آخر ساعة .. المصورة



التاريخ يعيد نفسه !!

(سعد زغلول) : أهنئك وأهنئ البلاد بنجاتك يا مصطفى ... وأنا الآن مطمئن على مكانتك فى البلد ولولا انها عظيمة وقوية لما حاولوا الاعتداء عليك ... أنا نفسى لم يعتدوا علىّ إلا عند ما بلغت قمة مجدى ولم يستطيعوا فض الأمة من حولى ...

الرصاصات والقنابل التى طاشت

فى الاسبوع الأسبق أطلق المجرم عز الدين عبد القادر الرصاص على رفعة النحاس باشا . فطاشت ولله الحمد ثلاث رصاصات وأصابت الرصاصة الرابعة سيارة الرئيس .

وعندما أبلغت الحادثة لرفعة الرئيس وقيل انه نجا بأعجوبة هدأ من روع المبلغ وابتسم ابتسامة هادئة وقال :

— يظهر أن ليلة القدر الليلة مش بكرة ! فقد وقعت الحادثة قبل ليلة القدر بيوم واحد !

* * *

ومن بين الرصاصات التى طاشت الرصاصة التى أطلقها شاب مفتون على المغفور له السلطان حسين وهو فى طريقه الى قصر عابدين .

وقبض على الشاب المعتدى وساقه رجال البوليس الى قصر عابدين . ورغم ان المعروف عن السلطان انه كان عصبى المزاج سريع التأثر إلا أن عظمته قابل المعتدى بهدوء عجيب وسأله عن سبب محاولته الاعتداء على عظمته .

وأجاب الشاب المفتون بحماس وتحدى :

— لأجل أن أثبت أن فى مصر رجالا .

ونظر اليه السلطان حسين من تحت لفوق وبالعكس ثم قال بلهجة كلها هزء وزراية واستخفاف :

— طيب روح ياعنتر زمانك !

وهنا فقط خانت الشاب شجاعته المصطنعة فأجهش بالبكاء .

* * *

وعندما كان رفعة توفيق نسيم باشا رئيسا لمجلس الوزراء لأول مرة قذف أحد الشبان قنبلة على العربة التى كانت تقله .

وظن نسيم باشا انه أصيب فاستشهد ولما عرف انه بخير وان القنبلة لم تنفجر قرأ عدية يس .

وعاد رفعة الباشا الى منزله بالحلمية وهو شديد الاضطراب ونظر الى نفسه فى المرآة التى فى حجرة نومه وقال :

— أنا لسه صغير على الموت !

ولما سمع المغفور له الملك فؤاد بالحادث استقل عربته وأسرع إلى دار نسيم باشا يهنئه بسلامة النجاة . وذلك أن نسيم باشا كان فى ذلك الوقت من المقربين للملك فؤاد حتى انه لما أسند اليه رئاسة الوزارة احتفظ له برئاسة الديوان الملكى .

ولما لاحظ الملك فؤاد اضطراب نسيم باشا وتأثره على غير عادته قال له :

— أظن ياباشا .. ده أشقى يوم فى حياتك ؟

وهنا فقط ابتسم نسيم باشا وقال :

— ده أسعد يوم يا مولاى .. ياريت يرموا على كل يوم قنبلة إذا كان مولاى حـ يزورنى بعد كل حادثة !



وقهقه جلالة الملك وقال :

— لازم تدعى كمان إن القنابل دى ما تنفجرش !

* * *

وكانت زوجة أحد رؤساء الوزارات السابقين الذين انتقلوا الى رحمة الله تعتقد فى (الفنجان) فكانت تقرأ بختها وبخت زوجها فى صباح كل يوم . ولكن الزوج كان لا يعتقد فى هذه الخرافات ويعتقد أنها كلام فارغ لا يصح أن يؤمن بها شخص متعلم فما بالك برئيس وزارة قد الدنيا !

وحدث فى صباح احد الايام أن قرأت السيدة فى الفنجان أن حادثا فظيعا سوف يقع لزوجها اذا خرج من البيت فى ذلك اليوم . وألحت حضرتها على زوجها بعدم الخروج ولكن دولته ضحك من هذه الخرافة وخرج الى عمله .

وشاء الصدف العجيبة أن يلقى أحد الشبان قنبلة على عربة رئيس الوزراء . . . ولم يصب رئيس الوزراء بسوء لأن القنبلة لم تنفجر لحسن الحظ . . .

ومن الظريف أن رئيس الوزراء المذكور آمن منذ ذلك اليوم بفنجان السيدة زوجته فكان يسألها كل صباح :

— اخرج النهارده ... والا لأ ؟

وعندما سمعت الزوجة أن دولة زوجها استقال وزعت عشرة جنيهات على الفقراء والمعوزين !

* * *

وحدث عندما كان دولة صدقى باشا رئيساً للوزارة أن وضع بعض الشبان قنبلة فى طريق

القطار الذى كان يقل دولته إلى الصعيد .

وقبل مرور القطار بنوان انفجرت القنبلة . واوقف القطار وابلغ دولة صدق باشا خبر القنبلة فالتفت صدق باشا إلى توفيق باشا دوس وقال بصوت متهدج :

— ربنا دائما معى !

وضحك دوس باشا وقال :

— معاك ايه يا باشا ؟... ده عمر الشقى بقى !

وضحك رب الكفاءات وامر بسير القطار والقبض على من لم يقبض عليهم من الوفديين !

***

وقذف شاب اسمه عريان يوسف قنبلة على يوسف باشا وهبة بعد توليه رئاسة الوزارة.

وقد اختير هذا الشاب بالذات لأنه مسيحى فقد خاف أعضاء جمعية الارهاب أن يقال إن الاعتداء نتيجة التعصب الدينى إذا كان المعتدى مسلما !

وانتظر عريان يوسف فرصة مرور يوسف باشا وهبة وقذف بقنبلته . . . ونجا رئيس الوزراء بأعجوبة وقبض على المعتدى وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .

وعندما تولى الزعيم سعد الوزارة افرج عن جميع المتهمين السياسيين ومن بينهم عريان يوسف .

وعين عريان موظفا بمجلس الشيوخ وأسندت اليه سكرتارية لجنة الخارجية . وشاء القدر أن ينتخب دولة يوسف باشا وهبة رئيسا للجنة الخارجية فكانت اعمال اللجنة تقتضى انفراد المعتدى عليه بالمعتدى !

وحدث مرة فى أحد هذه الخلوات أن وضع عريان يده فى جيبه ليخرج قلما



ليكتب به .. وقفز دولة يوسف باشا وهبة من كرسيه وقال له :

— لأ ماتحطش إيدك فى جيبك .. عاوز قلم ؟.. خد قلمى !

ويظهر أن يوسف باشا ظن أن عريان سوف يخرج من جيبه مسدسا أو قنبلة !

وما لبث يوسف باشا وهبة أن أعجب بكفاءة عريان فكان يمتدحه ويمتدح ذكاءه .

وكان المغفور له سعد باشا كلما قابل يوسف باشا وهبة يسأله مازحا :

— عريان رمى قنبلة تانية..والا لسه ؟

وكما أن هناك رصاصات طاشت فهناك للأسف رصاصات اصابت ومن بينها الرصاصات التى أطلقها الأمير سيف الدين على المغفور له الملك فؤاد .

وكان هناك خلاف شديد بين الملك فؤاد وشقيقه السلطان حسين بسبب خلاف على ارث ... واستمر الخلاف أعواما .

ولما عرف السلطان حسين بما حدث لشقيقه اسرع إلى جانبه وهو يجهش بالبكاء



وتناسى الشقيقان ما بينهما من الخلاف.

وكانت حالة الملك فؤاد الصحية سيئة جدا عقب الحادث فقال لشقيقه والدموع تترقرق فى عينيه :— وصيتك والدى .

ولكن مالبثت ان تحسنت صحة «الأمير» الذى أصبح بعد سنين اول ملك من أسرة محمد على تربع على عرش مصر .

***

وفى سنة ١٩٢٤ اطلق من يدعى عبد الخالق الرصاص على الزعيم سعد وهو فى طريقه لحضور التشريفات بالاسكندرية .

ونقل بعض الناس الى الزعيم سعد ان المغفور له الملك فؤاد استدعى سعيد ذو الفقار باشا وقال له

— ابق التشريفات اذا كان سعد باشا قد مات ... والغيها اذا كان حيا !

وتأثر سعد من ذلك كل التأثر وخاصة انه شعر بعد ذلك انه لا يلاقى نفس العطف الذى كان يحيطه به جلالة الملك

وبعد مدة سمع جلالة الملك ماقيل لسعد فلما تشرف بمقابلته دولة مصطفى النحاس باشا قال له جلالته وكان سعد مريضا :

— قل لسعد باشا ... ان صحته اغلى شىء فى الدولة .وقصد جلالة الملك من ذلك نفى مابلغ سعد عند اصابته بالرصاص

***

ومن بين الذين اعتدى على حياتهم النائب المحترم سلطان بك السعدى فقد حدث فى عهد الوزارة الصدقية ان كثرت حوادث القنابل واطلاق الرصاص على أنصار صدقى باشا.

وحدث بينما كان شيخ العرب يسير فى احدى الحارات اذ رأى قنبلة تسقط عليه من السماء

ورفع النائب المحترم بالصوت الحيانى ثم قرأ عدية يس وأخذ ديل عبايته فى اسنانه وطيران الى القسم ليبلغ عن الاعتداء الخطير .

وانتقلت النيابة والبوليس وادارة الأمن العام لمعاينة القنبلة ... فاذا بها كرة قدم من النوع الذى يلعب به الاطفال !

سكك حديد
الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة
للسفر بين مصر والسودان

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه أنشئت مجموعة جديدة من التذاكر المشتركة للسفر بين مصر والسودان ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٧ . وهذه التذاكر تخول لحاملها السفر بعربات الدرجة الاولى مع المبيت بعربات النوم وكذلك الانتقال بالبواخر مع تناول الاكل أثناء السفر على خطوط السكك الحديدية المصرية والسودانيه وأجورها كما يلي :—

	ملیم جـ
أ — من اسكندرية أو بور سعيد الى بور سودان أو بالعكس	٥٠٠ ر ١٩
ب — « « « « « (عن طريق الخرطوم) وبالعكس	٥٠٠ ر ٢٣
جـ — « « « « « جوبا أو بالعكس	٥٠٠ ر ٤٠
د — « « « « « تيمول	٥٠٠ ر ٤٥

ويسرى مفعول التذاكر المنصرفة من اسكندرية أو بور سعيد الى الشلال لمدة عشرة أيام مع حفظ حق الراكب فى التخلف بمصر والاقصر كما هو مبين خلف جزء تذكرة السفر علي السكك الحديدية المصرية .

ولزيادة الايضاح يمكن الرجوع الى محطات مصر واسكندرية وبورسعيد وشركات السياحة المبينة فيما يلي :

١ — شركة عربات النوم

٢ — شركة كوك

٣ — شركة انجلو امريكان

٤ — شركة امريكان اكسبريس

٥ — شركة مصر

٦ — شركة فلسطين ومصر لويد



احمد بك عمرو

بطل العالم فى السكواتش راكت . . . والذى وضع حدا لزيد الذى ضرب عمروا !...

عندما يهرب الملوك والأمراء من القيود الرسمية..؟

ولية عهد هولندا تبشر الشعب ...!؟ .. بابنها البكر .



يحب الملوك والأمراء في مناسبات مختلفة عدم التقيد بالرسميات ومقتضيات البروتوكول فيختلطون بأفراد الشعب في دور السينما أو المطاعم أو يتحدثون اليهم حديثا خاليا من الكلفة كما يتحدثون إلى خاصتهم ولكنهم يصدمون في رغباتهم هذه في أغلب الاحيان وتضطرهم الظروف إلى ان يقبعوا في قصورهم وان يمسكوا ألسنتهم !

وقد سمع القراء ان جلالة الملك فاروق المحبوب خرج في الليلة التي احتفل فيها بتتويج جلالته واعتلائه عرشه بعد ان انتهى من إلقاء كلمته في الراديو ، وركب سيارته الخاصة لكي يشاهد بنفسه الزينات دون ان يعرفه أحد .

ولما بلغت السيارة ميدان الأوبرا حيث كان الزحام شديداً جداً اضطر جلالته إلى تهدئة سرعة السيارة ثم الى ايقافها حتى يفسح لجلالته الطريق !

ولما وقفت السيارة لفتت نظر الجماهير القريبة منها وما كاد يرى الناس السائق المعظم حتى عرفوه في الحال فاجتمعوا حوله وأخذوا في الهتاف لجلالتــه . وازدحمت الجماهير المحتشدة في ميدان الأوبرا حول السيارة وكادت ترفعها عن الأرض هي وقائدها المحبوب !

وحاول جلالته الخروج بسيارته من تلك الكتلة البشرية التي ازدحمت من حوله فأخذ يكرر للجماهير الهاتفة بحياة جلالته :

— مش أنا ! مش أنا !

ولولا تداخل رجال البوليس الذين اسرعوا لمساعدة جلالته على المرور بسيارته لما تمكن من السير إلا بمشقة عظيمة وبعد زمن طويل !

•••

وقد حدث في شهر اكتوبر الماضي ان كان سمو دوق كنت ، الشقيق الأصغر لملك انجلترا في مدينة برمنجهام يؤدي عملا رسميا فخرجت الدوقة قرينته ، وكانت في لندن ، وذهبت في صحبة بعض الاصدقاء إلى مشرب مشهور هو « كافيه دي باري » وبعد ان نزلت مع أصدقائها من السيارة ودخلت إلى المطعم أمر رجل البوليس المعين لذلك المكان سائق سيارة الدوقة بالوقوف في مكان خصص لوقوف سيارات الاجرة وأبعدت سيارات الاجرة من ذلك المكان الذي اعتادت الوقوف فيه وانتظار الزبائن من رواد المطعم الكبير .

وقد احتج سائقو سيارات الأجرة في لندن على تلك المعاملة الجائرة وقاموا بمظاهرة ساروا فيها في صف واحد طويل في أشد طرقات لندن ازدحاما وكان سيرهم بسرعة بطيئة جدا أدت الى تعطيل حركة المرور



تعطيلا تاما حتى اضطر رجال البوليس إلى التدخل واصدار الأوامر اليهم بسرعة السير وتفريق المظاهرة «الأوتوموبيلية» بالقوة !

وروت الصحف الانجليزية خبر الحادث فانقسمت إلى فريقين أحدهما انحى باللائمة على الدوقة وأصدقائها لأنهم حرموا سائقى سيارات الاجرة فى ليلة ذهابهم إلى مطعم الكافيه دى بارى من رزقهم من أجل سياراتهم وحاول الفريق الثانى التماس العذر للدوقة فقال انه إذا كان هنـاك خطأ قد وقع فان الدوقة بريئة منه على كل حال والذنب يقع على رجل البوليس لسوء تصرفه لاعليها هى

ولما قرأ دوق كنت فى الصحف تفاصيل ما حدث ألغى مواعيده كلها فى برمنجهام وعاد بالطيارة إلى لندن مع أنه كان مقرراً أن يعود سموه بالقطار . وقد تصدى كاتب كبير للدفاع عن دوقة كنت فقال :

« إن أسرتنا الملكية أسرة ديمقراطية وهى تعيش حيـاة شاقة إذ يجب أن تحاط هذه الحياة بمظاهر الأبهة والعظمة فى أغلب الأحيان ... ولكن أفراد الأسرة المالكة فيما عدا هذا لا يرغبون فى أى معاملة استثنائية .

« فاذا انتهى عملهم اليومى فانهم من الطبيعى يشعرون بحاجتهم إلى الراحة وتسرية النفس بعيدين عن حواجز التقاليد القاسية التى تقيدهم فى حياتهم العامة .

« إن هؤلاء الافراد لهم أذواق لاتختلف عن أذواق المواطنين العـاديين ولذلك فهم يلتمسون التسلية بوسـائل لا تختلف عن وسائل أولئك المواطنين فيذهبون إلى دور السينما والمطاعم ومباريات كرة القدم .

« ولا شك ان افراد الأسرة المالكة يحرصون على عدم عمل شىء فيـه إزعاج لرجال الادارة أو مضايقة للجماهير . ولا شك ان الدوقة تشعر بأسف عميق على ما سببته ، بدون قصد ولا علم ، من خسارة مالية لسائقى سيارات الاجرة وربما لم تكن لتسمع بما حدث لولا رواية الصحف عنه .

« إن الاسرة البريطانية المالكة قليلة العدد ، وهى عصرية المبادىء مع ميلها إلى الدين وإلى المنزل كما اظهر الملك والملكة فى مناسبات كثيرة . ومن الخير ألا تكون الرسميات سببا فى صعوبة اختلاطهم بالجماهير وسعيهم للتسلية إلى جانب الشعب . إذ لو حدث هذا وصعب عليهم الامتزاج بالشعب لخسرت لندن .. بل الامة كلها ، كثيراً !! »

أما جريدة « الديلى اكسبريس » فقد اهتمت بالحادث ونشرته فى صدرها تحت عنوان كتب بعرض صفحتها الأولى (مانشيت) اقتطفته من جملة فاه بها أحد السائقين إذ قال: « لولا دوقة كنت لما حدث كل هذا »

•••

وفى الصيف المـاضى لما عادت الأميرة جوليانا ، ولية عهـد هولندا مع زوجها الامير الالمانى الى العاصمة الهولندية بعد ان شهدا حفلة تتويج الملك جورج السادس فى لندن كانت الاميرة ولية العهد فى غاية السعادة حتى انها طلبت ان تلقى كلمة فى الراديو على أفراد شعبها المحبوب فلبى طلب سموها فى الحال . .

وتقدمت الأميرة السعيدة من الميكروفون فألقت على أفراد الشعب كلمة لم يسبق لانسان أن سمعها من اميرة ولية للعهد بل ربما من أى امرأة أخرى ! !

وكانت المناسـبة التى ألقيت فيها هذه الكلمة هى الحفلات الشعبية التى أقامها الشعب الهولندى احتفاء بقدوم ولية العهد وقرينها الأمير الى بلادها ، ورغبته ـ أى رغبـة الشعب ـ فى اشتراك الأميرة وزوجها فى تلك الحفلات . وقد قالت ولية العهد فى اذاعتها اللاسلكية :

« لم يكن ثمة مايمنعنى من الاشتراك فى برنامج حفلاتكم كلها . . تلك الحفلات التى أقيمت للترحيب بعودتنا الى امستردام . ولكن لأسباب تتعلق بصحتى .. وهى أسباب

في حد ذاتها مبهجة تدعو للغبطة . لاشك أنكم تفهمون ما أقصده بها وتسعدون بسماعها !! »

وكانت ولية العهد تقصد بذلك انها سوف تلد لهولاندا وارثا جديداً للعرش . ولما سمع الهولنديون هذه الأخبار امتلأت نفوسهم فرحا وضاعفوا من بهجة أفراحهم وحفلاتهم إذلم يصبح سببها قاصراً على عودة ولية العهد وأميرها المحبوب الى امستردام وانما أضيف الى ذلك سبب آخر هو . انتظار المولود الصغير !

وقد خلا العرش الهولندى من وارث له من الذكور مدة ٥٢ عاما ولذلك فسوف يجن الناس سروراً لو جاء المولود الجديد ذكراً يعوض على البلاد صبرها الطويل !!

واذا كانت مسز سمبسون السابقة ودوقة وندسور الحالية قد أحيت الأمل فى قلوب آلاف من السيدات الامريكيات عندما تزوجت وهى فى سن الأربعين من ملك انجلترا السابق فان الأميرة جوليانا قد أحيت ميت الآمال فى قلوب ملايين من الأوربيات كن قد اعتبرن انفسهن فى حكم المنتهيات وذلك لأنها بعد زواجها بمدة لاتزيد على شهرين أو ثلاثة كانت قد تغيرت كلية وأصبحت امرأة جديدة بل شابة صغيرة السن وخاصة بعد أن فقدت عددا مناسبا من الكيلو جرامات من وزنها السابق للزواج !!

***

ويروى عن دوق وندسور لما كان وليا لعهد انجلترا أنه ذهب ذات يوم فى زيارة رسمية لأحد مراكز العمال ... ولما كانت حاشية ولى العهد تعرف اهتمام سموه بشئون العمال ، ذلك الاهتمام القديم الذى استمر حتى اليوم ، فانها أعدت له الخطاب الذى يلقيه على العمال حتى تطمئن إلى ما يقوله الأمير وتتحاشى بذلك أن يعد سموه خطابه بنفسه فيقول شيئا لا ترتاح اليه الحكومة وتنشأ عن ذلك أزمة لا موجب لها .

ورفض ولى العهد فى ان يفرض عليه الخطاب الذى يجب أن يلقيه على العمال فرضا وذكر لحاشيته أنه يريد أن يتحدث إلى العمال كواحد منهم.ولكن أفهمه المسئولون من رجال الحاشية أن ذلك غير جائز لأن الزيارة رسمية وأن سموه يجب أن يقول ما أعد له فقط !

وقبل سموه مرغما أن يلقى على العمال الخطاب الرسمى الذى أعدوه له . وفى يوم الزيارة اجتمع العمال ووقف ولى العهد وأخرج الخطاب من جيبه وقرأه كما هو .. ثم عاد مع حاشيته إلى الفندق الذى نزلوا به .

وما أن وصل سموه إلى الفندق حتى أبدل ملابسه الرسمية بأخرى عادية لاتختلف عن ملابس العمال .. ثم غافل رجال الحاشية وعاد بسرعة فى سيارة أجرة إلى حيث كان العمال الذين خطبهم منذ دقائق لا يزالون مجتمعين حيث تركهم يتحدثون عن خطابه الرسمى الذى لم يكن يتوقعه أحدهم .

وقفز الأمير عند وصوله إلى حائط متهدم فلما رآه العمال هتفوا له وصفقوا طويلا . وأقبل فى تلك اللحظة افراد من حاشية الامير ،وكانوا قد عرفوا بهربه من الفندق فلحقوا به بسرعة . وتقدم احدهم ينصح لسموه بالعودة فقال له الأمير :

ـ« لقد انتهت الحفلة الرسمية والقيت خطابى الذى اعددتموه بنفسكم فماذا تريدون منى الآن ؟!.. »

والتفت سموه إلى العمال وبدأ خطابه الجديد الذى بدأه بقوله :

« اصدقائى الاعزاء !.. »

ولم يخرج سموه فى هذه المرة خطابا من جيبه ليلقيه وإنما أخذ يتحدث اليهم طويلا كواحد منهم وأفراد حاشيته فى ذهول !!

هل تسافر جلالة الملكة الى الخارج

فى الاسبوع الماضى أصدر كبير الأمناء بلاغا رسميا ذكر فيه ان حضرة صاحبة الجلالة الملكة لن تستقبل المهنئات فى تشريفات العيد بسبب مرضها. وقد كان لهذا الخبر وقع سىء عند كرام العقائل والسيدات اللاتى طالما شملهن فى هذه التشريفات عطف وحنان صاحبة الجلالة وقد زاد أسفهن لأن تشريفات هذا العيد كانت آخر تشريفات تحضرها صاحبة الجلالة الملكة نازلى بصفتها ملكة.

وقد اعتقد كثيرون ان جلالة الملكة قد أصيبت بحمى الدنجى ولكننا علمنا للاسف الشديد ان مرض الكلى قد عاود جلالة الملكة من جديد وان جلالتها قد عانت فى الاسبوع الماضى آلاما شديدة.

وقد نصح الاطباء جلالتها بالسفر إلى كارلسباد وتكملة العلاج الذى بدأته فى الصيف الماضى ولم تتمه ... ولكن جلالة الملكة رفضت السفر لأنها ترغب فى حضور الاحتفال بزفاف ابنها جلالة الملك المحبوب. وقد سمعنا انه عند ما اشتد المرض على صاحبة الجلالة وصارحها الاطباء بانها لن تستطيع حضور تشريفات العيد التفتت جلالتها إلى وصيفاتها وقالت:

— كم كنت أتمنى ان أحضر هذه التشريفات .. فهى آخر مرة استقبل فيها المهنئات بصفتى ملكة.



وقد علمنا والله الحمد ان صحة جلالة الملكة فى تحسن مطرد وان جلالتها قد تسافر بعد حفلات زفاف الملك المحبوب إلى كارلسباد لاتمام علاجها ومن المنتظر ان يصحبها فى هذا السفر صاحبات السمو الأميرات وجريدة «آخر ساعة» تبتهل إلى الله تعالى ان يعجل فى شفاء الملكة الوالدة .. انه سميع مجيب.



وقد أبدى حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب اهتماما كبيراً بصحة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة فكان يزور جلالتها يوميا عدة مرات مستفسراً عن صحتها.

وفى صباح أول أيام العيد استيقظ الملك المحبوب مبكراً وذهب إلى مخدع جلالة الملكة يحمل اليها تهانى العيد.

وقد قدم جلالته لربيبة المجد الآنسة فريدة هانم خطيبته وصاحبات السمو شقيقاته هدايا ثمينة بمناسبة العيد السعيد.

وبعد أن انتهى جلالته من واجباته الرسمية استقل سيارته الباكار وتجول بها فى شوارع القاهرة ليشاهد رعيته عن كثب وهم يحتفلون بالعيد.

* * *

جلالة الملك يستعرض النياشين

منذ أيام توجه حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب إلى حجرة صراف الخاصة الملكية وبقى فيها مدة طويلة يستعرض النياشين المصرية المختلفة. وقد أشيع بعد هذه الزيارة أن النية متجهة إلى الأنعام قريبا برتب ونياشين على بعض الموظفين والأعيان. وقيل إن هذا الأنعام سوف يكون بمناسبة زفاف جلالة الملك المحبوب ولكننا سمعنا أن هذا الأنعام سوف يؤجل إلى عيد ميلاد جلالة الملك لان العادة لم تجر بالانعام بالرتب والنياشين عند زفاف الملوك.





رددت بعض الصحف الاسبوعية أخيرا بعض تخمينات غريبة عن المرشحين لمنصب سكرتير خاص جلالة الملك. ورددت أسماء أصحاب السعادة أمين بك يوسف وعبد الرحمن بك فكرى فى قائمة المرشحين لهذا المنصب.

ومع أن التحدث فى هذا الموضوع يعتبر رجما بالغيب إلا اننا نعتقد ان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو حضرة صاحب العزة حسين بك حسنى السكرتير الخاص المساعد لجلالة الملك.

وحسنى بك هو أحد كبار موظفى السراى الذين رافقوا حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فى رحلته الاخيرة إلى أوربا.

ماذا تعمل وزارة الاستقلال والدستور
ان لم تصن الاستقلال والدستور ؟

ما من شك فى ان الموقف اليوم جد خطير وان المسئولية التى تتحملها الحكومة فى المحافظة على سلامة البلاد والضرب على أيدى عصابات المجرمين العابثة بأمن الوطن وحرمته مسئولية جسيمة ثقيلة خصوصاً بعد ما ثبت من التحقيق فى حادث الاعتداء على زعيم البلاد ان هناك اجراما منظما كانت تدبره الأيدى فى الخفاء لا ضد مصطفى النحاس فحسب بل ضد الشعب وضد حرياته جميعاً ..

لقد كنا نظن ان هذا العهد سيكون عهد استقرار واصلاح بعد ان حصلت البلاد على استقلالها وفازت بدستورها وألغت الامتيازات الأجنبية

ولكن مما يحز فى النفوس حقا ان تعرقل سياسة الاصلاح والاستقرار وتضطر الأمة إلى استئناف الجهاد من جديد للاحتفاظ بما كسبته بعد طول الكفاح .

ان حرية الشعوب ليست لهواً ولا لعبا والعبث بها جريمة لا تدانيها جريمة ، والضرب على أيدى المجرمين العابثين واجب محتوم لا تستحق حكومة من حكومات العالم ولو كانت فى بلاد الهمج والبربر ان تظل يوما واحداً فى كراسيها ان لم تقم به .

ومن الثابت الذى لا جدال فيه اليوم ان مصر الفتاة لم تكن حزبا بالمعنى المعروف يدين بمبدأ سياسى معين بل هى جمعية ثورية مسلحة بكل ما تدل عليه هذه العبارة من دلالة قوية صريحة .

وقد ضبطت فى دار مصر الفتاة وفى دور أعضائها المنبثين فى طول البلاد وعرضها اكداس من الاسلحة المختلفة والذخائر ...

وضبط عند زعيمها جراب للمسدس على شكل كتاب يستطيع أن يحمله من يشاء ويمشى به فى الطرقات آمناً فيفاجىء بالعدوان من يشاء دون أن يفطن أحد إلى سلاحه الذى يحمله ...

وثبت كذلك أن أفراد هذه العصابة كانوا يتمرنون على إطلاق الرصاص فى الجبل ..

ترى ضد من هذا الاستعداد وهذا التمرين ؟ لقد انفض ما بيننا وبين الانجليز من خصومات بعد أن وقعت المعاهدة وأمضاها الزعماء جميعاً وارتضتها البلاد بأسرها ..

إذن ضد من هذا الاستعداد وهذا التمرين على اطلاق الرصاص ؟

سؤال ما نظن اننا فى حاجة الى الجواب عليه ...

ولقد ضبطت فى دار هذه الجمعية الثورية وفى دور أعضائها كثير من المستندات والأوراق الخطيرة التى تثبت بما لايدع للشك مجالا نوايا هذه العصابة وأغراضها ووسائلها الغير مشروعة لتحقيق هذه الاغراض الثورية ..

ومن هذه الاوراق محاضر جلسات مجلس ادارة جمعية مصر الفتاة ، وبين هذه المحاضر « الرسمية » ما يتضمن قرارات فى منتهى الخطورة

مصادفة غريبة !!
الاحرار الدستوريون يحددون شهر نوفمبر لتأليف وزارتهم !

هى مصادفة لا شك فيها ..

ولكنها مصادفة غريبة على كل حال ...

منذ ثمانية أعوام والاحرار الدستوريون يحلمون فى اليقظة والمنام بالوزارة وعودة العز برجوع اليد الحديدية !

وقد حدث فى سنة ١٩٣١ أن سئل أحد كبار الاحرار الدستوريين عن عمر الوزارة الصدقية فرفع أربعة من أصابعه ، فسئل أربعة أشهر ؟ فقال بل أربعة أيام ! وزاد حضرته أن الوزارة التى ستؤلف بعد هذه الأيام الأربعة ستكون طبعا برياسة الزعيم (النبيل) !

وفى الفترة الأخيرة اشتدت نوبة الأحلام الوزارية عند الدستوريين فأخذوا يذيعون أن محمد محمود باشا سيؤلف الوزارة ، وفى بعض الروايات أنهم حددوا شهر نوفمبر لهذا الحادث الجلل !

وتشاء المصادفة أن يقع فى هذا الشهر حادثان لا ندرى كيف نصفهما ، أولهما تقديم عريضة الشكوى من الوزارة إلى جلالة الملك ، والآخر حادث الاعتداء الاجرامى على زعيم الامة !

أليست هذه كما قلنا من غرائب المصادفات ؟!

كبير من رجال القضاء ...

يمد عصابة مصر الفتاة باعانات مالية !





فى كل يوم ، بل فى كل ساعة ، يكشف التحقيق الذى تجريه النيابة العامة باشراف صاحب السعادة النائب العمومى فى حادث الاعتداء على زعيم البلاد عن جديد له خطورته ، وفى بعض ما ثبت حتى الآن ما يثير الخواطر حقا وما قد يدفع الشعب الحانق الى عمل لا تحمد عقباه لمكافحة هذا الاجرام المنظم الذى كان يدبر فى الخفاء ضد البلاد وضد سلامة الوطن وأمنه .

وأى شىء هو أخطر من أن يثبت أن كبيراً من رجال القضاء ممن يملكون حق الموت والحياة متصل اتصالا وثيقا بعصابة مصر الفتاة وانه كان يمدها بالمال والمال الكثير وبشكل دائم منظم ؟ !

كيف يبقى مثل هذا الرجل فى منصبه الرفيع المقدس وكيف يطمئن الى عدالته المتقاضون ! ! بل كيف يطمئن « ضمير القاضى » الى الاقدام على مثل هذا العمل ؟ !

ومن الغريب ان الرجل بعدما ثبت عليه بالوثائق الحاسمة ما ثبت مازال يتربع فى كرسيه لا يستقيل ؟ !

ومصر بلد العجائب حقا . . ولكنها عجيبة ضخمة ما كنا نظن ان مصر تتسع لها ! !

تمشى بين سطورها الجريمة سافرة القناع . . فماذا تنوى الحكومة أن تفعل فى كل هذا ؟ !

وقد ثبت الى جانب كل هذا ان هذه العصابة كانت تتلقى اعانات مالية منظمة من المعارضة وزعماء المعارضة جميعا ، اعانات دورية بمبالغ باهظة من المال . .

بل ومن غير رجال المعارضة الظاهرين أيضا . . وساهمت السيدة هدى هانم شعراوى بنصيب كبير فى هذه الاعانات المالية كما ساهم غيرها ممن نمسك عن ذكر اسمهم الآن ...

وقد ثبت كل هذا باوراق رسمية تجمع لدى المحقق منها سجل طويل حافل بجلائل الاسماء وباهظ الاعانات .. فهل كان هؤلاء الممولون لهذه العصابة المجرمة يمدونها باعاناتهم وهم يجهلون أغراضها ووسائلها الغير المشروعة ؟

إن زعيم هذه العصابة الفتى المفتون احمد حسين لم يدع مجالا للشك فى مقاصده ومقاصد عصابته بما كان ينشره فى جرائده من صريح العبارات الثورية التى تحض على الاجرام والفتنة ، وقد اقتبسنا الكثير منها فى عدد الاسبوع الماضى ومنها ما يحض صراحة على القتل ، فهل لم يكن هؤلاء الممولون يعرفون ما يعرفه رجل الشارع من أغراض احمد حسين وأغراض عصابته ؟ !

سؤال نترك الجواب عليه أيضا . .

***

وبعد .. ماذا انتوت الحكومة أن تفعل فى كل هذا ؟

إن الحرب القائمة هى بين عهد جديد هو عهد الاستقرار والاصلاح عهد الاستقلال والدستور والعهود السابقة جميعا عهود الانقلاب والثورة على الاستقلال والدستور هى بين الامة وهذه الفلول من خصومها وأعدائها الذين نبذتهم البلاد فأقاموا سياستهم على الكيد لها ولزعمائها المختارين ولحريات الشعب جميعا . .

ولقد نشرت هذه العهود البغيضة أفاعيها وذئابها فى مصالح الحكومة ودواوينها وتغلغلوا فى كل مكان . .

فماذا انتوت الحكومة أن تفعل فى كل هذا ؟

إن لنا من تاريخ الامم الأخرى ، قديمه وحديثه ، أسوة وعبرة ، ولسنا نقول مع ذلك افعلوا فى مصر ما فعلته ايطاليا الفاشستية بما تيوتى . . ولا ما فعلته المانيا النازية بخصوم هتلر ولا ما أقدم عليه رجال الثورات فى جميع بقاع الارض ، فى انجلترا أو فرنسا أو أمريكا أو غيرها . .

لسنا نقول هذا ، ولا نقول ادفعوا الجريمة بالجريمة ، وحاربوا خصومكم بسلاحهم ، لا نقول بهذا ولو أننا قلنا به لكان لنا من الواقع ما يؤيدنا ومن تاريخ الشعوب جميعا ما يقيم حجتنا ، ولكننا نقول ضعوا حداً للجريمة ، وسنوا التشريع الذى يقفها عند حدها أولا ولا يسمح لها بالاستمرار ثانيا ، لا تأخذكم فى هذا هوادة ولا رحمة .

اضربوا الضربة الحاسمة وضعوا حد لهذا الاجرام المنظم والا فهى الثورة توشك أن تقوم ، ثورة الشعب للدفاع عن حرياته إذا لم يجد من يدافع عنها . .

وماذا تفعل وزارة الاستقلال والدستور إن لم تصن الاستقلال والدستور ! !

زعيم البلاد وكيف نجا .. من سوء تحقيق !

قليلون أولئك الذين يعرفون أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يوم اعتزم زيارة شبرا وهو اليوم الذى وقع فيه الاعتداء الأثيم — كانت قد توجهت اليه لجنة الاحتفال بشبرا راجية أن يركب سيارة مكشوفة ليكون لأهالى شبرا حظ مشاهدة رفعته والترحيب به .

وقبل رفعته هذا الرجاء وأمر بأن تعد السيارة المكشوفة فى تمام الساعة الثامنة مساء ليستقلها من داره إلى شبرا .

ولكن شاءت المقادير أن يصل إلى علم رفعته أن المرحوم مصطفى بكير بك قد اشتد عليه المرض وأنه وهو على فراش الموت طلب أن يرى الرئيس . فلم يكد يعلم النحاس باشا بذلك حتى استقل السيارة العادية دون أن ينتظر السيارة المكشوفة وركبها متعجلا الموعد ليتمكن من زيارة المرحوم مصطفى بك بكير قبل موعد الحفلة .

وهكذا هيأت الظروف للنحاس باشا أن يخرج قبل موعده وأن يركب سيارة مغلقة بدل السيارة المفتوحة . ولو أن الترتيب الأصلى هو الذى نفذ لخرج رفعته فى السيارة المكشوفة ولحدث لاقدر الله المكروه

من المعلقات

لم يصدر إلى اليوم المرسوم الملكى المنتظر بتعيين صاحب العزة محمد بك فؤاد مديرا لمصلحة البريد وقيل إن هناك اعتراضا على هذا التعيين لأن عزته لا يحمل من الشهادات العالية مايؤهله لهذا المنصب . .

ورشحت بعض الجهات صاحب العزة محمد بك وجيه لشغل هذا المنصب وقد اتضح أن عزته لا يحمل من الشهادات العالية إلا ما يحمله فؤاد بك . . .

٢٩ جنيه ... كفتة وكباب للمشاغبين





كان الأستاذ السعيد حبيب هو المتولى نيابة عن دولة محمد محمود باشا العناية بالطلبة والمشاغبين الذين أودعوا السجن رهن التحقيق عقب حوادث الجامعة المعروفة .

وقد نشرنا من قبل أن الأستاذ السعيد حبيب هو الذى تولى شراء البيجامات الحريرية لحضرات المشاغبين . . كما انه هو الذى تولى دفع الكفالة للبعض الآخر .

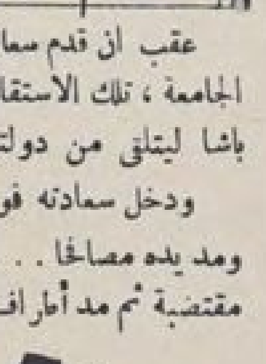
ونضيف هنا أن الأستاذ المذكور ذهب من أيام الى محل الحاتى المعروف بباب الخلق ودفع مبلغ ٢٩ جنيه هو باق حساب الكفتة والكباب وسلطة الطحينة والعيش .. مما كان يرسل الى حضرات المشاغبين أثناء سجنهم . وطلب الاستاذ السعيد ايصالا بالمبلغ وكتب الايصال اللازم ولكن باسم دولة محمد محمود باشا . .

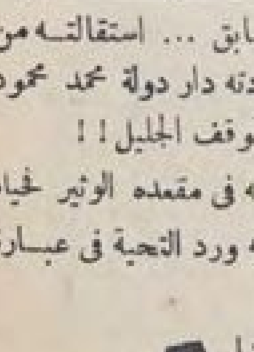
ويشاء سوء الحظ أن يسقط الايصال من جيب الأستاذ حامل لقب الأم الرءوم — بالنسبة الى المشاغبين على الأقل — ويقع فى يد أحد أولاد الحلال ، وهذا الايصال الآن فى الحفظ والصون فى دوسيه خاص يضم الكثير من المستندات الطريفة ! !

زعيم حزب الأحرار .. وارسطاليس

عقب ان قدم سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة السابق ... استقالته من الجامعة ، تلك الاستقالة التى قبلت برجوع الرسول ، زار سعادته دار دولة محمد محمود باشا ليتلقى من دولته عبارات الاطراء والمديح على هذا الموقف الجليل ! !

ودخل سعادته فوجد دولة محمد محمود باشا محموماً كعادته فى مقعده الوثير فحياه ومد يده مصافحا . . . ولم يعتدل دولة الزعيم النبيل فى جلسته ورد التحية فى عبارة مقتضبة ثم مد أطراف أنامله يصافح اليد الممدودة اليه .





وبدل ان يتلقى سعادة لطفى السيد باشا عبارات الاطراء المنتظرة .. تلقى دشاً بارداً من رب الدار الذى لامه أشد اللوم على استقالته فى هذا الظرف العصيب الذى كانت تنتظره المعارضة بفارغ صبر « هذا الظرف الذى أفلت ولن يعوض أبداً ... »



برده فكرة !!

« اتفقت آراء رجال السياسة على ان الرصاصات الأربع التى أطلقت على زعيم البلاد ضاعفت مكانته فى قلوب الشعب »

(المصرى افندى) : انتم بتعملوا إيه يا جماعة ...

(رجال المعارضة) : إحنا عاوزين نضرب أخينا ده كام رصاصة يمكن ربنا يقويه زى ما قوى النحاس باشا !

جلالة الملك يقفز السلالم ليصل فى الموعد المحدد !





دعا جلالة الملك فى يوم وقفة العيد صاحب المعالى وزير الحربية وفريقا من ضباط الجيش المصرى الى تناول طعام الافطار فى قصر عابدين .

وحدث ان اضطرت جلالته أعمال هامة طارئة الى البقاء فى قصر القبة حتى الساعة الخامسة إلا ربع أى قبل آذان الغروب بثمانى دقائق . فقاد جلالته سيارته الخاصة بأقصى سرعة حتى وصل الى قصر عابدين فى سبعة دقائق وهو رقم قياسى عجيب .

وكان قد تبقى على موعد الآذان دقيقة واحدة ، فكان جلالة الملك الديموقراطى يقفز درجات السلم ثلاثاً ثلاثاً وهو مرتدى بدلة « الشير » حتى وصل الى قاعة الطعام فى الموعد المحدد . . . وهكذا يضرب جلالته كل يوم مثلا جديدا فى الديمقراطية .

نسيم باشا يتأخر نصف ساعة عن المائدة الملكية .. !

حدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن كان رفعة نسيم باشا بين المدعوين لتناول الافطار فى قصر عابدين . واكتمل عقد المدعوين وضرب مدفع الافطار ثم دخل جلالة الملك المحبوب قاعة الطعام ولم يصل رفعة نسيم باشا بعد !

وحدث هرج ومرج بين موظفى السراى لأن نسيم باشا كان أحد الستة المدعوين الذين سوف يجلسون على مائدة صاحب الجلالة ! واضطر الموظفون الى رفع كرسى نسيم باشا حتى لا يبقى محل خال بجوار جلالة الملك .

وبدأ المدعوون يتناولون الطعام ومضت خمس دقائق ثم عشر ثم عشرون ثم خمسة وعشرون دقيقة ولم يحضر صاحب المقام الرفيع !

وظن بعض الحضور ان نسيم باشا قد ضل الطريق الى قصر عابدين أو الى قاعة الطعام . .

ولكن بعد نصف ساعة أقبل رفعة نسيم باشا وهو يلهث من التعب !

وأعاد الموظفون كرسى رفعته فجلس على المائدة الملكية وبدأ يتناول طعام الافطار بينما باقى المدعوين كادوا ينتهون من تناول طعامهم !

وقد أثار هذا الحادث دهشة الذين يعرفون عن نسيم باشا دقته ومواظبته على الحضور فى المواعيد . . . ولكن ظهر ان سيارة رفعته تعطلت فى طريق الهرم فبحث رفعته عن تاكسى أو ترام أو حتى جمل ينقله الى سراى عابدين . . . ولكن من سوء حظ نسيم باشا ان الطريق كان قفراً فى تلك اللحظة





وأخيراً وبعد طول الانتظار مرت به سيارة خصوصية أوقفها رفعته ونقلته الى قصر عابدين . وقد قال رفعته لأخصائه أنه كان بين أمرين ، اما أن يعود الى داره ويضيع فرصة مقابلة صاحب الجلالة الملك أو يذهب الى المأدبة متأخراً . . فاختار الأمر الأخير !

الدكتور حامد محمود

لازالت مسألة الوكلاء البرلمانيين محل الاخذ والرد بين الجهات . فقد سمعنا أن هناك خلافاً فى الرأى من حيث عددهم .

وكان قد أشيع أن الوزارة لن ترشح سعادة الدكتور حامد محمود عضو الوفد المصرى لمنصب وكيل الصحة البرلمانى بسبب موقفه فى مسألة فصل النقراشى باشا .

ولكننا قد علمنا أن النية متجهة إلى ترشيحه فى المنصب المذكور لانه قد اظهر كفاءة نادرة ونشاطا محمودا أثناء تقلده له فى الماضى .

ويذكر القراء أن الدكتور حامد كان قد أيد سعادة الدكتور احمد ماهر فى موقفه حيال فصل النقراشى باشا . ونذكر اليوم انه عندما سمع حضرته بحادث الاعتداء على رفعة الرئيس ذهب اليه وقبله قائلا :

— ان الموقف الآن خطر ويستدعى تعاون كل وفدى مع رئيس الوفد .

وقد قبّل الرئيس سعادة الدكتور حامد محمود وهنأه بمناسبة عودته من السفر .

مسعى للصلح

يظهر أن حادث الاعتداء على حياة رفعة النحاس باشا سوف يكون سببا غير مباشر فى جمع الصفوف ونسيان الخلاف الذى نشأ من خروج سعادة النقراشى باشا من الوزارة .

وقد سمعنا أن أصدقاء النقراشى باشا يسعون جديا فى اعادة المياه إلى مجاريها وأن شخصية كبيرة تشجع هؤلاء الاصدقاء وتحمسهم لاتمام هذا الصلح .

ويقول هؤلاء الوسطاء أن الصلح أقرب من حبل الوريد ... فهل يتحقق هذا الحلم يا ترى ؟





منذ شهرين سرقت كاتينة الاستاذ محمود بسيونى الذهبية ومنذ شهر سرق قلمه الذهبي ومنذ اسبوع سرقت ساعته الذهبية ! !

وفد النشالين

يامفرج الكرب خيرك زاد وتغنغنا
وغمرنا سيل نعمتك م الأرض لدماغنا
لولاك علينا لكان الفقر جاب داغنا
أقلام .. كتاين .. ساعات .. الله يديم عزك
احضنا كام حضن وانزل بوس على صداغنا

محمود بك بسيونى

حرمت أشيل الساعات . واقلام مانيش جايب
أما المحافظ أنا عن حملهم تايب
والبالطو حا زوره ولا أتركوش سايب
والحضن والبوس خلاص حرمت أبوس مخلوق
انشالله حتى يكون شيخ أو يكون نايب

اقلام .. كتاين .. ساعات .. الله يديم عزك

كيف تدخلت الحكومة المصرية فى مسألة مطران الحبشة





عندما رددت الأنباء التلغرافية أخبار الانقلاب الدينى الذى أحدثه الطليان فى الحبشة . تحدث ولاة الأمور هنا إلى القائم بأعمال المفوضية الايطالية فى مصر بشأن ما طرأ من تغيير على مركز مطران الحبشة الأصيل .

وكان رد القائم بالأعمال أن المسألة فى الواقع خاصة بالأحباش وأنها مسألة داخلية دينية تخص الأحباش دون سواهم . فلا وجه إذن لتدخل الحكومة المصرية فى الأمر .

ولكن حضرته أجيب بأن الأمر يتعلق قبل كل شىء بأحد رعايا مصر ، وهو مطران الحبشة ، وأن من حق الحكومة ، بل من واجبها ، أن تهتم بما يقع لأى فرد من رعاياها المقيمين فى بلاد أجنبية !

وكانت حجة لا ترد . وفتح باب الكلام على مصراعيه !

وبهذه المناسبة نذكر أن الأنبا كيرلس لاحظ عندما دعى إلى إيطاليا فى المرة الأخيرة وصدرت التعليمات الايطالية بعدم المرور على مصر — لاحظ نيافته أثناء إقامته فى روما أنه يكاد يكون سجيناً ، لكثرة رجال البوليس السرى الذين كلفوا بمحاصرة الفندق الذى يقيم فيه ، ومراقبة حركاته .

يوسف ذو الفقار باشا .. ووزير الحقانية

فى احدى المناسبات الأخيرة تشرف صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا والد صاحبة الشرف والمجد ملكة مصر المقبلة ، ووكيل محكمة الاستئناف المختلطة — تشرف سعادته بمقابلة المليك المحبوب .

وتفضل جلالته فحادث سعادته فى التعديل الجديد الذى أدخل على المحاكم المختلطة . وهنا قال سعادته إن الفترة الضيقة التى تم فيها الانتقال من النظام القديم إلى النظام الجديد فى القضاء المختلط قد اقتضى عملا شاقا متواصلا من معالى وزير الحقانية الأستاذ محمد





صبرى أبو علم . وأن الجهد الذى بذله معاليه لتنفيذ نظام الانتقال فى موعده وفى إعداد القوانين اللازمة لذلك كان جهد الجبابرة !

وابتسم جلالة الملك مرتاحا وهو يسمع أنباء هذه الجهود .

لسانك حصانك

لوحظ أن محمود حسن بك المستشار الملكى لا ينقطع فى هذه الايام عن التشنيع على الوزارة الحاضرة ، وأنه يطلق لسانه بذلك فى كل مكان من غير احتياط كما هى عادته المشهورة .

وقد اثارت هذه الملاحظة استغراب الذين سمعوا حضرته بعد عودة الرئيس وزملائه من مؤتمر مونترو، وكيف كان حديث محمود بك حسن لا يخرج عن الثناء الحار على وطنية الرئيس وجهاد الوفد المصرى فى مؤتمر الامتيازات ...

ولكن إذا عرف السبب بطل العجب والسبب هنا هو حفنى بك محمود ومقالبه التى لا تنزل الارض كما يقولون

فقد حدث أثناء تأليف الوزارة النحاسية الثالثة أن دق التيلفون فى بيت محمود بك حسن، وتناول حضرته السماعة فاذا بالمتكلم يطلب منه أن يتفضل بارتداء ملابسه والحضور توا إلى بيت الامة نظرا لأن الاختيار قد وقع عليه ليكون بين أعضاء الوزارة الجديدة . !

ونظرا للثناء المتواصل الحار الذى كان يكيله للوزارة فى هذا الوقت لم يكذب محمود بك خبراً ووضع نفسه فى الردنجوت، وغادر منزله إلى بيت الامة بعد أن اتصل بأحد أصدقائه وبشره بالخبر السعيد !

وفى لحظات تبينت الحقيقة المرة ...

وتبين أن حفنى بك محمود أذكى من محمود بك حسن بكثير !!



وزارة المعارف العمومية

كشف

بيان الكتب الانجليزية التى تقررت للسنة الرابعة الثانوية والسنة التوجيهية فى سنه ٣٧ / ٣٨

أولا — للسنة الرابعة

1 — West - Reader 7 (Longmans).
2 — Verno - Round the World in 80 days (Longmans Simplified Series).
3 — Stevenson - Kidnapped (Long. S. S.)
4 — Hopo - Phroso (Oxford University Press).

ثانيا — للسنة التوجيهية

1 — Bennett - & - Knoblock - Milestones (Methuem)
2 — Dickens - A Tale of Two Cities (Simplified & Abridged by Smith) (O. U. P.).
3 — Collins - The Woman in White (University of London Press)
4 — The Approach to Shakespear (Nelson).

وهى خاصة بجميع شعب السنة التوجيهية عدا الكتاب الأخير فانه خاص بشعبة الآداب فقط

الاستعداد للزفاف الملكى الكريم

تستعد صاحبة المجد والشرف خطيبة مولانا الملك لحفلة الزفاف. وقد أرسل الى فرنسا وايطاليا فى طلب كثير من لوازم عصمتها الخاصة.

ولا يخلو الحال من شراء بعض أشياء من مصر والاسكندرية. خصوصا وأن كثيرا من محلات الازياء بعثت وكلاءها يعرضون المودلات والكتالوجات.

وقد اشترت الخطيبة الملكية من محل معروف بالاسكندرية ستين فستانا كلها مودلات لايسمح بأن يباع شبيه لها.

وقد وصلت إلى محطة العاصمة فى الاسبوع الماضى ثلاثة عشر طردا كبيرا تحتوى موبيليات كانت قد أوصت السراى الملكية بصنعها فى أوروبا من مدة وقد توجه ناظر سراى القبة لاستلام الطرود وتوصيلها الى سراى القبة حيث وضعت فى البدروم واستلمها ناظر السراى وجرد مابها ليخلى مسئولية شركة السيكورتاه..

ووجدت كلها سليمة ولا تزال موضوعه فى البدروم إلى أن يصدر جلالة الملك امره فى شأنها.

هذا وقد اجرى قسم المبانى بعض ترميمات وتعديلات فى سراى القبة وقد تمت كلها بالفعل وسيبدأ من الاسبوع القادم بترتيب الاثاث والمفروشات بعد أن تحدد المكان الذى ستقيم به الملكة الجديدة والمكان الذى ستقيم به الملكة الوالدة.

وهذه الطرود التى وردت هى جزء قليل مما أوصت السراى بصنعه مما تعذر وجوده بمصر. أما معظم اللوازم من أثاث ومفروشات وثياب فقد أصدر جلالة الملك امره الكريم بأن تفضل بقدر الامكان عند الشراء المصنوعات المصرية

نتيجة مسابقة

امتحن ذكاءك

التى نشرت بالعدد ١٧٦

اجتمعت اللجنة التى عهد إليها بفحص إجابات الذين اشتركوا فى مسابقة (امتحن ذكاءك) التى نشرت بالعدد ١٧٦ وبعد فحص الاجابات قررت اللجنة ما يأتى:

الفائز الأول وجائزته قدرها خمسة جنيهات دكتور فهمى عبد الرحمن درويش

« الثانى » حسن افندى شنن

« الثالث » كريمة ابراهيم بك فهمى

والفائز الرابع الى السادس حرم محمد افندى الطاهر وحرم مسيو كوتستنان مكارس : وحرم مناع عبد الله

والفائزين من السابعة للعاشره عيده مناع : ابراهيم المنلا وشلبى فوده

والفائزين من ١١ — ٢٠ عيده عبد النبى . فريد شكرى . ابراهيم ابراهيم تادرس عبد الحى برهام . على السيد شيحه . محمد خليل على ابراهيم . حنا هندى عبد اللطيف زكريا الهريدى . محمد حسن الزعلى : حبيب يعقوب

السفير البريطاني دائماً يضرب في المليان!

صح النوم!

يفصل بين وزارة التجارة والصناعة ووزارة المعارف حائط من الطوب وعندما اسندت وزارتا التجارة والمعارف إلى حضرة صاحب المعالي عبدالسلام فهمي جمعة باشا ... رأى معاليه اختصاراً للوقت ان يفتح باباً صغيراً في الحائط الذي يفصل الوزارتين.

وكتب معاليه الى مصلحة المباني بهذا المعنى طالباً إجراء اللازم بسرعة البرق الخاطف.

ومضت اربعة شهور ولم يفتح الباب المطلوب فظن حسنو الظن بمصلحة المباني انها رفضت طلب الوزير من الوجهة الفنية.

ولكن بعد ان صدر المرسوم بتعيين وزير جديد للمعارف وبعد ان تقلد الوزير منصبه لمدة ثلاثة اسابيع .. بعد ذلك حضر مندوبو مصلحة المباني وبدأوا يفتحون الباب الذي طلبه معالي جمعة باشا وزير التجارة والمعارف!

غراب البين!

نحن نعترف ونضع ختمنا أدناه أن السير كين بويد اختصاصي في صيد البط و ... بعض السياسيين!

ولكن حدث في الاسبوع الماضي أن ذهب حضرته الى اكياد ليصطاد بعيداً عن السفير البريطاني!

واصطاد جنابه ٨٢ بطه ... ثم صوب بندقيته ليصطاد البطة رقم ٨٣ ... ولما سقطت البطة اكتشف جنابه انه اصطاد غراباً!

وتضايق السير كين بويد وصوب بندقيته من جديد مرات ... ولكن كان في كل مرة يخطيء الهدف!

وهكذا كان الغراب الذي اصطاده جنابه هو حقاً غراب البين!

في صباح يوم الجمعة الماضي

استقل سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطاني احدى طائرات بنك مصر الى بركة الصالحية ليبدأ موسم صيد البط.

وقضى سعادته في الصالحية سبع ساعات يصوب بندقيته الى بط البركة الكثير. وسجل السفير رقماً قياسياً في الصيد فقد اصطاد ١٤٧ بطة ... وهو عدد لو تعلمون عظيم!

وقد انفرجت اسارير وجه السفير لحسن حظه وقال لزميله في الصيد:

— لقد اعتدت ان اضرب دائماً في المليان ... ولكن منذ مدة صادفني حظ فظيع!

وابتسم زميل السفير وقال:

— الحمد لله ان الحظ السيء لم يصادفك في ميدان السياسة بل صادفك في ميدان البط!

وهنا قال سير مايلز بحماس:

— نعم ... الحمد لله!

الخزان أيضاً!

بدأ حضرات الخبراء الاجانب الذين استدعتهم وزارة الاشغال لفحص مشروع الخزان ... بدأوا عملهم بنشاط غريب.

ويدرس حضراتهم الآن مشروع الدكتور عبد العزيز احمد بك الذي اثير حوله كثير من القيل والقال.

وقد طلب الخبراء من عبد العزيز بك كثيراً من الايضاحات الفنية حتى اضطر حضرته الى قضاء ساعات طويلة في مكتبه يعد التقارير والرسوم.

وقد سمعنا أن النية متجهة عند مايتنهى عبد العزيز بك من اجابة اسئلة الخبراء أن ينتقل حضرته أستاذاً في كلية الهندسة الملكية لأن منصب الاستاذ في كلية الهندسة يعادل الدرجة التي كان يشغلها عبد العزيز بك عندما كان مديراً لمصلحة الميكانيكا والكهرباء.

مرض وزير

منذ أن صدر المرسوم بتعيين معالي احمد بك نجيب الهلالي وزيراً لوزارة المعارف منذ ذلك الوقت ومعالي عبد السلام فهمي جمعة باشا معتكف في منزله.

وقد اشاعت دوائر المعارضة أن مرض وزير التجارة سياسي وأن معاليه طلب من رفعة رئيس الوزارة ابقاءه في المعارف ولكن الرئيس لم يقبل الرجاء!

وقد تأكدنا أن هذه الاشاعة كاذبة وأن معالي الوزير كان قد أصيب بنزلة شعبية حادة أثرت تأثيراً كبيراً في صحته .. حتى أن الأطباء نصحوه بقضاء ١٥ يوماً في أسوان قبل أن يذهب إلى الوزارة.

المتراليوز الذى ضبط فى منزل دولة محمد محمود باشا ناشر الخبر حفنى محمود بك هو..

من أيام ظهرت احدى الزميلات من الصحف اليومية وفى صدرها بالبنط العريض خبر ضبط مدفع متراليوز فى دار دولة محمد محمود باشا ..

وكان من الطبيعى ان يثير هذا الخبر الخواطر لخطورته خصوصا فى الظروف الحالية .. ولكن لم يلبث ان ثبت ان هذا الخبر لا صحة له .. كما ثبت ان مصدره هو حفنى بك محمود شقيق دولة محمد محمود باشا نفسه ..

واليك تفاصيل الظروف التى أحيط بها نشر هذا الخبر وهى تشهد للزميل حفنى بك بطول الباع واللسان وسعة الخيال فى عالم المقالب والفشر .

عقب حادث اطلاق الرصاص من دار دولة محمد محمود باشا على المتظاهرين وتفتيش الدار قابل حفنى بك أحد مخبرى جريدة يومية معروفة وتقدم المخبر إلى حفنى بك يسأله بكل حسن نية عن الاخبار ؟

وبدت على محيا الحمل البرىء ـ حفنى بك ـ علائم الحزن العميق وقال وهو يغالب تأثره ودموعه .

— خلاص رحنا بلاش يا استاذ .

وانتفض الاستاذ من الذعر وسأل الحكاية إيه ؟

وقال حفنى وهو يمسح دمعة التمساح

— ضبطوا مدفع متراليوز فى بيت أخويا محمد باشا .

وطار المخبر النشيط إلى صحيفته ينقل اليها الخبر .. وأعد الخبر فعلا للنشر ولكن سكرتير التحرير الواعى خطر فى باله ان يسأل بعض المصادر الوثيقة الاتصال بالتحقيق نظراً لخطورة الخبر وكان ان عرف ان الخبر غير صحيح فحذفه فى اللحظة الأخيرة .

ولكن حفنى بك رجل لا يضيع وقته عبثا .. وكان قد نشر الخبر المذكور فى الأندية والمجالس والطرقات . ومن هنا وصل إلى الزميلة الثانية التى نشرته بحسن نية طبعا .

وغرض حفنى بك الذى يرمى اليه من اذاعة ونشر مثل هذه الاخبار فى الصحف الوفدية التى تخصها حضرته بالقسط الاوفى من عنايته ومقالبه .. مفهوم على اننا لم نكن نعرف قبل اليوم ان من عمل ابناء البيوتات نشر الاكاذيب وترويجها ، وحفنى بك ابن كبير من ابناء البيوتات الكبيرة .. وأمر البيوتات الكبيرة وابناء البيوتات الكبيرة لله !

عبد العزيز فهمى باشا عضو مجلس الشيوخ ..!





صدر فى الأسبوع الماضى مرسوم ملكى بتعيين محمود فهمى باشا وكيل وزارة المواصلات عضواً فى مجلس الشيوخ .

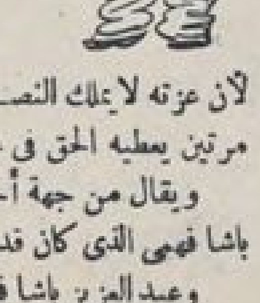
وبقى فى المجلس بعد هذا كرسى خالى رشح له صاحب العزة نخرى بك عبد النور وقيل ان هناك اعتراضا على هذا الترشيح لأن عزته لا يملك النصاب القانونى . على ان انتخاب نخرى بك لعضوية مجلس النواب مرتين يعطيه الحق فى عضوية مجلس الشيوخ سواء أكان يملك النصاب القانونى أم لا يملكه .

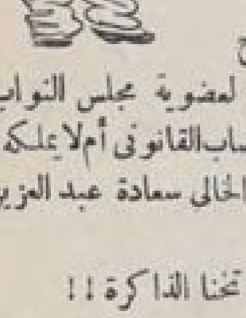
ويقال من جهة أخرى ان بعض الجهات ترشح لهذا الكرسى الخالى سعادة عبد العزيز باشا فهمى الذى كان قد قيل انه اعتزل السياسة وطلقها بالثلاثة ..

وعبد العزيز باشا فهمى هو صاحب الثوب الفضفاض .. إذا لم تخنا الذاكرة !!

٦٠٠ جنيه لعلاج اسنان نسيم باشا ..!

كان صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا يشكو من زمن من اسنانه التى حرمته من تناول الأطباق التركية الشهية التى يعدها له طباخه الخاص تحت اشراف كيشار خادمه الخاص . وذهب نسيم باشا إلى أحد الاخصائيين فى معالجة الاسنان ـ وهو طبيب اجنبى معروف ـ واسلم اليه فمه العذب يصنع به مايشاء .





وانتهى العلاج بعد شهر وخرج نسيم باشا من عيادة الطبيب بأسنان جديدة كالحديد . وطلب الطبيب المداويا ٦٠٠ جنيه لا غير نظير اصلاح الفم العذب .

والحمد لله على الفقر والحشمة .. ولا يحمد على مكروه سواه .



ما بعد روحى روح !!

(النحاس باشا) : على فين يامصرى افندى . . .

(المصرى افندى) : واقعد هنا إزاى بعد اللى حصل ؟ دى المسألة حصلت لضرب النار ولسه حضرتك عامل لى ابن حنبل . . ويبق لى امان اعيش عندكم ازاى ؟!

من صاحب السمو الملكى الأمير محمد على الى الشيخ حسن الديب

حمل صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى عودته إلى مصر بعد أن قضى فترة من الزمن مستشفيا فى أوربا كثيراً من الهدايا إلى خاصته ورجال دائرته وبعض أصدقاء سموه ، وكان مما حمله معه سموه فما فاخرا وعلبة ثمينة للسجائر اشتراها سموه من معرض باريس الدولى وأعطاها عند عودته إلى القاهرة هدية منه للشيخ حسن الديب.

والشيخ حسن الديب المذكور من أولياء الله الصالحين وممن يقصدهم كثير من جميع الاوساط من سيدات ورجال لمعرفة الطالع والكشف عن المستقبل ، وترجع صلة سمو الأمير به إلى ما قبل مرض سموه الأخير بأشهر إذ اتصل خبر الرجل بسموه فارسل واستدعاه إلى سرايه بالمنيل وسأله عن أشياء مختلفة أجاب عنها جميعا إجابة ارضت الأمير وقربت اليه الشيخ حسن المذكور .

ولما مرض سموه مرضه الأخير استدعى الرجل وكلفه بقراءة البخت والطالع وكان ان قال الشيخ حسن لسموه انه سيشفى باذن الله ويسترد صحته كاملة موفورة .

وتحققت نبوءة الرجل فنفحه سمو الامير بمبلغ كبير من المال ثم لم ينس عند عودته الى مصر ان يحمل اليه بعض الهدايا الفاخرة منها الفم وعلبة السجائر المشار اليهما .

قبل الوزارة وبعدها

من أيام قابل سعادة صليب بك سامى وزير الحربية الاسبق معالى نجيب بك الهلالى وزير المعارف وقص على معاليه الحكاية الآتية . . قال إنه — أى صليب بك — قابل قبل تعديل الوزارة الاخير صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فسأله دولته هل صحيح مايشاع من أن الهلالى بك سيدخل الوزارة؟

ثم أفاض دولته فى ذكر مناقب الهلالى بك وكفاءته وكيف أنه الرجل النزيه الحصيف المتزن الخ . . الخ . . إلى آخر ماتطوع به دولة صدقى باشا من عبارات المديح والاطراء لمعالى نجيب بك الهلالى . . .

ثم . . . .

ثم تم التعديل الوزارى واختير الهلالى بك لوزارة المعارف وبعد صدور المرسوم الملكى بيوم واحد قابل دولة صدقى باشا فى كلوب محمد على سعادة صليب بك سامى وإذا بدولته يكيل للهلالى بك التهم جزافا ونسى ماقاله من يومين من انه كذا وكيت . . .

راجع عبارات صدقى باشا السالفة من فضلك !!

سمو ولى العهد فى التشريفات





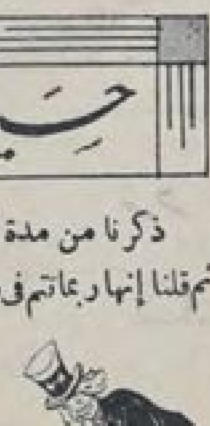
شوهد صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى تشريفات عيد الفطر مرتديا بدلة « فريق » وهذه أول مرة يظهر فيها سموه بهذا الزى . فقد أنعم عليه سمو الخديوى السابق برتبة فريق ولكنه من يومها لم يلبس بدلة الرتبة . إلى أن شوهد بها لأول مرة فى تشريفات عيد الفطر

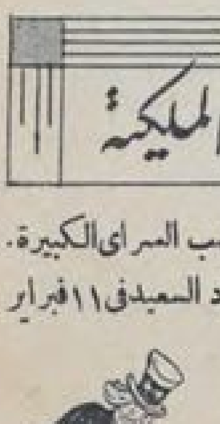
وفى ارتداء سموه لها معنى الولاء لصاحب الجلالة الملك فاروق .

ونذكر بهذه المناسبة أن سمو الأمير محمد على لم يشهد التشريفات فى عهد المغفور له الملك فؤاد وشهدها لأول مرة فى عهد الفاروق . وزيادة فى التدليل على الولاء والأعراب عن عواطفه لبس بدلة الفريق .

حسين سرى باشا ناظر الخاصة الملكية

ذكرنا من مدة أن النية متجهة إلى احداث حركة واسعة فى مناصب السراى الكبيرة. ثم قلنا إنها ربما تتم فى مناسبة الزواج الملكى. أو على الأكثر قبل عيد الميلاد السعيد فى ١١ فبراير





وعلمنا أخيرا أن فكرة عرضت وهى أن يعين مراد محسن باشا وزيرا مفوضا لمصر فى واشنجتون . وأن يعين مكانه ناظرا للخاصة سعادة حسين سرى باشا .

وقد سبق أن رشح سرى باشا لهذا المنصب من سنوات ولكنه اعتذر فى وقتها .

مصلحة خفر السواحل

ومصايد الاسماك

أعلان

تقبل مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك باسكندرية عطاءات عن نقل لنش جديد طوله ١١ مترا وعرضه ٢ مترا و٦٨ س وارتفاعه ٢ مترا و٧ س ووزنه ٧٫٥ طنا من محل مرساه بقسم سواحل ميناء اسكندرية بالترسانة إلى مياه بحيرة قارون بشكشوك محطة ابو كساه (مديرية الفيوم)

فعلى من يرغب فى اجراء هذا العمل تقديم عطائه داخل مظروف مختوم بالجمع الأحمر برسم حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك بالأسكندرية لغاية ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

ويمكن معاينة اللنش يوميا بمحل مرساه فى اوقات العمل الرسمية والحصول على نسخة من شروط العطاءات من ديوان عموم المصلحة بسراى محافظة اسكندرية ومن قسم سواحل مصر بشارع منصور رقم ٢٨ بمصر

٣٢٩٥ ١ — ٢

برنامج ستوديو مصر يعلن عن نفسه

نجاح كبير ليس له مثيل

إقبال شديد منقطع النظير



سارعوا إلى حجز أماكنكم من الآن ٤ حفلات يوميًا

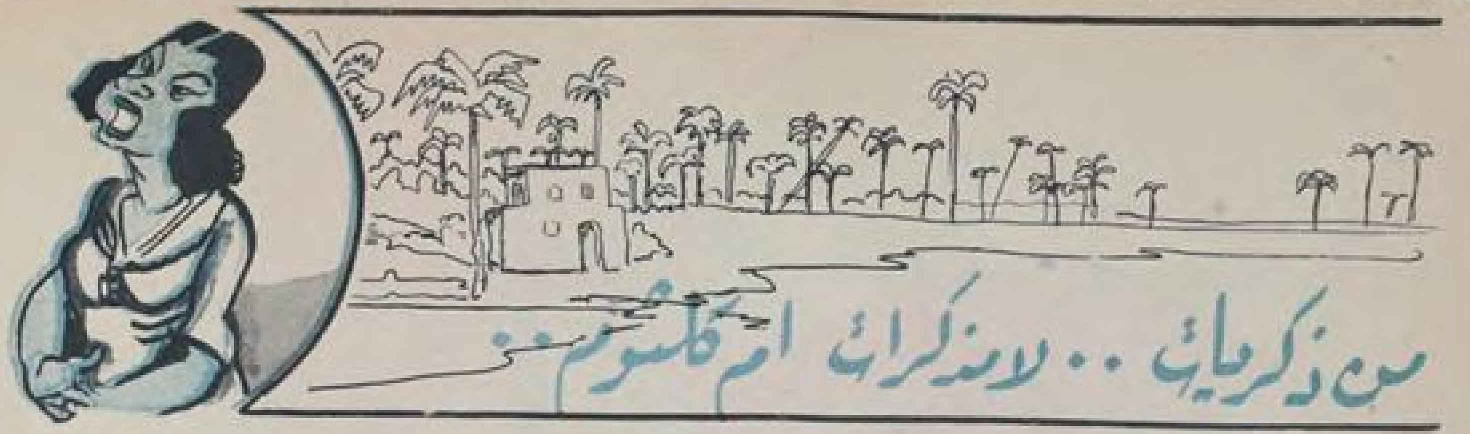
سينما رويال بالقاهرة

سينما الكوزموجراف باسكندرية



نجيب الريحانى

كش كش بك .. أظرف عمدة فى مصر ... واكسل ممثل فى شارع عماد الدين!



من ذكرياتي .. لا مذكرات أم كلثوم

٣ ـ أول نقود ربحتها ... ستة قروش ونصف !!



كانت شهرة أم كلثوم اول عهدها بالغناء محصورة فى دائرة ضيقة ، هى دائرة القرية وما حولها من القرى المجاورة وبعض « البنادر » القريبة التى لم يكن يتطلب الانتقال اليها أكثر من المشى سعيا على الاقدام أو على ظهور الدواب . .

ثم ذاع صيت أم كلثوم وانتشر فى أنحاء المديرية كلها وفى المدن البعيدة وجاء الوقت الذى اضطرت فيه سومه الصغيرة وأفراد تختها الصغير المؤلف من أفراد الاسرة نفسها ، نقول جاء الوقت الذى اضطرت فيه أم كلثوم إلى ركوب قطار السكة الحديد للوصول إلى حيث وصلت شهرتها ... هناك فى المدن والبلدان النائية البعيدة .

وكان هذا الحادث هو الأول من نوعه فى تاريخ حياة سومه الصغيرة ، وكان حادثا جللا . .

ركبت سومه القطار ولم يكد يبدأ سيره حتى تعلقت بالنافذة وتركت رأسها الصغير للهواء وغبار الطريق يعبثان به ما شاءا .. وظلت فى وقفتها تشاهد المناظر المختلفة التى يمر بها القطار فى سيره السريع وهى لا تكاد تخفى ما شملها من الفرح الشديد بهذا الحادث الجلل ، حادث ركوب القطار ، فكانت تضحك ملء فمها وتصفق بيديها الصغيرتين وتشير إلى ما يمر أمامها من المشاهد المختلفة وتلفت اليها نظر الحاشية وهى مرحة طروب .

وأخيراً ... اذن الله ووقف القطار فى المحطة التى يجب النزول فيها للذهاب إلى السهرة المتفق عليها ، وقيل يا أم كلثوم هيا . .

— هيا على فين ؟

— هيا ننزل بقى ...

احنا وصلنا خلاص .

وتشبثت سومه الصغيرة بجدران النافذة وأبت النزول من القطار وللقوة ان تفعل بنا ما تشاء .

ولم تفد معها حيلة ولا أية وسيلة من وسائل الاغراء ولما رأت اصرارهم الغريب والغير مفهوم ... على النزول وترك هذا « الوابور » البديع الساحر بكت وعادت إلى مطر اللؤلؤ من نرجس العيون ولكن من غير ملح هذه المرة ..

على أن النزول من القطار كان أمراً مقضيا . . فلما أعيتهم الحيلة وظلت سومة على عنادها لم يجدوا بدا من استعمال القوة ولسومة أن تبكى ما تشاء . . وحملوها هيلا بيلا وانزلوها من « الوابور » بالقوة وهى « ترفص » وتضرب وتبكى ولكن لا حياة لمن تنادى . . . وأخيراً سكتت بعد أن وعدوها أن يركبوها « الوابور » فى اليوم التالى . .

كان الحادث ـ حادث ركوب القطار ـ هو الأول من نوعه كما قلنا ، ولكنه لم يكن الأخير ، فقد ركبت سومة بعد ذلك القطار وما تزال تركبه إلى اليوم ولكنها تعلمت الآن أن تنزل فى محطة الوصول بمجرد وقوف القطار دون أن تبكى أو تحمل على الاعناق .



***

عقد اتفاق على حفلة تحييها أم كلثوم

فتاريخه أدناه اتفقت الموقع اسمي بخطي فيه أدناه ابراهيم السيد من مطاى مركز السنبلاوين دقهلية مع احمد اسماعيل من الكوم الطويل مركز كفر الشيخ غربية عن حضورى مع كريمتى السيدة أم كلثوم لتلاوة القصة الشريفة النبوية والحضور هو يوم الجمعة ٤ ذو الحجة سنة ١٣٣٨ ليلة الجمعة ٥ منه على مقاولة قدرها مبلغ ٩٥٠ تسعمائه وخمسون غرش صاغ ميرى وصلنا عربون مبلغ ٤٠٠ اربعمائة غرش صاغ ميرى وباقى لنا طرف المذكور مبلغ ٥٥٠ خمسمائة وخمسون غرش صاغ ميرى وقد تحررت هذه شروطا بذلك

المقر بما فيه

كاتبه

احمد اسماعيل	ابراهيم السيد
من كوم الطويل غربية	مطاى

الى اليمين صورة العقد بحروف المطبعة ... وفى اسفل صورته بالزنكغراف


فتاريخه أدناه اتفقت الموقع اسمي بخطي فيه أدناه ابراهيم السيد من مطاي مركز السنبلاوين دقهلية مع احمد اسماعيل من الكوم الطويل مركز كفر الشيخ غربية عن حضوري مع كريمتي السيدة ام كلثوم لتلاوة القصة الشريفة النبوية والحضور هو يوم الخميس ٤ ذو الحجة سنة ١٣٣٨ ليلة الجمعة ٥ منه على مقاولة قدرها مبلغ ٩٥٠ تسعماية وخمسون غرش صاغ ميري وصلنا عربون مبلغ ٤٠٠ اربعماية غرش صاغ ميري وباقي لنا طرف المذكور مبلغ ٥٥٠ خمسماية وخمسون غرش صاغ ميري وقد تحررت هذه شروطا بذلك

المقر بما فيه

كاتبه احمد اسماعيل من الكوم الطويل — ابراهيم السيد مطاي

كانت هذه الحفلة المشار اليها تاريخية من عدة أوجه . .

أولا : كانت أول حفلة تركب اليها أم كلثوم قطار السكة الحديد .

ثانيا : كانت كذلك أول حفلة تسمع فيها أم كلثوم بتذاكر . .

اقيمت هذه الحفلة فى بلدة «أبو الشقوق» وصاحبها هو بائع سجاير فى محطة البلدة نفسها يدعى حسين افندى حلمى وقد دفع أجراً لأم كلثوم وتختها مبلغ ١٠٠ قرش لاغير منها نفقات السفر ذهابا وإيابا لأم كلثوم والتخت . .

أما ايراد الشباك . . فقد بلغ ٨٠ جنيها كاملة القروش والملاليم . . وهو رقم قياسى كما ترى لا منذ حوالى ٢٠ سنة يوم اقيمت الحفلة بل يعد رقما قياسيا اليوم فى سنة ١٩٣٧ .

وأم كلثوم من هواة الارقام القياسية كما سترى فى الاسطر التالية .

روبيه . .

روبية واحدة فقط لاغير كانت أول مبلغ من المال قبضته أم كلثوم من كسبها الخاص ومن عرق جبينها أو حنجرتها على الأصح .

والروبية عملة هندية من الفضة كانت منتشرة فى مصر أيام الحرب وهى تساوى ستة قروش ونصف بعملتنا الصاغ الميرى .

واليك تفاصيل الظروف التى وصل فيها هذا المبلغ من المال الى يدى سومة الصغيرة .

كان ذلك فى أوائل سنى الحرب ودعيت أم كلثوم لاحياء حفلة ساهرة فى « بندر » السنبلاوين مع أفراد تختها الصغير ، وغنت أم كلثوم وأطربت وحازت الاستحسان ونجحت السهرة نجاحا سر له أصحاب الحفلة واظهارا لسرورهم ورضائهم عن المطربة الصغيرة منحوها فى ختام السهرة روبية — زيادة عن الأجر المتفق عليه — واعطوها الروبية فى يدها . .

وأخذت سومة قطعة الفضة الصغيرة وربطتها فى طرف منديلها وأمسكتها بيدها وشدت عليها بقوة حتى لا تفلت منها .

وجاء موعد الانصراف بعد انتهاء السهرة وكانت سومة قد غلبها النوم فقامت لحملها أحدهم الى « طماى » على كتفه ، ورغم استغراق سومة فى النوم فقد ظلت يدها طول الطريق قابضة على طرف المنديل حيث أودعت الروبية العزيزة فلم تفلتها أو تقع منها ...

ووصلت سومة الدار واستيقظت وكانت لاتزال يدها قابضة على الروبية فأخرجتها من خزانتها الأمينة فى طرف المنديل واعطتها لوالدتها . . ثم استأنفت نومها العميق

وبمناسبة هـذا الحادث . . وعلى ذكر أول نقود قبضتها أم كلثوم . .

فى اول عهد أم كلثوم بالغناء وأحياء الافراح والليالى الملاح . . كان أجرها فى الليلة لا يزيد عن الجنيه أو الجنيه ونصف إذا شط المزار وبعدت الدار ـ دار الفرح ـ وسيرى القراء فيما سيأتى من « ذكريات لا مذكرات أم كلثوم » كيف أنها سافرت ذات مرة سبع ساعات متوالية لأحياء حفلة بأجر لا يزيد عن مائة وخمسين قرشا ..

ولكن لم تمض فترة بسيطة على اعتلاء أم كلثوم تخت الغناء والطرب حتى ذاع صيتها واشتهر اسمها وتضاعف أجرها لا مرة واحدة بل عشرة اضعاف، وبلغ رقما كان يعد قياسيا فى ذلك الوقت إذ وصل إلى حدود العشرة جنيهات على نحو ما يرى القراء فى العقد الذى نشرنا صورته بالزنكغراف فى الصفحة الثانية من هذا المقال ، وهو بين المرحوم الشيخ ابراهيم السيد والد الآنسة أم كلثوم والمدعو احمد اسماعيل صاحب الحفلة .

وتاريخ العقد يرجع الى سنة ١٣٣٨ هجرية المقابلة لسنة ١٩٢٠ ميلادية أى الى حوالى ١٧ سنة ميلادية أو ١٨ سنة إذا أخذنا بالارقام الهجرية ...

فى ذلك التاريخ كان هذا المبلغ الذى اتفق عليه اجرا لأم كلثوم ، وهو مبلغ ٩٥٠ قرشا ، يعد رقما قياسيا كما قلنا ، بل لعله يعد كذلك إلى اليوم بالنسبة إلى الكثيرات وإلى الكثيرين من مطرباتنا ومطربينا ...

على أن سومة لم تقف عند هـذا الرقم القياسى ، والظاهر أنها من هواة الارقام القياسية فتاريخ حياتها الفنى حافل بجلائل الارقام ...

وإذا كانت سومة غنت حفلات تدوم ساعات طوال بأجر هو حوالى المائة القرش فقد جاء وقت غنت فيه سومة بأجر هو ٣٠٠ جنيه ، لا فى حفلة أو سهرة أو ساعات طوال بل فى ثلاث دقائق لا اكثر.. بواقع مائة جنيه عملة صاغ ميرى لكل دقيقة واحدة . . .

وذلك جزاء النبوغ وثمرة العمل المتواصل والجهد المستمر الدائم فى سبيل الفن وبلوغ اسمى مراتب الاجادة والتفوق فيه ، فاذا كانت ام كلثوم قد بلغت اليوم الذروة وحلت مكانها فى القمة وارتفعت إلى سماء الشهرة والمجد فلم يكن ذلك عفواً ولا من عمل الصدفة أو الحظ وحده ...

هناك وراء هذا الجهد المتصل ، جهد الفنان الحق الذى ينفق على فنه من لحمه ودمه وأعصابه ، وهناك قبل هـذا موهبة الاله ونعمة المولى سبحانه الذى وهبنا فى صوت أم كلثوم مزماراً ساحراً من مزامير داود

والى العدد القادم

« ع »



فتاة موديل ١٩٣٧

هي — تعرف ياشيري ... أنا باستلطفك بس ... لكن مبحبكش !..





الزواج السعيد فى مدينة السينما

عرفت هوليوود فى العالم كله بأنها المدينة التى يفشل فيها الزواج بسرعة اكبر من السرعة التى يعقد بها .. ولكن احصائيات احد الكتاب فى هذا المقال دلت على ما يخالف هذا الرأى

من هم الازواج الذين يتمتعون بالسعادة فى هوليوود ؟ واذا قلنا الذين يتمتعون بالسعادة فلسنا نقصد اولئك الذين يظهرون أمام عدسة آلة التصوير وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامات زائفة . . . وقد طوق كل واحد منهم خصر صاحبته بذراعه والتصق بها حتى يعتقد كل من يرى صورتهما انهما يعيشان فى سعادة شاملة . . لسنا نقصد هؤلاء ولكننا نقصد أولئك الذين يتبادلون الحب الصادق اذا اختلوا ببعضهم فى المنازل الى جانب نار المدفأة !

بعد ست سنوات

مضى على زواج جلاديس سوراتهوت من فرانك شابمان ست سنوات ومع ذلك فهما لايزالا يعشقان بعضهما كأنهما فى شهر الزواج الأول او فى عامه الأول على الأقل .

وفرانك هو الذى يعنى بشخصية زوجته السينمائية وهو السيد فى منزله . وتبادله زوجته اخلاصه بشكل لايمكن لأحد أن يصدقه دون أن يراه بنفسه .

وزواج المغنية الأخرى المشهورة جريس مور من فالنتين باريرا لا يقل توفيقا عن زواج زميلتها جلاديس سوراتهوت من شابمان مع فارق واحد .

وقد مضى على زواج جريس مور ست سنوات ويقوم زوجها بأعمال مدير أعمالها ولكن لجريس مور السيادة دائما !

العزلة

وقد مضى على زواج جون بولز وقت طويل لايمكن حتى للمسئول عن دعايته الصحفية أن يحدده تماما .

ولكن زوجة جون واولاده بل وجون نفسه من الاشخاص الذين لا يظهرون فى هوليوود إلا فى المصور عند اشتغال الكوكب بتمثيل احدى الروايات . والى هذا يعزون سعادته فى زواجه . . بل دوام هذا الزواج وبقائه حتى اليوم .

السيادة للزوج

وقد تزوجت الكوكب الجميلة جين آرثر من فرانك روس فى عام ١٩٣٢ ولا يزال هذا الزواج قائما سعيدا محسودا .

ويعزون نجاح هذا الزواج الى أن جين آرثر ممن يؤمن بأن السيادة فى المنزل يجب أن تكون للزوج . وهى لاتقرر شيئا دون أن تستشير زوجها وتستمع الى رأيه .

وممن لهم السيادة فى منازلهم كذلك فريد استير الراقص المشهور وزوجته من النساء اللاتى يملن الى حياة الأسرة ولذلك فقد مضى على زواجها من فريد استير أربع سنوات ظللتهما فى أثنائها السعادة .

زيجات موفقة

وقد مضى على زواج ميرنالوى من آرثر هورنبلو سنة واحدة كما مضى على زواج ديك باول من جون بلونديل سنة واحدة أيضاً . وهؤلاء الأربعة يعيشون فى سعادة تامة نرجو لها جميع أصدقائهم أن تدوم إلى الأبد .

ومضى عامان على زواج جون كراوفورد من فرانشوتون . . . وهما لا يزالا ينعمان بالسعادة رغم جميع الاشاعات التى انطلقت عنهما وعن علاقاتهما فى المدة الأخيرة .

ومضى على زواج جارى كوبر من فيرونيكابالف أربعة أعوام ولاتزال علاقاتهما على خير مايرام . . ويتنبأ العارفون لهذا الزواج بالدوام والبقاء إلا إذا ضجر جارى كوبر فى يوم من الأيام من شدة زوجته ومراقبتها الدائمة لكل حركاته وسكناته .

وربما لايمكن لباحث أن يعثر على زواج أعظم توفيقا من زواج هارولد لويد من ميلدريد دافز . وقد لايصدق القارىء أن ستة عشر عاما قد انقضت على هذا الزواج السعيد . . ! بل قد لايصدق القارىء أكثر من هذا أن الزوجين يحبان حتى اليوم أن يمرحا ويتزاحما .. وهما يميلان إلى الألعاب المسليه المضحكة .. ويحبان أولادهما.ويحبان بعضهما ! !

وزواج شارل بوايبه ، الكوكب الفرنسى ، من بات باترسون الانجليزية يعتبر زواجا سعيداً هو الآخر على الرغم من اختلاف جنسية الاثنين . وقد كانت السعادة التى تظلل هذا الزواج عقبة فى طريق رجال الدعاية والاعلان والتهويش فى هوليوود منعتهم من اذاعة أخبار كاذبة عن علاقة شارل بوايبه بجريتا جاربو فى أثناء تمثيل روايتهما الأخيرة « الغزو » كما اعتادوا أن يفعلوا فى كل رواية تمثلها جريتا جاربو .

قصة مارلين

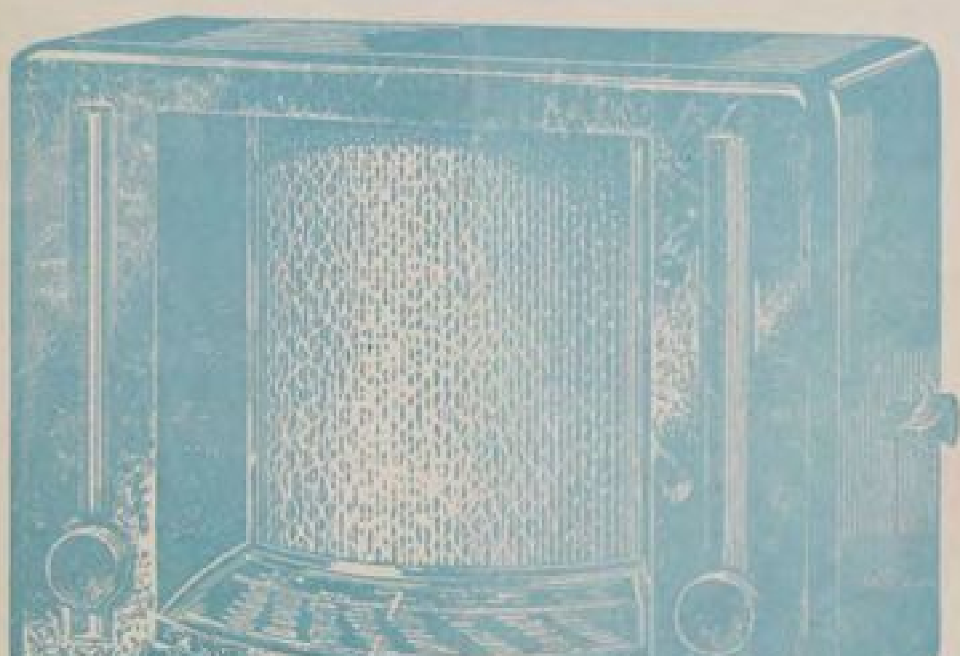
ولمارلين ديتريش قصة زواج غريبة . . فقد تزوجت منذ ستة عشر عامامن رودولف سايبر وهى لاتزال زوجته حتى اليوم .

ولكن رودولف سايبر قلما يرى فى هوليوود . . . ونظراً لغيابه عن هوليوود ذاعت الاشاعات المتعددة عن علاقة مارلين ديتريش الفاتنة بكل كوكب مشهود فى هوليوود . . .

ومع هذه الاشاعات ،وعلى غير مااعتادت أمريكا بقى زواج مارلين قائما بعيداعن محاكم الطلاق . . . وتحرص مارلين نفسها فى كل مناسبة على أن تعلن أنها فى منتهى السعادة مع زوجها رودولف سايبر

آخر انباء الزواج

وقد تم فى الصيف الماضى زواج شارلس روجرز المشهور باسم « بادى » من مارى بيكفورد المشهورة باسم معشوقة أمريكا أو معشوقة العالم وقد ظهر الاثنان معافى رواية واحدة فى عام ١٩٢٨ أى قبل أن يتم زواجهما



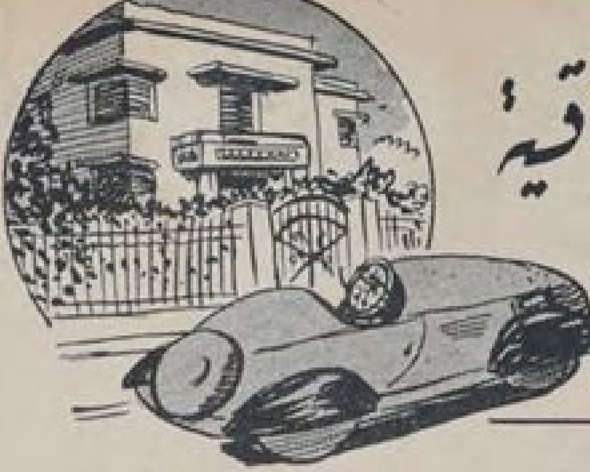
بعشر سنوات تقريبا وقد عقد زواجهما في منزل مؤلف تلك الرواية التي ظهرا فيها معا في عام ١٩٢٨

ويتشاءم الكواكب في هوليوود إذا تزوجوا من تصويرهم بملابس الزواج ويعتقدون أن الكوكب التي تقبل ان تصوروهي ترتدي ثوب الزفاف لابد أن يفشل زواجها بسرعة ولكن ماري بيكفورد لم تعبأ بهذا الاعتقاد الخرافي ووقفت إلى جانب زوجها وهما بملابس الزفاف أمام آلة التصوير مما يدل على إيمانها وإيمان زوجها بقوة الرابطة التي تربط بينهما والتي انتهت بهما إلى الزواج المقدس ... ذلك الزواج الذي يرجو له جميع أصدقاء ماري في العالم كله النجاح والدوام .

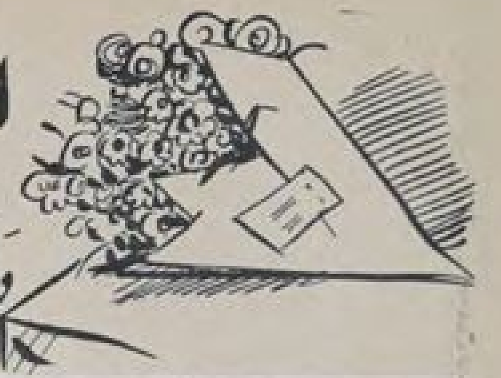
وفي الصيف الماضي كذلك تم زواج جانيت ماكدونلد ذات الصوت الذهبي من جين ريموند ... وقد شهدت زواجهما ماري بيكفورد وشارلز روجرز وأبحر الاربعة على سفينة واحدة لقضاء شهر العسل ..

وجميع البشائر تدل على أن زواج جانيت ماكدونلد من جين ريموند سوف يكون زواجا سعيدا هو الآخر ...

وهكذا يرى القارىء أن هوليوود مظلومة فيما أشاعوا عنها من أنها المدينة التي يفشل فيها الزواج بسرعة تفوق السرعة التي ينتهي بها الزواج الوهمي الذي يعقد على الستار الفضي لتسلية النظارة !



الطبقة الراقية وأخبار القصور



ثمن ولي العهد!

ذكرت احدى الصحف الباريسية أن البارون امبان قال لزوجته الجديدة :

—لوجاء المولود ولداً استمرت علاقاتنا . أما إذا جاءت بنتا . . فسيكون الطلاق !

وذهبت الزوجة إلى احدى مصحات بودابست لتضع طفلها . وحدث ذات يوم بينما البارون يصطاد فى احدى البرك أن جاءه رسول وصاح فيه :

— انه ولد !

وقذف البارون ببندقيته وأسرع إلى بودابست لينعم بالزوجية إلى جانب زوجته وولى عهده .

وقد ذكرت الجريدة أن زوجة البارون واسمها دولاند جولدى كانت تعمل راقصة مع فرقة انجليزية راقصه وقد وقعت أنظار البارون عليها فى باريس بلاد الجمال . والزواج كان .

فكرة !

تزاحمت فى الاسبوع الماضى على سعادة المليونير سيد باشا البدراوى عرائض طويلة من أفراد الاسرة يطلبون فيها ما تيسر من أوراق البنكنوت للاحتفال والتهييص باجازة العيد السعيد .

وحسب سعادة المليونير المال المطلوب فلاحظ انه مبلغ كبير لا يتحمله جيب موليونير فقير دقة مثله ! فجمع سعادته أفراد العائلة ثم نقلهم بحساب الجملة على أحد قطارات السكة الحديد الى العزبة حيث المصاريف أقل كثيراً من القاهرة .

وبعد أن قضى شبان أسرة البدراوى أيام العيد فى العزبة وأكلوا ما تيسر من الفراخ والديوك ذهبوا الى سعادة البدراوى باشا يحملون عرائض جديدة .

وظن المليونير بسلامة نية أن العرائض هى عبارة عن خطابات شكر . . . ولكن كم كانت دهشته عند ما لاحظ أن العرائض هى طلبات مالية بمبالغ كبيرة من المال .

وسأل سعادته عن السبب فأجاب الجميع انهم يطلبون نقوداً لمعالجة بطونهم التى امتلات بالفراخ والديوك .

وما أن سمع الباشا ذلك حتى أغمى عليه . وكان هذا الاغماء فرصة ذهبية أنقذته من الدفع الذى يكرهه الباشا موت !

أخبار قصيرة

— يصل البارون امبان يوم ٢٢ ديسمبر وقد حرص على أن يكون موجوداً فى الاسبوع الاخير من ديسمبر ليشهد بمصر عيدى الكريسماس ورأس السنة . وهو يفضل دائماً أن يقضيهما بمصر . بل ويدعو كثيراً من أثرياء البلجيك وعظماء أوروبا لقضاء هذا الاسبوع من كل عام فى مصر

***

قدمت أخيراً السيدة حوريه ادريس شقيقة الآنسة حواء ادريس لقضاء اجازة زوجها الأستاذ حسن شفيق وقد رزقا مولوداً سمياه احمد حسنين تيمنا باسم الأمين الأول لجلالة الملك المحبوب .



« جاءه رسول وصاح فيه .... »

ضحك بالدنيا!

رأى جماعة «الرواد» بعد النجاح الذى أصابته «الجمعية النسائية لتحسين الصحة العامة» فى سوقها الخيرى أن يقيموا لها حفلة تكريم ورأوا أن احسن مكان لذلك هو بحيرة قارون بالفيوم. فاستقلت مدام عبد المجيد محمود وجميع عضوات الجمعية من السيدات والانسات السيارات الى هناك. وأكلوا طعاما شهياً من صنع الرواد أنفسهم وشاهدوا بروجرامهم المسلى واستمتعوا بدفء النيران الجميلة التى هيئوها لهم. وفى المساء انصرفوا جميعاً شاكرين مسرورين

الى القناطر الخيرية

أقام الوجيه حسين زايد وزوجته السيدة هدى مرزوق «بارتى كبيرة» فى عزبتها الانيقة بالقناطر الخيرية وكان فى مقدمة من لبوا الدعوة الاستاذ حنفى أبو العلا وقرينته والسيدة أمينه البارودى والوجيه مصطفى الشربينى — الذى قام بوظيفة البارمان تساعده زوجته الالمانية الحسناء — وقام الوجيه رفيق الترجمان بمهمة المهر على صحة الجميع.

وقضوا وقتاً طيباً وأقاموا مباراة فى ركوب الحمير. ففازت السيدة أمينة البارودى بطول.

الى السويس

وكان الاقبال عظيما على السويس فقد رحلت اليه جماعات مختلفة وكان أكثر الشلل صخباً وضجيجاً شلة الأستاذ محمد الشريف وابراهيم عاصم وزوجته وغيرهم. فقدملأوا الكازينو بنكاتهم المستظرفة. وذهب الوجيه حسن فوده وزوجته وحيدين وجلسا فى هدوء ووقار يتناولان طعام الغذاء ثم توغلا فى الصحراء

وعند ما هبط مستوى النكت والقفشات رحلت السيارات جميعها الواحدة وراء الأخرى الى القاهرة.

ولم تتعطل ولا سيارة واحدة فى الطريق!

طلاق جديد!

نشرنا قبيل حلول شهر رمضان خبر زفاف الآنسة فردوس شتا الى الاستاذ حسين سامى سكرتير سعادة رئيس مجلس النواب. ونأسف اليوم ان ننشر لقراء العدد أنه قد فرق الطلاق بين الزوجين.

عربجى حنطور يقاضى السيدة امينة البارودى !؟



منذ اسبوعين وفى ساعة متأخرة من الليل كانت السيدة امينة البارودى تقود سيارتها الخاصة قوة ١٥ حصان فى ميدان الاسماعيلية. وفى نفس الوقت كان أحد حوذية القاهرة يقود عربته الحنطور ... وفجأة ودون احم أو دستور أو بردون هجمت الخمسة عشر حصانا التى تقودها السيدة امينة على الجوادين الوادعين اللذين يقودهما الحوذى النشيط!

وكان سلام التلاق هو سلام الوداع لعربة الحنطور!

وجمع الحوذى بقايا العربة المتناثرة ثم ذهب إلى حيث السيدة امينة البارودى وقال ما معناه انه كان يجب على السيدة أن تتعلم قيادة عربية حنطور بحصانين قبل أن تحاول قيادة سيارة ذات ١٥ حصانا!

وهو منطق معقول كما ترى ولكن السيدة ضربت بقدمها الصغيرة فى الأرض وقالت إن الخطأ لا يقع عليها ورفضت أن تدفع للحوذى أى تعويض.

وقد علمنا أن الحوذى قد ذهب إلى أحد حضرات المحامين ووكله فى رفع قضية على الطرف الثانى أى السيدة امينة البارودى ومطالبتها باصلاح الحنطور والمصاريف كمان!

وتنتظر دوائر الذوات بفارغ الصبر هذه القضية التى سوف يشهدها ولا شك حوذية القاهرة وأبناء ذوات القاهرة أيضا!

ذكرى الأربعين !

احتفل أصدقاء زميلنا الكبير مقاما لا جسما صالح البهنساوى المحرر بجريدة الاهرام الغراء بمرور اربعين يوما على وصوله الى مصر بعد رحلة طويلة قضاها فى رفع رأس مصر عاليا فى مختلف القرى والكفور الأوروبية .

وقد افتتح الحفلة المحرر المعروف فضيلة الاستاذ الشيخ العسكرى فتلا ماتيسر من النكت والقفشات .

وبعد أن تبارى أصدقاء الزميل — ونحن منهم — فى ذكر مناقبه وعقد مقارنة بينه وبين القزم المعروف كارنيرا ... بعد ذلك أطل المحتفل به من الدور الثالث وشكر المجتمعين

وقد اختتمت الحفلة كما بدأت بتلاوة ماتيسر من نكت الشيخ المذكور أعلاه .. ثم ضحك الحاضرون وانصرفوا شاكرين للمحتفل به حسن القوام وكثر الكلام وفرط الأدب !

مبروك ...

فى دوائر أولاد وبنات الذوات لغط كثير وهمس أكثر حول الوجيه جمال الدين عمر وما يقال عن قرب عقد خطوبته على آنسة معروفة من أسرة البارودى التى تربطها باسرة الوجيه علاقات ودّ وصداقة قديمة .

والخطيبة — باعتبار ما سيكون — تعد من أرشق بنات الذوات وهى من درجة قمر ليلة ١٤ فما فوق ...

وقد أهدى جمال اليها خرزة زرقاء خوفا عليها من عيون الحاسدين . . والظاهر أن أولاد الذوات ينافسوننا — نحن اولاد الايه ولا فخر — فى الاعتقاد بالحسد والعين ، وفى هذا عزاءلنا .

وبهذه المناسبة أقام الوجيه جمال الدين عمر حفلة شائقة فى مينا هوس دعا اليها فريقا من اصدقائه وشربوا جميعا نخب العروس المنتظرة وفى صحة العريس الذى هو جمال .. وبالرفاه يا سى عمر والبنين .

فلوس ..!

كانت من بين اللذين لبوا دعوة الجمعية النسائية لتحسين الصحة حرم الوجيه البدراوى عاشور وقد رأت أنه من حق الاف الأفدنة التى يملكها زوجها المحترم أن تقوم بقسطها فى شراء أكثر مايمكن من السوق الخيرية . وتجمعت الآنسات حولها وهات يابيع ..وقد جال فى خاطرها أن سراى آل لطف الله تعتبر من معروضات الجمعية المعروضة للبيع . فسألت عن رئيسة الجمعية لتشتريها !! ولكن الله سلم فقد تدخل المسئولون وأفهموها أن السراى ليست ملكا للجمعية ولا معروضة للبيع ....

شباكر

وبين اللاتى حضرن هذه الحفلة الآنسة روحية فيظى — وقد نشرنا خبر قرب خطوبتها

منذ أسابيع ـ وقد بدت فى قبعة سوداء جميلة وجلست إلى صديقة لها تقول أنها تحب الرقص موت . ولكنها خايفه ترقص لأن «بتوع الجرايد» ـ والمقصود نحن طبعا ! ـ لايتركوها لحظة ويسجلون كل حركاتها ولكنها فى الآخر استجمعت شجاعتها ورقصت مرة واثنين وثلاثة . . وها نحن كما شاءت الآنسة لم نذكر شيئا مما رأيناه . ونرجو من القارىء العزيز أن يكتم السر أيضا

مطوبة

بعد ان اعتزل الأستاذ أسعد حنا تعليم البنات هداه الله سواء السبيل فوفق الى الآنسة المهذبة كريمة جورجى بك مجلى بالاسكندرية وتمت خطوبة الاثنين فى الأحد الماضى بين جمع من الاصدقاء والاقارب فنهنئهما . .

وقد سمعنا ان الخطيب قد أفهم الخطيبة انه طلق تعليم البنات وقد أصبح الآن يدرس فى مدارس دار العلوم والازهر الشريف !!

ثناء

وصلتنا بضع رسائل من شخصيات معروفه بالصعيد يثنون اطيب الثناء على الدكتور كامل الحكيم الاخصائى فى الانف والاذن والحنجرة وخريج جامعات لندن وفينا نظراً لما يجدونه منه من دماثة الخلق والمهارة الفائقة كما أنهم لاينسون له انه ضحى بمصالحه الكبيرة فى القاهرة واتخذ ميدان محمد على باسيوط مكانا لعيادته عندما علم انه لايوجد أطباء اخصائيون فى مدن الوجه القبلى . وقد رأى الدكتور المذكور الا يحرم الفقراء من معالجته فخصص يوم الثلاثاء من كل اسبوع لمعالجتهم مجانا .

الجزايرلى الصغير ... مخرج فيلم مبروك ... خريج أكاديمى الجد والنشاط !



شاهد الجمهور كله فيلم (مبروك) . . والكل شهدوا بانه فيلم ناجح وموفق كل التوفيق ! . .

ومن مخرج هذا الفيلم ؟ . .

هو الجزايرلى الصغير ! . .

ورغم ان هذا أول فيلم له . . فالذى يرى مجهوده فى (مبروك) يظن انه درس الفن السينمائى فى هوليوود . . أو أحد الذين أوفدهم بنك مصر . . لدراسة الاخراج فى لندن أو باريس أو ألمانيا . . والحقيقة ان الجزايرلى الصغير لم يكن من هؤلاء أو من هؤلاء ! !

ولكنه خريج أكاديمى الجد والنشاط !

ولقد أثبتت هذه الأكاديمى انها أحسن أكاديمى فى العالم لتخريج شخصيات تفيد الفن السينمائى . . ويستفيد الفن السينمائى بها !

واليوم نقدم مع مزيد الافتخار أحد الشبان المصريين الناهضين هو (الجزايرلى الصغير) أول خريجى هذه الكلية فى العام الجديد وكانت نتيجة دراسته الاولى إخراج فيلم (مبروك) فكان (مبروكا) عليه بتفوقه ومبروك على شركة أفلام الجزايرلى بنجاح أول أنتاج لها . . ومبروك وألف مبروك للجمهور لانه يرى فى هذا الفيلم تحفة فنية شعبية جديرة بالتقدير دون ان يأسف على مايدفعه لمشاهدتها !

ولم يشأ (الجزايرلى الصغير) ان يعلن عن نفسه . . ولم يشأ ان يصيبه من دعاية فيلم (مبروك) ما كان حتى من نصيب صغار الممثلين والممثلات . . لانه كان يتوهم السقوط دون النجاح ففضل الصمت والسكون فان نجح تحدث الجمهور عنه . . وإن سقط قال اكفوا على الخبر ماجور) !!

ولكن الآن لنا الحق بعد أن شاهدنا مبروك . . . وبعد أن شاهدنا الاخراج البديع لفيلم مبروك . . . والاقبال العظيم على فيلم (مبروك) يمكننا ان نهنىء بجدارة وحق (الجزايرلى الصغير) مخرج فيلم مبروك ونرجو له من صميم القلب نجاحا وتوفيق فى كل أفلام يخرجها . .



في ميدان السباق

العيد

أصبح لعب السباق في العيد موضة جديدة في هذه الايام حتى انك لترى الكثيرين ممن لايعرفون الفرق بين الحصان والحمار .. تراهم يذهبون إلى ميدان السباق أو يراهنون من الخارج طامعين في الربح الوفير بمناسبة العيد .

وقد أبى نادي السباق الا أن يزيد حفلة في هذا الاسبوع بمناسبة العيد .. فاصبحت اجتماعات هذا الاسبوع ثلاثة ...

وقد أصيب الجمهور .. وعلى الاخص جمهور العيد بنكبات في هذه الاجتماعات تعددت حتى أتت على جيوب غالبيتهم والحمد لله ...

بين المشاهدين

وقد ازدحم نادي مصر الجديدة بالمشاهدين بدرجة لم يسبق لها مثيل وبالرغم من عدم تنزيل أجر الدخول فقد كنت ترى كل من هب ودب ... ترى الموظفين كبارهم وصغارهم .. ترى الطلبة من الجامعة ونازل حتى روضة الأطفال .. ترى ارتستات شارع عماد الدين وما وراءه ...

وقد كانت نسبة الجمال بين المشاهدات دون الصفر بكثير ولعل السبب في ذلك أن الكثيرات من بنات الذوات اللاتي اعتدن الحضور تغيبن لانشغالهن بزيارات العيد .. وكحك العيد ..

وكان بين المشاهدين صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر الذي كان يجلس معظم الوقت في مقصورته مع أسرته الكريمة .

وحضر أيضا أصحاب السعادة سير مايلز لامبسون والشاذلي باشا وخيري باشا وابراهيم فهمي باشا ومحمد بك سلطان والنائب المحترم الاستاذ محمد شعراوي .

بيني وبين القراء

ولما كنت قد دوشت القراء في العدد الماضي عن (الأميرة) اميلي أو اسمهان .. الخ ولما كان حضراتهم قد دوشوني أيضا وهزأوني لانني لم أحصل على صورتها وأنشرها ولو عملا بحرية النشر ليروا جمال فستانها فقد أخذت مصور الجريدة إلى ميدان السباق بالرغم من أنه معروف بالتقى والورع وصالح الاعمال ...

وبحثت عن أميرة جبل الدروز وبعد مجهود وجدتها ... ولكن للاسف كانت ترتدي « مانتوه » مش قد المقام ... أقصد مقام القراء ... وطبعا فضلت ان أصرف المصور لأنني لو نشرت صورتها لحدث لي مالا تحمد عقباه ولاتهمني القراء في ذوقي الذي أظن انه فوق مستوى الشبهات .

عبود باشا ... غني

وفي أحد الاشواط في اجتماع السبت كان هناك جواد لعبود باشا أقل ما يقال فيه أنه ابن أصل .. ووقفت برهة أتردد في هل أراهن عليه أم لا .. إلى ان سمعت سيدة تحاول اقناع زميلتها بالمراهنة عليه وتقول :

ضروري حصان عبود باشا يكسب ... دا عبود باشا غني وضروري بيصرف على خيله وبيوكلها أكل نظيف ..

ولا أعرف إذا كانت زميلتها قد اقتنعت بهذه الحجج أم لا .. ولكنني أعرف تماما انني طرت إلى شباك التذاكر ولعبت على جواد عبود باشا .

وبينما أنا عائد لاشاهد السباق وقع نظري على اسم جواد آخر يشترك في نفس السباق باسم البارون امبان .. وعلى أساس القاعدة المتقدمة طرت مرة ثانية إلى شباك التذاكر وراهنت عليه بشدة تتناسب مع الفرق بين ثروة البارون امبان وعبود باشا .

وأخيراً ثبت انني عبيط يشار اليه بالبنان فقد ربح جواد



(عبود باشا بيوكل خيله أكل نظيف ...)

لشخص اسمه احمد محمد أو محمد احمد .. اعتقدانى مهما بلغت من رقة الحال أغنى منه بكثير ..

ارنست ...

وجرى الجواد (ارنست) فرأيت ارتستات عماد الدين من الدرجة حرف ج .. رأيتهم رجالا ونساء براهنون عليه باعتباره زميلا لهم !!

ويظهر أن تحمسهم شمل الزميل الجديد فخسر السباق وانضم إلى زمرة الغلابة الفنانين !

البارود أمباد

واخيرا فاز أحد جياد اسطبل البارون بأحد اشواط يوم الأحد بعد طول الغياب. ويقال إن السبب هو أن البارون سوف يصل إلى مصر بعد أيام ولا يليق أن يعود ويجد جياده فى هذا السبات العميق الذى أصيبت به فى الموسم الحالى.

بين اصحاب الجياد

ومن أصحاب الجياد الذين يلازمهم «النحس» فى هذه الايام صاحب العزة محمد بك سلطان والوجيه محمد شعراوى .. ويمكنك أن تقول أنهما فى الهوى سوا .. والهوى هنا طبعا معناه النحس والعياذ بالله.

وقد كاد نحس الوجيه محمد شعراوى يفارقه هذا الاسبوع .. ولكن هزم «توتو» برأس ... مع أن الوجيه كان قد راهن عليه بمبلغ يسيل له اللعاب .. لعابى أنا على الأقل.

كذلك سير مايلز لامبسون كلما اشترك



(ولا يليق ان يعود البارون ويجد جياده فى هذا السبات العميق)

له جواد وظن الناس أنه لابد وأن يفوز .. انتصر عليه جواد آخر حتى أصبحت شخصيا أخشى كثيراً على علاقات الصداقة بيننا وبين حليفتنا.

افرح ياقلبى

وفى يوم الاثنين كان يجرى جواد لعبود باشا واتفقت فى الاعجاب به انا وأحد الاصدقاء .. وأخرج كل منا جنيها وأقسمنا أن نراهن عليه وليكن ما يكون ...

وبينما نحن فى طريقنا الى شباك التذاكر بدأت الموسيقى تعزف دور افرح ياقلبى للآنسة أم كلثوم ...

ولما كان هذا الدور يعجبنى الى درجة كبيرة يجعل كل جزء من أجزاء جسمى يهتز طربا بما فى ذلك زر طربوشى الذى اشتريته أخيرا. فقد استبشرت واعتقدت اننى لابد وان اربح فى هذا الشوط وقررت أن اقف حتى ينتهى الدور ثم ألعب لأضمن الفوز ...

ووقفت بينما رفض صديقى ان ينتظر وسمعت الدور حتى النهاية وعندما بدأ الجمهور يصفق للموسيقى طرت إلى شباك التذاكر .. ولكن بعد فوات الأوان فقد كانت الجياد قد جرت وقاربت علامة الانتهاء

ورمح جواد عبود باشا الذى كنت سوف اراهن عليه ... ورمح زميلى الذى لايفهم فى الطرب ولا السيكا ولا الجهار كاه ...

ولما علم صديق باننى لم استطع اللعب بسبب. افرح ياقلبى. اخرج من جيبه مبلغ الخمسة جنيهات الذى قبضه ... والذى كنت سوف اقبض مثله أنا الآخر ... وراح الصديق يغنى ... افرح ياقلبى .. ويقول ...

— روح بقى للآنسة أم كلثوم خليها تدفع لك الخمسة جنيهات ... ياسميع ... وهاأنذا فى انتظار الشيك الذى سوف ترسله الآنسة ام كلثوم بالمبلغ ... ثم هاأنذا أشكرها مقدما وافرح ياقلبى ... بالشيك ..



قد تبدو متشابهة
ولكن شتان بين الاثنين !



ولا يتضح لك الفرق بينهما جلياً الا عند مقارنة قوة ضوئهما واستهلاكهما للتيار

ان مصابيح تونجسرام ديكالومين الجديدة هى بلا نزاع مفخرة من مفاخر العلم فى هذا العصر فان «اسلاكها الحلزونية المزدوجة» تعطيك ٤٠٪ من النور ازيد من المصابيح الكهربائية العادية

تونجسرام
ديكالومين
نور الشمس فى مصباح



مناقصات الاتحاد !

كتبنا عن (الامتياز) الذى قيل لنا بأن أحد متاجر شارع فؤاد الكبرى حصل عليه لتوريد لوازم الالعاب الرياضية لاتحاد الجامعة ، وقد جرى بيننا وبين مدير الاتحاد حديث بهذا الشأن اطلعنا فيه حضرته على نظام المناقصات وكشوفاتها واتضح لنا أن اللجنة التى تؤلف لهذا الغرض يحضرها طلبة من أعضاء الاتحاد المتخصصين فى الالعاب وهم يختارون الملابس والادوات التى يرونها أصلح من غيرها ، ويجرى بعد ذلك فحص الأثمان ومقارنتها ، كما اتضح لنا انه لايمكن حدوث أى تلاعب وان شروعا فى شىء من هذا قد حدث ولاقى فاعله الجزاء الرادع . .

ونحن من ناحيتنا نؤكد حسن نيتنا ، ونرجو أن يضارع مكتب الاتحاد أرقى المصالح الحكومية نظاما ولا غرو فهو من الجامعة ويشرف عليه جامعيون !

حقوق مصر وجامعة أثينا

نكتب هذه الكلمة والفريق الرياضى لكلية الحقوق فى طريقه الى اليونان حيث يتبارى مع الفرق الرياضية لمنتخب جامعة أثينا ، ونحن نأسف إذ نقرر هنا أن فريقنا لايمكن الاطمئنان عليه لأنه لم يتدرب التدريب الكافى ولأنه ينازل فريقا فى نهاية موسمه وأفراده خلاصة الحاصلين على أرقام قياسية عالية .

وفريقنا يتألف من لاعبين للكرة ، ولألعاب القوى ، والتنس ، والشيش ، والباسكت بول ، والهوكى ، وغير ذلك ، وعدد أفراده ٤٦ لاعبا ، وكان يمكن العناية باختيارهم وتدريبهم من أول العام ولكن للاسف لم يعن المسئولون بهذا الأمر ولذلك نحن لانتوقع نتائج سارة إلا اذا حدثت معجزة !

وبانتظار « الاخبار » نرجو أن تهتم الكليات بالتدريب وإلا فلا معنى لهذه الرحلات التى تسىء الى السمعة الرياضية للجامعة .

بيان

« هذه الصفحة خاصة بأخبار الطلبة فى الجامعة وفى معاهد العلم عامة ..

ومنهجها اليوم نشر ما يعلن برامج النشاط المدرسى المختلفة من اجتماعية وأدبية ورياضية وغيرها . مع النقد البرىء الذى غايته التقويم

و (المحرر) يقبل رسائل الطلبة وأفكارهم وينشرها ما دامت فى نطاق هذا المنهج ..

وليعتبر كل طالب هذه الصفحة صفحته يكتب عنه .. وله ..... »

طلبة الجامعة وحادث الاعتداء الشنيع

لقد برهن « طلبة الجامعة » على رجولة ناضجة ...

حدث الاعتداء الأثيم على رفعة النحاس باشا فاهتزت له الأوساط الجامعية كلها ، وكان له فى أوساط الطلبة شأن خاص .

نسى الطلبة (السياسة !) وأصبحوا إزاء « المجنى عليه » كما قال عميد الآداب طه حسين بك :

« ... النحاس باشا مصرى عظيم ، وهذا الرجل العظيم يجب ان يحبه كل مصرى يحب بلاده ، فقد تعرض للخطر ، ومن الحق ان يبتهج المصريون لنجاته من الخطر سواء أكان رئيسا للحكومة أم بعيدا عنها فهو قد كسب لمصر استقلالها السياسى وله عليها حقوق وأبسط هذه الحقوق ان تحميه وترعاه وتبتهج حين ينجيه الله من المكروه »

والله الذى نجى « هذا الرجل العظيم » هو الذى صاغ نفوس الشباب البريئة ، وأجرى فى عروقهم الدماء الطاهرة ، وهو الذى يحفظهم للوطن ، عدة الزمن ..

لقد كان للجريمة بين الطلبة دلالتان : دلالة على ان نفوسهم لا تزال كما خلقها الله طاهرة نقية ، ودلالة على انها ثابتة وفية .

طلبة الجامعة يسطرون فى كتاب « الوطن » صفحة فخار جديدة .

حوض سباحة ميت

قامت كلية الهندسة فى العام الماضى بانشاء حوض للسباحة خلف ورش المدرسة وخصصته لطلبتها فقط بحيث رفضت اشتراك أى طالب من طلبة الكليات المجاورة محتجة بأن السباحة فن ضرورى (للمهندس) اما

طالب الزراعة او الحقوق او الآداب فيستطيع ان يجد في حمامات وزارة المعارف بغيته حيث السباحة له « كمالية » !

وكنا نتوقع ان ينهض هذا الحوض بفن السباحة حقيقة سيما وزبائنه من (المهندسين) ولكن للاسف نجده دائما خاليا من السباحين وغير مملوء بالماء ، ويكاد يكون مهجورا تماما ..

أليس من اللياقة فتح باب الاشتراك لطلبة الكليات ، وتنظيم مباريات عامة حتى ينهض ذلك الحوض سيما وقد انشيء بأموال اتحاد الجامعة ؟

الكلمة لاتحاد كلية الهندسة ..

رابطة الشباب المتجول

تألفت في الجامعة رابطة باسم (الشباب المتجول) غرضها خدمة « القرية » عن طريق دراستها اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وكتابة التقارير عن عيوبها ورفعها إلى أعضاء البرلمان التي تقع في دوائرهم تلك القرية لاتخاذ ما يلزم للاصلاح عن طريق التشريع .

وقد طلبت هذه الرابطة المعونة المالية من اتحاد الجامعة بعد ان قدمت برنامجها وهو واسع يحتاج إلى جهد كبير ومال كثير وحبذا لو سلك مؤسسو هذه الرابطة طريقا مختصرا عمليا ؟ ثم هناك (جمعية نهضة القرى) التي نظن ان أغراضها تتفق وأغراض هذه الرابطة بحيث تمكن الاستفادة بتجاربها أو توفق جهودها دون حاجة إلى ارهاق ميزانية الاتحاد . .

السينما الجامعية

أقدم اتحاد الجامعة – لأول مرة في علمنا – على تأجير حفلات دور السينما التي تعرض الأفلام الكبيرة وتخصيصها للطلبة باجور مخفضة ، وكانت التجربة الأولى بخصوص فيلم أمريكي عرض في الاسبوع الماضي باحدى دور شارع عماد الدين ، وكانت الحفلة ناجحة حيث جعلت قيمة التذاكر مخفضة جدا ومتساوية فأقبل عليها الطلبة .

والفكرة في حد ذاتها صائبة إذ بذلك يتاح للطلاب مشاهدة الأفلام الكبيرة في حفلات خصوصية وبأجور مخفضة ، ولكن بما أن آلة السينما التي وضعت في قاعة الاحتفالات الكبرى أصبحت صالحة للاستعمال فقد فكرت الجامعة في أن تعرض هذه الافلام في حفلات خاصة في تلك القاعة وفي مواعيد تناسب أوقات الطلبة ، وستبدأ التجربة الأولى بعد عطلة العيد حيث يعرض فيلم على كبير بحضور الأساتذة وطلبة الكليات جميعا .

البرنس ستارهمبرج يطلق زوجته.. ليتزوج من ممثلة حسناء!

« الأمير ستارهمبرج هو أهم شخصية فى بلاد النمسا بعد »
« شخصية المستشار شوشنيج . فهو – أى الأمير – نائب المستشار »
« النمسوى، ورئيس اتحاد الهيمفهر ورئيس جبهة الأمة ومدير »
الألعاب الوطنية »



الأمير ستارهمبرج

ولد أرنست روديجر ، أمير ستارهمبرج فى عام ١٨٩٩ وهو ينتسب إلى إحدى الأسرات الاثنى عشر التى يرجع أصلها إلى الأمبراطورية الرومانية المقدسة ومن بين سلفائه أوتوكار الأول ملك بوهيميا ولذلك فالأمير سليل عائلة تعتبر أقدم حسبا من أسرة هبسبرج العظيمة .

والتحق الأمير بالحرب العظمى وهو فى السابعة عشرة من عمره ولما وضعت الحرب أوزارها ظل جنديا مستقلا واشترك فى بعض الحركات الحربية التى قامت عند حدود سيليسيا بل اشترك مع المستشار هتلر فى حركة ميونيخ . ولكن أمه ، الكونتيسة فرتريسكا ستارهمبرج انزعجت لاشتراكه مع أناس كانت تعتبرهم من المغامرين المجهولين فما لبثت أن استدعته إلى النمسا . وعاد إطاعة لأمرها .

ولما عاد إلى النمسا صمم على تجنيد جيش رأسه هو ! وبدأ بتجنيد ثمانمائة شخص من خدمه الخاص فى قصر فاكسنبرج، وهو أحد قصور أربعة عشر يملكها ... وكان هؤلاء الثمانمائة نواة فرق الهيمفهر التى صارت فى عام ١٩٢٨ قوة لا يستهان بها كان هو على رأسها !

وقد أنفق الأمير على تجنيد هذه الفرق كل أمواله حتى صار مفلسا واشتهر فى النمسا باسم « الأمير المفلس » .

ولا نعرف ماذا يرى القارىء فى شكل الأمير ولكننا نعرف أن الفتيات والنساء فى النمسا يعشقن شكله ويعتبرنه أنموذجا من نماذج جمال الذكور والواحدة منهن لا تتردد فى التضحية بكل شىء لو تمكنت من الحصول على ريشة الديك التى يزين بها دائما قبعته !

* * *

وقد ذاع أخيراً أن الأمير ستار همبرج قد حصل على أمر الطلاق من زوجته من روما وإنه قريبا جداً سوف يعقد زواجه الجديد على ممثلة جميلة اكتشفها ماكس رينهارت إسمها « نوراجريجور »

... كان ذلك فى عام ١٩٣٣

وكان المستشار دلفوس الذى قتل بعد ذلك قد جمع كلة النمسويين وناشدهم المحافظة على استقلال بلادهم . وكان الأمير ستار همبرج قد قرر أن يناصر المستشار دلفوس فى حركته وأن يؤكد له إخلاص فرق الهيمفهر التى يرأسها .

واجتمع النمسويون فى قصر شونبرون على مقربة من فينا بعد ظهر يوم من أيام الربيع وكان اجتماعهم لسماع كلة الزعيمين الجديدين المتحدين المستشار دولفوس والأمير ستار همبرج .

وعلى منصة نصبت فى شرفة بحديقة القصر التى اجتمع فيها الآلاف ، وقف المستشار دلفوس يلقى كلته فلما انتهى منها وقف رجل معتدل القامة ، يرتدى لباس الهيمفهر ، وكأن الشرر يتطاير من عينيه.. وكان هو الأمير ستار همبرج سليل ستار همبرج الكبير صاحب النصر المشهور على الأتراك .

ووقف الجمهور يصغى إلى خطاب الأمير.

وكانت بين المستمعات فتاة لم تحول نظرها عن الخطيب. وكانت شاحبة الوجه والدموع تسيل من عينيها تأثرا!..

وكانت هى: نورا جريجور!

وقد قدموها فى ذلك اليوم للأمير..

وكانت نورا ابنة لأحد تجار الجوهرات بالأقاليم وقد تبينت ميولها للمسرح وهى فى السابعة عشرة من عمرها فالتحقت بمعهد راينهارت. وقد نالت تقدير ماكس رينهارت وأسند إليها أدوارا هامة. وبعد ذلك اكتشفت هوليوود مواهبها وانتفعت بها وفى اليوم الذى كانت تستمع فيه إلى خطاب الأمير وقد خضبت الدموع عينيها فى حديقة قصر شونبرون... كانت قد حضرت من أمريكا فى اجازة قدرها ستة أشهر وقد أزمعت قضاءها فى بلادها.

... ولكنها لم تعد بعد تلك الاجازة إلى أمريكا!

وكان الأمير قد فشل فى زواجه وكانت ألسنة السوء تقول عنه أنه منغمس فى شهواته يميل للتنقل بين قلوب النساء دون أن يعبأ بعاطفة نبيلة أو احساس رقيق!

ولكنه بمجرد أن عرف نورا جريجور تغير كلية.. فعرف معنى الاخلاص وأخذ يقضى إلى جانبها كل دقيقة من أوقات فراغه وفيما كانت تشتغل بتجارب الروايات (البروفات) كان ينتظرها ثلاث وأربع ساعات أحيانا بصبر الرجل إذا تملكته الفكرة القوية التى لا يحيد عنها.

وكانت نورا تعمل فى ذلك الوقت بمسرح بورج وهو المسرح الامبراطورى القديم الذى يضم نخبة الممثلين النمسويين والألمان.

وفى الربيع التالى طلبت أن تمنح اجازة..

وقيل إنها سافرت لكى تضع طفلا صغيرا جميلا. ولما انتشر الخبر فى النمسا قامت فيها ضجة شبيهة بالضجة التى قامت فى انجلترا لما ذاع خبر علاقة الملك إدوارد الثامن بمسز سمبسون الأمريكية المطلقة. وبدأت محاولات قوية تبذل لحمل الممثلة على الانفصال عن ابنها الصغير هاينز، وعلى اخفاء إسم والده، وعلى التخلى عن الرجل الذى تحب!!

وذهب اليها الكردينال إينيتزر بنفسه يطلب اليها أن تبذل هذه التضحية السامية.. ولكنها رفضت!

وكان وجه الشبه عظيما بين إدوارد الثامن وبين الأمير ستار همبرج إذ أن الأمير فضل أن يتخلى عن الحكم على ألا يترك «المرأة التى يحبها» كما فعل الملك تماما!

ولا يقوم الأمير الآن، على مسرح السياسة النمسوية، إلا بدور ثانوى الأهمية..

ولكنه يحب نورا جريجور وقد صمم على الزواج منها فطلب الطلاق من زوجته.

وكانت إجراءات الطلاق طويلة فانقضت سنوات قبل أن يصدر الفاتيكان حكمه ويصرح بالطلاق.

وكان الولد الصغير يكبر فى هذه الاثناء وهو فى رعاية والده الذى يعبده حبا.. وفى كنف أمه الساهرة على حراسته والعناية به.

وهو يبلغ اليوم من السن ثلاثة أعوام ونصف!



أوامر يا أفندم

مثلت الفرقة القومية فى الاسبوع الماضى رواية « الزوجة الثانية » وهى مقتبسة بقلم الاستاذين سليمان نجيب وعبد الوارث عسر من مسرحية انجليزية معروفة تدعى « مسز تكرى الثانية » أو « زوجة مسز تكرى الثانية » انت وذوقك . .

والأستاذ سليمان نجيب ليس من الكتاب الفشارين الذين يدعون التأليف كما يفعل غيره . . ولكنه يقول دائماً الحقيقة وهو انه مقتبس وفى هذا فخر كبير له ، والجهد الذى يصرفه الكاتب فى الاقتباس والتحضير ليس بالجهد القليل .

وقد قدم الأستاذ سليمان كثيراً من المسرحيات المقتبسة الى اليوم وكتب لها جميعا النجاح والتوفيق .

على أن هذا ليس موضوع الحديث . .

تولى اخراج مسرحية « الزوجة الثانية » فى الفرقة القومية الأستاذ عمر جيبى ووضع لحنا فى ختام الفصل الأول تسدل عليه الستار بين عبرات الحاضرين وأسفهم الشديد الذى ليس عليه من مزيد .

ومثلت الرواية وفوجىء المخرج بعدم عزف اللحن المشار اليه فأسرع الى رجال الموسيقى يسألهم ايه الحكاية ولماذا لم يعزفوا اللحن . .

وقيل له ان أوامر صدرت اليهم بذلك ، أوامر لايستطيعون لها عصيا .

وكتب الاستاذ جيبى تقريراً بالموضوع رفعه الى مدير الفرقة .

سلطة سلطة

دعت شركة مصر للسينما جميع ممثلى وممثلات فيلم «سلامة فى خير» لحضور حفلة السواريه يوم الاثنين الاسبق وهى الحفلة التى دعى اليها العظماء والكبراء لمشاهدة أول فيلم كوميدى لاستديو مصر .

ولبى الاستاذ الريحانى الدعوة والتى حفلته العادية فى المسرح كما أشرنا إلى ذلك فى عدد الاسبوع الماضى . .

وانتهى الفيلم وتقدم الوزراء والعظماء من الحاضرين لتهنئة الاستاذ الريحانى بما أبداه فى مشاهد الفيلم المختلفة من البراعة والتفوق ، ولكن الاستاذ الريحانى كان فص ملح وداب . .

ودار البحث والتحرى هنا وهناك عن سلامة افندى .. واتضح أخيراً أن سلامة افندى زاغ قبل انتهاء العرض بدقائق لأنه كالعذراء يذوب خجلا وحياء أمام عبارات المديح والاطراء .

ولسنا فى حاجة إلى أن نقول إن نجيب نجح فى فيلمه نجاحا يجعله بحق فى صف كواكب السينما العالميين فهذه مسألة مفروغ منها .. على أننا كنا نحب أن نقول مع ذلك كلمتين ولكن نجيب رجل خجول ويكره المدح . . . ولاحيلة لنا فى ذلك ، وعذرنا واضح .

أرضهم الفراعنة

كانت المطربة اسمهان قد سافرت من مدة الى سوريا العزيزة لى وطن ثم عادت وهى تحمل بيمناها زوجا كريما وبيسراها لقب الامارة الرفيع الشان ، وبين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال . .

وكانت اسمهان ـ صاحبة السمو ـ قد قدمت مصر لتضع مولودها البكر تحت سماء مصر المشرقة وعلى ضفاف النيل السعيد ، ووضعت اسمهان بنتا يقول الدكتور بيضا انها كالقمر الذى هو ساطع فى كبد السماء .

وكان المفهوم ان اسمهان سوف تشرب

فنجان الغات وتبادر بالسفر الى جبل الدروز حيث الأمير زوجها العزيز والذهب الابريز .

ولكن الظاهر أن صاحبة السمو معجبة بمصر والمصريين ومن هنا قررت البقاء فى أرض الهرم وللقوة أن تفعل بنا ما تشاء . .

وقد بدأت سمو الأميرة بشراء حتتين عفش لزوم البيت واشترت فعلا فى الاسبوع الماضى طقم صالون روستيك ليوضع فى الغرفة المعدة لاستقبال الأمراء والعظماء — ولا يزور الأمراء إلا أمراء — ودفعت فى الصالون ١٦ جنيه نقرة واحدة . . وكمت المبلغ على داير المليم نقدا لا تقسيطا على طريقة ما كينات سنجر كما يذيع العواذل !! .

يا حلاوة

عرض فى الأسبوع الماضى فيلم «مبروك» لبطليه المعلم بحبح والست أم احمد بنت وزوجة المعلم بحبح . .

ويجد القراء نقدا لاذعاً عن الفيلم من الوجهة الفنية فى صفحة النقد السينمائى التى يكتبها الزميل غير العزيز الذى يجلس بجوارى

أما كاتب هذه الاسطر فعنده كلمتين هايفين — أو هايفتين — يجب أن يقولهما لا فى الفيلم ولكن على هامش الفيلم .

اشتركت فى هذا الفيلم زوزو شكيب الممثلة المعروفة واحدى بطلات فرقة الريحانى وهى أول مرة فيما نعلم تظهر فيها زوزو على الستار الفضى ، وتظهر فى دور كبير من الادوار الرئيسية فى الفيلم ومع ذلك فقد أدته بمهارة كبيرة لفتت اليها الانظار — ومنها أنظارى أنا طبعا — وبدت زوزو متفوقة بارعة على الشاشة كما هى متفوقة وبارعة على المسرح ، وكانت رشيقة فى حركاتها ، أنيقة فى هندامها ، خصوصا فى الكستوم دى بان !!

ولكن يا خساره . ضاعت فى الميكروفون النغمة المحبوبة التى اشتهرت بها زوزو واشتهر بها لسانها الغير طويل . . فنلفت إلى ذلك الانظار .

وقد وفق أصحاب الفيلم فى اختيار اسم لزوزو فى الفيلم فقد أطلقوا عليها اسم حلاوة . وكانت زوزو حلاوة صحيح .

الصلح خير

كان أولاد الحلال مايزالون يسعون لارجاع المياه الى مجاريها بين على الكسار طرف أول وحامد مرسى والسيدة حرمه عقيله راتب طرف ثانى . .

ويعرف القراء ان حامد وعقيله كانا قد انفصلا عن فرقة الكسار عقب حدوث سوء تفاهم أعيى نطس أولاد الحلال . .

وحل محل حامد وعقيله بعد حذفهما السيدة عليه فوزى والمطرب ابراهيم حمودة . وبدأ الكسار فعلا موسمه الجديد بهذا الطقم الجديد

وأخيرا تدخل أحد المستشارين من أصدقاء الطرفين — على الكسار طرف أول وحامد وعقيله طرف ثانى — وأفلح فى اصلاح ما أفسده الدساسون وعادت ريمة لفرقتها القديمة .

ألو . . ألو

بدأت فى الاسابيع الأخيرة حركة تذمر واحتجاج شديدة بين المطربات والمطربين الذين وقعوا اسمائهم على برنامج الأذاعة لفترة الشتاء القادم فى الاذاعة اللاسلكية ..

وقد اضرب بعض المطربين وطلبوا الغاء اذاعاتهم أو زيادة الأجر .. وللمحطة أن تختار لنفسها ما يحلو .

وقد أحدث هذا ارتباكا فى ادارة المحطة دعا مصطفى بك رضا والاستاذ مدحت عاصم المشرفين على برنامج الاذاعة العربى قسم الغناء والطرب .. إلى كتابة تقرير إلى مدير المحطة الانجليزى يشرحان له فيه الموقف ويطالبان بزيادة الميزانية المخصصة للغناء الشرقى والا فلا يلومن الا نفسه .



أول رواية ناجحة تخرج فى مصر

رواية « سلامة فى خير » التى أخرجها استديو مصر أخيرا للاستاذ نجيب الريحانى يمكن ان تعتبر أول رواية سينمائية مصرية ناجحة . ودعك الآن من الروايات الغنائية .

إن المجهود الذى بذل فى هذه الرواية وفى اخراجها يجب ان يسجل هنا فلقد كان من بواعث السرور حقا ونحن نشهد «سلامة فى خير» ان نشهد نجاحا لفيلم مصرى يسمو به حتى يمكننا من ان نقارنه بأى فيلم آخر من الأفلام الافرنجية التى تعرض فى مصر من نوعه .

كنا على هـذه الصفحة نسجل فشل الروايات المصرية بالتتابع فرواية يتحلى النقص فى موضوعها وأخرى فى نظام الاضاءة وثالثة فى الصوت ورابعة فى الاخراج وهكذا . ولـكننا فى هذه الرواية الاخيرة لم نجد عيوبا من هـذا النوع وكان كل ما أخذناه بعض أشياء صغيرة فى الاخراج قد يكون السبب فيها اختلاف الآراء لاغير .

فما أخذته مثلا ان المخرج أضاع لذة المفاجأة على الجمهور حين جعله يفهم مقدما ان « الأمير » سلامه سيخطىء فى الخطبة التى يلقيها على المحتفلين به فى الفندق، فبدلا من ان يتلو عليهم خطاب شكر ... يتلو الخطبة التى كان مقررا ان يلقيها فى ملجأ الأيتام !

طبعا كان يجب أن يفهم الجمهور أن الحاجب قد أخطأ عندما أمروه باحضار الخطبة المطلوبة فأحضر خطبة أخرى بدلها. ولكن كان من الممكن كذلك أن يقال له : احضر الخطاب الأول دون أن يعين له إذا كان الأول من اليمين أو اليسار فيحضر هو الأول توا .. ويكون هو الخطاب الخطأ . أما تردد الحاجب طويلا بين الخطب الثلاث واختياره الوسطى فى النهاية فقد جعل الجمهور يعرف فى الحال أن سلامه سيلقى خطابا وضع لمناسبة أخرى وزيارة أخرى .

ولـكن هذا لم يؤثر كثيراً على كل حال فى نجاح هذا المنظر ...

وفكرة سباق الدراجات كانت فكرة موفقة ناجحة ولـكنهـا ليست مصرية خالصة . . . ونحن فى مصر قلما نرى سباقا للدراجات من ذلك النوع الذى يشهده الزائر فى كل وقت فى أى مدينة من المدن الأوروبية.

لا تتسع هـذه الصفحة لنقد طويل ...

وقد تكون هذه أطول كلة كتبتها عن رواية ما ولـكن «سلامة فى خير» تستحق أكثر من هذه التحية ...

والاستاذ نجيب الريحانى الذى اعتبرته ممثلا سينمائيا ناجحا منذ شهدت له فيلم «ياقوت» بباريز . . لا أملك إلا أن أرسل اليه تحية حارة وأحب أن أسجل له أنه لايقل براعة وظرفا فى شخصيته التمثيلية من « فيكتور بوشيه » الممثل الفرنسى الظريف والحق أن وجه الشبه بين الاثنين كبير إلى حد بعيد ...

والمخرج نيازى يستحق التهنئة كذلك لهذا النجاح الذى وصل إليه فى أول فيلم كبير أخرجه لاستديو مصر .

مبروك

وما دمنا قد تكلمنا عن سلامه فى خير فمن الواجب أن نذكر شيئا عن فيلم آخر هو باكورة أعمال مخرج ناشىء كذلك هو فؤاد الجزايرلى .

وملاحظتنا على فيلم مبروك هى نفس ملاحظاتنا السابقة على أفلام الجزايرلى فقد امتلأ الفيلم بالزوائد التى كان يمكن الاستغناء عنها دون أى تأثير فى موضوع الرواية .

واحب أن أسأل فؤاد افندى الجزايرلى عن فائدة تلك المقدمة الطويلة التى بدأت بهـا الرواية إلى أن وصلت البـاخرة إلى الميناء ... وما المانع من ان تبدأ الرواية من ساعة وصول الباخرة الى الميناء والطبل البلدى يعزف احتفاء بمقدم البحرى الصغير ؟!

وأسأله عن معنى تلك الادوار الصغيرة التى أسندت لأصحاب أسماء معروفة لم يظهروا إلا فترة قصيرة ...

ولماذا يزج بالقرآن الكريم فى رواية سينمائية ... ولماذا لاتظهر الآية الشريفة مكتوبة على الشاشة بدلا من بقاء الصالة فى الظلام الدامس استماعا لصوت المقرىء ؟...

ولكن المجهود الأول يستحق دائما أن يهنأ صاحبه ويقال له : مبروك . . . وإلى الرواية القادمة انشاء الله حيث يكون النجاح كاملا انشاء الله !



خليفة جين هارلو

تجد هوليوود فى البحث عن كوكب شقراء تخلف المرحومة جين هارلو وتقوم بالأدوار التى على شاكلة أدوارها . وقد جرب أصحاب الشركات كثيرات من الحسان الشقراوات ... ولكنهن لم يفلحن فى عكس صورة من جين هارلو المسكينة على الستار الفضى .

وآخر من وقع عليها الاختيار للقيام بأدوار جين هارلو ممثلة تشيكوسلوفاكية بوجهها بعض ملامح شبه من جين هارلو واسمها « هيدى كيسلر » وقد سبق لها ان ظهرت فى فيلم عنوانه « النشوة » ونجحت فيه ثم تزوجت على أثر ذلك من أحد أصحاب الملايين النمسويين واسمه ماندى . وهو نمسوى الأصل وممن يشتغلون بتجارة الأسلحة .

وقد رفض صاحب الملايين النمسوى ماندى ان يصرح لزوجته الحسناء بالعمل فى السينما بعد الزواج فما كان منها إلا ان هجرته وهجرت ملايينه وسافرت بمفردها إلى هوليوود لتحاول الظهور كخليفة لجين هارلو . وقد أبدلت اسمها فلم يعد هيدى كيسلر ماندى ولكنه صار «هيدى لامار»

أليس فاى

وممن رشحن فى هوليوود لخلافة جين هارلو أيضا الممثلة الشقراء المعروفة أليس فاى التى ظهرت فى رواية « تشن تشن »

وقد تزوجت هذه الممثلة أخيراً من تونى مارتان وسافرت من امريكا إلى أوربا لقضاء شهر العسل هناك وذلك بعد ان انتهت من تمثيل المناظر الأخيرة من رواية « سالى ارين ومارى »

فراش جون جيلبرت

فى المدة الأخيرة تزوجت ميريام هوبكنز من أناتول لتوك بشكل غريب لم يألفه العالم .. إذ تم زواجهما فى احدى البواخر الكبيرة .

وقد اشترى الزوجان المنزل الذى كان يقطنه الممثل الكبير جون جيلبرت قبل وفاته . وبعد ان استلما المنزل بدأت ميريام هوبكنز تدخل تعديلا فى نظامه وفى أثاثه حتى لا يبقى فيه أثر بارز لصاحبه القديم المسكين جون جيلبرت .. ذلك الرجل الذى أحبته جريتا جاربو فى يوم ما وأوشكت أن تتزوج به .

وقد احتفظ الاثنان ، ميريام هوبكنز وزوجها بما فى المنزل ولكنهما رأيا التخلص من فراش جون جيلبرت وعدم الابقاء عليه . وفراش جون جيلبرت مشهور فى هوليوود كلها باتساعه وبالراحة التى يتمتع بها من ينام فيه .

وقد بيع ذلك الفراش بالمزاد العلنى ورسا المزاد على صاحب أحد الفنادق من ولاية بنسلفانيا الذى اعتبر شراءه لهذا الفراش فوزاً كبيراً ونصبه فى الغرفة المخصصة للمتزوجين الجدد الذين يقضون شهر العسل فى فندقه !

تقرير رجل الفن

فى منتصف شهر نوفبر الماضى كان الممثل الكبير اميل جاننجز قد سافر الى استوكهلم ليشهد الحفلة الأولى من روايتـه الأخيرة « الأستاذ » .

وبعد ان حضر هـذه الحفلة دعاه جلالة ملك السويد الى حفلة تقام تكريما له فى القصر الملكى . وقبل موعد الحفلة بقليل أصيب اميل جاننجز بمرض فجائى واضطر الى ملازمة فراشه .

والظاهر أن المرض الذى أصيب به جاننجز لم يكن مرضا بسيطا حتى لقد قلق الجميع على صحته وأرسل اليـه جلالة ملك السويد طبيبه الخاص ليعنى بحالته . .

وقد تحسنت صحة إميل جاننجز بعد ذلك ووردت الأخبار أنه سيستأنف رحلته فى عواصم شبه جزيرة اسكنديناوه ليشهد بنفسه الحفلات الأولى لروايته .

حلم باريس

ظلت باريس مدة طويلة تنتظر رواية جاربو الأخيرة : كاميل أو مأساة مرجريت جوتييه وذلك لأن هـذه الرواية كما يعرف القراء فرنسية الأصل فرنسية المؤلف فرنسية الروح . لحكم باريس على هذه الرواية كبير الأهمية .

وقد قرأنا أخيراً فى احدى الصحف الفرنسية كلمة عن مأساة مرجريت جوتييه قالت فيها الجريدة المذكورة إن جريتا جاربو لم تكن لتستحق لقبها : « الخالدة » لولا تمثيلها لهذا الدور العظيم ... وإنه لم يسبق لها أن كانت امرأة ذات رقة وعذوبة وسخرية . . . وذات « دلع » وقوة كما كانت فى هذه الرواية !

وقالت الجريدة : «وقد كان موت هذه المرأة التى خصصت حياتها للحب والسرور .. منظرا من أروع المناظر التى سجلتها آلة التصوير » .

وقد اثنت الجريدة كذلك على روبيرت تيلور فقالت إنه أتى بمعجزة لكى لاتدهشه الممثلة العظيمة بتمثيلها الخالد !

بين الأمريكية والانجليزية

اتهمت السيدة فيوليت ويلز نورتون منذ مدة كلارك جيبل بأن إسمه الحقيقى هو فرانك بيلينجز وبأنه ينتسب إلى مدينة بيليركيه فى مقاطعة إسكس وبأنه فوق ذلك كله والد طفلها ...

وقد تمكن كلارك جيبل فى ذلك الوقت أن يثبت أنه لم يزر انجلترا بتاتا !

وفى الشهر الماضى كان المسئولون فى انجلترا يتشاورون فيما يجب عليهم بازاء زيارة

كلارك جيبل المنتظرة لانجلترا . وقد قر قرارهم على عدم التصريح لكلارك جيبل بزيارة انجلترا ولم يكن الباعث فى اصدار قرارهم هذا أى سبب شخصى وإنما نشأ ما أذيع من أن كلارك قد استدعى ليمثل لحساب شركة كبرى افتتحت فرعا جديدا فى انجلترا رواية اسمها « شبح الأجنحة » وهى رواية خاصة بالطيران تظهر فيها قوة سلاح الطيران البريطانى

وقد كان السبب الذى دعا المسئولين إلى عدم التصريح بزيارة كلارك جيبل لانجلترا هو أنه معبود النساء رقم ١ فى العالم كله… وإنه لو مثل فى انجلترا لأفسدت لغته الأمريكية من جمال فيلم يخرج للدعاية لقوة انجلترا الجوية !!

وهكذا جنت لغته عليه …

جريتا جاربو وساره برنار

تحدث العالم أجمع عن جريتا جاربو فى دور مرجريت جوتييه برواية غادة الكاميليا وذلك لأن دموعا كثيرة قد سالت من عيون جميع الذين شاهدوا جريتا جاربو فى هذه الرواية الخالدة ، حتى مسز سمبسون ، دوقة وندسور وزوجة ملك بريطانيا السابق . .

وقد جلس أحد أصدقاء جريتا من الفرنسيين فى جمع كبير من الأصدقاء ورجال الفن وأخذ يتحدث عن فن الممثلة العظيمة وعن نبوغها وعن كرمها . وقد قارن السامعون بهذه المناسبة بين جريتا وبين الممثلة الخالدة ساره برنار فروى أحد الحاضرين القصة التالية عن ساره :

كانت سارة على الرغم من شهرتها وجمالها فى غاية الفقر . وفى ذات مساء لبث عندها بعض الأصدقاء إلى ساعة متأخرة من الليل اضطرتها إلى أن تنادى خادمتها وتقول لها :

— هيا سارعى باعداد الطعام لكى يتناول الجميع طعام العشاء !

وكانت الخادمة تعرف أنه ليس بالمنزل طعام وليس به نقود كذلك فارتبكت وارتبكت معها سارة أيضا . وفهم أحد الحاضرين من المطلعين على دخائل ساره برنار الموضوع فسارع بنفسه واشترى كمية من البطاطس وأنواعا أخرى من الطعام وعاد بها إلى المنزل . واشترك الجميع بعد ذلك فى « تقشير » البطاطس وهم فى الصالون الفاخر حتى ينتهى اعداد الطعام بسرعة .

ودق جرس الباب الخارجى بعد ذلك وفتحت الخادمة الباب ثم عادت إلى سيدتها تقول : — سيدتى ! إنهما راهبتان تطلبان مساعدة للفقراء .

وردت عليها ساره برنار قائلة :

— تجدين فى درجى مائتى فرنك … فاعطيهما ذلك المبلغ !

ولكن قبل ان تذهب الخادمة لتعتذر إلى الراهبتين ، لأنها كانت تعرف جيدا أن درج سيدتها لايحوى فرنكا واحدا . . قبل أن تذهب امتدت أيدى عشرة رجال إلى محافظهم وتبرع كل واحد منهم بخمسين فرنكا . فعادت الراهبتان تحملان خمسمائة فرنك بدلا من مائتين .

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاآت بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد (١) الزيوت الطبية (٢) الروم والكونياك اللازمة لعام ١٩٣٨/١٩٣٩ . والعطاآت يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من أدارة مخازن الصحة العمومية بمصر ومن القنصليات الملكية المصرية بالخارج ماعدا انجلترا حيث يمكن الحصول عليها من المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن مقابل دفع ٥٠ مليما عن كل قائمة . ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى

وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمته لاينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء . ٣٢٨٧ ١—٢



القطيعة

كانا قد قضيا شهرين سعيدين ...

وكانت قد اخترقت نطاق الخيانة الزوجية بشيء من الخجل في بادىء الأمر وما لبثت بعد ذلك أن أحبت حياة الأكاذيب والخداع.

وعلى الرغم من أنهما قضيا الشهرين على شاطىء للبحر ممتلىء بالمصطافين إلا أنهما كانا يبذلان جهدا في الاختباء عن أعين الرقباء ولذلك كثيراً ما كانت تقابله في بعض القرى المجاورة للمصيف أو على بعض الشواطىء الأخرى . وكانت تنطلق هي في سيارتها إلى ذلك المصيف القريب أو تلك القرية المجاوره وما يلبث هو أن يتبعها على سيارته ايضا ...

ولما كانت علاقة الحب قد توطدت بين قلبيهما فانهما صمما على استمرار هذه العلاقة بعد عودتهما إلى العاصمة . وكان هو طالبا من طلبة قسم الدكتوراه ولذلك كان في أوقاته ما يسمح له بمقابلتها كثيرا ... أما هي فكانت تقابله بسهولة بعد أن ترتب مواعيدها ..!

وزارته مرتين .. ثم غابت ثلاثة أيام . وفي المرة الرابعة وصلت إلى منزله في الوقت الذي كان على وشك أن يغادر المنزل فيه . وأخذت تعتذر اليه قائلة :

— لو تعلم ما صادفني من مشاق حتى تمكنت من الحضور اليك ! إن زوجي يتجسس عليّ ويراقبني مراقبة دقيقة .. إن هذه أشياء لا يمكن أن احتملها . وبالأمس طلب مني زوجي أن أصحبه إلى السينما وطبعا لم يكن لي إلا أن ألبي طلبه وإلا بدا الأمر غريبا .

وسألها :

— وأول امس ؟

— دعني أذكر ! أول أمس ؟ نعم ! هي غلطتي . . . وإذا قلت غلطتي فمعنى ذلك اني ذهبت إلى الخياطة في الساعة الرابعة وبقيت عندها إلى الساعة السادسة والنصف ثم ذهبت لزيارة والدتي بعد ذلك . . آه ! يا عزيزي ! إن المعيشة في العاصمة تختلف عن معيشة المصيف فهي ملأى بالمشاغل .. إنني لا أعلم ماذا تفعل النساء اللائي يزرن أصدقاءهن في كل يوم ...

ورد عليها الصديق فقال إنه لو كان واثقا من أنها ستحضر لانتظرها بعد ظهر كل يوم . . . ولكنها تفقده الكثير من وقته وهي تجعله فوق ذلك يأمل ثم تصيبه باليأس . وقال ضاحكا :

— وهناك فوق ذلك إثارة أعصابي !!

وكان جوابها على كلماته قبلة حب طويلة طبعتها على فمه ! وقالت :

— أما حضوري في كل يوم فهذا أمر

مستحيل . . . كما أنه لا يثبت مطلقا انى أحبك . . . ولكننى أعدك بيومين فى الأسبوع فقط . . .

وأجابها :

— المهم أن أعرف اليومين !

— ولكن من الصعب أن أحدد لك اليومين . . . فلتحدثنى أنت تليفونيا فى الصباح لتسألنى . . .

— واذا رد على زوجك . . . ماذا أقول له ؟

— انه قلما يوجد بالمنزل فى الصباح ولكن اذا حدث صدفة أن رد عليك فقل أنك « الحلاق » الذى يصلح لى شعرى وانك تريد أن تحدثنى تليفونيا لتحدد لى الموعد الذى طلبته منك لاصلاح شعرى . واذا أجبتك أنا وكان هو موجودا بالمنزل عندما أحدثك فسأدعوك خائطة ملابسى . وأقول لك عزيزتى وحبيبتى فى التليفون !

ورنت صوت ضحكتها فى المنزل الصغير !

ثم قالت :

— سأقول لك مثلا حسنا يا عزيزتى . . سأحضر عندك فى الساعة الخامسة تماما . . ولتجهزى (البروفة) بسرعة فقد أكون مشغولة ولا أتمكن من الانتظار طويلا . .

وقبلته وهى تقول له :

— كم أحبك !

وحدثها تليفونيا بعد يومين فردت عليه هى وقالت :

— آسفة جدا يا عزيزى ! لا يمكن أن أحضر اليوم . . حدثنى تليفونيا يوم الاثنين المقبل !

وحدثها يوم الاثنين فقالت له :

— لا أعرف ماذا أنوى أن أصنع اليوم . ولكى لا أعطلك عن أعمالك فلنؤجل المقابلة الى غد . . نعم ! سأحضر مبكرة حسب طلبك وسأبقى معك وقتا طويلا . .

وحضرت اليه فى الساعة السابعة وأخذت تعتذر قائلة :

— ماذا تريد أن أفعل يا عزيزى ؟ اننى أبذل كل مافى وسعى . اننى سعيدة لأننى قد تمكنت من الهرب مدة خمس دقائق . انك لا تعرف مقدار مشغوليتى فى حياتى . . أنظر الى شعرى وما أصابه . .

وأشارت الى خصلة من شعرها فقال يسألها :

— ماذا أصاب شعرك . .

قالت :

— يجب أن أذهب لكى أعالجه . . وكان يجب علىّ أن أذهب اليوم ولكننى فضلت أن احضر اليك لأقبلك . . . قبلة بسيطة . اننى مضطرة الى العودة الى المنزل لكى أبدل ملابسى حيث أننا نتناول العشاء عند بعض الاصدقاء .

واضطرب هو وقال لها :

ولكن . . متى ؟

وأخرجت من حقيبتها مفكرتها الصغيرة وأخذت تقرأ منها وهى تقول :

— انتظر ! غداً . . . كلا ! يوم السبت . . .

عطلة نهاية الأسبوع وسنقضيها فى الريف عند بعض الأصدقاء ... يوم الاثنين ؟ ربما أتمكن من الحضور فى ذلك اليوم بعد أن انتهى من طبيب الأسنان. إننى عندما أحضر إلى هنا لا أجد مكانا أضع فيه سيارتى إذ انه ليس فى وسعى أن أضعها أمام الباب .. ولذلك فانا أتركها فى مكان بعيد ويضيع منى وقت طويل فى الحضور إلى هنا .. إننى احبك يا عزيزى ولكن لا يجب أن تكون كثير الالحاح ...

ولم تحضر فى يوم الاثنين .. . فحدثها بالتليفون فى يوم الثلاثاء وفى ذلك اليوم اعتبرته خائطة ملابسها وأخذت تحدثه على هذا الاعتبار فقالت له :

— كلا يا عزيزى .. لا يمكننى الحضور لاجراء (البروفة) اليوم! إنك غريب الشأن.. طبيعى أن اكون فى حاجة إلى ردائى ولكنى لا يمكن أن اقضى كل وقتى فى كل ما يتصل بملابسى وزينتى . غداً اذهب إلى احد الأسواق الخيرية ، وبعد غد أشهد حفلا للزواج ... ويوم الخميس ...

ووضع السماعة غاضبا ثم عاد الى محادثتها فى صباح يوم الخميس وهو ينتظر ان تقول له:

« — اعذرنى ياعزيزى .. اننى أسألك العفو »

ولكن الظاهر أن الحب لم يكن بالنسبة لها إلا شاغلا ثانويا فانها لما سمعت جرس التليفون وهو يدق لم يخالجها شك فى انه هو . . وشعرت بسأم مفاجئ من هذا الشاب الشديد الالحاح ...

وكان زوجها لا يزال فى المنزل ....

واخذت تنتقل ببصرها بسرعة بين التليفون الذى يدق وبين زوجها . . . وفجأة خطر ببالها خاطر فقالت لزوجها :

— لا بد انه الحلاق . . . ارجوك ان تحدثه يا عزيزى وتصرفه بسلام فقد كان يجب عليه أن يفهم بنفسه إننى استبدلته بغيره .

وأمسك الزوج بسماعة التليفون وقال :

— من المتكلم ؟ آه .. الحلاق! حسنا .. اظن انه كان يجب ان تفهم من نفسك ياسيدى انه لو كانت السيدة زوجتى فى حاجة اليك لطلبت منك موعداً بنفسها .. وعلى العموم فهى حرة فى استبدال حلاقها بآخر .. أليس كذلك ؟

وصدرت من الشاب صيحة صغيرة مع ... الزوج قبل أن يضع السماعة فى مكانها .

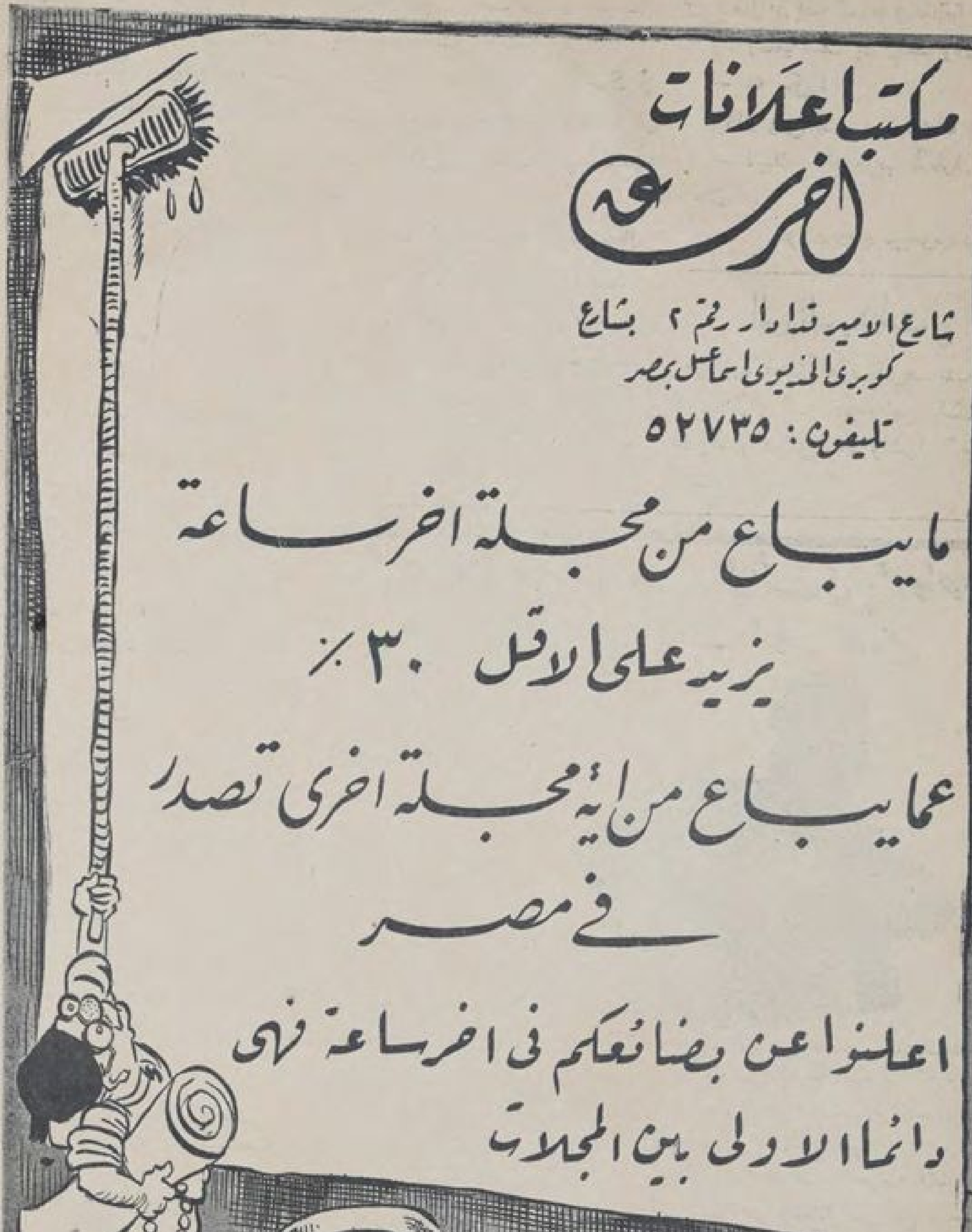
ولما وضعها التفت إلى زوجته وقال لها :

— انه يبكى !

وقالت وهى تجيب زوجها بحدة :

— فليبك .. انه غريب الأطوار هذا الحلاق ! !

عن : « روبير ديدونيه »



آخر ساعة المصورة



المصرى أفندى يتهم !!

(المصرى أفندى وكيل النيابة) : ان حياة هذا الرجل — ياحضرة الرئيس — ليست ملكا له بل هى ملك للامة والشعب .. وأنا اتهمه بالتهاون فى الدفاع عن نفسه . . وأطلب باسم البلاد اتخاذ أشد الاجراءات ضده إذا لم يعدل عن خطته ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨١ — الأحد ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات



كان زمان

(صدقى وزعيم) : غريبة يا خواجة ... ليه مش راضى تفتح لنا الباب ده زى زمان ؟

(جون بول) : والله المفتاح الى كان عندى اخده المصرى افندى من يوم ما أمضيت الكونتراتو معاه

من ذكرياتى

قصور فى الجنة للبيع

والمخابرة مع سمو أغاخان !

فى « عاليه » من أشهر مدن المصيف بجبل لبنان ، وفى ساعة من ساعات المساء الساحر وقد غمرت أشعة القمر سفح الجبل وقممه العالية وبدت المدن والقرى المنتشرة هنا وهناك فى منعطفات الجبل وزواياه بأنوارها الكهربائية كقطع من الماس الوهاج تشع وتضىء من بعيد كعقد من نفيس الجوهر على صدر غانية لعوب ، وهواء الليل العليل ببرودته اللطيفة المنعشة له فى النفس مثل فعل الخمر العتيق ، وأقداح « العرق » وحولها الفاخر من شهى المأكولات قد مدت على طاولة صغيرة أمامنا ، والمكان ساكن هادىء وقد آوى النزلاء فى الفندق إلى فراشهم ولم يبق إلا القليل تجمعوا حول مائدة « الروليت » فى غرفة نائية بعيدة فلا يصل الينا من أصواتهم وضجيجهم إلا بقايا لا تزعج هدوءنا ولا تقطع علينا الحديث . .

فى تلك الجلسة الهادئة الوقورة . . جلسة تسبح فيها آلهة الشعر والخيال مرحة طروبا ، سمعت من جليسى أشياء لا هى من الشعر ولا هى من الخيال ، أشياء تبدو عجباً كلها وإن كانت من الواقع والحقيقة التى لا جدال فيها ولا نكران ، فقد كان سميرى من الملمين بها إلمام خبرة واتصال وثيق . . .

• • •

كانت قد طوحت بى إلى قمم لبنان وسفوحه مقادير وأثقال من المسئوليات يحملها على كتفه كل زوج أمين وفى نحو شطره الثانى ، أفضل الشطرين فيما يقولون ، وأحسن النصفين فيما يزعمون ، وكان نصفى الأفضل والأحسن . . . يشكو من الأمراض



والأوجاع ما يستدعى هـذا السفر وهذا الانتقال إلى مصايف لبنان بعد أن عجز الطب والدواء عن التماس العلاج الشافى المعافى

وقال الطبيب إن هواء الجبل هو الطلسم العجيب الذى يشفى باذن الله ...

وقال الزوج إذن فلى لبنان والأمر يومئذ لله ...

ولا يعرف الشوق إلا من يكابده ، ولا الزواج إلا من يعانيه ! !

***

وفى مصايف لبنان فى تلك السنة كانت تقيم والدة سمو أغاخان الزعيم الهندى المعروف ، تصحبها حاشية كبيرة من رجال وسيدات ، وكانت تلقى حيثما حلت أسمى مظاهر الحفاوة والتكريم من رجال الطائفة — طائفة الاسماعيلية — التى يتزعمها إبنها الأمير والتى ينتشر اتباعها فى سوريا ولبنان بعشرات ومئات الألوف .

ويعد صاحب السمو الأمير اغا خان من أكبر زعماء الطوائف الدينية فى العالم الاسلامى أجمع ، بل لعله أكبرهم شأنا وأوسعهم نفوذا ، ومقر طائفته الرئيسى فى الهند حيث يعد أتباع سموه بالملايين ، ونفوذ أغاخان يقتصر على الناحية الدينية فليس هو من الولاة ولا الحكام المدنيين ولا يزاول سموه أية سلطة مدنية، ولهذا السبب ولغيره .. لا يقيم سموه فى الهند بل يزورها لماما ... ولو انه أقام فى الهند لعد رعية من رعايا الوالى الذى يقيم فى ولايته ، وسموه أرفع من ان يكون رعية لأقل من صاحب الجلالة الملك والأمبراطور جورج السادس .

وقد حاول سموه بعد زواجه الأخير من الفرنسية الحسناء زوجته الحالية ، حاول سموه ان تمنحه الحكومة الانجليزية — ولو على سبيل « النقطة » بمناسبة هذا القران الميمون — ولاية يحكمها يكون فيها الوالى والحاكم المتصرف فى العباد ، وتكون زوجته الوالية والحاكمة المتصرفة فى العباد ، ولكن الحكومة الانجليزية اعتذرت بضيق ذات اليد ... ولم تجب سموه إلى ما طلب .

والآن ... تبدأ قصص زميلى قال :

***

تنتشر بين رجال الطائفة الاسماعيلية كثير من المعتقدات الغريبة التى تجعل من أغاخان ما هو أكثر من رجل وزعيم دينى فحسب ، وبعضهم يقدسه ويرفعه فوق مستوى البشر درجات .

ومن هذه المعتقدات الغريبة ان رجال الطائفة إذا أرادوا ان يرسلوا نقودا لسمو أغاخان رموا النقود فى النهر وهم على أتم ثقة من ان النهر سيوصل النقود إلى سموه فى أية ناحية كانت من نواحى الأرض ..

قلت اسأل محدثى : حتى لو كان النهر فى الهند وسموه فى انجلترا ؟

قال : حتى ولو كان كذلك ..

قلت : ولكن كيف يتفق هذا إذا كان علم الجغرافيا يقول ان النهر ينبع من جبال كيت ويصب فى كذا من بحار الهند ، وانجلترا فى أوربا كما هو معروف فلا يمر بها النهر فى طريقه بين كيت وكذا ..

وتناول محدثى قدحه ورفعه فى صحتى ثم تابع حديثه غير ملق بالا لهذا الاعتراض الغير وجيه ... فيما لمحته على محياه من أمارات الهزء والزراية والاستخفاف بشخصى الضعيف وبجهلى الذى يشار اليه بالبنان .

قال :

ولم يحاول سموه أن يغير من اعتقاد الناس فيه وفى النهر .. بل تركهم وشأنهم ، وفى احدى زيارات سموه الأخيرة للهند حدث أن قابله أحد كبار رجال الطائفة وبعد تأدية مراسيم الحفاوة المعتادة سأله

— هل وصل إلى سموكم المبلغ الذى ارسلته اليكم ؟

— اى مبلغ ؟

— المبلغ الذى ارسلته لسموكم فى النهر من اسابيع ؟

وذكر الرجل رقم المبلغ وكان حوالى ٥٠٠ر٠٠٠ روبية ، وهو مبلغ ضخم كما ترى ، ولم يستطع اغاخان أن يقول لا أو ينكر وصول المبلغ اليه احتفاظا بمركزه الدينى وبما يعتقده فيه الناس ، فكظم غيظه وقال

— نعم وصلنى ... ثم أضاف سموه

— ولكن فى المرة القادمة يستحسن أن ترسل ما تشاء من نقود لا عن طريق النهر كما فعلت هذه المرة ولكن حوالة بالبريد أو انتظر قدومى إلى هنا وسلمنى النقود شخصيا ...

***

أما القصة الثانية التى قصها على محدثى فهى أمعن فى الغرابة وأدعى إلى العجب والدهشة وهى غنية بتفاصيلها عن كل تعليق قال :

مما يعتقده رجال الطائفة فى زعيمهم الكبير انه يملك عدداً كبيراً من القصور والاملاك فى الجنة ... وكثيراً ما يلجأ إلى سموه كبار رجال الطائفة يسألونه أن يبيع لهم جزءا من هذه القصور والاملاك — التى هى فى الجنة من فضلك — ليقيموا فيها بعد

وفاتهم وانتقالهم من دار الفناء إلى دار الخلود والبقاء ...

ولا يرفض سموه مثل هذه الطلبات تواضعا منه واكراما لخاطر رجال الطائفة وبرا بهم فى الدار الآخرة ...

وفى احدى زيارات سموه للهند حضرت الوفاة كبيراً من رجال الطائفة يعد من اصحاب الثروات الضخمة ، فأرسل وهو على فراش الموت إلى سمو الأمير يرجوه أن يبيع له قصرا فى الجنة ، ولما كان الرجل على جانب كبير من الثراء وكان يقيم فى « الدنيا » فى قصر فخم كبير ، فقد طلب ان يبيعه اغا خان قصرا كبيراً فى الجنة يناسب ماله من المكانة والمنزلة .

ورضى أغا خان أن يبيع الرجل القصر المطلوب بثمن بخس روبيات معدودة . . ولم يزد الثمن عن ٢٠٠٫٠٠٠ روبية دفعها الرجل ولسانه يلهج بالشكر والثناء على زعيمه المفدى الذى رضى بمثل هذه الصفقة الخاسرة ! !

ومات الرجل . . وسافر أغا خان عائدا الى لندن .

وكان للرجل ابن فى جامعة « اكسفورد » وكان بحكم ثقافته وتعليمه يعلم ان مسألة بيع قصور فى الجنة عن يد أغا خان أو غير أغا خان مسألة لا أصل لها وهى خرافة لا أكثر .

وبلغ الابن الحادث المذكور فلم يكد يعرف بوصول سمو أغا خان إلى لندن حتى ذهب اليه مهنئا بسلامة الوصول ثم قال له ان والده جاءه فى المنام وأخبره أن القصر الذى باعه له سمو أغا خان فى الجنة لم يعجبه !؟

وقال صاحب السمو — اذا كان والدك يرغب فى الانتقال الى قصر آخر أكبر من هذا وافخم فلا مانع عندى . .

وأجاب الابن خريج « اكسفورد »

ـ ان والدى لا يرغب فى شيء من هذا .

وأغا خان ليس بالرجل الجاهل أو الابله وقد فهم من اللحظة الأولى ان الابن الواعى « فاهم القولة » وان مثل هذه المعتقدات كمسألة شراء أو بيع قصور فى الجنة لاتجوز عليه . . .

ومن هنا لم يسع سموه إلا أن يعيد الى الابن المبلغ الذى أخذه من والده المرحوم على داير روبية .

وقدم الابن خضوعه للزعيم واستلم المبلغ وخرج ! !

ورفعت قدحى بدورى فى صحة زميلى الفاضل وفى صحة العلم الذى هو نور . . وفى صحة سمو أغا خان « صاحب محل مشترى ومبيع قصور فى الجنة مع المهاودة فى الاسعار . . ومن يتوفى يجد ما يسره » .

محمد على حماد

كنت فين يا حلو؟ غايب



بقلم مصمص

مضت على أربعة أشهر دون أن أكتب مقالا واحداً من مقالاتى التى اعتاد أن يمر بها القراء من الكرام .. ولما كان هذا حادثا خطيراً يشار اليه بالبنان — بنائى أنا على الأقل — فقد وصلتنى الخطابات الآتية من بعض القراء الذين يطلقون على أنفسهم — والعياذ بالله — صفة المعجبين !

ولقد كان عدد المعجبين — ويسميهم العذال المغفلين — واحداً فقط ، هو أنا طبعا ، أما اليوم فقد أصبح عدد المعجبين — من غير مبالغة — خمسة وهو عدد لو تعلمون عظيم .. وهكذا أصبح أنصارى أكثر من أنصار الحزب الوطنى — إذا طرحنا ذقن الدكتور عبد الحميد سعيد — أو أكثر من أنصار حزب الاتحاد — إذا حذفنا شوارب الغازى ت. رفعت باشا — ومن يعرف فقد يتثاءب الزمان ويصبح عدد أنصارى تسعة أو عشرة فأطالب لنفسى بكرسى فى مجلس الشيوخ ولأنصارى بكراسى فى مجلس النواب !

وهذه هى نصوص خطابات الأنصار والاصدقاء ... أقصد الأعداء الألداء !

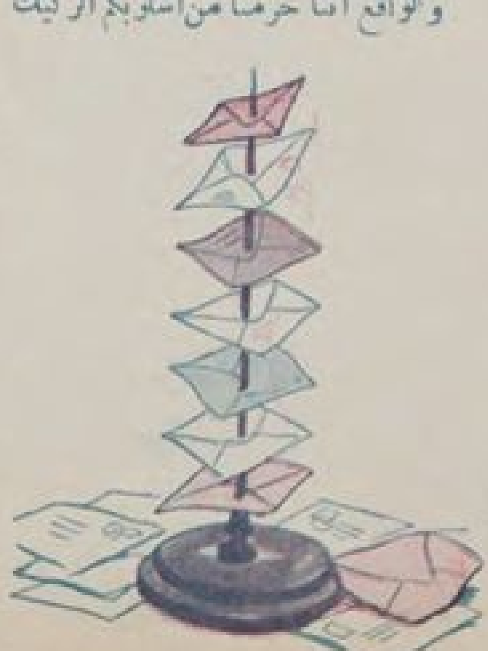
— ١ —

أسلوبكم الركيك

عزيزى مصمص

مضت مدة طويلة لم نسمع لك حسا ولا خبراً ، فهل كان انقطاعك عن الكتابة بناء على طلبك أم بناء على طلب الجماهير ؟

والواقع أننا حرمنا من أسلوبكم الركيك — ربما المقصود الرقيق ؟ — وخشينا أن يكون قد أصابكم مكروه كاشتغالكم مثلا فى مجلة المجمع اللغوى أو تحريركم مجلة النارة الرقصية أو صوت الاسلام .. أو فى الثلاثة معا وليس هذا على ضميركم «الحى» بعزيز !



ولكن صديقا لكم أخبرنى أنكم مازلتم أحياء ترزقون — يعنى لا تكتبون فى مجلة المجمع اللغوى — وأن المسألة كلها أن الأستاذ التابعى صاحب مجلة آخر ساعة أجرى فى مجلته حركة صحفية أسوة بالحركة الادارية والحركة القضائية ، فمنحكم درجة استثنائية وعلاوة دورية ونقلكم من السلك الكتابى إلى السلك الادارى وتوليتم تحرير قسم الاعلانات القضائية الواقع فى «أدفو» مجلة آخر ساعة ... أى فى صفحة ٥٨ !

ما علينا ... المهم أنه يسرنى أن أخبركم اننى دائبة على قراءة صفحة الاعلانات القضائية بمجلة « آخر ساعة » كل أسبوع وهى كلام فى سرك أظرف مافى المجلة . ولقد لاحظت من أسلوبها الرصين المتين أن أسلوبكم

قد تحسن كثيراً عن ذى قبل وانه قد خلا من الأخطاء النحوية ... وهكذا أصبح بينك وبين أن تكون الدكتور طه حسين نمرة اتنين بنطا أو بنطين !

فاهنيكم من صميم القلب وحبات الفؤاد على هذا التقدم والتوفيق راجية لكما أنتم أهل له — خد بالك من أهل له — من الذيوع والانتشار .

«آنسة» خضرة عبد المتعال
من بنات الذوات
حارة غيط العريجية . بولاق الدكرور

— ٢ —

البقاء لله ! ..

أخونا مصمص

انشغل بالنا وارتبك بلبالنا لانقطاع أخباركم ، وحاولنا أن نعرف السبب حتى يبطل العجب فقيل إنك مجهول العنوان ... وأخيراً تطوع أحد العارفين ببواطن الجيوب فابلغنا أن عنوانك المختار هو مطعم الشعب



بنيويورك ، وأرسلنا فعلا خطابا باسمك على العنوان المذكور ، ولكن أعيد لنا الخطاب برجوع البريد ومعه قائمة الاسعار فى مطعم شعب العم سام فوجدنا ان الاسعار فى ذلك المطعم الكحيان تقارب أسعار رستوران فندق الكونتننتال ... ومن هنا علمنا انكم ولاشك متم من الجوع !

وقال جارى وهو حجة فى السياسة العالمية — ولاعجب فابن عمته هو طباخ معالى واصف باشا وزير الخارجية — قال إن هناك خناقة لرب السما بين الصين واليابان ، وحيث أن خطابات أمريكا يجب أن تفوت على الصين فى طريقها إلى مصر — لأن الأرض كروية — لهذا فان جارى يعتقد أن اليابانيين استولوا على مقالاتكم فى طريقها إلى مصر ، واستعملوها بدل الغازات الخانقة ... وأن هذا هو سر استيلائهم على شنغهاى !

وقالت حماتى أنها حلمت بك — والعياذ بالله — ليلة أمس ورأتك فى حلمها تحمل فى يدك اليسار حلة ملوخية وفى يدك اليمين مقشة قديمة تكنس بها قرافة الامام ... ومعنى هذا أنك انتقلت — أو على وش انتقال — إلى رحمة الله .. فانا لله وإنا اليه راجعون .. ولما كانت أحلام حماتى المحترمة — ماتنزلش الأرض — فسوف يصلك هذا وأنت تدق على باب جهنم .. أو على الأقل تحمل لقب «المرحوم» .. ولما كان نجلى الأصغر فتح



الباب يدرس فى كلية الطب علم الحشرات فالمرجو أن توصى بارسال جثتكم الكريمة إلينا .. ولك سلفا الشكر الجزيل .

وكل من عندنا يقرأون لكم الفاتحة ويدعون الله أن يتغمدكم برحماته الواسعة ويسكنكم جنات النعيم .

المخلص

فتوح عبد الفتاح مفتاح

٣ حارة حسبو بك . كوم الشقافة

اسكندرية

— ٣ —

استجواب خطير

حضرة الصديق العزيز والذهب الابريز وكاتب الشرق والغرب من سنغافورة إلى بلاد الانجليز مصمص افندى . دام علاه وبلغ مناه ووصل إلى مرماه آمين يا رب العالمين .

كتبت كتابى والتحية فوقه ، ثم السلام على الذى يقرأه ، فيا خطابى إذا وصلت حداه قبل الأرض ثم بوس يداه ...

لما كنت من قراء مجلتكم — إذ أقرأها هى ومسح الحذاء بقرش تعريفة — فقد تفقدت مقالاتكم فلم أجدها ، وقرأت بانتباه صحيفة الوفيات فى مختلف الجرائد فلم يسعدنى الحظ بقراءة خبر نعيكم . . . أو على الاقل احتفال أسرتكم بمرور الأربعين .

وقد طلبت من نائبنا الصامت الاستاذ لويس فانوس عضو مجلس الشيوخ أن يقدم سؤالا إلى معالى وزير الصحة يسأله عن صحتكم الغالية ، وقال لنا الاستاذ لويس فانوس إن هذه المسألة أهم من أن يكتفى فيها بسؤال .. وأصر على تقديم استجواب .

وقد أصر حضرته على ان يكون الاستجواب الخاص بصحتكم الغالية برسم صاحب المعالى عثمان باشا محرم وزير الاشغال وقد أكد لنا النائب الصامت ان سبب انقطاع أخباركم يعود بالتأكيد إلى مقاولة قناطر محمد على التى هى كل السبب فيما أصاب البلاد من النكبات ... وقد وعدنا حضرته باثارة هذه المسألة فى الدورة غير العادية ... ولكن للاسف الشديد لم يتمكن حضرته من اثارتها لانهماك البرلمان فى مسائل أقل أهمية من هذه .

وفى الختام نقدم لكم السلام من سائر الأنام راجين لكم الهناء التام من رب الانام .

محسوبكم

عبد الحليم محروس

طرابيشى الملوك والامراء والعظماء وحضرتكم

ملحوظة : نذكر حضرتكم بمبلغ الخمسة قروش الباقى طرفكم نظير « قلب » طربوشكم الكريم وتركيب زر جديد .

— ٤ —

مطلوب جاربو

يا سى مصمص

شاع ان سبب انقطاعكم عن موافاتنا بأخباركم الهايفة أنكم قد تزوجتم من كوكب سينمائى على سنة المستر روزفلت والم سام !

ولما كنت أعرف ان ممثلة السينما الوحشاء «مارى درسلر» قد ماتت من ثلاث سنوات وليس هناك أوحش منها فقد حرت من تكون هى الملطوشة فى عقلها التى ترضى أن تتزوج منكم ، وانتم لا تملكون من حطام الدنيا إلا بدلة سموكن وبدلة فراك ، أما من جهة الجمال فأنا أعرف ان اسمك الكريم قد احتل الآن مكاناً بوجل مسلوخة وخششبان والبعبع والعفريت فى قصص وخرافات الاطفال ، أما المركز فى الهيئة الاجتماعية فأنت لا محل لك من الاعراب لأنك مازلت تلميذاً تدرس بالانجليزى خبر كان وصيفة منتهى الجموع ... فاذا كان صحيحاً انكم تزوجتم من كوكب سينما فالرجا ان تحجزوا باسمى أنا أيضا كوكب سينما — وليس مهما ان تكون كوكب سينما ناطقة فأنا أفضل كواكب السينما الصامتة — لاننى لا أعرف انجليزى ، وأظن ان هذه مسألة بسيطة ويمكنك ان تسأل عن جمالى طالبات كلية الآداب ، أما من جهة المركز المالى فرتبى ثمانية جنيهات بعد خصم الدمغة والمعاش ومشروع الدفاع الوطنى . . . أما المركز الأدبى فحدث ولا حرج فأنا موظف فى الدرجة الثامنة حرف جيم ومنتظر ترقيتى إلى الدرجة السابعة وليس أمامى سوى سبعين شخصاً والمنتظر ان يموت أغلبهم نظراً لانتشار حمى الدنج هذه الأيام ومن هنا ترى اننى سأصبح قريباً فى الدرجة السابعة أى من كبار الموظفين .

أفضل من الكواكب جريتا جاربو فأخطبها باسمى واخبرها اننى سأحضر إلى نيويورك لحضور المعرض فى سنة ١٩٣٩ فاطلب منها انتظارى هناك . .

ولا داعى لارسال صورتى حتى لاتتلوى العروس من الهوى وتتلظى من الغرام .

ابسخرون فلتاؤوس شحاته
من هواة السينما
وموظف بمصلحة البوستة

— ٥ —

ياعدوى ! ...

صديق مصمص

ماذا حدث لك ؟ هل تهت فى أمريكا ؟ ولكن اعتقد أنه لا يمكن أن يتوه مثلك وقد درست الجغرافيا ... ولكن اذا كنت تهت حقيقة فاخبرنا لنكلف أحد « المنادين » الأمريكان ليدور فى برودواى وفى شوارع نيويورك يسأل اولاد الحلال « اللى شاف واحد أفندى مش لاقى ياكل اسمه مصمص » وأظن أن أى « عدوى » محترم كفيل بأن يجدك بعد قليل ...

ولكن أخشى أن تكون عصابة آل كابونى قد خطفتك فقد سمعت انهم فى أمريكا يخطفون الاطفال ... وربما تكون العصابة قد طلبت حلاوة أو فدية لاطلاق سراحك وقد تكون العصابة قد قدرت الفدية بريالين أو ثلاثة ورأى أصدقاؤك هناك انك « ماتساويش بصلة » فتركوك تحت رحمة الخاطفين ! !

ومن هنا فكرت فى أن أدعو الشعب المصرى لعمل اكتتاب لجمع مبلغ الحلاوة التى يطلبها الخاطفون ولكن الازمة اشتدت فرأيت تأجيل الاكتتاب .

ولهذا فطمئن وضع فى بطنك بطيخة صيفى ويمكنك أن تبقى فى ايدى الخاطفين إلى أن تنفك الازمة .

واحذر من أن تستنجد بعصبة الأمم وإلا أصابك ما أصاب الحبشة والصين . . .

وعندئذ عليك السلام . المخلص
كمال فرج

طبق الأصل (مصمص)





(بعد حوادث نشل الاستاذ محمود بسيوني الاخيرة)

رئيس مجلس الشيوخ فى زيه الجديد ! !

تفاصيل الخلاف الذى بين السراى والوزارة..

بلغتنا منذ مدة بعض التفاصيل عن الخلاف القائم بين السراى والوزارة بخصوص بعض المراسيم التى أرسلتها رياسة مجلس الوزراء إلى السراى فبقيت هناك دون توقيع . وقد رأينا يومها عدم الخوض فى هذا الموضوع الدقيق لان هذه الخلافات طالما وقعت بين الوزارات والسراى بسبب اختلاف وجهات النظر ...

ولكن شاعت بعض الجرائد الانجليزية الاستعمارية ان تتخيل من هذا الخلاف أزمة سياسية ... ومشكلات دستورية مما يثبت تماما ان لمندوبى هذه الجرائد خيالا خصبا غريباً .

وقد ذكرت الجرائد ان السبب الاكبر فى الأزمة هو رفض السراى تعيين نخرى بك عبد النور عضواً فى مجلس الشيوخ .

والذى نعرفه أن الوزارة اتصلت بدولة على باشا ماهر رئيس الديوان وأخبرت دولته باسمى محمود باشا فهمى ونخرى عبد النور بك كرشحين لعضوية الشيوخ فرحب دولته بالاسمين واشار بارسال المرسومين إلى السراى .

وكان ان اجتمع مجلس الوزراء ووافق على هذا الاختيار وارسلت مراسيم المجلس إلى السراى .

وبعد ذلك ظهرت رغبة بترشيح سعادة عبد العزيز باشا فهمى لعضوية الشيوخ بدلا من نخرى بك عبد النور .

وقالت الوزارة إنها مع اعترافها بكفاءة عبد العزيز باشا الا أن حالة سعادته الصحية لاتسمح له بالقيام بأى عمل.. فما بالك بحضور جلسات البرلمان . ثم أن مرسوم تعيين نخرى بك عبد النور لم يعد إلا بالاتفاق مع دولة رئيس الديوان .

واقترح رسل السلام وفى مقدمتهم سعادة الدكتور احمد ماهر أن يعدل الطرفان عن المرشحين المذكورين ويتفقا على مرشح جديد

وقد وقفت المسألة عند هذا الحد بسبب مرض رفعة رئيس الوزراء .

وقد علمنا أنه عندما بلغ سعادة عبد العزيز باشا فهمى أن فى النية ترشيحه لعضوية الشيوخ رمى بطربوشه المعروف على الارض وقال انه كان يفضل أن يبقى بعيدا عن الدوشة ووجع الدماغ ولكنه مستعد أن يقدم تضحية جديدة فى سبيل البلاد بقبول مقعد الشيوخ .

وبلغ سعادته بعد ذلك ان هناك صعوبات قد قامت فى طريق الترشيح فغضب سعادته ورمى بطربوشه المسكين على الارض وقال انه يرفض قبول العضوية .

ونحن نكتب هذه السطور وطربوش الباشا فى ذهاب وإياب بين المكوجى والبيت العامر !

! محمد محمود يرفض تأليف الوزارة !

فى الاسبوع الماضى أشاع المعارضون أن الوزارة النحاسية تحتضر وأن دولة على باشا ماهر رئيس الديوان قد اتصل بدولة محمد باشا محمود وطلب منه أن يفكر فى أسماء أعضاء الوزارة الجديدة .

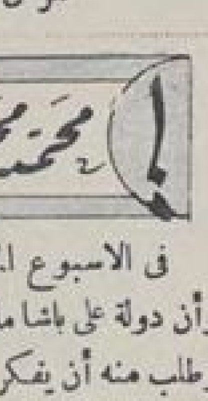
وبلغت هذه الاشاعة السخيفة دولة الزعيم النبيل فقال لاخصائه :

— تفتكروا أنا أقبل تأليف الوزارة ؟

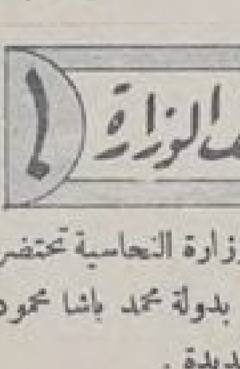
وأجاب الاخصاء انهم يعتقدون أن الزعيم النبيل سوف يكون عند حسن ظن البلاد به ويقبل الوزارة ! !

ورفع الباشا حاجبيه دهشة وقال :

— تأكدوا انه اذا عرضت على الوزارة الآن فسوف أرفضها !



وأغمى على حضرات الاخصاء وفى مقدمتهم أخونا حفنى بك محمود ! وأفاق حضراتهم عندما أخذوا تأكيدا من الزعيم النبيل انه سوف يراجع نفسه فى الموضوع !



• • •

كنا قد ذكرنا فى عدد سابق أن حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب قد ذكر لرفعة رئيس الوزراء أن عند جلالته تقارير تشير إلى أن بقاء فرق القمصان الملونة يخالف الدستور .

وقد تفضل صاحب الجلالة وأعطى هذه التقارير لرفعة رئيس الوزراء الذى لم يستطع دراستها بسبب مرضه المعروف .

الا أنه قد أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن مسألة القمصان الملونه قد أثيرت أثناء مرض رفعة رئيس الوزراء وأنها لحدى المسائل التى يدور البحث فيها فى الوقت الحاضر !!

الصيد فى الماء العكر

لماذا انقطع اربعة وزراء عن حضور التشريفات

كان الجو السياسى ملبداً فى الاسبوع الماضى بغيوم كثيفة من الاشاعات على نحو لم يسبق له مثيل !

إشاعات بريئة من الصدق براءة الذئب من دم ابن يعقوب !

وقد شمر دعاة السوء للصيد فى الماء العكر، وأخذوا أحيانا يجعلون من الحبة قبة، وأحيانا يخلقون الحبة ثم يبنون فوقها القبة !!

فلم تكن الاشاعات من النوع العادى الذى اعتاد ان يتولاه محترفو الاذاعة المعروفون من حفنى بك محمود إلى الشيخ صالح روتر ! ولكنها كانت اشاعات (فوق العادة)، وكان فى مقدمة مروجيها الاستاذ الكبير صاحب السعادة النقراشى باشا كله !

ففى مساء الثلاثاء الماضى كان سعادته فى مكتبه يستقبل الزوار ويودعهم — ولا تسلنى كم عدد هؤلاء الزوار وما هى قيمتهم — وهو يؤكد لهم ان الوزارة إما أن تستقيل وإما ان تقال فى (هذا المساء) !

وجاء هذا المساء، وهذان المساءان، وهذه المساءات ... والوزارة باقية فى أماكنها والباشا وزبائنه فى مكانهم بشارع المدابغ !

***

وارتفع ترمومتر الاشاعات حتى قيل إن الوزارة عرضت فعلا على الدكتور احمد ماهر، وإن حديثا دار بينه وبين بعض رجال السراى حول البرلمان الحاضر وهل يبقى أو يحل. ولكن الدكتور ماهر كما يريد مروجو الاشاعات أن يقولوا لسبك الموقف — قال إنه لا يقبل الوزارة إلا بشرط واحد هو أن يستقيل اذا لم تؤيده أغلبية من البرلمان الحاضر، فاذا لم تتيسر له الاغلبية فانه لا يحل البرلمان بل يخرج هو من الوزارة !

وفى رواية أخرى أن الدكتور ماهر استشير فأشار بوجوب معالجة الموقف لأن الحالة لا تسمح بأى تغيير وزارى !

وتسأل مروجى هذه الاشاعات الفارغة ولماذا يحدث تغيير فى الوزارة ؟ ولماذا تستقيل أو تقال (فى هذا المساء) أو فى غير هذا المساء ؟ فيقولون إن هناك أزمة سببها عدم إمضاء بعض المراسيم !

ولقد كانت خلافات الرأى فى مثل هذه المسائل أمراً يقع غير مرة وهو يقع فى كل بلد دستورى من بلاد العالم، ولكن الخلاف فى الرأى ليس مرادفا لقيام الأزمة إلا فى قاموس جماعة الصائدين فى الماء العكر.

وكأنما يحسون بضعف الاساس الذى يقيمون عليه إشاعاتهم، فيبلغ بهم السخف حد الزعم بأن من مظاهر الأزمة تخلف أربعة من الوزراء عن التشريفات !

والناس يعلمون أن هذه دعوى صبيانية يكذبها ما هو معلوم من الدوافع القاهرة التى دعت إلى هذا التخلف فمعالى واصف غالى باشا مقيم فى باريس لسبب معروف، ومعالى مكرم عبيد باشا سافر الى الاسكندرية امتثالا لأوامر اطبائه الذين حتموا عليه ذلك بعد أن أثر عليه المجهود الكبير الذى كان قد بذله قبل العيد. ومعالى عبد السلام فهمى باشا يقضى دور النقاهة بعيداً عن القاهرة، ومعالى زكى العرابى باشا كان غائبا فى رحلة بالغردقة تتعلق باعمال منصبه !

فما وجه الغرابة فى ذلك عند دعاة السوء وخفافيش المعارضين ؟ !

***

ومن دواعى الأسف أن تتطاير هذه الاشاعات الحقيرة وأمثالها حتى تصل إلى الدوائر الانجليزية فى لندن. ثم يطيرها اثنان من مراسلى الصحف الانجليزية إلى صحيفتيهما وهما مستر مرتون مراسل الديلى تلغراف ومستر تيلور مراسل الديلى ميل.

وقد كان من السخرية العجيبة أن رسالتيهما نشرتا فى نفس اليوم الذى كانا مدعوين فيه لحضور حفلة رفعة الرئيس فى سميراميس

وزارة الخارجية الانجليزية تستفهم

يظهر أن بعض الأنباء التى روجها الصائدون فى الماء العكر وصلت إلى الدوائر الانجليزية، فقوبلت بشىء غير قليل من الدهشة.

ويقال أن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت إلى سعادة سفيرها فى مصر تستوضحه الحقيقة فيما وصل إلى لندن من أنباء فارسل اكثر من تقرير واحد عن حقيقة الموقف.

وتلقى بعض مراسلى الصحف الانجليزية فى مصر برقيات من صحفهم تستفهم عن الأنباء، ولم يلبث المراسلون أن بعثوا بالبرقيات التى بدأت تنشرها الصحف منذ يوم الاثنين الماضى.

" الشعب يحب محمد محمود باشا اكثر من .. سعد زغلول ! "

أخويا حفني محمود





التقى حفني محمود بك أخيراً بأحد الوفديين ، ودار بينهما حديث تناول فيما تناول حادث محاولة الاعتداء الأثيم على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

ـ لقد بقى (أخويا) محمد باشا فى الحكم مدة طويلة ولم يحاول أحد أن يعتدى عليه . وفى هذا دليل على حب الشعب له ، بخلاف ما كان يدعى الوفديون !

فرد عليه الوفدى المشار اليه قائلا :

ـ وما رأيك فى محاولة الاعتداء على سعد باشا ، هل تدل على أن الشعب لم يكن يحبه ؟!

ولم تلاحظ على حفنى بك أى فأفأة ولا تأتأة أمام هذا السؤال المحرج . بل أجاب بكل ثبات :

— إن جيت للحق سعد باشا ما كانش محبوب زى أخويا !!

ومع أن حفنى بك لم يضحك ولم يبتسم وهو يرد بهذا الجواب، فقد انفجر محدثه ضاحكا حتى استلقى على قفاه ـ كما يقولون !!

وكانا الصحفيين الوحيدين اللذين اختصا بهذه الدعوة دون سائر مراسلى الصحف الانجليزية !!

ومع ذلك يوجد بين المصريين من يدهش حين يسمع أن إحدى الدول الأوروبية طردت صحفيا أجنبيا من بلادها بسبب رسائله التى تسىء الى البلاد فى الخارج !

ونحن لا نطالب الآن بطرد مستر مرتون أو تيلر أو غيرهما من الصحفيين الأجانب الذين اشتهروا بعدائهم التقليدى للمصريين وأمانيهم القومية ، مع ان معظمهم يدينون لمصر بالضيافة بالقوت .

نقول إننا لا نطالب الآن بطرد أمثال هؤلاء الصحفيين الذين يستبيحون المشى بالوقيعة والدس حتى بين الملك ووزرائه ، ويذيعون أخطر المفتريات التى تصور مصر على شفا الوقوع فى أحضان فتنة عسكرية جارفة

لا نطالب بطردهم ، لأن أوان هذه الاجراءات ربما لم يجىء بعد .

ولكنا نتمنى على الله ان يلهم الذين يوحون لأمثال هؤلاء المراسلين بأكاذيبهم الخطيرة بقية من الضمير ، فيتقوا الله فى وطنهم ، ويكفوا عن عبثهم الذى يطبعهم بخاتم الخيانة العظمى .

ولا نتوجه بهذه الأمنية لقوم خياليين ، ولكن لجماعة يعرفون أنفسهم ، ويعرفون الطريق الملتوية التى يسيرون فيها ، إذ يعقدون الاجتماعات ويعدون الموائد ، حيث تلفق الأضاليل التى ترسل إلى خارج البلاد .

ولعل المراسلين الانجليز الذين كانوا يحاربون فى الماضى كل مطلب عادل ترجوه مصر ، وربما كانوا فى ذلك مدفوعين بعوامل تتعلق بحرصهم على أن يظل النفوذ الانجليزى منشوراً فى كل مكان لعل هؤلاء المراسلين بعد أن استقرت بين بلادهم وبلادنا العلاقات يفهمون انه لم يعد لهم أقل مبرر للتدخل فى شئون مصر الداخلية ، ولاسيما إذا كان تدخلهم لخدمة فريق معين بطريق الوقيعة بين السلطات الشرعية فى البلاد .

حكمة آخر ساعة



عاد مستر مرتن مكاتب (الديلى تلغراف) إلى حملاته السابقة ضد الوفد والوزارة الوفدية

رجعت ريمة لعادتها القديمة

اللحظة الرهيبة فى مساء الجمعة الأسبق

الأطباء يلازمون فراش الرئيس الجليل حتى الصباح ....





فى مساء الجمعة الأسبق اشتد المرض على رفعة النحاس باشا وارتفعت درجة الحرارة حتى تعدت الاربعين إذ كان رفعته يشكو من خراج داخلى لم يكن من الميسور فتحه فضغط على البروستاتا ونشأ عن ذلك انحباس البول مدة ١٥ ساعة .

وتلا ذلك بالطبع مضاعفات واشتدت وطأة المرض وحار الأطباء الذين قدموا من حفلة المؤتمر الرمدى تلك الليلة وظلوا إلى جانب رفعته حتى الساعة الرابعة صباحا .

ومرت فترة رهيبة انحبست فيها الألسن وانهمرت الدموع وكانت الحالة تنذر بأشد الاخطار حتى ان رفعة الرئيس طلب رؤية اخوته وشقيقته وأفراد الأسرة جميعاً .

وبمعجزة من معجزات الله بعد ان عجز الطب وحبطت وسائله انفتح الخراج من تفسه فخف الضغط على البروستاتا وامتنع انحباس البول ثم هبطت الحرارة وبدأ التحسن إلى ان زال الخطر تماما والحمد لله . وبدأ رفعة الباشا يتماثل للشفاء .

وقد نصح الأطباء رفعته بضرورة التزامه الراحة . ويرى بعضهم ضرورة إجراء عملية جراحية ويرى آخرون وجوب التريث وتأجيل عملها . ولكنهم كلهم مجمعون على ان رفعته ولله الحمد قد منّ الله عليه بالشفاء وأصبح من المنظور ان يخرج فى هذا الاسبوع .

ورفعته يقابل الآن بعض الاخصاء ممن يترددون على الدار للاطمئنان على صحته الغالية كما انه يمشى فى حجرته ويجتاز دور النقاهة فى تحسن مستمر . أدام الله عليه نعمة الصحة والعافية .

يحلو دائما لبعض الزميلات عندما تتحدث حديثها المعاد السخيف عن الاستثناءات والمحسوبية أن تضع اليوزباشى وحيد شوقى فى فوهة المدفع وعلى رأس القائمة . . .

والآن ... لعل المعارضة والزميلات ... تجد فى هذا الخبر الذى نسوقه فى الأسطر التالية شفاء لما من حقدها على وحيد .

عقب حادث الاعتداء على الزعيم المفدى أمر رفعته كوزير للداخلية بمنح رجال قوة الحرس الذين كانوا يرافقون رفعته عند وقوع الحادث والذين بفضل نشاطهم وسرعة بديهتهم أمكن القبض على المعتدى الأثيم قبل أن يتمكن من الفرار معرضين بذلك حياتهم للخطر ، نقول إن وزير الداخلية أمر بمنح أفراد هذه القوة منحا مالية كما رقى بعضهم إلى رتب أرفع من التى كانوا يحملونها .

وقد شمل أمر الوزير الجميع إلا واحداً .

إلا اليوزباشى وحيد شوقى !!

ويافرحة العزال . .

***

الفريق على فهمى باشا وزير الحربية السابق رجل طيب .. ما فى ذلك شك ، وقد تلطف معه رفعة النحاس باشا كثيراً حين اخبره أنه لن يشركه معه فى وزارته الرابعة وشكر معاليه للرئيس هذا العطف .

وشاءت الأيام أن يدور الزمن دورته ويكون على باشا فهمى هو الذى يشيع الاشاعات فى كل مكان ضد الوزارة وضد رئيس الوزراء ويسعى لدى بعض السلطات محاولا الدس بين هنا وهناك ويروج اقوالا لسنا ندرى كيف نصفها ؟

من ذلك مايقوله معاليه من انه رفض التعاون مع النحاس باشا لأن رفعته أراد أن يزج بالجيش فى السياسة !!

هكذا يقول على باشا فهمى وإلى هذا الحد بلغ عرفانه للعيش والملح .

وقد تكون محض مصادفة بريئة أن يذيع الفريق المشار إليه مايذيع فلا تمضى إلا أيام حتى يرسل مكاتب «الديلى تلغراف» فى مصر إلى جريدته يقول لها إن الوفد يجم عود الجيش وفى أية ناحية يميل إذا حدث كذا أو وقع كيت . . .

قد تكون مصادفة لا أكثر ولكنها مع ذلك تستوقف النظر !!

الجميع إلا وحيد شوقى

يخرفك .. لعيش والملح !!



في ظل الدستور !؟

المصرى افندى — طول ماأنا شارد الشمسية دى فوق راسى عمرى مايجرى لى حاجة

جلالة الملك يأمر بتوزيع صيده على الفقراء والمساكين

في صباح يوم الاحد الماضي خرج صاحب الجلالة الملك للصيد في بلدة المنصورية التابعة لمركز امبابه في احدى البرك الملكية المعدة لهذا الغرض .

وقد سجل جلالته رقما قياسيا في عدد مااصطاده جلالته من البط ، وادهش بدقته في الرماية جميع مدعويه من العظماء ووزراء الدول المفوضين وغيرهم ، وتفوق عليهم جميعا .

وقد تناول جلالة الملك ومدعويه طعام الغداء في الخيام التي اعدت لذلك وكان جلالته يلاطف مدعويه ويتحدث اليهم بما عرف عن جلالته من البساطة والديمقراطية المتناهية .

وقد أمر جلالته بتفريق مااصطاده من البط على الفقراء والمساكين ولعلها المرة الاولى التي يتذوق فيها الفقراء والمساكين طعم الصيد الشهي .

وحوالى الثانية ظهرا عاد الملك المحبوب الى قصر القبة العامر وهو يقود سيارته الخاصة والى جانبه أحد رجال الحاشية .

صدقي باشا وهل يسافر الى لندن



تشيع دوائر المعارضة — وما أكثر ما تشيع هذه الأيام — أن دولة اسماعيل صدقي باشا سيسافر في أوائل يناير القادم إلى لندن لقضاء اسبوع أو اسبوعين على ضفاف التيمس ثم يعود إلى ضفاف النيل سالما غانما ان شاء الله ...



ولا يدع لك محدثك اللبق فرصة لسؤاله عن سر هذا السفر الغريب في هذا الوقت الغريب بل يتطوع من تلقاء نفسه بافشاء السر الغريب ...

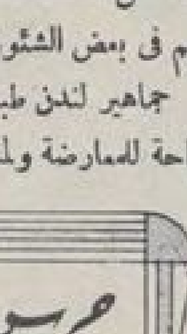
ويقول مندوب المعارضة المتجول لأذاعة الخبر .. إن صدقي باشا سيزور لندن بدعوة خاصة من أصدقائه البريطانيين ومن لفيف من أعضاء مجلس العموم البريطاني ليتحدث اليهم في بعض الشئون المصرية الخاصة !! بناء على طلبهم ... وبناء على طلب الجماهير ... جماهير لندن طبعا لا جماهير القاهرة وأرض الكنانة !! وها نحن نتطوع بنشر الخبر اراحة للمعارضة ولمندوبها النشيط المتجول في الشوارع والطرقات .

حرس الجامعة .. ومتى يحرس الجامعة

عاد الطلبة إلى الجامعة بعد عطلة العيد وهم يتوقعون وجود الحرس الجديد الذي نوهت عنه الصحف ولكنهم وجدوا « كل شيء هادىء » فلا جنود ولا ضباط ولا يحزنون ..

والحقيقة أن مسألة الحرس الجامعي لم يتم الاتفاق عليها نهائياً ، والموضوع شغل وزارة الداخلية في الأيام الأخيرة حقيقة وبالفعل اختيرت القوة من بوليس القاهرة والأقاليم ولكن لم يتم التنفيذ حتى الآن لوجود العقبات التالية :—

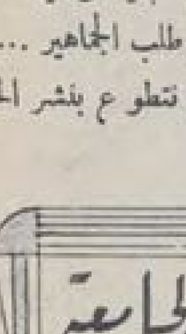
١ — لمن يخضع الحرس الجامعي ويتلقى عنه الأوامر ؟ ألمدير الجامعة كما كان الحال سابقاً أم للداخلية ؟



٢ — أين يقيم أفراد القوة ؟ في بناية الادارة العامة أو توزع على الكليات ؟

٣ — هل تبقى القوة بملابسها العادية وأسلحتها أو يختار لها زي خاص ؟

وقد تم الاتفاق نهائياً على حل هذه المسائل وتولى الحرس الجامعي عمله هذا الاسبوع .



أعضاء مؤتمر الرمد

ورد علينا ألوف من طايفة العميان
واعور وأضبش وعاجز فات علينا كمان
وشفنا من جنسكم فى كل يوم الوان
ما شفنا نوع من العمى أعجز مواهبنا
زى اللى صابكم دهو! بالذمة ياجدعان

لا جفنكم فيه رمد ولا نى عينكم طق
والوفد يبقى متين وانتم تقولوا انشق
والأمة ويا الرئيس وانتم تقولم لا
والمجرمين يعتدوا تلوموا ضحاياهم
دا نوع غريب م العمى واحترنا فيه بالحق




دا نوع غريب م العمي واحترنا فيه بالحق

التقط مصورنا هذه الصورة أثناء فحص أعضاء مؤتمر الرمد الدولى لبعض حالات العمى المستعصية

المشاغبون في المعاهد الدينية
كيف ولماذا استقال شيخ معهد القاهرة؟



لغطت بعض الزميلات في الاسبوع الماضي بما أسمته حادث استقالة شيخ معهد القاهرة الديني ، وتضاربت أقوالها في أسباب هذه الاستقالة التي ظلمت فيها صحة صاحب الفضيلة شيخ المعهد ظلما لايرضاه ابن حنبل ولا غير ابن حنبل من الأئمة .

والواقع أن شيخ معهد القاهرة عقب حوادث الشغب المعروفة التي قامت في الجامعة والأزهر طلب معاقبة الطلبة المشاغبين الذين ثبت اتصالهم بهذه الحوادث وانهم كانوا فيها القادة والمحرضين . .

وقد ثبت هذا لا اداريا فقط بل قضائيا أيضا إذ صدرت على البعض منهم أحكام جنائية من محكمة الخليفة فالمسألة لم تكن موضع شك أو جدل . .

وكلمة القضاء لها احترامها وقداستها بطبيعة الحال .

ولكن طلب فضيلة الشيخ لم يقبل ورفضت الرئاسة أن تأخذ به ، كما انه طلب الى فضيلة شيخ المعهد سحب تقرير قدمه في هذا الصدد فرفض فضيلته سحبه .

ورأى فضيلة الشيخ من ناحية أخرى أن ملاحظي المعهد الذين تولوا بأمره الاشراف على النظام ورفعوا اليه أسماء المشاغبين من الطلبة قد نقلوا من المعهد دون أخذ رأيه أو الرجوع اليه وشردوا في الاقاليم . .

وشيخ المعهد — كأى ناظر مدرسة أو عميد جامعة أو مدير مصلحة — هو المسئول أولا وأخيراً عن حفظ النظام في دائرة عمله وفي معهده ، وقد تحدث فضيلته في هذا فعلا إلى الرئاسة قائلا انه لايستطيع مع الحد من سلطته على هذا النحو أن يؤدي واجبه على النحو المطلوب منه . . .

ولكن هذا على وجاهته وخطورته لم يحمل الرئاسة تعدل عن خطتها فلم يكن أمام فضيلة شيخ المعهد إلا أن يستقيل وهذا ما فعله .



بقي أن نقول هنا إن هؤلاء الطلبة المشاغبين المشار اليهم ثبت اتصال أكثرهم بجمعية مصر الفتاة كما ثبت أن اكثر من واحد من بينهم عضو في هذه الجمعية .

وللخبر بقية نمسك عن ذكرها الآن .

في حادث اطلاق النار على دار الزعيم النبيل !

انتهت النيابة العمومية من التحقيق في حادث اطلاق الرصاص من دار صاحب الدولة محمد محمود باشا على المتظاهرين الذين مروا أمام دار دولته مساء ٢٨ نوفمبر الماضي . .

وقد لايكون هذا العدد بين يدى القراء إلا وتكون النيابة قد أصدرت قرارها في هذا التحقيق وليس هذا مايعنينا هنا ولكن لعل مايعنى دولة محمد محمود باشا أن يعرفه هو أولا أن دعواه بأن المتظاهرين أطلقوا النار على الدار فاضطر إلى اجابتهم بالمثل ، هذه الدعوى ثبت من معاينة النيابة ومن شهادة رؤساء قوات البوليس التي كانت حول الدار — ومنهم الكونستابل الانجليزى نوبل — أنها غير صحيحة وأن طلقا واحدا لم يطلق على دار دولته .

ثانيا : أن مايقوله دولته من اهمال رجال البوليس وتركهم المتظاهرين يهاجمون داره دون مقاومتهم غير صحيح أيضا فقد ثبت أن عصى رجال البوليس اصابت حوالى ١٦ متظاهراً بكدمات ظاهرة استدعت العلاج أياما

هذه بعض الحقائق التي ثبتت في التحقيق الذي تولته النيابة العمومية ولعل في ذكراها مايشرح خاطر دولة محمد محمود باشا ويطمئنه على أن حياته الغالية ليست في خطر كما يتوهم !!

اشاعات

عادت المعارضة الى نشاطها المعروف في اطلاق الاشاعات والاقاويل وشحن الجو السياسي بالكهرباء لغرض في نفس يعقوب . . .

وعلى رأس قائمة الاشاعات طلبات تقول المعارضة ان الوزارة أبدت رغبتها في تحقيقها فرفض طلبها . .

ومن هذه الطلبات احالة فلان وعلان وترتان من كبار موظفي الحكومة على المعاش . . . والواقع ان الوزارة لم تتقدم بطلب كهذا . . فكيف يمكن القول اذن ان هذا الطلب قد رفض اذا كان لم يقدم أصلا ؟!

مثل بسيط يستطيع القارىء ان يقيس عليه .



الرئيس المطلوب !!

« تشيع دوائر المعارضة أن الزعماء . . . سوف يجتمعون قريبا لاختيار رئيس الوزراء الجديد . . . وهذه صورة حضراتهم فى الاجتماع المذكور ! ! »

كيف اختارت الوزارة مدير البوستة الجديد ..؟

روتر المعارضة!

يسلى صاحب الدولة والكفاءات اسماعيل صدقى باشا نفسه هذه الأيام بمنافسة اخويا حفنى بك محمود فى نشر الاشاعات وتوزيع الاخبار الكاذبة ذات اليمين وذات اليسار .

وفى اوائل هذا الاسبوع استدعى دولته أحد اصدقائه الذين لا يعرفون كتمان الاسرار وأخبره انه علم أن الاستعداد قائم لاقالة الوزارة واسناد رئاسة الوزارة الجديدة لسعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب .

وأكد رب الكفاءات للصديق أن الوزارة سوف تكون قومية يدخل فيها دولته وزعيمه محمد باشا محمود وحلمى باشا عيسى وعدد من الوفديين المستقلين ...

وطلب صدقى باشا من الصديق أن يكتم السر لأن هذا الخبر لا يعرفه أحد .

ولما كان الصديق يعرف صدقى باشا منذ مدة طويلة فقد استقصى من المصادر المختلفة فعرف أن الخبر الذى سمعه لا يعرفه أحد صحيح .. لأنه كان أحد تقاليع روتر المعارضة الجديد !

الغرابلى باشا

يقال إن الوزارة تنوى فى حالة خلو مقعد جديد بمجلس الشيوخ أن تسند هذا المقعد إلى حضرة صاحب السعادة نجيب الغرابلى باشا وزير الاشغال سابقا .

وكان بعض أصدقاء سعادته قد رشحوه لمنصب مستشار فى محكمة الاستئناف ولكن الجهات المختلفة رفضت ذلك .

عندما خلا منصب مدير البريد اتجه نظر الوزارة إلى ترشيح صاحب العزة محمد بك فهمى عبد المجيد لشغل هذا المنصب .

وحدث بينما كان معالى وزير الحزم والمواصلات يرعبى فى بعض الدوسيهات انه عثر على عريضة كتبها موظفو البريد فى عهد الوزارة النسيمية يحتجون فيها على اسناد منصب المدير الى موظف غريب عنهم وقفل باب الترقيات فى وجوههم .

ورأى معالى وزير المواصلات ان موظفى البريد على حق فاقترح تعيين محمد بك فؤاد وكيل مصلحة البريد مديراً لها .

وارسل المرسوم الى السراى ...

ولكن اعترضه على تعيين محمد بك فؤاد لعدم حصوله على شهادة عالية .

وبحث الآن ولاة الامور عن مرشح جديد يحمل شهادات عالية ...

وتقدم الطلبات لمعالى وزير الحزم والمواصلات القديم !

ضعف ذاكرة !

عندما افتتحت وزارة المعارف متحف التعليم كان صاحب المعالى احمد بك نجيب الهلالى بعيداً عن الوزارة .

ورأى ولاة أمور المتحف أن يعرضوا بعض أوراق كثيرين من الوزراء أيام التلمذة واستثنوا من بينهم نجيب الهلالى بك مع ان معالى نجيب بك كان أول البكالوريا سنة ١٩٠٩ وكان ترتيبه الأول فى جميع سنوات مدرسة الحقوق .

ودارت الدنيا دورتها ثم اعتلى الهلالى بك منصب وزير المعارف فتذكر بعضهم فجأة ان الهلالى بك كان يشغل منصب وزير المعارف وكان الأول فى جميع سنوات الحقوق وانه بالامارة حصل على ٣٩ من أربعين فى مادة اللغة العربية فى امتحان البكالوريا . وطلبت من مخازن وزارة المعارف أوراق امتحان التلميذ نجيب الهلالى .

والخبر ليس فى حاجة الى تعليق !

ولكننا نضيف اليه أن هذه التصرفات تمت بدون أن يعلم الوزير السابق ولا الوكيلين

نصيحة الامير

قابل سمو الامير محمد على فى الاسبوع الماضى شخصية كبيرة وتحدث مدة طويلة فى السياسة . وقد طلب سموه من هذه الشخصية الكبيرة أن تبلغ رفعة النحاس باشا نصيحة خالصة . وقد علمنا أن رأى الامير قد بلغ لرفعة النحاس باشا منذ أسابيع إذ أن سمو الامير قد صرح لخاصته بهذه النصيحة منذ مدة !!

"انتخابات نقابة المحامين ستثبت ان الأمة انفضت عن الوفد"

محمد محمود





تقول مصادر الاحرار الدستوريين العليمة ببواطن الأمور .. على الأقل ببواطن أمور محمد محمود باشا — إن دولته يوم تشرف بمقابلة جلالة الملك قال « ان الناس قد انفضوا من حول الوفد . ولقد كان المتملقون إلى وقت قريب هم وحدهم الذين انفضوا من حوله أما الآن فقد انفض الجميع متملقون وغير متملقين »

وأراد محمد باشا ان يبرهن على كلامه عمليا فأضاف « ان البرلمان الحالى قد انتخب فى عهد وظروف غير العهد والظروف الحالية وسترون جلالتكم نتيجة انتخابات نقابة المحامين فى أواخر ديسمبر .. »

هذا هو البرهان الذى وعد دولة محمد باشا محمود باقامته . وهذا هو السر فى النشاط العجيب الذى تبديه المعارضة فى القاهرة وفى الأرياف لاستمالة المحامين لانتخاب محمد على علوبة باشا ضد مرشح الوفد كامل صدقى بك .

ومن أحط وأدنأ الدعايات اتجاههم إلى التمييز بين العناصر وقولهم فلان مسلم وفلان قبطى . وهكذا لا يتورعون فى سبيل تحقيق مآربهم من أن يشبوا ناراً لن يصطليها سواهم ..

وموعدنا يوم الانتخابات ... وما يوم الانتخابات ببعيد !!

معالى السنهورى وزير المعارف

فى صباح يوم الاحد الماضى ذهب وفد من طلبة كلية الحقوق الى وزارة المعارف لمقابلة معالى الوزير وبثه ما عندهم من الشكاوى والتظلمات ...

وما أكثر شكاوى وتظلمات الشباب الناهض ..

ووقف خطيب من افراد الوفد يشرح لمعالى الوزير ظلاماتهم وقال فى معرض الحديث عن نظام معين « هذا غبن يامعالى الوزير » بضم الغين ...

ورد معالى الوزير على الطالب الشاكى « لا لا .. غبن مفيش .. » وصاح الطلبة « ازاى يامعالى الوزير ... »

وقال معاليه « غبن بضم الغين مفيش .. فيه غبن بفتح الغين »

وكانت نكتة ضحك لها الطلبة وانقذت الموقف بفضل لباقة الوزير وحسن سياسته.

•••

نستطيع ان نقول اليوم وبصفة قاطعة استنادا الى اوثق المصادر انه قد عدل نهائيا عن ترشيح عبد الرحمن فكرى بك وكيل التجارة والصناعة الى منصب كبير فى السراى.

بل ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان الانسجام وحسن التفاهم لم يعد موجودا بين فكرى بك وبين دولة على ماهر باشا

وليت عبد الرحمن بك يسمع مايقوله ماهر باشا عنه الآن فيقطع كل أمل فى اى شىء من هذا الباب ... ويافرحة ماتمت !!

•••

نسيم باشا والمحكمة الشرعية

ظن الكثيرون ان قضية الحجر على رفعة توفيق نسيم باشا قد انتهت بالحكم الذى أصدره فى الاسبوع الماضى المجلس الحسبى العالى والواقع ان المسألة لم تنته بعد، او انتهت من ناحية ولم تنته من ناحية اخرى ..

ولتفسير ذلك نقول إن هناك قضية منظورة أمام المحكمة الشرعية ضد رفعة نسيم باشا ويطلب أصحابها طلبات معينة ذكرتها الصحف فى حينها ، وقد حدد لنظر هذه القضية اليوم — السبت ١٨ ديسمبر — وليس من المعروف بطبيعة الحال كيف تنتهى هذه القضية وقد يكون للمحكمة الشرعية رأى يخالف رأى المجلس الحسبى العالى ...

وقد لا يكون والله أعلم .

وإلى أن تنتهى هذه القضية .. على خير إن شاء الله .. لن يعرف نسيم باشا ولا طبيبه الخاص الدكتور حجار طعم الهدوء . ولن تذوق عيونهما النوم ...

ام كلثوم وعبد الوهاب في حفلات الزفاف الملكى



منذ أسابيع ورجال السراى يشتغلون باعداد البرنامج الحافل للحفلات الساهرة التى ستقام فى قصر عابدين العامر بمناسبة الزفاف الملكى السعيد، وستقام بهذه المناسبة السعيدة اكثر من حفلة تخصص كل منها لفريق من كبار المدعوين ممن يرى صاحب الجلالة المليك المفدى أن يدعوهم بمناسبة قرانه المحبوب.

هذا بطبيعة الحال عدا الحفلة الكبرى التى ستقام فى مساء يوم الزفاف وتكون هى أولى الحفلات التى ستقام بهذه المناسبة.

وستكون بين هذه الحفلات حفلة عائلية خاصة لن يدعى اليها إلا أمراء وأميرات البيت المالك وأفراد الأسرة العلوية الكريمة، كما ستقام حفلات فى الحرملك خاصة للسيدات وعقيلات الأعيان والعظماء وقد تدعى اليها كذلك قرينات الوزراء المفوضين ورجال السلك السياسى.

ويتولى إعداد هذا البرنامج الواسع النطاق صاحب السعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول وسعادة مراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك باشراف دولة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى.

وقد تردد على القصر فى الأيام الاخيرة صاحب العزة مصطفى بك رضا رئيس معهد الموسيقى الملكى للاتفاق مع رجال القصر على ما سيقوم به رجال المعهد فى هذه الحفلات



اعلان

مجلس بورسعيد البلدى يطرح فى المزاد العلنى تأجير مزرعة مجارى المدينة ومساحتها واحد وثلاثون فدانا وكسور لمدة ثلاث سنوات من يوم ١١ يناير سنة ١٩٣٨. فمن يرغب الدخول فى المزايده يمكنه ان يطلع على شروط التأجير بديوان البلدية قبل يوم ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ وان يحضر فى جلسة المزاد بسراى محافظة القنال فى الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم المذكور ولا يقبل احد فى دخول المزايده الا اذ دفع تأمينا يوازى عشرة فى المائة من قيمة عطائه

٣٣٤٠ ١ — ٢

مسابقة المسابقات

ها هى مسابقة المسابقات التى تضمن لكل من يشترك فيها جائزتين على الأقل .

موضوع المسابقة

١ — المطلوب إيجاد اسم مؤلف من ستة أحرف موجود الآن أمامكم
الحرف الثانى والخامس والأول منه بمعنى تضجر
والحرف الخامس والثانى والأول منه بمعنى فرّق
والحرف السادس والثالث والرابع منه بمعنى استغفر
والحرف الثالث والرابع منه بمعنى والد

فماهو هذا الاسم ؟

٢ — وبعد إيجاده إذا أردتم وصفه على ورقة بيضاء على شرط ألا يزيد هذا الوصف عن ثلاثين كلمة لكى تربحوا جائزة ثانية

ـ الجوائز ـ

١ ـ جائزة عمومية لكل متسابق وهى عبارة عن مفكرة ـ محفظة لسنة ١٩٣٨ فخمة جداً مجلدة طبق جلد التمساح تحمل على أحد اركانها اسم المتسابق الخاص بكتابة مذهبة مهداة لكم بصفة اعلان لمكتب المسابقات

٢ ـ راديو (Six Valves) فونوغراف (Columbia) آلات للتصوير (Photos) شنط يد للسيدات فخمة جداً . اقلام حبر بخزان شفاف (Racket) اقلام معدن كروميه ومزخرفة (Golden Sharp) زجاجات رائحة للسيدات (Fougère) وخلافها ـ نتائج اوتوماتيكية (My System) وجوائز اخرى عديدة لا تقل قيمتها وجودة اصنافها عن الجوائز السابق ذكرها .

ـ شروط المسابقة ـ

على كل متسابق أن يرسل الحل مع عشرين مليما طوابع بريد إلى العنوان الآتى :
« مكتب المسابقات ١٣ شارع المغربى ـ القاهرة ـ »

وذلك للتمكن من ارسال الجائزة العمومية الأولى وهى المحفظة — المفكرة للجيب مجلدة بغلاف طبق جلد التمساح . ومن يرغب كتابة اسمه عليها بالخط الذهبى عليه أن يرسل عشرة مليمات لتكاليف الطبع ولاتنسوا أنكم ستربحوا فى الوقت نفسه جائزة أخرى من الجوائز المذكورة أعلاه . ولكل من يدخل هذه المسابقة خمسة مرات له الحق بعلبة حلويات فخمة جداً نقدمها بمناسبة عيد رأس السنة . ولايصح دخول هذه المسابقة أكثر من خمسة مرات عن كل مرة ٢٠ مليما طوابع بريد .

سنرسل لكم المحفظة عن طريق البريد مع البشرى السارة بربحكم جائزة من الجوائز الفخمة الأخرى .

الكلمة المطلوبة .... واشترك فى هذه المسابقة .... مرات (٢٠ مليما ثمن كل مرة) مرفقين طيه . الرجاء ارسال المحفظة — المفكرة (عن كل اشتراك واحدة)
الاسم والعنوان ....

من عمل وما سيقدمونه من معزوفات موسيقية وأناشيد غنائية .

كما يتردد على القصر كذلك الأستاذ كانتونى ـ مدير الأوبرا الملكية السابق ـ ليشترك فى وضع برنامج الموسيقى الغربية التى سيتضمنها برنامج هذه الحفلات .

وقد تم إلى الآن وضع جزء كبير من البرنامج المشار اليه وقد يتم وضعه فى صيغته النهائية بعد أمد وجيز لقرب موعد الزفاف السعيد .

• • •

وسيكون للآنسة أم كلثوم وللاستاذ محمد عبد الوهاب نصيب كبير فى حفلات القصر وقد وضع اسمهما فعلا فى البرنامج ، وربما دعى الاثنان للاشتراك فى الحفلة الرسمية الكبرى التى أشرنا اليها فيجتمع الاثنان فى حفلة واحدة لأول مرة ، ثم يدعى كل منهما بعد ذلك فى بعض الحفلات الاخرى .

ومن المقطوع به منذ الآن ان الآنسة أم كلثوم ستكون مطربة حفلة الحرملك التى مر ذكرها .

هذا هو أسبرو يا عدل!

انه أقوى دواء ظهر الى الآن للقضاء على الألم



نحن في عالم سريع التغيير . لا شيء فيه ساكناً . حوادث جديدة وآراء جديدة في كل وقت ودون انقطاع . وفي العالم الطبي حركة نشاط كبيرة . فالقوة الرائعة الموجودة في قرص **أسبرو** أصبحت معروفة بصفة عامة . فهي تلطف الألم وتزيل شكايات الحمى والتعب الناشئ من حرارة الجو . وتجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق ، ولذلك أقبل الناس أفواجاً على مخازن الأدوية لشرائه . وهنالك شكايات كثيرة سببها واحد . **فأسبرو** يتغلب على هذا السبب ويزيل الشكايات في الحال . وهذا هو السبب فيما **لأسبرو** من القوة الرائعة على مغالبة الألم . لقد انقضت أيام استعمال الأدوية الخطرة . فان نجاح **أسبرو** جاء كالبرق فجميع الناس يستعملون الآن هذا القرص العجيب لأنه أسرع وأنجع دواء للشكايات الناتجة من حرارة الجو" **وأسبرو مستعد لمساعدتك الآن** "ولكن عليك أن تتأكد من أنك تحصل على **أسبرو** فقد توجد أقراص تشبه **أسبرو** في ظاهرها ولكن اعلم أن محتويات الأقراص الداخلية هي التي تأتي بالشفاء .

'ASPRO'
REG. TRADE MARK

اسبرو مصنوع فى انجلترا

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الأدوية

٢ قرصان	٥	مليمات
١٠ أقراص	٢½	قرشاً
٢٧ قرصاً	٥	قروش

من حقك أن تحصل على ما تطلبه - فلا تأخذ غيره .

الوكلاء ج . پ . شريدان وشركاه



ولسه صغار!!

الانسة ام كلثوم كبيرة مطربات الشرق والشرقيين



٤ — شرب الكازوزة مجانا ... نص صريح فى عقود أم كلثوم

١٥٠ قرشا ...

كان هذا هو كل الأجر الذى تعاقدت عليه أم كلثوم لأحياء تلك السهرة فى إحدى القرى النائية ، وكان الفصل شتاء والشقة بعيدة والطريق متعبا ، ولكن شيئا من هذا كله لم يقعد سومة الصغيرة عن الذهاب فى الليلة المحددة لاحياء تلك السهرة متحملة فى سبيل المائة والخمسين قرشا من المتاعب والمشقات مايذهب بجلد الرجال الأقوياء .

ركبت سومة قطار الدلتا ثلاث ساعات كاملة ، وقطارات الدلتا فى مصر لا تضم عربات البولمان الفاخرة المريحة ، ولا تعترف بما يقوله علماء الرياضة من أن الخط المستقيم هو أقصر الخطوط ، وهى بعد هذا كله تسير كما يسير السكير بعد ليلة قضاها فى السكر والعربدة ! !

وليت الأمر اقتصر على هذه الساعات الثلاث المضنية المتعبة فى قطار الدلتا .. فقد نزلت سومة من القطار لتركب حمارا مدى أربع ساعات أخرى فى طريق مجهد متعب ، وفى شدة البرد وزمهرير الشتاء القارس حتى تجمد الدم فى قدميها وتصلبت ركبتاها فلم تستطع الوقوف عندما نزلت من على ظهر الحمار وحملت إلى دار الفرح حملا وبقيت طويلا وهى لا تستطيع تحريك قدميها ولا ساقيها من أثر البرد وشدة ما عانت من التعب .

وآن موعد العمل والغناء وصعدت الطفلة أم كلثوم إلى المنصة المرتفعة التى اعدت فى صدر المسكن لها ولأفراد تختها ، ويشاء سوء الحظ أن يزيد فى متاعب الصغيرة فجاء موضع المنصة فى ملتقى التيارات الهوائية الشديدة البرد حتى أخذت سومة ترتجف وتنتفض و « زنهرت » أنفها وعلتها زرقة قاتمة من شدة البرد ...

ولم يفت والدها أن يلاحظ كل هذا خلع عباءته ووضعها على كتفيها ليضمن لها ولو قليلا من الدفء والحرارة ، ولكنه لاحظ انها ما تزال ترتجف وتنتفض ..

ورمى الوالد بنظره هنا وهناك فوجد أصحاب الفرح والمدعوين وقد تآلفوا جماعات وبين يدى كل جماعة منهم « دفاية » مشتعلة وهم حولها ينعمون بالدفء اللذيذ ، هذا بينما جلس هو وابنته ومن معه من أفراد التخت على المنصة المرتفعة وسط التيارات الهوائية الباردة ، وبعيدا عن هذه النار الموقدة ..

وهنا لم يتمالك نفسه فوقف صائحا ...

— يا تبعتوا لنا دفايه إحنا كمان يا مش حنغنى ...

وأسرع أصحاب الفرح فوضعوا تحت قدمى سومة « دفاية » كفلت لها قليلا من



الحرارة استطاعت معها أن تحيي السهرة وأن تنشد أناشيدها الطروبة العذبة .

وكانت ليلة — يا لها من ليلة — وما اظن أن ام كلثوم وإن تباعد الزمن تنسى تلك السهرة ولاظروفها القاسية ولاماتحملت فى سبيلها وسبيل المائة والخمسين قرشا المذكورة أعلاه . . . من جهد ومشاق ، وما عانته من قطار الدلتا أولا والحمار ثانيا والبرد ثالثا . .

وفى ليلة أخرى اضطرت أم كلثوم هى وتختها إلى الغناء فى سرادق خال تماما إلا من الكراسى المصفوفة إذ هرب المدعوون من شدة البرد وتبعهم أصحاب الفرح أنفسهم وتركوا سومه تغنى للهواء الطلق . .

ولما كانت سومه قد حضرت للغناء فقد غنت وأطربت ولكن من غير سميع واحد يقول لها آه أو أعد .. والواجب واجب قبل كل شىء .

***

على ان هذا لم يكن إلا القليل من كثير تحملته أم كلثوم فى مستهل عهدها بالغناء فنالت من ذلك ضروبا عدة من المتاعب والمشقات التى ينوء بها الرجال كما لقيت الكثير من « الفصول الباردة » التى كانت تقابلها بابتسامة الصابر المطمئن الواثق بنفسه وفنه وانه واصل إلى ما يبلغ من الشهرة والمجد ان عاجلا أو آجلا ..

وفى حفلة كانت فى « دكرنس » كان المدعوون اليها «مبلمين» وكأن على رءوسهم الطير ... وغنت أم كلثوم وأخذت تلقى أناشيدها وقصائدها الواحدة بعد الأخرى دون ان يتحرك حضرات السميعة أو يظهروا شيئا — شيئا ولو بسيطا — من علامات الاستحسان فلا آه .. ولا أعد ولا يحزنون .. بل يحزنون ! ! وكأنهم فى مأتم لا فى حفلة طرب وغناء .

وألقت سومة كل ما تحفظه من الاغانى والمقطوعات ثم سكتت بعد ان نفذت ذخيرتها

وتطلع المرحوم الشيخ ابراهيم والدها فى الساعة فاذا هى الحادية عشر فقط لاغير .. وباقى على طلوع الفجر ساعات وساعات ... وأفراح الريف لا تنتهى إلا عند صياح الديك فما العمل ؟

وأعادت سومه الاسطوانة من أولها وكررت للمرة الثانية كل ما أنشدته فى المرة الأولى .. كل هذا وحضرات المدعوين ولا هم هنا .

وباتت سومه وأفراد تختها عند صاحب الفرح الذى أحضر اليهم فى الصباح مائدة عامرة بأشهى الألوان للفطار ، ومنها الفراخ الدسمة اللذيذة .

ونظر المرحوم الشيخ ابراهيم إلى الطعام الفاخر المقدم ثم التفت إلى صاحب الفرح وقال له :

— احسن إلى من أساء اليك . .

وهل بعد الفراخ احسان ؟ !

***

ودعيت ام كلثوم ذات مرة لاحياء حفلة فى « القرشية » على مقربة من طنطا ، ولم تكد تعتلى التخت وتستعد للغناء حتى حضر أحد أصحاب الحفلة ولفت نظرها إلى « فانوس » معلق فى أحد أركان السرادق وقال لها :

— خدى بالك ياست أم كلثوم من الفانوس ده .. أول ماتشوفيه انكسر انزلى من التخت انت والى معاك وخشوا الحجرة اللى وراكم ..

ودهشت ام كلثوم من هذا الطلب الغريب واتضح ان اصحاب الحفلة لم يدعوها حبا فى سواد عيونها أو شغفا بصوتها أو لان صاحب الليلة تزوج أو «طاهر» نجله الكريم .. بل كان كل غرضهم من الحفلة أن يدعوا اليها أهل البلدة المجاورة لهم «ميت يزيد» ليضربوهم .

وكانت أم كلثوم هنا وسيلة لا غاية ...

وغنت أم كلثوم وهى ترتعد من الخوف وقد تعلقت عيناها بالفانوس إياه لتروغ فى الوقت المناسب .

وحضر أهل «ميت يزيد» فعلا وضربوا فعلا ، وكان هذا هو المراد من رب العباد !

***

أما ابرد فصل حقيقة لقيته أم كلثوم فى مستهل عملها فلعله الفصل الآتى ...

اتفق أحد اهالى قرية من قرى مركز

السنبلاوين مع والد الآنسة أم كلثوم على احياء فرح فى بلدته المذكورة نظير أجر هو مبلغ ٣٥٠ قرشا بما فى ذلك نفقات السكة الحديد ذهابا وايابا لسومه ولافراد التخت جميعا ودفع مبلغ ١٠٠ قرش عربونا .

وفى اليوم المحدد سافرت سومة وافراد تختها من « طماى » الى القرية المشار اليها ، وانتقل الركاب العالى من « طماى » إلى السنبلاوين على ظهور الدواب ، ومن السنبلاوين ركبوا قطار السكة الحديد إلى المنصورة ، ومن المنصورة «عبروا النيل» إلى البر الثانى فى طلخا حيث ركبوا قطار الدلتا إلى محطة « نبروه » وكان عليهم أن يركبوا الركايب من « نبروه » إلى القرية وهى مسافة يقطعها الحمار النشيط فى ساعتين ...

كانت الرحلة على طريقة «البحر الطويل» أو Long Sea كما يقولون ...

ونزلوا فى محطة « نبروه » فلم يجدوا أحداً فى انتظارهم كالعادة لا صاحب الحفلة ولا أحداً من طرفه ، وانتظروا فى المحطة حوالى ساعتين فى انتظار الركايب وصاحب الفرح ولكن دون جدوى ، وأخيراً استأجروا « ركايب » من المحطة وذهبوا إلى القرية وهناك أخرج المرحوم الشيخ ابراهيم عقد الاتفاق وقرأ اسم صاحب الفرح الموقع بختمه ادناه وسألوا عنه حتى اهتدوا إلى داره فلم يجدوا عليها علائم الزينات مما اعتاد أن يقيمه أهل الريف فى أفراحهم ، ولكن ذلك لم يمنعهم بطبيعة الحال من دق الباب .

وخرج صاحب الفرح فسألوه

— لماذا لم ترسل لنا الركايب ؟

— ركايب ليه ؟

— علشان نيجى ...

— وتيجوا ليه ؟

— علشان الفرح اللى عندك واللى حنغنى فيه !!

— فرح ايه .. ما أجلناه ...

— أجلته ازاى ؟ طيب ولا بعتش ليه تقول لنا ؟

— وأقول لكم ليه مادام أجلناه ..

— طيب واحنا اش عرفنا انك أجلته ؟

— ماتعرفوش ازاى . دى أهل البلد كلها عارفه . .

والبلد هنا هى بلد حضرته طبعا لا بلد أم كلثوم !!

ولم يكن هناك داع بعد هذا لطول الجدال والمناقشة وعادت أم كلثوم وتختها كما جاءت عن طريق الـ Long Sea ، وكانوا قد تأخروا فلم يستطيعوا اللحاق بآخر قطار يقوم من المنصورة الى « السنبلاوين » واضطروا الى المبيت فى المنصورة وتكلفوا من أجرة طريق ومصاريف النوم فى اللوكاندة مايزيد عن المائة قرش العربون المدفوع . . حتى خفى حنين . . لم يعودوا بهما !!

* * *

على انه سرعان ماذاع صيت أم كلثوم واشتهر اسمها وأصبح فى وسعها أن ترفض مثل هذه الحفلات . وبلغ أجرها فى الليلة الواحدة حوالى العشرة جنيهات على نحو ماطالع القراء فى مقال الاسبوع الماضى ، ولكن بقيت بعد كل هذا مسألة كانت موضع تفكير المرحوم الشيخ ابراهيم والد أم كلثوم ، وكانت تشغل فكره واهتمامه أثناء الليل وأطراف النهار وهو يحاول أن يجد حلا مناسبا لها فلا يستطيع . .

. . . صحيح أن ابنته سومه قد أصبح اسمها ملء السمع والبصر ، وصحيح أن الجنيهات قد أصبحت تنهال عليها من هنا ومن هناك ، وصحيح وصحيح .. الخ الخ ولكن كل هذا لم يقنع الوالد ولم يرضه مادام أن لابنته منافسا فى عملها ، ومنافسا قويا خطيراً مايزال يتمتع بشهرة واسعة وصيت ذائع فى نفس المحيط الذى تعمل فيه أم كلثوم !!.

كان تفكير الوالد ينحصر كله فى أن يشعر هذا المنافس بأن ابنته أم كلثوم قد أصبحت ندا له وأصبح لها ماله من المكانة والمنزلة .

كان هذا المنافس يدعى « الشيخ حسن جابر » وكان من مشاهير المقرئين والمطربين فى ريف مصر ، وكان مغرما بشرب « الكازوزة » والاكثار منها ، ولعله كان يظن أن لها تأثيرا فى جلاء الصوت وصفائه وكانت مكانته تسمح له باملاء مايريد من الشروط على أصحاب الافراح والليالى ممن يتعاقدون معه . .

وكان أول شرط يضعه فى رأس العقد المذيل بالامضاء أدناه شرطا صريحا ينص على أن أصحاب الفرح ملزمون بأن يقدموا اليه - إلى الشيخ حسن جابر - كل مايطلبه من زجاجات الكازوزة يشربها هنيئا مريئا دون أن يدفع ثمنها ، ودون أن يخصم ذلك من الأجر المتفق عليه . . . وعلى أن تكون الكازوزة «سباتس» ! !

وكان المرحوم والد أم كلثوم يعرف أمر هذا الشرط ، فلما أعيته الحيلة فى ايجاد الوسيلة التى يثبت بها مكانة ابنته وأنها أصبحت هى والشيخ حسن جابر رأس برأس ... فكر فى أن يضع فى كل عقد اتفاق لحفلات سومه مثل هذا الشرط ويلزم أصحاب الفرح أن يقدموا اليها زجاجات الكازوزة تشربها هنيئا مريئا دون أن تدفع ثمنها ، ودون أن يخصم ذلك من الاجر المتفق عليه ..

ونذكر هنا للحقيقة والتاريخ أن أول حفلة وضع فى عقد الاتفاق عليها هذا النص كانت حفلة اقيمت فى بلدة « شبرا ويش » مركز أجا .

ومن يومها أصبح من حق سومه أن تنعم بشرب ماشاءت من الكازوزة مجانا . . وعلى حساب أصحاب الفرح ، ومن يومها أصبحت - بنص العقد - هى والشيخ حسن جابر سواء بسواء ..

ولا فيش حد أحسن من حد . . .

وكان هذا هو المطلوب ... أما الكازوزة وشرب الكازوزة فكانت وسيلة لاغاية كما يقولون !! وإلى العدد القادم

« ح »

هل يثبت قلمك على وضعته مقلوبا ؟



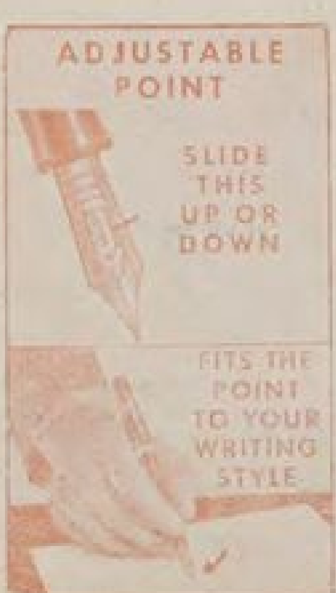


اذا كان قلمك من الاقلام الاعتيادية بقطع النظر عن ثمنه — فالجواب « كلا » .
واذا كان من صنف « ايفر شارب » ذى صمام الأمان الجديد فالجواب « نعم » ، وهذه المزية خاصة بقلم « ايفر شارب » وحده . فهو لايرشح مهما كان وضعه . واذا أحكمت سد غطاء أنبوبه فان الحبر لاينز منه أبدا .

وهنالك أسباب أخرى تحملك على اقتناء قلم « ايفر شارب » فبحركة واحدة يمكنك أن تملاه حبرا . وهو يسع من الحبر أكثر مما يسعه أى قلم آخر اعتيادى وله ريشة يمكنك جعلها فى الوضع الذى يلائم أسلوب كتابتك .

أما من الجهة الفنية فهو القلم من الطراز « الدورى » وهو على ألوان كثيرة جميلة . ويصلح هدية فى جميع الظروف والاحوال .

ومع ان اقلام « ايفر شارب » الحبر والرصاص ذات مزايا كثيرة بارزة لاتوجد فى غيرها فأثمانها ملائمة للجميع .



EVERSHARP

القلم الوحيد المجهز بصمام يمنع رشح الحبر

يباع فى جميع المكاتب الشهيرة فى مصر

س . جولدستين وشركاه ص . ب . ٥١٥٠ بمصر









أدفع له ألف جنيه

مين عاوز يكسب جايزه ويصير بنكير بسهوله
والفايز والاّ الفايزه اللى ردودهم معقوله

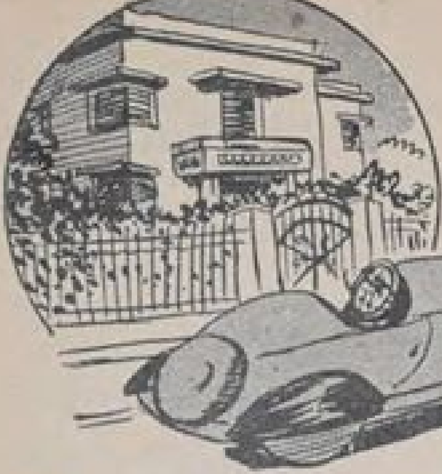
فيش واحده تقوم من نومها ما تقفش قصاد مرايتها
ولا تقضيش تلتين يومها توزن وتقيس جتتها

فيش جوز فى الدنيا اتهنى مع زوجه بأم لئيمه
ولا هوش عمال يتمنى لو تبقى مراته يتيمه

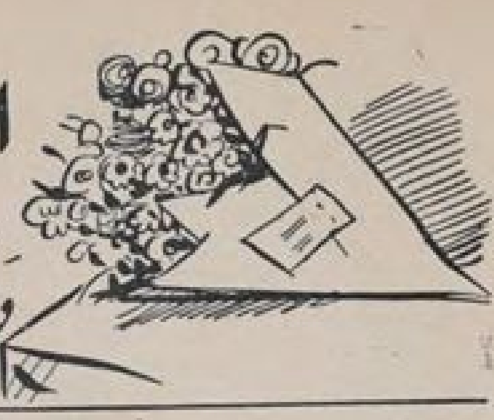
شفتوش أبدا يا ولادى فيه كلب اتجوز قطه
ولا واحد فى الدنيا دى ما جالوش طول عمره زغطه

مين يعرف نوع من دول ويقول لى بسرعه عليه
وانا فعلا — مش بالقول أدفع له ألف جنيه





الطبقة الراقية وأخبار القصور



الاسعار محددة !

يمتلك رفعة نسيم باشا بجانب داره بالهرم عمارة فخمة تحوى عدداً كبيراً من الشقق الفاخرة التى يعرضها الباشا للايجار .

وذهبت احدى سيدات الطبقة الراقية لمعاينة الشقق فاستقبلها نسيم باشا بكل بشاشة ولطف .

ولما كان الخوف والخشوع يستولى على نسيم باشا فى حضرة السيدات فقد اغمض رفعته عينيه وقال :

— أنا عندى واحدة اميرة ساكنة فى العمارة وللعمارة كورت تنس مخصوص وجراج مخصوص ومراجيح مخصوصة لاطفال سكان العمارة ونقطة بوليس مخصوصة كمان !

ولما سألت السيدة على الايجار اجاب الباشا وهو مغمض العينين :

— ١٢ جنيه فقط

وقالت السيدة

— يا سلام ... كفاية عشرة جنيه !

وهنا فتح رفعة الباشا عينيه لأول مرة وقال :

— الاسعار هنا محددة !

واغمض الباشا عينيه حتى خرجت السيدة من حديقة الدار ...

تجديد

كانت السيدة عائشة فهمى قد اختفت فجأة من صالونات الطبقة الراقية وابتعدت مدة طويلة عن بنات الذوات وقضت عدة شهور فى باريس وفينا وما وراء البحار .

وقد صرحت حضرتها أنها قد سئمت هذه العزلة الطويلة وقررت أن تظهر من جديد فى ثوب أو فستان قشيب !

وقد سمعنا ان حضرتها قد استأجرت ذهبية المرحوم على باشا فهمى الراسية بجوار قصر النيل والتى تقع خلف حديقة الفردوس على يدك اليمين !

وتنوى السيدة ان تؤثث الذهبية على الطريقة الامريكية ... ولا نعرف نحن حتى الآن ماهى هذه الطريقة

وسوف تقيم حضرتها حفلات استقبال تدعو اليها بنات وسيدات الطبقة الراقية وغيرهم ... ومشاريع السيدة كثيرة كما ترى !

مشروع زواج

بعد ان عاد الوجيه نصوح العابد الى سوريا بخفى حنين أو خفى السيدة سهير رياض ... بعد ذلك اعلن حضرته لاصدقائه فى القطر الشقيق ان هناك اميرة اجنبية قد وضعت قلبها تحت اقدام حضرته ... ولكن نصوح لازال يفكر فى الموضوع !

ولايهمنا ان نقول أن نصوح بحبوح حبتين وفشار ثلاث حبات ... ولكن الذى يهمنا ان لا نرى وجه نصوح فى ارض الكنانة ...

وقد علمنا ان السيدة سهير رياض لم ترفع قضية نفقة على الوجيه لان السيدة امينه البارودى كانت قد رفعت قضية مثلها على شقيقه مختار ولم تستطع تنفيذ الحكم .

وشهاب الدين أفلس من اخيه !

أخبار قصيرة

يبحث سعادة محمد باشا حسين محافظ الاسكندرية عن نصفه الحلو ويقال انه عثر بعد البحث والاستقصاء عن العروس وان سنها يدوبك سبعة عشر عاما .

فبالرفاء والمحافظين ان شاء الله

* * *

ويظهر أن سعادة عقل باشا مدير خفر السواحل قد أصيب بعدوى الزواج من صديقه محمد باشا حسين لأنه قد صرح لاصدقائه بأنه سوف يفاجئهم قريبا بخبر زواجه .

* * *

علمنا ان الدكتور احمد سعيد بك الزوج السابق للسيدة عيشه فهمى قد عقد منذ شهور زواجه من آنسة غير معروفة لنا على الأقل !

وقد ابقى حضرته نبأ الزواج سراً لأنه يكره الدعاية والاعلان او النكتة مفهومة طبعا !

* * *

سوف تزف قريبا السيدة لولا سليمان لسعادة والدها عبد الحميد باشا سليمان خبر ولادة حفيد يشار اليه بالبنان .

ويستعد سعادة الباشا منذ الآن فى اقتناء قطارات سكة حديد .. ليلعب بها المولود .

مارى هوبنر

تطلب عشرة آلاف جنيه تعويض من نسيم باشا



صرح رفعة نسيم باشا لبعض أصدقائه انه قد رأى ان يريح نفسه من خوتة الدماغ وعلى ذلك قرر ان يعدل نهائياً عن زواجه بست الحسن والجمال الآنسة مارى هوبنر.

ويقول أصدقاء رفعته أن فى نية الباشا أن يرسل إلى خطيبته مبلغ ثلاثة آلاف جنيه بصفة تعويض أو بدل زواج ويعلن لحضرتها ان ظروفا قاهرة تمنعه من اتمام الزواج.

غير أننا علمنا ان الآنسة مارى هوبنر تطمع فى مبلغ أكبر كثيراً من المبلغ الذى يعرضه نسيم باشا.. بل وقد أكد لنا بعض من اتصلت بهم الآنسة ان حضرتها صرحت قبل سفرها بأن فى نيتها ان تطالب — فى حالة عدول رفعة خطيبها عن الزواج — بتعويض قدره عشرة آلاف من الجنيهات.

وقبل ان تغادر حضرتها القطر المصرى استشارت ثلاثة من كبار محامى المختلط فأفتوها بأنها تكسب قضية اخلاف الوعد. Breach of promise فى حالة ما إذا عدل رفعة خطيبها عن الزواج.

فهل يعدل نسيم باشا عن العدول عن الزواج أو يدفع العشرة آلاف من الجنيهات نظير خلاصه من كيوبيد وأمره لله!؟

زى القمر

رزقت السيدة أمينة خطاب مولودة تقول عنها مندوبتنا إنها زى القمر وقد فرح بها والدها الاستاذ ابراهيم بسيونى فرحاً شديداً وفرح أكثر منه جدها الاستاذ الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ إن كنت لا تعلم. وهو يقول إنه كلما يتأمل فيها «ترد الروح»

وارتفعت أسهم السيدة أمينة منذ أنجبت هذه المولودة وأصبحت طلباتها كلها مجابة على طول الخط ... وامر جد المولودة بفتح اعتماد كبير لمشترى اللفات ولوازم الفتفتة وقدم للمولود تذكرة دائمة لحضور جلسات مجلس الشيوخ والجلوس فى شرفة الزوار الممتازين!

مولود

كذلك رزق الوجيه حيدر موصيرى — ومن اسمه تعرف انه مليونير — مولودة ظريفة فى الأسبوع الماضى. وقد أقبل والدا العروس المسيو سموحة — صاحب أراضى وعمارات واسطبلات سموحة المعروفة — يحتضن حفيدته ويغمرها بالقبلات ويغمرها أيضاً بالهدايا التى هى قد المقام. وهو يشاور عقله فى هل تكون هديته للمولودة عمارتين فى جاردن سيتى أم ميدان السباق فى الاسكندرية!

مقلب... وجائزة

صرفت وزارة الخارجية للاستاذ ناصر جاويش بمناسبة تعيينه ملحقا بمفوضية روما مبلغ خمسين جنيها بدل ملابس ليفصل بها ردنجوت وفراك وبدلة تشريفة الخ..

وذهب الاستاذ إلى ترزى غير ترزيه الخاص لأن بدلة التشريفة لا تدخل فى اختصاص ترزى سيدنا الحسين وقنطرة الدكة وأمر حضرته الترزى فى خيلاء أن يفصل له فوراً بدلة تشريفة وأخرى فراك وثالثة

بونجور ... أو بونسوار لا أدرى !

وحسب الموظف النشيط الحسبة فى رأسه الكبير واعتقد أن الخمسين جنيها سيتبقى منها عشرة أو خمسة عشر جنيها يشبرق بها نفسه وعنها وجهزت الملابس وقدم له الترزى كشفا بمبلغ ٩٥ جنيهـا . منها ٤٥ جنيها ثمن بدلة التشريفة فقط لا غير !

وكان فى نية ناصر أن يفصل بيجامة سهرة فاضطر أن يصرف النظر عنها وأمره لله!

خطوبة

تمت خطبة الاستاذ محمد رفعت عبد العزيز المحامى على الآنسة اجلال كريمة خاله فى مساء يوم ٣٠ نوفمبر الماضى بحلوان فنهنئ العروسين ونتمنى لهما التوفيق فى حياتهما المقبلة وبالرفاء والبنين ان شاء الله

الخطر الاعظم

— انحطاط القوى ينتج اكثر الاحيان:

من الافراط فى المجهود العصبي الذى يبذله الانسان فى سائر الاعمال العقلية أو الجسدية التى يتطلبها كفاح الحياة

— واستعمال العقاقير الشديدة قد يؤدى الى عكس المقصود منه ، اذ يسبب بعد التهيج الوقتى ، رد فعل هو زيادة الانحطاط

— احذر من ذلك واستعمل فقـط «حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه » فانها تقوى اعصابك تقوية معقولة ، مبنية على «التغذية» والانعاش الخالى من كل ضرر ثمن العلبة ١٢ قرشا

مستودع مستحضرات الدكتور جانيه رقم ١ ميدان سليمان باشا

الى السيدات

ورد لمحلات محمود العريف بشارع فؤاد الاول آخر موده من الكازاك الصوف والجوانتى الجلد والشراب الحريمى الرفيع



وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاآت بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد (١) الزيوت الطبية (٢) الروم والكونياك اللازمة لعام ١٩٣٨/١٩٣٩ . والعطاآت يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من أدارة مخازن الصحة العمومية بمصر ومن القنصليات الملكية المصرية بالخارج ماعدا انجلترا حيث يمكن الحصول عليها من المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن مقابل دفع ٥٠ مليما عن كل قائمة . ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمته لاينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء .

٣٢٨٧ ٢—٢



في ميدان السباق

نحس العلاقات .

خشيت فى الأسبوع الماضى أن تسوء العلاقات بيننا وبين حليفتنا — انجلترا — بسبب الخسائر المتوالية التى منيت بها جياد سعادة السفير البريطانى . .

ولكن الله سلم . . وربح سير مايلز جائزة كبرى بالجواد ليفن . . واحتل جواد آخر من جياده المركز الثالث فى نفس اليوم . . ومن وقتها وضعت فى بطنى بطيخة صيفى — كما يقولون — وأصبحت أعتقد أن العلاقات لن يصيبها مكروه . . وفى السويداء جياد . . مثل ليفن . .

محمد بك سلطان

وقد غادر « النحس » سلطان الوارثين فقاز من اسطبله جواد يوم السبت . . وفرسة يوم الأحد اسمها « بلية » وقد كنت أظن قبل أن أرى « بلية » هذه أنها فرسة بحجم الكارت بوستال . . ولكن ظهر أنها « بلية » كبيرة الحجم جداً . . وأظن أن حبوب محمد بك امتلأت يومها تماما فقد دفعت فرسته ربحا لم يدفعه جواد من جياد محمد بك قبل الآن .

عبود باشا

وقد أصابت سعادة عبود باشا فى الايام الاخيرة . أو على الأصح أصابت جياده عين سوء فلازمها مع أنها من خيرة الجياد « نحس » غريب . وها أنذا أتقدم لسعادة الباشا مقترحا أن يطلق البخور فى اسطبلاته فقد تنجح هذه الطريقة فى اقتلاع عين السوء .



« مدام سيرنجاى وشومان الطحاوى يقتسمان الجائزة »

عميدة الرشاقة

وقد اتفق رأى بعض رواد السباق فى هذا الاسبوع على اطلاق لقب عميدة الرشاقة فى ميدان السباق على مدام بوروصا . . التى تعتبر أنموذجا حيا للنشاط والرشاقة . . فى ميدان السباق .

وقد شهدت السباق هذا الاسبوع الآنسة شريفة لطفى وكانت معها سيدة لم أتمكن من معرفة اسمها حتى كتابة هذه السطور . . وكانت الآنسة شريفة تخفى وجهها ببرنامج السباق . . ولا أعرف اذا كان السبب فى هذه الحركة هو حذرها من المصورين أم أنها كانت تخشى أشعة الشمس التى كانت محتجبة خلف السحاب فى ذلك اليوم . . .

ارحمونا باهوه !

وقد استرعى أنظار رواد السباق هذا الاسبوع حضور سيدتين تبدو عليهما أمارات الصحة والعافية . . يعنى بالعربى من الوزن الثقيل . . وأظن أنهما شقيقتان . . وكانتا تلبسان فستانين أبيضين عليهما بطش حمراء . . فكان منظرهما غريبا يستلفت الانظار !

واعيين

وقد هالنى يوم الأحد ان أرى عدداً كبيراً من اخواننا أبناء دمياط فى ميدان السباق لأن الدمايطة اشتهروا بالحرص أو على الأقل بانهم واعيين . .

وكان الوجيه سيد اللوزى يتزعم أبناء دمياط . . وقد زالت دهشتى حينما رأيتهم يجتمعون قبل كل شوط فى هيئة مؤتمر

يتشاورون ويتناقشون حتى إذا ماعرفوا أكبر « فافوريه » بين الجياد ، يشترك كل أربعة فى تذكرة بواقع « شلن » من كل منهم .. ثم يشترى الأربعة تذكرة على الجواد « الفافوريه » . . وبلاسيه كان . . !!

وصدق من قال ان الدمايطة واعيين .. واعيين قوى . .

اناوشفيق

كنت اعتقد ان الجواد الذى يلعب عليه شفيق جبر لا بد وان يخسر .. ولأول مرة خاب ظنى فى هذا الاسبوع فقد وقفت خلف شفيق استرق السمع حينما كان يتناقش مع أصدقائه عن الجواد الذى سوف يربح الشوط الأول حتى لا أراهن عليه .

وسمعت شفيق يقول لزملائه ان جواد حمدى ثروت سوف يربح الشوط وان حمدى أكد له هذا القول . . وطبعاً قررت إلا ألعب على هذا الجواد .

ولأول مرة كما قلت خاب ظنى وفاز الجواد الذى راهن عليه شفيق ودفع ربحا زاد على عشرين مرة .

ومن الآن سوف اتبع شفيق كظله .. حتى أفوز بجواد كجواد حمدى ثروت هذا .. وربنا يحملنا من بركاتك ياسى شفيق ...

اسباب نكبتى

وفكرت يوم الأحد أن ألعب «باروليه» قد يدر على المئات ... العفو .. ووقفت فى الصف أنتظر دورى وكان الذى قبلى من إخواننا الأجانب ولم يكن يبدو على مظهره انه من أصحاب الملايين لذلك دهشت حينما رأيته يلعب «باروليه» بمبلغ عشرة جنيهات ثم « باروليه » آخر بمبلغ خمسة جنيهات ..

وكانت النتيجة أن تلخبطت أفكارى وطبعا لعبت على نفس الجياد التى لعب عليها ذلك الأجنبى لأننى اعتقدت انه لابد وأن يكون حجة فى مسائل السباق ...

ونكبت نكبة تحدثت بها الركبان ولا زلت حتى الآن أوجه لعناتى الحارة لحضرة الأهبل الكبير ... هذا اذا اعتبرت نفسى الأهبل الصغير

مدام سبرنجاى

وقد ربح الشوط الأخير يوم الأحد الجواد « تل أفيف » وهو جواد مدام سبرنجاى ولكن يشاء ربك إلا أن يشاركها جواد آخر صاحبه شومان جمعة الطحاوى .

وتصور مدام سبرنجاى واقفة مع شومان جمعة الطحاوى يقتسمان الجائزة التى لا تزيد عن مائة جنيه . . !

للامراض السرية والجلدية

الدكتور رو بنلخت من مستشفيات برلين

الزهرى . السيلان . البروستتات . ضعف الاعصاب (الاحساسية) الاكزيما . حب الشباب . النمش . استئصال الشعر من الوجه . السنطة . القرع . اشعة اكس . الوشم . أثر الجروح . جميع أمراض الشعر وتجميل وجه السيدات بالكهرباء . وبأحدث الطرق العلمية — العيادة : عمارة الخديوى بشارع عماد الدين رقم ١٤٠ ت ٥٣١١٧

ويسكى

هوايت هورس

إذا طلبت من البدّال (البقال) بضاعة فلا تنسى ان تطلب منه زجاجة من ويسكى « هوايت هورس » إذا كان منزلك يخلو من هذا المشروب . لانك انك فى المساء تسر لانك لم تهمل طلب هذا الويسكى



ويسكى « هوايت هورس » يعادل أغلى أصناف الويسكى

الوكلاء : الخواجات بيازوس اخوان بمصر

كتبت الينا السيدة م . ى . تقول « عاد ابننا الصغير من عمله مقصوم الظهر ولم يتمكن حتى من خلع ملابسه لما يشعر به من ألم شديد ، وكانت حالته عند النوم فظيعة طار لها لبى فوضعت له لزقة الكوكس المخرمة . لقد جعلته الحرارة المتشععة منها ينعم بالراحة وينام نوما هادئا وعندما استيقظ فى الصباح كان الألم قد اختفى تماما ولم يعاوده إطلاقا

لماذا تتحمل ألم اللمباجو (تصلب الظهر) الفظيع الذى يشبه قطع السكين أو تعذيب عرق النساء ؟ ضع حدا سريعا لذلك بلزقة الكوكس المخرمة .. مرة واحدة .

« المس بنفسك الشفاء العجيب . أن حرارتها المفيدة تتشعع فى جميع الأجزاء المصابة كأنها تدليك ذاتى فتزيل الألم وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء

اطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣ قروش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكتسنس وغيرهما من العناصر القيمة

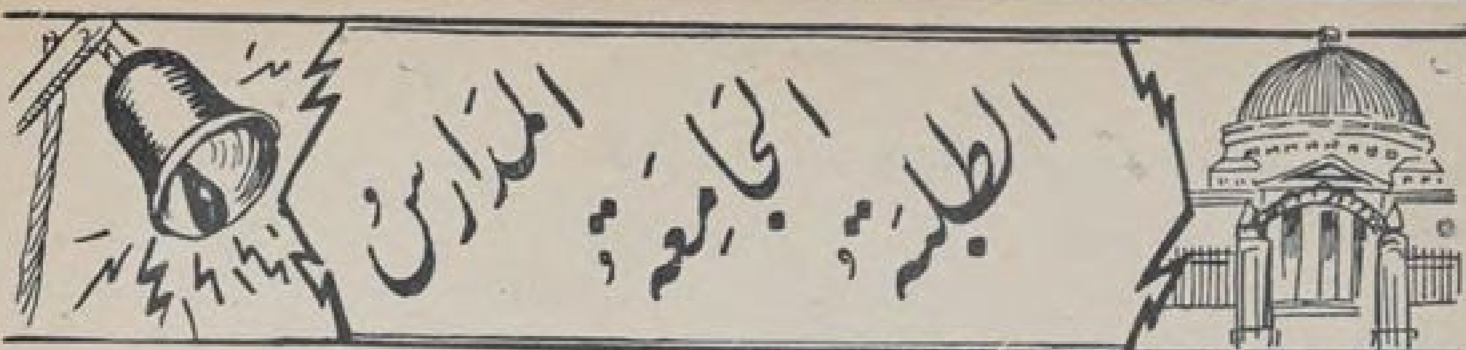
حاذر من اللزقات الرخيصة المقلدة فهى ضارة . أن لزقة الكوكس تباع دائما موسومة بماركتها المسجلة (الدائرة والنسر الأحمر) وزيادة فى التأكد لاحظ دائما الكتابة البارزة فى أعلى واسفل كل غلاف كالآتى :

(Allcock Porous Plaster)

لماذا ينجح شخص

ويفشل آخر

النجاح مقصد كل شخص والوصول إليه صعب المنال وقد نجحت اجزخانة الحكيم الجديده الكائنة بشارع الفجالة والتى كانت تسمى فرعون سابقا وهذا بسبب مايلقاه زبائنها من حسن المعاملة والدقة المتناهية فى تركيب الادويه والنظافة التامه فنقدم تهانينا الخالصة الى الاستاذ الكيماوى زكى الحكيم صاحبها لهذا النجاح العظيم



الطالبات الشاعرات

لعله من الطريف أن نذكر أن الآنسة روحية القلينى الطالبة بكلية الآداب أعلنت أخيراً أنها (أميرة الشعراء) فى الجامعة وتحدت طالبات الكلية جميعاً .

والذى نعلمه أن فى كليات الحقوق والتجارة والطب والعلوم والآداب أيضاً شاعرات أخريات وأن احداهن وهى الآنسة حكمت الشربينى لها قصائد ألقتها فى المجتمعات العامة نذكر منها قصيدة « أنا ابنة النيل » فى رثاء شهداء سنة ١٩٣٥ والتى جاء فيها :

أنا ابنة النيل أفدى ماءه بدمى
كما فدته حسان النيل جداتى
أنا ابنة النيل لا مالى ولا ولدى
يعلو على مصر فى درء البليات

فمن العدل إذن أن تعمل مباراة عامة يحكمها أستاذ شاعر كالدكتور عوض لنعلم أيهن أحق بهذا اللقب ولا تنتزعه طالبة بهذه الصورة .

مجلس الاتحاد العام

يدور فى الأوساط الجامعية فى هذه الأيام هذا السؤال « لماذا لم يجتمع مجلس الاتحاد العام بعد أن تم انتخاب المندوبين فى الاتحادات الفرعية فى الكليات ؟ » ونحن بدورنا وضعنا هذا السؤال تحت انظار أصحاب « الحل والعقد » فكانت الاجابة غير شافية . . .

والذى علمناه انه سوف لا يدعى هذا المجلس للانعقاد لا اليوم ولا الغد ولا فى هذا الاسبوع ولا الذى يليه ولا فى « هذه الايام ؟ »

والجلسة الأولى المنتظرة هى الجلسة العامة التى ينتخب فيها الرئيس والوكلاء والسكرتير وأمين الصندوق . . . إلى آخر الهيئة .

وقد يكون بين (أهمية) هذه الجلسة والأجل (الغير مسمى) علاقة يعرفها أصحاب المراكز فى الاتحاد القديم !

التعاون الاجتماعى الجامعى

لعل طلبة الجامعة والمتخرجين فيها يسرون كثيراً إذ تنقل اليهم أن مكتب الاتحاد قد أخرج إلى حيز العمل مشروعا تعاونيا جليلا لفائدتهم أفراداً وجماعات

وهذا المشروع موجود فى كل الجامعات الأوروبية والأميركية بل هو فى الحقيقة أخص وظيفة لاتحاد الجامعة وكان على الجامعة المصرية أن تنفذه من زمن بعيد

وتفاصيل ذلك النظام أن يختص موظفون فى مكتب الاتحاد بالاتفاق مع الفنادق ، والمسارح ، ودور السينما ، والمطاعم ، والمحال التجارية فى مصر والاسكندرية وبورسعيد والاقصر وغيرها من البلاد التى يعيش فيها الطلبة أو يزورونها ، للحصول على تخفيض كبير لحامل (كرنيه) الاتحاد من الطلبة والخريجين الذين يدفعون رسم الاتحاد وقدره جنيها مصريا ، كما يقوم هؤلاء الموظفون أيضا بالتوسط لدى شركات السياحة للحصول على امتيازات خاصة بالطلبة ، ويبقون دائما فى مكاتبهم لخدمة الطلبة وارشادهم ...

ويسرنا أن نقول إنه تم الاتفاق مع كثير من الجهات وفاز الاتحاد بتخفيضات ذات قيمة وتدور المفاوضات الآن بشأن تخفيض

اجور السكك الحديدية أيضا كما قد أعد كشف خاص باسماء هذه الجهات ومقدار التخفيض .

فليحتفظ الطلبة (بكارنيه) الاتحاد فقد آن الأوان لأن يكون له قيمة ! ...

ملاعب الجامعة

يؤلمنا حقاً أن نذكر هنا أن طلبة الجامعة من الرياضيين لا يجدون الملاعب التى يتبارون فيها أو يتدربون على أرضها — ويكفى أن نذكر أن فريق المصارعة يباشر التمرينات على (الطوار) المجاور للنادى ، وفريق كرة السلة فى أرض غير ممهدة ، وفريق الكرة فى أرض تحيطها برك . . .

لقد فاتحنا أحد المسئولين فى ذلك فقال لنا إن الجامعة تعد ملاعب كبيرة فى أراضى واسعة قريبة ،ولكن حتى تتم هذه الملاعب أين يتدرب اللاعبون ؟ ألا يستحسن استئجار نوادى قريبة أو تمهيد أرض لذلك ؟!

يسألون عن تأخر الرياضة فى الجامعة ، وتأخر الرياضة سببه عدم وجود الملاعب ، وعدم وجود المدربين وهذا أمر آخر له دوره

رحلة أثينا

عاد أعضاء رحلة اليونان من طلبة الحقوق بعد ذلك الاستقبال الرائع الذى لاقوه من جامعة أثينا وأعضاء الجمعية المصرية اليونانية وغيرهما من الهيئات الأخرى .

والذى يمكن ان نذكره مع الفخر هو ما قام به الرياضيون من الطلبة من عناية مكنتهم من احراز النصر فى كثير من المباريات رغم ضيق وقت التمرين الذى جعلنا فى أول الأمر لا نطمئن كثيراً على الفريق المسافر .

ولا يفوتنا ان نذكر ان الدكتور حامد زكى الذى أشرف على الطلبة فى هذه الرحلة كان له أثر لا ينكر فى نجاحها .

وسترد جامعة أثينا الزيارة إلى مصر فى يناير القادم وقد تعود اتحادنا استقبال الضيوف من الجامعات الأجنبية فنحن نطمئن من هذه الناحية وننتظر ضيوفنا الأعزاء .

وحبذا لو رتبت الكليات الأخرى مثل هذه الرحلات الرياضية أو العلمية لتتوثق الروابط بين جامعتنا والجامعات الأجنبية .

المفصولون والمادة ٩

ذكرنا فى عدد سابق انه لا توجد نصوص بسقوط عضوية الاتحاد بالنسبة للطلبة الذين صدرت ضدهم أحكام تأديبية بالفصل لمدد مختلفة ، ولكن باطلاعنا على المادة ٩ من لائحة الاتحاد الجديدة وجدنا النص صريحاً :

« يشترط فى العضو المنتخب أن يكون غير محكوم عليه بحكم صادر من مجلس التأديب لم يمض عليه سنة وإذا صدر حكم من مجلس التأديب سقطت عضويته ولا يجوز إعادة انتخابه إلا بعد سنه من صدور الحكم ويشترط كذلك ان يزكى المرشح عدد لا يقل عن عشرة من ناخبيه »

وعلى ذلك فينتظر شغل المراكز الشاغرة باعضاء جدد ينتخبون فى أوائل يناير القادم .



من بريد المحرر

أقامت مدرسة القبة الثانوية يوم الثلاثاء الماضى حفلة سمر بمسرح المدرسة وقامت فرقة التمثيل بالمدرسة بتمثيل رواية «مجنون ليلى» وقطعة كوميدية اسمها «الشيخ سرحان» وقد أجاد الطالب حسين ذو الفقار رئيس فرقة التمثيل بالمدرسة الدور الذى أسند إليه فى رواية الشيخ سرحان كما أطربنا بصوته العذب الحنون الذى نال استحسان الجميع — وقد أخرج الرواية الأستاذ عبد المنعم الخضر بالمدرسة كما أجاد باقى الطلبة فى القيام بأدوارهم خصوصا فى رواية «مجنون ليلى».

وقد حضر هذه الحفلة الأستاذ الممثل القدير عبد الرحمن رشدى المحامى وأبدى اعجابه وتقديره العظيم للحفلة.

شكوى !!

أما هذه الشكوى فتتلخص فى أن معاملة ناظرنا لنا تختلف كل الاختلاف عن معاملة الآباء لأبنائهم وهذه المعاملة أقرب الى معاملة الأطفال منها إلى معاملة رجال يعدهم للمستقبل فأى طالب يرتكب أقل هفوة يعاقب بالضرب على ارجله وفوق ذلك يجب أن يدخل الطالب الفصل وفى يده نعليه ، وهذه المعاملة تشمل الكبير والصغير.

فهل هذه معاملة تبث فى الطلبة روح الشجاعة والاقدام أم أنها تبث فيهم روح الجبن والخضوع للقوة.

لفيف من طلبة
المدرسة السعيدية

«المحرر» ونحن نستبعد صحة هذه الشكوى أما إذا صحت لكانت حادثا غريبا ؟!

الى طلاب الجامعة

ورد لمحلات محمود العريف بشارع فؤاد الاول بلوفر فاخر برقبة مقفلة يمتاز فى نوعه عن مثيله فى أى محل آخر.

أعجب حادثة فى المديرية

هى تلك الحادثة التى تحدثت عنها المديرية والمراكز والقرى والبلاد.

أما بطلة الحادثة فهى كريمة أحد مديرى المديريات الكبيرة. فقد رآها الناس فى احدى حفلات الافراح امرأة فاتنة الجمال شديدة التأنق ساحرة الحديث فأعجبوا بها وأحاطوها بكل رعاية.

ولم يمر وقت قليل حتى كانت هذه السيدة رجلا يشتغل بالتدريس وتفتتن به ابنة أحد كبار المزارعين .. وكانت حيرة غريبة. هل ابنة المدير فتاة حسناء .. أم تراها فتى فى رائع شبابه وكامل رجولته

وراح البعض يبحث ويتحرى فاذا به يجد أن ابنة المدير ليست إلا طفلة صغيرة فى الرابعة من عمرها !!

ولكنها كانت بالأمس رجلا !

وكانت أول من أمس امرأة ! . .

وأخيراً انكشف سر بنت الباشا المدير فانتعشت نفوس ! وتهدمت آمال !! . .

هذه الحلقة العجيبة هى التى تدور فيها وقائع فيلم السيدة آسيا الجديد «بنت الباشا المدير» وهو فيلم يكفى أن نقول للدلالة على قوته أنه من تأليف واخراج الأستاذ احمد جلال أكبر المخرجين المصريين وأن للسيدة آسيا وللآنسة مارى كوينى الدورين الأولين فى هذا الفيلم وكلتاهما فى مقدمة كواكبنا الفاتنات

وقد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم علاوة على أبطاله جيش عرمرم من الفتيات الفاتنات ويكفى أن نذكر أن أحد مناظره يشمل ثلثمائة فتاة حسناء وفرقة من المغنيات والراقصات

وكأن المخرج لم يكتف باستخدام عديد الكواكب والحسان من بنى البشر بل أراد أن يستخدم فى فيلمه بعض الحيوانات لتقوم بأدوار ذات شأن !! . .

ووقع اختياره على نسناس لطيف يؤكد كل من شاهده أنه قام بدوره خير قيام .. وعلى جاموسة رائعة . وسيكون ذلك ابتكار جديد فى الأفلام المصرية ومفاجأة تثير عاصفة من الفكاهة

وينتظر أن يعرض هذا الفيلم الرائع فى النصف الأول من يناير . ولعل مما هو جدير بالذكر أنه سيعرض فى وقت واحد فى مصر والاسكندرية .. وفى بيروت وبغداد.

داود حسنى كاميل سانسنس الشرق ...

وأخيراً مات الموسيقى الكبير داود حسنى بعد أن قضى عدة سنوات فى أواخر أيامه وكأنه موقوف عن العمل.

مات فاستراح وأراح رأسه الكبير المكدود وأراح نفسه التى ذاقت مرارة الحرمان من فيض غزير ساهمت فى غزارته بنصيب كبير.

أدوار داود حسنى تحاول عبثا أن تحصيها، ولقد ذكر بعض الموسيقيين أن ما يغنى له من أدوار إلى الآن يزيد على المائتى دور. بل لقد أجاب بعضهم بانه من السهل حصر الأدوار التى لم يلحنها هذا الرجل وما بقى فهو لداود.

إنتاج غزير وليد رأس موسيقية موهوبة وروح منغومة..

لم يعرف داود علامات النوتة الموسيقية التى يعرفها الجميع ولكنه مع هذا وضع لنفسه علامات وأرقاما يقرأها هو بل يقرأها بسهولة ويسر كما يقرأ العلامات الموسيقية أى ملم بالسولفيج !!

على أن انتاج الأستاذ داود لم يقف عند حدود التخت الشرقى بل تعداه إلى التلحين المسرحى فلقد لحن بعض الروايات المسرحية الغنائية وكانت رواية شمشون ودليلة فى المقدمه ولقد شاهدها بعض ممثلى أدوار هذه الرواية الأجانب وأعجبوا بها حتى اطلقوا على الرجل اسم «كاميل سانسنس الشرق»

وكاميل سانسنس هو ملحن الأوبرا العالمية المشهورة «شمشون ودليلة»

كان الرجل حركة خير وبر للموسيقى طول حياته وكان لايقيم وزنا للماده ولو أراد هذا الرجل أن يكون غنيا لكان ولتوفى وهو مطمئن البال على معيشة عائلته وأولاده.

ولكنه توفى فقيرا كما عاش فقيرا ألا من عزة النفس والشمم والأباء فلقد كان داود شخصية تفردت بكل مايشرف الرجل الجنتلمان ...

كان داود «الاسرائيلى» ينذر النذور للأولياء والصالحين !! ويحسن على الفقراء والمعوزين وكان القرش الذى فى جيبه ليس له وحده بل للغير فيه حصة..

ودارت الأيام وأصبح داود يجد نفسه وكأنه غريب عن هذا الحقل الخصب من العمل ... هذا الحقل الخصب من العمل الذى اشترك فى خصبه وثروته ونمائه مع أبطال الموسيقى والتلحين والغناء فى مصر أمثال المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان والشيخ سيد درويش ...

عاشر داود هؤلاء وعمل مع هؤلاء وكان مركزه محفوظا بين كل هؤلاء..

قاسى فى أواخر سنى حياته مالم يقاسه موسيقى من قبل، ولكن روحه الساخره الضاحكة كانت تتغلب على اليأس ...

ومن فكاهاته الطريفة التى تضحك وتؤلم فى وقت واحد أنه قابل مطربا معروفا وجلس إليه يتحدث قليلا ثم قال عاتبا:

«ياأخى انت مابتخلنيش ألحن لك حاجه ليه؟... والله أنا أقدر ألحن ألحان مافيهاش طرب أبدا زى اللى بتقولها دى !!»

وموضع النكتة معوخز الأبرة مفهوم طبعا...

كان داود يستحق يوم وفاته أن يؤبن فى محطة الأذاعة أحسن تأبين وكان يستحق أن يودع أحسن وداع وهو فى طريقه الأخير إلى قبره...

ولكن كان داود مسماحا طيبا فى حياته فلا أقل من أن يلتمس الأعذار لمن أحبهم وحنا عليهم وكان بارا بهم وهو فى غيابة لحده..

كان الله فى عون عائلته..

مصلحة خفر السواحل

ومصايد الاسماك

أعلان

تقبل مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك باسكندرية عطاءات عن نقل لنش جديد طوله ١١ مترا وعرضه ٢ مترا و٦٨س وارتفاعه ٢ مترا و٧٠س ووزنه ٥و٧ طنا من محل مرساه بقسم سواحل ميناء اسكندرية بالترسانة إلى مياه بحيرة قارون بشكشوك محطة ابو كساه (مديرية الفيوم)

فعلى من يرغب فى اجراء هذا العمل تقديم عطائه داخل مظروف مختوم بالجمع الأحمر برسم حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة خفر السواحل ومصايد الاسماك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

ويمكن معاينة اللنش يوميا بمحل مرساه فى اوقات العمل الرسمية والحصول على نسخة من شروط العطاءات من ديوان عموم المصلحة بسراى محافظة اسكندرية ومن قسم سواحل مصر بشارع منصور رقم ٢٨ بمصر

٣٢٩٥ ٢ — ٢

تصحيح

نشرنا فى العدد ١٨٠ تحت عنوان وزارة المعارف العمومية بصفحة ١٩ (ثانيا — لسنة التوجيهية) كلة Methuem خطأ والصواب هى Methuen

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تعلن مصلحة الشئون القروية ان المناقصات العامة عن بناء واصلاح دورات مياه مساجد مديريات الدقهلية وجرجا والجيزة السابق الاعلان عنها والتى كان محددا لفتح مظاريفها جلسات يوم ٢٤ و٢٩ و٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٧ على التوالى قد ألغيت — والمصلحة المذكورة تعيد طرح العمليات المذكورة من جديد فى المناقصة العامة ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات اللازمة من المصلحة المذكورة مقابل دفع ٢ ج ٣٠٠ م للاولى، ١ ج ٥٠٠ م للثانية، ١ ج ٤٠٠ م للثالثة بخلاف سبعة قروش أجرة البريد.

وتقبل العطاءات بمكتب حضرت صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية ٢٥ شارع الفلكى بمصر لغاية ظهر يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣٨ لفتح مظاريف عملية مديرية الدقهلية، ١٧ يناير سنة ١٩٣٨ لفتح مظاريف عملية مديرية جرجا، ١٨ يناير سنة ١٩٣٨ لفتح مظاريف عملية مديرية الجيزة

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى توازى ٢ ٪ من قيمتها ٣٣٣١



توفيق الحكيم والسينما

لم يكد الأستاذ توفيق الحكيم ينشر مؤلفه الأول « أهل الكهف » حتى أصبح بين طرفة عين وانتباهتها كاتبا عالميا يشار اليه بالبنان ...

وترجمت أكثر مؤلفاته إلى كثير من اللغات الاجنبية ، فقصته « شهر زاد » ترجمت إلى الفرنسية وكتب مقدمة لها أحد أعضاء الاكاديمى فرانسيز ...

و «عودة الروح» ترجمت إلى الروسية وإلى الفرنسية وتترجم الآن إلى الألمانية ..

وترجمها إلى الانجليزية أحد أساتذة اللغة الانجليزية فى كلية الآداب . . . وهو من أبناء العم جون بول .

ومثلت له « أهل الكهف » و « سر المنتحرة » فى دار الاوبرا الملكية وقد أخرجتها الفرقة القومية .

ولم يبق على توفيق بعد هذا إلا ميدان واحد من ميادين النشاط الأدبى والفنى هو الكتابة للسينما ..

وقد تخرج احدى قصص توفيق على الشاشة الفضية ، وهناك كلام فعلا فى اخراج « أهل الكهف » ولكن هذا شيء وأن يكتب توفيق للسينما قصة خاصة شيء آخر .

وقد بدأ الأستاذ توفيق الحكيم فى الأسابيع الأخيرة يعنى بهذه الناحية وبدأ فعلا من حوالى اسبوعين يضع سيناريو سينمائى يدور موضوعه حول فكرة اجتماعية سامية أن تحققت جنت منها البلاد النفع الكثير .

وتوفيق كما يعرفه الجميع جرىء فى تفكيره وفى مواضيعه ، جديد فى كل ما يكتبه ، فلا غرابة إذا جاءت قصته هذه جديدة فى موضوعها وفكرتها واقامت حولها ما تقيمه كل قصص كاتبنا النابه من جدل ومناقشة وأحدثت حدثا جديداً فى البلد ..

وقد أبى الاستاذ توفيق الحكيم أن يذكر شيئا عن موضوع قصته الجديدة محتفظا بسره للوقت المناسب .

لوث عنخ آمون

عرف القراء مما نشرناه من اسبوعين أن إدارة الفرقة القومية فصلت الأستاذ عزيز عيد بسبب كذا وكيت من الاسباب التى أشرنا اليها فى حينها .

وكان قد أشيع أن مفاوضات قد جرت بين الاستاذ عزيز وبين الاستاذ يوسف وهي ليعود عزيز من جديد إلى فرقة رمسيس ، إلى فرقته القديمة التى كان العامل الأول فى تأسيسها ورفعها بجهوده إلى أرفع مستوى وصلت اليه فرقة مسرحية فى مصر .

ولم ندهش عندما سمعنا هذا لأن يوسف ليس بالرجل الذى يجهل قدر عزيز أو لا يعرف ماذا يستطيع أن يفعله لو تهيأت له الظروف المناسبة ، وكانت فرصة طيبة فعلا لو أن يوسف انتهزها ولكننا علمنا مع الأسف أن شيئا من هذا لم يتم .

وقد علمنا أن الاستاذ عزيز يستعد الآن لاخراج رواية مسرحية لحسابه الخاص وبفرقة خاصة سيؤلفها لهذا الغرض .

أما هذه الرواية فتدعى « توت عنخ آمون » وهى من تأليف الاستاذ عزيز عيد نفسه وقد كانت فكرتها وكتابتها موضع اهتمامه من سنوات ، وكان يكتبها مشهدا مشهدا فى فترات متباعدة وفى أوقات مختلفة كما تهيأت له ظروف لذلك .

وقد قرأ بعض مشاهد منها على بعض كبار كتابنا وأدبائنا المعروفين فعجبوا بها وهنأوا الأستاذ عزيز على توفيقه فى كتابتها خالص التهنئة .

والآن ... يستعد الاستاذ عزيز لاخراج روايته هذه استعداداً كبيراً بحيث تظهر أمام الجمهور فى أفخم مظهر ممكن .

ونحن نرجو للاستاذ عزيز التوفيق فى عمله الجديد ، والنجاح الذى هو أهله .

الضرب فى الميت

من أيام كتب أحدهم فى جريدة يومية معروفة كلمة نالت سخط محطة الاذاعة وغضب القائمين بالأمر فيها ...

وحدث أن تقابل الكاتب والاستاذ مصطفى بك رضا مصادفة وعتب مصطفى بك على الزميل وسأله لماذا لا يقول لهم ماعنده من الانتقادات شفهيا بدل أن يذيعها وينشرها على صفحات الجرائد تحريريا ! !

وطال الحديث والعتاب بين الطرفين . .

وأخيراً قال مصطفى بك :

— ياشيخ حرام عليك ... دا الضرب فى محطة الاذاعة حرام ! !

ومصطفى بك رضا هو أحد أعضاء اللجنة الفنية التى تضع برنامج الاذاعة الموسيقية فى المحطة ...

استقالة . .

تولى الأستاذ عمر جميعى اخراج رواية «الزوجة الثانية» التى مثلتها الفرقة القومية فى الاسبوع الاسبق وهى من اقتباس الاستاذين سليمان نجيب وعبدالوارث عسر .

وقد كانت هذه الرواية فخراً ونجاحا كبيراً لممثلتين من ممثلات الفرقة وهما روحية خالد ونجمة ابراهيم وقد قفزتا درجات واسعة الى الطليعة والى الصف الأول وأبدتا من



المهارة والكفاءة فى تمثيل دوريهما ماهو خليق بالثناء والاعجاب . .

على أننا نفضل أن يكون ذلك موضع كلمة خاصة .. والفضل ماشهدت به الاعداء!

نقول ان الاستاذ عمر جميعى تولى اخراج هذه الرواية ولكن برنامج الفرقة ظهر خلوا من الاشارة الى اسمه كمخرج كما جرت العادة بذلك .

وقد تكدر الاستاذ جميعى من هذا لدرجة حملته على تقديم استقالته للاستاذ الكبير خليل بك مطران مدير الفرقة ، ولكن المسألة سويت وديا . .

ونذكر بهذه المناسبة أننا سمعنا أكثر من مرة ثناء كبيراً من الجميعى افندى لما يجده من الاستاذ مطران من رعاية وعطف هما أكبر عون له على أداء مهمته الشاقة .

الثمن ٥ قروش خالصة أجرة البريد

ابن مخلص

لما افتتح البرلمان البريطاني دورته الاخيرة وبدأ المستر تشرشل تجواله المعتاد فى البرلمان لاحظ أن صورة والده السياسى المشهور اللورد راندولف قد نقلت من مكانها .

ولما كانت صور السياسيين الآخرين لاتزال فى مكانها فقد أسرع المستر تشرشل بالذهاب الى السير فيليب ساسون وهو المسئول عن كل مايتصل بذلك وسأله فى غضب عن السبب الذى دعا الى اغماط آل تشرشل حقهم بنزع صورة والده من مكانها ؟

وفى اليوم التالى وضعت صورة اللورد راندولف فى غرفة صغيرة من غرف المجلس وتقدم المسئولون الى المستر تشرشل بايضاح رسمى قالوا فيه انهم يتبعون سياسة جديدة فى تعليق الصور بحيث لا تعلق تبعا لأهميتها التاريخية كما كان الحال قبلا .

ولم يسترح المستر تشرشل إلا عندما اعيدت صورة اللورد راندولف إلى مكانها الاول بفضل رقة السير فيليب !

كيف نال الثقة

لاتكتسب الثقة جزافا ولايستطيع كل شخص الوصول اليها . . فقد نالت أجزخانة الحكيم ثقة كل من عاملها وهذا راجع إلى حسن المعاملة والاتقان التام فى تركيب الادوية والمهاودة فى الاسعار . . عاملها فتحقق ذلك بنفسك . . . أجزخانة الحكيم كائنة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٧٦ ناصية الحوياتى .

سكك حديد

الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة والأكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال .

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٧ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ فى اللوكاندات الآتية : —

اللوكاندات	نمرة	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A		—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر أو)		) من مصر إلى (																
لوكاندة سافوى (	B	(الأقصر وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات)			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كانارا كت	C		٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل ..)			—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب .. (		) من مصر إلى (	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا .....)	D	(اسوان وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٠٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
« أجور الصيف																		
من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس	E	) من اسكندرية أو (	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر أو)		) بور سعيد أو (																
لوكاندة سافوى .. (	F	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات (		(الأقصر وبالعكس)	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاراكت	G	) من اسكندرية او (	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل . .)		(بور سعيد أو)	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب ... (			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
فكتوريا .....)	H	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٠٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
« أجور الصيف		) اسوان وبالعكس (																
من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بور سعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو إليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية



الممثلون الفرنسيون ونجاحهم فى هوليوود

يتحكم فى هوليوود فى الوقت الحاضر نوع من الجنون الفرنسى المشهور إذ يتوهم رجال السينما هناك أنه ليس من الممكن الوصول إلى أرباحهم العظيمة ذات الأرقام الخيالية بدون الاستعانة بكواكب ينتسبون إلى أصل فرنسى ... والظاهر أن الفرنسيين والفرنسيات فى هوليوود قد نجحوا فى الوصول إلى هذه المنزلة عن استحقاق وجدارة !

فرناند جرافيه

وقد امتاز الممثل الفرنسى فرنان جرافيه بسهولة نطق اللغة الانجليزية حتى كان من نتائج ذلك أن حولوا اسمه من فرنان جرافيه إلى «فرناند جرافيت» لينسجم مع أسماء الانجليز والامريكان !

وقد بلغ من نجاح فرنان جرافيه وشهرته أن صار يتقاضى اليوم مليونا و ٣٠٠ ألف ريال على الفيلم الواحد وهو مبلغ يقرب من ٦٥ ألف جنيه . وسوف تقوم كارول لومبارد بالتمثيل مع فرنان جرافيه . وتتعلم زوجته جان رنوادو اللغة الانجليزية مع أحد خدم الفندق الذى تنزل فيه .

أنابيلا وشعرها

وقد أشيع أن أنابيلا الممثلة الفرنسية المشهورة وأمها قد استأجرتا منزلا مستقلا فى هوليوود وإنهما تستعدان لاستقبال زوج أنابيلا الذى يفد إليهما فى عيد الميلاد . وزوج أنابيلا هو الممثل المشهور جان مورا .

وقد بدأت أنابيلا عملها فى هوليوود بداية مشرفة بأجر مرتفع وفى الشهر الماضى بدأ تصوير روايتها التى تمثلها بالاشتراك مع ويليام باول .

ولا يقوم ويليام باول بمهمة الممثل الأول فى رواية أنابيلا فقط وإنما يقال إنه يقوم بمهمة (الماكياج) لها كما أنه يشرف بنفسه على اختيار ملابسها ويقال كذلك إن أنابيلا هى الشخص الوحيد فى هوليوود الذى يمكنه أن يبعث بالابتسام إلى وجه ويليام باول بعد أن فقد المرحومة جين هارلو .

وقد حدث مرة أن أخذ المسئول عن (المكياج) يعمل فى رأس أنابيلا لايجاد تنظيم لشعرها يوافق لونه الأشقر وكاد ييأس لعدم إمكان الوصول إلى نتيجة بعد عمل استمر أربع أو خمس ساعات متواليات وأخيراً انصرف الرجل معترفا بعجزه بعد أن بدا على أنابيلا التعب لما أصابها من إعياء فى هذه المحاولات .

وبعد انصراف الرجل جربت أنابيلا تنظيم شعرها بنفسها استعدادا للانصراف فاذا بها توفق فى ثوان معدودات «للتسريحة» المطلوبة التى عجز أمهر رجل فى (المكياج) فى هوليوود عن تحقيقها ...

ووقف المساعدون وقد بدا الذهول على وجوههم .

سيمونا سيمون وبساطتها

وقد برعت سيمونا سيمون فى اللغة الانجليزية كما برعت فى الغناء ولعب التنيس . وسوف يسمع رواد السينما صوتها فى روايتها المقبلة واسمها : «حب وقبلات» .

وكان مما يؤخذ على سيمونا دائما مظهر الطفولة الذى يبدو على وجهها كما يبدو فى رواياتها ولذلك فقد صارت ترتدى الآن أثوابا تخفى ركبتيها .

خليفة مارلين

ويكثر الحديث فى الوقت الحاضر عن ممثلة فرنسية إسمها أوليب برادنا ويدعونها فى فرنسا «اوليب الصغيرة» وكانت اوليب تشتغل راقصة ولكنها أصبحت الآن ممثلة كبيرة قبل أن تصل إلى سن السادسة عشر .

ويقولون إن المخرج أدولف زوكور شديد الاعجاب بها وإن روايتها الجديدة «أرواح البحر» نقلتها من مرتبة الممثلات العاديات إلى مرتبة الكواكب .

أما فيلمها المقبل فهو الذى سيضعها فى مرتبة تالية لمرتبة مارلين ديتريش توا .

كلوديت والوطن

ويعرف القراء أن كلوديت كولبير فرنسية الأصل ولكنها منذ صارت كوكبا مشهورا لم تعد إلى وطنها .

وستقوم كلوديت بجولة فى النمسا وألمانيا للانزلاق على الثلج ثم تعود على أثر ذلك إلى فرنسا لتزور مسقط رأسها وهو مدينة مونتريل سوبوا ...

ولاشك أن كلوديت سوف تشعر بالسعادة وهى تطأ أرض الوطن للمرة الأولى بعد أن غادرتها منذ اربع سنوات ونصف حين كانت لاتزال تحمل إسم اميلى شافوان .

طلاق جديد

لاتزال الدعاية السيئة تصيب الممثل المعروف جورج برنت بسبب انفصاله عن زوجته الممثلة الاسترالية كونستانس ورث بعد أن كان زواجهما من أنضر الزيجات التى شهدتها هوليوود .

ولم يقابل جورج برنت الموقف بهدوء كما يفعل غيره ولكنه أعلن أنه إذا كانت كونستانس ورث تريد أن ترميه بالوحل ففى إمكانه أن يفعل المثل .

وقد نشطت الشركة التى يعمل فيها جورج برنت لكى تهدىء من ثائرة الزوجين المطلقين حرصا على مصلحته ومصلحتها

الكواكب فى خطر

قبض بوليس الراديو فى هوليوود على شخصين لم يمتثلا لأمر أصدره إليهما بالوقوف وهما يقودان سيارتهما .

ولما فتش البوليس السيارة وفتشها كبيرا اتضح له انهما يحملان سلاحا وذهب البوليس بعد ذلك يفتش المنزل الذى يقطناه فاكتشف فيه أسلحة أخرى تشمل مسدسات وغيرها وعثر فيه كذلك على قائمة تشمل أسماء ٥٠ كوكبا من أشهر كواكب السينما فى هوليوود ولم يصدر البوليس تصريحا عن الحادث ولكن عرف أن مؤامرة كبيرة كانت تدبر فى الخفاء ضد كثيرين من الكواكب بقصد اختطافهم

دوق وندسور وهوليوود

اتضح أن مانشر عن حكاية عرض مرتب كبير على دوق وندسور فى نظير قيامه بمهمة الدعاية للأفلام الامريكية لايقوم على اساس بالمرة وإن المسألة لاتعدو إشاعة من بين الاشاعات الكثيرة التى برعت مدينة السينما فى نشرها عن الكواكب وعن زوار مدينة السينما .

وكان من بين الاشاعات الأخرى التى ذاعت فى هوليوود ما أشيع أن دوق وندسور ينوى أن يزورها ماقيل من أن جورج رافت وهو الممثل الذى علم دوق وندسور الرقص فى يوم من الايام ، يبحث عن منزل فى هوليوود لكى يستأجره لدوق وندسور ودوقتها .

وقد اختير جورج رافت بالذات لكى تسند اليه هذه المهمة لأنه عندما يتحدث عن دوق وندسور يقول عنه دائما : « صديقى امير ويلز » !

وفى مجال « فبركة » الاخبار متسع للجميع !

كانت بدينة جدا

تظهر كأنها فى الاربعين من عمرها

ففقدت ٢٣ كيلوغراما باستعمال كروشن وعادت فتاة من جديد !

لقد كانت من البدانة بحيث بدت كأنها فى سن الاربعين . وهى لاتتجاوز العشرين اما اليوم فقد صار جسمها رشيقا يتفق مع سنها . وهذا ماشرحت لنا : — « فى العام الماضى كان وزنى يقرب من السابعة والثمانين كيلو غراما . وسنى لم يتجاوز العشرين عاما وكنت مع ذلك ابدو كأننى اناهز الاربعين اما اليوم فأننى ازن ٦٤ كيلوجراما و ٤٠٠ جرام وابدو فى سنى الحقيقية . ومن ثم ترون اننى فقدت من وزنى الاول ٢٢ كيلو جراما و ٦٠٠ جرام . وذلك فى ظرف سنة واحدة ، اذ كنت اتناول من املاح كروشن مقدار نصف ملعقة شاى فى كوبه من الماء الساخن صباح كل يوم قبل الافطار . وقد اتبعت بدقة كل الارشادات المدونة فى نشرتكم . وانى اتناول الان كل ما اشتهيه من طعام »

الانسة س . ل

ان املاح كروشن لتقاوم اسباب البدانه مقاومة صادقة وهى تساعد الاعضاء الداخلية على القيام بوظائفها بشكل طبيعى وتنشطها كل يوم على افراز النفايات والسموم التى تكونها طبيعة الجسم فتستحيل اذا تركت تتراكم فيه الى انسجة شحمية .

ومتى تعذر على هذه السموم امتزاجها بالدم بدأت الشحوم تنصرف عن الجسم شيئا فشيئا وهكذا حتى يعود القوام إلى رشاقته الطبيعية . هذه هى الطريقة الصحية التى طريقة كروشن فى معالجة البدانة .



الباقة المسمومة

كان ذلك فى مساء السبت ، يوم النزهة الأسبوعية ، وكانت الزوجة جالسة إلى جانب زوجها فى أحد مشارب الحى ...

وكان الفصل فصل الشتاء ولكن على الرغم من ذلك كان الجو صحواً وكانت رائحة التبغ تملأ جو المشرب . وكانت الزوجة تمسك بيد زوجها من تحت المائدة وتضغط عليها فقد كانت سعيدة . . . كانت سعيدة جدا وذلك لأنها تحمل بشرى جميلة سوف تزفها إلى زوجها بعد قليل حين تصعد وإياه إلى منزلهما بالدور السادس . وكانت على ثقة من أنه سيمتلىء سروراً وسعادة بهذه البشرى لانه يحب الاولاد !

وفجأة وقف أمامهما رجل متقدم فى السن يبيع الزهور ، وقدم الرجل اليهما باقة جميلة . . ونظر اليه الزوج فما لبث أن عرفه وصاح به :

— أيها المنكود ! هل تبيع الزهور اليوم ؟

ورد عليه الرجل بلهجة ساخرة :

— نعم ! إنها تسلية مؤقتة حتى أفوز بالنمرة الرابحة فى اليانصيب الوطنى الكبير ! وأنت ؟ ألا تزال تتجر بالسيارات ؟

وأجابه الزوج :

— نعم ! لا أزال هناك . . . وحالتى لا بأس بها .

وانتقل بائع الزهور بعد ذلك إلى مائدة أخرى وقبل أن ينتقل نظر إلى الزوجة ... فعرفها وابتسم لها قائلا :

— آه ! إنكما تعيشان معا الآن . . . حسنا يا أولادى إلى اللقاء ! !

ونظر الزوج إلى امرأته وسألها :

— هل تعرفينه ؟

وأجابت الزوجة بشىء من التردد :

— قليلا !

ولم ينتظر الزوج حتى يسمع ردها على سؤاله بل قال :

— انه رجل طيب !

وقام الرجل وتأبط ذراع زوجته ثم اقترح عليها أن يذهبا إلى السينما فوافقته ولكنها كانت تشعر بشىء من القلق منذ وقع نظرها على بائع الزهور وكأنها كانت تشعر بيد تخنقها ..

ولما عادا إلى منزلهما بالدور السادس أرادت أن تزف البشرى السعيدة بشرى الأمومة المقبلة إلى زوجها ولكن الصوت لم يخرج من فمها كأنها فى كابوس !

* * *

وفى صبيحة يوم الاثنين انطلق الزوج إلى عمله فقابل فى طريقه بائع الزهور وقال له الرجل :

— قل .. أليست هناك وسيلة لكى أعود من جديد إلى العمل معك ؟ إن الزهور لا تكفى للقيام بأودى .

ووعده الزوج بأن يعرض الموضوع على رؤسائه . وفيما هو منصرف خطر له أن يسأله من أين يعرف زوجته فقال له :

— اخبرنى .. هل تعرف برتا آنت ؟

ونظر اليه بائع الزهور وأجابه قائلا :

— اننا من بلد واحد ... وكان منزل أمها قريبا من منزلنا وكنت أراها كثيراً تلعب مع أولاد أختى ... وكأنها كانت من أفراد أسرتنا ...

— وتظاهر الزوج بالسرور لما يسمعه مما شجع بائع الزهور على أن يستمر فى حديثه قائلا :

— وقد حضرت بعد ذلك إلى باريز ومرت سنوات طويلة لم أرها فى خلالها .. إلى أن رأيتها ذات يوم مع ذلك العاتى الجبار !

شارل نعم ! هو بعينه .. وقد كان يشتغل يبيع الخضروات على عربة يد .. وقد آلمنى جداً ان أرى هذه الفتاة الطيبة القلب مع هذا الوحش الكاسر .. بل الجبان ! فلقد كانت تشتغل عاملة فى أحد الفنادق وكان يأخذ منها كل ما يصل إلى يدها من منح النازلين بالفندق . وكانت تكاد تكون عارية .. حتى من حذاء تنتعله .. فقد كان يستأثر بكل نقودها ولكن لم يكن فى وسعى أن اتداخل فى الأمر .. إذ من الخطر حقا أن يتعرض الشخص لامثال هؤلاء الشبان المستهترين بكل شيء . وأنا أصارحك أننى عندما رأيتكما معا يوم السبت الماضى دخل السرور الى قلبى إذ أننى تأكدت فى الحال أنها لم تعد شقية كما كانت فى الماضى !! انها فتاة طيبة القلب يا عزيزى وهى تشتغل بنشاط ..

وقبل أن يتم بائع الزهور جملته قاطعه الزوج قائلا بحدة :

— حسنا ! كفى ... اليوم فاننى قد تأخرت !

وسار الزوج فى طريقه وهو يضغط على شفتيه باسنانه . وقبل أن يبتعد قال له بائع الزهور وقد تبين غضبه :

— على كل حال .. إن برتا فتاة مرور فقط !

وسار الى عمله وهو يكاد يتميز ثورة وغضبا وأخذ يقول :

— لقد هزأت بى .. وأثرت على بذلك المظهر ، مظهر الكلب الذليل ! اذا فقد كانت خليلة شارل !

ولم يشأ الزوج المسكين أن يتذكر كيف أغراه شباب برتا ، ولون عينيها البنى ، وجسمها البض ، وجلدها الناعم ، وقوامها البديع .. وكيف انه كان يشعر بالسعادة كلما رآها الى جانبه وبالسرور كلما أحس انها له ، وله وحده .. لم يشأ أن يذكر أن ذلك كله قد منعه عن التفكير فى ماضيها أو السؤال عنه وعما اذا كانت قد سعدت أم شقيت قبل أن تعرفه ؟

أما الآن فقد شعر بالألم الحاد ، وشعر

بالخجل إذ عرف أن بائع الزهور بل وغير بائع الزهور من أصدقائه قد عرفوا زوجته قبل أن يعشقها هو ! وانهم يعرفون عن ماضيها أكثر مما يعرف هو !

وكانت الافكار السوداء التي امتلأت بها رأس الزوج قد اخذت تطارد ذكريات السعادة التي استمتع بها إلى جانب زوجته وأخذ يمحو من ذهنه كل أثر لظرف زوجته وما شعر به من سعادة وسرور الى جانبها ، وما منحته إياه من عطف وحب .. . وأخذ ينعت الحب بالرياء ... والعطف بالكذب .

ولما خرج من مكان عمله في المساء وجد زوجته في انتظاره إذ كانت قد قلقت لأنه لم يعد ظهرا إلى المنزل .

وأمسكها من قبضة يدها فجأة وسار بها ، ولما ابتعدا عن مكان عمله وصارا بين جموع السائرين فى الطريق قال

— إنك لم تفاخري بأنك قد عرفت شارل ؟ لقد عرفت كيف تلعبين دورك بمهارة ! ولكنني أحذرك من العودة إلى المنزل ...لا أريد أن أراك ... هل تفهمين؟

ثم قذف بها بعيدا حتى كادت تسقط وقال لها :

— أغربي عن وجهي !

وقبل أن تتمكن من الرد عليه كان قد ابتعد عنها ...

***

كان الليل قد أوشك أن ينتصف !

وكانت الزوجة قد أخذت تشعر بالبرد الشديد وهي تسير إلى جانب النهر . كانت قد عرفت ماسيصيبها منذ وقع نظرها على بائع الزهور . ولكن لم يخطر ببالها أنه سيقسو عليها إلى هذا الحد . . . فقد كان الوحيد الذي شعرت نحوه بالحب

كانت قد عرفت السعادة لما عرفت زوجها فقد اضطر شارل فى ذلك الوقت إلى أن يتركها وشأنها للمرة الأولى . كان زوجها هو اول رجل حدثها بلطف .. . وكانت مقابلتها له أول ضوء اشتعل فى حياتها القاتمة تلك الحياة التي بدأت عندما كانت طفلة صغيرة لايحبها أهلها ولا يعطفون عليها .. ثم انتهى بهم الأمر إلى طردها من المنزل وارسالها إلى العاصمة حيث يوجد شقيقها الأكبر .

وذكرت بعد ذلك حياتها وهي خادمة فى أحد الفنادق الصغيرة يعنفها أصحاب الفندق فى كل لحظة ويسيء اليها الزبائن فى كل مناسبة . وذكرت كيف كانت تنتظر الليل بفارغ الصبر لكي تخلو إلى نفسها وتشعر أنها أصبحت حرة لا يحق لأحد أن يسبها أو يشتمها ! وفى الليل تحلم كما تحلم أي فتاة أخرى بمن يحدثها عن الحب وبمن يضمها بين ذراعيه .

ولما جاء الحبيب المنتظر كانت أحرص من أن تقضي على سعادتها بكلمة تخرج من فمها ولذلك لم تشأ أن تتحدث عن ماضيها وحياتها الأولى بحرف واحد.

وشعرت بالرعدة تسري إلى جانبها ، وعضت على شفتيها بأسنانها ثم هزت كتفيها وهي تقول :

— ما أسخف الحياة !

وتموج الماء فى حركات ضعيفة استعدادا لاستقبال قادمة جديدة !

. . . .

وإلى بار إحدى الحانات وقف الزوج يتناول الخمر كأسا وراء كأس ... وفجأة دخل بائع الزهور ليتناول هو الآخر كأسا بعد أن أتم عمل اليوم .

ووضع بائع الزهور يده على كتف الزوج وقال له :

— لماذا تركتني فجأة صباح اليوم ...؟ أتعرف أني رأيته بعد أن غادرتني وقد حدثني عنها هو الآخر ...

وسأل الزوج وهو لايكاد يعي :

— من تقصد؟

قال :

— شقيقها ... شقيق برتا ! شارل ... الذي يستولي على أموالها .. لابد أنه ينوي زيارتكما قريبا ... فاستعدا لزيارته !!

ونظر الزوج مشدوها وهو يقول .

— شقيقها ... شارل ... شقيقها !

وكان خادم البار يملأ كأسه من جديد بعد أن أفرغ خمرها فى جوفه !

الجمعية الخيرية الاسلامية

عيد الاحسان

وزعت الجمعية الخيرية الاسلامية تذاكر حفلتها الخيرية السنوية بحديقة الازبكية ودار الأوبرا الملكية وتياترو حديقة الازبكية يوم الخميس ٢٠ شوال سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٧ على حضرات الأمراء والوزراء والشيوخ والنواب ووجوه الأمة وكبرائها وأعيانها وسفراء الدول ومن توسمت فيهم فعل الخير من كرام الأمة .

وستكون هذه الحفلة بمشيئة الله تعالى نهارا وليلا من أبهى الحفلات حيث زيدت أسباب السرور بالحديقة وجعل الدخول خاصا بالسيدات من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية بعد الظهر وللعموم من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الى الثانية بعد منتصف الليل .

ويسرنا أن تقبل الأمة المصرية الكريمة على تعضيد هذه الجمعية النافعة مساعدة لها على القيام بما تؤديه للهيئة الاجتماعية من الأعمال النافعة فى خدمة العلم والبر بالفقراء .

فى يوم السبت ١ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجزيرة المتصر والايام التالية إذا لزم الحال وزمامها سيباع زراعة فدان بحوض الصدور شعير تقدر ماينتج منه عشرة أرادب وعشرة حول تبن ملك محمد احمد عبد القادر وحماده عبد الرحمن من الناحية تفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية فى القضية المدنية ن ١٣١٠٤ سنة ١٩٣٧ كطلب عزيز أفندى عازر ميخائيل من المنشاة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٧

فى يوم الاثنين ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا نجع الكراوين تبع الاشراف الغربية مركز قنا وفى يوم الخميس ٣٠ منه بسوق قنا العمومى سيباع الاشياء المبينة بحضر الحجز ملك حمدان محمد مصطفى عامى شيخ الكراوين مركز قنا تفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٩٧٦ سنة ١٩٣٧ كطلب عبد الرحيم حسين سليمان من بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

فى يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية التجانيس كطلب مبروكه مصطفى الشراكى من التجانيس سيباع حماره مبينة بحضر الحجز ملك عرفه احمد غزاله من التجانيس مركز كفر الشيخ غربية تنفيذا للحكم ن ١٦٦١ سنة ١٩٣٧ كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

فى يوم الاربعاء ٥ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بمصر بشارع محمد على تحت البواكى قريبا من الحلمية الجديدة قسم الدرب الاحمر سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بحضر الحجز ملك حفنى محمود تاجر موبليات بمصر تفاذا للحكم ن ٢٠٦٧ سنة ١٩٣٧ الخليفة كطلب سيد أفندى احمد عطا المدرس ببور سعيد:

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٢

فى يوم الاحد ٢ يناير سنة ١٩٣٨ بسوق المحمودية سيباع منقولات منزليه مبينة الاوصاف بحضر الحجز وهذا البيع كطلب محمد عطيه العرجاوى بالمحمودية ضد محمد محمود بدر بالمحمودية تفاذا للحكم ن ١٢١ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٣

فى يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية المحمودية مركز ديروط والايام التالية وفى يوم ٢٦ منه بسوق ناحية بنى يحيى مركز ديروط والايام التالية سيباع المواشى والنحاس والاشياء الموضح تفاصيلها بحضر الحجز ملك محمد حسن جوده من ناحية المحمودية وغندور سعد من بنى يحيى مركز ديروط تفاذا للحكم ن ٩١٤ سنة ١٩٣٦ مدنى ديروط كطلب حضرة الخواجه بسطا حنس القمص من ديروط الشريف مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٩

فى يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت بشار مركز منيا القمح وفى يوم السبت ٢٥ منه بسوق ناحية شلشلمون سيباع المواشى الموضح بيانها واوصافها بحضر الحجز ملك خليل افندى مرقص سوريال من ناحية ميت بشار مركز منيا القمح تفاذا لحكم محكمة منيا القمح الاهلية فى القضية ن ٦٠١ سنة ١٩٣٦ كطلب الخواجه زكى ابراهيم كوهين التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٨

فى يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع محمودية بالشونه ن ١٥ قسم منيا البصل سيباع ٢٥ اردب قمح هندى ن ١ داخل زكايب مبينة الاوصاف بحضر الحجز تفاذا للحكم ن ١١٢٥ سنة ١٩٣٧ مدنى كرموز وهذه الاشياء ملك عبد الرزاق عبد الرحمن التاجر بمنيا البصل كطلب الشيخ محمد عبد العال رعيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٥

فى يوم الاربعاء ٥ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة منية سندوب مركز المنصورة وفى يوم الثلاثاء ١١ منه بسوق بندر المنصورة سيباع ٢ ثيران وسرير حديد بوصه ونصف ومرتبتين ومله ومخدتين وكنبتين خشب ومرتبتين ومخدتين ومسندين ودولاب خشب وصحاره خشب ومحصول زراعة ١٢ ط ٣ ف قطن جيزه ن ٧ وحمار السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١١/٩/١٩٣٧ ملك الست فهيمه محمد عبد الحافظ عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر وهم شريف ومختار ومأمون وسعده وعطيات محمد: شريف والسيد على شريف ناصر المقيمون بمنية سندوب مركز المنصورة كطلب حضرة صاحب المعالى على حسين باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الاميرة فاطمه هانم خيرى ومتخذا له محلا مختار اقسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصوره تنفيذا للحكم ن ٣٥٥ سنة ٩٣٦ الصادر بتاريخ ٢ مارس سنة ١٩٣٧ من محكمة المنصوره الابتدائية الاهلية ووفاء لمبلغ ٦٦٢ ج ٧٢٣ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٦

آخر ساعة المصورة



نصيحة لوجه الله !

(صرح معالى نجيب الهلالى بك لاحدى الزميلات أن فى نيته استعمال الحزم والعزم فى وزارة المعارف)

(العرابى باشا) : حاسب من الحزم والعزم ! مافيش جاب لى خوتة الدماغ الا الاثنين دول !

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨٢ الأحد ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



معدات الحريق !!

« انتهزت المعارضة وصحف المعارضة فرصة الخلاف القائم لتوسيع الهوة وصب الزيت على النار ... »

(رجال المطافىء) : احنا سمعنا يا مصرى افندى ان فيه عندكم حريقة جينا نطفيها !!



الملوك فى غير مهنة الحكم

عباس حلمى يشتغل ... خديوى !



لما كان جلالة الملك فاروق فى أوربا فى الشتاء الماضى لوحظ على جلالته ميله الشديد إلى جمع الآثار والنقود القديمة والكتب التاريخية . وكان جلالته يعنى عناية كبيرة بزيارة المتاحف ودور الآثار ويسأل عن كل شىء يراه أسئلة دقيقة تدل على ما يتمتع به جلالته من ذكاء نادر وما يميزه من ميل للآثار وجمع الكتب والنقود القديمة .

ويذكر القراء فوق ذلك أن جلالته كان شديد الاهتمام بجمع الآثار المصرية التى يجدها مبعثرة فى محال بيع الآثار بأوربا وانه جمع من هذه الآثار مقداراً كبيراً تفضل جلالته باهداء بعضه للمتحف المصرى فكان لذلك أحسن وقع فى قلوب المصريين جميعا الذين حمدوا لجلالته اهتمامه بآثار ومخلفات الأجداد الأول .

ماذا يفعل الملوك اذا ارادوا ان يستريحوا لحظة من عبء التاج ؟!!!

وقد أعد جلالة الملك فاروق فوق ذلك متحفا خاصا لجلالته بالقصر الملكى وهو شديد العناية بأمر هذا المتحف حتى انه يشرف على تنظيمه بنفسه ويشعر بمنتهى الرضاء والسرور فى اليوم الذى يتمكن فيه من إضافة قطعة أثرية جديدة إلى هذا المتحف الملكى الخاص .

***

أما والده المرحوم الملك الراحل فؤاد الأول فقد كان فى حياته من المغرمين بجمع طوابع البريد . وكان جلالته رحمه الله يهتم اهتماما عظيما بمجموعته حتى لقد تمكن من أن يضم اليها بعض الطوابع النادرة المشهورة



فى العالم كله لدى المغرمين بجمع الطوابع ..

والمعروف أن مجموعة جلالة ملك انجلترا السابق جورج الخامس كانت أحسن مجموعة طوابع فى العالم كله وكانت تقدر قيمتها ببضع آلاف من الجنيهات وكان غواة جمع هذه الطوابع يعتبرون مجموعة الملك فؤاد ثانى مجموعة فى الأهمية والقيمة بعد مجموعة الملك جورج الخامس . ويقال إن مجموعة الملك فؤاد كانت تحوى بعض الطوابع التى خلت منها مجموعة الملك جورج الخامس والتى لم يتمكن جلالته من العثور عليها .

ولما تقابل الملكان العظيمان جورج الخامس وفؤاد الاول للمرة الأولى كان أهم موضوع للحديث تناولاه فى تلك المقابلة هو حديث طوابع البريد وجمع الطوابع الناقصة من مجموعة كل منهما . ويقول المارفوز ان الحديث فى هذا الموضوع استمر مدة طويلة حتى دهش المتصلون بجلالتيهما من غير غواة هذا الفن واستغربوا كيف يضيع جلالتهما وقتا طويلا فى الحديث فى مثل هذا الموضوع .. «الهايف!»

***

وقد كان الخديو عباس الثانى يميل الى ركوب الخيل ويهتم بها وبالبحث على الاصيل منها اهتماما عظيما . ويروى عن سموه انه خرج وحده فى يوم من الايام يتنزه فى الصحراء . ورأى سموه فى الصحراء اعرابيا يمتطى صهوة جواده . وكان الاعرابى رجلا متقدما فى السن .

وأعجب سموه بالجواد فأطال اليه النظر ثم اقترب من راكبه ووقف على مقربة منه ثم قال له :

— « دور » بهذا الحصان أمامى !

ونظر الاعرابى الى هذا الغريب الذى يحدثه بلهجة الآمر دون سابق معرفة وفكر قليلا: هل يطيع أمره أم يعصاه ؟ ولكنه مالبث بعد ذلك ان دار بالجواد أمام الخديو .

وأخذ الخديو ينظر الى الجواد وهو يسير أمامه فى دائرة وقد امتلأ به — لا براكبه — اعجابا . ولما دار الاعرابى بالجواد مرتين قال له الخديو :

— انزل عن الجواد !

ودهش الاعرابى ولكنه آثر أن يطيع مؤقتا حتى يعرف النهاية فنزل .

ونظر الخديو الى الجواد مرة أخرى ثم قال للاعرابى :

— والآن اركب الجواد !

وأطاع الاعرابى وهو يكاد يتميز غيظا ولما ركب الجواد قال له الخديو :

— سر بالجواد الآن قليلا ثم عد به !

ولما سار وعاد . . قال له الخديو :

— متشكر !

ولكن كلمة متشكر لم يكن فيها مايقنع الاعرابى إزاء ما تجشمه من عناء أمام هذا الغريب فنزل عن جواده والغضب باد على وجهه وقال للخديو بلهجة الآمر :

— اركب هذا الجواد !

ودهش الخديو للهجة الاعرابى ولكنه مالبث ان امتثل لأمره مبتسما فركب الجواد وقال له الاعرابى :

— سر بالجواد أمامى فى دائرة !

وسار الخديو بالجواد فى دائرة أمام الاعرابى . وقال له الاعرابى بعد ذلك :

— والآن ترجل !

ونزل الخديو عن الجواد فقال له الاعرابى :

— والآن اركب الجواد وسر به قليلا ثم عد . .

ولم يتردد الخديو فى إطاعة الاعرابى ..

ولما عاد كانت إمارات الرضاء قد ظهرت على وجه الاعرابى إذ اعتبر انه سوى حسابه مع هذا الطارق الذى أزعجه . ونزل الخديو عن الجواد وسلمه لصاحبه فقال له الرجل :

— لعلك تعلمت درساً مفيداً ... ألم تشعر بما سببته لى من مضايقة بأوامرك السخيفة التى لم أفهم قصدك منها ؟ !

وابتسم الخديو وقال له معتذراً :

— نعم ! لعلى ضايقتك فعلا .. ولكن الحق ان اعجابى بجوادك هو الذى جعلنى أضايقك بهذا الشكل دون ان أشعر ..

وسرى عن الاعرابى فاعتذر بدوره للخديو وقال :

— وأنا الآخر عرفت فيك شابا من هؤلاء الوارثين المغرورين الذين يظنون ان من حقهم إزعاج جميع الناس فآثرت ان ألقى عليك هذا الدرس ولعلك انتفعت به !

فأجاب الخديو مداعبا :

— وأنا منهم فعلا !

فسأله الاعرابى :

— ومن تكون حضرتك ؟

فقال الخديو :

— إسمى عباس حلمى !

وقال الاعرابى :

— يخيل إلىّ أننى سمعت بهذا الاسم قبل اليوم... وهلا تزال حضرتك فى المدرسة أم أنك أتممت دروسك !

أجاب الخديو :

— بل لقد غادرت المدرسة !

وسأله الاعرابى :

— وماذا تشتغل إذا ؟

وكان الجواب :

— أشتغل الآن ... خديو !!

***

أما ملك انجلترا الحالى جورج السادس فهو يميل للالعاب الرياضية قبل أى شىء ، شأنه فى ذلك شأن أى بريطانى حر ! ويهتم جلالته اهتماما خاصا بمعسكرات الأولاد التى كان يشرف على تنظيمها بنفسه لما كان أميرا يحمل لقب دوق يورك .

ومنذ شهور قليلة زار جلالته معسكرا أقامه الاولاد وقضى بين المعسكرين وقتا طويلا سمح له بالاشتراك فى العابهم وأناشيدهم وكانت تبدو على جلالته فى ذلك الوقت ، الذى تخلى فيه عن مهمة الحكم الشاقة ، امارات السرور والسعادة !

وجلالته فوق ذلك من المغرمين بالتصوير الشمسى ... ولكن أعظم مايميل اليه جورج السادس هو المنزل وحياة الاسرة السعيدة Home Life ولذلك يرى فيه الانجليز رب أسرة بمعنى الكلمة ويحبه أكثرهم لهذا السبب.

وجلالته فى هذا يختلف عن شقيقه الملك السابق إدوارد الثامن الذى يميل إلى السياحة والتنقل فى بلاد الله الواسعة حتى لقد زار كل بقعة فى العالم تقريبا . . . ولم يترك جزءا من الامبراطورية البريطانية لم يذهب إليه .

وكان إدوارد الثامن فوق هذا ممن يميلون إلى رياضة الصيد والقنص إلى جانب الألعاب الرياضية الأخرى التى يحذقها وفى مقدمتها لعبة الجولف . وقد كانت لعبة الجولف سلواه وعزاءه فى الاشهر القاسية التى تلت اعتزاله العرش لما غادر بلاده واختار ضواحى مدينة فينا للاقامة فيها فقد كان يقضى معظم أوقات فراغه فى تلك الأشهر فى لعب الجولف مع مضيفيه وأصدقائه .

***

وجلالة ملك يوغوسلافيا بطرس الصغير، الذى تولى العرش على أثر مقتل والده الملك اسكندر فى حادث مرسيليا ، من المغرمين بالراديو وبفنون اللاسلكى جميعا وكثيرا ما يشاهد جلالته فى حديقة القصر الملكى ببلغراد وهو يركب بنفسه بعض الأسلاك الضرورية . ويحاول جلالته دائما أن يصلح بنفسه كل جهاز يفسد فى القصر من اجهزة الراديو ولا يلجأ إلى المهندس المختص إلا إذا أعيته الحيل . وإذا أقبل المهندس لاصلاح الجهاز لازمه جلالته ملازمة الظل لصاحبه حتى يعرف بنفسه كيف يصلح المهندس ماعجز هو عن إصلاحه !!

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «







عبد العزيز باشا فهمى

طالب بالاستقلال فى سنة ١٩١٩ . . . وطالب بمقعد فى مجلس الشيوخ فى سنة ١٩٣٧ ! !

الأزمات السياسية

ذاعت فى الأسبوع الماضى بعض أنباء الخلاف القائم بين الوزارة النحاسية والسراى وقد رأينا بهذه المناسبة أن نستعرض بعض الخلافات التى وقعت بين الوزارات المختلفة والقصر منذ أن ألغيت الحماية . وسوف يلاحظ القارىء أن معظم هذه الأزمات قد نشأت فى الواقع بناء عن دسائس ووشايات كاذبة قام بعض المتصلين بالطرفين .

كان أول هذه الأزمات الخلاف الشديد الذى قام بين المغفور له الملك فؤاد وثروت باشا فى أواخر عام ١٩٢٢ . فقد تشرف سعادة حسن صبرى باشا بمقابلة جلالة الملك وأخبره انه قد بلغه عن ثقة أن ثروت باشا على اتصال وثيق بسمو الخديو السابق وأن هناك مكاتبات خطيرة بينهما .

وغضب الملك فؤاد ورأى أن يتخلص من ثروت باشا ولكن السلطات البريطانية وقفت بالمرصاد ورفضت خروج ثروت لانه كان (فرخة بكشك) عند دار المندوب السامى .

وعملت السراى على احراج ثروت باشا فامتنع المغفور له الملك فؤاد عن مقابلته ما يقرب من شهرين أو ثلاث !

واتصل نسيم باشا رئيس الديوان فى ذلك الوقت بالوفديين وأخبرهم أن جلالة الملك والانجليز يرغبون فى عودة سعد من منفاه ولكن ثروت باشا رفض بشدة . وأفهم نسيم باشا الانجليز فى نفس الوقت أن ثروت باشا يعمل على أن يخرج بطلا من الوزارة بطلب الافراج عن سعد .

وشعر ثروت باشا انه لا طال لا عنب السراى ولا عنب دار المندوب السامى فاضطر إلى الاستقالة .

وبعد استقالته بشهور ثبت لجلالة الملك أن ثروت لم يتصل بالخديو وانه كان ضحية ثرثرة سعادة بغبغان مصر الوحيد !

* * *

وكانت العلاقات بين سعد والسراى فى الشهور الأولى لوزارته على مايرام ولكن عندما عاد سعد من المفاوضات قيل لجلالة الملك فؤاد أن سعد قد اتصل بالخديو فى باريس وأنهما عقدا عدة اجتماعات طويلة . فتضايق المغفور له الملك فؤاد .

ثم بلغ جلالة الملك أن سعد قد صرح فى أحد مجالسه باعجابه بالنظام الجمهورى ! فكان ذلك بمثابة قذف البترول على النار !

والحقيقة أن الخديو طلب مقابلة سعد فى باريس ولكن سعد اعتذر عن المقابلة حتى لا يستغلها أنصار الخديو فى البلاد .

أما رأى سعد فى الجمهورية فقد كان مختلقا لأن سعد طالما صرح بان الملكية الدستورية هى النظام الوحيد الذى يصلح فى مصر .

ولاحظ سعد بعد ذلك أن رجال السراى وفى مقدمتهم حسن نشأت باشا يضعون العراقيل امامه ويحاربونه بالدسائس والوشايات فقدم استقالته .

وثار الشعب وذهب بعض متهورى الطلبة وهتفوا أمام سراى عابدين : سعد أو الثورة ! واقنع الملك فؤاد سعدباسترداد استقالته





بين السراى والوزارات

ووعده بان يمنع رجال السراى من التدخل فى امور السلطة التنفيذية .

ولكن ذهب أولاد الحرام وابلغوا الملك فؤاد أن هتاف (سعد أو الثورة) من تأليف سعد زغلول نفسه وانه استدعى إلى مكتبه ببيت الأمة الأستاذ حسن يس زعيم الطلبة فى ذلك الوقت ولقنه هذا الهتاف !

واستمر سوء التفاهم عدة سنين بين الطرفين بسبب هذه الوشايات .

* * *

وبدأ الخلاف بين المغفور له الملك فؤاد ودولة محمد باشا محمود بشأن بعض تعيينات ادارية . وحدث فى أحد المرات أن اختلفت السراى مع محمد باشا محمود فاتصل دولته باللورد لويد الذى ذهب خصيصا الى الاسكندرية وتشرف بمقابلة الملك وطلب باسم الحكومة الانجليزية أن يوافق على طلبات محمد باشا محمود .

وحدث أن تشرف الزعيم النبيل بمقابلة الملك فؤاد فى باريس فدخل على جلالته وعلى رأسه القبعة مع ان العادة جرت على خلع الزوار لقبعاتهم عند زيارة الاشخاص العاديين . . فما بالك اذا كان المستقبل هو ملك البلاد !

ثم تشرف سفير بريطانيا فى باريس بمقابلة الملك فؤاد وطلب منه الانعام على محمد باشا محمود بنيشان محمد على وتعيينه قائم مقام ملك أثناء غياب جلالته فى اسبانيا .

وتضايقت السراى من تصرفات الزعيم النبيل وزاد الطين بلة لما صرح الباشا لأحد مكاتبي الجرائد الاجنبية بأن جلالة الملك فؤاد سوف يصحبه على نفس المركب !

وقد كان سرور جلالة الملك عظيما عندما تسلم بيديه استقالة الزعيم النبيل !

* * *

وعندما كان دولة اسماعيل صدقى باشا فى الخارج سمع بأعمال الابراشى باشا وتدخله فى كل صغيرة وكبيرة . . حتى ان الوزراء أصبحوا طراطير بحق وحقيق .

وجس صدقى باشا نبض السلطات الانجليزية فعرف ان اسهمه لازالت عالية فما كان منه إلا أن أرسل الى أصدقائه فى مصر يقول انه ينوى الاستقالة ! وكان غرض دولته من ذلك أن يطلب منه الملك فؤاد البقاء ويمنع الابراشى باشا من تدخله .

ولما بلغ جلالة الملك عزم صدقى باشا على الاستقالة أوفد جلالته معالى سعيد ذو الفقار باشا الى الميناء فقابل صدقى باشا وطلب منه باسم الملك فؤاد عدم مفاتحة جلالة الملك فى أمر الاستقالة .

وتشرف صدقى باشا بالمقابلة وقال لجلالة الملك انه مضطر الى الاستقالة لأن صحته ليست على مايرام .

وأجاب جلالة الملك فؤاد بلباقة انه من المستحسن أن يستشار الاطباء فى هذا الموضوع .

وفحص الاطباء صدقى باشا وقالوا ان صحته زى الجن !

ولكن صدقى باشا بدأ يتدلل على السراى وكان من يوم لآخر يهدد بالاستقالة فتضايق جلالة الملك وقبل استقالته !

وقد دهش يومها صدقى باشا لأنه كان يظن أن الانجليز لا يستطيعون الاستغناء عن كفاءته الممتازة !

***

وكان جلالة الملك فؤاد غير راض عن رئاسة نسيم باشا للوزارة وقد حدث مرة أن عرض نسيم باشا على جلالته ٤٣ مسألة فرفض ٤٢ منها وقبل واحدة وكانت هذه المسألة هى ترشيح سعادة أمين بك يوسف وزيرا مفوضا لمصر بواشنطن .

وكان نسيم باشا يصرح لأصدقائه بأن بعض رجال السراى يكرهونه وانهم ينقلون عنه لجلالة الملك وشايات كاذبة وأنه ليس هناك اخلص للملك من توفيق نسيم .

وعندما اقترحت السراى تعيين دولة على ماهر باشا رئيسا للديوان بدلا من زيور باشا رفض نسيم باشا بحجة أنه لا يستطيع التعاون مع المرشح الجديد .

ولكن جلالة الملك فؤاد قال لنسيم باشا أنه عهده يجيب مطالب مولاه وأنه ينتظر منه أن يوافق على تعيين دولة على باشا ماهر . وأمام هذه الرغبة الملكية تنازل نسيم باشا عن اعتراضه .

وقد بقى الخلاف قائما مدة طويلة بين السراى ونسيم باشا ... ومع ذلك فقد رفض جلالة الملك أن يشطب اسم نسيم باشا من قائمة أعضاء مجلس الوصاية قائلا :

— نسيم باشا له غلطات صحيح . . . ولكن هو أحد المصريين الثلاث الذين يصلحون لهذا المركز الدقيق .

وعندما تألفت الجبهة المتحدة استدعى الملك الراحل نسيم باشا وطلب منه ان يقدم استقالته فى ظرف ٢٤ ساعة !

وقد تألم نسيم باشا من هذه المقابلة وقال يومها لأخصائه :

— انى مستعد ان ادفع نصف عمرى فى سبيل استرداد عطف جلالة الملك فؤاد .



استخدم

« تم حصلت على الوظيفة التى كنت احلم بها من زمن بعيد وذلك لانى اشتركت مع مدارس المراسلات الدولية التى ارشدتنى الى افضل الطرق للنجاح واعطتنى التدريب الكامل الذى كان ينقصنى لحصولى على هذه الوظيفة . »

انشئت مدارس المراسلات الدولية سنة ١٨٩١ فلها خبرة ٤٦ سنة فى تدريب الرجال واعطائهم الارشادات والمعلومات الخاصة التى تؤهلهم للنجاح والتقدم .

ارسل الكوبون ادناه فى طلب الكتاب المجانى : —

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS (Col.) Ltd.
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Mechanical Engineering
Advertising	Motor Engineering
Agriculture	Plumbing
Aeronautics	Poultry Farming
Architecture	Radio Engineering
Art for Commercial Use	Sanitary Engineering
	Salesmanship
Book-keeping	Scientific Management
Building	Shorthand Typewriting
Chemical Engineering	Sign Painting
Civil Engineering	Steam Engineering
Electrical Engineering	Textiles
Fruit Growing	University Exams
General Education	Woodworking
Marine Engineering	

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ——————

Address ——————

يشتغل ١٢ ساعة فى اليوم





هذا الرجل هو عامل كبير يدير جملة اعمال ويتحمل مشاق كبيرة ومع ذلك

ورغماً من هذه العوامل فهو غير متعب ابداً ولا مريض ابداً وهو دائم الحركة نشيط ومنشرح وأعماله دائماً فى نجاح حتى فى الاحوال الصعبة لانه يديرها وهو كامل الصحة قوى الاعصاب

وهو محافظ دائماً على حالته هذه بفضل شراب « فريلز »

أقوى المقويات يوافق جميع الاعمار

شراب فريليز

المحتوى على نبات مدغشكر

محمد محمود باشا يرفض تأييد الدكتور ماهر

وصدقي باشا يقبل بشرط ...؟!

قبل أن نخوض في هذا الحديث نحب أن نقول بصراحة أن سعادة الدكتور احمد ماهر لم يقرر سوى الحقيقة ، حين قال في حديثه إلى (البورص اجبسين) يوم الاثنين الماضي انه لم يقبل الوزارة وأن أحداً لم يفاتحه في شأنها !!

لم يقرر سعادته سوى الحقيقة ، وإن كان موقفه قد أثار بعض القيل والقال — مما يراه القراء في غير هذا المكان .

والآراء التي نرويها هنا عن محمد محمود باشا وصدقي باشا لم تكن مبنية على أن الوزارة قد عرضت على الدكتور ماهر — إلى يوم الاثنين الماضي على الأقل — أو أنه قبل تأليفها بالفعل .

بل نزيد فنقول أنه سئل في أوائل الأسبوع الماضي — في حديث شخصي — عما إذا كان يقبل تأليف الوزارة لو عرضها عليه بعض المسؤولين ، فقال لمحدثه : « إنني لا أرى مبرراً للمجازفة باسمي في مثل هذا الموقف » وفي رواية أخرى أن سعادته قال إنه لن يقبل الوزارة إلا اذا أشار عليه بذلك رئيسه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وانه باعتباره عضواً في الوفد المصري لا يسعه إلا أن يخضع لكلمة اخوانه ورأي رئيسه .

***

نقول بعد ذلك انه عند ما خطر لبعضهم أن يرشحوا الدكتور ماهر لرياسة الوزارة ، ذهب بعض الوسطاء — ويعذرنا القراء اذا لم نشر الى أشخاصهم — ذهبوا يجسون النبض ليعرفوا هل يستطيع الدكتور ماهر في هذه الحالة أن يحصل على تأييد الاغلبية في مجلس النواب الحاضر أو لا يستطيع .

وكان طبيعيا أن يطرقوا في أول الأمر أبواب المعارضين ، لاعتقادهم أن هؤلاء سيكونون أول المرحبين بزوال الوزارة النحاسية التي يشنون عليها الغارة بمناسبة وبغير مناسبة .

وكان أول الابواب التي طرقوها باب محمد محمود باشا باعتباره زعيم المعارضة على من ورمح .

ولكن الوسيط اللبيب تلقى الجواب الذي كان يكفي قليل من الذكاء لادراكه من غير حاجة إلى طرق الأبواب ، وذل السؤال !

حقيقة إن محمد محمود باشا كان ولا يزال يتمنى أن يغمض عينه ويفتحها فلا يرى النحاس في الحكم ، ولكنه يتمنى إلى جانب ذلك أن يكون له نصيب الاسد في الوزارة التي تخلف الوزارة الحاضرة .

ومن هنا كان رد محمد محمود باشا أنه رفض رفضا قاطعا أن يؤيد وزارة يؤلفها الدكتور ماهر أو يعد بتأييدها وقد وجد دولته الشجاعة الكافية لأن يقول للوسيط إنه يبني رفضه على حجج لا تقبل المناقشة فقال انه :

أولا — يعتقد أن دكتاتورية الدكتور ماهر ستكون أعظم مما يسميه المعارضون الآن دكتاتورية النحاس باشا .

ثانيا — يرى أن الدكتور ماهر لم يسبق له أن تمرن على الأعمال الادارية تمرينا يؤهله لأن يكون رئيسا للوزارة .

ثالثا — يرى أنه قد يكون مفهوما أن تقبل المعارضة قيام الدكتور ماهر في الحكم على أن يكون متفقا في ذلك مع رئيس حزبه أي أن تكون الوزارة وزارة أغلبية ، ولكن الذي لا يفهمه دولته هو أن يطلب من المعارضة تأييد وزارة ستكون حتما منشقة على الأغلبية !

ولم يفت محمد محمود باشا أن يختم هذه الحكمة الذهبية ، بالعودة إلى أمنيته القديمة فقال إنه إذا كان ولا بد من زوال الوزارة الحاضرة فان المعارضة تعتقد أن الخطوة التالية هي تأليف وزارة قومية يرأسها هو — ويكون

آخر لحظة

الدكتور احمد ماهر : يقبل تأليف الوزارة . وحل مجلس النواب

علمنا في اللحظة الاخيرة ، وبعد أن كتبنا هذه الاخبار — أي في مساء الاربعاء — أن الدكتور ماهر صرح بأنه وإن كان مطمئنا الى أن أفضل حل للموقف الحاضر هو الوصول الى تسوية موفقة ، الا أنه لا يجد مانعا في حالة اخفاق مساعي التوفيق أن يقبل تأليف الوزارة رغم قرار الوفد المصري راجعا في ذلك الى تقديره الخاص والى ضميره وحده !!

وقال الدكتور ماهر بصريح العبارة انه اذا لم ينل الأغلبية المطلوبة في هذه الحالة ، فانه يبادر الى حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة !!

العقبة التي وقفت .. في طريق اقالة الوزارة وحل البرلمان .!

كان الاعتقاد السائد فى مختلف الدوائر ، فى أوائل الاسبوع الماضى ، أن اتجاه الأزمة يسير إلى صدور مرسوم ملكى باقالة الوزارة النحاسية . وقد أرسل مكاتب روتر برقيته التى أكد فيها اتجاه النية إلى الاقالة ـ أرسل المكاتب هذه البرقية وهو واثق تمام الثقة من اطلاع المصدر الذى روى له الخبر .

ويقال الآن إن فكرة الاقالة اصطدمت فى مبدئها بعقبة جعلت السير فيها أمرا متعذرا بحكم الدستور .

وذلك أنه كان مفروضا فى حالة الاقالة أن تدعى وزارة أخرى لمواجهة البرلمان الحاضر ، فاذا لم يؤيدها لجأت إلى الانتخابات .

ولكن لوحظ أن حل البرلمان بمجلسيه مستحيل بنص الدستور الذى يجعل حل مجلس النواب وحده جائزا ، أما مجلس الشيوخ فلا يمكن حله بأى حال من الأحوال .

فاذا فرض أن الوزارة الجديدة استطاعت ـ وهذا بالطبع فرض خيالى محض ـ أن تفوز باغلبية فى مجلس النواب الجديد ، فان مجلس الشيوخ يبقى بحالته الحاضرة وأغلبيته وفدية .

فتكون النتيجة أن تتعطل السلطة التشريعية البرلمانية ، لأن مجلس النواب كلما أقر مشروعا تقدمه الحكومة ، يأتى مجلس الشيوخ وأغلبيته ضد الحكومة ، فيرفض هذا المشروع . والعكس بالعكس .

ومن هنا تبين أنه فى حكم المستحيل أن تقوم وزارة أخرى بدون الالتجاء إلى حل المجلسين معا ، ومعنى هذا الاعتداء على الدستور أو وقف الحياة النيابية ، كما حدث فى عهد صدقى باشا وفى عهد محمد محمود باشا من قبله .

وبقيت هذه الفقرة محل التفكير والتدبير حتى بدأت مساعى التوفيق .

من أعضائها الدكتور ماهر والنقراشى باشا ويمثلون لباقى الأحزاب !!

• • •

وذهب الوسيط ـ أو الوسطاء ـ إلى زعيم المعارضة رقم ٢ ، فعرضوا عليه تأييد الدكتور ماهر .

وهنا نجد أنفسنا أمام روايتين

إحداهما تقول أن دولته رفض الفكرة ، وأجاب بقوله : «هو احنا كنا بنطبخ الطبخة للدكتور ماهر ؟! »

والرواية الأخرى وهى مرجحة ـ أنه قبل أن يؤيد وزارة الدكتور ماهر على شرط واحد ، أن يحل البرلمان الحالى وتجرى الانتخابات إذا لم يحرز الدكتور أغلبية فى المجلس الحالى .

أما أن يتمسك الدكتور ماهر ـ كما أشيع ـ بأن يستقيل إذا لم تؤيده الاغلبية ، فان هذا يعتبر احراجا شديدا للوزارة التى تقوم بعد وزارته !!

ومن هذا يتبين أن أبا السباع لايزال كبير الأمل فى أن يعود إلى انتخابات الـ ٦٧ !!

وزير الحربية والتشريفات

لم يعد سراً مكتوما أنه كان من أسباب الأزمة الأخيرة ما لوحظ من أن صاحب المعالى حمدى سيف النصر باشا وزير الحربية دخل فى التشريفات الملكية يوم العيد على رأس ضباط الجيش .

والسر فى هذه الملاحظة أن بعضهم أبى إلا أن يتعجل فى الحكم على هذا الموقف فزعم أن الغرض من دخول الوزير أن لايختلى جلالة الملك المحبوب بضباط جيشه .

وهو ظن لا يستحق الرد عليه ، ويكفى لتبديده أن معالى وزير الحربية لم يتقدم من نفسه للدخول مع الضباط ، ولكن أحد رجال التشريفات تقدم اليه ودعاه الى ذلك .

بل أنه زاد على ذلك فأخذ يشرح لمعاليه كيف يفعل عند دخوله . وسمعه بعض الحاضرين يقول لمعاليه إن عليه أن يصافح جلالة الملك أولا ثم يقف الى اليسار ، ويتولى تقديم الضباط واحداً بعد واحد ... إلى آخر هذه التفاصيل التى لم يكن لها محل لو لم يكن المتبع المقرر أن يكون وزير الحربية على رأس الضباط .

الأمير محمد على يرفض الوساطة بين السراى والوزارة





منذ اسبوعين توجه صاحب السمو الأمير يوسف كمال الى قصر المنيل وقابل صاحب السمو الأمير محمد على مقابلة طويلة .

وقد دار الحديث بين الاميرين فى موضوع الأزمة الوزارية وقال الامير يوسف كمال انه وكثيرين من الأمراء يعتقدون أنه ليس من مصلحة البلاد قيام مثل هذه الأزمة فى الوقت الحاضر خصوصاً وأن الحالة الدولية على ما هى عليه من الاضطراب .

واستطرد الأمير يوسف كمال فقال :

— ولقد حضرت خصيصاً لأرجوك بصفتك أكبر أمراء العائلة فى أن تتوسط فى حسم الخلاف القائم .

وأجاب سمو ولى العهد بأنه يرفض الوساطة لأنه لايهمه أمر الخلاف .

وحاول الأمير يوسف كمال أن يقنع سمو ولى العهد بالعدول عن رأيه ولكن الأمير رفض الرجاء .

ولم يمنع اعتذار الأمير فى القيام بدور الوسيط بين السراى والوزارة أن يقابل سموه فى الأسبوع الماضى السفير البريطانى ومستر سمارت عدة مرات فى دار السفارة ... بل لقد ذهب سموه الى قصر الدوبارة ثلاث مرات فى يوم واحد فى أيام الأسبوع الماضى !!

على الشمسى باشا والأزمة الوزارية

عاد سعادة على الشمسى باشا من أوربا فى بدء الأزمة الحالية وقد اعتقد أصدقاء سعادته أن رسول السلام سوف يعيد الصفاء والوئام بين الجهات خصوصاً وأن سعادته قد قام بدور حمامة السلام فى كثير من الخلافات السياسية التى سويت قبل أن يسمع بها الجمهور .

وقد علمنا أن سعادته قد حاول فعلا أن يلعب دور حمامة السلام فى هذه الأزمة ولكنه للأسف الشديد لم يجد تشجيعا كافيا عند بعض الجهات فانسحب من الميدان .

ومن الذين حاولوا الوساطة بين هنا وهناك صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وسعادة حمد الباسل باشا ولكن للاسف لم تنجح مساعيهما المحمودة .





وقد أكد لنا الدكتور محجوب ثابت أنه فكر فى القيام بدور الوسيط وإنه قدم حلولا مدهشة لحل الأزمة ولكن جميع الجهات لم ترحب باستعداده الطيب .

ويهز الدكتور محجوب رأسه ويقول :

— يقينا يا ولدى ... لو قبلوا وساطتى لحلت الأزمة منذ أسابيع !

السفير والازمة

أشيع على أثر تشرف السفير البريطانى بمقابلة جلالة الملك أن سير مايلز كان يحمل تبليغا رسميا من الحكومة البريطانية .

وقيل رغم التكتم الشديد إنه يتضمن حرص الحكومة البريطانية على أن لا تتدخل فى أية مسألة داخلية ، ولكنها ، إزاء الموقف الدولى الحاضر ، وإزاء الصراع العنيف الذى يدور بين النظام الديمقراطى من جهة والنظام الفاشستى من جهة أخرى ـ تعتقد أن الموقف الحاضر لايلائمه أى تغيير يحدث هزة فى البلاد كما أعربت الحكومة البريطانية ـ على ما تناقلته الاشاعات ، عن حرصها على أن يكون تنفيذ المعاهدة الانجليزية المصرية على يد وزارة تمثل الأغلبية ..

اقالة ؟

حدث عند عقد لجنة الموظفين العليا أن كان معالى وزير المالية مشغولا بمقابلة بعض كبار رجال السلك السياسى فطلب معاليه من الاعضاء عقد اللجنة ووعد بحضور الاجتماع بعد انتهاء هذه المقابلات الرسمية مباشرة .

ولما سمع ذلك سعادة حسين سرى باشا وكيل وزارة الاشغال غادر الاجتماع دون ابداء أى عذر شرعى .

وعلى أثر ذلك اصدر معالى وزير الاشغال امرا بتعيين سعادة عبد المجيد باشا ابراهيم عضوا فى اللجنة بدلا من سعادة سرى باشا .

باشوية

علمنا انه من المنتظر أن يتفضل صاحب الجلالة الملك المحبوب وينعم برتبة الباشوية على محمد بك ذو الفقار مدير متحف فؤاد الاول الزراعى .



مطلوب من الدكتور احمد ماهر أنه يلعب هذا الدور!!

الاشاعات تقول .. والصحف تقول والدكتور احمد ماهر ماذا يقول ؟

لسنا نعرف بين بلاد الله جميعا بلدا كمصر تروج فيها الاشاعات والأقاويل حتى تأخذ مرتبة الصدارة ومنزلة الخبر اليقين بينما تضل الاخبار الصحيحة طريقها إلى الرأى العام وجمهرة الشعب ...

ولم تكن سوق الاشاعات فى يوم من الأيام رائجة كما هى هذه الأيام ..

وقد انتهز تجار الاشاعات فرصة الخلاف القائم فوقفوا يبيعون ويشترون ويعرضون بضاعتهم الرخيصة على كل من يقف ويسمع لهم ...

والاشاعات كثيرة، والاقاويل أكثر، ومانحب أن نعرض هنا لمختلف ماتتناقله الألسنة فهذا أمر يطول شرحه كما يقولون ولكن يعنينا من هذه الاشاعات والاقاويل جميعا مايتعلق منها بموقف صاحب السعادة الدكتور الكبير احمد ماهر رئيس مجلس النواب.

ولو أن الدكتور احمد ماهر كان رجلا من عرض الطريق لما عنينا بأمره ولمررنا به وبما يقال حوله هذه الأيام مر الكرام ... أما وهو عضو فى الوفد المصرى ومن اكبر أعضائه مكانة ومنزلة، وممن يحوطهم رئيس الوفد وزعيم البلاد بعطف خاص وله فى قلوب زملائه جميعا من أعضاء الوفد أسمى مقام، وهو إلى هذا رئيس مجلس النواب وقد رشحته الأغلبية لهذا المركز الرفيع رغم خروجه على قرار الوفد المعروف فى مسألة سعادة النقراشى باشا، ورغم تفرده بوجهة نظر خاصة فى كثير من المسائل مما نكتفى هنا بمجرد الاشارة اليه ..

نقول إن للدكتور الكبير احمد ماهر مركزاً ملحوظا لاشك فيه، ومن هنا كان اهتمامنا بأمر الاشاعات التى تحوط بموقفه، هذه الاشاعات التى نرجو مخلصين



ألا يكون لها أثر من الواقع ولامن الحقيقة.

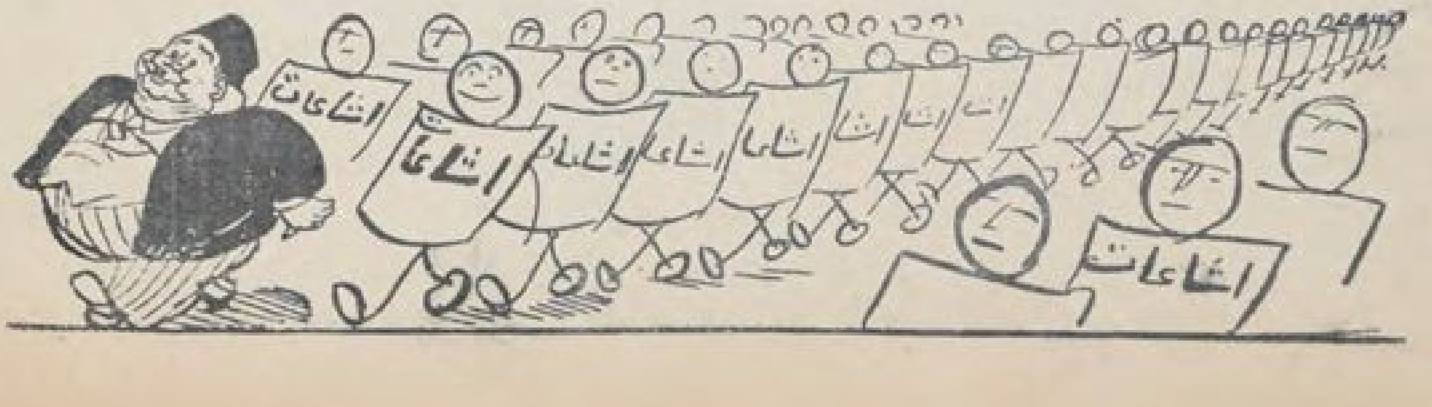
وأول ما نعرض له هنا ما قيل وتردد اكثر من مرة خلال الاسبوع الماضى من انه قد عرض على الدكتور ماهر تأليف الوزارة فيما اذا استقالت أو أقيلت وزارة النحاس باشا.

وسئل الدكتور احمد ماهر فى هذا فقال انه لم يعرض عليه شىء من هذا .. واكتفى سعادته بهذا ولم يعرض لجوهر الأمر فلم يقل ما إذا كان يقبل هذا العرض أو يرفضه إذا قدم اليه ؟!

وتصدت جريدة المعارضة المسائية لهذا الأمر بالذات وحاولت ان تتخذ من كلمة ألقاها المغفور له سعد باشا فى ظرف خاص ولغرض معين تكأة تستدل بها وكل غرضها ان تقول ان سعداً لو كان حياً اليوم وألف الدكتور ماهر وزارة برئاسته لأيدها ..

ولما تعرضت زميلتنا «المصرى» الغراء لهذا التحايل الظاهر وقالت بحق ان خروج أحد الوفديين على الزعامة وعلى الاغلبية فى هذا الوقت يعد خيانة لا شك فيها، عادت جريدة المعارضة إلى مراوغتها ودافعت عن الدكتور ماهر دفاعا حاراً هو فى صميمه تمهيد للوزارة الجديدة وتهوين لأمر قيامها فيما إذا قامت بالفعل ..

ثم انتقل الأمر خطوة أخرى لها خطورتها فقد نشرت «الاهرام» فى صباح الاثنين الماضى أن من اكبر امانى الدكتور ماهر أن تتمتع مصر بحكومة تجرى فى سياستها «وفق روح الدستور الصحيح» و«تتحرى العدل بين جميع أفراد الامة دون النظر إلى الوانهم الحزبية» و... إلى آخر ماذكرت الاهرام ونسبته إلى «اصدقاء» الدكتور ماهر وهو لف كانت الزميلة فى غنى عنه لأنه ليس مما يغيب حتى عن فطنة القارىء العادى ..



فهل معنى هذا أن الدكتور الكبير احمد ماهر يرى أن الحكومة الحالية لا تجرى فى سياستها وفق روح الدستور الصحيح » أو أنها « لا تتحرى العدل » أو أو إلى آخر ما قال اصدقاء الدكتور ماهر ؟!

من الطبيعى اننا لسنا ننكر على سعادة الدكتور ماهر ان يرى هذا او خلافه فهو حر فيما يراه ولكن نظن أن من حق الرأى العام أن يعرف رأى الدكتور ماهر صراحة سواء اكان فى هذه الناحية أم تلك أما هذا الغموض والابهام فلا محل له وقد تعودنا من الدكتور ماهر الصراحة والصراحة المطلقة .

ثم تخطت الاشاعات والاقاويل البحار ونشرت « التيمس » لمكاتبها الخاص فى مصر أن الدكتور ماهر يقبل تأليف الوزارة الجديدة وزادت على ذلك قولها إن « انصار » الدكتور ماهر يقولون إنه إذا تعذر عليه الحصول على أغلبية فى مجلس النواب فستراعى نصوص الدستور مراعاة دقيقة وتجرى انتخابات جديدة فى مدى شهرين !!

ولعل « الانصار » هنا هم نفس « الاصدقاء » السابقين !!

واجراء انتخابات جديدة معناه حل مجلس النواب الحالى ..

وقد سمعنا فعلا مثل هذا قبل أن يذكره مكاتب التيمس واشيع أن الدكتور ماهر إذا لم يؤيده مجلس النواب الحالى فيستصدر مرسوما بحله ... وقد استبعدنا يومها صحة ما سمعناه ولكن جاءت اقوال مكاتب التيمس تؤكده مرة أخرى ؟!

كل هذا ــ وغيره ــ ينشر فى الاندية والمجالس ، ويذاع على صفحات الصحف وتردده الألسنة فى كل مكان منسوبا تارة إلى أصدقاء ، وتارة أخرى الى أنصار ، فكان من الطبيعى أن يترك أثرا فى النفوس وأن تخالج أشد القلوب اطمئنانا بوادر الشك والريبة .

وقد كان فى وسع الدكتور الكبير احمد ماهر أن يقضى على كل هذه الاشاعات والاقاويل بكلمة واحدة إن شاء ، ونحن لا نشك لحظة واحدة انه لو عرف ما لهذه الاقاويل والاشاعات من أثر وما خلفت وراءها من شكوك وريب لما توانى فى القاء كلمة صريحة تقضى على كل هذا الذى شاع وقيل ولخرج على الناس بثوبه الحق الذى نعرفه ، ثوب الرجل الصريح الذى لا يخون الأمانة ولا يخرج على زعيمه وعلى الاغلبية فى موقف لعل مصر لم تعرف قبل اليوم موقفا فى مثل خطورته ودقته .

الدكتور احمد ماهر والجواد الخاسر !





فى حفلة سباق يوم الاحد الماضى كان مما لفت الانظار هذا الحديث الطويل الذى دار بين السفير البريطانى وسعادة الدكتور الكبير احمد ماهر وقد جلس الاثنان فى مقصورة السفير واختليا أكثر من ساعة وكانت تلوح على وجهيهما علائم الاهتمام الشديد ...

وقد قيل إن السفير البريطانى سأل الدكتور ماهر عن موقفه من الخلاف القائم وهل صحيح انه قبل تأليف الوزارة الجديدة ؟ !

وهنا يقول الرواة إن الدكتور ماهر رد على هذا السؤال قائلا : « أنا لا أراهن على الجواد الخاسر »

وهو تعبير يناسب كما ترى ميدان السباق حيث جرى هذا الحديث . . .

واذا صحت هذه الواقعة وكان ما نسب إلى الدكتور ماهر صحيحا فلسنا ندرى ما دام أن هذا هو رأيه الصريح لم يكتف بذكره للسفير البريطانى والسفير البريطانى وحده ولا يصرح به علانية ليقطع دابر الاشاعات التى تحوط بموقفه فى الخلاف القائم وهى تلك الاشاعات التى أشرنا اليها على الصفحة المقابلة ! !

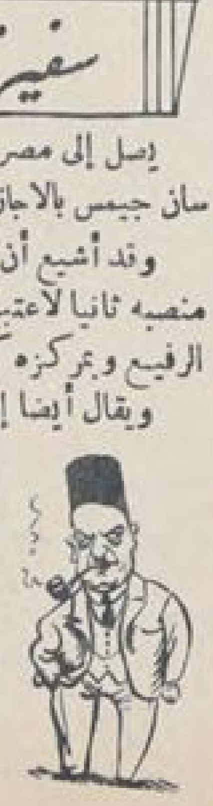
سفيرنا فى لندن وهل يبقى فى مصر ؟

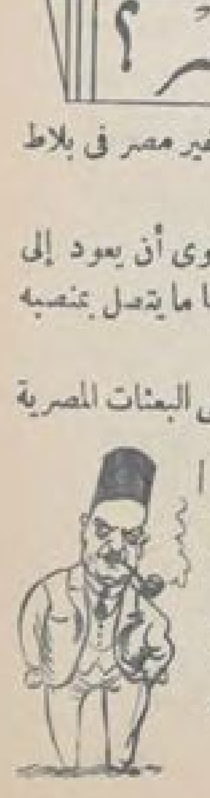
يصل إلى مصر بعد أيام صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا سفير مصر فى بلاط سان جيمس بالاجازة السنوية المعتادة .

وقد أشيع أن سعادته أصبح زاهداً فى البقاء فى لندن وانه لا ينوى أن يعود إلى منصبه ثانيا لاعتبارات عدة وأن من هذه الاعتبارات ما هو شخصى ومنها ما يتصل بمنصبه الرفيع وبمركزه كسفير لمصر فى لندن . . .

ويقال أيضا إن سعادته امتعض من بعض تصرفات أتاها المشرفون على البعثات المصرية فى لندن ورجال مكتب مشتريات الحكومة المصرية فى العاصمة البريطانية منها أنهم كانوا يتصلون بولاة الامور فى لندن عن غير طريق السفارة وقد طالب سعادته أن تكون السفارة المصرية هى واسطة الاتصال الرسمى بالحكومة الانجليزية فى هذه الشئون وفى غيرها

وهو مطلب عادل كما ترى وقد أجيب اليه سعادته فيما نعرف .





سمو الأمير محمد علي صاحب فكرة عريضة البطريرك

ثلاث اقالات !

أشيع فى دوائر المعارضة أنه كان قد أعد منذ عشرة أيام مرسوم ملكى باقالة الوزارة النحاسية وقد ذكر فى المرسوم أن سبب اقالة الوزارة هو اختلافها مع السراى فى شأن القمصان الملونة . إلا أنه رؤى أن الدستور قد نص على أنه فى حالة حدوث خلاف كهذا يعرض الامر على البرلمان وعلى ذلك عدل عن هذا المرسوم !

ثم وضع مرسوم آخر باقالة الوزارة بسبب سوء صحة رفعة رئيس الوزراء ولكن عدل عن هذا المرسوم بعدما أصدر الاطباء نشرتهم الطبية التى ذكروا فيها أن الرئيس سوف يغادر فراشه بعد أيام .

وتؤكد دوائر المعارضة الآن أن مرسوما ثالثا قد أعد باقالة الوزارة دون ذكر الاسباب !

وتؤكد هذه الدوائر أن سعادة عبد الحميد باشا بدوى كبير مستشارى الحكومة قد اشترك مع دولة على باشا ماهر فى صياغة هذه المراسيم .

وخيال المعارضة كامرأة قيصر فوق مستوى الشبهات ! !



دهش الناس عندما اطلعوا فى الصحف على عريضة غبطة البطريرك التى رفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك المحبوب والتى أكد فيها التفاف اخواننا الاقباط حول العرش المفدى ..

دهش الناس وتساءلوا عن سبب رفع مثل هذه العريضة ولم يشك أحد فى اخلاص اخواننا الاقباط لمليك البلاد .

وقد علمنا أن فكرة العريضة المذكورة قد نبتت عند صاحب السمو الملكى الامير محمد على فاستدعى سموه سعادة قلينى باشا فهمى وطلب منه أن يخاطب غبطة البطريرك فى الامر .

وانتقل قلينى باشا يصحبه اصدقاؤه وكتب صيغة العريضة فوقعها غبطة البطريرك ثم رفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك .

وقد أبدى سمو الامير محمد على نشاطا كبيرا فى الاسبوعين الماضيين فاجتمع بكثير من اخواننا الاقباط ووزع عليهم نصائحه الثمينة !

وزارة بغبغانية !

منذ أن تردد فى المجالس والاندية أن هناك أزمة وزارية وبغبغان سعادة حسن صبرى باشا لم يغمض له جفن ! وذلك لأن سعادة الباشا يعتقد انه الشخص الوحيد الذى يحمل مفتاح الازمة خصوصاً وانه سمع من أحد اخصائه ان ابن عم بنت أخت أحد أقارب صاحب الدولة على باشا ماهر رئيس الديوان قد صرح فى أحد المجالس فى معرض التحدث عن المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة فقال :

— احمد ماهر قد يرضى السراى ولكنه لا يستطيع ارضاء الانجليز ومحمد محمود قد يرضى الانجليز ولكنه لا يرضى السراى ...

ولكن هناك شخصا من أصدقاء على باشا ماهر يستطيع أن يرضى السراى والانجليز .

ويقول بغبغان مصر الوحيد ان سعادته هو المقصود بهذه الاشارة .. وانه ينتظر من وقت لآخر استدعاءه لتأليف الوزارة !! والذى لاشك فيه انه اذا تولى الباشا رئاسة الوزارة فسوف لا يرضى السراى ولا الانجليز ولا حتى البغبغان الذى يلازمه فى كل مكان .





من غير تعليق ! !

المعارضة ترفض رئاسة زعيم المعارضة .. !!

كانت دوائر المعارضة مشغولة طول الاسبوع الماضى فى تأليف الوزارة الجديدة التى تخلف وزارة الوفد القائمة بعد الاقالة أو الاستقالة حسب الظروف وعلى الله التساهيل .

وخرجت من دار دولة محمد محمود باشا اشاعة تقول إن دولته مستعد لتأليف الوزارة الجديدة على أن تكون وزارة قومية بكل معنى الكلمة ... كلة قومية طبعا ...

والظاهر أن المسألة لم تكن مجرد إشاعة بل كانت اقتراحا ظهر فى هذا الثوب القشيب على سبيل جس النبض ومعرفة رأى هذه الجهة أو تلك قبل أن يقول به رسميا دولة الزعيم النبيل .

وتستطيع ان تنكر ما تشاء على الزعيم النبيل إلا انه رجل بعيد النظر استفاد من تجارب الماضى وعرف ان من حسن السياسة الا يطمئن إلى تعضيد ناحية واحدة واهمال ناحية أخرى لانه قد يجيء الوقت الذى تستطيع فيه هذه الناحية ــ التى لم يقدر لها دولته حسابا ــ ان تريه طريق الخروج بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة الخ الخ .

ومشت الاشاعة بقدمين من حديد حتى وصلت الى باب حزب الشعب وإلى رئيسه دولة ا . صدقى باشا فرفضت ...

ووجدت الاشاعة طريقها إلى باب حزب الاتحاد وإلى مسامع معالى حلمى عيسى باشا فرفضت . . .

وعادت الاشاعة المسكينة تجر ذيولها وتقف هنا وهناك على باب المستقلين وغير المستقلين ولكنها لم تلق هنا أو هناك إلا الرفض البات ...

وعادت الاشاعة ذليلة مكسورة الخاطر إلى دار زعيم المعارضة الذى رفضت رئاسته دوائر المعارضة بالاجماع ...

المرسوم الملكى بتأليف الوزارة الجديدة

جاء وقت فى الايام القليلة الماضية قيل فيه بلهجة التأكيد الحاسمة أن إقالة الوزارة الحالية أصبح أمراً مقضيا وان الوزارة الجديدة قد شكلت بالفعل وانه ينتظر بين لحظة واخرى صدور المرسوم الملكى الخاص بها على النحو الآتى ...



الدكتور احمد ماهر	للرئاسة
محمود فهمى النقراشى باشا	للداخلية
احمد عبد الوهاب باشا	للمالية
محمود غالب باشا	للحقانية
محمد صفوت باشا	للمواصلات
الاستاذ ابراهيم عبد الهادى	للاوقاف
الاستاذ ممدوح رياض	للخارجية
الدكتور حامد محمود	للصحة
بهى الدين بركات بك	للمعارف
صادق وهبه باشا	للزراعة

كما ذكرت أسماء سعادة محمود بك حسن المستشار الملكى وسعادة عزيز باشا المصرى كعضوين من أعضاء هذه الوزارة ..

وذكر الرواة أيضاً اسم سعادة حافظ عفيفى باشا سفير مصر فى لندن .

***

هذه وزارة ... وهناك وزارة أخرى ألفها الزميل المحترم حفنى بك محمود فى بار اللواء برئاسة أخويا محمد باشا محمود على النحو الآتى :

اسماعيل صدقى باشا	للداخلية
احمد خشبه باشا	للاوقاف
محمود فهمى النقراشى باشا	للمعارف
محمد بهى الدين بركات بك	للخارجية
حسن صبرى باشا	للتجارة والصناعة
احمد عبد الوهاب باشا	للمالية
محمد علام باشا	للزراعة
عبد المجيد عمر باشا	للمواصلات
عبد العزيز بك احمد	للاشغال
جعفر والى باشا	للحربية
على ابراهيم باشا	للصحة

المصري أفندي

يارب ليه قسمتي مش زي أعمالي
وبختي لسود ملخبط كل أحوالي
مكتوب على الشقا والقلب طوالي
وكل ماجي أروق والجو يتصلح
ألقى الدسايس على عيني وعلى شمالي

طول عمري مخلص وحبي للسلام دائي
أنسى الأسيه وأغفر ذنب أعدائي
يكونش في عرفهم ده عيب ف أخلاق ؟
عمال أدور على أسباب لسوء حظي
أو أي ذنب استاهل به الدس ... مش لاق ! !



يارب ليه قسمتى مش زى اعمالى ??

في جنازة الأمير سيف الدين

رجال الدين والموظفون الذين اعتادوا السير في الجنازات !



في صباح يوم الأحد الماضي شيعت جنازة المغفور له الامير سيف الدين باحتفال رسمي كبير اشترك فيه مندوبا جلالة الملك والامراء والوزراء والعظماء ورجال الدين وغيرهم .

وعند ابتداء سير الجنازة وقف مندوبا جلالة الملك ومن خلفهما أصحاب السمو الأمراء ثم أصحاب المعالي الوزراء ثم صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ المراغي وحوله رجال الدين من علماء الأزهر، واخرج نعش الأمير الفقيد ووضع على عربة المدفع وكادت الجنازة تبدأ سيرها وهنا بدت بين صفوف حضرات أصحاب الفضيلة العلماء حركة تذمر شديدة لفتت أنظار احد كبار الضباط فتنبه لدقة الموقف وأدرك في الحال ان منظمي الاحتفال لم ينتبهوا إلى العرف المتبع من ضرورة سير رجال الدين وراء النعش وخلف مندوبي جلالة الملك مباشرة فاسرع إلى أحدهم ونبهه إلى ما حدث وإلى أن عدم اصلاح هذا الخطأ الغير مقصود قد يؤدي إلى عدم اشتراك حضرات أصحاب الفضيلة العلماء في تشييع الجنازة ..

وأسرع المشرفون على النظام وطلبوا من الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء ان يتقدموا ليكونوا خلف مندوبي جلالة الملك كما جرى بذلك التقليد المعمول به ، وسارت الجنازة في طريقها بعد اصلاح هذا السهو الغير مقصود .

***

وعلى ذكر جنازة الأمير الفقيد والعرف والتقاليد . . .

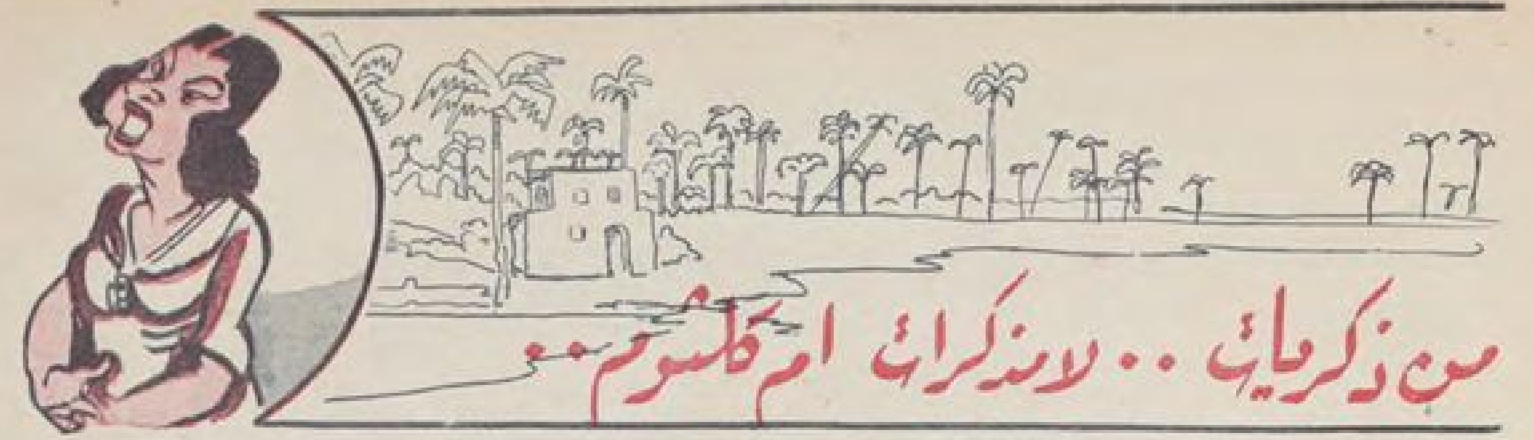
جرت التقاليد الرسمية في مثل هذه المناسبات وغيرها ... أن ترسل سكرتارية مجلس الوزراء إلى أصحاب المعالي الوزراء إخطاراً لدعوتهم للاشتراك في مثل هذه الاحتفالات وجريا على هذا العرف أرسلت السكرتارية الاخطار المعتاد إلى الوزراء جميعا .



وفي نهاية هذا الاخطار الرسمي جاءت هذه العبارة « ونرجوكم أن تخطروا الموظفين الذين اعتادوا على المشي في الجنازات في وزارتكم » !!

والمفهوم بداهة ان منشيء الخطاب البليغ لم يقصد طبعا ان هناك في كل وزارة « طقما » للمشي في الجنازات كحملة القماقم و « الافندية » وكل ما رمى اليه ان يخطر بأمر الجنازة وموعدها كبار الموظفين الذين اعتادوا المشي في الجنازات الرسمية بحكم المناصب الرفيعة التي يتولونها ، ولكنه اختار لذلك تعبيرا غريباً ، وهو تعبير طريف على كل حال .


معجزة جديدة من معجزات كريزلر!
هاهي الموديلات الجديدة لسيارة كريزلر — بليموث قد وصلت. شاهدها في أول فرصة فانك ستشاهد عجبا! اعجاز في المقدرة والرحابة والسير والركوب والشكل! لم تحو سيارة قبل الان كل هذه الوسائل المرتفعة الثمن دون أن تقتضي عنها ثمنا اضافيا. عندما تركب في سيارة كريزلر — بليموث الجديدة تركب في اسلم السيارات التي عرفت للان وادعاها الى الطمأنينة. تعال اليوم لفحص هذه السيارة العظيمة!
هذه السيارة صديقة الوفر عدوة التبذير
كريزلر - پليموث
١٩٣٨
79180
وديع سعد وشركاه
القاهرة . ٢٦ شارع قصر النيل
المنيا . ميدان اسماعيل
بورسعيد . ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية . ٤٠ شارع فؤاد الاول
المنصورة . شارع فؤاد الاول (البحر)
السويس . عمارة لوكندة بلير



٥ ـ أم كلثوم تنقى الغلة وتحمي حرم « سيدنا » !!

انقطعت أم كلثوم عن الذهاب إلى كتاب سيدنا الشيخ عبد العزيز حسن فى طماى لفداحة المصاريف المدرسية كما ذكرنا فى مقالنا الثانى ـ غير انها ما لبثت ان عادت اليه بعدما توفر لدى والديها البارين مصروف الكتاب من كسب الصغيرة المتواضع فاستأنفت تعليمها من عرق جبينها مع قيامها باحياء الحفلات التى تدعى اليها . فنشأت عصامية بكل معانى الكلمة .

ولم تكن الرغبة فى التعليم وحدها هى الدافعة لبلبل الشرق الموعود للعودة للكتاب بل كان ولعها باللعب (والشقاوة) من أكبر المرغبات لها فى الوجود وسط أترابها من صبية وبنات . وزاد فى رغبتها فى الكتاب انها أصبحت بفضل كسبها القليل قادرة على كسب رضى عريف الكتاب الاعرج الشيخ حسن شلاطه. وكان هو المختص بالفلقة والمقرعة ـ فكانت فى صباح كل سبت تحمل له الهدايا كما تحملها لسيدنا فتضمن بذلك بعض الرعاية والمحاباة!

غير ان رشوة سومة لسيدنا وعريفه لم تشفع لها أمام شقاوتها التى تتجلى فى الحادثة الآتية : ـ

كان يوم الخميس يوم السوق فى البلدة فكان « سيدنا » يعطى نفسه والأولاد أجازة فى ذلك اليوم من كل اسبوع وكانت تلك الاجازة عرفية غير مصرح بها من الوزارة . فانتهزت سومه خلو الكتاب ذات خميس وبكرت بالذهاب إلى الكتاب لا لتذاكر درسها وتحفظ لوحها .. بل عمدت إلى تقصيف أقلام بعض خصومها وتقطيع كراريسهم وتكسير ألواحهم ووضع التراب فى محابرهم بدل (الليقة) ـ وفيما هى منشغلة بعملها إذا بمفتش المعارف الشيخ قنصوه داخلا فجأة فاضطربت الصغيرة واستوت جالسة تهز رأسها مرتلة بعض آيات الذكر الحكيم ... فسألها المفتش عن سيدنا فقالت بأنه لا يحضر فى أيام الخميس لا هو ولا الأولاد بسبب السوق . ولكنها حضرت لتراجع دروسها !! فأرسل المفتش فى طلب الشيخ لحضر فأشبعه توبيخا ولوما وقال له أليس عيبا ان تهتم بنت صغيرة بواجبها فتحضر لادائه بينما هو يهمل واجبه ويفرط فيه ؟!

وأراد سيدنا ان يؤكد لحضرة المفتش ان غيابه اليوم هو والأولاد كان بمحض الصدفة والاستثناء ولكن صراحة سومه أبت عليها إلا أن تقول الحق للمفتش ورزقها على الله .. فضاعف التأنيب والجزاء . ومن ذلك اليوم توترت العلاقات بين سيدنا وبين سومه إلى أقصاها ولم يبق بين الطرفين أى أثر لحب مفقود وضاعت عليها فى طرفة عين نتائج الفطير والسكر والبلح والقصب وما اليها .

وأصبحت التلميذة الصغيرة هدفا لانتقام سيدنا وتعسفه . فكان يتحداها فى



الفرسان الثلاثة بين طماى والسنبلاوين وبالعكس ...

(التسميع) ويقبعها (قرصا) وضربا .. ولا تكاد تجلس أمامه للتسميع حتى يقول لها ..

— هيه .. عاملالى مطربة وتغنى .. هيه قولى أمال القارعة ما القارعة ... ما تقولى أمال .. هيه .. سمعى كويس .. بس شاطره تيجى يوم الخميس وتغنى لحضرة المفتش ياختى .. هيه .. ما تقولى ..

* * *

وبقيت العلاقات بين الطرفين متوترة والحرب قائمة رغم مضاعفة سومه لكمية الهدايا التى تحملها صباح كل سبت إلى « سيدنا » بل رغم اشتراكها مع أترابها من بنات الكتاب فى تنقية الغلة لخالتى « أم الخير » حرم سيدنا المصون .. بل ورغم أنها كانت « تحمّى » خالتى أم الخير وتدعك لها ظهرها ..

* * *



(صورة لم تنشر لللآنسة أم كلثوم وقد أخذت لها فى سنة ١٩٣٠)

مات سيدنا الشيخ عبد العزيز حسن فقيه كتّاب طماى إلى رحمة الله فانتقلت أم كلثوم وشقيقها خالد إلى مدرسة سيدنا الشيخ ابراهيم جمعة بالسنبلاوين وهى تقع بقرب محطة السكة الحديد فى ناحية تدعى « عزبة الحوّال » ولا تزال هذه المدرسة موجودة الى اليوم .

ولما كانت سومه (واعية) من صغرها فقد كانت فى فترات الراحة بين الحصص فى الكتاب الجديد أو المدرسة الجديدة بالسنبلاوين تذهب إلى بيوت بعض الجيران — جيران المدرسة — فتغنيهم فيغدقون عليها الجزاء الذى لم يكن يقل عن الخمسة أو العشرة مليمات فتعود فرحة سعيدة تعير زملاءها وشقيقها وقريبها بالنقود فتثير حسدهم وغيظهم .

كرسى السلطان

وبين طماى والسنبلاوين مسافة لاتقل عن كيلومترين ونصف كيلومتر كانت تقطعها الصغيرة سومه وأخوها وقريبها صابر مشيا على الاقدام كل يوم ذهابا وإيابا .

ولا شك أن (مشوار) خمسة كيلومترات كل يوم بين طماى والسنبلاوين وبالعكس .. ليس بالهين على أولاد دون العاشرة ولكن مرح الطفولة كان كفيلا بتيسير المشقة على سومه الصغيرة وشقيقها وقريبها فتحالف الثلاثة على التعاون فيما بينهم بان يشبك كل اثنين أذرعهما ليركب الثالث (كرسى السلطان) من عامود التليفون إلى العامود الذى يليه بالتتالى وبالدور . وكثيراً ما كانوا يختلفون فيما بينهم على صاحب الدور فى الركوب فيرجعون المسافة التى قطعوها ليبدأوا من العامود الذى وقع عنده الخلاف .

ولم يراع الصبيان أن سومه من الجنس اللطيف وأنها دونهما فى السن والقوة فيميزانها ولو بشىء قليل — بل كانت تأخذ قسطها معهما فى (المشال) سواء بسواء .

ولقد استمرت أم كلثوم فى حياتها تحمل عبء الجهاد بصبر وشجاعة ومثابرة كما يحمله أقوى الرجال فشقت لنفسها طريق المستقبل الزاهر والمجد الخالد .

* * *

وفى ليلة عاصفة شديدة المطر عاد الفرسان الثلاثة من السنبلاوين وقد بلت ثيابهم وانغرزت أقدامهم الصغيرة فى وحل الطريق وإذا بعربة مارة بجانبهم فتعلق بها خالد وصابر من الخلف وتركا الصغيرة تتعثر فى الطريق الموحش وحدها متعبة مجهدة ... وظلت سومه تبكى وتستنجد فلا تجد معينا

جلست فزعة باكية .. ولما وصل الصبيان إلى طماى وسألهما المرحوم الشيخ ابراهيم عن أم كلثوم قالا إنهما تركاها فى الطريق فكان جزاؤهما (علقة) حامية ... وبينما هو يتأهب للذهاب للبحث عن كريمته المحبوبة إذا بها تصل يحملها أحد أهل القرية إذ وجدها فى الطريق مرتاعة منتحبة فعطف عليها وأركبها وراءه على دابته .

ولم تثن هـذه المتاعب سومتنا الصغيرة عن طلب العلم ولو فى السنبلاوين التى كانت بمثابة الصين بالنسبة اليها ... حتى بدأ نجمها الساطع فى التألق وأخذ اسمها يدوى فى سماء الطرب فتفرغت له وهجرت مدرستها الصغيرة إلى عرشها الكبير الذى تربعت عليه بجدارة ترعاها عين الله ويباركها رضى الوالدين .

وإلى العدد القادم حيث نتحدث عن أم كلثوم فى القاهرة

ح



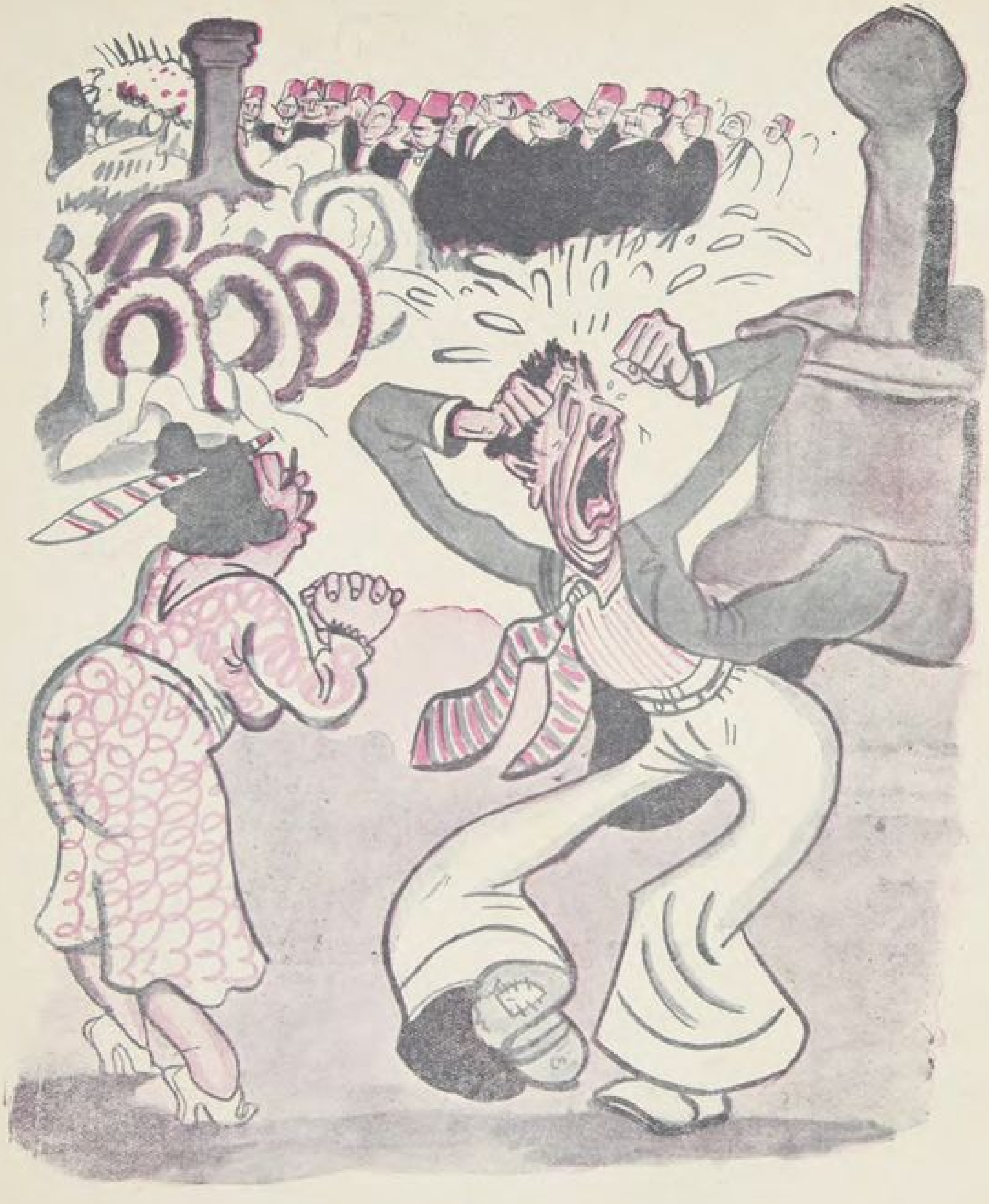
الاستاذ عزيز عيد
المخرج ... الذى أخرجته الفرقة القومية !!



رجاء عبده التي لم تتجاوز بعد الثمانية عشر ربيعاً كما ستراها لأول مرة على الشاشة البيضاء تطربكم بصوتها الساحر وتفتنكم بجمالها النادر كالزهرة اليانعة وسط أفخم المناظر في فيلم

(وراء الستار)

الذي سيعرض ابتداء من يوم الخميس ٣٠ ديسمبر **بسينما الكوزمو** بمصر **وسينما الكوزموجراف** بالاسكندرية ومن يوم الاثنين ٣ يناير **بسينما عدن** بالمنصورة



المصيبة الكبرى

(—) : بتعيط ليه ؟ هوه المليونير اللى مات ده قريبك ؟

(—) : المصيبة ياستى ... أنه مش قريبى ! !

البارون امبان يتزوج من زوجته مرتين !!

منذ ثلاثة أعوام أو أربعة - إذا أردت التدقيق - تعرف البارون إمبان بالآنسة إيفيت بغدادلى فى ميدان السباق فأعجب بقامتها الهيفاء وابتسامتها الفاتنة وأخبرها أنه يحبها ويعبدها ... وطلب يدها للزواج على سنة بارونات البلجيك .

وكانت الآنسة إيفيت تعرف فى ذلك الوقت شاباً متعلماً هو ابن باشا مشهور فى الصعيد ، وكان الشاب مستعداً أن يتزوج منها على الرغم من أنه من ابناء الاسلام وهى من بنات اسرائيل . . . وكان الشاب - وما زال - يعتبر من أجمل شبان الطبقة الراقية الذين تشير اليهم بنات الطبقة الراقية بالبنان .

واختارت الآنسة إيفيت البارون إمبان ونشرت الصحف خبر الخطوبة ، ولكن ظهر أن والدة البارون عارضت فى الزواج ومن هنا فسخ البارون خطبته وهكذا لم تنل ايفيت بغدادلى لا عنب اليمن ولا عنب الشام . . . وعنب اليمن هو الشاب المصرى وعنب الشام هو البارون امبان !

* * *

وقال البارون إمبان انه لن يتزوج وانه يكفيه انه تزوج مرة من قبل من فتاة فرنسية ثم طلقها بعد ان رزق منها بفتاتين وأذكر مرة أننا كنا نجلس معاً فى كباريه هيليوبوليس لما قال لى انه لن يتزوج إلا إذا فكر فى الانتحار لأن الزواج وسيلة من وسائل الانتحار ... ولا أعرف هل كان المسئول عن هذه الآراء البارون امبان نفسه أم هى كأس الويسكى العاشرة التى كانت تقف فى أثناء الحديث موقف الشاهد العيان .

والآن اسمع الحكاية الآتية :

فى أواخر عام ١٩٣٥ سافر البارون إمبان إلى باريس ، وهناك تعرف فى احدى الكباريهات بفتاة ساحرة كانت ترقص رقصاً مدهشاً سال له لعاب البارون ... ولعاب البارون امبان مثل نهر المسيسيبى سريع السيلان والفيضان .

ولكن البارون دهش لما وجد أن هذه الراقصة الامريكية تختلف عن كل اللاتى عرفهن ، فلم تكترث لغناه الفاحش ، ولم ترتم بين ذراعيه كما كانت تفعل كل راقصة تنال شرف « معرفة » البارون الجليل الذى يملك ضاحية مصر الجديدة من منشية البكرى لحد سكة السويس (ماعدا طبعاً سيارات الهوى وأتومبيلات الغرام) .

دهش البارون لأن هذه الفتاة لم تترام عليه بل كانت تتجنبه ، وزاد دهشته أنها رفضت الهدايا القيمة التى أرسلها اليها . . .

وتقول شقيقة الراقصة ان اختها رفضت مرة عقداً من اللؤلؤ بمليون فرنك قدمه البارون المعجب بحجة انها ليست من أولئك الفتيات الباحثات عن الذهب ، الجاريات وراء الملايين ! . .

واحبها البارون وأحبته الراقصة روزيل رونالد . ودعاها الى السفر معه للصيد فى غابات الكونغو الحرة فقبلت ، وسافر البارون معها بطيارة الى مصر حيث مكثنا أياماً ثم سافر البارون معها الى غابات الكونغو حيث يملك البارون المليونير غابات واسعة ومزارع كبرى .

وجرت العادة أن تشتد حرارة الغرام بين زقزقة العصافير وغناء الطيور ، ولكن غرام البارون اشتد بين زئير الاسود الغاضبة وطلقات رصاص بنادق الصيد .. وقد كتبت السيدة رونالد إلى شقيقتها فى نيويورك تقول لها إن غرام الغابات أبدع من غرام الحقول ، وأن الشعر والخيال بين صيحات القردة وعواء الذئاب ألذ كثيرا من الغرام بين موسيقى بتهوفن وألحان شوبيرت .

وفى ليلة ٤ فبراير سنة ١٩٣٧ عقد البارون زواجاً مدنياً على الراقصة



(البارون امبان مع زوجته « مس رونلد » فى احدى غابات الكونغو)

الأمريكية الحسناء .. وعقب الزواج أقام حفلة اشتركت فيها الأسود والسباع وما أشبه !

وبعد تسعة شهور رزقت الراقصة الحسناء بمولود ذكر ، وقد قال البارون امبان إن ذلك اليوم كان أسعد أيام حياته إذ أن زوجته الأولى ولدت له بنتين إثنتين ... وكان هو يرجو ان يرزق ولدا ليحمل بعده لقب « بارون »

ولما كان البارون إمبان كاثوليكي المذهب ولما كانت الكنيسة الكاثوليكية لاتعترف بالزواج المدنى وبالتالى لاتعترف بالابناء الذين يولدون نتيجة زواج مدنى فان البارون عقد فى ٤ نوفبر الماضى زواجه مرة أخرى فى بودابست وكان زواجا دينياً هذه المرة ... وهكذا اعترفت الكنيسة بأن المولود هو ابن البارون إمبان .

* * *

وقدشهد من اتصلوا بعروس البارون بأنها من الراقصات القلائل اللاتى حافظن على كرامتهن وسمعتهن إذ أنها كانت مثال السيدة الكاملة رغم انها كانت تظهر على المسرح فى بعض الأحيان وقد خلعت معظم ملابسها كما يرى القارىء فى صورتها المنشورة فى هذه الصفحة .

* * *

وتقول المقامات البلجيكية إن البارون امبان لم يستأذن جلالة ملك البلجيك فى هذا الزواج وبالتالى فان البلاط البلجيكى لا يعترف بزوجة البارون كبارونة وقيل أيضا إن البارون لم يستقبل فى البلاط منذ عدة سنوات . . . ويعتقد أصدقاء البارون إمبان أن هذه العقبة سوف تذلل .

* * *

والبارون إمبان يعتبر أغنى رجل فى مصر ودخله السنوى اثنين مليون من الجنيهات . وقد قال مرة إنه رغم اسرافه المنقطع النظير فلا يذكر انه استطاع فى عام واحد أن يصرف كل دخله ... وان هذا هو الذى يعكر عليه الحياة !..

وعجيب أن تتعكر حياة البارون إمبان لأنه يصرف أقل من دخله بينما توجد ملايين أخرى من البشر تتعكر حياتها لأنها تنفق أكثر من دخلها ... ومن أجل القوت الضرورى !

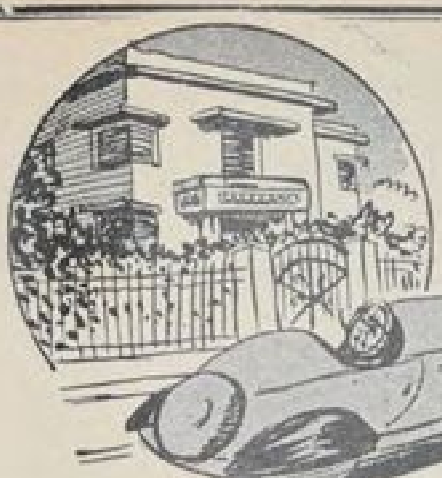
وناس لها بخت وناس . . .

مقصوف الرقبة !

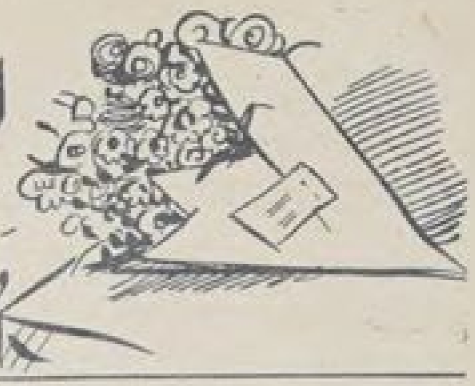


الراقصة الحسناء

بالملابس التى كانت تظهر بها على المسرح الامريكى



الطبقة الراقية وأخبار القصور



نمرة ٦ . . !

حسن بك افلاطون الأستاذ بكلية العلوم رجل عصبي يحب التغيير والتبديل حتى انه تزوج الى الآن ستة مرات فى ظرف عشر سنوات !

فبعد حصوله على درجته العلمية تزوج ابنة عمه المصرية ثم طلقها . وبعد ذلك تزوج سيدة انجليزية وطلقها . . ثم رأى حضرته أن للمصريات عليه حقا فتزوج بفتاة مصرية ثم طلقها . ثم تزوج بسيدة روسية ولم يعمر الزواج طويلا لأن السيدة القت بنفسها فى النيل . وعاد حضرته يجرب حظه مرة أخرى مع مصرية . . ولكن بحكم العادة طلقها !

وفى صباح السبت الماضى دعى حسن بك أصدقاءه لحفلة زواجه من زوجته رقم ٦ . والعروس فرنسية تبلغ من العمر ٢١ عاما وقد وزع العريس أكواب الشمبانيا على الاصدقاء فشربوا نخب العروسين .

والسادسة ثابته . . . ان شاء الله !

سوء تفاهم

عاد من انجلترا صديقنا الوجيه يحيي العلايلى بعد ان حصل على دستة من الشهادات والدرجات . ونشرت احدى الزميلات صورة للوجيه عند وصوله وبجانبه الآنسة بولا العلايلى .

وظن أصدقاء وصديقات الأسرة ممن لايقرأون هذا الباب ان بولا هذه فتاة انجليزية تزوجها الوجيه على سنة جون بول والمستر تشمبرلين . وبعدما ارتفعت أسهم حامض الفنيك وصبغة اليود بسبب تعدد حوادث الانتحار . . عرف أصدقاء الأسرة أن الفتاة التى ظهرت بجانب يحيي هى اقبال ابنة شقيقه حامد بك العلايلى ويطلقون عليها بولا على سبيل الدلع وعلى ذلك انخفضت أسهم وسائل الانتحار الى سعرها الأصلى والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

عشاء

وبمناسبة يحيي العلايلى نقول أن صديقنا اليوزباشي وحيد شوقى قد أقام حفلة عشاء فاخرة بكباريه على الدالة احتفالا بعودة يحيي إلى أرض الكنانة .

وقد حضر هذا العشاء الفاخر عدد كبير من أولاد الذوات وأولاد الايه وكان يتقدم الفريق الثانى صديقنا جمال جبر الحائز على الجائزة الثالثة فى مسابقة الجمال التى اقيمت بينه وبين شقيقه شفيق جبر .

وقد خطب فى هذه الحفلة الدكتور محجوب ثابت فتحدث عن السودان والعمال وفرق التدريب فى الجامعة والثورة الفرنسية وحبوب الدكتور روس ثم جلس بين التصفيق والهتاف .

وبعد أن جلس الدكتور تذكر أنه كان قد قام ليخطب عن المحتفل به فقام مرة ثانية

تترك الاسلام . . . ثم تسحب ١٥٠ شهريا من وقف اسلامى !

كانت السيدة نينى خيرى كريمة المرحوم خيرى باشا قد تزوجت من الوجيه عزيز علوى بك إلا انه اضطر الى ان يطلقها لشدة اسرافها حتى انها أضاعت معظم ثروته الطائلة بسبب هذا الاسراف .

ولقد قيل فى وقت من الأوقات ان شارلى شابلن أحب نينى وانه فكر فى اسناد دور هام لها فى أحد افلامه . ونشرت بعض الجرائد صور السيدة وهى تتزحلق مع شارلى على الثلج فى سان موريتز .

وقد علمنا ان السيدة قد تنصرت وتزوجت من أمير روسى . وقد ذهبت حضرتها أخيرا إلى باريس وأرادت ان تزور بعض كبار السيدات المصريات المسلمات الموجودات هناك ولكن السيدات امتنعن عن مقابلتها وقاطعنها تماما . .



ويبقى سؤال . . .

نينى خيرى تستحق فى وقف وتتناول من الوقف المذكور ١٥٠ جنيها شهريا . فهل تنصيرها لا يؤثر على استحقاقها فى الوقف ؟

الكلمة الآن لوزارة الأوقاف .



السيدة هدى هانم شعراوي تزوج الهلباوي بك.. ثم تطلق منه !

يتساءل الناس منذ سنوات عن سر العلاقة الوثيقة التى كانت قائمة بين السيدة هدى هانم شعراوى والاستاذ ابراهيم الهلباوى بك . فقد كان حضرته محامى دائرة هدى هانم وكان يصحبها فى رحلاتها إلى أوربا ولما وقع الحجز على داره بقصر الدوبارة اشترتها هدى هانم وأعادتها اليه . وقد علمنا أن هدى هانم كانت متزوجة بعقد شرعى صحيح من الاستاذ ابراهيم الهلباوى بك ولم يطلقها إلا منذ شهور قلائل أى قبيل زواجه من زوجته الحالية . وقد علمنا أن الطلاق قد وقع أثر سوء تفاهم عنيف بين الزوجين.



وهذا الخبر معروف فى دوائر محدودة جداً ولقد صرح به الهلباوى بك نفسه فى مجلس خاص فقال لسامعيه:

ـ ولماذا تخفى زواجها منى ولقد كنت زوجها بعقد شرعى أمام الله وأمام الناس ؟ وإذا لم تصدقونى فاسألوا شريفة هانم رياض فعندها الخبر اليقين . . فقد دخلت علينا مرة فوجدتنا فى جلسة لا يمكن أن تكون إلا بين زوجين !

ولقد كان الهلباوى بك متزوجا فى نفس الوقت من سيدة أخرى غير هدى هانم ... ولعل هذا يفسر شدة حماس زعيمة الحركة النسوية لمنع تعدد الزوجات !؟

وتكلم عن صاحب الحفلة وحيد شوقى ونسى المحتفل به يحيى العلايلى !

وقضى المدعوون ليلة مدهشة استمرت إلى ساعة مبكرة من الصباح البهيم !!

ازمة

فكر الوجيه وهيب المصرى أن يكمل دينه بالزواج فرأى أن يخطب احدى بنات أسرة الشواربى المعروفة .

ولم تعلن الخطوبة بعد لأن الوجيه يشترط أن يخرج منفرداً مع الفتاة قبل أن يعلن خطوبته رسمياً .

وقد رفضت أسرة الفتاة طلب الوجيه واكتفت بان يجتمع بالفتاة بحضور ديدبان من الاسرة !

ولم تحل بعد هذه الأزمة الغرامية نظراً لأن الوجيه لا زال متمسكا بوجهة نظره واستشهد بنظريات روميو ودون جوان والاستاذ فكرى اباظة !

غلطة مطبعية

ذكرنا فى عدد سابق أن السيدة أمينه بسيونى زوجة الوجيه ابراهيم بسيونى نجل سعادة رئيس مجلس الشيوخ قد رزقت بمولودة يشار اليها بالبنان .

ولقد ثارت دوائر الأسرة لهذا الخبر لأن السيدة قد رزقت بمولود اتفق الزوجان الكريمان على تسميته محمود شريف .

ونرجو أن تغفر لنا الأسرة هذه الغلطة الشنيعة خصوصا وأن أهل الصعيد ينظرون إلى ولادة البنات نظرة هزء وزراية واستخفاف .

وقد أكد لنا صديقنا ابراهيم أنه قد ظهرت على الابن الكريم عند ولادته علائم أو أعراض النجابة .. فنهنىء الزوجين ونتمنى لولى العهد العمر الطويل .

اعتزاز عائلى

منذ شهور قلائل انفصل الوجيه رفاعى السنجق عن زوجته السيدة اقبال عاصم . ويظهر أن الوجيه لم يطق حياة العزوبة فقرر أن يتزوج من جديد . وقد تقدم

حضرته لخطوبة السيدة عفاف الرشيد ولكن أسرة العروس رفضت طلب الوجيه

وقد ظن الوجيه أن الاسباب العائلية المذكورة هي أن له أبناء صغاراً من زوجته الأولى التي تزوجها قبل السيدة اقبال عاصم

ويبحث الآن الوجيه عن عروس لا تمنعها أسباب عائلية عن الزواج به !

صدقة !

شوهدت السيدة أمينة البارودى فى الاسبوع الماضى وهى تشترى زجاجة من الويسكى من أحد متعهدى المشروبات الروحية بشارع الملكة نازلى وقد أكدت السيدة لمندوبنا أنها اشترت الويسكى لتوزعه على الفقراء والمساكين من أبناء الذوات .

عريس الصعيد

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الوجيه عبدالوهاب الشريعى المعروف فى كباريهات العاصمة وميادين السباق ومصايف اوروبا على الآنسة كريمة عمه صالح بك الشريعى .

واقيمت الحفلة فى سمالوط مسقط رأس الشرايعه جميعا . تلك العائلة القديمة التى بلغ عمرها ٧٠٠ سنة .

وجاء العريس يبحث عن المطرب أو المطربة التى تحيي حفلة عريس الصعيد فاذا به يجد أن البعض يحبذ الشيخة سكينه حسن والبعض يحبذ نجاة على وآخرون يحبذون انوسة العالمة .

ثم حصل استفتاء وأخذت الاصوات فنالت الشيخة سكينة حسن اكثريه الاصوات ولكنها ضلت الطريق .

وسافرت الآنسة نجاة واحيت الحفلة وعادت وفى حقيبتها خمسين جنيها ورقا وعشرين جنيها ذهبا هدية والدة العريس .

خطوبة

علمنا ان الآنسة علية كريمة سعادة اترپى باشا ابو العز رئيس محكمة الاستئناف قد خطبت الى صديقنا ابراهيم نجم الدين الطالب بكلية الحقوق و (نجم) كرة القدم المعروف

وينتظر عندما يحصل ابراهيم على الليسانس ان يسافر مع عروسه الى باريس للحصول على شهادة فى الدكتوراه والزواج كمان !

و لله زمانه

عاد فى الاسبوع الماضى من السودان الوجيه على البرير رئيس النادى السودانى . وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية . وبعودته عادت للصالونات الراقية شخصية محبوبة ممتازة فى كل شىء حتى فى اللون الأسمر الذى انفرد به .

وعادت لنادى السودان حركته ونشاطه



موده جديدة

— انحطاط القوى ينتج اكثر الاحيان، من الافراط فى المجهود العصبي الذى يبذله الانسان فى سائر الاعمال العقلية أو الجسدية التى يتطلبها كفاح الحياة

— واستعمال العقاقير الشديدة تؤدى الى عكس المقصود منه ، اذ يسبب بعد التهيج الوقتى ، رد فعل هو زيادة الانحطاط

— احذر من ذلك واستعمل فقط «حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه » فانها تقوى اعصابك تقوية معقولة، مبنية على «التغذية» والانعاش الخالى من كل ضرر ثمن العلبة ١٢ قرشا

مستودع مستحضرات الدكتور جانيه رقم ١ ميدان سليمان باشا

اعلان مناقصة
وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ١٩ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد اخشاب الفرغاج اللازمة للحوض الجاف .

ويمكن الحصول على شروط التوريد والمواصفات من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية مقابل خمسة قروش ثمنا للمجموعة الواحدة .

١ — ٢ ٣٣٧٣



كتاب المنزل الحديث

للمهندس نشأت مرسى

يصدر فى يناير القادم

SUITABLE EXERCISES

للسنة الرابعة الابتدائية

للاساتذة: محمد . نصار . رضوان

المدرسين بمدرسة خليل اغا الاميرية

اوفى واحدث كتاب فى اللغة الانجليزية على طريقة وست

ويشمل Companion للجزء المقرر على السنة الرابعة من كتاب

Learn to speak by speaking

الثمن ٣٠ مليما والجملة خصم خاص

يطلب من ملتزمة نشره

المكتبة العصرية باول الفجالة ت ٥٣١١٥



فى ميدان السباق

ازدحم ميدان السباق بالمشاهدين خصوصاً فى اجتماع الأحد بسبب سباق المؤاساة ... وقد ازدادت نسبة الجنس اللطيف بين المشاهدين إلى درجة كبيرة وبالرغم من أن الجو كان حاراً فى يومى السبت والأحد فقد كانت الغالبية من سيداتنا تلبس المعاطف الثقيلة وعليها الفرو ...

وقد حضر سعادة الدكتور احمد ماهر اجتماع الأحد تصحبه كريمته ... كما شهدت ذلك الاجتماع السيدة المحترمة حرم الدكتور أمين ماهر .

وقد شهدت اجتماعى الاسبوع الماضى الليدى لمبسون بصحبة سعادة قرينها وهذه أول مرة تحضر فيها السباق فى هذا الموسم بعد عودتها من الخارج ... وكانت تلبس معطفاً أنيقاً استلفت الانظار رغم بساطة تفصيله .

محمد بك سلطان

وكان بين المشاهدين محمد بك سلطان تحيطه شلته المعروفة ... وقد ارتفع حظه إلى السماء فى هذا الأسبوع ففاز يوم الأحد جواد له ... وامتلأ جيب الوجيه دون شك بكمية وافرة من الربح الحلال .

محمد شعراوى

أما النائب المحترم محمد شعراوى فلا يزال النحس يلازم جياده حتى اننى أصبحت أرثى لحال الشلة التى تحيط بالوجيه .. أقصد اننى أصبحت أرثى لجيوب حضراتهم ... هذا إذا كانوا يراهنون على جياد النائب المحترم كما أعتقد .



مدام بورصا

« عميدة الرشاقة فى ميدان السباق »

بين المشاهدات

وكان بين المشاهدات حضرات السيدات علية ابو الفتوح وعايدة ابو الفتوح وزينب يكن ولطفية فاضل وزوزو الدرملى ... وطبعاً كانت بينهن مدام بورصا ولقبها إن كنت قد نسيت ... عميدة الرشاقة فى ميدان السباق .

المعجبانى باشا

وقد رأينا سعادة صادق يونس باشا لأول مرة فى هذا الموسم وكان المنديل المشخشخ يتدلى من جيب «جاكتة» سعادته كالعادة كما كانت الوردة الحمراء تحتل مكانها المعتاد فى عروة «جاكتة» سعادة الباشا المعجبانى

جرأة

وقد التقيت بآنسة أعرفها وكان فى صحبتها آنسة — على ما أظن — لا تستطيع أن تقول للقمر قوم ولا أقعد ولا حاجة ... وسألتنى الآنسة التى أعرفها عن رأيى فى اجتماع ذلك اليوم .

ورددت عليها بكل جرأة قائلا اننى ألاحظ أن نسبة الجمال فى ارتفاع كبير بين المشاهدات .

وضحكت الآنسة التى كانت برفقتها ... ضحكت ولا أعرف إذا ما كانت قد ضحكت لأنها اعتقدت اننى إنما أوجه المديح اليها عن قصد أو غير قصد ... أم انها ضحكت لأنها وجدت مغفلا كبيراً يقول إن نسبة الجمال فى ارتفاع ... بكل جرأة ... ويواجهها بهذا الكلام ... !

جائزة المؤاساة

وربح جائزة المؤاساة الدكتور زكى الطباع . . . وكلمة الطباع هـذه لقب . . . لا صناعة كما اعتقد معظم الجهلاء . .

والدكتور المذكور ممن يعترفون بالحكمة القائلة .. اصرف مافى الجيب يأتيك ما فى الغيب ... وكان يعترف بهذه الحكمة منذ أن كان طالبا فقد كانت داره أشبه ماتكون بنـادى صغير لاصدقائه وزملائه من الطلبة . .

ومن حسن الصدف أن أتاه مافى الغيب .. يعنى جائزة المؤاساة ... فى وقت كان قد صرف فيه ما فى الجيب . . . فقـد تزوج حضرته وصرف ما فى الجيب بطبيعة الحال فى تأثيث عش الزوجية . . .

وبعد أن اطمئن حضرته الى انه قد ربح الجائزة .. ارسل برقية الى سلطان حضرموت الذى كان هو الآخر قد وقعت تذكرته على جواد اشترك فى السباق . . .وخسر لسوء الحظ . . . ارسل الدكتور الكسبان برقية الى سلطان حضرموت الغلبان يعزيه فى المكروه الذى اصابه بخسارة جواده متمنيا من الله الايريه سوءا فى جواد لديه . . .

الى مقرى الاخير

وقبل نهاية الشوط الأخير قابلت أحد الاصدقاء وكان غائبا عن مصر منذ شهور وطبعا تعانقنا كأى صديقين حميمين ثم طلب منى ألا أخرج إلا معه ليوصلنى إلى مقرى الأخير فى سيارته

وطبعا فضلت أن أركب سيارة الصديق عن ركوب المترو . . وانتظرته بعد السباق حتى قبض الارباح فى الوقت الذى كنت أعض فيه بنان الندم والخسارة والفشل . الخ

وخرجنا من ميدان السباق . . . وسرنا ... ثم سرنا طويلا ... وأين السيارة ياعزيزى ؟ .

— فى الجاراج . . .

وسألته وأين الجاراج . . هذا ؟ .

فقال انه لايبعد كثيرا . . وسوف نصله بعد عشرة دقائق على الاكثر . .

وناديت سيارة أجرة أوصلتنا إلى الجاراج.. وظهر أثناء حديثنا أن سيارته عطشت كثيرا ثم سعلت وهي في طريقها إلى مصر الجديدة ولذلك فانه أوصلها إلى الميكانيكي الداويا .. لعل وعسى .. تستطيع السيارة أن توصلنا إلى القاهرة

وطبعا أسقط في يدي وقلت . . . ياولاد والله رحت بلاش .. ماعلينا وصلنا الجاراج وأقول والشهادة لله إن الصديق دفع .. هو الذي دفع .. ثلاثة قروش للميكانيكي المداويا ورفض باباه وشمم أن يأخذ الباقي .

وسارت بنا السيارة في أمان الله بضعة أمتار .. ثم بدأت تكح قليلا بسيطة واعقب الكحة عدة عطسات فبدأت أشك في أننا سوف نصل إلى القاهرة في سيارة الصديق ..

واقترحت على صديقي أن يهدىء في السير مع انه كان حينئذ يسير بسرعة لاتتجاوز ٥ كيلو في الساعة .. وفعلا .. أخذ باقتراحي وكانت النتيجة أن وصلنا بعد ساعة ونصف من الزمان . . .

ويحق لي بعد هذا أن أقول .. نار المترو ولا جنة سيارتك ياصديقي العزيز . . .



هدية الطلبة

الآن بعد أن ترأس سعادة على باشا ابراهيم (لجنة الهدية) أخذت الاعمال تتم بسرعة ونظام فقد صدر كتاب من سعادته الى طلبة كل كلية من كليات الجامعة يفيد أنه قد أعدت قوائم مودعة لدى المعاونين لتسجيل أسماء الطلاب الذين يشتركون فى « الهدية » والمبالغ التى يدفعونها .

وقد اتصل بنا أيضا أن مثل هذا الكتاب قد أرسل إلى المدارس فى القاهرة والأقاليم وانه قد يعمل (كأس) ليهدى إلى المعهد الذى يساهم طلبته بأكبر مبلغ .

وسوف لايقتصر الاشتراك على الطلاب فقط بل تساهم اتحادات الكليات أيضا بمبالغ مختلفة متناسبة مع ميزانياتها .

وقد عرضنا فى كلمتنا السابقة بشأن الهدية الملكية إلى موضوع الهدية والاقتراحات المختلفة بهذا الصدد ، ونقرر الآن انه لم يبت نهائيا فى هذا الشأن . والموضوع متروك مؤقتا حتى يتم جمع الاشتراكات .

مهرجانات الزفاف الملكى السعيد

من ولاء الطلبة لجلالة الملك الشاب اهتمامهم بالزفاف الملكى الميمون اهتماما كبيراً وانتهازه فرصة سعيدة لأظهار ماتكنه نفوسهم نحو جلالة الملك من حب واخلاص .

وغير « الهدية » التى تألفت لجنة خاصة بها برياسة سعادة عميد كلية الطب تألفت لجان أخرى للاحتفال بالزفاف السعيد احتفالا خاصاً فى بيئات الطلبة . وغرضها إقامة مهرجانات أدبية وفنية ورياضية يحييها الطلبة فيتبارى فى الأولى الخطباء والشعراء منهم ، وفى الثانية الموسيقيون والممثلون منهم أيضا ، وفى الأخيرة الفرق الرياضية المدرسية . وتكون كلها باسم جلالة الملك وبمناسبة الزفاف السعيد .

وقد علمنا أن مثل هذه اللجان تكونت أيضا فى مدارس البنات لنفس هذا الغرض حتى تشترك جميع معاهد العلم فى اظهار ولائها للمليك المحبوب .

طلبة الجامعة والجيش

طلبة الهندسة ، والطب ، والطب البيطرى ، والتجارة يقبلون الآن للخدمة فى أسلحة الجيش المنوعة ، وطلبة الكليات الأخرى يطلبون اليوم أن يحظوا بشرف الخدمة فى الجيش مثل زملائهم طلبة الكليات السابقة

فطلبة الزراعة يقولون إنهم يدرسون الكيمياء والأرصاد والتقلبات الجوية ومواد أخرى تؤهل للخدمة العسكرية ، وطلبة العلوم أيضا يدرسون الكيمياء والرياضيات والأرصاد ، والحقوق تدرس قوانين السلم والحرب الدولية ، وهكذا يبدى طلبة كل كلية الحجج التى تبرر التحاقهم بالجيش .

وهذه روح محمودة فقد جاء الوقت الذى يتوق فيه كل شاب مثقف إلى خدمة بلاده كجندى أمين ، ولعل (وزارة الحربية) تشجع هذه الروح فتعمد إلى اختيار مايلزمها من ضباط من بين طلبة الكليات المختلفة حسب حاجتها .

مناظرة الأسبوع

تناظر فى نهاية الأسبوع الماضى بنادى التجارة العليا بعض طلبة وطالبات الحقوق والتجارة فى موضوع « هل تفسح للزوجة ميدان العمل ؟ » ورأس المناظرة الأستاذ عبد الله فكرى أباظه بك

والطريف فى هذه المناظرة أن حضرها عدد كبير من السيدات والآنسات كما حضرها أيضا جمهور كبير من الجنس الخشن وكان من الطبيعى أن يعطف الفريق الأول على قضية المرأة ويقول بإفساح ميدان العمل لها بينما يستنكر الفريق الآخر ذلك أشد الاستنكار .

ونظراً لكثرة المحاضرات من الجنس اللطيف وامكان انتصارهن عند أخذ الاصوات أعلن رئيس المناظرة أن شهادة امرأتين تساوى شهادة رجل واحد حسب الحكم الشرعى ، وبدأت عملية التصويت برفع الأيدى فاكتسح الجنس الخشن الجنس اللطيف وفازت قضية عدم إفساح ميدان العمل للزوجة بفضل ذلك الحكم الشرعى .

الأنظمة الجديدة فى الجامعة

تفيض الصحف فى هذه الأيام بأنباء الأنظمة التى يدخلها معالى وزير المعارف فى كليات الجامعة لاصلاحها — ولقد قوبل هذا الاصلاح بالتقدير والترحيب من الهيئات الجامعية والطلبة

ويقوم الاصلاح على تخفيض سنى الدراسة ، وتوسيع مجال الدراسات العالية بعد الليسانس أو الدبلوم وبذلك تتوفر المزايا التاليه : —

١ يحفظ الطلبة أوقاتهم — ٢ وأموالهم ٣ وتفوز البلاد بطائفة ممتازة من الشباب المثقف تثقيفاً عالياً .

مصلحة الاملاك

الاميرية

سيعرض للبيع بالمزاد العلنى وبالتقسيط اطيان من أملاك الحكومة كائنة بنواحى تابعة لمديرية الغربية وذلك بجلسات ستنعقد من الساعة التاسعة افرنكى صباحا لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر فى أماكن قريبة من موقع تلك الأملاك فى أيام ١٠ و١٣ و١٦ و١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و٢٩ و٣١ يناير سنة ٩٣٨ واول و٣ و٤ فبراير سنة ١٩٣٨ ومجموع مسطحها ٥٣٩ فدن و ١٥١١ مترا .

وتطلب التفصيلات فيما يتعلق بالموقع والشروط الخاصة بالبيع وأى معلومات اخرى من مصلحة الأملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بالقاهرة أو من المديرية . ٣٣٦٨

مجلة آخر ساعة تليفون ٥٢٧٣٥
مطبعة آخر ساعة تليفون ٥٣٠٦٣







الزفاف الملكى

وضع الاستاذ احمد الالفى عطية «دورا» غنائيا بمناسبة الزفاف الملكى السعيد وأعطاه لمعهد الموسيقى ليكون من بين ما يلقيه رجال المعهد من مقاطيع غنائية فى حفلات القصر، وقد أعطى الدور للملحن المعروف الاستاذ زكريا أحمد لتلحينه، وليس من المعروف الآن من سيلقيه بين يدى المليك فى حفلات الزفاف الملكى السعيد وأغلب الظن انه سيكون الاستاذ عزيز عثمان وهو من أعضاء معهد الموسيقى وقد اشترك فى حفلات التتويج التى أقيمت فى صيف هذا العام.

بابلوسه

يتمتع حى حدائق القبة بشرف سكنى كثير من فنانينا وفناناتنا فى ربوعه الغناء التى توقظ آلهة الشعر والخيال من نومها العميق ...

وبين هؤلاء الاستاذ جورج أبيض وزوجته السيدة دولت ولهما فيلا جميلة فى بقعة من أهدأ أمكنة الحى المذكور أعلاه ومن أجملها، وهى تقع وسط حديقة زاهية زاهرة أنقتها وزخرفتها يد السيدة دولت وخاطرك بق ...

ومن سنوات والاستاذ ابيض والسيدة دولت يقيمان فى فيلتهما العامرة الهادئة وسط الحدائق الغناء والهواء العليل، وفى حديقة هذه الفيلا وفى غرفها الأنيقة الرشيقة التى نظمت على أحدث طراز وعلى آخر موديل..

كثيراً ما جلس الاستاذ جورج وربة الدار بين الأصدقاء العديدين من زوارهما لمجاذبة الحديث ومقارعة كؤوس السودا الشقراء ومبادلة القصص الطريفة والذكريات الحلوة عن المسرح وعن الفن والأدب.

ويؤسفنا أن نقول لهؤلاء الاصدقاء الأعزاء أن أصحاب الفيلا قد اعتزما بيعها والانتقال الى المدينة مرة أخرى تاركين بيتهما الأنيق لصاحب القسمة والنصيب ولمن يدفع فيه الثمن المطلوب وهو ليس بالمبلغ الباهظ.

وقد شرعا فعلا فى بيع الفيلا وهى تحت أمر وإذن من يريد مشاهدتها ...

وفيلا حظيت بشرف سكنى لويس وعطيل وكين وأوديب ... وجوكاست وديدمونة و و الخ الخ تساوى ثقلها ذهباً ولا شك.

فى الفرقة القومية

لم يلق عمل فى مصر من النقد والتجريح



مثل ما لقيت الفرقة القومية ، وقد رأت لجنة المسرح برئاسة الدكتور الكبير احمد ماهر — وهى اللجنة التى تشرف على أعمال الفرقة — ان تضع حداً لكل هذه الشكايات ولكل هذه الأخبار فطلبت من وزارة المعارف اجراء التحقيق ورفع نتيجته اليها للنظر فى الأمر .

وقد أحال سعادة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف أوراق التحقيق على هيأة المفتشين بالوزارة لتنتخب أحد أعضائها للقيام بهذه المهمة .

وقد انتهى القسم الأول من موسم الفرقة القومية هذا العام .

ولم يوضع للآن برنامج نهائى للقسم الثانى من الموسم ولم تختر بعد الروايات التى ستخرج فيه ، وقد يكون من بينها بعض الروايات المصرية التى فازت فى مباراة التأليف الأخيرة والتى أعلنت نتيجتها من اسبوعين

على أن الفرقة بدأت من أيام بروفات رواية جديدة تدعى « الجاز » أو الجازبند لاجاز فاكوم وأبو خروف ..

شريط بالنيابة

بين نزيلات مصر هذه الايام منولوجست سورية من أهل القطر الشقيق تدعى أميره جمال .. وهى بلديات نصوح ومختار العابد اخوان ليتد .

وتعمل أميره جمال هذه فى احدى صالات مصر المحروسة ، وفى احدى الليالى سمعها رجل من محطة الاذاعة فأعجب بها وشاء ألا يحرم الشعب المصرى الكريم من منولوجاتها اللطيفة وأغانيها اللى مش عارف ايه .. فاتفق معها على أن تذيع من المحطة ..

وحدد تاريخ الاذاعة الاولى يوم ١٥ يناير القادم وعليك خير ونشر هذا فى برنامج المحطة كما هى العادة المتبعة .

ولكن فى الاسبوع الماضى وصل الى ست الحسن والجمال تلغراف من استانبول يستدعيها حالا بالا . .

وذهبت اميرة جمال الى المحطة تعتذر وفقعت المحطة بالصوت .. هذا وإن كان هذا «الصوت» لم يذع على عشاق المحطة الكثيرين !!

ودار البحث عن حل ينقذ المحطة وينقذ اميرة جمال فى وقت واحد ... واخيرا تم الاتفاق على ان يؤخذ شريط المغفور له ماركونى ويبقى فى ادارة المحطة ليذاع فى اليوم المحدد والساعة المحددة فى البرنامج . .

هذا بينما ستكون صاحبة الشريط فى استانبول فى هذا اليوم المحدد وهذه الساعة المحددة .

وقد تم أخذ الشريط فعلا يوم السبت الماضى .

فى المليان ...

وعلى ذكر محطة الاذاعة .. والعياذ بالله!

من المعروف أن الشيخ عبد العزيز البشرى أديبنا الفحل المعروف . . من أكبر هواة الطرب والغناء فى مصر ، ومن أصحاب الأذواق الرفيعة فى فن الموسيقى .

وهو — كغيره من الناس — من الناقين على مطربى محطة الاذاعة الذين حباهم الله بصوت هو أنكر الاصوات . . .



مع الاعتذار لعلام باشا وصاحبه المعروف!

وحدث أن تقابل الاستاذ البشرى وأحد رجال المحطة، فقال له أديبنا الكبير

— اسمع يا فلان . . . أنا عارف لكم مطرب لكن صوته وحش جداً جداً . . . ولو تدفعوا ألف جنيه مش حا اقول لكم عليه علشان أغيظكم!!

ولا تزال المحطة تبحث عن المطرب المشار اليه لتتعاقد معه!!

الاذاعة والبلاله

أذاعت الآنسة فتحيه شريف فى الاسبوع الأسبق اذاعتها الاولى من محطة ألو ألو.. بعد اتفاقها الجديد مع المحطة.

ولم تكد تخرج توحة من استديو الاذاعة حتى أخذت تطوف بالأندية والمجالس تسأل الاصدقاء والحبايب و كل شيرى تقابله فى عرض الطريق عن الاذاعة وكيف كانت؟!

ثم أمسكت بسماعة التليفون وطلبت المنزل العامر، وفى منزل توحه تليفون على فكرة، وسألت الوالدة الرءوم عن الاذاعة وجاء الرد على أسلاك التليفون بأنه لم يكن فى الامكان أبدع مما كان . . .

وكان فى المنزل العامر طبق سمك بكلاه من سمك العيد السعيد — كل سنة وانتم طيبين — فأمرت توحة باحضار الطبق وتوزيعه على الممثلين والارتست فى شارع عماد الدين رحمة ونور بمناسبة هذا النجاح الباهر..

وارتفعت الاكف تسأل الله ولا يكتر على الله ان تذيع توحة كل يوم ليأكلوا السمك بكلاه كل يوم...

وليس هذا على الله ولا على محطة الاذاعة بعزيز.. وان كان السمك على توحة عزيز!!

الى السيدات

ورد لمحلات محمود العريف بشارع فؤاد الاول آخر موده من الكازاك الصوف والجوانتى الجلد والشراب الحريرى الرفيع



الآنسة راقية ابراهيم

من اسبوعين كتبنا فى هذه الصفحة كلة عن فيلم « سلامة فى خير » أول فيلم كوميدى اخرجه استديو مصر وقام بدور البطولة فيه الاستاذ نجيب الريحانى بطل فن الكوميدى فى مصر مع نخبة ممتازة من ممثلينا وممثلاتنا أدوا أدوارهم جميعا على أحسن ما يكون .

وقد قامت بدور البطولة النسائية فى هذا الفيلم الآنسة راقية ابراهيم من ممثلات الفرقة القومية فأجادت فيه الغناء والتمثيل اجادة تستحق عليها اكبر تهنئة .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها الآنسة راقية على الشاشة الفضية فقد سبق أن ظهرت فى فيلم « الحل الاخير » الذى أخرجه استديو مصر فى العام الماضى فبلغت فى دورها اسمى مراتب النجاح والتفوق .

وراقية تمتاز بعدة أشياء تؤهلها بحق للبطولة على الشاشة ، منها صوتها الواضح النبرات ، وقامتها الرشيقة التى تكسبها ميزة ليست فى الكثير من ممثلاتنا ، هذا عدا أنها « فوتو جنيك » تظهر صورها على الشاشة جميلة واضحة تتجلى فيها فتنة الانوثة الكاملة .



« الآنسة راقية ابراهيم بطلة فيلم سلامة فى خير »

وقد كان نجاحها فى فيلمها الأول « الحل الاخير » هو أكبر حافز لرجال استديو مصر لاسناد بطولة فيلم « سلامة فى خير » اليها ، وقد كانت عند حسن ظنهم بها فأدت دورها فى هذا الفيلم خير أداء حتى أصبحت بحق فى طليعة كواكبنا السينمائية اللواتى يفخر بهن فن السينما فى مصر .

الاطرش

... وأخيرا أسند الدور الذى كان قد رشح له الأستاذ فريد الأطرش فى فيلم « شىء من لا شىء » إلى المطرب المعروف الاستاذ عبد الغنى السيد .

وبمناسبة ذكر فريد الاطرش نذكر أن المعلم دبشه الجزار كان منذ اعوام فى كازينو بديعة الصيفى حين رفع الستار عن شاب بدأ فى الغناء بشكل ازعج له المعلم دبشه فنادى جرسون الصالة وسأله قائلا :

— من هذا الذى يغنى ؟

فأجابه الجرسون :

— إزاى متعرفش ياسعادة البيه؟ دافريد الأطرش ... وأجاب المعلم دبشه :

— الأطرش؟ طب وهو ماتولدش أخرس ليه كمان ؟!

القميص البمبى !

شاهدت السيدة أمينة محمد ، وهى فى إيطاليا الآن السنيور موسولينى وهو يخطب من شرفة قصر البندقية فى ألوف الايطاليين ليعلن لهم خروج ايطاليا من عصبة الامم .

ولم تعجب السيده أمينة محمد بشىء فى ذلك الاجتماع قدر اعجابها بفرق القمصان السوداء الايطالية . وقد صممت على ان تكون عند عودتها إلى مصر فرقا نسائية ترتدى قيصا ملونا ولكنها احتارت فى اللون الذى تختاره للقمصان وذلك نظرا لوجود قيص

أزرق وآخر أخضر . . .

وقد علمنا انها اختارت القميص اللبني ليكون شعار الفرق الجديدة !

فى امريكا الشمالية :

رددت التلغرافات أن فيلم زوجة بالنيابة الذى أخرجه الأستاذ احمد جلال للسيدة آسيا يعرض بنجاح متواصل فى مدن الولايات المتحدة وقد عرض فى عشرة بلاد وكان الاقبال على مشاهدته منقطع النظير . وقد كان نجاح هذا الفيلم المصرى الكامل فى بلاد السينما سببا فى أن بعض شركات التوزيع الأميركية اتفقت مع السيدة آسيا على شراء فيلمها الجديد « بنت الباشا المدير » وتلك أول مرة فى تاريخ السينما فى مصر يشترى فيها أحد الأفلام المصرية لعرضه فى الأمريكتين قبل أن ينتهى الفيلم وقبل أن يراه المشترون وفى ذلك مايدل على الثقة الكبيرة التى أصبحت لشركات السينما فى الخارج فى منتجات السيدة آسيا وفى الأفلام التى يخرجها الأستاذ احمد جلال

تقدم

بدأت الشركات السينمائية المصرية فى الاهتمام باعلانات الحائط المرسومة فرأيناها تتقدم بخطوات واسعة

ولم يدخر ستوديو مصر مالا فى سبيل جعل اعلانات سلامة فى خير تصارع أورق وأحسن الاعلانات الأوربية فكلف الرسام المعروف الاستاذ محمد راغب بصنع هذه الاعلانات فجاءت آية فى الفن استحق عليها الأستاذ كل شكر !

وصول ملكة الكرفتات

وصلت اليوم ملكة الكرفتات وهى كرافتة كالجوهرة النادرة مودعة فى غلاف خاص مزركش بماء الذهب اطلبها من محلات محمود العريف بشارع فؤاد الاول



دجالو فلسطين

الخليلي عبد الرحيم الشريف

حتى فلسطين لم تخل من أحابيل المضللين الدجالين الذين ينصبون شركهم فيقع فيه كل عاثر الحظ . .

ومن عجيب أمر هذا الرجل انه لايزال الى اليوم موظفا بمحكمة صلح بيت لحم مع انه قد قدمت ضده البلاغات العديدة وكان آخرها القضية التى رفعتها عليه أرملة المرحوم يوسف قطان .

كانت هذه السيدة ضحية لهذا المضلل وقد ابتز منها أربعة آلاف من الجنيهات الفلسطينية المحترمة .

أعلن الرجل انه بامكانه الاتصال بالارواح العلوية وراح يبث دعايته حتى آمنت هذه السيدة بمزاعمه وسلمته ثروتها بأكملها .

أما الاربعة آلاف التى قبضها هذا الرجل من ضحيته فقد قبضها بمصر — والأمر لله — حيث قدمت السيدة واستلمت حصتها من بنك الكريدى ليونيه ثم قدمته اليه صاغ سليم . لماذا ؟

ولقد نشرنا صورة حضرته ليتعرف الى ملامحه الجميع فى مصر اذ ربما فضل الالتجاء الى هنا والاقامة بين المعجبين بالجن الاحمر وشمهورش . . الى آخر القائمة .

كيف تزوجت جوزفين بيكر وكيف أصبحت فرنسية ؟

فى نهاية شهر نوفمبر الماضى زينت دار بلدية « كريفكور » فى مقاطعة الواز بفرنسا بالاعلام والزهور . . وبدت قاعة الحفلات فيها فى أبهى زينة .

وأمام دار البلدية اجتمع أهالى البلدة كلهـا ، وفى مقدمتهم رجال المطافىء بملابسهم الرسمية . وأطلق بعض المجتمعين رصاص بنادقهم فى الهواء تحية للاحتفال والمحتفلين .

وأقيم هذا الاحتفال لأن رجلا من باريس قد أزمع الزواج بكوكب متألق . وكان أهالى البلدة قد اعتادوا سماع صوت هذا الكوكب بعد ظهر كل يوم أحد فى قهوة البلدية، ولكنهم كانوا يسمعون صوت الكوكب على « اسطوانة » فونوغراف أحضرها ابن صاحب القهوة من باريس لما كان هناك يقوم بخدمته العسكرية الاجبارية .

وكانت الكوكب التى يحتفل بزواجها سوداء لون البشرة وذلك لأنها ولدت فى أرض يتألق فيها ضوء الشمس طول العام . . .

وكانت بارعة فى الرقص . .

واسمها : جوزفين بيكر ! !

وقد تم زواج الاثنين فى كريفكور لأن العريس ، وهو رجل يشتغل بالصناعة واسمه جان ليون ، صديق لعمدة المقاطعة المسيو جان شميت نائب بوفيه والمقرر العام للميزانية .

وأفسح المجتمعون الطريق لفتاتين صغيرتين احداهما شقراء والأخرى حمراء الشعر . . . وكانت كل واحدة منهما تحمل باقة من الزهر . ووصلت بعد ذلك سيارة سوداء كبيرة تحمل جوزفين بيكر وكانت ترتدى ثوبا اسود اللون ومعطفا من الفرو الثمين .

وكانت تبدو سعيدة لأن زواجها قد تم فى حفل لا يقل بهاء وسعادة مما لو كان قد أقيم فى مدينة سان لوى بمقاطعة ميسورى فى الولايات المتحدة .



« جوزفين بيكر »

وحضر العريس يرتدى حلة زرقاء اللون وربطة عنق زرقاء كذلك الى جانب العروس . وقد جلس الى جانبه شاهده فى حفل الزواج وهو شقيقه . أما شاهد جوزفين فكان المسيو بول ديرفال مدير مسرح « الفولى بيرجير » حيث تعمل جوزفين .

ودخل رجال المطافىء بعد ذلك إلى صالة الحفلات ، وعد رئيسهم : واحد . اثنين . ثلاثة .. فنفخوا فى أبواقهم .

وكان العمدة المسيو جان شميت يضع على عنقه ملفحة مثلثة الألوان بلون العلم الفرنسى ، وكانت جوزفين تعرفه جيداً من قبل ولكن لم يسبق لها أن رأته بهذه الملفحة . ولذلك أغرقت فى الضحك فقال لها عريسها المسيو جان ليون :

ـ إن الأمر جدى !

وتمت الحفلة بسرعة . . .

وضحكت جوزفين مرة أخرى لما أخبرها العمدة أنها يجب أن تطيع زوجها وأن تتبعه الى كل مكان ... !

ولكنها فى المرة التالية كانت ضحكة عصبية ... إذ عرفت أن الامر جدى ..

وأجاب الزوج قائلا :

ـ المسيو جان ليون . . مولود فى باريس فى عام ١٩١٠ .

وأجابت هى قائلة :

ـ المدموازيل جوزفين بيكر ... ولدت فى سان لوى بالولايات المتحدة فى عام ١٩٠٧

وقام المسيو جان شميت بعد ذلك بتهنئة العروسين ووقعت جوزفين بيكر بعد ذلك وثيقة جعلتها فرنسية !

وقال لها العمدة :

زوجة على السكين!



كان شأن هذه الأم شأن غيرها من الأمهات . . فكل ام يسعدها أن توفق الى زوج لابنتها من أولاد الحلال . . وكل أم تعرف جيداً أن زواج ابنها من أسهل الأمور . أما زواج البنت فهو أصعبها وهو فى نظرها كذلك أهم من زواج الولد لأنه ، كما يقولون ، « سترة لها ! »

كذلك كانت أم اعتدال . . لم تكد ابنتها تبلغ السادسة عشرة من عمرها حتى أمرتها بالبقاء فى المنزل ،ولم تسمح لها باتمام دراستها مع شدة رغبة البنت فى ذلك وبكائها الحار يوم عرفت بمصيرها .

وكانت الأم قد زوجت ولدين ولم تبق لها إلا اعتدال فصممت على التخلص منها هى الأخرى وذلك حتى تطمئن على مستقبلها كما اطمأنت من قبل على مستقبل اخويها .

وبدأت الأم الجهاد . . الجهاد فى سبيل العثور على الزوج المنشود ، واستعانت فى ذلك بطائفة من الاصدقاء والصديقات والخاطبات. وأخذ الجيران بعد ذلك يلاحظون وجوها غريبة كثيرة تتردد على المنزل . .

ولم يكن لأحدهم ثمة اعتراض على ذلك ولكنهم كانوا يجدون فى عمل الأم مجالا للنقد وخاصة الرجال منهم . أما النساء ـ الأمهات منهن بنوع خاص ـ فكن يلتمسن لها العذر .

وكان المترددون على المنزل من الشبان يختلفون احتلافا بينا فى مشاربهم ووظائفهم وأشكالهم وسنهم . . فمنهم الموظف ومنهم التاجر ومنهم الطبيب والمهندس . . وكان يجمعهم جميعا غرض واحد هو رؤية اعتدال ومحادثتها حتى اذا وجد فيها أحدهم ضالته المنشودة دخل فى دور المفاوضات الجدية مع أمها .

وكان شقيقا اعتدال يشمئزان بأخبار بعض المترددين على المنزل فيغضبان ويحتجان لدى الأم ولكنها كانت فى كل مرة تتمكن من اقناعهما بأنها لاتعمل إلا لما فيه صالح ابنتها وشقيقتهما . ولما كانا يحبان اعتدال ويسرهما أن تعثر على الزوج المنشود لذلك كان ينتهى الأمر باقتناعهما أو تظاهرهما بالاقتناع والرضوخ !

وحضر بين المترددين فى ذات يوم شاب فى السنة النهائية بكلية الطب فرحت به الأم فرحا شديداً فلقد كان أبعد آمالها أن توفق إلى خطيب لابنتها يحمل لقب « دكتور » لتفاخر به بين أفراد الأسرة .

واذا كانت المفاوضات التى دارت بين الذين ترددوا على المنزل قبل « الدكتور » قد أخفقت لأسباب متعددة منها المادى ومنها الفنى المتصل بوجه الخطيب أو الخطيبة. فقد نجحت المفاوضات بين الدكتور من جهة وبين الأم من جهة أخرى .

وقد سرت الأم من الدكتور ولتواضعه.. ولم تجد به اعتدال عيباً من العيوب التى كانت تكتشفها فى السابقين له . . . فلم تقل عنه انه كبير الأنف ، أو أصلع الرأس ، أو عريض

الجبهة كما سبق أن قالت عن غيره . ولم يكن الشاب فى الواقع خاليا من العيوب الفنية فى شكله ، بل قد تكون عيوبه من هذه الوجهة اكثر من عيوب غيره وأبرز منها .. ولكن اللقب الذى كان يحمله .. أو الذى كان منتظراً أن يحمله بعد قليل ... أخفى كثيراً من هذه العيوب ... بل أخفى العيوب كلها فى بلد يعبد الألقاب !

وأخذت الأم تسهل مقابلة «الدكتور» لابنتها بعد أن أبدى رضاءه عنها وأخذ يتفوه بكلمات مبهمة يريد أن يوهمها أن كل شيء سينتهى بمجرد أن ينتهى من امتحانه الأخير ، ولم يكن بينه وبين ذلك الامتحان غير أشهر قليلة .

وتتابعت زيارات الدكتور لخطيبته وكانت هذه الزيارات تتكرر فى اليوم الواحد اكثر من مرة ... وتطول فى بعض الليالى حتى تتعدى منتصف الليل ، وانقطعت بعد ذلك زيارات الشبان للمنزل إذ لم يبق ثمة داع لها .

وشغل الدكتور عن دروسه وكليته وامتحانه بخطيبته المزعومة ولما جاء الامتحان أجّله لعدم استعداده بعد أن قدم شهادة طبية وصفته بمرض لم يصب به طول حياته .

وكان الدكتور إذا زار المنزل أقبلت عليه الأم ترحب به حتى يتم استعداد ابنتها وتزيينها ..وكانت اعتدال لاتقابل الدكتور إلا بعد أن تضع على وجهها المساحيق الثلاثة من سوداء وبيضاء وحمراء فتبدو متألقة البشرة عظيمة الجمال وإذا مادخلت اعتدال الصالون حيت الدكتور ببشاشة . وإذ ذاك تنسحب الأم منتحلة أحد الأعذار فيخلو الجو للصغيرين .

وكثيراً ما كانت الأم تبالغ فى ظرفها فتحرص بعد خروجها على أن تغلق باب الغرفة التى تضم الاثنين . . . ويبقى الباب مغلقا ساعات كاملة لايقوم على حراسته غير كيوبيد وقد استعد بجعبة ملأى بالسهام حتى لا يتقدم من الباب من يجرؤ على إزعاج الحبيبين !

واتصلت الأشهر بعضها ببعض والدكتور يؤجل امتحانا ويرسب فى آخر دون أن يذكر كلمة واحدة عن الزواج وموعده .

وكانت مسألة الزواج تزعج الام اكثر مما تزعج البنت فلقد كانت الأم جد حريصة على إنهاء الزواج بأسرع ما يمكن . وعلى الرغم من أنها شجعت الدكتور فى بادىء الامر مع معرفتها انه ليس ممن يمكن الاعتماد على سرعة زواجهم بابنتها .. إلا أنها لما طالت المدة أخذ القلق يساورها والتفكير يزعجها .

ورأت الأم فى ذات يوم أن تحدث الشاب بنفسها علها تقف منه على سبب تأخره حتى اليوم فى طلب يد ابنتها رسمياً للزواج أو عقد خطوبته عليها رسميا مع تأجيل الزواج ... إذا شاء .

ففى ذات يوم ذهب كالعادة إلى منزل اعتدال وقابلته الأم بالترحاب وجلست معه فى الصالون . غير أنه لاحظ أن جلستها معه قد طالت اكثر من العادة ! وظن أن اعتدال تقوم بعمل التواليت استعدادا لمقابلته .

ولكن الأم ما لبثت أن أفهمته أن اعتدال قد اضطرت الى الخروج لشراء أشياء ضرورية وانها لا تلبث أن تعود سريعا .

وأحضر الخادم القهوة وبعد أن شربها فتحت الام موضوع الحديث فقالت تسأل الدكتور :

— وبعد فماذا اعتزمت يادكتور ؟

وظهرت الدهشة على وجه الدكتور فقال :

— فى ماذا ؟

وهنا ترددت الأم ولكنها استجمعت قواها وقالت له :

— فى مسألة اعتدال ..

وقال الدكتور وقد فهم ماتقصد الأم :

— على العموم .. الأمر امرك !

وهنا انطلقت الأم تتحدث عن واجبها وعن أملها الوحيد فى الحياة وهو زواج ابنتها واستراحتها بعد ذلك من عناء الحياة، وأن أسعد يوم فى حياتها هو يوم أن تشهد زواج اعتدال بالدكتور!

وكان الدكتور يوافق على ماتقول وهو يهز رأسه ولما انتهت من حديثها قال الدكتور فجأة وقد ظهر الملل على وجهه:

ـ ولكننى صممت على ألا أتزوج إلا على السكين!!

وارتاعت الأم وهى تسمع إسم السكين، ودبت على صدرها بيدها وهى تصيح:

ـ السكين! يادهوتى!! ماذا تريد؟

وضحك الدكتور وهو يقول:

ـ لا تخافى! لست أقصد أننى أنوى أن أقتل زوجتى... ولكنى أقصد أنه كما يحب من يشترى البطيخة أن يرى داخلها، ولذلك فهو يشتريها على المكسر.. كذلك أنا أحب أن أرى زوجتى قبل أن أتزوجها وهى عارية عن ملابسها كلها.. كما نزلت من بطن أمها حتى أرى أنها خالية من كل عيب!!

وظهر الغضب على وجه الأم وأبدت مايدل على الاعتراض ولكن الدكتور صارحها بأن هذا هو ما استقر عليه رأيه، وأنه محال أن يتحول عنه. وكانت اعتدال قد حضرت فى ذلك الوقت فكفت الأم عن الحديث... والظاهر أنها رأت وجوب استعمال السياسة فما لبثت أن خرجت من الصالون وتركتهما وحدهما... ولم تنس أن تغلق الباب عليهما.

وفى اليوم التالى لما حضر الدكتور قابلته الأم وحدها وبدأت الحديث بمقدمة طويلة عادت فيها إلى الحديث عن مكانة الدكتور فى نفسها وعن مقدار حرصها على التقاليد والأخلاق... ولكنها سوف تساعده على تحقيق غرضه وتخالف، للمرة الأولى، ماتقضى به قوعد الآداب والأخلاق وذلك ارضاء له فقط واثباتا لما تكنه له من حب وإعزاز.

وأخبرته بأنها لم تخبر ابنتها بشىء من هذا كله... وأن ابنتها لو علمت لصعقت وآثرت العزوبة المؤبدة على الزواج بمن تحب!

وظهر الرضاء على وجه الدكتور...

وأخبرته الأم أن ابنتها تبدل ملابسها، وأن البيت خال من الخدم.. فما عليه إلا أن يلقى نظرة من ثقب الباب ثم يخبرها بالنتيجة.

وخرجت الأم من الغرفة... وخرج الدكتور على اثرها والقى النظرة المنشودة من ثقب الباب.

وعادت الأم بسرعة إلى الصالون... فوجدت الدكتور جالسا على مقعده ينفث الدخان فى الهواء من سيجارة فى يده.

وسألته بلهفة:

ـ والآن! مارأيك؟!...

ونظر اليها الدكتور وأجابها وهو يهز رأسه آسفا:

ـ لا! لم تعجبنى...

وصاحت به الأم ثائرة:

ـ ما الذى لم يعجبك فيها؟

وقال الدكتور ببرود:

ـ أنفها... كبير!!

في يوم السبت أول يناير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية الدراكسه
ويوم الاربع ٥ منه بسوق دكرنس سيباع
بقرة سمراء صم سن ٤ سنوات ملك ابراهيم
العطار محمد نفاذا للحكم الصادر من هذه
المحكمة في القضية ن ٤٠٢٧ سنة ١٩٣٤
دكرنس كطلب عبد المنعم عبد المجيد الشاذلي
من الدراكسه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

في يوم الاحد ٢ يناير سنة ٩٣٨ الساعة ٧
صباحا بناحية ميت ربيعة مركز منوف منوفية
ويوم السبت ٨ منه بسوق منوف اذا لم يتم
البيع في اليوم الاول سيباع ماهو موضح
بمحضر الحجز ملك السيد ابراهيم ثابت من
ناحية ميت ربيعة مركز منوف نفاذا للحكم
الصادر في القضية المدنية ن٥٤١٣ سنة ٩٣٧
كطلب علي عبد النبي ريحان من ناحية شبرا
زنجي مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٦

في يوم الاربعاء ١٢ يناير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
بناحية بني مر مركز ابنوب مديرية اسيوط
سيباع ٢٠ قنطار قطن ناتجه من زراعة ٤ ف
منزرعة قطن بحوض غيط الطريق ن ٣٢ بزمام
ناحية بني مر مركز ابنوب المؤجرة الى محمود
رزق حجازي من ناحية بني مر مركز ابنوب
نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية
الاهلية في القضية المدنيه ن ٢٢٨ سنة ١٩٣٨
كطلب الخواجة أمين لوقا مشرق من ذوي
الاملاك ببندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٤

في يوم الاربع ١٩ يناير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا ببندر أخميم والأيام التالية
اذا لزم الحال سيباع دكتين خشب ومنقولات
منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك
محمود امين عبد الله من أخميم نفاذا للحكم
في القضية المدنية ن١٠٠٨ سنة ١٩٣٧ أخميم
كطلب السيد محمد قاسم الطبال من أخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٣

في يوم السبت اول يناير سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٦ صباحا بمحل الحجز ناحية الجعافرة
فيوم سيباع ١ نورج خشب كامل الادوات
ومحراثين خشب كاملين الآلات مبين الاوصاف
بمحضر الحجز ملك سلطان مسعود مناع من
الجعافرة فيوم نفاذا للحكم في القضية المدنية
ن ١٤٦١ اطسا سنة ١٩٣٧ كطلب أمين
عبد الرحمن رحيم من الجعافرة فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٧

في يوم السبت اول يناير سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ صباحا بناحية بندر فوه كطلب هانم
السيد عرب من بندر فوه سيباع عجل بقر
موضح الأوصاف بمحضر الحجز ملك حسن
السيد عرب من بندر فوه نفاذا لحكم محكمة
فوه الجزئية الاهلية ن ١٦٢١ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٥

في يوم ٢٨ ديسمبر سنه ١٩٣٧ الساعة ٨
صباحا وما بعدها بعزبة السكري تبع الجزيرة
الخضراء مركز فوه

سيباع حمارة وأرز وحلة نحاس مبينة
بمحضر الحجز ملك سيف النصر اسماعيل أبو
شاهين بالناحيه كطلب احمد محمد ظافر بالناحية
نفاذا للحكم ن ٨٤٣ سنة ١٩٣٧ رشيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٣

في يوم ١٥ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بحارة جامع العدوية بالمنزل ن ٤ واليوم
التالي اذا دعت الحاله سيباع دقيق وارز وجبنة
ومنقولات واشياء واضح بيانها بمحضر الحجز
تعلق المعلم ابو العلا درويش نفاذا للحكم ن ٤٧
مدني بولاق سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة محمد
افندي حسن العبد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

في يوم الثلاث ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال
بناحية برخيل سيباع محصول ١٦ س ١٢ ط
و ٢ ف قطن اشموني مبين الحدود والمقادير
بمحضر الحجز ملك مصطفى احمد مغيث من
برخيل نفاذاً لحكم محكمة البلينا الأهلية في
القضية المدنية ن ٧٠١ سنة ١٩٣٧ كطلب
رفله افندي جرجس بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٤

في يوم السبت ٨ يناير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر الفيوم
بجوار وابور الملين كطلب ورثة الست كريمه
ابراهيم الشبعي وهم السيد احمد نوفل ومحمد
احمد نوفل ووحيده وفاطمه وفهيمه اولاد
احمد نوفل مقيمين بالفيوم نفاذا للحكم
ن ١٤٦٣ سنة ١٩٣٧ سيباع صفائح جبنة
وبراميل ومنقولات وملابس واشياء اخرى
مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد
افندي الاتربي شهاب الدين بالفيوم بشارع
مدرسة الصنائع

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٩

تطبع هذه المجلة بأحبار فاخرة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصري . محلات بجماني بشارع أبو السباع
رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



ماكانش العشم !!

« صرح مستر إيدن وزير الخارجية الانجليزية في مجلس العموم البريطاني انه لا يستطيع التدخل في شئون مصر الداخلية باعتبارها دولة صديقة »

(رجال المعارضة) : إذا كانت الصداقة هي اللي منعتك من التدخل ... فاحنا من النهاردة متخاصمين ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨٣ — الأحد ٢ يناير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات



حسب الظروف !!

(السنة الجديدة) : مش تقدم لى كأس أشربه فى صحتك يا مصرى افندى ؟

(المصرى افندى) : ماعنديش مانع بس لما اشوف وشك قبله علشان اختار لكى الكأس الى يليق بمقامك . . !

سيدة أمريكية تقاضى سعد زغلول وتطالبه بثمن الاستقلال !!

صفحة من مذكرات أحد العظماء

لما سافر الوفد المصرى إلى باريس فى سنة ١٩١٩ للمطالبة بالاستقلال فكر أعضاء الوفد فى إرسال وفد إلى إيطاليا ووفد إلى انجلترا ووفد الى امريكا للدعاية للحركة الوطنية المصرية ، وكانت النية متجهة إلى إيفاد الدكتور حافظ عفيفى باشا ومحمد بك بدر إلى انجلترا ومحمد محمود باشا وعبد اللطيف المكباتى بك إلى أمريكا وطلب صدق باشا أن يسافر هو لايطاليا بحجة أنه يعرف طليانى طراطيش ! . . .

ولكن الحكومة الانجليزية لم توافق على سفر الدكتور حافظ عفيفى الى انجلترا ولما أراد محمد محمود باشا وعبد اللطيف بك المكباتى الحصول على إذن «تأشيرة» للسفر من قنصلية أمريكا فى باريس قيل لهما انه لابد ان يؤشرا أولا على جواز سفرهما من قنصلية انجلترا فى باريس التى راوغتهما ورفضت الموافقة على سفرهما الى بلاد العم سام

وأخيراً قرر الوفد المصرى العدول عن إرسال هذه الوفود على الرغم من أن اسماعيل صدق باشا كان قد حجز تذاكر السفر لايطاليا وبدأ يعد قائمة بأسماء من يعرفهم من أبناء وبنات الرومان ... ولم يكن صدق باشا يعرف المقاول دتمارو فى ذلك الوقت لأن شارع الكورنيش كان ما زال جنينا فى بطن الزمان !

* * *

وحدث أن اقترح الدكتور حافظ عفيفى إيفاد مستر فرنك والش عضو مجلس الشيوخ الامريكى للدفاع عن قضية مصر فى أمريكا، وكان مستر والش هذا رأس الوفد الامريكى الذى ذهب الى لندن وباريس يطالب باستقلال ارلندا . . . وكان الدكتور حافظ عفيفى هو واسطة تعارف الوفد المصرى بمستر والش هذا لأنه كان بارلندا مدة



تمرنه فى المستشفيات بعد اتمام دراسته فعرف بعض الايرلنديين من رجال الحركة الايرلندية وحدث أن التقى بهم فى باريس حيث جاءوا يطالبون مؤتمر الصلح بتقرير استقلال ايرلندا الذى هو الآخر لا شك فيه !

ولكن مستر والش اعتذر عن القيام بمهمة الدفاع عن مصر ورشح المستر جوزيف فولك وهو رجل حجة فى المسائل الدولية وكان مستشاراً قضائيا لوزارة الخارجية الامريكية وحاكما لولاية مسورى . وكان محاميا أمام المحكمة العليا الامريكية وقد ترافع فى عدة قضايا دولية ومنها أن حكومة الولايات المتحدة رفضت الاعتراف برئيس جمهورية المكسيك فرفع هذا الامر الى المحكمة العليا وترافع مستر فولك فى القضية وبفضله حكمت المحكمة بالاعتراف برئيس جمهورية المكسيك ...

وقبل مستر فولك القيام بهذه المهمة .. وكتب فعلا الى الوفد يقول له انه واثق من انه سوف يحصل على الاستقلال التام ، ولم يذكر مستر فولك طبعا أى شىء عن الموت الزؤام ! . .

وقام مستر فولك بدعاية فى الصحف الامريكية كلفت الوفد المصرى حوالى ربع مليون جنيه !

واستطاع مستر فولك أن يحصل على موافقة الحكومة الامريكية على سفر الزعيم الخالد سعد ومحمد محمود باشا وعبد اللطيف المكباتى بك الى بلاد العم سام ولكن الوفد اكتفى بارسال محمد محمود باشا . .

***

وفى واشنطون عقد مستر فولك اتفاقا مع محمد محمود باشا باسم الوفد يقضى بأن يدفع سعد باشا لمستر فولك مرتبا شهريا قدره الف جنيه طوال المدة التى تلزم مستر فولك للمطالبة بالاستقلال وأن يدفع الوفد له عشرين الف جنيه اذا استطاع أن يدافع عن قضية مصر أمام جمعية الأمم وأن يدفع سعد باشا له نصف مليون جنيه اذا نالت مصر استقلالها بفضل جهوده ، جهود مستر فولك لا جهود سعد باشا !

***



وفى أحد ايام صيف سنة ١٩٢٥ اذا بمحضر المحكمة المختلطة يطرق باب بيت الأمة ويطلب من سعد باشا الحضور أمام المحكمة المختلطة ليسمع منطوق الحكم عليه بدفع مليون دولار فى القضية التى رفعتها أرملة مستر فولك على الزعيم ! . .

وادعت السيدة ان زوجها دافع عن مصر من يوليو سنة ١٩١٩ إلى يناير سنة ١٩٢١ ومات فى سنة ١٩٢٣ وان زوجها لم يقبض من الوفد سوى ألف جنيه فقط لاغير لمصاريف البروباجندا وطالبت بثمانية عشرة ألف جنيه هى قيمة المتأخر من مرتب زوجها عن ثمانية عشر شهراً سهر فيها الليالى فى الدفاع عن مصر والسودان ، ومبلغ مائة ألف جنيه لأن مصر حصلت على استقلالها بتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ !!

وان السيدة رغبة منها فى عدم الاخلال بالصداقة التى بين المرحوم زوجها والوفد لا تطالب بتعويض كبير ..فقط مليون دولار يدخل فيها المبالغ المتأخرة ورسوم الدعوى ومصاريف المحامين !

ودهش سعد لأن مستر فولك تقاضى مرتبه مقدما ثم ان محمد محمود باشا لم يكن مخولا من قبل سعد لعقد اتفاق كهذا ، ثم فوق هذا فان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ليس استقلالا وان الحالة التى أوجد فيها مصر لا تعتبر استقلالا بأى حال ، وعلى فرض ان مصر نالت استقلالها فلم يكن ذلك بفضل مستر فولك . .

وعرضت القضية على المحكمة المختلطة فى مايو سنة ١٩٢٦ فحكمت المحكمة على سعد باشا ان يدفع لأرملة مستر فولك احد عشر ألفا من الجنيهات . .

ودفع سعد باشا المبلغ طبعا . . مع ان الذى كان يجب ان يدفعه هو صاحب الدولة محمد محمود باشا ! !

م . . .


يجب عليكم أن تشاهدوا الفلم المصري الغنائي الكبير
وراء الستار
إنتاج شركة أوديون اخراج كمال سليم
تمثيل عبد الغني السيد ورجاء عبده
بالاشتراك مع مختار عثمان . زينات صدقي . كمال سرور
الأغاني تأليف حسين حلمي المناسترلي
تلحين رياض السنباطي . احمد صبري . احمد شريف
المناظر تصوير جورج ستيلي
وجميعها سجلت على شريط
كوداك
سوبر X
سيبدأ عرض هذا الفلم في سينما الكوزمو بمصر والكوزموجراف بالاسكندرية ابتداء من يوم الخميس ٣٠ ديسمبر وسينما ايدن بالمنصورة ابتداء من يوم الاثنين ٣ يناير



الانبا يؤانس

صاحب الغبطة .. وصاحب العريضة « بطريرك الاقباط »



لا شك ان ألذ وأجل لحظة من لحظات عيد رأس سنة هى «فترة الانتقال» من السنة الحالية إلى السنة القادمة. فقد جرت العادة أن تطفأ الأنوار فى تلك اللحظة وأن يتقدم الشاب من زميلته فى الرقص أو جارته على المائدة ويطبع على فمها قبلة قد تحمل معنى الماضى أو الحاضر أو المستقبل ... وقد تجمع الثلاثة معا ...

وفترة الانتقال هذه معترف بها فى جميع بلاد العالم الأوربى والامريكى ولكن لسوء حظ الكثيرين من شبابنا الناهض لايعترف بها فى أرض الكنانة .

وللحقيقة والتاريخ أذكر أن إحدى صالات عماد الدين أرادت أن تدخل تقليعة (فترة الانتقال) إلى مصر فوقف أحد موظفى الادارة وزف الى جمهور الصالة أن النور سوف يطفأ خمس دقائق عند منتصف الليل ... وشرح لحضراتهم أن هذا التقليد معمول به فى الخارج .. لكى يختلس كل شاب هذه الفرصة التى لا تعوض ويقبل الفتاة التى تجاوره .

وصفق الجمهور لهذه التقليعة الجديدة ولما انتصف الليل أطفئت الأنوار وحدث هرج ومرج وبدلا من أن تسمع طرقعة القبلات سمعنا صراخ الراقصات واستغاثتهن ... فقد هجم كل ثلاثين متفرجا على راقصة واحدة وأخذوا يمطرونها بوابل من القبلات ولم ينقذ الراقصات من الأسود الكاسرة الا اضاءة الانوار ... وكانت هذه الحادثة كافيه لصهينة ادارات الصالات المصرية عن ادخال تقليعة « فترة الانتقال » !

***

ولقد احتفلت بليلة رأس السنة خمس مرات فى بلاد الانجليز ومرة فى باريس ومرة واحدة فى بلاد النيل. وأظن أننى لن أكرر هذه المرة .

ويحتفل بنات وشبان الانجليز بليلة رأس السنة إما فى المراقص العامة والاندية الليلية أو فى قصورهم ومنازلهم فيقيمون سهرات راقصة للاصدقاء وانصاف الاصدقاء .

ولقد كانت الأنوار تطفأ عند منتصف الليل فيتقدم الشاب من صديقته ويقبلها قبلة طويلة تنقل حرارة الشباب ومفعول الشمبانيا والكونياك .

ويظهر ان الانجليز قد سئموا تكرار هذه اللحظات اللذيذة فابتكروا فترة انتقال جديدة فيها شىء من الطرافة والجمال !

وأذكر أننى لاحظت صالة فندق الدور شستر بلندن عندما اطفأت الأنوار استمرت فرقة موسيقى الجازبند تعزف دور فالزجيل ... وكونت الفتيات حلقة داخلية وكون الشبان حلقة خارجها . وسارت كل حلقة فى اتجاه عكسى للحلقة الأخرى.

وكانت التقاليد والأصول تقضى عندما تتوقف الموسيقى عن العزف أن تقبل الفتاة التى أمامك مباشرة ...

وانت وبختك فقد يقع من نصيبك فتاة لها شفتين كشفتى جنجر روجرز أو لها مناخير كنخار صديقنا شفيق جبر .. أو وجه كوجه الشيخ البشرى والعياذ بالله .

وتستمر فترة الانتقال هذه حوالى سبع دقائق قد تمر بك مرور البرق .. وقد تظنها ساعات واياما!

***

وفى قصر أحد أبناء ذوات الانجليز اجبرنى أصدقائى أثناء « فترة الانتقال » على الاشتراك فى لعبة خطرة جديدة اسمها لعبة البيجامات !

ومعنى لعبة البيجامات هذه أن يضع كل شاب وشابة بيجامته فى مكان معلوم فاذا اطفئت الانوار يخلع الجميع ملابسهم الخارجية ثم يدق جرس فيختطفون أى بيجامة تقع بين أيديهم ويرتدونها فى الحال . . . ثم تضاء الانوار . . . ويبدأ الرقص بالبيجامات .

ويحدث فى بعض الاحيان ان يقع فى يد رجل ضخم الجسم بيجامة بحجم الكارت بوستال وقد تقع من نصيبك بيجامة فتاة فتصبح اضحوكة الاصدقاء والاعداء .

وكان لى صديق يدعى «هارولد» مشهور بالمقالب والمناوشات . . . فاقترح فى احدى ليالى رأس السنة أن توضع بيجامات الفتيات فى ركن صالة الرقص وبيجامات الشبان فى ركن آخر بحجة أن الآداب والتقاليد يقضيان بذلك .

وبعد أن خلعت الفتيات ملابسهن ودق جرس الهجوم على البيجامات... بعد ذلك سمعنا صراخا وضجيجا ... وأضيئت الأنوار ... فاذا بالفتيات بملابسهن الداخلية دون بيجامات فقد سرق صديقنا هارولد البيجامات المعدة لهن واختفى عن الانظار ! ..

وبعد عشر دقائق قبض الفتيات على صديق هارولد متلبسا بالسرقة فوضعوه تحت دش الماء البارد لمدة نصف ساعة .

***

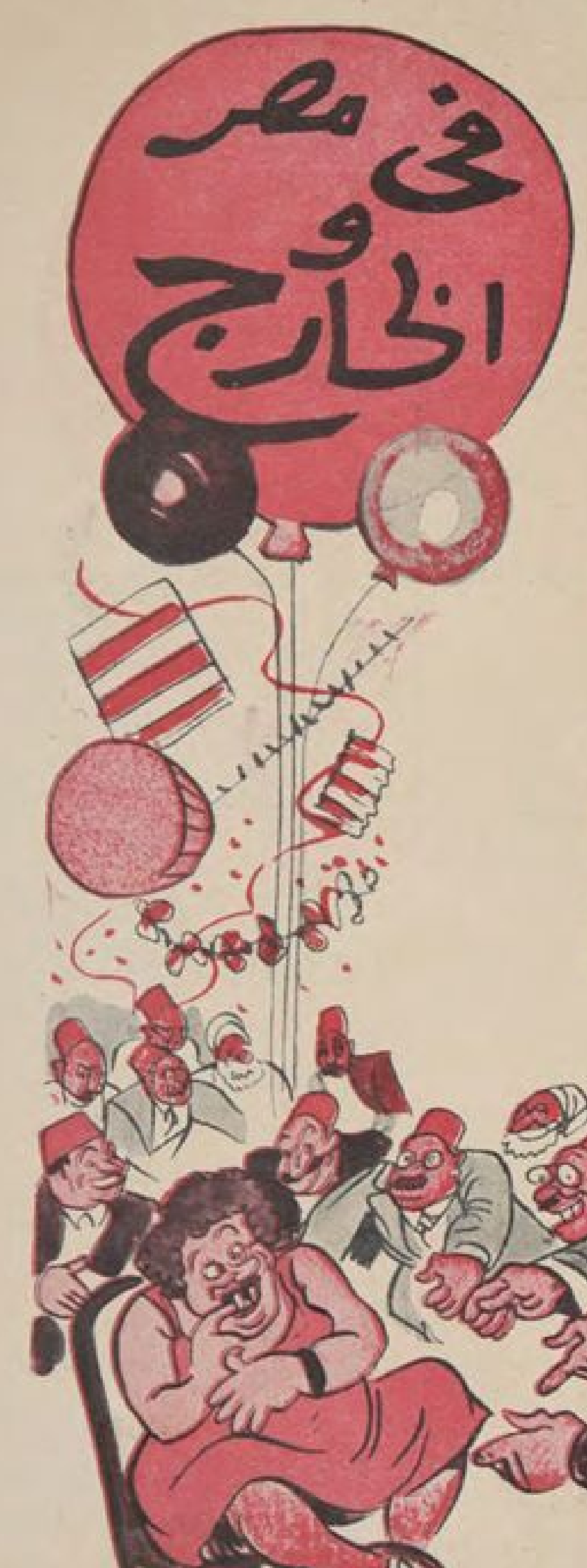
وفى عيد الميلاد مجال كبير للقبلات وخاصة أنك تستطيع ان تقبل أى فتاة تحت غصن شجرة (الميزلتو) أو الصنوبر دون سابق انذار.. وقد جرت العادة فى المنازل الانجليزية ان تزين فى العيد مداخل البيوت بهذه الاغصان.. وفى بعض البيوت تجد ان هناك غصنا فى كل حجرة وعلى كل باب !

وقليل من الشبان يستغلون هذه الاغصان المتناثرة فى كل مكان... ولكن كثيرا من الازواج يجدون فيها فرصة فريدة لتغيير طعم القبلات !

***

وفى باريس يكثر فى عيد الميلاد عدد السكارى وتمتلىء الشوارع والطرقات بالراقصين والراقصات .. ولكن معظم هؤلاء من الطبقة العاملة أما الطبقة الغنية فتذهب عادة إلى المراقص والأندية الليلية . . .

وبعد منتصف الليل يختلط الحابل بالنابل فتجد امرأة جزار تراقص مليونير فى أكبر نوادى باريس الليلية . أو ابن ذوات يراقص غسالة فى الطريق العام ويحادثها عن



الاخاء والحرية والمساواة !

***

وللبالى رأس السنة سحر غريب قد تصادفه على شفتى فتاة أو على زجاجة شمبانيا أو على زجاجة فارغة تقع على رأسك وأنت سائر فى الطريق تقصد منزلك وقد انتشت رأسك بتأثير الخمر. فلا تلبث الزجاجة الفارغة أن تعيدك إلى صوابك فى الحال .. كما حدث لكاتب هذه السطور منذ سنوات !

ادارة البلديات

العامة — مياه

تقبل العطاءات بمجلس دمياط المحلى لغاية ظهر ١٥ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد عدادات مياه وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم .

٣٣٥٧ ٢ — ٢

الآلام فى الظهر قاسية

ولكن لهذه اللزقة العجيبة قد محت لهذا العذاب المزمن

كتب الاستاذ ج . ل فقال « كنت فى اثناء الحرب الكبرى كثيرا ما اقف فى الوحل والطين مدة طويله حتى اعترانى على طول الزمن آلام قاسية فى السلسلة الفقرية واصبحت اقاسى تعذيب هذه الآلام فى اثناء عملى فوصف لى الطبيب دواء لم يكن له التاثير الشافى . وحاولت حديثا تجربة لزقتكم الكوكس المخرمة فشفيت فى الحال ، وزال الالم تماما فى مدة يومين »

ضع حدا سريعا الآن لآلام ظهرك باستعمال لزقة الكوكس المخرمة . مرة واحدة .

المس بنفسك الشفاء العجيب . ان حرارتها المفيدة تتشعع فى جميع الاجزاء المصابة كانها تدليك ذاتى فتزيل الالم وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء

اطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣ قروش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكنسنس وغيرهما من العناصر القيمة

حاذر من اللزقات الرخيصة المقلده فهى ضارة . اللزقة الكوكس تباع دائما موسومة بماركتها المسجلة (الدائره والنسر الاحمر) وزيادة فى التأكد لاحظ دائما الكتابة البارزة فى اعلا واسفل كل غلاف كالآتى

(Allcock Porous Plaster)

هل عرضت الوزارة على الدكتور احمد ماهر فى شهر يوليه الماضى ؟!

فى وسط هذا الخضم العباب من الاشاعات والأقاويل التى غمرت الجو السياسى خلال الأسبوعين الماضيين يحار الكاتب ماذا يأخذ وماذا يدع. على أن الخبر الذى نرويه هنا سمعه كثير من النواب والشيوخ ، وراويه هو الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب . وقد حرصنا على ذكر مصدر الخبر حتى لا يظن بعض القراء أن خيالنا الخصب له دخل فى الموضوع فيتهمونه بما هو منه براء ..

قال سعادة الدكتور احمد ماهر :

قبيل تتويج صاحب الجلالة الملك لم يكن معروفا فى الدوائر الرسمية ما إذا كان رفعة النحاس باشا سيقدم استقالته واستقالة الوزارة إلى جلالة الملك عقب تتويج جلالته أم يستمر رفعته فى الحكم ، وسئل رفعته فى ذلك فقال إنه سيستقيل عقب التتويج نزولا على التقاليد الدستورية .

ونقول نحن هنا — بين قوسين — أن ما ذكره الدكتور ماهر فى هذه النقطة أعنى عن سؤال رفعة النحاس باشا هل يستقيل أو لا يستقيل صحيح وهناك تفاصيل سنفردها بهذا الصدد بعد أن ينتهى الدكتور ماهر من أقواله .

قال رئيس مجلس النواب :

وعندما عرف أن رفعة النحاس باشا سيستقيل



دار البحث فى الوزارة الجديدة التى تتولى الحكم وكان مدار البحث هل تكون الوزارة الجديدة برئاسة رفعة النحاس باشا نفسه أم برئاسة غيره من حزب الأغلبية ؟!

وهنا يقول الدكتور احمد ماهر إن الانظار اتجهت اليه لتولى رئاسة الوزارة الجديدة .. وأن كلاما دار فى هذه النقطة بالذات معه .

ويؤكد الدكتور ماهر اقواله هذه بما هو معروف من أن خطاب قبول استقالة وزارة النحاس باشا الثالثة لم يتضمن أكثر من عبارات الشكر المألوفة ولم يطالب فيه إلى النحاس باشا تأليف الوزارة الجديدة !!

الحلقة المفقودة فى الأزمة

ومرت ثلاثة أيام أرسل بعدها إلى النحاس باشا الخطاب الثانى الذى عهد اليه فيه بتأليف الوزارة الجديدة !!

فى فترة الأيام الثلاث هذه يقول الدكتور ماهر أن البحث كان يدور فيها حول رئاسة الوزارة الجديدة ولمن تسند !!

إلى هنا انتهت رواية الدكتور ماهر ، ونعود الآن إلى ما وعدنا بذكره .

قلنا إن رفعة النحاس باشا سئل هل سيستقيل ؟ فقال إنه سيستقيل نزولا على التقاليد الدستورية ونضيف هنا أن رفعته سئل مرة ثانية ومتى ستكون الاستقالة ؟! عقب التتويج مباشرة أم بعد ذلك بأيام ؟

وقال رفعة النحاس انه لا يرى مانعا من تقديم استقالته فى نفس يوم تولى جلالة الملك مهام سلطته ولكن قد يكون من الأنسب أن تؤخر استقالة الوزارة يومين أو ثلاثا أولا ليكون الوزراء الى جانب جلالة الملك فى الاحتفالات الرسمية التى ستقام وثانيا لأن الوزارة نفسها ستقيم حفلة رسمية باسمها ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ..

وهذا ماحدث فعلا فقد قدم رفعته استقالة الوزارة عقب انتهاء حفلات التتويج .

ومن أيام ذكرت جريدة المعارضة المسائية فى سياق مقال لها عن الأزمة السياسية أن النحاس باشا أصر على أن يكون هو رئيس الوزارة الجديدة التى تألفت عقب تولية جلالة الملك مهام سلطته فكان لرفعته ما أراد !!

ويستطيع القارىء أن يفهم ما تريد الزميلة أن تقول فى ضوء ما تقدم لنا ذكره وما رويناه نقلا عن الدكتور احمد ماهر من أن التفكير فى ألا يكون رفعة النحاس باشا هو رئيس الوزارة الجديدة لا يرجع إلى اليوم ولا أيام قليلة مضت بل يرجع إلى شهر يوليو الماضى .. وقبل أن تولد هذه الأزمة الحالية بأشهر وأشهر عديدة !!

ولعل هذه هى الحلقة المفقودة فى الازمة الحالية التى طال سؤال الناس عنها وحيرتهم فيها حتى جاء الدكتور احمد ماهر فرفع عنها الستار بصراحته المعروفة !!



ناقوس الخطر

نكتب هذه السطور فى صباح الخميس..

الانباء مجمعة على أن مرسوم الاقالة قد صدر وان الاقالة مسببة مطولة .. ولعل طولها مما يؤيد الاشاعة التى تتردد من أنها لم توضع فى ساعات الليل المتأخرة ـ ليل الاربعاء ـ أو ساعات الصباح المبكرة من يوم الخميس ولكنها كانت معدة منذ عشرة أيام، وكان صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا يشتغل باعدادها، بينما يقوم صاحب الدولة على ماهر باشا بدور حمامة السلام، لانهاء الخصام !!

لقد كانوا يقولون إن الازمة لن تنتهى إلا بهذه النتيجة. وكانوا يؤكدون أن دولة ماهر باشا لم يكن جادا فى تسويتها. وكانوا يذيعون أن دولته لا يقصد بالمفاوضات التى يقوم بها إلا كسب الوقت، حتى يتم تشكيل الوزارة على الوجه المرغوب...

كانوا يقولون ذلك فلا نصدقه، وكانت لنا بقية من الظن الحسن فى ذكاء ماهر باشا ولباقته، فلم نشأ أن نعتقد أنه يدفع البلاد إلى الصراع العنيف انقادم ولم يمض على تربعه فى رياسة الديوان سوى شهرين ...

لم نكن لهذا كله نصدق ما يقولون ...

أما الآن، فقد أصبحنا نصدق كل شىء.

أصبحنا نصدق ما يقولون .. من أن موظفا كبيرا معروفا لم يكد يعين فى مركزه حتى أسر الى بعض أصدقائه فى حديث خاص أن عمر الوزارة النحاسية لن يطول أكثر من شهرين !!

وأصبحنا نصدق مايقولون من أن الخصام السياسى القديم هو الذى جعل مفاوضات الازمة تبدأ بالحديث فى شأن مرسومين اثنين لم يوقعهما جلالة المليك المعظم، ثم تنتهى باشكالات دستورية لايعرف لها حد !

وأصبحنا نصدق ان ماهر باشا لم يرد إلا جوابا معينا، هو الرفض، على اقتراح وضعه وضعا لايمكن أن يقابله أى انسان فى مركز النحاس باشا إلا بالرفض !

•••

مرسوم الاقالة معد منذ عشرة أيام .. !!

من يستطيع أن يدعى أن اقتراحا كاقتراح التحكيم الذى وضعه ماهر باشا يمكن أن يكون اقتراحا جديا للصلح وهو يقوم على أساس التحكم لا التحكيم !!

إن انسانا عاقلا نزيها لايمكن أن يفسر هذا العرض إلا بتفسير واحد لاتفسير سواه وهو أن المقصود به :

أولا — استهواء الرأى العام بافهامه أن الرغبة فى المسألة متوفرة بدليل اعلان الرغبة الصريحة فى التحكيم.

ثانيا — اجبار الوزارة على رفضه، حتى تلقى عليها بعد ذلك تبعة الأزمة وما كان لها من نتائج.

وبهذا كان ماهر باشا يتهيأ للمصافحة بيد ويستعد باليد الأخرى لطعن الوزارة من الخلف !

فهو يعرض مبدأ التحكيم، وهو أعدل المبادىء التى يقوم عليها السلام. ولكنه يقول إن الوزارة إذا قبلت هذا المبدأ، فعليها فى الوقت نفسه أن تقبل تحكيم أعدائها فى عنقها، بل فى عنق الشعب الذى تدافع الوزارة عن حقوقه الدستورية.

فاذا لم ترض الوزارة بحكم محمد محمود وصدقى ونجيب الغرابلى وتوفيق رفعت وغالب وخشبه واحمد على واحمد زيور وعبد العزيز فهمى (ويلاحظ ان احدى مسائل الخلاف كانت تقوم على تعيينه أو عدم تعيينه) إذا لم تقبل الوزارة حكم هؤلاء، فلا تحكيم، ولا بقاء فى الحكم !!

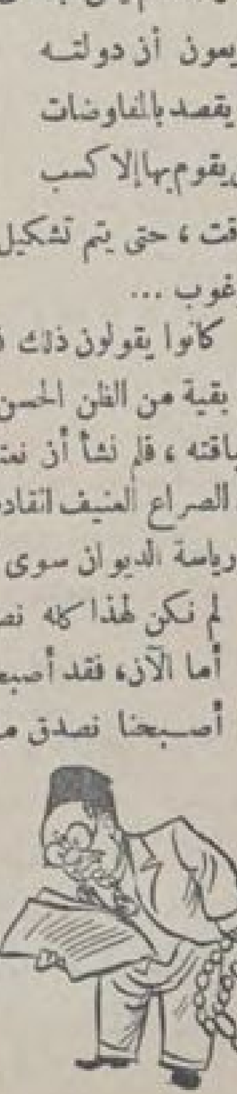
•••

ولقد رفضت الوزارة ولم يكن يسعها إلا الرفض. وما كان لها إلا ان ترفض.

فماذا كانت النتيجة؟

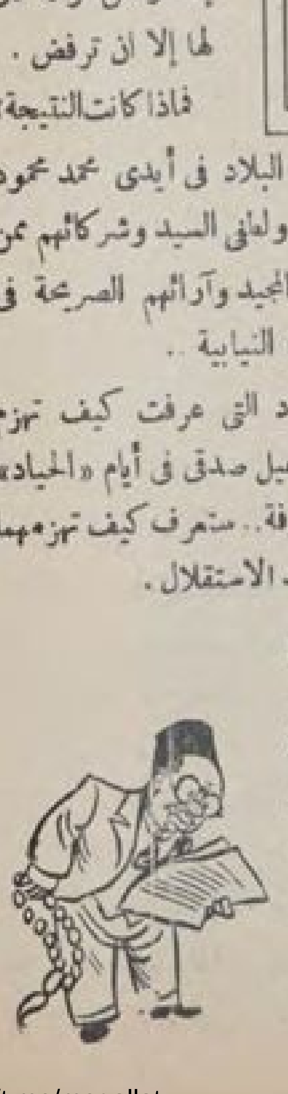
ان توضع البلاد فى أيدى محمد محمود واسماعيل صدقى ولطفى السيد وشركائهم ممن عرفوا بماضيهم المجيد وآرائهم الصريحة فى الدستور والحياة النيابية..

ولكن البلاد التى عرفت كيف تهزم محمد محمود واسماعيل صدقى فى أيام «الحياد» والتدخلات المعروفة.. ستعرف كيف تهزمهما شر هزيمة فى عهد الاستقلال.



تضحية جديدة !!

فى صباح الاربعاء الماضى كان دولة محمد باشا محمود يجلس فى داره بشارع الفلكى يتحدث



في اجتماع الهيئة الوفدية

نجيب الهلالي بك يرفض تأليف الوزارة الجديدة





كان الدكتور احمد ماهر ينوى في اجتماع الهيئة الوفدية التاريخي الأخير، أن يهاجم الاصلاحات الجديدة التي قام بها معالي الاستاذ نجيب الهلالي بك في الجامعة المصرية ولكن الدكتور رأى من الحكمة - على مايظهر ان يتفادى استفزاز الهلالي بك فترك هذا الجزء من خطبته المحضرة التي نشرتها في اليوم التالي جريدة الاهرام، بما فيها هذا الجزء الذي لم يقله الدكتور !

والمرة الوحيدة التي ذكر فيها أحد الخطباء معالي الهلالي بك أثناء هذا الاجتماع، جاءت على لسان معالي مكرم باشا. فقد كان مكرم باشا يضرب الأمثلة على فساد نظرية الدكتور، وهي قبوله الحكم رغم أنف حزبه. فقال مكرم باشا إن معنى هذا أن يدعى الدكتور ماهر ليتولى الوزارة فيؤلفها، وينقسم الوفد، ويدعى مكرم بعد ذلك ليتولى الوزارة فيؤلفها وينقسم الوفد، ويدعى نجيب الهلالي بك ليتولى الوزارة فيؤلفها ..

وقبل أن يتم معالي مكرم باشا عبارته صاح الهلالي بك قائلا :

حاشا ! حاشا !

فضحك الأعضاء وهبت عاصفة من التصفيق .

إلى ابراهيم الطاهري بك عضو مجلس الشيوخ عن آخر آراء دولته في الأزمة السياسية .

وقال الزعيم النبيل أنه إذا فرض وعرضت الوزارة على دولته فانه سوف يرفضها لأن مركز رئيس الوزارة الجديد سوف يكون حرجا جداً وعلى درجة عظيمة من الخطورة !!

ثم استدعى الزعيم النبيل إلى سراى القبة في المساء وقيل إن المقابلة الملكية استغرقت ساعتين بالضبط .

وخرج صاحب الدولة يروى لأصدقائه مادار بينه وبين جلالة الملك .

فقال دولته إن جلالة الملك عرض عليه تأليف الوزارة ولكن دولته اعتذر شاكراً عطف وثقة المليك في شخصه الضعيف .

ويقول محمد باشا إن جلالة الملك كرر العرض طالبا منه أن يقدم تضحية جديدة في سبيل البلاد. ويقول محمد باشا إنه تأثر لذلك العطف فقبل رئاسة الوزارة في سبيل البلاد .

•••

وقد ضم الى الوزارة في اللحظة الأخيرة معالي علوبة باشا والحكمة في هذا ألا تقابل الوزارة في اليوم الأول من تأليفها بفشل ذريع في انتخابات نقابة المحامين ويكون نجاح الوفديين فيها أول صدمة قاسية تجابه بها !!

آخر لحظة

وقد اتصل بنا ان أحد أعضاء الحزب الوطني وجه دعوة الى أعضاء الحزب للاجتماع وتقرير فصل معالي حافظ رمضان بك من رئاسة الحزب وعضويته لقبوله الوزارة !!

حكمة آخر ساعة



لا طال عنب الشام ولا عنب اليمن !

زعيم المعارضة يخذل الدكتور احمد ماهر..!



كان المفهوم عند الدكتور ماهر وأصدقائه أن المعارضة على تمام الاستعداد لتأييد أى وزارة يؤلفها رئيس مجلس النواب وعلى هذا الاساس وزعت مقاعد الوزارة الجديدة على الأصدقاء والمقربين .

ولكن دولة محمد باشا محمود زعيم المعارضة لم يكن عند حسن ظن الدكتور ماهر وأصدقائه لأنه ابتسم ابتسامة صفراء وقال .



— احنا مستعدين نؤيد احمد ماهر فى البرلمان .. ولكن نشترط اذا خذله المجلس وحل البرلمان أن تتألف وزارة قومية تجرى الانتخابات .

ورفض الدكتور أن يعد بتأليف وزارة قومية لأن هـذه مسألة فرضية وهو يكره الفروض !

ورفضت المعارضة أن تؤيد الدكتور احمد ماهر لأن رئاسته للوزارة مسألة فرضية كان ! وعلى ذلك اسندت رئاسة الوزارة إلى الزعيم النبيل .

من الذى خدع رئيس مجلس النواب ؟

خرج سعادة الدكتور احمد ماهر من اجتماع الهيئة الوفدية بخفى حنين أو على الأصح بصوتى الدكتور حامد محمود والاستاذ ابراهيم عبد الهادى .

ومع اعتراف المعجبين بالدكتور ماهر بشجاعته الأدبية وصراحته المدهشة فقد أكدوا لنا مع ذلك أنه لم يتكلم لمدة ساعتين فى اجتماع الهيئة الوفدية الا وهو واثق من أن هناك فئة كبيرة من الاعضاء سوف تؤيده عند اخذ الاصوات .

وقد علمنا أن أصدقاء النقراشى باشا أكدوا للدكتور ماهر أن ثلث الاعضاء على الاقل سوف يؤيدونه فى الاجتماع وأن الثلثين الباقيين سوف يؤيدونه بعد تأليف الوزارة .

وخرج الدكتور ماهر من اجتماع الهيئة الوفدية ليمسك فى خناق أصدقائه الالداء ! ..

وذرف الاصدقاء الدموع واعتـذروا لصديقهم الدكتور بأنهم لا بد قد أخطأوا العدد ! ...

وقد صرح الدكتور ماهر لاحد اصدقائه عقب الاجتماع قائلا !



— صحيح خسرت الجولة الاولى ...

ولكننى سأكسب المعركة فإن معظم النواب الوفديين سوف يفضلون تأييدى إذا توليت رئاسة الوزارة على أن يدخلوا انتخابات جديدة لا يعرفون عاقبتها !



وصفة التشاؤم كما ترى ليست من صفات الدكتور الكبير !

حل جديد !

كان المجلس يتحدث فى موضوع الأزمة الدستورية وكيف أن المفاوضات قد وقفت عند تمسك السراى بعبد العزيز باشا فهمى وتمسك الوزارة بفخرى بك عبد النور .

ونفخ الدكتور محجوب ثابت دخان عقب سجارته التوسكانى فى الهواء وقال إنه مستعد أن يقدم تضحية جديدة فى سبيل البلاد !

وأضاف الدكتور أنه مستعد أن يتنازل ويقبل عضوية الشيوخ فيحل الأزمة القائمة بين السراى والوزارة .

وأعجب اصدقاء الدكتور بهذا الحل السعيد ووعدوا الدكتور بمقابلة ولاة الامور وتقديم هذا الحل الجديد اليهم .

وقديما قالوا إن جحا خطب بنت السلطان ... والباقى معروف !

سكرتير الزعيم !

منذ شهور أو سنين إن اردت التدقيق ... وصديقنا العزيز شفيق جبر منقطع عن وظيفته بوزارة الاشغال ومشتغل بصفة غير رسمية بوظيفة سكرتير زعيم المعارضة على سن ورمح !

ورأى الدكتور احـمـد ماهر ان شفيق قد حصل على المران الكافى فانشأ له فى مجلس النواب وظيفة سكرتير زعيم المعارضة ! !

وقد اشترط شفيق على الزعيم النبيل أن يسمح له باجازة فى ايام السبت والاحد من كل اسبوع حتى يستطيع حضور حفلات سباق الخيل .

ووافق الزعيم النبيل وأمره وأمر المعارضة لله !



حمامة السلام !!

« كان موقف الدكتور ماهر المعروف من اكبر الأسباب فى تعقد الأزمة الحالية »

(حمامة السلام) : يعنى لو كنت مبتنى اشتغل مش يمكن كنت قدرت أعمل حاجة ؟

لماذا لم يؤلف الدكتور ماهر الوزارة الجديدة

عدم الموافقة على اجراء الانتخابات فى الموعد الدستورى

كان إسناد الوزارة الجديدة إلى صاحب الدولة محمد محمود باشا مفاجأة غير متوقعة فى جميع الدوائر السياسية وحتى لدولة محمد محمود باشا نفسه لأن الاتجاه كان كما هو معروف إلى الدكتور احمد ماهر .

ويقول أصدقاء الدكتور احمد ماهر — ولعلهم يريدون بذلك تغطية موقفه هذا الموقف الذى لا يمكن الدفاع عنه بأى حال من الأحوال — يقول أصدقاء الدكتور ماهر انه اشترط لقبول الوزارة أن تجرى الانتخابات الجديدة فى مدى الشهرين المنصوص عنهما فى الدستور . فلما لم يقبل هذا الشرط اعتذر الدكتور ماهر ورفض تشكيل الوزارة .

على انه إن صح هذا كان المفهوم بداهة أن الانتخابات لن تجرى فى موعدها الدستورى ، هذا إذا كانت هناك انتخابات اطلاقا ولم يعد دولة محمد محمود باشا سيرته الاولى من وقف الدستور والغاء الحياة النيابية وما أشبه الليلة بالبارحة ! !

وقد سمعنا من ناحية أخرى أن الدكتور ماهر عندما عرض اسماء أعضاء وزارته على الجهات العليا اعترض على اسمى الاستاذين ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض ، وطلب من الدكتور أن يضيف إلى وزارته أسماء معينة بالذات ...

وهنا رأى الدكتور أن العقبات توضع فى سبيله وهو لا يزال يخطو الخطوات الاولى وفهم من هذا ما كان يجب أن يفهمه من اللحظة الأولى من انه لن يكون أكثر من مخلب القط ...

وآثر الدكتور الاعتذار عن تشكيل الوزارة مكرها أخاك لا بطل ..

الدكتور احمد ماهر ولماذا لم يستقل من الوفد ؟





سؤال يتردد على كل لسان ويدور فى المجالس والاندية يطلب جوابا يحسن السكوت عليه .. خصوصا بعد موقف الدكتور احمد ماهر فى اجتماع الهيئة الوفدية الاخير وبعد بيانه الذى نشرته له الصحف من أيام ؟

يقول السائلون .. إذا كان هذا هو رأى الدكتور ماهر فى الوزارة الوفدية التى يرأسها زعيمه ويشترك فى عضويتها زملاؤه من أعضاء الوفد ، فلماذا لم يستقل من عضوية الوفد حتى اليوم ؟ !

والجواب على هذا حاضر ... لا يقوله طبعا الدكتور ماهر ولكن نقوله نحن ، ذلك أن بقاء الدكتور ماهر عضواً فى الوفد حتى تجىء الساعة التى يشكل فيها وزارته يسمح له بان يقول إن وزارته من الاغلبية ويسمح لغيره أن يقول وزارة أغلبية ذهبت ووزارة أغلبية حلت محلها فلا تغيير هناك ولا اعتداء على الدستور مادام أن الأغلبية هى هى التى تتولى الحكم ! فالدكتور ماهر لم يحرص على عضوية الوفد حباً فى سواد عيون الوفد ولكن لغرض فى نفس يعقوب ! !

وزير الزراعة الجديد فى الانتظار .. !

ممن رشحتهم الاشاعات لعضوية الوزارة الجديدة الاستاذ محمود بك حسن المستشار الملكى ويقضى الآن سعادة البك أكثر أوقات فراغه الى جانب التليفون منتظرا الفرج .. وحدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن خرج سعادته من منزله قبل أن يدق جرس التليفون الدقة الموعودة وترك خبراً انه فى قهوته المعتادة بمصر الجديدة وترك نمرة تليفون القهوة !

وحوالى الساعة الثامنة مساء جاء الجرسون يستدعى البك للكلام فى التليفون ، وقال أحد الجالسين : ان شاء الله خير وان شاء الله تكون وزارة المعارف ! ! فرد البك قائلا : لا .:. وزارة الزراعة هى المعروضة على ...





وذهب البك الى التليفون وعاد مقطب الجبين فلم يكن المتحدث رئيس الوزارة الجديد بل كان احمد بك شرف الدين وكان يتكلم فى مسألة عادية ! !

معمل الأكاذيب تشتغل
وزراء حاليون ينضمون للوزارة الجديدة



لم تنشط المعارضة في محاربة الوزارة من وراء الستار ، كما نشطت في الأسبوع الماضي وكان أعظم جانب من هذا النشاط منصرفا الى خلق الأكاذيب وترويجها فى اوسع دائرة ممكنة .

وأولى هذه السخافات التي كانوا يشون بها في المجالس أن الوزارة الجديدة لن تكون كلها جديدة على الناس ، ولكنها ستشمل عدداً من الوزراء الحاليين ، ومن هؤلاء الوزراء أصحاب المعالى عبد السلام فهمى باشا ، والاستاذ محمد صبرى أبو علم والاستاذ عبد الفتاح الطويل !!

وكان اجتماع الهيئة الوفدية وانكشف الغطاء عن هذه الكذبة الدنيئة . وتبين المخدوعون قيمة (الاخبار) التي برع في تلفيقها المعارضون .

ففى هذا الاجتماع وقف صاحب المعالى الاستاذ محمد صبرى أبو علم ، فكانت حملته من أعنف الحملات التي قوبلت بها خطبة الدكتور ماهر ، وكانت خطبته في مواجهة المترددين آية من آيات الوطنية والاخلاص للزعيم !

ولما طلب الاستاذ على أيوب تأجيل قرار الهيئة أو نحو ذلك من مظاهر التثبيط والتردد ، ثارت ثائرة الاستاذ عبد الفتاح الطويل ، ووقف يعترض على الاقتراح ويؤيد القرار المعروض بمنتهى الشدة والحماسة !

ولم يكد ينشر القرار ، حتى بادر صاحب المعالى عبد السلام فهمى باشا بارسال برقية من فراش مرضه ، يؤيد القرار ويقسم على احترامه وتنفيذه .

وقد جاء اجتماع الهيئة الوفدية كما قلنا بمثابة الصاعقة التي انقضت على هذه الاشاعة السخيفة ومروجيها فلم يظهر لها أثر بعد ذلك .

أما الغرض الذى لا يخفى من نشر هذه الاشاعة فهو أولا إظهار الوزارة بمظهر التفكك ، ثم إدخال الخديعة على نفوس النواب والشيوخ المحترمين ، وبث الانقسام في صفوفهم تمهيدا لانضمام عدد منهم للدكتور ماهر أو غيره من المتطلعين لتأليف الوزارة

ولسنا في حاجة إلى أن نشيد بتضامن أعضاء الوفد والهيئة الوفدية حول زعيم البلاد .



الأمير عمر طوسون ووزير خارجية ايطاليا

على أثر حادث فصل الكنيسة الحبشية عن الكنيسة القبطية أرسلت وزارة الخارجية تطلب من وزيرنا المفوض في روما أن يتصل بوزارة الخارجية الايطالية ويباحثها في الموضوع توصلا إلى ايجاد حل لهذه المشكلة .

وقد تردد في بعض الدوائر أن مقابلة وزير خارجية ايطاليا لوزيرنا المفوض لم تكن بالمقابلة الودية التي ينتظرها وزير مفوض لأمة صديقة من وزير خارجية الدولة التي يمثل فيها بلاده ...

وقد تحدث وزير الخارجية الايطالية عن موقف الصحافة المصرية من دولته وقال إن الحكومة الايطالية تعتبر ما تكتبه الصحف المصرية عن ايطاليا عملا عدائيا موجها اليها ويطلب من الحكومة المصرية أن توقف هذه الحملة في الحال ابقاء على علاقات المودة والوئام بينها وبين ايطاليا ...

وأخيراً تحدث وزير الخارجية الايطالية عن صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون وقال انه لا يفهم موقف سموه في الدفاع عن الحبشة وكل ما يتصل بالحبشة — حتى فيما يتعلق بفصل الكنيستين — وليس سموه من الاقلية الدينية في مصر التي تعنيها هذه الامور !!

ويقال إن هذه المقابلة خلفت اسوأ الاثر في نفس مصطفى الصادق بك وزيرنا المفوض في روما ولسنا ندرى إذا كان سعادته ضمن تقريره الذى أرسله إلى وزارة الخارجية المصرية كل هذه التفاصيل أم ضرب صفحا عنها باعتبار انها خارجة عن حدود الغرض الذى قابل من اجله وزير خارجية ايطاليا .





تأجيل الزفاف الملكي الى ١١ فبراير القادم

كان ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك قد أعلن فى الصحف أن حفلة الزفاف الملكى سوف تقام فى ٢٠ يناير . وفعلا تم وضع برنامج الحفلة على هذا الأساس .

غير أنه بعد ما عرض البرنامج على حضرة صاحب الجلالة الملك أشيع ان جلالته لاحظ أن الوقت لن يتسع لانهاء بعض معدات الزفاف . وعلى ذلك رؤى انه من الأنسب ارجاء حفلة الزفاف الى يوم ١١ فبراير وهو يوم عيد ميلاد جلالة الملك المحبوب .





وقد سمعنا أن صاحب الجلالة اختار هذا التاريخ بالذات رغبة من جلالته فى عدم اقامة حفلتين كبيرتين فى تاريخين متقاربين .

ومن المنتظر أن تكون حفلة زفاف المليك المحبوب أعظم حفلة شهدتها مصر فى تاريخها الحديث .

وقد ذكرت بعض المجلات أن فى النية دعوة بعض حملة التيجان الى حفلات الزفاف الملكى ولكننا علمنا أن التقاليد المصرية قد جرت على عدم دعوة الملوك الى حفلات الزفاف .

عند ما اشتدت الأزمة وقيل إن النية متجهة الى تغيير الوزارة أرسل دولة محمد باشا محمود بدلته الردنجوت الى المكوجى اعتقاداً منه أنه سوف يستدعى لاستشارته فى الأزمة بصفته زعيم المعارضة .

وانتظرت البدلة الردنجوت يوما ويومين وثلاثة واسبوع ولم يستدع الزعيم النبيل لاستشارته .

وتضايق الزعيم النبيل وقال :

— لازم يستشيرونى .. انا زعيم المعارضة مش طرطور !

وفى يوم الاربعاء الماضى استدعى محمد باشا الى قصر القبة وكفى الله الزعماء شر الانتظار !

***

ورأى أخويا حفنى بك محمود أن يبدأ حملة مقالبه المعروفة ومن ثم اتصل عزته تليفونيا بشخصية معروفة وعرض على صاحبها باسم الزعيم النبيل دخول الوزارة القوميـة الجديدة ! ثم طلب حفنى بك من الوزير الجديد ان يحضر بسرعة لمقابلة رئيس الوزارة .

ولبى صاحب السعادة الدعوة وقابل محمد باشا الذى تحدث معه فى كل شىء ما عدا تأليف الوزارة الجديدة . وتضايق المرشح من طول الانتظار فقال للزعيم :

— أنا مستعد أخدمك يا باشا فى أى وزارة .. ولكننى افضل أن أخدمك فى وزارة المعارف .

وظهر للزعيم اللبيب أن هناك سوء تفاهم فاستدرج المرشح إلى الكلام وعرف أن حضرته هو ضحية جديدة من ضحايا أخويا حفنى بك .

***

سمعنا أن بعض أصدقاء دولة محمد باشا محمود اتصلوا بسعادة احمد باشا عبد الوهاب وعرضوا عليه وزارة التجارة .

وقد سمعنا أن عبد الوهاب باشا اعتذر بحجة أنه يفضل عمله فى الشركات التى يكسب منها اضعاف مرتب الوزير .

وقد قيل إن سبب اعتذاره الحقيقى هو انه لا يقبل إلا وزارة المالية .

أمير يريد أن يستريح من الوزارة !

كان المنتظر ان يقوم أمير كبير معروف من أمراء البيت المالك بدور حمامة السلام فيعمل على تسوية الخلاف القائم بين السراى والوزارة .

وحدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب الامير الى كلوب محمد على فالتفت إلى سموه أحد أصدقائه وقال :

— سموك حليت الأزمة والا لسه ؟

فاجاب الامير بحماس :

— ليه أحل الأزمة ؟ ده أنا عاوز استريح من الوزارة دى ؟





ومع رغبتنا الشديدة فى راحة الامير إلا أننا كنا نرجو مخلصين أن تحل الازمة ولو كان ذلك على حساب راحة سموه !



ضمير مفيش زيه فى كل الوجود ينباع !!


شيكوريل
الاثنين ٣ يناير
بياضات
الاصناف الموجودة فى قسم
البياضات بمحلاتنا مشهورة
بمتانتها وبصنفها
العالى
طقم سفره تيل خالص لون اسمر
كلفه تطريز فاخر شغل يد المفرش
١٨٠ × ٣٠٠ ومعه ١٢ فوطه
٦٥ × ٦٥ الطقم سعر ٣٧٥ قرش

ملاية سرير كريتون أبيض صنف جميل بكفافة أجور شغل يد مقاس ١٥٠ في ٢٥٠ سعر ١٧ و١٧٥ في ٢٥٠ سعر ٢٠ و٢٠٠ في ٢٨٠ سعر ٢٣ و٢٢٠ في ٣٠٠ سعر ٢٩ و٢٤٠ في ٣٠٠ سعر ٣٤

ملاية سرير تيل أبيض كفافة أجور شغل يد مقاس ١٨٠ في ٢٨٠ سعر ٤٥ و٢٠٠ في ٣٠٠ سعر ٥٦ و٢٤٠ في ٣٢٥ سعر ٦٨

ملاية سرير تيل خالص صنف متين جدا كفافة أجور شغل يد مقاس ١٨٠ في ٢٨٠ سعر ٧٥ و٢٠٠ في ٣٠٠ سعر ٩٠ و٢٤٠ في ٣٢٥ سعر ١١٥

ملاية سرير تيل شوليه كلفه أجور فانتيزي وكفافه أجور فينيز مقاس ٢٠٠ في ٣٠٠ سعر ٦٨ و٢٤٠ في ٣٢٥ سعر ٨٢

ملاية سرير تيل أبيض كلفه تطريز آخر موده مقاس ٢٤٠ في ٣٢٥ سعر ١١٥

مفرش للشاي رسومات جميلة جدا الوان مضمونة في الغسيل مقاس ١٣٠ في ١٣٠ سعر ١٦ و ٢٠

طقم سفره تيل ارضيه بيضاء ضامه الوان حديثة جدا المفرش ١٦٠ في ٢٤٠ ومعه ١٢ فوطه ٦٥ في ٦٥ الطقم ٦٥

فوط سفره قطن جميل ضامه صنف متين جداً الدسته سعر ٢٨

مفرش سفره من نفس الصنف مقاس ١٥٠ في ١٥٠ سعر ١٠ و١٥٠ في ٢٠٠ سعر ١٤ و١٥٠ في ٢٥٠ سعر ١٨

فوط مطبخ تيل صنف جميل جدا ضامه احمر وازرق مقاس ٦٥ في ٦٥ الدسته سعر ٢٥

فوط وجه بيضاء بداير ملون صنف متين جدا مقاس ٥٥ في ١١٠ سعر ٧ ونصف ومقاس ٦٥ في ١٢٠ سعر ١٠

غطاء سرير حرير ريون صنف حديث جدا كلفه شراريب فاخره يوجد ابيض وبمبة ولبني واصفر مقاس ٢٤٠ في ٢٠٠ الغطاء ٨٤

ستور بانوه ارضية تل جين لون اسمر كلفه تطريز فاخر حديث بشراريب مقاس ١٦٠ في ٣٥٠ سعر ٩٥

بطانية صوف خالص الوان ورسومات مشجرة يوجد بمبه وازرق واصفر بشريط حرير على الداير مقاس ١٥٠ في ٢٠٠ سعر ٩٨ و١٧٥ في ٢٠٠ سعر ١٢٥ و٢٠٠ في ٢٤٠ سعر ١٦٠

كسوة مخده شيرتنج ابيض صنف متين جدا بكفافه اجور مقاس ٤٥ في ٦٥ سعر ٧ و ٥٠ في ٧٥ سعر ٨ و ٦٠ في ٦٠ سعر ٨ و ٦٥ في ٦٥ سعر ٩

كسوة مخده بركال ابيض صنف جميل بكفافة اجور وبتطريز على الجنب مقاس ٦٥ في ٦٥ الكسوة سعر ٩

طقم شاي تيل ابيض داير ملون رسومات ضامة المفرش ١٣٠ في ١٣٠ ومعه ٦ فوط الطقم سعر ٢٢

كومبيترون جونيله حرير مزدوج صنف جميل بكلفه الصدر على اشكال ألوان أزرق بمبه لبني بصلي سماوي جميع المقاسات سعر ٣٤

قميص نوم كريب حرير سماوي وبصلي سعر ٣٤

حزام بنطلون لستك بقطعة تغيير مقاس صغير متوسط وكبير سعر ٢٩

كومبيترون جونيله تريكو بكلفه على الحرف ألوان بصلي وابيض مقاس ٤٢ إلى ٤٨ سعر ٢١

حزام ملفوف تريكولستكس لون بصلي مقاس صغير ومتوسط وكبير سعر ١٥

كورسيه لستكس لون بصلي مقاس صغير متوسط وكبير سعر ٢٨

قميص (ريد ستار) كتان جرانيتيه بياقه مشبوكه سعر ٣٢
« (وندسور) بوبلين ابيض بياقتين « ٢٢
« (وندسور) تريكولين ابيض بياقه مشبوكه « ٢٨
« « « « بياقتين « ٣٦
« (ريد ستار) حرير ساده بياقه مشبوكه « ٣٠
« « « « بياقتين « ٣٥
كوفيه حرير ابيض « ٢٥،٣٥
مناديل ابيض بحلية مطرزه بيضاء كفافه ملفوفه النصف دسته « ١٨
« لينون ابيض بحرف مطرز شغل يد المنديل « ١٢
« تيل ابيض كفافه أجور النصف دسته « ٢٥ ½

الياقات التي تظل دائما محتفظة بدون نشاء ايفرايت
ترويبتريه اربعة أشكال جديدة الياقه « ٨ ½
بيجاما حرير أبيض بحائز ملون « ٧٥
فانلا حرير سيلانيز شكل رياضي « ٢٢

البنطلون بحزام لستك سعر ٢٢ قرش وزياده للمقاسات الكبيرة ٢ قرشين صاغ

شيكوريل



هل صحيح ؟

منذ أن انتقل المرحوم الشيخ عبد الرحيم الدمرداش إلى رحمة الله واشاعات الزواج تلاحق كريمته السيدة قوت القلوب فى الذهاب والاياب .

وقد سمعنا أخيرا أن السيدة سوف تتزوج موظفا كبيرا صغيرا . . . كبير المقام صغير السن كما تقول صديقات السيدة أو العكس كما يقول الكثيرون !

والعريس الجديد لازال مرتبطا بعقد قران مشهور .. وهو يحاول الآن أن يفسخ هذا العقد ليتزوج من المليونيرة المعروفة .

والموظف المذكور يقيم بعيدا عن القاهرة ولكنه يتردد عليها كثيرا فى الايام الأخيرة ..

خطوبة عظيم

وقد سمعنا أيضا أن سعادة حسن بك فهمى رفعت وكيل وزارة الداخلية ينوى أن يكمل نصف دينه من جديد وأن الخاطبات كانت تجوب منذ أسابيع المحافظات والمديريات باحثة عن النصف المذكور .

ويقال إن سعادة الوكيل قد عثر على ضالته فى شخص سيدة من أعرق واكرم العائلات المصرية وقد قيل إن العريس قدم (الشبكة) وإن الخطوبة سوف تعلن قريبا .

وعائلة العروس معروفة جدا فى مديرية كبيرة من مديريات الوجه البحرى . فبالرفاء والبنين ان شاء الله

أخبار قصيرة

يحتفل بعد أيام بزفاف الآنسة ليلى ابراهيم كريمة سعادة على باشا ابراهيم على الوجيه انيس سراج الدين المهندس .

وسوف يشترك فى احياء الحفلة عدد من الراقصات وفرقة جازبند تحت قيادة الوجيه على ابراهيم شقيق العروس !

* * *

سمعنا أن الوجيه صلاح الشاهد الذى سافر الى السودان مع شقيقته السيدة ابكار سليم عبده قد فتح محلا لبيع الفاكهة فى مدينة الخرطوم .

وقد علمنا من أصدقاء الوجيه أن المحل يدر عليه أكثر مما تدر عليه آلاف الأفدنة التى يمتلكها فى السودان !

* * *

ينتظر الاستاذ ابراهيم رشيد والسيدة قرينته خديجة هانم صدق قدوم ضيف عزيز هو مولودهما الأول . والاستعداد قائم على قدم وساق للحفاوة به بما هو أهله من اكرام وتكريم .

* * *

اجلت السيدة خديجه العلايلى اقامة حفلتها بسبب ضيق ذات اليد !

وقد دهش المدعوون لأنه كان من المفروض أن يدفع كل مدعو جنيها نظير السماح له بدخول حفلة خديجة !

ان شاء الله

بعد مدة قليلة سوف يزيد عدد آل مكرم شخصين إن شاء الله . فسيكون الاستاذ حلمى مكرم أبا عن قريب كما أن شقيقته حرم الدكتور لبيب بولس سوف تضع مولودها فى نفس الوقت تقريبا ...

ومجلة آخر ساعة التى تعرف قدر آل مكرم تدعو الله أن يكون فى زيارة هذين الصغيرين الى العائلة باذن الله فاتحة خير ويمن واقبال .

ولع يا فانوس

كان الاستاذ لويس فانوس نشيطا فى سهرة ليلة عيد الميلاد التى أقيمت فى فندق شبرد لدرجة استرعت الأنظار وكان من نتيجة نشاطه واجهاده أنه كان يتخبط فى الناس وهو يرقص ذات اليمين وذات اليسار . وتضايق بعضهم من هذه الخبطات . . . ولم يكن يعرفونه فسألوا عن اسمه وعندما عرفوه تقدم اليه أحدهم وقال له : « ياسى فانوس ولع وحياة أبوك علشان ما تخبطش فينا » !

وضحك الاستاذ لويس ولم نعرف إذا كان قد ولع ... أم لا ؟ !

الى السيدات

الدنيا مرتين

أشرنا فى عدد سابق إلى الخلاف الذى حدث بين الوجيه جمال الدين عمر والسيدة حرمه عقب عودتهما من رحلة شهر العسل التى زارا فيها برج أيفل والحى اللاتينى .

ويرجع السبب الاكبر فى هذا الخلاف الذى أدى الى الانفصال إلى ما يقال عن عصبية الزوجة المحترمة وإلى تهورها أحيانا على زوجها المحبوب تهوراً وصل فى بعض الظروف إلى محاولات سخيفة على رءوس الاشهاد وأمام العواذل ..

ولعله مما يسوء وسطاء الخير أن يعرفوا أن الأمر وصل إلى المحاكم وان الطرفين تبادلا القضايا بدل تبادل كؤوس الهوى والشباب ..

وقد رأى جمال أن لشبابه عليه حقا فعاد إلى اكمال نصف دينه من جديد وقد خطب فعلا من أيام الآنسة نازلة البارودى من أكبر عائلات مصر المعروفة فى عالم الارستقراطية والحسب والنسب وهى حفيدة محمود باشا سامى البارودى وقد قدم لها شبكة يقال إن ثمنها يتألف من ثلاثة ارقام ليس بينها الصفر الصحيح ...

وسيعقد القران خلال هذا الاسبوع ويدخل جمال الدنيا للمرة الثانية فنرجو له دخولا مؤبدا هذه المرة .

وبالرفاء والبنين ...

حفلة زوزو

قررت السيدة زوزو عاصم أن لعيد الميلاد عليها حقا فرأت رأسها وألف سيف أن تحتفل بعيد الميلاد . وتعب زوجها الأستاذ عادل ييرم فى اقناعها أنه مصرى وأن أعياد المصريين هى عيد الأضحى وعيد رمضان — هكذا نسميه — ورأس السنة الهجرية ولكن السيدة قالت إنها خريجة الميرديديه وإنها يجب أن تحتفل بعيد الميلاد. وأقيمت الحفلة فى شقة الزوجة المدهشة ودعت الأستاذ حنفى ابو العلا وزوجته وجيهان عدلى أو جيهان رؤوف وإبراهيم عاصم والسيدة سعاد رأفت وكامل دلاور وزوجته .

واحضر كل مدعو الى السهرة ماقل ثمنه وثقل وزنه من المأكولات والمشروبات ولم تتكلف السيدة زوزو ولا زوجها الا النور والصحون والكؤوس .

تقويم العام
الزواج والطلاق والمواليد فى سنة ١٩٣٧

رأينا أن ننشر بمناسبة العام الجديد تقويما نذكر فيه أشهر الزيجات والطلاقات التى حدثت فى عام ١٩٣٧ .

حوادث الطلاق

الأمير يوسف كمال طلق زوجته الأميرة كريمة حسن بعد زواج شهرين .
نجل الجمهورية سابقا نصوح العابد طلق زوجته السيدة سهير رياض .
الوجيه عبد الحميد الساوى طلق زوجته السيدة بسيمه الشواربى بعد زفافه بأيام .
الوجيه جمال عمر طلق زوجته السيدة شهورزاز حجازى بعد عام من الزفاف .
الاستاذ مدحت عاصم طلق زوجته السيدة عفاف الرشيدى .

... الزفاف

الاستاذ حلمى مكرم على السيدة أزيس محفوظ .
الوجيه ابراهيم بسيونى على السيدة أمينه خطاب .
الاستاذ جورج مكرم على السيدة عايدة المطيعى .
الوجيه يحيى على عن السيدة ملك ذو الفقار .
الوجيه جيدو موصيرى على السيدة سموحه .
الوجيه فؤاد دوس على السيدة أوديت حماية .

... المواليد

محمود نجل سمير بك ذو الفقار .
محمود شريف نجل الوجيه ابراهيم بسيونى .



نونو كريمة عبد الملك بك حمزه .
نادره كريمة كمال بك نخله مرقص .

***

وآخر ساعة ترجوان تقل فى العام الجديد حوادث الطلاق وتكثر أخبار الزفاف والمواليد !



احراج !

تقضى تقاليد اسرة الآنسة بولا الملاييلى بعدم السماح لها بالرقص مع غير افراد الاسرة.

واتفقت الآنسة مع الوجيه مونتى الطاهرى احد افراد اسرتها على أن يكون زميلها فى رقص شبرد .

وفى مساء يوم السبت الماضى ذهبت

بولا الى شبرد مع الوجيه مصطفى رياض والسيدة سهير رياض .

وما كادت قدم بولا تطأ ارض الفندق حتى تقدم اليها شاب معروف وطلب مراقصتها .

ونظرت بولا الى الشاب فلاحظت ان شكله لا يشجع على كسر تقاليد الاسرة فاعتذرت عن الرقص بحجة أنها تعبة جدا .

وانحنى الشاب وجلس للآنسة بالمرصاد!

وجاء مونتي يطلب من قريبته بولا أن تفي بوعدها فقصت عليه قصة اعتذارها للشاب واخبرته أن البروتوكول والاصول يقضيان عليها بعدم الرقص الى أن يبتعد الشاب المرفوض .

ولكن الشاب جلس بالمرصاد ولم يتحرك من مكانه الابعد أن غادر جميع الراقصين ارض الفندق!

وهكذا ضاعت من صديقنا مونتي الظاهري (فرد استير مصر) فرصة لاتعوض !

عقد قران

عقد في الاسبوع الماضي عقد قران الآنسة كوثر رشدي كريمة صاحب العزة مصطفى بك رشدي المستشار في محكمة الاستئناف على ابن عمها الاستاذ محمود رشدي الموظف بمصلحة الكيميا والغازات الخانقة .

وقد سمعنا أن الوجيه سوف يقدم لعروسه سيارة كرايزلر فاخرة موديل ١٩٣٨

وقام خلاف بين العروسين على لون السيارة ولكن المصادر العليمة ببواطن الامور قد اكدت لنا أن الخلاف سوف يحل بالوسائل الديبلوماسية المعترف بها عند العرسان !

اشاعات

للوجيه كامل بك عوض سعد الله — والاسم طويل كما ترى — أولاد كثيرون وقد تزوجوا جميعا ولم يبق إلا السيد جميل الذى أصبح محامياً يشار اليه بالبنان . وفى كل عام تنتشر الاشاعات عن زواج جميل . وأنه خلاص على وش زواج ولكن كانت تنتهى الاشاعة إلى حقيقة وهى أن أحد أخوة جميل هو الذى يتزوج ! وفى اليومين الأخيرين وبعد حفلات عيد الميلاد دارت الاشاعات من جديد محددة إسماً بالذات ... مال وجمال...

ونرجو ويرجو جميل أن تكون اشاعة زواجه صحيحة هذه المرة !

استقرار !

منذ أن تخرج الاستاذ احمد زكى من كلية الهندسة وهو لا يستقر فى وظيفة من وظائف الدولة الهامة — كده حته واحده — وهو من القائلين بأن الوظيفة هى التى تسعى اليه وهو لا يسعى اليها أبداً . فقد توظف فى مصلحة الطرق والكبارى وبعد أن أصلح شارع الهرم — كما يقول — استدعاه بنك مصر — حيث مكث سنة وضع فيها مشروعات عمارات شائقة — ومن هناك

استدعاه — برضه — مدير مدرسة الحربية ودخل المدرسة ولبس البدله الكاكي والسوده ذات النجوم الصفراء باعتبار ما سيكون . والمرجو أن يستقر في وظيفته هذه المرة حتى يصلح الجيش المصرى ! !

حول خبر

جاءنا من السيدة شريفه رياض كلة تنفى فيها مانسبه اليها الأستاذ ابراهيم الهلباوى بك وأشرنا اليه فى العدد الماضى .

وقد كنا نحب أن ننشر هذه الكلمة لولا أنها تضمنت عبارات نابية كنا نظن أن مثل السيدة المذكورة ارفع من أن تنزل اليها .

• • •

ونحب أن نضيف هنا اننا فى نشرنا الخبر الخاص بالسيدة الجليلة هدى هانم شعراوى لم نقصد أى مساس بها وليس فى الخبر كله مايشتم منه رائحة شيء من ذلك ، ومانظن اننا فى حاجة إلى أن نقول إننا لانحمل للسيدة هدى هانم إلا اسمى احترام وتقدير ، وما كنا فى حاجة إلى ذكر هذا وهو فى حكم البديهيات لولا أن البعض أول خبرنا المشار اليه بما لم نقصده أو نعنيه بالمرة ومالم يخطر لنا على بال مطلقا.

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

تليفون المجلة
رقم ٥٢٧٣٥



السيدة زينب صدقى عروس المسارح

وكم تتمنى زينب لو كانت عروساً حقيقة . . . لا فقط فى التمثيل !



جزار هو صاحب الفضل ... فى دخول أم كلثوم القاهرة !!

تكلمنا فى الاعداد السابقة عن حياة أم كلثوم التلميذة الصغيرة ووقفنا عند حد قيامها باحياء بعض الحفلات الغنائية فى نفس الوقت الذى كانت تحصل فيه العلم بمدرسة السنبلاوين فكانت فى كثير من الأيام تواصل الليل بالنهار فتسهر السهرة الطويلة حتى الفجر فى أحد البلاد المجاورة ثم تبكر مع أخيها بالذهاب لمدرستها الصغيرة بالسنبلاوين فتتلقى دروسها وهكذا كانت حياة سومة مضنية شاقة على طفلة فى مثل سنها .

وكانت سومة تجود القرآن الكريم على المرحوم والدها لحفظت معظمه قبل الخامسة عشر وفى تلك السن تركت المدرسة لتتفرغ لمستقبلها المجيد ولم يثنها ترك المدرسة عن مواصلة التحصيل بنفسها بقراءة الروايات الصغيرة وبعض كتب الأدب وكان أول كتاب وقع فى يدها (النظرات للمنفلوطى) فاعجبت به أيما إعجاب وملك عليها كل أوقات فراغها وشطراً من ساعات نومها حتى قرأته كله فتعلقت بأسلوب المنفلوطى وبحثت عن كل مؤلفاته فاقتنتها كلها وقرأتها واحداً بعد الآخر ثم أغرمت بالشعر فقرأت منه الكثير وهكذا دأبت أم كلثوم على التهال الأدب من شتى مناهله بشغف وهواية فاكتسبت بذلك ذوقا شعريا جميلا كما تمكنت من اللغة العربية تمكنا جعلها فى صف المتأدبات المثقفات .

***

ذاع صيت أم كلثوم واشتهر أمرها وامتلأت الأجندة بالافراح والليالى الملاح حتى لم يبق موضع لقدم ... وامتلأت الدار العامرة بالخيرات كما امتلأت المخدات والمراتب بأوراق البنكنوت .

وهنا لم يبق محل للكتاب ولا ضرورة للمشوار اليومى بين طماى والسنبلاوين وبالعكس واستراحت أم كلثوم من سيدنا ومنا كفته .

ومن النوادر التى تذكر للمرحوم الشيخ ابراهيم حين تزاحم عليه الراغبون انه طلب مرة أجراً معينا من بعض الناس فاستكثروه وطلبوا تخفيضه فرفض فاستعانوا عليه ببعض وجهاء البلدة الذين لا يستطيع لطلبهم رفضا فاضطر لقبول التخفيض كارها ولكنه فكر فى حيلة يتخلص بها لعلهم يرفضون فيتخذ رفضهم سببا لقطع المفاوضات فأمر خالد وهو يكتب الشروط بان يضيف اليها أن المطايا (جمع مطية) على الطرف الثانى ذهابا



وإيابا !! فقال صاحب الحفلة :

— بدل المطية عشرة يا ابو خالد ...

فاسقط فى يد الشيخ ابراهيم وزمجر محنقا واضطر الى القبول مكرها .

***

غزت سومه ريف مصر بأجمعه ولم يبق عليها إلا أن تغزو القاهرة عاصمة أرض الكنانة وجاء الوقت الذى دخلت فيه سومه القاهرة ولكنها لم تدخلها على رأس فرقة من الجند أمامها الاعلام والطبول بل دخلتها فى تواضع وغزتها فى هدوء . . . ويا ما تحت الساهى ! !

أول مرة دخلت فيها سومه القاهرة لم تكن أكثر من مرور لتذهب الى حلوان لتحيي فيها حفلة ساهرة .



اعتاد عز الدين بك يكن من كبار أثرياء القطر ومن المقيمين فى حلوان أن يحيى كل سنة ليلة المعراج فى قصره بحلوان وفى تلك السنة وهى سنة ١٩٢٠ وقبيل موعد الليلة بأيام كان يتحدث مع حافظ افندى ناظر عزبته بقرية (نوب طريف) فى اختيار المنشد الذى يحيى الحفلة .

وكان حافظ افندى قد سمع أم كلثوم وأعجب بها وقرية « نوب طريف » المذكورة على مقربة من « طماى » قرية أم كلثوم فأخبر حافظ افندى سيده بأمر الصغيرة واقترح عليه استدعاءها مع تختها لاحياء الحفلة . ولما كانت سومه تنشد المولد النبوى والقصائد المناسبة للمقام ولم يكن مطلوبا من المنشد الذى يحيى الحفلة أكثر من ذلك فقد قبل عز الدين بك يكن اقتراح حافظ افندى وفوضه فى الاتفاق مع المطربة المذكورة .

اتفق حافظ افندى مع سومه على مبلغ وقدره — امسك قلبك — ٣٠٠ قرش بما فى ذلك أجرة السفر من طماى الى السنبلاوين على ظهور الدواب ثم من السنبلاوين الى القاهرة بالسكة الحديد ومن محطة القاهرة الى محطة باب اللوق بالعربة أو سعياً على الاقدام أو تشعلقا على اليسار فى الترام . . ومن محطة باب اللوق الى محطة حلوان . .

ثم كل هذا بالعكس . . من حلوان الى طماى .

٣٠٠ قرش أجرة غناء ومصاريف سفر ذهابا وايابا لسومه وأربعة معها . وقد بلغت مصاريف الطريق جنيهين وبقى جنيه واحد وهذا هو المبلغ الطائل الذى نالته أم كلثوم فى حفلتها الأولى فى مصر .

وصل الركاب العالى الى سراى البك فلم يكد رب الدار يرى سومه حتى انفجر غاضبا فى حافظ افندى وكيله وقال له على مسمع من سومه ومن معها .

— أنت عاوز تسود وشى أمام الكبراء والعظماء اللى أنا عازمهم ؟ ايه البت المفعوصة دى اللى انت جايبها ... انزل مصرهات لنا الشيخ اسماعيل سكر .

ونزل حافظ افندى الى مصر (وجاب) الشيخ اسماعيل سكر .

غنى الشيخ اسماعيل سكر وأبدع وأطرب وبعد الوصلة الأولى جلس يستريح من وعناء الموسيقى وهنا تذكر القوم (البت المفعوصه) . وأرسلوا يستدعونها من البدروم لا بفكرة أنها ستغنى وتطربهم ولكن بمجرد الفرجه والتريأة لا أكثر !! وايقظوا الصغيرة من أحلامها الجميلة وحملوها إلى فوق إلى الدور الأول . وعلى مقعد صغير أوقفوها وأرسلوا حولها النكت والقفشات على أن سومه لم تكن فى سن يسمح لها بفهم حقيقة الموقف وكانت قد حضرت من طماى العزيزه لتغنى فغنت .

وحدثت المعجزة . . . بعد دقيقة كان الصمت يسود المكان ، وبعد دقيقتين كانت نظرات الاعجاب والاستحسان تلوح على وجوه الحاضرين ، وبعد الدقيقة الثالثة كانت آه واعد وكان هى مايقوله الحاضرون .

غنت سومه واطربت وابدعت وكان الحاضرون يرجون الشيخ اسماعيل سكر نفسه أن يطلب منها استمرار الغناء ...

وطالت رقبة حافظ افندى شبرين قول مترين ...

وبلغ صيت سومه إلى الدور الأعلى .. فطلبوها فى الحريم فوق .. وهكذا صعدت سومه من البدرون إلى الدور الأول ثم إلى الدور الاعلى وفى هذا إن شئت ملخص تاريخ أم كلثوم الفنى .. صعدت من البدرون إلى أعلى عليين .

وغنت أم كلثوم للحريم وأبدعت وفى الصباح أهدتها ربة الدار

اولا ـ ٢ جنيه ذهب

ثانيا ـ خاتما من الذهب بفص ثمين من الياقوت الازرق

وكانت أول حلية حملتها سومه وربما ـ بل على التحقيق ـ كانت اول مرة ترى فيها الذهب أو الجنيهات الذهبية على الأقل .

ونال خالد من العز جانب فاهدت اليه ربة الدار ساعة ذهبية غالية الثمن .

وغادرت أم كلثوم الدار مودعة بمثل ما لم تستقبل به من الحفاوة والاحترام .

أما أول حفلة أحيتها أم كلثوم فى القاهرة نفسها لا فى الضواحى ولا على مقربة من القاهرة فقد كانت فى سنة ١٩٢١ وفى كوم الشيخ سلامه الحى المعروف بالقرب من العتبة الخضراء .

وقد تركت أم كلثوم أحسن الأثر فى القاهرة فى حفلتها الأولى هذه ولكن من الأسف ان القاهرة تركت اسوأ الأثر فى نفس أم كلثوم إذ قد سرق منها فى هذه الحفلة ١٥ جنيها كانت تحويش العمر كله ...

أى انه كان كل المبلغ الذى استطاعت أم كلثوم أن تقتصده من مصروفها الصغير ومما يعطيه لها أبوها فى الأعياد على سبيل العيدية .

وكانت سومه قد حملت معها هذا المبلغ الباهظ من «طماى» إلى القاهرة لتشترى به من عاصمة البلاد بعض ما تشتهيه نفسها من حلويات أو ملابس أو غيرها وعادت أم كلثوم إلى «طماى» وهى لا تذكر القاهرة ولا اهلها (الحرامية) بخير !!

وكان أجر هذه الحفلة هو ١٥ جنيه .

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا . . هذا إذا ضربنا صفحا عن مصاريف السفر وعما هو أهم من ذلك بالنسبة إلى أم كلثوم شخصيا ..

فالخمسة عشر جنيها التى سرقت كانت ملكها الشخصى أما الخمسة عشر جنيها التى دفعت فكانت للوالد ولا شأن لأم كلثوم بها .

فى هذه الحفلة بالذات سمع أم كلثوم

كثير من مشاهير المقرئين والموسيقيين فى مصر نذكر منهم الشيخ على محمود والمرحوم الشيخ على القصبجى والد الموسيقار المعروف الاستاذ محمد القصبجى .

أما صاحب هذه الليلة والرجل الذى تدين له أم كلثوم بفضل الغناء فى القاهرة لأول مرة فقد كان جزارا ..

ولكنه لم يكن المعلم دبشه الجزار المعروف.

***

بعد اسبوع من هذه الحفلة سافر إلى طماى الشيخ محمد أبو زيد ــ مقرىء فى ذلك الوقت وفراش الآن فى وزارة المعارف ــ واتفق مع سومه على احياء حفلة فى القاهرة لحسابه الخاص وكانت هذه أول حفلة لسومه بتذاكر فى القاهرة وقد أقيمت فى مخزن فراشة بحى الناصرية المعروف ..

وإلى العدد القادم .

ع





بيدى لقد جاد ورك ...

اقرأ هذا بعناية ... لأنه

أعظم مشروع فى توزيع النقود شهدته مصر

٣ مزايا مجتمعة فى واحدة

بدون يانصيب ... بدون مسابقات ...

ستربح فى جميع الحالات

المزية الأولى

ستجد فى داخل كل علبة سجاير كوبونا يحمل حرفاً من الحروف المكونة لإسم ميليس . فإن كل مرة تجمع خمسة كوبونات تحمل هذه الحروف يمكنك أن تقبض ٣ جائزة قدرها ٥٠ قرشا

المزية الثانية

غالباً ما ستجد أن تجد كوبونات ممتازة خارجة عن المجموعة وطبع عليها المبلغ الذى ستربحه ...

فيكفى هذه يمكنك أن تقبض هذا المبلغ بدون أن تجمع أية مجموعة .

المزية الثالثة

وستجد أيضاً غالباً أن تجد بعلبتك كوبونات مكررة . فهذه الكوبونات يجب أن تحتفظ بها لأن كل ١٠ منها مع كاملات الحروف المكررة ...

أسرع الآن واشتر علبة سجاير ميليس لتجد فيها المفاجأة السارة واقرأ النشرة التى تشرح لك كيف يمكنك قبض النقود التى ربحتها وتتمتع فى نفس الوقت بأحسن سيجارة فى العالم

السفير صاحب النفوذ

ان سيجارة ميليس كسفير صاحب نفوذ تجلب اليك الصداقة والاحترام من كل من تقدمها اليهم ولأن جودة تبغها وجمال منظرها تضاف إلى سخائها الحاتمى الفريد

ميليس



شركة سجاير الوكيل



جردل ؟!

مدرس الرسم — رسمت يا واد الجردل اللى قدامك ؟ . .

التلميـــذ — أيوه يا بيه ! !



فى ميدان السباق

ضاق ميدان مصر الجديدة بالمشاهدين فى الأسبوع الماضى بسبب حفلات عيد الميلاد والظريف أن الجمهور اطمأن يوم السبت حينما ربحت معظم الجياد المنتظرة . . ثم يوم الأحد سارت الأمور سيراً حسناً حتى الشوط الثانى . . وبعدها بدأت الخبطات تتوالى بسرعة عجيبة حتى خرجنا والله الحمد يامولاى كما خلقتنى .

البارون امبان

وظهر البارون امبان فى ميدان السباق لأول مرة فى هـذا الموسم بعد عودته من أوربا وكان الجميع ينتظرون رؤية زوجته الى جانبه . . ولكن لم تحضر معه زوجته بل صحبته كريمته وهى فتاة رشيقة تناهز الرابعة عشر .

وكما ربح جواد من جياده كانت تجرى كريمتـه ليلتقط لها المصورون صورة الى جانب والدها الذى كان يمسك بالجواد الفائز .

وحدث فى أحد الاشـواط أن ربح « رومان » وحاول البارون أن يمسـك بالجواد ولكن الجواد هاج وماج ورفض بأباء وشمم أن يقترب منـه البارون . . . ولـكننا رأينا كريمة البارون تتقدم بـكل شجاعة وتقوده . . وسار الجواد الى جانبها فى خضوع . . كالملاك . . بعد أن رفض أن يمتثل لأوامر البارون . . !

ووقفنا نعجب .. ووقف البارون ومن خلفه شاوول يخبطان كفا على كف . . من تصرف الجواد .

زبور باشا

كذلك حضر دولة زبور باشـا لأول مرة فى هذا الموسم وجلس معظم الوقت تحت أشعة الشمس وكان يلبس معطفا ويلف رقبته بكوفية شفتشية ـ مؤنث شفتشى ـ اللون .

وكان يقف الى جانبه نوبى وجيه المظهر يلبس معطفا فوق جلابية كريمة الأصل . . وأغلب الظن أنه سفرجى الباشا أو سفرجى أحد أصدقاء الباشا . .

وكان السفرجى يقوم بمهمة المستشار والسكرتير الخاص لدولة زبور باشـا الذى فضل ألا يتحرك كثيراً من مقعده لئلا يفارق أشعة الشمس .

بين المشاهدين

وكان بين المشاهدين سعادة الدكتور احمد ماهر وقد وصل بعـد انتهاء الشوط الأول وصعد الى مقصورته وسرعان ما التف حوله الأصدقاء الذين يلازمونه فى ميدان السباق .

ورأينا سعادة السفير البريطانى تصحبه الليدى قرينته وكانت تلبس فستانا بديعا فى صدره زهرة استلفتت الانظار لـكبر حجمها وجمال منظرها .

وكان بين المشـاهدات حضرات مدام بورصا وعديله رشاد ولطفيه فاضل وزوزو الدرملى . . ثم عدد كبير من بنات الايه اللاتى يزدحم بهن ميدان الـسباق فى هذه الأيام .

موضة جديدة

وهناك موضـة جديدة ظهرت هذه الأيام بين شـبابنا الناهض أو الناهد زى بعضه . . . وهذه الموضة هى أن يحمل الشـاب عصا تصلح فى الوقت نفسه لأن تكون مقعدا . . .

ومع أن المقاعد فى ميدان الـسباق أكـثر من الهم



وسار الجواد الى جانبها فى خضوع . . كالملاك

على القلب على مايقولون فانك ترى الشاب يصلح باقته ثم شعره ثم يزرر جاكتته وأخيراً يثبت العصا فى الطريق ويجلس فى رشاقة والعياذ بالله ...

وكانت العجائز فى الأيام الماضية هن اللاتى يعملن هذه المقاعد المتحركة ثم أقلعن عن هذه العادة وفضلن المقاعد الثابتة المريحة .. وانتهز شبابنا الناهض الفرصة وسطا على الموضة القديمة وحمل العصا ...!!

فنان

ورأيت الأستاذ يوسف وهبي يراهن على جواد اسمه « فنان » وخسر الفنان يوسف وهبي لأن الفنان الحصان لم يتمكن من الفوز ولا أعرف أيهما كان نحسا على زميله فى الفن .

ياعيني

وبعد انتهاء أحد الاشواط وكان المنتظر أن يربحه جواد انجليزى للوجيه محمد بك سلطان ولكنه هزم فى آخر لحظة .. رأيت سيدة أجنبية والدمع يترقرق فى عينيها وظننت لأول وهلة أنها أما أن تكون قد راهنت على الجواد الخاسر بمبلغ كبير وفى هذه الحالة كنت على استعداد للاشتراك معها فى البكاء . . . وأما أن تكون صديقة للوجيه صاحب الجواد . . . أو للجواد نفسه .. وفى كلتا الحالتين برضه كان العبد لله على استعداد لمشاطرتها الحزن لله فى لله .

وأخيراً ظهر أنها زوجة راكب الجواد الخاسر وأنها انما تبكى لأن زوجها خسر سباقا كبيراً لو ربحه لقبض عدد كذا من الجنيهات ... وطبيعى جداً أننى لم أفكر فى مشاطرتها الاحزان على هذا الاساس ...

مليونير ..

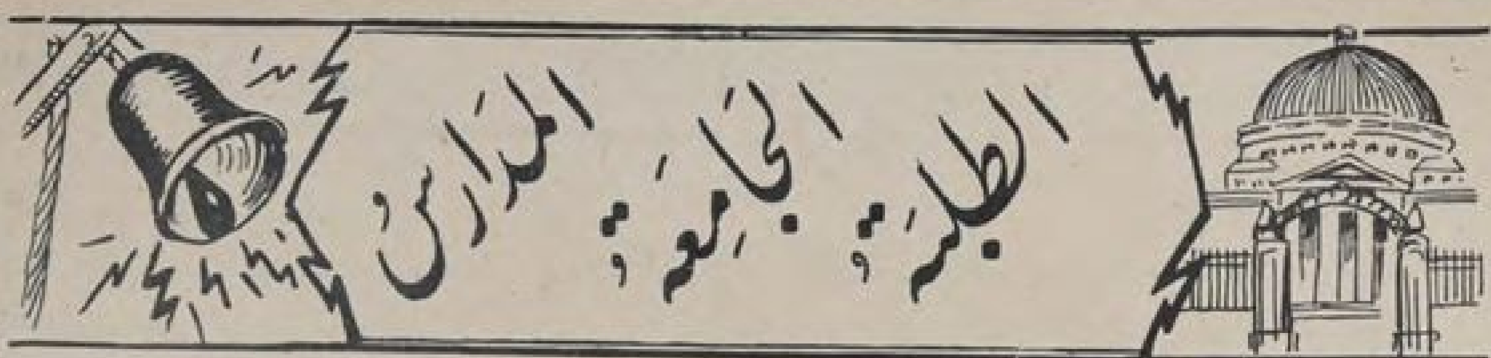
ورأيت أحد الاصدقاء يكثر من التردد على شباك الارباح مع أننا كنا دائما فى الهوى سوا .. والهوى هنا يعنى الخسارة .. وتبعته فوجدته يلازم شابا أنيقا له ذقن صغيرة أطلقها واعتنى بها حتى كانت آية فى الاناقة أو بالاختصار ليست كذقن صديقنا الدكتور محجوب .

ولمحنى صديقى وأنا أغازل لحية صديقه .. وناداني وعرفنى به قائلا انه محمد بك على رضا ... باختصار ...

ولما كنت لا أحب الاختصار فقد وقفت ألت وأعجن حتى عرفت الاسم المطول أو الحقيق ... وهو مع الاختصار الممكن أو السهو ... محمد عبد الله رضا زينل .. وهو مليونير حجازى ...!

وعندئذ عرفت السر فى ارباح صديقى الذى كان يشاركنى فى الضراء دائما فقد كان السيد رضا ـ باختصار قوى ـ وهو خبير فى مسائل السباق يشير عليه فيلعب ويربح ... هذا بينما يكتفى حضرته بالفرجة من بعيد لبعيد لانه غنى ياسيدى ومش عاوز فلوس .





هدية الطلبة

أقبل طلبة وطالبات الجامعة والمدارس طوال الأسبوع الماضى إقبالا عظيما على دفع اشتراكاتهم وتقييد أسمائهم فى الكشوف التى أعدتها اللجنة الخاصة التى يرأسها سعادة على ابراهيم باشا عميد كلية الطب كما دعا سعادة العميد أعضاء لجان اتحادات الكليات لتنظيم اشتراك الاتحادات .

وقد أتيح لنا الاطلاع على بعض هذه الكشوف فى الكليات والمدارس فوجدنا بين الطلبة من تجاوزت قيمة اشتراكه خمسة جنيهات كما أن احدى الطالبات نافست زميلاتها ودفعت وحدها مبلغاً يساوى مجموع ما دفعن .

والتنافس على أشده بين المدارس وقد جمعت المدرسة السنية وحدها ١٥٨ جنيها ، وبين المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ما بلغ رقمه مثل هذا المبلغ .

وقد أعدت اللجنة كشوفا خاصة بالأساتذة الذين أبدوا الرغبة فى الاشتراك مع الطلبة فى الهدية الملكية .

وتبحث الآن اللجنة فى الاقتراحات الخاصة بموضوع الهدية والوفد الذى يقدمها وسيكون مؤلفا من مندوبين ومندوبات برئاسة سعادة على ابراهيم باشا

سبب الفصل

أصدرت كلية الآداب فى الاسبوع الماضى قراراً بفصل أحد طلبتها وذكرت فى بيان سبب الفصل « أنه يماكس الطالبات»

الطلبة الحجاج ... رحلة كلية الآداب الى الحجاز

ستكون أروع رحلة بلا شك تلك الرحلة التى تزمع القيام بها كلية الآداب إلى الحجاز فى موسم الحج الحالى بقصد الحج إلى بيت الله الحرام فقد رتب اتحاد هذه الكلية رحلتين كبيرتين واحدة إلى الحجاز وأخرى إلى اليونان وأعلن أن الغرض من الأولى هو تأدية فريضة الحج .

وعلمنا أنه سيصحب الطلبة فى هذه الرحلة من الاساتذة الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق والاستاذ احمد أمين وغيرهما من الاساتذة ، كما أن اتحاد الكلية سيساهم بقسم كبير من نفقات السفر والحج .

وتعتبر هذه الرحلة أول رحلة من نوعها وبها تكون الجامعة المصرية قد سبقت (الازهر) فى تهيئة الوسائل لطلبتها لتأدية تلك الفريضة الدينية .

وقد تحرينا عن (نوع) هذه المماكسة فاذا بها من الطرافة بحيث تستحق الذكر فقد ذهب هذا الطالب إلى منازل خمس طالبات من زميلاته فى الكلية وطلب أيديهن أى (خطبهن) من أولياء ووليات أمورهن وكان يمكن أن ينعدم (القصد الجنائى !) اذا كان قد خطب واحدة أو ما تجيزه الشريعة على الأقل ... إلا أنه للأسف خطبهن (بالجملة) فانكشفت لعبته . ولاقى جزاءه على هذا التهور . .

ومنذ عامين فصل طالب أيضاً من هذه الكلية لأنه أرسل الى زميلة خطابا (ملونا) فتى يكتسب الطلبة « المناعة » التى تقيهم شر هذا الطريق ؟

ويوم الجامعة هذا يقابل يوم المستشفيات فى جامعات انجلترا حيث يجمع الطلبة النقود من الجماهير للأعمال الخيرية ، وقد احتفل طلبة جامعتنا بهذا اليوم فى العام الماضى وجمعوا ١٥٥ جنيها أودعت أحد البنوك ولم تصرف الى أية جهة خيرية كما كان المنتظر !

وتقول لجنة « اليوم » فى هذا العام أنها ستخصص مبالغ العام الماضى وهذا العام للانفاق باسم طلبة الجامعة على عدة أسرة فى مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية الجديد كما يخصص جزء من المبلغ كهبة لجمعية الاسعاف .

ونحن بانتظار تنفيذ هذا الوعد الجديد .

يوم الجامعة

أسندت لجنة « يوم الجامعة » رئاستها الى الاستاذ عبد الله أباظه بك وناب عن كل كلية طالبان كما تألفت لجنة من الطالبات للدعاية (اليوم) فى أوساطهن .

الى طلاب الجامعة

ورد لمحلات محمود العريف بشارع فؤاد الاول بلوفر فاخر برقبة مقفلة يمتاز فى نوعه من مثيله فى أى محل آخر .

لوترية أساتذة السعيدية

أرسلت (الجمعية الخيرية الاسلامية) تذاكر حفلتها الخيرية إلى المدرسة السعيدية لتتولى إدارة المدرسة توزيعها على الأساتذة المدرسين وقبض العشرين قرشاً عن كل تذكرة!

وعشرون قرشاً مبلغ كبير سيما فى الربع الأخير من هذا الشهر الطويل فاقترح أحد الأساتذة عمل (يانصيب) عن جميع التذاكر دفعة واحدة وجعل قيمة (النمره) خمسة قروش وتشترك فيه كل هيئة التدريس.

وكانت فكرة طريفة حيث تحصلت قيمة التذاكر جميعها ولم ترهق جيوب الأساتذة ولو ان صاحب (الفكرة) يقول إنها For Fun only أى للفكاهة فقط!

ملابس الحرس

لما رأت وزارة الداخلية بالاشتراك مع السلطات الجامعية إعادة الحرس الجامعى كانت ملابس الحرس من المسائل التى دار حولها النقاش فالوزارة ترى أن يبقى الحرس بملابسه العسكرية والجامعة ترى ظهوره بملابس خاصة كالتى كان يرتديها الحرس القديم ، والظاهر أن ضيق الوقت لم يتسع للقطع برأى فى هذا الموضوع فظهر الحرس بالملابس العسكرية العادية.

ولما كان بعضهم من بوليس المحافظات والبعض الآخر من بوليس المديريات فقد ظهر الأولون فى الملابس السوداء والآخرون فى الكاكى ولذلك يعاد البحث الآن فى إما توحيد الزى العسكرى أو ارتداء الحرس ملابس خاصة.

التدريب العسكرى

كان أول مظاهر نشاط (الحرس الجامعى) دعوتهم الطلاب إلى التدريب العسكرى الذى كان قد انقطع بالغاء هذا الحرس.

فى صباح كل يوم يحضر الطلبة فى الكليات بملابس التدريب ويباشرون فى (طابور) الصباح الحركات العسكرية والرياضية.

وكان أهم جزء فى برنامج التدريب هو استعمال السلاح والفروسية ولكن ليس لدى الفرق الآن أسلحة من أى نوع أو خيول تصلح لتعلم الفروسية ولذلك سيطلب المراقبون من اتحاد الجامعة شراء عدة بنادق وبعض خيول لتعليم الطلبة الرماية والركوب.

وبما أن الحكومة من ناحيتها تبحث هذا الموضوع بعناية فلا أقل من اجابة هذا الطلب حتى تجد الحكومة نواة صالحة للفرق فى الوقت المناسب الذى تفرض فيه برنامجها.

جبهات الطلبة!

أخذ الطلبة الذين لم يفوزوا بعضوية الاتحاد فى كلياتهم فى تكوين ما يسمى (بجبهات) الطلبة حيث يؤلف فريق منهم جماعة لا تختلف فى أغراضها عن أغراض الاتحاد الجامعى كثيراً.

وقد تألفت حتى اليوم جبهتان واحدة فى كلية الهندسة والاخرى فى كلية الآداب، ولا شك فى ان هذه الجماعات لا لزوم لها أبداً بجانب هيئة اتحاد الكلية الرسمية ، ثم

عالم الطالبات

هل تعلم؟

— أنه ستتخرج فى هذا العام أول دفعة من طالبات كلية التجارة بعد تخفيض مدة الدراسة الى ثلاث سنوات

— وأن فى كلية الحقوق طالبة واحدة متقدمة لامتحان الليسانس فى هذا العام .

— وأن مصرية هى الآنسة (وديدة فهمى) تدرس الأدب الفرنسى لطلبة هذا القسم بكلية الآداب

— وأن طالبات كلية الطب يطالبن بالعمل فى المستشفى بعد التخرج فى وظيفة Cliniqual كالنظام المتبع بالنسبة للأطباء

— وأن عدد طالبات الحقوق ٢٠ طالبة .

— وأنه نظراً لهذه الزيادة أنتدبت لرعايتهن مدام لبشو المتقفة المعروفة فى كلية الآداب .

كلمة وزير المعارف

العبارة التى رددها فى هذه الأيام معالى وزير المعارف فى وفود الطلاب وغيرهم بصدد موقف وزارة المعارف إزاء الاصلاح هى « لانطلب الكمال من الطلبة إلا بعد أن نمهد لهم وسائله » ويعقب على ذلك بأنه من العسير أن نطلب من الطلبة الكمال ونحن أنفسنا بعيدون عنه وأنه يجب أولا اصلاح نظم التعليم ثم بعد ذلك نطالب الطلبة بالكمال .

فلعل الطلبة يفهمون أن المقصود بهذه النظم القاء العبء على كواهلهم ، ومطالبتهم (بالكمال) بعد أن تهيء لهم الوزارة أسبابه

ان الطلبة بعد التجارب التى أسفرت عنها الاضطرابات الماضية أصبحوا يقدرون واجبهم نحو العلم ونحو حياتهم الجامعية فقط .

ونفهم ان الجبهة تتألف لمواجهة طوارىء لا وجود لها الآن فمن المصلحة ترك تنظيم الشئون الجامعية إلى هيئة الاتحاد الرسمية المختصة والاهتمام بالدرس والدروس .



ملك جديد للبرتغال

لاشك أن الحلم الذى يزعج كل ديكتاتور هو حالة بلده بعد وفاته . . . فهل يظهر فى ألمانيا هتلر جديد .. وفى إيطاليا موسولينى جديد .. وفى تركيا كمال أتاتورك جديد .. وفى روسيا ستالين جديد .. وفى بولندا سميجلى ريدز جديد ؟

شغل دكتاتور البرتغال واسمه أنطونيو سالازار ببحث هذه النقطة بحثا عميقا ...

ولما زاره أحد الصحفيين أخيراً صارحه الديكتاتور بأنه يعتقد أن أحسن نظام يمكن أن تنتفع به البلاد بعد وفاته هو نظام الملكية

وقد بدأت الجمهورية فى البرتغال فى عام ١٩١٠ بعد أن قامت بها الثورة التى أنزلت الملك أمانويل عن عرشه وجعلته يهرب إلى انجلترا ، والجنرال أنطونيو كارمونا رئيس الجمهورية يسنده الجيش كله . . . وهو يبلغ الثامنة والستين من عمره فى العام المقبل .

موت غير مفاجىء

كان المرحوم المستر رمزى ماكدونلد يشعر باقتراب وفاته وأنه لن يعود إلى انجلترا من رحلته الأخيرة التى قام بها إلى أمريكا ولم يتمها .

ويقال إن مقدرته فى التنبؤ بما سيحدث له كانت كبيرة حتى إنه قال لاولاده قبل قيامه بهذه الرحلة الأخيرة كما قال لطبيبه أنه لن يعود من هذه الرحلة ...

ولذلك لم يفاجئه الموت !



السير صموبل هور

له حق الاستماع لأى محادثة تليفونية فى انجلترا

الأم والولد !

حول فراش مارى الملكة الوالدة فى رومانيا فى مرضها الأخير ، اجتمع ابنها الملك كارول مع أعظم اساتذة الطب فى النمسا وألمانيا الذين استدعاهم لانقاذ والدته مهما كلفهم ذلك من مال ومجهود .

ولم يسمح للجرائد الرومانية أن تتحدث عن السبب الحقيق فى مرض الملكة الوالدة ولم تجرؤ جريدة واحدة على الاشارة إلى الحادث الذى وقع منذ أكثر من شهر تقريبا فى القصر الملكى ببوخارست لما انطلقت رصاصة صوبت إلى الملك كارول ولكنها اصابت والدته الملكة مارى فاستقرت فى جسمها ...

والملك كارول مدين لوالدته بالشىء الكثير فقد حمته من كثير من المتاعب وساعدته فى ظروف كثيرة شائكة بنصيحتها واخلاصها .

وقد ظهر اخلاص الملكة مارى لابنها كارول لما دعاها المرحوم الملك جورج الخامس قبل وفاته الى قصر بلمورال واستأذنها فى أن يمنح اللقب الذى كان يحمله والدها ، وهو لقب دوق أدنبره ، لابنه الأمير جورج بمناسبة زواجه من الأميرة مارينا اليونانية .

ولم تعارض الملكة مارى الرومانية فى أن يمنح لقب والدها للأمير جورج ولكنها طلبت من الملك جورج الخامس فى مقابل ذلك أن يدعى ابنها الملك كارول الى حفلة الزواج .

وتردد الملك جورج الخامس فى اجابتها الى طلبها وأرجأ البت فى ذلك الى اليوم التالى . وفى اليوم التالى قابل جلالته الملكة مارى وأخبرها أن مجلس الوزراء لم يوافق على دعوة الملك كارول الى حفلة الزواج . .

وهكذا منح الأمير جورج لقب دوق كنت بدلا من لقب دوق أدنبره !

التجسس التلفونى

دهش أعضاء مجلس النواب البريطانى فى الشهر الماضى لما اعترف الماجور جورج كليمنت مدير عام مصلحة البريد الانجليزى أن مصلحة البريد كثيرا ماتتعاون مع رجال البوليس فى الاستماع الى المحادثات التليفونية الخاصة .

ولكن نائبا واحداً فقط لم يدهش لهذا التصريح عندما سمعه من مدير البريد . ذلك هو النائب الشيوعى ويلى جالاجهر الذى يضطر فى كثير من الاحيان الى الانتظار مدة طويلة على التليفون عندما يطلب الاتصال بمركز حزبه تليفونيا . وطبيعى انه ينتظر على التليفون حتى تتمكن المصلحة من اخطار رجال البوليس واشراكهم فى المحادثة لكى يتمكنوا من الاستماع لما يدور بين النائب وحزبه .

ولذلك يحاذر النواب المتطرفون دائما فى أحاديثهم التليفونية . وقد حدث مرة أن تذمر أحد النواب الاشتراكيين وذلك لأنه شعر بأن هناك من يستمع إلى حديثه التليفونى وخاطب فى ذلك عامل التليفون محتجا فما لبث عامل التليفون أن اعتذر اليه وهو يقول :

— إنها غلطة يؤسف لها إذ أن اسمك ليس فى قائمة الاسماء التى يجب الاستماع إلى محادثاتها التليفونية !

ويمكن للسير صمويل هور ، وزير الداخلية الانجليزية أن يستمع إلى أى محادثة تدور على أى خط تليفونى من خطوط بريطانيا . وليس هناك غير خط واحد لا يمكن الاستماع إلى مايدور فيه من حديث وهو خط وزارة الخارجية (وايتهول ٨٤٤٠) فقد ركبت آلة خاصة فى هذا الخط تؤدى إلى قطع المحادثة التليفونيه فى الحال عند أى محاولة للاستماع إلى مايدور فيه من حديث .

ذكر أم انثى ؟

تنتظر هولندا كلها مولوداً جديداً للأسرة المالكة تتوقع وصوله فى شهر يناير وهو ابن الأميرة جوليانا ولية العهد ، ذلك الابن الذى بشرت به امه البلاد قبل مجيئه بشهور .

وهولندا كلها مهتمه اشد الاهتمام بهذا المولود المنتظر ويتراهن الهولنديون جميعا على نوع المولود وهل هو ذكر أم أنثى ؟ ويقال إن روح الرهان تسير بنسبة ١٠ ٪ لصالح المولود الذكر أى أن الاكثرية العظمى من الهولنديين تتوقع أنثى !

ومنذ ٢٨ عاما لم يولد للبيت المالك فى هولندا مولود ذكر ، ومنذ ٤٧ عاما خلا البيت المالك من ذكر يمثل الأسرة . ولذلك ظلت هولندا نحو نصف قرن تحكمها النساء !

ولو جاء المولود ذكراً لاعتبر هذا الحادث أعظم حادث فى تاريخ هولندا الحديث ... ولكن قلائل هم الذين يتوقعون الذكر ! وقد سئل أحد صائدى الأسماك فى قرية فولندام عن رأيه فى نوع المولود المنتظر ، فهز الرجل العجوز رأسه وقال :

إن ملكات هولندا لا يلدن ذكوراً ! إنهن يلدن بناتا فقط !!

قضية دوق وندسور

عرف القراء من الصحف اليومية اخبار القضية التى أقامها دوق وندسور على المستر دنيز بسبب ما نشره هذا الأخير فى كتابه المسمى « تعليقات على التتويج » مما يمس كرامة الدوق .

وقد عرف القراء ان القضية انتهت باعتذار المؤلف والناشر فى المحكمة واعلانهما مزيد أسفهما لما نشر كذبا فى الكتاب عن الدوق ..

وقد بقى ان يعرف القراء أهم ما نشر فى

الكتاب خاصا بدوق وندسور مما دعاه إلى رفع قضية التعويض على دنيز وعلى الناشر .

(١) نشر فى الكتاب ان دوقة وندسور كانت خليلة دوق وندسور قبل الزواج .

(٢) أن السبب الحقيقى فى تخلى الملك إدوارد عن عرشه لم تكن رغبته فى الزواج من مسز سمبسون وانما كانت رغبة وزرائه فى التخلص منه لعدة أعمال اخرى أساء التصرف فيها .

(٣) أن الملك السابق — أى إدوارد الثامن — كان كثيراً مايتناول الخمر فى أوقات الأزمات والأعمال .

(٤) أن المفاوضات التى كانت تدور بين إدوارد الثامن وبين رئيس الوزراء بخصوص التخلى عن العرش قد طالت لأن الملك إدوارد كان يطالب بنصيب كبير من المال وهذه هى الأشياء التى انصب عليها اعتذار المؤلف والناشر .





جلالة الملك والفرقة القومية

فى مساء الثلاثاء الأسبق شرف صاحب الجلالة الملك دار الأوبرا الملكية لحضور الحفلة السنوية للجمعية الخيرية الاسلامية ، وقد تضمن برنامج الحفلة تمثيل رواية « بناتنا سنة ١٩٣٧ » وهى احدى روايات الفرقة القومية التى مثلتها هذا العام .

وقد لوحظ على اختيار هذه الرواية بالذات لتمثل أمام جلالة الملك عدة ملاحظات منها أن عدد الذين يشتركون فيها قليل جداً وبذلك ضاعت على أغلبية ممثلى وممثلات الفرقة فرصة نادرة فى الظهور أمام صاحب الجلالة الملك حتى أن جلالته عندما قدم اليه ممثلو الرواية سأل :

— هل هؤلاء كل ممثلى الفرقة .

وقيل لجلالته إن هؤلاء هم ممثلو الرواية ، أما ممثلو الفرقة فعددهم كذا من الرجال وكذا من السيدات . .

أضف إلى هذا أن أكثر ابطال الفرقة من رجال وسيدات لم تسعدهم الظروف بالمثول بين يدى جلالة الملك إذ ليست لهم أدوار فى الفرقة كالاستاذ جورج أبيض وحسين رياض ومنسى فهمى والسيدات زينب صدقى ودولت أبيض وزوزو حمدى والآنسة روحية خالد وغيرهم . .

وكان فى وسع الفرقة أن تتخير من بين رواياتها ما يسمح بتقديم أكبر مجموعة من ممثليها وممثلاتها أمام صاحب الجلالة خصوصا فى حضوره لأول مرة حفلة تشترك فيها الفرقة ..

كما كان يمكن أيضا أن تختار من الروايات ما يعطى جلالته فكرة صحيحة مشرقة عن الفرقة سواء فى عدد ممثليها وأبطال المسرح الذين تضمهم أو فى فخامة المناظر والاستعداد المسرحى ، وكان فى الامكان اختيار فصلين أو ثلاث من روايات مختلفة تمثل كل منها ناحية من نواحى جهود الفرقة ولا بأس من أن يكون أحد فصول « بناتنا ... » من بين الفصول المعروضة .

الواقع أنها كانت فرصة طيبة وكانت تستطيع الفرقة أن تبرز فيها فى ثوب أروع وأجمل من الثوب الذى ظهرت به ولكنها فرصة ضاعت مع الأسف .

وقد تفضل جلالة الملك وسأل الاستاذ طاهر حقى سكرتير الفرقة والذى تولى تقديم الممثلين إلى جلالته ، سأله جلالته منذ كم سنة تألفت الفرقة فأجاب الاستاذ طاهر انها تألفت منذ سنتين . .

وهنا قال جلالته :

— أظن من ثلاث سنوات . .



الفنانة المشهورة بيا بمناسبة المجهود الكبير فى احضار الفنانات الشرقيات والى جانبها المنولجست المعروفة السيدة فتحية محمود

مما يدل على دقة جلالته واطلاعه الواسع لأن الفرقة تألفت فى الواقع منذ ثلاث سنوات .

ماعدا السهو والغلط

وكان المسيو فلوندر ـ المخرج الفرنسى الذى يعمل الآن فى الفرقة القومية ـ قد استعد لهذه المناسبة السعيدة ، مناسبة تشريف جلالة الملك ومشاهدته الفرقة القومية ـ وارتدى بذلته الرسمية توطئة لمثوله بين يدى صاحب الجلالة مع ممثلى الرواية إن لم يكن بصفته المخرج الأول فى الفرقة والمشرف على حركتها الفنية فعلى الأقل بصفته مخرج رواية « بناتنا سنة ١٩٣٧ » التى مثلت بين يدى جلالته .

ولكن حدث مع الأسف أن الرجل لم يستدع مع ممثلى الفرقة لشرف المثول بين يدى صاحب الجلالة مما كان له اسوأ وقع فى نفسه .

الوكيل الواعى

كان المعروف فى الدوائر الفنية أن ليس بين الخواجا منصور مدير الاوبرا وبين الأستاذ سليمان نجيب وكيلها حب مفقود ولا موجود ، وأن الخواجا منصور لا ينظر بعين الارتياح إلى تعيين وكيل لدار الأوبرا مادام أنه موجود والبركة فيه على كل حال .

وكان الأستاذ سليمان نجيب يعرف ذلك ولكنه كان يتحاشى الاصطدام بالخواجا منصور مهما كانت الظروف وكانت الاسباب .

وحدث أخيراً عندما أخذت المراسم الملكية تستعد لاقامة الحفلة الساهرة لأعضاء مؤتمر الرمد الدولى أن اتصل بعض المشرفين على اعداد هذه الحفلة بالمسيو كانتونى مدير الاوبرا السابق وأخذوا رأيه فى برنامج الحفلة وما يتضمن من مقطوعات ..

ثم استدعى الأستاذ سليمان نجيب لنفس الغرض ، ولكن سليمان الواعى لاحظ ضرورة استدعاء الخواجا منصور مدير الاوبرا للاشتراك فى وضع البرنامج وقال إنه مما قد يمس كرامته ـ كرامة الخواجا منصور ـ أن يستدعى مدير الاوبرا السابق ولا يستدعى المدير الحالى الذى هو الخواجا منصور .

وكان أن استدعى الخواجا منصور وأخذ رأيه فى برنامج الحفلة .

ومن يومها أصبح الأستاذ سليمان نجيب فرخة بكشك عند الخواجا منصور .

اليوبيل الفضى

فى ١٣ يناير عام ١٩٣٨ وعليك خير يتم الأستاذ صالح عبد الحى ٢٥ عاما لا من عمره الطويل إن شاء الله ولكن من عمره الفنى الطويل برضه ان شاء الله ...

ففى يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٣ غنى صالح لأول مرة فى حفل عام ، وكانت حفلة زواج كما يذكر الرواة ، ومن يومها وصالح يسير بقدمين من حديد تماما كستر جونى ووكر .

وفى هذه الفترة أحيا صالح مئات وألوف الحفلات ، وأطرب الألوف ومئات الألوف من أفراد الشعب المصرى الكريم ، وحل فى أرفع منزلة فى القلوب وبين زملائه جميعا .

وقد رأت الدوائر الفنية العليا أن تقيم لهذه المناسبة السعيدة حفلة تكريم لمطربنا الكبير النابغة واختارت لذلك يوم ١٣ يناير بالذات وسيشترك فى هذه الحفلة كثير من الشعراء والأدباء والمطربين والمطربات وفى

ذلك من معانى التقدير والحفاوة مالا يخفى وستقام هذه الحفلة فى معهد الموسيقى الملكى .

فى حفلات الزفاف الملكى

اشرنا فى عدد سابق إلى الاستعدادات القائمة لحفلات الزفاف الملكى وقلنا إن بعض المطربين والمطربات سيدعون للاشتراك فيها.

وقد اتصل بنا أن جميع مطربينا ومطرباتنا يريدون انتهاز هذه الفرصة السعيدة لاظهار ولائهم وتعلقهم بالعرش ورب العرش المفدى فاروق المحبوب وأنهم قرروا أن يوفدوا وفداً منهم إلى السراى الملكية عارضين رجاءهم فى أن يسمح لهم بالاشتراك فى حفلات الزفاف حتى لايحرموا من هذه الفرصة السعيدة

والاقتراح المعروض هو أن يوضع فاصل غنائى يشترك فيه جميع المطربين والمطربات ويظهرون معاً فى نشيد أو أغنية يلقونها جميعا أمام جلالة الملك .

وأغلب الظن أن هـذا الرجاء سيجاب ولاتحرم طائفة كبيرة من رعايا جلالة الملك من اظهار ولائها لصاحب الجلالة بما يسعه جهدها فى مثل هذه المناسبة السعيدة الميمونة .

الحاج رضا . . .

يسافر الى الاقطار الحجازية هـذا العام الأستاذ مصطفى بك رضا رئيس المعهد الملكى للموسيقى لأداء فريضة الحج والعودة وفى يمينه كام سبحة وفى يساره لقب حاج . .

ولما كان مصطفى بك رضا تعود ألا يسير ركابه العالى إلا ومعه غيره . . أى حاشية وبطانة واتباع الخ الخ فقد تقرر أن يسافر ومعه الأستاذ مصطفى العقاد بصفة حاشية وبطانة واتباع . . الخ الخ



بين التمثيل والحقيقة

فى الفيلم الذى يخرجه المسيو ألفيزى اورفانيلى للسيدة فاطمة رشدى موقف مؤثر ... والمنظر فى هذه الحفلة لكباريه ليلى يوجد به اكثر من ١٠٠ ممثلة وممثل .

وفى اثناء التمثيل اندمجت كبيرة ممثلاتنا فى دورها اندماجا تاما واتقنت التمثيل إلى درجة جعلت جميع الممثلين والممثلات يبكون بكاء مرا ...

وبينما كان الممثلون يبكون ارتسمت على وجه المخرج ابتسامة عريضة إذ عرف أنه قد نجح فى عمله !

ونحن نتمنى أن يكون نصيب السيدة فاطمة رشدى من النجاح فى هذا الفيلم كبيرا حتى يعوض عليها وعلى جمهور المعجبين بها السقوط الذى منيت به أفلامها السابقة بسبب جهل المخرجين وعدم ملاءمة الظروف إذ الحق أن فى السيدة فاطمة رشدى مواهبا تستحق التشجيع .

بطلة لاشين

علمنا أن الفتاة التى عهد إليها بتمثيل الدور الأول فى فيلم لاشين هى الآنسة نادية وصفى وقد علمنا أن هذه الآنسة متقفة تثقيفا عاليا وأن والدها يشغل مركزا محترما فى وزارة المالية .

وقد يكون عمل الآنسة فى السينما بداءة حسنة لاشتراك بنات الأسر فى التمثيل . .

ولعل القراء لم ينسوا بعد أن استديو مصر كان قد عرض دورا هاما فى إحدى الروايات على السيدة أمينة البارودى ولكنها اعتذرت بحكم التقاليد

سوسو وبيسه

انتهى أصحاب استديو « مون فيلم » للرسوم المتحركة من رسم صور فيلمهم الثانى واسمه « سوسو وبيسه » . ولا شك أن أنطون افندى سليم يستحق التشجيع على عمله فى هذه الرسوم التى قد يزدهر مستقبلها فى عالم السينما فى مصر وقد بدأ حضرته بفيلم اسمه « حلم الفلاح »

اتفاق

اتفق استوديو مصر مع الاستاذ زكريا احمد على تلحين فيلم شىء من لاشىء الذى سيظهر فيه الاستاذ عبد الغنى السيد والآنسة نجاة .

وأراد الاستديو أن يشرك بعض الملحنين الآخرين مع زكريا فى وضع الالحان .

فرفض زكريا بكل أباء وشمم وصمم على تلحين الفيلم بمفرده والا فسيترك الفيلم ينى من أخرجه .

وبمناسبة فيلم شىء من لاشىء بلغنا أن استديو مصر قد قرر البحث عن اسم آخر لهذا الفيلم .

فى سينما ريانا

تطرق شركة مترو جولدوين ماير فى افلامها كل باب فبينما تراها تخرج للعالم الروايات المليئة بمغامرات الابطال تجدها تعيد إلى الأذهان ذكريات التاريخ برواياتها التاريخية الرائعة ودورها الادبية الخالدة

وها هى اليوم تقدم للجمهور كوميدية من نوع جديد ، كوميدية غريبة فى موضوعها وفى تمثيلها واخراجها والذين تتبعوا تاريخ الاخراج سيفاجأون حقا بهذه الرواية فهى نوع من الاخراج جديد وطريف .

وأبطال هذا الفيلم هم كونستانس بنيت ، كارى جرانت ، رولاند يونج ، بيلى بيرك .

فيلم خالد

هناك افلام تظهر فى عالم السينما وبمجرد عرضها تنسى لانها لاتترك فى نفوس مشاهديها اثرا وبجانب هذه الافلام توجد افلام قليلة تترك اعظم الاثر وتصبح حديثا للناس يذكرونها فى كل وقت وبهذا تصبح خالدة الذكر .

وفى مقدمة الافلام التى خلدت فى الأعوام الاخيرة افلام الممثل الكبير بول مونى الذى ظهر فى مجموعة فريدة من الافلام الممتازة مثل (انا هارب) و (الارض الطيبة) (ولويس باستور) التى اعجب بها الجمهور الى اقصى حد .

وقد اضيف الى هذه الافلام اخيرا فيلم جديد هو (حياة أميل زولا) الذى يمثل آخر انتصار لهذا الممثل العظيم ففى هذا الفيلم نراه يمثل دور (زولا) القصصى الفرنسى الشهير الذى خلد اسمه فى تاريخ فرنسا



زواج الحب والشقاء... بين الكواكب

كم من المال يجب أن يقتصد الشاب لكي يتمكن من الزواج بمن يحب؟

هذا هو السؤال الذي يطرحه كل شاب على نفسه وهو مقدم على الزواج. ولكن جيمس كاجني وإيدي كانتور ووارنر باكستر لم يكونوا في حاجة الى مثل هذا السؤال.. فقد تقرر هذا الزواج من قبل ولم يكن الواحد منهم يمتلك قرشا واحداً عندما تزوج.

رأي وارنر باكستر

« إن الخطر أو العدو المشترك هو وحده الذي يمكن أن يقوى من الصلة بين الزوجين.

وبعد! فأي شيء أنكى من البؤس والشقاء؟

وكلما اتحد الزوجان على محاربة البؤس كلما زاد ائتلافهما وأن ذكرى المصاعب التي يقاسيها الاثنان وهما الى جانب بعضهما لأعظم ضمان على سعادة المستقبل ».

ولا نعرف كيف يستسيغ وارنر باكستر وهو الذي يتقاضى المرتب الكبير أن يتحدث عن البؤس والفقر. ولكنه ربما يقصد الوقت الذي كان يظل فيه مدة يومين دون أن تتناول شيئا من الطعام وهو نفس الوقت الذي عرف فيه زوجته.

رأي جيمس كاجني

وذلك ماحدث لجيمس كاجني فقد كان يشتغل مع زوجته في فرقة مسرحية وهناك عرفها وتزوجها.

والى القارىء رأي جيمس كاجني:

« إن صغار العاشقين ليسوا في حاجة الى المال وانما الى الشجاعة. إن الرجل بوساطة حبه لزوجته ورغبته في اسعادها يحمل سلاحا ماضيا يمكن أن يقوده مسافة بعيدة في طريق النجاح.

« إن أسعد الأيام التي مرت بي هي الأيام التي كنت أرافق فيها بيل (كذلك يدعو جيمس كاجني زوجته) الى اسواق قرية جرينوتش الرخيصة لكي نشتري من المأكولات مايسمح لنا بدعوة زملائنا من الممثلين بالفرقة بعد التمثيل »

رأي إيدي كانتور

وقد مضت ست سنوات على إيزي اسكوفتش (وهو اسم ايدي كانتور الحقيقي) قبل أن يتمكن من جمع المال الذي يتقدم به الى الأب توبيا طالبا يد ابنته!

وقال الممثل للأب:

— انني أدير مطعما فاخراً.

ولكنه في الواقع لم يكن غير «جرسون»

فى مشرب كان يغنى فيه كذلك دورا مع ممثل كان لا يزال مجهولا فى ذلك الوقت واسمه « جيمى ديرانت » . .

وبمجرد أن تزوج ايدى اصطحب زوجته وذهبا لكى يعيشا فى غرفة أجرتها لهما شقيقة ايدى . وعاشا فى تلك الحجرة ثلاثة أعوام وفى ذلك الحى المكتظ بالسكان ولد لهما أول أبنائهما .. وفيه أيضاً خبر ايدى قسوة الحياة : وكان يشتغل بجد لكى يطعم ثلاثة أنفس . هى أنفس زوجته وولديه التى كانت تعتمد عليه اعتماداً كليا .

وأتى النجاح تدريجيا ، وكان ما يحتمله من المسئولية هو أعظم ما يضطره إلى التصرف بشكل من الاشكال وعمل أى شىء إلى هذه الأنفس .

رأى جو براون

كان جو براون من أصحاب رءوس الأموال تقريبا حين تزوج . وإذا أردت أن تعرف كم كان هذا الرأسمال أخبرناك أنه كان يقرب من عشرة ريالات بعد أن أرسل إلى خطيبته ثمن تذكرة القطار لكى تأتى اليه .

وكان مبلغ الدولارات العشرة يكفى لنفقات الزواج ولرحلة شهر العسل فى « الترو » إلى نهاية باب المسرح الذى كان يعمل فيه .

وقد صرح جو براون برأيه فى مسألة النقود فقال :

« حين يشرع الزوجان الصغيران فى حياتهما دون أن يكون هناك ما يدعو إلى اهتمامهما بالشئون المالية ... فان أفكارهما تتجه بطبيعة الحال إلى مسائل أخرى تختلف فيها آراؤهما وتدعوهما إلى المشاجرة والتفرقة .

« صدقونى إن الرجل لا يمكن أن ينمى ما يجده إلى جانب زوجته من عزاء وسلوى وتشجيع بعد أن يكون قد جاب الطرقات يوما كاملا دون جدوى .

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة وكيل المعارف المساعد بشارع الفلكى بمصر لغاية الساعة العاشرة من صبيحة يوم ١٦ فبراير سنة ١٩٣٨ عن توريد الماكينات والعدد اللازمة لمدرسة الهندسة التطبيقية بالعباسية لسنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨ .

ويمكن الحصول على قائمة وشروط المناقصة من ادارة مخازن وزارة المعارف بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع ثمنها وقدره ١٠٠ مليم .

٣٣٩٢ ١ — ٢

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٠ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد (١) الملابس والبطاطين والملايات الخ . (٢) الاثاثات الصلب والحديد ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد (١) الصاج المدهون والصينى وأدوات المطبخ الخ . . (٢) الحدايد المشغولة والأوانى الصاج اللازمة للوزارة عام ٣٧ / ٣٨ — والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة المخازن مقابل دفع ٥٠ مليما عن كل قائمة ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى .

وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمته لا ينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء .

٣٣٨٣



« إن الحب والخلق يمكن ان يعترجا ويتفقا فى حجرة على « السطح » أكثر مما يتفقا فى حجرة بفندق فاخر .

« ان النضال المشترك معناه .. الاتحاد! »

رواية جريتا المقبلة

قبلت جريتا جاربو أن تقوم بتمثيل الدور الأول فى رواية مشهورة بأوربا الوسطى واسمها « الفارس الصامت » وهى لكاتب هنغارى كبير إسمه جينو هلتاى .

وترجع شهرة هذه الرواية الى أن بطلها يبقى صامتا طول الرواية تقريبا وهكذا يظن من يشاهد الرواية أنه قد عاد الى عهد السينما الصامتة .

هل يسجن اخوان ماركس

كان اخوان ماركس : جروشو وشيكو قد استغلا إذاعة سماها فى الراديو إسمها «ديفل ودافل» دون أن يصرح لهما أصحاب الامتياز بذلك الاستغلال .

ولما كانت حقوق التأليف محفوظة فى أمريكا ، لذلك أقام مؤلفو القطعة السالفة الذكر دعوى أمام المحاكم يطلبون بها الحكم بسجن اخوان ماركس مدة عام ودفع تعويض قدره ألف ريال .

أما الأخ الثالث من اخوان ماركس وهو هاربو فقد نجا من هذه القضية بسبب اهتمامه الدائم بتمثيل أدوار البكم ورفضه الكلام دائما .

ولذلك إذا صدر الحكم بسجن اخوان ماركس فسوف ينفذ فى جروشو وشيكو فقط.

أما الأخ الرابع من اخوان ماركس فقد تخلى عن العمل فى السينما .



التجربة الخطيرة

قصة فرنسية

في خطاب من كليمنس إلى شقيقتها الكبيرة برنيس

ياشقيقتي العزيزة!

لاشك أن الدهشة سوف تستولى عليك بعد قراءة هذا الخطاب. فانكم معشر الباريسيين تظنون أن الريف عندنا خال من الحوادث، وأنت تظنين أننا نعيش نحن الثلاثة، أقصد أنا وأخي بيير وزوجته دنيز، في سعادة شاملة.

وإليك ماحدث لأختنا دنيز وزوجها بيير مما لم اكن أتوقعه أنا ولا دنيز ...

وبالتأكيد لا يخطر لك أنت على بال.

ولاشك أنك تذكرين، لأنني كتبت لك من قبل، أن بيير قد أصبح كثير الحزن والغم وإنه كان يشكو من كل شيء دون أن يكون لهذه الشكوى سبب ظاهر ودون أن يذكر ماينقصه. وكان يتردد أحيانا على الطبيب، ولكنه كان يقصده بمفرده ويمتنع عن إيضاح سبب ذهابه اليه، وكان أحيانا يذكر أسبابا غامضة. وكان في أحيان أخرى يذكر لدنيز أنه في حاجة إليها، وأنه بدونها سيصاب بالجنون. وقد خطر ببالنا انه متعب وأنه في حاجة إلى الراحة.

وازداد حزنه وغمه ... وفي ذات مساء ذهبت فيه إلى السينما أصيب بيير بنوبة عصبية واعترف لزوجته دنيز بأنه كان في الماضي قد اتصل بفتاة من فتيات القرية، وهي بائعة في أحد محال بيع التبغ. والظاهر أن هذه الفتاة قد سافرت إلى باريس بصحبة بيير. ولاشك أنها كانت تلك المرة التي قال فيها ان عجلته قد منعته من زيارتك وهو هناك.

وعلى كل حال أكد بيير لزوجته أن علاقته بتلك الفتاة لم تكن سوى علاقة غرام عادي ... غرام لاقيمة له.. وأنه لا يفكر مطلقا في أن يسبب لزوجته أي نوع من أنواع الألم.

وبعد! فلقد حدث أن تلك الفتاة قد وضعت ولداً، هو ابن بيير، وقد تركته في باريس عند احدى القابلات دون أن تطلق عليه اسما. ويقال إن الفتاة قد هجرت القرية وعملت في أحد محال الأزياء بباريس. أما الولد الصغير فان بيير لم يهمله بل عهد به إلى سيدة تقطن بلدة قريبة من بلدتنا وكان يذهب لزيارته كل يوم تقريبا إذ المسافة بين البلدتين لاتزيد على نصف ساعة بواسطة السيارة.

إذ ذاك قالت دنيز لبيير إنها تترك له الحرية ليفعل ما يشاء دون أن تعتب عليه في شيء أو تلومه بأي وجه. ولكنه قال لها إنه لن يفترق عنها بأي ثمن كان.. وإنه لن ينسى كل ما فعلته لأجله، كما أن الرجل في وسعه أن يخون زوجته دون أن يكف عن حبها.. وانه لايمكن أن يعيش بدون دنيز.

وأنا لم أكن أعرف شيئا من هذا، وكنت اعتقد أن سلوكهما يدعو إلى الضحك والسخرية! وكان بيير يظهر الحب الأكيد لزوجته وذلك لأنه كان قد برأ تماما من دائه. وفي تلك الفترة اشترى لزوجته فراءها الثمين ... كما اشترى لي ساعة ذات سوار.

وأخيرا قصت عليّ دنيز كل شيء. وقد

فهمت فى الحال كل شىء، لاننى أعرف أخى بيير جيدا وأعرف كم كان راغبا فى أن يرزق بابن .. وكان هذا كل أمله، ولم يكن يفكر إلا فيه. وكان يتحدث إلى جميع الأطفال الذين يصادفهم فى الطريق، وكان يذهب إلى كل دار للسينما يعرف أن الرواية التى تعرض بها رواية خاصة بالأطفال.

ولم ترزق دنيز بأولاد مع الأسف الشديد مع رغبتها الشديدة فى ذلك. وقد كررت لى رغبتها هذه فى كثير من المرات وكان يحفزها الى ذلك معرفتها لرغبة زوجها فى ذلك أيضا.

وقد ذكرت لى دنيز أنها لو أصرت على طلب الطلاق لكانت النتيجة حتما زواج بيير من الفتاة الأخرى. ولكن بيير هو الذى لم يسمح لها بالحديث عن الطلاق وقال لها إنه يمكن للفتاة الأخرى أن تبقى فى باريس حيث تعمل وسيمكنها بسهولة من أن تعثر على زوج تجتمع واياه تحت سقف واحد.

ويمكنك أن تدرك أن بيير كان يعبد الصغير حبا وإنه كان يزوره سرا ويشترى له بسخاء كل ما يحتاج اليه من ملابس وفراش. ولكن كل ما كان يضايقه هو اضطراره إلى الصمت وهذا ما كان يزعجه لأنه فى حياته العادية اميل إلى الصراحة وعدم اخفاء أى شىء.

ويظهر أن الصغير أصيب بمرض خطير بعد مولده بشهرين وفى ذلك الوقت أخذ بيير يتردد على الطبيب وكان يدعى أنه يتردد عليه بسبب مرضه هو ولكن الحقيقة هو أنه كان يصحب الطبيب لعيادة طفله المريض، ولم يكن ينام الليل من فرط اشفاقه على الصغير حتى لقد قل وزنه كثيراً.

ولما لم يبق فى قوس الصبر منزع .. ولم يطق بيير الاحتمال، وكان قد مضى على اعترافه لزوجته ستة أسابيع . . . إذ ذاك فقط اعتزمت دنيز على أن تذهب بنفسها وتزور الصغير .. ولما عادت من هذه الزيارة اخبرتنى بما كان من شأنها.

... ويخيل الىّ الآن أن دنيز قد أحبت الولد فقد كررت زيارتها له ... وهى تقول إن الولد نفسه قد بدأ يتعرف إلى وجهها وانه يبتسم لها كلما ذهبت لزيارته. وقد ذكرت لى أن الصغير يشبه والده كثيراً.

والآن اليك ما يفكر فيه الاثنان:

بعد مدة قصيرة يدرك بيير سن الاربعين وإذ ذاك يكون من حقه قانونا أن يتبنى الصغير ويحضره إلى المنزل وقد وافقت دنيز على ذلك وهذا الصغير الآن لا أب ولا أم له .. ولن تكون له أية صفة مدنية إلا بعد أن يعترف به والده بيير. وعندما يعترف به يصبح للاثنين وريث شرعى. وقد ذكرت لى دنيز مرة أنها تشعر بأنهما كانا فى غاية الأنانية لأنهما كانا يجمعان نقوداً دون أن يكون لهما أى غرض أو غاية من جمعها.

أما أنا فأننى اتظاهر بأننى لا أرى شيئا ولا أفهم شيئا .. وقد حدث منذ أسبوعين

تقريبا ان قال بيير لدنيز :

— اطلبي من كليمنس أن تحيك ثوبا صغيراً من الصوف .. وسوف تقول لها أنه لابن جارتنا الصغير .

ويمكنك أن تتصوري بعد ذلك بأى اهتمام كان يتتبع عملي في هذا الثوب وتقدمى في حياكته . وكأنه كان يريد منى أن اصدق أن ثوب ابن جارتنا الصغير يهمه إلى هذا الحد .

وليس في الجو الآن غير شبح واحد قاتم ... إذ يقال أن أمام الأم ثلاثة أعوام يمكنها أن تعترف فيها بابنهـا وتطالب به ولـكنها لن تفعل هذا إذ أنها لن تجنى شيئا من ورائه وهى لاشك تفضل أن تتزوج وأن تلد أطفالا آخرين .

وبعد ! فانا لا أعرف رأيك في الموضوع فهل تظنين أن دنيز على حق في أن تقبل أن تكون أما لابن امرأة أخرى تعرفها ؟ وماذا كان يجب عليها أن تفعل ؟

إن زوجها قد خانها .. ولكنها لاتزال تحبه ... وإذا كان قد خانها فلا شك أنه لم يخنها بقصـد اللهو والتسلية ولكنه قصد من وراء ذلك أن يتأكد : هل يمكن أن يكون أبا في يوم ما ؟ !

وقد قالت لى دنيز : « على كل حال لقد فعل نابليون من قبل ما فعل زوجى اليوم فلقد رزق بولدين غير شرعيين لا لشىء إلا لـكى يتأكد من مقـدرته على أن يرزق بأولاد ... تلك المقـدرة التى كانت موضع شك دائم منه بعد زواجه ! وإننى لاعرف جيداً أن زوجى ليس بنابليون ولـكن في وسعى أن أفهم جيداً رغبته العظيمة الملحـة في أن يكون له ولد ... »

وماذا تفعل دنيز لو طلقت من زوجها بسبب هـذا الحادث ؟ لا شك انها كانت تأسف لوحدتها في حين أنهـا الآن سوف تعيش ولها غرض وشىء توليه اهتمامهـا . ولا شك انها ستنسى بعـد مدة قصيرة أن الولد ليس ولدها ... وانه ابن امرأة أخرى بل يخيل إلى أن التطور قد انتابها من الآن فهى الآن تعيش اكثر اطمئنـانا وهدوءا إلى جانب زوجها وقلما يتشاجران كما كانا يفعلان قبلا .

لقد كتبت لك كثيراً يا أختاه فاكتبى لى أنت وقولى إذا كنت توافقين على تصرف دنيز . أما أنا فاظن أنها أصابت فيما فعلت .

اننى أقبلك وارجو لك انت وزوجك جان تمام الصحة

« أختك . كليمنس »

ملاحظة : أرجو ألا تكتبي لى بعنوان المنزل هنا ، بل اكتبى لى بعنوان صديقتى بوليت وهى لن تفتح الخطاب . فمادام هنا لم يعلنوا الى رسميا قصة الولد ... لذلك من واجبى أن أتظاهر بأننى أجهلها .

اننى انتظر ردك بفارغ الصبر لأعرف رأيك فيما إذا كان يمكن للمرأة أن تحب ابن زوجها من امرأة اخرى تعرفها ؟!

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

اعلان

بشأن التقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الصناعية الثانوية من الخارج

قد تحدد يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ آخر ميعاد لقبول الطلبات لراغبي الدخول من الخارج في امتحان شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الصناعية الثانوية هذا العام .

فعلى الطلبة الذين تتوفر فيهم الشروط الآتية تحرير طلباتهم على الاستمارة المخصصة لذلك التى يمكن الحصول عليها من المدرسة التى كان بها الطالب نظير دفع ثلاثين مليما وكتابتها بخط يده واعادتها الى المدرسة في الميعاد المحدد بعد الصاق الصور الفتوغرافية عليها : —

(١) أن يكون الطالب سبق له أن دخل الامتحان المذكور ورسب

(٢) الايكون مضى على فصله من المدرسة اكثر من سنتين

(٣) ان يسدد رسما قدره جنيهان مصريان

٣٣٧٨

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ١٩ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد اخشاب الترفاج اللازمة للحوض الجاف .

ويمكن الحصول على شروط التوريد والمواصفات من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية مقابل خمسة قروش ثمنا للمجموعة الواحدة .

٣٣٧٣ ٢ — ٢

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

» » خارج » ١٥٠ »

محكمة ديروط الجزئية الأهلية
اعلان بيع نشره ثانية
فى القضية المدنية ن ١٩٧٧ سنة ١٩٣٦

انه فى يوم الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد المجيد عبد الغفار ابراهيم من كوم اندااشه مركز ديروط مديرية اسيوط وفاء لمبلغ ١٤٩٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف وهذا بيان العقار

١ف فدان كائن بزمام كوم اندااشة مركز ديروط مديرية اسيوط نصيب المدعى عليه بالميراث الشرعى عن والده المرحوم عبدالغفار ابراهيم ومكلف باسم عبد الغفار ابراهيم حبيب مكلفة ن ٢١٠ سنة ١٩٣٥ بحوض البحرية ن ٩ قطعة ن ٣٢ بالمشاع فى القطعة المذكورة الحد البحرى فاصل زمام ناحية ساو والشرق أبو بكر ابراهيم ن ٣٣ بحوضه والقبلى طريق خصوصى فاصل اطيان ورثة ابراهيم حبيب ن ١ بحوضه ن ١٠ والغربى ورثة محمد عبد الموجود ن ٣١ بحوضه فقط فدان واحد لاغير

والبيع كطلب عبد الرحيم حامد على من ديروط الشريف مركز ديروط مديرية اسيوط وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧/٥/٩٣٦ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية بتاريخ ٣١/٥/٩٣٦ ن ٨٨٢ والبيع قسما واحد وفتح على مبلغ ٤٠ ج مصرى ثمنا اساسيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥١

فى يوم الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا وما بعدها بناحية الدير الغربى والأيام التالية اذا دعت الحالة اذا لم يتم فيكون يوم ٢٠ منه بسوق قنا العمومى سيباع نعجة حمرة ونعجة سوده بحمار ومعزه سوده موضحين بمحضر الحجز ملك عزيزه أبو العلا من الدير الغربى وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر نفاذا للحكم رقم ٦٠ سنة ٩٢٠ وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٥

فى يوم السبت ٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم اشفاو مركز طما والايام التالية ان لم يتم البيع سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك رضوان عزوز سالم من كوم اشفاو مركز طما نفاذا للحكم ن ١٢٤٥ سنة ١٩٣٧ م طما كطلب محمد احمد عبدالرحيم من كوم اشفاو مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٨

فى يوم السبت ٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية قاو غرب مركز طما والايام التاليه ان لم يتم البيع سيباع المحصولات الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عقل على من ناحية قاو غرب مركز طما نفاذا للحكم ن ٢٤٤٧ سنة ١٩٣٧ طما كطلب فهمى افندى السيد السيد التاجر بطما

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٩

فى يوم الاربعاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيـة ميت تما مركز قليوب قليوبية

سيباع زراعة فدان و ١٦ سهم أذرة شامى ملك على منصور الخولى المقيم بعزبة جوهر التابعـة لناحية ميت حلفة مركز قليوب قليوبية نفاذاً للحكم الصادر حضوريا من محكمة قليوب الجزئية فى القضية المدنية ن ٤٢ سنة ١٩٣٨

كطلب صالح افندى صبرى القاطن سكنا بالمنزل ن ٧ بشارع فؤاد بشبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٢

فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بمنشاة القاضى مركز فاقوس ويوم ١٦ منه بسوق السنيطه مركز فاقوس والايام التالية اذا لزم الحال من الساعه ٨ صباحا سيباع ٨ أرادب أذره شامى تنفيذاً للحكم المدنى ن ١٦٧٥ سنة ١٩٣٧ كفر صقر ملك ورثة عبد اللطيف السيد المبينة اسماؤهم بعريضة الدعوى كطلب ابراهيم احمد عبدالعزيز من جزيرة أبو عمران تبع شبط الهوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٥

فى يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة ميت جابر مركز بلبيس شرقيه وفى يوم الثلاثاء اول فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق شبرا النخله ان لم يتم البيع سيباع جاموسه سوداء وسبعة ارادب ذره شامى ملك محمود مصطفى النجار المقيم بناحية ميت جابر كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٩٥٠ سنة ١٩٣٧ لصالح الديوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٣

فى يوم الثلاثاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالعوامر الغربية وان لم يتم يكون بسوق الكمايات يوم الاحد ٣٠ منه سيباع بقرة حمراء ملك حنفى جاد الكريم ابراهيم وجاد الكريم ابراهيم من العوامر الغربيه كطلب رشدى افندى صموئيل من بهجورة نفاذا للحكم ن ٨٦٠١ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٦

فى يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بدكان المدين حافظ احمد دسوق النجار بشارع ادفو بملك أبو عوف مقابل ملك الطالب بالشارع المذكور ن ٢٠ بشارع شيديا شياخة الشامى قسم محرم بك سيباع أدوات نجارة وموبيليات ملك المدين المذكور ومبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٥١٥ سنة ١٩٣٧ مدنى عطارين كطلب انطاشى خرالمبو بكرودى رعية مقيم بملكه ن ٢٠ بشارع شيديا بالابراهيمية شياخة الشامى قسم محرم بك باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٤

آخر ساعة المصورة



بدلة الرئاسة

(الترزى) : شوف يادكتور . . بدلة النحاس باشا كبيره عليك وانت مش قدها . . فاضل البدلتين دول وأنا ماأحبش انك تلبس واحدة منهم

مطبعة آخر ساعة

آخر ساعة المصورة



معرفة قديمة !!

(—) : تسمح لى أقدم لك دولته ؟

(المصرى أفندى) : ما فيش لزوم تتعبوا نفسكم ... سبق لى هذا الشرف يا افندم وأنا عارفكم طيب من زمان ...



لطفي باشا السيد

مدير جامعة بدون جامعة ووزير دولة .... بدون دولة ! !



ممثلة أمريكية تدعى أنها ستتزوج سمو الأمير محمد على ابراهيم



أغنى الأمراء

يعتبر صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم من أغنى امرائنا الشبان ، وبعد أن ورث سموه سدس ثروة صاحب السمو الأمير احمد سيف الدين أصبح الآن أغنى أمراء مصر على الاطلاق .

وفوق ذلك فان سموه يعتبر من الأمراء الشبان إذ أنه لا يبلغ الثامنة والثلاثين إلا فى ٢٩ ابريل القادم .

ويعيش سموه عيشة أصحاب الملايين فهو ينفق ببذخ وسعة ذات اليمين وذات اليسار ، ويكفى أن تعلم أنه انفق فى ثلاثة أعوام متوالية مائتى الف جنيه .

ومن هنا تجد أن لسموه اهمية خاصة وأن مسألة زواجه أوعدم زواجه مسألة تهم الرأى العام أكثر من مسألة زواج أى أمير آخر لا يهتم بها إلا أصدقاء ذلك الأمير وعارفيه .

تصريحات غريبة

نقول هذا بمناسبة ما اتصل بنا من أن راقصة أمريكية تدعى ماريون تيلور تصرح للصحف الأمريكية والانجليزية أنها كانت فى الصيف الماضى فى اوربا وان الامير محمد على ابراهيم طلب أن يتزوج منها وأنها قبلت وأن الزواج ينتظر أن يتم بعد زواج صاحب الجلالة الملك فاروق .



(الراقصة ماريون تيلور)

ونحب أن نعتقد أن هذه التصريحات والاشاعات ليست إلا بعض وسائل الدعاية التى يلجأ اليها المخرجون السينمائيون فى هوليوود فقد أشاعوا مرة مثلا أن صاحب السمو الأمير امبرتو ولى عهد ايطاليا يحب الممثلة جانيت ماكدونالد ويرغب فى الزواج منها مع أن ولى عهد ايطاليا كان متزوجاً من شقيقة جلالة ملك بلجيكا وله منها بنين وبنات !

نحب أن نعتقد هذا ، وأن نعتقد أن سر ذكر اسم سمو الأمير محمد على ابراهيم فى هذه الاشاعات هو نتيجة زياراته المتعددة لأمريكا وظهوره فى منتديات هوليوود .



(الراقصة التى ادعت بأنها سوف تتزوج من الأمير وهى جالسة بجانب زوجها المليونير السابق)

فضيحة:

خصوصا وأن اسم الراقصة ماريون تيلور قد ذكر فى فضيحة كبيرة زلزلت هوليوود فقد شهدت احدى الخادمات فى محكمة الطلاق أنها قدمت طعام الفطور للراقصة وهى نائمة فى الفراش بجانب الدكتور ثورتون زوج الكوكب السينمائى مارى استور .

وقد اضطرت الراقصة إلى هجر هوليوود لأن المسارح ودور السينما رفضت أن تتعاقد معها بسبب سوء السمعة التى لحقت بها من جراء القضية السابقة الذكر .

مطلقة:

وقد سبق لهذه الراقصة أن تزوجت المليونير المشهور تومى مافيل ولكنه طلقها بعد أسابيع من زواجه منها وهو يدفع لها الآن نفقة شهريه قدرها ٢٠٠ جنيه .

وقد اعتاد هذا الزوج أن يطلق زوجاته بعد اسابيع من زواجه حتى أنه تزوج حتى الآن عشر مرات . ويقول المليونير إن صداقته للراقصة لم تنقطع مع وقوع الطلاق!

وفتياتنا المصريات؟

لا تنكر على أى انسان حقه فى أن يحب ويتزوج بمن يحب فاننا نؤمن بأن الزواج بلا حب فى الوقت الحاضر لا يعيش، واذا عاش فانه يكون نوعا من انواع الجحيم

ولكن هل ضاقت مصر بما فيها من فتيات جميلات حتى يضطر أمير من أمراء البيت المالك للزواج من امريكية ... وامريكية تمثل فى هوليوود ؟..

إن معنى زواج الأمير من أمريكية أن تنتقل الثروة الطائلة التى يملكها من مصر إلى أمريكا ... وما أغنى أمريكا وما أفقر بلاد النيل !

ثم أن حكاية نسيم باشا لا تشجع كثيراً على الزواج من أجنبيات ، صحيح أن لدينا بعض المصريين الذين تزوجوا من أجنبيات وسعدوا بهذا الزواج ،ولكن لدينا فى الوقت نفسه آلاف الفتيات المصريات العاطلات عن الزواج .

ثم أن أغلب أصحاب السمو الأمراء الذين تزوجوا من أجنبيات فشلوا فى زواجهم ولعل الكثيرين يذكرون أن صاحب السمو الخديو السابق تزوج من سيدة نمساوية فى سنة ١٩١٠ وتطلق منها بعد ثلاث سنوات ..

السراى والزواج

ونحن لا ننطق بلسان أحد من رجال السراى ولكننا نعتقد أن السراى لا تنظر بارتياح إلى زواج أمير مصرى بممثلة أمريكية ، وأن مجلس البلاط إذا عرضت عليه مسألة كهذه فلن يوافق عليها .

ولقد كان بعض الامراء الشبان يحتج بأن ليس فى الأسرة المالكة مجال واسع

للزواج ولكن حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب استن سنة صالحة وهي أنه تزوج من الشعب نفسه . . . فلماذا لا يقتدي بجلالته الامراء ؟

مسابقة امريكية !

ولعل القراء يجهلون أن النبيل « السابق » محمد سعيد حليم نجل الأمير محمد على حليم تزوج فى سنة ١٩٢٤ بفتاة امريكيه إسمها نورما بيرد فما كان من المغفور له صاحب الجلالة الملك فؤاد إلا أن أصدر فى ١٤ مايو سنه ١٩٢٤ أمراً بتجريد النبيل من لقبه .

ومع هذا فلم يكن الزواج موفقاً فقد تطلق حضرته من السيدة نورما بيرد فى سنة ١٩٣٠ .. وهكذا خسر لقبه وزوجته معاً !

ولهذا !

ولهذا نرجو أن تكون حكاية زواج سمو الأمير محمد على ابراهيم من هذه الأمريكيه الحسناء دعاية امريكية لاغير . . . ونحب أن نسجل ان اعتراضنا على هذا الزواج ليس لأن الفتاة ممثلة فان ابنة رئيس مجلس النواب فى امريكا وهى تالو لا بانكهد تشتغل بالتمثيل . . . ولكن لأننا نحب لأمرائنا أن يتزوجوا من مصريات . . . ومن مصريات فقط !

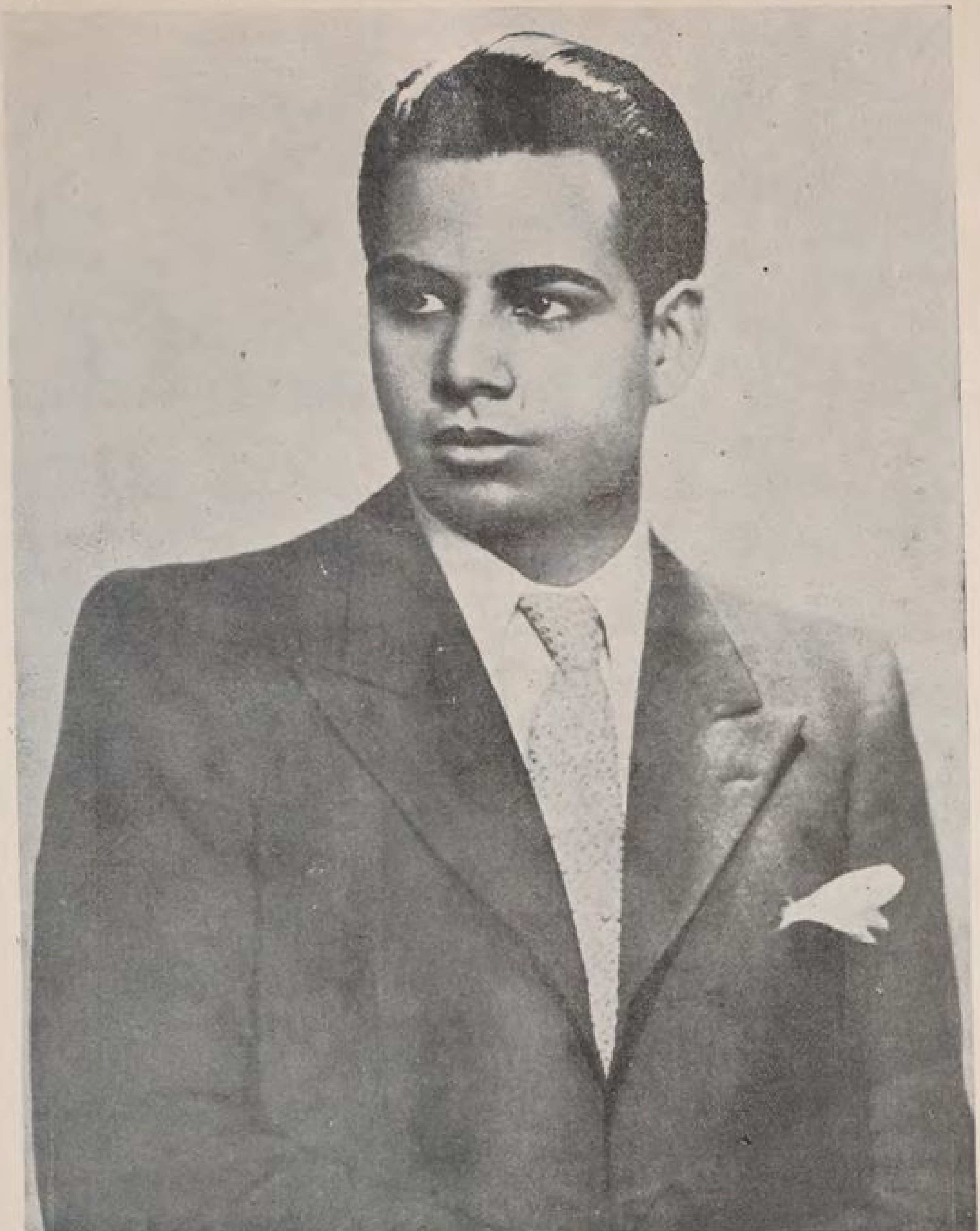
ونحن نثق أن الامير محمد على ابراهيم سوف يكذب هذه الأراجيف حين يسمع بها، ولاشك أنها لم تبلغ مسامعه ولهذا تركها دون نفى أو اثبات . . .

ومن هنا يرى القراء أننا نرحب بكيوبيد على شرط أن يكون كيوبيد من شغل مصر وليس من شغل بره ! . . . حتى ولو كانت « بره » هذه بلاد العم سام !

مقصوف الرقبة







عبد الغنى السيد الذى يزداد اعجاب الجمهور به يوما عن يوم بسينما (الكوزموغراف) بمصر والاسكندرية
فى الفيلم الكبير «وراء الستار» الذى يظهر فيه محاطا بعدد كبير من اجمل وأرشق الفتيات المصريات


هدايا آخر ساعة
ارسطو
صبر
١٩٢٨


فى رأس السنة
الملحقات
المحاكم





الجوهرة الساطعة

سيجارة مينيس كجوهرة جميلة في تاج الملك

فلقد أصبحت بفضل جودة دخانها وجمال مظهرها والشهرة العظيمة التي نالتها أسطع جوهرة في الصناعة المصرية

مينيس



شركة سجاير الوكيل

منجم غني من الذهب في متناول يدك

اقرأ هذا بعناية ... لأنه

أعظم سخاء في توزيع النقود شهدته مصر

٣ مزايا مجتمعة في واحدة

بدون يانصيب ... بدون مسابقات ...

ستربح في جميع الحالات

المزية الأولى

ستجد في داخل كل علبة سجاير كوبونا يحمل حرفا من الحروف المكونة لاسم مينيس. فمتى كملت مجموعة كوبونات تحمل الخمسة حروف يمكنك أن تقبض بها جائزة قدرها ٥٠ قرشا

المزية الثانية

غالبا ما ستجد أن تجد كوبونات ممتازة خارجة عن المجموعة ومطبوع عليها القيمة التي تستحقها [illegible] قرشا [illegible] يمكنك أن تقبض [illegible] دون جمع أية مجموعة

المزية الثالثة

وستجد [illegible] أن تجد [illegible] كوبونات مكررة [illegible] الكوبونات يجب أن تحتفظ بها [illegible] ١٠ [illegible] الحروف المكررة [illegible] علبة سجاير مينيس [illegible]

أسرع إذا لشراء علبة سجاير مينيس لتجد فيها المفاجأة السارة واقرأ النشرة التي تشرح لك كيف يمكنك قبض النقود التي ربحتها وتتمتع في نفس الوقت بأحسن سيجارة في العالم

فى تأليف الوزارة الجديدة

محمد محمود باشا يعارض فى دخول صدقى باشا الوزارة

يؤكد أخصاء دولة رئيس الوزراء أن الزعيم النبيل عارض أشد المعارضة فى دخول دولة اسماعيل صدقى باشا الوزارة ثم بذل مجهوداً عظيما فى الحيلولة بين رب الكفاءات ووزارة المالية ... ولكن ما كل ما يتمنى رئيس الوزارة يدركه !

وبعد ان ضمن دولة صدقى باشا دخول الوزارة واحتلال وزارة المالية ... بعد ذلك اشترك مع رئيس الوزارة فى اختيار الوزراء .

وحدث عندما ضرب الزعيم النبيل بقدمه فى الأرض وصمم على دخول معالى زميلنا حسين بك هيكل الوزارة ... عند ذلك خبط رب الكفاءات بقدمه فى الأرض أيضاً وقال :

— إذا كان هيكل ح يدخل الوزارة .. لازم احمد كامل يدخلها كان !

وأكد صدقى باشا لزعيمه ورئيسه محمد باشا أن احمد ابن شقيقته فى منتهى الكفاءة وأنه إذا كان حسين هيكل هو ساعده الأيمن فان احمد بك كامل هو ساعد صدقى باشا الأيمن والأيسر !

***

ولما خوطب معالى عبد العزيز فهمى باشا فى صدد دخول الوزارة اعتذر معاليه وقال إنه مريض جداً ولا يستطيع الانتقال إلى مجلس الوزراء !

وطيب الرسول خاطر عبد العزيز باشا وقال له ان الوزارة ترغب فى الاستفادة من مخه الكبير فقط وانه يستطيع ان يبقى فى داره ويرسل مخه الكبير إلى اجتماعات مجلس الوزراء !

وخرج الوزير بسرعة قبل ان يقذف معالى الوزير بطربوشه إلى الأرض ويصمم على عدم دخول الوزارة .

وقبيل صدور المرسوم الملكى بقليل كان معالى بهى الدين بركات بك قد صمم على عدم دخول الوزارة رغم الحاح فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى عليه وأخيراً ألح عليه صاحب السمو الأمير محمد على فقبل وأدرج اسمه فى القائمة .

وكان دولة صدقى باشا قد اقترح اسم علام باشا ولكن دولة رئيس الوزراء قال :

— لا ... لا ... ايه كفاءة علام باشا ؟!

وسكت صدقى باشا عندما لم يجد فى ذاكرته الضعيفة كفاءة يلصقها بصديقه القديم !

وأبلغ دولة صدقى باشا حديث رئيس الوزراء لعلام باشا وجاره المسكين . وثار علام باشا فاغرورقت عيناه بالدموع وقال :

— طيب ... تقدر تقول لى كفاءة محمد محمود ايه ؟

وسكت صدقى باشا فى هذه المرة كما سكت فى المرة الأولى .

***

وقد كان الزعيم النبيل يرغب فى اسناد وزارة الحربية الى عبد الرحمن بك عزام وزير مصر المفوض فى الحجاز إلا أن سعادته رفض دخول الوزارة وعلى ذلك اسند المنصب فى اللحظة الاخيرة الى حسين رفقى باشا .

وكان اسم سعادة صادق باشا وهبه من بين اسماء الوزراء الذين فكر فيهم دولة رئيس الوزراء الا ان بعضهم قد لفت نظر دولته الى ان صادق باشا لم ينجح كوزير فى وزارة دولة على باشا ماهر وان سعادته كان يذهب يوميا الى حجرة رئيس الوزراء فيجلس ساعات يقرأ الجرائد ويشرب القهوه بدلا من الذهاب الى مكتبه فى وزارة الزراعة .

وعلى ذلك عدل رئيس الوزارة عن اسم صادق باشا وهبه واسند الوزارة الى شقيقه مراد وهبة باشا !

***

وقد دخل كامل بك البندارى الوزارة فى الساعة الرابعة والعشرين اى فى آخر لحظة وذلك لان وزارة الصحة كانت قد عرضت على طبيب كبير ولكن سعادته اعتذر عن قبولها .

ويقولون ان هناك اسماء شطبت من قائمة الوزارة وهى اسماء رشوان محفوظ باشا واحمد بك عبد النفار وعبد الجليل بك ابو سمرة .

أغنية الأسبوع



فى البحر لم فتكم فى البر فتونى

الوزارة الجديدة في اسبوع

الخلاف بين الوزراء حول الانتخابات وأشياء أخرى !!

لانظن في تاريخ الوزارات المصرية وزارة واحدة تستطيع أن تقف أمام الوزارة الحاضرة ، وتزاحمها في الرقم القياسي الذي ضربته في عالم التناقض والاضطراب !

فقد جاءت على أنقاض الوزارة الدستورية وزعمت أنها منقذة الدستور ورافعة لواء الروح الدستورية ! أي أن مصطفى النحاس كان يعتدي على الدستور فجاء محمد محمود واسماعيل صدقي لانقاذ الدستور !

وقالت الوزارة إنها وزارة قومية مع ان كل عيبها ينحصر في أنها وزارة بلا (قوم) !

وقالت إنها جاءت لوقف تيار الاسراف الذي جرى عليه مصطفى النحاس بما تم في عهده من استثناءات ، فاذا بها تزيد في بند واحد هو مرتبات الوزراء نحو ١٥ الف جنيه لمرتبات وزراء الدولة الاربعة ومايتبعهم من سكرتيرين ونفقات !!

ولو أحصيت استثناءات الوزارة النحاسية كلها طول مدة بقائها لما تعدت بهذا المبلغ الذي أصدرته الوزارة الحاضرة في يوم واحد هو يوم تأليفها !!

وكانت المعارضة تصيح كل يوم ، وتدعي أن مصطفى النحاس يهدم الحريات ويخنق الاصوات ، فاذا أول أعمال الوزارة الحاضرة أن حاصرت النادي السعدي وبيت الأمة وبعض جرائد المعارضة ، وأخذت تمنع الداخلين وتقبض على الخارجين — مع أن الوزارة الماضية لم تحاصر ناديا ولا داراً ولا (مكتبا) ..

وأعلنت الوزارة عند تأليفها أنها مغتبطة بالمعاهدة ، وأنها ستعنى بتنفيذها ، بينما تشتمل أسماء الوزراء على أربعة من الوزراء رفضوا المعاهدة رفضا ، واثنين امتنعا عن إبداء الرأي فيها ، أي أنهما لايعدان من مؤيديها !

واسندت وزارة الحقانية ، التي سيكون من أكبر مشاغلها تنفيذ اتفاقية الغاء الامتيازات ، إلى الرجل الوحيد الذي رفض هذه الاتفاقية بقسميها في مجلس الشيوخ ، وهو معالي خشبة باشا !!

وقيل إن الوزارة لن تمس أحدا من الموظفين بسوء ، فاذا هي تجعل أول همها فصل الموظفين ، ونقلهم ، ومطاردتهم لالشيء إلا أنهم عينوا في عهد الوزارة الماضية !

وقيل قبل هذا كله إن الوزارة قد جاءت للقضاء على المحسوبيات فاذا تأليفها نفسه ينطوي على أشنع أمثلة المحسوبية ، فخشبه باشا وزير الحقانية ابن خال محمد محمود باشا رئيس الوزارة ، ولطفي السيد باشا وزير الدولة خال حسين هيكل بك وزير الدولة برده ، وصدقي باشا وزير المالية خال احمد كامل بك وزير التجارة !!

* * *

وقالوا إن حمامة السلام ستتخذ لها مجلس الوزراء في هذا العهد عشا مختارا ، فاذا بومة الخصام تنعق في الوزارة من اليوم الاول .

فقد اختلف وزير المالية دولة صدقي باشا مع وزير المواصلات معالي حسن صبري باشا حول رياسة مجلس ادارة السكة الحديد ، أيهما صاحب الحق فيها !؟

واختلفوا في منصب مدير مصلحة الصحافة ، فقالوا تستدعي الاستاذ محمود

العقاد وادارة المطبوعات والشهادة الابتدائية !

لما ظهر أن جريمة العيب في الذات الملكية التي ارتكبها العقاد في سنة ١٩٣٠ ليست من الجرائم التي شملها العفو الملكي الذي صدر بمناسبة إبرام المعاهدة في العام الماضي .. ثارت ثورة الكاتب المسعور فكان مما قذف به أنه ليس مرشحا لاحدى الوظائف حتى يكون للعفو عنه قيمة عنده ! ودارت الأيام ، وجاءت الوزارة الحاضرة ، وذهب عباس العقاد يلتمس من دولة محمد محمود باشا أن يعينه في إحدى الوظائف . ولتكن مثلا وظيفة مدير مصلحة الصحافة ، وقال العقاد إنها تضحية كبيرة منه انه لم يطلب اختياره وزيراً مرة واحدة !

ورق محمد محمود باشا لحاله ، وتحدث بالفعل في إسناد المنصب المذكور اليه . وأثار هذا الترشيح اعتراضاً قيل فيه انه بصرف النظر عن الحكم الصادر ضده ، فانه لا يحمل من مؤهلات التوظيف سوى الشهادة الابتدائية وما كان من المتعذر تخفيض درجة مدير مصلحة الصحافة إلى الدرجة الثامنة حرف ج خارج هيئة العمال ، وهي التي



تناسب الشهادة المشار اليها ، فيحسن صرف النظر عن ترشيح الاستاذ المذكور !

وطار الحلم الذهبي في غمضة عين !!



بسبب الانقلاب الحاضر
الحكومة البريطانية لا تسمح لسفيرها بالتقاعد !





فى غير هذا المكان يرى القراء تفاصيل الاشاعة التى عملت أبواق الوزارة على اذاعتها بكل الوسائل . وهى أن دولة محمد محمود باشا سيحمل الحكومة البريطانية على استدعاء السر ميلز لامبسون ، كما استدعت أخاه من قبل ، وهو اللورد لويد ، بناء على طلب محمد محمود باشا أيضاً ! !

والذى سمعناه فى الدوائر الانجليزية تعليقاً على هذه الاشاعة أنه كان من المنظور أن يرقى السر ميلز لامبسون الى رتبة اللوردية فى العام الماضى على أثر امضاء المعاهدة مع تعيينه فى منصب كبير آخر بوزارة الخارجية . ولكن رؤى من المناسب أن ينتفع بروح التعاون والتفاهم السائدة بينه وبين الوزارة الدستورية ، فيبقى فى منصبه حتى يشرف على تنفيذ المعاهدة فى عامها الأول ، ولهذا كان مقرراً أن ينال اللوردية ويتقاعد فى هذا العام.

والآن يقال إن النية متجهة الى استبقاء السر ميلز مدة أخرى ، وذلك حتى لا يقال إن نقله يدل على عدم رضى وزارة الخارجية البريطانية عن سياسته فى أثناء الازمة الدستورية الأخيرة !

عزمى من العراق ثم عدلوا عن ذلك وتمسك رئيس الوزراء باحمد بك راسم وتمسك وزير المالية بعباس بك سيد احمد ، وتوسط أصدقاء الطرفين حتى أقنعوا كلا منهما بالتنازل عن مرشحه ، واختيار مرشح ثالث هو على ما يقال الدكتور منصور فهمى بك وكفى الله المؤمنين القتال !

واختلفوا فى الأساس الذى جاءوا إلى الحكم من أجله ، فصرح أحد الوزراء بان الوزارة لم تأت لاجراء الانتخابات ، وقيل إن الوزارة ستبذل كل وسيلة ممكنة لاجتذاب النواب وتحويلهم عن عقيدتهم بقضاء المصالح أو غير ذلك من الوسائل التى يتخيلون أن فيها إغراء لهم بالخروج عن مبادئهم المقدسة ! !

ويؤيد هذا مقال الدكتور هيكل بك فى الاهرام ومقالات البلاغ فى رجاء اعضاء الهيئة الوفدية أن يعيدوا النظر فى موقفهم !

واختلفوا بعد ذلك فى موعد الانتخابات. فريق يلح بوجوب إجرائها فى الحال حتى لا تقفى أعمال الوزارة على الثقة القليلة المخدوعة فيها . وفريق آخر يرى أن نتيجة الانتخابات الآن لا يمكن أن تفيد الوزارة وأن من الخير أن تكسب الوزارة أطول وقت ممكن للبقاء فى الحكم قبل مواجهة نتيجة الانتخاب !!

ولهذا الفريق الثانى رأى آخر هو أن اكتساب الوقت يفسح المجال للمساومة فضلا عن انه يسمح «بالعمل بهمة للفراغ من هذه المهمة !»

؟...

هذا نعيم الوزارة الحاضرة ليقارنه المصريون بجحيم الوزارة الماضية ! !

حكمة آخر ع



تبقى فى بقك وتقسم لغيرك !

حول حادث مجلس النواب

محمد محمود باشا يسمح ... والدكتور أحمد ماهر لا يسمح ..!!

كان أبرز حوادث الاسبوع الماضى على كثرتها وتتابعها هو ولا شك حادث مجلس النواب الذى سجل فيه الدكتور ماهر على نفسه فضيحة لا شبيه لها فى تاريخ مصر الحديث حتى ولا فى عهد مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية يوم كان الحكم النيابى صورة لا حقيقة.

رئيس مجلس النواب يأمر البوليس بطرد أعضاء مجلس النواب من قاعة مجلس النواب!

كبيرة لم يقدم عليها لا زيور ولا محمد محمود ولا حتى اسماعيل صدقى ولكن فعلها احمد ماهر وهو مطمئن هادىء الضمير وتحت حراسة نواب الاقلية!!

فعلها احمد ماهر ليحمى الوزارة الجديدة من كلمة تقال عنها أو قرار يصدر ضدها من نواب الأمة وممثلى الأغلبية فى مجلس النواب..

ليبرر الدكتور ماهر فعلته بما يشاء فان الحقائق اكبر من ان تطمسها كلمات جوفاء وسفسطة لا معنى لها ...

وماذا كان يضير الدكتور الكبير لو تخلى عن رئاسة المجلس وترك نواب البلاد أحراراً يفعلون ما يشاءون فيعقدون جلستهم برئاسة أحد وكيلى المجلس ويصدرون ما يشاءون من القرارات؟!

ولكن الدكتور كان وزارياً أكثر من الوزارة نفسها، ولقد أبى أن تتلى فى الجلسة الرسالة الواردة بتشكيل الوزارة وهو ما لا يمانع فيه دولة رئيس الوزارة نفسه بل اتفق عليه مع الأستاذ الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ...

ولكن الدكتور ماهر أبى إلا أن يكون وزارياً أكثر من الوزارة نفسها ومن رئيس الوزارة نفسه.. ولقد كان له ما أراد فعسى ألا تنسى الوزارة له هذه اليد الكريمة!!

هل مهمة الوزارة تفسير الدستور؟





الظاهر إن الوزارة الجديدة تألفت وهى لا تعرف لماذا تألفت ولماذا جاءت؟!

وفى غير هذا المكان من هذا العدد يجد القراء أن أقوال الوزراء أنفسهم متضاربة فى هذا الصدد، على أن «الاهرام» طلعت علينا صباح الاربعاء الماضى وبها تصريحات معزوة الى «المصادر الرسمية المسئولة» جاء فيها: «ان الوزارة لن تتوانى فى اعداد التشريعات اللازمة التى تؤدى الى بسط سلطان الدستور على البلاد فلا تطغى سلطة على سلطة ولا تستبد هيئة بأخرى»

ومعنى هذا أن الوزارة «ستفسر» مواد الدستور بهذه التشريعات التى ستعدها...

فهل هذه هى إذن مهمة الوزارة التى جاءت من أجلها؟!

لعلها هى. فنحن لا نعرف والوزارة نفسها لا تعرف وقد يكون من الخير لها أن تسأل من يعرف.

خلاف خطير بين معالى «هيكل بك» و«الدكتور هيكل»

كان موقف الاستاذ الكبير يوسف الجندى فى الجلسة الاخيرة لمجلس الشيوخ من المواقف الخليقة بالتسجيل وكان يستند إلى نظرية دستورية صحيحة تقول «ان الوزارة التى تؤجل مجلس النواب يجب أن تحوز ثقته أولا» واستشهد بما جاء فى كتاب معروف «للدكتور» حسين هيكل بك!!

كانت قفشة ... وقفشة فى الصميم كما يقولون وقد رأى «معالى» حسين هيكل بك أن يرد فنشر فى الصحف رداً هو فى جوهره تأكيد لهذه النظرية «المأخوذ بها لدى الاكثرين من ذوى الرأى والعلماء» كما جاء فى الرد نفسه!!

على أن «معالى» الوزير لا يأخذ الآن بهذه النظرية ... لماذا؟ «لأن الآراء الفقهية التى يؤخذ بها فى الظروف العادية قد يقع الخلاف عليها اذا أصبحت الظروف غير عادية»





ولا شك أنه من الظروف الغير عادية التى يشير اليها «معاليه» انه أصبح وزير دولة. بعد أن كان الاستاذ فلان.. أو الدكتور فلان لا أكثر!! وهى فى الواقع ظروف غير عادية!!



« إن مصر تدعو أبناءها جميعا أن يتكاتفوا ويتضامنوا لدفع هذا الشر عنها . . . »

من بيان ماهر والنقراشى اخوان

المصرى افندى — غالى والطلب رخيص ... وأديني جيت أهو ألبي النداء ! !

المعاهدة والدستور
ومايشاع عن موقف الحكومة البريطانية

تردد الصحف الوزارية فى الحاح غريب يدعو الى لفت النظر أن الوزارة سوف تجرى الانتخابات الجديدة فى مدى الشهرين المنصوص عنهما فى صلب الدستور .

الانتخابات الجديدة بعد حل مجلس النواب الحالى بطبيعة الحال .. لأن حل المجلس مسألة مفروغ منها ! !

ويقال إن هذا الوحى الذى هبط على الصحف الوزارية بترديد هذا الخبر مرة بعد مرة ، ويوما بعد يوم ، يقال إنه يرجع الى مايشاع عن موقف الحكومة البريطانية من الحالة السياسية التى نشأت باقالة الوزارة النحاسية وتأليف وزارة لاتسندها الاغلبية ، وذلك أن الحكومة البريطانية ، فيما يشاع ، أبدت بصراحة أنها لا توافق بأى حال من الأحوال على أى مساس بالدستور .

وتأجيل الانتخابات أكثر من شهرين فيه مساس صريح بالدستور ! !

فالوزارة تتفادى بترديد أنها لن تؤخر الانتخابات عن موعدها الدستورى ماقد تتخذه الحكومة البريطانية من اجراءات تقول نفس الاشاعه السابقة أنها قد تصل الى سحب امضائها على المعاهدة ، ومعنى هذا بكلام عربى فصيح ، أنها ، أى الحكومة البريطانية ، قد تعد المعاهدة ملغاة لاعمل لها اذا مس الدستور فى مصر ! !

وتقول الاشاعة فى بعض تفصيلاتها أن الحكومة البريطانية تشترط أن يكون تنفيذ المعاهدة على يدى وزارة دستورية لا شك فى صبغتها الدستورية .

ويقال إن هنا تلميحا إلى الانتخابات ووجوب اجرائها فى جوّ خال من كل تدخل بحيث لا يتطرق اليها أىّ زيف أو افتعال !

ومن هنا كما تقول الاشاعة .. كان حرص الوزارة على القول بأنها لن تمس الدستور ، وأمام الوزارة على كل حال ثلاثة أشهر ، الشهر الذى أجل فيه اجتماع البرلمان ، والشهران اللذان تجرى بعدهما الانتخابات ، والى أن تنتهى هذه الأشهر الثلاث يحلها من لا يغفل ولاينام ! !

صدقى باشا يقول " المالية ولا بلاش "





فى غير هذا المكان من هذا العدد يرى القراء أخبارا كثيرة عن تشكيل الوزارة المحمدية الصدقية ، من ذلك أن دولة رئيس الوزراء كان يمارض فى دخول صدقى باشا الوزارة ..

ونضيف هنا أن دولة محمد محمود باشا لما وجد أخيراً أن دخول صدقى باشا أمر لابد منه عرض أن يكون دولته — أى صدقى باشا — وزير دولة . . . أى وزير بلا وزارة . وأسند دولته وزارة المالية إلى سعادة حسن صبرى باشا .

على أن هذا الحل لم يرض دولة صدقى باشا فهدد بالانسحاب . . . وأخيراً كان لدولته ما أراد وتربع على دست المالية الوثير .

وزير المواصلات يخاف موت من المواصلات !

قبل إقالة الوزارة النحاسية بيومين اتصلت القاهرة بأسوان وتحدثت مع معالى حسن صبرى باشا ، وكان معاليه يقضى عطلة الكريسماس بين تلك آثارنا تدل علينا ، وطلب من معاليه الحضور حالا على جناح السرعة ... أى بالطيارة .

واعتذر معاليه بانه يخاف موت من الطيارة ولكن لا مانع من الحضور على أول قطار ميمون .

وحضر معاليه فى المساء وفى صباح اليوم التالى أقيلت الوزارة ودخل معاليه الوزارة





الجديدة .. وكان هذا هو المراد من استدعائه هذا الاستدعاء الذى تم والوزارة السابقة لاتزال فى كراسى الحكم !!

وقد أسندت الى حسن صبرى باشا وزارة المواصلات ليجد فرصة كافية للتمرن على ركوب الطيارات .



العدد فى الليمون

(عسكرى البوليس) : ابعد ياجدع انت وهوه ... رئيس الوزارة اصدر أمره بمنع المظاهرات

(محمد محمود باشا) : مظاهرة ايه ؟ ده مجلس الوزراء على سن ورمح ياشاويش

أول ما شطح معالي حسن صبري باشا... نطح!

ابعاد السفير عن مصر

كل شيء يدل على أن هناك اشمئناطا بين الوزارة الجديدة طرف أول وبين السفير البريطاني طرف ثاني... حتى أن هناك من يؤكدون أن الوزراء أصبحوا الآن يخرجون ألسنتهم لدار السفارة كلما مروا على قصر الدوبارة!

وقد بدأ الاشمئناط يظهر بوضوح بعد مقابلة السفير لرئيس الوزراء!

ويقولون إن بعض الوزراء يصرحون في مجالسهم ان هناك مفاوضات بين الحكومة المصرية والانجليزية لتغيير السفير.

ولقد قال احد الوزراء اخيرا:

— لقد استطاع محمد باشا أن يطرد لورد لويد وهو مندوب سامى. وفى استطاعته الآن ان ينقل مايلز لمبسون وهو سفير!

وتؤكد الدوائر الوزارية أن سير مايلز والليدى زوجته قد سافرا إلى اسوان ليلقيا عليها نظرة الوداع بمناسبة قرب مغادرتهما لأرض الكنانة!



ما من مرة فتح معالي حسن صبري باشا فمه الكبير الا وكان ذلك الفتح في غير موضعه وسبب القيل والقال ووجع الدماغ.

فقد جرت بعد دقائق من ذهابه الى وزارة المواصلات لأول مرة أن قابله حضرة محمد بك فؤاد مهنئا. وتطرق الحديث من التهنئة الى المرسوم الخاص بتعيين محمد بك مديرا لمصلحة البريد والذي رفضت السراى امضاءه في عهد الوزارة النحاسية.

وهنا طيب الوزير خاطر محمد بك فؤاد ووعده بتعيينه مديراً للبريد.

وخرج المرشح يزف لاصدقائه وعد الوزير... فبلغ الجرائد ونشرته في مكان ظاهر منها.

وقامت الدنيا ثم قعدت ثم قامت من جديد... واضطر دولة رئيس الوزراء أن يستحلف معالي البغبغان بالا يفتح فمه بعد الآن!

وهكذا نرى ان أول ما شطح معالي وزير المواصلات نطح بهمة ونشاط.

والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

كرسي محجوز! في الوزارة

ذكرنا في الأسبوع الماضي أن سعادة حافظ باشا عفيفي سفير مصر في بلاط سان جيمس قد فوتح في امر دخوله الوزارة ولكن سعادته اعتذر دون ذكر الأسباب.

ونقول اليوم أن دولة صدقي باشا قد عاود الكرة مرة أخرى فبعث بعض الرسل الى السفير ولكن سعادته كرر الاعتذار.

وقد صرح رب الكفاءات لبعض اخصائه منذ يومين قائلا:

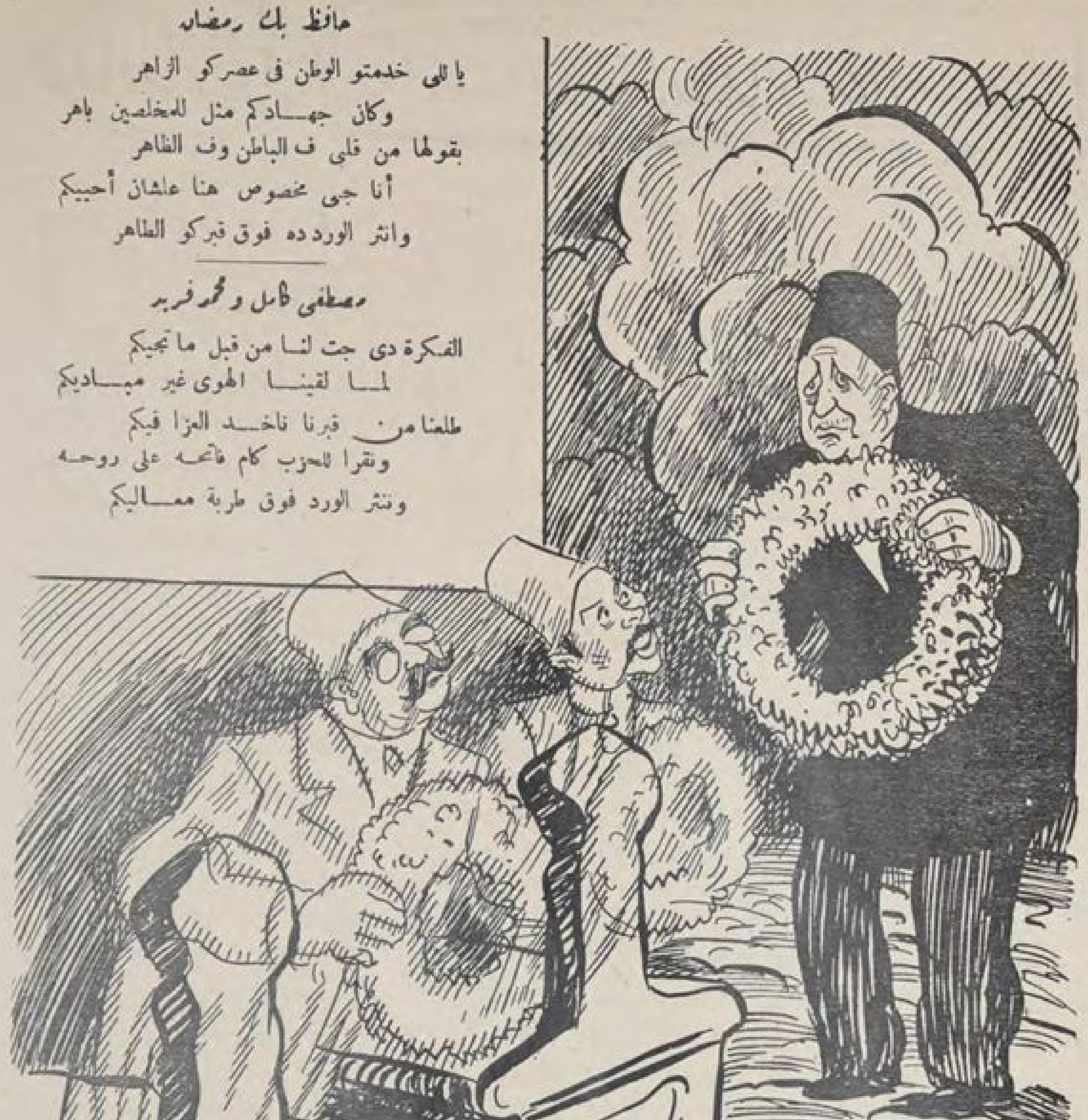
— أحب أن تقولوا لحافظ باشا أن هناك كرسياً محجوزاً له في الوزارة وانه يستطيع أن يدخل الوزارة في أي وقت يشاء!

ونقل اخصاء رب الكفاءات الحديث الى حافظ باشا الذى اكتفى بالابتسام!

واللبيب بالابتسامة يفهم... وصدق باشا لبيب يا أخي!

وقد عاد الالحاح أكثر من مرة وازدحمت في منزل سعادة حافظ باشا الرسل فترك الديار وسافر إلى اسوان.




حافظ بك رمضان
يا اللى خدمتو الوطن فى عصركو الزاهر
وكان جهـــادكم مثل للمخلصين باهر
بقولها من قلبى ف الباطن وف الظاهر
أنا جى مخصوص هنا علشان أحييكم
وانثر الورد ده فوق قبركو الطاهر
مصطفى كامل و محمد فريد
الفكرة دى جت لنا من قبل ما تجيكم
لمـــا لقينـــا الهوى غير مبـــاديكم
طلعنا من قبرنا ناخـــد العزا فيكم
ونقرا للحزب كام فاتحـه على روحـه
وننثر الورد فوق طربة معـــاليكم

توارد خواطر !!

فى أول أبريل! يؤلف الدكتور ماهر الوزارة الجديدة

عقب قيام الوزارة الحالية تساءل البعض عن موقف الدكتور ماهر منها وهل يؤيدها أو يقف فى صف المعارضة ضدها؟ كأن موقف الدكتور وسوابقه كانت فى حاجة إلى مثل هذا السؤال!!

على أن الدكتور بموقفه الأخير فى جلسة مجلس النواب وضع حدا لمثل هذا التساؤل وظهر جليا أنه يستعمل سلطته كرئيس للمجلس فى حماية الوزارة من أن يوجه اليها أى نقد حتى من نواب الأمة وممثليها...

على أن هذا ليس موضوع الحديث..

كان هم الدكتور ماهر خلال الأسبوع الماضى وعقب قيام الوزارة الحالية مباشرة كان همه الأول أن يؤكد للنواب والشيوخ أن هذه الوزارة مؤقتة وأن مهمتها الأولى والأخيرة هى عمل الانتخابات فاذا انتهت من مهمتها هذه استقالت وتربع هو فى دست الحكم وشكل الوزارة الجديدة برئاسته.

وهنا يبتسم الدكتور ابتسامة السياسى الداهية الكبير ويضيف: وسأعمل على ترشيح النواب الذين يؤيدوننى فى الحكم وعلى مساعدتهم للفوز فى الانتخابات، وعند الوزارة تعليمات صريحة بمساعدتى فى هذه المهمة وستؤيد الوزارة بنفوذها المرشحين الذين أوصى أنا بتأييدهم.

ويضرب الدكتور ماهر موعد التأليف وزارته بعد ثلاثة أشهر، الأول منها هو الذى أجل فيه اجتماع البرلمان، والشهران الباقيان هما المدة المنصوص عنها فى الدستور لاجراء الانتخابات اثناءها... وهذا الموعد يوافق شهر ابريل القادم..

وابريل شهر مسماح كريم يستباح فيه الفشر وماهو أكثر من الفشر!!

الإنعامات بمناسبة الزفاف الملكى السعيد!




تركت زيارة المحلة الكبرى فى نفس صاحب الجلالة المليك المحبوب أبلغ الأثر وقد علمنا أن جلالته سيتفضل بالانعام على كبار رجالات بنك مصر وشركة النسيج والغزل بكثير من الانعامات الرفيعة اظهارا لعطفه السامى وتقديره. وستصدر هذه الانعامات فى أول أيام الزفاف الملكى الميمون.

وبهذه المناسبة السعيدة سينعم على دولة على ماهر باشا بقلادة فؤاد الاول وعلى صاحب العزة القائمقام عمر بك فتحى ياور جلالة الملك برتبة الباشوية وسيقلد منصبا رفيعا فى الحكومة ويمنح رتبة الامير الاى.

ويقال إن دولة محمد محمود باشا يأمل فى أن يمنح قلادة فؤاد الاول كما أن الوزراء الذين لايحملون رتبة الباشوية يطمعون فى الانعام عليهم بها.

وقد أعدت الوزارة كشفا بطلب الانعام برتب ونياشين على بعض أنصارها ويتضمن كشف الوزارة طلب الانعام على الأستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ برتبة الباشوية وعلى الأستاذ عباس محمود العقاد برتبة البيكوية من الدرجة الأولى.

زعماء العرب فى مكة المكرمة

أوشك موسم الحج أن يبدأ وبدأ حجاج بيت الله يستعدون لزيارة الأراضى المقدسة والطواف ما بين الصفا والمروة.

وقد اتصل بنا أن زعماء العرب فى العالم الاسلامى أجمع سينتهزون فرصة موسم الحج هذا العام لعقد مؤتمر عام منهم فى مكة المكرمة يتشاورون فيه فى بعض الشئون الخاصة والعامة

وقد جاء إلى أحد زعماء العرب فى مصر خطاب من صديق له فى أحد الاقطار العربية ينبئه فيه بأمر هذا المؤتمر المشار اليه ويطلب منه أن يبلغ إخوانه من زعماء العرب فى مصر ليستعدوا للسفر إلى مكة فى الوقت المناسب لحضور هذا المؤتمر.




وقد وجدت هذه الدعوة صدراً رحبا وسمعنا أن الكثيرين من زعماء العرب فى مصر سيلبونها وأن بعضهم كان يزمع السفر إلى أوربا فأجل سفره إلى بعد حضوره هذا المؤتمر فى مكة المكرمة.



سعى مشكور !!

الدكتور ماهر — مالكوش دعوة انتم . . . ريحوا نفسكم وأ ناح أقوم بالنيابة عنكم باللازم . . .

رقبة الدكتور احمد ماهر شيء .. ورئاسة الوزارة شيء آخر !!

لاتستحق الدستور

فى اجتماع الهيئة الوفدية الذى وقف فيه الدكتور ماهر وألقى بيانه الطويل فى تجريح الوزارة الوفدية ونقد سياستها العامة ، سئل الدكتور عقب الفراغ من تلاوة بيانه هل يقبل تأليف الوزارة ؟ قال انه يقبل . ولما سئل ماذا يفعل إذا لم ينل أغلبية فى مجلس النواب الحالى ؟! قال انه يحله ويعمل انتخابات جديدة ... فسئل مرة ثالثة : وإذا جاءت الانتخابات الجديدة بنفس الاغلبية الموجودة فما العمل ؟!



وهنا قال الدكتور ماهر انه سينظر عندها فى أمر الدستور نفسه ولكنه لم يفسر قصده من عبارته هذه .

على ان مالم يذكره الدكتور ماهر أمام أعضاء الهيئة الوفدية لم يبخل بذكره على خاصته وأصدقائه فقد قال انه اذا جاءت الانتخابات الجديدة بنفس الاغلبية الموجودة اليوم ولم ينل ثقة المجلس الجديد فانه يرى فى هذه الحالة ان هذه الأمة لا تستحق الدستور وسيتصرف يومها بما يراه ..

وهذا يوضح صراحة موقف الدكتور ماهر الأخير فى مجلس النواب .

فى اجتماع الوفد الذى عقد فى دار رفعة النحاس باشا قبل اقالة الوزارة قال الدكتور ماهر لرفعة الرئيس :

— أنا مستعد ان أضحى برقبتى فى سبيلك ! فسأل أحد الاعضاء :

— ولكن هل تقبل رئاسة الوزارة اذا اقيلت الوزارة النحاسية ؟

وأجاب الدكتور ماهر أنه يعتقد ان من المصلحة العامة ان يقبل رئاسة الوزارة وأيد رأيه هذا بما ذكره بعد ذلك فى اجتماع الهيئة الوفدية والتفت أحد الاعضاء الى زميله وقال له :

— يظهر ان تضحية رقبة الدكتور ماهر شيء ... وتضحية رئاسة الوزارة شيء آخر ! وانتقلت النكتة من أذن الى أذن حتى وصلت الى أذن الدكتور ماهر !



٢ لا ١١٥

كان السفير البريطانى قد تحدث مع الدكتور ماهر فى موضوع الأزمة الوزارية وقال السفير انه سمع أن الدكتور على تمام الاستعداد لتأليف الوزارة فى حالة اقالة الوزارة النحاسية فأجاب الدكتور .

— إن مابلغ سعادتك صحيح .

وهنا سأل سير مايلز الدكتور

— وهل تعتقد أن النواب يؤيدونك إذا ألفت الوزارة ؟



فأجاب الدكتور ماهر :

— انى واثق من تأييد ١١٥ نائبا وفديا

وهنا ابتسم السفير وقال :- ١١٥ بس ؟

ولم يفهم الدكتور سر ابتسامة سير مايلز واحتار فى تأويلها !

وفى اليوم التالى حضر الدكتور احمد ماهر اجتماع الهيئة الوفدية وبعد خطبة استغرقت ساعتين كان مجموع النواب الذين اكتسبهم اثنين ما عدا السهو والغلط طبعا !!

وفى تلك اللحظة فقط عرف الدكتور ماهر سر ابتسامة سير مايلز لامبسون !

من هى بنت الباشا المدير ؟؟

احيانا تراها سيدة رائعة الجمال ...

واحيانا تراها فتى رشيقا مهذبا ...

وأخيراً تراها طفلة فى الرابعة من عمرها !!

من هو حكمت افندى ؟؟

احيانا هو فتاة فقيرة رقيقة الحال ...

واحيانا هو رجل تفتتن به النساء ...

وأخيراً يصبح امرأة يفتتن بها الرجال !!

وبين تطورات حكمت افندى ، وتقلبات بنت الباشا المدير

وبين الالحان الشجيه والاغانى الساحرة والمواكب الفاتنة

تدور وقائع أحب وأقوى الافلام المصرية

بنت الباشا المدير

اخراج احمد جلال

انتجت آسيا ... عشرة أفلام

ومثلت مارى كوينى



... عشرة أفلام

واخرج احمد جلال ... عشرة أفلام

هذه الخبرة الطويلة والتجارب العديدة هى التى استخدمت لتجعل هذا الفيلم درة الافلام

يعرض - اربعة حفلات يوميا - ابتداء من ١٣ يناير سنة ١٩٣٨ فى

سينما الكوزمو بالقاهرة - الكوزموجراف الامريكانى باسكندرية

السعيد حبيب .. محافظ العاصمة !



فى يوم الخميس الاسبق كان الأستاذ السعيد افندى حبيب يشتغل بصفة مهمندار أول فى دار دولة محمد محمود باشا يستقبل القادمين ويودع الذاهبين نيابة عن الزعيم النبيل صاحب الدار .



وبقى الأستاذ الحبيب منهمكا فى القيام بواجبه الخطير حتى انتهى تشكيل الوزارة فى المساء على خير واطمأن على أن كل شىء على ما يرام فخرج قاصداً مطعمه المحبوب فى العتبة الخضراء محاطا بفريق من الاصدقاء الأعزاء .

وجلس الأستاذ يتحدث فقال انه عرض عليه منصب محافظ العاصمة .. ووقفت اللقمة فى زور الآكلين من الدهشة وتبادلوا الزغرات ، وأضاف الأستاذ : ولكنى اعتذرت ... وعادت اللقمة إلى طريقها المعهود فى أزوار ـ جمع زور ـ الآكلين .

أنا سكرتير الدولة ... ولا فخر !

من الابتكارات اللطيفة التى ابتدعتها الوزارة الجديدة فى مصر تعيين وزراء دولة .. أى وزراء بلا وزارات .

ولكل وزير دولة سكرتير دولة طبعاً ..

وفى صباح أحد أيام الاسبوع الماضى كان سكرتير معالى حسين هيكل بك ـ وزير الدولة ـ مشغولا بالحديث مع أحد الزوار وفجأة دق جرس التليفون ، وأمسك السكرتير النشيط بالسماعة قائلا

ـ مين حضرتك ؟ أنا سكرتير الدولة ...

والظاهر أن الجانب الآخر فى التليفون لم يفهم شيئا لأن المواصلة انقطعت فى الحال .

موافق ... وسألناه الفاتحة !

فجأة أحس صاحب العزة .. وبلاش ذكر اسماء .. أن موجة شديدة من الورع والتقى قد طغت على عواطفه النبيلة فقرر أن يسعى بين الصفا والمروة ويحج إلى بيت الله الحرام هذا العام .



وكتب عزته إلى رئيسه يطلب اجازة شهرين ليؤدى فيهما فريضة الحج وختم الطلب قائلا : والعافية عندكم فى المسرات !!

وأشر الرئيس على هذا الطلب بالعبارة الآتية : « موافق وسألناه الفاتحة !! »

وعسى الا يفهم صاحب العزة قراءة الفاتحة لصاحب السعادة !!



أنا النقيب !!

فى أحد أيام الاسبوع الماضى دق جرس التليفون فى دار نقابة المحاماة وقال المتحدث انه النقيب وانه يطلب محادثة السكرتير .

وكان الاستاذ محمود سليمان غنام سكرتير نقابة المحامين موجوداً فأمسك بالتليفون قائلا : — كامل بك أفندم ..

وكان الأستاذ غنام يظن أن المتحدث — وقد قال انه النقيب — هو سعادة كامل بك صدقى ، ولكن رد المتحدث قائلا انه علوبة باشا وانه يطلب كذا وكيت . ووضع الأستاذ غنام السماعة ..

بأس ولا بأس

فى القائمة الأولى التى وضعت باسماء أعضاء الوزارة الحالية كتب إلى جانب اسم معالى حلمى عيسى باشا . وزير دولة .

وأبلغ معاليه هذا فقال لا بأس .

وفى القائمة الثانية كتب إلى جانب اسم معاليه .. وزير الأوقاف .

وأبلغ معاليه هذا فقال بأس ...

أى انه غير موافق .. وطلب معاليه ـ اذا كان ولابد من اسناد وزارة اليه ـ ألا تكون وزارة الاوقاف هى المسنودة !

وقيل لمعاليه ان المرسوم أرسل إلى السراى وانه أمضى خلاص .. فقال لا بأس .

مبروك

كانت الدوائر الوزارية قد وعدت الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى المحرر بزميلتنا الأهرام بتعيينه مديرا للادارة الأوروبية الملغاة

الا اننا قد علمنا ان النية متجهة الى تعيين فضيلته فى منصب امام جامع بدون جامع ... اسوة بهيكل بك الذى عين وزيرا بلا وزارة !

من أجل توائم ديون الخمس وأخبار أخرى

مؤتمر خاص

اجتمع فى مدينة تورنتو بكندا ٣٠٠ عالم من جميع أنحاء الولايات المتحدة لكى يبحثوا فى حالة فتيات ديون الخمس من وجهة تربيتهن . ويعرف القراء أن الفتيات الخمس قد وضعن منذ ميلادهن تحت مراقبة دقيقة فى كل لحظة من اللحظات وأجريت أبحاث عدة بواسطتهن تتصل بطب الأطفال بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ الطب .

أما العلماء الثلاثمائة الذين اجتمعوا فى كندا فان بحثهم لن يتناول ماضى وحاضر الفتيات الخمس فقط ، وإنما سوف يتناول مستقبلهن بوجه خاص .

وقد اتفق علماء النفس على أن الفتيات الخمس لا يجب أن يبقين فى عزلة بعد اليوم ، وأن الوقت قد أزف لكى يتمتعن بحياة طبيعية مثل حياة غيرهم من الاطفال . ويفكر البعض فى مشروع يتلخص فى شراء أرض فى المنطقة تقام عليها مدرسة تعد لعشرين طفلا فقط من بينهم فتيات ديون الخمس لكى تجد الفتيات لهن زملاء وزميلات فى نفس سنهن يمكنهن أن يتزوجن بهم .

وكذلك يفكر القوم فى إلغاء الزيارات العامة التى تقوم بها الجماهير المختلفة للتفرج على فتيات ديون الخمس أو فى تنظيم هذه الزيارات على الأقل بحيث لا تشعر الفتيات أنهن موضع اهتمام أو حب استطلاع من ناحية الجمهور .

وسوف يستند رجال هذا المؤتمر فى أبحاثهم إلى سبعة تقارير علمية هامة وضعت عن حياة بنات ديون الخمس منذ ميلادهن إلى اليوم .

عودة صمويل هور

يذكر القراء السير صمويل هور ، وزير خارجية انجلترا السابق الذى استقال منذ عامين بسبب أزمة الحرب الحبشية وفشله فى معالجتها . وقد سر المصريون يوم ذاك لسقوط السير صمويل هور نظراً لتصريحه المشهور عن الدستور وعدم عودته .

وعلى الرغم من فشل السير هور فى سياسته الخارجية فانه كان موضع تقدير الانجليز وزعمائهم ولذلك سعى اللورد بلدوين ، رئيس الوزارة الانجليزية السابق حتى أعاده إلى الوزارة وزيراً للبحرية ونقل بعد ذلك وزيراً للداخلية .

والمعروف عن السير صمويل هور أنه رجل « طيب » ولذلك فقد كان من أول محاولاته فى وزارة الداخلية إصلاح السجون الانجليزية بواسطة مشروع وضع هو أسسه حتى صار مقبولا من جميع الاحزاب الانجليزية الممثلة فى مجلس العموم .

وحاول السير هور بواسطة هذا المشروع أن يستعيد ثقة الامبراطورية به كسياسى وإدارى حازم . وستكون العقوبة فى المشروع الجديد على قدر التهمة لا تبعا لقوانين سريعة صارمة كما أن شخصية المسجون سوف تشجع على الظهور دون تداخل كبير فيما يمس راحتهم .





الاستاذ جورج أبيض

اكبر ممثل فى مصر .. شهرة ومجد ... ووزنا !!



٧ـ أم كلثوم تبكى لنشر صورتها وتضرب عن العمل !!

كانت حفلة «كوم الشيخ سلامه» ثم الحفلة التى تلتها فى مخزن فراشة بحى الناصرية ـ وقد كانت هذه أول حفلة تسمع فيها أم كلثوم فى القاهرة بتذاكر ـ كانت هاتان الحفلتان ـ وقد أشرنا اليهما بالتفصيل فى الاسبوع الماضى ـ بمثابة الحجر الاساسى فى البناء الشامخ الذى شادته أم كلثوم حجراً حجراً وشيئاً فشيئاً حتى اكتمل لها الصرح الرفيع العماد الذى تعتلى ذروته اليوم .

وتوالت بعد ذلك حفلات أم كلثوم فى القاهرة بعضها لاحياء الأفراح والبعض الآخر لمتعهدى الحفلات حيث يسمح بالدخول لكل من يدفع الثمن ويحجز محله قبل نفاذ التذاكر .

وتعددت زيارات سومه للقاهرة تبعا لذلك وكانت إذا قدمت إلى العاصمة نزلت هى وأفراد تختها المعمم فى «جوردون هاوس» وكانوا يتناولون طعامهم من رستوران «سان جيمس» القديم الذى كان أسفل الفندق نفسه .

ولم تكن سومه ولا أفراد تختها يختارون «جوردون هاوس» و«سان جيمس» لأنهم من هواة الفخفخة والابهة أو لأنهم من أصحاب الملايين .. بل كان السبب فى هذا أنهم لا يعرفون من القاهرة إلا «جوردون هاوس» وإلا «سان جيمس» ، وكانوا يخشون إذا هم نزلوا إلى شوارع القاهرة ضلوا طريقهم «وتاهوا» فى هذه المدينة الكبيرة واضطر الأمر إلى الالتجاء إلى بركات «سيدى العدوى» للبحث عنهم .

فالمسألة لم تكن (عنطزة) أو حبا فى الظهور أو العظمة بل كانت اضطراراً . . . والمضطر يدخل «جوردون هاوس» وهو عالم بدخوله .

وكانت سومه تقضى كل مدة وجودها فى مصر سواء أكانت يوما أم أياما فى غرفتها الخاصة بالفندق ، وكذلك والدها ، وكذلك خالد ، وكذلك الباقون . . . أحسن بعدين «يتوهوا» ..؟!



على أن خالد بمضى المدة .. عرف طريق صولت الحلوانى فى محله القديم بشارع فؤاد الأول فكان يخاطر بنفسه احيانا وينزل يشترى منه بعض الحلوى ثم يعود إلى الفندق بينما يكون أفراد العائلة فى هذه الفترة القصيرة يبتهلون إلى الله سبحانه وتعالى أن يرده اليهم سالما غانما دون أن يتوه أو يحدث له مكروه .

والمسافة بين الفندق وصولت لا تزيد على مائة متر ! !

ومن غرفة سومه فى «جوردون هاوس» شاهدت مطربتنا القديرة السينما لأول مرة فى حياتها وكانت نافذة الغرفة تطل على سينما «كليبر» المعروفة فكانت سومه تمضى

الوقت في النافذة وهي تشاهد الصور المتحركة ..

ترى لو قيل لسومه في ذلك الحين أنه سيجيء عليها وقت تكون فيه بطلة من بطلات (خيال الظل). ماذا كانت تقول ؟ !!

***

وفي احدى الحفلات العامة التي أحيتها سومه في القاهرة في ذلك الوقت ـ وكانت الحفلة في كازينو البوسفور المعروف ـ خطر لمتعهد الحفلة المسيو « فيتاسيون » أن يضع صورة أم كلثوم في الاعلانات وكان ذلك أول حادث من نوعه في تاريخ حياة سومه ولم تكن قد نشرت لها صور قبل ذلك لا في الجرائد ولا في الاعلانات ولا بأي وسيلة أخرى من وسائل النشر المعترف بها قانونا ، فلم تكد سومه ترى صورتها في الاعلانات حتى بكت وغضب والدها المرحوم الشيخ ابراهيم غضبا شديداً وتألم جميع افراد الأسرة أبلغ الألم وأحسوا أن شرف العائلة كلها قد عرض للهوان ولأشد ضروب الاحتقار ..

واجتمع مجلس الأسرة في هيئة مؤتمر تحت رئاسة الوالد المرحوم الشيخ ابراهيم وقرر باجماع الآراء الاضراب عن العمل .. واستدعى متعهد الحفلة وابلغ القرار الرهيب الذي لا رجوع فيه .

وتوسل المسكين ورجا واستعطف ولكن دون جدوى ، وأخيراً استعان بالمرحوم الشيخ عبد الرحيم بدوى صاحب مطبعة الرغائب لاقناع الوالد والأسرة بالعدول عن هذا القرار ولكن برضه دون جدوى .

وأخيراً قال المتعهد إنه على استعداد لتمزيق الاعلانات التي طبعت



وطبع اعلانات جديدة لا توضع فيها الصورة التي أثارت هذه الحرب الشعواء . وبعد جدال طويل ومفاوضات أطول اجتمع مجلس الأسرة مرة ثانية وقرر أنه لا مانع من اقامة الحفلة بعد اعتذار المتعهد وتقديمه الترضية الكافية وعدوله نهائيا عن هذه الخطيئة الكبرى والجريمة التي لا تغتفر .. جريمة نشر صورة سومه !!

وقدم المتعهد الترضية وتاب وأناب وطبع اعلانات جديدة وأقيمت الحفلة وسلم شرف الأسرة من الهوان والاحتقار والحمد لله ..

***

على أن حكاية الصورة ونشرها أو عدم نشرها لم تكن بالمسألة الوحيدة التي كان يرى المرحوم الشيخ ابراهيم أن فيها خروجا على التقاليد ، تقاليد العائلة على الأقل ، وخروجا على ناموس الشرف وبعداً عن « الكمال » الذي كان يحرص عليه .

لم يكن نشر صورة سومه هو الخطيئة الوحيدة التي يحرمها المرحوم الشيخ ابراهيم بل كان يحرم على ابنته أشياء كثيرة أقل من هذه بما لا يقاس .

كان يحرم عليها — مثلا — أن تغنى « يا ليل » لأنه كان يرى أن « ياليل » هذه لا تغنيها إلا المغنية « الأبيحة » !!

كما أن سومة لم تكن تنشد إلا القصة النبوية الشريفة والقصائد والتواشيح التي توضع في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام أما ما عدا ذلك فكان محرما عليها .

وكان المرحوم الشيخ ابراهيم الى جانب هذا ، وإلى جانب سلطته الأدبية التي فرضها على ابنته ، سلطة الوالد

الرحيم ، كان رحمه الله هو المتصرف فى كل ما يتعلق بسومه أدبيا وماديا ، فكان هو الذى يتفق على الحفلات وعلى أجرها ، وكان هو الذى يقبض النقود باسمها ويوقع على العقود نيابة عنها ، كما كان هو المتولى الصرف كما يرى وكما يشاء لا معقب لحكمه ... ولم تكن سومه تعرف عن الايرادات والمصروفات شيئا ، ولم تفكر فى يوم من الأيام حتى بعد ما أصبح الدخل بالعشرات والمئات أن تسأل والدها عن شىء بل بلغ الأمر بها انه عندما اشترى المرحوم والدها أطيانا فى طماى بما اقتصده من ايراد حفلاتها لم تسأله لماذا اشتريت ولا بكم اشتريت ولا باسم من كتبت ما اشتريت ؟!

وكان كل ما تناله سومه من قبض ايرادها الضخم جنيها فى العيد الصغير ومثله فى العيد الكبير ونصف ذلك فى المناسبات الطارئة ومواسم الريف كالموالد وغيرها . على أن المرحوم الشيخ ابراهيم لم يكن يحرم سومه من شىء وكان ينفق عليها بسخاء ولا يرفض لها طلبا مهما كان ، وكثيراً ما كان يحدث أن تعجب سومه بفستان — مثلا — ولكنها تأبى شراءه لغلاء ثمنه ، هنا كان المرحوم والدها يصر على شراء الفستان رغم فداحة الثمن ورغم ممانعة سومه نفسها .

وقد بقى الحال على هذا حتى مرض المرحوم الشيخ ابراهيم ولزم الفراش — وكان ذلك قبل وفاته بسنة ونصف — فنادى أم كلثوم وسلمها مفتاح الخزانة ، ومن يومها أصبحت سومه هى وزير المالية وقبضت على الرصيد بيد من حديد .

* * *

وتكاثرت الحفلات فى القاهرة وتعددت حتى كانت سومه تضطر احيانا إلى قضاء أسابيع فى العاصمة دون العودة إلى طماى وعندها فكر الجميع فى ضرورة السكنى فى القاهرة بدلا من هذه « الشحططه » أولا وتوفيرا للنفقات الباهظة التى تدفع فى « جوردون هاوس » و « سان جيمس » ثانيا .

وسكنت أم كلثوم القاهرة وكان أول منزل اقامت فيه شقة فى عابدين فى عمارة الدكتور الدرى باشا بشارع قوله نمرة ٢ وكانت أجرتها ١٢ جنيها فى الشهر .. أجرة الشقة لا العمارة كلها طبعا .

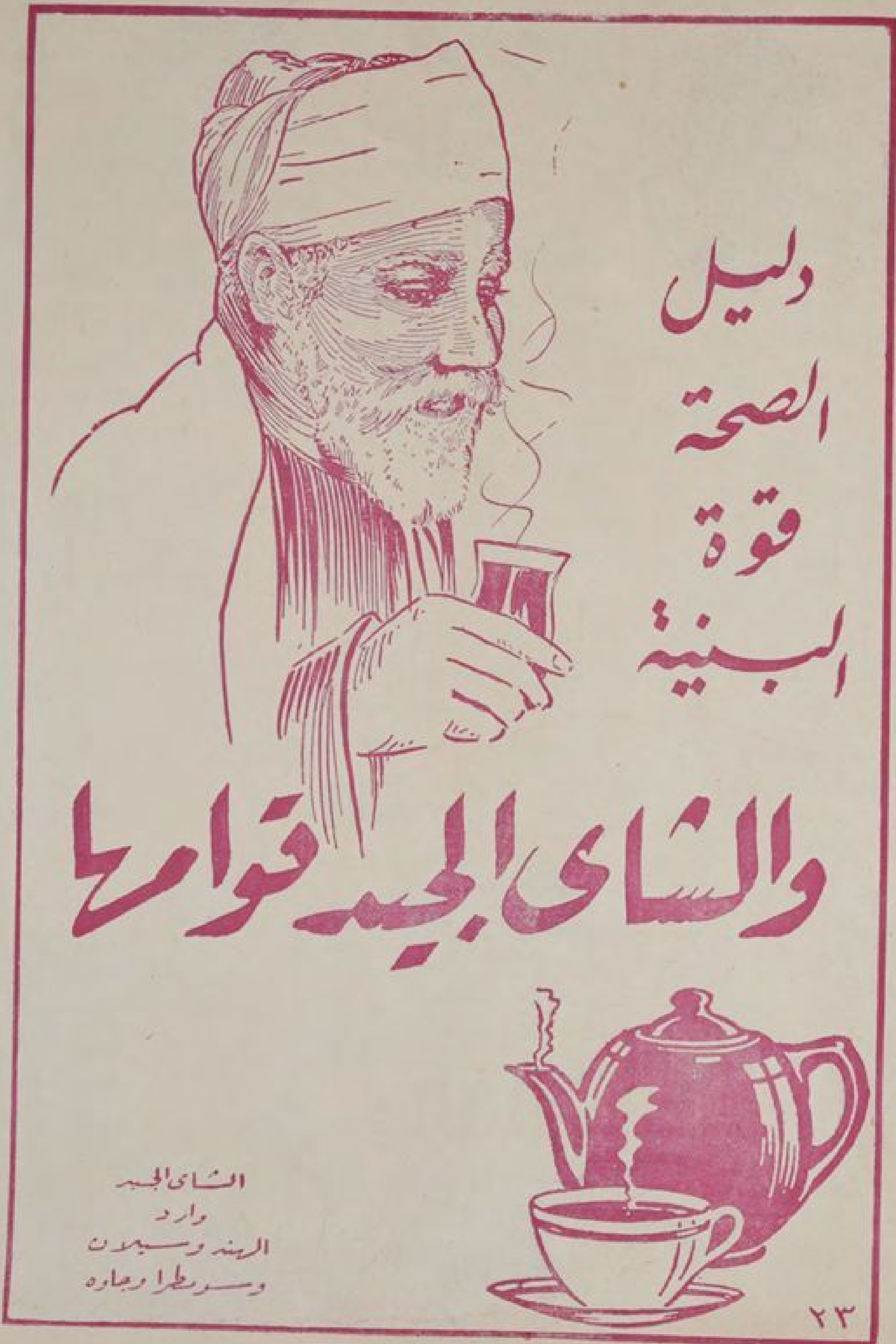
ومن هذه الشقة انتقلت سومه إلى عمارة بهلر المعروفة بالزمالك وكانت تدفع فيها ٢٥ جنيها أجرا شهريا .

ثم شيدت سومه بعد ذلك فيلتها الانيقة المعروفة على الضفة الشرقية للنيل وانتقلت اليها .

فتنقلات أم كلثوم فى القاهرة معدودة ، من عابدين إلى بهلر بالزمالك إلى فيلتها الخاصة بالزمالك برضه ... ولعلها كانت تخشى أن اكثرت من العزال والتنقل أن تتوه ...

والى العدد القادم

ع


دليل
الصحة
قوة
البنية
والشاى الجيد قوامها
الشاى الجيد
وارد
الهند وسيلان
وسومطرا وجاوه
٢٣



أصدقاؤنا الأعزاء : الكلاب .. .. والقطط



لما كنت أزور باريس فى هذا الصيف شعرت بعد انقضاء زمن قصير بشىء من السأم عبرت عنه لسيدة فرنسية فدهشت وسألتنى :

— ولكن هل رأيت باريس كلها ؟

فأجبتها باننى اضطررت إلى تكرار زيارة كثير من معالم باريس ، التى كنت شهدتها فى زيارتى الأولى ، وذلك لكى أقتل الوقت ! فسألتنى :

— وهل رأيت مقبرة الكلاب والقطط ؟

فضحكت وظننتها تمزح . ولكنها كانت جادة وعرضت علىّ أن تصحبنى إلى هناك فلم أتردد فى الذهاب .

ولم آسف على هذه الزيارة إذ رأيت قبورا صغيرة تجلى فيها الفن الجميل . وكان كل قبر منها يضم جثة كلب أو قط عزيز رأى صاحبه حين فقده أنه لا يستحق أن يلقى به إلى عربة « الزباله » بل إنه يستحق تخليد ذكره بدفنه فى ذلك القبر الرخامى البديع وإقامة نصب فوق ذلك القبر يحمل إسم الكلب أو القط وتاريخ ميلاده ووفاته مع كلمة رثاء من سيده المكلوم الحزين !!

وذكرت فى هذه الزيارة تلك الجملة المشهورة التى أثرت عن شاعر بولندى كبير زار لندن فلم يعجب فيها بشىء قدر اعجابه بعناية الانجليز بأطفالهم وكلابهم فقد قال : « لو كنت أعيش فى انجلترا لفضلت أن أكون طفلا أو ... كلبا ! »

والواقع أن كثيرين من الناس ، وخاصة هؤلاء الذين ذاقوا مرارة الخيانة من أصدقائهم وموضع ثقتهم ، آثروا صداقة الحيوان على صداقة الانسان وعثروا فى الحيوان على صديق مخلص يتألم لآلامهم ويسر لسرورهم وكل ماهنالك أنه لايقدر أن يحادثهم باللغة التى يتحدث بها اليهم بنو البشر !

ويتغالى بعض الناس فى حب أصدقائهم الكلاب والعناية بهم وذلك من فرط تقديرهم لهم . وقد حدث هنا فى مصر منذ بضع سنوات أن محاميا مشهوراً كان يعتز بكلب ضخم الجثة وعاد فى المساء إلى منزله فلم يجد الكلب ، وعلم من زوجته أنه خرج ولم يعد . وغضب المحامى الكبير وثار واتهم زوجته



بالإهمال . وخرج بعد ذلك هائما على وجهه ليبحث عن الكلب وليبلغ الخبر لأقسام البوليس والصحف !

ولما لم يعثر على الكلب خاصم زوجته وأهمل شئون أولاده . وغضبت زوجته لتلك المعاملة فانتقلت الى منزل أهلها . ولم يهتم الزوج لغضبها وخروجها من منزله واستمر يبحث عن الكلب . . وكان الكلب فقط هو الذي يشغل ذهنه ! !

وأخيراً عادت الزوجة الى منزل زوجها من تلقاء نفسها بعد ان يئست من اهتمام زوجها باستعادتها اهتماما يوازى نصف اهتمامه بكلبه العزيز !

ويعرف القراء أن حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق اشترى كلبين كبيرين لما كان يزور سويسرا فى الصيف الماضى ، ولا يزال جلالته يعتز بهذين الكلبين ويعنى بهما عناية كبيرة .

والمعروف أن رفعة نسيم باشا كان يملك كلبا يحبه حبا شديداً على الرغم من اعتراض عبد العزيز باشا محمد على هذا الحب لأن الكلاب نجسة تفسد الوضوء .

ولما توفى كلب نسيم باشا حزن عليه الباشا حزنا شديداً ولكنه فى يوم من الأيام رأى فى احدى الصحف النمسوية صورة كلب يشبه كلبه الفقيد شبها عظيما . . فلم يتردد رفعته فى السفر الى فيينا لاقتناء الكلب الشبيه المحبوب . . لا لاقتناء مارى هوبنر كازعم العزال . وقد دفع رفعته ٤٠٠ جنيه ثمنا للكلب . .

ولما ذهب رفعته الى فيينا لشراء الكلب تعرف بالانسة مارى هوبنر كما يعرف القراء وكان الكلب . . هو السبب !

والظاهر أن مارى هوبنر عرفت بفضل الكلب فى اتصالها بنسيم باشا ولذلك كانت تعطف عليه — على الكلب طبعا — عطفا شديدا . . وكان الكلب شديد الاخلاص لها .

* * *

وفى ساعات الحزن والهم حين يجد الانسان نفسه وحيدا هجره أصدقاؤه . . كثيرا ما يعثر على السلوى والعزاء فى كلبه . وقد روى ان المستر لويد جورج السياسى البريطانى الكبير لما انفض عنه أنصاره فى حزب الاحرار سارع إلى منزله حيث اختلى بكلبه وأخذ ربت على شعره بيده وهو يفكر . وأخيراً نظر إلى الكلب وابتسم له ابتسامة حزينة والكلب ينظر اليه بعطف ثم قال :

— لو كانوا فى مثل ذكائك ! !

ولما سقط المستر ماكدونلد فى الانتخابات البريطانية فى عام ١٩٣٥ سقوطا تحدثت به الامبراطورية كلها بل العالم أجمع شعر هو الآخر بحزن شديد ورغبة فى العزلة والابتعاد عن العالم . ولكنه كان أينما ذهب لا يفترق عن كلبه المحبوب . وكانت الصحف الانجليزية إذ ذاك تنشر صورته هو والكلب وتكتب تحتها : « صديقه الوحيد ! »

ويروى عن بادروفسكى الموسيقى المشهور والسياسى انه كان قد اتفق على إحياء حفلة كبيرة وزعت تذاكرها . وفى صباح اليوم الذى حدد لاقامة الحفلة مات كلب بادروفسكى المحبوب فصمم الموسيقى الكبير على تأجيل الحفلة الى موعد آخر . . حداداً على كلبه !

وكان للمسيو بوانكاريه ، وهو يرأس الوزارة الفرنسية ، قط سيامى الأصل اسمه « جرى جرى » . وكان المسيو بوانكاريه يحب هذا القط حبا شديدا فلما مات بنى له قبرا جيلا فى حديقة الدار المخصصة لرئيس الوزراء ! !

أما الكتاب والفلاسفة والأدباء فقد كان اكثرهم يميل الى الكلاب ميلا شديدا ويشيد بذكر اخلاصها فى كل مناسبة . فقد كان الكاتب الكبير إميل زولا يفضل صداقة الحيوان على صداقة الانسان ويصرح بذلك وقد امتلأت كتبه بذكر خيانة بنى الانسان .

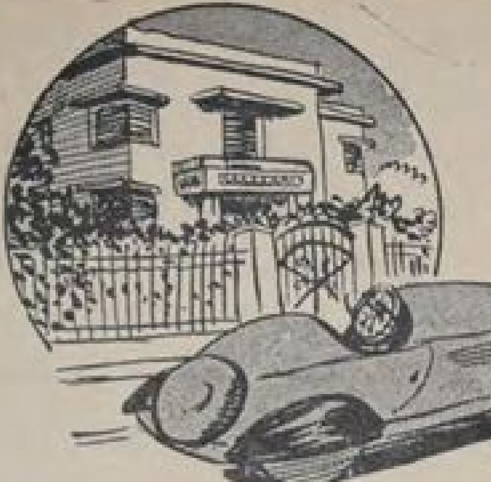
وروى عن ديماس الكبير أنه كان يجزل الحب للكلاب الى درجة أنه نظم قصيدة رثاء فى كلب كان يحبه وقضى نحبه .. الكلب طبعا لا الكاتب !

وقص الفيلسوف المشهور « رينان » فى أحد مؤلفاته المشهورة قصة كلب لحظ أن أهل المنزل الذى يعيش فيه يصومون فى يوم الجمعة فلا يأكلون اللحم فى ذلك اليوم فما كان من الكلب إلا أن عمد الى إخفاء شىء من العظام فى مساء كل خميس لكى يأكله فى يوم الجمعة ... عندما يصوم أهل المنزل وذلك لئلا يكلفهم مشقة إعداد طعام خاص له !

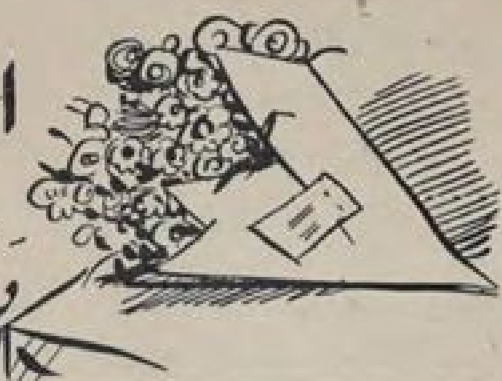
وروى عن كلبة كانت تقتنيها إحدى شهيرات الشاعرات أنها أصيبت فى يوم ما بمرض فى أقدامها فارسلتها صاحبتها إلى الطبيب البيطرى الذى عالجها حتى شفيت من مرضها . وبعد يومين من شفائها خرجت الكلبة من المنزل ثم عادت وهى تصحب كلبا مصابا فى أقدامه بنفس المرض الذى كانت هى مصابة به ... وقد لبت الشاعرة طلب كلبتها فارسلت صديقها المريض إلى الطبيب البيطرى ليعنى به الآخر ! !

وقد أحب بعض كبار الأدباء القطط ومالوا إلى اقتنائها . وكان الكاتب الكبير أناتول فرانس يحتفظ بقطين ويعتز بهما . وكان أحد هذين القطين يضرب المؤلف المشهور على قلمه كلما رآه يجلس إلى مكتبه ويأخذ فى الكتابة ، وكأنه كان يقول له : « كفى كتابة ! »

أما كوليت الكاتبة الفرنسية المعروفة فقد بلغ من حبها للقطط أن وضعت رواية عن قطة كانت تحبها ! ! « فجر »



الطبقة الراقية وأخبار القصور



حفلات وليالى رأس السنة

جمع ملهى «المونسنيير» بالاسكندرية أكبر عدد من شخصيات الاسكندرية فظهرت مدام اسبرنجى زعيمة الأناقة فى الاسكندرية فى ثوب سماوى بديع ولم تفتها رقصة واحدة ولازمها فى اكثر الرقصات الوجيه جورج يارد فكونا (كوبلا) بديعا منسجما . . . وجلست الى مائدتها كريمتها « نللى » وجمع من صديقاتها الانيقات الرشيقات . . وأطفئت الانوار فى منتصف الليل كما جرت العادة واستمرت مطفأة أكثر من عشر دقائق وقد طلب بعضهم ملحقا فأطفئت خمس دقائق أخرى بناء على طلب جماهير المقبلين والمقبلات !

واشتد التهافت على الشمبانيا بشكل لم يسبق له مثيل وكرر كثير من اخواننا الانجليز تكسير الكؤوس وتحطيمها اعلانا لابتهاجهم بالعام الجديد . . .

وفى ملهى «بدرو» جلس الوجيه قرداحى وعائلته والأستاذ لويس مقار وقرينته وسار الجو مدة طويلة فى هدوء وسكون ولكن سرعان ما انقلب الحال بعد لحظات فرقص الجميع حتى مطلع الفجر...

واستمرت كباريهات الفيمنا والاكسلسيور فى هرج ومرج ولم ينصرف الجميع قبل الساعة السادسة والنصف صباحا.

حفلة باسيلى باشا :

وأقام سعادة اسعد باسيلى باشا حفلة ساهرة كبرى بمناسبة حلول العام الجديد بداره بالرمل وقد عنى باسيلى باشا بحفلته عناية تامة حتى كانت آية فى أناقتها فاستحضر فرقتين للرقص كبيرتين احداهما للفوكس تروت والرومبا والأخرى للتانجو . . . . ولم يكن للشمبانيا أى حساب فقد وزعت الأكواب على الحاضرين مرات ومرات . . . .

وقد بهر آل خياط وويصا المدعوين باناقتهم ووجاهتهم . وكان فى مقدمة الحضور سعادة محمد حسين باشا المحافظ وفى منتصف الليل تماما وزع باسيلى باشا بمساعدة نجله وكريمته الهدايا والألعاب على الحاضرين واستمروا فى الرقص إلى الساعة السادسة بينما ظل فريق يلعب البوكر والبردج إلى مابعد السابعة صباحا!

بارتى مفاجآت

أقام الوجيه ادوار حبيب الياس حفلة أنيقة من نوع الـ Surprise Party بمناسبة حلول العام الجديد فأعدت زوجته السيدة مرجريت دارها بشكل جذاب ووفد المدعوون وكل منهم يحمل نوعا من أنواع



الزفاف الملكى

(ذكرنا فى الاسبوع الماضى أنه قد أشيع أن موعد الزفاف الملكى قد تأجل إلى ١١ فبراير وقد علمنا ان هذه الاشاعة غير صحيحة وأن موعد الزفاف سوف يكون فى ٢٠ يناير الجارى)

الطعام وتولى الاستاذ ميشيل ساويرس اعداد البار ومستلزماته بينما أحضر الأستاذ أميل فخرى عبد النور خروفاً معتبرا . وحضرت كثيرات من آنسات أسرتى شلبي وسميكة فى ثياب أنيقة وبعد أن رقصوا طويلا إلى ما بعد منتصف الليل انتقلوا إلى احد الفنادق بدعوة من حضرة منير راغب ابراهيم حيث أتموا سهرتهم فى بهجة وسرور .

مركز تنقلات

وهى ليست حركة تنقلات فى الوظائف والدواوين . ولكنها حركة تنقلات فى المساكن والشقق والعمارات .

فقد انتقل الاستاذ حنفى أبو العلا من الشقة التى كان يسكنها أمام جبلاية الاسماك إلى شقة جميلة بالعمارة الجديدة التى شيدت أمام نادى سبورتنج .

وترك الاستاذ كامل دلاور منزل والده وسكن فى شقة جديدة بشارع فؤاد بالزمالك

كذلك فيظى دلاور سكن مع عروسه فى هليوبوليس فى فيلا أنيقة ورخيصة وكويسة وبنت ناس .

والاستاذ مرقص صالح وشهرته «ماركو» بنى فيلا أنيقة بالقبة انتقل اليها وبالغ فى تزيينها وهندمتها والصرف عليها كمان !

والاستاذ مصطفى المتولى يسكن الآن فى بفسبون مع زوجته السيدة ديدى . وقد تركا مسكنهما من يوم تعيين الاستاذ متولى بقسم السياحة فى بنك مصر وذلك استعدادا لسفره إلى أوروبا لتسلم عمله الجديد فى فرع باريس .

بالرفاء والبنين

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه الرياضى المعروف جمال الدين عمر على الآنسة المهذبة نازلى عصمت البارودى سليلة أسرة البارودى باشا المعروفة .

والعروس من أرشق فتيات الطبقة الارستقراطية ومن ماركة قر المسجلة باسم العائلة الكريمة .

أما العريس فهو من الرياضيين المعروفين وكان يحتل مراكز البطولة فى كثير من الرياضيات ، وهى غير الجبر والحساب والهندسة ، ولكن يقال أنه سيعتزل الرياضة بمناسبة هذا الزفاف الذي يرجو أن يرزق منه ببنين وبنات يباهى بهم وبهن الأمم يوم القيامة . . .

فبالرفاء والبنين والبنات .

فى بنك الرهونات

كان عجيبا أن يرى مندوبنا الطويل اللسان فى الأسبوع الماضى الوجيه حسن عبد الله مع زوجته السابقة السيدة « فنفان لكح » خارجين سويا من بنك الرهونات وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر . مع أن طلاقهما الذى لم يمض عليه اكثر من عام قد تبعته قضية طويلة عريضة تطالب فيها المطلقة

بمبلغ ١٠ آلاف من الجنيهات وقد تحرى مندوبنا الجرىء عن سبب هذه الصداقة المفاجئة فعلم أن المسألة تتعلق بجواهر رهنت فى أيام العز واز البنك احتاج إلى إمضاءات الزوجين الكريمين فتلاقيا هناك وخرجا اصدقاء ..

وبقيت خطوة ينتظرها الجميع من أولاد الحلال وهى أن ترجع المياه الى مجاريها والسلام ...

زواج

استقبل الوجيه فيظى دلاور نجل صاحب العزه محمد بك على دلاور العام الجديد بزفافه على سليلة المجد الآنسة المهذبه (ثريا) كريمة المغفور له السيد على يوسف باشا مؤسس المؤيد وسيد السادات الوفائيه فأقيمت لهذا الزفاف حفلة أنيقة جمعت نخبة من صفوة الطبقة المحترمة وكانت الآنسة ليلى شقيقة العروس التى برزت فى الحفلة بجمالها المصرى الرائع تحيي المدعوات من السيدات والآنسات الاجنبيات . فهنىء العروسين .

طلاق

لم تعد السيدة خيرية البكرى — سالم سابقاً — تسكن فى الشقة الجميلة البديعة التى كانت تسكنها بالجزيرة . وهى تقيم الآن فى بيت السيدة والدتها بالجيزة وهو بيت على الطراز الشرقى يحتفظ بالتقاليد لدرجة انه ليس به تليفون لأنه رجس من عمل الشيطان .

وقد سمعنا همسا انه قد تم طلاقها من الأستاذ احمد سالم من مدة .

العز بهدلة

يحتفل فى ١٦ يناير الجارى بزفاف الآنسة





ليلى ابراهيم على زوجها الأستاذ انيس سراج الدين وقد كان محدداً للزفاف تاريخا سابقاً ولكنه أجل لسبب خطير ...

ذلك أن العريس المهندس أشرف بنفسه على بناء فيلا صغيرة لتكون وكرا للزوجين في شارع الهرم. وبعد أن تمت لاحظت العروس أنها لا تحوى وسائل التدفئة الحديثة. وهى لا تقصد الدفايات بل تقصد التدفئة داخل الجدران بالبخار كما هو متبع في الفنادق الكبيرة جدا. وصدع الزوج بالأمر وأدخل هذا المشروع في الفيلا.



فى ميدان السباق

كثر الاقبال على مشاهدة السباق فى الاسبوع الماضى بسبب عيد راس السنة الميلادية حتى ضاق الميدان بالمشاهدين . . . واشترك الكثيرون فى المراهنة فى رأس السنة حتى إذا ما ربحوا افتتحوا العام الجديد بفأل حسن ..

ولكن تأبى الجياد بما لا يشتهى رواد السباق المساكين .. وأظن أن السواد الأعظم ممن راهنوا فى الأسبوع الماضى افتتحوا عامهم الجديد وجيوبهم ومحافظهم بيضاء والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه

السفير البريطانى

وقد حرص سعادة السفير البريطانى على أن يشهد اجتماعى السبت والأحد تصحبه الليدى قرينته قبل أن يبرحا القاهرة إلى أسوان لقضاء عطلة رأس السنة ... واشترك لسعادة السفير عدة جياد ولكن للاسف لم تجبر بخاطر صاحبها الذى أجل سفره ليراها تتبختر مع بقية الجياد ...

وحدث يوم السبت أن ذهب سير مايلز وليدى لامبسون إلى الاسطبلات فى نادى الجزيرة وربطت ليدى لامبسون على الجواد « واصف » ورأينا السيد واصف يسير بعد ذلك فى حلقة السباق فى سرور ودلال .. وعلى هذا الاساس راهنا عليه ...

وكان المنتظر بعد كل هذا أن يعمل سى واصف بأصله ويظهر ولو بين الأوائل ولكنه جاء يجر رجليه فى المؤخرة عملا بالمثل .. فى التأنى السلامة ..

هزار

وبينما كان محمد بك سلطان جالساً على عصاه فى « البادوك » منهمكا فى المناقشة مع أحد أصدقائه ... جاء البارون إمبان من خلفه وبخفة سحب العصا وحدثت مبادىء شقلبة لسلطان الوارثين وكاد يقع على الارض لولا أن أمسك به البارون ...

ووقف محمد بك سلطان والبارون يسلم كل منهما على الآخر فى شوق ... بصرف النظر عما كان من الهزار الخفيف .

غاوى جديد

ويظهر ان احمد عبد الغفار بك قد أصبح من غواة السباق فقد جرى له فى الاسبوع الماضى جواد اسمه « مرسال » وسوف يواظب حضرته على مشاهدة السباق خصوصا وان الوزارة التى كان موعوداً بها قد طارت بين غمضة عين وانتباهتها .

وكان احمد عبدالغفار بك يلازم صاحب العزة يس بك احمد طول الوقت

حزب الدقهلية

وأصبحنا نرى فى هذه الأيام عددا كبيرا من أعيان الدقهلية يجتمعون فى مكان خاص فى ميدان السباق يتوسطهم سعادة الالفى باشا والسيد بك سماحه وهو من أصحاب الجياد المعروفين الذين يقدمون لأندية السباق عددا كبيرا من الجياد الأصيلة فى كل عام ، والشناوى بك ومصطفى فوده . وطلبت من أحد أصدقائى وقد رأيته يتردد على هذا الحزب كثيرا أن يسألهم الرأى ووعدته بالحلاوة اذا ربحت . . . وسألهم الصديق وراهنت وخسرت ولكنه أصر على «الحلاوة» لأنه لا يعتقد ان رأيهم يخيب أبدا مع ان الجواد الذى أشاروا به خسر السباق .

سعادة مغير الأحوال

وشهد سعادة حمدى سيف النصر باشا اجتماعى الاسبوع الماضى ومما استلفت الأنظار ان سعادة خيرى باشا كان يتباعدعنه .. فسبحان مغير الاحوال

من شابه أباه

واتفق رأى الجميع على ان كريمتى حضرة حسن الصاوى المفتش بقلم المرور كانتا أرشق الفتيات فى ميدان السباق . ويظهر أنهما ورثتا



(وجاء البارون امبان من خلفه وبخفة سحب العصا)

الرشاقة عن والدها الذى عرف بانه صاحب أجمل قوام فى قلم .. المرور .

الأرتستات

ورأينا السيدة بديعة مصابنى بعدعودتها من السودان تتولى زعامة الارتست فى ميدان السباق بالرغم من وجود الأرتست الأكبر الاستاذ يوسف وهبى .

وكانت تقوم بمهمة المستشارة للارتستات آنسة اسمها « ديدى » عرفت فى ميدان السباق بلقب صديقة الأرتستات ويقال ان معلومات جونى وشاءول وسيمون من السباق تتضاءل بجانب معلوماتها .

حمار

لقد اقتنعت فى الشوط الأخير بأن الخير ـ ولامؤاخذة ـ فى البلد كثيرون ...

فقد رأيت آنسة لاتنجح فى مباراة للجمال إلا على اساس ٥٠ ٪ .. تتقدم من أحد الاصدقاء وتسأله عن الجواد الذى راهن عليه ... واجاب الصديق بأنه راهن على الجواد الفلانى بمبلغ ريال ...

وطلبت منه الآنسة أن تشاركه فى التذكرة ووافق الصديق عن طيب خاطر .. وطبعا لم تفتح الآنسة شنطة يدها وتعطيه العشرة قروش كأى شريك شريف . . . ولم يطلب هو منها المبلغ وربما كان السبب انه لاينتظر أن تحدث المعجزة وربح الجواد ...

ولكن حدثت المعجزة وربح الجواد ..

وكان ربح الريال هو ٤٣٤ قرشا ...

وعندئذ رأيت الآنسة تجرى وتلهث وتقدمت من الصديق ورافقته حتى صرف المبلغ ... وتسلمت ٢١٧ قرشا على دائر المليم وحينئذ فقط أخرجت عشرة قروش من المبلغ نفسه وقدمتها لحضرة الحمار الاصيل ..!

وطبعا رفض حضرته قبول العشرة قروش وفضل أن يكون حماراً على طول الخط ...

وأظنه كان ...

بين الترسو والبريمو

وحدث فى هذا الشوط أن وقف الجواد « الفافوريه » فى نقطة البدء ووصل بعد بقية الجياد بوقت طويل ... ووقفت الجماهير التى ضاعت نقودها بسبب وقوف الجواد ...

وانتظرت الجواد وعندما وصل صاحت تنته وراكبه بشتى النعوت والاوصاف .



نادى الجامعة

أسفر الحساب الختامى لميزانية اتحاد الجامعة عن توفير مبلغ ألف جنيه اقترح الدكتور طه حسين بك أن تكون نواة لتشييد نادى الجامعة .

والذى علمناه أن السلطات الجامعية ترفض فكرة تشييد ناد للجامعة فى مدينة القاهرة وتفضل أن يكون النادى ضمن الأبنية الجامعية المزمع تشييدها بالقرب من الجامعة والمسماة بالمدينة الجامعية .

وكانت قد أثيرت فكرة نقل النادى إلى مكان آخر أرحب من مكانه الحالى بشارع المناخ ولكن لجنة النادى تكاسلت عن تنفيذ ذلك وهكذا سيبقى النادى متواضعاً حتى تنشأ المدينة الجامعية بالجيزة .

الجوالة الحجاج

أعدت لجنة الرحلات بكلية الآداب العدة للقيام برحلة إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج فى موسم الحج الحالى الذى يوافق عطلة نصف السنة ، وقد أشرنا إلى هذه الرحلة فى العدد الماضى وقد أثارت هذه الرحلة اهتمام الكليات الأخرى فتقدم أخيراً فريق جوالة كلية الحقوق إلى الاتحاد لاعانته على القيام بمثل هذه الرحلة إلى الأراضى المقدسة .

وقد أعلن الفريق أن اشتراك الرحلة هو مبلغ عشرة جنيهات بما فى ذلك «الحرام» وسائر نفقات الحج ، أما باقى التكاليف فيقوم بدفعها اتحاد الكلية .

والاقبال على الحج فى أوساط الطلبة شديد ، ونرجو لهذه الرحلة أيضاً التوفيق لما تجمعه من القيام بغرض دينى وفائدة علمية وللحجاج من الطلبة تهانينا مقدماً .

عودة الطلبة المفصولين

الأحكام التى قضت بفصل بعض طلاب كليات الجامعة صدر بعضها من مدير الجامعة فى حدود سلطته وهى الفصل لمدة سنة والفصل النهائى وبعضها صدر من العمداء فى حدود سلطتهم أيضا حسب المادة ١٥ من لائحة النظام الدراسى والتأديبى .

والذى أصدر الأحكام الأولى سعادة احمد لطفى السيد باشا الوزير الحالى للدولة ومدير الجامعة سابقا وهو نفسه الذى يسعى لاصدار العفو من سعادة وزير المعارف الرئيس الأعلى للجامعة عن الطلبة المشار اليهم ..

وفى السجون بعض الطلبة المفصولين المتهمين بتهم أخرى وينتظر أن يشملهم أيضا قرار العفو بعد الافراج عنهم !

وعلى كل حال فالمفصولون لا يمنعون من دخول الكليات منذ زمن بعيد !

زيارة الحقوق للعراق

زارنا منذ عامين فريق من طلبة الحقوق العراقيين بكلية بغداد واستقبلهم اتحاد

الجامعة استقبالا يليق بهم سيما والدكتور السنهورى كان فى ذلك الوقت عميداً بكليتهم، وقد رأت كلية الحقوق فى مصر أن تديم الصلات بين المعهدين فاعتزمت رد الزيارة بتنظيم رحلة من الطلبة إلى العراق فى عطلة نصف السنة وعيد الأضحى القادمة .

وقد اتصل اتحاد الكلية بسعادة الكيلانى بك وزير العراق المفوض بمصر فلاقى منه ترحيبا عظيما وتسهيلات كبيرة جديرة بالشكر والاعجاب .

وسوف يجد طلبتنا فى أبناء الحقوق ببغداد خير الزملاء حيث تجمعهم وايام الثقافة المشتركة والتعارف السابق .

يوم الجامعة

اتصل أعضاء لجنة (يوم الجامعة) الذى أسموه هذا العام بالمهرجان الخيرى الملكى بسعادة على ابراهيم باشا للتصريح لهم باقامة حفلتهم فى مساء ١٤ يناير بقاعة الحفلات الكبرى فصرح لهم سعادته بذلك .

وقد اتصلوا أيضا بسعادة احمد حسنين باشا فأبدى لهم سعادته أيضا بعض الملاحظات بخصوص البرنامج الذى سيقوم به فريق من الطلبة المبرزين فى الموسيقى والغناء والتمثيل

وكانت قد عرضت فكرة التبرع بايراد هذه الحفلة لمستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية وتخصص أسرة باسم طلبة الجامعة ولكن سعادة على باشا ابراهيم أبدى ملاحظته بخصوص استحالة تنفيذ هذه الفكره لأن (السرير) فى المستشفى يتطلب تخصيص مال دائم للانفاق عليه كريع وقف مثلا ولذلك يفكر بعض الأعضاء فى التبرع بالايراد للاجىء أبناء السبيل

الطلبه والميدان الاقتصادى

سبق تلاميذ السعيديه اخوانهم طلبة المدارس الأخرى فى النزول الى ميدان المنافسة الاقتصاديه حيث تألفت لجنة منهم وافتتحت (كنتين) يبيع للتلاميذ الحلوى والمأكولات والأدوات وغير ذلك بأثمان مناسبة

ومن الطريف أنهم أقاموا ذلك (الكنتين) فى مكان قريب من المحال التى يغشاها الباعه واستوردوا نفس الأصناف التى يبيعونها ، والمنافسة شديدة بين أعضاء (الكنتين) وهؤلاء الباعه — والبقاء للاصلح فالى الأمام يا أشبال الاقتصاد

أخبار صغيرة

— عرضت الجامعة الأمريكية فى يوم الاثنين الماضى شريطاً سينمائياً يمثل رحلة فى بقاع أمريكا الجنوبيه ودعت مدارس القاهرة الى مشاهدته بقاعة يورت التذكاريه

— أصدر الأستاذ محمد عبد الهادى البيومى المدرس بالسعيديه (مفكرتى منظمة أوقاتى وسجل حياتى) للطلبة وهى بحق دائرة معارف ثم هى مجهود جدير بالاعجاب والشكر .

— تعتزم فرق التدريب العسكرى بكليات الجامعه عمل طابور الى الأهرام للقيام هناك بحركات رياضية وستصحب الفرق موسيقى خاصه والمدربون من حرس الجامعة

رجـــــاء

إلى حجاج بيت الله الحرام

علمت «شركة مصر للملاحة البحرية» من ولاة الامور المختصين بشئون الحج أن عدد حجاج بيت الله الحرام فى هذا الموسم سيكون كبيرا جدا وهى تتشرف بالتنبيه إلى ذلك. حتى لا يرجىء بعض الحجاج سفرهم إلى آخر وقت خشية ألا يجدوا محلات فى البواخر تسعهم جميعا فى رحلاتها الاخيرة فيفوتهم قضاء الفريضة فى الوقت المعـلوم.

ونرجو كل حاج أن يبادر بالسفر إلى البقاع المطهرة فى التاريخ الذى تحدده له وزارة الداخلية بدون تأجيل أو تأخير.

مـــبروك

الفيلم الذى حاز اعجاب كل من شاهده

والذى قام بتمثيله النجمان الساطعان

الجزايرلى وأم احمد



يعرض ابتداء من يوم الاثنين ١٠ يناير سنة ١٩٣٨

بسينما اوليمبيا

كل يوم ثلاث حفلات ويومى الجمعة والاحد اربع حفلات

النكتة رقم واحد

حول (ذكريات لا مذكرات أم كلثوم)

« أثار ما نشرناه من « ذكريات لا مذكرات أم كلثوم » كثيرا من اهتمام القراء فتوالت علينا رسائلهم يطلب فيها البعض الاستزادة من هذه المقالات وموالاة نشر هذه المعلومات الطريفة عن مطربة الشرق ، ويقص البعض الآخر نوادراً وحكايات عن الآنسة أم كلثوم مما يعرفه شخصياً أو مما اتصل به من هنا أو هناك . . ومن هذه الرسائل الرسالة الطريفة الآتية » :

استمتع القراء في العدد الأخير من مجلتكم الزهراء بذكريات طريفة عن حياة مطربة مصر الآنسة أم كلثوم فوددنا لو زادنا الكاتب الأديب من تلك الذكريات الحلوة والمذكرات الشيقة لا عن الآنسة أم كلثوم فحسب بل عن شهيرات النساء وعظماء الرجال فليس أشهى إلى النفوس من هذه الذكريات .

وبهذه المناسبة وعلى سبيل الذكرى قصت عليّ الآنسة منذ أكثر من عشرة أعوام قصة طريفة دلت على أنها نشأت بفطرتها ميالة الى المرح سريعة الخاطر حاضرة البديهة صافية الذهن قالت انها وهي في بلدتها « طماي » ولما تزل في بيت القرية بين أهلها وكان نجمها بدأ يتألق في سماء الشهرة والظهور تحدث أهل القرية عنها وعن مال ادخرته وان اللصوص يتآمرون على سرقتها فأوجس أهلها من ذلك خيفة وعلم صديق للعائلة بالأمر فجاء لهم (بطبنجة) يعدونها لساعة الخطر ولكن لا الآنسة ولا شقيقتها خالد حتى والدها المرحوم الشيخ ابراهيم كان يعرف كيف يطلق الطبنجة أو يقبض عليها أو يستعملها عند الحاجة فلفوها في فوطة ووضعوها تحت الوسائد في الليل حتى إذا طلع النهار حملها المرحوم الشيخ ابراهيم في كثير من الذعر والخوف خيفة انطلاقها إلى نافذة صغيرة (طاقة) في الحجرة حتى تحين ساعة النوم فيعيدونها الى تحت الوسادة وهكذا دواليك في كل ليلة .

ولاحظت ذلك الآنسة أم كلثوم ورأت الذعر الذي يستولى على أبويها كل صباح ومساء فقالت لهما في شيء من التهكم إذا كان هذا حالكما في نقل الطبنجة فكيف يكون إذا اقتحم الدار اللصوص ؟؟؟ فنظرا اليها خجلين وقالت الوالدة : أمال نعمل ايه يام كلثوم !! فابتسمت وقالت على الفور « ابقى شليها انت وأبويا وارموها عليهم » يعني يحملانها من الفوطة كما اعتادا أن يحملاها ثم يلقيان بها في وجوه اللصوص كالقنبلة ربما انطلقت فأصابت اللصوص

وهي نكته بارعة لفتاة ناشئة ساذجة يومئذ ولعلها كانت النكتة الأولى لمطربتنا الشهيرة .

توفيق فتح الله
المنيا

آخر ساعة — ذكرنا في الاسبوع الماضي ان أول حفلة بتذاكر أحيت للآنسة أم كلثوم في مصر كان صاحبها الشيخ محمد أبو زيد « مقرىء في ذلك الوقت وفراش الآن بوزارة المعارف ... »

وقد جاءنا من حضرته خطاب يقول فيه انه يشغل الآن وظيفة كتابية في إدارة القيد والحفظ بوزارة المعارف .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «


لأول مرة تجد كل مميزات السيارات
الغالية فى سيارة قليلة الثمن !
1.5 2.2 3.2 4.5 6.3 9 12.5 16
هذه السيارة صديقة الوفر عدوة التبذير
لم يحدث قط فى تاريخ صناعة الاتوموبيل
ان سيارة بمثل هذا الثمن حوت كل هذه
المميزات الهندسية البارزة وكل هذه الوسائل
الفعالة الموفرة للراحة والترف . فهى الرشاقة
مصورة . وهى الفن مجسم . طرفة ثمينة من
طرائف الصناعة وأعجوبة من الاعاجيب
الهندسية الرائعة .
اقتن الوجاهة بأقل ثمن فى سيارة
كريزلر بليموث الجديدة !
كريزلر - بليموث ١٩٣٨
وديع سعد وشركاه
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل
المنيا : ميدان اسماعيل
بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية: ٤١ شارع فؤاد الأول
المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
السويس : عمارة لوكندة بلير



فرقة الكوميدى فرانسيز

بعد ثلاثة أيام تبدأ فرقة الكوميدى فرانسيز الفرنسية عملها على مسرح دار الأوبرا الملكية وهى تضم نخبة من أشهر ممثلى فرنسا وعلى رأسهم مسيو دنى دنيس .

وقد جرت العادة على اطلاق لقب الكوميدى فرانسيز على كل فرقة فرنسية تمثل على مسرح دار الأوبرا الملكية فى موسم التمثيل السنوى ، وهذا خطأ لأن هذه الفرق لم تكن من الكوميدى فرانسيز المسرح الفرنسى ذى الشهرة العالمية المعروفة، وكان القصد من نسبة هذه الفرق الى الكوميدى مجرد الدعاية والبروباجندة لا أكثر .

أما فرقة هذا الموسم فهى من الكوميدى فرانسيز نفسه وقد تم الاتفاق معها بعد مفاوضات طويلة توسطت فيها وزارة المعارف الفرنسية نفسها ، وخروج فرقة من الكوميدى فرانسيز الى رحلة تمثيلية خارج فرنسا من الحوادث النادرة الوقوع ولم يسبق ان حدث ذلك فى مصر إلا فى سنة ١٩٣٠

ولا شك ان هذه فرصة طيبة لهواة المسرح والفن فى مصر ليشاهدوا أنموذجا من الفن المسرحى لعله أسمى نماذج الفن فى العصر الحديث .

ويقال إن الاعانة التى ستدفعها الحكومة المصرية لهذه الفرقة هى مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال .

حفلات الزفاف الملكى

من المعروف ان فنانى مصر من ممثلين ومطربين سيكونون فى أيام الزفاف الملكى مشغولين بحفلات الزفاف السعيد ، ولهذا رأت السيدة دولت أبيض وقرينها الفاضل الأستاذ جورج أبيض أن يبادرا من الآن باقامة الحفلة التى كانا يعتزمان اقامتها ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ، منتهزين فرصة خلو زملائهما من الفنانين فى الوقت الحاضر .

وقد أقاما هذه الحفلة فعلا فى مساء يوم الجمعة الماضى ـ ليلة رأس السنة ـ فى فيلتهما الأنيقة بحى حدائق القبة ودعيا اليها لفيفاً من رجال الصحافة والفن والأدب وأفراد الفرقة القومية وفريقا من المطربين والمطربات ومدت موائد البوفيه العامرة بما لذ وطاب فى حديقة الفيلا حيث نصب سرادق فخم زين بالأنوار الكهربائية وعقود الثريات المضيئة.

وعند ما تكامل عدد الحضور افتتحت الحفلة بكلمة طيبة عن جلالة المليك المحبوب ثم أزيح ستار عن صورته الكريمة وصورة صاحبة المجد النبيلة خطيبة جلالته فوقف الجميع هاتفين بحياة المليك المحبوب وعزفت الموسيقى بالنشيد الملكى .

وقد اطربت الحضور السيدة فتحية احمد مطربة القطرين فالقت مقطوعتين غنائيتين بصوتها العذب الشجى واستعادها الحاضرون مراراً .

ودامت الحفلة حتى الرابعة صباحا من العام الجديد ...

البد الجديد

وليس لهذا الخبر علاقة بالسياسة ولا بتأليف الوزارة الجديدة فنلفت إلى ذلك الأنظار ..

من اسبوعين بدأ الاستاذ نجيب الريحانى بروفات روايته الجديدة «لو كنت حليوه» ولم تكد توزع الأدوار حتى لاحظت السيدة ميمى شكيب ان دورها أقل فى عدد الاسطر

والكلمات والمقام .. من دور شقيقتها زوزو فغضبت وقدمت استقالتها من الفرقة وانقطعت عن الحضور .

وحاولت زوزو ان تقنع أختها السيدة ميمي بالعدول عن هذه الاستقالة وأن اللى فى جيبي فى جيبك ولا فيش تكليف وأنا وابن عمى على الغريب وأنا وأختى على نجيب ..

ولكن ميمي لم تقتنع وأصرت على الرفض بكل أباء وشمم .

وكان من الطبيعي ان يغضب نجيب من هذا الفصل فجمع أفراد فرقته ووقف فيهم خطيبا وأعلن انه صاحب الأمر والنهى فى فرقته وفى توزيع أدوار رواياته واللى يعجبه يعجبه واللى ما يعجبوش يشرب من البحر .. وان كل ممثلة أو ممثل ينقطع عن البروفة أو يتأخر عن موعد العمل فلا يلومن إلا نفسه .

وقد بلغ التأثر بنجيب وهو يلقى كلمته ان ترقرقت فى عينيه الدموع ، ونحن نرجو ان تعود المياه إلى مجاريها وميمي إلى فرقتها .. ورواية تفوت ما حد يموت .

تواضع وتقدير

من نعم الله على الفن والفنانين فى مصر ان الكثيرين والكثيرات من أولاد وبنات الذوات والطبقة الارستقراطية يتعشقون الفن وأهل الفن كده لله فى لله واكراما لخاطر الفن الذى هو جميل .

وقد بلغ باحدى كريمات سعادة توفيق رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى ، بلغ من حبها للفن ومن تواضعها الذى لا شك فيه أنها تدعو بعض الفنانين أحيانا لتناول الطعام على مائدتها الكريمة .

وفى الاسبوع الماضى أولمت كريمة الباشا وليمة طعمية فاخرة لعبد الغنى السيد ولفريد الأطرش واسمهان الطرشاء شقيقته ، وكانت هذه الوليمة رداً على وليمة أعدها فى الاسبوع الاسبق فريد وشقيقته وكان طبق الكبيبة الشامى هو طبق الشرف على المائدة .

وهكذا أثبت أهل الطبقة الراقية فى مصر انهم يقدرون الفن وأهل الفن وهو فخر لو تعلمون عظيم .

مهرجان السينما

عقد لفيف من الشبان فى الاسبوع الماضى اجتماعا دعوا اليه النقاد السينمائيين وذلك توطئة لاقامة مهرجان سينمائى كبير احتفالا بالزفاف الملكى السعيد .

وكان الاجتماع برئاسة سعادة عبد الرحمن رضا باشا ...

وقام الاستاذ زكى طليمات واقترح أن تقام مباراة بين كواكب السينما وتعطى فيها كأس ثمينة لصاحبة أجمل وأرشق فستان بين المتباريات .

وقيل — ومن أين لنا بثمن الكأس؟!

وأجاب الاستاذ صاحب الاقتراح أن سعادة عبد الرحمن رضا باشا يتبرع به .

وأحاطت الأنظار بسعادة رضا باشا ، وسكت سعادته وخرج بالصمت عن لا ونعم ..

وقام الخطباء بين محبذين ومستهجنين لهذا الاقتراح ، وتفرق الاجتماع على لا شيء ..

ومن عندنا مارى لوبز ومارى أبو العافية يهدون صاحب الاقتراح السلام .

الأدوار مقامات

كان الأستاذ على الكسار على أثر انفصال حامد مرسى والسيدة زوجته عقيلة راتب من الفرقة قد تعاقد مع السيدة علية فوزى على أن تكون هى ممثلة الفرقة الاولى ومطربتها



الاولى كان خلفا للسيدة عقيلة ...

ثم تم الصلح بين الكسار وبين حامد وعقيلة وجاء توزيع أدوار الرواية الجديدة فلاحظت علية أن دور عقيلة أكبر من دورها ويا داهية دق ...

وأرسلت علية انذارا إلى على الكسار ثم رفعت قضية .

وحدث بعد هذا أن تقابل الكسار وعلية فسألها عن سر زعلها فقالت إن دور عقيلة أكبر من دورها وكان العكس هو الواجب لأنها — أى علية — هى ممثلة الفرقة الأولى بنص العقد .

ورد الكسار قائلا أن دور عقيلة أكبر صحيح ولكن الشخصية التى تمثلها شخصية لا هنا ولا هناك ، بينما دور علية هو دور « أميرة » .

وقالت علية أن المسألة ليست مسألة رتب والقاب ونياشين بل مسألة دور كبير ودور صغير ... وأعلنت أنها تفضل أن تظهر فى دور كبير ولو كان دور بائعة فجل على أن تظهر فى دور صغير ولو كان دور « أميرة » قد الدنيا ...

وعلى المحاكم أن تفصل فى هذا النزاع الطريف .

مباراة الملحنين المسرحى

دعت مجلة الموسيقى أو صاحبها الدكتور الحفنى وهو موسيقى لايشار اليه بالبنان ولا حاجة .

دعت جمهوراً كبيراً لشهود مباراة

الغناء المسرحي التي فاز فيها ثلاثة متسابقين في تلحين قطعة من رواية مجنون ليلى لفقيد الشعر المرحوم شوقي بك .

ورفعت ستار دار الأوبرا — دار الأوبرا الملكية خلي بالك — عن القطع المختارة لنيل الجوائز .

وتلفت الجمهور ليرى هل لايزال أعضاء اللجنة موجودين يشاهدون مايجرى أمامهم على المسرح باسم التلحين المسرحي والموسيقى؟!

وأثبت أعضاء اللجنة حضورهم الى النهاية فعلا حيث أعلنوا النتيجة التي فوجىء بها المتفرجون مفاجأة كادت تسبب اغماء البعض .

وانصرف المتفرجون وبينهم أديب كبير وكان يؤكد لأصدقائه أن المباراة انما كانت على « أبوخ تلحين » وأن اللجنة انصفت فعلا في توزيع جوائزها .

وتساءل آخر : ولم لم تعرض هذه المقطوعات على مسرح أوبرا سيدنا الحسين؟

ونحيل هذا السائل والسؤال على الدكتور الحفني صاحب المجلة الموسيقية ومراقب الفرع المدرسي بالمعهد الملكي ومفتش الموسيقى بوزارة المعارف وخردوات وخلافه



فرقة فنيدى بونا التي تعمل حالياً بكازينو السيدتين

رتيبة وانصاف رشدي

حيث تلاقى ما هي اهل له من التشجيع والاقبال



الفنانة العراقية المشهورة عفيفه اسكندر التي بدأت عملها مع فرقة بديعة مصابني من الخميس ٦ يناير وبعد ظهورها لأول مرة في مصر

سكك حديد الحكومة المصرية

تعديل اجور اثمان تذاكر الاشتراك على خط حلوان

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٨ قد تقرر تعديل أجور أثمان تذاكر الاشتراك على خط حلوان كالآتى : —

١ — تصرف تذاكر الاشتراك بالدرجتين الاول والثانية فقط لمدة ٣ شهور أو ١٢ شهراً

٢ — تذاكر الاشتراك لمدة ٣ شهور تبدأ وتنتهى كالآتى : —

من أول يناير لغاية ٣١ مارس
« « ابريل « ٣٠ يونيه
« « يوليه « ٣٠ سبتمبر
« « اكتوبر « ٣١ ديسمبر

٣ — تذاكر الاشتراك التى تطلب فى بحر أى مدة يتحصل ثمنها عن المدة بأكلها

٤ — لا رد باقى ثمن تذكرة الاشتراك لمدة ٣ شهور نظير عدم استعمال باقى مدتها

٥ — يلصق على هذه التذاكر كوبون موضح به مدة التذكرة والثمن المتحصل ويدمغ الكوبون بدمغة E.S.R.

٦ — كل تذكرة توجد بدون كوبون أو بدون دمغة على الكوبون أو الصورة الفوتوغرافية تصادر ويعامل صاحبها معاملة راكب بدون تذكرة

٧ — لا يتحصل تأمين عن تذكرة الاشتراك لمدة ٣ شهور

٨ — عند تجديد تذكرة الاشتراك لمدة أخرى تقدم لمحطة باب اللوق قبل انتهاء مدتها ويلصق عليها كوبون موضح به الثمن المتحصل ومدة مفعول التذكرة

٩ — تذاكر الاشتراك لمدة ١٢ شهرا تصرف من اليوم الأول من أى شهر ويحصل عنها ٢٥٠ مليما قيمة التأمين

١٠ — يجوز رد تذكرة الاشتراك لمدة ١٢ شهرا قبل انتهاء مدتها لتصفيتها

١١ — أثمان تذاكر الاشتراك كالآتى : —

عدد المناطق	الدرجة	الثمن لمدة ٣ شهور (مليم)	الثمن لمدة ٣ شهور (جنيه)	الثمن لمدة ١٢ شهرا (مليم)	الثمن لمدة ١٢ شهرا (جنيه)
١	درجة ثانية	٥٠٠	٠	٨٠٠	١
	« أولى	٠٠٠	١	٦٠٠	٣
٢	« ثانية	٧٥٠	٠	٧٠٠	٢
	« أولى	٥٠٠	١	٤٠٠	٥
٣	« ثانية	٠٠٠	١	٦٠٠	٣
	« أولى	٠٠٠	٢	٢٠٠	٧
٤	« ثانية	٢٥٠	١	٥٠٠	٤
	« أولى	٥٠٠	٢	٠٠٠	٩

١٢ — المشتركون الذين يحملون تذاكر اشتراك درجة ثانية بالاجور الحالية (المنصرفة قبل أول يناير سنة ١٩٣٨) يركبون بالدرجة الأولى لحين انتهاء مدة تذاكرهم والمشتركون الذين يحملون اشتراك يعمل بها ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٨ يركبون بالدرجة المنصرفة عليها التذكرة

١٣ — يستمر العمل بالتخفيض الممنوح لطلبة المدارس وضباط الجيش المصرى والبريطانى وأقسام الحدود بالشروط الخاصة بهم

١٤ — يلغى العمل بنظام تذاكر اشتراك العائلات المنوه عنه بالبند ٩٢ من الدليل المفيد

١٥ — جميع الشروط بالدليل المفيد وبطلب التذكرة الخاصة بصرف واستعمال تذاكر الاشتراك خلاف ماتوضح بعاليه تستمر نافذة المفعول



كرم ماى وست

اشتهرت ماى وست بالكرم الحاتمى .. وآخر ما روى من أخبار هذا الكرم انها بمناسبة عيد الميلاد من جهة وبمناسبة الانتهاء من روايتها الأخيرة « كل يوم أجازة » من جهة أخرى منحت جميع الممثلين الذين اشتركوا معها هدايا لا تقل قيمتها عن ٨٠٠ جنيه .

وكان نصيب المدير : إدوارد ساترلند ساعة ذهبية ذات قيمة .

ولكن أثبت الفحص الدقيق لهذه الساعة ان غطاءها الخارجي فقط هو المصنوع من الذهب وقد كتب على هذا الغطاء من الداخل : « ابقى تعالى قابلنى ... وأنا أديلك شغل !! ... »

« بيت أمة » هوليوود

كان منزل مارى بيكفورد المشهور باسم بيكفير فى هوليوود معتبراً بمثابة بيت الأمة هناك ... وكان البعض يشبهه بقصر بكنجهام ..

وقد أسفت هوليوود كلها أخيراً لما أعلن ان مارى بيكفورد قد باعت هذا المنزل الذى ظلت أبوابه مفتوحة للجميع عندما كان ملكا لها . وكانت مارى تقول دائما : « لقد ساهم الجمهور فى بناء بيكفير ولذلك فاننى أشعر ان جانبا منه يخص الجمهور ! »

وقد غادرت مارى بيكفورد هذا المنزل دون شعور كبير بالأسف وذلك لأنها شهدت فيه أويقات سعيدة كما شعرت فيه بالشقاء فى أحيان أخرى .

الكلمات الأخيرة

أثناء تصوير منظر فى منتهى الصعوبة من مناظر رواية « زوجة ذى اللحية الزرقاء الثامنة » ..

وكان المسئولون يجربون تصوير هذا المنظر للمرة الخامسة ... وكان الأمل كبيراً فى أن تكون هذه المحاولة الخامسة هى الأخيرة وجلس المدير الكبير ارنست لوبيتش فى مقعده وهو يصغى بانتباه عظيم للمحاورة بين كلوديت كولبير بطلة الرواية والممثل الذى يقوم بالدور الأول أمامها .

ولما انتهت كلوديت من القاء كلماتها أشرق وجه لوبيتش العظيم بالابتسام ... والتفت إلى مسجل الصوت يسأله :

— كيف الحال بالنسبة لك ؟

وتجلى الألم على وجه مسجل الصوت وهو يقول :

لقد سعل أحد الحاضرين !

وغضب لوبيتش وثار ... ثم صاح قائلا :

— من الذى سعل ؟

وقالت له سكرتيرته بهدوء :

أنت !

الصحة تاج

يقال إن كارول لومبارد قد أدركت أخيراً أن كل الثروة التى جمعتها من عملها فى السينما لا يمكن أن توازى شيئاً فى نظير احتفاظها بصحتها ولذلك فقد قررت أن تستمتع بعطلة طويلة لا تقل عن ستة أشهر عقب انتهائها من «غذاء الفضائح»

وتنوى كارول أن تبقى فى أثناء هذه العطلة فى كليفورنيا وهى تقول إن صحتها لا تساعدها بالمرة على احتمال مضايقة عشاق جمع الامضاءات لها !

الأذنان

التحق ميرفين ليروى بإحدى شركات السينما الكبرى بهوليوود وقد سر بعد التحاقه بهذه الشركة لسبب واحد هو أن الفرصة ستتاح له فى هذه الشركة لكى يشتغل مديراً فى إحدى روايات كلارك جيبل .

ويرجع سبب سرور ميرفين ليروى من إدارة رواية لكلارك جيبل أن ميرفين كان يشتغل من قبل فى شركة أخرى لما جاء كلارك إلى هذه الشركة يطلب عملا .. وكان لا يزال مغموراً لا يعرفه أحد . ولما رآه ميرفين أعجب به وأوصى الشركة به خيراً حتى تقبل طلبه .

وبعد اختيار دقيق لصور كلارك جيبل فى جملة مواقف قررت الشركة رفض طلبه رغم توصية المدير ميرفين ، وكانت حجة الشركة فى رفض طلبه هى أن أذنيه كبيرتان !

الكواكب والإحسان

ظهر مقال فى احدى الصحف بمناسبة عيد الميلاد عند الغربيين وقد أحصى المقال الاعمال الخيرية التى يقوم بها الكواكب فى مدينة السينما . وقد ظهر من هذا المقال أن كلوديت كولبير من أعظم الكواكب اللاتى يقمن بأعمال خيرية وهى تحسن بنوع خاص إلى جمعية اسمها «الشقيقات الصغيرات للفقراء» وهى تدير منزلا للعجائز .

وجينجر روجرز من الكواكب المحسنات فى عيد الميلاد كذلك وهى تتخير فى كل عام أسماء عدد من الأسر الفقيرة من كشف توزعه الكنيسة وتتكفل بشراء كل ما يحتاج اليه أفراد هذه الأسرات الفقيرة من ملابس وأحذية سواء للكبار منهم أو الصغار .

والمخرج المشهور صاحب الملايين ، سيسيل دى ميل ، لم ينس أن العالم يضم عدداً من صغار المجاهدين والمجاهدات وانهم فى حاجة ماسة إلى المساعدة للاحتفاظ بكرامتهم . ولذلك فهو من بين مؤسسى « نادى الشركات » حيث يمكن لصغار الممثلات والراقصات اللاتى يقمن بأدوار ثانوية فى الروايات أن يجدن المأوى الصالح نظير مبلغ صغير من المال .

أما جون كراوفورد فان هناك حجرة باسمها فى مستشفى هوليوود وقد خصصت هذه الحجرة لكل مريض لايتمكن من دفع مصاريف المستشفى وتتكفل جون كراوفورد بجميع نفقات الحجرة وعلاج المريض الذى ينزل به .

ويبلغ مقدار مايحسن به روبيرت مونجوميرى من المال على المحتاجين من أصدقائه القدماء نحو خمسين جنيها فى الأسبوع .

وقد حدث لكونستانس بينت ان تلقت فى ذات يوم خطابا بالبريد من رجل لاتعرفه وقد ذكر لها هذا الرجل فى خطابه انه فى حاجة شديدة الى المال . واتصلت كونستانس بعمدة بلدته حتى تتأكد من حالته . ولما وصلت اليها المعلومات المطلوبة أرسلت المال للرجل .

وبعد بضعة اسابيع من ارسال المال تلقت كونستانس حوالة بالبريد بمبلغ خمسة جنيهات وخطابا من الرجل يشكرها فيه ويطلب منها قبول الجنيهات الخمسة « على الحساب » ! !

وتقول كونستانس بينت بعد ذلك أن هذه هى أول مرة منذ حلت فى هوليوود ترد اليها فيها بعض النقود التى أقرضتها أو منحتها ! !

اعلان

تعلن مصلحة الأملاك الاميرية ان ال ٤٣٠ طن سماد المحدد لفتح مظاريف عطاءاتها ظهر يوم ١٥ يناير سنة ١٩٣٨ تقدم العطاءات فيها على أساس أن النكية المطلوبة هى أما من سماد نترات الجير أو سماد نترات الصودا .

وتطلب الشروط من المصلحة (ادارة التجارة والمخازن) نظير ٥٠ مليما بخلاف ٣٠ مليما أجرة بريد (ولاتقبل طوابع بريد)

وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء أو الغاء هذه المناقصة بدون ابداء الاسباب

٢ — ٢   ٣٣٩٩

كانت امرأته

صعبة المراس

فاصلح كروشن ذلك

كتبت لنا سيدة تقول :

انى فى التاسعة والثلاثين من عمرى ولكننى كنت اشعر فى حين من الاحيان انى قد بلغت المائة . فكانت تصيبنى نوبات من التعب بدون سبب وكان من الصعب لأى كان ان يعيش معى لاننى كنت انفر منه واغضب بدون سبب . ولم يكن عندى همة للشغل فى البيت لاننى كنت اشعر بتعب دائم . ومنذ سنتين اصبت بمرض عرق النساء فى فخذى الايمن فقال لى طبيبي المعالج إن سببه سوء حالة اعصابي . ثم بدأت أن اتناول كروشن فساعدنى ذلك كثيرا حتى تبدلت حالتى وهاانذا اشعر الان بلذة فى الحياة فصار يسهل على الشغل فى البيت وعندى همة ونشاط

مسز ج . م

ان الجرعة الصغيرة اليومية من املاح كروشن تطرد من الجسم التعب والانحطاط لانها تساعد اعضاء الجسم الافرازية وتنبهها فتقوم بعملها كما يجب وتعيد بذلك الى الجسم نشاطه فتنقى الدم وتقوى بذلك الاعصاب والاطراف

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخرساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من أية مسئولية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل أليها . . .



لن أقول إن موتها سبب لى الراحة والسرور . . ولكن كان فيه الخلاص على كل حال وذلك لأنها قاست كثيراً فى الاسابيع الأخيرة ، وكانت اخلاقها قد أصبحت لا تطاق كما بدا عليها الهرم وهى لم تبلغ الخامسة والثلاثين بعد . وكان قد طرأ على علاقاتنا ما جعلها تختلف عما كانت عليه.. كما أن الطبيب كان قد أفهمنى أنه اذا لم يطلب منى الاستعانة باحد الجراحين فما ذلك إلا بالسهولة التى تتصورها .

يا للصغيرة العزيزة ! كانت قد ماتت مخلفة لى أعظم الحسرات التى جعلتنى أشعر تماما أننى لم أحب غيرها البتة وإن غرامها هو الأول والأخير !

ومرت ثمانية أيام شعرت فى أثنائها بالحزن الحقيقى الذى لم أشعر به فى حياتى كلها . وفيما كنت جالسا فى مكتبى أفكر فيها والدمع يكاد يطفر من عينى . . دخل لافهام الزوج المخدوع حقيقة علاقتى بزوجته .

وجلس الرجل وهو فى شدة الحزن ، وأطرق هنيهة وهو يفكر ثم قال لى :

— لقد تلقيت منك عدداً من الخطابات جعلنى أعرف لأول وهلة خطك عندما رأيته على خطابات زوجتى ...

وقلت له بغباوة تامة :

— إننى تحت تصرفك !

الشريكان

قصة فرنسية عن ربير ديدونه

لأنه لا يجد فائدة من ذلك .

ولكن كان السبب فيما شعرت به من خلاص على أثر موتها هو بالأكثر الى أن المصدفة كانت قد أوقعت فى طريق زوجها وقد اتصلنا ببعضنا برابطة العمل إذ أنه كان يشتغل مقاولا وكنت مكلفا بالاشراف على الاعمال التى يقوم بها بالنيابة عن احدى الوزارات .

وكانت الزوجة قد عرفت قبل وفاتها بمدة صلتى بزوجها وطلبت منى أكثر من مرة أن اقطع هذه الصلة به . . ولكن قطع هذه الصلة ، وهى صلة العمل الرسمى لم تكن زوجها على والغضب باد على وجهه .

وبدا لى كأن الحزن قد أنهك قواه ، وغير من شكله وتقاطيع وجهه . ووجه الى نظرة حادة ثم أخرج من جيبه رزمه من الخطابات القاها على مكتبى وصاح بى بصوت جاف :

— إنك رجل سافل ! !

وعرفت فى الحال أنها خطاباتى التى أرسلتها اليها والتى احتفظت بها لغباوتها التى لا نظير لها . ومع أنها لم تكن خطابات تحوى وصف العاطفة الملتهبة بل كل ما فيها تعيين ميعاد أو تأجيله إلا أنها كانت كافية

وكنت أقصد بالطبع أنى مستعد لمبارزته ولكنه هز كتفيه احتقاراً ، وقال لى اننى أحمق ثم قال :

— هل تظن اننى مجنون إلى درجة أن أسبب فضيحة بعد أن توفيت وانتهى الأمر ؟!

وإذ ذاك ظننت أن من الواجب علىّ أن أعتذر اليه وأن أقول له أننى عرفت امرأته قبل أن أعرفه هو بمدة طويلة ، واننى يوم اتصلت به هو لم أكن أعرف انه زوجها واننى لما عرفت ذلك شعرت بشىء من تأنيب الضمير ، وقلت له اننى فوق ذلك كنت على وشك أن أتركها وذلك حتى لا أجد نفسى

في مأزق حرج بين صلتي من جهة وعلاقتي به هو من جهة أخرى ... ولكن قبل أن أتركها وأقطع صلتي بها أصبت بالمرض فلم أتمكن من ذلك وخاصة لانه لم يكن من الانسانية أن أزيد من آلامها ...

وأخيراً قلت له :

— وأظنك توافقني على ذلك !

ولكنه نظر إلىّ نظرة قاسية جعلتني آسف على جبني ونذالتي !

لقد كانت بيننا علاقة العمل على كل حال ولكن لم يكن المال الذي أدفعه له هو مالي الخاص وإنما هو مال الدولة . وكان في وسعي بسهولة أن أتخلص منه وأعهد بالاعمال إلى مقاول آخر دون أن أتعرض بهذا العمل لأي نوع من أنواع المسئولية أو المغامرة . واذا كنت قد احتفظت لزوجته بتذكار لا يمحى فقد كان السبب في ذلك ما شعرت به نحوها من حب لا غير ، وما كان له أن يتداخل في أمر يتعلق بعواطفي الخاصة .

وهناك امرأة قد يحبها الرجل ثم ماتلبث أن تغيب عن قلبه وعن عقله في يوم من الأيام دون أن يعرف السبب . ولكن لم تكن زوجة صديقي المقاول من هذا النوع ...

وكنت انتظر من المقاول أن يعبر لي عن نواياه بالضبط ولكنه كان يعض بأسنانه على شفتيه .. وكأنه يريد أن يقول شيئاً فيمنع نفسه .

واخيراً وقف على قدميه فجأة ووضع يده في جيبه من جديد واخرج رزمة جديدة من الرسائل ألقاها في وجهي وهو يقول :

— وعلى كل حال ... تخطىء كثيراً إذا ظننت انك كنت الوحيد ! لقد وجدت خمس رزم من الخطابات غير رزمتك أنت ..

وهذه الرزم تثبت جيداً أنني إذا كنت قد خدعت فأنت الآخر قد خدعت ! ويجب أن تعرف أن رسائلك ورسائلهم حديثة فلا يمكنك أن تحتج بانك كنت الأخير وإنها لم تحب غيرك . من السهل على أي امرأة متزوجة أن تحتج دائماً بزوجها وهي تعتذر عن موعد من المواعيد .. فالزوج عذر مقبول دائماً وهو حجة مقبولة بلا شك !

ونظرت إلى الرسائل وقد أخذت أشعر بالثورة وبدأت بالاحتجاج فقلت له :

— أرجوك ألا تتعرض بسوء لسيرة تلك الصغيرة فقد توفيت ...

ولكنني في الحقيقة كنت أود أن أخلو بنفسي حتى اقرأ هذه الرسائل على انفراد وارى مافيها ...

ولكن الزوج أجابني بهدوء قائلا :

— إنني لا أتعرض لسيرتها بسوء ... سواء كنت أنت أم غيرك، فما الذي يهمني .. انكم سواء ؟! الفارق الوحيد هو أنني اعرفك ولا أعرف الآخرين ...

وسكت فاستدرك قائلا :

— على الأقل أنى لا أعرف الخطوط ... ولذلك فأنى اترك لك الخطابات عسى أن تكون أسعد حظا منى .

ووضع يديه فى جيبه وهو يقول ساخرا :

— أظن أنك صاحب حق فى هذه الخطابات مثلى تماما بحق الشركة وها أنا أرتبها أمامك بحسب تواريخها ... فأولها الفزدق ويليه الازرق ثم الأحمر ثم الوردى ... وآخرها خطاباتك البيضاء ...

ثم صاح .

الأبيض ... لون النقاء !

وتحرك نحو الباب يريد الخروج ، ولكنه ماوصل اليه وبدأت أتنفس الصعداء حتى وقف هناك وقال لى :

— آه ! لقد نسيت ... إن موعدنا لدراسة مشروع البناء الجديد غدا بعد الظهر وأرجو الا تنسى أن تحضر معك الرسوم كلها والمناقصة !

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع عقار نشره خامسه

فى القضية المدنيه ن٤٢٢٩ سنة ١٩٣١

فى يوم الاحد ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ الموافق ٦ ذى الحجة سنة ١٣٥٦ الساعه ٨ صباحا بسراى المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى كلا من الست جليله بطرس القيض من منفلوط وفيلبس شكر الله واسكندر شكر الله تجار من منفلوط ومعتمد أبو جليل من عربان العمايم تبع العتامنة مركز منفلوط المحكوم ببيعه فى ١٤ مايو سنة ١٩٣٣ لعدم امكان قسمته

وبيان العقار كالآتى

١ ماكينة ارتوازى قوة ١٨ حصان أفيكف ماركة الكسان قلاده انطون تستعمل بالغاز الابيض صناعة فابريقة بلاكسون وشركاه بجميع مشتملاتها المعده للرى وهذه الماكينة قائمة على أرض قدرها ٦ط ستة قراريط كائنه بزمام ناحية العتامنه مركز منفلوط مديرية اسيوط بحوض السجل ن٢٥ بالقطعه ن٣٥ محدوده بحدود أربعه الحد البحرى ورثة جرجس دوس مصرى ضمن القطعه والشرقى معتمد أبو جليل معتمد ضمن القطعه والقبلى معتمد أبو جليل ضمن القطعه والغربى طريق خصوصى فاصل أطيان الحكومة

١ فقط الماكينة بمشتملاتها والارض المقامة عليها وقدرها ستة قراريط الموضحة بهذا .

وهذا البيع بناء على طلب الست جليله بطرس القيض من منفلوط وبناء على حكم البيع الصادر من هذه المحكة بتاريخ ١٤ مايو سنة ١٩٣٣ لعدم امكان القسمة

وسيكون بيع الماكينة بجميع مشتملاتها والمبانى والأرض المقامة عليها قمها واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٥٩٢ م و٧٨ ج ثمنا أساسيا تبنى عليه المزايدة وذلك بعد تنقيص الخمس ثلاث مرات وبالشروط الموضحة بالحافظة رقم ١٧ دوسيه وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٠

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ١٧٣ سنة ١٩٣٧

انه فى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ٩٣٨ الساعة ٨½ صباحا بحجرة المزايدات بسراى المحكمه سيباع علنا بالطريق الجبرى العقار والاطيان الآتى بيانه بعد المملوك الى ابراهيم اسطفانوس ابراهيم تاجر جلود بشارع السلطان حسين بشبين الكوم

٦ ط شائعة فى ١٩ س و ٨ ط و ٢ ف بزمام وسكن شبين الكوم وحصتها قطعه ن ٧٦ بحوض سور النجار ن ٢٧ الحد البحرى اسكندر جرجس العسيس والشرق مسقه خصوصيه وحسن القرش والقبلى تادرس يوسف والغربى جسر بحر سيف عمومى

٣٠ متر مربع مشاعا فى ١٢٠ متر مربع منزل بشبين الكوم بشارع ابو العلا شياخة المساحه الجديدة قطعة ن ٢٨ ملك بحوض داير الناحية ن٢١ الحد البحرى انيسه مسعد بقطر والشرق شارع ابو العلا ن ٢ وفيه الباب والقبلى اسعد غطاس والغربى مخائيل جرجس وقد حكم بنزع ملكية العقارات والاطيان الموضحة بهذا من محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية بجلسة ٦/ ٩ / ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٦٤١٦ قرش وما يستجد من المصاريف وبثمن اساسى قدره ٢٥ جنيها مصريا وقد سجل هذا الحكم بمحكمة شبين الكوم الكلية الاهلية بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ن ٥٤٦ تسجيلات جزء ثانى والمصاريف ٣ ج ر ٦٢٠ م خلاف رسم مرسى المزاد

وهذا البيع بناء على طلب شاهنده عبد الملك شكرى من شبين الكوم وبيعها بالشروط المبينة بحكم نزع الملكية وجميع الاوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧١

فى يوم الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الطوط ونجع العساكره تبع القرعلن والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة ١٢ ط قطن مبينة بمحضر الحجز ملك يوسف محمد حماد وعلى عسيرى من الطوط وعبد الغنى عبد المنعم من العساكره نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية ن ٧٠٧٤ سنة ٩٣١ مدنى كطلب أديب افندى عبد الملك من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٨

فى يوم السبت ١٥ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بالكلح تبع الشرق بجوده والايام التاليه سيباع زراعة ١٤ ط قصب خلفه مبين مقدار الناتج منها بمحضر الحجز ملك مدنى معلاوى من الناحيــة كطلب الخواجا سدراك فلسطينى عسل التاجر من نجع حمادى نفاذا للحكم ن ٢٩٨١ سنة ٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٢

آخر ساعة المصورة



عدة الشغل ! !

(دولة رئيس الوزراء) : هات هات ... واحنا حنعرف نشتغل من غير دى ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨٥ الأحد ١٦ يناير سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فى أول الطريق !!

« يقال إن هناك خلافا بين الدوائر السياسية حول الانتخابات ومتى تكون ومن الذى يقوم بها ؟ »

(—) : من فضلك ياحضرة الكونستابل ... مافيش سكة أطول من دى ؟

(—) : واتم مالكم تسألوا على السكة مادام مش اتم اللى حتمشوا فيها ؟!



معالى حلمى عيسى باشا

رئيس حزب بلا حزب ... وزعيم تقاليد بلا تقاليد !!

ايراد زوجة وزير حالى ١٥٠ جنيه فى اليوم الواحد!

كنت أتحدث مع بعض الماليين عن الضريبة الجديدة التى سوف تفرضها الوزارة الجديدة فقطع وزير مالية سابق حبل الحديث قائلا:

— لا تنتظروا تنفيذ ضريبة الدخل فى عهد الوزارة الحالية فان معظم أعضائها من أصحاب الملايين!

وضحكت كما ضحك باقى الحضور ولكن الوزير السابق أمسك قلما وورقة وكتب اسم كل وزير ووضع أمامه ثروته ثم قال لنا:

— هذه أغنى وزارة تولت الحكم...

فان مجموع ثروة الوزراء تزيد عن مليونين من الجنيهات!

***

ولا شك أن أغنى الوزراء هو معالى مراد باشا وهبة وزير الزراعة إذ أن إيراد السيدة قرينته هو ١٥٠ جنيها فى اليوم الواحد! وليس فى هذا الرقم مبالغة أو تهويش لأن هناك من يؤكد أن إيراد قرينة الوزير فى اليوم الواحد يزيد عن ١٥٠ جنيها وانه لا يقل عن ٢٠٠ جنيه!

وقد ورثت السيدة هذه الثروة الطائلة عن والدها الذى كان يعتبر من أصحاب الملايين وبجانب هذه الثروة فان لمعالى مراد باشا ثروة خاصة ولكنها تتضاءل طبعا بجانب ثروة السيدة الفاضلة زوجته.

***

ومنذ ثلاثة سنوات خرج دولة صدقى باشا من الوزارة وهو يشكو لطوب الارض — وأنا منهم — انه قد أضاع فى الحكم الجلد والسقط...

والتفت يومها الأستاذ محمود رشيد إلى العبد لله وأفهمه أن الجلد والسقط المذكورين هما عبارة عن مائة الف جنيه!

وقد سمعت بعد ذلك ان رب الكفاءات من كبار الاغنياء وان ثروة الفقير صدقى باشا لا تقل عن ربع مليون من الجنيهات.

وحدث مرة فى نادى محمد على ان كان دولة محمد باشا محمود يحادث صدقى باشا فى ثروات الوزراء بعد خروجهم من الحكم وقال صدقى باشا يومها:

— أنا فقير يا باشا... ايرادى الشهرى الآن هو ألف جنيه فقط!

وتأثر دولة محمد باشا محمود من الحالة البائسة التى وصل اليها صديقه دولة صدقى باشا فذرف الدمع السخين!

***

ومعالى بهى الدين بركات بك وزير المعارف من كبار الأغنياء... وقد أكد لى أحد أصدقاء معاليه ان ثروته وثروة السيدة الفاضلة حرمه لا تقل عن ٧٠ ألف جنيه.

وقد ورث معاليه ثروة طائلة عن والده المغفور له فتح الله بركات باشا ويقال انه أضاف إلى هذه الثروة كثيرا باعتكافه على دراسة الشئون المالية والزراعية.

***

وصاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الدولة والخارجية والاسبرين يعتبر من كبار أغنياء الاسكندرية وان كانت ثروته





أقل كثيراً من ثروة شقيقه المغفور له أمين باشا يحيي . .

وقد قال توحه باشا لأحد الزملاء مرة :

— لولا وطنيتى ورغبتى فى خدمة البلاد لكنت الآن من أصحاب الملايين !

وعبد الفتاح باشا رجل كريم بحبوح يتشبه دائما بهارون الرشيد وحاتم الطائى عند إقامة الولائم والحفلات .

* * *

وقد ترك المغفور له اسماعيل سرى باشا ثروة كبيرة لنجله معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال .

وقد دهش الناس وتساءلوا عندما رأوا حسين باشا يترك منصبا ثابتا كوكالة الاشغال ويتقلد منصب الوزارة فى وزارة غير ثابتة كالوزارة الحالية .

أما السبب فهو أن وزير الاشغال الجديد يستحق معاشا كاملا فى نوفبر الماضى وفى دخوله الوزارة الحالية تحسين كبير لمعاشه .

* * *

ومن الوزراء الاغنياء فى هذه الوزارة أصحاب المعالى عبد العزيز باشا فهمى وحسن صبرى باشا ولطفى السيد باشا .

أما أفقر الوزراء الحاليين فهو زميلنا معالى الدكتور حسين هيكل بك وزير الدولة والدعاية .. أما سبب فقره فليس عجزاً لاسمح الله بل لأنه امتهن مهنة الصحافة وصاحبة الجلالة كما تعرف لاتسمن ولا تغنى من جوع .

وقد كان معالى الدكتور يعيش فى السنوات الأخيرة من التأليف وعضوية مجلس الشيوخ .

وقد كان معالى الزميل يقبض من جريدة السياسة مرتبا شهريا قدره ٨٠ جنيها ثم قطع هذا المرتب الكبير لما احتجبت الزميلة بناء على طلب جماهير متعهدى سوق اللحمة والخضار .

* * *

ومن الوزراء الفقراء معالى كامل بك البندارى . . . وليس معنى ذلك انه مثلى ومثلك ولكنه اذا قيس بزملائه الوزراء وجدنا أنه فقير دقة . .

ويقول معالى وزير الصحة أنه كان فى مقدرته أن يجمع ثروة طائلة لولا حبه للالعاب الرياضية وتفضيله لعبة الجولف والسكواش راكت عن مهنة المحاماة .

* * *

واحمد بك كامل كخاله صدقى باشا لغز من الألغاز فهناك من يؤكد أن معاليه من كبار الأغنياء وهناك من يقسم بأن معاليه أفقر كثيرا من كاتب هذه السطور .. وهذه هى أقصى درجات الفقر !

ومعالى وزير التجارة يصرف دائما مافى الجيب ليأتيه مافى الغيب ... ويقول ان هذا هو سر سعادته فى الحياة !

* * *

وقد كانت لحافظ بك رمضان ثروة كبيرة ثم أصيبت هذه الثروة بفقر دم بسبب رحلات الزعيم وكثرة أدوات المانيكير التى يستنفدها معاليه فى اليوم الواحد !

أما معالى خشبه باشا وزير الحقانية فهو

الغنى والفقر بين أصحاب المعالى الوزراء

من أغنياء فقراء هذه الوزارة . وقد سمعت معاليه يقول مرة :

— لقد خرجت من الوزارة أفقر مما كنت عند دخولها .

ولما انصرف معاليه من المجلس همس جاري في أذني وأكد لي أن خشبة باشا أصلح معاشه بدخول الوزارة .

وقد كان صاحب الدولة محمد باشا محمود من كبار الاغنياء غير أنه فقد جزءا كبيرا من ثروته بسبب الأزمة وحزب الاحرار الدستوريين !

وقد أكد لي أحد أخصاء دولته أن محمد باشا قد صرف من جيبه الخاص على حزب الأحرار الدستوريين وجريدة السياسة مايقرب من ٢٢ ألف جنيه !

وعندما خرج دولته من الوزارة حول معاشه على جريدة السياسة ليسد به جزءا من العجز الذى احدثه انصراف القراء عنها .

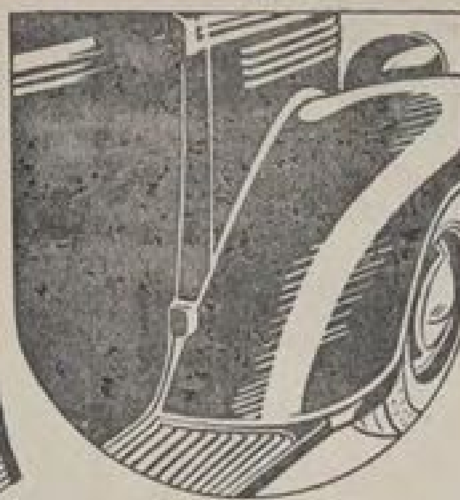
وبعد كل هذا تلفت الزعيم حوله فلم يجد أثرا لا للحزب ولا لجريدته !

مجلة آخر ساعة المصورة تطلب في واد مدني من حضرة كمال مخائيل غالي تاجر خردوات ومتعهد عموم الصحف والمجلات العربية



دُرّة يتيمة لاتشبع العين من النظر اليها !

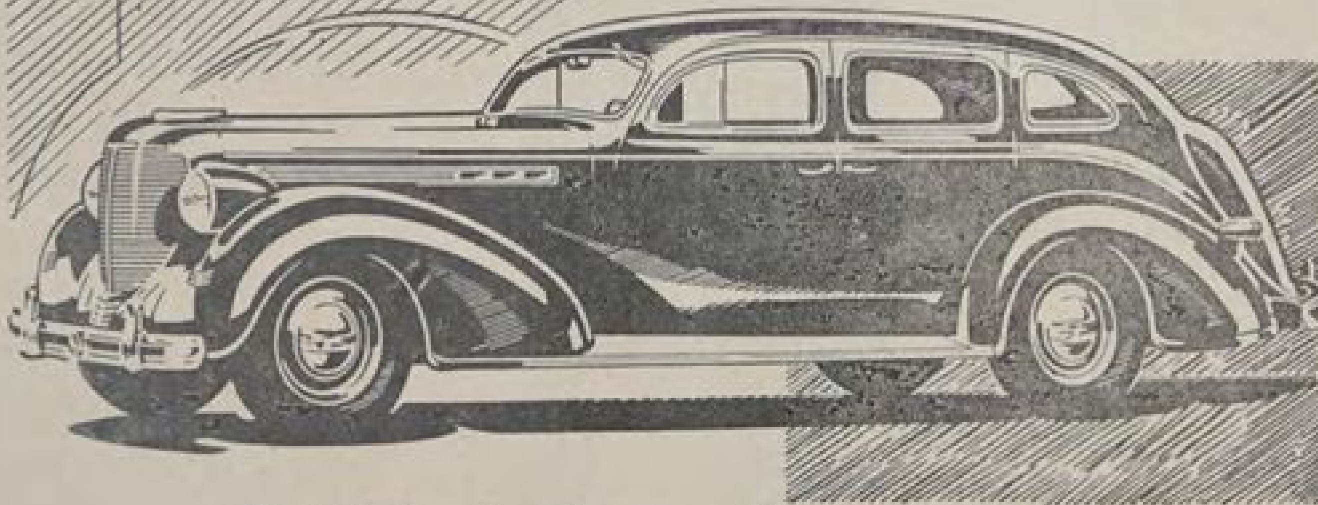
كريزلر





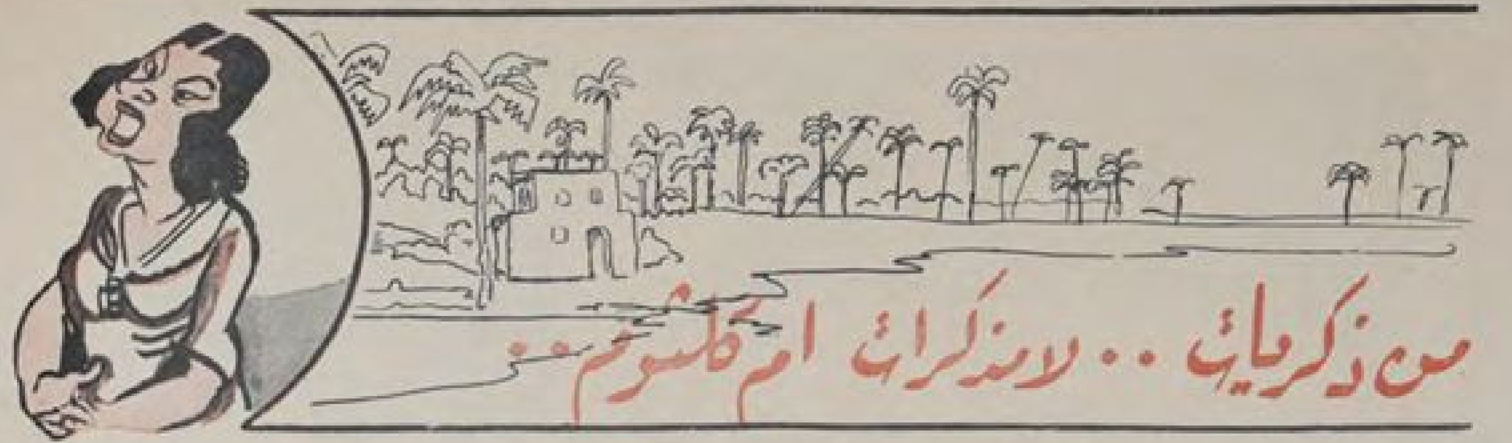
اوجه وارشق وامتع سيارات أخرجتها مصانع كريزلر . فقد حـــوت كل ما تشتهى الانفس وتلذّ الاعين . كانت موديلات العام الماضى تحفة اما موديلات هـذا العام فهى معجزة ! آيات جـديدة أضافت الى الرشاقـة والراحــة والترف والرحابة ... قيادة اسهل وركوب امتع وأهدأ . وعزل تام عن الاصوات وفراغ اكبر لارجـل ركاب المقعد الامامى .

اجسام فولاذية رشيقة امنع من عقاب الجو ؛ فرامل اقدر . محركات اقوى وأكبر محتفظة بنفس الوفر الذى اشتهرت به محركات كـرزلر . قاعـدات العجل أطـــول . وتحسينات أخرى كثيرة يضيق المقام عن سردها . شاهـد موديلات كرزلر ١٩٣٨ وقدها بنفسك فليس الخــبر كالعيان وليس كالتجربة مصداق وبرهان !



وديــع سعــد وشركاه

القــاهرة : ٢٦ شارع مصر النيل	المنيــا . ميدان اسماعيل	بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية: ٤١ شارع فؤاد الأول	المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)	الســويس : عمارة لوكندة بلير



٨ ـ أم كلثوم والمسرح ... ختام الذكريات

لعله مما يسر هواة المسرح وانصاره فى مصر أن يعلموا أن الآنسة أم كلثوم من أكبر هواة المسرح وأن تعلقها بفن التمثيل لا يقل عن تعلقها بفن الغناء والطرب ، وقد أتاحت لها الظروف أن تشبع هوايتها فى فن الغناء حتى اعتلت أسمى ذروة فيه وأصبحت بحق مطربة مصر والشرق أجمع ، ولكم تتمنى سومة لو أتيحت لها فرصة الظهور على المسرح كممثلة ، وانه لحلم قديم ما يزال يداعبها من حين لآخر ...

وقد حققت أم كلثوم بعض حلمها هذا على الشاشة البيضاء فى فيلميها « وداد » و « نشيد الأمل » وأبدت فيهما من البراعة والتفوق فى المواقف التمثيلية ما يؤهلها بحق للوقوف فى طليعة ممثلاتنا المعروفات كفاءة ومقدرة وحسن استعداد ولكن السينما لم تحقق أمنية سومة كاملة وشتان بين الوقوف فى غرفة الاستوديو وأمام آلة الكاميرا الصامتة والظهور على المسرح أمام الشعب وجمهور النظارة ...

على انه فى سنة ١٩٢١ كانت ثمة فرصة طيبة لو انتهزت لتحقق بها حلم سومة ولشاهدها الجمهور على المسرح منذ ١٧ عاما ... ومن يدرى ما كان يكون تاريخ من التمثيل الغنائى فى مصر لو ان أم كلثوم



أول صورة للآنسة أم كلثوم

لم تفتها تلك الفرصة !!

***

كانت فرقة « ترقية التمثيل العربى » هى الفرقة الزاهرة البارزة فى مصر فى ذلك الوقت ، وكانت رواياتها من النوع الأوبريت الغنائى ، وكان الأستاذ حامد الصعيدى الأديب والكاتب المسرحى ممن يغذون الفرقة برواياتهم .

وفى تلك السنة ـ ١٩٢١ ـ قدم للفرقة روايته المعروفة « صباح » فكلفته الفرقة بالبحث عن مطربة تقوم بالدور الأول فى الرواية غناء وتمثيلا . واستعرض الأستاذ حامد فى مخيلته كل من سمعهن من المطربات فلم ترق واحدة منهن فى نظره ، وفجأة تذكر أم كلثوم ..

لم تكن أم كلثوم يومها ـ كما جاء فيما سبق نشره من هذه السلسلة ـ قد اشتهرت فى القاهرة وذاع اسمها ، وكان الأستاذ حامد الصعيدى قد سمعها لأول مرة فى فرح بقرية تدعى « السنانية » على مقربة من دمياط فأعجب بها ، ثم أتاحت له الظروف سماعها بعد ذلك فى أكثر من حفلة فلم يزده ذلك إلا اعجابا بها وبمواهبها الفطرية وصوتها الشجى الساحر ، ولفت نظره على الأخص نطقها السليم وفصاحة القائها فوجد فيها خير من تصلح للقيام



آخر صورة للآنسة أم كلثوم وقد التقطت لها من أيام فى منزلها

بمعرفة «الغزولى» المصور

بدور البطولة فى روايته المشار اليها . وفعلا تحدث فى هذا مع سعادة طلعت «بك» حرب وكان هو المشرف على شركة « ترقية التمثيل العربى » فلم يعارض سعادته وكلف الأستاذ حامد بالاتصال بالآنسة أم كلثوم والاتفاق معها .

وسافر الأستاذ حامد الى رأس البر خصيصاً لهذا الغرض وكانت أم كلثوم هناك فاتصل بالمرحوم والدها الشيخ ابراهيم وعرض عليه ما جاء من أجله فرفض والد سومة هذا العرض رفضاً باتا ولم يقبل حتى مجرد المناقشة فيه أو الدخول فى تفصيلاته ، وكان المرحوم يرى أن التمثيل على المسرح شيء لا يليق بكرامة ابنته ويتنافى مع العادات والتقاليد التى كان يقدسها المرحوم تقديساً . .

وليس هذا الرفض بالمستغرب وقد رأينا فيما مر بنا من هذه الذكريات كيف أن المرحوم الشيخ ابراهيم كان يحرم على سومه غناء « ياليل . . . » أو انشاد غير المولد النبوى والقصائد والتواشيح التى توضع فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام .

وضاعت هذه الفرصة على سومة ، ولم تعرف هى بها إلا بعد زمن طويل .

وهنا يقول الأستاذ حامد الصعيدى انه عاود العرض مرة ثانية فى سنة ١٩٢٣ وكانت أم كلثوم قد علا نجمها وذاع صيتها فى القاهرة نفسها وأصبح لها شأن وأى شأن ، وكان قد قدم الأستاذ حامد إلى «شركة ترقية التمثيل» رواية اخرى هى رواية «طيف الخيال» فعاد إلى التفكير فى أم كلثوم لتقوم بدور البطولة فيها ، ويقول أديبنا المعروف ان الأجر الذى طلب هو مبلغ ٣٠٠ جنيه فى الشهر مع الاشتراط على ان تختار سومة المطرب الذى يغنى أمامها والملحن الذى يلحن لها أغانيها فى الرواية .

ولم تكن هذه الشروط باستحيلة القبول لولا بعض الظروف الخاصة والمتعلقة بتكوين «فرقة ترقية التمثيل» فى ذلك الوقت ، وضاعت الفرصة للمرة الثانية .

وقد ذكرنا هذه الحادثة للآنسة أم كلثوم فقالت انها لا تذكر عنها شيئا .

وهكذا لم يتح القدر حتى اليوم لسومه الفرصة التى تحقق فيها حلمها القديم فى الظهور على خشبة المسرح ، ومن يدرى لعل الظروف تهيء لها فى المستقبل تحقيق هذا الحلم كاملا فى رواية أوبرا تجمع بين الغناء والتمثيل فترضى أم كلثوم بذلك هوايتها الشديدة للمسرح وفن التمثيل .

* * *

من الحوادث البارزة فى تاريخ حياة أم كلثوم الفنى . . ابدالها تختها القديم «المعمم» بالتخت الحديث ومن المعروف ان سومه كانت تغنى دون مصاحبة الآلات الموسيقية لها بل كان تختها — ان صح تسميته كذلك —

يتألف من بضعة أفراد يرددون معها مذهب « الطقطوقة » أو التوشيح بينما تغنى هى القطع الفردية وحدها ، وتلقى القصائد والاناشيد بمفردها ، وهذا النظام هو المتبع حتى اليوم لدى المقرئين الذين يتلون القصة النبوية الشريفة .

وبقيت أم كلثوم تجرى على هذا النسق حتى بعد أن استقرت فى القاهرة نهائيا واشتهر أمرها فى عاصمة أرض الكنانة بل وفى أرض الكنانة كلها .

وفى القاهرة اتصلت سومة بالكثيرين من رجال الموسيقى ومن بينهم المرحوم حسن بك انور الذى كان وكيلا لمعهد الموسيقى الشرقى فنصح لها أن تبدل نظامها هذا وتؤلف تختا موسيقيا ليتم لها المظهر الموسيقى الفنى الجدير بها وبمكانتها الفنية .

ورأت سومة وجاهة الاقتراح فقبلته وظهرت لأول مرة مع تختها الموسيقى العازف على الآلات فى حفلة غنائية اقيمت فى دار التمثيل العربى وكان ذلك فى شهر نوفمبر سنة ١٩٢٦ .

وكان تختها الموسيقى الأول مؤلفا من حضرات المرحوم محمد العقاد « قانون » والموسيقار المعروف الاستاذ محمد القصبجى « عود » وسامى شوا « كمنجة » والاستاذ محمود رحمى « رق »

***

ومن طريف ما نذكره فى هذه الذكريات أن لقب « آنسة » لم يطلق على سومة إلا بعد قدومها القاهرة وعملها فيها ، أما قبل ذلك فقد كانت تعرف باسم « السيدة أم كلثوم » حتى وهى لم تعد بعد السابعة من عمرها ، ولقب « سيدة » من ألقاب الاحترام والتبجيل فى ريف مصر حيث لا يفرقون بينه وبين « آنسة » التفريق الذى يفهمه أهل الحضر

وكان ممن اتصلت بهم سومه فى القاهرة فى أول عهدها بها صاحب العزة محمد بك زكى مدير مدارس الأوقاف سابقا فأفهمها الفرق بين اللقبين واقترح عليها أن تلقب نفسها بلقب « الآنسة أم كلثوم » ومن يومها أبدلت سومه لقبها وجرى على منوالها كثير من المطربات والممثلات فصرن يعرفن بلقب « الآنسة » حتى المتزوجات والسيدات منهن .

***

والآن ... وقد انتهينا من هذه السلسلة عن « ذكريات لا مذكرات أم كلثوم » نرجو أن يكون القراء قد وجدوا فيها ما وعدناهم به من ازاحة الستار عن ناحية مجهولة من نواحى مطربتنا الشابة ، الشابة وإن كانت « كبيرة » مطربات مصر والشرق ، ناحية لم يتحدث أحد عنها قبل اليوم وتلك هى التى تخص سومة الناشئة فتاة القرية الصغيرة فى أول عهدها بالغناء ومستهل حياتها الفنية .

وبعد .. فليت « لسيدنا » عيونا فترى .. ليته اليوم - إن كان مازال على قيد الحياة - يذكر تلميذته الصغيرة بالأمس وما أصبحت عليه اليوم ويذكر ما كان يوجهه اليها من عبارات اللوم والتقريع بسبب غنائها واحيائها الحفلات والافراح ، ليته يذكر اليوم كل هذا ويقلل من لومه وتمنيفه ويعترف أية خسارة كان يجنيها على الفن لو أن لومه لسومه الصغيرة « اللى عاملة لى مطربة ... » ترك أثره فى نفسها فهجرت الغناء والفن وقنعت بمواصلة الدرس فى كتاب القرية ..

لاشك أن سيدنا هو اليوم أول من يفخر بتلميذته ، تلك التى تفخر بها مصر ويفخر بها الشرق جميعا ، أم كلثوم بلبلنا الغرد والمزمار الساحر من مزامير داود ..

« يامجد ياما اشتهيتك وسهرت فيك الليالى » فى هذا النداء البليغ الساحر قصت أم كلثوم فى كلمات ما كابدته من دموع وآلام فى سنوات وسنوات طويلة كلها جهاد وعراك فى سبيل المجد ، المجد الذى اشتهته ، المجد الذى سهرت عليه الليالى فنالت منه أوفى نصيب .

م . ع . حماد

يقولون : إن محمد محمود باشا زعلان .. وحسن صبرى باشا يرجو .. والأمير محمد على يتوسط



لم يكن أحب الينا من أن تهدأ الاشاعات والاقاويل بعد تأليف وزارة الستة عشر .. وتترك الوزارة الجديدة تعمل فى هدوء لصيانة الدستور واصلاح ما أفسدته وزارة الوفد ... و و إلى آخر ماوعدتنا به الوزارة من جلائل الاعمال فيما جاء على لسان بعض اعضائها من جلائل الأقوال !!

ولكن الاشاعات مازالت على عهدنا بها تنمو وتنتشر ..

يقولون ...

إن محمد محمود باشا زعلان ... وإن اعتكافه اسبوعا كاملا عقب توليه الحكم مباشرة لم يكن سببه الوحيد الزكام..

أما سبب هذا الزعل فهنا تتضارب الأقاويل ، فبعضها يشير إلى الوفود التى تذهب إلى دار مجلس النواب لاعلان الثقة برئيس مجلس النواب ، هذه الوفود أكثرها لا يعرج على دار الوزارة حتى ولا لمجرد السلام عليكم وعليكم السلام !!

بينما أن كل الوفود التى تذهب إلى الوزارة تعرج على رئيس مجلس النواب !!

وبعض هذه الأقاويل يشير إلى ما يملأ المجالس والأندية من أخبار الخلافات القائمة بين بعض الوزراء .

والبعض الآخر من هذه الأقاويل يذكر أن هناك مراسيم لم تمض ومراسيم أخرى أعيدت إلى الوزارة ..

ويقولون ...

إن من أسباب زعل دولة رئيس الوزراء أنه أراد عمل حركة ادارية وأراد اسناد بعض الوظائف الحكومية الكبيرة إلى نفر من أعضاء حزب الاحرار الدستوريين فلم يوفق لا فى هذه ولا فى تلك.



ويقولون ...

إنه طلب من الوزارة ان تنفذ مشاريع دولة على ماهر باشا التى كان قد أعدها وأصدرها فى عهد وزارته ، على أن تنفذ هذه المشاريع كما هى دون أن تدخل الوزارة عليها ما قد تراه ضروريا من تغيير أو تبديل ..

ويقولون ...

إن دولة رئيس الوزراء أبدى رغبته فى طلب الانعام برتب ونياشين على بعض الأعيان فلم يجد هذا الطلب ما كان ينتظره دولته من القبول ..



ويقولون ..

إن معالى حسن صبرى باشا وزير المواصلات أراد أن يقوم بدور حمامة السلام بين الوزراء المختلفين فلم يفلح فذهب الى قصر المنيل وحادث سمو الأمير الجليل محمد على فى هذا الشأن ورجاه أن يتدخل بنفوذه الشخصى لانقاذ ما يمكن انقاذه ..

ويضيف القائلون أن سمو الأمير تردد على بعض الوزراء فى الأسبوع الماضى كما زار دولة على ماهر باشا فى مكتبه بالعمرانى لهذا السبب ولغير هذا السبب ..

ويقولون ..

انه قد ضم الى الوزارة الحالية أربعة وزراء بصفة خبيرة عكننة .. وانهم عند اللزوم سوف يقفون لرئيس الوزارة بالمرصاد ويرفعون اليه استقالتهم ويتركون دولته يبنى من بناه ..

يقولون ويقولون.. وما أكثر ما يقولون !!

في ٢ فبراير القادم

هل تبقى الوزارة الحاضرة أو تعدل أو تخلفها وزارة ماهرية ؟

بين الوزارة الحاضرة وبين وزارة (الرجل الطيب) عبد الفتاح يحيى باشا — والتسمية هنا ليست من عندنا ولكن صاحبها هو حضرة صاحب المعالي الدكتور هيكل بك وزير الدولة وزميل الرجل الطيب الآن — بين الوزارتين أكثر من وجه واحد من وجوه الشبه والاتفاق . ومن أهم وجوه التشابه هذه أن هذه الوزارة كوزارة سنة ١٩٣٤ ، تحمل فى داخلها الخميرة اللازمة للمكننة التى تكفى وحدها لفشل الوزارة بأقل جهد ممكن !

ومن وجوه الشبه أيضا أن الناس منذ تشكيلها يتحدثون عن يوم سقوطها، ويكادون يحددون موعده باليوم والساعة والدقيقة ! وقد بلغ من انتشار هذا الشعور بقرب زوال وزارة الحاضرة أن الاشاعات استفاضت فى أكثر من مديرية واحدة فى الاسبوع الماضى بأن الوزارة قدمت استقالتها بالفعل ، وتوالت التلفونات من هذه المديريات استفسارا عن صحة الخبر !

ولعل السبب فى هذه الاشاعات أن اعتقاد الأغلبية الساحقة من الرأى العام أن هذه الوزارة لم تأت لتستقر ولكن لمهمة محدودة أو غرض معين . فهى وزارة انتقال ، أو هى (قنطرة) لوزارة أخرى يؤلفها الدكتور ماهر إذا تحقق أمله فى أن ينال أغلبية من البرلمان الحالى أو البرلمان الذى يجىء نتيجة الانتخابات !

والسؤال الآن هو : هل تبقى الوزارة الحاضرة فى الحكم بعد ٢ فبراير القادم — موعد اجتماع البرلمان — أو تعدل وتواجه البرلمان الحالى ، أو تستقيل لتخلفها وزارة الدكتور ماهر التى يمهد لها السبيل الآن ؟

لقد كان المفهوم أن دولة محمد محمود باشا قد أبدى استعداده لتأييد وزارة يؤلفها الدكتور ماهر اذا كان معه من أعضاء مجلس النواب ما يكون أغلبية إذا أضيف إلى نواب المعارضة ! ومعنى هذا أنه إذا استطاع الدكتور ماهر أن يجتذب ٧٥ نائبا فان هذا العدد مضافا إلى نواب المعارضة وعددهم نحو ٤٥ يكفى لقيام وزارة الدكتور ماهر ، وتنحى الوزارة الحاضرة لها عن الحكم .

ولكن ....

تبين الآن أن دولة محمد محمود باشا قال بصريح العبارة إنه لا يقبل أن يكون (مخلب القط) ، وان وزارته ليست (قنطرة) !

وسئل أحد الوزراء فقال إننا لم نأت لاجراء انتخابات ، وقال آخر (إن موعد اجتماع البرلمان لن يأتى حتى تكون الاغلبية لنا !) — و (لنا) هذه تعنى الوزارة الحاضرة لا الدكتور ماهر !

وفى الوقت نفسه تشتغل الوزارة باعداد كمية لا يستهان بها من المشروعات ، استعداداً (لتهويش) الرأى العام بحيث يعتقد أن الوزارة الحاضرة إذا بقيت فى الحكم ستطعم المصريين البقلاوة وتحشو جيوبهم بأوراق البنكنوت ! !

ومعنى هذا أن الوزارة الحاضرة لا تنوى (الجلاء) بالسرعة التى كان يتصورها بعض حسنى الظن بدولة صاحب اليد الحديدية وزميله صاحب الانتخابات المشهورة !!

لهذه الأسباب كلها يقال الآن إن كل شىء غير هادىء فى معسكر الحلفاء الذى جمع الشيخ عباس الجمل على شيخ العرب صالح لملوم باشا ! ومن هنا اقترح أولاد الحلال أن يحل الاشكال بادخال بعض أنصار الدكتور ماهر فى الوزارة الحاضرة ، وإن فى ميدان وزراء الدولة لمتسع للجميع !

! مساومة لا مبدأ !

من الجرأة الغريبة أن كل الذين خرجوا على الهيئة الوفدية أخيرا سجلوا فى تلغرافات انفصالهم أنهم يخرجون لاختلافهم فى الرأى مع الوفد المصرى والرئيس الجليل !!

ولقد كان هناك مجال لتصديق هذه الدعوى لو أن حضرات المنشقين وقفوا مع الدكتور ماهر وزميليه عند أخذ الآراء فى الهيئة الوفدية بعد أن بح الدكتور ماهر صوته نحو ساعتين فى الكلام عن آرائه وخطته !!

أما أن يخذل حضراتهم الدكتور ماهر وينصروا الرئيس واخوانه أثناء عرض الخلاف ، ثم ينتهى الأمر ، بعد قيام الوزارة الحاضرة وفصل الدكتور ماهر ، بأن يقولوا إنهم يخرجون على الوفد بسبب العقيدة والرأى فذلك كلام لا يغير من الحقيقة المؤلمة شيئا ، وهى أن المسألة مساومة لا أكثر ولا أقل !

زيارات وإشاعات

كيف يسعون بالدس والوشاية لاغراء النواب والشيوخ..؟!





شهد الجمهور فى الاسبوع الماضى مأساة خلقية كان أبطالها — إذا صح أن يسموا أبطالا — حضرات الشيوخ والنواب المحترمين الذين فروا من المعركة انتظاراً للمصلحة التى لوح بها الملوحون !

وقد كان من أهم وسائل الدكتور ماهر وانصاره وحلفائه الوزاريين أن يسموا الى توريط حضرات النواب والشيوخ الوفديين بكل وسيلة ممكنة. فكان الدكتور ماهر نفسه يذهب إلى دور أعضاء الهيئة الوفدية ، ويطلب من النائب أو الشيخ أن يؤيده حتى يصل الى الوزارة ويستطيع عند ذلك أن يرد الجميل !!

وإذا كانت هذه الوسيله قد نجحت فى استهواء بعض ضعاف الضمائر ، فانهـا لم تفلح مع الأغلبية العظمى من رجال الهيئة الوفدية الذين يحترمون أنفسهم وكراماتهم . وفى مقدمتهم صاحب السعادة حفنى الطرزى باشا ، وحسين بك فودة ، والسيد عبد الهادى الجندى بك وشاكر غزالى بك ، وقد زار الأخيرين الدكتور ماهر يوم الأحد الماضى ومكث فى دار عبد الهادى بك اكثر من ساعة خرج بعدها بخفى حنين !!

ومن طريف ما يذكر من هذا القبيل أن مندوب إحدى الصحف اليومية ذهب الى سعادة مكرم عبيد باشا يسأله هل صحيح أن سعادة محمود الاتربى باشا خرج على الوفد ؟ فاجاب سعادته ، نعم ، هـذا صحيح ، ولـكن بقية الخبر أن مكرم عبيد أيضا خرج مع الاتربى باشا على الوفد !!

وفاشت فى أندية العاصمة مساء الثلاثاء اشاعة بأن الوزارة ستعدل فيخرج منها معالى عبد العزيز فهمى باشا ويعين معالى لطفى السيد باشا مديراً للجامعة بمرتب وزير ويدخل الوزارة مكانهما الدكتور ماهر والنقراشى باشا ! ولـكن أنصار الدكتور ماهر يكذبون ذلك ، بدعوى أن الرضى عن قيام الوزارة الحاضرة الآن شىء والاجتماع على منضدة واحـدة مع دولة محمـــد محمود باشا ودولة اسماعيل صدقى باشا شىء آخر !!

ومن المرجح ، كما يقال ، أن تبقى الوزارة الحاضرة فى كراسيها بلا تعديل ، على أن يسعى الدكتور ماهر فى كسب الأغلبية البرلمانية التى تسمح له بتولى الحكم بدون الحاجة إلى الاعتماد على الأقلية !! هذا مع أنه لا ينتظر أن يصل مجموع المنضمين للدكتور ماهر مضافا مع مجموع المعارضين إلى العدد المطلوب لتكوين أية أغلبيـة فى مجلس النواب !

***

وعلمنا ونحن نكتب هذه السطور فى صباح الاربعاء ، أن بعض الخارجين على الوفد قد بدأوا يستعدون للمعركة الانتخابية التى يظهر أنه لا بد منها ، وأن شخصية بارزة من هؤلاء الخارجين قيدت نحو أربعة آلاف اسم لأشخاص معظمهم من خارج الدائرة الانتخابيـة التى سترشح فيها هذه الشخصية !

حكمة آخر ساعة



في الوش مراية ... وفي القفا سلاية!!

لماذا لايتحدث الدكتور ماهر في وفود الشعب عن المشكلة الدستورية ؟!

شيلني واشيلك

من الاشاعات التى كان يروج لها الدكتور ماهر وانصاره أن الاتفاق قد تم بين الدكتور وبين دولة محمد محمود باشا على أنه إذا فاز الدكتور بتأييد عدد من النواب يزيد على عدد نواب المعارضة مجتمعين تنازل الزعيم النبيل عن رئاسة الوزارة وتركها للدكتور ماهر وقنع هو برئاسة مجلس النواب ...

أما إذا كان النواب المؤيدون للدكتور ماهر أقل من عدد نواب المعارضة فى هذه الحالة يبقى دولة محمد محمود باشا رئيسا للوزارة وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا. ولاخرجنا على الوفد ولا انشقينا !!

ولكن الدوائر الوزارية على مايظهر ليس عندها علم بخبر هذا الاتفاق، حتى أن دولة محمد محمود باشا قال لمندوب «الاهرام» تعليقا على ما نشرته «المقطم» من أن الوزارة سيدخلها بعض انصار الدكتور ماهر، قال دولته: انه ضحك عندما قرأ هذا الخبر!!

وإذا كان دولته يضحك لمجرد القول بأن بعض انصار الدكتور سيدخلون وزارته، فلاشك انه يقهقه عاليا إذا قيل له انه سيتخلى عن الوزارة كلها للدكتور ماهر !!



في اجتماع الهيئة الوفدية الذى عقد قبل اقالة الوزارة وقف الدكتور احمد ماهر يخطب ساعتين كاملتين ...

ثم نشر — بعد فصله من الوفد — بيانا مسهبا أطول من ليالى الشتاء .. وفى كل يوم تطالعنا الصحف بخطبه المسهبة !!

ولكن ... لا فى اجتماع الهيئة الوفدية، ولا فى بيانه، ولا فى خطبه، فى كل هذه المناسبات والظروف لم يتعرض الدكتور ماهر بكلمة واحدة للمشكلة الدستورية

والمشكلة الدستورية هى كل شىء اليوم، وهى التى طلب فيها التحكيم.. فلما تعذر الاتفاق على الكيفية التى تتم بها كانت الاقالة ..

هذا هو شأن الازمة الدستورية فهى كل شىء، أو ليس من الغريب اذن أن يتكلم الدكتور ماهر ويخطب ويصدر البيانات فلا يقول شيئا عنها ؟!

ربما كان سهوا غير مقصود ...

وها نحن نبادر بتنبيه الدكتور ماهر اليه فعسى أن نسمع منه ولو كلمة واحدة، فى هذا الموضوع هذا اذا كان عنده مايقوله!

ساقية جحا

كانت الوزارة الوفدية السابقة قد بعثت إلى كثير من كبار موظفى وزارة المواصلات بمصلحة السكة الحديد وبمصلحة التليفونات وغيرها خطابات تتضمن الاستغناء عن خدمتهم بمجرد انتهاء مدد عقودهم - تنفيذا لنصوص المعاهدة - وكان الكثير من هذه العقود ينتهى فى شهر فبراير القادم أو مارس سنة ٩٣٨

وكانت نية الوزارة السابقة أن تعين مصريين محل أولئك الانجليز جريا مع سياستها العامة من احلال المصريين فى شتى الوزارات ومصالح الحكومة محل الموظفين الأجانب وافساح المجال أمام الكفاءة المصرية لتتولى شئون البلاد فى عهدها الجديد عهد الاستقلال والحرية.

ولكن الذى حدث ولم يمض على الوزارة الجديدة اسبوعان - أن وزارة المواصلات أعدت مذكرة تطلب بها تجديد عقود هؤلاء الموظفين الانجليز المشار اليهم واستبقائهم فى الخدمة بحجة عدم امكان الاستغناء عن كفاءتهم وخبرتهم !!

وعلى العهد الجديد أزكى التحية والسلام!





خير البر عاجله !!

« ذهب بعض الطلبة المشاغبين الى رئاسة مجلس الوزراء وأعلنوا أنهم يريدون اقامة حفلة تكريم لدولة محمد محمود باشا فوعد دولته بتحديد الموعد بعد اسبوعين او ثلاثة »
[illegible] في الوزارة !!

الأسرة الأباظية تحتج لعدم تمثيلها في الوزارة . !!

مراسيم معطلة !

عند تأليف الوزارة اتفق أصحاب الدولة والمعالى الوزراء فيما بينهم على عدم ارسال مراسيم إلى السراى قبل الاتفاق عليها مع الجهات المختصة وذلك حتى لا تتعطل المراسيم كما حدث فى عهد الوزارة السابقة .

ولكن يقولون إن الوزارة أرسلت مرسومين إلى السراى ومضت أيام والمرسومان لم يغادرا السراى !

ويقال إن أحد هذين المرسومين خاص بسعادة فهمى ابو حسين باشا الذى اقترن اسمه بحادثة البدارى فى عهد صدقى باشا .

وقد سمعنا أيضا أن بعض الجهات ترى عدم ملء المناصب الكبيرة فى الوقت الحاضر خصوصا وأن هذه الوزارة وزارة انتقال..

إلا أن دولة محمد باشا محمود يرغب فى ملء هذه المناصب ببعض أصدقائه من الاحرار الدستوريين باعتبار أنهم أصحاب كفاءات وشخصيات فذة

ولا زالت المسألة بين أخذ ورد ولا زال محمد باشا فى الانتظار



الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة ثائر .. واذا ثار الاستاذ دسوقى فهناك الف اباظى يثورون دون أن يهتموا بمعرفة سبب ثورة الاستاذ دسوقى .

أما سبب ثورة الاستاذ فهى أن الزعيم النبيل تخطاه عند تأليف الوزارة ولم يدرج اسمه بين الوزراء .

وذهب وفد من العائلة الاباظية الى دولة رئيس الوزراء يحتج على عدم تمثيل العائلة فى الوزارة وقال الوفد ان الاستاذ دسوقى خدم حزب الاحرار أكثر من أصحاب المعالى خشبة باشا وحسين هيكل بك والاستاذ كامل البندارى . وقال محمد باشا محمود انه لم ينس صديقه العزيز وانه يفكر فى اسناد منصب آخر اليه .

وعاد أعضاء الوفد الى الاستاذ دسوقى يبلغونه حديث رئيس الوزراء وثار الاستاذ وأرسل بيانا للصحف ليعلن فيه عدم قبوله لأى منصب ... حتى ولو كان هذا المنصب وكالة الوزارة !

وهكذا زاد عدد الناقمين على دولة رئيس الوزراء .. والأمر دولته لله !

مسألة ذوق

عندما دخل صدقى باشا وزارة المالية لأول مرة أخذ الاستاذ ابراهيم رشيد بيده اليمنى والوجيه فايد فريد بيده اليسرى وأسند اليهما ادارة مكتبه بوزارة المالية . وابراهيم وفايد كما يعرف القارىء من اشيك وأجمل شبان الطبقة الراقية .

وارتفعت نسبة الجمال والوجاهة فى وزارة المالية .

ولكن عندما ذهب دولة محمد باشا محمود إلى رئاسة مجلس الوزراء لأول مرة سحب معه الاستاذ شفيق جبر وشقيقه جمال وأسند اليهما سكرتاريته الخاصة ...ولا حاجة بنا للقول بأن وجاهة شفيق وشقيقه هى حقيقة مسلم بها من ١٦ مليون مصرى !

وهكذا ارتفعت نسبة الوجاهة فى رئاسة مجلس الوزراء .

ولفت بعضهم نظر دولة صدقى باشا إلى الفرق بين اختياره واختيار رئيس الوزراء فابتسم دولته وقال :

— دى مسألة ذوق !





ياحسرة ع القائد اللى يخاف هروب جيشه ؟!

أثر المظاهرات فى طربوش عبد العزيز فهمى باشا





بينما كان معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة والطرابيش يجلس فى مكتب زميله معالى لطفى السيد باشا فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الماضى اذا بجموع يسوقها بعض رجال الادارة تحضر الى مجلس الوزراء وتهتف بحياة الدستور . . وتشنج عبد العزيز باشا وأزال طربوشه المسكين من على رأسه . . وخرج يجرى من مكتب زميله .

وقصد معاليه إلى دار رئيس الوزراء وطلب مقابلته فى الحال .

وقال عبد العزيز باشا لدولة محمد باشا محمود إنه سوف يستقيل إذا لم تمنع هذه المظاهرات فى الحال . . لأن المظاهرات تؤثر فى صحته الضعيفة وفى أعصابه المتناثرة هنا وهناك !

وطيب دولة رئيس الوزراء خاطر معالى وزير الطرابيش ووعده بمنع المظاهرات . ثم اتصل دولته بمجلس الوزراء وسأل عن الهتافات التى كانت ترددها الوفود فقيل لدولته أنها كانت تهتف بحياة الدستور !

وابتسم دولة رئيس الوزراء وقال :

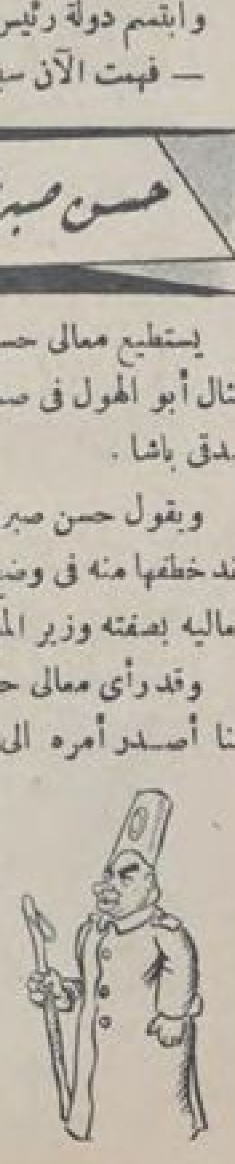
— فهمت الآن سبب ثورة عبد العزيز باشا !

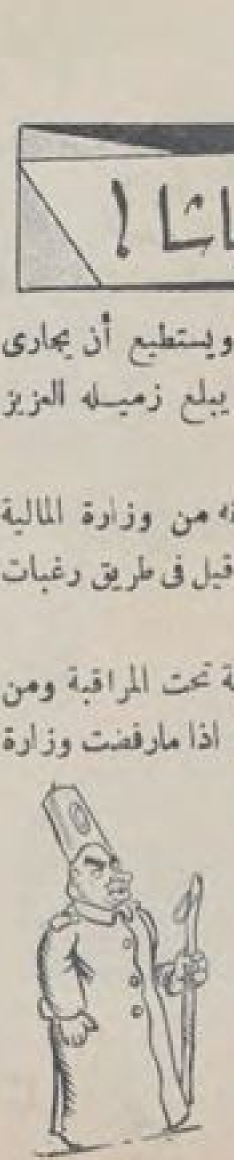
حسن صبرى باشا يقف بالمرصاد لصدقى باشا !

يستطيع معالى حسن صبرى باشا أن يقفل فمه بالضبة والمفتاح ويستطيع أن يجارى تمثال أبو الهول فى صمته وسكوته . ولكن معاليه لايستطيع أن يبلع زميله العزيز صدقى باشا .

ويقول حسن صبرى باشا إن زميله صدقى باشا لم يكتف بحرمانه من وزارة المالية فقد خطفها منه فى وضح النهار . لم يكتف دولته بذلك بل يضع العراقيل فى طريق رغبات معاليه بصفته وزير المواصلات ومحطة الاذاعة كمان .

وقد رأى معالى حسن صبرى باشا أن يضع زميله وزير المالية تحت المراقبة ومن هنا أصدر أمره الى موظفى وزارة المواصلات باخطاره فى الحال اذا مارفضت وزارة المالية أى طلب أو رغبة من طلبات ورغبات وزارة المواصلات .





ويقول أصدقاء حسن صبرى باشا إنه إذا أصر صدقى باشا على مضايقته فانه سوف يفتح فمه . . . وإذا فتح حسن باشا فمه فلا يستطيع معاليه أن يقفله بعد ذلك .

مجرد استشارة !

يزور معالى احمد بك كامل وزير التجارة دولة خاله صدقى باشا يوميا لاستشارته فى عظائم الأمور التى تصادفه كوزير .

ومنذ تألفت الوزارة لم يقابل معالى احمد بك كامل دولة محمد باشا محمود إلا فى اجتماعات مجلس الوزراء !

ويقول دولة صدقى باشا لأخصائه إن معالى ابن شقيقته يقفز سلالم (المعالى) بخطى واسعة تستحق الاعجاب !

هتاف عدائى

ذهب أحد الوفود إلى دار رئاسة مجلس الوزراء لتهنئة الوزارة الجديدة وهتف أعضاء الوفد المذكور بملء صوتهم قائلين : يحيى ممثلو الامة .

وهجم أحد رجال البوليس السرى على الهاتف وصاح فيه :

— لو هتفت مرة ثانية للنحاس والوفد حاجرك على القسم ! وقال الهاتف انه يقصد بممثلى الامة حزب الاحرار والشعب والحزب الوطنى ...

وابتسم المخبر وقال :

— أمور التهويش دى مش علىّ أنا . ما فيش حد بيمثل الامة غير الوفد . . . انجر على القسم !

مستر بيترسون

أشيع فى بعض الدوائر الانجليزية المحلية أن وزارة الخارجية البريطانية تفكر فى نقل سير مايلز لامبسون من منصبه فى الصيف القادم مع ترقيته . وأن الذى سوف يخلف سير مايلز هو مستر بيترسون المعروف .

ومستر بيترسون هو الصديق الحميم لعبد الفتاح يحيى باشا !!



سعى مشكور !!

« لازم دولة عبد الفتاح باشا يحيى الفراش ثم معالى عبد العزيز باشا فهمى ثم دولة محمد محمود باشا ثم معالى خشبة باشا ... »
(الدكتور احمد ماهر) : إذا كان لازمكم (دكتور) .. انا فى الخدمة !!

صدقى باشا صديق الموظفين رقم واحد





عندما الف دولة صدقى باشا وزارته المعروفة فى سنة ١٩٣٠ كان فى مقدمة أعماله وقف جميع العلاوات والترقيات لموظفى الحكومة.

وأصدر دولته هذا القرار من ناحية وأخذ تفويضا من مجلس الوزراء من ناحية أخرى بعمل الترقيات واعطاء العلاوات التى يشاؤها دون رقيب أو حسيب . . .

والظاهر أن بين صدقى باشا والموظفين ثأراً قديما . . للموظفين من غير الانصار والمحاسيب طبعاً ، فلم يكد دولته يتولى وزارة المالية أخيراً حتى أخذ يدرس مشروع لتخفيض مرتبات موظفى الحكومة وكلف لجنة ببحث الموضوع على أن يكون أساس التخفيض ٥٪ و ١٠٪ .

وكل مانرجوه ألا يصدر قرار مجلس الوزراء بتفويض صدقى باشا فى الأمر !!

سمساريطوف بالنواب والشيوخ !

من بين موظفى مجلس النواب موظف نشيط أخذ على نفسه فى الايام الأخيرة مهمة زيارة حضرات النواب والشيوخ لاقناعهم بالخروج على الهيئة الوفدية وعلى زعيم البلاد والانضمام الى صفوف المنشقين !! وفى صباح يوم الاثنين الماضى خرج حضرته من مكتبه بمجلس النواب وقصد منزل حضرة النائب المحترم الدكتور نجيب اسكندر وبقى معه ساعتين كاملتين يقنعه بما جاء من أجله . .

وعاد حضرة الموظف النشيط الى مكتبه كما خرج . . !!

شيخ كلية أصول الدين . . . والأصول !!

فى الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر الماضى أدى حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب صلاة الجمعة فى مسجد الغورية المعروف ، ووصل جلالته ودخل الجامع ووقف الخطيب يلقى خطبة الجمعة ونودى على الصلاة . وهنا شوهد فضيلة شيخ كلية أصول الدين يهرول إلى المسجد ويصعد سلالمه بسرعة كادت تنزلق معها قدمه لولا أن الله سلم . .





وفى ركن قصى أدى فضيلته الصلاة بعيداً عن أنظار المليك .

وعندما هم جلالته بمغادرة المسجد كان صاحب الفضيلة أول من هرع إلى الصفوف الامامية ووقف بين المحيطين بجلالته .

هل صحيح ؟

يقال ان بعض المشاغبين من طلبة الجامعة وكليات الأزهر اعتزموا أمراً معينا يوم سفر رفعة النحاس باشا وأعضاء الوفد إلى بور سعيد للحيلولة دون هذا السفر ..

فهل تعلم إدارة الأمن العام بهذه المؤامرة ؟ وهل ستتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لها ؟!

سؤال جوابه ليس عندنا بطبيعة الحال.

أجازة ودعاية !!

أصبح العيد الكبير على الأبواب.. وكل سنة واحنا طيبين ، وفى العيد يمنح الطلبة أجازات ، وليس فى هذا جديد ، ولكن الجديد هو ما يقال من ان بعض المعاهد ستمنح طلبتها أجازات طويلة ليتفرغوا خلال هذه العطلة لنشر الدعاية للعهد الجديد .

وسيكون ميدان هذا النشاط القرى والريف .

ع اللحاف ...

كان معالى احمد كامل بك يشغل منصب سكرتير حزب الشعب ، وذلك قبل ان يكون صاحب معالى ووزير تجارة وصناعة ..

وخلت بتعيينه فى الوزارة وظيفة سكرتير حزب الشعب ، وهو مركز لوتعلمون عظيم ، وكادت الحرب تنشب فى داخل الحزب حول هذا المركز الخطير لولا ان تدخل صدقى باشا رئيس الحزب فعين الاستاذ عبد الرحمن البيلى سكرتيراً للحزب ووعد الآخرين بالنظر فى طلباتهم .

ووضعت الحرب أوزارها إلى حين ..

فضيحة ذات أذيال

قصة المستشار المؤتمن .. والجنايني المرمطون



في أواسط سنة ١٩٣٤ استخدم أحد المستشارين الملكيين ساعيا في مكتبه بقسم القضايا . ولكن الساعي المشار اليه لم يشتغل في قسم القضايا يوما واحدا منذ تعيينه إلى أن بلغت المسألة لجهات الاختصاص ، وأيد التحقيق ذلك لأن الدفتر المعد لامضاءات السعاة وجد خاليا من امضائه الكريم طول هذه المدة ، ولم يتشرف الدفتر السعيد الحظ بالامضاء إلا بعد الشروع في التحقيق !

والذي حدث أن مبلغا من أولاد الحلال أرسل إلى وزارة المالية بلاغا بأن سعادة المستشار العظيم يستخدم في منزله رجلا من أهل بلدته بصفة جنايني ومرمطون في المطبخ بمرتب قدره ثلاثة جنيهات ، ولكنه لا يرى أنه مكلف بأن يدفع مرتب الخادم عن هذه الخدمة الخاصة ، بدعوى انه كان يجب ان يكون وزيرا منذ زمن طويل ، وما دامت الدولة لم تعترف له بهذا الحق فلا أقل من أن يخدم على حساب الدولة !!

اعتراف

ولما جرى التحقيق وثبتت كل هذه الوقائع سئل حضرة المستشار الأمين فقال إنه كان وكيلا للداخلية وأنه بهذه الصفة يحق له بعد أن يترك الداخلية أن يستخدم من يشاء على حساب الدولة قياسا على أن الدولة لا تزال تدفع له أجر التليفون الذي كان يدفع له وهو وكيل الداخلية !

وتسألني كيف تدفع له الدولة أجرة التليفون الخاص وهو مستشار ملكي ، فأقول لك إن هذا أيضا غير مفهوم لأن كل المستشارين الملكيين ما عدا رئيسهم يدفعون أجور التليفونات .

مظنة استمارة

وتسألني لماذا أعطيت هذه المزايا لسعادة المستشار الملكي الأمين فأقول لك أن سبب نقله من الداخلية يرجع الى الاشتباه

الحلقة الأولى والبقية تأتي !

في استمارة بدل سفرية ! وأن صاحب اليد الحديدية كان ينوي رفته لهذا السبب ، ولكن سعادة مفتي الدولة أو القرية قال لدولته (إنك إذا فصلته يظن أن ذلك بسبب السياسة !) وعندئذ اتفق على نقله لقسم القضايا . وما دام نقله كان لأسباب تتعلق بأموال الدولة فيظهر أنه أعطى من المزايا ما يسمح له باستعمال أموال الدولة لمصلحته الخاصة !!

شفاعة

ونعود الى التحقيق الأخير ، فنقول إن أولاد الحلال تشفعوا لسعادة المستشار على



أساس أن يرد للدولة مرتب الساعي في المدة التي قضاها في خدمته الخاصة ، أو على أساس الاعتذار ، ففكر بعض المسئولين في خصم أيام من راتب حضرة المستشار بدلا من رد المبالغ التي انتفع بها من غير حق ، ولكن الوزارة أقيلت قبل أن تتم هذه المفاوضات !

وكان سعادة المستشار يطمع في أن يكون وزيراً في الوزارة الجديدة ، ولكن يظهر أنه حمد الله على أنه نفد بجلده ، لاسيما وهو يعلم أن في قانون العقوبات مادة تقضي بالسجن مدة تصل الى سبع سنوات لمن ينتفع بغير حق بأموال الدولة أو يسهل لغيره ذلك ! وتسألني لمن شرعت هذه المادة فأقول لك إنها شرعت لغير حضرة المستشار !

ولا نريد أن نصرح باسم المستشار المحترم ، وإنما نكتفي بأن نقول إنه كان مستشاراً للوفد المصري في مفاوضات سنة ١٩٣٠ ، فلما عاد الوفد أخذ سعادته يشنع عليه بسبب قطع المفاوضات ، ثم ظهر أنه طبع قبلة حارة على يد رفعة مصطفى النحاس باشا مهنئاً بقطع المفاوضات !

والأمر الوحيد الذي نأسف له هو أن هذه المعلومات كلها سترضي رجلا يؤسفنا رضاؤه وهو دولة صدقي باشا ، فانه سيجد فيها خير انتقام له من تقرير الكورنيش !!





الشيخ عباس الجمل وكيل الأوقاف البرلماني .. وأشياء أخرى

في الاجتماع الأخير للهيئة الوفدية الذي تقرر فيه فصل بعض النواب والشيوخ ، كان اسم الشيخ عباس الجمل من الاسماء التي ذكرت وطلب الكثيرون من أعضاء الهيئة فصله ، وكاد يصدر قرار الهيئة بفصل حضرة الشيخ لولا أن وقف رفعة النحاس باشا وقال إن الرجل مريض وليس من اللياقة فصله وهو في فراش المرض ..

وقد جوزي رفعة النحاس باشا على موقفه النبيل هذا جزاء سنمار . . . ونشر فضيلة الشيخ في الصحف كلة يلوم فيها رئيس الوفد لأنه لم ينله هذا الشرف ، شرف الفصل !!

وغضب حضرة الشيخ على الوفد والوفديين يرجع إلى أيام تأليف الوزارة النحاسية الثالثة عندما فكر رفعة النحاس باشا في تعيين وكلاء برلمانيين لبعض الوزارات .

يومها . . . اشيع أن الأستاذ الكبير يوسف الجندي هو المرشح وكيلا برلمانيا لوزارة الاوقاف، وهنا أسرع فضيلة الشيخ الجمل إلى رفعة النحاس باشا وقال إنه الاولى بهذه الوكالة وانه قد خدم الوفد والوفديين خدمات جليلة وهذا اوان مكافأة المخلصين المجاهدين ، وبصفته مخلص مجاهد يطالب بنصيبه !!

وأعاد فضيلة الشيخ الكرة أكثر من مرة ، والح في رجائه طويلا، ولم يكن فضيلته هو الوحيد الطامع في وكالة الاوقاف بل كان هناك آخرون . . .

وأخيراً ضرب صفحا عن تعيين وكيل برلماني لوزارة الاوقاف ، وكان أن غضب فضيلة المخلص المجاهد وأسرها في نفسه حتى كان خروجه الأخير على النحو المعروف .

•••

وأن يغضب فضيلة الشيخ الجمل فقد غضب أخ له من قبل هو حضرة نبيه بك المصري وكيل مجلس الشيوخ ، وقد عرف القراء مما نشرته زميلتنا « المصري » الغراء كيف أنه قد بلغ من تكالب حضرته على الوزارة وترشيح نفسه وزيراً أن أرسلت السيدة حرمه خطابا بهذا الخصوص إلى رفعة النحاس باشا .

وقد كانت الضربة التي أطارت صواب حضرة وكيل الشيوخ عندما اختير سعادة علي حسين باشا وكيل مجلس النواب وزيرا للاوقاف ، يومها قال حضرته لماذا يعين وكيل مجلس النواب وزيرا ويترك وكيل مجلس الشيوخ ؟ ! وأخذ يطوف المجالس يعدد محاسنه وسوابقه في الجهاد وكيف أنه لم ينل ما كان يرجوه من الأجر والثواب ؟ !

هذه عينة يستطيع القارىء أن يقيس عليها وهو يطالع اسماء حضرات المحترمين — المحترمين بنص القانون على الأقل — الذين خرجوا على البلد وعلى الزعامة في الأيام الأخيرة.

مصلحة الصحافة .. وخيال "آخر ساعة"

عناية مشكورة هي هذه العناية التي خصتنا وتخصنا بها مصلحة الصحافة والنشر والثقافة ... في هذه الأيام !! فلم يكد يصدر عدد الاسبوع الماضي من « آخر ساعة » — وهو أول عدد يصدر بعد تشكيل الوزارة الحالية — حتى وافانا بعد ٢٤ ساعة من صدوره خطاب طريف من المصلحة تقول فيه « بعد التحية اللائقة » إنها « شديدة الحرص على حرية الصحافة » بس خدوا بالكم من كذا وكيت ...

وبعد ساعات ، وفي نفس اليوم ، وصلنا خطاب آخر من نفس المصلحة الشديدة الحرص على حرية الصحافة .. تقول فيه إن ما نشرناه في عددنا المشار اليه عن كذا وكذا وكيت وكيت ... وهنا ذكر الخطاب جميع الاخبار المنشورة في العدد ... يقول الخطاب إن هذه الأخبار « لا تستند في الواقع إلا إلى الخيال ولا أثر لها من الصحة » .

ويؤكد الخطاب بشدة أن الحكومة « لم تتعرض للنادي السعدي ولم يحاصره البوليس كما ذكرتم » وخبر محاصرة النادي السعدي لا نستطيع أن نقول عنه مع الاسف اننا كنا أول من ذكره أو أشار اليه .. فالصحف اليومية سبقتنا في هذا ولسنا ندري إذا كانت المصلحة المذكورة قد وجهت اليها مثل هذا التكذيب أم خصتنا وحدنا بهذا الشرف ؟!

أما بقية الاخبار التي « لا تستند الا الى الخيال » فخيالنا والله مظلوم.. وإذا كان تكذيب المصلحة لها من نوع تكذيبها لخبر محاصرة النادي السعدي فياله من خيال خصب اذا ؟!





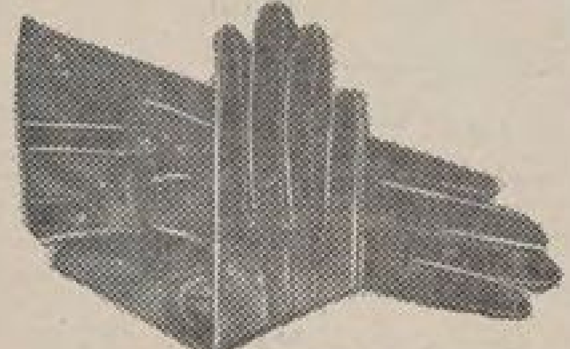
أما ذلك التهديد الطريف الذي ختم به هذا الخطاب الطريف فانا نمر به كراما . حتى ولو كان مصدره مصلحة الصحافة والنشر والثقافة .

وابشر بطول سلامة يا مربع !!

جميع الشنط الشامواه الجميلة يصير تصفيتها بعد الأعياد

يوم السبت ١٥ يناير





جوانتي فانتيزي شفروه جلاسيه اسود وبني وكحلي من ٦٨ الى ٤٨

شنطة حربي شامواه مخرم شكل كره للمقابض لامعه اسود فقط من ١٤٠ الى ٩٠ قرش



حزام سبور جلد امريكاني ناعم بغرز بارزه اسود او بني من ٥٥ الى ٣٥

شنطة حربي شامواه بيد متحركة مذهب اسود او بني غامق من ٢٠٠ الى ١٢٠ قرش

شنطة حربي شامواه شكل جديد اسود أو بني غامق من ١٦٥ الى ١١٠ قرش

شنطة حربي شامواه قفل كروميه اسود فقط من ٢٦٥ الى ١٦٥ قرش

شنطة حربي شامواه قفل مذهب اسود فقط من ١٧٥ الى ١٠٠ قرش

شنطة شامواه قفل مذهب فاخر اسود فقط من ٢٢٥ الى ١٤٥ قرش

شنطة شامواه قفل مذهب اسود فقط من ١٥٠ الى ٩٠ قرش

حزام شامواه مبطن قماش توكة معدن مذهب لون طرابيشي واسود واخضر من ٤٥ الى ٣٠ قرش

حزام شامواه مبطن بجلد ومكلف بزخرفة لامعة اسود فقط من ٥٥ الى ٣٥ قرش

حزام شامواه مبطن بجلد توكة مكسية لون طرابيشي أو اسود من ٤٠ الى ٢٥ قرش

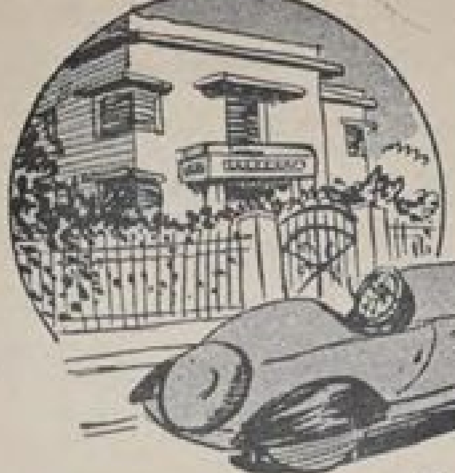
حزام سبور جلد امريكاني ناعم بغرز بارزه اسود أو بني من ٥٥ الى ٣٥ قرش

جوانتي فانتيزي شفروه جلاسيه اسود وبني وكحلي من ٦٨ الى ٤٨ قرش

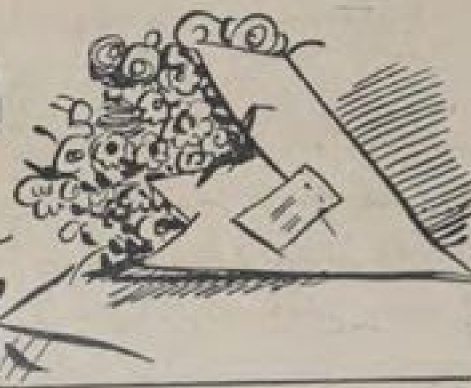
بني ساكس شفروه جلاسيه عال جداً اسود وكحلي وبني من ٣٨ الى ٢٧ قرش

جوانتي فانتيزي جلد سويد اسود وبني وكحلي من ٦٨ الى ٤٠ قرش

شيكوريل



الطبقة الراقية وأخبار القصور



عطف ملكي

رأى كبار موظفى السراى الملكية أن يقدموا الى جلالة الملك المحبوب هدية تذكارية بمناسبة الزفاف السعيد . واتصل هذا الخبر بصغار موظفى السراى فطلبوا السماح لهم بالاشتراك فى شراء هذه الهدية .

واتصل هذا بعلم صاحب الجلالة الملك فأعرب عن شكره السامى وطلب منهم العدول عن فكرة الهدية . إلا أن الموظفين كباراً وصغاراً أصروا على تقديم الهدية .

وأخيراً رأى جلالة الملك قبول الهدية على شرط اعفاء صغار الموظفين . وحاول هؤلاء أن يتمسكوا برأيهم ولكن جلالة الملك المحبوب قال :

— إن هذا أمر .. مع الشكر الجزيل .

زواج ؟

نشرنا فى عدد سابق أن صاحب السمو الأمير يوسف كمال قد أعلن طلاقه من الأميرة كريمة حلیم بعد زواج قصير .

وقد أشيع فى بعض دوائر الأمراء أن الأمير الجليل يعتزم تجربة حظه من جديد .

ونحن ندعو للأمير المحبوب بالرفاء والنبلاء والبنين . .

صدمة !

تكلفت هذه الحفلة مئات الجنيهات ومع ذلك كان عدد المدعوين اليها خمسة أشخاص !

فقد أقام المليونير المعروف مسيو كوتسكا فى داره بالزمالك حفلة أشبه بحفلات الف ليلة وليلة وسهرات هارون الرشيد .

وقد حضر هذه الحفلة صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم وجناب مدير بنك أثينا وقرينته ومسيو كوتسكا وأحد أصدقائه .

وعند منتصف الليل لاحظ سمو الأمير خلو برنامج الحفلة من راقصات مصريات ، ووصلت الملاحظة إلى أذن مسيو كوتسكا فأوفد مندوبه إلى أحدى الصالات واقتنى راقصة مصرية نقلها بأقصى سرعة إلى الحفلة .

وبعد أن رقصت الراقصة المصرية عشر دقائق ناولها المليونير كوتسكا الرشيد ظرفاً وقبل صرة والله أعلم .

وفتحت الراقصة المظروف عند خروجها فوجدت فيه خمسين جنيها مصريا . . . وأغمى على الراقصة من هول الصدمة . .

هدية !

أهدت السيدة خديجة كريمة دولة صدقى باشا إلى زوجها الاستاذ ابراهيم رشيد فى عيد الميلاد هدية فريدة من نوعها . . وذلك أنها أنجبت المولودة أمينة .

وقد كان لهذه الهدية رنة فرح وسرور فى الدوائر الوزارية وغير الوزارية كمان .

وانتابت صدقى باشا نوبة كرم حاتمى فأرسل

بمناسبة الزفاف الملكى

غبطة البطريرك يهدى جلالة الملك سبحة

اعتاد غبطة بطريرك الاقباط ان يهدى أصدقاءه فى شتى المناسبات والاعياد مسابح من الكهرمان الحر أو الفالصو ... ويتوقف نوع الكهرمان طبعا على قيمة الاصدقاء .

وقد رأى غبطته عند اختياره لهدية الزفاف التى سوف يقدمها لصاحب الجلالة الملك المحبوب ان يحتفظ بعادته المذكورة ... فاختار غبطته سبحة من الزمرد الثمين ... يقال ان ثمن كل فص من فصوصها يبلغ مائة جنيه .

وعدد فصوص السبحة هو ٣٣ ...

احسب بأه !





للمولودة شيكا بمبلغ مائة جنيه يخصم منه الدمغة والدفاع الوطنى طبعا !

وقد وعد دولة الباشا أن يقدم لابنته حجرة نوم فاخرة فى أول الشهر القادم. ووعود صدق باشا فى البيت غير وعوده خارج البيت!

حول خبر

نشرنا فى العدد ١٨٢ خبرا عن السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى وقد أشرنا بالعدد ١٨٣ إلى كلمة جاءتنا من السيدة شريفة هانم رياض تنفى فيها ما نسب إليها فى الخبر المذكور

ويهمنا الآن تقريرا للحقيقة أن نكذب الرواية المنشورة فى هذا الخبر بالعدد ١٨٢ برمتها ونقرر بأنه لا صحة لها.

ويسرنا أن ننشر هذا التكذيب ونضيف إلى ذلك أننا نعتذر للسيدة الجليلة هدى هانم شعراوى عن ذلك ونؤكد للمرة الثانيه أننا نحمل لعصمتها كل احترام وتقدير.

واهى !

عاد من أوربا أخيرا الأستاذ اسكندر الوهابى بك سكرتير المفوضية المصرية فى بروكسل ودون جوان الهيئة السياسية هناك.

وقد انتهز بعض طوال اللسان فرصة عودة اسكندر بك فتحدثوا عن غرام الكوكب السينمائى «انى اندرا» بحضرته فى برلين وكيف أنها صرحت على رؤوس الاشهاد أن حضرته هو أجمل شباب العالم المتمدين والمتوحش كمان!

وقد سمعنا أن اسكندر بك ينوى أن يكمل دينه بالزواج من فتاة من رعايا الحكومة المحلية.. لتقيه شر برد بروكسل القارس!

زفاف

يحتفل فى مساء ٢٧ يناير بزفاف الآنسة ناديه الجمال حفيدة سعادة عبد الفتاح بك الموزى على الوجيه توفيق البدراوى.

والعروس من أجمل بنات الذوات وأكلهن خلقا والعريس من أغنى أبناء الطبقة الراقية.

وتجرى الاستعدادات للزفاف منذ الآن فى دار البدراوى بجاردن سيتى حيث تزف العروس ثم ينتقل العروسان بعد ذلك الى الشقة التى استأجرها العريس فى الزمالك.

وسوف يكون هذا الزفاف من أجمل (زفافات) العام وسوف تشترك فى الحفلة الآنسة أم كلثوم أما الآنسة نجاة فسوف تزف العروس وتؤكد لها انها وردة من جوه جنينة.

فبالرفاء والبنين ان شاء الله.

زفاف آخر

وسوف تزف فى مساء غد (الاحد) الآنسة ليلى ابراهيم كريمة سعادة على باشا ابراهيم على الوجيه سراج الدين شاهين.

وقد استعدت العروس لهذا الزفاف منذ شهور فاختارت ملابس جوقة الشرف واختارت وجوههن أيضاً.

أما العريس فقد أكد لنا انه لم يختر لا وجوه جوقة الشرف من الرجال ولا ملابسهم! وسوف نذكر تفاصيل الزفاف فى العدد القادم.. هذا إذا لم يتآمر شقيقا العروس على وحسن على مندوبتنا الحسناء ويطردانها من الحفلة!

الصحة تاج

الصحة تاج على رءوس الاصحاء لايراه سوى المرضى فالذين يبغون التمتع بصحتهم كاملة ما عليهم سوى أن يشتروا ما يلزمهم من الادوية من الأجزخانة الوحيدة التى حازت رضاء كل من عاملها سواء من ناحية الدقة فى تركيب الدواء أو مهاودة الاسعار وهى جزخانة الحكيم الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٧٦ ناصية شارع الحوياتى تليفون ٤٤٨٦٧

شكر واجب

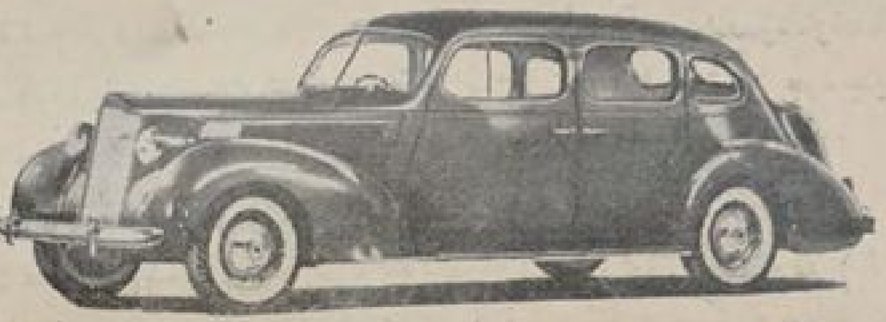
وهذا الشكر يرفعه عمال آخر ساعة بالنيابة عن زميلهم صادق مصطفى البابلى إلى رجل الانسانيه الدكتور النشيط عبد المحسن سليمان أستاذ الرمد بقصر العينى حيث يتولى علاج زميلهم صادق المذكور بهمة وعناية.

ومصحح مجلة آخر ساعة يسبق العمال فى تقديم هذا الشكر لان الدكتور عبد المحسن قد أراحه وسهل عليه مهمة تصحيح صفحات المجلة

فقد ختم

أنا ناوضروس سفين من عزبة منقريوس بابو دياب ومقيم الآن فى الغردقة قد فقد منى ختمى فى نوفمبر سنة ٩٣٢ وقد استبدلت بدله الآن بمرة ١٦٥١ ولم تكن على ديون وامتلك نصف فدان ومنزل وأربعة نخلات فاذا ظهرت أوراق موقع عليها بختمى تعتبر لاغية ويحاكم حاملها قانونيا

لمن تكون؟ هذه السيارة البديعة ماركة باكار ١٩٣٨



ربما كانت لك أنت

ياسيدتى

مادامت قد أدخلت فى اليانصيب

عند

شمــــــلا

من ٣ يناير الى ١٠ مارس ستقدم ورقة يا نصيب
لكل مشترى بمبلغ ٥٠ قرشا

بالسيدة زينب

في السـيـنما الاهلى

ابتـداء من الاثنين ١٧ ينـاير سـنة ١٩٣٨

أقوى وأبدع برنامج سينائى مصرى عرض حتى الان

الحل الاخـير

تمثيل : سليمان نجيب ـ أمينه شكيب

سوق الملاح	حلم الشباب	بلادنا المقدسة
قطعة غنائية بديعة	اسكتش موسيقى رائع	جميع مناظر الحج فى مكة المكرمة والمدينة المنورة

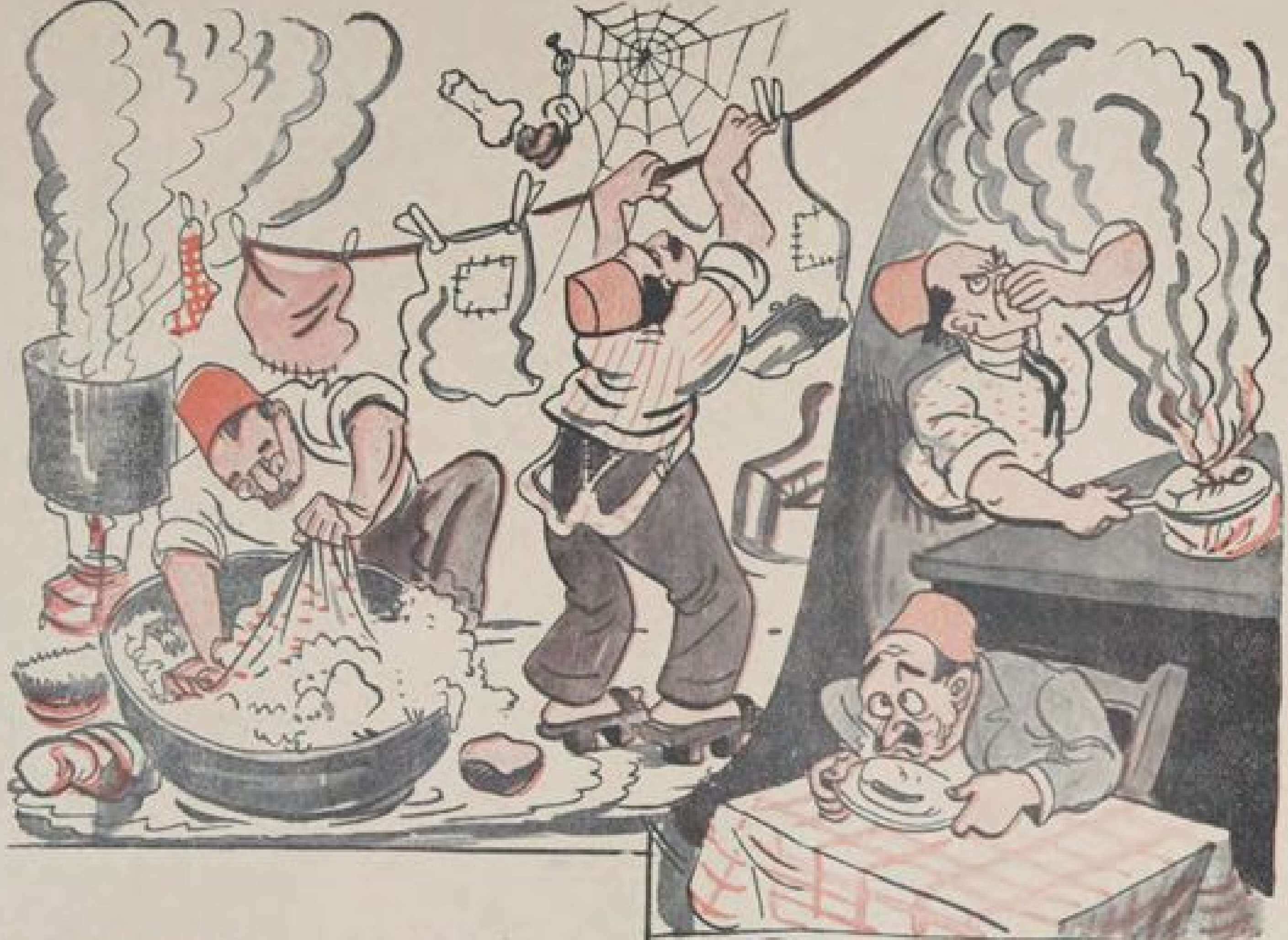
٣ حفلات يوميا وفى يومى الجمعة والاحد ٤ حفلات



السيدة دولت أبيض

ممثلة ومؤلفة وست مجلس ... وشهرتها السيدة شربية الشيشة ...

جنان × جنان





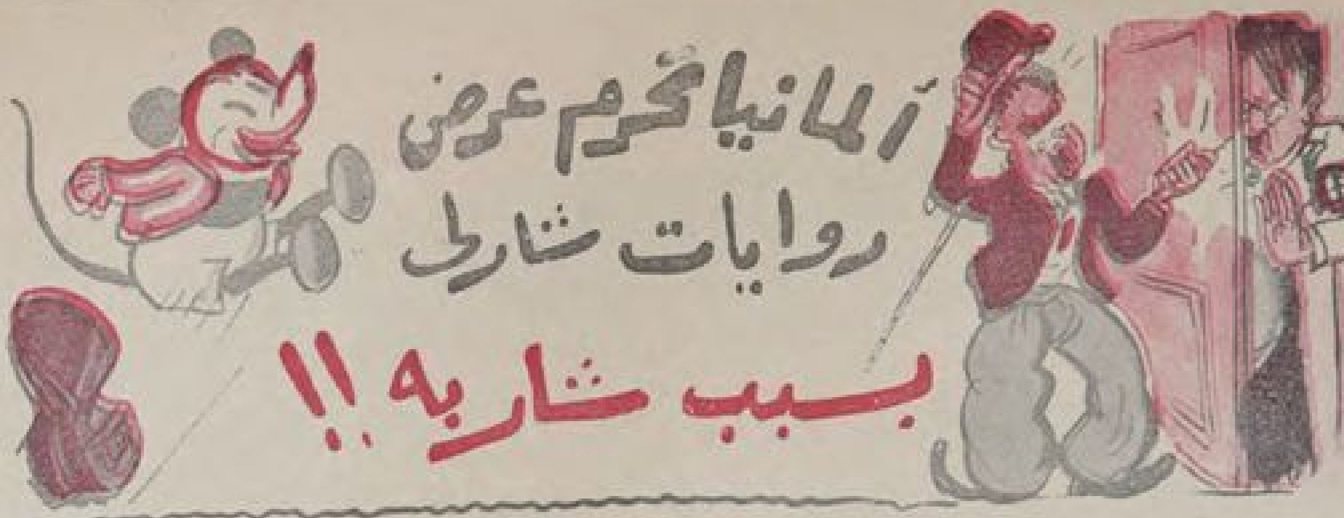
لو كانش فيه أبداً نسوان
كان يبقى حال الدنيا جنان
ولا فيش خلاف الرجاله
تعرف تكون إيه الحاله ؟

أمر الغسيل ده أمر بسيط
والطبخ طبيخ ولو انه يشيط
أنا أقدر اغسل قفطانى
واللحمة تتش فى سنانى

لكن ما تلقاش ولا انسان
ودقن حافظ بك رمضان
ف الدنيا دى يعمل حبوب
تحصل الدكتور محجوب

وكنت تلقى نجوم هوليوود
وتشوفنى لما أنام - مفرود
من صنف مرعب خناشيرى
عشر بوصات عرض سريرى

أما دى فكره جنان فى جنان
ما دام مفيش أبداً نسوان
والرأى ده برضه هباله
من فين ح تيجى الرجاله؟!



ألمانيا تحرم عرض روايات شارلي بسبب شاربه !!

فى كل دولة من الدول يوجد فى الوقت الحاضر رقيب سينمائى تعرض عليه الأفلام السينمائية قبل أن تعرض على الجماهير وله مطلق الحرية فى أن يقص من كل فيلم يعرض عليه ما يراه غير مناسب للعرض أمام أنظار أبناء وطنه .

ولكن مما يسبب الانزعاج للشركات السينمائية وللمخرجين أن ما يوافق عليه الرقيب فى بلد من البلاد قد لا يوافق عليه الرقيب فى البلد الآخر وهم يقعون فى حيرة شديدة عند الشروع فى تمثيل رواية من الروايات وذلك لأنهم لا يعرفون بالضبط ما يجب عمله لارضاء جميع رقباء الأشرطة فى العالم كله .

فى انجلترا

وقد يكون الرقيب فى انجلترا أكثر رقباء العالم كله تساهلا فى مناظر الأفلام التى تعرض . ويحرص الرقيب الانجليزى دائما على عدم السماح بعرض أى منظر من المناظر يرى فيه انتقاصا لقوة الجيش الانجليزى أو البحرية الانجليزية .. وقد لايهمه أن يسمح بعرض منظر لا يتفق مع الآداب أو التقاليد ولكنه لايتساهل مطلقاً فى شيء يمس قوة الامبراطورية البريطانية أو سيادتها فيما وراء البحار .

ويحرص الرقيب هناك كذلك على عدم عرض منظر فيه قسوة على الحيوان أو إسراف فى شرب الخمر أو تجديف بالله أو خروج على تعاليم الدين وذلك لكراهية الشعب الانجليزى لهذه المناظر .

فى اليابان

والرقيب فى اليابان يسير على قواعد صارمة جداً فى عمله إذ يكفى أن يكون بطل الرواية الشرير Villain يابانيا حتى تمنع الرواية هناك من العرض . بل يتبع منع الرواية من العرض فى اليابان احتجاج رسمى من الحكومة اليابانية يوجه لحكومة الدولة التى تم فيها إخراج وتمثيل هذه الرواية

ويمنع الرقيب فى اليابان كذلك مناظر التقبيل ويحرم عرضها إذ يعتقد أن فيها ضرراً بالغا على الصغار الذين تعرض أمامهم وكثيراً ما « تقص » مناظر التقبيل من الرواية فتعرض بدونها وتبدو مشوهة مبتورة . ويمنع الرقيب هناك كذلك منظر الرجل الذى يفتح بابا لكى يدخل على امرأة فى خدرها إذ يعتقد اليابانيون أن مثل هذه المناظر تؤثر على النساء تأثيراً سيئا .

فى ألمانيا

والشرط الأساسى فى كل رواية تعرض فى ألمانيا هو ألايكون أحد ممثليها أو مخرجها أو مؤلفها أو واضع الموسيقى فيها من جنس غير آرى . بل قد يكون سبب منع رواية من الروايات فى ألمانيا هو زواج أحد ممثليها من فتاة أو سيدة غير آرية الجنس .



من المناظر التى لايسمح بعرضها فى السينما فى الوقت الحاضر وهو لكلارابو الممثلة التى كانت مشهورة منذ سنوات

وقد حرم عرض روايات شارلى شابلن فى ألمانيا بسبب شاربه الصغير الذى يشبه شارب المستشار هتلر. وليس لأحد فى ألمانيا بالمرة أن ينظر إلى شارب المستشار هتلر فيجد فيه شبها بشارب مضحك العالم.

وقد طبعت رواية شارلى الأخيرة «العصر الحديث» بطابع الشيوعية عدوة الفاشية علاوة على أن شارلى من أصل يهودى.. ولذلك كانت هذه الأسباب مما يبرر تحريم عرض روايات شارلى كلها فى ألمانيا.



فى ايطاليا

وقد طبقت هذه القواعد أيضا فى ايطاليا التى تحرم استخدام ايطالى للقيام بدور «المضحك» فى الرواية السينمائية كما انها تحرم اتخاذ شخصية إيطالى للقيام بدور رجل نصاب أو سىء السيرة فى الرواية

لا يسمح الرقيب فى أمريكا فى الوقت الحاضر بعرض مثل هذا المنظر فى الروايات

ويكفى ان ينطق أى ممثل من ممثلى الرواية السينمائية، غير القائم بدور البطل بكلمة ايطالية، بقصد السخرية أو اثارة الضحك، حتى يحرم عرض الرواية كلها فى ايطاليا.

وبعد ظهور رجال العصابات المسلحة فى أمريكا وبعد أن تبين أن معظمهم من الايطاليين الذين يأتون من جزيرة صقلية حيث يشتهر السكان بالقسوة وكثرة الجرائم أسرفت أمريكا فى اخراج روايات العصابات وكان أكثر القائمين بالأدوار الأولى فى هذه الروايات من الايطاليين. ولم يكن بد بعد ذلك من أن تحرم الحكومة الايطالية عرض جميع روايات العصابات فى بلادها.

فى اسكندناوه

أما فى السويد والنرويج حيث عرف السكان بميلهم إلى الهدوء وعدم ارتكاب الجرائم فان الرقيب يحرم عرض روايات «الذعر» تحريما باتا ولذلك لم تعرض هناك روايات فرنكنشتين ودراكولا وغيرها.

وقد أدى هذا أيضا إلى تحريم عرض بعض الرسوم المتحركة التى يرسمها «والت ديزنى» المشهور صاحب الفار ميكى (ميكى ماوس) والتى تشبه روايات «الذعر» فى موضوعها.





أرادت الشركة التى أخرجت هذه الرواية نفسها بتصوير المنظر نفسه مرتين: مرة لفرنسا (إلى اليسار) حيث لا يجد الرقيب مانعا من السماح بعرض سيدة تصلح رباط جواربها. ومرة أخرى لأمريكا (إلى اليمين) حيث لا تسمح كثير من الولايات بعرض هذه المناظر

فى فرنسا

وتتساهل فرنسا تساهلا كبيرا مع كافة الروايات الأجنبية ولا يغضبها أن يكون أضحوكة الرواية أو البطل الشرير شخصا فرنسيا بالمرة ... ولكن لا يسمح الرقيب بالمرة بعرض رواية فيها أقل تعريض بالشعب الفرنسى .

فى أمريكا

ولكل ولاية من ولايات أمريكا وعددها ٤٨ ولاية قواعدها الخاصة بالرقابة على الأفلام .. ويقص الرقيب فى هذه الولايات كثيراً من المناظر التى يرى فيها مالا يتفق مع الآداب سواء فى الملبس أم فى الوضع نفسه .

وولاية كنساس تتشدد كثيراً فى مناظر شرب الخمر والمناظر التى تدخن فيها النساء .

ويقوم بالرقابة على الافلام فى ولاية كنساس ثلاث نساء وقد ثارت حولهن ضجة فى أمريكا كلها منذ شهور لما أمرن بقص منظر سياسى من أحد شرائط الاخبار كان يدور حول اختصاص المحكمة العليا .

وتأمر بعض الولايات الامريكية فى الوقت الحاضر بقص الاجزاء التى يبدو فيها الممثل وهو يشير اشارة السخرية بيده التى يضع أحد أصابعها على أنفه ويحرك الأصابع الأخرى !

وتحرم بعض الولايات عرض مناظر لعب الميسر وخاصة فى أيام الأحد بسبب قوانين الاصلاح التى يطلقون عليها اسم القوانين الزرقاء .

وقد تكون كويبك فى كندا أعظم بلاد العالم تشددا فى روايات السينما فهناك لا يسمح بذكر كلمة الطلاق على الستار الفضى ، كما تقص مناظر الحب والهيام حتى ولو كان أصحابها من المتزوجين .

وتتشدد سنغافوره فى شبه جزيرة الملايو كثيراً مع الافلام السينمائية وهى لا تقص من مناظرها شيئا ولكنها تحرم عرض كل رواية لا توافق على منظر من مناظرها تحريما تاما .. وهناك لا يسمح المسئولون بعرض روايات القتل الغامضة ، كما أنهم يحرصون على أن تكون الروايات الغرامية خالية من المناظر الخارجة عن المألوفة .

أما فى مصر فلقلم الرقابة السينمائية عدة طرائف قد ننشر شيئا منها فى عدد قادم .



تشرفنا !!

(الموظف الكبير) انت فاكر انى مغفل ؟

(السكرتير الجديد) والله ما اعرفش . . . دى أول مرة اشتغلت فيها مع حضرتك .

كشف بأسماء رابحى

جائزة المائة قرش

فى بحر شهر ديسمبر سنة ١٩٣٧
عن مجموعة الرسومات الناطقة
بفضل كونياك أوتار ومميزاته
منقريوس افندى سيفين حزين البلينا
حسين افندى عوف شارع الحلمية مصر الجديدة
الخواجه انطون كيريا كيدس مصر
فارس افندى قشعمى غمرة مصر
على افندى هاشم مازن سوهاج
الخواجه خريستو كوستالوس المنصورة
فارس افندى مسيحه سمالوط
الخواجه جان سانيدوتس الاسكندرية
اسحق افندى تادرس قشطه سمالوط
الخواجه خرستو اكساد اكتيلوس دمنهور
احمد افندى يحيى نامى الحلمية
الخواجه كوستا ثالوهيدس الاسكندريه
الافندية زوام اخوان السيدة زينب مصر
عزيز افندى خير اسيوط
زخارى افندى بسطه سليمان ابوتيج
الخواجه مشيل كاكورس مصر
الخواجه توماس تسيروس القنطرة الشرقيه
الخواجه ميشيل كاربانس الاسكندرية
سلطان افندى بولس شبرا مصر
الخواجه استافرو تمريلاكس شبرا مصر
حسن افندى احمد حسن مصر
الخواجه رينيه دى لاروفيرى شارع المناخ مصر
الخواجه باسيل ديمتريو القشن
الخواجه استليو لادياس الاسكندرية
الخواجه اندريا هادجاكس مصر
رحين افندى دانى الاسكندرية
الخواجه باسيل ديمتريو القشن
عبد القادر افندى محمد الربجى التركى مصر
الخواجه أريستود كاناكاس مصر
تادرس افندى فريج شارع شبرا مصر
الخواجه نيقولا كوتاردرس مصر الجديدة
تادرس افندى فريج شارع شبرا مصر

***

تدفع محلات معتوق شهريا مبلغا يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها لحاملى مجموعات أوتار وكل مجموعة تتألف من اثنى عشر رسما مختلفا يرفق واحد منها مع كل زجاجة كونياك أوتار

عندما تشتروا زجاجة كونياك أوتار شددوا بطلب المظروف المحتوى على الرسم مقفولا واحفظوا هذه الرسومات يدفع لكم ثمنها نقودا



محاكم تبيح المبارزة

فى ألمانيا محاكم يطلقون عليها هناك اسم محاكم الشرف ، وإليها احتكم اثنان من الألمان أحدهما اسمه رولاند ستانك وكان يشغل وظيفة المراسل الحربى لجريدة النازى الرسمية

وقد أذنت محكمة الشرف التى احتكم إليها المتخاصمان للاثنين بالمبارزة . واستعمل المسدس فى تلك المبارزة فوقف كل واحد من الاثنين على بعد عشر ياردات من الآخر وأطلق على الآخر الرصاص . وقد أصيب ستانك بجرح خطير ... ومات بعد ساعات فأصدرت الحكومة بيانا شبيها بالرسمى نشر فى صحفها وجاء فيه : « أن الرجل مات دفاعا عن شرفه وشرف أسرته »

وقد ظل اسم القاتل المتبارز الذى أصاب ستانك برصاصه سرا عميقا لم يصل أحد إلى كشفه وذلك تطبيقا لقواعد المبارزة فى ألمانيا

أما ستانك فهو أحد أفراد الحرس الأسود المشهور فى ألمانيا والذى قام بحراسة موسولينى عند زيارته الأخيرة لدولة النازى .

المعرض المصرى للصناعات الدولية

عام ١٩٣٨ ؟

لاشك ولا يختلف اثنان فى أن المعرض من أكبر دعائم تقوية الصناعات والمنتجات فى أى أقليم كان . . .

المعارض أعياد سنوية تقام فى أنسب الأوقات وفى الفصل الذى يكثر فيه العرض والطلب ليكون تحت أنظار الجميع ما أخرجه الاقليم للجمهور المستهلك . . .

فكرة تأخذ بها جميع الممالك التى تعرف كيف تعرض منتجاتها ؟ وكيف تجلب المستهلكين لها ؟ بل كيف تلفت الأنظار اليها ؟!

والمعارض أو أمثال هذه المعارض على الأقل عرفتها مصر من قبل بل لقد أقيم أخيرا فى مصر معرض من هذا النوع عام ١٩٣٢ حيث أقامه الشاب الذكى المصرى على حسن صاحب المشروعات الاقتصادية الكبيرة .

وكانت نتيجة هذا المعرض خيراً وبركة على مصر وعلى الصناع والزراع والتجار المصريين .

ولقد كانت رغبة الشاب على حسن متجهة الى القيام بهذا المشروع الوطنى الجليل كل عام ولكن ما قام من عقبات وعراقيل بينه وبين بعض الملاك حال دون تحقيق هذه الرغبة .

***

لكننا علمنا أن شهرى فبراير ومارس المقبلين سيشهدان أكبر نصر وفخار لمعرض عام ١٩٣٨ الذى طاف من أجله الاستاذ على حسن بعض الممالك الاوروبية فى السنوات الأخيرة باحثا ومنقبا ودارسا . . .

ولقد عاد الاستاذ من رحلته الموفقة وبين يديه تصميم لمعرض مصرى كبير سيجد فيه المنتج أحزم المستهلكين وسيجد فيه المستهلك أنشط المنتجين وأصلبهم عودا لأن المعارض ميدان صالح للمنافسة الشريفة التى هى فى صالح الجميع وما صالح الجميع إلا صالح الوطن

وسيقام هذا المعرض الكبير فى موقع يسهل الوصول اليه فى أية ساعة وأية لحظة . . لأن المواصلات السهلة المريحة من أكبر أسباب نجاح المعارض .

وجارى العمل الآن بهمة ونشاط وأخذ البناءون والمهندسون يشرفون على اقامة هذه السوق الوطنية الكبيرة . .

وسيكون العرض بهذا المعرض الكبير وفقا لأحدث النظم المتبعة فى المعارض الأوروبية حتى يكون صورة ناطقة بمبلغ تقدم مصر والمصريين من الناحية الاقتصادية

وسيخصص جناح للواردات الدولية على اختلاف أنواعها تعميما للنفع وزيادة لحركة المعرض .

وستكون جمعية عمومية تضم رءوسا كبيرة عرفتها مصر وأولتها ما هى فيه من مراكز رفيعة عالية .

وستوزع الجوائز والمداليات الثمينة على العارضين لكى يعمل الجميع كل ما يستطيعون لكسب الأولوية بين جمهور العارضين .

ومن أكبر المشجعات للعرض والاقبال عليه من الكل أن أمكنة العرض ستعطى بدون مقابل .

ويؤكد الاستاذ على حسن لكل من يجلس اليه أنه صمم على إقامة هذا المعرض سنويا ولا يطلب منه جزاء ولا شكورا وانما هى خدمة وطنية لا يستريح ولا يهدأ إلا إذا أداها كاملة غير منقوصة .

***

وما يقوله الاستاذ على حسن نطمئن اليه لأنه موفق فى مشاريعه وارادته قوية وقوله يتبعه تنفيذ . .

وان المشاريع التى قام بها فى مصر والدور الهام الذى يقوم به فى الشرق والغرب لخير كفيل بنجاحه فى مشاريعه الجديدة .

بل ان معرض تل أبيب وسالونيك ومعارض برلين التى اشترك فيها كانت كلها خطى موفقة تدل على ما لهذا الشاب من علو شأن ومن همة جبارة ومن ذهن متقد .

أما النظام فى هذا المعرض الجديد واما أنواع المسليات والمبهجات فيكفى أن يقال فيها جميعا أن سيشرف عليها اخصائيون عالميون يعرفون كيف يضعوا هذه الصورة الجميلة الرائعة فى الاطار المذهب الذى يناسبها .

والاستاذ على حسن يرحب بكل فكره اومساعدة لانجاح هذا المشروع القومى الجليل



(٢٤ يناير) سيظهر درة الموسم (يحيا الحب) بسينما رويال



في ميدان السباق

وصلت الى ميدان الجزيرة يوم السبت متأخرا على غير العادة مع أنني ركبت تاكسي محترم – كالعادة – وكان أول ما فعلته أن طرت الى شباك التذاكر فوجدته قد أغلق منذ لحظات فحمدت الله وذهبت لأشهد السباق الأول كمتفرج لا أكثر ولا أقل . . . يعني خالي من الأغراض . . .

ووصل جواد منفرداً بغير راكبه ... وكان يلهث من شدة التعب.. وظننت لأول وهلة أن الجواد أسقط راكبه فوصل قبل بقية الجياد ... ولكني علمت بعد ذلك أن هذا الجواد حقيقة أسقط راكبه عند نقطة البدء ولكن لم يصل إلا بعد زملائه بدقائق.. ولا أعرف متى كان يصل حضرة الجواد الغلبان لو ظل عليه الراكب ...

***

ورأيت بعد ذلك سعادة الدكتور احمد ماهر واقفا ينصت إلى الأستاذ شفيق جبر الذى كان يتحدث عن مظاهرة لا شك فيها ووقفت لعلني أسمع شيئا عن تفاصيل تلك المظاهرة التي ظهر أنها مظاهرة من جماهير الدرجة الثانية من رواد السباق لجوادهم المحبوب «ريناربلو» حينما مر أمامهم في الأسبوع الأسبق.. يوم هزم من الفرسة المتواضعة «وديعة» ...

وقد أصبحت خبرة الدكتور ماهر في شئون السباق واختيار الجياد التي تربح وتدفع طيبا حديث الجميع.. وأصبح رواد السباق يعتقدون أن سعادته سعيد الحظ فوق خبرته لذلك يقف الكثير ويراقبون سعادته حتى اذا ما راهن . . . راهنوا هم أيضا على الجواد الذي راهن عليه .

***

وشهد سعادة حمدي سيف النصر باشا اجتماعي هذا الأسبوع أيضا وكأن سعادة خيري باشا أراد أن يكسفنا هذا الأسبوع فقد ظل يلازمه طول الوقت . . .

والتفت على صوت طرقعة قبلات من النوع الحاد فرأيت الأستاذ سليمان نجيب يعانق الأستاذ يوسف وهبي.. وازيك.. سلامات.. انت واحشني قوي.. لا إنت اللي واحشني ...

ثم رأيت الأستاذ سليمان نجيب يأخذ الأستاذ يوسف إلى جهة خالية من دوشة المتفرجين..وهات يا كلام..في التمثيل طبعا..

***

أما احمد عبد الغفار بك سكرتير حزب الاحرار الدستوريين فقد أصبح السباق شغله الوحيد في هذه الايام.. فهو يصل إلى الميدان قبل بدء الشوط الاول بساعة على الاقل وزاد في هذه الايام أنه أصبح يصطحب نجله عثمان ويجلس الاثنان بالقرب من السور حتى يكونان أقرب إلى الجياد ...

ورأيت احمد بك قبل بدء أحد الاشواط ملخوما لخمة من النوع الممتاز . . . وسبب هذه اللخمة العجيبة أن جواده الوحيد كان سيجري في ذلك الشوط.. وعند الامتحان يكرم الجواد أو يهان..

وطبعا لم يكرم الجواد.. ولكنه عمل ما في وسعه حتى احتل المركز الرابع ولا فخر..

***

وفي أحد الاشواط كان بين الجياد المشتركة فرسة اسمها «ديدي» وكان معي صديق يعرف شخصا يحب ديدي وهي غير الفرسة طبعا.. ودوشني هذا الصديق بقصة صديقه وديدي ثم خرج من هذا كله بأنه يجب أن نراهن على الست «ديدي».



« ورأيت محمد بك يجذب الكأس الى ناحيته ويحيطها بيده الأخرى »

وطبعا كان ردى بكل بساطة ... أنه إذا كان حضرته يريد أن يكرم ديدى فلا شأن لى به ولا بها ...

ولكن عندما مرت الفرسة ديدى أعجبتنى والشهادة لله ... فراهنت أنا عليها ... ولم يراهن الصديق الذى دوشنى طول الوقت .. وطبعا أنا خسرت على «ديدى» وأمرى لله.

***

وفكرت فى أحد الاشواط أن أشاهد السباق من المكان المخصص للصحفيين وأصحاب الجياد . . .

وما كدت أجلس حتى سمعت الزملاء الأفاضل يتحدثون عن جواد لم يخطر لى ببال ويؤكدون أنه سوف يفوز .. وكان المنتظر أن يدفع ذلك الجواد إذا ما فاز ... بلاوى .. من اللى قلبك يحبها .

واشتد الجدل بين حضرات الزملاء وبين أحد أصحاب الجياد . . هذا يسخر من فكرة فوز ذلك الجواد .. وهؤلاء يقسمون أنه فائز لامحالة .

وأخيرا قال صاحبنا أو صاحب الجياد .. اللى عاوز يراهن على هذا الجواد ـ واسمه بلدى ـ يراهن ضدى . .

ودفع هذا عشرة قروش . وراهن ذلك بخمسة قروش . واشترك اثنان فى ريال ... وهكذا توالت المراهنات ضد صاحبنا

وفكرت أن ادخل شريكا مع حضرته لانى كنت أرى رأيه ... ولكن الله سلم وجرت الجياد

وحدثت المعجزة وفاز .. بلدى ... واصفر وجه صاحبنا ثم احمر ثم اصفر وهكذا ... وطبعا دفع الارباح التى كانت بنسبة ٤٩٦ قرشا للريال الواحد ..

وحمدت الله على السلامة ونزلت لأنى لو بقيت اكثر من ذلك لضاعت ملابسى... أو ربما ضعت أنا بأكملى ...

***



« لذلك يقف الكثيرون يراقبون سعادته »

واشتدت المنافسة بين البارون امبان ومحمد بك سلطان فى أحد الاشواط على كأس الفنادق ... وانتهى الشوط بفوز فرسة محمد بك سلطان « افرست » على فرسة البارون امبان برأس فقط لاغير

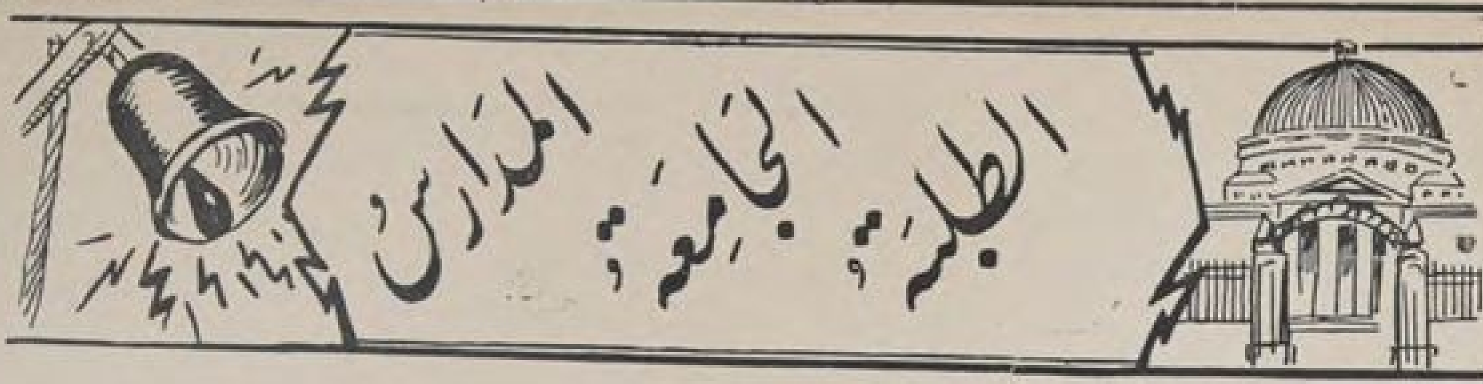
وبذلك نال الوجيه محمد الكأس ...

وجاء المصور ليلتقط صورة محمد بك وفى يده الكأس ...

وكأى صديقين شريفين وقف محمد بك وبجانبه البارون وأمسكا بالكأس ...

ووقف المصور يستعد لالتقاط الصورة

وفى هذه اللحظة رأيت الوجيه محمد سلطان بك يجذب الكأس قليلا إلى ناحيته ويحيطها بيده الأخرى . . وكأنه يخشى عليها بعد أن ربحها منذ لحظات . . برأس فقط لاغير ..!



مدير الجامعة

من المسائل الهامة التى تتصدى لها الوزارة الحالية شغل المناصب الكبيرة الشاغرة فى دواوين الحكومة بمن يقع عليه اختيارها من المرشحين .

ويدور على الألسنة اسم (محمد كامل مرسى بك) عميد كلية الحقوق السابق وأستاذ القانون المدنى وقد علمنا أن جهة معينة تؤيد هذا الترشيح كما يوجد هناك مرشحون من غير الجامعيين ، وعلى كل حال سوف يطلع علينا المرسوم الخاص بتعيين المدير الجديد فى هذه الأيام القريبة .

الاتحاد الجديد

أسفرت الانتخابات التى جرت أخيرا لمجلس اتحاد الجامعة عن هيئة جديدة تماما غير الهيئة القديمة من الرئيس إلى الوكيل إلى السكرتير إلى أمين الصندوق .

ومهما يكن من شىء فالاتحاد فقد أهميته إزاء اتحادات الكليات المختلفة ولذلك لا تعد هذه النتائج الانتخابية ذات قيمة عملية إذ سلطة هذا المجلس ضعيفة .

وقد اتصل بنا أن بعض أعضاء الاتحاد ممن رشحوا انفسهم فى انتخابات المجلس ولم يفوزوا يزمعون تقديم استقالاتهم من عضوية الاتحاد نظراً لتأثر الهيئة بالمسائل السياسية الحزبية و (مخالفة) ذلك لروح الاتحاد !

جلالة الملك يزور الجامعة

فى مساء الجمعة ١٤ يناير تحيي لجنة (الحفلة الخيرية الجامعية) حفلتها السنوية بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة — وهذه اللجنة مؤلفة من طالبات وطلبة كليات الجامعة وغرضها جمع المال لمعاونة جهات الخير وكانت أولى حفلاتها فى مثل هذا الوقت من العام الماضى .

وفى هذا العام أسندت اللجنة مراقبتها للاستاذ عبد الله بك أباظه ، واتصل أعضاؤها بسعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لصاحب الجلالة الملك وعرضوا على سعادته برنامج الحفلة ليلتمس من جلالة الملك باسم الطلبة تشريف الجامعة بهذه المناسبة .

والبرنامج يستغرق ثلاث ساعات من التاسعة مساء الى منتصف الليل ، وتنشد الآنسة أم كلثوم مع الطالبات « نشيد الجامعة » ويقوم الطلبة بعرض رياضى . وتعزف فرقهم الموسيقية .

وتستعد فرق « التدريب العسكرى » للقيام بنصيبها فى استقبال جلالة الملك .

جوالة الحقوق

احتفلت جوالة كلية الحقوق فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها الثانى فأحيت بردهة قاعة الاحتفالات حفلة سمر شائقة حفل برنامجها بفكاهة وتمثيل وموسيقى . وتكلم مراقب الرهط الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم بدر بالعربية والفرنسية عن نشأة الرهط واكتسابه (الشخصية القانونية) فى هذا العام .

ونوجه هنا كلمة نقد بريئة إلى الذين أشرفوا على هذه الحفلة فالبرنامج كان (مشحوناً) بحيث أتعب القائمين بتنفيذه وأتعبنا معهم وكان النظام معدوما حيث كنا ننتظر أن تكون الحفلة نموذجا فى النظام سيما والقائمون بها جوالة فى الحقوق . .

صحة الجامعة

يشرف الأستاذ الدكتور محجوب ثابت على الشئون الصحيه فى الجامعة وهو يبدى كعادته اهتماما كبيراً بالحالة الصحية للطلبة ويقدم الى الجهات المختصة بين حين وآخر التقارير الضافية فيما يراه من وجوه الاصلاح ولكن للأسف تسير الجامعة فى تحقيق هذه

الاصلاحات الهامة سير السلحفاه .

وقد اقترح الدكتور مرة العناية (بأسنان) الطلبة و (عيونهم) بتخصيص مراكز علاجيه قريبه ، كما اقترح تخصيص (أسره) فى مستشفى القصر العينى وهو تابع للجامعة للطلبة والطالبات ولكن الهيئات المسئولة تتوانى فى تنفيذ ذلك .

نقول هذا بمناسبة مالاقته الآنسة فريدة حسان الطالبة فى كلية الحقوق من عناء فى مستشفى القصر العينى حيث أجريت لها عملية جراحية هناك وعوملت المعاملة (المعروفه) التى يعامل بها الوافدون على هذا المستشفى !

"فاذا لم تهتم السلطات الجامعية بالسياسة الصحية للطلبة فبماذا تهتم ؟

فتاة الشارع

من المشاريع الجليلة التى تهتم بها طالبات الجامعة فى هذه الآونة ذلك المشروع العظيم الذى جاءت به الآنسة وحية القلينى الطالبة بكلية الآداب والذى يقوم على توجيه العناية بفتيات الشوارع الضالات .

وتعد العدة لتوجيه الدعوة إلى السيدات والآنسات للتضافر على إنقاذ هذه الفئة البائسة من الفتيات الصغيرات اللاتى يهمن فى طرقات المدينة لجمع أعقاب السجائر والتسول وهن فى غالب الأحوال ضحايا رخيصة للرذيلة والجريمة .

والمشروع يرمى إلى جمع المال لاعانة أولئك الفتيات ، أو انشاء ملاجىء خاصة بهن ، أو السعى لتخديمهن فى المنازل ونحو ذلك . .

والجامعيات من الطالبات يشكرن على هذه الخدمة الانسانية الجليلة .

جماعة الفنانين

يقيم فى هذا الاسبوع الرسام فتحى البكرى الطالب بالفنون الجميلة العليا معرضا لرسومه بصالة فريدمان وجولدنبرج بشارع قصر النيل .

والرسام فتحى فنان موهوب ملا (السعيدية) أيام دراسته الثانوية بفنه واشترك فى «جماعة الفنانين الشرقيين الجدد» التى تتجه بالفن الشرق اتجاها جديداً فنجح

فى ابراز فكرة الجماعة ، وتألفت لديه عدة لوحات فنية رأى ان يعرضها للدعوة إلى هذا الفن الحديث .

ومن أغراض هـذه الصفحة تشجيع الطلاب للنبوغ فى هوايتهم لذا يسرنا كثيراً نجاح هذا المعرض الجديد .

أخبار صغيرة

ـ تهتم الأوساط الجامعية الآن برحلة الحجاز التى تنظمها الأتحاد فى كليتى الآداب والحقوق لتأدية فريضة الحج ، وقد تألفت لجنة خاصة للاحتفـال بتوديع الحجاج فى القـاهرة والسويس .

ـ أعدت لجنة المهرجان الجامعى للأحتفال بالزواج الملكى مسابقة فى الخطابه والشعر والموسيقى ذات جوائز ماليه كما تركت للطالبات تنظيم مهرجان خاص بهن .

ـ أقامت جمعية المناظرات بالجامعة مناظرة موضعها « الزواج من الأجنبيات يرق المجتمع المصرى » بدار جمعية الشبان المسيحيـة تكلمت فيها الآنسـات نعمات رشوان وكريمه عبد الكريم ووفيه وداد من طالبات الآداب وبعض طلبة الحقوق وانتصر الرأى المعارض .



شذوذ العظماء

حدثت فى لندن أخيرا فضيحة لم يسبق لها مثيل : ولذلك أدت إلى اضطراب فى الدوائر الاجتماعية . وكان بطل هذه الفضيحة هو الموسيقى الكبير : توسكانينى

كان توسكانينى يستعد لتقديم قطعة موسيقية جديدة اسمها « الانشودة التاسعة» . والاقبال على حفلات توسكانينى عظيم جدا إلى درجة أن عدد الذين لا يجدون محلات من المتفرجين فى كل حفلة من الحفلات لا يقل عن الف متفرج . وقد اعتاد توسكانينى قبل حفلاته العامة عند تقديم قطعة موسيقية جديدة أن يقيم حفلة لعدد محدود جدا من المتفرجين لا يشهدها غير أفراد من الطبقة الخاصة الذين لا يميلون إلى مشاهدة الحفلات التى تزدحم بالمتفرجين .

ويقبل الجمهور على مشاهدة هذه الحفلات التمهيدية وذلك نظرا لأنها تستحق فعلا أن يهتم بها جمهور العظماء والعظيمات لأن توسكانينى يطلب فيها الكمال التام وهو لا يسمح لأصغر صوت من الأصوات وأقلها شأنا أن يقطع حفلته أو يعكر صفوها ! وأذن توسكانينى حادة السمع إلى درجة كبيرة ، وبمجرد أن يسمع صوتا ، ومهما كان ضعيفا ، يسارع بابداء ملاحظاته عليه فى لغة ممتازة هى خليط من الألمانية والايطالية والفرنسية والانجليزية !

ومنذ مدة قصيرة كان توسكانينى يقود الموسيقى فى حفلة من هذه الحفلات . والظاهر أنه سمع أو لاحظ حديثا يدور بين اثنين من أفراد فرقة الموسيقى ، والسكون مخيم على القاعة ، فما لبث توسكانينى أن أوقف تعليماته التى كان يمليها لأفراد الفرقة بيده وصاح بالموسيقيين أمام الجمهور المذهل :

— « كفى حديثا ! لو كنتما من الايطاليين لأمرتكما بالخروج من الفرقة فى الحال . . »

وسكت قليلا ثم قال :

— « إنكما لا تزالان هنا للآن ... وتريدان المناقشة والاعتراض على ما أقول ؟! حسنا ! أنا الذى أغادر المكان ... ! »

وغادر توسكانينى فرقة الموسيقى وخرج ! وكانت من بين الحاضرات ملكة إسبانيا

السابقة ! وقد كان هذا داعيا لأن يحاول البعض إعادة توسكانيني إلى الحفلة . . . ولكن مساعيهم جميعا ذهبت أدراج الرياح !

زواج الملك زوغو

منذ مدة طويلة والاشاعات ترشح الملك الأعزب زوغو ، ملك ألبانيا ، للزواج . وقد أذيع أخيراً بصفة شبه رسمية ما يعزز هذه الاشاعات وقيل ان جلالته يجد فى البحث عن شريكة لحياته وعرشه حتى لا يبقى البلاط شاغراً من ولى للعهد ، يرث الملك بعد والده . وخاصة لأن جلالته قد بلغ الثالثة والأربعين من عمره .

ولما كانت إيطاليا تحاول أن تبسط نفوذها على ألبانيا . . لذلك قدمت للملك زوغو عدة فتيات من أنبل الأسر الايطالية كمرشحات للزواج من جلالته ولكن قيل بعد هذا ان البابا اعترض على زواج مسيحية كاثوليكية من ملك مسلم فتقرر صرف النظر عن زواج الملك من إيطالية .

ورأى جلالته ان أحسن الوسائل لحل مشكلة الزواج هى استدعاء الحاج محمد ، وهو زعيم مسلمى المجر ، من بودابست . وقد لبى الحاج محمد طلب الملك وسافر لمقابلة جلالته فى تيرانا .

وقد رشحت فتاتان فى الوقت الحاضر للزواج من الملك زوغو واحداهن هى ابنة كونت بتهلن رئيس وزارة المجر السابق . أما الأخرى فلم يعرف اسمها بعد ، ويقال انه سيظل سراً بين الملك وبين الحاج محمد الى أن يعلن فى الوقت المناسب لو وقع عليها هى الاختيار لتكون ملكة البانيا .

والملك زوغو هو الملك المسلم الوحيد فى أوربا . . وهو يريد الزواج من مسلمة أو من فتاة مستعدة لاعتناق الاسلام حتى لا يغضب أغلبية شعبه المكونة من المسلمين .

وجلالته يصر علاوة على هذا على أن تكون زوجته أوروبية إذ أنه لا يميل الى اختيارها اسيوية أو افريقية . . ومن الصعب العثور فى أوربا على مسلمة تصلح لأن تكون زوجة لملك مهما صغرت مملكته ! !



الملك زوغو وشقيقاته

دوقة أم لا ؟

قضى دوق ودوقة وندسور عطلة عيد الميلاد فى فيلا مشهورة باسم «لوفى» على مقربة من مدينة «كان» بفرنسا . وقد دعاهما إلى هناك المستر هرمان روجرز وزوجته ، وهما من أصدقاء دوق وندسور وقد اشتهر اسمهما فى انجلترا للمرة الأولى لما أعلن فى خريف العام الماضى أنهما كانا يقيمان فى قصر بلمورال باسكتلندا مع مسز سمبسون بدعوة خاصة من الملك إدوارد الثامن .

ويقال إن دوق وندسور قد أخذ يمل حياة الكسل التى قضى عليه بها فى قارة أوربا ولكنه على الرغم من ذلك لا يود الرجوع إلى انجلترا إلا بشروط فى مقدمتها



أن تمنح زوجته دوقة وندسور مرتبة ملكية بين أفراد الأسرة دون أن يقتصر حقها — كزوجة لسموه — أن تحمل لقب دوقة .

وتضايق هذه المشكلة الجديدة موظفي قصر بكنجهام والمسئولين عن نظام التشريفات به ... إذ أنهم حتى الآن لا يعرفون ماذا يكون موقف دوق وندسور نفسه بالضبط في مرتبته بين أفراد الأسرة فيما لو عاد إلى انجلترا ...

وعدم معرفة هؤلاء الموظفين بمركز الدوق بالضبط هو الذي يجعلهم يجهلون أيضا مركز دوقة وندسور فيما لو منحت مرتبة ملكية ولقب «صاحبة السمو» ... وهل تكون مقدمة في هذه الحالة على دوقتي جلوستر وكنت أم لا ؟

ديموقراطية ملك

في أثناء زيارة الملك بوريس، ملك بلغاريا، الأخيرة لباريس كان جلالته يستعمل سيارة وزير بلغاريا المفوض في باريس . وفيما كان الملك عائدا في يوم من الأيام من المفوضيه وسيارته تجتاز ركنا من أركان ميدان الكونكورد الشديد الازدحام أرادت سيارة أمريكية كبيرة أن تمر قبل سيارة الملك وكان من جراء ذلك أن صدمت السيارة الأمريكية جندي البوليس الراكب على الموتوسيكل والذي يتقدم دائما سيارة الملك ليفسح لها الطريق في غدوه ورواحه .

ووقفت سيارة الملك في الحال... وفتح بابها بسرعة ونزل منها جلالته بنفسه قبل أن يجتمع المشاهدون حول الجندي المصاب . وأراد الملك إسعاف الجندي فما كان منه إلا أن جثا باحدى ركبتيه على الارض وأسند رأس الجندي إليه .

ولم يغير الملك من موقفه أو يبارح تلك البقعة إلا بعد أن حضر رجال الاسعاف ونقلوا الجندي الجريح . وطلب جلالته أن يوافى بأخبار صحته أولا بأول ..

وقد رفع هذا الحادث من قدر الملك في أعين الفرنسيين وازداد تعلقهم به لما عرفوا بتفاصيله .





مهرجان الزفاف الملكى السعيد

أشرنا من قبل إلى ما اتصل بنا من برنامج حفلات الزفاف الملكى السعيد وذكرنا طرفا عن برنامج حفلات السراى العامرة وهى الحفلات الثلاث التى ستقام فى قصر عابدين فى ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ يناير .

وإلى جانب هذه الحفلات الرسمية ستقام فى طول البلاد وعرضها حفلات شعبية ليشترك الشعب فى افراح جلالة مليكه المفدى ، أما فى عاصمة البلاد فستنصب سرادقات فى جميع الأحياء الكبرى وتظل مفتوحة الأبواب للجمهور طوال أيام المهرجان الثلاثة وسيدعى مطربو مصر ومطرباتها إلى عرض أناشيدهم وأغانيهم فى هذه السرادقات المنصوبة ويباح الدخول اليها مجانا لجميع افراد الشعب .





هذا وقد أعدت محطة الاذاعة برنامجا ممتازا لتذيعه طوال أيام المهرجان وستتأخر الاذاعة فى المساء عن الموعد المحدد لها .

باسم القانون

أقيمت فى مساء ١٢ الجارى حفلة ساهرة فى قصر عابدين العامر لاعضاء مؤتمر توحيد قانون العقوبات ، وقد أعد برنامج حافل لهذه السهرة يتضمن الكثير من المقطوعات الموسيقية وغيرها ، ودعى أنصار التمثيل لعرض بعض المشاهد التمثيلية فوقع اختيارهم على رواية « باسم القانون » وهى من تأليف الاستاذ عباس علام الكاتب المسرحى المعروف

والرواية تتضمن الكثير عن القانون ورجال القانون فكان اختيارا موفقا ، وقد قامت السيدة دولت بدور البطلة أى « الدكتورة » فنالت فيه نجاحا كبيرا .

وقد نال الجميع عطف جلالة المليك وكرمه مما ألهج ألسنتهم بالدعاء لجلالته وبحفظ ذاته المصونة .

مبرى

فى الاسبوع الماضى سافرت الآنسة أم كلثوم إلى شبين الكوم لاحياء حفلة ساهرة فيها ، وكانت الحفلة مزدحمة بكبار الاعيان والموظفين والوجهاء ورفعت الستار وأخذت سومه تلقى أناشيدها العذبة وسط هتاف الحاضرين وتحيتهم لمطربة مصر القديرة وكادت الحفلة تنتهى بسلام ولكن . فجأة قام من بين الحاضرين رجل أخذت الخمر بلبه فسار يتمايل يمينا ويسارا حتى

اخترق الصفوف ووصل إلى المسرح وهو يصيح ويعربد ، وأمام المسرح وقف ورفع فى يده كرسيا ولوح به فى الهواء فى وجوه الحاضرين وأخذ يصخب ويقذف من فيه الدر واللؤلؤ . .

وأحاط به بعض الحاضرين وسحبوه إلى خارج الصالة هيلا بيلا .

من فات قديمه

من أسابيع افتتح الاستاذ يوسف وهبي موسمه التمثيلى هذا العام على مسرح برنتانيا وفى كل أسبوع يفاجىء يوسف جمهوره برواية جديدة ذات اسم طنان يثير الفزع فى القلوب . . . فمن « شوفير الهانم » إلى « امرأة لها ماض » إلى « الدم الملوث » الخ الخ

وكان هذا النشاط مثار اعجاب شارع عماد الدين من أول محطة المترو إلى أوتيل مودرن ، كما انه كان محل سؤال الكثيرين ومحل دهشتهم لأن هذه الروايات عليها جميعا أو على الأغلبية الساحقة منها اسم الاستاذ يوسف وهبي كمؤلف ، وشاكسبير نفسه — تغمده الله برحمته ورضوانه — لم يكن يستطيع أن يكتب رواية كل أسبوع ، حتى ولو كان يكتبها على الماكنة « التيبريتر » !

وفى الاسبوع الماضى قدم أحد الأدباء بلاغا إلى النيابة بأن الاستاذ يوسف أخذ منه رواية مسرحية ثم مثلها بعد أن وضع عليها اسمه كمؤلف ! !

وفى الاسبوع الماضى نشر يوسف اعلانات عن رواية جديدة له باسم « جنون الغيرة » فاذا بها رواية « ما وراء الستار » التى سبق ليوسف أن مثلها من سنوات .

ومن فات قديمه تاه . . .

اشاعة

أشيع من أيام فى الدوائر المسرحية أن الآنسة زوزو شكيب قد أكملت نصف دينها وتأهلت على سنة الله ورسوله وابن حنبل .

وارتفعت الاشاعة الى مرتبة الخبر اليقين عند الكثيرين لما يعلمونه من أنه كان هناك فعلا من تقدم من زوزو يطلب يدها ويعرض عليها الزواج . .

وقد ظهر أخيرا أن هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة ، أو سابقة لأوانها على الأقل لأن زوزو لا تستطيع — فى الوقت الحاضر على الأقل — أن تترك المسرح وتهجر فن التمثيل الذى ضحت فى سبيله بكل شىء .

وعلى ذكر زوزو . . .

نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا جاء فيه أن السيدة ميمى شكيب شقيقتها غضبت من فرقة الاستاذ الريحانى لأن دور زوزو فى الرواية الجديدة « لو كنت حليوه » أكبر من دورها وأنها — أى ميمى — تركت الفرقة لهذا السبب .

وقد علمنا أن هذا الخبر مبالغ فيه حبتين وأنه لم يحدث بين الشقيقتين ولا بين ميمى والاستاذ الريحانى ما يستدعى الغضب أو الأخذان على الخاطر .

وليم باول يتحدث عن جحيم هوليوود

الممثل الكبير يريد ان ينفرد بنفسه دقيقة واحدة !

منذ مدة قصيرة لاحظ أحد رجال البوليس الفرنسى المعينين فى شارع مونبارناس الكبير بمدينة باريس مظاهرة كبيرة وضجة فى أحد الشارب المشهورة هناك وأسرع الرجل يستطلع الخبر وهو يخشى أن يكون مشاجرة بين فريقين سببها اختلاف الرأى السياسى فانه ليس أصعب على رجال البوليس من فض هذه المشاجرات .

ولكن لما وصل رجال البوليس إلى المشرب اتضح له أن المسألة ليست إلا جمهوراً من المغرمين بالسينما ، نساء ورجالا ، ازدحموا جميعاً حول كوكب سينمائى محبوب يطلبون توقيعه تذكاراً !!

أما ذلك الكوكب المحبوب فهو : وليم باول !

وكان وليم باول قد أقبل إلى باريس ينشد الراحة والسلوان على أثر وفاة صديقته الكبيرة المرحومة جين هارلو ولكن مالبث أن اتضح له جليا أن باريس الواسعة لا تختلف كثيراً عن مدينة السينما أو عن أى مدينة أخرى وانه معروف فيها كما هو معروف هناك وإن أصدقاءه فيها لا يقلون عدداً عن أصدقائه فى أمريكا .

وفى أثناء إقامة وليم باول فى باريس تحدث الى صحيفة كبيرة فى عدة مسائل هامة وإلى القارىء أحاديثه عنها :

ذلك الجحيم : هوليوود !

إننى تعب !

تعب جدا !

ألم تشعر أيها القارىء بتلك الفترة الملأى بالتعب العظيم على أثر مجهود شاق تكون



وليم باول

قد قمت به ؟ يشعر المرء فى تلك الفترة بأن أعصابه على وشك أن تنفجر ... ويضايقه فيها أقل شىء ويثيره . . . وتلك الأشياء البسيطة التى تمر فى الحياة العادية دون أن تهتم لها تتجسم له فى أثناء هذه الفترة بشكل مروع حتى ليكاد المرء يحس انه يعيش فى كابوس متصل .

إن هذا كله لا يقارن بحالتى الحاضرة وذلك لأن أغلب الناس يجهلون حياة الممثل .. وخاصة إذا كان ممثلا معروفاً .. وفى هوليوود !

لا يعرف الناس فى أى جحيم تلقى الدعاية والاعلان بالممثل فهو لا يمكنه ان يرفع أصبعه الصغير إلى أعلى دون ان يعرف العالم كله بخبر ذلك . قد تظنون اننى أبالغ فيما أقول واننى أقول هذا عن قصد .. ولكن صدقونى ان كثيرين منا لم يتمكنوا من مقاومة ذلك التيار الجارف فراحوا ضحيته .

« ولى صديقة ... كانت عزيزة جداً علىّ . . . هذه الصديقة لم تتمكن من المقاومة .. »

ولو كان فى وسع الممثل ان يتألم ويقاسى فى هدوء لهان الخطب ! ولكن لا يوجد حياء من أى نوع طالما كان الأمر متصلا بحياة الممثل . . فان هذه الحياة ، سواء من وجهتها العامة أو الخاصة ، تعتبر ملكا للجمهور منذ ينال الممثل على أثر جهاد عنيف شيئا من النجاح !

الأسفار

إن كثيرون من أصدقائى يقولون لى :

« مادمت يا بيل فى حاجة إلى الوحدة فلماذا لا تعتمد على السفر والتنقل ؟ »

هم ينصحون بالسفر إلى جزيرة موحشة أو بقعة صغيرة أو واحة يمكن ان ألتمس فيها الراحة .

وقد عملت بنصيحتهم .. ولكنها لم تكن نصيحة صائبة فليست هناك بقعة أذهب اليها دون ان أجد جيشا من المحررين والمخبرين والمصورين يسدون علىّ الطريق .

الويسكى !

ربما بقى أمل آخر ... وهو كأس من الويسكى الجيد المعتق ! ولكن الخمر لا يصلح الأعصاب ... كما أن أعصابى فى حال يرثى لها بحيث لا تنفع فيها الخمر ...

أما الأمل الوحيد الباقى فهو النجاح فى الاختلاط بالجمهور والتنقل بين أفراده دون أن يعرفنى أحد ..

إننى أعرف أنه يجب أن أدفع الضريبة التى يدفعها زملائى لرجال العصابات .. من الصحفيين ! وهذه الأسطر التى تقرأونها اليوم هى جزء من هذه الضريبة !

لقد كنت سعيدا !

أعترف أن هذا المذاق المر جديد طعمه فى فى ... فقد كنت سعيدا فى وقت ما .. بل كنت سعيدا جدا . ولست متشائما بطبعى ...

وعلى الرغم من إسراف فى شرب الخمر فى الماضى فإن كبدى لا يزال قويا ...

لقد أحببت الأزهار والشمس . وأحببت البحر والغابات ...

لقد أحببت بعض النساء .. وقد بادلننى الحب ...

لقد كان لى أصدقاء أعزاء .. ولا أزال احتفظ بصداقة بعضهم مثل صديقى وارنر باكستر .

لقد أحسست بسرور عظيم وأنا أقفز إلى ماء حمام السباحة الرائق وكذلك وأنا ألعب (الجولف) على ملاعبه الخضراء ...

لقد استمتعت بالتعرف إلى بطلات لعبة (التنس) وبمشاهدة مباريات الملاكمة .

إننى أحب الكتب الممتعة ... كما أننى

من الادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخرساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط . ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسئولية بسبب عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل أليها ...

قضيت أوقاتا سعيدة وانا استمع إلى الموسيقى ...

فلماذا اذاً أشعر بهذا المزاج الحزين ؟

لست الا شبحا

لقد جئت إلى هذا العالم إما لكى أصبح أكسل مخلوق على الأرض أو لكى يتعدى نشاطى الحدود عندما أرغب فى ذلك ...

إننى أحب الحياة ... وأحب أن أشعر بأننى مخلوق حى ولكننى مع الأسف لست الآن إلا شبحا من الاشباح .

إننى أبحث عن الحياة .. ولادراك هذا الغرض سأكف لحظة عن التمثيل ...

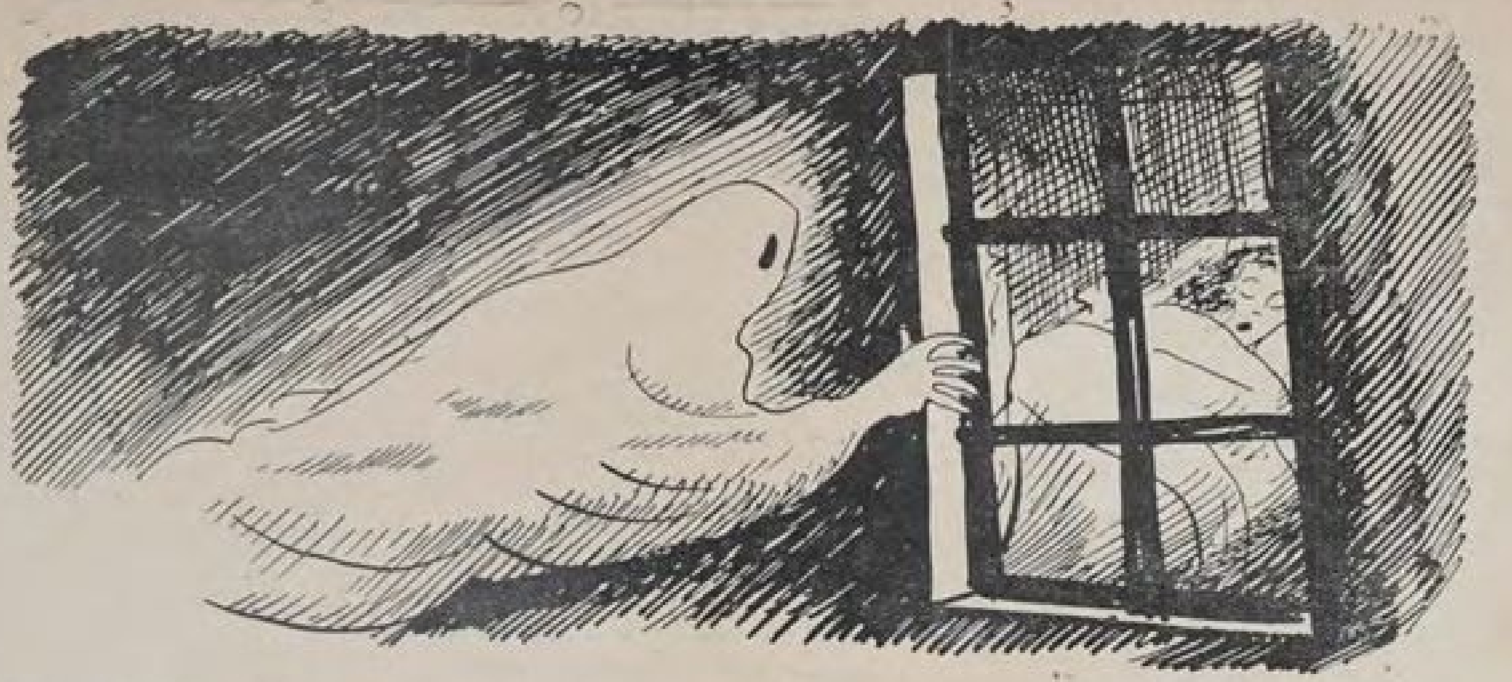
سأحاول فى النهاية أن أكون أنا «نفسى» وأن أنفرد بنفسى ولو لمدة دقيقة واحدة فى حياتى .

لقد اشتغلت كثيراً حتى انهكت قواى .. وأصبح غرضى الوحيد أن أوفق الى الراحة .

وربما جاء اليوم الذى أصبح فيه أسعد حظا فألقاها !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠ قرشا	
« « خارج	« ١٥٠	»



ذكرى المرحوم
قصة فرنسية

بمجرد أن استيقظت مدام ديرفال أسرعت إلى جارتها مدام جالين وما رأتها هـذه حتى انزعجت وظنت أن شراً قد لحق بها فصاحت:

— ماذا حدث لك يا عزيزتى ! إن الاضطراب باد على وجهك !

وأجابتها مدام ديرفال :

— ألم تسمعى شيئا مما حدث ؟

وأجابتها مدام جالين :

— لقد بعثت الرعب إلى قلبي ! كلا ! لم أسمع شيئا ! ماذا حدث ، خبريني بسرعة !

واقتربت مدام ديرفال من جارتها وأخذت تحدثها بصوت منخفض مملوء بالاضطراب :

— لقد عاد من قبره !

— من ؟ !

— ياعزيزتى ! لم أنم طول ليلة الأمس.. لا أنا ولا زوجي! آه لو علمت! إننى لا أزال أرتجف حتى الآن !

— ولماذا ؟

— لقد عاد جارنا القديم المسيو شارل الذى مات منذ أربعة شهور . . نعم ! عاد بالأمس الى منزل زوجته . . .

وضحكت الجارة ساخرة من مدام ديرفال وقالت لها :

— ومتى كان الأموات يعودون ؟

وغضبت مدام ديرفال من شك جارتها فى حقيقة أقوالها وقالت لها باصرار غريب:

— أقول لك إنه عاد بالأمس ... وقد سمعته أنا وزوجى يتشاجر مع زوجته فى غرفة نومهمـا . . . وقد ارتفع صوته أثناء المشاجرة ثم ما لبث أن ضرب زوجته ضربا مؤلما وأوقعها على الأرض فأخذت فى البكاء وقد سمعنا صوتها وهى تبكى . . . وما لبث بعد ضربها أن انصرف !

وسكتت مدام جالين حتى لا تغضب جارتها فلم تقطع عليها حديثها ولكنها قالت لها فى النهاية :

— ألا تظنى أنك وزوجك رحتما ضحية حلم مزعج أو خيـال ؟ أو ربما أسرفتما فى الأكل فكان ماحدث لكما بتأثير الكابوس ؟

وغضبت مدام ديرفال من جديد وقامت تريد الانصراف وهى تقول لجارتها فى حنق شديد :

— إن ما ذكرته لك ليس خيـالا . فلتشكى فى صحة كلامى إذا أردت ولكن تبقى الحقيقـة بعد ذلك ... وسوف نسهر الليلة لنراقب أرملة المسيو شارل ... فقد يعود شبح زوجها الليلة أيضا كما عاد بالأمس! وداعا يا سيدتى !

وقالت مدام جالين تعتذر لجارتها :

— لا تغضبي يا عزيزتى ... إننى على استعداد للحضور عندكم هذا المساء لكى أنتظر معكم عودة الشبح ... فى أى ساعة عاد بالأمس ؟

— عند منتصف الليل تماما ... وهى الساعة التى تخرج فيها الأشباح وترتكب فيها الجرائم إذا لم تحضرى بنفسك فأنا ارجوك ان تتركى نافذة منزلك مفتوحة .

وأجابت مدام جالين :

— كلا ! بل سأحضر اليكم بنفسى .

وقبل منتصف الليل كان منزل مدام درفال، وهو يواجه منزل مدام شارل تماما، مملوءا بجيرانها وجاراتها. وظهر لهم شبح الأرملة من وراء الستائر وهي تسير في غرفتها وتذهب وتعود. وبدت لهم الأرملة الحسناء وهي في قميص النوم ... ثم ما لبثت الانوار بعد ذلك ان اطفئت ..

واشتدت ضربات قلوب الحاضرين المنتظرين ... واقتربت كل امرأة من رجلها وكانت الأحاديث تدور بينهم بصوت منخفض ولما دقت الساعة الحادية عشر سأل صوت أحد الحاضرين :

— ترى هل يعود الشبح الليلة ؟

وما لبث الجميع أن اسكتوا صوت المتسائل وأمروه بالصمت . ولم يعد يسمع غير صوت التنفس . وأخذت الدقائق تمر ببطء حتى انتصف الليل وبدأت الساعة تدق دقاتها المألوفة .

وفوجيء الجميع بصوت يتصاعد في بهيم الليل . وكان صوت المرحوم المسيو شارل !..

لم يكن شك في أنه صوته فالجميع يعرفونه . ويعرفون أنه مات من اسرافه في شرب الخمر . .

وسمعوا صوته .. وخيل اليهم رغم الظلام الدامس أن شبحا يتحرك . ورن في آذانهم صوت الرجل الميت السكير وهو يقول مخاطبا زوجته :

— افسحي لي مكانا أيتها الشقية !

وسمعوا صوت الأرملة تخاطب زوجها فتقول له بصوت فيه آثار الخوف والاشمئزاز :

— لقد عدت سكيراً كما هي عادتك !

وارتفع صوت الميت وهو يقول :

— أنا . . سكير ! أنا ؟!

وبدأت المشاجرة بعد ذلك . . وأخذ الجيران يسمعون صوت ضربات وصفعات متبادلة بين الزوج وزوجته وقد عقد الخوف ألسنتهم فلم يتمكن أحدهم من أن ينبس ببنت شفة بل اكتفوا بأن التصقوا ببعضهم التصاقا . وسمعوا صوت الأرملة وهي تبكي وتستعطف . . وخيل اليهم أن الوحش قد رق قلبه فما لبثت حدته أن خفت . . وبعد برهة خفتت الاصوات في المنزل . وما لبث الهدوء أن ساد أركانه .

وقال المسيو ديرفال بصوت منخفض متقطع من الخوف :

— لقد انصرف !

وصاحت مدام جالين وهي تلهث :

— أنا خائفة !

وأمسكت بزوجها .

ومرت على الجميع ليلة كلها أحلام ورعب وذعر ...

وفي صباح اليوم التالي لم ينصرف الرجال إلى أعمالهم كالعادة بل عقدوا مؤتمرا وتشاوروا فيما يجب اتباعه . واقترح بعضهم سؤال الأرملة نفسها عما حل بها . . ولكن المسيو ديرفال عارض هذه الفكرة وقال أنه راقب أرملة السكير في الصباح فلم يجد في شكلها أو مظهرها أي شيء يدل على أن زوجها قد عاد اليها من قبره وإنه من العبث أن يسألوها هي في الموضوع .

واتفق رأيهم على ابلاغ الأمر للبوليس.

ولما أبلغ الأمر للبوليس هزأ رجاله من الجيران وقالوا لهم :

— لقد انقضى زمن الأشباح ! ونحن الآن في عصر الحقائق !

ولكن الجيران أصروا جميعا فلم يسع رجال البوليس إلا الامتثال لأمرهم لكي يزيلوا ما لحقهم من رعب . وتم الاتفاق على أن يدخل أحد رجال البوليس سراً إلى منزل الأرملة ويقضي الليل بطوله فيه حتى تتضح له الحقيقة .

وعاد الجيران فى تلك الليلة إلى الاجتماع فى منزل المسيو دىرفال . وكانوا أشجع منهم فى الليلة السابقة إذ كانوا يعرفون أن رجل البوليس المصرى قد تمكن من الدخول فى منزل الأرملة وإنه سيكشف لهم سر الشبح أو يقبض عليه إذا أمكن :

وعند منتصف الليل وبعد أن استلقت الأرملة على فراشها واطفئت الأنوار سمع رجل البوليس وهو فى مخبئه صوت باب يفتح وأقدام تتحرك ورن فى أذنه بعد ذلك صوت السكير وهو يخاطب زوجته قائلا :

« — افسحى لى مكانا أيتها الشقية ! »

ثم سمع صوت الزوجة وهى تجيبه قائلة :

« — لقد عدت سكيرا كما هى عادتك ! »

ولما سمع صوت الميت يقول لزوجته :

« — أنا . . . سكير !؟ » ويبدأ فى ضربها خرج الرجل من مخبئه فى الظلام وهو يمسك بمسدسه فى يده اليمنى وبمصباح كهربائى قوى فى اليد الأخرى واقتحم حجرة النوم على الرغم مما أحس به من خوف هو الآخر وقال :

— ارفع يديك وإلا أطلقت النار !

وخرجت الأرملة إذ ذاك وقد انتصبت قائمة مغادرة فراشها بسرعه . . .

وأضاء رجل البوليس الأنوار فى الحجرة ولكنه لم يجد بها انسانا ولا شبحا غير الزوجة المسكينة وقد تملكها الرعب . . . وكانت أصوات الشتائم والضربات المتبادلة بين الزوجين لاتزال ترن فى الغرفة حتى أذهلته الدهشة . وأخذ يدور بعينيه فى الحجرة باحثا منقبا فلم يجد غير آلة (فونوغراف) تدور على اسطوانة هى التى تخرج منها أصوات الشجار .

ووضع الرجل مسدسه فى جيبه بعد أن اطمأن . وتقدمت الأرملة فى نفس الوقت إلى آلة (الفونوغراف) فأوقفت سيرها وسكنت كل حركة بالمنزل بعد ذلك

ولكن رجل البوليس كان ينتظر إيضاحا فما لبثت الأرملة أن أغنته عن السؤال وقالت له :

— سأوضح لك الأمر ياسيدى . . إن المسألة بسيطة . . . وكل ماهنالك أن أسطوانة فونوغراف قديمة تسجل مشاجرة بينى وبين زوجى المرحوم وكنت قد ملأتها بمساعدة احدى الشركات ، حين كان زوجى لايزال على قيد الحياة ، وذلك حتى أستعين بها على الطلاق منه بسبب سوء معاملته لى . ولكن موته السريع أغنانى عن استعمال هذه الاسطوانه . وبقيت الاسطوانة عندى حتى أشعرت منذ يومين بشىء من الملل فأدرتها وشعرت بسعادة عظيمة عند ماسمعتها إذ ذكرت عهد حبى مع المرحوم زوجى حتى لقد بكيت حقا . وأدرتها بالأمس كذلك . . . والليلة ! وسوف أديرها باستمرار لأنها تحمل الى ذكرى المرحوم العزيز . . . الذى أشعر أننى لاأزال أحبه رغم معاملته السيئة لى مدة حياته !

وأعذرنى ياسيدى فربما لايمكنك أنت أن تفهم هذا الشعور القوى على حقيقته ! !

وأخذت الأرملة فى الانتحاب وقد عاودتها ذكرى الزوج الراحل !

. . . .

واغرورقت عينا الشرطى بالدموع وأبدى أسفه الشديد لمجرد شكه فى سيدة بهذا الوفاء لزوجها السكير .

* * *

وفى نفس الوقت الذى كان فيه الشرطى يقص قصة وفاء الزوجة المسكينة للجيران خرج شاب من تحت فراش الزوجة وتقدم اليها والعرق يتصبب من جبينه وقال :

— إنها فكرة شيطانية ياعزيزتى فقد أفادتنا هذه الاسطوانة ولن يتطرق الشك لجيرانك بعد الآن وسوف يتركوننا فى أمان .

وتقدمت الزوجة الوفية من عشيقها وطبعت على فمه قبلة حارة ثم ارتمت بين ذراعيه القويتين . .

* * *

وفى كل ليلة كانت الزوجة تدير الاسطوانة بينما الجيران يذرفون الدموع تأثراً على تلك الزوجة الوفية المخلصة التى سوف تقتل نفسها باخلاصها العظيم لذكرى زوجها المرحوم !

اقعده الالم فى رجليه

استاذ رياضه بدنيه

منعه المرض من استعمال اطرافه

اذا اقعدك الروماتزم ومنعك من استعمال اطرافك ونكد عليك معيشتك اقرأ كيف تخلص هذا الرجل من متاعبه هذه : —

« اننى اشتغل كمدرس للسباحة والرياضة البدنيه . فى ابتداء السنة الحالية صرت اشعر باوجاع اليمة فى رجلى من الفخذ حتى اخمص القدم كانت تمنعنى من المشى فى الصباح لمدة ثلاث اواربع ساعات . فصرت اتناول حبوبا مختلفة وادلك رجلى بالزيوت والمراهم ولكنى صرفت جنيهات عديدة على ذلك بدون جدوى . واخيرا اشار على صديق بالحاح أن أجرب أملاح كروشن فاشتريت زجاجة منها وما كدت أتناول ثلاثة أرباعها حتى زال الألم وتحسنت صحتى وجه العموم وأصبحت حالتى طبيعية عدا تيبس بسيط فى مفاصلى وأصبحت بفضل كروشن قادرا على المشى »

هـ . ل . ش

إن الاوجاع الروماتزمية سببها تجمع الحامض البولى بكثرة فى الجسم فامنعه من التجمع تزول تلك الاوجاع . هذه فائدة أملاح كروشن الكبرى فانها تريح من يتناولها من الاوجاع الروماتزمية بمساعدتها على طرد الحامض البولى الزائد من الجسم .

في يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا ومابعدها بناحية نجع عزوز وفى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق دشنا العمومى سيباع ثلاثة ارادب قمح ملك محمود محمد حسين موسى من نجع عزوز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٥٠٩ سنة ١٩٣٧ دشنا كطلب احمد محمد سالم من نجع عزوز

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٤

في يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية عزبة عبد الجابر تبع القصير مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع حماره زرقا ونصف أردب أذره صيفى نظيف ملك فهمى محمد محمد وزبيده خليل عبد الرحمن من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٥٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣

في يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر نجع حمادى سيباع منقولات منزلية موضحه بمحضر الحجز ملك عبد البارى محمد الترزى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ١٠٧٩٨ سنة ٩٣٧ كطلب باسيلى افندى سفين بالدرب

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٦

في يوم السبت ٥ فبراير سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية العتامنه وزمامها والايام التاليه ان لم يتم البيع سيباع محصول زراعه ١٢ ط اذرة صيفى و ٨ ط قطن المبينه بمحضر الحجز ملك فؤاد قزمان ارمانيوس من ناحية ساحل طهطا مركز طهطا نفاذا للحكم رقم ٩١٤ سنة ١٩٣٧ كطلب سليمان صالح من ناحية الواقات مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٥

في يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع غانم تبع النجوع او يوم ١١ منه بسوق فرشوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بقره حمره وعجلة بقر حمره وحماره بيضاء ملك حسن دياب محمد اسماعيل المزارع من ناحية نجع غانم تبع النجوع كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣٢٣٠ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٩

في يومى الاربع والخميس ٢٦ و ٢٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية برطس مركز امبابه جيزه بسوق المناشى سيباع عجلة جاموس سمره ملك فهيمه رحيم نصار وست الاهل داود عمران بنات عشرى عبدالمقصود وعيد عشرى عبد المقصود من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة امبابه الاهلية فى القضية المدنيه ن ٢٣٢٦ سنة ٩٣٧ كطلب عبد المجيد محمد نصار القاطن بناحيه برطس مركز امبابه جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٧

في يوم الاربع ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية المعونه تبع البدارى سيباع بقرة مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك سالم محمد الطويل من المعونه مركز البدارى نفاذا للحكم ن ١٨٨٩ سنة ١٩٣٦ مدنى البدارى كطلب الشيخ محمد محمد محمد عبد الجواد من المسطحى مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٨

في يوم الثلاثاء ١٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحاله بنجع أبو ستيت تبع أولاد عليو مركز البلينا

سيباع بطريق المزاد العلنى العمومى جرن فول بزمام أولاد عليو بحوض بحر مبين حدوده بمحضر الحجز تقدر بما ينتج منه بسبعة أرادب فول ومثلها حمول تبن ملك بهلول محمد حسين بدور من نجع أبو ستيت تبع أولاد عليو المحجوز عليهم فى ١٥ ابريل سنة ١٩٣٧

نفاذاً للحكم ن ١٤٧٢ البلينا سنة ١٩٣٧ وفاء لسداد مبلغ ٥ جنيه و ٩٤٠ م المحكوم به وجميع المصاريف بما فيه رسم النشر

وكان محدداً للبيع يوم ٧ يونيه سنة ١٩٣٧ ولم يتم البيع لعدم اعلان المدين بمحضر الحجز لوجوده وقتها بالسجن

وهذا البيع بناء على طلب اسماعيل رضوان بصفته وصى على أخيه احمد رضوان من نجع ابو ستيت تبع أولاد عليو مركز البلينا .

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠١

في يوم السبت ٢٩ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالرماح ببندر بنى سويف منزل ٢٥ ملك ام العباس

سيباع منقولات منزليه وملابس موضح اوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٩٩٦ سنة ١٩٣٧ تعلق عباس على الطباخ من بنى سويف كطلب محمد محمد عثمان من شارع الخليفه قسم الخليفه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٠

آخر ساعة ... المصور



« صرح دولة اسماعيل صدقى باشا بانه سيكون عند حسن ظن البلاد به !! »

(**المصرى أفندى**) : يا نهار اسود ... آدى اللى حسبته لقيته !!

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨٦ — الأحد ٢٣ يناير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

المصورة



الزفاف الملكى السعيد

أثمن هدية بين الهدايا الثمينة ...



معالى حسن صبرى باشا
محطة اذاعة معطلة ... فى الوقت الحاضر على الاقل !



كنت أعرف صديقا لى مولعا بركوب ترام نمرة ١٤ من العتبة الخضراء إلى الهرم إلى العتبة ... ويقضى فى هذه الرحلة — أو النزهة كما كان يسميها — حوالى ساعتين يوميا ، وقد استمرت علاقتنا سنوات لم يتأخر فى يوم منها عن القيام بهذه النزهة صيفا أو شتاء مهما كانت حالة الجو ومهما كانت مشاغله .

كان زبونا طيبا لشركة الترام ، وكان يلازم إحدى النوافذ فى القطار فلا يتركها طول الطريق لا فى الذهاب ولا فى الأياب ، وكان غرامه بهذه الرحلة اليومية كغرام المدمنين على المخدرات حتى كان يخيل إلىّ أنها أصبحت جزءاً متمما لحياته لا يستطيع الاستغناء عنها بأى حال من الأحوال .

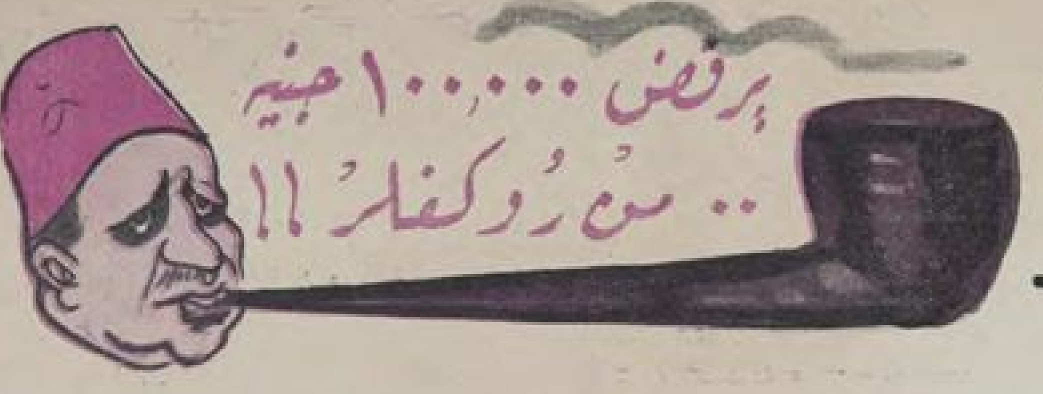
وكان يحتفظ بمجموعة تذاكر الترام التى يقطعها يوميا ، وكان يضع مجموعة كل شهر منها فى ظرف من أظرف الخطابات ويكتب عليها التاريخ بالشهر واليوم والسنة وكان ممتزاً بهذه المجموعة ويفرد لها درجا خاصا فى مكتبه ويغلق عليها بالمفتاح ، ولعل هذا الدرج كان هو الدرج الوحيد المغلق بين أدراج المكتب كلها .

قل عن هذا إنه شذوذ ، أو غرابة فى الأطوار ، وسمه ما شئت ولكنه مزاج على كل حال ، وعلى قد الحال ...

ولكثيرين من رجالنا وعظمائنا هوايات وأمزجة تكلف عشرات ومئات بل وألوف الجنيهات فهى ليست من نوع هذا المزاج الذى كان لصديقى العزيز رد الله غربته . . .

ومن المعروف أن سعادة على ابراهيم باشا من هواة السجاجيد ، والحديث عن سعادته وعن السجاجيد حديث قديم وليس فيه من جديد نسوقه للقراء غير هذا الخبر الصغير الذى لا يعرفه إلا أخصاء سعادة على ابراهيم باشا ، فقد عرض على سعادته من سنوات أن يبيع





علي ابراهيم باشا رفض ١٠٠،٠٠٠ جنيه .. من روكفلر !!

بمجموعته الفاخرة من السجاجيد بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ جنيه ولكن سعادته رفض هذا المبلغ الكبير مؤثراً الاحتفاظ بمجموعته الوحيدة من نوعها في العالم أجمع .

وكان صاحب هذا العرض هو المليونير الامريكي المعروف روكفلر الكبير الذي توفي من أمد قريب .

ويقول علي باشا ابراهيم ان أسعد أوقات حياته هي التي يقضيها بين سجاجيده في بدرون منزله العامر حيث أفرد لمجموعته الثمينة عدة غرف نسقت فيها السجاجيد بنظام خاص وترتيب معين .

وكثير من كبار السائحين الأجانب لا تفوتهم زيارة هذه المجموعة وربما قبل ان يزوروا الاهرام وأبي الهول وقبر توت عنخ آمون .

ويقول صديقنا علي – نجل سعادة علي باشا ابراهيم – وهو معروف بيننا بحب المبالغة والفشر حبتين ، يقول علي ان من بين مجموعة والده السجادة التي كانت عند كليوبترا عند لقائها الأول بالأمبراطور يوليوس قيصر !!

***

ومن أصحاب الهوايات التي تكلف الكثير سعادة محمد محمود خليل بك وزير الزراعة السابق فمنذ ثلاثين سنة وهو لا يقع نظره على تابلوه بديع إلا ويشتريه ويأمر بنقله في الحال إلى سراى الجيزة العامرة ... وقد استقدم الباشا خبيراً فنيا في اللوحات ليثمن له اللوحات التي يقتنيها وكانت النتيجة التي انتهى اليها الخبير ان عند سعادته «تابلوهات» تساوي مائة وخمسين ألفا من الجنيهات ...

وبما ان خليل بك لم يرزق خلفا صالحا فقد أوصى بأن تكون هذه اللوحات لزوجته من بعده ثم لمتحف اللوفر بعد ذلك .. مع العلم بأن المتحف المذكور أعلاه يشكو التضخم ومتاحفنا المصرية تشكو الفقر المدقع !!

***

وعند سعادة سيزوستريس سيداروس باشا مجموعة من الأواني الخزفية يقدرها الثقاة بآلاف الجنيهات وعندما كان سعادته مستشارا للمفوضية المصرية في لندن ومن بعدها وزيراً مفوضا لمصر في واشنجطون ، كان يقيم الحفلات ويعرض فيها « خزفه » فينال عبارات التقدير ذات اليمين وذات اليسار . . . وكثيراً ما وقف مع الرئيس « روزفلت » يحدثه عن الآنية الفلانية وعن المتاعب التي تكبدها في الحصول عليها فيهز « رب البيت الأبيض » رأسه علامة على الاستحسان والاعجاب ..

أما الهوايات التي تكلف «المئات» فقط فمن اصحابها سعادة حسن نشأت باشا وزيرنا المفوض في برلين فلديه مجموعة من بنادق الصيد منقطعة النظير ... ومع أنها مجموعة كاملة ولا يمكن أن تزيد أكثر من ذلك الا أن الباشا مصمم على أن يشتري كل بندقية تقع عليها عينه ... ولعله ينوي بعد عمر طويل أن يتبرع بها لمشروع الدفاع الوطني ...

واشتهر وهيب دوس بك بمزاجه الخاص في الساعات وعنده منها ساعة ثمنها أكثر من مائتي جنيه وأخرى ثمنها مائة. ويضن وهيب بك بمجموعته ضنا تاما .. وربما لأصدقائه الاخصاء عندما يكون «رايقا» ولكن ويل للصديق الذي يجرؤ أن يطلب ساعة من هذه الساعات فوهيب بك يعتز بها اعتزازا خاصاً ويقال إن عدد ساعاته الآن بلغ الثلثمائة ... وهو يرى أن هذا العدد قليل وأنه لا يعتبر صاحب « مزاج » صحيح الا إذا وصل هذا الرقم إلى الألف ...

ويظهر أن العظماء الذين اسمهم « حافظ » يغوون «البيبات» فسعادة حافظ عفيفي باشا سفيرنا في لندن ومعالي حافظ رمضان بك – رئيس حزب سابقا ووزير دولة لاحقا – نقول إن عند كل منهما مجموعة بديعة من

البيبات ذات الأحجام المختلفة والاشكال المتباينة ولايمكن أن يتنازل أحدهما عن شيء من مجموعته لأن لكل واحدة منها ذكريات حلوة .

وكم من مشاكل سياسية كان الفضل الأول فى حلها لبيبة سعادة حافظ عفيفى باشا ولمدوخه المعروف .

وسعادته إلى جانب هذا من كبار هواة التحف والآثار وعلى الأخص الأوانى الخزفية ولدى سعادته منها مجموعة فاخرة اشتراها فى رحلة قصيرة كان قد قام بها إلى جزيرة رودس من سنوات .

وسعادته من المغرمين كذلك بالأثاث التاريخى القديم ، وقد اشترى سعادته من سنوات مائدة صغيرة من الخشب يرجع عهدها إلى حوالى مائة سنة بمبلغ ٢٠٠ جنيه استرلينى غير الفكة من شلنات وبنسات .

وهو بعد كل هذا يقتنى مجموعة من الكتب فى مختلف الشئون السياسية والاجتماعية والأدبية تعد الأولى من نوعها فى مصر ، وقد شاد لمكتبته جناحا خاصا فى منزل سعادته بحدائق القبة ، وكل محتوياتها من الكتب مجلدة تجليدا أنيقا فاخرا يعد أنموذجا للذوق السليم ، وأكبر دليل على هواية صاحب الدار لكتبه ومجلداته .

* * *

وقد اغرم سعادة طلعت باشا حرب بالمنفشات وجمع منها عددا كبيرا ولسعادته مورد فى اسيوط وآخر فى بغداد وهو يفضل منها جميعا منشة حمراء أنيقة لاتكاد تفارق سعادته لافى باريس ولافى القاهرة .

وكان سعادة بشرى حنا باشا مغرما بالكرافتات وكان متصلا بمحلات سولكا وادوارد أندتبلر . وهى أشهر محلات الكرافتات بباريس فكان أصحابها يرسلون لسعادته كل جديد ينتجونه ويقال إن عند الباشا الآن أكثر من أربعة آلاف كرافتة .

صحة العائلة المصرية

فى العهد الجديد

حقق الطب فى هذه الأيام ان معظم الأمراض الباطنية والعصبية ناتجة من جراثيم (الستربتوكوك) التى تتواجد من تقيح ثغور الاسنان فى الفم .

ولما كانت أغلبية العائلات المصرية مصابة بهذا الداء والعلاج منه يكلف المرضى كثيراً تطوع الاستاذ الساعى الحكيم الاخصائى فى صحة الفم لخدمة مواطنيه بالعلاج بالحقن الجديد SKAYPOR وهى عبارة عن فاكسين مجهز .

ونظراً للضائقة المالية قرر ان يعامل زبائنه بالتقسيط الشهرى سواء فى علاج أمراض البيوريه أو عمل الاسنان الصناعية على خلاف أنواعها وذلك بدون زيادة عن الاسعار المعتادة .

والعيادة بشارع سليمان باشا بعمارة دوس أعلا محلات (الاميركين) والعمل من الساعة ٨ صباحا إلى الساعة ٨ مساء .



الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب والى جانبه الآنسة ليلى مراد فى أحد مشاهد فيلم «يحيا الحب»
الذى سيعرض بسينما رويال ابتداء من الاثنين ٢٤ يناير



مشهد آخر من مشاهد فيلم «يحيا الحب» يجمع الآنسة ليلى مراد
والاستاذ محمد عبد القدوس الذى يقوم بدور والدها ..

لماذا أؤيد هذه الوزارة

بقلم صاروخا



عند حسن ظن رسامى الكاريكاتور به فاختار وجوها لاتصلح للكاريكاتور ..

لاشك أن وجه معالى زكى العرابى باشا وزير الحزمو والعزمو سابقا كان خير مسل لريشتى فى محنتها ... ولكن ما لبث معاليه أن نقل إلى وزارة المواصلات وانزوى بعيدا عن الدوشة ووجع الدماغ وسعادة عوض ابراهيم بك .

لقد ذرفت الدمع يومها ورفعت صوتى إلى السماء احتجاجا على



حقا لقد أثبت صاحب الدولة محمد باشا محمود أن لدولته ذوقا كاريكاتوريا بديعا ! فلقد رأيت دولته فى مناسبات متعددة ولكننى لم أعجب به قدر إعجابى يوم سمعت أسماء الوزراء الذين اختارهم فى وزارته الاخيرة .

لو حدث فى وقت من الأوقات أن استدعيت لتأليف الوزارة لما اخترت مجموعة من الوجوه الكاريكاتورية أحسن من المجموعة التى وقع عليها اختيار رئيس الوزراء الحالى !

لقد اختار دولته ستة عشر وجها كاريكاتوريا ما كان فى استطاعتى أن اختار مثلها . . .

وهل هناك وزارة غير هذه الوزارة جمعت رقبة دولة توحة باشا مع بغبغان حسن باشا صبرى وطربوش عبد العزيز فهمى باشا مع شوارب لطفى السيد باشا ومنخار كامل بك البندارى مع شفاتير دولة محمد باشا محمود وصلعة حسين باشا سرى مع قصة شعر خشبة باشا وبيبة حافظ بك رمضان مع حواجب الدكتور حسين هيكل بك وابتسامة صدقى باشا مع عيون حلمى باشا عيسى التى فيها حور ... وقيل حول والله أعلم ؟!

***

لقد عاشت ريشتى فى عهد الوزارة النحاسية الثالثة حائرة كاسفة البال بين وجوه وزراء لاتصلح وجوههم إلا للصور الطبيعية وانتظرت أن يجبر رفعة النحاس باشا بخاطر ريشتى ويدخل شخصيات كاريكاتورية فى وزارته الرابعة .. ولكن رفعة النحاس باشا لم يكن

ابعاد وزير الحزمو والعزمو عنى .

وشاء الله أن تقال وزارة النحاس باشا وتأتى وزارة محمد باشا محمود التى أدعو ليلا ونهارا لتبقى ذخرا للريشة المسكينة التى سئمت العطلة الطويلة .

***

وبين أصحاب الدولة والمعالى الوزراء الحاليين من يعجب بالصور الكاريكاتورية التى أرسمها لهم ... وبينهم من يمنع دخول مجلة «آخر ساعة» داره العامرة ويضع عليها حواجز جمركية عالية حتى لايطلع الابناء والاحفاد على آخر منظر كاريكاتورى لمعالى أو دولة الوزير .

ومن الوزراء الذين يحبون رؤية صورهم الكاريكاتورية ويحتفظون بها معالى بهى الدين بركات بك وزير المعارف . فمعاليه يحتفظ بصورة كاريكاتورية رسمتها لمعاليه وأخرى رسمتها للدكتور أحمد ماهر . .

ولقد كان والده المغفور له فتح الله بركات باشا يضحك كثيرا من صوره الكاريكاتورية . وحدث أن قابلنى مرة وأبلغنى اعجابه الشديد بالصور التى أرسمها له ثم قال ضاحكا :

— . . مع انك بترسمنى عجوز خالص !

***

وصاحب الدولة صدقى باشا يهتم كثيراً بصوره الكاريكاتورية ودولته يعتقد انه أجمل كثيراً من الصور التى أرسمها له .

وقد حدث فى عهد رئاسته للوزارة أن أرسل دولته رسولا يبلغنى أنه قال :

— وجهى لا يصلح للكاريكاتور ... الوجه الذى يصلح صحيح هو وجه النحاس باشا بتاعكم !

وقد ضحكت يومها ووعدت الرسول بأن أبذل جهدى فى اصلاح وجه دولته ... ولكن للاسف لم استطع ارضاء صدقى باشا لأن الصور الكاريكاتورية لا يمكن ان تكذب ولو حتى فى سبيل رئيس الوزراء .

وحدث مرة ان سألت دولة محمد باشا محمود عن رأيه فى الصور الكاريكاتورية التى أرسمها لدولته فأجاب رئيس الوزراء انه لا يطلع على الصور الكاريكاتور ويكتفى بالصور الفوتوغرافية !

وابتسمت يومها لأننى أعتقد ان كثيرا من صور محمد باشا محمود الكاريكاتورية أجمل من صوره الطبيعية !

***

وقد سمعت من بعض أصدقاء دولة عبد الفتاح باشا يحيى انه كان كلما تناول قرصا من الاسبرين تذكر صوره الكاريكاتورية التى أرسمها له فيستغرق فى الضحك

أما الرقبة الطويلة فان وزير الدولة والاسبرين والخارجية يرى أنها لاتنطبق عليه بحال من الأحوال ويرى فيها هزءا وزراية واستخفافا برقبته الجميلة .

وقد تحمل دولته كثير من الكاريكاتور فى عهد وزارته الأخيرة . . ولكن مدام



صليب بك سامى لم تتحمل رؤية كرش زوجها صباح مساء فذهبت إلى دولته وطلبت منه اصدار تشريع الصحافة المعروف .

***

وقد أخبرنى بعض المقربين من معالى حسن صبرى باشا أن معاليه لا يمانع فى رسمه بجانب البغبغان ... ولكنه متضايق من رسم جمجمته على شكل قطعة من الكمثرى مع أن رأسه ليس بهذا الشكل الغريب

وأذكر بهذه المناسبة ان ابن احد محررى هذه المجلة اصيب بورم فى رأسه فاتصلت والدته بزوجها تليفونيا وقالت له وهى تجهش بالبكاء

— هات حكيم حالا ... رأس الواد أصبحت كرأس حسن صبرى !

واغمى على المحرر المسكين من هول الصدمة !

***

وهناك حوادث كثيرة عن صور أصحاب المعالى الوزراء ولكن قلم المطبوعات يقف لنا الآن بالمرصاد . .

ومرة أخرى اؤكد تأييدى اللانهائى لهذه الوزارة واهتف من أعماق قلبى لتحيي وزارة محمد باشا محمود وليتفلق الستة عشر مليونا الذين يخالفوننى فى الرأى

صاروخان

عرافة أمريكية .. تتنبأ باسم عروس جلالة الملك قبل الخطوبة بشهور !

حدث عندما فكرت هيئة تحرير مجلة آخر ساعة فى اصدار عدد ممتاز بمناسبة تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب أن رأينا ارسال امضاء جلالة الملك إلى عرافة امريكية نطلب منها أن تقرأ طالع المليك .

وأرسلت لنا العرافة تقول إن المليك المحبوب سوف يتزوج قريباً وإنه سوف يكون سعيدا جداً فى حياته الزوجية . . وسوف يرزق ثلاثة أولاد وسوف يعمر طويلا .

وذكرت العرافة أن صاحب الامضاء سوف يتزوج فتاة جميلة من الشعب وأن أول حرف من اسمها هو S وانها فى ذلك الوقت موجودة فى أوربا .

ودهشنا يومها وبدأنا نفكر فى اسم الفتاة السعيدة الحظ وأخيراً استطاع أحد محررى هذه المجلة أن يثبت أن المقصود هى صاحبة المجد والنبل الآنسة «سافيناز ذوالفقار» كريمة سعادة يوسف باشا ذو الفقار .

وكتب المحرر مقالا استغرق صفحة كاملة من المجلة ذكر فيه أن الآنسة « سافيناز ذو الفقار » فى مقدمة المرشحات لزواج الملك المحبوب .

وطبع المقال فى العدد الممتاز وقبل توزيعه بيومين عاد الأستاذ التابعى من أوربا وكان فى معية جلالة المليك المحبوب واطلع على العدد ورفض أن يسمح بتوزيعه



بسبب هذا المقال الذى لا أساس له من الصحة !

وصعقت هيئة التحرير لأنها كانت قد بذلت ليالى طويلة فى تنسيق العدد وكتابته وجلسنا نفكر ونبحث عن حل يخرج به هذا العدد المدهش إلى النور . .

وأخيراً رأينا أمام اصرار الأستاذ صاحب الجريدة أن ننزع الورقة المكتوب فيها المقال من العدد .

وقضى عشرات من عمال المطبعة ٢٤ ساعة يمزقون من العدد الممتاز الصفحة المغضوب عليها من الأستاذ التابعى وأعدمنا تلك الصفحات فى الحال .

وبعد خروج العدد الى السوق بساعات امطرنا القراء والقارئات بوابل من الأسئلة والاستعلامات عن الورقة الممزقة ... وكان جوابنا عليهم أن التمزيق المذكور هو خطأ فى الطبع وصدقنا يومها القليل وشك فى امرنا الكثير !

وإذا تصفحت العدد ١٦٠ من هذه المجلة وخصته بامعان وجدت أن هناك ورقة ممزقة بين صفحتى ٣٨ و ٤٠ .

* * *

وبمناسبة العرافة المذكورة نذكر ان عرافة امريكية أخرى قد تنبأت لصاحبة الجلالة الملكة نازلى وهى فى العاشرة من عمرها بأنها سوف تصبح ملكة وسوف يجلس ابنها على العرش .

تهانى آخر ساعة

ترفع مجلة آخر ساعة تهنئتها الحارة لمقام صاحب الجلالة المليك المحبوب وتهنىء جلالته والبلاد بالزفاف الملكى السعيد . ومما يزيد سرور الشعب أن مليكه قد اختار لنفسه فتاة من الشعب الذى يعبده ويقدسه .



كما نتقدم أيضا بوافر التهنئة لصاحبة الجلالة الملكة الوالدة التى ندعو لها بالصحة والعافية والسعادة



كيف اختار المليك المحبوب عروسه

الاجراءات التي اتخذت لتغيير اسم صاحبة الجلالة "فريدة" ملكة مصر..

رأينا ونحن في مقام تسجيل الحقائق التي تتعلق بزفاف أحب ملك الى قلب مصر، هذه الحقائق التي سوف تكون صفحة بهيجة من تاريخ مصر الحديث، رأينا أن ننشر التفاصيل الصحيحة لخطوبة الملك المحبوب مجردة عن زوابع الخيال الذي وقع فيه بعض الزملاء والزميلات .

كان اول خبر طلع على الجمهور بالخطوبة الملكية في زميلتنا جريدة المصري وقد نشرته في عددها الصادر صباح يوم الاثنين ٢٣ أغسطس الماضي وتلقفته عنها بقية الصحف اليومية ، ولكنها وقعت في خطأ واحد جرت فيه وراءها الصحافة الاسبوعية وذلك انه مادام أول خبر عن الخطوبة قد نشر في صباح الاثنين فلابد وأن تكون الخطوبة قد تمت في اليوم السابق أي يوم الاحد

هذا هو الخطأ الذي وقعت فيه كافة الصحف . والصحيح أن الخطوبة تمت في مساء يوم السبت ٢١ اغسطس الموافق ١٤ جمادى الثانية .

***

لم يكن احد يدرى شيئا عن نية حضرة صاحب الجلالة الملك ، بل جاء الخبر مفاجأة للجميع مفاجأة سارة نعم ولكنها كما قلنا مفاجأة حتى للمقربين من خاصة جلالة الملك المعظم .

ففي مساء يوم السبت ٢١ أغسطس ، استقل المليك المحبوب سيارته الخاصة جريا على عادته وغادر سراي المنتزه وفي معيته ياور جلالته الخاص حضرة صاحب العزة عمر فتحي بك .

وقصد جلالته إلى دار صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا في حي

جانا كليس وسأل عن صاحب الدار وعن صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار فقيل لجلالته إن يوسف (بك) غائب في سفر وإن صاحبة العصمة زينب هانم قد ذهبت إلى دار حضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا ، وكان صبري باشا قد أقام بداره في تلك الليلة حفلة ساهرة حضرها صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ونفر من أصدقاء الأسرة وأطربت المدعوين الآنسة أم كلثوم .

وقد نشرنا الخبر في حينه على صفحات هذه المجلة .

وهنا سأل المليك هل الآنسة ذو الفقار موجودة فقيل لجلالته نعم .

***

وقابلها جلالة الملك بضع لحظات على انفراد ، ولا يعرف أحد بالضبط الحديث الذي دار في تلك اللحظات المعدودة ، وان كان في الامكان بطبيعة الحال ان تبدو هنا براعة الاستنتاج و الخيال الخصيب .. ولكن إلى حد ما ، فليس لكاتب ان يدعي أن المليك قال حرفيا كذا فاجابت الخطيبة النبيلة كيت .

هذا موقف قدسي يفيض فيه القلب ، ولا نظن ان صاحبه - حتى ولو بعد دقائق معدودة - يستطيع ان يذكر تماما اللفظ الذي جرى به اللسان في تلك اللحظات المعدودات .

ولكن الذي يعرفه الخاصة من أفراد الاسرة ان صاحب الجلالة الملك حين سأل الآنسة النبيلة ما اذا كانت ترضى به زوجا بكت الآنسة ذو الفقار، وتندت عينا المليك المحبوب وجلالته كما يعرفه رجاله المقربون دقيق الحساسية ذو قلب كبير حنون .

وكانت لحظة سكون فيها كل الجواب .

***

وهنا لم يصحب جلالته خطيبته السعيدة في سيارته كما ذكرت روايات الصحف ولم يذهب ليبحث عن والدتها صاحبة العصمة زينب هانم



ذو الفقار، بل امر جلالتـه ياوره الخاص عمر فتحي بك ان يذهب ويستدعي عصمتها من دار صاحب السعادة حسين صبري باشا.

وذهب الياور الخاص وقابل عصمتهـا وسألها ان تصحبه في سيارته لان جلالة الملك المعظم يريد ان يقابلها في الحال.

وحاولت زينب هانم ان تعرف شيئاً عن السبب ولكن عمر فتحي بك كما يعرفه أصدقاؤه هو أبو الهول رقم ٢!

ولكن قلب الأم نعم الدليل كما يقولون ولربما أدركت صاحبة العصمة شيئاً في ابهام وغموض، ولكنها على كل حال وصلت مع الياور الخاص إلى دارها وهي في شبه حلم...

واستقبلها جلالة الملك بلطفه المعهود وسألها ما إذا كانت ترضى أن تزوجه من كريمتها «صافي ناز»؟

وهنا استحال شعور الأم واحساسها المبهم الغامض إلى حقيقة ملأت عليها قلبها حتى فاض.

وخانها اللفظ ووقف لسانها لحظات ثم استطاعت أخيراً أن تقول في صوت اضعفته العاطفة الفياضة «إن هذا يا مولاي شرف عظيم»

وطلب منها جلالة الملك أن تستدعي زوجها صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا، وكان سعادته قد سافر الى بورسعيد في طريقه إلى لبنان.

***

وغادر جلالتـه الدار وحده مع ياوره الخاص، وعاد إلى سراي المنتزه، وصعد إلى جناح حضرة صاحبة الجلالة الملكة، وكانت جلالتها قد آوت إلى مخدعها الخاص.



ودخل عليها نجلها العظيم المحبوب وابلغها الخبر السار وتلقى قبلاتها وتهانيها. ثم نزل جلالته واستدعى أمينه الأول سعادة احمد حسنين باشا وابلغه كذلك الخبر السعيد.

وفي اليوم التالي – أي يوم الأحد ٢٢ أغسطس – حضرت الخطيبة الملكية في صحبة والديها إلى سراي المنتزه والبسها المليك خاتم الخطوبة، وهنأتها وقبلتها جلالة الملكة وصاحبات السمو الملكي الأميرات.

ولقد كانت الأميرات وخصوصاً صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية، أشد الناس فرحاً بهذه الخطوبة حتى قال «أحدهم» إن فرح الأميرة فوزية كاد يزيد عن فرح أم العروس!

ثم رأى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب أن يغير اسم الآنسة خطيبته النبيلة فاختار لها اسم «فريدة» كما هو معروف

وعقب الانتهاء إلى هذا الرأي أرسل حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا والد الآنسة فريده وولي أمرها الشرعي خطاباً أو «عريضة» يعلن فيهـا رئاسة محكمة الاسكندرية الشرعية رغبته ورغبة كريمته المهذبة في تغيير اسمها من صافي ناز إلى اسم فريدة ويبدي استعداده للقيام بكافة الاجراءات التي يتطلبها القانون.

وتلقى حضرة صاحب الفضيلة رئيس محكمة الاسكندرية الشرعية خطاب سعادة يوسف ذو الفقار باشا ورأى فضيلته مراعاة لمقام الخطيبة الكريمة أن لا يكلفها مشقة الانتقال إلى المحكمة ولهذا قرر فضيلته أن تنتقل هيئة المحكمة إلى دار والد الخطيبـة في حي جناكليس برمل الاسكندرية وأن تعقد جلستهـا وتتم إجراءاتها هناك.

وفي اليوم الذي حدده فضيلة الرئيس انتقلت فعلا هيئة المحكمة إلى دار سعادة يوسف ذو الفقار باشا ولكن الآنسة النبيلة كانت في ذلك الوقت



فى سراى المنتزه تزور صاحب الجلالة خطيبها وحضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات .

ودق جرس التليفون فى قصر المنتزه وقيل إن هيئة المحكمة موجودة فى دار سعادة يوسف ذو الفقار باشا فهل فى استطاعتها الانتقال إلى سراى المنتزه وإتمام إجراءاتها هناك أم تنتظر فى دار سعادة والد الخطيبة ؟

وأجاب حضرة صاحب السعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لصاحب الجلالة الملك أن لامانع من أن تحضر هيئة المحكمة إلى سراى المنتزه وتعقد جلستها وتقوم باجراءاتها فى السراى . وانتقلت هيئة المحكمة من دار والد الخطيبة إلى سراى صاحب الجلالة الخطيب ، وصعدت إلى الدور الأول حيث عقدت جلستها .



اليوم
تعتز النفوس
وترتفع الرؤوس
فاملأ الكؤوس
بصـــحة الملك العروس

ابو كيفو
سفير كونياك أوتار

عسكري البوليس

ارجع ورا ياجدع مالك كدا محشور
واقف كدليه هنا . . هوه الوقوف بالزور ؟
ضايقتنا بوقفتك وسط الطريق . . ماتغور
الحته دى لوزراء الدولة . . يالله امشى
واياك أشوفك هنا وسط الميدان بتدور

المصري الفري

شوق لذات المليك هو اللى جايبنى
وإن جيت أهنى بزفافه مين يعيبنى
سيبنى أقف ياأخى مطرح مايعجبنى
وإن كانوا الدول وزراء الامة . . . إيه يعنى
لكن أنا ـ الأمة ـ من فضلك تسيبنى



شوقي لذات المليك هو اللي جايبني

كيف اختار الوزراء هدية الزفاف الملكي ؟

ممنوع الدخول

لا يعيش صاحب العزة حفنى بك محمود شقيق دولة رئيس الوزراء إلا لايقاع أصدقائه ومعارفه فى ورطات ومقالب تضحكه هو وتبكى الضحايا المساكين . .

ولما كان معظم الوزراء الحاليين من أصدقاء ومعارف حفنى بك فقد رأى عزته أن يسلط عليهم وابلا من مقالبه المعروفة .

ولكن بعض أصحاب المعالى الوزراء لايفهمون الضحك والهزار ومن هنا ذهبوا فى وفد يشكون حفنى بك إلى دولة رئيس الوزراء .

وغضب رئيس الوزراء من شقيقه وتقرر حرمانه من دخول أبواب معظم الوزارات . بل وحدث أن كان فى نية وزير معروف تعيين أحد الاشخاص فى وظيفة خالية . . . وأرسل حفنى بك توصية على المرشح المذكور .

وبهت معالى الوزير وعين شخصاً آخرا خوفا من أن تكون هذه التوصية عبارة عن مقلب جديد لحفنى بك .



بينما كان معالى حلمى باشا عيسى وزير الأوقاف فى شرفة فندق شبرد يبحلق لأصحاب العمائم الذين يمرون أمامه فى الطريق العام . . إذا بنظارة معاليه تقع على سبحة من الياقوت واللؤلؤ معروضة فى فترينة محل أحد التجار الهنود .

ولما كانت السبح تدخل فى اختصاص حلمى عيسى باشا بصفته وزير الاوقاف على سن ورمح فقد انتقل معاليه إلى المحل المذكور لمعاينة السبحة فظهر أن ماظنه معاليه سبحة هو فى الحقيقه عقد فسأل عن ثمنه فقيل له أنه الفين وخمسمائة من الجنيهات .

وبعد مفاوضات ومناقشات قبل الرجل أن يبيع العقد بمبلغ الفين وثلاثمائة جنيه من أجل خاطر عيون وزير التقاليد والأوقاف .

واتصل حلمى باشا فى الحال بزملائه الوزراء واقترح عليهم شراء العقد وتقديمه لجلالة الملك المحبوب بمناسبة الزفاف الملكى السعيد .

ووافق الوزراء بالاجماع لأول مرة منذ تأليف الوزارة !

واتفق أصحاب الدولة والمعالى على أن يدفع الرئيس خمسمائة جنيه ويدفع كل وزير ثمن فص من فصوص العقد .

أما معالى زميلنا حسين هيكل بك فقد تكفل بدفع ثمن الخيط الذى يربط هذه الفصوص .

وتقريراً للحقيقة نقول إن الخيط الذى دفع ثمنه هيكل بك من الحرير الجيد ولا يقل ثمنه عن عشرين قرشاً !

دولته مكسوف !

عندما ولد الوجيه فايد فريد ظهرت على مخايله امارات النجابة والشطارة حتى أن دولة صدقى باشا قال يومها :

— سوف يكون لهذا الطفل شأن عظيم !

ودارت الدنيا دورتها وحصل الطفل فايد على ليسانس الحقوق هذا العام ثم دارت دورة أخرى وتقلد صاحب الدولة والكفاءات وزارة المالية واختار فايد سكرتيرا خاصا لدولته .

وأشيع يومها ان فايد سوف يعين فى الدرجة الرابعة أو الخامسة ... وابتسم فايد وقال بتواضع أن الدرجة هى السادسة .

ولكن حدث أن استدعى دولة صدقى باشا فايد إلى مكتبه وقال له

— انى آسف جداً لأننى فى الوقت الحاضر لا أستطيع أن اعينك إلا فى الدرجة السابعة اسوة بزملائك فى المدرسة . . وذلك لأننى مكسوف أن انتقد الاستثناءات بالأمس وابدأ عملى اليوم باستثناء جديد .

ونحن يسرنا أن نسجل الكسوف الأول لرب الكفاءات !





أفادكم الله

(تحدث معالى وزير المعارف الى طلبة الجامعة عن سياسة الوزارة)

(وزير المعارف) : أنا مش عاوز احدث الوزراء ... أنا عاوز أحدث الطلبة عن سياسة الوزارة

(الدكتور طه حسين) : الوزراء بيقولوا انهم كان مش عارفين سياسة الوزارة ... وعلى كده جايين يعرفوها من معاليك !!

مناورة فاشلة

الوزارة تطلب الانتقال الى جدول الاعمال عند طرح الثقة امام البرلمان

مازالت الوزارة حائرة مرتبكة لا تدرى ماذا تفعل يوم ٣ فبراير ، وهل تتقدم إلى البرلمان وتستجمع البقية الباقية من شجاعتها فتطلب من المجلس الحالى أن يثق بها بعد الاستماع إلى بيانها الذى سيكون أطول من ليل الشتاء ، أم تستمع لنصيحة أصحاب المقالب التاريخية التى يشار اليها بالبنان ، فتحل البرلمان وتخوض معركة انتخابية لا يعلم إلا الله هل تخرج الوزارة منها بجموع النواب الذين يؤيدونها اليوم أم تخسر فيها الجلد والسقط ؟

ويظهر أن الوزارة كما قررت اتجاهها عادت فتقهقرت وأخذت تضرب أخماساً لأسداس . ولهذا راينا وزير الصحة الأستاذ كامل البندارى بك يصرح — وما أكثر تصريحاته — بأن الوزارة خلاص قررت التقدم للبرلمان يوم ٣ فبراير فاذا لم تظفر بالثقة فانها تحل البرلمان وتجرى الانتخابات . وبعد يوم أو اثنين يسأل بعض الوزراء الآخرين فيقولون إن خطتهم لم تقرر بعد وانها ستظهر يوم ٢٨ أو ٢٩ يناير ! !

* * *

ومازال بعض الوزراء يصرح بأن الوزارة لن تحتاج لحل البرلمان : وأنه عندما يجتمع المجلس ستكون الأغلبية فى جانب الوزارة !

ويفسر الوزاريون ذلك بأن هناك عدداً آخر من النواب الذين لم يعلنوا انضمامهم للوزارة أو للدكتور ماهر إلى الآن ، أعطوا وعداً بأن يؤيدوا الوزارة عند اجتماع البرلمان لانهم لا يجرأون على اعلان نيتهم أمام الجمهور قبل ذلك !

ومع هذا كله فان كل الدلائل تدل على أن الوزارة لا يمكن أن تفوز بالثقة إذا تقدمت إلى المجلس يوم ٣ فبراير ، ولهذا أخذوا يفكرون فى طريقة يتفادون بها مواجهة النواب بمسألة الثقة وتسهيل الطريق أمام بعض النواب الذين تدور معهم المساومات !

وقد اهتدوا أخيراً — على مايقال — إلى مناورة لا ندرى كيف يوفقون بينها وبين التقاليد الدستورية فى أى بلد من بلاد العالم.

وتتلخص هذه المناورة فى أنه عندما يجتمع البرلمان يوم ٣ فبراير تتقدم الوزارة إلى مجلس النواب ببرنامجها ، من غير أن تطلب عرض الثقة أو عدم عرضها على المجلس ! فاذا وقف أحد نواب الأكثرية وطلب طرح الثقة بالوزارة فان اقتراحا آخر يقدم من جانب الوزاريين يطلب الانتقال إلى جدول الاعمال بدون عرض مسألة الثقة !!

والمقصود بهذا أن يسهلوا أمام عدد من النواب المترددين أن يتفادوا إعلان رأيهم للوزارة أو عليها !!

* * *

هذه هى المناورة التى اتصل بنا أمرها فى اللحظة الأخيرة ونحن نكتب هذه السطور وهى ليست مناورة سخيفة فقط ولكنها تعرض مصر ونظامها البرلمانى كله لسخرية العالم المتمدين إذا لجأت إليها الوزارة . فان النصوص الدستورية والتقاليد الدستورية فى كل بلد من بلاد العالم تقضى بأن يكون أول عمل للوزارة عند تأليفها هو أن تتقدم

صدقى باشا يطلق السياسة !!

التقى دولة صدقى باشا أخيراً ببعض أصدقائه ، ودار الحديث كما هى العادة فى مجالس السياسيين الدهاة من أمثال دولته بالطبع — دار الحديث حول السياسة وما تكتبه الصحف عن دولة السياسى الداهية .

والتفت أبو السباع الى الحاضرين . بعد أن وضع ابتسامته التقليدية على شفتيه ثم قال :

— إننى مندهش لما تكتبه الصحف عنى الآن ، ولتعرضها لى فى كل حديث عن سياسة الوزارة . والواقع أننى رجل لا شأن لى الآن بالسياسة ، ولكننى مختص بالمسائل المالية وحدها . فاذا كانت الصحف ترى منى خطأ فى هذه المسائل فما عليها إلا أن تحصر حديثها فى بيان هذا الخطأ ! !





وأمن الجميع على كلام دولة السياسى (السابق) وأخذوا ينشدون قصائد المدح فى براعة رجل المال البرىء !!

الحزبُ الوطني ولماذا لم يفصل رئيسه الى الآن ؟!

لما ألفت الوزارة الحاضرة أخذ الناس يفركون أعينهم وهم يطالعون اسما واحداً من أسماء الوزراء الجدد، ولا يكادون يصدقون ما يقرأون . وهو اسم معالي وزير الدولة حافظ بك رمضان رئيس حزب زيلع وهرر والملحقات الذي في رأس مبادئه عدم قبول الحكم ما دام في مصر انجليزي واحد !!

وأسرع أعضاء الحزب يعلنون في الصحف ان اللجنة الادارية مدعوة لسماع بيانات الرئيس الذي ابتلع هذا المبدأ الأساسي، وكان الغرض بالطبع شلحه من الرياسة، واختيار آخر في محله مؤقتا — أي الى ان يعثر الرئيس الجديد على وزارة تقبله كما فعل أخ له من قبله !





وانتظر الناس الى اليوم، فلا اجتماع، ولا بيانات، ولا شلح للرئيس الهمام.

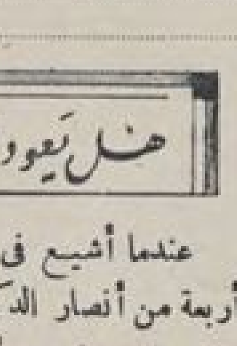
وتبين ان السبب في ذلك هو ان أعضاء حزب الملحقات عندما هموا بتنفيذ عزمهم جاءهم أحد أولاد الحلال يقول لهم ان قرارهم سيكون من جهة في مصلحة الوفد ! ومن جهة أخرى قد لا ترتاح اليه بعض الجهات!

وتبادل الاعضاء الافاضل هز الرءوس، وأصدروا قرارهم بالصهينة والسكوت على (عملة) الرئيس !

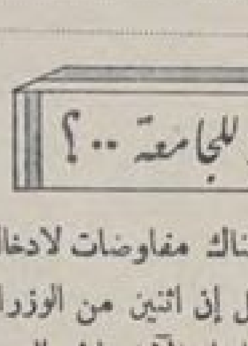
هل يعود لطفي السيد باشا مديرا للجامعة ..؟

عندما أشيع في الاسبوع الماضي أن هناك مفاوضات لادخال أربعة من أنصار الدكتور ماهر في الوزارة قيل إن اثنين من الوزراء سيخرجان متطوعين أحدهما عبد العزيز فهمي باشا والآخر لطفي السيد باشا . وقيل انه في هذه الحالة يعين لطفي السيد باشا مديراً للجامعة بمرتب وزير .

والذي نستطيع أن نؤكده أن مفاوضات حدثت بالفعل لادخال بعض أنصار الدكتور ماهر في الوزارة حتى لا يطالب الدكتور بالرياسة، ولكن هذه المفاوضات فشلت، فبقي بذلك لطفي باشا وعبد العزيز باشا فهمي في الوزارة .



أما منصب مدير الجامعة فقد اتفق على ابقائه خاليا حتى إذا أوشكت الوزارة على الخروج عينت فيه لطفي السيد باشا من جديد.



للبرلمان طالبة منه أن يقرر الثقة بها، فاذا نجحت بقيت في الحكم وإلا كان عليها أن تستقيل أو تحل البرلمان لاجراء الانتخابات.

وستعرف الوزارة يوم ٣ فبراير أن مناورتها هذه ستقابل بالفشل الفاضح، وأن الأغلبية الكبرى في المجلس ستصر على طرح موضوع الثقة وتقرر في الحال موقفها من الوزارة. وما يوم ٣ فبراير ببعيد !

حركة وكلاء الوزارات

منذ تولت الوزارة الحكم تحدثت الصحف عن اتجاه النية إلى تعيين فلان وعلان في مناصب وكلاء الوزارات الحالية. ولكن الأيام أخذت تتوالى، وأخذ مجلس الوزراء يجتمع وينفض دون أن تظهر التعيينات المنتظرة.

والذي علمناه أن الوزارة كانت قد رشحت فعلا عددا من انصارها، وخصوصا أبناء البيوتات، الذين لم يكونوا سعداء الحظ كاخوانهم الذين دخلوا الوزارة ولو من غير وزارة.

ولكن الوزارة اصطدمت من أول الأمر بزمزأة هؤلاء المرشحين، واعلان بعضهم أنهم لا يقبلون وكالة الوزارة حتى لا يسجلوا على أنفسهم أنهم أقل قيمة من زملائهم الذين اختيروا وزراء !

ومازالت الزمزأة والأخذ والرد قائمة على قدم وساق !

الدكتور ماهر متردد !

والنقراشى باشا رفضه الوزارة القوية

عند ما أسندت رئاسة الوزارة إلى دولة محمد باشا محمود طلب من سعادة الدكتور احمد ماهر ان يعد بتأييد الوزارة الجديدة إلا ان سعادة رئيس مجلس النواب أجاب انه سوف يؤيدها إذا احترمت الدستور وسوف يحاربها بكل سلاح اذا اعتدت عليه .

وأرضى الوزارة يومها هذا الوعد وارتفعت الزغاريد الوزارية إلى السماء .. ولكن لاحظ أخيراً أصحاب العقول الكبيرة فى الوزارة ان وعد الدكتور ماهر لا يمكن ان يعتبر كافياً للوزارة لأن سعادته يستطيع فى أى لحظة ان يتهمها بخرق الدستور فيخذلها فى الحال ويودعها الى قرافة الامام .

وعلى ذلك رأى أصحاب العقول المذكورين ان يربطوا الدكتور ماهر مع الوزارة وذلك بأن يدخلها بعض أنصار سعادته .. ويا نعيش سوا يا نموت سوا ... !

وتردد سعادة الدكتور ماهر فى قبول فكرة الاشتراك فى الوزارة وطلب مهلة للتفكير ... ولكن سعادة النقراشى باشا رفض ان يموت مع الوزارة .





وعادت العقول الوزارية الكبيرة تقترح على الدكتور ماهر تأليف جبهة متحدة من الأحزاب المعادية للوفد وان ترشح الجبهة مرشحيها ضد مرشحى الوفد حتى لا يتصادم مرشحو الدكتور مع مرشحى الوزارة .. وتردد الدكتور ماهر فى قبول فكرة الجبهة أما النقراشى باشا فقد ضرب قدمه فى الارض واستسخف الفكرة ! وعادت العقول الوزارية الكبيرة تبحث عن فكرة جديدة !

اكتشف الوزراء فجأة أن الدكتور ماهر وأنصاره قد يخذلون الوزارة بين غمضة عين وانتباهتها كما يقول معالى وزير الأوقاف .

وأمام هذا الخطر الجديد أرسلت الوزارة رسلها إلى بعض النواب (المحترمين) لضمهم لا للدكتور ماهر كما كانت السياسة منذ أسبوعين بل لضم حضراتهم إلى حزب الأحرار الدستوريين .

وقد نجح الرسل فى الحصول على ثلاثة نواب جدد كان أحدهم قد انضم الى الدكتور ماهر ثم عاد فاعلن تأييده لدولة رئيس الوزراء .



بدأ صدر بعض الوزراء يضيق من سعادة الدكتور ماهر وبعض أنصاره النواب ..

فاذا أراد وزير نقل موظف جاءه رسول من الدكتور ماهر يقول إن سعادته يرى أن المصلحة العامة تقضى بعدم نقل الموظف المذكور وإذا أراد الوزير تعيين فلان جاءه رسول يقول إن نواب الدكتور ماهر غير راضين عن هذا التعيين . وإذا أراد الوزير أن يقول بم قيل له إن الدكتور ماهر بصفته القيم على الوزارة لا يسمح له أن يصدر هذا الصوت الغريب !

ويقولون إن الهواء الساخن بدأ يتجمع فى صدور الوزراء . . . وانه يخشى أن يطلق أحدهم فى وجه سعادة رئيس مجلس النواب !

سؤال معقول !

عندما ألف دولة الزعيم النبيل وزارته وصفها بأنها وزارة دستورية سوف لا تفرق بين الأحزاب .

وحدث أن رشح الزعيم النبيل بعض كبار الأحرار الدستوريين لشغل بعض المناصب الكبيرة .

وتقابلت عقب ذلك مباشرة شخصية كبيرة مع دولة رئيس الوزراء فقالت له متسائلة :

— وزارة دولتك دستورية نسبة للدستور والا نسبة لحزب الاحرار الدستوريين ؟





القنطرة

(يقال إن الخلاف بدأ يدب بين حزب سعادة الدكتور ماهر والوزارة الحالية)

الدكتور ماهر — أنا شايف القنطرة قربت تخسع وموش متحملانا . . . ياترى نمشى على طول والا نغيرها

هل يجرى حافظ عفيفى باشا الانتخابات ؟





يكاد يكون مؤكداً أن مجلس النواب الحالى سوف يحل فى ٣ فبراير القادم .. ولن يكون غريبا بعد ذلك أن يدب الخلاف بين معسكر ماهر والنقراشى من ناحية ومعسكر الوزاريين من ناحية أخرى

ومنشأ ذلك الخلاف أن كل فريق يطمع فى أن ينال أغلبية فى مجلس النواب القادم تمكنه من الحكم ...

ومن هنا بدأ كل فريق فى هذه الأيام يشتغل لحسابه ... وبدأنا نسمع أنصار ماهر والنقراشى الذين طالما نظموا القصائد فى مدح الوزارة الحاضرة ... بدأنا نسمع هؤلاء الأنصار يتحدثون عن ضرورة تشكيل وزارة محايدة تكون مهمتها إجراء الانتخابات القادمة .. ولا داعى لترديد ما يقال فى هذا الصدد عن انتخابات دولة صدقى باشا ... وعن همة دولة أبو السباع التى مكنته من الحصول على النسبة إياها ... $\frac{1}{2}$ ٦٧ ٪

والاسم الذى يتردد بهذه المناسبة هو اسم سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا سفيرنا فى لندن والموجود بمصر الآن بالاجازة .

أما هل يقبل سعادة حافظ باشا القيام بهذه المهمة أم لا يقبل فأمر غير معروف ، وقد تحاشى سعادته حتى اليوم أن يدلى برأيه فى الموقف السياسى الحالى رغم محاولات كثيرة بذلت فى سبيل ذلك على أن الذى نؤكده هنا أن ترشيح سعادة حافظ باشا لاجراء الانتخابات يقابل بالارتياح فى جميع الدوائر .

انتخابات صدقية حرة !!

هذه هى أقوال معسكر ماهر والنقراشى أما دوائر الوزارة فتؤكد أن مهمة الوزارة هى إجراء الانتخابات التى يرون من الآن أن نتيجتها سوف تكون فى جانبهم ... أى أنهم سوف يحصلون على أغلبية تمكنهم من الاستمرار فى الحكم ...

وقد صرح دولة صدقى باشا أن الانتخابات سوف تجرى فى جو تسوده الحرية ... وانه متفائل الى درجة كبيرة بل يؤكد انه اذا تمت الانتخابات على يدى الوزارة الحاضرة وكانت انتخابات حرة — كما يقول — فان الوزارة سوف تحصل على غالبية لا تقل عن ٩٠ ٪ ... !!

وهناك مشكلة سوف تظهر فى القريب ... نعنى مشكلة توزيع الدوائر ونصيب كل حزب من الأحزاب المشتركة فى الوزارة منها ثم أى الاحزاب سوف يستولى على نصيب الاسد بينما يخرج الآخر فى النهاية يا مولاى كما خلقتنى ... ؟





سؤال سوف تجيب عليه الأيام المقبلة .. وليس الغد ببعيد .

مسألة مزاج !

وشحت الاشاعات صاحب العزة عبد العزيز بك احمد لمنصب وكيل وزارة الأشغال وفعلا فكر بعضهم فى تعيين عبد العزيز بك فى هذا المنصب ولكن معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال عارض بشدة وكانت النتيجة أن سحب أصحاب الاقتراح اقتراحهم عندما ظهر لهم أن بين الوزير وعبد العزيز بك ماصنعه الحداد . . .

وقيل بعد ذلك أن صاحب العزة طراف بك على هو المرشح لهذا المنصب .. ولكن ما نعلمه هو ان معالى حسين سرى باشا يرى ان خير من يصلح لهذا المنصب هو صاحب العزة شاكر بك احمد وكيل وزارة الصحة للشئون القروية ... وفى هذه الحالة يعين طراف بك على وكيلا للصحة للشئون القروية .

وقد سمعنا ان صاحب العزة شاكر بك احمد يفضل ان يعين وكيلا لوزارة المواصلات ..

ولو ... !

بدأت آثار الخلاف القديم الذى كان مستحكما بين معالى حسن صبرى باشا وزير المواصلات وسعادة شاكر باشا مدير السكة الحديد تظهر فى هذه الأيام .

ويتحدث معالى حسن صبرى باشا بمناسبة وبغير مناسبة عن شاكر باشا حديثا لا يسر عدواً ولا حبيبا .

وقد سمعنا ان معالى الوزير قد صرح مرة انه يفكر فى احالة شاكر باشا إلى المعاش أو يتخلص منه بأية وسيلة ..

هذا مايقوله معالى حسن صبرى باشا ونحن من جانبنا نؤكد أن سعادة شاكر باشا باق فى منصبه رغم مايقول الوزير .. وما اكثر ما يقوله الوزير . .

مدير البلدية

لم يعد سراً خفياً أن الوزارة الحاضرة تريد أن تنقل أكبر عدد ممكن من الموظفين الذين عينوا فى عهد حكومة الوفد الى مناصب غير التى يشغلونها الآن .

وقد دار البحث فى الأسبوع الماضى حول منصب مدير بلدية الاسكندرية الذى يشغله صاحب السعادة حامد الشوار بى باشا وكاد الرأى يتفق على أن يعين فيه صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل المالية .

ولكن التعيين أرجىء حتى يوجد المنصب الذى يصلح لأن ينقل اليه سعادة الشوار بى باشا .

* * *

تعيينات جديدة

منذ تولت الوزارة الحاضرة الحكم والاشاعات لا تنقطع فى وزارة المعارف عن قرب اجراء حركة تنقلات كبيرة بين موظفيها .

ومن أكثر هذه الاشاعات انتشاراً نقل العشماوى بك وكيل الوزارة إلى قلم قضايا الحكومة وتعيين صادق بك جوهر مكانه .

وإنشاء منصب سكرتير عام للوزارة يتولاه مصطفى شكرى بك .

ونقل موظف كبير آخر مديراً لدار الكتب ، بدل الدكتور منصور فهمى بك الذى يرشحونه لمنصب مدير المطبوعات .

ويقال إن مصدر هذه الاشاعات هو بعض حضرات السادة الذين يرشحون أنفسهم للمكافأة على خدمات قديمة !

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

التعيينات الحزبية ممنوعة .. والرفت ممنوع .. والزعل مرفوع

سكت دهرا !!

بدأت محلات البغبغانات تستفسر عن صحة بغبغان معالى حسن صبرى باشا وتتساءل عن سبب صمته الطويل ... وذلك أن معالى وزير المواصلات لم يفتح منذ دخول الوزارة فمه ولم يعطر الشعب المصرى الكريم بوابل التصريحات التى اعتاد أن يلقيها يميناً وشمالا !

ويظهر أن أحد أخصاء معالى الوزير استجمع شجاعته وقال لمعاليه : أجوليت ماهذا السكوت ؟

وأجاب معالى الوزير أنه يستريح فى الوقت الحاضر استعدادا للمعركة القادمة التى تنتظر معاليه . . .

وسأل الصديق معالى الوزير عن هذه المعركة التى سوف يخوضها هل هى معركة الانتخابات أو معركة بينه وبين دولة صدقى باشا أو توحة باشا .

ولكن الوزير الصامت رفض أن يتكلم أو يجيب أو يغمز بالعين والحاجب شأن الوزراء والناس العظام . . لأن معاليه مصمم على السكوت فى الوقت الحاضر . ولاحول ولاقوة إلا بالله !



يقال انه قد صدرت الأوامر للوزراء بعدم رفت أى موظف من الموظفين لأى سبب سياسى كما انه قد طلب منهم منع التعيينات الحزبية لأن هذه الوزارة ليست وزارة حزبية .

ويقول أصحاب المعالى والدولة الوزراء ان هذه الأوامر صعبة التنفيذ وانها تكاد تشل أيديهم عن العمل الصالح !!

ويذكرون فى هذا السبيل ان الوزارة عندما نظرت فى الحركة الادارية كانت ترغب فى اعادة بعض المديرين الذين شوبهم واحالة آخرين الى المعاش ولكن الجهات العليا لم ترحب بهذه الرغبة .

وأمام الأمر الواقع اضطرت الوزارة ان تجرى حركة ضيقة بين المديرين والمحافظين واكتفت بنقل من لا شك بكفاءتهم الانتخابية الى الديوان العام .

ويقول أنصار الوزارة ان كل شىء سوف يتغير بعد اجراء الانتخابات .. ونحن نؤكد لهم ان كل شىء سيتغير بما فى ذلك الوزارة الحاضرة ان شاء الله !

مسألة حساب !

صرح أحد أصحاب المعالى الوزراء لزميل من محررى الصحف اليومية أن الوزارة لن تحل البرلمان وأنها سوف تتقدم اليه وتحوز الثقة بأغلبية مطلقة !

وظن الزميل أن الوزير ضعيف فى علم الحساب فأخبر معاليه أن عدد نواب المعارضة ٤٦ وعدد نواب الدكتور ماهر ٤٠ وأن المجموع هو ٨٦ ... وأن الأغلبية المطلوبة هى ١٢٠ صوتا !

وابتسم الوزير وقال :

— سوف ترى أننا سنحوز الثقة فى هذا البرلمان .

ولما خرج الزميل من عند الوزير كان يسأل كل من يقابله قائلا :

— ٤٦ + ٤٠ تساوى كام ؟

فيجيب المسئول بالطبع

— ٨٦

فيضحك الزميل من جهل المسئول ويؤكد له إن المجموع هو ١٢٠ وأن هذا هو ما يؤكده وزير مسئول !



بين وزير دولة ... وفراش دولة !!





بينما كان صاحب المعالى عبد العزيز باشا فهمى الوزير بلا وزارة وبلا طربوش كمان .. بينما كان معاليه يجلس فى مكتبه الخاص بمجلس الوزراء يبحث وينقب ويقلب فى مواد الدستور اذا برجل رث الثياب يدخل على معاليه دون احم ولا دستور !

ولأول مرة فى تاريخ عبد العزيز باشا جمع وزير الدولة أطراف أعصابه المتناثرة وجلس يستمع للزائر الغلبان .

وقال الزائر الغلبان انه مسكين وصاحب عائلة يزيد عددها عن عدد أعضاء الوزارة الحالية .

وبعد ان ألقى المسكين موالا طويلا عن حب الوزير للاحسان والرحمة طلب من معاليه ان يلحقه فى وظيفة فراش .

وأجاب وزير الدولة بأن جميع وظائف الفراشين فى الوزارة مشغولة للاسف الشديد ..

وذرف الرجل دمعة ساخنة وقال متسائلا :

— مافيش حتى فراش دولة ؟

وهنا فلتت أعصاب وزير الدولة فطار طربوش معاليه وطار فى أثره الفراش المذكور !

انا سالى ... انا عاوز سيارة وزير !

حدث عندما دخل معالى زميلنا الدكتور حسين هيكل الوزارة أن أرسلت وزارة المواصلات الى معاليه سيارة صغيرة كان يركبها سعادة وكيل الداخلية البرلمانى .

ثم حدث أن رأى معاليه سيارات باقى الوزراء فوجد أن سيارته صغيرة جداً بالنسبة لتلك السيارات فتضايق وأمسك بسماعة التليفون وطلب من وزارة المواصلات ارسال سيارة كبيرة لأنه وزير دولة وليس وكيل وزارة .

وامتثلت وزارة المواصلات فى الحال وأرسلت لمعالى الزميل سيارة بويك كبيرة كان يركبها سعادة وكيل المواصلات .

ونزل الوزير من مكتبه وفحص السيارة ثم لف حولها مرة ومرتين وثلاثة .. وقيل انه قاس طولها وعرضها ثم قارن مقاييس سيارته بالسيارة التى يركبها زميله معالى احمد كامل بك رئيس تحرير جريدة الشعب سابقا .





وأخيرا عندما تأكد معاليه ان سيارته هى سيارة وزير بحق وحقيق بعد ذلك عاد الى مكتبه وقد انبسطت أساريره وبدأ ينظر أمور الدولة من جديد .

ولا فيش حد أحسن من حد .

شكوى الوزراء من لسان النقراشي باشا !!

ألف دولة محمد باشا محمود الوزارة على أساس أن سعادة الدكتور احمد ماهر وحزبه سوف يؤيدان الزعيم النبيل على طول الخط .

وحدث عقب تأليف الوزارة أن قابل مراسل جريدة الديلي اكسبريس سعادة النقراشي باشا وسأله عن رأيه في حل الأزمة بتأليف الوزارة الجديدة فأجاب سعادة النقراشي باشا .

This is a very bad solution

ومعنى هذا أن سعادة النقراشي باشا يعتقد أن رئاسة محمد باشا محمود للوزارة يعتبر حلا غير موفق .

وبلغ هذا الرأى أصحاب الدولة والمعالى الوزراء فتمثلوا بسيدنا يعقوب وقالوا إنها زلة لسان ولا شك من سعادة النقراشي باشا .

ولكن حدث بعد ذلك أن بلغ الوزراء أن النقراشي باشا يؤكد لأنصاره وزوار مكتبه أن الوزارة الحاضرة لن تستمر طويلا فى الحكم وأن مصلحة البلاد تقضى بابعاد محمد محمود وعبد الفتاح يحيى وصدقى عن مقاعد الحكم .

وبلغ الوزراء أيضا أن النقراشي باشا لايتحدث عن الوزارة الا بأسلوب كله هزء وزراية واستخفاف لايصح أن يستعمله حليف مثله أكل مع الوزراء الحاليين عيش وملح او نقدصبر أصحاب الدولة والمعالى أبناء سيدنا يعقوب وقرروا أن يحتجوا لدى سعادة الدكتور ماهر على لسان سعادة النقراشي باشا .

وأوفد دولة رئيس الوزراء مندوبا إلى سعادة رئيس مجلس النواب يطلب منه أن يضع حداً لسعادة النقراشي باشا فوعد سعادته الرسول خيرا .

ومضت مدة ولايزال لسان النقراشي باشا المذكور .. الذى اعتاد الهدوء والسكينة على نشاطه

السراى ترفض ... ورئيس الوزراء يتوسل !





عند ما رشحت الوزارة سعادة عزيز باشا المصرى لمنصب مفتش عام الجيش رفضت السراى الترشيح وقالت إن عزيز باشا سريع التأثر كثير الانفعال وإن تاريخه الحربى عبارة عن سوء تفاهم بين سعادته وأولى الأمر

ولكن دولة محمد محمود باشا كان قد وعد عزيز باشا بتعيينه فى المنصب المذكور فاتصل دولته بالسراى وتوسل اليها أن توافق على الترشيح لأنه وعد عزيز باشا .

ويقال إن دولة محمد باشا قد وعد بأن يتكفل بأعصاب عزيز باشا المصرى ويضمن عند اللزوم عدم انفجارها . .

وأمام وعد وضمان دولة رئيس الوزراء تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب ووافق على التعيين .

احتجاج الضباط على تعيين عزيز المصرى باشا

ورغم أن لسعادة عزيز المصرى باشا خبرة حربية عظيمة إلا أن لسعادته أحاديث لاتقل فى كثرتها وغرابتها عن الأحاديث التى اعتاد عليها معالى حسن صبرى باشا وزير محطة الاذاعة . .

ويظهر أن بعض هذه الأحاديث الغير الموفقة كانت قد وصلت إلى آذان بعض الضباط فقابلوا تعيين مفتش الجيش بدهشة إن لم يكن بامتعاض .

وذهب بعض كبار الضباط إلى عظيم معروف وأبلغوه امتعاض الضباط ودهشتهم .





وأبلغ العظيم الاحتجاج بدوره إلى دولة رئيس الوزراء ...

وعلى كل حال نرجو مخلصين أن لا يكون سعادة عزيز باشا خير خلف لسلفه سبنكس باشا .. وإلا كانت وقعة الجيش سودة !



شاطر !

(المدرس) : ما هى أشهر انواع المعادن فى مصر ؟
(التلميذ) : القصدير والرصاص ... ويد محمد باشا محمود !



الآنسة فردوس حسن

المنبوذة الحسناء ... بالفرقة القومية !

معناه الرشح







«أسبرو»

يمنع الرشح
لأنه يزيل أسبابها

هذا هو الحد

اذا اردت ان تشفى الاعراض المتفرقة للمرض احتجت الى ادوية كثيرة ولكن «أسبرو» هو الدواء الوحيد الذي يحل محل اثنى عشر دواء لانه يزيل اسباب المرض فيزيلها . ويعود السبب في النجاح الخارق للعادة الذي ناله «أسبرو» في مكافحة وباء الرشح الى انه يزيل الاعراض الظاهرة بمفعوله في السبب الاصلى للمرض فيزيل الآلام الجسمية الرئيسية ويشفى اوجاع الرأس المؤلمة ويخفض الحمى في ليلة واحدة . ومن الواضح اذن انه اذا كان «أسبرو» يستطيع ان يزيل كل هذه الحالات فهو يستطيع ان يزيلها واحدة فاخرى . فهو مثلا يشفى وجع الرأس بعد دقائق كذلك يخفف آلام الروماتزم وعرق النساء والألم العصبى ووجع الظهر لعرق الطبطة وهو كذلك يشفى الأرق ويخفف آلام الحيض عند النساء .

ومن المهم انه لا يضر القلب ولا المعدة ويقضى نهائياً على البرد والانفلونزا . فخذ قرصين منه مع شراب الليمون الساخن في الليل فلا تجد اثراً للانفلونزا او الحمى في الصباح



«أسبرو» هو الدواء العالمى

ضد
الانفلونزا
البرد
الروماتزم
الارق
الصداع
التعب العصبى
الحمى

ولا يضر القلب ولا المعدة

'ASPRO'
REG. TRADE MARK

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية بالاسعار :

قرصان ٢ مليمات ٥ — ١٠ اقراص ٢ ½ قرشا — ٢٧ قرصا ٥ قروش

الوكلاء ج . ب . شريدان وشركاه

55

أغرب الشروط في عقود الكواكب

ممنوع السكر .. السمنة !!!



ليس العقد المحرر بين كوكب سينمائي وبين الشركة التى يعمل بها غير اتفاق على العمل يعقد بين الممثل وبين المخرج ولا يختلف عن أى اتفاق آخر من نوعه إلا فى الشروط التى تحرر بين الطرفين وفى شكل التعاقد نفسه .

ومن هنا يقال إن الاتفاق بين الممثل المعروف جين ريموند ، زوج جانيت ماكدونلد ، وبين المخرج جبس لاسكى ليس إلا اتفاقا شفويا بين الاثنين أبرماه بتبادل التصافح باليد وتعهدا فى تلك المصافحة على احترام نصوصه غير المكتوبة ولا المسجلة !!

ويقال كذلك إن مخرجا سينمائيا مشهوراً كان يتنزه ذات يوم فى الصحراء ، وعثر هناك على ممثل أراد الاستئثار به فلم يسعه إلا أن يحرر العقد بينه وبين هذا الممثل على ورقة صفراء اللون من الورق الذى يستعمل فى لف الخبز وجدها هناك !!

ولكن ليست عقود الممثلين جميعاً من هذا النوع . فعقود الممثلين العادية يشمل العقد منها فى العادة بضع آلاف من الكلمات، ولكن تلحق به عادة صفحات متعددة تزيد أو تنقص تبعاً لأهمية الممثل وهى تصل الى ١٦ صفحة فى بعض الاحيان وكلها تنص على شروط يتقيد بها الممثل أو تتقيد بها الشركة .

وعلى هامش هذه الصفحات تكتب ملاحظات متعددة كلها تنبيهات أو استثناءات أو تعديلات للمادة المجاورة . ويوقع الطرفان طبعاً تحت هذه الملاحظات المكتوبة « على الهامش » !

وهذه الصفحات الملحقة بالعقد الأصلى تشمل عادة مواداً جديدة تعتبر شرحا للمواد المكتوبة فى العقد الاصلى . وتعليل وجود هذه الشروط الجديدة هو المبالغ الطائلة التى تنفق على الروايات . . لا لدفع مرتبات الممثلين والكواكب فحسب ، ولكن



على الاخراج نفسه . . مما يتطلب من الشركة اتخاذ الاحتياط اللازم لعدم ضياع تلك الأموال . .

وفى تلك الشروط الخاصة الملحقة بالعقد نجد نصوصاً غريبة جدا تنقل للقارىء بعضها . فقد نص مرة فى عقد ديك باول بين تلك الشروط الخاصة على أنه لايجوز له الزواج قبل شهر يناير من عام ١٩٣٥ .

ونص فى عقد جوان بلونديل على أنه لايجوز لها أن تبدل اسمها باسم آخر .

وعلى العكس من هذا أباحت جينجر روجرز فى عقد آخر للمتعاقدين معها أن يغيروا اسمها كيفما شاءوا . .

وفى الشروط الخاصة الملحقة بعقد ماى وست الممثلة المعروفة اشترطت احدى المواد على تلك الممثلة أن تعيش بطريقة رسمتها لها حياة تبدو فيها متهتكة مستهترة !

وفى عقد للممثلة بيت دافيز نص فى الشروط الخاصة على أن وزن الممثلة لايجب أن يتعدى ٦٠ كيلو جراما . . كما اشترط عليها العقد ألا تغير طريقتها فى ترتيب شعر رأسها !!

ويتهم بعض نقاد السينما من طوال اللسان الكوكب شارلى شابلن بأنه يضع فى عقود ممثلاته بندا يشترط فيه ألا تقع حوادث غرامية بين الممثلة وشخص آخر غير شارلى شابلن !

أما سبب هذا الاتهام فهو ما لوحظ من أن شارلى وقع فى غرام معظم الممثلات اللاتى اشتركن معه فى تمثيل أفلامه . . . وكانت آخرهن بوليت جودارد التى أبدلت عقد تمثيلها بعقد زواج من الكوكب المعروف !

وكانت شركة براموت قد اشترطت على الكوكب موريس شفالييه أن يحتفظ بلهجته الفرنسية فى مخاطباته الخاصة ...

ويقال انها اشترطت على مارلين ديتريش أن ترتدى ملابس قصيرة تظهر ساقيها الجميلتين للعيان . . . ولكن ما لبث أن حذف هذا البند عندما انتشرت مودة الملابس الطويلة .

وقد اشترطت الشركة التى يعمل بها الممثل السمين هاردى زميل لوريل بأن يحتفظ بوزنه الثقيل لمدة العقد الذى بينها وبين الكوكب .

ومن بين الشروط التى تقيدت بها جريتا جاربو لما وقعت العقد مع الشركة التى تعمل بها ان تحيا معيشة غامضة محاطة بالأسرار والألغاز ، وألا تعطى أحاديث للصحف ، وألا تظهر فى المجتمعات أو الاندية العامة ، وألا توقع لأحد الغواة باسمها مهما كانت الاسباب . .

وهكذا خلقوا منها ملكة للممثلات تحيط بها الاسرار والألغاز ... ولكن لم تطق جريتا جاربو هذه الحياة . فما أن انتهى عقدها حتى خرجت إلى الحياة وأخذت تستمتع بها بعد ان حرمت منها طويلا ... ولكن ما لبثت الشركة ان أسرعت فقيدت جريتا جاربو بسرعة بعقد جديد يحتم عليها الانزواء والابتعاد عن الناس ... فعادت من جديد إلى الألغاز والاسرار !!

وكل اخلال من الممثل بشرط من هذه الشروط الخاصة يؤدى بلا شك إلى الغاء العقد مع حفظ حق الشركة فى التعويض عن الخسائر التى تكون قد لحقت بها .

وينص عادة فى الشروط الخاصة الملحقة بالعقد على ما يلزم الممثلين بالظهور دائما بمظهر مشرف والتصرف فى كافة المسائل تصرف الرجل الكامل وينص فى تلك الشروط كذلك على فسخ العقد فيما لو أسرف الممثل فى شرب

الخرج حتى يشمل وذلك فى المدة التى يكون فيها مشغتلا بتمثيل احدى الروايات .

وقد نص فى إحدى مواد الشروط الخاصة الملحقة بعقد روث شاترتون على أن من حقها أن توافق على الرواية التى يعهد إليها بتمثيل الدور الأول فيها .

وفى عقد الممثلة إيفلين فينيل منحت هذه الممثلة مطلق الحرية فى أن تسمح أولا تسمح للممثل الذى يشترك معها فى الرواية التى تقوم بها بتقبيلها ... تقبيلها فى التمثيل طبعا ! ولا تعتبر ضخامة العقد و كثرة عدد الصفحات التى تتكون منها الملحقات دليلا على أهميته . . فعقد جريتا جاربو لا يتكون إلا من بضع صفحات مكتوبة على الآلة !

ولو حدث لشركة من الشركات أن فصلت ممثلا من ممثليها دون وجه حق ، وتمكن هذا الممثل من اثبات ذلك ، واثبات مخالفة الشركة لنصوص العقد المبرم بينها وبينه فان القانون يلزم الشركة فى هذه الحالة بأن تدفع للممثل مرتبه المنصوص عنه فى العقد كما لو كان يؤدى عمله تماما . وتفضل الشركة فى حالة الاستغناء عن الممثل أن تشترى منه عقده دفعة واحدة بمعنى أنها تدفع له مبلغا كبيرا يعتبر تعويضا له ويحله فى نفس الوقت من الارتباط بها

وتخفيض مرتب الممثل يقتضى تغيير العقد كله وإلا فان التخفيض لا يعتبر قانونيا . فقد يقبل الممثل أن ينقص مرتبه فيعتبر هذا النقصان مؤقتا ما لم يتغير العقد كله . . .

واستمرار العقد وتجدده عاما بعد الآخر معناه منح الممثل أو الكوكب علاوة ثابتة . فقد يوقع الممثل عقدا مدته خمس سنوات ويحتفظ المخرج او الشركة بحق فسخ هذا العقد فى نهاية كل عام .

وإذا لم تستعمل الشركة حقها فى فسخ العقد فى نهاية كل عام فان مرتب الممثل يزيد بنسبة معينة كل عام . . فالممثل الذى يبدأ بمرتب قدره ٧٥٠ ريالا فى الاسبوع ويتجدد عقده يصير مرتبه فى العام الثانى ١٠٠٠ ريال وفى الثالث ١٥٠٠ ريال وفى الرابع ٢٠٠٠ ريال وهكذا ! !


الشاى الجيد
لاغنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلون وسومطرا وجاوه
٢٧


السيارة التى سبقت زمانها!
وجاهة ورشاقة وترف وركوب ممتع وقدرة مدهشة على تذليل أوعر الطرق . اقتن السيارة التى شهد لها أشهر النقاد العالميين . اقتن السيارة التى يعظم بها قدرك ويرتفع بها منزلتك . اقتن احدى سيارات كريزلر لعام ١٩٣٨ فهى أكبر معجزة ظهرت الى الآن فى عصرنا هذا — عصر المعجزات !!
كريزلر ١٩٣٨
وديع سعد وشركاه
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل
المنيا : ميدان اسماعيل
بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية : ٤١ شارع فؤاد الأول
المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
السويس : عمارة لوكندة بلير

اقض اجازة هذا العام في اوروبا مجانا







ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة في وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه في اثناء رحلة شهر كامل مجانا تنفق صحبه في الدرجة الأولى مع استلام ٢٥ جنيها اسبوعيا لاجور الفنادق وغيرها من المصاريف الاخرى! هذه هي الجائزة الأولى في مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها مصريا واحدا. اشترك في هذه المسابقة اليوم وتتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هي «صابون سانلايت يرغي بسهولة» فاكتب رقم ١ في الخانة امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التي تليها في الاهمية وهكذا. وستعلن النتيجة بأكثرية الأصوات. اكتب فقط في الخانة التي امام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القسائم

نصيحة مفيدة

اذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت العجيبة فأمامك هذه الفرصة العظيمة جرب فورا استعمل صابون سانلايت في يوم الغسيل الآتي ثم رتب مزاياه على حسب ما يظهر لك ولك الحظ في القسيمة



اقرأ ما يلي بامعان

اكتب اسمك وعنوانك بالكامل على القسيمة وارفقها بثلاث علامات تجارية من أغلفة صابون سانلايت وارسلها الى «سانلايت مسابقة بريد الخاص بعموم البريد بمصر». ويمكنك أن ترسلها بطابع بريد قرش مليمات ويجب أن تصل الردود قبل يوم ٣١ مايو ١٩٣٨ وستعلن النتيجة في الصحف بتاريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨. وفي حالة وجود أي خلاف فيكون قرار لجنة الصابون وبعض قرارهم نهائي في أي مسألة تخص المسابقة

الاسم ____________

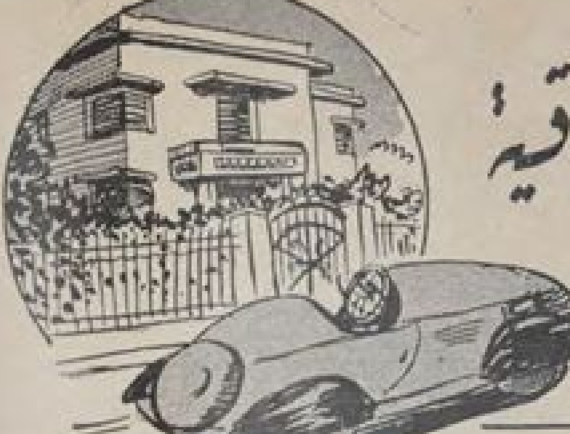
العنوان بالكامل ____________

القسيمة

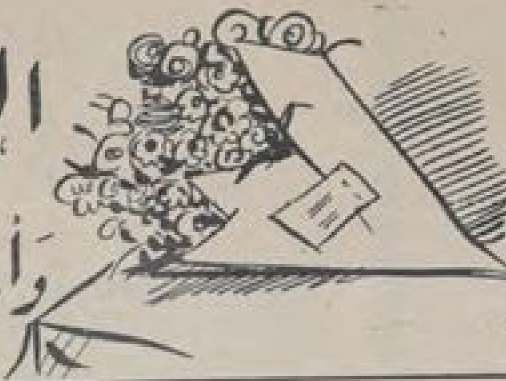
☐ صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء ناصعة البياض	☐ سانلايت أسرع في الغسيل
☐ سانلايت يرغى بسهولة تامة	☐ سانلايت ينظف الملابس تماما
☐ سانلايت يعطى الملابس رائحة جميلة	☐ سانلايت يوفر نقودكم لأنه يحفظ الملابس
☐ سانلايت لا يحتوى على مواد كيماوية مؤذية	☐ لا يلزمك لصابون سانلايت أن يؤذى الملابس
☐ سانلايت يحفظ الأيادي ناعمة	☐ سانلايت لا يستلزم الفرك بشدة
☐ سانلايت يحافظ على نعومة الجلد	☐ صابون سانلايت أفضل الأول للغسيل

SA.

XS 1238



الطبقة الراقية وأخبار القصور



حفلة زفاف الآنسة ليلى ابراهيم

كانت حفلة زفاف الآنسة ليلى ابراهيم كريمة سعادة على باشا ابراهيم إلى الوجيه انيس سراج الدين فى مساء الأحد الماضى أبدع حفلات الموسم من حيث تنسيقها وفخامتها وخفة روحها كمان !

وقد بدأت الحفلة بأن رقص الحاضرون والحاضرات على نغمات موسيقى الجازباند ثم ألقى حسين المليجى وزوجته بعض منولوجات عن فوائد الحماوات والمضايقات التى يصادفها العرسان والعرايس عقب الزفاف ثم رقصت تحية كاريوكا على الطريقة التركية .. ثم هجم المدعوون والمدعوات على البوفيه ففتكوا بالديوك والفراخ وزجاجات الشمبانيا

وعند منتصف الليل سمع المدعوون صوت السيدة بديعه مصابنى وهى تصيح فى العروس قائلة لها « اتمخطرى ياحلوة يازينة » ولكن وإن كانت ليلى حلوة وزينة فانها رفضت أن تتمخطر بإباء وشمم!

وبعد لحظات أقبلت ليلى وهى فى فستان العرس المدهش الذى سال له لعاب الحاضرات وفى مقدمتهن مندوبتنا الحسناء التى لايعجبها العجب . وكانت العروس تتأبط ذراع الوجيه انيس سراج الدين وقد ارتدى بدلة فراك مدهشة ليست من صنع ترزى القيافة المصرية بسيدنا الحسين كما يشيع العوازل والحساد .

وجلس العروسان فى الكوشة يتبادلان النكات والقفشات .. وتغلبت طبعا ليلى فى جميع الجولات على العريس !

وجاءت بديعة فرقصت وقامت ببعض (نمر) مع أفراد فرقتها . ثم جاءت تحية كاريوكا ورقصت على الطريقة البلدية .

واستعرض صديقنا مونتى الطاهرى أحدث رقصات فريد استير وجنجر روجرز وكاتب هذه السطور !

ثم رقص المدعوون والمدعوات حتى طلوع الفجر... أو طلوع روح العريس كما يشيعون!

وكانت ليلى قد وعدت صديقاتها وأصدقاءها باصطحابهم إلى احد كباريهات العاصمة بعد انتهاء الزفاف .. ولكن لما لم ينصرف المدعوون قبل الساعة الثالثة صباحا فقد عدلت ليلى عن الدعوة وحمل العريس عروسته على الأعناق وذهب بها الى الفيلا الجديدة التى بناها خصيصا لعروسته فى شارع الهرم .

فبالرفاء والبنين والمهندسين كمان .

وقد حضر هذا الزفاف مئات من أصدقاء العروسين وفى مقدمتهم معالى حسين سرى باشا وزير الأذية وقطع العيش باعتبار ما سوف يكون والسيدة الفاضلة حرمه وفتحى باشا وسعادة المليونير سيد البدراوى باشا ومصطفى بك فتحى والسيدة حرمه والدكتور حسين صقر والسيدة حرمه وحرم سعادة احمد باشا عبد الوهاب .

وكان فى مقدمة



(لم نتمكن من الحصول على صورة فتوغرافية للعروس بملابس الزفاف ولكن مصور المجلة قد تخيل الصورة المنشورة عاليه)

بنات الذوات الآنسات نادية الجمال وأمينة الطاهرى وليلى دوس وهدى شمس الدين والسيدة جيهان طلعت والسيدة أمينة البارودى وكريمات الدكتورعبد المجيدمحمود و ... و ... الخ وكانت العروس ترتدى فى أول السهرة فستانا أحمر اللون اشتركت فى اعداده محلات باريس ولندن وجنيف !

وكان فى مقدمة أبناء الذوات وأولاد الأيه الوجهاء توفيق البدراوى ومونى الطاهرى والدكتور رشوان فهمى ومصطفى الجمال وعلى خشبة وعدلى رؤوف وغيرهم .

زواج

كان إذا حدث وابتسم الوجيه محمد بك سلطان إلى فتاة اجتمعت الاشاعات فى هيئة مؤتمر وقررت أن الوجيه خلاص سوف يتزوج الفتاة ... وإذا رقصت حواجب محمد لفتاة أخرى قيل إن محمد خلاص قد تزوج الأخرى .

ولكن مندوبة حسناء تؤكد لنا أن محمد سوف يتزوج فتاة من بنات اسرائيل اسمها « لور منشة » وأنها على درجة عظيمة من الخفة والجمال .

وتقول هذه المندوبة الخايبة أن السيدة الفاضلة عنايات هانم والدة محمد بك تعارض فى هذا الزواج ...

وكنا نرجو أن تكذب هذه الاشاعة وأن تكون قد نشأت هذه المرة أيضا من حركات عيون وحواجب الوجيه فقط ..

ولكننا علمنا أن الوجيه قد أعطى وعدا صريحا للفتاة وأن الزواج سوف يتم فى القريب العاجل جدا جدا

التباس

عادت أخيراً من أوربا السيدة لطفية هانم حسنين كريمة الأميرة شويكار وسعادة سيف الله يسرى باشا وقد استأجرت حضرتها شقة جميلة بالزمالك أثثتها بذوق شاعرى جميل .

والسيدة لطفية لاتتكلم اللغة العربية بطلاقة إذ أنها نشأت نشأة تركية خالصة .

وقد حدث أن رأت طفلا جميلا مع والدته فأرادت أن تبدى اعجابها العظيم بالطفل فقالت لوالدته :

— أعوذ بالله !

ولم تفهم لطفية هانم سبب غضب الام ثم ظهر أن حضرتها كانت تقصد أن تقول ما شاء الله فالتبس عليها الامر !

أشهر كلاب الطبقة الراقية ؟

لاريب أن أول كلب جدير بالتسجيل هو الكلب « وفى » الذى أهداه جلالة الملك المحبوب لخطيبته العظيمة . وهو أحد كلاب ثلاثة اشتراها جلالة الملك من أوروبا فى رحلته الاخيرة . وجلالته هو الذى اختار له الاسم بنفسه .

ولبنات الطبقة الراقية ولع كبير بالكلاب التى تلقى من عنايتهن وتدليلهن الشىء الكثير وفيما يلى أسماء أشهر الكلاب التى تملكنها سيدات وبنات الطبقة الراقية :

السيدة أمينه البارودى وكلبها (ماركة) البكواه واسمه « أمور » قد اعتاد على شرب الكونياك منذ الصغر !

الآنسة ليلى ابراهيم « برغوت » وله من اسمه نصيب

« « دوس « عنتر » ونضيف من عندنا ابن شداد

« صوصه « الدوق » وقد حبس أكثر من مرة لتطاوله وعضه الجماهير

الآنسة صيدناوى « بيول » وأكله يكلف صاحبته عشرين قرشا يوميا

مدام كامل سليم « تيرى » وهو من أب انجليزى وأم مصرية

مدام عبد الرحمن فكرى بك « كيتى »





طمع

كان الاستاذ عبد الرحمن البيلى قد تزوج منذ شهرين أو ثلاث من كريمة المرحوم توفيق بك الوكيل عم صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا .

وحدث ان تقلد حضرته أخيرا سكرتارية حزب الشعب وحمار علام باشا فمنعه ذلك من الاستمرار فى الزواج فوقع الطلاق للاسف الشديد .

خطوبة

تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة نجل سعادة محمد شفيق باشا وزير الأذية وقطع العيش سابقا على الآنسة نبيهه كريمة احمد احسان بك الامين الثالث .

وقد أشيع فى بعض الدوائر ان والد العروس سوف يهدى فردة شفب من شنباته الفضيه إلى العروسين عند الزفاف ولكن الدوائر العليمة ببواطن الأمور والشنبات كذبت لنا خبر الهدية من أساسه .

وقد سمعنا ان احسان بك ينوى أن يجعل هذا الفرح صامتا لأنه يكره الأفراح الناطقة التى يشترك فيها المطربون والمطربات ورجال التخت .

طموح

علمنا بمزيد الأسف أن السيدة كوثر سليم كريمة المرحوم عبد الغنى بك سليم قد طلقت من زوجها الأستاذ محمدسامى الموظف بمجلس الشيوخ .

وهذا الموظف غير الأستاذ سامى الموظف بمجلس النواب . الذى طلق السيدة فردوس شتا بعد مدة قليله من الزواج .

ماركيزا

عادت من اوربا اخيرا الماركيزة شامبر ألويه كريمة البارون ميزون فاندى الليبونير المعروف ومن اكبر البيوتات الباريسية المشهورة

وقد تسلقت علامات التعجب والاستفهام بذراع الماركيزة المذكورة عند وصولها إلى مصر وقرنت اسمها بحضرة عبد المعطى عامر المهندس غير المعروف فقيل ان حضرته قد خطبها بالمراسلة على طريقة مدارس برليتس ولكن الدوائر العليمة ببواطن عبد المعطى افندى قد أكدت لنا بأن علاقته بالماركيزة لم تتعد تبادل الابتسام والغمزات .. وأنه طلب اعفاءه من كشف الهيأة الذى اعتادت الماركيزة اقامته لخطابها فعسى أن نرى قريبا الماركيز عبد المعطى افندى وقد تسلق السلم حتى وصل إلى قلب الماركيزة الحسناء .

خيرية البكرى

كان قد اشيع ان الطلاق قد تم بين الاستاذ احمد سالم والسيدة خيرية البكرى ويسرنا ان نقول ان الطلاق لم يتم وان ما اشيع حول الزوجين غير صحيح .

فكرة موفقة

تلك هى التى يتبعها سكان حى الفجاله وحى الظاهر والاحياء المجاوره لهما وهى شراء كافة مستحضراتهم الطبيه ومايلزمهم من الادويه وادوات التواليت من اجزخانة الحكيم الجديده الكائنه بشارع الفجاله لانهم يستفيدون من رخص اسعارها ومهارة صاحبها الفائقه ونصائحه الثمينه

الفرجة على حفلات الزفاف

لكى تشاهد حفلات الزفاف يجب أن تكون متمتعا بالصحة هادىء الأعصاب فان انحطاط القوى ينتج أكثر الأحيان من الافراط فى المجهود العصبي الذى يبذله الانسان فى سائر الاعمال العقلية، أو الجسدية التى يتطلبها كفاح الحياة.

واستعمال العقاقير الشديدة قد يؤدى إلى عكس المقصود منه إذ يسبب بعد التهيج الوقتى رد فعل هو زيادة الانحطاط.

احذر من ذلك واستعمل فقط «حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه» فانها تقوى أعصابك تقوية معقولة مبنية على التغذية والانعاش الخالى من كل ضرر.

ثمن العلبة ١٢ قرشا

مستودع مستحضرات الدكتور جانيه رقم ١ ميدان سليمان باشا.

اضطرت من بداتها

أن تبيع محل تجارتها

وبفضل كروشن ملكت صحتها

تماما وهى فى الخمسين

كتبت لنا سيدة تقول:

«منذ سنتين كنت ادير لحسابى محلا تجاريا بنجاح زائد. وكان العمل فيه مضن للجسم رغما عن أنه كان يعود على بارباح وافرة وكنت ازن حينئذ ١١٨ كيلو جراما وكنت اشعر بنشاط وقوة غير انها بتدأت ان تتحول الى تعب كان يزيد تدريجيا حتى اصبح لا يفارقنى. ثم ابتدأت قدماى ورجلاى ان تتورم وصار نظرى يضعف واضطررت ان ابيع محل تجارتى واذهب الى عيادة خاصة للمعالجة. وقد عادنى صديق يوما ما ولما رآنى قال لى: — «اسرعى بتناول كروشن فتنقصى وزنك وتذوبى شحمك» فعملت باشارته فهبط وزنى الى ٧٩ كيلو جراما وصرت اشعر بنشاط وقد مشيت بالامس ٧ اميال ورغما عن كونى فى الخمسين من عمرى فقد كشف على طبيا للتأمين على حياتى فررت فى الكشف بنجاح، وسأبدأ الان بعمل تجارى آخر بعد ان تجددت قواى وعاد لى نشاطى ولى ملء الامل ان يرافقنى النجاح»

مسز ب. ا

ان كروشن مزيج من املاح معدنية تضاهى الاملاح الموجودة فى مياه المدن الأوربية التى يقصدها البدينون منذ أجيال للاستشفاء. وقبل أن تتناول الزجاجة الأولى من كروشن بأكلها يبتدىء الشحم بالذوبان ويستمر على ذلك حتى يقضى على كل ماهو زائد فى الجسم ومؤخر للصحه.



فى ميدان السباق

لم يكن الجو فى يوم من الأيام فى حالة سيئة كما كان فى يوم السبت الماضى .. كذلك لم يكن جيب حضرتى فى يوم من الأيام خاليا كما كان فى ذلك اليوم .. وبالرغم من ذلك كله كنت مضطراً أن أشهد السباق ...

والتقيت بصديق ... والصديق — كما يقال — ينفع وقت الضيق واتفقنا على أن نذهب سويا إلى ميدان الجزيرة .. ووصلنا إلى ميدان الاسماعيلية لنركب تاكسى حسب العادة ... ولكن صديقى اقترح أن نسير نتجاذب أطراف الحديث حتى نصل بسلامة الله إلى ميدان السباق .

كان الجو بارداً ... وكانت الطرق مزينة بالأوحال .. وكنا مهددين بين لحظة وأخرى بهطول الأمطار ... وبالرغم من ذلك أقسمت بأن صديقى لم يكن موفقا فى اقتراح له شأنه فى هذا الاقتراح البديع وأضفت إلى ذلك أن المشى هو أحب رياضة الى خصوصا إذا كان الجو مكفهراً كما كان .

وسرنا وأنا أعتقد أن كل سيارة تمر بنا بها صديق .. وأن كل صديق سوف يعرف طبعا أننا إنما نسير بسبب الفلس التام ... لا حباً فى الرياضة كما كنا ندعى .

وبالقرب من نادى السباق رأيت الآنسة أم كلثوم ... ودققت النظر فتأكدت أنها هى بدمها ولحمها .. رأيتها تسير هى الأخرى على قدميها وكان يسير الى يمينها والى يسارها اثنان من أفراد تختها ...

طبيعى أنها كانت تمشى على قدميها حبا فى الرياضة .. لا بسبب الفلس التام ... واقتنعت حينئذ وأقنعت صديقى أننا سرنا من ميدان الاسماعيلية الى ميدان السباق لأن السير يستحب فى ذلك اليوم ـ مادامت أم كلثوم سارت هى الأخرى ـ لا لأننا كنا مفلسين .. مع أننا كنا مفلسين والله العظيم

* * *

وكان نادى الجزيرة فى حالة سيئة فقد كانت أرضه ممتلئة بالأوحال وكان جوه مشبعا بالرطوبة ... وكان مع ذلك غاصاً برواد السباق ..

وشهد سعادة السفير البريطانى وفى صحبته الليدى قرينته الشوطين الأول والثانى ... وجرى فى الشوط الثانى جواد للسفير اسمه « عابدين » وعند علامة الانتهاء لم يميز الكثيرون إذا كان « عابدين » هو الذى ربح الشوط أم جواد آخر للثرى المعروف مسيو كوتسكا ..

وأعلنت النتيجة بفوز جواد المسيو كوتسكا ... وظهرت أمارات التأثر على وجه سعادة السفير ثم غادر ميدان السباق ..

وظن الكثيرون انه غادر الميدان لأنه زعلان ... ولكنه خرج لأنه كان مسافراً إلى الاسكندرية بعد ظهر ذلك اليوم .

* * *

ويلازم سوء الحظ فى هذه الأيام اسطبل البارون امبان فبالرغم من فوزه ببعض الجياد إلا أن عددا كبيرا من جياده الطيبة يصادفها سوء الحظ فى اللحظات الأخيرة فتظهر لها جياد لا هى فى العيرولا فى النفير وتفوز عليها .

كذلك اسطبل عبود باشا الذى يحوى عددا كبيرا من خيرة الجياد فى مصر قد صادفه الحظ السىء فى هذه الأيام .

واشترك فى أحد الاشواط جواد يملكه عبود باشا بالاشتراك مع البارون امبان ويشاء النحس أيضا إلا أن يهزم ذلك الجواد من الفرسة « بمبولا » التى تجرى باسم جابى مورلاى بالرغم من أن جابى مورلاى فى باريس ... ولكن ذلك لا يهم ما دام محمد بك سلطان هنا فى مصر .



ورأيت عدداً كبيرا من الاجانب يحيون الجواد « دوتشى » عند عودته

وفى ميدان مصر الجديدة استطعنا ان نحس بحرارة الشمس التى فقدناها فى ميدان الجزيرة ... ثم استطعنا ان نرى الجنس اللطيف .. اللطيف بمعنى الكلمة الذى لا نراه إلا فى ميدان مصر الجديدة .

وكان الأمير على خان نجل سمو أغاخان محط الانظار وهو شاب صغير جميل الشكل أوربى المظهر وكانت معه زوجته وهى فتاة رائعة الجمال . . وكانا أينما سارا كأنهما ثروة تتحرك . . واديني عقلك . . فقد طار عقلى عندما صرت أقلب فى ذاكرتى ماسمعته عن أغاخان وملايين أغاخان .

***

وربح فى أحد الاشواط جواد لم يكن على البال اسمه « دونشى » وكنت اعتقد أننى لن أر مهللين لذلك الجواد كما يحدث فى حالة ربح الجياد المنتظرة . . ودهشت حينما رأيت عدداً كبيراً من اخواننا الاجانب يحيون الجواد عند عودته . . ولا بد أن يكون هؤلاء من اخواننا الايطاليين . . . ولا بد أن يكونوا ربحوا عليه المبالغ الطائلة التى خرجت من جيوبنا . . وجيوب حلفائنا الانجليز . .

***

ورأينا عدداً محترما من ارتستات الكوميدى فرانسيز فى صحبة حضرتى سيد اللوزى وعبد الله نجيب اللذين أظن أنهما لابد وأن يكونا قدما لهن النصيحة خالصة لوجه الله . . ثم لوجوههن الجميلة طبعاً .

ورأينا من الارتست المصريات تحية كاريوكا وكانت تسير مع منولوجست سورى اشتهر بدور يقول فيه . . ياريت الله يفرحنى وأصير وزير . . وقد سمعت — والعهدة على الراوى — أنه يكثر من القاء هذا المنولوج فى هذه الأيام لعل وعسى يستمع الله الى دعائه فيصبح وزيراً ولو بغير وزارة .



فرقة بديعة مصابني

بشارع عماد الدين **بمسرح الهمبرا** تليفون ٤٥٨٧٣

... ابتهاجا بالزفاف الملكى السعيد ...

من الخميس **٢٠** يناير والايام التالية تقدم برنامج رائع

رواية الكاتب اللوذعى ؟

استعراض أفراح الشعب ...... رقصة طم طم السودانية

الكوكب **بديعة مصابني** العالمى

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات وكل يوم جمعه وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

الاثنين ٢٤ يناير

بسينما اوليمبيا

الاثنين ٢٤ يناير

وارنر اخوان تقدم

بطل كابتن بلود — **ايرول فلين** — بطل فرقة الانقاذ

فى أعظم ادواره

الامير والفقير

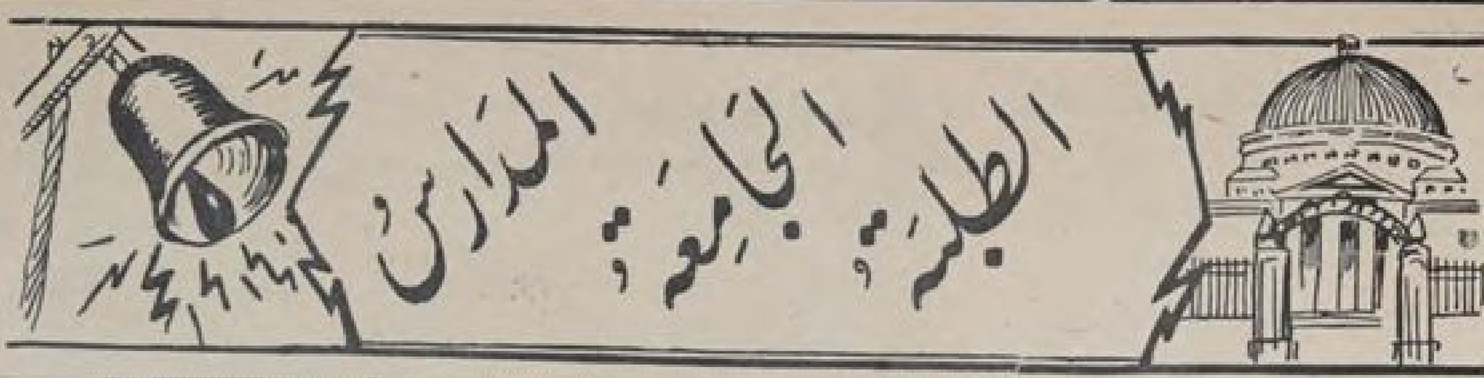
القصة الخالدة للمؤلف العالمى

(مارك توين)



أعظم حادث فى القرن السادس عشر عصر نهضة وعظمة انكلترا

كل يوم ثلاث حفلات ويومى الجمعة والأحد أربع حفلات



أخبار صغيرة

— يسافر الفوج الأول من حجاج كليتى الآداب والحقوق فى نهاية الشهر الجارى إلى الحجاز ، وقد رتب اتحاد الجامعة الوسائل لارشادهم على تعاليم الحج وآدابه ، وربما يلقى أحد الاساتذة محاضرة فى ذلك .

— طلبت الجمعية المصرية اليونانية اعفاء فلم سينمائى التقط للطلبة المصريين فى اليونان من الضريبة الجمركية تمهيداً لعرضه على الطلبة بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة حيث يستطيع من لم يشترك فى الرحلة مشاهدتها . .

— يساهم اتحاد الجامعة فى تشجيع التدريب العسكرى فى الجامعة وذلك بصرف نصف ثمن الملابس اللازمة للتدريب بحيث لا يتكلف الطالب أكثر من ٦٠ قرشاً ونرجو ان يساهم الاتحاد أيضاً بشراء الأدوات اللازمة من أسلحة وخيول . .

— أصدرت مدرسة الأقباط الكبرى صحيفة شهرية اسمها «الجرس» يتولى تحريرها الطالب مراد الياس وقد وجدناها مبتكرة فى نوعها وموادها فنهنىء المدرسة بها .

مشروع الطائرة

من العام الماضى ونحن نسمع بمشروع الطائرة هذا الذى يرمى إلى عمل اكتتاب لشراء طائرة باسم الشهداء تهدى للجيش أو مدرسة الطيران .

وقد نشط أعضاء هذا المشروع فى الأيام الأخيرة فعقدوا عدة اجتماعات برياسة النبيل عباس حليم لتنظيم الاكتتاب والدعاية واستقر الرأى فى آخر اجتماع فى الأسبوع الماضى على عمل حفلة كبيرة بتياترو الأزبكية ورصد ايرادها للمشروع .

وقد استقر الرأى أيضاً على عمل لجان للاكتتاب فى مدارس القاهرة والأقاليم .

هدية الطلبة لجلالة الملك

قطع أثرية من عصور التاريخ المصرى قيمتها ٣٦٥٠ جنيهاً

تحدثنا إلى صاحب السعادة على ابراهيم باشا مدير الجامعة بالنيابة ورئيس لجنة هدية الطلبة عما تم فى اشتراكات الطلاب ، وموضوع الهدية ، وتقديمها

فذكر سعادته فيما يختص باشتراكات الطلبة أنها بلغت ٢٨٠٠ جنيهاً لا ٣٠٠٠ جنيهاً كما ذكرت الجرائد .

أما موضوع الهدية فقد كان موضع اقتراحات متعددة من الطلبة وغيرهم ، ولكن سعادة على ابراهيم باشا رأى اختيار هدية رائعة فوفق رغم ضيق الوقت إلى الاهتداء إلى قطع أثرية فنية تمثل العصور التاريخية التى مرت بها مصر من عهد الفراعنة إلى العصر الحديث ، وذكر أمثلة منها تمثال نصفى لأخناتون رائع الصنع بلغت قيمته وحده ١٥٠٠ جنيه ، ومن عصر المماليك شمعدان محمد الناصر بن قلاوون وقيمته ٢٠٠ جنيه وهكذا من القطع الفنية التاريخية وقد بلغت قيمتها ٣٦٥٠ جنيهاً .

وبخصوص تقديم الهدية أشارت الجهات الخاصة بوضع (بلاكات) من الذهب على هذه القطع تحمل العبارات التى تفيد أنها هدية الطلبة لجلالة الملك بمناسبة الزفاف السعيد ، وتقدر قيمة هذه البلاكات وحدها بـ ٦٠٠ جنيه .

ولم يتحدد بعد ميعاد التقديم وطريقته .

قرش الدفاع الوطنى

تألفت لجنة من طلبة الجامعة فى العام الماضى لتنظيم اكتتاب شعبى عن طريق توزيع طابع بقرش واحد بواسطة متطوعين من الطلبة والطالبات ورصد المتحصل للدفاع الوطنى ، ولكن إشراف الحكومة وقتذاك على هذا المشروع وانضمام أعضاء هذه اللجنة لجمعية القرش لم يمكنا اللجنة من تحقيق مشروعها .

وقد عادت هذه اللجنة إلى العمل هذا العام فأعدت مكاناً لها بمكتب جمعية الطيران الأهلية وتدرس الآن تنفيذ هذا المشروع بطريق الطوابع والتطوع ، ورصد نصف الاكتتابات لتعليم الطيران ، والنصف الآخر لانشاء مصنع للكمامات .

ويباشر المتطوعون مهمتهم فى فبراير القادم كما تعمل اللجنة لتنظيم يوم للملاهى وحفلات لجمع التبرعات وغير ذلك .

الاتحاد وجمعيات الطلبة

أفهم أن اتحاد الجامعة هو الهيئة التى تنظم الحياة الاجتماعية بين الطلبة ، وأفهم أن هناك قانوناً صريحاً يقضى بأنه لايجوز للطلبة أن يؤسسوا جمعيات دون إذن الجامعة

أفهم ذلك ، ولا أفهم مطلقاً تلك الفوضى الشاملة للحياة الاجتماعية الجامعية فى الجامعة ، مئات الجمعيات ، ومئات المشاريع ، وكل يوم حفلات ، واجتماعات والطلبة يسيرون فى كل ذلك على نهج غير مرسوم ، وفى منأى عن الأساتذة والاتحاد ، والنتيجة الطبيعية لذلك ما نشاهده كل يوم من مصادمات ، وفشل ، وفضائح ...

ألا يجدر بالاتحاد أن يستعمل حقه فى الاشراف على النشاط الاجتماعى ، ويحفظ للجامعة كرامتها وسمعتها بعد تلك الأمثلة الغريبة المخجلة التى تلوكها ألسن الناس فى القهاوى والمنتديات ؟

مسألة التناسل والتوازن البشرى

لا وجود للتوازن الحقيقى عند الرجل والمرأة سواء كان ذلك من الوجهة الطبيعية أو من الوجهة الأدبية أى الجسمانية والعقلية إذا كان التوازن التناسلى بينهما مختلا .

فالاحتفاظ بالتوازن الجنسى الطبيعى يجب ان يكون من هم الجميع لأنه الوسيلة المضمونة للاحتفاظ بشباب الجسم والعقل معا .

ولـكن كيف السبيل الى ذلك ؟

ينبغى قبل كل شىء ان يعرف الانسان ماهية كل عضو فى جسمه حق المعرفة حتى يتمكن من فهم العناصر التى يتوقف عليها حل هذا اللغز التناسلى المتعذر علينا جميعا ادراكه .

وفعلا ، توجد طريقة علاجية كاملة من شأنها اصلاح ما بنا من خلل وذلك بواسطـة دواء على محض ذى مفعول ناجع هو الدواء النوعى المركب من خلاصة الغدد والذى نجده بسهولة فى كل صيدلية باسم (أوكازا)

ولما كان الجمهور فى حاجة إلى معرفة كل هـذه المسـائل الهامة فقد وضعت معامل أوكازا كتابا وافيا شرحت فى بضع صفحاته المزينة بالرسوم كل مايجب أن يعرفه الانسان من الأمور التناسلية وما يترتب عليها من التوازن البشرى

وفى امكان كل شخص بالغ أن يحصل على نسخه من هذه النشره العلميه مجاناً بارساله الطلب مرفقاً بمبلغ قرش صاغ واحد طوابع بوسته لمصروف الشحن إلى معامل اوكازا

قسم ٠ خ صندوق بوسته ١١٩٠ بمصر



الزفاف الملكي

حوالى منتصف ديسمبر الماضي أبحر إلى أوربا الاستاذ محمد عبد الوهاب ليطبع فلمه الجديد « يحيا الحب » في باريس ، وكان المعروف ان الاستاذ عبد الوهاب سيعود في أوائل يناير ليشترك في حفلات الزفاف الملكي السعيد ، وليعرض فيلمه الذي كان قد حدد يوم ١٠ يناير موعداً لعرضه .

ولكن الظروف اضطرت الاستاذ عبد الوهاب إلى البقاء في باريس أكثر من المدة المحددة من قبل ، ولما رأى انه لن يكون في مصر في موعد يسمح له بالاشتراك في حفلات الزفاف السعيد ، ولما كان عبد الوهاب من ناحية أخرى أشد ما يكون حرصا على ألا تفوته هذه المناسبة المباركة فقد أرسل تلغرافا إلى الاستاذ احمد رامى شاعر الشباب يطلب منه ان يعد له منظومة شعرية تناسب المقام ويرسلها اليه بالطيارة .

وفعلا وصلت المقطوعة المطلوبة إلى الاستاذ عبد الوهاب فلحنها وعبأها في اسطوانة وستكون هذه الاسطوانة في مصر أيام الزفاف الملكي السعيد وبذلك لم يفت عبد الوهاب القيام بواجبه في هذه المناسبة الميمونة .

وعلى ذكر عبد الوهاب نضيف انه وصل إلى مصر يوم الثلاثاء ١٨ يناير وسيبدأ عرض فيلمه بدار سينما رويال يوم الاثنين ٢٤ يناير برضه .

في الفرقة القومية

أشرنا من عددين إلى التحقيق الذي أمر به سعادة العشماوي بك وكيل وزارة المعارف فيما نشرته الصحف وتقدمت به بعض الشكاوى بخصوص الفرقة القومية .

وقد تولى الاشراف على هذا التحقيق أحد مفتشي الوزارة وسمعت فيه أقوال الكثيرين منهم الاستاذ زكي طليمات والاستاذ زكي رستم وبعض المؤلفين والكتاب .

وفي أثناء التحقيق - وكان يدور في جوهره حول تصرفات منسوبة إلى الاستاذ طاهر حقي سكرتير الفرقة القومية - قدم الاستاذ طاهر استقالته إلى مدير الفرقة خليل بك مطران فقبلها وأبلغ الوزارة ذلك فرأت ان تقفل التحقيق .

وقد بدأ البعض يسعون لدى بعض الجهات للحلول محل الاستاذ طاهر حقي في سكرتارية الفرقة ، على ان شيئاً لم يتم للآن في هذا الصدد .

زملاء وزميلات

صدرت الأوامر إلى ممثلي وممثلات الفرقة القومية بضرورة مشاهدة فرقة الكوميدي فرانسيز التي تمثل هذا الموسم على مسرح دار الأوبرا الملكية على سبيل الفرجة والاقتباس ومشاهدة الفن الصحيح .

وقد اتفقت إدارة الفرقة مع فرقة الكوميدي على نظام خاص يسمح بتنفيذ هذه الأوامر بحيث لا ترهق جيوب ممثلينا المصريين بأجر الدخول الباهظ .

واتفق رأى ممثلي الفرقة القومية على أن يشاهدوا حفلات الفرقة الفرنسية بملابس السهرة الرسمية « الاسموكن » ليرفعوا رأس مصر أمام زملائهم وارد باريس ، وحتى لا يقال إن أفراد الفرقة الحكومية الرسمية في مصر لا يعرفون أصول الاتيكيت المسرحية

ولكن ظهر أن بعض ممثلي الفرقة لا يملكون البدلة الرسمية المشار اليها فما العمل ؟ !

هرعوا إلى مخزن الفرقة وارتدى كل منهم بدلة اسموكن تناسب الطول والعرض والمقام ، وذهبوا لزيارة زملائهم في حلل رسمية أنيقة ليس عليها غبار ! !

الاستاذ والتلميذ

وعلى ذكر فرقة الكوميدى فرانسيز ..

على رأس هذه الفرقة مسيو دنى دنيس الممثل الفرنسى المعروف وقد كان من أساتذة زميلنا الأستاذ زكى طليمات عندما كان زكى فى باريس يدرس الفن والادب فى بعثته المعروفة .

ولم يكد مسيو دنى دنيس يصل إلى أرض الكنانة حتى استلمه تلميذه الاستاذ طليمات وهات يا عزايم وولائم حتى زاد الأستاذ ١٠ كيلو بفضل الاطباق الشرقية التى يقدمها له التلميذ النجيب .

وفى مقدمة هذه الأطباق لحمة الراس التى أغرم بها مسيو دنى دنيس عند زيارته الاولى لمصر من سنوات ، وكان الاستاذ طليمات قد وضع يده عليه فى المرة الاولى كما فعل فى هذه المرة أيضا وقدمها اليه .

أعنى لحمة الرأس .

وقد طاف الأستاذ بصحبة تلميذه العجوز — مع الاعتذار لباباز كى — كثيراً من الأحياء الوطنية فى القاهرة ومنها حى خان الخليلى المعروف ، وأمام دكان أحد باعة المراكيب الفاسى وقف مسيو دنى دنيس وضرب الأرض بقدمه ورفض بكل أباء وشمم أن ينتقل خطوة واحدة وسأل ما هذا ؟ فقيل له إن هذا مركوب يلبس فى القدم ويستعمله الكثيرون من افراد الشعب المصرى الكريم .

واشترى مسيو دنى دنيس مركوبا ...

وسيكون هذا المركوب هو الثانى من نوعه



الذى يدخل باريس مدينة النور، أما المركوب الأول فهو ولاشك مركوب سيدى وسيدك قدور بن غبريط .

مابكون كشكشه بك

فى رواية الأستاذ الريحانى الجديدة « لو كنت حليوه » وفى مشهد طريف من مشاهدها الطريفة يقع شبه شجار بين الأستاذ الريحانى والسيدة مارى منيب الممثلة بالفرقة ...

والمفهوم أن هذا الشجار فنى لا أكثر ..

ولكن الظاهر أن الأستاذ نجيب فى احدى الحفلات اندمج فى الدور لدرجة أنه « خربش » مارى خربشة حقيقية آلمتها فخرجت من المسرح وهى تشكو من أظافر نجيب وخربشة نجيب .

ولم تكد السيدة مارى منيب ترفع صوتها بالشكوى حتى ظهر أن جميع افراد الفرقة يشكون مثل هذه الشكوى ، وكلهم بلا استثناء يذوقون من لكاكيم مدير الفرقة ومن اظافره الشىء الكثير ..

ولا فيش حد أحسن من حد .

تقدير

وعلى ذكر الاستاذ الريحانى ..

عندما زار مسيو دنى دنيس مصر من سنوات كان مسرح الريحانى من المسارح التى شاهد التمثيل فيها لا ليلة واحدة بل بضع ليال .

وفى حديث نشرته لمسيو دنيس احدى الزميلات قال يومها الممثل الفرنسى الكبير إن هذا المسرح — أى مسرح الريحانى هو مهبط الفن المصرى الصميم وأن منه ستخرج الرواية المصرية الصحيحة .

ولم يكد مسيو دنيس يصل الى القاهرة فى زيارته الحالية حتى انتهز أول فرصة وزار مسرح ريتس وشاهد رواية الأستاذ نجيب الجديدة التى تمثل هذه الأيام . وبعد انتهاء الحفلة قصد مسيو دنيس الى غرفة الأستاذ الريحانى بالمسرح وهنأه تهنئة حارة على توفيقه ونجاحه وقال انه سعيد لأن نبوءته تحققت وأصبح مسرح الريحانى هو المسرح المصرى الصميم الذى دعم الرواية المصرية الصحيحة وقدمها للشعب فى اطار أنيق من الفن الرفيع .

وأضاف مسيو دنيس قائلا انهم يستطيعون اليوم فى باريس أن يقتبسوا من روايات الريحانى مواضيع طريفة حية يقدمونها إلى جمهور باريس فتلقى كل استحسان ونجاح .

وبقى الزميل فى حجرة زميله وقتا طويلا يتجاذبان فيه أطراف الحديث عن الفن والمسرح والأدب .

ورفع نجيب رأس مصر عاليا من حق وحقيق .

زقة !!

كان فريد الأطرش ـ هل سمعت باسمه؟ ـ يسكن إلى وقت قريب فى شقة متواضعة فى حى متواضع من أحياء القاهرة المتواضعة ..

وكان يخدمه خادم متواضع .. يناسب المقام . مقام فريد طبعا !!

وأمطرت السماء ذهبا وفضة وارغفة وفراخا مكتفة فانتقل فريد مع السيدة اسمهان شقيقته إلى شقة فاخرة فى حى فاخر من أحياء القاهرة الفاخرة ..

ومن ايام قابل صديق خادم فريد القديم فعلم منه انه ترك خدمته فسأله عن السبب ، وأجاب الخادم

— سيدى فريد اترق وجاب بربرى دلوقت ...

استديو مصر

يقوم استديو مصر الآن بعمل تجارب فنية كثيرة لبعض الآنسات والسيدات من افراد الطبقة الراقية تمهيدا لاشتراكهن فى روايته السينمائية ، وادخالا لعنصر جديد فى عالم الشاشة البيضاء .

ومن هؤلاء آنسة من اسرة كبيرة تدعى « محاسن » وقد رشحت لدور البطولة فى احدى أفلام الاستديو التى يستعد لاخراجها وقد أخذت للآنسة المذكورة عدة مواقف بالكاميرا كما التقطصوتها لمعرفة صلاحيته فى الميكروفون .

ومن المنظور اذا نجحت هذه التجارب شاهد الجمهور فى افلام الاستديو القادمة وجوها جديدة وأصواتا جديدة ، ويسرنا أن تقبل الطبقة الراقية على العمل فى فن السينما خصوصا بعد أن ازدهر واصبح له فى مصر شأن كبير .

السفير مسقط الحجر

كان مما أخذ على سفير النازى فى لندن وهو الهر جواكيم فون ريبنتروب تحيته الملك جورج السادس عند مثوله بين يديه فى العام الماضى بالتحية النازية فقد انتقدته الصحف البريطانية انتقادا شديدا على ذلك وقيل إذ ذاك أن أزمة حادة قد نشأت بسبب هذه التحية !

وقد شاءت الصحف البريطانية أن تداعب ريبنتروب فأطلقت عليه منذ هذه التحية لقب «بريكندروب» بدلا من «ريبنتروب» وفى هذا اللقب الجديد معنى هادم الأحجار أو مسقطها من مكانها وذلك لأن مثل هذا الحادث كفيل بإفساد العلاقات بين ألمانيا وانجلترا .

وقد ذكرت الصحف فى الأسبوع الماضى أن الهر ريبنتروب أو « بريكندروب » قد أسقط من البناء حجرا جديداً وذلك لأنه أقام فى برلين مأدبة كبيرة احتفاء بدوق ودوقة وندسور عند وجودهما هناك . وقالت صحف انجلترا فى ذلك أن السفير قد أهان البلاط الذى يمثل بلاده لديه .

ولاشك أن نظر السفير الالمانى سيوجه إلى آثار صنيعه عند عودته إلى البلاط ولكن عودته على العموم موضع شك كبير لأنه قد يقلد وظيفة رسمية كبيرة فى بلاده ينقل على أثرها من لندن فيريح ويستريح !



لم تنضم مقاطعة جيرز بفرنسا إلى الجمهورية إلا متأخرة ، وبقى نفوذ نابليون فيها مدة طويلة … وفى جملة دوائر من دوائرها الانتخابية كان المرشح المتمسك بالمبادىء الأمبراطورية يفوز دائما على منافسيه وحتى اليوم ، بعد ان أصبحت الغالبية للجمهوريين لا تزال بعض المجالس البلدية مكونة من أعضاء يعتنقون المبادىء البونابرتية . .

وحدث فى الانتخابات الأخيرة ان قرية بيلوجات فى دائرة كوندوم تحولت عن مبادئها القديمة ؛ على حد قول الصحف المحلية وقد نسب هذا التحول إلى همة أحد رجال الصناعة من سكان المدينة واسمه المسيو ديلاتوش وهو من كبار المشتغلين بصناعة التقطير .. ولم يستعمل الرجل فى سبيل تحويل القرية عن مبادئها لا المال ولا اليد الحديدية !

كانت تربط المسيو ديلاتوش برجال الحكومة فى باريس علاقات ودية . وبوساطة ديلاتوش حصلت المقاطعة ، على الرغم من اعتناقها للمبادىء البونابرتية ، من الحكومة الجمهورية على مبلغ خمسة آلاف فرنك بصفة إعانة لاصلاح كنيسة القرية كما حصلت من وزارة المعارف العمومية على صور لمناظر جنرافية لكى تزين بها جدران مدرسة البنات وحصلت من وزارة الزراعة على ١٥٠٠ فرنك لتعوض بها خسائر من فتكت « الندوة » بزراعتهم !

ولم يكن المسيو ديلاتوش فى منصب عمدة أو مستشار حين وفق فى الحصول للقرية على جميع هذه الامتيازات .. وانما تمكن من الحصول عليها بكتابة كلمات قليلة على قطعة صغيرة من الورق لصديقه العزيز « فلان » أو لزميله المحترم « علان » من رؤساء مكاتب الوزارات المختلفة .

وقد كان من أثر هذا السيل المنهمر من أعمال البر الرسمية ان أخذ سكان قرية بيلوجات يفكرون … وبطيلون التفكير حتى بدأ نجم نابليون بونابرت يأفل أمام أنظارهم وكانوا يحلمون فى ذلك الوقت بانشاء جزء من خط حديدى يربط قريتهم بخط باريس — بوردو … إذ ان البيض والدجاج والفاكهة كانت من المنتجات التى تكثر فى وقت السلم بتلك القرية . وقد وعد المسيو ديلاتوش بالحصول على تلك السكة الحديدية .. لو انتخب عضوا فى المجلس البلدى .

وانتخب ديلاتوش فعلا بأغلبية كبيرة كما انتخب معه عدد من الجمهوريين وعين ديلاتوش عمدة واتخذ البناء بيرجو مساعدا أول له كما اتخذ نيكاس مساعدا ثانيا .

ولما تم ذلك سجلت الصحف الوزارية تحول القرية بسرور واعتقدت انه بشير خير للحكومة الجمهورية . أما الصحف المعادية للتحول فقد أخذت تتحدث عن عدم اخلاص أهل القرية فى انقلابهم وذكرت ان أهل بيلوجات وقد اشتهروا بخبثهم ، تحولوا مؤقتا عن مبادئهم حتى يحصلوا على السكة الحديدية وقالت ان أول قطار يحمل دواجنهم وفواكههم نحو الاسواق الاخرى

سوف يحمل معه كذلك مبادئهم الجمهورية !

والحقيقة ان أعضـاء المجلس البلدى ، باستثناء العمدة ، كانوا من غير المتحمسين للمبادىء الديمقراطية . وكان الواحد منهم لا يحب ان يجاهر بمبادئه الجديدة بل ان الاضطراب كان يبدو على وجهه لو واجهه أحد ودعاه بالجمهورى . وقد وقع الحادث الذى أضاء النور على ذلك فى الجلسة الأولى للمجلس .

كان يزين مدفأة قاعة المداولات تمثال صغير من الجبس وكان التمثال ... لنابليون الثالث .. هل هناك من يصدق هذا ؟ نعم ! تمثال الامبراطور نابليون ! ولم يكن هناك من يؤذيه منظر هذا التمثال فى القرية . وحتى بعد ان انهار بناء الامبراطورية بقى التمثال فى موضعه شاهدا على النظام البائد . ولما كانت بيلوجات قرية صغيرة مختفيـة عن الأنظار بعيدة عن زيارات الموظفين الرسميين .. لذلك لم يفكر أحد فى إزالة ذلك التمثال .

وهكذا بقى تمثـال العـاهل الكبير يرأس المناقشات فى قاعة الاجتماعات الرسمية بإحدى القاطعات الفرنسية على الرغم من انقضـاء ٢٥ عاما على قيام الجمهورية .

ووقف المسيو ديلاتوش فى افتتاح الجلسة الأولى يقول :

« — سادتى ومواطنى الأعزاء ! أظن أن أنسب ما يصنع قبل كل شىء هو ازالة ذلك التمثال الذى يقوم سبة واهانة لأنظمتنا العزيزة » .

وقد تمت الموافقة دون ضجة على هذه البداءة ووافق الأعضاء فى الحال على ازالة تمثال نابليون الثالث من مكانه ووضعه فى مخازن غلال القرية . ولـكن لما اقترح العمدة بعد ذلك أن يوضع مكانه تمثال للجمهورية صادفته معارضة اجماعية .

وصاح نيكاس :

— يارباه ! أتدفع مائة فرنك ثمنا لتمثال من الجبس ؟ إن القرية ليست غنية ياسيدى وخاصة بعد هذه الندوة !

وأضاف بيرجو إلى ذلك :

— إذا كانت الحكومة تود أن تضع على مدفأتنا رأس جمهوريتها فيجب أن تهدينا هى هذه الرأس !

وإزاء هذه المعارضة، ولما تأكد ديلاتوش أنه لن يفوز فى المعركة ... لم يسعه إلا أن يعلن أنه سوف يدفع ثمن التمثال من جيبه .. وما أن أعلن ذلك حتى وافق المجلس بالاجماع.

واقترح الأعضاء تهنئة العمدة ، وأرسلوا رسالة برقية إلى وكيل القاطعة يطلبون اليه فيها أن يحضر بنفسه فى يوم الأحد بعد اسبوعين لـكى يزيح الستار عن التمثال .

ووافق الأعضاء على اعتماد ١٥ فرنكا لاضاءة ميدان الحرية فى ليلة العيد ودفع اجر الموسيقيين الذين يحيون الحفلة الراقصة . وأرسل الأعضاء فى الحال يطلبون التمثال من متجر خاص بباريس . . . وانصرف الجميع وكلهم مسرور .

وفى عصر ذلك اليوم أرسل وكيل القاطعة برد على رسالة العمدة البرقية فقال فى رده :

«سوف أكون سعيداً وفخوراً بحضورى لـكى احتفل معكم بقرية بيلوجات التى تخلصت أخيراً من براثن الرجعية » .

وبعد خمسة أيام تقريبا أخطر العمدة بأن التمثال قد وصل إلى محطة جباريه ، وهى المحطة التى كانت تستعملها بيلوجات انتظارا للخط الحديدى الموعود . وبين بيلوجات وجباريه نحو ١٣ كيلو مترا . وعرض العمدة على مساعديه اصطحابه عند ذهابه لاحضار التمثال فقبلوا عن طيب خاطر .

ولما وصل الثلاثة إلى محطة جباريه أتوا اليوم بصندوق مستطيل الشكل كتب عليه بخط كبير : «قابل للكسر» . ولما تقدموا لحمل الصندوق أشار عليهم ناظر المحطة بوجوب فتحه ورؤية ما بداخله إذ أن شركة السكة الحديدية لا يمكن أن تتحمل أية مسئولية بعد تسليم الطرد لأصحابه . وربما كان الرجل

يشير عليهم بذلك إرضــاء لغريزة حب الاستطلاع التى كانت تستحثه على رؤية ما بداخل الصندوق . وربما كان منفذاً لأوامر صارمة صدرت اليه حقا من مفتشيه . وعلى العموم لقــد امتثل الثلاثة لرغبته وفتحوا الصندوق .

وكان الصندوق مملوءاً بالورق والتبن وبقطع صغيرة من الجبس هى بقايا التمثال الذى تهشم فى الصندوق ولم يبق سالمـا غير قطعة صغيرة من الجبس كتب عليها الحرفان « ج . ف » أى جمهورية فرنسا ، ووضع الحرفان داخل اكليل من الغار .

وبدا التأثر على وجه نيكاس، أما بيرجو فقد كان يضحك بذقنه وقد سر من هــذه النتيجة إذ الواقع أنه كان يشعر بشىء من الغيرة من العمــدة . أما المسيو ديلاتوش فقال بهدوء :

— لم نخسر شيئا إذ الشركة مسئولة .. وأنت ياحضرة ناظر المحطة أرجوك أن تتسلم الطرد بحالته هذه !

وفى الاسبوع التالى عم الاضطراب قرية بيلوجات كلها وبدأ الرجعيون ، أنصار الامبراطورية ، فى الانتصار . وأعلن الكاهن بملء صوته أن يد الله لهـا دخل فى حادث تحطيم تمثال الجمهورية .. وأخذ سكان القرية يتمنون من أعماق قلوبهم ألا توافق شركة السكة الحديدية على استبدال التمثال المكسور بتمثال غيره . ولكن مالبث اليأس أن حل بقلوبهم لمـا وصل إخطار جديد من محطة جباريه ينبىء بوصول التمثال الجديد .

وانتقلت هيئة المجلس البلدى من جديد بحضور ديلاتوش وبيرجو ونيكاس . ولما أزيح التبن والورق لم يتمكن ناظر المحطة من أن يكتم صيحة إعجـاب تصاعدت منه فقد بدا التمثال سالما ، رافع الوجه نحو السماء ، ناصع البياض . ولم يكن تمثـال الجمهورية الجديد بسيطا بحيث يمكن أن يمثل الحرية أو الزراعة أو مدينة روان ... حسب الحاجة ، وإنما كان تمثـالا يصور الجمهورية فى شكل امرأة جميلة ، تتجلى القوة والعظمة فى دقة أنفها وانطباق فمها وتناسب عنقها . وصاح ناظر المحطة :

— يا للمرأة الجميلة !

وابتسم المسيو ديلاتوش ابتسامة الظفر .

ونقل الصندوق فى الحال إلى العربة ، ومنها الى صالة الاجتماعات فى بيلوجات ولـكن لما أراد العمدة أن يخرج التمثال من بين التبن والورق حدث ما لم يكن يتوقعه أحد .. إذ انفصلت أجزاء التمثال وأصبح ثلاث قطع وكانت بالتمثال شروخ رفيعة لم يلحظها أحد

وأخذ المسيو ديلاتوش ينظر فى صمت وسكون إلى أجزاء تمثال الجمهورية الثلاثة .. وما العمل الآن ؟ لاشك أن شركة السكك الحديدية سترفض استبدال هذا التمثال بآخر وفوق ذلك هل من الممكن أن يأمل أحد بأن يصل التمثال الثـالث سالما ؟ إذن فالأحسن العدول عن حفلة ازاحة الستار عن التمثال وإخطار وكيل المقاطعة بذلك مع إبداء الأسباب التى دعت إلى هذا العدول

وقال البناء بيرجو الذى كان يراقب التمثال بانتباه وهو يعبث بشعر رأسه :

— فى امكانى إصلاح هذا التمثال وإعادته جديدا كما كان لو تركوا لى حرية العمل !

وصاح العمدة وهو يمسك بيديه :

— حقا !! هل يمكنك أن تصلح التمثال يابيرجو ؟

وقال بيرجو :

— نعم فى امكانى ! فما دامت القطع الثلاث موجودة لاينقصهـا شىء يمكننى إلصاقها ببعضها وسيكون التمثال أقوى مما كان.

وسلم التمثال لبيرجو الذى نقله إلى منزله وقبل أن ينتهى اليوم أعاده صحيحا دون أن يكون للكسور السابقة أى أثر . . وعرض التمثال فى بهو دار البلدية حيث سمح لجميع سكان القرية بالحضور للتفرج عليه . وعاد الفخر لاثنين هما : ديلاتوش الذى دفع ثمنه وبيرجو الذى قام بإصلاحه وحضر الرجعيون من أنصار الامبراطورية كما حضر غيرهم لرؤية التمثال . ولما كان التمثال لم يمض على لصق قطعه ببعضها مدة طويلة لذلك كانت تنبعث منه رائحة كريهة .. هى رائحة المادة

التى استعملت فى لصق الأجزاء ببعضها وقال كاهن القرية وهو ينظر للتمثال باحتقار :

— إن « جمهوريتكم » كريهة الرائحة !

وبعد يومين اختفت الرائحة الكريهة من التمثال ولكن فى مساء ذلك اليوم بدت ظاهرة غريبة إذ أن وجه الجمهورية وأحد ثدييها تضخما وبدأت شقوق صغيرة جداً فى الاتساع وانزعج سكرتير البلدية وسارع إلى بيرجو ليقص عليه الخبر . وقال له « الاسطى » البناء :

ـ لا تخف .. إنه الجبس الداخلى قد انتفخ لما جف ... دع التمثال الآن حتى يجف تماما وأنا اقوم بعد ذلك بسد هذه الشقوق .

وانتشر خبر الحادث فى القرية كلها ، وبدأ البونابرتيون قفشاتهم ودعاباتهم فقال الكاهن وهو يفرك يديه :

— إن جمهوريتهم قد أخذت فى الانهيار منذ الآن .. لن يتمكنوا من ازاحة الستار عن التمثال !

وبدأ الشجار بين السكان ... وتبادل البعض كلمات حادة .

ومع ذلك وفى بيرجو بوعده وقام باصلاح التمثال ولكن بقيت بعض خطوط غريبة ظاهرة على وجه التمثال ... ومع ذلك فقد كانت لدى القرية « جمهورية » لا بأس بها على كل حال . وحددت ساعة إزاحة الستار عن التمثال فى الاحد التالى . ولكى تكون الحفلة ذات وقع غطى التمثال بقطعة من القماش عقدت عند أسفل التمثال .

وكان يجب أن يقوم وكيل المقاطعة نفسه بازالة هذه القطعة من القماش عن التمثال .

وفى ليلة الاحتفال ذهب بيرجو والاهتمام باد على وجهه إلى العمدة وقال له :

— ما رأيك لو ذهبنا لرؤية « الجمهورية » فقد تكون بعض الغضون ظهرت على وجهها !

ووجد المسيو ديلاتوش ان الاقتراح فى موضعه وذهب الاثنان الى قاعة الاجتماعات حيث أزاحا قطعة القماش عن التمثال فبدا لهما منظر مخيف .

كان وجه الجمهورية وعنقها وغطاء رأسها مملوءاً بالبقع الخضراء اللون تجاورها بقع أخرى سوداء قبيحة الشكل . وبدا التمثال كأنه من تماثيل معارض الامراض . ونظر كل من العمدة ومساعده الى بعضهما فى حيرة . وقال المسيو ديلاتوش متسائلا :

ـ هل يمكن أن تزيل هذه البقع ؟

وقال بيرجو :

— لا يمكن إزالتها بالمرة ... إنها كالنشع الذى يظهر على حوائط بعض المنازل !

وصاح العمدة :

— إذا فقد وقعنا فى مأزق حرج ..

لا يمكننا بالمرة أن نحتفل بازاحة الستار عن تمثال قبيح الشكل كهذا ... إنك أنت المسؤول عن هذا الخطأ يا بيرجو .. لو لم تخطىء فى إصلاح التمثال لما أصابه كل هذا ! والآن لم يعد لدينا الوقت الكافى لطلب تمثال آخر .

وشعر بيرجو بشىء من الخزى فأدلى برأسه الى الأرض وفجأة خطرت له فكرة فصاح قائلا :

— أما عن هذه « الجمهورية » فأنت محق ياسيدى .. إذ لم يعد فى وسعنا إلا أن نهشمها ونفتهى منها ... ولكن ما رأيك لو أحضرنا بدلا منها التمثال الآخر .. تمثال الامبراطور الراحل ؟ إن التمثال موجود فى مخزن الغلال .. وليس به أى كسر ولا عيب بالمرة !!

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الاعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فان ادارة المجلة تخلى نفسها من اية مسئولية سببها عدم وضوح الخط فى الاعلان المرسل اليها ..

وصاح ديلاتوش :

— تمثال الامبراطور : هل أنت مجنون؟ هل تريد أن يحضر وكيل المقاطعة الجمهورى ليزيح الستار عن تمثال الامبراطور ؟

وقال بيرجو :

— كلا ! لست أقصد هـذا . . انك لاتتركنى أشرح لك . . إننى أقصد أن نعدل من وجه الامبراطور وننزع عنه شاربه ولحيته ونضع له غطاء للرأس مشابها لغطاء رأس الجمهورية هذه . . وفى وسعى أنا أن أصنع هذا باتقان .

واعترض العمدة على ذلك إذلم تعد لديه ثقة فى مقدرة بيرجو وقال له :

— كيف تريد أن يصبح تمثال نابليون مشابها لتمثال الجمهورية بعد أن تصنع لهغطاء لرأسه ؟

وأجاب بيرجو :

— يالله ! ومن ذا الذى راى جمهوريتكم بلحمها وعظمها ؟ ! هل رأيتها أنت أو رآها وكيل المقاطعة . . أم رأيتها انا ؟ ! لم يرها أحد منا . .

وأخيراً بعد أن تعب العمدة من المناقشة وافق على رأى بيرجو . . واتفق الاثنان على أن يبقى الأمر سراً بينهما .

وأحضر بيرجو التمثال وأخذ يعمل بجد طول اليوم فى تغيير ملامح نابليون الثالث حتى يجعله شبيها بالجمهورية . ولم ينتهى من عمله إلا عند المساء فذهب الى العمدة وعرض عليه ماصنع .

وبدت جمهورية بيرجو غريبة فى بابها فقد امتازت ببروز فى جبهتها وانحناء فى أنفها وضخامة فى خدها . ولكن لحسن الحظ أخفى غطاء الرأس كل هذه العيوب حتى دهش العمدة نفسه وصاح قائلا :

— إن جمهوريتك ليست رديئة يابيرجو . . إننى أهنئك !

وأجاب المساعد وهو يمتلىء فخراً :

— لقد بذلت جهدى ياسيدى !

وسلم بيرجو العمدة شيئا صغيرا قد لف فى قطعة من ورق الجرائد وهو يقول :

— احتفظ بهذا ياسيدى ... فقد ينفع فى يوم من الايام !

وسأله المسيو ديلاتوش مندهشا :

— ماذا تحوى هذه الورقة يا بيرجو !

وقال بيرجو وقد ثبت نظر عينيه الساخرتين فى وجه العمدة :

— إنها تحوى شارب وذقن الامبراطور ياسيدى . لقد نزعتهما بعناية تامة كما لو كنت استعمل أدوات الحلاق تماما . فاذا حدث فى يوم ما أن .. أن انقلبت جمهورية الحكومة الحالية . . . لو حدث هذا وعاد بونابرت الى الحكم . . . لأمكننى فى هذه الحالة بسهولة ان أعيد الذقن والشارب إلى التمثال وأمكن ان نعيد أمبراطورنا العزيز إلى مكانه على المدفأة دون ان نكلف القرية قرشا واحداً ! !

فى يوم الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا لما بعدها بناحية اسنيت مركز بنها قليوبية وفى يوم الاثنين ٣١ منه بسوق بندر بنها

سيباع اربعة ارادب ونصف اردب شامى بغلافه طرف طلبه عبد المطلب سالم بدر وآخرين وفى يوم الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر عزب غنيم مركز بنها واذا لم يتم يكون ببندر بنها بالسوق يوم الاثنين ٣١ منه

سيباع اربعة ارادب ونصف أذره شامى بغلافه طرف سالم عبد المطلب سالم بدر وآخرين مقيمين بناحية كفر حجازى مركز بنها قليوبية كطلب حسين محمد هلال المقيم باتريب الغربى مركز بنها قليوبية تنفاذا للحكم الصادر من محكمة بنها الجزئية فى القضية المدنية ن ١٧٧١ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٦

فى يوم الاثنين ١٤ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية دراو ويوم الثلاثاء ١٥ منه بسوق دراو ان لم يتم باليوم الاول سيباع عدة ومهمات صائغ وحداد ومنقولات منزليه جميعها مبينة بمحضر الحجز ملك حسين عبد الحارس نجع الطويل بالكوبانية تنفاذا لحكم محكمة كوم امبو القضائية ن ١٥١٦ سنة ٩٣٧ كطلب الشيخ عبد الهادى ابراهيم ابو زيد التاجر بدراو

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٩

فى يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا الى ما بعدها بناحية دفنو وان لم يتم فيكون يوم الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق اطسا كطلب خليل عبد المسيح التاجر بالفيوم سيباع طيور ومنقولات منزلية وزراعة قطن وقمح مبينة الأوصاف والحدود والمقادير بمحضر الحجز ملك أبو مجار وهراى بدفنو مركز اطسا فيوم تنفاذا للحكم ن ١٠٣٦ سنة ٩٣٦ فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٠

فى يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كلاحين بحرى بنجع ممين ويوم ٣١ منه بسوق قوص إذا لزم الحال سيباع اردبين ذره دميرى ملك احمد عيسى ناصر المزارع من ناحية نجع ابوممين بكلاحين بحرى كطلب الخواجا الياس جورجى جوبحانى التاجر بقنا تنفاذا للحكم ن ٦٣٤٦ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٨

فى يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية ادفا مركز ومديرية سوهاج عمدية صادق ابراهيم عبد العاطى سيباع زراعة فدان اذره مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك هريدى حسن واسماعيل فرغل تنفاذا لحكم محكمة كرموز الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٠١٦ سنة ٩٣٧ كطلب تاوضروس بمشرق رعية ومقيم باسكندرية براغب باشا بشارع مراكش ن ٦ شياخة احمد حمزه قسم كرموز

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٧

فى يوم الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بالقناويه والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع محصول زراعه ١١ ط أذره صيفى تقدر ماينتج من الفدان ثمانية ارادب اذره صيفى وثمانية حمول بوص ملك عبد السميع عيسى من القناويه كطلب حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال باشا من ذوى الأملاك بمصر تنفاذا للحكم ن ٩٣٤٨ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٩

فى يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عثمان مركز سنورس سيباع ثلاثة ارادب اذره ملك فوزى افندى مراد عمدة بنى عثمان محجوز عليها نظير مبلغ ١٣٨ قرش بخلاف مايستجد تنفاذا لقائمة المصاريف القضائية فى القضية ن ١٢١ سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة سنورس الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١١

فى يوم الأحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ ونصف صباحا بنجع السائح تبع البصليه مركز ادفو سيباع عنزه و ٣ حلل نحاس وسريرين خشب ورده صوف موضحين بمحضر الحجز ملك محمود حسانين سلام من الناحية تنفاذا للحكم ن ٢٣٨٩ سنة ٩٣٧ اسنا كطلب محمود احمد محمد من الخسا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٢

فى يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية قفطان باشا الغربية وفى يوم الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق بندر بيا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع المواشى والمنقولات والنحاس ومحراث خشب الموضح جميعه بمحضر الحجز التنفيذى ملك عبد اللطيف مقروش من الناحية تنفاذا للحكم ن ٣٧١٤ سنة ١٩٣٥ كطلب هاشم ابراهيم من بنى ماضى مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٨

فى يوم الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرامنت مركز الجيزة وفى يوم الثلاثاء أول فبراير سنة ٩٣٨ بسوق بندر الجيزه العمومى إذا لم يتم البيع فى اليوم الأول

سيباع منقولات منزليه مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حسانين عبد الوهاب المقيم بناحية شبرامنت مركز الجيزة تنفاذا للحكم الصادر من محكمة الجيزة الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٦٥٠ سنة ١٩٣٧ كطلب عبد العظيم نصر حولق المقيم بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢١

آخر ساعة المصورة



الاوامر الجديدة

(الضابط احمد ماهر) انت حر ياشاويش محمد تعمل اللى يعجبك ... بس لازم يعجبنى انا كمان !

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٨٧ — الأحد ٢٠ يناير سنة ١٩٤٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



النتيجة واحدة !!

« تضاربت الاقوال فيما تعتزمه الوزارة عند انتهاء موعد تأجيل البرلمان فى يوم ٣ فبراير القادم »

(المصرى افندى) : شوف يا باشا ... تفتح البرلمان يوم ٣ فبراير أنا اللى حادخل ... تقفله وتفتحه بعد شهرين ، بعد سنتين ،
أنا برضه اللى حادخل ... اسمعهامنى نصيحة لوجه الله ولا تتعبش نفسك !!



صاحبا الجلالة الملك والملكة

حقائق أغرب من الخيال !

وزير الحقانية السابق لم يشهد السينما الناطقة فى حياته - !!

حدث عام ١٩٢٧ بينما كنت أتجول فى شوارع جاردن سيتى التى تذكرنى ببيت جحا رحمه الله... بينما أنا كذلك إذا بى أرى المغفور له عدلى يكن باشا يعنف وينهر شحاذا اقترب منه يطلب إحسانا ... وما ابتعد الشحاذ خطوات حتى همس عدلى باشا فى أذن موظف الدائرة الذى كان بجواره فى تلك اللحظة...

وفجأة رأيت موظف الدائرة يجرى وراء الشحاذ فاعتقدت أن الشحاذ لابد وقد تفوه بعبارات غير لائقة عند ما صرفه دولة عدلى باشا ... وأصبح الاعتقاد يقينا عند ما رأيت الشحاذ يجرى أمام موظف الدائرة .

وأمسك الموظف بالشحاذ ولم يضربه قلمين كما كنت أنتظر بل وضع ريالا صحيحا فى يد الشحاذ المسكين !

وتصادف بعد ذلك أن قابلت أحد أخصاء عدلى باشا فرويت له ما شاهدت فقال لى :

— لكل عظيم شذوذ ما ... وهذا هو شذوذ عدلى باشا ... فع حبه للاحسان فهو يرفض أن يعطى بيده إحسانا لمخلوق !

• • •

ومن شذوذ الزعيم الخالد سعد باشا زغلول انه كان يهزأ بأصحاب الخط الردىء مع أن خط الزعيم كان رديئا جداً ولا يمكن قراءته إلا بصعوبة .

وأذكر فى عام ١٩٢٥ أن زار سعد بعض النواب وتحدثوا اليه فى الخلاف الذى وقع بينه وبين المغفور له الملك فؤاد . وأخرج سعد من مكتبه نوتة وقال إن فيها أصل الخلاف بينه وبين السراى .

وبدأ سعد يقرأ فصلا من مذكراته ... ثم تعثر فى القراءة لرداءة الخط ... وطلب من المغفور له فتح الله باشا أن يتم القراءة بحجة ضعف نظره !

والتفت سعد إلى الحضور وقال :

— انا لا أحب أن أعترف برداءة خطى .. واقنع نفسى عادة بأن ضعف نظرى هو سبب تعثرى فى قراءة ما كتبت بيدى .

• • •

وسعادة الأستاذ صبرى أبو علم وزير الحقانية السابق وقد كان من أصغر الوزراء سناً واكثرهم دراية بأحوال المجتمع ومع ذلك قد تدهش إذا علمت أن سعادته لم يشاهد السينما الناطقة مرة واحدة !

ولاشك أن اضراب سعادته عن مشاهدة السينما يعتبر إهانة شديدة لجريتا جاربو ومارلين ديتريش وشيرلى تمبل ولكن الاستاذ يعتذر عن ذلك بأن وقته لم يسمح له بالذهاب إلى السينما الناطقة !

ويفضل سعادته فى وقت فراغه أن يقرأ كتابا جديداً فى السياسة أو الأدب أو الاجتماع على رؤية أى فيلم من الافلام .

• • •

ومن شذوذ دولة صدقى باشا انه لايحمل فى جيبه اكثر من ريال مع أن دولته من كبار الأغنياء . وقد حدث فى عام ١٩٣١ أن ذهب بعض طلبة مشروع القرش إلى دار حزب الشعب لجمع ما تيسر من قروش أعضاء الحزب .

وتصادف أن كان رب الكفاءات جالساً فى بهو الحزب مع الأعضاء.. فرأى حضراتهم أن يتظاهروا بالفخفخة أمام دولة رئيس الوزراء فدفع بعضهم عشرة جنيهات ودفع البعض الآخر خمسة جنيهات .

وجاء دور دولة المليونير صدقى باشا رئيس مجلس الوزراء ورئيس حزب الشعب ووضع دولته يده فى جيوب البنطلون ثم الجاكتة ثم الصديرى وأخيراً أخرج مبلغ خمسة عشر قرشا وأعطاها للطلبة النجباء ...

ولاحظ رب الكفاءات دهشة الجميع فابتسم دولته وقال :

— هذا هو كل



ما أحمله من النقود !

***

ودولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية والاسبرين يخاف من التيارات الهوائيه ومن موس الحلاقة .

فدولته يرتدى ملابس ثقيلة جداً فى الصيف والشتاء على السواء ... ويطهر موس الحلاقة كل يوم بالليزول خوفاً من العدوى والأمراض

ودولته رغم قيافته ووجاهته يكره حلاقة الشعر .. ويتهرب من الحلاق بكل الوسائل..

ومن الذين يكرهون حلاقه شعر الرأس أيضا صاحب العزة حفنى بك محمود شقيق دولة رئيس الوزراء ويقول عزته انه يكره شيئين : حلاقة الشعر وزيارة الترزى .

***

ومع ان دولة محمد باشا محمود رجل. ارستقراطى الا ان دولته يحب التريقة وكثيرا ما يستعمل فى حديثه مع الناس اسلوب الهزء والزراية والاستخفاف .

وقد حدث مرة عندما كان دولته وزيراً للمواصلات ان شم رائحة غريبة فى (اسانسير) الوزارة .

وسأل دولته عامل الاسانسير عن نوع الرائحة فأجاب العامل انها رائحة من التربيعة .

وقال دولة الوزير ساخرا :

— يا سلام دى رائحة مدهشة !

وظن العامل المسكين ان دولته معجب صحيح بتلك الرائحة وفى اليوم التالى عند صعود دولته بالاسانسير سكب عليه العامل زجاجة كاملة من هذه الرائحة الفظيعة !

واضطر محمد باشا ان يعود إلى داره ويستبدل ثيابه وأمره لله !



وحدث فى الصيف الماضى ان رأيت سعادة واصف باشا سميكة يشرب دون انقطاع عصير البرتقال من القاهرة إلى اسيوط !

وسألت سعادته عن عدد البرتقالات التى عصرها فقال :

— سبعين برتقالة فقط !

وقال سعادة واصف باشا انه اعتاد ان يشرب يوميا عصير مائة برتقالة !

وذكرتنى هذه الحادثه بمعالى احمد خشبه باشا الذى وصف له أحد الاطباء ان يأكل كمثرى فقط لأن معدته ضعيفة .

ووعد معالى الوزير الدكتور بالامتثال لأوامره ... وفى اليوم التالى استدعى الطبيب على عجل لمرض الوزير .

وسأل الطبيب الوزير إذا كان قد امتثل لأوامره فأكد له انه لم يأكل غير الكمثرى ودهش الطبيب وسأله عن عدد ما أكل .

فأجاب الوزير :

— ثلاثة أقات فقط !

***

واعتادت السيدة الفاضلة قرينة مكرم عبيد باشا ان تسأله صباح كل يوم عما اذا كان فى نيته ان يدعو أحداً لتناول طعام الغداء .. واعتاد سعادة مكرم باشا ان يجيب بالنفى ..

ولكن لا يمر يوم دون ان يحضر سعادة مكرم باشا فى موعد الغداء ومعه على الأقل سبعة من الضيوف !

وتصور حال ربة الدار عندما يطب هؤلاء الضيوف !

***

ومن شذوذ سعادة عبد الحميد باشا سليمان انه لا يشرب الماء البارد مطلقا لا فى الصيف ولا فى الشتاء .

وحدث مرة عندما كان مديراً للسكة الحديد ان أمر أحد الحجاب واسمه ادريس باحضار كوبة ماء اشترط ان تكون ساخنة .

وامتثل الحاجب للامر وأحضر لسعادته كوبة من الماء المغلى ووضعها على مكتب سعادة المدير ..

وبدأ الباشا يشرب الكوبة دون ان ينتبه لارتفاع درجة حرارتها .. ثم قفز من كرسيه

وطرد الساعي المسكين واتهمه بمحاولة قتله !

وبكى الساعي وقال انه نفذ أوامر المدير الذي طلب ماء ساخنا !

ومن شذوذ معالي عبد العزيز باشا فهمي وزير الدولة والطرابيش ان أعصابه تفلت منه بسرعة غريبة .. كما انه ليس من مبادىء معاليه ان خير الكلام ما قل ودل فانه يكثر من الكلام واللف والدوران .

وقد كان سعد رحمه الله يشكو من ثرثرة عبد العزيز باشا فهمي ويدعو الله دائما ان يشفيه من هذا الداء .

ولم يشك معالي عبد العزيز باشا من أعصابه إلا بعد خروجه من الوفد ... ومنذ ذلك الوقت وطربوش معاليه لا يستقر على رأسه الكبير ! ..

* * *

ومعالي حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف والتقاليد رجل اسبور في حياته الخاصة ولكنه إذا تقلد الوزارة ارتدى ملابس التقى والورع ..

ومعاليه يحب مشاهدة الرقص بكافة أنواعه كما ان لمعاليه ذوقا بديعا في الفنون الجميلة .

والشذوذ الذي يشكو منه زملاء معالي حسن صبري باشا دائما هو حب معاليه للكلام واعطاء الاحاديث وعدم قدرته على ضبط ألفاظه ..

وحسن باشا يدافع عن نفسه دائما بانه رجل صريح مثل روزفلت يجب ان يخبر الناس بما في قلبه وعلى لسانه !

ولكن هذه الصراحة تسبب عادة الدوشة ووجع الدماغ لزملاء معاليه ... والتسلية والمجون لنقاد الوزير !



معالى الاستاذ كامل البندارى

وزير الصحة العمومية ... والتصريحات العمومية أيضا !

ليلة سوده في نيويورك

بقلم مصطفى



دقت الساعة التاسعة مساء ، ودق معها قلبي الشاب ، وكأن دقات قلب المرء تقول إن الحياة دقائق وثوان فاضربها صرمة على رأى المرحوم شوق بك أمير الشعراء !

وسألني صديق أين نذهب هذا المساء ؟

وقلت انه ما دامت الحكاية كده وإن الحياة دقائق وثوان فيها نأخذها من قصيرها ونذهب وننام توفيراً للمصاريف !

وزغر لى صديق زغرة احتقار تعاقب عليها المادة ١٥٣ عقوبات ، وهى مادة — يدعى أصدقائى العارفون بالقانون — أنها مادة جد لا تعرف الهزار !

ثم هرش صديق رأسه وقال لنذهب إلى فندق سان موريتس !

وأخرجت جيوبى البيضاء من غير سوء وأكدت لصديق أننى لا أملك من حطام الدنيا إلا عفقطة نقودى . . . الخالية من النقود !

وطمأننى صديق وقال لى ان معه عشرة دولارات !

وهجمت على صديق كما يهجم الجنرال فرانكو على مدريد ، ورحت أقبله وأعانقه ولم أتركه إلا وهو يدوبك بين الموت والحياة .

ولما أفاق صديق من غيبوبة القبلة رحت أطمئنه بأن شركة تتكون من ريالاته العشر ويضاف اليها ذكائى الوقاد وخبرتى فى الشئون الاقتصادية لهى شركة ذات رأس مال كبير !

وابتسم صديق ابتسامة خبيثة وقال إن معنى ذلك أن شركتنا سوف يكون رأس مالها عشرة دولارات وثلاثة مليمات !

أى أن صديق يقدر ذكائى الوقاد وخبرتى فى الشؤون الاقتصادية بثلاثة مليمات فقط مع أن رطل اللحمة الجملى فى أمريكا بعشرة قروش !!

وفى موقف مثل هذا — يهان فيه شرفى الرفيع — اعتدت أن أضرب المعتدى الأثيم قلماً ثم أكيل له اللكمات والصفعات ، هذا إذا كان الجانى الأثيم هزيلا ضعيفاً كحيانا غلبانا مثل الحبشة او الصين ، أما إذا كان العدو مستعداً للرد على القلم بقلمين





فعندئذ اكتفى بقلم واحد ـ كثيراً ما يكون فى الهواء ـ ثم اقنع نفسى بأنى « عملت اللى علىّ » وإنما الأعمال بالنيات !!... ولكنى هذه المرة لم أغضب من صديق الكارت بوستال بل بلمت إهانته كأى رجل شريف فى جيب صديقه عشرة دولارات !

•••

ومشكلة السهرات فى امريكا مشكلة عويصة تماما مثل مشكلة العمال العاطلين ومشكلة العمال العاملين ! فأنت فى أمريكا لا تستطيع أن تسهر « بطولك » بل يجب أن تذهب إلى المرقص أو الكباريه أو السينما وقد تشعلقت فى ذراعك حسناء أو وحشاء ـ انت وبختك بأه ـ أما إذا ذهبت وحيدا فان الناس تنظر اليك بدهشة واستغراب وترغر لك زغره معناها فى قاموس مختار الصحاح « احصيه يا دون يا قليل الحيا باللى ما تختشيش » !

ولما كنت أنا وصديقى حريصين على سمعتنا الطيبة بين الناس فاننا نضطر إلى الخروج مع بنات حواء !...

ولكن بنات حواء فى امريكا يختلفن عن أمهن حواء رحمها الله ، فان حواء لم تكلف سيدنا آدم إلا تفاحة واحدة ، وقد كنا والله مستعدين أن نكون أكثر كرما من سيدنا آدم فنشترى لبنات العم سام لا تفاحة واحدة بل أقة تفاح ، ولكن بنات أمريكا عيونهن فارغة ، وفوق هذا يدعين أنهن لا يحببن الفاكهة من أول المانجو لغاية الجميز !...

ومن هنا يضطر الشاب إلى أن يدعو الفتاة لتناول العشاء فى ريستوران ثم تشرب الويسكى والكوكتيل ، ثم بعد ذلك يصحبها إلى المرقص او إلى السينما ، وجود نايت عليكم وعليكم الجود نايت ورحمة الله !

وسهرة تافهه كهذه تتكلف فى محل متواضع ـ يعنى ابو ظريفة أمريكا ـ عشرة دولارات ، إذا استطعت مثلا أن تغالط مثلى الجرسون فى الحساب !...

ولهذا يتبين للقارىء المصرى انه يخطىء كثيرا إذا صور له الخيال ان الشاب فى امريكا يقضى كل لياليه ساهرا راقصا يتنقل من ذراع شقراء إلى ذراع سمراء على نغمات الجازباند وهو يغنى « القمر فى ذراعى » (The moon in my arms) بل كثيراً من الليالى يقضيها الشاب جالسا فى غرفته يستمع إلى الراديو أو يقرأ فى كتاب «السين والجيم يوم الصراط المستقيم » ... بل إذا حدث وخرج مع فتاة فليست هى دائما « قمر ليلة ١٤ » ولا كوكبا ... ولا حتى النجمة أم ديل !..

ذلك لأن الفتاة الامريكية تخرج تقريبا كل يوم ، وكثيرا ما ترى فتاة وتعجبك فتطلب منها موعدا فتعلم ان مواعيدها مشغولة لمدة ثلاثة أسابيع ، ومن هنا تضطر ان تحجز يوما فى الاسبوع الرابع كما تفعل عندما تحجز محلا فى الأوبرا أو على ظهر احدى السفن العابرة فى المحيط ! وكلما كانت الفتاة جميلة كلما كانت كثيرة النفقات وصدق المتنبى عندما قال انه كلما كانت البنات جمالا تعبت فى مرادهن الدولارات !

ومع ان الفتاة الامريكية تشرب كثيراً إلا أنها لا تدوخ ولا تتدرمغ فى الأرض

بل هى تحفظ توازنها من الكأس الأولى إلى الكأس الأخيرة ، وهى لعوب تضحك وتلعب وتهزر ، وهى إذا تزوجت أخلصت لزوجها اخلاصا لا يتصوره العقل وإذا شعرت انها لا تحب زوجها تطلقت منه ولا تعيش معه فى دنيا من الخداع والأكاذيب كما تفعل كثير من الزوجات فى كثير من البلدان ! .

وقد تدهش إذا عرفت ان الفتاة الامريكية هى أكثر بنات العالم لهوا ولكن أقلهن تعرضا للسقوط !!؟..

•••

ولقد تمكنت فى شهر رمضان ان أتغلب على مشكلة دعوة الفتيات لتناول العشاء بحجة أننا فى مصر لا نأكل فى شهر رمضان على الاطلاق ، ولما كان فى ميدان الجهل متسع للجميع فان الفتيات قبلن هذه الحجة على مضض ، ولما انتهى شهر رمضان غالطتهن فى الحساب وأصررت على ان شهر رمضان لم ينته بعد ، ولما قالت فتاة ماهرة فى الحساب ان التقويم الجريجورى يقول ان الشهر ما بين ثلاثين يوم أو واحد وثلاثين ، أصررت أنا على ان شهر رمضان هو شهر مبارك مفترج.. وانه لهذا السبب يصل بأيامه إلى الاربعين !

ولما انتهت الاربعون يوما اقترحت على صديقى ان ندعى ان هناك شهر اسمه رمضان الثانى أسوة بربيع الاول وربيع الثانى وجمادى الاول وجمادى الثانى ولكن صديقى رفض ان يضيف شهرا جديدا الى التقويم الهجرى لانه رجل محافظ يكره التجديد ، وان كان فى الوقت نفسه قرر أن يصوم الآن شهرى رجب وشعبان ! ولما قلت له ان رجب وشعبان يأتيان قبل رمضان لا بعده أصر على أنهما هذه السنة بعده . . لأن الدنيا دلوقتى ماشيه بالمقلوب ! !

ووصلنا الى فندق سان موريتس فاذا به أشبه بسوق بابل الحمراء ! فى كل ركن من أركان القاعة جلست صفوف من الفتيات وقد صبغن شعرهن بلون الذهب ولكنه الذهب المزيف الذى ترى فيه بريق النحاس ! . وقد وضعن حول أذرعتهن البضة فراء الثعلب ورحن يتطلعن إلى الداخلين والخارجين بنظرات شرهة ليست فيها براءة الملائكة ولا طهارة العذارى الطيبات !

وقيل لى إن هذا هو وكر الرقيق الابيض فى نيويورك ، ولكن الضحايا ليسوا هم الأمريكان بل هم الاجانب المغفلون الذين يزورون نيويورك ويحاولون أن يكتشفوا جمالها الفتان فيخطئوا الطريق ! .

وزغرت واحدة منهن إلى صديقى المغفل فزغدنى صديقى وقال :

— إن هذه المرأة تظننى كلارك جيبل أو روبرت تيلور !

وحاولت أن أؤكد لصديقى أن المرأة التى تغمز له بالعين والحاجب هى من النوع الذى قال فيه ديماس « لسن بالعذارى ولا بالأمهات » ولكن صديقى المغفل طلب منى أن اتلهى وأسكت لأنه أعرف منى بالحكم على النساء ! .

ويظهر أن المرأة اقتربت منا وشعرت أنه لا يبدو علينا سيماء أصحاب الملايين ولا حتى أصحاب الملاليم لأن الابتسامة التى ارتسمت على شفتى الغانية والتى كان معناها فى « شفرى » النظرات « هالو » حلت محلها زغرة معناها ما تعطلكش بأه أو جود باى !.

ولكن صديقى لم ير هذا الانقلاب على ما يظهر لأنه قال :

— إن هذه الغانية تريد أن تأكلنى

(البقية على صفحة ٣٠)

الولاء للعرش : فوق الاستغلال السياسى وفوق كل احتكار

كانت أفراح المليك فرصة نادرة تجلى فيها ولاء الشعب الخالص لشخصه المحبوب، والتفاف المصريين جميعا حول عرشه المفدى، فما من بيت فى المدن أو أقاصى الريف إلا شمله الفرح بزواج المليك، وما من مصرى إلا خفق قلبه بدقات السرور والطرب ابتهاجا بفرح المليك ..

وقد انقضت أيام الاحتفال بالزفاف المبارك، ورفعت معالم الزينات من الشوارع وأزيلت الاعلام وعقود الكهرباء من واجهات المنازل ..

ولكن شيئا واحدا بقى، وسيظل باقيا، لا يزول بزوال الأعلام والمصابيح وسائر مظاهر الزينات .

وشىء واحد أبهى من كل زينة، وأبهر من كل زينة، وأعظم من كل احتفال ..

وذلك هو معنى الاخلاص الكامل الشامل الذى يدين به المصريون على اختلافهم للعرش وصاحب العرش .

لا نقول هذا لأن أمره يخفى على أحد، أو لأن لنا غراما خاصا بالوصف والانشاء بل تقريرا للواقع الملموس بأبسط العبارات .

وانما نقوله لأن بعض الناس، مع الأسف الشديد، يحتاجون إلى من يذكرهم به، ويدلهم على حقيقة معناه!

بعض الناس يحتاجون الى أن يقال لهم إن المصريين على اختلاف أحزابهم وطبقاتهم سواء فى الالتفاف حول العرش والولاء للمليك!

ويحتاجون الى أن يقال لهم إن هذه الصفحة الناصعة من الولاء النقى الصافى لا يجوز أن تستغل فى الخصومة السياسية والحقد الحزبى الذى يعمى ويصم !

ويحتاجون إلى أن يقال لهم إن الاخلاص للعرش شىء والاخلاص لوزارة تجمع محمد محمود باشا وصدقى باشا وحلمى عيسى باشا شىء آخر !

بل يحتاجون إلى أن يقال لهم بالبنط العريض إن الاخلاص للعرش شىء لا يتفق مع اتهام مصطفى النحاس، بما له من مقام ومكانة، وما له من محبة شعبية نادرة، وما له من أغلبية فى البرلمان وفى الرأى العام — نقول ان الاخلاص للعرش شىء لا نفهم كيف يتفق مع اتهام رجل مثل مصطفى النحاس بقلة الاخلاص للعرش !!

نعم نقولها بالفم الملآن — على حد تعبير العوام — ان الاخلاص للعرش لا يتفق مع اتهام أغلبية برلمانية شعبية، على رأسها مصطفى النحاس بأنها ناقصة الاخلاص، وإن الولاء للعرش أصبح احتكاراً فى يد محمد محمود واسماعيل صدقى وحلمى عيسى والأقلية التى من ورائهم ! كلا : فالعرش للجميع. وفوق الجميع ! العرش فوق كل احتكار، وفوق كل استغلال !

ومن أراد أن يعتبر فليرجع إلى الوراء سنوات. وسيجد أن التاريخ يعيد فى سنة ١٩٣٨ ما كان فى سنة ١٩٢٥ .. يوم ظهر فى عالم الوجود شىء اسمه حزب الاتحاد وتسلل من صفوف الوفد والاحزاب الأخرى (شجعان مخلصون) لينضموا إلى حزب الاتحاد الذى أصبح مشهوراً بأنه حزب السراى ! وانهالت على سعد وعلى الوفديين تهم الخروج على العرش وانتقاص حقوق العرش وقلة الاخلاص للعرش ! وأصبح سعد ثائراً متمرداً، طموحا إلى الدكتاتورية ! ولم يتورعوا حينئذ عن اتهامه بالسعى إلى الجمهورية، فلم يسعه إلا أن يرد على الصغار بأن قال فى احدى خطبه الخالدة « هذا كلام العبيد، وتلك تهمة لا أخشاها »!

ودارت الأيام، فاذا حزب الاتحاد ينهدم على رأس الذين أسسوه، واذا جريدة الاتحاد — وكانت كالبلاغ اليوم — تباع بالأقة لمآرب كثيرة، وإذا اللعبة السياسية القذرة تنكشف، ويتبين أن العرش أسمى من أن يتشبث بقوائمه الطامعون ويحتكروه لاغراضهم السياسية الشخصية، بل العرش للجميع وفوق الجميع !

وساطة بعض الأمراء بين السراى والوفد

أشرنا خلال الأزمة الأخيرة التى أدت الى اقالة الوزارة الوفدية الى مساع بذلها بعض أصحاب السمو الأمراء للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة، على أن حدة الأزمة فى أيامها الأخيرة وتطور الحوادث السريع لم يتح فرصة كافية لانتصار السلام .

وقد اتصل بنا أن أصحاب السمو الامراء جددوا سعيهم فى الأيام الأخيرة وأن الدلائل مجمعة على أن سعيهم سيكلل بالنجاح هذه المرة .

حول رحلة الرئيس الجليل الى بور سعيد

تقارير خاطئة ترفع الى السراى !

فى يوم الأحد الأسبق ١٦ يناير سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعه بعض صحبه الكرام من أعضاء الوفد والهيئة الوفدية إلى بور سعيد تلبية لدعوة أهلها الكرام .

وفى العدد ١٨٥ من هذه المجلة وقد صدر يوم الجمعة ١٤ يناير — أى قبل سفر الرئيس بيومين — وفى رأس الصفحة ٢٠ من ذلك العدد ذكرنا «ان بعض المشاغبين من الطلبة اعتزموا أمراً معينا يوم سفر الرئيس للحيلولة دون هذا السفر» ثم سألنا إدارة الأمن العام إذا كانت تعلم شيئا عن هذا الموضوع وعما إذا كانت ستتخذ الاجراءات اللازمة !

وجاء يوم السفر وكانت مشاغبات المشاغبين على نحو ما هو معروف ... هذه المشاغبات لم تأت بالغرض المقصود منها وسافر الرئيس فعلا وصحبه الأبرار فاستقبلوا فى بور سعيد وعلى طول الطريق استقبالا رائعا منقطع النظير .

فشلت الخطوة الأولى إذن وسافر الرئيس فعلا .. فما العمل ؟ لم يبق إلا ان يقال ان الاستقبال كان فاترا وان الرحلة قد فشلت . وهذا ما جهدت فى قوله صحيفة الوزارة المسائية وأتعبت نفسها فى ترديده على غير طائل ..

على ان هذا ليس موضوع الحديث .

جرت العادة فى مثل هذه الظروف ان يرفع رجال الادارة تقارير مفصلة بما حدث إلى ولاة الأمور فى وزارة الداخلية، وقد اهتم الوزراء بهذه التقارير وطلبوا الاطلاع عليها

وحدث ان السراى طلبت تقريرا من الوزارة عن رحلة بورسعيد فرفع اليها التقرير المطلوب وكان يتفق فى مضمونه ومعناه مع ما تقوله جريدة الوزارة المسائية عن فتور الاستقبال وفشل رحلة الرئيس الجليل .

وكانت السراى قد وصلتها من نواحى أخرى تقارير مفصلة بما حدث تناقض تقرير الوزارة على خط مستقيم ..

كما أن معلومات وثيقة رفعت إلى القصر من جهات متعددة ومن شخصيات موثوق بصحة رواياتها وهى تؤيد فى مجموعها ما جاء فى هذه التقارير التى رفعت إلى القصر والتى تناقض تقرير الوزارة ...

ولفت نظر دولة رئيس الديوان الى هذا التناقض ، وطلب منه ان يطلب من الوزارة ان تكون أكثر دقة فيما ترفعه من تقارير الى السراى .

وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

الحكومة تقرر تخفيض مرتبات الموظفين





فى جلسة مجلس الوزراء الأخيرة دارت المناقشة حول تخفيض مرتبات موظفى الحكومة ، وقد أشرنا فى عدد سابق أن دولة صدقى باشا هو صاحب هذا الاقتراح وانه يدرسه تمهيداً لاقراره .

وطالت المناقشة بين أصحاب الدولة والمعالى لا فى المبدأ من حيث هو ، وهل تخفض مرتبات الموظفين أم لا تخفض ، بل هل من الأصوب اعلان قرار التخفيض الآن أم بعد الانتخابات ؟!

كان هذا هو مدار البحث ...

وأخيراً قر القرار على الموافقة على التخفيض على أن يضع دولة صدقى باشا وزير المالية تفصيلا به ويقدمه لمجلس الوزراء ، وعلى أن يبقى الموضوع كله سريا فلا ينشر عنه شىء فى الوقت الحاضر ..

والوقت الحاضر يمتد من هنا إلى أن تنتهى الانتخابات .. هذا اذا كانت هناك انتخابات وكانت هذه الوزارة هى التى ستجريها !!

سفر !!

يقال فى بعض الدوائر الخاصة ان معالى الاستاذ كامل البندارى بك وزير الصحة سيسافر قريبا الى العراق منتدبا من قبل الوزارة لمهمة خاصة يحوطها كثير من الكتمان والخفاء .

ويقال أيضا ان معالى الوزير المنتدب لن يقتصر سفره على العراق بل بين الاقطار الاسلامية الشرقية .

جلالة الملك يقول علشان خاطري

كيف صنع الطابع التذكاري للزفاف الملكي

في يوم ١٧ يناير دعا دولة على ماهر باشا كل من سعادة حسن صادق بك مدير مصلحة المساحة والأستاذ غلوش الموظف في مصلحة البريد ومعهما المصور والفني لمصلحة المساحة وهو رومي متجنس بالجنسية المصرية وطلب منهم أن يعملوا كل جهدهم ليظهروا طابع البريد التذكاري للقران الملكي السعيد يوم الخميس ٢٠ يناير ليباع للجمهور في ذلك اليوم .

فقال الرسام لدولته إن هناك حوائل فنية تحول دون تنفيذ هذا الطلب ولا يمكن ظهور الطابع في السوق قبل أول فبراير القادم فما كان من دولته إلا أن تركهم ودخل على جلالة الملك ورفع إلى جلالته هذه الأقوال فطلب جلالته أن يمثلوا بين يديه ولما دعوا ثلاثتهم للمثول بين يدي جلالة الملك قالوا انهم غير مرتدين الردنجوت فقيل لهم.. لا بأس .

وبعد تردد مثلوا بين يدي جلالته فقابلهم جلالته بابتسامته الرقيقة وسأل عن الرسام فتقدم بين يدي صاحب الجلالة فسأله عن الموانع الفنية التي تحول دون ظهور الطوابع يوم ٢٠ يناير فلما سردها الرسام قال صاحب الجلالة

(طيب عرفنا أن الموانع الفنية تحول دون ظهور الطوابع قبل ١٥ يوما ولكن علشان خاطري امتى أشوف البروفة)

فقال الرسام . . . غدا صباحا يامولاي

فسأل جلالته . . .ومتى تظهر الطوابع ؟

فقال الرسام . . . صباح يوم الخميس ٢٠ يناير يامولاي

وفعلا تم ما أراده جلالته وبيعت الطوابع في ذلك اليوم

وقد طبع منها ٢٠٠٠٠٠ طابع من فئة خمسة مليمات وكانت كلها محجوزة بخطابات قبل ظهورها ويوم ظهورها تقدم لشرائها حوالى مليون طلب غير الطلبات السابقة .



ليس هو !

(شبح مصطفى وفريد) : انت حافظ رمضان بتاع مصطفى كامل ومحمد فريد ؟

(حافظ رمضان) : لا والله ... دانا واحد تاني ... انا حافظ رمضان بتاع اسماعيل صدقي ومحمد محمود !

التشريفات الأولى لصاحبة الجلالة ملكة مصر



في صباح يوم السبت الماضي أقيمت بسراى عابدين العامرة حفلة التشريفات الأولى لصاحبة الجلالة ملكة مصر بعد قرانها بجلالة المليك المحبوب واعتلائها العرش الى جانب قرينها الكبير مليك البلاد المفدى .

وقد أمرت جلالتها بفتح أبواب القصر للسيدات الوطنيات جميعا ، فازدحمت أبهاء القصر وقاعاته الكبرى في دائرة الحرملك بالوافدات من طبقات الشعب المختلفة دون فارق أو تمييز ، وهكذا جرت جلالتها على سنة الديمقراطية المحببة التى استنها جلالة المليك فاروق الأول .

وكانت بعض الوصيفات يستقبلن الوافدات في أسفل السلم الكبير الصاعد إلى قسم الحرملك فيأخذن منهن اليشمك الحريرى حيث يعطى لفريق من خادمات القصر فيكوى ويعد لتسلمه صاحبته عند مبارحتها القصر .

وعلى رأس السلم كانت مدام قطاوى باشا كبيرة وصيفات القصر في استقبال الوافدات وإلى جانبها دفتر كبير أعد لهذه المناسبة فتقيد فيه الزائرات أسماءهن

ثم يدخلن إلى البهو الكبير حيث يجلسن للاستراحة ويطاف عليهن بأقداح الشربات في كوبات من الذهب الخالص ، ثم تقدم اليهن الحلوى والملبس والمارون جلاسيه الفاخر على صوانى كبيرة من الفضة الخالصة .

وقد رأت بعض السيدات ان يتزودن خلال هذه الزيارة ببعض التذكارات فملأن مناديلهن وحقائبهن من الحلوى والملبس واحتفظن بها تذكاراً لمقابلتهن الأولى لجلالة الملكة .

وبعد الاستراحة في هذا البهو الكبير كانت تدعى السيدات فريقا بعد فريق لمقابلة جلالة الملكة وكانت جلالتها في غرفة داخلية



ومعها بعض الوصيفات وسيدات الشرف تستقبل السيدات المهنئات واقفة وهى تبتسم ابتسامة عذبة ساحرة وتمد يدها لمصافحة الزائرات في بساطة ودون تكلف ، وتتلقى تهانيهن باسمة ، وكانت بعض السيدات تصافح جلالة الملكة وتمر صامتة وقد أخذها جلال الملك وروعة الموقف ، وكان البعض يقول لجلالة الملكة : مبروك ...

فكانت جلالتها تبتسم وترد قائلة : الله يبارك فيك .. وكانت جلالتها مرتدية ثوبا فضيا فاخراً وعلى رأسها التاج الماسى الثمين الذى أهداه إلى جلالتها المليك المحبوب .

وكانت الزائرات في ملابس السواريه الفاخرة وكانت كرام المقبلات يلبسن عقوداً ثمينة من نفيس الجوهر ، واستحضرت الكثيرات منهن فساتين ثمينة لهذه المناسبة السعيدة بالطائرة من باريس فظهرن في أفخر زينة .

وخرجت وفود الزائرات المهنئات وهن يتحدثن عن جلالة الملكة وديمقراطيتها سائلات المولى سبحانه أن يجعل من أيامها أعياداً متواصلة وأن يسبغ عليها وعلى قرينها الكبير حلل السعادة والهناء .

هجوم عام على حدائق قصر القبة

في عصر يوم الخميس السابق انتقلت صاحبة الجلالة الملكة من قصرها العامر بمصر الجديدة إلى سراى القبة العامرة في موكب حافل شهدته الألوف من افراد الشعب ، ورافقت الموكب الوف اخرى صحبته طول الطريق وعند دخول عربة جلالة الملكة سراى القبة هجمت الجماهير واقتحمت باب السراى وانتثرت في حدائق القصر الملكى ولم تمض دقائق حتى كانت الجماهير قد قطفت ثمار أشجار الفاكهة المنتشرة هنا وهناك وأتت عليها كلها .

وحمل الكثيرون معهم ما استطاعوا حمله من هذه الثمار هدية لأسرهم وعائلاتهم من المليك المحبوب .





وكان المليك قد أبلغ خبر دخول الجماهير إلى حدائق القصر فأمر بأن يتركوا وشأنهم يتجولون فيها بملء حريتهم .

وتعالى الهتاف بحياة جلالته وجلالة الملكة المحبوبة .



المفاجأة الوزارية المنتظرة !

حلق يا شاويش.. خناقة بين وزيرين!

يذكر القراء أن بعض طلبة الأزهر اعتدوا في ساحة عابدين على سيارة معالي مكرم عبيد باشا الحكومية وحطموها بينما كان معاليه في داخل القصر الملكي يؤدي واجبه نحو مليك البلاد.

وعلى أثر تحطيم سيارة معالي وزير المالية اشترت وزارة المواصلات سيارة جديدة ليستقلها وزير المالية بدلا من السيارة المحطمة.

ثم حدث أن أقيلت الوزارة النحاسية وتألفت وزارة دولة محمد باشا محمود واستولى دولة صدقي باشا على وزارة المالية رغم بكاء واحتجاج معالي حسن صبري باشا الذي أسندت اليه وزارة المواصلات.

وغضب يومها وزير المواصلات وغضب معه البغبغان دون أن يسأله لماذا غضب... ورأى الوزير ان ينتقم لنفسه فاستولى على سيارة وزير المالية الجديدة وأرسل سيارة نصف عمر لرب الكفاءات!

وسأل دولة صدقي باشا عن السيارة الجديدة التي اشترتها وزارة المواصلات باسم وزير المالية فقيل لدولته إن معالي حسن صبري باشا قد استولى على السيارة بوضع اليد.. وان سيارات الوزراء تدخل في اختصاص معاليه!

واتصل دولة وزير المالية بوزارة المواصلات وأمر بارسال السيارة الجديدة إلى دولته في الحال..

وسمع معالي حسن صبري باشا بالأمر الذي أصدره وزير المالية فثار وخبط مكتبه بقبضة يده وقال ما معناه إنه إذا تحرك قلب معاليه من الشمال إلى اليمين والاهرام من مكانها المكين فلن يفرط معاليه في السيارة الجديدة والله العظيم.

وبكى البغبغان لتأثر معالي الوزير ولمحاولة صدقي باشا أن يسلب صديقه حسن صبري باشا السيارة الجديدة بعد أن سلبه وزارة المالية!

ولكن دولة صدقي باشا لم يتأثر من ثورة وغضب وزير المواصلات.. ويؤكد دولته أنه سوف يعرض الأمر على مجلس الوزراء إذا أصر وزير المواصلات على اعتدائه الخطير على حقوق وزير المالية.

ويقولون إن حسن صبري باشا يهدد بالاستقالة إذا أجبره أحد على اعادة السيارة إلى وزير المالية...

والخناقات بقية... إن شاء الله!



الله يطمنك!!

صدق باشا — انت زعلان ليه يا مصري افندي!... انت طول عمرك بتطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام.. النحاس باشا جاب لك الأول. واحنا حنجيب لك التاني!!



اللى اختشوا ماتوا ..

« كان اجتماع الهيئة الوفدية الأخير الذى حضره ١٣٠ نائبا — وهم الأغلبية — بمثابة المسمار الأخير فى نعش الوزارة !! »

الوزراء — صحيح الله يرحمنا خلاص ... لكن مش حرام يامصرى افندى ١٣٠ واحد يتشطروا علينا واحنا كنا ١٦ فقط لاغير !!

جلالة الملك يحول الدور المسروق فى سراى القبة الى متحف

الملك يخرج متنكرا

شاءت ارادة المليك أن يخرج متنكرا فى يوم زفافه فاستقل السيارة المرسيدس التى اهداها لجلالته المستشار هتلر بمناسبة الزفاف الملكى وطاف بها فى أنحاء العاصمة دون أن يفطن أحد إلى ذلك .

ولكن حدث أن عرف شخص جلالته بعض المتجمهرين فى شارع الملكة نازلى فتجمهروا حول السيارة وتنبه المليك المحبوب إلى ذلك فوضع أصبعه على فمه الكريم اشارة السكوت .

وصدعت الجماهير برغبة المليك المحبوب وابتعدوا عن السيارة .

ونذكر بهذه المناسبة أن جلالته كان قد خرج فى مساء يوم التتويج بسيارته متنكرا .. إلا أن الجماهير عرفت شخصية الراكب الكريم فتجمعت حول السيارة وهتفت بحياته الغالية .

وحاول المليك أن يخرج من الزحام فقال للجماهير :

— أنا مش أنا !

ولكن الجماهير استمرت فى هتافها وحماسها .



سمع القراء بغرام مليكهم المحبوب بالآثار المصرية وحرصه على استردادها وارجاعها الى مصر .

ولكن القراء لم يعرفوا بعد أن هذا الغرام بالآثار قد كلف جلالة الملك المحبوب عشرات الالوف من الجنيهات .

ولقد كثرت الاشاعات حول مصير هذه الآثار الثمينة . الا أننا قد علمنا انه قد استقر أخيرا رأى جلالة الملك المحبوب على تحويل الدور المسروق بقصر القبة الى متحف يضم الآثار التى اقتناها جلالة المليك ومعظم الهدايا الأثرية النفيسة التى رفعت الى جلالته بمناسبة الزفاف الملكى السعيد .

ويقوم مهندسو السرايات فى الوقت الحاضر باعداد الرسوم اللازمة للمتحف الملكى الجديد .

وقد سمعنا أن فى نية جلالة الملك المحبوب الاشراف بنفسه على تنسيق هذا المتحف بمعاونة بعض الاخصائيين فى فنون المتاحف والآثار .

عطف ملكى

ذهب جلالة الملك المحبوب فجأة فى الاسبوع الماضى إلى تفتيش انشاص قبيل الزفاف السعيد ودخل جلالته بالسيارة التفتيش دون أن يفطن الى جلالته أحد .

وعند المدخل التقى صاحب الجلالة بعامل التليفون الذى تملكته الرهبة ممزوجة بالفرح وهب مذعورا فتفضل المليك وطيب من خاطر العامل وسأله عن عمله .

وأجاب الرجل أنه مساعد عامل التليفون وأن راتبه الشهرى ثلاثة جنيهات :

فسأله جلالة الملك :

— ولماذا ترتدى جلابية وطاقية ؟

وأجاب العامل أنه يصرف معظم مرتبه على عائلته الكبيرة .

ولما سمع المليك المحبوب اجابة العامل أمر على الفور برفع راتبه الشهرى الى خمسة جنيهات وأمر له باربع بذلات .

وهكذا يضرب جلالة الملك المحبوب فى كل يوم مثلا جديدا فى عطفه واحسانه على الفقراء والعمال .





الجواد الخاسر

(المصري أفندي) : هوه اللي يفهم في السباق ياد كتور يلعب على جواد خاسر ؟ . . .

الحاكم بأمر الله ... لا بأمر رئيس الوزراء





يشكو دولة رئيس الوزراء من الشكوى في هذه الأيام من دولة صدقى باشا وتصرفاته إذ أن رب الكفاءات يعطل معظم رغبات وطلبات دولة رئيس الوزراء ويتدخل في أعمال معظم الوزارات حتى أصبح الوزراء يطلقون عليه لقب الحاكم بأمر الله!

وبلغت دولة صدقى باشا شكوى زعيمه محمد باشا محمود فابتسم دولته ابتسامة الجيوكوندا المعروفة وقال :

— يجب على بصفتى وزير المالية أن أشرف على أعمال باقى الوزارات وأرقب طلبات الوزراء بدقة . . . ثم انى أفضل أن اكون الحاكم بأمر الله على أن اكون الحاكم بأمر دولة رئيس الوزراء!

ويقولون الآن ان دولة محمد باشا محمود يلعن اليوم الذى أسند فيه وزارة المالية لصديقه الحيم صدقى باشا ويشيعون ان دولته يقول :

— برده . . . أنا أستاهل!

صدقى باشا يعرف قيمة رجاله السابقين!

رأى دولة رئيس الوزراء أن يعين الأستاذ السعيد حبيب النائب الشعبي السابق فى احدى وظائف مصلحة الصحافة والثقافة . . بمرتب شهرى قدره خمسة وثلاثون جنيها .

وسمع دولة صدقى باشا بهذه النية فاتصل بدولة رئيس الوزراء وقال لدولته انه لن يوافق على المرتب المطلوب وطلب تخفيضه إلى ٢٥ جنيها .

وقال دولة رئيس الوزراء :

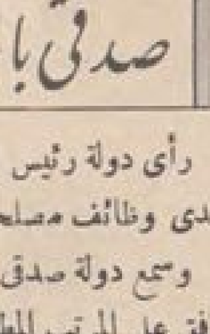
— ولكن قيمة السعيد حبيب أكثر من ٢٥ جنيها فى الشهر .

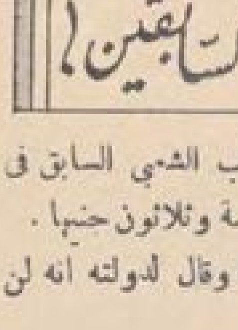
وابتسم دولة صدقى باشا وقال :

— لقد خلقت أنا السعيد حبيب . . وعلى ذلك فانى أعرف قيمته أكثر منك يا باشا!

ورضخ الزعيم لجنديه صدقى باشا وأرسل مذكرة بتعيين الأستاذ السعيد حبيب بمرتب قدره خمسة وعشرون جنيها .

وقد سمعنا أن سبب غضب رب الكفاءات على السعيد أن النائب الشعبي السابق تهجم وسب صدقى باشا بعد سقوط الوزارة الصدقية وانتصر لخلفه دولة توحه باشا . . مع أن دولة صدقى باشا كان صاحب فضل كبير على الأستاذ السعيد .





ومن هذا ترى أن دولة صدقى باشا كالفيل لاينسى الاساءات . . والعياذ بالله!

الدستور يا جدع!

ذكرنا فى عدد سابق أن حزب سعادة الدكتور احمد ماهر ينوى اصدار جريدة يومية صباحية تعبر عن رأى الحزب ومبادئه .

وقد علمنا ان وزارة الداخلية قد صرحت برخصة هذه الجريدة لزميل قديم بالاشتراك مع الاستاذ محمد خالد الدون المحرر رقم ٢ بزميلتنا الاهرام الغراء . . هذا إذا اعتبرنا فضيلة الاستاذ الشيخ العسكرى المحرر رقم واحد!

واسم الجريدة الجديدة هو الدستور . . وسوف نسمع قريبا باعة الجرائد ينادون (الدستور) بثلاثة مليم يا جدع . . ومسكين هذا الدستور!

ونرجو للزميلة ماتستحق من الرواج والانتشار والقراء!

هل صحيح ؟

علمنا ان وزيرا خطيرا من وزراء الدولة مدين لأحد محلات البترين بمبلغ وقدره ١٧ جنيها .

وقد علمنا أيضا ان الوزير الفقير جدا يقسط الآن هذا المبلغ على دفعات شهرية قدرها ثلاثة جنيهات .

وليس الفقر عيب . . ولكن العيب أن يكون الوزير يا أخى من كبار الاغنياء . .

فهل هذا صحيح ؟

الكوشة الملكية

قام أحد المحلات التجارية بصنع الكوشة التى جلس فيها المليك المحبوب وجلالة الملكة عروسه الكريمة فى حفلة الشاى التى حضرها أصحاب السمو الأمراء والأميرات .

وقد علمنا أن هذه الكوشة تكلفت بضع مئات من الجنيهات .

أنا الوحيد اللى فاضل ... ليه نسيتوني



علام باشا يطالب بعضوية قنال السويس !





يعتقد سعادة علام باشا ويشاركه في ذلك حماره النجيب أن كرامته قد امتهنت وأن شرفه الرفيع قد أريق على جوانبه الدم لعدم ادخال سعادته في الوزارة الجديدة

يعتقد سعادته ذلك ويشكو مر الشكوى من هذا الغبن الفظيع الذي أصابه بعد التضحيات الجسام التي قدمها لدولة صدقي باشا

ويقول سعادة علام باشا إن في استطاعة رب الكفاءات أن يصلح غلطته الكبرى ويقدم له ترضية بسيطة .

والترضية البسيطة التي يطلبها علام باشا هي عضوية قنال السويس ...

ولا شك أن هذه تضحية جديدة يقدمها سعادة علام باشا لحزب الشعب والبلاد !

ولكن الذي نخشاه أن تضع شركة قنال السويس العقبات والعراقيل في طريق حمار علام باشا فتعارض في الترشيح وبذلك تحرم البلاد من خدماته العظيمة ! ..

محافظ مصر الجديد ... ونبين زين !

سعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ مصر الجديد من الشخصيات المحبوبة ومن أصحاب الكفاءات الممتازة .

إلا أن سعادته يؤمن بقراءة علم الغيب إيمانا غريبا . . . ويتردد كثيراً على قراء الكف والمستقبل .

وقد حدث منذ شهور أن ذهب سعادته الى سيدة من قارئات الكف والمستقبل فقالت لسعادته :

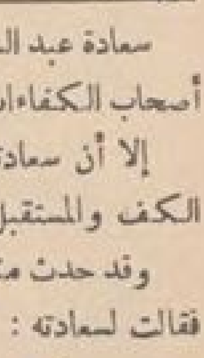
— سوف يسند اليك منصب كبير بعد شهور قلائل ...

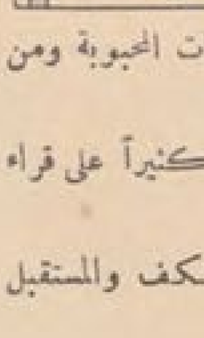
وسألها سعادته إذا كان هذا المنصب هو وكالة وزارة ...

فاجابت السيدة انه منصب آخر بمرتب اكبر من مرتب وكالة الوزارة ... وطلبت منه أن لا ينسى إرسال الحلاوة .

ودهش يومها سعاده الباشا وبدأ يفقد إيمانه في نبين زين والعرافة المذكورة .

ولكن صدر في الاسبوع الماضي المرسوم بتعيينه محافظا للقاهرة فعاد ايمان سعادته بقراءة الكف ...





ومرتب المحافظ زائد دخله من الاوقاف الخاصة بهذا المنصب يساوي ضعف مرتب وكيل وزارة .

وقد سمعنا ان الحلاوة التي أرسلها سعادته الى العرافة المذكورة هي مبلغ يشار اليه بالبنان !

يعتزل السياسة

اعتاد صاحب المعالي واصف غالي باشا أن يعتزل السياسة عند ما يخرج الوفد من الحكم . . . واعتاد معاليه أن يعود اليها عندما يعود الحكم الى الوفد .

وقد علمنا أن واصف باشا قد أعلن اعتزاله للسياسة هذه المرة أيضا .

فهل يعود معاليه الى السياسة عند عودة الوفد للحكم ليكون بين اعضاء الوزارة الوفدية القادمة ؟

مرسوم معطل

يقولون ان دولة صدقي باشا قد طلب من مجلس الوزراء اصدار مرسوم بنقل سعادة امين باشا عثمان من المالية إلى الخارجية وإن مجلس الوزراء وافق باغلبية قليلة جدا على طلب وزير المالية .

ويقولون أيضا ان صدقي باشا استدعى شرارة باشا وكيل الخارجية وهنأه بوكالة المالية ...

ويقولون أيضاً إن بعض الجهات تعارض في هذا النقل خصوصا وأن امين باشا قد اثبت كفاءة ممتازة في منصبه الكبير ... وأن هذه الكفاءة اثارت اعجاب الجميع .. الا صدقي باشا .

ويقولون إن امين باشا عثمان كان أحد أعضاء لجنة التحقيق في فضائح الكورنيش . فهل لهذا علاقة برغبة صدقي باشا في نقله ؟

الانتخابات القادمة

يظهر أن الوزارة تعرف أن الانتخابات على الابواب ومن ثم فقد بدأ رجال الادارة يجسون نبض المرشحين والناخبين منذ الآن . وقد علمنا أن أحد وكلاء المديريات بدأ يجس النبض عند الاعيان توطئة لترشيح نفسه في أحدى دوائر المديرية التي يعمل بها .

الفرصة السنوية العظيمة

واسبـــوع البياضـــات

في محلات **سليم وسمعان صيدناوى** وشركاهم ليمتد

ابتداء من يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٣٨

بعض الأمثلة — بعض الأمثلة

قسم البياضات

	ص
ستورات جيبور رسومات ١٥٠ × ٣٢٠ سعر	٢٤
ماركيزيت فانتزى أسمر وألوان عرض ١٥٠ سنتى سعر	١٠ و١٢
فوال حرير أسمر وألوان مضمونة عرض ٢٤٠ سنتى سعر	٣٨
غطاء سرير تول مطرز ٢٠٠ × ٢٢٥ سعر	٦٨
بفتة « العائلة » التوب ٤٠ يارده سعر	٨٤
بفتة ناعمة متينة جدا بدون نشاء التوب ٤٠ ياردة سعر	١٠٠
كريتون لزوم ملايات السرير عرض ٢٠٠ سنتى سعر	٦ ١/٢
كريتون لزوم ملايات السرير عرض ٢٤٠ سنتى سعر	٨ ١/٢
تيل نى لزوم ملايات السرير عرض ١٨٠ سنتى و٢٠٠ سنتى و٢٤٠ سنتى سعر	٢٠ و٢٢ و٢٦
بطانية بيكيه فانتزى الوان ١٩٠ فى ٢٤٠ سنتى سعر	٥٤
ملايات سرير كريتون متين جداً مشغول بأجور يد	
مقاس ١٦٠ × ٢٦٠ سعر	١٤ ١/٢
مقاس ٢٠٠ × ٢٦٠ سعر	١٩ ١/٢
مقاس ٢٠٠ × ٣٠٠ سعر	٢٢ ١/٢
مقاس ٢٢٠ × ٢٧٠ سعر	٢٤ ١/٢
مقاس ٢٤٠ × ٣٠٠ سعر	٢٨ ١/٢
ملايات سرير تيل متيس مقاس ٢٠٠ × ٣٠٠ سعر	٥٢
مقاس ٢٤٠ × ٣٠٠ سعر	٦٢
ملايات سرير تيل نى صنف جيل مشغول أجور باليد	
مقاس ١٨٠ × ٢٦٠ سعر	٦٥
مقاس ٢٠٠ × ٣٠٠ سعر	٦٨
مقاس ٢٤٠ × ٣٠٠ سعر	٧٨
طقم سرير تيل نى مطرز رسومات حديثة سعر	٢٣٠
طقم شاى قطن أبيض رسومات ألوان مكون من مفرش ١٣٠ × ١٣٠ و ٦ فوط سعر	١٤

قسم الشرابات

	ص
بيجامات للرجال فانيلا فانتزى صنف جيل نصف القطعة	٢٨
مجموعة شنط يد جلد للسيدات سعرها من ٧٥ الى ٣٠٠ يصير تصفيتها بسعر	٤٥ و٩٠
جوانتيات للسيدات جلد فانتزى بواقى تصفى الجوز سعر	٢٠ و٢٥
فوط وجه بالوبر صنف جيل مشجر أبيض وألوان مقاس ٥٥ فى ١١٠ القطعة سعر	٦
طقم سفرة تيل نى أسمر وألوان مطرز باليد مكون من مفرش مقاس ١٦٠ فى ٢٠٠ مع ٦ فوط ٥٥ فى ٤٥ الطقم سعر	٩٠
طقم سفره تيل نى اسمر والوان مطرز باليد مكون من مفرش مقاس ١٦٠ × ٢٥٠ مع ١٢ فوطه ٥٥ فى ٤٥ الطقم	١٢٥
فوط سفره قطن ابيض رسومات شطرنج ومشجرة مقاس ٦٠ فى ٦٠ الدستة سعر	٢٤

فوط وجه ماركة « كانن » الامبركية ذات الشهرة العالمية تشكيلة من جميع الاصناف والاسعار

قسم الملبوسات

	ص
معطف للسيدات صوف فانتزى مبطن بالحرير ومكلف بياقة فرو للتصفية سعر	٩٧
مجموعة معاطف للسيدات لزوم الرياضة مبطنة بالحرير للتصفية سعر ٨٧ و ٩٧ و ١٠٧ قروش	
كومبينزون جرسيه غير قابل للتنسيل سعر	١٤
طقم جرسيه مكون من قيص نوم وكومبينزون ولباس بصفة استثنائية سعر	٥٧

جميع موديلات فساتين ومعاطف الموسم يصير تصفيتها بنصف الثمن

جلالة الملكة فريدة لا تحب اللآلى × كيف اختار المليك جواهر عروسه

حديث خاص مع الجواهرجى الذى باعها

هبط القاهرة الشهر الماضى المسيو هنرى جلاسبرج أحد كبار صانعى المجوهرات فى باريس ومعه طائفة من أجمل المجوهرات التى صنعها خصيصا لمعرض باريس الدولى والتى نالت اكبر المداليات والجوائز .

وقد أتيح لنا الاجتماع به قبل عودته الى باريس فأفضى الينا بحديث شائق عن مقابلاته لجلالة الملك وعن الصفقات الكبرى التى وفق الى اتمامها بمناسبة الزفاف الملكى . وها نحن ننشر فيما يلى جزءاً من هذا الحديث الطلى .

« كانت أول مرة قابلت فيها مليك البلاد فى مايو الماضى عند ما جاء الى باريس متفرجا على المعرض الدولى . وقد عنيت أن أعرض على المليك طائفة من المجوهرات التى استغرق صنعى إياها سنوات عديدة حتى جاءت بشهادة الاخصائيين الفرنسيين من آيات الفن التى نالت اعجابهم .

وكان مما عرضته على جلالته العقد الماسى الفريد الذى حددت له ثمنا هو أربعة ملايين من الفرنكات . ولم يكن يدور فى خلدى انه سيكون ضمن الهدايا التى سيقدمها جلالة



الملك إلى مليكة مصر السعيدة الحظ .

مرت الايام حتى جاء شهر نوفمبر وأذا بتلغراف من احمد بك نجيب الجواهرجى المعروف يطلب منى أن أحضر إلى القاهرة على متن طائرة ومعى أنفس الجوهرات وأغلاها حتى يتمكن من عرضها على جلالة الملك فاروق لينتقى منها ما يشاء لعروسه

وقد انتقى جلالة الملك تاجا صنعته من الماس الخالص ورأى حفظه الله أن يزيد فى بهجته وورنقه وقيمته فأمر بأن تغير بعض أحجاره الماسية بأحجار من السيفر الازرق والزمرد الاحمر الغامق وهكذا أصبح التاج المذكور تحفة من التحف النادرة وذلك بفضل المليك وحسن ذوقه .

ثم ذكرني المليك بعقد الماس الذى رآه فى باريس منذ أشهر وكان فى جيبى عند ما حدثنى عنه وعرضته على جلالته وأنا أرجو « فى سرى » ان يبقى العقد كما هو بلا تغيير ولا تبديل فقد مكثت ثلاثة سنوات وأنا أصنعه وأجد فى البحث عن الفصوص التى تليق به .

وكم كان سرورى وابتهاجى عندما أصدر جلالة الملك نطقه السامى بشراء العقد كما هو بلا تغيير ولا تبديل . والواقع انى لا أنكر انها كانت من أسعد ساعات حياتى إذ أرى مجهودى يتوج بهذه النهاية البديعة وهى ان يوضع هذا العقد على جيد أكبر ملكة فى الشرق . كما اشترى المليك حفظه الله خاتما من الماس وقد أعجب بنقوشه الفريدة وسر بها كل السرور . كما انه اشترى أقراطا نالت الجائزة الأولى فى المعرض الدولى ..

وكنت أؤمل ان يشترى جلالة الملك شيئا من مجموعة اللآلىء التى استحضرتها معى وقد كان من بينها عقد من اللؤلؤ الكبير الحجم . ولكننى فهمت من حاشية جلالته ان المليكة فريدة لا تميل إلى اللآلىء وعليه فقد عدلت عن عرض مجموعتى وأنا آسف . ولكننى وجدت بين أميرات الأسرة المالكة من اشترين منى بعض القطع النادرة »





لماذا لم يحضر

الهر جوبلز الى مصر ؟

يذكر القراء ان الهرجوبلز وزير الدعاية الألمانية كان قد قرر أن يزور القطر المصرى فى أواخر العام الماضى ١٩٣٧ ، وأن الدوائر الألمانية كانت قد أخذت فعلا فى الاستعداد لهذه الزيارة حتى أن سفير ألمانيا فى القطر المصرى كان قد قام بدعوة بعض زملائنا الصحفيين دعوة رسمية «لتناول الشاى» مع وزير الدعاية الألمانية .

وجاءت الأخبار بعد ذلك بأن الهرجوبلز قد أجل زيارته للقطر المصرى دون أن يظهر سبب واضح لتأجيل هذه الزيارة . ولما كان حزب النازى فى ألمانيا قد اعتاد أن يحتفل فى يوم ٣٠ يناير من كل عام بمولد هذا النظام فان الألمان ينتهزون الفرصة فى كل عام لنشر الاشاعات عن كبار رجال الحزب وزعمائه والذين ينشرون هذه الاشاعات يحرصون دائما على القول بأنهم قد سمعوها من «مصدر وثيق الصلة بالزعيم هتلر» نفسه . . . شأن الذين ينشرون الاشاعات فى جميع انحاء العالم.

وقد تناولت الاشاعات أخيرا بين من تناولتهم شخصية وزير الدعاية الألمانية وقد كان يعتبر دائما من أصحاب المراكز الذين يعتمد عليهم «الفوهرر» ولا يمكن أن يستغنى عن خدماتهم ، ولا يمكن لشخص كذلك أن يمسهم !

وقد لوحظ أخيرا أن الدكتور أوتوديترخ مراقب الصحافة فى حكومة النازى قد استدعى لمقابلة الزعيم فى مقره الجبلى بيرختسجادن مرتين ويقال إن الحديث بين الاثنين تناول إصلاح قانون الصحافة الألمانية .

ويقال ان القانون الخاص بالصحافة الألمانيه ، الذى وضع فى عهد الهرجوبلز ، يضيق من حرية تلك الصحافه حتى أنه يجعلها عديمة الفائدة . . وهذا هو رأى الدكتور ديترخ المراقب . .

وخلاصة القول أن للدكتور ديترخ أراء فى اصلاح الصحافة الألمانية لا تتفق وآراء الهر جوبلز وزير الدعاية . ويقال من جهة أخرى ان الهر جورنج ، وهو المنافس الأكبر للهر جوبلز فى السلطة من محبذى إصلاحات الدكتور ديترخ .

ويقال ان السبب الذى دعا الهر جوبلز إلى الغاء أجازته التى كان ينوى ان يقضيها فى مصر هو شعوره بتلك الحرب التى شهرت ضد سلطته واضطراره إلى البقاء فى ألمانيا للدفاع عنها . .

هذا مع العلم ان الهر جوبلز لم يحصل منذ خمس سنوات على أجازة يوم واحد !!


فرصة عظيمة
يوم السبت
٢٩
يناير
شيكوريل
فساتين ساتان
جيدة ثمن
مخفض
١٩٥ قرش
CICUREL
1. Robe
satin
Soldée
P.T. 195
19
G. Toubé



دني دنيس

الفنان المعروف والممثل الفرنسي المعروف واستاذ زكي طليمات المعروف ...

امتداد عرض فيلم ....

يحيـــــا الحـــــب

بسينما

رويال

الجمهور المصرى يحيى المجهود الثالث

لمحمد عبد الوهاب

فى عالم السينما أجمل تحية ويهتف

للاستاذ

محمد عبد الوهاب

موسيقار الشرق ...

... وبطل الفيلم

ويجد القارىء على هذه الصفحة

والصفحة القابلة بعض مشاهد

ومناظر من الفيلم تجمع أبطال

يحيا الحب

عبد الوهاب

ليلى مراد

محمد عبد القدوس











(بقية المنشور على صفحة ١٠)

بنظراتها ما أعرفش ليه ؟

قلت لابد أنها جائعة وتحب لحم الخنزير !

ولكن صديقى تقدم الى الفتاة غير هياب ولا وجل يسألها :

— يظهر انك تشبهين علينا؟ قالت: نعم!

قال صديقى وهو مزهو مغرور :

— لعلك تظنين أننى أنا روبرت تيلور وأن زميلى هو كلارك جيبل ! ؟

وقاست المرأة صديقى من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قالت :

— كلا . . بل أننى رأيت فى الصحف صورة مجرمين هربا من الليمان وظننت أنهما أنتما الاثنين ! .

ووضعت أنا ذيلى فى اسنانى وطرت قبل أن يقبض علينا البوليس ! . . . ولحق بى صديق يسألنى عن سر خوفى ونحن فوق مستوى الشبهات فأكدت له أن درهم وقاية خير من قنطار علاج وأننى تعلمت هذه الحكمة من حمار آخر غيره . . .

وجلست أفسر لصديقى حكمة الحمار فاذا به غائب بعقله وفكره عنى وعن الحمار . . وإذا بعينيه مصوبتين إلى عاملة تليفون الفندق وهو يقول « ياهوه » ! . . .

وحقا كانت عاملة التليفون من نوع «ياهوه» ، فقد كانت آية من آيات الجمال ، كانت طويلة القامة ، سمراء اللون فى حمرة قانية ، بديعة التقاطيع ، ملفوفة الجسم ، فى عينيها بريق منارة الاسكندرية ، وفى شفتيها لون النبيذ الأحمر المعتق ، وفى شعرها الأسود المتماوج مرآة تنعكس عليها الأضواء ، وكانت تلعب بأصابعها الرشيقة على أزرار التليفون كما يلعب الفنان على أوتار العود ، وكانت تبتسم ابتسامة كاشراق الشمس فى مصر لا كإشراقها فى أمريكا حيث لا نراها إلا مع الأعياد ! .. وكانت فاتنة فى جلستها وكأنها لوحة زيتية رسمها فنان موهوب ولونها بلون الحياة ! أسرع صديقى يتكلم فى التليفون ويطلب أناسا يعرفهم ولا يعرفهم فى التليفون حتى يتمتع بالحديث مع عاملة التليفون الحسناء ! .

وانتهت العشرة دولارات بين محادثات خارجية وداخلية ونسى صديقى أننى صديقه الحميم وأننى مثله ميت من الجوع ! . .

وسألها صديقى موعداً فقالت أنها «مشغولة» ومش فاضيه ! . . .

وبعد الحاح طويل قالت له عاملة التليفون إنها تقيم فى الحجرة نمرة ٣٧ بالفندق وإنها سوف تنتظره بعد ساعتين ليشرب معها فى حجرتها كأسا من الكوكتيل ! . . .

وانتظرنا ساعتين وصعد صديقى إلى الغرفة نمرة ٣٧ وطرق الباب فاذا بها « مابتردش » ! . . .

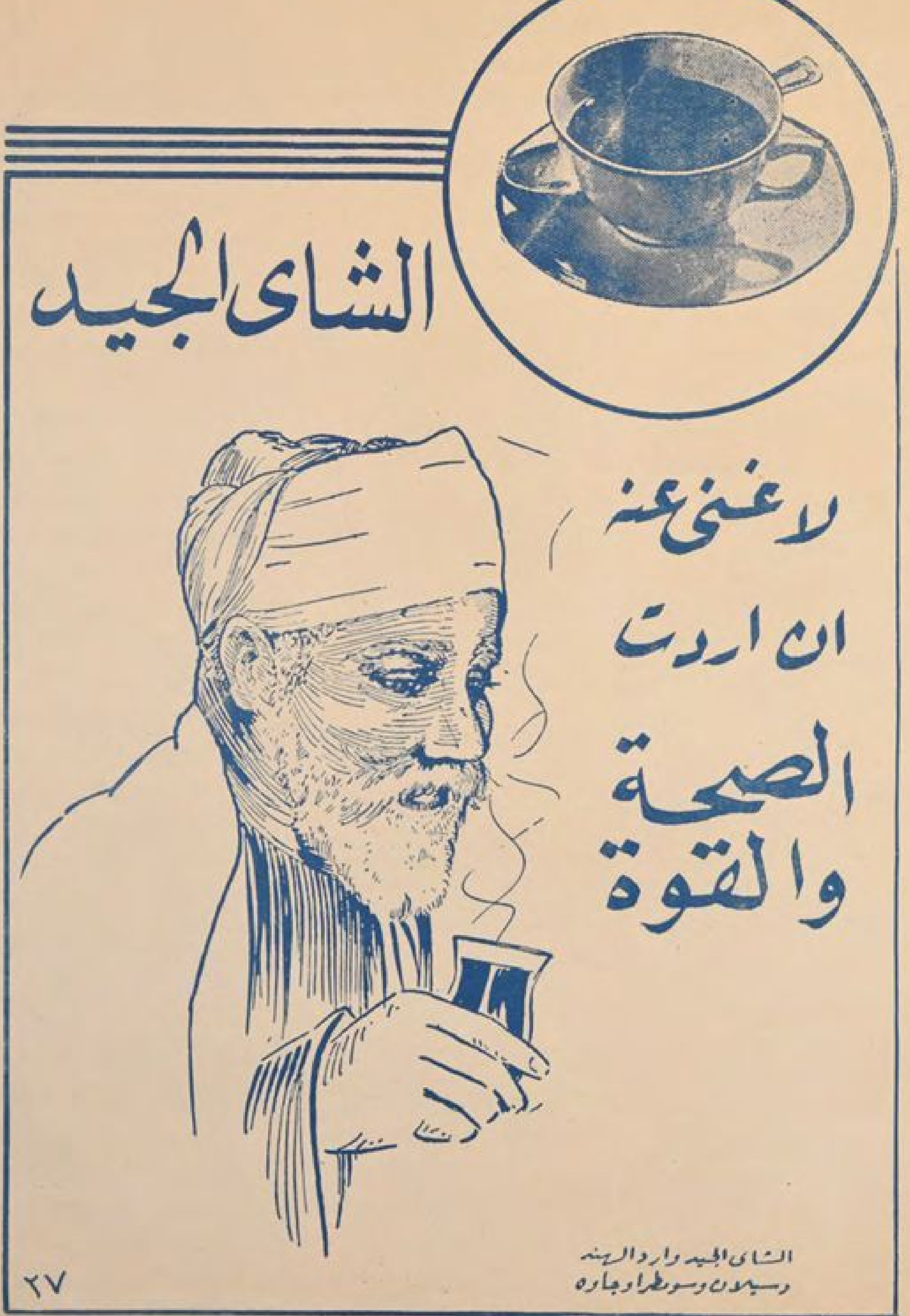
وأخيرا وبعد طرق شديد انفتح الباب عن امرأة عجوز كانت آية من آيات القبح ففى وجهها تضاريس ومرتفعات ومنخفضات مثل الكرة الأرضية ، وفى عينيها شرار كدفع مكسيم وفى شفتيها لعنات وسباب فى سنسفيل جدود صديقى كلارك جيبل المسكين ! . . .

وأخيراً ظهر أن هذه ليست غرفة عاملة التليفون الحسناء . . . وأن عاملة التليفون أعطت صديقى بحكم العادة « نمرة غلط » ! . .

***

وسرت أنا وصديقى نقول عشانا عليك يا كريم يارب . . بالأمريكانى طبعا !

نيويورك — مصمص


الشاى الجيد
لاغنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
٢٧



الامبراطور والاطفال

يعرف كثير من الناس كيف يصل حب اليابانيين لامبراطورهم المقدس هيروهيتو الى حد التقديس حتى أنه يلقب عندهم بابن السماء. والامبراطور هيروهيتو أب يفخر بولدين وثلاث بنات .. ولكن على الرغم من تقديس اليابانيين وحبهم لهذا الامبراطور فان أحداً منهم لم يقتد به فى الاكثار من نسله وعدد أولاده !

بل على العكس من ذلك نقص عدد المواليد فى اليابان هذا العام نحو ١٥٧٠٧٧ عن العام الماضى كما نقص عدد المتزوجين نحو ٧٠ الفا. ومع هذا فان نسبة المواليد اليابانيين لا تزال تفوق نسبة المواليد فى أية مملكة أوربية أخرى.

ولكن وزير الصحة اليابانية وهو الجنرال سادوا أراكى انزعج واضطرب لنقص عدد المواليد والزيجات وأمر باجراء التحقيق فى الحال. وصرح للصحف قائلا :

« إننا نعمل على تشجيع الناس للاعان بولايات متحدة تحت زعامة اليابان . فماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة أن نقص عدد المواليد واذا بدأت الحرب الحقيقية لم نجد العدد الكافى من المحاربين ! »



وقد ذكر المسئولون من اليابانيين أن السبب فى نقص عدد المواليد يرجع الى الافلام الامريكية



الامبراطور هيروهيتو

السينمائية التى تعلم الناس أنه يمكن لكل رجل أن يتمتع بمبهجات الزواج ومزاياه دون أن يتحمل مسئولياته كما أنها تجعلهم يعتقدون أن الاطفال من عوائق السعادة ولذلك فهى تسمم أفكارهم بلا شك !

وكانت نتيجة ذلك التفكير فى منع جميع الافلام السينمائية من دخول اليابان !

نكتة فارسية

فكرت شركة سكة حديد كليفورنيا الباسيفكية الجنوبية بأمريكا فى بناء آخر محطة فى خطوطها على الطراز الشرقى ورأت أن تستعين فى بناء المحطة على هذا الطراز بمهندس فارسى يتلقى العلم فى أمريكا حتى يجىء البناء الجديد كاملا.

وتم بناء المحطة وافتتحت رسميا وقد بدت فى شكل شرقى جميل وعليها بعض نقوش وكلمات فارسية على واجهتها الكبرى.

وبعد حفلة الافتتاح بمدة قصيرة تحدث أحد المستشرقين الأمريكيين تليفونيا مع إدارة شركة سكة حديد كليفورنيا الباسيفكية يذكر للمدير أن الكتابة الفارسية المنقوشة على واجهة المحطة معناها مايلى :

« لعنة الشيطان على جميع نساء أمريكا » !

هل من مولود جديد ؟

قضى دوق ودوقة وندسور عيد الميلاد الماضى فى الفيلا التى يمتلكها صديقهما المستر هرمان روجز على مقربة من مدينة كان واسمها «فيلا لوفى».

وقد انهالت الهدايا على دوق وندسور فى ذلك العيد وقد أرسلت من جميع أصدقائه وأصدقاء الدوقة. وكان معظم هذه الهدايا من الديوك «الرومى». وفى ليلة عيد رأس السنة الميلادية هرب الدوق والدوقة من مدينة «كان» دون أن يلحظهما أحد وذهبا إلى مونت كارلو حيث أعدت لهما السيدة ايفلين فيتزجيرالد، وهى من صديقات الدوقة المخلصات، مأدبة كبيرة.

وبعد ذلك بأسبوع اجتمع بهما المستر لويد جورج السياسى الانجليزى المشهور. وقد تم كل ذلك فى هدوء ودون جلبة ولا ضوضاء حتى ذاعت الاشاعات



بأن الدوقة تنتظر مولوداً جديداً ، وقد نشر هذا الخبر فى الولايات المتحدة حتى أضاف اليه البعض هناك بأن فراشا فى إحدى مستشفيات الولادة قد حجز باسم دوقة وندسور لشهر مارس المقبل . ووصل هذا الخبر إلى فينا . ثم اتصل بمسامع بطانة دوق وندسور التى سارعت بتكذيبه تكذيبا قاطعا .

ولا يزال الدوق والدوقة وندسور يفكران فى زيارة أمريكا ويقال إن هذه الزيارة ستتم قريبا وإنهما سيستقلان باخرة فرنسية من ميناء شربرج حتى لا يسببان أى ازعاج للحكومة البريطانية . ويعتقد الفرنسيون أنه بعد زيارة أمريكا سوف يعود الدوق والدوقة إلى فرنسا حيث يستقران فى غابة فونتنبلو على مقربة من مدينة باربيزون .

شىء عن الملك ها كون

فى مبدأ شهر يناير الحالى بدت رغبة من جانب بعض الدول الأوربية وفى مقدمتها هولندا للاعتراف بالامبراطورية الايطالية فى الحبشة اعترافا رسميا فاسرع الامبراطور هيلاسلاسى إلى الاتصال ببعض الدول الأوربية لكى يطالبها « باسم الشعب الحبشى بأن تستمر حكومتها على سياستها التقليدية التى تقوم على احترام القانون الدولى »

وكان أول رد تلقاه الامبراطور على رسالته هو رد جلالة ملك النرويج الذى جاء فيه : « إن حكومتى قد رفضت دعوة هولندا للاعتراف بالامبراطورية الايطالية فى الحبشة »

وقد دل رد ملك النرويج على أن بعض دول أوربا وخاصة الصغرى لا تزال ترى أن مصلحتها تقضى عليها بالتمسك بعصبة الامم وقراراتها على الرغم مما بدا فى العصبة من ضعف فى السنوات الاخيرة . . . ودل رد جلالته أيضا على انه من أنصار الديمقراطية المخلصين .

وقد لا يعرف كثير من القراء أن النرويج لم تستقل إلا فى عام ١٩٠٥ حين جرى فى البلاد استفتاء عام قضى بانفصالها عن السويد وفى ذلك العام كان ملك النرويج الحالى يحمل لقب الامير كارول ، وكان الابن الثانى لفردريك ملك السويد ولم يكن يخطر على باله انه سوف يتولى أى عرش من العروش أو يحكم مملكة من الممالك .

وطلب أهالى النرويج من فردريك ملك السويد أن ينصب عليهم من أسرته ولكنه رفض ... وإذ ذاك طلب الاهالى من ابنه الأمير كارول أن يتولى عرش بلادهم فقبل بشرط أن يجرى فى البلاد استفتاء عاما جديدا لكى يتبين رأى الشعب . وزكاه الاستفتاء العام بنسبة ثلاثة إلى واحد لتولى العرش فتولاه .

ولما تولى الأمير كارول العرش رأى أن يختار لنفسه اسما نرويجيا صميما فجد فى البحث حتى استخرج اسم الملك ها كون ، وهو من ملوك النرويج فى القرن الثالث عشر ، وأبدل اسم ابنه الصغير الذى كان فى الثانية من عمره ، من اسكندر الى أولاف وهو عميد

القديسين فى بلاد النرويج .

وقد حببت هذه الأعمال اهالى النرويج إلى مليكهم السويدى الأصل وخاصة بعد تجواله فى انحاء مملكتهم الواسعة وزيارته لأصغر القرى والبلاد ...

وقد تزوج الملك هاكون من الملكة «مود» إبنة الملك ادوارد السابع ملك انجلترا (جد الملك الحالى) . ولم يقبل ادوارد السابع الموافقة على هذا الزواج إلا بشرط أن تقضى ابنته عدة أسابيع من كل سنة فى انجلترا . ولما وافق زوجها على ذلك الشرط بنى لها والدها قصرا على مقربة من ساندرنجهام إسمه «آبليتون هاوس» لتقضى فيه مدة وجودها بانجلترا . وكان هذا القصر هو هدية الوالد إلى ابنته .

وقد اكتسبت الملكة مود محبة شعب النرويج كما اكتسبها زوجها الملك هاكون .. وذلك لفرط اخلاصها للشعب ومحبتها إياه .

والملك هاكون شارب كث الشعر ، وهو أصلع الرأس تقريبا .. كما أنه شديد الميل للألعاب الرياضية مثل كريستيان ، ملك الدانيمرك .. وأحب أنواع الرياضة إليه صيد الثعلب .

ويعتبر جلالته فوق ذلك أمهر لاعب «بريدج» من بين ملوك أوربا جميعا !!

وكثيرا ما يرتاد جلالته المسارح ليشهد التمثيل .. وهو إذا قصد مسرحا ذهب إليه دون سابق اخطار ، وذلك لاعتقاده أنه إذا أخطر إدارة المسرح بحضوره أصبحت مقصورته فى المسرح ، لاخشبة المسرح نفسها ، محط الأنظار !؟

ستكون التهاني

بعيد الاضحى المبارك

أرق وأوقع وأظرف

إذا أرسلتاها على الكروت بوستال المصورة التى أعدتها شركة

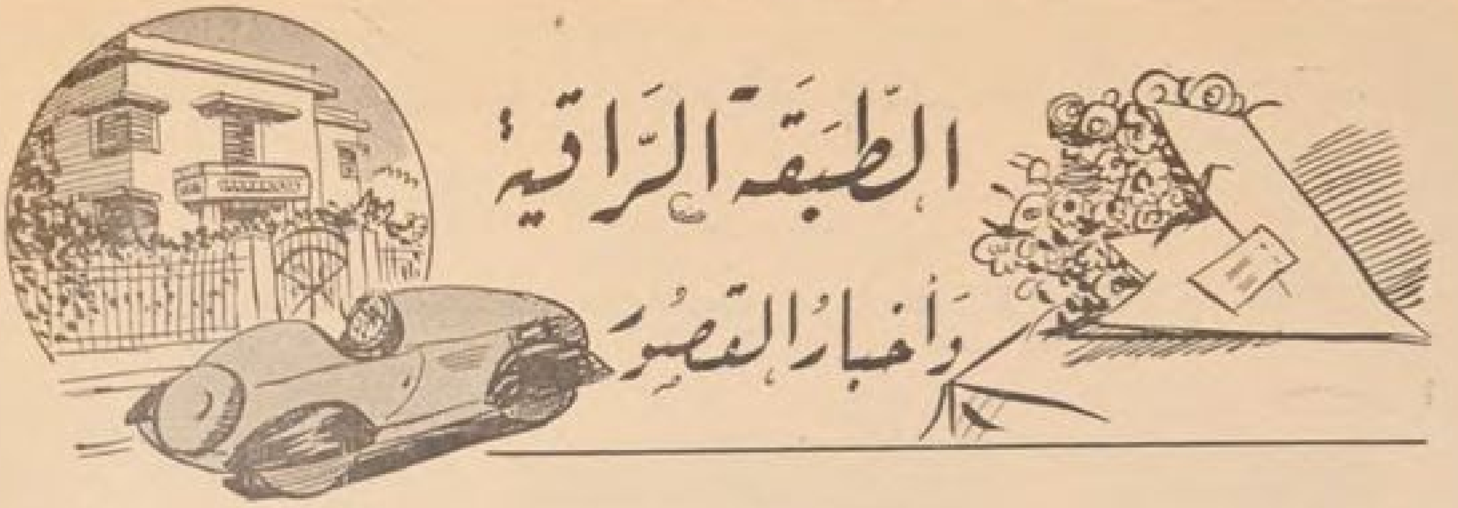
كوداك

لهذا الغرض

لم تعد بطاقات الزيارة الصامتة الخالية من أى معنى أو ذوق فى تليق بهذا العصر . ولذلك فقد أعدت شركة كوداك لعيد الاضحى المبارك كروت بوستال مصورة غاية فى الرشاقة لمناظر مصرية رائعة . وتحمل هذه الكروت عبارات تهنئة رقيقة تصلح لجميع الحالات الشخصية .

ستكون تهانيك بعيد الاضحى المبارك أرق وأعذب وارشق وأوقع فى النفس اذا أرسلتها على بطاقات كوداك المصورة . اشتر من الآن ما يلزمك من هذه البطاقات .

كوداك (مصر) شركة مساهمة . القاهرة ٢٠ شارع المغربى أو عمارة الكونتنتال أو عمارة شربد . والاسكندرية ٢٣ شارع شريف باشا .



حفلة السلك السياسي

كانت حفلة السلك السياسي فى السراى الملكية من أبهج الحفلات وقد دعيت اليها قرينات رجال المفوضيات الاجنبية فى مصر.

وقد ابتدعت السيدات مودة جديدة للرأس بمناسبة الزفاف الملكى وهى غطاء على شكل عمة مصنوعة من الفضة اللامعة وقد بدت بها الكثيرات .. ولا يمكننا أن نصف كل الاثواب الجميلة التى رأيناها فى هذه الحفلة فالواقع ان المنافسة الشديدة بين السيدات دعتنا فى نهاية الأمر إلى أن نبحث عن واحده لابسة وحش فلم نجد ولله الحمد..

وقد افتتح جلالة الملك البوفيه برفقة الليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى

مولود

يسرنا أن نزف إلى القراء خبر وضع السيدة مرجريت مكرم شقيقة معالى مكرم باشا وحرم الاستاذ لبيب بك بولس — مولودة جديدة .

والمدهش أن هذه الطفلة الصغيرة ولدت وفى فمها الصغير سنّة واحدة .

زفاف الاسبوع

احتفل فى مساء الخميس ٢٧ يناير بزفاف الآنسة نادية الجمال حفيدة سعادة عبدالفتاح بك اللوزى على الوجيه توفيق البدراوى .

وقد راى سعادة البدراوى باشا أن يحتفظ بعمامة التقاليد فاقام حفلة خاصة للرجال بداره وحفلة للسيدات بدار الجيران ... حيث تقيم العروس ... ومكث العريس مع المدعوين من الرجال حتى جاء له الفرج ودعى للزفة مع العروس .

ومع وجود هذه الحواجز التقليدية فقد شهد المدعوون من الجنسين أن هذا الزفاف كان من أجمل زفافات هذا العام .

وقد أطربت الحضور الآنسة نجاة على وزفت العروسين السيدة بديعة مصابنى وفرقتها .

وقد كان ثوب العروس محل حديث بنات الطبقة الراقية وإعجاب مندوبتنا الحسناء التى سال لعابها لجمال العروس وأناقتها .

وقد كانت هيئة وصيفات الشرف مكونة من الآنسات فريدة اللوزى وملك اللوزى وهدى عاصم وسميحة يسرى وناهد موسى .

وكان فى مقدمة من حضر الزفاف حرم السيد باشا خشبه وحرم سعادة احمد باشا عبد الوهاب وحرم على بك شمود وكريمتها وحرم سمير بك ذو الفقار والأميرة ملك فيظى وجيهان طلعت وميمى عاصم وزوزو عاصم وكثيرات غيرهن .

وبعد الزفاف هرب العريس بعروسه إلى عش الغرام الذى أثثه وعروسه فى الزمالك .

فبالرفاء والبنين وأصحاب الملايين ان شاء الله .

الجهاز الملكى

انتقت جلالة الملكة فريدة من احدى المحلات التجارية بالقاهرة ستين فستانا موديل أما فستان العرس فقد انتقت جلالة الملكة ثوبين أحدهما من محل «ورث» الشهير بباريس والثانى من محل « شكوياريلى » بباريس أيضا . والثوب الأول هو الذى ارتدته مليكة البلاد ليلة زفافها وحاز اعجاب كل من رآه

وقد صنعت بياضات جلالة الملكة فى الاسكندرية عند سيدة أرمنية تدعى « مدام أنوكيان » وهى التى قامت بصنع بياضات جلالة الملكة نازلى كما انها صنعت بياضات والدة الملكة السيدة زينب هانم ذو الفقار .

وقد استغرق صنع البياضات أربعة أشهر وقام باعدادها خمسون عاملة .

ولم تشتر جلالة الملكة أى موبليات وذلك لأن السرايات الملكية زاخرة بالأوبيسون والسيفر وغيرها من الموبيليات الفاخرة النادرة ..

فى السراى

لاحظت مندوبتنا الحسناء أن السيدتين خيريه البكرى وسهير رياض قد حضرتا التشريفات الملكية التى أقيمت بمناسبة الزفاف الملكى .

وقد كانت هذه أول مرة تحضر فيها السيده سهير رياض التشريفات فظهرت على حضرتها علائم الخجل واحمرار الوجه والاغماء . .

وتقدمت احدى الوصيفات من سهير وهدأت من روعها ثم بعد ذلك تشرفت والسيدة خيرية بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة فريدة .

خطوبة دوبل

خطب الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن الملحن المعروف السيدة سعاد الشيشيني كريمة حضرة توفيق الشيشيني بك . وقد سمعنا أن الخطيب قدم لخطيبته خاتما يدق بيانو !

وقد خطبت فى نفس الوقت عنايات الشيشيني شقيقة سعاد إلى وجيه معروف تقول عنه عنايات إنه يشبه روبرت تيلور .. وقيل لنا إنه يشبه شارلى شابلن والله أعلم !

حفلة

أقامت كلية البنات بالجيزة بمناسبة الزفاف الملكى حفلة مدهشة حضرتها جميع طالبات الكلية من بنات الذوات وحضرها أيضا بعض اخواتنا الانجليز ولم يسمح للمصريين بحضور الحفلة لأنه عيب أن يرى المصريون طالبات الكلية أما أن يراهن الانجليز فهذا جائز فى عرف التقاليد

وقد رقصت الطالبات رقصات سودانية وصعيدية وفرعونية كمان .

وكان فى مقدمة اللاتى اشتركن فى هذه الرقصات الآنسات فيفى البكرى وعليه صبحى وكريمة عوض بك ابراهيم وعايده شوشه وريرى بارول دونير (اسمها كدة !) وحنيفه علوبه وعليه القرنساوى .

وقد وزعت الطالبات على المدعوين والمدعوات قطع جاتوه قامت الطالبات بعملها .

وانتهت الحفلة ولم يستدع رجال الاسعاف لانقاذ آكلى الجاتوه !

بيان

كنا قد أشرنا فى العدد الماضى إلى أن سعادة محمد محمود بك خليل وزير الزراعة السابق قد وهب مجموعة الصور الفنية التى يملكها والتى يقدر ثمنها بحوالى ١٥٠،٠٠٠ جنيه لمتحف اللوفر من بعده وبعد عمر طويل .

وقد جاءتنا كلمة من سعادة محمد محمود بك خليل ينفى فيها انه وهب مجموعته المذكورة لمتحف اللوفر .

ويسرنا هنا أن نشير إلى هذا .



الاستاذ على حسن

نهنىء الاستاذ على حسن لمناسبة نجاحه فى مد كل معدات الزينة التى اقيمت لزفاف مولانا صاحب الجلالة الملك من اقواس نصر واعلام وصوارى والتيجان الكبيرة المقامة بميدان ابراهيم باشا وكذلك الانوار الكهربائية ولقد أقيمت جميع هذه المعدات بسرعة فائقة حتى ان العمال كانوا يشتغلون ليل نهار :

ويسرنا جداً وجود هذا المصرى الذى تفوق باجتهاده واخلاصه لعمله على كل أجنبى وشهدوا له بذلك

شطارة

كان الوجيه عادل بيرم يملك ١٥٠ فدانا قبل زواجه من السيدة زوزو عاصم ... ورأت زوزو أن زوجها يجب أن يتشبه لا بأبناء الذوات بل بأصحاب الملايين الذين يضاعفون ثرواتهم .. ومن ثم كانت تستعمل مع زوجها الوجيه أساليب اقتصادية يسيل لها لعاب دولة صدقي باشا .

وكان من نتيجة سياسة زوزو الاقتصادية أن استطاع عادل أن يشتري مائة فدان أخرى بجانب عزبته القديمة .

وهكذا الزوجات وإلا بلاش !

زفاف

احتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الوجيه عبد الوهاب الشريعي على الآنسة كريمة المرحوم صالح بك الشريعي وأحيت الحفلة وأطربت المدعوين الآنسة أم كلثوم .

وبمناسبة العريس نقول إن حضرته صعيدي من قمة رأسه إلى اخمص القدم ومع ذلك لا يلبس حضرته الطربوش مطلقا ويصر على لبس قبعة . !

فنرجو أن تنجح الدروس في ازالة القبعة عن رأس الوجيه الصعيدي !

تجديد

كان في نية الوجيه أنيس سراج الدين أن يصطحب عروسه السيدة ليلى ابراهيم في رحلة إلى الوجه القبلي لمشاهدة آثار توت عنخ آمون وامنحتب ورمسيس ... ولكنه رأى في آخر لحظة بالاتفاق مع عروسه طبعا . أن فيلا الاهرام خير مكان لقضاء شهر العسل وخصوصاً أنهم شبعانين آثار وعنها وعلقت يافطه كبيرة على الفيلا (ممنوع الدخول) وعليه فانه منذ الزواج لم يستطع مندوبنا النقيل مشاهدة أحد الزوجين السعيدين ..

مشمش

فوجىء الوجيه ميشيل ساورس المعروف باسم « مشمش » ووظيفته تشريفاتي رياسه مجلس الوزراء بخبر نقله إلى وزارة الداخلية . وقد كان لخبر هذا النقل وقع اليم في قلوب الكثيرات من المترددات على ديوان الرئاسة اللواتي كن يجدن في « مشمش » مثلا عاليا للاناقة والوجاهة . ولا شك أن البروتوكول والتشريفات قد خسرا فرداً من أحسن أفرادهما ولعنة الله على السياسة وإنا للداخلية وإنا اليها راجعون ..





فلم رائع جميل يسجل جميع الحفلات والمهرجانات والزينات ويصور أفراح الشعب وتعلقه بمليكه المحبوب

مع عرض أحدث منتجات ستوديو مصر (جارى كوبر فى نيويورك)

تقدمه لكم لاول مرة ناطقا باللغة العربية تمثيل — **جارى كوبر وجان ارثر**

من الاربعاء ٢٦ يناير ٤ حفلات يوميا فى القاهرة

(بسينما تريومف)

ومن الخميس ٢٧ يناير بالاسكندرية (بسينما الكوزموجراف)

الطلبة فى الجامعة والمدارس

هل يزور جلالة الملك الجامعة

فى العام الماضى قام فريق من الطلبة بطبع عرائض يلتمسون فيها تشريف صاحب الجلالة الملك الجامعة وطافوا بها لتوقيعها من سائر الطلاب فوقعها عدد عظيم منهم ورفعت فعلا إلى القصر وحصل الطلبة على وعد بالنظر فيها .

وفى هذا العام تجدد هذا الالتماس وكان جلالة الملك يزمع زيارة الجامعة فى الحفلة الخيرية التى أقامها الطلبة فى منتصف الشهر الجارى ولكن لظروف خاصة لم تتحقق هذه الزيارة السعيدة .

وإزاء ذلك يفكر الجامعيون الآن فى تجديد الالتماس ، ويرسمون برنامجا رائعا للاستقبال يشرف عليه العمداء والاساتذة ، ويتضمن زيارة كليتى الآداب والحقوق والمكتبة ثم احياء حفلة كبيرة بقاعة الاحتفالات الكبرى يحضرها طلبة جميع الكليات السبع حيث يتشرف العمداء بالترحيب بجلالة الملك ويقوم الطلاب باستعراض رياضى وموسيقى .

ويحرص القائمون بالدعوة على جعل الاستقبال جامعيا علميا بعيداً عن السياسة تماما

الطلبة وحفلات الزفاف

ثلاثة أيام كاملة شارك فيها الطلبة الشعب فى أفراحه بالزفاف الملكى السعيد ، فى أيام الخميس والجمعة والسبت الماضية كانت الجامعة والمدارس من ناحية فى أروع الزينات ، وكان الطلبة من ناحية أخرى يتفننون فى ابتكار وسائل الغبطة والبهجة .

فى النهار كانت فرق الجوالة والكشافة تدق طبول المرور فى شوارع العاصمة ، وكانت الميادين الرياضية تضج بالمحتفلين ، وفى الليل كانت الحفلات المدرسية الرائعة – ومن المناظر الطريفة التى شاهدناها مساء الخميس اجتماع الطلبة حول (الراديو) فى نادى الجامعة يستمعون إلى قصيدة الاستاذ الجارم بك فى التهنئة ونشيد الزفاف الذى ألقته الآنسة أم كلثوم ، وكذلك الاستعراض الرياضى الرائع الذى قامت به الفرق الرياضية الجامعية – وكانت زينة (القبة) الجامعية فى الليالى الثلاث بأنوارها الساطعة باهرة رائعة ، وكذلك نادى الجامعة بشارع المناخ .

« خطوبات » جامعية

لقد ضرب جلالة الملك فاروق الاول بزواجه المبكر مثلا للشبان الذين يحرصون على دينهم ، وكان لهذا المثل أثره فى الجامعيين من الشباب .

ويعلم القراء ما يحدث أحيانا من اقدام الطلبة على خطبة زميلاتهم فى الجامعة والزواج الذى يتم بذلك كزواج الدكتوره فضيله عارف بالدكتور طبوزاده ، والآنسة إقبال بدران من الحقوق بالأستاذ السعيد مصطفى

وقد علمنا انه ستتم فى هذا الشهر خطبتان إحداهما فى الطب والثانية فى الآداب ، ونحن نحتفظ بالاسماء حتى يتم ذلك فنتقدم بالتهنئة .

وزير المعارف فى الجامعة

زار معالى بهى الدين بركات بك الجامعة فى صبيحة الثلاثاء من الأسبوع الماضى

وقد وصفت الصحف زيارته هذه بأنها فجائية ، والحقيقة أن السلطات الجامعية كانت على علم بها فقد حضر سعادة على ابراهيم باشا مدير الجامعة بالنيابة خصيصا لاستقباله فى الصباح ! كما كان عمداء الكليات على استعداد تام أيضا – وليس أدل على ذلك من استدعاء الدكتور محمد حامد فهمى ليحاضر طلبة ليسانس الحقوق بدل الدكتور كامل مرسى بك الذى كان متغيبا وذلك لكى يجد الوزير المدرجات مشغولة والدروس منتظمة ! . .

تعديل لائحة الاتحاد

أكبر ما يشغل اتحاد الجامعة فى هذه الأيام هو تعديل اللائحة الجديده التى لم يمض على العمل بها أكثر من شهور معدوده وأغلب الظن أن هذا التعديل لا يقصد به مصلحة الاتحاد ذاته بل حماية أعضائه وتوسيع اختصاصهم فاللائحة الجديدة لا تجعل لمجلس الاتحاد العام من السلطة غير الاشراف على (النادى) وبعض اختصاصات اخرى محدوده.

وأخص مواضيع التعديل هى البنود المتعلقة بالرحلات وبالرياضة ثم انتخابات أعضاء المجلس ومدة العضوية والعلاقة بين المجلس العام ومجالس الاتحاد فى الكليات.

ونذكر بهذه المناسبة انه عند التصويت على هذه اللائحة فى العام الماضى نالت أغلبية ساحقة ولم يصوت ضدها غير واحد فقط وها هى قد ظهر عدم صلاحيتها حالا — ومما يؤسف له حقيقة أن لا يكون للاتحاد (دستور) ثابت لا يتعرض كل عام للتعديل والتغيير مثل هذه اللائحة القلقه

نادى الجامعة

يشكو الينا طلبة الجامعة من اهمال ناديهم بشارع المناخ لحاجاتهم الاجتماعية والأدبية فادارة النادى ترفض التصريح بالحفلات التى يقيمها الطلبة أو هى لا تقدم المساعده اللازمة لذلك لتنظيم قاعة الاجتماعات واعداد المنصة والمقاعد اللازمة.

ويقول الطلبة إنهم مضطرون للالتجاء إلى النوادى الأخرى كنادى التجارة، وجمعية الشبان المسلمين، والمسيحيين، ونادى الموظفين، والنهضة النسائية مما يضايقهم ويعطل حياتهم الاجتماعية.

ونحن نفهم أن أول مهمة لنادى الجامعة بل للاتحاد نفسه تشجيع الحياة الاجتماعية والأدبية بين الطلبة فاذا ضاق النادى بذلك فلا معنى لبقائه لعب (الطاولة) وسماع الفونغراف!...

فى الصناعات المصرية

منتجات مصانع الشوربجى

من المؤسسات المصرية الصميمة التى تقفز الى الامام عاما بعد عام مصانع الشوربجى للجوارب.

أنشئت هذه المصانع ورأس مالها عزم وإرادة واخلاص للعمل ودارت الآلات دورتها وخرجت منتجاتها الى السوق فلمس فيها الجمهور صناعة مصرية تستحق أن تحتل الصفوف الاولى لمتانتها ودقة صنعها.

ومضى عام فاذا بالمصانع تكبر وإذا بهذا الحقل الخصب من العمل الصالح ينمو ويترعرع واذا بالعمال المصريين يقفون وقفة مشرفة فى عالم الصناعة.

ومضى عام آخر فنالث ازدادت فيهما المصانع قوة وسمع لها صوت عجيب ينادى بانتصار الصناعة المصرية بفضل تشجيع الجمهور واقباله المنقطع النظير على جوارب الشوربجى.

عمت منتجات هذه المصانع أسواق القطر المصرى من أقصاه الى أقصاه ونالت اعجاب الجميع وخطت من نجاح الى نجاح ومن توفيق الى توفيق حتى اعتلت ذروة المجد والفخار حيث شملها مولانا صاحب الجلالة المليك المحبوب المفدى فاروق الاول حفظه الله برضائه العالى وبعطفه ورعايته.

وصاحب الجلالة مليكنا — أبر ابناء مصر — يعمل دائما على تشجيع كل ما هو مصرى فأمر بأن يمنح مصنع الشوربجى لقب «مورد جلالة ملك مصر» وفى هذا التشجيع السامى أكبر دليل على فوز هذه المصانع المصرية التى يعمل فيها الآن مئات من العاملات والعمال المصريين.

تقدمت مصانع الشوربجى للجوارب تقدما كبيراً وعلت علوا شاهقا ومضت قافلة هذه المصانع إلى الامام فى طريق زاهر ملىء بالورود الى أن وصلت فى النهاية إلى أن يشرفها المليك بعطفه وتشجيعه وجلالته كما هو معروف للجميع لا يقبل ألا أن تكون جواربه من القطن المصرى تشجيعا للصناعة المصرية لتحتل مركزها فى عالم الصناعة العالميه وفى الأسواق التجارية الهامة.

فاذا وجبت تهنئة مصانع الشوربجى على عطف المليك عليها وجب أيضا تشجيعها على مواصلة جهودها الموفقة والعمل الصالح من أجل مصر والمصريين.

والى الامام.



فوز الاسكندرية العظيم لعرض فيلم (ساعة التنفيذ) قبل جميع بلدان القطر ..

أقوى وأعظم ما كتب واخرج الممثل العالمى يوسف وهبى

﴿ ساعة التنفيذ ﴾ الفيلم المصرى العظيم

قصة هائله ومأساه ضخمة مواقف لامثيل لها اشترك فى تمثيلها الاستاذ يوسف وهبى

مع النجمة الساطعة أمينة رزق وجميع افراد فرقة رمسيس الشهيرة

يعرض ((بسينما ازيس))

ابتداء من الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ — ٤ حفلات يوميا



فى مهرجان الزفاف السعيد

لم يبق فى مصر فنان لم ينتهز فرصة الزفاف الملكى السعيد للاشتراك بفنه ـ تمثيلا أو غناء ـ فى هذه الحفلات التى أقيمت خلال الاسبوع الماضى واشتركت فيها الأمة إعلانا لولائها للبيت المالك ومشاركة فى أفراح المليك المحبوب .

وقد أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى الاسطوانة التى عبأها الاستاذ محمد عبد الوهاب فى باريس وضمنها مقطوعة خاصة اشتراكا منه فى مهرجان الزفاف بعد أن اضطرته ظروف عمله الخاص فى فيلمه الجديد « يحيا الحب » الى التأخر فى باريس إلى ما بعد منتصف شهر يناير .

وقد قلنا إن المقطوعة التى عبئت فى الاسطوانة هى من وضع شاعر الشباب الاستاذ رامى وكان قد أرسلها بالطيارة إلى الأستاذ عبد الوهاب ولكننا علمنا أن هذه المقطوعة وصلت باريس متأخرة فلم يستطع عبد الوهاب تعبئتها بل أنشد بدلها فى الاسطوانة التى أعدها لهذا الغرض قصيدة وضعها شاعر سوريا المعروف الأستاذ بشارة الخورى يهنىء فيها المليك المحبوب بقرانه السعيد وهى من أروع القصائد ومن أحسن ما جادت به قرائح الشعراء فى هذه المناسبة السعيدة .

أما مقطوعة الأستاذ رامى فقد لحنها الأستاذ عبد الوهاب وأذاعها من محطة الاذاعة يوم الجمعة الماضى ، وكان برنامج المحطة لم يبق فيه متسع لقدم ، ولكن المحطة لم تكد تعلم برغبة الاستاذ عبد الوهاب فى إذاعة نشيد خاص للزفاف حتى وضعت ترتيبا خاصا بذلك وأفردت للاستاذ عبد الوهاب وقتا خاصا أذاع فيه نشيده الذى بدأه وتخلله السلام الملكى فكان ابتكاراً طريفاً من مطرب الملوك والأمراء وشيئا جديداً من نوعه لقى كل الاستحسان والاعجاب .

احتلال محطة الاذاعة

بمناسبة الزفاف الملكى السعيد

كان من أبدع الاغانى التى أذيعت من محطة الاذاعة فى أيام المهرجان الملكى بمناسبة الزفاف السعيد عدة أناشيد ريفية جميلة لقيت من السامعين أكبر قسط من الاستحسان والاعجاب ، وقد فوجىء الجمهور ، بل ومحطة الاذاعة نفسها ، بهذه الاناشيد واليك تفاصيل هذا الحادث الطريف والأول من نوعه فى عالم الاذاعة .

فى اليوم الثانى من أيام المهرجان فوجىء موظفو محطة الاذاعة بدخول فوج من الريفيات فى ملابسهن الحمراء الزاهية وفى صحبتهن بعض العازفين على الارغول إلى دار المحطة ، وتقدم الوفد واقتحم استديو الاذاعة نفسه وأحاط بالميكروفون وأبت عضوات الوفد أن يبرحن مكانهن إلا بعد أن يذعن أناشيدهن من المحطة . .

وكانت لحظة ارتباك قصيرة لم تلبث بعدها أن صدرت الأوامر إلى المذيع بتقديم هؤلاء الريفيات إلى جمهور السامعين والسماح لهن بالقاء نشيد واحد من أناشيدهن . ولكن الريفيات بقين ساعة كاملة حول الميكروفون وهن يلقين أناشيدهن العذبة التى لقيت من رجال المحطة نفسها كل استحسان فسمحوا للمنشدات بمواصلة الغناء حتى انتهين .

وبعد هذا كان الجلاء . . وعادت المحطة الى برنامجها الموضوع .

ما عدا السهو والغلط

وعلى ذكر الأستاذ عبد الوهاب عرض ابتداء من يوم الاثنين الماضى فيلم عبد الوهاب الجديد «يحيا الحب» بدار سينما رويال ، وحضر عبد الوهاب حفلة الصباح ، وعقب انتهاء الحفلة أراد عبد الوهاب الانصراف فاحتشدت حوله الجماهير التى كانت فى دار السينما وأخذت تحييه وتهتف له وتكدست حول شخصه الضعيف بحيث لم

يستطع عبد الوهاب أن يتحرك .

وأخيرا وجد منفذا من أحد الابواب الجانبية لخرج وكان قد أمر سائق سيارته بالوقوف أمام هذا الباب فلم يكد يخرج حتى وجد السيارة فاقتحمها وأمر السائق بالمسير .

وإلى جانب السيارة ، وبين صفوف الجماهير المحتشدة ، وقفت سيدة تصرخ وتصيح : يا أستاذ يا أستاذ .. وهي تحاول أن تفتح باب السيارة .

أما الأستاذ فكان داخل السيارة ممسكا بكل قواه بالباب يمنعه من أن يفتح .. بينما كان يشكر السيدة المشار اليها بالعين والحاجب على شعورها الرقيق نحوه ، وكان يظن عبدالوهاب أن السيدة تريد تهنئته كغيرها من الوف المجتمعين . .

ولكن ظلت السيدة ممسكة بباب السيارة رغم محاولات البوليس والزحام الموجود وأخيراً اتضح أن هذه السيارة ليست سيارة عبد الوهاب بل سيارة السيدة المشار اليها .

وأخيراً . . اضطر عبد الوهاب إلى فتح الباب وترك السيارة لصاحبتها والانتقال إلى سيارته الخاصة بعد تقديم الاعتذار المناسب للمقام ..

الفرقة القومية

اختار الأستاذ الكبير خليل بك مطران مدير الفرقة القومية مشهداً من رواية «تاجر البندقية» ليعرض أمام أنظار المليك في حفلة عابدين الساهرة التي أقيمت مساء يوم الجمعة الماضي ، وهو مشهد الصناديق الثلاث وقد أضاف الاستاذ مطران بعض تفاصيل صغيرة على المشهد بحيث ينتهي بزفاف بطلي القصة ودخول صديقهما انطونيو مهنئا في عبارات لطيفة تناسب المقام .

وهذا المشهد من أبدع مشاهد القصة وقد كان اختياراً موفقا أتاح لأكثر ممثلي وممثلات الفرقة فرصة الظهور أمام المليك المحبوب .



الآنسة جمالات حسن

ويقال إن أحد مراقص بودابست قد اتفق معها على العمل هناك .

وكانت بطلة المشهد السيدة زينب صدقي ممثلة دور البطولة في الرواية . وهو من أحسن أدوار زينب التي وفقت فيها أحسن توفيق .

ووضع الاستاذ مطران مقطوعة شعرية خاصة بتهنئة المليك المحبوب وألقاها الاستاذ عبد الله عكاشه في الحفلة .

الصلح خير

بين الاستاذ يوسف وهبي وحسن البارودي الممثل المعروف وأحد أبطال فرقة رمسيس سوء تفاهم يرجع إلى زمن بعيد مضى . .

وقد حاول وسطاء الخير أن يصلحوا بين الطرفين ولكن مساعيهم لم تكلل بالنجاح .

وأخيرا رأى البارودي أن يقدم رواية من قلمه للاستاذ يوسف وهبي ولكن خشية أن يرفضها يوسف لهذا الخصام القائم فضل أن يضع على الرواية اسم أحد الأدباء الناشئين ويخفي اسمه هو . . .

وفعلا قدمت الرواية ليوسف فأعجب بها وقبلها ومثلها . . كل هذا وهو لا يعلم أنها باسم حسن البارودي . . .

ونرجو أن يكون في هذا ما يعيد علاقات الود القديم بين يوسف وممثله القديم .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

يوبيل صالح

كان قد اتفق على أن يقام في منتصف هذا الشهر - يناير - اليوبيل الفضي للمطرب الكبير الأستاذ صالح عبد الحي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ظهوره في عالم الغناء والطرب.

ولكن وجد أنه من الأنسب ارجاء موعد الاحتفال إلى الشهر القادم وذلك لأن زملاء صالح من مطربين ومطربات كانوا خلال شهر يناير كله منهمكين في الاستعداد لحفلات الزفاف الملكي السعيد وقد أبدوا جميعا رغبتهم في الاشتراك في يوبيل زميلهم الكبير صالح عبد الحي.

وقد تحدد لاقامة الاحتفال يوم ٨ فبراير القادم.

وعقبال اليوبيل الماسي بعد ١٠٠ سنة يا أبا صلاح.

غرام أموي

احمد جلال يحب ماري كويني ...

وماري كويني تحب احمد جلال ...

ولكنه كان دائما غرام مصلحة ...

في بنكنوت اتخذها خليلة ليستخدمها في جرائمه واحتيالاته.

وفي زوجة بالنيابة اتخذها عشيقة ليشغل بها المغفلين ويبتز أموالهم.

والاثنان في حياتهما العادية صديقان حميمان يعملان معا ويمرحان معا ويلهوان معا دون أن يفكرا في أن يجعلا من صداقتهما ومحبتهما وسيلة للاضرار بالناس كما تعودنا أن نراهما على الشاشة ! . .

وقالت له ماري في ذات يوم : ألا يمكن أن تكون علاقتنا على الشاشة نوعا آخر غير علاقة الحب الاجرامي الذي أبرزناه للناس كثيراً.. لماذا لا يكون بيننا حب طاهر بريء

وقال لها جلال : فكرة ! . . ليكن حبا فائقا في البراءة . . ليكن حبا أخويا . . هل ترضين بي أخا وقالت : وهل ترضى بي أختا

واتفق الاثنان على المؤاخاة وهكذا رآهما الناس في « بنت الباشا المدير » أخا وأختا يحبان بعضهما حباً عميقاً ويبذل كل منهما أقصى ما عنده لتوفير سعادة الآخر وهنائه.

واختفى جلال الشرير وشريكته ماري المحتالة وحل محلهما توفيق بك وأخته بدريه هانم اللذين تضرب بوفائهما الأمثال. وذلك في الفيلم الجديد بنت الباشا المدير الذي أخرجه جلال للسيدة آسيا فوفق كل التوفيق ونجح الفيلم هذا النجاح الكبير الذي فاق نجاح كل ما سبقه من افلام

الآنسة أم كلثوم فى حفلات الزفاف الملكى

استعدت الآنسة أم كلثوم كبيرة مطربات مصر والشرق استعدادا خاصا للاشتراك فى مهرجان زفاف المليك المحبوب فأذاعت يوم الخميس الأسبق ، أول أيام المهرجان ، من محطة الاذاعة نشيدا خاصا وضع لهذه المناسبة السعيدة .

وفى مساء يوم الجمعة القت فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بسراى عابدين العامرة مقطوعة أخرى جديدة وضعت بمناسبة الزفاف السعيد ، ثم اردفتها بالقاء انشودتها الساحرة المعروفة « افرح يا قلبى » وهى من مقطوعات فيلم « نشيد الأمل » .

وقد لاقيت جميع المقطوعات التى القتها سومة كل اعجاب واستحسان ونالت من التقدير ما تستحق .

وننشر هنا النشيدين الجديدين المشار اليهما وهما من وضع الاديب المعروف احمد رامى وتلحين الموسيقار رياض السنباطى والأول (الى اليمين) هو الذى القته الآنسة أم كلثوم فى الراديو مساء الخميس والثانى (إلى اليسار) النشيد الثانى الذى انشدته سومه فى سراى عابدين العامرة مساء الجمعة .

اشرقت شمس التهانى ... تملأ الدنيا ضياء وبهاء
فتهادوا بالأمانى ... إنما يحلو مع البشرى الرجاء
هلّ فى الافق هلالا يتلالا ... يبعث الآمال فى كل القلوب
وغدا بدراً على الكون تعالى ... يغمر الآفاق بالنور الرطيب
يا سماء الملك اطلعت لنا ... كوكب السعد بمرآه الجميل
نم الوادى وطاب المجتنى ... ناضراً فى ظله الضاف الظليل
قد أمنا فى حماه ... ونهلنا من نداه ... واعتصمنا بهواه
وفرحنا يوم أن نادى البشير ... زفت الشمس الى البدر المنير

***

دوحة طابت أصولا ... ونمت عرضا وطولا
وأحاطتنا بظل نشتهيه ... وأمدتنا بزهر نجتنيه
وأقرّتنا بحسن نجتليه
أينعت فى شاطىء النيل السعيد ... وارتوت من مائه العذب الورود
يا رعاها الله ... بالذى يرضاه ... والذى نهواه
يا سليل الملك من دار العلى ... دام فينا بيتك السامى الكريم
تسعد الروح وتحيى الأملا ... فى هناء وصفاء ونعيم

ارفعى يا مصر أعلام السرور ... وانشرى الفرح على كل الوطن
واجلى للعرش طاقات الزهور ... طالع الفاروق بالعز اقترن
كل عين تتمنى ... أن تراه يتهنى ... زاد اقبالا وعنا
وزها الملك السعيد ... بالتهانى باسمات فى الثغور
وصفا العيش الرغيد ... بالأمانى خافقات فى الصدور
تم للوادى بهاه ... نوّرت فيه الغصون
واستقى فيض نداه ... فجرت فيه العيون
والمغانى رنّمت فيها الطيور ... تعلن البشرى باقبال السرور

***

عرس فاروق تجلّى فاقبلى ... يا ربوع النيل أعياد الهناء
تمّت الآمال للبيت الكريم ... فارفعى يا مصر آيات الولاء
رددى عذب الأغانى ... واغنمى صفو الزمان
طاب للملك هواه ... فاهتدينا بهداه ... وفرحنا بهناه
زاده الله هناء ونعيم
يا بهى الملك مصر ازينت ... زينة الافراح فى عيد القران
عشت للنيل سعيداً وازدهت ... فى حمى الفاروق أعياد الزمان



باير أوجد الأسبيرين في العالم!





أن الاسبرين هو الدواء الذى اكتشفه وروجه باير منذ نصف قرن تقريباً . وقد نال هذا الاكتشاف من التقدير والاهتمام ارفع منزلة ، لأنه لأول مرة وضع تحت تصرف المرضى علاجاً ناجعاً يعمل بحق على تخفيف الآلام بوجه عام : كالصداع ، والآلام العصبية وآلام الاسنان ، والروماتزم واوجاع الظهر (اللباجو) والانفلونزا . ونزلات البرد

وكم حاول الكثيرون تقليد الأسبيرين منذ اكتشافه وجربوا أن يدخلوا على الأسواق ما يشابهه على زعمهم ، فقلدوا الأسبيرين فى شكله وحاولوا حتى تقليده فى اسمه ولكنهم آبوا بخفى حنين لانهم لم يستطيعوا قط ان يحضروا أى مستحضر آخر له نفس مفعول الأسبيرين الناجع وقد عرض عدد كبير من هذه التقليدات على التحليل الكيمائى فى معامل باير ففشلت جميعها ولم تأت فى التجربة بأى نتيجة ما .

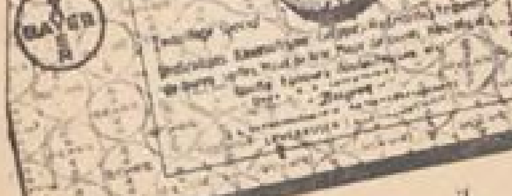
أما الأسبيرين فله دائماً مفعوله الناجع المضمون!

لأنه يحضر تحت مراقبة دقيقة دائمة لأشهر أخصائيى معامل باير ويخرج مشفوعا بضمانة هذه المعامل ذات الشهرة العالمية التى قضت خمسين عاما للتجارب فى صناعة المستحضرات الطبية .

والأسبيرين عديم الضرر مطلقاً

فهو يؤدى فعله الناجع بسرعة وضمانة دون أن يكون له أى ضرر على الاطلاق ، وعلى عكس المستحضرات المقلدة التى كثيراً ما تحدث رد فعل سىء . كرداءة الطعم والتقزز ووش الآذان . نجد الأسبيرين مجردا من كل هذه العيوب ولا يضر بالقلب ولا بالمعدة ولا بالكلى .

تعبئة صحية خاصة للجيب



العالم كله قد وضع ثقته فى الأسبيرين!

أن هذا القرص المفضل من العالم أجمع ليبرهن على تفوقه العظيم فى صحة مفعوله الأكيد بما اكتسبه من نجاح باهر مدة نصف قرن .

من المهم اذاً أن لا تخلو منازلكم من الأسبيرين . اشتروا اليوم أنبوبة منه . . فالأسبيرين يباع ايضا أقراصاً منفردة محفوظة داخل كبسولات من الالومنيوم .

الأسبيرين القرص ذو المفعول الأكيد!



(يحيا الحب) مجهود عبد الوهاب الثالث

اعتاد الجمهور فى أفلام عبد الوهاب أن يشهد مأساة من مآسى الحب والغرام حتى أصبح يعتقد — خطأ بطبيعة الحال — أن الموسيقى والغناء لكى يحدثا تأثيرهما ولكى يدقا على الوتر الحساس فى أعصاب الجمهور ولكى يشجيا ويطربا . . لابد لهما من رواية مؤثرة بطلها عاشق محطم الآمال يستدر عطف جمهور النظارة وذلك لكى يجد الطرب طريقه ممهداً إلى القلب والرأس عن طريق هذه العاطفة .

اعتاد الجمهور هذا فى فيلمى الوردة البيضاء ودموع الحب فاستعد متفرجو ومتفرجات فيلم يحيا الحب بالمناديل اللازمة لاستقبال درة عبد الوهاب الثالثة ...

ودخل الجمهور إلى السينما وعرض الفيلم واستعملت المناديل كالعادة ولكن لازالة دموع الضحك والسرور والابتهاج بدل دموع التأثر والحزن العميق ..

لقد عرف عبد الوهاب فى فيلم يحيا الحب ان يبعث الطرب من السرور والانتشاء والابتهاج وإذا لم يكن من ميزة لهذا الفيلم غير هذه لكفته بأن يكون حامل لواء تجديد وتطور فى الموسيقى الشرقية .

أغانى يحيا الحب كلها تنبض وتزخر بالحياة وكلها شعور وإحساس طبيعيان .

واذا ما تغذت الموسيقى من الطبيعة واذا ما كانت الطبيعة هى مورد الموسيقى والمؤلف والروائى والقصصى فقل ان الفن قد عرف فى مصر طريق البقاء والخلود ...

صفق الجمهور لعبد الوهاب الممثل والمطرب الخفيف الظل والروح صاحب الفكاهة العذبة والابتسامة الرقيقة .

وطرب الجمهور لموسيقى عبد الوهاب الطبيعية التى عرفت كيف تترجم الطبيعة بعلامات النوته الموسيقية .

وتأثر الجمهور وهتف لعبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء الذى شدا وغنى وأدى مقطوعاته فى الفيلم كما يؤديها أى مغنى عالمى على الشاشة البيضاء .

أما الأستاذ محمد كريم فمجهوده فى « يحيا الحب » ظاهر من أول القصة إلى آخرها ، ظاهر فى كل المشاهد والمناظر ظاهر فى سهولة عرض الموضوع ظاهر فى تسلسل وتتابع المواقف .

ومجهود كريم ظاهر بأجلى مظهر فى أشخاص الرواية وفى مقدمتهم ليلى مراد بطلة الفيلم التى رأى منها الجمهور أداء وحركة وتعبيرا لا تتوفر فى ممثلات كثيرات مضى عليهن فى العمل على المسرح أعواما طويلة .

وأمين وهبه كان بفضل مجهود كريم ممثلا سينمائيا ممتازا أما عبد الوارث عسر فكان

موفقا فى دوره ولكن أدوار الآباء الريفيين أصبحت من اختصاصه وحصته .

ونجح محمد فاضل فى دور الباشا .

أما الأستاذ محمد عبد القدوس فكان عند حسن ظن الجمهور به فى فيلمى عبد الوهاب السابقين كان حركة الرواية وبهجتها وابتسامتها أدى دوره بأمانة ودقة ألهبت أكف الجمهور من التصفيق .

وقد وفق الأستاذ عزيز صادق رئيس الفرقة الموسيقية توفيقا كبيرا فى وضع الموسيقى الصامتة وفى توزيعها . . .

أما الأساتذة عباس علام مؤلف القصة واحمد رامى مؤلف الاغانى فقد عرفهما الجمهور من سنوات وقد غذيا المسرح والموسيقى بفيض أدبى غزير .

* * *

وختاما فأن رجال استديو مصر الذى أخرج فيه فيلم يحيا الحب جديرون بكل تهنئة وأعجاب وثناء وأن هذا الاستديو المصرى العتيد لخليق بأن يرفع رأسه مختالا فخورا بين استديوهات هوليوود التى تخرج روائع المخرجين العالميين .

من نوادر مخرجينا

منذ سنوات قلائل هبت على الأستاذ احمد بدرخان وكان إذاك طالبا بالحقوق ، ريح من التقى والورع جعلته يطلق لحيته . ويعتكف فى داره ليتعبد . وانقطع عن أصدقائه الذين دهشوا لاختفائه المفاجىء ولما ذهبوا يسألون عليه فى منزله استقبلهم بلحيته الجديدة وبثياب أشبه بثياب سكان الدير وأخذ يعظهم بحرارة عجيبة دهش لها أصدقاؤه كما دهشوا لتحوله الغريب وظنوا ان عقله قد أصيب بمس من الجنون وتحايلوا على الخروج من داره بأسرع ما يمكن وهم يأسفون على ما أصابه وهو ما زال فى شبابه الغض .

شاع خبر جنونه هذا حتى تضايق بعض أقربائه الذين كانوا يعتقدون فى صحة عقله وصمموا على اجباره على إزالة لحيته التى سببت له هذه الضجة ولما فاتحوه فى الأمر رفض بأباء وشمم ودافع دفاع الأبطال عن لحيته ثم ما لبث حديثه اليهم ان تحول إلى دعاية وحث على اطلاق ذقونهم . وعبثا حاولوا إبعاد هذه الفكرة عن مخيلته . ولما يئسوا فى النهاية تكاثروا عليه وقام أحدهم بمهمة الحلاق وأزالوا لحيته بالقوة .

دعوة

وزعت شركة مصر للتمثيل والسينما رقاع الدعوة على جمهور كبير من العظماء ورجال الأدب والفن والصحافه لمشاهدة برنامج استوديو مصر بسينما تريومف مساء يوم الأربعاء ٢٦ يناير

وسنوافى القراء بتفصيل هذا البرنامج فى العدد القادم ولا شك ان استديو مصر أصبح حركة مستمرة فى سبيل انهاض فن السينما المصرية ولا شك أيضا ان جهوده المتتابعة تكلل دائما بالنجاح والتوفيق فالأفلام المصرية التى أخرجت به وتولى العمل فى سبيل هذا الاخراج موظفو هذا الاستوديو المشرف لاقت من النجاح والتقدير ما يجعلها تقف على قدم المساواة مع غيرها من الافلام الامريكية التى تخرجها هوليوود بلاد صناعة السينما .

فالصوت والتصوير والاضاءة والديكور والمشاهد والمناظر كلها أصبحت الآن مما يشرف مصر والمصريين ومما يجعل صناعة السينما فى مصر صناعة رائجة السوق بفضل الرءوس العامرة التى تشرف على هذه الصناعة وخاصة فى استديو مصر .





ستوكوفسكى أيضا

آثر ستوكوفسكى الموسيقى المشهور الذى أذيع عنه منذ مدة قصيرة أنه أحب جريتا جاربو ملكة الممثلات وانه ينوى أن يطلق زوجته لكى يتزوج منها . . . تقول إن ستوكوفسكى آثر أن يتكلم أخيراً فيشرح كل شىء . قال الموسيقى المشهور :

— « إن كل الضجة التى حدثت حول علاقتى بجريتا جاربو تعود إلى سببين : فقد قابلت جريتا جاربو للمرة الأولى فى منزل صديق مشترك وهناك تحدثنا عن الفن والموسيقى ...

«وقد سرنى بعد ذلك أن أسمع أن جريتا جاربو قد أبدت رغبتها فى رؤية ذلك الاستعراض الموسيقى الذى ظهر فيه (١٠٠ رجل وفتاة) . . .

« ومن هنا نشأت مئات من الاشاعات ولا تزال مستمرة ولكنى آسف كثيراً أن تسبب هذه الاشاعات إزعاجا لجريتا »

فى أرضها الوطن

وبهذه المناسبة نذكر أن ملكة الممثلات تقضى العطلة الآن فى مسقط رأسها ببلاد السويد ، وقد شاعت عنها كما هى العادة ، أخباراً تدل على قرب اعتزالها العمل السينمائى نهائيا !

وأغرب ما حدث لجريتا فى هذه المرة هى تلك الصورة التى ظهرت لها والى جانبها الصحفى الدانيمركى سفند آجى نيلسن . . إذ لم يسبق لجريتا أن ظهرت فى أية صورة إلى جانب رجل من الرجال وخاصة إذا كانت لا تربطها به أية صلة من صلات العمل .

ومما يذكر عن هذا الصحفى الدانيمركى أنه كان أول صحفى ظفر منها بحديث فى عام ١٩٣٢ ! !

فماذا وراء هذا أيضا . . . ؟ !

بين جوان كراوفورد وتراسى

مثلت جوان كراوفورد للمرة الأولى دور الحبيبة لسبنسر تراسى فى رواية اسمها « النموذج » وقد جرت بينهما بهذه المناسبة محادثة طريفة إذ قالت جوان لسبنسر وهى تضحك :

— بعد هذه المرة سوف أعرف موضعك فى قائمة عشاق من الرجال الذين قمت بالتمثيل أمامهم !

وفى أثناء قبلة من القبلات التى يتبادلها الاثنان، أثناء التمثيل طبعاً قال احدمساعدى المدير :

— لقد استغرقت هذه القبلة دقيقة كاملة و١١ ثانية !

وكان هذا المساعد ممسكا بساعته فى أثناء القبلة !

وقال المدير مداعبا :

— ولكننى مندهش أنك يا جوان ، وقد مثلت أدوار الحبيبة أمام جيبل وأمام تيلور وأمام فرانشوتون .. قد نسيت شيئا لازما جداً فى تمثيل هذا المنظر !

واضطربت جوان إذ اعتقدت انها قد نسيت شيئا فى تمثيل المنظر وصاحت :

— وماذا نسيت ؟

وقال المدير :

— لقد نسيت ان تصفى سبنمر تراسى !

وضحكت جوان وقالت مخاطبة سبنمر :

— لو تحدث انسان فى مقدرتك على الحب أو التقبيل ... فدعه يسأل جوان كراوفورد !!

الى المسرح

ويقال بهذه المناسبة ان جون كراوفورد سوف تهجر السينما مؤقتا إلى المسرح ... وعقدها ينتهى فى شهر يوليو القادم ، أما عقد زوجها فرانشوتون فينتهى بعد عقدها بثلاثة أشهر .

وقد قالت جون بهذه المناسبة :

ـ ولا شك أن انتهاء عقدينا فرصة مناسبة تجعلنا ننفذ ما اعتزمنا عليه منذ ثلاث سنوات ...

أما هذا الشىء الذى اعتزماه منذ ثلاث سنوات فليس إلا تمثيل رواية مسرحية !

غالى والطلب رخيص

تلقت شيرلى تمبل خطابا بالبريد من احدى المعجبات بها وهى جون كراوفورد تطلب منها فيه أن ترسل اليها احدى صورها وعليها توقيعها .. تماما كما تفعل أى معجبة أخرى حتى ولو لم تكن كوكبا مثل جون كراوفورد.

وأرسلت شيرلى صورتها فى الحال إلى جون كراوفورد بعد أن وقعت عليها بامضائها . وأرفقت بها خطابا تطلب فيه من جون أن ترسل اليها هى الأخرى صورة من صورها وعليها توقيعها !

وانتظرت جون كراوفورد حتى أخذ لها المصور صورة جديدة وهى جالسة ... وأرسلتها إلى شيرلى بعد أن كتبت تحتها العبارة الآتية :

« إلى شيرلى تمبل من المعجبة بها المخلصة :
جون كراوفورد »

زواج ناجح

صعق الذين يعرفون كلارابو ، النجم التى تألقت فى عهدها وأخذت شهرة ماى وست الحالية ... لما سمعوا بزواج هذه الممثلة من ريكس بيل منذ سنوات . وقد ازداد عجبهم لما نجح هذا الزواج وظل قائما حتى اليوم ترفرف عليه السعادة . وتمكنت كلارابو من أن تثبت للجميع أنها أصلح للزواج من كثيرات غيرها من الكواكب وغير الكواكب . .

وقد رزقت كلارابو بطفل من زوجها ويقال إنها تنتظر طفلا آخر « فى الطريق » كما أنها وزوجها يفكران فى تبنى طفل ثالث !

وتدير كلارابو فى الوقت الحاضر مشربا يؤمه عدد كبير من الناس فى كل يوم ... مما يزيد من سعادة الزوجين !

فى يوم الاثنين ١٤ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بدرب سيدى مسعود بطنطا

سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك حسين منصور بطنطا تنفاذا للحكم ن ٧٠ سنة ١٩٣٧ بندر طنطا

كطلب مصطفى افندى سعيد الشامى التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٦

فى يوم الثلاثاء اول فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية ابار الملك مركز اخميم والايام التالية اذا لزم الحال سيباع سرير حديد بفرشه ودولاب خشب ملك حسانين افندى محمود من ابار الملك مركز اخميم تنفاذا للحكم ن ٢٤٤٠ سنة ١٩٣٥

كطلب توفيق افندى قام مدير شركة سنجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٨



سيدتى ! إنه المسيو فالاردو ..
وأبدت جنفييف حركة تدل على دهشتها
وعدم رضائها وقالت :
— منذ الآن ؟!
لقد كان يعرف المسيو فالاردو أن زوجها
لا يعود قبل الساعة السابعة والنصف فما الذى
أتى به منذ الآن ؟
ولكنها على الرغم من ذلك اضطرت
أن تذهب لاستقباله وكان رجلا بدينا له
شارب صغير .. وقال وهو يقف لمصافحتها:
أن زوجك نفسه هو الذى نصحنا بذلك ..
إننا أصدقاء قدماء أنا وهو .. لقد مضى
على زمالتنا فى المدرسة ٢٥ عاما ، ولما تقابلنا
صدفة فى العام الماضى سررت كثيراً بلقائه
ولما قال لى : « سوف أقدمك إلى زوجتى »
ظننت أننى سوف أقابل فتاة فلاحة .. ولكن
حين رأيتك ورأيت عينيك وقوامك .. !
وصاحت المرأة وقد احمر وجهها خجلا:
— سيدى ! !
وأفلحت فى أن تخلص يدها من يده
المرات .. ويجب أن تعرفى أننى اذا كنت
أجيء إلى هنا فما ذلك إلا من أجلك أنت..
إن زوجك لطيف ولكن ليست فيه تلك
الخفة التى تجعله محبوبا . إنه رزين مؤدب
غير لئيم .. ولقد كان سعيد الحظ لأنه
تزوجك .. أما أنت فعلى العكس من ذلك!!
إن زواجك منه لا يدل على الحظ السعيد ..
إننى لا أفهم ما الذى دفعك الى الموافقة على
الزواج من رجل فقير غير جميل ولا نبيه ..
لم يتمكن من الوصول الى رئاسة المكتب

قصة معربة عن الروائى الفرنسى الشهير — مسألة بسيطة — فريدريك بوتيه ..

— إنه فالاردو ! إنه فالاردو الطبيب
الذى حضر مبكراً .. ولعلنى لا أزعجك
بحضورى هذا يا جنفييف .
وحاولت عبثاً أن تنتزع منه يدها التى
أمسك بها وهو يحدثها . وقالت له :
— إن زوجى لن يعود قبل نصف
ساعة ولكنك تعرف أنك بحضورك إلى
هنا لا تزعج أحداً .. يا مسيو فالاردو !
واحتج فالاردو قائلا :
— كلا ! لا تنادينى بمسيو فالاردو ..
قولى ألفريد فقط .. وإنك لتعرفين جيداً
بكل صعوبة وتهالكت على مقعد قريب
وهو يوجه اليها نظراته القوية . منذ أشهر
وهى تشعر أنه يتبعها بنظراته وانه لا ينظر
اليها نظرة الصديق إلى زوجة صديقه فقط
ولكن لم يسبق له أن حدثها بمثل الجرأة التى
حدثها بها ذلك المساء .. ترى هل شرب
كثيراً من الخمر قبل مجيئه اليها حتى يشجعه
على أن يخاطبها بهذه اللهجة ؟ ورآها غاضبة
فاستمر يحدثها قائلا :
— كلا ! لا تغضبى ! إنك تعرفين جيدا
أننى أحبك .. وقد أخبرتك بذلك مئات
الذى يعمل فيه إلا بوساطتى لرئيسه .. إن
هذا غير طبيعى .. امرأة مثلك تعيش محرومة
من اللآلىء ولا ترتدى إلا ارخص الثياب
ولا تستعين إلا بخادمة صغيرة . ! وهناك
نساء غيرك يتمتعن بالسيارات والفراء والثروة
والجاه .. وهن أقل جمالا منك . فلماذا؟
لقد انفقت ثروات طائلة على نساء لم تكن
الواحدة منهن تساوى ظفراً من اظافرك . فأنا لا
اهتم بالمال .. لقد سئمت كل شىء ولم
أعد أحب غيرك ... واننى لأحتقر ثروتى
طالما أجدك محرومة منها ... وطالما أصادف

منك الاعراض عنها وهى تحت أمرك . . . إننى عندما أرى كيف تقاسين فى حياتك هنا أشعر بالمرض ... وأظن أننى لست قبيحا إلى حد يدفع إلى الاشمئزاز ! إننى مخلص يا صغيرتى جنفييف . . . فلماذا تصرين على الرفض وقول « لا ! » . لن يعرف أحد شيئا بالمرة ... وسنعيش نحن الثلاثة : أنا وأنت وزوجك دون أن يفك هو فى شىء فقد خلقه الله سقيم الفهم . هيا يا عزيزتى .. إننى لا أعرف سبب أصرارك وعنادك إلى هذا الحد . . . حقا اننى عاجز عن تعليل رفضك واصرارك على عنادك . . . سوف اعبدك حبا ما حييت . . . قولى نعم فينعم الجميع . . . إن ما أعرضه عليك فى غاية البساطة ... نعم ! فى نهاية البساطة !

***

وسكت فجأة عن الكلام وقد أصابه الاضطراب ... فقد استمعت اليه جنفييف أولا باحتقار كان يملأ عليها نفسها ... إذ أن حياة زوجها كانت فى يد فالاردو الذى كان فى وسعه أن يحرمه من وظيفته . ولذلك لم يكن فى امكانها ان تطرده من منزلها وهو يعرض عليها أغراضه الدنيئه ...

ولكنها ما لبثت أن أحست بشىء من الرثاء لذلك الرجل الذى عهدته قويا غنيا يعرف كيف يتمالك شعوره فاذا به يرتجف فى حضرتها ويرتبك ولا يدرى ما يقول ؟ هل تغضب منه ؟ وعلام الغضب ؟ قالت له بهدوء :

ـ ولكن هناك اعتراض ينقض كل ماذكرت ... وهو أننى أجد نفسى سعيدة جدا فى حالتى الراهنة .. ثم ألم يكن كل هذا غير دعابة ؟!

ـ دعابة ! يا لله !!... انك تقولين إنك سعيدة جداً ولكنى لا أصدقك . . . إن المرأة الجميلة لا تشعر بالسعادة اذا حرمت من كل شىء ، وإذا كانت مدينة بالمال .. نعم ! لقد أخبرنى زوجك بديونكما وأخبرنى أنكما فى حيرة لاتعرفان كيف تسددان هذه الديون . . . سوف تعرفين طيبة قلبي يا جنفييف ، وسوف تدركين اننى محق فى هذا العرض . فكرى جيداً .. إن ما أعرضه فى غاية البساطة !

ولم تتمكن المرأة الصغيرة من الاجابة إذ دخل زوجها فى تلك اللحظة وصافح يد المسيو فالاردو بقوة هى قوة الصداقة القديمة وقوة الصديق المعترف بجميل صديقه ...

وتناول فالاردو الطعام على مائدة صديقه وقد جلس إلى جانب جنفييف يؤكد لها اخلاصه ونبل مقاصده كما وجد فرصه مناسبه لذلك !! وخرج قبيل منتصف الليل .

***

ولما خرج قال الزوج يخاطب زوجته :

ـ هاهو الصديق الحقيقى ! حين أفكر فيما يكتسب فالاردو هذا ، وفى صلاته بكبار رجال المال ، وفى مقدرته على قضاء أوقات فراغه فيما شاء .. حين أفكر فى هذا وأجده يحضر إلى هنا لكى يقضى معنا السهرة فى مظهر عائلى ... أعجب به . . . وتعرفين يا عزيزتى ... أنه لا يكتفى بالحديث عن صداقته ... بل إنه يثبتها بالبرهان فى كل مناسبه !

وصاحت جنفييف تسأله :

ـ وكيف هذا ؟

وقال الزوج :

ـ بفضله ياعزيزتى .. تخلصنا من بعض ديوننا . فقد رآنى منذ مدة قريبة وأنا فى شدة الضيق فعرض على المساعدة . .

وسألته الزوجة :

ـ هل أقرضك نقودا ؟

وقال هو :

— بل أحسن من هذا . . لقد جعلنى اكتسب نقودا . . فقد أشركنى فى عمل من أعماله الرابحة وبهذه الطريقة تمكنت من أن أدفع الديون ومن أن اكتسب مبلغا آخر لا يقل عن خمسة آلاف فرنك وانظرى ماذا أعطانى اليوم قبل الطعام ... ألفين من الفرنكات هى بقية أرباح الشركة السعيدة .

وأخرج الرجل ورقتين ماليتين من جيبه نظرت إليهما الزوجة برعب وصاحت بزوجها !

ولكنك لن تحتفظ بهذه النقود . . .

مستحيل ... إنك لم تكتسب هذه النقود فليس هناك من يكتسب نقودا دون أن يساهم بأمواله ويجازف بها :

وصاح الزوج بزوجته :

— إن النساء كلهن سواء .. لا يفهمن فى شئون المال .. إن فالاردو يقوم بمشروعات من جميع الأنواع وقد شاء أن يشركنى فى مشروع منها ماذا هناك ؟ إن هذا طبيعى القد اكتشف مواهبى المخبوءة التى يمكن أن ينتفع بها فى مشروعاته . وقد نجح المشروع .. وها هى النتيجة .. إننى لا أدرك ما الذى يدعو إلى استغرابك ... إن المسألة فى غاية البساطة !

وصاحت الزوجة ثائرة :

— ولكننى أقول لك إنه لا يمكن أن تحتفظ بالنقود . . .

ولكنه لم يكن يستمع إليها فقد هز كتفيه وسارع ليخفى المال فى مكتبه !

• • •

وبقيت جنفييف وحدها ، ثائرة ، مهزومة ، حائرة لا تعرف علام استقر قرارها .. وأخيرا هزت كتفيها بدورها وتمتمت قائلة هى الأخرى ، ولكن فى مرارة :

— ومع كل . . . هى مسألة بسيطة على كل حال ! !

آخر ساعة المصورة



انا وحدى !!

(دولة رئيس الوزراء) : لا احمد ماهر معايا ، ولا النواب معايا ، ولا الأمة ولا الوفد معايا ، صحيح بقيت المرة دى « أنا وحدى » ..

مطبعة آخر ساعة

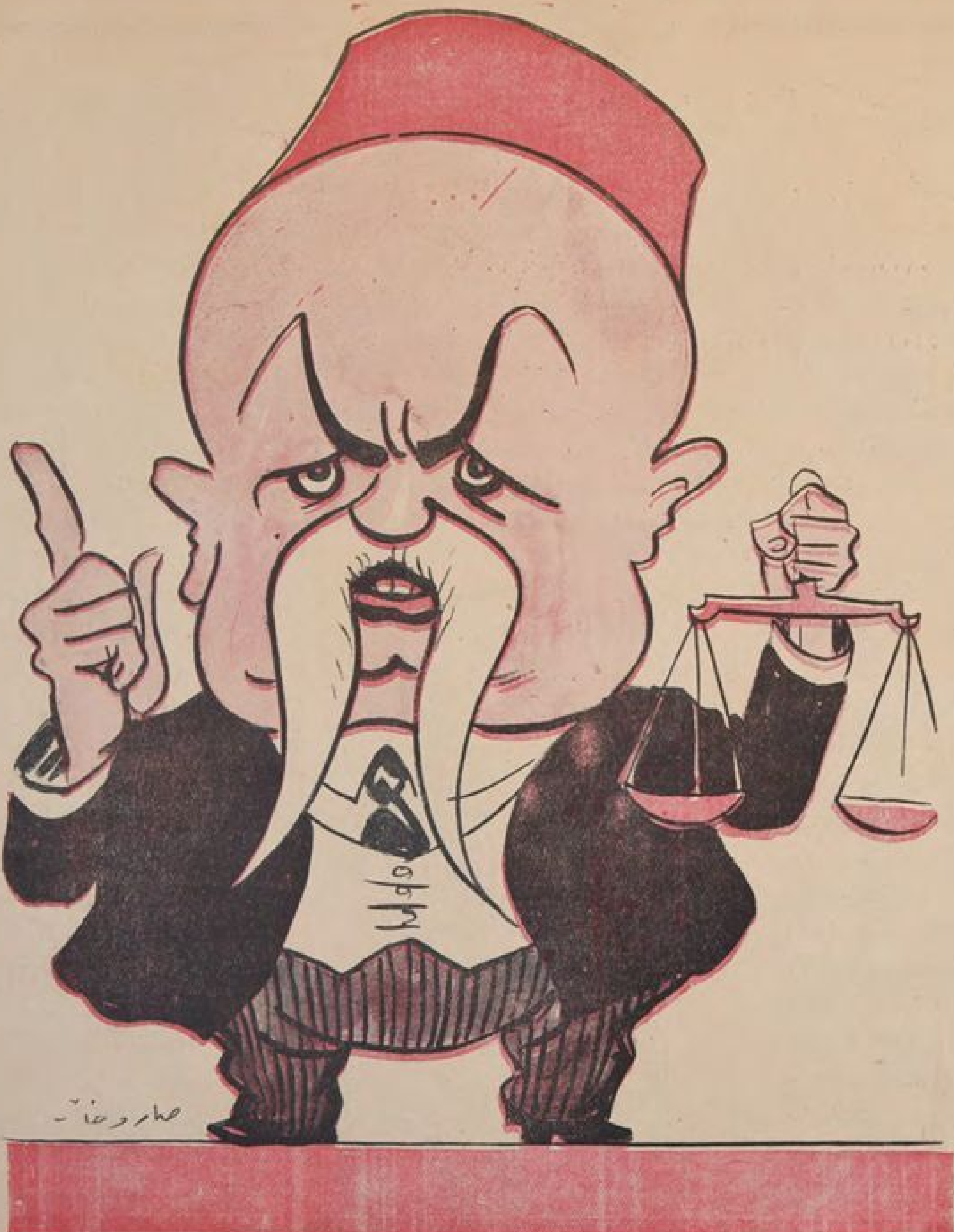
العدد ١٨٨ — الأحد ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الانتخابات الجديدة !!

(رئيس الوزراء) : اذا كنت شاطر بقى يا اسطى اسماعيل تعمل لنا طبخة زى اللى طبختها سنة ١٩٣١ ... بس على شرط ريحتها ماتطلعشى زيها !!



يس بك احمد

النائب العمومي الجديد ... ومعبود الصحافة والصحفيين !!

على هامش الانتخابات

٦٠٠٠ جنيه تكاليف عضوية مجلس النواب لساعة واحدة !

نكتب هذه الأسطر قبل الهنا بسنة . فما يزال أمامنا ونحن نسطر هذه الكلمات أسبوع كامل ثم تشرق شمس ٣ فبراير على برلمان قائم أو محلول حسب الظروف ، هذا وقد لا يطلع القراء على هذه الكلمات إلا وتكون المسألة قد بت فيها بحل من الحلول الموفقة السعيدة !!

فى نظر الوزارة على الأقل !!

على أن الاشاعات والاخبار تتجه إلى القول بحل مجلس النواب ويقال إن هذا هو الرأى الذى اتفق عليه أخيراً ...

وحل مجلس النواب سيتبعه طبعا اجراء انتخابات جديدة ، هذا إذا سارت الأمور سيرها الطبيعى والتزمت حدود الدستور ونصوصه ، وقد كان المفهوم عند ما أمضيت المعاهدة وبدأت الدورة البرلمانية الحالية أن الانتخابات لن تكون إلا بعد خمس سنوات ، أى بعد دورة برلمانية كاملة ، ولكن المفهوم شيء والواقع وما حدث شيء آخر .

والانتخابات كانت وما زالت الكابوس المخيف الذى يخيم على رأس البلاد والشبح الذى يزعج بقبحها من وقت لآخر ويأبى إلا الظهور من حين لحين وفى أوقات متقاربة حتى أصبح كالوباء الدورى وحمى الدنج أو التيفود والعياذ بالله .

وليست الانتخابات بالشيء الذى يخشاه الوفديون أو ينتفضون منه ذعراً ، فما أسهل على المرشح أن يقول انه مرشح الوفد ليكتسح الدائرة ويفوز على منافسيه لا بأغلبية الاصوات فقط بل بأغلبية ساحقة ماحقة إن لم يكن بالتزكية .

أما خصوم الوفد فلشد ما نشفق عليهم مما يلاقون من جهد ويتكبدون من نفقات ويبذلون من وعود سخية ، وفى ٩٠ ٪ من الحالات يعودون بصفقة المغبون ، وكثيراً ما أضاع خصوم الوفد تأمينهم لعدم حصولهم على ١٠ ٪ من الأصوات فى الدائرة التى يرشحون فيها أنفسهم ، وتصور دائرة عدد أصواتها ١٠٫٠٠٠ صوت مثلا فلا يحصل حضرة المرشح الفاضل على ١٠٠٠ صوت من هذه العشرة آلاف !!

***

ولعل الانتخابات التى تمت فى سنة ١٩٢٥ فى وزارة دولة زيور باشا وتحت اشراف دولة اسماعيل صدقى باشا وزير الداخلية فى ذلك الوقت ، لعل هذه الانتخابات كانت أشأم انتخابات على خصوم الوفد والوفديين .

كانت المعركة حامية الوطيس والقتال دائر الرحى بين الوفد وخصومه على أشد ما يكون ، وكانت الحكومة تنصر مرشحيها بنفوذها ورجالها ومع ذلك تعب هؤلاء الأنصار وذاقوا الأمرين ، وأنفقوا النفقات الطائلة فى سبيل الدعاية لأنفسهم والفوز على مرشحى الوفد ، وكانت الانتخابات على درجتين وساق المندوبون الثلاثينيون التقل والبندقة على المرشحين وارتفعت الأسعار فى بورصة الانتخابات حتى بلغ ثمن الصوت الواحد فى دوائر معينة بضعة جنيهات .



ولسنا نحب هنا ان نذكر أسماء ونقول فلان وعلان ... ولكن نقول ان بعض المرشحين من خصوم الوفد أنفقوا آلاف الجنيهات بذلوها بسخاء

اكاذيب حضرات النواب المحترمين

وكرم تحت أقدام المندوبين الثلاثينيين وكأنها أقدام ست الحسن والجمال أوفينوس ربة الدلال ..

وبلغ ما أنفقه أحد المرشحين مبلغ ٦٠٠٠ جنيه ، واجتمع البرلمان فى الصباح وانتخب مجلس النواب المغفور له سعد زغلول باشا رئيساً له ، وحل المجلس فى المساء كما هو معروف ، ووقع النواب المحترمون بالصوت !! النواب غير الوفديين طبعا ، أولئك الذين أنفقوا المئات والألوف ، وخرج كثير منهم من هذه المعركة «مولاى كما خلقتنى» ولم يكن ينقصهم إلا ان يقفوا على باب البرلمان يمدون أيديهم قائلين « لله يا أسيادى ... نائب محترم وجار عليه الزمان !! »

أما النواب الوفديون فكانت ابتسامة الرثاء ، لا الشماتة ، تعلو وجوههم إذ ينظرون حواليهم فلا يجدون إلا عيونا زائغة ، وجيوبا مفلسة ، وسخطا وتذمراً فى كل مكان . .

***

على ان الانتخابات عموما ، فى كثرتها وتتابعها من سنة ١٩٢٤ إلى اليوم ، أفلست الكثيرين وأودت بثروات ضخمة ، وقوضت بيوتا عامرة ، وهوت بكثير من العائلات الكبيرة فى الأرياف ، كل هذا فى سبيل العند والمكابرة والاحتفاظ بالمكانة المزعومة وسط القرى وبين الأجران !!

وفى احدى الانتخابات السابقة كان سعادة قلينى باشا فهمى يرشح نفسه فى دائرة بولاق — على ما أذكر — وكانت الانتخابات على درجتين ، وقبل موعد الانتخاب بشهر كامل استأجر سعادته عدة منازل فى الدائرة وفرشها واعدها لحضرات المندوبين وفتحها لهم على طريقة اللاجىء ينامون ويأكلون وتقدم لهم فيها السجائر والشاى والقهوة وأصناف الحلوى والمرطبات ، وتقام لهم فيها الحفلات الساهرة على نغم الناى والعود ، هذا عدا النفحات الطيبات التى كانت توزع عليهم .

وفى يوم الانتخاب وضعت السيارات تحت تصرف حضرات المندوبين ليستقلوها إلى مكان الانتخاب ، وأمام الصندوق نسى المندوبون — منهم لله — كل ما تقدم وما تأخر وانتخبوا مرشح الوفد!

وكانت نكبة سارت بذكرها الركبان .. والمشاة كمان !!

***

وفى معركة الانتخابات يباح كل شىء ، أو هذا على الأقل ما يعتقده بعض المرشحين الذين يتخذون من الحكمة القائلة « الى تغلب به العب به » مبدأ يسيرون عليه للفوز على خصومهم ، فتتدفق سيل الأكاذيب وتخترع « المقالب » إياها للتنكيل بالمرشحين الآخرين .

ولا يسكت «المرشح الآخر» على مقلب خصمه بل يدبر له هو الآخر مقلبا نظيفا فيرد التحية بمثلها أو أحسن منها ان أمكن.

من ذلك أن الاستاذ اسماعيل وهبي المحامى — شقيق الأستاذ يوسف وهبي — رشح نفسه فى



احدى هذه الانتخابات فى دائرة « اطفيح » منافسا لحضرة النائب المحترم محمد بك قرنى ، وكان الاستاذ اسماعيل وهبى يصدر فى ذلك الوقت مجلة اسمها « المستقبل » فكتب فيها بضع مقالات اعتبرها منافسه قرنى بك ماسة به فأراد أن يرد الجميل ، وكان يوسف وهبى يمثل فى تلك الايام رواية اسمها « البلياتشو » وعثر قرنى بك على اعلان من اعلانات مسرح رمسيس كتب فيه بالخط العريض « يوسف وهبى فى دور بلياتشو » وكانت لقطة ثمينة عرف قرنى بك كيف يستفيد منها ، فأخذ من هذا الاعلان صورة بالزنكغراف وطبعها فى منشور انتخابى قال فيـه مخاطبا الناخبين « كيف تنتخبون شقيق البهلوان والبلياتشو » .

وأجدت هذه الدعاية فى أوساط الريفيين وكانت النتيجة أن فشل الأستاذ اسماعيل وهبي — شقيق البهلوان والبلياتشو — فشلا ذريعا . .

وفى أحـدى الدوائر الانتخابية كان مرشحا فيها أحـد أعضاء حزب الاحرار الدستوريين وكانت دعايته تقوم على أساس واحـد ذلك أن حزب الاحرار هو حزب الـكفاءات الممتازة أما الوفد فلا كفاءات ولا يحزنون . .

وطاف بهذه الدائرة المرحوم أبو شادى بك الكبير ، وكان أبو شادى رحمه الله لبقا واسع الحيلة فلم يشأ أن يدخل فى جدال مع مرشح الاحرار الدستوريين فى الكفاءة والاكفاء بل وقف يدعو لمرشـح الوفد ويعضـد انتخابه بمـا حضره من البراهين والحجج الدامغة ، ثم عرج فى نهاية خطبته الانتخابية على حديث الـكفاءة والاكفاء فلم يرد على قوله :

— يقول خصمنا إن حزبه حزب الاكفاء .. لكن ، ومن أكفأ من ابليس ؟!

وكانت فصل الخطاب .. وسارت مثلا . وهزم مرشح الكفاءة والاكفاء فشـلا زؤاما . .

* * *

أما نوادر ومقالب الأستاذ زهير صبرى فقد جلت عن الحصر ، وكانت بينـه وبين الأستاذ احمد بك رشدى المهندس ووكيل سعادة احمد عبود باشا معارك فى دائرة بولاق الانتخابية جديرة بالتسجيل .

(البقية على صفحة ٣١)

هل شـــاهدت فيـــلم

يحيـــا الحــــب ؟

لا تكتف بما يقال ، بل شاهده بنفسك ...

وسترى ..

أظرف ما كتب عباس علام ..

وأبدع ما نظم احمد رامى ..

وأروع ما أخرج محمد كريم ..

وستتغذى بموسيقى عبد الوهاب وبصوته الساحر





وستشاهده فى فيلم « يحيا الحب » بستوديو رويال ممثلا يفخر به المسرح المصرى ..

وستعجب بالآنسة ليلى مراد الممثلة الرائعة والمطربة التى ألهبت أكف الجمهور من التصفيق ..

وستقول بحق عن الاساتذة محمد عبد القدوس وعبد الوارث عسر وأمين وهبه أنك شاهدتهم فى أبدع أدوارهم ..

وستخرج تهتف من أعماق قلبك « يحيا الحب » كما هتفت الألوف من قبلك ..



النبوءة التي تحققت لأمين عثمان باشا

مع فرق سنة واحدة !



فى عام ١٩٣٠ والوزارة النحاسية الثانية فى الحكم كان أحد الزملاء الأصدقاء من محررى هذه المجلة جالساً فى مكتب مكرم باشا عبيد وزير المالية فى ذلك العهد .

وأقبل فى ذلك اليوم على المكتب المستر ليفى مراسل احدى الجرائد الانجليزية وأخذ يتحدث مع « الأستاذ » أمين عثمان مدير مكتب وزير المالية فى ذلك الوقت .

وسمع زميلنا ، وهو معروف بيننا بميله إلى استراق الأحاديث واستطلاع الخبايا والأسرار ، سمع المستر ليفى يقول للاستاذ أمين عثمان بلهجة التأكيد :

— سوف تكون وزيراً للمالية أو وكيلا لها فى ظرف خمس سنوات ! !

وضحك الأستاذ أمين عثمان .. وضحك زميلنا المحرر ... وخرج أخيراً من المكتب فى صحبة المستر ليفى . وقال زميلنا للمستر ليفى انه يغالى فى تنبؤاته عن مستقبل الأستاذ أمين عثمان ولكن المستر ليفى أصر على رأيه فى مستقبل أمين عثمان فى وزارة المالية وقال إنه على استعداد لأن يراهنه لو شاء ! !

ودار الزمن دورته .. وتحققت النبوءة فعاد الأستاذ أمين عثمان إلى وزارة المالية فى عام ١٩٣٦ وكيلا لها دون أن يخطىء المستر ليفى فى غير عام واحد ! !

***

وقد لا يعرف الكثيرون أن أمين عثمان قد حصل فى أثناء دراسته بكلية فيكتوريا على شهادة الدراسة الثانوية المصرية (البكالوريا) علاوة على شهادة الكلية الانجليزية ، وانه كان يدرس للحصول على الشهادتين فى وقت واحد .. وعلى الرغم من صعوبة المقررات وصعوبة المناهج فى ذلك العهد نجح الطالب أمين بتفوق وجاء ترتيبه فى امتحان (البكالوريا) المصرية الثانى عشر ! !

والمعروف دائماً لدى أساتذة المدارس أن الطلبة الذين يكونون فى مقدمة اخوانهم فى العلوم لا يحذقون شيئاً من الألعاب . . . وبالعكس ! ولكن أمين عثمان أثبت خطأ هذه النظرية إذ انه كان رئيس كلية فيكتوريا فى العلوم والالعاب فى وقت واحد وكان على رأس فريق كرة القدم بالكلية .

ولما التحق بجامعة اكسفورد انتخب رئيساً لفريق كليته وكان بذلك أول مصرى انتخب رئيساً لفريق كلية من الكليات فى



« فعاد إلى المائدة حزينا ورفض ان يأكل اللحم منذ ذلك اليوم »

تلك الجامعة . وفى عهد رئاسته للفريق فازت الكلية لأول مرة بالكأس ، ووقف أمين فى الحفلة التى اعتاد الفريق الغالب أن يقيمها للفريق المغلوب ويشرب فيها نخبه .. وقف ورفع كأساً مملوءة بالماء — لأنه لا يشرب الخمر — وبدلا من أن يشرب نخب الفريق المغلوب الذى أقيمت من أجله الحفلة قال إنه يشرب نخب الكأس نفسها لانها جمعت بين الفريقين فى مكان واحد ! !

وقبل أن تصدر صحيفة الكلية وفيها وصف المباراة آثر أمين عثمان أن يطلع على ذلك الوصف قبل نشره .. فذهب الى رئيس التحرير وطلب منه وصف المباراة بعد أن أخبره انه اتفق مع المحرر الرياضى على ذلك وسلم اليه رئيس التحرير ذلك الوصف لكى يطلع عليه فما كان من أمين إلا أن حذف من الوصف كل ما صاغه المحرر الرياضى فى مديحه واطرائه ثم أرسله الى المطبعة دون أن يشعر أحد بذلك غير المحرر الرياضى الذى ذهب بعد صدور الصحيفة يحتج لدى رئيس التحرير على تشويه وصفه للمباراه بحذف بعض العبارات التى كتبها ... وإذ ذاك فقط عرف الجميع حقيقة الموضوع فازداد اعجابهم بأمين ! !

• • •

والظاهر أن أمين عثمان باشا كان مغرما بتنوع الدراسات منذ صغره ففى أثناء وجوده بأكسفورد التى حصل منها على درجة الشرف فى الأدبيات ، التحق بجامعة لندن وحصل منها على ليسانس الحقوق بدرجة الشرف أيضا ... وما لبث بعد ذلك أن حصل على شهادة المحامى وهى التى تبيح له المرافعة أمام المحاكم الانجليزية .

ولعلنا أول من يذيع اليوم خبراً جديدا عن أمين باشا لا يعرفه غير أشد أخصائه وأصدقائه اتصالا به . . وهو أن سعادته يحمل شهادة الدكتوراه فى الحقوق من باريس ولكنه لم يلقب نفسه فى يوم من الأيام بلقب دكتور !

وقد اشتهر سعادته فوق ذلك بالتقوى والصلاح منذ صغره فهو يؤدى جميع الفروض وعندما سافر لاتمام تعليمه فى اكسفورد لم ينس أن يحمل معه سجادة لكى يقيم عليها الصلاة فى كل يوم ... وعثرت خادمة «البنسيون» الذى نزل به على تلك السجادة وقد لفت بعناية ووضعت فى ركن من أركان الحجرة فعجبت لصاحبها كيف لا ينتفع بها ؟ وفرشتها فى غيابه أمام باب الحجرة فمر عليها كثيرون بأقدامهم . ولما عاد أمين من كليته ورأى السجادة التى يصلى عليها أمام باب الحجرة غضب وخرج فى الحال يبحث عن سجادة جديدة لكى يصلى عليها !!

وأمين باشا فوق هذا من الذين لا يأكلون غير الخضروات ولامتناعه عن أكل اللحم قصة ظريفة تعود إلى أيام طفولته فقد حدث أن اشترى والده حملا قبيل العيد وجد فيه أمين الصغير خير مسل له فى وحدته فكان يلعب معه ويحبه كثيراً .

وفى يوم العيد جلس امين إلى المائدة مع باقى أفراد الأسرة ، ولما أحضر الخدم اطباق اللحم أحس أمين بشىء من الانقباض وخطر له أن يسأل عن الحمل الذى كان يلعب معه . وقام يبحث عنه ولما لم يجده عرف انه

قد ذبح فماد إلى المائدة حزينا ورفض منذ ذلك اليوم أن يذوق اللحم !!

وإذا كان من التكرار الذى لا يتسع له المجال هنا أن ننوه بفضل أمين عثمان باشا فى المفاوضات المصرية الانجليزية التى انتهت بمعاهدة سنة ١٩٣٥ فانه لابد أن نذكر هنا مالا يعرفه أحد عن هذا الفضل . وهو أنه فى الصيف الماضى كان المستر ريد ، ناظر كلية فيكتوريا يقضى الصيف فى انجلترا وقبل عودته إلى مصر بعد انتهاء إجازته ذهب إلى وزارة الخارجية الانجليزية لكى يودع المستر إيدن ...

وأمسك وزير الخارجية الانجليزية بيد المستر ريد وهزها بحرارة وهو يودعه ويقول له :

— إننى أهنئك يامستر ريد ... فقد أبلى احد تلاميذك القدماء فى اتمام المعاهدة المصرية الانجليزية خير بلاء ؟!

وكان المستر إيدن يقصد بالتلميذ القديم امين عثمان باشا !

« فجر »

اتركوا الشعب فقد آن له أن يستريح
الوزارة تدفع البلاد الى عراك جديد !!

وأخيراً ... ها هى الوزارة تستصدر مرسوما بحل مجلس النواب بعد طول التردد فهل من مصلحة البلاد اجراء انتخابات جديدة فى الوقت الحاضر ؟

سؤال ليس من جواب عليه إلا النفى القاطع الحازم ، وليس فى مصر اليوم من يستطيع ان يحمل فوق كتفيه مسئولية الموقف الحالى الذى أدى إلى اجراء انتخابات جديدة فى هذا الوقت العصيب الذى تبلغ فيه الأزمة الدولية حدتها ويبدو شبح العراك الدولى من جديد على الأبواب وتعود العلاقات الدولية بين كبريات الدول إلى أسوأ مما كانت عليه خلال السنة الماضية عند ما قيل ان الحرب قد تعلن بين ساعة وأخرى..

ان العالم كله يتأهب للمعركة القادمة أسرع ما يكون وأنشط ما يكون ، وتتحول دور الصناعات فى جميع الدول إلى مصانع للحرب وسلاح الحرب وذخيرة الحرب وعتادها . ونحن يمسك بعضنا بخناق بعض فنستنفد قوانا الداخليـة بينما ننسى ان الخطر الخارجى قاب قوسين أو أدنى !!

الجيش فى حاجة إلى استكمال عدته وسلاحه ، بل فى حاجة إلى الانشاء فليس لنا من الجيش إلا اسمه وبنوده الخافقات فى الهواء ..

أين سلاحنا الحربى على الأرض أو فى البحر أو فى السماء ؟!

أين طرقاتنا الحربية التى يتوقف على تمهيدها وشقها قيام الجيش بالدفاع الحق عن الوطن ؟

هل قمنا بالتمهيدات الأولى التى يتوقف على اتمامها جلاء جيش الاحتلال عن عاصمة البلاد ثم عن البلاد جميعا ؟

أين تنظيم الدفاع الوطنى والعمل على استكمال أسبابه ونواحيه؟ ما زلنا واحسرتاه نستأجر من جيش الحليفة الاسلحة ومعدات الحرب لنعرضهـا فى مظـاهرات جيشنا الباسل ثم نردها شاكرين بعد دفع الأجر !

ان دول العالم كله تستعد للعراك مع بعضها البعض ، أما نحن فنستعد للعراك مع بعضنا البعض ! . إن إجراء انتخابات جديدة فى هذا الوقت هو الانتحار بعينه ، وانها المهزلة تفتتح بها عامنا الجديد لتجر وراءها مهازل ومساخر تجعلنا مضغة فى أفواه الشعوب والأمم .

ولنترك حديث الدفاع الوطنى جانبا ولنسأل ماذا فعلنا للفلاح فى حقله ، وللعامل فى مصنعه ، والتاجر فى متجره ، والطالب فى مدرسته ؟ ماذا فعلنا للشعب أفراداً وجماعات وقد انتظر هذا الشعب الصبور الحليم سنوات وسنوات كلها عراك فى سبيل الاستقلال تارة وفى سبيل الدستور تارات أخرى وكان كل ما يرجوه أن تضع المعاهدة حداً لكل هذا ويبدأ عهد جديد من الاستقرار فى الخارج والداخل وتتوحد الجهود للمصلحة العامة وينال ما وعد به من اصلاح وخير عميم .

ولكن بدلا من هذا ها نحن نجره مرة ثانية الى عراك جديد ونقذف به فى فوهة البركان ، ليصطلى نار الانتخابات ولظاها من جديد .

إن أمة من الأمم لا تستطيع أن يكون غذاؤها الوحيد السياسة والعراك الذى لا أول له ولا آخر ، فقد آن أن نضع حداً لكل هذا ، آن أن نفكر جميعا فى هذا الشعب ، فى غذائه الروحى والجثمانى معا ، وإذا قال الشعب اليوم لقد تعبت ولقد أشقانى وأضنانى هذا العراك فمن ذا الذى يلومه أو يحق له أن يوجه اليه كلمة عتاب أو تقريع ؟!

ستقول الوزارة غدا انها تحاشت جهدها حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة ، وانها لم تقدم على هذه الخطوة الا مرغمة ، وسيحاول انصارها أن يرفعوا عن عاتقها عبء هذه المسئولية الكبرى ولكن الواقع أن الوزارة كانت مصرة على أن تقف هذا الموقف إصرارا يدعو للعجب والدهشة .

أنا على ثقة من أننا نعبر بهذا القول عن رأى الشعب جميعا ، هذا الشعب المجهد المكدود ، واذا كان جهدنا قد وسع أن يجد حلا لقضية الاستقلال ، فهل نعيى بايجاد حل لقضية الدستور ؟!



الوزارة الحائرة

كيف صدر مرسوم حل مجلس النواب ؟!

في مساء الثلاثاء الماضي اجتمع مجلس الوزراء واطلع على البيان الذي أعده بعض الوزراء ليلقيه دولة محمد باشا محمود في اجتماع مجلس النواب الذي كان مقرراً عقده في اليوم التالي، وقد اشترك في اعداد هذا البيان أصحاب الدولة والمعالي اسماعيل صدقي باشا واحمد خشبه باشا وكامل البنداري بك وحسين هيكل بك .. وقضوا ساعات طويلة يحورون وينتقون الكلمات والمترادفات !

وعرض البيان على المجلس فوافق عليه الوزراء ثم بلغ المجلس بعد ذلك أن معظم أنصار الدكتور ماهر والنقراشي باشا لا يرغبون في تأييد الوزارة ويطلبون الانتقال إلى جدول الاعمال .

وكان معظم الوزراء قد أبدوا رغبتهم في عدم التقدم إلى مجلس النواب بعد أن ثبت لهم أن أصوات أنصارهم أقل كثيراً من أصوات النواب الوفديين . إلا أن رئيس الوزراء رفض أن يفر من الميدان وصمم على مواجهة المجلس وأيده في ذلك معالي كامل البنداري بك وقليل من الوزراء .

فلما بلغ الوزراء اصرار الدكتور ماهر وانصاره على عدم التأييد وسمعوا آراء معظم هؤلاء النواب في بعض زملائهم الوزراء .. لما بلغهم ذلك ثاروا وزمجروا وقرروا حل البرلمان .

وأعد سعادة عبد الحميد باشا بدوي المرسوم الملكي وحمله سكرتير مجلس الوزراء إلى دولة علي باشا ماهر وحمل المرسوم أحد موظفي السراي إلى انشاص حيث جلالة الملك المحبوب .

وبقي المرسوم عدة ساعات في انشاص دون امضاء ... وكان دولة رئيس الوزراء يسأل السراي من وقت لآخر عما إذا كان المرسوم قد وصل أم لا ...

وفي الساعة الواحدة وصل المليك المحبوب الى قصر عابدين ومعه المرسوم وتسلمه كامل بك سليم سكرتير مجلس الوزراء ثم وزع على الجرائد بعد ذلك بساعة واحدة .

***

وكان بعض الوزراء قد سمعوا ان بعض الجهات تعارض في حل مجلس النواب وعلى ذلك طلب الزعيم النبيل من زملائه عدم التصريح بنية الوزارة وعلى هذا ادلى الوزراء للزميلات اليومية بتصاريح امسكوا فيها « العصاية » من الوسط خوفاً من الورطة والكسوف .

وقد سمعنا أن أحد أصحاب المعالي الوزراء اتصل بمحرر زميلة يومية قبل إمضاء المرسوم وسأله عما إذا كانت الوزارة سوف تتقدم للبرلمان أم لا !

وضحك الزميل وقال للوزير إن معلوماته في الموقف لا تقل عن معلومات الوزير الخطير !

***

ولقد كان الدكتور احمد ماهر وأنصاره من أشد المعارضين في حل مجلس النواب . ويقول بعض أصحاب المعالي الوزراء إن كبيراً من رجال السياسة قد أكد لهم بعد أن ظهر لهم جميعاً بأن أنصار الوزارة لن ينقذوها من الفشل . . . يقول الوزراء إن هذا الكبير أكد لهم بأن المجلس سوف ينتقل إلى جدول الأعمال بأغلبية كبيرة .

ويقول دولة رئيس الوزراء انه لن يخسر شيئاً بأجراء الانتخابات وأن الذي سوف يخسر هو غيره، وانه وحزبه لا يخشون الانتخابات فقاعدهم في المجلس محدودة وليس مما يليق بكرامة أبناء البيوتات أن يكونوا أصفاراً على الشمال !!

حكمة آخر ساعة



سلموا القط مفتاح الكرار !!

رئيس الوزراء يقترح إخراج دولة صدقى باشا من الوزارة !

يقول أخصاء رب الكفاءات إن دولة صدقى باشا قد أبدى رغبته فى أن يشرف على اجراء الانتخابات القادمة ووعد دولته فى نظير ذلك أن يغادر منصبه فى الوزارة بعد اعلان النتيجة .

هذا ما يقوله دولة صدقى باشا إلا أن أخصاء دولة رئيس الوزراء قد أكدوا لنا أن محمد باشا محمود قد اقترح على بعض الجهات اخراج دولة وزير المالية من الوزارة قبل اجراء عمليات الانتخاب .

ويقول محمد باشا أنه يخشى أن تؤثر رائحة الانتخابات التى اجراها صدقى باشا عام ٩٣١ على سمعة الوزارة الحالية فيتهمها الشعب بسبب وجود صدقى باشا فيها بأنها سوف تتدخل فى الانتخابات وتغمض عينها عن بعض طبخات رجال الادارة .

وقد سمعنا أن رئيس الوزراء يرى ألا تحرم البلاد من خدمات وذكاء زميله العزيز صدقى باشا وعلى ذلك فان دولة رئيس الوزراء ينوى أن يرشح رب الكفاءات لعضوية قنال السويس .

ونستطيع أن نقول إن معظم أعضاء الوزارة يشاطرون دولة رئيس الوزراء رأيه مع احترامهم الكلى طبعا لزميلهم العزيز .

وقد صرح كبير من زملاء الدكتور ماهر لبعض الزملاء بانه فى استطاعته أن يغمض عينيه عن ماضى محمد باشا محمود وموقفه نحو الدستور . . يقول سعادته انه يستطيع ذلك ولكنه لا يستطيع أن يغالط ضميره فينسى عهد صدقى باشا وانتخاباته المعروفة وما جرى فيها من الطبخ والتزوير .

وقد سمعنا ان دولة رئيس الوزراء قد قال لسعادته فى معرض الحديث عن الانتخابات :

— إن أننى حساس جداً يا باشا . . واذا كنت تكره رائحة التزوير فى الانتخابات فاننى أمقتها وسوف أكون أول من يعاقب المزورين .

كما قد أكد لنا بعض أصدقاء رئيس الوزارة أن دولته يعتقد أن فى استطاعة هذه الوزارة أن تجرى انتخابات نظيفة وأن دولته أقسم بشرفه بأنه سوف يعاقب أى موظف يتلاعب أو يغش فى أوراق الانتخابات .



الحاوى الشهير !

(الحاوى) : شوفوا إيدى نظيفه ما فيهاش حاجة . . . دى الوقت ح اطلع لكم أرنب من الصندوق ده .

بين الدكتور ماهر والوزارة — ثقة أم لا ثقة — هذه هى المسألة!



اكثرت الصحف طوال الاسبوع الماضى من الحديث عن موقف سعادة الدكتور ماهر من الوزارة الحالية وهل سيمنحها الثقة هو ومؤيدوه من النواب أم ماذا ؟!

أما أن الوزارة حريصة كل الحرص على أن تنال ثقة الدكتور ماهر والنواب الذين يؤيدونه فهذا مما لا شك فيه، وهو ما ألحت فيه الوزارة إلحاحا متكرراً وكان موضع مباحثات طويلة بين الوزارة من ناحية وبين سعادة الدكتور احمد ماهر من ناحية أخرى..

أما موقف الدكتور ماهر — على مايقول المتصلون به — فهو موقف المنتظر الذى يريد أن يفسح المجال أمام الوزارة للعمل فان أحسنت كان معها، وإن أساءت كان ضدها ...

وفى هذا يقول سعادة الدكتور احمد ماهر — نقلا عن أحد أصدقائه المتصلين به — يقول سعادته « لست أؤيد أشخاصا ولكنى أؤيد أعمالا فالعمل الحسن أرحب به وأعطى صاحبه ثقتى أيا كانت شخصيته فالذى يعنينى هو العمل الصالح فى حد ذاته لا الشخص نفسه »

ومن هنا كان من رأى سعادة الدكتور احمد ماهر أن يفسح المجال أمام الوزارة للعمل وتعطى لذلك الفرصة الكافية فلا تهاجم من الساعة الأولى ولا تمنح الثقة كذلك من أول الأمر اعتباطا دون أن تستحق ذلك بما تقدمه من أعمال صالحة.

هذا هو موقف سعادة الدكتور ماهر من الوزارة، موقف انتظار لا أكثر، ونستطيع أن نلخصه فى أن الثقة وعدم الثقة مسألة سابقة لأوانها الآن فيما يرى الدكتور ماهر.

ولسنا نذيع سراً إذا قلنا إن الاتفاق كان قد تم بين دولة محمد محمود باشا وبين سعادة الدكتور ماهر على هذا، ورضى دولة رئيس الوزراء بهذا الموقف من جانب الدكتور ماهر وأنصاره، بل اعتبره دولته موقفا حبيا لا غبار عليه.



على أن هذا الذى رضى به رئيس الوزراء لم يرض به بعض الوزراء فأصروا من ناحيتهم على أن يطلبوا من سعادة الدكتور ماهر وأنصاره أن يحددوا موقفهم من الوزارة تحديداً صريحا لا يلابسه غموض أو ابهام، فاما ثقة وإما عدم ثقة ولا وسط بين الطرفين.

وفى هذا دارت المباحثات فى الاسبوع الماضى. ونحن نكتب هذه السطور ومازال بيننا وبين مجلس النواب يومان كاملان فلسنا ندرى ماذا سيكون الموقف عند اجتماع المجلس مساء الأربعاء ولكن تكاد الدوائر الوزارية تؤكد منذ الآن أن الوزارة ستطرح الثقة وهى بهذا تضع أعضاء المجلس أمام الأمر الواقع وعلى الأخص النواب الذين يؤيدون الدكتور ماهر.

وأما حرص الوزارة على أن تقف هذا الموقف الذى يؤدى بها إلى الانتخابات، وأشد أنصار الوزارة تفاؤلا لا يمكن أن يقول إنها ستخرج منها بأغلبية صريحة، هذا الموقف غير مفهوم من الوزارة، هذا اللهم إلا إذا كانت هناك حلقة مفقودة لعل الأيام القريبة تكشف عن حقيقتها.

الدكتور ماهر والانتخابات القادمة

فى مجلس خاص ضم سعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب وبعض أنصاره ومؤيديه من النواب والشيوخ، جرى ذكر الانتخابات القادمة والوزارة التى تجريها وتشرف عليها وهل تكون هى الوزارة الحالية أم وزارة أخرى محايدة ؟!

وتعددت الآراء من كل جانب والاقتراحات من هنا ومن هناك، وأخيراً قال الدكتور ماهر إنه أيا كانت الوزارة التى تجرى الانتخابات فالمهم قبل كل شىء أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة ولا تتدخل فيها الحكومة بأى شكل من الاشكال وإلا . . .



وهنا أضاف الدكتور — وإلا كنت أول من يحارب هذه الانتخابات وينادى بأنها لا تمثل الأمة ونحن نسجل من الآن هذا الرأى على الدكتور ماهر.





الغريق ...

(صدقى باشا) — يادكتور ... النجدة ... المعونة ...

(الدكتور ماهر) — بعد ايه ؟ ترموا نفسكم فى البحر وبعدين تقولوا أنقذنا ؟ فات الوقت مع الأسف .

نواب يطلبون من الدكتور ماهر ان يسعى فى عدم حل مجلس النواب !!

لم يكد يذاع فى أوائل الاسبوع الماضى أن الوزارة تفكر فى حل مجلس النواب اذا لم تفز بالأغلبية فيه ، حتى فكر الكثيرون من حضرات النواب المحترمين فى ايجاد حل وسط يتفادون به حل المجلس وما يتبعه من اجراء انتخابات جديدة وفى الوقت نفسه لا يتورطون فى منح ثقتهم بالوزارة ..

وتعددت الاقتراحات والاجتماعات للوصول الى الحل المطلوب .

وبين النواب كثيرون لا يريدون أن يتورطوا فى الثقة بالوزارة ، ولكنهم فى الوقت نفسه يرون أن اجراء انتخابات جديدة فى الوقت الحاضر مسألة غير مرغوب فيها بأى حال لما تجر وراءها الانتخابات دائماً من مشاق وجهود وخصومات هذا عدا ما تتكلفه من نفقات طائلة .

وقد اتصل بعض حضرات النواب المشار اليهم بسعادة الدكتور ماهر وفاتحوه فى الأمر فكان جواب سعادته أنه لا يملك من الامر شيئاً وأن حل المجلس أو عدم حله مسألة فى يد نواب المجلس أنفسهم

هل تعدل الوزارة اذا فازت بالأغلبية ؟





نكتب هذه الأسطر فى مساء الثلاثاء ومايزال الغموض يلابس الموقف السياسى ولسنا ندرى ماذا ستتمخض عنه الاربع والعشرون ساعة القادمة ، والجو معبأ بالاشاعات وكل تنبؤ الآن بما يكون أو سيكون هو تنبؤ سابق لأوانه ولاشك ..

ولكن بعض الدوائر البرلمانية تؤكد من الآن أن الوزارة إن لم تفز بالأغلبية فان المجلس سيتيح لها على الأقل فرصة العمل أو مهلة كافية ليحكم لها أو عليها بعد ذلك .

وفى هذه الحالة . . . وفيما إذا فازت الوزارة بما ترجو ويؤمل أنصارها ، يقال إنه فى هذه الحالة قد لا يكون غريباً أن يفكر دولة محمد محمود باشا فى ادخال بعض التعديل على وزارته ليكون تمثيلها أوسع نطاقاً مما هو عليه اليوم . وليضمن فى الوقت نفسه استمرار العناصر المختلفة الممثلة فى المجلس على تأييده .

وهذا يتوقف على كل حال على ما ستتمخض عنه الأيام القليلة المقبلة .

الوزارة باقية .. لاجراء الانتخابات !!

كان قد أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن هناك تفكيراً فى تأليف وزارة محايدة لاجراء الانتخابات الجديدة ، وكنا أول من أشار إلى هذا وذكرنا اسم سعادة حافظ عفيفى باشا كرئيس لهذه الوزارة المحايدة .

وقد ارتفعت هذه الاشاعة فى وقت من الأوقات إلى مرتبة الخبر اليقين ولكن الظاهر انه قد عدل نهائياً عن هذا الموضوع وتقرر أن تبقى الوزارة الحالية فى الحكم لتتولى اجراء الانتخابات الجديدة .





وقد تم تقريباً تعديل الدوائر الانتخابية وفق التعداد الأخير فليس أمام الوزارة عذر يبيح لها ارجاء الانتخابات الى ما بعد الموعد المنصوص عنه صراحة فى الدستور.



الحارس اليقظ

(المصرى افندى) — طول ما أنا واقف هنـا مفتح عينى . . . مافيش خوف . . . ولاحدش يقـدر يخش من الباب ده إلا اللى اسمح له أنا بالدخول . . .

مشكلة دستورية

هل يحل مجلس الشيوخ اذا حل مجلس النواب ؟

عقب ان أقيلت الوزارة الوفدية وتألفت الوزارة الحالية كانت النيـة قد اتجهت إلى حل مجلس النواب على الفور ، واجراء انتخابات جديدة ، ولـكن قامت هنا مشكلة هى هل يحل مجلس الشيوخ أيضا أم يبقى ؟!

وحل مجلس الشيوخ مناف للدستور صراحة .. وإذا بقى المجلس وأغلبيته وفدية كما هو معروف فكيف يمكن التوفيق بينه وبين مجلس النواب الجديد ، هذا بفرض ان المجلس الجديد سوف لا تكون أغلبيتـه للوفديين ؟!

وإزاء هـذه المشكلة تقرر ارجاء حل مجلس النواب وتأجيله شهراً لعل وعسى فى هذا الشهر يمكن استمالة أغلبيـة المجلسين وضمها إلى الوزارة وبهذا ينحل الاشكال بل وتتفادى الوزارة اجراء انتخابات جديدة مجهولة العاقبة ، وصندوق الانتخابات كما يقول الفرنسيون صندوق المفاجآت ؟!

ومما لاشك فيه انه خلال هذا الشهر الذى اجل فيه اجتماع البرلمان حدث تغيير كبير فى الموقف بانضمام جانب من نواب الاغلبية فى المجلسين إلى سعادة الدكتور احمد ماهر حتى أن حل مجلس النواب كان موضع ترددحتى اللحظة الاخيرة .

على أن حل المجلس كان من المسائل التى درستها الوزارة وهى تدرس جميع الاحتمالات التى قد ينشأ عنهـا موقف النواب عند عودتهم إلى الاجتماع ، كما درست الوزارة مسألة حل مجلس الشيوخ ولـكن النية انصرفت عن هـذا لسببين الأول أن حل المجلس يتنافى صراحة مع الدستور ، والثانى — فيما تقول الدوائر الوزاريه — إن أغلبية مجلس الشيوخ لم تبق كما كانت عليه منذ شهر وعلى هذا سيبقى مجلس الشيوخ الحالى قائماً .

محمد محمود باشا ينال ٢٥ صوتا من ٨٠ !





انعقدت يوم الجمعة الماضى الجمعية العمومية للنادى الأهلى لانتخاب أعضاء اللجنة العليا وأدرج اسم دولة محمد محمود باشا خطأ بين المرشحين لعضوية هذه اللجنة.

نقول خطأ لأن دولة محمد محمود باشا هو رئيس شرف النادى فهو فوق الانتخاب !!

وكان عدد أعضاء الجمعية العمومية الذين حضروا الجلسة ٨٠ عضواً فنال دولة الزعيم النبيل ٢٥ صوتا من هـذه الثمانين ... وجاء ترتيبـه فى قائمة الأصوات قبل الأخير بواحد ..

وأعلنت النتيجة ، نتيجة الانتخابات !! وفجأة تنبه للخطأ الذى حدث سعادة فؤاد بك أنور فتحدث فى الأمر مع السيد داود راتب فقال هذا إن الأمر لا يهم لأن دولة محمد محمود باشا مفروض فيه انه رئيس شرف النادى ...

ولسنا ندرى إذا كان دولة الزعيم النبيل سيصر على رئاسته للنادى رغم أنف أعضاء النادى أم يتنازل عن الرئاسة ولو مكرها أخاك لابطل !!

هات الفلوس هات .. حافظ رمضان !

من أيام ... وقبل حلول أول الشهر وفيه يقبض موظفو الحكومة مرتباتهم من أول فراش وساعى إلى صاحب سعادة ومعالى ... دخل سكرتير معالى حافظ بك رمضان وزير الدولة والملحقات يسأل معاليه على أى بنك من بنوك الدولة يطلب وزير الدولة تحويل مرتبه ؟

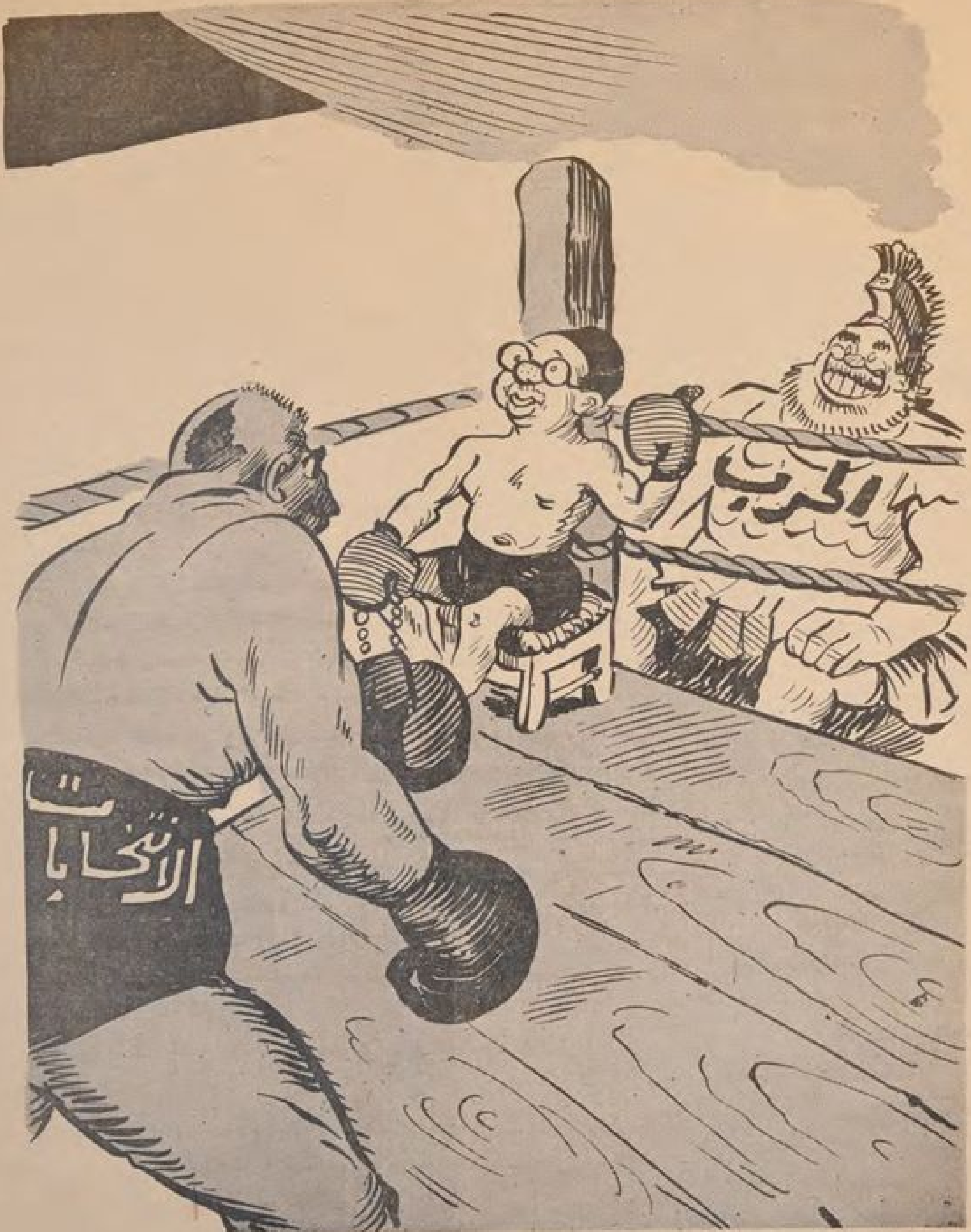
وأجاب معالى الوزير على مسمع من الـكثيرين من الزوار الذين كانوا بمكتبه فى تلك الساعة :



— لزوم البنك ايه يابنى . . . دى كلها شهر ويعدى ... وأن قبضنا الشهر ده مش قابضين الشهر الجاى .. هات الفلوس عندى هنا !!

وخدوا فالكم من وزرائكم !!





بين نارين!

الانتخابات — هيه . . . مستعد تنازلنى والا ايه ؟

المصرى افندى — مستعد ونص . . . بس كنت أحب أوفر قوتى للجدع الواقف ورايا ده . . .

صدقى باشا يدافع عن شرفه الرفيع !!





حدث فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير ان استعرض المجلس احتمالات الانتخابات القادمة والوسائل (المشروعة) التى سوف تستخدمها الوزارة .

وتشعب الحديث إلى ان قال معالى عبد العزيز باشا فهمى ما معناه إنه يرى من واجب الوزارة ان تمنع رجال الادارة من التدخل فى الانتخابات حتى لا تحاط المعركة بجو من الريب والشكوك كما حدث فى كثير من العهود !

وأجاب دولة صدقى باشا على هذا التصريح فلف ودار ثم قال ان التجارب أثبتت ان منع رجال الادارة من التدخل مستحيل !

ولم يرم معالى عبد العزيز باشا فهمى طربوشه على الأرض جريا على عادته المحبوبة بل قال لرب الكفاءات :

— وهل سوف يكون تدخل رجال الادارة هذه المرة على طريقتك يا باشا .. والا إيه ؟

ويقال إن صدقى باشا خلع فى تلك اللحظة ثوب البرود فزمجر وثار وخبط بيده على منضدة المجلس وقال ما معناه إنه يجب أن يقول للحقيقة والتاريخ ان الانتخابات التى أجراها فى عهده كانت انتخابات صحيحة حرة !

وابتسم جميع الوزراء ومن بينهم معالى عبد العزيز باشا فهمى وانتقلوا إلى جدول الأعمال !

الشيخ كعبلها ... شقيق وزير الصحة !

ذهب معالى كامل بك البندارى فى الاسبوع الماضى إلى الزقازيق لحضور احدى الحفلات التى أقامتها العائلة الأباظية احتفالا بالزفاف الملكى .

ووقف معالى وزير الصحة أمام الميكروفون وخطب خطبة ملأها بالاسجاع التى تسبب فى الرأس الصداع .

وكان بين الحضور شقيق معالى الوزير وهو شيخ بلد يشار اليه بالبنان فى مديرية الشرقية ..

وأعجب الشيخ بخطبة وأسجاع معالى شقيقه فانتقل من آخر صيوان الاجتماع إلى منصة الخطابة ليهنئه ببيانه وأسجاعه ...





وفى أثناء هذا الانتقال تكعبل الشيخ فى أسلاك الميكروفون فتحطم بين ضحك الحضور ولبخة معالى الوزير !

وغادر معالى البندارى بك الحفلة يصحبه شقيقه الشيخ كعبلها !

نصيحة

حدث أثناء انعقاد مجلس الوزراء أن لاحظ دولة رئيس الوزراء أن مظاهر الاشمئناط بادية على معظم أصحاب المعالى الوزراء وأن الجو السائد بينهم ليس الجو الذى يجب أن يسود بين الزملاء .

وقال الرئيس النبيل :

— ان وظيفتنا جميعا هى حل المشاكل التى أمام الوزارة لا خلق مشاكل جديدة .

وعلى ذلك انتقل المجلس إلى الحماقة التالية فى جدول الاعمال !

تدخل

اعتاد دولة محمد باشا محمود وزملاؤه العظام أن يثيروا الغبار حول الوزارة النحاسية ويتهموها بأنها تسمح بتدخل الانجليز فى المسائل السياسية .

ولكن يقول العارفون بأخبار الدوائر والمجالس إن الانجليز قد تدخلوا أخيراً فى أمر داخلى جداً من أمور هذه الوزارة ... وإن الوزارة قد خفضت رأسها أمام هذا التدخل !

فهل هذا صحيح ؟

السبب ..

لم يكد وزير التجارة الجديد يتسلم عمله حتى أمر بنقل الأستاذ عبد الحليم الياس نصير من مكتب العمل بالقاهرة إلى مكتب العمل بالاسكندرية .

وبعد أيام أمر الوزير بنقل الأستاذ نصير إلى منصب صغير فى الوزارة !!

ويقال إن السبب فى هذا رجاء قدم إلى معالى الوزير من أحد أصحاب المصانع الكبيرة ، كان قد استقال من اتحاد الصناعات فى أوائل عهد وزارة الشعب !

واذا ظهر السبب .. كما يقولون !!

« حدثت خناقة بين دولة صدقى باشا ومعالى حسن صبرى باشا على سيارة جديدة اشتريت باسم وزير المالية »

المصرى الندى

يامفورين دمكم ماتهدوا أخلاقكم
سيبوا النزاع ياجماعه ووفروا خناقكم
ياخوانا ماتجيش كده .. ضحكتوا سوافكم
دى المسأله مش بعيده . كلها كام يوم
وينتهى عهدكو وتسموا لأرزاقكم

ليه الخناق والزعل . . . إيه بس أسبابه
سيبوا الأتمبيل بقى ح تطبقوا جنابه
سيبوه لصاحبه اللى جه له واقفلوا بابه
مفيش لزوم للمشاكل دانتو مش قاعدين
والحق لازم ف يوم يرتد لاصحابه





مفيش لزوم للمشاكل دانتو مش قاعدين ..

لا رتب ولا نياشين فى عيد ميلاد المليك

تواضع وزير !

ذكرنا فى اعدد سابقة أن صاحب المعالى حسن صبرى باشا قد أصيب بالقرف والضيق وانه يشكو لطوب الأرض (من غير زملائه) مر الشكوى من المقالب والعقبات التى يصادفها فى كل مكان .

وقد صرح معالى حسن باشا ماركونى فى الاسبوع الماضى أن درجة اشمئزازه قد وصلت إلى درجة مائة سنتيجراد والعياذ بالله .

وحدث منذ أيام ان كان معالى ماركونى باشا يتحدث لبعض أخصائه عن الأزمات الحالية التى تقوم بين ضميره وبين لسانه بسبب المواقف الشاذة التى يقفها منه بعض الوزراء .

وبعد أن سرد أسباب اشمئزازه وقرفه من هذه الوزارة وزميله اللدود صدقى باشا قال معاليه :

— لولا انى اعلم أن هذه الوزارة لن تتحمل خروجى منها لاستقلت من اليوم !

ومسكينة تلك الوزارة التى لا تتحمل خروج مثل معالى الوزير الخطير !



يشيع أنصار الوزارة فى مجالسهم وأنديتهم أن الوزارة قد أعدت كشفا طويلا بأسماء من تقترح الانعام عليهم برتب ونياشين بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب .

ويؤكد هؤلاء الانصار اشاعتهم بذكر بعض الاسماء التى يقوم عليها الخلاف بين الجهات المختلفة .

ولكننا قد علمنا أن النية قد اتجهت الى عدم الانعام بأى رتب أو نياشين فى عيد ميلاد المليك . بل ان الوزارة قد أخطرت بهذه الرغبة حتى لا تضيع وقتها فى اعداد الكشوف والاسماء .

ونستطيع أن نؤكد بهذه المناسبة أن حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب قد أبدى رغبته الكريمة فى مناسبات عديدة بتضييق نطاق هذه الانعامات فى المستقبل وذلك حتى لا تفقد الرتب والنياشين قيمتها بسبب كثرة الحاصلين عليها .

الخديو السابق

لسمو الخديو السابق عدة طلبات ورغبات تتعلق بحصته فى بعض الاوقاف وبتسويات مالية اخرى وقد وسط سموه كثيرين من أصدقائه لدى الجهات المختلفة لاجابة هذه الطلبات .

وقد بلغنا أن بعض هذه الطلبات قد لاقت معارضة شديدة فى عهد مجلس الوصاية فانقطعت المحادثات .

وقد بلغنا أن المحادثات قد بدأت من جديد وأنه من المنتظر أن تعلن قريبا نتيجتها .

ونحب أن نقول هنا إن سمو الخديو قد صرح مرارا بانه لم يطلب العودة إلى مصر وأنما يود أن يعترف ممثلو مصر السياسيين فى الخارج بسموه وأن يعامل معاملة كبار أصحاب السمو الأمراء .

ويقول سموه انه يريد ان يعيش فى الخارج معززاً مكرما بين ملايينه الكثيرة وأعماله الاقتصادية التى وزعها بين جميع البلاد ماعدا مصر !

هذا وقد كان سمو الخديو بين أصحاب السمو الأمراء الذين اشتركوا فى تقديم هدية إلى المليك المحبوب بمناسبة زفافه السعيد .



اسطوانات الفيلم الخـــالد

(يحيــــــــا الحب)

لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا وتكون اسطوانات فلم

(يحيـا الحب) للاستاذ عبد الوهاب

قد وصلت إلى شركة بيضافون بالموسيقى بمصر تليفون ٥١٩٠٣

أسرعوا قبل نفاد الرسالة الأولى منها

يردد جميع طبقات النغمات بمنتهى الامانة



راديو بارمونت

يباع بالجملة والقطاعى بمحل راديو شنوده

٩ شارع الفى بك بمصر . تليفون ٥٨٠١٢

وزير الحلاوة الطحينية !!

من الألقاب التى أصبحت تدل وحدها على أصحابها — بفضل هذه المجلة ولسانها الطويل — عدد لا يستهان به أطلق على أصحاب المعالى الوزراء الحاليين والسابقين .

فهناك وزير التقاليد .. ووزير الفاصوليا .. ووزير الأذية وقطع العيش ... ومعالى البغبغان الخ الخ ..

واليوم يضاف إلى هذه القائمة المحترمة لقب جديد هو لقب وزير الحلاوة الطحينية !

وتحرير الخبر — كما يقول عجائز الصحفيين — ان موظفى وزارة الحقانية لاحظوا ان لمعالى وزيرها الحالى احمد خشبه باشا غراما بأكل الحلاوة الطحينية ..

ولاحظ الوظفون أيضا أن هناك علاقة ظاهرة بين أعصاب معاليه وبين الحلاوة .. فكلما نشأت احدى المشاكل أو تحرجت الأزمة السياسية أغلق معاليه باب مكتبه وانفرد بكمية لابأس بها من الحلاوة الطحينية فلا يأتى على آخرها حتى تكون أعصاب معاليه قد هدأت — مؤقتا على الأقل !

والمنتظر أن ترتفع أسعار الحلاوة الطحينية بعد هذا الاكتشاف الخطير !

فيلم

بنت الباشا المدير

تمثيل

آسيا . مارى كوينى

واخراج احمد جلال

... يعرض حاليا ...

—« بسينما »—

حديقة الازبكية

اعداد قصر الزعفران لإقامة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

سعدت البلاد طوال الاسبوع الاسبق بمهرجان زفاف جلالة الملك المحبوب وقد اشترك فيه الشعب بأجمعه نساء ورجالا، شيبا وشبانا.

ويسرنا هنا ان نقول ان أفراح البيت المالك ستتصل عما قريب بفرح جديد ومهرجان جديد، وسيزف البشرى قريبا الى قرائنا والى الامة جميعا.

أدام الله الملك المحبوب وجعل أيام اعياده وأفراحه متواصلة.

علب ملبس للأميرات الشقيقات

فى حفلة عقد القران الملكى الكريم التى تمت صباح يوم الخميس الأسبق بسراى القبة العامرة، وزعت على المدعوين علب الملبس الفاخرة التى صيغت من الذهب الخالص وبلغت تكاليف العلبة الواحدة منها ١٥٠ جنيها. والمعروف أن عدد العلب التى أمر جلالة الملك المحبوب باعدادها اكثر من عدد الحاضرين فأين العلب الباقية ؟!

أمر جلالة الملك المحبوب أن تحجز أربع علب للاميرات الشقيقات وقد قدمها اليهن بنفسه، كما أن جلالته وزع على أميرات العائلة المالكة من هذه العلب الفاخرة فى حفلة الشاى التى أقيمت عصر ذلك اليوم بحدائق قصر القبة.

واحتفظ جلالته ببعض العلب لأفراد من خاصته المقربين اليه.

منذ أشهر، وعقب اعلان خطوبة جلالة الملك المحبوب، ذكرنا على صفحات هذه المجلة أن صاحبة الجلالة الملكة نازلى أبدت رغبتها السامية فى أن يعد قصر المغفور له والدها فى الدقى لاقامتها مع حاشية جلالتها الخاصة.

على أن صاحب الجلالة الملك المحبوب أبى إلا أن تظل جلالة الملكة والدته العظيمة إلى جانبه تحبوه بعطفها وحنانها، فلا يحرم من بر الأم الرءوم ولا من سابغ رعايتها وحدبها عليه.

وإزاء هذه العاطفة السامية التى أبداها المليك المفدى والابن البار الحنون بقيت جلالة الملكة نازلى إلى جانب ابنها العظيم.

والآن وقد تم زفاف الملك المحبوب عادت صاحبة الجلالة الملكة نازلى إلى التفكير من جديد فى الانتقال إلى قصر والدها الكبير بحى الدقى وهو من أفخر قصور مصر جميعا.

غير أن جلالة الملك أبدى رغبته السامية فى حالة ما اذا رأت جلالة الملكة والدته الانتقال والسكنى خارج القصور الملكية، نقول إن جلالة الملك أبدى رغبته السامية فى أن يختار لاقامة جلالة الملكة نازلى قصر يكون فى مركز متوسط بين عابدين والقبة ليكون فى مقدور جلالته أن يزور والدته العظيمة كما شاء، بل وفى كل يوم وهو فى طريقه المعتاد بين القصرين العامرين.

ويقال إن الاختيار قد وقع أخيراً على قصر الزعفران وهو يصلح للغرض المقصود منه من كافة الوجوه، فضلا عن حدائقه الغناء الواسعة وموقعه فى بقعة خلوية صحية الهواء، ثم هو أخيراً فى الطريق بين القبة وعابدين فيستطيع جلالة المليك أن يمر به وقت يشاء فى طريقه اليومى بين القصرين العامرين..

على أن شيئا معينا بالذات لم يقرر فى هذا الموضوع وما يزال الأمر كله موضع درس جلالة المليك الذى أبدى رغبته السامية أكثر من مرة وفى اكثر من مناسبة فى أن تبقى جلالة الملكة والدته إلى جانبه فلا يحرم من عطفها وبرها وحنانها.

السراى المهجورة فى قصر المنتزه العامر

من أقسام سراى المنتزه العامرة بالاسكندرية قسم يدعى بالسراى القديمة أو المهجورة وهو مغلق من زمن.

وفى صيف العام الماضى أمر جلالة الملك بفتح أبواب هذا القسم من السراى وزاره جلالته وتفقد أنحاءه المختلفة فأبدى اعجابه به، خصوصا وهو يقع فى ناحية منعزلة من السراى تحوطه حدائق المنتزه الغناء.

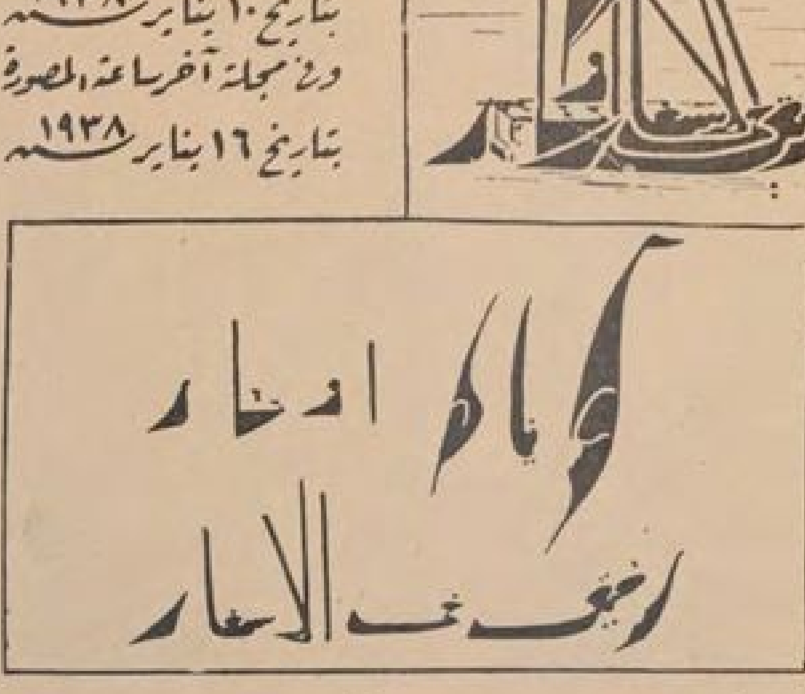
وقد أمر جلالته ان يعاد فرش هذا القسم ويهيأ ليكون جناحا خاصا له ولصاحبة الجلالة الملكة ليقضيا فيه من حين لآخر بعض الوقت فى هدوء وسكينة.

حل مسابقة المركب

توزيع ٥٠٠ قرشا جوائز



فتحت في يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ بحضور مندوب من جريدة الأهرام الغراء ردود مسابقة المركب المنشورة بجريدة الأهرام بتاريخ ١٠ يناير سنة ١٩٣٨ وفي مجلة آخر ساعة المصورة بتاريخ ١٦ يناير سنة ١٩٣٨



وحيث أنه نجح فيها أكثر من واحد تقرر أن يصير توزيع الجائزة وقدرها خمسة جنيهات بطريق الاقتراع على الفائزين بواقع خمسين قرشا فيجزها كل من حضرات المنشورة أسماؤهم بعد وهم :

نمرة

٩ عبد الخالق افندى توفيق العطار مهندس ري بوزارة الاوقاف المنصورة

٢٣ هاشم افندى احمد غانم مهندس بالقنارات بالاسكندرية

٤١ رواد فرج علي افندى موظف بمصلحة المساحة والمناجم أسيوط

٤٣ عباس افندى حلمى كامل مدرس الفنون الجميلة العليا الجيزة

٩٨ عبد الله افندى محمد جاب الله مدرس بمدرسة فاى مركز بنى سويف

١٢٢ الآنسة اعتدال احمد نجواى مركز شربين ١٣٥ يعقوب افندى بطرس بحسابات مديرية قنا ـ قنا ١٤١ محمد افندى احمد الهوريني ملاحظ بالمعهد الأزهري مصر ١٦٥ الآنسه نعيمة محمود مصطفى بالاتفوشى الاسكندرية

٢٤٥ عبد الفتاح افندى حسن ابراهيم مهندس بمصلحة المساحة والمناجم سوهاج .

فحلات معتوق اخوان تهنىء الرابحين وقد أرسلت لكل من الفائزين اذن بوستة بالمبلغ لعنوانه .

الوارثة الجديدة لعرش هولندا

تحقق ظن المتقدمين فى السن من سكان هولندا .. هؤلاء الذين كانوا إذا سئلوا قبل أن تضع الأميرة جوليانا ولية عهد هولندا الحالية مولودها ، عن رأيهم فى نوع المولود وهل هو ذكر أم أنثى. هزوا رؤوسهم وقالوا:

— إن ملكات هولندا لا يلدن إلا أناثا !!

تحقق ظنهم وجاء المولود أنثى تملك الحق فى أن تخلف والدتها ولية العهد الأميرة جوليانا على العرش الهولندى ! ! وقرن اسم الأميرة الجديدة باسم أسرة والدها الأمير برنارد الألمانى فأصبح من ألقابها « أميرة دى ليب بستر فيلد » . . .

ولكن هذه الأميرة الصغيرة تفقد حقها فى ولاية العرش الهولندى لو ولد لها شقيق وذلك لأن قانون وراثة العرش فى هولندا مثل قانون وراثة العرش فى انجلترا يفضل الذكر على الأنثى . . .

وكذلك الأميرة الانجليزية الصغيرة اليصابات ، كبرى كريمتى ملك انجلترا وملكتها ، هى ولية العهد الحالية لعرش الأمبراطورية البريطانية ولكنها تفقد حقها هى الأخرى لو ولد لها شقيق ذكر !

قصص القرآن

من الطرائف المبتكرة ماظهر أخيرا فى عالم التأليف من قصص رائع فى أسلوب من البليغ الممتاز للأساتذة جاد المولى بك ومحمد ابو الفضل وعلى البجارى والسيد شحاته: — يوردون فيه القصص الذى حواه القرآن الكريم فى طريقة عصرية خلابة تأخذ بالألباب.

فنثنى على تلك الهمة المشكورة التى سهلت الأدب القرآنى لعامة المتعلمين .

سنة ١٩١٩

ظهرت المسرحية الرائعة (سنة ١٩١٩) فأحدثت فى جميع الأوساط ضجة ودهشة ، وقابلها جمهور القراء بلهفة واعجاب شديدين.

لقد كان التأليف فى مصر أحوج ما يكون إلى امثال هذه الرواية القومية التى تتحدث عن ثورة النيل المباركة ، وتعمل على تخليد ذكرى سعد والشهداء ، وعلى اتحاد عنصرى الأمة . . . إلى آخر ذلك مما عالجه المؤلف المبدع فى مهارة فوفق أجمل توفيق ، وعرف كيف يسلب العقول

وليس يسعنا إلا تهنئة الأستاذ فلبس أحر تهنئة ، وإنا لنعتقد بأن مسرحيته العظيمة هذه لتعد مفخرة نادرة من مفاخر التأليف .



ننشر صورة الشاب النابغ رمضان افندى محمود الذى يعد مثال الأدب والكمال فضلا عن ما أنعم الله عليه من ذكاء وهذا الشاب قد اشتغل بجملة محلات مديراً لها وكان يقود أعمالها خير قيام حتى أثنى عليه جميع معارفه ونطلب له التوفيق وهو الآن يشتغل وكيلا لفابريقة كراسى الاهرام



الوجيه محمد بك سلطان

عريس الطبقة الراقية لعام ١٩٣٨

آه: من النسوان

اذا عرفت الفتاة الفرنسية بأنوثتها والانجليزية بجاذبيتها والامريكية بلحستها فان الفتاة المصرية قد عرفت بيننا نحن الشبان بحبها للمقالب والخداع .

أعرف فتاة من بنات الذوات تطلب منى فى كل مرة أقابلها فيها بنادى السباق أن أراهن لها على جواد من الجياد بريالين فقط لاغير .

واذا سألتها عن سبب اختيارها لجواد المذكور . . تنظر إلى العبد لله ببراءة وطهر وتقول إن عيون الجواد تذكرها بعيون روبرت تيلور الكوكب السينمائى المعروف !

واعتدت بعبطى المعهود أن أراهن لها على تلك الجياد . . واعتادت حضرتها أن تختفى عن الانظار اذا خسر الجواد . . واذا كسب تظهر للعيان لتطالبنى بالمكسب .

وتكررت هذه المقالب إلى أن حدث مرة أن طلبت منى أن أراهن لها على جواد يذكرها بعبد الغنى السيد وآخر يذكرها بالشيخ محمود صبح . . ولما كنت من اعداء عبد الغنى المذكور فقد صهينت عن الجواد الذى يشبهه وراهنت على الشيخ محمود صبح .

ولكن صدقت المعجزة وكسب الجواد الآخر وجاءت صديقتى تطالبنى بجنيهين هى قيمة ربح الجواد !

وحاولت ان أذكرها بالذى مضى ... وبالريالات التى دفعتها فى المرات السابقة ولكن بنت الذوات المذكورة ادعت ضعف الذاكرة يا شيرى ورفضت ان تدفع حتى ثمن التذكرة الرابحة لأنه عيب يا شيرى ان تدفع المرأة !

وليس العبد لله هو اللوح الوحيد فى ميدان السباق ولكن هناك ألواحا كثيرة مثلى وبنات ذوات كثيرة مثل صديقتى المذكورة .

وأعرف فتاة من بنات الايه كانت تدعى فى كل مرة تخرج فيها مع أحد أصدقائى ان صديقى المذكور قد مزق جوربها (شرابها) الحرير وتطالبه بثمن جورب جديد !

وكان صديقى اللوح يدفع ثمن الجورب الحرير فى كل ليلة ... ثم حدث مرة ان التفت إلى جوربها فى أول المقابلة فلاحظ انه ممزق ... وهنا تأكد انها اعتادت ان تقابله فى كل مرة بجورب ممزق وتتهمه بانه سبب ذلك التمزيق .

وأعرف فتاة اعتادت ان تخبر أحد أصدقائى فى كل يوم ان صديق صديقتها فلانة قد اشترى لها هدايا بعشرات الجنيهات . . واعتاد صديقى ان يسمع هذه الاسطوانة ثم ينتقل إلى (جدول الأعمال) دون ان يعلق أية أهمية على حديث الهدايا . .

ثم ظهر أن الفتاة كانت تروى قصة الهدايا لتحرك فى صديقى النخوة ليتشبه بصديق صديقتها ويمطرها بوابل من الهدايا الثمينة !



ومقالب النسوان

وهذا النوع من الفتيات يسيء الى سمعة المصريات ويعطى فكرة سيئة لشباننا المصريين ولا شك أن هؤلاء لا يمثلن الفتاة المصرية على الاطلاق ولكنهن للاسف النوع الذى يختلط بشبابنا الناهض !

***

وهناك نوع آخر من الفتيات وهن صديقات التليفون وقد نكبت مرة بواحدة من هؤلاء . . .

كان صوتها يشبه أغاريد الطيور . . . وحديثها شعر منثور . . . وكانت تلعب على أوتار قلبي كما يلعب عبد الوهاب على أوتار العود ...

واتفقنا على أن نتقابل بعد شهور من الغرام التليفونى . . . وذهبت بسيارتى إلى الموعد... فاذا بسيدة أضخم وزنا من زيور باشا وأضخم أنفا من شفيق جبر . . . واذا بهذه السيدة تتقدم إلى وتقول لى انها معبودتى الصغيرة !

وانعقد لسانى فى تلك اللحظة . . .

واكتفيت بان أقول لها اننى لست روميو بل شقيقه .. وان روميو يعتذر عن الحضور فى الموعد لموانع شرعيـة . . . وكان سلام التلاق هو سلام الوداع !

والفتاة المصرية كالشاب المصرى تحب البحبحة والفشر والمعر ... وأعرف سيدة من هذا النوع متزوجة من موظف كبير لايملك إلا مرتبه .. ولـكن السيدة بحبوحة من الدرجة الاولى وعلى هـذا فقد كانت تدعى أمام زائريها أن زوجها قد اشترى لها (بروش) ثمنه ثلاثة آلاف من الجنيهات أو خاتما من نوع الخاتم الذى قدمه الملك المحبوب لعروسه الكريم ...

وانتشرت هذه الاشاعات فى الصالونات ثم انتقلت إلى الاندية والمجالس وسمعت بعض الناس يقولون إن الموظف المذكور مرتش وأن الدليل على ذلك انه اشترى لزوجته وهو فقير مجوهرات ثمنها عشرات الالوف من الجنيهات !

وهكذا ساءت سمعة الزوج المسكين بسبب جهل زوجته وحبها للفخفخة والتظاهر والفشر والمعر !

***

والفتاة المصرية تطالب دائما بمساواتها بالرجل . . . ولكنها تطالب دائما أيضا بحقوقها كفردة (مؤنث فرد !) من الجنس الضعيف .

فهى تصعد فى الامنيبوس المزدحم وتقف ثوان ثم تنظر بضعف واستعطاف إلى أفراد الجنس الخشن طالبة منهم الجلاء عن كرسى لشخصها الضعيف !



فاذا أغمض الركاب عيونهم عن نظرات الضعف والاسترحام انقلبت النظرة إلى ازدراء واحتقار والعياذ بالله !

وأعرف فتاة من هذا النوع كانت تركب الامنيبوس رغم ازدحامه . . . وكان أحد أصدقائي يخلى لها في كل مرة مقعده فكانت تجلس عليه دون أن تقول كلمة شكر لاتغنى ولاتسمن من جوع !

وأذكر أنه حدث مرة أن كان الاومنيبوس خاليا من الركاب إلا من صديقى المذكور . . . وشاءت الصدف أن تصعد فيه الآنسة المذكورة . . .

وبحكم العادة غادر صديقى مقعده وأعطاه للانسة وظل واقفا مع أن كل مقاعد الاومنيبوس كانت خالية من الركاب !

ومنذ ذلك الفصل امتنعت الآنسة عن ركوب الاومنيبوس

وهناك حوادث كثيرة يشكو بسببها شباننا المصريون من فتياتنا المصريات مما يثبت القول القديم الذى ينسبونه الى سليمان الحكيم وهو :

خلق الله العالم واستراح ثم خلق الرجل واستراح ثم خلق المرأة فلا استراح العالم ولا استراح الرجل !

(ابن ذوات)

(بقية المنشور على صفحة ٦)

من ذلك أن الاستاذ رشدى أعد منشوراً انتخابياً كله طعن وذم فى منافسه الأستاذ زهير ، واستطاع زهير — ولا ندرى كيف — أن يضع يده على عشرات الألوف من النسخ التى طبعت من هذا المنشور فأخذ المنشور وطاف فى الدائرة يوزعه بنفسه على المارة وعلى الجالسين فى المقاهى وعلى كل من هب ودب . .

وذاع أمر هذا الفصل فى الدائرة كلها وتهامس به الكبير قبل الصغير وقيل : يا سلام . . شوفوا زهير وتواضع زهير ؟ ! لقد وزع منشور خصمه بنفسه . .

وكان لهذا الفصل أثره البالغ فى نفوس «أولاد البلد» ودائرة بولاق هى دائرة العمال أولاد البلد ... وعدوها مكرمة كبيرة لزهير وتواضعا يشار اليه بالبنان فأجمعت الدائرة على انتخابه اجماعا رائعا فقد بسببه الأستاذ رشدى مبلغ التأمين ! !

• • •

وينطلق المرشحون وراء خصومهم سيلا جارفاً من المختلقات والأكاذيب لاشىء إلا لمجرد الفوز عليهم ، والغاية تبرر الواسطة كما يقولون . . .

من ذلك أن الوفد فى الانتخابات الأخيرة رشح الأستاذ كامل بك صدقى فى دائرة الأزبكية ، ولم يجد منافسه سبيلا لكسب المعركة وبدت بوادر الانهزام التام والفشل الزؤام فرمى بقنبلته الأخيرة وأشاع أن كامل بك صدقى هو شقيق دولة اسماعيل باشا صدقى وبخاطرك يا بق . . .

ولعله مما لا يسر دولة صدقى باشا أن يعرفه هو أن مجرد القول أن كامل بك صدقى هو شقيقه كاد يفقد كامل بك أصوات الناخبين.

واضطر الأمر إلى نشر تكذيب فى الصحف ينفى عن كامل بك صدقى هذه التهمة الشنعاء ! !


جبل من الشهادات!
لو اعتزمت معامل باير نشر شهادات المدح والأطباء التي وردت اليها بخصوص الأسبيرين من جميع البلاد لاضطرت الى استعمال كل ورق العالم. لأن كل شخص يتناول الأسبيرين يعجز عن مقاومة ما يعتريه من حماسة إزاء ما يشعر به من زوال آلامه بتلك السرعة العجيبة دون أقل تأثير ثانوى كالتقزز ورداءة الطعم ووش الآذان والمغص.
فقد أوجد باير الأسبيرين منذ نصف قرن تقريباً لخدمة الانسانية المعذبة ولم يتمكن بعد ذلك أحد من ادخال أقل تحسين على صيغة تركيبه حتى ولا أولئك الكيمائيون الماهرون المشتغلون فى معامل باير والمباشرون تحضير هذه الأقراص ذات المفعول الأكيد.
وهذا هو سر خاصية الأسبيرين: علاج جميع الآلام: كالصداع والآلام العصبية والروماتزمية وآلام الاسنان والرشوحات وآلام الظهر والانفلونزا ونزلات البرد فلكى تكون مستعداً لدفع كل عرض من هذه الأعراض وجب عليك أن تحمل دائماً قرص الأسبيرين فى جيبك.
من المهم اذاً أن لا تخلو منازلكم من الأسبيرين اشتروا اليوم أنبوبة منه فالأسبيرين يباع ايضا أقراصاً منفردة محفوظة داخل كبسولات من الالومنيوم.
BAYER
الأسبيرين
القرص ذو المفعول الأكيد!
2



سوء تفاهم

(الكونستابل) : عنوانك ايه يا هانم ؟

(صاحبة السيارة) : اخص عليك ما تختشيش ... انت فاكر انا من دول ؟!


الصحة
تاج
على
رؤوس
الاصحاء
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
فى الشاى الجيد
صحة وقوة ونشاط
٣٦

الطابع والاسلوب

بمناسبة موسيقى (يحيا الحب)

قال الأستاذ محمد عبد الوهاب فى كلمته التى قدم بها « يحيا الحب » للجمهور إن الطابع الموسيقى الشرقى يجب بل من الأمانة المحافظة عليه بل زاد بأن هذا الطابع لا يمكن تغييره وهدمه لأنه فى رأس وقلب وأذن كل شرقى أما التغيير والتجديد فيجب أن يكونا فى الاسلوب لا فى الطابع .

ومعنى هذا أن التجديد الموسيقى يتناول الأطار المناسب لصورة العصر الذى نعيش فيه أو يتناول الألوان التى تظهر روعة هذه الصورة

ومن شاهد فيلم «يحيا الحب» يستطيع بسهولة أن يتحقق من صحة ما يقوله الأستاذ عبد الوهاب

ان الأذن الشرقية المخضرمة التى وعت القديم والحديث هذه الأذن التى صغت وسمعت أساطين المطربين القدماء لترتاح بل لتجد فى يحيا الحب خلاصة بل «خميرة» للطرب والموسيقى الشرقية التى ينادى بعض مدعى التجديد بوجوب هدمها .

ومع هذا فان هذه الاذن الشرقية التى هدأت واطمأنت على الطرب والموسيقى وموضعهما من الاحترام والتقدير عند الاستاذ عبد الوهاب ، هذه الاذن سمعت ألوانا موسيقية زاهية تفتحت حيالها العين والقلب والرأس فاشتركت الحواس كلها فى التهام موسيقى يحيا الحب .

لماذا ؟

لأن هذا الموسيقى المصرى القدير عرف كيف يقدم وكيف يعرض أطباق غذائه الدسم مصحوبة بما يلزمها من الحواشى والملحقات التى تطابق وتمتزج بالعصر الذى نعيش الآن فيه . . . عصر الحقيقة ، عصر الحركة والسرعة ، عصر القوة والبساطة .

فى مدى ساعتين عرجت موسيقى عبد الوهاب على الحب وانثنت إلى الوصف وطرقت باب الانتصار والسرور حتى لقد كانت الآلات التى تعزف هذه الموسيقى وكأنها آلات غربية وليست العود والقانون والناى التى عرفها التخت الشرقى من قديم والتى ضربت الرقم القياسى فى غناء « جانم يا ليل دوس يا جانم ياللى أمان » .

لقد مهد الأستاذ عبد الوهاب للموسيقى طريقا معبداً وضع تصميمه ومقاييسه على أحدث نظام وأكمل صورة ، فسارت فيه قافلة الموسيقى الشرقية التى تحمل طابعها الشرقى المحفوظ فى القلوب والآذان سيراً حثيثا إلى الأمام رافعة الرأس مرهوبة الجانب فى عصر هو عصر الكهرباء واللاسلكى والتليفزيون والحب بالمراسلة » والجازباند والميوزيك هول » . .

أغانى «يحيا الحب» أمام الجمهور وفى آذان الكل أنغامها فهل فيها غير أمانة لاحد لها على الموسيقى الشرقية القديمة والطرب الذى علك على « ابن البلد الأصيل » حواسه ؟

وهل فيها غير كل تجديد يحلم به من ينادون بالتجديد والتقدم وبوجوب بث الحركة والنشاط والحيوية فى أصولها وفروعها ؟ ؟

ليس فى هذه الأغانى إلا كل مايطرب له نصير القديم المحافظ على طابع الموسيقى الشرقية وإلا كل مايطلبه شباب العصر الحديث .

أما الموسيقى الصامتة التى تصاحب المناظر المتتابعة فلقد عرف عبد الوهاب كيف يخلق منها جوا يبعث حرارة ويضفى لونا من ألوان الحياة النابضة على كل مشهد وموقف .

وفى مقدمة هذه المشاهد موقف «ناديه» وهى خارجة من «فيلا» العائلة بالأسكندرية وتربص « فتحى » لها خارج الدار وكذلك عندما قام القطار من الأسكندرية قبل أن تبتدىء أغنية «ياوابور قوللى» التى أخرجت على الستار بنجاح لايفوقه نجاح واخراج أية قطعة موسيقية فى هوليوود ففى هذه القطعة فعلا تكاتف المخرج محمد كريم والملحن عبد الوهاب على تخليد ذكرى هذه الأغنية الشعبية المحبوبة .



الطبقة الراقية وأخبار القصور

حاشية جلالة الملكة

اعتزلت مدام قطاوى باشا كبيرة الوصيفات العمل لضعف صحتها . وعينت السيدة الفاضلة شهيره هانم قرينة حسين صبرى باشا خال جلالة الملك كبيرة لوصيفات جلالة الملكة .

وعلمنا أنه قدم كشف إلى السراى ببعض اسماء لصفوة سيدات الأسر العريقة لاختيار وصيفات جديدات كما أن بعض كرائم السيدات قد فوتحن فعلا فى أمر تولى هذه المناصب .

ويلاحظ فى الوصيفة المامها بعدة لغات بل إجادتها لها . ودرايتها بقواعد الاتيكيت وكونها من أسرة مجد وأصل عريق وسمعة ممتازة .

سوق الشمبانيا

ارتفعت أسهم الشمبانيا والجونى ووكر فى بورصة اللهو والتهييص بمناسبة حضور سمو الأمير اغاخان فى الاسبوع الماضى إلى أرض الكنانة لقضاء أسبوع مع زوجته الأميرة التى كانت تبيع المارون جلاسيه والحلاوة الحمصية فى أحد محلات مدينة نيس .

وفى يوم السبت الماضى ذهب الامير وزوجته إلى كباريه الكونتيننتال حيث كان فى استقبالهما البارون امبان ومسيو كوتسكا ملك السبرتو والوجيه محمد بك سلطان ..

وتسابق الوجهاء الاربعة فى اراقة زجاجات



ولا نعلم من الذى فاز بالجائزة الأولى فى سوق الشمبانيا والجونى ووكر ؟!

الشمبانيا على جوانب الكباريه ..

ولا نعلم من الذى فاز بالجائزة الاولى فى هذه المباراة .. ولكن الذى نعلمه أن إدارة الكباريه مستعدة لاعادة المسابقة مرة بل مرات اخرى . . . ورزق الهبل على المجانين كما يقولون !

وسمو الامير اغاخان هو زعيم مسلمى الهند أو اسقف كنتربرى الهند كما يسميه الانجليز !

رجع ما انقطع

كانت تربطهما رابطة قوية من الصداقة والاخاء وعلى ذلك اعتاد الزوج أن يدعو إلى داره صديقه الموظف الكبير فيقضى معه معظم ساعات الليل والنهار . . .

وانتهز الصديق فرصة الثقة المطلقة التى يتمتع بها فى منزل صديقه فنثر شباكه على زوجة صديقه . . . ونجح فى اغرائها فهجرت بيتها وزوجها وأولادها وتزوجت من الموظف الكبير . . .

وكانت فضيحة تحدث بها الركبان من أبناء وبنات الذوات ونشرتها فى حينها هذه المجلة . . ولكن الموظف الكبير اعتذر يومها بأن كيوبيد انساه الصداقة والوفاء فضحى كل ذلك فى سبيل الغرام ؟

واستمر الزواج الجديد عدة شهور . . . إلى أن هبطت على الزوجين سيدة اشتهرت بثروتها الطائلة وقلوبها الواسعة . . . وبحكم العادة نثر الموظف الكبير شباكه واصطاد السيدة الثرية جداً . . .

وبدأ الخصام يتسرب إلى عش الغرام ..

وأخيراً اتفقت الزوجة مع زوجها الموظف الكبير على الانفصال ... فيتزوج حضرته السيدة الثرية وتعود الزوجة إلى زوجها الأول ... وبيتها الأول !

وهكذا رجع الموظف الكبير ريمة إلى عادته القديمة ورجعت الزوجة إلى زوجها القديم !

بين الآثار

نشرنا من أسبوعين خبر زفاف الوجيه جمال الدين عمر ، هذا الزفاف الذى دخل به الوجيه الدنيا للمرة الثانية ولعلها تكون الأخيرة . . .

وقدرأى جمال أن لشبابه وعروسه عليه حقا فقرر أن يمضى بقية شهر العسل فى اسوان والأقصر بين تلك آثارنا تدل علينا .

وسافر جمال فعلا فى أوائل الأسبوع الماضى إلى اسوان وفى ذراعه عروسه الحسناء التى تعد من أرشق وأجمل فتيات الطبقة الراقية ، وسيمضى فى رحلته هذه اسبوعين كاملين يعود بعدها وفى جيبه عدة جمارين وتحف أثرية هدية للحبايب والأصدقاء .

ولسنا منهم مع الأسف .

المستقبل

هل فكرتم فى مستقبلكم ؟ إنه ليس فى التأمين على الحياة ولا فى شراء ورقة ياصيب بل فيما هو أفضل من ذلك — بأن تصبحوا فى نهاية عشر سنين مقابل تضحيه بسيطه مالكين لفيلا أنيقه تزاد قيمتها مع الزمن زيادة جسيمه مع انتفاعكم بها فورا . خابر الشركة الانجليزية البلجيكية بشارع الشيخ ابو السباع رقم ٢٥ بالقاهرة .



النظر فى النظر

اعتاد فندق شبرد ان يقيم حفلات راقصة بعد ظهر كل سبت يجتمع فيها أولاد الطبقة الراقية مع بنات الايه ..

وفى الاسبوع الماضى ذهبت الآنسة نللى ليفتش التى كانت تحتل مركز الصدارة فى قلب تنوس عين الدولة عزيز صدقى فى يوم ما ... ذهبت حضرتها إلى الفندق وفى صحبتها جماعة من أصدقائها من أبناء اسرائيل ..

وبعد دقائق دخل الفندق الوجيه عزيز صدقى ومعه الوجيه عادل رشاد ... ووقف عزيز برهة يرسل نظرات التقى والورع على اليهودية الحسناء .. والتقت نظرات الفتاة بنظرات عزيز .. وانتظر عادل ان تقع الحسناء مغشيا عليها وتقول يا هوه من نظرات عزيز !

ولكن يظهر ان نللى لم تتأثر بنظرات تنوس عين الدولة ومن ثم تجاهلت عزيز واستمرت فى رقصها مع شاب أوجه بكثير من عزيز !

وسحب عزيز صديقه وهو يقول :

— لازم البنت ما سمعتش لسه ان بابا أصبح وزير المالية !

وزارة الذوات

حكمت البلاد وزارات وصفت نفسها بأنها وزارات الكفاءات أو وزارة أصحاب المصالح الحقيقية أو نصيرة العمال ويظهر أن هذه الوزارة سوف تكون وزارة الذوات .

والدليل على ذلك أن معظم الوزراء قد اختاروا سكرتيريهم من أبناء الذوات فسكرتير دولة صدقى باشا هو الوجيه فايد فريد وسكرتير حافظ بك رمضان وزير الدولة والملحقات هو الوجيه جميل شهاب الدين وسكرتير احمد كامل بك هو الوجيه شامل فتحى وسكرتير دولة رئيس الوزراء هو الوجيه — وأمرنا لله — شفيق جبر

وقد أشيع فى دوائر أولاد الأيه أن معالى حلمى باشا عيسى قد اختار السيدة أمينة البارودى لتكون سكرتيرته الخاصة ولكن السيدة قد أكدت لنا أن أقل منصب تقبله من الوزارة الحالية هو منصب وزيرة دولة بدون دولة أسوة بالوجيه حافظ بك رمضان !

ملكة جمال هليوبوليس

أقام نادى هليوبوليس حفلة راقصة كبرى فى فندق هليوبوليس تحت رعاية البارون امبان المليونير المعروف .

وقد أجريت مسابقة بين عضوات النادى لانتخاب ملكة للجمال .. وأخيراً وبعد إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية انتخبت الآنسة دنيس بحرى ملكة للجمال فى هليوبوليس وما وراء الصحراء ! وقد شكرت صاحبة الجلالة ناخبيها بأن مرت على موائدهم ووزعت عليهم الابتسامات بالعدل والقسطاس ! واستمر الرقص إلى ساعة متأخرة من الليل وخرج المدعوون وفى ذراع بعضهم عرائس حلاوة . وفى ذراع البعض الآخر عرائس من دم ولحم !

خفقان !

أصيبت السيدة نللى هانم سلطان بخفقان فى القلب فاستدعت كونصولتو من الاطباء وعرضت قلبها عليهم فنصحوها بالسفر إلى سويسرا للاستشفاء لمدة ستة أشهر وسوف تسافر حضرتها فى أوائل هذا الأسبوع إلى الخارج . ولن تصحبها السيدة لطفية فاضل التى اعتادت ملازمتها فى كل رحلاتها



زوج ولية عهد هولندا ... يراهن على ان المولود ... ذكر !!

جرت العادة فى هولندا انه إذا اقترب الموعد المحدد لكى تضع إحدى السيدات ولداً تزيد به عدد سكان البلاد ... جرت العادة فى مثل هذه الحالة ألا تتحدث عنها جاراتها إلا بصوت منخفض أو بالاشارة حيث تغنى الاشارة عن الحديث . ولكن الشعب الهولندى خالف هذه القاعدة فيما يختص بولية عهده الأميرة جوليانا فقد بلغ من اهتمامه بحالتها أن أخذ الأفراد يتحدثون عنها علنا وقال البعض : إن شكلها يدل على انها ستلد توأمين !

وقبل الموعد المضروب لكى تضع مولودها أو مولوديها أخذ رجال الحكومة يستعدون بجميع الوسائل لاذاعة الاخبار على أفراد الشعب الهولندى جميعا ...

وأصلح المسئولون الحبال التى تدق بها أجراس كاتدرائية سان جيمس الكبرى إذ كان المتفق عليه ان تضرب هذه الاجراس الكبرى لمدة ربع ساعة دون انقطاع لكى تبشر بالمولود الجديد .

وعرف العمال انهم سيمنحون يوم أجازة عقب مولد الأميرة جوليانا ، كما بدأ التلاميذ والتلميذات يستعدون للاحتفال ويحفظون الأغانى والأناشيد .. كما أعدت الملاعق الملكية الصغيرة ، وهى ملاعق عليها نقوش ملكية تهدى لجميع الاطفال الذين يولدون فى نفس اليوم الذى تلد فيه الأميرة جوليانا !

وجلست الملكة ولهلمينا ، والدة الأميرة جوليانا تنتظر فى صبر ما يكون من شأن ابنتها ولكنها مع ذلك أدهشت رجال الحرس المتمسكين بقديم التقاليد عندما أصدرت أمرها بالسماح لمكاتبى الصحف الخارجية والداخلية بالاتصال برجال القصر لسؤالهم عن صحة ابنتها ، كما أنها عينت فتاة إسمها الآنسة شريفر خصيصاً للرد على الاسئلة التليفونية التى ترد على القصر الملكى .. ولكى تكون أول من يعلن خبر المولود الجديد بمجرد ان ينسحب الاطباء من غرفة الأميرة عقب اتمام مهمتهم .

وكانت التعليمات التى تلقتها الآنسة شريفر تقضى بأن تبلغ الخبر إلى جميع الصحف الهولندية وإلى جميع ثكنات الجيش الهولندى التى كلفت باطلاق المدافع تحية للمولود الجديد بحيث تطلق ٥١ طلقة للانثى و١٠١ طلقة للذكر و٢٤٠ طلقة للتوأمين !!

وقد كان العدد الأكبر من السكان يرغب فى مولود ذكر ، ولكن البعض كان يرغب فى أنثى حتى يستمر حكم النساء فى هولندا ... ذلك الحكم الذى بدأته «إيما» جدة الأميرة جوليانا حين عينت وصية على الملكة ويلهلمينا بعد ان مات زوجها – زوج إيما – وليم الثالث ..

ولما تزوجت الملكة ويلهلمينا وأنجبت الأميرة جوليانا ربتها تربية قاسية فأرسلتها لكى تتعلم فى هيئة ليدن تحت اسم « لو ئى فان بورين » وكان يجب ان تذهب الأميرة إلى الكلية سائرة على قدميها ولم يكن من حقها ان تركب الترام إلا فى الأيام المطيرة !



(ولية عهد هولندا وإلى جانبها زوجها الأمير برنارد)

وكانت النزهة محرمة عليهـا بخلاف الفتيات الأخريات فلم يكن يصرح لها بالذهاب إلى المراقص شأن غيرها من زميلاتها ، كما لم يكن مصرحا لها أن تتخير ملابسها بنفسها. ولم تذق الأميرة طعم التبغ قبل الحادية والعشرين من عمرها .

ولكن فى العام الماضى بعد أن تعرفت الأميرة جوليانا بالأمير برنارد فون ليب وتزوجت منه انتاب حياتها تطور هام فقد أبدلت أثوابها القديمة بأثواب جديدة على الطراز العصرى الأخير ، وبدأت تزيل سمنتها وبدانتها بالاقلال من الطعام والاقبال على الالعاب الرياضية . . وحل بالقصر الملكى أخصائيون فى فنون الجمال أعملوا فى وجهها تغييراً وتبديلا حتى بدت امرأة جديدة جميلة بكل معانى الكلمة !

وأخذت الأميرة جوليانا وزوجها الأمير برنارد يتنقلان من مكان إلى آخر فى أثناء شهر العسل حتى قلقت الملكة وطلبتهما وأرسلت اليهما من سويسرا تدعوهما اليها ولكن الأمير برنارد أغفل هذه الدعوة واعتذرت الأميرة بمرضها عن تأخرها فى الحضور . . وسافر الاثنان بعد ذلك إلى باريس حيث ذهبا إلى « حفلة كوكتيل » فى يوم أحد مما أثار استياء الصحافة الهولندية حتى كتبت احدى الجرائد تقول:

« إننا نشعر أنه من واجبنا ، لو استمر الأميران على التردد على أماكن اللهو والتسلية فى يوم الأحد ، أن ننبههما إلى أنهما سيفقدان بالتأكيد حب كثيرين من المعجبين بهما » .

وكان رد الأمير على ذلك أن سمح لبعض المصورين الفرنسيين بتفاجأته مع زوجته فى الساعة الثالثة صباحا فى أحد أندية مونمارتر الليلية وتصويرهما هناك .

وما عرفت الملكة بذلك حتى دعت رئيس الوزراء ووزير المالية الى اجتماع عقد بالقصر وتقرر فيه تعيين مستشار يلحق ببطانة الأمير برنارد والأميرة ولية العهد !

وقد أصيب الأمير برنارد منذ مدة قصيرة فى حادث اصطدام سيارته التى كان يقودها بسرعة مع سيارة أخرى واضطر إلى ملازمة الفراش فى أحد المستشفيات حيث زارته زوجته على الرغم من ممانعة الاطباء لها فى هذه الزيارة بسبب اقتراب موعد وضعها . .

ولما أفاق الأمير قليلا من أثر الاصطدام أدهش رجال القصر إذ عرض عليهم أن يراهنهم بعشرة مقابل واحد فى أن المولود الذى ستضعه زوجته الأميرة جوليانا سوف يكون ذكراً ! ! ولكن الله خيب ظنه فجاء المولود أنثى !

كيف افتتح البرلمان ؟

فى مبدأ هذا العام افتتح الأمير أنبت ، الوصى على عرش سيام ، أول برلمان ينتخب فى تلك البلاد . ولما كان ملك سيام ، وهو يعتبر أصغر ملوك العالم فى الوقت الحاضر إذ سنه لا تزيد عن ١٣ عاما واسمه الملك أناندا أو شقيق القمر . . تقول إنه لما كان جلالته لا يزال يتلقى العلم فى سويسرا ويقوم هناك ببعض الالعاب الرياضية الشتوية . . لذلك لم يسع النواب إلا أن يأتوا بصورته ويضعوها على مائدة فوقها مظلة كبيرة . .

وكان الواحد منهم كلما دخل إلى قاعة اجتماع المجلس انحنى طويلا أمام صورة الملك كما لو كان الملك شخصيا هو الذى يشهد حفلة الافتتاح بنفسه . وقد وافق الملك أناندا الصغير على ادخال النظم البرلمانية فى بلاد سيام بناء على نصيحة مستشاريه والأوصياء على عرشه حتى تتقى البلاد حدوث أزمة شبيهة بالأزمة التى أدت إلى استقالة سلفه الملك راما السابع . . وكان مشهورا باسم براجا ديبوك .

ومما يذكر عن الملك راما السابع أن جده راما الخامس كان من المغرمين بتعدد الزوجات ولذلك خلف ذرية من الأولاد والبنات بلغ تعدادها ٢٣٦ بنتا و١٣٤ ولدا!!!

ولما تولى أحد أولاده العرش باسم راما السادس اعتنق المبادىء المسيحية وصمم على الزواج بواحدة فقط وآل الحكم من بعده إلى براجا ديبوك وصار لقبه راما السابع وقد تلقى الملك المخلوع علومه فى كلية إيتون

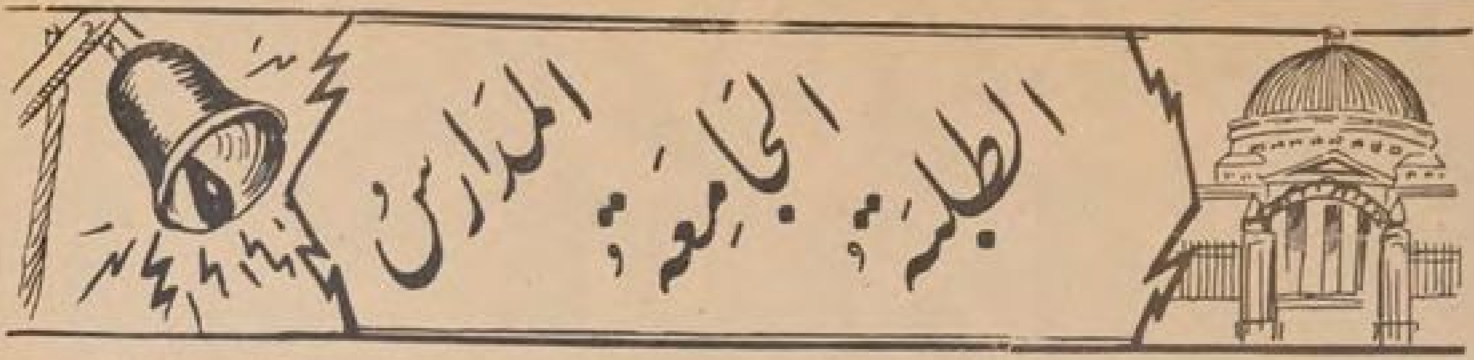
وكان من المؤمنين بالمبادىء الديمقراطية فى الحكم ولكنه كان ضعيفا ولذلك تمكن رئيس الوزراء فياباهول من الاستئثار بالسلطة وإقامة نظام حكم مستبد .

وقد أدت هذه السياسة الخرقاء التى سار عليها رئيس الوزراء إلى قيام الحرب الأهلية فى سيام فى عام ١٩٣٥ فى الوقت الذى كان فيه الملك يقضى عطلته فى انجلترا . ووجد الملك أن خير مايفعل فى تلك الظروف هو أن يتخلى عن العرش فاستقال وانتخب بدله ابن أخيه أناندا (وهو الملك الحالى) وكان الأمير يقضى عطلته هو الآخر فى سويسرا إلى جانب أمه . ولما كان الأمير لايزال فى الحادية عشرة من عمره لذلك ذهبت إليه أمه تسأله ماإذا كان يقبل أن يتولى عرش سيام فكان جوابه :

— كما تريدين ياأماه . . . إننى طوع مشيئتك ! !

وهكذا تم اختياره ملكا على سيام .


البرد والانفلونزا
والروماتزم
تشفى سريعاً
بالأسبرو
انباء تسر
حل فصل الاصابات بالبرد والانفلونزا والروماتزم فالحاجة ماسة الى
ان قرصاً او قرصين من «أسبرو» اذا اخذ في الوقت المناسب انقذ الآمر
من ملازمة الفراش اسابيع طويلة ومن مضاعفات المرض. وقد اثبتت عشرات
الألوف من الناس فائدة «أسبرو» الثابتة فلماذا لا تجربه ؟ انك ستجد اسبرو
صديقاً عند الحاجة وحامياً لك، فهو يزيل الآلام في دقائق قليلة.
والاسبرو معروف بأنه لا خطر فيه وهو لا يضر المعدة ولا القلب
وهو من اعظم المستحضرات الطبية التي اخرجها النوع الانساني .
«اسبرو» يستعمل كغرغرة
قرصان اسبرو في ربع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة في
التهاب الزور والحلق
والتهاب اللوزتين
فلماذا لا تقبل
مساعدة «اسبرو»
وتتخلص من الآلام!
ASPRO
REG. TRADE MARK
جرب «اسبرو»
في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
الربو
«اسبرو»
لا
يضر
القلب
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً
٢٧ قرصاً ٥ قروش
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية : ٩ شارع طوسون



عريضة الى جلالة الملك

رفع فريق من طلبة كليات الجامعة فى الأسبوع الماضى عريضة الى معالى كبير الأمناء باسم حضرة صاحب الجلالة الملك يتلخص موضوعها فى الفقرة التالية التى وردت فيها :

« ... ويرغبون إلى معاليكم أن ترفعوا الى مقامه الأسمى التماسهم بأن يتفضل فيصدر امره — تيمنا بالحدث السعيد — بتحريم الخمر والميسر والبغاء والربا فى الديار المصرية والتمهيد لاحلال الشريعة الاسلامية فى معاملات المسلمين مكان القوانين الوضعية »

وتحريم الميسر والبغاء والربا فى الديار المصرية أمنية محبوبة لكل مصرى ولكن الطريق إلى ذلك ليس هو القانون الآمر دائما وانما ضمير الشعب، أما احلال الشريعة محل القوانين الوضعية فجميل أيضا ولكن هل يمكن ذلك ؟!

الطالبات وشارات الزفاف

اضطلع الطالبات فى الجامعة بمهمة توزيع شارات الزفاف الملكى على الطلبة والمدعوين فى الحفلات الجامعية ، وهى تلك الشارات التى تمثل جلالة الملك والملكة عروسه ، وتنافسن فى ذلك منافسة فائقة وكانت لجنة الحفلة الخيرية الجامعية التى كان جلالة الملك يزمع تشريفها بحضوره قد عملت مسابقة لذلك .

وتذكر بهذه المناسبة أن الآنسة مشيرة الخولى الطالبة بكلية الآداب هى التى فازت فى مسابقة التوزيع حيث أمكنها أن توزع اكبر عدد من الشارات وتجمع اكبر مبلغ من النقود — ومن الشخصيات التى قدمت لها الآنسة الشارة معالى بهى الدين بركات بك وزير المعارف الذى دفع جنيها وزين بها صدره فى الحال .

الاتحاديون ...

من أهم الاقتراحات التى عرضت على مجلس اتحاد الجامعة فى الاسبوع الماضى الاقتراح الخاص بتهنئة الاتحاد لصاحب الجلالة الملك بمناسبة الزفاف السعيد .

وقد انتهى الأعضاء إلى أن يتوجه إلى السراى فى أحد أيام هذا الاسبوع وفد أعضاء الاتحاد وهم يمثلون الكليات من الأساتذة والطلبة برئاسة الدكتور سليم الاستاذ بالزراعة .

ومما نذكره بهذه المناسبة أن بعض الأعضاء من الطلبة ممن كانوا قد احجموا عن حضور جلسات الاتحاد حضروا خصيصا هذه الجلسة لاظهار ولائهم واخلاصهم لجلالة الملك المحبوب

القرعة فى رحلة الحجاز

كان اقبال الطلبة على رحلة الحجاز التى رتبها اتحاد كليتى الحقوق والآداب عظيما جدا حتى أنه إزاء الضغط الشديد من جانب الطلبة أعلنت الكليتان إقفال باب الاشتراك مبكراً .

ومن طريف أخبار هذه الرحلة أن اتحاد

كلية الحقوق حدد عدد المشتركين بعشرين طالبا وقيمة الاشتراك عشرة جنيهات تشمل تكاليف الحج جميعها فأقبل على الاشتراك نحو ٥٠ طالبا وأرفقوا طلباتهم بقيم الاشتراك وإزاء ذلك لم يجد الاتحاد بداً من عمل قرعة بين المتقدمين بواسطة الأستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف استاذ الشريعة والدكتور عبد المنعم بدر استاذ القانون الروماني وأسفرت القرعة عن اختيار ٢٠ طالبا كان لهم « الحظ » في الحج إلى بيت الله الحرام والتمتع بالامتيازات الكبيرة التي يقدمها الاتحاد

وسيصحب الحجاج من الطلبة بعض الأساتذة للاشراف على وسائل الراحة والتسهيلات اللازمة .

الطلبة والفروسية

أرسل نادي الجزيرة إلى الكليات والمدارس مايفيد أنه أعد خيولا ومدربين لتعليم الفروسية وأنه حدد أجوراً زهيدة قدرها ١٨٠ قرشاً لكل ٢٠ درسا حتى يتسنى للجميع الاشتراك وتعلم هذا الفن الرياضي الجليل كما أظهر استعداده لترتيب جدول الدروس بحيث يتفق ورغبات الطلبة .

ولعل هذه فرصة طيبة لفرق التدريب العسكري الجامعية التي يمكنها أن تشترك في هذه الدروس ويقوم الاتحاد بنصيبه في تقديم الاعانة المالية اللازمة وبذلك يتحقق ركن من أهم أركان التدريب العسكري .

مستوصف الجامعة

يقدر المبلغ الموجود في بنك مصر باسم لجنة الحفلة الجامعية الخيرية بنحو ٤٠٠ جنيه مصري عدا إيراد الحفلة الأخيرة التي لم يفته مكتب المحاسبة بعد من مراجعته وهو يقدر وحده بنحو نصف هذا المبلغ تقريبا .

ويدور البحث الآن باهتمام لتوجيه هذا المبلغ الوجهة الخيرية المناسبة ، والاقتراحات بهذا الخصوص أهمها الاقتراح الذي قدمته

الدكتورة ثروت التونسى خريجة كلية الطب فقد أشارت بانشاء مركز علاجى خاص بطالبات وطلبة الجامعة يقوم بالتطوع بالخدمة فيه طبيبات واطباء من خريجى الجامعة وذكرت ان هذا المبلغ كاف لشراء الأدوات الطبية اللازمة وتؤكد أهمية اقتراحها بما نشرناه فى عدد سابق من عدم وجود مراكز علاجية خاصة بالجامعيين .

وعندنا ان هذا اقتراح وجيه ولكن يجب ان تتدخل السلطات الجامعية فى الاشراف عليه والمساهمة فيه لأهميته وخطورته .


تغنى بها الناس من جميع الأجناس !
لو لم تكن سيارات كريزلر - بليموث ١٩٣٨ طُرفة من طُرف الفن وأعجوبة من أعاجيب الصناعة لما احتلت الصفحات الأولى في المجلات العلمية الشهيرة . ولما تغزَّل فيها الناقدون بشكل لم يسبق له مثيل لغاية الآن . فقد تصبَّت القلوب والأنظار بصفاتها التي لم تجتمع في سيارة أخرى . شاهدها اليوم وثق بأنك ستجدها تجاوزت منتهى أمانيك !
هذه السيارة صديقة الوفر عدوة التبذير
8
10
5
14
2
25
28
35
45
50
100
200
500
كريزلر - پليموث ١٩٣٨
وديع سعد وشركاه
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل
المنيا : ميدان اسماعيل
بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية : ٤١ شارع فؤاد الأول
المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
السويس : عمارة لوكندة بلير



نجيب الريحاني في عابدين

كانت الرواية الصغيرة التي أعدها الأستاذ نجيب الريحاني بمناسبة تتويج صاحب الجلالة الملك المحبوب وأذاعها أيام التتويج في شهر يوليو الماضي من خيرة القطع التي وضعت لتلك المناسبة السعيدة وحازت الرضاء العالي

وكذلك لقيت الرواية الأخرى التي وضعها الأستاذ الريحاني بمناسبة الزفاف الملكي السعيد وأذاعها في أسبوع الزفاف لقيت هذه القطعة كذلك كل اعجاب وتقدير حتى انه طلب من الأستاذ الريحاني أن يشترك في الحفلة الساهرة الثالثة التي أقيمت في سراي عابدين العامرة في اليوم الثالث من أيام الزفاف ، وقد طلب هذا من الأستاذ الريحاني قبل موعد الحفلة بأربع وعشرين ساعة فكان من المستحيل عليه أن يستعد ويضع قطعة مناسبة للمقام ويدرب أفراد فرقته عليها .

وازاء هذه الاستحالة الظاهرة أعطيت للأستاذ الريحاني فرصة كافية ليستعد على أن يعرض رواية خاصة من وضعه وتمثيله في الحفلة الساهرة التي ستقام بسراي عابدين العامرة في ١١ فبراير القادم عيد ميلاد جلالة الملك المفدى .

وهكذا شمل جلالة الملك بعطفه فنانا هو في مقدمة من عملوا على تأسيس المسرح المصري الصميم ، وهو الذي وضع في مصر أساس الكوميديا المصرية الصميمة ، وناضل بجهوده ومواهبه حتى استطاع أن يضع الدعامة الأولى في بناء المسرح المصري الذي ننشده كلنا ونسعى إلى خلقه وكانت الأمنية الوحيدة التي رددتها الصحف والنقاد طوال السنوات الأخيرة .

الفرقة القومية

كان الأستاذ عزيز عيد قد ترك الفرقة القومية من أسابيع على نحو ما أشرنا اليه في حينه ، ولكن في الاسبوع الماضي سعى البعض إلى إزالة ما كان من سوء تفاهم بين الطرفين وعلى هذا عاد الاستاذ عزيز إلى عمله في الفرقة من جديد ، وهو خبر لا شك يسر له أنصار المسرح ممن يقدرون كفاءة الاستاذ عزيز وخدماته طوال ربع قرن كامل للمسرح وفن التمثيل في مصر .

وسيعهد إلى الاستاذ عزيز باخراج بعض روايات القسم الثاني من موسم الفرقة القومية ويخرج باقي الروايات مسيو فلوندر الفنان الفرنسي الذي استقدمته الفرقة للعمل معها من أشهر .

ولا شك ان الفرقة في حاجة إلى الاستعانة بجميع العناصر الفنية الصالحة للعمل والتي تستطيع بتوازرها وتعاضدها جميعا ان ترفع الفرقة إلى المستوى الفني الرفيع الخليق بها

ولم تحدد بعد الروايات التي سوف تخرجها الفرقة في القسم الثاني من موسمها ، على ان هذا سينتهي الفصل فيه قريبا لتستطيع الفرقة ان تجد متسعا من الوقت لاعداد هذه الروايات واخراجها .

وستعود الفرقة إلى العمل على مسرح

الاوبرا فى أواخر شهر مارس القادم .

وعلى ذكر الفرقة القومية نقول ان منصب سكرتيرها لا يزال موضع دراسة حتى الساعة وقائمة المرشحين طويلة ، ويقال انه ربما الغى هذا المنصب واسندت أعماله الى احمد افندى عسكر الموظف بالفرقة .

واذا كان لابد من ابداء رأى فى الموضوع فانا نقول أنه يجب ان يحاط اختيار السكرتير الجديد بكل الضمانات الكافية التى تجعله أهلا لهذا المنصب .

يحيا الحب

لا يزال فيلم الأستاذ عبد الوهاب الجديد — الجديد هو الفيلم طبعا — يعرض بنجاح كبير وقد نال رضاء النقاد والجمهور وزميلى ناقدنا السينمائى المشاغب ...

وليس من شأنى هنا أن اتحدث عن الفيلم من الناحية الفنية فلست أحب أن اتعدى على اختصاص الزميل خصوصا وهو رجل يتمتع بصحة زى الجب ... أما كاتب هذه الاسطر فقد أعيى نطس الأطباء !!

ما علينا ..

عندما سافر الاستاذ عبد الوهاب إلى باريس كان المفهوم انه لن يغيب أكثر من اسبوعين وهى المدة الكافية لطبع النسخ المطلوبة من الفيلم ، وتحدد يوم ١٠ يناير الماضى ميعادا لعرض الفيلم فعلا بناء على هذا الذى كان مفهوما ...

ولكن حدث عند طبع الفيلم أن تلف منه مشهد هو مشهد الحفلة الساهرة التى يلقى فيها الأستاذ عبدالوهاب اغنيته الساحرة «يادنيا يا غرامى» وازاء هذا اضطر الأستاذ عبد الوهاب إلى التقاط هذا المنظر من جديد فى باريس حتى يجىء الفيلم كاملا على النحو الذى يبغيه وحتى لا يقدم إلى جمهوره إلا

عملا كاملا من جميع الوجوه رغم مايتكلفه من نفقات .

وكان هـذا هو السر الحقيقي في تأخير الأستاذ عبد الوهاب في باريس .

النمرة .. نمرة !!

في الاسبوع الماضي أعلنت فرقة الأستاذ يوسف وهبي عن رواية جديدة باسم «النمرة الكبرى» وجلس المتفرجون يشاهدون الرواية ومر الفصل الأول ثم الثاني ثم الثالث ... ولم يظهر الأستاذ يوسف وهبي والآنسة أمينه رزق وهما بطلا الفرقة بل قام بدوري البطولة في الرواية الأستاذ مختار عثمان والسيدة علوية جميل .

وكانت مفاجأة غير سارة للجمهور .

بنت الباشا المدير

ينظر الغربيون إلى السينما نظرتهم إلى شيء من الاشياء الضرورية كالمأكل والملبس وعلى ذلك فمن النادر ان تجد شخصا يفوته مشاهدة كل فيلم جديد يظهر على الشاشة البيضاء .. وقد بدأت هذه الصناعة في مصر ترتقي وتتقدم حتى وصلت إلى أوج الكمال بفضل بعض شخصيات جبارة أخذت على عاتقها ترقية هذه الصناعة الناشئة فبذلت وما تزال تبذل جهوداً جبارة حتى استطاعت ان تقدم لنا أفلاما لا تقل روعة وقوة عن الأفلام الاجنبية ولو وجدوا تشجيعا كافيا لاستغنى القطر المصري عن استيراد الأفلام الاجنبية .

نقول هذا بمناسبة عرض الفيلم الجديد لشركة لوتس فيلم (بنت الباشا المدير) هذا الفيلم الذي بلغ من قوة الاتقان حداً نال اعجاب وتقدير كل من شاهده . وقصة هذا الفيلم مليئة بالمفاجآت الطريفة والمواقف المرحة والمضحكة وفيه كثير من الدروس والعبر كما انه يعطينا فكرة عن أخلاق بعض شبابنا في العصر الحاضر كل ذلك بأسلوب شيق وتمثيل متقن ونستطيع أن نقول إن الفيلم نجح نجاحا تاما ويعود الفضل في ذلك إلى ما امتازت به نجمتنا السينمائية الساطعة السيدة آسيا التي قامت بتمثيل دور مزدوج في هذه الرواية فبلغت أوج الكمال واشتركت معها الآنسة ماري كويني فأظهرت نبوغا ممتازا ادل على قوة استعدادها للتمثيل السينمائي ولا نستطيع أن ننسى المجهود العظيم الذي بذله الاستاذ احمد جلال مخرج الفيلم فهنيئا وإلى الأمام

مفيده عامر لله !

أقام معهد الاتحاد الموسيقي حفلة بمناسبة الزفاف الملكي وتولت ادارة التفتيش الموسيقي توزيع تذاكر الحفلة المذكورة وحضرها الكثيرون من رجال الأدب والفن .

والذي لاحظه الجميع أن الحفلة جمعت مختلف أنواع الطرب من « الجنس الخشن » .. أما الجنس اللطيف فلم يكن ممثلا إلا في الآنسة هيام وأنوس العالمة !

وعندما سئل الأستاذ ابراهيم شفيق مدير الاتحاد عن السر في ذلك قال إنه عندما عرض على المطربات الاشتراك في الحفلة المذكورة رفضن بالاجماع إلا إذا دفع لهن الأجر المناسب .

ضرب في برلين

لاحظت الحكومة الالمانيـة عن طريق سفارتها في مصر طبعاً أن مصر بجلالة قدرها لاتوجد فيها دار من الدور الفخمة تخصص لعرض الافلام الالمانية .

وقد قدم مصر أخيرا مندوبون من بعض شركات السينما في المانيا للبحث بين ميادين مصر العامرة عن قطعة ارض تؤسس عليهـا دار فخمة على الطراز الحديث وقد اتصل هؤلاء المندوبين بمندوب احدى الزميلات وهو الآن يقوم بمهمة الدليل الذي يرشدهم الى كل مايسألون عنه .

ولا يأتي الموسم القادم إلا وتكون هـذه الدار موجودة وستغذى ببرامج المانية ١٠٠ ٪ .

بالاســـــعار العادية

الاسبوع الثانى والاخير لجميع المهرجانات والزينات التى أقيمت فى



مناظر القصور الملكية من الداخل والخارج — حفلات القران السعيد — الهدايا الملكية العظيمة — موكب الزهور — أفراح الشعب بزفاف مليكه المحبوب

مع أحـــدث منتجات ســـتوديو مصر

(جارى كوبر فى نيويورك)

تقــدمه ناطقــا باللغـــة العربيـــة

من الاربعـــاء ٢ الى الثـــلاثاء ٨ فبراير

بســـــينما تريومف



أحسن روايات ظهرت فى العام الماضى

تحدث أحد كبار نقاد السينما فى انجلترا عن أحسن أفلام سينمائية ظهرت فى عام ١٩٣٧ فقال إنها الروايات الآتية :

١ ــ الأفق المفقود

وهى الرواية التى عرضت فى مصر فى نهاية العام الماضى وبطلها رونالد كولمان الذى يخطف فى طيارة وهو فى بلاد الصين وتسقط به الطيارة بالقرب من دير فى بلاد التبت يعيش به جماعة من الناس الذين خلقوا لأنفسهم مملكة انموذجية فى ثقافتها وكمالها وقد ابتدعوها استعدادا لليوم الذى يحطم فيه العالم نفسه بيده !

٢ ــ الأرض الطيبة

وهى الرواية التى صور فيها بول مونى شخصية الفلاح الصينى وكيف تتقلب به الاعوام ... وقد نجح مونى نجاحا عظيما فى تصوير شخصية الصينى كما نجحت لويز رينر فى تصوير شجاعة المرأة وقوة احتمالها ونبلها وتضحيتها .

٣ ــ ثلاث فتيات رشيقات

كان هذا الفيلم سببا فى ارتفاع الفتاة « ديانا دربين » إلى مرتبة الكواكب فى يوم وليلة .. ولما اعلن عن هذا الفيلم للمرة الأولى لم تكن فيه اسماء كواكب تغرى على الحضور ... والرواية كلها عبارة عن قصة فتيات ثلاث يعدن الصلح والوئام بين والدهن ووالدتهن . . . وينقذن والدهن من براثن امرأة أخرى !

٤ ــ فيكتوريا الكبرى

عد هذا الفيلم نصراً لصناعة السينما فى انجلترا ونصراً لآن نيجل وهربرت ويلكوكس . . وقد حافظ الذين قاموا بعمل هذا الفيلم على الحقائق التاريخية وبدأت الرواية منذ تولت فيكتوريا العرش إلى يوم الاحتفال بيوبيلها وانتهت بقطعة ملونة بديعة .

٥ ــ مارى فالفسكا

هذه رواية جريتا جاربو التى ظهر فيها إلى جانبها شارل بواييه ممثلا لشخصية نابليون بونابرت تمثيلا يعتبر من أحسن صور الشخصيات التى ظهرت فى هذا العام .

وليس الأمر قاصرا على اسمى جريتا جاربو وشارل بواييه وانما أحيطت المناظر كلها بما تستحق من عظمة وبهاء .

٦ ــ مولد كوكب

بهذا الفيلم عادت جانيت جينور الى منزلتها السابقة : منزلة ممثلة من الدرجة الأولى ... كما أن هذا الفيلم سجل تقدم فن

تصور الأفلام بالألوان الطبيعية (التكنيكولور) بخطوة واسعة الى الامام وتصور هذه الرواية الحياة فى هوليوود دون تشويه أو دعاية . . . أى انها الحياة هناك على حقيقتها ... أو فى مأساتها !

٧ — اميل زولا

اعتبر هذا الفيلم كذلك من أحسن روايات عام ١٩٣٧ وبطله كما يعرف القراء هو (بول مونى) وقد أدى نجاح بول مونى فى روايتين كبيرتين كالأرض الطيبة وحياة إميل زولا فى العام الماضى إلى اعتباره اعظم ممثل فى عام ١٩٣٧

وحياة إميل زولا تمتاز بحيويتها وانسانيتها إذ أنها تظهر مصير الذين يدافعون عن الحق بأقلامهم وما يلاقون فى هذا السبيل من اضطهاد وكراهية .

خناقة على رقصة

آخر أخبار الخناقات فى هوليوود هى الخناقة بين الراقصين : ايلينور باول وفريد استير ... وكانت سبب الخناقة بينهما رقصة على « الطبلة » يدعى فريد استير انه هو الذى ابتدعها فى حين تدعى ايلينور انها هى التى ابتدعتها .

وقد انتهى الأمر بأن يرقص كل منهما هذه الرقصة فى رواياته . وقد نالت ايلينور باول شهرة عظيمة فى المدة الاخيرة حتى انها دعيت لوضع بصمة يدها وقدميها فى البهو الخاص بأيدى وأقدام الكواكب المشهورين بالمسرح الصينى فى هوليوود .

وهناك خناقة أخرى حامية فى هوليوود قامت بين الممثلين الذين يشتغلون فى رواية لشارلى شان وهم من الصينيين وبين الممثلين الذين يشتغلون فى رواية يابانية تخرجها شركة أخرى اسمها « المستر موتون » وهم من اليابانيين ..

وتتساءل هوليوود كذلك عن السبب الذى دعا أرنست لوبيتش إلى ترك مارلين ديتريش بعد ان سمابها فى رواية « ملاك » ولماذا لم يقدمها فى « فرنسية بلا دموع »... لا شك أنها خناقه جديدة ؟

كلارك وكارول

تتحدث بعض الدوائر العارفة فى هوليوود بأن كلارك جيبل سيقوم بدور الخادم فى رواية « ذهب مع الرياح » ... ولكن يقال من جهة أخرى انه لن يقوم بالدور إلا إذا قامت كارول لومبارد بدور البطلة فى نفس الرواية .

وتتنازع هذا الدور من كواكب هوليوود نورماشيرر وبيت دافيز وبوليت جودار .

وقد حدث أن شركة مشهورة فى هوليوود طلبت استعارة كارول لومبارد من شركة أخرى لتسند إليها دوراهاما وظنت الشركة أنها تستعير ممثلة فقط ولكن فى اليوم المحدد لوصول كارول للشركة ...وصلت الكوكب المشهورة إلى هناك ومعها حلاقها الخاص والخادمة المسئولة عن ملابسها ورئيس مصوريها وخادمتها الخاصة .

جانيت فى حديقة الحيوان

دخلت جانيت ماكدونالد إلى حجرة ملابسها المستقلة فى اثناء تمثيلها رواية :«فتاة القرن الذهبي » فظنت أنها قد دخلت إلى حديقة حيوان بطريق الخطأ . . .

وذلك لأنها وجدت فى الحجرة بغلا يقف بكل هدوء وعلى المقعد الكبير الذى اعتادت أن تتكىء عليه وجدت غزالا صغيرا ، وعلى مقعدها جلس كلبها المحبوب . . .

وكان المقرر أن تظهر هذه الحيوانات مع جانيت فى المنظر الأول . . . وقد وضعوا فى حجرتها لتفاجأ بهم وقد فوجئت بالفعل !

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسئولية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل أليها . . .



قصة للروائى الفرنسى الشهير

غرام أم انتقام

فريدريك بوتيه

كان جيرار يحب زوجته التى تزوجها منذ خمسة أعوام حبا عظيما لا يقل فى العام الخامس عنه فى العام الأول . وفى ذلك اليوم لما أقبل لكى يتناول طعام الغداء قبلها وجلس إلى المائدة أمامها يحدثها . ورأت هى أن من واجبها أن تحدثه وتقص عليه أخبار اليوم فقالت :

— لقد وصل إلىّ اليوم خطاب من ابنة عمى ادريين ... تلك التى سبق أن حدثتك عنها .

وأجابها : — نعم ! أذكر ذلك ...

وقالت : — لقد وقع لها حادث مروع .. بل هى مأساة فى الواقع ، إذ أن زوجها قد انتحر ... وهى لا تملك الآن شيئا إذ مات والدها فقيراً !

وسأل الرجل زوجته قائلا :

— وماذا تنوى أن تصنع ؟

— هذا ما أفكر فيه أنا إذ أنها طلبت نصيحتى . وهى فوق ذلك لا تتقن عملا معينا إذ أن عمى كان من الذين يرون أن المرأة قد خلقت للمنزل ولذا فالتعليم ليس ضروريا لها فى نظره .. وكان أجدر به أن يفكر وهو يراها وحيدته فيما يمكن أن يحل بها من نوائب وهى تقف بمفردها فى هذا العالم ... وليس فى وسعى طبعا أن أبعث بها لتشتغل خادمة فى منزل أحد أصدقائى ...

وسكت الزوج وسكتت الزوجة تفكر ثم ما لبثت أن قالت :

— إسمع يا جيرار ! لقد فكرت فى الأمر . . . انك تعرف أن لدينا هنا غرفة زائدة عن حاجتنا ... فاذا كان لا يضايقك أن نستدعى إلى هنا هذه المسكينة فانى على استعداد لأن أعدلها الحجرة الزائدة ... ونستبقيها لدينا ولو مؤقتا إلى حين تعثر على عمل ... ويمكنها فى نفس الوقت أن تذهب إلى مدرسة ليلية لتتعلم الحساب أو الكتابه على الآلة ...

وقال الزوج :

— انك طيبة القلب ياميشلين ، ولن أرفض لك طلبا مهما كان ولكن ألا يجول بخاطرك ان وجودها بيننا باستمرار قد يسبب لك مضايقة فى نهاية الأمر ... ؟ أى نوع من النساء هى ؟

أجابته الزوجه :

— انها التحفظ بتمامه ... انها منذ طفولتها كانت قليلة الكلام، كما أنها لاتضحك قط ولذلك كانت تؤلمنى ، وكنت من جانبى أجزل لها الحب . وانى أؤكد أنها لن تظهر بالمنزل عندما نستقبل أحداً من الاصدقاء بسبب حزنها ... وعلى العموم يجب ان تثق أنها لن تسبب مضايقة لأحد !

— لا بأس يا عزيزتى ! فاكتبى لها لكى تحضر !

***

وبعد ثمانية أيام رأى جيرار ، وهو يتناول طعام العشاء ، أدريين للمرة الأولى ، وكانت رفيعة الجسم ، شاحبة الوجه ، رمادية العينين، رقيقة اليدين ، منخفضة الصوت ، قليلة الكلام ، وفى ذلك المساء قال الرجل لزوجته :

— إن ابنة عمك ليست كثيرة الجاذبية يا ميشلين !

وقالت ميشلين .

— فلنعرف على الأقل أنها لن تسبب لنا مضايقة أو يجب يا عزيزى ان نذكر كذلك أننا نعيش فى سعادة تجعلنا لا نرفض مد يد المساعدة لشخص فى حاجة اليها !

* * *

والحق ان أدريين لم تضايق أحداً بوجودها فقد كان التحفظ يبدو دائما على وجهها ، وكانت تدخل المنزل وتخرج منه كالشبح ، ولا تجالس ميشلين إلا إذا طلبت منها هذه أن تفعل وبمجرد وجود زائر بالمنزل كانت تختفى فى الحال . . وما كانت تغادر المنزل إلا لكى تتلقى درس الاختزال .

وكان يبدو على ادريين مظهر الاعتراف بالجميل ، وكانت تؤدى كل خدمة صغيرة تطلب منها عن طيب خاطر حتى لقد قالت الزوجة ذات مساء لزوجها وهى تحدثه عنها :

— إننى أشعر من نحوها بالشفقة ... وددت لو تمكنت من تغيير خلقها الهادىء وتحريكها قليلا ... فقد تكون المرأة قبيحة الشكل ولكن خفتها تخفى الكثير من عيوبها !

ومرت الأسابيع .. ومرت الشهور .. حتى أصبح وجود ادريين بالمنزل طبيعيا .. وكان قد بدا بعض التغير فى شكلها ووجهها الذى احمر لونه بعد أن كان أقرب إلى الاصفرار .

* * *

ولكن حادثا وقع بالمنزل سبب الاضطراب فى تلك الحياة التى كانت تسير ناعمة مطمئنة بين الجميع . فى ذات مساء ارتفعت درجة حرارة ميشلين أثر برد شديد اصيبت به ، حتى لقد قلق زوجها وأسرع يستدعى الطبيب .

وأمر الطبيب الزوجة أن تلتزم الراحة التامة ولا تغادر فراشها . وكان طبيعيا أن تظهر ادريين نشاطا لم يعهد من قبل وأن تتولى هى بدلا من الزوجة المريضة ادارة المنزل وكانت إذا جلست إلى المائدة وجدت نفسها منفردة أمام الزوج . وكانت لا تزال محافظة على هدوئها القديم وتحفظها المعتاد .. ولكنها كانت كثيراً ما ترفع إلى الزوج عينيها وهى مختلية به ... ولكن نظراتها كانت خالية من أى معنى من المعانى .

وفى ذات مساء كان الاثنان فى الصالون والمريضة نائمة فى فراشها، حين أحضر الخادم الشاى . وقامت ادريين لتقدم قدحا من الشاى لجيرار وفيما هى تقدمه اليه لمست أصابعها أصابعه فنظرت اليه وثبتت عليه عينيها الرماديتين فى نظرة عميقة ... وكانت لا تزال محنية عليه تقدم اليه القدح .

واضطرب الرجل ووضع القدح إلى جانبه ثم أمسك باليد الجميلة التى قدمته اليه وقد سحرته رقتها ورأى وجها غامضا عاطفا رقيقا على مقربة من وجهه . وما لبث ذلك القوام البديع أن سلم نفسه بين يديه !!

وظلت المغامرة تتجدد مدة أسبوعين كاملين دون أن يتبادل جيرار وادريين كلمة حب واحدة . ولكن القبلات العنيفة والضمات القوية والعناق السريع كل هذا كان يغنى عن حديث الحب . وكان جيرار إذا اختلى بنفسه فى النهار فكر فى تلك الضمات وشعر بمرارة لخيانته زوجته ميشلين المريضة التى كان يحبها !!

وشفيت ميشلين وفى أول يوم خرجت فيه من غرفتها جاءت لتجلس الى المائدة لكى تتناول طعامها مع زوجها ومع ابنة عمها ادريين ، ولما انتهى الطعام وقفت أدريين

تقول بهدوئها المعتاد :

— يجب أن أشكركم من جديد على كرم ضيافتكم . سوف أرحل الآن لأقطن بعيداً عنكم إذ أنني وجدت محلا أرتزق منه ولقد انتظرت حتى يوم شفائك لكي أخبرك بذلك يا ميشلين . وأنت الآن لست في حاجة إلى . . والحق أنني لم أؤد لك غير خدمات قليلة جداً وهذا ما آسف له . والآن يجب أن أرحل !

وصاحت ميشلين بها وهي مذهولة :

— ترحلين ؟ ولماذا ؟ ماذا حدث ؟ إذا كنت قد حصلت على وظيفة فهذا حسن ولكن ما الذي يمنع من بقائك بيننا ؟

وقالت أدريين :

— ميشلين ! أرجوك لاتلحي ! يجب ان أرحل !

وأخذت عينا ميشلين تتحولان بين أدريين وبين زوجها جيرار وهي لاتفهم شيئاً .

وغادرت أدريين الحجرة .

وسألت ميشلين زوجها :

— ما معنى هذا ؟ لماذا تخرج من المنزل ؟ جيرار ! اخبرني ! ماذا حدث أثناء مرضي !! جيرار ! جيرار ! آه ! أنت . . أنت وهي .

ونظرت إلى زوجها بعينين يتجلى فيهما الشك فحول هو عينيه . إذ أن رحيل أدريين كان يحز في نفسه ويزعجه ، ولم يمكنه أن يقول شيئا سوى :

— ماذا تظنين ؟ هل أنت مجنونة ؟ !

وصاحت أدريين يائسة :

— كلا ! كلا ! إنني أذكر الحقيقة . إنني متأكدة مما أقول ، لقد رأيتك وقد أصاب وجهك الشحوب عندما قالت إنها ذاهبة . لقد كانت خليلتك . . . يالتعسة ! أنا التي فعلت كل شيء من أجلها ! انها تكرهني . . انها الكراهية هي التي دفعتها إلى هذا العمل ! هي الغيرة ! الغيرة من سعادتي إنني أفهم الآن لماذا كانت تكرهني دائما . .

لقد كان لدى كل شيء في حين لم يكن لديها شيء ! لقد انتقمت ! لقد أفسدت سعادتنا ياجيرار ! ! . . .

وكانت تبكي . . أما هو فكان ينظر اليها صامتا حزينا .

كان لايزال يحبها بالتأكيد . . . وكان يشعر بأسف عميق على خيانته لها . ولكنه كان يتساءل بمرارة عما دفع أدريين إلى أن تصبح خليلته . . . وعما إذا كانت قد فعلت ذلك للانتقام من زوجته ميشلين حقا ؟ . . وعما إذا كانت قد ابتعدت عن المنزل بدافع الانتقام أيضا ؟ . .

وفي اضطرابه الشديد سأل نفسه أيضا عما إذا كان سيمكنه أن يطرد بسهولة تذكار تلك المرأة ، وأن ينسى جمالها السلبي الغريب في نوعه ونظرات عينيها الرماديتين وضماتها العنيفة القوية ؟ !

في يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بجهة قن العروس مركز الواسطى وفي يوم الاربعاء ٢٢ منه بسوق قن العروس سيباع عجلة بقر حمراء وطشت غسيل نحاس وحلتين نحاس ومحراثين خشب عاده ملك محمود صالح الدوح مزارع ومقيم بقمن العروس مركز الواسطى السابق توقيع الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧ في القضية المدنية ن ١٦١ سنة ١٩٣٨ لصالح الديوان ضد المحجوز عليه وفاء لمبلغ ٥ جنيه و ٦٧٢ مليم وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٢

محكمة طما الجزئيه الأهليه

إعلان بيع عقار نشرة ثانيه عشر

فى قضيه البيع ن ٢٦٣ سنة ٩٣٤ طما
أنه فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ ونصف افرنكى صباحا بقاعه
الجلسه بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى
العقار الآتى بيانه المملوك الى رياض حبشى
دميان من طما مركزها نفاذا لحكم نزع
الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ
٣/٩ سنة ١٩٣٤ المسجل بقلم كتاب محكمة
اسيوط الأهليه فى ٨ منه ن ٢٨٠٣ كطلب
حضرة صاحب المعالى وزير الحقانيه نائبا
عن نيابة اسيوط الكليه وفاء لمبلغ ٢٣ ج
و ٣٩٧م ومايستجد من المصاريف والملحقات
بثمن أساسى بعد تخفيض الخمس للمرة الحادية
عشر البالغ قدره ١٠ ج ٣٠٨ م والبيع
صفقة واحدة طبقا للشروط والعقار كائن
بزمام طما مركزها وهذا بيانه

٦س و٣ ط بحوض الكبرى ن ٣٥ ص ٦٨
الحد البحرى على غريب ن ٦٨ – ٥ ر ٩ متر
والشرق ورثة جامع على ص ٦٨ ر ٥٤ متر
والقبلى ورثة تادرس دميان ص ٦٨ ٨٠ر١١
متر والغربى ورثه محمد حسين الحمار و خرين
ن ٦١ون ٦٠ – ٥٦ متر

٨س و١٤ط بحوض الاربعات ن ١١ ص ٧
الحد البحرى متى عبد الملك النجار وآخرين
من ن ١١ إلى ن ١٤ بحوضه ٨٠ ر ٢٩ متر
والشرق متى ايوب الصايغ ص ٧ بحوضه
١٦٣ر٢٥ متر والقبلى رأس مثلث بدون
قاعده والغربى فاصل زمام عزبة الصباغ
٨٤ر٨٥ متر ثم يغرب بجوارها ٢٣ر٨٠ متر
ثم يبحر بجوار متى شحاته وسيحه الرخ
ص ٧ – ٢٠ ر٧٣ متر من هذا القدر ١٢ س
٤ ط وضع يد آخرين

٢ ط و ٤ س بحوض الراتب الصغير
ن ٣٢ ص ٣٢ شيوعا فى ٤ ط الحد البحرى
جرجس حنين النزاوى ص ٣٢ – ٢٣ متر
والشرق ورثة محمد على القصبى ص ٣٢
٨٠ و ٣٤ متر والقبلى ورثة السيد احمد فايد
ضمن ٣٢ – ٥٠ و١٧ متر والغربى ورثة محمد
منصور فايد ضمن ٣٢ – ٤٠ و ٣٤ متر
ملحوظه . النخيل المغروس على هذه
القطعه ملك الغير .

١٩ ط ١٨ س فقط تسعة عشر قيراطا
وثمانية عشر سهماً لا غير – وشروط البيع
وكافة الأوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن
يريد الاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦١

فى يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨
الساعة ٧ صباحا بناحية قلمشاه إن لم يتم
فبـرق الناحية يوم ٢١ منه بناحية قلمشاه
مركز اطسا سيباع منقولات موضح اوصافها
بمحضر الحجز ملك محمد محمد ابودهب من
ناحية قلمشاه مركز اطسا نفاذا لقائمة
المصاريف الصادره من محكمة الفيوم الاهلية
فى القضية نمرة ٣٢٨٥ سنة ٩٣٧ وفاء لسداد
مبلغ ٩٤٠ مليم كطلب قلم كتاب محكمة
الفيوم الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٨

فى يوم الاربعاء ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨
بكوم بقره محل الحجز ويوم الاثنين ٢٨ منه
بسوق ابو طشت العمومى الساعة ٨ صباحا
سيباع معزتين سود وجديين ملك عاليه
حسانين الوصيه على قصر المرحوم عبد العال
زيدان من كوم بقره فى القضية ن ١٢٥
سنة ٩٢٦ وفاء لمبلغ ٢ ج و٢٥٠ م بخلاف
٦٠٠م اجرة النشر كطلب مجلس حسبى نجع
حمادى فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٠

فى يوم الاربعاء ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
ببندر اخميم سيباع ماية اردب اذره صيفى
نضيف ومايه اردب قمح نضيف ملك الخواجا
برنابا جريس والخواجا نخرى برنابا جريس
من بندر اخميم نفاذا للحكم رقم ١٦٥٨
سنة ١٩٣٦ مدنى اخميم كطلب الخواجا
طانيوس قلته الصواف التاجر من بندر اخميم
ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ اديب
افندى سامى زكى المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٩

فى يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والايام التالية بنجع الاخيضر
تبع أولاد اسماعيل

سيباع محصول ٤ أفدنة مزروعة قطن
واذرة مبين ما ينتج منها بمحضر الحجز ملك
سليم الزهيرى سليم من نجع الاخيضر نفاذاً
للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية
الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٥٨٤ سنة ٩٣٧
كطلب الشيخ مرسى يوسف احمد من
ناحية المراغة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٣

فى يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية مساره مركز ديروط
والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع المواشى والمنقولات والحبوب
الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الجابر نمر
الزارع من ناحية مسارة مركز ديروط
تنفيذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط
الجزئية الاهلية ن ٢٧١٩ سنة ٩٣٧ مدنى
كطلب محمود افندى عبد الرحيم خليفة
التاجر بناحية نزالى جانوب مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٤

فى يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه والايام
التاليه اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة
٩ أفدنه قطن موضحه بمحضر الحجز ملك
الحاج حسين رشوان مسلم من ناحية المنشاة
المحجوز عليهم كطلب حضرات عبد الحميد
بك خليل المشنب ومحمود حسن القاضى من
المنشاه وقد حكم بتثبيته بالحكم ن ٥٧
سنة ١٩٣٦ اخميم نفاذا للحكم المذكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٣

آخر ساعة المصورة



نكتة رائعة !!

(—) : احنا بنتسلح يامصرى افندى وبنستعد للحرب ! وانت ؟

(المصرى افندى) : أنا ؟ ! أنا باستعد للانتخابات ! !

العدد ١٨٩ الاحد ١٣ فبراير سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



على نفسها جنت براقش !!

(المصرى افندى) : عاوزين انتخابات ؟! اتفضلوا آدى الانتخابات أهيه ...



معالى حسين سرى باشا

وزير الاذية وقطع العيش رقم ٢

أشقاء وأقارب فرقت بينهم السياسة

حدث عام ١٩٢٣ أن خرج الشاب أوليفر بلدوين على والده اللورد بلدوين الزعيم السابق لحزب المحافظين ونشر فى الصحف الانجليزية خطابا مفتوحا إلى والده رئيس الوزارة قال فيه إن التربية الاستقلالية التى غرسها فيه والده منذ الصغر تضطره إلى الانضمام إلى حزب العمال بعد أن ثبت له أن المبادىء الاشتراكية هى أفضل وأوسع النظم والشرائع

ولم يقاطع الاب ابنه الذى هجره إلى معسكر الاعداء بل أقام له حفلة عشاء فاخرة دعا اليها أفراد العائلة وشرب مستر بلدوين والدموع تترقرق فى عينيه نخب العراك القادم بين الاب وولده ! وعاش مستر بلدوين وولده بعد ذلك تحت سقف واحد .

هذا ما يحدث فى بلاد الانجليز أما فى أرض الكنانة فان الخلافات السياسية تفرق بين الاشقاء وتبعد الاصدقاء . . . بل تجعل منهم أعداء ألداء .

ومن بين الاشقاء الذين فرقت بينهم السياسة فى وقت من الاوقات دولة على ماهر باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر .

فقد حدث فى عام ١٩٢٠ أن خرج دولة على باشا ماهر على سعد زغلول باشا وبقى احمد ماهر بجانب سعد يهاجم أصدقاء شقيقه وأعداء زعيمه سعد زغلول .

وفى عام ١٩٢٥ تألفت وزارة زيور باشا وكان دولة على ماهر باشا وزيرا للحقانية .

وكانت سياسة الوزارة الزيورية التنكيل بالوفديين فقبض على الدكتور ماهر بتهمة الاشتراك فى قتل السردار . . . ووقفت سلطة الاتهام فى وزارة العدل التى يرأسها على ماهر باشا تحاول أن تثبت التهمة على الدكتور ماهر وترسله إلى حبل المشنقة .

وقد صرح دولة على باشا ماهر بعد ذلك ان ذلك الموقف كان أحرج موقف فى حياته العامرة بالمواقف الحرجة !

وقد بقى الخلاف السياسى بين الشقيقين ١٧ عاما ...

* * *

ولقد فرقت السياسة بين دولة توحه باشا وزير الخارجية والاسبرين وبين والده المغفور له احمد باشا يحيى الذى كان من الوفديين .

وحدث ان ذهب القاضى بهى الدين بك بركات لزيارة احمد باشا يحيى الوفدى فأصدر نجله عبد الفتاح باشا يحيى وزير الحقانية أمراً بنقل بهى الدين بك إلى أقاصى الصعيد !

وهكذا رأى الابن ان زيارة والده تعتبر جريمة فى وقت من الأوقات !

* * *

وفرقت السياسة فى وقت من الأوقات بين المغفور لهما فتح الله بركات باشا وسعد زغلول باشا وقد حدث فى عهد الجمعية التشريعية ان كان فتح الله بركات باشا من زعماء المعارضة بينما خاله سعد زغلول فى الوزارة .

وقد انقطعت العلاقات بين الزعيمين مدة طويلة إلى ان كانت ثورة سنة ١٩١٩ فتناسى فتح الله بركات باشا خلافه القديم وانضم تحت لواء خاله سعد زغلول .

وفرقت السياسة كذلك بين احمد خشبه



باشا وقريبه محمد محمود باشا وكما جمعت الثورة سعد زغلول وفتح الله بركات عام ١٩١٩ فقد جمعت الوزارة عام ١٩٢٨ احمد خشبه باشا ومحمد محمود باشا والقياس مع الفارق طبعا !

وفرقت السياسة أيضا بين الدكتور عبد الحميد سعيد ووالده المغفور له ابراهيم باشا سعيد فبينما كان الأب يدين بمبادىء الوفد كان الابن يلوح بعصاته الغليظة فى وجوه الوفديين .

ووقع خلاف شديد بين سمو الأمير محمد على توفيق وشقيقه الخديو السابق عباس حلمى الثانى .

فقد كان سمو الأمير محمد على كثير الاعتراض على سياسة شقيقه الخديو السابق وخاصة فى الظروف الأخيرة التى أدت إلى

وكان المغفور له محمود سليمان باشا ، والد صاحب الدولة محمد محمود باشا ، وفديا صميما .. بل كان رئيسا للجنة الوفد المركزية بالقاهرة .

وقد شب ابناؤه جميعا على عقيدة والدهم ..

فكانوا من جنود الوفد المخلصين فى أول عهده ... وفى مقدمتهم دولة محمد باشا محمود وحفنى بك محمود والمرحوم على بك محمود .

وانشق دولة محمد باشا محمود على الوفد وبقى شقيقاه حفنى بك والمرحوم على بك فى الوفد .

وتوفى المرحوم على بك محمود وهو لا يزال معتنقا مبادىء الوفد المصرى .. أما حفنى بك محمود فقد ظل وفديا حتى ألف صاحب الدولة محمد باشا محمود وزارته الأولى .. وإذ ذاك فقط صار حفنى بك حرا دستوريا !

وفى بدء الحركة الوطنية رفض امين باشا





خلع عباس . وكان الأمير محمد على لا يوافق على كثير من حركات شقيقه بعد العزل ولا يغفل عن انتقاده .

ومن هنا نشأ الخلاف بين الأمير محمد على وبين شقيقه .. ذلك الخلاف الذى استمر سنوات طويلة كادت كل صلة بين الشقيقين تقطع فى أثنائها .

ولكن لما مرض سمو الأمير محمد على مرضه الأخير الذى تعرضت فيه حياة سموه للخطر . ولما اتصل نبأ هذا المرض بالخديو السابق سارع بالسؤال عن صحة شقيقه وكان يستفسر تليفونيا بنفسه كل يوم ليطمئن على صحة سمو الأمير .

غالى أن يؤيدها فى حين اشترك فيها واصف غالى باشا وكان فى طليعة المجاهدين إلى جانب الزعيم الاكبر سعد زغلول ...

وذهب البعض إلى واصف غالى باشا يسأله : كيف تشترك فى الحركة الوطنية مع الذين قتلوا والدك ؟!

وكان رد واصف باشا الحاسم على هذا السؤال هو : لخير لى أن اشترك مع من قتلوا والدى من أن اشترك مع من قتلوا بلادى !!

وهكذا بقى امين باشا بعيدا عن السياسة فى حين اشترك واصف باشا اشتراكا فعليا فى الحركة الوطنية ... ولكن ما لبث الزمن أن جمع بين الشقيقين المختلفين ... فى حلقة البعد عن السياسة واعتزالها !!

وهناك خلافات عائلية انقلبت إلى خلافات

الخصومات السياسية التى انقلبت الى عائلية

سياسية . فقد حدث أن اختلفت السيدة الفاضلة هدى هانم شعراوى مع زوجها المغفور له على باشا شعراوى .

وفى عام ١٩٢٠ خرج على باشا شعراوى على سعد ولكن زوجته هدى هانم ضاعفت من حماسها ومجهوداتها لحركة سعد فكانت تقود المظاهرات وتخطب فى الجماهير وتهاجم أنصار زوجها !

وقد لا يعرف القراء انه ليس بين حسن باشا شعراوى وشقيقه الوجيه محمد شعراوى حب مفقود أو موجود !

وفى عام ١٩٢٩ خرج محمد شعراوى على الوفد فانضم اليه أخوه حسن باشا شعراوى ورشح نفسه على مبادىء الوفد المصرى .

ثم خرج حسن باشا على الوفد عام ١٩٣٥ فانضم محمد شعراوى الى الهيئة الوفدية ورشح نفسه على مبادىء الوفد المصرى .

وقد خرج أخيراً محمد على الوفد . . .

فهل يعود أخوه إلى الوفد مرة أخرى ؟

وهناك أشقاء لم تؤثر فيهم الخلافات السياسية بل منهم من ضحى بمستقبله السياسى فى سبيل وحدة أسرته .

وأذكر انه فى عام ١٩٢٥ رشح حزب الأحرار الدستوريين محمد باشا الشريعى فى دائرة منفلوط

ورأى سعد يومها أن الوحيد الذى يستطيع أن يخذل هذا المرشح هو شقيقه مراد الشريعى بك عضو الوفد المصرى .

وأجمع أعضاء الوفد على هذا الرأى إلا أن المغفور له مراد بك الشريعى رفض أن يرشح نفسه ضد شقيقه رغم قرار الوفد .

واحتجب مراد بك من الميدان السياسى بعد هذا الحادث ولم يدخل البرلمان ...

وأخيراً استدعاه سعد وتحادث معه فى سبب الخلاف وقال له إن الوطنية لا تعرف القرابة

واغرورقت عينا مراد بك وقال لسعد :

– إننى أضحى فى سبيلك بمالى وحياتى ..

ولكن تقاليد الصعيد لا تعترف بمزاحمة الاخ لاخيه ..



حديث عيد الاضحى

يحيا الحب سينما رويال . محمد عبد الوهاب . محمد كريم . عباس علام
احمد رامى . محمود أبو الوفا . ليلى مراد . محمد عبد القدوس
عبد الوارث عسر . أمين وهبه . محمد فاضل . زوزو ماضى



زملائي أصحاب الدولة والمعالي والسعادة

« من بين أعضاء هذه الوزارة ثلاثة من زملائي أصحاب المعالي . وقد احترفوا جميعا الصحافة قبل الوزارة ، وقد أفردنا هذا المقال للحديث عنهم وعن غيرهم من الزملاء الوزراء أو الوزراء الزملاء وبالعكس » .

من أعضاء هذه الوزارة حضرات أصحاب المعالي لطفي السيد باشا وحسين هيكل بك وأحمد كامل بك ، والثلاثة من الزملاء السابقين ولا فخر وقد احترفوا في وقت ما العمل في الصحافة ، وإذا كان معالي لطفي السيد باشا خليفة أرسطو وفيلسوف القرن العشرين قد انقطع عن عمله الصحفي من زمن بعيد فان معالي احمد كامل بك كان إلى وقت قريب هو مدير جريدة « الشعب » الناطقة بلسان حزب « الشعب » يوم كان للشعب حزب وللحزب جريدة . .

أما معالي حسين هيكل بك فقد ترك مكتبه في جريدته « السياسة الاسبوعية » ليتربع في مكتبه الجديد كوزير دولة دون أن تكون بين مغادرته مكتبه رقم واحد إلى مكتبه رقم اثنين فترة قصيرة أو طويلة ، ومما لاشك فيه أن صاحبة الجلالة الصحافة قريرة العين بأن ترى بعضا من أبنائها يدعون للتربع في مقاعد الحكم والسلطان، وينضمون إلى رجال السلطة الاولى بعد أن ظلوا طويلا في خدمة السلطة الرابعة كما يعبرون عن صاحبة الجلالة الصحافة أحيانا .

ولطفي السيد باشا من صحفيي الدقة القديمة ... أو موديل القرن التاسع عشر فلم يعاصر أثناء عمله التطور الصحفي الحديث ولم تتح له الظروف فرصة العمل بين الابتكارات الصحفية الحديثة ولا احتك احتكاكا مباشرا



الزميل . . سعادة حافظ عفيفي باشا

بصحافة القرن العشرين ، صحافة الاخبار و « ما قل ودل » وقد كان عصره في الصحافة عصر المطولات والمقالات والصفحات الكاملات المعبأة بالحديث عن الأدب والشعر والفلسفة والطلاسم وأثرها في رقي الامم . . . الى آخر ما لا يتحمله أي قارىء كريم في سنة ١٩٣٨

كانت الصحافة في ذلك الوقت صحافة أدب قبل أن تكون صحافة اخبار وانباء ، وكانت الى جانب هذا صحافة سياسة وآراء اجتماعية ، وكانت لكل صحيفة خطتها السياسية المقررة وخطتها الاجتماعية التي تدعو اليها .

وقد تلاشت هذه الصحافة من مصر لسوء الحظ ، ولكن ما تزال لها بقية في العالم وممالكه الكبرى ، ولكنها حتى في أوربا وأمريكا تجيء في الصف الثاني بعد صحافة الاخبار التي اكتسحت كل شيء في طريقها .

وكانت أول مرة تربع فيها الزميل القديم معالي لطفي السيد باشا في دست الوزارة

عندما ألف دولة محمد محمود باشا وزارته الاولى فى سنة ١٩٢٨ وتولى الزميل وزارة المعارف ولكنه كان هو اليد المحركة للوزارة كلها وكان هو باعتباره فيلسوف الوزارة وأديبها الذى يشار اليه بالبنان ، كان معاليه هو الذى يضع بيانات الوزارة ويكتب بالاشتراك مع بعض زملائه خطب دولة محمد محمود باشا التى كان دولته يلقيها فى رحلاته فى الاقاليم وفى المناسبات الاخرى .

وبعد استقالة الوزارة عين معاليه مديراً للجامعة وبقى فى منصبه هذا وقتا طويلا ، ثم تركه ، ثم عاد اليه ، ثم استقال — أو أقيل على القول الارجح — من أشهر ، ثم عاد اليوم الى منصب الوزارة وزيراً بلا وزارة ، أو وزير دولة على حد التعبير الرسمى

أما معالى احمد بك كامل ـ وزير التجارة على ما أتذكر ـ فقد عهد اليه فى وقت من الأوقات منصب مدير سياسة جريدة « الشعب » وكانت الجريدة تحتضر فبقى معاليه مشرفا عليها حتى النفس الأخير ... ولم يتركها إلا بعد ان واراها التراب مبكيا عليها من فراش الحزب وباعة سوق الخضار وعارفى فضلها !!

ولم يثبت الزميل العزيز كفاءة كبيرة فى عهده الميمون ، هذا رغم ما هو معروف من انه يتصل برب الكفاءات بصلة القربى وانه يقول لدولة صدقى باشا ياخالى. كده خبط لزق.

وقد كان دولة خالى ... ـ أعنى خال الزميل طبعا ـ هو المشرف على الجريدة وعلى تحريرها أيام وزارته المعروفة وكان دولة صدقى باشا هو الذى يضع النقط الرئيسية للمقال الافتتاحى للجريدة ويوحى يوميا بما ينشر وبما لا ينشر ، ويكتب بنفسه أحيانا بعض المقالات فى الرد على الجرائد المعادية له ولوزارته . ودولة صدقى باشا زبون منقطع النظير للصحافة . فلا يكاد دولته يترك جريدة أو مجلة أو نشرة إلا ويطالعها بامعان بعد ان يضع منظاره على أنفه ، ودولته قصير النظر وان قيل غير هذا والله أعلم !!

أما معالى حسين هيكل بك فقد ترك مكتب المحاماة فى المنصورة ليتولى رئاسة تحرير جريدة « السياسة » عندما أنشئت فى أول تأليف حزب الاحرار الدستوريين ، وكان يتقاضى مرتبا سنويا مبلغ ١٠٠٠ جنيه ثم زيد إلى ١٢٠٠ — فى السنة رضه ـ ثم هبط هذا الرقم فى السنوات الاخيرة مع هبوط الجريدة فتواضع ووقف عند حدود الستين ، ثم تلاشى نهائيا وسقط إلى الصفر .

ولو شاء معالى الزميل أن يحاسب حزب الاحرار على ماله فى ذمته من مبالغ متأخرة لطالبه ببضعة آلاف من الجنيهات ولكن مابين الخيرين حساب . . . وفى الوزارة على كل حال عزاء وأى عزاء .

وقد كانت جريدة « السياسة » فى وقت من الاوقات ، جريدة حزب ولكن بدون حزب ، كما أن هيكل بك وزير بدون وزارة ، وكان المظهر الوحيد الذى يدل على وجود حزب الاحرار هو الجريدة لا أكثر ، ومع ذلك بقى هيكل بك صامدا فى الميدان يكتب وينشىء المقالات ويقيم الدنيا ويقعدها باسم حزب الاحرار ، وحزب الاحرار ولاهو هنا .

ومن المعروف أن هيكل بك هو الحوارى الأمين لدولة محمد محمود باشا وهو مستشاره الأول والاخير ، وقد حدث أثناء



المفاوضات المصرية الانجليزية وكانت قد انتقلت إلى قصر انطونيادس بالاسكندرية ، حدث أن عرضت نقطة أثناء المفاوضة فأبى دولة محمد محمود باشا أن يبدى فيها رأيا وطلب مهلة الى اليوم التالى . .

وخرج دولته من قاعة المفاوضة فارسل برقية يستدعى بها هيكل بك من القاهرة ، وبعد أن عرض دولته على مستشاره الامين المسألة التى يدور فيها البحث وأخذ رأيه عاد فى اليوم التالى وابدى رأيه فى الموضوع الذى كان معروضا للبحث .

وقد أسندت الى معالى الزميل مهمة الاشراف على الدعاية وشئون الصحافة ، وبذلك بقى معاليه فى دائرته التى يفضلها دائم الاتصال بزملائه من خدمة أصحاب الجلالة .

على أن من زملائى أصحاب الدولة والمعالى والسعادة .. آخرين لم يحترفوا الصحافة بالمعنى المعروف ولكنهم كانوا يشرفون على جرائد أحزابهم اشرافا فعليا كما كان يفعل دولة صدقى باشا فيما اسلفنا الاشارة اليه ، وفى مقدمة هؤلاء سعادة حافظ عفيفى باشا سفير مصر فى بلاط سان جيمس فقد كان هو الروح واليد المحركة فى جريدة « السياسة » عند نشأتها وكان هو صاحب الامتياز ، وكان يشرف على كل صغيرة وكبيرة فيها ، وقد ضم اليها فى عهده كثيرا من أقطاب الصحافة المعروفين فكان المرحوم سيد بك كامل يتولى تحرير القسم الاقتصادى وكان هيكل بك رئيس التحرير والمحرر السياسى الاول وكان الدكتور طه حسين هو المشرف على القسم الأدبى إلى جانب ما يكتبه من مقالات سياسية ، وكان الأستاذ محمود عزمى هو المكاتب البرلمانى فوق اشرافه على القسم الخارجى ، وكان الأستاذ المازنى أيضا من المحررين بها ، فكانت مجموعة منتقاة من الاقلام القوية ، ولولا الظروف السياسية لكانت هذه الجريدة بحق فى طليعة الصحف المنتشرة المقروءة ولكن لعن الله السياسة ما دخلت فى شىء إلا أفسدته .

الوطن والملك .. قبل كل اعتبار



من يمن طالع هـذه البلاد ، وسعد شعب هـذا البلد الأمين المجدود الموفور الحظ ان يكون على رأسه ويقود زمامه فى هـذا الوقت العصيب ملك وفى كريم ، قد ملك ناصية القلوب واحتل السويداء من قلب الشعب بما فطر عليه من ديمقراطية محببة ، وتعلق شديد بأمته ، وسهر دائم على اسعاد الوطن والعمل على رفاهيته ، ولنا كل يوم دليل جديد على ما يبذله مليكنا المحبوب لخير بلاده ولرعية وفية عرفت كيف تحب وتخلص وتفى وأين تتجه بآمالها وأمانيها كلما حزبها الأمر أو اشتبكت فى وجهها المسالك .

لقد كان الخير معقودا بمقدم فاروق ، الخير كله والبركة كلها ، فما كاد يتربع على عرش البلاد حتى تم لها ما جاهدت فى سبيله طوال السنين الماضيات وتحقق لمصر استقلالها ، ثم نالت بعد هذا نصراً بعد نصر ، وفوزاً بعد فوز ، فكسرت غل الامتيازات ، ثم افسح لها المكان الرحب الذى يليق بتاريخها المجيد وماضيها التالد والطريف بين شعوب الأمم ودول الارض فتبوأت مكانها فى عصبة الأمم عزيزة كريمة .

كان طالع الفاروق طالع السعد واليمن على هذا البلد وعلى شعبه الكريم ولقد شمل الفاروق كل نواحى الاصلاح فى وطنه بعينه الساهرة ، ورعايته الموفورة ، وبذل من ذات نفسه لشعبه وأمته ماجعله بحق فى مكان القداسة والعبادة من هذا الشعب الذى يعرف كيف يحب ويخلص ويفى ، ويعرف أين يتجه بآماله وأمانيه كلما حزبه الأمر أو اشتبكت فى وجهه المسالك .



نزل المليك إلى الشعب ، فسما الشعب إلى الملك ، وهذا فاروقنا يخاطب العامل فى مصنعه ، ويزور الفلاح فى داره ، ولا يحرم من عطفه عابر السبيل ، شملت نعماؤه الفقير والمسكين ، كما شملت الكبير والعظيم ، فالكل لديه سواء ، والكل أمام عرشه أبناء ، يحبوهم رعاية الأب ، ويعطف عليهم عطف ملك كريم على شعب وفى كريم .

ان مصر تجتاز اليوم وقتا عصيبا ، فلا الحالة الدولية فى هدوء ولا حالة البلاد الداخلية فى استقرار ، وها نحن ننتهى من عراك إلى عراك ومن خصام الى خصام ، وما يدرى الا الله أين ينتهى بنا كل هذا ؟ وما يدرى أحد هل نحن نسير حقا فى خطانا إلى استكمال ما ينقصنا من اسباب الاصلاح أم تمزق مصر بأيديها ما كسبت حتى اليوم من استقلال وحريات ؟

ان مصر قد أشقاها وأضناها هـذا النضال الحزبى الذى يبدو وكأن ليس له نهاية ولا غاية ، وإن البلاد لتضع آمالها فى يد المليك وأمانيها أمانة فى عنق جلالته وهى واثقة من أن فاروق سيقودها إلى بر السلام ويوحد جهودها ويسير بها قدما إلى الخير والرفاهيـة والسعادة .

الحكم الصالح .. لا .. الاستقلال !

عن قريب تدور رحى المعركة الانتخابية القادمة ، وهى وإن تكن المعركة السابعة من سنة ١٩٢٣ إلى اليوم ، إلا أنها المعركة الاولى من نوعها فى معناها ومنزاها والفكرة التى تدور عليها

كان العراك قبـل اليوم يدور حول فكرة الاستقلال ، وكان الناخب أمام صندوق الانتخابات يعطى صوته لمن يظن أنه الأوفى والاخلص لفكرة الحرية والاستقلال ، والمجاهد المثابر فى العراك بيننا وبين الانجليز فى استخلاص حقوق الوطن .

كانت هذه هى الفكرة الأصيلة فى ذهن كل ناخب ، أما اليوم وقد انتهت قضية الاستقلال فقد تحول العراك إلى ميدان جديد ، هو ميدان الحكم الصالح وأى الفريقين المتنازعين هو الأصلح لتولى شئون البلد والسير بمرافقها العامة نحو الاصلاح المنشود .





هذا هو ميدان العراك الجديد وانه لميدان صالح للأكفاء والمخلصين .

الجيش والوفد — البعثة العسكرية — تطلب اذاعة الحقيقة !

أراد (أبو السباع) أن يتشبه بالساسة الدهاة ، ويحارب خصومه من وراء الستار باذاعة البيانات المشوهة والمعلومات الناقصة فى الصحف الوزارية والايحاء إلى هذه الصحف بمهاجمة الوزارة الوفدية السابقة استنادا على هذه (المعلومات) !

ولكن دولته سيء الحظ . . . أو قل إنه داهية حقا ولكنه لا يتمتع بنصيب كبير من بعد النظر ..

فقد أعطى لبعض الصحف أرقاما يفهم منها ان الجيش المصرى لم ينفق عليه سوى مبالغ قليلة جداً من الملايين الذين اعتمدا لتحصينه . وانه ليس لدى الجيش سوى القليل من الاسلحة القديمة وو .. الخ .

واطلعت البعثة العسكرية على هذه الحملة الجريئة على الحق والواقع ، فاعترضت على تشويه عملها لأغراض حزبية محضة ، وأصرت على إذاعة حقيقة التقدم الذى تم فى عهد الوزارة الوفدية ، واعلان الواقع الذى لا ينكر وهو ان الجيش خطا بأسرع ما يستطاع فى ذلك العام .

وأخيراً اتفق على إذاعة بيان يتضمن جميع الحقائق ، ونشرته إحدى الصحف الصباحية الوزارية قائلة انه حديث مع (مصدر كبير) !

أما ما هو هذا المصدر الكبير ، أو من هو . . ولماذا يخفى اسمه وعنوانه فهذا ما لا نملك نحن الجواب عليه ، وإن كان القراء فى غنى عن هذا الجواب !!

معاك الى النهاية ... ياباشا !!





فى الصيف الماضى قبل أن يصدر قرار الوفد المصرى بضم أحد عشر عضوا جديدا اليه ، دعا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أعضاء الهيئة الوفدية الذين كانوا مرشحين لعضوية الوفد وأبلغهم بهذا الترشيح . . .

وبدأ الرئيس حديثه فقال إنه فضل أن يبلغ المرشحين باتجاه النية إلى ضمهم للوفد حتى يكون أمامهم متسع من الوقت للتفكير فى الأمر من ناحية مصالحهم الشخصية وظروفهم الخاصة ، وقال الرئيس إن لكل انسان ظروفا لا يدرك حقيقتها سواه ، ولهذا يتعين على حضرات المرشحين ان يبحثوا فى الأمر على ضوء ظروفهم .. كان الرئيس يقول هذا فلا يكاد يتم إحدى عباراته حتى يقاطعه سعادة عمرو باشا بقوله : معك للنهاية يا باشا ! مستعدون للتضحية يا باشا ! ... الخ الخ

أما سعادة حفنى الطرزى باشا فكان يؤمن على كلام الرئيس فى صمت وهدوء .

وأخيراً قال الرئيس :

— أحب على كل حال ان يدرس كل منكم موقفه مستقلا ثم يخبرنى بعد ذلك بالنتيجة ! وهنا تكلم سعادة الطرزى باشا ، وقد ظن انه هو المقصود بهذه العبارة ، فقال لرئيس الوفد :

— إذا كان عمرو باشا يعلن رأيه بهذا التحمس فان هدوئى لا يعنى انى أقل منه حرصا على الانضمام الى الوفد . .

وكانت الأزمة الأخيرة واختفى عمرو باشا ولم يظهر . ثم ظهرت فى إحدى الصحف خمسة أسطر يعلن فيها الباشا انه يستقيل من عضوية الوفد ويعلن استقلاله من الأحزاب !!

بين وزير الحقانية و.. محسوب ربنا !!

طاف وزير الحلاوة الطحينية ـ وهو كما يعلم القراء معالى خشبه باشا ـ بمكاتب موظفى وزارته فى الاسبوع الماضى . وأخذ يسأل بعض هؤلاء الموظفين :

— انت محسوب مين ؟! وانت قريب مين ؟! وهكذا . .

وسأل الوزير أحد الموظفين هذا السؤال ، فرد بقوله :

— أنا محسوب ربنا !



وابتسم الوزير ابتسامة لا ندرى ما لونها ، وقال :

يبقى مالكش حساب فى الزمان ده ؟!



هل عرض على رفعة النحاس باشا أن يشترك اثنان من أنصاره فى الوزارة الحالية

عقب المقـابلة التى تمت يوم الأربعاء الماضى بين رفعة النحاس باشا ودولة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى ، وهى المقابلة التى قدم فيها رفعة النحاس باشا العريضـة المعروفة بطلب قيـام وزارة محايدة لاجراء الانتخابات ، نقول إنه عقب هذه المقابلة أشيع أن دولة على ماهر باشـا عرض على رفعة النحاس باشا ان يشترك بعض أنصاره فى الوزارة الحالية وأن رفعته رفض هذا ..

نقول « أشيـع » والواقع ان الخبر صحيح وليس مجرد إشاعة ، وتفصيل ماحدث ان رفعة النحاس باشـا فى حديثه مع دولة رئيس الديوان قال إن هذه الوزارة وهى تضم أحزاب الأقليات ولها مرشحون يهمها أمر نجاحهم ، من الطبيعى ان تساعدهم بكل ما فى وسعها من جهد .

وقال دولة على ماهر باشا : إذا كنتم تخشون من تدخل الوزارة فى الانتخابات فلم لاتشتركون فيها لتكونوا على علم تام بكل ما يتخذ من اجراءات ولتضمنوا حيـدة الوزارة التامة ؟

وهنا عرض دولة على ماهر باشا على رفعة الرئيس الجليل ان يرشح اثنين من أنصاره يشتركان فى الوزارة ولو فى فترة الانتخابات

وقال دولة على ماهر باشـا انه يعرض هذا الاقتراح بصفته الشخصية ... وأبدى استعداده للتوسط فى قبوله لدى المراجع العليا والوزارة فيما إذا وافق عليه رفعـة النحاس باشا ..

ولـكن رفعة النحاس باشا اعتذر عن قبول هذا الاقتراح قائلا انه يصر على ماجاء فى العريضة من قيام وزارة محايدة ..

وانتهت المقابلة على هذا

الدكتور ماهر والنقراشى باشا يرفضان منصب الوزارة





ليس سراً أن نقول إن صاحب الدولة محمد محمود باشا عرض على سـعادة الدكتور احمد ماهر وسعادة محمود فهمى النقراشى باشا أن يشتركا معه فى الوزارة ...

ويرجع تاريخ هذا العرض إلى أيام تأليف الوزارة ، وقد تجدد أكثر من مرة ، وفى صباح يوم الأربعاء الأسبق وقبل صدور مرسوم حل مجلس النواب عرض على الدكتور ماهر والنقراشى باشا أن يشتركا فى الوزارة ثم تجدد العرض بعد حل المجلس وعاد الحديث فى الموضوع مرة أخرى من أيام ...

ولـكن فى كل مرة كان الدكتور ماهر والنقراشى باشا يعتذران عن قبول منصب الوزارة ، ولا يزالان مصرين على رأيهما حتى الآن .

الشمسى باشا يستقيل من منصبه فى عصبة الامم

سافر من أيام سعادة على الشمسى باشا إلى جنيف ليحضر اجتماع عصبة الامم كمندوب وممثل مصر لدى العصبة . وكان سعادته قد حدد موعداً لسفره قبل الموعد الذى سافر فيه فعلا بأسبوع ثم أرجأ السفر فثارت الاشاعات والاقاويل حول هذا التأجيل ..

والذى نستطيع أن نؤكده هنا أن الشمسى باشا أرجأ سفره ليحضر اجتماع مجلس النواب الذى كان محدداً له يوم الاربعاء الاسبق ...

ولما كان سعادته يخشى أن يفهم من موقفه الذى كان قد انتهى اليه انه إنما يقف هذا الموقف احتفاظا بمركزه فى عصبة الامم وحتى لا تبدله الوزارة الحالية بغيره .. هنا رأى سعادته أن يستقيل من منصبه هـذا حتى لا تحوم الظنون حول موقفه وحقيقة الدوافع التى دفعته اليه .





وفعلا كتب سـعادته استقالته وعرضها على دولة رئيس الوزراء فرفضها ، ولكن الشمسى باشا أصر عليها وفاتح فيها دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فرفضها هو الآخر ..

وجاء حل مجلس النواب فلم يبق محل لهذه الاستقالة وعدل عنها الشمسى باشا نهائيا وسافر الى جنيف كما هو معروف .

ازاحة الستار عن تمثال سعد





سيتم إزاحة الستار عن تمثال المغفور له سعد زغلول باشا فى أواخر هذا الشهر أو أوائل مارس على الأكثر، وقد أبدى جلالة الملك رغبته السامية فى ان يتم هذا الاحتفال القومى قبل ان يبدأ جلالته رحلته إلى الأقاليم وسيشرف جلالة الملك الاحتفال ويزيح بيده الكريمة الستار عن تمثال سعد الخالد، وستدعى صاحبة العصمة أم المصريين إلى هذا الاحتفال بناء على رغبة المليك المحبوب.

ونذكر هنا انه عندما كان من المقرر ان يقام هذا الاحتفـال فى عهد الوزارة الوفدية السابقة طلب دولة محمد محمود باشا ان يلقى كلمة بعد خطبة رفعة رئيس الوزراء حتى يكون للاحتفال صبغته القومية العامة. وكان هذا الطلب موضع درس الوزارة والدوائر السياسية.

مرشح يطلب ضم الوجه القبلى الى الوجه البحرى !

فى احدى دوائر مديرية الشرقية يستعد « أحدهم » لترشيح نفسـه لعضوية مجلس النواب، ومن أيام زار حضرته المديرية ليطلع على ما تم فى الدائرة من تعديل فلم يجد ما يعترض به عليه غير انه أبدى رغبته فى ضم بعض القرى إلى الدائرة..

ولقى طلبه ما يستحق من القبول والتشجيع وأحضرت الخرائط لدراسة التعديل الذى يطلبه حضرة المرشح المحترم فاذا بالقرى التى يطلب حضرته ضمها الى دائرته فى « الشرقية » هى من قرى مديرية « بنى سويف ».

وطويت الخرائط وقدم إلى حضرة المرشح الاعتذار المناسب للمقام !!

الاحزاب المؤتلفة تنسى الحزب الوطنى !

ألفت لجنة من جميع الاحزاب - باستثناء الوفد طبعا - لتقسيم الدوائر الانتخابية بين مرشحيها بحيث لا تقع بينهم منافسة قد يستفيد منها خصومهم.

وقرأ احد نواب الحزب الوطنى أسماء أعضاء هـذه اللجنة فلم يجد من بينهم من يمثل الحزب الوطنى، فطار النائب المحترم إلى رئيس الحزب معالى حافظ بك رمضان الوزير بلا وزارة وعلى وجهه ألف علامة وعلامة من علامات التعجب والاستفهام.





ودهش حافظ بك رمضان من هـذا السهو ... وطلب عمل ملحق للجنـة حتى يمثل فيها حزب الملحقات !!

حول حديث

من عددين نشرنا حديثا منسوبا إلى مسيو هنرى جلاسبرج من أشهر باعة الجواهر فى باريس وكان قد قدم إلى مصر لعرض بعض مجوهراته الثمينة على انظار جلالة المليك المحبوب بمناسبة الزفاف الملكى السعيد.

وقد جاءنا خطاب يطلب نفى الحديث المشار اليه وما تضمنه من تفصيلات، كما أن صاحب العزة احمد بك نجيب الجواهرجى المعروف كان قد اتصل بنا ونفى لنا صحة هذا الحديث وما جاء فيه خاصا به.

ونحن نشير الى هـذا النفى بناء على طلب طالبيه.

قضية للبغبغانه

من اسبوعين نشرت احدى الصحف المسائية أشياء نسبتها إلى معالى حسن صبرى باشا وزير المواصلات ومحطة الاذاعة.

وهاج وماج معالى الوزير وصمم على رفع قضية يطالب فيها بكذا الف جنيه وقرش ومليم من ازميلة المشار اليها..

وسمع بعض أصدقاء معالى الوزير بما اعتزمه معاليه فنصحه نصيحة صديق مخلص أن يكتفى على الخبر ماجور وليس من الحكمة ولا من بعد النظر أن يفتح على نفسه بابا قد لا يستطيع سده بسهولة !!

واقتنع الوزير برأى الصديق.

البقية تأتى

وافق مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى على حركة كبيرة بين رجال الادارة شملت كثيرين من مديرى الاقاليم فأحيل بعضهم على المعاش، وأسندت إلى الآخرين أعمالا فى ديوان الوزارة...

وللحركة بقية ستصدر قريبا !!



افادكم الله !

(فصلت الوزارة فى الاسبوع الماضى عدداً كبيرا من رجال الادارة)

المصرى افندى : دولتك فصلت الجماعة دول ليه ؟!

رئيس الوزراء : لانى عاوز اجرى الانتخابات بنزاهة وامانة .. ومش عاوز حد يشوفنى وانا باعمل كدة !

لجنة الاستثناءات وشقيق صاحب المعالى رئيس لجنة الاستثناءات !



لم تكد الوزارة الحالية تتولى مقاليد الحكم حتى كان فى مقدمة الأعمال الخطيرة التى قامت بها — ولا خطيرة ولا حاجة — تأليف لجنة برئاسة معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة أسموها لجنة الاستثناءات . .

ولم يفهم الناس أول الأمر ماهى مهمة لجنة الاستثناءات هذه ، وهل تكون هى المختصة باجراء الاستثناءات الجديدة التى يطلبها أعضاء الوزارة أم أن الوزارة رأت ألا تترك معالى عبد العزيز فهمى باشا خالى شغل . . فألفت له هذه اللجنة ليتسلى بها فى أوقات الفراغ ؟ .

وقد اجتمعت اللجنة عدة اجتماعات ودرست المذكرات التى رفعت اليها من وزارة المالية ، أعنى من دولة صدقى باشا وزير المالية ، وذكرت احدى الزميلات فى الاسبوع الماضى ان اللجنة قد انتهت من مهمتها وأنها كادت تفرغ من وضع تقريرها .

وقد انتهت اللجنة فعلا من مهمتها ووضعت قواعد ترى أن يؤخذ بها وتطبق على جميع الحالات الاستثنائية التى درستها ، وبموجب هذه القواعد الذهبية ستطير أغلب الدرجات التى يتمتع بها الآن بعض الموظفين ممن قيل أنهم عوملوا معاملة استثنائية ، فهناك — مثلا — موظف يشغل الآن الدرجة الأولى ، وقد طلبت اللجنة انزاله الى الدرجة الرابعة ، أعنى من السطوح إلى البدروم كده خبط لزق . .

وهناك موظف آخر فى الدرجة الثالثة سيقذف به من حالق إلى الدرجة الخامسة . . وقس على ذلك يا زينة المالك .

وقد يكون صحيحاً أن بعض الحالات التى عرضت على اللجنة رقى أصحابها من درجة إلى درجة أعلى قبل الموعد القانونى الذى تنص عليه المادة كذا من اللائحة كذا من القانون كذا . .

قد يكون هذا صحيحاً ولكن ألا يكون صحيحاً أيضا أن هؤلاء الموظفين حرموا فى عهود سابقة من حقهم فى العلاوات والترقيات وتخطاهم من هم دونهم فلم تكن ترقياتهم الأخيرة إلا بمثابة رد حقوقهم اليهم لا أكثر ؟ !



وعلى كل . . .

فهناك حالة نرجو ألا يشملها قرار اللجنة ، وهى حالة شقيق معالى عبد العزيز فهمى باشا رئيس اللجنة نفسها فقد رقى حضرة الشقيق العزيز وهو موظف بمحكمة الاستئناف من الدرجة السادسة إلى الرابعة قفزا على رءوس العباد .

وكانت هذه الترقية فى الوقت الذى كان فيه معالى شقيقه رئيسا لمحكمة النقض والابرام . . وهى حالة نستطيع أن نذكر عشرات من امثالها إذا شاء معالى رئيس اللجنة

موظف وفاعل خير . . !

أعلن الاستاذ عبد المجيد ابراهيم بك مدير مكتب دولة رئيس الوزراء وقد عين فى الاسبوع الماضى ، أعلن حضرته انه متنازل عن مرتبه لمشروع الدفاع الوطنى . .

ولهذا التنازل قصة وله حكاية . . . والأمر وما فيه أن دولة محمد محمود باشا طلب تعيين الاستاذ عبد المجيد ابراهيم بمرتب كذا فى الشهر ، ولكن دولة أبو السباع وزير المالية قال إن مبلغ كذا كثير ويكفى كيت فقط ! !

وتضايق الاستاذ عبد المجيد ابراهيم بك من هذا الفصل البارد فأعلن تنازله عن مرتبه كله فلا كذا ولا كيت . . .

ومما لم تنشره الصحف من قرارات الوزارة الأخيرة تعيين محمود افندى عبد الرازق نجل المغفور له محمود باشا عبد الرازق فى وظيفة تشريفاتى بالرئاسة وتعيين مراد افندى عبد الرازق ابن عمه فى مكتب دولة وزير الداخلية . وقد تنازل الاثنان عن مرتبهما للجمعية الخيرية الاسلامية التى يرأسها دولة الزعيم النبيل محمد محمود باشا رئيس الوزراء ! !

النائب العام والانتخابات

يقال إن سعادة يس احمد بك النائب العام ينوى أن يتقدم فى الانتخابات القادمة مرشحا مستقلا فى دائرة قنا . . . منافسا لصاحب السعادة المجاهد الكبير مكرم عبيد باشا ! !

وليست هذه اول مرة يرشح فيها يسن بك احمد نفسه فى الانتخابات وفى قنا بالذات .



الوزارة والفلاح

رواية مؤثرة ذات ثلاثة فصول ألفها وأخرجها رب الكفاءات

نشاط الجاسوسية فى الصحراء

هل كل شىء هادىء فى الميدان الغربى ؟!

لاحظت الدوائر الحربية فى الصحراء الغربية كثرة عدد السائحات اللواتى يزرن (مرسى مطروح) الآن لمشاهدة المناظر الطبيعية ورمال الصحراء !

وقد أثارت هذه الظاهرة عجب رجال الحامية بمرسى مطروح وبدأوا يراقبون هؤلاء السائحات ومعظمهن من ليبيا الايطالية .

وظهر أخيراً ان هؤلاء السائحات كن يسألن سكان هذه المناطق عن مواضع الآبار والسراديب التى تخزن فيها الحامية الماء والذخيرة .

وهنا عرف الانجليز أنهم وسط حركة جاسوسية ماهرة فضوعفت المراقبة على هؤلاء السائحات .

وقد لا يعرف القراء ان الدوائر الحربية قد نقلت حاميتها من مكانها الأصلى فى السلوم الى مرسى مطروح بعيداً عن الحدود الايطالية .. وفضول بعض اخواننا الايطاليين .

فهل كل شىء هادىء فى ميداننا الغربى ؟

خناقات جديدة فى مجلس الوزراء !





إذا كانت الحرب العالمية لم تعلن بعد فان حربا داخلية قد أعلنت فى جلسة مجلس الوزراء الأخيرة .

فقد ثار بعض الوزراء فى تلك الجلسة وكادوا يمسكون فى خناق زملائهم الوزراء بسبب بعض التعيينات والترقيات .

وتأثر دولة توحة باشا من هذه الحالة فأعلن والدموع تترقرق فى عينيه أنه طهقان وقرفان ...

وانضم دولة صدقى باشا لتوحة باشا واشترك معه فى البكاء بحجة التضامن الوزارى .

وجلس دولة رئيس الوزراء يمسح دموع الباكين ويصالح المتخاصمين حتى انتهت الجلسة

وقد أشيع عقب هذه الجلسة أن دولة اسماعيل صدقى باشا قد قدم استقالته وجمع أوراقه الخصوصية ومعها الاستاذ ابراهيم رشيد وفايد فريد .

وظهر بعد ذلك أن استقالة صدقى باشا كانت مناورة من المناورات التى إيتقنها رب الكفاءات .

هل تعلن الاحكام العرفية فى مصر ؟!

أشيع فى الاسبوع الماضى فى الدوائر الأجنبية أن الحرب على الأبواب وأن الحكومة الانجليزية قد طلبت من الحكومة المصرية اعلان الأحكام العرفية فى مصر وذلك طبقا لما نصت عليه المعاهدة فى حالة احتمال نشوب حرب دولية .

وقد أثارت هذه الاشاعة الذعر فى نفوس بعض الاجانب حتى فكر بعضهم فى مغادرة القطر المصرى خوفا على أرواحهم الغالية !!





وقد وصلت هذه الاشاعة إلى دوائر الوزارة فخرج انصارها يقولون إن فى النية العدول عن اجراء انتخابات مجلس النواب بسبب قرب اعلان الاحكام العرفية !

وهكذا ترى أن انصار الوزارة قد اكتشفوا فجأة أن نتائج مرشحيهم لن تسر عدوا أو حبيبا فتعلقوا بأذيال أول اشاعة كاذبة !

الصبر طيب ح اوكلكم واشبعكم



المعلم اسماعيل صدقى

ياهفتانين على الفضا وبطونكو مطوية
يازرع أخضر وكان محروم من الميه
يامحرومين م النعم والبر ياعنيه
الدنيا اهى زهزهت ورجعنا للنعمة
وادى سنين الهنا بعد العذاب جيه

ياللى الضنى ذلكم والكرب لوعكم
والوفد م الحكم أحرمكم وجوعكم
آهو الخروف السمين ده والنبى بتاعكم
لابد ما أدبحه ع العيد يابعد العيد
والصبر طيب ح أوكلكم واشبعكم



خطبة دولة محمد محمود باشا

هى البرنامج الذى كان معداً لالقائه فى مجلس النواب !

كان دولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء قد أعد خطبة مسهبة ضمنها برنامج وزارته ، واستعد لالقائها فى اجتماع مجلس النواب الذى كان مقرراً أن ينعقد يوم الاربعاء الاسبق .

وقد اشترك فى وضع هذه الخطبة كثير من أصحاب الدولة والمعالى الوزراء باشراف « زميلنا » معالى هيكل بك وزير الدولة والصحافة

ولكن .. وفى آخر لحظة ، تقرر حل مجلس النواب وضاعت على دولة محمد محمود باشا فرصة القاء خطبته المحققة اللطيفة ..

وكأنما عز على دولة الزعيم النبيل أن تقبر هذه الدرة البهيجة فقرر أن يلقيها فى سرادق خاص سينصب لهذا الغرض فى أرض سراى الاسماعيلية التى كانت معسكراً للقمصان الزرق .

ومن المشاريع الاصلاحية الكبرى التى سوف تتضمنها هذه الخطبة الرائعة مشروع الغاء البغاء ، أما ردم المستنقعات والبرك فقد كان من مشاريع دولة الزعيم النبيل فى عهد وزارته رقم ١ .

حول رحلة صاحب الجلالة الملك





كانت الصحف قد أشارت من أمد قريب إلى رحلة صاحب الجلالة المليك المحبوب وهى الرحلة التى ينوى جلالته القيام بها خلال شهر مارس القادم فى صعيد مصر وفى بعض أقاليم الوجه البحرى ، ويزور جلالته خلالها بعض كبار الأعيان والوجهاء متفقداً شئون شعبه الوفى الأمين .

وقد أشارت بعض الزميلات إلى تفصيلات كثيرة فى صدد هذه الرحلة ولكن نستطيع أن نؤكد هنا أن هذه التفصيلات جميعها ما زالت تحت الدرس وأن شيئاً معيناً بالذات لم يتقرر بعد وما زال الأمر كله موضع دراسة جلالة المليك .

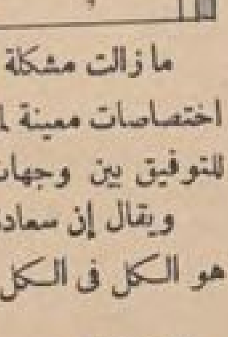
وستكون هذه الرحلة الميمونة رحلة استكشاف ودرس قبل كل شىء ، يمتزج فيها المليك بشعبه ويختلط بأفراده ويعلم عن كثب كل مايهمه الاطلاع عليه من مختلف الشئون التى تمس رعيته المخلصة الوفية .

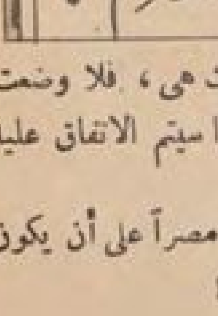
وكذلك كانت رحلة المليك فى صعيد مصر فى العام الماضى رحلة دراسة واطلاع واختلاط بالشعب لصالح الشعب وخير البلاد .

مفتش عام الجيش .. من منازلهم !

ما زالت مشكلة سعادة عزيز باشا المصرى مفتش الجيش العام حيث هى ، فلا وضعت اختصاصات معينة لمركزه الخطير ، ولا عرف حتى هذه اللحظة ماذا سيتم الاتفاق عليه للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة .

ويقال إن سعادة شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش لا يزال مصراً على أن يكون هو الكل فى الكل ... على أن يكون عزيز باشا بعد ذلك ما يشاء ! !





وحدث أن كلف سعادته زميله العزيز عزيز باشا بالتفتيش على هذه الأورطة أو تلك على أن يرفع اليه التقارير بما يراه ..

وأخيراً وجد عزيز باشا ألا عمل له فى وزارة الحربية فآثر الاعتكاف وانقطع عن الديوان .

الاحتفاظ بمنصب كبير الياوران لعمر فتحي بك .





صدر فى الأسبوع الماضى المرسوم بتعيين القائمقام عمر بك فتحى كبير ياوران جلالة الملك بالنيابة فى منصب مدير مصلحة خفر السواحل وهذا يطابق ما ذكرناه فى عدد سابق . ومنصب عمر بك الجديد يرفعه إلى رتبة الأمير الاى .

ويسرنا ان نقول إن عمر بك لن يبقى طويلا فى مركزه الجديد وانه سوف ينقل منه قريبا إلى منصب كبير ياوران جلالة الملك وينعم عليه برتبة اللواء مع الباشوية .

والمنتظر ان تجرى قريبا حركة ترقيات بين كبار رجال السراى فيرقى سعادة احمد حسنين باشا إلى منصب كبير الأمناء والدكتور حسين حسنى بك إلى منصب سكرتير خاص جلالة الملك .

وهؤلاء الثلاثة من أصحاب الشخصيات التى أثبتت كفاءة ممتازة أثارت اعجاب جميع من اتصلوا بهم .

هذا وقد علمنا ان معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء الحالى ينوى ان يطلب إحالته على المعاش وذلك بسبب ضعف صحته وقد كان فى نية معاليه ان يخرج قبل ذلك لولا انه رأى ان يكون بجانب المليك المحبوب فى حفلات التتويج والزفاف الملكى .

مستر ايدن يؤيد السفير البريطاني .

أشيع فى وقت من الاوقات أن « هوايت هول » أو وزارة الخارجية البريطانية لاتؤيد بعض الآراء التى أبداها سعادة السفير البريطانى فى كثير من المناسبات ... حتى صرح وزير مسئول لبعض أخصائه بأن مستر إيدن ينوى نقل سير مايلز إلى منصب آخر .

وقد نقل أخصاء الوزير هذا الحديث إلى الأندية والمجالس وانتقل منها إلى بعض الدوائر الأجنبية التى ذهبت تستقصى عن الخبر وتسأل كبار الانجليز عن الخبر اليقين .

بل لقد ذهب بعضهم إلى التأكيد بأن وزارة الخارجية البريطانية قد اختارت فعلا السفير الجديد واختارت مكانا آخر لسير مايلز لامبسون السفير الحالى .

وقد قابل أخيراً مستر إيدن أحد أصدقاء سير مايلز فنقل اليه الصديق ما اشيع حول السفير البريطانى فى أرض الكنانة ...



وابتسم مستر ايدن وقال :

— ان لامبسون لايخطو خطوة واحدة الا بأمرى .. فاذا كانت هناك نية لنقله من منصبه فان معنى هذا انى سوف انقل أيضا !

وضحك الصديق ونقل هذا الحديث إلى السفير البريطانى .



برلمانيات

استقر رأى سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المصارين سابقا . . استقر رأى سعادته على ترشيح نفسه على مبادىء حزب الشعب الذى قال رئيسه فى سعادته أكثر مما قاله مالك فى الخمر .

وقد علمنا أيضا أن سعادة احمد عبود باشا ينوى ترشيح نفسه مستقلا لعضوية مجلس النواب .

وينوى عبد العزيز بك احمد أن يرشح نفسه فى دائرة المطرية على مبادىء كهربة خزان اسوان .

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الوزارة تعد مذكرة تفسيرية بحل مجلس الشيوخ

استقالة !

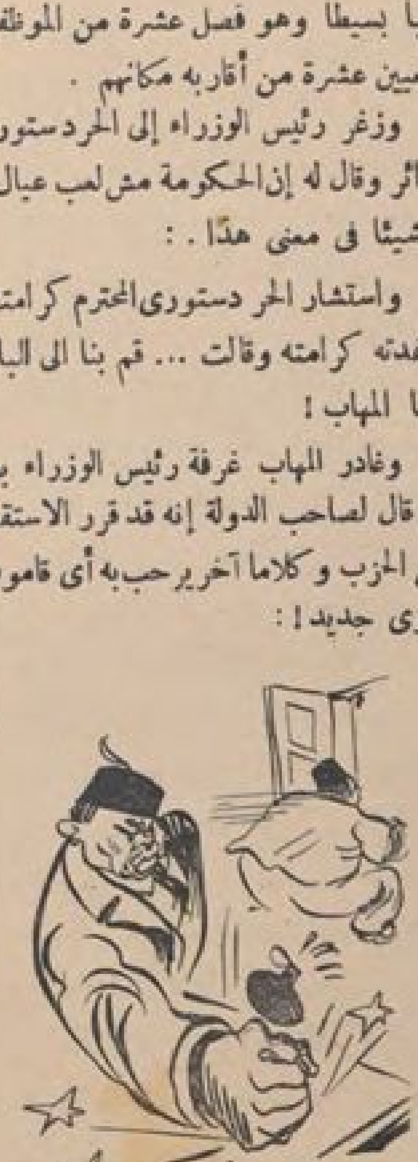
يعتقد بعض أعضاء حزب الاحرار أن مهمة الوزراء هى اجابة طلباتهم المستحيلة واستقبالهم فى جميع ساعات الليل والنهار !:

وزار فى الاسبوع الماضى احد أعضاء الحزب دولة رئيس الوزراء فى مكتبه وزحلق العضو المحترم طربوشه إلى الوراء واطلق « تكريمة » سجل فيها البصل وجوده بصفة قاطعة ، وقال ... إن عنده طلبا بسيطا وهو فصل عشرة من الموظفين وتعيين عشرة من أقاربه مكانهم .

وزغر رئيس الوزراء إلى الحر دستورى الزائر وقال له إن الحكومة مش لعب عيال.. أوشيئا فى معنى هذا . :

واستشار الحر دستورى المحترم كرامته ، فزغدته كرامته وقالت ... قم بنا الى الباب ايها المهاب !

وغادر المهاب غرفة رئيس الوزراء بعد أن قال لصاحب الدولة إنه قد قرر الاستقالة من الحزب و كلاما آخر يرحب به أى قاموس لغوى جديد ! :



كانت الوزارة قد فكرت فى حل مجلس الشيوخ أسوة بمجلس النواب ثم رؤى العدول عن مخالفة الدستور فى الوقت الحاضر حتى تنتهى انتخابات مجلس النواب . فاذا نالت الحكومة الاغلبية فى مجلس النواب حلت مجلس الشيوخ بحجة أن انتخابات النواب قد اثبتت أن مجلس الشيوخ الحالى لا يمثل البلاد .

ويظهر أن الوزارة قد بدأت تهرش رأسها من جديد بسبب مابلغها من أن عددا كبيرا من الشيوخ الوفديين ممن يصعب اسقاطهم ينوى التقدم لانتخابات مجلس النواب .

وعلى ذلك اصدرت الوزارة امرها لمأذون القرية بدرس الموضوع من جديد واعداد مذكرة تفسيرية فى هذا الصدد .

وقد سمعنا أن الوزراء قد ناقشوا فى هذا الموضوع فى اجتماع الاسبوع الماضى وحبذوا جميعا فكرة حل مجلس الشيوخ .

رجيم حاد !

ذاع فى بعض الأوساط السياسية الخاصة أن سعادة رشوان باشا محفوظ مرشح لتولى منصب وكيل الداخلية رقم ٢ .

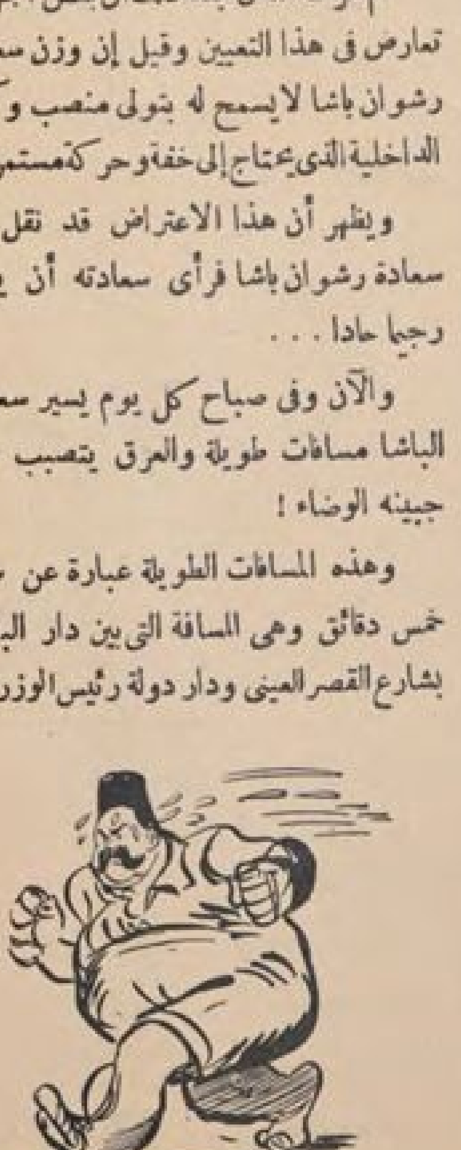
وكبرت الاشاعة ونبت ريشها وطارت إلى محليات بعض الصحف التى نشرتها فى مكان بارز منها ولكن بكل تحفظ ومن غير علامات تعجب أو استفهام .

ثم عرف الناس بعد ذلك ان بعض الجهات تعارض فى هذا التعيين وقيل إن وزن سعادة رشوان باشا لايسمح له بتولى منصب وكيل الداخلية الذى يحتاج إلى خفة وحركة مستمرة !

ويظهر أن هذا الاعتراض قد نقل إلى سعادة رشوان باشا فرأى سعادته أن يبدأ رجيما حادا . . .

والآن وفى صباح كل يوم يسير سعادة الباشا مسافات طويلة والعرق يتصبب من جبينه الوضاء !

وهذه المسافات الطويلة عبارة عن سير خمس دقائق وهى المسافة التى بين دار الباشا بشارع القصر العينى ودار دولة رئيس الوزراء !





السفير البريطاني في عهدين

اقام دولة وزير الخارجية حفلة شاي كبيرة للسفير البريطاني حضرها جميع الوزراء ... وهذه صورة استقبال السفير .

جلالة الملك يتتبع الموقف السياسى .....

جلالته يقول : التزموا حدود الدستور

من المعروف والثابت الذى لاشك فيه أن صاحب الجلالة المليك المحبوب خلال الازمة السياسية التى انتهت باقالة وزارة رفعة النحاس باشا ؛ نقول انه من المعروف أن جلالته كان يتتبع يوميا تطور الموقف وانتقال الأزمة من مرحلة إلى مرحلة ، وكان دولة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى يرفع إلى جلالته يوميا تقريراً عما دار بينه وبين رفعة النحاس باشا أو غيره من أعضاء وزارته من أحاديث ومفاوضات ، وكانت تكتب يوميا ملخصات وافية بكل ما يجرى من مباحثات للرجوع اليها كما تطلب الامر ذلك .

ثم اقيلت الوزارة النحاسية وألفت وزارة دولة محمد محمود باشا فى أول العام الجديد ، وكان موعد الزفاف الملكى السعيد قد اقترب ، ولكن رغم مشاغل المليك المحبوب من هذه الناحية وما يتطلبه الاشراف على معدات الزفاف السعيد من عمل متصل مرهق وكان جلالته يبقى فى مكتبه الخاص احيانا إلى منتصف الليل وإلى مابعد منتصف الليل بساعات رغم كل هذا بقى جلالته متصلا بالحالة السياسية متتبعا تطورات الموقف من لحظة لأخرى ، مطلعا على كل صغيرة وكبيرة من الشئون السياسية العامة .

وترفع إلى مقام جلالته تقارير مستفاضة يوميا بكل جديد فى الموقف ، ويدرس جلالته بنفسه كل مايتصل بالحالة الحاضرة ويدلى بما يراه لخير شعبه الوفى الامين ولصالح البلاد والوطن .

وفى جميع المقابلات التى تشرف فيها دولة محمد محمود باشا بالمثول بين يدى جلالة المليك كانت نصيحة جلالته لرئيس وزرائه أن تلتزم الوزارة حدود الدستور ولا تقدم على عمل يشتم منه من قريب أو بعيد المساس بقدسية الدستور أو مخالفة نصوصه .

وكان قد جرى العمل على أن ترفع إلى جلالة المليك يوميا ملخصات بأقوال الجرائد العربية والافرنجية المحلية ، ولكن جلالته أمر أن ترفع إلى مقامه السامى الجرائد نفسها ليطلع عليها جلالته بنفسه ويقف على وجهات النظر المختلفة التى تمثلها هذه الجرائد .

وكثيراً ما يؤشر جلالته على بعض فقرات مما يقرأ بقلمه الأحمر ويطلب أحيانا استفسارات خاصة عن بعض ما تنشره الجرائد من بيانات .

وقد سافر جلالته مع صاحبة الجلالة الملكة إلى انشاص عقب انتهاء حفلات الزفاف ومن يومها للآن حضر جلالته أكثر من مرة ليرأس بذاته الكريمة بعض المؤتمرات الدولية أو يفتتح بعض المعارض ، وكان قد اقترح على جلالته أن ينيب عنه بعض أصحاب السمو الأمراء ويبقى جلالته فى أنشاص طوال هذين الاسبوعين بعيدا عن مشاغل الحكم فى راحة قصيرة ، ولكن جلالته أبى إلا أن يشرف على كل شىء بذاته الكريمة وإلا أن يرأس هذه الحفلات المتوالية التى دعا اليها انعقاد المؤتمرات الدولية التى تعددت خلال هذين الاسبوعين ، وبذلك يضرب جلالته مثلا جديدا على حبه لشعبه الأمين وتحمله مشاق الحكم المضنية بصدر رحب ونفس راضية .

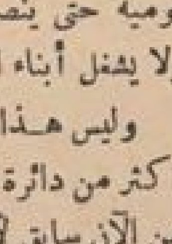
عزيز عزت باشا يمثل نفسه !

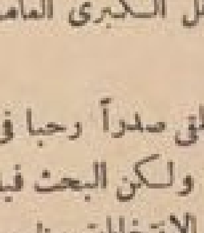
أثارت المقالات التى نشرها رفعة عزيز عزت باشا فى زميلتنا « الاهرام » الغراء أخيراً كثيراً من اتقال القيل والقال ، وأشيع أن رفعته يعرب بهذا الرأى الذى تضمنه بحثه المشار اليه عن وجهات نظر معينة ، وأن هـذا البحث هو مقدمة لنتائج هى الآن تحت الدرس والفحص والتمحيص . .

وفى سياق هـذا البحث أشار رفعة عزيز عزت باشا إلى فكرة الائتلاف وإلى أن الحالة الدولية تستدعى الوحدة العامة وقيام وزارات قومية حتى ينصرف جهد البلاد جميعا إلى المسائل الكبرى العامة ولا يشغل أبناء الوطن بالخلافات الحزبية .

وليس هـذا الراى بجديد . . والمعروف أنه يلقى صدراً رحبا فى أكثر من دائرة من الدوائر السياسية المصرية . . ولكن البحث فيه من الآن سابق لأوانه ، ووقته المناسب هو بعد الانتخابات وظهور نتيجتها لاقبل ذلك .

ويقال إن عزيز عزت باشا وإن كان يؤكد أنه فى هذا كله يعرب عن رأيه الخاص إلا أنه على استعداد أن يضع هـذه المقترحات موضع البحث الجدى لو بدت من جانب بعض الهيئات السياسية ما يدل على ترحيبها بهـذه الفكرة ! !





الخلاف بين محمد محمود الزعيم وصدقي الجندي الأمين!





لم تكد الوزارة تهنأ بالاسبوع الأول من شهر العسل حتى قام الخلاف بين دولة صدقى باشا وزير المالية والشركات.. وبين «زعيمى» دولة محمد محمود باشا ابن البيوتات.

وأسباب الخلاف كثيرة وأهمها يقوم على اختلاف وجهتى النظر بين الزعيم وجنديه الأمين حول موقف الوزارة من الانتخابات، ومتى تكون وكيف تكون؟!

ويقال إن دولة صدقى باشا اقترح أن تؤلف لجنة من الوزارة تتولى الاشراف على اجراء الانتخابات.. والمفهوم ان صدقى باشا يرشح نفسه لرئاسة هذه اللجنة!!

وتطول جلسات مجلس الوزراء بسبب مناقشات الزعيم وجنديه الأمين، وقد اتصل بنا ان أحد أصحاب المجد النبلاء سعى للتوفيق بين الاثنين واحلال الوئام محل تطليع اللسان والخصام!

احمد حسين يرجو.. ووزير المعارف يرفض

فى صباح أحد أيام الاسبوع الماضى توجه زعيم الجيل الحديث ـ احمد افندى حسين إذا كنت لا تعرف ـ إلى وزارة المعارف وطلب مقابلة معالى الوزير لأمر هام.

وسئل زعيم الجيل الحديث عن هذا الأمر الهام فقال إنه يطلب ارجاع أحد المدرسين من مدرسة سمالوط وقد نقل اليها فى عهد الوزارة السابقة..

وجاء سكرتير الوزير يقول إن معاليه فى لجنة وانه مش فاضى..

وفتح الباب على مصراعيه لخروج زعيم الجيل — الجيل الحديث من فضلك!!

المحروس... حسن صبرى باشا!

فى الاسبوع الماضى سافر معالى حسن صبرى باشا إلى الاسكندرية، وفى محطة القاهرة وعلى باب صالونه الخاص — صالون وزير المواصلات الرفيع الشأن — وقف معاليه يسأل سكرتيره الخاص.

— الحرس ركب والا لسه؟! وأجاب السكرتير بأن الحرس لم يصل بعد!!





وكان موعد تحرك القطار قد أزف فثار معالى الوزير وهاج وماج وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور لولا أن الله سلم ووصل الحرس فى اللحظة الأخيرة...

واستقل معاليه القطار بعد أن اطمأن إلى وجود الحرس تحت الأمر والاذن!!

زميل جديد

كان حزب الاحرار الدستوريين قد قرر اصدار جريدة يومية تنطق بلسانه وفعلا طلب الحزب من قلم المطبوعات رخصة باسم «النداء».

ولكن حدث أن نجح الحزب فى اعادة جريدة السياسة اليه وعلى ذلك فسوف تصدر قريبا جريدة السياسة برئاسة تحرير فضيلة الشيخ على عبد الرازق.

محمد محمود باشا يؤلف وزارة الحاضرة قبل اقالة الوزارة النحاسية بشهر !!





كان من أغرب الظواهر التى قوبلت بالدهشة عند تأليف هذه الوزارة ، أن مهمة محمد محمود باشا فى جمع زملائه الستة عشر لم تستغرق يوما او يومين ! هذا مع أن قاعة الوزراء ضمت (الشامى على المغربى) كما يقول المثل العامى ، وجمعت محمد محمود باشا مع صدقى باشا ، وصدقى باشا مع عبد الفتاح يحيى باشا ، وحلمى عيسى باشا مع بهى الدين بركات بك الخ . الخ .

ولكن إذا عرف السبب بطل العجب ..

وسبب الدهشة التى قوبلت بها معجزة تأليف الوزارة من هذه التشكيلة أن الناس اعتقدوا أن المعجزة تمت بعد اقالة الوزارة النحاسية ! وهذا غير صحيح ...

ويؤكد الآن أنصار الوزارة أن دولة (أنا وحدى) كان منهمكا قبل اقالة الوزارة الماضية بأسابيع فى تأليف الوزارة ...

وبينما كانت المفاوضات قائمة على قدم وساق فى أسبوع الوزارة النحاسية الأخير بقصد التوفيق وحل الأزمة ! كان الخلاف مستحكما بين صاحب اليد الحديدية وصاحب الدستور المشهور على اختيار احمد كامل بك فى هيئة الوزارة !

محمد محمود باشا يتذمر وصدقى باشا يلح ...

وأخيرا ... لما يئس صدقى باشا من اقناع (زعيمه) باختيار ابن شقيقته فى الوزارة ، قال إن صحته الغالية لا تسمح له بالاشتراك فى الوزارة ، فاذا كان ولا بد فان دولته يرشح احمد كامل بك لتمثيل حزب الشعب فى هيئة الوزارة !!

وأمام هذا التهديد لانت اليد الحديدية ، ووقع الاختيار على الدكتور حسين هيكل بك ليعادل كفة احمد بك كامل !!

كل هذا والعمل جارى بهمة للفراغ من هذه المهمة ... مهمة التوفيق وحل الأزمة الوزارية !!

وأقيلت الوزارة النحاسية ... وأعلنت أسماء الوزراء الحاليين !!

دنيا المقالب .. بين وكيلى المعارف !

عرف القراء من الصحف أن سعادة محمد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف قد سافر منذ أيام إلى بلاد العراق للاشتراك فى المؤتمر الطبى الذى عقد خصيصا للكشف على صحة ليلى التى هى بالعراق مريضة .

ولسفر العشماوى بك قصة تدل على أن المقالب بين وكيلى المعارف لم تكن فى يوم من الايام اكثر مما هى الآن !

فقد حدث منذ ثلاثة أسابيع ان ذهب عوض بك ابراهيم الوكيل المساعد إلى مكتب العشماوى بك وأخبره أن فى نيته — أى نية عوض بك — السفر إلى العراق للاشتراك فى المؤتمر الطبى هناك وانه سوف يعد طلبا بذلك ويقدمه فى اليوم التالى إلى معالى وزير المعارف للموافقة عليه



ووافق العشماوى بك على فكرة عوض بك وشجعه على تقديم الطلب وما كاد يخرج عوض بك من مكتب الوكيل حتى أعد العشماوى بك طلبا إلى وزير المعارف يطلب انتدابه هو — أى العشماوى بك — للسفر إلى العراق !

وفى اليوم التالى دخل عوض بك مكتب الوزير وقدم له الطلب المذكور أعلاه .

وأحكم الوزير وضع منظاره على أنفه وقال :

— العشماوى بك خلاص مسافر .. أنا وافقت امبارح على طلبه !

وانسحب عوض بك من مكتب الوزير بانتظام وذهب الى مكتبه حيث أعد خطابا مفتوحا إلى العشماوى بك صديقه اللدود ...



الاستاذ محمد عبد القدوس

أو ماما ... بطل فيلم « يحيا الحب »

في شـــارع عمـــاد الدين





ما بين نجومنا الارتستات ناس بهرج الفن جذبهم
وهمّ رجاله وستـــات لهم وظـــايف أولى بهم

عندك يا سيدى على الكسار ولو انه يلعن أبو خاشى
لولا المســـارح والأنوار كان يشتغل دغرى (نجاشى)

وأما عمـك شرفنطح مخلوق عشان يبقى (كوارعى)
وأبو الكشاكش كان يفلح لو يشتغل مأذون شرعى

وأما زوزو وميمى شكيب دول ينفعوا احسن (مانيكان)
لو يلبسوا ألمن جلاليب يبوخوا أعظم فستـــان

برجع كلامنا ليوسف بيه لو كانش للتمثيل غاوى
أحسن وظيفه لايقه عليه بالذمة يعمل عشماوى



الملوك
الذين تزوجوا من الشعب

اعتاد الملوك اذا ما
فكروا في الزواج أن يختاروا
اميرات يجرى في عروقهن الدم الملكي
ولكن بعضهم رفي مقدمتهم مليكنا
المحبوب خالف القاعدة
فتزوجوا من الشعب .. فكان
لزواجهم هذا اجمل وقع
في نفوس الشعب!

كان مما ضاعف أفراح الشعب المصرى فى زواج مليكه المحبوب فاروق أنه قد اختار زوجته من الشعب فلم يتزوج من أميرة يجرى فى عروقها الدم الملكى . ولاشك انه مما يشرف الشعب أن يتخير المليك من بينه تلك التى آثرها لكى تشاركه عرشه .

ويعرف القراء أن جلالة الملكة فريدة قد اتصلت بالقصر الملكى عن طريق والدتها التى كثيرا ما كانت تصحبها إلى القصر الملكى حيث تأنس بلقاء صاحبات السمو الأميرات .

ولما سافر حضرة صاحب الجلالة الملك فى صحبة جلالة الملكة نازلى والدته وصاحبات السمو الأميرات إلى أوربا فى شتاء العام الماضى اصطحبت والدة جلالة الملكة الحالية كريمتها حيث أخذت تتنقل مع الركب الملكى وتستقر معه فى غدوه وترحاله .

وفى تلك الرحلة ازداد جلالة الملك فاروق معرفة بصاحبة الجلالة الملكية واعجابا بكريم خلقها وشمائلها ومنذ ذلك الوقت فكر فى أن يجعل منها شريكة لحياته وملكة على بلاده .

فصاحب الجلالة الملك لم يتأثر فى اختياره لزوجته الكريمة بمركز أو لقب والد صاحبة الجلالة الملكية .. ولكنه بحث عن الخلق والكمال فقط فوفق اليهما بعون الله وهدايته. وجلالته يضرب فى ذلك المثل الأعلى لشباب اليوم ...

وقد جرى صاحب الجلالة الملك فاروق فى اختياره لشريكة حياته على سنة والده المغفور له فؤاد الأول الذى تزوج من الشعب أيضا عند ما وقع اختيار جلالته على صاحبة الجلالة الملكة نازلى لتكون شريكة حياته .

وقد أراد المغفور له الملك فؤاد الأول وهو لا يزال « سلطانا » أن يظهر ما يكنه قلبه من حب نحو الشعب المصرى فبدأ بزيارة المدارس والمعاهد والمساجد ثم أراد بعد ذلك أن يؤكد للشعب من جديد ما يحمله له من تقدير فصمم على الزواج من الشعب.

ولكن جلالته رحمه الله صمم على أن يضع سنة جديدة فجد فى البحث عمن تصلح لأن تملأ مركز « السلطانة » بحيث لا تختلف فى فهم واجباتها وملء منصبها الرفيع عن أى أميرة من الأميرات . وهدا التوفيق هدا جلالته إلى كريمة صديقه عبد الرحيم صبرى باشا وطلب « عظمته » من عبد الرحيم صبرى



باشا أن يتزوج من كريمته فقبل عبد الرحيم باشا الطلب مسروراً فخوراً ولكنه استأذن عظمته فى أن يستشير كريمته قبل الرد النهائى.

ولما سئلت جلالة الملكة نازلى عن رأيها لم تتردد فى القبول ولكنها طلبت أن يسمح لها بعد أن تصبح « سلطانة » أن تزور صديقاتها !

ولم يكن لها غير هذا المطلب.

وتم الزواج وأثبتت عظمتها أنها خير من يملأ مركزها السامى. وتحولت السلطنة بعد ذلك إلى مملكة وحملت « السلطانة » لقب صاحبة الجلالة.. وكانت خير ملكة تدين لها البلاد كلها لأنها أنجبت الفاروق المحبوب.

ومن الملوك الذين تزوجوا من الشعب كذلك جلالة الملك جورج السادس ملك بريطانيا الحالى... فان جلالته عند ما فكر فى الزواج وهو لا يزال أميراً يحمل لقب « دوق يورك » لم يتخير أميرة من الأميرات أو سليلة أحد البيوت المالكة فى أوربا ولكنه تخير فتاة كان قد صادفها فى عام ١٩٢٠ فى حفلة راقصة أقيمت بمنزل سيدة كبيرة فى لندن.

وقد كانت الفتاة التى وقع عليها اختيار دوق يورك من أسرة من أقدم الأسرات الاسكتلندية وكان أجدادها قد خدموا ملوك اسكتلندا منذ القرن الرابع عشر... ولكنها لم تكن ممن يجرى فى عروقهن الدم الأزرق !!

ولما كان الشعب الانجليزى قد عرف بحرصه على التقاليد القديمة فقد أراد رجال القصر الملكى أن ينشروا خبر خطوبة دوق يورك من « اليصابات بوزليون » حتى يتبينوا رأيه فى هذا الزواج.

ولما انتشر الخبر فى الصحف قوبل بالفرح التام فاطمأن المسئولون الى أن الرأى العام يرحب باختيار ابن مليكه... والرأى العام هو الهيئة الثانية التى يجب أن توافق على زواج الأمراء بعد الملك والملكة !!

وهكذا تم زواج دوق يورك من اليصابات بوزليون ابنة الشعب تلك التى أصبحت فيما بعد الملكة اليصابات لما تولى زوجها الملك باسم جورج السادس !

ويعرف القراء الظروف التى ارتقى فيها دوق يورك عرش انجلترا.. فقد أراد شقيقه ملك انجلترا السابق أن يتزوج بسيدة من الشعب هى مسز سمبسون فوقفت الوزارة البريطانية فى وجهه تعترض رغباته.

وكان ادوارد الثامن يحب تلك السيدة ويشعر انه لا يمكنه أن يعيش بدونها...

وكانت الوزارة من جهة أخرى تعارض فى هذا الزواج لسبب واحد هو ان السيدة التى تخيرها الملك لنفسه كانت قد طلقت مرتين. وفى مقابلة تمت بين رئيس الوزراء وقتئذ المستر بلدوين، وبين الملك ادوارد، أوضح رئيس الوزراء للملك ان مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر فى البلاد... إذ

ان زوجة الملك تصبح ملكة .. ملكة على البلاد بأسرها . ولذلك يجب ان يكون صوت الشعب مسموعا عندما يكون الأمر متعلقا باختيار ملكته !

وقال رئيس الوزراء للملك ان مثل الزواج الذى يريد جلالته ان يعقده لا يمكن ان ينال موافقة البلاد .. !

واستمع الملك لحديث رئيس وزرائه ثم قال له :

— انى سأتزوج من مسز سمبسون وأنا على استعداد لأن أذهب !!

وكانت مفاجأة شديدة الوقع على رئيس الوزراء إذ لم يكن يظن أن غرام الملك ادوارد بهذه السيدة قد بلغ هذا الحد العظيم . وعرض الملك فى سبيل التوفيق بين غرامه وعرشه اقترانها بزواج غير متكافىء أى أن تحمل زوجته لقب « زوجة الملك » فقط وألا تصبح ملكة ...

ولكن لم تستحسن الوزارة ولا الأملاك البريطانية المستقلة مثل هذا الاقتراح . . . ففضل الملك أن يتنازل عن حقوقه فى العرش الانجليزى وأن يهجر بلاده لكى يتزوج بمن يريد !!

ومن الملوك الذين سوف يتم زواجهم قريبا من إحدى بنات الشعب جلالة الملك احمد زوغو ملك ألبانيا . وجلالته من الملوك العزاب منذ مدة طويلة وقد رشحته الاشاعات للزواج عدة مرات منذ سنوات .

وقد قيل مرة انه بعث رسولا الى جلالة المغفور له فؤاد الاول يطلب فيه من جلالته أن يأذن له بالزواج من أميرة مصرية . ودارت المفاوضات فعلا لاتمام هذا الزواج ولكنها لسبب ما لم تنته إلى نتيجة .

وقد خطب جلالته أخيراً كونتيسة مجرية هى الكونتيس أبوني وعما قريب يتم زواجه منها فتتربع على عرش ألبانيا الذى خلا مدة طويلة من ملكة تشارك جلالته

وقيل ان الملك ليوبولد ، ملك بلجيكا يفكر هو الآخر فى الزواج من إحدى بنات الشعب بعد أن فقد زوجته الملكة أستريد فى حادث السيارة المعروف . ولما زار جلالته انجلترا أخيراً ذكرت الصحف الانجليزية انه قدم الى تلك البلاد لكى يبحث عن زوجة من إحدى الاسر الراقية فى العاصمة الانجليزية .

ولكن جلالته غضب لنشر هذه الاشاعات وأمر باصدار تكذيب رسمى لها .. والمعروف على كل حال أن فكرة الزواج ليست بعيدة عن مخيلة جلالته ، وان الحكومة البلجيكية تلح فى ضرورة زواج جلالته بسرعة وخاصة لانه لا يزال فى سن الشباب . ولكن حزن جلالته الشديد على زوجته الراحلة الملكة أستريد ، التى قتلت وهى الى جانبه فى السيارة تجعله زاهداً فى الاسراع بالزواج .

اقض اجازة هذا العام في أوروبا مجانا



تدفع لك جميع أجور السفر والمصاريف الأخرى السفر بالدرجة الأولى على أفخر البواخر والسكك الحديدية



ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة في وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه في اثناء رحلة شهر كامل مجانا لشخص في الدرجة الأولى مع استلام ٢٥ جنيها استرلينيا لاجور الفنادق وغيرها من المصاريف الاخرى! هذه هي الجائزة الأولى في مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها مصريا واحدا. اشترك في هذه المسابقة اليوم وتتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هي «صابون سانلايت يرغي بسهولة» فاكتب رقم ١ في الخانة امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التي تليها في الاهمية وهكذا. وستعلن النتيجة بأكثرية الأصوات. اكتب فقط في الخانة التي امام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القسائم



نصيحة مفيدة

إذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت العجيبة فأمامك هذه الفرصة العظمى لمعرفتها. استعمل صابون سانلايت في يوم الغسيل الأول ثم رتب مزاياه على حسب تقديرك واكتبها على القسيمة



القسيمة

- ☐ صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء ناصعة البياض
- ☐ سانلايت أسرع في الغسيل
- ☐ سانلايت يرغي بسهولة تامة
- ☐ سانلايت ينظف الملابس تماما
- ☐ سانلايت يعطي الملابس رائحة جميلة
- ☐ سانلايت يوفر نقودك لأنه يحفظ الملابس
- ☐ سانلايت لا يحتوي على مواد كيماوية مؤذية
- ☐ لا يمكن لصابون غير سانلايت أن يؤذي الملابس
- ☐ سانلايت يحفظ الأيادي ناعمة
- ☐ سانلايت لا يستلزم الفرك الشديد
- ☐ سانلايت يحافظ على نعومة الجلد
- ☐ صابون سانلايت أفضل صابون للغسيل

SA.

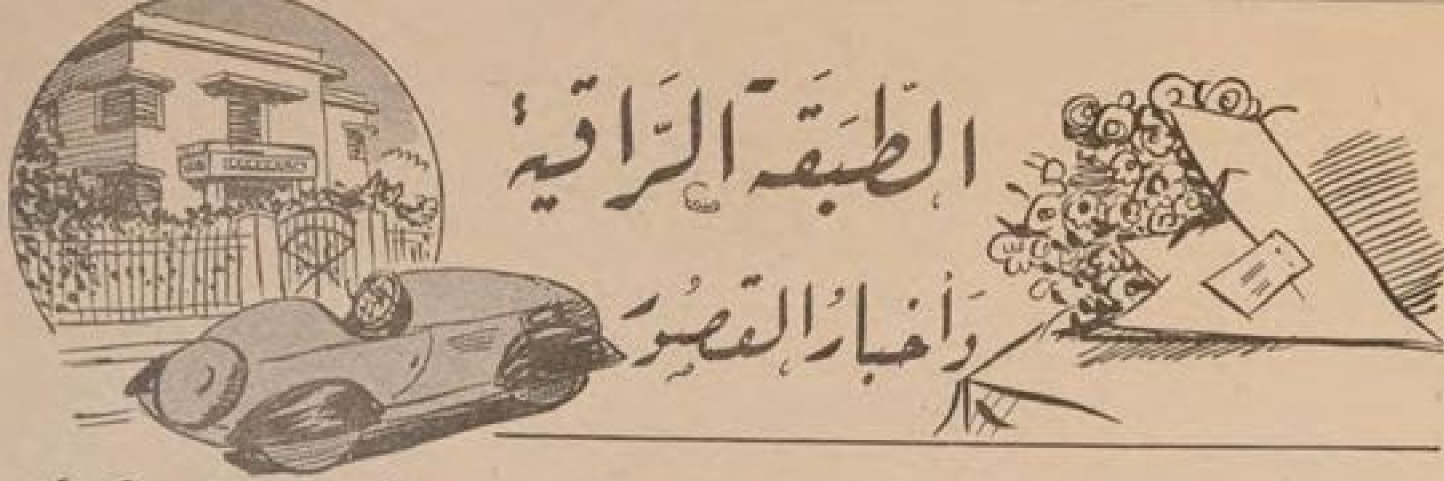
اقرأ ما يلي بامعان

اكتب اسمك وعنوانك بالكامل على القسيمة وارفقها بثلاث غلافات ... من أغلفة صابون سانلايت وارسلها الى «سانلايت مسابقة ... صندوق البريد ... بمصر». ويمكنك أن ترسل طوابع بريد ... ويجب أن تصل الردود قبل يوم ٣١ مايو ١٩٣٨ وستعلن النتيجة بالصحف بتاريخ ١٥ يونيه ١٩٣٨ ... لأية مسألة تخص المسابقة

الاسم ....

العنوان بالكامل ....

X S 12/38



الطبقة الراقية وأخبار القصور

زواج الاسبوع

ذكرنا فى عدد سابق أن الوجيه محمد بك سلطان ... سلطان الوارثين ينوى الزواج من فتاة يهودية تدعى لوريت منشة .

ونذكر اليوم بأن مجهودات جبارة قد بذلت لمنع هـذا الزواج وانه قد عرض على العروس ٢٠ الف جنيه نظير الانسحاب من الميدان إلا أن العروس لوت بوزها الجميل ورفضت العطاء بإباء وشمم !

وقد تدخلت شخصيات كبيرة لمنع هـذا الزواج بحجة الاحتفاظ بمحمد بك لزواج آخر ولكن (كيوبيد) لم يرحم كل هذه الوساطات وتم زواج سلطان الوارثين.

والمنتظر أن ترتفع فى الاسبوع القادم أسعار جامض الفنيك فى بورصات بنات الذوات وبنات الأيه وكبار بهات العاصمة !

فبالرفاء و (السلاطين) إن شاء الله !

زواج آخر

وهنـاك زواج آخر سوف يثير حوله طائفة من علامات التعجب والاستفهام فقـد أشيع فى دوائر الاسكندرية أن الدكتور أمين صدق — وهو كبد من أكباد رب الكفاءات التى تبرطع فى الارض ... أشيع أن حضرته ينوى الزواج من سيدة إغريقية مالطية تدعى مدام كومانوس .

وقد توطدت الصداقة بين الكبد رقم واحد والسيدة الاغريقية منذ سنتين ولكن أحداً لم يظن أن هذه الصداقة سوف تنتهى بالزواج .

ونحن نعتقد أن دولة صدق باشا سوف يحاول منع هـذا الزواج لانه مع تساهله مع أكباده إلا انه لا يميل كثيراً إلى ضم رعايا جزيرة مالطة إلى أسرته الكريمة .

وقد تزوج الدكتور أمين صدق منذ سبع سنوات من السيدة خديجة العلايلى ثم وقع الطلاق بين الزوجين وأعلن أمين انه قد عاد إلى رشده ولن يتزوج بعد ذلك ...

والاعلان شىء والتنفيذ شىء آخر كما يقول أبو السباع !

حمى جديدة !

ويظهر ان حمى الزواج بالاجنبيـات من الحميات الخطرة التى تنتقل من مصاب إلى آخر فقد اشيع فى بعض الدوائر أن الوجيه احمد بك ثروت ينوى الزواج من يهودية حسناء من اسرة منشه التى منهـا عروس الوجيه محمد بك سلطان .

وهكذا يفلت عريس جديد من بين بناتنا المصريات ...

وإذا انتشرت هذه الحمى الجديدة أكثر من هـذا فالمنتظر أن تطالب فتياتنا باحضار خبير فى الزواج بالاجنبيات ليحقن شبابنا بالمصل اللازم خصوصا وأن الحمى اصبحت أخطر من حمى الدنجى والتيفويد .

قضية جديدة على رفعة نسيم باشا

يظهر أن القضايا الان تلاحق رفعة نسيم باشـا كما كان الدستور يلاحقه فى سابق العصر والأوان .

وذلك أنه ما كاد رفعته ينتهى من قضية الحجر المعروفة حتى رفعت على رفعته قضية جديدة .

وقد يدهش القارىء اذا علم أن رافع القضيه الجديدة هو الدكتور حجار الذى لازم نسيم باشا فى رحلته إلى الخارج وساعده فى الحصول على تقارير كبار الاطباء الاجانب وتفنيد آراء الاطباء المصريين .

وقد اختلف الدكتور مع نسيم باشـا على تقدير الاتعاب فوكل الدكتور حجار حضرة وهيب بك دوس لرفع قضية على رفعة الباشا .



وقد سمعنا أيضا أن هناك خلافا بين نسيم باشا والأطباء الأجانب الذين فحصوه فى مصر وذلك أن كل طبيب يطلب أتعابا قدرها ٢٠٠ جنيه ورفعة نسيم باشا يرفض دفع هـذه المبالغ الكبيرة .



مخطوبة

احتفل مساء الخميس بخطوبة ربة الصون والعفاف والتربية كمال . . الآنسة محاسن رضوان على الملازم الأول مصطفى كمال وهو غير اتاتورك كما ظنت الخطيبه فى أول الأمر!

والعروس من خريجات كلية البنات ومن المعروفات فى دوائر الطبقة الراقية وصالونات الذوات ...

فبالرفاء والصحفيين والبنين!

فى المزاد

فى الاسبوع الماضى أقيم بسراى الأميرة فايقه هانم بجاردن ستى مزاد على حضره عدد كبير من وجهاء وسيدات وبنات الطبقة الراقية . وقد عرضت فى هذا المزاد موبليات الدور الأول وهى تقدر بعشرات الألوف من الجنيهات .

وكان فى مقدمة من حضروا هذا المزاد أصحاب المعالى والسعادة عثمان محرم باشا ومحمود شاكر باشا ومصطفى فتحى باشا وعلى ابراهيم باشا ومدكور باشا والدكاترة احمد شفيق بك وعبد الوهاب مورو بك والكردانى بك والسكاكينى بك وكثيرون غيرهم وعدد كبير من سيدات الطبقة الراقية نذكر منهن السيدات عيشه فهمى وزينات ذو الفقار هانم ومارسيان اللوزى .

وقد اشتدت المنافسة فى وقت من الأوقات بين الدكتور سكاكينى طرف أول والسيدة عيشه هانم طرف ثانى حول صينية لا تساوى أكثر من ثلاثة جنيهات وانتظرت مندوبتنا الحسناء ان يراق على جوانب أحدها الدم ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

واستمرت المضاربة بين عيشه هانم والدكتور وسعادة مدكور باشا يحمى وطيسها حتى وصل ثمن الصينية إلى عشرين جنيها!

ورست الصينية على عيشه هانم التى حملتها على رأسها وخرجت ترسل دعواتها على رأس الدكتور سكاكينى بك .

أما مندوبتنا الخائبة فقد رسا عليها بقايا علبة سجاير سمسون أصلى كان يشربها أحد أغوات السراى !

فى المشمش

يعرف القراء قصة زواج جحا من بنت السلطان ويعرفون كيف أن جحا كاد يتزوج بنت السلطان ولم يكن ينقصه سوى موافقة السلطان وكريمته ... وهناك قصة أصبحت متداولة فى هذه الأيام بطلتها التى تقوم بدور جحا هى كريمة وزير سابق عرف بحبه لقطع العيش كما اشتهرت هى باسم «مشمش» .

فقد أشاعت حضرتها أنها سوف تتزوج من سعادة طاهر باشا وذاع الخبر حتى اضطر سعادة الباشا إلى تكذيبه من الالف إلى الياء .

ثم أشاعت للمرة الثانية انها سوف تتزوج من صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم الذى كذب الخبر أيضا .

وتشيع حضرتها فى هذه الأيام أنها خلاص والنبى المره دى سوف تتزوج من أمير كبير انفصل عن زوجته فى الأيام الأخيرة .

ونحن بما عرف عنا من حب الخير نرجو ألا يكذب سمو الأمير هذه الاشاعة أيضا رحمة بالآنسة «مشمش» أو جحا رقم ٢ . . . !

عيد ميلاد

احتفلت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى هذا الاسبوع بالعيد الثالث عشر لميلاد حفيدها على نجل المرحوم محمود سامى باشا .

وكانت الحفلة عائلية وقاصرة على الأقارب بمناسبة الحداد . ولكن هدى هانم لم تحرم حفيدها من هديتها الفخمة وهى عبارة عن حجرة مكتب ودولاب كتب .

زفاف

احتفل ابراهيم بك شرف الدين وكيل دائرة سيف الدين فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة خيرية شرف الدين .

واطربت الحضور السيدة فتحية احمد والآنسة نجاة على وعبد الغنى السيد وتخت الفرقة الشرقية . . . وهكذا انقلب الزفاف إلى مباراة فى الغناء والطرب .

وبعد منتصف الليل عاد المدعوون إلى دورهم وبقى المطربون والمطربات وجماعة التخت حتى الساعة الرابعة صباحا يشنف بعضهم آذان البعض !

عين سليمة

بينما كان الاستاذ محمد وحيد الايوبى لاعب التنس المعروف يناضل فى بطولة القاهرة فى الاسبوع الماضى ووصل بنجاح إلى الشوط الأخير إذ «اصابته عين» وأصيب فى يده اليمنى وهى رأس ماله فى التنس كما يقول فاضطر إلى أن يتخلى عن اتمام المباريات الأخرى والمدهش فى الأمر أن اللاعب لم يصب وهو يلعب بل انه اتم «المباراة» وذهب ليسلم على رفيقه المهزوم كما جرت العادة فتكعبل فى الشبكة وحصل امر الله .

وتميش وتاخد غيرها .

حادث بسيط

دقت قلوب كثيرات من بنات الذوات وبنات الايه فى الاسبوع الماضى وذلك بسبب حادثة بسيطة وقعت للوجيه فايد فريد سكرتير خاص رب الكفاءات .

فقد حدث بينما كان فايد يقود سيارته بسرعة الهوينا أن جاءت سيارة غليظة القلب وصدمتها صدمة قاسية دون أن تقول لها احم أو دستور .

واستدعيت عربة الاسعاف ونقلت سيارة فريد وهى مغمى عليها إلى أقرب جراح !

وقد طلب منا الوجيه عزيز صدقى أن ننشر أنه ينوى اقامة حفلة كبيرة احتفالا بنجاة فايد فريد من حادث السيارة !

وأصحاب العقول فى راحة !

الكشف العاشر

لرابحى الجائزة المالية وقدرها مائة قرش صاغ عن مجموعة الرسومات الناطقة بفضل

كونياك أوتار وميزانه

اسكندر افندى كانداليس ٢١ شارع المغربى مصر . الخواجه نيقولا نابليوتس مصر . عبده افندى صادق شارع شبرا مصر . فائق افندى الشبراوى شارع الترعة البولاقية مصر . شعبان افندى ابراهيم شارع سليمان باشا مصر . بار الموسكى شارع الموسكى مصر . بقالة حنين شارع عبد العزيز مصر . يعقوب افندى اسحق ابراهيم سخا غربية . قهوة لويجى كارابللى شارع شبرا مصر . الخواجه ا . اوابيان شارع عباس بمصر الجديدة . مينا افندى جيد ٤١ شارع مبرا مصر . يوسف افندى يعقوب شارع الملكة نازلى مصر . خالد افندى ابراهيم الباجور منوفيه . ابراهيم افندى محمد حامد الزقازيق . الخواجات تسافيرس وكالياناس شارع عماد الدين مصر . الخواجه جورج لاباس بنى سويف حبيب افندى الفرشوطى جرجا . ميخائيل افندى شحاته بنها . جورج افندى قندلفت شارع المهدى مصر . الخواجه ج . داسياديوس بنى سويف . يوسف افندى مدبولى المتوفى الجيزه البلد .

* * *

تدفع محلات معتوق شهريا مبلغا يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها لحاملى مجموعات اوتار وكل مجموعة تتألف من اثنى عشر رسما مختلفا يرفق واحد منها مع كل زجاجة كونياك اوتار .

عندما تشتروا زجاجة كونياك اوتار شددوا بطلب المظروف المحتوى على الرسم مقفولا واحفظوا هذه الرسومات يدفع لكم عنها نقودا .



فى ميدان السباق

ذهبت إلى ميدان الجزيرة يوم السبت الماضي وقد عقدت النية على أن أكون متفرجا لا أكثر ولا أقل ومعنى ذلك انى لا أفكر مطلقا فى المراهنة مهما كانت الأسباب ..

وجلست فى مكان هادىء بعيد عن الدوشة ووجع الدماغ .. وبعد دقائق أقبل الدكتور احمد ماهر وحوله عدد لا بأس به من الاصدقاء .. ونادى الدكتور ماهر رجلا وسأله عن حالة اللعب على كل جواد .. ثم صار كل واحد يبدى رأيه ويرجح فوز هذا على ذاك أو بالعكس وبعد ان «تنورت» الحكمة - كما يقولون - أصدر الدكتور ماهر حكمه بتفضيل أحد الجياد ..

كان هذا أول اغراء لى على اللعب ... ثم قمت أتمشى هنا وهناك ووقفت أمام شباك الخمسة جنيهات أو شباك أولاد الذوات ..

وهناك رأيت وجها أجنبيا يمسك بالدكتور ماهر ويضطره إلى شراء تذكرة بخمسة جنيهات على جواد .

ونسيت فى هذه اللحظة انى كنت قد طلقت المراهنة فطرت إلى شباك أولاد الايه الذين لا يعترفون بعملة غير الريال ... وراهنت على ذلك الجواد .

وعدت بعد ذلك إلى شباك الخمسة جنيهات وكان الثرى المعروف «مسيو بلليني» واقفا يخرج محفظته المنتفخة ... ورأيته يخرج عشرة جنيهات دفعة واحدة ثم يراهن بهما على جواده الذى كان يجرى فى ذلك الشوط ... وكان طبيعيا ان أجرى المرة الثانية وأراهن على جواد المسيو بلليني ..

وخوفا على البقية الباقية فى جيبي ذهبت هذه المرة إلى شباك الجنيهات ويا ليتنى ما ذهبت . فقد رأيت الوجيه محمد بك سلطان يناقش أحد أصدقائه وانتهت المناقشة بأن أخرج الصديق محفظته وأخرج منها عدة جنيهات .. ثم انتقى محمد بك من هذه الجنيهات ثلاثة لاشك فيها اشترى بها ثلاثة تذاكر على جواد له ثم أعطى التذاكر الثلاث لذلك الصديق وطبطب عليه بعد أن هنأه مقدما بالربح الوفير .

والمرة الثالثة بعد أن طارت البقية الباقية من عقلى راهنت على جواد الوجيه محمد بك سلطان .

ثم ذهبت لمشاهدة السباق خوفا من أن يحدث ما لا تحمد عقباه . . . وقفت وأنا واثق من أنى سوف أذهب الى شباك الصرف على كل حال . ولكن تأبى المقادير إلا أن يربح جواد صاحبه لا فى العير ولا فى النفير ... بينما تصل الجياد التى راهنت عليها ... جياد حضرات الوجهاء الأغنياء . تتهادى فى المؤخرة غير حاسبة حسابا للغلبان .. اللى هوه أنا ...

* * *

ولأول مرة فى هذا الموسم رأينا السيدة جيهان رءوف حرم الوجيه عدلى رءوف وكانت بغير نزاع أشيك الموجودات فى ميدان السباق وكانت تلبس فروا فريدا فى نوعه .. وأظن فى ثمنه أيضا . وكانت تسير معها معظم الوقت سيدة كانت تلبس جاكتة سبور كانت محط أنظار المشاهدين .. الجاكتة طبعا ..

* * *

كذلك لأول مرة ذهبت ليلى مراد الى ميدان السباق بعد أن أصبحت نجمة سينمائية .. وكانت ملخومة لخمة يشار اليها بالبنان .. ويعرف هذه اللخمة العجيبة كل من يذهب الى نادي السباق لأول مرة .

وكانت فى صحبتها



(ووقفنا نبتهل إلى الله ان يحكم لحكمون بفوز فرحان ..)

آنسة صغيرة شاركتها في لحمتها طول الوقت حتى استحققتا العطف.. عطفي أنا على الأقل .

***

ومن غريب المصادفات أن حدث في أحد الأشواط أن انتصر الجنس اللطيف على الجنس الخشن من الجياد على طول الخط فقد كان الثلاثة الأول الرابعة هي . . محبوبة . . تهاني . . عزيزة . . ثم احتل بقية أفراد الجنس الخشن المراكز الخلفية .

وطبيعي أن تربح معظم السيدات اللاتي يشجعن بنات جنسهن . . حتى في الجياد . .

***

وقابلت جماعة من الأصدقاء الذين يحضرون إلى ميدان السباق كل سنة مرة ولما عرفت انهم ربحوا ولله الحمد فكرت في طريقة أضمن بها وصولي إلى منزلي بعد أن خسرت الجلد والسقط . .

وبعملية حسابية بسيطة تمكنت من اقناعهم بأن ما ربحوه لم يكن سوى المبلغ الذي خسرته أنا . . وبناء عليه يجب عليهم أن يقوموا بمهمة توصيلي في سيارتهم . .

وفعلا . . ركبت معهم السيارة إلى منزلهم حيث تناولنا الشاي وكان لذيذاً والحق يقال خصوصاً وانه لم يكن في جيبي سوى قروش معدودات .

ولكني . . . لم اغادر المنزل الا بعد أن خسرت أكثر من ثمن الشاي الذي شربته مضافا اليه الجاتوه وخلافه . . نعم خسرت خمسة قروش في لعبة لعبناها للتسلية لا غير . . وخرجت يا مولاي كما خلقتني . . .

***

وذهبت إلى ميدان مصر الجديدة يوم الأحد وقابلت صديقا فيه الخير . . وأقترح الصديق أن نراهن على جواد سعادة ابراهيم خيري باشا واسمه « فرحان » . . . .

وراهنا على «فرحان» وكان يجري في سباق فيه حواجز . . . ووقفنا نبتهل إلى الله أن يسدد خطى فرحان قبل كل حاجز . . . واستجاب الله دعاءنا وفاز فرحان . . . .

ولم نكد نفرح طويلا حتى دوى صفير مخيف اعلانا بتقديم احتجاج ضد فوز الجواد ووقفنا بالقرب من المكان الذي كان بداخله الحكمون . . . حيث ينظر الاحتجاج وقفنا نبتهل إلى الله أن يحكم الحكمون بفوز فرحان . . . والمرة الثانية استجاب الله دعاءنا وتقرر رفض الاحتجاج . . . وفاز فرحان وفاز خيري باشا . . . وفزنا نحن أخيرا . . .

***

واصبح الدكتور نجيب اسكندر في هذه الأيام من غواة السباق فقد كان يجلس معظم الوقت مع الدكتور احمد ماهر في مقصورته الخاصة وكان ينضم اليهما في بعض الاوقات الاستاذ شفيق جبر واعتقد أنهما تحدثا في كل شيء ماعدا السياسة لأن الممرن الكبير سيمون كان جالسا في المقصورة المجاورة طول الوقت واضعا خده على يده أو بالعكس ولعل السبب في هذه الجلسة الحزينة ما اصيبت به جياد عبود باشا هذا الاسبوع من الخسائر .

يانصيب عمارة محطة الرمل للمواساة

السحب فى ١١ مايو ١٩٣٨

الجائزة الأولى عمارة ثمنها ٢٥٠٠٠ جنيه
وريعها الشهرى ٢١٠ جنيه

ثمن التذكرة ٢٥ قرشا
ثمن الدفتر (١١ تذكرة) ٢٥٠ "



العمارة مضمونة للجمهور
تعهدت جمعية المواساة لوزارة الداخلية بأن العمارة ستكون حتما من نصيب الجمهور كما هو موضح على نفس التذكرة.

توزيع الجوائز

عدد		جنيه مصرى
١	النمرة الأولى تربح العمارة وثمنها	٢٥٠٠٠
١	النمرة السابقة مباشرة للنمرة الرابحة للعمارة تربح	٢٥٠
١	« اللاحقة « « « « « « «	٢٥٠
١	نمرة تربح	١٠٠٠
١	« «	٥٠٠
٢	« « « كل منهما ٢٥٠ جنيه	٥٠٠
١٠	نمر « « منها ١٠٠ «	١٠٠٠

عدد		جنيه مصرى
٢٠	نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه	١٠٠٠
٤٠	« « « « « ٢٥ «	١٠٠٠
١٠٠	« « « « « ١٠ «	١٠٠٠
٢٠٠	« « « « « ٥ «	١٠٠٠
٢٥٠٠	« « « « « ٢ «	٥٠٠٠
٢٨٧٧ جائزة	قيمتها	٣٧٥٠٠ج

ثمن التذاكر على ٥ اقساط

يستطيع كل شخص ابتداء من اليوم ان يسدد ثمن تذكرته على ٥ اقساط كل قسط ٥ قروش. ويعطى للمشترك كوبون فى كل مرة يدفع فيها قسط الخمسة القرش. وهذه الكوبونات لاتحمل نمر تذاكر اليانصيب بل تحمل نمرا مسلسلة. وعندما يجمع المشترك ٥ كوبونات يقدمها الى احد مكتبي الجمعية بالقاهرة أو الاسكندرية أو إلى أى مكتب بريد بالقطر فيعطى له بدلا منها فى الحال تذكرة من تذاكر يانصيب العمارة

تباع التذاكر :

١ – فى مكتبي جمعية المواساة بالقاهرة (شارع عماد الدين) وبالاسكندرية (٢٠ شارع البوستة)

٢ – فى جميع مكاتب البريد بالقطر

٣ – فى البنوك الكبيرة وفروعها بالقطر

٤ – فى المحلات التجارية الكبرى بالقاهرة والاسكندرية

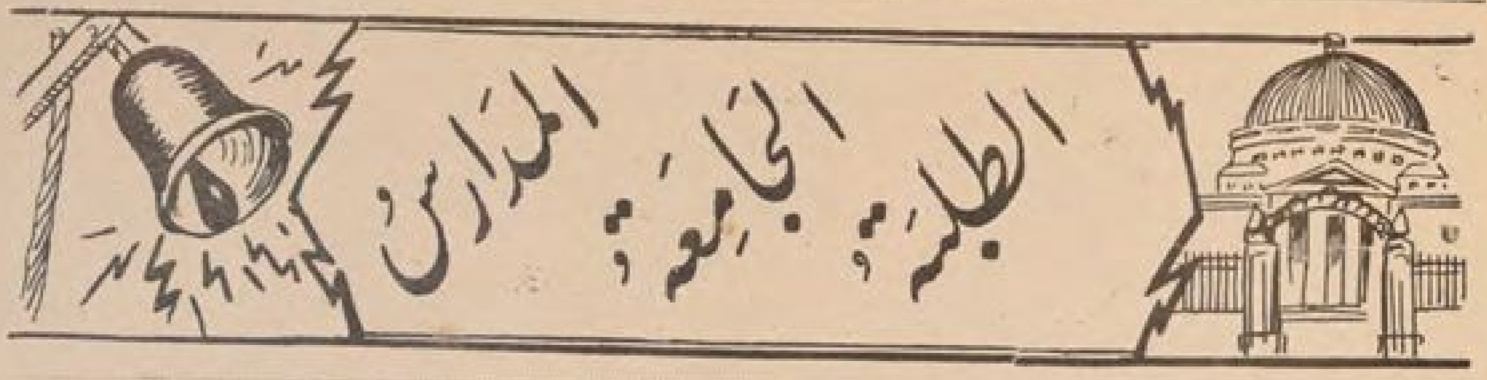
وعند عبد النبي عطا الله متعهد بيع أوراق يانصيب بشارع عبد العزيز بمصر.

الاشخاص القاطنون فى الخارج

أما الاشخاص القاطنون فى الخارج أو فى جهات لاتباع فيها التذاكر فيمكنهم ارسال الثمن بشيك او بحوالة بريد الى جمعية المواساة بالاسكندرية ٢٠ شارع البوستة.

وفى فلسطين يمكن الحصول على التذاكر من السيد تيودور اسطفان.


ملكة ولكنها امرأة
صورة حقيقية من تاريخ انكلترا
فى القرن الماضى
قصة قلب وشعب
تمثيل
انانيجل
انطون والبروك
الملكة
فيكتوريا



الطلبة وعيد ميلاد جلالة الملك

فى ١١ فبراير تحتفل البلاد بالعيدين ، عيد ميلاد جلالة الملك فاروق الأول ، والعيد الأضحى المبارك .

وإذا كان العيد الثانى هو عيد الأمم الاسلامية عامة فمصر سعيدة بمشاركة العالم الاسلامى فيه كما هى سعيدة أيضاً بالاحتفال بعيد ميلاد مليكها المحبوب والطلبه الذين هم صفوة الشباب فى مصر يحتفلون بعيد جلالة الملك احتفالا خاصا فقد رتب اتحاد الجامعة الذى يمثل كلياتها حفلة كبيره يحييها الطلبة بتياترو الازبكية ،وتشترك بالغناء فيها مطربة كبيرة .

واتحادات الكليات بدورها ستحتفل ايضاً احتفالات خاصة فوق المشاركة فى الحفلة الكبيرة ، فكلية الطب ستحتفل بالعيد ليلا تحت ضوء (المشاعل) فى شكل خاص جديد ، ويقوم نحو ٥٠ من الطلبة والطالبات بالعزف والتمثيل والغناء ونحو ذلك .

وفى المدارس ستحيي فرق الجوالة والكشافه الحفلات ابتهاجاً بعيد الميلاد ، ويشترك فيها الطلبة والطالبات .

« طابور » الهرم

كنا أشرنا فى أخبارنا إلى ان فرق التدريب العسكرى بكليات الجامعه ستشترك فى « طابور » إلى الاهرام لمباشرة بعض التمرينات فى الصحراء ، ونذكر اليوم ان السلطات الجامعية تبدى اهتماما كبيراً بهذا الطابور حتى انها اعتبرته (طابور أساسى) أى ان الطلبة الذين يتألف منهم هذا الطابور يعتبرون القوة الاساسية فى التدريب العسكرى الجامعى ولذلك قد أعدت المعدات اللازمة لقبول أكبر عدد من الطلبة .

وقد أعلنت مراقبة التدريب ان النبيل عباس حليم سيشرف على هذا الطابور باعتباره من هيئة الاتحاد كما أشارت أيضا إلى ان غرض التدريب هو النهوض بالروح العسكرية والرياضية بين الطلبة والبعد تماما عن أية صبغة سياسية أو حزبية .

وسيعقد فى نهاية هذا العام امتحان لأعضاء التدريب العسكرى فيما تلقوه من العلوم العسكرية ،ويمنح الفائزون فيه الجوائز والرتب المناسبة .

التطوع لمشروع القرش !

اعتادت جمعية القرش فى مثل هذه الأيام من كل عام ان تدعو الطلبة فى الجامعة والمدارس إلى التطوع لتوزيع الطوابع وجمع القروش ولكنها فى هذا العام لم تنشط كعادتها مما دعا إلى التساؤل .

وقد علمنا ان الجمعية وقد حلت عطلة العيد ونصف السنة لم تستطع سلوك طريق جمع القروش بالطوابع وذلك بسبب اضطرابات المدارس من ناحية ، وفقدان هذه الطريقة قوتها من ناحية أخرى حيث ان المبلغ الذى يجمع بواسطتها لا يشجع على الأخذ بها .

وقد أعلنت الجمعية من مدة عن مسابقة عن احسن طريقة جديدة للجمع فلم تتلق ردوداً مناسبة لأن الذى فهم من موضوع المسابقة انها خاصة بالدعاية ولذلك ألغتها .

ونحن من ناحيتنا نحرص على بقاء هذه المؤسسة القومية ،وإذا كانت طريقة الطوابع فشلت فهناك طرق اخرى ناجحة اقربها على الاقل التى تأخذها جمعيات كثيرة وبالاخص جمعية المؤاساه .

توديع الطلبة الحجاج

لأول مرة فى تاريخ الرحلات الجامعية يتوجه فريق من الطلبة لزيارة الاراضى المقدسة والحج إلى بيت الله الحرام ،والحجاج من الطلبة يبلغ عددهم نحو السبعين طالبا

من مختلف الكليات ويصحبهم بعض الاساتذة .

وقد اهتمت الجامعة بأمر هذه الرحلة كثيراً فحاضر الطلبة الحجاج بعض الاساتذة فى الحج وشعائره وجغرافية بلاده ونحو ذلك ، كما ودع الطلبة اخوانهم فى المحطة وهم يستقلون (الديزل) الى السويس .

ونذكر بهذه المناسبة أن بعض الطالبات أبدين رغبة فى الحج أيضا ولكن اتحادات الكليات رفضت طلباتهن لقلتها ، وكان هناك استعداد لقبولها لو كان العدد كبيراً حتى يمكن ترتيب رحلة خاصة بهن .

ومن الاقتراحات الهامة درس مشروع جعل هذه الرحلة دائمة سنويا إلى الحجاز ، وترتيب بند خاص بها فى ميزانيات اتحادات الكليات .

رحلة بيروت وفلسطين

رتب اتحاد الجامعة رحلة الى بيروت وفلسطين فى عطلة نصف السنة ، وسيكون فى صحبة أعضاء الرحلة ممثلو الفرق الرياضية حيث تجرى بعض المباريات مع جامعة بيروت والنوادى الرياضية فى تل أبيب .

والصلة بين جامعتنا والاقطار الشقيقة قديمة ففى كل عام لايخلو برنامجنا أو برنامج جامعة بيروت أو مدارس فلسطين من رحلات متبادلة .

والفرق الرياضية فى القطرين الشقيقين قوية وبالأخص فرق تل أبيب ، ولكن جامعتنا أمكنها أن تحتفظ بمركزها الرياضى الممتاز فى المباريات التى جرت فى القاهرة — ولعل النصر الذى أحرزته الفرق الرياضية فى رحلة اليونان يحالفها أيضا فى هذه الرحلة .

التعاون الاجتماعى الجامعى

تألفت فى كلية الحقوق جماعة باسم جمعية (التعاون الاجتماعى الجامعى) بأشراف الدكتور حشمت أبو ستيت وغرضها معاونة الطلاب والنهوض بحياتهم الاجتماعية وذلك عن طريق تخصيص صناديق دائمة للتبرعات وعمل (يانصيب)

والطريف فى هذا (اليانصيب) أن جوائزه عبارة عن مؤلفات قانونية يتبرع بها الاساتذة المؤلفون وتسحب عنها تذاكر تباع للطلبة والمتحصل من ثمن التذاكر ينفق فى أغراض الجمعية .

وجمعية كهذه تؤدى خدمة جليلة وتستحق كل رعاية ولكن هل تنجح وتتحقق أغراضها أو تكون كالجمعيات التى تؤسس كل يوم فى الجامعة لأغراض مختلفة ولاتعمل شيئا ؟! ..

تصحيح

جاءتنا من الآنسة فريدة حسان الطالبة بكلية الحقوق كلمة تقول فيها إنها لم تلق أثناء مرضها ووجودها بمستشفى القصر العينى إلا

كل رعاية وحسن معاملة سواء من الدكاترة أو هيئه الادارة أو طالبات مدرسة الحكيمات .

ونحن يسرنا أن نسجل هذا وندعو للمرة الثانية إلى تخصيص أسرة فى مستشفى قصر العينى لطلبة وطالبات الجامعة على نحو ما أشرنا اليه فى عدد سابق .

محاضرات الطلبة

أخذ بعض كبار الرجال يهتم بمحاضرة طلبة الجامعة فى الشؤون العامة لتنوير أذهانهم بعد ذلك النشاط الذى بدا من الطلاب فى الميادين الأجتماعية ، واستعدادهم للعمل الأجتماعى المنتج بمشاريعهم المنوعة .

وقد ألقى سعادة أنيس باشا فى قاعة الاحتفالات بالجامعة منذ اسبوعين محاضره عن (الطيران فى مصر) .

وكذلك ألقى الدكتور محمد عوض محاضره بجمعية الشبان المسيحيين عن (واجبات الطلبة إزاء المشاكل الرئيسية) .

ويلقى سعادة توفيق دوس باشا فى ١٥ مارس القادم بقاعة يورت بالجامعة الأمريكية محاضرة عن (مستقبل المحامى فى مصر) وقد دعى اليها بصفة خاصة طلبة الحقوق

أخبار صغيره

— دعت (جماعة نشر الثقافة السينمائية) المؤلفة من طلبة الجامعة الطلبة لحضور مهرجانها الجامعى على مسرح حديقة الازبكية فى مساء الثلاثاء الماضى وقام الأعضاء بعرض فنى بديع .

— رتبت الجامعة الاميريكية موسماً سينمائيا مدرسيا تعرض فيه افلام علمية ووجهت الدعوة للكليات والمدارس لحث الطلبة على مشاهدتها .

— تحيي المدرسة السعيدية هذا الاسبوع (يوماً رياضيا) بملعبها يشترك فيه الخريجون والطلبة ، ومن الخريجين الاساتذة فكرى اباظه ومختار التتش ومرعى وغيرهم .



تنظيم ادارة الفرقة القومية

لم تكن الفرقة القومية تسير من يوم انشائها إلى الآن على نظام ثابت فى إدارة أعمالها الواسعة النطاق ، فلم يكن للفرقة دفاتر منظمة للحسابات وقيد الايراد والمنصرف ، وعمل مناقصات لمشترواتها التى تبلغ بضع مئات من الجنيهات فى الموسم ، ولم تكن تطبق القانون المالى واللوائح التى تسير عليها مصالح الحكومة المختلفة ، وقد رأت وزارة المعارف ان تضع نظاما ثابتا لسير العمل الادارى فى الفرقة يماثل ما تجرى عليه المصالح الحكومية من نظم ثابتة مقررة .

والفت لذلك لجنة من اثنين من كبار موظفى الوزارة وضم اليهما مسيو فلوندر المخرج الفرنسى بالفرقة وعهد إلى هذه اللجنة الثلاثية وضع النظام الذى تسير عليه إدارة الفرقة فى المستقبل . وقد بدأت اللجنة عملها فى الاسبوع الماضى ، وتسترشد اللجنة فى خطواتها بآراء الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة والمشرف عليها منذ انشائها إلى الآن .

ولا شك ان هذه خطوة طيبة نحو تنظيم عمل الفرقة الادارى ،ومن المنظور ان يتبعه تنظيم عملها الفنى ، وبذلك تستطيع الفرقة ان تؤدى رسالتها الفنية والأدبية على أحسن ما يكون .

يا عدوى ...

اختفى الاستاذ نجيب الريحانى طوال الاسبوع الماضى عن الانظار ، ولا يزال مختفيا حتى ساعة كتابة هذه السطور ...

والامر وما فيه أن الاستاذ الريحانى منهمك هذه الايام مع زميله الكاتب الكبير الاستاذ بديع خيرى فى اعداد الرواية التمثيلية التى ستعرضها فرقة الريحانى فى الحفلة الساهرة التى ستقام بسراى عابدين العامرة ليلة ميلاد جلالة المليك المحبوب فى ١٠ فبراير الحالى .

وكان الاستاذان الريحانى وبديع يعدان روايتهما الجديدة التى ستمثل على مسرح ريتس بعد الرواية الحالية «لو كنت حليوه» ولكنهما وضعاها على الرف مؤقتا حتى ينتهيا من اعداد مشهد حفلة السراى أولا ،

ولما كانت هذه أول مرة يدعى فيها الاستاذ الريحانى وفرقته للعمل فى السراى الملكية وأمام أنظار المليك المحبوب فان الاثنين — نجيب وبديع — يبذلان أقصى جهدهما ليجىء مشهدهما الذى سيعرض فى السراى تحفة نادرة خليقة بالظهور أمام سيد البلاد ورب العرش والتاج .

شرك

وعلى ذكر نجيب وبديع ...

كان الاستاذ الريحانى يعمل دائما فى مسرح ريتس بالمائة أى ساكن فقط لا غير وجرى العمل على هذه القاعدة حتى جاء الموسم الحالى وقد بدأه الاستاذ الريحانى فى وقت مبكر فرأى الاستاذ بديع أن الموسم امامهم لا يزال متسعا للعمل ، وانه يجب أن تخرج فيه اكثر من رواية ليضمن استمرار الحركة والنشاط على النحو المرغوب فيه .

وفكر بديع فى أن يورط زميله العزيز ويدفعه الى استمرار العمل طائعا أو مكرها أخاك لا بطل .

وفى ساعة تجلى اقترح الاستاذ بديع على زميله العزيز أن يستأجر مسرح ريتس لحسابه الخاص الموسم كله شتاء وصيفا ، خريفا وربيعا ، ووافق نجيب على اقتراح صديقه الحميم فى لحظة سرحان دون أن ينتبه الى الفخ الذى أعد له . .

وتم فعلا توقيع العقد واستئجار المسرح ووقع ابو الكشاكش ،ولايقع إلا الجدع .

ومن هنا نشط نجيب للتأليف والكتابة وأمره لله . . وسيرى الجمهور هذا العام موسما حافلا بجلائل الروايات والتفانين ،وقد أوشك العمل أن ينتهى من اعداد الرواية الجديدة التى ستمثل قريبا ، فنرجو لها ماتستحق من الذيوع والانتشار والمتفرجين .

١٠٠ جنيه لتاجر البرقوق

مثلت الفرقة القومية فى احدى حفلات سراى عابدين العامرة التى اقيمت بمناسبة

الزفاف الملكى السعيد مشهدا من رواية تاجر البندقية على نحو ماذكرناه بالتفصيل فى حينه .

ومع أن الرواية سبق أن مثلتها الفرقة وأعدت لها الملابس المناسبة التى يظهر بها الممثلون والممثلات فى أدوارهم المختلفة ، إلا أن ادارة الفرقة رأت بمناسبة تمثيل مشهد منها فى السراى العامرة وأمام انظار المليك المحبوب ، رأت ادارة الفرقة أن تمد للممثلين الذين سيظهرون فى هذا المشهد ملابس جديدة تليق بالعرض فى القصر الملكى وأمام عاهل البلاد .

وفعلا أعدت الفرقة ملابس جديدة لكل الممثلين الذين اشتركوا فى هذا المشهد من الحرير الغالى الثمين ، وقد تكلفت هذه الملابس مبلغ ١٠٠ جنيه .

أنوار

عادت السيدة فاطمة رشدى إلى عاصمة ارض الكنانة بعد أن انتهت من عملها فى فيلم الغيرى بالاسكندرية ، وهى تقوم فيه بدور البطلة غناء وتمثيلا ، وقد وضعت لها بعض الاناشيد تلقيها أثناء الفيلم ويقول الذين سمعوها أن كروانة جديدة توشك أن تنافس - فى شخص السيدة فاطمة - الكراوين والكراوانات المعروفين والمعروفات فى مصر حتى ساعة كتابة هذه الاسطر .

وتقيم السيدة فاطمة رشدى مع ابنتها الصغيرة وخادمتها فى أحد فنادق العاصمة ولكن تحت اسم مستعار .

وقد أبى مخبرنا النشيط أن يقول لنا عن هذا الاسم المستعار .

فى دار الاوبرا

تعود الفرقة القومية إلى العمل فى دار الأوبرا الملكية حوالى منتصف شهر مارس القادم وقد أعدت ثلاث روايات للقسم الثانى من موسمها أولها رواية « نزوات الشباب » وهى مترجمة عن الفرنسية واسمها فى الاصل « جاز » ومؤلفها هو مارسيل بانيول المؤلف الفرنسى المعروف وصاحب رواية « توباز » العالمية الشهيرة ، ومترجمها هو الاستاذ بدرخان المخرج السينمائى المعروف برضه .

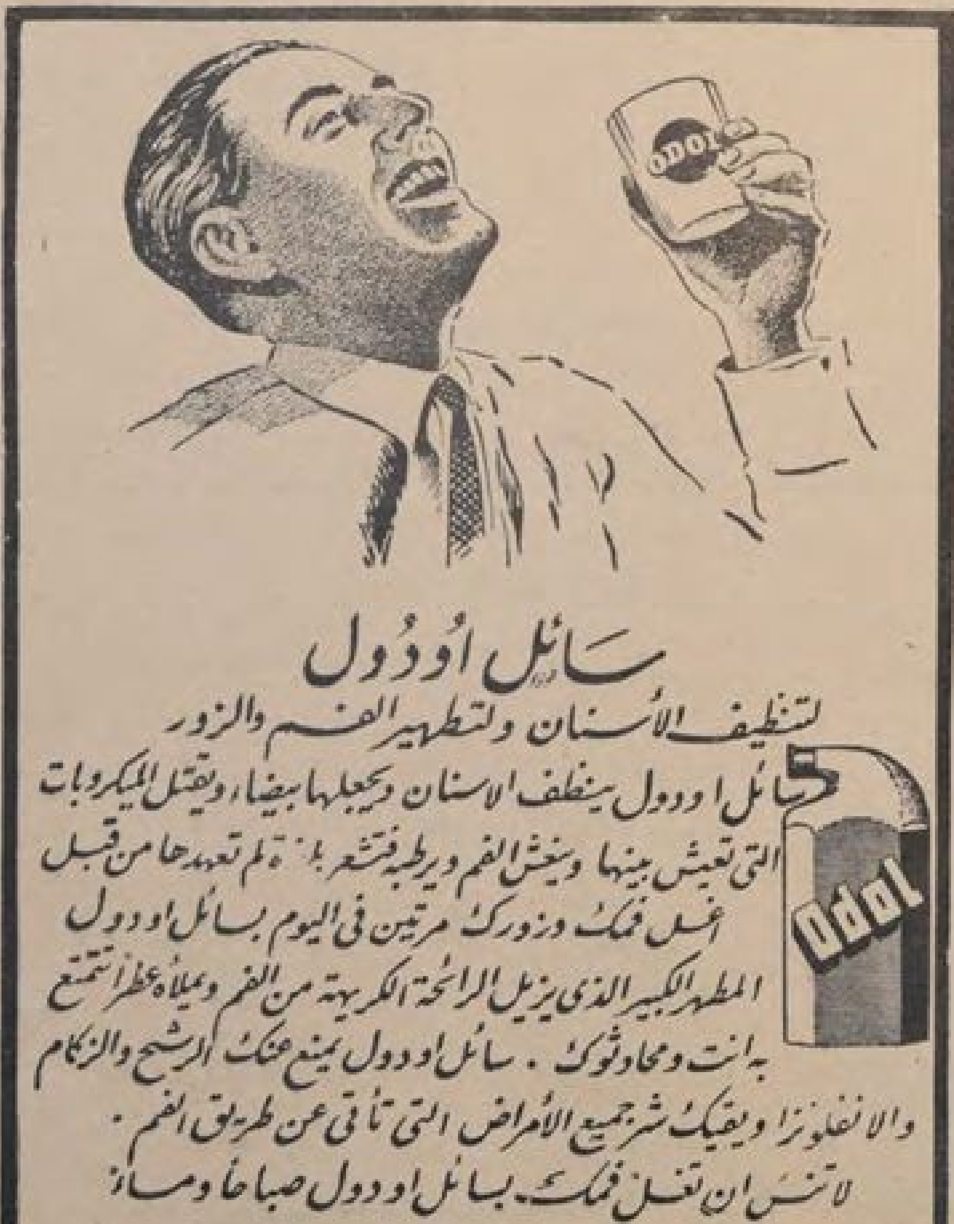
ويتولى إخراج هذه الرواية مسيو فلاندر المخرج الفرنسى بالفرقة القومية .

والرواية الثانية هى « المرأة المسترجلة » وهى مترجمة عن الالمانية بقلم الاستاذ احمد شكرى الموظف بمصلحة الثقافة والصحافة ، أو الصحافة والثقافة لست أذكر تماما ، ويتولى اخراج هذه الرواية الاستاذ عزيز عيد

أما الرواية الثالثة فهى مصرية مؤلفة من قلم الاستاذ محمد بك خورشيد واسمها « عواطف » على ما أذكر وسيتولى اخراجها الاستاذ عمر جميعى .

وقد عدل نهائيا عن اخراج رواية « الصدر الأعظم » للاستاذ شوكت التونى بعد ان ثبت ان اخراجها يتطلب حوالى ٧٠٠ جنيه لاعداد ما يلزم لها من ملابس ومناظر . وستبقيها الفرقة للموسم القادم .

وعلى ذكر الفرقة القومية نقول انه عدل بصفة مؤقتة عن شغل منصب السكرتير بها ، وهو المنصب الذى كان يشغله الاستاذ طاهر حق ، وأسندت إلى الاستاذ عمر وصفى مهمة القيام بعمل السكرتارية حتى ينتهى تنظيم إدارة الفرقة على نحو ما أشرنا اليه فى الصفحة الأولى من هذا الباب ، ثم تحدد



اختصاصات السكرتير تحديداً صريحاً ويعين بعد ذلك الشخص صاحب القسمة والنصيب .

طار

والذى طار هو الاخ فريد الاطرش بتهوفن مصر وجبل الدروز وماوراء السحاب والامر وما فيه أن محطة الاذاعة فى فلسطين أرسلت إلى جنابه خطاباً تعرض عليه أن يذيع منها مدة شهر بأجر وقدره كذا جنيه وقرش ومليم ...

وعمل سى الأطرش ودناً من طين وودنا من عجين ، والظاهر أن له من اسمه نصيباً كبيراً ... فلم يرد على الخطاب حتى ولا بكلمة شكر واعتذار .

وظنت محطة فلسطين إن السكوت رضاء . فوضعت اسمه فى البرنامج وانتظرت أن يصل حضرته فى الوقت المناسب ، ولكن الوقت المناسب فات وحضرته لم يشرف .

وقبل موعد الاذاعة باربع وعشرين ساعة اتصلت المحطة بالمطرب الاطرش تليفونياً وسألت عن سبب هذه البغددة فقال حضرته إن الاجر قليل .

وانتهى الحديث التليفونى بالتفاهم بين الطرفين ، وفى صباح يوم الخميس الاسبق استقل السيد فريد احدى الطائرات وطار إلى فلسطين ليذيع فى مساء اليوم نفسه ... والطيارة الى تودى . . .

بلاغ

قدم إلى وزارة المعارف أخيراً بلاغ يقول فيه كاتبه إن الفرقة القومية كانت استأجرت مسرح ريتس لعمل بروفاتها عليه فى أول الموسم الحالى بأجر قدره ١٠٠٠ جنيه مصرى ، بينما كان الاستاذ يوسف وهبى يستأجر نفس هذا المسرح بأجر هو ٣ جنيهات عن الليلة الواحدة ...

وإلى الفرق بين الاجرين يلفت صاحب البلاغ نظر وزارة المعارف ...

السيدة بديعة

يقول أحد مخبرينا إن السيدة بديعة مصابنى ستشترك فى الحفلة الساهرة التى ستقام فى سراى عابدين العامرة احتفالا بعيد ميلاد صاحب الجلالة المليك المحبوب .

وقد أعدت السيدة بديعة اسكتشا خاصا لهذه المناسبة السعيدة وضعه الاستاذ بديع خيرى ولحنه فريد افندى غصن .

الاسبوع الرابع

يبدأ يوم الاثنين القادم الاسبوع الرابع لعرض فيلم « يحيا الحب » درة عبد الوهاب الخالده وقد علمنا أن أسعار الدخول ستكون هذا الاسبوع مخفضة .

الطبيعة تنصحك

أنجع وأفيد وأعز وأسلم علاج للروماتزم هي حبوب اكس آي روح النوم الطبيعي بدون رائحة ولا طعم

لقد عرفت ولربما جربت عدة علاجات للروماتزم ولكن أغلبها لم يأتيك بفائدة حقيقية فيجب معاملتها بكل تحفظ وحذر وهذا ما يجعل للنتائج المتحصلة من استعمال النوم أكثر قيمة . ارجع الى الطبيعة فتجد العلاج الحق . إن حبوب اكس اى روح النوم الطبيعي تنق الدم وتذيب بلورات الحمض البولي وتطرد جميع السموم من الجسم

حبوب اكس آي روح النوم الطبيعي هي هبة حقيقية ثمينة لشفاء الروماتزم

اسمعوا ما يقوله المسيو م . ب من شارع بورجون بباريس أدهشتني النتائج العظيمة التي نلتها من استعمال اكس آي روح النوم الطبيعي فمنذ أربع سنوات وأنا أقاسي الأمرين من الروماتزم فلم أستطع السير واذا مشيت ٥٠٠ متراً فقط شعرت بأوجاع أوقفتني عن السير ولكن بعد أن تعالجت شهرين فقط بعلاج إكس آي لم أعد أشعر البتة لا بأوجاع ولا بروماتزم وإني أرى نفسي اليوم بعد شهر أصغر سنا بعشر سنوات مما أنا

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلي الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط في الأعلانات خوفاً من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلي نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط في الأعلان المرسل اليها ...



(التلغـــــــراف) اخراج توجو مزراحى

أو.. «سبع صنايع فى ايديه و.. طبعا الهم جاير عليه» ولـكن الى حـد ما..
لان كسارنا الخفيف وان لم يكن موفقا فى أعماله الا انه سعيد فى حبه.

لا يكاد الكسار يلحق بعمل حتى يطرد منه بسرعة تدهشه شخصيا . . . ولكن دون أن تؤثر على حبه وغرامه ! وتتمنى خطيبته من صميم قلبها القران به ولكن أمها لاترغب فى مثل هذا الزوج الذى لايملك شروى نقير . . .
وكأن الحب ساهر على العاشقين : كيف ؟ . . ولماذا ؟ . . وأين ؟ . . هلموا لمشاهدة هذا الفيلم المضحك المسلى فى

ســـينما كوزمو بالقاهرة

من الخميس ١٠ فبراير سنة ١٩٣٨

تمثيل : على الكســـار

الموزعون للقطر المصرى، وجميع أنحاء العالم : (منتخبات بهنا فيلم) صندوق البريد ١٩١٩ اسكندرية



ابجنة

يشهد كل الذين عرفوا السيدة فاطمة رشدى عن قرب أنها فتاة مغرمة بفنها إلى حد الجنون .

ولقد تحملت فى سبيل التمثيل تضحيات عظيمة كانت آخرها قبلة طبعتها بفمها الجميل على خد أحد عمال ستوديو الفيزى بالاسكندرية ! !

وتفصيل الحادث أنه فى أثناء تصوير منظر من مناظر فلم (ثمن السعادة) الذى تقوم فيه بالدور الأول السيدة فاطمة سقطت آلة التصوير من ارتفاع غير قليل وكادت تتحطم ويتعطل العمل لولا أن أحد عمال الاستديو خاطر بنفسه فاحتضن آلة التصوير وهى ثقيلة فسقط تحتها على الأرض وحماها بجسده فنجت من تحطيم أكيد وهرع الجميع إلى هذا العامل وفى مقدمتهم السيدة فاطمة رشدى التى ما كادت تتأكد من سلامته حتى هجمت عليه وقبلته على خده تقديراً له . . . وتشجيعا لأمثاله .

ومنذ ذلك اليوم يتمنى جميع عمال الاستديو أن تسقط آلة التصوير مرة أخرى طمعا فى قبلة من فم كبيرة الممثلات .

الزواج الفنى

تزوج الأستاذ احمد بدرخان المخرج باستوديو مصر من الآنسة روحية م . ع . خالد الممثلة بالفرقة القومية والتى مثلت دوراً هاما فى فلم سلامة فى خير . . !

وقد تم هذا الزواج منذ شهرين تقريبا وبقى أمره سراً خفيا حتى أن الأستاذ بدرخان أخفى نبأه عن أقرب أصدقائه اليه إلا الأستاذ أدمون تويما طبعا لأن أدمون هو الذى تولى عملية توفيق الرأسين فى الحلال

والاستاذ بدرخان زوجة أخرى تزوجها من ٧ سنين وهى سيدة من أكبر الاسر المصرية وله منها طفلتان يقول العارفون أن جمالها من طراز تبارك الخلاق .

وسوف يسمع الناس قريبا خبر زواج المخرج الاستاذ نيازى مصطفى من النجمة السينمائية الآنسة كوكا (أميرة القافلة) بعد شفائها من مرضها الذى ألزمها الفراش عاما كاملا وحرم جمهور السينما المصرية من خفة روحها وبراعتها كل هذه المدة الطويلة .

كما سيسمع الجمهور فى القريب العاجل خبر زفاف الآنسة راقية ابراهيم التى أعجب بها الجمهور فى فلمى الحل الاخير ، وسلامة فى خير إلى الاستاذ مصطفى والى مهندس الصوت باستوديو مصر . فبالرفاء والبنين .

مجنونة فلم

استدعت السيدة أمينة محمد ولا ندرى فى أى بلدان إيطاليا هى الآن ، سكرتيرها الخاص وسكرتير شركتها (أمينه فلم) لكى يساعدها فى الشراء والفصال فى الآلات التى تنوى شرائها لتكون نواة (ستوديو أمينة)

ويؤكد الزملاء الخبثاء أن هذا الاستديو سيكون فى العباسية



تواضع روبيرت تيلور

سمع أحدهم الكوكب الجميل معبود النساء روبيرت تيلور يسأل المسئولين فى الشركة التى يعمل بها عن الذين يشتركون معه فى تمثيل الرواية القادمة : وعنوانها : «زملاء ثلاثة» وقال له المسئول :

— إنهم سبنسر تريسى ومرجريت سولافان وروبيرت يونج . . .

وكان رد تيلور على هذا :

— الحمد لله ! ففى الرواية ثلاثة على الأقل يتقنون فنهم !

وكان روبيرت تيلور يقول هذا بمنتهى الاخلاص ولهذا منحوه فى هوليوود لقب «الممثل المتواضع»

زكام جانيت

صرحت جانيت ماكدونلد لاحدى شركات الادوية أن تطلق اسمها على دواء ابتكرته حديثا لمعالجة الزكام . . حتى تبيع منه الشركة أكبر كمية ممكنة

والظريف أنه لم يمض على تصريح جانيت ماكدونلد للشركة باطلاق اسمها على هذا الدواء أكثر من أسبوع حتى أصيبت هى بزكام حاد لاتزال تشكو من آثاره !

ولاشك أن الزكام هو أعظم مايضايق أصحاب الصوت الذهبي الجميل مثل جانيت ماكدونلد وأمثالها إذ أنه يمنعها عن الغناء ويخفت من صوتها . . .

وقد حاولت جانيت أن تعالج زكامها بالدواء الذى أطلقت الشركة اسمها عليه . . . ولكن الدواء لم يفلح معها !

أسباب الاستثناء

المعروف عن جريتا جاربو أنها تكره وجود الأشخاص الغرباء على مقربة منها أثناء التمثيل كراهية عظيمة . . . وقد عرف عنها الميكانيكيون والكهربائيون الذين يعملون معها ذلك فأخذوا يتظاهرون كما وجدوها على مقربة منهم بأنهم لاينظرون إليها وإن كل واحد منهم مشغول بعمله

ولكن كتب كاتب أخيرا يقول إن جريتا جاربو قد صرحت باستثنائين لهذه القاعدة فى أثناء أخذ مناظر رواية « غادة الكاميليا» . فقد سمحت لصديقتها وزميلتها جون كراوفورد بأن تكون على مقربة منها كما سمحت بذلك لصديق آخر مجهول لايعرفه أحد . . .

وقد اتضح أن هذا المجهول هو أحد مواطنى جريتا جاربو من جيرانها الذين كانوا يقطنون بجوارها وهى لاتزال فى السويد وقد قطع ١٠ آلاف كيلو امتر لكى يزور مواطنيه ... فلم يكن هناك بد من اكرامه !!

يوبيل ايرى ظاتور

قامت أمريكا فى الشهر الماضى بحفلات

كبيرة تكريماً لايدى كانتور الممثل الهزلى المشهور وذلك بمناسبة انقضاء ٢٥ عاماً على اشتغاله بتسلية مواطنيه من الأمريكيين .

وحياة ايدى كانتور الحقيقية لاتقل غرابة عن الأدوار التى يقوم بتمثيلها فى السينما . وقد قص مرة أظرف ماوقع له فى حياته فقال :

« لقد شعرت بقسوة الأزمة كما شعر بها غيرى من سكان العالم فى عام ١٩٢٩ وفقدت فى ذلك العام كل ثروتى حتى فكرت فى ذلك الوقت كما فكر كثيرون فى الانتحار

« وفى ذات يوم صعدت إلى سطح إحدى ناطحات السحاب لكى أنفذ عزمى ولما وصلت إلى هناك وجدت أننى لم أكن الوحيد إذ رأيت أحد أصحاب الملايين وهو يروح ويجىء كأنه يستعد لمثل ما اعتزمت عليه أنا ..

وفيما أنا استعد للقفز أسرع الى صاحب الملايين وصاح بى :

— ماذا تريد أن تفعل بنفسك ؟ هل تنوى الانتحار ؟ ماذا دهاك ؟ هل فقدت شيئاً ؟ وقلت له : — نعم ياسيدى ! لقد فقدت مليوناً من الدولارات !!

وظهر الغضب على وجه الرجل وصاح بى :

— ماذا تقول ؟ ! أمن أجل مليون من الدولارات تلقى بنفسك من الدور السادس والاربعين !! لقد فقدت أنا ٤٦ مليوناً من الدولارات ولهذا أنوى أن ألقى بنفسى من هنا ... أما أنت أيها الوقح فيجب أن تنزل فى الحال ٤٥ دوراً وتلقى نفسك بعد ذلك من هناك !!

ستيللا دالاس

سوف ينجذب جميع عشاق السينما إلى سينما متروبول يوم الثلاثاء القادم ١٥ فبراير عندما يعرفون أن رواية صمويل جولدوين وعنوانها « ستيللا دالاس » وهى رواية قوية بطلتها بربارا ستانويك .

ولقد كان تمثيل بربارا ستانويك فى هذه الرواية عظيماً إلى درجة رفعتها إلى مصاف كبيرات الممثلات



كان الزوج قد اعتاد أن يقضى وزوجته سهرة مساء السبت فى أحد المسارح أو دور السينما أو المراقص . ولكن شراء آلة من آلات الراديو جعلهما يغيران هذا البرنامج ويفضلان قضاء السهرة بالمنزل يستمعان جنبا إلى جنب للبرامج المختلفة .

وكان كل واحد منهما يتصفح هذه البرامج بنفسه ويتخير منها مايروقه ثم يأتى بالمحطة ويأخذ فى الاستماع .

وكثيراً ما كان الخلاف يدب بين الاثنين جديدة يقول البرنامج إن اسمها « دوروثى سوانسون » . .

وقالت الزوجة باشمئزاز :

— دوروثى سوانسون ! ومن هى دوروثى سوانسون هذه ؟ لاشك أنها احدى أولئك الخليعات اللاتى تمتلىء بهن المراقص فى كل ليلة . . فتغنى والجمهور يرقص . .

وقال الزوج :

— قد يكون كلامك صحيحاً ولكن خال من العاطفة . . إننى أفضل الاستماع لمنتخبات من رواية فاوست تذاع من محطة أخرى .

واجابها الزوج :

— كلا يا صغيرتى ! إننى لا أحب فاوست ولا أى شيطان آخر . . اننى أريد الاستماع لدوروثى سوانسون وسوف أسمع دوروثى سوانسون . .

ونظر الزوج إلى ساعته ثم قال :

— والآن أظن أن اذاعة دوروثى قد

صوت الشقراء

قصة فرنسية لجوزيه ديبريس

إذ كان الزوج يفضل الاستماع إلى الموسيقى الخفيفة التى تذيعها المراقص فى حين كانت الزوجة تفضل الاستماع إلى الموسيقى الجدية التى تذاع من دور الأوبرا والفرق الكبيرة.

وقد أدى هذا الخلاف بين مزاج الزوج والزوجة فى الاستماع إلى مناقشات حادة كانت تدب بينهما أمام آلة الراديو التى تستمر فى اذاعتها كأنها لاتسمع الحديث الدائر بين الزوجين.

وفى ذات ليلة ،وهما يستمعان للموسيقى ، رن صوت الزوج وهو يقول :

— إننى أريد أن استمع لصوت مغنية الواقع هو أن هذه الموسيقى التى تصحب غناءها تبعث الراحة الى أعصابى ، والهدوء إلى نفسى ، فى حين أننى بمجرد استماعى إلى تلك الموسيقى التى تذاع من محطاتك أشعر بصداع شديد ! لقد اشتريت هذا الجهاز لكى أتسلى واستريح لا لكى أتم تعليمى الموسيقى الراقى ! إننى أريد الاستماع لدوروثى سوانسون ويقول عنها البرنامج أنها اكتشاف جديد . . بل مفاجأة !

وقالت الزوجة ساخرة :

— نعم ! قد تكون مفاجأة فعلا . . ولكن صوتها مثل صوت باقى الانجليزيات.. بدأت نخير لنا أن نستمع اليها فى الحال .

وحاولت الزوجة أن تعترض ولكنها لم تفلح إذ كان الزوج أسرع منها فانتقل فى الحال إلى آلة الراديو وأتى بالمحطة التى تذيع أغانى دوروثى سوانسون ! وامتثلت الزوجة لحكم الأمر الواقع وأخذت تستمع . .

وبدأ صوت دوروثى سوانسون فى الارتفاع . . وأخذ الزوج يصغى الى الصوت وقد علت الابتسامة وجهه ثم قال :

— ياله من صوت جميل !

ولم تشأ الزوجة أن ترد عليه . فاستمر يتحدث قائلا :

— لا بد أنها امرأة جميلة .. إن الصوت الجميل لا يخرج إلا من فم جميل كما يقول المثل ! إنى أتخيلها شقراء جميلة القد ذات عينين جميلتين !

واستاءت الزوجة من حديثه فقالت له:

— يا لك من رجل مضحك ! إنك أشبه بصغار تلاميذ المدارس وأنت تتحدث بهذه الكلمات !

وأجابها الزوج:

— كلا ! لست مضحكا كما تقولين ! وإنما أثر فى نفسى الصوت الجميل حتى لقد أطلت التفكير فى صاحبته . إننى بدأت أشعر بميل نحو صاحبة الصوت .

وهنا ثارت الزوجة فوقفت غاضبة وقالت

— كفانى الليلة سماعا لدوروثى هذه . . إننى أريد الاستماع إلى محطة أخرى .

وقامت الزوجه تحاول أن تغير المحطة بغيرها وصاح بها الزوج :

— إننى أحذرك ... إياك وتغيير المحطة!

وصاحت الزوجة من جانبها :

— إنك تضايقنى بهذه الميول الصبيانية نحو الأغانى والموسيقى الرخيصه !

وقال الزوج :

— محال أن تحاولى منعى عن الاستماع لأغنيتها التالية !

وأجابته :

— نعم أراك شديد الاهتمام بهذه الاذاعه حتى لقد نسيت أن تشعل غليونك . غليونك الكريه الرائحة ! !

وقال الزوج :

— وما دخل غليونى فى هذا الموضوع !؟

وأجابته الزوجه :

— نعم ! لقد كنت أشك فى أن الاذاعة اللاسلكية قد صارت وسيلة لفساد أخلاقك!

وضحك الزوج وقال متعجبا :

— فساد أخلاق ! ! ماهذا الكلام ! والآن ابعدى عن هذه الآله والا وقعت على الأرض !

واضطرت الزوجة أخيرا إلى الابتعاد عن الآله خوفا من سقوطها على الأرض ... وقالت وقد احمر وجهها غضبا :

— إننى آسفة .. إذ يظهر أنك اشتريت هذه الآلة لاستعمالك الخاص دون أن تبالى بميول الغير او تهتم بارضائهم فشكرا لك !

وكادت الزوجة تبكى ولكن الزوج لم يهتم بها بل قال :

— اسكتى ! اسكتى ! فستبدأ أغنيتها الثانية !

وأخذت دوروثى فى الغناء للمرة الثانية والزوج يستمتع بصوتها الجميل ويتصورها أمامه تغنى له وحده فيتمثلها شقراء مستديرة الوجه ذات ابتسامة فاتنة وبدا أخذ إعجابه بها يزداد . . .

وكان يهز رأسه ويضرب بقدمه على الأرض كلما غنت مقطوعة جديدة . . وقال كأنه يحدث نفسه :

— إنها عظيمة ! ليست هناك غير هذه

الكلمة للتعبير عن سمو مكانتها ! لم أسمع قط فى حياتى مغنية لها مثل هـذا الصوت الجميل !

أما الزوجة فكانت قد أوشكت أن تنفجر من شدة الغيظ والكمد وهى تسمع كلمات الاعجاب تخرج من فم زوجها للدلالة على مقدار التأثير الذى أحدثته فى نفسه راقصة خليعة !

وقالت له بحدة بعد جملته الأخيرة :

حسنا ! إذا كان إعجابك بدوروثى سوانسون قد بلغ إلى هـذه الدرجـة العظيمة فلماذا لاتذهب إليها فى محطة الاذاعة وتقدم لها قلبك ! !

وأجابها الزوج بهدوء :

— اؤكد لك أنها فـكرة حسنة ! الحق أن الرغبة لتنفيذ ذلك لاتنقصنى ... ولكن هل أنجح ؟

وسكت الزوج بعد ذلك فترة قصيرة حتى تنتهى أغنية دوروثى الثانية ... وأخذ فى أثناء ذلك يفكر فيما ذكرته زوجته ...

وفكر فى مقدار مايشعر به من سعادة لو تمكن من الاتصال فى يوم ما بتلك الشقراء الجميلة ذات القوام البديع والعينين الجميلتين والوجه المستدير الصبوح والأنف الدقيق والصوت الذهبي البديع ... دوروثى سوانسون كما تصورها فى مخيلته !

أما الزوجة فـكانت تفكر فى الرحيل عن منزلها وهى ترى زوجها منشغلا عنها بسماع الراقصة المغنية الرقيعة دوروثى سوانسون ، ونظرت إلى وجهه فعرفت فى الحال انه مشغول بالتفكير فى تلك المرأة .. فقر رأيها على الرحيل ..

ولـكنها قبل أن تقوم بدقيقة واحدة انتهت اذاعة دوروثى سوانسون .. ودن صوت المذيع فى المحطة التى كانت تغنى منها وهو يقول :

« حضرات المستمعين الكرام :

« لقد سمعتم أنشودتين للمغنية المشهورة دوروثى سوانسون ولا شك انهـا نالت استحسانكم جميعا . ولما كنا قد ذكرنا فى البرنامج أن دوروثى اكتشاف جديد بل .. مفاجأة فانه يجب على أن أسر فى آذانكم جميعا كلة سر ! !

« إن دوروثى سوانسون ليست كما تتصورونها جميعا ..

« انها ليست امرأة ! !

« إنه صوت رجل يمرن نبرات صوته على غناء النســاء .. ولا شك أنكم جميعا تشهدون بنجاحه فى تجربته ..

« إنه صوت جونى سميث ... فلنهنئه جميعا » .

في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية دسيا فيوم ويوم الثلاثاء أول مارس سنة ١٩٣٨ إذا لزم الحال بسوق الفيوم سيباع أردب أذره بلدى ومحراث خشب مستعمل ملك حامد علوانى بناحية دسيا فيوم نفاذا للحكم رقم ٨٥٩ سنة ٩٣٨ فيوم كطلب محمد حمدى بناحية دسيا فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٧

في يوم الاحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع الحى بحوض القنطرة قبلى تبع الاشراف الشرقية مركز قنا ويوم الخميس ٢٤ منه بسوق قنا العمومى إذا لزم الحال

سيباع ناقة بيضاء و ٤ أرادب عدس و ٤ حملات تبن ملك محمد على احمد حمدان المشهور برشيدى بنجع الدومة تبع الاشراف الشرقية مركز قنا نفاذاً للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٠٩٧ سنة ١٩٣٧ جزئى قنا

كطلب الشيخ راوى حمدان فراج بنجع الدومة تبع الاشراف الشرقية مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩١

في يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى زيد مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة ١٤ ط مزروعة قمح ومحصول زراعة ١٢ ط مزروع نصفها قطن والنصف الآخر أذره مبين الناتج منها بمحضر الحجز ملك احمد كمال الدين فقيه من بنى زيد نفاذا للحكم ن ٣٩٢ سنة ١٩٣٦ جزئى كطلب الخواجه نقولا روفائيل من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٠

في يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية ساحل طهطا مركز طهطا سيباع غلال الاذره الصيفى وغلال القمح والماشيه الموضحين بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١٠ يناير سنة ١٩٣٨ ملك قلدس أفندى جرجس من ناحية ساحل طهطا نفاذا للحكم ن ٣٨٨ سنة ١٩٣٨ طهطا الاهليه كطلب الخواجه ايوب عبد التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٨

في يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ بناحية قيش وفى يوم الخميس ١٠ مارس سنة ٩٣٨ بسوق بيبا اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع ٥ ارادب اذره شامى بكيزانها ملك بيساوى افندى غبريال من الناحية كطلب مجلس حسبى بيبا نفاذا لحكم الغرامة فى القضية ن ١٠٠ سنة ١٩٢٦ وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٩

في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا بعزبة أبو طاحون وإن لم يتم فيكون بسوق الترلة فى يوم السبت ٢٦ منه سيباع ٥ أرادب أذره بلدى بكيزانه ملك عبد العليم احمد صبره من عزبه أبو طاحون تبع سفلاق نفاذاً للحكم ن ١٣٣٦ سنة ٩٣٧ مدنى ابشواى كطلب الشيخ عبد الفتاح على العيسوى مأذون أبو كزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٢

في يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ بناحية السمطه قبلى وان لم يتم البيع يكون فى يوم الاربعاء الذى يليه بسوق دشنا سيباع دكتين خشب وسرير حديد ملك سعيده عبد الحليم من السمطة قبلى وفاء لمبلغ ١ ج و ٨٠٠ م قيمة باقى الغرامة المحكوم بها عليها بجلسة ٢٥ مارس سنة ١٩٣٧ ومابقى مليم أجرة النشر فى القضية ن ٢ سنة ١٩٢٥ كطلب مجلس حسبى مديريه قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٣

في يوم الاربعاء ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر قنا ويوم الخميس ٢٤ منه بسوق قنا العمومى سيباع عدد ٢ ماكينه خياطه سنجر ن ٨١٤١٤٧٢ و ن ٥٥٤٤٧٦٢ ملك مشرقى بسطا وحبيب بسطا من قنا نفاذا للحكم ن ١٣٧٤ سنة ٩٣٨ جزئى قنا

كطلب توفيق افندى قام مدير شركة سنجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٤

في يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعه ٧ صباحا بناحية الوزريه كطلب احمد افندى محمد العاصى تاجر بكفر الشيخ ضد عبد الغفار عرفه بالوزرية سيباع أرز موضح بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٥٦ سنة ١٩٣٦ كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٣

في يوم الاربعاء ٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزقاق الارناؤوطى عطفة عبد الله بك قسم الدرب الأحمر

سيباع حلل نحاس وخلافه ملك خضره سيد احمد حجاج فى القضية ن ٢٣٥ سنة ٩٣٨

كطلب السيدة دوريس صالح القاطنه بشارع برنجيه بالمنزل ن ١٦ بحدائق القبه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٦

آخر ساعة المصورة



« تصدر قريبا جرائد حزبية جديدة لتروج لمرشحى أحزابها فى فترة الانتخابات »

(المصرى افندى) : ياسلام لو كنا نعرف نضرب فى أعداء البلد زى ما بنضرب فى بعض !!

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٠ — الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ما عدا السهو والغلط !!

(رئيس الوزراء) : ماتنساش يا باشا ان عدد الدوائر الانتخابية ٢٦٣ بس .. اوعى تطلع النتيجة ٣٠٠ دائرة أو ٤٠٠ أحسن تبقى حكاية !!





معالى بهى الدين بركات بك

وزير المعارف ... وعلامة التعجب فى الوزارة الحاضرة



حضرة صاحب المعالى .. السكرتير الخاص

قرأنا أخيراً أن نجما سياسيا جديداً قد بدأ يتألق فى وزارة الخارجية الانجليزية وهو نجم المستر أوليفر هارفى السكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطانية المستر إيدن وقد كان المستر إيدن يعتمد على مشورة المستر هارفى فى كثير من الشئون السياسية الهامة قبل أن يتخذ أى قرار فى تلك المسائل .

ويبلغ المستر هارفى من العمر نحو ٤٤ عاما وقد خدم فى أثناء الحرب العظمى فى فرنسا ومصر وفلسطين ثم التحق بوزارة الخارجية البريطانية فى عام ١٩١٩ . وبعد عام عين سكرتيراً ثانيا فى سفارة انجلترا بروما وبعد أن قضى فى تلك السفارة ثلاثة أعوام نال فى أثنائها شهرة واسعة عاد إلى خدمة وزارة الخارجية البريطانية حيث رقى بسرعة إلى سكرتير أول ثم نقل الى أثينا وباريس .

ولما عين السير روبيرت فانسيتارت، السكرتير الدائم لوزارة الخارجية مستشاراً فى الشئون الخارجية لرئيس الوزراء اضطر المستر إيدن أن يبحث عن شخص غيره يعتمد عليه فى إدارة شئون الوزارة أثناء غيابه عن العاصمة البريطانية فى اجتماعات عصبة الأمم أو غيرها فلم يجد خيراً من المستر هارفى يترك له تصريف الشئون الهامة عند غيابه ويستشيره فى كل صغيرة وكبيرة عند وجوده !

ومن هنا بدأ نجم المستر هارفى يتألق .. ويتنبأ الكثير له بالمستقبل الزاهر !

وليس بالبعيد أن يتدرج المستر هارفى فى مراتب الرقى حتى يصبح وزيراً للخارجية بعد سنوات قليلة كما حدث للمستر إيدن الوزير الحالى إذ برز المستر إيدن للمرة الاولى فى شئون السياسة الخارجية وهو لا يزال سكرتيراً خاصا للمرحوم السير أوستن تشمبرلن حين كان وزيرا للخارجية .

وإلى أول عام ١٩٣٥ كان اسم المستر إيدن لا يثير فى نفس قارىء من قراء الصحف اليومية أى نوع من الاهتمام ولكنه فى ذلك العام بدأ يلفت أنظار العالم عند ما انتدبته وزارة الخارجية الانجليزية ليمثل بلاده فى اجتماعات عصبة الأمم .

وقد كانت مهمة إيدن فى جنيف مهمة محفوفة بالمخاطر إذ كان عام ١٩٣٥ كثير الشبه بعام ١٩١٤ الذى شبت فيه الحرب العظمى فقد كانت مراجل الاستياء فى العالم كله تغلى ضد إيطاليا لاعتدائها على الحبشة .



وقد لقى المستر إيدن نجاحا كبيراً فى جنيف دعا ولاة الأمر فى انجلترا الى تعيينه

وزيرا لشئون عصبة الأمم فوزيراً للخارجية فى الامبراطورية البريطانية .

وهكذا تدرج السكرتير الخاص حتى أصبح وزيراً مسئولا يتنبأ له الكثيرون برئاسة الوزارة البريطانية فى القريب العاجل .

***

وهنا فى مصر نجد كثيرين من الوزراء قد بدأوا حياتهم السياسية وهم يشغلون منصب السكرتير الخاص أو مدير المكتب . وليس الفرق بين المنصبين بكبير !

فقد بدأ حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى برلين حياته السياسية مديراً لمكتب وزير الحقانية وقد لوحظ أن نفوذه فى عهود كثيرة قد ازداد زيادة عظيمة حتى انه كان يجعل من الوزير الذى يعمل معه صفراً على الشمال ويفصل هو فى جميع الأمور ولا يدع للوزير إلا مكانا صغيراً على الأوراق ليوقع فيه بامضائه ! وبهذا كان الأستاذ حسن نشأت مدير مكتب الوزير يستحق أن يحمل بحق لقب : حضرة صاحب المعالى السكرتير الخاص والوزير يستحق لقب : الأستاذ المحترم مدير المكتب !

ومن بين الوزراء الذين فى عهدهم ازداد نفوذ الأستاذ حسن نشأت وهو يشغل منصب مدير مكتب وزير الحقانية معالى احمد ذو الفقار باشا ، فقد بلغ من ثقة معاليه بمدير مكتبه أو من براعة مدير المكتب فى الاستئثار بالسلطة ان كان الأستاذ حسن نشأت هو المتصرف فى شئون الوزارة كلها وكان كثيراً ما يفاخر أصدقاءه بذلك فيقول لهم باللغة الفرنسية ما ترجمته :

— أنا الوزير الصغير !!

وبقيت صلة الاستاذ حسن نشأت « مدير المكتب » بحضرة صاحب المعالى احمد ذو الفقار باشا الوزير على أحسن ما يكون فتزوج الاول من كريمة الثانى . وهى تعيش إلى جانب سعادته الآن فى برلين !

***

وقد تمتع الاستاذ ابراهيم رشيد سكرتير حضرة صاحب الدولة رب الكفاءات صدقى باشا بسلطة عظيمة حين كان يشغل منصب السكرتير الخاص لدولته فى رئاسة مجلس الوزراء . .

كان الاستاذ ابراهيم رشيد فى ذلك العهد السعيد – بالنسبة له على الاقل – يجلس إلى مكتبه فى رئاسة المجلس فلا يسمح لأحد من الزوار سواء أكانوا من الوزراء أم من غير الوزراء بالدخول إلا بعد تلكؤ وتردد .

ولم يكن مسموحا لأى وزير من الوزراء بأن يدخل على دولة صدقى باشا دون ان يحصل على إذن من الاستاذ ابراهيم رشيد وكان الاستاذ ابراهيم رشيد حراً فى اعطاء الاذن أو عدم اعطائه دون ان يرجع لصدقى باشا . ولذلك كان الوزراء جميعا يضطرون إلى اكتساب ود الاستاذ ابراهيم رشيد بجميع الوسائل الممكنة حتى لا يقف حائلا دون مقابلتهم لصدقى باشا حينما يكون لديهم من الشئون ما يضطرهم الى هذه المقابلة .

وكان كل وزير يرغب فى مقابلة صدقى باشا يتصل أولا بالاستاذ ابراهيم رشيد فيسأله عن صحته وعن الطقس وكلما سأله سؤالا يخاطبه قائلا : يا ابراهيم بك !

وعلى الرغم من كل هذا كان الاستاذ

ابراهيم رشيد كثيراً ما يمتنع عن التصريح للوزير بمقابلة صدقى باشا !!

ولعل القارىء يحب أن يعرف سن الأستاذ ابراهيم رشيد فى ذلك العهد ليقارن بينه وبين الوزراء الذين كان يتحكم فيهم فنحن نقول له إن سن ابراهيم لم يكن يزيد فى ذلك الوقت عن ٢١ سنه باعترافه هو نفسه و ٢٢ سنه ونصف بحساب الفرق الذى يغالط فيه الأستاذ ابراهيم كلما سئل عن سنه !!

ومن سوء حظ ابراهيم رشيد أنه لم يصل بعد إلى مركز الوزير . . . ولو بدون دولة !

* * *

وعندما كان نجيب الغرابلى باشا يتمرن على منصب الوزارة فى وزارة الحقانية فى عام ١٩٢٤ لوحظ أن سعادته يحتاج إلى مرشد امين فى شئون الوزارة .

وأشار المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول بأن يعين معالى بهى الدين بركات بك - وزير المعارف الحالى - مديرا لمكتبه حتى يستعين الغرابلى باشا بذكائه وكفاءته .

وقبل بهى الدين بك المنصب ووجد فيه الغرابلى باشا خير معين حتى استقامت الأمور فى الوزارة وكان رأى بهى الدين بك هو الغالب فى جميع الشئون وكان الغرابلى باشا يكتفى بسلطة التوقيع على الأوراق .

ولكن الغرابلى باشا كان يعتقد أن الوزير هو الوزير وإنه صاحب السلطة العليا على كل حال ... ففى ذات يوم طلب بهى الدين بك اجازة لكى يلازم والده المغفور له فتح الله بركات باشا فى عملية اجريت له ، ودخل يستأذن الغرابلى باشا فى الانصراف.

ولكن الغرابلى باشا طلب منه الانتظار. فانتظر وانتظر حتى مضت ساعة . ولما دخل يذكر الوزير بضرورة التصريح له بالانصراف لكى يذهب إلى المستشفى سأله الغرابلى باشا بغطرسة الوزراء وهم يخاطبون موظفا من حرف (ج) :

— وهل من الضرورى أن تذهب إلى المستشفى ؟!

وكان رد بهى الدين بك أن خرج لكى يكتب استقالته التى لم يستردها إلا بعد أن طلب منه المغفور له سعد زغلول أن يفعل !!

وممن برزوا فى منصب مدير المكتب وتدرجوا منه إلى ان تولوا المناصب الكبرى أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية الحالى .

فقد كان أمين باشا فى عام ١٩٣٠ مديراً لمكتب مكرم باشا فى وزارة المالية فاذا به فى عام ١٩٣٦ وكيلا لوزارة المالية .

وقد ذكرنا منذ أسبوعين كيف تنبأ صحفى انجليزى لأمين باشا وهو مدير مكتب الوزير فى المالية بانه سيصبح بعد خمسة أعوام إما وزيرا للمالية أو وكيلا لها ...

ولعل القراء لم ينسوا بهذه المناسبة أن منصب الوزارة قد عرض فعلا على سعادة أمين عثمان باشا فى الوزارة النحاسية الاخيرة ، وأن سعادته قد اعتذر عن قبول هذا المنصب مفضلا البقاء فى منصب الوكيل . .

ويعتقد الكثير أن امين باشا قد قفز قفزات واسعة فى المناصب فى مدة قصيرة وذلك عند الموازنة بين حالة سعادته الآن ومنذ أعوام قليلة ... ولكن إذا كان هذا صحيحا فلعله الموظف الوحيد - من بين كبار الموظفين - الذى رفعته إلى درجته الحالية كفاءته وجهوده العظيمة فى المفاوضات بين مصر وانجلترا ، ولم ترفعه الظروف أو التقلبات السياسية !

« فجر »



اضبط !

(أصدرت الوزارة أمراً إلى رجال البوليس بمصادرة المنشورات المعادية لها)

عسكرى البوليس : فيه منشورات ياسعادة البيه المأمور مكتوب فيها (يحيا الحب) .. الحب ده يا أفندم مع الوزارة والا ضدها ؟

رجال الصحافة ومتاعب صاحبة الجلالة

كنت أحدث مستر هانون سوافر الصحفى المعروف والذى يتقاضى الآن مرتبا سنويا لا يقل عن سبعة آلاف من الجنيهات.. كنت أحدثه عن متاعب الصحفى المصرى فى أرض الكنانة فقال لى :

— ان الصحافة يا صديقى كالغانية اللعوب ... لأنه إذا كانت الغانية تعصر جيوب الرجال ثم تنبذهم بعد ذلك نبذ النواة ، فالصحافة تعصر عقول المحررين ثم تقذف بهم إلى عرض الطريق !..

ولقد صدق مستر سوافر فى تشبيه الصحافة بالغانية .. فكما يبذل الدون جوان شهوراً كاملة فى البصبصة وتلعيب الحاجب حتى يلفت اليه نظر الغانية ... فهاوى الصحافة قد يبصبص سنينا طويلة لصاحبة الجلالة دون ان تهتم به أو ترسل له قبلة فى الهواء ..

ولعل أصعب الأوقات التى مرت بكبار رجال الصحافة هى المدة التى قضوها محاولين نشر مقالاتهم الأولى واخراجها من ظلمات أدراج رؤساء التحرير وأصحاب الجرائد .

***

كان الاستاذ محمد التابعى يهوى النقد المسرحى منذ خمسة عشر عاما وكان يبذل مجهوداً كبيراً فى اعداد تلك المقالات التى كانت تنشر تباعا فى الصفحة الأخيرة من جريدة الاهرام الغراء .

وإذا كانت هذه المقالات قد لاقت اعجابا كبيراً فى ذلك الوقت من قراء الاهرام فانها لم تلاق نفس الاعجاب من الاستاذ صالح البهنساوى سكرتير تحرير الاهرام أو موسولينى الاهرام فى ذلك الوقت !

فكان البهنساوى يفضل نشر مقالة تقع فى ثلاثة عواميد فى موضوع آراء كبار العلماء ... فى أكلة البامية الخضراء عن نشر مقال الاستاذ محمد التابعى !

وتضايق التابعى من سكرتير تحرير الاهرام ... وفكر فى رميه بالرصاص ... ولكن الاستاذ عدل عن ذلك بحجة انه لا يجيد النشان !

وأخيراً اهتدى الاستاذ التابعى إلى فكرة جديدة ... فكان يذهب إلى الاهرام ويقدم فروض الخضوع والولاء للبهنساوى ... فيرق قلبه وينشر المقال !

ويقول الاستاذ التابعى ان فروض الخضوع والولاء هذه كانت علبة من السجائر الفاخرة !

وقفز التابعى إلى الصف الأول بين كواكب الصحافة ... وأصبح فى استطاعته ان ينشر مقالاته فى صدر الجرائد والمجلات.. وأصبحنا نحن نقدم فروض الخضوع والولاء للاستاذ التابعى حتى يكتب مقالا !

***

وقد لاقى صديقنا الاستاذ كريم ثابت متاعب كثيرة وعراقيل عديدة



عند ما هوى الصحافة ...

وكان والده الاستاذ الكبير خليل بك ثابت يحارب بكل الطرق مرض الصحافة الذى أصيب به ولده الصغير !

ولكن كريم ثابر على كتابة المقالات وارسالها للصحف لأن المقطم رفضت ان تنشر له مقالا واحداً !

وتابع خليل بك محاربته فطلب من رؤساء تحرير الصحف الاخرى عدم نشر مقالات نجله !

ولم تثن هذه العراقيل كريم لأنه كان يذهب إلى احدى المطابع الخاصة ويطبع مقالاته ويوزعها على الناس مجانا !

ووقعت احدى هذه المقالات فى يد والده خليل بك ثابت فخير كريم بين البقاء فى المنزل والصحافة !

واختار كريم المنزل وأمره لله !

ثم نال كريم شهادة دبلوم التجارة بناء على أوامر والده الذى كان يكره اشتغال ولده بالصحافة .

وحمل كريم الدبلوم إلى والده وقال :

— لقد نفذت رغبتك ... فدعنى الآن أنفذ رغبتى !

وابتسم خليل بك وسمح لولده بالاشتغال بالصحافة !

ولقد سألت الأستاذ الكبير انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام عن متاعبه فى أول عهد اشتغاله بالصحافة فابتسم ابتسامة ظريفة وقال .

— لقد كانت أقل كثيرا من متاعبى فى الوقت الحاضر !

وقد يدهش القارىء عندما يسمع أن رئيس تحرير الاهرام الذى لايقل مرتبه عن مرتب وكيل وزارة يشكو من متاعبه !

ولكن رئاسة تحرير الجرائد عمل مرهق مضنى . . بجانب أنه يعرضك فى مصر إلى مواقف حرجة .

ومن متاعب رئيس التحرير فى أرض الكنانة مقابلة الزائرين وأصحاب الاعلانات والأفندية شربى القهوة وهؤلاء هم الزوار الثقلاء الذين يعتبرون حجرة رئيس التحرير مقهى أو ناديا أو كاونا ! . . .

ومن متاعبهم أيضا استقبال أصحاب المقالات التى لم تنشر عملا بحرية النشر !

وقد روى لنا انطون بك ذات ليلة أن أحد هؤلاء زاره فى مكتبه بالاهرام يسأله إذا كان مقاله عن « الآنسة كان وأخواتها » سوف ينشر فى اليوم التالى أم لا ! ؟

وأجاب انطون بك الكاتب بأن مقاله طويل وهو مضطر لتأجيله لأن تفاصيل قضية القنابل قد ملأت الجريدة .

وظن انطون بك أنه اقنع الرجل لأن قضية القنابل كانت أهم مايشغل الرأى العام فى ذلك الوقت .

وقال صاحب مقالة كان وأخواتها :

مايمكنش تأجل نشر القنابل وتنشر مقالتى بدلا منها ؟

وأراد انطون بك أن يثور ويقذف بالرجل إلى عرض الطريق .. ولكنه راجع نفسه لأن البروتوكول والاصول لايسمحان لرؤساء التحرير بالثورة والانفعال . . .

***

ويقول أصحاب المجلات التى كانت (تسير) ثم غرقت أن الصحفى لايعرف المتاعب إلا عند مايمتلك جريدة أو مجلة ! . . .

وأذكر عندما كنت فى الرابعة عشر من عمرى اننى كنت أصدر مع مصمص وشاب آخر مجلة اسبوعية !

وكنت ومصمص نحرم انفسنا من طعام الغذاء لندفع ثمنه فى شراء الاكلشيهات وورق الطبع وكنا نسير يوميا مايقرب من ٥ كيلو متر لنقتصد أجرة ركوب الترام !

كنا نفعل كل هذا لاحبا فى رؤية اسمائنا تحت المقالات فقد كنا نكتب باسماء مستعارة وكان الشاب الآخر هو الوحيد



الذى ينشر اسمه كاملا ... ولكن كنا نفعل كل هذا حبا بصاحبة الجلالة !

وحدث أن احتاج الطبع إلى مبلغ جديد .. وهنا ولأول مرة طلبنا من صديقنا أن يشترك معنا فى دفع المصاريف .

وذهب الزميل إلى عزبة والده بشبرا وسرق أحد خراف العزبة واحضره من شبرا إلى القاهرة سيراً على الاقدام !

وأخذنا الخروف إلى سوق الخضار وعرضنا الخروف للبيع ... واشترى أحد الجزارين الخروف بمبلغ ٩٣ قرشا !

وهكذا صدرت مجلتنا ... ولكنها ما كادت تخرج للسوق حتى صادرتها وزارة الداخلية لأننا نسينا أن نحصل لها على رخصة من قلم المطبوعات !

***

هذه هى بعض متاعب صاحبة الجلالة .. ولكنها كما قلت لك كالغانية اللعوب قد تسلاك ولكنك لاتستطيع أن تسلاها !

مسألة التناسل والتوازن البشرى

لا وجود للتوازن الحقيقى عند الرجل والمرأة سواء كان ذلك من الوجهة الطبيعية أو من الوجهة الأدبية أى الجسمانية والعقلية إذا كان التوازن التناسلى بينهما مختلا .

فالاحتفاظ بالتوازن الجنسى الطبيعى يجب ان يكون من هم الجميع لأنه الوسيلة المضمونة للاحتفاظ بشباب الجسم والعقل معا .

ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟

ينبغى قبل كل شىء ان يعرف الانسان ماهية كل عضو فى جسمه حق المعرفة حتى يتمكن من فهم العناصر التى يتوقف عليها حل هذا اللغز التناسلى المتعذر علينا جميعا ادراكه .

وفعلا ، توجد طريقة علاجية كاملة من شأنها اصلاح ما بنا من خلل وذلك بواسطة دواء على محض ذى مفعول ناجع هو الدواء النوعى المركب من خلاصة الغدد والذى تجده بسهولة فى كل صيدلية باسم (أوكازا)

ولما كان الجمهور فى حاجة إلى معرفة كل هذه المسائل الهامة فقد وضعت معامل أوكازا كتابا وافيا شرحت فى بضع صفحاته المزينة بالرسوم كل ما يجب أن يعرفه الانسان من الأمور التناسلية وما يترتب عليها من التوازن البشرى .

وفى امكان كل شخص بالغ ان يحصل على نسخة من هذه النشرة العلمية مجانا بارسال الطلب مرفقا بمبلغ قرش صاغ واحد طوابع بوستة لمصروف الشحن إلى معامل اوكازا . قسم ٠ خ صندوق بوستة ١١٩٠ بمصر

لا تعديل فى الوزارة الحاضرة حتى تنتهى الانتخابات ..



لم ترحم الاشاعات والاقاويل شباب الوزارة الحاضرة فما زالت منذ وليت الحكم والاشاعات تطاردها فى غير رحمة أو شفقة ..

قيل إن الوزارة ستستقيل ، ثم قيل بل ستقال إذا أبت أن تخلى مراكزها طوعا أو كرها ...

ثم نبتت إشاعة الوزارة المحايدة التى تكلف باجراء الانتخابات ، ثم تعتزل الحكم لتتولى بعدها وزارة الاغلبية التى ستتمخض عنها هذه الانتخابات ...

ثم قيل إن الوزارة ستبقى ولكن ستعدل فيخرج منها فلان ويدخلها فلان .. إلى آخر ما تطايرت به الاشاعات ومالم يتحقق منه شىء حتى اليوم .

وقد سبق أن قلنا إن الوزارة الحاضرة باقية لاجراء الانتخابات ، ونعيد اليوم ما قلناه ، وستبقى هيئة الوزارة كما هى دون تعديل ، وكان رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء قد عرض على سعادة الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا أن يشتركا فى الوزارة ولكنهما اعتذرا ـ على نحو ما أشرنا اليه فى عدد سابق ـ وآثرا البقاء بعيدا عن المناصب الوزارية حتى تنتهى الانتخابات وتظهر نتائجها .

وعلى هذا فقد صرف النظر نهائيا عن ادخال أى تعديل على الوزارة وستبقى بهيئتها الحالية حتى تنتهى الانتخابات . . . ويحلو للبعض أن يضعوا هذا السؤال ويحاولوا الجواب عليه من اليوم : كيف ستتألف الوزارة الجديدة بعد ظهور نتيجة الانتخابات

سؤال سابق لأوانه ولاشك ومن العبث محاولة اعطاء جواب قاطع عليه فليس يدرى أحد ماتتمخض عنه الانتخابات من مفاجآت سارة أو غير سارة ...

على أن المفهوم عند الوزارة انه فى حالة نجاح الاحزاب المؤتلفة وفوزها بالاغلبية دون الوفد فستتألف الوزارة من هذه الاحزاب جميعا بحيث تتمثل فيها الاغلبية البرلمانية باوسع معانى الكلمة ؛ فتكون وزارة قومية ائتلافية تندمج فيها الاحزاب الوزارية جميعا .



وفى هذه الحالة قد تزيد المقاعد الوزارية عن عددها الحالى وتصل الى ٢٠ مقعدا أو أكثر ...

على أن هذا ـ كما قلنا ـ رهين بنتيجة الانتخابات وما الانتخابات ببعيدة !!

الترشيح فى لجنة الاتصال .. الكفاءة أولاً !

تضاربت الأقوال فى عدد الدوائر التى يطالب بها كل حزب من الأحزاب المؤتلفة لنفسه ، فقيل ان الاحرار الدستوريين يطلبون ١٢٠ دائرة وان انصار الدكتور ماهر وسعادة النقراشى باشا سيرشحان حوالى ١٠٠ مرشح ، وان الحزب الوطنى فاز بست دوائر كاملة الحدود والمعالم .. الخ الخ ..

ولكن علمنا من مصدر ثقة ان تقسيم الدوائر بين الاحزاب المؤتلفة بالنسبة العددية لا وجود له ، فلم يطلب حزب من الاحزاب ان يكون له عدد معين من الدوائر بل جرى الاتفاق على ان يختار لكل دائرة أصلح مرشح لها من حيث الكفاءة أولا ومن حيث الأمل فى فوزه بالنجاح ثانيا ، هذا بصرف النظر عن الحزب الذى ينتمى اليه المرشح الذى يقع عليه الاختيار .

وقد كانت هذه هى القاعدة التى سارت عليها لجنة الاتصال فى عملها فلم يبق معها وجود لأى سوء تفاهم أو تنافس على الدوائر بين الاحزاب المؤتلفة .

سهو

لعلها أول مرة فى تاريخ مجلس الوزراء يحدث ان يقرر المجلس اليوم قرارا وينشره رسميا ، ثم يلحسه فى اليوم التالى رسميا برضه !!

كان مجلس الوزراء قد اجتمع وقرر فصل الاستاذ حسنى الشنتناوى واحالته على المعاش ، وهو لا يزال يا كبدى فى شرخ الكهولة ، وفى اليوم التالى عاد مجلس الوزراء وقرر إعادة الاستاذ حسنى الشنتناوى إلى الحكومة ..

وتساءل الناس عن سر هذا التناقض ، وإذا كان هناك من يلام فى الموضوع فهو صاحب المجد النبيل عباس حليم الذى كان لتدخله فضل عودة الموظف المسكين إلى وظيفته !

الحكم الصالح .. نعم ولكن أين هو من الفساد الحاضر ؟!

فى العدد الماضى من هذه المجلة قلنا إن العراك الانتخابى القادم يعتبر الأول من نوعه ، لأن المعركة الانتخابية كانت تدور من قبل حول فكرة الاستقلال ، أما اليوم بعد أن نالت مصر استقلالها بفضل الوفد وزعيمه الأكبر سعد ثم خليفته مصطفى النحاس — اليوم أصبح مدار الانتخابات على شيء جديد هو الحكم الصالح وأى الفريقين المتنازعين هو الأصلح لتولى شئون البلد والسير برافقه إلى الاصلاح المنشود .

ونحن مع إيماننا الشديد بالحكمة المأثورة عن الايجاز وما فيه من بلاغة . ومع ثقتنا التى لا حد لها بذكاء القارىء اللبيب وفطنته نجد من الواجب علينا أن نخرج عن حدود الايجاز بعض الشيء ، لنضيف كلمات أخرى فى هذا الموضوع .

•••

كان الوفد فى الانتخابات الماضية ، قبل الاستقلال ، يحرص رغم كل شيء على أن يترك للمعارضة نصيبا غير قليل من كراسى البرلمان لا حبا فى سواد عيون هؤلاء المعارضين، ولكن سعيا لاشراكهم فى بحث نتائج المفاوضات التى كانت تتطلع البلاد اليها دائما لتسوية العلاقات الانجليزية المصرية .

وكان الطرف الانجليزى يلح إلحاحا متواصلا فى أن يوافق على المعاهدة برلمان يمثل جميع الأحزاب .

وبلغ من تسامح الوفد فى الانتخابات الأخيرة حرصا على استمرار المفاوضات التى كانت قد بدأت بالفعل ، انه تنازل للمعارضة عن مقاعد فى البرلمان كان عددها يفوق أى تقدير سخى يقدره المعارضون أنفسهم !

أما الآن فقد انتهت هذه الحالة، وأصبح من واجب الوفد ألا يترك دائرة واحدة بغير أن يقدم فيها مرشحا أمام مرشحى الحكومة حتى يتحرر الناخبون من الضريبة التى فرضها عليهم الوفد حين ألزمهم بقبول مرشحى الشعبيين والدستوريين والاتحاديين وحزب الملحقات ! !

•••

اليوم لابد للناخبين من مرشح مخلص ثابت على المبدأ لا يضحى بمصلحة الأمة وثقة دائرته ، ولا يترامى على أقدام أى وزارة تتولى مقاليد الحكم !

الوزارة المحايدة أيضاً ؟

عاد حديث الوزارة المحايدة التى تجرى الانتخابات يطوف بالمجالس من جديد بعد ان تردد مرة طويلة ثم اختفى مرة واحدة .

وقد أشرنا فى غير هذا المكان الى هذه الاشاعة ولكن يقال ان بعض المباحثات دارت فى الاسبوع الماضى حول هذا الموضوع من جديد ومن هنا عادت اشاعة الوزارة المحايدة الى الظهور

وترشح الاشاعات لرياسة الوزارة الجديدة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا وكيل محكمة الاستئناف المختلطة .

نريد نوابا وفديين ثابتين ، أحرارا ، أكفاء لحمل الأمانة التى يضعها الناخبون فى أعناقهم ، لا يسيرون فى حياتهم السياسية على المثل العامى (اللى يتجوز أمى ، أقول له ياعمى !)

المعركة كما قلنا هى معركة الحكم الصالح والحكام الصالحين ! والحكم الصالح ليس هو الحكم التعس الحاضر الذى يقوم على وسائل الضغط والارهاب والمحاباة والحزبية العمياء واضطهاد كل هاتف لمصطفى النحاس، ومكافأة كل زاعق لمحمد محمود !

والحكم الصالح لا يمكن أن يجيء على يد وزارة يرأسها صاحب اليد الحديدية ، ويكون وزير ماليتها صدقى باشا ، ووزير دولتها هيكل باشا ورئيس حزب زيلع وهرر والملحقات !

فالوزارة الحاضرة ، وأعضاؤها هؤلاء آخر الذين يصلحون للحكم ، وآخر الذين يجوز تهريجهم ودجلهم على الناخبين .

وانما ستختار الأمة نوابها من الذين يؤيدون الدستور .

فهؤلاء وهؤلاء وحدهم هم دعاة الحكم الصالح ، وهم أعوان الحكام الصالحين !

أما الدسائس الصغيرة التى تريد الوزارة أن تستعين بها فى تضليل الناخبين وهى الدسائس التى أذاعوها وما زالوا يحرضون جرائدهم على ترديدها حول علاقة الوفد بالعرش فانها أكبر شاهد على إفلاس خصوم الوفد إفلاسا يدعو إلى الرثاء . وقد كان جديرا بهم ان يعتبروا بما كان سنة ١٩٢٥ يوم وجهوا إلى سعد نفس التهم التى يوجهونها اليوم الى مصطفى النحاس ، واستطاعوا أن يستهووا بعض أعضاء الوفد والهيئة الوفدية

من خناقات مجلس الوزراء

بين رئيس الوزراء .. وصدقى باشا .. وعبد العزيز فهمى باشا !!..





وليس الغريب أن تقوم فى كل يوم بل فى كل ساعة خناقة حامية فى وزارة تجمع بين حضرات الاصدقاء الالداء محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا وحسن صبرى باشا وعبد الفتاح يحيي باشا ثم عبد العزيز فهمى باشا الذى يستحق أن يلقب بالقاسم المشترك الأعظم فى كل الخناقات من جميع الماركات !! وآخر مايروى عن خناقات مجلس الوزراء — والعهدة هنا على الراوى وهو أحد الذين دارت عليهم الخناقة — أنه فى الجلسة التى بحث فيها المجلس حركة تعيين المديرين الذين تثق الوزارة الحاضرة ثقة خاصة فى مقدرتهم على ادارة شئون الانتخابات !

— فى تلك الجلسة اقترح صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا اعادة نيازى باشا إلى خدمة الحكومة ، فاعترض دولة صدقى باشا وقال إنه اذا أعيد نيازى باشا فانه يقترح اعادة احمد فهمى حسين باشا واخوانه المديرين الذين أحيلوا إلى المعاش بسبب انتخابات سنة ١٩٣١ ! . ويظهر أن مزاج صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا كان منحرفا فى هذه الجلسة فرد على صدقى باشا متهكما : — هل الغرض اجراء انتخابات على مثال انتخابات سنة ١٩٣١ ؟! فقال صدقى باشا — والصراحة صفة لاتنكر على دولته:

— وهل تظن أن الحكومية تفوز بغير ذلك ؟!

وهنا تدخل معالى عبد العزيز فهمى باشا ، وامتدت يده الكريمة الى طربوشه المسكين ، وراح يحتج على هذا التعريض المكشوف فى حضور معاليه ، وقد كان شيخا للقضاة . و و الخ . وصرف النظر عن اعادة نيازى باشا تفاديا لما لا تحمد عقباه!

خرجوا على سعد معلنين انضمامهم إلى حزب الاتحاد أو استقلالهم عن الأحزاب (لخدمة الوطن والملك !)

— وأذاع المذيعون ان حزب الاتحاد هو حزب السراى، وان أعضاء حزب الاتحاد والخارجين على سعد هم وحدهم المخلصون للعرش ، وعلى هذا الاساس الأخرق خاضوا أمام الوفديين معركة الانتخابات ... ومازالت هزيمتهم الى اليوم مضرب الامثال !

والآن تحاول الوزارة إيهام الناس بأن معركة اليوم الانتخابية تقوم على أساس سنة ١٩٢٥ . فلينتظروا !

حكمة آخر ساعة



فرخة بين اربعة .. لاهى سكينة ولاهى شبعة !!

مبسوط هنا

منذ أن تولت هذه الوزارة مقاليد الحكم وهى تبحث عن طريقة تتخلص بها من مدير بلدية الاسكندرية

وقد علمنا أن حامد الشواربى باشا فوتح فى أن ينقل إلى منصب آخر كبير فى احدى الوزارات ولكن سعادته اعتذر عن قبول هذا المنصب قائلا إن صحته لا تتحسن دائما إلا على هواء الاسكندرية ، وانه مبسوط هنا ، ولا يريد أن يبرح « هنا » حتى ولا على أسنة الرماح .

حل مجلس الشيوخ آت لا ريب فيه ... ومذكرة عبد العزيز فهمي باشا ...!

ما زالت الوزارة منذ تولت الحكم إلى اليوم وهى منهمكة فى دراسة مسألة مجلس الشيوخ ... هل يحل أم لا يحل ؟!

وإذا تقرر عدم الحل فهل يضاف إلى عدد أعضائه ١٤ عضواً جديداً ، ١١ بالانتخاب و ٣ بالتعيين ، كنتيجة حتمية للاحصاء الأخير الذى ظهرت فيه زيادة نسل الفراعنة الكرام ؟! أم يبقى المجلس على حاله دون زيادة أو نقص ؟!

وكانت النية متجهة أول الأمر إلى حل المجلس ، لا لسبب زيادة التعداد فقط ولكن بسبب موقف الأغلبية فيه وخشية أن يقع بينها وبين أغلبية مجلس النواب الجديد تصادم فيما إذا أسفرت الانتخابات عن فوز الأحزاب المؤتلفة . . .

نقول إن النية كانت متجهة من اللحظة الأولى إلى حل المجلس ولكن رؤى ألا تخطى هذه الخطوة إلا بحذر وبعد درس طويل . وقد طلب فعلا من سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير مستشارى الحكومة أن يضع مذكرة فى الموضوع وهى المذكرة التى أشرنا اليها فى العدد الماضى .

ولكن مجلس الوزراء لم يكتف بهذه المذكرة فتفرغ معالى عبد العزيز فهمى باشا لدراسة الموضوع من جميع نواحيه وانتهى إلى وجوب حل مجلس الشيوخ الحالى .

والمفهوم فى الدوائر السياسية ان الرأى استقر بالفعل على حل مجلس الشيوخ وأن المسألة مسألة أيام لا أكثر ثم يصدر المرسوم بحل المجلس وإجراء انتخابات جديدة له بعد أن تعدل دوائره كما عدلت دوائر النواب وفقا للاحصاء الجديد بتعداد السكان .

جلالة الملك بين عابدين والقبة





يقيم جلالة الملك منذ عاد من أنشاص مع جلالة الملكة فى سراى عابدين العامرة ، هذا وإن كان ينتظر أن ينتقل صاحبا الجلالة نهائيا إلى سراى القبة بعد أيام .

ورغم وجود جلالة الملك فى عابدين ، ورغم مشاغله الكثيرة ، فانه يزور يوميا قصر القبة العامر لتحية جلالة الملكة نازلى ورؤية الأميرات الشقيقات . ويذهب جلالته فى سيارته الخاصة التى يقودها بنفسه وإلى جانبه جلالة الملكة ويصحبه أحيانا أحد رجال الحاشية أو الياوران .

وكثيراً ما تناول المليك طعام الغداء فى القبة مع جلالة الملكة نازلى والأميرات ، كما أن جلالته كثيراً ما يقضى السهرة بين أفراد العائلة الكريمة فى القبة ثم يعود بصحبة جلالة الملكة إلى عابدين .

النياشين والرتب فى عيد ميلاد المليك

كان المفهوم أن صاحب الجلالة الملك سيتفضل بمناسبة زفافه السعيد بالانعام على بعض رجالات الدولة برتب ونياشين رفيعة ، وقد أشرنا إلى هذا فى حينه وذكرنا بعض أسماء بالذات منها « دولة » على ماهر باشا و « دولة » محمد محمود باشا وقلنا انه سينعم عليهما بقلادة فؤاد الأول الرفيعة الشأن .

ولكن عدل عن فكرة الانعام بمناسبة الزفاف الملكى السعيد وأجل ذلك إلى عيد ميلاد جلالة الملك المحبوب على نحو ما يعرف القراء ، وقد أنعم على رئيس الديوان ورئيس الوزارة بالقلادة الثمينة طبقا لما ذكرناه من قبل ...

وبهذا أصبح حملة قلادة فؤاد الأول ستة هم حضرات أصحاب المقام الرفيع شريف صبرى وعزيز عزت ومصطفى النحاس وتوفيق نسيم وعلى ماهر ومحمد محمود .





وينص القانون الذى أنشئت بموجبه هذه القلادة على ألا يزيد عدد حملتها عن ١٠ فى وقت واحد ، فلا يزال هناك أربع محلات غير مشغولة .

وقد أنعم أيضا على باقى الوزراء ويجد القراء تفصيلات عن هذا فى مكان آخر ...



القمصان الملونه . . . فى مختلف العهود

حلق يا شاويش علي — وزراء يمرضون .. ووزراء يهددون بالاستقالة

تواضع !

قرر علي بك المنزلاوي أن يزاحم رفعة النحاس باشا في دائرة سمنود .

وذهب حضرته من أيام إلى وزارة الداخلية وجمع أحد كبار الموظفين شجاعته وسأل المرشح الخطير عن مركزه في الدائرة .

فأجاب المنزلاوي بك :

— سمنود وفدية . . . ولكن إذا كانت المسألة هي اختيار بيني وبين النحاس باشا فسوف يختارني أهل سمنود !

وسمع المنزلاوي بك ضحكة عريضة . . . بحث عن مصدرها دون جدوى !



محجوب أيضاً !

قرر الدكتور محجوب ثابت أن يرشح نفسه على مبادئه المعروفة وهي ليست مبادىء جميع الاحزاب كما يشيع بعض العواذل وذهب الدكتور إلى سعادة النقراشي باشا وطلب منه أن يترك له دائرة فوعده سعادته بدائرة في الاسكندرية .

وقبل أن يخطو محجوب ثلاث خطوات عرف أن الجبهة الوزارية قد رشحت مرشحا آخر في هذه الدائرة .

وخرج صديقنا محجوب يشكو يقينا من مقالب صديقه الحميم .

كان الموضوع المهم الذي يشغل بال أصحاب الدولة والمعالي الوزراء في الاسبوع الماضي ليس مسألة الانتخابات ولا توزيع الدوائر ولا حل مجلس الشيوخ .. كان اهم مايشغل بال حضراتهم هي مسألة الرتب والنياشين .

فقد طلب الوزراء من رفعة رئيسهم أن يطلب الانعام عليهم برتب ونياشين بمناسبة عيد الميلاد .

واتصل رئيس الوزراء بالجهات العليا وعاد يقول لزملائه بان النية متجهة إلى تأجيل الانعامات إلى وقت آخر .

وغضب معظم الوزراء وأخذوا على خاطرهم وألحوا على رفعة رئيسهم باعادة الكرة ..

ثم مرض رفعة رئيس الوزراء ووزير الحقانيـة ووزير التجـارة والصناعة واحتجبوا عن الانظار !

وأخيرا أصدرت الانعامات على رئيس الوزراء وخشبه باشا ولطفي السيد باشـا وعبد الفتاح يحيي باشا .

وتضايق باقي الوزراء وارسل رب الكفاءات الى دولة رئيس الوزارة انه لاحظ ان ثلاثة من وزراء الاحرار الدستوريين قد انعم عليهم بوشاحات بينما لم ينعم على باقي الوزراء من مختلف الاحزاب بوشاحات

واشتد المرض على باقي الوزراء . . .

وغادر بعضهم القاهرة إلى أماكن مجهولة !

وعادت الوساطات من جديد بين الجهات وأنعم على باقي الوزراء . . فشفى المرضى وعاد المسافرون إلى القاهرة !

مسألة ذوق !

معالي حلمي باشا عيسى وزير الاوقاف والتقاليد رجل يحب التجديد في كل شيء !

وقد لاحظ معاليه بمهارته المعهودة قلة عدد دورات المياه في وزارة الاوقاف .

وعلى ذلك أصدر معاليه أمره الكريم بتحويل غرفة سكرتاريته الخاصة الى دورة مياه . .

ويقول بعض المصابين بالاسهال ان هذا العمل كان من أهم الاعمال التي قام بها معالي الوزير الخطير منذ تقلده مهام منصبه !



واخد على خاطره

لاحظ دولة اسماعيل صدقي باشا أنه قد استثنى من الانعامات الأخيرة وخرج من المولد بلا حمص فهدد بالاستقالة وقال إنه لاحظ أن هناك بعض تيارات خفية تعمل على إبعاده من الوزارة ... وقال إنه يعرف اليد التي تحيك لدولته الدسائس في الخفاء .

وقد كان دولته يطمع بان يصبح صاحب مقام رفيع أسوة بزعيمه وتلميذه محمد باشا محمود . .

ولم يكن ينقص مجلس الهنا إلا هـذه الازمة الجديدة !



الوحيد فى نوعه!

(أنعم على جميع الوزراء برتب ونياشين مختلفة ماعدا دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية)

(محمد محمود) : زعلان ليه ياباشا ... انت عندك نيشان مش عند حد فى مصر غيرك .

عطف جلالة الملك على كبير امنائه ..




لم يكد يتصل بصاحب الجلالة المليك المحبوب حادث وفاة المغفور له ابراهيم بك ذو الفقار نجل معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء حتى تأثر جلالة الملك أشد التأثر وتندت عيناه بالدموع وكان جلالته قد رأى الفقيد أكثر من مرة وفى عدة مناسبات ، وكان يشغل منصب سكرتير خاص رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى .

وأوفد جلالته سعادة احمد حسنين باشا ليبلغ تعازيه القلبية إلى الوالد الحزين ، كما أوفد جلالته رفعة على ماهر باشا ليشترك فى تشييع الجنازة .

على أن جلالته لم يكتف بهذه المجاملات الرسمية فاتصل شخصه الكريم بمعالى سعيد ذو الفقار باشا وأبلغه تأثره وحزنه العميق على مصابه الفادح وتلقى كبير الأمناء هذا العطف السامى بخالص الشكر والدعاء .

جلالة الملك رحلة الى الوجهين البحرى والقبلى

ذكرنا فى عدد الأسبوع الماضى أن شيئا معينا بالذات لم يتم فى صدد وضع برنامج نهائى لرحلة صاحب الجلالة الملك فى الوجهين القبلى والبحرى .

ولكن عرف خلال هذا الاسبوع أن جلالة الملك سيشرف الاحتفال الذى سيقام فى اسوان بمناسبة التعلية الثانية لخزانها المعروف . وسيسافر جلالته من عاصمة الملك فى القاهرة إلى اسوان بالسكة الحديد، ولكنه سيعود على اليخت قاصد خير فى النيل . وستكون جلالة الملكة فى صحبة جلالته خلال هذه الرحلة القصيرة التى لا تستغرق أكثر من اسبوعين

فيلم سينمائى خاص لتشريفات جلالة الملكة ..

أقيمت صباح يوم الجمعة الاسبق حفلة التشريفات بسراى عابدين العامرة بمناسبة العيدين السعيدين ، عيد ميلاد جلالة الملك وعيد الاضحى المبارك وقد أخذ فيلم سينمائى خاص لحفلة التشريفة فى الحرملك ، وهى الحفلة التى رأستها صاحبة الجلالة الملكة . وهو أول فيلم يؤخذ لحفلة التشريفات .




وقد التقطت بعض مشاهد فى داخل الحجرة الملكية التى وقفت فيها جلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى لاستقبال وفود السيدات المهنئات ، وهذا الفيلم سيضم الى مجموعة الافلام الخاصة التى يحتفظ بها جلالة الملك .

المآدب الملكية

ذكرنا فى عدد سابق خبر وصول ثلاثة عشر طردا من أوربا تحتوى على بعض لوازم السرايات الملكية بمناسبة حفلة الزفاف . ونضيف اليوم أنها تحوى آنية كريستال وسرفيس وبعض لوازم المائدة .

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملك فاروق لم يغير شيئا من « السرفيس » الموجود بالسراى لأنه منقوش على جميع قطعه حرفى F. P. اشارة إلى المغفور له « الملك فؤاد » . وهى نفسها تشير الآن إلى « الملك فاروق » .

وقد أمر جلالة الملك أخيرا بأن يوضع على الفوط والمفارش الايفسيال المصرى بالعربية لأول مرة . وينوى جلالته بالتدريج تعميم الحروف العربية على السرفيس كله . على أن يكون السرفيس المدموغ بالاينسيال الأفرنجى أيضا موجودا ويستعمل كل نوع فى مناسبته .

وخدم السراى جميعا من النوبيين يلبسون ملابسهم الحمراء والزرقاء والخضراء الموشاة بالقصب ويعنى باختيارهم عناية تامة وجميعهم من طول واحد تقريبا ويقضون قبل التحاقهم بالسراى فترة فى بعض اللوكاندات الكبرى حتى إذا تمرنوا تمرينا كافيا انتقلوا إلى السراى .

ويلاحظ فى الأصناف والألوان التى تقدم على المائدة الملكية شخصية المدعوين ويراعى دائما جلب الأطعمة التى تلائمهم . والأطعمة المصرية لها دائما مكانتها فلا يخلو مينو MENU ملكى من صنفين أو ثلاثة منها .

وتقدم القهوة والسجائر دائما بعد المآدب الملكية . وفى السراى الملكية نوع فاخر من السجائر لا يوجد فى غيرها يمتاز بكبر حجمه ونقاء دخانه .



اسمع كلام الورق . . .

تفصيلات طريفة عن تشريفات الحرملك فى عيدى الميلاد والأضحى



اقيمت صباح يوم الجمعة الاسبق فى سراى عابدين العامرة تشريفات العيدين السعيدين - عيد ميلاد جلالة المليك المحبوب وعيد الاضحى المبارك ، وكانت صاحبة الجلالة الملكة وإلى يمينها جلالة الملكة نازلى تستقبلان وفود المهنئات من السيدات اللواتى ازدحمت بهن ابهاء القصر الملكى فى قسم الحرملك للتهنئة والتبريك .

ولعلها كانت التشريفات الاولى من نوعها التى تشترك فيها ملكتان كريمتان فى تقبل التهانى واستقبال وفود السيدات الوطنيات وغيرهن ممن جرت التقاليد باشتراكهن فى هذه التشريفات وأمثالها .

وكانت جلالة الملكة تلبس ثوبا من القصب الوردى وعلى كتفيها معطف من القطيفة الزرقاء الثمينة وقد طرز بخيوط من الذهب وحلى « بالأرمين » الأبيض وهو من اندر انواع الفراء وأثمنها ، وكان ذيل المعطف — ويبلغ طوله سبعة امتار — قد نسق بشكل أنيق رائع يأخذ بمجامع القلوب.

وكانت جلالتها تلبس التاج الملكى على رأسها وقد حلت جيدها بالقلادة الماسية الثمينة ووضعت فى يدها قفازا أبيض .

وكانت وفود السيدات بعد أن يقيدن اسماءهن فى سجل تشريفات جلالة الملكة ، ثم فى سجل تشريفات جلالة الملكة نازلى ، يدخلن إلى الردهة الكبرى



حيث تستقبلهن وصيفات القصر ويقدمن اليهن اقداح « السوبيا » ثم يدعين بعد ذلك للمثول بين يدى صاحبتى الجلالة الملكية ، فيحيين جلالة الملكة ويصافحنها ، ثم ينثنين فيحيين جلالة الملكة نازلى ويصافحنها ، ثم يغادرن القصر بعد أن يحظين بهذا الشرف الرفيع .

وكاد ينتهى الوقت المخصص للسيدات الوطنيات ولكن جموعهن الزاخرة كانت ما تزال تملأ ردهات القصر ، ولوحظ ان بعضهن كن يدخلن لتحية صاحبتى الجلالة الملكتين أكثر من مرة ، واضطرت الوصيفات إزاء هذا إلى تنبيه السيدات فى

جلالة الملكة والملكة نازلى فى التشريفات معا

رقة ولطف إلى وجوب الاكتفاء بشرف المثول بين يدى صاحبتى الجلالة مرة واحدة حتى تنال كل سيدة دورها .

***

وقد امتازت تشريفة هذا العيد بكثرة الآنسات الصغيرات اللواتى كن قبل هذه المرة لا يعرفن باب السراى ولا يجرؤن على دخول الحرملك .

ولكن حبهن وولاءهن دفعهن للتزاحم على الحرملك فى يوم التشريفة وقد اهتمت كل منهن باعداد السواريهات الفخمة واليشمك التقليدى وشهدن حفلة التشريفة لأول مرة وكان ذلك من بواعث سرور صاحبتى



الجلالة الملكية . وكانت مهمة الوصيفات شاقة فى عملية الفرز وتعرف الوجوه والشخصيات ولكن الروح الطيبة التى دفعتهن للقدوم لأداء الواجب اقتضت من الوصيفات شيئا من التسامح وسعة الصدر.

وبذلك استطاعت كثيرات أن يسعدن بشهود الملكتين وأداء واجب التهنئة .

وكانت أميرات الأسرة المالكة قد احتشدن فى بهو خاص منتظرات دورهن للمثول بين يدى صاحبتى الجلالة ، وكن جميعا يلبسن معاطف ثمينة من القطيفة الزرقاء الداكنة اللون للسيدات منهن ، والفاتحة « السماوى » للآنسات ، وكانت كلها مطرزة بالقصب وعلاة بالفرو الابيض الثمين مما أضفى عليهن ثوبا رائعا من البهاء والجمال .

وفى المساء أقيمت الحفلة الساهرة التى دعا اليها المليك المحبوب أفراد الاسرة الملكية جميعا حيث تناولوا العشاء مع صاحبى الجلالة وتلا ذلك برنامج للسهرة جمع كثيراً من فنون الموسيقى والتمثيل ، ثم افتتح جلالة الملك فى صحبة جلالة الملكة مقصفا فاخرا أعدت عليه أشهى الألوان .

وبقى جلالة المليك مع مدعويه وقتا طويلا يلاطفهم ويتنقل بينهم مرحبا بما عرف عن جلالته من الديمقراطية السمحة المحببة مما ألهج ألسنتهم جميعا بالدعاء لذاته الكريمة بطول العز والرفاهية



أمنية والتهم حديث أم المصريين الى معسكرين مختلفين . .

وضعت الحوادث الأخيرة السيدة الجليلة أم المصريين فى موقف من أحرج المواقف التى يمكن ان تقفها أم قد افترق أبناؤها ووقف كل منهم يحارب الآخر ويرميه بالتهم . .

ويقول من تشرفوا بمقابلة شريكة سعد فى جهادها انها حزينة جداً بسبب ذلك العراك الأليم الذى يقوم الآن بين خليفة سعد والخارجين عليه .

وقد قابلت أم المصريين فى عيد الأضحى المبارك رفعة النحاس باشا وأعضاء الوفد المصرى فقالت لحضراتهم :

— ان أمنيتى الوحيدة فى هذه الحياة ان أراكم جميعا فى صف واحد تعملون جنبا إلى جنب .. وانى أحلم بان أرى اليوم الذى يزول فيه الخلاف بين ابنائى ويتعاونون جميعاً كما كان الحال فى الماضى القريب .

وبعد ساعة من مقابلة أعضاء الوفد لأم المصريين تشرف بمقابلتها اعضاء الهيئة السعدية برئاسة الدكتور احمد ماهر .

وقالت صفية هانم لاعضائه ما قالته لاعضاء الوفد وأضافت إلى ذلك بانها ترجو منهم ألا ينسوا الدستور ومصالح البلاد فى هذا العراك .

وقالت حضرتها أيضا ان أبناء سعد يجب ان يتكاتفوا جميعاً فى سبيل الدستور ومبادىء سعد الخالدة .

* * *

وقد ذكرت زميلتنا الاهرام ان أم المصريين قد رحبت بوجود سلامه بك ميخائيل بين زوارها . .

والصحيح ان أم المصريين قد دهشت من وجود سلامه بك ميخائيل بين هؤلاء . . فقد كان حضرته هو الوفدى الوحيد أو على الأصح المصرى الوحيد الذى تجاسر وهاجم أم المصريين على صفحات الجرائد عند فصل السبعة ونصف من الوفد المصرى .

ولقد ذهب يومها بمقاله إلى جريدة البلاغ وكانت قد خرجت على الوفد ...

ولكن الاستاذ عبد القادر حمزه رفض ان ينشر ذلك المقال لما حواه من الطعن والسباب فى شخصية من أكبر شخصيات البلاد .

ولكن جريدة السياسة رحمها الله نشرت طعن وسباب سلامه بك ميخائيل !

فكرى اباظه يودع حزب الملحقات !

منذ سنوات والعلاقات بين الاستاذ فكرى اباظة وزعماء الحزب الوطنى لاتتعدى السلام من بعيد لبعيد

ومنذ مدة طويلة وفكرى يعلن فى مجالسه الخاصة أن روحه قد وصلت إلى الحلقوم لأن مبادىء مصطفى وفريد قد ودعت الحزب الوطنى منذ سنين وأن زعماء الحزب يبيعونه فى كل عهد بسعر التراب !

وقد سمعنا أن الاستاذ فكرى قد قرر أن يبعث بعد أيام بوثيقة طلاقه إلى زعيم الملحقات .

ويقول صديقنا فكرى انه متنازل من الآن عن مؤخر الصداق .

وقد علمنا أن الاستاذ ينوى أن يرشح نفسه مستقلا عن جميع الاحزاب ...

أما مبادئه الجديدة فهى علامة تعجب واخرى للاستفهام !

مندوب الحزب الوطنى يمثل حزب الاتحاد !

ذكرنا فى العدد الماضى أن أنصار الوزارة قد نسوا الحزب الوطنى عند تأليف لجنة الترشيحات ثم أصلح السهو وضم إلى اللجنة أحد أعضاء حزب الملحقات .

ونذكر اليوم أن الوزاريين قد نسوا حزب الاتحاد أيضا ... ولم يذكروه إلا عند ضم ممثل الحزب الوطنى إلى لجنة الاتصال .

وطلبت اللجنة من معالى حلمى باشا عيسى أن يختار من يمثله فى اللجنة ...



وبحث حلمى باشا عن ممثل ابن حلال فلم يجد .. وعلى ذلك طلب من ممثل الحزب الوطنى أن يمثله فى اللجنة !

ومسكين هذا الحزب الذى لا يجد رجلا واحدا من أنصاره يدافع عن مصالحه



٢١ مدفعا تضرب لدولة توحة باشا عند وفاته ... !!

تفضل جلالة الملك المحبوب فأنعم بوشاح محمد على على دولة توحة باشا وزير الدولة والخارجية والاسبرين .. ويقول بعض الوزراء ان لهذا الانعام قصة طريفة .. يرويها رب الكفاءات

فقد حدث منذ أسابيع أن همس دولة صدقى باشا فى أذن توحة باشا بأنه قد لاحظ أن عبد الفتاح باشا هو الوحيد بين رؤساء الوزارات السابقين الذى لا يحمل وشاح محمد على .

وأجاب توحة باشا زميله بأنه رجل قنوع وعنده ما يكفى من الاوسمة والنياشين . وضحك صدقى باشا وقال :

— لكن مزية وشاح محمد على ان ٢١ مدفعا تضرب لحامله عند وفاته !

ودهش دولة توحة باشا وقال :

— ازاى ده ؟ ... وهل معنى هذا أن لا يضرب ٢١ مدفع لرئيس الوزراء الوحيد الذى احتج رسميا على تدخل الانجليز ودافع عن استقلال البلاد ؟ وأجاب رب الكفاءات ان هذا هو الموقف وهنا قام توحة باشا على الفور وذهب الى بعض أصدقائه طالبا منهم التوسط للحصول على النيشان المذكور !

أفادكم الله !

عقب اجتماع مجلس الوزراء الأخير لاحظ دولة عبد الفتاح باشا يحيى ان رجال الصحافة قد احتاطوا بمعظم زملائه الوزراء . ولم يهتموا بأهم الوزراء وهو بالطبع توحة باشا !

ووزير الخارجية يخاف الوحدة وعلى ذلك اقترب من حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء وسأله عن الاخبار .

واستغفر حفنى بك الله وقال إن الاخبار عند وزير الاسبرين .

ولكن توحة باشا قال :

— انا عندى أخبار صحيح .. لكن احب اعرف ايه نتيجة الانتخابات وأجاب حفنى بك :

— انتخابات ايه ياباشا .. النتيجة ح تظهر فى ٢ ابريل .

وتدارك وزير الخارجية وقال :

— والله نسيت ... انا افتكرت الانتخابات انتهت خلاص !

له حق يسأل ... فقد عرف وزراء صدقى باشا نتيجة انتخاباته قبل اجراء الانتخابات باسبوعين !



عطف ملكى

حدث قبل عيد الاضحى المبارك أن تشرف سعادة مراد محسن باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب وعرض على جلالته كشفا بالهبات التى اعتادت السراى صرفها للفقراء وأعمال الخير بمناسبة العيد .

واطلع المليك المحبوب على الكشف ثم طلب من ناظر الخاصة الملكية أن يطلعه على كشف هبات العام الماضى .

ولاحظ المليك عند مقارنة الكشفين أن الخاصة قد اقتصدت بعض المبالغ فقال جلالته :

— يمكنك أن تقتصد فى كل شىء يامراد باشا ... ولكننى لا أريد أن يقتصد مليم واحد من المبالغ التى اعتدت توزيعها على الفقراء . وامتثل ناظر الخاصة لأوامر المليك المحبوب وعدل الكشف .

وقد قال جلالته ذات مرة لمصرى كبير :

— كم أتمنى أن تكون ثروتى مثل ثروات مهراجات الهند حتى أوزع معظمها على الفقراء والمساكين .





تحت القبة

(الخادم) : فيه جماعة بره عايزين يقابلوا حضرتك .

(المصرى أفندى) : مستعجلين على ايه . . . بكره نتقابل فى البرلمان .

صاحبة العصمة أم المصريين فى التشريفات الملكية





شهدت صاحبة العصمة أم المصريين التشريفات التى أقيمت فى سراى عابدين العامرة صباح يوم الجمعة الاسبق بمناسبة العيدين السعيدين ، عيد ميلاد جلالة الملك وعيد الاضحى المبارك .

وكانت عصمتها ترتدى ثوبا أسود وقد استقبلت فى أبهاء القصر بأسمى مظاهر الحفاوة والترحاب وتقدمت لمصافحتها السيدات الوطنيات مهنئات عصمتها بالعيد السعيد

ثم حظيت عصمتها بشرف المثول بين يدى صاحبة الجلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى فلقيت من جلالتيهما كل عطف ورعاية وبقيت فى حضرتهما فترة كانت فيها موضع الرعاية الكبرى من صاحبتى الجلالة .

حادث لادى لامبسون فى التشريفات

وقد حضرت ليدى لامبسون حفلة التشريفات وحدث أثناء خروجها وهبوطها السلم الكبير أن زلقت قدمها وكادت تسقط لولا أن أسرعت اليها مدام قطاوى باشا كبيرة الوصيفات فسندتها .

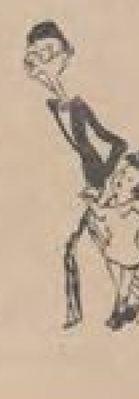
وكسر كعب الحذاء الطويل فأمسكت به ليدى لامبسون وهى تضحك وتداعب السيدات اللواتى اجتمعن حولها .

وعرضت عليها إحدى الوصيفات أن تحضر لها حذاء آخر ولكنها اعتذرت شاكرة وانصرفت مودعة بمثل ما استقبلت به من الحفاوة والترحاب .

دولة توحه باشا وكريمته . . . والبروتوكول !

أقام صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء حفلة شاى فى قصر الزعفران يوم الجمعة الاسبق بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك .

والبروتوكول — ودعك من التقاليد — يمنع دعوة السيدات والآنسات المسلمات فى مثل هذه الحفلات العامة ، ولكن شوهد دولة عبد الفتاح يحيى باشا يدخل الحفلة ومعه الآنسة كريمته . .





وقيل فى تعليل هذا إن احدى الدعوات ربما اخطأت طريقها ووصلت الى يد كريمة الوزير ، ولكن كان على دولته أن يتنبه إلى الخطأ خصوصا وهو وزير الخارجية وحامى حمى البروتوكول . . ولكن ظهر أن شيئا من هذا لم يحدث وان الخطأ المشار اليه لم يقع !!

مستقل

من انباء الانتخابات أن سعادة احمد عبود باشا سيرشح نفسه لعضوية مجلس النواب مستقلا . .

ويقول سعادته إن السياسة لم تجلب له غير الخسائر بكافة أنواعها من مادية وأدبية وإنه الآن بصفته من كبار رجال الأعمال وممن لهم صلات عدة ومصالح مختلفة مع « الحكومة » ليس من مصلحته أن ينتسب إلى حزب من الأحزاب أيا كان هذا الحزب بل الأفضل أن يبقى على الحياد ليخدم وطنه ومليكه بعيدا عن السياسة وتقلباتها ومفاجآتها الكثيرة .

اجازة

مع أنه لم يمض على قيام الوزارة الحاضرة اكثر من بضعة أسابيع إلا أن معالى حسن صبرى باشا أحس بأنه فى حاجة إلى الراحة من عناء الأعمال وطلب أجازة قصيرة ليقضيها فى صعيد مصر .

ولكن مجلس الوزراء رفض هذا الطلب باجماع الآراء . .

ويقول طويلو اللسان ... إن بغبغان معالى الوزير هو السبب فى طلب هذه الاجازة لانه من يوم أن تقلد صاحبه منصب الوزارة لم يسمح له بالدردشة التى كان قد تعود عليها فى عهود سابقة !!

اندماج

علمنا ان الزميلتين « الجهاد » و « كوكب الشرق » ستندمجان معا وتظهران متحدتين تحت اسم جديد هو « الوفد المصرى » وستكون الزميلة الجديدة مسائية .



ان الانفلونزا الحادة الآن ليست من نوع الانفلونزا التي كانت منتشرة في السنوات السابقة وهي العدو القديم في ثوب جديد. واكثر الاشكال شيوعا الآن اعراضه وجع شديد في الحلق والاذن فاذا اتفق عززتها بالاسبرو وتناولت قرصين في اول الاصابة امكنه ازالة الالم ووقف سير المرض، وبعض الناس يحصلون على نتائج عظيمة بمضغ قرصين وبلعهما، ولكن الاكثرية تفضل اخذ القرصين مع قليل من الماء. وكلتا الطريقتين تؤديان الى نتائج نافعة حالا. والذين يصابون بالانفلونزا العادية بما يصحبها من الضعف والصداع والحمى الخفيفة والعطاس والسعال فان اخذهم قرصين «اسبرو» وشرب سائل ساخن يزيلان الاصابة حالا.

٢ قرصان **٥ مليمات**

١٠ اقراص **٢½ قرشا**

٢٦ قرصا **٥ قروش**

هذا برهان على أن «اسبرو» يزيل الانفلونزا واعراضها

جرب «اسبرو» في الحالات الآتية

الانفلونزا	البرد	الروماتزم
اوجاع الراس	وجع الظهر	تأثير الخمر
الارق	الحالة العصبية	الالام الحيض
النيورالجيا	التعب العصبي	الملاريا
عرق النسا	وجع الاسنان	الربو

«اسبرو» الوكلاء بمصر والعراق



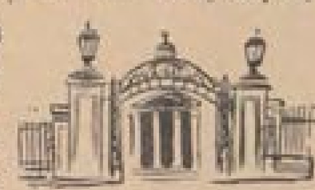
الوكلاء
ج. پ. شريدان وشركاه
القاهرة: ٢ شارع الكنيسة الجديدة — الاسكندرية: ٩ شارع [illegible]

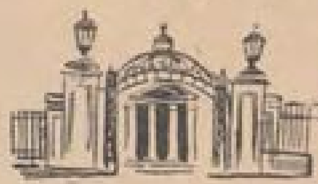
اسبرو
الاكثر الادوية من نوعه رواجا في العالم اجمع وقد اقرته البرلمانات ورؤساء الوزارات واثبتت ملايين من جمهوره فائدته العظيمة

جناح خاص لجلالة الملك والملكة

فى كل قصر من القصور الملكية بمصر والاسكندرية جناح خاص لصاحب الجلالة الملك ، وجناح آخر لصاحبة الجلالة الملكة ، وكل جناح مزود بجميع المعدات اللازمة كما أن بكل جناح منها غرف خاصة للاستقبال وردهات رحبة لاقامة الحفلات والتشريفات ومخادع للنوم وما يتبعها ، وغرف للمائدة وغيرها .

وكانت العادة قد جرت أن يقيم كل من صاحبي الجلالة الملك والملكة فى جناحه الخاص ، وكان هـذا هو النظام المتبع فى الماضى على أنه صدرت الأوامر أخيراً بأن يعدل هـذا النظام بحيث يقيم صاحبا الجلالة الملك فاروق وجلالة الملكة فى جناح واحد هو الجناح المعد لجلالة الملك على أن يبقى جناح الملكة تحت تصرف جلالتها وقت ماتشاء





النبيل عباس حليم

كان النبيل عباس حليم من أبعد الناس عن الاشتغال بالسياسة . ثم حدث أن اندمج النبيل بين حركات العمال فأثار ذلك كثيراً من القيل والقال فى مختلف الجهات .

ويقول بعض أصحاب السمو الأمراء إن النبيل عباس حليم كان قد أعطى وعدا لسمو الأمير محمد على بعدم الاشتغال بالسياسة أو بحركة العمال . وعلى ذلك أعيد اللقب إلى نبالته .

ويضيف أصحاب السمو الأمراء أن النبيل عباس حليم عاد الآن إلى الاشتغال بحركة العمال ودخل فى خلافات كان يجب أن يبتعد عنها .

فهل أخلف النبيل وعده ؟

وصيفات جديدات

ذكرنا فى عدد سابق ان النية متجهة إلى تعيين وصيفات لحضرة صاحبة الجلالة الملكة وانه سوف يراعى فى اختيارهن ان يكن من أعرق العائلات وأشهرها .

وقد سمعنا أخيرا انه قد وقع الاختيار على السيدة ملك علمى كريمة معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء والسيدة ملك نيازى كريمة محمد بك نيازى من أعيان الاسكندرية . وهناك مرشحات أخريات لمنصب الوصيفات ولكن لم يقع بعد الاختيار إلا على هاتين السيدتين الفاضلتين .

وسوف تحتفظ حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى بوصيفاتها الحاليات ..

ومعظم وصيفات جلالة الملكة نازلى كن من اصدقائها قبل زواجها من المغفور له الملك فؤاد .

قلة طرحى

يرى القراء فى غير هذا المكان وصفا لحفلة التشريفات التى أقيمت فى حرملك سراى عابدين . . .

وقد لاحظ كثيرات من كرائم السيدات أن بعض المهنئات فى مناسبات أخرى كن يملأن مناديلهن بالحلويات التى تقدم فى السراى . . . بل إن بعضهن قد رأين علبة من السيجار الفخمة فأخذن بعض السيجار بصفة تذكار !

وقد حدث هذه المرة أن سيدة من بنات الذوات تزوجت حديثا جدا لفتت الأنظار بالثوب الشفاف الذى ذهبت به إلى التشريفات الملكية . . .

هذه ملاحظات نحب أن يتداركها سيداتنا لأن هذه المسائل تشين بسمعة السيدة المصرية .

مراد سيد احمد

يذكر القراء ان معالى واصف باشا غالى كان قد لاحظ كثرة غياب مراد سيد احمد باشا من مكتبه بالخارجية . فشكا أمره للجهات العليا فوافقت على احالته إلى المعاش .

والتجأ مراد باشا إلى القضاء ورفع له خشبه باشا قضية على الحكومة .

وقد علمنا أن بعض اصدقاء سعادة مراد سيد احمد باشا يبذلون الآن جهوداً جبارة لاعادة سعادة مراد سيد احمد باشا إلى السلك السياسى . ويقال إن هؤلاء الاصدقاء قد أخذوا وعدا من معظم الوزراء بتأييد هذا الطلب .

والمنتظر أن يوكل سعادته محاميه السابق معالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية للدفاع عنه أمام مجلس الوزراء .



الاديب المعروف الاستاذ توفيق الحكيم

كان من أهل الكهف... حتى أخرجته روايته المعروفة (أهل الكهف)


اماه : حقاً ان البسكويت
لذيذ ولكن بدون
الشاى لايكمل السرور
الشيخ
شريب
الشاى
يقول
اشربوا الشاى الجيد
تكسبوا صحة وقوة
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وسومطرا وجاوه
٤١



مش ناقص الا كده ! !

(الأم) : يا ندامتي ! تبوسي ابن الجيران ؟ مش ناقص بعد كده إلا تشربي سجاير كمان !

أتمنى أن أرى: أم كلثوم .. جولييت وعبد الوهاب .. روميو وأشياء أخرى



يتهمني بعض زملائي أحيانا بأن لى خيالا خصبا مرنا كالامبراطورية البريطانية .. وان خيالى الخصب هذا يسعفنى كلما أردت أن أكتب دون أن يكون بين يدى موضوع يستحق الكتابة !!

ولست أدرى أأضع هذا فى قائمة الحسنات أو السيئات أو فى مقام المدح أو الذم .. على ان زملائى يؤكدونلى — وعلى ملامحهم ابتسامة الحمل البرىء — انهم يعجبون بهذا الخيال وان قصدهم حسن ثلاثة بالله العظيم ... وان فكرة «التريقة» لم تخطر لهم ببال !!

وسواء أصدق الزملاء الملاعين فيما يقولون أم لم يصدقوا فالواقع انى لم أكن فى يوم من الايام فى حاجة الى خيالى الخصب المذكور كما أنا فى هذه الايام ، وقد شرعت القلم وبدأت أستعد لكتابة موضوع هذا الاسبوع فيما أتمنى ولا أتمنى ......

وما يتمناه المرء كثير ، وأكثر منه ما لا يتمناه ... ومن كل هذه التمنيات والا تمنيات — ان صح التعبير — تبرز أشياء تحتل مركز الصدارة وتجىء فى الطليعة ، ومن هذه الاشياء أمنية يشاركنى فيها ١٥ مليونا هم شعب مصر الكريم ، بل وملايين أخرى من سكان الاقطار الشقيقة ، ولست من الانانيه وحب النفس بحيث أحتكر هذه الامنية الغاليه لنفسى ، هذا وان كنت أتمنى أن أكون « أنا وحدى » الذى أتمنى ..

وأى أمنية أغلى وأعز عند شعب مصر وعند شعوب الاقطار الشقيقة كلها وعندى أنا أيضا ..... من أن نرى أم كلثوم وعبد الوهاب معا ، فى فيلم واحد ، فان لم يكن ففى رواية أوبرا واحدة ، فان لم يكن ففى حفلة واحدة يغنى فيها كل بمفرده ..

وهذا اضعف الايمان ...

أمنية غالية ثمينة طالما داعبت خيال الكثيرين ، وخيالى الخصب ، وطالما عمل الكثيرون على تحقيقها فلم تتح الظروف الفرصة المناسبة ، على أن ذلك لم يدخل اليأس فى النفوس فبذل بعضهم مساع خاصة لاحياء حفلة واحدة يشترك فيها الاثنان ، حفلة عامة يباح فيها الدخول لمن يحجز محله قبل نفاذ التذاكر ، على أن عقبات كثيرة قامت فى

سبيل تحقيق هذا الغرض وفشلت المساعى التى بذلت مع الأسف .

وكانت ثمة فرصة سعيدة عرضت وكاد يتحقق الأمل فى حفلات تتويج جلالة المليك المحبوب التى أقيمت فى شهر يوليو من العام الماضى، وكان المفهوم أن الآنسة أم كلثوم والأستاذ عبد الوهاب سيدعيان للاشتراك فى حفلة قصر الزعفران التى أقامتها الوزارة السابقة احتفاء بهذه المناسبة السعيدة ، مناسبة تتويج مليك البلاد وتوليه عرش آبائه وأجداده ، وكادت الأمنية تتحقق فعلا ، وقد أشرنا إلى شىء من هذا على صفحات هذه المجلة « آخر ساعة » فى ذلك الوقت ، ولكن مع الأسف جدت ظروف فى ذلك الحين جعلت اشتراك الاثنين فى الحفلة متعذراً ؟ وبهذا خسرنا خسارة لاشك فيها ، ولم تقتصر الخسارة علينا وحدنا بل شاركتنا فيها الأقطار الشقيقة أيضا لأن الحفلة أذيعت باللاسلكى من مصر وسمعت فيها جميعاً .

وكان قد قيل فى وقت من الأوقات ان بعض المولين الكبار يفكرون فى عمل فيلم سينمائى يسند فيه دورى البطولة إلى الآنسة أم كلثوم ، والأستاذ عبد الوهاب ، وقالت الاشاعة ذات التفاصيل الكثيرة إن هؤلاء المولين على استعداد لوضع ٢٥،٠٠٠ جنيه تحت حساب الفيلم وتكاليفه ، هذا عدا مبلغ ٢٠،٠٠٠ جنيه تقسم بالعدل والقسطاس المستقيم بين بطلى الفيلم فيكون لكل منهما النصف — أى ١٠،٠٠٠ جنيه — مع حصة معينة من الارباح لكل منهما ! !

وقيل أيضا — وما أكثر ما يقال — إن الحكومة عندما فكرت فى انشاء الفرقة القومية منذ ثلاث سنوات كانت ترحب كل الترحيب فيما اذا رضى عبد الوهاب وسومه أن ينضما اليها ، الى الفرقة لا إلى الحكومة ، فتؤلف لهما شعبة موسيقية غير شعبة الدرام والبكاء والهم الطويل .. وقالت هذه الاشاعة — وكانت هى الأخرى كسابقتها ذات تفاصيل كثيرة — إن الحكومة على استعداد لأن تدفع لكل من الاثنين مبلغا ضخما قد يبلغ حوالى ٣٠٠ جنيه كرتب شهرى لكل منهما ، مع حصة من الارباح أيضا . . ومع ترك الحرية الكافية لهما فى عمل الافلام السينمائية والاشتراك فيها.

قيل هذا وقيل كثير غيره ، ولكن فى كل مرة ، كانت الاشاعة تكبر وتكبر وتتضخم ثم لا تلبث أن تتضاءل حتى تتلاشى وكأنها لم تكن . .

أتمنى ... أن أرى ام كلثوم فى دور « جولييت » أمام عبد الوهاب فى دور « روميو » وأدفع عشر سنوات من عمرى ، هذا إذا كانت هناك بقية تسمح بمثل هذا العطاء السخى أو توازيه على الأقل ، اقول انى أدفع عشر سنوات من عمرى الغالى لأرى الاثنين فى مشهد « البلكونة » المشهور ، عبد الوهاب « روميو » ينشد اسفل النافذة

مقطوعاته الساحرة فتلبي أم كلثوم «جوليت» النداء وتجيبه بصوتها العذب الجميل بين هتاف النظارة وتصفيق الجمهور واعجابي أنا ..

امنية جزئية تتفرع من الأمنية الاولى الكلية ... حقق الله المنى ...

وأتمنى . . .

نعم أتمنى على الله ولا يكثر على الله لو قام من بين أغنيائنا ممن يقدرون الفن الجميل من يقوم على حسابه الخاص باخراج درة الشيخ سيد درويش « العشرة الطيبة » فى فلم سينمائى يحشد له مطربو مصر ومطرباتها وكبار ممثليها وممثلاتها ليجيء فيلما فذا خليقا بموسيقى سيد وفن سيد الخالدين ..

وللشيخ سيد درر خالدة لعل ابرزها جميعا «العشرة الطيبة وشهوزاد والبروكة» ولكن الاولى منها هى الدرة اللامعة الوضاءة فى جبين الموسيقى كالهند فى التاج البريطانى .

وهى بموسيقاها وموضوعها وجوها المصرى الصميم ، وما فيها من نماذج رائعة لفن الاوبريت الغنائى الصحيح ، وما تتألف منها موسيقاها من الوان شتى تمثل جميع نواحى القدرة والنبوغ وقوة التعبير فى فن سيد ، أنموذج رائع للفن الصحيح الخالد .

وقد سمعنا أن استديو مصر يفكر فى شىء من هذا ، وحبذا لو صحت الاحلام .

وأتمنى ..

أن أرى الأستاذ نجيب الريحانى وقد ربح الجائزة الاولى فى دربى كلكوتا وقدرها ٣٠٠,٠٠٠ جنيه فقط لاغير ، ولكن على شرط أن أقام وصيا عليه ولا بأس من أن يشترك معى فى مجلس الوصاية الصديق الكريم الاستاذ بديع خيرى فلا نسمح لعمدة كفر البلاص « بيعزقة » هذه الألوف فيما بعزق فيه اخوة لها من قبل ... بل نقتر عليه فى المصروف فلا نعطيه إلا ١٠٠٠ جنيه فى الشهر وباقى ارباح هذا الرأس مال الضخم نبنى منه مسرحا فخما ونكون منه فرقة استعراضية ضخمة تضرب فرق « الفولى برجير » و « كازينو دى بارى » فى باريس

على عنيها الجوز ..

وتكون مهمة بديع أن يؤلف ، ومهمة نجيب أن يمثل ، أما أنا فاكراما لخاطر الصداقة المتينة التى تربطنى بنجيب فسأرضى بمهمة أمين الصندوق ، وهى تضحية أقدمها اكراما لخاطر الصديق العزيز ، وفى ميدان التضحية متسع للجميع .

وأتمنى . . .

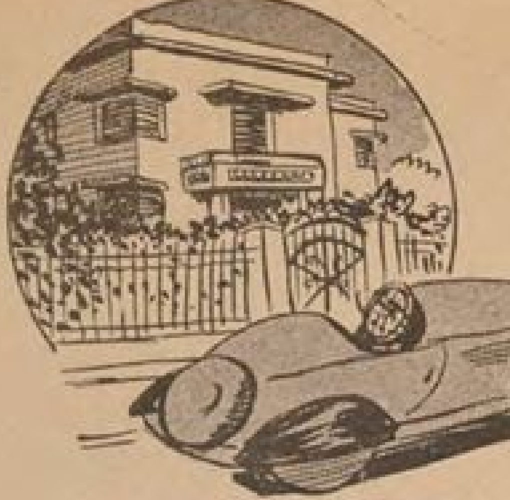
لو أن شوقى الخالد كان بيننا فى عهد فاروق ليسجل افراح الأمة بملكها بخريدة عصماء من شعره الخالد ، وقصيدة عصماء من بيانه الساحر ولكن ..

ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه ، ومع هذا ، فما أضيق العيش لولا فسحة الأمل ..

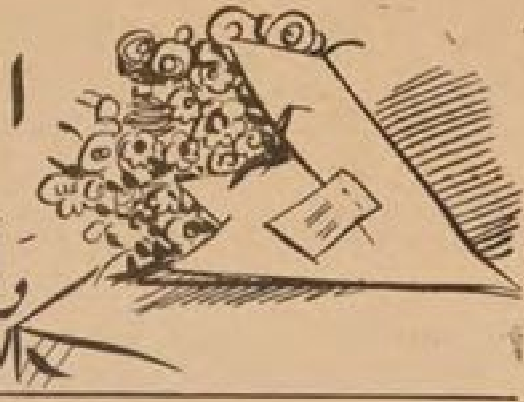
ومافصر المتمنى !!




اقض إجازة هذا العام
في أوروبا مجانًا
تدفع لك جميع أجور السفر والمصاريف الأخرى للسفر بالدرجة الأولى على أفخر البواخر والسكك الحديدية
باريس
المليئة بالحياة والأضواء الساطعة
لندن وآثارها التاريخية
ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة في وسط لندن كل هذا بل أكثر منه تستطيع ان تراه في اثناء رحلة شهر كامل مجانا تشرحيه في الدرجة الأولى مع استلام ٢٥ جنيها استرلينيا لأجور الفنادق وغيرها من المصاريف الأخرى! هذه هي الجائزة الأولى في مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها مصريا واحدا. اشترك في هذه المسابقة اليوم وتتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هي «صابون سانلايت يرغي بسهولة» فاكتب رقم ١ في الخانة امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التي تليها في الاهمية وهكذا. وستعلن النتيجة بأكثرية الأصوات. اكتب فقط في الخانة التي امام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القائمة
نصيحة مفيدة
إذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت العجيبة فأمامك هذه الفرصة لتعرف أفضل صابون سانلايت في يوم الغسيل
اقرأ ما يلي بإمعان
القسيمة
سانلايت أسرع في الغسيل
سانلايت يرغي بسهولة تامة
SA.



الطبقة الراقية وأخبار القصور



قريبا . .

ليس كل شيء هادئا على الضفة الشرقية من وادى النيل وذلك أن الاميرة ملك فيظى قد كتبت إلى زوجها الأمير عبد الآله تقول له إنه من المنتظر أن يزور عائلتها الصغيرة أمير صغير يجمع بين الدم العربى ودم توت عنخ آمون !

وقد أحدث هذا الخبر أزمة وزارية خطيرة فى بلاد العرب لأن ميزانية الامارة لا تسمح فى الوقت الحاضر باستقبال الامير النونو !

وقيل إن الوزراء عقدوا عدة اجتماعات طويلة قرروا فى نهايتها رفع التماس إلى الامير عبد الآله ليستعمل حكمته المعهودة ويقنع الامير النونو بتأجيل وصوله إلى ما بعد موازنة ميزانية بلاد العرب على الاقل !

ولكن الامير رفض التماس مجلس الوزراء وصمم على استقبال المولود فى الموعد القانونى . .

ونحن يسرنا أن نكون أول من يزف هذا الخبر لصديقات الاميرة عبد الآله الشهيرة بملك فيظى !

حوليات غرامية

ذكرنا فى عدد سابق أن الوجيه محمد شفيق المهندس ونجل سعادة احمد شفيق باشا صاحب حوليات مصر السياسية وغير السياسية . . ذكرنا أن حضرته قد استخار الله وحوليات والده وخطب الآنسة نبيهة احسان كريمة احمد بك احسان التشريفاتى بالسراى الملكية .

ويسرنا أن نقول إنه قد احتفل مساء الخميس (أمس الاول) بعقد القران بمنزل والد العروس .

وقد حضر الحفلة عدد غير كبير من كبار موظفى السراى وفى مقدمتهم سعادة مراد الشاهد باشا واسماعيل تيمور بك ومصطفى رشيد بك .

وسوف يزف العروسان فى أوائل الصيف القادم إن شاء الله .

فبالرفاء والبنين إن شاء الله

زواج آخر

يحتفل الوجيه صلاح ذكى فى مساء الاحد ٢٧ فبراير بزفافه إلى الآنسة بهيجة الترجمان أو بهوجة كما يسميها صلاح .

وقد وزع العريس أوراق الدعوة على المعجبين والمعجبات سابقا ويقولون إن صلاح قد كتب فى اسفل الدعوة : ـ الحضور بملابس التشريفة !

ولما كان أحداً من أصدقاء صلاح لا يمتلك بدلة تشريفة . . فمعنى ذلك أن العريس عرف كيف يتخلص من معظم اصدقائه !

نسيم باشا يرفض أن يدفع فواتير مارى هوبنر !!

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن الدكتور حجار قد رفع قضية على رفعة نسيم باشا يطالبه ببعض الأتعاب المتأخرة .

ونذكر اليوم أن محلا تجاريا كبيراً بالقاهرة قد رفع قضية على نسيم باشا يطالبه بقيمة فواتير يبلغ مقدارها اكثر من الفين من الجنيهات .

وهذه الفواتير هى قيمة ما اشترته الآنسة مارى هوبنر خطيبة رفعة نسيم باشا السابقة .

وقد كانت حضرتها تذهب يوميا إلى ذلك المحل التجارى وتقتنى ما خف وزنه وثقل ثمنه وتحول الفواتير على نسيم باشا بعد أن تضع عليها إمضاءها الكريم !

وفى الشهر الماضى أرسل المحل المذكور الفواتير إلى رفعة نسيم باشا ولكن رفعته رفض الدفع بحجة أن أحداً لم يستأذنه فى شراء هذه الاشياء !



وهكذا تلاحق القضايا رفعة نسيم باشا من جميع الجهات الأصلية والفرعية كمان !



دنيا ..

فجعت دوائر الطبقة الراقية بوفاة الوجيه ابراهيم ذو الفقار نجل معالى سعيد ذو الفقار باشا . فقد كان ابراهيم فى السابعة والعشرين من عمره ومن أشهر وأظرف شبان الطبقة الراقية ومن أحبهم إلى الناس .

وقد حدث منذ شهور قلائل أن كتب معالى سعيد باشا مد الله فى حياته إلى نجله ابراهيم وكان ملحقا بمفوضية واشنطون .. كتب اليه يقول : إن معاليه مريض جداً ويريد إن يموت وبجانبه نجله المحبوب ابراهيم .

وغادر ابراهيم واشنطون وعاد إلى مصر وشاءت الاقدار أن يفجع والده الحزين فى ابنه الشاب .

نسأل الله أن يلهم الوالد البار الصبر الجميل ويمد فى حياته .

مخطوبة

أعلن الأستاذ صالح نشأت شقيق سعادة حسن باشا نشأت وزيرنا المفوض فى بلاط الهر هتلر ... أعلن حضرته خطوبته للآنسة زينات عرابى كريمة ابراهيم بك عرابى وحفيدة عرابى باشا .

وعرابى باشا هو قائد الثورة العرابية وليس قائد ثورة ١٩١٩ كما تظن بنات الذوات وخريجات كلية البنات !

روميو وجوليت !

كان الناس يسمونها جوليت ويطلقون عليه لقب روميو ... وفى يوم الجمعة الأسبق ذهب روميو واسمه الحقيقى احمد عسكر الموظف بمصلحة المساحة وخطب الآنسة جوليت أو اعتدال كريمة محمد بك فوزى رفقى ..

وقد قدم الخطيب لخطيبته خاتما من الماس كبير الحجم وبروش صغير من الماس الأصلى !

وبعد ان قاس الوجيه المهندس عروسه

بنات الطبقة الراقية والالعاب الرياضية

يسرنا جداً أن تنتشر الالعاب الرياضية بين بنات الذوات حتى يحافظن على رشاقة أجسامهن حتى ولا تصبح أرجلهن كاقدام البيانو كما كان حال بنات الذوات منذ عشرات السنين . وهذه هى رياضات أشهر بنات الذوات :

السيدتان رفيعة ماهر وقدرية فودة .... تجيدان ركوب الخيل والسباق بها

السيدة أمينة البارودى .... تلعب التنس وتركب بسكليت بعجلتين لا بثلاث عجلات كما يشيع بعضهم !

الآنستان عايدة وقدرية علوبة ..... تجيدان لعبة الباسكت بول

الآنسة نادية نصيف .... تلعب التنس ... وقد كسرت ذراعها أثناء اللعب والعياذ بالله !

الآنسة بولا الملايلى .... تجيد العوم فى الميزونيت وتلعب فى البيت البريدج ... والثلاث ورقات !

الآنسة مديحة الرشيدى .... رياضتها الوحيدة هى لبس المايوه وعدم الاستحمام لأنها تخشى الغرق !

السيدة أفكار رشدى .... ورياضتها قيادة السيارات ودهس عباد الله من عابرى الطريق



السيدة سهير رياض .. ورياضتها الوحيدة هى الذهاب إلى السينما !

وهناك سيدات لا داعى لذكر أسمائهن يجدن حمل الاثقال ورمى الجلة والقذف بها على رؤوس الازواج والعرسان !



من فوق لتحت وضع فى اصبعها خاتم الخطوبة بين الزغاريد والهتاف !

وقد حضر الحفلة عدد كبير من بنات الذوات نذكر منهن السيدة خيرية البكرى وفوقية قدرى ورفقية قدرى وآنسات عائلة الشيشينى والبكرى وكثيرات من بنات الذوات وبنات الايه كان !

وقد ارتدت الخطيبة فى هذه الحفلة فستان تواليت مدهش وارتدى الخطيب بدلة فراك مع ان الحفلة أقيمت بعد الظهر وليس فى المساء !

مسكين !

يذكر القراء ان الدكتور برجان الطبيب الالمانى المعروف كان قد حضر إلى بلاد النيل وتولى علاج المغفور له الملك فؤاد ثم عاد ومعه ثلاث آلاف من الجنيهات هى أجرة عيادته الملك الراحل .

وحدث أخيرا أن حرمت المانيا على رعاياها الخروج من أراضيها ومعهم أكثر من عشرة فرنكات .

وحضر فى الأسبوع الماضى إلى مصر الدكتور برجان ومعه هذه العشرة فرنكات التى لاتغنى ولاتسمن من جوع ولاتدفع أجرة المبيت فى الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين !

وذهب الدكتور إلى سعادة توفيق دوس باشا وقص عليه قصته فأضافه فى منزله وأمره لله وللهر هتلر !

وقد ألقى الدكتور عدة محاضرات نظير

مبلغ من المال فأخذ المبلغ المتوفر وسافر إلى الأقصر لقضاء عطلة العيد .

وسوف يغادر حضرته مصر قريباومعه ثلاثة آلاف جنيه ليعود اليها بعد شهور ومعه العشرة فرنكات المعروفة !

حفلة

أقامت مدام بوايبه قرينة عميد مدرسة الحقوق الفرنسية حفلة بردج ساهرة فى دارها جمعت كثيرات من كرام السيدات وهوانم الطبقة الراقية نذكر منهن قرينة هنرى نوس بك وحرم سيزوستريس سيداروس باشاوبالمكس وقرينة هرارى باشا .

وقد قدمت الداعية الشاى الفاخر للمدعوات ثم وزعتهن لا إلى الباب كما يشيع العوازل بل إلى موائد البريدج ..

وقد خرج المدعوات من السهرة وهن يتحدثن بمحاسن أوراق اللعب التى تقدمها مدام بوايبه لمدعواتها !

بالرفاء والبنين

يحتفل يوم الخميس المقبل بعقد قران الآنسة الهام كريمة حضرة حسين بك حسن مفتش رى المنصورة على الاستاذ عبد الحميد طه وكيل فرع بنك مصر بطنطا

وقد قدم العريس لعروسه بروش من الماس .

مسابقة طريفة فى فن الرسم

٥٠٠ قرش جوائز



هذا الرسم الجميل يؤلف اسما لاحدى الماركات قل من لا يعرفها والمطلوب معرفة قراءة هذا الاسم واضافة جملة صغيرة اليه لا تتجاوز المشتركات تعرب بها عن السبب الذى يرغبك فيه .

شروط المسابقة

ترسل الأجوبة خالصة أجرة البريد قبل يوم ٢٥ فبراير ويكتب على ظرف الغلاف مسابقة تصميم المثلثات صندوق البريد ٤٤ مصر ويكتب تحت حل المسابقة اسم المتسابق ووظيفته وعنوانه واسم الجريدة التى قرأ بها هذه المسابقة .

ويحتم فى الرد قص الرسم ولصق الحروف على ورقة حسب ترتيبها للقراءة مع العلم انه يوجد بالرسم مثلث زيادة اقتضته الزخرفة .

الجوائز

يوزع لهذه المسابقة جائزة واحدة وقدرها خمسة جنيهات لمن يوفق لايجاد الحل وإذا تساوى اثنان أو أكثر توزع عليهم بطريق الاقتراع ويصير توزيع الجوائز بحضور مندوب من جريدة الاهرام .



فى ميدان السباق

تشاء المصادفات أن يكون حظى فى ميدان الجزيرة خيراً منه فى ميدان مصر الجديدة . ولكن بالرغم من ذلك أفضل الأخير لأننى إذا أردت الذهاب إلى ميدان الجزيرة لم أجد سوى وسيلتين أو على الأصح ثلاث .

الأولى هى أن أركب سيارة أجرة واضع ساقا فوق ساق . . وسيلة سهلة ولكنها قد تتعذر فى بعض الاوقات .

وفى حالة تعذر الوسيلة السابقة أضطر إلى ركوب سيارات الاوتوبيس التى تزدحم بالذاهبين حتى تصبح السيارة أشبه ما يكون بعلبة السردين . .

أما الوسيلة الثالثة فمعروفة . . ألا وهى السير على الاقدام .

* * *

ركبت الاوتوبيس من ميدان الاوبرا . . وتحركت السيارة بعد أن امتلأت حتى كان من المتعذر على الركاب أن يتحركوا يمنة أو يسرة . . وبالرغم من هذه الحالة كانت تقف لتطلب المزيد .

وصعد شاب متواضع . . وطلب الشاب من أحد الافندية الواقفين أن يتزحزح قليلا حتى يقف . .

وكان الجواب على طلب الشاب أن انتهره حضرة الافندى ثم طلب منه أن ينزل لئلا يضايق بقية الراكبين . وكلمة من هنا وكلمة من هناك واشتدت المعركة الكلامية إلى أن قال الافندى .

— انت تعرف أنا مين . ؟

ورد الشاب . . يعنى رايح تكون مين . . البارون امبان فى أوربا . . ! محمد سلطان ومتخفى . . ! عبود باشا . . مش معقول . .

وساد صمت عميق بينما استمر الشاب يقول :

— ما تتكلم . . . مين حضرتك . . . إيه غير واحد افندى راكب أوتوبيس بقرش صاغ . . وغالبا رايح تدخل من باب الترسو فى ميدان السباق . . !

واعتبرت المسألة منتهية بعد ان توعد الافندى غريمه الشاب بأنه رايح يوريه شغله . بس لما ينزلوا من الاتوبيس .

وعندما وصلنا إلى ميدان السباق كان حضرة الافندى المجهول أول من غادر الأتوبيس . وكأنه فص ملح . .

* * *

وقبل أحد الاشواط وكان يشترك فيه جواد للسفير البريطانى ، رأيت ليدى لمبسون تسأل سير مايلز عن جواد اشتدت المراهنات عليه وكان الجميع ينتظرون فوزه . . وأشار سير مايلز إلى الجواد إياه . . ونظرت اليه ليدى لمبسون من فوق إلى تحت وبالعكس ثم قالت :

— لا أظن انه سوف يربح . .

وصدق ظن ليدى لمبسون إذ خسر ذلك الجواد بينما ربح جواد زوجها . .

* * *

وأصبح عادل نجل دولة صدقى باشا ممن يوالون التردد على ميدان السباق فى هذه الأيام . . . وله طريقة بديعة لاختيار الجواد الفائز . . . وهى أن يقف أمام شباك الخمسة جنيهات حتى يعرف الجواد الذى سحبت عليه تذاكر اكثر من غيره فى ذلك



وعاد يجرى وحده والراكب يكاد يفطس من الضحك . .

الشباك ثم راهن عليه ...

ونجحت هذه الطريقة فى الاسبوع الماضى لأن معظم الجياد المنتظرة فازت .. ولا أظن أن طريقة نجل رب الكفاءات سوف تنجح فى الأيام التى تفوز فيها الجياد الغير المنتظرة ..

***

وكان المنتظر يوم الأحد أن يتصارع الجواد الكبير « ريناربلو » الذى يملكه سعادة عبود باشا مع جواد محمد بك سلطان « هلالى » على كأس سمو البرنس كمال الدين حسين التذكارى .

ولكن حدث أن انسحب « هلالى » وتضاربت الأقوال فى سبب انسحابه . . . فقد قيل إن السبب يرجع إلى ثقتهم فى فوز « ريناربلو » وقيل إن ذلك السباق سوف يكون آخر سباق يشترك فيه جواد عبود باشا وان محمد بك سلطان رأى أن يسحب جواده ليفوز «ريناربلو» بالكأس بالتزكية حتى يكون تذكاراً سعيداً لخير جواد جرى فى ميادين السباق المصرية ...

ماعلينا ... نزل « ريناربلو » وحده الى البادوك ... وركبه الراكب الذى اعتاد أن يقوده ومر به أمام الجمهور الذى حياه أجمل تحية مصفقا ومهللا . . . وعاد يجرى وحده والراكب يكاد يفطس من شدة الضحك . .

وجرت الرسميات من أولها إلى آخرها فقد أخذ الجواد إلى الميزان ثم رفعت الراية الخضراء .. التى تدل على عدم الاعتراض على فوز الجواد ... ثم قدم الكأس . .

***

وفى يوم الاحد رأيت احمد بك عبد الغفار سكرتير حزب الاحرار الدستوريين يبحث هنا وهناك عن الدكتور احمد ماهر .. وفهمت أنه يبحث عنه ليؤكد له أن جواده «مرسال» سوف يفوز حتى يراهن عليه الدكتور ماهر .

وجرى جواد احمد بك عبد الغفار ولم يستطع أن يخرج مرفوع الراس .. ولابد أن يكون الدكتور ماهر قد خسر كما خسر احمد بك .. ولا أعرف إذا كان اعتبر ماحدث مقلبا من مقالب حزب الاحرار الدستوريين ام لا ...

***

وشهد اجتماع الأحد الممثل السينمائى المعروف « بول مونى » وكانت فى صحبته زوجته وكان كل منهما يلبس نظارة سوداء حتى لا تسهل معرفتهما وكان معهما رجل اجنبي وزوجته ...

وكان بول مونى قليل الكلام والحركة وقد تمكن المونولجست حسين المليجى من معرفته وطلب من احد أصدقائه ان يقدمه اليه على انه فنان زى بول مونى .. وماحدش احسن من حد .

وتم لحسين ما اراد وتحادث مع « بول مونى » ... ويؤكد العارفون ببواطن الأمور ان بول مونى قال لحسين مايفهم منه ان وجهه جميل ـ ياحفيظ ـ وانه يصلح لأن يكون نجما سينمائيا ..!!



كريزلر ١٩٣٨

منتهى الجمال والكمال !



تُعدّ مؤخّرة كريزلر الجديدة أعظم انتصار للتصميم الانسيابي .
فقد امتازت برشاقتها المتناهية وبقضائها التام على مقاومة الهواء .
ولوحة الرخصة الخلفية مثبّتة فى الوسط ومُضاءة بمصباح خاص بها .



« عمل متناهى فى الاعجاز » ! هذه هى الجملة التى جرت
على ألسنة جميع الذين شاهدوا سيارات كريزلر
الجديدة . وقد قالوا حقا . فهى تحوى من آيات
الرشاقة والترف والراحة ما لم يوجد الى الآن فى أية
سيارة أخرى . أما عن التحسينات والابتكارات المفيدة
التى أدخلت عليها فحدّث ما شئت دون ان تخشى المبالغة !

وديع سعد وشركاه

القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل	المنيا : ميدان اسماعيل	بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
الاسكندرية : ٤١ شارع فؤاد الأول	المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)	السويس : عمارة لوكندة بلير



ملكة الملكات

يطلق على مارى ملكة رومانيا الوالدة لقب « ملكة الملكات » نظراً لظرفها وجمالها وتأثيرها العظيم على ولدها الملك كارول .

وقد ولدت الملكة مارى فى عام ١٨٧٥ فى مدينة ايستويل بمقاطعة كنت ، ووالدها هو دوق أدنبره ، ثانى أولاد الملكة فيكتوريا ، ووالدتها هى مارى الكسندروفنا الابنة الوحيدة للقيصر اسكندر الثانى الروسى .

فالملكة مارى إذا ابنة امبراطوريتين وقد شهدت فى حياتها بعض احداث التاريخ الكبرى . فقد عقدت خطبتها على الأمير فرديناند وارث عرش رومانيا بعد الملك كارول فى قصر « ستانيم شلوس » الذى تملكه أسرة هوهنزلرن وقد أراد الامبراطور غليوم بذلك أن يظهر عطفه على فرع رئيسى من فروع أسرته ، وأن يقابل ملك رومانيا كارول دون أن يتظاهر بأنه هو الذى سعى إلى تلك المقابلة .

وفى الحفلة التى أقيمت وقف العم كارول والتفت إلى ابن أخيه الأمير فرديناند وخطيبته الأميرة مارى ثم رفع كأسه وقال مخاطبا إياهما :

— اسمحا لى أن أشرب نخب يوم عسلكما ! !

وأمسك الأمير فرديناند بيد خطيبته وهو يرتعش ثم سألها قائلا :

— هل سمعت ماذا قال ؟

قالت :



ملكة الملكات .

مارى الرومانية

— نعم سمعت ؟ ماذا دهاك ؟

أجابها :

— لقد قال : يوم العسل . .

فسألته :

— وماذا يريد بذلك ؟

قال :

— إنه يقصد أنه ينوى ألا يسمح لنا بشهر بعد الزواج . . بل بيوم واحد !

* * *

وفى ٢٣ يوليو من عام ١٩١٣ نشبت الحرب بين رومانيا وبلغاريا وعلى الرغم من الأوامر الصريحة عبرت الملكة نهر الدانوب وذهبت تزور الجرحى ووجدت (الكوليرا) قد تفشت بينهم .

وسافرت إلى سينايا حيث يوجد القصر الملكى وهناك ألحت على الملك حتى صرح لها بان تعنى بنفسها بالجرحى والمصابين بالكوليرا وقد ساعدها فى مهمتها الانسانية أحد الأطباء وبعض السيدات الطيبات القلب .

ولما نشبت الحرب العظمى كان الملك كارول متردداً إذ كانت عواطفه تدفعه للانضمام إلى دول أوربا الوسطى ولكن قامت المعارضة فى وجهه وقد كانت المعارضة الأولى فى ذلك هى الأميرة مارى .

وفى صباح يوم ١٠ اكتوبر دق جرس التليفون فى قصر الأميرة مارى ، وكان المتحدث الأمير ستيربى يخبر الأميرة أنها قد أصبحت ملكة .. إذ مات الملك العجوز .

وكتبت الملكة الجديدة فى مذكراتها تقول :

« لقد كنت نفس المرأة التى كنتها بالأمس . . . ولكننى أحسست كأننى قد نزعت عن الماضى بقوة السيف »

وفى تلك اللحظة قدمت لزوجها كأسا من الذهب كتب عليها :

« إن الغد لك لو كانت يدك من القوة بحيث يمكنها أن تمسك به »

سر النجاح

مر أخيراً بباريس أحد الوزراء المجريين

وهناك التقى ببعض الوزراء الفرنسيين فى مأدبة أقيمت فى مونمارتر . ولما احتسى بعض زجاجات من الشمبانيا انطلقت لسانه لزملائه من السياسيين الفرنسيين فقص عليهم حديثاً عن السنيور موسولينى نقلته إحدى الصحف الفرنسية وقد نقله اليها طبعاً أحد سامعيه من الفرنسيين . قال :

« إننى أعرف سر نجاح السنيور موسولينى ولقد سمعت منه هـذا السر عند ما كنت أزوره فى مكتبه على رأس وفد من المجر أرسلته حكومتنا لـكى يحدث الدوتشى عن الخطوات التى اتخذناها لـكى ننقض اتفاقية تريانون .

« وأخذنا نعدد للدوتشى جميع الاجراءات التى قررنا اتباعهـا لـكى نرد للمجر حريتها ولكنه قاطع حديثنا بحركة تدل على عدم رضائه عما نقول . ثم قال لنا :

— انكم لن تنجحوا .. إنكم لن تنجحوا لأنكم تطلبون أشياء كثيرة !

وأخذ بعد ذلك يلقى علينا درسـاً فيما يجب اتباعه فقال لنا :

— إن الرجل السياسى إذا شاء النجاح يجب ان يتناسى جميع مطامعه وأغراضـه فلا يذكر منهـا غير غرض واحد .. هو الغرض الذى يريد الوصول اليه .

« إن المهم هو ان يعتقد الشخص نفسه انه لا يريد إلا تحقيق غرض واحد سيسعد بعد تحقيقه . وقلما يخفق الشخص فى التوفيق إلى هذا الغرض .. فاذا ما وفق الشخص فى إدراك غرضه انتقل إلى غرض ثان .فثالث.. وهلم جرا ..

« إن هذه هى الخطة التى اتبعتهـا منذ قبضت على زمام السلطة . وقد حققت هذه الخطة أغراضى وأثبتت صوابها وفائدتها ..

ثم قال الدوتشى لنا وهو يبتسم :

« فافعلوا مثلى إذا كنتم تريدون النجاح ! وأنا اضمن لكم النجاح ! »

وقال السياسى المجرى [illegible] يعلق على خطة الدوتشى فقال :

— « والحق ان الدوتشى كان محقاً فى قوله مصيباً فى خطتـه . وقد استفدنا من الدرس ، واستفاد منه المستشار هتلر كذلك وأنا أكشف لكم عن هذا السر .. مجاناً !

« فلا تشغلوا أنفسـكم بشيئين فى وقت واحد !! »

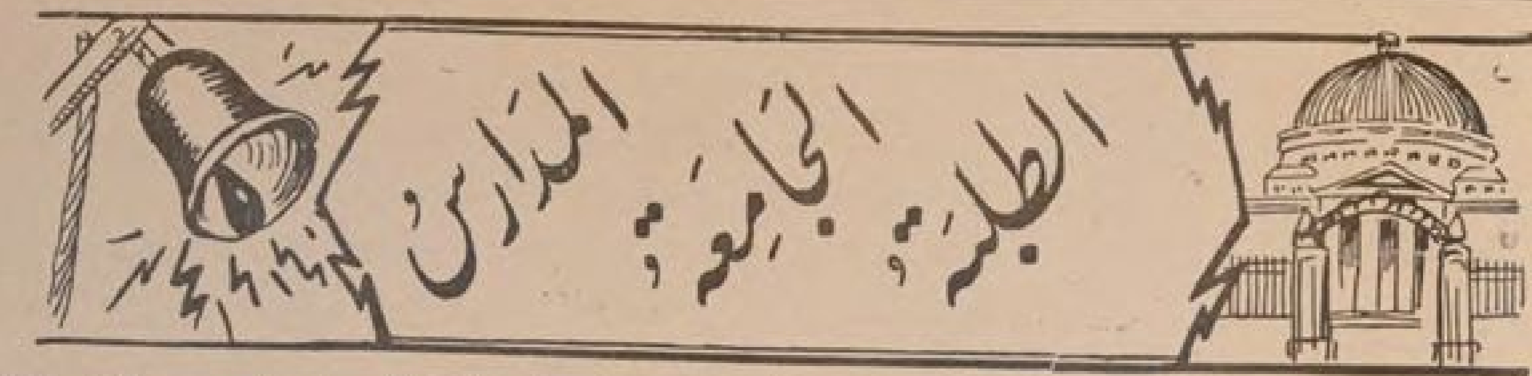
خلاف بين ازواج

من الشـائع فى الوقت الحاضر مخالفة الزوجه لزوجها فى كثير من الامور خصوصاً فى تفضيل إحدى المحلات التجارية عن غيرها فبينما نرى أن الزوج يثق باحدى هذه المحلات ويود أن يعاملها نرى أن الزوجة تعارضه فى ذلك على طول الخط منتحلة الف سبب وسبب فيضطر الزوج المسكين أن يتعامل وهو مرغم على معاملة إحدى المحلات التى نالت ثقة الزوجة . ولـكن لـكل قاعدة شـواذ كما يقولون فقد اتفق كل الازواج على معاملة اجزخانة الحكم الجديدة الكائنة بشارع الفجاله لعلمهم أن صـاحبها خريج جامعات انجلترا وعضو جمعية الصيدلة بلندن .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



الجامعة والانتخابات

فى سنة ١٩٣٥ فاضت روح عشرة من طلبة الجامعة والمدارس فى سبيل دستور مصر واستقلالها، ولكن دماءهم حفظت بعودة الدستور وباستقلال البلاد..

ولما أجريت الانتخابات لمجلس النواب الذى حل أخيرا نادى بعض الطلبة وقتئذ بالاحتفاظ بكرسى أو أكثر لنواب الجامعة وأخذوا يروجون دعوتهم بمباحثة رجال السياسة وأساتذة الجامعة فى هذا الموضوع.

ونذكر أن حديثا بهذا الخصوص جرى أمامنا بين زعيم من زعماء الطلبة والأستاذ وايت ابراهيم استاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق فكان جوابه ما يأتى :

« كيف تطلب أن يكون للجامعة كرسيا فى مجلس النواب !

« سواء أفاز بهذا الكرسى طالب أو أستاذ فكلاهما لا يستطيع أن يؤدى واجبه كنائب حر..

« هل يتصور أن يقدم (الطالب) النائب سؤالا أو استجوابا فى شأن من شئون الجامعة يمس عن قريب أو بعيد إحدى الشخصيات الجامعية وهو يعلم أن فى نهاية العام إمتحانا (يسوى فيه الحساب) !

«وهل يتصور أن يقوم بهذا العمل استاذ والرئيس الأعلى للجامعة هو وزير المعارف !

– إن مهمة النيابة تتنافى مع طبيعة الأعمال الجامعية »

ونحن بدورنا نسوق هذا الرأى إلى الذين ينادون بهذه الدعوة فى الوقت الحاضر ونحتفظ برأينا – ونطرح هذا الموضوع على « القراء » لابداء الرأى فيه لننشر ما يعن لهم من الاقترات حتى نتعرف الحقيقة .

الطلبة السودانيون

الطلبة السودانيون فى معاهدنا من الجامعة إلى المدارس الثانوية والخصوصية والابتدائية يلاقون دائما كل ترحاب وتقدير من الجهات الخاصة والزملاء باعتبار وادى النيل كله من المنبع إلى المصب قطرا واحدا تربط بين أطرافه الطبيعة الجغرافية والأواصر التاريخية ولذلك يهمنا جداً أن يكون نشاطهم موضع عنايتنا وتقديرنا .

وآخر ما اتصل بنا من أخبارهم أنهم يسعون الآن فى تأليف (رابطة) خاصة بهم تسعى للنهوض بهم اجتماعيا وأخلاقيا واقتصاديا ولذلك وجهت لجنة منتدبة منهم الدعوة إلى الطلبة السودانيين فى جميع المدارس لعقد مؤتمر عام فى صبيحة الأربعاء الماضى بدار «رابطة الشباب العربى» لبحث هذا الموضوع تمهيداً لتكوين (الوحده) .

وعلمنا أيضا أن (النادى السودانى) بالقاهرة الذى كان ينتظم فى عضويته جميع أبناء السودان ومن بينهم الطلبة لا يستطيع أن يسد كل حاجيات الطلبة الخاصة وأنهم فى اتجاههم الأخير يرغبون أن يكونوا فى منأى عن عوامل الحزبية وأن تكون هناك رابطة خاصة بهم وناد خاص يعرف رغائبهم وحاجياتهم .

ونحن من ناحيتنا نرجو للطلبة السودانيين التوفيق فى تحقيق رغبتهم التى يرون فيها صلاحهم كما أن صفحتنا ترحب بأخبارهم ونشاطهم .

قرش الدفاع الوطني

نشطت لجنة الدفاع الوطني هذا العام فدعت الطلبة في جميع المدارس الى التطوع لجمع القروش وذلك بقصد انشاء مصنع للكمامات ومدرسة لتعليم فن مكافحة الغازات السامة.

وقد ساعد اللجنة على نجاح دعوتها عدم قيام جمعية القرش بالجمع في هذا العام فتمكنت بذلك من بث الدعاية للتطوع دون أن تجد أية مزاحمة.

وتعمل اللجنة أيضا للحصول على مبالغ كبيرة عن طريق التبرع والمهرجانات ولكننا نتوقع أن كل ما سيجمع قد لا يكفي فقط لانشاء مصنع الكمامات والأولى أن تساهم في هذا المشروع جمعية القرش بما جمعته في العام الماضي من اكتتابات فهو لا يعدو أغراضها الاقتصادية والصناعية سيما وأنها قد أظهرت رغبتها غير مرة في تأسيس مثل ذلك المصنع.

حفلة المشاعل

أروع الحفلات التي نظمتها كليات الجامعة حتى الآن هي بلا شك حفلة (المشاعل)، ولعل المناسبة السعيدة التي قامت من أجلها هذه الحفلة وهي الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك فاروق هي التي أسبغت عليها روعتها وجلالها ...

إن الفي طالب أو نحو ذلك يخرجون جميعا من الجامعة بالجيزة إلى ميدان عابدين حاملين المشاعل هو بلا شك مظهر جديد رائع تشاهده القاهرة لاول مرة ويعد تعبيراً أكيداً عن الولاء للجالس على عرش مصر.

ولكن للاسف لم ينظم الاستعراض ولم يبذل القائمون به العناية اللازمة لمثل هذه الاستعراضات.

وقد رأينا بقايا المشاعل ملقاة في الشوارع والطرقات مما يدل على أن طلبتنا لازالوا في منتصف الطريق ...

الجمعية الادبية بالحقوق

كان من أثر استقلال الكليات باتحاداتها ان دب النشاط الاجتماعي والادبي والاقتصادي بها فأخذت تتنافس فيما بينها في هذه الميادين.

وقد تألفت أخيراً في كلية الحقوق جمعية أدبية غرضها النهوض بالخطابة والمناظرة والكتابة والشعر والفنون في أوساط طلبتها وكان أول عملها ان رتبت مسابقة في موضوعين كبيرين أحدهما يتضمن نظم نشيد الكلية والآخر في مضار انقسام الطلبة.

ويرأس لجنة فحص الاجوبة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف مع بعض الاساتذة كما ان اتحاد الكلية سيقدم جوائز هذه المسابقة.

رحلة (الآداب) للخرطوم

نظم اتحاد كلية الآداب رحلة إلى الخرطوم اشتركت فيها ١٦ طالبة و ١٣ طالبا وعدد من الاساتذة.

وتعتبر هذه الرحلة أول رحلة للجامعة إلى السودان وكان امر هذه الرحلة قد بحث مراراً فى جلسات الاتحاد القديم ولكن فى كل مرة كان ينتهى البحث بالفشل ولذلك تكون كلية الآداب قد سبقت باقى الكليات فى توجيه رحلاتها إلى الحجاز والسودان.

والذى نأخذه على هذه الرحلة أن غرضها مقصور على التريض والتفرج فقط وكان يكون من الأوفق لو صحبها فريق رياضى يتبارى مع الفرق الرياضية فى كلية غوردون ونوادى السودان لانماء الروابط والصداقة،

هل تعلم ؟...

— أن فى القاهرة ١٠٣١ معهداً علمياً بها ١٩٥٠٧٩ طالباً.

— وأن فى الاسكندرية ٤٣٤ معهداً علميا بها ٢٠٩١٩ طالباً.

— وأن عدد المعاهد العلميه بالقطر المصرى ٨٤٢١ معهداً بها ٢٥٣ و ١٣٠٨ طالباً.

— وأن هذه الأرقام مأخوذه عن الاحصاء الأخير الذى عمل فى العام الماضى



طار ..

أقام ضباط الجيش حفلة ساهرة مساء يوم الجمعة الاسبق فى ناديهم الجديد بمناسبة عيد ميلاد قائدهم الأعلى صاحب الجلالة المليك المحبوب .

وقد أحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم فشنفت آذان الحاضرين بشكاتها الرائقه ووزعتها على الجميع بالعدل والقسطاس المستقيم ، ودخل معها الطيار المعروف الدغيدى فى مباراة تنكيت وتريقه أثبت فيها حضرة الضابط النشيط انه طيار لايشق له غبار لأنه طار وتلاشى فى الهواء أمام كبيرة منكتات مصر والشرق ..

وبين فترات الاستراحة ... أطربت سومه جيشنا الباسل بما تيسر من الأغانى والأناشيد التى لقيت ما تستحق من الهتاف والتصفيق والاعجاب كمان .

عصفورين بحجر

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم الاستاذ صالح عبدالحى بمناسبة يوبيله الفضى ومرور ٢٥ سنة على أول عهده بالغناء والسيكا والدوكا اخوان ..

ورأت محطة الاذاعة ان تساهم فى هذا التكريم فقررت ان تذيع الحفلة وهو عمل مشكور وتقدير طيب من محطة الدوشة وقلبة الدماغ نحو فنان مصرى له مكانته فى الأوساط الفنية فى البلد .

ويقول العواذل — عواذل المحطة — ان محطة الاذاعة وان كان غرضها من إذاعة الحفلة هو المشاركة فى تكريم صالح إلا انها كانت فرصة طيبة إذ اقتصدت مبلغا لا يستهان به كانت ستتكلفه لو اذاعت برنامجا على حسابها الخاص ، فمن هنا صادت المحطة عصفورين بحجر ..

على ان العصفور الحقيقى الذى طار من يدها هو إذاعة ما ألقته الآنسة أم كلثوم فى تلك الحفلة ، وقد ساهمت سومة فى تكريم صالح وكان ذلك منها محل تقدير الجميع كما كان مظهراً طيبا من فنانة مصر الأولى وكبيرة مطرباتها نحو زميل كريم ..

على ان سومة أنشدت مقطوعتها فى الحفلة بعد الساعة الثانية ، أى بعد انتهاء الاذاعة ، وبعد ان أغلقت المحطة بالضبة والمفتاح ، وكانت المحطة حريصة على ان تلقى سومه مقطوعتها أثناء الاذاعة وبهذا تقتصد المحطة مبلغ ٥٠ جنيها مرة واحدة ، وهو المبلغ الذى تدفعه لسومة عن إذاعتها ..

ولكن ما كل ما تتمنى المحطة تدركه ..

اقرأ تستفد

لم تبق جريدة أو مجلة فى مصر إلا وكتبت عن فيلم «يحيا الحب» للاستاذ محمد عبدالوهاب بما يستحق وسكبت عليه أطنانا من المديح والثناء والاعجاب ..

كل الجرائد والمجلات بالاجماع معجبة بفيلم عبدالوهاب إلا زميلة لا يعجبها العجب ولا الصيام فى رجب كما يقولون وأرادت أن تغمز غمزة على الماشى لسبب فى محفظة يعقوب

كتبت الزميلة تقول إن عبد الوهاب لم يجهد نفسه فى تلحين القطع التى أنشدتها الآنسة « ليلى مراد » فى الفيلم ظنا منه أنها لا تستطيع أن تحسن الأداء كما يجب ..

وقرأ هذه الكلمة الاستاذ زكى مراد والد الآنسة ليلى مراد فهاج وماج وذهب إلى سينما رويال ليسأل عن الاستاذ عبدالوهاب وكيف يسمح لنفسه أن يكتب — اللى هو عبدالوهاب — أمثال هذه العبارات الشديدة ضد ابنته أو يوحى إلى الصحف بان تكتبها

وعلى باب السينما قابل الوالد الرحيم أحد أصدقاء عبد الوهاب فوقف يشكو اليه من عبد الوهاب وكيف انه يكتب فى الجرائد ضد ابنته ! !

وقرأ الصديق الكلمة فأمسكته نوبة من الضحك لم يستطع كبح جماحها إلا بصعوبة ، وبعد تفسيرات وشروحات وبيانات طويلة عريضة أمكنه فى النهاية أن يفهم الوالد البار الرحيم أن هذه الكلمة ضد عبد الوهاب نفسه وانتصار فى الوقت عينه لليلى العزيزة التى هى ليست بالعراق ولا مريضة ! !

وأخذ الاستاذ زكى مراد يبحث عن عبد الوهاب من جديد ليقدم اليه فروض الشكر والثناء الجميل ...

انحر لأمر كان بطلبه

بين مطربى مصر — او بتعبير أصح — بين المطربين وارد الأقطار الشقيقة والذين يغنون فى مصر ، مطرب اسمه مش ولابد ، وصوته مش ولا بدين ، ولكن من الغريب يا أخى أن سوق حضرته رائجة فى دوائر الجنس اللطيف بشكل يشار اليه ببنان المانيكور ...

ومن المعجبات بحضرة المطرب فتاة من عائلة معروفة تحب البياتى والنوا .. لله فى لله .

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى تقابل الاثنان فلمحت الهانم المعجبة على وجه أخينا المعجب به ... ملامح الكآبة والهم ...

فسألته عن السبب ، وبعد تمنع وتردد قال الأخ إنه على الحديدة وإن الدنيا غدارة ، وداخل عيد وليس معه مليما واحداً لشراء ولو رطلين عجالى يا كلهم وأهل البيت و و .. وكلاما آخر يقطع القلب .

وكان المفروض أن تكون الهانم كلها نظر وتضع يدها فى الى فيه القسمة وتعطيه لأخينا ...

ولكن قلب الهانم لم يرق ، ومحفظتها لم تفتح ، وخرجت كما دخلت .

ولم تكد تصل إلى المنزل حتى دق جرس التليفون ، وكان المتكلم هو خادم المطرب المشار اليه فقال لها إن سيده انتحر ويا تلحقيه يا متلحقهوش ..

وأسرعت الهانم ولحقت أخينا المطرب الذى تظاهر بأنه فى النزع الأخير وآه يانى . حموت يانى .. يا خسارة شبابى يانى الخ الخ

وفتحت الهانم محفظتها وأعطت الأخ شيكا بمبلغ مائة جنيه .. بصفة عيدية ولزوم الكفن إن تطلب الأمر ! !

وفتح أخونا عينه الشمال وقرأ الرقم المذكور أعلاه فدبت فيه الروح من جديد ..

ولا يزال حيا يرزق حتى ساعة كتابة هذه السطور ، وحتى تنتهى المائة جنيه فينتحر من جديد . . وهكذا دواليك ! !

ولا ضاع حق وراءه منتحر ! !

على بابا

أفلحت تجربة استديو مصر الأولى فى اظهار فيلم « جارى كوبر فى نيويورك » ناطقا باللغة العربية مما شجع الاستديو على استمرار العمل من هذه الناحية حتى يأتى الوقت الذى يتعلم فيه كل كواكب هوليوود اللغة العربية طائعين أو مكرهين .

وكان هذا الفيلم قد سبق عرضه فى العام الماضى باللغة الانجليزية ، ومع ذلك فقد كان الاقبال على نسخته العربية اقبالا كبيراً ، ولكن هنا يقوم سؤال .

هل يستمر اقبال الجمهور على افلام استديو مصر الناطقة بالعربية إذا كانت قد عرضت قبل ذلك بلغتها الاصلية ؟!

لقد اقبل الجمهور على فيلم «جارى كوبر» مع أنهم سبق أن شاهدوه لا لشىء إلا لأن العمل جديد فى نوعه ولكل جديد طرافته ، ولكن من يضمن استمرار هذا الاقبال فيما سيعرض من افلام فى المستقبل ؟!

ولم يفت هذا انظار رجال الاستديو وقد بدأوا يدرسون الآن مشروعا واسع النطاق لشراء العرض الأول لبعض الافلام الامريكية الكبرى على أن ينطقوها بالعربية ويظهروها فى ثوبها الجديد للجمهور دون أن تكون قد سبق وعرضت عليه بلغتها الاصلية .

وهذه خطوة طيبة ولاشك من رجال الاستديو فى سبيل احلال اللغة العربية فى دور السينما فى مصر محل اللغات الاجنبية ، وهناك كثير من الدول تحرم عرض أى فيلم فى بلادها إلا إذا كان ناطقا بلغة اهل البلاد .

وقد يكون أول الافلام التى سيظهرها استديو مصر بطريقته الجديدة وفى مشروعه الجديد ، فيلم « على بابا والاربعين لصا » وربما امكن اعداده وعرضه هذا الموسم .

يا ترى ليه ؟

يقال فى الاوساط الفنية وبعض ازقة عماد الدين وحواريه أن سوء التفاهم مستحكم جداً بين السيدة فاطمة رشدى وزينات صدقى ...

ويقال إن زينات واخده على خاطرها من فاطمة جدا جدا وإنها — أى زينات — لم تكن تنتظر من زميلة لها كفاطمة أن تفعل معها مثل هذا الفصل البارد .

أما أسباب سوء التفاهم ، وما هو الفصل البارد الذى عملته فاطمة فى زينات ، فهذا ما أمسك مخبرنا الاثيم عن ذكره .

ايه الحكاية يا ترى ؟!

مجلة آخر ساعة المصورة تطلب فى واد مدنى من حضرة كمال عمانيل غالى تاجر خردوات ومتعهد عموم الصحف والمجلات العربية



هل تعود مارلين ديتريش الى المانيا؟



كنا قد ذكرنا كيف حاولت مارلين ديتريش أن تهجر جنسيتها الالمانية وتتجنس بالجنسية الامريكية ومن هنا أخذ الألمان يتخذون منها هدفاً لمطاعنهم وأوعز الهر يوليوس شترنجر ، وهو ألد أعداء اليهود فى المانيا الى الصحف بمهاجمتها .

والظاهر أن مارلين ديتريش تحاول الآن العودة إلى المانيا إذ قيل أنها قابلت زوجها رودولف سيبير فى باريس وتحدثت معه فى هذا الموضوع .

وقد ذاع فى المانيا أن مارلين تفكر نهائيا فى هجر العمل فى هوليوود والعودة الى وطنها المانيا حيث توزع جهودها الفنية بين العواصم الأوربية الثلاثة : باريس ولندن وبرلين .

وقد قيل كذلك إنها تنوى لكى تكسب عطف حزب النازى فى المانيا أن تقوم بمجهود كبير فى « اعانة الشتاء » تلك الاعانة التى تنظمها الحكومة الالمانية لجمع تبرعات للاسر الفقيرة .

أما السبب الذى من أجله تنوى مارلين ان تعود إلى المانيا فهو رغبتها الشديدة فى زيارة أمها التى لاتزال تقيم هناك حتى اليوم وقد كذبت بعض الدوائر الفنية فى باريس وهوليوود ما أذيع عن رغبة مارلين فى العودة الى برلين إذ قالت إن جميع ممثلى السينما كانوا أعضاء فى هيئات عرفت بمقاومتها لنفوذ الحكام الطغاة (الدكتاتوريين) . .

وقيل كذلك إن مارلين ديتريش فى زيارتها الاخيرة لباريس اختلطت هناك بعدد كبير من المبعدين الالمان الذين عرفوا بعدائهم للنازى . واتصال مارلين بهؤلاء المبعدين يجعل عودتها الى بلادها تكاد تكون مستحيلة . .

وبناء على هذا لا تفكر مارلين بتاتا فى العودة الى المانيا النازية !

أعظم المكاسب



ظهر من الاحصاء الرسمى عن الكواكب الذين جلبوا للشركات التى يعملون بها أعظم المكاسب فى العام الماضى ١٩٣٧ أن ترتيب العشرة الأوائل فى قائمة الارباح يتبع النظام الآتى :

فى أمريكا

شيرلى تمبل — كلارك جيبل — روبيرت

تيلور — بينج كروسبي — ويليام باول — جين ويزرس — فريد استير وجنجر روجرز — صونيا هيني — جارى كوبر — ميرنا لوى .

فى انجلترا

شيرلى تمبل — كلارك جيبل — جريسى فيلدز — جارى كوبر — جورج فورمبى — ويليام باول — جانيت ماكدونالد — روبيرت تيلور — فريد استير وجنجر روجرز — لوريل وهاردى .

ومن هذا الترتيب يظهر ان شيرلى تمبل هى التى تجلب أعظم الارباح فى امريكا وانجلترا ولكن عند حساب الارباح فى العالم كله تجىء شيرلى الصغيرة العاشرة فى الترتيب .

وإذا كان ترتيب جارى كوبر الرابع فى بريطانيا والتاسع فى امريكا فان ترتيبه فى حساب الارباح فى العالم كله يجىء الأول .

أما جريتا جاربو فقد كان ترتيبها فى حساب الأرباح العالمية فى العام الماضى السادسة ... أما فى هذا العام فقد قفزت حتى أصبحت الثانية وذلك بسبب « غادة الكاميليا » وروانة « الغزو » الاخيرة .

وروبيرت تيلور نال شهرة واسعة فى أوروبا فى عام ١٩٣٧ إذ ان ترتيبه فى عام ١٩٣٦ كان العاشر ... أما فى ١٩٣٧ فهو السادس .

وقد نال الزوج (الجوز) المكون من ويليام باول وميرنا لوى شهرة واسعة فى امريكا وأوروبا فى الروايات التى يشتركان فيها ، ولكن لم يعرف شىء بعد عن مقامهما فى الارباح فى العالم كله إذ لم تنتشر رواياتهما بعد فى كثير من الاصقاع .

أجور الكواكب

ظهر من احصاء رسمى نشر فى واشنجتن عاصمة الولايات المتحدة ان أعظم الكواكب أجراً هو جارى كوبر إذ يتقاضى ٧٤ ألفا من الجنيهات فى العام . واليك إيراد غيره من الكواكب :

(٢) رونالد كولمان : ٧٢٫٥٠٠ جنيها
(٣) كلوديت كولبير : ٧٠٫٠٠٠ «
(٤) ماى وست : ٦٤٫٦٠٠ جنيها
(٥) مادلين كارول : ٥٧٫٥٠٠ «
(٦) وارنر باكستر : ٥٦٫٨٠٠ «
(٧) مارلين ديتريش : ٥٣٫٨٠٠ «
(٨) روث شاترتون : ٤٩٫٩٠٠ «
(٩) شارل بواييه : ٤٩٫٨٠٠ «

رأى امريكا

تخيرت اللجنة الاهلية المؤلفة فى امريكا





لاختيار أحسن عشر روايات عرضت فى عام ١٩٣٧ الروايات التالية :

يجب أن يحل الليل
الفرقة السوداء
افسح الطريق للغد
لم ينسوا
مولد كوكب
حياة إميل زولا
غادة الكاميليا
الأرض الطيبة
القواد الشجعان
باب المسرح

ويلاحظ القارىء أن الأربع روايات الأولى لم تعرض بعد فى مصر .

أبطال غائبون



ولعل القارىء قد لاحظ أننا فى احصاء الكواكب العشرة الذين جلبوا لشركاتهم أعظم الارباح فى عام ١٩٣٧ لم نذكر بعض الذين يذكرهم العالم مهما انقضت السنوات على غيابهم عن الشاشة البيضاء .

فهناك مثلا شارلى شابلن ، الذى على الرغم من عدم اشتغاله بأى رواية جديدة فقد انتخب فى فرنسا كالممثل الأول المحبوب من رواد السينما .

وهناك أيضا نورماشيرر ، بطلة روميو وجولييت ، التى تعيش معيشة هادئة تذكر فيها زوجها المرحوم ايرفنج تالبرج .

وهناك جريس مور ذات الصوت الذهبي وقد احتلت مكانها جانيت ماكدونلد .

وهناك لوريل وهاردى وقد جاءا فى آخر القائمة بانجلترا وتلوك الالسنة اشاعات كثيرة عن علاقاتهما ببعضهما .

وهناك ايدى كانتور الذى انتهى من روايته الجديدة ولكن لم يصدر التصريح بعرضها فى الخارج بعد .

وهناك شارلس لوتون بطل رمبرانت الذى رفعته هذه الرواية فى انجلترا إلى مركز سام ولكن لم تنل نجاحا كبيرا فى الخارج على الرغم من شهادات الاستحقاق التى انهالت عليها من كل مكان .

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

مساجلة

الولد — بابا — هل الفيلا سكنا ملكنا لنا

الوالد — لا — يا ابنى — أهو كل شهر ندفع كذا جنيه لوجه الله الكريم

الولد — بابا — الاهرام جريدة صادقة تعلن عن شركة اسمها الشركة الانجليزية البلجيكية رقم ٢٥ بشارع الشيخ أبو السباع بمصر تقول أنه لما يكون عمرى عشرين سنة يمكنى أن أصبح مالكا لفيلا جميلة ويمكننا السكن فيها الآن مقابل دفعنا الايجار الذى ندفعه هنا خصما من الثمن .

الوالد — كلام طيب — يا ابنى إن شاء الله يوم الجمعة فكرنى لنذهب للشركة .

فى أول عهدها بالدراسة الجامعية كانت لا تزال فتاة ساذجة عليها مسحة من الطهارة القدسية، والجمال الالهى الذى يشعر كل من ينظر اليه للمرة الأولى أن يد البشر لم تقترب منه لتدنسه كما تدنس كل شىء فى هذا العالم وتعبث به!

ولكنها إلى جانب السذاجة والطهارة كانت جميلة.. وكان جمالها من ذلك النوع البسيط الذى يحدث فى النفوس أثراً عظيما بدون الاصباغ ولا الألوان ولا الروائح!

كانت بيضاوية الوجه، باسمة الثغر، فاحمة الشعر، سمراء اللون، دقيقة الأنف، صغيرة العينين. ولكن قوة عظيمة كانت تختبىء وراء العينين الصغيرتين. قوة مستكنة





هادئة تنبىء بأن صاحبة العينين واثقة من نفسها ومن قوتها وأنها لو عرفت متى وكيف تستعمل سلاحها لصارت خطراً عظيما..

وكانت قد أتمت دراستها الثانوية فى احدى مدارس البنات بالقاهرة وأظهرت تفوقاً عظيما دعا أهلها إلى الاهتمام بإتمام دراستها العالية فارسلوها إلى الجامعة.. وكانت شغوفة بالدرس والتحصيل مفرطة الذكاء ولذلك استلفتت أنظار زميلاتها وزملائها فى كليتها. وكانت شديدة الحياء يحمر وجهها إذا حدثت أحداً وارتبكت وهى ترد على من يسألها سؤالا.

وحاول بعض الطلاب الخبثاء معاكستها لظنهم أنها لا تختلف عن غيرها من الزميلات. ولكنها لم تكن تنظر إلى أحد أو تهتم بأحد ممن يحاولون التقرب اليها حتى يئس الجميع. إلا أن طالبا واحداً كان يراقبها عن كثب وهو شديد الاهتمام بحركاتها وسكناتها دون أن تشعر.

وحدث فى ذات يوم أن تغيبت عن الحضور لمدة ثلاثة أيام لمرض طارىء ولما عادت كان عليها أن تنقل المحاضرات التى ألقيت فى أثناء غيابها فما كان من الطالب إلا أن تقدم منها بنفسه وخاطبها قائلا بعد التحية:

— ماذا فعلت فى محاضرات الأيام التى تغيبت فيها؟

وارتبكت الفتاة واحمر وجهها كالعادة ثم أجابته:

— لاشىء!

ولم تجد الفتاة أمامها شابا مثل الآخرين الذين تعودوا أن يلتهموها بنظراتهم الداعبة إذا ما اقتربوا منها.. بل وجدت شابا جميلا ينظر اليها بهدوء وكأنه يحدث زميلا له.

وقال الشاب:

— هل تسمحين لى بأن أنقلها لك؟

واشتد خجل الفتاة وهو يعرض عليها أن ينقل لها المحاضرات ولكنها تشجعت على الاعتذار فتمكنت من أن تقول.

— كلا! أشكرك.. يمكننى أن أنقلها بنفسى!

ولم يلح الطالب واكتفى بأن قدم إلى الزميلة مجموعة محاضراته فتقبلتها شاكرة.. ولما انتهت من نقلها ردتها اليه مكررة له الشكر. ومنذ ذلك اليوم اتصل الود بين الطالب والطالبة حتى أصبحا موضعا للحديث الذى يدور بصوت منخفض بين غيرهما ولكن لم يكن فى سلوكهما ما يستلفت نظر أحد إذ كانا فى منتهى الجد والوقار.

ولم يعد سراً بعد ذلك أن الطالب يحب زميلته وإن لم يصارح أحداً بهذا الحب ولم تكن الفتاة تكرهه كما أنها لم تظهر له حبا خاصا وانما كانت تشعر من نحوه بجميل المقدر للمعروف إذ أنه كان دائم الاهتمام بأمرها. وكان الطالب يعتقد أن هذا التقدير هو الحب ولذلك فقد شجعه ذلك على الاستمرار فى خطته الموضوعة لاجتذاب الفتاة واكتساب ودها...

وبدأت الفتاة تتحول قليلا عن خطتها السابقة وهى تلمس مقدار اهتمام الطالب بها فقد داخلها شىء من الغرور وكأنها كانت لا تعرف تأثير جمالها من قبل..

وفى ذات يوم تغيبت الفتاة مرة أخرى، وقدم لها صديقها الطالب مجموعة محاضراته لتنقل منها ما تشاء كما اعتاد أن يفعل.

ولكنها نقلت محاضرة لم تفهم منها كلمة واحدة .. وكانت تتضمن شرحا عن نظرية صعبة سألت فيها الطالب فلم يتمكن من أن يفيها حقها من الشرح وتظاهرت الفتاة بأنها فهمت حتى لا تؤلم الطالب ولكنها رأت فى سبيل العلم وحده ، أن تستعين بالمعيد لعلها تكون أكثر توفيقا معه من الطالب .

وأقبلت الفتاة على المعيد تسأله فى موضوع المحاضرة وهى تقدم رجلا وتؤخر أخرى فانها على الرغم من تطورها كانت لا تزال فيها بقية من حيائها وخجلها السابق . ولكن كم كانت دهشتها حين وجدت من المعيد ترحيبا لم تكن تتوقعه بالمرة ... ولما عرف المعيد بما تريد عرض عليها استعداده لأن يشرح لها كل ما غمض عليها من المحاضرة فى منزلها .. وقبلت الفتاة .. شاكرة !

ومنذ ذلك الوقت اتصل حبل الود بين الطالبة وبين المعيد وكان أهل الفتاة يرحبون بزيارة المعيد من وقت إلى آخر إذا حضر لكى يساعد ابنتهم . ونسيت الفتاة فى سبيل المعيد ذلك الطالب الذى كان أول من أخذ بيدها يوم دخلت الكلية فتاة مموهة بالحياء والخجل . وكان كل ما يربطها بالطالب حتى ذلك الوقت تحية الصباح تلقيها اليه بسرعة عندما تجده فى انتظارها .. بعينين زائغتين تبحثان عنها .

وانتهى العام الأول من حياة الفتاة بالجامعة وصلتها بالمعيد على أحسن ما يرام .

وفى العام التالى كان مركز الفتاة بالجامعة أقوى من مركزها فى العام الاول وبدأت حياتها فى ذلك العام وهى محط الأنظار ... وكأنها شعرت بقوة مركزها فأخذت تتدلل على زميلاتها وزملائها ... بل وعلى المعيد نفسه . واختفت عن وجهها حمرة الخجل التى كانت تصبغ وجهها أكثر من مرة واحدة فى كل يوم .

وفى أحد الامتحانات جلست الفتاة تكتب إجابتها وفيما كانت تفكر رفعت عينيها فلمحت المراقب ، وكان مدرسا لا معيداً ، يطيل اليها النظر . ونظرت اليه هى الأخرى بعينيها النافذتين ، وكانت نظراتها قد تغيرت وأصبحت أعظم قوة ، فرأت شبح ابتسامة تمر على فمه ... ولم ترد على هذا الشبح السائر فانكبت على ورقتها من جديد لتستأنف الاجابة !

ولما انتهت من الاجابة وذهبت تسلم الورقة للمدرس ابتسم لها من جديد وقال بصوت منخفض :

— ناجحة إن شاء الله !

وردت عليه فى هذه المرة بابتسامة !

ومنذ يوم الامتحان أخذ نجم المعيد فى الأفول .. أما الطالب فقد صار نسيا منسيا . ويئس فى ذلك الوقت مساعد المدرس كان قد حاول الاتصال بالفتاة .. إذ وجد أن كفة المدرس هى الراجحة وانه لا يمكن أن يقف فى الطريق ليزاحم رئيسه فآثر إخلاء الميدان !

وأخذت الألسنة الطويلة تتحدث عن علاقة المدرس بالطالبة ... ولم تكن الفتاة تشعر باستياء من هذه الأحاديث التى تدور حولها بل بالعكس كانت تسر وتشعر بالغرور والخيلاء على زميلاتها اللاتى لم تكن الواحدة منهن تطمع فى اكثر من رضى المعيد إذا سئمت الطلاب !

وكانت أوساط الكلية كلها قد تنبهت إلى طالبة السنة الثانية التى على الرغم من توسط درجة جمالها قد نجحت فى الفوز برءوس كبيرة . وكان الذين هزموا فى الموقعة من الطالب إلى المعيد إلى مساعد المدرس يجدون فى نشر الاشاعات بدافع الغيظ من المدرس الذى احتل مكانهم فى قلب الفتاة .

أما الفتاة فقد نسيت فى ذلك الوقت كل

ماضيها حتى أنها كانت تبخل بالتحية على الطالب المسكين . . . وكانت تكتفى بهزة صغيرة من رأسها لمساعد المدرس والمعيد !

وعاد من أوربا فى ذلك الوقت شاب تخصص فى فنه وحصل على شهادات عالية من الجامعات الانجليزية فعين مساعد أستاذ بالكلية وأقبل يحاضر الطلبة والطالبات .

واستلفتت أنظار مساعد الأستاذ تلك الطالبة البسيطة الملبس التى كانت تجلس فى الصف الأول فى المدرج وتصغى بانتباه عظيم لمحاضراته وتدون كل كلمة يقولها . وقد استلفتت الفتاة نظره لأنها كانت تختلف عن زميلاتها بوجهها الصبوح الذى تتجلى فيه الرقة والعذوبة فتعوض الجمال الفتان . . . !

وتمكنت الفتاة من الفوز بقلب مساعد الاستاذ الذى لم يكتم إعجابه بها . . وكانت السنوات الطويلة التى قضاها المساعد فى انجلترا قد علمته أن ليس ثمة ما يمنع من اتصال استاذ بتلميذته طالما كانت الصلة شريفة قد تنتهى برباط شرعى صحيح !

وأدركت الفتاة مقاصد مساعد الأستاذ فرحبت بها . . . وسرعان ما نسيت المدرس وأهملته . . . أما مساعد المدرس والمعيد والطالب أيضا . . . فقد أصبحوا جميعا فى ذمة التاريخ ! . . .

وانتهى العام . . . وازداد مساعد الأستاذ صلة بتلميذته وكان على وشك أن يطلب يدها رسميا لولا أن خبيثا أرسل إليه خطابا غفلا من الامضاء فيه جملة واحدة هى :

« ابحث جيدا عن ماضى الفتاة .. فقد كنت غائبا فى أوربا »

وعلى الرغم من التعليم الغربى الذى تلقاه مساعد الأستاذ فى الخارج فقد اهتم بالخطاب ولم يجد خيرا من زميله المدرس فى الكلية يسأله عن الفتاة ... وكان المدرس ينتظر هذه الفرصة بفارغ الصبر فما كاد يسمع السؤال حتى أفضى للمساعد بالتاريخ الصحيح للفتاة . ذلك التاريخ الذى كان يعرفه جيدا من ألفه إلى يائه !

وفى العام الثالث لما يئست الطالبة من مساعد الأستاذ وكان من الصعب أن ترجع القهقرى لتتصل بالمدرس أو مساعده أو بالمعيد . . . فقد كانت طموحة تتطلع دائما إلى الأمام . وفكرت فى الأستاذ ولكنه كان أجنبيا ... وكان متقدما فى السن فوجدت من الخير ألا تحاول !

وكأنها نوبة جنون انتابتها فذهبت فى ذات يوم إلى مكتب العميد تحمل طلبا بالاعفاء من المصروفات وطلبت مقابلة العميد نفسه . . .

وفى مكتب السكرتير جلست تنتظر اذ كان الزوار ينتظرون دورهم . ولما جاء دورها تقدمت من السكرتير الخاص واخبرته بالطلب الذى تحمله فتسلمه وقرأه . ولما قرأ اسمها فى اسفل الطلب ابتسم ابتسامة العارف ثم طوى الطلب وقال لها :

— سوف أعرضه !

وقالت الفتاة :

— ولكنى اريد مقابلة العميد بنفسى !

ورفض السكرتير وألحت الفتاة ... فلم يسع السكرتير اخيرا إلا الامتثال . ودخل إلى مكتب العميد يحمل الطلب فى يده ولما خرج كانت الابتسامة ظاهرة بوضوح على وجهه وقال للفتاة :

— ولكن العميد مشغول ... فهو يستعد اليوم للاحتفال بمرور عشر سنوات على زواجه السعيد ... وقد كلفنى أن أخبرك بذلك ! !

ونظر اليها السكرتير وابتسم من جديد .

وظهرت على وجه الفتاة حمرة الخجل من جديد ، وكانت قد غادرته منذ شهور طويلة .

ثم انصرفت إلى منزلها باكية . . . إذ أن منصب مدير الجامعة كان شاغرا فى ذلك الوقت !

فى يوم الاحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بنجع الرشايدة تبع ناحية اولاد جبارة مركز جرجا سيباع الماشية المبينة بمحضر الحجز ملك محمود على السيد من نجع الرشايدة تبع ناحية اولاد جبارة مركز جرجا نفاذا للحكم نمرة ١٢٩٤ سنة ١٩٣٨ جرجا الجزئيه كطلب محمد افندى محمد حفنى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١

فى يوم الخميس ٢٤ فبراير سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيه شنشور وفى يوم الاربع ٢ مارس سنة ١٩٣٨

سيباع الاشياء المحجوز عليها بمحضر الحجز ملك ابو عياد السيد القطان وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٧٢ سنة ٩٣٨ كطلب عبده فركوح بأشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٣

فى يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة منوف وسوق منوف سيباع ماكينة لطحن البن وميزان السابق الحجز عليهما تحفظيا بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٣٧ ثم مكتب خشب وسنجه حديد وخلافه السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٣ / ١ / ٩٣٨ ملك محمود مصطفى السرحانى وآخر من منوف كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف سيدى زوين الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للحكم ن ٢٦٩٩ سنة ٩٣٧ الصادر بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٩٣٧ من محكمة بندر طنطا الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٧٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

فى يوم السبت ٢٦ فبراير سنه ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية الزوامل مركز بلبيس والايام التالية إذا لزم الحال سيباع ثور بقر أسود ملك محمود موسى طاحون من الزوامل نفاذا للحكم ن ١٧٠٨ سنة ١٩٣٧ بلبيس كطلب الشيخ ابراهيم جمعة طاحون من الزوامل مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٨

فى يوم السبت ٥ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بشارع احمد باشا حسانين ن ١١ قسم شبرا سيباع منقولات منزلية كثيرة ملك عياد مسعود والست سوسانه مرجان وأيوب عياد مسعود المقيمين بالمنزل المذكور نفاذا للحكم ن ٥٠٤٢ سنة ٩٣٧ الازبكية كطلب بقطر معوض المقيم بعلكة بشارع الباجورى ن ٣٥ قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٢

فى يوم الاربعاء ٩ مارس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التاليه إذا اقتضى الحال ملك عيوشه أم منصور بشارعى كسرى وابراهيم توفيق قسم ثان بور سعيد سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك احمد محمد أبو رحاب ببور سعيد فى القضية المدنيه ن ٤٣١ سنة ١٩٣٨ كطلب ستيده فرغلى ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٩

فى يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا ببندر بنى سويف بشارع العدوى سيباع مرايات بلاور وموبيليات ومنقولات منزليه موضحة تفصيلا بمحضر الحجز ملك عبد الله افندى عبد اللطيف تاجر بناحية بنى سويف نفاذاً للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٦٤ سنة ٩٣٨ محكمة بندر المنصورة الاهليه كطلب مشيل افندى جرجس ملوك التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٦

فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية القبابات مركز الصف واليوم الثانى بسوق الديسمى مركز الصف

سيباع طيور وغلال وملابس ومواشى واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك ابو العلا مبروك حسين من القبابات مركز الصف نفاذا للحكم ن ١٨١ سنة ٩٣٨ الصف كطلب محمد احمد محمود من ناحية القبابات مركز الصف

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٣

فى يوم الخميس ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية رزين مركز منوف وفى يوم السبت ٥ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق منوف سيباع زراعة ٢٢ ف قطن زاجوراه بحوض الحجز القبلى يقدر الناتج ٨٨ قنطارا وجاموستين وبقرتين و ٥٠٠ خلايا ملآنة بالنحل

ملك ابراهيم ابراهيم المسيرى وأخيه محمد من الناحية السابق الحجز عليهما نفاذا للحكم ن ١٦١١ سنة ١٩٣٧ مدنى منوف كطلب الحاج ابراهيم صالح بكير التاجر بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٧

فى يوم السبت الموافق ٥ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بكوم ابو طاحون تبع لاصفير البلد مركز دسوق بناء على طلب السيدة الغرباويه بصفتها وابراهيم محمد الخادم وفاطمه محمد الخادم بدسوق سيباع جمل احمر ملك كل من محمد وكامل عبده الخادم من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٢٩ دسوق سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٠

آخر ساعة المصورة



المعركة الجديدة ...

(جون بول) : كنت أنا زمان بعبع الانتخابات اللى تخوفوا به الناس ... ودلوقت ؟!

(المصرى أفندى) : الكلام ده كان زمان يا خواجه ... المعركة النهارده على اللى يحكم البلد أحسن من التانى ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩١ — الأحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



ظل الكفاءات ! !

(المصري أفندي) : حاجة غريبة صحيح !! صدقي باشا عمره ما دخل الوزارة إلا وظله ده وراه ...



يا جابر ... على الله !

معالى احمد كامل باشا وزير التجارة

عظماؤنا تحت ستار الظلام

يجب أن نتلفت ذات اليمين وذات اليسار ونحن نكتب هذا المقال . . . فقد كتب أحد الزملاء منذ اكثر من عشر سنوات مقالا عن « الملوك تحت ستار الظلام » فقبضت النيابة عليه وأودعته فى ضيافة سجن قره ميدان عدة شهور تحت التحقيق .

وعلى ذلك سوف تكون المعلومات التالية عن عظمائنا من النوع الذى يمر به قانون الجنايات مر الكرام والحمدلله

* * *

حدث منذ سنوات أن مرض وزير سابق فأمره الأطباء بالامتناع عن أكل جميع أنواع الطرشى !

وكان الوزير يحب الطرشى والوزارة سواء بسواء فاضطرت السيدة زوجته أن تضعه (الزوج لا الطرشى) تحت رقابتها وأبعدت عنه برطمان الطرشى .

وذات مساء وأهل البيت نيام غادر الوزير فراشه ونزل الى الكرار وحطم الباب واعتدى على برطمان الطرشى الوديع ثم عاد الى فراشه ناعم البال !

وفى اليوم التالى اكتشفت الزوجة السرقة فقامت بوظيفة النائب العمومى فاستجوبت الخدم والبواب عدة ساعات . . .

وأخيراً وبعد أن طال التحقيق اضطر الزوج الى الاعتراف بالجريمة واخلى سبيل المتهمين !

* * *

ومعالى لطفى السيد باشا وزير الدولة يحب أن يظهر للناس جرأته وشجاعته . . . ولكن معالى الوزير الشجاع يخاف من النسيم . . .

فى اليوم الذى يقرر فيه معاليه أخذ دش يصدر أمره لبواب البيت بغلق البوابة وللخدم باغلاق النوافذ والابواب ثم بعد ذلك يوقد مدافىء البيت ويدخل الحمام ! . .

ويقول جيران الوزير الخطير إن قفل النوافذ والابواب يدلهم دائماً على أن لطفى السيد باشا فى طريقه إلى الحمام !

وقد سألنا أحد هؤلاء الجيران عن عدد أيام الشهر التى تقفل فيها النوافذ والابواب . . . ولكن الجار مد أجل الاجابة الى ٢ ابريل القادم !

* * *

ويعد سعادة محمود باشا غالب وزير الحقانية الاسبق من الطبقة الارستقراطية . .

ويبذل سعادته مجهوداً كبيراً أمام المرآة فى ربط رباط الرقبة وعوجة الطربوش .

ولكن تحت ستار الظلام اعتاد غالب باشا الارستقراطى ان يرسل جرسون بار الانجلو ليبحث له على زعازيع القصب !

ويقول غالب باشا ان هذه الزعازيع تنقى الدم ... وتزيد فى عدد الكرات الحمراء !

* * *

ورفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا مع مشاغله الكثيرة يحب الرياضة . . وكثيراً ما يخرج قبل منتصف الليل





بقليل سيراً على الأقدام بصحبة السيدة الفاضلة زوجته .

وعندما اعتقل الانجليز أعضاء الوفد فى عام ١٩٢١ وحملتهم الباخرة إلى سيشل كان المعتقلون يقضون فراغهم فى لعب البردج

ولما كان النحاس باشا وفتح الله بركات باشا لا يعرفان هذه اللعبة فقد كانا يتسابقان فى العدو على ظهر الباخرة !

***

واعتاد سعادة مكرم باشا أثناء تقلده الوزارة على الذهاب إلى فراشه بعد الساعة الثالثة صباحا ..

وأذكر اننى ذهبت إلى داره فى ليلة من الليالى فى الساعة الثانية صباحا وظننت أننى سأقلق مضجعه .

وما كانت أشد دهشتى عندما وجدت سعادته يجالس بعض رجال الصحافة ويحدثهم عن سياسة الوزارة .

وغادرت دار مكرم باشا فى منتصف الساعة الثالثة وسعادته لايزال محافظا على نشاطه !

والدكتور احمد ماهر يكره السمنة ومنذ سنين وهو يحاول أن يقلل من وزنه .

وفى أثناء وجوده بلندن مع وفد المفاوضات ذهب سعادته إلى محلات اللعب واشترى جهازا للتجديف . . .

واحضر سعادته الجهاز إلى مصر ووضعه فى غرفة نومه .

وقضى الدكتور ماهر عدة شهور وهو يجدف فى حجرة نومه ليخفف من وزنه .

ثم حدثت التقلبات الحاضرة وصهين سعادته عن تخفيف وزنه فى الوقت الحاضر .

***

ودولة صدقى باشا لايذهب الى فراشه إلا فى وقت متأخر من الصباح . . واعتاد دولته أن يغادر فراشه فى الساعه الخامسة صباحا ويجلس فى الحديقة بين الخضرة والماء وبس !

ويفعل رب الكفاءات هذا فى الصيف والشتاء . . وقد رأيته منذ سنوات جالسا فى الحديقة وقد التف ببعض الجرائد لشدة البرد !

وقد تأثرت صحة دولته بسبب هـذا . . وذلك لأن الجرائد كانت صغيرة الحجم فى ذلك الوقت .

***



وسعادة النقراشى باشا يحب السير على الاقدام والرياضة .

وقد أخبرنى أحد اخصاء سعادته انه يجيد لعب البنج بنج وعندما سافر الوفد الرسمى الى لندن على الباخرة النيل كان سعادته يقضى فراغه فى لعب البنج بنج !

وسعادته يحب السير على الاقدام . . ومنذ سنوات سار برفقة الدكتور حامد محمود من حلوان إلى النادى السعدى سيراً على الاقدام !

***

واحمد ذو الفقار باشا هو شقيق معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء وزوجة الأول هى شقيقة زوجة الثانى ...

ومع ذلك فاحمد باشا مقاطع شقيقه سعيد باشا وزوجة الأول تخاصمه زوجة الثانى . .

واذا سمع أحد الشقيقين أن أحد أولاده قد اتصل بشقيقه أو بأحد أبنائه هدد الابن العاق بالحرمان من الميراث !

ويرجع تاريخ هذا الخلاف الى سنة ١٩٢٦ حين اختلف الشقيقان على ادارة وقف الدره مللى . . والتجأ كل الى القضاء . .

وأشعل أولاد الحرام نار الخلاف فانقلب الى مقاطعة وخصام .

***

وفى بلاد الصعيد مليونير معروف جداً كان يعيش سعيداً مع زوجته وأولاده وأحفاده . . .

وحدث منذ شهور أن رأى المليونير فلاحة فى عزبته فى عينيها سحر هاروت وماروت وجنجر روجرز . .

ونسى المليونير المصرى أولاده وأحفاده وزوجته وتزوج من الفلاحة الحسناء تحت ستار الظلام !

الملك ليوبولد الثالث ولوهنجرين

بمناسبة الحديث حول زواج الملك ليوبولد الثالث نذكر أن هذا الملك الشاب الحزين على زوجته قد تلقى أحسن الأمثلة عن والده الملك ألبرت الأول الذى أمر بادماجه فى عام ١٩١٥ فى سلك الجندية وألحقه بالفرقة الثانية عشر .

وقال الملك الجندى ، كما كان الملك البرت يدعى فى أوربا ، قال لابنه ليوبولد وهو يقدمه إلى فرقته مايلى :

« إن الأمراء يجب أن يتخرجوا فى مدرسة الواجب ، وليست هناك مدرسة أحسن من جيش مثل جيشنا تتمثل فيه الأمة بكل بسالة »

وبعد أن قضى دوق برابنت — كما كان الملك ليوبولد الثالث يدعى وهو لا يزال وليا للعهد — ستة أشهر فى الجبهة يحارب الأعداء أرسل إلى كلية إيتون فى انجلترا لكى يستأنف دراسته وهناك خضع لأنظمة وتقاليد تلك الكلية القاسية ولم يمنعه سمو مركزه من أن يكون فى يوم ما أشبه « بالمراسلة » لطالب مثله تماما . . . وكان سيده هذا هو دوق كنجزبورو

وفى عام ١٩١٨ عاد إلى مركزه فى فرقته الحربية وإذ ذاك تعرض لأخطار القتال . فقد انفجرت فى ذات يوم قنبلة على مقربة منه وأسرع يجمع قطعة من شظاياها الحارة وهو يقول :

— سوف احتفظ بها لمتحف الصغير !!

وقد حدث وهو لا يزال خطيب « الاميرة » أستريد أن رافقها ذات يوم إلى دار الاوبرا لكى يشاهدا رواية « لوهنجرين » وقد هتفت لهما الجماهير هتافا حادا . إلا أن أحد رجال التشريفات وقف ساكتا لا يصفق ولا يشترك مع الجماهير فى سرورها .

وسئل الرجل عما دهاه ولماذا لا يشترك مع الشعب فى فرحه فقال :

— إننى لا أحب لوهنجرين ... فهى قصة مخلوقين يحبان بعضهما حبا جما ... ولكن الأقدار تفرقهما ! !

وكأن الرجل كان يتنبأ بمأساة ليوبولد واستريد !!

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

الى سمو الأمير الجليل محمد على

كلمة لا تنقصها الصراحة ..!



ما أظن أننا فى حاجة الى أن نقول إننا لا نحمل لصاحب السمو الملكى الامير الجليل محمد على إلا كل احترام واجلال ونحن أول من يعرف لسموه مكانته بين أفراد الأسرة المالكة الكريمة ومركزه السامى كولى عهد للعرش .

على أن هذا لا يمنعنا من أن نلاحظ أن سمو الأمير وهذه مكانته فى البلاد يتحدث أحيانا فى مجالسه الخاصة ويأتى كذلك من الأعمال علانية ما قد يؤوله البعض بأن الأمير ينتصر لحزب من الاحزاب السياسية ويناهض حزبا آخر .

وقد كان أمراء البيت المالك دائما فوق الاحزاب ، كما كانوا فى طليعة المدافعين عن حقوق وطنهم وحرياته واستقلاله وعرفت لهم البلاد هذا الفضل فأحلتهم مكانا ساميا وجعلتهم دائما فوق المنازعات والخصومات .

وليس شىء أحب الينا من أن ينأى سمو الأمير الجليل محمد على بنفسه عن الحزبية وما تجره وراءها مما لا يتفق مع مركز الامارة وما لها من جليل الخطر ورفعة الشأن .

فمن المعروف أن سمو الأمير الجليل محمد على قد تحدث مع بعض النواب والشيوخ فى صدد خروجهم على الوفد وعلى زعيم البلاد رفعة مصطفى النحاس باشا وقد اشارت أكثر من زميلة إلى أن للأمير الجليل فضل اقناع سعادة مصطفى عمرو باشا بالاستقالة من عضوية الوفد المصرى .

وقيل إن لسمو الامير أكبر الفضل أو كل الفضل فى اقناع بعض الوزراء الحاليين بالاشتراك فى الوزارة مع أنهم اعتذروا وأصروا على اعتذارهم عندما فوتحوا فى الامر قبل ذلك .

كما أنه مما لفت الانظار ومما ذكرته الزميلات زيارة الأمير الجليل لسعادة الدكتور احمد ماهر فى منزله فى اليوم الذى دعا فيه الدكتور ماهر اعضاء مجلس النواب المنحل ممن خرجوا على الوفد وانضموا اليه .

وزيارة كهذه فى مثل هذا الموقف وفى مثل هذه الظروف التى تلابسها تثير ولاشك أقوال القيل والقال .



وقد يكون الأمير الجليل يصدر فى كل هذا عن رأى يراه هو أنه لخير البلاد وصالحها ولكن الأقاويل كثيرة والاشاعات أكثر خصوصا إذا قارن الناس موقف الأمير محمد على بموقف غيره من أصحاب السمو الأمراء كصاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون الذى أصدر منشورا لموظفى وعمال دائرته يترك لهم فيه منتهى الحرية فى استعمال حقهم الانتخابى كما أنه من المعروف أن بعض الأمراء وأصحاب المجد النبلاء يسعون سعيا حثيثا لاعادة المياه إلى مجاريها وحل الموقف السياسى الحالى حلا يرضى البلاد وأغلبيتها الكبرى .

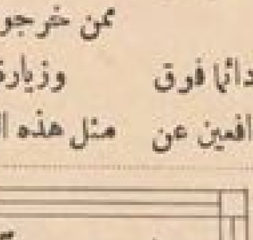
لقد كنا نستطيع أن نسكت على كل ما يشاع ويقال عن سمو الأمير الجليل محمد على وآرائه فى الموقف الحالى وما يردده فى مجالسه الخاصة عن الوفد والوفديين وعن نشاطه هنا وهناك ، كنا نسكت على هذا لولا ما نحمله للامير الجليل من احترام واجلال وما لمكانة سموه كأحد أفراد الأسرة المالكة البارزين وكولى عهد للبلاد .

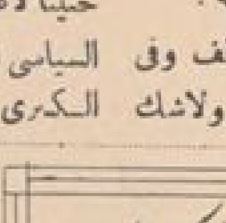
ونرجو أن يحمل الأمير الجليل كلمتنا على محملها الحق ، محمل الاخلاص والولاء .

حول رحلة صاحب الجلالة الملك

أشرنا فى العددين السابقين الى رحلة صاحب الجلالة الملك المفدى التى يزمع جلالته القيام بها فى الوجهين القبلى والبحرى وقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن جلالته سيسافر الى اسوان ليرأس الاحتفال بالتعلية الثانية لخزان اسوان ثم يعود فى اليخت الملكى « قاصد خير » الى القاهرة .

وقد اتصل بنا أن جلالة الملك قد يعدل عن هذه الرحلة نهائيا – فى الوقت الحاضر على الأقل – ويرجئها الى ما بعد أوائل ابريل وربما اكتفى جلالته بزيارة مزارعه الخاصة فى الوجه القبلى لقضاء بضعة أيام فيها كما فعل فى انشاص ثم يعود الى القاهرة رأسا دون أن يزور الاقاليم .





كل شيء غير هادئ ... في معسكر الوزاريين والماهريين

كل الدلائل ، بل كل المعلومات الوثيقة ، تؤكد الآن أن شهر العسل بين أحزاب الوزارة الحاضرة وبين أنصارها ومؤيديها من الخارجين على الوفد قد مضى وانقضى غير مأسوف عليه . ولعل من الانصاف أن نذكر هنا أن الفضل الأكبر في انقضاء هذا الشهر قبل الأوان يرجع إلى الحب المفقود وعدم الاستلطاف المتبادل بين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا طرف أول ، وصاحب السعادة محمود فهمي النقراشي باشا طرف ثان !!

وقد كانت المناقشات تعلو وتشتد في لجنة الاتصال أثناء النظر في الترشيحات ، وتكاد تصل إلى حد التماسك بالأيدي وشد أزرار الطرابيش ، فاذا أشارت الصحف الوفدية إلى أن خلافا بسيطا يوجد بين أعضاء اللجنة أذاعت الصحف الوزارية الاكليشيه المشهور (لا تصدقوا.. الخ).

وأكدت أن كل شيء هادىء ، وأن كشوف الترشيح ستنشر موقعة بامضاءات جميع الزعماء .

وأخيراً انكشف الغطاء ، وظهرت ترشيحات المنشقين على الوفد وحدها من غير توقيع أحد حتى الدكتور ماهر أو النقراشي باشا ، وقدمت جريدة المقطم لهذه الفضيحة بكلمة طريفة قالت فيها إنها علمت من بعض المسئولين في هذا الحزب — أي الحزب السعدي — « أن الحزب يرى أن الانتخابات حرة ! ولكل حزب أن يرشح من شاء للدوائر التي يبدو له ان مرشحيه يفوزون فيها ، وإن الحزب السعدي سيفعل ذلك مع مراعاة عدم منافسة زعماء الأحزاب المتحابة معه في دوائرهم ! ! »

ومعنى هذا بالبنط العريض أن حكاية التفاهم ، والاتفاق وأناشيد الوئام والصفاء ومراعاة الكفاءات والصالح العام — هذه كلها لم تنفع كثيراً ولا قليلا في ستر الشعور المتبادل بين الأصدقاء الألداء ! وانتهى الأمر بان أعلن الحزب السعدي أن الانتخابات حرة ، أي أنه لا لزوم للاتفاق على الترشيحات ! وأن لكل حزب أن يرشح من يشاء ، أي بلا تقيد بعدد الدوائر التي ينالها كل حزب وأن الحزب سيراعي فقط عدم منافسة زعماء الأحزاب المتحابة معهم ، أي أنه يستثنى بعض الدوائر لا يرشح فيها ، وهي دوائر محمد محمود باشا وصدقي باشا وحافظ رمضان باشا ودائرتين أو ثلاث دوائر أخرى !!

•••

وتتحدث الآن إلى أي وزاري تعثر عليه أو يعثر عليك فلا يبادرك بالسلام ولكنه يضرب كفا على كف ويعجب للماهريين والنقراشيين الذين يدخلون الانتخابات بمرشحين أغلبهم من الشبان البؤساء الذين لا يعرفون أحدا ولا يعرفهم احد، ومرشحون في دوائر القاهرة والاسكندرية أمثال عبدالحليم رافع وسعيد امين أو امين سعيد لاندري وهكذا من الاسماء التي يعتبر ترشيحها أقرب إلى (القفش والتنكيت) منه إلى الجد والمزاحمة الانتخابية الحقيقية !

والذي يؤكده الوزاريون الآن ، ولا يخفونه على أحد ، أن الدكتور ماهر إذا كان قد انشق على الوفد ومعه ٤٠ نائبا فانه يجب أن يعتبر نفسه سعيد الحظ جداً إذا خرج من المعركة الانتخابية الحاضرة بخمسة وعشرين أو ثلاثين !!

•••

وتلتقي بأحد الماهريين فيؤكد لك أنه ليس في الامكان أزفت مما كان ! وأن محمد محمود باشا هو الذي خرج من حركة الدكتور ماهر فائزاً ، لأنه على أي تقدير سيخرج بعدد من النواب الدستوريين يزيد على عدد النواب الماهريين، وأن التوصيات التي عند رجال الادارة والجهود التي

حكمة آخر ساعة



« بمناسبة تعديل الدوائر الانتخابية »

على الباغي تدور ... « الدوائر » !!

الاختيار قبل الانتخاب .. والسؤال الذى ليس له جواب !





يذكر القراء تلك المقالات الذهبية الثلاث التى نشرتها الاهرام تحت عنوان (الاختيار قبل الانتخاب) بقلم صاحب المقام الرفيع عبد العزيز عزت باشا الأرناؤوطى .

ولهذه المقالات تاريخ طريف أشار إلى بعضه السياسى المطبم كاتب مخالب القطط ، ونلخصه الآن فيما يلى :

عندما تحرجت الأمور فى أيام الوزارة النسيمية وصمم الوفد على عودة دستور سنة ١٩٢٣ وأشار الانجليز بوضع دستور جديد أو إعادة دستور سنة ١٩٢٣ مع بعض التعديل ، تقدم رفعة عبد العزيز عزت باشا ، وكان وزيراً للخارجية ، وقال لزملائه لا داعى للجدل حول دستور سنة ١٩٢٣ معدلا أو غير معدل !

ودهش الجميع لهذه المفاجأة وسألوا رفعته ما الخبر ! فقال إن عنده حلا للاشكال لايقل عن جهيزة التى قطعت قول كل خطيب !

ومد الباشا يده إلى جيبه فأخرج مجموعة من المقالات بالانجليزية عنوانها (الاختيار قبل الانتخاب) !

وأخذ المجموعة سعادة الاستاذ نجيب الهلالى بك ليبحثها ، فلما قرأها سأله عزيز باشا : ما رأيك ؟

فقال : — شىء جميل ، ولكنه لا يحل الاشكال !

فقال عزيز باشا : — إزاى ؟ ! فقال الهلالى بك : إن الخلاف الآن محصور فى دائرة معينة وهذه المقالات تقترح شيئا جديدا لا يمكن وجوده . ثم سأله الهلالى بك :

— إن عنوان هذا الاقتراح (الاختيار قبل الانتخاب) ، فمن هو الذى يختار ؟

وسكت رفعة عزيز عزت باشا لحظة ثم قال وهو يهز رأسه :

— هذه فى الحقيقة هى النقطة التى تحيرنى !!

وظهر ان المقالات مكتوبة قبل صدور دستور سنة ١٩٢٣ ، ولما نشرها الباشا أخيراً جعل الاختيار — أى اختيار أعضاء البرلمان — من حق محكمة النقض والابرام !!

ستبذل فى هذه الانتخابات ستكون موجهة إلى مساعدة الاحرار الدستوريين وحدهم ، وعدم الاهتمام ببقية المرشحين ، وإن كانوا من حزب الدكتور ماهر والنقراشى باشا !

ويختم المسكين هذه الشكوى الحارة بأن أنصار الدكتور ماهر لو عرفوا أن الآخرة ستكون على هذه الصورة لما خرجوا على الوفد وأصبحوا فى هذه الحالة المعلقة ، فلا هم طالوا عنب اليمن ولا عنب الشام !!

• • •

ويؤكد العليمون ببواطن الأمور ـ ولا تسألنى من هم ـ أن هذا ليس كل ماهنالك . فالواقع أن الاشمئناط بين الصدقيين والدستوريين لايقل عن الاشمئناط المشار اليه بين الماهريين والدستوريين !

حقيقة إن صدقى باشا عضو فى هذه الوزارة : ولكن يجب أن لاينسى أحد أنه ليس وزير الداخلية ، وأنه الوحيد الذى لم يخرج من هذه الوزارة بقلادة أو نيشان ! والخلاصة أن الذى يتولى إدارة الانتخابات بالفعل الآن هو محمد محمود باشا وأن جميع الطرق ستوصل إلى مرشحى الاحرار الدستوريين دون سواهم ـ وسواهم هذه تشمل الشعبيين والاتحاديين وأعضاء الحزب الوطنى أيضا !!

ويقال إن رب الكفاءات قرر فى أوائل الأسبوع الماضى أنه خلاص أصبح قرفان ١٠٠ فى المائة . وأنه لن يذهب إلى مكتبه فى وزارة المالية بعد أن كان قد قرر الذهاب بعد الظهر .

وأسرع معالى احمد كامل باشا ، ابن أخت رب الكفاءات إلى مقابلة محمد محمود باشا ، وبعد الذهاب والاياب مرتين أو ثلاث مرات استطاعت حمامة السلام أن تجمع فترة أخرى بين الرئيسين أو بين الرئيس والمرءوس أو الزعيم والمزعوم !!

رئيس الوزراء يجرى تحقيقا سريا مع ... وزير المالية !!

كان مفهوما الى ذلك .. وبالعموم من تحدثهم فقد الاهتمام، أن الوزارة قد اقتنعت تمام الاقتناع بأسباب غلاء السكر وأن صدقى باشا هو الآن فرخة بكشك وأن كل فرخة بكشك سواء تعد لاغية ويحاكم اكلها قانونا .

غير أن معالى حسن صبرى باشا تمرد على هذه النقطة القانونية فقال لبعض اخصائه ان عددا من الوزراء قد ذهب الى رفعة محمد باشا محمود وأخبره ان ارتفاع أسعار السكر يثير كثيراً من علامات التعجب والاستفهام . وأن بعض رجال المال يقولون ان ارتفاع الاسعار غير طبيعى ويعالجون ذلك بكيت وكيت !

وكيت وكيت هذه أشياء تعاقب عليها مواد محكمة الجنايات !

ويقول وزير المواصلات ان رئيس الوزراء قد اتصل بوزير المالية وأخبره بما يقوله الناس وطلب منه ان يضع مذكرة وافية عن الموضوع .

وقد سمعنا أن محمد باشا محمود قد ارسل لوزير المالية عدة اسئلة وطلب منه ان يضع امامها اجابات وافية .

مطالب صدقى باشا من رئيس الوزراء !!





يقول أصدقاء دولة رئيس الوزراء إنه كان لدولة صدقى باشا عدة مطالب .

فدولة صدقى باشا يطالب بلقب صاحب مقام رفيع والجهات العليا تقول إن دولته لا يستحق هذا ..

ورب الكفاءات يطلب ويلح فى نقل سعادة امين عثمان باشا من وزارة المالية والجهات العليا تقول إن امين باشا اثبت كفاءة تستحق الاعجاب لا النقل ! ووزير المالية يطلب نقل شرارة باشا وكيل الخارجية الى المالية والجهات العليا ترفض الطلب بأباء وشمم .

وصدقى باشا رئيس حزب الشعب يطالب بمرشحين يتقدمون على مبادىء حزب الشعب ورئيس الوزارة يقول إن فى استطاعته أن يقدم لصدقى باشا المقاعد ولكنه لا يستطيع تقديم الاشخاص .

وهناك طلبات أخرى تتعلق بملء الوظائف الكبيرة والصغيرة . هذا ما يقوله أصدقاء دولة رئيس الوزراء . ويضيفون الى ذلك أن محمد باشا محمود قد قلب الموائد على صدقى باشا ويطالبه فى الوقت الحاضر بطلبات قد تضطره الى مغادرة الوزارة !

وزير الاوقاف وسكرتارية الفرقة القومية !!

أشيع فى دوائر شارع عماد الدين وروض الفرج أن فضيلة الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى محرر باب « أين تذهب هذا المساء » فى زميلتنا الاهرام ... أشيع أن فضيلته مرشح لوظيفة سكرتير الفرقة القومية .

ومع أن الشيخ العسكرى من الشخصيات النادرة التى تستطيع أن تملأ هذا المركز الخطير إلا أن معالى وزير المعارف ينوى أن يسند هذا المنصب إلى شخص آخر له دراية بالتمثيل .





ويقول أولاد الحرام إن هذا الشخص هو معالى حلمى عيسى باشا وزير الاوقاف ... ونحن نستبعد هذا لأن مرتب وزير الاوقاف اكبر من مرتب سكرتير الفرقة القومية من جهة ومن جهة أخرى فإن اختلاط الجنسين من لوازم التمثيل فى مصر !



سابقة خطرة

(استقال المستر ايدن من الوزارة البريطانيـة بسبب اختلافه مع رئيس الوزارة)

(الوزراء) : بأه احنا مختلفين مع الامة كلها ولا استقلناش .. وانت تختلف مع رئيس الوزارة تقوم تستقيل ؟.. أما عبيط صحيح !

تعديل التعديل !

حول دوائر الفيوم وتعديلها بعد صدور المرسوم بالانتخابات



فى صباح يوم الأحد الماضى اصدر وزير الداخلية بناء على موافقة مجلس الوزراء قرارا بتحديد الدوائر الانتخابية بعد تعديلها ، وفى نفس اليوم صدر المرسوم الملكى بتحديد موعد الانتخاب ودعوة الناخبين الى انتخاب أعضاء مجلس النواب .

كان هذا يوم الأحد ... ونشر المرسوم الملكى وقرار وزير الداخلية فى عدد خاص من الجريدة الرسمية وأصبحا نافذا المفعول من تلك اللحظة . . .

وفى صباح الاربعاء ... فوجىء الناس ببيان من وزارة الداخلية تعدل فيه التعديل الذى تم فى دوائر الفيوم بحجة أن « البيان الذى نشر فى الجريدة الرسمية عن تحديد الدوائر الانتخابية فى القطر وجد غير مطابق للنسخة التى صدق عليها مجلس الوزراء وصدر بها قرار وزير الداخلية »

ومعنى هذا أن هناك خطأ مطبعيا . . . وقد كنا نفهم ان يكون هذا الخطأ فى مسألة كمسألة الأستاذ حسنى الشنتناوى، او يكون فى دائرة او دائرتين من الدوائر الانتخابية أما ان يشمل الخطأ « جميع » دوائر مديرية الفيوم وعددها عشرة فهذا ما لا يمكن أن نفهمه أو « نبلعه » بسهولة .

والواقع — وهو ليس من الاسرار لأنه معروف فى جميع الدوائر السياسية وتتحدث به جميع الأنديه والمجالس — الواقع انه بعد صدور قرار وزير الداخلية بتحديد الدوائر ذهب الى ولاة الأمور بعض الوزاريين ممن يرشحون أنفسهم فى الفيوم وطالبوا بتعديل الدوائر من جديد فاجيبوا إلى طلبهم وكانت العقبة الوحيدة هى العثور على « محلل » لاجابة هذا الطلب الذى يعد سابقة خطرة وأول حادث من نوعه فى تاريخ الحياة الدستورية فى مصر

وأخيراً تفتقت الأذهان عن هذا المحلل الظريف فقيل ان هناك خطأ بين ما نشر فى الجريدة الرسمية وبين ما وافق عليه مجلس الوزراء . وفى يوم الثلاثاء كان بعض المرشحين المشار اليهم يتحدثون فى بعض الأندية والمجالس عن التعديل الجديد فى دوائر الفيوم — أو على الاصح عن تعديل التعديل — فكانت اقوالهم تقابل بما تستحق من الهزء والزراية والاستخفاف ولم يكن احد يصدق انه وقد صدر المرسوم الملكى بتحديد موعد الانتخاب ودعوة الناخبين وصدور قرار وزير الداخلية بتحديد الدوائر الانتخابية، لم يكن أحد يصدق أن تقدم الوزارة على هذه المخالفة الدستورية الجريئة فتعدل بعض الدوائر من جديد .



ولكن ماهى إلا ساعات حتى صدر بيان وزارة الداخلية فكانت اعجوبة جديدة فى مصر بلد العجائب ! !

الوجه القبلى أولا . . ثم الوجه البحرى ثانيا !

من يوم أن عرفت مصر المجالس النيابية والانتخابات ، كان الانتخاب يجرى فى جميع أنحاء القطر المصرى دفعة واحدة وفى يوم واحد، هذا باستثناء انتخابات الـ $\frac{٧}{٨}$ ٦٧ التى اجريت فى عهد دولة صدقى باشا رب الكفاءات سنة ١٩٣١ فلأول مرة فى تاريخ مصر السياسى اجريت الانتخابات على اكثر من دفعة واحدة وفى أكثر من يوم واحد ضمانا للنتيجة المطلوبة ... الـ $\frac{٧}{٨}$ ٦٧ !

وكانت سابقة لامثيل لها فى تاريخ مصر وفى تاريخ حياتها الدستورية .



واليوم تعيد لنا الوزارة الحاضرة هذه السابقة الخطرة مرة ثانيـــة فتجعل الانتخاب على دفعتين فى الوجه القبلى أولا ثم الوجه البحرى بعد ذلك وهى مناورة فاشلة الغرض منها تهويش الوجه البحرى بما سوف تناله الوزارة من نجاح — فيما يزعم أنصارها — فى دوائر الوجه القبلى .

والوزاريون يؤكدون أن نجاحهم فى الوجه القبلى مضمون ١٠٠ ٪ أما فى الوجه البحرى فأمر مشكوك فيه !! ولهذا يرغبون فى اجراء انتخابات الوجه القبلى أولا حتى تعلن نتائج النجاح التام والنصر الزؤام فيتهوش الوجه البحرى وينتخبهم اصواته .



وحلم الجعان عيش كما يقولون .



وصاحب الشأن ؟

(جاء فى التلغرافات الخارجية أن ايطاليا تطلب أن تشترك مع انجلترا فى الدفاع عن قنال السويس)

(المصرى افندى) : بيتفقوا على القنال ؟ .. وصاحبه مالوش رأى فى الموضوع ؟

عبد العزيز فهمى باشا يلوح بالاستقالة !

.. ورئيس الوزراء يهدد بالاقالة !!

عرض كشف تعديل الدوائر على مجلس الوزراء الذى انعقد فى يوم السبت الماضى ، وكانت ضجة كبيرة أثارها عبد العزيز فهمى باشا حول هذا الكشف تأرجحت فيها عويناته الزجاجية مرة ووقع طربوش معاليه على الارض مرات ، وراح وزير الدولة يعدد مساوىء هذا التعديل الذى لا يقوم على أى أساس من العدل أو المنطق ..!!

ووقف صدقى باشا وقد وضع يديه على صدره فى خشوع وراح يقول انه بالرغم من الظلم الذى يلمحه عبد العزيز باشا فى كشوف التعديل ، فهو يرى ان هذا التعديل لا يفى بالغرض المطلوب لفوز الوزارة وأنصارها بالأغلبية .

وراح الوزراء يهدئون من ثورة عبد العزيز باشا ولكن معاليه ضرب بأقوالهم عرض الحائط .. وهدد بالاستقالة .

واضطر مجلس الوزراء إلى ارجاء النظر فى كشوف التعديل إلى الغد حتى يكون فى الوقت متسع لتهدئة أعصاب الوزير الثائر .

وفى اليوم الثانى عرضت كشوف التعديل — أو كشوف الخبطة — على حد قول الباشا عبد العزيز . . . فكان هو أول الموافقين عليها وقد ظهرت على محياه الجميل دلائل الرضى والارتياح . . وتبخرت ثورة الأمس فى يوم وليلة ...

ودهش الوزراء لهذا الانقلاب المفاجىء الذى طرأ على زميلهم ولكن رئيس الوزراء لم يدهش لأنه كان قد انفرد به قبل الجلسة وأبلغه بلطف وأدب أنه إذا كان مايزال مصرا على رأيه حيال التعديل فان رفعته مضطر لتقديم استقالة الوزارة وتعديلها قبل تعديل الدوائر ...

مرشحو سمو الامير محمد على ..





كف حفنى بك محمود شقيق الدولة فى هذه الأيام عن السعى لدى بعض الشخصيات لترشيح أنفسهم على مبادىء أخويا محمد باشا ..

ويقوم الآن سمو الأمير محمد على بهذه المهمة الشاقة بما عهد فيه من جد ونشاط .

وقد عقد سموه فى قصر المنيل اجتماعات كثيرة ضمت بعض الشخصيات البعيدة عن الاحزاب . . . وراح سموه يشرح لهم بلطفه المعهود ما يجب عليهم من تعضيد الوزارة الحاضرة . . ومنافسة الوفديين فى دوائرهم حتى لا يفوزوا بالاغلبية فيعودوا إلى الحكم . وقد استطاع سموه أن يقنع عبد الخالق مدكور باشا بترشيح نفسه عن دائرة الخليفة كما استطاع أيضا أن يدفع بعطا بك عفيفى الى ترشيح نفسه عن دائرة ميت غمر . وكذلك الوجيه محمد بك سلطان الذى رشح نفسه بمديرية اسيوط أما مختار بك سكرتير سموه فقد أمره أن يرشح نفسه عن دائرة كفر صقر

وقد تحادث سموه مع الشيخ العسكرى حديثا طويلا فى هذا الموضوع محاولا اقناعه بترشيح نفسه عن احدى الدوائر ... إلا أن الشيخ سالف الذكر .. اقترح على سموه أن يرشح نفسه نائبا بلا دائرة أسوة بزميله هيكل باشا الوزير الذى بلا وزارة !

امراء يبتعدون عن السياسة الحزبية

وفى نفس الوقت الذى يبذل فيه سمو الامير محمد على مجهوداته فى سبيل مناوأة الوفد ومناصرة أحزاب أخرى .. يصرح أصحاب السمو الامراء عمر طوسون ومحمد على حسن وعمرو ابراهيم واسماعيل داود بوجوب ابتعاد الامراء عن السياسة الحزبية فى هذا الظرف الدقيق الذى تجتازه البلاد ... وقد رأينا كيف أصدر سمو الامير عمر طوسون منشوراً لموظفى دائرته مؤداه انه يترك لهم الحرية الكاملة فى انتخاب من يشاءون من المرشحين أيا كان لون المرشح الحزبى .





هكذا يرى بعض الامراء وجوب الابتعاد عن السياسة الحزبية ولكن سمو الامير محمد على يرى غير ذلك .. والامراء فيما يعشقون مذاهب !

« ارتفعت اسعار جميع الحاجيات الاولية منذ دخل صدقي باشا الوزارة وتولى وزارة المالية »

المصرى افندى

آمنت يابو السباع أنك وزير شاطر
وإن عقلك ذكى لكن ذكاه نادر
رب الكفاءات مع الوارد مع الصادر
آدى البراهين قصادي . شفتها بعيني
إنت اللى شاطر ولو قالوا الشيطان شاطر

أنا كنت عاوز دليل وادى الدليل عندى
وألف برهان كمان والعينه من دى
يابو السباع شوف ف أرض الهند كام هندى
مافيهمش غير غاندي واحد، وانت في شهرين
خليتنا م الجوع صبحنا كلنا (غاندى)



خليتنا م الجوع صبحنا كلنا غاندى

مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض ... فى مصر !!

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان هناك مساعى جدية لاعادة سعادة مراد باشا سيد احمد الى السلك السياسى .

ونذكر اليوم ان الوزراء قد اتفقوا متفرقين على تعيين سعادته وزيرا مفوضا لمصر فى واشنطون وانتدابه للعمل فى وزارة الخارجية .

أما سبب ابقائه فى مصر فهو جهل سعادته باللغة الانجليزية التى يجب ان تتوفر فى رجال السلك السياسى بخطوط العلم سام

وقد علمنا ان هذا التعيين هو توطئة لنقل سعادته الى روما بدلا من مصطفى بك الصادق الذى سوف ينقل الى وظيفة أخرى فى مصر .

ولكن يقوم أمام ذهاب مراد باشا الى روما عدة عقبات دبلوماسية .. يحاول دولة توحه باشا ان يحلها بوسائل الدبلوماسية والعياذ بالله !

وذلك ان ايطاليا تصر على اعتراف مصر بالامبراطورية الحبشية فى كتاب تعيين الوزير المفوض الجديد و وزارة الخارجية بالقاهرة لا تجسر على الاعتراف قبل ان تعرف موقف الحكومة البريطانية !

مرشح يأمر منافسه بعدم مغادرة داره !



اعتاد أحد الأعيان من أصحاب السطوة والجاه أن يرشح نفسه فى دائرة العياط وأن يفوز بمقعد النيابة بالترشيح .

ورأت الأحزاب المؤتلفة أن ترشح فى تلك الدائرة منافسا للوجيه المذكور ومن ثم اتصلت باحد نظار المدارس وطلبت منه ترشيح نفسه . ووافق الناظر وذهب الى الدائرة ليرعى الناخبين ولكن أرسل اليه المنافس يطلب منه عدم مغادرة منزله وإلا . . .



وأخذ مرشح السلطة ديله فى أسنانه وطار إلى مصر يعلن تنازله وهو يرتجف خوفا !

ووقع اختيار الأحزاب المؤتلفة على مرشح اخر اسمه الشيخ عبد الغفار عزام ...

ولكن بعد ساعات جاء المرشح الجديد يرجو من الحكومة ان تعفيه من الترشيح لانه يخاف من منافسه ويخشى بأسه ! وقد قابل المنافس الشيخ عزام ونصحه بعدم مغادرة داره .. ويقال إن الشيخ عزام قد وعد بعدم الخروج !

مصر تعترف رسميا باستعمار الحبشة !!

يرى القارىء إلى جانب هذا الكلام أن ايطاليا تصر على اعتراف الحكومة المصرية رسميا باستعمارها للحبشة وقد سمعنا أن الحكومة الايطاليه قد اعادت الكرة من جديد وأن دولة توحه باشا قال انه سوف يبحث هذه المشكلة بهمة ونشاط .

وقد علمنا أن توحه باشا قد بحث المسألة الحبشية واقتنع تمام الاقتناع بأن من الواجب الاعتراف رسميا بالامبراطورية الايطالية . وقد اتصل بعض كبار موظفى الخارجية بدار السفارة البريطانية وتحادثوا فى الأمر . ومن المنتظر أن تنتظر الحكومة المصرية نتيجة المفاوضات الانجليزية الايطاليه ثم تبحث الموضوع من جديد .. ومعنى هذا أن موقف مصر سوف يماثل موقف بريطانيا وأمرنا لله !



ويقول دولة توحه باشا ان الامبراطور هيلا سلاسى صعبان عليه جداً ولكن الدبلوماسية لا تعرف رحمة ولا شفقة !





اعجوبة الدائرة !

(—) مال اهل البلد مجموعين حول الراجل ده ؟... هو ايه ؟... وزير دولة ؟
(—) لأ ده الناخب الوحيد فى البلد اللى ناوى ينتخب مرشح الحكومة !

دولة صدقى باشا وهل هو الرجل المدخر ؟!





كثرت الاشاعات حول دولة صدقى باشا ورددت بعضها الصحف فقالت إن دولة صدقى باشا سوف يستقيل بل قيل إنه قدم استقالته فعلا بعد أن ظهرت الانعامات الملكية السامية التى شملت معظم اصحاب الدولة والمعالى الوزراء .. إلا دولة رب الكفاءات .

وتصدت بعض الصحف للاشاعة فنفتها قائلة إن مزاج دولة صدقى باشا لم يكن فى يوم من الأيام أروق مما هو الآن ...

وحقيقة الأمر كما علمنا من المتصلين اتصالا مباشرا بدولة صدقى باشا ... حقيقة الأمر أن دولته كان ينتظر أن يشمله عطف جلالة المليك كباقى من شملهم العطف السامى وكان ينتظر أن ينعم عليه بقلادة فؤاد الأول حتى يصبح هو الآخر صاحب المقام الرفيع تماما كرفعة محمد محمود باشا ورفعة على ماهر باشا .

ولما ظهرت الانعامات الملكية بحث دولة صدقى باشا عن اسمه طويلا ولما لم يجده لزم داره وأعلن أنه مريض ...

واستدعى دولته أحد الاطباء الاخصائيين فى أمراض الحنجرة وطبعا قرر الطبيب أن دولة رب الكفاءات مريض مرضا لاشك فيه وأنه يجب عليه أن يلزم داره عدة أيام .

وانقطع دولة صدقى باشا عن الذهاب إلى وزارة المالية عدة أيام وعلى أثر ذلك راجت تلك الاشاعات التى أشرنا اليها والتى رددتها الصحف .

واتصل بعد ذلك بدولة صدقى باشا كبير معروف وأراد أن يطيب خاطره فقال لدولته مامعناه إن دولة رب الكفاءات مدخر لمناسبة أخرى يكون الانعام فيه على دولته أوقع كثيراً منه الآن ...

وقد تكون المناسبة المنتظرة هذه عقب اعلان نتيجة الانتخابات ...!

وزير الحربية .. يحمل استقالته الى رئيس الوزراء !

وليس دولة صدقى باشا وحده بين الوزراء هو الذى لم يشمله العطف السامى فهناك معالى حسين رفقى باشا وزير الحربية والبحرية فقد فات جميع الصحف أن معاليه كان ينتظر أن ينعم عليه برتبة الفريق ...

وعلم معاليه ان رفعة محمد محمود باشا لم يلتمس له هذه الرتبة ولا غيرها كزملائه باقى الوزراء .



وأخذ معالى رفقى باشا على خاطره وانقطع هو الآخر عن الذهاب إلى الوزارة . . . ثم كتب استقالته ووضعها فى جيبه وذهب إلى دار رفعة رئيس الوزراء .

وبقى معالى رفقى باشا مع رفعة محمد محمود باشا مايقرب من الساعة ولا نعرف اذا ماكان معاليه قد وضع يده فى جيبه وأخرج استقالته خلال هذه الساعة التى قضاها مع رفعة رئيس الوزراء ام لا ... انما نعرف أن رفعة محمد محمود باشا قد طيب خاطره ...

وخرج معالى وزير الحربية والبحرية والطيران كأن .. ولا زال واخدا على خاطره ...

أما السبب الذى حمل رفعة رئيس الوزراء على الا يلتمس الانعام بالرتبة على معالى رفقى باشا فيرجع إلى موقف معاليه فى مسألة تعيين سعادة عزيز المصرى باشا مفتشا عاما للجيش المصرى .

فقد كان معالى وزير الحربية يمانع ممانعة شديدة فى هذا التعيين بالرغم من انه كان يعلم حق العلم أن رفعة رئيس الوزراء كان متحمسا جداً لهذا التعيين .

ولم ينس رفعة محمد محمود باشا لمعالى وزير الحربية هذا الموقف العدائى وانتظر أول فرصة وانتهزها للانتقام من معالى وزير الحربية رفقى باشا .



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

بطرف ورثة دتمارو وشركاه

أرسلت إلى رفعة النحاس باشا خطابا تستفسر فيه عن مبالغ صرفت أيام المفاوضات ولم يقدم عنها حسابا .

وإذا جاز للناس جميعا ان يحاسبوا ويستفسروا ، فليس لك أنت على وجه الخصوص أن تحاسب وتستفسر ! ولسنا في حاجة إلى تذكيرك بفضائح الكرنيش وغير الكرنيش ... وليس من الكفاءة يارب الكفاءات ان تقذف الناس بالحجارة وبيوت كثيرة تعرفونها دولتكم أوهى من ان تحتمل همسات النسيم !

ومن هذا الذى تسأله ؟! انه مصطفى النحاس . . الرجل الذى لم يستطع أعداؤه ان ينالوا من شرفه ونزاهته وطهارة ذمته ... على كثرة ما اخترعوا من مفتريات وأكاذيب ... وإنك لتعلم تماما انه إن كان فى مصر لم يلوثه الحكم فهو مصطفى النحاس . .

ستة جنيهات ... تلك التى خرجت بها بعد البحث والفحص ، والتمحيص والتدقيق ، وسهر الليالى بين الأوراق والدوسيهات !!

لئن كنت يا صاحب الدولة من المغرمين حقا باظهار الفضائح واكتشافها ، فنحن نرشدك عن عهد حدثت فيه من الفضائح المالية المشينة ما لا يدخل تحت حصر .. إبحث عنها أيام حكمك .. أيام ان كنت رئيسا للوزارة ووزيرا للمالية ... فلسوف تخرج من بحثك بالشيء الكثير وإن شئت المزيد فاسأل زميلك وزعيمك دولة محمد محمود باشا عن « نزاهة الحكم » وما كانت تنشره جريدته «السياسة» ورئيس تحريرها وزير الدولة هيكل باشا عن وزارتك !! وأخيرا ياصاحب الدولة اسمح للخيبة ان تمد لك يدها مصافحة مهنئة .

حضرة صاحب السعادة محمد باشا الباسل

بطرف الحاجب الخاص لرفعة رئيس الوزراء .

كنت إلى آخر أيام الوزارة النحاسية الأخيرة من المشايعين والمصفقين والمطبلين لها.. ولكم رأيناك داخل البرلمان وخارجه مصفقا مؤيدا لكل اقتراح وقدى . . .

وراحت الوزارة الدستورية ، وقامت وزارة محمد محمود باشا.. فأصبحت تقود المظاهرات وتتشعلق على سيارة رئيس الوزراء هاتفا بحياته وحياة أنصاره !

إن الدم العربى يجرى فى عروقك . . والعرب قوم يعرفون الوفاء والثبات والحياء . . . فماذا حدث لهذا الدم يا شيخ العرب ؟

عرفناك فى بدء الحركة الوطنية بطلا مضحيا ثابت العقيدة . . . حتى لقد دفع بك هذا الثبات إلى حبال المشانق . . .

فما بالك بعد أن كنت من الهازئين بالمشانق وحبالها ، أصبحت من المغرمين بحبال الملاعب .. تجيد اللعب عليها على قصر عهدك بها ؟

وفى الختام تقبل عزاءنا فى عقيدتك . وحمرتا على قطرات الدم العربى التى كانت تجرى فى شرايين سعادتكم !

يسلم لبر اميليو مافيرا

بائع أوراق يانصيب بمحطة الرمل بالاسكندرية

أرسلت كلمة إلى صحيفة البلاغ الحكومية،مظهرا فيها أسفك الشديد على الاستقبال السيء الذى قوبل به حزب مصر المدموازيل بالاسكندرية وتطلب من الحكومة أن تضرب على ايدى المستقبلين بحزم وعزم . وماذا يعنيك ياحضرة الايطالى من حزب مصر الفتاة . وهو حزب ينكر أشد الانكار علاقته بإيطاليا والايطاليين ؟؟!



ثم ما شأنك أنت بالتدخل فى أمور لا تعنيك ولا تعنى إيطاليا

وإذا كانت الحال لا ترضيك فى مصر فالبواخر المسافرة إلى إيطاليا كثيرة جداً يا خواجه وليس بينك وبينها إلا فركة كعب بحمد الله !!

عد إلى وطنك فهناك تستطيع أن تشبع نهمك من العبودية التى تنشدها فى ظل ديكتاتورية الدوتشى !!

صدقي باشا يقول: انه لا يرضى بفتات مائدة حزب الاحرار !!

صدقي باشا ثائر . . . واذا ثار صدقي باشا ثار معه ابن اخته احمد باشا كامل دون ان يسأله لماذا ثار !

واعتاد حمار علام باشا ان يثور أيضا . ولكن حمار علام باشا واخد على خاطره في هذه الأيام .

أما سبب ثورة صدقي باشا فهو لأن الدوائر التي تركت لأنصاره هي الدوائر التي أعرضت عنها الاحزاب الاخرى اذ ان الخسارة فيها محققة !

وقد قال صدقي باشا لرئيس الوزراء :

انا عندنا كرامة يا باشا .. وكرامتي لا تسمح لي بالتقاط فتات مائدة حزب الاحرار !

ويقول صدقي باشا ان الادارة تحابي مرشحي الاحرار ولا تبذل المساعدة اللازمة للبحث عن مرشحين اقوياء لحزب الشعب .

ويقول دولة صدقي باشا انه اذا كان المقصود ان يطفي دولته . فان رب السكفاءات مستعد ان يطفي عند اللزوم !

ولكن سوف يصحب ذلك بالفرقعة اللازمة !

الوزارة واستقالة مستر ايدن !!





اتصل أحد العائدين من لندن برئيس الوزراء وهو يلهث ، كأنه حضر منها ماشيا على أقدامه ... وزف اليه بشرى رضاء المستر إيدن عن الوزارة الحالية ، وتقديره الحسن لما تقوم به من صالح الأعمال .

وسرت الفرحة من قلب الزعيم النبيل إلى قلوب الوزراء بما فيهم وزراء الدولة واخضرت أشجار الأمل ... وشربوا كؤوس المنى نخب رضاء وزير خارجية انجلترا الشاب . . . وأمروا بمنح البشير مائة ألف دينار ، أسوة بما كان يفعله هارون الرشيد في مثل هذه الاحوال !!

حدث هذا كله قبل استقالة المستر إيدن بيومين فقط ! واستقال المستر إيدن ... فطب الخبر على الوزراء بما فيهم الزعيم النبيل (طلبان) الصاعقة ... وتساقطت أوراق الامل مرة ثانية ، وتحطمت كؤوس المنى والأمل على شفاه الوزراء . . . وتفرقوا في الطرقات يبحثون عن البشير النصاب لكي يستردوا المائة ألف دينار !!

المقالب بين الاحزاب المؤتلفة !

أغلب الظن ان الاحرار الدستوريين تبددت ثقتهم في نجاح كثير من الشخصيات التي رشحها الدكتور ماهر .

فقد جنح حزب الاحرار في هذه الايام الى تشغيل المقالب من تحت لتحت ، فاتفقوا مع كثير من الشخصيات البعيدة عن الاحزاب على ترشيح انفسهم كمستقلين في الدوائر التي هي موثوق فيها بفشل المرشحين المشار اليهم ... على ان توليهم الحكومة اقصى ما تستطيع من مساعدة في سبيل انجاحهم في الانتخابات ! !

ونستطيع أن نذكر اكثر من ذلك فنقول إن كثيراً من هؤلاء المستقلين ، دفع لهم حزب الاحرار قيمة التأمين ، لانهم بين عاجز عن دفعه ، وبين خائف من الفشل وضياعه . . .

ولا نظن ان هذا كل ما في جراب الاحرار من مقالب !!

اذا عرف السبب بطل العجب !

عزيز المصري باشا .. ومأدبة مصر الفتاة !!



أقام سعادة عزيز المصرى باشا مأدبة غداء لفريق من أعضاء جماعة مصر الفتاة أو المدموازيل دعا فيها احمد حسين افندى وبعض الملتفين حوله .

واستغرب البعض هذه الدعوة من سعادة عزيز باشا بصفته مفتشا عاما للجيش المصرى ... نعم استغربوا هذه الدعوة بعد أن عرف الخاص والعام عداء هذه الشرذمة للامة وزعيمها ذلك العداء الذى كانت آخر مظاهره محاولة اعتداء أحد افرادهذه الجماعة على حياة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا .

وتساءل الناس عن السر الذى من أجله دعا عزيز باشا هذه الفئة ليتغدى معها وهل قصد من ذلك ان يثبت للملأ انه يشارك هؤلاء الأفراد شعورهم وعداءهم .

وها نحن نتبرع بالاجابة عن سر عداء عزيز المصرى باشا لدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فنسرد القصة من أولها .

طلب سعادة عزيز المصرى باشا مقابلة رفعة النحاس باشا أيام ان كان رئيساً للوزارة وعقب خلو وظيفة سكرتير عام الجيش .

وبدأ عزيز باشا حديثه بأن اخذ يمدح الرئيس الجليل ويعدد خدماته للبلاد . . ثم انتقل إلى تعديد مناقبه ومزاياه — مزايا عزيز باشا — وكيف انه هو الرجل الوحيد فى مصر الذى يمكنه ان يؤدى خدمات لا تعد للجيش فى عهد الاستقلال ... ثم كان اكثر صراحة فطلب من رفعة النحاس باشا ان يعينه مفتشا عاما للجيش .

ورد عليه رفعة النحاس باشا بصراحة أيضا قائلا . . .

— ياعزيز باشا .. أنا اعزك واقدرك .. لكن لا يمكنى ان ادخلك على رجال الجيش لانك غريب عنهم ... ولا بأس ان تشغل وظيفة مدير مدرسة البوليس او وظيفة اخرى فى وزارة الداخلية حتى لا اغضب رجال الجيش .

وعلى كل فكر وتعالى بكره ...

فخرج سعادة عزيز المصرى باشا ولم يرجع ...

واذا عرف السبب بطل العجب . . . !!

وعلى ذكر سعادة عزيز المصرى باشا .

من يوم أن عين سعادته مفتشا عاما للجيش المصرى وكل شىء غير هادىء فى وزارة الحربية إذ أن ضباط الجيش يعتبرون سعادته دخيلا عليهم كما يعتقدون أنه ليس بالرجل الذى يصلح لهذا المنصب الخطير فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها الأزمة الدولية فى العالم ومن يوم أن عين سعادته حدث التصادم المنتظر بينه وبين وكيل وزارة الحربية من ناحية ورئيس أركان حرب الجيش من ناحية أخرى حتى ليقال إن سعادة شكرى باشا رئيس أركان الحرب فكر فى تقديم استقالته هذا إن لم يكن قد قدمها بالفعل .



خلاف جديد فى الدوائر الوزارية !!

لايخفى الوزاريون أنهم سبحان الله بقدر ما يحبون الدكتور احمد ماهر فهم لا يميلون كثيراً إلى شريكه النقراشى باشا ثم يعددون الأسباب .

ولا نذيع سراً إذا قلنا إن سعادة النقراشى باشا يبادلهم هو الآخر نفس العواطف .

ولما كان سعادته معروفا بالصراحة فى أحاديثه الخاصة فانه كثيراً مايفضفض ويتحدث بما يريدون ان يبالى عذولا أو رقيبا .

وكان سعادة النقراشى باشا يرغب فى معرفة جميع أسماء مرشحى الوزارة قبل إذاعتها . .

وحدث خلاف طويل حول هذه المسألة كاد يؤدى إلى أن يقف النقراشى باشا وبعض أنصاره موقف العداء للوزارة وأنصارها لولا همة أخويا حفنى بك ...

وفى أثناء هذا الخلاف كان سعادة النقراشى باشا يتحدث حديثا خاصا جاء فيه انه أصبح يعتقد الآن أن رفعة محمد محمود باشا قد ضحك عليهم واللى كان ... كان ...

ثم قال ... إحنا كنا فاهمين إن محمد محمود باشا على رأى جريدة المصرى هو « مخلب القط » .

والآن ظهر أننا إحنا اللى بقينا مخالب قطط . . .



تابع ابناء الذوات

الوجيه محمد شعراوى

ملك يبحث عن زوجة منذ عشرة اعوام!



كان توفيقا عظيما بلا شك أن يعثر جلالة احمد زوغو ، ملك البانيا ، على خطيبة فى نهاية الأمر .. كان توفيقا لأن الاشاعات قد ظلت سنوات متعددة تحوم حول جلالته وعلى من ينوى أن يتخيرها زوجة له وملكة لبلاده . . . حتى انتهى المطاف بجلالته الى الكونتيس جير الدين أبونى المجرية الأصل.

وكان جلالته قد رصد مكافأة قدرها ألف جنيه لأى وسيط من وسطاء الخير يرشده الى بنت الحلال التى يكمل بها نصف دينه ويجعل منها ملكة لألبانيا . وقد قام الوسطاء بمهمتهم خير قيام فاحضروا لجلالته آلاف الصور لبنات الأسرات الكبيرة من مختلف الدول . وسافر جلالته بنفسه فى العام الماضى الى ايطاليا لكى يشهد بعض أولئك الفتيات فى الحقيقة بعد أن حازت صورهن اعجابه .

وقد كانت ايطاليا تحرص على أن يتزوج الملك احمد زوغو من أسرة ايطالية حتى تتوطد سلطتها فى ألبانيا كما توطدت فى جهات اخرى من شبه جزيرة البلقان نتيجة للزواج السياسى . ويقال ان السنيور موسولينى كان يعمل بكل قواه على ان يتم زواج الملك زوغو من الاميرة جيوفانا كريمة ملك ايطاليا . ولكن اعترضت هذا الزواج جملة عقبات كان فى مقدمتها اختلاف دين الملك وهو الاسلام عن دين الاميرة وهو المسيحية الكاثوليكية وكان من الصعب على كريمة ملك ايطاليا ان تغير دينها فى سبيل هذا الزواج وهى تعيش فى بلاد تعتبر زعيمة المسيحية فى العالم الكاثوليكى نظراً لانها مقر البابويه .. كما انه كان من الصعب على الملك ان يتنازل عن دينه فى سبيل الزواج إذ ان ذلك كان يؤدى إلى اغضاب عدد كبير من رعاياه .

* * *

ويقال ان الملك زوغو لما يئس من اتمام زواجه بالأميرة جيوفانا فكر فى الزواج من أميرة اخرى أو امرأة عادية بشرط ان تكون غنية حتى تمكن ان يستغل مالها فى خير بلاده .

ولما انتشر خبر هذا الطلب بين فتيات أمريكا من أصحاب الملايين صار موضوع دعابة بينهن ... إذ أن كثيرات منهن عرفن أن فى وسعهن شراء عرش أوربى بواسطة ملايينهن .. ولكن مع ذلك لم تتقدم واحدة منهن لتملأ المكان الشاغر !

والمدهش بعد هذا أن الكونتيسه جيرالدين أبونى التى وقع عليها اختيار الملك لم تكن غير فتاة فقيرة تشتغل بائعة للصور الفوتوغرافية فى متحف بودابست الوطنى . وهى إبنة سياسى مجرى الأصل ولكن أمها أمريكية ... ولم تجد غضاضة ، على الرغم من نبل محتدها ، فى أن تعمل لتكتسب قوتها بنفسها فكانت تتقاضى أجراً اسبوعيا لا يزيد عن جنيه واحد فى الأسبوع نظير عملها فى متحف بودابست .

وإذا كانت الكونتيسة جير الدين غير غنية بالمال فان نبل أصلها كفيل بأن يعوضها عن المال فقد كان جدها لوالدها : الكونت لويز أبونى كبير الياوران فى بلاط الامبراطور فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا والمجر قبل انفصالهما .

ويقال إن الملك زوغو رأى الكونتيسه جير الدين ابونى لمرة الأولى وهو يزور متحف بودابست فتقدم منها بحجة شراء بعض الصور الفوتوغرافية . . . ولكن الحقيقة أن شكلها وجمال وجهها لفتا نظره



(الكونتيس جيرالدين أبونى خطيبة الملك زوغو)

وذلك لأنه ممن يقدرون الجمال حق قدره ويفهمون سره !!

ولم تعرف الكونتيسة شخصية الملك الذى لاطفها وهو يشترى منها الصور، وأجزل لها (البقشيش). وماتشعر بعد ذلك إلا واحدى شقيقات الملك تخطب ودها وتتقرب منها وكان ذلك بايعاز من الملك طبعا. ودعيت الفتاة بعد ذلك إلى الحفلة الراقصة التى اقيمت بتيرانا فى البانيا بمناسبة رأس السنة..

وذهلت الفتاة وهم يقدمون اليها ذلك الرجل اللطيف الذى ابتاعها بعض الصور الفوتوغرافية فى متحف بودابست على أنه الملك... ملك البلاد !!

وقد عرف جلالة الملك احمد زوغو بجرأته ومغامراته الكثيرة حتى ليقال إن بينه وبين الكثير من الأسر الألبانية العريقة مايعرف فى تلك البلاد بثأر الدم وذلك لأسباب نسائية.

ومنذ خمسة أعوام تقريبا كان الملك يقوم برحلة فى ربوع أوربا ولما وصل إلى فينا بلد الجمال والموسيقى أخذ يترددعلى أحد المراقص المشهورة. وفى ذات مساء ظهرت فى المرقص فتاة جديدة أعجب الجميع، ومن بينهم الملك بجمالها وقوامها ورقصها البديع.

وأرسل الملك أحد رجال حاشيته إلى الراقصة المشهورة، واسمها فراتريسكا، لكى يبلغها تحيات جلالته واعجابه العظيم بها وبيراعتها فى الرقص.

وقام الرسول بمهمته خير قيام فتقبلت الراقصة إعجاب الملك بلسان يلهج بآيات الشكر والامتنان. وكان اعجاب الملك بالراقصة يزداد يوما بعد يوم حتى أنه لما قرر العودة إلى بلاده أمر بأن تسافر الراقصة فراتريسكا مع رجال حاشيته.

وفى البانيا تمتعت الراقصة فراتريسكا بنفوذ عظيم فى دوائر البلاط والحكومة حتى أن البعض شبهها إذ ذاك بماجدا لوبيسكو التى كانت ذات تأثير كبير فى رومانيا.

وكانت ايطاليا تطمع فى ذلك الوقت فى زواج ملك البانيا من اميرة ايطالية ولذلك استاءت من علاقته بالراقصة فراتريسكا. أما يوغوسلافيا، منافسة ايطاليا فى بحر الادرياتيك، فانها على العكس من ذلك أخذت تشجع تلك العلاقة وتعمل على توطيدها وذلك حتى لايتم زواج ملك البانيا من أميرة ايطالية فيكون ذلك سببا لازدياد نفوذ ايطاليا فى بلاده وتضخم نفوذها فى شبه جزيرة البلقان كلها.

ومن هنا صارت الراقصة فراتريسكا مركزاً لدسائس كثيرة تحبك أطرافها فى القصر الملكى، وكانت هى السبب فى فتور طرأ على العلاقات بين ايطاليا ويوغوسلافيا إذ أن ايطاليا اتهمت يوغوسلافيا بأنها هى التى نظمت رحلة الملك زوغو الى خارج بلاده، وهى التى دبرت لقاءه بالراقصة فراتريسكا فى فينا، وهى التى سهلت سبل الاتصال بين الاثنين. بل إن بعض الصحف الايطالية ذهبت الى أبعد من هذا فاتهمت فراتريسكا بأنها جاسوسة يوغوسلافية تتستر تحت ملابس الرقص وانها قامت بدورها بمهارة عظيمة؟

ولما ثارت الخواطر فى البانيا ضد الراقصة

فرانزيسكا وشك الالبانيون فى حقيقتها بعد أن أشيع عنها أنهـا جاسوسة اضطر ولاة الأمور الى ابعادها عن البلاد .

وأشيع فى وقت من الاوقات أن الملك زوغو سوف يتزوج من « ليلى » وهى كريمة أسرة قوية ذات مكانة تلى المكانة التى لأسرة الملك فى البلاد . ولما قيل بعد ذلك إن الملك يفكر فى الزواج من الأميرة الايطالية غضبت أسرة الفتاة ليلى وبدأت تفكر فى الانتقام .

ولما كان الملك زوغو يعرف جيدا ماجبل عليه أهل بلاده من غرام بالانتقام وحب للدماء لذلك احترس وقرب منه زوج شقيقته الذى كان يثق به ويعتمد به فى المهام الخطيرة وذلك لكى يكون حارسا خاصا له .

ولم يمض وقت طويل حتى سقط الرجل — زوج شقيقة الملك — قتيلا برصاص ألبانى اسمه « السيبادباب » كان هو الذى اختاره المتآمرون للانتقام من الملك لنكثه العهد وعدم زواجه من ليلى . وبدأ الشاب بقتل زوج شقيقة الملك واضطر بعد ذلك إلى الهرب إلى تشيكوسلوفاكيا لمطاردة الحكومة له . وقبض على الشاب فى تشيكوسلوفاكيا وقدم للمحاكمة ، وفى أثناء المحاكمة أطلق عليه رجل من أنصار الملك ثمانى طلقات من رصاص « دمدم » أردته قتيلا !



قوة الذاكرة!

الزوج : كل ليلة تقولى لى أنى بانسى تذاكر السينما . . . أهو النهارده مانسيتهمش !





ليلى داينا (فرنسية) تزوجت ايرول فلين (ايرلندى)
إلى يسار: اناتول لتفاك (روسى) تزوج ميريام هوبكنز (امريكية)

الزواج الذى يجمع بين مشارق الأرض

نقدم اليوم مجموعة غريبة ممن تباعدت أوطانهم فى وسعادتهم جمعتهم

جرت العادة فى هوليوود عند العرض الأول لأية رواية من الروايات الكبيرة أن يذهب الكواكب جميعا لرؤيتها وقد سار الازواج منهم جنبا إلى جنب. ورآهم أحد الكتاب فى مثل هذا اليوم فقال إن منظرهم وهم يسيرون جنبا إلى جنب قد راقه ولكنه كان يود لو أمسك كل واحد منهم بعلم صغير للدولة التى ينتسب اليها

وما ذلك إلا لأن الأزواج من الكواكب ينتسبون إلى بلاد متعددة حتى ليصبح شكلهم لو حملوا الأعلام الصغيرة وهم يدخلون إلى دار السينما أو المسرح أشبه بعرض للدول الممثلة فى عصبة الأمم بجنيف فى سويسرا.

والزواج فى هوليوود عبارة عن عجينة مختلطة فيها عناصر غريبة متباينة جداً قد يستحيل اجتماعها فى أى شأن آخر. فقد تجد زواجا بين رومانيا وويلز، بين تشيكوسلوفاكيا ومكسيكو، بين أيرلندا وفرنسا، بين الصين وأمريكا، بين انجلترا وأسبانيا.

وللقارىء أن يجمع بين أى دولتين متباعدتين عن بعضهما فى مشارق الأرض ومغاربها ... ويبحث بعد ذلك فى هوليوود .. فلا بد أن يجد هناك زواجا يتكون عنصراه من البلدين المتباعدين!

وقد حدث أن سافر إلى أمريكا مخرج روسى إسمه أناتول لتفاك دعى لادارة رواية أخرجها صموئيل جولدوين للكوكب الامريكية ميريام هوبكنز. ولما تعرف أناتول لتفاك بميريام ذاعت حولهما إشاعات كثيرة ولكنهما أنكراها بشدة وصرحا بأنهما ليسا سوى أصدقاء أعزاء.

ولكنهما فى ذات يوم من منتصف عام ١٩٣٧ طارا إلى مدينة « يوما » وعادا منها بعد أن تم زواجهما الذى جمع بين أمريكا والروسيا. وسئلت ميريام كيف تم هذا الزواج الغريب؟ فكانت قصتها غريبة ... إذ ذكرت أنها فى إحدى رحلاتها الى أوروبا، وقبيل انتهاء الرحلة وعودتها إلى أمريكا أقيمت حفلة كبرى لتكريمها ودعيت الى تلك الحفلة عرافة باريسية مشهورة اسمها مدام هنجاريا

وقد اشتهرت ميريام هوبكنز بشدة ميلها إلى العرافات وهى تشعر بهن وهى بعيدة عنهن بمسافة طويلة ولا يمكن لأى مدير من المديرين أن يمنعها من مقابلة عرافة حتى فى وقت العمل. ولذلك أقبلت ميريام هوبكنز على مدام هنجاريا تسألها بشغف أن تكشف لها عن مستقبلها.

وتحدثت مدام هنجاريا عن مستقبل ميريام فقالت لها إنها ستصاب بعد عودتها فى حادث سيارة .. وقد حدث فعلا أن اصطدمت سيارة زوجة فريد استير الراقص المشهور بسيارة ميريام بعد عودتها إلى هوليوود. ثم ذكرت لها أنها تقابل بعد اسبوع رجلا سوف يكون





ومغاربها فى هوليوود مدينة السينما ..

عجائب الأزواج الذين شارك الأرض الأقدار بطريقة عجيبة

دولوريس دلريو (مكسيكية) زوجها سيدريك جيبونز (أمريكى)

إلى اليمين : جونى ويزمولر (الأمريكى) وزوجته لوب فيليز (مكسيكية)

عاملا هاما فى حياتها ، وأنها سوف تتزوج من هذا الرجل ، وأن اسمه يتكون من أربع حروف .. وهو يبدو مثل اسم «تونى» .. ولكنه ليس « تونى » !

وبعد يومين ، وميريام على ظهر الباخرة نورمنديا فى طريقها إلى هوليوود ، سألها شخص عما إذا كان ثمة مانع من أن يقدم اليها المخرج الروسى أناتول لتفاك الذى يسافر إلى هوليوود ليدير رواية لها . ورحبت ميريام بالمدير الجديد وأخبرها أناتول باسمه كاملا ثم ما لبث أن أخبرها أن أصدقاءه اعتادوا دائما أن ينادوه باسم « تولا » ... وهذا هو الاسم الذى لم تتمكن مدام هنجاريا من أن تنطقه رغم مابذلته من جهود .

وما أن سمعت ميريام اسم « تولا » حتى اضطربت وسقطت من يدها كوب من الماء ... وهكذا تم زواج امريكا من الروسيا !

ولذلك تقول ميريام اليوم كلما سئلت عن زواجها إنها قد تزوجت « تولا » لأنه كان يجب أن تتزوجه ! ولأن عرافة قد أخبرتها أنها ستتزوجه .. ولذلك كان لابد أن يتحقق كلام العرافه شاءت ميريام أم لم تشأ ، أحبت « تولا » أم لم تحبه !

والواقع أن عقبات كثيرة قد اعترضت هذا الزواج ولكنهما تغلبا عليها وانتهى الأمر أخيراً بأن اتفقا فى يوم أربعاء على أن يتم الزواج فى يوم السبت القادم ولكن حدث فى اليوم التالى لهذا الاتفاق ، أى فى يوم الخميس ، أن اضطر أناتول لتفاك إلى التأخر فى العمل فى فيلم « توفاريتش » ولذلك خرجت ميريام وحدها ورأت أن تقتل الوقت بلعب الميسر (البوكر) فخسرت كثيراً وعادت إلى منزلها ومن هناك حدثت خطيبها بالتليفون وقالت له إنها قررت تأجيل الزواج فوافق .

وفى يوم الجمعة امتنع الاثنان عن حديث الزواج وخرجا يتنزهان مع بعض الأصدقاء فقصدوا ملهى فى الهواء الطلق يسع ٢٥ ألف شخص . ولما وصلوا إلى مقصودهم اتضح لهم انهم وحدهم فى الملهى العظيم ، وأن الناس قد خرجوا جميعا ، وان الموسيقيين قد أخذوا يعدون العدة لحمل آلاتهم والعودة إلى منازلهم .

وتحت سماء كاليفورنيا الصافية ، وفى ذلك الملهى الخاوى الذى يسع ٢٥ ألف شخص وجدت ميريام هوبكنز وأناتول لتفاك متسعا من الوقت لاعادة الحديث فى موضوع الزواج ..

ولهذا السبب استقل الاثنان الطائرة إلى « يوما » فى صباح اليوم التالى وعادا منها زوجين !

***

ودولوريس دلريو ، وهى مكسيكية الاصل قد تزوجت من

اسبانى هو سيدريك جيبونز . وقد قابلته للمرة الأولى فى مصورات الشركة التى تعمل بها وكان ذلك فى أيام السينما الصامتة .

وسيدريك جيبونز هو مبتكر تلك الأزياء الجميلة التى تستعملها شركة م . ج . م فى رواياتها الكبرى والتى لها أثر كبير فى نجاح الرواية . وهو فوق ذلك جميل الشكل وقد أحبت دولوريس دلريو سيدريك وتم زواجهما .

وليس سراً ان الأزياء التى يبتكرها سيدريك جيبونز لزوجته دولوريس هى أزياء لا مثيل لها فى الجمال وهى تمتاز بأنها مبتكرة تختال بها دولوريس وحدها كأنها محتكرتها إذ انها تعرف انه ليس هناك من يرتديها غيرها .. لأن مبتكرها لها وحدها .. مثل الثوب تماما !

***

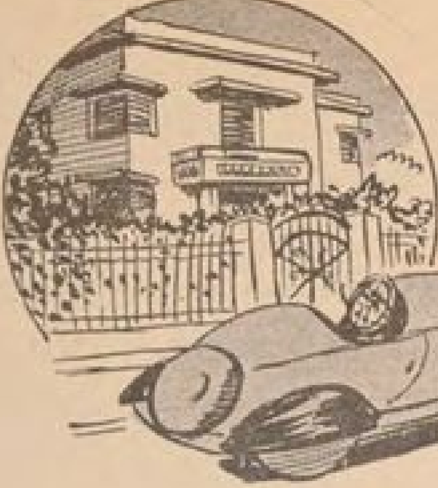
وقد تزوج الممثل الارلندى ارول فلين من الممثلة الفرنسية ليلى داميتا . وقد تقابلا للمرة الأولى على ظهر باخرة . . . وكان زواجهما سلسلة من المشاحنات والخناقات ، تتخللها اشاعات الطلاق .. ثم تنتهى بالصلح .

وفى ذات مرة كان الجميع على ثقة أنهما على وشك الطلاق وأخذوا يتكهنون بموعده المضبوط ولكن رآهما البعض فى اليوم التالى وهما فى « قهوة لاماز » المكان الذى اعتادا أن يختليا فيه فى هوليوود وكانا يتناجيان بأحاديث الحب والهيام كأنهما فى شهر العسل

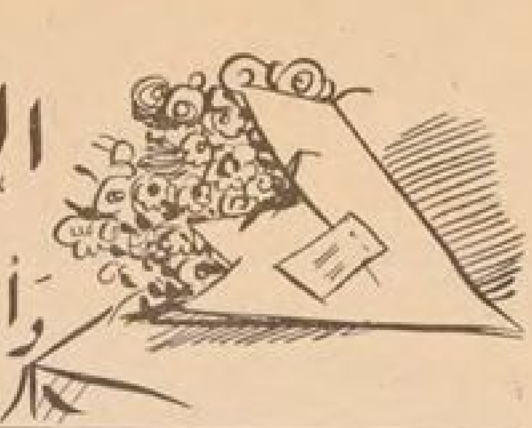
***

وهناك كذلك لوب فيلز المكسيكية وقد تزوجت من جونى ويزمولر طرزان هوليوود ، وهو ألمانى أمريكى الأصل . ولوب وجونى فى نزاع مستمر مثل ارول فلين وليلى داميتا تماما .

وكثيرا مايتشاجر جونى ويزمولر مع زوجته لوب فى المراقص والمطاعم والمشارب على مشهد من الناس . . . وهما يتعاركان . . . ثم يتبادلان قبلة الصفح . . ثم يعودان بعد لحظة إلى العراك من جديد . . .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



خناقة ..!

فى مساء الأحد الماضى ذهب البارون أمبان المليونير المعروف إلى كباريه الكيت كات وفى ذراعه وكيله مسيو شاؤول وما كاد البارون يستقر فى مقعده حتى هبطت وفود الراقصات والأرتست واصحاب المصالح الحقيقية فى الكباريه .

ووزع المليونير زجاجات الشمبانيا على عضوات الوفود وعلى المسيو شاؤول . . . وانبسط الجميع وانبسط البارون .

وبينما كانت إحدى الراقصات الاسبانيات وهى تقوم برقصها تصوب نظراتها إلى البارون بنفس المهارة التى يصوب بها الجنرال فرانكو قنابله على مدريد .. وبينما الاسبانية تقوم برقصتها غادر بعض السواح الامريكان مقاعدهم واتجهوا الى الباب . . . ولكن البارون كان مبسوطا جداً ومن ثم قام من مجلسه ومنع السواح من مغادرة الكباريه قبل انتهاء الراقصة من استعراضها !

ونظر السواح إلى البارون من فوق لتحت وبالعكس ثم غادروا المكان ...

واعتقد البارون أن شرفه الرفيع قد أهين . . . فطلب جنابه من وكيله مسيو شاؤول أن ينتقم للشرف الرفيع ويريق على جوانب الامريكان الدم !

وقام مسيو شاؤول من فوره وشمر عن ساعديه وذهب يجرى وراء الامريكان !

وبعد عشر دقائق عاد مسيو شاؤول يقول للمليونير انه طرح الامريكان أرضا وإن رجال الاسعاف قد استدعوا على عجل لتضميد الجراح !

هذا ما قاله مسيو شاؤول للبارون ...

أما الحقيقة فهى انه ذهب إلى دورة المياه واختبأ فيها لمدة عشر دقائق عاد بعدها يقص أحاديث البطولة والفروسية .



مصمص

منذ مدة أنقطع زميلنا الاستاذ مصطفى امين يوسف عن كتابة مقالاته الطريفة بسبب انشغاله فى امتحان الماجستير بجامعة جورج تاون بأمريكا .

ويسرنا أن نذكر أن مصمص قد حصل على شهادة M. A. فى العلوم السياسية والصحافة بدرجة شرف .

واسرة آخرساعة تهنىء زميلها العزيز الذى سوف يعود اليها فى أواخر الشهر القادم

ملى يا شاويش

بينما كان الوجيه محمد بك سلطان يتحسس علبة سجائره فى مساء الاحد الماضى . لذا به يكتشف اختفائها من جميع الجيوب !

وذهب الوجيه الى قسم عابدين وقابل شاويش القسم وقص عليه قصة اختفاء العلبة .

وسأل الشاويش الوجيه عن ثمن العلبة فأجاب محمد ان ثمنها ثمانون جنيها وشوية فكة !

وأزاح الشاويش طربوشه إلى الوراء وقال :

— ثمانين جنيه ؟ .. ودى تبقى ماركة ايه ! ؟

وضحك الوجيه وأفهم الشاويش أن العلبة من الذهب الخالص وأن جانى مورلاى كوكب السينما المعروفة هى التى قدمتها له فى الصيف الماضى !

نصوح أيضا

فى الأسبوع الماضى كان الوجيه نصوح العابد الابن البكر للجمهورية السورية سابقا . كان حضرته جالسا فى فندق شبرد يوزع نظرات الاعجاب على بنات الطبقة الراقية . .

وتقدمت من نصوح فتاة تركية من نوع البلونير وقالت انها سمعت عنه الكثير وتريد أن تتعرف به .

وانبسطت اسارير نصوح واصطحبها الى كباريه الكونتننتال حيث فتح لها

زجاجة شمبانيا ...

ثم همس فى اذنها بفخر قائلا :

— وسمعت عنى ايه ؟

وقصت عليه الفتاة التركية ما سمعته عنه فى مختلف الاقطار والبلدان . .

ونزل قلب ندوح الى كعب الحذاء .

وقام من فوره وغادر الفتاة التركية دون أن يقرؤها السلام ودون أن يدفع الحساب أيضا !

اسبور

عرف الوجيه جمال الدين عمر بين الوجهاء وأولاد الذوات بأنه اسبور من قمة الرأس إلى أخمص القدم وانه من اكبر هواة الالعاب الرياضية وعلى الأخص الصيد والقنص ، وهو يعد من أمهر الصيادين وكثيراً ما يخرج فى رحلات للصيد مع نخبة من أصدقائه

وقد اصطحب جمال السيدة حرمه فى الاسبوع الماضى وذهبا إلى الصحراء حيث ضرب جمال خيامه على شاطىء البحر الأحمر وقضى الاثنان ثلاثة أيام فى صيد الارانب البرية مستمتعين بجو الصحراء الجميل وشمسها الساطعة وقد سار جمال والسيدة حرمه فى قافلة كبيرة من السيارات تحمل المؤونة والسلاح والذخيرة والخيام وسائر المعدات التى تلزم لمثل هذه الرحلات ، وقد عاد الاثنان بسلامة الله .

عادا ومعهما من خيرات الصحراء الشىء الكثير وفى مقدمتها الارانب الشهية .

فبالهناء والشفاء والأمر لله .

نسيم باشا

قرر رفعة نسيم باشا ان يخرج من عزلته الطويلة وعلى ذلك ذهب رفعته فى الاسبوع الماضى إلى جروبى حيث حضر الحفلة الراقصة التى أقيمت فى المرقص المنجارى وليس النساوى كما يشيع بعض طوال اللسان .

وفى الليلة التالية ذهب رفعته إلى احدى دور السينما حيث شاهد رواية بوليسية غرامية مؤثرة !

وقد سمعنا ان فى نية رفعته السفر إلى الخارج فى الصيف القادم ويقال انه سوف يصطحب معه حجابا يقيه شراك عيون هاروت وماروت بلاد بره !

نائب محترم

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الوجيه صلاح زكى سكرتير سعادة شاكر باشاسوف يعقد قرانه على الآنسة ابتهاج الترجمان .

والعروس تمتلك ثروة كبيرة واوقافا يشار اليها بالبنان وبقية الاصابع !

ومن بين ما تمتلكه العروس عشش الترجمان .

ويقال إن صلاح ينوى أن يرشح نفسه نائبا عن عشش الترجمان ...

مبروك

رزق صاحب العزة سمير بك ذو الفقار تشريفاتى جلالة الملك هذا الاسبوع بمولود جميل اسماه عمر تيمنا بعمر بن الخطاب .

وقد انهالت وفود المهنئين من كبار رجال الحاشية والعظماء على دار سمير بك وتسابقت سيدات الطبقة الراقية لتهنئة السيدة الفاضلة زوجته .

وجريدة آخر ساعة تشترك مع هؤلاء بتقديم خالص التهانى .

صك الغفران

كان سعادة توفيق دوس باشا قد اختلف مع ولده الأستاذ فؤاد دوس بسبب زواجه السيدة اوديت حماية وحل فؤاد روب المحاماة واتقه الكبير والبدلتين وغادر دار سعادة والده .

وقد شوهد فؤاد فى الاسبوع الماضى لأول مرة ومعه عروسه فى دار دوس باشا حيث اقيمت حفلة لأكل العدس .

ويقال إن المساعى مبذولة لاعادة المياه إلى مجاريها بين الأب الكبير وابنه .. وإن فؤاد على وشك أن يحصل على صك الغفران .

مبروك

كان بدوى بك خليفة يعتقد أنه نقيب العزاب . . . ولكن فى الأسبوع الماضى عقد عزته قرانه على احدى كريمات سعادة احمد شفيق باشا وزير الاذيه وقطع العيش سابقا وبذلك تنازل بدوى بك عن لقبه العتيد .







فى ميدان السباق

دهشت حينما وجدت نادى الجزيرة غاصا بالمشاهدين على غير العادة .. ودهشت اكثر حينما رأيت وجوها كثيرة من الجنس اللطيف الذى اختص به ميدان مصر الجديدة ...

وسألت عن سبب هذا الزحام فقيل لى إن الممثل السينمائى المعروف « بول مونى » قد يشهد السباق اليوم ... وانه بناء على « قد » هذه ازدحم نادى السباق ...

وقابلت سيدة أعرف أنها تعتقد أن ميدان السباق رجس من عمل الشيطان وقبل أن أحييها أو تحيينى أمسكت بى وطلبت منى أن أريها « بول مونى » فقلت لها ... غالى والطلب رخيص .. هيا نبحث عنه سويا ..

ولما كانت تعرف أننى صحفى يشار اليه بالبنان فقد زادت على طلبها أن قالت اننى يجب على إذا ما عثرنا عليه أن أقدمها له لانها .. والنبى من زمان عاوزه تتعرف بيه وتقول له كلمتين

وسرنا نبحث عن السيد بول مونى هنا وهناك دون أن نعثر له على أثر وكنا نبحلق طويلا فى وجه كل شاب يلبس نظارة سوداء ظنا منا أنه ربما يكون هو ضالتنا المنشودة

وأخيراً افترقنا — أنا والسيدة — بعد أن ألقت على دشا باردا خرجت منه بأننى صحفى خيبان .

***

ورأيت احمد بك عبد الغفار واقفا مع المرن سيمون يسأله إذا كان جواده سيربح أم ستكون العاقبة كما كانت فى كل مرة جرى فيها الجواد المغلبان .

وبالرغم من أن سيمون ليس المرن الذى يشرف على تجهيز جواد احمد بك فقد أكد له أن جواده سيربح دون شك . .

وقابل احمد بك بعد ذلك شرف الدين بك وسأله النصيحة فقال له شرف الدين بك

— بأه اسمع راهن على حصانك بعشرة جنيه ... وإذا طاروا افرض انك صرفتهم فى الانتخابات .

واقتنع احمد عبد الغفار بك بوجاهة الفكرة وراهن على جواده بعشرة جنيهات . .

وأقبل الدكتور ماهر وبعد مباحثات بينه وبين احمد بك أخرج الدكتور ماهر ورقة من فئة الخمسة جنيهات أودعها هى الأخرى أمانة فى عنق « مرسال » جواد احمد بك ...

وانتظر شرف الدين بك حتى راق له الجو أى بعد أن ذهب الدكتور ماهر واحمد عبد الغفار بك لمشاهدة السباق ... وبعد ذلك رأيته يراهن على جواد آخر .. وعجبت .

ولم أعجب طويلا ... إذ جرت الجياد وهزم جواد احمد بك عبد الغفار بينما ربح الجواد الذى راهن عليه شرف الدين بك الصديق الصدوق وصاحب النصيحة الذهبية وبعملية حسابية بسيطة تكون نقود احمد بك قد انتقلت إلى جيب شرف الدين بك .

***

وقبل أحد الأشواط سألت عادل نجل دولة صدقى باشا عن رأيه فى أحد الجياد بصفته أحد المسئولين فى العهد الحاضر . .

ونصحنى عادل ألا أفكر — مجرد التفكير — فى المراهنة على ذلك الجواد لأن راكبه — جارسيا — فى حالة فكرية مضطربة . . وطبعا سألته السبب .

وقال عادل إن الراكب الاسبانى المسكين أبلغ منذ دقائق أنه سوف يطرد من مصر بعد أيام بناء على رغبة قنصل اسبانيا .

وترددت كثيرا



(ورأيت زوجته تجذبه بشدة بعيدا عن أنظار أولئك الفتيات ...)

قبل أن أعمل بنصيحة عادل فقد خشيت أن يكون فى المسألة مقلب حكومى موجه لى .. وأخيراً عملت بالنصيحة وصدق كلام نجل رب الكفاءات .وأنقذت ما يمكن انقاذه من ماليتى المضطربة فى هذه الأيام . . .

***

وبينما أنا جالس أندب حظى بعد خسارة فادحة .. رأيت الضالة التى بحثنا عنها طويلا . رأيت بول مونى يخرج من جيبه رزمة من التذاكر الخاسرة ويمزقها . . وكانت تجلس بجواره زوجته ولم تكن تلبس نظارتها السوداء هذه المرة .

وذهبت أبحث عن السيدة لأريها بول مونى . ولكنى لم أجد السيدة هذه المرة .

وقام بول مونى وكانت زوجته تتبعه كظله . ووقفا يشاهدان الجياد فى البادوك . واجتمع حوله عدد كبير من فتياتنا الرشيقات . ورأيت زوجته تجذبه بشدة وتذهب به بعيداً عن انظار أولئك الفتيات اللاتى كدن أن يخطفن زوجها . .

***

ووقفت أشاهد الجياد وهى فى طريقها إلى النهاية وكان أمامى الأستاذ سليمان نجيب وعن يمينه مدام بورصا وعن يساره صديقة لها .. وعندما قربت الجياد الى علامة الانتهاء أخذت مدام بورصا تهلل لأحد الجياد وكان الأستاذ سليمان نجيب يساعدها . ووجدت نفسى أهلل أيضاً لذلك الجواد دون أن أشعر .

وربح الجواد الذى كانت قد راهنت عليه مدام بورصا والذى راهن عليه الاستاذ سليمان نجيب . ربح ذلك الجواد برأس قصيرة من الجواد الذى كنت أنا قد راهنت عليه . !

ووقف الأستاذ سليمان بعد ذلك فى الحاضرين خطيبا وبعد ان حمد الله على الربح الذى أصابه . صار يثبت للحاضرين أن ذلك الجواد كان لابد أن يربح . لأنه هو راهن عليه . وكفاية خساير بأه . شىء عجيب . ما نكسبش مرة . كانت تبأه عجيبه .

واقتنع الحاضرون بالرغم من أن غالبيتهم كانوا ممن راهنوا على الجواد الذى كان منتظراً والذى هزم برأس قصيرة . نعم وافقوا على كلام سليمان نجيب الذى كان فى حالة عصبية بحيث لو أن أحدهم قال « بم » لحدث مالا تحمد عقباه .

***

ورأيت الدكتور مشيل بيضا الذى هو تاجر وأديب وشاعر وخلافه وكانت معه آمال المعروفة باسم أسمهان والتى اشتهرت بالشياكة والاناقة وغير ذلك بين الفتيات اللاتى يرتدن نادى السباق .

رأيت الدكتور مشيل واقفا يلقى على مسامع أحد الزملاء الصحفيين شيئاً من الشعر الذى جادت به قريحته على .. فيلم يحيا الحب . . .

***

وشهد سعادة امين عثمان باشا السباق هذا الاسبوع تصحبه السيدة قرينته . . . كما رأينا البارون أمبان لأول مرة بعد عودته من الخارج . . .

***

وقبل أحد الأشواط رأيت محمد بك سلطان ينتحى بالمرن الكبير جونى بعيدا وعقب محادثه قصيرة أخرج محمد بك محفظته وراهن على جواد للمرن المذكور بعشرة جنيهات مرة واحدة .

وارتفعت فجأة اسهم ذلك الجواد بعد أن شهد الكثيرون ماحدث . . .

وفكرت أن أكون حريصا حبتين . . . وراهنت على ذلك الجواد بريال واحد . . . وبلاسيه كمان . . . حتى أضمن الربح فى حالة ما إذا هزم الجواد واحتل المركز الثانى أو الثالث .

وكم كانت دهشتى كبيرة حينما وصل ذلك الجواد . . . أخيرا . . . نعم أخيرا والله العظيم . . . وما لأحد على يمين . . . !!

وكده المقالب والا بلاش . . . !


ساعة التنفيذ
الفيلم المصري الهائل
٣ مارس سنة ١٩٣٨
بالكوزمو بالقاهرة
٤ حفلات يوميا


النجمة الساطعة : امينه رزق
الممثل الاشهر : يوسف وهبى
مع ١٠٠ ممثل وممثلة
قصة من نار!



اللجان التنفيذية للطلبة

تدور فى الايام المقبلة معركة الانتخابات الطاحنة . والبلاد تهتم بها اليوم اهتماما جديا يبين أثره مما تنشره الصحف اليومية من حركات واجتماعات ومناورات ونحوها .

ومما نأسف له تماما أن بعض الاحزاب السياسية تحاول زج الطلبة فى غمار هذه المعركة عن طريق دعوة لجان أسموها (لجان الطلبة التنفيذية) ونحن نعلم أن هذه اللجان كانت تتألف فى الايام العصيبة للنداء بالحرية والاستقلال والدستور والاحتجاج على المظالم والتصريحات ونحوها وكانت آخر لجنة من هذا النوع هى لجنة الطلبة التنفيذية العليا التى تألفت سنة ١٩٣٥ وبقيت تعمل حتى تولت وزارة النحاس باشا الحكم وعقدت المعاهدة الاخيرة فانحلت اللجنة لانتهاء عملها .

ويكون من المؤلم حقا أن تتألف لجان من الطلبة فى الجامعة المصرية أو الازهرية أو المدارس الثانوية وغيرها لخوض غمار المعارك الانتخابية . بل يجب أن تبقى نفوسهم بريئة من أمراض الحزبية وتبقى خالصة لخدمة الوطن فقط . والطالب الذى له حق الانتخاب له الحرية فى انتخاب من يشاء وغيره ممن ليس له هذا الحق جدير به أن لا يسلك هذه الطرق الشائكة

منصب مدير الجامعة

من يوم ان أصبح منصب مدير الجامعة شاغرا بعد لطفى السيد باشا والاقاويل تتضارب بشأن المرشح له فقد قيل مرة بأن المنصب سيسند الى كامل مرسى بك عميد الحقوق السابق ومرة ثانية الى سعادة لطفى السيد باشا نفسه مع احتفاظه أيضا بمنصب وزير الدولة وأخيراً عرض المنصب على سعادة مصطفى الصادق باشا الوزير المفوض بروما فاعتذر سعادته عن قبوله .

والذى نؤكده الآن أنه بعد اعتذار سعادة الصادق باشا سوف يبقى هذا المنصب شاغراً حتى تتم الانتخابات أى حتى نهاية شهر ابريل تقريبا ويبقى سعادة على ابراهيم باشا قائما بمهمة المدير بالنيابة وقد رفض سعادته أن يتقاضى عن هذا المنصب مرتبا خاصا مكتفيا بمرتبه كعميد لكلية الطب .

الطلبة فى الخارج

لما سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى سويسرا لعقد مؤتمر الامتيازات فى منتربه استقبله الطلبة هناك استقبالا رائعا وتبسط رفعته معهم فأقبلوا عليه وحدثوه عن شكاويهم وآلامهم التى تتلخص فى أنهم لا يلاقون من حكومة بلادهم الرعاية الواجبة سيما وأهلوهم فى مصر لا يقدرون تماما قسوة الحياة فى الخارج والاضطرابات الاقتصادية المتكررة .

وكان الطلبة يحضرون موائد الرئيس وينتهزون الفرصة ليعيدوا عليه وعلى الأعضاء المصريين فى المؤتمر شكايتهم مما جعل الوزارة فى ذلك الوقت تهتم بأمرهم وتبحث حالات البعض منهم وتمدهم بالاعانة الممكنة .

والطلبة المصريون فى الخارج لهم قضية جديرة بالاهتمام وواجب وزارة المعارف أن تتخذ بالنسبة لها خطة مرسومة تقوم على تقديم المساعدات الواجبة ونحن لا نطالبها بأنشاء منازل خاصة بهم فى الأحياء الجامعية ورعايتهم كما تفعل سائر الدول ـ وكما هو الواجب ـ بل نطلب اليوم فقط الاهتمام (بالحالات) المعروضة عليها الآن والتى هى جديرة حقا بالرعاية والعناية .

فتاة الشارع

كنا ذكرنا ان الآنسة روحية القلينى الطالبة بكلية الآداب قد دعت إلى تأليف جمعية من السيدات والآنسات لانقاذ الفتيات الضالات فى الشوارع وأيوائهن فى ملاجىء خاصة حماية لهن من السقوط فى مهاوى

الرذائل ونذكر اليوم أن الآنسة اتصلت بحرم أحد أصحاب المعالى الوزراء وعرضت عليها رئاسة الجمعية فوعدت بقبولها كما قد انضم إلى الآنسة عدد كبير من زميلاتها فى كليات الجامعة ويفكرون الآن فى اقامة حفلة كبيرة فى دار الاتحاد النسائى للدعاية للمشروع عن طريق التمثيل والسمر والخطابة وستوجه الدعوة الى السيدات و[illegible]نسات الأسر الكبيرة التى تهتم بالاعمال الخيرية والاجتماعية .

الملاعب والنوادى

من مزايا لائحة الاتحاد الجديدة ان كل كلية اصبحت مستقلة بنشاطها الداخلى وتمكن بذلك مجلس الاتحاد العام من التفرغ للمسائل الكبيرة التى تتصل بالحياة الاجتماعية والرياضية للجامعة كلها وأخصها الملاعب الرياضية والنوادى .

أما الملاعب الرياضية فالجامعة تدرس موضوعها من زمن بعيد وقد انتهت بحصولها على الأراضى الفسيحة القريبة منها والمقامة عليها سراى موصيرى وما يتبعها من حدائق وحقول وتبلغ مساحتها نحو ٥٠ فدانا واعتزمت اقامة ملاعبها عليها لتكون أول ملاعب رياضية من نوعها فى الشرق وهو مشروع ضخم تعتزم الجامعة الابتداء به فى مستهل العام القادم .

وكذلك قد خصصت الجامعة مبلغاً من المال لانشاء ناد خاص بها وقدمت طلبا لوزارة المالية لتمنحها قطعة أرض من أملاكها فى شارع الملكة نازلى وتفكر الجامعة فى دعوة الاعيان إلى الاكتتاب فى بناء هذا النادى أسوة بالجامعات الأوربية .

فى الرحلات

تنتهى عطلة الجامعة بمناسبة عيد الأضحى ونصف السنة فى ٢٦ فبراير الجارى . وقد انتهزت اتحادات الكليات فرصة هذه العطلة الطويلة فرتبت رحلات متعددة كان أخصها :

١ ـ رحلة الآداب والحقوق إلى الحجاز بقصد الحج .

٢ ـ رحلة الآداب إلى السودان للزيارة .

٣ ـ رحلة الحقوق الرياضية إلى الشام .

هذا عدا رحلات داخلية قامت بها بعض الكليات إلى الأقصر وأسوان وغيرهما من بلاد القطر

ويعتبر اتحاد كلية الآداب أنشط الاتحادات جميعا لقيامه برحلتى الحجاز والسودان. وقد ذكرنا أخبار الرحلة الأولى فى حينها كما فاضت الصحف بأخبار الرحلة الثانية حيث استقبل طلبتنا فى القطر الشقيق أحسن استقبال فى الخرطوم ومنطقة الخزان وغيرها .

وقد حالف أيضا التوفيق الفريق الرياضى للحقوق فى رحلته إلى الشام فكسب للجامعة نصرا أضافه إلى النصر الذى أحرزه فى رحلة اليونان الأخيرة .

الزيارات المدرسية

زار طلبة مدرسة الاقباط الكبرى بالقاهرة منذ أسبوعين زملاءهم طلبة المدرسة المرقسية بالاسكندرية حيث تبارى فريقا كرة القدم وكرة السلة .

وقد تعادل الفريقان فى كرة القدم ، وانتصرت المرقسية على الاقباط فى كرة السلة . ولقى فريق الاقباط من حضرة الأستاذ ملك حنا عبيد ناظر المرقسية كل عناية واهتمام يستحق من أجلهما حضرته الشكر

ونحن يسرنا أن يتبادل طلبة المدارس مثل هذه الزيارات المفيدة لأنها توطد الصلات بينهم

الطلبة السودانيون

كتبنا في العدد الماضي شيئا عن الطلبة السودانيين ، ويسرنا أن نسجل هنا أن لاخواننا طلبة القطر الشقيق هيئة تنتظمهم باسم رابطة الطلبة السودانيين العامة ومقرها بالنادي السوداني وهي تضم مائة وثلاثة من طلبة الجامعتين الأزهرية والمصرية والمدارس المختلفة وتبدي من النشاط شيئا غير قليل في خدمة العلاقات المصرية السودانية ولها مجلس ادارة مكون من : محمد أمين حسين بكلية الحقوق رئيسا ، احمد جمعه احمد بكلية الحقوق وكيلا ، محمد عبد الوهاب القاضي بكلية اللغة العربية سكرتيرا ، امام عثمان بكلية الشريعة أمينا للصندوق ، ويس ابراهيم بكلية الشريعة مساعدا لأمين الصندوق ، محيي الدين صابر بمعهد القاهرة مساعدا للسكرتير ، محمد صادق عبد الكريم بكلية الآداب ، فيكتور عيسى بكلية الزراعة ، جعفر عثمان بكلية الحقوق ، جعفر محمد الأمين بالأزهر الشريف ، عبد الوهاب زين العابدين بكلية العلوم ، احمد فتحي الملك بكلية العلوم ، احمد وحش بمعهد القاهرة ، عبد الرحمن الصايم بالأزهر الشريف ، طه المبارك بالازهر الشريف ، عبد الجبار حمدي بشتهر الزراعية ، عبد الرحيم اسماعيل بالخديوية ، عبد المجيد خيري بالخديوي اسماعيل ، عبد الفتاح بدر بمعهد القاهرة .

رئيس التحرير

ظهر كتاب جديد في عالم الأدب والقصة المصرية باسم «رئيس التحرير وقصص أخرى» للاستاذ الأديب صلاح الدين ذهني .

وليس الأستاذ المؤلف بالذي تقدمه إلى القراء عام ١٩٣٨ لأن الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية كانت منذ سنوات عديدة توالي نشر ما يدبجه يراع هذا الأديب الناشيء

الأستاذ صلاح الدين ذهني أمين في نقله أية صورة من صور الحياة صريح إلى أبعد حدود الصراحة ويكفي أن يقدم كتابه باهداء مؤلفه إلى كل من ينتقده .



٣٠ سنة ينتظر فتجتنى انت الثمرة
١٩٠٨
١٩٣٧
١٩٣٨
واخيرا ورد للقطر المصرى كونياك لم يسبق ان شحنت معامل تقطير الكونياك مثله للقطر . فليس باستطاعة كل معمل تقطير ان يقدم كونياكا من عمره الا المعامل القديمة العهد التى سمح لها اقتدارها المالى بتخزين كميات من الكونياك فتهديها لمن يقدر قيمتها
اوتار ليكور
اكسير الشراب
من شيخوخة يعطيك الشباب
COGNAC DE SANTE
OTARD DUPUY & Co
COGNAC
MATOUK FRERES & C



فى حضرة المليك

كانت فرصة طيبة أتيحت للاستاذ نجيب الريحانى لأول مرة بالظهور فى حضرة مليك البلاد والتمثيل أمام جلالته ، وذلك فى الحفلة الساهرة التى أقامها جلالة الملك فى سراى عابدين العامرة يوم الاحتفال بعيد ميلاد جلالتـه ، وكانت الحفلة قاصرة على أفراد العائلة المالكة من أمراء واميرات ونبلاء ونبيلات ، وقد حضرتها جلالة الملكة وجلالة الملكة نازلى وسائر اصحاب السمو والمجد الأمراء والنبلاء .

وقد اختار الاستاذ الريحانى فصلا من روايته الشهيرة « الدنيا على كف عفريت » فجاء اختياراً موفقا ، وهذه الرواية تعد من أبدع دور نجيب ومن أحسن ما وضع فى تاريخه المسرحى الحافل بالدرر وجلائل الروايات .

وكان سرور المليك من هـذا المشهد التمثيلى كبيراً وأمر جلالته فأبلغ الاستاذ الريحانى رضاءه السامى وعطفه وتقديره مما ألهج لسان نجيب وسائر ممثلى وممثلات الفرقة بالشكر والدعاء لصاحب الجلالة المليك المحبوب .

وقد تحدث نجيب عن هذه الحفلة فقال انها كانت أسعد وقت فى حياته كلها وانه يشعر اليوم انه لقى جزاء ما جهد فيه طوال السنين الماضيات فى عمله الفنى وتوجت جهوده برضاء المليك وعطفه ، وفى هـذا أكبر ما يفخر به ويعتز إلى آخر نسمة من حياته ..

ونجيب من فنانينا الخليقين بكل عطف وتقدير ، ولست تستطيع ان تعد فى تاريخ المسرح فى مصر من يوم أن كان لمصر مسرح إلى اليوم ، ثلاثة أو اربعة فى مقدرة نجيب وكفاءة نجيب واخلاصـه فى عمله ، فليهنأ بهذا العطف السامى فانه به جدير خليق .

من صياح الديك

يعرض الآن فى الاسكندرية فيلم الاستاذ عبد الوهاب الجديد « يحيا الحب » ولأول مرة على ما نعلم فى تاريخ الأفلام المصرية تقام ست حفلات فى اليوم لمثل هذا الفيلم .

تبدأ الأولى فى التاسعة صباحا .. وتبدأ الأخيرة فى منتصف الليل لتنتهى الساعة الثالثة صباحا ..

وقد اضطر الأمر إلى استصدار إذن خاص من محافظ الاسكندرية لاستمرار العرض إلى هذا الوقت المتأخر من الصباح ، وذلك بناء على طلب الجماهير ..

وكان أحد اصدقاء الاستاذ عبد الوهاب يتحدث اليه فى هذا الشأن فقال له : انت حتعلم الشعب الصرمحة وسهر الليالى فى طلب المعالى ..

وضحك الحاضرون وانصرف عبد الوهاب ليستريح وينام تاركا أحفاد الفراعنه الكرام وعينهم لم تدوق النوم إلى الثالثة صباحا .

لجنة الثنوية

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ان وزارة المعارف ألفت لجنة من اثنين من كبار موظفيها لتنظيم العمل الادارى فى الفرقة القومية ووضع الاسس الثابتة التى تسير عليها الفرقة فى مستقبلها من الناحية الادارية والمالية .

ونذكر هنا ان الموظفين المشار اليهما هما الاستاذ توفيق الحكيم الاديب المعروف ومدير إدارة التحقيقات بالوزارة والاستاذ عبد الحميد محمد مدير التفتيش الادارى بالوزارة أيضا ، وهذا الأخير هو الذى وضع لادارة المعاهد الدينيـة النظم الادارية التى

تسير عليها الآن وهو معروف بدقته فى عمله ومهارته فى مثل هذه الشئون .

وقد ضم اليها مسيو فلوندر المخرج الفرنسى الموجود بالفرقة حتى تكمل للجنة جميع العناصر التى تهيىء لها وضع نظام شامل يضمن سير العمل على أحسن الوجوه المطلوبة .

وقد والت اللجنة عملها وينتظر أن تستغرق مهمتها وقتا ليس بالقصير ، والمفهوم أن اللجنة وهى تضم عنصر التأليف والأدب فى شخص الأستاذ توفيق الحكيم ، وعنصر الفن والاخراج فى شخص مسيو فلوندر ، سيعهد اليها بعد الانتهاء من عملها الادارى أن تنظم عمل الفرقة من الوجهة الفنية أيضاً ليتم بذلك نظام الفرقة اداريا وفنيا من جميع نواحيه وتمضى الفرقة بذلك فى أداء مهمتها ورسالتها على أكمل الوجوه

وتسترشد اللجنة فى كل خطواتها بمشورة وآراء الأستاذ الكبير خليل بك مطران مدير الفرقة مستفيدة من تجاربه وخبرته خلال هذه السنوات الثلاث التى رأس فيها هذا العمل القومى الكبير .

يا اهلا وسهلا

كانت السيدة منيرة المهدية قد الفت فرقة مسرحية فى أول هذا الموسم وبدأت عملها فعلا على مسرح برنتانيا برواية اوبريت غنائية بذلت السيدة منيرة فى اعدادها وتجهيزها كل ماوسعه جهدها من فن ومال .

ولكن حادث السيدة منيرة الذى اصيبت فيه قدمها منعها من مواصلة العمل ، ويسرنا الآن أن نقول إن السيدة منيرة ستعود قريبا إلى الظهور على المسرح ، وعلى مسرح برنتانيا نفسه بالذات ، برواية غنائية جديدة تعد لها العدة الآن .

وكما يتمنى كل محب للمسرح أن يرى الأستاذ جورج ابيض فى بعض ادواره الخالدة القديمة مثل « لويس » و « كين » و « أوديب » نعتقد أن هواة المسرح فى مصر يتمنون لو اعادت السيدة منيرة بعض رواياتها الخالدة الساحرة مثل « كرمن » و « تاييس » وغيرها ، ولعل السيدة منيرة تفكر فى تحقيق هذا الأمل فتعيد هذه الروايات بعد أن تفتتح بروايتها الجديدة طبعا .

آه الحب . .

يظهر أن اسهم كيوبيد فى ارتفاع هذه الأيام . . . وأن بورصة عماد الدين تسجل للملعون كيوبيد كل يوم انتصارا جديدا . .

ذكرنا من قبل خبر زواج المخرج بدرخان ، وزواج الآنسة روحية م ع خالد ، وزواج راقية ابراهيم ، وزواج الآنسة كوكا ـ أميرة القاشر أو القشر فى قول آخر ـ ونذكر اليوم أن زواجا جديدا على وشك الحدوث ويا تلحقوه يا متلحقهوش .

أما الزوج فمخرج شاب اشتهر هذا الموسم شهرة كبيرة ـ هذا مايقوله مندوبنا الذى يخفى لنا اسم المخرج المقصود والأسباب مجهولة ، أما الزوجة فآنسة من درجة قمر وارد باريس ونهر السين وقد حضرت من باريس هذا الأسبوع فاحتفل بها المخرج احتفالا عظيما وأقام لها حفلة خاصة فى الكونتننتال لم ندع اليها طبعا ، وإن كان مندوبنا لابد وقد حضرها بما عهد فيه من النشاط والهمة ! !

وقد بدأت المعرفة بين الاثنين فى باريس . وسيتم الزواج فى القاهرة على سنة ابن حنبل فبالرفاء والمخرجين . . .

مصلحة البركة

كانت زينات صدقى أمنية واحدة فى هذا العالم وهى أن تتاح لها فرصة التمثيل أمام صاحب الجلالة الملك ، وحدث أن أسندت اليها جمعية أنصار التمثيل والسينما دورا فى روايتها التى مثلتها فى صيف هذا العام فى الاسكندرية أمام أنظار المليك فى مسرح الهمبرا .

ولكن حدث أن زينات لم تستطع الاشتراك فى هذه الحفلة لأسباب خاصة ، وهكذا كاد الحلم أن يتحقق ولكن فى آخر لحظة . . . هف طلع النهار .

ثم كان المنتظر أن تشترك فرقة الاستاذ الريحانى وزينات من فرداتها فى حفلات الزفاف التى أقيمت بسراى عابدين ولكن حدث أن الفرقة لم تشترك ، وللمرة الثانية ضاعت الفرصة على زينات . . .



وأخيرا ذهبت زينات إلى ضريح السيدة زينب ونذرت إن هى اتيح لها شرف التمثيل أمام جلالة الملك أن توزع على فقراء السيدة العيش والفول النابت إياه ...

واستجاب الله الدعاء ، ومثلت فرقة الاستاذ الريحانى فى حفلة السراى التى أقيمت يوم عيد ميلاد المليك . وظهرت زينات مع ممثلات الفرقة اللواتى ظهرن فى هذه الحفلة.

هجران هانم

•

اعتادت فرقة بيا ان تقدم للجمهور بعض (عينات) من فنانات الاقطار الشرقيه.

وقد قدمت فى هذا الاسبوع هجران هانم التى كتبت عنها فى الاعلانات (ملكة الجمال التركيه) والله أعلم إذا كانت هذه ملكة جمال بحق وحقيق ام هذه دعاية !

وهجران هانم لاتعرف الغناء بالعربية بل لا تغنى الا بالفرنسيه والتركيه . . .

ولكن الجمهور عندنا قاس فعند ماسمعها تغنى من الشمال لليمين صاح فيها باعلى صوت (عايزين عربى) ... واضطرت هجران هانم لأن تغنى منولوجات عربى بعد يومين مباشرة!

شركة فوكس للقرن العشرين تقدم الكوميديا الناجحة

عما فيها من مناظر جميلة، ووجوه جذابة، وأجسام رشيقة، وأنغام ساحرة، ورقصات بديعة



ابتداء من الخميس ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨

مع برنامج خاص من الافلام التكميلية المسلية



الكواكب والقمار

هاجم البوليس فى لوس انجليس ناديا معروفا من أندية القمار اعتاد كواكب السينما أن يقضوا فيه أوقاتهم كما أرادوا تجربة حظهم.

ولم يكن الذين أموا النادى فى تلك الليلة يعرفون بنية البوليس وإلا لما ذهبوا . . . ولذلك فقد فوجئوا بذلك الهجوم . وجمع البوليس عدة موائد وأدوات تستعمل فى لعب القمار نقلها فى سياراته الكبيرة . . .

ولكن الرئيس كان فى منتهى الظرف مع الكواكب فلم يقبض على واحد منهم . . . وكانوا قلائل على كل حال ، كما أن أسماءهم قد كتمت عن رجال الصحف وإلا لافتضح أمرهم.

وكانت نتيجة ذلك الهجوم ان أصبح الكواكب يخافون من قضاء وقت فراغهم فى تلك البقعة التى عرفوا أن رجال البوليس فيها لايغفلون وجدوا فى البحث عن بقعة أخرى تكون أكثر أمنا واغفالا لمظاهر نشاطهم الليلى!

أمام المحكمة

غضبت كونستانس بينيت غضبا شديدا من مذيع بالراديو اسمه جيمى فيدلر ، اعتاد أن ينقد كواكب السينما ويتعرض لذكر حياتهم وأعمالهم . وصممت كونستانس على مطالبة فيدلر بالتعويض الذى يناسب مالحقها، أو ماتظن أنه لحقها ، من خسائر بسبب اذاعته اللاسلكية . وقد قدرت تلك الخسائر بمبلغ ٢٥٠ الف ريال فقط .

وقد انزعج فيدلر جداً لما وصله اعلان الدعوى ورفض أن يبوح بأى تصريح محيلا كل من يسأله على محاميه .

ويقال إنه لو كسبت كونستانس الدعوى ضد جيمى فيدلر فسوف يكون ذلك مقدمة لقضايا أخرى كثيرة يرفعها كواكب غير كونستانس لا ضد فيدلر فقط بل ضد أى مذيع يظنون انه كان صريحا أزيد من اللزوم فى حديثه عنهم .

مخلفات جين هارلو



سوف تكون مرجريت سولافان اول من يستعمل غرفة ملابس المرحومة جين هارلو تلك الغرفة المعروفة بالغرفة البيضاء لأن لونها و كل أثاثها ناصع البياض . وقد كانت مرجريت سولافان قد ابتعدت فترة قصيرة عن العمل السينمائى بسبب عملها المؤقت على المسرح وبسبب ولادتها لطفل جميل .

وقد احجم الجميع عن استعمال غرفة جين هارلو البيضاء منذ وفاتها وذلك لأن كواكب هوليوود قد عرفوا جميعا بسرعة التشاؤم ، ولكن مرجريت سولافان سوف تكون أول من يتشجع ويضرب عرض الحائط بالأوهام والخزعبلات .

وهناك ممثلة اخرى اسمها هيلين تروى أعطيت دور خادمة فى رواية من الروايات وارسلت إلى قسم الملابس لكى تتسلم رداء

لدورها . ولما وصلت إلى ذلك القسم قال لها العامل المختص :

— إن لدينا رداء مناسبا لدورك وقد سبق ان ارتدته جين هارلو فى رواية «ريف راف» ولكن الفتيات من قبلك قد رفضن جميعاً ارتداءه . ولا أظنك تختلفين عنهم .. أليس كذلك ؟

واشتدت دهشة الرجل حين طلبت منه هيلين ان يسلمها الرداء . واسلمته والرجل يترحم على شبابها !!

وبعد ظهر ذلك اليوم دعيت الفتاة بسرعة إلى القسم الخاص بتوزيع الأدوار فى الشركة التى تعمل بها ، وهناك أخبروها انها قد منحت دورا هاما فى رواية «الاصيل لا يهمه» وكان هذا الدور هو أكبر دور قد أسند اليها منذ وصولها إلى هوليوود !!

التقبيل مفيد

اكتشفت احدى سيدات هوليوود أن التقبيل مفيد جداً للفم وللشفتين !

وصاحبة هذا الرأى الذى يرحب به الشبان بلاشك هى جينى ماك فيرسون وقد كانت فى يوم من الأيام ممثلة مشهورة تنافس مارى بيكفورد . أما اليوم فهى تشتغل كاتبة لسيسيل دى ميل .

والى القارىء ماذكرته جينى عن التقبيل :

«إن التقبيل يكسب الشفتين قوة وجمالا ومعنى ، وهو من وسائل التجميل التى لاشك فى فوائدها» .

ذاكرة جون كراوفورد



لاحظ الاخصاء أنه لما قدمت جون كراوفورد للمرة الأولى الى فرانك بورزيج الذى تقرر أن يدير روايتها : «النموذج» أو (المانيكان) لاحظوا جميعا أنها ابتسمت له ابتسامة غامضة ...

وكانت جون تشعر بسر يكتنف ذلك الرجل ولكنها حافظت على صمتها . وكان الرجل قد رأى جون مرات كثيرة على الستار الفضى ولكنه شعر هو الآخر بأن هناك عاملا شخصيا أكثر من مجرد رؤيتها على الستار الفضى وهما يتصافحان .

وقال لها الرجل :

— انى أشعر بأننا قد تقابلنا فى مكان ما قبل اليوم .

وأجابته جون بهدوء :

— نعم ! لقد تقابلنا ! منذ عشرة أعوام اختبرتنى حضرتك فى الدور الذى مثلته جانيت جينور فى رواية «السماء السابعة» وقد أصابنى إذ ذاك يأس قاتل لأننى لم أعجبك إذ أن الشركة كانت قد هددتنى قبل ذلك بيوم واحد بأنها تنوى أن ترسل بى إلى الأرياف حيث أمثل فى روايات رعاة البقر مع توم ميكس إذا لم أفلح فى انتزاع ذلك الدور منك لنفسى !!

أين يذهب الذهب ؟



تبكى كارول لومبارد بحرقة على ما اكتسبته من مال فى العام الماضى وهو — على فكرة — مبلغ بسيط لا يتعدى ٩٢ ألف جنيه . وهى تقول فى بكائها إنها دفعت من هذا المبلغ ضرائب للحكومة قدرها ٣٥ ألفا من الجنيهات ودفعت لوكلائها ٩٢٠٠ جنيه.

وتبقى لكارول بعد ذلك مبلغ ٤٨ ألفا .. تدعى أنها لم تتمكن من أن تقتصد منه أكثر من ١٢ ألف جنيه . أما كيف صرف المبلغ الباقى فالى القارىء التفصيل :

- ١٥٠٠٠ ج مصاريف خاصة وإعلان
- ١٢٠٠٠ ج تكاليف المعيشة
- ٥٠٠٠ ج مصاريف ولائم وحفلات
- ٢٠٠٠ ج مصاريف ملابس
- ٢٠٠٠ ج مصاريف نثرية



الأجلال

لمرسيل بريفو

« من الآنسة زويه فانيي »

« الى الفيكونت لويز ديلاريفوردير »

عندما تقرأ هذا الخطاب، ياعزيزي لويز، سأكون قد غادرت باريس وسأيمم شطر بلاد اخرى هي ايطاليا مع السير ويليام هو بكنز ذلك الانجليزي المريض الذي رأيته عندي مرتين في الاسبوع الماضي والذي قدمته لك بيرود على انه عمي.

وإذا كان السير ويليم ليس عمي فهو عشيق منذ اسبوعين. وإذا كنت أواجهك بهذه الحقيقة بقسوة فأرجوك ألا تظن انني أقصد ان اسبب لك الحزن ... كلا! لقد احببتك وأنا لا أزال احبك، ولتثق بهذا.

ولكن كان مقدراً لعلاقتنا ان تنتهي بسرعة إذ انها نشأت نتيجة سوء تفاهم. إذا فلتتقبل الحكم بشجاعة، واستمع إليّ مرة اخرى، فسوف تنفعك التجربة!

هل تذكرت يا صديقي، الطريقة التي تعارفنا بها في منتصف شهر يونيو؟ آه! لقد كان لقاء ظريفا مملوءا بالعاطفة والشعر والخيال .. ذلك المطر الذي انهمر فجأة وتلك العربة التي نادينا سائقها، نحن الاثنين، في وقت واحد .. والسائق يتجه اليك انت .. وانت تتقدم إليّ وقبعتك في يدك لتعرض على ذلك الملجأ المتحرك القيّم إذ ذاك .. الذي قلت لي انني أكثر حاجة اليه منك ألف مرة!

لقد برهنت في تلك المناسبة على أدب كامل وعلى حياء وخجل يستحقان الرثاء إذ انك ترددت في الصعود معي إلى العربة، أيها الطفل الغرير! ولذلك فقد استنتجت في الحال انك من تلاميذ الآباء اليسوعيين .. وشعرت من نحوك في الحال بحب شديد!

كم مضى عليك من الوقت يا صديق حتى تتبين هذا الحب أو تشعر به؟! لقد قدتك أنا بنفسي مرحلة مرحلة في طريق هذا الحب حتى سقطت بين ذراعي! ولكن كم كان المجهود شاقا مضنيا حتى وصلت إلى هذه النتيجة عقب تناول الطعام معك على انفراد خمس أو ست مرات، وعقب ٢٠ موعداً على الأقل كنت تجلس فيها كما يجلس الرهبان في صوامعهم. . وكم سمعت في أثناء هذه المقابلات كلمة: « يا سيدتي! » وجملة: « ولما حزت شرف معرفتك » و: « هل تسمحين لي ان أصحبك إلى منزلك! »

كان كل ذلك الاحترام يسبب اضطرابا لاعصابي وكنت اذا غادرتك أصاب بنوبات وكنت أصمم على الابتعاد عنك وعدم مقابلتك . . ولكن كان لدي الميل . . والميل لدينا نحن السيدات هو الشكل العصري لما كان يسميه القدماء بحكم القدر!

ولما فقدت ثوب طهرك، ذلك الثوب الذي نزعته عنك بخفة وبدون مساعدتك مرت بنا بعض أيام سعيدة. ولقد كنت تبعث على الضحك إذ ذاك ولكن كنت أحبك وكنت أرى في مظاهر جهلك مغريا جديداً يزيدني تعلقا بك. وكان « الاجلال » حتى في ذلك الوقت يملأ عليك نفسك حتى أن « سقطتي » كما كان يحلو لك أن تسمي مغامرتنا الصغيرة وأنت تتحدث عنها وقد القيت بنظرك الى الارض في خفر وحياء، أقول « سقطتي » لم تفلح في أن تقلل من مقدار هذا الاجلال في نفسك.

لقد كنت تعاملني كما لو كنت تعامل كونتيسة لاريفوديير، لو كانت هذه الكونتيسة على قيد الحياة. وحين كان من الضروري أن نتناول تلك المسألة اللعينة، مسألة المال، كانت ثمة مضايقة جديدة،

فانى شخصيا احتقر تماما هذا المدن المسى بالمال ولا شك أنك لاحظت ذلك ، ولكن يجب أن اعيش على كل حال . ولما كنت شديدة الاخلاص لك فقد انفقت كل ما اقتصدته . وكنت من جانبك عظيم الكرم كما أنك وافر الثروة . . وهو مايتفق مع الكرم .

ولكن نظراً لذلك « الاجلال » اللعين الذى كان يخنق الكلمات وهى فى حلقك ، كان من اللازم أن أقوم أمامك بتمثيل رواية هزلية أشمئز منها حتى أحصل على مالا يمكن الاستغناء عنه .

نعم يا سيدى الفيكونت ، اذا كنت قد أغرقت والدى المسكين الذى كان قبطانا فى بحار الصين . . . واذا كنت قد ادعيت أنى اضطررت الى بيع كل شىء نمتلكه فى سبيل انقاذ اسم « كانيسى » الشريف من عار الافلاس . . . فانت السبب فى كل هذا . نعم ! أنت السبب إذ أنها أكذوبة اخترعتها وكان من المؤلم على نفسى أن أهضمها حتى أتقدم بها اليك . . . ولكن ما العمل ؟

وأخيراً سوى كل شىء . . . وأصبحت رجلا كريما ولم يكن أحب الى نفسى من أن أكافئك بحب أكثر نشاطا وأقل تماثلا من الماضى . وكأننى جاهدت فى سبيل رد السمع الى أصم أو النظر إلى أعمى . . والله يعلم كم عملت فى هذا السبيل وكم ثابرت حتى نجحت .

ولكنك مع الاسف الشديد ، كنت تحول عينيك لكى تهرب من الخطر اللذيذ ، وكنت تخاف من الوقوع تحت سلطان الاغراء من جديد فتنتقص من اجلالى . . . فى حين أننى لم اكن اتمنى شيئا غير هذا الانتقاص ! وفى ذات يوم فكرت أنا فى الهرب والابتعاد عن طريقك . . ولكننى لم أذهب بعيداً إذ رأيت بسرعة فى عينيك ذلك الحزن الذى غشا وجهك فعلمت اننى سلكت سبيلا غير قويم وعدت أدراجى بسرعة : ألا تعترف على كل حال انك شعرت إذ ذاك بالخوف .

ولذلك غيرت السياسة فكنت أوجه مناقشتنا الى مواضيع مختلفة وكنت اعيد عليك عدة مناقشات أدعى انى سمعتها بطريق الصدفة وانى اريد عنها ايضاحا بدعوى اننى لم افهمها جيداً ! . . .

كم كنت مضحكا وانت تتمتم بكلمات مختلفة وقد احمر وجهك وحاولت أن تحول مجرى الحديث ! ولما كنت أضيق عليك الحصار كنت تقول : « نعم ! هناك رجال لا خلاق لهم . . . ونساء شريرات . . . و . . .

« وكنت تقول عن نفسك انك فيما يتعلق بك « لا يمكنك ان تحب امرأة دون أن تحترمها كأنها زوجتك »

ولما سئمت النضال والجهاد لم يسعنى إلا أن ألقى السلاح واستمر الاناء يغلى على النار مملوءاً بالاجلال . . . وكان يجب بلا شك ان تكون أعصابى من حديد حتى تحتمل كل هذا !

وظل الاناء طويلا حتى ذلك اليوم الذى رأينا فيه أمامنا ذلك الشبح المرعب الذى يسبب كل قطيعة وهو : السأم . نعم ! أيها الصديق العزيز ! كنت لا أزال احبك

ولكنك كنت تحنقنى وكان مايجعلنى أزهد فيك هو كل ما أغرانى على حبك بادىء الأمر من أدبك العالى وتصرفك النزيه الصحيح فى كل مناسبة وما كان فى وسعك إذ ذاك أن تفتح فمك أو تبدى اشارة دون أن تسبب لى اضطرابا عصبيا .

كان فى وسعى أن أغضب وكان فى وسعى أن أصيح وأتشاجر معك ولكن ما الوسيلة لادراك هذا الغرض مع رجل يتحدث إلىّ كما يتحدث إلى أميرة ويجيب أقل رغبة من رغباتى ... مع رجل يقول كل شىء ويفعل كل شىء . نعم ! كل شىء . . وهو مرتد قفازيه ! آه ! يا عزيزى الفيكونت ! كم كان اجلالك فى هذا الوقت عظيما . . . وكم كان يضايقنى !

ومع ذلك لم اخنك .. إذ أننى لا أحب هذا النوع من الحياة بين اثنين . ولكل ذوقه . وكان ممكنا أن يستمر كل شىء كما هو فيسبب الازعاج لى ولك لولا أن الصدفة تدخلت فى الأمر لحسن الحظ ..

منذ خمسة عشر يوما بعد عودتى من منزلك على أثر احدى هذه المقابلات الكئيبة التى يهيأ لى فى أثنائها ، حتى وأنت تفك رباط رقبتك أنك تطلب يدى للزواج . . . دخلت إلى منزلى وأنا عصبية المزاج تملأنى فى رغبة شريرة أن أضرب أحدا وفى مثل هذه الأحوال أفضل دائما السير على اقدامى إذ السير على الاقدام يبدد من رأسى جميع هذه الابخرة .

وسمعت صوت خطى تتبع خطاى وادرت رأسى إلى الوراء فرأيت رجلا فى الاربعين من عمره ، محتقن الوجه ، منتظم السير ، فى فمه سيجار كبير ، له هيئة الرياضى الانجليزى التى لا تخدع أبدا ... وسرت بسرعة فسار بسرعة هو الآخر ولم يكن يهمنى كثيراً أن يعرف أحد عنوانى ولذلك سرت دون أن أبدى اهتماما بأمره .

وكنت فى غرفتى أنزع النقاب الخفيف عن وجهى حين عكست لى مرآتى صورة الرجل الذى كان يتبعنى وكان قد وصل إلى غرفتى دون أن يصادف فى طريقه خدما .. أو ربما أغراهم بالمال لكى يدعوه يسير فى طريقه .

وأدرت وجهى اليه وأنا مملوءة بالغضب وقلت :

— سيدى ! انها لجرأة غريبة دخولك على امرأة فى حجرتها ، فهل لك أن تخرج فى الحال وإلا ألقيت بك خارجا . . . !

ولم يضطرب الرجل ولكنه أبرز حافظة أوراقه المالية وأرانى منها بعض مافيها . . . ثم قال بلغة فرنسية عرجاء كلها أخطاء . . .

— أنا أعطى مالا ! مالا وفيرا .. كما اننى أحب من كن فى شكلك من النساء !

وقبل أن أتقدم من الجرس لكى استدعى الخدم تقدم الرجل من الباب وأغلقه بالمفتاح ثم تقدم منى وأمسكنى من يدى ثم ضمنى إليه محاولا تقبيلى وهو يقول بالانجليزية

— لم لا ؟ ألست منهن ؟ !

. . . .

ماذا اقول لك ياعزيزى لويس ؟ إن السير ويليام هوبكنز قد سلك معى مسلك آخر المتوحشين ، والآن وقد عرفته فانى لا استغرب هذا السلوك من جانبه فان تربيته لا تختلف عن تربية العمال . ولكن قلب المرأة لغز عميق

إنه ليس لغزا للناس فقط بل للمرأة نفسها صاحبته ..

والظاهر أنني في حالة الثورة العصبية التي كنت أعانيها استفدت كثيرا من قسوته كما لو كنت قد وضعت تحت حمام بارد .. أضف إلى هذا أن السير ويليام، وقد قضى شبابه في حانات لندن الوضيعة، أخذ يغني لي في الحال بعض الأغاني التي لم أسمع منها حرفا واحدا منذ اتصالي بك مما أدخل السرور إلى نفسي

وخرج بعد أن ترك على المدفأة عددا من الأوراق المالية أصر بعناد على تركها رغم معارضتي وذكر قبل خروجه أنه سوف يعود ولكنه ماخرج حتى أخذت في التفكير . لم أكن كثيرة الاغتباط بمغامرتي الأخيرة بكل تأكيد ولكنه كان الرجل الكفيل بشفاء ماانتاب أعصابي من مرض وبإزالة عسر الهضم الذي كنت أحس به نحو «الاجلال» !

وعاد الرجل فاستقبلته أسوأ استقبال ولكن الظاهر أن هذا لايهمه . وفي مدة الاسبوعين اللذين خنتك معه في اثنائهما لم يكذب الرجل الفكرة التي كونتها عنه منذ المقابلة الأولى فهو : قاسي القلب ، كثير الرذائل ، قليل الأدب ! وفمه لايفتح إلا لكي تخرج منه الشتائم كما ان يده (وهذا هو العوض) مبسوطة دائما بالمال ..

وأول امس اخبرني انه سيسافر إلى ايطاليا وعرض عليّ ان اصحبه . ولم يلح في العرض بل كأنه كان يوقع عقداً تجاريا : رحلة لمدة شهرين بجميع النفقات وحق استصحاب خادمين .. ومبلغ كذا في اليوم !

وقبلت !

وبعد شهرين سوف يعود السير ويليام إلى الهند حيث له مصالح كبيرة أما أنا فسأعود إلى باريس حرة بعد ان تكون دورتي قد انتهت . فماذا تظن فيّ أيها الصديق؟ لا شك ان هذا الخطاب سيحطم آمالك التي بنيتها على حسابي ولذلك فأنا قليلة الأمل في ان تعود إليّ ..

ولكن إذا ألح قلبك فاعلم انك سوف تقابل في منزلي بذراعين مفتوحتين للترحيب بك وسوف أكون على استعداد لأن احبك من جديد بشرط ... ويجب ان تقسم على تنفيذ هذا الشرط ... ان تترك اجلالي ... تتركه إلى الأبد ! !



ملكة الجمال التركية

في فرقة

بيـــا

بكازينو بديعة

وصلت الى القاهرة ملكة الجمال التركية هجران هانم وبدأت عملها من يوم الخميس الماضي وذلك لأول مره في مصر فلاقت اعجابا واستحسانا من الجمهور لما اظهرته من براعة وفن

انه فى يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ ببندر شبين الكوم بميدان سيدى خميس سيباع ماكينة خياطه سنجر ن١١٧٣٣٦٦٥ وبنك خشب ومرايا بللور ومكتب خشب وكراسى وكنبه موضحين بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف بطروخه من شبين الكوم نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٣٣٠٢ سنة ٩٣٧ كطلب محمد افندى على الجبرى من شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٩

فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع المحكمة بالزقازيق سيباع علب سجاير وباكوات دخان وقاروصات سجاير من ماركات كثيرة مبينة الوصف والقيمة بمحضر الحجز ملك السيد افندى احمد كامل تاجر السجاير بالزقازيق نفاذا لحكم محكمة المنشيه الجزئيه فى القضيه ن ٥٠٠ سنة ١٩٣٨ كطلب اخوان سلوم التجار بشارع السبع بنات ن ٤٤ بالاسكندرية النائب عنهم الخواجا بشير سلوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٨

فى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بزمام ناحية المطيعه مركز اسيوط سيباع المواشى وحاصلات الفول الواضح اوصافها بمحضر الحجز ملك بقطر بولس وليبيب بقطر مزارعين بناحية المطيعه مركز اسيوط نفاذا للحكم ن ١٨٢٨ سنة ٩٣٧ جزئى المنيا كطلب سليمان افندى تادرس الموظف بقلم الاشارات بسكك حديد الحكومة باسيوط ومقيم بشارع شكرى ن ٢

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٦

فى يوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع الفجاله رقم ٥٦ بمصر قسم الأزبكية والأيام التاليه سيباع ثلاثة جوالات بن أخضر برازيلى داخل كل منها ١٣٠ رطلا وصندوقين شاى بداخل كل منها ٩ أقات ملك مراد افندى عريان التاجر بالفجاله قسم الأزبكية نفاذاً للحكم ن ٦٤١ سنة ١٩٣٧ مدنى الأزبكية كطلب حليم افندى داود التاجر بالجيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٣

فى يوم الاحد ٦ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بدرب الملاح ن ٢٤ قسم باب الشعرية بمصر سيباع منقولات منزلية وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حبيب افندى عبد السيد وزوجته الست مارى متياس مقيمين بالجهة المذكورة

نفاذا لحكم محكمة الموسكى الاهليه فى القضية المدنية ن ١٤٥٢ سنة ٩٣٧ كطلب عبد القوى درويش تاجر خبز ومقيم بشارع باب البحر ن ١٥ قسم باب الشعرية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١١

فى يوم الاحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية بنى عدى القبلية مركز منفلوط سيباع محصول زراعة ١٢ ط دره صيفى موضحين بمحضر الحجز ملك خميس محمد درويش من بنى عدى القبلية نفاذاً لحكم محكمة منفلوط الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٠ سنة ١٩٣٨ كطلب محمد سالم عبد الجليل من بنى عدى القبلية مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٢

فى يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بزمام الشرق سمهود بجزيرة قنديل والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع الحبوب الموضحه العالم بمحضر الحجز ملك على حفنى حسن المقيم بوابور الست روما بساده عبيد بحصة راتب باشا بالشرق سمهود نفاذا للحكم ن ٦٢٦٤ سنة ١٩٣٣ كطلب الحاج قنديل عبد الحليم من الشمرات

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٩

فى يوم السبت ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع عمران تبع ناحيه الكوله مركز اخميم والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع بقره صفراء ملك على عبدالمجيد من نجع عمران تبع الكوله مركز اخميم نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٤٦٨ سنة ٩٣٧ اخميم كطلب الشيخ محمد احمد سالمان من ناحية الاحايوه شرق مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

فى يوم الاحد ٦ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزمام نزلة عمارة مركز طهطا وزمامها الكائن بالشيخ جمعه سيباع محصول زراعة ٢ فدن أذره صيفى مقدر الناتج بمحضر الحجز ملك فراز مطاوع من الشيخ جمعه تبع نزلة عماره مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٨٧ سنه ١٩٣٦ مدنى طما كطلب محمد حموده سيد من الشيخ جمعه تبع نزلة عماره مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٤

فى يوم الثلاث ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية هو أو يوم الاثنين ١٤ منه بسوق نجع حمادى والايام التالية إذا لزم الحال سيباع حماره ملك مرسى حسانين وطشط نحاس وترابيزة خشب وشال موضحين بمحضر الحجز ملك عبدالله عبدربه ثم حماره خضره ملك محمود مصطفى ثم جمل أخضر ملك حسن احمد معوض الجميع من هو كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الاهلية نفاذا للحكم ن ٦٨١٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٢٠٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٦

آخر ساعة المصورة



الحل الوحيد !!

(دولة نوحم باشا) : لحين تقسكم على إيه ؟ زى ما حلينا مجلس النواب وحنحل مجلس الشيوخ ... نحل الانتخابات وخره ونستريح ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٢ — الأحد ٦ مارس سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



يا رب !

(خطب رفعة رئيس الوزراء فى الراديو وتحدث عن السعادة والهناء اللذين يتمتع بهما الفلاح فى عهده السعيد)

(الفلاح) : يارب تسعده وتهنيه . . . زى ماهو ساعدنى ومهنينى !



حافظ رمضان باشا

كان زعيم حزب بلا اعضاء ... واصبح اليوم وزيرا بلا وزارة !

طرائف وسخائف عن عظمائنا

محمد محمود .. ومدفع الظهر ... وعزيز عزت صيدلى قانونى

فى سنة ١٩٣٥ على ما أذكر اضطررت أثناء بحث صحفى كنت أقوم به إلى زيارة رفعة محمد محمود باشا استكمالا لهذا البحث وكان موضوعه — على ما أذكر برضه — يدور حول مذكرات عظمائنا ووزرائنا وسؤال السادة النجب عما إذا كانت لهم مذكرات أم لا .. وإذا كانت لهم مذكرات فمتى تنشر ؟!

وكانت الجريدة التى أنتسب اليها فى ذلك الوقت من الجرائد المعادية لصاحب « الدولة » ولكن للمهنة ضرورات، والضرورات تبيح المحذورات ، وكانت من هذه المحذورات مقابلة الأعداء وعلى رأسهم صاحب الدولة أو الرفعة من ١١ فبراير الحالى والأيام التالية ..

ومن مكتبى اتصلت بدار الزعيم النبيل أسأل عن موعد للمقابلة ... وقيل لى انتظر فانتظرت ، وبعد دقيقتين عاد المتحدث يقول لى إن الباشا سيقابلنى يوم الأربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر فى المنزل وانتهى الحديث وقطعت المواصلة !!



وألقيت نظرة على « النتيجة » المعلقة خلفى على الحائط فاذا بها تقول إننا فى يوم السبت كذا منه . ولم يكن محمد محمود باشا يومها رئيس وزارة، ولا وزيراً فى وزارة ، بل كان على المعاش أو على الرف كما يقولون .. ولم أصدق أن « دولته » مشغول من السبت إلى الأربعاء مع « حلو طرفه » من الشغل ، ومع ما هو معروف من أن رفعته يقضى وقته فى سلاملك المنزل أو فى إحدى حجرات نادى محمد على يلعب الطاولة أو يستمع لآخر مقالب الشقيق العزيز حفنى بك محمود .

وظننت أن شيئا ما بهذه « النتيجة » قد تعطل وأن هناك ولابد خطأ وبالبحث فى المصادر الموثوق بها تأكدت أن ليس هناك من خطأ واننا فى يوم السبت وان الموعد المضروب هو بعد أربعة أيام كاملة وسألت أحد الزملاء ممن يعرفون الزعيم النبيل حق المعرفة بعد كم يوم كان يمكن مقابلة رفعة محمد محمود باشا وهو فى رئاسة الوزارة ؟

وضحك الزميل وقال فى الحال ...

وضحكت أنا أيضا وقلت فلننتظر إذن وتلك بعض مكاره المهنة وضروريانها !!

وفى يوم الأربعاء الموعود كنت أجتاز عتبة منزل الزعيم النبيل وساعة المدرسة التى تواجه الدار تدق أربعا ، أى أنى كنت فى الموعد تماما بالساعة والدقيقة ، فضلا عن اليوم والسنة ، ومع ذلك لمحت رفعته فى حديقة الدار يعيد ساعته إلى جيبه ويخطو فيضع قدمه فى السيارة ولكنى لحسن الحظ أدركت القدم الثانية وهى ماتزال على الارض فحييت ووقفت ...

وحيا الزعيم النبيل ووقف وانتظرت أن يدعونى الى الجلوس ولو على مقعد فى الحديقة ولكن رفعته فضل أن نتحدث

ونحن نجوس خلال الحديقة فقبلت مكرها أخاك لا بطل ..

وسألته فأجاب ، وليس من المهم أن يعرف القراء بماذا أجاب فقد نشر الحديث فى حينه ولم يكن فيه ما يستحق النشر ولكنه نشر والسلام عملا بحرية النشر ...

وأهم ما فى الحديث ما ذكره رفعته من انه ليس له مذكرات وانه لم يكتب ولن يكتب مذكرات ولست أدرى أحقا ما قال لى أو انه ضحك على ذقنى وإن كانت المسألة أتفه من أن يجاب فيها بغير الحقيقة ، ولن يخسر التاريخ شيئا إذا لم يكتب الزعيم النبيل مذكراته ، ولن يستفيد التاريخ شيئا إذا كتب الزعيم النبيل مذكراته فالأمر سيان عند التاريخ ...

وعندى أنا أيضا ...

وسألت رفعته عدة أسئلة أخرى ، حتى لا أخرج من المولد بلا حمص !! — وكان يجيب رفعته على كل سؤال بضحكة صغيرة ثم يسكت ... وهكذا حتى انتهى الحديث الخطير !!

وكأنما أراد رفعته ان يعوضنى خيراً عن تعبى وعن حضورى وتحملى مشقات الانتظار الطويل من السبت إلى الأربعاء الساعة الرابعة ... فنادى أحد خدم الدار وطلب منه ان يحضر له احدى صوره الفوتغرافيه ، وجاءت الصورة — وهى من القطع الكبير ان صح التعبير — فقدمها لى هدية فقبلتها شاكراً وانصرفت بسلام .

ومن يومها لم أفكر فى مقابلة رفعته مرة ثانية ، لأنى لست من هواة الصور الفوتغرافية !!



وقد لا يعرف غير أخصاء الزعيم النبيل ان رفعته عقب عودته من انجلترا حيث كان يطلب العلم فى « اكسفورد » لم يرتح إلى « المكوجية » المصريين فكان يرسل ملابسه لتكوى فى لندن وتماد اليه برجوع البريد ، وكانت البدلة الواحدة تكلف ما لا يقل عن جنيه انجليزى كامل الشلنات والبنسات عن كل مرة تكوى فيها فى لندن ثم تعود ليرتديها ابن البيوتات فى القاهرة .

ثم عدل الباشا عن هذه الطريقة بعد ان صدرت جريدة « السياسة » وأكلت الزرع والضرع وكلفت رفعته مالا يقل عن ٢٠٠٠٠ جنيه دفعها من جيبه الخاص والأمر لله ..

* * *

من أبطال العالم المجهولين رفعة عزيز عزت باشا الذى يستحق بحق لقب « بطل الموسوسين » فى العالم أجمع ، فرفعته يعتقد ان الميكروبات واقفة له بالمرصاد فى كل يد يصافحها ، وفى كل شخص يقترب منه ، وفى كل شىء تمتد اليه يده ، وان المرض كامن فى كل لقمة يزدردها ، أو كوبة ماء يشربها أو ... أو ... الخ الخ ..

ومن هنا كانت حياة رفعة الباشا عذابا فى عذاب وهما لا يطاق أيها الصحاب ..

ورفعته يتناول من الأدوية ما تملأ صيدلية كاملة ، وعند رفعته فى المنزل صيدلية بالفعل تضرب أى صيدلية فى العالم على عينيها الجوز ، وهناك أصناف من الأدوية النادرة قد لا تجدها فى مصر كلها فاذا سألت عنها فى صيدلية الباشا وجدتها ، ومكررة كمان .

وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء ..

ورفعته يتناول دواء قبل الأكل ، ودواء آخر وسط الأكل ، وثالثا فى نهاية الأكل ، ورابعا بعد الأكل بساعة ، وخامساً بعد ساعتين ، وسادسا وسابعاً ... إلى ما لا نهاية ، والأدوية التى تؤخذ لوجبة الصباح غير التى تؤخذ لوجبة الظهر ، وهناك أدوية ثالثة لوجبة المساء ، وشاى العصر له

أدوية ، وللذهاب إلى المسرح أدوية ؛ ولحضور جلسة مجلس الوزراء أدوية ؛ وللذهاب إلى الوزارة أدوية ، ولمطالعة الصحف أدوية لعل رفعته يهضم بها ما يقرأه أحيانا مما لا يوافق المزاج الرقيق .. وهكذا .

وبمرور الزمن ، وبالتجارب ، أصبح رفعة عزيز عزت باشا خبيراً فى الأدوية وأنواعها المختلفة وكمياتها وتفاعيلها ومركباتها حتى ليبز فى ذلك أى صيدلى قانونى يقول أنا وأنا ..

***

ومن أتباع رفعة عزيز عزت باشا فى الوسوسة سعادة س . سيداروس باشا ولكن وسوسته قاصرة على المعدة فقط وما له وطاب من أصناف المأكولات والمشروبات أى كل ما يدخل المعدة والسلام .

وقد لوحظ ان سعادته عقب كل وليمة يدعى اليها يحتفظ بالورقة المكتوبة عليها أصناف الأكل « المينو » وظن البعض ان سعادته من هواة المجاميع أو انه على الأقل يحتفظ بهذه الاشياء على سبيل التذكار ..

ولكن الواقع ان سعادته يأخذ معه قائمة الطعام ويسرع بها إلى المنزل العامر ثم يجلس يراجع كل صنف على حدة ليتناول الدواء الذى يهضمه ويضيع مفعوله ..

ويقال ان هذا هو سر احتفاظ سعادته بشبابه النضر إلى اليوم ..

أما معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة من غير منازع ومن غير دولة كمان .. فنرفزته وعصبيته أشهر من نار على علم ، والوحيد بين السبعة عشر مليونا من المصريين الذى يستفيد من هذا هو طرابيشى معاليه ..

راجع اعداد «آخر ساعة» من فضلك !!

ولمعاليه نجل هو الوجيه محمد وكان سى محمد يدرس القانون كأى طالب من طلبة كلية الحقوق ، وكثيراً ما كان والده يذهب إلى حجرة فلذة كبده لمساعدته على تفهم ما غمض عنه من اسرار الفقه والتشريع ، ويمسك معالى الوالد بالكتاب الذى يقرأ فيه ابنه ليطالع له منه فلا يكاد معاليه يقرأ



سطرين من الكتاب حتى يقذف به إلى الارض قائلا إن مافيه كلام فارغ وليس من القانون فى شىء ..

ثم يبدأ فى محاضرة طويلة عريضة يشرح فيها آراءه الخاصة فى المسألة الفقهية التى وردت فى الكتاب المسكين ، ويتعمق القانونى الضليع فى البحث والدرس بينما يكون الشاطر محمد قد اسلم نفسه للذيذ الرقاد .

ومع أن لطفى السيد باشا مكث سنوات مديراً للجامعة إلا أن هناك كثيراً من الطلبة يقسمون أنه لولا الصور التى نشرت لمعاليه فى الجرائد ما عرفوا من هو لطفى السيد .. وذلك أن لطفى باشا السيد آلى على نفسه أن يضع حجابا بينه وبين الطلبة .. يكن ينكسف من الناس !!

وحلمى عيسى باشا من اجهل الناس باصول الاتيكيت فهو يقبل أيدى الآنسات والسيدات على السواء ولا يتوانى أن يقول لسيدة اجنبية أمام زوجها انه لم ير فى حياته عينين أجمل من عينيها . وقد حدث مرة أنه قابل نجل الدكتور على ابراهيم باشا فى احدى الحفلات فقال له أمام أبيه « أنا كنت مع ابوك فى المدرسة وكنا بنا كل فاصوليا كل يوم .. !! » ثم قهقه معجبا بنكاته .. الغير سخيفة طبعا !!

واحمد باشا كامل يمثل الوزير العصرى فى هذه الوزارة فهو قاسم مشترك أعظم فى جميع الحفلات الراقصة وهو يشترك فيها لا كمتفرج فقط بل كراقص من الدرجة الأولى وكان يقيم طول حياته فى المعادى ويركب القطار كل صباح للذهاب إلى الديوان وعندما عينه خاله اسماعيل صدقى باشا مديراً للأمن العام طار من الفرح وقال لأصدقائه إنه وصل إلى اقصى ما يتمناه فى الحياه ...

رجال وكواكب الصحافة ...

كنت شغوفا بالمجلات المسرحية ومولعاً بمجلة معروفة وبكتابات صاحبها .. فقد كان أسلوبه يأسرني ويعجبني ... وكنت أتخيله وهو يكتب فأتصور شابا اسبور قد جلس على مكتب شيك فى حجرة فاخرة الأثاث تحتوى على بار امريكانى قد امتلأ بانواع الشمبانيا والكوكتيل ...

كنت أتخيل صاحب المجلة وقد جلس أمام مكتبه يحيط به جمع من أجمل الأرتيست وأرشق الممثلات ... واحدة ترجوه والدموع تترقرق فى عينيها أن ينشر صورتها .. وأخرى تقترب منه باغراء وولع طالبة منه أن يكف عن لذعها وغمزها بقلمه السيال !

وكنت أتخيل صاحب تلك المجلة جالسا إلى مكتبه يكتب دون أن يعبأ بزفرات الحنين ونظرات الاعجاب !

ثم حدث أن ذهبت لمقابلة الأستاذ العظيم فى إدارة مجلته فاذا هو يجلس فى مندرة مظلمة لا يدخلها النور إلا من تحت عقب الباب !

ونظرت اليه فاذا به رث الثياب ، طويل الذقن ، قبيح الوجه يجلس على مكتب أحقر قليلا من مكاتب العرضحالجية .

ورأيت أمامه عدة أوراق مبعثرة هى عبارة عن مقاله الطريف الذى اعتدت أن أقرأه خمس مرات كل اسبوع !

ورأيت بجانبه ممثلة جربوعة كان اكبر دور مثلته فى رواية هو دور الخادمة التى تقول لبطل الرواية « نعم يا سيدى » .

وطار البرج الأخير من ابراج عقلى عند ما سمعت هذه الجربوعة تحدث الكاتب العظيم بهزء وزراية واستخفاف وتساومه على نشر صورتها نظير عشرة قروش وهو يصر على خمسة عشر قرشا !

كانت صدمة لم أتحملها ... وودعت الكاتب العظيم ... وودعت فى تلك اللحظة إعجابى به وبمقالته العظيمة !

ولاشك ان بين القراء كثيرين وكثيرات ممن يرغبون فى معرفة كيف يكتب رجال الصحافة مقالاتهم ... وما هو الجو الذى يحيط بالكاتب وهو يكتب مقالته التى ينتظرها آلاف القراء .

***

ولنبدأ بالدكتور فارس نمر باشا صاحب جريدة المقطم وأكبر رجال الصحافة سنا مع تقديم الاعتذار الكافى للصحفى العجوز والاستاذ فكرى أباظه .

يذهب سعادة الدكتور إلى خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم ويخبره انه فى نيته كتابة مقال .. ثم يدور على مكاتب المحررين والمخبرين ويخبرهم بالخبر السعيد .

ثم يجلس نمر باشا إلى مكتبه ويغلق باب حجرته ويأمر الخادم بعدم السماح للزوار والمحررين بالدخول ...

وتمضى ساعة واثنتان وثلاث وأخيراً يخرج نمر باشا بالمقال المنتظر .. فاذا به عشرة سطور تحت العجز لا الزيادة !

***

والاستاذ محمد التابعى صاحب هذه المجلة من الكتاب المنظمين ... فهو يحضر إلى ادارة المجلة فى ساعة معينة ... ثم يخلع الطربوش فالجاكته ويضع أمامه زجاجة من الماء الافيان ويأمر بغلق الابواب ويجلس إلى مكتبه يكتب صفحاته ...

والاستاذ التابعى يكتب بالمقاس ... أى أن مقالاته لا تتعدى الحيز المحجوز لها .. فاذا زادت المقالة كلمة أو اثنتان فالاستاذ التابعى متوعك المزاج !

وهو يكره أن يقرأ أحد مقاله قبل أن يتمه وكثيرا ما امطرنى بوابل من الكلمات واللعنات لأننى نشلت من أمامه صفحة من صفحات مقاله ...

وهو لا يتردد من أجل ابراز المعنى الذى يريده فى أن يضحى بالتعبير العربى ويستعمل بدلا منه تعبيراً عاميا ..

ومع ذلك فقد حدث مرة ان كتبت كلمة كأس مذكرة فى احدى المقالات وكان الاستاذ فى خارج القطر فارسل لى خطابا بالبريد الجوى يلعن فيه الاولين والآخرين



وكيف يكتبون ... ؟!

ويقول انه لا يستطيع العودة إلى مصر خوفا من أن يقابله أحد احفاد أبي الاسود الدؤلي فيرميه بالرصاص بصفته رئيس التحرير المسؤول !

* * *

أما الاستاذ محمود ابو الفتح رئيس تحرير زميلتنا المصري فيبدأ مقاله في الساعة الرابعة بعد الظهر .. ثم يستدعي مدير الاعلانات ويحادثه ساعة ثم يقابل بعض المخبرين ثم يكتب ثلاث سطور ...

ثم يذهب إلى حروبي فيتناول الشاي ثم يعود إلى حجرته ويقابل الزوار ويراجع كتابات المحررين ... ثم يخرج مرة أخرى للعشاء ثم يعود إلى مكتبه ..

وأخيرا وفي منتصف الساعة الثانية عشر مساء يتذكر الاستاذ ابو الفتح انه لم ينته بعد من مقاله . فيجلس إلى مكتبه لاتمام المقال .

والاستاذ ابو الفتح يرسل ما ينتهي من كتابته أولا فأولا إلى صفاف الحروف .. وأخيرا وبعد جمع المقال يمر عليه سريعا .. وهكذا ينتهي من كتابة مقاله .

ومع كل هذا فمقالات الاستاذ أبو الفتح تخرج مسبوكة ومنسجمة وكأنه كتبها جملة واحدة ..

* * *

واعتقد ان أنشط الكتاب هو صديقنا الاستاذ كريم ثابت فهو يكتب مقالاته بسرعة البرق الخاطف .

وأذكر مرة انه كتب أمامي مقالا افتتاحيا استغرق ثلاثة اعمدة في ربع ساعة فقط لا غير .

ومكتب الاستاذ كريم من انظف مكاتب كتابنا المصريين ... فهو مرتب ولا تجد عليه ورقة واحدة في غير موضعها ..

وهو يجلس إلى مكتبه يكتب مقاله وفي فمه سيجار أو سيجارة .. والاستاذ ينتهي عادة من مقاله قبل ان تنتهي السيجارة !

* * *

والاستاذ توفيق دياب لا يكتب ولكنه يستحضر أحد محرريه ويجلسه على مكتبه ثم يشرع الاستاذ في الخطابة والمحرر يكتب ما يمليه عليه .

وكثيراً ما تأخذ الاستاذ دياب الحماسة أثناء املاء المقال فينسى انه يملي مقالا ويخيل اليه انه في حفل فيقول أثناء مقاله : أيها السادة وسيداتي وسادتي ..

ولكن هذه الملاحظات تحذف عادة عند ما تعرض عليه بروفه المقال ..

ويقول بعض طوال اللسان ان الاستاذ يصيح بعد بعض الفقرات فتصفق حاشيته ويتواصل هتاف . وأعد .. ولكن هذه هي ولاشك نفثات اعداء الاستاذ الكبير

* * *

وعندما يبدأ الاستاذ عباس العقاد مقاله يضطجع على سريره نصف نومة ويغطي جسمه بثلاثة ألحفة وبطانيتين من مستهلكات الجيش البريطاني .

والعقاد لا يدخن ولكنه إذا أراد ان يكتب يبعث بخادمه الأمين فيشتري له سيجارتين جولد فلاك بخمسة مليمات ثم يقسم كل سيجارة إلى جزئين متساويين ثم يشرع في التدخين والكتابة معا

والعقاد لا يشرب القهوة ولكنه كثيراً ما يطلب من الخادم أثناء الكتابة ملعقتين من البن اليمني .

ويظهر أن عدم شرب الأستاذ للقهوة من أسباب عدم تمرن خادمه على صنعها .

فقد حدث منذ سنتين أن زرت العقاد في داره فقدم لي قهوة .. وما كدت انتهي من شرب القهوة حتى خرجت أبحث عن أقرب صيدلي قانوني ..

فقد كانت القهوة مطعمة بماء الفسيخ والعياذ بالله ..

ولم أشرب القهوة في دار العقاد بعد ذلك لأن المؤمن لا يلدغ من فسيخ مرتين !

* * *

وصديقنا مصمص يجلس على مكتبه ثم يكتب عنوان المقال .. ثم يكتب سطرين ثم يمزق الصفحة بأجمعها .



ويبدأ المقال على صفحة جديدة ثم يكتب ثلاثة سطور ويمزق الصفحة .

ثم يبدأ من جديد . . وتتكرر هذه الحكاية خمسة أو ستة مرات وأخيراً يهديه الله ويكتب المقال .

وهو مثل الأستاذ التابعي يكره أن يقرأ أحد مقاله قبل اتمامه . ومع ذلك فهو من المولعين بقراءة مقالات الأستاذ التابعي قبل اتمامها . .

وهو إذا بدأ مقالة أنهاها في الحال وبسرعة غريبة . . ومن النادر أن يقرأ مقالته قبل نشرها خوفاً من أن يمزقها ويبدأها من جديد !

• • •

أما زميلنا الشيخ العسكري محرر باب أين تذهب هذا المساء « بزميلتنا الاهرام » فهو اذا أراد الكتابة ذهب الى فندق شبرد أو الكونتننتال وتمشى أمام الرصيف جيئة وذهابا بضع دقائق مستلهما الوحي من شوارب الحارس الارناؤوطي الواقف بباب الفندق .

ثم يذهب تواً الى الاهرام ويخلع عمامته ويتركها عند البواب أسوة بزملائه أصحاب البرانيط وتشبها بعظماء اللوردات .

ثم يدخل حجرته ويجلس الى مكتبه ثم يدندن بصوته الجميل آخر أغنية باريسية لموريس شيفاليه — أو موريس شفروليه كما يسميه — ثم يداعب بأنامله الآلة الكاتبة ويكتب عشرين صفحة تظهر في الاهرام عشرين سطراً . . وذلك من فرط اعجاب الاستاذ الكبير انطون بك الجميل بمقالات الشيخ العسكري فهو يحتفظ بالجانب الاعظم منها لنفسه





٦ وزراء يقاطعون الانتخابات خوفاً من الفضيحة والكسوف !

من الأمور التي استوقفت نظر الكثيرين أن بعض أصحاب الدولة والمعالي الوزراء لم يرشحوا أنفسهم في الانتخابات لمجلس النواب وهم أصحاب الدولة والمعالي عبد الفتاح يحيى باشا وعبد العزيز فهمي باشا وكامل البنداري باشا وحسين رفقي باشا وحسين سري باشا وعلى السيد باشا

وقد قيل إن حضراتهم لم يرشحوا أنفسهم لأن اللجنة التي قامت بمهمة توزيع مرشحي السلطة على الدوائر المختلفة لم تتمكن من العثور على دوائر يستطيع أن يفوز فيها حضرات أصحاب الدولة والمعالي الوزراء ... وخشي حضراتهم اذا هم رشحوا أنفسهم أن يصابوا بالفشل التام ... أو يفقدوا التأمين والعياذ بالله ..

ومن هنا رأى حضرات الوزراء انقاذا للموقف وخوفاً من الفضيحة الا يرشحوا أنفسهم حتى إذا ما فازت الوزارة بالاغلبية — كما يزعمون — حلت مجلس الشيوخ وعينت حضراتهم أعضاء في مجلس الشيوخ الجديد.

اما إذا فاز الوفد — كما هو المنتظر — بأغلبية تمكنه من العودة إلى الحكم ... خرج حضراتهم مع بقية الزملاء غير مأسوف عليهم ...

ويظهر أن حضرات الوزراء يؤمنون بالمثل القائل ... يا طابت يا اتنين عور ...

* * *

ومن الطريف أنه حدث عندما طلب من دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يرشح نفسه في إحدى دوائر الاسكندرية أن قال دولته لحدثيه إن صحته لاتسمح له بأن يرشح نفسه في الاسكندرية خصوصا وأن الوزارة قد اختارت فصل الشتاء لاجراء الانتخابات وإذا كان ولا بد له من ترشيح نفسه فلتؤجل الانتخابات إلى فصل الصيف ... وهو رد مقنع بغير شك.

وقد كان سعادة البنداري باشا صريحا في رده عندما طلب اليه أن يرشح نفسه إذ قال انه والحمد لله لم يستطع أن ينجح في أي انتخاب أجرى حتى الآن .. وانه يعتقد انه حتى لو أجريت الانتخابات على الطريقة الصدقية فلا أمل له في النجاح ... !!

رئيس الوزراء يقيم تمثالا لمصطفى النحاس !





قال رفعة رئيس الوزراء لبعض أخصائه من الأحرار الدستوريين انه خلاص قد آمن بأن رفعة النحاس باشا ملاك .. وإنه أصبح يعتقد بوجوب إقامة تمثال للنحاس باشا تقديراً له على احتماله النقراشي مدة عشر سنوات .. ثم قال رفعته :

— يا ناس دا أنا مش قادر أتحمل النقراشي عشرة أيام .. لولا خاطر الدكتور ماهر ..

وعندئذ قال أحد الحاضرين انه يخشى كثيراً على النقراشي باشا في الانتخابات .. وانه شخصيا يرجح سقوطه وإن كان يجزم بانه في هذه الحالة سوف لايفقد التأمين ...

وضحك رفعة محمد محمود باشا وقال ...

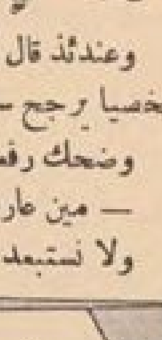
— مين عارف ... ربك كريم ... يمكن ينقذنا من النقراشي باشا وهو أرحم الراحمين ..

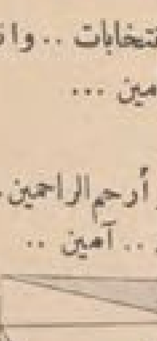
ولا نستبعد مطلقا أن يكون بعض الموجودين قد رفعوا أيديهم قائلين .. آمين ..

انذار نهائي .. للدكتور محجوب ثابت !!

ذهب الدكتور محجوب ثابت إلى رياسة مجلس الوزراء في يوم الثلاثاء الماضي وعصاه في يده اليمنى ويده اليسرى تعبث في ذقنه بحركة عصبية دلالة على أن الدكتور ثائر الأعصاب.

وقابل الدكتور محجوب رفعة رئيس الوزراء ومن غير إحم ولادستور وجه الدكتور محجوب كلامه إلى رفعة محمد باشا قائلا : — يا سيدي ... النقراشي وجه إلى Ultimatum يعني انذار نهائي .. ياسيدي .. وأضاف الدكتور الى ذلك أن سعادة النقراشي باشا اتصل به تليفونيا وقال له إنه يعتبره بعد أن رشح نفسه في روض الفرج ثائرا عليه ولذلك فهو يوجه اليه انذارا نهائيا باعلان الحرب عليه إذا لم يتنازل عن الترشيح لمرشح السعديين ..





وطيب رئيس الوزراء خاطر الدكتور محجوب وأكد له أنهما في الهوا سوا من جهة النقراشي !

رئيس الوزراء يقول : انه تعبان وعيان وقرفان !

لاحظ كثيرون من أصدقاء رئيس الوزراء ان درجة حرارة القرف عند رفعته قد وصلت الى درجة مائة سنتجراد .

ويعللون هذا القرف بعوامل كثيرة نضرب صفحا عن ذكرها لاسباب لا تخفى على القارىء اللبيب .

وقد حدث في أحد أيام الاسبوع الماضي ان لاحظ رفعة رئيس الوزراء كثرة الأوراق التي تعرض عليه فالتفت الى سكرتيره وقال :

— أنا تعبان وعيان وقرفان ؟

ورأى السكرتير ان يخفف من آلام رئيس الوزراء فقال له :

— كله ينصلح بعد الانتخابات !

واجاب رفعة محمد باشا محمود :

— بعد الانتخابات ؟ .. أنا صحيح قاعد بعد الانتخابات !

وذرف السكرتير دمعة حارة وقال لرفعته :

— حتى انت يا باشا عارف ان الوفد ح يفوز ؟

ونظر محمد باشا شذرا الى سكرتيره وعاود الاطلاع على ما أمامه من الاعمال . .

صدقي باشا يقول انه مبسوط ٢٤ قيراط !





حدث في الاسبوع الماضي أن أشيع في أروقة وزارة المالية ان رئيس الوزراء قد طلب اخراج دولة صدقي باشا من الوزارة بسبب حكاية السكر المعروفة .

وذهب عدد كبير من موظفي وزارة المالية إلى حجرة سكرتارية الوزير يستفسرون عن الخبر اليقين :

وسمع رب الكفاءات الأصوات على باب حجرته فخرج إلى موظفي المالية وسأل عن سبب الدوشة والكلام فاجابه الموظفون بما سمعوا في أروقة الوزارة .

وابتسم رب الكفاءات وقال : — مكرم عبيد قال ان صدقي يقول لا عند ما يريد ان يقول نعم .. ونسى ان يقول عند ما يظهر على وجهي انى زعلان ابقى مبسوط ٢٤ قيراط !

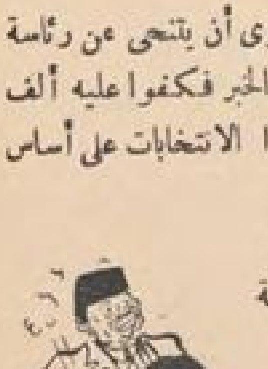
وهمس موظف في أذن زميله : — وش الوزير بيضحك ... لازم ح يطلعوه صحيح !

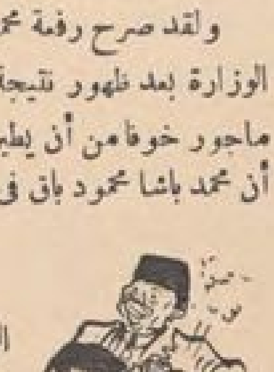
محمد محمود باشا ... ومنصب رئيس الوزراء

حزب الاحرار الدستوريين في حيرة شديدة وذلك انه قد ثبت لحضراتهم ان صحة رفعة محمد باشا محمود لم تعد تتحمل نضال الحزبية ولا مشاغل رئيس الوزراء .

وقد مرض رفعة رئيس الوزراء في مدة الشهرين اللذين تولى فيهما الوزارة عدة مرات واعتكف في فراشه مرة وذهب الى حلوان مرة أخرى ...

ولقد صرح رفعة محمد باشا لاحد أفراد عائلته المقربين بانه ينوى أن يتنحى عن رئاسة الوزارة بعد ظهور نتيجة الانتخابات .. وعرف أعضاء الحزب الخبر فكفوا عليه ألف ماجور خوفا من أن يطير من أيديهم مرشحو الحزب الذين دخلوا الانتخابات على أساس أن محمد باشا محمود باق في الوزارة الى يوم القيامة .





وقد قال رفعة رئيس الوزارة أخيراً :

— أنا رجل مريض ... وشغلة رئاسة الوزارة ما تعجبنيش !

ولكن العارفين ببواطن الامور يقولون إن تصريحات محمد باشا هذه هي تصريحات سياسية للتأثير عند بعض الناس !

واللبيب بالاشارة يفهم !

طبخ الانتخابات : ما يقوله رئيس الوزراء .. وما يقوله الانصار اخيرا

كانت هذه المجلة قد ذكرت في عدد سابق أن رئيس الوزراء قد أكد لبعض اصدقائه أنه لن يسمح بأى تزوير في اوراق الانتخابات ولن يطلب الكوميديا التي مثلها صديقه العزيز صدقي باشا عام ١٩٣٠

وقد قابل رفعته بعض مرشحيه وسمع منهم أنهم لا يستطيعون الفوز في الانتخابات الا بشيء من الطبيخ ...

وزمجر رئيس الوزراء وقال :

— حرام عليكم يا ناس عاوزين مني اغمض وأزور في آخر أيامي !

ولكن أنصار رئيس الوزارة يؤكدون فيما بينهم أن في نية رفعته أن يستعمل كل طريقة للفوز بالاغلبية لأن المسألة مسألة حياة أو موت لرفعته وأصدقائه .

ويقولون ان واجب رئيس الوزارة الوطني (!) يقضي عليه أن يستعمل جميع الاساليب المشروعة وغير المشروعة في ابعاد الوفد المصري من الحكم .

وفي ٢ ابريل سوف نرى أي القولين هو الصحيح .

الاحرار الدستوريون في محكمة الاحداث !





كان لحزب الأحرار جريدة وناد ثم ذهبت الجريدة وقفل النادي بالضبة والمفتاح بناء على طلب الجاهير وبيع الأثاث بالمزاد العلني .

ولاحظ رفعة رئيس الوزراء أن كثيرين من أعضاء الحزب الذين لا يظهرون إلا عند وجود رفعته في الحكم . . لاحظ رفعته أن هؤلاء يستعملون بيته الكريم كناد أو قهوة .

وغضب رئيس الوزراء وأصدر أمره الكريم بالبحث في لمح البصر عن ناد لحزب الاحرار وصدر الأمر إلى رجال الادارة بالبحث والاستقصاء عن بيت أو فيلا تتفق مع كرامة حزب الأحرار لتأجيره .

وأخيراً وجدوا الدار المطلوبة فاذا هي محكمة الأحداث القديمة بشارع الفلكي !

وقريبا سوف نرى أعضاء الحزب يدخلون ويخرجون من محكمة الأحداث !

توحه باشا يلعب على السلك ... السياسي !

كانت هذه المجلة أسبق الصحف في ذكر بعض التغييرات المزمع إحداثها في السلك السياسي وقلنا إن النية متجهة إلى تعيين مراد باشا سيد احمد في وظيفة وزير مفوض .

وقد قيل في وقت من الأوقات إن حركة السلك السياسي القادمة سوف تقتصر على منصب أو منصبين إلا أننا قد علمنا أن دولة توحة باشا قد رأى بثاقب فكره (! !) أن تشمل هذه الحركة أغلب مناصب السلك السياسي إن لم يكن جميعها !





ورشح دولته صديقه العزيز صليب بك سامي لتولى أحد المناصب الحالية ولكن بعض الجهات تعارض هذا الترشيح ...

والمنتظر أن لا يحدث هذا التغيير إلا بعد انتهاء المفاوضات البريطانية الايطالية . . ومعنى هذا بعد سقوط الوزارة ان شاء الله .

دعاء الولايا!

رفعة رئيس الوزراء لايهاب شيئا فى الدنيا إلا دعاء الولايا ، وقد حدث ان قدم أحد الوزراء مذكرة بفصل موظف وفدى ، وعلم رئيس الوزراء أن لهذا الموظف ثمانية أولاد يعولهم بمرتبه ، وأن دعوة الى الله من واحد منهم لاتسلم عاقبتها فما بالك وهم ثمانيه أولاد بين ذكور وأناث . فعارض بشدة فى أمر الفصل مفضلا أن ينقل الى جهة بعيدة ولكن الوزراء جميعهم أصروا على فصله ، وفعلا صدر قرار المجلس بالفصل .

وبعد ٢٤ ساعة من صدور هذا القرار كان رئيس الوزراء مريضا فى فراشه وظل مايقرب من أسبوع وهو على هذه الحال .

وفى أول جلسة عقدت بعد شفائه قدم أحد الوزراء مذكرة بفصل موظف آخر ، ولكن صاحب اليد الحديدية طلب من الوزير الاستعلام عن عدد ولايا الموظف حتى لايعود الى المرض مرة ثانية!

نوبة قلبية

أصيب زميلنا الأستاذ محمد على حماد يوم الاثنين الماضى بنوبة قلبية شديدة كان من أثرها حدوث هبوط فى القلب وخفت حركة النبض إلى درجة خطيرة فاستدعى لاسعافه على الفور الدكتور الكبير عبد الله بك الكاتب والنطاسى المعروف الدكتور نسيم ابو سيف فلازماه حوالى ساعتين مع إجراء مختلف الاسعافات الضرورية حتى أفاق الزميل من اغمائه وعادت حركة النبض إلى حالتها الطبيعية وانتظمت دقات القلب .

وقد لازم الزميل الفراش عدة أيام امتثالا لامر الاطباء حتى يسترد صحته كاملة موفورة .

الطائرة الايطالية وهل كانت تحمل جواسيس!





تصلنا أخبار كثيرة تتعلق بايطاليا ومناوراتها الخفية فى هذه الايام ، ولكن لحرصنا على المصلحة العامة لم نشأ أن نذيعها كما أن المقامات الحربية قد أفهمتنا باللغة الصريحة أن رأيها عدم نشر شىء من هذا النوع .

وقد علمنا أن الطائرة الايطالية التى سقطت فى الاسبوع الماضى كانت تحمل رجلين ، وقد وجدت داخل الطائرة بعض الخرائط ، وربما كانت هذه الخرائط من النوع الذى يشير الى بعض النقط الحربية .

وقد اهتم قلم المخابرات الانجليزية بهذا الأمر وارسل بعض ضباطه لمعاينة الطائرة ، فاتضح لهم أن سبب سقوطها لم يكن لاختلالها وهى على مسافة بعيدة من الارض ، بل ثبت أنها كانت على مسافة قريبة منها وأنها تحطمت بسبب ارتطامها بالكثبان الرملية .

وقال بعض سيىء الظن أن قربها من الأرض كان لغرض التجسس ولقياس بعض المسافات على الحدود المصرية .

ونحن نستبعد الخبر لأن وزير ايطاليا المفوض قد أكد لدولة توحة باشا أن موسولينى يحب المصرى افندى لله فى لله ؟ . . . وتوحة باشا ديبلوماسى كبير يفهمها وهى طايرة ! !

الضباط يضربون عن استقبال المفتش العام

يرى القراء فى غير هذا المكان أخبارا عن تصرفات عزيز المصرى باشا منذ أن تولى مركز مفتش الجيش العام وكيف انه كان يعامل زملاءه الضباط كأنهم أنفار ، أو كأنهم حفراء فى احدى القرى ! !

وقد ذهب سعادته فى الاسبوع الماضى لزيارة الثكنات الحربية وأصدر أوامره بذلك ، وقد صور له الوهم انه سيقابل من الضباط استقبالا عظيما إن لم يكن داعيه الاحترام ، فليكن الخوف على الأقل .!

وأعد سعادته خطبة طويلة لشكر الضباط على احتفائهم به والهتاف بحياته التالية . . . .





وذهب صاحب السعادة فى الموعد الذى حدده ، ولكنه لم يجد ضابطا واحدا فى استقباله فقد أعدوا العدة لمقاطعته واجمعوا على أن يحرموا أنفسهم من رؤية طلعته البهية .

ولم يجد عزيز باشا فى استقباله إلا ثكنات خالية . . .



واحدة من اثنين

صدقى باشا : انت يا باشا امام امرين ... ياتلبس هدوم الشغل ... ياتخرج عريان زى ما انت !

الوزارة تطلب الرتب لبعض مرشحيها .. !!

يرى أنصار الوزارة أن الفوز في الانتخابات غير مأمول ما لم يكن المرشحون أقوياء بعيدين عن الناخبين ... والمرشحون بحمد الله لا يتمتعون بهذه الصفة فلم يجدوا طريقة يلمعونهم بها أمام الناخبين سوى أن يسعوا للإنعام بالرتب على بعض المرشحين الذين هم ضعاف في دوائرهم.

وأعجب رئيس الوزراء بهذه الفكرة الجهنمية التي لم تخطر على بال، وراح يعد كشفاً بأسماء المرشحين الذين تنتظرهم الخيبة في الانتخابات، وبعد أن انتهى منه، شمر عن ساعد الصراحة وتوجه إلى جهة عالية يعرض عليها الفكرة العجيبة ...؟!

وتراقصت علامات الاستفهام والتعجب على شفة الجهة العالية، وتصبب العرق البارد من جبين الارستقراطية المعذبة ... وراح يسحب كشف الرتب بيدين مرتعشة، ثم وضعه في جيبه وانصرف بمثل ما قوبل به من الحفاوة.

وقد علمنا أن من بين الأسماء التي عرضت أسماء أثار مجرد عرضها عاصفة من الاستياء الشديد.

رئيس الحكومة يلقى خطابا بصفة رئيس حزب !!





لسنا نريد التعليق على خطاب محمد محمود باشا الذي ألقاه مساء يوم الخميس، ولكننا نريد العودة بالقراء عدة أسابيع لنطلعهم على أسرار تتعلق بهذا الخطاب الرنان !!

كان من المقرر أن يلقى هذا الخطاب يوم ١٣ فبراير، ولكنه أجل فجأة إلى يوم ٣ مارس، فقد كان لاحدى الجهات العالية سبب في هذا التأجيل، فقد طلبت الجهة المذكورة من رئيس الوزراء الاطلاع على خطابه قبل القائه، وهنا تحركت الارستقراطية القعساء في دماغ رئيس الوزراء، واعتبر هذا الأمر تدخلا صريحا في عمله ورفض الطلب بإباء وشمم !!

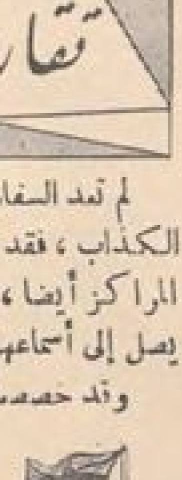
وتمسكت الجهة العالية من ناحيتها بضرورة الاطلاع على الخطاب فلم يكن من رئيس الوزراء إلا أن صرح بأنه سيلقيه بصفته رئيس حزب الأحرار لا بصفته رئيس الحكومة ... ولكن الجهة العالية ظلت عند رأيها ... !!

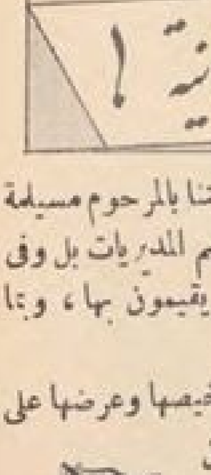
وأخيراً ذهب رفعة رئيس الوزراء الى الجهة العالية بعد أن هدأت ثورة الارستقراطية القعساء، فاطلعها على بعض فقرات الخطاب التي تتعلق بسياسة الحكومة فحذفت منه ما حذفت وأبقت ما أبقت !!

تقارير يومية للسفارة البريطانية !

لم تعد السفارة البريطانية تثق بأقوال الوزارة الحالية أكثر من ثقتنا بالمرحوم مسيلمة الكذاب، فقد أصدرت السفارة أوامرها للموظفين الانجليز في عواصم المديريات بل وفي المراكز أيضا، بموافاتها بتقارير يومية عن الحالة العامة في البلاد التي يقيمون بها، وبما يصل إلى أسماعهم من اضطهادات وتعذيب وغير ذلك من الأمور ...

وقد خصصت السفارة قلما بها لتلقى هذه التقارير وفحصها، ثم تلخيصها وعرضها على أولى الشأن .. ومما لا شك فيه ان هذه التقارير سيكون لها شأنها في أيام الانتخاب وبعد الانتخاب.





فما هو المقصود بهذه التقارير ؟؟ .. وماذا وراء الأفق يا ترى ؟!

يقال ان بعض أنصار الوزارة هم أصحاب هذه الفكرة وانهم قد عرضوها من باب المجاملة على السفارة ... ولكن السفارة أخذت المسألة جد !



عنده حق

المقبوض عليه : سيبنى ياشاويش . . . انت عارف أنا قصدى مين ؟ يمكن قصدى احمد ماهر أو اسماعيل صدقى أو حلمى عيسى !

الشـــاويش : عاوز تضحك علىّ أنا ؟ . . . هوه فيه حد غير مصطفى النحاس ح يألف الوزارة القادمة ؟ !

كيف يُعادى الوزراء... عناد عبد العزيز فهمى باشا!

أصبحت معارضة عبد العزيز فهمى باشا فى مجلس الوزراء أمراً معروفاً لدى زملائه الوزراء. فهو يحب دائماً أن يثبت وجوده بأى شكل من الأشكال!!

وقد عرضت فى إحدى جلسات مجلس الوزراء مذكرة بتعيين احد محاسيب الزعيم النبيل فى إحدى وظائف الحكومة بمرتب قدره ثلاثون جنيها... وهنا ثارت ثائرة عبد العزيز فهمى باشا كما هى عادته، وتأهب طربوشه الغلبان لمصافحة الأرض كالمتبع... وعارض وزير الدولة فى هذه المذكرة وطلب تخفيض المرتب الى خمسة عشر جنيها. وكان كما رمى بطربوشه إلى الأرض يتولى لطفى السيد باشا مهمة التقاطه وتسليمه له..

وتكررت عملية رمى الطربوش مراراً حتى قيل إنه أرسل للطرابيشى ثلاث مرات أثناء انعقاد الجلسة، وكانت تغير الخوصه والجلدة والزر فى كل مرة، وأخيراً قرر المجلس إرجاء النظر فى المذكرة إلى الجلسة القادمة.

وفى الجلسة التالية غيرت المذكرة وعرضت على المجلس وطلب فيها أن يعين نفس الموظف المذكور بمرتب قدره ستون جنيها بدلا من ثلاثين!!

ووقف عبد العزيز فهمى باشا وهو يرغى ويزبد وراح يلوح بطربوشه فى الهواء مهدداً، ثم طلب تخفيض المرتب الى ثلاثين جنيها فقط.. وقبل أن يرمى الباشا بطربوشه سارع المجلس بالموافقة على رأيه.

ثم وقف معاليه مرة ثانية وتساءل عما آلت إليه المذكرة التى عرضت فى الجلسة الماضية وعارض فيها؟! وهنا تجاوبت جدران القاعة أصداء ضحكات الوزراء...

وما زال عبد العزيز باشا فهمى يتساءل حتى الآن عن سر هذا الضحك؟؟

هل تقبلون أن يكون "الجحش" نائبكم؟!





فى احدى دوائر مديرية الجيزة مرشح حكومى اسمه «الجحش» فرأى المرشح المنافس أن يستغل لمصلحته هذا الاسم فأعد لوحة كبيرة كتب عليها بالخط الكبير «هل ترضون أن يكون مرشحكم» ورسم تحت هذه الجملة جحشا من النوع الحصاوى!!

وطبعت هذه الصورة ووزعت على جميع الناخبين ومن بينهم الجحش المذكور!

وفى دائرة أخرى مرشح حكومى صناعته طبيب، وقد أعلن هذا المرشح الذى نزلت على قلبه الرحمة فجأة فى هذه الايام.. أنه تبرع بعلاج ناخبيه المرضى مجانا لمدة شهر لوجه الله تعالى لا لوجه الانتخابات كما زعم قالة السوء واولاد الحرام.

وازدحم اهل الدائرة امام عيادة المرشح ثم اتضح لهم أخيراً أن هذا الطبيب اختصاصى فى الأمراض العقلية!!

توحه باشا لا يفكر كثيراً... !!





هذه قصة يرويها رب الكفاءات لأصدقائه ويقسم لهم على صحتها.

حدث أن قال وزير الاسبرين لرب الكفاءات إن عمره الآن ٧٨ سنة، ومع ذلك فان مظهره لايدل على أنه قد جاوز الخمسين.

وهنا غمرت ابتسامة الجيوكوندا وجه صدقى باشا وقال:- اصلك مابتفكرش كتير ياباشا!

وضحك الوزراء وأغرقوا فى الضحك، ومال لطفى السيد باشا برأسه إلى المنضدة وقد سخسخ من الضحك...

وظل توحة باشا مندهشا لهذا الضحك المفاجىء، ولكن عندما اختلى بنفسه ليلا فى منزله راح يستعيد فى نفسه ما قاله صدقى باشا.

وفى منتصف الليل دق جرس التليفون فى منزل رب الكفاءات وصاح به توحة باشا قائلا

— ازاى تقول انى مابفكرش كتير.. أنا بفكر كتير جدا..!!؟ وعلامات الاستفهام والتعجب التى فى مطابع مصر لا تكفى للتعبير عما انتاب صدقى باشا فى هذه اللحظة!

« يقال إن من أسباب اخراج مستر ايدن من الوزارة البريطانية غضب السنيور موسوليني عليه »

عبد الفتاح باشا يحيي الفواص المفوضية الايطالية :

يا حارس الدار ويا حامى حمى غابهـا
يا رمز من مجد روما بان على بابها
يا ظل للدوتشى متنقـل على اعتابهـا
اهدى الوزير المفوض ميت سلام منى
قول له انى جيت لجل احيي الدار وأصحابها

وبلغوا الدوتشى إنى ف حبه متفانى
وان إسمـه العزيز دايمـا على لسـانى
والاسبرين اللى باخده حتى طليـانى
قولوا له توحه مالوش إلا رضاك عنه
الا استقالة إدن بترن ف ودانى



الاسبرين اللى باخده حتي طليانى ..

مفتش عام الجيش: لا يفتش الا على ... سائق سيارة !!

ذكرنا فى عدد سابق ان اللواء أو الجنرال عزيز باشا المصرى مفتش عام الجيش المصرى قد انقطع عن الذهاب الى ديوانه بالوزارة وأنه اصبح مفتشا عاما للجيش من منازلهم . . !

ونذكر اليوم أن عزيز باشا قد أيد ما ذكرناه من قبل فى خطابه بالحفلة التى أقامها له بعض أصدقائه فقد قال والدموع تترقرق فى عينيه ما قلناه نحن منذ اسابيع !

ومع أن سعادته لا يذهب الى مقر وزارة الحربية إلا أنه قد أصدر أمره لقائد سيارته الحكومية بالحضور الى منزله فى الساعة السابعة من صباح كل يوم !

وعند وصول السيارة الحكومية الى البيت ينزل القائد العام وبعد أن يحييه سائق السيارة التحية العسكرية يسأله الاسئلة الآتية :

— معاك بنزين ؟ . النفير بيضرب ؟ .

فاذا أمن السائق على أسئلة المفتش العام أمره بالعودة بالسيارة والحضور فى اليوم التالى فى نفس الموعد !

ومضى اسبوعان وهذه الحكاية تتكرر يومياً !!

• • •

ومن المضحك أن عزيز باشا قال فى مكان آخر فى خطبته إن الوزارة الحالية لا تستطيع حمايته وناشد الشعب أن يحميه !

وهل هناك أظرف من أن الرجل الذى عينته الحكومة ليحمى الشعب يطلب من الشعب أن يحميه !

• • •

ويقول بعض الضباط الحربيين أن عزيزا باشا ضرب لهم الجرس بعد تعيينه بساعات وطلب منهم الحضور فى طابور !

وذهب الضباط الى سعادته فقال لهم :

— أنا قررت زيادة الجيش الى مائة الف جندى فى عام واحد وصفق الضباط للمفتش العام وتجرأ احدهم وسأل سعادته عن طريقة تنفيذ هذا العمل الخطير . .

ونظر عزيز باشا الى الضابط وقال :

— أنا مفتش عام أصدر الأوامر . . .

وعليكم أنتم أن تبحثوا عن طريقة لتنفيذ أوامرى !

وأغمى على حضرات الضباط !

عزيز المصرى باشا يقترح تعيينه وزير للحربية !





يقول اصدقاء رئيس الوزراء إن روح رفعته قد وصلت إلى ما بعد الحلقوم وإن أسعد يومين فى حياته هما يوم يقدم عزيز باشا المصرى استقالته ويوم يهزم الوفد المصرى فى الانتخابات !

ويروى اصدقاء محمد باشا القصة التالية :

ذهب عزيز باشا المصرى إلى رئيس الوزراء وقال لرفعته إن حسين رفقى باشا وزير الحربية وضباط وزارة الحربية يتآمرون عليه وطلب المفتش العام من محمد باشا محمود أن يفعل شيئا لانقاذ كرامته .

وسأل رئيس الوزارة سعادة الجنرال :

— وعاوزنى اعمل إيه ؟ .. وانقذ كرامة سعادتك ازاى ؟

فأجاب سعادة المفتش العام بسرعة خاطر عجيبة :

— اعملنى وزير حربية

ودهش رئيس الوزراء لهذا الطلب وقال : — وحسين رفقى باشا وزير الحربية الحالى ؟

وفكر عزيز باشا قليلا وقال ببساطة :

— اعمله مفتش عام للجيش !

ولم يفرقع رئيس الوزراء إلا بعد خروج عزيز باشا لأن المفتش العام رجل عصبى يحمل مسدسه اينما سار !





روميو وجولييت

ذكرت الصحف الحكومية أن العلاقة بين صدقي باشا وزعيمه على
أتم ما يكون من الحب والوئام ... وهذا هو آخر موقف غرامي بين الحبيبين

مرشح الحكومة ... يراهن الحكومة ... على سقوطه !!

محمود بك فايد رجل لا يعرف من اللغة العربية إلا مقدار مايعرفه العبد لله من لغة أهل الصين ! فقد قضى أكثر من ثلاثين عاما على ضفاف السين بين باريس وضواحيها، وبمرور الزمن استطاع أن ينسى لغة الضاد ولا ينطقها إلا من الشمال إلى اليمين!

وقد رشحته الأحزاب المؤتلفة لاحدى الدوائر الريفية ، فكان لزاما عليه طبعا أن يتصل بأهل دائرته ليعرفهم بنفسه على الأقل .

وما كاد المرشح الشملول يضع قدمه فى أرض القرية ، حتى ضربت معه لخمة ولم يفتح الله عليه بكلمتين على بعض ...

والظاهر أن الأهالى حسبوه سائحا ضل الطريق ، فقد تبرع أحدهم بمرافقته إلى المحطة!

وعاد الرجل إلى القاهرة يلعن ذلك اليوم الذى قبل فيه ترشيح نفسه عن دائرة لا تعرف لغة السين ...

واتصل بهيئة الترشيح وأفهمها أنه لن يفوز فى الانتخاب إلا إذا كان مرشحا عن دائرة يجيد منتخبوها لغة بلاد النور !! وإلا فهو لن يتصل بأهالى هذه الدائرة مطلقا، وسيظل فى منزله دون أن يعتب الدائرة ، وعلى الناخبين أن يفعلوا به مايشاؤون .

وقد خاطبه المدير فى هذا الشأن وألح عليه أن يظل عند حسن ظنه بالدائرة ولكن محمود بك فايد أكد له انه لن ينجح ، بل هو مستعد لأن يراهن على سقوطه فى الانتخابات ، إلا ان المدير أبى المراهنة لتأكده من الخسارة !!

ولا تزال هيئة الترشيح جادة فى البحث عن الدائرة المنشودة !

انحراف صحة "كرامة" ... رب الكفاءات !





لم يعد يخفى على القارىء أن صدق باشا صدمت روحه الى انفه فى هذه الايام منذ أن صدرت الانعامات دون أن يكون له نصيب فيها .

وليس هذا هو السبب الوحيد لامتداد بوز رب الكفاءات ، بل إن موقف بعض الوزراء حيال امور فى مذكرته المشفوعة بمشروع الميزانية كان له اثر كبير فى اتشناط دولته وتفاقم الحالة بينه وبين كثير من أعضاء هذه الوزارة .

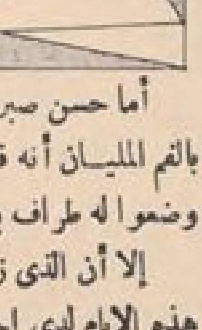
ولاول مرة فى حياة رب الكفاءات اختفت عن وجهه الابتسامة الاكليشيه ولاول مرة أيضا راح يشكو ما اصيب من كرامته حين رأى بعض الوزراء الذين لا يفهمون شيئا فى امور المال يعارضون فى كثير من الاشياء التى بنى عليها صدق باشا مشروع الميزانية .

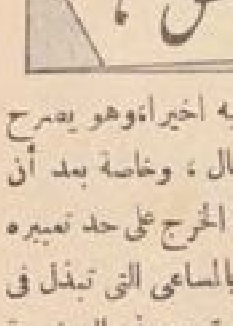
وعقد اجتماع انشاص ولكنه لم يفلح فى تخفيض ترمومتر الزعل، ولم تجد وساطة جهة عالية فى هذا الامر ، وأخيراً لم يجد رئيس الوزراء بداً من عرض الامر على مسامع جلالة الملك .

حسن صبرى باشا يضع أصبعه فى الشق !

أما حسن صبرى باشا فقد ظهرت أعراض العكننه على سحنة معاليه اخيرا، وهو يصرح بالفم المليان أنه قد وضع إصبعه فى الشق ، ولم يعد يطيق هذه الحال ، وخاصة بعد أن وضعوا له طراف بك على كالمعلق فى الزور فهو لا يقبل أن يكون كشرابة الخرج على حد تعبيره

إلا أن الذى زاد من دواعى عكننة وزير المواصلات حقا ، علمه بالمساعى التى تبذل فى هذه الايام لدى إحدى الشخصيات الكبيرة لتشترك فى الوزارة الحاضرة وهذه الشخصية لا تصلح لوزارة ما إلا وزارة المواصلات ، وذلك بحكم مؤهلاتها ، والمناصب التى شغلتها ..





بقى أن نذكر للقارىء خبر وزير الدولة لطفى باشا السيد ، فقد لا تمضى أيام قلائل حتى تعود ريمة إلى عادتها القديمة ، نعنى أن لطفى السيد باشا يريد أن يختصر الطريق ويضمن العيش الهنىء بالعودة الى منصب مدير الجامعة .



حضرة صاحب السعادة عزيز باشا المصرى

على سريره الخاص بقشلاق منزله العامر

بالرغم من ماضيك الذى تتحدث عنه بمناسبة وبغير مناسبة ، وبالرغم من قولك عن تدوخك للانجليز وحلفائهم .. فقد اعترفت بانك ضربت لحمة كبرى فى المركز الكبير الذى عينتك فيه الحكومة الحاضرة ... ونحن على سوء ظنك بنا ، نعترف لك على رؤوس الاشهاد بما وهبك الله من مواهب عظيمة ، حرام عليك ألا تستغلها وتنتفع بها !!

فأنت خطيب مفوه يشار اليه بأصابع اليد العشرة ، ولقد سمعناك فى الحفلة التى أقامها لك الضباط .. فخيل لنا أن المأسوف على شبابه ميرابو بعث من مرقده ليعيد على أسماع الناس خطبته الخالدة فى ميدان الغسالة القاعدة القرفصاء بباريس !!

وها نحن ياصاحب السعادة مازلنا على باب معركة الانتخابات ، وما زال المرشحون فى مسيس الحاجة لأمثالك من الخطباء الذين يخطبون فى الناس على قارعة الطريق .... !

أما وظيفتك الحالية فودعها بما عرف عنك من الشجاعة والبطولة واتركها لأولئك الضباط الذين خيل اليك أنهم على سعادتكم حاقدين.

حضرة صاحب المعالى حافظ رمضان باشا

بمقر الحزب الوطنى بقرافة المجاورين

من يوم أن تألفت الوزارة التى أنت فيها الى يومنا هـذا ، لم نسمع لك صوتا يشعرنا بوجودك ، على عكس مانرى من زملائك وزراء الدولة الذين لايقر لهم قرار ولا تهدأ لهم ثائرة . فأنت ترى بعينى رأسك كيف يقذف زميلك عبد العزيز فهمى بطربوشه المسكين الى الارض فى مجلس الوزراء بمعدل ٦٠ مرة فى الدقيقة احتجاجا على الاستثناءات وتعديل الدوائر وغيرها .

أما زميلنا السابق وزميلك الحالى محمد حسين هيكل باشا فأنت أدرى منا بطوافه بالوزارات وقد حمل على ظهره نسخ كتابه الجديد « منزل الوحى » محاولا أن يفرضه على الحكومة قوة واقتداراً .

هذه حال زملائك وزراء الدولة .. فمالنا نراك هادئا كليلة من ليالى الصيف ، وديعا كالحمل البرىء ؟!

لا تحسب ياصاحب المعالى أننا نكتب هذا الخطاب للتريقة والتنكيت ، فليس بيننا وبينك « هزار » .. ولكننا نتساءل فقط بل نقسم وليس لك علينا يمين أنك تعجبنا فى صمتك هذا ويزيد اعجابنا بك أنك تقبض مئتين وخمسين من الاصفر الرنان فى أول كل شهر ، ثمنا لهذا السكوت الذى هو من ذهب !!

وفى النهاية نرجو أن تتنازل ياوزير الدولة فتقبل اعجاب أبى الهول الذى انتزعت منه بطولة الصمت والسكون .

يسلم ليد السنيور موسولينى ومنه الى احمد افندى حسين

بينسيون مصر المدموازيل

عارض رئيس التحرير بشدة فى نشر هذا الخطاب بهذه الصفحة ، وقرر أن ينشر فى صفحات المسارح ... ولكن محرر المسارح العنيد لم يشأ أن يدخلك فى زمرة الممثلات والراقصات ، غلواً منه فى المحافظة على سمعتهن ... وأخيراً استطعنا أن نقنع رئيس التحرير بان هذا الباب ليس خاصاً بالعظماء فحسب ، بل بالصعاليك أيضا ، وعلى هذا الاساس صرح بنشر الخطاب فى هذه الصفحة وامره لله.



وكل ما نريد ان نقوله لك ، هو ان بوليس الآداب غافل عنك أشد الغفلة ، وواجب عليه ان يأخذك بما تستحقه من الشدة والعنف . فليس هز البطون والنهود بأشد خطراً على الاخلاق مما ينشر فى صحيفة العصابة التى تترأسها . وليس نهش الاعراض بالامر الذى يسكت عليه هذا السكوت المكشوف !!



ملك الجمال !

شفيق جبر ... مس ١٩٣٨ لحزب الاحرار الدستوريين

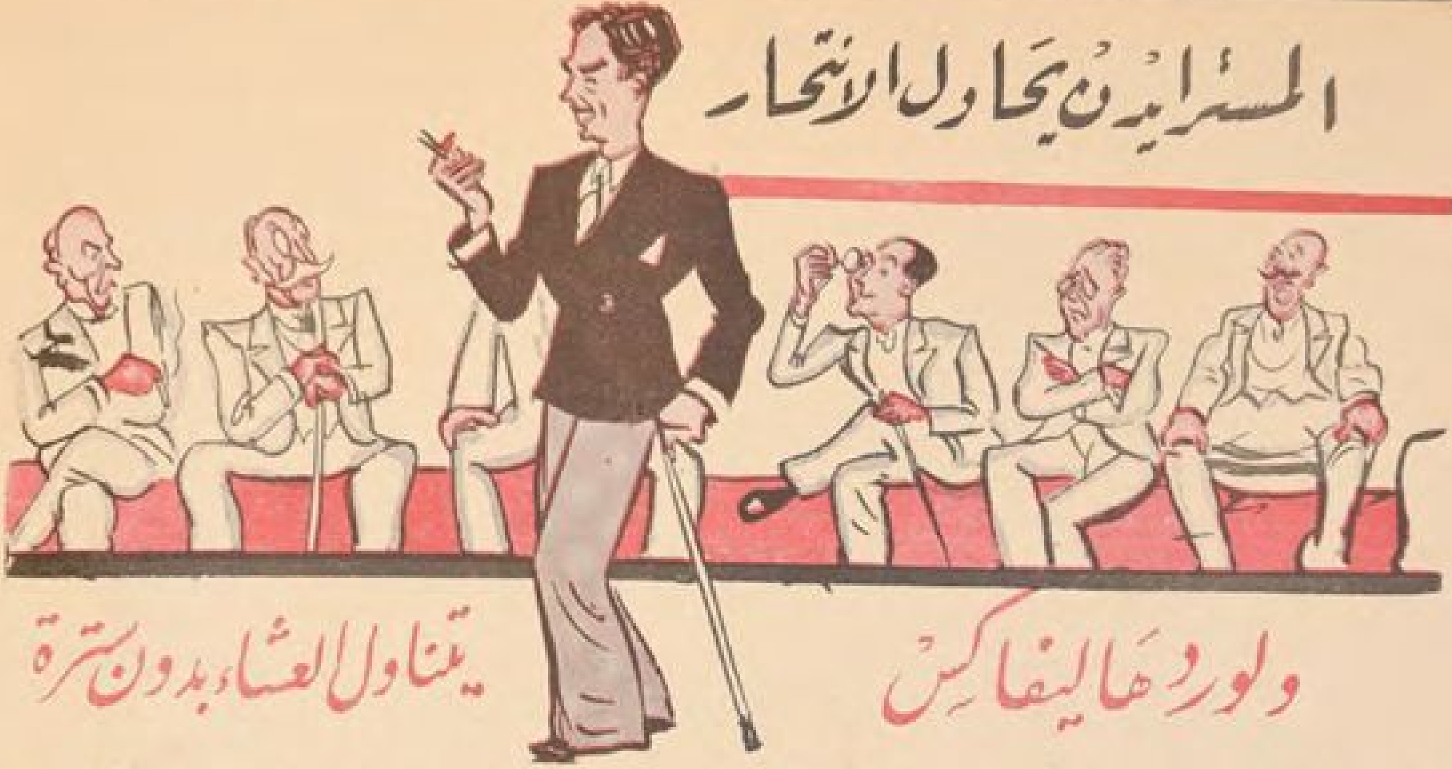


المعضلة الجديدة

الجرسون : الطربوش اللى بتدور عليه ... فوق راسك يابيه

السكران : طيب لقينا الطربوش .. عاوزين بأه ندور على راسى اللى فوقها الطربوش !

المستر ايدن يحاول الانتحار



ولورد هاليفاكس يتناول العشاء بدون سترة

لم يكن سراً فى انجلترا أن المستر نيفل تشمبرلين ، رئيس الوزارة البريطانية غير راض بوزارته ، وأنه بعد ان اشترك مع وزرائه فى العمل تسعة أشهر بدت له فيهم مواضع ضعف كثيرة .

ويقال إن تشمبرلين أخذ يجد فى البحث عن كفاءات جديدة فى مجلس النواب تستحق أن يأخذ بيدها حتى يتقدم بها الى الامام ويسلمها فى يوم ما زمام السياسة البريطانية .

وقد لوحظ المستر تشمبرلين فى جلسات مجلس النواب البريطانى الاخيرة وهو يخرج مفكرة صغيرة من جيبه يدون فيها بعض الملاحظات الصغيرة على مناقشات أعضاء المجلس

وقد انتهز المستر تشمبرلين أخيراً فرصة الخلاف الذى بدا فى مجلس الوزراء البريطانى حول سياسة الاتفاق مع ايطاليا فبدأ سلسلة التغييرات بالاعتراض على سياسة المستر إيدن وقبول استقالته هو واللورد كرانبورن من الوزارة .

وليس سراً خافيا أن المستر إيدن لم يكن مرتاحا إلى تدخل المستر تشمبرلين فى شئون وزارته فى ظروف كثيرة ولكنه كان يخفى عدم ارتياحه حرصاً على وحدة الوزارة البريطانية فى الازمة الدولية .

وكان أول ما أغضب المستر إيدن من رئيس الوزارة هو ذلك الخطاب الذى وجهه إلى السنيور موسولينى . وعقب ذلك غضب عندما سافر اللورد هاليفاكس ،بايعاز من رئيس الوزارة أيضا ، إلى المانيا لمباحثة

> من ابرز حوادث السياسة الدولية فى الاسابيع الاخيرة استقالة مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية من منصبه عقب خلافه مع رئيس الوزارة . وقد تولى اللورد هاليفاكس مكانه .

الهر هتلر فى برختسجادن . وقد عد المستر إيدن هذين العملين اساءة واضحة له كوزير مسئول عن السياسة الخارجية البريطانية .

***

ولا يعتقد أحد أن دور المستر إيدن فى سياسة الامبراطورية البريطانية قد انتهى بخروجه من الوزارة والمنتظر أن يظهر قريبا على المسرح ليستأنف نشاطه المعهود وجهاده فى سبيل السلم .

والمعروف عن المستر إيدن أنه لا يجاهد للسلام أداء لواجبه فقط وانما لأنه يكره الحرب كراهية شخصية عظيمة . وهو يكره الحرب لأنه فقد فيها شقيقين كان يجزل لهما الحب وهما جون ونيكولاس .

وحين بلغ اليه خبر مقتل نيكولاس ، كان المستر إيدن يحارب فى الخنادق فى بقعة معرضة لرصاص الاعداء فأسرع بالخروج من الخندق وهو يتوقع أن تصيبه شظية من قنابل الاعداء أو رصاصة من رصاصهم فتقضى عليه وتريحه من عناء الحياة بعد أن فقد شقيقه المحبوب . .

ولولا أن خرج اليه فى الحال زملاؤه فى الخندق ، دون أن يبالوا بالرصاص أو الخطر ، وجذبوه بالقوة حتى أعادوه الى الخندق لما نجا فى ذلك اليوم من الموت بأى حال من الأحوال . ولما ارتفع له ذكر فى العالم .

***

وقد اشتهر المستر إيدن منذ تولى وزارة الخارجية البريطانية بأناقته حتى قيل عنه أنه « اشيك » رجل فى أوربا وقد وصلت

شهرته الى امريكا حيث اعتبر من ملوك « الموضة » وأخذت دور « تفصيل » الملابس هناك تتلقى طلبات كثيرة من زبائنها لعمل ملابس تشبه ملابس المستر إيدن .

وقد لوحظ على المستر إيدن فى هندامه أنه يكره الملابس التقليدية القديمة وهو يميل دائما الى الابتكار والتجديد حتى أتعب صانعى الملابس بما أحدثه من تغيير وتبديل فى « تفصيل » السترة الخارجية والياقة !

وإلا فاذا يعتقد السياسيون الاجانب الذين يفدون الى هذه البلاد فيقابلهم تونى بحكم وظيفته . . أقول ماذا يعتقدون لو لاحظوا اهمالا فى ملابس وزير خارجية الامبراطورية البريطانية ؟؟ »

***

وقد اغتبطت ألمانيا بمجرد ان أشيع خبر تعيين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية إذ أنه من أصدقاء الألمان. ولم تمض لحظات رعب شديد وذلك لانه ما كاد اللورد هاليفاكس يغادر منزل الهر هتلر حتى استقل هذا الأخير سيارته فى الحال وسارت به تنهب الأرض نهبا فى اتجاه ميونيخ !

وظن الصحفيون أن حدثا سياسيا هاما على وشك الوقوع وأن « الشاطر » منهم هو من يصل إلى خبر هذا الحادث قبل غيره فأخذوا يتساءلون جميعا عما حدث ؟ وعن السبب الذى دفع المستشار إلى هذا السفر



وقد خطر لأحد محررى الصحف فى يوم ما أن يذهب الى أم المستر إيدن ويسألها رأيها فى اناقة ابنها ، وهل هى قديمة العهد أم انها ظاهرة جديدة بدت عليه منذ تولى وزارة الخارجية البريطانية . وقالت الأم تدافع عن ابنها تونى :

« أظن أن تونى يعتنى اليوم بلبسه لأنه يعرف أنه ضرورى لأداء واجباته الشاقة .

شهور كثيرة على مقابلته للهر هتلر فى برختسجادن ، تلك المقابلة التى كان لها أعمق الأثر فى الدوائر السياسية الأوربية فى ذلك الوقت

وقد حدث لما انتهت تلك الزيارة أن همت بالصحفيين الأجانب الذين كانوا قد سافروا إلى برختسجادن ، لالتقاط الأخبار عن مقابلة الزعيم المستشار بالسياسى البريطانى ، الفجائى .

وجد الصحفيون فى البحث والاستقصاء سعيا وراء الحقيقة وهم يتوهمون سماع خبر تفزع له النفوس وبتخاطف من أجله القراء الصحف

وأخيرا صرح أحد اصدقاء هتلر للصحفيين أن المستشار قد سافر إلى ميونيخ لكى يشهد طفلين ولدا حديثا لاثنين من مساعديه المخلصين وهما بروكنر ورودولف هس !

وقد يبدو هذا الخبر غريبا إذا عرف القارىء أن هتلر من أعداء الزواج وأنه حافظ على عزوبته حتى اليوم وآثر أن يضم اسمه إلى قائمة عظماء العالم الذين لم ينجبوا أولاداً يحملون أسماءهم من بعدهم .

واسم لورد هاليفاكس فى انجلترا من الأسماء المحترمة التى تحتل مكانة رفيعة فى أخبار الصحف ، ولذلك أحدثت زيارته لهتلر ذلك الأثر الكبير الذى نوهنا عنه .. وقد تولى اللورد هاليفاكس الوزارة وتولى منصب نائب الملك فى الهند وهو فوق ذلك رئيس الكنيسة الانجليكانية .

وقد حدث فى عام ١٩٢٦ لما عرض على اللورد هاليفاكس منصب نائب الملك فى الهند أن تردد الرجل فى قبوله وذهب يستشير والده فى الموضوع . وفكر والده قليلا ثم قال :

— فلنذهب إلى الكنيسة ونصلى !

وذهبا فعلا إلى الكنيسة وصليا سويا وعند عودتهما قال الوالد يخاطب ولده :

— يجب أن تقبل المنصب !

ولم يسأل الولد والده : ولماذا ؟ ولكنه اكتفى بأن أمن على كلامه قائلا :

— أظن ذلك ياوالدى !

وكأن الوحى قد هبط على الاثنين وهما يصليان سويا وأوحى اليهما بقبول المنصب . وهكذا قبل هاليفاكس منصبا من أخطر المناصب فى الأمبراطورية البريطانية .

وبتعيين اللورد هاليفاكس فى منصب نائب الملك بالهند تحققت نبوءة كان قد ذكرها عراف هندى لجده هاليفاكس الكبير إذ قال له إن قصر نائب الملك سوف يحتله فى يوم ما حفيد صغير « لم يولد بعد » !

* * *

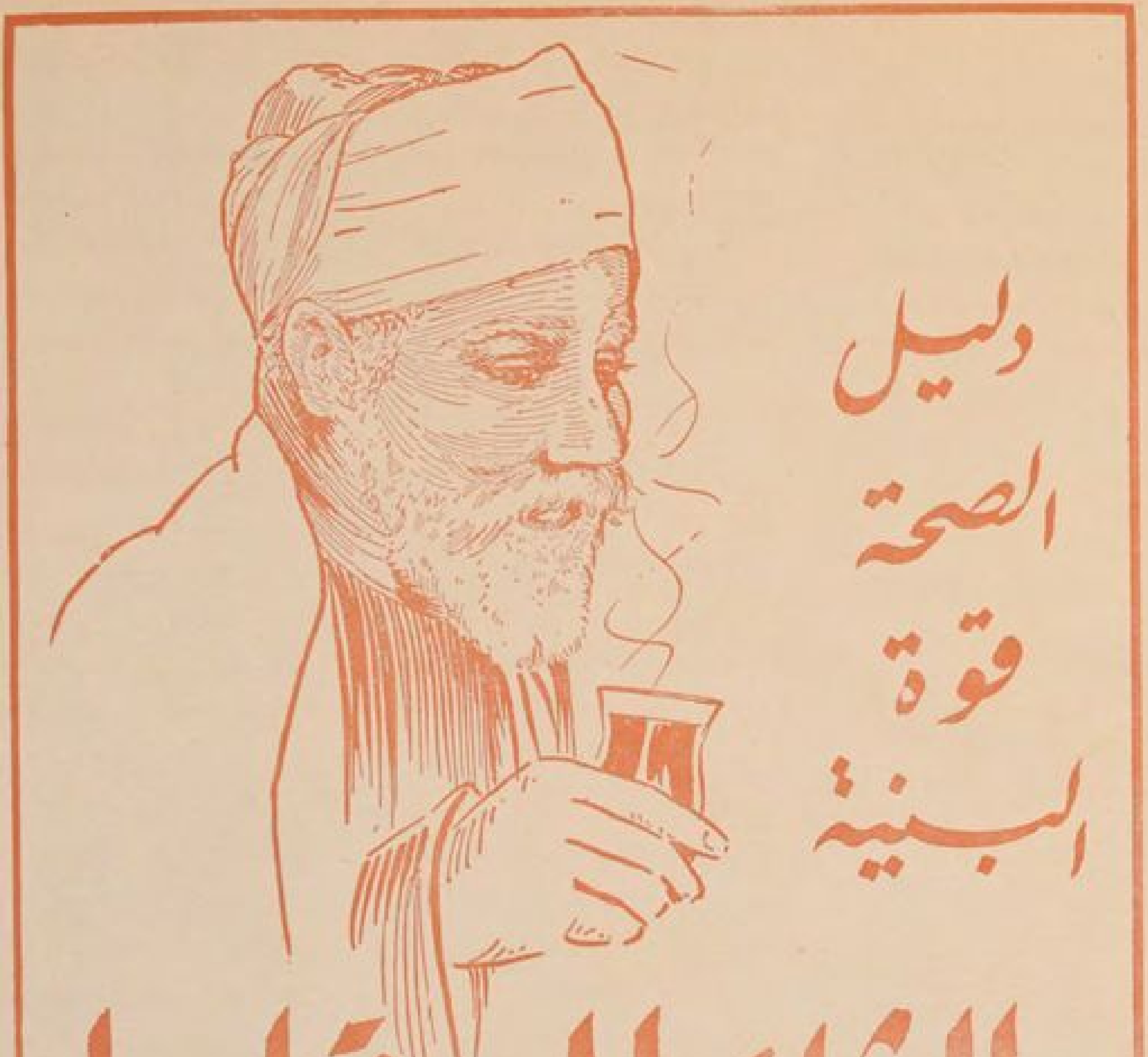
وكان اللورد هاليفاكس منذ بضع سنوات مدعوا إلى حفلة رسمية فى جامعة اكسفورد مع بعض أصدقائه ، وكان هو ضيف الشرف فى تلك الحفلة .

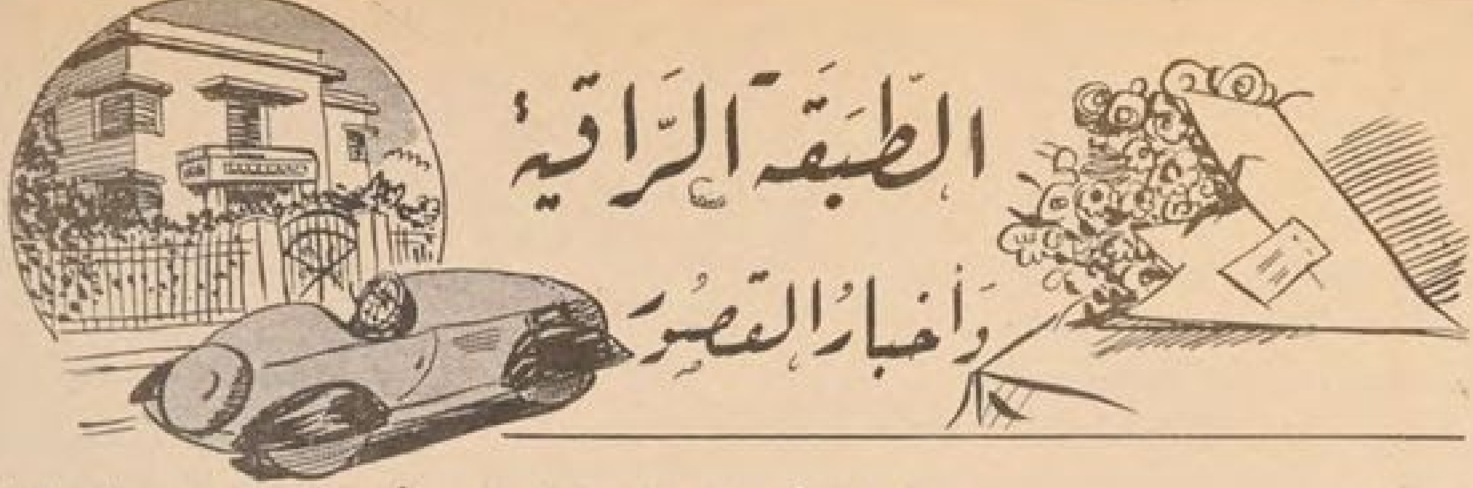
وحدث فى أثناء تناول الطعام أن وقع من يد الخادم طبق مملوء بالحساء على سترة اللورد هاليفاكس . . . فأحدث ذلك اضطرابا عاما فى الحفلة . . . واحتار الجميع فيما يجب عمله إزاء ذلك الحادث .

أما اللورد هاليفاكس فمع أنه لم يضحك لما حدث ، إلا أنه لم يشأ أن يضايق الحاضرين باظهار استيائه فلم يكن منه إلا أن خلع سترته وجلس يتناول الطعام بقميصه ! !

ولاحظ أحد الموجودين فى الحفلة ذلك فقال لصديق له :

إن الرجل الذى يفعل هذا فى حفلة رسمية . . . كفيل بأن يفعل أى شىء ! !


دليل
الصحة
قوة
البنية
والشاى الجيد قوامها
الشاى الجيد
وارد
الهند وسيلان
وسومطرا وجاوه
٢٣



الطبقة الراقية وأخبار القصور

سفر الملكة نازلى

ذكرنا منذ شهرين تقريبا أن اطباء حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قد نصحوا جلالتها بالسفر إلى الخارج لعلاج مرض الكبد الذى يعاودها من وقت إلى آخر.

وذكرنا يومها ان جلالتها رأت تأجيل سفرها إلى مابعد حفلات الزفاف الملكى.

ونذكر اليوم أن حديث سفر جلالتها قد عاد من جديد وانه من المنتظر أن تسافر جلالتها الى كارلسباد فى أواخر هذا الشهر أو قبيل منتصف ابريل.

ولم يتقرر بعد اذا كانت بعض صاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالة الملك المحبوب سوف يصحبن جلالة الملكة نازلى فى سفرها أم لا.

على انه قد تقرر أن تصحب جلالتها احدى الوصيفات وأحد كبار موظفى الخاصة.

ونحن ندعو لصاحبة الجلالة بالشفاء العاجل والعمر الطويل.

خاتمة

أقام دولة صدقى باشا بمناسبة عودة السيدة الفاضلة حرمه من الحجاز.

أقام دولته « خاتمة » لابال ماسكيه كما يشيع بعض طوال اللسان.!

وقد حضر الخاتمة عدد من الوزراء وأصدقاء دولة صدقى باشا والمعجبين بكفاءاته الممتازة ودمه الى زى السكر.

وحدث أثناء الحفلة أن قال أحد المعجبين لرب الكفاءات:

— عقبال خاتمة عودتك من الحجاز فى العام القادم.

واختفت الابتسامة الاكاشيه من وجه صدقى باشا وقال:

— العام القادم! لا أظن أننى سوف اعيش حتى العام القادم.

وضرب دولة توحة باشا بيده على صدره وقال:

— بعد الشر يا باشا!

وأجاب صدقى باشا على خضة زميله بقوله:

— أنا الوحيد اللى خدم فى ٤ عهود. ولقد توفى جميع زملائى ولم يبق غيرى!

وأذرف الوزراء دموعهم وغادروا (خاتمة) دولة صدقى باشا!

أفادكم الله

فضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الجامع الأزهر السابق رجل متدين لا يعرف من أمور الدنيا ما يعرفه شبان القرن العشرين.

وقد حدث منذ أيام ان دخل فضيلته احدى حجر منزله العامر فوجد أحد ابنائه يلعب البوكر مع بعض الأصدقاء.

وغضب فضيلة الشيخ على ولده وقال:

— إنت بتلعب قمار يا واد؟

ونظر الابن ببراءة إلى فضيلة والده وقال:

— لا أبداً .. أنا كنت بالعب بوكر!

والتفت الشيخ إلى الابن وقال له:

— بشرفك كنت بتلعب بوكر؟

وأقسم الولد بشرفه .. ولكن الشيخ طلب منه ان يقسم على المصحف انه كان يلعب بوكر .. وأقسم الابن على ذلك.

وعند ذلك ابتسم الشيخ الظواهرى وربت على كتف ابنه وقال:

— طيب روح خلص اللعب يا بنى. أنا افتكرت انك بتلعب قمار!

وعاد الابن إلى أصدقائه وأتم البرتيته!

ويظهر ان الشيخ الظواهرى يظن ان ألعاب



القمار هما لعبتين الشايب والبصرة فقط أما البوكر فهو من ألعاب التسلية !

زواج ...

يبلغ عمر سعادة زكى باشا عبد الرازق ثمانية وسبعون عاما بخلاف الفلط والنسيان .

إلا أن عمر قلب سعادته لا يزيد عن ثمانية وسبعين ساعة وعلى ذلك فقد تزوج أخيراً من كريمة المرحوم على بك حافظ والعروس لا يزيد سنها عن العشرين عاما .

ويقول أصدقاء زكى باشا ان سعادته كان ينوى التقدم للانتخابات .. ولكنه عدل عن ذلك بعد الزواج .

وقد أرسل رفعة نسيم باشا وابراهيم الهلباوى بك برقيات تهنئة للعريس الجديد .

فبالرفاء والبنين .. إن شاء الله .

الثمرة غلط !

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان علبة سجائر الوجيه محمد بك سلطان قد سرقت بمعرفة نشال مجهول .. وان البحث جار عن النشال والعلبة .

وقد حدث بعد حدوث السرقة بأيام ان أهدى احد أصدقاء الاستاذ احمد سالم اليه علبة سجائر فخمة .

وأمسك احمد بالعلبة وأطال النظر اليها وقال لمهديها :

— أنا خايف تكون علبة السجاير دى بتاعة محمد سلطان !

وأقسم الصديق انه قد اشترى العلبة بماله الخاص وأخرج الفاتورة من جيبه وقدمها لصديقه .

وفحص احمد الفاتورة ثم شكر صديقه !

قريبا جداً !

عاد من بروكسل الوجيه على مرعى ومعه زوجته السيدة بهية صدقى كريمة رب الكفاءات .

وقد عاد الزوجان من الخارج خصيصاً لانتظار ضيف جديد سوف يحل على أسرتهما الصغيرة قريبا جداً .

والسيدة بهية هى الكريمة الصغرى لوزير المالية أما الكريمة الكبرى وهى زوجة الاستاذ ابراهيم رشيد فقد وضعت مولودا وقد سمعنا من المقامات الصدقية أن دولة الفقير اليه تعالى صدقى باشا يدخر نقوده ليجمع مائة جنيه يقدمها لكريمته بهية أسوة بشقيقتها خديجة التى أخذت بعد ولادتها شيكا بمبلغ مائة جنيه .

وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا والمولود السعيد قد وصل إلى باب رب الكفاءات يطالب بالشيك .

عدوى

انتشرت هذه الأيام عدوى البر والتقوى وعمل الخير بين بنات الذوات ... فاصبح المدعوون إلى حفلات الذوات يذهبون اليها لتنظيف الجيوب ليس إلا ..

فقد دعت الآنسه ليلى دوس أصدقاءها وصديقاتها إلى حفلة عدس كلفت البعض جنيهات!

وفى الأسبوع الماضى دعت السيدة حرم الدكتور محمود فاضل سليم عدداً كبيراً من شبان وبنات الطبقة الراقية إلى حفلة «عاشوراء»

وقد ارتدت بعض بنات الطبقة الراقية ملابس الخادمات وكن يبعن البروجرامات وأطباق العاشوراء ...

ونرجو أن يصاب كثيرات بهذه العدوى الجيدة!

ليس هو

نشرنا فى عدد سابق أن الوجيه احمد عسكر الموظف بمصلحة المساحة قد خطب الآنسة اعتدال كريمة محمد بك فوزى رفقى وقدم اليها بروش من الماس وقد طلب منا الاستاذ احمد حلمى عسكر المهندس بمصلحة المساحة أن نذكر انه ليس هو الذى خطب الآنسة المذكورة.

انتقال

منذ زواج السيدة ليلى سراج الدين — ليلى ابراهيم سابقا — من الاستاذ أنيس سراج الدين وسعادة الباشا الوالد لا يريد أن يترك ابنته وزوجها يذهبان إلى دارهما الجديدة — وهى على فكره فيلا أنيقه فى الهرم وحاوية آخر مبتكرات التهوية والتبريد ...

وسكنت العروسان زهاء شهر ونصف بين حنان على باشا ولطفه وسجاجيده.. وأخيرا قررا أن ينتقلا إلى عشها الجديد فى الاسبوع القادم ... ولا ندرى هل سينفذ هذا القرار أم أن توسلات على باشا ستنجح مرة أخرى ...

حفلة كشك:

اشتهر آل جريس باتقان طبق الكشك بالفراخ وقد جمع الاستاذ ادوار جريس على مائدته يوم السبت الماضى الاستاذ محمد حماده تشريفاتى الرياسه وفى يده اليمنى ساعده الايمن الاستاذ مشيل ساويرس ... وبقيت على المائده بضع أمكنه أخرى احتلها أنجال دوس باشا وغالى باشا وفخرى بك عبد النور وبدأت أكلة الكشك من الساعة الثانية ولم تنته قبل الساعة الخامسة من اليوم التالى كما أشاع بعض طويلى اللسان..

وخرج صاحب الدعوة وهو يتحدث عن لجنة المدعوين!

وأخيرا

ذكرنا فى عدد سابق أن الدكتور احمد سعيد بك الزوج السابق للسيدة عائشة فهمى قد عقد زواجه سرا على فتاة رفض أن يذيع اسمها على الملأ بحجة أنه يكره الدعاية والاعلان..

ويجب أن نضع عشر علامات تعجب بعد هذا!!

وقد علمنا أن العروس المذكورة هى كريمة محمد نبيه بك أحد موظفى وزارة المعارف.

وقد مضى على هذا الزواج عدة شهور..



في ميدان السباق

كانت عائلة دولة صدقى باشا ممثلة خير تمثيل فى ميدان السباق هذا الاسبوع حتى أننى كنت لا أسير خطوة إلا وألتقى بأحد أفراد الأسرة ... وكان الاستاذ ابراهيم رشيد يلازم دولة صدقى باشا بينما كان الدكتور أمين صدقى وعادل صدقى يتنقلان هنا وهناك فى البحث عن حصان ابن حلال يراهنان عليه .

وفى جهة أخرى كنت ترى الاستاذ على مرعى نسيب دولة رب الكفاءات والدكتور فؤاد رشيد . . .

وكان غريبا أن يتغيب الاستاذ محمود رشيد الذى اشتهر فى هذه الأيام بذهابه إلى ميدان السباق مبكراً مصطحبا معه عصاه .. وقد قيل انه لم يحضر لأن السيدة زوجته بعد أن عادت من الحجاز طلبت منه ألا يخطى عتبة نادى السباق الذى تعتبره رجسا من عمل الشيطان .. وإذا صح هذا الخرفسوف يخسر رواد السباق كثيراً بحرمانهم من رؤية محمود وعصاه التقليدية . . .

البارون أمبان فى هذا الاسبوع — ما فيش بعد كده — وانه عامل ترتيب كبير بمناسبة حضور البارون من أوربا .

واشترك البارون فى يومى السبت والاحد اكثر من خمسة عشر جواداً لم يربح منها سوى جواد واحد وكان كما اشترك جواد وخرج مطأطىء الرأس تضامل السيد شاءول

هذا بينما فاز سعادة احمد عبود باشا بنصيب الأسد .. وكان يتصادف ان تكون هزيمة جياد البارون على يد جياد سعادة عبود باشا .. ففى أحد الاشواط كان المعتقد ان يفوز جواد من خير جياد البارون اسمه « كهرمان » ورأى الناس البارون يطبطب عليه فى الحلقة . ولكن « كهرمان » خيب آمال صاحبه عند ما حاول عبثا ان يلحق بجواد عبود باشا ـ رشيق ـ الذى ربح وهو يسخر من جواد البارون .

كذلك فى شوط كأس أصحاب الجياد فاز جواد آخر لسعادة عبود باشا بينما لم يستطع جواد البارون إلا ان يحتل المركز الثالث . وطار الكأس الذى كان يحلم به اسطبل البارون .

• • •

وقابلت صاحب العزة حفنى محمود بك لأول مرة فى ميدان السباق هذا العام ... وقال لى حفنى بك انه جاء إلى ميدان السباق هربا من دوشة مرشحى السلطة الذين يلاحقونه فى كل مكان .. فى المنزل .. فى بار اللواء .. فى الشارع .. وحتى عند فضيلة الشيخ العسكرى المحرر بجريدة الاهرام .

وسرنا إلى مكان منعزل لأن حفنى بك كان يخشى ان يراه أحدهم .. وبينما نحن نفكر فى طريقة لايجاد مكان غير بار اللواء ينعقد فيه لواء الشلة بوجود الشيخ العسكرى طبعا وبينما حفنى بك يستحلفنى أغلظ الايمان الا أشير إلى ذهابه إلى ميدان السباق حتى لايلحقوا به هناك فى الاسابيع المقبلة بينما نحن كذلك فاذا بشلة من حضرات المرشحين إياهم يهجمون على حفنى بك كالجراد . . !

• • •

وكان سعادة السفير البريطانى بين المشاهدين وقد لاحظنا انه عند ما التقى بالدكتور احمد ماهر . . . لاحظنا أن كلا منهما أعطى ظهره للآخر ... ولاسلام ولا كلام ...

• • •

وسمعنا من المتصلين بالسيد شاءول أن جياد



وإذا بشلة من حضرات المرشحين إياهم يهجمون على حفنى بك . . .

وخبط حفنى بك كفا على كف .. وقال وقعت الواقعة والعياذ بالله ..

ولم يجد حفنى بك بدأ من الترحيب بحضراتهم وأخذ يتمشى معهم جيئة وذهابا .. وفجأة زاغ ودخل « البادوك » وهو المكان الذى لايدخله سوى أصحاب الجياد . وظل فى ذلك المكان حتى انتهاء وقت السباق .

وراًيت سعادة صالح عنان باشا وكان يتنقل كثيراً . كما كانت عيناه تتنقل كثيراً من وجه إلى وجه . من وجوه الجنس اللطيف طبعا . وكانت الآنسات تخاف كثيرا سحر عيني سعادته ولهن فى ذلك كل العذر .

وشهدت السباق الآنسة شريفة لطفى وكانت كعادتها فى بساطة ملابسها وشياكتها . وكانت كعادتها أيضا فى تجاهل أصحابها . الذين تنظر اليهم وتسلم عليهم من بعيد لبعيد حتى يخيل اليك انها لاتكاد تعرفهم بينما هى تعرفهم معرفة جيدة .

***

وبعد انتهاء حفلة يوم الأحد رأيت البارون امبان والسيدة زوجته جالسين أمام البار وخلفهما مسيو شاءول . . وكأنهم يشربون نخب جيادهم التى منيت بالفشل التام هذا بينما خرج سعادة عبود باشا حاملا الكأس الذهبية التى فاز بها وناس لهم بخت . .



ساعة التنفيذ

الفيلم المصرى الهائل

تمثيل الممثل الاشهر

يوسف وهبى

والنجمة الساطعة

أمينـــــــة رزق

مع ١٠٠ ممثل وممثلة

معروض حالياً

بسينما كوزموس بالقـــــاهرة

وسينما بالاس بطنطا



قصـــــــة من نار

كل يوم ٤ حفلات

موزع الفيلم الاستاذ ادمون نحاس

الطلبة الجامعة المدارس

الاذاعة المدرسية

افتتح معالى وزير المعارف فى الاسبوع الماضى فصل (الاذاعة المدرسية) بكلمة أشار فيها إلى صعوبة «القراءة» العربية وضرورة استنباط طريقة لتذليلها ...

وبهذه المناسبة نذكر أن الاذاعة المدرسية نفسها فى حاجة إلى التهذيب فبرنامجها الحالى الذى يتضمن موضوعات علمية وثقافية بحتة يصرف الطلبة عن تتبعه بشغف لأنه لايختلف كثيراً عن الدروس التى تلقى عليهم فى الفصول ، ثم الطريقة نفسها التى يذاع بواسطتها البرنامج لايساعد على تأدية الغرض منه إذ تحمل (الميكروفونات) للتلاميذ الأصوات فى أفنيه المدرسة بينما يكون اكثرهم فى شاغل عنها بالأحاديث الخاصة أو اللعب.

من الخير تعديل برنامج الاذاعة المدرسية بادخال موضوعات عامة فيها تشمل القصص التمثيلى، والموسيقى، والغناء، والخطابة وغير ذلك، وتشترك فى إحيائها الجمعيات المدرسية المؤلفة من الطلبة، كما يترك للطلبة أنفسهم التحدث إلى زملائهم ولا بأس بتخصيص وقت للاذاعة باللغتين الانجليزية والفرنسية لتقوية الطلبة فيهما وكل ذلك طبعا فى حدود ما يفيد الطلبة

أما طريقة الاذاعة فالاحسن عندنا أن توزع الميكروفونات على فصول المدرسة ويبقى الطلبة فى أماكنهم يستمعون اليها

الطلبة وجمعية الطيران

أرسلت (جمعية الطيران الأهليه) التى يرأسها النبيل عباس حليم إلى الكليات والمدارس منشوراً تدعو فيه الطلبة إلى الانتظام فى سلك عضويتها لتدريبهم على الطيران ومكافحة الغازات وسائر الفنون الجوية، وذكرت الجمعية انها أعدت فصولا خاصة لتعليم هذه الفنون بواسطة أعضائها المتخصصين فيها، وانها توجه الدعوة إلى الطلاب بصفة خاصة لأنهم أصلح طوائف الشباب المثقف لتعلم هذه الفنون.

ولا ندرى مدى النجاح الذى ستصادفه هذه الدعوة فى أوساط الطلبة سيما فى هذه الأيام التى يستعد فيها الطلاب لامتحانات آخر العام، وحبذا لو اتفقت الجمعية مع الجامعة على إدخال برنامجها الجوى ضمن برنامج التدريب العسكرى فتختار من بين الطلاب المنخرطين فى سلكه فئة تصلح للاضطلاع بعبء هذه الثقافة وبالأخص فرق التدريب العسكرى فى كليتى الهندسه والعلوم.

جوالة الاسكندرية

أذاع الطلبة السكندريون على اخوانهم فى كليات الجامعة والمدارس رغبتهم فى تكوين فرقة للجوالة خاصة بهم لتربط بينهم وتجعل من أشتاتهم وحدة تسعى لمصلحتهم ومنفعتهم.

وقبل ذلك منذ عامين تقريباً دعا طلبة الاسكندرية اخوانهم فى مدارس القاهرة لتكوين رابطة منهم على أثر استشهاد المرحوم محمد عبد المجيد مرسى طالب كلية الزراعة فى سنة ١٩٣٥، وقامت هذه الرابطة بواجبها نحو زميلهم الشهيد فاتصلوا بالمرحوم أمين باشا يحيى الذى عاونهم على تخليد ذكراه.

وقد ضرب طلبة الاسكندرية بذلك مثلا لأخوانهم من طلاب الأقاليم الذين نسجوا على منوالهم وألفوا بدورهم روابط للدفاع عن مصالحهم ولكن الشهوات (السياسية) كانت تذهب بهذه الجمعيات .

واليوم وطلبة الاسكندرية ينادون بتأليف هذه الرابطة الرياضية للجمع بينهم نرجو أن يكونوا فى منأى عن عواصف الحزبية السياسية حتى تستطيع رابطتهم تحقيق أغراضها الاجتماعية الجليلة .

قرش الدفاع الوطني

كانت اللجنة التى تألفت من طلبة الجامعة لجمع (قروش الدفاع الوطني) قد أزمعت مباشرة نشاطها فى عطلة نصف السنة ولكنها لم تستطع ذلك لعدم تمكنها من اعداد المعدات اللازمة .

ومن ذلك أنها طلبت الى مصلحة المساحة طبع الطوابع فأجابت المصلحة أنها لا تتمكن من القيام بذلك قبل خمسة عشر يوما على الأقل كما أن الجمعية لم يكن لديها من المال ما يكفى لسد نفقات جميع المطالب .

وقد استطاعت الجمعية الحصول على مبلغ من المال من الاكتتابات مخصصة لطبع الطوابع وسد النفقات اللازمة ، وعندما يتم الطبع توزع على المتطوعين من التلاميذ فى مدارس القطر لمباشرة الجمع .

وتنوى الجمعية رصد المبالغ المتجمعة لانشاء مصنع للكمامات ، ومعهد لتعليم طرق الوقاية من الغازات السامة .

بدون مدافع !

لن يطلق مائة مدفع يوم ١٠ مارس اعلانا للحادث السعيد . وسوف تعلن النمرة الرابحة فى يانصيب شملا فى اليوم التالى فى الجرائد الهامة بالقاهرة وللرابح ان يحمل جائزته فى الحال . أو أن يترك لها ان تحمله . . على كيفه !!

التعاون الاجتماعي الجامعي

ذكرنا فى عدد سابق خبر تأليف جمعية جديدة فى كلية الحقوق باسم (جمعية التعاون الاجتماعي الجامعي) والغرض منها مساعدة الطلاب بتقديم الاعلانات عن طريق جمع اكتتابات وعمل (يانصيب) عن كتب يهديها للجمعية الأساتذه المؤلفون .

ونذكر أن الجمعية قد أعدت اللوحات المصوره الخاصه بالأعلان عنها كما رتبت يانصيبها الخاص بطبع أوراقه وتحضير جوائزه اللازمة .

وهذه الجمعية يرأسها الأستاذ حشمت أبو ستيت وينتظم فى عضويتها عدد من طلبة وطاليات الكلية ، ولم تتحدد بعد طريقة الاعانة لأن هذه المسألة مرتبطة بمقدار نجاح الجمعية فى جمع الاكتتابات والاقبال على اليانصيب .

فى التدريب العسكري

تستعد فرق التدريب العسكرى بكليات الجامعة فى هذه الأيام لتنفيذ برنامج (طوابير) فى القاهرة وضواحيها ولذلك دعت الاعضاء الى المواظبه على مواعيد التمارين وأفسحت المجال لمن لم يشترك من الطلبة حتى اليوم فى الاشتراك والحصول على الملابس اللازمة

وقد قامت الفرقة بطابورها الاول إلى الهرم منذ شهر تقريبا وأشرف عليه النبيل عباس حليم والطابور الثانى الذى تستعد له الفرق سيكون الى المعادى ثم يرتب طابور من الجيزة إلى حديقة الازبكية ويخترق شوارع القاهرة الرئيسية

وقد يتمكن بعض الطلبة الذين يتدربون على الفروسية من اصطحاب الطوابير بخيولهم كما ستتقدم الطوابير الموسيقات الخاصة

تنفيذ حكم الاعدام شنقا

فى طبيب ذائع الشهرة

عظة الحياة

غداً ينفذ حكم الاعدام فى الطبيب النابغة الدكتور رؤوف سامى الجراح البارع الذى حكمت عليه محكمة جنايات مصر بالشنق فى اكتوبر الماضى وقد بذل المحامون مجهوداً جباراً لتخفيف العقوبة ولكن سماحة المفتى وافق على الحكم ويذكر القراء كيف أقدم هذا الطبيب المسكين على قتل التمرجى عبده السمرى بعد أن أدمن على المخدرات فسقط فى براثن الاثم وسجن قبل هذا فى ليمان طره عشرة سنوات لقتله راقصة معروفة .

وهكذا تختم حياة طبيب نابغة اندفع فى الهاوية تحت تأثير السكر والمخدرات .

وهكذا تشاهد هذه القصة الرائعة على الشاشة البيضاء ابتداء من الخميس ٣ مارس بسينما كوزمو تحت اسم ساعة التنفيذ .

وهكذا تحكم على أعظم دور مثله يوسف وهبى فى حياته الفنية وأقوى ما أخرجه بالسينما .

يوم الجامعة !

يذكر القراء ان حفلة أقيمت فى الجامعة باسم (الحفلة الخيرية الجامعيـة) منذ مدة بقصد جمع المال للاعمال الخيرية ، وان جلالة الملك تبرع لها بمبلغ مائة جنيها وكذلك تبرع الوزراء والأعيان بمبالغ مختلفة ، وجمع من توزيع التذاكر مبلغ كبير ..

وقد مر زهاء الشهر تقريبا ولم تصدر الجمعية بيانها كما لم تبين مصير المبلغ الذى جمع فى العام الماضى وقدره ١٥٥ جنيها .

ونذكر بهذه المناسبة ان أعضاء الجمعية يقترحون عرض الهدايا الملكيـة وتحصيل رسم يضاف إلى ايراد الجمعية ويخصص أيضا للاعمال الخيرية ولـكن يجدر بالجمعية أولا بيان ما جمعتـه وما تنوى عمله لتقضى على الاشاعات التى تتناقلها الأوساط الجامعية والتى تفيد بأن الجمعية سوف تترك المبالغ فى (البنك) ولا تفعل شيئا كالعام الماضى .

زواج طالبة بعثة !

هل صحيـح ان احدى الآنسـات من خريجات الجامعة المصرية وقد كانت موظفة باحدى الوزارات ثم أوفدت فى بعثـة إلى أوربا الوسطى قد تزوجت من (محام) أجنبى!

اسم هذه (الآنسـة) معروف للقراء

ـ وقد وصل صديقة لها من خريجات كلية الطب خطاب منها يفيد ذلك . وتذكر فيه انها تلبى « نداء القلب ! » ولا تعنيها بعد ذلك الفوارق الدينية والجنسية .. الخ

هل هـذا صحيـح ؟ وإذا صح فهل عند إدارة البعثات فى وزارة المعارف علم بذلك ؟

الآنسة طالبـة . ومسلمة ـ والطالبة تسـافر إلى أوربا تحت اشراف الحكومة لتطلب العلم لا ليتزوجها أجنبى وهى أيضا مسلمة ـ فالأمر خطير ويستدعى الاهتمام لتحديد المسئولية .

الأزهر ...

هل تعلم ... ؟ ؟

ـ أنه فى سنة ١٩٤١ سيحتفل بمرور ١٠٠٠ عام على انشاء الجامع الأزهر الشريف الذى يضم أكبر جامعة اسلامية فى العالم ؟

ـ وأن به الآن ثلاث كليات للشريعة . واللغة العربية . وأصول الدين .

ـ وأن عدد طلبته فى القاهرة ومعاهد الأقاليم نحو عشرة آلاف طالب ؟

ـ وأن معاهده توجد فى القاهرة والأسكندرية وطنطا وأسيوط والزقازيق ودسوق ودمياط وشبين الكوم ؟



الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «



وردت الشحنة الثالثة للاسطوانات المنتظرة

اذا لم تبادروا باقتنائها حالا فحلات بيضافون مصر تأسف اذا كنتم تنتظرون ورود الشحنة الرابعة

مبدأ محلات بيضافون مصر (ارضاء الجماهير)

طبيب شهير وجـــــراح ذائع الصيت

يقتل صاحبة صالة معروفة

جريمة فظيعة — حادثة غامضة — انتقال النيابة ورئيس البوليس السرى والطبيب الشرعى

سمع سكان شارع دوبريه صراخا واستغاثة صادرة من الشقة الفاخرة التى تسكنها الراقصة عزيزة حسن صاحبة الصالة المعروفة بشارع عماد الدين وتصادف مرور الكونستابل ماركوتيانو فلمح من نافذة الشقة شبح امرأة تقاوم رجلا وشاهد بينهما صراعا هائلا فسارع بالصعود فى العمارة وقد تجمع حينذاك عدد غير قليل من السكان والمارة ودق باب الشقة فلم يجبه أحد فتعاون مع جندى البوليس النوبتشى وبعض الاجانب على تحطيم الباب واندفعوا الى الداخل فاذا بهم أمام جثة الراقصة وقد فارقت الحياة وبجوارها رجل حسن البزة مهيب الطلعة راق المظهر ينتفض وقد علا وجهه شحوب غريب فقبضوا عليه ثم طير الخبر إلى قسم عابدين والحكمدارية وادارة الامن العام فسارعوا لضبط الواقعة وعند استجواب المقبوض عليه ظهر انه طبيب معروف ومن عائلة كبيرة يدعى الدكتور رءوف سامى وكان من بضع سنوات طبيبا جراحا فى مستشفى كبير وقد فصلته إدارة المستشفى عندما ثبت عليه الاهمال وادمانه على الخمر مما سبب قتل سيدة من زوجات العظماء أثناء عملية جراحية خطيرة فنزح إلى الريف واختفى مدة طويلة عن القاهرة ولكن ها هو يظهر هذه المرة وفى حادثة مروعة متلبسا بجريمة القتل وقد اعترف فى صراحة انه قتل الراقصة بدافع الغيرة ورفض ان يزيد عن هذا .

ولاهمية الحادث انتقل سعادة النائب العمومى وحكمدار العاصمة إلى مكان الجلسة ويدور التحقيق بتكتم شديد .

والغريب فى الموضوع أن هذا الطبيب لم يحضر الى العاصمة الا من بضع أيام وقد تردد على صالة عزيزة حسن وقد ذكرت ابنتها فى التحقيق انه لم يحضر الى الشقة القتيلة قبل اليوم .

فما هو سر هذه الجريمة الغامضة ..؟

وماهو الدافع الحقيقى للاجرام ..؟

وكيف اقدم الطبيب على القتل وهو ذو مكانة كبيرة فى المجتمع هل يمكنك أن تستنتج ؟ جرب وامتحن قريحتك .

فان لم تستطع فاذهب الى دار سينما الكوزمو ابتداء من ٣ مارس الجارى حيث تشاهد هذا الموضوع الهائل الذى اخرجه زعيم ممثلى الشرق ونابغة مصر يوسف وهبى وسماه ساعة التنفيذ وبهذه المناسبة تحيى دار الكوزمو ٤ حفلات يوميا .



على الطريقة الأمريكانية !؟

فوجئت الدوائر السينمائية فى مصر بوصول شابين من مخرجى شركة وارنر الامريكية

وفى جلسة غير فنية ضمت هذان المخرجان انتحى أحدهما بالآنسة أمينة نور الدين ، وراح يعرض عليها العمل فى شركة وارنر والسفر معه الى هوليوود وقد فوض لها أمر البحث عن زميلة أخرى ترى فيها صلاحية العمل بالسينما .

وعادت أمينة الى مسكنها تسحب أذيال الأمانى ، ونامت ملء جفنيها بعد أن شعرت بالخلاص من قرف التمثيل والسينما فى مصر التى لا تقدر المواهب الفنية ... وقد نعمت فى هذه الليلة بنوم هادىء طويل بين أحضان طيف روبيرت تايلور !!

وفى الليلة التالية ذهبت الى المكان الذى كان ينتظرها فيه المخرجان المذكوران واصطحبت معها صديقة لها توسمت فيها دلائل النبوغ والعبقرية فى الفن السينمائى

وظل الصديقان الامريكيان والصديقتان المصريتان لايفارقون بعضهم ليل نهار حتى حان الموعد المحدد للسفر

واختفى المخرجان عن الانظار ، وراحت الصديقتان تبحثان عنهما . . وأخيراً دلهما أحد أولاد الحلال عن مقر عملهما فى إحدى المحلات التجارية بالقاهرة .

واتضح أن هذين الشابين لا علاقة لهما بشركة وارنر إلا أنهما شاهدا إحدى رواياتها فى الموسم الماضى ..

وكانت صدمة قوية تحملتها أمينه بصبر وجلد دون أن تخبر أحداً بما حدث ... ولكن الضحية الاخرى ما زالت حتى كتابة هذه السطور تلعن لطوب الارض ما فعل بها أولاد العم سام النصابين !!

٢٠٠ جنيه !!

فوجىء الاستاذ نجيب الريحانى فى هذا الاسبوع بوصول خطاب مسجل خاص به .

وبالرغم من شجاعة نجيب على خشبة المسرح فقد ضرب الرقم القياسى فى الخوف من خياله !!

ووقف نجيب أمام ساعى البريد وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى مترددا فى استلام الخطاب ، وأخيراً نطق بالشهادتين وفوض أمره إلى الله ، ووقع على ايصال الاستلام .

وسلم نجيب الخطاب إلى صديقه الحميم الاستاذ بديع خيرى ليتولى مهمة فتح الخطاب بسرعة ، وإذا بالخطاب العزيز يضم بين جوانحه شيكا بمبلغ مائتى جنيه مصرى مرسلة اليه من سراى عابدين كأتعاب له عن الحفلة التى أقامها بها يوم عيد الميلاد .

وقد ذكر الاستاذ نجيب هذا الخبر السار لبعض خاصته بعد أن وعدوه بعدم اذاعته حتى لاتتكاثر الذئاب على خراش .. والذئاب هنا هم صاحب البيت والبقال والجزار وغيرهم ..

أما خراش المذكور بمعاليه فهو نجيب

وما يزال اصدقاء نجيب عند حسن ظنه بهم !!

مشكلة !

اعتاد رواد السينما فى مصر أن يشاهدوا

جميع أفلام استوديو مصر معروضة على ستار سينما رويال .. وكان المقرر أن يعرض فيلم « لاشين » بها أيضا أسوة بالأفلام الأخرى لولا الاتفاق « المفاجيء » الذى حدث بين السينما وشركة مترو جولدوين ماير على عرض أفلامها بسينما رويال .

فوقع اختيار استوديو مصر على سينما ديانا ، وهذا بالطبع نظراً لاتساعها بحيث تضم أكبر عدد من الجمهور الذى يترقب عرض فيلم « لاشين » بذاهب الصبر .

وقد اتفق استوديو مصر مع «السينما» على عرضه اربعة أسابيع متوالية على أن يدفع الاستديو مبلغ الفى جنيه عن هذه المدة إيجارا للسينما بواقع خمسمائة جنيه عن كل اسبوع .

وقد تحدد يوم الخميس ٢٤ مارس موعداً لعرض فيلم « لاشين » على ستار سينما ديانا.

عباسية !!

اعتاد الأستاذ على الكسار أن يخرج فى كل موسم من المواسم روايات كثيرة ... ولكن العدد فى الليمون كما يقولون !

وقد مثل فى الأسبوع الماضى رواية جديدة اسمها (شندى بندى) وفى اليوم التالى تسلم بربرى مصر الوحيد خطابا صريحا جاء فيه :

« لا تؤاخذنى يا حضرة الاستاذ البربرى إذا قلت لك إن هذه الرواية مسروقة من طقطق لسلام عليكم من رواية عباسية التى أخرجها الأستاذ نجيب الريحانى . فاذا جاز لك أن تعيش فى شارع عماد الدين حتى اليوم فحاول ألا تحيا عالة على غيرك ، فتسطو على مؤلفين معروفين مازالوا أحياء يرزقون.»

ونحن ننشر هذا الخطاب دون أن نحاول التعليق عليه.

ملك الجمال فى عالم الكلاب

جلست هجران هانم ملكة الجمال التركية فى كازينو بديعة بين طائفة من الزبائن الكرام الذين أنعم الله عليهم بالمال وخصهم بعادة الاستلطاف البريء الذى هو لوجه الفن ..

وبعد ان تولت ملكة الجمال التركية قطم رقاب عدد هائل من زجاجات الشمبانيا لا تعلم بمثله أجدع راقصة من راقصاتنا طول العمر ... التفتت إلى أحد الجالسين إلى جانبها وقالت :

— والنبي إديني ريال !

— ليه ؟

— أجيب سندويتش وحتتين لحمة ...

وسرت الدهشة على وجوه المعجبين بملكة الجمال ، وأخرج الشاب الريال وكان قطعة واحدة بالأمارة ..

ونادت هجران هانم الاستاذ مهنى — وهو على فكرة بويجى — وأعطته الريال وطلبت منه ان يحضر العشاء المطلوب .

وحضر العشاء ومدت الموائد ، وأتى كلبها العزيز يتهادى ثم جلس فوق المائدة بكل أدب وراح يأكل دون استعمال الشوكة والسكينة !!

وعلت الدهشة وجوه الزبائن المعجبين ولكنهم خرجوا من دهشتهم إلى الضحك عند ما قال لهما أحدهم .

— الكلب ده لازم ملك الجمال والرشاقة بين كلاب تركيا !!

مدحت الأب

علمنا وأخبار المسارح ماثلة للطبع ان الاستاذ مدحت عاصم بيانو منفرد محطة الاذاعة قد أنجب « بنتا » يشار اليها ببنان الخطاب وطالبي التقرب من أبيها ذى المركز الممتاز بمحطة الاذاعة .

وقد سألنا عن اسم الضيفة الصغيرة فقال مندوبنا النشيط :

— نفرتيتى ..

الاسم ليس فيه شيء من الشاعرية كما ترى وهو اسم مصرى قديم مع العلم بأن الوالد يكره كل قديم ويعجب بكل جديد .

نهايته ماعلينا .. عاشت الأسامى ونسأل الله ان لا يختطف أولاد الحلال الطفلة الصغيرة من منزلها العامر بحى العباسية كما خطفت جدة لها من قبل منذ مش عارف كام ألف سنة .

نعمة المرض

فى أواخر الاسبوع الماضى أصيبت السيدة فتحية احمد مطربة القطرين بوجع القشة والطحال وبيت الكلاوى وخصوصا المرارة التى تشكو منها السيدة الأمرين منذ سنتين ..

كل هذا لابأس به مطلقا لأن المرض عند السيدة فتحية ـ والحق يقال معها كان محفوفا بالخاطر ـ المرض عندها أصبح غية ومزاجا ..

أما الذى بأس به فهو كيف يتفق المرض مع الاذاعة وقد كان محدداً لها يوم الجمعة الاسبق ؟! والاذاعة لا تعترف بالمرض ولا بالموت .

نهايته استطاعت السيدة فتحية ان تترك فراشها ملفوفة بجميع ما تملكه من بطاطين وأغطية صوفية وقطنية وإلى الاذاعة وفى سبيل الفن ما تضحى ... ونزلت المطربة سلم منزلها متكئة على ذراع أفراد فرقتها من الاستاذ كامل ابراهيم فما دون وعلى فراج فما فوق ووصلت إلى الاستديو فى خير وسلام .

وكان المنتظر أن تغنى قصيدة (يا آسى الحى هل فتشت فى كبدى) وهى قصيدة تناسب المقام ولكنها نفذت برنامج الاذاعة بدقة وغنت فى هذه الليلة غناء مدهشا أعجب به كل من سمعوه حتى قال الأستاذ محمد عبد الوهاب وكان من بين سامعيها ...

— أذا كانت توحه حقيقة مريضة فأننى أتمنى أن تدوم عليها نعمة المرض ...

قولوا آمين !!

الآلام فى الظهر قاسية

ولكن هذه اللزقة العجيبة قد محت هذا العذاب المزمن

من الادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها ...

اليانور باول لمحة من حياتها

بمناسبة اشتراكها للمرة الثانية مع روبرت تايلور في الرواية الموسيقية العظيمة « أنشودة بردواى سنة ١٩٣٨ »

ابتدأت اليانور باول تتلقى دروسا فى الرقص وهى فى السادسة من عمرها وكانت محبة للرقص شغوفة به وتميل اليه اكثر من أى شىء آخر ولذلك فانها لم تنقطع عن مواصلة الدرس . وبينما كانت مس باول مع أمها فى مدينة « اتلانتيك » فى صيف أحد الأعوام رآها جاس ادوارد وهى ترقص على الشاطىء فأعجب بها وتعاقد معها فى الحال لترقص كل ليلة فى مقهى ريتز . وفى خلال الأعوام التالية تتابعت ظهورها كل صيف فى تلك المقهى ولما بلغت اليانور باول السادسة عشرة من عمرها رحلت مع أمها مسز بلانش باول الى نيويورك وهناك حاولت الظهور فى المسارح ولكنها لم تلق نجاحا يذكر وذلك لان مدربها لم يكن ليدربها على الرقصات الحديثة ولكنها تمكنت أخيراً من الظفر بعد أن واصلت الدرس على يد جاك دونوهى ولم تلبث أن ارتفعت الى قمة المجد حتى أن أساتذة الرقص فى امريكا اطلقوا عليها فى اجتماع عقدوه اسم « اعظم امرأة راقصة فى العالم » . وبينما كانت ترقص فى نوادى هوليوود تعاقدت مع شركة متروجولدوين ماير لترقص فى فيلم «انشودة برداوى سنة ١٩٣٦ ولما رآها المستر لويس ماير جعلها قائدة قسم الرقص النسائى فى الشركة .

وقد ظهرت بعد ذلك فى رواية « ولدت لترقص » ثم هاهى اليوم تشترك مع روبرت تايلور للمرة الثانية فى الرواية الموسيقية العظيمة انشودة بردواى سنة ١٩٣٨ التى قال عنها النقاد فى اوروبا وامريكا أنها تعد بصدق وحق من اعظم الروايات التى ظهرت حتى الآن .

وسيعرض هذا الفيلم فى سينما متروبول يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ١٩٣٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



كيف تختبر الفتاة نفسها لتدرك ما اذا كان هو الحب؟

بقلم جوان كراوفورد

« هل هو الحب . . .
« أم أنه ليس الحب ؟
« إنني مغرمة به . . ولكن هل أحبه حقا ؟ »

إن كل فتاة تسأل نفسها هذه الأسئلة ، كما تفعل الملايين من الفتيات ثم تجرأ بعد ذلك على الزواج قبل أن تعثر على الاجابة الصريحة المخلصة لها ترتكب حماقة كبرى قد تجرها إلى مأساة لا تعرف عواقبها .

من الضروري ألا يضل نظر الفتاة أو ينحرف عن الحقيقة فيقع على سراب خادع لا أصل له بل يجب أن تتأكد تماما أن مايقدم إليها هو الخبز وليس الحجر !

« وأظن أنه من الممكن أن أقترح على الفتيات اختبارا يساعدهن على الوصول إلى الحقيقة والتأكيد إذا كان مايشعرن به هو الحب حقيقة أم أنه شعور آخر رخيص ..

« ويمكن أن يسمى هذا الاختبار : اختبار القلب الذي يجب أن تؤديه كل فتاة قبل أن تدرك حقيقة ما في قلبها وهل هو شيء يجدر بها أن تهتم له حقا أم أنه لا يستحق منها سوى الاهمال .

والسؤال الأول هو أهم الأسئلة بلا شك :

هل لا أزال أشعر بالوحدة ؟

هذا سؤال لا يمكن أن تجيب عليه غير من تختبر نفسها ، وذلك لأنها الوحيدة التي تعلم جوابه . وقد جربنا جميعا الوحدة وشعرنا بها . . . وهي لا تنقضي إلا إذا عثرنا على الحب الحقيقي لأنه هو الذي يزيلها تماما .

إننا نقضي حياتنا ونحن نحاول أن نحبب الناس إلينا لأن حبهم هو الحرارة التي تزيل عنا وحدتنا . ولماذا يظن القارىء أنني أتجفف عندما أواجه الجمهور أو آلة التصوير ؟ إن السبب في هذا هو خوفي من أن لا يحبني الناس أو ألا تروقهم صورتي .

هل الرجل الذي تظنين أنه يحبك يحاول تغييرك ويحاول أن يدمج شخصيتك في شخصيته ؟



(جوان كراوفورد)

إذا كان الجواب على هذا بالايجاب فاعلمي أنك لم توفقي إلى الحب الحقيقي؟ المفروض أن الرجل يحبك لما أنت عليه ... أليس كذلك؟

فاذا كان بعد ذلك يحاول تغييرك فانه بلا شك يقتل الشيء الذي كان يحب أن يحبه فيك.

والعكس صحيح أيضا إذا فلتشكي في عواطفك إذا كنت تحبين رجلا لأنه يشبه لندبرج الطيار أو روبيرت تيلور ممثل السينما أو أي رجل مشهور غيرهما إذ أن هذا ليس حبا.

عند ما تحبين حقيقة تنحصر رغبتك في أن يكون الرجل الذي تحبين لا يشبه أي رجل آخر.

هل أنا شقية في حبي؟

إذا كنت تشعرين أنك شقية فلتبحثي عن مخرج إذ أنني لا أعتقد في ذلك الحب الذي ليس سوى التضحية. فاذا ضحت امرأة بنفسها ومصالحها وشخصيتها من أجل رجل فليس معنى هذا أنها قمينة بالحب العظيم أكثر من أي امرأة أخرى. إن معناه بكل بساطة إنه لاحيال عندها.

لايحتاج الأمر إلى شجاعة كبيرة لكي يكون المرء معذبا شقيا يرسف في الأغلال والسلاسل. إن الحب الحقيقي مملوء بالنشاط والحياة وهو يتطلب السعادة والابتسام.

هل تزعجك فيه الأشياء الصغيرة التي تكرهينها؟

إنك تفهمين ماأقصد. فقد تعتقدين أنه من المستحيل أن يكون في وسعك الاهتمام برجل يسرف في أحاديث السياسة أو يصفر وهو يقود سيارته . . . أو يقهقه بالضحك عاليا . . وباقي الأشياء الصغيرة التي من هذا النوع!

فاذا كان الرجل يرتكب هذه الأشياء الصغيرة التي تكرهينها ولكن في وسعك الاغضاء عنها . . . إذا فلا تهتمي بها!

هل أميل إلى هذا الرجل كما أحبه؟

في هذا الاختبار فائدة جليلة فأنا اقصد أن تسألي نفسك: لو تجردت علاقتنا من ناحيتها العاطفية . . . وخلت من «القبلات في ضوء القمر» فهل يستمر بعد ذلك اهتمامك به، وهل تشعرين بميل إلى محادثته والبقاء معه؟

كثيرا ما تشعر المرأة انها لا تميل إلى الرجل الذي تحب!

ولكن عاقلا من الرجال قال في يوم من الأيام: «إن الحب الحقيقي ليس إلا صداقة تعرضت للنار. فاذا تعرف شاب بفتاة في بادىء الأمر وتبينا في نفسيهما ميولا متفقة ومصالحا مشتركة يمكن أن تحيا مستقلة عن الحب... واذا حدث بعد هذا ان دخلت العاطفة على تلك الصداقة فأكسبتها لونا جديداً نشأ الحب في الحال.

هل يهمني الا يتمكن من ان يقدم لي الهدايا التي تقدم الى الفتيات الأخريات أو يصحبني الى الاماكن التي يذهبن اليها؟

بماذا تشعرين في هذه الحالة؟ هل تشعرين بالحقد؟ هل تشعرين انك ضحية؟

إذا لم تشعري بشيء من هذا، وكنت

تشعرين بالسعادة لأنك إلى جانبه فقط دون ان يهمك كيف وأين ... فهذه شهادة طيبة للحب !

إن الزمن بلا شك هو خير مقياس لا يخطىء الحكم . ولكن سوف يكون الحكم بمقياس الزمن صوابا لو عمدت كل فتاة إلى الصراحة التامة مع نفسها عندما يخيل اليها انها على وشك الاخفاق فى حبها .

ولذلك أنصحك بمجرد شعورك بشيء من الخيبة فى الحب ان تختبرى نفسك فى الحال فتسألى نفسك : « ما هى الأشياء المشتركة بيننا ؟ » و : «ماذا يحدث عندما يميل أحدنا إلى الكلام ولا يشعر الآخر بميل اليه ؟» هل يشعر الآخر بالاضطراب أو الخجل ؟

هل تغضبين عندما يتفق معك على موعد للمقابلة ثم يعرض له فى عمله أو فى منزله ما يدعوه إلى الغاء هذا الموعد أو التأخر عنه ؟ أو انك تشعرين بالاسف لما حل به كما تشعرين بالاسف لنفسك وانت تقدرين ما اعترضه من صعوبة .

إننى اعتقد انه لو عمدت كل فتاة إلى اختبار قلبها بهذه الوسائل فانهن سيقتربن من معرفة حقيقة الحب ..

لقد جربت هذه الوسائل مرة .. وأفلحت معى !

هجران هانم بفرقة بيا بكازينو بديعة

بدأت ملكة الجمال التركية هجران هانم عملها من الاسبوع الماضى بفرقة بيا على مسرح كازينو بديعة فغنت بعض الاغانى التركية كان يبدو فيها صوتها العذب الجميل ورغم أن هذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها بالمسارح المصرية فقد سمع الجمهور منها منولوجات مصرية وقابلها بالاعجاب والاستحسان .



عودة آه فوك

قصة تقع حوادثها فى الهند الصينية

رفع كارفيل رأسه عن الوسادة وقد شعر برعب شديد ، وسمع صوت المطر وهو ينهمر فى الخارج بعنف ، وكان الليل شديد الظلمة فصاح كارفل :

— موانج بو !

ولكنه لم يسمع جوابا على ندائه . كان قد أرسل خادمه الوطنى منذ المساء إلى البلدة ليحمل اليه البريد ولما تأخر عرف انه لا بد ان يكون قد احتسى كمية كبيرة من الخمر لن يتمكن بعدها من العودة إلى المنزل فآثر الانتظار إلى الغد . ولذلك آثر النوم على انتظاره وعند ما ناداه باسمه كان يائسا من استماع الجواب .

وخيل لكارفيل انه يسمع صوت أقدام فى الشرفة الخشبية فغادر فراشه وأمسك بشمعدان فى يده وخرج إلى الشرفة فوجدها خالية إلا من مائدة خشبية وبضع مقاعد .. لا تسمح لأحد بالاختباء فيها .

وعاد اليه اطمئنانه فدخل الى حجرته ثانية ولكنه لم يكن على ثقة من انه لم يخدع نفسه فأغلق باب الحجرة وبحث عن مسدسه حتى عثر عليه فوضع به الرصاصات ووضعه تحت وسادته وهو يحدث نفسه قائلا بأنه يجب عليه فى الغد ان يطرد خادمه : موانج بو . لا شك انه خادم حقير لا قيمة له ولا حق عنده . إذ انه لم يهتم بأن يترك سيده وحده فى مثل تلك الليلة الحالكة الظلام ، المتقلبة الجو ، وفى بقعة نائية متطرفة فى وسط الغابة إذ كان أقرب طريق اليه يبعد نصف ساعة عن منزله الخشبى .

وكان الخادم يعرف فوق ذلك ان سيده غير محبوب من الوطنيين الذين اعتقدوا انه جاء ينافسهم رزقهم باستغلاله للمطاط الموجود فى تلك الغابة . وكذلك كانوا قد سمعوا جميعا بقصة « آه فوك »

آه فوك ! لم يكن كارفيل يرغب فى ان يستعيد ذكرى ذلك الرجل أو ذكرى الفتاة « مالات » . وكان ممتلئا بالأمل فى ان « آه فوك » لا يزال رهن السجن فى مدينة رانغون على أثر القبض عليه وهو يتجر بكمية كبيرة من المخدرات .

وعند ما دخل كارفيل إلى فراشه قام بعملية حسابية بسيطة فى عقله اتضح له بعدها أن مدة سجن « آه فوك » قد أوشكت على الانتهاء إن لم تكن قد انتهت فعلا فقد جرت العادة أن يفوز المسجون بعفو قبل انتهاء سجنه بمدة بسيطة .

وشعر كارفيل برعب شديد يستولى عليه وأخذ يتحسس المسدس تحت وسادته بيده ولما عثرت يده على الزناد اطمأن قليلا . . .

ولكن فلنفرض أن قدمى « آه فوك »

هما الاذان سمع وقعهما على الشرفة أثناء نومه ؟ ولكن لا . . . إن « آه فوك » لا يزال فى سجن رانغون وقد وعده مدير السجن بأن يخطره قبل اطلاق سراح الرجل . . ومع كل ذلك تمنى كارفيل لو لم يختر خادمه « مواتج بو » تلك الليلة الليلاء للتغيب وتركه وحيداً . .

وكان كلما اشتد به القلق وضع يده على المسدس فعاد اطمئنانه . وحاول أن يطرد « آه فوك » من مخيلته ولكن المطر كان مستمراً فى الانهمار بشكل يجعل الاصوات تختلط فى ذهنه فلا يعرف إن كانت أصوات الماء أم وقع الاقدام !

« آه فوك » و « مالات » ! كانت « مالات » إبنة « آه فوك » وكان يفخر ويعتز بها . وكان كارفيل قد رآها فى المدينة فى أحد المشارب فرانت فى نظره وابتسم لها . . فأجابت ابتسامته بابتسامة أحسن منها . . فلقد كان من دواعى الفخر لفتاة وطنية مثلها أن يبتسم لها أوربى . ورأى كارفيل فيها تسلية جديرة بأن يعنى بالحصول عليها والوصول إلى قلبها . ولكنه تمنى اليوم لو لم يقابلها أو يعنى بأمرها من بادىء الأمر . . . !

إذ تبع مقابلتهما الأولى أن تداخل والدها « آه فوك » وحضر لكى ينذر كارفيل بنفسه بأنه ليس بالرجل الذى يمكن خداعه ولكن كارفيل لم يهتم به إذ ذاك واستمرت علاقته بالفتاة . واليوم . . . كم يتمنى لو كان قد ترك الفتاة وشأنها !

وكان المطر لا يزال متساقطا على سقف المنزل الخشبى ولكنه لم يكن يسمع شيئا . . كان الخوف قد تملكه . . . وكان يرعب نفسه بنفسه دون ضرورة . . . ألم يكن « آه فوك » سجينا فى رانغون دونه وإياه المزالج والأبواب ؟!

وذكر كارفيل إذ ذاك أن المتاعب قد تسببت لما هجر « مالات » وسافر فى رحلة إلى الغابات فلحقت به الفتاة وصممت على أن تصحبه فبقيت معه نحو اسبوعين . وفى ذات مساء ظهر لهما « آه فوك » . . وكان يعرج نتيجة لاصابته فى حادث تهريب وقال له :

— إن أحداً لا يمكنه أن يسرق منى فتاتى . . . ولست ممن يلجأون إلى القضاء للاقتصاص !

وضحك كارفيل إذ ذاك وهو يسمع تهديده وأشار إلى حقائب فى ركن الحجرة وأخبره أنها حقائب مدير البوليس . . . فما سمع الرجل إسم مدير البوليس حتى هرب . ولم يره كارفيل بعد ذلك ولكنه سمع أنه قبض عليه وزج به إلى اعماق السجن فى رانغون .

وبعد شهور قليلة سئم كارفيل الفتاة إذ لم يكن لديها من المغريات غير نظراتها . لاشك أنها كانت مخلصة له . . . ولكن كل النساء من قبلها كن له من المخلصات . فما الذى جعلها تؤثر الانتحار وشرب السم . . لاشك أنها كانت تعرف انه لن يحتفظ بها إلى الابد ؟ هل يلام هو على فعلتها الشنعاء ؟ ولكن « آه فوك » وجده مسئولا وصمم على الانتقام .

. . . وخيل إلى كارفيل أنه يسمع فى الشرفة صوتا ضعيفا ، ضعيفا جدا . وقذف بالغطاء الخفيف الذى كان يغطى بدنه ، ثم وضع قبعته على رأسه وأمسك بالمشعل فى احدى يديه وبالمسدس فى اليد الأخرى وسار فى اتجاه الباب ووقف هناك يستمع إلى الاصوات وينتظر . . . ثم مالبث أن قال لنفسه انه يتخيل اشياء لاظل لها من الحقيقة وانه يدخل الرعب الى قلبه بيده .

ولكنه مالبث بعد ذلك ان سمع الصوت الضعيف من جديد . . لاشك انه صوت

قدم والد « مالات » وهو ينقلها بصعوبة .

وشعر بنسيم قوى بارد يهب فى وجهه من الفتحات الضيقة الموجودة بين خشب المنزل .. ولكن وجهه كان على الرغم من هذا النسيم لا يزال مندى بالعرق !

وتشجع قليلا ورأى انه يجب أن يخرج الى الشرفة ليتأكد أن ليس بها أحد ثم يعود الى فراشه لينام .. ولكنه ما لبث ان أدرك ان الحكمة تقضى عليه بألا يخرج ليحذر القادم بنور مشعله . بل الأجدر به أن ينتظر فى الظلام الدامس حتى يكون لديه الوقت بعد ذلك لكى يهرب من الباب الخلفى للمنزل إذا اقتضى الأمر ذلك .

ولما طال به الانتظار رأى أن يعود الى فراشه فعاد ، ترى هل كان « آه فوك » ينتظره فى الخارج . اليس الاجدر به أن يخرج هو الى الشرفة ليقتله . ولكن الظلام كان حالكا جداً . وربما اخطأ المرمى فتنعكس النتيجة ويقتله الرجل . إذا فالاجدر به أن يهرب من الباب الخلفى للمنزل الى المدينة .. ولكن الطريق الى المدينة كان مملوءاً بالمخاطر ولم يكن مأمونا .. واذا وصل الى المدينة فماذا يقول للناس ؟

وأخيراً قام بمجهود أخير لكى يقضى على مخاوفه وينام . ولكنه بدلا من أن ينام وجد نفسه يصغى باهتمام الى الاصوات الخارجية ووقع اقدام غريبة .. وأخذت الدقائق تمر كما تمر الساعات .

وبعد مدة خالها دهوراً سمع وقع الاقدام من جديد .. ولم يكن هناك شك فى هذه المرة . هى اقدام « آه فوك » بكل تأكيد كان فى وسع كارفيل أن يميزها من بين مئات غيرها .

وقام من جديد والمسدس فى يده .. والشعلة فى اليد الأخرى . ولكن لا ! لم يأت وقت المشعل بعد .

لاشك أن « آه فوك » وراء الباب تماما .

يالله ! لم يعد كارفيل يحتمل الظلام الدامس أكثر من ذلك ، اذا فلى المشعل . وامسكه باليد اليسرى وامسك بالمسدس فى اليد اليمنى وهى ترتجف . ثم اسرع كالمجنون يعدو نحو الباب .

وتريث هنيهة عند الباب . ورأى من بين الفتحات شبحا يتحرك . هو شبح « آه فوك » .

ثم فتح الباب وقد استجمع شجاعته . وضغط على زناد المسدس فى نفس اللحظة التى فتح فيها الباب . فانطلقت رصاصات ثلاثة متتابعة سقط على أثرها جسم الرجل امام الباب والمطر يتساقط على وجهه .

وأخرج كارفيل منديله يمسح العرق البارد والذى كان يتصبب على وجهه وقد عاد إليه اطمئنانه . ثم تقدم تحت وابل من المطر ورفع المشعل ليرى وجه « آه فوك » بعد أن أرداه قتيلا . . . .

وكان السكون المرعب يسود المكان كله ولكن لم يكن هناك ما يخاف منه كارفيل بعد أن قتل الرجل الذى كان يخشاه . . .

ولكنه لما نظر الى وجه القتيل على ضوء المشعل لم يجده « آه فوك » بل وجده خادمه الامين « موانج بو » وقد قبضت احدى يديه على خطابين ورسالة برقية وضعهما فى حقيبة صغيرة . . . وأمسكت اليد الاخرى بمفتاح الباب . . .

وكانت رائحة الخمر تتصاعد من فمه .. اذ كان قد شرب كثيرا وتأخر كثيرا عن موعد عودته . . . فآثر التسلل الى المنزل حتى لايزعج سيده ويوقظه من نومه !

وكانت الخيوط الفضية الأولى قد بدأت تظهر من ناحية الشرق البعيد وكارفيل لايزال رافعا المشعل يحدق فى وجه موانج بو

في يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بسيون ويوم الاثنين ٢١ منه بسوق ناحية بسيون إذا لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع ٦ كيلات أذره شامي ملك احمد يوسف محصاح من الناحية نفاذا للحكم في القضية المدنية رقم ٢٥٠ سنة ٩٣٨ كطلب الست فاطمة محمد حسين عبد الجواد وأختها كوكب المقيمين ببسيون .

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٦

في يوم الثلاثاء ١٥ مارس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بشارع ابي دوس ن ٣ شياخة عباس سعيد قسم كرموز سيباع منقولات تعلق صادق مخائيل تنفيذا للحكم الصادر من محكمة كرموز الاهلية في القضية ن ٤٤٩ سنة ١٩٣٨ مدني كرموز كطلب محمد افندي وهبه تاجر أخشاب بشارع الخديوي الأول ومقيم باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٤

في يوم السبت ١٩ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بني عبد مركز دكرنس وفي يوم الأربع ٢٣ منه بسوق دكرنس سيباع عجة بيضه ببوز بني وتتاجها عبورة سوده ومحراث خشب زان سليم وزراعة فدانين برسيم ملك رمضان المتولي ابراهيم وابراهيم المتولي ابراهيم ومحبوبة على فرح من بني عبد نفاذا الحكم محكمة دكرنس الجزئية الأهلية في القضية المدنية ن ٢٩٧ سنة ١٩٣٨ كطلب سليمان محمد حسين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٤

في يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر فرارة ويوم ٣٠ منه بسوق سنهور ان لم يتم البيع سيباع ٣ اراداب اذره بلدي واردب اذره شامي ونصف جوال كيماوي نتروشوك موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك امام جبيلي من كفر فراره نفاذا للحكم الصادر من محكمة سنورس الاهلية في القضيه المدنيه ن ١٠٨١ سنة ١٩٣٥ مدني سنورس كطلب نصيف عوض من ترسافيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٨

في يوم الأحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بعزبة جيلاني تبع الرزقه وان لم يتم يكون يوم ٢٧ منه بسوق النجمه سيباع بقرتين ملك محمد الامير جيلاني من عزبة جيلاني تبع الرزقه نفاذا للحكم ن ٦٥٣٥ سنة ١٩٣٧

كطلب تكلا برسوم من فرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

في يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية الحميدات سيباع محصولات زراعيه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم خليل حمبلي من الحميدات وفاء لمبلغ ١ ج و ٧٦٦م كطلب مجلس محلي قنا في القضيه ن ٣٨٥٠ سنة ٩٣٧ محكمة قنا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٧

في يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بني حميد تبع النجوع والايام التاليه سيباع جحشه وسرير خشب ومرتبه قطن وحله نحاس موضحين الاوصاف بمحضر الحجز ملك عبد الجليل محمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٠ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب الشيخ عثمان عبد الرحمن سلام باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٥

في يوم الثلاثاء ٨ مارس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة غرز الدين تبع كفر الدوار مركز منوف وفي يوم الثلاثاء ١٥ منه بسوق الثلاث سيباع ١٠ اراداب دره شامي محصول سنة ١٩٣٧ ملك مهنى غرز الدين من الناحية كطلب الشيخ صالح جادو وولده محمود تجار بمنوف نفاذا للحكم ٦٠٥ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٢

في يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سلاقوس وان لم يتم سيكون يوم الاربعاء ٢٣ منه بسوق سلاقوس سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك منا بنت محمد محمد صفي الدين وآخرين من سلاقوس مركز القشن نفاذا للحكم ن ١٥١٧ مدني القشن سنة ٩٣٧ كطلب فاطمه بنت شريف عبد المال عن نفسها وبصفتها وصية شرعيه على ولدها جابر محمد محمد صفي الدين من سلاقوس مركز القشن

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٧

في يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بارض أبجمج ويوم ٢٩ منه بسوق الفيوم سيباع جاموسه سوداء السابق الحجز عليها تنفيذا في ٢٣ يناير سنة ١٩٣٨ ملك جوده محمد السيد

كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف اسماعيل باشا الفريق اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف تنفيذا للحكم ن ١٨٦٦ سنة ٩٣٤ الصادر في ٣١ / ١ / ٩٣٤ من محكمة بني سويف الاهليه ووفاء لمبلغ ٦ ج ٧٦٠م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٠

آخر ساعة المصورة



(فى الوقت الذى كثرت فيه حجوزات وزارة المالية على صغار الفلاحين وصفت جريدة حكومية دولة صدقى باشا بأنه هارون رشيد القرن العشرين)

(الفلاحين) : هارون الرشيد الله يرحمه كان بيوزع الأكل على الغلابة والمساكين . . وانت تأخذ الأكل من الفقراء والجعانين؟

(صدقى باشا) : هارون الرشيد بتاع زمان كان راجل عبيط ... أما أنا فهارون رشيد القرن العشرين ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٣ — الأحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



فى المرآة

(رئيس الوزراء) : شيء غريب ... كل يوم ابص فى المراية ، اشوف إن الشبه بيني وبين صدقي باشا بيزيد !



عزيز المصرى باشا

مفتش الجيش ... الذى لا يفتش !!



رجال الصحافة في ضيافة مصلحة السجون!

صاحبة الجلالة منكوبة فى أعضاء بلاطها .. فما من واحد منهم إلا وقد لبي دعوة مصلحة السجون لقضاء عدة أيام أو شهور فى ضيافتها بأوتيل قره ميدان ... وهو الفندق الفاخر (!) الذى تستقبل فيه المصلحة حضرات الزائرين الكرام !

وحجرات فندق قره ميدان لا تقل فى عددها عن حجرات فندق سمير اميس والكونتننتال وإن اختلفت ألوان الطعام التى تقدم للزبائن !

ويعامل رجال الصحافة أو وزراء الدولة من السجانين فى السجن ... يعامل حضراتهم معاملة القتلة واللصوص ... ولا يتحدث السجان إلى الصحفى المسجون إلا من طرف أنفه الكبير ...

وأذكر أن رئيس تحرير مجلة أسبوعية كان قد سجن فى قره ميدان لتطاوله على مقام أحد الوزراء ... وحدث ذات ليلة أن سأل السجان عن الساعة ...

وارتفعت شوارب السجان احتجاجا على هذا السؤال البسيط وقال لرئيس التحرير بهزء وزراية واستخفاف :

— حضرتك بتسأل ع الساعة؟ ليه عندك ميعاد؟ ... والا عاوز تروح السينما؟!

وحاول رئيس التحرير أن يحتج ولكن السجان نظر اليه باحتقار وقال :

— اسكت يا دماغ البلاد !

وسكت الأستاذ (دماغ البلاد) عن الكلام المباح وغير المباح !

***

ومنذ اسبوعين اودع صديقنا الأستاذ محمود ابو الفتح رئيس تحرير زميلتنا المصرى ... اودع السجن بتهمة الحض على الثورة واثارة خواطر رفعة رئيس الوزراء.

والمعروف عن الاستاذ ابو الفتح انه يدقق عادة فى اكله وملابسه ويحب التنقل من مكان إلى آخر وعلى ذلك فقد ظن أصدقاء الاستاذ أن السجن سوف يهزه ويضنيه ولكن الأستاذ خرج من السجن بنفس الابتسامة التى يخرج بها من ميدان السباق أو كباريه الكنتننتال .



وسألت الاستاذ عند خروجه إذا كان قد ارتدى السموكن فى السجن ولكن الاستاذ أكد لى أنه كان يتناول الطعام بالملابس العادية .

وقد قال لى الاستاذ كريم ثابت منذ أيام ...

— لم أحسد ابو الفتح يوما ما . . . ولكنى حسدته عندما رأيت الابتسامة على وجهه يوم سيق إلى السجن !

* * *

وقد حدث عندما كان الاستاذ توفيق دياب فى سجن قره ميدان أن تطاول عليه أحد السجانين وتضايق الاستاذ ووقف على سريره والقى خطبة طويلة فى أصل وفصل السجان المذكور !

واهانة سجان داخل السجن جريمة تعاقب عليها لائحة السجون بالجلد ٢٥ جلدة . .

وتقرر جلد الأستاذ توفيق دياب ٢٥ جلدة ! وقام السجن على قدم واحدة . . . وأخيراً تدخل أحد كبار موظفى مصلحة السجون فى الأمر وصدر عفو على الأستاذ الكبير .



وقد سجن الأستاذ محمد التابعى أربعة شهور لتطاوله على احمد باشا على وزير الفاصوليا بأسلوب الهزء والزراية والاستخفاف .

ويقول موظفو قره ميدان إن السجين ٢٠٣٨ كان أظرف مسجونى السجن . . وقد سمعت أحدهم يقول للأستاذ التابعى بعد خروجه :

— انت وحشتنا يا أستاذ . . عاوزينك تزورنا كام شهر !

ولقد قرأ الأستاذ التابعى فى سجنه ما يزيد عن مائة كتاب وكتب خمسة روايات سينمائية ومسرحية ووضع عدة قصص ...

وقد طلبت احدى الشركات السينمائية المصرية من الأستاذ التابعى أن تخرج له احدى هذه الروايات ولكن الأستاذ اشترط عدم استغلال اسمه كمؤلف ثم راجع نفسه وسحب روايته . .

ويبلغ عدد الصفحات التى كتبها الاستاذ التابعى فى سجنه ما يقرب من ألفين صفحة أى بمعدل ٢٥٠ صفحة كل شهر ..

ولقد كان نشاط الاستاذ التابعى فى سجنه حديث قره ميدان واعجابه .

* * *

وحكم على الاستاذ حسين شفيق المصرى رئيس تحرير الاثنين بالسجن شهرين مع الشغل البسيط ... وقد قضى الاستاذ الشهرين فى قسم عابدين ..

وكان مأمور القسم يستدعيه كل صباح ويطلب منه ان يقص عليه فكاهة أو قفشة ظريفة وكان هذا هو العقوبة الوحيدة التى يعانيها الاستاذ ..

وكان الاستاذ شفيق يقص على المأمور فى كل مرة فكاهة يحفظها عن ظهر قلب وهى قصة الخادم البربرى فكان المأمور يقهقه ويقع على الأرض مغشيا عليه من شدة الضحك .

وكان مأمور القسم يغضب وينفر إذا قص عليه نكتة جديدة ويعاقبه بكنس ورش القسم !

وقضى الاستاذ شفيق شهرين روى فيها قصة الخادم البربرى ٦٠ مرة على الأقل !

* * *

وسجن الاستاذ عباس العقاد فى عهد صديقه وزعيمه صدقى باشا تسعة أشهر طوال قضى معظمها مريضا ... وكان الاستاذ يقرأ كثيراً فى سجنه وكانت معظم الكتب التى يقرأها عن الفلسفة والأدب .

ويقول العقاد أنه لم يتألم فى حياته مثل تألمه وعذابه فى الشهور الأخيرة من سجنه .

وقد حدث أثناء مرضه أن رأى الأطباء وضعه فى المستشفى فما كان من إدارة السجن إلا أن كتبت على حجرته كلمة (مستشفى) ورفضت أن تنقله إلى المستشفى إمعانا فى تعذيبه وايلامه .

* * *

وسجن الأستاذ سليمان فوزى عام ١٩٢٤ لسب واهانة سعد زغلول باشا .

وكان الحماس الوطنى يملأ قلوب السجانين وموظفى السجن فسجنوا صاحب الكشكول فى المرحاض !

وبلغ الخبر سعد زغلول فغضب وطلب معاقبة المسئولين وقد سمعته يقول يومها :

— لقد وصل سليمان فوزى إلى الدرك السحيق فى مهاجتى

ولكن ليس معنى هذا أن ينزل سعد إلى نفس الدرك فى معاقبته .

***

ولقد سجن مئات من الصحفيين غير هؤلاء لأن الصحافة فى مصر هى أضمن وأسرع طريق يؤدى إلى السجون ...

أما الشيخ العسكرى محرر باب الوفيات فى زميلتنا الاهرام فلم يحبس بعد فى تهم صحفية .

***

ولا يعاقب رجال الصحافة فى الخارج بالقبض عليهم وايداعهم ظلمات السجون ..

ومنذ مائة سنة أو أكثر لم يسجن صحفى انجليزى وذلك لأن الحرية مكفولة لزملائنا أصحاب العيون الزرقاء . ولا يقدم الصحفى فى بلاد الانجليز للمحاكمة الا اذا هاجم المجنى عليه من الناحية الخلقية . وعقاب هذا التعدى ليس السجن بل غرامة يدفعها صاحب الجريدة .

وعندما كان مسيو بريان وزيرا للخارجية كتبت جريدة فرنسيه ان أم وزير الخارجية لاتعرف اباه ! ولم يسجن الكاتب فى الباستيل ..

وكتبت احدى المجلات الامريكية أن مستر روزفلت يقضى الويك اند مع سكرتيرته الحسناء وان زوجة رئيس الجمهورية انتهزت الفرصة وقضت الليل مع سكرتيرها الخاص !

ولم تقدم المجلة إلى القضاء لأن الصحافة فى بلاد العم سام فوق القانون .

أما الصحافة فى مصر فالحال غير الحال . ففى قانون العقوبات المصرى عشر مواد على الاقل تقدم الصحفى للمحاكمة إذا قال بم او حرك حواجبه لأى موظف... ولو كان وزير دولة .

وكتب أحد الزملاء منذ سنوات أن البارون امبان قدم بالطو من الفرو لاحدى سيدات الطبقة الراقية فكان نصيب الزميل السجن الطويل !



ملوك يتنازلون عن العرش لأبنائهم !!.

كان الشعب الهولندى ينتظر بفارغ الصبر ذلك المولود الذى عرف ان ولية العهد الأميرة جوليانا سوف تضعه لتزيد تعداد أفراد الأسرة المالكة والشعب الهولندى واحداً .. وربما أكثر !

وقد تمنى كثيرون من أفراد الشعب الهولندى ان يجىء المولود ذكراً حتى يعوض صبر تلك البلاد على حكم النساء ، الذى احتملته مدة ٥٠ عاما متتالية ، خيراً ! ولكن العجائز من الهولنديين كانوا يعرفون ما خبأته الأقدار لهم فكانوا يقولون إن ملكاتهم لا يلدن غير الاناث !

ولما جاء المولود الجديد أنثى ، كما توقع العجائز تماما ... لم يقل فرح الشعب عما لو كان ذكراً ... وذلك لأن الشعب قد اعتاد احترام الأمر الواقع وهو شديد الاخلاص لملكاته ، كثير التمسك بحكمهن والاشادة بما أصاب البلاد من خير على أيديهن ...

ومن يدرى فربما جاء الأمير بعد الأميرة فاذا حدث هذا أخلت له هى مكانها فى الحال وعرف انها لن تكون ولية للعهد ترتقيه بعد والدتها ولية العهد الأميرة جوليانا ... وإنما تكون ولاية العهد من حق الأمير فقط فتتخلص البلاد على يديه من حكم النساء !

وتنوى الأميرة جوليانا بعد استعادة قواها ان تقوم برحلة كبيرة فى انحاء الأمبراطورية الهولندية مع زوجها الأمير برنارد ويقال انها بعد ان تعود من تلك الرحلة سوف تتولى العرش بدلا من أمها الملكة ولهلمينا .

ويقال ان الملكة ولهلمينا نفسها هى التى رغبت فى هذا وانها مصممة على التنازل عن العرش الهولندى لابنتها الأميرة جوليانا حتى تتولاه فى سن مبكر يسمح لها باقتباس بعض أساليب الحكم التى تستعملها والدتها كما يسمح لوالدتها الملكة بالاشراف على قيام إبنتها بالمهمة السامية التى سوف تضطلع باعبائها — مهمة الحكم ... والاطمئنان إلى انها تقوم بها على أحسن وجه ممكن ..

وقد تقدم بعض مستشارى الدولة فى هولندا الى الملكة ولهلمينا برجاء تأجيل تنازلها لابنتها عن العرش إلى الوقت الذى تلد فيه جوليانا ولداً ! !

وكان رد الملكة ولهلمينا على المستشارين أن الأميرة جوليانا قد لاتلد ولداً طول عمرها . . ولذلك فانها لاتريد أن تقامر بالفرصة .

ولما سئلت الأميرة جوليانا رأيها فى



الموضوع — موضوع تولى العرش فى حياة أمها لا موضوع الذكر والانثى — أجابت بأنها ستمتثل لأوامر والدتها الملكة كما اعتادت أن تفعل فى كل وقت ..

ومعنى هـذا أنه لا مانع لديها من تولى العرش إذا نصحتها والدتها بذلك ..

ولذلك صار من المرجح أن تتولى سموها عرش هولندا فى عام ١٩٤٠ !



يعود الى رومانيا قبل انقضاء عشر سنوات على تنازله وانه عند تفكيره فى العودة يجب أن يطلب التصريح من الملك .

وبناء على هذا التنازل أسرع رجال البلاط الرومانى بتتويج الامير ميشيل . فأقيمت الحفلة الرسمية فى البرلمان الرومانى ونودى بالامير ميشيل، وكان فى الخامسة من عمره إذ ذاك ، ملكا على رومانيا . وأعلن اعضاء مجلس الوصاية فى ذلك الاجتماع انهم يقبلون ادارة شئون المملكة بالنيابة عن الملك .

ولما انتهت الحفلة واختلى الملك الطفل بوالدته ، الاميرة هيلانه سألها بسذاجة :

— لماذا يا أماه لا أنادى اليوم بلقب « يا صاحب السمو الملكى » كما كان الحال بالأمس ؟

وأجابته امه :

— لانك صرت الملك ميشيل يا بنى !

وسألها الملك محزونا :

— ولكن هل معنى ذلك يا أماه أن احرم من لعبى بعد اليوم ؟

ولم يطل عهد الملك ميشيل فى الحكم إذ حدث فى ٧ يونيو من عام ١٩٣٠ أن وصل والده الملك كارول على متن طائرة خصوصية إلى بوخارست ، عاصمة رومانيا ، واستقل سيارة من المطار إلى القصر الملكى فاستقبل من أفراد الشعب ، ومن الحرس الملكى ، ومن اعضاء مجلس الوصاية استقبالا وديا .

استياء الولد من والده الى ثورته ضـده .

ولكن الوالد ، هنرى الثانى ، كان لا يزال قويا فتمكن من اخضاع ولده وقتله ...

وهكذا تخلصت انجلترا من حكم الملكين اللذين آثرا تجربة الحكم معاً فى وقت واحد وعاد الوالد وحده الى الجلوس على العرش بعد أن متع به ابنه ، فى شركة غير موفقـة ، مدة ١٣ عاما .

•••

ولعل أغرب ماحدث فى التاريخ الحديث هو تولى ولد الملك قبـل والده ثم تتويج الابن للوالد . . . أى عكس ما حدث فى انجلترا فى عهد هنرى الثانى الذى توج ولده فى عهده !

فقد توفى ملك رومانيا فرديناند فى ٢٩ يوليو من عام ١٩٢٧ فبدلا من أن ينتقل العرش لابنه كارول انتقل لحفيده ميشيل ابن كارول وذلك لان كارول كان قد تنازل عن حقوقه فى العرش الرومانى ، وعن سلطته الأبوية على ابنه الامير ميشيل وتعهد ألا

•••

وليست هذه هى المرة الأولى التى يتنازل فيها ملك عن العرش لابنه حتى يلقنه عمليا مبادىء الحكم وألف باء السلطان فقد حدث فى انجلترا فى عام ١١٧٠ أن أراد الملك هنرى الثانى ان يضمن ارتقاء ولده ، وكان اسمه هنرى أيضا ، للعرش فأمر بتتويجه وهو لا يزال حياً يرزق فتوج الولد وشهد والده حفلة تتويجه بنفسه .

وقد تمت حفلة تتويجه فى اليوم الرابع عشر من شهر يونيو فى عام ١١٧٠ ، وكان لا يزال ولداً غريراً فى ذلك الوقت . ولما تزوج من فتـاة صغيرة اسمها مرجريت أمر والده بتكرار حفلة تتويجه ، من أجل زوجته الصغيرة ، فتكررت الحفلة فى ٢٧ أغسطس من عام ١١٧٢ ! !

وحكم الولد من عام ١١٧٠ الى عام ١١٨٣ ولكن الظاهر انه سئم خضوعه المستمر لسلطة والده هنرى الثانى الذى كان لا يزال يعتبر نفسه ملكا ، رغم تتويج ابنه . وقد أدى

وابن يتنازل عن العرش لأبيه !!...

ولم تكن عودة « الأمير » كارول إلى العرش فجائية ولكنها دبرت تدبيرا محكما ووضعت لها الخطط بعناية وحذر . ولما عاد كارول اجتمع البرلمان من جديد لكى يقرر الغاء وثيقة تنازله عن حقوقه فى العرش ...

وخلع الملك الصغير ميشيل التاج عن رأسه ، ذلك التاج الذى لم ينعم به غير مدة قصيرة ، ووضعه على رأس والده ...

وعاد الملك وليا للعهد ...

وأصبح الأمير ملكا !!

* * *

ولم يغب عن الأذهان بعد ذلك التنازل الذى اهتز له العالم أجمع ، وأحدث انقساما عظيما فى الآراء . . . ولعله أعظم تنازل فى التاريخ !

ونريد بهذا التنازل تنازل الملك إدوارد الثامن ، ملك انجلترا السابق ، عن حقوقه فى عرش الامبراطورية البريطانية لكى يمكنه الزواج بمن يحب ويهواها قلبه . . . ذلك التنازل الذى قال عنه الملك وهو يتحدث إلى شعبه للمرة الأخيرة :

« إننى وجدت أنه من المستحيل على أن اقوم بأعبائى بدون معاونة المرأة التى أحبها ...

« والقرار الذى اتخذته فى هذا الشأن هو قرارى وحدى ... وأما الشخص الآخر فقد حاول أن يقنعنى باتخاذ خطة أخرى » .

ومن أغرب مارواه التاريخ أن فردريك فرانز الرابع ، الذى كان يجب أن يخلف أدولف فردريك السادس فى وظيفة حاكم نيكلنبرج سترلتبرج بشمال ألمانيا وهو مركز شبيه بمراكز الملوك ... نقول ان فردريك فرانز هذا نسى أن يشغل هذه الوظيفة فطارت منه ... حتى دون تنازل !

وتفصيل ذلك أنه لما انتحر أدولف فردريك السادس غراندوق نيكلنبرج سترليتز فى يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٨ قرر سكان هذه الولاية أن يكون الحكم فى ولايتهم جمهوريا وعلى ذلك أرسلوا من يطالب فردريك فرانز صاحب الحق فى الحكم ، بالتنازل عن حقوقه . وإذ ذاك فقط اتضح أن فردريك فرانز قد « نسى » كلية المطالبة بحقوقه ...

ولهذا طلب منه أن يعدل فى المستقبل عن المطالبه بما نسى أن يطالب به فى وقته !!

رجاء

عرض فلم يحيا الحب وكان يظهر فيه عبد الوهاب أحيانا واضعا منظاره واحيانا بدون المنظار . فكان منظاره موضوع بحث ومناقشه تناولته جميع الأوساط المختلفة . البعض يؤيده والبعض لايقره . فرأينا أنه من الأوفق أخذ الرأى بصفة استفتاء . والمطلوب الآن معرفته هو : —

هل تفضل عبد الوهاب وهو لابس نظارته أم بدونها ؟ يهمنا جدا معرفة رأيك . فهل تتكرم بارساله كتابة ؟ أنا نكون لك من الشاكرين .

فلم عبد الوهاب
شارع الساحة رقم ٣٩
— مصر —

لا تزوير فى الانتخابات .. رغم أنف الوزارة !

يظن البعض ــ وبعد الظن اثم ــ مما أتته الوزارة فى تعديل الدوائر الانتخابية وتعيين الدوائر الفرعية ، ومما يأتيه رجال البوليس فى كل يوم من اضطهاد مرشحى الوفد والناخبين الوفديين ، يظن البعض ان الوزارة وقد ارتكبت كل هذه الأعمال سوف لا تتوانى عن ارتكاب جريمة التزوير فى صندوق الانتخابات لتصل إلى نتيجة ال ٦٧ ٪ إياها أو ما يماثلها .

ولكنا نستطيع ان نؤكد ان صندوق الانتخاب سيبقى نظيفا لا يمسه تزوير شاءت الوزارة أو لم تشأ ... ولن يسمح للوزارة بأى حال من الاحوال ان تقرب صندوق الانتخاب .

ومن الغريب ان أنصار الوزارة يشيعون ان الوزارة سوف لا تتورع عن التزوير فى الانتخابات إذا أحست بفشلها وان كل ما ارتكبته من وسائل أخرى لم يؤد إلى النتيجة المرغوبة وقد أشرنا إلى هذه الأقوال فى العدد الماضى والغرض الأساسى الذى يرمى اليه أنصار الوزارة من ترويج مثل هذه الأقاويل ادخال اليأس فى نفوس الناخبين الوفديين حتى لا يكلفوا أنفسهم مؤونة الذهاب إلى الدوائر الانتخابية واعطاء أصواتهم ومعنى هذا فوز مرشحى الحكومة . وهذا هو بيت القصيد ..

ولكنها محاولة فاشلة لأن الوزارة لن تجرأ على المساس بصندوق الانتخاب وقد أفهمت الوزارة هذا فى صراحة وقوة وفى عبارة لا يلامسها غموض ولا ابهام وما على الناخبين إلا ان يؤدوا واجبهم ويذهبوا بجموعهم فيعطوا اصواتهم ، وهذا هو واجبهم فعليهم ان يقوموا به دون تردد .

وزير دولة ... سمعه على اليمين !





اعتاد الزملاء من مخبرى الصحف أنهم بعد انتهاء انعقاد مجلس الوزراء يهرعون ويلتفون حول حضرات أصحاب المعالى عند خروجهم ويتسابقون فى التقاط الأخبار وحدث أن أسرع أحد الزملاء نحو معالى محمد حافظ رمضان باشا عند خروجه من جلسة مجلس الوزراء الأخيرة فسار إلى يساره وسأله: ما هى الأخبار يا معالى الباشا ؟

ورد معالى الباشا قائلا : متشكر ... صحتى كويسة خالص

ودهش الزميل من هذا الجواب وظن أن معاليه يتهرب من السؤال فكرر محاولته مرة ثانية وألقى على معالى الوزير نفس السؤال فأجاب معاليه بنفس الجواب

وحدث هذه الأثناء أن تقدم أحدهم إلى معالى الوزير وصافحه وسار إلى جانبه الأيسر فانتقل الزميل إلى الجانب الايمن وكرر السؤال للمرة الثالثة فكان جواب معالى الوزير فى هذه المرة (الأخبار عند محمد محمود باشا) ودهش الزميل وأخيراً تبين له أن أذن معالى الوزير اليسرى سمعها خفيف شوية . واذا عرف السبب بطل العجب .

اذا كنتم تحبوه .. فلا تنتخبوه !!

يرشح سعادة الاستاذ الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ نفسه فى بندر اسيوط منافسا سعادة سيد باشا خشبة وقد أصدر سعادته منشوراً انتخابيا ذكر فيه منافسه سعادة سيد باشا خشبة بأجمل عبارات الاطراء والمديح ولكن ...

ولكن بسيونى بك قال فى منشوره إن سيد خشبة باشا لم يحضر فى الدورة البرلمانية كلها الا جلسة وإنه رغم انتخابه فى ثلاث لجان من لجان المجلس لم يحضر الا جلسة واحدة فى لجنة منها وجلستين فى اللجنة الثانية أما فى اللجنة الثالثة فلم يحضر فيها ولا جلسة واحدة .





وهنا طلب بسيونى بك فى منشوره الانتخابى من حضرات الناخبين الكرام أن يرأفوا بمنافسه فلا يكلفوه مالا يطيق ولا يتعبوا صحته الغالية بمهام الأمور وحضور جلسات مجلس النواب ، هذا اذا كانوا يحبون سيد باشا خشبة حقيقة !!

حكم الفرد وحكم الأمة !!

ماذا يريد صدقى باشا أن يقول !!



قل فى صدقى باشا ما تشاء وانكر عليه ما تشاء من الكفاءات والمهارات وستجد أن ٦٧ ٧/٨ من شعب مصر سيوافقك فى كل ما تقول وتفكر ولكن اعترف معى أن دولة الباشا اسطون كبير من اساطين اللف والدوران .

فى صباح يوم الأحد الماضى ذهب دولة رب الكفاءات الى تفتيش «دمرو» بالغربية بحجة دراسة ما ستوزعه الحكومة من اراضيها على طلبة المدارس الزراعية ، هذا وإن كان الغرض الرئيسى من هذه الرحلة هو القيام بدعاية انتخابية لأحد مرشحى الحكومة من أصدقاء الوزير

وخطب الخطباء الرسميون ورحبوا برب الكفاءات الترحيب الرسمى المألوف ثم وقف دولته يرد التحية بمثلها وبأحسن منها ، وبعد أن تحدث عن صديقه المرشح أولا وعن مشروع توزيع الاراضى الحكومية ثانيا.. قال دولته لافض فوه :

« اطلعت على كلة لزميلى السابق فى وزارة المالية قال فيها إن المعركة الانتخابية الحاضرة ستكون الحد الفاصل بين حكم الفرد وحكم الأمة ، وإن خالفت سعادته فى كثير من الأمور إلا أننى اتفق معه كل الاتفاق فى هذا التصريح لأننا نريد أن يكون الحكم للأمة لا للفرد . »

أما « زميلى السابق فى وزارة المالية » فدولته يعنى سعادة مكرم عبيد باشا ويشير إلى كلة سعادته التى القاها فى شبرا فى أوائل هذا الأسبوع . وأول مايلاحظ على كلة دولة صدقى باشا أنه يضع فى فم مكرم باشا مالم يقله سعادته ، وصدقى باشا ليس بالرجل الضعيف الذاكرة الذى ينسى ما قرأ من ساعات فلا بد وأن دولته يرمى من وراء هذا الاختلاق الى شىء معين .

ترى ماهو ؟!

وما الذى يقصده دولته من أن يضع فى فم مكرم باشا عبارة معينه عن « حكم الفرد وحكم الأمة » ثم يعلن أنه وإن اختلف مع مكرم باشا فى كثير من الأمور إلا أننى اتفق معه كل الاتفاق فى هذا التصريح لأننا نريد أن يكون الحكم للأمة لا للفرد !! »



مامن شك فى أن دولة الباشا لم يرم من وراء كل هذا إلى غير غاية . كما أن الناخبين ممن حضروا الاجتماع الذى خطب فيه هم آخر من يعنيهم بكلامه ، والكلام لك واسمعى ياجارة ! !

وإذا علمت أن دولته لايكاد يمسك الآن فى مقعده بالوزارة إلا بخيط أوهى من خيط العنكبوت ، وأن فكرة اخراجه من الوزارة تدور فى كثير من الرءوس بل وقد عرضت على بساط البحث فعلا ودار الحديث مع سعادة احمد عبد الوهاب باشا ليتولى وزارة المالية خلفا لرب الكفاءات وأن بعض الجهات أبدت عدم ارتياحها عن أعمال صدقى باشا منذ تولى منصبه إلى اليوم، وأن صدقى باشا يعلم هذا كله ويحيط به تمام الاحاطة ويدرك أنه سينتهز أول فرصة لاخراجه من الحكم . .

إذا نظرت إلى كلة صدقى باشا فى ضوء هذه المعلومات كلها أمكنك أن تفهم ماذا يريد دولته أن يقول ، ولمن يوجه دولته هذا القول ؟ ؟

احمد حسين يرجو ومحمد محمود يرفض !

فى أوائل الاسبوع الماضى عندما عرف أن الوزارة أعدت تشريعا خاصا بفرق القمصان الملونة وأن هذا التشريع وشيك الصدور ، ذهب احمد افندى حسين رئيس حزب مصر المدموازيل ومعه الاستاذ عبد القادر مختار من أنصار المدموازيل إلى رفعة رئيس الوزراء والتمسا منه تأجيل اصدار هذا التشريع ولو لبعد الانتخابات ورحمة شباب مصر التى هى مدموازيل !!

وانتفض رفعة رئيس الوزراء وأخذته حمية ابناء الصعيد وصاح بالاتنين قائلا : علشان حزبكم اللى كام نفر أرجىء تشريعا فى مصلحة البلاد !!





وانصرف الاثنان وهما يشكران رئيس الوزراء حسن استقباله !!

درس فى الأخلاق

يلقيه بعض حضرات النواب المحترمين !!

ليس من شأننا أن نبحث هنا فى الاسباب التى جعلت بعض مرشحى الوفد يوقعون أو بعبارة أخرى يختمون على صكوك الذبذبة والانقلاب ، فيصبحون بعد يوم وليلة ، بل فى غمضة عين ، وزاريين مخلصين — فى الظاهر على الأقل — بعد أن كانوا قبل ذلك يجاهدون فى صفوف الوفديين !

ليس من شأننا أن نبحث فى هذه الاسباب بالتفصيل ، ومن هذه الاسباب ما تمتلىء بحديثه المجالس والاندية ولكن إشارة بسيطة على صفحات هذه المجلة كفيلة بتجريد عدد لا بأس به من مواد قانون العقوبات !

والذى يهمنا فى الواقع هو ماتدل عليه هذه الظاهرة التى لايمكن ان يوجد لها مثيل فى بلد من بلاد العالم المتمدين .

فالمؤكد الذى لا تجدى فى انكاره ألف خطبة أو تصريح من هيكل باشا الوزير الذى لا يزال صحفيا — المؤكد على كل حال أن هذه الاسباب لا تمت بأى صلة من صلات القرابة أو النسب إلى حرية الرأى أو الاقتناع الصحيح بأن حياة الدستور لا تكون مأمونة مصونة إلا على جماعة صدقى — محمد محمود وشركاؤهما من الذين اصبحوا من مشاهير الاختصاصيين فى حرب الدساتير ومسخها على طراز سنة ١٩٢٨ أو ١٩٣٠ !!

وأين كان هذا الاقتناع وقت حدوث الفتنة الماهرية ووقوع الانقسام الظاهر بين معسكر الوفديين الثابتين ومعسكر المنشقين الوزاريين ؟ ؟

وأين كان هذا الاقتناع طول المدة بين حدوث الانشقاق وفتح باب الترشيح ؟

وابن كان هذا الاقتناع اثناء مدة الترشيح ؟ ولماذا تقع المعجزة بعد هذه الفرص كلها ، وبعد أن اغلق باب الترشيح واصبح من المستحيل على الوفد أن يلقى على هؤلاء السادة (المقتنعين) دروسا لاينسونه وتقديم مرشحين ينافسونهم تحت لواء الوفد؟

أسئلة ليس لها سوى جواب واحد .هو أن الحكاية كلها لاتزيد على أن تكون مناورة رخيصة لسلب ثقة الناخبين والهرب من مواجهتهم بتنازل مرشح الحكومة وخلو الميدان من مرشح للوفد ، فيخرج المرشح المنقلب فائزا بالترشيح !

وقد رأى الناس اخيرا كيف اختلف مستر إيدن وزير الخارجية البريطانية السابق مع رئيس الوزارة مستر تشمبرلين ، فقدم استقالته من الوزارة ثم ذهب فى اليوم التالى إلى دائرته الانتخابية يشرح للناخبين حقيقة موقفه والاسباب التى جعلته ينفصل عن الوزارة البريطانية ويرفض مجاراتها فى سياستها مع الطليان .

هذا مع ان مستر إيدن لم يخرج على حزب المحافظين ولكنه رأى رأيا غير رئيس الوزارة ، فبادر الى توضيح فكرته وتقديم حساب عن تصرفاته إلى الناخبين !

وهنا يتحايل المرشحون على الفرار من الناخبين ، فلا يعلنون انقلابهم إلا بعد أن يقفل باب الترشيح ، ثم يضاعفون تحايلهم بالاتفاق مع مرشحى الحكومة على التنازل عن ترشيح انفسهم فيصبح هؤلاء المتقلبون معبرين عن رأى الناخبين . من غير رجوع الى رأى الناخبين !

ومن العجيب أن الوزاريين يفرحون بنجاح مثل هذه المناورات الفاضحة ، واغلب الظن أنهم لايفرحون إلا لأن هذا الضعف الخلقى يحقق أملهم القديم بأن تتزعزع ثقة المصريين بالدستور !؟

وليس العيب هنا على الدستور ، وإنما العيب على أولئك الذين يديرون هذه المناورات الرخيصة .

حكمة آخر ساعة



خطب رئيس الوزراء وقال أن عهده ليس عهد محسوبية ولا استثناءات !

زى البقة تولد كل يوم مية وتقول ياقلة الذرية !!

حلمي عيسى باشا يطالب بوزارة المعارف والتقاليع !!

هناك وزارات فتح الله عليها ! تقع الوزارة منها فى كل أزمة واختها من غير تكلف أو تعب أو مجهود !

ولقد اشتهرت هذه الوزارة بحق بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة !

هبة وفضل من الله ، اختص بهما نفرا من عبيده الوزراء !؟

• • •

حدث عندما ثار أحد كبار رجال التعليم على تعيين درويش بك الاختصاصى فى القطن فى منصب سكرتير عام الوزارة حدث ان أرسل معالى حلمى باشا عيسى أحد اصدقائه لمقابلة رئيس الوزراء ..

وتحدث الصديق عن كفاءة وذكاء ونزاهة بهى الدين باشا بركات ثم اقترح نقل وزير المعارف إلى منصب آخر .

ودهش رئيس الوزراء وسأل الزائر :

— ومين يروح المعارف ؟

وأجاب الزائر بلباقة :

— ما فيش غير حلمى باشا عيسى !

وأرسل رئيس الوزارة ضحكة عالية دارت فى أركان الحجرة ثم استقرت فى اذن الزائر الكريم !

وعاد الصديق إلى معالى حلمى باشا عيسى يقص عليه تفاصيل الحديث ..

ولا زال حلمى باشا يتساءل حتى كتابة هذه السطور عن معنى ضحكة رئيس الوزراء!

• • •

وقد حدث ان قابل وزير التقاليع والأوقاف أحد كبار رجال التعليم فأكد له معاليه انه قد وقف موقفا مشرفا فى مجلس الوزراء عند عرض اسم درويش بك !

وشكر الموظف الكبير وزير التقاليع على موقفه وذهب إلى زملائه يقص عليهم ما قاله وزير التقاليد ..!

وبحثنا نحن عن هذا الموقف المشرف فعلمنا ان حلمى باشا وقف والشرر يتطاير من عينيه وضرب المنضدة بيده وقال :

— موافقون !

ممدوح رياض والدائرة المشكوك فيها





الأستاذ ممدوح رياض كما يعرف القراء رجل بجبوح جبتين وفشار ثلاث حبات .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن كان حضرته يحدث بعض أنصاره عن دوائر الاسكندرية ونصيب الماهرين والنقراشيين فيها فقال حضرته :

— سوف تنجح فى جميع دوائر الاسكندرية.. ولكن هناك دائرة واحدة مشكوك فيها .

وهنا سأل أحد الأنصار عن اسم هذه الدائرة ووضع الأستاذ ممدوح يديه فى جيوب البنطلون وقال :

— لا ... ما قدرش اقول ... ده سر المهنة !

وما كاد حضرته يخرج حتى قال احدهم :

— تعرفوا الدائرة المشكوك فيها هى دائرة مين ! ... دى دائرة ممدوح بك !

نائب بوش .. ولا فخر !!

كان محمود بك لطيف من النواب المتطرفين فى وفديتهم وكان يقف فى مجلس النواب يهاجم وزير المعارف الوفدى بحجة أن سياسة العرابى باشا فى وزارته ليست وفدية ... وأعجبنا نحن بوفدية حضرته ففتحنا له صفحاتنا يصول فيها ويجول ...

ومنذ أيام انضم حضرته الى حزب الاحرار الدستوريين لينجح بالترشيح فياله من ثمن غال !

وقد سمعنا أن أحد أصحاب السمو الأمراء هو الذى قام بتبشير المرشح الوفدى واعتناقه مبدأ حزب الاحرار .





وقد حدث أن نقل زميل لأحد أصحاب المعالى الوزراء ان محمود بك لطيف مرشح دائرة «بوش» قد انضم الى حزب الاحرار فقال الوزير ضاحكا :

— ده أثبت انه نائب بوش صحيح !



بعادك شاغلنى

لورد لويد : أتمنى لوزارتك يا باشا العمر الطويل

رئيس الوزراء : ازاى عمرها يبقى طويل ... وانت بعيد عنى ؟!

ايقاف علاوات الموظفين لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد !

حاول رفعة رئيس الوزراء حينما كان يلقى خطابه السياسى أن يكون سياسيا وداهيه يشار اليه بالبنان فاراد ان يطمئن الموظفين ولـكن للاسف خابت محاولته أو على الأصح مناورته .

فقد قال رفعته إن الوزارة لا تفكر فى ان تمس مرتبات الموظفين الحاليين .. قالها رفعته بسرعة وبصوت منخفض . وكان انخفاض صوته يزداد تدريجيا حتى كاد ان يكون همسا عندما نطق بكلمة .. الحاليين ..

ولـكن الحاضرين سمعوها . وسرعان ما انتشرت بينهم حركة انقلبت إلى تهامس حول مناورة رفعة رئيس الوزراء .

نعم ان الوزارة لا تفكر فى ان تمس مرتبات الموظفين الحاليين ... ولكن الوزارة لا تستطيع ان تنكر ان دولة صدقى باشا بعد ان بحث ميزانية الدولة وبعد ان فكر كثيراً فى إيجـاد حل أو حلول للتوفير الذى يرغب فيـه ، رأى ان يلغى بعض الاعتمادات المخصصة لبعض الموظفين كما رأى تخفيض الاعتمادات المخصصة للعلاوات ... ولـكن دولتـه حين عرض الفـكرة على زملائه الوزراء رأوا جميعا ارجاء تنفيذ اقتراحات دولة رب الـكفاءات إلى ما بعد الانتخابات .

وقد صرح دولة صدقى باشـا لأحد أخصائه أن فى نيته ايقاف علاوات الموظفين وترقياتهم مدة خمس سنوات ... كما انه سوف يعدل كادر الموظفين تعديلا كبيراً من شأنه أن يوفر مبالغ طائلة لخزينة الدولة .

ومعنى هذا أن دولة صدقى باشا لا يجد طريقا الى التوفير إلا على حساب الموظفين المساكين .. وهكذا سيصبح جميع موظفى الدولة منسيين بهمة دولة وزير المالية

بين طباخ توحه باشا وطباخ الدولة !





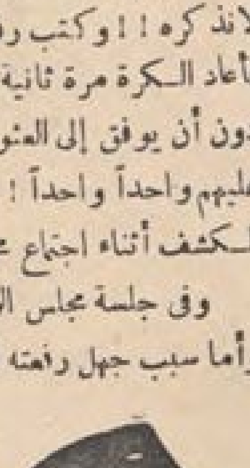
فى جلسة مجلس الوزراء التى بحثت فيها مسألة غلاء السكر ، صرح دولة صدقى باشا بأن السكر لم يرتفع سعره ، ولـكن توحه باشا رجل لا يصدق كلام زملائه بسهولة ، فعقب على تصريح رب الـكفاءات قائلا إنه لا يشك فى ارتفاع سعر السكر على أثر تأليف الوزارة الحاضرة ، وإن من الواجب على رب الكفاءات أن يبحث عن حل سريع لمعالجة هذه المشكلة .. وعارضـه أحد الوزراء قائلا إن وزير المالية مادام قد صرح رسميا بأن السكر لم يرتفع سعره ، فليس ثمة داع الى مطالبته بمقاومة أمر ليس له وجود .

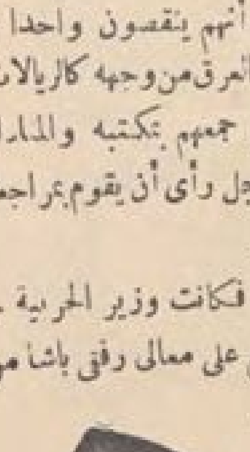
ولـكن توحه باشا أجاب الوزير فى حدة قائلا : كيف لى أن اصدق مايقوله صدقى باشا واتغاضى عن كلام طباخى الأمين الذى أكد لى غلاء السكر ..

رئيس الوزراء يجهل اسم وزير الحربية !

كان على رفعة محمد محمود باشا كرئيس للوزارة أن يكتب اسماء الوزراء جميعهم لسبب لانذكره ! ! وكتب رفعته أسماءهم ولـكنه عند المراجعة وجد أنهم ينقصون واحدا ، فأعاد الـكرة مرة ثانية وثالثة حتى تعبت صحته النبيلة ، وتساقط العرق من وجهه كالريالات دون أن يوفق إلى العثور على الوزير التايه ... وأخيراً فكر فى جمعهم بمكتبه والمناداة عليهم واحداً واحداً ! ! إلا أن رفعته بما عرف عنه من نبل وخجل رأى أن يقوم بمراجعة الـكشف أثناء اجتماع مجلس الوزراء من غير أن يشعر زملاءه ..

وفى جلسة مجلس الوزراء عثر على الضالة ... أما هذه الضالة فكانت وزير الحربية .. وأما سبب جهل رفعته له وعزوبه عن باله فذلك لأن عينيه لم تقع على معالى رفقى باشا من يوم تأليف الوزارة إلى الآن سوى مرتين .





فمعالى وزير الحربية لايحضر اجتماعات مجلس الوزراء إلا فيما ندر وإذا حضر فهو ينزوى بعيداً عن الأنظار ، ومعاليه لم يفتح فمه فى مجلس الوزراء إلا مرة واحدة وذلك عندما تثاءب بصورة ألفتت أنظار جميع زملائه ! !



ربنا يطمنك !

« ابلغت الحكومة البريطانية وزارة الهنا بانها سوف تطلعها على نتيجة المفاوضات الأيطالية الانجليزية »

السفير البريطانى : اطمنْ ياتوحة ... قبل ما يا كلوا الكمكة بتاعتك ح يقولوا لك مين فيهم اللى ح ياكل الحتة الكبيرة

الأمير محمد على يقترح تأليف وزارة محايدة لإجراء الانتخابات !

ليس سرا أن نقول أن العلاقات بين أعضاء الوزارة الحالية من أصحاب رفعة ودولة ومعالى .. لم تكن فى يوم من الأيام أسوأ منها هذه الأيام .

والفضل الأول والأخير فى اذاعة هذا الخبر لصاحب السمو الملكى الأمير محمد على فان سموه يتحدث فى مجالسه الخاصة عن هذا الفتور فى علاقات الوزراء ببعضهم ولا يبخل أميرنا الجليل بذكر كل ما يعرفه من تفاصيل شائقة ومسلية عن هذا السوء تفاهم المستحكم بين الوزراء وبين بعضهم البعض ، وبين بعضهم وبين هنا أو هناك من المراجع والجهات العليا ...

ويقول سمو الأمير أن الوزارة قد اثبتت فشلها من الساعة الأولى فى ادارة دفة الحكم من ناحية ، وأن هذا التنافر بين أعضائها سيؤدى الى أسوأ النتائج من ناحية أخرى .

وهنا .. وعلى ذكر الانتخابات ..

يقول سموه أن من رأيه أن تقوم وزارة محايدة باجراء الانتخابات حتى يتم تعرف رأى الأمة على وجه صحيح لا يدخله الشك أو الارتياب ..

رئيس الوزراء واخد على خاطره !





لم يكد يصدر القرار بتعيين سكرتير عام وزارة المعارف الجديد ، وهو من غير رجال التعليم ، حتى قامت وزارة المعارف على رجل ولم تقعد بعد ..

وقد قال معالى الوزير إن هـذا التعيين تم بالاتفاق مع رئيس الوزارة .

ورئيس الوزارة يقول أنا وافقت على انشاء منصب سكرتير عام لوزارة المعارف صحيح ولكن لم أوافق على تعيين شخص بالذات فيه ..

ومن هنا حدث بعض الاشمئناط بين رفعة رئيس الوزراء ومعالى وزير المعارف .

ثم تراجع رئيس الوزراء فعاد وقبل رأس وزير المعارف وكفى الله الوزراء شر القتال .

وزير الحربية يعلن الحرب !

منذ أن عين سعادة عزيز المصرى باشا فى منصب مفتش عام الجيش المصرى وهو لا يجد عملا يعمله ولا جيشا يفتش عليه .. والمعروف أن هذا التعيين لم يكن مرضيا عنه كل الرضاء من الجهات العليا ، وبالتالى من معالى حسين رفقى باشا كبير الياوران سابقا !

وأعلن خليفة اسبنكس باشا أنه زعلان . فلم يجد من يربت على كتفه أو يقول له علشان خاطرى .. وأخيراً انفجر الرجل ووقف فى حفلة تكريمه التى اقامها له ضباط البوليس وجاب المسألة على بلاطه كما يقولون وفضفض اللى فى قلبه ! ! وبعد أيام تحدث معالى وزير الحربية فى احدى الزميلات عن عزيز باشا فقال ما معناه ان عزيز باشا يستطيع أن يزعل أو أن يشرب من البحر كما يشاء . وقامت قيامة رفعة رئيس الوزراء وتحدث مع معالى وزير الحربية ولكن معاليه أصر على موقفه وللقوة أن تفعل بنا ما تشاء





ولم يبق بين الزعيم النبيل وبين وزير الحربية حب مفقود ، تماما كما بين الزعيم النبيل ووزير المعارف ! !

ياوابور قول لى رايح على فين



قطعة غنائية من فيلم « يحيا البغض »

مع الاعتذار الفنى للاستاذ محمد عبد الوهاب

ياوابور قول لى رايح على فين
غفرا بتجرى قبلى وبحرى
والشعب بيهرب وبيجرى
صوتك يدوى واحنا بنهوى
والضرب من العسكر يشوى
نكدت بعيد ، فرحت قريب
والبؤس نصيب والقلب نصيب
آهو بكره ح ييجى الاستنخاب
رايح تتمحلس للنواب
أنا رحت معاك ورجعت معاك
(وبلاغهم) بكره يقول داهناك

ياوابور قول لى وسافرت منين
وعساكر واقفه على الكوبرى
ماتقول ياوابور رايح على فين
والانتخابات نارها بتكوى
ماتقول ياوابور رايح على فين
مين فى وداعك غير المحاسيب
ماتقول ياوابور رايح على فين
ونشوف مين فاز ونشوف مين خاب
إرجع ياوابور رايح على فين
مالقيتنى ولا مخلق حياك
ملايين حبوك ـ ياوابور دول فين

خشبه باشا ... والحلاوة الطحينية !




ذكرنا فى عدد سابق أن معالى وزير الحقانية من المحبين بالحلاوة الطحينية حتى انه يحتفظ بكميات كبيرة منها فى مكتبه بالوزارة .

واستدعى يوماً معالى خشبة باشا موظفى مكتبه وأكد لهم أن ما كتبته هذه المجلة لا أساس له من الصحة .

ولكن حدث منذ أيام أن فتح معاليه درج مكتبه فلاحظ انه قد انقلب إلى ثكنات ممتلئة بجيوش النمل .. فقال معاليه : — يظهر إن النمل بيقرا كمان مجلة آخر ساعة !

فصل الموظفين .. البقية تأتى !

يعرف القراء أن وزارة الحكم الصالح طوحت بعدد من كبار الموظفين وصغارهم لأنها ضبطتهم (متلبسين) بتهمة الوفدية ... وانه لذنب لو تعلمون عظيم !

ويقال إن عدداً آخر من هؤلاء (المنبوذين) سيفصل بمجرد اجراء الانتخابات !

والذى قدرته الوزارة أن فصل هؤلاء الموظفين الآن يجعلهم أحرارا فى الدعاية الانتخابية ، وربما رشح بعضهم فعلا لعضوية البرلمان ...

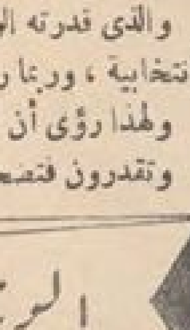
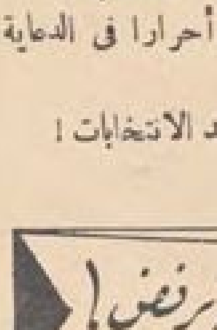
ولهذا رؤى أن تتم عملية (قطع العيش) لداعى الوفدية ، الى ما بعد الانتخابات ! وتقدرون فتضحك الأقدار !!

الوزارة ترسل .. ووزير الاذية يرفض !

لما فوجئت الوزارة بترشيح سعادة الأستاذ صبرى أبو علم فى دائرة الخليفة إلى جانب دائرته فى سرس الليان ، اعتقدت أن دائرة جديدة قد ضاعت من مؤيديها الوزاريين .

وبدأت المساعى فى ملقط وفى ملقط للعثور على ابن الحلال الذى يتطوع لانقاذ الوزارة من هذه المفاجأة بتقديم نفسه للترشيح فى دائرة الخليفة أمام صبرى بك ، على شرط أن يكون من ذوى الكفاءات الذين يمكن مقارنتهم بمرشح الوفد الكبير .

وذهب الوسطاء الى معالى محمد شفيق باشا المشهور بوزير الاذية وقطع العيش ، وهات يا وعود ويارجاءات لعل وعسى يلين قلب الوزير السابق ويتطوع لأذية خلق الله المرشحين الوفديين بعد أن نجح نجاحا باهرا فى أذية مرءوسيه الموظفين !

ولكن وزير الأذية استجار الله ورفض هذه التوسلات بأباء وشمم ، قائلا إنه لا يخوض مثل هذه الانتخابات ، وخصوصا لمزاحمة رجل فى كفاءة الأستاذ صبرى أبو علم !

جلالة الملكة

زارت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى الاسبوع الماضى المعرض الفرنسى وشاهدت معروضاته

وحدث أن اعجبت جلالتها ببعض الجوهرات فطلبت ارسالها إلى السراى .

ولما وصلت الجوهرات التى تبلغ قيمتها ٢٥ الفا من الجنيهات الى السراى لحسها المليك المحبوب فلم تلاق اعجابه وعلى ذلك اعيدت إلى المعرض مع الشكر الجزيل .

وشهد تجار الجوهرات للمليك المحبوب بفراسته وقدرته على تقدير الجوهرات بمهارة الاخصائيين فيها .

ونذكر بهذه المناسبة ان جلالة الملكة تملك الآن مجموعة من ابدع واجمل الجوهرات الثمينة

أخلاق !!

فى وزارة الداخلية موظف كبير كان مقطوعا للكتابة فى صحف الوفد قبل أن ينقل إلى هذه الوزارة ، ومازال يظهر الاخلاص والتفانى حتى أقنع الوزارة الوفدية بترقيته ووضعه فى منصب يحسده عليه كثيرون من زملائه القدماء والحديثين !

وأقيلت الوزارة النحاسية ، ولم تكد الوزارة الحاضرة تتربع فى كرسى الحكم حتى أخذ الموظف المذكور ذيله فى أسنانه ... وهات يا فكيك !

لا إلى خارج الوزارة كما قد يفهم القارئ الساذج ، ولكن إلى ولاة الأمور الجديدين وراح الرجل يتبرأ من الوفدية والوفديين ، وأنه والله العظيم (قومى) يموت فى (القوميين) ، واذا كان قد كتب شيئا فى جرائد الوفد فانه كان يكتب بالامارة فى موضوعات تهم الجميع !

وفاز الموظف المحترم بكلمة الأمان .. على الأقل إلى حين !!



بغبغان حيران !

(كثرت أحاديث وتصريحات معالى حسين هيكل باشا فى الاسابيع الأخيرة)

البغبغان : حسن صبرى مين ... أنت صحيح اللى أعرف اشتغل معاك !

توحه باشا يغلبه الذكاء فيختلط عليه الأمر !!

نكس العلم الايطالى على المفوضيــة الايطاليــة يوم وفاة الشـاعر دانوزيو وفى نفس اليوم دخل أحد موظفى وزارة الخارجية على دولة توحة باشا فى مكتبه بالوزارة ، وأبلغه أن إيطاليا فقدت دانوزيو .

وواجب على وزير الاسبرين والرقه والخارجية بالنيابة أن يذهب إلى المفوضية الايطالية ليبلغها عزاء مصر فى وفاة فقيدها .

ولم يشأ وزير الرقة أن يتوانى عن أداء الواجب ، فذهب توا إلى دار المفوضية الايطالية حيث قابل وزير إيطاليا المفوض ، وبقى معه مايقرب من ساعة طوّاها فى الحديث عن حزن مصر الشديد لفقد المخترع العظيم دانوزيو ! الذى لولاه لما كان فى الدنيا شىء اسمه راديو أو تلغراف لاسلكى ! ! أو . . . أو إلى آخر المعلومات التى جالت فى مخ وزير الرقة . . . فقد اختلط عليه الأمر ، وظن أن دانوزيو هو ماركونى الذى مات فى العام الماضى . . .

وخرج الوزير المحروس وقد ترك فى نفس الوزير المفوض عظيم التقدير لوزرائنا المصريين وخاصة لوزير الخارجية العالم الجليل ! !

وعاد وزير خارجيتنا إلى مكتبه ودخل عليه الموظف مرة ثانية فبادره قائلا :

— أنا كنت فى المفوضية الايطالية وقدمت واجب العزاء لفقيد إيطاليا المخترع العظيم .

— مخترع عظيم . . ! ! دا شاعر يادولة الباشا . . دولتك تقصد ماركونى ؟ !

ولم يسع وزير الرقة إلا أن يبتلع خمسة أقراص اسبرين مرة واحدة . . . ويجفف اللؤلؤ المتساقط من جبينه الوضاء ! !

عبد الوهاب يرفض الاشتراك فى الوزارة !!





لمـا اشتد الخلاف بين رفعة رئيس الوزراء ودولة وزير المالية ، لم ير رفعته حلا لحسم هذا النزاع سوى التخلص من صدق باشا حتى يضع حداً لوجع الدماغ الذى لا تتحمله صحته النبيلة .

ورأى أنصـار رئيس الوزراء ان يبحثوا أولا عن الوزير الجديد قبل الاستغناء عن خدمات رب الـكفاءات ..

وحفيت أقدام أولاد الحلال فى البحث عن الوزير المنشود ... وأخيراً استطاع احدهم ان يجمع أطراف شجاعته ويفاتح احمد عبد الوهاب باشا فى هـذا الامر . . . ولـكن سعادته رجل لا زال يتمتع بنظر بعيد ، فلم يكن عند ظن رئيس الوزراء .

ولما علم رب الـكفاءات بما يجرى من بحث وتنقيب عن وزير آخر يحتل كرسـيه الوثير .. حطم عصا العصيان وأعلن الطاعة والاستسلام وعاد سيرته الأولى .

وزير المعارف يخاطب نفسه !!





فى الاسبوع الماضى ألقى معالى بهى الدين بركات باشا كلمة افتتاح الاذاعه المدرسية من مكتبه بديوان الوزارة ...

وعندما وقف معاليه أمام الميكرفون أخذ يلقى كلمه بصوت جهورى وحماسة بالغة ، وبعد أن انتهى منها دخل على معاليه أحد موظفى محطة الاذاعة قائلا :

— تفضل يا باشا كل شىء جاهز الآن

فأجابه معاليه مبتسما :

— أنا خلاص ألقيت كلتى !

ولـكن الموظف أفهمه أن الكلمة لم يسمع منها سوى الجزء الأخير لأن المحطة لم تفتح الجهاز الخاص بالاذاعة إلا بعد القائها بخمس دقائق

وأعاد الوزير القاء كلمته ولـكنها لم تكن بالحماسة الأولى !!

سبب اهتمام دولة صدقي بوصية نسيم باشا !!

جلد الدب

يقول رفعة رئيس الوزراء انه زاهد فى الحكم وانه كان ينوى التنحى عنه بعد فوز الوزارة فى الانتخابات (!!) لولا أن البلاد فى حاجة شديدة الى خدماته و إلى عقله الجبار !

ويقول رفعته انه أمام حاجة البلاد سوف يجرى تعديلا كبيراً فى الوزارة فسوف يخرج دولة صدقى باشا من الوزارة ويمنحه عضوية قنال السويس ويقنعه باعتزال السياسة !

ويضيف رفعته الى ذلك بانه سوف يرشح دولة توحة باشا لرئاسة مجلس الشيوخ ولو ان أصدقاء النقراشى باشا يطالبون بالرئاسة لسعادته اذا فشل فى انتخابات النواب .



ويقول رفعته أيضا انه ينوى أن يترك لأنصار الدكتور ماهر ثلاث أو اربع مقاعد فقط لا غير !

وهكذا يبيع رئيس الوزراء جلد الدب قبل صيده !

ونحن نقول انه سوف يحدث تغيير كبير فى الوزارة بعد ظهور نتيجة الانتخابات ... وسوف يكون بخروج الوزارة بأكلها إن شاء الله !

فى صباح اليوم التالى لوفاة المغفور له رفعة نسيم باشا اهتم دولة صدقى باشا بالسؤال عن وصية الفقيد فكان يرغب فى معرفة نصيب كل من الورثة .

ولاحظ وزير من طوال اللسان فضول رب الكفاءات واهتمامه فقال لدولته :

— اطمئن يا اكسلانس ... نسيم باشا ما كتبش قلادة فؤاد الأول لأحد !

ويعرف القراء ولا شك ان صدقى باشا كان قد أخذ على خاطره لعدم الانعام عليه بهذه القلادة فى الانعامات الأخيرة ... وامتنع عن الذهاب الى وزارة المالية .

ونذكر بهذه المناسبة ان التقاليد تقضى باعادة قلادة فؤاد الأول الى السراى بعد وفاة حاملها ولا يحتفظ بها الورثة كما هى العادة فى باقى النياشين

سوء تفاهم !

أقامت السفارة البريطانية حفلة عشاء ساهرة دعت اليها بعض أصحاب المعالى الوزراء ودعت الى السهرة قرينات الوزراء وذلك لعدم اتساع مائدة العشاء لحضراتهن .

واختلط الأمر على أحد أصحاب المعالى الوزراء فأحضر معه الى العشاء السيدة قرينته .

وذهب أحد موظفى السفارة الى معالى الوزير وهمس فى اذنه أن معاليه فقط مدعو للعشاء أما حرم الوزير فهى مدعوة للسهرة .

وأبدى الموظف استعداده لوضع مقعد



لزوجة الوزير ولكنها رفضت وغادرت السفارة !

وحدث فى السهرة ان لاحظت السيدة الفاضلة حرم توحة باشا أن دولته قد زحلق طربوشه الى الخلف ...

وغمزت حضرتها توحة باشا قائلة :

— اعدل طربوشك واعوجه ع اليمين !

وامتثل توحة باشا للملاحظة وسار تحيط به شموع الوجاهة والابهة !



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بمقر حزب الأحرار على الرصيف المقابل لمنزل رفعته

خلع بعض الناس أثواب الخجل والحياء، وكشفوا القناع عن حقيقة نفوسهم، فهرولوا إليك يرصفون خدودهم لموطىء قدميك، طالبين منك المغفرة والعفو عما سلف . .!!

هؤلاء المأسوف على شرفهم كانوا وفديين متفانين فى خدمة الوفد ومبادئه إلى آخر يوم من أيام الوزارة الوفدية الدستورية ..!!

ونظنك ياصاحب الرفعة قد قرأت عن نابليون هذه القصة ـ والقياس مع الفارق ـ فنابليون كان رجلا روع العالم بشجاعته . . وأنت أيضا رجل لك شجاعتك ولو فى حدود منزلك . تقول ربما قرأت قصة الجاسوس الذى كان يعمل لحساب نابليون فى التجسس على وطنه . . . فلما انتهى من مهمته ذهب لمقابلة القائد العبقرى لينال منه اتعاب عمله الدنىء . . . فما أن رآه نابليون حتى رمى إلى الأرض بمبلغ من المال، وطلب منه ان يأخذه وينصرف فنظر الجاسوس إلى نابليون فى استرحام وذلة وقال :

— ان مصافحتك لى لهى خير عندى من ذهب الدنيا بأجمعه .

فأجاب الفاتح النبيل قائلا .

— أنا لا ألوث يدى بمصافحة من خان قومه ووطنه .

واكتفى الجاسوس بهذه الحكمة ومضى إلى غير عودة . .

وقد سمعنا بواب منزل رفعتك يحادث أحد الجنود المكلفين بحراستك ذاكراً له انك زعيم نبيل . . فاذا كنت عند حسن ظن بوابك بك، أفلا ترى ان من النبل حقا ان تفعل بهؤلاء المرتدين الأذلاء ما فعله نابليون بالجاسوس . فان كان عدد أفراد حزبك قد زاد بهم . . فاعلم ان عدد أنطاع الحزب هو الذى زاد حقاً .

جناب الخواجة بنى جرسون بار الانجلو

ومنه ليد هيكل باشا الجالس خلف رفاق البار

دعوت الصحفيين الأجانب، واجتمعت بهم فى مكتبك اجتماعا طويلا . . . وقيل كما ذكرت صحفكم الحكومية انكم ربتم على اكتافهم وأظهرتم لهم من الحفاوة والكرم ما يعجز عن وصفه أى قلم ولو كان ذلك البليغ . . . !!

ونحن يازميلنا السابق . . ألم تعد لنا قيمة فى نظرك ؟! . . . أنسيت ما للزمالة القديمة من حقوق وواجبات ؟! أنسيت أن من زملائك من يبيتون الآن بين جدران السجون رهن التحقيق ؟! وقد كنت من الناقمين على سجن الصحفيين رهن التحقيق !!

كل شىء نسيته يا وزير الدولة إلا ممالقة مراسلى الصحف الانجليزية حتى تنال وزارتكم رضاء الانجليز . . .

نحن مستعدون لمقابلتكم، ولئن كنت حريصا على ألا نجتمع بك فى مكتبك . . فان فى بار الانجلو متسعاً للجميع . . .

حضرة السيدة المرعبة نبوية موسى

بمدرستها بجوار مستشفى المجاذيب بالعباسية

كان بودى أن أخاطبك بنفسى، لولا أننى متعلق بأهداب الحياة، وليس العمر «بعزقة» كما يقولون . . . فقد سبق أن أغمى على أثناء عرض فلم فرنكنشتين . . . فما بالك إذا وقعت عيناى على وجهك الصبوح ؟!

ترى من الذى أشار عليك بالدخول إلى ميدان الصحافة لتخرجى مجلة سرية لا تقرأ إلا من عمال المطبعة ومصححها النشيط . . ؟



كل عمل تصلحين له إلا الصحافة . . . فلو أنك اشتغلت بالسينما مثلا لاستطعت أن تنتزعى جماهير المعجبين ببوريس كارلوف وبلا جوزى .

ولكن سوء حظ صاحبة الجلالة الصحافة والعاملين فى بلاطها أبى إلا أن ينكبهم بك وبأمثالك ياصاحبة الصون والعفاف .

صدقى باشا وزير داخلية بالنيابة !



بدأ رفعة رئيس الوزراء رحلته الانتخابية فى صعيد مصر يوم الاربعاء الماضى، وتستمر هذه الرحلة اسبوعين يتنقل فيها الزعيم النبيل بلد تشيله وبلد تحطه رغم ماهو معروف من مرضه وتوعك مزاجه .



وفى خلال هذين الاسبوعين يخلو كرسى وزير الداخلية من صاحبه فى وقت حرج وظرف دقيق وهو ظرف الانتخابات القائمة الذى يستدعى من وزير الداخلية العمل ٢٥ ساعة فى اليوم الواحد، وقد اتصل بنا أن تعليمات شفوية أعطيت لوزارة الداخلية بأن يرجعوا خلال هذين الاسبوعين الى دولة صدقى باشا فى كل ما يعرض من مهام الأمور .

وفى مقدمة هذه المهام . . كل مايختص بالانتخابات بطبيعة الحال ! !

الناخبون احرار .. حتى فى الضرب !

ذهب أحد حكام الاقاليم الى رفعة رئيس الوزراء وشكى اليه من الاساليب والوسائل التى يلجأ اليها مرشح الحكومة فى الاقليم الذى يرأسه ، وقال رجل الادارة ان مرشح الحكومة يعتدى هو وانصاره على مرشح الوفد وانصاره بالضرب ويهددونهم بشر أنواع التهديد .

واضاف سعادة المحافظ انه لايستطيع حفظ الأمن فى محافظته والحال على ما ذكرنا .

واجاب رفعة رئيس الوزراء : هو فيه انتخابات من غير ضرب ؟ . لقد قلت فى خطبتى إننا سنترك الحرية للناخبين . . وأنا عند قولى .

الزعيم النبيل مايحبش " السياسة "

كان حزب الاحرار الدستوريين ينوى اصدار جريدة باسم « النداء » لتكون لسان حاله ، ثم عدل عن ذلك بعد أن اتفق مع صاحب امتياز جريدة « السياسة » على التنازل عنها لتعود الى حظيرة الحزب مرة ثانية . .



وعرض الأمر على زعيم حزب الاحرار رفعة محمد محمود باشا فقال إنه لايوافق على عودة « السياسة » للظهور وكفاية ماشفناه منها وعشرات الألوف من الجنيهات التى ضاعت عليها .

وماذال رجال الحزب برئيس الحزب حتى واقفهم مكرها على ظهور جريدة الحزب !!



مراقبون غير رسميين !

يتردد فى بعض الدوائر أن شخصية كبيرة أعطت وعدا صريحا قاطعا بأن لايقع فى الانتخابات القادمة أى تزوير فى أصوات الناخبين .

ويتردد أيضا أن بعض الجهات سترسل من قبلها مراقبين غير رسميين يشاهدون حركة الانتخابات عن كثب ، ويسجلون مايرون من مظاهر الضغط ولم الانفار وغير ذلك مما شوهد فى الانتخابات الصدقية على أكمل ما يرام ! !

المعدة بيت الداء

هذا صحيح وكثيراً مايخطىء البعض فى معرفة مصدر الاوجاع فينسبونها إلى المعدة ويلجأون الى استعمال التدليك . ان تعاطى المسهلات دفعات متعددة مما يضعف المعدة فوق ما كانوا يشكون غير عارفين أن السبب الحقيقى هو الكبد لاالمعدة وأن املاح النس هى العلاج الوحيد

ان املاح النس مركبة من ستة اصناف من الاملاح المعدنية توجد فى مدن المياه الصحية امثال كارلسباد وفيشى وفيتال وهى من تحضير معامل النبريس الشهيرة فى لندن .

جرعة صغيرة كل صباح قبل الافطار فى نصف كوبة ماء لها مفعولها التدريجى فى تطهير المعدة من الفضلات والحوامض والسموم حتى لايضعف الكبد بل تكسبه نشاطاً مستديماً للقيام بوظيفته الافرازية وتذيب الشحم دون أن يشعر الانسان وتعطى للوجه رونقه من الصفاء كما تبدو العينان رائقتين جذابتين

جربوا من اليوم زجاجة من املاح النس فتقيموا سداً منيعاً يحول دون أى اعتداء فى المستقبل على المعدة بيت القصيد .

تهاني وبرقيات الجمهور

الى الأستاذ يوسف وهبى

بمناسبة نجاح فيلم ساعة التنفيذ

منذ عرض فيلم (ساعة التنفيذ) بسينما كوزمو وبرقيات الجمهور تحمل التهانى إلى الاستاذ يوسف وهبي لما احرزه فى هذا الفيلم من نجاح وتوفيق ... وقد رأينا أن ننشر على هذه الصفحة جانبا من هذه البرقيات كى نشارك الجمهور فى تقديره للاستاذ يوسف وهبي .

الاستاذ يوسف وهبي بمصر

كدنا نطير فرحا وسروراً بهذا النجاح الذى وصلت اليه فى فيلم (ساعةالتنفيذ) .. ولقد اثبت انك خير من تظهر الافلام الدرامية على الشاشة البيضاء فثق أن كل فرد من افراد الجمهور يهنيك من اعماق قلبه .

فتحى سلام بجاردن ستى

يوسف وهبى وأمينه رزق بشارع عماد الدين بمصر

لقد وصلتما إلى قمة المجد فى فيلم (ساعة التنفيذ) فلكما اخلص التهانى وعظيم التحيات .

فتحيه رحمى بالحدائق

الاستاذ يوسف وهبي بسينما كوزمو بمصر

ليس فى استطاعة مخرج سينمائى أن يحبك تسلسل الحوادث الفنية فى قصة درامية مثلما حبكتها انت فى فيلم (ساعة التنفيذ) .

رشدى عبد المتعال بالجامعه

الاستاذ وهبي

لقد خطوت بفيلم (ساعة التنفيذ) عشرات الخطوات نحو التقدم والارتقاء لصناعة الافلام عندنا فى مصر فنرجو لك زيادة التوفيق كتب الله لك النصر الدائم .

فهيم جندى بالعباسية بالجنان

يوسف وهبي بمصر

ذهبنا عشرة أشخاص معاً لمشاهدة فيلم (ساعة التنفيذ) وقد أصدرنا جميعا الحكم بتفوقك العظيم وبراعتك المدهشة بمجهودك الجبار الذى قدمته فى فيلم (ساعة التنفيذ) . آل عزى

الاستاذ وهبي بسينما كوزمو بمصر

ثق انك فنان سينمائى بارع لاتقل براعتك فى السينما عن براعتك فى المسرح الذى خدمته خمسة عشر عاما قضيتها فى التضحية .

عبد العزيز شوقى بالحلميه

يوسف وهبي بمصر

لم نشهد فى هذا الموسم فيلما اعجبنا وأدهشنا وملك لبنا وسيطر على مشاعرنا مثل فيلم (ساعه التنفيذ) .

تحيه عبد الرازق بشارع محمد على

امينه رزق بسينما الكوزمو بمصر

لقد كان تمثيلك إلى جانب الاستاذ يوسف وهبى فى فيلم (ساعة التنفيذ) دليل ناطق على نجاح الممثلة وبراعتها فى أى دور يعهد اليها به وهذا شأن الممثلات الموهوبات النادرات فتهنئتى الحاره لك وللاستاذ يوسف .

محمد على بهيج بالفجاله

الآنسة امينه رزق بسينما كوزمو

لاشك انك الممثلة الاولى عندنا فى مصر ولقد ثبت ذلك بتاً كيد فى فيلم (ساعة التنفيذ) لقد وفقت توفيقا كبيرا فلك عظم التهنئة .

سليم بالقناطر

الاستاذ يوسف وهبي بمصر

لقد نجحت وتفوقت مؤلفا ومخرجا وممثلا .

رياض بمصر الجديدة

الاستاذ يوسف وهبي بسينما كوزمو

أقدم لك وللانسة امينه رزق تهنئتى الحاره على نجاحك فى فيلم (ساعة التنفيذ) . حلمى يوسف بالحلمية

***

وبمناسبة هذا النجاح العظيم والاقبال الذى يصادفه الفيلم بسينما كوزمو تقرر عرضه لمدة اسبوع آخر .



الاستاذ محمد كريم

مخرج « يحيا الحب » رغم أنف عبد الوهاب الذى لا يعترف بالحب !

أرشق وأقدر وأفخر وأمتع سيّارة فى نطاق سعرها !

حازت سيارة كريزلر بليموث قصب السبق فيما أدخل عليها هذا العام من الابتكارات والتحسينات المدهشة التى جعلت منها أروع سيارة فى نطاق سعرها ! فهى السيارة الرشيقة الوجيهة التى ترفع من شأنك فى عيون الناس . وهى السيارة المتينة القديرة التى تستطيع أن تركن اليها فى جميع الاحوال والتى لا ترفض لك طلباً . وهى السيارة التى تجد لها من النماذج العديدة ما يوافق كل ذوق



وديع سعد وشركاه

القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل — المنيا : ميدان اسماعيل — بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول

الاسكندرية : [illegible] شارع فؤاد الاول — المنصورة : بجوار لوكندة وندسور — السويس : عمارة لوكندة بلير

أيام مسعودة ومنحوسة !



فيه ناس السعد على جبينهم مكتوب والدنيا مطاوعاهم
وادى ناس النحس مجننهم ويعمل بالعند معاهم

وتلاقى الايام فيه منها ايام مسعوده ومنحوسه
وان كنتم ما انتوش عارفينها ح اعطيكم براهين محسوسه

خد عندك شوف شهر ينار ده م الايام المحرومه
محرومه من الجسم النار علشان السقعه المسمومه

الست تكلفت جتتها ف هدومها وتمشى مخبيه
والحلوه ما تخرج من بيتها وان خرجت تركب عربيه

واغسطس دايما يتهنى باجسام الحر بيعجبها
وتلاقى الشبان تستنى ايامه وتقعد تحسبها

من فضل سى (امشير) يتمتع دى ايامه على قلوبنا تقيله
عاوزين الصيف لجل نمتع انظارنا بكام فورمه جميله







من المنتصر فى أزمة انجلترا الوزارية الاخيرة ؟

انتهت الأزمة الوزارية فى انجلترا بقبول استقالة المستر إيدن بعد أن انشقت الامبراطورية الانجليزية على نفسها فاعتبر البعض استقالته نصراً سياسيا لرئيس الوزارة المستر تشمبرلين كما اعتبره البعض نصراً خاصاً للسنيور موسولينى الدكتاتور الايطالى !

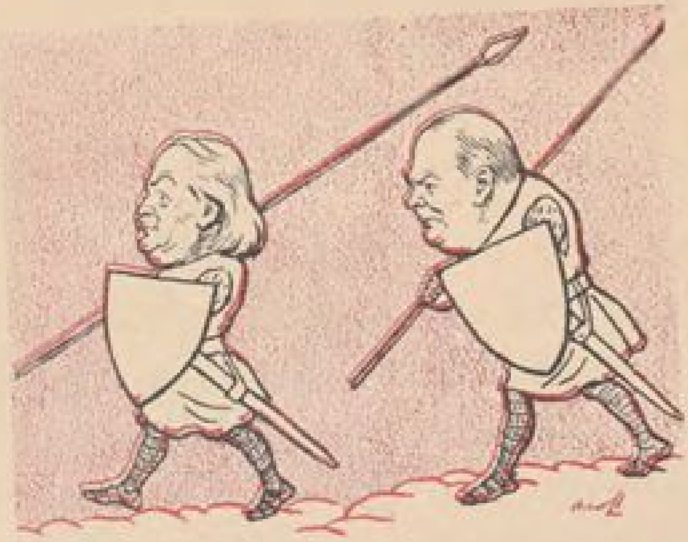
ومهما قيل فى الأمر فلا شك فيه انه لم يكن بين المستر إيدن وزير خارجية انجلترا السابق وبين السنيور موسولينى أى حب مفقود أو موجود فقد كان « الدوتشى » يكره المستر إيدن ويتهمه بالتعصب ضد إيطاليا وذلك لحماسته الشديدة ومحاولاته الدائبة لفرض العقوبات على ايطاليا مدة الحرب الحبشية .

لذلك لم يكن إيدن يحب إيطاليا أو دكتاتورها وقد حاول فى عام ١٩٣٥ أن يتحاشى وقوع الحرب الحبشية بكافة الوسائل الممكنة وعرض على ايطاليا أن يكون لها حق المرور فى الحبشة إلى ميناء زيلع فى الصومال البريطانى .. ولكن الدوتشى قابل الاقتراح بضحك الهزء والاستخفاف !

ولم ير كثيرون أية غرابة فى استقالة المستر إيدن إذ انه منذ عهد السير أوستن تشمبرلين أخذ وزراء خارجية الامبراطورية البريطانية يتغيرون تباعا بسرعة غريبة وذلك بسبب تقلبات السياسه الدولية .

وقد تقلب على وزارة الخارجية الانجليزية ثلاثة وزراء فى مدى ثلاثة الاعوام الاخيرة .. ورابعهم هو « الفيكونت » هاليفاكس الوزير الحالى !

وقد وجد الناس فى استبدال المستر إيدن باللورد هاليفاكس فى وزارة الخارجية نصراً سياسيا لرئيس الوزارة المستر تشمبرلن إذ انه بهذه الطريقة سوف يستقل



المحاربون القدماء

لويد جورج يقيم تشرشل



المسيو لبران

ينجح فى الدعوة الثانية



الروائى أوبتون سنكلير

يضع مشروعا للحياة

بتسيير دفة السياسة الخارجية فى مجلس النواب البريطانى وذلك لأن مقعد وزير الخارجية المسئول فى مجلس اللوردات لا فى مجلس العموم !

وقد رأى بعض أعضاء مجلس العموم فى تعيين اللورد هاليفاكس وزيراً للخارجية سببا يدعو إلى مناقشة الوزارة الحساب لأنهم رأوا فى ذلك افتئاتا على حقوق مجلس العموم المنتخب من الشعب ومسئوليته فى الحكم!

وقد حاول المستر لويد جورج وهو « زعيم المحاربين القدماء » كما يحلو للانجليز ان يسموه ... حاول ان يدافع عن إيدن وسياسته فى مجلس العموم فأطنب فى امتداحه وأنب رئيس الوزراء على سياسته فى العلاقات مع إيطاليا ... تلك السياسة التى أدت إلى استقالة المستر إيدن ..

وكذلك فعل المستر شرشل وهو أيضا من المحاربين القدماء ، إذ دافع عن سياسة إيدن وأيدها بقوة ... ولكنه رفض ان يعطى صوته لما طرحت مسألة الثقه بالوزارة وكانت حجته فى ذلك ان العمال قد استغلوا تلك المسألة القومية استغلالا حزبيا فأخرجوها عن وضعها الصحيح .

وهكذا ابتعد المستر إيدن مؤقتا عن ميدان السياسة الانجليزية ليترك ذلك الشيخ الذى بلغ الثامنة والستين من عمره يجرب حظه .. ولكن ما لا ريب فيه ان دور إيدن الكبير لم يأت بعد !

مشروع للحياة !

كتب المؤلف والروائى الانجليزى المشهور : « أوبتون سنكلير » مقالا فى احدى الصحف الخارجية اقترح فيه « مشروعا للحياة » قدمه الى ملك انجلترا السابق ادوارد الثامن . وقد كان المؤلف صريحا فى هذا المقال إلى أبعد حدود الصراحة حتى أنه أخبر دوق وندسور فى صراحة مؤلمة أنه لا يصلح لأن يكون سياسياً ونصح له بالاقلاع عن السياسة واعتزالها كما أخبره



المستر إيدن

فى الموقف .. مؤقتا !

أنه هو — أى الكاتب سنكلير — قد جرب الاشتغال بالسياسة ولقى فشلا ذريعا فيها !

وقد نصح سنكلير لدوق وندسور بأن يشتغل مذيعا فى الراديو وقال له فى ذلك :

« إن حديثك لسكان العالم مرة واحدة فى الأسبوع واخبارك إياهم شيئا هاما لهو واجب يجب أن يؤديه كل ذى عقل ناضج.

« إننى لا أريد بذلك أن أقول انك من أصحاب العقول الناضجة كما أننى على ثقة من أن تواضعك يمنعك من ادعاء ذلك »

ومن رأى سنكلير أن يكون عمل الدوق فى الراديو هو اذاعة الاحاديث بمساعدة زوجته فى مختلف المواضيع الاجتماعية وفى مقدمتها الزواج والطلاق !

ويرى سنكلير أنه على الرغم مما يملأ برنامج الراديو الامريكى فان الدوق يمكنه أن يملى شروطه على أصحاب الشركات هناك لو شاء وذلك لأسباب تجارية . لا لشىء آخر !

واقترح سنكلير أن تكون المحاضرة الأولى من نيويورك وأن يكون موضوعها : « السلامة الاجتماعية » فيدافع الكاتب الانجليزى المشهور هـ . ج . ويلز عن نظرية هذه السلامة ويعارض السناتور بوراه مبدأها ويجب أن تشترك: « المرأة التى أحبها » (وهى دوقة وندسور طبعاً) فى النقاش !!

واقترح سنكلير على دوق وندسور طائفة أخرى من المواضيع الهامة التى يصح أن يتناولها فى مناقشات مع المشهورين من رجال وسيدات العالم ومنها مشكلة الفقر وتحديد النسل والطلاق والديمقراطية والدكتاتورية !

وقد اختار او بنون سنكلير لدوق وندسور مهمة الاذاعة من منزله نظراً لما ينتج عن ذلك من اهتمام الناس بالمناقشات التى تدور بين الدوق وبين غيره من المشهورين واصغائهم لها كلة كلة . ومن رأى الكاتب أن يبدأ دوق وندسور بالقاء أسئلة ثلاثة أو أربعة على ويلز ... ثم يترك له دقيقتين يرد فيهما على هذه الأسئلة . ثم يلقى أسئلة أخرى على السناتور بوراه . ويدعو زوجته الدوقة فى النهاية إلى أن تدلى برأيها فى الموضوع !

فوز المسيو لبران

فى شهر يونيو من عام ١٩٣٦ سافر ملك انجلترا السابق إدوارد الثامن إلى « فيمى » فى فرنسا لكى يزيح الستار عن تذكار قتلى الحرب من الكنديين . وفى أثناء تلك الزيارة أشار المسيو لبران ، رئيس جمهورية فرنسا ، فى حديث جرى بين الاثنين ، أن زيارة رسمية تالية يقوم بها ملك انجلترا لفرنسا تكفل اظهار الوحدة الفرنسية الانجليزية ومتانتها أمام العالم كله ، مما يكون له أحسن الأثر على السلم الاوربى .

ووعد الملك ادوارد الثامن فى ذلك الوقت أن يفكر فى الموضوع ولكن تلى ذلك تخليه عن العرش فقضى على كل مشروع من هذا القبيل كان يفكر فيه الملك السابق. وعاد ادوارد بعد ذلك إلى فرنسا ليعيش فيها إلى جانب زوجته دوقة وندسور كما يعيش أى زائر عادى لتلك البلاد .

ولكن تجدد الحديث أخيراً حول زيارة ملك انجلترا وملكتها لفرنسا وما لبث أن صدر بلاغ رسمى من قصر بكنجهام فيه أن الملك جورج السادس والملكة اليصابات يزوران فرنسا رسمياً فى شهر يونيو القادم ، وإن هذه الزيارة الرسمية ثلاثة أيام .

ولم يتقرر بعد ما إذا كان الملك جورج السادس يقابل فى فرنسا شقيقه الملك السابق : ادوارد الثامن ... ولو أنه يغلب على الظن أن مثل هذه المقابلة قد لا تتم فى الوقت الحاضر وقد أشارت بعض الصحف الانجليزية بهذه المناسبة إلى أن الشقيقين جورج وإدوارد لم يختلفا فى أى وقت من الأوقات ... وإن شيئاً غير تنازل ادوارد عن العرش لم يكن ليفرق بينهما بأى حال من الأحوال .

ويقال بهذه المناسبة إنه لما كانت الحكومة الفرنسية تعتبر دوق ودوقة وندسور من زائرى فرنسا زيارة خاصة فانها لن تقوم بدعوتهما إلى المآدب والحفلات التى تقام اكراماً لملك انجلترا وملكتها فى زيارتهما الرسمية لتلك البلاد إلا إذا عبر جلالتهما عن رغبتهما فى دعوة الدوق والدوقة ...

وقد عادت إحدى الصحف الفرنسية بهذه المناسبة إلى ترديد الاشاعات التى كانت قد انتشرت مرة قبل هذه عن دوقة وندسور وإنها سوف تضع للدوق ، فى وقت لم يتحدد بعد ، مولوداً تقر به عينه !

وقد اعتبر الناس قبول ملك انجلترا وملكتها الدعوة لزيارة فرنسا رسمياً فوزاً تاماً للمسيو لبران ، رئيس الجمهورية الذى دأب على طلبها وألح فى الطلب منذ تتويج الملك جورج السادس حتى نجح فى مسعاه .

عسر الهضم المزمن

الناشئ من الإمساك ينقضى فى الحال بواسطة حبوب الدكتور براندرث

« اصابنى ارق مزعج مع الم فى الرأس لايطاق بسبب ما كان عندى من امساك فكنت كلما اتناول طعاما اشعر بثقل فى المعدة كانما عليها حمل ثقيل . وكنت قد جربت قبلها حبوبا ولكنها لم تفدنى فى شىء . ولما كدت اقنط من الشفاء طلبت نصيحة من الصيدلى الذى كنت اعامله . فارشدنى إلى استعمال حبوب الدكتور « براندرث » وفعلا اشتريت علبة منها وبعد استعمال الحبة الثانية احسست براحة ادهشتنى . ومنذ ذلك الحين وأنا أتناول بانتظام حبوب الدكتور براندرث واغط فى النوم غطيطا طول الليل . »

لم لاتتبع نصح هذه السيدة . ما دام فى نصحها مايكفينا شر الانحطاط وحدة المزاج وتهيج الاعصاب وفقد الشهية الى الطعام وقلة النشاط وكثافة الحلق واللسان وبخر التنفس .

ان الملايين من الناس كانوا يشعرون بانحراف فى صحتهم وانحطاط قواهم فى النهار ويشكون من الارق فى الليل فتحسنت صحتهم حالا بواسطة حبوب الدكتور براندرث .

ليس لهذه الحبوب شأن مع الذين يرغبون فى مسهل قوى المفعول شديد الوطأة وانما على العكس فهى توافق الذين يطلبون حركة هضم طبيعية منتظمة سهلة على الامعاء . لأن مخترع هذه الحبوب طبيب انكليزى مشهور ادخل فى تركيبها ستة عناصر نباتية بحيث يجرى مفعولها فى القولون فقط ولا يحدث أى اضطراب فى عملية الهضم .

أما ثمنها فهو خمسة قروش صاغ العلبة وبها ٣٦ حبه . وتباع فى جميع الاجزخانات . ويوجد باكتات للتجربة بقرش صاغ واحد.

الوكيل العام روبير جيرو صندوق بوسته ١٣٠ بالاسكندرية . لاحظوا الماركة الاصلية المتكونة من النسر والدائرة الحمراء .

الى الرجال الذين لا ينتظرونه ميراثا

إذا كنت تنتظر ميراثا ... دع عنك عناء قراءة ما يلى

أما اذا كان مستقبلك يتعلق بجهودك الشخصى فسل نفسك الآن هذا السؤال « هل أحرزت علوما وتجارب كافية لاتمكن من القيام بالوظيفة التى اتمناها »

اجب عن هذا السؤال بمنتهى الاخلاص لنفسك واعلم أن الكوبون المنشور فى أسفل هذا يدلك إلى طريقة التمرين التى مهدت السبيل لمئات من الشبان الطموحين للفوز بالمراكز العالية والمرتبات الكبيرة

ارسل الكوبون ادناه اليوم الينا

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS (Col.) Ltd.
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked × I assume no responsibility.

Accountancy	Mechanical Engineering
Advertising	Motor Engineering
Agriculture	Plumbing
Aeronautics	Poultry Farming
Architecture	Radio Engineering
Art for Commercial Use	Sanitary Engineering
	Salesmanship
Book-keeping	Scientific Management
Building	Shorthand Typewriting
Chemical Engineering	Sign Painting
Civil Engineering	Steam Engineering
Electrical Engineering	Textiles
Fruit Growing	University Exams
General Education	Woodworking
Marine Engineering	

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ________

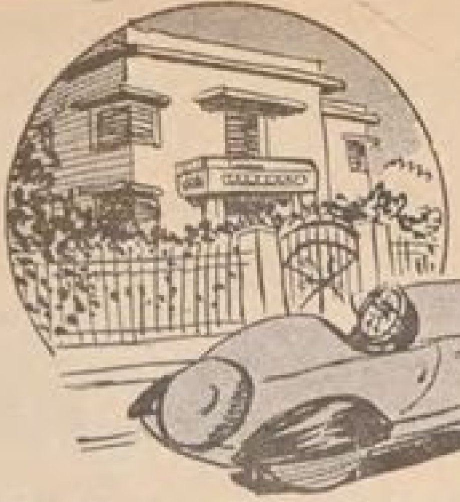
Address ________

طلب مندوبين

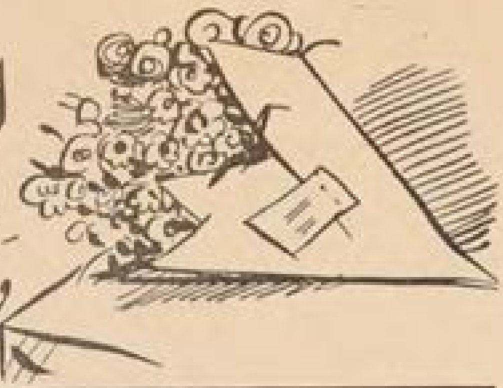
تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .





الطبقة الراقية وأخبار القصور



عودة الحجاج !

احتفلت السيدة الفاضلة حرم دولة صدقى باشا فى الاسبوع الماضى بحصولها على قلادة الحج التى تبيح لها حمل لقب « حجة » .

وحضرت الحفلة حريمات أصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء وكثيرات غيرهن .

ولما كانت الحفلة دينية فقد اختفت المشروبات من البوفيه . . . ولكن حصل تعديل فى الدوائر ... دوائر الجلوس وتمكن بعض شبان الاسرة من خطف كأس أو بعض كأس !

وأطرب الحاضرات الاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء حتى مطلع الفجر ...

وكان عبد الوهاب محط انظار بنات الطبقة الراقية وكن يوجهن اليه سهام العيون ولكن عبد الوهاب اغمض عينيه وامره لله ..

واعجبت بالغناء الآنسة نحلية فهى خريجة السربون وقالت ما ترجمته إن عبد الوهاب يغنى بقلبه لا حنجرته .

واشترك فى سماع عبد الوهاب من بعيد لبعيد دولة رب الكفاءات وقال فى ختام الليلة :

— عبد الوهاب زى السكر تمام !

وليس اغلى عند رب الكفاءات من السكر !

مبلاء ...

ذكرنا فى عدد سابق أن النائب المحترم الغير معروف والوجيه المعروف محمد بك سلطان قد غادر سراى والده واختار سكنا بمفرده بعيداً عن الرقباء .

ونذكر اليوم أن السيدة الفاضلة عنايات هانم قد قررت أيضا أن تترك السراى فاستأجرت الفيلا الوجيهة التى كان يسكنها البارون فون شتوهرد وزير المانيا المفوض الذى اشتهر بكثرة التوهان !

وقد فرشت عنايات هانم دارها الجديدة بالاثاث الفاخر الذى يسيل له لعاب الكثيرات .

وقد كانت حضرتها تدفع مبلغا جسيما جداً نظير ايجارها للسراى القديمة .

فى سويسرا

ذكرنا منذ أسابيع خبر سفر السيدة نللى سلطان إلى سويسرا للعلاج وقد كتبت حضرتها أخيراً لاحدى صديقاتها وهى ليست لطفيه فاضل .. كتبت حضرتها تقول ان جبال سويسرا قد ساعدت على شفائها وإنها سوف تمكث هناك الى مابعد الصيف .

والمنتظر ان تسافر كريماتها فى الصيف القادم للحاق بوالدتهن واحضارها إلى أرض الكنانة .

الدنيا مقالب

السيدة ملك بورصا شخصية معروفة ومحبوبة ومشهورة فى أندية الطبقة الراقية .

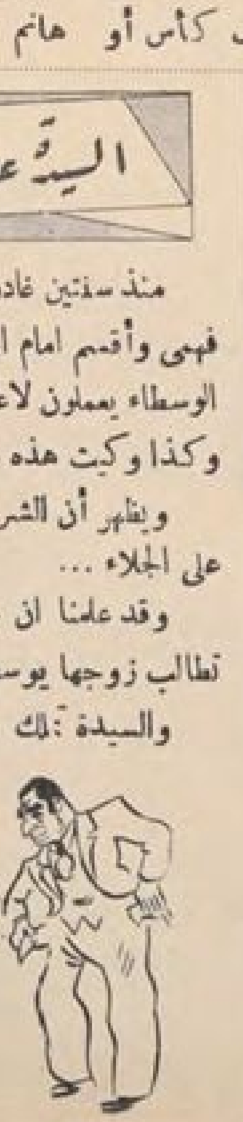
وقد أقامت حضرتها فى الاسبوع الماضى حفلة راقصة دعت أليها مائة مدعو

السيدة عائشة فهمى تطالب بنفقة شرعية !

منذ سنتين غادر الاستاذ يوسف وهبي منزل زوجته السيدة عيشة فهمى وأقسم امام الخدم انه لن يعود اليه . . . ثم أشيع بعد ذلك أن الوسطاء يعملون لاعادة يوسف الى بيت الزوجية نظير كذا وكيت . . وكذا وكيت هذه هى عملة محترمة عند جميع البنوك .

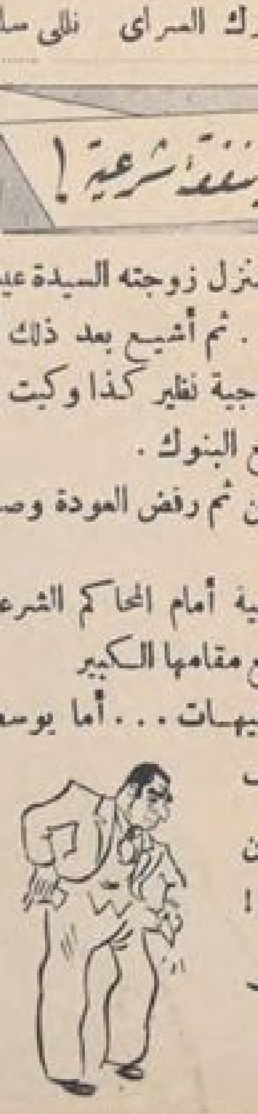
ويظهر أن الشروط لم تعجب يوسف ومن ثم رفض العودة وصمم على الجلاء ...

وقد علمنا ان عيشة هانم قد رفعت قضية أمام المحاكم الشرعية تطالب زوجها يوسف بنفقة شرعية تتفق مع مقامها الكبير والسيدة تملك مئات الآلاف من الجنيهات . . . أما يوسف



فلا يملك إلا المائة الف جزمة التى أحضرها من إيطاليا منذ سنوات !

ترى كم يكون نصيب عيشة هانم ؟



ومدعوة وكلهم من أبناء وبنات الذوات .

وكان بين هؤلاء البارون امبان ومحمد بك سلطان والاستاذ محمد شعراوى .

وبعد افتتاح البوفيه امتدت موائد اللعب .. واستمر لعب البكاراه إلى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالى ..

وخرج بعض الوجهاء من الحفلة وليس معهم أجرة تاكسى يقلهم إلى بيوتهم العامرة!

مسألة حسابية

ابتلعت احدى قريبات سعادة حافظ حسن باشا وزير السباخ والاسهال السابق .. ابتلعت حضرتها قطعة من ذات القرشين !

وقامت دوائر السباخ وقعدت واستدعى الدكتور فون برجمان لانقاذ قطعة النقود .

وعاين الدكتور المريضة ثم طلب خمسين جنيها أجرة اخراج القطعة الفضية .

وخبط حافظ باشا بيده على صدره وقال :

— تاخد خمسين جنيه علشان اخراج قرشين صاغ . يفتح الله يا دكتور !

ولا زالت القطعة فى امعاء المريضة حتى كتابة هذه السطور !

وداع ...

كان بين ضيوف مصر هذا الشتاء المسيو نيقولا دى هورتى نجل الوصى على عرش المجر ورأى جنابه بمناسبة قرب سفره أن يقيم وليمة فاخرة فى فندق شبرد ليردبها الدعوات الكثيرات التى وجهت اليه . وعلى مائدة أنيقة وفى حجرة خاصة بالفندق جلس الداعى الكريم وحوله دولة عبد الفتاح يحيى باشا واحمد كامل باشا وقرينته وعبدالوهاب باشا وطاهر اللوزى بك وصديق بك ورجال الفوضية المجرية . وقد استحضر الداعى انبذة مجرية خاصة وأمر بصنع عدة أطباق وطنية كانت موضع الاعجاب والسرور وقبل ختام الحفلة وقف المسيو نيقولا دى هورتى وشرب نخب مليك البلاد المضيافة الكريمة وأعلن أسفه للسفر وأمله فى العودة كل شتاء .

وقد تأثر دولة توحة باشا وكاد يغمى عليه لولا اسعافه بالاسبرين !

عيد ميلاد :

يهتم بعض الكبراء بالاحتفال بعيد ميلادهم وهى عادة جميلة بلا شك لأنها تعطى فرصة للداعى يجتمع فيها بأصدقائه اجتماعا عائليا خاليا من كل كلفة وقد اتبع هذه العادة السير روبرت كريج فجمع على مائدته مساء الخميس الماضى صدقى باشا وبدوى باشا وأبو الخير باشا وعبد الرحمن فكرى بك وبعض أصدقائه من الانجليز وقضوا الوقت فى عشاء جميل وفى أحاديث هادئة لطيفة وشربوا نخب صديقهم الداعى ودعوا له بالعمر الطويل ليكرر لهم الحفلة الأنيقة التى هيأها لهم .....

حيرة

ذكرنا فى عدد ماض أن الوجيه مصطفى الشربينى اعتزم فتح بار فى القاهرة يديره مع زوجته الالمانية « فيكتوريا » الحسناء على نمط البار الذى أنشأه فى برلين والذى اصبح فى وقت قصير ملتقى الطبقات الراقية هناك . وقد قام فعلا بتنفيذ مشروعه واستأجر جزءاً من عمارة الجنفواز وأثثه بأفخم الرياش وأرسل فى طلب جاز فاخر من المانيا وأتم كل شىء واعتقد أنه لم يبق إلا فتح البار . ولكن اتضح للسيد الشربينى أنه لابد من الرخصة وأن الجهة التى استأجر فيها باره تعتبر من الأحياء المعدة للسكن التى لايجوز بيع الخمر فيها .. وهرش رأسه من جديد ليفكر فى حل للخروج من هذا المأزق وسوف يقدم الوجيه محمد سلطان بك — الآن النائب المحترم — مشروعا بقانون الى مجلس النواب يجعل المكان الذى يقع فيه بار الشربينى من الأحياء الافرنجية .

وسوف يؤيد القانون النائب المحترم محمد شعراوى

الثالثة ثابتة

الأستاذ محمد حامد فهمى — أستاذ قانون المرافعة بكلية الحقوق — شخص جمع فى نفسه مزايا متعددة . ثقافة ومال وجمال . ولكن يظهر أن الحظ لايلازمه فى الزواج فقد تزوج فى خلال أربع سنوات ثلاث مرات وكان حظه فى المرتين الأوليين الوفاة والطلاق وظن الكثيرون عند زواجه بشقيقة الآنسة نعيمة الايوبى أنه سيحيي حياة زوجية سعيدة هذه المرة .

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . فلم يحل العام حتى كان الطلاق .

ويقول الأستاذ حامد لأخصائه إنه لن

يتزوج مرة أخرى ولكن اخصاءه يؤكدون أنه يبحث عن عروس جديدة .. فلعل الحظ يساعده هذه المرة .

واحدة بواحدة

ويعتبر هذا الخبر متمما للخبر الأول فقد جاءنا من جنيف — ولنا مندوب من أولاد الايه هناك — أن الآنسة نعيمة الايوبى التى أوفدتها الحكومة لدراسة شؤون العمل والعمال فى جنيف ، قد وجدت فى سويسرا ابن الحلال الذى وجد نفسه سعيداً لأن يضع قلبه ومستقبله بين يدى المحامية المصرية وتم الزواج بالعمال والبنين . زواج هناك وطلاق هنا . يعنى واحدة فى واحدة .

لا محسوبية

تذكر الجرائد بين آن وآخر اخبارا تلفت النظر عن تفشى داء المحسوبية فى بعض المصالح . ولكن إن جاز حدوث هذا فى الأعمال الحكومية فالأمر يخالف ذلك فى الأعمال التجارية لأن الجمهور لا يمنح ثقته إلا بمقدار ما يراه ويلمسه من حفظ حقوقه ورعاية مصالحه

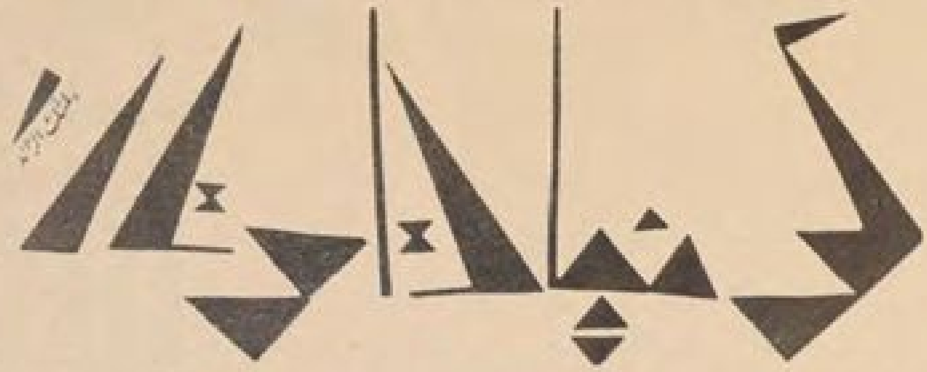
وعلى ذلك فليس من المستغرب ان نرى ذلك الاقبال العظيم على اجزخانة الحكيم الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل ناصية الحوياتى لأن كل من عاملها رأى أنها تحضر تذاكر الدواء بمنتهى الدقة وتبيع المستحضرات الطبية ومنتجات الجمال بأرخص مما يبيع به الغير

مسز ادموندز ستغادر مصر قريبا

مسز ادموندز الاختصاصية فى فن التجميل بصالون الزابيث اردن قد اعتزمت قبل عودتها إلى لندن أن تقيم بضعة أيام فى مصر ابتداء من يوم الاثنين ١٤ الجارى بمحلات شيكوريل . فلعل هذه الفرصة لا تفوتك فى استشارتها مجانا عن كيفية علاج بشرتك بواسطة استعمال مستحضرات الزابيث اردن الشهيرة . اتصلى حالا بقسم الزابيث اردن تليفون ٤٦٣٥٩ لكى يحدد لك ميعاد لمقابلتها .

حل مسابقة المثلثات

توزيع ٥٠٠ قرش جوائز



فتحت فى يوم ٣ مارس سنة ١٩٣٨ بحضور مندوب جريدة « الاهرام » القراء ردود مسابقة المثلثات — المنشورة بجريدة « الاهرام » بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٣٨ وفى جريدة « المصرى » بتاريخ ١٣ منه وفى المجلات الآتية — المصور فى ١٨ منه وآخر ساعة فى ٢٠ منه — واللطايف المصورة فى ٢١ منه — والصباح فى ١٨ منه وروز اليوسف فى ٢٢ منه

وحيث أنه نجح فيها أكثر من واحد تقرر أن يصير توزيع الجائزة وقدرها خمسة جنيهات بطريق الاقتراع على الفائزين بواقع خمسين قرشا فرعها كل من حضرات :



٣١ عبد السلام افندى محمد بدران — رئيس فرقة موسيقى ومطافىء بيوليس بنى سويف
٤١٤ ابراهيم افندى عنايت — سكرتير مدرسة التجارة المتوسطة طنطا
٤٦٠ محمد افندى فهمى سلام — صيدلى مستشفى دمياط — دمياط
٥٠٨ دسوقى افندى خير الله عبد الرحمن — مدرس بسنورس الفيوم — سنورس
٥٨٧ عبد المقصود افندى قاسم — مقاول بميدان المواق المنصورة
٦١٧ مصطفى افندى مقبل — معاون ادارة بمحافظة الاسكندرية جليمونوبلو
٧٧٤ محمد افندى محفوظ — وكيل ادارة المحفوظات بوزارة الخارجية مصر
٨١٠ ابراهيم افندى محمد مراد — مهندس بشركة السلطان حسين — أسيوط
٨٢٦ الآنسة كوثر عطية دسوقى — تلميذة بالسنة الرابعة بمدرسة البنات الأميرية . بورسعيد
٩٢٤ عبد العزيز افندى اسماعيل — صاحب صالون سافوى بميدان المحطة المنيا

فمحلات معتوق احوان تهنىء الرابحين وقد ارسلت لكل من الفائزين اذن بوستة بالمبلغ لعنوانه — انتظروا قريبا « مسابقة الآس السباتى » لكونياك أوتار



في ميدان السباق

اعتدل الجو فجأة يوم السبت الماضى فتبددت السحب وساد الجو دفء بديع وقد يكون هذا هو السبب الذى من أجله ازدحم ميدان الجزيرة بالمشاهدين حتى أننا رأينا وجوها كان اصحابها قد طلقوا ميدان السباق بسبب البرد والعواصف فى الاسابيع الماضية

ورأينا سعادة مدحت يكن باشا وكان هادئا كعادته .. تجول قليلا فى الميدان ثم جلس « يتشمس » فى مكان هادىء فى حلقة السباق بعيداً عن المراهنة ودوشة المراهنين والمراهنات ...

وشهد سبنكس باشا اجتماع السبت ورأيناه يسير وفى يده فرو يخص - طبعا - احدى السيدات وإن كنا لم نرها ...

ولأول مرة رأيت سيدة اجنبية تلبس فستانا ابيض وتمسك مظلة لتقى بشرتها البيضاء أشعة الشمس التى كانت مشرقة فى ذلك اليوم ... ولا اقول محرقة ...!!

***

ووصل سعادة الدكتور ماهر مبكراً كعادته وكان يحيي كل من هب ودب من رواد السباق ... ولعله يتودد اليهم ظنا منه أنهم من ناخبي دائرة الدرب الاحمر وهى الدائرة التى رشح فيها سعادته ...

وقد ظننت عند نهاية احد الاشواط عند ما رأيت الدكتور ماهر واقفا بالقرب من شبابيك الصرف التى من فئة الريال أن سعادته قد انضم إلى زمرة الغلبانين امثالى .. ولكن خاب ظنى عند ما رأيته ينتقل ليقبض من شباك الجنيهات بعد ما رأى قيمة الربح الذى يدفعه الجواد الفائز .

***

ورأيت الوجيه محمد شعراوى واقفا أمام

حادث خطير في ميدان السباق

شباك ابدال النقود ثم اخرج محفظته وبكل بساطة اعطى الرجل ورقة من فئة المائة جنيه أبدلها له بعدة اوراق وكان معى صديق يعجب إعجابا بريئا بالمال فكان طبيعيا أن يسيل لعابه عند ما يرى ورقة من فئة المائة جنيه ...

واقترح الصديق أن نتتبع الوجيه محمد شعراوى لنرى مصير هذه الورقة العجيبة التى استبدلت ببضعة وريقات ورفضت أن اصحبه فى هذه المهمة لاننى اعتقد أن مصيرها الزوال ... وصمم صديقى على رأيه وتبع الوجيه أينما سار .. ومن ساعتها لم أر ذلك الصديق واظن انه لابد وأن يكون قد انتحر أو هو ملازم الفراش من تأثير الصدمات التى أصيب بها كلما رأى جزءاً من اجزاء المبلغ يطير ما بين غمضة عين وانتباهتها ..!

***

ورأينا أمينه البارودى بعد طول الغياب ولم تكن محط الانظار وان كانت حديث الجميع ..!!

نعم كانت حديث الجميع لأن مظهرها كان يدعو إلى ذلك ... تواليت عجيب ... فقد كانت تصبغ شفتيها بلون أقرب إلى الأصفر منه إلى الأحمر .. وكان جفناها ملونان بلون أزرق والعياذ بالله ... وليعذرنى القراء إذا لم أستطع ان أصف باقى الألوان والدهانات ..؟

وكانت تلبس فروا بديعا والحق يقال .. ولكن ضاع بهاؤه .. بين هذه الاصباغ وتلك الدهانات ... ورحم الله الأيام التى كانت تبدو فيها أمينه بطبيعتها . أيام كانت محط الانظار .. نعم رحم الله تلك الأيام !

ورأينا كذلك الاستاذ احمد سالم وهو ممن يحضرون إلى ميدان السباق نادراً ..



(وكان الدكتور ماهر يحيي كل من هب ودب فى ميدان السباق)

أو بالمصادفة .. ومن الغريب انه كانت تبدو عليه بهدلة عمومية .. مع اننا نعهده شابا مهندم الثياب . . !

•••

وحدث يوم الأحد حادث خطير دل على ان جمهور المراهنين أو غالبيتهم على الأقل – حمير – من النوع العال ولا مؤاخذة كما يقولون ..

حدث فى أحد الاشواط ان كان الجواد « مكتوم » رابحا إلى ما يقرب من علامة الانتهاء ... وظهر فجأة جواد آخر اسمه « أون تايم » وهجم هجوما عنيفا ضايق به الجواد الأول وكان من نتيجته ان فاز الجواد الاخير برأس فقط لاغير ..

ورأينا كما رأى باقى المشاهدين الراكب « منفريدى » ينزل من على ظهر الجواد « مكتوم » غاضبا وهو يكاد يبكى ثم يدخل إلى غرفة المحكمين ويقدم اعتراضا ضد الجواد الذى ضايق جواده ومنعه من الفوز ..

ودوت الصفارة تعلن الاعتراض على فوز ذلك الجواد بناء على طلب الراكب منفريدى .. ورفعت الراية الحمراء دلالة على ذلك ..

وصفق الجمهور المسكين الذى كانت أغلبيته قد راهنت على « مكتوم » الذى كان أول فافوريه ..

وفجأة رأينا رجلا يخترق الصفوف ويدخل إلى غرفة المحكمين ثم يفتحى بالراكب منفريدى .

ثم فجأة رأينا الراية الحمراء تهبط .. ثم ترفع الراية الخضراء ... ومعنى



(الخواجه هرمان وهو الواقف إلى اليمين)

ذلك أن الاعتراض قد سحب . .

ثم ظهر أن الراكب قد سحب اعتراضه على أثر المحادثة التى تمت بينه وبين ذلك الشخص الذى اخترق الصفوف ودخل إلى غرفة المحكمين من غير إحم ولادستور . . .

وسألنا ومن يكون هذا الشخص . . .

فقيل إنه يدعى «هرمان» ولا ندرى إذا كان «مستر» أو «مسيو» .. ولذا سنلقبه بالخواجة هرمان . . .

ثم سألنا ومن يكون هذا الخواجه هرمان . . فقيل إنه موظف بشركة السكر بكوم امبو .

ثم علمنا أن الخواجه هرمان هذا كان قد راهن على «أون تايم» بمبلغ مائة جنيه ... منها مبلغ خمسين جنيها أخرجها من جيبه أمام شباك الخمسة جنيهات سلمها إلى عزيز عثمان الذى اشترى له بها عشرة تذاكر من فئة الخمسة جنيهات . . ! !

ولما رأى «هرمان» أن الراكب منفريدى قد قدم اعتراضا خاف أن يطرد ذلك الجواد وتضيع المائة جنيه . . . وتضيع الأرباح وهو المهم . . دخل كما ذكرنا وكانت النتيجة أن سحب الاعتراض من غير أن يتتظر ! !

وقد يسأل سائل ماذا فعل الجمهور . . .

فأقول إن كل ماحدث أن الجمهور هاج وماج . . . وصار الجميع يتحدثون من بعيد لبعيد عن الخواجة هرمان هذا . . . وكيف أنه منذ شهرين عمل حادثا مماثلا لهذا الحادث فقد فاز يومها جواد اسمه «زاهى» . وكان هرمان هذا قد راهن بمبلغ كبير على جواد اسمه « مساكى » احتل المركز الثانى خلف زاهى بعدة اطوال على ما أذكر . وتقدم هرمان هذا باعتراض على فوز زاهى . . وشطب زاهى واعتبر «مساكى» فائزاً . . وقبض الخواجه هرمان الارباح .

فأصبحنا والحالة هذه تحت رحمة



(يحسن بالمحكمين أن يسألوه قبل أن يعلقوا رقم الجواد الفائز ...)

حضرته اذا كان قد راهن على جواد وفاز ولو من غير حق اعتبر فائزا . أما اذا خسر قدم احتجاجا ليعتبر ذلك الجواد فائزا . وقد قالها بعضهم نكتة ظريفة وهى أنه يحسن بالمحكمين فى كل شوط أن يسألوا الخواجه هرمان قبل أن يعلقوا رقم الجواد الفائز . . حتى يوفروا عليه مؤونة الاحتجاجات والاعتراضات .

وأخيراً سؤال بسيط تردد على أفواه الكثيرين وهو . . كيف يستطيع حضرة الخواجه الفاضل أن يراهن بهذه المبالغ الطائلة . ومن يكون هو . البارون امبان . محمد سلطان . محمد شعراوى . عبود باشا .؟!

لو سمعنا أن واحدا من هؤلاء قد راهن بمثل هذه المبالغ لما استغربنا اما أن يراهن حضرته وفى كل شوط بمثل هذه المبالغ فشىء عجيب .!

إن الجمهور يطلب الحماية لا أكثر . .

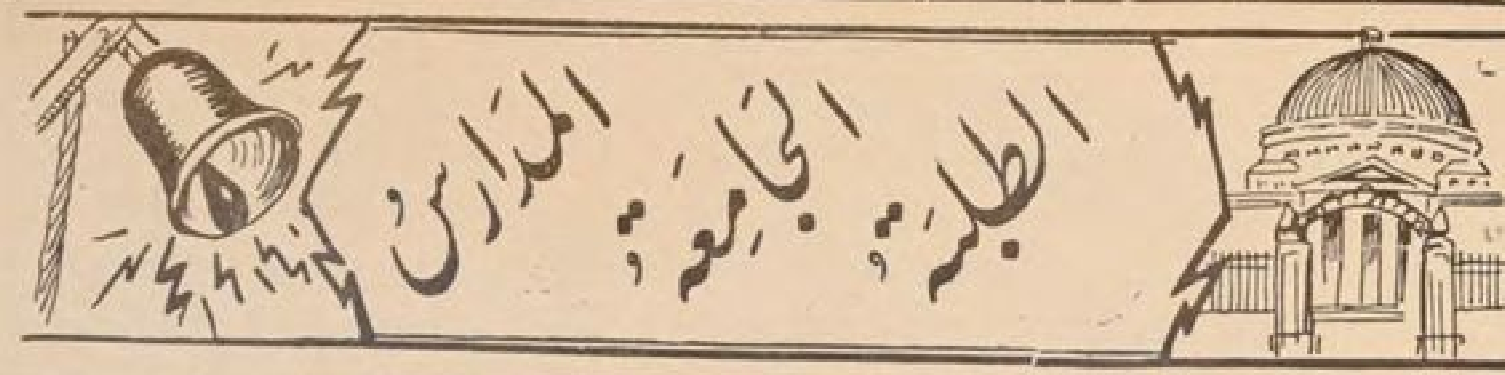
وهو مطلب ليس عزيزاً بعد ان استطاعت الأندية أن تحميه ممن كانوا يحقنون الجياد ويسطونها « البلابيع » . ونظن أنه أولى بالأندية أن تفكر فى حماية الجماهير من هذا النوع الذى هو اخطر بكثير من الاولين حتى والآخرين .!

الدكتور داهش بك وتقدير اللبنانيين له



يرى القارىء رسم الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسى الذائع الصيت الذى أحدث ضجة كبيرة فى مدينة بيروت بتجاربه الخلاقة التى عرضها اخيرا فى منازل عظماء البلاد وكبار رجال الدولة من الفرنسيين وعرب، وقد قدر الجميع نبوغه فى علم التنويم المغناطيسى وتمكنه منه وستقام حفلة تكريمية يتبارى فيها الخطباء بتعداد مقدرته العلمية فى هذا العلم الفريد وفى نهاية الحفلة سيعرض الدكتور للحضور بعضا من تجاربه الرائعة ويشرحها لهم من الناحيه النفسيه والروحية .


نجمان هائلان يلعبان لعبة الحب الأبدية
في رواية جيمس باري العظيمة
فرانشو
تون
كاترين
هيبورن
في رواية
شارع الشرف
رواية مليئة بالحوادث المسلية والمواقف الفكاهية
انتاج شركة اركو راديو
وفي نفس البرنامج
شريط بديع صنع مارسه أوف تايم
ابتداء من الخميس ١٠ مارس ١٩٣٨
سينما ديانا



مشروع المدارس الزراعية

اهتمت دوائر الطلبة في المدارس الزراعية وبالأخص في كلية الزراعة طوال الاسبوع الماضي بمشروع « الاقطاعات الزراعية » الذي تزمع الوزارة تنفيذه قريبا .

والمشروع يرمي الى تمكين خريجي المدارس الزراعيه من الاستحواذ على مساحات كبيرة من الاراضي التي يتم اصلاحها في شمال الدلتا والوجه القبلي لاستغلالها في نظير ثمن يدفع على أقساط ميسورة مع تقديم السلفيات اللازمة لاعداد رؤوس الاموال المطلوبة ، وقد حدد المشروع عدد الافدنة التي تعطى لخريج الكلية بثلاثين فدانا ولخريج الزراعة المتوسطة بعشرين فدانا

ولما كانت مساحة الأراضي التي تم اصلاحها تبلغ عشرين ألف فدان فقط ، وكان خريج الكلية لا يتميز عن خريج المدرسة المتوسطة إلا بعشرة افدنة فقد خشي الطلبة أزمة « العرض والطلب » لكثرة عدد الخريجين واحتج طلبة الكلية على عدم تمييزهم بما يتفق ودراستهم الطويلة ومؤهلاتهم

وهذا المشروع الذي تحركه الوزارة أخيراً قديم ، ورغم مزاياه الجليلة في تخفيف أزمة البطالة وإحياء أراضي البلاد يصادف صعوبات كبيرة في تنفيذه لقلة الاراضي وكثرة المتخرجين من ناحية ثم لعدم وجود المال الكافي للسلفيات من ناحية أخرى .

والذي نعلمه أن الوزارة الحالية سوف لا تبت برأى نهائي في هذا المشروع إلا بعد استقرار الحالة السياسية حيث يقول « البرلمان الجديد » كلمته .

الطلبة والانتخابات

يقابل الضجة الكبيرة التي تثيرها الانتخابات في البلاد هدوء شامل في الجامعة والمدارس وذلك لانصراف الطلبة لدروسهم التي سيؤدون فيها امتحانا في شهر مايو القادم ولعلمهم بأن هذه الحركة خاصة بالمرشحين وبأولئك الذين يحملون تذاكر الانتخاب .

وقد أشيع مرة بأن بعض الطلبة سيتقدمون لترشيح أنفسهم ولكن الاشاعة كانت على غير أساس وأغلب الظن انها كانت للفكاهة فقط .

وكذلك كان الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة قد اعتزم ترشيح نفسه في احدى دوائر شبرا ليخدم «مصر والسودان» تحت قبة البرلمان ، وكان طلبة الجامعة

يعترمون الدعاية لاستاذهم فى دائرته ولكنه عاد فتنازل عن الترشيح فى آخر لحظة .

حفلة كلية الحقوق

تحيي «كلية الحقوق» حفلتها السنوية فى مساء الأحد ١٣ الجارى بدار الأوبرا الملكية حيث تقدم جمعية الفنون الجميلة المؤلفة من طلبة الكلية باشراف الدكتور على صادق أبوهيف برنامجا يتألف من رواية فكاهية ورقص ومنولوجات وغناء .

وبهذه المناسبة نذكر أن الدكتور أبو هيف الأستاذ بالكلية يبدى عناية فائقة فى الاشراف على هذه الجمعية التى يرى فى حفلاتها ونشاطها خير دعاية للكلية . وهو صاحب الاقتراح الخاص بتأليف جمعية من الطلبة الذين يجيدون اللغات الاجنبية لتكون واسطة التعارف مع المعاهد والهيئات الاجنبية

وسيشمل برنامج حفلة الأوبرا رواية اسمها سر الجريمة ثم رقص على أنغام الرومبا وفكاهة عنوانها ... ديو درديري ورقص بوديرو واسبانيول واكستريك وكلاكيت ووصلتين غنائيتين من الآنسة أم كلثوم ومنولوجات وموسيقى .. الخ .

وقد أعلن اتحاد الكلية الحفلة بمبلغ خمسين جنيها ولذلك اضطرت الجمعية إلى رفع أثمان التذاكر حتى تتمكن من تنفيذ البرنامج بأكمله .

« الطفولة المشردة » !

نوهنا غير مرة بمشروع الآنسة «روحية القلينى» الطالبة بكلية الآداب الذى يرمى إلى انقاذ الفتيات الضالات فى الشوارع بإيوائهن فى ملاجئ، خاصة حمايتهن من السقوط فى مهاوى الرذيلة وأن الآنسة اتصلت بسيدات الأسر الكبيرة للتعاون على اخراج هذه الفكرة إلى حيز العمل .

وقد استطاعت الآنسة «فريدة حسان» الطالبة بكلية الحقوق أن تقوم مع لجنة من الطلبة والطالبات بتنفيذ هذه الفكرة مع التوسع فيها وجعلها تشمل أولاد وفتيات الشوارع وذلك باحياء حفلة كبيرة فى الأوبرا فى ١٥ الجارى تمثل فيها الفرقة القومية مع برنامج موسيقى وغنائى ورصد إيراد الحفلة المشروع .

وقد أثار قيام الآنسة فريدة بتنفيذ المشروع مع عدم اشراك صاحبة الفكرة فيه ضجة فى أوساط الطلبة مما يحملنا نشير بتعاون الجمعيات ذات الأغراض الخيرية حتى يمكنها العمل فى جو هادئ مثمر . . .

الرياضة فى الجامعة

كنا ننتظر بعد أن ترك أمر النشاط الرياضى فى الجامعة للكليات أن تنهض الرياضة فى الجامعه ولكنها للاسف لاتزال فى حاجة إلى جهود عنيفة .

وقد اعتزمت كلية الحقوق أخيرا إظهار حفلتها الرياضية السنوية فلم تفكر فى إقامة

جهودها وفرقها فى استعراض كبير تنافس به الكليات الأخرى ولكنها رتبت برنامجها على أن يكون (فكاهيا) يجرى فيه « السمين » ويلعب « القشيم » وغير ذلك مما يضحك النظارة فقط . . .

الأولى بمجلس اتحاد الجامعة أن يشرف بنفسه على النشاط الرياضى فى الكليات كما كان الحال سابقاً قبل اللائحة الجديدة وإذا كان لايمكن ذلك الآن فعلى الأقل يشرف على حفلة رياضية كبيرة تظهر فيها الفرق الرياضية فى الكليات فى أحد ملاعب القاهرة الكبرى ليحكم عليها وعلى جهودها الجمهور الذى تؤلمه الحالة الراهنة للرياضة الجامعية .

أخبار صغيرة

— انتهز طلبة قسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب عطلة رأس السنة الهجرية وقاموا برحلة إلى القناطر الخيرية عن طريق النيل بصحبة الاساتذة حيث أمضوا اليوم هناك فى الرياضة والحادثة ويعتزمون تكرار هذه الرحلات لما فيها من فائدة عملية فى التمرن على النطق الفرنسى

— أرسلت وزارة المعارف إلى الجامعة والمدارس كتابا يتضمن دعوة من (المعرض الفرنسى) فى الجزيرة الى الطلبة لمشاهدته . وقد اشارت الوزارة على الطلبة الذين يرغبون فى مشاهدة المعرض أن يؤلفوا جماعات لاتقل عن ٤٠ طالبا ويصحبهم أستاذ او ضابط .

— تعرض الجامعة الامبريكية فى خلال هذا الاسبوع شريطا سينمائيا عن مشاهدات فى اليابان والصين وهو خاص بالطلبة

— نشطت جمعية التصوير فى كلية الحقوق نشاطا عظيما فى الايام الاخيرة فرتبت عدة رحلات الى ضواحى القاهرة والتقطت عدة صور عرضتها فى لوحات الاعلانات لحازت الاعجاب .


سينما
ديانا
بالقاهرة
وسينما الكوزمجراف
بالاسكندرية
ستوديو مصر
يقدم
لاشين
ابتداء من الخميس
١٧ مارس ١٩٣٨



أتمنى أن ...

انتهت يوم الأحد الماضي حفلات عرض فيلم « يحيا الحب » في دار سينما رويال بعد أن استمرت ستة أسابيع متوالية مسجلة بذلك رقما قياسيا جديداً لافلامنا المصرية وهو ما يحق لجميع المشتغلين بصناعة السينما في مصر أن يفخروا به لانه مما يشرفهم جميعاً

وقد طال العرض هذه الأسابيع الست بناء على طلب الجمهور أولا وأصحاب سينما رويال ثانيا ، وفي حديث خاص لاحد أصحاب السينما تساءل الرجل لماذا لا يشترك الاستاذ عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم كبيرة مطربات مصر في فيلم غنائي واحد يقومان فيه بدوري البطولة تمثيلا وغناء ... ؟ !

واسترسل الرجل في حديثه قائلا إنه على استعداد لأن يقوم بدور « قارون » لهذا الفيلم فيضع تحت تصرف الاثنين مبلغا طائلا من المال — ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ ألفا من الجنيهات كما يشاءان — للصرف منها على الفيلم بحيث يجيء أولا في نوعه واخراجه وتمثيله وغنائه وكل ما يتطلبه العمل والفن السينمائي من جهد وابداع ، وأكد أن فيلماً كهذا يستمر عرضه الاول ما لا يقل عن ستة أشهر متوالية دون انقطاع وأعلن انه مستعد أن يضع سينما رويال تحت تصرف بطلي الغناء في مصر طول هذه المدة لعرض فيلمهما الاول فيها . .

وأضاف الى ذلك انه لا يغالي اذا جعل أسعار الدخول ٥٠ قرشا في كرسي الصالة و٢٠٠ قرش للبنوار أو اللوج ، وتستمر هذه الاسعار المرتفعة ثلاثة اشهر متوالية على الاقل ...

وللمشروع تفصيلات كثيرة وحواشي وذيول لاتهم الجمهور وليس غرضنا على كل حال من الاشارة الى هذا عرض اقتراح أو شيء من هذا القبيل بل تسجيل حديث فيه إشادة تستحق الذكر بالفيلم وببطلي مصرف عالم الغناء ، وتقديراً لفنهما السامي الخليق بكل اعجاب ومديح . .

ومن يدري ؟ ربما تحققت الاحلام . .

نامبر وزرزى ..

وعلى ذكر فيلم « يحيا الحب » . .

من ممثلات الفيلم السيدة زوزو ماضي وهي من بني سويف ... أعني ان عائلتها وزوجها من بني سويف . وقد عرف مواطنو السيدة زوزو — أعني أهل بني سويف — انها من المشتركات في فيلم يحيا الحب مما نشرته وتنشره الصحف والمجلات فسألها بعض معارفها عن الفيلم ومتى يعرض عندهم ليشاهدوا مواطنتهم العزيزة ويهتفوا لها هتاف الاعجاب والتقدير . .

وفكرت زوزو ان تستفيد من هذا الظرف فاتفقت مع شركة عبد الوهاب على ان يعرض فيلم «يحيا الحب» فى بنى سويف قبل عرضه فى أى عاصمة أخرى من عواصم الوجه القبلى وعلى ان يكون هذا العرض لحسابها الخاص ..

وتستعد زوزو الآن لتفصيل توب من درجة ساحر وشيك فا فوق لتظهر به فى حفلات عرض الفيلم، كما انها بدأت تفكر فى شراء عزبة صغيرة لا تزيد عن مائة فدان من أرباحها المنظورة من هذا العرض ..

حقق الله الآمال ...

لا يلدغ المؤمن !

يقال (لايلدغ المؤمن من جحر مرتين)!! ورغم أن الاستاذ يوسف وهبي مؤمن الا أنه لازال يلدغ من المعلم صديق احمد ..

عادت المياه إلى مجاريها بين الطرفين — يوسف وصديق — بعد عداء مستحكم وقضايا لاعد لها ولا حصر وتعاقد يوسف مع صديق على أن تقوم برحلة تمثيلية وكتب العقد اللازم على أن تبدأ الرحلة بعد أن يأخذ ابو حجاج فى جيبه مبلغا لا يقل عن خمسين جنيه !

وبناء على هذا الاتفاق عطلت فرقة الأستاذ يوسف عملها فى مسرح برنتانيا وانتظر الممثلون أن يحضر صديق فى الميعاد ويدفع المبلغ المطلوب وتبدأ الرحلة ولكن لم يحضر أحد . وفى اليوم الثانى لم يحضر أحد أيضا . وفى اليوم الثالث جاء المعلم صديق وليس معه من « الفلوس » إلا ما يكفى لسفر الفرقة من مصر .

واضطر أن يخضع يوسف للأمر الواقع وأمر صديق احمد خوفا من أن يمس اسمه واسم فرقته بسوء وسافر على بركة الله .

مناظر الوداع !

كانت تؤخذ مناظر فيلم «لاشين» الباقية

شكر

يتقدم توفيق قدسى الموظف بمحل بيضافون بالموسكى بمصر بوافر الشكر الى الدكتورين الفاضلين البير ملكو واحمد المسيرى اللذين تعاونا على انقاذى من براثن المرض بل على استرداد كامل صحتى وعافيتى فلهما منى أجل الشكر واعطره .

نجاح عملية جراحية

قام النطاسى البارع الدكتور ابراهيم مجدى باجراء عملية جراحية فى مستشفاه الخاص تعتبر من أولى العمليات الخطيرة فى الجراحة للسيدة مدام شوبرى، وقد نجحت العملية نجاحا تاما ونالت السيدة شوبرى على يديه الشفاء .

ومدام شوبرى وزوجها الاستاذ ميشيل يتقدمان بوافر الشكر لسعادته لما أظهره من مهارة وعناية

طول أيام الأسبوع الماضى . وأغلب هذه المناظر خارجية وتمثل مشاهد المجاعة التى حدثت فى بطون التاريخ !.

وفى أحد الأيام التى كانت تؤخذ فيها هذه المناظر ظل الممثلون يعملون طول النهار دون أن يأكل واحد منهم لقمة أو يشرب كوبة من الماء!. عشان يبقى جوع من حق وحقيق .

ولما كان المنظر يؤخذ بالقرب من مينا هاوس فقد رأى الممثل أحمد بيه أن يزوغ من أمام المخرج ويدخل الى مينا هاوس ويطلب طعاما ناسيا أنه يلبس ملابس التمثيل!

وليس هذا هو المهم . انما المهم أن جماعة السياح الذين كانوا يجلسون فى الفندق رأوا هذا الانسان يلبس ملابس ممزقة مهلهلة فظنوا انه فلاح بحق وحقيق فاقترب منه أحدهم وسأله :

— هل انحطت اسعار القطن فى بلدكم الى هذا الحد ؟.

وكان الأولى أن يسألوه كيف سيسدد حسابه ؟ !

ممثلة .. وعضاضة!

هى ممثلة معروفة تقطن فى ناحية شبرا خرجت من بروفة الفرقة التى تعمل بها وذهبت الى المنزل مباشرة وهى فى أشد حالات الجوع وما أن جلست على (ترابيزة السفرة) حتى احضر الخادم (طبق قرنبيط) . فشخطت فيه قائلة :

— ياواد أنا مش قلت قبل ما أخرج الصبح انكم تطبخوا النهارده سبانخ ؟ ..

— أيوه .. لكن الست أختك قالت القرنبيط أحسن !!

فاغتاظت الممثلة جدا . . . ولم تجد خير وسيلة للانتقام من أختها إلا أن تذهب إلى المطبخ (وتعضها) فى أذنيها

وقد وصلت المسألة إلى البوليس ودونت الحادثة فى محضر يتضمن التفصيلات الهائلة الأخرى !

الفيلا منتظرة !

فوجئت فى الاسبوع الماضى فنانة معروفة بوفاة أحد أصحاب السعادة الباشوات وهو والد صديق لها فاذا بها تشارك الصديق الحداد بأن لبست ملابس سوداء باستمرار وحتى البدلة التى ترقص بها على المسرح جعلتها كلها سوادا فى سواد ! !

وبينما هى جالسة إلى جانب أحد هواة الفتح سألها

— طيب وحضرتك لابسه اسود ليه ؟

الاسود ده تمنه فيلا حاتكون عندى بعد أسبوع بالكثير

— وإذا كنت انا أجيب الفيلا اللى انت عاوزاها

— أقوم حالا والبس فستان بمبه مشخشخ وشخشخ أخينا على روحه من الضحك !!

أحدث أزياء الربيع
وردت حديثاً بكميات وافرة
لمحلات **الفرنوانى** بك
بالعتبة الخضراء بمصر

... انتظروا قريباً ...

يتساءل الكثيرون عن العرض الثانى لفيلم

يحيا الحب

بمصر

حيث لم تكف الستة الاسابيع
التى عرض أثناءها بسينما رويال
واجابة على هذه الاسئلة المتكررة
نقول :

... انتظروا ...

فقريباً يعرضه « يحيا الحب » بسينما .... ؟؟

كازينو بديعة

ادارة انطوان عيسى

فرقة ببا

تليفون ٥٨٨١٣

ابتداء من الخميس ٥ مارس والايام التالية



رواية « نعيما » رواية
تأليف عبد النبي محمد

معرض الكوارع
اسكتش تمثيلى مدهش

جراند أوتيل
استعراض غنائي راقص
رقصة ليه كده
يشترك فيها جميع الراقصات
على رأس الفرقة النجمة المشهورة ببا
ملكة الجمال التركية هجران هانم
انصاف محمد . سيد سليمان . موسى حلمى
المدير الفنى احمد بيه
الجمعه والاحد ماتينيه للعموم
الثلاثاء ماتينيه للسيدات خصوصى



بين كاترين هيبورن وصاحبة الجلالة !

طرأ على كاترين هيبورن تغيير كبير لوحظت آثاره فى المدة الأخيرة عليها إذ أنها كانت معروفة فى هوليوود كلها بأنها عدوة الصحافة والصحفيين حتى لقد حدث مرة أن ضربت صحفية « علقة » ساخنة كان لها اسوأ وقع فى الدوائر الصحفية .

ويقال إن ماطرأ عليها من التغيير يرجع إلى همة جينجر روجرز صديقتها التى تمكنت من التأثير عليها منذ قاما معا بتمثيل رواية « باب المسرح » حتى حولت قلبها وجعلته يميل إلى الصحفيين بعد أن كان يكن لهم الكراهية العظمى .

وقال آخرون بل إن رؤساء كاترين فى الشركة التى تعمل بها هم الذين أرغموها على تغيير معاملتها لرجال الصحافة وذلك حتى لايحملوا على رواياتها محاولين هدمها .

وعلى كل حال تغيرت كاترين المشهورة باسم « كيتى » ولم تعدهى الفتاة الجافة التى تعود رواد السينما أن يروها على الستار الفضى بل لقد أعلنت فى ظرف أنها تنوى أن تقابل عددا محدودا من رجال الصحافة وأن تمنحهم الأحاديث إذا شاءوا .

وحاولت كاترين أن تبرر موقفها الماضى من الصحافة فقالت إنها لم تكن عدوة الصحافة فى يوم من الايام ولم تكن تعترض على ان تتحدث الى أحد المشتغلين بالصحافة ولكن كل ما اعترضت عليه هو أن يحاصرها



(كاترين هيبورن)

الكتاب والروائيون فى كل مناسبة وأن تنشر عنها القصص الخيالية التى اعتاد الدعاة ورجال الاعلان نشرها فى هوليوود عن الكواكب .

ولكى تضمن كاترين هيبورن ألا ينشر عنها فى الصحف ما لا تحب عهدت الى احد الموظفين الذين تثق بهم بشركة من شركات النشر الكبرى فى هوليوود بأن يكون هو وحده المسئول عن الدعاية لها . . . ولهذا فن المنتظر أن نسمع كثيراً – من هنا وراح – عن كاترين هيبورن !

طلاق جديد لشارلى

راجت الاشاعات مؤخراً أن بوليت جودار ، ذلك الكوكب الذى أبرزه شارلى شابلن ، مضحك العالم ، ثم تزوجها كعادته مع كواكب رواياته راجت الاشاعات تقول بأن بوليت جودار تطلب الطلاق من شارلى هذا مع العلم أن شارلى كان يصر دائما على



القول بان الزواج بينه وبين بوليت لم يتم فى يوم من الايام .. إلا أن الفكرة العامة لدى الناس هى أن الزواج قد تم فعلا بين الاثنين .

ووالد بوليت جودار لا يزال على قيد الحياة وهو يعيش فى نيويورك وقد فقدت الكوكب جدتها اخيراً .

وفى المدة الأخيرة ظهرت ميلدريد هاريس ، وهى زوجة شارلى الاولى ، على بعض المسارح الهزلية الصغيرة وهى تأمل أن تتمكن بهذه الوسيلة من استعادة مجدها السابق فى السينما .

والظريف فى الموضوع أن ميلدريد هاريس تمثل شخصية جاربو على المسرح بقصد اضحاك الجمهور ، كما أن ممثلا آخر فى نفس الرواية يمثل شخصية شارلى شابلن .. فيذكر زوجته الأولى به فى كل مناسبة ؟

هوليوود فى رعب :



هوليوود كلها تنظر الى كارول لومبارد برعب شديد .. وتخاف منها ، وكارول لومبارد من جهة أخرى ناقمة على المسيو دى لاب مدير قسم الدعاية فى الشركة التى تعمل بها . تود لو تتمكن من الامساك برقبته حتى تخنقه .

وتفصيل الخبر أن المسيو دى لاب قضى ثلاث ساعات كاملة يتحدث مع كارول لومبارد فى يوم من الأيام . وفى اليوم التالى أصيب بمرض السعال الديكى وقد نقلت اليه العدوى عن ابنه الصغير . وكان المدير قد سبق أن أصيب بهذا المرض وهو طفل ولذلك ظن أن فى جسمه المناعة الكافية لوقايته من الاصابة بهذا المرض مرة أخرى .

ولما سمعت كارول لومبارد أن المدير الذى قضت معه ثلاث ساعات كاملة قد أصيب فى اليوم التالى لاجتماعها به بمرض السعال الديكى أسرعت الى طبيبها مستشيرة فى الأمر خشية

أن تكون العدوى قد انتقلت اليها هى الأخرى .

وهز الطبيب رأسه آسفا وأخبر كارول لومبارد ان أعراض السعال الديكى لا تظهر قبل انقضاء ثلاثة أسابيع ونصحها بألا تتصل بأحد قبل مرور هذه المدة حتى لا تنقل المرض إلى أحد إذا كانت قد أصيبت به هى !

واضطرت الشركة بازاء هذا الآن توقف العمل فى الرواية التى تمثل فيها كارول خوفا من انتقال عدوى السعال الديكى إلى جميع الموظفين !

النصب التذكارى

وبمناسبة الحديث عن كارول لومبارد نذكر ان لوحة من البرونز قد وضعت على المنزل الذى ولدت فيه كارول بمدينة فورت وين فى ولاية انديانا .

وقد شهد الحفلة التى أقيمت لوضع هذه اللوحة جميع الموظفين الرسميين بالمدينة وبعض رجال الهيئات الأخرى ولكن تغيبت عن حضورها كارول نفسها إذ كانت فى هوليوود .

ومما يذكر ان هذه اللوحة التى أقيمت على منزل كارول لومبارد هى أول لوحة من نوعها فى العالم توضع لكى يتعين بها المكان الذى ولدت فيه كوكب سينمائى مشهور !

وهنيئا لكارول . . . !



كيف التقى

لوريل بهاردى

لمحة من حياة كل منهما بمناسبة ظهور آخر رواية لهما

فى طريق الغرب

ولد ستان لوريل فى الفرستون بانجلترا سنة ١٨٩٥ وعمل مع شارلى شابلن ردحا من الزمن فى لندن ثم رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع فرقة فرد كارنوز الهزلية فى سنة ١٩١٠ وفى سنة ١٩١٧ بينما كان لوريل يمثل فى إحدى الروايات الفودفيل التى كانت سائدة فى تلك المدة فى لوس انجيلوس نصحه صديقه القديم شارل شابلن بالظهور فى السينما ولكنه لم يفعل إلا بعد ذلك بعشر سنوات أى بعد ان التقى بصديقه هاردى الذى كان قد نزح هو الآخر إلى لوس انجيلوس بعد ان اجتاحته موجة الفودفيل .

وأوليفر هاردى هو ابن أحد مشاهير الساسة الدواهى فى جورجيا وكان قد درس القانون فى جامعة جورجيا ولكنه لم يزاول المحاماة إلا قليلا غير انه كان ينتهز كل الفرص للظهور فى المجتمعات للغناء .

ولعل القدر هو الذى كان قد ساقه إلى لوس انجيلوس ليلتقى بصديقه لوريل . ومنذ سنة ١٩٢٦ وابتدأ نجم هذين الزميلين فى الظهور شيئا فشيئا حتى وصلا فى النهاية إلى قمة المجد .

وروايتهما « فى طريق الغرب » هى آخر رواية لهما وهى فى الوقت نفسه تسجل لهما أحد عشرة عاما فى اضحاك الناس وادخال السرور عليهم وهى تعتبر كذلك من أجمل وأقوى الروايات التى مثلاها فترى فيها لوريل وهاردى فى أحسن أدوارهما وأجمل مواقفهما .



المرضى

قصة لماكس وألكس فيشر

— ١ —

ظل المسيو جورج تليسمان شهراً كاملا وهو يسعى وراء الممثلة الجميلة موريسيت يحاول اجتذابها اليه . والظاهر انه لقى نجاحا فى مسعاه حتى انها قالت له فى الاسبوع الماضى :

— حسنا ! اننى أصرح لك بالحضور لزيارتى فى منزلى يوم الجمعة القادم ... فى الساعة الخامسة تماما !

ثم ما لبثت ان قالت له :

— ويجب ان تعدنى بأن تبقى رزينا ساكنا !

وفهم هو من عبارتها الأخيرة ان المسألة لا تتوقف على سواه لو شاء ان يكون حبيبها منذ ذلك اليوم !

وكان جورج فى الخمسين من عمره ، وهو رجل متزوج فلما جاء يوم الثلاثاء فكر فى نفسه قائلا :

« يا للاسف على فوات سن العشرين ! إن الذين فى سنى يقدرون على اسعاد امرأة .. وزوجتى أول من يشهد بذلك . أما اسعاد اثنتين ... فأمر مشكوك فيه !

وفى صبيحة يوم الاربعاء ذهب إلى صديقه الطبيب نوفو وقال له :

— ياصديقى العزيز ! سوف أطلب منك معروفا صغيرا . كم يسعدنى لو كفت زوجتى ، ابتداء من يوم الجمعة مثلا ، ولمدة شهر كامل ، عن أن تكون زوجتى فتصير بالنسبة لى مثل أختى الشقيقة ! ولما كان من الصعب على أى زوج من الأزواج أن يعبر عن رغبة كهذه فقد آثرت أن افصح لك أنت عنها لأن الطبيب فى مقام لا يقل سموا عن مقام الكاهن الذى يتلقى اعتراف الخطاة ! ولهذا التجأت اليك وسوف يسعدنى لو تمكنت من إقناع زوجتى ، وخاصة بواسطة استعمال مصلحتها الصحية !

وابتسم الطبيب وقد فهم كل شىء ثم قال لجورج :

— حسنا ! حسنا ! ياعزيزى ... ما عليك أنت سوى اقناع زوجتك بالحضور إلى عيادتى للاستشارة وسوف أجتهد فى أن أمهد لك كل شىء !



— ٢ —

وبعد أن تناول الزوجان طعام الغذاء فى يوم الاربعاء نظر جورج الى زوجته ثم قال لها :

— ألا تشعرين بمرض أو ألم ياعزيزتى ؟ يخيل إلى منذ بضعة أيام ان الضعف قد انتاب جسمك !

ونظرت الزوجة الى المرآة وقد ارتعبت إذ ظنت انها مريضة حقا ، وقال لها زوجها :

— إذا أردت ادخال السرور إلى نفسى فانى ارجوك أن تذهبى الى عيادة صديقى الطبيب نوفو لكى يفحصك .

وفى الساعة الرابعة كان الطبيب يفحص الزوجة وهو يقول وكأنما يخاطب نفسه :

— إن الحالة العمومية ليست رديئة .. ولكنها لا تبعث على الاطمئنان التام كذلك !

واستمر فى الفحص وأخيراً قال يخاطب الزوجة وهو يرفع السماعة عن اذنه :

— ان دوائى فى غاية البساطة .. نعم ! فى غاية البساطة يا سيدتى العزيزة . انه ليس سوى الراحة التامة مدة شهر كامل ! ! الراحة التامة ... هل تفهمين ما اعنى ... الراحه التامة !

وفهمت الزوجة مايعنى الطبيب جيداً وكانت على وشك الخروج ولكنها مالبثت أن وقفت عند الباب مترددة ثم عادت إلى الطبيب وقالت له :

— إن مانصحتنى به يا سيدى الطبيب يحتم علىّ أن اطلب منك شيئا . أما فيما يختص بزوجى فاننى سوف أبوح له بكل ماذكرته

لى دون أن أجد فى ذلك غضاضة على نفسى. ولكن هناك سرا يجب أن ابوح لك به.. ولم لا؟ أليس الطبيب فى مقام لايقل سموا عن مقام الكاهن الذى يتلقى اعترافات الخطاة؟! يجب أن اعترف لك أن لى علاقة غرامية بشاب أحبه كثيراً واسمه فيكتور شنتزيل، وهو من زبائنك كذلك.. وأظن أنه ليس من اللائق لسيدة أن تفصح لمن تحب بشىء مما أخبرتنى...

وقاطعها الطبيب قائلا:

— حسنا! حسنا يا سيدتى! ما عليك إلا أن تخفى حبيبك فيكتور على المرور لرؤيتى وسأجتهد فى أن أمهد لك كل شىء!

— ٣ —

وفى يوم الخميس ذهبت الزوجة تزور حبيبها فيكتور كعادتها فى الساعة الثالثة فى كل خميس. وما أن دخلت إلى منزله حتى صاحت به:

— يا عزيزى المسكين! ماذا بك.. أى مرض أصبت به!

وارتعب الشاب وقال:

— مرض؟ أنا؟ أنا مريض..؟

— نعم! وا أسفاه يا عزيزى... إن وجهك يدل على منتهى الضعف والهزال.. انظر إلى المرآة! يجب أن تكون عاقلا ياعزيزى.. فتضع قبعتك على رأسك وتذهب إلى طبيبك فى الحال، ولكن من هو طبيبك. آه! إنه الدكتور نوفو! اذهب اليه فى الحال.

وفى الساعة الرابعة كان الدكتور نوفو قد أتم فحص القلب وكشف عن جسم فيكتور ثم قال له:

— لاشك أنك ارهقت نفسك كثيراً فى المدة الأخيرة! لاتخف! إن دوائى فى غاية البساطة وكل مااطلب منك هو اتباع العلاج الذى أصفه تماما! إننى أوصيك بالراحة التامة لمدة شهر كامل.. الراحة التامة. بعيداً عن أعين الأحباب والأصدقاء! هل تفهم ما أقول..؟!

وكان فيكتور قد أوشك على الخروج فلما سمع ماقاله الطبيب عاد اليه وهو يقول:

— سيدى الدكتور! إذا كان الأمر كذلك فيجب أن اطلب منك خدمة إن لى علاقة منذ مدة طويلة بامرأة متزوجة.. ومن السهل اقناع امرأة متزوجة بتأجيل موعد المقابلة التالية ثلاثة اسابيع أو اربعة بحجة أن الزوج قد بدأ يفتح عينيه. ولكن لما كان الطبيب فى مقام لا يقل سمواً عن مقام الكاهن الذى يتلقى اعترافات الخطاة فانى سوف ابيح لنفسى أن اعترف لك بكل شىء. فمنذ مدة قصيرة تعرفت الى سيدة أحببتها كثيراً وأتمسك بحبها.. وهى موريسيت الممثلة المشهورة. وأنت تفهم يا سيدى الطبيب انه مما يجعل مركزى ضعيفا



جداً أن اطلب منها . لمدة شهر كامل أن . . أن . .

وقاطعه الطبيب قائلا :

— إنى أقدر مركزك . فما عليك إلا أن ترسل لى موريسيت وأنا أمهد لك كل شىء !

اليوم . . يوم الجمعة . وجورج تليمان يطرق باب موريسيت الممثلة المشهورة فى الساعة الخامسة تماما .

ولم يجدها بالمنزل فأخذ ينتظر وأخيراً حضرت فأخذت فى الاعتذار وهى تقول :

— يجب أن تعذرنى ياصديقى العزيز لتأخرى عن موعدك فقد اضطررت للذهاب إلى الطبيب . . . لم أذهب إليه من أجل صحتى أنا ! لا . . . بل من أجل صديقة لى . .

وقبل جورج الاعتذار ثم بدأ بعد ذلك المغازلة فأخذ يقول لموريسيت :

— إنك جميلة ياموريسيت ! إنى أحبك ! إنى أعبدك ! آه امتى تصبحين لى ياحبيبتى . .



لى وحدى . . . !!

ورفعت موريسيت إلى جورج عينيها وقد بدت فيهما الدهشة ثم قالت :

— كلا ياعزيزى !! كلا !! ليس اليوم . . ولا الغد ولا الأسبوع القادم . . . ولا . . .

وصاح جورج :

— ولكن لماذا . . . ياعزيزتى . . . ماذا حدث ؟

ولما رأته قد انزعج بادرت إلى بعث الطمأنينة إلى قلبه فقالت له :

— اطمئن ياعزيزى . . اطمئن ياجورج ! أننى لا أقول أننى لن أكون لك أبدا . . كلا ! ربما فى يوم من الأيام . . بعد مدة من الزمن . . ولكن ليس قبل شهر من الزمان . . . ويجب أن تنتبه لذلك جيدا . . ليس قبل شهر كامل !!

« ماكس وألكس فيشر »

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفاً من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط . ولهذا فأن ادارة المجلة تخلى نفسها من اية مسئولية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها ...

في يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٧ صباحا بناحية نزلة السمان أمام اللوكاندة بالهرم وبسوق الجيزه يوم الثلاثاء ٢٩منه سيباع عباءة بالسلك القصب المذهب مبينة الوصف بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ فبراير سنة١٩٣٨ ملك ورثة المرحوم الحاج احمد ابراهيم خطاب من الجهة المذكورة تنفيذا لحكم اتعاب المحاماه محكمة استئناف مصر في الاستئناف رقم ٦٣٧ سنة ٥١ قضائية وفاء لمبلغ ٥ جنيه و ١٠٠ مليم غير اجرة النشر كطلب وزارة الداخلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٠

في يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية زرابي فاضل تبع العوامر الغربية سيباع زراعة ١٢ ط قطن تقدر الناتج لها ٣ قناطير قطن و٣ حملات حطب ملك أبو بكر محمد خليل من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٧ سنة ٩٣٥ كطلب عبدالله اسماعيل عبد الله من كوم جابر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٤

في يوم الأربعاء ٣٠ مارس سنة ١٩٣٨
والأيام التالية الساعة ٨ صباحا بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع منقولات منزلية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد سليمان ابراهيم من شندويل نفاذاً للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٤٠٢٣ سنة ٩٣٧ كطلب محمد ابراهيم سليمان من شندويل

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨١

في يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بشارع شريف باشا ن ٤٢ حرف ٨ بحلوان الحمامات سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٤٠ سنة ١٩٣٧ محكمة حلوان الاهليه ضد الست سوفيه موصيري
كطلب محمد ابراهيم احمد عيسى المقيم بشارع الخليج المصري ن ٦٢٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٣

في يوم الاربعاء ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا ببندر قنا وفي يوم الخميس ٢٤ منه بسوق قنا العمومي سيباع ١٢ أردبا قمحا مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحميد مصطفى ابراهيم فاوي تاجر غلال ببندر قنا نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الأهلية في القضية المدنية ن ١٠٥٩ سنة ١٩٣٨ كطلب عاشور سليم عبد الرحيم التاجر ببندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٩

في يوم السبت ٢ إبريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بشارع الساقي بمنزل نمرة ٥٨ بالنجيلي بالسبتية قسم بولاق بعمر سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك توفيق افندي العوام نفاذا للحكم ن ٧٩٤ سنة ١٩٣٧ بولاق كطلب الخواجة استيليانوس جوليدس المقيم ن ١٧ بشارع ابن مطروح خلف بوستة شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٥

في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية العطف وفي يوم الأحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق العياط سيباع فراخ رومي وبلدي وخلافه مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك عماد جاد المولى طه من العطف مركز العياط نفاذا للحكم الصادر من محكمة العياط في القضية المدنية ن ١٦٣٧ سنة ١٩٣٧ كطلب الخواجة انجلو سرافيانوس التاجر بالعياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٥

في يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بنقادة وسوقها ان لم يتم سيباع بقرة وعجلتين مبينين بمحضر الحجز ملك شنوده بشاره بريص من نقادة نفاذا للحكم ن ٢٦٧٦ سنة ٩٣٧ كطلب الخواجه الياس بشاره من أرمنت الوابورات مركز الأقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٤

في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بزمام الوابورات فوق المشروعات ويوم ٣١ منه بسوق الوابورات اذا دعت الحالة سيباع ناقه حمراء ملك احمد هنداوي بغدادي ويونس احمد يونس الأول من الدير تبع مركز أسنا ومقيم بحوض الملاحه بزمام الوابورات فوق المشروعات والثاني من الربانيه القبليه تبع وابورات ارمنت ثم جمل ابيض ملك احمد هنداوي بغدادي مبينه أوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ويوم ٢٩ منه بالربانيه القبليه تبع وابورات ارمنت ويوم ٣١ منه بسوق الوابورات إذا دعت الحاله سيباع المنقولات والمواشي الموضح أوصافها بمحضر الحجز ملك يونس احمد يونس من الربانيه القبليه تبع وابورات ارمنت نفاذا للحكم الصادر في القضيه ن ٢٣٥٠ سنه ١٩٣٧ مدني الاقصر
كطلب الشيخ الدنق احمد حميد من الربانيه القبلية تبع وابورات أرمنت

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٦

في يوم الأحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بعزبة جيلاني تبع الرزقه وان لم يتم يكون يوم ٢٧ منه بسوق النجمه سيباع ٣ بقرات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد الامير جيلاني من عزبة جيلاني تبع الرزقه نفاذا للحكم ن ٦٥٣٥ سنة ١٩٣٧
كطلب تكلي برسوم من قرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

في يوم السبت ١٩ مارس سنه ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية بني عبيد مركز دكرنس وفي يوم الأربع ٢٣ منه بسوق دكرنس سيباع نعجتين بيض ببوز بني وتاجها عبورة سوده ومحراث خشب زان سليم وزراعة فدانين برسيم ملك رمضان المتولي ابراهيم وابراهيم المتولي ابراهيم ومحبوبة علي فرح من بني عبيد نفاذا لحكم محكمة دكرنس الجزئية الأهلية في القضية المدنية ن ٢٩٧ سنة ١٩٣٨ كطلب سليمان محمد حسين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٤

آخر ساعة
المصورة



الناخب المضمون

(الأزمة) : طبعاً ح انتخب مرشح الوزارة .. أنا عمرى ح اشوف وزارة أحسن من دى !

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٤ | الأحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ | ١٠ مليمات

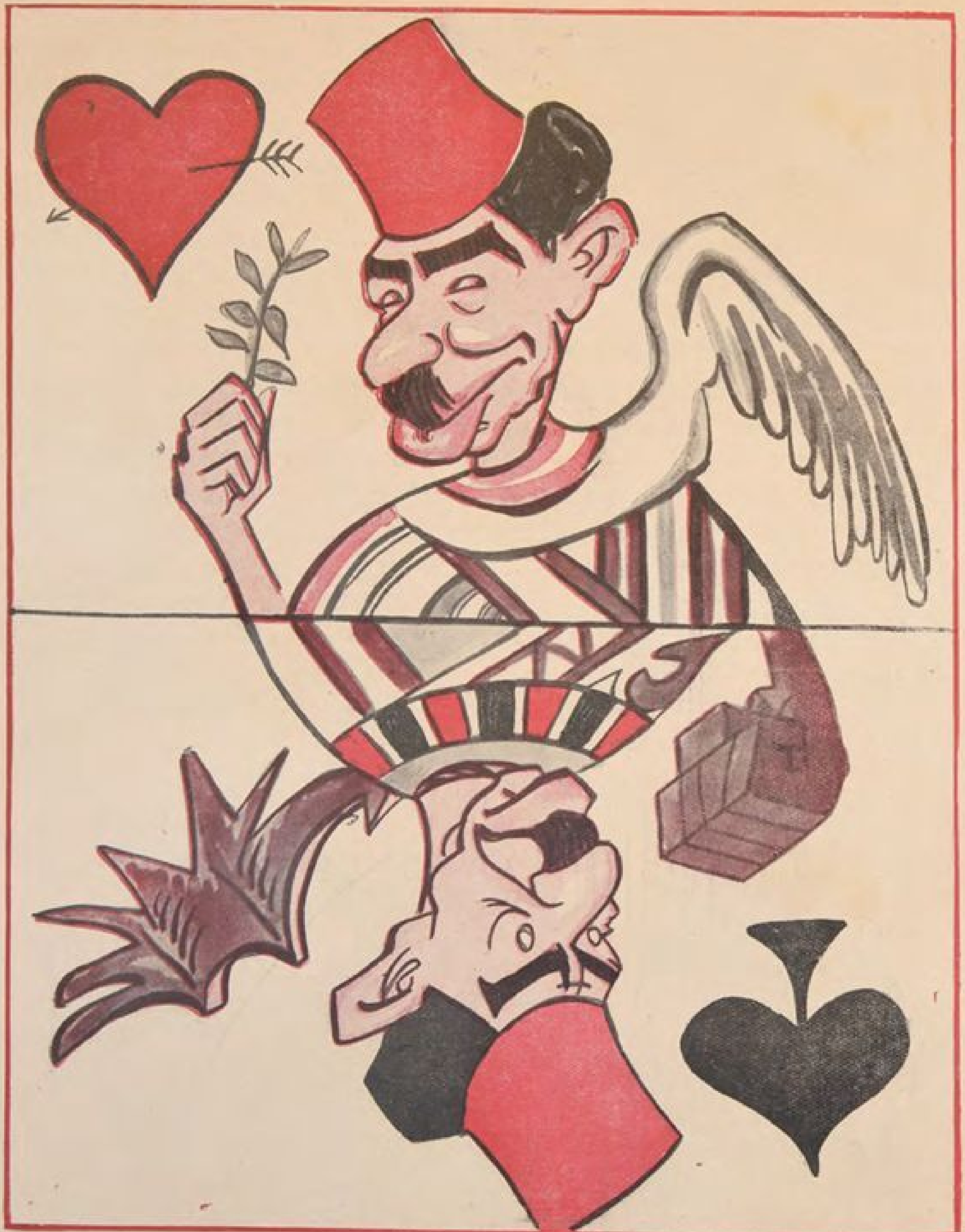
آخر ساعة المصورة



خايف ...

(المصرى أفندى) : انت رابطنى بالحبال ليه ؟ وموقف البوليس علشان إيه !

(رئيس الوزراء) : انا خايف اسيبك على حريتك ... تحملنى على الاعناق !



دكتور هيكل ومستر هايد!

صاحب المعالى هيكل باشا الوزير الذى يناقض صاحب العزة هيكل بك الصحفى

الأحاديث التي لم تنشر

فى أواخر عام ١٩٣٥ كانت الأزمة السياسية على أشدها وكانت وزارة المغفور له نسيم باشا على كف عفريت .. وكان هذا العفريت هو جون بول بالطبع !

وكانت مجلة آخر ساعة تهاجم رئيس الوزارة وترميه بالضعف والتباطؤ فى اعادة دستور البلاد وقابلنى أحد كبار الموظفين من أصدقاء نسيم باشا ولامنى على موقف آخرساعة واقترح على أن أقابل رئيس الوزارة شخصيا وأبدى له انتقاداتى وأكد لى أن نسيم باشا سوف ينجح فى تبديد هذه الانتقادات ويضمنى إلى صفه . وقلت لمحدثى إن رئيس الوزراء يكره الصحافة ورجالها وانه يعتبرهم من المحرمات التى لا يجوز دخولها إلى بيته.

ولكن الموظف الكبير وعدنى بالحصول على موعد مع رئيس الوزراء فى منزله بالحلمية

وذهبت إلى الدار فى الموعد فاستقبلنى خادمه الأمين بشار وأجلسنى فى غرفة بالدور الارضى الذى يشبه البدرون !

وتضايقت من هذا الفصل البارد وقررت الجلاء ولكن ما لبث أن حضر بشار وقادنى الى حيث كان رئيس الوزراء ..

وما وقع نظرى على نسيم باشا حتى كدت أقع مغشيا على من هول الصدمة . . .

فقد كان رئيس الوزراء مرتديا قيصا اسبور وبنطلونا ابيض وحذاء كاوتش !

وقام نسيم باشا من مقعده وحيانى بأدب ثم جلس على حافة الكرسى فى خجل وحياء وكأنه فى حضرة ملك عظيم !

ثم قام من مقعده وقدم إلى سيجارة وأخرج من جيبه علبة كبريت وأشعل للعبد الفقير سيجارته !

وعاد دولته إلى مقعده وجلس على حافته بأدب وخشوع !

وحدثت نسيم باشا عن موقف مجلة آخر ساعة وانتقادها له فقال انه يعجب باسلوبها ولكنه يلاحظ انها تقسو كثيراً عليه وقال انه يعجب بالصور الكاريكاتورية التى رسمها صاروخان لصديقه ولى الله عبد العزيز باشا محمد ... وانه ما يكاد ينظر اليها حتى تتندى عينيه بالدموع من شدة الضحك !

وسألته عن موقفه من الدستور فأكد لى انه مصمم على إعادته وذكر لى ان بعض رجال السراى يغيرون منه ولذلك يدسون له عند الملك فؤاد الذى يحبه نسيم باشا ويعتبر نفسه أخلص خدامه .

وقص علىّ بعض هذه الدسائس .. وقال ان البلاد سوف تقدر توفيق نسيم عند ما يحين الوقت لاذاعة الأسرار .

وبدأ دولته يتحدث بالتفصيل ... ثم



للمغفور له نسيم باشا

انقطع فجأة عن الحديث ورأيته ينصت باهتمام لجهاز الراديو ..

وانصت بدوري إلى الدور الذي قطع حبال تفكير رئيس الوزراء .. فاذا به اسطوانة وحوى يا حوى ايوحه وكان دولته يخبط الأرض بقدمه على نغمات الموسيقى ! ؟

ولاحظ نسيم باشا الابتسامة التي على وجهي فقال لي بعد انتهاء الاسطوانة :

— هـذه الاسطوانة هي أحب الاسطوانات إلى نفسي ... ولقد حاولت شراءها ولكن قيل لي إنها نفذت !

وذكر لي دولته انسعد باشا كان يعجب بهذا الدور أيضا !

ثم تحدث عن كلمة وحوى وأصلها وفصلها في اللغة ... واستمر حديثه عن وحوى يا حوى هذه عدة دقائق .

ثم نظر دولته إلى الساعة ففهمت ان الحديث قد انتهى وقبل ان أغادر مجلسي طلب مني عدم نشر الجزئين الخاصين بالدستور والسراي من حديثه فوعدته وخرجت ..

وما كدت أسير خطوات حتى فوجئت بالمصيبة الكبرى فقد تبقى من حديثي مع نسيم باشا آراؤه في طقطوقة وحوى يا وحوى إيوحه !

وطبعا لم انشر ذلك الرأي الخطير ..

ولكني خرجت من عنده وقد اقتنعت بأن الرجل انسان قبل كل شيء .. وان الصحافة قد ظلمته .

وقابلت المغفور له نسيم باشا بعد ذلك عقب رفضه طلبات خطيبته الآنسة ماري هوبتر فرأيت رجلا غير الشاب الاسبور الذي قابلته منذ سنتين فقد كان رفضه مهدم القوى ولو أقيم تمثال للألم والاسى لكان هـذا التمثال هو توفيق نسيم .

وهنأته على موقفه من خطيبته فقال لي :

— البنت مسكينة .. لكن أبوها رجل طماع .. وكرامتي لا تسمح باجابة طلباته .

قلت له إن الشعب مسرور جداً لفسخه الخطوبة فقال :

— انني اعرف أن السيدات المصريات هن قائدات الحملة عليّ .. وذلك لزواجي من اجنبية .. لقد كنت اتمنى أن اتزوج من فتاة مصرية ولكن ماحصلش قسمة !

وأضاف المغفور له نسيم باشا الى حديثه

— لقد اخترت فتاة صغيرة السن لأنني أشعر بالوحدة المحزنة وأريد زوجة تملأ بيتي بهجة وسروراً ..



وكانت آخر مقابلاتى لنسيم باشا بعد طلب الحجر عليه وظهور تقرير الاطباء المصريين الذين يشيرون فيه على المجلس الحسبي بالحجر عليه.
قال لى رحمه الله يومها :

— الدنيا جرى فيها ايه ؟ . توفيق نسيم اللى اعاد الدستور يتهم بالجنون !
قال رفعته ذلك والدموع فى عينيه ...

وقد كان دولته محتفظا بجميع قواه واثقا من نفسه وكان يقول لى إن اعداءه القدماء يتآمرون عليه ومع ذلك فسوف ينتصر عليهم كما انتصر دائما !

وكان رفعته يتحدث إلى بصوت خافت مضطرب وبيده مروحة من الخوص يحركها ببطء وقال لى أيضا :

— لقد تنكر لى كثير من أصدقائى واحبابى . . . وليس آلم على نفس الرجل الهرم من أن يتلفت حوله فلا يجد أصدقاء ..

ثم أضاف الى ذلك بصوت خافت :

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى

وقال لى إن الاطباء سألوه عن الحرب القائمة فاجابهم أنها بين اليابان والروسيا بدلا من أن يقول بين اليابان والصين !

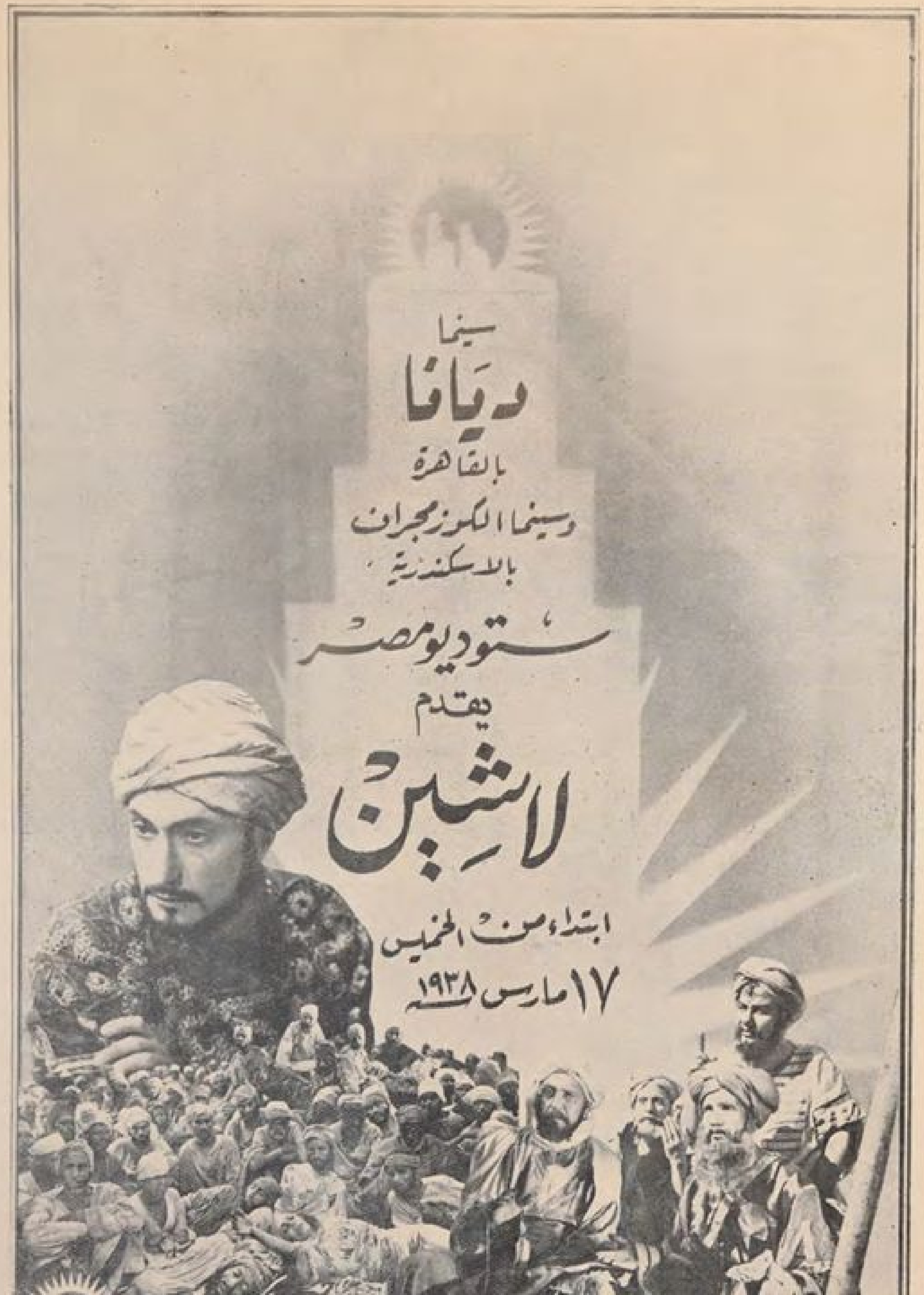
وابتسم دولته وقال :

— صحيح إن الحرب هى ظاهريا بين اليابان والصين ولكنها باطنيا بين اليابان والروسيا .

وابتسمت لهذا التخلص الظريف وتأكدت أن هذا الرجل رجل عاقل متمتع بجميع قواه .. ولكنه رجل صدم فى غرامه وفى كرامته فأثر ذلك عليه .

وخرجت اسائل نفسى : لو أن الأزمات الاخيرة التى اصيب بها نسيم باشا اصابت شابا فى العشرين من عمره هل كان يحتفظ بقواه كما فعل ذلك الشيخ الهرم ؟

« ع . »


سينما
ديانا
بالقاهرة
وسينما الكوزمجراف
بالاسكندرية
ستوديو مصر
يقدم
لاشين
ابتداء من الخميس
١٧ مارس سنة ١٩٣٨

لو كنت رئيس وزارة !؟

« كتب فضيلة الشيخ العسكرى محرر باب « أين تذهب هذا المساء » بزميلتنا الاهرام هذه المقالة باللغة الفرنسية فرأينا نقلها الى العربية لطرافتها »

لو عرض علىّ تأليف الوزارة فسوف أطلب امهالى فى قبولها يومين على الأقل، لأقنع فيهما جريدة الاهرام بأن تحتفظ لى بعملى فيها الى حين عودتى بعد الاقالة أو الاستقالة !!

وفى أول يوم اقبض فيه على زمام الحكم سأطلب أولا مرتب شهر مقدما، وسآمر توّا بالقبض على حفنى بك محمود الذى لا أشك فى أن مقالبه كان لها شأن كبير فى ابعادى عن الحكم أكثر من مرة !؟

وأول شىء فى برنامجى كرئيس للوزارة هو أن ادعو الى عقد مؤتمر عالمى فى صحن الازهر لتوحيد الزى فى سائر الأمم المختلفة وجعله كملابسى الفضفاضة المريحة، على أن يكون هذا الزى خاصا بالرجال والنساء على حد سواء لكى يستكملن بذلك اسباب الحشمة التى أوصى بها الدين الحنيف على ما أذكر!

وسأعمل جهد طاقتى على الغاء البغاء السرى بشتى الطرق والوسائل، وكذلك البغاء العلنى، ولن اتوانى عن استصدار قانون باعدام المشتغلات بالبغاء السرى، وعرضهن على رئيس الوزارة قبل تنفيذ الحكم. !

كذلك سأعمل جهد طاقتى على تحويل المال الاحتياطى الى مصاريف سرية، فالحكومة على ما اعتقد فى حاجة الى بذل الاموال فى سبيل مصلحة البلاد دون حساب أو تدقيق.

أما الوزراء الذين سأذكرهم بعد، فليعلموا من الآن أنى لن أدخر وسعا فى سبيل إشراكهم معى « ولو كره الكافرون » والجملة الأخيرة كتبها الشيخ بأحرف لاتينية فى مقاله.

وأرى أنه من الخير لمصلحة البلاد أن يتسلم أخونا الشيخ الأحمدى الظواهرى وزارة الخارجية وهذا لما عرف فيه من علم تام بقواعد البروتوكول التى درسها على مذهب ابن حنبل وطريقة برسى لوردين ...

وسوف تشهد وزارة الداخلية اكبر مأساة دامية عرفها التاريخ، بوضع السيدة المحجبة نبوية موسى وزيرة لها، وبفضل ما وهبها الله من مواهب .. سأعرف كيف استعملها أحسن استعمال فى تشتيت المظاهرات وتفريقها ... هذا اذا لم يرتدع المتظاهرون باطلاق الرصاص . . . لأننى كرجل له قلب رحيم لا أستطيع أن أقسو على المشاغبين فى أول الأمر فلا أطلقها عليهم إلا بعد الرصاص ثم انذارهم باخراج السيدة نبوية .. ثم أطلقها عليهم بعد ذلك وليكن ما يكون !

وسيكون زيور باشا وزيراً للاوقاف فى وزارتى، على أنى سأشترط عليه شروطا قاسية منها ألا يذهب مطلقا الى ميادين السباق إلا مرتين كل اسبوع لأن صاحب بالين كذاب كما يقولون، وبالرغم من إيمانى بذكاء زيور باشا ونشاطه فلا أظن انه يستطيع أن يجمع بين مهام الوزارة ومهام السباق .. وأنا من ناحيتى لن أذهب الى ميدان السباق إلا فى يومى السبت والاحد كما عودنى حفنى بك محمود ..



أما المجمع اللغوى فستكون له وزارة فى عهدى، وسأجعل من توفيق رفعت باشا

وزيراً لها ... فانى أحب هذا الرجل لوجه الله ولوجه المذكرة إياها ، كما يعجبنى فيه شاربه المتزن الذى يقطر من طرفيه الذكاء والحكمة..

ولا أظن اننى سأجد لوزارة المعارف خيراً من حلمى عيسى باشا ولا احسبه سيكون متمسكا بعدم اختلاط الجنسين وسوف اجد صعوبة فى اقناعه بالتنازل عن هذا المبدأ عند عرض اسم زميلته نبوية موسى... ولكنى اعتقد أن وزيرة الاشغال

وغريزة قادرة على وضع الأمور فى نصابها.

وأرى ان الدكتور محجوب ثابت يجب ان لا يحرم من دخول وزارتى ، ولا شك ان أنسب وزارة له هى وزارة المواصلات فللدكتور محجوب أفضال علىّ فى توصيلى بسيارته الخاصة إلى منزلى الحالى بمصر الجديدة .. إلا انى سأكلفه بازالة لحيته عن آخرها ، فاذا لم يقبل فسوف أبحث عن رجل آخر . ولا أظن ان الدكتور سيبلغ

المأكولات كما تشهد بذلك جميع مطاعم الشعب بالقاهرة ..

ووزارة المالية لم أجد لها غير رب الكفاءات وعليه ان يكون ملبيا مطيعا لكل ما أطلب وان يكون طوع بنانى ورهن اشارتى . وسوف أساعده من ناحيتى على زيادة أسعار السكر فوق سعرها الحالى .

أما أنا فسأحتفظ لنفسى من الآن بالرياسة ، وبوزارة الحربية لأنى لا أثق فى قدرة وزير



العمومية سوف تعوضه خيرا !

وقد فكرت طويلا فى وزارة الصحة فوجدت أن الدكتور احمد بك عيسى هو الرجل الوحيد الذى يستطيع بمهارته فى الطب أن يشفى العافية حقا ، ويعالج الميكروبات القتالة بيده الرحيمة وعقله الجبار . ولو أن بعض أصدقائه يفضلون عليه الدكتور طه حسين !

وقد وعدت السيدة زينب صدقى بالأشغال العمومية فلا يخفى على أحد من الناس ما جبلت عليه من ذكاء فطرى ،

به التمسك بلحيته إلى حد رفض الوزارة ..

وعلى الاستاذ غلوش ان يعلم هذا أيضا فقد وضعت فيه ثقتى ليتولى وزارة التجارة والصناعة .. على ان يترك رئاسة جمعية منع المسكرات لغالب باشا فهو أقدر منه على رياستها !!

ولوزير الفاصوليا احمد على باشا كرسى فى وزارتى ، فليس للحقانية فتى غيره ، على ان يبحث له عن شىء آخر يقرن به وزارته غير الفاصوليا لأنى أكره هذا النوع من

آخر على إدارة هذه الوزارة لا سيما ونحن على أبواب حرب ضروس . وأنا رجل كما يعلم الجميع مشهود لى بالشجاعة وكفانى فخراً اننى أذهب كل ليلة إلى منزلى بمفردى بل يكفينى شجاعة وجسارة قلب انى سأشرك معى السيدة نبوية موسى فى وزارتى ..

أما وظائف الوكلاء البرلمانيين فتقدم الطلبات بشأنها باسم (وزير) بجريدة الاهرام ويصحب الطلب بطابع بريد .

ويشترط فى أصحاب الطلبات لهذه الوظائف أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة .

وسوف تهتم وزارتى بامور الصحافة والصحفيين وذلك باسناد مصلحة الصحافة إلى زميلى الصاوى الذى سوف يغير اسمها ولاشك ويجعله « مصلحتى » أو « المصلحة التى تسير ... »

وسوف نعلن عن المصلحة فى أماكن بارزة من الجرائد اليومية باساليب أمريكية فنقول مثلا « كن مع مصلحة الصحافة تكسب دائما » وأشياء اخرى من هذا القبيل .

وسوف ادخل تحسينات واسعة على جريدة الوقائع المصرية وذلك بتحليتها بالصور الكاريكاتورية والفكاهات ونشر قصة غرامية مسلسلة !

ولا تحجر وزارتى على حرية الصحافة وأن قبضت على أحد من المحررين فسوف تحبسهم فى بعض الفنادق الفاخرة وسوف يكون عقابهم اليومى قراءة نسخة من جريدة الدستور !

وسوف تقرر وزارتى مضاعفة مرتبات الوزراء وذلك حتى يتمكن لكل منهم أن يتنازل للدفاع الوطنى عن نصف مرتبه بعد الزيادة ، فينالوا بذلك تقدير الوطن !

ممرضة يزداد وزنها

فتنزعج لان البدانة

افقدتها جمال وجهها

كانت هذه الممرضة فخورة بجمال وجهها فلما بدأت تزداد وزنا تغير شكلها وباتت منزعجة ولكنها شرعت تأخذ « كروشن » وفى ظرف بضعة أشهر تخلصت من ٨ كيلو من الشحم الزائد ثم سرت بالنتيجة فكتبت لنا ما يأتى :

« إنى ممرضة بالمستشفى ولى من العمر ٣٨ عاما وطول قامتى مترا و ٧٢ سنتى . كنت دائما متمتعة بوجه حسن ولكن منذ سنتين بدأت أزداد وزنا حتى صرت بدينة لا سيما حول البطن فأزعجتنى هذه الحالة بشدة لا لأنها غيرت وجهى فحسب بل لأنها اظهرتنى أكبر سنا مما أنا عليه . ومنذ بضعة أشهر بدأت باستعمال « املاح كروشن » فوجدت أنى لم افتأ انقص وزنا وأزداد نحافة . ولم أزن نفسى سوى فى الاسبوع الماضى فانشرح صدرى عند ما وجدت أنى نقصت ٨ كيلو من الشحم الزائد هذا علاوة على ما أشعر به من صحة جيدة — الامضاء — الممرضة م . ا . س .

قبل أن تتم أول زجاجة من « إملاح كروشن » يبدأ الشحم الزائد بالانصراف تم شهرا بعد شهر — كادلت التجارب العديدة على ذلك — ينقص الوزن باضطراد حتى يصبح الجسم معافى من الشحم الزائد الخطر على الصحة .

هل تؤجل الانتخابات ؟!





إشاعة رددتها بعض المجالس والأندية خلال الاسبوع الماضي ملخصها أن هناك فكرة فى بعض الدوائر ترمى إلى تأجيل الانتخابات إلى أجل غير معين بحجة الحالة الدولية والاخطار القريبة أو البعيدة التى تهدد كنانة الله فى أرضه . . .

ويقال إن جلسة مجلس الوزراء التى عقدت فى أوائل هذا الأسبوع واستمرت حوالى ثمانى ساعات كاملة ، يقال ان هذا الموضوع ، تأجيل الانتخابات ، كان مما دار فيه البحث وتعددت فيه الآراء ، وانفض المجلس على غير رأى معين بصدده .

ونحن نسجل هنا هذه الاشاعة على علاتها . . .

كم يساوى الطالب فى الازهر ؟

نشرت زميلتنا « المصرى » من ايام رسالة من مكاتب لها فى الأقاليم بأن « شحنة » من طلبة الأزهر الشريف وصلتهم للدعاية لمرشحى الحكومة ، وذكر المراسل أسماء بعض حضرات أعضاء الشحنة الكرام . .

ويقال الحاقا بهذا الخبر ان مبلغ ٢٠٠٠ جنيه وضع تحت تصرف ٣٠٠ طالب من طلبة المعاهد الدينية فاعطى لكل واحد منهم مبلغ ٥٠٠ قرش بصفة مصاريف جيب وحق الدخان ، وابقى الباقى وقدره ٥٠٠ جنيه للصرف منه على أجور السكة الحديد وبواليص الشحن وخلافه .

الأمير محمد على يلتمس المقابلة . .

من أيام شوهد سمو الأمير الجليل محمد على يخرج من سراى عابدين العامرة وعلى وجهه علائم الامتعاض والتأثر .

ولولا مابدا على محيا الامير من علامات الانفعال لما لفتت زيارته الانظار لكثرة تردده فى الأيام الاخيرة على السراى العامرة لزيارة رفعة رئيس الديوان الملكى . .





ويقال إن الأمير التمس منذ اسبوع مقابلة صاحب الجلالة الملك وإن سموه لا يزال ينتظر حتى اليوم تحديد موعد المقابلة .

النجدة !!

لوحظ أن عدد السواح الأيطاليين الذين يتجولون فى ناحيه مرسى مطروح قدزاد فى هذه الأيام مما جعل الريبة تدب فى قلب الحكومة . . فبعثت ببعض الموظفين لمراقبتهم . . .

ولما كانت لهؤلاء السواح مآرب أخرى غير الزيارة البريئة لهذه المنطقة الصحراوية ، فقد استحضروا معهم بعض غادات روما الفاتنات ليشغلوا بهن عيون المراقبين المصريين إذا دعت الحال .

ومما لاشك فيه أن للمرأة قيمتها فى مثل هذه البقعة الجرداء ، ونحن نقترح على الحكومة المصرية واحدا من أمرين إما أن تنتقى لهذه المهمة من هم مشهود لهم بالتقوى والصلاح وإما أن تفعل معهم ما يفعل حضرات السواح الابرياء .

تواضع !!

عندما زار رفعة رئيس الوزراء المراغه فى رحلته فى الوجه القبلى وقف بين أهل الجهة خطيبا ومعتذراً عن عدم حضور نائب المراغه الأستاذ مرتضى المراغى وقال رفعته — لافض فوه — إنه ينوب عن حضرة النائب المحترم فى شكر المراغة وأهل المراغة عما حبوه به من ثقة وتأييد .

والأستاذ مرتضى المراغى هو سكرتير رفعة رئيس الوزراء ، ولعلها المرة الأولى فى مصر التى ينوب فيها الوزير عن سكرتيره النائب . .

ووقفت الملائكة تسجل لرفعة الزعيم النبيل هذا التواضع . .

الوزارة المحايدة

وهل يؤلفها حافظ عفيفى باشا ؟ ..

نكتب هذه الكلمة فى مساء الثلاثاء ، والاشاعات تملأ الأندية بأن صاحب الجلالة المليك المحبوب قد أبى بسامى حكمته أن تسير الانتخابات فى الجو الخانق الذى خلقته وزارة محمد محمود باشا ، وأن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا هو أول المرشحين لتأليف وزارة محايدة يتم على يدها اجراء الانتخابات .

وقد لايعلم كثيرون أن ترشيح صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لرياسة الوزارة المحايدة لايرجع إلى هذه الأيام فقط ، بل يرجع الى قبل ذلك بنحو شهرين ، أى فى الوقت الذى تولت فيه الوزارة المحمدية الحكم .

ويظهر أن الزعيم النبيل تنبه الى الخطر الذى يعرض له كرسى الوزارة العزيز إذا بقى حافظ باشا قريبا من مجرى الحوادث ، ولهذا بذلت الجهود منذ عدة أسابيع (لزحلقة) سعادته . وإعادته إلى منصبه على أول باخرة ممكنة ! وقيل إن طلبا كهذا أبلغ اليه منذ ثلاثة أسابيع أو اكثر ، ولكن حافظ باشا ... لايزحزح بمثل هذه السهولة !

•••

وأخيراً ظنت الوزارة أن الفرصة المنتظرة قد حانت ودان قطافها (مع الاعتذار التام عن هذه البلاغة !) عندما جاءت التلغرافات الخارجية تنعى استقلال المأسوف عليها الجمهورية التشيكية فبعد أن جلس الوزراء كام ساعة يطالعون فى شغف واهتمام أخبار دخول الجيوش الالمانية الأراضى التشيكية ، أعلنوا بكل حزم ان الموقف يستدعى من كل وزير مفوض أو سفير أن يعود الى منصبه ، ليرقب الحالة عن كثب ! !

وأبلغ حافظ عفيفى باشا بنبأ هذا القرار الذى معناه بصريح العبارة أن سعادته يجب أن يبادر بالجلاء ، ويتنازل عن بقية اجازته ! ولكنه لم يتحرك من مكانه ، وصمم على البقاء فى مصر ، وأعلن لبعض أصدقائه المقربين أنه إذا كان يرفض تنفيذ قرار الوزارة فذلك لأنه قرر منذ زمن أن لا يبقى فى منصبه

•••

ونعود الآن إلى حديث الوزارة المحايدة ، فنقول إن إشاعة اسنادها إلى حافظ عفيفى باشا لم تقف عند هذا الحد ، بل تخطته إلى ذكر أسماء الوزراء الذين ينتظر أن يقع عليهم الاختيار .

ومن هذه الأسماء أصحاب المعالى والسعادة أمين أنيس باشا وتوفيق عبد الله باشا وابراهيم فهمى المنياوى باشا ومدحت يكن باشا ومحمد شفيق باشا وعلى الشمسى باشا .

وقيل فى بعض الدوائر إن الأحرار الدستوريين فى حالة زحزحة وزارتهم عن الحكم ـ قد يجدون أنفسهم مضطرين لاعلان احتجاجهم واتقاء شر الهزيمة التى لابد أن تحل بهم إذا رفع الضغط الحالى ، فيلجأون إلى الانسحاب من معركة الانتخاب ! !

وقد أذيع فى مساء الأربعاء أن جلالة الملك تفضل فأمر بتحقيق ما جاء فى العريضة التى رفعها إلى مقامه السامى رفعة الرئيس الجليل واخوانه ولم تكد الوزارة تتلقى هذه الاشارة حتى بادرت إلى اعداد طائفة لابأس بها من البيانات التى هى دائما تحت الطلب ، لاصدار أى عدد من البلاغات الرسمية ولكن حكمة جلالة الملك ولا شك متلبثة فى الأمر بما ينقذ الشعب من الويلات الحاضرة.

طلبة الأزهر والاتيكيت !

يظهر أن الحرب قد أعلنت بالفعل بين فريق كبير ، يقولون إنه الاغلبية العظمى ، من طلبة الأزهر ، وبين الأحرار الدستوريين !

والأمر وما فيه أن هذا الفريق لاحظ أن الدستوريين يعاملون الطلبة معاملة الخيار والفقوس .

فهناك جماعة هم المحظوظون ، سافروا بتذاكر دفع ثمنها من جيوب غير جيوبهم للترويج لمرشحى السلطة فى الأقاليم . أما بقية الطلبة فقد اعتبروا كمية مهملة لأن الاعتماد المالى بطبيعة الحال لايرضى الجميع .

ولاحظ فريق الأزهريين الغاضبين أن بعض طلبة الجامعة سافروا ليكونوا فى ركاب رئيس الوزراء بينما لم يسافر فى ركابه أحد من الأزهريين . وزاد الطين بلة أنهم لما عاتبوا فى هذا الظاهر افندى حسن سكرتير رئيس الوزراء أجابهم بكل اباء وشمم ، بأنهم لايعرفون (الاتيكيت) مثل طلبة الجامعة فلا يمكن لذلك أن يسافروا لمرافقة صاحب المقام الرفيع !!

وقد اجتمع فريق الغاضبين وقرروا مقاطعة نادى الاحرار الدستوريين !!

صدقى باشا يقول: أنا وحدى اقرر كيف أخرج من الوزارة !!





فى غير هذا المكان يرى القراء تفاصيل كثيرة عن استقالات رب الكفاءات ومصير كل منها .

ونذكر هنا أن آخر هذه الاستقالات ، عند ما قدمت تلقى دولة صدقى باشا رداً بان مصيرها هو الحفظ مؤقتاً لعدم مناسبة الظروف ، وانه سيبت فيها بعد أن تنتهى الانتخابات — الانتخابات التى هى حرة للناخبين الأحرار !!

وقد وقع هذا الرد موقعاً أليماً من نفس رب الكفاءات ، فكان جوابه عليه أن قال :

— إننى أنا وحدى الذى أقرر كيف أخرج من الوزارة ! وسأدبر لخروجى الطريقة التى أريدها لا الطريقة التى يريدون أن يفرضوها علىّ .. !!

وهكذا ظهر منافس جديد لرئيس الوزراء الذى كان فارس الميدان الوحيد الذى يحمل لقب (أنا وحدى) من سنة ١٩٢٨ !!

وزير الاستثناءات !!

عرف عبد العزيز فهمى باشا بحربه العوان على الاستثناءات وطالبى الاستثناءات وطالما قذف عبد العزيز باشا بطربوشه إلى الأرض فى مجلس الوزراء احتجاجاً على هذه الأمور التى لا تنزل له من زور .

وفى ليلة من ليالى الأنس جمعت نفراً من الوزراء الحاليين ، راحوا يتحدثون عن عبد العزيز باشا فهمى واحتجاجه الدائم على الاستثناءات ونزاهته التى لم يعرفوا حدودها حتى الآن .

ومسح وزير التقاليد عويناته الزجاجية ، وابتسم ابتسامة نادرة ، وانفرجت شفتاه عن اللؤلؤ المنضود ثم قال إن عبد العزيز باشا قدم لهم طلبات يحتاج تنفيذها إلى استثناءات ومن بينها طلب واحد يحتاج تنفيذه إلى خمسة استثناءات !!

ولم يعل وجه الزملاء علامة واحدة من علامات التعجب بعد أن سمعوا تصريح حلمى عيسى باشا بل راحوا يتحدثون فى حرية بعد ان مهد لهم طريق الصراحة ، وأخذ كل منهم يذكر ما فى الطلبات التى طلب تنفيذها منهم معالى عبد العزيز فهمى باشا من استثناءات ..

ولأول مرة كان فيها وزير التقاليد خفيف الدم حين قال ... إن عبد العزيز باشا فهمى يستحق لقب وزير الاستثناءات عن جدارة واستحقاق ...

هذا ولا يفوتنا أن نقول إن هذه الاستثناءات التى قدمها معالى عبد العزيز باشا فهمى لم يقدمها إلا بعد ثوراته الاولى التى كان يفتعلها فى مجلس الوزراء ليمهد بها الطريق لتنفيذ مطالبه .

حكمة آخر ساعة



(كثرت خطب الوزراء فى هذه الأيام !)

زى البرابرة تسعة يتكلموا وواحد يسمع !!

موسولينى لا يكتفى بمصر وحدها ... بل يطمع فى السودان ايضا !

أشيع فى بعض الدوائر الاجنبية أن السنيور موسولينى لم يغمض عينيه على احتلال المانيا للنمسا الا مقابل غمضة عين أخرى من الهر هتلر .

ويقولون أن غمضة العين هذه عبارة عن وعد صريح من المانيا بمساعدة ايطاليا فى الحصول على أطماعها فى مصر .

ويظهر أن أطماع ايطاليا لا تقتصر على مصر فقد لاحظت الدوائر الحربية البريطانية أن هناك فرق استكشافات ايطالية تقوم بأعمال منظمة لدراسة أعمال التحصينات فى حدود السودان الغربية .

وقد ذكرنا فى عدد سابق أن مثل هذه الفرق تعمل بهمة ونشاط فى حدودنا الغربية فهل يطمع أصدقاؤنا الايطاليون فى أن يقولوا قريبا :

— مصر والسودان لنا !

يجيب نومز باشا على هذا السؤال بالنفى الصريح ويقول بحماس :

— موسولينى صاحبى ... وأنا ضامنه !

مظاهر العز والأبهة فى الوزارة الحاضرة





مضى على تأليف الوزارة الحالية شهران ونصف ولكنه قد لوحظ ان بعض مظاهر العز والأبهة قد احتلت مكانها فى كثير من أمر اصحاب الدولة والمعالى الوزراء ..

فقد اشترى دولة صدقى باشا سيارة جديدة لا يقل ثمنها عن ٣٠٠ جنيه وأهداها لنجله الأصغر عادل .

وانتقل الدكتور هيكل باشا من منزله القديم إلى منزل جديد فرشه بالرياش الفاخر .

وسدد معالى كامل البندارى باشا الايجار المتأخر على مكتبه بشارع قصر النيل ..

وفصل معالى احمد كامل باشا سترة بدل دفعة واحدة ..

وأصبح معالى مراد باشا وهبه يمسح حذاءه مرة كل يوم !

وزير الصحة .. غير البرلمانى

معالى كامل البندارى باشا وزير ديمقراطى وليس أدل على ديمقراطيتـه من اهتمامه بسؤال الخدم والحجاب عن رأيهم فيه كوزير !

ولكن يظهر ان الوزير الديمقراطى لا يؤمن بالحياة النيابية فقد حدث ان سأله محرر احدى الزميلات عن سبب امتناعه عن ترشيح نفسه لعضوية النواب فأجاب معاليه :

— لن أدخل النواب ولا الشيوخ ..

ودهش الزميل وسأل معاليه ان كان سوف يخرج من الوزارة عند تعديلها فأجاب الوزير الديمقراطى .





— لا .. أنا ح أكون وزير غير برلمانى !

ولقد رأينا وكيل وزارة برلمانى ووزير بدون وزارة وسوف نرى قريبا وزير غير برلمانى .

ولله فى خلقه شئون !



حرام عليك

(طلب توحه باشا من حافظ باشا عفيفي بعد ظهور اشاعة الوزارة المحايدة ان يعود فى الحال إلى مقر وظيفته)

(حافظ عفيفي) : أسافر حالا إليه ؟ .. أنا مبسوط هنا !

(توحه باشا) : بأه علشان واحد ينبسط تقوم تمكّن ١٦ واحد ؟

انت علمتهم سر الصنعة خلاص !!





منذ أيام تقابل سعادة الأستاذ محمود بسيونى بدولة صدقى باشا فى احدى الحفلات الرسمية .

وتقدم رب الكفاءات من رئيس مجلس الشيوخ وسأله عن الصحة الغالية فأجاب الأستاذ بسيونى ان الصحة زى الُبب !! وانتقل دولة صدقى باشا من حديث الصحة إلى حديث السياسة فقال :

— أنا بعيد الأيام دى عن الداخلية .. فش لازم تقولوا دول طبخوا أو زوروا !

وابتسم سعادة رئيس الشيوخ وقال :

— وبعدك فايدته إيه . . . انت علمتهم سر الصنعة خلاص !

البنداري باشا .. والبروتوكول والاصول

يحاول معالى البندارى باشا ان يظهر للناس انه وزير اسبور ولذلك فهو يصحب السيدة زوجته فى معظم الحفلات العامة . وحدث فى الاسبوع الماضى ان أقام حفلة تعارف للاطباء فأجلس زوجته بجانبه مع أن البروتوكول يقضى بجلوسها بعيداً عن معاليه ..

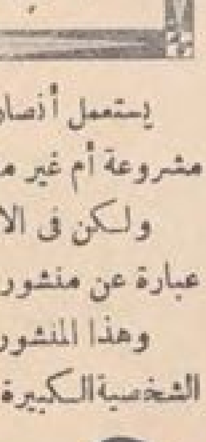
فهل كان هذا مجرد سهو من الوزير الاسبور ؟

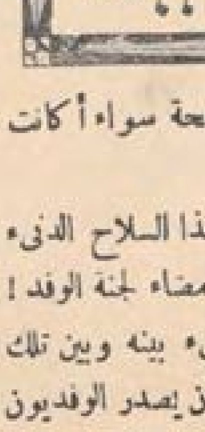
اقبض على ... موزع المنشور !!

يستعمل أنصار الوزارة فى عراكهم مع الوفد المصرى جميع الاسلحة سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة !

ولكن فى الاسبوع الماضى استعمل بعضهم سلاحا قذرا ... وكان هذا السلاح الدنىء عبارة عن منشور وقح يطعن فى مقام شخصية كبيرة وذيل المنشور بامضاء لجنة الوفد !

وهذا المنشور من وضع اعداء الوفد والغرض منه هو الدس الدنىء بينه وبين تلك الشخصية الكبيرة .. لانه إذا تركنا واجب الاخلاص جانبا فانه لايعقل أن يصدر الوفديون





منشورا كهذا وتبلغ بهم السذاجة أن يذيلوه باسم الوفد . ولكنه سلاح قذر من أسلحة بعض الانذال من اعداء الوفد .

والمطلوب من كل من تقع يده على نسخة من هذا المنشور أن يقبض على موزعه ويسوقه إلى أقرب نقطة بوليس ويبلغ سكرتارية الوفد بالحادث .

غير موافق !

اقترح أحد الوزراء إصدار قانون يمنع اشتغال أعضاء البرلمان فى الشركات التجارية كما يشترط القانون على الوزراء أن لايكون لهم أى صلة بالشركات .

ويقال إن هذا التشريع قد لقى ترحيبا من بعض الوزراء ومعارضة شديدة من البعض الآخر . ويقال إنه لما عرضت الفكرة على دولة صدقى باشا نظر من تحت لتحت لصاحب الاقتراح وقال :

— طبعا غير موافق !

الرد خالص !

وصلت إدارة مجلة آخر ساعة البطاقة الآتية :

حضرة مجلة آخر ساعة

محمد كامل البندارى وزير الصحة العمومية يدعو حضرتكم لتناول الشاى يوم الجمعة الموافق ١٨ مارس ٩٣٨ بفندق الكونتننتال بالقاهرة فى الساعة الخامسة مساء وينتهز هذه الفرصة ليتعرف بحضرتكم » .

ولما كانت البطاقة تقول ان وزير الصحة يريد التعارف بالمجلة فقد أرسلنا لمعاليه نسخة ليتعرف بها !

زيادة مرتب

ذكرنا فى عدد سابق أن وزارة الخارجية قد رشحت سعادة مراد باشا سيد احمد لتولى منصب وزير مصر المفوض فى بلاط العم سام .

وقد سمعنا أن مراد باشا قد طلب زيادة مرتبه ٧٠٠ جنيه وعلمنا أن الحكومة قد وافقت على هذه الزيادة .

وياعجب من كان خشبة باشامحاميه !



فى الفرقة القومية !

« بمناسبة تنقلات الوزراء فى الاقاليم للدعاية الانتخابية والقاء الخطب »

(وزير الدعاية) : هنا الخطب التمام والنكت الجنان . . . تعالوا اتفرجوا على وزير دولة بيتكلم لوحده !

(المتفرجون) : احناح نروح نتفرج على كشكش بك احسن !

اسماعيل صدقى باشا :
يستقيل ٤ مرات ... ويسحب استقالته ٥ مرات !

استقالة جديدة لرب الكفاءات

كان سعادة النقراشى باشا قد سجل فى عهد الوزارة النحاسية رقما قياسيا فى تقديم الاستقالات وسحبها ... ولكن دولة صدقى باشا قد ضرب هذا الرقم والحمد لله بعدة بنوط !

فقد حدث منذ ثلاثة اسابيع أن أعلن رب الكفاءات انه قد عدل نظام تسوية الديون العقارية الذى كان قد وضعه سعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية السابق وأرسل دولته النظام الجديد الى رياسة مجلس الوزراء لعرضه فى أول جلسة .

ولما اطلع الوزراء على مشروع زميلهم لاحظوا انه قد وضع لفائدة البنوك الكبيرة وليس لصالح الفلاح المسكين

وتغامز الوزراء ومن بينهم سعادة عبد العزيز باشا فهمى ورأى رفعة رئيسهم أن يتفادى المصادمات وأجل بحث مشروع رب الكفاءات إلى الجلسة التالية .

ولكن فى الجلسة التالية ارتفع الخناق إلى درجة ١٠٠ سنتيجراد فقد هاجم جميع الوزراء زميلهم دون استثناء .. حتى الرجل الطيب حسين باشا رفقى اشترك فى الهجوم .

وطلب الوزراء بالاجماع من رب الكفاءات أن يسحب المشروع لانه عبارة عن كذا وكيت ...

وكذا وكيت عبارتان لو ذكرتهما فى الطريق العام لحلوك فى الحال الى قره ميدان !

ولم تتحمل أعصاب دولة صدقى باشا الحديدية حملات الزملاء فظهرت عليه أمارات الغضب وخرج من قاعة الاجتماع وهو يقول :

— أنا معتبر نفسى مستقيلا !

— ولكن بعد ساعات اتصل دولته باحد الوزراء وأخبره انه قد قرر سحب استقالته ليثبت لزملائه حسن النية فى تقديم المشروع المرفوض !

رقم ٢ ...

ولم تمض أيام على هذا الحادث حتى صدر كشف الانعامات على الوزراء بالرتب والنياشين ... وأخرج رب الكفاءات نظارته ووضعها على أنفه ومضى يبحث عن اسمه الكريم !

ولما لم يجد دولته الاسم غضب وثار وأضرب عن الذهاب إلى وزارة المالية ولازم الفراش مدعيا المرض .

وقال أطباء رب الكفاءات إن مرض دولته لا يزول إلا بقلادة فؤاد الأول !

وضرب الصيدلى يداً بيد وترحم على رب الكفاءات لأن الدواء الموصوف لا يمكن صرفه لدولته .

ونقل رئيس الوزراء حديث الصيدلى إلى دولة المريض فبلع الزعل ووضع الابتسامة الا كلشيه على وجهه وعاد إلى مكتبه بوزارة المالية !

رقم ٣ ..

ثم حدث بعد ذلك مباشرة ان رفع وزير المالية أسعار السكر بحجة تخفيض ثمنه .. وهو سبب لا يمكن أن يقبله شخص يتمتع بشىء من نعمة الذكاء !

ولما كان رئيس الوزراء يتمتع ولاشك بشىء من نعمة الذكاء فقد تضايق رفعته وقال إن الوزراء قد لاحظوا ان صحة وزير المالية لم تعد تتحمل اعباء الوزارة وأشار من طرف خفى انه

صدقى باشا يقول :
لولا شماتة الوفديين كنت خرجت من زمان

يرى القراء على هذه الصفحة بعض التفاصيل عن استقالات دولة صدقى باشا فى الثلاثة أسابيع الأخيرة .

وقد حدث منذ أيام ان سأله بعض أخصاء دولته عن أسباب انشطاطه الذى أثار القيل والقال ..

والتفت رب الكفاءات يمينا ويسارا ليتأكد من ان أحداً من أخصاء رئيس الوزراء لا يسمعه ثم قال :



— لولا شماتة الوفديين كنت خرجت من الوزارة من زمان .. وعلشان كده بس أنا محتمل البهدلة دى كلها !!



رحب باستقالة رب الكفاءات !

وأجاب دولة صدقى باشا على ذلك بأن ارتفاع أسعار السكر مسألة اقتصادية فنية وهى تحتاج إلى درس وتمحيص وطلب دولته عرضها على مجلس الوزراء .

واحضر رب الكفاءات يوم الاجتماع مجموعة كبيرة من الكتب والابحاث ووقف فى المجلس يقتطف اقوال الشراح والماليين ويدافع عن تصرفات دولته فى مسألة السكر .

ولم يتحمل دولة توحة باشا حديث زميله فقال لصدقى باشا :

— لازم تعرف يا باشا إن احنا موش مغفلين .. اسمع النصيحة دى .. سعر السكر لازم ينزل حالا !

وأضاف توحة باشا إلى هـذا الكلام أشياء اخرى نضرب صفحا عن ذكرها لأنها صدرت ولاشك فى أثناء نرفزة دولته .

وتألم رب الكفاءات من الاسلوب الجارح الذى تحدث به توحة باشا وانسحب من قاعة مجلس الوزراء وقد امتقع وجهه بشكل لم يألفه عارفو اعصاب رب الكفاءات.

وكان فى خارج قاعة الجلسة موظفو سكرتارية الرئاسة وبعض محررى الجرائد فاسقط فى يد وزير المالية وبحث دولته عن الابتسامة الاكليشيه ليضعها على وجهه ... ولكن أبحاث دولته ذهبت ادراج الرياح..

وذهب رب الكفاءات إلى مكتبه وطلب من سكرتيره الخاص جمع أوراقه الخاصة !

ولاحظ رئيس الوزراء أن دولة توحة باشا قد أهان زميله صدقى باشا بكلمات شديدة الوقع فطلب منه أن يذهب الى وزير المالية ويقبل رأسه مرة هنا ومرة هناك !

ورفض توحه باشا أن يقبل رأس رب الكفاءات مادام سعر السكر فى ارتفاعه الحالى . .

وبعد أن هدأت ثائرة وزير الخارجية التفت بعض الوزراء حول دولته واقنعوه بأن « الحلم سيد الاخلاق » وأن « لسانك حصانك » .

وذهب وزير الخارجيـة الى مكتب صدقى باشا بوزارة المالية وقبل رأس دولة صدقى باشا مرة من هنا ومرة من هناك . .

ويقول رب الكفاءات إن توحه باشا قال له فى هذه المقابلة :

— النهار ده رفعت أثمان السكر .. بكره ترفع أثمان الاسبرين !

وهكذا سحب رب الكفاءات استقالته الثالثة .

لو شنقوه !!

ذهب بعض أنصار النقراشى باشا يسألونه رأيه فى رب الكفاءات فقال سعادته .

— رئيس الوزارة يعرف أن الهيئة السعدية لن تشترك فى وزارة يدخلها صدقى باشا .. وفوق هذا فانا لا أستطيع أن أجلس مع دولته فى حجرة واحدة !

وأضاف سعادته الى ذلك :

— مستحيل . لو شنقونى ما أدخلها مع صدقى باشا فى وزارة واحدة !



رقم ٤ ...

وحدث فى صباح الخميس الماضى ان تفضل صاحب الجلالة المحبوب بافتتاح اجتماع اللجنة الأولمبيـة بدار الأوبرا . . . واعتقد دولة صدقى باشـا انه سوف يجلس فى المقصورة الملكية بصفته أقدم الوزراء وذلك لغياب رفعة رئيس الوزراء فى الصعيد .

ولكن المشرفين على الحفلة اجلسوا رب الكفاءات مع باقى الوزراء فى مقصورة بعيدة عن المقصورة الملكية . .

وتضايق دولة صدقى باشا . . . واحمر وجهه غيظا عندما رأى دولة عبد الفتاح باشا يحيى يحتل مكانا فى المقصورة الملكية ...

وعند انتهاء الحفلة تقدم رب الكفاءات والاستقالات إلى المشرفين على الحفلة واحتج على عدم إجلاسه فى المقصورة الملكية مع انه أقدم من توحة باشا بزمان !

والتفت دولة صدقى باشا الى من حوله وقال :

— أنا مش فاهم المؤتمرات والمقالب دى ليـه ؟ . . إذا كانوا عاوزينى استقيل فأنا مستعد !

وطيب المشرفون على النظام من خاطر وزير المالية وأكدوا له أن توحة باشا جلس فى المقصورة الملكية بصفته وزير الخارجيـة وليس نائبا عن رئيس الوزراء !

وعادت الابتسامة الأكلشيه إلى وجه رب الكفاءات .

وقد وصل إلى أذن صـدق باشا أن النيـة متجهة إلى قبول استقالته القادمة فضحك وقال :

— أنا ساحب الاستقالة الخامسة من النهاردة !

غنائم من ذقن الأب سرجيوس !!





فى سنة ١٩١٩ وفى إبان الثورة المحتدمة كان القمص سرجيوس من أكبر خطباء الثورة ومن أكبر دعاة الاتحاد بين عنصرى الأمة المسلمين والاقباط ثم دارت الارض وأصبحنا فى سنة ١٩٣٨ وإذا بالرجل القمص يدعو لاجتماع فى إحدى الكنائس العامة ويقف يخطب فى التفريق بين عنصرى الأمة ثم يتبع ذلك بمهاجمة رجال الوفد .

ولم يكد المجتمعون يستمعون كلمات الخطيب فى مهاجمة الوفد حتى ثاروا بالقمص المحترم واختلط الحابل بالنابل كما يقولون وخرج المجتمعون ومعهم الكثير من الغنائم ومن بينها شعرات من ذقن الأب المحترم !!

وزارة الخارجية وسجاير خانة اللورد

فى الاسبوع الماضى وصلت إلى وزارة الخارجية رسالة خاصة من دار السفارة البريطانية تنبئها فيها بان لورداً كبيراً من أبناء العم جون بول سيزور أرض مصر وان اللورد يحمل معه حاجيات خاصة يطلب من مكارم الحكومة المصرية أن تسمح بدخولها أرض الفراعنة الكرام بدون جمرك .

وقامت وزارة الخارجية على رجل وأرسلت تعليمات صريحة الى رجال جمرك الاسكندرية بمعافاة هذه الحاجيات الخاصة إكراما لخاطر عيونها ... عيون وزارة الخارجية المصرية .

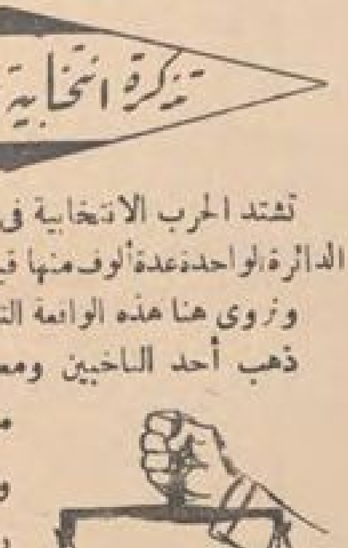
ووصل فخامة اللورد وظهر أن ما قامت الدنيا من أجله ولم تقعد لا يزيد عن علبة سجائر وهدأت الخواطر الثائرة فى وزارة الخارجية والاسبرين .

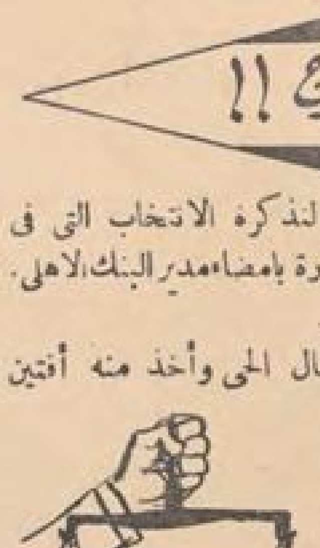
تذكرة انتخابية .. برقتين ارز ورطل سيرج !!

تشتد الحرب الانتخابية فى بعض الدوائر إلى درجة تجعل لتذكرة الانتخاب التى فى الدائرة لواحد عدة ألوف منها قيمة كقيمة الأوراق المالية الممهورة بامضاء مدير البنك الاهلى .

ونروى هنا هذه الواقعة التالية وقد حدثت فى دمياط ..

ذهب أحد الناخبين ومعه تذكرته الانتخابية إلى بقال الحى وأخذ منه أقتين





من الأرز ورطلا من السيرج وترك له تذكرته الانتخابية رهنا لديه حتى يدفع الثمن ..

ولا يزال حضرة الناخب ينتظر المرشح الذى يفرج له عن تذكرته !!

سؤال

يجد القراء إلى جانب هذه الاسطر خبراً عن الاجتماع الذى دعا اليه القمص سرجيوس وقام فيه مهاجما الوفد المصرى وأعضائه الكرام ..

وقد كان هذا الاجتماع فى إحدى الكنائس العامة التابعة للبطريركية والسؤال الآن : هل كانت تعلم دار البطريركية بالغرض من هذا الاجتماع ام لا !

وإذا كانت قد صرحت للقمص سرجيوس بعقد اجتماعه دون العلم بالغرض منه فاذا هى متخذة من الاجراءات ضد حضرة الداعى الكريم بعد حدوث ما حدث ؟!

سؤال لعل رجال البطريركية الكرام لا يضنوا بالجواب عليه .

مرمطة

فى أوائل ديسمبر الماضى وقع اختيار وزارة التجاره والصناعة على الاستاذ عبد الحليم الياس نصير مدير إدارة فض المنازعات بمصلحة العمل لتولى منصب مدير مكتب العمل بالاسكندرية فأجمع عمال القاهرة على تكريمه ووصل الاسكندرية فاستقبله على المحطة ألوف العمال بالاعلام والموسيقى .

فلما تولت الوزارة الحالية الحكم زين الشيطان لأحد حساده أن يدس له عند الوزارة ليخلفه فقررت الوزارة اعادة الاستاذ نصير الى القاهرة ثم منح اجازة وتقرر بعدها نقله الى مصلحة التجاره .

ومعروف أن الاستاذ نصير عضو فى عدة مجامع علمية بمصر والخارج وله مقام على بشرف مصر وهو موظف مشهود له بالكفاءة الممتازة ومع ذلك فقد عومل معاملة بعيدة عن الانصاف والتقدير فوشاية حقيرة قدمت ضده فطوبى لهذا العهد السعيد بوشاته العاملين !

« قالت الصحف الوزارية إن رفعة رئيس الوزراء رفض أن يحمل على الأعناق »

وفد الحانوتية

يا للى الهوان من زمان مكتوب على جبينك
من إمتى كان التواضع مادة فى دينك ؟
تحلف على الشيالين ما يكونوا شايلينك
أتارى كان التواضع خوف على عمرك
لا يركبوك ع الكتاف ويروحوا هابدينك

يا صاحب الرفعه حبك فى جوانحنا
ومن زمان طلعتك دايما بتفرحنا
لك سحنه محبوبه يا ميت فل ع السحنه
وباذن ربك يا باشا بعد الاستخاب
ما حد شايلك بشوق فى مصر إلا احنا !!



ما حد شايلك بشوق فى مصر الا احنا

وزير الخارجية يفهم كل شيء .. إلا : السياسة الخارجية !

انعقد مجلس الوزراء في يوم الأحد الماضي ودرس الموقف السياسي الدولي. هكذا قالت الزميلات اليومية . . . أما نحن فنقول إن مجلس الوزراء في هذه الجلسة كلف دولة توحة باشا الاتصال بالسفير البريطاني ليستفسر منه عن موقف مصر إزاء مسألة ألمانيا . . . وإلى هنا وليس في الأمر مايهم القارىء ، ولكن أهمية الخبر كلها تنحصر في الحادثة التي دارت بين سعادة السفير البريطاني ودولة وزير الخارجية .

جلس وزير الرقة أمام السفير ،وبعد أن ابتلع ماتيسر من الاسبرين ، تنحنح وزيرنا صاحب الدولة ونطق بالتبليغ الخطير الذي كلفه به مجلس الوزراء .

واعتدل سعادة السفير في كرسيه وراح يناقشه في الموقف الدولي . ولكن توحة باشا رجل لايميل إلى السياسة وخاصة السياسة الخارجية ، فلم يفهم من كلام السفير شيئا . . . . . وأراد أن يتخلص من الموقف الحرج الذي وضعه فيه السفير ، فقال وهو يبتلع ريقه إن مهمته ليست سوى ابلاغ قرار مجلس الوزراء . . . وهنا فقط استطاع سعادة السفير أن يعلم مقدار ما يحيط به توحه باشا من علم غزير بالسياسة الدولية ، واستطاع أن يخاطبه ببساطة قائلا :

— ومتى تعودت السفارة البريطانية أن تتلقى قرارات مجلس الوزراء ؟!

وخرج صاحب الدولة وزير خارجيتنا، واتصل توا بدولة صدقي باشا ورجاه أن يكون رب الكفاءات على استعداد لمقابلة السفير البريطاني بعد اليوم !!

سيارة السفير البريطاني ترتبك الوزارة !





انتبه فجأة البوليس السياسي المكلف بمراقبة منزل رفعة الرئيس الجليل حين رأى سيارة من سيارات السفارة البريطانية واقفة امام المنزل .

وراح الرجل يطوف ويحوم حول المنزل لعله يكتشف سر هذه السيارة . . وأخيراً استنتج بوليسنا السياسي بما عرف فيه من ذكاء أنها في انتظار أحد رجال السفارة . .

وظل الرجل ينتظر خروج الزائر الخطير أكثر من ساعتين دون جدوى . . وأخيراً لم يجد بدآ من ابلاغ وزارة الداخلية الأمر . . وقامت الوزارة على قدم وساق ، وسرى الخبر إلى وزراء الاستقلال الذين لايقيمون وزنا للانجليز وتدخلاتهم . . وارتفعت درجة البرودة في قلوبهم . . وراحوا يبحثون وينقبون عن السفير البريطاني دون أن يأتيهم الخبر اليقين . .

وأخيرا دق التليفون مرة ثانية فيوزارة الداخلية معلنا أن السيارة الخطيرة كانت في انتظار الليدي لامبسون أثناء زيارتها لحرم الرئيس الجليل ! وهنا فقط هدأت القلوب التي في الصدور .

مرشح السلطة ... يختار رئيس لجنة الانتخابية !

نكتب هذا الخبر ولدينا من الأدلة والاثباتات ما يخول لنا حق وضع أصابعنا في عين من يتجاسر على التكذيب . .

فان المرشحين الحكوميين يتفقون مع الحكومة على تعيين موظفين يترأسون اللجان الفرعية للانتخابات ، وهذا التعيين من اختصاص وزارة الحقانية .. ونستطيع ان نذكر أسماء بعض هؤلاء الموظفين مبينين علاقاتهم بالمرشحين .. هذا إذا ضربنا صفحا عن أعضاء اللجان الذين تعينهم وزارة الداخلية .





ولعل في هذا دليلا على حرية الانتخابات التي يتشدق بها الزعيم النبيل وأنصاره الوزاريون !!

وهكذا تتصاعد إلى الأنوف رائحة قوية من مطبخ الحكومة في مستهل الانتخابات ! !



طول بالك !

« كثرت فى الايام الاخيرة حوادث اعتقال محررى جريدة المصرى »

(المصرى افندى) : أنا قلت لك روح على جريدة المصرى لأنى قريت انهم أفرجوا عن محرريه

(السائق) : بس طول بالك . . . روح على السجن . . . وكلها خمس دقائق ويقبضوا عليهم تانى



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

على رصيف السفارة البريطانية في انتظار السفير

أظهرتم دولتكم من الخفة والنشاط مالم نعهده في وزير الرقة يوم أن أصبحت النمسا أثرا بعد عين ولم يبق لها ذكر إلا في خرائط الجغرافيا القديمة . . .

وقد أغرقنا في الضحك لهذا النشاط الفجائي حين قرأنا خبر تفاهمكم مع السفير البريطاني في شأن موقف مصر إزاء ألمانيا قبل أن يمضي على الحادث يوم وليلة

وقد حدثت قبل ذلك بعدة أيام مشكلة حماية قناة السويس التي لها أهمية عظمى بالنسبة لمصر . . . ومع ذلك فلم تظهروا شيئا من الاهتمام حيال تلك المفاوضات القائمة بين إيطاليا وانجلترا بخصوص القناة ، بل ظللتم تنتظرون حتى أتتكم الأخبار تتهادى على مهل ... وهنا فقط كفت لسانك مؤونة الكلام فاصدرت بيانا تقول فيه إن المفاوضات الخاصة بحماية القناة ستعلن بها مصر قبل الشروع في تنفيذها.

فأنت ياوزير الخارجية لا تحب وجع الدماغ دائما ... وتعب القلب، أما حكاية ألمانيا والنمسا فقد هرولت من أجلها إلى السفارة البريطانية دون أن يكون لك شيء في النور أو في الطحين !! وربما جال في خاطرك وأنت في طريقك الى السفير أن تنهي المسألة بطريقة من طرفك الدبلوماسية والعياذ بالله !!

حضرة صاحب السعادة السير مايلز لامبسون

مندوب سام سابقا وسفير بريطاني الآن

نحب أن تعلم معنا ياسعادة السفير أن مصر ذاقت الأمرين منكم ونخر الفساد ضمائر بعض أبنائها وأصبحت برخص التراب على يديكم . ونحن الآن في زمن تغيرت فيه المعتقدات وتناول التجديد فيه كل شيء، ولكن الحكمة القائلة « فرق تسد » مازالت إلى الآن رائدكم في حكم الشعوب والعبث بها . . .

وقد قيل إن لكم يدا في الانقلاب الذي حدث أخيراً في مصر من إقامة وزارة أقلية إلى حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة . . . وقيل غير ذلك مما لا يجب ذكره لا من باب الذوق واللياقة ، بل من باب الخوف من قانون العقوبات !!

كل هذا فعلتموه فيما يقولون لتعودوا إلى التدخل في شؤوننا الداخلية ولتضعوا أنوفكم الحمراء في كل شيء كما كنتم قبل المعاهدة.

فعلتم هذا الانقلاب وسلطتم على الأمة أيدي الظلم والهوان حاسبين أننا سنستغيث بكم . . . ولكنه أمر بعيد عن شواربكم فنحن قوم لنا ضمائرنا السليمة . . . ، ووطنيتنا الخالصة قبل كل شيء

حضرة صاحب المعالي توفيق رفعت باشا

بنظر المجمع اللغوي أمام مربط الجماز رقم ١٥

مرت الأعوام على المجمع اللغوي وهو يبحث عن ألفاظ عربية للمخترعات العصرية، وكم تمنينا أن يوفق في المهمة التي تورط فيها... والتي تقبضون من أجلها أنت وحضرات أعضائه المحترمين آلاف الجنيهات كل شهر ... ولكن خاب أملنا فيه بعد أن أطلق على الترام كلمة جماز وعلى التليفون كلمة أرزيز وعلى الفيلا كلمة ظظر ... وغير ذلك من ألفاظ نتحاشى ذكرها حرصا على سلامة آذان القراء...



رحم الله هارون الرشيد . . .

فقد كان يستمع يوميا لشاعر عربي يمتدحه ، وما أن نطق الشاعر المسكين بكلمة ثقيلة على الأسماع حتى نادى قائلا : قفاه ياغلمان .. ولبى الغلمان نداء أمير المؤمنين وتولوا قفا الشاعر المسكين بالدفع حتى أغمي عليه وإنا لآسفون أشد الأسف لأن المجمع اللغوي لم يكن في زمن الرشيد ..!!

اقحام الجيش فى السياسة

بلغنا من اوثق المصادر ، أنه قد عملت الترتيبات اللازمة لتوزيع الجيش المصرى على جميع المديريات قبيل إجراء الانتخابات وذلك بوضع نصف أورطة فى عاصمة كل مديرية ، بحجة المحافظة على الأمن ونشر أجنحة السلام على البلاد أثناء إجراء الانتخابات

والمفهوم لنا وللوزارة أن الجيش لن يسافر إلى الأقاليم إلا إرهابا للاهالى لكى ينتخبوا مرشحى السلطة .. وهكذا تقحم الوزارة الجيش فى السياسة بعد أن كان عمله محصوراً فى خدمة البلاد

كلمة

جاءتنا كلمة من الأستاذ محمود عالى حسنى المحامى ينفى فيها ما نشرناه فى عدد سابق من اعداد هذه المجلة عن حضرة الأستاذ عبد الرحيم الشريف كاتب أول محكمة الصلح ببئر سبع بفلسطين .

ويقول إن حضرته برىء مما نسب اليه وإن الحادث المشار اليه فى المقال وقع من غيره .

ونحن نشير إلى هذا بناء على هذا الطلب ويسرنا أن نسجل هذا التصحيح

طلب مندوبين

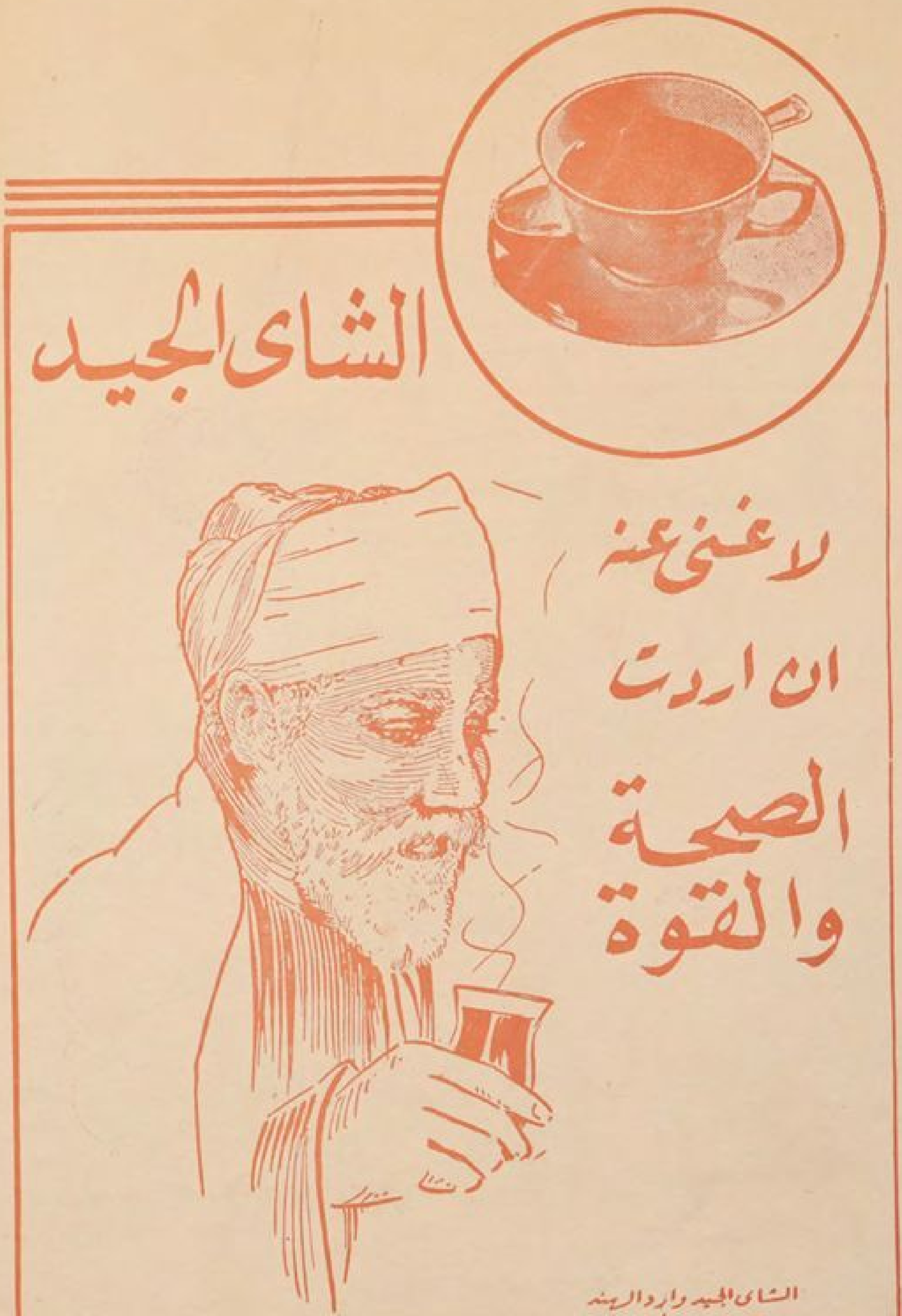
تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بلبيسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل.

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .



ابن بطوطة رقم واحد !

احمد بك صديق مدير مصلحة السياحة على سن ورمح !


الشاى الجيد
لاغنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
٢٧

يجب على كل ضابط أن يقدم خطيبته لرئيسه !!

حبيبتى ! هل تسمحين لى أن أقدم لك رئيسى العسكرى ؟

هذه هى العبارة التى يقولها فى الوقت الحاضر كل ضابط من ضباط الجيش البريطانى لحبيبته التى ينوى أن يتزوج منها فى يوم من الأيام ! !

وليتصور القارىء ضابطا بالجيش «يرتب» موعداً للقاء بين حبيبته وبين رئيسه !!

والسبب فى هذا كله هو أن وزارة الحربية الانجليزية قد قررت أخيراً أن تراقب زواج ضباطها جميعا مراقبة دقيقة وذلك لأنها ترى أن زوجة الضابط يجب أن تكون تماما مثل زوجة قيصر ، فوق مستوى الشبهات ! !

وستكون مراقبة زواج الضباط عن طريق الضباط أنفسهم وذلك بان يقدم كل ضابط يرغب فى الزواج خطيبته الى رئيسه المباشر فى الجيش لكى يقرر الرئيس ما إذا كانت هذه الخطيبة من بيئة اجتماعية تؤهلها لان تكون زوجة لضابط أم لا . . . ؟

فاذا ما قرر الرئيس العسكرى ان خطيبة الضابط ليست من بيئة ترتاح زوجات الضباط الآخرين اليها أفهم الضابط الراغب فى الزواج صراحة ان زواجه من الفتاة التى يرغبها لا ينظر اليه بعين الارتياح من دكتاتورى الحب والغرام فى وزارة الحربية الانجليزية !!

بل للرئيس العسكرى علاوة على هذا ان يفهم الضابط الراغب فى الزواج من فتاة يعتبرها « الوحيدة فى العالم » انه لو أصر على تلك الفتاة رغم عدم موافقة رئيسه ، فسوف يطلب منه أن يقدم استقالته من الخدمة أو يطلب نقله الى فرقة أخرى .

وقد صدر الأمر فعلا بمنع ضباط الجيش من الزواج بالممثلات اللهم إلا إذا كانت الممثلة ذات مقام كبير فى دوائر فنها . هذا مع العلم أن كثيرات من زوجات كبار ضباط الجيش البريطانى أصلهن من فتيات فرق الأناشيد على المسارح وهن يحملن اليوم ألقابا ضخمة .

ويقال إن الغرض من هذه الحركة هو «تنظيف» الجيش من الناحية الاجتماعية . . ومنع صغيرات الممثلات وفتيات المراقص من الوصول إلى مراكز اجتماعية فى دوائر أسر الجيش دون ان تؤهلهن بيئاتهن الأولى لهذه المراكز .

ولما كان مفتش الجيش المصرى : عزيز باشا « المصرى » أيضا من المتشيعين لمبادىء حلفائنا الانجليز والمعجبين بانظمتهم .. لذلك يقال إنه يفكر جديا ، وهو فى منزله ، فى العمل بهذا النظام فى مصر !

« لقد مات شارلى وسيولد بدلا منه شخص آخر أكثر استعداداً للافلام الناطقة »

هذا ما أعلنه شارلى شابلن .

وأعلن هارولد لويد من جهة أخرى :

« لقد أتم (هو) شخصيته ... أما أنا فسوف أتابع شخصيتى حتى أصير مضحكا عصريا ... »

وأما بستر كيتون فقد قال :

« إن الجنون قد حمل معه كل ما تبقى من فنى فى إضحاك الناس »

أما شبح فاتى أربكل فقد قال :

« إن الموت والفضيحة قضيا علىّ قضاءاً تاما ! »



عرف أن مابل نورمند تحبك.

أما (السيناريو) فلن يكون نصيبك منه غير سلك رفيع تسير عليه فترتمى فى سيرك وتتعثر وتقع ... ولكنك تفعل ذلك كله والابتسامة على ثغرك إذ أن العالم لم ير رجلا سمينا حزينا بعد ... وإذا وجد الحزين من بين السمان فانه لا يضحك أحداً !

وهكذا « ولد » فاتى آربكل، وظل عشر سنوات يتمتع بالعظمة الفنية حتى لقى نهايته المؤلمة !

* * *

كان روسكو اربكل غلاما طريداً لا يجد مأوى حتى كشفه ماك سينيت صاحب الفضل الاكبر على المضحكين جميعا . ونظر ماك سينيت فى ذات يوم إلى روسكو ، ولم يكن سوى كتلة متحركة من الشحم ثم قال له :

— سوف يكون اسمك فاتى . وسوف تعشق « مابل نورمند » وسوف تلبس (بنطلونا) كالرجال ... وليكن قصيراً ضيقا تثبته فوق جسمك بحيلة حتى تتطاير الأزرار من وقت لآخر ... وسوف تلبس قميصا من المربعات ... إذ أن وجهك يغرى على الحب، ولا شك أن الجمهور لا يعترض البتة إذا



* * *

وتقدم من ماك سينيت ثلاثة غير فاتى كان أولهم هارولد لويد . وكان هارولد قد مثل لمرة الاولى وهو فى الثانية عشرة من عمره فى مسرح متنقل بولاية تكساس .

ولم يكن هارولد لويد قد نجح بعد . لا فى الأدوار الجدية ولا فى الهزلية ولكن ماك سينيت قال له :

— سوف تسمى وينكل (غمزة العين) .. وسوف تزيل شاربك وتكون أبداً سعيد الحظ ... وسوف لا ترفع نظارتك عن عينيك ... إن نظرك قوى ! أليس كذلك ؟

— نعم ! قوى جدا . . .

— حسنا يجب ان تكون قوى النظر حتى تتظاهر بأنك قصير النظر على الرغم من النظارة التى تضعها أمام عينيك ... واليك المقصود مما أقول : إن نظارتك انت تضايق نظرك فى حين ان قصار النظر تساعدهم نظاراتهم على الرؤية .!!

* * *

وكان بستر كيتون يعمل فى أحد الملاعب المتنقلة وقد سقط عدة مرات حتى كادت عظامه تدق . وكان يبدو كالمشدوه وقد فتح فمه باستمرار . وفى ذات يوم هرب من الملعب المتنقل وذهب إلى ماك سينيت الذى صاح به :

— انى أحرم عليك الضحك ... وسوف تمثل دون ان تغير شيئا من هيئتك الجدية وسوف تمثل دور العاشق وتأتى من الحركات ما تشاء ولكن يجب ان يبدو على وجهك دائما ما يكذب عواطفك . وسوف تمثل دور الخائف المرتعب وتهرب ولكن وجهك مع ذلك يظل محافظا على هدوئه وبروده . وإذا هاجمك العالم كله بقيت محافظا على صبرك وهدوئك ... فليكن مثلك فى ذلك مثل أولئك المجانين الذين يرون سكان العالم وهم يهرعون أمامهم إلى العالم الآخر ... واحداً بعد الثانى ... دون ان يفهموا شيئا .

* * *

ورابع الأربعة الذين « خلقهم » ماك سينيت كان شارلى شابلن وقد جعل مهمته من بادىء الأمر اضحاك سكان الأحياء الاخرى من لندن بواسطة تقليده للشحاذين فى ملبسهم ... كما انه أخذ طريقة المهرجين الذين يظهرون فى فترات الراحة بالملاعب الكبرى



فكان يضع فى قدميه حذائين كبيرين .

ولما عرض عليه ماك سينيت أن يهجر المسرح إلى السينما رفض فى بادىء الأمر ولما ذكر له انه سوف يكسب ١٥٠ ريالا فى الاسبوع الواحد قبل العرض !

***

ودارت الأيام دورتها فصار « فاتى » هو « روسكو أربكل » صاحب الملايين ولكنه كان يحب النساء . . ومال إلى شرب الخمر وكانت محرمة بأمريكا إذ ذاك . . وبعد ذلك مال إلى المخدرات !

وأصبح منزله أشبه بندوة للمجرمين ورجال العصابات وتجار المحرمات من خمور ومخدرات . . فلما هبت على امريكا ريح الاصلاح الأولى اتخذ هو هدفا لحملة المصلحين مع أنه كان ضعيفا أكثر منه شريراً . . واتهم بالقتل فى أواخر حياته . . ولكنه كان بريئا ، ومات بعد القضية بمدة قصيرة فمات معه مجده وراح غير مأسوف عليه من أحد .

وأما بستر كيتون : « الرجل الذى لا يضحك » فقد خدعته الحياة كما خدعته زوجته وكان من أثر ذلك كله أن جن فدخل المستشفى ولما خرج عرف أن امواله كلها نفدت وانه لم يعد مضحكا . . بل صار رجلا يبعث الناس على الخوف منه واشفق رجال بعض الشركات عليه فاستخدموه فى ادوار ثانوية رأفة بحاله .

وأما هارولد لويد فبعد نجاح عظيم حازه فى عهد السينما الصامتة حاول فى أول عهد السينما الناطقة أن يناضل ضد « ميكى ماوس » وضد الصور المتحركة الأخرى الملأى بمشاعر الحياة ولكنه لم يفلح فى نضاله . وجاءت روايته الاخيرة « الطريق اللبنية » فسجلت له فشلا تاما .

وقد تقدم هارولد اليوم فى السن وأصبحت الطرق التى يستعملها فى اضحاك النظارة من الطرق العتيقة الخالية من النبوغ . وهذا فن المدرسة القديمة .

وكل عيب هارولد فى فنه الذى يستعمله فى اضحاك الناس أنه ليس سريع الحركة ، وليس قويا ! أما الذين يمثلون الهبول الحاضرة على حقيقتها فهم اخوان ماركس . وقد فهم هارولد لويد ذلك فما كان منه إلا أن اختتم حياته السينمائية .

***

والممثل الوحيد الذى لم ينسه العالم من بين الهزليين هو شارلى شابلن فقد قاوم تأثير الصور المتحركة وقاوم تأثير العصابات التى ظهرت منذ أول عهد السينما الناطقة .

ولكنه يعترف بأنه هو نفسه قد سئم شخصيته السينمائية العتيقة ولذلك فهو يعلن من وقت لآخر انه قد انتوى إبدال هذه الشخصية بشخصية أخرى ويصرح تارة بأنه قد انتوى تمثيل شخصية نابليون وتارة أخرى بأنه قد صمم على أن يطلق الحذائين الكبيرين ، والقبعة الصغيرة ، والعصا القصيرة ... ليعلن للملأ أن « شارلى » قد مات !...

ويخرج المتتبعون لأخبار شارلى من هذا كله بشىء واحد هو أن شارلى قد سئم نفسه وأن أعظم أمنية له هى أن يخرج فيلما لبوليت جودار ... تلك الفتاة التى اكتشفها فى روايته الأخيرة ، وأن يلفت اليها أنظار العالم كله .

ومنذ خمسة عشر عاما كانت هذه الرواية بعينها تتكرر مع امرأة أخرى هى « إدنا بيرفيانس » التى كان شارلى يحبها ويجزل لها الحب .

فمن أجل إدنا بيرفيانس فقط أخرج شارلى رواية « نساء باريس » التى كلفته أكثر من نصف مليون ريال ... ولم يظهر فيها إلا فى دور ثانوى جداً قد لا يذكره أحد اليوم وهو دور الحمال الذى يرفع حقائب المسافرة الفنية على ظهره .

والذين عرفوا شارلى شابلن يقولون إن هذا هو سره الذى لا يفهمه غير قلائل فانه إذا كان يرغب اليوم فى قتل شخصية « شارلى » فما ذلك إلا من أجل بوليت جودار .. ومن أجلها فقط وذلك لأن بوليت تجىء فى المقام الأول قبل فنه وقبل شخصيته وقبل احلامه .. فهى السبب الوحيد الذى يشجعه على الحياة !

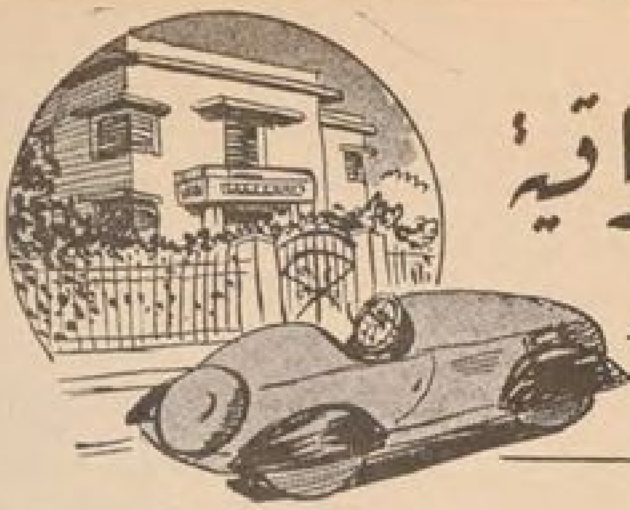




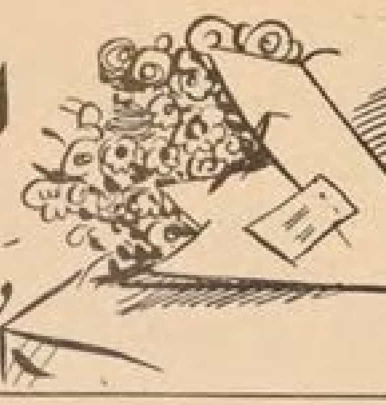
الاستاذ يوسف وهى . . . عزرائيل المسرح المصرى !



استفان روستى فى أحد مناظر رواية أنا طبعى كده



الطبقة الراقية وأخبار القصور



دم الشباب

استنت المراسم الملكية فى الأيام الأخيرة سنة جديدة يسجلها الشباب بكل سرور واغتباط . فقد كانت المراسم فى السنوات الماضية تقصر دعواتها إلى الحفلات على المتقدمين فى السن إلا أننا قد لاحظنا فى الأيام الأخيرة أن دم الشباب فى ازدياد مطرد .

فقد شاهدنا فى الحفلة التى اقامها جلالة الملك المحبوب تكريما للجنة الأولمبية الشبان عبد الله عزت وغزولى راتب والهامى راتب واسحاق حلمى وادمون صوصه .

وقد لوحظ كذلك أن مئات من بنات الطبقة الراقيه الشابات يذهبن بانتظام الى تشريفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة .

والمتبع فى بلاط سان جيمس أن لا تذهب الفتاة الى التشريفات بدون والدتها إلا أن هذا التقليد لا يعمل به فى مصر .

اسلام . . .

يرى القارىء على هذه الصفحة صورة السيدة لور منشة عروس الوجيه محمد بك سلطان وقد نشرنا خبر زفاف العروسين منذ شهرين تقريبا .

وقد علمنا أن لور قد اعتنقت الدين الاسلامى واصبح اسمها الجديد لطفيه سلطان .

وتقيم العروس مع زوجها محمد فى مسكن جديد رفض محمد أن يبوح بمكانه اتقاء لزيارات أهل الفضول .

وقد اختارت العروس اسم لطفية نظراً لصداقتها بالسيدة لطفية فاضل .

وتلازم لطفية العروس فى ذهابها وايابها لتحرسها من عيون أهل الفضول . . وأهل الفضول هن شلة من الفتيات الطويلات اللسان !



عروس محمد بك سلطان

سفر

سافر البارون امبان فجأة فى الاسبوع الماضى إلى بلجيكا وترك فى مصر عروسه الامريكية الحسناء .

وتساءل الناس عن سر هذا السفر المفاجىء .

والتقى أحد أصدقائنا بالبارونة فى حفلة سباق الخيل التى أقيمت بالهرم وسأل الصديق العروس — وكانت تركب حمارا — عن زوجها المليونير وابتسمت المليونيرة وقالت بالانجليزية :

— راح لأمه !

وضحك الصديق وظن أن البارونة تهزأ منه إلا أن حضرتها قد أكدت له أنه سافر لزيارة والدته المريضة فى بلجيكا .

أما سبب عدم اصطحاب جنابه لعروسته فهى أن السيدة والدته لا تريد أن تعترف بالزواج بحجة أن العروس اشتغلت بالرقص قبل زواجها من البارون !

خلاف . . .

وقع خلاف شديد بين الآنسة شريفة لطفى واشقائها بسبب ميراث السيدة والدتهم وحاول أبناء الحلال أن يوفقوا بين الآنسة واشقائها ولكن فشلت للأسف جميع المحاولات

ويقوم الخلاف حول منزل العائلة فشريفة تقول إن البيت ملكها وباقى الورثة يقولون انه ملك للجميع . . .

ولما استحكم الخلاف غادرت شريفة البيت وذهبت للاقامة مع السيدة خالتها . .

مبروك

جاءت مندوبتنا الخيبانة تجرى والعرق قد اختلط بالروج الذى اعتادت أن تضعه بفن واتقان على خدها الأسيل . والأسيل هذه ليست كلة قبيحة كما تظن المندوبة المذكورة .

جاءت حضرتها تقول :

— خبر مدهش . . .

وقلنا نحن :

— إيه ؟ الوزارة سقطت ؟

فأجابت والبشر يشرق من عينيها :

— أهم من كده خالص !

— الانجليز خرجوا من مصر ؟

— أهم كمان

فقلنـــا :

— حدثينا وخبرينا أحسن انت برجلتينا !

فقالت الجاسوسة الخيبانة :

— زوزو عاصم رزقت بولد !

أيها المصريون

لقد رزقت السيدة زوزو عاصم بولد اسمه نهاد فاملأوا الاسماع بشراً ودقوا الطبول وانفخوا فى الزمور ...

طبق الأصل فكرى أباظة

ربحنة . .

اعتاد المسيو كوتسيكا المليونير المعروف أن يذهب يوميا من مصنع السبرتو إلى البيت ومن البيت إلى احد الكباريهات ومن الكباريه الى المصنع !

وتضايق المليونير من هذه المعيشة التى على نسق واحد فسافر إلى جبل سيناء ودعا إلى الرحلة الأمير أندريا اليونانى وبعض الاصدقاء .

وكانت مدة الرحلة مقدرة بعشرين يوما ولكن حياة الصحراء لم تعجب المليونير فترك الصحراء والمدعوين واستقل سيارته الرولزرويس الى القاهرة .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل جنابه الى كباريه الكونتننتال .

وعاد المليونير الى حياته الأولى من



المصنع إلى البيت ومن البيت إلى الكباريه ومن الكباريه إلى المصنع !
وهكذا عادت ريمة إلى عادتها القديمة .

لعب !

نظمت السيدة أمينة البارودي بعد ظهر الثلاثاء الماضي ألعابا دورية في التنس لبنات الطبقة الراقية وأولاد الأيه .

وقد نجحت الحفلة نجاحا باهراً وظهرت المتباريات في أحدث موديلات الاسبور مما ذكر الحضور باستعراض لندن وباريس !

وقد كان (لعب) السيدة أمينة حديث الحضور ! وقد حاول بعض الثقلاء أن يصور بعض بوزات المتباريات ولكن قلم المراقبة منع التصوير والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه !

الأديبة الكبيرة

منذ أن ألف بعض الأدباء كتاب «الحريم» للسيدة قوت القلوب الدمرداشية وهي تعتقد أنها أديبة متمكنة من اللغة الفرنسية يشار اليها بالبنان وعليه يجب أن تثبت هذه الصفة في كل مكان وفي كل مناسبة ومر في الأسبوع الماضي المسيو فرانسوا بنرى رئيس جمعية أدباء فرنسا – في مصر وباريس – فرأت السيدة قوت القلوب أن تكرمه ودعت معه شخصيات مصرية كبيرة بينها طاهر باشا وتوحة باشا وحلمي عيسى باشا وقد اجلس معاليه في مكان مستقل ودعت أيضا عدداً كبيراً من رجال الجامعة المصرية . وقد خرج الجميع من الحفلة يثنون على صاحبتها وعلى كرمها وأما طول باعها ورسوخها في الادب الفرنسي فموضوع قوبل من الجميع بالغمز والابتسام !

عودة

ذكرنا في عدد ماض أن الفقير إلى الله تعالى الدكتور فون برجمان جاء إلى مصر وليس معه سوى العشر ماركات المعهودة فاضطر أن يلجأ الى صديقه دوس باشا ليستضيفه وقبل الباشا على الرحب والسعة وقد رأى الدكتور من كرم المصريين وضيافتهم ماجعله يكسب في اليوم الواحد حوالى خمسين جنيها مابين استشارات وزيارات واراد أن « يمزق » شيئا من هذه الثروة . فذهب الى « خان الخليلي » وبعد البحث الطويل اشترى هدايا بخمسة جنيهات دفعة واحدة ثم عرج على فندق الكونتننتال وشاهد معرض الوجيه سند بسطا فلم يطاوعه قلبه إلا أن يأخذ معه الى المانيا شيئا من الفن المصرى فدفع في صورة عشرة جنيهات ايضا ثم سافر ومعه باقى المبلغ وقدره . . . . . ومشتروات خان الخليلي والصورة في سلامة الله . .

وقد وضعنا نقطا مكان المبلغ بناء على طلب الدكتور المذكور الذى يسىء الظن بجمرك الهر هتلر .

عودة

عاد الى مصر منذ أيام الدكتور منير اسماعيل نجل اسماعيل بك محمد المستشار قادما من المانيا بعد نجاحه في الامتحان الأول .

وقد عاد حضرته خصيصا للبحث عن عروس يعود بها إلى برلين لتقيه برد الشتاء وعيون بنات الرين !

والدكتور منير من الشبان المعروفين في الطبقة الراقية . فبالرفاء والبنين مقدما !

الفانوس

أقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد على بعد ظهر السبت الماضي مأدبة غداء فاخرة دعى اليها أصدقاءه من أصحاب العيون الزرقاء وعقيلاتهم ..

وقدم سموه للمدعوين عدداً من الأطباق الشرقية التي لا تهضم إلا بمعدة معالق من كربونات الصودا . . !

ثم قدم للمدعوين اناء عاشوراء قد وضعت فيه قطع ذهبية .. ونظمت القطع بحيث يحصل مدير البنك الأهلى على أكبر قطعة !

وخرج المدعوون وكلهم من كبار الأغنياء .. وكل يحمل فى جيبه قطعة ذهبية !

ذكرى ..

أرسلت مس مارى هوبنر خطيبة المغفور له نسيم باشا خطابا لاحدى قريباته تذكر فيه حزنها وألمها بسبب المصاب الأليم .

وقد ذكرت حضرتها فى الخطاب انها سوف تذكر الأيام السعيدة التى قضتها بجانب خطيبها فى فينا والأيام الشقية التى قضتها فى مصر !

ولا شك ان مس هوبنر تقصد بالأيام الشقية تلك المدة التى اشتدفيها انتقاد الناس لذلك الزواج الغير المتكافىء .

ولقد أدلت النمساوية الحسناء بحديث لمراسل جريدة الديلى اكسبريس أكدت فيه أنها لن تقاضى ورثة نسيم باشا ولن تطالبهم بأى تعويض .

بحبكم داخ !

كانت وزارة المعارف قد قررت الاستغناء عن خدمات مدام برج ناظرة كلية بنات الذوات بالزمالك .

واستعد الطالبات لوداع الناظرة بالورود والرياحين وليس بالقلل القناوى كما يشيع بعضهم ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن اتصل بالناظرة موظف كبير بوزارة المعارف وأخبرها أن الوزارة قد مدت عقد خدمتها لمدة سنتين ...

ولما سمعت حضرتها بالخبر اغمى عليها من شدة الفرح والسرور !

ويحفظ معظم بنات الطبقة الراقية لمدام برج هذه عدة ذكريات يشار اليها بالبنان !

والبنان هذه كلمة صعبة يجد خريجات الكلية صعوبة فى تفهم معناها !

حكم العادة

نظمت منذ أيام احدى الجماعات على مسرح حديقة الازبكية حفلة أزياء مصرية للفتيات المصريات .

وازدحمت صالة المسرح بالابلوات والنيزات اللائى حتى لمشاهدة اكبادهن التى تبرطع على المسرح ...

وقد لاحظ بعض طوال اللسان أن الاستعراض الذى لفت النظر هو منظر الابلوات والنزوات فى الصالة وليس منظر الاكباد على المسرح !

وهكذا تغلب العادة سيداتنا !

مرشح لمجلس النواب ... ولكن !!

هل يؤثر ماضي المحامي في انتخابه عضواً بمجلس النواب ؟!

مما لاشك فيه الانتخابات اجريت وتجرى دائما لاختيار أعضاء لمجلس النواب يمثلون الأمة تمثيلا صادقا والامة تفهم صالحها من طالحها فلا تنتخب انسانا إلا إذا كانت تثق كل الوثوق من مبدئه السياسي . . وقوته في الدفاع عن مصلحة البلد بوجه عام .

ولكن لو فرض ان كان المرشح لمجلس النواب محاميا ضليعا محبوبا من الأمة لدفاعه المجيد عن قضية البلاد ... في الوقت الذي هو معروف أن لهذا المحامي ماض غير مشرف . . . فهل يؤثر ماضيه في انتخابه عضواً بمجلس النواب ؟..

هذا هو الموضوع الذي نتناقش فيه الآن ... بل هذه هي المشكلة الكبرى ؟! ..

***

كنا بمجلس في مطعم سان جيمس نتناول طعام العشاء مع ذ ... باشا (وزير سابق) .. ومحمد بك .. عضو بمجلس النواب فدارت بينهما مناقشة حامية إذ قال عضو مجلس النواب :

— هل شاهدت ياباشا فيلم ساعة التنفيذ الذي يعرض الآن للاستاذ يوسف وهبي ؟

— نعم شاهدته

— وهل رأيت كيف يصور للجمهور ماضي المرشحين لمجلس النواب ؟ . . .

— لكنى أعتقد إن يوسف ليس مخطئا.

— كيف تقول هذا ؟ . . .

— لأن كل طائفة .. في كل طبقة وفي كل شعب .. وفي كل أمة .. فيها الطيب والخبيث ! فلماذا لانفرض ان يوسف يرمي الى تصوير الطائفة الخبيثة فقط في الوقت الذي لا يستطيع أن ينكر بان هناك طائفة أخرى من المرشحين لها ماضي مجيد

— لا ... لا ... ياباشا .. انك لاشك تتحيز لآراء يوسف وهبي اننا نسمح له بان يتعرض لكل الهيئات ما عدا تعرضه لجماعة المرشحين في مجلس النواب ! !

***

وهنا اقترح معالي الباشا الوزير السابق أن ننتقل إلى منزل الاستاذ يوسف وهبي لنناقشه في هذا الموضوع . . . فما كدنا نقابله حتى ضحك قائلا : —

— انني كنت لا انتظر بان اقول هذا الرأى في فيلم (ساعة التنفيذ) لأغضبكم . . فانني كمؤلف . . وكمخرج . . وكممثل يجب أن اكون لي جمهوراً ... ويجب أن يكون هذا الجمهور راضيا عني ... مقتنعا بآرائي.

— إذن عليك أن تقنعنا برأيك الذي سردته عن ماضي هذا المحامي . .

— الأغلبية المطلقة من الناس كل فرد منهم له ماضي . . وله ذلة . . فعلى فرض أن هذا المحامي الذي اظهرته في فيلم(ساعة التنفيذ) له ماض غير مشرف هل معنى ذلك أن يحرم من عضوية مجلس النواب إذا كانت عنده الكفاية والمؤهلات ؟ ماذنبه هو حتى يحرم من ابراز مواهبه تحت قبة البرلمان .. وهل يوجد عندنا القانون الذي يجعل ما يقترفه الآباء من الذنوب يقع على عاتق الأبناء ؟

إذا كنتم أنتم تمنعوا أن يكون بين أعضاء مجلس النواب من هذا شأنه فعليكم إذن أن تأتوا البيوت من أبوابها وتعاقبوا هؤلاء الآباء على جناياتهم قبل أن تقع عاقبة تلك الجنايات على الأبناء ! !

ثم هناك أمر آخر ... انكم تحدثتم عن الابن الذي رشح لعضوية مجلس النواب ونجح في الانتخاب وهو له ماض غير مشرف ... فلماذا لم تذكروا أيضا انى اظهرت في الفيلم والده المذنب يكفر عن خطيئته بأن يقتل من يطعنوا في ابنه ؟؟ .. ألم يكن دافع الغريزة والضمير هو الذي دفع هذا الوالد المسكين ليزج بنفسه إلى المشنقة في سبيل اسعاد ابنه ؟!

***

فوافقنا جميعا على رأى الاستاذ يوسف وهبي وأخذنا نبث الدعوة بين جميع أعضاء مجلس النواب ليشاهدوا فليم (ساعة التنفيذ) كي يقتنعوا برأى الاستاذ يوسف وهبي .



في ميدان السباق

ظهرت لأول مرة في ميدان السباق هذا الأسبوع حرم الوجيه محمد بك سلطان وهي فتاة شقراء قصيرة القوام وكانت تجلس معه في مقصورته معظم الوقت ..

وكان حديث الجميع من سيدات ورجال يدور حول حرم محمد بك ... ويظهر أن بعضهم أثار موضوع زواج المصريين بالأجنبيات وطلب من الآنسة علية فهمي أن تبدي رأيها في ذلك الموضوع الخطير .. بمناسبة زواج سلطان الوارثين .. فقد رأينا الآنسة علية فهمي في موقف خطابي نادر وحولها عدد من الشبان والشابات - اللي على وش جواز - وكانت تهاجم فكرة الزواج بالأجنبيات بعنف ... مع أنها كانت على بعد خطوات من الوجيه محمد سلطان بك وعروسه الأجنبية .

وليس هذا غريبا فقد عرفت الآنسة علية فهمي بالصراحة .. وخصوصا إذا كان الموضوع يتعلق بشباننا الأغنياء وزواجهم بالأجنبيات ...

•••

كذلك رأينا السيدة ميمي شعراوي حرم الوجيه محمد شعراوي وكانت تلبس فستانا أسودا بديعا وتلازم زوجها أينما تحرك . وكانت بغير جدال أنموذجا للسيدة المصرية المهذبة التي يفخر بها البيت المصري ..

•••

وشهد سعادة الدكتور ماهر حفلتي هذا الأسبوع وقد صحبته في حفلة الأحد كريمته السيدة سميحة التي كانت تراهن وتربح في معظم الأشواط ... وقد رأيت إحدى صديقاتها تسألها النصيحة في أحد الأشواط ولكنها رفضت أن تنصح صديقتها قائلة ..

— ما أقدرش أقول لك على حصان مضمون .. لو كان هنا .. حصان بابا ... كنت أقدر أقول لك ..

•••

وشهدت السيدة زينات ذو الفقار حرم صاحب العزة سمير بك ذو الفقار ، السباق لأول مرة هذا الموسم على ما أذكر وكانت تلبس « بليرنا » من الفرو الثمين قدرت إحدى السيدات ثمنها بما يزيد على المائة جنيه ...



حرم الوجيه محمد بك سلطان
مع احدى صديقاتها في ميدان مصر الجديدة

وقد كانت السيدة زينات محط أنظار سيداتنا المصريات والأجنبيات فقد كن ينظرن إلى هذه « البليرنا » نظرات ملؤها الإعجاب .. ولذا فإني أقترح على السيدة زينات أن تبخرها من بعيد لبعيد خوفا من عيون سيداتنا المصريات ... وعيون بعض السيدات الأجنبيات من باب الاحتياط ... !

•••

أما « فتى العصر » وإن كنت لا تعرفه فهو صاحب العزة عطا عفيفي بك وإن كان بعض العواذل يلقبه بفتى العصر السابق ... فقد كان يلبس ملابس تتناسب وهذه التسمية ...

كان يلبس جاكتة رمادية اللون تزينها أعلام حمراء تكون مربعات كبيرة و « البابيون »

كان رماديا بلون البنطلون ... أما الحذاء فقد كان يجمع بين اللونين ... جانب «شمواه» بنى يميل إلى الرمادى .. وجانب «جلد» أحمر فاقع بلون أقلام الجاكته ...

وكان يسير كعادته فى تؤدة واطمئنان .



فقد رأينا السيدة علية فهمى فى موقف خطابى ...

وقد سمعت شابا - طويل اللسان - يقول لصديقته الحسناء التى كانت تنظر إلى عطا بك من أعلا راسه إلى أخمص قدميه نظرات أظنها كانت ممزوجة بالأعجاب ... سمعته يقول لها ...

— ماله .. ماشى يقول ... يا أرض انشدى ما عليكى قدى ...

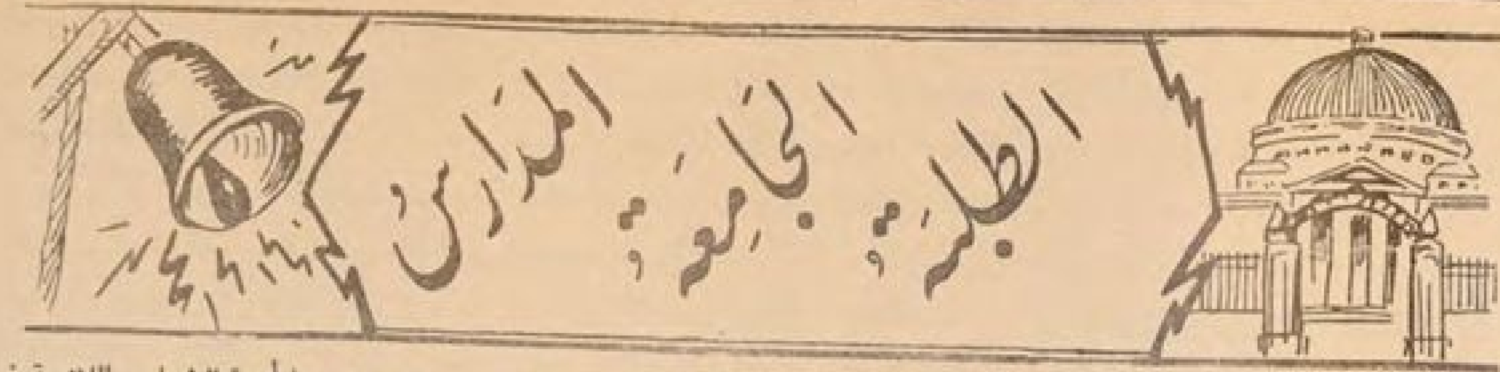
وانى شخصيا اعترف بانى لم أفهم معنى هذا المثل الذى لابد ويكون ذلك الشاب - الطويل اللسان - قد سمعه نقلا عن احدى عجائز العصر السابق ...

وكان بين الشاهدين سعادة صادق باشا المعجبانى وكانت الوردة الكبيرة إياها تزين صدره ... كما رأينا المأسوف على ايامه السير كين بويد.

ومن الظواهر الغريبة هذه الأيام كثرة عدد الارتست الاجنبيات اللاتى أصبحن يرتدن ميدان السباق فى صحبة شباننا الذين يقضون الليل فى الكباريهات ... وبذلك لم يصبح الميدان وقفاً على الارتست المصريين أمثال حسين ونعمات المليجى وبباعز الدين وخلافه .

وقد رأينا أرتست معروفة بأنها نحس .. ونحس ذكر .. كما يقولون .. رأيناها وفى صحبتها ضحية جديدة ... ورأينا الناس يقولون .. فى ذمة الله .. وانا لله وانا اليه راجعون ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



منصب مدير الجامعة

بعد أن عرض منصب مدير الجامعة على سعادة مصطفى الصادق بك وزير مصر المفوض فى ايطاليا ولم يقبله لم تفكر الوزارة فى شغل هذا المنصب .

وقد أشيع أخيراً أن معالى لطفى السيد باشا وزير الدولة والمدير السابق للجامعة سيعود الى هذا المنصب ثانيا ويترك الوزارة مع أن هذا الأمر قد بحث عند تأليف الوزارة وانتهى منه الى الوضع الحالى بتولى معالى لطفى باشا منصب وزير الدولة .

والذى نعرفه انه عند قبول وزارة النحاس باشا استقالة معالى لطفى السيد باشا باعتباره مديرا للجامعة كان عقده ينتهى بعد شهر من قبول الاستقالة وكان من المعروف فعلا انه سوف لا يتجدد .

ونستطيع أن نقول مرة أخرى ان هذا المنصب سيبقى شاغراً حتى تظهر نتيجة الانتخابات والوزارة الجديدة هى وحدها التى ستقرر شغله بمن تراه صالحا لتوليه

مواعيد الامتحانات

تبدأ الامتحانات فى الجامعة عادة فى الاسبوع الثالث من شهر مايو وفى بعض الكليات فى الاسبوع الأخير منه كما هو ثابت فى اللوائح ولم يحدث ان تأخر الامتحان إلا فى سنة ١٩٣٥ حيث تأجل لمدة اسبوعين بمناسبة اضطرابات المدارس وشهداء الطلبة .

ويشاع فى الأوساط الجامعية ان فى النية تأجيل الامتحانات إلى أوائل شهر يونيه بمناسبة اشتغال البلاد بالانتخابات والحوادث السابقة التى اشترك فيها طلبة الجامعة وتسبب عنها الاضراب غير مرة .

والذى يبت فى أمر التأجيل هو مجلس الجامعة الذى سوف تعرض عليه هذه المسألة فى الجلسات القريبة القادمة لأن المفهوم حتى الآن ان مواعيد الامتحانات لم يلحقها أى تعديل .

موسم الدفاع الوطنى

لم تباشر (جمعية القرش) نشاطها المعروف فى كل عام بدعوة الطلبة للتطوع لجمع القروش وذلك لأنها تبحث عن طريقة جديدة للجمع من ناحية ولاضطراب الجو السياسى وتأثر المدارس بذلك من ناحية أخرى .

وقد انتهزت (جمعية الدفاع الوطنى) هذه الفرصة — وهى مؤلفة أيضا من طلبة الجامعة — فباشرت نشاطها ولو أنه جاء متأخراً حيث كان يجب أن تبدأ بالجمع فى أثناء عطلة نصف السنة الماضية وحيث كان يمكن للمتطوعين التفرغ للجمع .

وقد طبعت الجمعية الطوابع اللازمة فى مصلحة المساحه مجاناً ، وميزت المتطوعين بشارات على شكل جناح ، ويشرف عليها سعادة حسن انيس باشا حيث اتخذت مكتبها بمكتب جمعية الطيران الأهلية .

وتزمع الجمعية انشاء مصنع للكمامات الواقية وقد بحثت فى أمر التكاليف اللازمة لذلك فتقدرتها بنحو عشرة آلاف من الجنيهات وعلى ذلك فانشاء مثل هذا المصنع مرهون بنتيجة (الجمع) الذى يباشره الآن الطلبة المتطوعون فى مدارس القطر بتوزيع الطوابع ذات القرش .

عودة الطلبة الحجاج

يعود الى الجامعه فى هذه الأيام الطلبة الذين سافروا لتأدية فريضة الحج باشراف اتحادات الكليات وقد طلبت مصلحة الصحة الى الجامعة أن تراقبهم صحياً فدعا الدكتور محجوب ثابت الطلبة إلى أن يعرضوا أنفسهم عليه بين حين وآخر للتأكد من سلامتهم .

وكان أكثر الحجاج من طلبة كليتى

الآداب والحقوق، وبعض الكليات لم يرتب اتحادها مثل هذه الرحلة الى الاراضى المقدسة كما لم يشترك فيها طالبات.

وقد رافق فريق الحجاج الأستاذ الكبير احمد امين أستاذ التاريخ الاسلامى والأدب بكلية الآداب وسوف يدعوه اتحاد الكلية إلى القاء محاضرة عن هذه الرحلة وأثرها ومزاياها على الطلبة في غضون الأسبوع المقبل

فى التدريب العسكرى

يعتبر هذا العام الدراسى الذى لم يبق على تمامه غير شهرين موسما خاسراً للتدريب العسكرى فى الجامعة فبرنامجه لم يتحقق منه حتى اليوم غير بند واحد فقط وهو الخاص بالحركات العسكرية! أما الرماية والفروسية والمصارعة اليابانية فلم ينفذ منها شيء حتى الآن أضف إلى ذلك قلة (الطوابير) الخارجية فقد مر العام بطوله ولم يعمل غير طابور واحد إلى الأهرام وطابور آخر إلى القناطر الخيرية أعلن عنه أخيراً.

وقد اتصل بنا أن ادارة هذه الفرق قد رفعت التماساً إلى الجهات المختصة بطلب الاعتراف بفرق التدريب رسميا وجعل عضويتها إجبارية على كل طلاب الجامعة والمنتظر أن يؤخذ رأى وزارة الحربية فى ذلك لأن النية متجهة إلى اشراكها فى الاشراف والاسترشاد بنظام الـ O. T. C المعمول به فى جامعات انجلترا.

ونشير بهذه المناسبة إلى أن القانون الذى صدر أخيراً بحل القمصان والفرق النظامية لا ينطبق على فرق التدريب العسكرى بالجامعة لأنها لا تعمل لخدمة حزب سياسى أو فكرة سياسية بل لبث الروح العسكرى والرياضى فى الطلبة.

حفلة الحقوق السنوية

لعل الذين حاربوا هذه الحفلة من الطلبة وغيرهم يأسفون كثيراً بعد ذلك النجاح الباهر الذى صادفته والذى كان فيه أكبر دعاية لكليتهم...

فى مساء الأحد ١٣ الجارى قدمت لجنة الفنون الجميلة بكلية الحقوق حفلتها السنوية الساهرة الكبرى على مسرح الأوبرا فاستغرق العرض خمس ساعات أعجب فيه النظارة بالطلبة



أيما إعجاب، واستحق الدكتور على صادق أبو هيف الأستاذ بالكلية ورئيس اللجنة كل تهنئة وتقدير

مثل الطلبة رواية «سر الجريمة»، ورواية «استوديو درديرى» وعزفوا مقطوعات موسيقية من وضعهم، وقاموا بمشاهد راقصة رائعة، وقلدوا فى إتقان وفكاهة أساتذتهم، وغنت الآنسة ام كلثوم وصلتين - برنامج منقطع النظير لا يمكن أن نشاهده إلا فى حفلات الطلبة وبالأخص فى حفلة لجنة الفنون بالحقوق.

وننوه هنا بالجهود المشكورة التى قام بها الطلبة الأفندية محمد رفعت، صبحى أمين وأعضاء الفرقة التمثيلية، والموسيقار عبد الحميد توفيق زكى وفرقته الموسيقية، وعزت وشوق وعبد الوهاب إخوان وغيرهم من الراقصين

أما الأستاذ الدكتور أبو هيف رئيس اللجنة فيكفى أنه رد عملياً على «ضجة» خصومه بما افحمهم واسكتهم . . .

مؤتمر الطلبة الأخوان

عقد فى الاسبوع الماضى عدد من الطلبة اجتماعا فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اسموه «مؤتمر الطلبة للاخوان المسلمين» فظننا المقصود من هذا الاجتماع الدعوة للتمسك بالدين والتحلى بمكارم الأخلاق وإذا به مؤتمر سياسى مستتر!

أشرنا غير مرة إلى أن اشتغال الطلبة بالسياسة الحزبية أمر لا يرتضيه كل محب لخير هذه الطائفة من الشبان الذين يجب أن تبقى نفوسهم صافية لخدمة أوطانهم ثم أن الخدمة الاجتماعية يجب أن تكون نزيهة أيضا لخير الوطن وصالحه فمن المؤلم تماما أن ينخدع الطلبة بالدعاوى الزائفة التى يراد منها اقحام الدين لخدمة السياسة.

أفهم أن يهتم الطلبة بأمر دينهم فينادون بتضافر العالم الاسلامى لاعزازه، ويتناوبون على تأدية فريضة الحج، ويؤدون فريضة الحج، ويؤدون الصلوات، ويتجنبون المحرمات ونحو ذلك مما فيه صلاحهم وصلاح الوطن، ولكن لا أفهم دعوتهم باسم الدين لحل الأحزاب السياسية! وباسم الدين لانتخاب (كذا) من المرشحين ...

يجب أن يفهم الطلبة أن خدمة الدين تجىء عن طريق الدين نفسه أى فى حدود تعاليمه واحياء شعائره وفى السياسة الدينية الخالصة لله ولخير الناس جميعا غناء عن هذه السياسة الدنيوية الرخيصة.



نشاط سومة . . .

فى الموسم الماضى ظهر للآنسة أم كلثوم فيلمها الثانى « نشيد الأمل » الذى أجمعت آراء الصحف والنقاد والجمهور انه من أحسن الأفلام المصرية الغنائية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة ...

ولعل هذا كان رأى الآنسة أم كلثوم أيضا وإن لم تفض به لأحد .

وظن البعض أن سومة لجأت بعد هذا الفيلم إلى الراحة والكسل والواقع أنها كانت تستعد خلال ذلك لفيلمها الثالث الذى بدأت المفاوضات فيه من أمد قريب وما زالت بين أخذ ورد حتى الآن .

وشروط سومة دائما بسيطة وسهلة فهى تشترط أولا أن يكون لها رأى فى وضع السيناريو حتى لا يكون فى قصة الفيلم خروج أو نشوز أو ما يمس الآداب أو الاخلاق وتشترط كذلك أن تترك لها حرية وضع الأغانى وتلحينها ، أما ما دون ذلك فلا يهم ومن هنا كان الاتفاق المادى دائما من أسهل ما يكون ومن أبسط ما يكون .

وقد تجمعت لدينا كثير من المعلومات حول فيلم سومة الجديد نمسك عن ذكرها هنا وكل ما نقوله إن الفيلم سيعد للعرض فى أول الموسم القادم لا فى منتصفه ولا فى أواخره ، وسيتم العمل فيه ، إذا سار كل شىء على ما يرام ، فى أواخر الصيف ليكون معداً للعرض فى أول الموسم القادم كما قلنا .

. . . وعبد الوهاب

نفخ نجاح فيلم « يحيا الحب » فى الاستاذ عبد الوهاب روحا جديدة ونشاطا جديداً حتى بدأ يستعد من الآن لفيلمه الرابع ، هذا وفيلمه الثالث لم يعرض بعد عرضه الثانى ! !

ويقال إن عبد الوهاب لاينقصه السيناريو فتحت يده قصة قوية جداً تصلح للسينما ويعجب بها مطرب الملوك والامراء كل الاعجاب ويكاد يصمم نهائيا على اخراجها رغم تكاليفها الباهظة جداً وما يلزم لها من استعداد دونه وتقدم هوليوود دفاترها ...

ومما اتصل بنا أن الفيلم الجديد سيكون من نوع الأوبريت مشحونا بالأغانى والأناشيد منها ما لعبد الوهاب ومنها ما للمطربة ومنها ما للمجموعة « كورس » ومنها ما للجميع معا ... ومنها ومنها ... ومنها ما لله ومنها ما لقيصر .

وقد كانت أفلام عبد الوهاب حتى الآن تخلو من ممثلين كبار من ممثلى المسرح وكان يقوم بالأدوار فيها أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما ، هذا وان كان لبعضهم شهرة مسرحية كبيرة كالاستاذ عبد القدوس شارلى شابلن مصر والشرق وماوراء قنال السويس .

ولكن الفيلم الجديد سيضم بعض كبار ممثلينا المعروفين وسيقوم بدور كبير فيه الاستاذ نجيب الريحانى نفسه ..

وقد زار الاستاذ عبد الوهاب فى احدى ليالى الاسبوع الماضى مسرح الريحانى وصعد إلى غرفه كشكش بك الخاصة وأغلقت الأبواب وترك الاثنان فى خلوة صحيحة ما يزيد عن نصف ساعة كاملة ..

وقيل من ناحية أخرى إن عبد الوهاب يريد ان يخرج لحسابه الخاص فيلما سينمائيا لا يمثل فيه هو دور البطولة بل يقوم بالبطولة فيه الاستاذ الريحانى ويكتفى عبد الوهاب بوضع أغانى الفيلم وأناشيده .

قيل هذا وقيل غيره والله أعلم وعبد الوهاب .

صنعة فى اليد

كان قد أشيع فى وقت من الأوقات ان السيدة فاطمة رشدى تريد ان تجرب مواهبها فى القاء المنلوجات والمقطوعات

الثنائية حتى قبل فى أحد المواسم بلهجة الحزم والعزم انها خلاص ستظهر فى صالة آل رشدى – رتيبه وانصاف – فى ثوب قشيب ..

ومضى الموسم وفاطمة لم تظهر .. ومضى موسم آخر وفاطمة برضه لم تظهر .

ولكن هذا لم يمنع من ان يظل هذا الحلم يداعب عيون فاطمة فى اليقظة والمنام وقد عزمت أخيراً – والعزم لله – على ان تحققه ولتفعل القوة بنا ما تشاء .

يعرف القراء ان السيدة فاطمة كانت تمثل فيلما فى الاسكندرية لحساب المسيو توجو مزراحى وهويسى – الفيلم لامسيو توجو مزراحى طبعا – أحلام الشباب على ما أذكر ، وقد انتهت طاطم من الفيلم ولم يبق لها من عمل فى أرض الكنانة ومن هنا فكرت فى ان تسافر فى رحلة إلى احد الاقطار الشرقية تقوم فيها بمهمة المنولوجست خير قيام وتكون هذه الرحلة بمثابة « بروفة جنرال » حتى إذا عادت إلى مصر سالمة غانمة ظهرت فى ثوبها القشيب الجديد وضاربت فتحية محمود وفتحية شريف وغيرهما من أبطال المنولوجست فى مصر .

وبهذه المناسبة نذكر أن يهوديا من اهل تونس الكرام عرض على السيدة فاطمة بواسطة على افندى يوسف أن تقوم مع فرقة تمثيلية لأحياء عدة ليال فى تونس وكانت فاطمة قد وافقت ولكنها عادت فترددت مرة ثانية وقررت أن تقوم برحلة على حسابها الخاص تلقى فيها المنولوجات وخلافه .

اقرأ الخبر من الاول .

أما هذه المنولوجات فهى من وضع الاستاذ احمد رامى شاعر الشباب .

رامى فى السجن

وعلى ذكر رامى ...

من بين راقصات ارض الكنانة راقصة تحب احمد رامى شاعر الشباب لله فى لله ، وتحفظ قصائده عن ظهر قلب، والدنيا كلها عندها كوم ورامى لوحده ومناخيره كوم .

وبلغ من اعزازها لرامى وتقديرها له أنه يكفى أنك تحدثها برامى حتى تنال منها ما تشاء ... فاسم رامى يلعب فى حياة هذه الراقصة دوراً خطيراً .

وفى احدى ليالى الأسبوع الماضى فوجئت المسكينة بأحد مخبرى الصحف وهو يقول لها: بقى مش حرام عليك قاعدة مهيصة فى الصالة ورامى مسكين فى السجن نايم على الاسفلت!

ورقعت مجنونة رامى بالصوت .. وطيران على المحافظة وهناك تأكدت من صحة الخبر، وطيران على الحاتى واحضرت من هناك فضلة خيرك كام رطل كباب وفاكهة وحلوى و و و الخ الخ وطيران على السجن فى القسم المحبوس فيه شاعر الشباب وطلبت رؤيته وإذا بها تفاجأ برامى آخر غير رامى المطلوب .

واتضح – بعد ايه – أنه يخلو من الاسم

اربعين وأن رامى المقبوض عليه ليس هو شاعر الشباب ولا حتى من قراء شاعر الشباب ..

وعادت مجنونة رامى إلى الصالة وهى توزع الضحكات والابتسامات على الجميع وعلى روح رامى حبيب الروح والفؤاد .

اللهلام شئ ...

حضرت من فلسطين أخير آمطربة لا بأس بها تعمل فى صالات الهوى والشباب بشارع عماد الدين بمصر . وقد قامت المطربة المذكورة بجولة فى ملاهى أرض الكنانة لتتعرف بزميلاتها من فنانات مصر ، وهبطت مسرح ريتس وجلست فى غرفة زينات صدق الممثلة بفرقة الريحانى تتحدث عن الصلاة والصوم والتقى والورع . . واللى يعمل شىء بيداه يلتقاه يا ولداه . . الخ الخ .

وكان مما قالته أن الارتست يجب أن تحافظ على صحتها ، والصحة نص الجمال ، ويجب أن تحافظ على سمعتها ، والسمعة نص مش عارف إيه ، وانتهت حضرة الفنانة إلى أنه من واجب الأرتست أن تصلى وتصوم وتعرف ربنا كويس أحسن بعدين مايحصلهاش طيب ...

كل هذا وزينات ياولداه واضعة يدها على خدها وهى تسمع هذا الكلام الحلو وقد سبحت فى ملكوت . . .

وفى اليوم التالى خطر على بال زينات أن ترد زيارة زميلتها فذهبت إلى الفندق الذى تنزل فيه وسألت عنها فقيل لها إنها لاتزال نائمة وكانت الساعة حوالى الحادية عشر صباحا .

وقالت زينات — طيب صحوها . . . احنا بقينا الظهر .

ورد خادم الفندق ، ما اقدرشى ؟

ليه ؟

لأن الست فضلت سهرانه امبارح لحد الصبح مع جماعة وكانو بيشربوا . . . ولما نامت قالت ماحدش يصحينى ! !

وأحمى على زينات من وقع الخبر ! !

فرقة تومه !

فكرت المنولجست المشهورة فتحيه محمود فى تكوين فرقة باسمها تعمل بها فى الاسكندرية فى فصل الصيف امام فرقة بيا

ويقول العالمون ببواطن الامور ان الذى دفعها الى تكوين هذه الفرقة هو لتنتقم من زميلتها بيا الانتقام الذى تستحقه .. وسوف تبرهن فى هذا الموسم ان فى السويداء نساء !

فترجو لها النجاح والتوفيق الذى يتناسب مع اجتهادها ونشاطها

رقم قياسى

لم تصادف مجموعة اسطوانات ماصادفته مجموعة اسطوانات يحيا الحب من النجاح الذى لا يعادله نجاح

فشارع الوسكى حيث اختار محل بيضافون مقره أصبح الآن فى حاجة إلى بلوك خفر بأكمله لتشتيت المجتمعين على أبواب المحل الذين يستمعون إلى ألحان يحيا الحب وإلى صوت بطل يحيا الحب ...

ولقد وردت رسالتان من مجموعة هذه الأسطوانات والثالثة فى الطريق إلى مصر بعد نفاد الرسالتين السابقتين ...

ويا تلحقوا الثالثه يا متلحقوهاش ...

شكر واجب

القاهرة فى ٤ مارس سنة ١٩٣٨

سيدى المحترم الاستاذ شكرى جرجس

جئتك أشكو مرّ الشكوى من شدة المرض الذى انتابنى ثلاث سنوات متوالية وشخصوه جميع الاطباء الذين عرضت عليهم نفسى أنه اضطراب فى الجهازين الهضمى والعصبي والدوسنتاريا المزمنة ولكن للأسف لم يفلح معى أى علاج أو دواء بل كنت أسير من سيء إلى اسوأ . إلى أن انتهى بى المطاف إلى الأرق المستمر والخوف بانواعه لمدة سبعة أشهر متوالية لا يمكنى وصفها إلا بانها الجحيم ، كدت افقد فيها صوابى .

عرضت نفسى عليك بعد أن يئست من الشفاء وكنت أتمنى الموت إذ عاجلا أو آجلا حتى اتخلص من جميع هذه الآلام فوجدت فى علاجك « بالتحليل النفسى » الذى كنت اهزأ به بادىء الأمر مخففاً لعذابى . إذ لم يمر على علاجى اسبوع أذكره تماماً حتى انقطع الألم وابتدأت أشعر بالحياة تدب فىّ من جديد الشىء الذى شجعنى أن استمر فى هذا العلاج بعقيدة وايمان ثابت .

فاليوم بعد علاج دام سبعة أسابيع أشعر باننى خلقت من جديد إذ عاودنى المرح وتمتعت بالراحة التى كنت محروما منها طوال هذه السنين .. لا أرق ولا وسواس ولا ألم بالمعدة . آكل كما أريد دون ان أشكو أى تعب . ابتسمت لى الحياة . وابتسمت لها بعد أن تجافينا طول هذه المدة وهذا بفضل الله وفضلك . فها سطر قلمى فهو عاجز عن ايفائك حقك من الشكر . ولكن ثق ياسيدى بانك طوقت عنقى بجميلك إلى الأبد إذ انى مدين لك بحياتى .

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المخلص

وديع فرنسيس

بتليفونات الحكومة المصرية

مكتب المغربى — القاهرة



كوكا تريد أن تمثل مع كلارك جيبل !!

منذ اربع سنوات شاهد الجمهور المصرى فتاة سمراء تمثل دور خادمة فى فيلم «الدفاع» وكان دورها بسيطا فلم يستغرق ظهورها على الشاشة اكثر من دقيقتين ، ولم يكتب اسمها على الشريط فى قائمة الممثلين لتفاهة الدور من جهة ولأن التى قامت به كانت نكرة لا يعرفها أحد من جهة أخرى وسرعان ما نسيها الجمهور بعد ذلك .

ثم ظهرت نفس الممثلة بعد ذلك فى دور لا بأس به فى فيلم « بواب العمارة » ولكن الجمهور ما لبث أن نسيها بل نسى الفيلم كله.

وحين بدأ ستوديو مصر فى اخراج روايته الأولى (وداد) سنحت الفرصة الثالثة للممثلة الناشئة فأسند لها دور خادمة (شهد) فأدته على أحسن ما ينتظر من مبتدئة مثلها وخرج الجمهور من دار السينما وهو معجب كل الاعجاب بخفة دم هذه الممثلة السمراء . ومنذ ذلك الوقت نالت كوكا شهرتها فى مصر والشرق .

وكان من حسن حظ كوكا أن عرض فيلم « وداد » فى مختلف الأقطار الأوربية وشاهده مدير شركة (كابتول فلم) الانجليزية فوقع اختياره عليها لتمثل دور الزوجة فى فيلم (تاجر الملح) أو جريكو .

وسافرت كوكا إلى انجلترا لتمثل دورها هناك فلقبتها الجرائد بأميرة القاشر وأصرت على القول بانها ابنة أحد أمراء السودان والحقيقة هى ان كوكا ليست أميرة ولا حاجه وانما هى ان والدها رحمه الله كان ضابطا سودانيا فى الجيش المصرى أما والدتها فهى سيدة مصرية من أسرة معروفة فى مديرية الشرقية .

ولقد نالت كوكا قسطا وافرا من الثقافه والتعليم فهى تجيد العربية والفرنسية كتابة وقراءة وتتكلم اللغة التركية فى سهولة مدهشة وتعلمت الانجليزية أخيرا لتقوم بدورها فى فيلم تاجر الملح . ولعل كوكا هى الممثلة المصرية الوحيدة التى يمكنها التحدث باربع لغات مختلفة ولعله من العجيب أيضا انها لا تعرف كلمة واحدة من لغة اخواننا أبناء السودان .

وفى الايام الاخيرة التى قضتها كوكا فى انجلترا شعرت بألم فى ساقها لم تعره اهتماما الى أن عادت إلى مصر فعرضت نفسها على الأطباء الذين قرروا أن سلسلتها الفقرية فى حاجة إلى راحة وعلاج فلازمت الفراش منذ ذلك الوقت .

وتصر السيدة والدة كوكا على أن هذا المرض الطويل الذى أصاب ابنتها ان هو إلا نتيجة لعين الحسود والعياذ بالله !!

وقد كان من تأثير مرض كوكا أن تعطلت عن تمثيل دور آخر كان المخرج المشهور اسكندر كوردا ينوى أن يسنده اليها فى رواية « ابن الفيل » ولكنها فى طريق الشفاء على كل حال .

لا تتمنى فى حياتها الا أن تمثل مرة واحدة أمام كلارك جيبل بعد أن مثلت مع بول روبصون !

هذه هى الفتاة التى نود أن نوجه اليها انظار شركاتنا السينمائية المتعددة لتنتفع بمواهبها كما انتفعت بها الشركات الاجنبية



أسعد زواج



احتفلت هوليوود كلها فى نهاية شهر فبراير الماضى بالعيد الخامس عشر لزواج هارولد لويد من ميلدريد دافيز الذى يعتبر بلاشك أسعد زواج تم فى مدينه السينما التى اشتهرت بفشل الزواج فيها بسرعة .

وقد تزوج هارولد لويد من ميلدريد فى فبراير فى عام ١٩٢٣ وكانت ميلدريد فى ذلك الوقت تقوم بتمثيل الدور الأول فى روايات هارولد ولكنها منذ تزوجته اعتزلت العمل فى السينما وأصبحت ربة منزل فقط .

وهى تفخر اليوم بأنها أم ثلاثة أولادهم: جلوريا (١٣ عاما) وبيجى (١٢ عاما) وهارولد (٧ أعوام) .

وقد شارك الأولاد والديهم فى هذا الاحتفال وسعدوا به كثيرا وقاموا بفتح رسائل التهنئة التى وردت على الزوجين السعيدين من جميع أنحاء العالم .

وعلى الرغم من أنه مضت مدة طويلة على هارولد لويد لم يقم فيها بعمل روايات حديثة ولم يظهر فيها على الشاشة البيضاء فأنه تلقى الهدايا العديدة من جماهير المعجبين به فى العالم الذين برهنوا بذلك على أنهم لم ينسوا هارولد لويد وابتسامته ونظارته!

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة أن منزله بهوليوود يحرس باستمرار منذ ١٩٣٢ وذلك على أثر خطابات تهديد تلقاها بالبريد منذ ذلك الوقت وفيها أن أضرارا ستلحق بأولاده إذا لم يدفع لمرسلى الخطاب ستة آلاف ريال !

وقد صرح هارولد لويد على أثر هذا الخطاب أنه أعد استقبالا حافلا للمهددين الذين أرسلوا إليه الخطاب !

خطر جينجر روجرز !



هل يخطر ببال أحد أن يقول إن جينجر روجرز تعتبر خطرا على الزواج ؟!

كلا ولكن هذا ما صرح به تماما الدكتور جودوين وطسن الأستاذ بكلية المدرسين فى جامعة كولومبيا إذ ذكر فى أحدى محاضراته أن كواكب السينما يعتبرون من أسباب انتشار الطلاق فى العالم وقال عن جينجر روجرز بالذات :

« إن كثيرات من الزوجات يعدن الى منازلهن وهن غير قانعات بأزواجهن بعد رؤيتهن لكواكب العشاق على الستار الفضى والعكس صحيح ... فان كثيرين من الأزواج يودون ألا يعودوا إلى زوجاتهم بعد رؤية جينجر روجرز فى السينما ... وهذا مايجعل حوادث الطلاق فى ازدياد ... !!

ومظلومة جينجر روجرز !!

في اللحظة الأخيرة



لم تعد الحياة ميسورة إلى جانب زوجها.. ولم تكن الغلطة غلطة الزوج الذى بقى دائما كما كان فى الماضى الرجل الهادىء الساكن، غير المتقد العاطفة، الذى كان يكفل لها حياة شريفة هنيئة.. . فيعتقد بذلك أنه أدى واجبه كاملا.

وكانت الزوجة قد احتملت هذه الحياة إلى اليوم الذى صادفت فيه «الآخر» فأحبته ومالت إليه . . .

ومنذ عرفت ذلك الرجل لم تعد تحتمل الحياة إلى جانب الزوج وبدا لها مرهقا لا يستحق الحب . . .

وفى ذات يوم فاتحت عشيقها باستعدادها لمغادرة منزل زوجها والهرب معه إلى اى مكان يشاء فلم يستقبل الرجل هذا الخبر بالترحاب كما كانت تنتظر وقال لها :

— لم اكن أجرؤ يا عزيزتى على أن أخاطبك فى هذا ولكن بما أنك كنت البادئة فى مفاتحتى فى هذا الموضوع فأنى لا أخفيك سرورى . ولكن يجب قبل كل شىء أن يكون العمل الذى نقوم به منظما فاذا قطعت علاقتك بزوجك وجب أن تكون القطيعة صريحة نهائية . وإذا ما هجرت زوجك، هجرنا هذه العاصمة حتى لا يحاول استعادتك إلى منزله واضطرارك الى العيش معه من جديد . ولكنها أجابته :

— ليس زوجى من هذا الطراز الذى تظن ... فهو لن يكلف نفسه عناء البحث عنى وسيقنع بالبكاء والنحيب ولذلك لن يكون هناك ما نخشاه ...

وبدأ العشيق يصحح أقواله فقال لها :

— تأكدى يا عزيزتى اننى لا أخشى أحداً ... ولكن كل ما هنالك هو اننى أريد ان نستمتع بعطلتى وهى عبارة عن شهرين طويلين ، فنسافر بعيداً ونبقى وحدنا بلا ثالث !

وصاحت هى :

— إن شهرين مدة طويلة يا عزيزى !

وما ان صممت الزوجة على هجر زوجها والفرار مع ذلك الرجل حتى أخذت فى دراسته دراسة دقيقة واشتد أسفها وهى تكشف فيه غباوة وبروداً . واذا ما عادت إلى زوجها بعد ذلك كانت لا تشعر بما كانت تشعر به من قبل من رضاء وهى تخون زوجها فى الأسابيع الأولى من علاقتها بذلك الرجل حين كانت تعود إلى منزلها وقد امتلأت بالسعادة .. وما لبثت ان ميزت بعد ذلك ان الرجال يتشابهون جميعا فى شىء واحد وان اختلفت أخلاقهم . وهذا الشىء هو أنهم جميعا لا يحبون غير أنفسهم ولا يعملون لغير صالحهم .

وكان زوجها يبدو فى نظرها ضعيفا .. فى حين يحاول عشيقها ان يتظاهر بالقوة ! ولكن ذلك كله لم يغير رأيها فى وجوب الفرار من منزل الزوج . ذلك المنزل الذى ذاقت فيه مرارة الشقاء أعواما طويلة .

وكانت قد قررت الخطة التى تتبعها عند فرارها وهى أن تغادر المنزل بعد تناول طعام الغذاء فى يوم من الأيام ولا تترك لزوجها غير كلمة صغيرة تودعه فيها دون ان تذكر

له شيئا . ومن ثم تذهب إلى منزل العشيق حيث تودع حقائبها حتى لا تأخذ معها غير حقيبة واحدة صغيرة تضع فيها جميع الأشياء التى ترى من الضرورى ان تحملها معها .

وقبل السفر بمدة قصيرة قالت الزوجة تخاطب عشيقها :

ـ أرجو أن تكتب لى العنوان الذى يمكن أن تصل الينا بواسطته الرسائل ونحن فى الخارج !

وما أن سمع هذا حتى صاح بها :

ـ كلا ! كلا ! لا يمكن ...

وقالت له مستعطفه :

ـ ولكن يجب أن أترك العنوان لأمى حتى لا تظن أن مكروها قد وقع لى بعد اختفائى ...

فأجابها :

ـ كلا ! لا يمكن أن تتركى العنوان لأمك أو لغيرها ... إذ أن أول شىء سوف يفعله زوجك بعد اختفائك هو اسراعه إلى منزل أمك لكى يسألها ويستفسر منها ... وقد عرفت المرأة دائما بالضعف والاستسلام ولذلك فان الأمر سينتهى بأن تذكر له أمك العنوان ...

فقالت الزوجة متألمة من لهجته :

ـ ولكن ماذا يحدث لو أرادت أمى أن تخطرنى بشىء من الأشياء ؟ أنها متقدمة فى السن وقد يقع لها مكروه ...

فصاح بها :

— لقد قلت كلا . . . واكرر كلا ! إننى أفعل ما فيه صالحك فقط !

وعادت الزوجة إلى منزلها وقد خيل اليها أنها صادفت سيداً من الأسياد لا حبيبا .. ولما كانت لا تميل إلى حياة الاستكانة لذلك لم تشعر بسرور عظيم بعد عودتها إلى المنزل فى ذلك اليوم .

•••

وفى الليلة السابقة لهروبها من منزل زوجها أخذت فى إعداد الحقائب بحزن وأسى إذ لم تكن مطمئنة كثيراً إلى الرجل الذى تغادر زوجها من أجله ولكنها كانت قد صممت ونوت فلم يكن هناك مجال للتراجع .

وبعد أن أعدت الحقائب خبأتها فى غرفة كان زوجها لا يدخلها مطلقا . ولما ذهبت لتقابل عشيقها فى ذلك المساء ابتدرها بقوله :

— منذ الغد سوف أعتبرك زوجتى ... وسوف تشتركين معى فى سرورى وفى أحزانى وإننى أنصحك بان تتركى مجوهراتك كلها ولا تأخذى منها شيئا إذ أننى لا أريد أن يظن بى أحد شيئا من الاثم

وأجابته الزوجة :

— ولكن مجوهراتى ليست لأحد غيرى

فصاح مرة أخرى :

— ولكن . لقد قلت ما يجب عليك !

وكان هذا التعبير هو الذى يستعمل دائما كما أراد أن يصدر أمراً جديداً . فكتت تفكر .. وعاد هو الى القول :

— انى احب ان احتفظ بسمعتى نظيفة !

ورأت الزوجة أن تتظاهر بالاقتناع بحجته ثم تخبىء مجوهراتها وحليها فى أسفل حقيبتها .. وقد شعرت منذ ذلك الوقت انها بدأت تمل هذه المعاملة الشاذة التى تلقاها منه .

وعادت الى منزلها فى تلك الليلة وهى تكاد تكون على يقين من أنها ترتكب حماقة كبرى بفرارها من منزل زوجها .. ولكن لم يكن لديها من الوقت مايسمح لها باعادة التفكير فى القرار الذى اتخذته أو فى العدول عنه .

***

وفى تلك الليلة .. لما عادت الى منزلها وجدت زوجها ينتظرها بوجه مشرق وابتسامة عريضة ..

ودعاها الى الجلوس بجانبه ثم قال :

— ياعزيزتى ! لدى مفاجأة سارة لك . فمنذ مدة وأنا ألاحظ عليك بعض التغيير فى معاملتك لى ولم أعد أجد منك ظرفك السابق ومجاملاتك لى . كما أنك قد صرت عصبية المزاج . ولكننى على الرغم من هذا اعتقد أن قلبك يضم شيئاً من الحب لى ... وسوف أحقق لك حلماً من احلامك العزيزة لقد تمكنت من الحصول على اجازة .. وغداً نسافر الى الخارج لنقضى عطلتنا هناك !!

وصاحت الزوجة صيحة عالية :

— حقاً !!

ثم سقطت بين ذراعيه وقد كادت تفقد وعيها وهى تقول :

— لايمكنك أن تتصور كم أنا سعيدة !!

ولم تسمعه وهو يقول لها .

— يجب أن تعدى حقائبك من الليلة !

فى يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بشارع البنداقه قسم الموسكى سيباع ماكينة طباعه ماركة جوربر ن ١٠٩٥٥ ومقص حديد لقص الورق موضحين الأوصاف بمحضر الحجز ملك يوسف عبد الله سكر صاحب مطبعة بشارع البنداقه بمصر نفاذا للحكم الصادر من محكمة الموسكى الاهليه فى القضيه المدنيه ن٦٦٣ سنة ٩٣٨ كطلب حسن افندى عبد النبى مدكور من ذوى الاملاك بمصر .

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٤

فى يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بقوص بمركزها مديرية قنا

سيباع ٧٠٠ قدم خشب موسكى و١٠ الواح خشب مبينه أوصافها بالمحضر ملك امين افندى أبادير بقوص نفاذا للحكم ن٨٦٤ سنة ٩٣٨ اسيوط الجزئيه

كطلب استينه جرجس من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٥

فى يوم الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بزمام أولاد عليو والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع محصول زراعة قمح وبصل وبرسيم وقطن واذره وحطب وبوص ومواشى مبين مقاديرهم والناتج منهم واوصافهم بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن بكرى ابو طالب ومحمد عبد الرحمن بكرى ابو طالب من البلينا نفاذا للحكم ن٣٩٩٨ سنة ٩٣٧ البلينا كطلب الشيخ عبد الرحيم عثمان البارودى من ذوى الأملاك بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٦

فى يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الصوينى

سيباع زراعة ١١ قيراطا مزرعة اذرة شامى بزمام الصوينى بحوض السطح وموضحة الحدود وا.قادير بمحضر الحجز ملك مصطفى السيد محمد من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٢٢ سنة ١٩٣٨

كطلب شكرى عطا الله طرابلسى بصفته وصى على قصر المرحوم الخواجه الياس منصور المبينه أسماؤهم بعريضة الدعوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٨

فى يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بنى غبريان مركز قويسنا منوفية ويوم الاربعاء ٣٠ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال سيباع ثلاثة أرادب أذره شامى بغلافه نفاذا للحكم ن ٣١٦٨ سنة ١٩٣٧ مدنى قويسنا كطلب ابراهيم افندى مسيحه التاجر بقويسنا ضد سلامه خليل سرور وحسن افندى حسن علام من كفر بنى غبريان مركز قويسنا منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩١

فى يوم الاربعاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية سافلته مركز اخميم سيباع منقولات منزليه وبلاليص جبن و ١٥ أردب أذره صيفى مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك امام محمد احمد الحورى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٨ سنة ٩٣٤ مدنى اخميم

كطلب قاسم ابراهيم شجر التاجر باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٠

فى يوم السبت ٢ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت بدر مركز سمنود وفى يوم ٦ منه بسوق سمنود إذا لزم الحال سيباع ثور وحمار مبينين بمحضر الحجز ملك الشيخ نصر سيد احمد العشرى من الناحية المذكورة نفاذا لقائمه الرسوم الصادر من محكمة طنطا الأهلية فى القضية ن ٣٠ سنه ١٩٣٨ كلى وفاء لمبلغ ٣٤٠ م و ١٧ ج خلاف أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الأهلية بصفته مدير إدارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٩

فى يوم ٣١ مارس سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بدمياط سيباع ١٥ سرير حديد اسود بوصه ونصف مبينين بمحضر الحجز فى القضية ن ١٧٧ سنة ١٩٣٨ مدنى المنشية باسكندرية ملك عبد الرحمن افندى محمد سلامه عرب واخيه السعيد افندى محمد سلامه عرب تجار بدمياط كطلب حضرة مصطفى افندى على الفقى تاجر موبليات بشارع الدفتردار ن٢ قسم المنشية باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٨

فى يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا الى المساء بناحية بهنش واذا لزم الحال يوم ٤ منه بسوق ناحية بوش سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك فاطمة درويش قاسم من ناحية بهنش وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٣٠٠ م بخلاف أجرة النشر ومايستجد نفاذاً لقائمة رسوم القضية ن ٢٨٨ سنة ٣٨

كطلب قلم كتاب محكمة بنى سويف الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٦

آخر ساعة المصورة



حل المشكل ...

« لازال الخلاف قائما بين وزير الحربية وعزيز المصري باشا بسبب توزيع الاختصاصات »

(جنرال كورنول) : صه يا زوزو ... هس يا سونة ... انا ح آخد لنفسى كل الاختصاصات علشان احل لكم المشكل ...!

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٥ | الأحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ملاك الدولة!

(محمد باشا محمود) : انت عامل فى نفسك كده ليه ؟

(اسماعيل باشا صدقى) : بعد اللى شفته فى عهدك الصالح آمنت بأنى ملاك صحيح..



معالى احمد خشبة باشا

اله العدالة والضمير ... لعام ١٩٣٨

من ذكرياتي

ماذا قال لي دانزيو ... دون كيشوت القرن العشرين !!

كان ذلك في سنة ١٩٣٠ على ما أذكر وكنت في زيارة قصيرة لروما حيث فضلت أن أقضي شطراً من أجازتي الصغيرة التي لم يكن عملي يسمح لي بأكثر منها ...

وروما من البلاد التي أحب أن أزورها لماماً من وقت لآخر لأشاهد متاحفها النادرة وكنائسها الفخمة وخاصة صور الفن الرائعة التي سجلها روفائيل وميشيل انجلو في ربوعها، وكنت لا أمر بروما إلا وأزور هذه الروائع الخالدة قبل أن أفكر في أي شيء آخر.

وكان أول ما أفعله بعد أن أمتع عيني بهذه التحف الرائعة أن أشبع نهمي بأطباق المكرونة الشهية وأقداح النبيذ المعتق، وهما المكرونة والنبيذ، إلى جانب مخلفات روفائيل وميشيل انجلو أحسن ما في إيطاليا كلها وأجمل ما في بلاد الدوتشي العظيم.

كنت إذن في أجازة، وكنت قد تركت أوراقي وأقلامي في مصر ونسيت أني صحفي، بل ونسيت الكتابة إطلاقاً والقراءة أيضاً فلم أكن أطالع إلا بعض تلغرافات صغيرة مما كانت تضعه ادارة الفندق على لوحة صغيرة في الردهة الكبرى لتثبت لزبائنها الكرام أنها تجاري العصر وأنها متصلة بالعالم أوثق اتصال، وكنت أقرأ هذه التلغرافات لا لشيء إلا لأتأكد من أن الحرب لم تعلن بعد وأني أستطيع أن اعود الى أرض الكنانة وقت أشاء صاغ سليم كما خرجت منها ...

بقيت على هذه الحال أياما، وفي إحدى الليالي كنت أزور المفوضية المصرية فإذا بسكرتير المفوضية يقول لي انه سيزور «دانزيو» في الغد فهل أريد مرافقته ؟!



وتثاءبت واعتذرت له لأنى لا أستيقظ إلا فى الحادية عشر أو الثانية عشر ظهراً فكيف أستطيع أن أكون معه فى السابعة صباحاً لنذهب معاً ؟

كان مجرد عذر ارتجلته ارتجالا فلم اكن احب ان اشغل وقتى بمثل هذه الزيارة التى قد تجر وراءها حديثا ، والحديث قد يجر وراءه رسالة إلى الجريدة التى كنت اعمل فيها ،وقد يجر كل هذا إلى اختزال الاجازة الصغيرة التى أنعم بها دون سبب أو داع أو مسوغ شرعى كما يقولون ...

وانتهت السهرة واستأذنت بالانصراف ومضيت إلى حيث ... وليس يهم القارىء أن يعرف أين كنت أمضى المساء فى روما ، وفى الثانية صباحا كنت اقتحم باب فندق عائدا من حيث كنت .... وفى السادسة والنصف كنت فى بهو المفوضية المصرية انتظر حضرة السكرتير الهمام لأصحبه فى زيارة دانتزيو والأمر لله ...

* * *

وفضلنا أن نركب السيارات بدل السكة الحديد حتى مقر الشاعر العظيم ، وما كادت تلوح لنا علائم القصر حتى سمعنا أبواقا تنفخ ورايات تنشر وابوابا تفتح ، ثم اقتربنا اكثر فاذا بمن يسد أمامنا الطريق ويقف فى وجه السيارة ويطلب إيضاحات عنا ، الأسماء والعناوين والصناعة وسبب الزيارة و و ... وقد شهر بيده مسدسا هائلا اكبر من المدفع الذى أمام وزارة الحربية بشارع الفلكى

وضربت لحمة معى ، ولكنها لم تضرب لحمة مع زميلى سكرتير المفوضية فقد أبرز للرجل بطاقة صغيرة عليها كتابات لست أدرى بأية لغة ولعلها بالهيروغليفية وقدمها اليه ، ولم يكد الرجل يراها حتى حيانا باحترام وسمح لنا بالمرور .. ووجدت نفسى أخيرا ..

وقال صديقى بعد ذلك إن هذه البطاقة التى ابرزها لم تكن « حجابا » كتبه له أحد مشايخ روما .. كما توهمت بل كانت بطاقة دانتزيو نفسه يدعوه فيها لزيارته .

المهم أننا دخلنا الحصن،ودانتزيو يعيش فيما يشبه الحصن فعلا وإن كان حصنا يتمناه لنفسه أى ملك مترف عظيم الجاه والسلطان .

واسترحنا فى غرفة صغيرة ، صغيرة بالنسبة لما شاهدناه بعد ذلك من الغرف والردهات . أما هى — أعنى هذه الغرفة — فقد كانت تسع منزلنا بأكمله وتقول هل من مزيد !! — وقدمت الينا بعض المرطبات والسجائر ، ثم قيل تفضلوا — بالطليانى طبعا — فتفضلنا وصعدنا سلما هائلا من الرخام الناصع البياض واذا بنا فى شرفة هائلة تشرف على واد عظيم لايجد الناظر بعده شيئا واد يمتد الى عشرات بل ومئات الكيلومترات فيما خيل الى وإن كنت لم أنزل طبعا وأخرج مترا أو كيلو امتر وأقيس ..

فى هذه الشرفة وعلى كرسى متواضع من القش كان يجلس دانتزيو ..

وقف فتقدمنا ، فرفع يده بالتحية الفاشستية ، ولولا أن صديقى نبهنى الى هذا لظننته يهم بالوثوب علينا والقبض على اعناقنا ، فرفعنا أيدينا نرد التحية بأعلى منها . ثم أشار الى كرسيين الى جانبه فجلسنا وقدمنى صديقى اليه ، وقدمه الى ،ولم يكد الصديق يقول انى صحفى حتى بان الامتعاض على الرجل فاستعذت بالله فى سرى وسألته سبحانه وتعالى أن تنتهى الزيارة على خير ..

وأخذ الصديق ورب الدار يتحدثان بالايطالية وصديقى يتحدث بها بطلاقة نادرة وكذلك دانتزيو ، أما أنا فلست أعرف منها حرفا واحدا كما أظن انى لست فى حاجة الى أن اقول ان كل ما أعرفه منها كلمة « اسبجتى » و « سى سنيورى » أى نعم ياسيدى ، والأولى تنفع فى المطاعم ، والثانية فى فض المشاكل والخناقات .

ولست أحب أن اطيل على القارىء ، وإن كان دانتزيو قد أطال على ، فقد لاحظت طول الوقت انه ينظر إلى ويوجه إلى سهام العيون كأنه يسألنى لم أنا صامت ولم لا اتحرك بسؤال أو استفهام كأى صحفى شريف فى مثل هذا الموقف ؟!

وتجاهلت لغة العيون وسبحت بعينى فى ملكوت الله وفيما أمامى من مشاهد اقر واعترف أنها رائعة بل وتبلغ من الروعة الذروة التى لا غاية وراءها ...

وتضايق الرجل فقال لصديقى : الا يتحرك زميلك الصحفى حتى أمام دانتزيو ؟ يلوح لى أنه اعتاد مقابلة عظماء الرجال !!

كان تهكما لطيفا ترجمه لى الصديق بالفرنسية وأجبت عليه بما حضرنى وليس هذا هو المهم ، المهم انى أجبت بالفرنسية كذلك وإذا بالشاعر العظيم يصيح بالفرنسية :

— سنيور . إذا كنت تعرف الفرنسية فلم لا تجعلها لغة الحديث حتى نشترك فيه جميعا ؟!

وقلت انى لم أكن اعرف أن « السنيور » يتكلم الفرنسية والا كنا « دردشنا » معا من أول الأمر ... وبدأنا الحديث ، أو على الأصح بدأت زيارتى الحقيقية لدانتزيو العظيم .

وهذا الحديث لم ينشر وقتها لانى وعدت بذلك ، ولن ينشر الآن لأن فيه أشياء تمس شخصيات كبيرة عالية تضع على رؤوسها التيجان ولا تسمح الظروف ولا التقاليد بنشر شىء عنها فى الوقت الحاضر ، ولكن هناك أشياء أخرى طريفة يجدها القارىء فى الاسطر التالية .

***

كان من الاشياء التى سألت فيها السنيور .. قصته مع « الينورا دوزى » الفنانة العظيمة التى انتحرت بعد أن شهر بها فى كتاب له ، وكانت الينورا خليلة للرجل مدى سنوات وكانت تخلص له الحب ، وقد وهبته كل ما تستطيع المرأة أن تهبه للرجل الذى اختاره قلبها ، الروح والجسد ، وعاشت معه فى قصره مدة طويلة كانت له كالكلب الامين ، ومع ذلك كتب عنها الرجل فى كتاب له عبارات مقذعة افشى فيها بصراحة مؤلمة حقيقة العلاقات التى بينهما ، وازاء هذا لم تجد المسكينة بدا من الانتحار فانتحرت .

والقصة مشهورة فلا داعى للافاضة فيها ..

سألته فلم يزد عن أن هز كتفيه وقال : لقد كانت امرأة تعيش بالجسد ... وكانت هيستيرية المزاج وقد انتحرت فى ساعة جنون ثم غير مجرى الحديث فلم أشأ أن أطيل فى هذه النقطة ، على أنه قبيل انتهاء الزيارة استدعى أحد خدمه وحدثه بالايطالية فذهب الخادم وعاد يحمل مجموعة كبيرة من الصور للفنانة العظيمة « الينورا دوزى » من بينها صورة تمثلها عارية حتى تماما ... وسمح لنا بالاطلاع على المجموعة كاملة !!

***

وسألته عن حادث احتلاله « فيوم » فى ابان الحرب العالمية الأخيرة فضحك طويلا ثم استرد هيبته وقال :

لم يكن معى ولامع الجيش الذى احتلها تحت قيادتى من الذخيرة ما يكفى لمعركة تدوم خمس دقائق ... لقد كانت مغامرة شاعر لامحاولة جندى ولكنها نجحت .

وفجأة دخل الخادم وقال كلاما فهمت منه كلمة « الدوتشى » فهب رب الدار على قدميه وانحنى امامنا وانصرف ...

ومال صديقى على أذنى وقال : إن موسولينى طلبه فى التليفون ..

قلت : فرصة ... يالله نجرى ...

وضحك الصديق حتى كاد يغمى عليه .. على أن الزيارة انتهت بعد ذلك بقليل ، وانتهت على خير والحمد لله .

ح ...

تجار العصر الحديث

يستعملون بساط الريح !

لاشك أن تجار العصر الحديث يحتاجون إلى « بساط الريح » لو شاءوا أن يجوبوا أركان العالم الواسع كما يفعل مديرو البيع عند سيستكس .

وقد سجل البائع المتجول الأول لسيستكس فى العام الماضى دورته مرتين حول العالم أى قطعه لمسافة تقدر بتسعين ألف كيلو متر وذلك من أجل سيستكس دواء الأعصاب الذى يصفه الأطباء

وقد جاب هذا البائع الأول الصين والملايو واستراليشيا وأمريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وكندا والولايات المتحدة واحتاج فى ذلك إلى استعمال الطائرات والسيارات والبواخر والسكك الحديديه .

أولاد الذوات وأولاد الأيه في ميدان السباق

في ميدان السباق تتجلى الديموقراطية بأوضح معانيها لا فرق بين الغنى والفقير ولا تمييز بين موظف الدرجة الثامنة حرف ج والوزير .. بل كثيراً ما يحدث أن تجمع هذا وذاك المنفعة المشتركة فتراهما يهللان لجواد واحد .. وقد يتعانقان دون أن يشعرا عقب الفوز غير المنتظر لذلك الجواد ...!!

***

ولا يشهد السباق من أصحاب السمو الأمراء سوى الأمير الجليل عمر طوسون.. ويواظب سموه على المشاهدة في الاسكندرية ويظل معظم الوقت في مقصورته الخاصة ..

ويواظب صاحبا المجد النبيل سعيد وعادل طوسون على مشاهدة السباق طوال العام ويملكان عدداً لا بأس به من الجياد ويطلق على الاسطبل الذي يملكانه اسم اسطبلات الرمل ... ويسميه رواد الدرجة الثانية ... اسطبل البرنسات ...

***

ويملك البارون امبان اكبر عدد من الخيول العربية والانجليزية بين أصحاب الخيول في مصر .. وهو ينفق على اسطبلاته أموالا طائلة وله مرن خاص ... ولا يشهد البارون السباق سوى مرات تعد على الاصابع لكثرة تغيبه في أوربا ولكن كريمته التي تناهز الرابعة عشرة تواظب على الحضور وكثيراً ما تجرى عقب فوز أحد جياد والدها لتلحق به قبل ان يلتقط المصورون صورته..

ويراهن البارون إمبان على جياده بمبالغ كبيرة ... كما أن الكثيرين يراهنون على جياده اعتقاداً منهم أن النادي يساعدها على الفوز ... وأن راكبي الجياد الأخرى يسهلون لها الفوز لأنها جياد البارون ... !!

وقد بدأ اسطبل المسيو كوتسكا ينافس اسطبل البارون من حيث كثرة العدد .. بل وامتاز بطيبة الجياد ...

ويمتاز ملك السبرتو بديموقراطيته فهو يبدو في مظهر عادي ويفضل الجلوس مع باقي المشاهدين أمثالي وأمثالك ... وكثيراً ما تراه جالسا يحادث شابا أو فتاة لا في العير ولا في النفير ...

***

أما الوجيه محمد بك سلطان فله بطانة تتكون من عدة اشخاص يتبعونه أينما سار .. ويقلدونه في كل شيء حتى في لون المعطف الذي يلبسه ..!

وهو لا يسير إلا حاملا نظارة السباق وهي من الوزن الثقيل وتتدلى من جيبه سلسلة كبيرة تحدث رنينا مسموعا على بعد كبير ..

ويراهن محمد بك بمبالغ كبيرة ويعتقد الكثيرون من رواد السباق ان المرنين يتبرعون ويخبرونه عن جياده التي ينتظر ان تفوز ليراهن عليها ..

وأذكر انني رأيته مرة يتشاور مع مرن كبير.. وانتهت المشاورة بأن راهن بمبلغ جسيم على جواد ذلك المرن..



وراهنت انا أيضـا على ذلك الجواد ... ثم كانت النتيجة ان وصل ذلك الجواد أخيراً .. من غير منافس والعياذ بالله ..

وحدث مرة ان أمسك بحافظة نقود أحد اصدقائه وأخرج منها ثلاثة جنيهات أظنها كانت آخر ما يملك ذلك الصديق ... واشترى ثلاث تذاكر على أحد جيـــاده واعطاها لذلك الصديق وهو يطبطب عليه .. يعنى خلاص المكسب فى جيبك ... ولا أعرف ما حدث لذلك الصديق لأن جواد محمد بك سلطان وصل مطـأطىء الرأس كاسف البال . .

* * *

ولسعادة عبود باشا اسطبل يضم عددا لا بأس به من الخيول الطيبة ويهتم سعادته بها اهتماما كبيراً ..

ويملك سعادته جوادا كان خير الجياد العربية التى رأتها ميادين السباق وقد استطاع ذلك الجواد ان يفوز بجوائز بلغت قيمتها آلاف الجنيهات ..

ومن الظريف ان سعادته اتفق مع الوجيه محمد بك سلطان على إقامة مبـاراة بين جواد يمتر به اسمه « أبو فرســان » وجواد من جياد محمد بك اسمه «هلالى» .. وهما من خير الجياد التى سنها أربعة سنوات.. وستقام هذه المباراة فى هذا الاسبوع على رهان قدره خمسمائة جنيـه وكأس يقدمه نادى السباق للجواد الفائز .. !

وستكون هذه المبـاراة الأولى من نوعها فى ميادين السباق ..

أما الوجيه محمد شعراوى فقد أصبحت اصطبلاته فى خبر كان .. تحتاج إلى عملية تجديد وتحسين واسعة النطاق .

وبالرغم من ان جياده يلازمهـا نحس عجيب فهو يراهن عليها ... وبمبالغ كبيرة أيضا ..

* * *

وهناك فريق من المشاهدين أصبحوا لازمة من لوازم ميادين السبـاق فسعادة الدكتور ماهر ممن لا يفوتهم اجتماع بل ولا شوط من الأشواط .. وقد اشترى سعادته فى الأيام الأخيرة جوادين لا بأس بهما ..

وأصحاب السـعادة خيرى باشا والشاذلى باشا وصادق يونس باشا يحضرون غالبا . . والشـاذلى باشا أكثرهم جرأة فى المراهنة وحظ سعادته فى اللعب لا بأس به . . واذا بدأت الخسارة اكتفى بالجلوس فى المكان المخصص لشرب الشاى . .

وكان سعادة شوقى باشا يشهد السباق دائما ولـكنه لا يرى إلا نادراً فى هذه الأيام وكذلك سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا .

وهناك شلة مكونة من الاساتذة سليمان نجيب وشفيق جبر وسيد اللوزى واسحاق

حلمى وهم يتممون على بعضهم فى كل اجتماع ويندر أن يتغيب أحدهم مهما كانت الاعذار

وقد حدث مرة أن تقرر نقل الأستاذ شفيق جبر الى اسوان فرفض أن يسافر لأنه لا يستطيع أن يفارق ميدان السباق . .

***

وتتزعم السيدة ملك بورصا الجنس اللطيف المصرى فى ميدان السباق وهى تواظب على الحضور وتصحبها دائما شقيقتها .

والسيدة زوزو الدرملى عرفت بأنها تراهن كثيراً وبمبالغ طائلة . . وهى لا ترى إلا واقفة أمام شبابيك الجنيهات ويعتقد الكثيرون أنها تربح دائما لصداقتها لبعض المرنين . .

وكانت مدام سبرنجى حريصة دائما على حضور السباق ولكننا لم نرها فى هذا الموسم سوى فى الأسبوع الماضى . وما زالت تملك عدداً قليلا من الخيول . . وهى تفضل أن تحضر السباق فى الاسكندرية التى تقول عنها أنها دمها خفيف .

والغريب أنك ترى فى ميدان السباق عدداً كبيراً من السيدات العجائز مصريات واجنبيات . وقد اتخذن المراهنة صناعة ولابد وأن تكون صناعة رائجة وإلا لما انقطعن لها .

وهناك نوع من السيدات ـ أجارك الله ـ يراهن بغير رأس مال . . تراك احداهن فتعرض عليك أن تشاركها فتقبل . . ثم تدفع أنت ثمن التذكرة .

وتضع التذكرة فى شنطة يدها لأنها تتفاءل بذلك . . واذا ربحت التذكرة قبضت الربح وقد تتصدق عليك بنصفه وقد تروغ بالمبلغ كله . . وتتركك يا مولاى كما خلقتنى .

أما اذا كانت النتيجة خسارة فانها تبقى معك . وتشاركك فى كل شوط . . بغير رأس مال .



الدعاء لجلالة الملك

وزير وفدى يرجو .. والامير محمد على يرفض !!

جلس صاحب السمو الملكى الامير محمد على فى احد ايام الاسبوع الماضى يتحدث باسهاب عن موقف الوفد من العرش وعدم اخلاص رجاله للمليك المحبوب فى شتى المناسبات .

ولما كانت التقاليد لا تسمح لنا بمناقشة الأمراء على صفحات الجرائد فسوف نترك كلام سموه بدون تعليق . . .

إلا اننا نرى من المصلحة العامة ان نذكر الامير بقصة لعل سموه قد نسيها لكثرة مشاغله فى الوقت الحاضر . . .

وهذه القصة تدل ولا شك على عدم اخلاص الوفد للمليك المحبوب !! . .

فقد حدث فى عهد مجلس الوصاية ان ذهب احد الوزراء الوفديين للصلاة فى جامع سمو الامير بسراى المنيل . ولاحظ الوزير الوفدى ان إمام المسجد لم يدع لجلالة الملك فاروق فى خطبة الجمعة كما هو المتبع فى باقى الجوامع .

ولفت الوزير نظر الامير الى ذلك وقال له إن واجب الاخلاص للمليك يقضى بالدعاء لجلالته .

ولكن الامير لم يلتفت الى اقتراح الوزير الوفدى بل التفت الى آية قرآنية على جدار الجامع تقول « ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا »

وقال الوزير الوفدى للامير ان المقصود من الدعاء لجلالة الملك هو الدعاء لله ليحفظ المليك وطلب سعادته من الامير أن يصدر امره بالدعاء لجلالة الملك .

فاجاب الامير : سوف استفتى فى الامر !

وبعد الحاح متكرر من الوزير عاد الامير الى العادة المتبعة فى جميع المساجد !

جلالة الملك يزور أمينه الأول .





اصطدمت سيارة سعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لجلالة الملك بسيارة من نوع اللورى وجرحت جبهة سعادته .

ولما بلغ الخبر جلالة الملك المحبوب اهتم بالامر وتفضل بالاستفسار عن صحة امينه الأول .

ولم يكتف جلالته بذلك بل استقل سيارته الخاصة وتوجه إلى دار حسنين باشا واستفسر عن حالته بنفسه .

وهكذا يضرب جلالته فى كل يوم مثلا جديداً بعطفه الشديد على رجاله الأمناء .

ونذكر بهذه المناسبة انه من المنتظر ان يحال إلى المعاش فى الأيام القادمة معالى سعيد ذو الفقار باشا ويسند منصب كبير الأمناء الى سعادة حسنين باشا .

وقد اشيع فى بعض الدوائر ان سعادته سوف يخلف حافظ عفيفى باشا فى منصب سفير مصر فى لندن ولكننا قد علمنا ان سعادته يفضل منصب كبير الأمناء ليظل فى خدمة المليك المحبوب .

اشمئناط جديد لرئيس الوزراء !!

عاد رئيس الوزارة من رحلته فى الصعيد وقد ظهرت على وجهه علائم الكآبة والاشمئناط .

وقال لنا اخصاء رفعته ان مزاج محمد باشا لم ينسجم مع جو الصعيد وان هذا هو سبب الاعياء الوحيد الذى اصيب به رئيس الوزراء .

ولكن يظهر ان جو القاهره ايضا لا ينسجم مع صحة رفعته فقد سمعنا ان رئيس الوزراء دائم الشكوى من بعض علامات التعجب والاستفهام التى تثار حوله فى كثير من المناسبات !





وقد قال رفعته لأحد زملائه :

— عند خروجى من الوزارة عام ١٩٢٩ اقسمت بينى وبين نفسى ان لا اقبل منصب الوزارة بعد ذلك . يارب حافظت على القسم ده !

ترى ماذا فى الجو ؟

هذه الوزارة ...
ماذا قدمت من خير حتى تستحق البقاء ؟!

يوم قفزت الوزارة الحاضرة — الحاضرة على الأقل إلى ساعة كتابة هذه السطور — إلى مناصب الحكم لم يكن رجالها قد تركوا وسيلة من وسائل الاغراء والدجل السياسى إلا اتخذوها لايهام الناس بأنهم سيخلصون البلاد فى غمضة عين من (سيئات) الوزارة الماضية — وزارة النحاس !!

وتساءل الناس ماذا عسى ان تكون هذه (السيئات) التى لا يستطيع تخليص البلاد من شرها سوى جلادى الأمس البعيد والقريب ؟

لجأ الوزاريون إلى التهويل والتهويش فقالوا إن عهد النحاس كان كله سيئات ! ... فن محسوبية إلى هبوط فى أسعار القطن ، ومن اضطهاد للموظفين بسبب آرائهم السياسية إلى مصادرة لحريات الناس ... وهكذا مما أخذوا يحصونه ويقسمون أغلظ الايمان ان المصريين سيرون منهم عكسه على خط مستقيم !

وأغمض الناس عيونهم ثم فتحوها فاذا غشاوة التهويش والتضليل قد زالت وإذا جحيم النحاس جنة بالقياس الى مافعلت وزارة المنقذ محمد محمود !

عابوا على وزارة الوفد أنها عينت فى بعض الوظائف شبانا جنت عليهم وطنيتهم ويقظة ضمائرهم ، فاضطهدوا فى ارزاقهم لأنهم رفضوا أن يعيشوا على هامش الحوادث والمصائب التى تنزل ببلادهم ، وساهموا بنصيبهم فى الجهاد والكفاح .

وجاءت وزارة محمد محمود فاذا البلاد تكاد تصبح عزبة من عزب أبناء البيوتات . فعين أو رقى طراف على بك وأخوه ، ومحمود عبد الرازق وأخوه ، واحمد شرف الدين بك وولده ، واقارب خشبة باشا واصهاره و ... الخ

ثم توجت القائمة المحترمة بحكاية الأستاذ محمود درويش ونقله من الدرجة الثالثة فى مكتب القطن إلى درجة سكرتير عام فى وزارة المعارف !

والتفتت الوزارة إلى كبار الموظفين فأحالت منهم إلى المعاش بالجملة لا بالقطاعى ، بغير تحقيق ولا تدقيق ، وانما كان يكفى أن يقال هذا وفدى أو معين أيام الوفد أو رقى ايام الوفد ، لكى يصبح الرجل فى عداد ارباب المعاشات !

هذا ولم تفعل وزارة الوفد مثل هذا بأحد من كبار الموظفين .

وتولى صدقى باشا وزارة المالية — وندع جانبا الاتهامات التى كان يوجهها اليه محمد محمود باشا نفسه وعبد الفتاح يحيى باشا — فاذا اسعار القطن تهوى وإذا اسعار السكر ترتفع اسوة بما حدث فى سنة ١٩٣١ وإذا السكر يجر معه الدقيق وغيره من ضروريات الحياة .

وفتحت أبواب المعركة الانتخابية ، والمفروض أن يكون نصيب الجمهور فيها من الحرية مضاعفا استثنائيا فاذا بالمرشحين الوفديين يمنعون بالقوة من دخول دوائرهم وإذا الرؤوس تشج بلا حساب ، وإذا الدماء تسيل فى كل مكان ، وإذا السجون تحتشد فى كل يوم بمئات من المقبوض عليهم

محمد محمود باشا وزير حربية وهيكل باشا مدير جامعة !

والذين يقدرون هنا ، وسيعرفون كيف تهزأ بهم الأقدار هم بعض الوزراء الحاليين من الأحرار الدستوريين !

فهم يقدرون أولا أنهم سيفوزون فى المعركة الانتخابية التى (يجرى العمل فيها بهمة) سيفوزون بأغلبية ... واغلبية مطلقة من فضلك !!

ومعنى هذا انهم لن يحتاجوا إلى تأييد الماهريين الذين لا ينتظر أن يفوزوا بعدد محترم ولا نصف محترم من مقاعد البرلمان !

ويقدرون فى ساعات الصفو والتجلى أن الزعيم (النبيل) لن يكون وزيراً للداخلية فى الوزارة القادمة — فى المشمش — ولكنه سيكون رئيسا للوزارة ووزيراً للحربية !!

واما وزارة الداخلية فيرشحون لها الشاذلى باشا محافظ العاصمة . ويتولى هيكل باشا منصب مدير الجامعة ، ويوضع على الرف لطفى السيد باشا وحافظ رمضان باشا . ويتولى حسن صبرى باشا وزارة المالية .. ويتولى عبد العزيز باشا فهمى رئاسة الشيوخ .

أما ابو السباع فانه سيخرج من الوزارة ويعين فى شركة قنال السويس يوم ٤ ابريل ... بالأمارة !!

هل سمعت قصة الدب الذى بيع جلده قبل صيده ؟!

تعديل الدستور

مشروع خطير يعده معالى عبد العزيز فهمى باشا !!





كان قد قيل فى وقت من الاوقات ان نية الوزارة متجهة الى تعديل الدستور تعديلا كبيرا يتناول الكثير من مواده الاساسية ، وقويت هذه الاشاعة بل وارتفعت الى مرتبة الخبر اليقين عندما اصدر رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء تصريحه المعروف الذى قال فيه ان من مهمة وزارته ان تضع الحدود والفواصل بين السلطات الدستورية ، حتى لا تطغى سلطة على سلطة ولا تتعدى احداها على ما لغيرها من حقوق . .

وسئل رفعته يومها فى تفسير ما يقصده من تصريحه هذا فأنكر اتجاه النية الى تعديل الدستور فى صلبه ومواده ولكنه قال ان تحديد حقوق السلطات المختلفة يمكن أن يكون بمراسيم وقوانين عادية تضع خطا واضحا بين ما لله وما لقيصر دون الحاجة الى المساس بالدستور نفسه . .

قال يومها رفعته هذا ولكن من الغريب أن تتألف مع ذلك لجنة من بعض اصحاب المعالى الوزراء لتضع مشروعا بتعديل الدستور ، وهذه اللجنة مؤلفة من اصحاب المعالى عبد العزيز فهمى باشا وحافظ رمضان باشا ولطفى السيد باشا وكلهم من وزراء الدولة ، وقد تركت رياسة اللجنة لأولهم صاحب حديث الثوب الفضفاض إياه . .

والذى نعلمه فى هذا الصدد ان اللجنة انتهت فعلا من اعداد مشروعها وان الوزارة ستتقدمه الى مجلسى البرلمان بعد ان تطلب انعقاده بهيئة مؤتمر وفقا لنص الدستور لاقرار مشروع الوزارة او ادخال ما يتراءى للنواب والشيوخ من تعديل عليه.

وكل هذا يتوقف بطبيعة الحال على نتيجة الانتخابات وعلى ان تفوز الوزارة فيها بالاغلبية،وهو الحلم الذى مازال يداعب جفون الوزاريين ، الحلم الذهبي الذى لن يتحقق ولن يكون .

ترددت اشاعة فى بعض المجالس والدوائر على لسان سفيرها المحترم سير مايلز أن الظرف الدقيق ضرورة تحتمها الاخطار
السياسية مؤداها ان الحكومة الانجليزية استتباب الأمن والهدوء فى مصر فى هذا الخارجية .

ارسلت إلى حكومتنا السنية انذاراً او ما يشبه الانذار بأن الحالة الدولية تكاد تكون هى حالة الطوارىء التى نص عليها فى البند كذا من المعاهدة والتى تستدعى من مصر ان تقوم بكيت وكيت . . .

والذى نعرفه أن شيئا من هذا لم يكن وأن كل ما فى الأمر أن الحكومة الانجليزية أطلعت حكومتنا الوقورة على دقة الموقف السياسى فى أوربا ونبهتها

سفر جلالة الملكة نازلى

تسافر فى خلال الاسابيع القليلة المقبلة صاحبة الجلالة الملكة نازلى الى فيشى من مدن المياه فى اوربا لاتمام العلاج الذى بدأته جلالتها فى العام الماضى ولم تتمه لضرورة عودتها مع صاحب الجلالة الملك المحبوب لحضور حفلات التتويج .

وسوف تصحب جلالتها حاشية صغيرة والمرجح الاتكون فى صحبة جلالتها صاحبات السمو الاميرات الشقيقات .

شفا الله جلالة الملكة وألبسها ثوب الصحة والعافية .

وابيضت وجوه واصفرت وجوه واجتمع مجلس الوزراء اجتماعه اياه الذى دام ٨ ساعات وحضر جزءاً منه مدير الامن العام . . كما ذكرت الصحف اليومية فى حينه وهو ما فات عن فطنة الزملاء ان يلاحظوا غرابته ! وفى هذه الجلسة عرض اقتراح تأجيل الانتخابات على نحو ما اشرنا اليه فى العدد الماضى ولكن رؤى اخيرا الاستمرار فيها على ان يخف رجال الادارة من وطأة اليد الحديدية حتى تنفرج الأزمة على خير . .



في الاسبوع القادم

(السيدة) : ياترى كتاب الطبيخ الى ألفه صدق باشا كويس

(صاحب المكتبة) : الكتاب كويس . . . لكن الجمعة الجاية ح يصدر كتاب أحسن منه كمان !

هل يمد أجل امتياز قناة السويس ؟

يذكر المصريون أن دولة صدقى باشا فكر أيام أن كان رئيسا للوزارة بل كاد أن ينهى تفكير دولة رب السلفاءات الى مد أجل امتياز شركة قناة السويس مدة طويلة فى مقابل مبلغ من المال تدفعه الشركة الى الحكومة المصرية.

وشاءت المقادير أن يحول مرضه صدقى باشا دون اتمام تلك الصفقة.. أو النكبة التى كانت ستحل بالبلاد... ولولا استقالة دولته بعد ذلك..

واليوم نسمع من جديد أن دولة رب السكفاءات يفكر جديا .. بل قيل انه بدأ يفاوض شركة القنال أو أن الشركة هى التى بدأت تفاوضه — زى بعضه — فى هذا الموضوع ...

ويقال ان الشركة تعرض مبلغا قدره ثلاثين مليونا من الجنيهات مقابل مد أجل الامتياز مدة ثلاثين عاما ..

ويقول دولة صدقى باشا ان البلاد تحتاج الى هذا المبلغ للقيام بمشروعات الدفاع ... وغير الدفاع ...

وهكذا لا يريد رب السكفاءات أن يخرج من الوزارة الا وفى نوديعه طائفة من علامات التعجب والاستفهام!

لسان حافظ عفيفى باشا ..





كنا اول من نوه عن سعادة حافظ عفيفى باشا واستقالته من منصبه.. والذى يشترك معنا القراء فى معرفته هو أن معاليه كتب استقالة موجزة لاتتعدى الثلاثة اسطر ، ذكر فيها انه مضطر للاستقالة دون أن يبين الاسباب .

وإذا اراد القارىء أن يعلم اسباب هذه الاستقالة، فعليه ان يسأل رفعة محمد محمود باشا ، او يأخذها من قصيرها ويقرأ بقية هذا الخبر .

كان موقف حافظ عفيفى باشا حيال الوزارة الحاضرة لايختلف عن موقف اغلبية المصريين من سخط واستنكار لأعمالها وأساليبها فى الحكم .. وبما أن معاليه رجل مصرى قبل ان يكون وزيراً مفوضا لدى بلاط سان جيمس ، فقد شارك الأمة فى سخطها وعدم رضائها وصرح برأيه لمن يعلم أنهم سينقلون كلامه الى الزعيم النبيل . . . وكان فى هذا الكفاية لاثارة غضب الوزراء ... فراحوا يضيقون عليه الخناق حتى رأى نفسه مضطرا لتقديم استقالته ظافرا بالبعد عن وزارة الاصلاح !!

الوزراء يقدمون كشوفا بمطالبهم .. !

جميع الوزراء على يقين من أن وزارتهم لن يطول بها العمر اكثر من اسبوعين . . .
وإذا فرضنا اسوأ الفروض وفازت الحكومة بالأغلبية ، فلا شك فى ان الوزارة الحاضرة سوف تعدل .. وبدافع هذا الاحساس أعد كل وزير من الوزراء كشفا بمطالبه التى يريد تحقيقها قبل مفارقة المنصب ...

وفى الأيام الاخيرة هال رفعة رئيس الوزراء تكاثر الاستثناءات التى يسعى الوزراء لتنفيذها ... واستطاع بثاقب فكر أخيه حفنى بك محمود أن يعرف السبب الذى ذكرناه .





ورأى رفعته أن ينفذ مطالب الوزراء المزمع اخراجهم حتى لا تتطاول ألسنتهم بالكلام عن الزعيم النبيل بعد ان يفارقوا مناصبهم ، اما الوزراء الذين لا يستغنى عن اشراكهم معه فقد اجل النظر فى مطالبهم إلى ما بعد الانتخابات .



الضحايا . . .

(عقد بالقاهرة فى الاسبوع الماضى مؤتمر الجذام الدولى)

(اعضاء المؤتمر) : دول إيه ؟ . . . ضحايا مرض الجذام ؟

(الشـاويش) : لا يا أفندم . . . دول ضحايا الحكم الصالح !!

الانتخابات أولاً .. ومجلس الشيوخ ثانياً .. والدستور ثالثاً !!



عاد التفكير من جديد فى هل يحل أو لا يحل مجلس الشيوخ والموضوع قديم وقد سبق أن أشرنا اليه غير مرة على هذه الصفحات وكان آخر ما قلناه فى صدده هو أن الوزارة رأت أخيراً أن ترجىء قرارها فى الموضوع حتى تظهر نتيجة الانتخابات، فاذا كانت لها الاغلبية أصدرت قرارها بحل المجلس بحجة ان نتيجة الانتخابات دلت على تبدل الرأى العام، ومن حق الشعب الذى أرسل الى مجلس نوابه نوابا جدداً يخالفون النواب السابقين فى الآراء والمذاهب السياسية، من حق هذا الشعب أن يرسل الى مجلس الشيوخ شيوخا من نفس البضاعة والعينة ...

أما اذا كانت النتيجة على غير ما تشتهى الوزارة وجاءت اغلبية وفدية لتمثل مجلس النواب مرة ثانية، هنا لا يكتفى بحل مجلس الشيوخ بل يكون البرلمان بمجلسيه موضع تفكير ...

بل وربما الدستور نفسه !!

كان هذا هو تفكير الدوائر الوزارية حتى أعلن الوفد ترشيحاته فاذا بعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الوفديين يرشحون أنفسهم فى بعض الدوائر لعضوية مجلس النواب، وهنا عاد التفكير فى حل مجلس الشيوخ مرة أخرى، وذلك حتى «يتلخم» الشيوخ فى دوائرهم ويتركون دوائر النواب

وظهرت فى هذه الأثناء اشاعة مقاطعة الوفد للانتخاب فنامت الفكرة مرة أخرى وقيل لقد كفى الله المؤمنين القتال ...

ولكن لم يكد الوفد يقرر الاستمرار فى الانتخابات على نحو ما هو معروف حتى عادت فكرة حل مجلس الشيوخ موضع البحث والدراسة من جديد ولكن الوقت كان قد فات كما قال أحد أصحاب المعالى الوزراء وهو من وزراء الدولة على فكرة!!

على ان هذا لم يمنع الوزارة رغم مشغولياتها العديدة فى الانتخابات ان تهتم بتعديل دوائر الشيوخ وقد تم فعلا، وهذا حتى تكون على استعداد للعمل عندما يجىء الوقت المناسب الذى تصدر فيه قرارها المنتظر ..



ومن الغريب، ورغم قرار الوفد والهيئة الوفدية والمرشحين الوفديين بدخول الانتخابات فان الدوائر الوزارية، مازالت تشيع ان الوفد سيقاطع الانتخابات ولو فى اللحظة الأخيرة، وهذا لتطمئن أنصارها ولتدفىء الأمل فى صدورهم.

وزير الحربية يستقيل بسبب الانعامات!





لم يكن دولة اسماعيل صدقى باشا هو الوحيد بين أعضاء هذه الوزارة جميعا الذى لم ينل لا رتبة ولا نيشانا بل شاركه فى هذا معالى حسين رفقى باشا وزير الحربية وكان المنظور أن ينعم عليه برتبة فريق ولكن شيئا من هذا لم يحدث مما اغضب معاليه حتى أنه قدم استقالته بالفعل إلى رفعة رئيس الوزراء وكان ذلك عقب ظهور كشوف الرتب والانعامات التى نالها الوزراء جميعا ...

وابتسم رفعة رئيس الوزراء وهو يتسلم استقالة زميله ثم قال له انه اذا ترك وزارة الحربية الآن ظن الناس أن عزيز باشا المصرى أفلح فى طرده منها ..

وهنا مد وزير حربيتنا الهمام يده واستلم باليسار ما قدمه باليمين عندا فى مفتش الجيش العام !!

كامل بك صدقى

يرأس صاحب العزة كامل بك صدقى وكيل مجلس النواب السابق لجنة تعديل القوانين المعروفة، وكامل بك رجل قانون من رجالات البلد المعدودين ولكنه وفدى .. يا خسارة !! ومن هنا تفكر الدوائر الوزارية فى زحلقة كامل بك عن رئاسة هذه اللجنة التى قبلها متطوعا لوجه الله والوطن وتعيين أحد الوزاريين مكانه ..

صدقى باشا .. يخاف على اسمه وسمعته !!

وأخيراً اقتنع صدقى باشا أن إقامته فى الوزارة أصبحت على كف عفريت ، وأنه إذا لم يخرج فى هذا الاسبوع فسوف يخرج فى الاسبوع القادم . . . أما إذا ساعده الحظ فلن يتأخر طرد رب الكفاءات أكثر من شهر واحد . .

ومن هنا رأى أن يكرس أيامه الباقيات لمكننة الوزارة حتى يخرج منها وهو قرير العين مرتاح البال

وحدث أن طلبت وزارة الداخلية اعتماداً بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لبذلها فى مساعدة مرشحى الحكومة ، فلم يشأ صدقى باشا أن يمر هذا المبلغ بالسهولة التى مرت بها المبالغ الأخرى (!) فعارض فى الأمر معارضة الأشراف ، ووقف فى مجلس الوزراء خطيبا وقال :

ـ أنا لا يمكننى أن أوافق على صرف هذا المبلغ الكبير .

واحتد صدقى باشا فى حديثه فأردف قائلا

ـ يا ناس حرام عليكم أنا راجل حريص على اسمى وسمعتى .. ويكفى مبلغ ٤٠ ألف جنيه . .

ودهش الوزراء لهذا العارض الفجائى الذى طرأ على رب الكفاءات . . . ولم يستطيعوا أن يقفوا حيال رغبة وزير المالية حتى يستقيل فيخرج من الوزارة بطلا يشار إليه بالبنان . . ووافقوا جميعا على رأى وزير المالية ولم يصرف إلا مبلغ ٤٠ ألف جنيه أضيف إلى ماعند الوزارة من اموال . .

وقد قال دولته لأحد أخصائه بعد هذا الحادث ، إنه لو كان وزيرا للداخلية لاستطاع أن ينجح جميع مرشحى الحكومة دون أن يصرف مليما واحداً !!

صدقى باشا ... وجيبه !! ..





عندما بلغ دولة صدقى باشا قول النقراشى باشا انه لا يدخل وزارة فيها رب الكفاءات ولو شنقوه .. تقول عندما بلغه هذا التصريح المر استبعده على النقراشى باشا ، وتألقت على وجهه ابتسامة تسيل رقة وعذوبة وقال بأسلوب الواثق المتأكد . إن كل ما بينه وبين سعادة النقراشى باشا لا يعدو الصفاء والود والاستلطاف الطاهر الذى لا تشوبه الشوائب !

ودلل رب الكفاءات على حديثه قائلا إن كثيراً من اصدقاء النقراشى باشا يطلبون منه خدمات لا يسعه إلا أن يؤديها عن طيب خاطر ، لاحبا فى سواد عيون الأصدقاء ، بل إن حبه للنقراشى باشا هو الذى يدفعه للقيام بأداء خدمات اصدقائه ! !

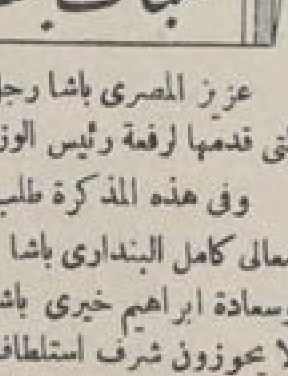
والواقع إن العلاقات بين النقراشى باشا وبين دولة صدقى باشا على أحسن ما تكون . . إلا ان سعادته يحاول دائما أن يتنصل من هذه الصداقة لأنه يعلم مقدار ما يحمله الناس لرب الكفاءات من عدم استلطاف قديم . فيحاول سعادته ان يذر الرماد فى العيون فيتحدث بما ليس فى قلبه ! !

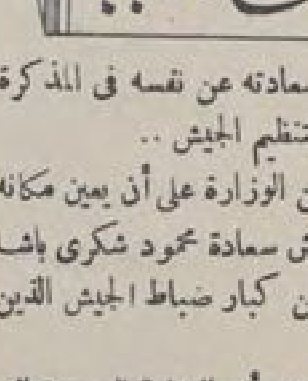
طلبات بسيطة لعزيز المصرى باشا .. ؟!

عزيز المصرى باشا رجل عسكرى صريح ... هكذا قال سعادته عن نفسه فى المذكرة التى قدمها لرفعة رئيس الوزراء والتى دون فيها جميع مطالبه لتنظيم الجيش ..

وفى هذه المذكرة طلب سعادته اخراج معالى رفقى باشا من الوزارة على أن يعين مكانه معالى كامل البندارى باشا ... كما طلب أيضا أن يحال إلى المعاش سعادة محمود شكرى باشا وسعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل الوزارة هذا عدا زمرة من كبار ضباط الجيش الذين لا يحوزون شرف استلطاف المفتش العام !

ويقول المفتش العام انه قد انفرد بجميع الوزراء فاكتشف أن العقلية الوحيدة التى تنسجم مع عقلية سعادته هى عقلية وزير الصحة وحفلات التعارف !





وقد أكد عزيز باشا لبعض الناس أنه أخذ وعداً صريحا من رفعة رئيس الوزراء بتنفيذ كل هذه الطلبات البسيطة ولكن بعد الانتخابات ...

الوزارة تمنع اعلان النتيجة .

لأن الوفد حصل على ٨٠٪ فى الاستفتاء !

أجرت جرائد دار الهلال استفتاء عاما لقرائها وطلبت منهم أن يختاروا بين الوفد والاحزاب الحكومية وأغلقت دار الهلال باب الاستفتاء فى الاسبوع الماضى توطئة لاعلانه قبل ظهور نتيجة الانتخاب .

وتألفت لجنة (قومية) لفرز الاصوات برياسة سعادة محمود باشا صدقى محافظ القاهرة الأسبق .

وما كادت اللجنة تنتهى من فرز الاصوات حتى اصيبت بذعر شديد فقد حصل الوفد على ٨٠ ٪ من الاصوات وحصلت الأحزاب الاخرى على ٢٠ ٪ فقط ! وبلغ الوزارة نتيجة الاستفتاء فاتصلت برئيس اللجنة وطلبت منه تأجيل اعلانها الى ما بعد الانتخابات !

وصدعت اللجنة القومية بالأمر وأجلت اعلان النتيجة .

ونحن نوافق الحكومة على أن هذا الاستفتاء باطل وذلك لأن أوراق الانتخاب وزعت على الجمهور سواء كان وفديا أو حكوميا .. مع أن الاصول تقضى بتوزيع هذه الاوراق على الحكوميين فقط !

انتخبوا المرشح : الـ ... لص !

فى إحدى الدوائر مرشح وزارى اتهم بنزاهته وخفة يده فى وظيفته الحكومية . . .

وقد أراد هـذا المرشح أن يثبت للناس ماله من صحائف بيضاء ، فطبع منشوراً عنوانه بالخط العريض « انتخبوا المرشح اللص » وتحت هذا العنوان راح يسرد للناس ما قام به فى وظيفته الحكومية من جلائل الأعمال وما عرف به فى مختلف العهود من ذكاء ونشاط..

ودهش الناس لهذا العنوان الذى لايتناسب مع الكلام المكتوب تحته، وأراد صاحب المنشور أن يلقى نظرة عليه بعـد ما رأى الناس يتهافتون على أخذه من الموزعين ، ولشد ما كان هلعه حين وقع نظره على العنوان الذى كان فى الأصل « انتخبوا المرشح المخلص » .



والظاهر ان عامل المطبعة الذى جمعه أراد أن يقول الحق ورزقه على الله فأسقط حرف الميم والخاء من كلمة المخلص فظهر المنشور معبراً عن الحقيقة المرة .

وأطلق المرشح أعوانه لجمع المنشور من أيدى الناس لاعادة طبعه بعد التصحيح اللازم ...



بين عبد العزيز بك احمد وبديعة مصابنى !

اقام عبد العزيز بك احمد المرشح فى المطرية سرادقا كبيراً دعا اليه جمهور الناخبين لسماع برنامجه الانتخابى ...

وحانت ساعة الاجتماع ولم يدخل السرادق احد رغم نشاط رجال الادارة ...

واخيراً اهتدى عبـد العزيز بك الى فكرة جهنمية فاحضر فونغراف ووضع عليه اسطوانة للسيدة بديعة مصابنى تقول فيها « انا سايقه عليك النبي ... تزورنى الليلة والنبي »

واجتذبت الاسطوانه بعض السميعة فدخلوا السرادق وبعـدعدة اسطوانات غنائية وقف المرشح يلقى خطابه فغادر الحضور مقاعدهم إلى الباب .



وصاح المرشح بهم :

— حضراتكم رايحين فين ؟

واجاب السميعة :

— رايحين نكمل السهرة فى صالة بديعة ؟

واغمى على عبد العزيز بك احمد !





فيه أسطي اشطر قوى ح تفضلوه عنى

وكيل وزارة المالية يمنح اجازة بالاكراه !

لاحظ الكثيرون انه ليس بين رب الكفاءات صدقى باشا وبين وكيل وزارة المالية أمين عثمان باشا أى حب مفقود .

وقد يكون سعادة أمين عثمان باشا هو المسئول عن ذلك بما عرف عنه من صراحة وصلابة فى الحق وبما اشتهر به من انه رجل لا يعرف طرق التلون التى حذقها كثير من الناس فى مصر ... وخاصة فى عهود الانقلابات .

وقد هوجم أمين عثمان باشا اكثر من مرة فى الشهور الأخيرة ، وهوجم من طريق حساس وهو لا يملك أن يدافع عن نفسه كما يدافع سائر الناس وذلك بسبب منصبه الرسمى

مطاردة السفر

ولنرجع بالقراء عدة شهور إلى الوراء :

حدث فى شهر من شهور الصيف الماضى أن أحس سعادة أمين عثمان باشا بضعف شديد فى صحته فاذن له معالى مكرم باشا وزير المالية بالسفر إلى سوريا لقضاء أيام يستعيد فى خلالها قواه . وقد شجعه على السفر إلى هناك أن السيدة قرينته كانت تقضى الصيف هناك .

وسافر امين باشا إلى سوريا . . . وعاد من سوريا بعد أن قضى اجازته القصيرة .

ولكن خيال الخصوم الذين يريدون الدس والوقيعة أشاعوا عن أمين باشا انه سافر إلى لندن بالطيارة موفدا فى مهمة سياسية خطيرة وانه عاد من لندن بعد أن فشل فى مهمته .

ونسى أصحاب هذا الخيال الخصب ان شركة كوك التى عاملها وكيل وزارة المالية عند سفره لم تغلق ابوابها بعد وان فى وسع كل من يشك فى المكان الذى قصد اليه امين باشا أن يلجأ اليها لكى يتأكد من أن سعادته سافر الى سوريا ولم يسافر الى لندن كما حاول الكاذبون من خصومه أن يشيعوا بقصد الدس والكيد .

كما أن جواز سفر الباشا لا يزال موجودا .

وعلى الجواز تسجل دائما تواريخ القيام والوصول عند السفر الى الخارج أو العودة من الخارج . ولا شك أن هذا الجواز هو السكين الحاد الذى يمكن أن يقطع لسان كل كاذب .

الاجازة

وحدث منذ مدة قصيرة ان أقام امين عثمان باشا فى منزله حفلة خاصة دعا اليها



صدقى باشا : — والله تستريح ! !

كثيرين من اصدقائه كان بينهم معالى مكرم باشا وزوجته والمستر ديلينى الصحفى الانجليزى المشهور والمستر وب وقرينته .

وامين باشا من الرجال الأوفياء الذين يحافظون على علاقاتهم الشخصية باصدقائهم وزملائهم مهما تقلبت الظروف وقد لوحظ على سعادته حتى فى ايام الوزارة الوفدية الأخيرة انه على اتصال وثيق بجماعة من غير الوفديين وانه لا يخفى صداقته لهم ويحافظ على علاقته بهم . ولم تغضب صلاته هذه أحدا من الوفديين الذين كانوا يعلمون جيدا من هو امين عثمان .

وفى المأدبة التى أقامها أمين باشا لأصدقائه كان من الطبيعى ان يدور الحديث فى السياسة ما دام بين الحاضرين صحفى يحرص على استقاء الأخبار فى كل مناسبة من المناسبات لكى يمون بها صحيفته . ولم تكن تلك المأدبة أو الحديث الذى جرى فيها سرا حتى يحاول أمين باشا اخفاءه .

وحدث بعد المأدبة بأيام أن اتصل أحد الوزراء بالمستر ديلينى وقال له :

— عندى خبر مدهش لك يا مستر ديلينى ولك أن تستغله بأى طريقة تشاء !

وألح المستر ديلينى فى معرفة الخبر المدهش . . . وبعد أن تلفت الوزير يمنة ويسرة حتى يطمئن إلى أنه ليس هناك ثالث يسمع الخبر قال للمستر ديلينى :

— الوفد قرر أن يقاطع الانتخابات !!

وضحك المستر ديلينى ضحكة عالية أصفر لها وجه الوزير . ولما انتهى ديلينى من ضحكته قال للوزير :

— إن الأخبار التى لدى يا باشا تؤكد عكس ما تقول !

وسأل الوزير المستر ديلينى عن مصدر أخباره فلم يتردد هذا الأخير فى أن يخبره أن مكرم باشا نفسه هو الذى أكد له أن الوفد لا يقاطع الانتخابات . . . وأنه أكد له ذلك منذ أيام قليلة فقط وهما على مائدة أمين عثمان باشا ! !

ولو أن الموضوع يحتاج للكتمان لما تردد ديلينى فى أن يكتم الخبر عن الوزير . .

وأسقط فى يد الوزير الخطير الذى كان يتمنى أن يقاطع الوفد الانتخابات حتى لا تلجأ الوزارة إلى هذه الوسائل المفضوحة فى محاربة الوفديين . وأراد الوزير بعد ذلك أن ينتقم

لماذا... ولماذا؟

منح رب الكفاءات امين عثمان باشا اجازه بالاكراه والمعروف أن وكيل وزارة المالية يتقاضى مرتبا يبلغ ١٨٠٠ جنيه فى العام الواحد. والمفروض أن يحافظ صدقى باشا بصفته وزيرا للمالية وللدولة أو بصفته وزيرا للمالية وبس على أموال الدوله. أفلا يرى دولته أن من العبث تبذير أموال الدولة بهذا الشكل فيتقاضى موظف كبير مرتبه





دون أن يؤدى للدولة مايستحق عليه المرتب؟ إذا كان هناك مايؤخذ على وكيل وزارة المالية فلماذا لا يقدم للمحاكمة؟

وإذا كان الوكيل من النزاهة والكفاءة بحيث يكون من المضحك تقديمه للمحاكمه فهل لنا أن نتساءل بعد هذا: لماذا يحال بينه وبين تأدية عمله؟

من أمين عثمان باشا كأنه هو المسئول عن اصرار الوفديين على الاشتراك فى الانتخابات فأسرع إلى جريدة المعارضة المسائية وأملاها خبر اجتماع مكرم باشا بالمستر ديلليني فى رواية كاذبة... كان المستر ديلليني، وهو صديق لرئيس الوزراء، أول من كذبها!

ورأى رب الكفاءات صدقى باشا الفرصة سانحة للتخلص من أمين عثمان باشا وتحقيق أمله العزيز فى إبعاده ولو مؤقتا، عن وزارة المالية. فاستدعاه إليه ووضع على فمه الابتسامة الكليشيه التى اعتاد دولته أن يطبعها على وجهه عندما يواجه جلائل الأمور، ثم فرك يديه كما يفعل رجال المال من اخواننا بنى اسرائيل بعد الانتهاء من عد أموالهم.. ثم أخبر أمين باشا بعد ذلك أن مجلس الوزراء قد قرر منحه أجازة لمدة شهر إشفاقا على صحته الغالية!

وأجاب أمين باشا بأن صحته على مايرام وأنه لا يشعر بحاجة إلى إجازة... وإلا كان هو أول من يطالب بمنحه هذه الأجازة دون أن ينتظر عرضها عليه!

ولكن صدقى باشا أخبره أن مجلس الوزراء رغم هذا مقتنع بحاجته إلى الأجازة. فابتسم أمين باشا وشكر لصدقى باشا عناية مجلس الوزراء بصحته!! وأخبره انه يقدر تلك العناية حق قدرها...

وخرج سعادته لينعم بأجازة ما كان يستحل يوما واحداً منها.. لو لم تكن بالاكراه!

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة المحترم الدكتور احمد ماهر

بجوار الحصانه البرلمانية بميدان السباق

قد يغمض الرجل السياسى عينيه ،ويصم أذنيه عما حوله حرصا على تنفيذ سياسة مرسومة . وقد يتكلم الرجل السياسى فى غير موجب للكلام ، حرصا أيضا على السير فى طريق فتحها لنفسه .

كل هذا نفهمه ونعقله ، أما الذى لا يدخل فى رؤوسنا فهو أن يرى الرجل الوطنى يد الظالم تسفك الدماء وتهدر الحريات ، ثم يكبح بعد ذلك جماح الدافع الانسانى الذى يهب به إلى القول والاحتجاج ووسط هذه الكوميديا الهزلية التى تمثل فى البلاد ، نرى الوزارة الحاضرة تسلط على الرقاب سيوف الجور ، ونشاهد بأعيننا مهازل الانتخابات . . وما يحدث فيها من قتل وتعذيب ، وتخترق آذاننا أنات الجرحى وصرخات المظلومين . . . كل هـذا وأنت لا تتكلم كأنك لا ترى ولا تسمع .

تكلم يادكتور فانت إنسان قبل ان تكون سياسيا ..تكلم فنحن لانصدق انك صامت إلى الآن ، بل الذى نعتقده هو انك احتججت فى خطبة من خطبك الكثيرة .. ولـكن الحظ لم يسعدنا بقراءتها!

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بمعامل السكر بالحوامدية

عند ما قرأنا فى جريدة الاهرام خبر زيارتك لمسجد وصيف ، حسبنا أن الزميلة خرجت عن وقارها لترفه عن القراء بمفارقة عجيبة فى هذا الجو القاتم (!) ولـكن الجرائد كلها أجمعت على انك زرت البلدة وخطبت فى نفر من اهلها ، وهنا آمنا أن للاقدار مساخر ومقالب جعلتك من الجرأة بحيث تدخل بقدميك بلدة الزعيم الخالد ،وجعلتك من الشجاعة بحيث تطلع على النـاس بمسوح الأولياء الصالحين ، وتخطب فيهم ذاكراً الاخلاص والوطنية وحبك الشديد لسعد العظيم .

أجل يا صاحب الدولة قلت هذا لأهالى مسجد وصيف وانت الذى حاربت سعداً فى حياته ومماته ، وسلطت على المعتنقين مبادئه الخالدة ما تعرف وما عهدنا به ليس ببعيد ، وأزهقت ارواح الأبرياء فى عهدك لأنهم أحبوا سعداً وهتفوا بذكرى سعد . . وهى فى عرفكم جريمة منكرة اقل ما يستحقه مرتكبها الاعدام ! !

عشنا يا صاحب الدولة حتى رأينا الشياطين يلبسون أجنحة الملائكة فى غير حياء ، وحتى رأينا الثعالب تدخل عرين الأسود فى غير خوف ولا وجل ! !

حضرة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا

بطرف الشيخ العسكرى بجريدة الاهرام

يوم طلعت علينا بمقالتك الاولى خيل لنا أنها فكرة عابرة جالت برأس رفعتكم دون تفكير ... وإذا بالمقالة تتبعها مقالة ثانية وثالثة من غير رحمة أو شفقة بقراء الزميلة الغراء

وإنه ليلوح لنا ياصاحب الرفعة أنك أردت أن تذكر الناس بك بعد ان طواك بحر النسيان ، فلم تجد طريقة للتذكير إلا تلك المقالات التى لا تحوى سوى فكرة غثة طرأت عليك فى أحلامك الذهبية ، وانت فى عالم الخيال الواسع الفضفاض !!

ولقد لفت نظرنا فى مقالك الأخير تنويهك بآلاف الرسائل التى وردت لك من المعجبين والمعجبات بآرائك الصائبة القويمة .. وقد دلنا هـذا التصريح منك على جهلك بأساليب القراء الخبثاء فى السخرية بأمثالك من الـكتاب .. ولوانك رجعت إلى هذه الرسائل مرة ثانية لأدركت ما فيها من هزؤ بمقالاتك ، ولحمدت لنا إرشادك إلى الحقيقة المرة. واذا اردت الصراحة ياصاحب الرفعة ، فاعلم ان الدنيا لو أصبحت غير الدنيا وتحققت فكرة الاختيار قبل الانتخاب ، لـكان رفعتكم آخر من يضع قدمه على أرض البرلمان .



أنا مالى ...

رشحت الأحزاب المؤتلفة ـ هل تعرفها ؟ ! ـ نكرة من النكرات فى احدى الدوائر فى الوجه البحرى ، وعبثا حاول المرشح أن يطوف بالدائرة ، ولا ببلد ولا بقرية فيها ؛ هذا رغم ما كان يلقاه من المساعدات اياها . . . من رجال الادارة وغير رجال الادارة ممن اعتادوا أن يتملقوا « الحكومة » لالشىء إلا لأنها الحكومة وكفى ! !

وأخيراً انقطع الرجل عن الطواف فى الدائرة وعاد إلى مصر وقبع فى منزله ..

ومن أيام كانت له شغلة فى احدى الوزارات فذهب يقضيها وإذا به يقابل أحد سكرتيرى الوزراء وهو يعرفه فسأله ماذا تصنع فى القاهرة فقص عليه الحكاية فسأله سكرتير الوزير

— طيب والدايرة ؟ والانتخابات !!

فأجاب المرشح :

ـ تروح الحكومة تلف فى الدايرة إذا كانت عايزه . . أنا لا أنا عايز الدايرة ولا الدايرة عايزانى . . .

أمير المحسنين

ومن طرائف الانتخابات القصة الآتية :

رشح حزب الاتحاد أحد نوابه السابقين وأعطاه مبلغ الترشيح و ١٠٠ جنيه لمصاريف الانتخاب .

وضاعت المائة جنيه فأعطاه الحزب مائة أخرى . . ضاعت فى الدائرة هى الأخرى ، فأعطاه الحزب مائة ثالثة ..

وجلس الرجل يروى القصة لأحد أصدقائه وكيف أنه صرف كل هذه المبالغ فى الدائرة وعلى الناخبين ، وقال لصديقه

— طيب وأنت استفدت إيه ؟

— استفدت لقب أمير المحسنين ! !



الاستاذ ابراهيم رشيد
عيون وآذان وسكرتير رب الكفاءات


السيارة التى سبقت زمانها!
وجاهة ورشاقة وترف وركوب ممتع وقدرة مدهشة على تذليل أوعر الطرق. اقتن السيارة التى شهد لها اشهر النقاد العالميين. اقتن السيارة التى يعظم بها قدرك وترتفع بها منزلتك. اقتن احدى سيارات كريزلر لعام ١٩٣٨ فهى اكبر معجزة ظهرت الى الآن فى عصرنا هذا ـ عصر المعجزات!
كريزلر ١٩٣٨
وديع سعد وشركاه
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل
الاسكندرية : ٤١ شارع فؤاد الأول
المنيا : ميدان اسماعيل
المنصورة : شارع فؤاد الاول (البحر)
بورسعيد : ٥٢ شارع فؤاد الاول
السويس : عمارة لوكندة بلير



خير البر عاجله

الشاب : أنا لازم أبوسك وأنا خارج

الفتاة : ومستنى إيه ؟ . . . امشى أخرج حالا



اغرب قضايا التعويض
خصلة شعر بـ : ٣٠ ألف ..
.. وكلمة ... بـ : ٥٠ ألف ..
.. ورواية بنصف مليون !!



في يوم من أيام الصيف الماضي كانت راقصة اسبانية سمراء مشهورة هي «انجيليتا فيليز» ترقص في دار استأجرتها خصيصا في حي مونمارتر بباريس لكي تعرض على الفرنسيين براعة الاسبان في الرقص. وكان بصحبتها في باريس عازف على «البيانو» من ابناء جنسها هو ترسيس فيجورا وراقصة أخرى اسبانية هي الآنسة ماريزا كوبلان.

وفي ذات مساء بدأت الآنسة ماريزا الرقص باقتراح انجليتا نفسها. وبعد أن رقصت انتشرت في القاعة ذات النوافذ المغلقة تلك الرائحة التي ينشرها كل جسم نسائي تحرك بقوة تحت تأثير الانغام حتى بلله العرق، وهي رائحة لايقول الكثيرون انها ذكية.

واقبلت انجليتا فأبدت بأنفها حركة تدل على الاشمئزاز ثم قالت:

- ماهذه الرائحة الكريهة ؟!

وسمعت ماريزا هذه العبارة وقد أوشكت أن ترتدي لباسها استعداداً للخروج. وما أن وصلت العبارة إلى سمعها حتى غادرت الحجرة التي كانت تستبدل فيها ملابسها وأسرعت إلى انجليتا والغضب يملأ صدرها وأمطرتها وابلا من الشتائم والكلمات القاسية.

ولما رأت انجليتا أن زميلتها قد طعنتها في آدابها وفضائلها وأسرتها قالت لها بشيء من الغضب:

— انت قليلة الأدب !

ولم تكد ماريزا تسمع هذا حتى هجمت على انجليتا وارتمت عليها وفيما كانت هذه الأخيرة تصيح تمكنت ماريزا من أن تنتزع بين أصابعها خصلة من شعر انجليتا خرجت من منابتها والدم في جذورها يجري حارا.

وقد بلغت مساحة خصلة الشعر الصغيرة التي انتزعتها ماريزا من رأس انجليتا نحو ثمانية سنتيمترات طولا وثلاثة عرضا .. ورأت هي أن هذه المساحة الصغيرة تقدر بمبلغ لايقل عن ٥٠ ألف فرنك فأقامت الدعوى على ماريزا تطالبها بدفعه !

وعلى هذا الحساب يكون ثمن السنتيمتر المربع الواحد من الشعر الذي في رأس انجليتا يساوي ٢٥٠٠ فرنكا فقط ! !

***

واللغة الفرنسية لغة غنية بالشتائم وألفاظ السباب، ومن بين هذه الألفاظ كلمة مشهورة يكثر الفرنسيون من استعمالها في وقت الغضب وقد ذاع صيت هذه الكلمة منذ عهد الامبراطورية الأولى إذ نطق بها جنرال كبير في احدى الحروب عند ماطلب منه الاعداء أن يسلم نفسه بعد هزيمة الجيش الفرنسي.

وقد اشتهرت هذه الكلمة باسم «كلمة الجنرال» منذ ذلك الوقت تحاشيا من ذكرها لقذارة دلالتها.

وقد حدث منذ شهور قليلة أن ممثلة فرنسية مشهورة هي «مودلوتي» كانت تركب سيارتها في طريقها إلى مدينة «كان» ولما صارت قريبة من مدينة «ديني» اصطدمت سيارتها بشجرة



فتحطمت ونجا السائق ونجت الممثلة المشهورة كذلك . . ولكنها أصيبت فى فمها اصابة تسبب عنها سقوط ثلاث من أسنانها البيضاء الجميلة . . وقد شهد أحد أساتذة الطب أن فقد الأسنان قد أثر فى ابتسامة مود لوتى الفاتنة !

وقد اتضح أن حادث السيارة لم يؤثر فى ابتسامة «مودلوتى» فقط وإنما أثر فى مقدرة الممثلة الكبيرة على النطق بكلمة السباب المشهورة القذرة الدلالة . . « كلها لجنرال » فلم يعد فى وسعها أن تصيح بها لترن فى جنبات المسرح كما كانت تفعل من قبل !

والظاهر أن مودلوتى تعلق أهمية فنية كبرى على النطق بهذه الكلمة على المسرح لأنها كانت تخرج من فمها الطيفة فريدة ملأى بالسخرية اللاذعة ، وكان نطقها يختلف عن نطق غيرها من الممثلين والممثلات بها ممن كانوا يكررون الكلمة نفسها على المسرح كل ليلة .

ورأت مودلوتى أن حرمانها من النطق بالكلمة المشهورة يستحق أن تطالب بالتعويض عنه فأقامت الدعوى على سائق سيارتها وعلى شركة التأمينات وتطالب الممثلة فى هذه الدعوى بمبلغ قدره ٣٠٠ ألف فرنك فقط !!

***

ولعل قضية أخرى من أغرب القضايا هى قضية ذلك المؤلف المسكين الذى قضى عشر سنوات يبحث وينقب فى موضوع روايته حتى إذا أتم وضعها وأراد أن يسجلها اتضح له أن مؤلفا آخرا قد سرقها . . . وأن السارق كان أمينا إلى درجة أنه قدم الرواية لتمثل كما هى دون أن يغير منها شيئا سوى اسمها !!

يعيش فى باريس أمير حبشى باسم الأمير يعقوب أدولمار وهو من نسل ملكة سبأ كما أنه كان ينتسب لأسرة الملك السابق ولهذا عين سفيراً فوق العادة لبلاده فى باريس حين كانت الحبشة لاتزال مستقلة .

ولما كان الأمير يعقوب من الأدباء ومحبى البحث والاستقصاء حتى اطلق عليه الامبراطور منليك لقب : «ليسانى اورك» ومعناها بالحبشية : « الأمير صاحب اللسان الذهبى » . . . لذلك كلفته الامبراطوره زوديتو بعمل بحث عن « ماكيدا » ملكة سبأ التى ولدت فى أكسوم . . . المدينة المقدسة بالحبشة .

وظل الأمير يعقوب يدرس عشر سنوات متوالية حتى توصل إلى تتبع تاريخ تلك البطلة الوطنية . . . واشترك بعد ذلك مع أحد المؤلفين الفرنسيين فى وضع قصة طويلة عن حياتها . . . ثم وضع بعد ذلك رواية تمثيلية من نوع « الاوبريت » أخذ يفاوض أحد المسارح فى تمثيلها .

واتصل الأمير يعقوب بعد ذلك بجمعية المؤلفين لكى يسجل اسم روايته . . . وكم كانت دهشته إذ ذاك عندما تبين أن مؤلفا آخر إسمه « ميشيل موراى » ممن يشتغلون بتموين المسارح بالروايات قد قدم لنفس المسرح الذى كان يفاوضه ليمثل روايته ، رواية أخرى عنوانها : «بلقيس : ملكة سبأ» وإن هذه الرواية تشبه تمام الشبه رواية « ماكيدا : ملكة سبأ » التى وضعها هو !!

وسارع الأمير يعقوب وهو يكاد ينفجر غيظا إلى المحكمة حيث أقام الدعوى ليطالب فيها المؤلف الصغير بمبلغ قدره نصف مليون من الفرنكات تعويضا عن ملكة سبأ . . .

وملكة سبأ تساوى بلا شك هذا المبلغ !!

فى عالم السينما

أين تقضى جريتا جاربو شهر العسل ؟



انتشر خبر زواج ملكة ممثلات السينما : جريتا جاربو فى العالم كله وقد نقله رجال الأخبار عن مدينة نابولى إذ قالوا إنها قد زفت إلى الموسيق ستوكوفسكى فى تلك المدينة فى يوم ٢٧ فبراير الماضى وإن الذى قام بالمراسيم الدينية للزواج هو كاهن بروتستنتى .

ويقال إن جريتا جاربو تقضى عطلة لايعرف أمدها مع صديقة لها ومع زوجها فى فيلا تبعد عن خليج نابولى بثلاثة اميال اسمها « فيلا تمبرون » وقد وردت الأخبار بعد ذلك أن عقد الزواج بين جاربو وستوكوفسكى لم يسجل فى القنصلية الأمريكية بنابولى أو روما .

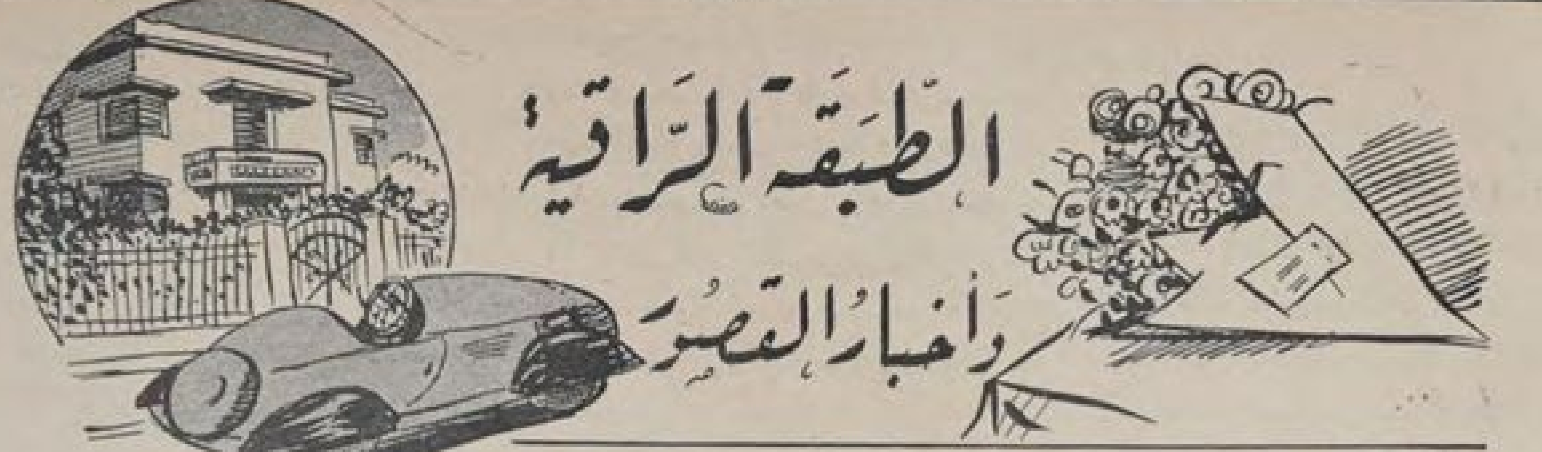
وجاربو فى الثانية والثلاثين من عمرها ، أما ستوكوفسكى فهو فى الخمسين !

تشابه الأسماء فى الروايات

حدث فى دار من دور السينما الكبرى بلندن أن سيدة ارستقراطية هى « اللادى فيرهافن » أوقفت عرض رواية مضحكة كبيرة عنوانها : « متاعب عبر الأطلنطيق » لا لسبب إلا لأن إسما مماثلا لاسمها قد جرى على ألسنة الممثلين فى الرواية أكثر من مرة .

واللادى فيرهافن امريكية الأصل وهى ابنة أحد ملوك البترول الأمريكان ، وللبترول فى أمريكا أكثر من ملك واحد وقد تزوجت هذه اللادى فى عام ١٨٩٦ شابا مغامرا اسمه اوربان هانلون أدى لبلاده خدمات جليلة فى مدة الحرب فانتخب عضوا فى البرلمان .

وقد أحست اللادى فيرهافن أنها المقصودة بالذات فى تلك الجمل التى جرت تحمل اسمها فى الرواية ولذلك أوقفت عرض الفيلم وأقامت دعوى على مخرجيه تطالبهم فيها بتعويض كبير .



غالي والطلب رخيص ..!

فكر دولة توحة باشا ثلاث مرات أو عد من واحد إلى عشرة — كما يقول الانجليز قبل أن يقرر قراره النهائي في المشكلة الخطيرة التي ظلت تشغل باله مدة طويلة . . .

ونرجو من القارىء أن يطمئن فإن هذه المشكلة لا علاقة لها بالقوات الايطالية المعسكرة على الحدود الغربية أو اندماج النمسا في المانيا أو غير ذلك من المشاكل الخارجية ..

والمسألة وما فيها أن كريمة وزير الرقة الوحيدة « سوسو » طلبت من دولة بابا أن يشتري لها سيارة تسوقها بنفسها ...

وعرض دولة توحة باشا على كريمته أن يشتري لها عشر سيارات يسوق كل واحدة منها سائق خاص . . . ولكن « سوسو » رفضت أن تغير رأيها . . .

وأخيراً وبعد أن ابتلع دولة وزير الرقة والخارجية عدداً لا بأس به من أقراص الاسبرين قرر أن يحقق رغبة كريمته الوحيدة واشترى لها سيارة باكار وأعطيت التعليمات في الحال إلى قلم المرور بأن تعامل هذه السيارة معاملة سيارات رجال السلك السياسي ... لأن توحة باشا هو الرئيس الأعلى لهذا السلك ... !

مبروك مقدما ..

عاد الأستاذ يحيي العلايلي من انجلترا منذ أشهر قليلة بعد أن أتم دراسته في بعثة إلى جامعة كمبردج ...

وكان يحيي في انجلترا يسهر الليالي في طلب المعالي ويقول انه عندما يعود إلى مصر سوف يدعو الى فكرة مقاطعة الزواج ثم يكوّن ناديا يجمع شمل أصدقائه العزاب ..

كانت هذه آراء يحيي وهو في انجلترا ..

أما الآن وبعد أن عاد يحيي إلى مصر فقد سمعنا انه يفكر جديا لا في إنشاء نادللعزاب .. بل يفكر في إكمال نصفه الحلو ...

وتدور المحادثات في شأن زواجه من كريمة أحد الوزراء الحاليين .. وقد عرف عن هذا الوزير انه متصل بصلة نسب بمقام كبير ..

هل تتزوج ... كريمة روكفلر مصر ؟!٠٠

علمنا انه كانت هناك محادثات ثم دخلت في هذه الأيام في دور المفاوضات بشأن زواج قد يتم في القريب .

والعروس هي كريمة ثري كبير ... بنى لنفسه اسماً ومجداً في عالم المال والاقتصاد والسياسة كان ... حتى استحق لقب روكفلر مصر .

صديق كل وزارة ... يتنقل بين القاهرة والاسكندرية والصعيد .. ولندن ... بنفس السهولة التي أتنقل أنا بها بين المجلة والمطبعة وبائع السجائر . . . .

أما العريس — باعتبار ما سيكون — فهو نجل رئيس وزراء مصري ... من أبناء الصعيد ... أو من أبناء البيوتات ...

فضيحة ذواتي !

اعتاد نفر من أبناء وبنات الذوات ان يجتمعوا ابتداء من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل — يعني بعد السينما سواريه — في مكان لا نريد ان نشير اليه ..

ويدور بعد ذلك لعب الميسر .. على ضوء أقداح الشراب ... وغير ذلك من صالح الأعمال ..

واتصل الخبر بالبوليس ... وقيل ان المجتمعين يعملون في النادي ما لا يرضى العبد فضلا عن الرب ..

وأخيراً رتب مكتب الآداب « كبسه » تماما كما يحدث مع أولاد البلد ... وهوجم المكان في ساعة متأخرة من الليل .. واذا بالمائدة الخضراء منصوبة ... واللعب على أشده .. وضبط ما يقرب من المائة جنيه على المائدة !

وعرفت وجوه الحاضرين والحاضرات ... فاذا فلان هذا وفلانة هذه من الشخصيات المعروفة .. مع الاسف الشديد .

ونحن لا نرى إذاعة الاسماء .. لأن ربنا أمر بالستر ..

ولكن إلى متى سنسكت عليكم ... يا أبناء وبنات ... الذوات !؟

معسكرات :

أصبحت مسألة استئجار قطعة من الارض بجوار الهرم ونصب كام خيمة هناك مودة بين أبناء الطبقة الراقيه — وقد بدأ بهذه المودة اخواننا الحلفاء الانجليز — والله زمان — ثم تبعهم الدكتور وايت ابراهيم

وأخيراً تفنن احمد بك راسم وكيل محافظة القاهرة فى وضع خيمة كبيرة جاءت آية فى الابداع . وكان لابد من اقامة حفلة افتتاح كبرى للخيمة لجمع راسم بك عدداً كبيراً من أبناء وبنات الطبقة الراقية وبين الاربعين قرنا التى تطل من على رأس الهرم تمتع الجميع بأكلة حمام محمر ولحمه فى الفرن .

ولاشك أن خيمة راسم بك ستكون مورداً خصباً لأخبار الطبقة الراقية . . . وهانحن فى الانتظار .

مدرسة :

منذ أن أحيل سعادة سنز وستريس سيداروس باشا — أو بالعكس — إلى المعاش وأصبح خالى شغل رأى سعادته أن يقضى وقته فى لعب البردج طول النهار إلى جانب مهمة القيام بواجب استقبال وتوديع كل شخصية كبيرة فى مصر — وعندما وجد أنه قد نبغ فى البردج كما نبغ من قبل فى الدبلوماسية قرر مع السيدة زوجته فتح مدرسة للبردج فى منزله على أن تكون مواعيد الدراسة يوم الأحد من كل أسبوع .

ومنذ شهر وهذه المدرسة مفتوحة وشروط الالتحاق فيها أن تكون من كبار رجال السلك السياسى الأجنبي أو من زوجاتهم أو قريباتهم وبما أننا نحن الاثنين — القارىء العزيز وأنا — لسنا من هذه الفئة فلن يكون لنا شرف الدخول فى هذه المدرسة والعياذ بالله

أمريكا ومصر

رأت جريدة من جرائد المودة الشهيرة فى أمريكا واسمها «Life» «أى الحياة» فى زواج جلالة الملك فاروق مادة جديدة لاستحداث عدة مودات للشعر والرأس وقد رأينا فى الجريدة صوراً لأمريكيات فى الأزياء الجديدة المأخوذة — كما يقولون — من حفلات زواج الملك فاروق فاذا بينها صورة فتاة فى البرقع الذى يرتديه بنات البلد وأخرى قد صنعت شعرها على هيئة أبى الهول وثالثة قد غطت وجهها ماعدا عينيها بلاية لف وعلقت الجريدة فى النهاية بأمل أن تنتشر هذه المودات الملكية فى أنحاء أمريكا وأصحاب العقول فى راحة .

حفلة ..

عادت السيدة الفاضلة حرم صاحب العزة احمد فهمى العمروسى بك من الاقطار الحجازية منذ أيام .

وقد أقيمت حفلة شائقة بهذه المناسبة فى دار العمروسى بك حضرها عدد كبير من كرائم السيدات وبنات الطبقة الراقية وفى مقدمتهن كريمات المرحوم محمود بك ابو النصر

وكان بلبل الحفلة الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وقد غنت آنسة صغيرة اسمها «عليه» .. « يا وابور قول لى رايح على فين ..» وهذه القطعة كما يعرف القراء احدى اغانى عبد الوهاب فى فيلم يحيا الحب .. وقد سر الاستاذ عبد الوهاب وابدى اعجابه بالآنسة الصغيرة ..

وقبل نهاية الحفلة اشتركت جميع الآنسات فى غناء اغنية اخرى الاستاذ عبد الوهاب وهى .. « يا دنيا يا غرامى » .. وقد اشترك معهن الاستاذ فى الغناء ..

وانصرف الجميع بعد صياح الديك فى رواية وبعد أذان الفجر فى رواية اخرى لأن ديوك الحى قد ذبحت كلها فى هذه الليلة !!

غلطة مطبعية

يظهر ان ذاكرة دولة توحه باشا مصابة بتوعك فى هذه الأيام فقد حدث ان اقامت المفوضية العراقية مساء الاثنين الماضى حفلة كبيرة احتفاء بعيد ميلاد ملك العراق !

ورأى دولة وزير الخارجية أن من واجبه ان يظهر معلوماته الدبلوماسية الواسعة فوقف مع بعض اخواننا العراقيين يتحدث عن اعجابه بالملك فيصل الذى اثبت اخيراً كيت وكيت ..

ودهش المستمعون من حديث وزير الخارجية وقالوا له ان الملك فيصل قد انتقل إلى رحمة الله منذ سنوات .

وضرب توحه باشا يده على صدره وقال :

— غريبة .. امال ده عيد ميلاد مين ؟

واجاب الحضور :

— ده عيد ميلاد ابنه الملك غازى !

واستأذن الوزير الخطير وذهب إلى احد موظفى الخارجية يسأله عن الخبر اليقين !

يامرحب

عاد من أوروبا صديقنا الاستاذ الصاوى صاحب الباخرة التى كانت تسير وقد أكد لنا حضرته أن اسعار الفنيك قد ارتفعت بعد عودته مباشرة وذلك بسبب انتحار عدد كبير من بنات السين وقد اشترى حضرته سيارة تسير بفضل بركة الشيخ العسكرى الذى أشاع بعضهم انه يحرر باب ماقل ودل وان فضيلته يعضيه بامضاء مستعار (الصاوى) !

وقد طلب منا فضيلة الشيخ ان نكذب هذه الاشاعة المختلقه واكد لنا انه انقطع عن قراءة الباب منذ مدة طويلة .



في ميدان السباق

كان ميدان الجزيرة يموج بالمشاهدين الذين حضروا لمشاهدة سباق المؤاساة ... وقد شاءت بعض الأمهات الا يذهبن الى الميدان بمفردهن فكنت ترى الكثيرات وقد تشبط فى ذراع احداهن طفل لا يتجاوز الخامسة من عمره وأمسك بذيل الاخرى ولدها الصغير الذى لا زال يتهجى فى مبادىء المشى . . . فأصبح بذلك ميدان السباق وكأنه روضة أطفال .!

وقد حدث بعد أحد الأشواط أن رأيت طفلا صغيراً يجهش بالبكاء . . وظننت فى بادىء الأمر أن الطفل المسكين يبكى بسبب هزيمة جواد عزيز عليه أو لأن تذكرة رابحة فقدت أو خطفت من يده بفعل أحد أولاد الحرام . . .

ولاطفت الطفل المسكين حتى خفت عنه نوبة البكاء وسألته عما أصابه ، وراح الطفل ينتفت وينفنف من شدة التأثر ... ثم قال انه فقد والدته . . !! وسألته عن هيأة هذه الوالدة التى شغلتها المراهنة وغير المراهنة حتى نسيت فلذة كبدها . . . فلم يستطع أن يصفها وراح يبكى . . . وكان كلما التفت حوله ورأى ذلك الجمع الزاخر .. كلما تضاءل أمله فى العثور على ضالته . . أو والدته . . .

وكان بجوارى رجل تأثر لحالة الطفل .. ويظهر أنه صاحب أولاد . . فقد أمسك الرجل بيد التائه الصغير وسرنا فى الميدان نقول . . . ياعدوى . . يالى لها ولد تايه .. لابس بدلة رمادى .وراسه عريانه..والحلاوة تذكرة بلاسيه يا أولاد الحلال . . !!

***

ورأينا سعادة شوقى باشا بعد طول الغياب . وكان ممسكا ببرنامج السباق يدرس كل شوط فى هدوء بينما كانت أصابعه تعبث فى مسبحته .. وإذا ما انتهى من دراسة الشوط وضع المسبحة فى جيبه وطيران على شباك التذاكر

أما سعادة الشاذلى باشا فقد كان وجهه « نادى » على العبد الفقير . . . إذ رأيت سعادته يخرج من جيبه مظروفا حكوميا من الحجم الكبير فظننت عندما رأيته أنه يحوى أوراقا حكومية هامة... ولكن سعادة الباشا المحافظ أخرج منه رزمة أوراق من فئة الخمسة جنيهات - اوراق هامة وحكومية برضه - واشترى بأحداها تذكرة بلاسيه على أحد الجياد ... وطبيعى جدا بعد هذا أن أراهن انا بثلاثة ريالات بلاسيه على ذلك الجواد الذى احتل المركز الثانى وكان قاب قوسين أو أدنى من الفوز . . .

***

وفى ميدان الجزيرة مقعد أو « دكة » بالبلدى الفصيح ... ويعتبر هذا المقعد مركز الدائرة التى يتكون محيطها دائما من عزيز عثمان والدكتور أمين صدقى وشلتها التى يدخل فيها أحيانا الاستاذ سليمان نجيب واسحق



فأصبح بذلك ميدان السباق وكأنه روضة اطفال



المعروف جونى ميخاليدس

الذى فاز أحد جياده بسباق المؤاساة

حلمى وشفيق جبر . . .

وجلست فى مركز الدائرة فى ذلك اليوم مدام عزيز عثمان وامينه البارودى وزوزو الدرملى . . . وانضم الى محيطها الاستاذ احمد سالم وبعض أصدقائه .!!

* * *

واستلفتت أنظار المشاهدين سيدة أجنبية طويلة القامة حسنة الهندام . . . استلفتت الانظار لا لجمالها الفتان أو غير الفتان . . . وانما لانها كانت تضع على رأسها قبعة بديعة من التيل أو الحرير الأبيض وكانت القبعة بشكل غطاء الرأس الذى يلبسه الطهاة مع تحوير بسيط . . .

وسألنا عن هذه السيدة فقيل انها ممرضة باحدى المستشفيات الخاصة المعروفة . . . وكانت فى صحبة طبيب شاب اسمه الدكتور محرز يعمل بهذه المستشفى كما يشتغل أيضا فى مستشفى قصر العينى ومن هنا فهمنا السر فى لبسها هذه القبعة البيضاء المبتكرة .

ومن أغرب ما رأيناه . . سيدة كانت تجلس هادئة فى أحد الاركان . وعلى وجهها قناع « بيشة » . نعم غريب أن ترى سيدة محجبة فى ميدان السباق . !

* * *

وقبل شوط المؤاساة سمعت السيدة

زوزو الدرملى تؤكد لاحدى صديقاتها أن « بشر » سيفوز بالسباق وكانت حجتها أن المرن الكبير جونى لايترك جائزة كبيرة تفلت منه كما حدث فى معظم الجوائز الكبرى فى هذا العام .

وفعلا ربح « بشر » . وصدقت نبوءة زوزو الدرملى . ورأيت بعد ذلك السباق مدام جرجس صالح وهى من أرشق السيدات اللاتى يحضرن الى الميدان بانتظام . رأيتها حزينة لأن جواد زوجها « دردار » لم يستطع سوى أن يحتل المركز الرابع . ولا بد وانها كانت قد علقت الآمال على فوزه وراهنت عليه بمبلغ كبير .

* * *

وحدث يوم الأحد أن رأيت أحد زملائى — فى هذه المجلة — وبصحبته سيدتين من بنات العم سام .

وقدمنى الأستاذ ع . . الى السيدتين على أننى حجة فى شئون السباق . . وشاء الحظ إلا أن يعاكسنى حتى أصبحت رفيقى كالسمسمة كما يقولون . . فكنت كما أشرت



مدام جرجس صالح

عليهما بالمراهنة على جواد . . هزم ذلك الجواد . !!

والتقينا بصديق يشتغل فى صحيفة يومية معروفة وتم تعارفه بالسيدتين على يدينا . . وسأل احداهما عن اسمها فقدمت اليه بطاقتها تحمل الاسم « مس قلين » . . وبعد ان جلس يتحدث معها وقتا يقرب من الساعة قلنا له على سبيل المزاح انها شقيقة النجم



السينمائى « ايرول فلين » . وعندئذ فقط ظهرت على وجه الصحفى الكبير مخايل النجابة إذ قال :— والله انا طول الوقت باشبه عليها .

ثم قال لها انه فهم من أول نظرة انها شقيقة النجم السينمائى .. لانها تشبهه كثيراً .. حتى صوتها قريب إلى صوته ...

وأخذ منها حديثا . وطلب توقيعها .. فاجابته إلى طلبه .. ثم طار الصحفى النشيط إلى جريدته ليسبق باقى الزملاء بنشر حديثه مع شقيقة إيرول فلين . وخوفا على مستقبل الزميل ... اتصلنا به بعد ذلك وعرفناه ان ماحدث كان من باب المزاح فقط لا غير ..

وتأسف الصديق .. لأنه كان قد كتب ثلاثة أعمدة وصنما لهذه المقابلة .. وكان قد فكر فى ان تصدر الجريدة وعلى صدرها .. مانشيت .. فى ذلك الحديث ..

وقابلت زميلا آخر يعتبر صحفيا يشار اليه بالبنان فى احدى الزميلات الاسبوعية وكان جالساً فى جمع من الاصدقاء ..

وأشرت إلى السيدة الامريكية وقلت له أتعرف هذه السيدة ؟ فقال لا ..

فقلت انها شقيقة .. ايرول فلين ..

فرد قائلا .. ومن يكون ايرول فلين هذا .

وعندئذ رد عبقرى من الشلة قائلا للزميل الذى يشار اليه بالبنان ...

— هل أنت صحفى ولا تعرف ايرول فلين .. انه مخرج سينمائى من الدرجة الثانية ..

ولما رأيت ان الجميع فى الجهل سواء .. قلت لذلك العبقرى ...

— لا وانت الصادق ... ايرول فلين دا كاتب مشهور فى أمريكا ... وصرت أعدد مواهب ذلك الكاتب الفذ وكيف انه برع كذا وكذا .. وكيف انه معروف حتى فى مجاهل أفريقيا ...

وبعد أن حفظ الزميل هذه المعلومات عن ظهر قلب طلب منى أن أقدمه إلى شقيقة ايرول فلين الكاتب المعروف ...

وما كاد حضرته يسلم عليها حتى راح يعدد لها صفات شقيقها الكاتب الكبير ويقول لها انه يوالى قراءة كتابته بانتظام وإنه معجب به وياسلام على الظروف التى ساعدته على التحدث إلى شقيقته التى لها نفس روح وخفة دم ايرول فلين ..

وتركنا الصديق بعد أن دون المعلومات الهائلة عن الكاتب الكبير ايرول فلين ... وشقيقته ... هذا بينما كاد يغمى على السيدة من جهل الزملاء الأفاضل الذين يشاهدون رواية فى كل شهر بطلها ايرول فلين ممثل السينما المعروف ... والذين شاهدوا رواية له فى الاسبوع الماضى فقط .

وهانحن بما عرف فينا من حب الخير نبحث عن هذا الصحفى الذى يشار اليه بالبنان لنعرفه بحقيقة ما جرى كما حدث مع الزميل الآخر .. حتى لايضحك من ذقنه القراء المساكين . ويانا خقه يامنلحقوش ...



رأى برنارد شو .. فى مشكلة فلسطين

« وقعت بين أيدينا صور أربع خطابات تبادلها الأستاذ محمد بدر الدين »
«الخطيب فى دمشق مع المستر برنارد شو الكاتب الانجليزى المشهور . وقد»
« تناولت الخطابات مشكلة فلسطين ولذلك تخيرنا منها الرسائل الآتية »

— ١ —

مستر برنارد شو

لا أعرفك ولا تعرفنى إلا فيما ترى فأن أردت أن تفهم فافهم وإلا فاستنشق ملء رئتيك دخان لندن وتنفخ وتلفخ كالشياطين والمغرورين !

أنت ترى ما تفعله سياسة الانكليز فى فلسطين ، وأنت تشعر بان الله أودع فى عقلك ونفسك قوة قد توحى إلى الناس شيئا ينبههم ويجعلهم ينظرون الى الحقائق . .

فلم لا تفعل ؟ !

وما هى رسالة الأديب والمفكر إن لم تكن هذه ؟

إن شئت أجب وإن لم تشأ فوفر لنفسك اجرة البريد واضفه الى ما تخادع به حسك ونفسك من كثير المال !

(دمشق)

محمد بدر الدين الخطيب

***

— ٢ —

سيدى

تناولت كتابك الذى هددتنى فيه بأن تمسخنى شيطانا من الشياطين ، وقد خفت من ذلك لأنكم فى الشرق تستحضرون الجن وتأتون الافعال السحرية العجيبة !

أما أن الله اودع فى عقلى قوة فهذا مالم يكن ، وكل الأمر أن الله اودع فى رءوس الناس سخافة حتى ظنوا بأنى كذا وكذا وتوهمونى من الابطال !

أما مسألة فلسطين فهى مشكلة الزمان ، ويجب أن تثق بأن كثيرين هنا يتأثرون من هذا الموضوع من حاخام أو ممول صهيونى أكثر مما يتأثرون من برناردشو الذى يخاف ايضا على كتبه من دور النشر ، ومن الصحف الانكليزية الواقع اكثرها تحت تأثير الصهيونية .

أما توفير اجرة البريد فقد وفرته من ثمن الفطور اليوم وحفظت الخزينة كاملة غير ناقصة !

« برنارد شو »

***

— ٣ —

مستر برنارد شو

بينما انت تمسخ الجملة وتسحر المعنى تتهمني بأنني سأمسخك شيطانا وبأننا في الشرق نضع السحر !

بمثل هذه المغالطة مسختم الحقائق وأوقعتم أنتم وحلفاؤكم الدنيا في هذا الاضطراب الشديد .

لا يعنيني ان تكون في عقول الناس سخافة ، وان لا تكون بطلا ، بل يعنيني هروبك كمفكر وأديب من ميدان الواجب !

ان كنتم تضحون بالحق والفكر في سبيل المجاملة ومجاملة الصهيونيين خاصة فمعنى ذلك انكم تضحون بعقولكم وكيانكم وتتخبطون مع المتخبطين بدلا من انقاذهم من انفسهم .

يعز على ان توفر من فطورك وسأرسل لك قطعة أثرية لا تساوي هنا أكثر من شلن ولكنها تساوي في لندن وفي بيت برنارد شو آلاف الجنيهات ، وهذه القطعة هي الغليون الذي كان يستعمله جدك الدوق ميخائيل شو أثناء قدومه مع الحملة الصليبية !

« محمد بدر الدين الخطيب »

***

— ٤ —

سيدي

صدقني ما كاتبت أحداً قبلك بمثل هذا الاتقان ! ولكن قوة التفكير والحس فيما تكتبه تجعلني رهينة امرك وقيد احترامك رغم أنك تسوق إلى من انواع التوبيخ ما يزعج نفسي أو ضميري !

بدأ الانكليز أو بعض الانكليز يفهمون قضية فلسطين ...

أما أنا فحسبك تعرف اني ايرلندي وأنه كان لي في يوم من الايام نفس الشعور الذي تشعر به نحو فلسطين ، هذا عدا شعور المفكر والاديب نحو كل هذه الحوادث التي تخلقها الاغراض العوجاء والجهالات المزيفة بالعلم والسياسة ...

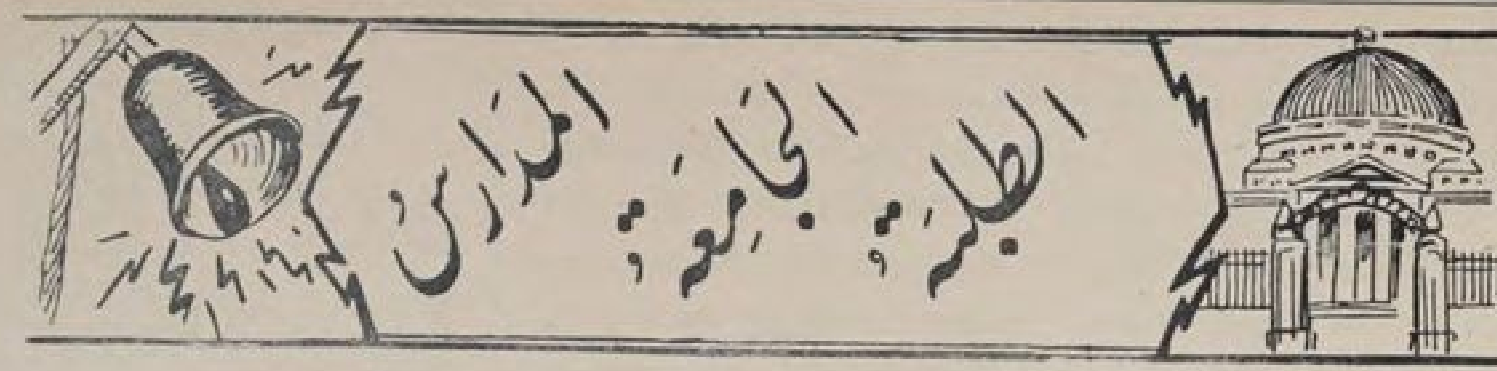
ازعجني اكتشافك أن جدي كان دوقا لأن هذا الاكتشاف يسبب مشكلة بيني وبين الاشتراكيين الذين اؤيدهم ويؤيدونني ، واعجبني أنهم في أيامه قد عرفوا التدخين والغلايين !

عسى أن يكون الغليون جيدا واسم جدي المحترم عليه كاملا ومعه الشعار الملكي .

ومن يدري ؟ ربما طالبت في يوم ما بعرش ايرلندا رغم زهدي في العروش والتيجان !

برنارد شو

(صورة طبق الأصل)



الطلبة والجيش

انتهى (مجلس الدفاع) أخيراً إلى تنظيم طريقة اختيار ضباط للجيش الاحتياطي من بين المتخرجين في كليات الجامعة والمدارس العالية .

ولعل الطلبة يغتبطون لذلك لأنهم طالما أظهروا رغبتهم في خدمة جيش بلادهم الذي تعلق عليه البلاد آمالها الكبيرة .

وكانت وزارة الحربية قد عنيت قبل ذلك باختيار ضباط للجيش العامل من طلبة الجامعة أيضاً فألحقت بالأسلحة المختلفة عدداً من طلاب كليتي الهندسة والتجارة مما أثار في ذلك الوقت ضجة في الكليات الأخرى التي لم يحظ طلبتها بهذا الشرف الكبير .

واليوم في استطاعة كل حاصل على درجة جامعية أن يكون ضابطاً في الجيش إذا استوفى الشروط المطلوبة . قد تساوى الجميع أمام الفرصة التي تتيح لهم الالتحاق بالجندية فخريج العلوم أو الآداب أو الحقوق أو الزراعة يستطيع أن يكون ضابطاً في الجيش الاحتياطي بعد تمرين ستة أشهر أولا ثم يلحق بعد ذلك بأحدى الفرق العسكرية وتجرى عليه الترقيات والرتب العادية وفي الوقت نفسه يباشر أعماله المدنية في وظائف الحكومة وغيرها .

ولما كان لهذا المشروع اتصال وثيق بالتدريب العسكري بالجامعة فستنظم الجامعة بدورها بالاشتراك مع وزارة الحربية برنامج التدريب وتجعله أجبارياً حتى يكون لدى الطالب عند تخرجه المعلومات الكافية التي تؤهله بعد تمرين قصير آخر للحصول على رتبته العسكرية ...

الدين وطلبة الحقوق

أشرنا في العدد الماضي إلى الضجة التي ثارت بخصوص (الرقص) الذي قام به طلبة كلية الحقوق في حفلتهم السنوية الأخيرة بدار الأوبرا .

ولتوضيح ذلك الخبر نقول بأن لجنة الفنون الجميلة بالكلية التي يرأسها الدكتور أبو هيف كانت قد وضعت في برنامج الحفلة مشاهد راقصة رياضية يقوم بها الطلبة مع فتيات صغيرات وقد اتهز خصوم هذه الحفلة من الطلبة ذلك فأثاروا الضجة باسم الدين ضد هذه الحفلة وشهروا بها بواسطة الصحف والتلغرافات والاعلانات والشكاوى . . .

ولجأ فريق منهم إلى الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين ونقلوا اليه بصورة غير صحيحه خبر الرقص والفتيات مما حمل الدكتور على التحدث إلى عميد الكلية بالتليفون طالباً باسم الدين الغاء الحفلة .

ولكن ! . . .

ولكن الحفلة لم تلغ بل أقيمت في ميعادها وحضرها الأساتذة ورقص الطلبة . وغنوا وكان فضيلة الشيخ احمد ابراهيم بك أستاذ الشريعة بالكلية من الحاضرين فسأله طالب «هل في هذه المشاهد ماينافي الدين» فأجاب الأستاذ في حماس «من قال ذلك ؟ هذه رياضة مشروعة ومشروعة . . . »

الأقطاعات الزراعية

لما كتبنا ما اتصل بنا بخصوص «الأقطاعات الزراعية» لخريجي كلية الزراعة وأوضحنا ان هذا المشروع ليس مشروع الوزارة الحالية وان تنفيذه يجر إلى مشاكل عديدة ثم طرحت بعد ذلك وزارة المالية نحو عشرين ألف فدان للتوزيع ظن كثيرون ان الحكومة الحالية جادة في التنفيذ وانها ذللت الصعوبات التي كانت قائمة .

ونحن من ناحيتنا لا زلنا عند قولنا وهو ان تنفيذ هذا المشروع يتطلب أولا اعداد مساحات كبيرة تستغرق كل الطلبات الحالية بحيث لا تؤثر طلبة على طلبة وبحيث

يجد أيضا خريجو مدارس الزراعة المتوسطة حظهم فى ذلك المشروع الجديد .

وأربعون فدانا لكل طالب لا يمكن ان تدر عليه أكثر من عشرة جنيهات شهريا حسب رأى أحد اساتذة الزراعة وهذا مبلغ لا يشجع الشاب المتخرج حديثا فى الجامعة إلى البقاء فى الأقاليم ملتصقا بأرضه فى (البرارى) مما يستدعى تأليف جمعيات تعاونية من نوع خاص جديد .

ثم ان (السلفيات) يجب ان تكون كبيرة وأقساطها صغيرة .

هذا وغيره كله يستدعى العناية بهذا المشروع واشتراك الحكومة الفعلى فى تنفيذه بالاعانة والرقابة لضمان نجاحه ..

تضامن جمعيات الطلبة

فى الأسبوع الماضى أقام فريق من الطلبة حفلة بدار الأوبرا الملكية باسم (الحفلة الخيرية لانقاذ الطفولة المشردة) ورصدوا أيرادها لانقاذ أبناء وبنات الشوارع الضالين والضالات .

وفى يناير الماضى أقيمت حفلة أخرى كبيرة بقاعة الحفلات الكبرى بالجامعة باسم (الحفلة الخيرية الجامعية) وكان أيرادها يبلغ نحو ٥٠٠ جنيها قيل بأنه سيخصص أيضا لمشروع خيرى ربما يتجه لمساعدة أبناء الشوارع بأنشاء ملجأ لايوائهن

وفى الشهر الماضى قامت طالبة بكلية الآداب هى الآنسة روحية القلينى بدعاية كبيرة لتأليف جمعية خيرية لمساعدة « بنات الشوارع » وتحدثت فى هذا الخصوص مع قرينات بعض الوزراء وغيرهن .

والذى نلاحظه أن هذه الحفلات المتكررة وهذه الجهود الموزعة تتجه نحو غرض واحد فلماذا أذن لا تتضامن هذه الهيئات لتحقيق ذلك الغرض المشترك حتى يمكن تحقيقه .

أظن أن (مجلس الاتحاد) يستطيع أن يوحد هذه الجهود ويشرف على تنظيمها ما دام ذلك يدخل فى اختصاصه وهو تنظيم النشاط الأجتماعى للطلبة بدل ذلك العبث الذى لا يثمر . . .

الجامعة والطيران

كانت (جمعية الطيران الأهلية) قد أرسلت إلى الجامعة والمدارس كتابا تدعو فيه الطلبة إلى الاقبال على فنون الطيران ودراستها فى الفصول الخاصة التى أعدتها لهم فبعث كثير من هواة هذا الفن بطلباتهم وينتظر أن تفتتح الجمعية فصولها قريبا .

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة طاهر باشا كان قد أعاد افتتاح نادى الطيران الشراعى فى ابريل عام سنة ١٩٣٦ فأقبل عليه كثير من طلبة الجامعة وبالأخص طلبة كلية الهندسة وكان مدربهم فى ذلك الفن الكونت « الماشى » المجرى .

كما أن كثيرين من طلبة الجامعة أيضا التحقوا « بمدرسة مصر للطيران » وحصلوا

على أجازتها بدرجاتها المختلفة وكان اتحاد الجامعة، من ناحيته يساهم ماديا فى تشجيع هذا الفن بدفع جزء من مصاريف التعليم.

وأزاء هذه الرغبة من طلاب الجامعة الايحسن بالاتحاد أن يتعاون مع الهيئات المختصة بهذا الفن فى مصر على تقديم التسهيلات اللازمة للهواة من طلبة الجامعة ولا يقصر اشتراكه على تقديم جزء من المصروفات فقط بل يرتب أيضا برنامج الدراسة وأوقاته ويختار المدربين بما يتفق وظروف الطلبة ثم يسخو فى المساعدات المادية لانهاض هذه الرياضة التى أصبحت من ضروريات العصر الحاضر.

الطلبة والمعارك الانتخابية

كلمة أخرى الى الطلبة الذين يزجون بأنفسهم فى المعارك الانتخابية وهم ليسوا بناخبين ولا مرشحين ...

أن ماضى الطلبة كله طاهر نزيه ـ أخلصوا لمصر وحدها. ونادوا باستقلالها ودستورها واستشهدوا فى سبيلها ولم يكونوا فى يوم من الأيام أبواقا أو أذنابا..

إن هذا الماضى الناصع يجب أن يبقى سليما كما هو للتاريخ والأيام ومن ثم يجب أن يبقى الطلبة فى منأى عن المعارك الانتخابية الحزبية.

إن اشتراك طائفة من الأزهريين أو طلبة الجامعة والمدارس يسىء الى الطلبة جميعا والى شهدائهم الأبرار — وازاء ماشاهدناه فى مواكب الدعاية الأخيرة فى الاقاليم نكرر قولنا بابتعاد الطلبة عن المعارك الانتخابية ومن بيده منهم (تذكرة) الانتخاب له الحرية فى انتخاب من يشاء كأى مصرى حر.

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

أخبار صغيرة

— أحيت جمعية (الطفولة المشردة) المؤلفة من طالبات وطلبة كلية الحقوق حفلتها الخيرية بدار الأوبرا الملكية فى الاسبوع الماضى ومثلت الفرقة القومية رواية وخطب أعضاء الجمعية فى أغراضها وأعمالها وقد بلغ ايراد الحفلة نحو خمسين جنيها وهو مبلغ لا يكفى للقيام بأعباء المشروع ولذلك ينتظر التعاون مع الجمعيات الخيرية الجامعية لانشاء ملجأ خاص باسم الجامعة.

— اعتاد (اتحاد الجامعة) أصدار عدد سنوى يتضمن جهود الاتحاد فى كل عام وقد أوشك هذا العام أن ينتهى ولم تتخذ العدة بعد لاصداره وقد لفت اتحاد أحدى الكليات نظر مجلس الاتحاد الى ذلك واقترح تعاون الاتحادات جميعا فى اصدار «صحيفة الاتحاد».



الحكومة البرازيلية

تطلب حيوانات من قطيع جرسى

أوفالتين

أرسلت عدة حيوانات صغيرة من قطيع « اوفالتين » جيرسى إلى أنحاء مختلفة من العالم. وقد أرسل فى هذا الاسبوع ثور وثلاث عجلات إلى البرازيل وذلك لأن الحكومة البرازيلية قد اشترت ثورا وعجلة واحدة لتحسين الانتاج فى تلك الدولة.

ومنذ شهر اشترت حكومة جنوب افريقيا عجلتين من قطيع «اوفالتين» للغرض نفسه.

ولا شك أن اختيار هذه الحيوانات من مزرعة « اوفالتين » هو اعتراف قوى بشهرة قطيع اوفالتين.

وقد كان اشتراك «اوفالتين» فى المعارض الزراعية الكبرى فى السنوات الأخيرة اشتراكا ناجحا إذ كانت معروضات اوفالتين تفوز دائما بالجائزة الأولى. وقد نجح أوفالتين نحو ٦٠٢ مرة فى المعارض منذ ١٩٣٣

بعثة مصرية للبحث عن الذهب تضل فى الصحراء

سرب من الطائرات يبحث عنها

وصل الى شركة المناجم المصرية بالقاهرة نبأ وجود منجم للذهب فى صحراء سينا على ضفاف البحر الأحمر فاهتم مدير الشركة لهذا النبأ وألف فى الحال بعثة للذهاب إلى تلك الصحراء ودراسة المنطقة التى يقع فيها المنجم المذكور لمعرفة طريقة استغلاله واستخراج ما فيه من الذهب وقامت البعثة منذ ايام قلائل فى سيارة مجهزة بالأدوات والمؤونة اللازمة التى تكفى اعضاءها عدة ايام . ولم يكن يشغل مدير شركة المناجم سوى أمر البعثة فاخذ يترقب عودتها بفارغ الصبر . ولكن مضت المدة المحددة لعودة البعثة دون أن ترجع .

وبدأ القلق يساور مدير الشركة ، ولكنه كان يأمل ان تعود البعثة بين يوم وآخر فلما طال انتظاره اصبح يعتقد أن البعثة قد ضلت فى الصحراء فاتصل فى الحال بالمطار لايفاد سرب من الطائرات الى صحراء سينا للبحث عن البعثة المذكورة

وقامت الطائرات تبحث وتنقب فى الصحراء ثم عادت حاملة رئيس البعثة وحده وهو الأستاذ بدر لاما الممثل السينمائى المعروف وكان هذا موضع الدهشة من الجميع فلم يكونوا يتوقعون انه يشتغل بهندسة المناجم الى جانب اشتغاله بالسينما .

وقال الأستاذ بدر إن مكيدة دبرت للقضاء على رجال البعثة فى وسط الصحراء حتى لايتمكنوا من اكتشاف منجم الذهب واخبر رئيس البعثة شركة الطيران عن المكان الذى يوجد فيه رجاله فأرسلت الشركة الطائرات من جديد إلى تلك البقعة .

وعندما سئل الاستاذ بدر لاما عن سبب قيامه برحلة فى الصحراء واهتمامه بالبحث عن الذهب قال إن هذا جزء من عمله فى شريطه الجديد « نفوس حائرة » الذى يدور موضوعه حول عصابة شريرة تحاول اغتصاب سر منجم الذهب من شركة المناجم المصرية وقد انتهى من تمثيل هذا الشريط أخيراً وسيعرض قريبا فى إحدى دور السينما بالقاهرة .

ونحن نرجو للاستاذ بدر لاما النجاح فى فيلمه الجديد كما لازمه فى افلامه السابقة



حول فيلم لاشين

الحكومة توافق على السيناريو وتصادر الفيلم!

كان منع عرض فيلم لاشين هو ولا شك أهم حوادث الاسبوع الماضي وأول حادث من نوعه في مصر فلسنا نذكر ان قلم المراقبة في وزارة الداخلية صادر أو منع فيلما مصريا من العرض قبل اليوم .

وقد سبقت هذه المصادرة ، أو هذا المنع على الأصح ، مقدمات كانت تنذر بالخطر فقد صودرت أولا اشارة الفيلم ثم سمح بعرضها ، ثم كثر الأخذ والرد حول الفيلم نفسه.

وقد اتصل بنا ظهر الأربعاء الأسبق ان قلم المراقبة قرر منع عرض الفيلم فاستبعدنا صحة الخبر ، ثم تحققنا منه بعد قليل وعلمنا ان المسألة كلها عرضت على سعادة وكيل الداخلية حسن رفعت باشا ليصدر فيها أوامره بما يراه إما بالموافقة على رأى قلم المراقبة فيمنع عرض الفيلم وإما يسمح بالعرض على مسئوليته !!

وظل الاستاذ احمد سالم مدير استديو مصر يجاهد ويناقش ويقنع هذا وذاك اسبوعا كاملا ، وظل حتى يوم الخميس الأسبق ، اليوم المحدد للعرض ، ظل متصلا بهنا وهناك من مختلف الجهات والمصادر المسئولة وغير المسئولة وكله أمل في ان يفوز وينقذ الفيلم ولو في الرمق الأخير ..

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس جاء الأمر من وكيل الداخلية بمنع العرض ولو إلى حين .

— ومتى ينتهي هذا الحين ؟

— بعد الانتخابات ...

ملف مفقودة

إلى جانب هذه الأسطر يجد القراء بعض التفصيلات عن منع عرض فيلم « لاشين » انتاج استديو مصر ، وليعرف القراء قيمة الصدمة التي أصابت الاستديو – ولو من الناحية المادية فقط – نقول إن تكاليف هذا الفيلم بلغت ٤٠٠٠٠ جنيه – أربعة وأمامها أربعة أصفار كاملة !! –

وقد ارسل الاستديو عندما اتصل به أمر منع العرض عدة برقيات إلى رجال الحكومة وفي مقدمتهم رئيس الوزارة والوزراء ، وأرسل برقية تظلم واسترحام رفعها إلى مقام صاحب الجلالة المليك المحبوب .

بقيت هناك حلقة مفقودة لم يفطن اليها أحد في كل هذه الضجة ووسط هذا الغبار .

كان استديو مصر قد قدم « سناريو لاشين » إلى قلم المراقبة في إدارة المطبوعات لأخذ موافقته عليه ، وحدثت حول السناريو مشادات كثيرة وحذف منه قلم المراقبة مشاهد كثيرة ، وتناول القصة نفسها بكثير من الحذف والقص رغم أنف الحقيقة والتاريخ وقصة الفيلم قصة تاريخية قبل كل شيء ، وأخيراً وافق قلم المراقبة على السناريو ..

والآن يجيء قلم المراقبة فيصادر الفيلم ، الفيلم الذي وافق على قصته وعلى السناريو الخاص به ؟!

ولو فكر استديو مصر في أن يرفع قضية على الحكومة ، وهناك تفكير في هذا فعلا ، لكان مكسب الاستديو ١٠٠ ٪ .

على أننا نستبعد ان يصل الأمر إلى هذا الحد .

كلمة ...

كانت فرقة الاستاذ الريحاني تمثل في الاسبوع الأسبق رواية « كدبة فبراير » وهي رواية « اتبحبح » المعروفة ، ويقوم فيها الاستاذ الريحاني بدور كشكش بك عمدة كفر البلاص ، وفي أحد المشاهد يقف كشكش بين اثنين من الرعية يشكوان له مظلمتهما ..

ويسد كشكش « بق » الأول حتى يسمع الثاني ، ثم يسد « بق » الثاني حتى يسمع الأول وهكذا ..

ولم يكد الاستاذ نجيب يضع يده على « بق » الأول حضرة الفنان الهائل القصري

حتى عضه هذا فى يده . وصرخ نجيب من الدهشة وسكت .

وجاء دور الثانى وهو الفنان رقم ٢ السيد محمد مصطفى فالنتينو الصعيد وبدلا ان يضع الاستاذ الريحانى يده على فمه ضربه ضربة خرشمته ... وسكت محمد مصطفى مكره أخاك لا بطل ، وعندما خرج من المسرح قال يعاتب كشكش بك :

— بقى مش حرام عليك يا استاذ تضربنى الضربة دى ؟

— أنا لو عارف ان عندى ممثلين عضاضين كنت لبستكم كمامات .

الفيلم رقم ٤

تحدثنا الاسبوع الماضى عن الفيلم الجديد للاستاذ عبد الوهاب الذى سيكون رابع أفلامه أو الفيلم رقم ٤ إن شئت الحديث على الطريقة الامريكانية . .

وقد ذكرنا أن الاستاذ عبد الوهاب يفكر فى أن يسند أحد الأدوار الأولى فى الفيلم للاستاذ نجيب الريحانى وأن حديثا دار بين الاثنين فعلا فى هذا الموضوع وأن المسألة خرجت من دور الحديث البسيط إلى دور عرض المقترحات وتبادل الآراء فيما يكون عليه الاتفاق .

وقد سارت المفاوضات شوطا طويلا حتى وصل الاثنان إلى المسائل المالية وهنا اعترت المفاوضات فترة ركود .

فقد طلب الاستاذ الريحانى فيما يقال أن يأخذ مبلغا معينا كألف أو ألفين جنيه مثلا . ثم تكون له فى الارباح — أرباح الفيلم — حصة قدرها ٥ ٪ .

أما الاستاذ عبد الوهاب فلم يعارض فى أن يطلب الاستاذ الريحانى ما يشاء كأجر له على عمله فى الفيلم أما أن تكون له نسبة من الارباح فلا . . .

وقد وقفت المفاوضات عند هذا الحد ، على أنه ينتظر أن تستأنف قريبا ، وعلى كل فليست هذه بالعقبة التى يصعب التغلب عليها .

وبهذه المناسبة نقول ان الاستاذ توفيق الحكيم الأديب المعروف ربما وضع سيناريو الفيلم الجديد للاستاذ عبد الوهاب ، وهناك كلام فعلا فى هذا الموضوع .

مقشورات

من نعم الله على الوجيه محمد شعراوى انه فاز فى الانتخابات بالتزكية فلم يقاسى اللف والدوران ودوخينى يا لمونة .. كغيره من المرشحين .

ولا يكاد حضرة النائب المحترم يجلس فى مكان من يوم ان فاز بالنيابة ... حتى يتحدث فى الانتخابات ونفوذ المرشحين الذين يفوزون بالتزكية وو .. إلى آخر ما يحلو لكل من « إيده فى الميه » ان يتحدث به .

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى ذهب النائب المحترم إلى مكان محترم .. وهو كباريه

الكنتننتال وهناك جلس ودعا إلى ضيافته الراقصة حكمت فهمي وأخذ على عادته يتحدث فى الانتخابات والترشيح ومجلس النواب وو .. إلى آخر الاسطوانة !!

وقامت حكمت وجلست إلى المائدة المجاورة فسألها الوجيه المحترم .

— جرى إيه يا حكمت .. قت ليه ؟

وأجابت حكمت :

— لما تبطل توزع منشورات ..

وكانت نكتة فى العظم ... استحقت عليها كام زجاجة شمبانيا !!

شفاه الله

أصيب الموسيقى المعروف الاستاذ كامل ابراهيم فى الاسبوع الماضى ببرد خفيف اضطره إلى ملازمة الفراش — والأمر لله — ثلاثة أيام بلياليها غابت عن شارع عماد الدين أثناءها طلعته البهية — ولا بهية ولا زكية ولا حاجة طبعا . . .

وخرج الاستاذ من داره منذ ثلاثة أيام لاستئناف سهر الليالى فى نيل المعالى وكانت أولى شطحاته بمصر الجديدة . . .

وكل برد وهو بخير ! !

بلغ من العمر ٩٢ عاما

وصحته علي ما يرام

يتعاطى املاح كروشن صباح كل يوم

كتبت لنا مسز ا ى و. تقول «اشعر بواجب على ان اعبر عن شكرى لكم للنتيجة المدهشة التى حصل عليها والدى باستعماله املاح كروشن . انه يجب حقا ان تسمى هذه الاملاح « العجائب »

والدى له من العمر الآن ٩٢ عاما وصحته على ما يرام فهو يستطيع ان يصعد أو ينزل السلم بكل نشاط حتى ان اصدقائه معجبون بنشاطه وخفة حركاته وشدة تحمله التعب واذا — ألوه عن السبب قال لهم إنه بسيط ولا يزيد عن جرعة صغيرة من أملاح كروشن اتناولها فى أول فنجان من الشاى فى صباح كل يوم » الامضاء مسز ا ى و.

ان اكثر الناس يعتريهم الكبر قبل الاوان بزمن بعيد وذلك لاهمالهم احدى النقط الحيوية التى تبنى عليها الصحه وهى النظافه الداخليه المستمرة ولو بدأوا اعادة تناول كروشن الصحية لشعروا — وربما كان لأول مرة فى حياتهم — انهم يتخلصون يوما من كل ما يحويه الجسم من الفضلات وبدل ان تكون الامعاء منقلة بها تصبح نظيفة بعد أن يكون الكبد والكليتان فى حالة كسل مستمر تجدها تقوم بمهمتها بنشاط ومقدرة . والنتيجة المحققة لما تقدم هى سريان الدم نقيا فى العروق حاملا الصحة والقوة والنشاط فى كل جزء من أجزاء الجسم



أفلام جديدة

شجع النجاح الباهر الذى قابل به الجمهور تحويل فيلم مستر ديدز الشاذ الى اللغة العربية ستوديو مصر على التفكير فى ترجمة افلام اخرى . وعند ستوديو مصر الآن اربعة افلام امريكية تم الاتفاق على ترجمتها منها : الحروب الصليبية والعالم يتغير تمثيل بول موني ولكن لم يتحدد الى الآن متى ستبدأ عملية الترجمة ولم يقع الاختيار على أحد هذه الافلام للبدء به .

كما أن شركة اوديون مشغولة الآن بتحويل شريط (اسرار البحر الأحمر) للممثل الفرنسى المشهور هارى باور إلى اللغة العربية وهذا الفيلم لم يسبق عرضه فى مصر .

حفلة شاى

اقامت جمعية انصار التمثيل والسينما فى الأسبوع الأسبق حفلتها السنوية التى تدعو اليها ممثلى الصحافة بمناسبة البدء فى موسم المحاضرات التى تنظمها الجمعية كل عام .

ولقد لبى الدعوة كثير من حضرات الزملاء فكان يستقبلهم انصار التمثيل والسينما بكل ترحيب واكرام .

وبينما الجميع منهمكون فى التهام مالذ وطاب مما حوته الموائد وقف المنلوجست المعروف الاستاذ عبد الحميد زكى عضو الجمعية وبدون سابق انذار أخذ يلقى مونولوجا من مونولوجاته الظريفة كما انه اجبر حضرات الذين حضروا لسماع المحاضرة الأولى على سماع بعض مونولوجاته ولكى لا يهرب أحدهم اغلق عليهم الباب بالمفتاح !!

ونحن نتمنى لجمعية انصار التمثيل والسينما دوام التقدم والتوفيق .



السيدة فاطمة رشدى
فى آخر رواية تقوم بتمثيلها

فى عالم القشر

منذ سنوات سافرت الراقصة المعروفة السيدة حكمت فهمى إلى أواسط اوربا للعمل فى الكباريهات هناك فاطلقوا عليها لقب اميرة .

ولما سافرت الآنسة (كوكا) إلى لندن لتمثل دورها فى فيلم تاجر الملح قالت عنها الجرائد الانجليزية إنها أميرة سودانية ولقبوها بأميرة القاشر .

ولعل اعجب ما حصل فى هذا الباب أن تقول جرائد بولونيا عن السيدة امينه محمد أنها نجمة شركة براموت .

ولقد وصلت الينا بعض بروجرامات للصالات التى تعمل بها السيدة امينه محمد وبها صورتها وقد كتب تحتها أنها احدى الذين أسسوا شركة براموت .



أختا فريدى بارتولوميو ورحيلهما الى هوليوود

يذكر القراء بلا شك الضجة التى ثارت منذ أكثر من عام حول الغلام فريدى بارتولوميو الذى برع فى التمثيل السينمائى حتى أسندت اليه أدوار البطولة فى عدة روايات . ويذكر القراء كذلك أن خلافاً قد دب بين والدى الغلام ، وهما يعيشان فى انجلترا ، وبين عمته التى كانت تحتضنه وتعنى بأمره فى أمريكا . وقد وصل الخلاف إلى دور الحاكم التى رأت أن عمة الغلام أحق من غيرها بأن يوكل اليها أمر الغلام بعد أن سلمه والداه اليها فنجحت فى أن تجعل منه كوكبا مشهورا ، وكانت ترسل اليهما مبلغا كبيراً من المال مما يكسب الغلام .

وقد تسلمت العمة الغلام فريدى بعد أن أوشك والده على اهماله نظراً لكسله فى المدرسة وجازفت باصطحابه من لندن إلى هوليوود حيث نجح فى دور دافيد كوبرفيلد فوضع قدمه على سلم الشهرة ومازال يرتقى حتى وصل إلى القمة فتحققت ظنون عمته فيه .

وقد جاء فى الأخبار الأخيرة أن والد فريدى قد شجعه نجاح ابنه فى السينما على ارسال ابنتيه إلى هوليوود واسم احداها ايلين وسنها ١٧ عاما ، واسم الأخرى هيلدا وسنها ١٥ عاما

وسوف تخرج البنتان من مدرستهما القريبة من لندن حيث كانتا تتلقيان العلم إلى مدة قصيرة . والغريب فى هذا أنهما تجهلان كل شىء عن السينما . . . وعن هوليوود . . . وعن قرار والدهما ! ولما ذاع الخبر فى المدرسة الداخلية أحدث ضجة كبيرة بين الفتيات جميعا إذ شعرن جميعا بالحسد لما أصاب الاختين من نجاح !

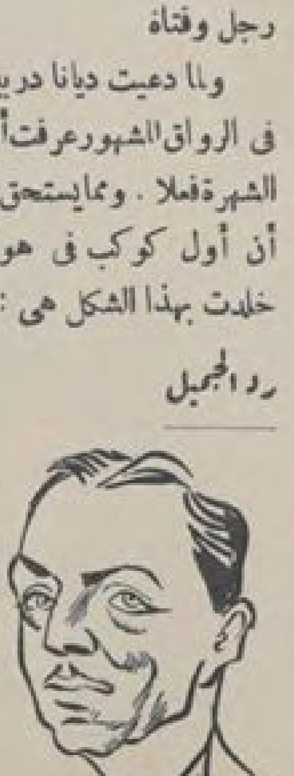
الخالدون !

تخلد هوليوود الكواكب الذين ترى أنهم يستحقون الخلود فعلا بدعوتهم إلى وضع بصمات اليد والقدمين فى دار سينما جرومان الصينية فى الرواق المخصص لبصمات ايدى واقدام المشهورين فى تلك الدار التى تعتبر بحق أعظم دور السينما هناك .

وآخر كوكب دعيت لكى تضع بصمات يدها وقدميها فى الرواية هى ديانا دربين ، الفتاة الساحرة الظريفة التى اشتهرت بصوتها الذهبى وكانت أول رواية ظهرت فيها هى « ثلاث فتيات ظريفات » ثم أتبعتها بمائة رجل وفتاة

ولما دعيت ديانا دربين إلى وضع بصماتها فى الرواق المشهور عرفت أنها وصلت إلى أوج الشهرة فعلا . ومما يستحق الذكر بهذه المناسبة أن أول كوكب فى هوليوود كرمت أو خلدت بهذا الشكل هى : مارى بيكفورد !

رد الجميل



لما كان وليم باول لايزال ممثلا مغموراً يناضل الحياة تمكن من الحصول على دور صغير فى رواية لشارلوك هولمز بطلها جون باريمور . وكانت شركة أمريكية

مقرها نيويورك هي التي تخرج هذه الرواية ولم تكن بالشركة ملابس كافية للتمثيل ولذلك لم يجد وبليم باول الملابس الضرورية للقيام بدوره ولما علم جون باريمور ذلك أمر بأن يسمح للممثل الصغير أن يأخذ الملابس التي يتخيرها من خزانة ملابسه الخاصة.

ودارت الأيام دورتها فنال وبليم باول من الشهرة أكثر مما كان يطمح وأكثر مما نال جون باريمور. وفي ذات يوم حضر إلى الشركة التي يعمل بها جون باريمور لكي يمثل دور لويس الخامس عشر في رواية «ماري انطوانيت» وبطلتها نورماشيرر.

وفي هذه المرة أصدر وبليم باول أمره بأن تبذل جميع الوسائل لتقديم كل ما يلزم من معونة لجون باريمور!

مخلفات فالنتينو

سوف تظهر على الستار الفضي من جديد المخلفات الباقية من عهد المرحوم رودولف فالنتينو.. ومن بينها السيوف التي استعملها في رواية «الشيخ» وفي رواية «الدم والرمال».

والذي يملك مجموعة الأسلحة العربية التي كان يقتنيها رودولف فالنتينو هو «رالف فوربس» وسوف يستعملها في منظر معركة بحرية في رواية روبيرت لويس استفنسون المشهورة: «الاختطاف».

وكان المرحوم فالنتينو قد أهدى هذه المجموعة إلى صديق من أعز أصدقائه هو: «ارنست تورنس» ولما مات هذا الصديق أهدت زوجته المجموعة إلى الممثل رالف فوربس. وكان رالف فوربس شديد الرغبة في استعمال هذه الأسلحة في رواية ما ولكن الفرصة لم تسنح إلا عند توزيع ادوار رواية الاختطاف.

ايطاليا تخلد عظماءها

شاءت إرادة السنيور موسوليني أن تخلد ذكرى عظماء ايطاليا من رجال الموسيقى باخراج رواياتهم العظيمة...

وقد اختار لهذه المهمة ابنه فيتوريو موسوليني الذي درس الفنون السينمائية فبدأ عمله بأخراج أوبرا فردي المشهورة باسم «ريجوليتو». وينوي مخرج آخر إسمه «كارمين جالوتي» أن يخرج فيلما هاما يصور فيه حياة فردي الخاصة.



المعدة التي سممها الإمساك

بروئت باستعمال حبوب لأحد الأطباء الانجليز

« منذ نعومة اظفارى وأنا اكابد عناء الامساك . ولم يكن للملينات المستعملة عادة أى تأثير فعال يرجعنى الراحة التامة . وكانت حالتى مع الوقت تنتقل من سىء الى اسوأ حتى فقدت شهيتى للاكل واصابنى البخر فى فمى وكنت أشفق على نفسى بعد كل طعام . وادركت إذ ذاك ان معدتى تسممت . وفى ذات يوم بينما كنت اطالع احدى الجرائد لمحت اعلانا لحبوب الدكتور براندرت واعتزمت فى الحال أن أشترى منها علبة على سبيل التجربة . ومنذ ذلك الحين وأنا أستعمل هذه الحبوب بانتظام ولا اجد لسانا يساعدنى على امتداح هذه الحبوب وتأثيرها الملين اللطيف . فبفضل الدكتور براندرت تمكنت من استعادة شهيتى وصرت بعدها الى الآن متمتعاً بتمام الصحة .

فلا تكن مهملا بأمر الأمساك لان مثل هذا الاهمال كثيراً ما ادى الى عمليات جراحية مؤلمة تعذر تلافيها مع سوء الحالة . وان ملايين من الناس فى ٧٠ قطر مختلف يستعملون اليوم حبوب الدكتور براندرت قصد تنظيف المعى الغليظ ووقاية اجسامهم من التسمم الناشىء من رسوب فضلات الطعام فى امعائهم . وليس لهذه الحبوب شأن مع الذين يرغبون فى مسهل قوى المفعول شديد الوطأة وانما على العكس فهى توافق الذين يطلبون حركة هضم طبيعية منتظمة سهلة على الامعاء . لان هذه الحبوب مركبة من ستة عناصر نباتية ويمكن اعتبارها كغذاء طبيعى . فضلا عن تناولها باستمرار وفى كل ليلة اذا اقتضى الامر لا يؤدى الى أى ضرر

أما ثمنها فهو خمسة قروش صاغ العلبة وبها ٣٦ حبه . وتباع فى جميع الاجزخانات . ويوجد ظرف للتجربة بقرش صاغ واحد .

الوكيل العام روبير جيرو صندوق بوستة ١٣٠ بالاسكندرية . لاحظوا الماركة الاصلية وتعرف بالنسر والدائرة الحمراء .

الحقيقة





١٧ سبتمبر :

مضت ستة أشهر لم أدون خلالها شيئا فى هـذه المذكرات ، والحق ان حياتى فى المدة الأخيرة لم تكن تستحق التدوين فقد كانت تسير فى مجراها العادى فاذا كانت المرأة تحب زوجها ، وكان زوجها يحبهـا ، فليس لها إلا أن تترك الأيام تنساب تباعا. فانها إذا كانت لا تحمل كثيرا من السعادة فهى كذلك لا تسبب كثيرا من الضيق النفسى .

ولـكن اليوم وقع حادث غير منتظر هو الذى ذكرنى بهذه المذكرات وأنا لا أعرف ماقد يكون لهذا الحادث من نتائج ولـكنى أرى انه يستحق التـدوين حتى لا أنساه فى أى وقت .

فقد شعر زوجى اليوم بمرض جعله يلازم الفراش ، وكان قد وضع تقريرا هاما يجب ان يرسله الى مقر الشركة التى هو عضو بمجلس إدارتها ولذلك حملنى هذا التقرير الهام الى رئيس مجلس الادارة وهو رجل فى الستين من عمره ولما أرسلت بطاقتى مع الحاجب بعـد وصولى الى مقر الشركة استدعيت فى الحال ولـكننى بدلا من الدخول عند رئيس الشركة وجدت نفسى فى حضرة سكرتيره وهو شاب جميل الشكل فى الثامنة والثلاثين من عمره .

وانى اقر انه اذا كنت قد تأثرت بشكل هذا السكرتير تأثيرا عميقا فان التأثير الذى أحدثته فى نفسه لم يكن أقل من تأثيرى عليه بحال من الاحوال . وبعد أن اديت مهمتى جلست قليلا اتحادث معه ولا اظن أن احدا نظر إلى فى يوم من الايام بعينين ممتلئتين بالاعجاب مثل هذا السكرتير النشيط

وقد دهش الرجل وهو يقارن بين سنى وسن زوجى . . ولـكنه أبدى دهشته وألمه بحنكة وظرف حتى لا يجرح شعورى وقال فى ذلك : « لا أدرى يا سيدتى كيف قبلت أن تتزوجى رجلا يكبرك بعشرين سنة على الأقل ؟! » ولم اعترض على سؤاله رغم مخالفته للحقيقة إذ أن زوجى لا يكبرنى بأكثر من خمسة عشر عاما فهو فى السابعة والاربعين وأنا فى الثانية والثلاثين !

وقد خرجنا من هذه المناقشة أصدقاء . . إذ اكتشف كل منا فى الآخر ميولا تتفق مع ميوله .

والرجل فى غاية الأدب وكان من نتيجة الطريقة التى نظر بها الى وحدثنى بها أن شعرت بنوع غامض من الرضاء يتخلل نفسى دون أن أعرف له سببا . ولما أمسك بيدى عند الوداع لـكى يقبلها شعرت برغبة جامحة فى أن ارتمى بين ذراعيه واتذوق قبلة من فمه . . ولعله لم يشك فى هذا الحسن الحظ . . وإلا ماذا كان يعتقد فىّ . . . ؟!

يخيل الىّ انى شردت قليلا ... فليس هناك اى داع لمقابلة السكرتير مرة ثانية .. وعلى ذلك فسأبقى وحدى صريعة التأثير الذى احدثه فى نفسى ... مع الأسف العميق !

***

٢٠ سبتمبر :

يخيل الى أننى كنت مخطئة لما كتبت منذ أيام أننى لن أقابل السكرتير مرة ثانية ... فقد توطدت صداقتنا ... ولكن فلأبدأ القصة من صفحتها الأولى ...

كنت على موعد مع احدى صديقاتى فى الساعة الخامسة تماما ولكن قبل خروجى تحدثت الى الصديقة تليفونيا وطلبت منى ألا أنتظر حضورها فى ذلك اليوم . وخرجت أزور أحد المعارض وبينما أنا أنظر إلى واجهة أحد المحال وجدت نفسى وجها لوجه أمام السكرتير .

وشعرت عند رؤيته بشىء من السعادة حقا ولكنى كنت أفضل لو لم تكن الصدفة هى العامل الأول فى مقابلتنا . وقد اخبرنى هو أنه منذ مقابلتنا الأولى حاول الاتصال بى بكافة الوسائل دون أن يسبب لى ازعاجا وقد شكرته على هذا .

وذهبت معه لتناول الشاى ، وهناك باح بغرامه .. وكم كان ماهرا ظريفا فى تصريحه إذ أنه يجعل كل من يحدثه يؤمن باخلاصه وصدقه . وبعد تناول الشاى لم يكن فى وسعه إلا أن يوصلنى الى منزلى .

وفيما كانت السيارة تنهب بنا الطرقات . ودون أن يفكر أحدنا . تعانقنا فى قبلة طويلة . ويالها من قبلة . لقد كنت حلمت بتلك القبلة من قبل وتمثلتها .. ولكن الحقيقة فاقت الخيال بكثير ! لم أكن اتصور أن فى مقدور قبلة ما أن تسبب للنفس فرحا وسروراً مثل تلك القبلة ..

وقد اتفقنا على تبادل الرسائل ..

إننى أجد نفسى على حافة الهاوية .. بل إننى أتمثل نفسى وأنا انحدر الى تلك الهاوية فيخالجنى نوع من الخوف اللذيذ المحبوب ! سوف نتقابل غدا !

***

أول اكتوبر

مضت ايام لم ادون فى خلالها ذكرياتى . وانها لذكريات متعددة عذبة لا أود ان اشوهها بتسطيرها على الورق . اننى احبه ! احبه ! وهاءنا انتظر تلك الفرصة التى خلقتها بنفسى !

فقد اتفقت مع زوجى على ان أسافر إلى مصيفنا لكى أرى المنزل الذى كنا قد أجرناه فى العام الماضى . وسوف يوافينى هو الى هناك بالسيارة وينزل فى نفس الفندق الذى حجزت به غرفة لى . ولما كنت معروفة هناك فاننا سنتظاهر بأن الصدفة هى التى جعلتنا نتقابل .

لقد أرادت الاقدار هذا . ولست نادمة على شىء . ويخيل الى انى أتجه صوب الخلاص لأننى سوف أعرف الحب الحقيقى

الذي كنت محرومة منه . لقد اعددت حقيبتي الصغيرة وبعد ٤٨ ساعة سأكون بين ذراعيه !

* * *

٢ اكتوبر

ولما وصلت الى الفندق اكتشفت ان حجرته قريبة من حجرتي فسررت الاقدار التي تعمل على مساعدتنا في مهمتنا الخطيرة والمرجح ان يأتي هو الى ... هنا !

* * *

١٧ اكتوبر

عدت منذ ثلاثة أيام ولكن لم اشأ ان أدون ذكرياتي حتى تهدأ اعصابي الثائرة .

في مساء اليوم التالي لوصولي .. وصل هو في ساعة العشاء . وكنت قد عدت من معاينة المنزل الذي وجدته في حالة حسنة ولما التقينا في قاعة المائدة مثلنا دور الصديقين الذين التقيا صدفة دون ان يتوقع أحدهما اللقاء تمثيلا بارعا . وتناولنا الطعام على مائدة واحدة ، وبعد تناوله انسحبت انا الى حجرتي في حين ذهب هو ليقوم بجولة صغيرة .

وبعد نصف ساعة سمعت طرقا على الباب ، ولما فتحت كان هو الطارق . . . وكنت انتظره . . . وما فتحت حتى شعرت بسيل من القبلات ينهمر على شعري ورأسي وعيني وفمي وما لبثت أن وجدت نفسي بجانبه !

كانت ساعة من أعظم ساعات حياتي ..

فقد كان بجانبي وقد احتفظت به مدة طويلة والآن وقد صار لي عشيق . . . كنت أنتظر على الأقل أن أشعر بشيء من تأنيب الضمير ولكن لا ! انني لا أشعر بأي تأنيب وذلك لانني لم أسبب أقل ضرر لزوجي . . . فله عطفي ومحبتي وسأستمر على معاملته بالحسنى تعويضا له . . . أما هو فله في نفسي منزلة أخرى . . إنه مصدر سروري . . وسعادتي . .

آه ، ياعزيزي ! كم أحبك !

* * *

١٥ ديسمبر :

أخبرني زوجي أن البوليس قبض على سكرتير المدير متهما بسرقة بضعة آلاف من الجنيهات . . ولما شككت في الأمر سألته اسم الرجل . . . فكان هو !

آه ! لا أعرف كيف احتملت الخبر دون أن أصاب بالاغماء ؟ ! وقال لي زوجي متهكما :

— من كان يظن . . ؟ لقد كانت تبدو عليه سيماء الاخلاص والصدق ولكن المظاهر . . أبدا خادعة !

ولم أجب بشيء فما كان منه إلا أن قال :

— ولكنه معذور . . . إذ يقال إنه كان ينفق تلك الاموال على عشيقته ! ! المرأة . . . دائما المرأة هي سبب ارتكاب الجرائم ! ! ترى هل تفكر فيه الآن تلك التي سرق المال من أجلها ؟ !

هنا فقط عاد الى رشدي . . . ونظرت إلى داخل نفسي فلم أعثر إلا على قليل من الأسف لما أصابه . . . ولكنني كنت أشعر بكثير من الفخار لأن رجلا قد ارتكب جريمة ودخل السجن من أجلي !

آه ! لا أريد أن أفكر . . . فالى النوم فالنوم أحسن وسيلة للنسيان !

فى يوم الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيه الرغامه شرق ويوم ٧ منه بسوق كوم امبو إذا لزم الحال سيباع ماشية ومعزايه واشياء محجوز عليهم مبينين بمحضر الحجز ملك محمد حسن داود وابراهيم سليم الشحات المزارعان بالرغامة شرق تنفيذاً للحكم ن ٧٤٦ سنة ١٩٣٧ كطلب يوسف عطا الله التاجر بكوم امبو

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٦

فى يوم الثلاثا ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية السليمة ويوم الاثنين ١٨ منه بسوق نجع حمادى سيباع مواشى ومنقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك متوشلح بنيامين من السليمة نفاذا للحكم ن ٤٢٥٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه شوقى زكى مشرقى من نجع حمادى

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٨

فى يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا بشارع العامود بالفيوم واذا لم يتم فيكون يوم ١٢ منه بسوق بندر الفيوم سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز وهى ٦ كراسى خشب و٢ كنب خشب وسرير حديد ومخدتين ولحاف ودولاب وان السرير عليه مله خشب ومر تبتين السابق الحجز عليهما تنفيذا فى ٢٩ يناير سنة ١٩٣٨ ملك اسماعيل محمد اسماعيل عرفه ومحمود عبد الباقى البيطار

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف حسن عبد العال الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للحكم ن ٥٧٠٦ سنه ١٩٣٧ الصادر بتاريخ ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٧ من محكة بنى سويف الجزئيه الاهلية ووفاء لمبلغ ٩٤٠ مليم وجنيه مصرى واحد بخلاف ما يستجد للسداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٧

فى يوم الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وفى الايام التاليه بجهة عزبة عصمت المجاورة لعزبة معروف قسم مصر الجديدة ستباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد افندى رفعت وفاء لمبلغ ١٠٠ م ٨ ج قيمة الرسوم المطلوبة على القضية رقم ٥٧٩ سنة ١٩٣١ حلون كطلب قلم كتاب مجلس حسبى مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٥

فى يوم الأحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية الشيخ على تبع بخانس والايام التاليه اذا لزم الحاله سيباع زراعه ٩ ط اذره صيفى تقدر ما ينتج من الفدان عشرة أرادب غله ملك على عمر عثمان وسليم عبد الكريم المزارعان من ناحية الشيخ على تبع بخانس كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم نمرة ١٠٧ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٠

فى يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحيه القبيبه والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع مواشى وطيور ومنقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عباس محمد عبد الصادق وسليم عباس المزارعان من ناحية القبيبه كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم نمرة ٦٣٥٦ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٩

فى يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية القوصة ويوم ٧ منه بسوق قنا اذا لزم الحال

سيباع بقرة حمراء ملك عبد الصادق عمر راشد من القوصة ونويفع حمدان نويفع المزارع من ناحية القوصة كطلب الياس جوبحاتى التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٢٦٢ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢١

فى يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية العسلية ويوم ٧ منه بسوق قنا اذا لزم الحال

سيباع بقرة - ودة وارد بين ذره دميرى ملك حسن على اسماعيل دياب المزارع من ناحية العسليه كطلب الخواجا الياس جوبحاتى التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٦٣١٨ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٢

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ ببندر اسنا الساعة ٩ صباحا سيباع اردب ونصف قمح ملك محمد على زيدان باسنا نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٣٥١ سنة ١٩٣٧ اسنا كطلب مجلس محلى اسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٤

فى يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا باول شارع الهرم بالجيزة وفى يوم ٢٩ منه بسوق الجيزة ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع منقولات منزلية واشياء أخرى مبينه تفصيلا بمحضر الحجز ملك الست زينب هانم حسنى بصفتها الشخصية وبصفتها وارثة لوالدتها المرحومه نرجس هانم بيدق وذلك فى القضيه رقم ٣٠٦٥ سنه ٩٣٣ الجيزة كطلب ورثة المرحوم عثمان افندى شكرى وهم الست جلبيناظ هانم عبد الله عن نفسها وبصفتها وكيلة عن الست حميده موسى اسلام المقيمتين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٣

فى يوم الاثنين ٤ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها إذا لزم الحال بارض سموحه بالنزهة قسم محرم بك سيباع ثور بقر سن ٨ سنوات ملك محمد الحرموش المقيم بالحضره القبلية قسم محرم بك نفاذاً للحكم الصادر ضده من محكمة العطارين الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٣٧٩٨ سنة ٩٣٧ كطلب محمد محمد أبوزيد المقيم باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣١

آخر ساعة المصورة



شروط السباق

(المصرى أفندى) : ايه الأغلال دى كلها ؟

(مصطفى النحاس) : دى شروط السباق فى ميدان الحكم الصالح !

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٦ — الأحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



طابع الانتخاب التذكارى

« اعتادت مصلحة البريد أن تصدر طوابع تذكارية فى شتى المناسبات وهذا تصميم لطابع بريد نقترح أن يصدر بمناسبة الانتخابات للحقيقة والتاريخ ! ! »



أكاذيب ومقالب أول ابريل



توفى فى العام الماضى مستر « اريك هاتوى » الرجل الذى كذب فى أول ابريل على جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند وما وراء البحار !

وقد أبنت الجرائد الانجليزية المرحوم وقالت ان اسم مستر هاتوى سوف يسجل فى التاريخ لأنه « اظرف » الشخصيات الانجليزية فى القرن العشرين !

فقد حدث منذ عشر سنوات تقريبا ان ذهب مستر هاتوى وبعض اصدقائه فى ليلة أول ابريل الى قصر بكنجهام مقر الامبراطور الرسمى وقد ارتدوا ملابس عمال شركة المياه .

ونصب العمال خيمتهم أمام القصر وبدأوا يحفرون خندقا عريضا أمام باب القصر ! .

وتقدم حراس القصر من العمال يسألونهم عن سبب الحفر فكان الجواب ان احدى مواسير المياه قد تحطمت وان عدم اصلاحها فى الحال سوف يسبب غرق قصر بكنجهام !

وطلب رئيس الحراس من العمال أن ينتهوا من عملهم بسرعة لأن الامبراطور سوف يصل القصر فى صباح اليوم التالى ليستقبل بعض كبار رجال السلك السياسى !

وفى الساعة السادسة صباحا انصرف العمال بعد ان تركوا خندقا كبيراً أمام باب القصر !

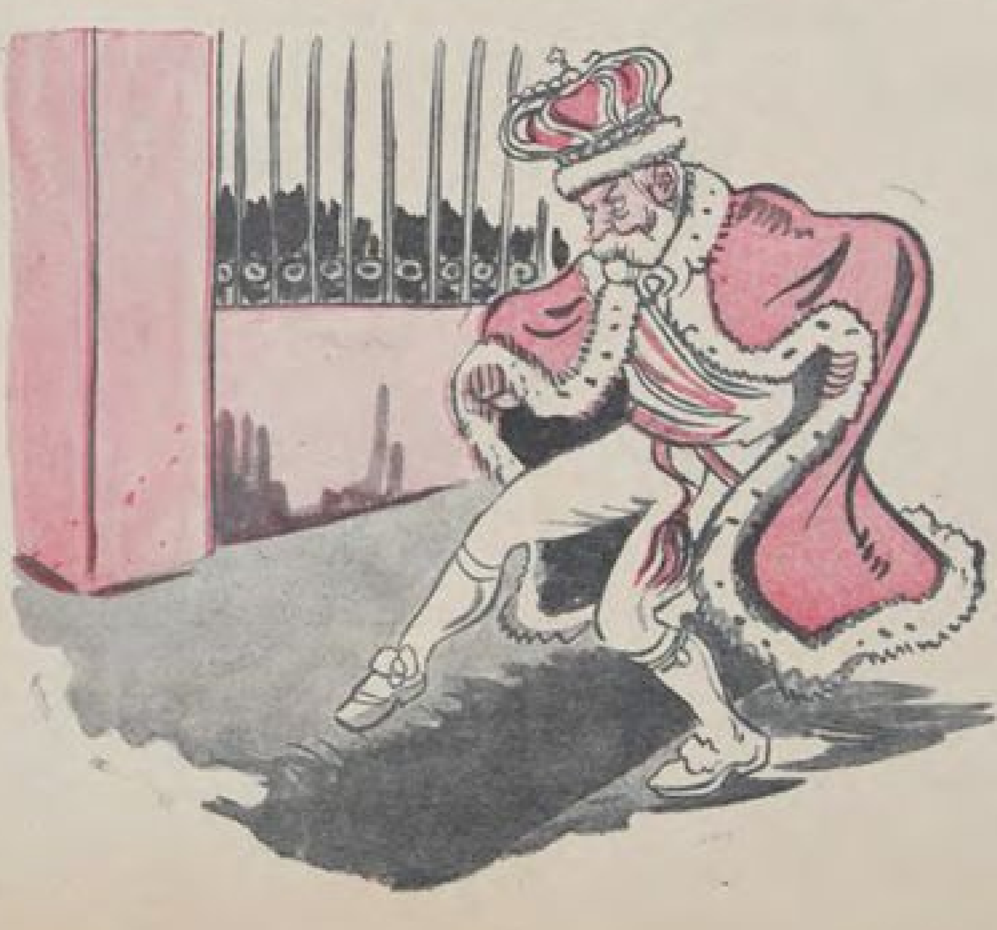
ووصل الامبراطور الى قصره فلم يستطع الدخول إلا برفع ملابسه الرسمية والقفز بملابس الحراس !

وحذا رجال السلك السياسى حذو الامبراطور .

واتصلت دوائر القصر بشركة المياه ولفتت نظرها الى هذا العمل الذى يخالف الأصول والبروتوكول فدهشت الشركة وكذبت ارسالها للعمال .. وقالت ان اليوم هو أول ابريل وإن الامبراطور قد ذهب ضحية تقاليد أول ابريل !

واخطر بوليس سكوتلاند يارد بالحادث فقبض على بعض أشخاص ابرياء .. ولما سمع صاحب المقلب بأمر القبض ذهب إلى مركز البوليس وسلم نفسه .

ولكن جلالة الملك جورج أصدر امره باطلاق سراحه وقال انه معجب بالطريقة التى استطاع بها أن يضحك على الامبراطور ورجال الحرس الاذكياء !



* * *

وفى عام ١٩٣٦ وقع معالى احمد خشبة باشا ضحية لمقلب من مقالب ابريل ..

فقد ذهب اليه حفنى بك محمود وقال لمعاليه إن لصديقه الجبالى

دراية كبيرة باللغات الاجنبية وطلب تعيينه رئيسا لادارة الترجمة بالحربية .

ونظر معالى خشبة باشا الى حفنى بك بخبث ودهاء وقال له :

— ومن يدرينى أن هذا ليس مقلبا !

واستغفر حفنى بك الله واقترح على وزير الحربية أن يكتب المترجم طلبه بجميع اللغات التى يتقنها .

واعجبت الوزير الفكرة فاستدعى المترجم وأجلسه فى حجرة مجاورة وطلب منه أن يكتب الطلب بجميع اللغات .

وكان خشبه باشا يعطيه المذكرات المختلفة لترجمتها فكان حفنى بك وأصدقاؤه يقومون بالترجمة ... ويقدمها المترجم فى اليوم التالى للوزير الذى ازداد اعجابا بالجبالى ووعده بترقية . .

وأراد حفنى بك ان يتمم المقلب فذهب إلى المغفور له عدلى باشا وقال له إن الوزارة مضغة الأفواه فى المجالس العامة لأنها عينت شخصا لا يعرف لغة أجنبيـة فى وظيفة مترجم بالحربية .

واتصل رئيس الوزراء بخشبه باشا وسأله

ومن أكاذيب ابريل ان أحدهم اتصل بمراسل التيمس فى القاهرة وأخبره ان محمد باشا سعيد رئيس الوزراء قد انتقل إلى رحمة الله وطير المراسل الخبر إلى جريدته فنشرت نعيا طويلا لسعيد باشا .

وثبت فى اليوم التالى كذب الاشاعة واتصل أقارب سعيد باشا بالمراسل وطلبوا منه تكذيب الخبر فرفض !!

وبعد أسابيع انتقل سعيد باشـا إلى رحمـة الله وقابل المراسل الانجليزى أحد اصدقائه فقال له :



وكان حفنى بك قد استعد للأمر فاعطى قبل دخوله للجبالى الذى ليست له أى دراية بأى لغة اجنبية . . . اعطاه ترجمة للطلب بسبع لغات اجنبية !

وبعد خمس دقائق عاد المترجم ومعه الطلب مترجم إلى سبع لغات !

واعجب خشبة باشا بكفاءة المترجم وأمر باعداد مذكرة بتعيين حضرته فى وظيفة بمرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها !

وأرسلت المذكرة إلى مجلس الوزراء فوافق عليها ...

واستمر المترجم فى وظيفتـه عدة أيام

عن رأيه فى المترجم فظن وزير الحربية ان رئيس الوزراء يريد الاستيلاء على المترجم فقال معاليـه انه يستقيل اذا نقل المترجم من الحربية !

وأجاب رئيس الوزارة بانه يريد مقابلة المترجم لحضر حضرته ومعه وزير الحربية وقابلا دولة رئيس الوزراء الذى اكتشف ان المترجم لا يعرف من اللغـات إلا اللغة العامية فقط !

وخرج خشبة باشا يبحث عن صديقه حفنى بك محمود ..

• • •

— حتى القدر بيصدق على أخبار التيمس !

• • •

وحدث منذ سنتين أن اتصل بعضهم بسعادة محمود بك حسن المستشار الملكى وطلبوا منه أن يرتدى الردنجوت ويذهب فى الحال لمقابلة رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة الذى ينوى ضمه الى الوزارة !

وكان محمود بك حسن يطمع فى الوزارة ويعتقد انه أصلح من يتولى ذلك المنصب الكبير فارتدى الردنجوت وذهب لمقـابلة النحاس باشا .

وتحدث النحاس باشا مع محمود بك فى

كل شيء ماعدا مسألة إسناد الوزارة اليه ..

وأخيراً فهم المستشار الملكي انه ذهب ضحية كذبة ابريل فودع النحاس باشا وخرج يلعن الزمن !

***

وذهبت زميلتنا الاهرام ضحية كذبة ابريل منذ سنوات ... فقد اتصل بها أحد الاشخاص وادعى انه شقيق الاستاذ احمد فؤاد صاحب الصاعقة وقال وهو يبكي إن صاحب الصاعقة قد انتقل إلى رحمة الله !

ونشرت الاهرام الخبر بالخط العريض وتحدثت طويلا عن فقيد الصحافة ..

وفي اليوم التالي وبينما الاستاذ أنطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام في مكتبه إذا بصاحب الصاعقة يدخل حجرته !

وعقد لسان انطون بك لحظة .. وخلع نظارته ينظفها ودقق النظر في الزائر ...

ثم اكتشف انطون بك أن الاهرام قد ذهبت ضحية كذبة سخيفة من أكاذيب أول ابريل ..

وتشاء الصدف السيئة أن ينتقل الى رحمة الله صاحب الصاعقة بعد كتابة نعيه بأسابيع قلائل ...

***

وحدث منذ سنوات أن أجرت الحكومة أحد الانتخابات التكميلية في أول ابريل .. وكان أحد أصدقاء الاستاذ زهير صبري بين المرشحين ...

وفي يوم الانتخاب ذهب الاستاذ زهير إلى لجنة الانتخاب فوجد أمامها عددا كبيرا من ناخبي منافس صديقه !

وتقدم اليهم زهير متظاهراً بالغضب وأخبرهم أن الحكومة قد أجلت موعد الانتخاب إلى اليوم التالي !

وصدق مؤيدو المنافس ماقاله زهير فانصرفوا على أن يعودوا في اليوم التالي !

وكم كانت دهشتهم عندما قرأوا في اليوم التالي أن الانتخاب لم يؤجل وأن مرشحهم قد فقد التأمين !

***

ومن بين أكاذيب أول ابريل التاريخية مانشرته جريدة الديلي اكسبريس من أن البرنس أوف ويلس قد افتتح في اليوم السابق معرضا للحمير في ومبلي وأن الدخول مباح للجمهور في اليوم التالي أي أول ابريل ..

وذهب الآلاف من الانجليز إلى ومبلي لمشاهدة معرض الحمير وانتظروا ساعات ولكن الحمير لم تعرض عليهم ...

وعاد المتفرجون بعد أن عرفوا أن المعرض لم يضم حميراً غير حضراتهم ! ...





انتصار موضة
١٩٣٨
حاليًا
معرض
واردات الصيف الحديثة
شيكوريل

من ذكرياتي

في الصالون — في انتظار صاحب المعالي .. صاحب البيت !!

لا ... لم يكن ذلك منى « فراغة عين » أو من باب الجشع أو الطمع ولكن الواقع أنى كنت أقوم بعمل سلسلة من الابحاث والأحاديث حول مذكرات عظمائنا وكبار رجال السياسة فينا، وانتهزت فرصة هذا البحث الذى أتاح لى زيارة كثير من الوزراء والكبراء فقمت بعدة أبحاث أخرى « على الهامش » ومن الأشياء التى عنيت باستقصائها مسألة تعلق أو عدم تعلق وزرائنا بالتدخين وأى صنف يدخنون وكم سيجارة فى اليوم يدخنون ... إلى آخر هذا السخف الذى يعجب القراء !!

قدمت بطاقتى للخادم الذى قادنى إلى غرفة مكتب أنيقة وقدم لى مقعداً فجلست ثم فتح أمامى علبة سجائر فاخرة من « السفير » الذهب وأشعل لى سيجارة فأخذت أنفث دخانها فى هدوء بينما ذهب هو يخطر سيده بقدوم الاستاذ ...

والاستاذ هنا هو أنا ... ولا فخر !!

وفجأة خطرت تلك الخواطر — أعنى الأبحاث الاضافية التى أقوم بها خلال البحث الاكبر — فنظرت إلى علبة السجائر بعينى صقر، ثم نظرت خلال الباب خشية أن يكون هناك من يرانى، وبسرعة البرق الخاطف مددت يدى وخطفت « كبشة » من علبة السجائر أودعتها جيبى الواسع، ثم نظمت السجائر فى العلبة ثانيا لأخفى آثار السطو والنهب، وبعد أن اطمأننت على أن كل شيء على ما يرام، عدت إلى سيجارتى الحلال — أعنى التى أعطانيها خادم الدار نفسه — وأخذت أنفث دخانها فى هدوء وثبات عجيب ولا أرسين لوبين نفسه !!

وما تزال هذه الغنيمة من السجائر باقية إلى اليوم فى متحفى الصغير فى المنزل، وهو المتحف الذى أعتز به كثيراً ويحوى مجموعة من الغرائب ما أظن أن لها مثيلا فى متحف آخر من متاحف الأرض، فهو يضم مثلا مجموعة سجائر وسيجار مما يدخنه عظماؤنا ووزراؤنا وعلى كل سيجارة اسم صاحبها، لا صاحب الفبريكة بل صاحبها الذى يدخنها والتاريخ الذى أخذتها أو سرقتها فيه — حسب الظروف — وإلى جانب هذا تجد مجموعة من بطاقات الزيارة لحوالى ١٠٠ شخص من حملة ألقاب الدولة والمعالى والسعادة، ثم أندر ما فى المتحف نموذج لبعض خطوط زعمائنا



حصلت عليها فى مناسبات متعددة وعلى سنين متوالية ، ولعل هذا هو أنفس ما فى المتحف ، وتجد الى جانب هذا وذاك ...

ولكن لندع المتحف وذكر المتحف إلى فرصة أخرى ...

بين مجموعة السجائر الموجودة بالمتحف يرى القارىء تلك «الكبشة» من السجائر التى أشرت اليها فى مستهل الحديث وقد ضمت معا بشريط حريرى زاهى اللون رشقت فيه بطاقة كتب عليها « معالى على ماهر باشا » وإلى جانب ذلك بقية التفاصيل ... نوع السجائر ، وصنفها ، واسم شركتها ، وعدد مايدخنه منها يوميا ، وتاريخ الزيارة باليوم والسنة والساعة ... إلى غير ذلك من التفاصيل الاخرى التى سوف لا أضن على القراء بها يوم اكتب لهم عن متحفى الصغير .

***

وفى صالون سعادة مكرم عبيد باشا شيئان مباحان لك على طول الخط فليس ثمت من داع للسرقة أو السطو ، السجائر والشكولاته ، وعلب السجائر منتشرة هنا وهناك فلو أخذت من كل علبة سيجارتين أو ثلاث لم يبد أثر السطو ولا ظهرت العلب وكأنها نقصت شيئا ، وكذلك علب الحلوى خصوصا فى الاعياد فحيثما جلست تتعثر فى علب الملبس والمارون جلاسيه والشيكولاته الفاخرة والفواكه المسكرة ... إلى اخر القائمة وما عليك الا أن تمد يدك وتأكل حتى تشبع بل واملأ جيوبك أيضا ان شئت فليس شىء أحب إلى رب الدار من ذلك .

ولعل مكرم باشا هو الوحيد من بين رجالنا وكبار ساستنا ، اقول انه الوحيد الذى لاتجد عند خادمه تعليمات خاصة لاستقبال أو عدم استقبال الزائرين ، فأنت تعامل فى منزل مكرم باشا مهما كنت صغيراً ومتواضعاً نفس المعاملة التى يلقاها أكبر كبير فى البلد «وأجعص» وزير فى الدولة إذا زار الدار .

وهناك من يلقى إلى خادمه تعليمات بأن ينكر وجوده فى الدار إلا لأفراد معينين ، وهناك من لا يستطيع خادمه أن يقول إنه موجود الا بعد استئذانه ، ومن هنا تجد هذا الجواب الغريب احيانا عند ما تسأل الخادم عن سيده هل هو موجود فى الدار أم غير موجود ؟

يقول لك الخادم .. انتظر حتى اسأل ..

وكأن الخادم الموجود فى الدار لايعرف هل رب الدار موجود أم غير موجود !!

شىء من هذا لاتلقاه فى دار مكرم باشا .. يفتح لك الخادم الباب فاذا كنت من الزائرين المعتادين وبيتهم فى المنزل جلست فى الهول الخارجى بدون تكليف ، وإذا كنت من الأغراب وأراد الخادم ان يعاملك بشىء من التكليف فان المظهر الوحيد لذلك أنه يقودك الى غرفة الاستقبال الرسمى التى فى مواجهة الباب مباشرة ، وفى كلتى الحالتين يأخذ بطاقتك ليدفعها الى سيده ، فلا نكران لوجود رب الدار ولا « انتظر حتى اسأل » .

ولا شىء من هذا اللف والدوران .

وفى الهول . وفى الصالون . على السواء ، علب السجاير والحلوى تحت الأمر والاذن ، واليد والفم .

وقد كنت احتفظ فى متحفى المتواضع ببعض نماذج غالية من هذه الحلوى ولكن الأولاد الأشقياء ، أعنى أولادى لاأولاد القارىء الكريم طبعا سطوا عليها دون أقل احترام للحقيقة والتاريخ ..

فى هذا البهو الخارجى قابلت رب الدار مقابلة تاريخية لن أنساها فى ساعة مبكرة من ساعات الصباح يوم أقيلت الوزارة الوفدية نعم مقابلة لن أنساها ولن أنسى لحظاتها ما حييت ، ولن أنسى هذا الهدوء العجيب الذى كان يلوح على رب الدار حتى كأنه هو الذى اسندت اليه مقاليد الوزارة الجديدة لأنه أحد أعضاء الوزارة المقالة ...

يوم يكتب تاريخ مفصل للسياسة المصرية فى النصف الأخير من سنة ١٩٣٧ سيقرأ الناس

عجبا ، أما الآن فليقرأوا الأسطر التالية :

* * *

قص على أحد الزملاء القصة الآتية . .

قال :

كان ذلك من سنين وسنين بعيدة قد تصل إلى ماقبل ثمن قرن كامل . . . وكانت فى البلد أزمة سياسية من النوع الحاد ، وكل أزمات هذا البلد المسكين من النوع الحاد وهذا غريب ، وكان للمغفور له رشدى باشا فى ذلك الوقت نفوذ بعيد وكلمة لها خطرها عند المقامات العليا سواء هنا أم هناك ، ولم يكن رشدى باشا بالذى يميل إلى مقابلة الصحفيين أو اعطاء أحاديث بأى حال من الأحوال ، ومع ذلك خاطرت ذات صباح وذهبت إلى منزله وخرج الخادم فقدمت له بطاقتى وطلبت منه أن يرفعها إلى سيده ، ولما رأيت على ملامحه التردد لجأت إلى الحيلة فأخرجت ساعتى ونظرت فيها وصحت :

— الساعة العاشرة وخمس دقائق ...

يعنى متأخر ٥ دقائق عن ميعاد الباشا ..

من فضلك طلع له الكارت قوام أحسن انت عارفه عصبي وزعل علشان اتأخرت عليه .

وانسبكت الحيلة على الخادم الساذج فذهب بالبطاقة .. هنا تأكدت أولا ان الباشا موجود ، وان بطاقتى ستصله ثانيا ، وفى هذا كسب لنصف المعركة ، والنصف الآخر على الله ..

بعد دقيقة ... دقيقة واحدة لا أكثر رأيت الخادم يهبط السلم الداخلى مسرعا وعليه علائم الفزع والرعب بينما صوت المغفور له رشدى باشا يدوى فى المنزل كله .

لم يكن الموقف فى حاجة إلى السؤال أو الاستفسار . رفعت يدى بالتحية للخادم المسكين وفتحت الباب وانصرفت .. ولكنى لم انصرف فى الحقيقة !!

أثناء اجتيازى حديقة المنزل خطر فى بالى ان انتظر الباشا على أحد مقاعد الحديقة وعند خروجه بعد قليل أهجم عليه باسئلتى وأقبل يديه ، ورجليه عند لزوم الأمر ، وأوهمه ان رزقى ورزق عيالى متعلق بهذا الحديث ، وكنت أعرف فى الرجل رقة القلب ، ولكنى خشيت انه بدلا من اعطائى الحديث المطلوب يتفحنى بورقة مالية ويذهب فى طريقه ..

على كل قررت ان أخاطر ... والمهنة كلها أخطار !

بقيت حوالى نصف ساعة أضرب بلطة — مسكين بلطه افندى هذا — فى الحديقة ، وسمعت دبدبة وقع أقدام تقترب فتأهبت

(البقية على صحيفة ٣٤)



لعبة الثلاث ورقات ..

محمد محمود : ادى الثلاث صور قدامك . . . ولو كنت جدع طلع صورة النحاس !

لجنة وزراء محايدين لإجراء الانتخابات

تفاصيل اجتماع النحاس باشا برئيس الديوان ...

عرضت بعض الزميلات للاجتماع الذى عقد فى سراى عابدين بين صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى، وذكرت كل منها معلومات عن هذا الاجتماع بعضها مشوه تشويهاً مقصوداً بدافع الحقد الدفين على الوفد ورئيس الوفد..

ولهذا الاعتبار وحده رأينا ان نسمح لأنفسنا بأن نسرد تفاصيل هذه المقابلة كما حدثت لا كما يريد ان يتصورها خصوم الوفد

***

استقبل رفعة ماهر باشا عند باب مكتبه رفعة الرئيس الجليل، وصافحه مرحباً ثم دعاه للجلوس، وبعد تبادل عبارات التحية المألوفة، بدأ ماهر باشا فى سرد البيانات التى رفعتها الوزارة إلى السراى رداً على ما جاء فى عريضة الوفد من اتهامات.

وقال ماهر باشا إن هذه البيانات تقول ان الوزارة لم تزج باسم جلالة الملك فى المعركة الانتخابية. وانه إذا كان بعض الأفراد يلجأون إلى شىء من ذلك باعتبارهم أفراداً فان الحكومة لا تقر هذا العمل، ولا تتردد فى ضبط أية مخالفة للقانون من هذا القبيل..

فرد الرئيس بأن اسم جلالة الملك يزج بالفعل فى المعركة الانتخابية بصورة واضحة بحيث يصورون الموقف فى صورة انتخابات بين العرش من جانب والوفد من جانب، وهذه حركة خطيرة لا يكفى لنفيها ان تنكرها الوزارة، وقال الرئيس ان هذه حالة لا تمس أحداً ولا يجوز ان يسكت عليها أحد لأنها تتنافى مع واجب السمو بالعرش عن مستوى المنازعات الحزبية، كما تتنافى مع واجب الاخلاص للعرش. ولنفرض ان الوفد خرج من الانتخابات بأية نسبة تقدرها الوزارة ولتكن ربع الأصوات — فهل من الاخلاص للعرش ان يقال ان ربع سكان البلاد غير مخلصين للعرش لأنهم انتخبوا الوفد؟! وهل هذه بداية تصلح لأن يستهل بها عهد المليك المحبوب الدستورى الشاب؟!

وانتقل الحديث إلى الحوادث الانتخابية فقال ماهر باشا ان بيانات الوزارة تفيد ان هذه الحوادث عادية، وانها لا تبلغ فى جسامتها ما وقع فى انتخابات سنة ١٩٣٦ المحايدة، حين قتل نحو عشرة أشخاص فى حادث واحد! وأما حادث الاستاذ لويس فانوس، ومحمود بك الجمال فانهما محل تحقيق النيابة لمعاقبة المتهمين فيهما. وليس هناك أى تدخل من رجال الوزارة لمصلحة مرشحى الحكومة كما انهم لا يلجأون إلى أى ضغط على حرية المرشحين الوفديين.

فرد الرئيس على هذه البيانات تفصيليا ثم قال لماهر باشا إن هناك دليلا ماديا على مقدار مايلاقيه حتى رئيس الوفد وزملاؤه من تضييق على حريتهم بينما رئيس الوزراء وزملاؤه وكل مرشح حكومى له مطلق الحرية فى اقامة الحفلات الانتخابية والتنقل كما يشاءون، وهذا الدليل هو أن محافظة الاسكندرية منعت الاجتماع الانتخابى الذى طلبت لجنة الوفد هناك الترخيص به!

فدهش ماهر باشا لذلك، وقال إنه لا علم له به، واتصل فى الحال بوكيل الداخلية، فقال سعادته إن محافظة الاسكندرية قد منعت الاجتماع ولكن الأمر محل بحث ومراجعة فى الداخلية لأنه يتعلق بالنظام والأمن العام!!

وقال الرئيس انه ما كان بحاجة إلى أن يذكر هذا المثل، لأن الحوادث ظاهرة لكل ذى عينين، وقد شكا منها مرشحوا الدكتور ماهر أنفسهم!

فسأل ماهر باشا، وما هو اقتراح الرئيس لازالة أسباب الشكوى. فقال الرئيس، إن الاقتراح واضح فى عريضة الهيئة الوفدية

الضباط الانجليز يرفضون ضرب المتظاهرين

اعتاد رجال البوليس أن يضربوا ويبطحوا مستقبلى رفعة رئيس الوفد وزملاءه وذلك بناء على أوامر وزارة العهد الصالح. ولكن الرئيس حين سافر أخيراً الى الاسكندرية وعاد منها لم يحدث شىء من هذا...

ودهش بعض حسنى الظن واعتقدوا أن الوزارة قد روت غليلها بما أريق من الدماء فى الجهات الاخرى... ولكنا قد علمنا أن كبار رجال البوليس بالاسكندرية ومعظمهم من الانجليز اتصلوا بكبير فى وزارة الداخلية قبل وصول رفعة النحاس باشا وأخبروه انهم يرفضون ضرب مستقبلى مصطفى النحاس باشا.



وبلعت الوزارة الرفض وأصدرت أمرها لحضرات الضباط الانجليز بعدم ضرب المتظاهرين!!

وبيدى لا بيد عمرو ...

هل يدعى النحاس باشا لتأليف وزارة قومية ؟!



قد تكون هذه إشاعة يروجها الوزاريون ليوهموا الناس أن الوفد لن يفوز بالأغلبية المطلقة ، أو لا تكون .

وملخص هذه الاشاعة ، انه مهما كانت نتيجه الانتخابات الحالية فان بعض الدوائر ترى أن الظروف الدولية وظروف مصر الداخلية تقضى ألا يتولى الوزارة حزب أو حزبان دون سائر الأحزاب . وإنما تكون الوزارة قومية من جميع الاحزاب .



وأمام هذا الاعتبار تقول هذه الاشاعة إن رياسة الوزارة القوية ستعرض على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا باعتباره أقدم رؤساء الوزارات السابقين — ما عدا دولة زيور باشا الذى اعتزل السابقين — فاذا رفضها رفعته عرضت على من يليه فى ترتيب الأقدمية وهو رفعة محمد محمود باشا أو صدقى باشا أو أى رئيس وزارة آخر غير النحاس باشا — يعنى إخفاق فكرة الوزارة القومية . لأن الوفديين سيرفضون العمل معهم . أما إذا أسندت الوزارة إلى النحاس باشا فانه ليس فى الأحزاب الأخرى حزب يرفض منصب الوزارة مهما كان رئيسها ومهما كانت الظروف ! !

وهو تأليف وزارة محايدة .

فقال ماهر باشا :

إن موعد الانتخابات لم يبق عليه إلا أيام وسأل الرئيس هل لا يكفى تأليف لجنة من بعض الوزراء تكون مختصة باجراء الانتخابات .

فقال الرئيس — فليكن

فقال ماهر باشا — على أن تكون هذه اللجنة من بعض الوزراء الحاليين !

فقال الرئيس — إن هذا لا يكون حلا . وإنما المعقول أن تكون اللجنة مؤلفة من وزراء جديدين محايدين وليعينوا وزراء دولة ، ويكون مفهوما أن مهمتهم هى الاشراف على اجراءات الانتخابات فى جو حر

فقال ماهر باشا — إن هذا قد يؤثر فى نتيجة الانتخابات .

فقال الرئيس — إن هذا لا يصلح عذراً لأن المسألة ليست مسألة نتيجة ولكنها مسألة اجراء انتخابات صحيحة .

فوعد ماهر باشا بعرض الأمر على صاحب الجلالة الملك فقال الرئيس إن موعد الانتخاب قد أزف ولم تبق إلا أيام معدودة . فالأمر يستدعى سرعة واهتماما خاصا .

وسأل الرئيس بعد ذلك عما تم فى شأن المقابلة الملكية التى كان قد طلب التشرف بها ليرفع بنفسه لجلالة الملك بعض الايضاحات الشفهية عن العريضة .

صدفة سيئة !

نشرنا فى عدد سابق موالا عن بعض الحانوتية فى انتظار حمل رفعة رئيس الوزراء .

ولسنا فى حاجة إلى القول أننا لم نقصد بالموال سوى الموت السياسى !

ولكن تشاء الصدف السيئة أن يشتد المرض على رفعته يوم ظهور هذا الموال .. وقد علمنا أن رئيس الوزراء استاء جدا من نشر هذه الصورة وأخذ على خاطره من مجلة آخر ساعة .

ونحن نأسف كل الأسف لهذه الصدفة السيئة ونرجو مخلصين أن يتمتع محمد باشا بالصحة الكاملة والعمر الطويل .

فأجاب ماهر باشا بان جلالة الملك يقدر إخلاص الرئيس تمام التقدير ولكن الوزارة تخشى أن تؤثر مثل هذه المقابلة فى نتيجة الانتخابات .

فقال الرئيس إن هذه حجة غريبة . ولقد تشرف محمد محمود باشا وهو زعيم المعارضة بمقابلة جلالة الملك دون أن تعترض وزارة الوفد على ذلك . بل دون ان يؤخذ رأيها فى العريضة التى قدمها محمد محمود باشا إذ ذاك .

فقال على ماهر باشا انه سيعرض الأمر كله على جلالة الملك .

***

وعلى ذكر هذه المقابلة نقول انه لما اجتمع الرئيس بماهر باشا فى المرة الأولى لتقديم العريضة ، قال فى ختام الاجتماع انه يرجو أن يتشرف بالمقابلة الملكية . فقال ماهر باشا إن هذا الأمر من اختصاص كبير الامناء ولكنى سأبلغه له . فقال الرئيس إذن لا داعى لأن أمر بسعيد باشا ذو الفقار لأبلغه الطلب . فقال ماهر باشا ، كلا ، اترك لى المسألة وأنا أقولها بنفسى .

فشكره الرئيس وانصرف .

رب الكفاءات يستجدى عزومة انجليزية !

يعتقد الناس جميعا أن صدقى باشا رجل لا يؤمن جانبه . . ويعرف دولته عن نفسه هذه الميزة التى خصه الله بها دون سائر المخلوقات ، ومع ذلك فان أمله كبير فى أن يصلح ما أفسدته الكفاءات ، ويمسح من عقول الناس سطور ماضيه بما فيها من حوادث الكورنيش وغيرها ...

ويساهم الجنرال كورنوال بقسط وافر فى هذه البغضاء التى تحملها القلوب لرب الكفاءات . . . . ولكن صدقى باشا يستطيع أن يحتمل سخط الناس جميعا إلا سخط أبناء جون بول والعياذ بالله . . . . .

وقد لاحظ دولته أن البعثة العسكرية كثيرا ما تقيم حفلات دون ان تدعوه اليها ... وفى يوم من الايام عرضت على دولته مسألة مالية خاصة بالبعثة العسكرية فراح دولته يحيطها بالعقبات من كل ناحية حتى اضطر الجنرال كورنوال رئيس البعثة إلى زيارة دولته فى مكتبه للتفاهم معه فى امرها ...

وما كاد دولة صدقى باشا يرى الجنرال امامه حتى اغدق عليه سيلا من الابتسام والرقة ... ثم قال :

— الحديث فى هذه المسألة لا يجدى هنا . . . ويستحسن ان نتفاهم فيها على انفراد فى احدى الحفلات التى تقيمونها

وهكذا احرج رئيس البعثة ودعا دولة صدقى باشا الى إحدى الحفلات !!

حسن صبرى باشا وسفارة لندن





رشحت الوزارة معالى حسن صبرى باشا لمنصب وزير مصر المفوض فى لندن بعد أن خلا باستقالة معالى حافظ عفيفى باشا على النحو الذى ذكرناه فى الاسبوع الماضى ...

ولكن جهة عالية لا تميل الى رأى الوزارة فى صبرى باشا ، ورأت أن ترشح من ناحيتها سعادة محمد طاهر باشا

والذى نعلمه هو أن حسن باشا صبرى السالف الذكر أحيل الى المعاش فى سن الستين منذ خمس سنوات تقريبا ، وكان هذا من ضمن الاسباب التى ذكرتها الجهة العالية ... إلا أن معاليه يؤكد انه اتصل بالسفارة البريطانية ودار بينهما حديث شفوى فى هذا الموضوع يشتم منه رغبة الانجليز فى مد أجل خدمته ليتولى منصب وزير مصر المفوض فى بلاط سان جيمس !!!

والمنتظر أن يدعو معالى البغبغان مصورى الصحف ليرسموا صورته وهو يقبس بدلة السفير كما فعل عند تعيينه منذ أعوام !

صدقى باشا بمفرده يدافع عن الحريات !

اتفق أن التقى وفدى كبير من الوزراء السابقين بدولة صدقى باشا فى احدى المناسبات .. وراح الوزير السابق يعلق على أعمال الحكومة ساردا بعض المهازل التى تقوم بها حيال الانتخابات . . وكيف أنها لم تترك وسيلة من وسائل الظلم الا وقامت بها لمحاربة الوفديين وكيف أنها تستعمل فى سبيل ذلك الاساليب التى لا تمت للحياء بصلة فضلا عن العدل والقانون ...

وابتلع رب الكفاءات ريقه مرتين وخلع عن وجهه الابتسامة إياها ، ووضع مكانها ظلالا من التأثر والأسف ثم قال : — وماذا أصنع ؟! تصور اننى الوزير الوحيد الذى يدافع عن الحريات ويثور للاضطهادات فى هذه الوزارة . . ولكن ماذا يفعل وزير واحد أمام خمسة عشر وزيراً ؟ ؟ !

وهنا ضج الحاضرون جميعا بالضحك ماعدا رب الكفاءات طبعا !؟







سلامتك ياباشا !

(كان العجز فى ميزانية الدولة بفضل مجهودات صدقى باشا ٢ مليون جنيه)

الدكتور مصرى افندى — سلامتك ياباشا . . خضيتنا . . اتنين مليون جنيه بس !

صدقى باشا — ماخلاص يادكتور ماعدش عندى ميل للأكل زى زمان

شركة قناة السويس تستبعد اسم صدقى باشا وترشح يوسف ذو الفقار باشا

ذكرت هذه المجلة فى عدد سابق أن الوزارة تنوى الاستغناء عن خدمات رب الكفاءات وأنها سوف تجبر بخاطره بمنصب عضوية شركة قناة السويس .

ويسرنا أن نقول إن صعوبات كبيرة قد قامت فى سبيل هذا التعيين .

الشركة تعارضه

فقد اتصل بنا ـ ونحن نقطع بصحة هذا الخبر ـ أن جناب البارون ده بنوا قد أبلغ الحكومة المصرية أنه يخشى من أن مجلس الادارة العام للشركة فى باريس لا يوافق على تعيين رب الكفاءات .

ورجا جناب البارون رفعة رئيس الوزراء أن تعيد الحكومة المصرية النظر فى هذا الترشيح ، واقترح البارون من جانبه اسم سعادة يوسف ذو الفقار باشا والدحضرة صاحبة الجلالة الملكة .

ولكن رئيس الوزراء تمسك وألح على البارون ده بنوا فى أن يبذل وساطته لدى المجلس فى باريس حتى يحمله على الموافقة .

وكان رد البارون أنه سيحاول وإن كان لا يقطع بالنتيجة .

ثم عاد جنابه مرة ثانية وقابل رفعة رئيس الوزراء وقال له إن الشركة مستعدة لقبول أى اسم آخر غير دولة اسماعيل صدقى باشا .

وأجاب رئيس الوزراء بأنه قد وعد بالكفاءات وأن الحكومة مصممة على هذا الترشيح .

والتفت جناب البارون إلى رئيس الوزراء وسأله : ـ بشرفك ياباشا . . لو كنت مكان شركة قناة السويس هل كنت تقبل صدقى باشا

واجابه رفعة رئيس الوزراء بخبث :

— دى مسألة تحتاج الى تفكير ...

وهكذا خرج البارون من عند رئيس الوزراء بعد أن أفهمه أن شركة قناة السويس تعارض فى تعيين دولة صدقى باشا .

سلفة !

ويشترط فى من يعين عضوا بمجلس إدارة شركة قناة السويس أن يملك اسهما من اسهم الشركة لا يقل ثمنها عن عشرين الف جنيه .

وقد اتصل رب الكفاءات باحد البنوك واتفق معه على تذليل هذه الصعوبة على أن يقسط دولته المبلغ على اقساط سنوية .

وقال دولة صدقى باشا :

انا رجل فقير .. نصف كلام الناس كذب !

ولما كان الناس يقولون إن ثروة رب الكفاءات لا تقل عن مائة الف جنيه . . . فان نصف هذا المبلغ هو خمسين الف جنيه فكيف يحتاج دولته الى هذه السلفة ...

يجيب احصاء رب الكفاءات على هذا السؤال بان ثروة دولته عبارة عن اسهم وسندات وان دولته لا يريد بيعها فى الوقت الحاضر ولذلك ينوى عقد هذه السلفية . . .



الوزير خارج والوكيل باق

أشاع رب الكفاءات أن سعادة أمين باشا عثمان وكيل وزارة المالية سوف ينقل من منصبه الى منصب آخر .

وذهب محرر زميلة حكومية يسأل رفعة رئيس الوزراء عن صحة الخبر .

وأجاب رئيس الوزراء :

— الوزير خارج . . . والوكيل باق !

ومائة الف قلة قناوى فى انتظار ذلك اليوم السعيد .

رضاء

ويهمنا ان نسجل ان رب الكفاءات كان راضيا كل الرضاء بعضوية شركة قناة السويس والدليل على ذلك ان دولته اتصل بالبنك المذكور واتفق معه على السلفة .

ونستطيع ان نؤكد ان رفعة رئيس الوزراء خاطب صدقى باشا فى الأمر وان رب الكفاءات رحب بالفكرة وقال :

— انا كبرت يا باشا . . . والسياسة عاوزه صحة وشباب !

ولقد أخطر رئيس الوزراء زملاءه الوزراء بترشيح رب الكفاءات فوافقوا عليه .

ومعنى هذا ان الرفض قد جاء عن طريق شركة قناة السويس وليس بناء عن زهد دولة صدقى باشا .

المرشح

وقد علمنا ان الدوائر العليا قد عدلت امام اصرار شركة القنال عن ترشيح رب الكفاءات وان المرشح الجديد هو سعادة يوسف باشا ذو الفقار

ويوسف باشا من الشخصيات المحترمة التى يرحب باختيارها جميع المصريين على اختلاف نزعاتهم .

ولو . .

وقد يظن البعض ان رفض شركة القنال قبول دولة صدقى باشا سوف يكون سببا غير مباشر فى ابقاء دولته فى الوزارة .

إلا اننا نؤكد ان رب الكفاءات سوف يخرج من الوزارة بعد أيام .

ويقال ان رئيس الوزراء ينوى ان يبحث لصدقى باشا عن عضوية متواضعة تقيه البرد والجوع . .



قلب المؤمن . .

(الحاجب) : دولتك زعلان على استقالة حافظ عفيفى ؟

(توحة باشا) : أنا زعلان على روحى وعلى الوزارة ! لما خرج المرة اللى فاتت طرت أنا وطارت وزارتى كلها . . وخايف أحسن التاريخ يعيد نفسه !

محمد محمود باشا .. انتهى من تأليف الوزارة القادمة !




فى هذا الوقت الذى تعلن فيه وزارة الحكم الصالح بالفم المليان أن عملية الانتخاب ستتم على سنة الله ورسوله ، نقول فى هذا الوقت وقبل أن تنتهى الطبخة بعد ، يفكر رفعة رئيس الوزراء فى الوزارة القادمة باهتمام زائد ، بل ونؤكد أن رفعته قد انتهى من اعداد قائمة باسماء الوزراء الجدد !!

وبطبيعة الحال لم ينس رفعته أن يضع اسمه بتواضع على رأس القائمة ويكتب أمامها للرئاسة فقط !! وذلك لأن صحته النبيلة لم يبق فيها رمق لتحتمل كثرة العمل ووجع الدماغ.

أما الوزراء الذين سيظلون فى مناصبهم الحالية فهم حلمى عيسى باشا ، وبهى الدين بركات باشا ، واحمد كامل باشا ، ومراد وهبة باشا ، واحمد خشبة باشا وحسين سرى باشا !!

وبقية الوزراء عبارة عن مجموعة نادرة فى نوعها ، فهيكل باشا للداخلية ، وغالب باشا للخارجية ، هذا ولم يكلف رفعة رئيس الوزراء نفسه مؤونة استطلاع رأيه فى دخول الوزارة لأنه على يقين من أن غالب باشا فى شوق إلى وزارة من الوزارات ولو كانت فى القطب الشمالى !!

والأمر الذى يدعو للعجب هو اسناد وزارة المالية لسعادة احمد عبد الوهاب باشا وما زالت المفاوضات دائرة بينه وبين رفعة رئيس الوزراء !!

وقد وضعت وزارة المواصلات أمام اسم النقراشى باشا إلا أن محمد محمود باشا وأعوانه مترددون فى هذا الأمر كترددهم فى أمر الدكتور حامد محمود الذى اقترح أن يكون وزيراً للصحة ...

وقر الرأى على اسناد وزارة الحربية لكامل البندارى باشا وهذا بناء على طلب عزيز باشا المصرى فى مذكرته التى أشرنا اليها فى العدد الماضى من هذه المجلة !

هذا وقد وضعت بضع اسماء لشخصيات أخرى ليكون منهم وزراء الدولة والوكلاء البرلمانيون .. ونستطيع أن نذكر من بينهم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ، والاستاذ ممدوح رياض .




ولا ننس أن نقول مرة ثانية إن كل هذه الأمور يدبرها رفعة رئيس الوزراء قبل ظهور نتيجة الانتخابات بل قبل الشروع فى التصويت وفى هذا ما فيه من دلالة على سير وزارة الحكم الصالح فى الطريق القويم !!

مند فيه

اشارت احدى الزميلات اليومية الى ما اجرى من اصلاحات فى دار نادى حزب الاحرار ، وقد تكلفت هذه الاصلاحات مايقرب من ثمانمائة جنيه خرجت من خزينة الدولة بهدوء وسلام. وعلى كثرة ما تصدره وزارة الداخلية من بلاغات رسمية فانها لم تفتح فمها بكلمة فى هذا الموضوع لانها تعلم تماما ان الخوض فيه يضر ولا ينفع !

ونضيف الى ذلك أن هذه الدار أثثت على حساب الحكومة أيضا ، ودفعت للاثاثات بضع مئات أخرى من الجنيهات. وقد سئل أحد اعضاء الحزب فى هذا الأمر فقال : ــ مادام رئيس الحزب هو رئيس الحكومة بلحمه ودمه ، فالحزب اذن جزء من الحكومة لايتجزأ . وهكذا يكون منطق الحكم الصالح وإلا فلا !!

حافظ عفيفى باشا

يسرى فى هذه الايام همس فى الدوائر المالية مؤداه أن حافظ عفيفى باشا سيعين مديراً لبنك مصر ، على أن يكون العمل مقسما بينه وبين الدكتور فؤاد بك سلطان، وعلى أن يكون سعادة طلعت حرب باشا مديرا مشرفا ، وذلك لحاجة سعادته للراحة

ونحب أن نذكر بهذه المناسبة أن معالى حافظ باشا عفيفى كان الى ماقبل تعيينه الاخير فى سفارة لندن يتقاضى مكافآت قدرها سبعة آلاف جنيه فى العام ، فقد كان مديراً لشركة مصر للتأمين ، وعضوا فى مجلس ادارة البنك الاهلى ، وبنك مصر ، وشركة النور .



قرافة الانتخابات

(محمد محمود منقرع) : شايف الهرم المدهش اللى بنيته ؟
(المصرى افندى) : حاسب على نفسك ... كل اللى بنوا الاهرامات اندفنوا فيها ! ..

سمو الأمير محمد علي بين الصالح وغير الصالح

نشرت احدى الزميلات الحكومية خبراً عن سمو الأمير محمد علي ، ذكرت فيه أن سموه غاضب لأن الصحف الوفدية تذيع عنه أخباراً ليست صحيحة..

وبدون فخر نستطيع أن نقول بلغة المؤكدين أن مجلة آخر ساعة من بين المقصود بالجرائد الوفدية ان لم تكن كل المقصود !!

وقد ذكرت الزميلة الحكومية في نفس الخبر أن سموه كان يحادث أحد الساسة المصريين فقال ما نصه

— هم يلوموني لأني أصادق هذا دون ذاك .. وهو لوم خاطىء .. ثم اقترب من محدثه وقال .. بالله خبرني : اذا تبين لك أن رجلا صالحا وآخر غير صالح فأي الرجلين تصادق ؟

هذا هو نص ما جاء على لسان سمو ولي العهد الا أن علامتي التعجب والاستفهام من عندنا نحن .

فنحن نعجب ونتساءل مع سمو الأمير ونأسف أيضا لهذا الزمن الذي أصبحت فيه الشياطين ملائكة تجب مصادقتهم وبارك الله للأمير في رب السكفاءات وفي صلاحه وتقواه !!

نشأت باشا يطالب بسفارة لندن .





ذكرنا في غير هذا المكان تفصيلات عن سفارة لندن وعن المرشحين لها ، وقد أشيع في الدوائر الوزارية أن سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين ، يطالب الآن بحقه في سفارة لندن بصفته أقدم وزير بين وزرائنا المفوضين .

وقد حاول بعض أصدقاء سعادته المقربين من الزعيم النبيل أن يقنعوا رفعته بنقله الى سفارة لندن ولكنه لم يوافق على هذا الأمر مفضلا أن يتولى هذا المنصب صبري باشا أو طاهر باشا ! !

والذي نعلمه هو أن كثيراً من الوزراء الحاليين يميلون الى تحقيق رغبة نشأت باشا معتقدين أن الميدان السياسي الآن هو ميدانه الذي يصول فيه ويجول (!)

الوزارة تعترف بتأثيرها على الناخبين !

الذي نخرج به من بلاغ مجلس الوزراء الرسمي وتصريح هيكل باشا المنشورين في يوم الاربعاء الماضي بخصوص الاشاعات عن استقالة الوزارة ، هو أن نتيجة الانتخابات ستكون بعون وزارة الحكم الصالح وليدة الظلم والضغط على الناخبين ، وإلا لما جفلت ذعرا من اشاعات استقالتها ، ولما امتلأت نفسها هلعا ، فراحت تتخبط في بيانها كالطير الذبيح وراح وزيرها يتعثر في تصريحه الغريب ! !

الوزارة تعترف معنا أن شعور الناخبين بقيام وزارة غيرها يؤثر عليهم ويغير من ارقام النتائج التي تنتظرها . . ومعنى هذا انها تعترف معنا ايضا بما لها من تأثير آخر لمنفعتها ومنفعة مرشحيها مادامت في الحكم ! ! ومعنى هذا مرة ثانية ان المادة ٦٨ من قانون الانتخاب التي تقضي بعقوبة الحبس والغرامة على المؤثرين في الانتخابات والتي ذكرها بلاغ الدولة ووزير الدولة في آن واحد والتي ارادا أن يطبقاها على مروجي اشاعات الاستقالة . . هذه المادة يجب أن تطوق اعناق خمسة عشر وزيرا في مصر . .







« أشيع فى سجن طره ان صدق باشا سيخرج
من الوزارة ليتولى عضوية شركة قنال السويس »

الباشجاويش مرسى عبد الجواد

يا اللى السعادة بتسعى لك مواكبها
وان أظلم الجو تطلع لك كواكبها
وان هاج بك البحر بتعوم لك مراكبها
مطرح ما تمشى بتلقى الرزق فى رجليك
عشان كدا كل يوم تمشى ف مناكبها

قتلت واحد أنا قالوا بسوء نيه
رمونى ف السجن وادى القيد ف رجليه
وانت ف عهدك قتلت الشعب بالميه
وادى انت عامل وزير واهو بكره ح تسيبها
تلقى ف قناة السويس أموال وعضويه

تلقى ف قنال السويس أموال وعضوية



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

يا تلحقه يامتلحقوش بوزارة المالية

سوف تتنفس وزارة المالية الصعداء ... وتقرأ الشهادتين يوم أن تفارقها بعد أيام معـدودات ... ولا نظن أن خيالك الخصيب يستطيع أن يتصور مقدار الفرح الشامل الذى سرى فى الناس يوم زففنا لهم هذا الخبر السعيد ... إلا اذا كنت على علم بأثقال البغض والكراهية التى يحملها لك الشعب فى قلبه . . . بعد أن عرف فيك مخلوقا لم تدخل وزارة من الوزارات إلا وعلى كفيك كؤوسا ملؤها السم الزعاف تصبها فى أفواه المصريين فى نهم ولذة عجيبين ! ؟

ترى الآن وقد قارب نجمك على الافول . . أن يقيم لك المصريون حفلة جديدة فى نوعها ، يعددون فيها مناقبك ... ويذكرون مآثرك وأعمالك يا أول من وضع فى الاخلاق خميرة الفساد . . . . ويا أول من نشر الجاسوسية بين المصريين ويا أول من أنشأ سوقا تباع فيها الذمم والعقائد والضمائر ... ونرجو أن تكون عند حسن المحتفلين بك ، فتسمح لهم فى نهاية هذه الحفلة أن يودعوك بما تيسر من القلل وغير القلل ! !

حضرة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا

بسوق عكاظ بشارع القصر العينى

امتلأت الجرائد الحكومية بالقصائد الرنانة التى ينظمها موظفو المجمع فى مدح الحكومة وسب أغلبية الامة الساخطة عليها . ولم يبق فى المجمع سواك يا صاحب المعالى .. فأنت الذى ما زلت ضنينا على الحكومة بتحفة من تحفك الشعرية !!

وأغلب الظن ، بل الذى نعتقده هو أن معلقتك التى تنظمها فى هذا الغرض ، لم تنته منهـا بعد .. واعذرنا اذا ألصقنا بك حب لوصل العيش وخاصة عيش نفسك .. فليس ببعيد ان تسلب منك الحكومة رئاسة المجمع إذا لم تقم بالواجب الذى يفرضه الحكم الصالح على الموظفين جميعا !

البدار البدار يا رئيس المجمع .. البدار إلى نشر قصائد الغزل والتشبيب فى الوزارة الحاضرة والحكم الحاضر قبل ان يشرعوا فى البحث عن غيرك .. حيث لا ينفعك عض أصابع يديك ورجليك حسرة وندما على مفارقة منصب يسيل له لعاب الكثيرين !

حضرة صاحب المعالى كامل البندارى باشا

على باب الكنتننتال فى استقبال القادمين

يمينا بالله ياوزير الصحة أن قراءة أخبارك أصبحت تسليتنا الوحيدة فى هذه الأيام ، ولم يعد فى الدنيا شىء ينتزع الابتسام من أفواهنا سوى سماع خبر عنك أو نظر صورة من صورك . . .

لقد سليتنا وأضحكتنا طويلا ياصاحب المعالى ..

فمنذ أن تألفت هذه الوزارة إلى الآن لم يخل يوم واحد من حفلة تقيمها معاليك لاغرض منها على الاطلاق سوى كتابة الصحف عنك بمناسبتها ..

والأمر الذى يدعونا للعجب حقا هو طوافك بادارات الجرائد لترجو أصحابها فى نشر أخبارك وصورك . . كل هذا وأنت لم تقم بأى عمل فى وزارتك سوى إقامة الحفلات

ولقد سمعناك تخطب بالانجليزية أخيراً فى مؤتمر الجذام .. وليتك ما خطبت فقد رأينا حضرات الاعضاء وزوجاتهم يضعون كفهم على افواههم ليكتموا الضحك من لهجتك يا وزير الصحة وأنت تتعثر بالألفاظ كأى طالب فى المدارس الابتدائية !!



تمتع ما استطعت بالحفلات وغير الحفلات . . . تمتع فكل ما بقى لك ايام قلائل تعود بعدها إلى ما كنت عليه قبل الوزارة ! !


المحلات الكبرى
داود عدس وولده
يعلنون زبائنهم الكرام بانه
قد وصلتهم اهم مستحدثات
صيف
١٩٣٨
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
فهمت المرأة الانيقة ان
عليها ان تفضل المحلات الكبرى
داود عدس وولده
لانها تجد هناك
اجمل مجموعة افضل الاصناف
وارخص الاثمان
انسجام محسوس
للخطوط والالوان
الوان فانتازي
اختيار جميل
للمستحدثات الباريزية

هل يحجر على غبطة بطريرك الاقباط ؟!!

لا نذيع سراً اذا قلنا إن هناك رغبة جديدة بدت من المجلس الملى العام للاقباط الأرثوذكس فى اجتماعه الاخير .. وإن هذه الرغبة لم تقابل بالترحيب فى الدوائر البطرركية .

أما هذه الرغبة فتتصل بصحة البطريرك وقوته العقلية التى تمكنه من ادارة شئون الطائفة التى يشرف عليها غبطته والتى يبلغ عددها اكثر من مليون نسمة فى القطر المصرى ...

وقد علمنا انه وإن كانت حالة البطريرك الصحية العامة لا تدعو الى القلق فى الوقت الحاضر ... فان سن غبطته ، وهو يزيد على ٨٠ سنة ، وحياة التقشف والصلاة والصوم التى يحياها كان لها أبلغ الاثر فى هذه الحالة

وقد حرك هذه المسألة فى الوقت الحاضر مقابلة تمت بين بعض كبراء الاقباط وبين البطريرك . . خرج بعدها الكبراء وهم يأسفون على ما وصلت اليه حالة البطريرك الصحية وما لبثوا أن اتصلوا باعضاء المجلس الملى وطلبوا منهم اتخاذ الاجراءات التى تكفل صون مصالح الطائفة .

وللمقابلة التى تمت بين الكبراء وبين البطريرك تاريخ لا بأس من سرده لانه يتصل بشخصية عجيبة ظهرت فى فترة الانتخابات وكان صاحبها ممن يرتدون ملابس رجال الدين .

حملة

جاءت فرصة الانتخابات فوجد الصائدون فى الماء العكر ، والقمص سرجيوس ممن يحذقون هذا الفن ، الفرصة سانحة . . . فأطلق لسانه بالمطاعن البذيئة التى يتنزه عنها رجال الدين .



ولكن لمن كان سرجيوس فى هذه المره يكيل المطاعن ؟ للبطريرك الذى عفا عنه مرات ؟ للمجلس الملى ؟

أطلق سرجيوس لسانه بالطعن فى الطائفة التى ينتسب إليها ورماها بالتهم المختلفة وهو يتظاهر بأنه يطعن الوفد . . . وما كان الرجل يتورع عن الخطابة فى كل اجتماع انتخابى فيصيح بالسامعين فى دائرة من دوائر الازبكية « لماذا تنتخبون القبطى ؟

« ماذا يمكن للقبطى أن يفعل لكم ؟ . .

وسافر الرجل فى ركب رئيس الوزراء الى المنصورة حيث خطب فى حضرته بما لا يخرج عما ذكرناه .

ولو أن الرجل يعبر عن عقيدة سياسية خاصة لهان الخطب . . أما وهو يطعن فى طائفته ويحقر من شأنها ، وهو من رجال الدين ، فقد كان هذا هو السبب الذى أثار ضده شعور اعيان الاقباط وعقلائهم حتى من غير المشتغلين بالسياسة .

المقابلة

وذهب زعماء الطائفة القبطية ، وهم كما ذكرنا من غير المشتغلين بالسياسة الى البطريرك وحادثوه فى شأن سرجيوس وذكروا له انه ليس من مهمة رجل الدين أن يشتغل بالسياسة فى عرف الديانة المسيحية على الاقل ثم ذكروا له انه حتى مع فرض عدم وجود مانع من أن يخطب سرجيوس خطبا سياسية فانه من غير المعقول أن يسمح له بأن يطعن فى طائفته بكلمات لا يصح أن ينطق بها الكهنة والقساوسة .

وكان البطريرك يستمع الى اقوال المتكلم وهو شارد العقل كأنه لا يشعر بما يدور حوله . . .

واستمر المتكلم فى الحديث فقال إن الطائفة تعلق على غبطة البطريرك آمالها فى أن يأمر بايقاف سرجيوس فى الحال وتجريده حرصا على كرامة رجال الدين الذين لا يصح أن ينتسب اليهم أحد المرتزقة الدعاة فى الاجتماعات الانتخابية .

وما أتم المتكلم حديثه حتى شاهد البطريرك وقد غادر مكانه متجها صوب غرفة نومه وهو يقول :

— سيبوه ! الله يسامحه ! !

وكرر هذه الجملة عدة مرات وهو فى طريقه الى الغرفة وغادر الوفد دون أن يودعه بكلمة . . .

وخرج أعضاء الوفد وهم يأسفون على ما أصاب ذاكرة غبطة البطريرك من ضعف واتصلوا على أثر ذلك بأعضاء المجلس الملى .. ومن هنا نشأت الرغبة التى أشرنا اليها فى أول الخبر .



المعرض العمومي

لمبتكرات فصل الصيف

في محلات

سليم وسمعان **صيدناوى** وشركاهم ليمتد

... ابتداء ...

من يوم الاثنين ٤ ابريل سنة ١٩٣٧

ابتداء من يوم الاثنين ٤ ابريل سنة ١٩٣٨

استوديو مصر يقدم

بلادنا المقدسة

الفيلم الكامل لاداء فريضة الحج

(اسكتش من السيدة بديعة مصابني)





نم فيلم جارى كوبر وجان آرثر في نيويورك

أو المستر ديدز الشاذ في المدينة

اول فيلم ناطق باللغة العربية

بسينما اوليمبيا

كل يوم حفلة الساعة ٣ وربع ويومى الجمعة والاحد حفلة الساعة ١٠ ونصف

دعوه

الاستاذان ابراهيم وبدر لاما صاحبا استديو لامابتشرفان بدعوة الجمهور المصرى الكريم لمشاهدة أحدث افلامهم (قوس حائرة) ليحكموا على مدى ماوصل اليه تقدم واتقان الافلام السينمائية المحلية وستعرض مع الفيلم المذكوراسكتشات فكاهية ومناظر طبيعية جذابة وقد قام بتمثيل الفيلم المذكور الاستاذ بدر لاما بالاشتراك مع نجمة جديدة فى عالم السينما هى الآنسة بدريه رأفت كما اشتركت فى تمثيل الفيلم المذكور بعض شخصيات بارزة فى عالم التمثيل نذكر منهم الاساتذة عباس فارس وعبد السلام النابلسى ويوسف صالح وغيرهم .

وسيعرض الفيلم المذكور كالآتى

٧ ابريل سنة ١٩٣٨ بسينما الكوزمو بالقاهرة وسينما الكوزمجراف بيورسعيد

١١ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما عدن بالمنصوره

١٤ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما الكوزموجراف بالاسكندرية

٤ ابريل سنة ٩٣٨ بسينما ركس بيروت

نجم بمحلات شيكوريل

يوم الاثنين الآتى يقدم لكم شيكوريل فى إحدى واجهات محلاته « نجم » ليس المقصود هنا بنجم سينمائى كما يتبادر الى الاذهان ولكن مما لا شك فيه أن الجمهور سوف يعجب لغرابته وللفوائد العظيمة التى يمثلها



مدام لور سلطان

الفتاة التى استطاعت أن تقنع الوجيه محمد بك سلطان بأن الزواج نصف الدين ... الاسرائيلي !

أجازة

عكر صفاءها إمساك مستعص، وتمكنت من إزالته بحبوب أحد الأطباء المشهورين!

« منذ أعوام بينما كنت اقضى عطلتى فى الخارج أصابنى امساك مستعص على أثر تغيير الهواء واختلاف الاغذية . فكنت أشعر بارتخاء فى الجسم وثقل فى الاعضاء ارغمانى الى طلب بعض المليِّنات من مضيفتى فأعطتنى حبتين من حبوب الدكتور براندوت وما أن تناولتهما حتى انتعشت نفسى فى صباح اليوم التالى وعدت مخلوقاً سعيداً . وقد ادهشنى بنوع خاص فعل هذه الحبوب اللطيف ولم اشعر بمغص او الم مما تحدثه عادة « اغلب الملينات » .

انت أيضا فى امكانك أن تنال مثل هذه الراحة من فعل هذه الحبوب الملينة لان حبوب الدكتور براندوت لاتأتى بأى ضرر اذا اخذت طول الحياة وفى كل مساء اذا اقتضى الأمر . انك تنام على اثرها نوما عميقا وتصبح فى اليوم التالى بعد تأدية الراحة ممتلئا نشاطا وقوة وصحة وشهية للاكل .

لقد قام بتحضير هذه الحبوب طبيب انكليزى فلم يجعلها من المسهلات القوية الشديدة الفعل بل تعمد أن يجعلها ملطفة منظفة سهلة على الامعاء بحيث انها تؤدى مفعولها فى القولون فقط دون أن تتناول عملية الهضم بأى ضرر .

أما ثمنها فهو خمسة قروش صاغ العلبة وبها ٣٦ حبه . وتباع فى جميع الاجزخانات . ويوجد ظرف للتجربة بقرش صاغ واحد .

الوكيل العام روبير جيرو صندوق بوسته ١٣٠ بالاسكندرية . لاحظوا الماركة الاصلية وتعرف بالنمر والدائرة الحمراء .

وليم باول . لمحة من حياته

اراد وليم باول فى أول حياته ان يشتغل محاميا ولكن انوار المسرح جذبته اليها فاشتغل فى مسارح برودواى حتى وصل الى القمة ثم جذبته السينما فظهر اولا فى رواية شرلوك هولمز وتدرج سريعاً حتى اصبح فى وقت وجيز من المع كواكب السينما فى العالم .

وسوف يرى رواد سينما رويال هذا الممثل العظيم فى رواية «سر مجوهرات الامبراطور» ومعه لويز رينر التى ظهرت فى رواية الارض الطيبه حيث تقوم بدور الكونتيس الروسيه اولجا ميرنوفا كما يشترك سهما فى هذه الرواية نخبة من اعظم ممثلى شركة مترو جلدوين ماير .

بادروا

بشراء ملابسكم الانيقة آخر المودات وخلاصة الأذواق للرجال والسيدات تمتاز برسوماتها مما يجذبكم الى شرائها

جونتيات — برانيط — فساتين — جوارب فنلات وخلافه

أقمشة مختلفة من الصوف والحرير والقطن والملابس الداخلية تعرض فى أشهر محلات مصرية صميمة

القرنوانى ميدان العتبة الخضراء



المعضلة الكبرى

الارتيست — لو تقرأ اللى فى عيونى تعرف قد إيه أنا أحبك !

العمدة — لكن المصيبة انى لا أعرف أقرأ ولا أكتب !

أمير يحاول التوفيق بين والديه بعد فراق ١٢ عاماً

> تردد فى الأنباء الأخيرة أن الأمير ميخائيل ولى عهد رومانيا قد تم ذلك الصفاء القائم بين والده الملك كارول ووالدته الأميرة هيلانة يجد فى السعى للتوفيق بينهما..

لو تحقق ذلك الأمل الذى يعمل الأمير ميخائيل ، ولى عهد رومانيا ، على تحقيقه لاستحق الأمير جم الثناء وعظيم التقدير إذ انه يكون بذلك قد نجح حيث فشل كثيرون من قبله .

فالعلاقة بين الملك كارول، ملك رومانيا، وبين زوجته السابقة الأميرة هيلانة قد قطعت منذ عام ١٩٢٦ لما رحل « الأمير » كارول عن بلاده متنازلا عن حقوقه الملكية والزوجية . وقد حاول الكثيرون حتى بعد عودة « الأمير » إلى رومانيا وتتويجه ملكا على البلاد فى عام ١٩٣٠ اصلاح ذات البين بينه وبين زوجته ولكنهم لم يفلحوا .

وما أن عبر الأمير ميخائيل ولى عهد رومانيا عن رغبته فى إعادة السلام والصلات بين والده الملك وبين والدته الأميرة هيلانة حتى اهتمت الدوائر الوزارية فى رومانيا بهذه الرغبة الكريمة وجدت فى بحثها ويقال إنه تقرر مبدئيا أن تعود الأميرة هيلانة إلى بوخارست عاصمة رومانيا ويتبع ذلك إلغاء الملك لمرسوم طلاقها منه .

وقد ضاعفت الوزارة الرومانية عنايتها بالموضوع بسبب تولى البطريرك رئاستها .. والبطريرك ، كأى رجل من رجال الدين ، يحب أن يسود الوئام فى كل أسرة ، وخاصة إذا كانت هذه الأسرة هى أسرة الملك !

ويقال إن الأمير ميخائيل الذى تنازل عن طيب خاطر عن العرش فى عام ١٩٣٠ بعد عودة والده الذى كان قد تنازل عن حقوقه ... يبدى اليوم تشدداً فى مسألة علاقة والده بأمه ويود أن تسوى هذه المسألة بواسطة حل يرضى الجميع ويصون كرامة العرش الرومانى .

وسوف يحتفل الأمير ميخائيل فى شهر اكتوبر القادم بعيد ميلاده الثامن عشر ويقال إن والده يفكر فى زواجه بعد هذا العيد مباشرة وان حديثا تناول هذا الموضوع بين الملك وولده .. فعبر الأمير عن رغبته فى ان يصلح أمه على والده قبل ان تحتفل البلاد بزواجه هو ..!

•••

وقد كانت أول من تعلق بها الملك كارول وهو لا يزال أميراً وليا للعهد امرأة رومانية مشهورة باسم « زيزى لامبرينو » وقد تم بين الاثنين زواج عرفى فى عام ١٩١٨ ما ان بلغ خبره الملك فرديناند، والد الملك كارول ، حتى غضب وثار وأمر



بالغاء هذا الزواج .

ولما ذهب سماسرة البلاط الرومانى إلى السيدة زيزى لامبرينو يعرضون عليها التنازل عن الزواج مقابل مبلغ كبير من المال رفضت بتاتا . ولكن الأمير كارول نفسه ما لبث أن ضاق ذرعا بغرام هذه السيدة وأدرك أنه تورط فيه ... فهجرها ورحل إلى الخارج .

ولا تزال السيدة زيزى لامبرينو تحتفظ بخطابات غرام أرسلها اليها الملك كارول حين كان يحبها وقد طلب منها بعض رجال الملك هذه الرسائل وعرضوا عليها مبلغا طائلا من المال ثمنا لها ... ولكنها ترفض بيعها وقد أودعتها خزانة أحد المصارف الفرنسية الكبرى حتى تكون فى أمان من السرقة والضياع .

وحاولت السيدة زيزى لامبرينو فى عام ١٩٣٦ مقابلة الملك كارول وهو فى باريس غير أنها لم تفلح فى ذلك إذ رفض الملك أن يسمح لها بمقابلته . ويقال إن هذه السيدة قد أنجبت غلاما من الملك كارول حين كانت زوجته ، وإنها قد عنيت بتربيته ونشأته ..

***

وفى عام ١٩٢١ تزوج الأمير كارول للمرة الثانية ، بعد الغاء زواجه الأول وقد تزوج فى المرة الأخيرة من الأميرة هيلانه اليونانية إبنة الملك قسطنطين وشقيقة ملك اليونان الحالى : جورج الثانى . والأميرة هيلانة هى والدة ولى العهد الحالى .

على أن زواج « الأمير » كارول من الأميرة هيلانه لم يكن زواجا ناجحا إذ حدث فى أواخر عام ١٩٢٥ ان رحل الأمير من رومانيا وهجر زوجته وولده وعرشه . . ولما حاول والده الملك فرديناند اعادته الى البلاد ارسل تنازلا عن جميع حقوقه والقابه ، كما ارسل خطابا الى زوجته يصرح لها فيه بأن تطلب الطلاق منه ! وذاعت بعد ذلك اخبار صلة الملك بالحسناء ماجدا لوبيسكو .

وقد سبب تصرف « الأمير » . . حزنا شديداً لوالديه: الملك فرديناندو والملكة مارى، ولزوجته الأميرة هيلانه حتى ليقال إن وفاة الملك فرديناند فى منتصف عام ١٩٢٧ لم يكن إلا نتيجة تصرفات ولده .

وتولى عرش رومانيا « الملك » ميخائيل ولكن والده « الأمير » كارول مالبث أن عاد الى البلاد فى عام ١٩٣٠ فتنازل الابن للوالد على نحو ما فصلناه فى عدد سابق .

***

ولما عاد الملك كارول الى عرش رومانيا ظن الكثيرون أن علاقته بزوجته السابقة الأميرة هيلانة ستتحسن وانها لاتلبث أن تتوج ملكة على البلاد .

على أن شيئا من هذا لم يحدث إذ أن الأميرة ، على مايقال ، رفضت أن تستأنف الحياة الى جانب زوجها السابق رغم اعلانه فى ذلك الوقت عن قطع صلته بماجدا لوبيسكو .

وعاشت الأميرة هيلانه بعيدة عن رومانيا منذ عام ١٩٣٠ وقد قررت لها الحكومة الرومانية مبلغا ضئيلا تنفق منه واشترطت عليها نظير هذا المبلغ ألا تتحدث علانية بواسطة الصحف أو غيرها عن علاقتها بزوجها السابق ملك رومانيا أو عن علاقة الملك بماجدا لوبيسكو . واشترطت الحكومة على الأميرة كذلك ألا تحاول الاتصال سرا بواسطة الخطابات أو الرسل ، بابنها ولى العهد الأمير ميخائيل . ولذلك كانوا يقرأون جميع



الخطابات التى ترسلها إلى الأمير قبل تسليمها إلى سموه .

وكثيراً ما كان الأمير ميخائيل يعبر لوالده الملك عن رغبته فى رؤية أمه . وقد انتهى الأمر بأن صرح الملك لابنه بأن يقضى فترة قصيرة من الزمن فى كل عام إلى جانب أمه فى خارج رومانيا . وما كان أسعد الأم المنكودة فى خلال تلك الفترات التى كانت تنعم فيها كل عام بلقاء ابنها الذى أجبرتها الظروف على أن تعيش بعيدة عنه فيحرم من عطفها وهو شديد الحاجة إليه فى حياته المحوطة بأبهة الملك وعظمته !

وقد حدث فى عام من الأعوام القريبة، ولعله العام الماضى ، أن اصيب الابن وهو إلى جانب أمه بمرض خطير ازعجت له رومانيا كلها كما اضطرب له والده الملك أشد اضطراب .. وكان يتلقى أنباءه ساعة بعد أخرى . ولكن الله سلم فشفى الأمير بعد أن قامت أمه بتمريضه بنفسها . وعاد بعد شفائه إلى عاصمة بلاده فاستقبله والده فى المحطة استقبالا حافلا . . .

وأشيع بعد ذلك انه سوف يحرم عليه هذه الأسفار السنوية التى كان يلاقى فى خلالها أمه حتى يبقى دائماً على مقربة منه فيطمئن على سلامته .

وعقب هذا المنع فكر الأمير فى طريقة أخرى للاجتماع بوالدته التى يحبها .. اجتماعا دائما . . . وهذه الطريقة . . . هى أن يصلح بين والده الملك وبينها ! !


اقض اجازة هذا العام
فى أوروبا مجانا
ندفع لك جميع أجور السفر والمصاريف الاخرى السفر بالدرجة الأولى على أفخر البواخر والسكك الحديدية
باريس المليئة بالحياة والأضواء الساطعة
لندن وآثارها التاريخية
ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة فى وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه فى اثناء رحلة شهر كامل مجانا لشخصين فى الدرجة الأولى مع استلام ٢٥ جنيها اسبوعيا لاجور الفنادق وغيرها من المصاريف الاخرى! هذه هى الجائزة الأولى فى مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها مصريا واحدا. اشترك فى هذه المسابقة اليوم وتتلخص هذه المسابقة السهلة فى ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التى فى القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هى « صابون سانلايت يرغى بسهولة » فاكتب رقم ١ فى الخانة امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التى تليها فى الاهمية وهكذا. وستعلن النتيجة بأكثرية الأصوات . اكتب فقط فى الخانة التى امام كل ميزة الترتيب الذى تعتقد انها تستحقه فى القائمة
نصيحة مفيدة
إذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون
أقرأ ما يلى بامعان
القسيمة
SA.
X-S 1938

(بقية المنشور على صحيفة ١٠)

للهجوم ، وإذا بباب الحديقة يفتح وإذا بزميل يقتحم الباب ويدخل .

وأبرق الذكاء الوقاد ..

أسرعت إلى الزميل خبيث وعينى على باب المنزل وقلت :

— أظن عاوز تقابل الباشا ..

قال : نعم .. وهم بأن يضع قدمه فى داخل الحديقة فاسرعت اليه هامساً فى أذنه .

— الباشا خرج راح نادى محمد على ورجانى انى انتظر هنا وكل واحد ييجى يسأل عليه أقول له انه فوق فى البيت ونازل بعد شويه .

ودهش الزميل من هذا الكلام الفارغ . وظهرت عليه بوادر العجب وعدم الفهم ، فاسرعت أتم الحديث .

— اصل فيه مقابلة مهمة جداً فى نادى محمد على والباشا مش عايز حد يعرف انه راح هناك وقابل حد . فكل اللى ييجى يسأل عنه نحجزه فى البيت بهذه الحجة اللى قلتها لك .. ولكنى لم أخف عليك الحقيقة بحكم ما بيننا من زمالة وصداقة .

وكنا فى الواقع أصدقاء اعزاء .. وطار الزميل على نادى محمد على لينفرد وحده بنشر خبر المقابلة الهامة .

وفى هذه اللحظة بالذات فتح باب المنزل وظهر المغفور له رشدى باشا « بالروب دى شامبر » وكان من عادته أن ينزل كل صباح ليجول فى ارجاء حديقته الصغيرة بعض الوقت ثم يستعد للخروج ، ولمح الباشا الزميل وهو يجرى .. ولحنى اشيعه بنصف عين والنصف الآخر اليه .

ونزل الباشا خطوتين ثم وقف . وبدا عليه الشك والارتياب وأخذ ينظر الىّ نظرة يبدو فيها التساؤل والعجب ، وأسرعت اليه أقول وأنا أمد يدى .

— يا سلام . دى تلامة الصحفيين حاجة يتضرب بها المثل .. من ساعة ما شفت دولتك الكارت بتاعه وقلت اطرده وهو مش عايز يخرج .. أعوذ بالله ...

وهبط دولته باقى السلم ومد يده مصافحاً وهو يقول ويبتسم :

— وماذا فعلت به حتى جعلته يجرى هكذا .

قلت :

— هددته بالبوليس .. طلع جرى !!

وضحك الباشا وسر من أنه تخلص من الصحافة اللعينة ، واخذ على عادته يطوف الحديقة ويتفقد ورودها وازاهيرها فكنت الزم له من ظله ، أحدثه تارة عن « البانسيه » و« القرنفل » والفرق بين « الفل المجوز » « والفل المفرد » وتارة اخرى عن السياسة وعن الازمة السياسية التى هى كل المراد من رب العباد ..

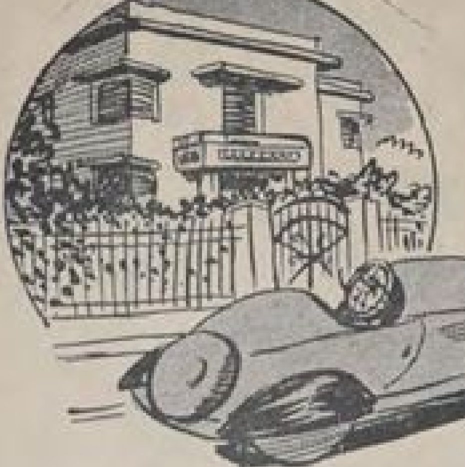
واخذت من الباشا ما جئت لأخذه من المعلومات ، وانا فى كل لحظة اخشى أن يسألنى من أنا ؟ وما اسمى ؟ وماذا أريد ؟ على ان شيئاً مما أخشاه لم يحدث لحسن الحظ وخرجت وقد امتلأت جعبتى بالأخبار ..

هذا وان كنت مع الاسف لم اجلس فى الصالون فترة كافية احدثك فيها عن الصالون .. ومن فاته اللحم فلا تفوته المرق ...

« ... »



الانفلونزا تنهزم
فى كل مكان
أسبرو
يحمل الهزيمة للانفلونزا
٢٧ قرصا
اسبرو (ماركة مسجلة)
٢٧ قرصا
اسبرو
كيفية الاستعمال
داخل العلبة
اقراص اسبرو
تزيل سريعا الصداع والآلام العصبية والنزلات الصدرية والرشوحات والروماتزم والانفلونزا الخ
اسبرو
صنع بمعامل اسبرو لمتد سلاو بكس بانجلترا
ASPRO LIMITED
SLOUGH, BUCKS
Rheumatism Take 2 to 6 Tablets
'aspro'
Headache & Neuralgia Take 2 to 3 Tablets
'aspro'
Influ... Take... Tablet...
'ASPRO' REG. TRADE MARK
تدل الاخبار الواردة من جميع انحاء البلاد على ان "اسبرو" قد هزم الانفلونزا وقد ظهرت الانفلونزا هذا العام فى شكلين (١) احتقان الحلق (٢) أوجاع الرأس . السعال . العطاس . الحمى . الضعف . فاستعمل قرصين من "اسبرو" غرغرة حسب التعليمات فتخفف احتقان الزور سريعا وتمنع العدوى وما يترتب عليها من مضاعفات وخذ قرصين من "اسبرو" وشرابا ساخنا كشراب الليمون أو قليلا من الوسكى كما يرد لك . بهذه الطريقة تزيل الاصابة بالانفلونزا فى ليلة واحدة متى اسرعت دون ابطاء الى هذه المعالجة فى الادوار الاولى من الاصابة وانك لتبتهج وتدهش للسرعة التى يزيل بها "اسبرو" آلام الركب الناتجة من ارتفاع درجة حرارة الجسم . كذلك يزيل "اسبرو" الالم الذى يصحب الاصابة ويعيد الصفاء الى الذهن . ويجلب النوم اللذيذ ويحمل الارق والقلق . ومن الواضح ان من مصلحتك
المبادرة بطرد الانفلونزا
جرب "اسبرو"
فى الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
الشبور الجبا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الوكلاء ج . پ . شريدان وشركاه
الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشا ٢٧ قرصا ٥ قروش
جرب "اسبرو" اليوم
قرصان بخمسة مليمات
"اسبرو" يستعمل كغرغرة
قرصان اسبرو فى ربع ملعقة ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



الطبقة الراقية وأخبار القصور



وفاة ..

ذكرنا فى عدد سابق أن البارون امبان قد سافر فجأة الى بلجيكا لزيارة والدته .

وعاد البارون الى القاهرة واشترك فى حفلات نادى السباق والطبقة الراقية ...

وحدث بعد حفلة الجمخانة التى نظمها البارون فى ميدان السباق بهليوبوليس أن تقدم منه أحد الاصدقاء وسأله عن صحة والدته ...

وهنا اغرورقت عينا المليونير بالدموع وقال للصديق إن والدته قد انتقلت إلى رحمة الله .

وكان البارون قد اخفى خبر وفاة والدته عن اصدقائه حتى لايعكر مزاجهم الرقيق .

وقد سافر البارون إلى الصحراء لينسى آلامه .

حمار ومطروة ...

اقيم فى مينا هاوس سباق للحمير اشترك فيه عدد كبير من بنات الذوات واولاد الايه .. وقد لاحظت فتاة من هؤلاء ارتفاع نسبة اولاد الايه فضربت كفها على صدرها وقالت بحرقة :

— الله يخرب بيت الانتخابات اللى أخذت منا كل اولاد الذوات .

وقد حدث بينما كانت السيدة زوزو الدره ملى تتمرن على ركوب الحمار ... أن برطع حضرته وسقطت زوزو على ام رأسها فاصيبت قدمها برضوض !

ويظهر أن ميدان السباق كان ممتلئا بالاطباء لانها ما كادت تسقط حتى تقدم عشرات منهم يعرضون عليها خدماتهم بصفتهم اختصاصيين فى التدليك والمساج !

ورأينا فى السباق السيدات عايدة ابو الفتوح وعليه ابو الفتوح وناهد الشيشينى ووحيدة صادق ولطفية فاضل وملك بورصا ..

وقد لاحظت مندوبتنا الحسناء أن السيدة امينة البارودى كانت مصابة بقرف وعلى ذلك لم يتمتع (الحمير) بنظراتها الناعسة !

وقد فازت فى المباريات عروس البارون الامريكية وكريمته وبعض السيدات الاجنبيات .

بين نسيم باشا وسيدة سورية

ذكر زميلنا الأستاذ كريم ثابت فى جريدة المصرى أن المغفور له نسيم باشا كان ينوى الزواج قبل وفاته من فتاة غير الآنسة مارى هوبنر ولكن المنية عاجلته قبل اتمام الزواج .

وقد علمنا من بعض أخصاء نسيم باشا أن العروس المذكورة هى كريمة موظف سورى كبير يشغل فى الوقت الحاضر منصب مدير ادارة لها اتصال بالصحافة ويمكن الرمز له بحرف س ...

وقد سبق للسيدة المذكورة أن تزوجت من مصرى معروف ...

فهل عرفتها ... ؟ ؟



حاى باشاويهم !

حدث أثناء غياب السيدة سعاد صادق كريمة صادق يونس باشا عن دارها بحدائق القبة أن دخل منزلها لص فجعان وسرق أربعة ديوك رومى وستة أجواز فراخ وكيلتين من الدره ...

ولما عادت السيدة إلى منزلها واكتشفت السرقة طيرت الخبر إلى سعادة والدها فعجل بالحضور ومعه مسدسه ليقبض على اللص الاثيم ...

وبعد أن عاين صادق باشا هولمز السرقة أرسل تلغرافا إلى وزير الداخلية يحتج فيه على سرقة دار كريمته ...

ولازال البحث جاريا عن اللص الفجعان !

مبروك

رزق الدكتور وايت ابراهيم أستاذ القانون الدستورى فى كلية الحقوق مولوداً واجتمع مجلس العائلة لاختيار اسم له . واقترح بعضهم اسم « نائب » بين الاسماء المقترحة على اعتبار أن دوس باشا جد المولود

سوف يكون — كما يؤمل الوزاريون — نائبا على سن ورمح فى مجلس النواب ولكن العقلاء من افراد العائلة رأوا أن من الخطر استباق الحوادث وعليه قرروا اطلاق اسم « فاضل » على المولود ومنـذ ولادة فاضل ودار الباشا فى الزمالك زاهره بالزائرين المهنئين .

وجريدة آخر ساعة تهنىء الاسرة الكريمة بالمولود السعيد

مفوّ فاخرة !

أقام زميلنا الاستاذ جلال الدين الحمامصى مساء الاربعاء حفلة شاى فاخرة دعا اليها اساتذة كلية الهندسة وطلبة قسم العمارة . .

وقد عرض الزميل على المدعوين طورتات أسالت لعابهم . . . ولما حاولوا التهام هذه الطورتات توسل جلال الى المدعوين بعدم لمسها بحجة أنها طورتات تاريخية وأبعدهم عنها بعد أن وضع عليها « ممنوع اللمس » !

وخرج المدعوون وهم يتحدثون عن الكرم الحاتمى الذى يتمتع به الزميل !

وبهذه المناسبة نقول إن زميلنا جلال من أهالى دمياط المعروفين بالكرم الحاتمى !

بشرى

انضم إلى ابناء الطبقة الراقية الذين يشار اليهم بالبنان فى الأسبوع الماضى الشاب الوجيه محمد مدحت الحكيم بعد أن حكمت المحكمة العليا الشرعية استئنافيا بتمكينه من النظر على وقف جده الكبير . . .

وهذا الوقف الذى تنظر عليه الوجيه مكون من مش عارف كام ألف فدان وجنيهات مودعة فى البنوك تقدر بخمسة أصفار إلى يمين الرقم اللى برده مش عارف كام .

وبناء على ماتقدم ولغيره من الاسباب ابتداء من هذا الاسبوع والاسابيع التالية سيضم هـذا الباب أنباء غزوات الوجيه مدحت الحكيم لا فى صالح الأعمال ولا فى الكباريهات وميادين السباق كما قد يتبادر الى الذهن ولكن فى ميادين الاحسان والباقيات الصالحات التى هى خير وأبقى . . عند الله والناس . . .

هذا وربما كان الوجيه بين حجاج العام القادم بعد أن يفصل الملابس اللازمة لهذه الفريضة عند المسيو جالجيان الخياط الخاص .

أعياد الزواج

احتفلت السيدة عايدة الشاهد قرينة الوجيه عبد الحميد عطيه مساء الاثنين الماضى بمرور ثلاث سنوات على زواجها السعيد .

وقد اقامت حضرتها حفلة شاى فاخرة دعت اليها عدداً كبيراً من بنات الذوات فقط (هكذا تقول مندوبتنا الحسناء) .

وخرج المدعوات وهن يتحدثن عن جمال الاسورة الثمينة التى اهداها الزوج لزوجته الحسناء بهذه المناسبة السعيدة .

وفى العام الماضى اهدت السيدة عايدة زوجها هدية ثمينة جداً . . وهى ابنهما الظريف .

يا بلاش

تقيم صاحبة السمو الأميرة شويكار فى الاسبوع القادم حفلة خيرية ساهرة سوف يحضرها معظم أبناء وبنات الذوات .. أما ابناء وبنات الايه فسوف يشاهدون الحفلة من بعيد لبعيد وذلك ان قيمة أجرة الدخول هى ١٢٠ قرشا بخلاف الابرتيف !

ويجرى الآن العمل بهمة ونشاط لتنظيم الحفلة وجعلها حديث الخاص والعام ..

وسوف نذهب طبعاً إلى هـذه الحفلة لأن استعراض جميع بنات وشبان الطبقة الراقية فى حفلة واحدة يساوى ولا شك ١٢٠ قرشا ..

مبروك ...

تحتفل قريبا أسرة معالى حسين سرى باشا بعقد قران الآنسة زينب الخولى كريمة مصطفى بك الخولى على محام معروف فى المنيا

والعروس من أكمل وأرشق بنات الطبقة الراقية أما العريس فهو من أجمل شباب المنيا والعياذ بالله !

ولما كان عدد أفراد اسرة سرى باشا يزيد عن نصف مليون نسمة فمن المنتظر ان يجرى بينهم انتخاب على ثلاث درجات لاختيار المدعوين والمدعوات للفرح المذكور فبالرفاء والبنين والحامين ..

سهير والتمثال

عرف عن صديقنا الاستاذ حسين عفيف المحامى انه يستعير أبطال رواياته الرائعة من الاشخاص الذين يلتقى بهم فى معترك الحياة أو بتعبير آخر من الحقيقة والواقع . ولقد شبهه زميل لنا « خبيث » بشارلى شابلن لانه كما أحب مرة اتخذ ممن أحبها بطلة لاحدى رواياته ، فاذا انتهى من تأليف الرواية انتهى حبه هـذا وبدأ حبا جديداً ليبدأ فى الوقت نفسه رواية جديدة ويقول الزميل الخبيث — وهو ليس كاتب هـذه السطور ! — إن هذا كان شأن حسين عفيف فى روايته «وحيد» التى أعيد طبعها حديثا وفى روايته « سهير » التى صدرت فى خلال هذا الاسبوع .

ويبحث أصدقاء الاستاذ عفيف الآن عن « حقيقة » التمثال الذى صنعه «عقيل» « لسهير » والذى كان سببا فى تحطيم حياة كل منهما بعد أن كادا يبلغان شاطىء السعادة والاستقرار ، إذ يقال إن لهذا التمثال وجوداً فعلا ، وإن صاحبه عقب ظهور رواية « سهير » نقله من المكان الذى كان فيه الى مكان آخر حيث هو سجين الآن كما يقال إن ماليا مصريا كبيرا حاول شراء هذا التمثال بمبلغ كبير ولكن صاحبه رفض ذلك مفضلا إخفاءه عن العيون .

نموذج منقطع

اعتزم احد شباننا الناهين اكمال نصف دينه فتوجه إلى احد المحلات الوطنية الكبرى واشترى شبكة يقول من رأوها أنها من درجة عال العال . ثم توجه إلى منزل العروس فاستقبل بكل حفاوة وتكريم ولما قدم الشبكة التى حازت اعجاب الحاضرين سألوه عن اسم المحل الذى اشتراها منه فرفض أن يبوح به مدعيا أن هذا سر من الاسرار ولكن هذا الكلام لم يعجب والد العروس الذى اعجب اعجابا تاما باتقان الشبكة فآلى على نفسه أن يبحث عن المحل الذى صنعها ليشترى كافة مجوهرات كريمته منه فسأل هنا وهناك حتى علم أن الشبكة اشتريت من محلات أمين ونور السرجانى المعروفين بالصاغة فذهب إلى هناك فوراً واشترى المجوهرات اللازمة ولما سأله العريس عن اسم المحل الذى اشترى منه المجوهرات اجابه أن هـذا سر من الاسرار وقد سألنا مندوبنا الخبيان عن اسم العريس فلم يتذكره ولكنه قال انه يعرف أن والد العروس هو عوض بك طه مدير التحصيل ببنك التسليف الزراعى .

نجاح

نجحت الآنسة عايدة قابيل بتفوق فى دبلوم الولادة وامراض النساء من مدرسة الحكيمات بكلية الطب .

والآنسة هى احدى فردات عائلة زميلنا الاستاذ محمد على حماد

فمبروك . . .

الدكتور داهش بك يدهش مكرميه



فى الحفلة التكريمية التى اقامها جمهرة من الأدباء اللبنانيون للمنوم المغناطيسى الدكتور داهش بك شرح الدكتور لهم التنويم المغناطيسى واظهر الحالات التى ينتقل النائم مغناطيسيا بواسطتها من حالة الى حالة ، ثم استدعى وسيطته والقاها فى السبات المغناطيسى وراح يسألها عن افكار الحضور وماينتوونه فكانت تجيب اجابات محيرة وقبل أن يوقظها قام لهم ببعض التجارب الغريبة بواسطتها



في ميدان السباق

كان الاسبوع الماضى هو أسبوع الوداع للسباق فى القاهرة وقد ازدحم ميدان السباق إلى درجة لم تعهد من قبل وخصوصا ميدان مصر الجديدة الذى تعذرت الحركة فيه يوم الاحد .. وقد كانت الغالبية للجنس اللطيف من سن ١٣ إلى سن الستين أو السبعين بغير مبالغة ...

وقد قلت لصديق إننا سنكون ضحية.. وان أموالنا ستنتقل الى جيوب الذين لايعرفون الف باء السباق .. ولكن الصديق أكد لى أننا سنربح وان الذين ملأوا ميدان السباق سيدفعون ولو مرة واحدة لحضراتنا باعتبارنا المنكوبين الذين خسرنا طوال العام..

ولاول مرة كنت بعيد النظر فقد خرجت مع صديق هذا بعد أن خسرنا الجلد والسقط ... وما بينهما ... !!

***

ووصل سير مايلز لامبسون قبل بدء الشوط الثانى فى اجتماع يوم السبت وكان يشترك له فى ذلك الشوط جواد جديد ... وكان منظر الجواد بديعا حتى أن الكثيرين قالوا إنه ليس جوادا عربيا .. وإنه سيفوز بسهولة على بقية الجياد التى ظهرت هزيلة إلى جانبه ...

وراهنت كما راهن الكثيرون على جواد السفير ... ولكن ذلك الجواد الجميل وصل بعد بقية الجياد بوقت ليس بالقصير ...

وكانت هذه النتيجة غريبة لانه لو فرض أن حماراً جرى مع جياد لما تأخر عنها كما تأخر جواد السفير ... ولما نكب الجمهور هذه النكبة السوداء ... !!

***

وقبل أحد الاشواط تبرع صديق وقدم لى جوادا على انه هدية الموسم واستحلفنى ان أراهن عليه بجنيه فقط لا غير ..!!

وأمسكت بالجنيه فى يدى وذهبت إلى شباك الريالات . لأراهن على ذلك الجواد بثلاث ريالات «جانيان» وبالباقى «بلاسيه» حتى أضمن الربح إذا حدث لا سمح الله وهزم الجواد ..

ووقفت فى الصف انتظر دورى وكان أمامى سعادة شوقى باشا الذى - عندما جاء دوره - أعطى الموظف قطعتين من فئة العشرة قروش . وأمسك الرجل بالقطعتين يقلب فيهما تارة ويرنهما تارة أخرى ..

وأخيراً قال الرجل لسعادة شوقى باشا ان القطعتين — مرة واحدة — مزيفتين ..

وأمسك شوقى باشا بالقطعتين ثم خلع نظارته ولبس نظارة أخرى لعلها خاصة بفحص النقود .. ثم قال للرجل ان القطعتين من الفضة عال العال ..

وتطورت المسألة إلى مناقشة بين سعادة شوقى باشا والموظف البائع .. كانت نتيجتها ان دق الجرس .. وجرت الجياد ..

بعض شخصيات السباق؟!



مسيو كونسط



الدكتور احمد ماهر



احمد عبود باشا

ولم أراهن طبعا على ذلك الجواد الذى كان سيكون هدية الموسم والمسئول هو سعادة شوقى باشا .. !

ولكن رفعت يداى إلى السماء داعيا لسعادته بعد ما وصلت الجياد .. فقد وصل الجواد .. الهدية .. قبل الأخير بصعوبة .

***

وجاء الشوط الأخير يوم السبت وكانت ميزانيتى قد أصيبت بضربة تكاد تكون قاضية .. ووقفت بجوار شباك الخمسة جنيهات حيث رأيت الوجيه محمد بك سلطان يشترى تذكرة بخمسة جنيهات على أحد الجياد .. وقلت بما انه ليس من الموت بد فمن العجز ان أكون جبانا .. وطرت إلى شباك الخمسين قرشا واشتريت تذكرة على ذلك الجواد ..

وربح ذلك الجواد بسهولة فهرولت الى شباك الصرف ووقفت خلف الوجيه محمد شعراوى . ومفيش حد أحسن من حد .

واعطى الموظف المبلغ الذى يدفعه الجواد الرابح وقدره ٢٣٠ قرشا للوجيه محمد شعراوى الذى أمسك بقطعة من ذات الخمسة قروش وقذف بها الى الموظف بطريقة ضايقت ذلك الموظف وجعلتنى اشفق عليه وكانت النتيجة أن تسلمت مبلغى كاملا ولم أجرح شعوره مرة ثانية .

***

وفى يوم الأحد رأيت الوجيه محمد شعراوى يراهن على جواد فى الشوط الأول بعشرة جنيهات . ولما كنت اعتقد أنه لايربح إلا اذا راهن بمبالغ بسيطة كما حدث يوم السبت فقد راهنت ضد هذا الجواد . . ولكن لسوء حظى ربح الوجيه محمد شعراوى مبلغا يقرب من الخمسين جنيها . . وخسرت أنا خمسين قرشا .

وفى ذلك الشوط عندما قربت الجياد من علامة الانتهاء رأيت حسين ونعمات المليجى يصرخان فى نفس واحد . برافو يا أبو كمال . شد حيلك يا أبو كمال . ثم ضعفت النغمة شيئا فشيئا لأن الجواد الذى ربح ترك أبو كمال خلفه بأربعة اطوال . .

وظهر أن أبو كمال هذا هو جواد جرى لأول مرة باسم حسين المليجى واحتل المركز الثانى . ولو ربح لاغتنى حسين واصبح فى عداد أولاد الذوات .

ولكن الله سلم . . ! !

***

ورأيت ليلى مراد أو النجمة السينمائية كما تسمى نفسها واقفة بين الأستاذين احمد سالم وسليمان نجيب . وكان الأستاذ احمد سالم واقفا فى حتة نتفة « بوز » ولا كلارك جيبل والشهادة لله .

ولما غادرهما الاستاذ سليمان نجيب أخرج الاستاذ احمد سالم علبة سجائره .. « وبوز » ثانى . . ورفضت ليلى أن تأخذ سيجارة . .

ولكن هبط صديق على السيد احمد من حيث لا يدرى ولطش سيجارة . . لابد وأن ذلك الصديق كان متربصا حتى رأى علبة السجاير تخرج من صديقه احمد . .

وكانت النتيجة أن غادر الاستاذ احمد سالم المكان تاركا النجمة مع الصديق الذى لطش السيجارة . . .

***

وهناك آنسة ضئيلة الحجم تعودنا أن نراها فى ميدان السباق وأشفقت عليها لأننى اعتقدت أن صحتها مش ولابد . . . ورأيت أحد اصدقائى يحادثها فأبلغته « اشفاقى » هذا وقلت له أن يطلب منها أن تعتنى بصحتها حبتين أحسن من دوشة السباق . . . وقال لى الصديق . . . ألا تعرفها . . .

قلت : ومن تكون

قال : إنها علية فهمى . . وقد كانت فى بعثة فى انجلترا عدة سنوات وهى الآن مدرسة بكلية البنات . . .

فقلت سبحان الله . . . فرق كبير بين علية فهمى خريجة السربون . . . وعلية فهمى خريجة جامعات انجلترا . . . فرق كبير فى الحجم . . . لأن كلتيهما من رواد السباق ..

وكانت أمينة البارودى تلبس حذاء بكعب قصير . . . تشبها بالسيدات الانجليزيات . . .

فكان منظراً يثير الضحك والله العظيم . لأن أمينة قد غاب من فكرها أن السيدات الانجليزيات يلبسن الأحذية ذات الكعب

القصير لأن معظمهن طويلات القامة . . أما أمينة اللى قد «الشبر» فكيف بالله تبدو وهى تلبس حذاء من ذلك النوع . . . ! !

* * *

واقيمت المباراة المنتظرة بين جواد سعادة عبود باشا « ابو فرسان » وجواد محمد بك سلطان « هلالى » . . . على رهان قدره خمسمائة جنيه يدفعها صاحب الجواد الخاسر طبعا . . .

وجلس كل منهما فى مقصورته ... محمد بك ممسكا بنظارته والى يمينه السيدة زوجته ينتظر باهتمام النتيجة . . . بينما كان سعادة عبود باشا جالسا فى هدوء . . واثقا من الفوز

وجرى الجوادان . . . وفاز جواد عبود باشا بسهولة حتى أن جواد محمد بك لم يستطع فى وقت من الاوقات أن يلحق بذيل منافسه الكبير . . .

وفاز سعادة عبود باشا بالخمسمائة جنيه .. والكأس التى قدمها الوجيه شكرى بك ويصا . . .

* * *

وقد روى لى البعض حادثة ظريفة تتلخص فى أن راقصة باحدى صالات عماد الدين رأت الوجيه اسحاق حلمى فى ميدان السباق ... ولما كانت حضرتها قد رأته مرة او مرتين فى الصالة فقد ظنت أنه خلاص مفيش تكليف . . واعتقدت أنه سيأخذها « بالحضن » اذا ما رآها فى ميدان السباق . . .

وهجمت عليه ازيك يا اسحق ... وبلعها وسلم عليها . . .

ثم وحشتنا . . وانت فين . . . ماحدش بيشوفك . . . واصبحت المسألة لزقه . . .

وجمع اسحق اطراف شجاعته وانتهرها بعنف ... وافهمها أنها اذا كانت رأته فى الصالة فليس معنى ذلك أنهما اصبحا اصدقاء.. وطردها . . . واستحق بذلك اعجاب الذين كانوا واقفين بالقرب منه . .


راهن
على كلاب
بلاك أند هوايت
في سباق كبير - ١٥٠٠ قرش جوائز
FINE OLD SCOTCH
BLACK & WHITE
SCOTCH WHISKY
BLACK & WHITE
CHOICE OLD SCOTCH WHISKY

مسابقة كلاب بلاك اند هوايت

هذه رسومات عشرة منرة من ١ إلى ١٠ للكلب الاسكوتلندى الأصيل الذى اشتهر بذكائه وخفة دمه وإخلاصه لسيده وقد اتخذت منه معامل جيمس بوكان وشركاه لمتد أصحاب الويسكى المشهور بيلاك اند هوايت شعارا لها . فاختارت كلبين ابيض واسود جعلت منهما رمزا لماركتها فصارت تعرف بهما وصارا يحلان محلها حتى ولو لم يذكر اسم الوسكى ولم ترسم الزجاجة.

وبنظرة واحدة على الصور العشرة المنشورة اعلاه تدرك السبب فى هذا الاختيار ..

فاولا — لون الكلبين ابيض واسود يذكرك باسم وماركة بلاك اندهوايت ويسكى الذى تقطره معامل بوكانن

ثانيا — شهرة الكلب الاسكتلندى باخلاصه لسيده تذكرك باخلاص هذه المعامل لزبائنها وحرصها على مصلحتهم وتقديمها لهم باخلاص وامانة ذات الصنف المفتخر الذى اشتهر به بوكانن من غابر الازمان

ثالثا — هما كلبان اسكتلنديان اصيلان ينبها الجمهور الى أن ويسكى بلاك اند هوايت هو الصنف الوحيد من الويسكى الاسكتلندى الاصيل المعتق الذى لاغش فيه

رابعا — ان امتياز هذه الكلاب بخفة دمها التى تحبب الجمهور بها يرمز الى امتياز صنف ويسكى بلاك اندهوايت بسلاسته وطيب طعمه وجودته التى تجعله مفضلا عند مقدرى الوسكى الفاخر .

مسابقة أولى جائزتها ٥٠٠ قرش صاغ

المطلوب إبداء رأيكم فى الشكل الذى تفضلوه منها مع بيان الأسباب بعبارة مختصرة

ترسل الاجوبة رأسا الى محلات معتوق اخوان صندوق البريد ٤٤٤ بمصر مع اسم وعنوان ووظيفة المتسابق ويرفق بكل جواب الرسم الذى يفضله المتسابق

توزع لهذه المسابقة خمسة جنيهات مصرية بطريق الاقتراع بين اصحاب الرسم الذى ينال تفضيل الاغلبية

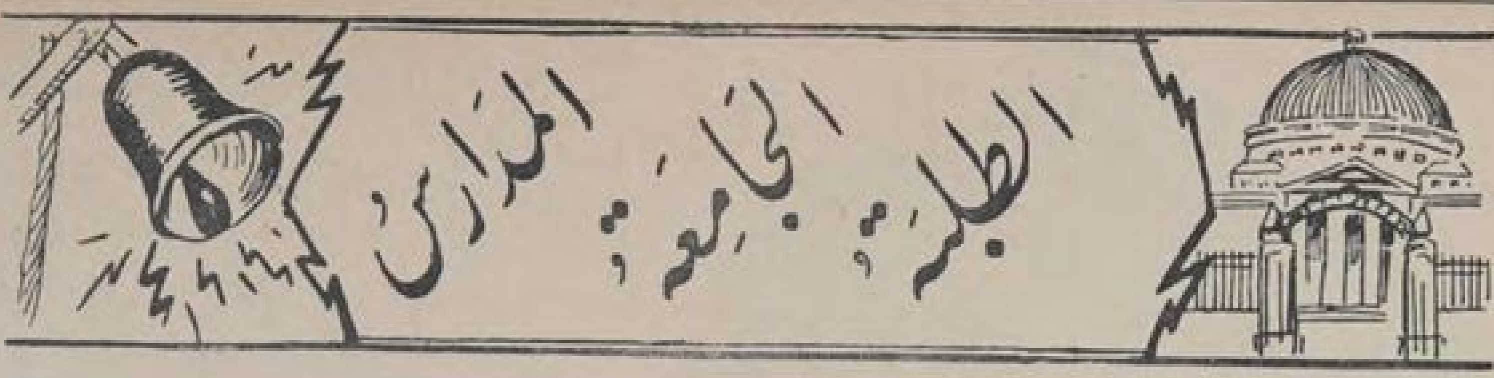
مسابقة ثانية جائزتها ١٠٠٠ قرش صاغ

اذا كان عندك مؤهلات فى فن الرسم تمكنك من رسم هذين الكلبين بأوضاع جديدة ارسل الرسم أو الرسومات التى تبتكرها لمحلات معتوق اخوان صندوق البريد ٤٤٤ بمصر مع الاسم والعنوان والوظيفة

تؤلف لجنة من الفنيين لفحص الرسومات المتقدمة وتوزيع الجوائز ويعتبر حكمها نهائى وجميع الرسومات التى ترسل فى هذه المسابقة تصبح ملكا لمحلات معتوق اخوان سواء ربحت جائزة أم لم تربح

ملحوظة — لابد للمتسابق من اتخاذ الكلاب اسكتش تربية دون غيرها أنموذجا لرسوماته ويجب أن يكون أحدها أبيض والآخر أسود . وأن تكون رسومات واضحة وللمتسابق الحق بارسال رسم أو اكثر كل على حدة ولا لزوم لرسم الزجاجة

تقبل الردود للمتسابقين لغاية آخر يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٣٨ و كل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يعمل به



حفلة كلية الزراعة

درجت الكليات العلمية فى الجامعة على إقامة حفلات سنوية تدعو اليها رجال الاعمال وكبار موظفى المصالح الحكومية لتعرض عليهم الجهود العلمية والعملية التى تبذلها للطلبة ليتعرفوا مستواهم الثقافى ويمكنهم بذلك تقديرهم عند إسناد الأعمال الفنية اليهم فى الوظائف وغيرها — وكانت حفلات كلية (الهندسة) هى أولى هذه الحفلات نظراً لاتساع نشاطها وجلال معارضها المدنية ، والكهربائية ، والمعمارية حتى نافستها (كلية الزراعة) هذا العام بحفلتها التى أقامتها بعد ظهر ٢٣ مارس بأبنيتها ومزارعها فى الجيزة..

وجهت الكلية الدعوة الى الشركات والدوائر وكبار الموظفين وسائر الهيئات التى تهتم بالمسائل والصناعات الزراعية ، وفتحت معاملها ، ومزارعها ، وحظائرها لاستقبال المتفرجين ، وشرح الأعمال والانظمة المتبعة ، كما أعدت موائد فاخرة للشاى ، وقام قسم الألبان بدوره فى تقديم مبتكراته الفنية .

هذه أول مرة فيما نعلم تتقدم فيها كلية الزراعة إلى الجمهور ، ولعل نجاحها يشجع الكلية على جعلها دورية فيجد طالب الزراعة عند تخرجه من يفهمه ويقدر ثقافته العلمية والعملية ...

ولعل الكليات الأخرى أيضا التى لم تفكر فى مثل هذه الحفلات تبادر الى اقامتها ففيها فوق الدعاية العلمية لها كسب لطلبتها فى الحياة العملية .

« كأس » النشاط الجامعى

تصفى إتحادات الكليات أعمال موسمها فى هذه الأيام لأن الامتحانات تعقد فى الشهر القادم فتختم بذلك مواسم الرياضة والرحلات وسائر نواحى النشاط ..

ولما كان نظام الاتحادات أى أن كل كلية تستقل باتحادها وتباشر نشاطها منفردة عن الكليات الأخرى وهو نظام حديث لم يعمل به إلا فى هذا العام فقط فقد جرى التساؤل عن مبلغ نجاحه وقيمته .

لا شك ان بعض الكليات قد أبدت نشاطا عجيبا لتحقيق المقصود من اللائحة الجديدة فكلية الآداب وهى تعمل فى حدود ميزانية قدرها ٨٠٠ جنيه قد قامت برحلات إلى الحجاز والسودان وتنوى القيام برحلة أخرى إلى اليونان فى الصيف القادم أضف إلى ذلك حفلاتها ونشاطها الرياضى ، وكلية أخرى كالحقوق ميزانية اتحادها ١٨٠٠ جنيه فى العام قامت برحلتين فقط إلى اليونان والشام وحفلاتها ونشاطها الرياضى لا يتميز عن أى كلية أخرى .

أما باقى الكليات فلم يحقق اتحادها ما كان مأمولا من النشاط الاجتماعى والرياضى والأدبى ..

هذه الحال تجعلنا نتقدم إلى مجلس الاتحاد باقتراح عمل (كأس) تهدى إلى أنشط اتحاد فى الجامعة بعد عمل احصائيات ودرجات لذلك فربما يبعث ذلك على التنافس الذى فيه مصلحة الطلاب .

العلاقات مع السودان

ألقى الأستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة محاضرة فى الأسبوع الماضى بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية عن السودان بعد رحلته الأخيرة اليه بصحبة طلبة كلية الآداب .

وقد نوه الأستاذ فى محاضرته الى وجوب تنظيم الصلات بين جامعتنا والهيئات العلمية فى السودان لأنه إذا كانت وظيفة الاتحاد هى تنظيم الصلات مع المعاهد العلمية فمعاهد السودان هى الأولى بالعناية والاهتمام لما بيننا من صلات طبيعية وتاريخية .

وجاء فى اقتراحات المحاضر بخصوص الطلبة أن تخصص عطلة نصف السنة دائما فى كليات الجامعة لزيارة السودان وحبذا لو كانت هذه العطلة فى مواعيد متتابعة ليتمكن الطلبة فى وفود متعاقبة زيارة القطر الشقيق دون تزاحم .

وأشار على الاساتذة أن يحاضروا أبناء السودان فى الموضوعات التاريخية والأدبية ونحوهما ويحسن أن تساهم الجامعة نفسها فى هذا العمل خدمة للعلم فى ربوع السودان

وجاء أيضا فى حديثه أن قليلا من السودانيين يحملون رتبا من مصر بينما هناك كثيرون يحملون لقب (سير) وواجب الدولة أن تمنح القابها الى من يستحقها من أبناء السودان .

مدرسة حرة تفوز بالكأس

كانت مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية لا تسمح للمدارس الحرة فى الأعوام الماضية بالاشتراك فى المباريات التى تنظمها للمدارس الأميرية كأن المدارس الحرة لا تستحق منها اهتماما .

وقد حدث فى هذا العام أن بذلت المدرسه المرقسية بالاسكندرية عدة محاولات حتى تمكنت من السماح لها بالاشتراك فى مباريات كرة السلة بمنطقة الاسكندرية .

وتمت المباريات وكانت النتيجة أن فازت المرقسية بكأس كرة السلة بعد أن تغلبت على مدارس منطقة الاسكندرية كلها . . . ولم يكن ذلك غريبا على مدرسة كان ناظرها الأستاذ ملك حنا عبيد من رياضي كلية اوكسفورد فى عهد دراسته

ولقد كان فوز المدرسة المرقسية فخرا للمدارس الحرة وقد اعترفت مراقبة التربية البدنية على العناية بهذه المدارس . . .

بعد الحج ...

ذكرنا فى عدد سابق أن الاستاذ احمد امين أستاذ الأدب والتاريخ الأسلامى بكلية الآداب الذى صاحب الطلبة فى الحج قد يدعوه اتحاد الكلية إلى إلقاء محاضرة عن الرحله ، ولكن اتصل بنا أخيراً أن الذى يلقى هذه المحاضره هو الاستاذ محمد وصفى الأستاذ بكلية التجارة ، ويلقيها بأحد مدرجات كليته موضحة بالفانوس السحرى مع دعوة طلاب الكليات إلى سماعها

ونذكر بهذه المناسبة أن بعض الطلبة الحجاج قد التقطوا مناظر فريده لأماكن الحج وغيرها مما لم يتسن لغيرهم التقاطها قبل الآن وستنشر مجموعاتها فى العدد الذى يصدر فى ابريل من صحيفة الجامعه .

أحسن الأفلام الفرنسية

في هذا الموسم

جريبوي

تمثيل

ريمو

وميشيل مورجان





يعرض

ابتداء من الاربعاء

٣٠

مارس

سنة ١٩٣٨

في

سينما

تريومف



لجنة دائمة

ذكرنا من أعداد خبر تأليف تلك اللجنة التى عهد اليها وضع نظام دقيق لسير العمل فى الفرقة القومية ، واللجنة برئاسة الأديب المعروف الأستاذ توفيق الحكيم على مايذكر القراء .

وكانت مهمة اللجنة محصورة أولا فى الناحية الادارية وحدها من عمل الفرقة وقد قطعت فى عملها شوطا كبيراً ، وقد يذكر القراء أننا اقترحنا أن يعهد الى اللجنة تنظيم الناحية الفنية والأدبية من عمل الفرقة أيضا وعززنا هذا الاقتراح بما هو معروف من أن رئيس اللجنة هو الاستاذ توفيق الحكيم وصلته بالفن والأدب والمسرح غنية عن التعريف وأن من أعضاء اللجنة مسيو فلوندر المخرج الفرنسى الذى يعمل فى الفرقة ، ويسرنا أن نقول إن اقتراحنا هذا لقى قبولا طيبا وانه سيعهد إلى اللجنة المشار اليها بالاستمرار فى العمل لتنظيم الناحيتين الادارية والفنية للفرقة ، وهى خطوة طيبة نرجو أن تثمر ثمرها فى القريب العاجل .

ويلقى أعضاء اللجنة من الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة كل التسهيلات التى تساعدهم فى عملهم وتعينهم على تأديته على أحسن وجه .

الشرف الرفيع

وعلى ذكر الفرقة القومية ..

من موظفى الفرقة القومية المدعو حبيب افندى زحلاوى أو الزحلاوى ولسنا ندرى ما نسبه إلى العرق الزحلاوى المشهور ، وفى حبيب افندى شىء من العنجهية والغرور ، وقد خيل اليه ان عمله فى الفرقة يسمح له بدخول دار الأوبرا فى حفلات الفرقة بدون تذاكر وبدون استئذان ..

وذهب عامل الباب إلى عسكر افندى الذى يكاد يقوم الآن بمهام سكرتير الفرقة وشكا اليه الأمر وسأله ما يصنع بحضرة الافندى .. وقال عسكر : طلعه بره ..

وفعلا أخرج حبيب افندى الزحلاوى بره وبالقوة التى لها ان تفعل فينا ما تشاء .

واتصل حبيب افندى بعسكر افندى تليفونيا وأخبره انه ـ أى عسكر افندى ـ واحد قليل الأدب !!

وطار برج من عقل عسكر ... والذين يعرفون عسكر يعرفون انه واد « جمش » لا يقبل الاهانة ، حتى ولو كان إيه كان ...

وطار عسكر على الأستاذ خليل بك مطران وقص عليه الحكاية وأخذ منه « كارت بلانش » يفعل بحبيب افندى مايشاء

وتربص عسكر على باب الدخول فى دار الأوبرا فى انتظار تشريف الخصم العزيز ، وهل هذا بطلعته المحبوبة مساء الخميس الأسبق وأمسك به عسكر وهات ...

ولا أطيل . . . سال الدم وغسل عسكر الشرف الرفيع وعاد الى عقله البرج الذى طار وحرر بالقسم المحضر اللازم ...

محنة فى السما

فى أقل من شهر حظى الاستاذ نجيب الريحانى بشرف التمثيل أمام انظار المليك المحبوب مرتين ، وهذا حظ نادر لم يتح لغيره من الفنانين فى مثل هذه الظروف .

المرة الأولى كانت فى سراى عابدين العامرة حيث مثل الاستاذ الريحانى وفرقته «ملخصا» لرواية «الدنيا على كف عفريت» وهى باجماع الآراء من أحسن الروايات التى



روحية خالد

ممثلة الدور الأول فى رواية « طيف الشباب » التى أظهرتها الفرقة القومية فى الاسبوع الماضى وقد نجحت فى تمثيل دورها نجاحا كبيرا . . وليست هذه أول مرة تظهر فيها كممثلة أولى تستحق التهنئة والتشجيع .

أخرجتها فرقة الأستاذ الريحانى ان لم تكن أحسنها كلها ، ويكفى ان فيها مشهد السينما والشيخ طحال ، هذا المشهد الخليق بقلم موليير ، وقد بزه فيه نجيب وبديع .

وفى الاسبوع الماضى أحيى الاستاذ الريحانى الحفلة الساهرة التى أقامهـا النادى الاهلى بالأوبرا الملكيـة على جارى عادته السنوية ومثلت فيها فرقته رواية « لوكنت حليوه » وهى روايته البكر لهذا الموسم .

والرواية ، كغيرها من روايات نجيب وبديع ، تقوم على فكرة اجتماعية تبشر وتنادى بها ، وتتناول مجتمعنا بالنقد اللاذع الصريح فى هذا القالب الفكاهى الممتع الذى امتاز به مؤلفانا البارعان ، وقد كان من المعروف أن جلالة الملك سينصرف بعد الفصل الأول من الروايه ولكن جلالته شهد الفصل الثانى ثم الفصل الثالث وهو الأخير وبقى فى مقصورته الملكية إلى الواحدة بعد منتصف الليل حتى انتهى نجيب من تمثيله .

وكان عطفا عمليا.. من مليكنا المحبوب.

وقد تشرف نجيب وبديع بعد الفصل الثانى بمقابلة جلالة الملك فلقيا منه كل رعاية وعطف .

وفى نهاية السهرة وقف جلالة الملك ورفع يده الكريمة فأنصت الحضور ونطق جلالته بالنطق الملكى السامى التالى :

(ان شاء الله يكون كل واحد انتفع برواية الليلة)

وهو الحادث الأول من نوعه لا فى تاريخ الفن فى مصر وحدها بل فى العالم أجمع ، وهو فوق دلالته على ديمقراطية المليك المحبوب برهان ساطع على اعجابه بالرواية وتقديره السامى لما حوت من مغزى انسانى واجتماعى خليق بالتقدير .. وتقدير الملوك وارباب التيجان .

اذاعة حفلة ..

فى مسـاء الأحد الماضى أذاعت محطة « ماركونى مدحت » وبالعكس حفلة فندق شبرد التى أقامها وزير الصحة لأعضاء مؤتمر الجذام الدولى ..

وفى هـذه الحفلة غنى الاستاذ محمد عبد الوهاب مقطوعتين أو قطعتين ـ ولا أدرى أيتهما اصح ـ من فلم يحيا الحب ، ولعل اشتراك الموسيقار الكبير فى احياء هذه الحفلة هو الذى جعل محطة الاذاعة تلم (حالها ومحتالها) وميكروفوناتها إلى فندق شبرد وتترك « استديو القاهرة بشارع علوى » ينعى من بناه ..

وكل هذا طبعا فى سبيل خدمة الجمهور وتعويضه بعض الشىء عما يصيب آذانه معظم الليـالى من عطل واضرار ... وهى عاطفة مشكورة بطبيعة الحال ..

وقد كانت الاذاعة فعلا ناجحة إلى حد كبير لأنها ولأول مرة كانت السبب فى ان ترتفع أسعار المشروبات فى القهاوى البلدية من خمسة مليمات إلى عشرة ..

وفى آخر الليل قال ابن بلد عتره لاخيه المستمع ..

— عبد الوهاب ماكانش بيغنى ؟! دى مش مغنى ؟ !

— أمال دى إيه ؟

— ده كان بيحدف الناس بالذهب والماس ؟!

وهو تعبير يحمل السذاجة البريئة إلى جانب البلاغة التى تغنى عن أى تعليق !!

فمسى أن توقف محطة الاذاعة الى حفلة أخرى يشترك فيها مطرب الملوك والامراء ويقذف الناس بالذهب والماس

ليلى بنت الصحراء

علمنا والمجلة ماثلة للطبع — كما تقول الجرائد اليومية الوقورة — أن فيلم ليلى بنت الصحراء للنجمة السينمائية بهيجة حافظ قد صادرته وزارة الداخلية للمرة اللى مش عارف كام..

فان صح هذا الذى اتصل بنا فاننا نكون أمام أعجوبة الأعاجيب لأن الادارة التى تصادر فيلما ثم تصرح به ثم يشتكى من بعض مشاهده وزير ايران فيصادر ثم يعرض شهوراً عديدة فى سائر البلاد ثم يصادر أخيراً لهى ادارة العجائب والغرائب ...

دجالو فلسطين

تحت هـذا العنوان سبق أن نشرنا كلمة فى عدد ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٧ جاء فيها أن الأستاذ عبد الرحيم الشريف باشكاتب محكمة الصلح ببئر سبع قد قدمت ضده بلاغات عديدة وكان آخرهـا قضية رفعتهـا عليه أرملة المرحوم يوسف قطان ، وذلك لانه أعلن أن بامكانه الاتصال بالأرواح العلوية . فآمنت هذه السيدة بمزاعمه وسلمته ثروتها بأكملها وتبلغ أربعة آلاف جنيه الخ ..

وسبق أن أشرنا فى عدد سابق الى أن هذا غير صحيح . ويسرنا أن نعود فنؤكد أن تلك الكلمة كانت دست علينا ، فانه لم تقدم ضد الأستاذ عبد الرحيم الشريف بلاغات ولم ترفع ضده قضايا . وأما بخصوص تلك السيدة فانها قدمت شكوى حقا ، ولكنها ليست ضده وانما ضد آخر . وأما الأستاذ عبـد الرحيم فانه من أفاضل الفلسطينيين وأبعدهم عن مواقف الشبه والريب .


سر الغواصة د-١
مغامرات فوق البحر وتحت الأمواج
بطولة البحارين الذين قابلوا الموت بكل شجاعة وابتسام
ما الذي اتى بك الى هذه الغواصة
بات اوبراين
الممثل الذي يغلي دمه بالبطولة
الحرب . الغواصات ضد المدرعات
وين موريس
يمثل دور صعلوك ظريف للغاية ..
الكارثة . المارينز والغواصة تغرق
وقت التسلية في قلب الغواصة بعيدا عن العالم وهمومه
جورج برنت
قائد الغواصة الذي يقابل الأخطار ببطولة وجرأة
آخر مجهود لانقاذ البحارة المحبوسين في الغواصة الغارقة
يعرض هذا الفيلم الحقيقي الرائع
ابتداء من الخميس ٣١ مارس ١٩٣٨
ومع ذلك فهناك متسع من الوقت للفراميات
في
سينما ديانا بشارع الفي بك بالقاهرة



حول علاقة

جريتا جاربو بالموسيقى ستوكوفسكى

منذ حازت جريتا جاربو الشهرة كممثلة سينمائية بارعة ، بل كأعظم ممثلة فى العالم ... منذ ذلك الوقت رشحتها الاشاعات اكثر من اثنى عشر مرة للزواج . وآخر الذين اقترنت اسماؤهم باسم جريتا جاربو هو « ليوبولد انتون ستانيسلاف ستوكوفسكى » رئيس اوركسترا فيلادلفيا بأمريكا . ويجب أن نذكر بهذه المناسبة أن ستوكوفسكى يعتبر واحدا من اربعة ... هم أعظم القواد لفرق الموسيقى فى العالم ...

وقد ذاعت أخبار غرام جريتا جاربو بستوكوفسكى لما ذاع أن الاثنين يعيشان معا فى « فيلا شمبرونى » الواقعة فوق خليج نابلى بايطاليا ... وذهب الاثنان فى ذات يوم لزيارة مؤلف مشهور هو « اكسيل مونتى » بجزيرة كابرى على مقربة من نابلى فحاصرهما جيش من الصحفيين وانهالوا عليهما بالأسئلة عن حقيقة علاقتهما .. فلم يجب أحدهما اجابة صريحة .

وأعلن وكيل اعلانات الشركة التى تعمل بها جريتا جاربو من ايطاليا أن الزواج سوف يتم بجزيرة صقلية وسيشهده والاس بيرى ، الممثل الكبير .

وبهذه المناسبة نذكر أن أول من أحبت جريتا جاربو ، أو بالأحرى أول من أشيع عنهم أنها احبتهم هو : موريتز ستيلر المخرج السويدى الذى اكتشف مواهبها حين شهدها تمثل فى رواية مدرسية .

ويقال إن جريتا جاربو أحبت بعد ذلك الممثل جون جيلبرت ، وذلك على أثر أفول نجم موريتز ستيلر كمخرج سينمائى ولكن ذلك لم يمنع أن تبكى جريتا طويلا لما بلغها نبأ وفاة موريتز ستيلر بالسويد .

وعقب ذلك مات جون جلبرت نفسه . . فاشتد حزن جريتا جاربو عليه هو الآخر . . . وعاشت بعد ذلك وحيدة فى حياة شبه خيالية زاد من غموضها الميل الشديد إلى العزلة . . .

بيع بيكفير



يقال إن جلاديس سوارثوت تنوى ان تشترى منزل مارى بيكفورد المشهور باسم « بيكفير » وقد بقى هذا المنزل خلوا من السكان منذ تزوجت مارى من بادى روجرز والسبب فى هذا ان بادى لم يمل منذ زواجه من مارى بيكفورد إلى المعيشة فى المنزل الذى كان يشغله من قبل دوجلاس فيربنكس الكبير زوج مارى الأول ولذلك صمم على بناء منزل جديد فى وادى سان فرناندو .



امضاءات جيبل

ذكر كلارك جيبل لأحد محررى الصحف السينمائية انه يقدر عدد الامضاءات التى وقعها للجماهير المعجبين به بأكثر من ٢ مليون امضاء على الأقل .

وذكر كذلك ان أول توقيع طلب منه كان على أثر تمثيله رواية (أرواح حرة) وقد بدا له طلب التوقيع غريبا فى بابه حتى صمم منذ ذلك اليوم على ان يحصى عدد الامضاءات التى يوقعها كلما طلب منه ذلك .



وكان الاحصاء سهلا فى بادىء الامر . . . ولكنه ما لبث أن تبين استحالة الاحصاء الدقيق بعد مدة قصيرة فعدل عنه وعمد إلى إحصاء تقريبي . . . ومنه تبين أن إمضاءاته قد قاربت المليونين !

زوج يتبنى ابن زوجته

كانت جون بلونديل ، زوجة ديك باول الحالية ، متزوجة من المصور نورمان سكوت بارنز قبل زواجها الاخير من ديك باول وقد رزقت من المصور نورمان بطفل هو الان فى الثالثة من عمره .

وعلى أثر زواج جون بلونديل من ديك باول رأى ديك أن يتبنى الطفل الصغير ابن جون من المصور .

وقد وافق المصور بارنز على أن يتبنى ديك طفله من جون بلونديل ...

والظريف فى هذا أن الجميع : جون بلونديل وديك باول والمصور بارنز ... يشتغلون فى شركة واحدة !

بين كلوديت وجارى



لا شك أن عددا كبيرا من الآنسات والسيدات فى العالم يشعرن بسرور عظيم لو دعيت الواحدة منهن فى يوم من الأيام إلى الجلوس «على حجر» جارى كوبر ...

اما كلوديت كولبير فعلى العكس إذ عبرت أخيرا عن اشمئزازها « من حجر » جارى كوبر ، وذلك على اثر اضطرارها فى رواية «الزوجة الثامنة لذى اللحية الزرقاء» إلى الجلوس فى حجره !

وقد ذكرت كلوديت كولبير أن عظام جارى كوبر مؤلمة إلى حد يجعل الجلوس عليها مهمة لا تدعو إلى ارتياح من يقوم بها !!

الكواكب والراديو



تعرض شركات الراديو فى امريكا على الكواكب المبالغ الطائلة فى نظير قيامهم باذاعات لاسلكية قصيرة على الجماهير ...

وقد نجحت إذاعات الكواكب نجاحا كبيرا .

وآخر من عرضت عليهم الشركات الاذاعة هو الكوكب الجميل روبيرت تيلور . وسوف يبدأ الاذاعة عقب عودته من انجلترا توا .

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والمقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

كانت ركبتاه تتصلبان

وهو نائم

ويعانى آلاما مبرحة عندما يستيقظ

ويريد تحريكهما

كتب لنا رجل من حى الاعمال بلندن يقول : —

« منذ ثلاث سنوات شكوت من الام فى الجزء الاسفل من الظهر وفى صباح كل يوم كنت استيقظ فاجد ركبتى يابستين ولا يمكنى ان احركهما الا بعد عناء والم فعالجتهما علاجا موضعيا خفف عنى الالم بعض التخفيف غير ان صديقا لى أشار على باخذ « املاح كروشن » وكذلك وصفها لى الطبيب

بدأت بأخذ ملء معلقة صغيرة كل صباح قبل الا كل فدهشت اذ انى وجدت بعد زمن قليل ان الامى الروماتزمية بدات تتلاشى ، وقررت ان لابد من الاستمرار بأخذ كروشن يوميا والان بالرغم من كونى فى الحلقة الرابعة من العمر قد تخلصت نهائيا من الاوجاع منذ سنتين ويمكنني ان اباشر اعمال مكتبي كل يوم . ا . و

ان عوارض الروماتزم ناتجة من زيادة كمية الحمض البولى فى الجسم مزيتهما الحمضيه اذابة البلورات الحمضية كما يحتوى على املاح اخرى تساعد الاعضاء المختصة على طرد ما يذاب من الحمض المذكور . وكذلك كروشن يحتوى على نوع آخر من الاملاح يمنع اجتماع الطعام فى المعدة والامعاء فيحول بذلك دون تجمع أو تكوين الحمض البولى من جديد فى الجسم

كنت اذا عدت الى المدرسة بعد احدى العطلات الثلاث انهالت على الأسئلة من زميلتى : مارتا وايفون .. فكانت احداهما تسألنى : ماذا فعلت فى العطلة ؟ وماذا حل به ؟ وهل قابلت « الشخص » ؟

أما الشخص المقصود فكنا نقصد به رجل الأحلام .. وكانت كل واحدة منا نحن الثلاثة تحلم برجل .. وما كانت تخفى ذلك عن زميلتيها .

ولكن وا أسفاه ! فقد كانت اجابة كل واحدة منا على أسئلة الأخرى هى نفس الاجابة بعد كل عطلة مدرسية فقد كانت كل واحدة تضطر الى الاعتراف بأنها لم تصادفه بعد وانها تستأنف الدراسة بقلب خاو .

وهذا ماحدث فى اكتوبر الماضى بعد العطلة المدرسية الاخيرة فقد اجتمعنا نحن الثلاثة فى مدرسة السيدة بودمون الداخلية ... وكنا لانزال فى بيداء العاطفة .. وكان قلب كل واحدة منا يخفق « على الفاضى » !! وكانت كل واحدة منا لاتزال تحب .. الحب وتحن اليه .. وذرفنا الدمع السخين سويا ونحن نشعر بأننا لانزال بعيدات عن هزة العاطفة ماعدا تلك الهزة التى يسببها الأدب .

ولكن لم يطل يأسنا فى هذا العام ..

فلم ينقض شهر واحد على بدء الدراسة حتى أخذت كل واحدة منا تخفى عن الأخريتين سراً عميقا .. وكان لكل واحدة سرها .. وكانت كل واحدة تفخر بهذا السر أمام زميلتيها وتدعى أنه من الاسرار التى لايمكن لمخلوق أن يبوح بها ، وتقسم أنها تحافظ عليه محافظتها على حياتها ..

ولكن ماذا يمكن أن تنتظر من فتيات لا تزيد سن اكبرهن عن ستة عشر عاما ؟ ! فى ذات صباح باحت كل واحدة منا للاثنتين بالسر فاتضح أننا ، نحن الثلاثة ، مغرمات بالمسيو فرناند دوتريز !!

ومن هو المسيو فرناند دوتريز ؟ كان المسيو دوتريز هو أستاذ الفلسفة الجديد كما قدمته الينا السيدة بودمون مديرة المدرسة . وكان رجلا فى الثلاثين من عمره حصل على اجازة الدكتوراه فى الفلسفة بواسطة رسالة عنوانها « الضمير النقى » كما أنه كان يقرض الشعر ولا يعنى بنشره ...

وكان الرجل جميل الشكل يحدث تأثيراً فى نفس كل من يتحدث اليه فما بالك بنفوسنا نحن ... الفتيات الصغيرات المحرومات من الحب والعاطفة ؟ !

وقد بدا طبيعيا لكل واحدة منا أن تحب زميلتاها المسيو فرناند ، كما بدا طبيعيا أن يبدى الاستاذ تمييزاً خاصا فى معاملتنا نحن الثلاثة .. فقد كنا فى الواقع أحسن تلميذاته . وتقريرا للواقع أذكر أن الرجل كان يعامل كل تلميذاته بأدب جم فيه نوع من القسوة والغلظة أحيانا .. بل انه ما كان يعفى مديرة المدرسة نفسها مدام بودمونت من هذه المعاملة مع أنها كانت تكبره سنا بعامين على الأقل ...

وكأنه كان يقول لمديرة المدرسة كما يقول لنا نحن : « أيتها النساء الضعيفات ! ليس هنا غير رئيس واحد .. هو أنا !! »

ولقد شاهدنا بأنفسنا كيف ذابت قوة مدام بودمونت ، التى كانت معروفة بيننا بالشدة المتناهية ، أقول شاهدنا كيف ذابت قوى هذه المرأة وسلطتها أمام قوة أستاذ الفلسفة ... لقد خضعت له كما خضعنا له نحن من قبلها .. ولقد ملأنا هذا إعجابا به !



الصغيرة

وكان حديثنا نحن الثلاثة فى أوقات فراغنا فى المدرسة لايخرج عن موضوع واحدهو: أستاذ الفلسفه . . . وكنا لانفكر فى شىء غيره وكنا لاننام ، ولانأكل بسببه حتى لقد دب السقام إلى أجسامنا . . . واعترفت كل واحدة منا للاخرى بأن الحياة الوحيدة التى يمكن أن تحتملها هى تلك الحياة التى تربطها بفرناند . . . برباط أبدى ! !

وأخذت كل واحدة منا تفكر فى مقدار سعادتها لو تزوجت بأستاذ الفلسفة.. ولكن ماذا نعمل ونحن ثلاثة ؟ هل نقتسمه ؟

وفى ذات يوم . . وفى ساعة من ساعات الفراغ قالت إحدانا لزميلتيها :

— عندى فكرة .

— وماهى ؟

— إن فرناند يحب واحدة منا .. ليس فى هذا شك !

— إنه يحبنا نحن الثلاثة !

— نعم ! هذا حقيق ! ولكنه يفضل واحدة من الثلاثة . . وهو أنبل من أن يصارحنا بحبه . . أو أن يذكر أية واحدة منا يفضل .. ولذلك فأحسن وسيلة هى أن نسأله نحن . . . . . !

وأعجبنا بالفكرة أيما اعجاب .. واقسمنا فيما بيننا على ان من لا يقع عليهما الاختيار لا تعترضان على قرار الرجل أو اختياره .. فقد كان المهم ان نضمن السعادة لمستقبل استاذنا الذى نحبه ونخلص له جميعا !

وبدت لنا بعد ذلك معضلة جديدة وهى : أين نوجه لفرناند هذا السؤال ؟ إن الواحدة منا ، ما كان فى وسعها ان تختلى به فى المدرسة دقيقة ولذلك استقر الرأى على ان نقصد اليه فى منزله ، بالدور الخامس بنمرة ٤٣ بشارع مونج ، وكنا نعرف العنوان جيداً .

ولكن هل نذهب اليه نحن الثلاثة معا ؟ كلا ... يجب أن تذهب واحدة فقط لتوجه اليه ذلك السؤال المحرج ؟ فمن هى التى تذهب ؟ كانت كل واحدة منا شديدة الرغبة فى ان تكون هى السفيرة . واستقر الرأى أخيراً على اتباع طريقة القرعة فكنت الفائزة !

وما أن فزت حتى أخذت أشرح لزميلتين الطريقه التى أنوى ان اتبعها .. . وكنت قد وضعتها من قبل وأنا أفكر فى أننى قد أفوز بالقيام بمهمة السفيرة ، وكانت هذه الطريقة تتلخص فى أن استعير من استاذ الفلسفة كتابا للعالم برجسون معبرة له عن رغبتى فى قراءته . وانتهز بعد ذلك فرصة عطلة عيد الميلاد فاذهب إلى المسيو فرناند فى منزله بحجة رد كتاب برجسون إليه وانتهز هذه الفرصة لكى أسأله عن تفاصيل الموضوع !

.. والآن : إلى اليوم الموعود !

كان يوما قاتما من أيام شهر ديسمبر ... وكانت فتاة لاتزال فى الرابعة عشرة من عمرها تصعد السلم المؤدى إلى الدور الخامس من المنزل نمرة ٤٣ بشارع مونج . . . وكانت الساعة الثانية . وكنت قد وعدت الصديقتين بأن نتقابل فى ساعة تناول الشاى لكى أقص

عليها الخبر العظيم . . .

ولا أخفى أننى وقفت أمام الباب وقلبى يدق بشدة ولكننى لم أفقد شجاعتى . وكلما مددت يدى لأطرق الباب أعدتها متردده . . وخطر ببالى فى وقت ما ان أعود أدراجى . وخوفا من ان أجبن عن تنفيذ ما اتفقنا عليه تقدمت فى الحال وطرقت الباب وأخذت أنتظر . . .

ولم يفتح الباب توا . . . وسمعت أصوات حركة فى الآنية . . . وأصوات أساس ينقل من موضعه . . وتبع ذلك سكون !

وقلت فى نفسى لاشك أنها خادمة الاستاذ !

وفتح الباب أخيرا . . . وغبت عن حسى وادرا كى مدة ثانيتين . . . وكنت لا أصدق ما تراه عيناى . . .

وذلك لأن التى فتحت لى الباب لم تكن غير . . . مدام بودمونت بلحمها وعظمها ! !

نعم ! مدام بودمونت مديرة المدرسة ولم تكن قبعتهـا على رأسهـا ، كما لم يكن قفازها بيدها . . . مما يدل على أنها لم تكن فى « زيارة رسمية » . . .

ولم تنطق المديرة بكلمة واحدة . . . ورأيت ارتباكها فاستعدت رباطة جأشى بسرعة وقلت لها وأنا امد يدى بالكتاب :

— سيدتى ! هل لك أن تسلمى هذا الكتاب للمسيو فرناند لأننى كنت قد استعرته منه وقد جئت أرده إليه . . .

وأجابت المديرة بدهشة :

— آه ! ولكن . أليس هناك أى شىء تريدين ذكره له ؟

— كلا ! لاشىء . . ياسيدتى ! !

ونزلت أمامها السلم ، رافعة الرأس . . . كأننى أنا التى وقع عليها اختيار أستاذنا العزيز المحبوب ! !

تلخيص عن (مرسيل بريفو)

فجر

في يوم الاربعاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية قرموطصهيرة مركز ميت غمر سيباع زراعة ٣ ف منه زراعة فدان واحد ذرة وزراعة نصف فدان ارز بحوض الجنينة ن١ بزمام قرموطصهيرة مبينة الحدود والمعالم والناتج منهم بمحضر الحجز وكذا سيباع زراعة فدان ونصف برسيم بحوض الجنينة قايم فى قطعتين مبينة الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك ابراهيم احمد ابراهيم برى من الناحية نفاذا للحكم الصادر ضده من محكمة ميت غمر الأهلية فى القضية المدنية رقم ٣٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب عطوة ابراهيم الفقى من ناحية شبرا سوره مركز ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٥

فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بمحل الزراعه او بالبلد والايام التاليه إذا دعت سيباع زراعه فدان فول بزمام الرقشه وكوم يعقوب مبينه بمحضر الحجز ملك ولمانه منصور عبد الرحيم من الرقشه تبع كوم يعقوب نفاذا للحكم ن ٩٢٨٧ سنة ١٩٣٣ كطلب دغريس غالى من الراشده

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٤

فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع شبرا ن ٢١٠ قسم شبرا بمصر سيباع ملابس موضحة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٦٧١ سنة ٩٣٨ الازبكية ملك محمد افندى مصطفى زغله من الناحية كطلب رمضان افندى سالم التاجر بشارع الشيخ ريحان

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٦

فى يوم الاربع ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بنجع العبادله تبع ناحية بهاليل الجزيرة مركز سوهاج سيباع حمارة عمرها خمسة سنوات ملك الحرمه شلبيه بنت محمد سعد الله من نجع العبادله المبين اوصافها بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة سوهاج الابتدائيه الاهليه ن ٤٧١ سنه ١٩٣٦ كطلب الحرمـه واسم بنت ابراهيم ابراهيم من نجع العبادله

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٣

فى يوم الاربع ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع اردبين أذره صيفى ومنقولات مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك احمد محمد احمد على من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٥٣٦ سنة ٩٣٨ كطلب بشندى أبو النور من الناحية المذكوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦١

فى يوم الاربعاء ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا لاخر النهار بشارع درب المحروق ن ٢٦ قسم الدرب الاحمر بمصر والأيام التالية اذا دعى الحال سيباع جوال ارز افرنكى وصندوق صابون ملك محمود احمد برغوت بدرب المحروق ن ٢٦ قسم الدرب الاحمر بمصر نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ١٢٦١ سنة ١٩٣٧ كطلب الحاج احمد محمود الطرابيشى ومن ذوى الاملاك ومقيم بشارع محمد على قسم الموسكى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٢

فى يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحيه كفر المياسرة مركز فارسكور والايام التالية اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع حمار ازرق ومحصول ٣ فدن قمح ملك عبد اللطيف عماشه من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية فى القضية المدنية ن ٩٢٨ سنة ١٩٣٨ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٧

فى يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية سلاجه والايام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة ٣ ط قصب بكر وخلفه ملك بكرى خضر محمد ثم زراعة ٢ س ١١ ط ١ ف قصب بكر وخلفه ملك تركى محمد حميد من سلاجه تبع القنانه المزارعان من الناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم نمرة ٦٠٧٧ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٩

فى يوم الثلاثاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بقسم الجامع بشارع الشربينى بمحل رمضان محمد الحلوانى بالزقازيق والايام التالية له اذا اقتضى الحال سيباع منقولات وأشياء اخرى مبين اوصافها ومعالمها بمحضر الحجز ملك رمضان محمد الحلوانى من الزقازيق تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق فى القضية ن ١٠٢٠ سنة ١٩٣٨ كطلب ابراهيم افندى محمود سرحان التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٨

آخر ساعة المصورة



أمام الصندوق

(صدقى باشا): لاتقولوا تزوير ولا حاجه... آدى المصرى افندى بلحمه ودمه قدامك بينتخب..

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٧ — الأحد ١٠ أبريل سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



لا جديد تحت الشمس

(الاستاذ محمد محمود) : إيه رأيك فى روايتى الجديدة ؟

(المصرى افندى) : جديدة إيه ..؟ . أنا شفت الرواية دى قبل كده !



جحا وحماره

أقيمت مباراة بين المثالين لعمل تمثال لجحا وحماره ... وهذه هي صورة التمثال الذى اقترحه مثال آخر ساعة !! ...

كيف ضحك صدقي باشا على توحه باشا

حدث منذ أيام أن سمعت بطريق الصدفة محادثة بين سائق سيارة وزير حالى وأحد زملائه .. قال السائق :

— غريبة يا أخى . . . ده حتى الوزراء بيكذبوا فقد مضى على ساعة تقريبا والوزير بتاعنا قاعد فى الأتمبيل يحكى حكايات كلها كذب ! ... وانا سامع الكذب ده كله ومش قادر اتكلم !

ودهش الزميل من حديث السائق ولعن هذا الزمن ...

والواقع أن الصدق ليس بين صفات كثير من الوزراء كما يعتقد الناس

فقد حدث فى عام ١٩٣٢ أن اختلف صاحبا الدولة على باشا ماهر وعبد الفتاح يحيى باشا مع رئيس الوزارة وكان دولة صدقى باشا .

وفهم رب الكفاءات من حديثه مع الوزيرين أن فى نيتهما الاستقالة . ولما كان خروجهما من الوزارة يضعفها فقد قال صدقى باشا لزميليه انه على وشك توقيع معاهدة بين مصر وانجلترا .

وفى اليوم التالى أحضر رب الكفاءات ورقة وأعطاها لتوحة باشا قائلا إنها مشروع المعاهدة التى تم الاتفاق عليها .

واراد صدقى باشا ان يؤثر بهذه المعاهدة على الوزيرين اعتقادا منه انهما سوف يفضلان البقاء فى وزارة توقع المعاهدة مع الانجليز ...

ولكن مزايا المعاهدة لم تنطلِ على فطائع صدقى باشا فاستقال الوزيران استقالتهما المعروفة .

وعرف الوزيران بعد ذلك ان مشروع المعاهدة كان احدى تفانين صدقى باشا وان دولته لم يحادث انجليزيا واحداً فى شأنها . وانه جلس مع الاستاذ ابراهيم رشيد وأملى عليه هذا المشروع ليضحك به على ذقنى توحه باشا وزميله .

•••

وحدث فى بدء تأليف الوفد المصرى ان عرف سعد باشا ان بعض أسرار الوفد تتسرب إلى دار المندوب السامى .

وتضايق سعد لأن هذه الأسرار لا يعرفها إلا أعضاء الوفد وحاول ان يعرف شخصية هذا الزميل ولكنه لم ينجح .

وأخيراً انفرد بكل عضو من أعضاء الوفد على حدة وأخبره بخبر كاذب من تأليفه وطلب منه ان يكتمه عن بقية الزملاء .





اصحاب المعالي الوزراء واكاذيبهم

ومضت مدة وبلغ سعد ان أحد هذه الأخبار وصلل إلى دار المندوب السامى ..

وهكذا عرف سعد العضو الخائن فاستدعاه وطلب منه ان يقدم استقالته .

وقدم العضو استقالته وابتعد عن الوفد .

* * *

وبين الوزراء من يذهبون ضحية أكاذيب أو مقالب غيرهم فقد حدث منذ سنوات أن أرسل سعادة محمود شوقى باشا صينية كنافة كبيرة لمعالى حلمى باشا عيسى.

ولما رأى وزير التقاليد الصينية سال لعابه واقتطع منها قطعة كبيرة وضعها دفعة واحدة فى فمه الجميل . .

ولكن قطعة الكنافة لم تلبث طويلا فى فم وزير التقاليد لأنه أخرجها بسرعة البرق الخاطف وراح يغسل فمه بهمة ونشاط ...

فقد أراد شوقى باشا أن يداعب صديقه فوضع فى الكنافة كمية كبيرة من أملح الطعام !؟ . . .

* * *

وقد حدث منذ عامين أن اتصل صليب بك سامى بسعادة دوس باشا وطلب مقابلته بعد ظهر أحد الأيام للدردشة والمجون واعتذر دوس باشا وقال إن لديه ثلاث زيارات مهمة وطلب من صديقه تأجيل الحضور إلى يوم آخر لأنه لن يكون فى البيت بعد ظهر ذلك اليوم .

وتضايق صليب بك فكلف أحد اصدقائه بالاتصال بدوس باشا واخطاره بان وزير فرنسا المفوض ينوى زيارته بعد الظهر .

واضطر دوس باشا أن يلغى زياراته الثلاث ووقف بالباب ينتظر وصول الوزير المفوض وقد أعد له حفلة شاى فاخرة ...

وفى الموعد المحدد وقفت سيارة بالباب ونزل منها صليب بك سامى ...

وطلب دوس باشا من صديقه أن يعود ادراجه لانه على موعد هام مع وزير فرنسا المفوض ...

وضحك صليب بك وقال :

— انا الوزير المفوض اللى كلمك فى التليفون !

وتناول صليب بك الشاى الفاخر الذى أعد لوزير فرنسا المفوض !

* * *

وحدث منذ سنوات أن واجهت وزارة نسيم باشا أزمة حادة وأشيع فى الدوائر والمجالس أن استقالتها

أقرب من حبل الوريد ..

وأراد مستشار سابق أن يداعب دولة توحة باشا فاتصل به تليفونيا واخبره ان جلالة الملك فؤاد يرغب فى مقابلته وأن سيارة من سيارات السراى ستحضر فى الساعة العاشرة لنقله الى السراى ..

وارتدى توحة باشا الردنجوت ووقف ينتظر السيارة .. وحانت الساعة العاشرة والنصف ولم تصل السيارة فاتصل دولته بالسراى يسألها عن سبب التأخير !

وقيل له إن احدا لم يتصل به وانه ولا شك قد ذهب ضحية كذبة سخيفة .

وكان رد توحة باشا :

— أما شيء بارد صحيح !

•••

ومع مهارة صدق باشا فى الكذب إلا أنه يحرص دائما ألا يقع ضحية الاكاذيب . وقد حدث فى اول ابريل منذ ثلاث سنوات ان اتصل به ابن اخته احمد باشا كامل وطلب منه ان يحضر لتناول الشاى مع بعض الأصدقاء .

ووعد صدق باشا بالحضور ولكنه لم يف بالوعد ...

وانتظر المدعوون طويلا ثم اتصل احمد باشا كامل برب الكفاءات وسأله عن سبب عدم الحضور . وضحك رب الكفاءات وقال :

— انتم يا عيال ح تضحكوا على انا ؟ .. النهارده اول ابريل وانا فاهم الفولة !

واقسم احمد باشا كامل ان الدعوة صحيحة وانه نسى ان ذلك اليوم اول ابريل .

ولكن صدق باشا رفض ان يصدق ابن اخته .


المحلات الكبرى
داود عدس وولده
يعلنون زبائنهم الكرام بانه
قد وصلتهم اهم مستحدثات
صيف
١٩٣٨
ابريل
مايو
يونيو
يوليو
اغسطس
فهمت المرأة الانيقة ان
عليها ان تفضل المحلات الكبرى
داود عدس وولده
لانها تجد هناك
اجمل مجموعة افضل الاصناف
وارخص الاثمان
انسجام محسوس
للخطوط والالوان
الوان فاتنة
منوعة
اختيار جميل
للمستحدثات الباريزية



الاستاذ البشرى وباب الكونتننتال ... وأشياء أخرى

من الظلم أكبر الظلم أن نقول عن أستاذنا الأكبر الشيخ عبد العزيز البشرى إنه رجل عصري ومودرن فالواقع أن فضيلة الشيخ لو دخل أحد محال بيع الثياب وهوف كساء آدم وترك لصاحب المحل مهمة إلباسه وتزيينه لخلع عليه بدلة ردنجوت مع قبعة « توب هات » وأسلمه عصا وقفازاً وبيبة . . .

وليس من الغريب بعد هذا أن تسمع أن الشيخ عبد العزيز زار فندق الكونتننتال فجلس مع الجالسين وطعم مع الطاعمين، وشرب مع الشاربين ، وكان فى كل هذا كأحسن ما يكون الانسان المصرى المهذب ماركة باريس ولندن .. ولكن قد يكون من الغريب أن تسمع انه عند دخوله الى الفندق المذكور لم ينتبه الى الباب « الدوار » فتعثر فى ذيل جلبابه - أعنى قفطانه - الطويل فوقع ورنت فى أبهاء الفندق ضحكات الظبي وقد تكاثرت حول خراش الممدد على الارض ...

ومدت هذه الظبية يداً ، ومدت أخرى طرفاً من أطراف الورد والعناب ، وتعاونا على البر والتقوى وعلى مساعدة فضيلة الاستاذ على الوقوف وهن لا يملكن أنفسهن من الضحك لهذا المشهد الطريف . وقام الشيخ عبد العزيز يمد يده هنا وهناك ويتحسس طريقه فى صمت كما يفعل الاعمى الضرير وقد أغلق عينيه وراح يتخبط بين جدران البهو ...





وسكنت الضجة ، ثم سمعت أصوات الشفاه « تمصمص » من هنا ومن هناك رحمة وشفقة بالرجل الضرير ... له الله المسكين !! وفى مثل لمح من البرق الخاطف كان قد نال عطف الجميع وأصبح موضع رحمتهم وحنانهم بعد أن كان موضع الهزء والزراية والاستخفاف ... بفضل حسن تخلصه وحضور بديهته ، وعما عينه !!

يا سبحى ...

ومما يروى عن الشيخ عبد العزيز البشرى الطريفة الآتية :

كان للاستاذ الكبير صديق عزيز وبلغه انه مريض فذهب يعوده ويطمئن على صحته التى هى غاية المراد من رب العباد كما تقول لى الادارة دائما وصديقى على ..

وجلس الشيخ عبد العزيز مع صديقه المريض وسأله عن علته وما يشكو منه والأدوية التى يتعاطاها .. الخ الخ .. واقترح

أيهما أشهر ؟!

جلمبو أو أبوه ؟
قويق أو أمه ؟
بثينة أو أبوها ؟

أسئلة

— ٤٤ ابن أم ٤٤ ولد أو بنت ؟
— من الذى سلخ رجل أبو رجل مسلوخة ؟

أديبنا أخيراً ان يستدعى فلان الدكتور لعيادة المريض ..

ووافق المريض ولكن لم يكن بالمنزل أحد يقوم بهذه المهمة غير جارية سوداء ما تعرفش حتى بربرى .. وقال الاستاذ انه ذاهب بنفسه لاحضار الطبيب وخرج .

وعاد الاستاذ بعد حوالى ساعة تقريبا ، وكانت عيادة الطبيب بعيدة الشقة ، ومعه النطاسى البارع ، ودق الباب فخرجت الخادمة وفتحت ودخل الطبيب إلى حجرة الاستقبال ريثما يستعد المريض لمقابلته . أما أديبنا فقد

دخل حجرة المريض فهاله ان يجد الفراش خاليا فخرج يسأل الخادمة وإذا بها تقول :

— سيدى هرج ... أى خرج !!

ورقع الشيخ عبد العزيز بالصوت .. خطرت له الفكرة فى الحال ... فنفذها فى الحال .. وأخذ يصيح من داخل المنزل :

— آه يا حبيبى يا خويا ... ما كانش يومك يا محمد — مثلا أو محمود أو ما شئت من الأسماء — ياميت ولا لحقتكش يا خويا .. الخ الخ ..

وسمع الطبيب هذا فلم ينتظر « وزاغ » وأسرع بالهرب ... وهذا بالضبط ما كان يريده الشيخ عبد العزيز ..

آدم

كانت بين المرحومين امام العبد وحافظ ابراهيم كثير من المساجلات الأدبية الطريفة كما جرت بينهما كثير من القصص والنوادر المسلية ، من ذلك أن امام العبد سئل ذات مرة عن حافظ ابراهيم ورأيه فيه كشاعر فقال امام :

— أنا اللى خلقته ..

وبلغت هذه الكلمة حافظ فسكت ولكن على مضض .

وبعد أيام احتاج امام إلى أن يقترض من حافظ قرضا سيئا — وهو القرض الذى لا يرد بخلاف القرض الحسن الذى يرد — وذهب اليه وطلب منه المبلغ الذى أراد . . .

وهنا تذكر حافظ كلمة امام عنه فقال له :

— مولاى . . . كما خلقتنى

المازنى .. ودماس

من المشهور والمعروف عن اسكندر دماس الأب — وهو غير دماس الابن — انه كان نهما شرها أكولا ، وكان بدينا ضخما يتحرك فتتزلزل الارض تحت ثقله . . .

ومن المشهور والمعروف أن الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى الاب — وهو أيضا غير ابراهيم عبد القادر المازنى الابن — انه قليل الاكل ، يأكل ولا يشبع ، ويشبع ولا يأكل ، ضعيف البنية قليل الحجم ، « لولا مخاطبتى اياك لم ترنى » !! كما يقول الشاعر . . .

ومن هنا ، من المشهور المعروف رقم واحد ، والمشهور المعروف رقم ٢ ، يظهر جليا انه ليس بين الاثنين ، دماس الاب والمازنى الاب ، اى وجه من اوجه التشابه ولكن زميلا لنا يصر على ان التشابه بين الاثنين كبير بل يكاد يكون المازنى خليفة دماس فى الأرض ...

وسألنا كلنا : كيف ؟

قال : كان دماس متعاقدا مع احد الناشرين على تقديم رواية معينة له فى وقت معين ، ووجد دماس ان الوقت قد أزف لتسليم الجزء الذى اعتاد ان يسلمه للناشر اسبوعيا ولم يخط منه الا القليل فماذا يفعل ؟ هنا كتب دماس فى روايته يقول : « ومد البطل يده فأخذ كتابا من امامه فاذا به قصة مونت كريستو فأخذ يقلب صفحاتها ثم استوقفت نظره فقرات معينة فأخذ يقرأ ويقرأ ويقرأ .. . . » وهنا نقل دماس فصلا كاملا من « مونت كريستو » روايته القديمة فى الرواية الجديدة : !

صحنا كلنا : وما ذنب المازنى يا هذا ...

وضحك الصديق وقال : ألم ينقل فصلا بأكمله من رواية « ابن الطبيعة » التى ترجمها من سنوات ووضعه فى رواية « ابراهيم الكاتب » التى « ألفها » من سنتين ونشرها !!

وحيد بك ... وياوابور قوللى

وحيد بك أو وحيد بك الايوبى شخصية من الشخصيات الانتيكة فى مصر — أعنى من الشخصيات الأثرية التاريخية — التى لها مكانتها فى الأدب وعلوم اللغة ، هذا فى الوقت الحاضر ، أما فى الماضى فقد كانت لوحيد بك مكانة فى عالم النقود والبنك الاهلى ..

كان وحيد بك من كبار اثرياء القطر وكان كريما محسنا الى درجة كبيرة ومما يحكى عنه انه كان لا يأخذ باقى مايدفع أبداً . . حتى لو اشترى شيئا بقرش لأعطى البائع ورقة من ذات الجنيه وانصرف !!

وكان وحيد بك يقطن فى حلوان ، ولعله فيها للآن لا أعرف ، وكان كثيرا ماتطول سهرته فى القاهرة فيفوته آخر قطار لحلوان . هنا كان وحيد بك يتصل بناظر محطة باب اللوق ويأمر باعداد قطار آخر له يسافر به الى حلوان .. وكان هذا يكلفه مالا يقل عن ٥٠ جنيه .





أما الآن . . فاذا ترك وحيد بك الترام سعى على قدميه من باب الرياضة والعلم بالشىء !!

رئيس الوزراء ورجال الإدارة

" فضحونا الله يفضحهم ... " محمد محمود





كان المفروض وقد أتت نتيجة الانتخابات بنسبة ٩٥٪ لصالح الوزارة وأنصارها أن يكون أسعد مخلوق فى مصر إن لم نقل فى العالم أجمع هو صاحب المقام الرفيع رئيس الوزارة ... والمسألة تكاد تكون فى حكم البداهة كقولك ١ + ١ = ٢ مثلا ...

ولكن الواقع أن رفعة محمد محمود باشا — النبيل لا تنسى — لم يكد يطلع على نتائج الانتخابات حتى غضب غضباً شديداً وضرب مكتبه بيده — بيده العادية لا الحديدية — وصاح :

— فضحونا الله يفضحهم ....

والضمير هنا عائد على رجال الادارة كما يؤكد ذلك مدير مكتب رفعته وهو الذى كان موجوداً مع عدد قليل من الزوار عند ما ألقى رفعته هذا التصريح ... أما ما هى هذه الفضيحة التى تندى من أجلها جبين رئيس الوزارة بالعرق وغضب منها كل الغضب فسر رفض مدير مكتب رفعته أن يبوح لنا به !!

مكرم باشا وجهاً لوجه !

قال الراوى ـ والراوى هنـا هو أحد الناخبين فى دائرة شبرا التى كان مرشحا فيها سعادة مكرم باشا ـ انه يوم الانتخاب كان يطوف بانحاء الدائرة وباللجان الفرعية فيها ليرى كيف تسير الأمور فى ظل الحكم الصالح وكيف تجرى الانتخابات فى هدوء تام حتى ان رجال البوليس ينـامون ملء جفونهم على أبواب اللجان كما يقول مندوب الأجبشين جازيت البارع ..

وفى ناحية من الدائرة قابل الرجل فريقا من الصعايدة وقد سلحوا بزجاجات ملأى بالرمل وبالشوم والعصى الغليظة ولم يكد هؤلاء يعرفون انه من أنصـار مكرم باشا حتى تقدموا منه وطلبوا اليه ان يبلغ مكرم باشا رجاءهم الحـار فى ألا يطوف بالدائرة لأنهم مكلفون بالاعتداء عليه وتحطيم سيارته وهم لا يريدون ذلك ..

وقد أشيع فى الدائرة فعلا ان مكرم باشا قد اعتدى عليه وان سيارته تحطمت والظاهر ان الموعزين بهذا الاعتداء كانوا على ثقة منه لدرجة انهم أشـاعوا حدوثه قبل ان يحدث وبلهجة التأكيد حتى انه بلغ احدى الزميلات المسائيات فنشرته مع أن شيئا من هذا لم يقع اطلاقا !!

***

نواب من منازلهم

سقط كثير من النواب السابقين الذين رشحتهم الهيئة السعدية بعـد أن أعلنوا انفصالهم عن الوفد وانضمامهم إلى الدكتور ماهر . والجديد الذى نضيفه هنا أن بعض هؤلاء المشار اليهم اشترطوا لقبولهم الانضمام إلى الدكتور ماهر أن تصرف لهم مرتباتهم الشهرية البرلمانية فيما إذا حل مجلس النواب.

وفعلا قبض حضرات النواب ـ سابقا ـ مرتبات فبراير ومارس .... وبسقوط حضراتهم فى ابريل وقف الصرف !!

التابعى ومصمص

يعود إلى مصر مساء الثلاثاء القادم الاستاذ محمد التابعى صاحب جريدة آخر ساعة بعد غيبة طويلة قضاها فى الاستشفاء بسويسرا .

ويعود معه على نفس الباخرة زميلنا الاستاذ مصمص بعد أن حصل على شهادته من جامعة جورج تاون بأمريكا .

ومحررو آخر ساعة يرحبون بالزميلين العزيزين وبنشاطهما الذى يشار إليه بالبنان!

الحلقة المفقودة فى الموقف السياسى

ليس من مصلحة الانجليز أن يكون الوفد فى الحكم فى الوقت الحاضر !



يستطيع خصوم هذه المجلة أن يقولوا فينا ما يشاءون ، ولكنهم لا يستطيعون أن ينكروا علينا فضيلة الصراحة ، ولا يستطيعون أن يتهمونا بقصر النظر .

ولقد كان صوتنا هو الصوت الوحيد الذى انبعث منذ شهور منذرا بأن مصطفى النحاس بخيليته وضعفه أمام عصابات الدساسين واللاعبين بالنار من خصومه سوف يضيع الدستور ...

ولقد بقى الدستور إلى اليوم.. ولكن أى دستور!

واليوم نقول كلمة أخرى لا ندرى هل تعبر عن رأى الوفد فى الموقف الحاضر أم لا تعبر ، ولا ندرى إذا كانت تعبر عن رأيه هل يرى أن هذا أوانها أم أن اعتبارات السياسة العليا — ونحمد الله على أننا نجهل الألف والباء فيها — تقضى بالاغضاء مؤقتا وارجاء الكلام إلى فرصة أخرى قريبة أو بعيدة .

لا ندرى شيئا من هذا، وإن كنا ندرى شيئا معينا هو عندنا أخطر من كل شىء ، وهو أننا نعبر فى كلتنا هذه عن رأى الأغلبية الساحقة من المصريين فى ، واجبنا أن نصرح بهذا الرأى ، ومن واجب الوفد ، وهو يعلم بلاشك هذا الاتجاه فى الرأى العام ، أن يرسم خطته المقبلة على مقتضاه .

•••

هناك شعور من الشك الذى يشبه اليقين بان فى الموقف الحاضر حلقة مفقودة لعلها أهم من جميع الحلقات المعروفة الموجودة .

وهذه الحلقة — ولا نظن أننا وحدنا أصحاب الفضل فى هذا الاكتشاف — هى بعبارة صريحة أن المصلحة الانجليزية فى أن لا يكون الوفد فى الحكم فى الوقت الحاضر على الاقل !



لماذا ؟

هنا تختلف التعليلات ،وتتعدد الاحتمالات وتتواتر الروايات ، وبعضها مع الأسف مما تتحرك لمجرد الاشارة اليه عشرات المواد فى قانون العقوبات !

ونقنع الآن بالاشارة إلى المباح من هذه الاسباب

فقد لاحظ المصريون ولا شك أن الأزمة المصرية وقعت ، وخرج الوفد من الحكم ، فى الوقت الذى كان مستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية قد اتخذ لنفسه خطة اللين ، ورأى أن يدير خده الأيمن للسنيور موسولينى . ويتوسل بالممكن وغير الممكن لعقد الصلح مع الدكتاتور الايطالى .

ولقد كان مفهوما من أول الأمر للوزارة الانجليزية أن المفاوضة مع ايطاليا ستقضى ما وقع بالفعل ، وذكرته التلغرافات الخارجية من تعديل الحدود بين السودان والحبشة ، وبحث الحالة على الحدود الغربية المصرية .

الوزارة نادمة : على مساعدة الماهريين !!

كانت الفكرة الأولى عند الوزاريين فى ترتيب نتيجة الانتخابات أن يحصل الوفد على ٧٠ أو ٨٠ مقعداً فى البرلمان، وأن يحصل الماهريون على ٤٠ أو ٥٠ مقعدا ، فيكون الوفد معارضة ، وينضم الماهريون إلى القوميين بحكم اتفاقهم كأغلبية .

ولكن الفار لعب فى عب الوزارة ، وخشيت أن يتحكم الماهريون فيها عندئذ ويهددوا فى كل لحظة باسقاط الوزارة والعودة الى الوفد وبذلك يكون مفتاح الأغلبية البرلمانية فى يدهم .

ومن هنا تقرر أن يحصل الوفد على أقل ما يمكن من الكراسى حتى لا يستطيع الماهريون التحكم فى الموقف .

ولكن الماهريين رغم كل القاعد التى سلمتها لهم الحكومة رفضوا أن يتعاونوا مع الدستوريين فى العمل وقرروا أن ينتظروا أقرب فرصة لقلب الوزارة ، واستدراج أغلبية تقفز بهم الى الحكم . ومن هنا لا يخفى الوزاريون الآن ندمهم على أنهم لم يعكسوا الموقف فيعطوا الماهريين ١٢ صوتا ويعطوا الوفد ٨٠ مقعدا حتى يتقوا شر المقالب من السعديين .





وكان مفهوما للوزارة البريطانية ان المفاوضة لن تدور حول اعطاء مصر جزءا من الحبشة يضاف إلى السودان الانجليزى المصرى! أو ضم قسم من طرابلس الايطالية إلى الأراضى المصرية ! !

فالمفاوضة فى مسألة الحدود ، وفى مسألة قنال السويس كما كان مفهوما ، لا يمكن أن تنتهى إلا لمصلحة إيطاليا ، فى مقابل ضمان آخر تأخذه بريطانيا لمصلحتها هى لا لمصلحة المصريين ! !

ومن هنا رأى الانجليز أن بقاء الوفد فى الحكم سيقف حجر عثرة فى سبيل (الصهينة) وقبول ما لا بد من قبوله فى سبيل توثيق الروابط الانجليزية الايطالية ! فما كان مصطفى النحاس أو مكرم عبيد أو صبرى أبو علم أو نجيب الهلالى ليستبيحوا لأنفسهم أن يتزلوا عن شبر من حدود السودان أو حدود مصر لايطاليا مرضاة للانجليز إكراما لعيونهم الزرقاء !

هذا سبب من الأسباب المباشرة .

وهناك غير ذلك سبب أعم وأوسع غاية . وهو أن الانجليز لا يمكن أن ينسوا للوفد هذه الحرب الطويلة التى اعلنها على الاحتلال حتى انتهى الانجليز إلى التسليم (بصك) الاستقلال .

مدهشات النتائج الانتخابية !!

اجتمع أخيراً بعض كبار الأجانب ، وبينهم بعض الصحفيين الانجليز ، فدار الحديث بالطبع حول النتائج الانتخابية التى ضربت الانتخابات الصدقية على عينيها الجوز .. وكان من رأى المجتمعين بلا استثناء ان ملاحظة واحدة تكفى وحدها لاثبات التلفيق فى هذه النتائج . وهذه الملاحظة هى ان السقوط قد شمل :

أولا — جميع أعضاء الوزارة السابقة بلا استثناء ..

ثانيا — جميع أعضاء الوفد المصرى بلا استثناء ..

ثالثا — جميع البارزين من أعضاء الهيئة الوفدية ، باستثناء واحد أو اثنين ..

وهذا الاتفاق تحت أى عامل من العوامل العادية يستحيل استحالة مادية أن يحصل ..

ولكن أحد الصحفيين الانجليز الذين لا تفوتهم النكتة ، قال إن لديه هو التعليل المادى الذى يفسر هذه الظاهرة فالتفت الحاضرون اليه وهم يترقبون هذا السر الخطير . فقال لا فض فوه :

— لماذا لا يكون السبب هو ان هناك توارد خواطر بينهم جميعا فى السقوط ! !

والواقع ان هذا التعليل التهكمى الظريف أقرب إلى الأفهام من أى تعليل آخر يمكن تقديمه تفسيراً لهذه الظاهرة الخارقة .

فنحن إذا سلمنا بأن الضغط وحده هو السبب فى ظهور هذه النتيجة فى الأرياف ، لأن الفلاح ينتخب من يأمر شيخ البلد بانتخابه ، وشيخ البلد يساعد من يقول العمدة بانتخابه ، والعمدة يساعد من يقول معاون البوليس بانتخابه ، ومعاون البوليس يساعد من يقول المأمور بانتخابه ، والمأمور يساعد من يقول المدير بانتخابه ، والمدير يساعد من يقول وزير الداخلية بانتخابه ...

إذا صدقنا هذا فى الأرياف ، فكيف نصدقه فى المدن حيث لا تسرى هذه القاعدة العجيبة ؟!

هل نصدق ان القاهرة كلها تحولت عن الوفد ما عدا دائرتين اثنتين ؟ وإذا صدقنا هذا ، فأى اتفاق عجيب هذا الذى يقضى بأن لا يكون المرشح فى أى من الدائرتين وزيراً سابقا أو عضواً فى الوفد ؟!

والاسكندرية ؟

الاسكندرية التى استقبلت النحاس باشا قبل الانتخاب بأسبوع واحد استقبالا شهد به الأجانب قبل المصريين ألا ينجح فيها وفدى واحد يخزى عين الشيطان ؟!

ثم إن الانجليز وقد أعطوا هذا الصك أو (الكمبيالة) لا يريدون أن يكون التنفيذ بالحنبلة والدقة التى لا بد أن يتبعها الوفد فى عملية التنفيذ .

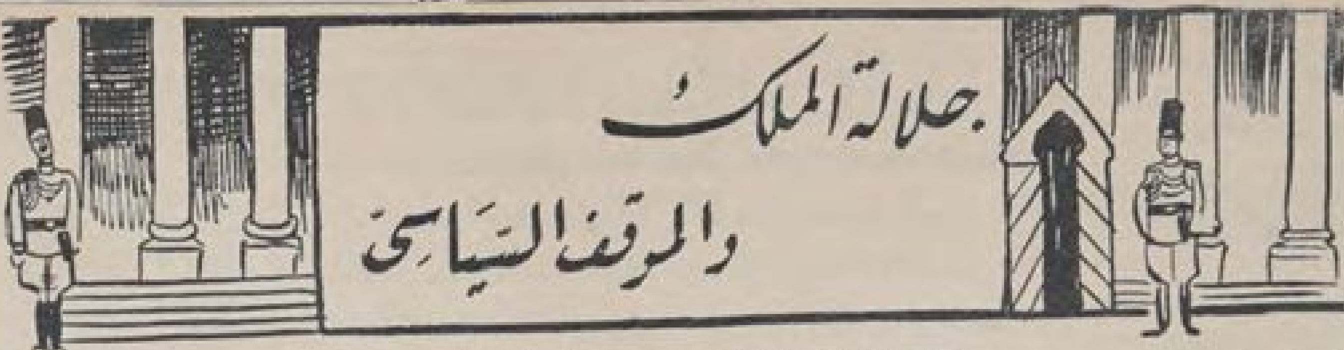
ومن هنا كان إبعاد الوفد عن الحكم إصابة لعصفورين فى وقت واحد .

العصفور الأول هو الانتقام من الوفد لسابق (اجترائه) على النفوذ البريطانى الامبراطورى الاستعمارى .

والعصفور الثانى هو أن يكون تنفيذ (كمبيالة) المعاهدة على يد جماعة من الأقلية يعلمون أنهم على كف عفريت ، وأن زوالهم اقرب إليهم من حبل الوريد اذا خطر لهم يوما أن يجربوا (الفترحه) فى تنفيذ المعاهدة .

ويقال إن هناك مسألة تهم العالم الاسلامى أجمع قد تثار فى المستقبل القريب باتفاق تمهيدى مفهوم فيكون اضطهاد الوفد تمنا للقضاء على النفوذ الايطالى فى العالم الاسلامى ، وشطب لقب هام من ألقاب موسولينى ، وهو لقب (حامى حمى الاسلام) .

وسيرى الناس فى المستقبل أسرارا كثيرة حول عجائب الاتفاق الانجليزى والسياسة المكيافيلية المجرمة التى يريد الانجليز تنفيذها فى العهد الجديد .



في غير هذا المكان من هذا العدد يجد القراء خبراً عن صاحب الجلالة الملك المحبوب وما يؤكده البعض من أنهم رأوا جلالته صباح يوم السبت الماضي يتجول بسيارته الخاصة في أحياء المدينة متتبعا عن كثب حركة الانتخابات .

وقد تشرف خلال الاسبوع الماضي أحد أفراد الأسرة المالكة الكريمة — وليس من الضروري أن يكون أميراً أو نبيلا — بمقابلة صاحب الجلالة الملك مقابلة خاصة ، وجر الحديث الى ذكر الانتخابات وماجرى قبلها وخلالها مما هو معروف ، وتحدث الزائر في هذا الموضوع طويلا وذكر بعض تفصيلات ...

وسكت جلالة الملك قليلا ثم رفع رأسه وعلى وجهه الصبوح شبه ابتسامة عابرة ثم قال جلالته في هدوء .

— أنا مطلع على كل شيء ، وسترون نتيجة ذلك في الوقت المناسب .

ولم يعرج الحديث مرة أخرى على الانتخابات ولا على غيرها حتى انتهت الزيارة .

هل يلقى جلالة الملك خطبة العرش ؟




كاد أن يكون من المتفق عليه في الدوائر السياسية العليا عند ما اقترب موعد افتتاح الدورة البرلمانية في نوفمبر الماضي أن جلالة الملك هو الذي سيلقى خطاب العرش ، ولكن رؤى أخيراً أن الخطبة ستكون مسهبة إذ هي الأولى بعد تولى جلالة الملك مهام سلطته الدستورية ، ولبعض اعتبارات أخرى ، تقرر أن يلقى رئيس الوزارة خطبة العرش كالمعتاد والآن ... وبمناسبة قرب اجتماع البرلمان عاد البحث من جديد في هذا الموضوع ، والمفهوم بداهة أن رفعة محمد محمود باشا محتاج إلى كلام كثير يشرح فيه برنامجه ويوضح خططه ويرسم سياسة العهد الجديد بأكملها ، وليس من المعقول بطبيعة الحال أن يقف جلالة الملك ساعة أو مايزيد ليلقى خطبة العرش ، وقد اقترح حلا للموضوع أن تكون خطبة العرش قصيرة موجزة تتضمن «النقط» الرئيسية المهمة بحيث لايستغرق القاؤها أكثر من ١٥ دقيقة وفي هذه الحالة يتفضل جلالة الملك بتلاوتها أمام البرلمان ، على أن يعد رئيس الوزراء برنامجه المسهب الطويل ويلقيه أمام النواب والشيوخ عند انعقاد مجلسي البرلمان في أولى الجلسات العادية .

السفير البريطاني يحتج ... وهيكل باشا يعتذر !

أشاع خصوم الوفد خرافة الاحتجاج على حضور جلالة الملك للدروس الدينية وتناقلتها الألسنة البذيئة والأقلام الفاجرة دون أن تلقى اذنا صاغية كما ان المصادر الوفدية لم تعن حتى بمجرد تكذيبها .. ويشاء سوء حظ الوزارة ان يتعرض معالى هيكل باشا في احدى خطبه الانتخابية لهذه التهمة بالذات ويلصقها بسعادة مكرم عبيد باشا ويؤكد ان سعادته خاطب السفير البريطاني في الأمر ، وازاء هذا الاتهام الصريح الرسمي — إذ جاء على لسان وزير من وزراء الدولة — لم يجد سعادة مكرم عبيد باشا بداً من الرد فالقم الصديق هيكل حجراً فسكت ولم يجب




وقد أثارت هذه المسألة السفير البريطاني الذي أبلغ الوزارة بصفة شبه رسمية انه يأسف كل الأسف ان يزج باسمه في نزاع داخلي محض وان التقاليد وحكم منصبه وان كانت لاتبيح له حق الرد على هيكل باشا فليس معنى هذا ان استغلال السفارة والسفير مباح ؟ ! وقدم هيكل باشا إلى السفير البريطاني الترضية الكافية .



الدنيا مقالب !

رئيس الوزراء : ما يصحش يا أخينا تسيبنى وتمشى

الدكتور ماهر : انا وصلتك لغاية الحتة اللى كنت عاوز اجيبك فيها . . . سلامو عليكو بأه !

سمعة الحكم النيابي في مصر

هل تؤلف لجنة محايدة للنظر في الشكاوى الانتخابية ؟





لم تكد الوزارة تحل مجلس النواب السابق وتبدأ اجراءاتها استعدادا للانتخابات الجديدة بتعديل الدوائر على النحو المعروف حتى علت الصيحة من كل جانب بالمطالبة بقيام وزارة محايدة تجرى الانتخابات، وقد دلت الاجراءات التى اتخذت أثناء الانتخابات وقبلها أن اصحاب هذا الرأى كانوا على حق فيما يطلبون . .

والآن وقد انتهت الانتخابات أصبح الكلام فى الوزارة المحايدة عبثا لا يجدى . ولكن كيف يمكن أن ينظر مجلس النواب الحالى فى الطعون والشكاوى الانتخابية وهى تشمل جميع دوائر القطر المصرى أو ٩٥ ٪ منها على الاقل ! !

ان دستور سنة ١٩٢٣ عندما جعل من حق مجلس النواب النظر فى الطعون الانتخابية كان المفروض عند المشرع ان هذه الطعون لا تتجاوز نسبة معينة قد لا تزيد عن العشر مثلا ، ولكن كيف يمكن لمجلس يطعن فى انتخاب اغلبيته الكبرى ان ينظر مثل هذه الشئون ؟ وبمعنى آخر كيف يمكن ان يكون المجلس خصما وحكما فى وقت واحد ؟ !

ولعل دستور سنة ١٩٣٠ نظر الى شىء من هذا عندما جعل نظر الطعون الانتخابية من حق محكمة النقض . .

وهنا يخطر لأى باحث هذا الخاطر . . لم لا تؤلف لجنة من الوزراء المحايدين الذين لا يشك أحد فى غاياتهم أو انحيازهم الى هذه الجهة او تلك وتعرض عليها هذه الطعون والشكاوى الانتخابية ويكون قولها هو الحكم النهائى والذى يرضاه الجميع على السواء ؟!

ان حلا كهذا او ما يقاربه يعيد الى الحكم النيابى فى مصر كرامته ويرد اليه اعتباره . . وليس هذا بقليل .

التعديل الوزارى . . ولماذا أرجئ . . ؟

قد ثبت الآن ان الوزارة بكامل هيئتها الحالية ـ ستتقدم إلى البرلمان وتطرح الثقة وبعد ان تنالها ـ طبعاً ! ! ـ تعدل وفقا لما يراه أولو الحل والعقد .

أما لماذا هذه اللفة الطويلة ولماذا لا تعدل الوزارة من الآن . .

يقال فى تعليل هذا ان رفعة محمد محمود باشا يريد ان يمنح زملاءه الذين سيتركون الوزارة شرف ثقة مجلس النواب بهم ، وفى هذا جزاء على ما قدموا من خدمات ، وتعويض على خروجهم من الوزارة . . .



* * *

خلت قوائم الترشيح لدى القوميين والسعديين والمستقلين كان . . من اسم سعادة عبد القادر حمزة باشا صاحب البلاغ مما كان موقع دهشة الكثيرين خصوصا وصاحب البلاغ كان حريصا دائما على ترشيح نفسه فى جميع الانتخابات التى مرت . . .

آخر لحظة

علمنا ان الدكتور احمد ماهر قد قرر رفض رئاسة مجلس النواب حتى يتسنى له رئاسة المعارضة فى المجلس

وقد ضايق هذا القرار الوزارة وعلى ذلك فهى تبحث الآن عن رئيس ترشحه رئاسة المجلس

وسوف يؤيد الحزب السعدى هذا الترشيح اذا كان المرشح مستقلا عن الاحزاب

وقد اتصل بنا أن سعادة الأستاذ عبد القادر حمزة باشا سيعين عضوا فى مجلس الشيوخ فى أحد المقاعد الجديدة التى أضيفت بعد الاحصاء الجديد .

وسيصدر المرسوم الملكى بهذه التعيينات قبل موعد افتتاح البرلمان فى ١٢ ابريل الجارى .



الاستاذ اسماعيل صدقى

الله أكبر عليك من شر حاسدينك
يا للى بجرة قلم أفنيت معارضينك
وبخطبه خليت ملايينهم ملايينك
قرب علىّ وخـد كاس النبوغ منى
وضعها يا أخى لمتحف نياشينك

حبك صبح زى حب الترك للغازى
يا أحب للشعب من هتلر حدا النازى
ازاى أسرت القلوب دا الشعب دا مرازى
انت صحيح كنت تلميذ من تلاميذى
لكن نبوغك غلبنى وصرت أستاذى



نبوغك غلبنى وصرت أستاذى

سكرتير الوفد المصري وعضوية مجلس الشيوخ



في أوائل الاسبوع الماضي وعقب ظهور نتائج الانتخابات العامة في دوائر القطر جميعا نشرت احدى الصحف الانجليزية لمراسلها الخاص في مصر تلغرافا جاء فيه أن الوزارة تفكر في تعيين رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا عضوين في مجلس الشيوخ.

قرأ الناس الخبر والدهشة تستحوذ عليهم جميعا والعجب آخذ منهم كل مأخذ لأن الأمر لا يخرج عن أحد اثنين، إما أن النحاس ومكرم قد نبذتهما الأمة وسحبت منهما ثقتها نهائيا ولهذا خذلتهما في الانتخابات، كما يقول معالي هيكل باشا في أحد تصريحاته، فلا معنى اذن لأن تأتي الوزارة بعد هذا وتفرضهما على البلاد فرضا ...

وإما ان الوزارة ترى ان النحاس ومكرم من الكفاءة والجدارة بحيث يستحقان شرف النيابة عن الأمة فهي تمنحهما هذا الشرف رغم انف البلاد التي نبذتهما وحرمتهما من شرف تمثيلها في مجلس نوابها . . .

قرأ الناس الخبر اذن ثم هزوا اكتافهم ساخرين ضاحكين .. على أن الواقع ان للخبر صحة — ولو في جزء منه على الأقل — ولا دخان بلا نار كما يقولون ...

في مساء يوم السبت الماضي — وكانت في ذلك اليوم انتخابات الوجه البحري — وحوالي الساعة الثانية صباحا دق جرس التليفون في منزل سعادة مكرم عبيد باشا وجرت محادثة قصيرة تلقى خلالها سكرتير الوفد المصري عرضا صريحا بتعيينه عضوا في مجلس الشيوخ اذا اعلن موافقته ورضاه على هذا التعيين ...

لم تدم المحادثة طويلا وانتهت بما كان ينتظر من رفض صريح قاطع بات، وليس مكرم ابن سعد كما كان يدعوه الزعيم الخالد والعزيز على خليفته من بعده والذي عرفته عدن وسيشل بالرجل الذي يرضى لنفسه وكرامته مثل هذا الذي يعرضونه عليه .

إلى تلك الساعة — الثانية من صباح الأحد — لم تكن أوراق دائرة شبرا قد فرزت، ومع أن لجانها عددها ثلاث ومجموع اصواتها ١١١٦ لا أكثر، مع هذا بقيت



 نتيجتها دون اعلان حتى حوالي ظهر الأحد مع انه كانت قد ظهرت قبل ذلك عشرات النتائج في دوائر تتضمن ألوف الاصوات.

ولكن هذا الانتظار الطويل .. والتسويف الطويل . والتلويح بكذا وكيت .. كل هذا لم يفد مع مكرم العنيد فأعلنت النتيجة أخيرا واراحوا واستراحوا !!

حول استقالة حافظ عفيفي باشا ..!



لم يكد يعرف على وجه التأكيد خبر استقالة سعادة حافظ عفيفي باشا سفير مصر في لندن حتى كتبت الديلي تلغراف تقول ان سعادته سيعمل في بنك مصر في مكان طلعت حرب باشا الذي أصبحت صحته لا تساعده على مواصلة جهوده الكثيرة في خدمة البلاد . وتابعت كثير من الزميلات في مصر الديلي تلغراف — أو الديلي لاير Lire كما يسمونها في انجلترا — والواقع — وقد تأكدنا منه من اكثر من مصدر من المصادر الموثوق باطلاعها — انه لا صحة لشيء مما قالته الديلي تلغراف وردده الزميلات اطلاقا فالخبر كاذب من أساسه ولا أصل له بتاتا .

وبهذه المناسبة نضيف أن سعادة حافظ باشا عفيفي عند ما قبل منصب السفارة — بعد إلحاح طويل كما يعرف الجميع — اشترط ألا يبقى في لندن اكثر من سنتين، فكان في نفس اللحظة التي يقبل فيها المنصب يفكر متى سيتركه، هذا فضلا عن أن قبوله لمنصبه كان في ظروف مغايرة تماما للظروف الحالية، كانت تلك ظروف استقرار وتضافر بين الجميع لخدمة البلاد والوطن في جو هادىء ساكن يستطيع العاملون أن يعملوا في هدوء وسكون، أما اليوم فقد تغير كل شيء مما لا يساعد كثيراً على العمل الصالح المنتج ...

فليس من الغريب بعد ذلك أن يفكر سعادة حافظ باشا في الاستقالة، بل لعل الغريب ألا يفكر في ذلك .



تفاصيل خروج توحه باشا
تعددت الاسباب والموت واحد . !!

قدم دولة توحة باشا استقالته إلى رئيس الوزراء وأشارت زميلة إلى استقالة الوزير بعبارات مقتضبة وا كتفت بقية الزميلات بنشر الخبر فى عمود الوفيات !

وعقب تقديم الاستقالة قابل دولة توحة باشا بعض كبار الانجليز وافهمهم أنه لا يوافق على سياسة الوزارة فى تنفيذ المعاهدة وأعجب حضرات الانجليز بنزاهة وزير الخارجية .

ثم قابل دولته وفديا كبيراً وقال له إن رائحة انتخابات الوزارة كادت تخنقه ولذلك فقد رأى اراحة لضميره أن يغادر منصب الوزارة غير آسف .



وارتفعت اسهم ضمير توحه باشا فى الدوائر الوفدية .

واتصل بعض الوزاريين بوزير الخارجية وسألوه عن سبب استقالته فقال إنه غاضب على بعض موظفى السراى لأنهم أجلسوه فى احدى الحفلات الرسمية فى مكان لا يليق بوزير قد الدنيا !

وخرج الوزاريون وهم يتحدثون عن كرامة توحه باشا ويضربون بها الامثال !

وقد سمعنا بعد ذلك أن وزير الخارجية حادث أحد موظفى السراى فقال ان سبب استقالته يرجع لتصرفات الوزارة فى اعادة جميع الموظفين الذين قد فصلوا فى عهد وزارته

وهكذا أثبت توحه باشا انه ديبلوماسى يشار اليه بالبنان . . فقد نجح فى اصطياد اربعة طيور بحجر واحد !

وقد أشيع فى بعض الدوائر أن وزير الخارجية قد استقال من منصبه لأنه ذهب ليعطى صوته لأحد مرشحى الوفد فضربه رجال البوليس ومنعوه من الدخول !

ونحب أن نرى وجه توحة باشا يوم تجتمع الجهات الاربع وتتحدث عن الاسباب المشرفة لاستقالة وزير الخارجية !

خلاف بين النقراشى باشا والدكتور ماهر !





لانذيع سرا إذا قلنا إنه قد نشأ فى الاسبوع الماضى خلاف شديد بين الدكتور ماهر والنقراشى باشا . وكان سبب الخلاف رغبة الدكتور احمد ماهر فى اشتراك أنصاره فى الوزارة ومعارضة النقراشى باشا وعدد كبير من النواب فى دخول الوزارة بحجة أن دخولها يعتبر قبرا للحزب السعدى .

وغضب الدكتور ماهر لتشبث زميله وصديقه وشاركه فى الغضب الاستاذ ابراهيم عبد الهادى .

وهكذا اختلف الزعيمان فى شهر العسل !

شركة قناة السويس ترضخ لالحاح رئيس الوزراء !

ذكرنا فى العدد الماضى تفاصيل معارضة شركة قنال السويس فى تعيين دولة صدقى باشا فى عضوية الشركة .

وقد علمنا اليوم أن بعض الشخصيات الأجنبية الكبيرة قد تدخلت فى الموضوع بناء على طلب رئيس الوزراء وكان من نتيجة ذلك أن رضخت الشركة وأمرها لله !





أما سبب إلحاح رفعة رئيس الوزراء فهو رغبته فى التخلص من كفاءة صدقى باشا التى تثير القيل والقال !

فى ليلة العرس !!

الخلاف بين الوزاريين والسعديين .. !!



كانت ليلة الاثنين الماضى هى بحق ليلة الدهر ، وأمسية العمر التى طال ارتقابها ، كانت بحق ليلة العرس السعيد والزفاف الميمون المبارك بين الوزارة والسعديين ، فلم تكد تعلن فى نهار الأحد نتائج الانتخابات جميعا حتى تعالت الزغاريط فى منزل آل العروسين الكريمين وأقيمت معالم الأفراح، ولكن ما كاد يأتى المساء حتى سمع الجيران المتطفلون أصوات الشجار والعراك فى منزل الفرح وبين العروسين بالذات !!

اما الخناقة فعلى اللحاف كما هى دائما .. واللحاف هنا هم جماعة المستقلين . العريس يقول هؤلاء من اهلى وعشيرتى ، والعروس تلطم الخدود وتشق الجيوب وتصرخ : لا أنهم لى ولى أنا وحدى !!

وارسل العريس رسله ونشرت الجرائد ان سعادة علوبه باشا يفكر فى انشاء ناد يجمع شتات المستقلين ويضمهم ويحنو عليهم ـ يا للرجل الطيب القلب ! ! ـ وعلوبه باشا متصل بالعريس أو بمن هو متصل بالعريس على الاصح

وارسلت العروس رسلها ونشرت جرائد أخرى ان سعادة حمد الباسل باشا دعا المستقلين إلى حفلة شاى .. وحمد باشا حبيب العروس الروح بالروح !!

ونشرت جرائد أن اغلبية الوزارة هى ٩١ صوتا إلى ٨١ للسعديين ، فقال هيكل باشا وكيل العروس ،لا إن أغلبيتنا هى ١٣٦



وهنا خرجت جريدة ارادت أن ترضى العروسين معا فلم تقف عند رقم ٩١ المتواضع ولم تذهب إلى الرقم ١٣٦ العالى بل قسمت البلد نصين وجعلت أغلبية الوزارة ١١٠ وقالت صحف العريس انه ومن معه لايريدون الوزارة ويفضلون أن يكونوا فى البرلمان معارضة هادئة ، وأسرعت صحف العروس تطلق البخور وتقول بل على الرحب والسعة فى الوزارة وليس أحب إلى رئيس الوزراء من دخولكم الوزارة !!

وهكذا بدأت المناوشات بين العروسين الكريمين وبدأ يتراشقان لابالورود والزهر كما كان ينتظر ولكن بغير الورد والزهر ، وبدأت المعركة الأولى فى الليلة الأولى ، وهكذا كل زيجة تدخلها الاطماع من هنا ومن هناك ولا يحدد فيها من أول الأمر قيمة المهر أو « الدوطة » ومن يدفع ثمن الملبس والشربات وأجرة المأذون إلى آخر تلك التفصيلات التى يسأل عنها حضرة النائب المحترم نائب نجع حمادى !!

الوزارة الجديدة .. رغم المرغم !!

الظاهر أن هناك شكا فى هذا حتى فى دوائر الاحرار الدستوريين أنفسهم ، ويلوح انهم كانوا يخشون من أن رفعة محمد محمود باشا اذا استقال لم يعهد اليه حلالة الملك بتأليف الوزارة الجديدة .

وربما كان للاحرار الدستوريين عذر وانت تلوم ، وربما تجمعت لديهم من الأدلة والبراهين ما أدخل فى رءوسهم هذا الاعتقاد فجعل رفعة محمد محمود باشا لا يرفع استقالته الى صاحب الجلالة الملك عقب انتهاء الانتخابات مباشرة وظهور نتيجتها كما هو العرف المتبع والتقليد المعمول به فى جميع الدول ذات الانظمة البرلمانية .

ولكن حرصت الجرائد الوزارية جميعا على أن تردد أن جلالة الملك اذا عهد الى رفعة محمد محمود باشا بتأليف الوزارة الجديدة فسيبادر رفعته الى مشاورة الدكتور احمد ماهر فى الأمر .

وقد رددت الصحف الوزارية هذه النغمة أكثر من مرة وفى الحاح غريب وبعبارات متماثلة بل تكاد تكون واحدة .

وكان هذا كله قبل المقابلة الملكية .

هذا من ناحية ، وهناك من ناحية أخرى ماتبذله كل من الوزارة والسعديين فى اكتساب أكبر عدد من المستقلين كل الى صفه .

ولنا أن نسأل هنا : أهى السحب توشك أن تتجمع فى سماء الوزارة والسعديين ومن اللحظات الأولى ؟

أشوقا ولما يمض لى غير ليلة ؟! وسبحان من انطق « آخر ساعة » بالشعر !







صدي تعديل الوزارة فى مختلف الجهات

الملوم باشا وجاد المولى بك يحملان بروفة للقتل فى مكتب وكيل الداخلية !

منذ اسبوعين اجتمع المرحوم صالح باشا الملوم وخليل جاد المولى بك فى مكتب سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية .

وفجأة اشتبك شيخ العرب مع جاد المولى بك فى عراك شفوى تمادى من نتيجته ان أخرج كل منهما مسدسه وصوبه نحو الآخر . . وبهت وكيل الداخلية وبعد محاولات كثيرة اقنع الطرفين باعادة المسدسات الى الجيوب . .

وبعد هذا الحادث بأيام خرجت المسدسات مرة أخرى فقتل صالح باشا الملوم وعبد الرحمن الملوم بك وخليل واحمد جاد المولى بك وثلاثة غيرهم .

وقد سمعنا ان رفعة رئيس الوزراء ينوى استدعاء رؤساء العائلتين واعادة المياه الى مجاريها !

محمد محمود باشا وفراغة عين الماهريين !



يشكو رئيس الوزراء فى هذه الأيام من فراغة عين حزب الدكتور احمد ماهر ويقول إنه اكتشف أخيراً أن العرفان بالجميل ليس من مبادىء الحزب السعدى !

ويقول رفعته إنه بذل مجهوداً كبيراً فى مساعدة النواب السعديين يتضاءل أمامه المجهود الذى بذله لمساعدة نواب الحكومة ومع ذلك فقد بدأ زعماء الحزب السعدى يرسلون له مع النسيم علامات من الغمز واللمز والسخرية !



وزير ايران يطعم فم الوزارة لتستحى العين !

فى الأسبوع الماضى أقام وزير ايران المفوض مأدبة عشاء فاخرة تكريماً للنبوغ والذكاء اللذين يتمتع بهما دولة نوحه باشا وزير الخارجية والاسبرين .



وحضر هذه المأدبة بعض الوزراء الذين يشاركون الوزير المفوض فى اعجابه بوزير الخارجية . .

وحدث بعد انتهاء المأدبة ان اختلى الوزير المفوض بوزير الخارجية وحدثه حديثا طويلا . . .

وفى اليوم التالى أصدرت الوزارة امرها بمصادرة فلم ليلى بنت الصحراء الذى تدور وقائعه فى ايران وسبق للوزارة ان صرحت بعرضه .





مِن عجائب الانتخابات

اعلان نتيجة "نجع حمادى" قبل فرز الاوراق !!



يجد القراء على صفحات هذا العدد اخبارا متناثرة هنا وهناك عن انتخابات النبيل محمد محمود باشا.

هذه الانتخابات التى ضربت انتخابات صدقى باشا المشهورة على عنيها الجوز وبلغت نسبتها ٩٥ ٪ وأكثر بينما وقفت انتخابات صدقى باشا عند رقم ٦٧ ٧/٨ ٪ المتواضع . .

فى يوم الخميس الأسبق جرت الدفعة الأولى من الانتخابات فى الوجه القبلى كما هو معروف ، وحوالى الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم ظهرت بالاضواء الكهربائية الساطعة التابعة لاحدى شركات الاعلانات نتيجة دائرة « نجع حمادى » بما يفيد عدم نجاح سعادة مكرم عبيد باشا .

وآمن الناس أننا حقا فى عصر السرعة. ولكنهم زيادة فى التأكيد اتصلوا بادارة بعض الصحف فاذا بالنتيجة لم تعرف بعد ، وحتى الثالثة صباحا لم تكن النتيجة المزعومة قد وصلت الى دور الصحف ، ولم تنشر فى صحف الصباح وعرف بعد ذلك أن فرز الاوراق فى هذه الدائرة لم يبدأ إلا فى صباح يوم الجمعة . إذن كيف بلغ من ثقة أصحاب تلك الشركة بصحة الخبر أن اعلنوه حتى قبل أن يبدأ فرز الاوراق ؟ هذه هى المسألة كما يقولون .

ولعل القراء يذكرون أن معالى هيكل باشا أفضى يوم السبت وقبل أن تعلن نتائج أكثر من نصف دوائر الوجه البحرى ، افضى معاليه بتصريح للصحف يقول فيه إن المعلومات « شبه الرسمية » التى عند الوزارة تدل على أن نتيجة الانتخابات فى الوجه البحرى لن تقل روعة وفخامة عن مثلها فى الوجه القبلى.

لعل القراء يذكرون هذا فيعلمون قيمة المعلومات التى عند الوزارة . . . هذه المعلومات التى لا يأتيها الشك من بين يديها ولا من خلفها ، هذه المعلومات التى تسمح باعلان النتائج حتى قبل فرز الاوراق ؟!

كيف قاوم مرشح الوفد حرية الانتخاب ؟

قديما قالوا : لا جديد تحت الشمس .. ولكن الحكومة الحاضرة فى مقدورها الآن ان تنكر هذا اشد الانكار ، ومن حقها أن تصدر بلاغا رسميا تكذب فيه هذا المثل الهايف ، وتظهر للناس ما قامت به من جديد فى هذه الانتخابات مما لم يجر تحت الشمس ولا فوقها قبل هذه الأيام ! !

ولقد ذكرت الصحف كثيرا من أعمال الحكم الصالح وكيف كان ينكل بكل من أتعسهم القدر من الناخبين الوفديين فأتاح لهم الدخول إلى اللجان ثم لم يستطيعوا الخروج إلا بعد أن ذاقوا الأمرين من رجال البوليس

***

وقد علت الدهشة الوجوه فى مساء عملية الانتخاب بالقاهرة حين أعلنت نتيجة فوز المرشح الوفدى الاستاذ محمود أبو الفتح على منافسه الحكومى ...

ولهذا الفوز قصة مسلية يلذ لنا أن نذكرها للقراء

كان الاستاذ محمود أبو الفتح على علم بما ستقوم به الادارة فى دائرته ، وفعلا كان البوليس عند حسن ظن الاستاذ أبو الفتح . فقد قبض على سائقى السيارات التى أعدها للناخبين فى الصباح المبكر ... ومنع ناخبيه من الوصول إلى مقر اللجان الفرعية ... ولكن الاستاذ أبو الفتح استحضر سيارات أخرى علق بها لوحات مكتوب عليها بالخط العريض « انتخبوا الاستاذ جلال حسين » وهو اسم منافسه . وكان هذا تحايلا منه لنقل ناخبيه إلى اللجان دون أن يترضهم البوليس ...

وكان الأستاذ جلال حسين قد وضع ثقته فى واحد من اهالى الدائرة لكى يقوم له بالدعاية . إلا أن الرجل لم يستطع أن يغالط ضميره فكان يقوم بالدعاية للاستاذ أبو الفتح حتى علم الأستاذ جلال حسين بالأمر ، فاستدعاه ثم راح يلقى عليه درسا فى الوفاء بالعهد ، وكيف انه خانه بعد أن عاهده على أن يكون مناصرا داعيا له . . وكان حضرة المرشح يتحدث بلهجة دراماتيكية لم يستطع الرجل أمامها إلا أن ينكر ما حدث منه أشد الانكار ، وعندئذ قال له الأستاذ جلال حسين :

ـ هل تقسم على المصحف انك لم تقم بأية دعاية لمنافسى

فأجابه الرجل باستعداده وهو يعلم أن ليس فى المكان مصحف فى ذلك الوقت .

وراح الأستاذ جلال حسين يبحث فى جيوبه . ثم اخرج اجندة وأوهم الرجل انها مصحف ثم طلب منه أن يقسم عليها . وكان الرجل خبيثا فقد اقسم على الاجندة وهو يعلم حقيقتها دون أن يظهر عليه شىء !

نائب وفدى يأسف لنجاحه . . !



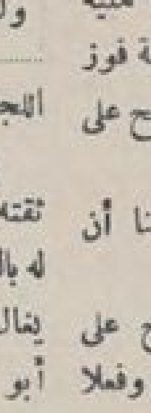


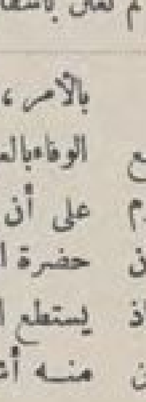
من ظريف ما يروى عن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق انه بعد أن أعلنت النتيجة وتبين نجاحه ، ذهب اليه أحد الزملاء ليهنئه ، وما كاد الزميل ينتهى من كلة « مبروك » حتى بادره الاستاذ قائلا :

— مبروك ! ليه .. دنا زعلان جداً .. لأنى كنت فاهم إنى مهم فى نظر الحكومة ولكن تبين لى العكس بعد نجاحى لأنها لم تعتن باسقاطى كبقية الوفديين

جلالة الملك والانتخابات

يسرنا أن نسجل هنا حرص جلالة المليك المحبوب على تعرف حال الشعب فنقول إن جلالته لم يدخل مخدعه فى مساء أى يوم من أيام الانتخاب إلا فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . وكان جلالته يتلقى النتائج تليفونيا أولا فأول وقد ذكر بعض الناس أنهم شاهدوا جلالة المليك المحبوب يطوف بالدوائر عن بعد فى صباح يوم الانتخاب بالقاهرة . . .







حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

رئيس الوزراء . . . . وزعيم أغلبية انتخاباته

ذكرتنا قصة الانتخابات الأخيرة ، بقصة الرجل الذى مات تاركا ولده الصغير فى أحضان أرملته ... ولم يكن الولد يعلم شيئامن أمر أبيه ، حتى إذا شب وسعى لرزقه فى القرية ، كان كلما مر أمام جمع من الناس سمع صيحات ملؤها اللعنات تخرج من أفواههم منصبة على أبيه الراحل دون أن يدرى لها سببا .

وذهب الغلام إلى أمه يستطلعها سر هذا السخط على أبيه ... وسر هذه الصيحات التى تكاد توقظه فى قبره ... ولم تجد الأم بدآ من أن تقص على ولدها قصة أبيه الذى كان يسرق أكفان الموتى ويبيعها . . . فعرف الغلام أن هذا هو سبب لعنة أبيـه وأنه كلما مر أمام النـاس تذكروه فراحوا يقرنون اسمه بالجحيم .

وراح الابن ينبش القبور ولم يكتف بانتزاع الاكفان كما كان يفعل أبوه . . . بل أخذ يجمع عظام الموتى ويبيعها لمصانع السكر.. وراح يجمع الجثث الحديثةالعهد لتنهش فيها الذئاب حتى اكتشف الناس أمره..فأخذوا يصبون عليه اللعنات ويطلبون لأبيه الرحمة والغفران فإن سيئاته لاتعادل شيئا بجانب شرور هذا المجرم الجديد..

هذه هى القصة التى قرأناها من زمن بعيد ولم نكن لنذكرها لولا حوادث الأيام الأخيرة ياصاحب المقام الرفيع ! ! فنحن اليوم نترحم على عهد صدقى باشا ونطلب له المغفرة عند الله ! !

حضرة النائب المحترم الشيخ عبد الوهاب محمد سليم

مأذون شرعى بنجع حمادى وعضو مجلس نواب بالقاهرة

لايسعنا الآن يا عضو مجلس النواب إلا أن نهنئك بمنصبك الجديد بعد ان اصبحت نائبا محترما بحكم القانون !

إلا أننا نلفت نظرك إلى بعض الأمور التى ربما تكون غائبة عن بالك وأنت فى نشوة الفرح بمنصبك الجديد ... فإن مركزك الآن يتطلب منك عمامة جديدة ، وجبة وقفطانا جديدين ، وحذاء جديدا ... تشتريها كلها بمبلغ قد يتعدى مكافأة شهر .. لتدخل بها المجلس فى ثوب قشيب غير الذى كنت تدخل به فى الأفراح والليالى الملاح لعقد العقود وتوفيق الرؤوس فى الحلال ! !

ونحب أن نلفت نظرك أيضا إلى ان مجلس النواب يضم عددا كبيرا من اخواننا العزاب والذين يبحثون عن زوجات صالحات ... فنرجو ألا يفوتك القيام بهذه المهمة فأنت أولى من مأذون غيرك بما يتصدق به العرسان ! !

وأملنا كبير يا حضرة النائب أن نراك فى مجلس النواب وقد وقفت خطيبا تذكر القوم بفوائد الزواج مظهراً لهم استعدادك التام لجميع ما يلزم للأفراح من عقد عقود وخلافه . .

حضرة صاحب الدولة توفيق باشا

وزير خارجيتنا مؤقتا

لم تكن استقالتك احتجاجا على ماحدث فى هذه الأيام، بل لأنك على يقين من ان الوزارة القادمة لن تكون عضوآ فيها.. ولهذا رأيت ان تخرج من الآن قبل ان يطلبوا منك عرض أكتافك بعد أيام..

ونصارحك القول أننا عندما قرأنا خبر استقالتك أول الأمر عجبنا لها أشد العجب وحسبنا ان طارئا جديداً طرأعلى ضمير دولتكم فآثرت الاستقالة إعلانا لعدم رضائك عن الوزارة وأعمالها ... ولكننا بعد ان استطلعنا الأخبار تأكدنا أنك مازلت كعهدنا بك دائما .. وعرفنا انهذا البلد المسكين سيظل فيما هو فيه وأكثر مما هو هو فيه مادام لا يعدم أمثالك يا صاحب الدولة !




شركة اركو راديو تقدم أعظم الممثلين فى أعظم أفلام الموسم
بول مونى
وميريام
هوبكنس
فى
الفيلم المؤثر
الـكبير
المرأة التي أحبها
PAUL
MUNI
DANS
The Woman I Love
اخراج : أناتول ليتفاك
يعرض ابتداء من
الخميس ١٤ ابريل
سنة ١٩٣٨ فى سينما
ديانا
بمصر



الاستاذ محمد حماده ...
تشريفاتي مجلس الوزراء رقم واحد !

أين تشاهدون الفيلم المصرى الكبير

نفوس حائرة

يعرض هذا الفيلم العظيم مع بروجرام مصرى كامل مكون من خمس اسكتشات منها اثنين للمولوجست المحبوب الاستاذ **حسين المليجى** والسيدة **نعمات** زوجته واسكتش للمنلوجست العراقية **عفيفه اسكندر** . ومناظر رياضية لأولاد عاكف ومناظر جميلة للقاهرة

كل ذلك يعرض فى آن واحد .. وفى خمسة بلاد مهمة .. وهى

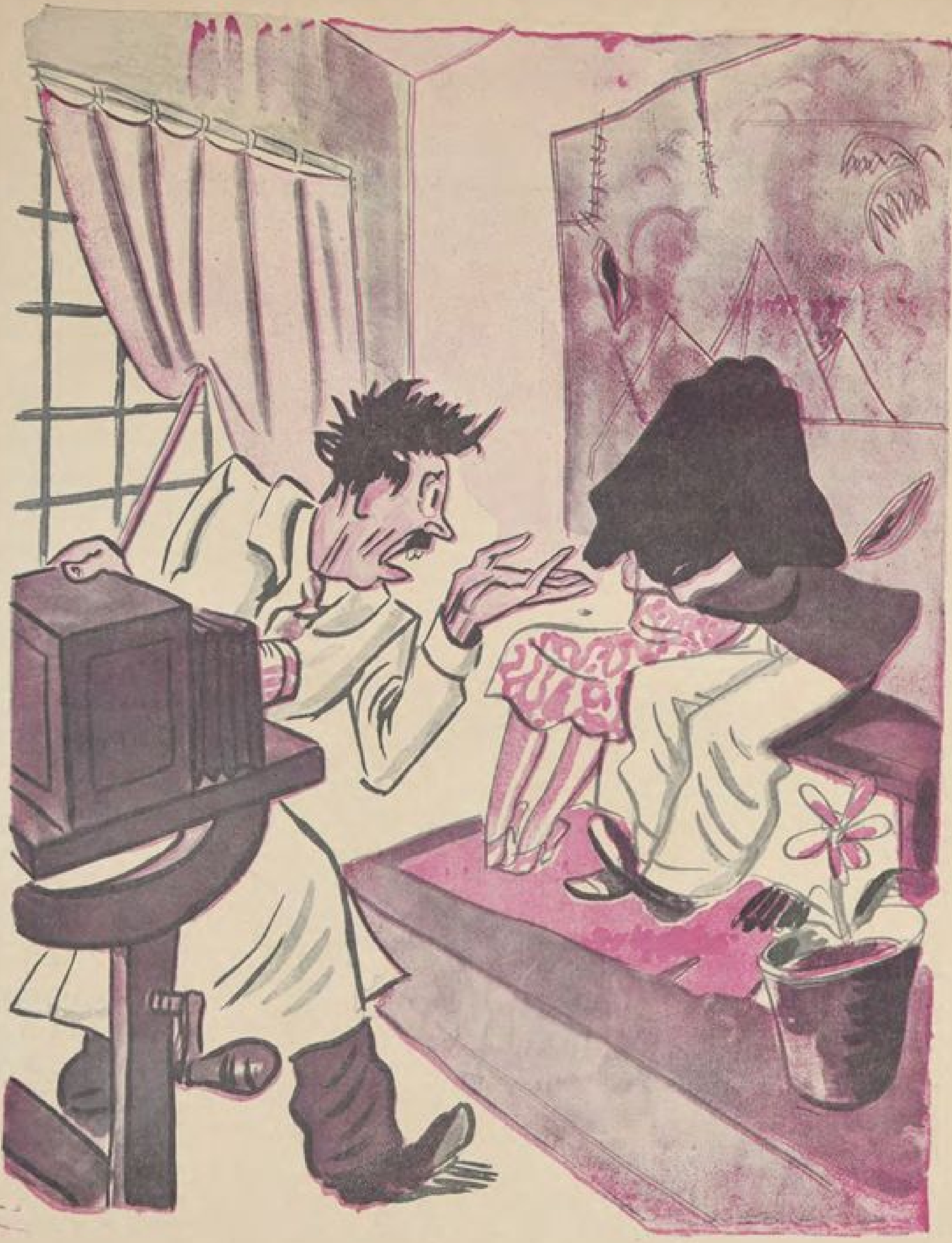
القاهرة	يوم	٧	ابريل سنة ١٩٣٨ بسينما	الكوزمو
بورسعيد	«	٧	ابريل « « «	الكوزمجراف
اسكندرية	«	١٤	ابريل « « «	الكوزمجراف
المنصوره	«	١١	ابريل « « «	عدن
بيروت	«	١٤	ابريل « « «	ركس



يقوم بالادوار الرئيسية الاستاذ بدر لاما .. والانسة بدرية رأفت

ونخبة من ابرع الممثلين والممثلات . وعلى رأسهم الاساتذة . عباس فارس . عبد السلام النابلسى . يوسف صالح . فؤاد المصرى . والآنسة سميحه فتحى . وهو من اخراج المخرج الكبير **الاستاذ ابراهيم لاما**

احدث منتخبات استديو ابراهيم وبدر لاما — توزيع منتخبات بهنا فيلم بالقاهرة والاسكندرية



سوء تفاهم

(المصور) : الغطاء ده علشانى انا . . . مش علشانكم ؟

جريتا جاربو تتزوج ... بعد أن كانت مصممة على الاضراب

لاشك أن جريتا جاربو هي أغرب شخصية أبرزتها السينما إلى هذا العالم فقد أحاطت نفسها بسياج من الصمت والغموض لم يكن من السهل على أي أحد أن يكتشفه حتى أطلقت عليها هوليوود «مدينة السينما» لقب رئيسة نادي الصمت!

وقد رفضت جريتا جاربو على كر الأعوام أن تبدي لرواد دور السينما الاهتمام الذي تعودوا أن يقابلهم به غيرها من الكواكب ذلك الاهتمام الذي كان كل كوكب يعتبره جزءاً من عمله يجب أن يؤديه لكي يحافظ على شهرته في عالم السينما. وكانت تصر على ألا تظهر للجمهور، وألا تمنح توقيعها لأحد، وألا تحادث صحفيا من الصحفيين. وهكذا عاشت في هوليوود معيشة أقرب إلى معيشة الراهبات في الأديرة البعيدة.

وقد تحدث كل ممثل أسعده الحظ بالوقوف أمام جريتا جاربو على الستار الفضي عن تجاربه الشخصية أثناء تمثيله كأنه كان في حضرة ملك من الملوك.

وقد ذاعت الاشاعات المختلفة عن جريتا جاربو.. وانتشرت في أنحاء العالم كله... وشجع على انتشارها أن جريتا جاربو لم تكن تبالي بتكذيب أي إشاعة منها.

مرة واحدة تجرأت فيها جريتا على أن تدلي بتصريح رسمي للجمهور المحتشد حولها

لم يسبق لممثلة في العالم أن تحدث عنها الجمهور كما تحدث عن جريتا جاربو وكان حديث زواجها هو الموضوع الذي يهتم به رواد السينما أكثر من غيره وما كان يبدو بالأمس حديث خرافة، صار اليوم حقيقة راهنة!

وكان ذلك في شيكاغو بأمريكا منذ ستة أعوام. وفي ذلك التصريح قالت جريتا:

— إنني لا أنوي الزواج في أي يوم من الأيام!

ولكن مع هذا التكذيب الرسمي ظلت الاشاعات تلاحقها من مكان إلى آخر وأذاع البعض أن جريتا جاربو تنوي الزواج من أمير سويدي الأصل مثلها، كما أذاع البعض الآخر أنها تنوي الفرار من هوليوود بصحبة تاجر سويدي أيضا.

وفي خريف عام ١٩٢٦ مثلت جريتا جاربو مع الممثل المرحوم جون جيلبرت فاشيع انها علقت به كما أحبها هو وقيل عن غرامهما انه أشهر غرام في الجيل كله!

وكانت طبيعة جون جيلبرت تميل إلى الفرح والمرور، ولم يحاول الرجل إخفاء حبه بل صارح الناس بأنه ينوي الزواج من جريتا جاربو لو تمكن من اغرائها على القبول..

بل يؤكد البعض ان يوم زواج الاثنين ببعضهما حدد فعلا.. وانهما استقلا السيارة سويا في طريقهما إلى المكان المختار لعقد الزواج.. ولكنهما ما لبثا ان تشاجرا في الطريق. وسواء كان هذا حقيقيا أم لا فن الزواج لم يتم وما لبث جون جيلبرت ان تزوج بعد أسابيع قليلة من اينا كلير.



جريتا جاربو

هل كان غرامهما صادقا ؟ هذا هو الموضوع الذى ظل حديثا لهوليوود ثلاثة أعوام كاملة . وقد خرج جميع الباحثين فى مدينة السينما بنتيجة أكدوها وهى ان غرام جريتا بجون جيلبرت كان غراما صادقا حقا .

* * *

وتلك كانت نهاية الغرام الثانى « الكبير » الذى اقترن باسم جريتا جاربو .

أما الغرام الأول فهو غرام جريتا بالمخرج السويدى الذى اكتشف مواهبها وصحبها إلى هوليوود وهو : موريتز ستيللر . .

ويقول البعض ان جريتا لم تشعر نحو موريتز ستيللر بغير الصداقة والاعتراف بالجميل . ولكنها حزنت حزنا شديداً تأثرت له صحتها لما نعى لها موريتز منذ ثمانية أعوام ، وكان طبيعيا ان تحزن لفقد الرجل الذى مهد لها طريق الشهرة والمجد .

والغريب فى مأساة موريتز أن رجال الأعمال فى هوليوود كانوا قد طلبوا منه عدة مرات وهو لا يزال فى السويد أن يحضر إلى مدينتهم للعمل ولكنه كان يرفض السفر فى كل مرة ويلح فى ضرورة اصطحابه لجريتا جاربو إلى هناك . ولما انتهى الأمر بسفر الاثنين إلى هوليوود نجحت هى وأخفق هو !

لم تفهم هوليوود ذلك المخرج الرقيق العاطفة كما أنها لم تقدر فنه فعاد إلى وطنه ليموت يائسا بائسا . ولم تغفر جريتا جاربو لهوليوود تلك الاساءة التى وجهتها إلى الرجل الذى خلق منها كوكبا متألقا .

ومنذ وفاة موريتز مالت جريتا إلى العزلة التامة عن العالم وأخذت تشعر بالخوف والوجل من مقابلة الناس وتحاول قدر الامكان الابتعاد عن طريقهم وتحاشى رؤيتهم .

وانتهزت هوليوود هذه الفرصة لكى ترسم صورة زاهية الألوان للكوكب الوحيد الكسير القلب المعتكف عن العالم لبكاء غرامه الوحيد . . وإذا بدا ذلك غريبا لأحد فلا شك أنه لا يخرج عن الحقيقة إذ أن غرام جريتا جاربو بجون جيلبرت وصل إلى الذروة العليا قبيل وفاة موريتز ستيلر نفسه .



(ستوكوفسكى)

ولقد كان فى الامكان أن يثمر غرام جريتا جاربو بجون جيلبرت لو كانت اخلاق وطباع جون مختلفة .

ولاشك أن جريتا جاربو كانت مخلصة فى غرامها بجون جيلبرت وقد تجلى ذلك فى اصرارها على أن يقوم بالدور الأول أمامها فى رواية « الملكة كريستينا » حتى تسنح له الفرصة للعودة إلى مجده السابق فى عالم السينما

واقترن اسم جريتا جاربو بعد ذلك باسم المخرج الارمنى المشهور « روبين ماموليان » . وخرج الاثنان فى يوم ما ، فى سيارة واحدة ، لقضاء العطلة فى مكان بعيد فقيل إنه التمهيد لاعلان الخطوبة . . ومن بعدها الزواج .

ولاحقهما الصحفيون والفضوليون الى

كل مكان . وأكد البعض أن الزواج تم بينهما فى عام ١٩٣٤ . وذهب فى ذلك الى تعيين المكان الذى تم فيه الزواج فقال إنه مدينة ويليمز فى ولاية أريزونا . . بل لقد بالغوا فى ذلك حتى ذكروا اسم الكاهن الذى تمت على يديه اجراءات الزواج . وأكد حديث الزواج شاهدان قالا انهما كانا من الحاضرين ! !

ولكن شيئاً من ذلك كله لم يكن حقيقيا . ولم تكن له من نتيجة سوى اثارة الاحاديث المختلفة قبل عرض رواية « الملكة كريستينا »

* * *

وقصة غرام أخرى ادخلوا فيها اسم جريتا جاربو هى قصة علاقتها بجورج برنت عند قيامهما بتمثيل رواية « قناع الاوهام » ولكن لم يطل الحديث فى هذه القصة وكان الفضل فى ذلك لجورج برنت نفسه إذ وضح للجميع أن مقابلاته المتعددة لجريتا لم يكن الدافع اليها الحب . ولكنه لعب « التنس » !

أما الرجل الذى كانت تعبده جريتا جاربو حبا وهى لاتزال فتاة صغيرة تقيم فى السويد فهو : كارل بريسون . . وكانت لاتذهب الى فراشها إلا وصورته فى يدها تدسها تحت وسادتها قبل أن يداعب الكرى اجفانها .

* * *

أما اليوم وقد صار زواج جريتا جاربو من الموسيقى ستوكوفسكى حقيقة راهنة فأى تأثير سيكون لهذا الزواج على عملها ؟

كان البعض ينقد فن جريتا جاربو فيقول إنه ينقصه التأثير ، وإنها ذات شخصية قوية حقا ولكن عاطفتها فى حاجة إلى شىء من الحرارة الملتهبة !

ومنذ ستة أعوام نقل عن جريتا أنها ذكرت فى هوليوود ، فى حديث لها عن الزواج ! أنها تكره أن يفقد زوجها شخصيته وقالت فى ذلك :

« لاشك أن الرجل المشتغل بالسينما يشعر بمضايقة كبيرة فيما يتصل بمركزه الاجتماعى إذا تزوج من كوكب مشهور . لاريب أنه يفقد بهذا الزواج شيئا من شخصيته . ولتتصور رجلا يطلق عليه الناس اسم المستر جاربو » .

« إننى أفضل شخصيا لو تزوجت أن أعتزل العمل فى السينما نهائيا . . . وسوف ألتمس الطريق لكى أنسى أننى كنت جريتا جاربو فى يوم ما »

أكبر أميرات الأسرة المالكة الانجليزية سنا

تحتفل بعيد ميلادها التسعين !!

فى شهر مارس الماضى احتفلت إحدى الاميرات الانجليزيات فى قصر كنسيجتون بانجلترا بعيد ميلادها التسعين .

وهذه الأميرة هى الاميرة لويز . وهى تعتبر اكبر أفراد الاسرة المالكة فى انجلترا سنا . والاميرة هى كبرى أولاد الملكة فيكتوريا الباقيات على قيد الحياة .

وقد احتفلت هـذه الأميرة بزواجها احتفالا هادئا لم يدع إليه غير أفراد قلائل من الاسرة المالكة ولكنها تلقت آلاف الخطابات من جميع أنحاء العالم .

وشقيق هذه الأميرة هو الدوق أوف كونوت وقد غادر منزله الريفى خصيصا للسفر إلى لندن وتهنئة شقيقته الأميرة لويز التى تكبره بعامين .

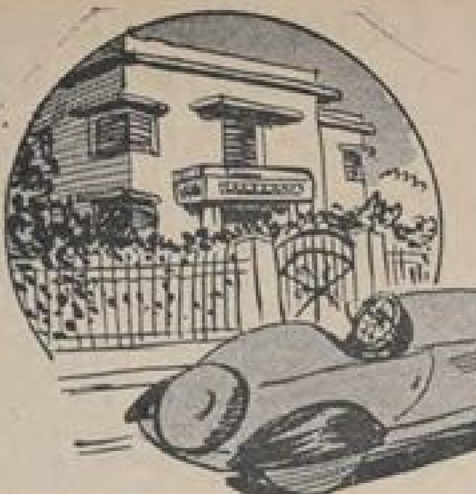
وقد ولدت الاميرة لويز فى عام ١٨٤٨ وهو عام الثورة الأوربيـة المشهورة ، وكأن هذا الموعد الذى ولدت فيه الأميرة أثر فى خلقها فكان من نتائجه ان شبت أميرة ثائرة ، وكانت من أولى الأميرات اللاتى أبدين ميلا ظاهراً إلى المبـادىء الديموقراطية كما انها كانت أول اميرة ، فى أجيال متعددة ، صممت على الزواج من شخص لا تضمه دائرة الاسرة المالكة .

وقد تلكأت والدتها الملكة فيكتوريا فى السماح لها بالزواج من هذا الرجل الذى وقع عليه اختيارها وهو مركيز أوف لورن لانه كان يعتبر من العامة . ولكنها أزاء اصرار ابنتها اضطرت فى النهاية الى الموافقة . ومنح المركيز فيما بعد لقب دوق ارجيل .

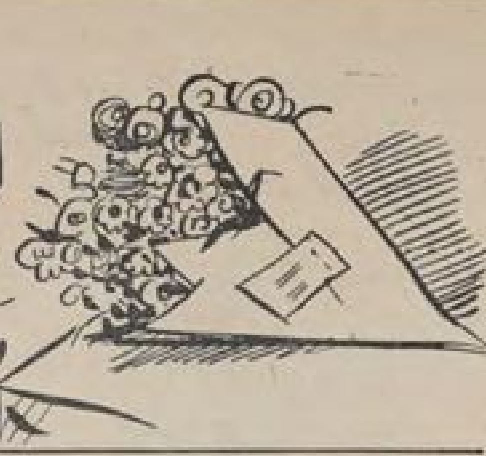
وقد عد هذا الزواج سابقة خطيرة فى تاريخ الأسرة المالكة فى انجلترا . وقد تبعه منذ سنوات قليلة زواج دوق جلوستر شقيق ملك انجلترا الحالى .

وتتمتع الأميرة لويز رغم تقدمهـا فى السن بصحة جيدة وهى فى منتهى النشاط ، ترد على خطاباتهـا بنفسها ، وتؤلف خطبها بنفسها كذلك .

وتهتم الأميرة بنوع خاص بشئونها المنزلية ... وكثيرا ماترسم لطاهيها الشكل الذى تود أن يقدم به الطبق بعد أن ينتهى من طهيه .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



مبروك

علمنا أنه قد جرت مفاوضات بين دولة عبد الفتاح يحيي باشا طرف أول وشاب من خريجي جامعة لندن كانت الاشاعات قد قرنت اسمه بكريمة وزير سابق وتدور هذه المفاوضات بشأن عقد زواج الآنسة ثريا كريمة الطرف الأول على الطرف الثانى .

والمعاهدة المذكورة هجومية دفاعية على سنة الله ورسوله وقد وقع الطرفان عليها بالحروف الأولى .

فبالرفاء والبنين إن شاء الله

حفلة الامراء

تقام مساء اليوم الجمعة حفلة مبرة محمد على التى أشرنا اليها فى الاسبوع الماضى .

وقد اشرف على تنسيق هذه الحفلة أصحاب السمو الأمراء والأميرات وعدد كبير من الوجهاء .

وسوف يشترك فى الحفلة عدد كبير من بنات الذوات بعمل صور طبيعية لبعض المناظر التاريخية .

وقد صممت الأميرة عفت حسن صورة طبيعية للحريم فى قصر أحد السلاطين .

وسوف تقوم السيدة أمينة البارودى فى هذا التابلوه أو المنظر بدور محظية السلطان !

ورسم الدخول فى هذه الحفلة هو ١٢٥ قرشا . وقد أعد بقصر الفسقية بشبرا مقصف فاخر وبعض الالعاب والمسليات التى يسيل لها لعاب الشبان والشابات .

وسوف تصف مندوبتنا الحسناء الحفلة فى العدد القادم بما عرف عنها من دقة ومهارة ولسان طويل !

! السيدة قوت القلوب فى انتظار ليدى لامبسون

حدث فى صباح الجمعة الماضى أن دق جرس التليفون فى منزل السيدة قوت القلوب وقال المتحدث باللغة الانجليزية إن الليدى لامبسون سوف تكون سعيدة بزيارة السيدة قوت القلوب فى منزلها العامر .

ودق قلب السيدة فرحا وأصدرت أوامرها للخدم والحشم بغسل السلم وأرسلت تقترض من منزل دولة صدقى باشا ثلاثة من السفرجية باعتبار أن خدم صدقى باشا معتادين على خدمة اللوردات ...

ولما كان الشيخ الدمرداش قد أوصى على سابع جار وسير مايلز هو سابع جار للسيدة فقد اشترت من جروبى عشرات الطورتات وكميات كبيرة من البتى فور

وذهبت حضرتها الى المزين فى الساعة الثالثة ولم تعد إلا فى الساعة الرابعة والنصف .

وحانت الساعة الخامسة ولم تحضر الليدى لامبسون ... وقالت السيدة قوت القلوب :



— ياعيب الشوم ! حتى الانجليز بيتأخروا فى المواعيد .

وأخيرا بعد طول الانتظار التفتت السيدة الى النتيجة فاكتشفت أنها ذهبت ضحية أول ابريل ...



صدمة

حدث عند خروج الوجيه رفيق الترجمان من كباريه الكتنتال ان اعترض طريقه فانوس النور .

وطلب الوجيه من الفانوس أن يفسح له الطريق ولكن الفانوس رفض أن يتزحزح من مكانه ! .

وقامت مناقشة بين الاثنين انتهت باصطدام رفيق بالفانوس .

ونقل حضرته الى المستشفى الاسرائيلى حيث قضى فيه اسبوعين للعلاج .

وينوى رفيق أن يقاضى شركة النور ويطالبها بمصاريف العلاج .

ويسرنا أن نقول ان رفيق قد شفى تماما وإنه قد عاد ثانية الى حياة الكفاح

والجهاد . وميدانها إن كنت لاتعرف فى الزمالك وما وراء الكيت كات !

مشروع كبير

للوجيه جمال الدين عمر غرام بتربية المواشى والدواجن حتى أنه افتتح لها مدرسة روضة أطفال خصيصا لهذه التربية ! !

وينوى الوجيه التوسع فى هذه التربية حتى ليقال إن مشروعا كبيراً يعد من الآن لهذا الغرض . . .

أما مكان المشروع ففى أراضى الوجيه الواسعة متسع لجميع المواشى والدواجن بكافة جنسياتها . . .

والمشروع بطبيعة الحال مضمون النجاح لخبرة جمال الدين فى مثل هذه الأمور . .

وسيشترى عربة فورد لكى يستعملها فى السفر إلى العزبة ومنها . ليريح عربته البكار صاحبة المزاج الرقيق التى يدمى عجلها لمس الأراضى الزراعية ! !

اضراب

قررت طالبات كلية البنات أن يمثلن رواية عن هارون الرشيد وزوجاته المائة وطلبن من وزارة المعارف أن تصرح لهن باظهار الرواية على مسرح الاوبرا . . واطلع معالى وزير المعارف على الرواية فلاحظ أن فيها هزءا وزراية واستخفافا بمؤهلات هارون الرشيد كزوج لمائة زوجة !

وأصدر الوزير أمره بتغيير الرواية والبحث عن رواية أدبية ليس فيها شىء عن الحب والغرام والزواج وخلافه . . .

وقدم الطالبات للوزير رواية اسمها «ابنة الشمس» وهى رواية فرعونية تدور حول ابنة فرعون التى تخرج ظهر أحد الايام للتجول فى الصحراء فتصاب بضربة شمس (!) يكون من نتيجتها أن تنجب فتاة تطلق عليها ابنة الشمس !

وقرأ وزير المعارف الرواية مرتين ثم رفض السماح بتمثيلها على مسرح الأوبرا . .

وبلغ أمر الرفض حضرات الطالبات فهددن بالامتناع عن الأكل إلى أن يرق قلب وزير المعارف ويسمح للرواية بالظهور !

وعيون الطالبات تبحلق فى الوقت الحاضر إلى قلب معالى الوزير !

ضرس العقل

الدكتور محمود الشاهد طبيب اسنان يشار اليه بطرف البنان . . . ومن هنا فقد مضت عليه مدة وهو يبحث عن زوجة بنت حلال تتزوجه وأمرها لله !

ووجد محمود ضالته المنشودة ولكن الفتاة رفضت أن تتزوجه باباء وشمم بحجة عدم التكافؤ بينهما !

ولكن حدث منذ أيام أن زارت عيادته



الفتاة وكانت تشكو من ألم شديد فى ضرسها. فما كان من الدكتور محمود إلا أن خلع الضرس الموجوع . . .

وما كاد الدكتور ينتهى من عملية خلع الضرس حتى أصيبت الفتاة بنوبة اعجاب بمحمود وقبلت الزواج منه فى الحال !

ويؤكد أصدقاء محمود أن الضرس المخلوع هو ضرس العقل ولاشك !

وعلى هذا سوف يعلن الدكتور خطوبته بعد ايام ...

مسائل سياسية

عادت فى الأسبوع الماضى من إيطاليا السيدة درية الشاهد كريمة لبيب باشا الشاهد ومعها زوجها الاستاذ محمد عبدالمنعم مأمور القنصلية المصرية بتريستا .

ويقول العارفون ببواطن الامور إن السيدة قد عادت إلى أرض الكنانة لتنتظر وصول مولود .

اما سبب حضورها الى مصر لانتظار المولود فهو ان القانون الايطالى يحتم على المولود فى ايطاليا ان يجند فى الجيش الايطالى عند قيام الحرب ...

ولما كانت درية تفهم فى السياسة الدولية وتعلم ان الحرب القادمة سوف تقع ولاشك بين ايطاليا ومصر فقد رفضت حضرتها ان تقوى جيش الاعداء بضم عنصر قوى مثل المولود المنتظر . . . !

فرصة . . .

شاهد أحد اصدقائنا فى الأسبوع الماضى الوجيه عزيز صدق عند مسيو ارمان المصور المعروف .

وعند خروج عزيز لاحظ الصديق انبساط اسارير وجه مسيو ارمان . . .

ولما كانت اسارير وجه مسيو ارمان لا تنبسط لرؤية الوجه الصبوح الذى ابتلى به تنوس عين الدولة فقد اعتقد الصديق أن أرمان قد أخذ الثمانية والثلاثين جنيها التى كان يدين بها رب الكفاءات منذ خمسة سنوات !

فهل أخذ المسيو أرمان المبلغ ؟ . . أو اخذ وعدا من وعود رب الكفاءات المعروفة ! ؟ . .

بالرفاء والبنين

اقيمت فى يوم الاحد الماضى حفلة زواج الخواجا يوسف باروخ أحد أصحاب شركة اودبون على كريمة الاستاذ خضر مسعوده المحامى والثرى المعروف . وقد اقيمت الحفلة المذكورة بمنزل الخواجا ليتو باروخ الجوهرى المعروف ووالد العريس بمنزله الفخم بجاردن ستى فبالرفاء والبنين .

نسبة الجمال

زادت نسبة الجمال بين السيدات فى الوقت الحاضر وقد علمنا أن ذلك راجع إلى شرائهن منتجات الجمال من اجزخانة الحكيم الجديدة الكائنة بشارع الفجالة .



اتحاد الطلبة السودانيين

ذكرنا فى عدد سابق أن اخواننا الطلبة السودانيين فى مصر يؤلفون شعبتين كبيرتين للعمل على نهوضهم الاجتماعى والعلمى وأن إحدى هاته الشعب منضمة الى النادى السودانى بالقاهرة والأخرى تألفت حديثاً باسم اتحاد الطلبة السودانيين .

وكانت باكورة أعمال الشعبة الأخيرة دعوتها أعضاء رحلة السودان من أساتذة وطالبات وطلبة كلية الآداب الذين زاروا السودان أخيراً بإشراف اتحاد الكلية إلى حفلة شاى خاصة أقيمت بادارة الجامعة حيث تعاقب الخطباء من أعضاء الاتحاد السودانى وأعضاء الرحلة فى الكلام عن العلاقات السودانية المصرية ووسائل تدعيمها مع قصائد متعددة فى هذا المعنى .

والذى لفت نظرنا بصفة خاصة فى هذه الحفلة بعض ملاحظات دقيقة وردت على ألسنة الخطباء من أبناء السودان وأبناء مصر فقد شكوا :

١ — من العراقيل التى تقيمها وزارة المعارف فى سبيل من يريد الالتحاق بالمدارس المصرية من أبناء السودان

٢ — ومن الدعوة التى أشيعت بأن صحراء العطمور فاصل طبيعى بين مصر والسودان

— ومن إهمال الهيئات الجامعية فى ترتيب الزيارات إلى السودان

٤ — ومن أن محطة الاذاعة المصرية لا تسمع إذاعتها فى السودان وانها لم تعد المعدات الفنية لتدارك ذلك حتى الآن

وكان من الحاضرين فى هذه الحفلة سعادة فؤاد أباظة باشا الذى لقبه الطلبة بفؤاد أباظة السودانى ، وصاحب العزة عوض بك ابراهيم وكيل المعارف ، والشيخ مصطفى عبد الرازق ، والدكتور سامى جنينة ، ومحمود بك الجمال وغيرهم وقد سمعوا كل ماقيل .

ألا يجدر بنا إنشاء ناد « سودانى — مصرى » لتنظيم العلاقات فى وادى النيل أسوة بالنادى الانجليزى المصرى الذى أنشىء بعد المعاهدة الأخيرة لتحقيق مثل هذا الغرض

الفتيات والتعليم القانونى

فى الاسبوع الماضى رتب طلبة وطالبات كلية الحقوق مناظرة موضوعها « لا يجوز للفتاة ان تتعلم تعليما قانونيا » حمل فيها أحد المتناظرين على الفتيات حملة شعواء وقال بأنه لا ضرورة أبداً لالتحاق الفتيات بكلية الحقوق واستدل على ذلك بأن الآنسة الوحيدة التى تخرجت فى هذه الكلية فرت من ميدان المحاماه بل ومن الميادين القانونية الأخرى والتحقت بوظيفة حكومية عادية وناشد الكلية أيضا ان تحذو حذو كليتى الهندسة والزراعة فلا تقبل الطالبات حتى لا يضيع وقتهن فى دراسة لا تفيدهن لا فى الحياة العامة ولا فى الحياة الخاصة .

وتصدت له الآنسة فريدة حسان فعرضت بالطلبة جميعا وقالت إنهم أظهروا فشلا فى الدراسة وانهزموا فى الميدان العلمى أمام الفتيات ويخشون ان ينهزموا أيضا فى الميدان العملى ولذلك ينادون بهذه الدعوة ، وتوقعت انه سيأتى يوم قريب يبقى فيه

الرجال فى المنازل ويستولى الجنس اللطيف على مقاليد الأعمال حيث قد أظهر الرجال فشلا فى سياسة العالم ..

والقارئة .. والقارىء .. ماهو رأيهما فى ذلك !

ممثلة تشكو ...

أرسلت الكتاب التالى السيدة رفيعة البارودى الممثلة إلى الدكتور أبو هيف الأستاذ بكلية الحقوق ورئيس جمعية الفنون الجميلة بالكلية :

« بعد التحية ـ استلمت من محمد افندى .... مبلغ وقدره ٢ جنيه فقط وأمضيت على إيصال بمبلغ ٣ جنيهات وللآن لم يصلنى الجنيه الباق فأرجوكم التحقيق فى ذلك »

وليس هذا الكتاب وحده ماتثيره ذيول تلك الحفلة التى أقامتها جمعية الفنون بدار الأوبرا فقد ذكرنا ماكان خاصا بمشكلة الدين وتداخل الدكتور عبد الحميد سعيد والآن نعرض للمشاكل المتعددة التى خلقها الطلبة الذين أشرفوا على هذه الحفلة .

أنفق على هذه الحفلة ١١٠ جنيها وأعانها اتحاد الكليه بمبلغ ٦٠ جنيها أولا وعشرة جنيهات ثانيا وبلغ الايراد ٣٥ جنيها فيكون هناك عجز مقداره خمسة جنيهات قيل إن رئيس اللجنة دفعه من جيبه .

ونحن لانتعرض هنا لتحقيق أسباب العجز والزيادة ولكننا نهتم بصفة خاصة بشكوى هذه الممثلة وشكوى السيدة أحسان احمد وغيرهما ممن استعانت بهن لجنة الفنون على احياء ليلتها ، ونتساءل عن المبالغ المدونة بالايصالات والمبالغ المقبوضة وغير ذلك ونرجو أن ترد الجمعية بما ينفى عنها التهمة التى لاتشرف الطلبة فى شىء والتى كان يجب عليهم من ناحيتهم أن يحتاطوا لئلا تلتصق بهم حتى تبقى لحفلاتهم روعتها وكرامتها .

مدرسة المعلمات فى الخرطوم

زارت السودان مع بعثة كلية الآداب الآنسة عليه محمود الطالبة بقسم الفلسفة وكانت قد أعدت كلة لتلقيها عن زيارتها هذه فأعطتها لنا ولفت نظرنا فيها اهتمام الانسة بالمرأة فى السودان وزيارتها لمدرسة المعلمات بالخرطوم

أما عن المرأة فقد راعها منها احتشامها حيث تظهر النساء فى السودان فى ملاءات تستر الجسم كالهنديات كما راعها أيضا زينتها الدقيقة حيث تضفر السودانيات شعر الرأس ضفائر عديدة قد تبلغ الثلاثين أو الخمسين مما تعجز عن عمله امهر العاملات فى صالونات باريس « ومما يشهد بالبراعة ويعبر عن الصبر والجلد »

وعن طالبات مدرسة المعلمات فى الخرطوم بصفة خاصة تقول الآنسه :

« .. إمرأة تجلت امامى بين جدران مدرسة المعلمات بالخرطوم فاذا بها تنبىء فى أعمالها اليدوية وصناعة الخزف عن طبيعة المرأة الفنية وغريزتها فى إجادة التدابير المنزلية »

وإذا كان هـذا رأى المصرية فى اختها السودانية فما هو رأى السودانية يا ترى فى المصرية أو بالأدق ماهو رأى طالبات معلمات الخرطوم فى طالبات كلية الآداب ؟ هذا ما نحب أن نسمعه ! ...



الطلبة فى الخارج

وصل اتحاد الجامعة كتاب من ألمانيا يفيد بأن طالبين أحدهما طبيب يتخصص والآخر طالب حصل على إجازة الطب النهائية لا يجدان نفقات السفر إلى مصر ويلتمسان معونتهما ، ولما لم يكن فى ميزانية إتحاد الجامعة مبلغ مخصص لمثل هذه الحالة فقد التجأ الاتحاد إلى جماعة (يوم الجامعة) طالبا مبلغ ٦٠ جنيها لهذا الغرض .

و «يوم الجامعة» هو المشروع الخيرى الذى يرأسه الأديب مصطفى افندى البسيونى والذى أقام حفلتين فى العامين الأخيرين جمع منهما مبلغ ٥٠٠ جنيها مصريا أودعهما فى أحد المصارف بمراقبة الاستاذ عبد الله فكرى أباظه بك ثم لم ينفق هذا المبلغ فى أية وجهة خيرية .

قيل مرة أن هذا المبلغ سيكون نواة لانشاء ملجأ لأبناء السبيل ، وقيل مرة ثانيه انه سيخصص لدفع رسوم الدراسة للطلبة الذين يعجزون عن دفعها ، وقيل أخيراً انه سينشأ به مستوصف لعلاج الطلبة — وفى ضجة هذه الاقتراحات المتعددة بقى هذا المبلغ الكبير فى خزانة البنك ورد أصحاب المشروع على كتاب الاتحاد بانهم لا يستطيعون إجابة طلبهم لأن وجهتهم الخيرية لم تتحدد بعد ..

وبين حيرة الاتحاد ورد مشروع « يوم الجامعة » ماذا يفعل الطالبان فى ألمانيا وأحدهما متزوج وله أولاد !..



ـ يا حفيظ ! ولا عُقب واحد من السجاير نمرة "٦" بتاع كيرازى ! لازم الناس بتشربها لآخر نفس !



كشكش بك والانتخابات

كان نصيب كشكش بك كنصيب غيره من العمد الوفديين الاضطهاد من رجال الادارة ومايسمونه العطل والاضرار . واليك تفصيل ماحدث .

كان كشكش بك مع فرقته فى الاسبوع الماضى فى مدينة المنصورة لاحياء حفلة تمثيلية ضحك فيها المنصوريون حتى شبعوا وانتهت الحفلة على خير .

وفى صباح اليوم التالى — كما يقول اسكندر ديماس — ركب كشكش بك والرعية الخاصة من أفراد الفرقة قطار السكة الحديد فى طريقهم الى عاصمة البلاد المصرية، وفى طنطا ، وما أدراك ما طنطا، تقابل قطارهم مع القطار الذى كان يستقله الرئيس الجليل فى زيارته الأخيرة لعاصمة الغربية وكانت الادارة ، وما أدراك ما الادارة، قد اتخذت للامر عدته وأصدرت أوامرها بتفريق المتظاهرين والصفقين والهاتفين .

وتلفت ضابط البوليس النشيط يمينا وشمالا فوجد العربة التى بها فرقة الأستاذ الريحانى وقد ازدحمت بالركاب فظن — وبعض الظن اثم — انهم من جماعة المتظاهرين وفى الحال أصدر أوامره بغلق أبواب العربة عليهم وحبسهم ووقفت الجند على الابواب تحرس كشكش بك وأفراد فرقته . .

تجديد

ينتهى عقد مسيو فلوندر المخرج الفرنسى فى الفرقة القومية فى آخر شهر يونيو القادم وكانت النية متجهة الى عدم تجديد هذا العقد ولكن بعد تمثيل رواية « طيف الشباب » التى افتتحت بها الفرقة القومية القسم الثانى من موسمها هذا العام ونجاح الرواية هذا النجاح الكبير — وهى من اخراج مسيو فلوندر — تقرر تجديد عقد الرجل لمدة سنة لتستفيد الفرقة من تجاربه وكفاءته التى برزت فى اخراج هذه الرواية بروزا لفت الانظار حقا وتحدثت عنه الصحف حديثا طيبا .

ونذكر بهذه المناسبة أن مرتب مسيو فلوندر هو مبلغ ٤٠ جنيه مصرى فى الشهر لا أكثر .

وبيتر ريال ...

كانت نجمة ابراهيم — وهى غير نجمة شيكوريل — وهى ممثلة بالفرقة القومية من باب العلم بالشىء ، كانت تنتظر حتى يدق جرس البروفة مؤذنا بالانصراف لتنصرف فى سلام كعادتها كل يوم ... وفجأة لمحت أحد ممثلى الفرقة يهرول خارجا فهرولت وراءه — أعنى أسرعت — وسألته :

— على فين يا عبد الحميد ؟

وجاء الجواب :

— على السبق ألعب لى على كام حصان إياك أكسب ..

— وان كسبت تدينى إيه ؟

وقال عبد الحميد وهو يجرى :

— أنجوزك ..

وضحك الحاضرون وانصرفوا إلا تحية التى جعلها هذا الجواب المفاجىء والغير منتظر تسرح فى عالم الخيال والآمال ..

ومن سوء حظ عبد الحميد انه كسب يومها مبلغا لا بأس به فى السباق !!

أول ابريل

فى صباح يوم الجمعة الماضى وصل إلى مسيو انطوان عيسى تلغراف من السيدة بيا عز الدين بأنها ستمتنع عن العمل فى كازينو بديعه بسبب تصرفات مسيو انطوان واتفاقه مع ممثلات فرقتها على العمل مع السيدة بديعة فى فترة الصيف ..

وختمت بيا تلغرافها بانها تحمل مسيو انطوان الخسائر والمصاريف والعطل والاضرار وو الخ الخ ..

ورقع مسيو انطوان بالصوت .. ومسيو انطوان على فكرة شريك بيا فى الكازينو، وحاول المسكين ان يبحث عن شريكته هنا وهناك، وفى المنزل، وفى غير المنزل، وفى السينما، وفى غير السينما، ولكن بيا كانت قد اختفت حتى تماما ولم يعثر لها على أثر، ولم يكن ينقص انطوان إلا ان يستدعى منادى ليصرخ على بيا على طريقة : ياعدوى..

وأعد مسيو انطوان ورقة كتب عليها ان الكازينو مغلق وذلك لتعليقها على الباب، ولكنه لم يكد يصل إلى الكازينو حتى وجد حفلة الماتنيه على أشدها وجميع الممثلات والممثلين على سنجة عشرة وعلى رأسهم بيا ..

ورقع المسكين بالصوت ...

واتضح له — بعد إيه ؟ — أن الحكاية من أولها لآخرها لم تكن أكثر من مزاح بمناسبة أول ابريل وكل سنة وانتم طيبين .

سلامة فى خير

أشرنا من قبل إلى المفاوضات التى جرت بين الأستاذين عبد الوهاب ونجيب الريحانى حول العمل فى فيلم واحد . وقد اصطدمت هذه المفاوضات بصخرة المسألة المادية والفلوس ... كل هذا أشرنا إليه فلا جديد فيه ،وقد اتصل بنا أن استديو مصر عندما سمع بخبر هذه المفاوضات . أرسل إلى الاستاذ الريحانى يعرض عليه العمل فى فيلم جديد يعده الاستدو للموسم القادم ، ويقال إن الاتفاق قد تم ، وهو ما لا نجزم بصحته ولكن ننشره لمجرد التسجيل لا اكثر ... هوه الكلام بفلوس ؟

امتى طلعت القصر

تحية كاريوكا — هل تعرفها ؟ — من بنات النيل المنفوخات المتعظرات الراقصات.. وكانت تحية تعمل فى صالات الهوى والشباب بعماد الدين ثم سافرت أخيراً إلى

بغداد لتسلية شباب العراق الناهض .

ولم تكد تحية تصل الى بغداد حتى سألت عن الكونتننتال ... فقيل لها إنه ليس فى بغداد فندق بهذا الاسم ولكن فيها فندق يضرب الكونتننتال على عينه الجوز.. ونزلت تحية فى هذا الفندق ، وحطت رجلا على رجل .

بكسر الرجل من فضلك !!

وأخذت تحية تنام فى الفندق وتاكل وتشخر وتفعل ما يحلو لها دون أن تسأل عن التعريفة والأسعار ... ومضى شهر فى هذا العز وجاء يوم الامتحان الذى يدفع فيه المرء أو يهان وتناولت تحية فاتورة بمبلغ ٤٥ جنيه ، جنيه ينطح جنيه ، والاثنين ينطحوا تحية !!

وأغمى على المسكينة حتى أسعفها صاحب الصالة التى تعمل فيها باعانة سددت منها بعض المطلوب على أن يسدد الباقى أقساطا أسبوعية وحملت المسكينة حتتين المدوم وبحثت عن كلوب سيدنا الحسين تبع بغداد حتى اهتدت اليه !!

مرصد سياسى

كانت السيدة عقيلة راتب تطلب من محطة الاذاعة ولا يكتر على محطة الاذاعة .. أن تعتبرها من ضمن قائمة «المنولوجست» الذين واللواتى تذيع لهم ولهن الاناشيد ياويكا والاغانى .

ومن باب التمرين على الشىء ولا الجهل به . . . أخذت عقيلة تلقى منولوجات فى روايات الاستاذ على الكسار ، هذا إلى جانب قيامها بالادوار الاولى فى روايات الفرقة غناء وتمثيلا .

على أن محطة الاذاعة عملت ودن من طين وودن من عجين وساقت الهبالة على الشيطنه ولا كأنها هنا .. ولما كانت المحطة تذيع روايات الكسار فهى تذيع ضمنا منولوجات عقيلة دون أن تدفع الثمن !!

وأحست عقيلة بأنها مهضومة الحقوق. وفى مساء الخميس الاسبق كانت اذاعة رواية الكسار الجديدة ، ومن ضمنها ، منولوجات عقيلة الجديدة ، كما جرت العادة بذلك يا زينة الممالك ..

وارادت عقيلة أن تغيظ محطة الاذاعة و« تفرسها » مرضت فى نفس ليلة الاذاعة وبهذا لم تستطع المحطة أن تذيع منولوجاتها من ناحية وباظت الاذاعة من ناحية أخرى لأن دور عقيلة فى الرواية وهو دور مهم أسند إلى غيرها فى آخر لحظة وعلى غير استعداد

وصادت عقيلة عصفورين بحجر . . . وعقيلة على فكرة من هواة العصافير ، وإن لم تكن من هواة الصيد .



بعد ظهر يوم الخميس كانت عملية سحب اللوتاريا الخاصة بزائرى قسم شركة فليبس اورينت بالمعرض الهولاندى بالجزيرة

والأرقام الآتية ١٠٨٦ ، ٥٠٥٠ ، ٥٩٠٧ تبين النمر الرابحة لثلاثة جهازات فخمة من راديو فليبس ن ٦ وكان من ضمن الحاضرين فى عملية السحب المسيو مونيس كوهنكا مدير شركه فيلبس اورينت ومندوب وزارة من الداخلية حيث يظهران فى الصورة وقت السحب

فى حفلة مبرة محمد على

كان بين المطربين الذين اشتركوا فى حفلة مبرة محمد على التى أقيمت مساء الأمس (الجمعة ٨ ابريل) الاستاذ فريد الاطرش المطرب المعروف ...

والغناء أمام مليك البلاد المحبوب شرف لا يحوزه إلا الأكفاء وبناء على ما تقدم ولغيره من الاسباب يكون الاستاذ من بين الاكفاء الذين يشار اليهم بالبنان ...

مفاجآت فرقة بيا فى ختام الموسم

رغم ان فرقة النجمة المشهورة بيا اوشكت على ان تختم موسمها الشتوى بكازينو بديعه الا انها لا زالت تقدم للجمهور المفاجآت المدهشة

والمفاجأة التى تقدمها الآنسه فرقة اوزانيلى العالمية التى بدأت عملها من يوم الخميس الماضى فنالت اعجابا واستحسانا كبيرين وتعد هذه الفرقة من اقوى الفرق العالمية التى وصلت إلى ملاهى القاهرة فى هذا الموسم بالاجماع فنرجو لفرقة بيا التوفيق والنجاح.



شركة وارنر تقدم

كلوديت كولبرت و شارل بواييه

فى الفلم الغرامى العظيم

الليلة ليلتنا

بالاشتراك مع ... بازيل راثبون و انيتا لويز

يعرض هذا الفلم الرائع من الخميس ٧ أبريل ١٩٣٨ سنة فى

سينما ديانا شارع الفى بك بالقاهرة



ستوديو مصر فى الموسم القـــــــادم

أخرج ستوديو مصر فى هذا الموسم فلمين عرض أحدهما على الجهور (سلامة فى خير) ومنعت رقابة الأشرطة السينمائية عرض الثانى (لاشين) بحجة أن موضوعه يشتمل على ماقد يكون السبب فى اثارة بعض القلاقل والمتاعب فى ظروف سياسية مثل الظروف الحاضرة ....!؟

كما قدم الاستوديو الى الجهور اول تجربة فى تحويل الأفلام الاجنبية إلى اللغة العربية وقد نالت هذه التجربة فوق ما كان ينتظر لها من النجاح مما شجع ادارة الاستوديو على التفكير فى تعريب أكثر من ستة أفلام يستعد لها المكلفون بتعريبها من الآن .

فما تقدم يرى القارىء ان ستوديو مصر لم يعرض على الجمهور فى الموسم المنصرم إلا فلمين احدهما مصرى والآخر معرب وعلى فرض ان فيلم لاشين عرض على الجمهور فأن ثلاثة افلام لا يمكن أن ترضى الجمهور الذى ينتظر أن يقدم له ستوديو مصر ضعف هذا العدد على الأقل فى كل موسم .



أمينة محمد

ويقال إنها ستخرج فيلما بالاشتراك مع الآنسة امينة رزق فى الموسم القادم

أما فى الموسم القادم فستقدم ادارة الاستوديو أربعة أفلام مصرية علاوة على الأفلام التى ستعربها .

وأول هذه الافلام هو (هلال ونجمة) الذى قارب اخراجه على الانتهاء ولعل القراء يذكرون أن ابطال هـذا الفيلم هم الاستاذ عبدالغنى السيد والآنسة نجاة على والأساتذة عبد الفتاح القصرى وعبد اللطيف جمجوم وفؤاد شفيق ومخرجه الأستاذ بدرخان .

وسيبدأ الأستاذ نيازى مصطفى قريباً فى اخراج فيلم آخر تؤخذ قصته من مسرحية (الدكتور) تأليف الأستاذ سليمان نجيب الذى قد يقوم بدور هام فى هذا الفيلم الاخلاق . وتدور الآن المفاوضات بين ادارة الاستوديو وبين الآنسة امينة رزق لتمثل الدور النسائى الأول .

كما ستشترك فى تمثيله السيدتان زينب صدقى وفردوس محمد ويبحث الاستديو عن وجه جديد ليسند اليه دور البطولة النسائية الثانية بعد أن رفضت الآنسة نادية ناجى القيام بهذا الدور لأسباب لا نحب أن نخوض فى ذكرها .

أما الفيلم الثالث فهو من طراز لم يسبق ان أخرج مثله فى مصر إذ سيشترك فى اخراجه سبعة مخرجين .

وقصة هذا الفيلم تتلخص فى ان كيمائيا أخطأ فى تركيب (برشام) فكانت نتيجة خطئه هذا ان كل من يتعاطاه يصاب بالجنون واشترى من هذا البرشام سبعة أشخاص كل فى منزل وسيتولى كل مخرج اخراج حادثة من هذه الحوادث السبعة كما سيقوم الاستاذ احمد سالم بأخراج مقدمة الفيلم ونهايته .

والمخرجون هم الأساتذة نيازى مصطفى واحمد بدرخان وفريتز كرامب وهؤلاء من موظفى استوديو مصر وسيستدعى للاشتراك فى اخراجه من المخرجين الآخرين الأساتذة

كمال سليم ومحمد كريم واحمد جلال وربما يوسف وهبي أو فؤاد الجزايرلي .

والفيلم الرابع هو فيلم غنائي يعالج بأسلوب تهكمي الصراع بين الغنائين القديم والحديث ولقد عرض الدور الأول على الآنسة أم كلثوم ولكنها رفضته والمنتظر ان تقوم الآنسة ليلى مراد بتمثيله .

وهناك اشاعة قوية تقول إنه قد يعرض (لاشين) فى الموسم المقبل وان سينما تريومف ستفتتح به موسمها الجديد بعد ان انتقلت ملكيتها إلى ستوديو مصر .

فيلم جديد

يستعد الآن الاستاذ فؤاد الجزايرلي لاخراج فيلم جديد لوالده الاستاذ فوزى الجزايرلي وسيبدأ تصوير هذا الفيلم فى أواخر مايو القادم فى ستوديو مزراحي بالاسكندرية .

فيلم الآنسة أم كلثوم

هناك اشاعات كثيرة حول الفيلم القادم الذى ستمثله الآنسة أم كلثوم وتتسابق الجرائد فى نشر الاشاعات عن هذا الفيلم مدعية معرفتها بموضوعه وان عندها من الأخبار ما تحتفظ به لاذاعته فى الوقت المناسب !

والواقع انه لم يدر إلى الآن أى حديث جدى أو شبه جدى عن فيلم لأم كلثوم اللهم إلا العرض الذى عرضه ستوديو مصر ورفضته الآنسة وقد أشرنا اليه آنفا .

على بلد المحبوب

صادفت اغنية على بلد المحبوب وديني التى اعجب بها الجمهور عندما سمعها فى فلم وداد كل الاعجاب حتى صارت اغنية شعبية

ولقد اختيرت هذه القطعة لتغنيها الآنسة ام كلثوم فى الحفلة الخيرية التى يقيمها الأمراء فى قصر محمد على الكبير بشبرا ويشرفها جلالة الملك بحضوره

ولقد أضاف الاستاذ احمد رامى إلى هذه القطعة بيتين يناسبان المقام

وسوف ترتدى الآنسة ام كلثوم ملابسها التى مثلت بها فى فلم وداد


جبل من الشهادات
لو اعتزمت معامل باير نشر شهادات المدح والأطناب التى وردت اليها بخصوص الأسبيرين من جميع البلاد لاضطرت الى استعمال كل ورق العالم، لأن كل شخص يتناول الأسبيرين يعتريه من حماسة إزاء ما يشعر به من زوال آلامه بتلك السرعة العجيبة، دون أقل تأثير ثانوى كالتقزز ورداءة الطعم ووش الآذان والمغص. يعجز عن مقاومة ما
فقد أوجد باير الأسبيرين منذ نصف قرن تقريباً لخدمة الانسانية المعذبة ولم يتمكن بعد ذلك أحد من ادخال أقل تحسين على صيغة تركيبه حتى ولا أولئك الكيمائيون الماهرون المشتغلون فى معامل باير والمباشرون تحضير هذه الأقراص ذات المفعول الأكيد.
وهذا هو سر خاصية الأسبيرين: علاج جميع الآلام: كالصداع والآلام العصبية والروماتزمية وآلام الاسنان والرشوحات وآلام الظهر والانفلونزا ونزلات البرد. فلكى تكون مستعداً لدفع كل عرض من هذه الأعراض وجب عليك أن تحمل دائماً قرص الأسبيرين فى جيبك.
من المهم اذاً أن لا تخلو منازلكم من الأسبيرين. اشتروا اليوم أنبوبة منه. فالأسبيرين يباع ايضا أقراصاً منفردة محفوظة داخل كبسولات من الالومنيوم.
BAYER
الأسبيرين
القرص ذو المفعول الاكيد!



مارى بيكفورد تزور داراً للأيتام



زارت مارى بيكفورد أخيراً داراً معدة للاحتفاظ باليتامى من الأطفال وقد اعتاد الكواكب الذين يرغبون فى تبنى بعض الأولاد أن يلجأوا إلى هذه الدار لكى تقدم اليوم طلبهم.

ولم يعرف أحد بعد إذا كانت مارى بيكفورد قد زارت تلك الدار المعدة لايواء اليتامى لمجرد رغبتها فى الزيارة أم لأنها تنوى أن تتبنى طفلا فى القريب العاجل .

وقد اعتادت مارى بيكفورد ألا تتحدث كثيراً عن مشروعاتها أو عن نياتها .. وكذلك تعلم زوجها شارلس روجرز الكتمان منها . ولذلك فعلى الرغم من أنها لم تتحدث بصراحة عن الغرض من زيارتها لدار الأيتام ... فقد أشيع أن هذه الدار قد تخرج منها قريبا : مارى بيكفورد الثانية !

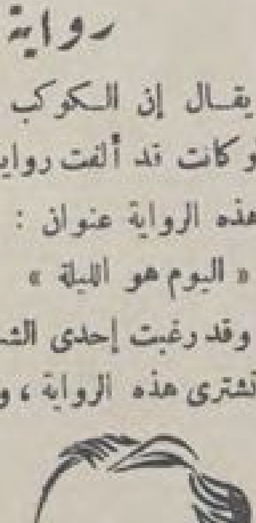
رواية للمرحومة جين هارلو



يقال إن الكوكب الشقراء المرحومة جين هارلو كانت قد ألفت رواية قبل وفاتها وقد أطلقت على هذه الرواية عنوان :

« اليوم هو الليلة »

وقد رغبت إحدى الشركات السينمائية الكبيرة أن تشترى هذه الرواية ، وقام وليم باول الكوكب المشهور بالمفاوضة مع هذه الشركة فى الصفقة . وقد كان وليم باول كما يعرف القراء صديقا مخلصا لجين مدة حياتها حتى ليقال إنه سافر من هوليوود إلى أوربا تخفيفا لأحزانه عقب وفاتها .



ويقال إن الشركة التى اشترت الرواية المذكورة دفعت فيها ألفى جنيه وقد تسلمت هذا المبلغ والدة جين هارلو !

والاس بيرى

يصاب برصاصة فى ساقه

حدث منذ مدة قصيرة بينما كان والاس بيرى الكوكب المشهور ، يشتغل بتمثيل منظر فى إحدى الروايات أن أصاب نفسه برصاصة مسدس كان فى يده . وقد أصابته الرصاصة فى ساقه .

وفى اليوم التالى كان والاس بيرى فى المستشفى دون أن يبدو على وجهه أى مظهر للتأثير أو الألم لما أصابه . وهذا شأن والاس بيرى فى جميع شئون الحياة ... فهو يتقبل جميع الحادثات بثغر باسم .

وقد مرت بوالاس بيرى تجاريب متعددة منذ سن الخامسة عشرة حين هرب فى ذلك الوقت من منزله فى مدينة كنساس .

واشتغل والاس مساعداً لسائق القطار فى السكة الحديدية ثم ما لبث بعد ذلك أن اشتغل فى ملعب من ملاعب الحيوانات (سيرك) .

وقد أغرم والاس بيرى فى ذلك الوقت بالرقص والغناء ثم اشتغل بعد ذلك بالتمثيل الهزلى .

واشترك بعد ذلك فى فرق الأناشيد بالروايات الموسيقية وما لبث بعد ذلك أن اندمج فى سلك السينما فقام فيها بأعمال متعددة فى الأقسام المختلفة .

وصادق فى ذلك الوقت فتاة صغيرة السن

كانت مجهولة الى جانب غيرها من الممثلات العديدات وأوصى والاس بيرى ماك سينيت بالممثلة خيراً وطلب منه أن يضمها الى فتياته المشهورات بفتيات الحمام ... وضمها ماك سينيت فعلا الى فتياته فكافأت والاس بيرى بالزواج منه . . .

وكان اسم هذه الفتاة . . . ولا يزال . . جلوريا سوانسون الكوكب المشهور ! !

كوكب سعيد

كان جوستاف والى « يمثل مغنيا » فى أحد مسارح كوبنهاغن بالدانيمرك . وعثر عليه هناك رجال إحدى الشركات المشهورة فى هوليوود فصمموا على ان يجعلوا منه كوكبا سينمائيا شهيرا وقالوا إنه يصلح لأن يكون جارى كوبر الجديد نظرا للشبه بين الاثنين فى ملامح الوجه وفى القامة .

وتعاقد رجال الشركة مع المغنى الدانيمركى وأرسلوه إلى هوليوود ومنحوه أجرا يبلغ ٥٠٠ ريال فى الاسبوع ثم مالبثوا أن زادوا هذا المرتب حتى ٧٥٠ ريالا فى الأسبوع .

وظل الممثل يتقاضى هذا الأجر الكبير مدة طويلة وهو لا يؤدى عملا ما للشركة وكان يقتصد المرتب الذى يتقاضاه . ولكن الرجل صمم أخيرا ، بعد أن سئم حياة البطالة ، على أن يرحل إلى بلاده فى نهاية الشهر المقبل إذا لم تعهد إليه الشركة بتمثيل دور ما ... وسيحمل معه طبعا الأموال التى اقتصدها طول هذه المدة .

بين نورما شيرر ومديرها

عندما بدأ العمل فى رواية « مارى انطوانيت » ذاعت عده اشاعات عن حدوث خلاف بين الممثلة الأولى فى هذه الرواية وهى نورما شيرر وبين المستر فان دايك المدير الفنى .

وقد كان السبب الأول فى رواج هذه الاشاعات هو أن نورما كانت قد اعتادت دائما أن تلقى معاملة ممتازة فى كل شركة من الشركات . أما المستر فان دايك فقد اشتهر بصراحته فى الحديث وبأنه لايحسب لأحد حسابا مهما سما مركزه . ويقال إن جريتا جاربو نفسها قد لاحظت عليه ذلك فى أثناء العمل فى رواية « قناع الأوهام » .

ويقال إن فان دايك كذلك يميل لسرعة الحركة فى حين تعمل نورما ببطء شديد . ولكن لم يلبث الخلاف الذى نشأ بين الاثنين فى مبدأ العمل أن سوى فزال كل شىء .

وعندما ينادى فان دايك الآن نورما لا يناديها بغير : « يابنتى ! » . . . . !

جانيت ماكدونالد

بمناسبة اشتراكها فى رواية الجاسوسة الاسبانية

برهنت جانيت ماكدونالد على أنها من اقدر الممثلات فى العالم سواء فى الرقص او فى التمثيل .

ولدت فى فيلادلفيا واشتغلت فى الرابعة عشر من عمرها فى مسرح الكابيتال ثم فى فرقة هزلية استعراضية وفى سنة ١٩٢٩ انضمت إلى موريس شيفالييه ورحلت إلى اوروبا ثم رجعت إلى كاليفورنيا حيث مثلت رواية حبنى الليلة وذهبت بعد تمثيله إلى اوروبا ثم تعاقدت مع شركة متروجولدوين مار ومثلت فيلمين واشتركت بعد ذلك فى افلام ماريت الشريرة وروز مارى واعياد الربيع واشتركت لأول مرة مع الان جونس ووارن وليامز فى فيلم الجاسوسة الاسبانية الذى سيعرض قريبا بالقاهرة .

سكك حديد

الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة والأكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال .

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ فى اللوكاندات الآتية : —

اللوكاندات	الرمز	المحطات	يومين				٥ أيام				٧ أيام				١٠ أيام			
			درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
			مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	من مصر إلى	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الأقصر أو لوكاندة سافوى	B	الأقصر وبالعكس	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت	C	من مصر إلى	٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل ...		اسوان وبالعكس	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب ...			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا	D		—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس	E	من اسكندرية أو بور سعيد أو	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الأقصر أو لوكاندة سافوى..	F	بور توفيق إلى	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات		الأقصر وبالعكس	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	من اسكندرية او	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل ..		بور سعيد أو	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب ...		بور توفيق إلى	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
فكتوريا	H	اسوان وبالعكس	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بور سعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو إليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية

فتح النفس



جلست الصديقة الصغيرة تقص على صديقتها الأرملة ، الصغيرة أيضا ، سعادتها بزوجها وماتمتعت به من سعادة فى شهر العسل وهى إلى جانبه . وقالت لها فى النهاية :

— ولكن يا للاسف ! يخيل الىّ أن الوقت السعيد الذى مر بنا فى رحلة شهر العسل لن يعود ...

ودهشت صديقتها الأرملة وقالت لها :

— ولماذا لا يمكن أن يعود هذا الوقت السعيد ؟ — فأجابتها الزوجة :

— لأننا هنا ، فى العاصمة ، لا يمكن أن نعيش فى نفس الظروف التى كنا نعيش فيها خلال تلك الرحلة . . . إذ أنه هنا سوف يشتغل بعمله وأنا سوف أشغل نفسى بالزيارات أماهناك فقد كنا لا نفترق لحظة واحدة ! كما أننى لا اخفيك أننى اخاف عليه هنا من اغراء النساء الجميلات وخاصة لأنه قد اشتهر فيما مضى بنشاطه فى ميدان الغزو النسائى ونجاحه المستمر !

وابتسمت الأرملة الحسناء وقالت تخاطب صديقتها الصغيرة

— يمكن لكل امرأة أن تحافظ على زوجها فى أى وقت إذا شاءت ذلك !

وسألتها صديقتها بلهفة :

— ماذا كنت تصنعين مع زوجك أنت ؟

وابتسمت الأرملة من جديد وقالت :

— كنت استعمل طريقة مبتكرة اطلق عليها دائما إسم طريقة : فتح النفس !

وتساءلت الزوجة مندهشة :

— فتح النفس ؟ اشرحى لى هذه الطريقة بسرعة !

وقالت الأرملة :

— نعم ! سأجتهد أن أشرحها لك ولكن هل عندك خادمة حسناء ؟

— كلا ! بل عندى خادمة قبيحة جدا .

وقاطعتها الأرملة قائلة :

— آه ! إنك تظنين أن وجود هذه الخادمة يبعث على الاطمئنان على زوجك ..

— نعم ! هذا حقيق ...

— إذا فيجب أن تطرد هذه الخادمة فى الحال وتستبدل بخادمة أخرى جميلة الشكل صغيرة السن ظريفة ...

وصاحت الزوجة تحتج :

— ولكن ... قد تؤثر هذه الخادمة فى زوجى !

— وهذا ما يجب فعلا . . . يجب أن تقدمى اليها الهدايا والمنح المالية المختلفة لكى تحاول دائما « فتح نفسه » ...

وقالت الزوجة :

— لا ! إنها مجازفة !

— بالعكس ! ستكون مهمة الخادمة بعد « فتح النفس » أن تنسحب فى الحال دون تردد وتترك لك أنت الباقى وسوف تقدرى بنفسك النجاح الذى يمكن أن تنتجه طريقتى المبتكرة هذه !

— آه ! ولكن ...

— إننى اؤكد أن نفس زوجك سوف يسر بهذه الوسيلة إذ يجد فيها مخرجا شرعيا يطمئن له باله . . . والآن ! ما رأيك فى هذه الوسيلة ؟

وترددت الزوجة الصغيرة وهى تقول .

— يخيل لى . . . يخيل لى أن طريقتك محفوفة بالمتاعب . فمن أين لى بتلك الفتاة الجميلة التى يمكن أن تستعمل جمالها لاغراء

زوجى ثم تنسحب دون تردد ، على حد قولك ، فى أحرج الاوقات ؟ ! كلا ! ليس من السهل أن نجد هذه الفتاة . .

وابتسمت الارملة ثم قالت لها :

— لا تنزعجى ! سوف أثبت لك أن هذه الطريقة ممكنة عمليا . إن زوجك لم تسبق له رؤيتى ولهذا يمكن أن أتنكر فى صورة خادمة . . وسوف أصحبك إلى منزلك وعندما نصل إلى هناك يمكن أن تقولى لزوجك أنى خادمة قدمها لك مكتب التخديم. واخرجى بعد ذلك واتركينى وحيدة معه . . وسوف أقوم بمهمة فتح نفسه ثم ألحق بك بسرعة فى المشرب القريب من المنزل لكى انبئك بنجاحى فى مهمتى . وعليك أنت الباقى . . . . !

•••

ونفذ البرنامج خطوة خطوة وتنكرت الأرملة فى صورة خادمة ترتدى ثوبا أسود اللون عليه « فوطة » بيضاء .

أما الزوجة فقد انتحلت عذراً وارسلت الخادمة القبيحة الشكل فى مهمة تغيب فيها وقتا طويلا . . ولم تطردها حتى تظهر لها نتيجة التجربة التى تقوم بها صديقتها .

وغادرت الزوجة بعد ذلك المنزل .

أما الخادمة الجديدة الحسناء فما بدت فى المنزل للزوج حتى أظهر إعجابه بها . . . ولم تقصر هى فى تشجيعه على أن يتمادى فى هذا الاعجاب . . .

وبعد مدة لاتزيد على نصف ساعة أسرعت الأرملة وهى مملوءة فخرا إلى المشرب حيث كانت صديقتها الزوجة تنتظرها وهناك أبلغتها نبأ نجاح المشروع نجاحا تاما ثم قالت لها :

— والآن هيا إسرعى ياعزيزتى ! إلى المنزل فان زوجك ينتظر وهو على أحر من الجمر !

وخرجتا تقصدان المنزل بسرعة وفى الطريق قالت الزوجة :

— يالسخرية ! مع خادمة !

— اطمئنى ! هل تعرفين ماذا فعل ؟ لقد بدأ المغازلة بمجرد خروج الخادمة القبيحة . . . وبعد مدة قصيرة كان يقبلنى بحرارة . . . على الوجه والعنق . . . وفى كل مكان لم أدافع عنه . . .

وصاحت الزوجة :

— يا للشيطان! إنه نذل .. جبان .. خائن!

ولكن الأرملة هدأت من روعها وهى تقول:

— ليس فى هذا ضرر يا عزيزتى مادمت أنت التى تستفيد فى نهاية الأمر ... ولما رأيت أننى نجحت تماما فى مهمتى اعتذرت إليه بضرورة شراء شىء هام والعودة اليه فى الحال ... والآن هو فى انتظارى، أو فى انتظارك انت على الأصح ... ها نحن قد وصلنا! إن مفتاح المنزل معك أليس كذلك! حسنا! إن زوجك سيستقبلك الآن بترحاب معتقدا أن الأقدار الرحيمة هى التى ساقتك إليه فى تلك الدقيقة الحرجة من حياته ...

واطمأنت الزوجة، وضحكت الاثنتان ..

ولما اقلهما المصعد إلى الدور الثالث صعدتا ثم فتحتا الباب دون جلبة ولا ضوضاء ودخلتا.

وعند باب حجرتها الخاصة وقفت الزوجة مترددة وإلى جانبها صديقتها الأرملة الخادمة .. وأخيرا فتحت الباب ...

ووجدت زوجها!

ولكنه لم يكن ينتظرها كما أخبرتها صديقتها ..

فقد كانت الخادمة القبيحة الشكل بين ذراعيه يضمها اليه بقوة ويقبلها بحرارة .. وكانت هذه الخادمة قد أدت المهمة التى كلفتها بها سيدتها وعادت الى المنزل فوجدت سيدها وحيداً .. لحسن حظها أو لحسن حظه هو!

وقد بلغ من حماس الزوج فى تقبيل خادمته القبيحة انه لم يشعر بزوجته وبصديقتها الخادمة المزيفة وهما بالباب وقد كاد يغشى عليهما بعد أن شاهدا نجاح تجربة «فتح النفس» نجاحا لم تكن احداهما تتوقعه!!

سيدة أصيبت

بتورم فى ساقيها

وبانتفاخ فى كعبيها وقدميها من تأثير الروماتزم

قد اضطر الأمر هذه السيدة ان تلزم فراشها لأصابتها بالروماتزم الذى سبب لها كسلا وانتفاخا والتهابا، غير ان كافة الأمراض زالت كما يمكن استئصالها دائما متى امكن القضاء على أصل الداء، وانك تجد فى الخطاب التالى الطريقة التى استعملتها:

«اصبت بآلام روماتزمية حادة فى ساقى فاشتد بهما الالتهاب والانتفاخ كما ظهر بهما كتل حمراء موضعية. فاذا ما وضعت قدمى على الارض شعرت بعذاب اليم! وبعد ما قضيت فى الفراش ١٦ يوما اعانى اشد الآلام قال لى زوجى «اما لهذه الآلام من حد .. دعينا نجرب املاح كروشن» وكان ماقال وقد شعرت بالتحسين من أول زجاجة وشفيت شفاء تاما بعد زمن وجيز فزالت الكتل والاورام والالتهابات وأنا الآن أباشر اعمال منزلى كالسابق

مسز ا . ل .

هل تعرف ما الذى يسبب الآلام الروماتزمية؟ لاشىء سوى بللورات الحمض البولى ذات الأطراف الحادة كالابر ورسوبها يرجع إلى كسل أعضاء الافراز. ويمكنك الاعتماد دائما على املاح كروشن لتقذف بهذه البللورات المؤلمة إلى خارج الجسم؟

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط.

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها ...

تجديد الغدد وإعادة القوى بدون عملية جراحية

اذا كنت تشعر بالشيخوخة قبل الأوان أو كنت تعانى اضطراب الاعصاب وتعب الدماغ وضعف الجسم فستجد السعادة الجديدة واضحة فى اكتشاف طبيب امريكى يعيد القوة ونشاط الشباب بأسرع مما تعيده عمليات الغدد الجراحية. وهذا الاكتشاف هو دواء منزلى بسيط الاستعمال فى شكل أقراص وهى خالية من كل ضرر وسهلة التناول. بل هى أحدث وأعظم مفو عرفة العلم. تؤثر رأساً على الغدد والاعصاب وتحسن قواك العقلية وذاكرتك وقوة نظرك تحسناً مدهشاً

هذا الاكتشاف المدهش الخاص بالغدد والمجدد للنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون وقد جربه وتحقق فائدته الالوف من الناس فى امريكا وهو يباع الآن فى جميع اجزاخانات القطر المصرى اشتره اليوم وجربه فتشعر بالتحسن بعد ٢٤ ساعة. اشتر زجاجة كبيرة فتكفيك مدة ثمانية أيام. وهى تباع مع التعهد بانها تعيد اليك نشاطك وقواك وحيويتك وتجعلك تشعر بأنك أصغر سناً مما انت عليه من عشر الى عشرين سنة. والا فيعاد اليك الثمن بعد اعادتك العلبة فارغة والزجاجة الخاصة التى تحتوى على ٤٨ قرصا تباع بثمن زهيد والضمان المذكور انما يحميك



فى يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٧ صباحا بفاو بحرى وان لم يتم يكون يوم الأربعاء ٢٠ منه بسوق دشنا العمومى سيباع جاموسه سوده ملك محمد خليفه قناوى من فاو بحرى
كطلب حنفى محمود عوض التاجر بنجع حمادى
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٠

فى يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بالنجع المستجد تبع جزيرة الخزندارية مركز طهطا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك السيد محمد عبد الغنى من النجع المستجد تبع جزيرة الخزندارية مركز طهطا نفاذاً للحكم المدنى ن ٥٠٨٦ سنة ٩٣٧ طهطا كطلب محمد عبدالغنى من جزيرة الخزندارية مركز طهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٢

فى يوم الخميس ٢١ ابريل سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية النهايا مركز ديروط سيباع محصول ٩ ف و ٢٢ ط و ١٢ س قطن تقدر ما ينتج من الفدان ستة قناطير قطن ملك توفيق خليفة من النهايا مركز ديروط نفاذا للحكم ن ٢٠٩ سنة ٩٣٨ ديروط كطلب الشيخ ابراهيم حماد من صنبو
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٨

فى يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بنجع الدنافقه تبع اولاد يحيي بحرى سيباع بقره حمره ملك ماجد احمد بهلول من نجع الدنافقه تبع أولاد يحيى بحرى نفاذا للحكم ن ١٥٩٢ سنة ٩٣٨ جرجا كطلب عبد النعيم محمد عبد السلام من جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٩

فى يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا للمساء بناحية الشوبك مركز بنى سويف وفى يوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق اهوه مركز بنى سويف الساعه ٧ صباحا إن لم يتم البيع فى اليوم الاول بالناحيه سيباع المواشى والحبوب والحاصيل الموضح بيانها بمحضر الحجز ملك اسماعيل دخيل عمدة الشوبك نفاذا للحكم ن ٨٩٧ سنة ٩٣٨ كطلب حضرتى محمد بك كامل فيضى والست امينه هانم على ناظرى وقف المرحوم مصطفى افندى طاهر
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨١

فى يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية فرشوط وان لم يتم يكون يوم الثلاثاء ٢٦ منه بسوق فرشوط العمومى سيباع ثور بقر أحمر وحماره سوده ملك جزولى ابراهيم مصطفى المزارع من فرشوط كطلب الحاج أبوزيد عطا الله التاجر من فرشوط
نفاذا للحكم ن ٢٢٨٨ سنة ١٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٠

فى يوم الاحد أول مايو سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بالميطاب تبع الرمادى بحرى ويوم ٤ منه بسوق ادفو سيباع ثلاثة أرادب قمح وأردبين شعير معدل ٢٢ ط وجميع ذلك مبين بمحضر الحجز ملك محمد دين ابراهيم من نجع الميطاب تبع الرمادى بحرى تنفيذا للحكم الصادر من محكمة ادفو الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٦٨٥ سنة ٩٣٧ كطلب حضرة منقريوس بك رزق من الرمادى بحرى
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٣

فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا ومابعدها بعزبة شريدح تبع ندبيـة وان لم يتم ففى يوم الاثنين التـالى بسوق مواشى دمنهور العمومى سيباع حماره بيضاء مبينة الاوصـاف بمحضر الحجز ملك احمد قنديل وعزب محمد شريدح المقيمين بناحية عزبة شريدح تبع ندبية مركز دمنهور نفاذا لحكم محكمة دمنهور الاهلية فى القضية ن ٥٤٠ سنـة ١٩٣٨ دمنهور كطلب الشيخ محمد سليمان العصار من ذوى الاملاك ومقيم بدمنهور
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٣

فى يوم السبت ٢٣ أبريل سنة ١٩٣٨
الساعة ٦ صباحا بناحية عتامنه المزارعة وإن لم يتم ففى يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق إهريت سيباع ستة ارادب أذره شامى محصول هذا العام وحماره بيضاء مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك بدوى بدوى حمد عمدة عتامنه المزارعة كطلب عبد الله افندى مرزبان التاجر بالفيوم نفاذا للحكم ن ١٧٩٢ سنة ١٩٣٧ إطسا
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٤

فى يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية برديس مركز البلينا سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك جرس واصف من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضية المدنيه ن ١٨٤٧ سنة ٩٣٦
كطلب الخواجه حنا يونان يعقوب من جرجا .
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٥

آخر ساعة المصورة



حقوق التأليف !

(المصرى افندى) : مالك يا باشا ... بتعيط ليه ؟

(صدقى باشا) : أنا بأعيط لأنى ما سجلتش اختراعى بتاع انتخابات سنة ١٩٣٠

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٨ الأحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الاصدقاء الالداء

(رئيس الوزراء) : طول ما انت منفوخ النفخة دى مش ح نقدر نبوس بعض !



في بدلة الزعامة ! !

يا ترى البدلة هى اللى كشت ... والا انا اللى تخنت ؟

بين الرضا وبين الغضب

الاتفاق والخصام بين الاحزاب المصرية

.. لعله الرضا كما نقول ولعله شيء آخر غير الرضا كالحب والهيام والغرام فما أذكر تماما فشهرتي — إن كانت لي شهرة — أني رجل ضعيف الذاكرة وكل ما أذكره الآن أنها أغنية ساحرة من أغاني أم كلثوم الساحرة أعني الأغاني . . . وقاني الله شر زغرات الأستاذ رئيس التحرير ، وقد خطرت ببالي هذه الأغنية أثر ما سمعناه عن الخلاف الذي نشب فجأة بين الوزارة وبين الحزب السعدي، كما وقع الاثنان فجأة تحت تأثير كيوبيد اللعين فارتبطا بحبال الود ، وهي الحبال التي كان يصعد عليها روميو الى نافذة جولييت !

وللاحرار الدستوريين سوابق متعددة في الحب والقطيعة ، والصداقة والمداوة ، والاتفاق ثم الخلاف، وليس في مصر حزب لم يتآلفوا معه في وقت من الاوقات ، أو مع الجميع في وقت واحد وفي مناسبة من المناسبات . . .

هذا وإن كان يقال اليوم إن الحزب السعدي هو الذي بدأ فساق التقل والدلال وأبدى الصد والنفور ... والبادي أظلم ...

وليس هذا هو المهم ... المهم أن ترجع معي الى الوراء إلى سنة ١٩٢٥ .

• • •

كانت الصيحة الكبرى التي تملأ الوادي سنة ١٩٢٥ هي أن سعدا خارج عن العرش وأن الوفد بأجمعه طبعا خارج عن العرش ، وكان قد تم في ذلك الوقت تأليف حزب الاتحاد فارتمى الاحرار الدستوريون في احضانه والفت الوزارة من الحزبين معا برئاسة دولة انقاذ ما يمكن انقاذه الشهير زيور باشا ..

وسارت مركب الوزارة باسم الله مجراها ومرساها حتى اصطدمت بمسألة صاحب الفضيلة الشيخ على عبد الرازق ومسألة كتابه الذي أصدره « الاسلام وأصول الحكم » .

كان زيور باشا خارج القطر في ذلك الوقت يصطاف ويستشفي ويهرول ما بين





نيس ومونت كارلو وكوت دازور .. وكان المغفور له يحيي ابراهيم باشا هو نائب رئيس الوزراء في مصر فطلب من معالي عبدالعزيز باشا فهمي وزير الحقانية في تلك الوزارة ، طلب منه أن يتخذ اجراءات معينة ضد الشيخ علي عبد الرازق فرفض عبد العزيز باشا فهمي وثبت قدميه في الارض وقال لا .

أما ماصنعه بطربوشه فلسنا في حاجة إلى أن نشير اليه طبعا !!

وأثر ذلك اقيل عبد العزيز فهمي باشا من الوزارة — وهو الحادث الأول والأخير من نوعه في تاريخ مصر السياسي — وتضامن مع معاليه زملاؤه الاحرار الدستوريون الأعضاء في الوزارة فاستقالوا منها وكانوا محمد علي علوبة باشا ، وتوفيق دوس باشا ، واسماعيل صدقي باشا وقد أرسل الأخير استقالته تلغرافيا من اوروبا حيث كان يصطاف هو الآخر .

وقبلت الاستقالات فوراً ... وأرسل

نبأ كل هذا إلى زيور باشا فوصله بالتلغراف وهو على مائدة اللعب فى احدى مدن جنوب فرنسا فكتب رده التلغرافى بالموافقة وهو على المائدة لم يتحرك ودفع أجره من « الفيش » المكدس أمامه .

وهكذا طرد الاحرار الدستوريون من الوزارة شر طردة والقى بهم فى سلة المهملات دون شفقة أو رحمة ، وكان عبد العزيز باشا فهمى هو رئيس الحزب فى ذلك الوقت فلم يكد يخلع عن عاتقه ثوبه الرسمى كوزير حتى حمل حملته الشعواء على سعادة حسن نشأت باشا ، وكان فى المراى فى ذلك الوقت ، وبدأ حملته بخطبته الشهيرة التى مطلعها :

حنانيك نشأت .

وهو مطلع أشهر من « قفانبك . . »

قلنا إن الخلاف نشأ بسبب مسألة الشيخ على عبد الرازق ولكن هناك قولا آخر يرجع أسباب الخلاف الحقيقى ، وأسباب هذه الأزمة الشديدة الى رفض معالى عبد العزيز فهمى باشا ترقية نجل نائب رئيس الوزراء وكان موظفا فى وزارة الحقانية . . والله أعلم .

* * *

ننتقل بعد ذلك الى الائتلاف الذى قام فى سنة ١٩٢٨ بين الوفد وبين الاحرار الدستوريين وكان من نتائجه ان رفعة الرئيس الجليل عندما الف وزارته الأولى أدخل فيها « سعادة » محمد محمود باشا و « سعادة » خشبه باشا وآخرين . .

وبقى هؤلاء فى الوزارة يعملون مع زملائهم واخوانهم من الوفديين حتى دبروا دسيستهم ضد الاغلبية وضد الحياة الدستورية فاستقالوا واحداً إثر واحد ، محمد محمود باشا محتجا بصحته ، وخشبه باشا بضميره ، وابراهيم فهمى كريم باشا بمصارينه وهكذا .

وأقيلت وزارة النحاس باشا كما هو معروف فوثب إلى مقعد الحكم دولة محمد محمود باشا ومعه خشبه وضميره وابراهيم



فهمى ومصارينه الخ الخ

وكانت وزارة اليد الحديدية وإيقاف الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، وأما وحذى ، والقائمقامية ، وغير ذلك مما نعلم ومالا نعلم وما الله به أعلم . .

ومن أطرف ما يروى عن هذه الاستقالات ان حرم سعادة فهمى كريم باشا علمت ان زوجها سيكون بين المستقيلين وانه سيترك الوزارة فأغلقت عليه الابواب وقالت محال ولا يمكن . . . لن تبرح هنا إلا على أسنة الرماح ... وأحاطته بالعيون والأرصاد من كل جانب ، وراقبته مراقبة دقيقة ، ولكنه استطاع مع ذلك ان « يزوغ » وان يوصل كتاب استقالته إلى رئيس الوزارة .

وهكذا لقى الوفد من الأحرار ما لقيه من قبل حزب الاتحاد منهم — أعنى الأحرار وان كنت فى غير حاجة إلى القول . .

* * *

ولننتقل خطوة ثالثة إلى الأمام .. إلى سنة ١٩٣٠ عندما استقالت وزارة النحاس الثانية فوثب إلى كرسى الحكم دولة صدقى باشا .

كان الأحرار الدستوريين يكادون ينشقون غيظا وحقدا على الأغلبية لأنها وقفت موقفا من مقترحات هندرسن جعل الأحرار لا يحققون حلمهم الجميل من وضع امضائهم الشريف على وثيقة الاستقلال ، ولم ينسوا كذلك موقف الاغلبية من وزارتهم فى الأيام الاخيرة عندما كانت كلة منهم تمسك محمد محمود رئيسهم فى مقعده وكلة أخرى تطرده منه . .

ورأى الأحرار الفرصة سانحة للعمل ضد الوفد فارتموا فى أحضان اسماعيل صدقى وفتح هذا ذراعيه مرحبا . .

وبقيت المودة بين الطرفين على أحسن ماتكون بين أى روميو وأى جوليت ، ولكن الاحرار بدأوا على عادتهم يسوقون البغددة ويضعون رجلا على رجل ويلقون الأوامر . .

وسكت صدقى باشا على مضض ولكنه أسرها لهم فى نفسه ، وكان الاحرار يظنون أنهم سيكونون فى موقف الآمر الناهى فاذا بهم يجدون أنفسهم صفراً على الشمال، فأبرقوا وأرعدوا فلم يبال بهم صدقى باشا فتخلوا عنه بحجة أنهم لايوافقون على تعديل الدستور وهم الذين أوقفوا الدستور ثلاث سنوات قابلة للتجديد وأصحاب أول « سابقة » ضد الدستور فى مصر !!

وانسحب الأحرار من حضن صدقى وقذفوا بأنفسهم فى حضن الوفد ثانية ، أو عاشرة لست أذكر ، وكان الميثاق المعروف بين الوفد وبينهم ، هذا الميثاق الذى اعترفوا فيه أن الحكم للاغلبية التى تتمخض عنها انتخابات حرة . .

وهى غير الانتخابات الأخيرة . .

على أنه لم يكد يلوح فى الجو بريق وزارة جديدة حتى ضرب اخواننا على نغمة الوزارة القومية وما أدراكما الوزارة القومية وقلبوا للوفد ظهر المجن للمرة الثانية ، أو العاشرة لست أذكر .

***

واخيرا كان الائتلاف المعروف الذى سمى باسم « الجبهة الوطنية » وقد ضم الشامى على المغربى كما يقولون . . وجمع الاحزاب كلها حتى الحزب الأثرى المعروف بالحزب الوطنى بل وحتى حزب الاحرار . . .

واثناء المفاوضات حاول الاحرار أن « يحمرقوا » وكانت لرفعة محمد محمود باشا مواقف مرتجلة غريبة ولكن الفرصة لم تتح . .

ثم جاء مؤتمر «مونترو» وإذا بالاحرار يرفضون التعاون مع الاغلبية ورجعت ريمه لعادتها القديمة . . .

والحادث قريب فلاحاجة بنا إلى الاسهاب فى ذكره . . . المهم ان عاد الخلاف من جديد بين الاحرار وبين الأغلبية ، واقيلت وزارة الوفد كما هو معروف وتولى محمد محمود باشا رئاسة الوزاره وكان الائتلاف الجديد بين الأحرار وبين السعديين ، وهو الائتلاف الذى لم يستطع ان يثبت على يديه اكثر من ثلاثة اشهر فما كادت تجرى الانتخابات حتى بدأت الوزارة تسعى فى تكوين أغلبية لها تستغنى بها عن حلفائها السعديين لتجعلهم صفرا على الشمال . .

وهكذا . وفى كل مرة ، يبدأ الاحرار بالخضوع والامتثال ويقدمون الولاء والاخلاص ، وينتهون بأن يقلبوا لحلفائهم ظهر المجن لينفردوا وحدهم بالنفوذ والسلطان . .

وبين الرضا وبين الخصام . . . محتار يا ناس . . او كما قال !!


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
طريقة عمله
اصنع شايا ثقيلا
واسكبه على قطعة
من الثلج وضع عليه
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١



شقاوة عظمائنا ... في عهد التلمذة !



خطب السنيور موسوليني في الاسبوع الماضي في حفلة أقامها رجال البوليس الايطالي فقال انه في طفولته كان يكره رجال البوليس ويهزأ بهم في شتى المناسبات وذكر موسوليني انه كان يتعمد التحرش بهم وفي يده مطواة ويقطع الحمالة التي تربط بنطلون رجل البوليس ويفر هاربا !

وقد قال موسوليني بين ضحك المجتمعين إن أول عمل قام به بعد زحفه على روما هو أن أصدر أمراً بأن يستعمل رجال البوليس أحزمة من الجلد بدلا من حمالات حتى لا يذهبوا ضحية موسوليني آخر !

ويظهر أن معظم العظماء كانوا في طفولتهم أقرب الى الشياطين منهم إلى الملائكة .

فقد حدث أن هزأ التلميذ علي الشمسي بأستاذه فما كان من الأستاذ إلا أن ضربه قلما على وجهه الصغير !

وغضب علي وخرج من الفصل وذهب على أن لا يعود إلى المدرسة فاضطر والده أن يوفده الى سويسرا حيث حصل على شهادته .

وفي عام ١٩٢٦ كان علي باشا الشمسي وزير المعارف يتفقد أحد الفصول فوقف تلميذ جريء ورفع شكواه إلى الوزير بأن المدرس يضربه وزملاءه بالأقلام !

ونظر علي باشا إلى المدرس فاذا هو نفس الاستاذ الذي صفعه منذ عشرات السنين !

وابتسم الوزير وقال للطالب :

— معلهش يا بني الوزير بتاعك انضرب قبلك قلم !

وقد كان رشدي باشا شيطانا في عهد التلمذة وكان يهرب من المدرسة بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع !

وقد حدث ان طلب منه استاذه ان يكتب موضوعا في الانشاء « ماذا افعل لو كنت وزيراً للمعارف »

وكان جواب التلميذ حسين رشدي :

« طبعا ... أغلق جميع المدارس ! »

ولما تولى رشدي باشا وزارة المعارف أغلق جميع المدارس لا تنفيذاً لرأيه بل بسبب الاضرابات التي نظمها الطلبة في عهد الثورة !

***

وكان الطالب سعد زغلول متحمسا جداً في طفولته حتى انه قاد مظاهرة من الطلبة خلعت تمثالا من التماثيل من مكانه وألقته في عرض الطريق !

وقد حدث ان اصطحب سعد شقيقه الشناوي زغلول إلى أحد المقاهي . . وطلب الشناوي لنفسه ولاصدقائه « واحدلكوم » ولم يطلب شيئا لشقيقه الصغير سعد زغلول ! ولاحظ أحد الحضور نسيان الشناوي لشقيقه الصغير فلفت نظره إلى ذلك .

فأجاب الشناوي:

— لما يكسب من عرق جبينه يبقى يقعد على قهوة ويطلب اللي عاوزه !

ويقول سعد انه تأثر من هذا الحديث حتى انه عندما استلم أول مرتب حصل عليه ذهب الى تلك القهوة وجلس عليها وطلب واحدلكوم!





ويقول زملاء زيور باشا فى المدرسة إن زيور الصغير كان كثير النوم فى جميع ساعات النهار . .

فكان ينام فى الفصل وفى حوش ألعب وفى الطريق العام وقد ضايق ذلك اساتذته فكانوا يصرون على وقوفه أثناء الدروس حتى لاينام !

ولكن بمضى المدة تعود الطالب احمد زيور على النوم وهو واقف يستمع الى الدرس !

وكان احمد زيور اضخم زملائه ولذلك فقد كانت مهمته دق الجرس .

وكان اذا غضب من بعض الطلبة دق الجرس قبل انتهاء فترة الفسحة نكاية فى هؤلاء الزملاء . !

***

وكان الطالب محمد محمود مغرما بالمقالب فى عهد التلمذة حتى ان طالبا واحداً فى جامعة اكسفورد لم ينج من مقالب « ذلك المصرى » كما كان بعضهم يطلق عليه .

ولما دخل حفنى بك محمود الجامعة غطت مقالبه على مقالب أخيه محمد محمود . . فقد غادر حفنى بك اكسفورد وليس فيها شخص لم يذهب ضحيته !

وكان الطالب محمد محمود واسع الحيلة وكان محبوبا من زملائه لمهارته فى الالعاب الرياضية .

ويقول بعض زملاء محمد باشا محمود انه كان متأخراً فى الترتيب فى المدارس المصرية أما فى انجلترا فقد نجح فى جميع سنوات الدراسة ولعل هذا هو سبب حبه واعجابه بأصحاب العيون الزرقاء .

وقد حدثنى أحد زملاء صدقى باشا فى عهد التلمذة فذكر لى أن الطالب اسماعيل صدقى كان شيطانا رجيما ورغم ذلك فقد كان ترتيبه فى الفصل فى المقدمة لا المؤخرة كما هو شأن الشياطين .

وقص على الزميل أن الطالب اسماعيل صدقى كان يقطع زر طربوش زميل بمعدل مرة كل يوم !

ولم يستطع الزملاء الانتقام من اسماعيل صدقى لأنه كان يحضر إلى المدرسة بدون طربوش !

وقد سألت هذا الزميل إذا كان نجاح صدقى باشا فى امتحاناته كنجاحه فى انتخاباته !

فضحك وقال : —

— لا ... كنا زمان مانعرفش الحاجات دى !

***

ويقول بعض زملاء معالى وزير التقاليد إن ذكاء حلمى عيسى قد حير نطس المدرسين !

فقد كان الطالب حلمى مصابا بداء النسيان وما من مرة تذكر قطعة المحفوظات دون مساعدة أو تلقين !

ويقول الزميل إن حلمى باشا كان يقول إن النسيان وفقدان الذاكرة هما من مميزات العظمة !

وكانت ذاكرة الطالب حلمى عيسى لا تتسع إلا لبعض المنلوجات الفكاهية التى كان يحفظها عن ظهر قلب !

ويقول زميل وزير الاوقاف :

— لو عاش مدرسو حلمى عيسى حتى رأوه وزيرا للمعارف لماتوا جميعا بالسكتة القلبية !

***

وكان معالى بهى الدين بركات باشا فى

عهد التلمذة شديد الاعتزاز بكرامته . وكان زامله فى الفصل أمين بك يوسف وزير مصر المفوض فى واشنطون سابقا .

وحدث أن حل الطالب أمين يوسف عشرة مسائل حساب وقدمها للمدرس فأعطاه ثمانية درجات من عشرة .

وحل الطالب بهى الدين بركات ثمانية مسائل فنال عشرة على عشرة !

ولاحظ أمين يوسف هذه المحسوبية فامتعض ولاحظ هذا الامتعاض بهى الدين بركات ففحص كراسة أمين وأخذ الكراستين إلى المدرس وطلب منه أن يضع كل درجة مكان الأخرى !

ورفض المدرس وزجر الطالب بهى الدين ولكن بهى الدين رفض أن يعود إلى مكانه قبل تغيير الدرجات لأنه يكره المحسوبية حتى ولو استفاد هو منها !

وأخيراً رضخ المدرس وأعطى الطالب أمين يوسف عشرة درجات وقال لبهى الدين لقد أعطيتك الدرجة النهائية لأنك رتبت إجابتك أما زميلك فقد كتبها بسرعة دون تبويب أو ترتيب !

ومنذ ذلك اليوم بدأت صداقة بهى الدين باشا بركات بزميله أمين بك يوسف

***

وحدث عندما كان الغرابلى باشا تلميذاً أن حلم ذات ليلة انه سوف يصبح وزيرا . .

وفى الصباح قص التلميذ نجيب الغرابلى على زملائه أنه قد حلم انه سوف يكون وكيل وزارة امعانا منه فى التواضع وخوفا من الهزء والزراية والاستخفاف !

ومع هذا التواضع فلم ينج الغرابلى من كل هذه الملامات !

ودارت الدنيا دورتها وإذا بنجيب الغرابلى الذى ضحك منه الزملاء يصبح وزيرا خمس مرات !

جلالة الملك والعائلة المالكة فى قهوة بلدى .

فى مساء الخميس الماضى دخل جلالة الملك المحبوب قهوة بلدى ومعه صاحبتا الجلالة الملكة والملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات والأمير يوسف كمال وشهيرة هانم قرينة سعادة حسين باشا صبرى .

وشرب الجميع القهوة ثم طلب الملك المحبوب من خادم القهوة (واحد قرفة) لنفسه ولباقى افراد الاسرة المالكة .

واعجبت القرفة جلالته فطلب المزيد .

وقد حدث أثناء شرب صاحبة السمو الاميرة فايزه للقرفة أن اختل توازن الفنجان فسقط على فستانها القشيب !

واحتفظت الأميرة بهدوئها ولم تبد عليها علائم الانزعاج أو الاضطراب وقالت لها جلالة الملكة نازلى باللغة الفرنسية :

— ده فأل سعيد !

وابتسمت الاميرة ثم أخرج الامير يوسف كمال منديله الحريرى ومسح بقايا القرفة من فستان سمو الاميرة .

وقد سر جدا جلالة الملك من جلسة القهوة البلدى حتى استغرقت زيارته لها ٣٥ دقيقة .



أما هـذه القهوة البلدى التى نالت شرف زيارة المليك المحبوب والاسرة المالكة فهى القهوة التى اقامتها السيدة الفاضلة عنايات هانم سلطان فى حفلة مبرة محمد على . وقد قدمت عنايات هانم لجلالتـه ظرف فنجان من الذهب مرصع بالماس تذكارا لهذه الزيارة السعيدة .



احست جلالة الملكة فريدة منذ اسبوعين بتوعك اضطرت بسببه أن تلازم الفراش وعلى ذلك اجلت حفلة الاستقبال التى كانت جلالتها قد ازمعت اقامتها لقرينات رجال السلك السياسى الأجنبى .

وقد فحص الأطباء جلالتها فوجدوا أنها مصابة ببرد بسيط فى الامعاء .

ولما سمعت السيدة الفاضلة والدتها بالخبر اسرعت بالحضور الى القاهرة حيث بقيت الى جانب جلالتها حتى تماثلت للشفاء

وكانت جلالتها موضع اهتمام كبير من جلالة الملك وجلالة الملكة نازلى وباقى الأميرات وعلى الأخص صاحبة السمو الاميرة فايزة .

ويسرنا ان نقول ان جلالتها قد شفيت تماما من مرضها وإن صحتها الآن على مايرام .

وقد حدث أثناء زيارة جلالتها للقهوة البلدى فى حفلة مبرة محمد على ان قدمت القرفة لجلالة الملك وأفراد الأسرة المالكة .

والتفتت جلالتها الى المليك المحبوب وسألته بالفرنسية

— هل اشرب قرفة ؟.

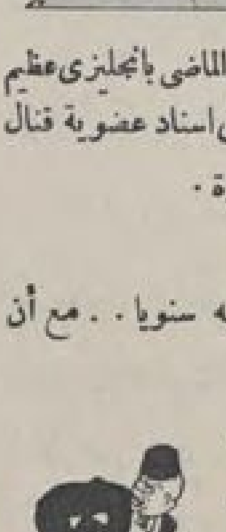
ولكن جلالة الملك المحبوب نصحها بعدم شربها بسبب بقايا البرد التى كانت تشعر به .

كرياري ... خروج صدقي باشا !

تقابل أحد كبار رجال الاقتصاد فى الأسبوع الماضى بانجليزى عظيم وابدى الاقتصادى اسفه الشديد لأن الوزارة تنوى اسناد عضوية قنال السويس لدولة صدقى باشا نظير اخراجه من الوزارة .

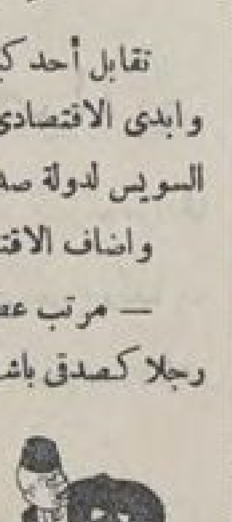
واضاف الاقتصادى الى ذلك :

— مرتب عضوية قنال السويس ٥٠٠٠ جنيه سنويا .. مع أن رجلا كصدقى باشا لايساوى ٥٠٠٠ مليم !



وضحك الانجليزى وقال :

— قد لايساوى صدقى باشا ٥٠٠٠ مليم ولكن خروجه من الوزارة يساوى لمصر اكثر من ٥٠٠ الف جنيه !.



بوادر الحكم الصالح

اهدار كرامة البلاد ومصالحها فى الداخل والخارج !

نصيحة متواضعة ، ولكنها صادقة ، نتقدم بها لصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وصاحب المعالى ساعده الأيمن أو الأيسر لاندرى هيكل باشا وبقية (الفرقة) الوزارية التى تقف اليوم على مسرح السياسة لتمثيل مهزلة (الحكم الصالح) !

وهذه النصيحة المتواضعة الصادقة هى أن ينزلوا مرة واحدة على حكم الحياء — ولا نقول الحق أو العدل أو المنطق — فيبحثوا لهم عن رواية غير هـذه الرواية ، أو يبحثوا فى القليل على عنوان غير هـذا العنوان !

نعم ، فقد أصبح كليشيه (الحكم الصالح) شيئا مبتذلا سخيفا لايثير فى النفوس إلا الهزء والسخرية والاستخفاف !

والذنب فى هذا على الممثلين الذين (شلفطوا) موضوع الرواية ، ودلوا على أنهم يجهلون حتى الالف باء من أصـول التمثيل .

***

وأين هو المصرى الذى تبلغ به البلاهة ويصل به التغفيل الى حـد تصديق كلة واحـدة ممـا يقوله الدكتور هيكل أو غيره من المشتغلين فى محطة اذاعة الحكم الصـالح ، اذا كانت أعمـال الوزارة وتصرفاتها اليومية تنطق وتنـادى بأن الحكم الصالح أسطورة من أكذب اساطير الاولين والآخرين !

وماذا رأى المصريون من وزارة الحكم الصالح سوى التفريط بلا حساب فى حقوق مصر وكرامتها واستقلالها ومصالحها فى الداخل والخارج ؟ !

وندع الآن ماذاق المصريون من تعذيب وإرهاق وتشتيت وسجن وتشريد فى أثناء مايسمونه معركة الانتخاب .

ندع هذا ونذكر شيئا من احدث ما اخرجت معامل الحكم الصالح !

أما عن الداخل فمازالت أعمال المحسوبية على أنشط مايكون . ومازالت العلاوات والترقيات تدفق بغير حساب على الاصدقاء والأقارب والأحباب ، بينما الضرائب توضع على الفلاح ، والميزانية تغوص تحت عجز يبلغ أربعة ملايين من الجنيهات لم يجد فى جبره نطس الكفاءات !

ولو اقتصر الأمر على هذه الفوضى لهان بعض الشيء ، لأنه محصور فى الدائرة المصرية ولكن الذى لايطاق ولا يمكن أن يقبل بحال من الأحوال ، هو هذه المحسوبية الخطيرة التى تغدقها الوزارة على اصدقائها وأعوانها الانجليز من اصحاب الشركات !

المثل على ذلك حاضر قريب . وهو اجتراء الوزارة على التفريط فى مصلحة مصر الاقتصاديـة ، لـكى تمد امتياز شركة الاسواق التى يملك معظم أسهمها السادة الانجليز !

وأخطر ما فى الأمر أن وزارة سابقة ، هى وزارة الوفد ، أصدرت بالفعل قرارا فى هذا الموضوع يقضى بعدم مد امتياز الشركة ، ووجوب تصفية أعمالها هذا العام ، لـكى يضع المصريون أيديهم على هذا المشروع الكبير .

ولـكن الوزارة الحاضرة ، وزارة الحكم الصالح ، فى حاجة الى استبقاء علاقات الود والصـفاء مع الحلفـاء الانجليز ، فلا بأس فى سبيل ذلك إذن من بيع مصلحة مصر القومية بيع السماح !!

هذا فى الداخل ، أما فى الخارج ، فقد أصابت وزارة الحكم الصالح كرامة مصر واستقلالها بطعنـة لاتعالى إذا قلنا إنها القاضية على كرامتنا بين الدول .

ونحن نشير هنـا إلى نكبة المفاوضات بين انجلترا وإيطاليا على شئون مصر

الوزارة تطلب .. والسراى ترفض !!

أشرنا فى العدد الماضى الى فكرة كانت قد ظهرت مؤداها أن ينفضل صاحب الجلالة الملك بالقاء خطاب العرش ، وقلنا انه رؤى لذلك أن تكون خطبة العرش قصيرة لا يستغرق القاؤها أكثر من ربع ساعة .

ونقول هنا ان هذا الالتماس الذى رفعته الوزارة ، وطارت الى جريدة الأهرام توعز اليها بترديده ، لم يقابل بالرضى فى دوائر السراى !

والقى رفعة محمد محمود باشا خطبة العرش !!

حول رئاسة النواب
الدكتور ماهر يقطع سبيل الزعامة على النقراشي باشا !



في غير هذا المكان يرى القراء بعض الأسباب التي جعلت الدكتور ماهر يتخلى عن ترشيح نفسه لرياسة مجلس النواب رغم شدة إلحاح الوزارة عليه في ذلك .

ونضيف هنا سبباً آخر يؤكده الراسخون في العلم والمطلعون على بواطن الأمور ، يقولون إن الدكتور ماهر أدرك انه إذا قبل رياسة مجلس النواب ، فان معنى ذلك بقاؤه على الرف ، وإفساح مجال الظهور لصديقه العزيز النقراشي باشا الذي يصبح بالطبع حامل لواء المعارضة البرلمانية وزعيمها الرسمي على سن ورمح . فاذا وقع التصادم الذي يترقبه الماهريون بفارغ الصبر واستقالت الوزارة الحاضرة أو أقيلت فان الانظار تتجه بطبيعة الحال إلى زعيم المعارضة لتأليف الوزارة !



وقد تكون الصداقة على أشدها بين ماهر والنقراشي ، ولكن كرسي الوزارة العزيز له أيضاً مقام لو تعلمون عظيم !

ولعل من الانصاف أن نضيف إلى هذا ما يقوله الدكتور ماهر نفسه في تعليل رفضه لرياسة النواب .

وتتلخص حجة الدكتور ماهر في انه لا يليق به أن يحرم على إخوانه الاشتراك في المناصب الوزارية ، ثم يقبل هو منصبا يدر عليه ثلاثة آلاف جنيه في العام !

وحدودها وموارد مياهها واستعدادها الحربي ، وغير ذلك مما نشرته الشركات التلغرافية في أنحاء العالم — ونشرت إلى جانبه ان انجلترا تتكلم في هذه المسائل باسم مصر !!

تماما كما كنا أيام الاحتلال ، مع فارق واحد هو أننا كنا نثور جميعا على هذا المدوان ، ونعده غير مقيد لنا بحال من الأحوال .

أما الآن فان وزارة الحكم الصالح تقبل الوضع المهين الحاضر ، وتقبل ان تضع ختم مصر على نتائج هذه المفاوضات !!

اننا نقترح على المصريين من مختلف الأديان والطوائف ان يقيموا صلاة شكر في المعابد والكنائس والمساجد ، وان يتوجهوا بالدعوات إلى الله تعالى ان يرفع عن مصر هذا البلاء النازل ..

بلاء الحكم الصالح !

الأستاذ التابعي

عاد من سان موريتز في سويسرا

يوم الأربعاء الماضي الأستاذ محمد التابعي صاحب هذه المجلة ويسر محرري آخر ساعة أن يرحبوا بأستاذهم وسوف يستأنف حضرته من الاسبوع القادم اشرافه على تحرير آخر ساعة .

وعاد كذلك من أمريكا صديقنا الأستاذ مصطفى أمين يوسف وسوف يبدأ كذلك عمله بآخر ساعة ابتداء من الاسبوع القادم .

نشأت باشا

نشرت الصحف ، وفي مقدمتها جريدة الأجبشيان غازيت ، بلهجة التأكيد ، ان الحكومة المصرية عرضت على الحكومة البريطانية اسم حسن نشأت باشا ليكون سفيراً في لندن خلفا للدكتور حافظ عفيفي باشا .

ورغم محاولة بعض الصحف كتمان الأمر ، فان الحقيقة الواقعة هي ان الخبر صحيح .

وقد أذيع من يومين أن الرد البريطاني جاء متضمنا رفض الحكومة البريطانية لهذا الترشيح .

ولكن الحكومة المصرية مازالت تحاول اقناع لندن بمزايا نشأت باشا فان لم تفلح فسترشح صاحب المعالي حسن صبري باشا . . .

حادث الاسبوع
بين ضابط شبراخيت وصاحبة العصمة أم المصريين



كان حادث الاسبوع الماضى الذى احتل مركز الصدارة هو حادث حضرة سيف الدين سرى ضابط نقطة شبراخيت بمديرية البحيرة ، وقد عرف القراء من الجرائد اليومية ان حضرته قدم عريضة إلى صاحب الجلالة الملك يقول فيها ان الانتخابات التى أجرتها الوزارة الحاضرة كانت مزورة فى شتى مراحلها وان رجال الادارة كانت لديهم تعليمات صريحة بالتدخل ضد المرشحين الوفديين بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة .. إلى آخر ماقال :

وقد حاولت الصحف الوزارية ان تقلل من أهمية الحادث فادعت ان سيف الدين افندى لم يفعل هذا إلا تحت تأثير سعادة مكرم عبيد باشا والمغازى باشا مرشح الوفد فى تلك الدائرة ، أما ما تضمنته العريضة وما جاء فيها من الاتهامات الصريحة فلم تتعرض له الصحف المذكورة ومرت به مرور الكرام .. ان كانت هذه الصحف من الكرام !!

ولكن ماقول الزميلات الكرام اذا قلنا لها إن هذا الضابط بالذات كان على وشك أن يقوم بمثل هذا العمل عقب انتخابات صدقى باشا المشهورة فى سنة ١٩٣٠ !!

وقد أرسل حضرته السيدة المحترمة والدته الى صاحبة العصمة أم المصريين فحدثت عصمتها عن نية ابنها وعن اعتزامه التصريح علنا على صفحات الجرائد بكل ماحدث فى تلك الانتخابات الصدقية مما يعرفه الجميع ولا حاجة بنا إلى تفصيله هنا ؟!

تحت تأثير من كان يومها ينوى الاقدام على هذا العمل ؟

سؤال لا جواب عليه بطبيعة الحال وربما تتدبر الزميلات « الكرام » فى رد مناسب نضع تحت أنفها هذه الملاحظة .

أليس من الغريب أن يفوز سعادة المغازى باشا بحوالى ٩٠ ٪ من الاصوات فى البلدتين اللتين تتبعان حضرة سيف الدين افندى وليس لسعادته فيهما مصلحة ولا علاقة ، ولا ينال إلا الفتات فى البلاد التى بها املاكه وضياعه ورجاله من مزارعين وعمال وغيرهم ؟! عجيبة !! حقيقة عجيبة لولا أننا فى زمن كل مافيه عجيب .



الأمير محمد على وحفلة افتتاح البرلمان





فى صباح يوم الثلاثاء الماضى تفضل صاحب الجلالة الملك بافتتاح البرلمان ، وفى صباح الاثنين السابق له زار الأمير الجليل محمد على معالى كبير الامناء بمكتبه بالسراى ودامت الزيارة طويلا ..

وتساءل الناس عن سر هذه الزيارة الطويلة والواقع أن ما جرى فيها ليس سرا فقد سأل سمو الأمير عن النظام الذى سيتبع فى الحفلة . وطلب سمو الأمير أن يفرد له مكان خاص بصفته ولى عهد المملكة المصرية ، فى الموكب الملكى أولا وفى داخل قاعة المجلس ثانيا ، على أن نظام البروتوكول لم يسمح بتحقيق رغبة الأمير .

٨٥ ألف جنيه ... ثمن الشفاء !!

منذ اسبوعين لازم سعادة على ابراهيم باشا عميد كلية الطب داره بضعة أيام بسبب مرض بسيط .. وكان سعادته قد طلب فى ميزانية الجامعة مبلغ ٨٥ الف جنيه لاتمام بعض مبانى مستشفى فؤاد الاول . ورفضت وزارة المالية الموافقة على هذا المبلغ .





وتأثر سعادة على باشا من هذا الفصل الغير ظريف .

وتوعك مزاج الجراح الكبير

واتصل خبر المرض .. وسببه .. برفعة رئيس الوزراء الذى اقنع رب الكفاءات بوجاهة طلب على باشا ابراهيم .

وبعدها اتصل رفعة رئيس الوزراء بعميد الطب وقال له : ـ إيه رأيك .. أنا قررت لك مبلغ الـ ٨٥ الف جنيه . مش تخف بأه .. ومن الله على سعادة على ابراهيم باشا بالشفاء



الجندى المجهول !!

« صفق النواب كثيرا عند ما سمعوا تهنئة الوزارة لهم بفوزهم فى الانتخابات ! ! »

رئيس الفرقة القومية : اسمحوا لى أن أقدم لكم صاحب الفضل الحقيق . . . فى نجاح هذه الرواية !

قصة طريفة يرويها رئيس الوزراء
عن الانتخابات الحرة ورئيس الهيئة السعدية !!



بعد أن انتهت الانتخابات بخيرها وشرها ، وخيرها لا يتجاوز الاثنى عشر مقعداً التى انتزعها الوفديون من بين براثن الاسد ، بعد هذا وقف الدكتور احمد ماهر يتحدث عن الانتخابات فقال فى كلمة رقيقة مؤدبة إن رجال الادارة سمحوا لانفسهم بالتدخل فيها وأن السعديين نالهم نصيب من هذا التدخل . . .

والظاهر ان رفعة محمد محمود باشا أصبح فى هذه الأيام ولمس الحرير يدمى بنانه وخطرات النسيم تجرح خديه ، فقد آلمته هذه الكلمة وجرحت خديه كما أدمت بنانه فجلس يقص على زائريه هذه القصة الطريفة .

قال رفعة الباشا :

كان ذلك قبل ان تجرى الانتخابات بحوالى عشرة أيام وإذا برسول من قبل الدكتور ماهر يزورنى فى المنزل ويتحدث إلى باسم الدكتور عن الانتخابات وحرية الانتخابات وما يكون وما يجب أن يكون .. الخ لخ ..

واستمعت إلى هذا الدرس الطويل دون أن انبس ببنت شفة حتى انتهى الرسول الكريم فقلت له أن يبلغ الدكتور ماهر إنى مستعد «أخلى الانتخابات زى ماهو عاوز وتيجى زى ماتيجى على دماغى ودماغه ..» وودعت الرسول وافهمته أنى فى انتظار الرد وأنى تحت الأمر والأذن ...

ويسكت رفعة الراوى .. ثم يبتسم قائلا : وللآن لم يصلنى الرد بعد !!

***

وهناك قصة أخرى لا تقل عن هذه طرافة يرويها الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فقد ذهب ذات يوم إلى رفعة رئيس الوزراء يشكو اليه من تدخل رجال الادارة فى بعض الدوائر لمصلحة المرشحين الوزاريين وضد المرشحين السعديين . . .

وتحمس رئيس الوزراء فى مجلسه ثم قال انه يكون مرائيا اذا وعد بمساعدة السعديين ضد الوزاريين . .

« مرشحى أولا يا أستاذ ثم مرشحكم بعد ذلك » وهو النص الحرفى لكلمة الزعيم النبيل ! !



الرئيس الجليل : ولم رشح نفسه فى دائرتين ؟ !!





دائرة سمنود هى الدائرة الأصلية التى اعتاد رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا أن يرشح نفسه فيها دائما ، ولكنه فى هذه الانتخابات ـ ولأول مرة ـ يرشح رفعته نفسه فى دائرة أخرى إلى جانب سمنود وإليك السبب .

كانت النية منصرفة أول الأمر إلى محاربة سعادة مكرم عبيد باشا والحيلولة بينه وبين دخول البرلمان بأى ثمن !! وطلب من رئيس الوزراء أن يكون حظ الرئيس الجليل من النجاح مثل حظ سكرتير الوفد المصرى ولكن رفعته مانع فى أول الأمر ومن هنا بقيت دائرة سمنود إلى آخر لحظة دون تعديل .. ثم عدلت فى اللحظة الأخيرة ومن هنا عرف أن النية قد تبدلت ، وأن الرئيس الجليل سيحارب فى دائرته بكل سلاح حتى لا يفوز بالنجاح ..

وتأكدت هذه النية من تصريح القاه على بك المنزلاوى ـ النائب المحترم من فضلك ـ فى نادى محمد على إذ قال إنه سيطعن فى الناخبين المسجلين بدفاتر بلدة سمنود وينزل عددهم إلى النصف أو اقل إذا أمكن ..

من هذا وذاك ، ومن أشياء أخرى وأنباء متفرقة كانت تصل من هنا ومن هناك ، رؤى أنه قد يكون من الأصوب أن يرشح الرئيس الجليل فى دائرة اضافية إلى جانب سمنود وفى اليوم الأخير للترشيح حتى لا تتخذ فى الدائرة الثانية ما اتخذ من اجراءات فى الدائرة الأولى .. ولكن فترة الترشيح وهى شهر كامل كانت كافية لاجراء ما يجب اجراؤه من احتياطات وتدابير حتى انتهت المهزلة بهذه النتيجة المضحكة .. مصطفى النحاس يفشل فى الانتخابات مرتين احداهما فى بلدته ومسقط رأسه !!

لقد كانت فى مصر حتى اليوم أعجوبة واحدة هى الاهرام ، أما اليوم فقد أصبحت بها أعجوبة جديدة أضخم وأروع ، هى أعجوبة انتخابات محمد محمود باشا .. النبيل من فضلك .



معرفة قديمة !!

(رئيس الوزراء) : لو كنت تعرف نشأت باشا ما كنتش تتردد فى قبوله سفير عندكم ..

(جون بول) : وهو أنا متردد إلا بسبب المعرفة القديمة . . .

وزارة جديدة فى الطريق

لماذا رفض الدكتور ماهر رئاسة مجلس النواب





كان المفهوم بداهة وقد اعتذر سعادة الدكتور احمد ماهر عن الاشتراك فى الوزارة الحاضرة هو وحزبه ان يقبل رئاسة مجلس النواب كما كان ، بل كانت الأخبار مجمعة على ان الدكتور ماهر حتى لو اشترك حزبه فى الوزارة فانه يفضل ان يعود الى مركزه القديم رئيسا لمجلس النواب .

كان هـذا هو المفهوم عندى وعندك وعنـد الأحرار الدستوريين حتى تمت الانتخابات وأعلنت النتائج وظهر ان الحزب السعدى قد بلغ عدد نوابه التسعين تقريبا فاذا بالحزب يرفض الاشتراك فى الوزارة أولا وإذا برئيسه يرفض رئاسة مجلس النواب ثانيا.

وارتسمت فى الجو علامة استفهام من البنط الـكبير . .

وقيل فى جواب علامة الاستفهام هذه ان الدكتور ماهر يرى ان لونه الحزبى يمنعه من رئاسة المجلس لأن هـذه الرئاسة تتطلب من صاحبها ان يكون بعيـدا عن الحزبية . .

ولـكن ألم يشـغل الدكتور هذا المركز وهو وفدى بل وعضو فى الوفد؟!

لنبحث إذن عن سبب آخر . .

قيل ان الحزب السعدى سيكون فى موقف المعارضة والدكتور كزعيم للحزب عليه ان يتولى قيادة المعارضة . .

ولـكن لم هذه المعارضة ؟ وماذا جناه المسكين محمد محمود حتى يقف منـه الحزب السعدى هذا الموقف ومعالم الأفراح لاتزال منثورة هنا وهناك ومازالت أكواب الشربات والحلوى توزع على وفود المهنئين المباركين ولا الضالين ؟!

وإذا كان ولا بد من المعارضة هذه . . فليتولاها سعادة النقراشى باشا مثلا وليعد الدكتور ماهر إلى رئاسته ؟!

قيل لا . . . انتم قوم متعبون لاتقتنعون والكلام معكم لايجدى . . السلام عليكم !!

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . .

إذن هناك شىء ، شىء ما، مايزال يستره الغيب وإن بدت بوادره فى هـذه المقدمات التى فرقت بين الحليفين وما زالا فى اسبوع العسل . .

ترى ما هذا الشىء ؟!

أهو الوزارة ؟ هـذا ماتقوله الدوائر العليمة ببواطن الأمور . . وان كانت لاتحدد لقيام هذه الوزارة يوما بالذات بل تقول إن الوزارة آتية لاريب فيها . . . ولـكن متى ؟ هـذا متروك للظروف المناسبة وما أكثر مفاجآت الحياة البرلمانية خصوصا فى مصر . .

ومن الطبيعى إذا خذل مجلس النواب الوزارة أن يستدعى زعيم المعارضة لتأليف الوزارة الجديدة . . .

هذا هو النظام البرلمانى فى العالم . ولن تشذ عنه مصر فدستورها قائم على أحدث المبادىء العصرية كما يعرف الناس جميعا . .

إذن يوم تسنح الفرصة سيكون اسناد رئاسة الوزارة إلى زعيم المعارضة مسألة عادية جدا لا يمكن أن يحتج عليها انسان ! !

قيل . . ولـكن الاغلبية ؟ إن ظواهر الامور تدل على ان حزب الاحرار مع من انضم اليه من المستقلين أصبح هو الأغلبية فكيف تقوم الوزارة الجديدة ؟!

سؤال فى المظم كما ترى . .

وجاء الجواب أن مجرد التلويح بحل مجلس النواب ـ ولا يزال العهد بالانتخابات الحرة وما جرى فيها قريبا . . . !!

مجرد التلويح بحل المجلس يجعل أغلبية الوزارة الجديدة ٢٦٤ من ٢٦٤ !!

وكان الجواب فى المظم أيضاً . . والجواب على قدر السؤال كما يقولون ! !

جلالة الملك وهل يسافر ؟ .

كان قد قيل ان سعادة رشدى أراس وزير خارجية تركيا سيحمل معه خلال زيارته لمصر ـ وهى الزيارة التى تمت فى الأسبوع الماضى ـ دعوة رسمية لجلالة الملك المحبوب لزور تركيا .

وستتم هذه الزيارة اذا اتفق عليها خلال الصيف القادم ، وفى عودة جلالة الملك سيمر بالبوناند لزيح الستار فى قولة عن تمثال جد العائلة الأكبر المغفور له محمد على باشا .



فى الطريق ...

النقراشى باشا : خذ انت الكرسى ده وأنا حاقعد على الكرسى التانى . . .
الدكتور ماهر : لا أنا عاوز كرسى المعارضة لأنه الطريق الوحيد للوزارة . .

اسم صدقى باشا وسمعة مجلس النواب

حدث ان عرض رفعة رئيس الوزراء رئاسة مجلس النواب على الدكتور بهى الدين بركات باشا فاعتذر سعادته لاسباب ذكرها لرفعة محمد باشا محمود .

ورأى رئيس الوزراء بعد رفض بهى الدين باشا ان أصلح من يتولى المنصب هو دولة صدق باشا .

وخاطب رفعته بعض أعضاء الحزب فى ذلك فعارضوا قائلين ان تولى صدق باشا لرئاسة النواب يطبع المجلس بطابع غير مستحب .

واقتنع رئيس الوزراء بهذا الرأى الوجيه .

وعاد رفعته إلى بهى الدين باشا يلحف عليه فى قبول المنصب فقبله سعادته كما يعرف القراء .

ازاحة الستار عن تمثال سعد

يقال ويشاع إن الحكومة ستحتفل بازاحة الستار عن تمثال سعد باشا فى أوائل مايو القادم . ولم يتحدد اليوم للآن ولكن الراجح أن يكون قبل سفر جلالة الملك الى الاسكندرية .

وسيكون خطيب حفلة إزاحة الستار عن تمثال سعد محمد محمود باشا وعن يمينه صدق باشا الذى يحل على جثمان سعد بالضريح الذى أعد له . ونقل اليه موميات الفراعنة .

وعلمنا أن الدكتور ماهر يطمع فى أن يلقى كلمة فى الحفلة ولكن محمد باشا محمود يرى أن يكتفى بكلمته هو وحده .

الاسماء المشطوبة من رئاسة مجلس النواب





يرى القارىء على هذه الصفحة تفاصيل شطب اسم دولة صدق باشا من المرشحين لرئاسة مجلس النواب .

وقد شطبت أسماء أخرى غير اسم رب السكر والكفاءات .

فقد رشح معالى حلمى باشا عيسى نفسه لرئاسة مجلس النواب ، ولكن رؤى أن خروج معاليه من الوزارة يؤدى إلى ضم عضو اتحادى جديد الى هيئة الوزارة وهذا ما لا يقبله الأحرار الدستوريون . ولعل بعض أولاد الحرام لفتوا نظر معاليه الى أن شرفات السيدات فى المجلس تجاور شرفات الرجال وهذا لا يتفق مع التقاليد التى رسمها معاليه لنفسه !

ورشح بعضهم سعادة يس بك احمد ولكن بعض أصدقاء سعادته نصحوا رئيس الوزارة بعدم ترشيحه لأسباب أبدوها .

ورشح أيضا احمد بك عبد الغفار ولكن زعماء الأحزاب الحكومية عارضوا هذا الترشيح

مراد سيد احمد باشا .. ومفوضية لندن

مراد باشا سيد احمد حائر فى هذه الايام فمنذ شهور وسعادته يقابل يوميا أصحاب المعالى الوزراء ويسألهم عما تم فى مسألة اعادته للسلك السياسى .

فقد كانت الوزارة عقدت النية على تعيينه فى مفوضية روما ثم قامت عقبات الاعتراف بالامبراطورية الحبشية فصرف النظر عن هذه المفوضية .

واقترح توحة باشا تعيين سعادته وزيراً مفوضا فى واشنطون ووافق الوزراء ولكن قامت عقبات أمام هذا التعيين لأن سعادته لا يفقه كلمة واحدة انجليزية .

وأخيراً تقرر أن يعين سعادته فى المنصب الذى يخلو بتولى سعادة حسن نشأت باشا سفارة لندن ولكن قامت عقبات فى شأن تعيين نشأت باشا كما هو مذكور فى غير هذا المكان !





وقد ذهب مراد باشا الى سيدة اختصاصية فى نبين زبن لتحدثه عن المصاعب الجديدة التى سوف تقوم فى سبيل تعيينه . .

ومسكين وزيرنا الحائر فى . . القاهرة !

كبير من رجال القضاء يرفع عريضة لجلالة الملك !

أشرنا فى غير هذا المكان الى العريضة التى قدمها لجلالة الملك أحد ضباط البوليس فى شبراخيت ، ذاكرا فيها ما قامت به الادارة من مخالفات فى هذه الانتخابات بناء على الأوامر الصادرة من وزارة الحكم الصالح .

وقد علمنا من مصدر لا نشك فى صحته ان رجلا من كبار رجال القضاء لا ضرورة لذكر اسمه الآن ويكفى ان نشير الى انه يتبوأ رياسة هيئة قضائية كبيرة وانه رشح نفسه مستقلا عن الأحزاب ، وجرى عليه ما جرى على بقية المرشحين غير الحكوميين — علمنا انه رأى ارضاء لضميره ان يقدم عريضة مفصلة لجلالة الملك المحبوب .. وسوف يدون فيها ما وقع تحت حسه ، وما تبينه بنفسه من مخالفات صريحة ، وضغط وارهاب من رجال الادارة على الناخبين .

ولا يداخلنا الشك فى ان عريضة كهذه لها شأنها لأنها من رجل يرأس هيئة قضائية عليا . وفى الوقت نفسه فهو معروف بعده التام عن الأحزاب ولم يعرف عنه فى يوم من الأيام انه تلون بلون حزبى .

عبد العزيز فهمى باشا ورأيه فى الاستثناءات !





يرأس لجنة الاستثناءات معالى عبد العزيز فهمى باشا وزير الدولة ... وقد ظلت هذه اللجنة تبحث وتنقب ما يقرب من شهرين تمخضت بعدهما عن تقرير طويل دفع به عبد العزيز باشا إلى الوزارة ...

وقد اعترفت اللجنة فى هذا التقرير بان المحسوبيات لم تقع فى عهد دون عهد ، بل وقعت فى جميع العهود على السواء .. وقد ذكر فى هذا التقرير انه إذا أريد إصلاح ما فسد فان الواجب والعدل يقضيان بالرجوع إلى عهود عديدة وقد يكون من جراء ذلك أن تتصاعد روائح لا تستطيبها الأنوف ! !

وقد ختم هذا التقرير برأى أدلت به اللجنة وهو عدم التعرض لما حدث فى الماضى من محسوبيات ، على أن يوضع نظام جديد يضمن الغاء ما يحدث منها بعد ذلك . أما المحاسبة على الماضى فاما أن تشمل الجميع ، وإما أن تؤثر الوزارة السكوت الذى هو من ذهب ..

البحث عن وزير للمالية !!

ظل أولاد الحلال طوال الأسبوعين الماضيين يبذلون المساعى والرجاءات لدى سعادة احمد عبد الوهاب باشا ليقبل منصب وزارة المالية .. ولكنهم عادوا من مساعيهم بخفى حنين ... المعروفين !! واقتنع رفعة رئيس الوزراء بوجوب وضع اصبعه فى الشق وقطع الأمل من هذه الناحية ... وخاصة بعد أن أرسل آخرسهم فى جعبة رفعته ، وهو سيد خشبة باشا الذى ذهبت شفاعته ووساطته لدى عبد الوهاب باشا ادراج الرياح .

وقد سبق أن قلنا أكثر من مرة ، إن الحلم الذهبى لرفعة رئيس الوزراء ، هو أن يغمض عينيه ويفتحهما فلا يرى دولة رب الكفاءات فى وزارة المالية ولو كزائر . . . إلا أن رفعته إلى الآن لم يعثر على الوزير الذى يؤمن جانبه وفى نفس الوقت يملأ كرسى وزارة المالية !





وعلى هذا الأساس سيظل رب الكفاءات وزير مالية « ظهورات » حتى يعثر رئيس الوزراء على الوزير المنشود !

السيد المهاب رئيس مجلس النواب





كانت مسألة اختيار رئيس مجلس النواب أول مشكلة فوجئت بها الوزارة ولم يقتصر موقف السعديين على رفض الدكتور ماهر ترشيحه لهذا المنصب بل اشترطوا ألا ينتخب للرئاسة إلا أحد المستقلين …

ثم دارت البلية ووقفت عند اسم حافظ رمضان باشا ولكن لما كان سمع معاليه تقيل حبتين فقد صرف عنه النظر وكادت تطير من معالي بهي الدين بركات باشا لنفس السبب لولا ان الله سلم .

والطريف أن ولاة الأمور كانوا قد نسوا أن حافظ رمضان باشا ليس عضواً بالنواب !

يدعو لانتخاب منافسه .. نكاية في منافسه !!

كان في دائرة الوايلي ثلاثة من المرشحين . وفدي وقومي وسعدي ، وكان القومي والسعدي بالنسبة للوفدي كقول القائل أنا وابن عمي على الغريب ، وفي صباح يوم الانتخابات سمع حافظ بك صدقي المرشح السعدي أن صندوق احدى اللجان الفرعية في دائرته وضعت فيه مائتا ورقة لصالح منافسه القومي الأستاذ عبد القادر مختار بدون وجه حق ..

وطار حافظ بك صدقي وأمسك بالصندوق وهزه فوجد شيئاً ما بداخله يتحرك كالورق .. وكان المفروض ان الانتخاب لم يبدأ بعد .

وأخذ السعدي المظيم يطوف الدائرة ويدعو جميع الناخبين وفي مقدمتهم ناخبيه نفسهم الى اعطاء اصواتهم للمرشح الوفدي ..

رئاسة الشيوخ .. والمخابرة مع الوزارة !

كان كل أمل الوزارة أن تعثر ولو في عرض الطريق على فتوى تريحها من الاستاذ بسيوني ورئاسته لمجلس الشيوخ ولكنها لم تجد ضالتها المنشودة .

وتضاءل البحث وضاقت دائرته حتى أصبح محصوراً في رئاسة المؤتمر البرلماني الذي يفتتحه جلالة الملك . وهنا برضه لم تجد الوزارة مايريحها من الاستاذ بسيوني .





وقالت بعض صحف الوزارة انهم سيضمون « مدة خدمة » الاستاذ بسيوني في رئاسة الشيوخ قبل توليه الوزارة وبعدها وبذلك تنتهي مدة رئاسته في مايو القادم وقد استبعد هذا الرأى أخيراً وماتزال الوزارة تبحث عن حل جديد ، والمخابرة معها بوستة الدواوين .. ياعدوى .

السفير البريطاني

ترددت في بعض الدوائر السياسية خلال الاسبوع الماضي أن سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطاني سيسافر الى انجلترا في ٢٥ ابريل الحالي وهذا السفر لاعلاقة له باجازة السفير السنوية المعتادة .

النائب المحترم

كانت عجائب هذه الدنيا سبعا حتى نجح شفيق افندي جبر فأصبح محترما بقوة القانون وبذلك تمت عجائب الارض ثمانية.. وحضرة النائب المحترم يدير الآن مكتب رفعة رئيس الوزراء وقد علمنا انه سيترك تراب الميري ويستقيل من الحكومة ليحتفظ لنفسه بلقب الاحترام كنائب من نواب هذا العهد السعيد … وشفيق هو الكسبان ١٠٠٪

الدورة البرلمانية

يشاع في الدوائر البرلمانية أن هذه الدورة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي سوف لا تستمر لاكثر من شهر يونيو ومطلوب من حضرات النواب الكرام أن ينظروا الميزانية بسرعة قطار المقتخر السريع …

وفي شهر يونيو موسم القمح كما هو معروف ولما كان نواب البلاد من كبار المزارعين والأعيان فإن أعمالهم في القرية تتطلب سرعة انتهائهم من عملهم في العاصمة …

والتفاهم تام بين النواب والوزارة على بذل الهمة في انجاز هذه المهمة …

تمثال سعد باشا

آدى الربيع جه وآدى النسمة بتهفهف
والورد ع الورد مال م الفرح وانعطف
والطير فرح بالنسيم استقبله ورفرف
وكل واحد خلع لبس الشتا عنه
إلا أنا ع النسيم ف الحر بتلقف

•••

من مدة واقف هنا مسجون ووحدانى
لابس هدوم الشتا والحر سوانى
وازاى أكون ف الوجود مدرج ف أكفانى
إمتى يزيحوا الستار عنى وأتمتع
بمنظر الشعب واظهر للوجود تانى ؟



من مده واقف هنا مسجون ووحدانى ..

بنك مصر

دعا سعادة محمد طلعت حرب باشا جميع مندوبى الصحف العربية إلى الاجتماع فى داره وتحدث اليهم طالباً أن يبينوا للمصريين أن بنك مصر ومؤسساته أبعد ما يكون عن السياسة والنضال الحزبى .

وإذا كان بعضهم قد حاول أن يستغل لمصلحته برقيات التهنئة التى اعتاد رجال البنك أن يرسلوا مئات منها فى مختلف المناسبات فلا شأن فى ذلك للبنك الذى يحل كل مصرى بغض النظر عن لونه الحزبى ...

وقد طلب سعادة طلعت حرب باشا من رجال الصحافة أن يجعلوا نصب أعينهم عدم الزج بالبنك ومؤسساته فى أية مسألة حزبية إذ هو بعيد عن ذلك كل البعد .

مكارم الاخلاق !

حدث قبل الانتخاب بيومين أن ذهب أحد الذين كانوا يتظاهرون بمناصرة الدكتور عبد اللطيف مرشح الهيئة السعدية فى السيدة زينب اليه وطلب منه مبلغا من المال للدعاية له ...

ووضع الدكتور عبد اللطيف يده فى جيبه وأخرجها بيضاء وفيها ورقة من فئة الخمسة جنيهات . .

وفى اليوم التالى وصل إلى ذلك المرشح خطاب شكر من جمعية مكارم الأخلاق لأنه تبرع لها بمبلغ خمسة جنيهات . . . ولم تذكر الجمعية طبعا إذا كان المبلغ قد وصلها نقدا وعدا أم عن طريق بدوح !!

ولطم المرشح الذى لم يتبرع . . . وقال ... — مين يا ناس يقول ان هذا العمل يعتبر من مكارم الأخلاق ؟!

هيكل باشا ... والمكافأة البرلمانية !

راجت فى الأيام الأخيرة اشاعة لا نستبعد ان يكون معالى هيكل باشا هو مصدرها . . وتقول هذه الاشاعة ان معالى هيكل باشا أصبح يعتقد ان قيمة المكافأة البرلمانية التى يقبضها حضرات الاعضاء المحترمين وقدرها أربعون جنيها فى الشهر مغالى فيها كثيراً . .

ويرى معاليه بدلا من تخفيض قيمة المكافأة ان تكون مبلغ جنيهين عن كل جلسة يحضرها العضو المحترم ، وينوى معاليه ان يقدم اقتراحا يضمنه ما رآه . .

وإذا صحت هذه الاشاعة وقدم معالى هيكل باشا هذا الاقتراح حرصاً منه على توفير بعض المال للدولة ، ترى ماذا يكون موقف نواب الوزارة من هذا الاقتراح ..؟

نعتقد أنهم سوف يثورون فى وجه معالى هيكل باشا ..!



حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا

فى طريقه إلى سفارة لندن

مهما بلغ النسيان بعقول الناس يا صاحب السعادة ، فان ماضيك ليس من الهين أن يغيب عن بال أضعف الناس ذاكرة . . وستبقى صولاتك وجولاتك فى ميدان الدسائس رابضة فى الأذهان ربوض أبى الهول على رمال الصحراء ...

وهذه الوزارة التى يفهم من مظاهرها حرصها على صداقة النقراشى وماهر لانستطيع أن نتصور كيف اقترحت ترقيتك سفيرا لمصر فى لندن ... وأنت الرجل الذى كاد أن يدفع بماهر والنقراشى إلى العالم الآخر لولا أن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ! !

إنها لمعجزة ياصاحب السعادة أن يتم أمر تعيينك، وإنها لمعجزة المعجزات أن يصمت الرجلان ولا يقولان كلمتهما فيك ..

وليس ببعيد بعد هذا أن يخرج الابراشى من جحره ليستأنف حياة سعيدة ... وعفا الله عما سلف !

حضرة صاحب الدولة نسيم باشا

على رصيف محطة مصر

الوزارة اليوم يا وزير الرقة تهدم كل ما بنيته فى عهدك الماضى دون أن تراعى حرمة دولتكم كوزير من بين وزرائها الأحياء المرزوقين .. فان جميع الموظفين الذين لم يحوزوا شرف استلطاف دولتكم ، والذين شردتهم أنت فى طول البلاد وعرضها ... جميع هؤلاء أدخلتهم الوزارة الحالية فى جنات نعيمها !!

ولديك من الأمثلة محمود بك العرابى الذى أحلته إلى المعاش وسوت هذه الوزارة معاشه ، وابراهيم بك سيد احمد الذى خرج من وظيفته بمجلس تأديب فى عهدك فأعيد إلى منصبه فى هذا العهد وغير ذلك كثير مما لايدخل تحت حصر ...

ولم يقف أمرها فى تحديها لك عند هذا الحد.. بل هى تناصبك المعارضة فى جميع ماتقترحه من أعمال ومشروعات حتى اصبحنا نحن العواذل نشفق عليك أن تكون وزيراً مع ايقاف التنفيذ ! !

حتى استقالتك يا صاحب الدولة — وهى من حقك — لم يشأ نبل رئيس الوزراء أن يقبلها لانك ترغب فيها فضن عليك بها وحرمك من أن تخرج بيدك لا بيد عمرو !

فأين كرامتك التى طالما حدثتنا عنها قديما ...

دلنا عليها برجوع البريد ولك منا الحلاوة إن شاء الله !

حضرة صاحب المعالى حلمى عيسى باشا

بتكية الدراويش التابعة لوزارة الأوقاف بجبل المقطم

قبل أن يتم تأليف هذه الوزارة ، أشيع أن معاليكم ستشترك فيها ممثلا لحزب الاتحاد ... وعلت الابتسامة وجوه الناس لأن حزب الاتحاد سالف الذكر حزب يضم بين اطلاله رجلا واحدا هو رئيس الحزب وهو اعضاء الحزب وهو فراشو الحزب وهو أيضا أثاث الحزب ومناصرو الحزب ومعارضو الحزب.. ومع ذلك يا أخى فقد صدقت الاشاعة وأصبحت يا حزب الاتحاد وزيرا للاوقاف



وقد أشيع فى هذه الأيام انك ستتولى رياسة مجلس النواب .. فلم نستبعد تحقيق هذه الاشاعة .. وتصورناك جالسا خلف منصة الرياسة غير آبه بالمجلس وما يدور فيه رافعا رأسك إلى أعلى لتراقب شرفات الزوار ، واضعا نصب عينيك عدم اختلاط الجنسين من الزائرين ..

نصارحك القول ياصاحب المعالى ان هذا البرلمان الجديد فى نوعه ماله رجل سواك يتواضع فيقبل رياسته عن طيب خاطر وبغير خجل !

البوليس يضرب مرشح الحكومة .. !!

فى احدى دوائر المنصورة المرشح فيها محمود بك نصير «الوفدى» ضد ابراهيم بك الطاهر «القومى» حدث أن ذهب ابراهيم بك هذا الى احدى اللجان الفرعية فى دائرته، وأعطى صوته لمنافسه غلوا منه فى اظهار ثقته بنفسه وتقليدا لبعض النواب الانجليز!

وبعد أن أعطى ابراهيم بك الطاهر صوته على الصورة التى ذكرناها، وخرج من باب اللجنة أمسك به نفر من رجال البوليس الذين يجهلونه، وراحوا يقومون بعملية الضرب المنصوص عليها فى برنامج الحكم الصالح هذا عدا ألفاظ قاسية كانوا يوجهونها اليه لأنه لم ينتخب مرشح السلطة وانتخب محمود بك نصير المرشح الوفدى.

وما كادوا يبدأون فى ضربه حتى صرخ الرجل مستغيثا بأحد الضباط وكان آتيا من بعيد فى هذه اللحظة فأسرع الضابط وأنقذه من أيدى زبانية الحكومة...

وخرج ابراهيم بك شاكرا لرجال البوليس نشاطهم وحرصهم على تنفيذ الأوامر بدقة وأمانة!!

ناخبو مكرم باشا وعلامات الطباشير !!





بالرغم مما قامت به الادارة فى دائرة مكرم عبيد باشا يقبرا من محاصرة ناخبيه وعدم السماح لهم بدخول اللجان واختطاف ممثليه ... فانها لم تكتف بهذا فقط بل قام بعض رجالها بمهمة وضع علامات بالطباشير على ظهور ناخبي مكرم باشا حتى إذا خرجوا من اللجنة تلقفتهم أيدى البوليس بالضرب المبرح حتى يكونوا عظة وعبرة لمن يطيع ضميره من الناخبين !

وقد حدث ان خرج أحد ناخبي الاستاذ عزيز مشرق وكانت على ظهره علامة، فظنه البوليس من ناخبي مكرم باشا، وامسكوا به لينال جزاءه .. وهنا صرخ الرجل قائلا :

— أنا ناخب الاستاذ مشرق

— أمال أيه اللى على ظهرك

— أصلى كنت مركون على الحيطة

وبالرغم من هذا فلم يتركه البوليس إلا بعد البحث والاستقصاء.

نائب وفدى ينام بجانب صناديق الانتخاب !

فى دائرة السيدة زينب بعد أن انتهت اللجان الفرعية من عملية الانتخاب وأرسلتها إلى قسم السيدة زينب، ذهب النائب المحترم السيد عبد المجيد الرمالى إلى القسم وطلب من المأمور أن ينام فى القسم بجوار الصناديق إلى الصباح حتى تشرع اللجنة فى فرز الأصوات ... ولكن المأمور رفض طلبه ... إلا أن المرشح أصر على رأيه ورفض أن يبارح قسم البوليس، وأمضى ليله بجوار صناديق الانتخاب لا يغمض له جفن حتى حضرت اللجنة فى الصباح وفرزت الأصوات ونجح النائب المحترم...







السيدة بهيجة حافظ

انتهت الحكومة من مصادرة الحريات وبدأت تصادر الافلام



كلبك ياهانم متمتع وانا ليه محروم
عمال بياكل ويبرطع وينام ويقوم

يركب معاكى ف عربيه والا آعبيل
وانا أبص لك تشخطى فيه واترد ذليل

بتبوسى كلبك فى شفايفه وتحنى عليه
والكلب تقلان وانا شايفه زقك بأديه

الناس ياهانم بحنانك أولى من الكلب
دى الخلق ح تموت علشانك ياقساوة القلب

ما دمتى بتحبي كلابك وانا ياختى (بعو)
م الصبح ح ازق على بابك واقول هو .هو

ما دمتي بتحبى كلابك

الطامعون في العروش

من هو ملك افريقيا ؟؟ ومن فقدوا آمالهم فيها ..

في العالم كثيرون من الملوك الذين فقدوا عروشهم لا يزالون إلى اليوم يطمعون في أن يعودوا يوما ما إلى عروشهم وهم يجاهدون باستمرار في سبيل التاج ، ويدبرون المؤامرات والدسائس ، وينفقون الأموال على الأنصار والدعاة ، ويعقدون الاجتماعات السرية والعلنية كلما أمكنهم ذلك .

وقد كاد بعض هؤلاء الطامعين في العروش ، المتطلعين إلى التيجان يفقدون آمالهم ... كما أن الأمل ينتعش في صدور البعض الآخر من حين إلى آخر بتقلبات السياسة والحروب .

وأول الذين كانوا يسعون إلى العرش ويعملون على الوصول اليه هو الأمير أوتو سليل أسرة هبسبرج ووارث عرش النمسا . وقد عنيت الأميرة زيتا ، والدة هذا الأمير بتربيته وتعليمه منذ الصغر لكي تهيئه لتولى عرش النمسا في يوم من الأيام . وكانت تلقنه دائما آداب الملوك وتقاليدهم حتى لا يجد صعوبة في الحكم يوم يرتقي عرش آبائه وأجداده

ولكن لاشك أن اجتياح الجيش الألماني للنمسا في الشهر الماضي وضم تلك البلاد ، ذات التاريخ القديم ، إلى المانيا كانت ضربة قاضية على آمال الأمير أوتو والذين كانوا يساعدونه ويعملون على إعادته إلى عرش الامبراطورية النمسوية القديم بعد الغاء النظام الجمهوري بها

ولم يكن الأمير أوتو هو الوحيد الذي يعمل على الوصول إلى عرش النمسا ... بل كان هناك أكثر من واحد غيره يعمل لادراك هذا الغرض . وفي مقدمة هؤلاء فرد آخر من أفراد الأسرة يحمل لقب الأرشيدوق أنتون هبسبرج وهو متزوج من الأميرة إليانا شقيقة الملك كارول ، ملك رومانيا . وقد كان هذا الأرشيدوق موجوداً في النمسا لما حدث الانقلاب الأخير وألغيت الجمهورية وضمت الى المانيا ، ويقال انه من بين الذين وضعوا مع غيرهم تحت المراقبة .. وفي القصر الذي كان يعيش فيه هذا الأرشيدوق بالنمسا ، وهو مشهور باسم قلعة سونبرج ، ضبط ولاة الأمور الألمان محطة لاسلكية أثارت الشبهات من ناحية



هذا الأرشيدوق ولكن علاقته بملك رومانيا منعت أى يد من أن تمتد اليه بالأذى فى فترة الانقلاب .

ومنذ عام تقريبا ظهر مطالب جديد لعرش النمسا فى شخص رجل عادى اسمه روبيرت باخمان ادعى انه ابن غير شرعى للارشيدوق رودولف وأبرز صورته الى جانب صورة الأرشيدوق فبدت بين الاثنين وجوه الشبه الغريبة التى تلفت نظر كل من تقع عيناه على الصورتين .

هؤلاء ثلاثة من بين الذين كانوا يطالبون بعرش تلك الدولة المنكودة الفقيرة . وهناك غيرهم . ولكن المستشار هتلر مؤسس عظمة المانيا الحديثة أراح الجميع بقضائه على آمال ومطامع غير ثابتة كانت تجيش فى صدورهم ولا يعلم إلا الله ما كان يمكن أن تدفعهم إلى عمله فى يوم من الأيام .

• • •

ولم يقض المستشار هتلر على آمال الطامعين فى عرش النمسا فقط ولكنه قضى من قبل على آمال ذلك الشيخ الذى كان يطمح إلى العودة إلى عرش ألمانيا وهو الأمبراطور غليوم الذى يعيش اليوم منفيا فى دورن بهولندا .

قبل ان يقبض حزب النازى على زمام السلطة فى ألمانيا كان معروفا ان أقطابه وفى مقدمتهم هتلر نفسه يميلون إلى إعادة الأمبراطور السابق أو ابنه ولى العهد إلى عرش ألمانيا لكى يكون ذلك تمهيداً لاستعادة عظمة ألمانيا الأمبراطورية ومنزلتها التى كانت لها بين دول أوربا قبل الحرب العظمى . وكان معروفا فى ألمانيا كذلك ان ولى العهد السابق على اتصال برجال حزب النازى وزعمائه وانه من أنصارهم المخلصين .

ولكن ما كاد الرئيس هندنبورج يموت .. وما كاد الشعب الألمانى ينتخب هتلر زعيما له ويسلمه مقاليد السلطة فى البلاد كلها ما كاد كل ذلك يتم حتى نسى المستشار وعوده السابقة بالعمل على إعادة الأسرة المالكة وارتأى ان يبقى وحده يتمتع بأكثر مما كان يتمتع به الأمبراطور السابق .. ولكن بدون ان يحمل لقبه !!

• • •

ومن بين الملوك المخلوعين الذين يأملون العودة الى عروشهم الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وهو يتتبع أنباء الحرب الاسبانية باهتمام عسى أن تسفر عن انتصار كامل للثوار — بقيادة الجنرال فرانكو — ويتبع ذلك استدعاؤه لتولى العرش من جديد وقيام نظام جديد من الحكم شبيه بالنظام القائم فى ايطاليا حيث توجد الملكية ممثلة فى شخص الملك فيكتور عمانويل والى جانبها الدكتاتورية ممثلة فى شخص السنيور موسولينى .

ولا يعلم أحد بعد ما يمكن أن يعقب الحرب الاسبانية وانتصار الثوار على الحكوميين — وهو المرجح — فقد يبدو للجنرال فرانكو أن يقيم نظاما من الحكم كنظام الحكم فى المانيا لا ايطاليا وفى هذه الحالة تنهار آمال الفونسو من جديد .

والنجاشى هيلاسلاسى ، امبراطور الحبشة السابق، يعيش هو الآخر على بصيص من الأمل فى أن يتمكن فى يوم ما من أن يعود الى عرشه . وهو الآخر يتتبع أخبار الثورات التى تشب بين حين وآخر فى أنحاء الحبشة ضد الحكم الايطالى .

ويقال إن ايطاليا عرضت عليه أن يعود ملكا على بلاده تحت سيادتها وإنه رفض ذلك العرض بأباء وشمم مفضلا عليه أن يعيش فى ذل الفاقة والفقر بانجلترا بعد أن نضبت موارده .

ومن أظرف مايمكن أن نذكره بهذه المناسبة أنه ظهر فى مصر منذ سنوات قليلة رجل كان يعيش فى مدينة بورسعيد ويدعى أنه « ملك افريقيا » كلها ...!

وفى ذات يوم تلقى أحد مصانع الأسلحة بانجلترا طلبا من هـذا الرجل وقعه بامضاء « ملك افريقيا » وجاء فيـه أنه يريد أن يجهز جيش مملكته بأحدث الأسلحة ومعدات القتال أسوة بالجيوش العصرية ولذلك فانه يرجو المصنع أن يرسل له فى الحال الأسلحة والذخائر اللازمة مع فاتورة الحساب !

وكانت الأسلحة المطلوبة لجلالة ملك افريقيا عبارة عن بندقيتين فقط ونحو ٥٠ طلقه ، طلب جلالته ارسالها فى الحال خوفا من قيام الأعداء بغارة على مملكته الواسعة .

ورد مصنع الأسلحة والذخيرة على « جلالة ملك افريقيا بحارة البحارة ببورسعيد » فذكر لجلالته أنه على استعداد لتموين جيشه بالأسلحة العصرية والذخائر المطلوبة على أن يتفضل جلالته بارسال ثمن هذه الأسلحة والذخائر مقدما . . . وأرفق مدير المصنع خطابه بقائمة الأسعار للأسلحة والذخائر !



قرص واحد يكفى ...

للحصول على تأثير سريع وأكيد ...

لا ينبغى أن تتألموا الآن



الأسبيرين يريح ويشفى بسرعة من آلام الرأس والروماتزم والرشوحات ... الخ.

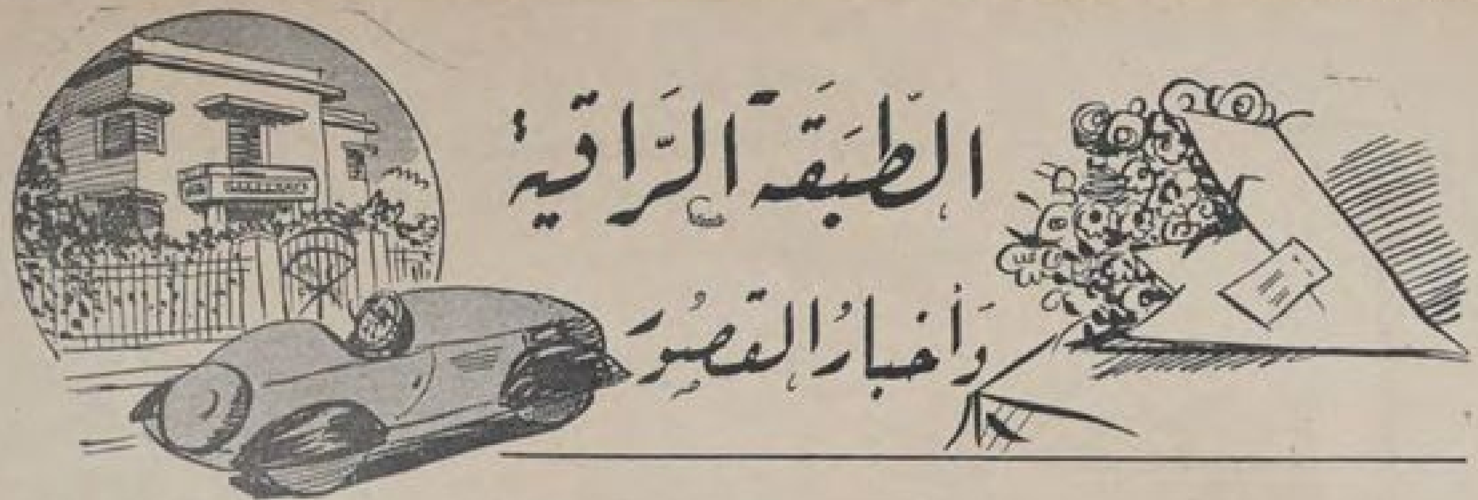
ان مفتاح التأثير الناجع الأكيد للأسبيرين يتعلق بمقداره المعين وهو ٠ر٥ جرام، وان قرصا واحدا بمقدار ٠ر٥ جرام ليكفى بدون نزاع لإزالة كل ألم. هذا هو المقدار الأمثل للأسبيرين.

ولما أوجد باير الأسبيرين فى مقداره هذا، قامت قيامة المقلدين، ولكن تقليداً واحداً من كل ذلك لم يكن أهلاً ليقوم مقام الأسبيرين فى دقة فضائله العلاجية الشافية.

لأن هذا المقدار المضبوط العيار كاف كل الكفاية لشفاء الألم، ولا يمكن تقليده بأى حال من الأحوال.

أما المقلد فهو وحده غير كاف. وعلى كل حال، ما الذى يضطرنا أن نتناول أكثر من قرص ما دام فى القرص الواحد ما يكفى لدفع الألم؟ أضف الى هذا الاقتصاد فالقرص الأسبيرين من مفعول مضمون وتأثير سريع.

الأسبيرين القرص ذو المفعول الأكيد



الطبقة الراقية وأخبار القصور

دم .. !

منذ سنوات طلق الدكتور أمين صدق زوجته السيدة خديجه العلايلي وذهب والدها حامد بك العلايلي إلى دولة صدقى باشا وقال له :

— بيننا دم يا صاحب الدولة !

ثم أشار حامد بك إلى مسدسه وقال لرب الكفاءات :

— انى لا أرضى ان ألطخ مسدسى بدمك !

وكانت قطيعة بين الاسرتين استعملت فيها جميع الأسلحة وغسلت كل أسرة غسيلها الوسخ فى الطريق العام !

واستمرت القطيعة عدة سنوات إلى ان كان الاسبوع الماضى ومر دولة صدقى باشا بالقرب من دمياط ..

وذهب حامد بك العلايلي إلى حيث كان رب الكفاءات ودعاه لزيارته فى داره بدمياط .

ولبى رب الكفاءات الدعوة وقضى مع حامد بك مدة يتذاكران الماضى القريب ... ولكن لم يرد ذكر للدم الذى كان بين الاثنين !

حادث فظيع ؟!

حدث مساء الخميس الماضى ان كانت السيدة أمينة البارودى تركب دراجة بعجلتين لا بثلاث عجلات كما يشيع بعض طوال اللسان .

وبينما كانت السيدة تسير بالبسكليت

أخبار صغيرة

رزقت فى الاسبوع الماضى السيدة حرم الوجيه جميل ابو الفتوح وكريمة سيد باشا البدراوى مولودا اسمه محمد .

وأصيب سعادة المليونير بنوبة كرم حاتمى فاعطى المولود يوم السبوع مبلغ جنيه مصرى بعد أن اختصم منه الدمغة والدفاع الوطنى طبعا !

***

عادت من السودان منذ يومين السيدة ابكار الشاهد ومعها زوجها الوجيه صلاح الشاهد لقضاء بضعة أسابيع فى أرض الكنانة .

وقد أحضر صلاح بعض كرابيج سودانية ليهديها لبعض اصدقائه الأعزاء

***

رزق الاستاذ حسين الاعور وكيل النيابة المعروف مولودا سماه « احمد » تيمنا بمعالى احمد خشبة باشا وزير الحقانية !

ويشبه احمد والده وان لم يكن فى جماله والحمد لله !

***

يفكر الوجيه عزيز صدقى — يا تلحقه تنوس عين دولة يا متلحقوش — يفكر حضرته فى اكمال نصف دينه . ويطالب بحق الزواج .

وقد وافق رب الكفاءات على المبدأ ولكنه عارض فى التفاصيل !

اصطدمت بسيارة غليظة القلب فوقعت على الأرض وسال على جوانب البسكليت الدم !

وقامت دوائر الذوات على قدم وساق وأشيع ان السيدة قد أصيبت بجرح خطير فى جبهتها ..

ولكن ذهبت أمينة فى اليوم التالى إلى حفلة مبرة محمد على وبحث مندوبنا عن مكان الجرح فلم يجد له أثر والحمد لله !

تقاليد ...

كان حادث بلدة مغاغه حديث بنات الذوات واستفظاعهن خصوصا وانه لم يحدث بسبب امرأة حتى يصح ان يقتل فيه ستة من الرجال !

ونذكر بهذه المناسبة انه لما بلغ والدة المرحومين احمد وعلى جاد المولى وفاة ولديها أجهشت بالبكاء والنحيب .

ثم قيل لها إنهما توفيا بعد ان قتلا صالح باشا لملوم وعبد الرحمن بك لملوم ... فلما سمعت ذلك أرسلت زغروطة عالية ووزعت الشربات على المعزين !

وهكذا تحتفظ سيدات مغاغه بتقاليد العرب منذ آلاف السنين .

حب من منازلهم

ذهب نجل أحد الوزراء الى والده يطلب منه الموافقة على زواجه واتمام نصف دينه .

ورفض الوزير طلب الابن بحجة أنه لسه صغار ..

والحف الابن فى الرجاء واصر الأب على الرفض .

ثم ظهر ان الشاب لم يفاتح العروس فى امر هذا الزواج ولكنه اعتقد انه إذا خطبها فسوف تقبله زوجا !

والتواضع كما ترى ليس بين الصفات التى يتمتع بها أبناء الوزراء .

أماله !

حدث فى حفلة مبرة محمد على ان تفقدت قرينة الوجيه روبرت خياط سوارها الماس فلم تجده .

وصعقت السيدة لفداحة ثمن السوار ولكنها سكتت على مضض خوفا من ايلام من حولها من ابناء وبنات الذوات .

وحدث عند انتهاء السهرة أن رأت السوار ملقى فى طريقها فالتقطته وهى لا تكاد تصدق عينيها وقالت لصديقاتها :

— الفلوس الحلال ماتضيعش !

وتغامزت صديقة طويلة اللسان وقالت ان النشال البارع الذى اختطفه قد القاه فى الطريق بعد أن تأكد من انه الماس ويرا وليس من الماس حر !

ولكن السيدة تقسم ان السوار بآلاف الجنيهات !

خناقة على اللحاف

تعلمت السيدة قدرية فوده فى الأيام الأخيرة مبادىء قيادة السيارات ومع ذلك فقد اعتقدت انها امهر من زوجها الوجيه حسن فوده بزمان !

وحدث فى الأسبوع الماضى ان كان حسن يقود سيارته فى شارع قصر النيل فطلبت منه قدريه أن يخلى لها مكانه .

وقال حسن انه إذا تحرك الاهرام من مكانه المكين فهو لن ينتقل من الشمال إلى اليمين !

وبينما الزوجان يتناقشان اذا بسيارتهما تصطدم فى سيارة وزير اليونان المفوض !

وكادت الصدمة تؤدى إلى أزمة ديبلوماسية تلبخ دولة توحة باشا لولا أن الوجيه طلب من قواص المفوضية أن يرسل له كشفا بمصاريف علاج السيارة لدفعه فى الحال !

وكفى الله دولة توحة باشا شر الأزمات !

جين هارلو !

كان بين حضور حفلة مبرة محمد على مستر نويل كوارد المؤلف السينمائى المعروف.

وحدث أن وقعت عيناه على فتاة مصرية فقال :

— اختفت جين هارلو من امريكا وظهرت فى مصر !

وظهر أن الفتاة المقصودة هى الآنسة صفية خشبة كريمة معالى وزير الحقانية وقد صبغت شعرها بلون بلاتينى جميل .

ودقق مستر كوارد النظر إلى الآنسة صفية ثم قال :

— انني أراهن أن هذا الأنف هو أنف جين هارلو !

ويظهر ان الآنسة صفية قد لاحظت شبهها العجيب بالمأسوف على شبابها جين هارلو حتى أنها تقلدها الآن فى حركاتها وابتساماتها وبس !

العلمو نورن !

ذهب أحد المرضى الى صديقنا الدكتور محمود الشاهد طبيب الاسنان المعروف .

وفحص محمود أسنان المريض ثم قال له :

— لازم ما تزعلش . . . ولكن أنا مضطر أن اخلع كل اسنانك حتى لا تصاب بمرض خطير ...

ودهش المريض ولكن محمود استطرد يقول

— وسوف أخلع لك كل اسبوع ضرسا حتى لا تشعر بالألم !

وابتسم المريض وقال :

— ليه تتعب نفسك ما أنا اقدر أشيل الطقم قدامك !

وذلك لأن الاسنان التى كان يفحصها صديقنا محمود كانت أسنانا صناعية !

غالى والثمن رخيص

فى الاسبوع الماضى دعى زميلنا الاستاذ الصاوى الى حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من بنات وأبناء الذوات .

وفى نهاية الحفلة تفقد الصاوى طربوشه وقفازه فلم يجدهما . . وظن الصاوى أن ابن ذوات أخنى عليه الدهر أعجب بالطربوش والقفاز فاحتفظ بهما كتذكار للحفلة الشائقة !

ولكن فى اليوم التالى وصل الزميل ما فقده وقد أرفق بخطاب جاء فيه أن محلات سوق الكانتو قد رفضت أن تثمن ممتلكات الزميل العزيز !

ترى كم كانت تساوى هذه الممتلكات لو بيعت فى سوق الكانتو بباريس ؟

هذا هو السؤال الذى يدور الآن على لسان الصاوى !

نفى زواج

كان قد أشيع فى بعض الأوساط أن الأستاذة نعيمة الايوبى قد عقدت زواجها من أحد رعايا جمعية الأمم .

وقد كتبت الينا الآنسة من جنيف تكذب الخبر وتقول إنها تؤدى واجبها نحو بلادها بهمة ونشاط !

ونحن يسرنا أن ننفى هذا الخبر .

سوء تفاهم

كان الشاب صولات وجولات فى الأندية الليلية والكباريهات ثم حاصره الدائنون واستولوا على ثروته الضخمة وعماراته الكبيرة

وأدمن الشاب على الخمر فكان يشرب عدة زجاجات من الويسكى فى ليلة واحدة وهو يجلس وحيداً فى غرفته .

وحدث فى الاسبوع الماضى أن ارتدى ملابسه وخرج الى الشارع دون أن يتنبه الى أنه قد ارتدى بنطلونه بالمقلوب .. أى أصبح موضع الزرار الأمامية فى الخلف

وبينما الشاب يتطوح ذات اليمين وذات اليسار إذ اصطدم صدمة خفيفة بسيارة .

وأمسك الشاب بالسائق يريد قيادته الى القسم ولكن بعض المارة أقنعوا الشاب



السكران بانه لم يصب بأذى ... فتركه .

ولكن لم يكد الشاب يسير خطوات حتى التفت الى بنطلونه فرأى أن الناحية الأمامية فى غير موضعها !

وزعق الشاب بالصوت الحيانى وأمسك بالسائق من جديد وهو يقول :

— أسيبه ازاى ... إذا كان لوح نصفى التحتانى !

بالبنين والرفاء و بالعكس

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الوجيه حسن صدق على الآنسة سعاد رضا كريمة المرحوم صالح بك رضا من كبار الأعيان وهى شقيقة السيدة عائدة أبو الفتوح على فكرة ، وكان فى مقدمة الحضور معالى حافظ رمضان باشا الذى ألح فى طلب الملحقات من البوفيه .. وسعادة فؤاد أباظه باشا ومن الوجهاء فاذكر فايد فريد وعزيز صدق ومحمد فيظى ومن الوجيهات السيدة نعمت هانم رياض وسهير رياض وعديلة رشاد وشريفه لطفى وخيرية البكرى وناهد الشيشينى الخ الخ ..

وقد أطرب الوجهاء والوجيهات الاستاذ محمد عبد الوهاب إلى الرابعة صباحا وتكاثرت الظباء على خراش .. الخ الخ ..

انتصار الحب

جمع الحب بين هنرى خير — نجل الكاتبة الأديبة أمى خير — وبين آنسة امريكية تدعى الآنسة برتاماى واعترضت العائلة على « عملة » كيوبيد واضطر هنرى أن يترك منزل العائلة فترة من الزمان . وفى هذه الفترة بدأ اولاد الحلال يذكرون محاسن الزوجة للعائلة ورقة القلب حتى اذا كان يوم السبت الماضى جمع القسيس بينهما فى الحلال فى حفلة خاصة واقيمت بعدها حفلة راقصة لنسيان الماضى وهكذا أخرج كيوبيد مرة أخرى لسانه وضم هذا الحادث الى انتصاراته السابقة المتوالية .

ذكاء وقاد

أراد أحد مهندسينا الأكفاء عقد قرانه على آنسة من سلالة أسرة من أكرم الاسر المصرية فرأى أن يبتكر شيئا طريفا يميزه عن غيره من الخاملين . فعاد الى نفسه يسألها كما يأتى : ألست مهندسا ، وبمصلحة المساحة كان ، وتعلمت فنون الهندسة علما وعملا ، فلم لا أستعين بعلمى على ابتكار ما أريد ... وأخيراً هداه تفكيره السليم الى فكرة لم يتوان عن تنفيذها فاحضر ورقا وأدوات الرسم وبدأ يرسم شكل إسورة وضع فيها كل ما منحه المولى من ذكاء وفن ولما رآها بعض الجبناء ظنوا — وبعض الظن إثم انه يريد تقديم هذا الرسم الى خطيبته ولكن صاحبنا ما كاد يرى اعجاب الجميع برسمه حتى أخذه من فوره الى احد المحلات وطلب عمل إسورة ماسية تطابق الرسم المرسوم على الورق وقامت المحلات المذكورة بعمل الاسورة فجاءت آية فى الروعة والاتقان .

وقد كنا لا نريد اذاعة اسم المهندس المذكور لكرهه للدعاية عن نفسه ولا اسم المحلات التى قامت بصنع الاسوره لولا حبنا للصراحة وعليه فنقول إن المهندس المذكور هو الاستاذ احمد صلاح الدين المهندس بمصلحة المساحة الذى عقد قرانه فى الاسبوع الماضى على الآنسة المهذبة كريمة فضيلة الاستاذ الشيخ احمد مصطفى المراغى والمحلات التى قامت بصنع الاسورة بل وكافة هدايا العروس هى محلات امين ونور المرجانى المعروفين بالصاغة .





أهلاً وسهلاً يا أسبرو

نصف شعب القطر المصري يكتب الينا

الهلا وسهلا !! ومرحباً ! ان مصر باسرها تستقبل "اسبرو" بهذا الترحيب لأن "اسبرو" قد اثبت انه صديق مجرب يوثق به عند الشدة ، بل خير صديق يساعدك وقت الحاجة . والخطابات التي ننشرها فيما يلي ليست من أقوالنا ولكنها أقوال الشعب عن أقراص "اسبرو" وقد اصبحت تنهال علينا هذه الخطابات من كل قرية ومن كل بلد . وكل منها يشهد بالعمل النافع الذى يقوم به "اسبرو" فى الوقت الحاضر . فاقرأ خطاباً منها فقد تجد منه مساعدة حقيقية

جرب "اسبرو" فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			



'ASPRO' REG. TRADE MARK

الوكلاء

ج . پ . شريدان وشركاه

القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقسية
تليفون ٥٤٢٢٣

الاسكندرية : ٩ شارع طوسون
تليفون ٢٦٣٤٠

يباع "اسبرو" فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

68

بنات وأولاد الذوات .. سهرة بريئة ! بعد منتصف الليل !

كان المتفق عليه ان تصف مندوبتنا الحسناء ما حدث فى حفلة مبرة محمد على الساهرة .. ولكنها عادت وجرأت بحجة ان الحفلة سوف تضم كثيراً من بنات وأولاد الايه لأن رسم الدخول هو ١٢٥ قرشاً لا غير وعلى ذلك فهى ترفض ان تذهب إلى حفلة شعبية كهذه وهى بنت ذوات باعترافى واعتراف الجميع .

واقترحت حضرتها ان أذهب إلى الحفلة وأصفها للقراء لأنى شاب متواضع وها أنا أكتب المقال وامرى لله !

* * *

يجب ان أقر واعترف وأضع ختمى أدناه ان الحفلة ـ رغم اعتقاد مندوبتنا الحسناء ـ ضمت جميع أبناء وبنات الذوات وبعض أولاد الايه !

وقد كانت أول حفلة مصرية منظمة شاهدتها عيناى غير الجيليتين ! وبدت فتياتنا المصريات فى فساتين لا تقل رونقا وجمالا عن تلك التى تظهر بها الأوربيات فى الحفلات الساهرة .

ورأيت دولة صدقى باشا وقد التفت حوله كثيرات من بنات الذوات يستمعن إلى حديثه الظريف .

ورأى نجلاه عزيز وعادل هذا الجمع العظيم فذهبا ووقفا بجانبه لعل وعسى ان بعض نظرات الاعجاب التى يصوبها الفتيات نحو رب الكفاءات تضل الطريق فتصل اليهما !

ولاحظ دولة صدقى باشا وجود نجليه بجانبه فقال لهما :

ـ ابعد يا واد انت وهوه من جنبي !

وقال دولته ما معناه ماحك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع أمرك !

وشرح عزيز لشقيقه عادل معنى ذلك المثل العربي وغادرا نظرات الاعجاب وودعها العزيز !

* * *

وحدث ان أشيع بين الحاضرين والحاضرات ان جلالة الملك المحبوب قد حضر الحفلة متنكراً فاشتد تزاحم الحضور حول المكان الذى قيل ان فيه المليك .

وأثناء هذا الزحام أراد الغازى توفيق رفعت باشا ان ينتقل من مكان إلى آخر ... ولكن صادفته فى طريقه سيدة ضخمة !

واضطر الغازى ان يلف حول السيدة وأمسكت بساعتى أحسب المدة التى يستغرقها الغازى فى اللف والدوران حول السيدة !

وسجلت ساعتى خمس دقائق .. وبعملية حسابية بسيطة تستطيع ان تحسب قطر السيدة المذكورة !

ولاحظت معالى حلمى باشا عيسى يسير وهو مغمض العينين بين جموع السيدات وهو يتمتم فى سره بكلمات غير مفهومة !

وهمست سيدة فى اذنى وقالت ان وزير التقاليع يستعيذ بالله من اختلاط الجنسين فى الحفلة !

وكان بين « التابلوهات » الحية منظر لمارك انطونى وهو يستقبل كليوباترة !

ولكن السيدة التى كانت تقوم بدور كليو باترة كانت كبيرة الأنف ليس فيها جمال ولا سحر حتى وصيفة كليو باترة !

ويظهر أن مارك انطونى كان يشعر بهذه الوحاشة لأنه كان كلما تقدمت منه كليو باترة ابتعد عنها بشكل اضحك الحضور !

وبينما كنت أشاهد هذا المنظر الرومانى الظريف زغدتنى زميلتى وقالت : يا سلام !

والتفت إلى هذا (السلام) فاذا بسيدة فى فستان قشيب . وقالت الزميلة ان صاحبة الفستان هى السيدة منيرة حرب كريمة ابراهيم باشا عامر المليونير المعروف .



(... واضطر الغازى توفيق رفعت باشا ان يلف ويدور حول السيدة ...)

واحببت ان أظهر لزميلي درايتي الواسعة بالأزياء فأعجبت بالفستان الباريسي البديع الذي ترتديه السيدة !

وضربت زميلتي يدها على صدرها وقالت:

— ده موديل روماني يا عبيط !

وبلع العبيط كسوفه ومسحت العرق وانتقلت إلى منظر آخر .

* * *

وسرت مع صديقي مونتي الطاهري نرسل مع النسيم سلاما إلى بنات الذوات !

بين زغرات ودهشة المدعوين ..

وسألت الفتاة عن اسمها فرفضت ان تجيبني بإباء وشمم وأخيرا عرفت ان اسمها شوشو ..

وحدث ونحن نحمل ذيل شوشو ان تكعبل صديقي مونتي الطاهري ووقع مغشيا عليه !

وتركنا ذيل الفتاة الحسناء وبحثنا عن الشيء الذي تكعبل فيه مونتي !

وبعد بحث وتدقيق وجدنا ان الشيء

وطبعا لم أصدق كلام ابراهيم لباعه الطويل في عالم المقالب خصوصاً وان الفتاة كانت تتحدث بأسلوب ديمقراطي ! ونظرت للفتاة وقلت انها عندي أحسن من أميرة !

وابتسمت الفتاة ابتسامة خفيفة وجلسنا نتحدث عن الحفلة . وكنت أدخن سيجارة وأضع رجلا على رجل وأتحدث بكل حرية ..

وفجأة تقدم من الفتاة المذكورة أحد كبار الباشوات وقبل يدها وخاطبها بلقب أميرة!

وسقطت السيجارة من فمي وامتنع لساني



(وحملت وصديقي مونتي الطاهري ذيل الفتاة الحسناء !)

ولكن يظهر ان اتجاه النسيم كان مضادا لنا لأن واحدا من هذه السلامات لم يصل إلى اتجاهه المطلوب !

وفجأة وقع نظرنا على فتاة مدهشة وقد وقفت حائرة لأن لفستانها الجميل ذيلا طوله متران وكانت لا تستطيع السير لشدة الزحام وطول الذيل !

وانحنيت وصديقي للفتاة وعرضنا عليها سواعدنا القوية لحمل ذيلها الطويل! ووضعت الفتاة ذيلها تحت رحمتنا وسرنا نحن الثلاثة

الوحيد الذي كان في طريق مونتي هو عود كبريت !

والتقطت العود الكبريت ووضعته في جيبي خوفا من ان يتكعبل صديقي مرة أخرى !

* * *

ورأيت الوجيه ابراهيم بك الشربيني جالساً مع مستر دافيدسون والسيدة زوجته وفتاة أخرى فدعوني للجلوس فجلست . وهمس ابراهيم في أذني وقال ان الفتاة التي تجلس معنا هي أميرة مصرية وان اسمها البرنسيس عزيزة !

عن الكلام وجلست بحشمة ووقار !

ولاحظ ابراهيم منظري فأغرق في الضحك وشاركه في ذلك باقي الحضور !

وعرفت بعد ذلك أن الأميرة عزيزة من أكثر الأميرات ديمقراطية وأن الأميرات لسن بالكبرياء الذي كنت اعتقده !

وقد حدث أن استأذنت احدى صديقات الأميرة من سموها لتذهب إلى الرقص ..

وسمحت الأميرة للصديقة بالذهاب وأعطتها قطعة من الشيكولاتة لتأكلها في

طريقها إلى صالة الرقص . . .

وأكلت الفتاة القطعة فاذا بداخلها فص كبير من الثوم !

ولم تستطع الفتاة الرقص وذهبت مسرعة إلى دورة المياه لتغسل فمها !

وكان مقلبا يشار اليه بالبنان !

● ● ●

واستأذنت من الأميرة وسرت إلى البوفيه ورأيت بعض قطع من الساندويتش بحجم علبة الكبريت وسألت عن الثمن فأجابت الفتاة الحسناء أن ثمن الساندويتش الواحد قرشان صاغ وثمن الاثنين خمسة قروش !

ولما كانت الفتاة بنت ذوات فقد حاولت أن أقنعها بأن ثمن الاثنين ساندويتش يجب أن يكون ٤ قروش . . . لأن ٢ × ٢ = ٤

ولكن بنت الذوات أكدت لى جهلى الفاضح فى مسائل الحساب وقالت إن ٢ × ٢ = ٥

ودفعت الخمسة قروش وأمرى لله !

وقد علمت بعد ذلك أن دخل البوفيه والبار كان الفجنيه وانا لا أستبعد ذلك إذا كانت الفتاة المذكورة هى التى حاسبت جميع الحضور !

● ● ●

ورأيت فتاة رشيقة تنظر إلى نظرة فيها سحر هاروت وماروت وغيرهما !

وتقدمت من الفتاة وكانت تبيع وردا وأخذت منها وردة دفعت فيها ريالا كاملا !

وابتسمت لى الفتاة إبتسامة مدهشة وشكرتنى بعبارات ساحرة ولما كان شوقى بك قد قال إن الغرام يبدأ بنظرة فابتسام فسلام فكلام فموعد فلقاء فقد رأيت أن أحادثها بعد برهة !

ولما حانت البرهة تقدمت من الفتاة لأحادثها فنظرت إلى من تحت إلى فوق وبالعكس وتجاهلتنى !

وقلت لها إننى ذلك الشاب الذى دفع ريالا .. ولكن حضرتها أرسلت لى مع النسيم نظرة هزء وزراية واستخفاف وتركتنى انعى الريال المأسوف على شبابه !

● ● ●

وحدث أن وجدت نفسى بجانب الوجيه محمد بك سلطان وعروسه لورا وبعض أبناء الذوات !

وأراد محمد أن يحدث زوجته بكلام لا يفهمه أبناء الذوات فتحدث إليها باللغة العربية !

وقد سمعت أن محمد وزوجته يعيشان فى سعادة وهناء ... وأن سلطان الوارثين قد صرح بأنه قد عرف الآن أن الجنة تحت أقدام المتزوجين ! ؟

وبينما احادث باشا عظيم من كبار رجال الأعمال إذ تقدمت منه سيدة جميلة وسلمت عليه .

وأبديت إعجابى بجمال وفتنة السيدة وسألته عن إسمها فقال :

— غريبه ! ماتعرفهاش ؟ دى مدام قطاوى أجمل سيدة فى مصر .

● ● ●

وفى منتصف الساعة الثالثة رأيت فتاة معروفة من بنات الذوات وقد أصيبت بقىء شديد من كثرة ماتجرعته من الويسكى والكونياك وكانت الدموع تتساقط من عينيها من كثرة الأعياء !

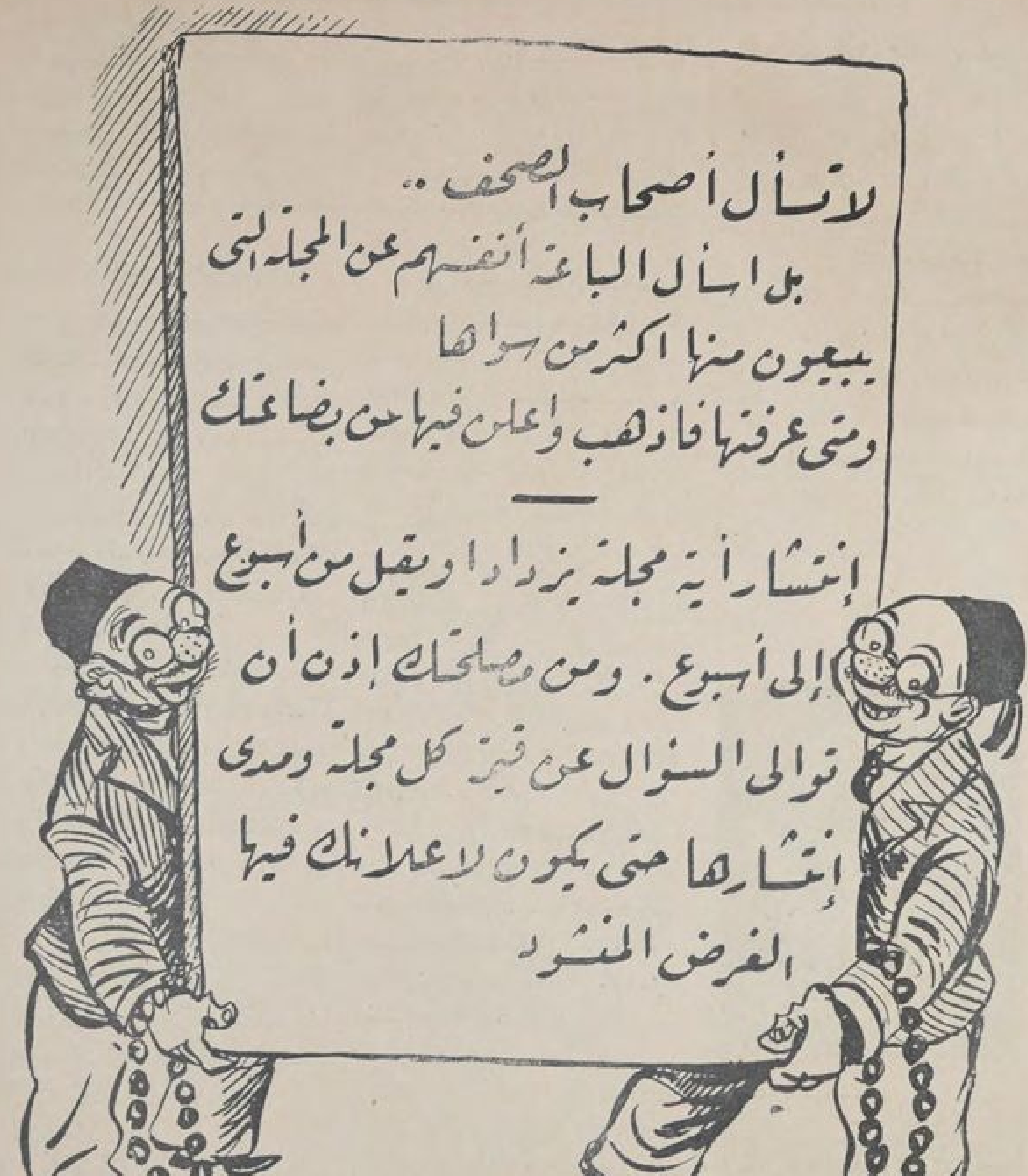
وهذه الفتاة من المعروفات جدا فى الطبقة الراقية وقد رأيت عدم الاشارة إلى اسمها رحمة بها وبعائلتها الكريمة

ومن الغريب أن والدى الفتاة كانا يضربانها منذ سنة واحدة كلما وضعت أحمر على شفتيها !

وقدرت زوجة أحد الوزراء حالة الفتاة فتقدمت منها وطبعت على جبينها قبلتين وكان الواجب أن تضربها قلمين !

السندباد




لا تسأل أصحاب الصحف..
بل اسأل الباعة أنفسهم عن المجلة التي
يبيعون منها أكثر من سواها
ومتى عرفتها فاذهب وأعلن فيها عن بضاعتك
إنتشار أية مجلة يزداد ويقل من أسبوع
إلى أسبوع. ومن مصلحتك إذن أن
توالى السؤال عن قيمة كل مجلة ومدى
إنتشارها حتى يكون لإعلانك فيها
الغرض المنشود



الطالب النائب !

فى الأسبوع الماضى ظهرت نتيجة الانتخابات التكميلية فى دوائر الوجه القبلى فأحرز « محمود أبو رحاب حسن افندى » المرشح عن دائرة ساقلته ١٠٠٥١ صوتاً وفاز بعضوية مجلس النواب

والنائب محمود أبو رحاب حسن أفندى « هو محمود أبو رحاب افندى » الطالب بكلية الآداب بالسنة النهائية بقسم الفلسفة وعضو اتحاد الجامعة سابقاً

وحديث الجامعة والجامعيين فى هذه الأيام هو « أبو رحاب النائب » وذلك لأن واحداً ما كان يصدق أن شهر ابريل يتمخض عن كل هذه الأحداث، ويكون «أبو رحاب» فى غمضة عين نائباً يتمتع بالحصانة البرلمانية ، وحق الاستجواب والسؤال ، والاربعين جنيهاً . . . .

لقد سعى أبو رحاب (الطالب) مرة ليجعل الأوتوبوس رقم ١٣ من السيدة إلى الجيزة وبالعكس ويبقى ثمن التذكرة خمسة مليمات دون زيادة فلم يفلح فهل يستطيع (النائب) أبو رحاب تحقيق ذلك ؟

ومساكن الطلبة ..

ولائحة الاتحاد ..

والأساتذه الذين يضطهدون الطلاب...

والامتحانات ...

هل يذكر كل هذه الأشياء (الطالب) أبو رحاب، وهل اعتزم (النائب) أبو رحاب أن يفعل شيئاً بصددها ! . .

ميزانيات الاتحادات

كان يرجى عندما استقلت كل كلية من كليات الجامعة باتحادها وميزانيتها أن تسير الأعمال فى نظام لخدمة النشاط الاجتماعى فى الجامعة ولكن خاب الرجاء لعدم تنظيم المالية فى بعض اتحادات الكليات التى أنفقت فى بضعة شهور رصيدها وأخذت ترجع على الاتحاد العام طالبة المعونة ..

ولما كان الاتحاد العام لم يحصل بعد على اشتراكات العضوية من كل طلبة الجامعة ، ورغبة منه فى عدم تعطيل نشاط الكليات أخذ يجرى قروض بين الاتحادات حتى ارتبكت الأعمال فأرسل أخيراً خطابات الى الكليات معلناً انتهاء الرصيد وعدم تمكنه من تقديم أية مساعده

وفى داخل الاتحادات نفسها يدور الخلاف بسبب محاباة بعض اللجان على بعض كما حصل مثلا فى كلية الحقوق بالنسبة للجنة الرياضية ولجنة الرحلات حيث حصل اعضاء الأولى من الرياضيين على ملابس بمقدار ١٥٠ جنيهاً بينما لا تجد الثانية ٦٠ جنيهاً للقيام برحلة إلى الاسكندرية

ولقد كانت هذه النتائج منتظرة بعد تطبيق اللائحة الجديدة التى يفكرون الآن فى تعديلها ، ولعل هذه المسائل المالية تكون أول ما يعنى به لما لها من أثر هام فى سير النشاط الجامعى

حفلة طلبة ليسانس الحقوق

أحيا طلبة الليسانس بكلية الحقوق حفلتهم السنوية بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسى والتخرج فى الكلية ، وامتازت حفلة هذا العام بيوم شامل خصص لها بدأ

بعد الظهر بحفلة رياضية بملاعب الكلية ثم حفلة شاي بمبنى الادارة ، وأخيرا حفلة سمر بمدرج الكلية ...

خطب فى حفلة الشاى العميد الدكتور محمد صالح بك والأساتذة فضيلة الشيخ احمد ابراهيم بك والدكتور حامد زكى والدكتور سامى جنينه ووجهوا نظر الطلاب الى الاخلاص فى حياتهم العملية والصبر على مشاقها .

وفى حفلة السمر اتجه الطلبة أسلوباً جديداً فى الحفلات المدرسية للتعبير عن آلامهم وآمالهم فعقدوا محكمة حاكموا فيها الأساتذة، ومثلوا للفكاهة مشهدا بين معاون الكلية وزائر (عرضحالجى) يرغب التقدم لامتحان الليسانس ليحصل على وظيفة استاذ بالكلية وأبدع فيه الأديب عدلى ايما ابداع .

ونحن نعنى بتسجيل خبر هذه الحفله لأهميتها من ناحية باعتبارها حفلة توديع وذكرى، ولأننا نرجو أن تنسج على منوالها الفرق النهائية فى الكليات فهى خير مثال للحفلات الجامعية ..

وفاة طالب رياضي

روعت الجامعة والأوساط الرياضية فى صبيحة ٧ ابريل الجارى بنبأ وفاة المرحوم عطية الخولى الذى سقط فى حفلة كلية الطب أثناء استعراض على الحصان فأصيب بكسر فى العمود الفقرى تسبب عنه وفاته .

والمرحوم عطيه كان عضوا فى اتحاد الجامعة واتحاد كلية التجارة ، وكان رياضيا مبرزا مثّل الجامعة فى حفلات عديدة وكسب لها النصر غير مرة لذلك عم الأسى الاوساط الجامعية والرياضية كلها ، وتعطلت الدراسة فى الكليات حدادا على وفاته ، وسار فى جنازته وزير المعارف والعمداء والطلبة ..

وقد اهتم رياضيو الكليات بتخليد ذكراه فقرروا :—

١ — عمل كأس باسمه لألعاب القوى
٢ — فتح اكتتاب لمساعدة أسرته
٣ — اقامة حفلة تأبين كبيرة

وهذا أقل ما يجب نحو هذا الشاب الذى اختطفه الموت وهو فى أتم ما يكون صحة وقوة فالجامعة التى تعرف كيف تخلد شهداءها لا تقصر اليوم عن تخليد ذكرى شهيدها الأول فى الرياضة .

التدريب العسكرى للطلبة

انتهى مجلس الدفاع تماما من تنظيم التدريب العسكرى للطلبة ، وادرجت فى ميزانية الدولة المبالغ اللازمة لنشر هذا

التعليم ، كما تكونت اللجنة العليا التى تشرف عليه وبذلك : —

١ — أصبح التدريب العسكرى اجباريا على كل الطلبة فى الجامعة والمدارس

٢ — ويشرف عليه ضباط من الجيش

٣ — وأفراده من الطلبة الممتازين هم نواة ضباط الجيش الاحتياطى

ولما كان العام الدراسى قد كاد ينتهى فلا سبيل إلى تطبيق هذا النظام الجديد فى هذا العام ولذلك سيبدأ العمل به من العام القادم بعد اعداد البرنامج الجديد للدراسة العسكرية حيث أن البرنامج الحالى قد وضعته الجامعة بالاشتراك مع أفراد الحرس وهو برنامج ناقص وغير واف بالغرض .

وستمد وزارة الحربية فرق التدريب بالأسلحة والأدوات اللازمة للتمرين وبالأخص نماذج المدافع والبنادق والخيول وكمامات الغازات الخانقة ، كما أنه سيراعى فى البرنامج العسكرى مطابقته للدراسات فى الكليات .

مهرجان كلية الطب

أحيت اللجنة الرياضية بكلية الطب مهرجانها الرياضى السنوى بأرض الطب بمنيل الروضة بعد ظهر ٦ الجارى وشمل برنامج الحفلة نحو ٢٠ لعبة مختلفة اشترك فيها طلبة وطالبات الكلية والمتخرجون فيها وطالبات مدرسة الممرضات والفراشين والتمورجيه .

ولاول مرة فى حفلات الكلية تشترك طالبات مدرسة الممرضات ، وقد اشتركت الآنسات بهيجه وهي وحياة حسنى وبدور جرجس ونعمت عامر وسميحه سعيد وعطيات صالح وامينه مصطفى فى سباق البيضه والملعقة .

واشترك من طالبات الكلية الآنسات فكرية عباس وكوزيت حداد وعطية الله يوسف وزينب السبكى وتماضر الترسى واحسان شوقى ووداد سلامه وثريا النهرى .

وقد اشرف على الالعاب الاستاذ يوسف محمد مراقب الرياضة بالجامعة ، وعاونه فى ذلك فريق من رياضيى الكليات المختلفة .

أخبار صغيرة

— كنا ذكرنا أن فى النية تأجيل امتحانات هذا العام مدة اسبوعين بمناسبة الانتخابات والحوادث التى سبقتها وتسبب عنها اضطراب الدراسه مدة غير قليلة من الزمن وقلنا إن الأساتذة الأجانب يعارضون فى ذلك لأنهم يحجزون محلاتهم فى البواخر للسفر مبكراً ، وقد اهتم الطلبة بهذا الأمر أخيراً فكتبوا العرائض وقابلوا العمداء والاساتذه وولاة الأمور طالبين تأجيل الامتحان لمدة شهر ، ويظهر أن النية متجهة فعلا إلى التأجيل ولكن لمدة اسبوعين فقط

— أقامت جمعية الفنون الجميلة بكلية الحقوق معرضها الاول للرسم والتصوير بيناء الكلية فى يوم الجمعة الماضى فازدانت جدران غرفة (مجلس الكلية) الفسيحة بالصور والرسوم الانيقة التى قدمها النابغون من الطلبة ، واشترك أيضا فى العرض الاستاذان الدكتور على أبو هيف والاستاذ لوسيان شيرون فقدما مجموعات أنيقة من الصور والرسوم

— إتصل بنا أن بعض الطلبة ممن يظهرون ميولا سياسية نحو جهات خاصة ينتهزون الفرص التى تتاح لهم لاقامة حفلات شاى أو نحوها بنقود الاتحاد فيتفقون مع المحال الاجنبية على تنظيم حفلاتهم كالحفلة الأخيرة التى أقامها طلبة السنة النهائية فى احدى الكليات ونظمها محل أجنبي بشارع سليمان باشا ، ونحن نحب ان لا تضل الشهوات السياسية الطلبة عن أول واجب وطنى وهو تفضيل وتشجيع الصناعات الوطنية

حول «ممثلة تشكو» ...

ذكرنا فى العدد الماضى طرفاً من المشاكل المالية التى خلقها الطلبة الذين أشرفوا على كلية الحقوق بالأوبرا ومنها أن السيدة رفيعه البارودى والآنسه احسان احمد الممثلتان لم يقبضا أجرهما بالتمام كما أوردنا نص كتاب الممثلة الأولى إلى رئيس لجنة الفنون

وقد جاءنا من الآنسة احسان احمد أنها تسلمت أجرها بالكامل ونحن يسرنا بالطبع نشر تصريحها هذا كما نرجو أن تسوى كل المشاكل المالية حتى تبرأ هذه الحفلة الجامعية من كل مايشينها ...

وجاءنا من السيدة رفيعة البارودى تصحيح لما نشرناه عنها فى العدد الماضى فذكرت أنها لم ترسل إلى الدكتور ابوهيف الخطاب الذى نوهنا عنه .

وإن لم يكن فى هذا ماينفى صحة المعلومات التى تضمنها الخبر المشار إليه .



في الفرقة القومية

هناك أشياء في الفرقة القومية بدت في الاسابيع الأخيرة مستعصية على الفهم كأنها الالغاز والاحاجي ..

هناك أولا اللجنة التي عينتها وزارة المعارف برئاسة الأستاذ توفيق الحكيم لدراسة أنظمة الفرقة الادارية ولمراجعة حساباتها من يوم انشائها للآن ومعرفة ما كانت تتخذه من اجراءات في المصروف والايراد ..

وقيل أولا ان عمل هذه اللجنة سيقتصر على الناحية الادارية ثم قيل انه سيشمل الناحية الفنية أيضا وإن هذه اللجنة نفسها ستعطى حق اختيار روايات الفرقة والاشراف على جهودها الفنية .

وقيل أخيراً إن الاستاذ الكبير خليل مطران يفكر جديا في الاستقالة من ادارة الفرقة القومية نظراً لاعتلال صحته في الاشهر الأخيرة وكثرة مشاغله في النقابة الزراعية وبعض الدوائر والاعمال الأخرى مما لا يترك له وقتا كافيا للاشراف على عمل الفرقة الاشراف الجدي الذي تحتمه طبيعة عمل يتلقى ١٥٫٠٠٠ جنيه اعانة سنوية من الحكومة .

ونذكر هنا أن ميزانية دار الكتب نفسها هي حوالى هذا الرقم ! !

قيل هذا وقيل كثير غيره حتى أشيع في وقت من الاوقات ان وزارة المعارف بدأت تفكر جديا في تعيين مدير جديد للفرقة يحل محل الأستاذ مطران بعد تخلى شاعرنا الكبير عن عمله ، وذكرت أسماء فلان وفلان على انهم مرشحون لرئاسة الفرقة .

على أننا نستطيع أن نقول هنا انه اذا كان شيء مما أشيع وتناقلته الألسنة سيتم فلن يكون ذلك إلا بعد أن ينتهى القسم الثاني من موسم الفرقة وآخر حفلاته في نهاية هذا الشهر .

الفرسان الثلاثة

وهم على الترتيب : عبد الوهاب وتوفيق الحكيم ونجيب الريحاني ، ولعل القراء يذكرون ما كتبناه على هذه الصفحات وتابعتنا في نشره بقية الزميلات من أن الأستاذ محمد عبد الوهاب فاتح الأستاذين توفيق الحكيم ونجيب الريحاني في العمل معه ، الأول يكتب له سيناريو فيلمه الجديد، أو الفيلم رقم ٤ إن شئت ، والثاني يمثل دوراً هاما في هذا الفيلم .

أما المفاوضات مع الاستاذ نجيب الريحاني فقد اصطدمت بالعقبة المادية على نحو ما ذكرنا ! واصطدمت بعقبة أخرى فنية ، ذلك أن الاستاذ عبد الوهاب ، يريد أن يكون فيلمه الجديد من نوع الاستعراض ، مليئا بالمواقف الغنائية والمشاهد الراقصة ، والموسيقى بكافة أنواعها من رومبا وتانجو الى كاريوكا وهانشانشا ، وبكافة ألوانها من بلدى اوغول الى افرنجى سكسفون الخ الخ.

ومن هنا تراجعت الادوار التمثيلية الى الخلف وفي هذا ما لا يرضى الاستاذ الريحاني الذي يرى ان مكانته في عالم المسرح والفن وعند الجمهور لا تسمح له أن يقوم بدور ثانوى بسيط .

وعلى هذا وقفت المفاوضات بين عبد الوهاب ونجيب ، ووقفت في الوقت نفسه مع الاستاذ توفيق الحكيم لأن الكاتب لا يمكنه أن يكتب قصته المسرحية أو السينمائية إلا بعد أن يعرف الشخصيات الكبيرة المطلوب اسناد الادوار اليها « ليفصل » لها ادوارها على مقاسها .

وقد يمر بعض الوقت قبل أن نسمع معلومات جديدة عن فيلم الاستاذ عبد الوهاب الجديد .

النبي عارسه

سافرت من أشهر الى سوريا السيدة آسيا مع نسخة كاملة من فيلمها الجديد « بنت الباشا المدير » لتعرضه على انظار الشعب الشقيق وتلقى التهانى والمصارى . .

والمصارى هى الفلوس كما يسميها اخواننا أهل سوريا الكرام .

وبقيت آسيا فى ربوع سوريا ولبنان بضعة اسابيع عادت بعدها الى مصر ومعها نيشان وحساب جارى فى البنك وشقيقة وابن الشقيقة كان فوق البيعة .

ونزلت شقيقة السيدة آسيا وابنها — ابن الشقيقة نعنى — فى حى حدائق القبة حيث الهواء العليل والنسيم البليل الخ الخ وحيث تخلو الشوارع والأزقة من المارة فيستطيع ابن الشقيقة العزيز ان « يبرطع » ما شاء وشاءله الهوى فى أرض كنانة الله فى أرضه .. وتعلم المحروس العزيز ركوب الدراجة فكان يطوف بحدائق القبة مستكشفا طول النهار ، تماما كما كان يفعل كريستوف كولومب فى امريكا ، والظاهر انه قابل ذات مرة قبيلة من قبائل الهنود الحمراء فأراد ان يزوغ بسرعة فوقع من فوق الدراجة وكسرت ساقه ولا حول ولا قوة ..

واستدعى الطبيب المداويا فقام باللازم..

ولا يزال المحروس فى فراش المرض ، ويقال ان عقل الاستاذ احمد جلال الواسع سيعرف كيف يستفيد من هذا الحادث فى فيلم رائع يخرجه للناس قريبا دون أن تأخذه بهم شفقة أو رحمة .

وداد ...

اشتركت الآنسة أم كلثوم فى حفلتى مبرة محمد على اللتين أقيمتا فى الاسبوع الماضى وحضرها صاحبا الجلالة الملك والملكة وجلالة الملكة نازلى ، وكانت الحفلتان تضمان كثيراً من المشاهد المألوفة من غناء ورقص وموسيق ولكنهما إلى جانب هذا ضمتا « مشاهد حية » وضعت تصميمها صاحبات السمو الأميرات اللواتى أشرفن على اعداد هاتين الحفلتين .

وقد أرادت الآنسة أم كلثوم ان يكون لاشتراكها فى هاتين الحفلتين مظهره البارز فلا تكتفى بمجرد القاء مقطوعات غنائية على نغم الموسيقى بل قدمت «مشهدا حيا» يمثل جوارى الحريم القديم ، فظهرت فى ملابسها المعروفة فى فيلم « وداد » وسط عدد كبير من الجوارى المغنيات والراقصات ، وأنشدت بينهن مقطوعات مختارة من أغانيها ، ثم أنشدت أغنيتها الساحرة « على بلد المحبوب وديني .. » وكانت ترد عليها مجموعة منتقاة من الفتيات بصوت عذب رخيم ، وأعيد



القاء النشيد أكثر من مرة ، وكان هذا المشهد الرائع من أحسن مشاهد الحفلة كلها وقد حاز اعجاب صاحب الجلالة الملك ورضاه السامى ..

مصر — الاسكندرية

لأول مرة فى التاريخ ، وهذا التاريخ رجع إلى تاريخ قديم وقديم جدا ، نقول لأول مرة يفكر الاستاذ نجيب الريحانى فى ان يمثل طوال أشهر الصيف فيمتد بذلك موسمه عاما كاملا فى عمل مستمر .

وكانت عادة نجيب ان يسافر فى نهاية موسم الشتاء إلى أى بلد فى الخارج ليصطاف فيه ، مرة فى لبنان ومرة فى قبرص ومرة باريس ، حسب الظروف والفلوس والتساهيل .

أما هذه السنة فلا سفر ولا فسحة ولا يحزنون .. بل يحزنون لأن العمل عند نجيب هو يحزنون رقم واحد .. وقرر نجيب ان يكون عمله فى الاسكندرية فأرسل رسولا للبحث عن مسرح محترم ، فى بقعة محترمة .

وخطر للاستاذ بديع خيرى ان يقترح على زميله نجيب ان يطلب من بلدية الاسكندرية ان تعطيه قطعة الأرض التى كانت قد سمحت باقامة مدينة الملاهى عليها فى العام الماضى ..

وفعلا قدم الطلب إلى البلدية فقبلته على العين والراس بس على شرط ...

على شرط أن يقيم الاستاذ الريحانى مسرحا صيفيا على هذه الأرض ، كامل الأدوات والمعدات ، والكراسى كمان ، ثم عند نهاية الصيف يترك نجيب كل هذا للبلدية بدون مقابل ..

للفقراء مجانا ...

والحمد لله على أن البلدية لم تشترط على نجيب أن يترك لها المتفرجين أيضا !!

وعمل حساب البناء وسائر التكاليف فوجد أن المبلغ المطلوب يكفى لتأجير أجمص مسرح فى الاسكندرية لمدة موسمين متتالين ...

وأرسل نجيب يرفض طلب البلدية مع الشكر من خادمكم المخلص المطيع .

الصلح خير

أفلام الجزايرلى من أظرف الأفلام التى يعجب بها الشعب المصرى الكريم والتى تلقى منه كل اقبال ، هذا دون أن نتدخل فى قيمتها الفنية أو الادبية ..

مسألة واقع نعترف به لا أكثر .

كانت هذه الافلام تقوم على شخصيتين بارزتين ، أم احمد من ناحية ، والمعلم بحبح من ناحية أخرى ، والمعلم بحبح هو زوج أم احمد على الشاشة ، ووالدها فى الحياة ..

وكان المفروض من هذه الصلة المزدوجة ، صلة البنوة من ناحية والزوجية من ناحية أخرى ، تحول دون الخصام بين هاتين الشخصيتين المحبوبتين ، هذا إذا صرفنا النظر عن صلة المنفعة المشتركة ...

ولكن حدث أن قام الخلاف فعلا بين الاثنين لأن الاستاذ الجزايرلى يرفض أن يظهر زوج أم احمد الحقيقى فى أفلامه المقبلة ، ربما كانت الغيرة هى السبب ؟ لا أحد يدرى !

وهذا العمل أغضب أم احمد فصرحت فى ساعة اشمئناط أنها لن تعمل فى أفلام والدها بعد اليوم ..

واتصل خبر هذا التصريح بالمعلم بحبح فصرح فى ساعة اشمئناط أنه لن يعمل مع أم احمد بعد اليوم ..

وبدأ كل منهما بالفعل يتفاوض لاخراج فيلم يستقرد به دون زميله ...

واتسعت الهوة بين الاثنين .. ولا حول ولا قوة .

وفرشوها رمل ..

تستعد الآنسة نجاة على لدخول الدنيا أى للزواج عقبال عندكم .. وقد رأت بهذه المناسبة السعيدة ان تدخل شيئا من الاصلاح على فيلتها المعروفة فى حدائق القبة فعهدت إلى الاستاذ نشأت مرسى المهندس المعروف بعمل الاصلاح اللازم وقد اشتمل هذا الاصلاح على تعديل الواجهات وعمل جراج كبير وتصليح الحمامات داخل البناء واخراج بلكونات جديدة وهدم وبناء ، وبناء وهدم الخ الخ

وقد تمت هذه التصليحات والحمد لله بفضل همة السيد نشأت وأصبحت الفيلا كالعروسة . أعنى العروسة نجاة التى ناوية تخش الدنيا ان شاء الله .

بيان ..

قررت شركة « فنار فيلم » بمصر . فصل (عبد العزيز افندى شحاته) الموظف بها ابتداء من تاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ فنرجو حضرات عملائنا على العموم عدم التعامل معه أو الاتصال به فيما يختص بشركتنا من الاعمال إذ أنه أصبح منذ ذلك التاريخ لاعلاقة له مطلقا بالشركة المذكورة .

مدير شركة فنار فيلم : محمود حمدى

هوليوود مصـــــــر

حسين مصاصد

من نعم الله على عبده المؤمن حسين المليجى أنه أصبح من أصحاب الخيل، أو على الأصح صاحب «خيل واحد» أى حصان واحد، وبذلك لم يبق فرق كبير بينه وبين أمثال محمد شعراوى ومحمد سلطان وأمبان إلا فى عدد الخيول لا أكثر.

أو هذا هو الأقل مايعتقده حسين...

وفى الأسبوع الماضى ذهب حسين إلى ميدان السباق وفى ذراعه الحرم المصون ليشاهدا «المحروس» والمحروس هنا ليس ابنهما الوحيد الذى لم يأت بعد ولكنه الحصان المشار اليه وهو أعز عندهما من فلذة الكبد

ووقف حسين فى الموقف المخصص لأصحاب الجياد. ودخل إلى «البادوك» كما يدخل اليه أجمص جعيص يقول أنا وأنا. وسار يتمخطر فى ميدان السباق من أوله إلى آخره ولسان حاله يقول:

حصان الفتى نصف ونصف حريمه.

إلى آخر ما قال الشاعر.. وخرج حسين وقد ترك عقله مع الحصان.

مؤامرة!

فى مسرح الماجستيك حيث تعمل فرقة الكسار جاء جماعة من الاجانب الى المسيو كوستى مدير التياترو ليفاوضوه فى ايجار المسرح ليلة واحدة واخيرا تم الاتفاق على مبلغ ٣٠ جنيه!!.

ولكن كيف يعمل هؤلاء الاجانب بينما المسرح تعمل به فرقة الكسار كل ليلة؟

هذا هو اللغز..

اما الحل فقد تكفل به المسيو كوستى مدير التياترو الذى تقابل سرا مع الاستاذ على الكسار واتفق معه ان تعطل الفرقة فى اليوم المحدد لعمل الاجانب فى نظير أن يأخذ الاستاذ الكسار ثلث المبلغ المتفق عليه!..

وعطلت الفرقة فعلا يوم السبت الاسبق واستلم الكسار المبلغ المشار اليه!!

الفن والسياسة

نرى بمناسبة الكلام عن الزج باسم بنك مصر ومؤسساته فى ميدان السياسة أن نذكر أننا لاحظنا منذ مدة قصيرة أن «الاستوديو» قدم فى احدى دور السينما بالقاهرة عدداً من جريدة مصر الاخبارية الناطقة دهشنا لعرضه فعلا...

إذ أن هذا العدد من جريدة مصر الذى رأيناه كان عدداً خاصا عن رحلة رئيس الوزراء فى الصعيد ولم يكن اكثر من دعاية للوزارة... وكانت هذه الدعاية قبيل الانتخابات...

والحق اننا دهشنا لاصدار هذا العدد الفجائى وعرضه وكان من الصعب أن نصدق أن اصداره فى مثل الظروف التى كانت تجتازها البلاد إذ ذاك يعتبر عملا موفقا من أعمال إحدى مؤسسات بنك مصر الذى يربأ به الجميع عن أن يتخذ وسيلة للدعاية..

وقد آثرنا أن نمسك القلم عن الخوض فى هذا الموضوع إذ ذاك ولولا تلك الاحاديث التى ذاعت أخيراً وتصريحات سعادة طلعت باشا حرب للصحفيين لما نحنا إلى هذا...

وعسى أن تكون الاولى والأخيرة!

كوكا

تحسنت صحة الآنسة كوكا أميرة الفاشر تحسنا ملحوظا إذ أصبحت الآن، بعد أن ظلت اسيرة الفراش أكثر من عام، فى حالة تمكنها من التنقل بين حجرات منزلها ولكن بصعوبة كبيرة.

وفى نية كوكا أن تسافر قريبا إلى لبنان أو الى قبرص لتستعيد صحتها حتى تكون قادرة على مزاولة عملها فى قسم المنتاج باستوديو مصر الذى يرأسه خطيبها الموعود الاستاذ نيازى مصطفى.

هلال ونجمه

يجرى العمل الآن فى ستوديو مصر بنشاط كبير لاتمام تصوير مناظر فيلم هلال ونجمه والمنتظر الانتهاء منه قبل نهاية هذا الشهر.

ويفضل المشرفون على انتاج هذا الفيلم العمل ليلا فتجدهم يبدأون فى الساعة السادسة مساء ويظلون فى عمل مستمر حتى طلوع النهار.

ولا نعرف السر فى أن الاستاذ احمد بدرخان مخرج هذا الفيلم يفضل العمل بالليل؟

الدكتور

وافقت رقابة الأشرطة السينمائية بوزارة الداخلية على سناريو فلم الدكتور الذى يستعد ستوديو مصر الآن لاخراجه مستعينا باعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما.

فلعل رقابة السينما لاتعود فتمنع عرض هذا الفلم كما سبق أن منعت عرض فلم لاشين بعد أن وافقت على السناريو الخاص به فسببت لاستديو مصر خسائر مادية أربت على الخمسين ألفا من الجنيهات، وفوتت على الجمهور مشاهدة فلم مصرى لم يدخر الاستديو فى سبيل نجاحه الجهد ولا المال.

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائية أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط.

ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها...



اذا عضك الفقر بنابه فلا تلومن الا نفسك !

حريّ بك أن تفعل شيئاً بدلا من الشكوى والصراخ فانما النجاح ثمرة الافعال لا الاقوال . فلا تلومنّ الا نفسك اذا كنت لا تريد الا أن تستسلم لليأس والقنوط فتمر بك الفرصة تلو الأخرى دون ان تحرك ساكناً لاقتناصها .

لماذا لا تشترك في يانصيب عمارة محطة الرمل ما دام ثمن التذكرة زهيداً لن يؤثر على ميزانيتك وما دمت تعلم حق العلم أن العمارة ستكون حتما من نصيب الجهور ؟ ان عمارة ثمنها ٢٥٠٠٠ جنيه وريعها الشهرى ٢١٠ أى ٧ جنيهات فى اليوم الواحد يسيل لها لعاب أى انسان مهما كان زاهداً فى مسرات الحياة !

يانصيب عمارة محطة الرمل للمؤاساة

سحب ١١ مايو سنه ١٩٣٨

الجائزة الاولى : العمارة — مجموع الجوائز ٣٧٫٥٠٠ جنيه

ثمن التذكرة : ٢٥ قرشا — ثمن ١١ تذكرة : ٢٥٠ قرش

تعهدت المؤاساة لوزارة الداخلية بأن

العمارة ستكون حتما من نصيب الجمهور

ساعد كليتيك
على مكافحة الجراثيم الخطرة



تحتوى كليتاك على تسعة ملايين انبوبة صغيرة دقيقة الحجم ، تهددها الجراثيم المتسببة من البرد والرطوبة ومرض الاسنان والامعاء وسائر الامراض المعدية .

فانتبه ! لان اختلال نظام الكليتين والمثانة يحدث حرقانا مؤلما وهرشا وشعورا برغبة مستمرة فى النهوض ليلا فتصبح عصبي المزاج تشكو من آلام الساقين والدوار (الدوخة) والروماتزم وزرقة ماحول العينين وتورم الكاحلين واوجاع الراس المتواصلة ، ونزلات البرد وفقدان الهمة والنشاط الخ .. غير ان سيستكس — وهو وصفة طبيب جليل — يعمل على حذف هذه الالام فى ٢٤ ساعة ويقضى على جراثيم الكليتين فى ساعتين وفى ثمانية ايام يشعرك بانك صرت اصغر سنا .

ان سيستكس وحده يستطيع قتل جميع الجراثيم التى تفسد كليتيك وازالة كل سبب لآلامك . فاشتر سيستكس من صيدليتك فهو يربحك فى بحر ثمانية ايام والا فانك تسترد نقودك .

ابدا بازالة السبب الحقيقى لآلامك منذ اليوم فان ضمانة سيستكس (CYSTEX) هى فى صيانة نفسك .

قريبا

الصفو برج للاحباب
تحت الشجر
بين الزهر

بديعة بكازينو الكوبرى



شارلى شابلن يتحدث فى روايته الجديدة !!



فى عدد سابق من هذه المجلة نشرنا خبراً منقولا عن الصحف الأمريكية جاء فيه أن شارلى شابلن يشتغل باخراج فيلم جديد .

وقد أحدث نشر هذا الخبر فى أمريكا اهتماما عظيما وذلك لأن شارلى لا يخرج فيلما إلا كل بضعة أعوام . وقد سافر إلى هوليوود مندوب احدى الصحف الفرنسية الكبيرة وتمكن من مقابلة شارلى فاستخلص منه التصريح التالى :

— سوف يعود « شارلو » فيصير شارلى شابلن ؟

فما معنى هذا التصريح ..؟ ذلك هو ماعنى مندوب الصحيفة الفرنسية باستخلاصه من أعظم ممثل هزلى فى العالم كله ..

ورأى شارلى ألا يقصر تصريحه على مندوب الصحيفة الفرنسية لجمع مندوبى الصحافة الأمريكية وأعلن لهم أن شارلى شابلن لن يعود إلى تمثيل أدوار شارلو .. ذلك المتشرد بلا مأوى .. صاحب القلب الكبير ... والعاطفة الرقيقة !

ووجه أحد مندوبى الصحف السؤال لشارلى فقال له :

— وما هى هذه الشخصية الجديدة ؟

ورفض شارلى أن يجيب على هـذا السؤال حتى لا يذاع السر . ولكنه صرح بأنه قد بدأ العمل ، وإنه يخرج فيلما كبيرا سوف يحتاج إلى عام واحد على الأقل لكى ينتهى ! وسأل مندوب آخر :



— والفيلم الجديد .. صامت أم ناطق ؟ وصاح شارلى :

— بل ناطق ! سوف يكون تحولى كاملا ... وسوف أخرج عن صمتى الطويل !!

وصرح شارلى فوق ذلك أن بطلة روايته الجديدة هى زوجته الأخيرة : بوليت جودار . . . ولكن ما ذاع من الأخبار بعد تصريحه هذا عن الخلاف الذى دب بينه وبين بوليت يجعلنا فى شك من أنها ستكون بطلة روايته ..

ومن السهل عليه أن يعثر على فتاة جديدة يخلق منها كوكبا وزوجا فى آن واحد !

كلارك جيبل

بألف ريال فقط



تلقى كلارك جيبل ، وهو لا يزال معبود النساء رقم ١ على الرغم من أنف روبيرت تيلور ، خطابا بالبريد طلب منه فيه مرسله أن يدفع كلارك جيبل ألف ريال « إذا كان يهمه أمر حياته ومستقبله »

وقد جاء فى الخطاب توقيع « أليس شنتر » بمدينة فوندا فى مقاطعة إيوا .

وقام رجال البوليس بحملة تحريات أثبتت أن الذين كتبوا الخطاب أرادوا به مداعبة أليس شنتر لا كلارك جيبل !

ومثل هذه المداعبات تؤدى غالبا إلى السجون . . . عندما يضع رجال البوليس أيديهم على المداعب . . . وهم قلما يفشلون فى الوصول إليه .

بطل التقبيل

كانت أندريا ليدز ممثلة سينمائية مجهولة لما ابتسم لها الحظ إذ جعل أنظار صمويل جولدوين تقع عليها فعهد إليها بدور فى إحدى رواياته .

ولما جربت الفتاة وأخذت لها الصور

المختلفة الأوضاع كالعادة لاقت الفتاة نجاحا لا بأس به رأى أحد رجال الاعلانات أن يستغله فنشر عنها ما يأتى :

« لقد ضربت اندريا ليدز الرقم القياسى العالمى فى التقبيل إذ أنها فى احد الاختبارات التصويرية التى عقدت لها تمكنت من منح زميلها السعيد ٤٦٧ قبلة ! .....

وثارت الفتاة لنشر مثل هذا الخبر الذى اعتبرته ماسا بسمعتها وكرامتها ولم يسعها إلا أن ترفض العقد الذى عرضه عليها صموئيل جولدوين بإباء وشمم .

ولكن صموئيل جولدوين ما لبث أن صالحها فنحته القبلة نمرة ٤٦٨ فى نظير عقدها الذى ينص على استخدامها فى استعراضية « جولدوين فوليز عام ١٩٣٨ »

قرية تعترف بالجميل

فى ذرى المنطقة الجبلية بمقاطعة كاليفورنيا بأمريكا كانت تقوم قرية صغيرة إسمها « ويفرفيل » . وكان سكان هذه القرية فى غاية الفقر ولذلك فانهم ما كانوا يعرفون شيئا عن مباهج الحياة ، وما كانوا يحصلون على أودهم إلا بشق النفس .

وفى ذات يوم حلت بتلك القرية الصغيرة فرقة من فرق إحدى الشركات السينمائية الكبرى بأمريكا ... وكأن يد السحر امتدت إلى رجال القرية لما حل بها رجال الشركة .. فتبدل كل ما فيها وتغير .

وأنفق رجال الشركة فى تلك القرية أكثر من ١١٠ ألف ريال على شراء المواد المختلفة والطعام علاوه على المبالغ التى انفقها الممثلون والعمال.

وكان لهذا المبلغ العظيم الذى انفقته الشركة أثره فى تحسين حالة القرية حتى عاد اليسر إلى أهلها بعد العسر ودفع كل واحد من السكان ديونه وأخذ فى شراء ما كان فى حاجة إليه منذ مدة طويلة ولكن لم يكن فى وسعه شراءه ..

ويقول سكان قرية ويفرفيل الآن :

— ما أظرف رجال السينما !

مزاح ثقيل

سافرت الكوكب بطلة الانزلاق على الثلج سونيا هنى ، من هوليوود إلى ميامى فى فلوريدا لكى تقوم هناك باستعراض للانزلاق على الثلج .

وذهب آلاف من الشبان لمشاهدة هذا الاستعراض ولكنهم كانوا فى غاية الجرأة والقحة إذا انه ما كادت سونيا تقوم بالعابها الثلجية حتى أخذ هؤلاء الشبان فى صنع كرات من الثلج وقذفها بها بقصد المداعبة !

ولكن سونيا لم تحتمل مداعباتهم الثقيله فغادرت حلقة الانزلاق فى الحال .

ولم يقنع الشبان بهذا بل عز عليهم ألا يستعملوا الكرات الثلجية التى صنعوها فأخذوا يقذفون بها المتفرجين ... ولم يكف الشبان عن مزاحهم الثقيل إلا بعد أن تداخل رجال البوليس !

سكك حديد
الحكومة المصرية

(قطارات النزهه)

يوم شم النسيم ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨

يسر مصلحة السكة الحديدية أن تعلن الجمهور بانها تستقبل فصل الربيع بتسيير قطارات المفاجآت الى جهات نائية اكتملت فيها وسائل الراحة والترويح عن النفس

الرحلة الاولى

وستبدأ أولى رحلات المفاجآت يوم شم النسيم الاثنين ٢٥ أبريل سنة ١٩٣٨

مواعيد السفر

ونظراً لتوقع الاقبال على هذه الرحلة تقرر أن تقوم عدة قطارات من مصر ابتداء من الساعة السادسة صباحا لغاية الساعة السادسة ونصف وتعود كلها فى نفس اليوم

الاجور

أجرة التذكرة ذهابا وايابا حتى للاولاد ٢٤ قرشا صاغا وسيبدأ صرف التذاكر من ١٥ ابريل سنة ١٩٣٨ من محطة مصر

اليانصيب

تصرف تذكرة يانصيب مع كل تذكرة وتحمل النمرة رقم تذكرة السفر . والنمرة المسحوبة تربح كل منها تذكرة سفر مجانا على قطار البحر فى فصل الصيف

بالقطار بوفيهات للاكل والمرطبات

احجزوا تذاكركم واغتنموا الفرصة



فى انتظار الذئب

كانت هذه الزوجة صغيرة السن جميلة الشكل ..

وكان زوجها شديد الحب والاخلاص لها ، شديد الخوف عليها ولذلك فانه ما كان يسمح لها بالخروج وحدها ..

ولكنها اضطرت فى ذلك المساء ان تسافر وحدها فى رحلة طويلة إلى بلدة عمتها وذلك لما بلغها نبأ اصابة هذه العمه بمرض خطير . وحاول الزوج ان يمنعها عن السفر وحدها ولكنه لم يفلح . وحاول بعد ذلك ان يؤجل سفرها إلى صباح الغد .. ولكن حالة العمة الصحية تستلزم سفرها فى الحال .. وإلا فلا ضرورة للسفر بعد وفاتها .. وقد كانت هذه الوفاة مرتقبة من ساعة إلى أخرى.

ولم يكن يشجع الزوجة على السفر ليلا لكى تبقى إلى جانب عمتها فى ساعاتها الأخيرة . نقول إنه لم يكن يشجعها على ذلك حبها الشديد للعمة .. وإنما هو الارث الذى كانت تنتظر ان تحظى به بعد وفاتها .

ولم يكن الزوج أيضا ليوافق على ان تسافر زوجته بالليل . وهو الذى كان يعترض على خروجها وحدها لولا معرفته بقصة الارث وحرصه على عدم ضياعه من بين أيديهما .

وأوصل الزوج زوجته إلى المحطة حيث استقلت قطار الساعة التاسعة والنصف ليلا وأجلسها فى حجرة مستقلة زيادة فى الاطمئنان عليها ثم عاد بعد ان ترك القطار وهو يلعن العمل الذى منعه من السفر مع زوجته ويسب رئيسه الذى رفض ان يمنحه إجازة لكى يرافقها فى تلك الرحلة الليلية !

وكانت بلدة العمة بعيدة ، ولذلك شغلت الزوجة الصغيرة فى الجزء الأول من الرحلة بالتفكير ولم تشعر بخوف على الرغم من قلة عدد المسافرين فى تلك العربة . وبعد ساعة وربع تقريبا من سير القطار وقف فى احدى المحطات الصغيرة .. وفتح باب الحجرة التى كانت تجلس فيها الزوجة فشعرت بشىء من الخوف إذ رأت رجلا غريبا يدخل ويغلق الباب وراءه .

وأحست الزوجه فى الحال بأن الرجل .. زئر نساء ! !

ولكن كيف أحست المرأة بذلك ؟

لقد كانت كل الدلائل تشهد بذلك .. وأولها رداء الصيد الذى كان يلبسه فان كل الرجال الذين من هذا النوع يرتدون ملابس الصيد ! !

أما الدليل الاكبر على أن الرجل كان عظيما . . فهو عيناه السوداوان ونظراتهما . وهى نظرات زئر لاشك فيه !

ومما دل على سوء نية الرجل أيضا انه جلس أمام الزوجة تماما حتى تقع عيناه على عينيها تماما . فى حين أن الحجرة كانت تشمل ستة أماكن أخرى فارغة كان يمكن للزائر أن يتخير مكانا منها غير مكانه الخطير .. كما كانت العربة تشمل تسع حجرات غير هذه الحجرة . كما كان القطار يشمل ست عربات من عربات الدرجة الثانية غير هذه العربة !!

وما أن جلس الزائر فى مكانه حتى بحث عن وسيلة يحادث بها ضحيته ، باعتبار ماسيكون ! ووفق فى النهاية الى أحسن موضوع للحديث فأخرج من جيبه علبة





سجائره وفتحها وتخير منها واحدة وضعها فى فه ثم نظر الى الزوجة المسكينة التى أخذت تشعر بالرعب وقال لها :

— ألا يضايقك الدخان يا سيدتى ؟

لماذا لم يذهب الى حجرة التدخين ؟ ولماذا لم يتخير حجرة خالية . . أليس ذلك لأنه زئر نساء ؟

وأجابته المسكينة بصوت شديد الاضطراب :

— كلا يا سيدى ! بل بالعكس .

وقد أضافت « بل بالعكس » لكى تحاول نيل رضائه فيعفو عنها . ولكن الرجل كان يريد حديثا جديدا ولذلك فانه لم يلبث أن قال بعد أن فتش فى جيوبه :

— لقد نسيت الكبريت . . .

ومالبث أن أعاد السيجارة التى كان قد أخرجها إلى موضعها من العلبة . وطبعا لم ترد الزوجة على جملته الأخيرة إذ لم يحسبها يدعوها إلى الرد عليها وقد عرفت أنه لايقصد إلا أن تستمر المناقشة بينهما حتى تنتهى إلى تعارف يعقبه . . . !

ولما وجدها قد سكتت تحدث من جديد فقال :

— إن البرد شديد فى هذه الحجرات

وأجابت المرأة المسكينة على مضض :

— حقا !

ثم مالبثت أن شعرت بالندم لانها تكلمت وأجابته . . . وقد خيل اليها فى شدة رعبها ، أن المحادثة أو الردود على الأسئلة والتعليقات قد تكون خير وسيلة لتهدئة أعصاب ذلك الوحش المتحفز لافتراسها .

ترى ماذا يفعل لو تحدثه ورفضت أن تخاطبه بكلمة ؟ ! ألا يسمح لنفسه إذ ذاك بكل شيء ؟

وبعد مدة قصيرة شعرت المرأة بقدم الزائر تداعب قدمها فأحست بالدم يجمد فى عروقها ، ولكن الرجل مالبث ان قال لها :

معذرة . . . إن أماكن الجلوس فى هذه العربات ضيقة جداً . . .

— إنه يلتمس الحديث معها من جديد!

ولم يكف الرجل فى أثناء الحديث عن أن ينظر إليها بعينين خاطفتين ... كانت تنبعث منهما قوة مغناطيسية عظيمة .

لاشك أن هذه النظرات كانت سوف تعقبها حركة يغادر فيها الرجل مكانه ويتقدم إليها . . . .

كادت المرأة تجن وهى فى مكانها . . . القطار يسير بسرعة عظيمة ... وأمامها مدة يجب أن تقضيها فى القطار قبل أن تصل إلى المحطة المقصودة ... وباب الحجرة مغلق ... والعربة كلها تكاد تكون خالية إلا من أربعة



أو خمسة نام كل واحد منهم فى مكانه . . . ومفتش التذاكر لا يمر غير مرة واحدة ...

آه ! هناك جرس الخطر ... لماذا لا تجذبه فيقف القطار وبهذا تتخلص من هذا الوحش الآدمى الذى يتحين الفرصة لافتراسها . . .

ونظرت المسكينة تبحث عن جرس الخطر فاذا به فوق رأس الرجل تماما ... فعرفت أنه من المستحيل أن تصل إليه ...

وخارت قواها ولم تعد تحتمل قوة نظراته النافذة فلم يسعها إلا الامتثال للأمر الواقع..

ووجدت إلى جانبها جريدة اشترتها قبل سفرها ولم تفتحها .. فأمسكت بها وفتحتها وأخفت رأسها وراء صفحة من صفحاتها حتى لاتقع عيناها على عين الوحش ....

آلام الرأس

كادت تسبب له جنونا

ولكن « كروشن » أزالها وبدل الحال

كان محرر الخطاب التالى يعانى آلاما من تعب الكبد وألما دائما فى الرأس علاوة على حمل ثقيل من الشحم الزائد المضر .

فانظر بنفسك كيف عالج آلام رأسه ونظم حركة كبده ثم أزال ماوزنه ١٧ كيلو من الشحم وذلك باتباع علاج بسيط : —

« كنت بدينا لدرجة أن صحتى العمومية ابتدأت تضمحل شيئا فشيئا . وكان الم الرأس ملازما لى كالظل حتى خلب عقلى وهذا علاوة على تعب الكبد المستمر الذى انتابنى .

ولما كان وزنى ١٠٤ كيلو بدأت بأخذ كروشن وبعد عشرة أو اثنى عشرة يوما شعرت بتحسين عام . فكبدى كف عن التعب وشعرت أنى أصغر سنا عن ذى قبل وأكثر نشاطا كما زالت أوجاع رأسى وقد وزنت نفسى أمس فوجدت أنى لا أتجاوز ٨٧ كيلو — م . ا . ل »

أن وجع الرأس فى معظم الحالات يكون نتيجة لمعدة غير منتظمة أو يكون متسببا عن وجود مواد سامة ترسب فى الجسم فتسمم الدم من حيث لايشعر الانسان فأملاح كروشن تطرد هذه المواد وتمنع تكوينها من جديد وبهذا تكون العلاج الناجع الدائم لأوجاع الرأس

... وأخذت المرأة تنتظر ما كانت على ثقة من وقوعه ...

وكانت واهنة القوى، خائرة العزم أشبه بالطائر المسحور بتأثير مغناطيسية الثعبان الذى سيلتهمه بعد لحظة ... بل أشبه بحيوان ينتظر الذبح ويتطلع إلى السكين !! —

وظلت تنتظر .. وتنتظر .. مستسلمة ..! وطال الانتظار . والقطار ينهب الأرض! وفى النهاية تجرأت المرأة على نظرة صغيرة من وراء الصحيفة فوجدت زئر النساء قابعا ركنه وقد أرخى رأسه وغط فى سبات عميق!!

... وفى تلك اللحظة وقف القطار على محطة صغيرة وصاح ناظر تلك المحطة باسمها حتى ينزل النائمون من الركاب

وهنا فقط تنبهت المرأة إلى نفسها ...

وعرفت أنه كان يجب عليها أن تغادر القطار قبل هذه المحطة بمحطتين ولكن انتظارها لما يأتى به « الوحش » أنساها ذلك !

طلب مندوبين

تعلن ادارة مجلة آخر ساعة المصورة عن طلب مندوبين للاعلانات (بليسهات) فمن يأنس فى نفسه الكفاءة والقدرة على هذا العمل فليتقدم إلى حضرة توفيق طراد افندى بمجلة آخر ساعة ٢ شارع الامير قدادار بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل .

وعلى الطالب ان يقدم ما يثبت انه سبق له الاشتغال فى هذه المهنة .

فى يوم الثلاثاء ١٩ ابريل سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بكفر قرشوم مركز تلا وفى يوم السبت ن ٢٣ منه بسوق تلا العام سيباع محصولات موضحة بمحضر الحجز ملك على صالح بريقع من كفر قرشوم مركز تلا — كطلب الحاج سيد حسن البتانونى التاجر بتلا نفاذا للاحكام المدنية ن ٨٢٦ و ن ٨٢٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٨

فى يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ بناحية قرشوط وإذا لم يتم يكون بسوق قرشوط يوم الثلاثاء ١٧ منه سيباع طاحونة بن ودست نحاس ١٥ ط وبرميلين فوارغ خشب ومحمصة بن ٢٠ ط ملك جادالله سعيد جاد نم ٧ أرادب غلة قمح ملك كامل يوسف عبد القدوس والست ماريه دميان باخوم الجميع من ناحية قرشوط تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الأهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٠٩٤ سنة ٩٣٦ كطلب عبد الحميد افندى على حسن وعزيز افندى عبد المسيح التجار ببندر سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٧

فى يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية المجابره مركز جرجا سيباع نورج خشب جديد كامله ودكة خشب وصنية نحاس وزن ١٢ ط و ٤ مخدات حشو قطن وزن ١٦ ط ملك عبد الله محمد محمد عبد الحافظ من ناحية المجابره مركز جرجا فى القضيه المدنيه ن ١٤٨٢ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد العظيم على محمد من المجابره مركز جرجا.

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٦

فى يوم الاربعاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية وما بعدها بناحية جهينة الغربية بربع اولاد احمد وزمامها سيباع زراعة الفول الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عمران عبد الحافظ من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٥٦ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب محمد اسماعيل حمد من جهينة الغربية مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٣

فى يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية طنط الجزيرة مركز طوخ قليوبية وفى يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق طوخ سيباع ماكينة خياطة ماركة سنجر تدار بالرجل ن ٧٠١٥٦٥٥ سليمه وشغاله ملك عبد اللطيف ابراهيم ابو الخير والشيخ ابراهيم أبو الخير من طنط الجزيرة مركز طوخ قليوبية نفاذا لحكم محكمة طوخ الجزئية فى القضية المدنيه ن ٢٤٠٨ سنة ١٩٣٧ طوخ كطلب الخواجه نجيب خورى التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٥

فى يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية العسيرات باولاد حمزه مركز جرجا سيباع راديو ماركة جنرال الكتريك ٩ لمبه موديل سنة ١٩٣٧ بالبطارية وبقرتين وحمار ملك ابو الفضل احمد فواز ومحمود احمد فواز من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٩٧ سنة ١٩٣٨ جزئى اسيوط كطلب حضرة اسكندر افندى رزق الجريسى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٩

فى يوم الاربعاء ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية ظهر التمساح مركز ايتاى البارود وفى يوم السبت ٣٠ منه بسوق نكلا العنب العمومى اذا لزم الحال سيباع زراعة فدان فول ينتج منه اربعة ارادب تحت العجز والزياده وزراعة نصف فدان برسيم ينتج منه كيلتان برسيم واشياء منزلية موضحة بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك عبد السلام الانصارى مشالى من الناحية كطلب محمد السيد ابو سيد احمد من الناحية وبناء على حكم محكمة شبراخيت فى القضية المدنية ن ٢٢٩ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٤

فى يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٩ صباحا بالدهسة وإن لم يتم يكون فى يوم ١٧ منه بسوق قرشوط العمومى سيباع جحش أخضر ملك خلف سكران من الدهسة

نفاذاً للحكم ن ٨٧٥٢ سنة ١٩٣٧

كطلب حضرة الاستاذ غالب افندى نسيم المحامى بنجع حمادى

فعلى راغب الشراء الحضور ١

فى يوم السبت ٧ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بجهة أمبروزو سيباع دولاب ملابس مبين الوصف بمحضر الحجز ملك رتيبه خليل عطا الله المقيمة بجهة امبروزو بشارع ابن جامع ن ١٤ كطلب حضرة باشكاتب محكمة العطارين الاهليه بصفته مديراً لادارة خزينتها القضائيه تنفيذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٢٤٩ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٤٩٣ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٩

آخر ساعة المصورة



فى الوقت المناسب

(دعت انجلترا مصر للاشتراك معها فى المفاوضات الانجليزية الايطالية)

(المصرى افندى) : ياجماعة أنا مش سامع انتم بتقولوا إيه . . . مش عاوزينى اشترك معاكم ؟

(جون بول وزميله) : طبعا عند الامضاء !

***

مطبعة آخر ساعة

العدد ١٩٩ الأحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



زعيم المعارضة

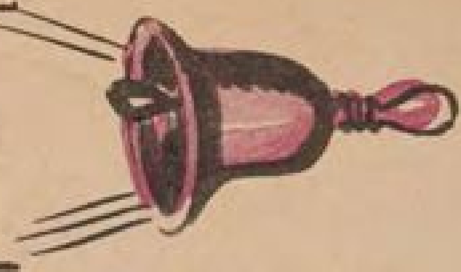
(إذا كان الدكتور احمد ماهر هو زعيم المعارضة ... فمن يكون إذن زعيم المؤيدين) ؟

(الدكتور احمد ماهر) : تحب رفعتك أعارض النهارده فى إيه ؟



حسن نشأت باشا ... سفير مصر فى بلاط سان جيمس

(مع الاعتذار الكافى لسير مايلز لامبسون السفير الحقيقى !)



أعجب ما حدث في البرلمانات المصرية

جرت العادة أن تقفل أبواب قاعة مجلس العموم البريطانى عند البدء فى أخذ الاصوات.

وحدث منذ سنوات أن لوحظ بعد قفل الابواب تساوى عدد مؤيدى الحكومة والمعارضة!

وكان بين مؤيدى الحكومة نائب كبير السن يشكو من كالو فى قدمه فخلع حذاءه وجلس ينتظر دوره فى التصويت.

ولاحظ ذلك أحد رجال المعارضة فذهب فى خفة وهدوء وسرق حذاء النائب المحترم!

ولما جاء دور النائب فى التصويت بحث عن حذائه فلم يجده.. وخشى حضرته أن يسير حافيا الى صندوق الانتخاب فامتنع عن التصويت!

وهكذا هزمت الوزارة الانجليزية بسبب سرقة حذاء!

***

ومن الحوادث الغريبة فى برلماننا المصرى ما حدث عام ١٩٢٦ اذ دخل وطواط قاعة مجلس النواب أثناء اجتماع المجلس.

وكان المجلس فى ذلك الوقت منغمسا فى مناقشة حامية فلما دخل الوطواط حدث هرج ومرج ووقف الاعضاء على كراسيهم يهشون الوطواط الدخيل وتعطل عمل المجلس.

ونشرت الجرائد الانجليزية الخبر وادعى صحفى طويل اللسان أن أحد الأعضاء اقترح على المجلس هش الوطواط فوقف رئيس الحكومة وقال إن الدستور لا يمنع ذلك فوافق المجلس على الاقتراح!

وقال مراسل جريدة أمريكية إن مجلس النواب المصرى قد بحث فى مسألة تعديل لائحته الداخلية توطئة لوضع مادة جديدة عن هش الوطاويط!

واستمرت الصحف الأجنبية فى قفشها وتشنيعها حتى حل مجلس النواب!

***

وفى هذا البرلمان وقف حمد باشا الباسل فى إحدى جلساته وتحدث طويلا...

وكان المرحوم ابراهيم بك راتب ثقيل السمع فالتفت إلى جاره حفنى بك محمود وسأله عما يتحدث عنه شيخ العرب. فانتهز حفنى بك الفرصة وادعى أن حمد باشا يقترح على الحكومة إيقاف قطارات السكة الحديد واستعمال الجمال بدلا منها وذلك لتحسين حالة العرب!

وثار ابراهيم بك راتب وقفز من كرسيه وهجم على حمد باشا الباسل وقال له:

— إيه الكلام الفارغ ده؟... إزاى يا راجل نلغى السكة الحديد!

ودهش الزعيم سعد وكان يرأس المجلس فى تلك اللحظة وسأل ابراهيم بك عن سبب حدته.

فقص ابراهيم بك وهو ثائر ما سمعه من حفنى بك محمود.

وطيب سعد من خاطره وأفهمه انه قد ذهب ضحية مقلب آخر من مقالب حفنى بك محمود!

***

وحدث فى البرلمان الصدقى أن اشتدت الضجة فى إحدى الجلسات وتعذر على الغازى توفيق رفعت باشا إدارة الجلسة.

وفى خلال هذه الضجة طلب معاليه من أحد الأعضاء عدم الكلام فقال العضو للرئيس:

— اسكت انت!

وغضب الغازى وصاح فى الاعضاء:

— أنا رئيس المجلس!

وهنا أخرج أحد الأعضاء ملحوظة صوتيه تستعمل فى الحوارى والأزقة للهزء والزراية والاستخفاف!



وغضب الغازى وزمجر ورفع الجلسة احتجاجا على هذه الملحوظة الصوتية .

وبحث أصدقاء الغازى دون جدوى عن صاحب هذه الملحوظة ولكن أبحاثهم ذهبت فى الهواء ! . .

* * *

وحدث فى مجلس شورى القوانين عام ١٨٧٩ ان ذهب رياض باشا رئيس مجلس الوزراء يحمل مرسوما من الخديو اسماعيل بحل المجلس.

ورفض المجلس ان ينحل أو ينفض وتضايق رياض باشا من إصرار المجلس وانهال على الأعضاء بالشتائم والسباب وقال ما معناه إن هناك من حاملى انذار التشرد من هم أجدر بدخول المجلس من الأعضاء الحاليين .

وهنا وقف النائب عبد الشهيد بطرس وصاح قائلا :

— أنا اعتبر ما قاله رئيس النظار وقحة والمجلس لا يقبل هذه الوقاحة بل يردها إليه .

وصاح النائب المويلحى بك فى وجه رياض باشا :

— انت قليل الأدب !

وكانت هذه أول مرة فى تاريخ مصر يشتم فيها رئيس مجلس الوزراء ويتهم بقلة الأدب..

وقد كان لهذا الحادث وقع عظيم فى البلاد لأن رؤساء النظار فى ذلك الوقت كانوا أنصاف آلهة . .

* * *

وحدث فى لجنة الدستور أن وقف المرحوم محمود بك ابو النصر يتحدث .

واستسخف المكباتى بك حديث زميله فهزأ وسخر منه بكلمات نابية ضايقت ابو النصر بك الذى هدده بالصفع عند الخروج من الجلسة وتضايق المكباتى بك وقام يعدو مهرولا نحو ابو النصر بك ولما اقترب منه مد يده إلى كرسى بجانبه ليضربه به .

وتماسك الاثنان وجاء الشيخ البشرى يتوسط بينهما فاصابته لكمات من الطرفين .

وأثناء هذه المعركة قال المكباتى بك للاستاذ ابو النصر .

— يا أزهرى ... يا دون !

وغضب الشيخ البشرى وأمسك فى خناق المكباتى فاضطر الاستاذ ابو النصر أن يفرق بين الاثنين حتى يتمكن من ضرب المكباتى !

وحدث فى مجلس نواب الائتلاف أن وقف مكرم عبيد باشا وأصلى الدكتور عبد الحميد سعيد نارا حامية !

وهجم عبد الحميد سعيد على مكرم باشا



يريد تمزيقه . ولكن النواب أمسكوا بذقن النائب المحترم واقعدوه فى مكانه !

وفى أثناء هذا الهجوم اسرع معالى خشبة باشا واحتمى وراء مقاعد الوزراء وهو يقول :

— هو احنا فينا هنا من ضرب ؟!

وبعد حل مجلس النواب هذا كتبت جريدة الديلى ميل مقالا ذكرت فيه أن مصر لا تستحق برلمانا لأن سلاح النواب فى البرلمان هو الشلاليت واللكمات !

* * *

ولعل أغرب حوادث مجلس النواب الصدقى هو ثورة أعضائه على صدقى باشا عقب استقالة دولته فقد وقف رب الكفاءات يدافع عن نفسه أمام (النمر) التى خلقها ووضعها فى مجلس النواب .

وأسكت النواب دولته ، وهاجموه مهاجمة عنيفة فقال دولته موجها كلامه للاعضاء .

— انتم نسيتم انى خلقتكم ؟

وغضب النواب وصاحوا فى وجهه :

— أخرج بره ... إمشى اطلع بره !

وخرج دولته من المجلس وعلى وجهه

ابتسامة الخيبة والفشل والتفت الى سكرتيره الاستاذ ابراهيم رشيد وقال :

— أمنيتى الوحيدة أن أعود للحكم خمس دقائق ... وسوف أعرف عندئذ كيف أسوى حسابى !

***

وكان بين أعضاء مجلس نواب الائتلاف عام ١٩٣٦ الشيخ عبد الوهاب القط والشيخ الفار

وكان الشيخ القط صعب المراس شديد البأس فوقف حضرته فى المجلس وتكلم فى موضوع الجمعيات التعاونية كلاما فارغا .

ولم يتجاسر أحد على معارضته حتى انصرف فوقف الشيخ الفار وهزأ من كلام زميله الغائب !

وكان سعد يرأس الجلسة فصاح بالنائب المحترم :

— انت حتسكت يا فار .. والا أجيب لك القط ؟ !

وكانت القفشة كافية لاسالة العرق على وجه النائب المحترم وجلوسه فى مقعده !

***

وكان برلمان صدقى باشا أصعب البرلمانات بالنسبة لرجال الصحافة وذلك لقلة محصوله والكلام الفارغ الذى يردده الأعضاء فى الجلسات .

وقد كتب يوما مندوب زميلة صباحية عن جلسة لمجلس النواب فى مقاله ما يأتى :

« كان أهم ما حدث فى المجلس اليوم هو تعطيش دولة عبد الفتاح يحيى باشا لحرف الجيم »

وأعجب دولة توحة باشا بهذا المدح لشخصه الضعيف فأمر بمكافأة الكاتب بمبلغ خمسة جنيهات !

***

وكان الدستور الصدق يقضى بتقديم الطعون إلى محكمة النقض والابرام .

وبشاء حظ المرحوم صالح باشا لملوم العاثر ان يشترط الدستور الجديد فى أعضاء البرلمان ان يعرفوا القراءة والكتابة .

وقدم رجل من مناغه طعنا فى صالح باشا فامتحنته المحكمة وحكمت بجهله للقراءة والكتابة وعلى ذلك سقطت عضويته .

ثم رشح لملوم باشا نفسه فى الانتخاب التكميلى ونجح . وخوفا من ان يقدم طعن جديد فى سعادته قبض البوليس على الشخص الذى قدم الطعن الأول .

وحدث بعد القبض على الرجل ان رأى شقيقه مظروفا معنونا فى بيت شقيقه فوضعه فى صندوق البريد بسلامة نية !

وكان هذا الخطاب هو الطعن فى لملوم باشا !

وحكمت المحكمة مرة أخرى بأمية سعادته فسقطت عضويته مرة أخرى !

ولولا حل هذا البرلمان لكان المرحوم لملوم باشا قد رشح نفسه مرة ثالثة ورابعة !

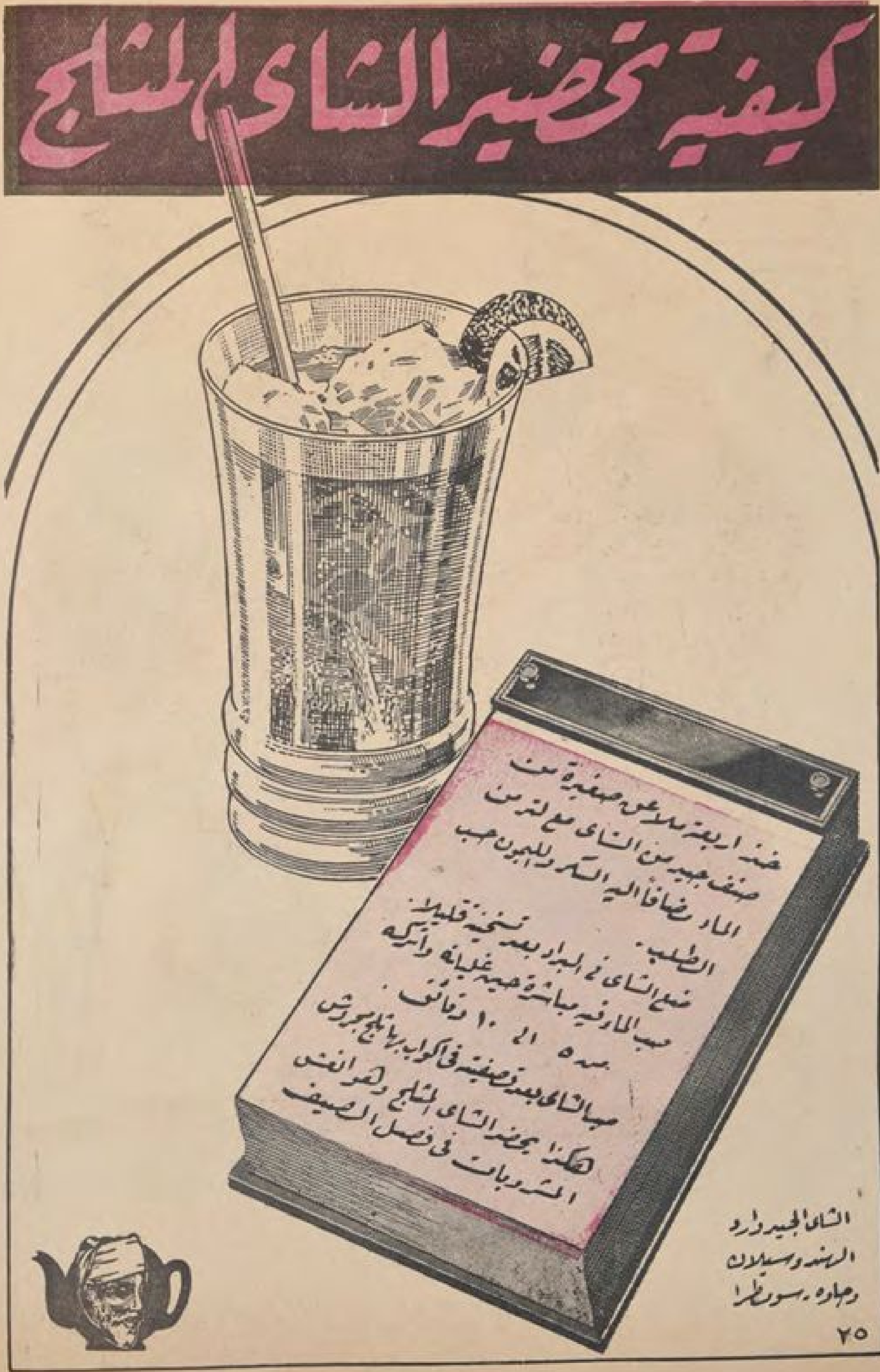




المغفل !...

المدرس : المغفل هو اللى مايعرفش يخلى الناس تفهم هوّه عاوز يقول إيه ؟ . . انت فاهمنى ؟

التلميذ : لا يا فندى !


كيفية تحضير الشاي المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاي مع لترين
الماء مضافاً اليه السكر والليمون حسب
الطلب .
ضع الشاي في البراد بعد تسخينه قليلاً
صب الماء فيه مباشرة عقب غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاي بعد تصفيته في اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاي المثلج ولعله انفس
المشروبات في فصل الصيف
الشاي الجيد وارد
الهند وسيلان
وجاوه . سومطرا
٢٥



الاستاذ فكرى أباظه

أكبر أعضـــاء مجلس النواب ســـنا !



باير أوجد الأسبيرين فى العالم!



أما الأسبيرين فله دائماً مفعوله الناجع المضمون!

لأنه يحضر تحت مراقبة دقيقة دائمة لأشهر أخصائيي معامل باير ويخرج مشفوعا بضمانة هذه المعامل ذات الشهرة العالمية التى قضت خمسين عاما فى التجارب فى صناعة المستحضرات الطبية.

والأسبيرين عديم الضرر مطلقاً

فهو يؤدى فعله الناجع بسرعة وضمانة دون أن يكون له أى ضرر على الاطلاق، وعلى عكس المستحضرات المقلدة التى كثيراً ما تحدث رد فعل سيء، كرداءة الطعم والتقزز ووش الآذان. تجد الأسبيرين مجردا من كل هذه العيوب ولا يضر بالقلب ولا بالمعدة ولا بالكلى.

أن الأسبيرين هو الدواء الذى اكتشفه وروجه باير منذ نصف قرن تقريباً. وقد نال هذا الاكتشاف من التقدير والاهتمام ارفع منزلة، لأنه لأول مرة وضع تحت تصرف المرضى علاجاً ناجعاً يعمل حقا على تخفيف الآلام بوجه عام: كالصداع، والآلام العصبية وآلام الاسنان، والروماتزم واوجاع الظهر (اللمباجو) والانفلونزا، ونزلات البرد

وكم حاول الكثيرون تقليد الأسبيرين منذ اكتشافه وجربوا أن يدخلوا على الأسواق ما يشابهه على زعمهم، فقلدوا الأسبيرين فى شكله وحاولوا حتى تقليده فى اسمه ولكنهم أبو بخفى حنين لانهم لم يستطيعوا قط ان يحضروا أى مستحضر آخر له نفس مفعول الأسبيرين الناجع. وقد عرض عدد كبير من هذه التقليدات على التحليل الكيمائى فى معامل باير ففشلت جميعها ولم تأت فى التجربة بأى نتيجة ما.

BAYER

تعبئة صحية خاصة للجيب

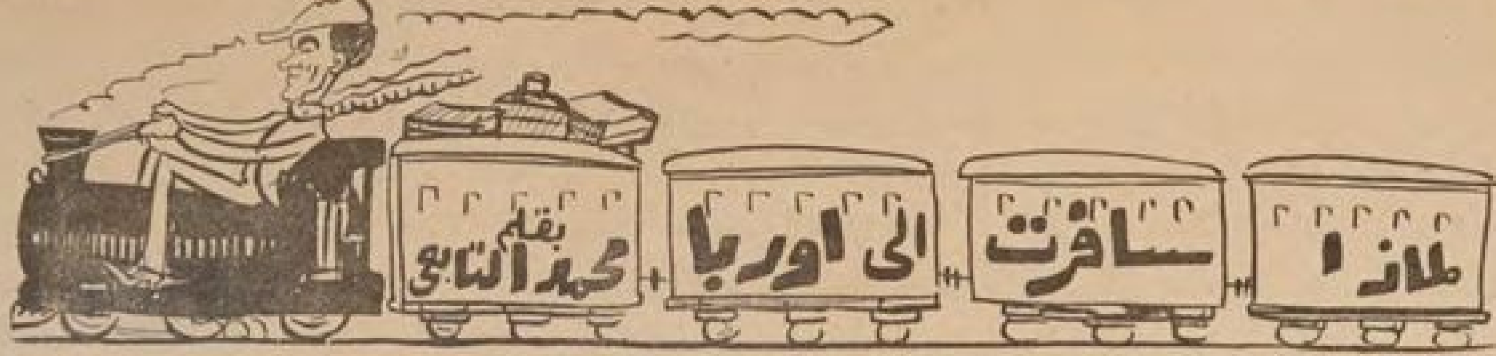


العالم كله قد وضع ثقته فى الأسبيرين!

أن هذا القرص المفضل من العالم أجمع ليبرهن على تفوقه العظيم فى صحة مفعوله الأكيد بما اكتسبه من نجاح باير مدة نصف قرن.

من المهم اذاً أن لا تخلو منازلكم من الأسبيرين. اشتروا اليوم أنبوبة منه.. فالأسبيرين يباع ايضا أقراصاً منفردة محفوظة داخل كبسولات من الالومنيوم.

الأسبيرين القرص ذو المفعول الأكيد!



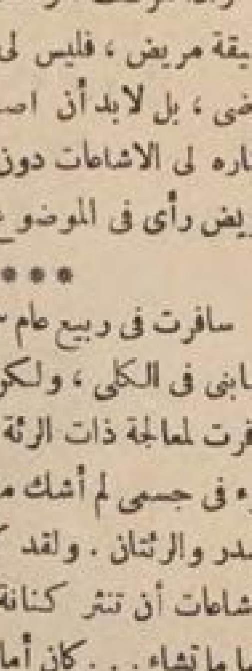
كنت أظن أن المصريين أمام المرض سواء ، وأن لكل مصرى الحق فى أن يمرض متى يشاء وبأى مرض يشاء وأن يقيم أو يرحل وأن يرى فى الاسفار خمس فوائد أو ستا أو حتى خمسا وعشرين كما يشاء .

كنت أظن هذا ، ولكن يظهر أننى دون سائر المصريين ليس لى هذا الحق ، فليس لى أن امرض أو اسافر للاستشفاء ، وإلا هبت الاشاعات تروى وتسند سفرى لأى سبب ولكل سبب إلا السبب الواحد الصحيح .

واذا مرضت ، وسلمت الاشاعات بأننى حقيقة مريض ، فليس لى أنا أن اختار مرضى ، بل لابد أن اصاب بالمرض الذى تختاره لى الاشاعات دون أن يكون لى أنا المريض رأى فى الموضوع !

* * *

سافرت فى ربيع عام ١٩٣٣ عقب مرض أصابنى فى الكلى ، ولكن قيل يومها إننى سافرت لمعالجة ذات الرئة . واذا كان هناك جزء فى جسمى لم أشك منه حتى اليوم فهو الصدر والرئتان . ولقد كان فى استطاعة الاشاعات أن تنثر كنانة امراضى وتختار منها ما تشاء . . كان أمامها الكبد والمرارة والمعدة والامعاء والاذن اليسرى وكان هناك ضغط الدم وعدم انتظام الدورة الدموية .... بل كان هناك عرق النساء والنفرالجيا والنورستانيا وتضخم قصبة الانف والصداع .



كان فى استطاعة الاشاعات أن تختار لى مرضا من بين هذه الامراض التى أشكو منها بالجملة وبالقطاعى بين وقت وآخر ولكن الاشاعات تخطتها جميعها وجرحتنى فى قناعتى واختارت لى ذات الرئة ، وهو المرض الوحيد الذى لا أستطيع أن أباهى به أو ادعيه .

* * *

وسافرت فى أوائل عام ١٩٣٤ عقب خروجى من السجن وكنت قضيت فيه أربعة شهور لأننى حككت قصبة أنفى فى وجه وزير الحقانية وقلت له بعد حادثة الحصانية بعض ما كان يجب أن يقال .

غادرت السجن متعباً . ولم تكتب صحيفة يومها وتقول : (عاد أمس إلى العاصمة الأستاذ محمد التابعى بعد أن قضى أربعة شهور متنزها متجولا فى ربوع قره ميدان فنهنئه بسلامة العودة والوصول .)

ذلك لأن السجن — والسجون فى مصر بوجه خاص — وعيشة السجن ليست مما تقوم الصحة أو تزيد فى حمرة الخدين ...

سافرت إذن متعبا أطلب فى أوروبا شيئاً من الراحة والتسلية . ولكن قيل يومها إن السبب فى سفرى هو أننى كنت تعرفت بفتاة حسناء لم أقنع معها بقراءة شعر الغزل أو التسبيح بحمد الجمال بل أبيت إلا أن أتلو معها قولا وعملا ديوان أبى نواس .

ووقعت الواقعة وتحرك بند خاص فى قانون العقوبات .

وأحسست أنا أن أهل الفتاة قد بروا القلم وجلسوا ليكتبوا بلاغهم الى النائب العام فحملت حقيبتى وغادرت مصر إلى أوروبا بقطار الصباح !

وراجت هذه الاشاعة بل وأشارت اليها إحدى المجلات .

* * *

وسافرت فى عام ١٩٣٦ مع زميلى الأستاذين أبى الفتح وكريم ثابت لكى نستعد لاصدار جريدة المصرى . . ولكن الاشاعات لم ترض ولم تقنع بهذا السبب البسيط المتواضع فقالت إننى كنت نشرت خبرا فى هذه المجلة ، وان هذا الخبر أغضب صاحب السمو الملكى الامير محمد على فاستدعى رفعة النحاس باشا وطلب اليه محاكمتى وتقديمى الى القضاء . . وبعد البحث والأخذ والرد تقرر أن أعامل بالرأفة وأنفى من البلاد ! !

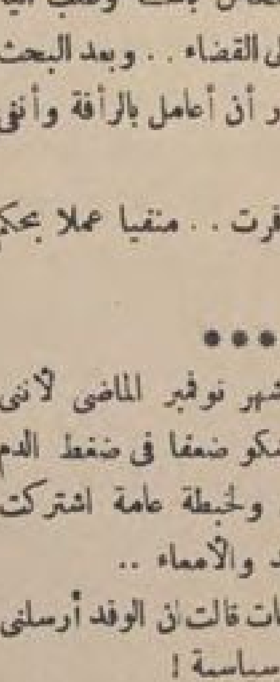
ولهذا فقد سافرت . . منفيا عملا بحكم الرأفة المذكور !

* * *

وسافرت فى شهر نوفمبر الماضى لأننى كنت مريضا أشكو ضعفا فى ضغط الدم ودواراً فى الرأس ولخبطة عامة اشتركت فيها المعدة والكبد والأمعاء ..

ولكن الاشاعات قالت ان الوفد أرسلنى إلى لندن فى مهمة سياسية !

وفى رواية ثانية إن الوفد أعطانى ألفى جنيه وأوفدنى إلى أوروبا لكى أبحث له عن صور فوتغرافية خاصة يستعملها فى المعركة الانتخابية (وهذه الصور التى تفننت



الاشاعات فى وصفها لا وجود لها إلا فى الخيال)

هذا مع انى سافرت فى شهر نوفبر أى قبل ان تقال الوزارة النحاسية بأكثر من شهر وقبل ان تجرى الانتخابات بأربعة شهور وقبل ان يخطر ببال أحد ان هناك إقالة أو هناك انتخابات !

هذهرواية . وفىرواية ثالثة ان النحاس باشا جاءه الامر بأن ينفينى فصدع بالأمر ، وخرجت من مصر منفيا على ان لا أعود ! وان هناك بحثا يجرى فى أمر حرمانى من الجنسية المصرية .. إلى آخره

وأضرب صفحا عن ذكر تفاصيل الاسباب التى ذكرتها الاشاعه المذكورة لانها كلها سخف فى سخف وسخف من الصنف الرخيص الوضيع !

•••

وأخيراً..ها أنا عدت إلى مصر ولكن فى نيتى بمشيئة الله ان أسافر فى شهر يوليه إلى لبنان ... وفى شهر نوفبر القادم إلى أوربا ، فالمرجو من حضرات أصحاب الاشاعات ان يبعثوا إلىّ منذ الآن باشاعاتهم ، مع العلم بان لى الحق فى قبول أو رفض سبب السفر بدون بيان الاسباب !

كلمات لاتنقصها الصراحة

أول القصيدة ..

كل شيء يمكن قبوله من الدكتور احمد ماهر إلا انه زعيم المعارضة ..

نقبل منه ان يتكلم عن فوضى الحكم فى عهد مصطفى النحاس .. وفى ظواهر الحالة ما يبرر اتهام الدكتور ..

ونقبل منه ان يشكو من المحسوبية فى عهد مصطفى النحاس .. وفى ظواهر الامور ما يؤيد اتهام الدكتور ، بل حكومة الوفد نفسها لم تفند تهمة المحسوبية التى رميت بها ، واكتفت بأن دافعت عن نفسها وقالت انها كانت أقل الحكومات محسوبية إذا قورنت أرقامها بأرقام وزارات محمد محمود وصدق ومن قبلهما زيور وعدلى وعلى ماهر ويحيي ابراهيم !

نقبل من الدكتور الفاضل ان يتكلم فى هذا وذاك . ولكن الذى لا يمكن قبوله اليوم من حضرته هو انه زعيم المعارضة اللهم الا إذا كانت هذه المعارضة «تحسيسا فى تحسيس»

لقد فاز الدكتور ماهر وأنصاره السعديون فى الانتخابات ... ولكن بقى أمامه ان يسترد حسن ظن الذين كانوا يحسنون به الظن ، وبقى أمامه ان يفوز بثقة هذا الشعب الذى اشترك فى معركة الانتخابات وعرف عنها ما عرف وخرج منها برأى .. وهو وجوب اقامة تمثال للملاك الطاهر اسماعيل صدقى يخلد ذكراه وذكرى انتخاباته النزيهة الطاهرة فى سنة ١٩٣١ إذا قورنت بانتخابات سنة ١٩٣٨ !

هذه الانتخابات لا يدافع عنها .. ولا يقبل من فم ان يفتح بكلمة واحدة فى الدفاع عنها ، بل الاحرار الدستوريون والشعبيون ، إلى آخر القوميين ، قرأتهم ذهابا أم إيابا — أحدا منهم لم يستطع الدفاع عن هذه الانتخابات دفاعا حاراً خالصاً صادراً من القلب .. أو دافعوا عنها فقالوا ان رفعة رئيس الوزراء غير مسئول عن هذه الاجراءات التى اتخذت على كره منه وبغير علمه ، وان رجال الادارة هم وحدهم المسئولون عن الاسراف فى تنفيذ الاوامر والتعليمات .

ولقد شكا بعض السعديين أنفسهم إلى الدكتور احمد ماهر ، شكوا اليه ما لقوه من عنت وارهاق واضطهاد ، وكانت هناك فرصة ذهبية لو ان الدكتور الفاضل عرف كيف ينتهزها لكان ربحه عظيما من ثقة الشعب وحسن ظن الذين كانوا يحسنون به الظن وينتظرون الفرصة لاعلان رأيهم المذكور .

كان فى استطاعة الدكتور ماهر ان يقف ويحاسب الوزارة حسابا عسيرا ويأخذ بخناقها ويهزها ويسألها عن كذا وكيت مما وقع أثناء الانتخابات ، ولكن حضرته وقف ودافع عن الوزارة وعن سلامة ونزاهة الانتخابات .. ثم كأنه تذكر فجأة شكوى بعض أنصاره مما لقوه أثناء الانتخابات ، فقال انه إذا كان هناك عنت قد وقع ، فان ضحاياه هم السعديون وحدهم ، أما الوفديون فلم يلقوا من رجال الادارة عنتا ولا ارهاقا !

أى أن رجال الادارة اضطهدوا السعديين ، وحابوا الوفديين

ولقد قوبلت نكتة الدكتور الفاضل بكل ما تستحقه من الذيوع والانتشار !

كلا . الرجل الذى يبدأ « معارضته » بهذه النكتة ، يقبل منه كل شيء إلا انه زعيم المعارضة ، اللهم إلا اذا كانت هذه المعارضة « حكومية » على طريقة منه فيه .

شيء من التجديد

يظهر أن الوفد سوف يسير فى معارضته على نفس الأساليب العتيقة التى جرى عليها منذ سنة ١٩٢٠

تلغرافات التأييد ... وعرائض الثقة ... وإصدار البيانات ، والحملة على جميع رجال وموظفى الحكومة بالجملة والقطاعى من درجة حرف ا الى حرف جيم ، ومن رئيس الوزراء فنازلا إلى كاتب محكمة أخميم .

ثم إصدار النداءات : (أيها المصريون كذا وكيت وهبوا والكنانة ومش عارف إيه)

ولا المصريون هابين من رقادهم ، ولا أهل الكنانة بجاعلين بالهم الى حرف واحد فى هذه النداءات ! وإلا فلماذا سكتت الكنانة على هذه الانتخابات ولم تهب من رقادها وتسر فى مظاهرة تقول فيها على الأقل ياعيب الشوم !

كل هذا مضى زمنه وسحره ، وطبيعة الأشياء توجب التجديد .

وعلى الوفد أن يبدأ قبل كل شيء باعادة تنظيم صفوفه على أساس كونه « حزبا » له رئيس ووكيل أو وكيلان وسكرتير وفروع في الأقاليم ورؤساء لهذه الفروع ... وأعضاء ودفاتر مسجلة فيها أسماء الأعضاء ... إلى آخر نظم الأحزاب في العصر الحديث ، فقد مضى الزمن الذي كان يمكن للوفد أن يقول فيه انه ليس حزبا لأنه ينطق بلسان الأمة المصرية ... مضى هذا الزمن ولم تعد هذه الدعوى مقبولة من الوفد بعد اليوم .

على الوفد أن يعيد تنظيم صفوفه وأن يفتح أبواب «حزبه» للراغبين في الانضمام اليه ، وأن يهيء لكل عضو الفرصة في إبداء رأيه ، وأن يسير في قراراته برأى أغلبية الأصوات ... أما اليوم فماذا ؟

إذا لم تكن عضواً في الهيئة الوفدية .. فكيف السبيل الى اعلان رأيك ؟

لا سبيل ولا وسيلة .. كأنما أعضاء الوفد والهيئة الوفدية هم وحدهم الوفديون في كل البلد ! و كأنما الرأى وتقرير السياسة وقف على حضرات الشيوخ والنواب السابقين !

وعلى الوفد — يوم ينظم نفسه كحزب — أن يضع برنامجا معينا يقارنه الناس ببرامج بقية الأحزاب ، فشباب اليوم المتعلم — وعماد كل حركة وكل انقلاب هو الشباب المتعلم ، وأقوى عضلات حنجرة الرأى العام هى عضلة الشباب — شباب اليوم يرفض أن يمشى وراء مصطفى النحاس لأنه فقط مصطفى النحاس ، أو وراء احمد ماهر أو محمد محمود لأن هذا احمد ماهر وذاك محمد محمود !

على الوفد أن يفتح أبوابه ودفاتره لتسجيل أصوات الراغبين في الانضمام الى عضوية (حزب الوفد المصرى) ، ويوم يستطيع الوفد أن يحصى مليونا أو مليونين من أسماء أعضائه هو يوم فوزه الساحق ويوم لا يستطيع خصومه أن يتصدقوا عليه بأربعة مقاعد في الجنوب وثمانية مقاعد في الشمال !

محمد التابعى



(يمانع الدكتور احمد ماهر فى اخراج صدقى باشا ويحيى باشا من الوزارة)
(الدكتور احمد ماهر) : اقف يا جدع انت وهوّه ... يا تفضلوا كلكم جوّه ... يا تخرجوا كلكم بره !

فى المعسكر الوزارى

بين محمد محمود واحمد ماهر .. او بين الحزب العامل والحزب الرديف !

أذاع السعديون فى أواخر الأسبوع أن هناك أزمة بين القصر والوزارة ، وأن عدم الرضا قد شمل الوزارة ومن اليها حتى أن صاحب فضيلة ومقام كبير قد جاءه من يلفت نظره الى أن زياراته للقصر أصبحت أمراً غير مرغوب فيه . . .

واذاع السعديون كذلك أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا يحس اليوم ضغطا على الكتفين وضغطا على اليدين يمنعه من حرية الحركة كما يشاء ويريد . . وأن أنف دولته يصعد الدخان كأنه مدفأة فى فصل الشتاء .

ثم يفرك السعديون أيديهم فرحا ويتحدثون عن الوزارة التى سوف يعهد اليهم بتأليفها عما قريب ، ويقولون إن الدكتور ماهر كان يعرف تماما ماذا كان يعمل يوم رفض الاشتراك فى هذه الوزارة . . ورفض أن يؤمن بصدق المثل القديم القائل إن وزارة أو وزارتين فى اليد خير من عشرة على الشجرة !

ولقد صدق نظر الدكتور وكذب المثل . . . وثبت أن الوزارات العشر أقرب منالا مما كان يظنه المتشائمون !

* * *

أذاع السعديون هذا كله وأكثر منه . . . ونعتقد نحن أن فى رواياتهم كثيرا من المبالغة .

صحيح أن رفعة محمد محمود باشا لا يخفى زمزأته فى هذه الأيام لأن اسماء عرضها واقترح دخول أصحابها فى الوزارة لم تقابل بالارتياح ومنها أسماء حضرات عبد الجليل بك ابو سمره واحمد بك عبد الغفار والأستاذ الدسوقى اباظه .

وصحيح ان تعديل الوزارة أصلا أمر لم يقابل بالارتياح على الاطلاق . . . وكان المأمول فى كياسة رئيس الوزراء أن يفهم هذا وأن لايلح فى اجراء التعديل .

ولكن رفعته الح وأصر على التعديل ، فكان حقا عليه إذن أن يتحمل نتيجة الحاحه بابتسامة « سبورت » لا أن يفزع إلى أنفه المسكين يسأله النجدة واطلاق الدخان !

* * *

وأخيرا يقول الأحرار الدستوريون إنه إذا تنحى رفعة محمد محمود باشا عن رئاسة الوزارة بسبب ضعف صحته لا ضعف وزارته فان خليفته لن يكون الدكتور احمد ماهر بل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ... وستكون الوزارة قومية يؤيدها القوميون ومعهم السعديون .

والذى نعرفه نحن فوق هذا وذاك أن رفعة رئيس الوزراء كان قد أشير عليه بعدم تقديم استقالته على أثر ظهور نتيجة الانتخابات ، ولكن رفعته تمسك بضرورة احترام التقاليد الدستورية وقدم استقالته ، وتفضل صاحب الجلالة الملك ورفض قبول الاستقالة المذكورة .

ولكن اصرار محمد محمود باشا على تقديم استقالته وبالرغم من « الاشارة » التى كان تلقاها ، ترك أثراً لا يمكن أن يغتبط به رئيس الوزراء .





وكانت حفلة جمعية أنصار السينما والتمثيل . وغادر جلالته الحفلة وفى معيته صاحبا الرفعة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكى .

وأثناء الطريق ابتسم جلالة الملك المحبوب وقال لرئيس وزرائه :

— خلاص أظن راح تبطل تقديم استقالات ؟

ولعل رفعة الرئيس فهم من هذا ما كان يجب أن يفهمه منذ أيام .

المصرى الندى

غاب الرغيف واحتجب ماعدشى غير طيفه
والسكر المكنه ظهر وشاف كيفه
واللبس زادت على قدومك تكاليفـه
والقحط لـبّ شواربه وانتضى سيفه
وكل شىء ارتفع سعره على ايدك
والسوق تمرد على ربه وحريفـه !!

صدقى باشا

صحيح غلا كل شىء حتى الملوخيـه
لكن ماتنسـاش كان يامصرى بيه ليـه
إن الشرف والذمم رخصت على اديه
وانحط سعر الكرامه ميـه فى الميـه
إنت حتنهب بأه ؟ ... دابدال ماتهتف لى
« تعيش وتحيا كفاءتك الاقتصاديه » !!



تعيش وتحيا كفاءتك الاقتصادية !!

أزمة تعديل الوزارة

كان رفض الدكتور احمد ماهر وحزب السعديين الاشتراك فى الوزارة مفاجأة نمرة واحد لرفعة رئيس الوزراء.

وتشرف رفعة محمد باشا محمود بعد ظهور نتيجة الانتخابات بمقابلة جلالة الملك وعرض عليه استقالة الوزارة على أمل أن يقبلها جلالة الملك ويكلفه بتشكيل وزارة جديدة يدخل فيها من يشاء ويخرج منها من يشاء، ولكن جلالة الملك رفض قبول استقالة الوزارة فكانت مفاجأة نمرة اتنين!

وأراد رفعة الرئيس تعديل وزارته وإدخال بعض أنصاره وحوارييه من الأحرار الدستوريين فقيل لرفعته: «لا» بالخط العريض ثم تفضل جلالة الملك وقال لرئيس وزرائه انه يفضل أن تبقى للوزارة صبغتها القومية لأن جلالته يرى أن الوزارات ذات الصبغة الحزبية الحادة ليست من مصلحة البلاد. وكانت هذه هي مفاجأة المفاجآت.

•••

الملك ووزير الخارجية

لا يستشير رئيس الوزراء فى شئون وزارته، ويعتقد أن وزارة الخارجية مستقلة استقلالا لاشك فيه عن مجلس الوزراء: ثم هو فوق ذلك يعارض فى كل شىء ينظر أمام مجلس الوزراء.

وفرح رفعة محمد باشا لما قدم عبد الفتاح باشا يحيى استقالته، ووضع ذيل الردنجوت فى طرف اسنانه وطار يعرضها على المقامات العليا ويرجو قبولها دون أن يحاول اقناع زميله وزير الخارجية بسحب استقالته ولو على سبيل عزومة المراكبية، ولكن المقامات العليا أبلغت رئيس الوزراء أن خروج عبد الفتاح باشا يحيى من الوزارة إضعاف لها!

ودق رئيس الوزراء كفاً على كف وذهب يقنع زميله «القوى» عبد الفتاح باشا يحيى بالبقاء!...

•••

السفير يوقظ رئيس الوزراء من النوم

يقول الذين قابلوا رفعة رئيس الوزراء أن رفعته ليس على مايرام، وأنه لم يكن يعتقد لحظة واحدة أنه لايملك تعديل وزارته واخراج من يشاء وادخال من يشاء فى وزارته...

ونظن أن قليلين يعرفون أن رفعة رئيس الوزراء فكر فى تقديم استقالته من الوزارة فى الأسبوع الماضى، وأن هذا هو السبب الوحيد الذى جعل رفعة رئيس الوزراء يؤجل رحلته إلى مرسى مطروح... وقد يكون هذا هو السبب الوحيد أيضا الذى جعل سير مايلز لامبسون يزور رفعته فجأة فى داره فى الساعة الحادية عشر مساء يوم الجمعة الماضى ويوقظه من النوم!!





وبهذه المناسبة نحب أن نكذب خبراً خرج من نادى محمد على يقول إن حضرة صاحب الجلالة الملك تحادث تليفونيا مع عبد الفتاح باشا يحيي وطلب منه البقاء فى الوزارة ولكن الواقع هو أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر قابل وزير الرقة

[illegible]

نقصان الرقة فى مجلس الوزراء

وصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لا يستلطف دم دولة عبد الفتاح باشا يحيي مع أن المعروف أن دمه كالشربات، وقيل إن السبب فى هذا العدم استلطاف يعود إلى أن وزير الرقة

عشاء ملكى : جبنة .. وسميط .. وكازوزة .





فى إحدى ليالى الأسبوع الماضى خرج صاحب الجلالة المليك المحبوب وفى صحبته جلالة الملكة فى إحدى السيارات الخاصة وكان يقودها جلالة الملك بنفسه، وطاف صاحبا الجلالة بالجزيرة وحى الزمالك فى نزهة قصيرة ، ثم عرج جلالتهما على منزل صاحب العزة محمود بك فايد عضو مجلس النواب لزيارة السيدة حرمه وهى من قريبات صاحبة الجلالة الملكة .

وفوجىء أصحاب الدار بهذه الزيارة على غير انتظار وكانت ساعة العشاء قد أزفت فالتمسوا من جلالة الملك أن يشرفهم بتناول الطعام على مائدتهم فابتسم جلالته وقال : على شرط تجيبوا لى جبنة بيضة وسميط ... وبعدين زجاجة كازوزة ...

ومضى جلالته جانبا من السهرة مع أصحاب الدار ثم خرج مع جلالة الملكة مشيعين بأسمى مظاهر الحفاوة والتكريم .

وربت على كتفه وأخبره بأن البلاد محتاجة اليه وأن عظماء الرجال يضحون بحياتهم فى سبيل وطنهم وضرب له مثلا بسعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد ! . . .

ومن هنا قبل عبدالفتاح باشا يحيى البقاء فى الوزارة ليكون الشهيد الوطنى نمرة واحد بعد توزيع لقب الشهيد نمرة اتنين وثلاثة وأربعة على مصطفى كامل وسعد زغلول ومحمد فريد بالعدل والقسطاس !

***

وإزاء هذا لم يستطع رفعة رئيس الوزراء اخراج دولة اسماعيل صدقى باشا وهو أقوى من عبد الفتاح يحيى باشا بزمان وأصبح رفعته يشعر اليوم أن صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحسن صبرى باشا وعبد العزيز باشا فهمى هم خميرة العكننة فى وزارته ، وأن عمله الوحيد ابتداء من اليوم والأيام القادمة سوف يكون القيام بوظيفة عسكرى بوليس يحرس الوزراء من مقالبهم واعتداءاتهم . .

ومن الطريف أن الدكتور حسين هيكل باشا يطلق على هؤلاء الأربعة اسم « فرقة القمصان الزرقاء بمجلس الوزراء » !

ولم يستطع رفعة رئيس الوزراء كذلك ادخال احمد بك عبدالغفار ولا طراف بك على فى الوزارة !

ولما أراد رفعته تعيين وكلاء برلمانيين لم تستقبل السراى رغبته بالترحيب بل أفهم رفعته أن تجربة الوكلاء البرلمانيين فشلت وأنه لا داعى لوظائف تكلف الدولة عشرات الألوف من الجنيهات . . ولكن بعد تدخل

أولاد الحلال تقرر قسمة البلد بلدين والغاء مناصب وزراء الدولة وتعيين أربعة وكلاء برلمانيين . . . اثنان فقط منهم من مرشحى رئيس الوزراء ، واثنان يعطفان على رفعته من بعيد لبعيد وهما محمد بك ذو الفقار وعبد الملك بك حمزة ، ولم يستطع رفعته اقناع ولاة الأمور بأن يتولى هو وزارة الدفاع وان يعود حسين رفقى باشا إلى السراى فى وظيفته التى ما زالت خالية وهى وظيفة كبير الياوران . .

***

ولكن ليس معنى هذا الاختلاف فى وجهة النظر ان الوزارة سوف تستقيل اليوم أو غداً ، فنحن نعتقد ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا باق فى الحكم إلى حين ما، وان أحدا لا يفكر فى اخراجه من الوزارة فى الوقت الحاضر ولكن إذا رأى رفعته ان يستقيل لضعف صحته فسوف تطلب منه المقامات صاحبة الشأن البقاء وإذا أصر على الاستقالة فسوف يستدعى حضرة صاحب الجلالة الملك رفعة على ماهر باشا ويكلفه بتأليف وزارة سعدية قومية . .

مساعى الصلح بين الوفديين والسعديين

رئاسة الوفد للنحاس باشا : ورئاسة الوزارة للدكتور ماهر !

من يقرأ الصحف الوفدية والصحف السعدية يلاحظ أن الفريقين يهاجمان بعضهما اكثر مما يهاجمان الوزارة وهى خصمهما المشترك ، وهو أمر يأسف له كل من يرغب فى خير الوفديين والسعديين . ومع كل هذه المطاعن فان بعض الكبراء لم ييأسوا من امكان عقد صلح بين الفريقين .

وقبل سعادة الدكتور احمد ماهر مبدأ الصلح وقبل أيضاً أن يعود هو وسعادة النقراشى باشا والدكتور حامد محمود إلى الوفد، ورضى الثلاثة أن يعملوا وان يعودوا هم وانصارهم تحت زعامة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تحت شرط واحد وهو انه إذا تفضل جلالة الملك بتكليف الدكتور ماهر بتأليف الوزارة فان هذه الوزارة تكون مؤيدة من جميع الوفديين .

ولكن الوفد المصرى لم يوافق على هذا الشرط بحجة أن هذا لا يغير شيئا من اصل الخلاف فان الخلاف الذى خرج من أجله الدكتور احمد ماهر هو اصراره على قبول تأليف الوزارة إذا كلفه جلالة الملك بتشكيلها بينما الوفد يرى النظام الحزبى يوجب على الدكتور ماهر أن يرفض تأليف أى وزارة دون موافقة الحزب نفسه والا كان النحاس باشا « شيخ سجاده » لا أكثر ولا اقل !

***

ولما فشلت هذه المساعى ، توجهت المساعى وجهة أخرى وهى أن يعقد الوفد والحزب السعدى هدنة بينهما لأنه لوحظ أن مهاجمة الوفديين للسعديين تجعل معارضتهم للوزارة مستحيلة ، لأن الحزب لا يستطيع أن يهاجم ويدافع فى ميدانين فى وقت واحد.

ومازال هذا الرأى محل البحث والتدبير.

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !





يشكو بعض النواب السعديين من الشكوى من أن الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا اتجها إلى قرار عدم الاشتراك فى الوزارة بدون استشارة النواب والشيوخ السعديين أى بدون رجوع إلى رأى الهيئة السعدية ، فلم يكلفا خاطرهما بعقد الهيئة المذكورة وعرض الأمر على بساط البحث.

ويقول النواب السعديون إنهم خرجوا على الوفد لأن مصطفى النحاس ومكرم عبيد كانا يستأثران بالأمر ويسيران دفة سياسة الوفد بدون رجوع إلى رأى الهيئة الوفدية..

فهل ترى يلقون اليوم من احمد ماهر والنقراشى ما كانوا يلقونه من النحاس ومكرم عبيد، وإذن لماذا كان الخروج يا بدر مادمنا لا رحنا ولا جينا ؟

جريدة الدستور تعلم قبل رئيس الوزراء !

فى يوم الأربعاء الاسبق تحدث صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء مع رفعة على ماهر باشا فى تعديل الوزارة على أن يدخل فيها زيد وبكر من عباد الله الاحرار الدستوريين .

وطلب على ماهر باشا من رئيس الوزراء أن ينتظر حتى يعرض رفعته الأمر على حضرة صاحب الجلالة الملك . وفى صباح اليوم التالى نشرت جريدة الدستور لسان حال الهيئة السعدية أن ذوى الشأن يحرصون على أن « لا يكون هناك تعديل فى أشخاص الوزراء العاملين إلا إذا كانت هناك مصلحة ظاهرة فيه » .

وفى الساعة الحادية عشر من صباح نفس اليوم المذكور ابلغ رفعة رئيس الديوان رئيس الوزراء أن جلالة الملك لا يوافق على تبديل فى اشخاص الوزراء العاملين ما دامت ليست هناك مصلحة ظاهرة فيه !...





وهكذا علمت جريدة الدستور بما سوف يحدث قبل أن يعلم به رفعة رئيس الوزراء .

وغضب محمد باشا محمود ثم دق الجرس وطلب من سكرتيره أن يشترى له جريدة الدستور كل صباح حتى يعرف كل ما سوف يكون !



موقف المستقلين البرلمانيين

(المصرى افندى) : انتم مع الدكتور ماهر والا محمد باشا محمود ؟

(المستقلون) : احنا مع اللى يغلب !



حضرة صاحب العزة عزرائيل بك الجواهرجي

بمكتب حانوت السيدة زينب قسم أول بجوار مستشفى القصر العيني

فى كل غاراتك المشؤومة على هذه البلاد كانت الدموع تمتزج دائما بالبسمات ، وكان بازاء كل شخص يبكى شخص قرير ، وعندما كان أحد يعتب عليك مشيرا الى الصبية الباكين أو الأم المفجوعة ، كنت ترد عليه مشيرا بإصبع الفيلسوف الى جماعة الورثة والمنتفعين والشامتين جالسين فى الحانة يتبادلون الأنخاب فى صحة العزيز الراحل ، وهم من ملابس الحداد السابغة فى مثل سواد الغربان ! .. فهل تستطيع أن تدافع عن نفسك اليوم فى الغارة الفادحة التى شننتها على مصر يوم سلبتها عزيزها الغالى أحمد عبد الوهاب ؟.. آمنت أنك حقيقة على كفك جواهر تختار منها الجياد، لكن أليست فى قلبك رحمة ؟ أما حز فى قلبك الأصم منظر العروس الثكلى ، ومنظر الرضيع اليتيم ، ومنظر هذه الأمة المحزونة تختلف فى كل شىء ، وتجتمع فى القبلة التى تضعها على جبينه ، والدمعة التى تسكبها على قبره ، والعلم الذى تلف جثمانه فيه ؟ تقول انك تريد رجلا من رجال المال ؟ !.. أليس فى عينك نظر ..؟ ألم تجد من رجال المال ووزراء المال فى مصر غير أحمد عبد الوهاب ؟..

حضرة صاحب الجلالة ـ سابقا ـ الامبراطور هيلاسلاسى الاول

بعطفة الأمل الضائع تجاه وزارة الخارجية — بشارع دوننج ستريت

زعموا ياصاحب الجلالة أن رجلا مات له كلب ، وكان يحبه ، فحزن عليه ، وأقام له مأتما ، وشيعه فى جنازة حافلة إلى مقره الأخير . فرفع الناس أمره إلى القاضى ، فأنشأ القاضى ينهره ويزجره ويذكره بكرامة الاسلام والمسلمين ، قال الرجل عفواً يامولانا إنه صاحبى . وقد وفى لى ! . . قال ولو كان فى وفائه سموءل هذا الزمان ! قال وقد كان يمتلك ألف دينار . . . قال عليك وعليه اللعنة ولو كان عنده مال قارون . قال الرجل منتحبا مولولا وقد أوصى بنصفها لفضيلة القاضى ! . . فلعب مولانا فى ذقنه برهة وهو ذاهل ثم هز رأسه وزم شفتيه متأثرا وسأل صاحب الكلب .. أعد بالله ، أعد .. بماذا أوصى المرحوم المبرور ؟ ! . . إن التاريخ يعيد نفسه ياصاحب الجلالة على حساب صولجانك المرصع وملكك العريض ، وقد قضى الأمر ! واتفق اللص والقاضى فى ساحة المحكمة على الجدى المسروق ، وسيق الراعى إلى منفاه المؤبد فى دنيا الاهمال والفقر والنسيان ، وباتت الحبشة والحرية والحصانة الدولية موضوعا ممتعا لدرس محزن جديد يلقيه على أمم الشرق أستاذ الشرف الدولى فى جامعة عصبة الأمم ، الأب جون بول ! . عزاء ياصاحب الجلالة عزاء ، وعظم الله أجركم فى الحبشة ، وفى الشرف ، وفى عصبة الأمم ، وإذا كان مالا بد أن يكون ، وتلقيت يوما ما من ادارة الأمن العام الانجليزية خطابا مسجلا ينبئكم فيه خادمكم المطيع أنكم أصبحتم من غير المرغوب فى إقامتهم فى انجلترا ، فتعال ياصاحب الجلالة ، أقبل على الرحب والسعة ، فعندنا غرفة فارغة على السطوح ، وصاحب البيت رجل كريم !

حضرة النائب المحترم محمود افندى ابو رحاب

بمنه أولى ثالث بمجلس النواب



لوحظ أثناء عملية انتخاب رئيس المجلس وهى عملية تحريرية وسرية كما تعلمون أنكم تكثرون من النظر من فوق أكتاف جاركم المحترم ومن شب على شىء شاب عليه فأرجو أن تكفوا عن ذلك فى المستقبل أو « تفتن » عليكم للمراقبين ..

ولا تتفضلوا ياحضرة النائب المحترم بقبول فائق الاحترام .

رئيس الوزراء .. لا يجد .. وزيراً للمالية !

قرر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وجوب الاستغناء عن خدمات دولة وزير المالية وتعيين وزير مالية جديد .

وفكر رئيس الوزراء فى ترشيح معالى عبد العزيز باشا فهمى وزير الدولة والطرابيش لهذا المنصب ، ولكنه اقتنع بأن صحة عبد العزيز باشا لا تساعده ، ثم أن معاليه كفيل بتعطيل ومعارضة جميع مشروعات الوزارات بما عرف عنه من الهمة والمعارضة والنشاط .

ورشح البعض سعادة صادق حنين باشا ولكن قال رفعته إن وجود قبطى واحد يكفى فى الوزارة ، وإنه لا يصح ولا يجوز أن يترك مراد باشا وهبه وزير الزراعة الحالى منصبه فى محكمة النقض والابرام ليدخل الوزارة ويبقى فيها شهرين ثم يجد نفسه فى الشارع ..

وذكرت أسماء مدحت يكن باشا وعلى الشمسى باشا ومحمد شفيق باشا ولكن الدوائر الوزارية فهمت ان هؤلاء يرفضون قبول الوزارة إذا عرضت عليهم ، وسمعنا أن رفعة رئيس الوزراء صرح أنه يسر لو قبل امين باشا عثمان منصب وزير المالية ، ولكن امين باشا عثمان يرفض المناصب الوزارية ، لا لأن له صبغة سياسية خاصة ، بل لأنه يرى انه يستطيع خدمة بلاده كما هو الآن خير مما لو كان فى كرسى الوزارة .



وقبل أن ينتقل المغفور له احمد عبد الوهاب باشا إلى رحمة الله عرض عليه منصب وزير المالية فاعتذر سعادته ، وبعد الحاح طويل اشترط سعادته أن يجمع بين منصب وزير المالية ومنصب مدير بنك التسليف الزراعى بحجة أن سعادته يتقاضى من عضوية الشركات المختلفة ثمانية آلاف جنيه ، وهو لا يرضى أن يخسر أكثر من خمسة آلاف جنيه كل عام فى سبيل تولى منصب على كف عفريت .

ورد رفعة محمد محمود باشا بأن القوانين المالية لا تسمح بأن يجمع وزير بين منصب الوزارة ومنصب آخر ...

واقترح محمد محمود باشا أن يعد الدكتور ماهر باختيار احمد عبد الوهاب باشا وزيراً إذا ألف وزارة من السعديين ، وبهذا يكون قد ضمن عبد الوهاب باشا الوزارة خمس سنوات ولكن عبد الوهاب باشا رحمه الله رفض هذا مع أن الدكتور ماهر كان يصرح بأن أول شخص سوف يدخل وزارته هو عبد الوهاب باشا .

واقترح أصدقاء للطرفين أن يكون وزير المالية وزيراً دائما لا يستقيل باستقالة الوزارة ، واعترض بعض الفقهاء الدستوريين بأن هذا يجعل وزير المالية غير مسئول عن اعمال وزارته ويخالف روح الدستور . . .

وقبل أن يعرض هذا الاقتراح بصفة جدية فوجىء رئيس الوزراء بوفاة عبد الوهاب باشا وإنا لله وإنا إليه راجعون

* * *

واتصل برفعة رئيس الوزراء أن صاحب السعادة الدكتور أحمد ماهر زعيم المعارضة زار دولة صدقى باشا زيارة طويلة ليقنعه بالبقاء فى وزارة المالية ، وأن سعادته قال لصدقى باشا بالحرف الواحد

— إن خروجك من الوزارة خسارة كبيرة لنا .

وعلق محمد محمود باشا على ذلك بأن خروج صدقى باشا خسارة حقيقية للدكتور ماهر ولكنه مكسب للوزارة ...

ووقفت علامة استفهام لحظة أمام مكتب رئيس الوزراء ثم سارت إلى منزل الدكتور أحمد ماهر وما زالت واقفة هناك !

شروط عبد الوهاب باشا

مقالب الدكتور ماهر

سفارة لندن
رفعة رئيس الوزراء غير راض عن تعيين حسن نشأت باشا !

كان قد أشيع فى أواخر الأسبوع الماضى أن الحكومة البريطانية غير راضية عن تعيين سعادة حسن نشأت باشا سفيراً لمصر لديها ، ووجدت هذه الاشاعة طريقها الى بعض الصحف فأشارت اليها وأضافت أن الحكومة المصرية راجعت لندن فى الأمر محاولة اقناعها بمزايا السفير الجديد . .

وقد ثبت الآن أن العكس هو الصحيح وانه إذا كان هناك تردد أو عدم رضا عن تعيين سعادة نشأت باشا سفيراً لمصر فى لندن فقد كان مصدر هذا التردد القاهرة لا لندن ، وفى عبارة أخرى صريحة نقول إن رفعة رئيس الوزراء هو بالذات الذى أظهر عدم رضاه عن هذا التعيين وحاول أن يقف دونه ولكن لم يفلح فرضخ أمام الأمر الواقع . .

ويعلل البعض عدم ارتياح رفعة محمد محمود باشا الى هذا التعيين بكثير من الأسباب ليس أقلها شأناً اعتقاد زعيم حزب الاحرار الدستوريين أن نشأت باشا هو آخر من يقف فى صفه ويزكى مواهبه لدى المراجع العليا فى لندن اذا حدث التصادم المتوقع بين رفعته وبين حزب السعديين . .

وما أحوج رفعته يومها إلى كلمة طيبة .

خطبة العرش

ذكرت احدى الزميلات ان معالى حسين هيكل باشا هو الذى كتب خطبة العرش ودبجها براعته على طريقة ماقل ودل .

والواقع أن الذى كتب خطبة العرش هم صاحبا المعالى عبد العزيز فهمى باشا ولطفى السيد باشا وسعادة عبد الحميد بدوى باشا .. فلزم التنويه !!

البعثة العسكرية تحرض !!..





لم يكد يذاع خبر تعيين سعادة عزيز المصرى باشا فى منصب مفتش عام الجيش المصرى الباسل .. حتى أذيع فى نفس الوقت أن ضباط الجيش فى غضب شديد ما عليه من مزيد بسبب هذا التعيين .

كل هذا معروف مشهور ولكن الذى لم يعرف قبل اليوم وما نذكره نحن هنا لأول مرة هو أن البعثة العسكرية البريطانية رحبت بهذا الغضب من ضباطنا بل يقال ان لها يداً فيه وانها لم ترتح الى تعيين عزيز باشا فى الجيش ..

والسبب ان عزيز باشا تلقى دروسه الحربية فى ألمانيا وتركيا والبعثة مهمتها نشر الثقافة العسكرية البريطانية فى الجيش المصرى .. ولم يكن من المنظور ان ترفرف حمامة السلام فى وزارة الحربية مع هذا الاختلاف !!

عبد الفتاح يحيى والسلك السياسى !

كان توعك مزاج دولة عبد الفتاح يحيى باشا هو السبب الأول والأخير فى تقديمه استقالته من الوزارة ، هذا ما اتفقت عليه أقوال جميع المصادر وان كانت قد اختلفت فى سبب هذا التوعك !!

وقد طلب إلى دولته ان يبقى فى الوزارة ويضرب صفحاً عن مزاجه المتوعك فبقى .. ولكن دولته يرجو - إذا كان ولا بد من بقائه «فى الخدمة» - ان يترك له منصب دبلوماسى من المناصب التى خلت فى السلك السياسى وهى وشنجتن وبرلين وربما روما أيضاً عن قريب !

ولكن صاحب الدولة وزير الرقة يبلغ سن السبعين فى العام المقبل ، وسن المعاش هو سن الستين على ما يقول القانون المالى ، ولكن يظهر ان معالى الوزير يجهل القانون المالى والعلم نورن كما يقولون !

والذى نعلمه ان البعض رشح دولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيساً لمجلس الشيوخ فى حالة نجاح الوزارة فى زحلقة الاستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ الحالى .







(من وزيرنا المفوض فى روما الى وزير الرقة والخارجية)

ستة من الوزراء يعينون فى الشيوخ !!





يمكننا أن نؤكد هنا أن ستة من الوزراء الحاليين سوف يعينون أعضاء فى مجلس الشيوخ وهم كامل البندارى باشا ، وعبد العزيز فهمى باشا ، ولطفى السيد باشا ، ومراد وهبه باشا ، وحسين سرى باشا ، وحسين رفقى باشا .

وليس معنى هذا ان هؤلاء الوزراء لن يشتركوا فى الوزارة القادمة . بل أغلب الظن أنهم جميعا داخلون فيها . . إلا أن همسا مسموعا يدور حول حافظ رمضان باشا الذى هو رئيس الحزب الوطنى على ما نذكر .

وقد أشيع أن حافظ باشا نفسه لايرغب فى البقاء فى الوزارة مفضلا أن يسند اليه منصب كبير . . وانه يرشح للوزارة عبد الرحمن الرافعى بك ليكون ممثل الحزب الوطنى بدلا منه . .

ويخالجنا كثير من الشك فى دخول عبد الرحمن الرافعى بك ، لأن الذى نعرفه عنه هو أنه عارض معارضة شديدة فى دخول رئيسه فى الوزارة واعتبره انتحارا سياسيا. والذى نعتقده هو أن الرافعى بك لم يفكر فى الانتحار بعد !

سكتنا له دخل بحماره !!

أغلب الظن أن رب الكفاءات أصبح الآن رجلا طيب القلب سليم النية على عكس ظننا به . . . فهو بالرغم من كل مايدور حوله من مناورات ومداورات ، لم يفهم الى الآن أن خروجه من الوزارة أمر مرغوب فيه من زملائه اجمعين وعلى رأسهم رفعة رئيس الوزراء .

والعجيب أن دولته حين علم بقرب تعديل الوزارة ، لم تساوره الوساوس ولم يتسرب الشك الى قلبه فى اشراكه فى الوزارة الجديدة .

وقبل أن تفوت الفرصة ، وينتهى تعديل الوزارة ، رأى رب الكفاءات أن يبر بوعده الشريف للأستاذ عبد الرحمن البيلى الذى كرس حياته فى خدمة الكفاءات وربها. فذهب دولته الى رفعة رئيس الوزراء ، وراح يعرض عليه اشراك الاستاذ عبد الرحمن البيلى فى الوزارة قائلا إن وجوده معه سيكون له أثر كبير فى تدعيمها بالعناصر الصالحة ! !





وابتسم رئيس الوزراء وغلبه الخجل ، فلم يستطع أن يصارح رب الكفاءات بالحقيقة المرة !

فى مجلس الشيوخ

قلنا فى عدد ماض إن صاحب السعادة والبلاغ عبد القادر حمزة باشا سعين عضوا فى مجلس الشيوخ .

ونضيف هنا أن صاحب السعادة جبرائيل تكلا باشا صاحب الأهرام سوف يعين أيضا فى مجلس الشيوخ .

النائب العمومى

لاتخفى الدوائر الوزارية عظيم اشمئناطها من يس بك أحد النائب العمومى ، لأن سعادته رفض إطاعة أوامر وزير الحقانية مفضلا تطبيق مواد القانون . . . . وقيل إن حفظ قضايا الصحف كان بغير موافقة الوزير الخطير ! !

ومن المنتظر بين لحظة وأخرى ترحيل سعادته إلى منصب آخر أو اقناعه بمزايا الأعمال الحرة !

حزب الشعب باق

طلب زعماء الأحرار الدستوريين من صدقى باشا حل حزب الشعب وضم نوابه التسعة عشر إلى حظيرة الأحرار الدستوريين .

وبعد أن وافق دولته عاد وحرأ من جديدورفض هذا الاقتراح. ويقول دولته إن حزب الشعب سيلعب دورا خطيرا فى هذه الأيام . . . وأنه سوف يكون لويد جورج نمرة اتنين

مفتش الجيش

اتصل بنا أن صاحب السعادة عزيز المصرى باشا سوف يعين مديراً لمصلحة خفر السواحل بعد أن يعود مديرها الحالى الأميرالاى عمر فتحى بك إلى السراى .

الأتعاب !.. ومد امتياز شركة الأسواق !!..

نشرت بعض الزميلات اليومية خبراً تقول فيه إن الوزارة الحاضرة ، أو وزير المالية صدقى باشا بالذات ، قرر مد امتياز شركة الأسواق، بعد أن كانت وزارة الوفد الأخيرة قد أصدرت قراراً بعدم تجديد هذا الامتياز ، جريا على سياسة زحزحة الأيدى الأجنبية ، بما فيها الانجليزية ، عن موارد الثروة المصرية .

ومع أن بعض الصحف تناول بالتعليق هذا القرار فإن جريدة واحدة لم تشر بحرف إلى أهم جانب فى الموضوع .

ونتبرع نحن بنشر هذا الجانب الأهم بما عرف عنا من طول اللسان .

فقد حدث بمجرد أن وافق مجلس الوزراء على قرار سعادة مكرم باشا بعدم مد امتياز شركة الأسواق ، ومعظم أسهمها انجليزية، حدث أن شمرت هـذه الشركة عن ساعد الجد ، وانهالت الرجاءات والوساطات والشفاعات .

* * *

وحدث فى احدى المناسبات أن اتصل بعض الانجليز الرسميين بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا ، واتجه الحديث بمحض المصادفة — المصادفة ليس غير ! ! — إلى مسألة شركة الأسواق ، والعيش والملح الذى أسمه أصحاب الشركة مع المصريين ، وإمكان مد امتياز الشركة منعا للاذى وقطع العيش .

وأدهش مكرم باشا محدثه حين قطع عليه هذا المنولوج بهذه العبارة :

اذا كان لهذه الشركة أمل فى تجديد الامتياز يعادل واحدا فى الألف فخير لها أن تقطع هذا الأمل الكاذب ! !

وتساءل محدث مكرم باشا عن السر فى هذا التصميم الغريب :

فقال مكرم باشا : إن مبالغ تقدر بعشرات الألوف من الجنيهات قد عرضت على بعض الأصدقاء لاقناع مكرم بالرجوع عن قراره ومد الامتياز ! وما كان مكرم ولا أصدقاء مكرم ، وما كان الوفد ولا الوفديون يسمحون لذممهم فى يوم من الأيام أن تكون محلا للمساومة بالألوف ولا بالملايين ! !

وكان هذا آخر الحديث :

ومن هذه المبالغ مبلغ ٢٥ الف جنيه عرضت على أحد أقارب مكرم باشا ، او على الأصح أحد أصهاره ، و ١٠ آلاف جنيه لمحام معروف بصلته الوثيقة المتينة بمكرم باشا

ومن الظريف أن هذا المبلغ عرض عليه باعتباره أتعابا لحضرته كمحام مكلف بمهمة شريفة هى إقناع صديقه مكرم باشا بما يحقق آمال الشركة! و ٦ آلاف جنيه لموظف كبير معروف أيضاً بصلته الوثيقة بسعادة مكرم باشا للغرض نفسه.

وقد قوبلت هذه العروض كما قلنا بازدراء تام. بل إن بعض الذين عرضت عليهم ورفضوها باحتقار ، تحاشوا ان يطلعوا مكرم باشا على أمرها تفاديا (لعصبيته) .

ولم يكن مكرم باشا وهو يتحدث بحديثه السالف الذكر يعلم إلا بحادث واحد من هذه الحوادث الثلاثة :

ولا شك عندنا البته فى أن حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية كان يجهل هذه المساعى التى قامت بها الشركة المذكورة من أجل مد اجل الامتياز وان دولته لو كان سمع بها لكان رفض رفضاً باتا اجابة الشركة إلى ما تريد ... مش كده والا ايه ؟ !

تحت القبة ...



مندوبنا البرلماني

من يقدم الميزانية

ذهب فريق من حواريي رئيس الوزراء يسألونه عن اسم وزير المالية الذى سوف يقدم الميزانية إلى مجلس النواب . وقال رفعته إن دولة صدقى باشا هو الذى سوف يقدم الميزانية وإنه باق فى الوزارة لمدة شهرين وأمر الوزارة لله ! ...

وسأل حضراتهم رفعة رئيس الوزراء عن السبب فى بقاء صدقى باشا شهرين فقال لهم إن شركة قنال السويس لا تستطيع الموافقة على تعيين صدقى باشا إلا بعد عرض الأمر على مجلس الادارة ، والمجلس لن يجتمع إلا بعد حوالى شهرين .

وهذا هو سر بقاء صدقى باشا فى الوزارة .

وبهذه المناسبة نذكر أن شركة قنال السويس قالت إنها ترحب بتعيين حضرة صاحب السعادة يوسف باشا ذو الفقار عضوا بمجلس الادارة ولكن لما علم سعادته بهذا اعتذر عن القبول .

أما الوزارة الوفدية فقد كانت ترشح صاحب المعالى واصف باشا غالى لهذا المنصب .

العدل والانصاف

شكا بعض نواب الوزارة إلى رفعة رئيس الوزراء أن صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب يعامل النواب الوفديين ونواب الحكومة معاملة الند للند وقالوا إن هذا لا يتفق مع مبادىء العدل والانصاف !!

واقعتهم سوده !

رشح الأستاذ عباس العقاد نفسه رئيساً للجنة المعارف بمجلس النواب واجتمعت لجنة المعارف وأجرت انتخاب رئيس اللجنة فاذا بالاستاذ سعد اللبان ينال اغلبية الأصوات !

ودهش الأستاذ العقاد وراح يعد الأصوات التى نالها هو ، والتى نالها منافسه فاذا بالنواب القوميين انتخبوه وإذا بالنواب السعديين قد انتخبوا الأستاذ سعد اللبان !



وذهب أولاد الحرام يبلغون الاستاذ العقاد أن الدكتور احمد ماهر أمر بعدم انتخابه رئيسا للجنة المعارف . .

وما زال الأستاذ العقاد يرى قلمه الجبار ليرد التحية على سعادة الدكتور ماهر بأحسن منها !



آخر حفلات هذا الفصل

الراقصة وأبهجها وأفخمها

ستقيمها جمعية سان جورج الخيرية للروم الارثوذكس فى فندق شبرد

تحيي جمعية سان جورج للروم الارثوذكس حفلة راقصة بهجة فى فندق شبرد مساء الخميس الواقع فى ٢٨ ابريل وستكون هذه الحفلة من أعظم وانعم الليالى الراقصة التى اقيمت فى هذا الفصل . وقد اعدت اللجنة العامة للسيدات الارثوذكسيات بروجراماً حافلا بالمفاجآت وادوار الرقص واليانصيب والطرب على نغمات فرقة الهوسارد الحادية عشر من الجيش الانجليزى . ويتخلل الحفلة رقص من اشهر الراقصات الاوروبيات انتخبن خصيصا لهذه الحفلة . وستوزع جوائز وهدايا ذات قيمه على الحضور

وقد أعدت ادارة فندق شبرد مقصفا « بوفيه » فخما خاصا بهذه الحفلة يحتوى على افخر والذ انواع المأكولات واشهاها — كثيرة العدد مختلفة الالوان والاشكال مع كافة أنواع الحلوى والمشروبات

ثمن التذكرة ماية قرش فقط بما فيه العشاء لهذه الليلة الفريدة فى بابها تنفق فى سبيل الخير والاحسان

وتباع التذاكر فى فندق شبرد والكنتنتال وفندق هليوبوليس هوس بمصر الجديدة وتطلب أيضاً من مركز الجمعية المذكورة

الحضور بملابس السهرة

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠ قرشا
« « خارج «	١٥٠ «



السيدة أمينة البارود...ى

احذف الياء من اسمها و انت تعرف اخلاقها !

كراكيبنا . نابليون الأول وهارون الرشيد

عندما زار مصر فى شتاء العام الماضى الممثل السينمائى المعروف جورج ملتون قابله على رصيف محطة مصر فريق كبير من المعجبات والمعجبين وتباروا فى خطف كل ما تمكن خطفه من الرجل ، فتقدم أحد المستقبلين الكرام وخطف قبعة الرجل ، وخطف آخر منديله الحريرى ، وثالث رباط رقبته ، وجمع ملتون أطراف شجاعته وثيابه وجرى هاربا من حضرات المعجبين قبل أن يخرج من المحطة كما ولدته أمه ...

وذكرت الصحف يومها هذا الاستقبال الرائع للكوكب الفرنسى وأطرت الشعب المصرى الكريم وأطنبت الصحف الفرنسية فى الاشادة بمناقب أبناء الفراعنة الكرام وشكرت لهم هذا الترحيب القلبي بأحد أبناء السين العظام .

على أن هذا الاستقبال « الرائع » فيما وصفته به الصحف يومها أين منه استقبال فنانينا العظام عند زياراتهم للاقطار الشقيقة سوريا ولبنان أو الجزائر وتونس ؟!

لقد أقام جورج أبيض فى بغداد ثلاث سنوات متتالية جنى فيها بضعة آلاف من الجنيهات الذهبية بفرقة جمعها من بغداد نفسها قوامها بعض الهواة من شباب الدجلة الناهض ..

كان جورج خلال هذه السنوات الثلاث موضع اكرام أهل بغداد بل العراق جميعا ، ودعى اكثر من مرة لزيارة القصر الملكى واستقبله المغفور له الملك فيصل بكل ترحاب ورعاية ، ولم تكن ذخيرته الفنية التى حملها معه إلا بضعة روايات فى مقدمتها طبعاً « أوديب ولويس وعطيل » كنز جورج



فى الخارج
وعبد الوهاب وام كلثوم !!

الثمين الذى در عليه خلال ربع قرن ما لا يقل عن ١٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات عملة ميرى محترمة .

كذلك لقيت السيدة فاطمة رشدى — عندما زارت بغداد أول مرة وكانت على رأس فرقة قوية تجمع عددا كبيراً من أبطال وبطلات المسرح — كل ترحاب وتشجيع ، وأقيمت لها ولفرقتها حفلة استقبال فخمة فى القصر الملكى وأهدى جلالة الملك فيصل للاستاذ عزيز عيد ساعة ذهبية ثمينة ، وأهدت جلالة الملكة سواراً من ماس ثمين للسيدة فاطمة ..

وعادت فاطمة بعد جولة غير قصيرة فى بلدان العراق الكبرى ومعها من ذهب العراق ما خف حمله وثقل ثمنه ، وأحبت فاطمة أن تعيد الكرة ولكنها فى هذه الدفعة سافرت على رأس فرقة ضعيفة فلم تلق ما لقيت فى المرة الأولى من الاقبال والتشجيع ، وليس الذنب فى هذا ذنب اخواننا العراقيين بطبيعة الحال .

وممن زاروا العراق من فنانينا الكبار الاستاذ محمد عبد الوهاب ووضع له المغفور له شوقى بك أمير الشعراء قصيدة خاصة تحية للملك فيصل وقد ألقاها عبد الوهاب بين يدى ملك العراق الراحل فى حفلة خاصة فى القصر الملكى ، وهى القصيدة التى مطلعها

يا شراعا وراء دجلة يجرى ...

وحدث فى خلال هذه الحفلة حادث طريف لا بأس من ذكره هنا ، كان عبد الوهاب فى ناحية من القصر يستعد هو وافراد تخته قبل مثولهم بين يدى الملك وكان الحر شديدا ، والحر وعبد الوهاب




عدوان لدودان ، وتقدم فى هذه الاثناء إلى مطربنا شاب يافع العود سأله عما إذا كان راضيا عن زيارته لبغداد ، فقال عبدالوهاب :

— أنا مش عارف ايه اللى عاجب مولانا الملك فى بغداد دى . . . ده الحر فيها يطلع الروح . .

وفى هذه اللحظة بالذات تقدم أحد رجال البلاط إلى الشاب المشار اليه مناديا إياه بلقب الامارة ، وعرف عبد الوهاب أن محدثه كان ولى العهد — جلالة الملك غازى — فأغمى على المسكين من الحر ووقع المفاجأة !!

***

ويعرف القراء أن الاستاذ عبد الوهاب زار سوريا ولبنان مرارا فى صحبة المغفور له شوقى بك أمير الشعراء ، وكانت الحفلات تقام فى شتى بلدان القطر الشقيق تكريما لأمير الشعراء من ناحية ولسماع عبدالوهاب من ناحية أخرى ، وهكذا كان اخواننا أهل القطر الشقيق يصطادون عصفورين بحجر واحد .

وكان عبد الوهاب لا يكاد يبدأ غناءه حتى يتجمع حوله الحاضرون ، بل ويجتمع أهل البلدة كلهم حول المسكين فيكادوا يحبسون عنه الهواء الطلق من فرط الاعجاب والحب ، وكان عبدالوهاب لا يجد مفرا إزاء هذا التقدير الرائع إلا أن يزوغ ...

وزارت الآنسة أم كلثوم بلاد سوريا ولبنان كذلك حيث احيت عدة حفلات غنائية وكان أهل القطر الشقيق يسافرون عشرات ومئات الكيلومترات ليفوزوا بسماعها فى البلاد التى ستغنى فيها .

وكان على أم كلثوم خلال هذه الزيارة أن تسافر من بلدة إلى أخرى تبعد عن الأولى ساعتين بالسيارة المجدة ، واقترح شباب سوريا الناهض على كبيرة مطرباتنا أن يجروا سيارتها بين البلدتين ، وهى عملية تستغرق يوما كاملا على أقل تقدير إذا لم يحدث مايؤسف له فى عرض الطريق ، واعتذرت الآنسة أم كلثوم لأن ميعاد الحفلة أزف ، ولكن الشباب الناهض أصر على رأيه ، ولم تجد سومة بدا من الخروج من الباب الخلفى للفندق شاكرة للشباب الناهض استعداده الطيب نحو ابنة الفراعنة الكرام .

وكانت حفلات أم كلثوم فى شتى بلدان سوريا مهرجانات وأفراحا متوالية يجتمع لها الألوف من شتى نواحى السهل والجبل ، ومع فداحة تكاليف هذه الحفلات إذ كانت كل منها تتكلف حوالى ١٥٠ جنيها مصريا أو ما يساوى ٩٠٠ ليرة سورى فأن متعهد هذه الحفلات خرج فى النهاية بربح لو تعلمون عظيم .

ولست تجد بيتا فى سوريا كلها أو قهوة أو مطعما ، حتى فى أقاصى البلدان أو حتى فى قمم الجبال ، إلا وهناك مجموعة كاملة من اسطوانات سومة وعبدالوهاب ، وقد لا تجد هذا فى مصر إلا فى النادر وربما لا تجده إلا عند سومة نفسها أو عبدالوهاب نفسه .

***

وليس الذنب ذنب الاقطار الشقيقة إذا كان بعض فنانينا لم يجدوا فى بعض رحلاتهم

اليها ما تعودوه من رعاية وعطف وإذا كانت مصر نفسها لا تهضم مايقدمه البعض اليها أحيانا من سخف فكيف نطلب هذا من اخواننا فى الاقطار الشقيقة ؟!

وقد حدث للاستاذ عزيز عيد أن قام برحلة إلى سوريا مع فرقة كانت تضم مجموعة لابأس بها من الممثلين والممثلات ولكن لظروف خاصة لم تلق الفرقة ما كانت تنتظره من الاقبال، وبلغت حدة الازمة منتهاها حتى اضطرت الفرقة أن تنتقل من بلدة إلى أخرى اما على ظهور الدواب وعربات الكارو أو سعيا على الاقدام . . .

وتصادف أن كان الاستاذ جورج أبيض فى سوريا فى ذلك الوقت فانضم إلى الفرقة عسى أن يمدها بدم جديد يعينها على رفع رأس مصر عاليا، ولكن حظ الفرقة بقى على حاله واشتدت الازمة حتى كان افراد الفرقة يلبسون ملابس التمثيل أثناء تجولهم بين القرى والضياع لفتا للانظار أولا وللضرورة ثانيا بعد أن ذابت ملابسهم العادية تحت تأثير المطر والنوم فى عرض الطريق . . .

وكان الموكب يسير فترى فيه عجبا . . . نابليون الاول إلى جانب هارون الرشيد، والسلطان عبد الحميد مع شرلمان، وهكذا اختلط التاريخ وامتزج فى موكب رائع لو دخل مباراة من مباريات الكرنفال لفاز بالجائزة الاولى بتفوق أو عد فوق المباراة.

مع الكواكب في منازلهم !!



إذا قام القارىء بزيارة لمارلين ديتريش فى منزلها الذى تشعر فيه بالسعادة التامة فى هوليوود لبعده عن حى مدينة السينما واضطراب جوها . . . نقول لو قام القارىء بمثل هذه الزيارة لوجد مارلين الجميلة تعيش فى عزلة تامة مع ابنتها ماريا سيبر .

ويتجلى ذوق مارلين الفريد فى نوعه فى أثاث المنزل وفى تصميمه الذى أرشدت مارلين اليه المهندسين بنفسها فى كثير من المواضع ويمنزل مارلين غرفة خاصة « للتواليت » ملأى بمعدات التجميل من أصباغ وروائح ومساحيق كما أن منزلها يضم بركة خاصة للاستحمام أعدتها مارلين خصيصا لابنتها ماريا

• • •

ويعتبر منزل هارولد لويد من أجمل المنازل فى هوليوود وتدور حياة الممثل الهزلى الكبير حول أطفاله ... وقد أعد لهم فى حديقة المنزل كثيراً من الالعاب الشبيهة بألعاب « لونا بارك » وكثيراً ما يشاهد وهو ينزلق معهم من مكان عال .

ويقضى هارولد لويد بعض فراغه فى التلوين المائى . . . وهو الفن الذى يحبه ، كما انه يميل كثيراً إلى مداعبة كلبه الاسكتلندى الاصل واسمه « ماك سنيف » .

وفى منزله طاحونة قديمة يستعملها الضيوف الذين يزورون هارولد لويد للعب « البولو » وهى كدار للضيافة . وخصص هارولد جزءاً من حديقته الكبيرة للاولاد وبنى لهم فيها منزلا صغيراً يلعبون فيه ألعابهم المختلفة .

• • •

وعلى الرغم من ان شارل بواييه يقضى نصف العام فى فرنسا إلا انه مع ذلك استأجر منزلا يطل على أشد شوارع هوليوود ازدحاما بالحركة . وقد أقام بالمنزل بركة للاستحمام تظهر من ورائها بعض ناطحات السحاب .

وأسعد أوقات شارل بوايبه التى يقضيها بالمنزل هى الساعات التى يدخل فيها إلى مكتبته الكبيرة ليطالع مختلف الكتب وينفرد فيها بنفسه ..

• • •

أما جانيت ماكدونلد ، ذات الصوت الذهبى ، فانها لا تقل نشاطا بالمنزل عن نشاطها وقت العمل بالمصور .

وهى شديدة الميل إلى إقامة المآدب فى منزلها ودعوة الاصدقاء والصديقات . . كما انها تشرف بنفسها على معدات الدعوة ونظام الاحتفالات ولا تكل ذلك إلى الخدم كما يفعل غيرها ولذلك تجىء حفلاتها دائما فى غاية الكمال .

وتحب جانيت ماكدونلد الشمس وكثيراً ما تخرج إلى حديقتها وتجلس فى مكان مرتفع لتستمتع بأكبر نصيب من أشعة الشمس ... كما أنها تميل الى لعب « التنس » فتخرج إلى الملعب يتقدمها كلبها المعروف باسم « قبطان » وهو يحمل لها المضرب .

وإذا كانت بداخل المنزل أخذت تقضى الوقت فى العزف على (البيانو) ... أما خارج المنزل فأحب رياضة اليها هى العناية بحديقتها التى تشتغل فيها كل يوم وقتا طويلا .

ويقع منزل جانيت ماكدونلد فى ضاحية برنتوود الجميلة ، وهى الضاحية التى يميل معظم الكواكب إلى سكناها .

***

أما مادلين كارول وزوجها الضابط فيليب استلى فانهما يملكان منزلا ريفيا جميلا فى ولاية سسكس ... وهناك تتمتع مادلين بالهدوء الذى تعشقه ولا تميل إلى حياة غير حياته . ولهذا السبب وحده لا تحب مادلين الحياة فى هوليوود .

وفى ركن من هذا المنزل صخرة كبيرة أقيمت عندها حديقة جميلة ... وهذا الركن هو أحب أجزاء المنزل لمادلين . وتسرع مادلين فى كل يوم بعد انتهاء العمل فى المصور — وعمل المصور مملوء بالضجيج والعجيج — الى منزلها لكى تتذوق طعم الهدوء والسكون .

وإذا ما دخلت المنزل مالت إلى الجلوس إلى المعزف (البيانو) لكى تبعث فى الجو بعض انغام سحرية تجعلها تنسى متاعب اليوم !

***

أما جريتا جاربو ، مليكة الكواكب ، فتقطن فى هوليوود بالمنزل نمرة ٣١ بشارع كارملينا بضاحية برنتوود .

ويسمى منزل جريتا بالفيلا الوردية (روز) . . . وقد بنى على الطراز الاسبانى وهو يشمل ١١ حجرة ، وهذا المنزل ليس



ملكا لجريتا وانما تدفع له ايجارا شهريا يبلغ ٢٧٥ ريالا . ولا يعتبر هذا الايجار كبيراً فى هوليوود إذ يدفع بعض الكواكب خمسة أضعافه فى كل شهر عن منازلهم .

ولما كانت جريتا تميل إلى العزلة التامة ، لذلك قد تخيرت منزلها بحيث لا يكون لها أى جار يزعجها .. ولا يوجد بجوار منزلها أو أمامه غير منازل متهدمة. واقرارا للواقع نذكر أن هذه المنازل كانت متهدمة قبيل اختيار جريتا لمنزلها حتى لا يظن أحد أنها هى التى تسببت فى هدمها بعد استئجار منزلها حتى تتخلص من مضايقة الجيران وفضولهم .

وليس لمنزل جريتا سور خارجى وانما تحيط به حديقة كبيرة تحددها نباتات متسلقة تكشف عما وراءها .

وكثيرا ما تخرج جريتا جاربو الى حديقتها لكى تجمع ازهاراً وورودا تضمها فى باقة بديعة وتدخل بها الى المنزل لكى تضعها فى الاناء المعد لها كما تفعل أى امرأة اخرى .

وقد يخطر ببال البعض أن جريتا جاربو تحتفظ فى منزلها ببرنتوود بجيش من الخدم ورجال البوليس للقيام على حراستها وقضاء مطالبها . ولكن الواقع يختلف عن هذا إذ أن جريتا لا تحتفظ بأحد رجال البوليس السرى أو العلنى شأن غيرها من الكواكب وذلك لأنها لا تخشى رجال العصابات ولا الخاطفين . . وتكاد جريتا تكون الكوكب الوحيد الذى لم يتلق خطاب تهديد فى هوليوود .

وفى منزل جريتا سائق سيارة اسود اللون وخادمة أخرى زنجية أيضا ! والظاهر أن اسبابا تتصل بالعاطفة هى التى جمعت بين الاسود والسوداء فى منزل جريتا . وعلى

الرغم من أن منزل جريتا يضم ١١ حجرة إلا أنها لاتتردد على غير حجرتين ولا تحب غيرهما فهى تنام فى حجرتها الخاصة بالدور الثانى .. وتدخل حجرة « الصالون الكبير » لكى تلعب على البيانو . .

واذا كانت جريتا بالمنزل مالت الى العزف على البيانو وهى تعزف ساعات دون ملل . وأحب الادوار اليها هى قطع « شوبان » . وتميل جريتا كذلك الى الخروج أحيانا للنزهة فى سيارتها الفخمة التى دفعت ثمنا لها سبعة آلاف ريال . . وهذه السيارة هى أثمن ماتقتنيه ملكة الكواكب .

وإذا ملت الخروج والعزف على البيانو عمدت جريتا إلى القراءة والخلوة مع الفلاسفة . وتميل جريتا إلى قراءة « نيتشه » . ويلاحظ عليها البعض أنها تحرك شفتيها كثيرا أثناء القراءة .

ويقال إن جريتا قد أعدت منزلا خاصا فى مسقط رأسها ببلاد السويد تنوى أن تستقر فيه بعد أن تعتزل العمل فى السينما . وهو منزل ريفى يقع فى جهة ساكنة تحيط بها الغابات والاشجار . . . وإلى جانبه بحيرة تنوى أن تستخدمها فيما بعد للسباحة .

والآن بعد أن تزوجت جريتا من الموسيقى ستوكوفسكى قد يكون هذا الزواج سببا فى إدخال بعض التغيير على نظام حياتها السابق بعد أن تعود إلى هوليوود . . هذا إذا لم تفضل العودة إلى حياة العزوبة والوحدة التى ألفتها أعواما طويلة . . . . . فتفاجىء العالم بخبر طلاقها السريع كما فاجأته من قبل بخبر زواجها . . .

يحيـــا الحـــب

إخراج محمد كريم



بسينما أوليمبيا

أسبوع ثالث ؟!



كل يوم

أربع حفـــلات


مفاجأة
٢٣ ابريل
بديعة
كازينو بديعة
بكوبرى الانكليز

آخر ساعة تقدم .. حسن نشأت باشا سفيرنا الجديد :



« السفير الجديد »

من يرى نشأت باشا يظن انه مازال فى سن الأربعين ولكن الواقع أن سعادته أتم الخمسين فى شهر فبراير الماضى .

وقال لى نشأت باشا مرة انه دخل خدمة الحكومة وهو فى العشرين من عمره وانه كان يشعر دائما بالمستقبل يبتسم له ، وفعلا كان سعادته وكيلا لوزارة الاوقاف وهو فى الخامسة والثلاثين ، وكان أعظم رجال الدولة نفوذا وهو فى السادسة والثلاثين !

وقد كان نشأت باشا مديرا لمكتب وزير الحقانية ، والفضل فى اكتشافه يعود الى المغفور له توفيق نسيم باشا وصاحب المعالى احمد ذو الفقار باشا .

ومنصب سفير لندن هو رابع منصب دبلوماسى يشغله نشأت باشا ففى ٣ فبراير سنة ١٩٢٦ عين وزيرا مفوضا فى مدريد ، وفى ٢٠ يناير سنة ١٩٢٧ عين وزيرا مفوضا فى طهران ، وفى ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٨ عين وزيرا مفوضا فى برلين فكأن سعادته أمضى فى منصبه الحالى حوالى عشر سنوات .

وقد نال نشأت باشا شهادة الليسانس فى الحقوق المصرية سنة ١٩٠٨ ونال دكتوراه فى العلوم القضائية وأخرى فى العلوم الاقتصادية من كلية ديجون بفرنسا سنة ١٩١٣ .

وقد أنعم عليه برتبة الباشوية سنة ١٩٢٣ وبالوشاح الاكبر من نيشان النيل سنة ١٩٢٤ ، وقد أحدث الانعام الاخير أزمة وزارية بين المغفور له الملك فؤاد والزعيم الخالد سعد زغلول ، لأن نشأت باشا حضر حفلة افتتاح البرلمان متقلداً هذا الوشاح وكان المغفور له الملك فؤاد انعم على نشأت باشا بهذا الوسام دون أن يخطر رئيس الوزراء فكان هذا رداً على احتجاج سعد على العقبات التى يضعها نشأت باشا فى طريق الوزارة



« السفيرة الجديدة »

ويتكلم نشأت باشا الانجليزية والفرنسية والالمانية ، ويعرف طراطيش من الاسبانية والفارسية .

* * *

وكان صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى قصر الأليزة يسبق سعادة نشأت باشا فى التشريفات لأن معاليه عين وزيراً مفوضاً من الدرجة الأولى فى سنة ١٩٢٣ بينما نشأت باشا لم يعين فى هذه الدرجة إلا فى عام ١٩٣٦ ولكن تعيين نشأت باشا سفيراً فى لندن يجعله يسبق معالى فخرى باشا فى التشريفات .

ونشأت باشا راقص من الدرجة الأولى، ولاعب بردج ممتاز ، ولاعب بالسيف يشار اليه



« وقوبل خبر زواج نشأت باشا بالحزن العميق ! »

بالبنان ، ويقول سعادته إنه لاعب بلياردو خطير ولكنى مازلت اعتقد أن صوصه أحسن منه بزمان !

ولقد كان نشأت باشا متهما بالكبرياء والمنعازة ولكن نشأت باشا الآن غير نشأت باشا سنة ١٩٢٣ و ١٩٢٤ فان الخبرة التى اكتسبها فى السلك السياسى صقلته وجعلته ليس خير وزرائنا المفوضين فقط بل من أحسن الوزراء المفوضين فى العالم .

وكثيراً ما كان المغفور له احمد عبدالوهاب باشا يقول :

ـ نشأت باشا هو ملك الوزراء المفوضين فى برلين !

ومما يروى عن نشأت باشا أنه اختلف يوما مع الأستاذ أبو العينين سالم الذى كان ملحقا تجاريا بمفوضية مصر فى برلين فما كان منه إلا أن كتب تقريراً ضده لوزارة الخارجية فى مصر ثم استدعاه إلى مكتبه وأخبره أنه كتب تقريراً ضده وأعطاه صورة من التقرير قائلا :

ـ ده علشان تعرف أنا اتهمتك بأيه وتعد دفاعك عن نفسك إذا سألك أحد فيه .

•••

وسوف يسافر نشأت باشا قريباً إلى برلين لجمع أوراقه الخصوصية وبنادق الصيد وتوديع أصدقائه الكثيرين فيها ، وكذلك سوف تفقد المفوضية المصرية فى برلين بعض أثاثها ، لأن نشأت باشا يملك كثيرا من الصور الزيتيه الملونة ومن بينها صورة بديعة لصاحب الجلالة الملك لما كان فى السابعة من عمره وقد امتطى صهوة حصان ابيض جميل ، وهذه الصورة تعتبر من أجمل صور حضرة صاحب الجلالة الملك .

ومن الصور التى سوف ينقلها نشأت باشا أيضا من مفوضية برلين إلى بيوت هاوس ـ حيث سفارة مصر فى لندن ـ صورة للرئيس هندنبرج وصورة للرئيس مازاريك وقد أهدياها لنشأت باشا وكتبا عليهما اهداء جميلا إلى سفيرنا الشاب .

وقد كتب لنا صديق من برلين أن نقل نشأت باشا من برلين قوبل بأسف شديد وخصوصا من رجال السلك السياسى وأن الزعيم هتلر سوف يهدى صورته إلى نشأت باشا والمنتظر كذلك أن يقيم الجنرال جورنج وزير الطيران ووزير دستة ونصف من الوزارات . . . المنتظر أن يقيم حفلة وداع كبرى لنشأت باشا .

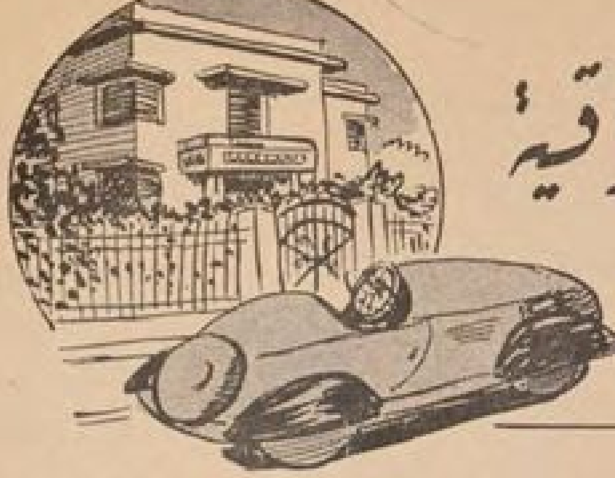
•••

وكثيرون لا يعرفون أن نشأت باشا قد تزوج مرتين ، أما المرة الأولى فمن السيدة كريمة المرحوم السيد باشا أبو علي وقد تطلق منها فى عام ١٩٢٥ ثم تزوج منذ ثلاثة أعوام من كريمة صاحب المعالى احمد ذو الفقار باشا .

ولما تزوج صاحب السعادة نشأت باشا قوبل خبر زواجه بحزن شديد من جميع سيدات الطبقة الراقية فى برلين وقيل إن بعض المفوضيات والسفارات نكست أعلامها حزنا على المصاب الفادح والخطب العظيم ولا عجب فقد كان نشأت باشا أرشق وأظرف رجال السلك السياسى العزاب فى برلين ومن هنا كان زواجه نكبة لا تعوض وخطبا عظيما !

والسيدة زوجة نشأت باشا الحالية سيدة تشرف السيدات المصريات حقاً ، فهى عذبة الحديث ، رقيقة المعشر ، حلوة النكتة ، ولكن الغريب أن كل من يراها يظن أنها أجنبية ولا يصدق أن بين المصريات فتيات قد يزدن أدبا وجمالا عن أرشق الفتيات الأوربيات .

م . . .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



ولى العهد

نشرت جريدة الديلى ميرور الانجليزية بالخط العريض أن دوائر السراى الملكية تنتظر مولودا يسطع نجمه فى مقر المليك ، ويكون ولى عهد جديد للمملكة المصرية وتلقفت الزميلات هذا الخبر وزفته الى قرائها.

وقابلت البلاد هذه البشرى بالابتهاج والسرور ولكن قد علمنا أن هذا الخبر سابق لأوانه .

ويظهر أن سبب ظهور هذه الاشاعة هو توعك صحة جلالة الملكة واعتكافها عدة أيام وقد أشرنا الى ذلك فى الاسبوع الماضى .

عيد ميلاد

احتفل صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم مساء الاثنين الماضى بعيد ميلاده فى حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من أصدقاء النبيل

وقد أعد النبيل كعكة كبيرة عليها ٣٠ شمعة وذلك يدل أن صاحب المجد قد ولد فى ١٨ ابريل سنة ١٩٠٣ .

وقدمت كريمات النبيل لوالدهن الشاب عدة هدايا طريفة بمناسبة عيد ميلاده السعيد .

وكريمات صاحب المجد هن النبيلة نعمت الله وعمرها ستة عشر عاما والنبيلة أمينة وهى فى الرابعة عشر من عمرها والنبيلة انديجى وعمرها احد عشر عاما .

وقد علمنا أن النبيلات الصغيرات قد اقتصدن ثمن هذه الهدايا من مرتباتهن الخاصة

حفلة . . .

تقيم جماعة الاتحاد النسائى حفلتها السنوية فى الشهر القادم وقد علمنا أن حضرة صاحبة الجلالة قد تفضلت وقبلت حضور الحفلة وشملتها برعايتها .

ويجرى الاستعداد بهمة ونشاط لجعل هذه الحفلة أحسن وأجمل حفلات الموسم . وسوف تعرض فيها تابلوهات حية تشترك فيها معظم بنات الذوات وليس فى النية إشراك الفنانات والارتيست فى هذه التابلوهات كما حدث فى حفلة مبرة محمد على .

وقد أعد الاستاذ توفيق الحكيم قطعة تمثيلية لتقوم بتمثيلها بنات الطبقة الراقية وقد راعى الأستاذ سهولة كلمات الرواية وخلوها من ألفاظ لاسيما وغيرها من الالفاظ الصعبة حتى يسهل على بنات الذوات فهمها ! أما الآنسات كان وأخواتها فقد صرح لهن بدخول الحفلة باعتبارهن من أولاد الذوات فى لغة سيبويه ...

وسوف يغنى فى الحفلة بعض بنات الذوات اللائى لهن دراية بانغام الحجاز كار والسيكا !

صدمة الاسبوع

كانت وفاة المغفور له احمد باشا عبد الوهاب هى صدمة الاسبوع وذلك لأن كثيرين التقوا بسعادته فى حفلة مبرة محمد على وكان ممتلئا صحة وشبابا .

وكان عبد الوهاب باشا قد أعد العدة للسفر إلى

وزير الأوقاف وعين الحسود !

حدث فى الاسبوع الماضى أن سار معالى حلمى باشا عيسى على قدميه من جامع الكخيا إلى فندق الكنتننتال .

وفى الطريق اعترض معاليه رجل من حملة القماقم ودار حوله مرات يرقيه بالبخور من عين الحسود التى فيها عود !

وغضب وزير التقاليد من الرجل ولوح بعصاته فى الهواء مهددا الرجل .

وهمس عابر طريق فى اذن المبخراتى قائلا :

— ده حلمى باشا عيسى ...



ودهش المبخراتى ومصمص شفتيه وقال

ـ له حق يزعل ..

الناس ح تحسده على إيه ؟!



الخارج فى أوائل الشهر القادم مع السيدة الفاضلة زوجته . .

وقد علمنا ان أطباء المغفور له قد لاحظوا ضعف مقاومته أثناء المرض وقالوا إن سبب هذا الضعف هو الرجيم الحاد الذى كان يسير عليه قبل مرضه .

وقد ترك عبد الوهاب باشا زوجة فى الرابعة والعشرين من عمرها وطفلا لم يبلغ الثانية فى عمره .

وقد أشيع فى بعض دوائر الطبقة الراقية أن أرملة عبد الوهاب باشا كانت تنتظر قدوم زائر جديد . غير أننا قد علمنا أن هذا الخبر غير صحيح .

شم النسيم

جلس معالى حلمى باشا عيسى وزير الأوقاف والتقاليع فى شرفة الكنتننتال يتحدث عن فتوى غلق المساجد والكنائس فى شم النسيم وان قلم القضايا بوزارة الأوقاف قد أفتى بعدم جواز ذلك .

وكان بين المستمعين أصحاب السعادة توفيق دوس باشا ويونس صالح باشا ومحمود بك شوكت . فاقترح أحدهم ان يشموا النسيم معا .

وقدح وزير التقاليع ذهنه الوقاد واقترح على أعضاء الشلة ان يذهبوا جميعا فى رحلة يوم الأحد ويشموا النسيم قبل موعده بيوم واحد !

وقال حلمى باشا إن فى هذا فائدة كبرى وذلك ليكونوا أول المستقبلين للنسيم وشم أكبر كمية منه قبل ان يتهافت عليه الجمهور !

وأعجب الاصدقاء بالذكاء الوقاد الذى يتمتع به وزير الأوقاف واقترحوا عليه عدم إذاعته بين الناس حتى لا يضيع مفعوله العظيم !

عزال . .

غادرت السيدة خديجة العلايلى شقتها القديمة بالزمالك وحملت حقائبها ومن بينها زوجها الوجيه مصطفى رياض إلى الجيزة حيث يقيم والدها النائب المحترم حامد بك العلايلى.

وقد أشاع بعض طوال اللسان أن سبب هذا العزال المفاجىء هو ضيق ذات اليد ولكن الواقع أن مصطفى يشكو عدة امراض ليس من بينها الفقر والحمد لله بل إن السبب هو رغبة دودو فى ادخار ايجار الشقة القديمة حتى تتمكن من السفر إلى اوروبا فى هذا الصيف .

وهكذا تظهر اعراض (الدمايطة) على السيدة خديجة ... وأهل دمياط ان كنت لا تعرف من المشهورين بالبعزقة والاسراف!

اشاعات

مرضت فى الاسبوع الماضى كريمة السيدة خيرية البكرى وارتفعت درجة حرارتها إلى الاربعين ...

وقد عاد الاستاذ احمد سالم كريمته عدة مرات بحضور السيدة خيرية .

ويقال إن مرض الابنة قد يجمع الزوجين بعد طول الفراق ...

فهل تصدق الاشاعات هذه المرة ؟

صبغة الشعر

احتل اسم السيدة سهير رياض المقام الأول في قائمة المرشحات للزواج هذا العام .

فقد قيل إنه سوف يتقدم لخطبتها نجل وزير حالى يشار اليه بالبنان ...

ورشحتها الاشاعات لزواج كثيرين غيره . وفى الاسبوع الماضى اقترح اسمها على شاب معروف عاد من انجلترا أخيراً .

ومصمص الشاب شفتيه وقال إن سهير هى المثل الأعلى للزوجات ولكن حضرته يشترط فى زوجته المقبلة أن تكون سوداء الشعر ... ولكن شعر سهير كستنائى اللون ...

فهل تصبغ سهير شعرها أم يبحث عن زوجة جديدة ...

هذه هى المسألة كما يقول شكسبير وكما تقول مندوبتنا الحسناء كمان .

اللعب بالنار

بينما كان بيت آل نور بالدقهلية يحتفى بفوز الاستاذين برهان واحمد نور فى انتخابات الحكم الصالح إذ سمع طلق نارى فى حجرة مجاورة .

وذهب المدعوون إلى مصدر الطلق وإذا بالشاب محمود بك نور قد وقع على الارض مضرجا بالدماء وقد نفذت رصاصة إلى راسه .

وقد تساءل الناس عن سبب الحادث فقيل لهم إن الشاب المصاب كان يلعب بمسدسه فانطلقت رصاصة إلى رأسه .

والوجيه المصاب يبلغ ٢٦ عاما ويعد من أصغر حاملى رتبة البكوية .

الحى ... الباقى !

منذ شهور قليلة طرق كيوبيد باب عيادة الدكتور محمود عبد الحى بك الطبيب المعروف ففتح له التمورجى الباب ودعاه الى الدخول بعد ان تقاضى منه الفيزيته كما تقضى أوامر الدكتور ! ...

وكان أن تزوج الدكتور الذى يبلغ من العمر ٥٠ عاما تلميذة بالسنة الاولى باحدى المدارس الثانوية ... وبعد أيام أصيب كيوبيد بمغص شديد فترك الدار دون أن يسترد الفيزيته من الدكتور ... وكان الطلاق .

ولكن مع ذلك يشاهد الدكتور مع المطلقة الصغيرة فى بعض الأحيان يبدآن من جديد الديانة والتهذيب والمبتدأ والخبر وصيغة منتهى الجموع !.


فيلم البهجة والضحك والطرب
أعظم فيلم استعراضي
في هذا الموسم
بوب بيرنز
جاك أوكي
كيني بيكر
آن ميللر
عدد كبير من نجوم السينما
في الرواية التي
تبهج السمع والبصر
انتاج
شركة اركوراديو
افراح المدينة
تعرض ابتداء من الخميس ٢١ ابريل سنة ١٩٣٨ في
سينما ديانا

شاليابين يغني مرة للحصول على قوته وأخرى نظير ١٢٥٠ جنيه في الحفلة !

في منتصف شهر ابريل الحالي توفي المغني العالمي المشهور فيدور شاليابين بعد أن أصيب بمرض ألزم الأطباء بالبقاء إلى جانب فراشه عدة ليال .

وشاليابين روسي الأصل ولد في مدينة كازان في عام ١٨٧٣ واشتغل في أول الأمر « صبيا » لصانع أحذية ثم ارتقى فصار موظفا صغيرا بالسكك الحديدية . وعشق الموسيقى لأول مرة عندما انضم إلى فرقة المرتلين بكنيسة كازان .

ولما بلغ السابعة عشرة من عمره انضم إلى فرقة تمثيلية متنقلة كان يقوم فيها بالغناء والرقص معا . ولما ظهرت مواهبه عني بدراسة الموسيقى دراسة منظمة فتلقى دروسه الموسيقية الأولى على يد الأستاذ أوساتوف في مدينة تفليس .

وظهر شاليابين لأول مرة على مسرح الأوبرا في بتروغراد في عام ١٨٩٤ وتنقل بعد ذلك في دور الأوبرا الأخرى بالروسيا . وغنى لأول مرة خارج الروسيا في ميلانو ودعي بعد ذلك للغناء في عواصم العالم الأخرى فكان يصادف نجاحا هائلا في كل منها . واشتغل بالسينما وكانت أولى رواياته « دون كيشوت » .

•••

جمع شاليابين ثروة طائلة من الغناء قدرها البعض بمليون جنيه .. ولكن لما شبت الثورة الروسية فقد شاليابين ثروته كلها كما فقد كل أغنياء الروسيا وأمرائها ثرواتهم . ولكن لم تمتد إليه يد الأذى كما امتدت إلى غيره من الأثرياء .

ودعي إلى الغناء بعد استقرار النظام الشيوعي في الروسيا فغنى . . ولكنه لم يتقاض أجر الغناء إلا بعد ستة أشهر . أما الأجر الذي تقاضاه فكان عبارة عن عشرة أرطال من الدقيق ، وفخذة خنزير ، وخمسة أرطال من السكر ، وكمية صغيرة من البطاطس !

وذهب شاليابين يحتج لدى تروتسكي ، وكان وزير الحربية إذ ذاك . ولندعه يصف بنفسه مقابلته لتروتسكي .

« قلت له :

« — مساء الخير أيها الرفيق تروتسكي !

« ولم يتحرك من مكانه ولكنه أجاب بسكون :

« — مساء الخير !

« وقلت له : — لقد جئت أرجوك ، لا من أجل نفسي ، ولكن لأجل الممثلين فقد أصبحت حياتهم شاقة ، وانقص نصيبهم من الطعام . وقد علمت ان هذا قدتم بأمرك .

« وبعد دقيقة صمت قال تروتسكي وهو لا يتحرك :

« — ألا تظن أيها الرفيق انني أول من يقدر حاجة الانسان إلى الخبز ؟ ولكن ليس في وسعي بأي حال من الأحوال ان أساوي بين نصيب الجندي في خندقه والممثل الذي يضحك ويهرج فوق خشبة المسرح ! »

« وقلت في نفسي : — إنه لأمر محزن .. ولكنه لا يخرج عن كونه الحق بتمامه !

« وانصرفت بسكون »

•••

وجعل البلاشفة من شاليابين « ممثل الشعب » وكانوا يدفعون له أجره طعاما . ورحب هو بذلك لحبه الشديد لأولاده التسعة واخلاصه لهم ورغبته في حمايتهم من غائلة الجوع بكل قواه .

وفي عام ١٩٢١ صرح له زعماء البلاشفة بالسفر إلى الخارج على أن يترك في الروسيا زوجه وأولاده رهينة ، وعلى أن يتعهد بأن يقدم أكبر جزء مما يكتسب لحكومة السوفييت .



ومالبثت أن وجدت نفسي أصيح بأعلى صوتي مغنيا

وسافر إلى انجلترا فاستغرب الذين كانوا قد رأوه عند زيارته الأولى لها فى عام ١٩١٣ ، فقد كان يرتدى الملابس البالية وينتعل حذاء قديما متقوبا . وكان يبدو عليه الهزال والاعياء كما أن صوته كان أجشا من قلة المران . وكان إذ ذاك فى الثامنة والأربعين من عمره .

ولكن جيوبه كانت ملأى بالحلى والجوهرات ... تلك الحلى والجوهرات التى كان يمتلكها قبل الثورة ، وتمكن من اخفائها والخروج بها من البلاد . وكان أول ما فعله بعد أن باع جزءا من هذه الجوهرات هو ان اشترى طعاما محفوظا من أجود الانواع وأرسله إلى أسرته . وذهب بعد ذلك فاشترى لنفسه ١٥ بذلة وزوجا من الأحذية .

وسافر إلى أمريكا ، وفى اليوم المحدد لظهوره على المسرح لأول مرة أصيب ببرد فتأجل موعد الحفلة . واقترب موعد الحفلة الثانية وهو لا يزال ملازما لفراشه . ولم يجرؤ منظمو الحفلة على تأجيلها مرة ثانية .

وفى اليوم المعين للحفلة الثانية ألبسوه ملابسه ووضعوه فى سيارة درجت بهم إلى دار اوبرا مانهاتان . وهناك فحصه الطبيب ثم قال : من الجنون أن يغنى هذا الرجل الليلة !!

واضطر مدير الدار إلى الظهور على المسرح للاعتذار فقام الجمهور بمظاهرة قوية ضده ورفض الانصراف واضطر شليابين الى الظهور على المسرح بنفسه ... وما وقع نظر الجمهور عليه حتى انقلبت مظاهرة الاحتجاج الى هتاف: عاش المغنى العظيم !
وندع شليابين يتم هذه القصة نقلا عن مذكراته :

« وشعرت برغبة شديدة فى نفسى تدفعنى الى عمل شىء لأجل هؤلاء الناس . وكنت أعرف أن عازف البيانو فى مكانه .. وما لبثت أن وجدت نفسى أصيح بأعلى صوتى مغنيا : (خرج الملك الى الحرب !) ثم بدأت أغنى بعدها : (الفارسان) ...

« ولكنى لم أتم هذه الأغنية الثانية إذ خاننى صوتى ولم يكن فى وسعى أن أخرجه من حنجرتى »

ونقل شاليابين بعد ذلك الى مصحة وظل يعالج هناك عدة أسابيع كان العالم فى أثنائها يتلهف على قراءة النشرات الطبية التى يصدرها معالجوه .

وخشى عليه من أن يكون مرضه سببا فى اضطراره الى اعتزال الغناء الى الابد ، ولكنه شفى ونجح فى سياحته الامريكية . وكان ينفق الجزء الاكبر مما يكتسب من مال على شراء الأطعمة وارسالها الى زوجته وأولاده . وكان معظم مايرسل يصل فاسدا.

وعاد الى الروسيا لكى يثبت حسن نيته ... وكان هذا سببا فى التصريح له بعد مدة لا تزيد عن عام واحد فى السفر من جديد الى الخارج . وصرحوا له فى هذه المرة بأن يصحبه فى سفره زوجته وثلاثة من أولاده . وأخذ بعد ذلك يهرب الباقين واحدا بعد الآخر بطرق مختلفة .

وفى عام ١٩٣٠ كان قد أصبح رجلا غنيا من جديد . ولكن مضاربات البورصة ما لبثت أن حرمته من جزء كبير من أمواله وكان قد أشرف على الستين من عمره ولكنه كان لا يزال دائبا على العمل .

ولا نظن أن ممثلا فى العالم كله تقاضى من الأجر مثل الأجر الذى كان يتقاضاه شليابين . . . وقبل وفاته بسنوات قليلة

تصحيح

نشرنا بالعدد الماضى كاشيه رادبو فيلبس طراز ٧٦٧ الذى ثمنه ١٦٥٠ قرش للتيار المتقطع ، ١٨٠٠ قرش للمستمر والمتقطع بدلا من طراز ٦ ف المعلن عنه والذى تجد صورته وثمنه بالصفحة ٣٣ من هذا العدد فلذا لزم التنويه .

تقاضى ألفين وخمسمائة جنيه نظير الغناء فى حفلتين فى ألبرت هول بلندن !!

* * *

ودعى شاليابين قبل وفاته بسنوات قلائل إلى الاشتراك فى حفلة خيرية اقيمت على مسرح الاوبرا الملكية بكوبنهاغن عاصمة الدانيمرك .

وفى اليوم السابق لليوم المحدد للحفلة ، وفى أثناء بروفة أوبرا فاوست التى يقوم فيها شاليابين بدور مفيستو (الشيطان) ثار المغنى الروسى الكبير وذلك لأنه وجد مجموعة الممثلين التى تقوم بتمثيل الرواية مجموعة ضعيفة لا يناسب مقامه الفنى أن يشترك معها .

والتفت إلى أحد المغنين وأوضح له أنه يغنى بصوت عال .

والتفت شاليابين إلى ممثل آخر وقال له :

— إنك (أسمن) من أن تمثل هذا الدور !

والتفت إلى ثالث وقال له انه أصغر من أن يقوم بالدور ثم أمسك به ورفعه عن الأرض واوقفه على مقعد ثم قال له :

— كذا يجب أن تكون !!

وخرج شاليابين من الدار .. مما سبب تأجيل الحفلة عن موعدها . وأوضح للصحفيين بعد ذلك أسباب خروجه فقال إن « مرجريت » بطلة فاوست ، تنزل من السماء فى الرواية التى حاولوا إشراكه فى تمثيلها فى حركة بهلوانية !!

وذهب شاليابين فى ذات يوم إلى مكتب البريد باحدى العواصم الأوربية ليتسلم مبلغا من المال أرسل إليه حوالة بريدية

وكان شاليابين غريبا فى تلك العاصمة ولم يكن هناك من يعرفه ، ولذلك نظر إليه الموظف المسئول مترددا وقد شك فى حقيقة شخصيته ... ثم رأى أن يذهب إلى مدير المكتب ليسأله : هل يسلم المبلغ لمن يدعى « شاليابين » أم لا ؟..

وتحير مدير المكتب بدوره ... وأخيرا لم يسعه إلا أن يقول لشاليابين :

— اثبت لنا أنك شاليابين حقا ونحن نسلمك المبلغ !

ولكى يثبت شاليابين شخصيته لم يسعه إلا أن يغنى فى مكتب البريد إحدى قطعه المشهورة التى سمعها مدير المكتب على اسطوانة « الفونوغراف » ...

وإذ ذاك فقط اقتنع المدير فسلمه المبلغ !

انحطاط القوى وسببه

— انحطاط القوى ينتج اكثر الاحيان ، من الافراط فى المجهود العصبي الذى يبذله الانسان فى سائر الاعمال العقلية أو الجسدية التى يتطلبها كفاح الحياة

— واستعمال العقاقير الشديدة قد يؤدى الى عكس المقصود منه ، اذ يسبب بعد التهيج الوقتى ، رد فعل هو زيادة الانحطاط

— احذر من ذلك واستعمل فقط «حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه » فانها تقوى اعصابك تقوية معقولة ، مبنية على «التغذية» والانعاش الخالى من كل ضرر ثمن العلبة ١٢ قرشا

مستودع مستحضرات الدكتور جانيه رقم ١ ميدان سليمان باشا



النقيب خاله ..

كان الاستاذ مختار عثمان — إثر قضية معروفة كانت لها ضجة فى مصر والاوساط المسرحية من سنوات قلائل — ممنوعا من دخول فلسطين وفى أكثر من مرة رفضت القنصلية البريطانية فى مصر أن تؤشر على جواز سفره بالسماح له بدخول فلسطين ...

وقد بذل الاستاذ يوسف وهبي خلال هذه السنوات مجهودا جبارا ليفوز بالسماح لمختار بدخول فلسطين مع فرقته فى الرحلات التى قام بها إلى تلك البلاد ، ولكن فى كل مرة كانت مساعيه تنتهى بالفشل الرائع فى قول ، وبالفشل الزؤام فى قول آخر ..

وفى الاسبوع الماضى سافر الاستاذ يوسف وهبي مع فرقته الى فلسطين وكان الاتفاق أن يسافر فى ركابه الاستاذ مختار عثمان الذى فاز هذه المرة بالسماح له بحق الدخول بعد تدخل ووساطة احدى الجهات الحكومية .

وتسألنى عن سر تدخل الحكومة فى مسألة كهذه فأقول انك لا تعرف أن مختار هو ابن عم رفعة رئيس الوزراء كده خبط لزق ...

ويا بخت من كان النقيب خاله ، أو ابن عمه !!

ولكن مختار لم يسافر فى اللحظة الأخيرة لخلاف بينه وبين الاستاذ يوسف وهبي على المرتب .

ألو ألو

أشرنا من أشهر إلى عرض تقدمت به محطة « بارى » الايطالية ـ وممكننة مزاج الامبراطورية البريطانية بما تنشره ضدها من الدعاية ـ أشرنا إلى العرض الذى تقدمت به المحطة المذكورة إلى الآنسة أم كلثوم والشيخ رفعت المقرىء المعروف ليذيعا منها بعض الاذاعات مقابل اكداس من الذهب وذكرنا يومها أن الاثنين رفضا العرض المذكور ...

والظاهر أن هذا الرفض لم يدخل اليأس إلى قلب محطة « بارى » وان كان قد صرف نظرها عن الفنانين المصريين درجة حرف ا الى الفنانين من درجة حرف ى فادون

وفى الاسبوع الماضى وصل الى إحدى المنولوجستات فى صالات الهوى والشباب خطاب من محطة « بارى » تعرض عليها فيه أن تذيع منها ثلاث إذاعات كل أسبوع لمدة ثلاثة أشهر مقابل ١٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ...

وأغمى على المسكينة من هول المفاجأة، ومن المنتظر عندما تسترد صوابها أن تسافر بأول قطار ميمون إلى « بارى » العزيزة .

الفن الجميل

من سنوات والاشاعات تتجمع وتتكاثف حول رأس الشقيقتين شكيب — زوزو وميمى — وفى نهاية كل موسم تنبت فجأة إشاعة هى نفسها إشاعة الموسم الماضى ، وهى نفسها إشاعة الموسم الحاضر ، لا تتغير ولا تتبدل ولا تظهر ولو مرة واحدة فى ثوب قشيب بدل هذا الثوب الذى بلى على طول الزمن ...

ولما كان الموسم الحالى أوشك على الانتهاء فقد برزت الاشاعة من خدرها فى موعدها المعين كسالف العهد بها ...

قيل إن احمد البيه — والفقى فى قول آخر — ذهب من أيام الى صاحب صالة بديعة وعرض عليه أن يستأجر منه الصالة للموسم الشتوى القادم وأظهر استعداده لدفع ١٥٠ جنيها بصفة عربون ...

واعتذر الرجل بانه قد وقع من ساعات عقداً بإيجار الصالة للسيدة بيا ...

وانصرف احمد البيه ومعه المبلغ الطائل الذى حازت البرية فى مصدوه وأخيراً قيل إنه للشقيقتين شكيب أذ انهما نتويان والنيات لله افتتاح صالة فى الموسم القادم وترك المسرح نهائيا .

الفرقة القومية

كانت الفرقة القومية قد سعت فى السنتين الأخيرتين إلى اقناع الحكومة بأن يكون لها مسرح خاص تستطيع ان تعمل عليه طوال الموسم ، إذ أنها تضطر بحكم احتلال الفرق الأجنبية لمسرح الاوبرا أكثر أشهر الشتاء إلى الاقتصار على العمل بضعة أسابيع فى السنة كلها .

ولما كان انشاء مسرح جديد يكلف خزانة الدولة آلاف الجنيهات ، فقد اتجهت الأنظار الى مسرح حديقة الأزبكية الذى تملكه شركة ترقية التمثيل العربى ، وكان الاتفاق قد تم على ان تتنازل الشركة عن مسرحها للفرقة فى مقابل قطعة من الأرض تمنحها الحكومة للشركة فى حديقة الأزبكية تقيم عليها هذه دارا للسينما ..

ولكن مصلحة التنظيم لم توافق على منح قطعة الأرض المطلوبة ووقفت المسألة عند هذا الحد ..

وقد اتصل بنا ان المفاوضات قد عادت من جديد وان شركة ترقية التمثيل قد تتنازل عن مسرحها العتيد لقاء بعض امتيازات تمنحها لها الحكومة ، خصوصا وقد قررت الشركة بناء دار للسينما فى عمارة بنك مصر التى سيشيدها البنك فى ميدان الاوبرا ..

وإذا تمت المفاوضات بالاتفاق فستبدأ الفرقة بادخال تحسينات كثيرة على المسرح المذكور حتى يكون معدا للعمل فى أول الموسم القادم .

بعثات

من السياسة التى تجرى عليها لجنة ترقية المسرح العربى ، وهى اللجنة المشرفة على شئون الفرقة القومية ، إيفاد بعثات فنية إلى الخارج لتزود المسرح بدم جديد وخبرة جديدة تقوم على أسس صالحة من الفن الصحيح .

وقد أوفدت اللجنة ثلاثة إلى الآن هم فتوح نشاطى وسراج منير والأديب محمد متولى وسيخصص كل منهم فى فرع من فروع الأدب والفن ليغذى الفرقة عند قدومه بما درسه من العلوم والآداب وما اكتسبه من خبرة عملية طوال مدة بعثته .

وإلى جانب هذه البعثات الطويلة المدة ، رأت اللجنة أيضا أن توفد بعض طلبة معهد فن التمثيل فى بعثات صيفية قصيرة يتمرنون فيها على أعمال المسرح ويطبقون العلم على العمل ، وأوفدت بعثة فعلا من طلبة المعهد فى الصيف الماضى .

ويقال إن اللجنة ستستمر على إيفاد هذه البعثات باستمرار حتى يكتمل للفرقة عنصر صالح من الشباب المثقف فتستطيع بذلك أن تؤدى رسالتها على أحسن الوجوه الممكنة ، وينتظر أن توفد هذا العام بعثتان جديدتان ، بعثة صيفية تستغرق مدتها ثلاثة أشهر ، وبعثة أخرى طويلة المدة .

وهذه ولا شك سياسة طيبة ومما لا جدال فيه أنها ستأتى بأحسن النتائج خصوصا إذا أحسن اختيار أعضاء البعثات ونظم لهم برنامج دراسى دقيق ووافٍ بالغرض المقصود من سفرهم .

الصلح خير

أشرنا فى العدد الماضى الى الخلاف الذى قام أخيرا بين « أم احمد » ووالدها المعلم « بحبح » أو بعبارة أخرى بين الأستاذ فوزى الجزايرلى والسيدة احسان ابنته .

وقد جاءنا من شركة أفلام الجزايرلى خطاب ينفى وقوع هذا الخلاف ، كما جاءنا خطاب آخر من زوج السيدة احسان فى نفس الموضوع .

غرام مارى فاليسكا بالامبراطور نابليون

قصة غرام مارى فاليسكا بالامبراطور نابليون مشهورة فى التاريخ فقد أحبها وأراد الزواج منها لولا وقوف رجال الحاشية فى هذا الزواج وتدبير زواجه من الأميرة مارى لويز . ويذكر التاريخ ان نابليون سار بجيوشه لفتح روسيا وهناك اندحر فبعثت مارى فاليسكا اخيها ليعاونه فى الرجوع إلى باريس . ثم نفى نابليون الى جزيرة البا بعد موقعة واترلو فهجرته زوجته اما حبيبته فذهبت اليه لتكون الى جانبه وقت شدته ولكن نجم نابليون كان قد بدأ فى الافول . هذا ملخص رواية الفتح التى قامت بتمثيل الدور الأول فيها جريتا جاربو وقام بتمثيل نابليون الممثل المعروف شارل بوايبه والتى ستعرض بسينما رويال ابتداء من هذا الاسبوع

شركة « بوفريل »

التى تعد من اعظم شركات العالم

ومعلومات عن أهمية « البوفريل » للمعدة

قبل أن تبدأ جلسة شركة البوفريل العمومية السنوية أعمالها للسنة الحادية والاربعين المنعقدة فى لندن فى ٢٨ فبراير الماضى ، وقف اللورد ليوك رئيس مجلس الادارة ونوه عن الخسارة التى لحقت شركة البوفريل خاصة ، والبلاد عامة بوفاة المأسوف عليه السر جيمس كرشتون براون

وكان آخر ما عمله الراحل الكريم ، رغم سقوطه فريسة المرض ، انه أعد خطابا ليلقى على حملة الأسهم ، وقد أناب عنه اللورد ليوك ليتلوه فى هذه الجلسة .

وقد ذكر السر جيمس فى ذلك الخطاب ، كيف أنه فى سنة ١٨٩٧ ، أوضح العالم الروسى الكبير بافلوف : « ان اعطاء خلاصة اللحم للكلاب ينبه معدها ويسبب افراز السائل المعوى بغزارة »

وقد دلت التجارب التى قام بها الدكتور « بون » من الكلية الملكية فى لندن على ان خلاصة اللحم تزيد فى كمية السائل المعوى فى الانسان أيضاً

وهذه نقطة على غاية الاهمية ، فقد أجريت اختبارات فى مواد غذائية متعددة فكان البوفريل اقواها وأسرعها جميعاً فى تنشيط افراز السائل المعوى

فوائد البوفريل

فمن مزايا البوفريل النادرة الهامة أنه ينبه المعدة ويجعلها تفرز سائل الحامض الهيدروكلوريكى فيعيد بذلك السائل المعوى الى حالته العادية الطبيعية وبالتالى يقوى الصحة ويساعد على الشفاء .

وهذا اكتشاف هام . بيد أن اكتشاف الدكتور بون فى نظر السر جيمس أعظم من ذلك . ففى بعض أمراض المعدة كالالتهاب المعوى يحدث نقص وتغيير فى طبيعة افراز السائل المعوى . وقد قرر الدكتور بون أنه فى المستطاع ملافاتهما وعلاجهما باعطاء مقادير معينة من البوفريل ، وهذه تنبه المعدة وتعيدها إلى حالتها الصحية الجيدة .

وعليه فيجب على الناس الذين يشكون اضطرابات فى الهضم أن يتعاطوا البوفريل لفوائده العظيمة التى لا يستهان بها .

البوفريل يطلب من الاجزاخانات الكبرى

الوقاية من التيفود

وحافظ على صحتك فهى أثمن مالديك

إن بعيد النظر الذى يحسب للعواقب حسابها هو الذى يؤمن على حياته وعلى سيارته ضد الحوادث المختلفة وعلى متاعه وعقاره ضد السرقة والحريق وعلى خطاباته المحتوية على المهم الثمين. غير أن قليلا من الناس من يفكر فى التأمين على أعز مايملكه ألا وهو صحته وذلك بطريقة فعاله. ولا نعنى بذلك من ينتظر الحصول على تعويض مالى لخطر أولمرض داهم صحته. وإنما نعنى من يحافظ على صحته بشكل طريقة فعاله اكيده.

هذه الطريقة الاكيده الفعاله فى احوال كثيرة من الامراض للتأمين على الصحة والمحافظة عليها هى التطعيم ضد الأمراض المعدية. فمن الخطر الداهم اهمال التطعيم الواق وعلى الأخص فى أوقات معينة من السنة هى أوقات تغيير الفصول حيث يخشى انتشار الاوبئة الفتاكة.

وقد تمكنت معامل بهرنج من تحضير دواء واق يقى من عدوى التيفود ومن مميزاته انه يتناول عن طريق الفم.

يعرض هذا الدواء الواق فى الاسواق تحت إسم (تيفورال) وهو طعم على هيئة ملبسات تؤخذ عن طريق الفم وتمتص فى الأمعاء بسهولة وبدون أن تسبب أى رد فعل كان.

طريقة تناول تيفورال

تؤخذ كل يوم ملبسة من ملبسات تيفورال على الريق قبل الفطور بساعه أو بساعتين ثلاثة أيام متتالية. وتعطى الاطفال الكبار نفس الجرعة التى تعطى للبالغين. اما صغار الاطفال الذين لايمكنهم بلع الملبسات فتجرش لهم الملبسه وتخلط مع ملعقه لبن أو ماء يوما بعد يوم.

ويتناول التيفورال مرتين فى السنه أى فى ابتداء الربيع وفى ابتداء الخريف.



ميريام هوبكنز فى الاجتماع الحزين

اجتمعت الكوكب ميريام هوبكنز ورونالد كولمان الممثل المعروف وبريان اهيرن ... وكان اجتماعهم غريبا فعلا إذ أنه كان عبارة عن « اجتماع حزين » عقب وفاة الكاتب السينمائى « اوستن باركر » وقد كان الزوج الأول لميريام هوبكنز .

وقد يكون اجتماع هؤلاء الكواكب أغرب اجتماع من نوعه إذ أنه كان عبارة عن جلسة هادئة حزينة الغرض منها أن يتحدث الثلاثة فى مآثر الراحل الكريم !

وقد مات المستر باركر وهو فى سن السادسة والاربعين وقبل وفاته بخمس سنوات ترك تعليمات عن جنازته وعما يجب أن يتبع فيها .

وقد طلب المستر باركر فى تلك التعليمات ألا تلقى كلمات الرثاء ... وألا يحزن أحد عليه ... وألا تلقى الأناشيد فى الكنيسة وهم يصلون على جثمانه .

وميريام هوبكنز هى الآن زوجة أناتول لتفاك وقد ارتدت فى مناسبة « الاجتماع الحزين » الذى عقد للحديث عن زوجها الأول رداء رمادى اللون ، وتحدثت إلى الأصدقاء الذين اجتمعوا لهذه المناسبة فقالت لهم :

« لو عرفتموه كما عرفته أنا . . لادركتم ان كل غرضه كان أن يجتمع أصدقاؤه المقربون ببعضهم لكى يتحدثوا عن شمائله » . ولم يحدث أى تعديل فى برنامج « الاجتماع الحزين » إلا عند ماطلبت ميريام هوبكنز من الحاضرين ان يقوموا بصلاة صامتة .

دروس فى فن التقبيل

لكى تصل الفتاة الى مرتبة الكواكب . . ولكى تصبح من اللاتى تتحدث الصحف عن طعامهن والعابهن وجميع حركاتهن وسكناتهن . يجب أن تلم بأشياء كثيرة . ويجب قبل كل شىء أن تتعلم كيف تتقن فن التقبيل .

وأول ما يجب أن تحذقه الممثلة فى فن التقبيل هو ألا تشعر بأى نوع من أنواع الخجل أو التردد وهى تعانق ممثلا من ممثلى هوليوود حتى اذا كانت تراه للمرة الأولى .

وقد رأى رجال الشركات نقصا كبيرا فى الفتيات الجدد يثبت نقص معرفتهن بفن التقبيل ولذلك افتتحت فى هوليوود مدرسة جديدة يتلقى فيها التلاميذ والتلميذات دروسا عملية فى التقبيل يتعانقون فى أثنائها تطبيقا للدروس النظرية التى يتلقونها عن اساتذتهم . أما اساتذة فن التقبيل فجميعهن من مشهورات الكواكب وتتقاضى كل واحدة منهن مبلغا كبيرا نظير القاء هذه الدروس .

فى سبيل الطلاق



حدث منذ شهور قليلة أن راجت إشاعة فى هوليوود عن مبلغ من المال قيل إن كلارك جيبل عرضه على زوجته السابقة ريها لانهام ، التى انفصل عنها منذ مدة طويلة ، وذلك لكى يحصل منها على الطلاق النهائى .

ويقال إن الممثل الجميل شديد الرغبة فى الحصول على الطلاق من زوجته السابقة حتى يتمكن من الزواج من كارول لومبارد الممثلة الجميلة .. وزوجة ويليام باول السابقة .

وقد أسرع كلارك جيبل الى تكذيب خبر المبلغ الذى قيل انه عرضه على زوجته السابقة ليحصل منها على الطلاق ... وقال فى تكذيبه انه لا ينكر فعلا رغبته فى الطلاق النهائى من زوجته السابقة ولكنه لاينوى أن يدفع ريالا واحداً جديداً فى سبيل الحصول على حريته وذلك لانه سبق أن



دفع مبالغ طائلة لكي توافق على الانفصال عنه

وقال كلارك جيبل لصحفي :

— إنني أرغب في الحصول على الطلاق ولكن على شرط ألا أتكبد في هذا السبيل أية تضحية مالية .

أما عن الزواج من جديد فقد صرح كلارك جيبل انه لن يفكر في الزواج بالمرة قبل أن يعتزل العمل السينمائي .. وقد يكون هذا بعد عامين !

أما زوجة كلارك السابقة ريها لانهام فانها تصر على عدم الموافقة على طلب الممثل الكبير إلا إذا دفع لها نصف مليون دولار . وهذا المبلغ هو نصف ثروة كلارك على حسب تقديرها ... وهي ترى لنفسها الحق في الحصول على هذا المبلغ قبل أن تطلق الحرية لكلارك جيبل .

ومن هذا يتضح مقدار ما يتكبده المشهورون من الكواكب في سبيل الحصول على الطلاق .. !

ويستدل بعض العارفين ببواطن الأمور على ان كلارك جيبل يلح في طلب الطلاق لكي يتزوج من جديد على انه بعد ان كان ينوي ان يهيء لنفسه منزلا صغيراً يكفي لرجل عازب عدل عن ذلك واشترى أرضا واسعة لكي يقيم عليها منزلا كبيراً يكفيه هو وزوجته القادمة .

أحسن الروايات القديمة

أجرت احدى الصحف الانجليزية الكبرى استفتاء طريفا بين قرائها طلبت منهم فيه ذكر أحسن الروايات القديمة التي يودون رؤيتها من جديد .

وقد اتضح من هذا الاستفتاء ان معظم رواد السينما يميلون إلى رؤية روايات نورما شيرر وشارلس لوتون .

أما أحسن الروايات التي يريد الناس رؤيتها فهي :

١ — تباريح الهوى (نورما شيرر)

٢ — آل بارتس (نورما شيرر وشارلس لوتون)

٣ — حياة هنري الثامن الخاصة (شارلس لوتون)

٤ — حدث ذات ليلة (كلوديت كولبير وكلارك جيبل)

٥ — الملاك الأزرق (مارلين ديتريش)







— ١ —

— مساء الخير ياعزيزى ! ! أأنت ذاهب الآن ؟

— نعم ! سوف أمر على صديقى الاستاذ لبيلان قبل الذهاب إلى الوزارة . . .

— حسنا . . . .

—وربما تأخرت فى العودة إلى المنزل ليلا ياعزيزتى . . . فاياك والقلق . . .

— اننى لا أشعر بالقلق أبدا . . وأنت تعرف ذلك .

وأجابها الزوج بمرارة :

— نعم أعرف ذلك . . .

فسألته الزوجة قائلة :

— ولماذا ترد على بهذه اللهجة !

— لأنك لاتشعرين بالغيرة . . . . !

— وأنت تلومنى على هذا ؟

— رباه . . . .

— إن رجالا كثيرين يتمنون لو حظى الواحد منهم بزوجة عظيمة الثقة فى زوجها . . مثلى . .

— هناك فرق بين غيرة وغيرة فأنا لاأقصد بالغيرة تلك التى تنتهى باطلاق الرصاص أو الانتحار . . . وإنما أقصد ثورة بسيطة من وقت لآخر . . .

—آه ! أنت تريد أن ترى دموعا تذرفها عيناى حتى ترضى بذلك حبك لنفسك . .

— بل حبي فقط !

— أولاتشعر أننى أخلص لك الحب ؟

— لست أقصد هذا .

— إنك رجل طيب القلب .وأنا امرأة مخلصة فلماذا تريد أن تجر علينا الشقاء . . ؟ إننى شديدة الثقة بك . . .

— نعم ! ولكن الثقة ليست إلا كلمة . . والمغريات كثيرة وكل انسان معرض للسقوط . . .

— نعم ! أعرف ذلك . . . ولكننى على ثقة من أنك إذا خنتنى مرة فستعود إلى نادما مستغفراً وسوف تشعر من نحوى بالحب أكثر من الماضى .

— أؤكد لك أنك مغالية فى هذه الثقة بى . . . .

— وأؤكد لك أنت الآخر أنك تكثر من التهديد الذى لاموضع له .

— نعم . . ! أو فليكن الوهم إذا أردت واننى أصارحك ياعزيزى أننى أبسم كلما سمعت شيئا من تهديدك أو من وهمك . . . فدعنى أصارحك : بأنك لست من طائفة العشاق . . . انك زوج هادىء الخلق . . . لاتفكر فى الخيانة ولايمكن أن تقدم عليها فى يوم ما . . .

أنها لم ترغب

أن يكون زوجها بدينا

وأرادت أن يعود اليه وجهه الرياضى

أصبح هذا الرجل — كسائر الرياضيين الذين أعرضوا عن الرياضة — يزداد وزنا وشحما منذ اعتزل تمريناته الرياضية اليوميه فلم ترض زوجته أن تراه سمينا مشحما . فاقرا اذن كيف عملت على انقاص وزنه :

« منذ ثلاث سنين مضت كان زوجى مشتركا فى كافة الألعاب الرياضية ثم اضطرته الأعمال ومسؤولياتها أن يعرض عنها شيئا فشيئا فجعل وزنه يزداد باضطراد حتى بلغ ٩٢ كيلو بينما طوله لايزيد على ١٧٠ سنتيمترا فأقنعته أن يأخذ املاح كروشن الموصوفة له لانقاص وزنه فأخذها ونقص وزنه بعد الاسبوع الأول كيلو جراما واحدا وبعد أربعة أشهر أصبح وزنه ناقصا بمقدار ١٨ كيلو وانكش طول خصره مقدار ١٠ سم

مسز و . ب . ج

— نعم ! أنت مخطئة ياعزيزتي ! مساء الخير . . . .

— مساء الخير ! ولكن . . لاتتأخر . . على كل حال !

— ٢ —

لما خرج الزوج من منزله أحس بمضايقة شديدة وشعر أن السعادة المنزلية مهما استكملت أسبابها فلابد من وجود ما ينغصها . . . .

وأزعجه أكثر من أي شيء آخر أن تثق فيه زوجته هذه الثقة العمياء لا لسبب إلا لأنها تظن أنه « ليس من طائفة العشاق » وأنه « زوج هادىء الخلق لا يفكر في الخيانة » !!

ولكن هل هو عاجز عن الحب حقاً ؟ ومر في الطريق أمام مرآة نظر فيها إلى شكله فشعر بالرضاء . . . وفكر في أن يلجأ إلى أحد أصدقائه ليستعير منه بضع عنوانات لفتيات عابثات يتصل باحداهن ليجرب قوته ...

ولكنه ما لبث أن فكر في زوجته من جديد فأشفق عليها . . واستقر رأيه أخيراً على أن يوقظ الثقة في نفس زوجته بطريقة بسيطة لا تحتاج منه إلا إلى قليل من الخفة والمهارة ...

وكلما رنت في أذنه جملة : « أنت لست من طائفة العشاق » ثار من جديد وصمم على تنفيذ مشروعه .

— ٣ —

ظل الزوج مدة اسبوع كامل يعود إلى المنزل في مواعيد غير منتظمة . وفي اليوم الأول قالت له الزوجة :

— لقد تأخرت في العودة ... أنت حر في العودة في أي موعد تشاء ... ولكنك ستجد الطعام بارداً . ولن تشعر بلذة وأنت تتناوله !

ولم يكن هذا هو مايود سماعه . ولما تأخر في اليوم التالي قالت له :

— أرجوك أن تخطرني كما صممت على عدم العودة إلى المنزل قبل الساعة الثامنة !

وكان الزوج في كل مرة يعتذر عن تأخره باضطراره إلى المرور على المحامي بعد خروجه من عمله . وأخبر زوجته أنه يفكر في القيام بمشروع مالي سيدر عليه ارباحاً وفيرة وأنه يستشير المحامي في التفاصيل ... وهذا ما يؤخره في العودة إلى المنزل ...

وكانت الزوجة ترد عليه قائلة :

— إن أعمالك الخاصة لا تهمني . . . ولكن من العبث أن تضطرني الى التأخر عن موعد تناول طعام العشاء ساعات كل ليلة . . .

وفي اليوم التالي عاد الزوج الى المنزل متأخراً أكثر من العادة فصاحت الزوجة :

— لقد بالغت في الأمر ...

— ولماذا ؟

— يخيل إلي أنني بدأت أفهم ... فمن أين أتيت الآن ؟

— من عند المحامي !

— غير ممكن !

واستبشر الزوج خيراً بهذه الثورة وأضاء وجهه بالبشر ثم قال :

— ولماذا لا يمكن ؟ إن هذه هي الحقيقة فنحن نشتغل بدراسة المشروع الذي حدثتك عنه دراسة دقيقة ...

وأسرعت الزوجة بعد أن سمعت هذا الكلام فارتدت ملابسها ووضعت قبعتها على رأسها وخرجت من المنزل غاضبة وهى تقول :

— سوف أتأكد من ذلك بنفسى !

أما الزوج فقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وفرك يديه فرحا بنجاح مشروعه ... فها هو قد أفلح فى إثارة غيرة زوجته ... وسوف تتأكد من خيانته عندما تعرف انه لم يجتمع بالمحامى منذ مدة طويلة فتعود اليه غاضبة ثائرة ... فيأخذ فى عزائها بعطف وحنان ... ويرضى بذلك كبرياءه وغروره ... وينتعش حبهما من جديد عقب هذا الحادث !!

سوف تعرف تلك الزوجة المتغطرسة اذا كان زوجها من طائفة العشاق أم لا ؟ !

. . . .

ولبث الزوج ينتظر راضيا قانعا ..

ومرت ساعة ...

ثم ساعة أخرى ... !

وأخذ القلق بعد ذلك يستحوذ عليه ، وتساءل فى نفسه عن سبب تأخرها . ثم ما لبث ان سمع وقع أقدامها ولما دخلت عليه رآها وهى تخلع رداءها الخارجى وتنزع قبعتها عن رأسها .

وسألها الزوج بلهجة الظافر :

— وبعد !

فأجابته :

— يا صديقى العزيز ! لقد أقلقتنى تصرفاتك ... وظننت فى وقت ما أنك تسعى لخيانتى . كنت أتألم ولكننى كنت بدأت أشعر بشدة تعلق بك أكثر من الماضى ... ولكننى عرفت الحقيقة على كل حال ! الم يكن لطيفا تصرفك هذا ! ..

وقال الزوج :

— ولكن عفوا . . . فاننى لا أنوى خيانتك بعد اليوم !!

ونظرت اليه الزوجة ساخرة ثم قالت له :

— نعم ! تحسن التصرف لو فعلت هذا !! ...

وغادرته بعد أن حدجته بنظرة ازدراء ..

وفى اليوم التالى تلقى الزوج بريد الصباح الخطاب التالى من صديقه المحامى :

« يا عزيزى

« لقد كنت السبب فى نجاتك هذه المرة . . فالليلة الماضية جاءتنى زوجتك تسألنى عما إذا كنت تحضر إلى كل ليلة بعد انصرافك من عملك . وقد أحسست وهى تسألنى عما يدفعها الى هذا السؤال فاجبتها كذبا بانك تجتمع بى فعلا كل ليلة لتستشيرنى فى مسائل مالية .. لقد كنت نبيها بهذا الجواب .. أليس كذلك ؟ ولكن أرجوك يا عزيزى ان تخطرنى فى المرة القادمة عندما تكذب على زوجتك مستشهدا بى ... إذ اننى كنت على وشك الاعتراف لها بالحقيقة .. تحيات

صديقك

وما قرأ الزوج الخطاب حتى قال مخاطبا نفسه :

— ألا فى ذمة الله تلك الساعات الطويلة التى قضيتها كل ليلة على المشرب متململا معرضا نفسى للبرد !!

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفا من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط . ولهذا فأن أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها ...

فى يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجع سباق

سيباع زراعة ٢١ ط قصب خلفه بحوض خليفه و ٩ ط قصب بكر بحوض الخمسين بجوار نجع سباق ملك محمد عبد المولى السيد ونجيب احمد شعبان بنجع سباق

نفاذا لحكم محكمة البلينا الجزئيـة فى القضية المدنية ن ٤٧٦ سنة ١٩٣٨

كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩

فى يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ولما بعدها والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية بنجا مركز طهطـا وزمامها سيباع الزراعه الموضحـه بمحضر الحجز ملك السيد احمد عبد الرحيم وسليم احمد عبد الرحيم وابراهيم محمود عبدالرحيم الجميع من نجع السبابكيه تبع بنجا مركز طهطا نفاذا للحكم ن١٠٨٨ سنة ٩٣٨ مدنى طهطا كطلب عزيز بشاره التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠

فى يوم الثلاثاء ٣ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية دندره مركز قنا وفى يوم الخميس ٥ منه بسوق قنا العمومى سيباع اردب قمح ملك تادرس عبد السيد البشارمن دندرة نفاذا للحكم ز٦٧٨سنة ٩٣٨ جزئى قنا كطلب الخواجه أديب صليب ميخائيل من اعيان ناحية دندره مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨

فى يوم الثلاثاء ٣ مايوسنة ٩٣٨ الساعه ٧ صباحا بناحية القاوية ويوم الاربعاء٤منه بسوق دشنا العمومى سيباع اردبين قمح نظيف ملك عبد الغفار احمد محمد غزالى من الناحية نفاذا للحكم ن٣٦٥١ سنة ٩٣٧ كطلب يوسف سليمان الوتيتى من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤

فى يوم الثلاثاء ٣ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بالمنزل ن ١٩ بحارة البلقينى ببين السيارج قسم باب الشعريه سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك عثمان افندى فهمى نفاذا للحكم رقم ٣٦٩ سنة ٩٣٨ الموسكى كطلب حضرة حسين افندى فهيم الخبير بصفته حارسا قضائيا على المنزل ن ٧٩ بشارع الأمير فاروق ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥

فى يوم الاربع ٤ مايو سنة ١٩٣٨ السـاعة ٨ صباحا بشارع السكة الحديد الأميرية بعرابشة مصر بالاسماعيلية والأيام التالية له إذا دعت الحالةسيباع بترينه خشب وسرير حديد وعليه مله خشب وخلافه ملك ابراهيم محمد ابراهيم العسكرى القاطن بملك الطالب بالجهة المذكورة وتنفيذا لحكم محكمة الاسماعيليه الاهليه فى القضيـة المدنيـه ن٤٨٦ سنة ٩٣٨ كطلب احمد سليم الحلوس من السحارة التابعة للاسماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١١

فى يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بحارة البيرقدار قسم الجماليه ن ٤٧ سيباع منقولات وأدوات منزلية موضحة بمحضر الحجز

تعلق محيى الدين محمد الشامى من الجهة فى القضية ن٤٠ ١٥ سنة١٩٣٨ مدنى الوايلى كطلب الست نفيسة ابراهيم نصر من الجهة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧

فى يوم الاربع ١٢ مايو سـنة ١٩٣٨ الساعة ٨صباحا بناحية البتانون مركز شبين الكوم وان لم يتم يكون بسوق الناحية

سيباع زراعه ١٢ ط اذره ينتج منهـا ثلاثة ارادب اذره شامى و ٣ احمال حطب ملك جابر مصطفى من التبانون نفاذاً لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية فى القضية المدنية ن ٧٣٢ سنة ١٩٣٨ كطلب محمد على سمفان من البتانون

فعلى راغب الشراء الحضور ٥

فى يوم الاثنين ٢ مايو سـنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع حبيب شلبي ن ٥٦ بالفجالة بمصر والايام التالية إذا دعت الحالة لذلك

سيباع منقولات منزليـة موضحة الأوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك الخواجة انطون جرجس شلبي ساكن بشارع حبيب شلبي بالفجالة بمصر بالعمارة ن ٥٦ بالدور الرابع نفاذا للحكم الصادر من محكمة أبنوب الجزئية الأهلية فى القضية المدنيه ن ١٥٥٤ سنة ١٩٣٦ كطلب الست ماريه اسطفان الريس من أبنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦

انه فى يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بطنطا بجوار سجن طنطا العمومى

سيباع منقولات منزليـة مبينـة اوصافها بمحضر الحجز ملك فرج مسيحه مقيم بطنطا بكفرة السجن بشارع البطرويش الاخذ من شارع الامام الشافعى كطلب الخواجه سعد الله عبود من ذوى الأملاك ومقيم بطنطا بشارع الشيخه صباح القديم نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية نمرة ٥١٦٨ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧

فى يوم الاربع ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية الرحبات تبع الاميرية سيباع زراعة فدان و٢٢ ط قصب خلفه وبكر كائنين بحوض محمود السيد بجوار الرحبات ملك محمد حق عمر جاد الله ومحمدين حق عمر من الرحبات نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنية نمرة ٤٠٢ سنة ٩٣٨ كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١

آخر ساعة المصورة



الزائر المقيم

(رئيس الوزراء) : أطلب له يا هيكل فنجان قهوه علشان يشربه ويروح لحاله . . .

(الزائر) : قهوة مين ... ويروح لحاله مين ! ... أنا قاعد معاكم هنا على طول !

***

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٠ — الأحد أول مايو سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الثلاثة المتضامنون!

(المصرى افندى) : أهو انتم بس اللى متضامنين فى الوزارة كلها ! ... ياتقعدوا فى الوزارة مع بعض ... ياتخرجوا مع بعض !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية ؟!

أقيلت الوزارة النحاسية فى يوم ٣٠ ديسمبر الماضى بينما كنت فى أوروبا . ولم أدهش يومها ولم أفاجأ بهذه الاقالة ، فقد كانت ظروف خاصة ، وإن شئت فقل الصدفة قد وضعتنى (أثناء مرافقتى للركب الملكى فى أوروبا فى ربيع وصيف العام الماضى ، ثم بعد عودة صاحب الجلالة الملك من رحلته) . . وضعتنى بحيث أمكننى أن اتصل عن قرب بسير الحوادث السياسية الهامة وأن اسمع أو اعرف كثيراً من التفاصيل التى لم تخرج بعد الى النور .

ولقد أدركت منذ شهر اكتوبر الماضى، أى قبل سفرى إلى أوروبا بشهر ، أن سير الحوادث لا يمكن أن ينتهى إلا بصدمة عنيفة.. وقد كان ، وأقيلت الوزارة النحاسية لأن الجو الذى أثارته حوادث معينة وبعض تصرفات وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .. ذلك الجو الذى ساده سوء الظن فى الوزارة وانعدام كل ثقة فى حسن نواياها وفى كل تصرف من تصرفاتها لم يكن يسمح بوجود تعاون أو شبه تعاون بين القصر والوزارة ، وهو التعاون الذى لا بد منه لقيام أية وزارة بمسئولية الحكم .

أقيلت إذن الوزارة النحاسية ، وضاعت جهود الذين عملوا صادقين مخلصين — كل حسب مجهوده المتواضع أو مجهوده الكبير — على وجود تعاون مثمر بين العرش وحكومة الاغلبية .

وفى استطاعتى أن أقرر وأؤكد هنا أننى رأيت خلال الشهور الخمسة التى رافقت فيها الركب الملكى فى أوروبا . . رأيت من جميع افراد الحاشية كبارهم وصغارهم ، ومن بينهم خاصة المقربين من جلالة الملك المحبوب والذين لآرائهم وزن وقيمة عند جلالته ، رأيت منهم رغبة صادقة خالصة فى أن يكون هناك تعاون تام بين العرش وحكومة الاغلبية الوفدية من أجل مصر وخير البلاد .

واستطيع أن أؤكد كذلك أن بعض كبار افراد الحاشية تطوع أكثر من مرة لتذليل الصعوبات التى كانت تقوم من وقت لآخر ولازالة الالتباس وسوء الظن ، رغبة منه فى قيام تعاون صادق بين العرش والوزارة النحاسية . واسدى للحكومة الوفدية اكبر الخدمات دون أن تعرف الحكومة المذكورة شيئا عن جهوده .

والواقع أن رجال القصر عملوا كل ما فى جهدهم لتلافى الصدع وأسباب الخلاف بين العرش والاغلبية ، فلما تبينوا أن جهودهم ضائعة ، كان لابد لهم من الانضمام الى ناحية . .

ولقد كان عجيبا أن ينتظر أحد منهم أن ينضموا الى ناحية غير الناحية التى اختاروها !

* * *

وأريد اليوم أن أذكر بالترتيب الحوادث والتصرفات التى كان من شأنها خلق جو من الريبة وسوء الظن وانعدام الثقة ، وضيق الصدر وعدم الاطمئنان .

وقد تكون هناك تصرفات أو حوادث أخرى لم أسمع بها ، كذلك أرى انصافا لنفسى أن انبه الى أننى اعتمد فيما اورده هنا على الذاكرة ، ولهذا أرجو الذين يتناولهم الحديث أن يرجحوا حسن القصد إذا أنا اخطأت فى ذكر تفصيل ما ، وليعلموا أن كل ما اقصد اليه هو أن اسرد — بدون محاباة — وجوه الخطأ فى معاملة ملك أعلن اكثر من مرة لخاصة المقربين منه انه يريد أن يضع يده فى يد حكومة الاغلبية ويتعاون معها من أجل العمل لخير مصر ، لعل وعسى اذا سنحت الفرصة مرة ثانية ، عرف الذين اخطأوا فى الماضى ولو بحسن قصد كيف يتحاشون اسباب خلق سوء الظن واحراج الصدور .

* * *

انتقل المغفور له الملك فؤاد إلى جوار ربه فى يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ ، وانعقد البرلمان فى يوم ٨ مايو وفتحت أمامه وصية الراحل الكريم ، واختار البرلمان أعضاء مجلس الوصاية .

وعاد من انجلترا صاحب الجلالة الملك فاروق ، واستقبلت مصر مليكها الشاب الحزين بعين نادية وقد رأت كيف رسم الحزن خطوطه على وجهه الصبوح .

ولما أذاع جلالته تحية شكره لأمته المصرية الوفية ، وسمعت الملايين أمام جهاز الراديو كيف تهدج صوت مليكها الشاب المحبوب وهو يذكر يوم غادر مصر وفارق أباه وكيف شاءت ارادة الله أن لا يراه ... هنا لمس كل انسان مقدار حب فاروق لابيه الراحل العظيم.

واستقالت وزارة صاحب (الدولة) على ماهر باشا وقامت وزارة صاحب (الدولة) مصطفى النحاس باشا ... وحل يوم اجتماع البرلمان فى دورته العادية ... وإذا برئيس الوزراء ينعم عليه بالوشاح الاكبر من نيشان محمد على ، وإذا بالوزراء ينعم على بعضهم برتبة الباشوية وعلى بعضهم الآخر بمختلف الاوسمة والنياشين . هذا ولم يكن قد مضى على وفاة الملك الراحل شهر واحد . . . أى قبل أن تنقضى أيام الحداد الذى جرى به العرف ... أى الاربعون !

أوسمة ورتب للوزراء الوفديين ولمأتم على وفاة ... المغفور له الملك فؤاد الأربعين !!

الحكومة تطالب بإيجار عن سراى القبة وسراى المنتزه

تخفيض مخصصات صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات

ولقد يعتذر هنا عن الوزارة النحاسية بانها ليست هى التى كانت تملك حق الانعام ، وأن مجلس الوصاية هو الذى انعم ... وهذا صحيح ، ولكن يقال إن مجلس الوصاية لم ينعم الا بناء على طلب الوزارة نفسها بل والحاحها ، ورغبتها فى أن لا تمثل أمام البرلمان الا وجميع أعضائها يحملون لقب الباشوية .

وسواء صدق الرواة فى هذا أو لم يصدقوا ، فان هذا التصرف قد أحدث يومها أثرا سيئا جداً فى نفس المليك الشاب الحزين الذى لم تكن دمعته قد جفت بعد على أبيه البار .. بل لعل تلك البداية كانت أسوأ بداية يمكن للوزارة أن تستهل بها علاقاتها مع الملك فاروق .

وكما قال مرة كبير من رجال القصر : « هب أن وزارة النحاس باشا لم تطلب هذه الانعامات كما يقال ... ألم يكن فى استطاعتها أن تعتذر عن قبول هذه الانعامات وتقترح ارجاءها إلى ما بعد انقضاء أيام الحداد مراعاة لخاطر الملك الحزين ؟ »

* * *

وبعد هذا ماذا جرى ؟... جرى أن تقدمت الحكومة تطالب بأجرة عن سراى القبة بالقاهرة وسراى المنتزه برمل الاسكندرية وتقول ما معناه وخلاصته إن الدولة ليست مكلفة بتحمل نفقات أربعة قصور رسمية وأن العرف جرى فى العهود السابقة على أن يكون لصاحب العرش قصران رسميان فقط : احدهما فى القاهرة وهو سراى عابدين والآخر فى الاسكندرية وهو قصر رأس التين .

أما سراى القبة وسراى المنتزه فقد كانتا من الاملاك الخاصة لسمو الخديوى السابق ، وإذا كانت الحكومة قد اشترتهما فى وقت ما ووضعتهما تحت تصرف رب العرش ، فان الحكومة ترى اليوم أن يدفع رب العرش أجرة عن القصرين المذكورين فى مقابل استعمالها .

هكذا ... وكان السؤال الطبيعى الذى وثب إلى كل فم يومها وردده جنبات القصر هو : لماذا سكتت جميع الحكومات ومن بينها حكومات وفدية عن التقدم بهذا الاقتراح فى عهد الملك فؤاد ، ولم تتقدم به الا الآن فى عهد الملك فاروق ... الشاب ؟

* * *

ويذكر القراء ان جلالة الملك فاروق استهل حكمه بان تنازل لخزانة الدولة عن خمسين ألف جنيه أى نحو ثلث مخصصاته السنوية ..

ولكن الوزارة النحاسية فتحت بعدها باب الحديث فى تخفيض مخصصات حضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات .

وذهب يومها عظيم ذو مقام سام لكى يعرض على مسامع صاحب الجلالة الملك اقتراحات الحكومة فى هذا الشأن ..

ودخل العظيم المذكور ، وقبل ان يفتح فمه بكلمة واحدة مما جاء لأجله ، فاجأه صاحب الجلالة بقوله :

— أنا عارف انت جاى علشان إيه . علشان تكلمنى فى تخفيض مخصصات اخواتى ، ولكننى لن أسمح ما حييت لأى كان بأن يمس اخواتى فى أى أمر كان .

وانتهت المسألة عند هذا الحد ، ولم تكسب منها الوزارة الوفدية سوى سوء الأثر .

* * *

ثم أخذت الوزارة الوفدية بعد هذا وذلك فى تخفيض ميزانية السراى وفى تناول بعض أبوابها بالوفر والاقتصاد ، وانتهت من هذا بأن وفرت لخزينة الدولة نحو عشرين ألف جنيه .

هذا وقد كان جلالة الملك قد تنازل لنفس هذه الخزينة ومن تلقاء نفسه عن خمسين ألف جنيه !

وجرى الحديث مرة فى هذا الموضوع وفى الأثر السيء الذى تركه هذا التصرف من جانب الحكومة الوفدية ، وقيل لى هب ان الملك فاروق لم يكن تنازل عن الخمسين ألف جنيه التى تنازل عنها فهل كان فى وسع أحد ان يطالبه بهذا ؟ قلت : طبعا لا .

قال محدثى : أفلم يكن إذن فى وسع الوزارة ان تقدر هذا كله وان تترك ميزانية السراى جانبا ، وليست العشرون ألف جنيه التى اقتصدتها بالشيء الكبير ؟ .. أو على الأقل كان يحسن بها — من باب الذوق أو من باب الكياسة — ان تترك الميزانية على حالها ولو فى أول سنة من سنى حكم الملك فاروق حتى لا تعطى من يشاء فرصة يقول فيها ان الوفديين مغترون بقوتهم أمام الملك الصغير السن الشاب ؟

وأدركت ساعتها ان هذه هى احدى

المسائل أو التصرفات التى تركت أثراً سيئاً جداً فى نفس صاحب الجلالة الملك .

ولقد سنحت بعد ذلك فرصة للوزارة الوفدية تدافع فيها عن نفسها وتلقى ضوءاً على جانب من هذه التصرفات .

وذلك انه بينما كنت مع الركب الملكى فى مدينة جنيف ، جاءنى تلغراف من الاستاذ أبو الفتح يبلغنى فيه انه مضطر للتخلف فى إيطاليا بضعة أيام ويرجونى ان أسبق إلى مونتريه لكى أستقبل الوفد المصرى الرسمى لدى مؤتمر الامتيازات وأوافى جريدة «المصرى» بالأخبار إلى ان يصل هو إلى مونتريه .

وفى مونتريه اجتمعت بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا وتحدثت اليه فى عدة مسائل ومنها هذه المسألة بالذات ـ مسألة الوفر الذى أجروه فى ميزانية السراى ـ ووصفت له الأثر السىء الذى أحدثه هذا التصرف وأوضحت له وجهة نظر الذين كانوا يرجون ويعملون باخلاص على وجود جو صاف يسوده حسن التفاهم والتعاون المشترك بين رب العرش وحكومة الوفديين .

وقال سعادته إنهم ـ أى الوزارة النحاسية ـ أبرياء فى هذه المسألة وأن صاحب الاقتراح هو صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فقد ألح عليهم سموه فى وجوب إجراء الاقتصاد فى وظائف السراى ومرتبات كبار موظفى القصر ، وقال لهم سموه ما نصه : رايحين تسكتوا إلى متى على البهوأة دى والفخفخة والاسراف ده كله !!

هل سمو الأمير محمد على صاحب الاقتراح ؟

ثم قال مكرم باشا : وأؤكد لك أننا ـ لا مصطفى باشا ولا أنا بصفتى وزيرا للمالية ـ لم يخطر لنا ببال أن نمس ميزانية السراى ، ولكننا حيال إلحاح سمو الأمير وهو رئيس مجلس الوصاية لم نر بداً من العمل برغبته . ومع ذلك فقد رأينا قبل أن نخطو خطوة واحدة أن نطلع ـ ولو بصفة خاصة ـ حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وهو عضو مجلس الوصاية وفى الوقت نفسه خال جلالة الملك ومن أحرص الناس بطبيعة الحال على حقوق جلالته ولقد وجدنا من جانب مقامه الرفيع موافقة تامة على اقتراح صاحب السمو

> تناولت فى هذا المقال بعض تصرفات وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عقب عودة جلالة الملك من انجلترا
>
> وفى الأعداد القادمة سوف أتناول تصرفات الوزارة الوفدية أثناء الرحلة الملكية فى اوروبا وبعد عودة جلالة الملك وتأليف الجبهة الدستورية .

الملكى الأمير محمد على . وبعد هذا لم يكن أمامنا إلا أن نعمل بالاقتراح وقد كان .

قلت لسعادته : أنا أشك كثيراً فى أن هذه التفاصيل معروفة لدى رجال القصر ورجال جلالة الملك ، وأرى أن من حقكم بل وإنصافاً لانفسكم أن تعملوا على إيصال تفاصيل هذه الواقعة إلى مسامع جلالة الملك ، حتى تزيلوا ولو بعض الأثر السىء الذى تركته هذه المسألة . أما الآن فان اللوم كله واقع عليكم وليس هناك من يعرف أنكم إنما كنتم تعملون تحقيقا لرغبة أبداها لكم رئيس مجلس الوصاية .

***

ولقد تصادف أثناء وجود صاحب الجلالة

جلالة الملك يفاجئنا أثناء الاجتماع

الملك فى باريس ، أن مر بها أعضاء الوفد الرسمى قبيل ذهابهم إلى جنيف لشهود انضمام مصر إلى عصبة الأمم .. وفى إحدى مقاهى الشانزليزيه اجتمع سعادة مكرم عبيد باشا بكبير من رجال الحاشية ، وفتحت باب الحديث ورجوت مكرم باشا أن يقص على الكبير المذكور ما سبق أن قصه علىّ فى مونتريه .

وقد كان . وعرف مكرم باشا أن هذه التفاصيل كلها كانت مجهولة تماما فى القصر ولا شك أن كبير الحاشية المذكور قد رفع الى مسامع جلالة الملك هذه التفاصيل .

***

وبينما كنا جالسين إذا بصاحب الجلالة الملك يخرج فجأة من باب المقهى ومن خلف جلالته اليوزباشى كامل افندى أحد الضابطين اللذين كانت وزارة الداخلية قد أوفدتهما مع الركب الملكى .

ووثبت واقفا ، ووثب مكرم باشا وكبير الحاشية لوثبتى وقبل أن يريا جلالة الملك ...

وحيانا جلالته مبتسما برفع يده الكريمة وسار فى طريقه

ولقد كان من عادة جلالته أن يقصد فى عصر كل يوم الى أحد مقاهى الشانزليزيه ليتناول الشاى ثم يخرج متنزها على قدميه.

فهل الصدفة هى التى شاءت أن يقصد جلالته إلى نفس المقهى الذى اجتمعنا نحن فيه؟ أم كان جلالته على علم سابق بهذا الاجتماع ؟

(وللحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى

كلمات لا ينقصها الصراحة

التسوية الحبية ؟

انتهت الأزمة الوزارية بتسوية قال فيها الأحرار الدستوريون إنها تسوية حبية لا غالب فيها ولا مغلوب ، وان رفعة رئيس الوزراء إذا كان قد أعطى من جانبه ، فقد أخذ أيضا من الجانب الآخر وهكذا تمتع المثل المعروف « خذ واعط » بالاحترام الكافي وانتصرت الدبلوماسية على طول الخط .

وأحس الأحرار الدستوريون ان دعواهم هذه لم تقنع أحدا فاجهدوا أنفسهم وأفواههم حتى استطاعوا ان يخرجوا ابتسامة .. ولكنها ابتسامة ولدت معلولة سقيمة فقد وقفت عند يسار الفم تنازعها السيطرة « تكشيرة » تربعت فى اليمين !

تسوية حبية لا غالب فيها ولا مغلوب ؟

إذن فكيف تكون الهزيمة وكيف يكون التسليم بالطول وبالعرض ، وعلى كافة الخطوط ؟

أراد محمد محمود باشا أن يدخل فى الوزارة خمسة من أعضاء حزبه ... حتى يصبح للاحرار الدستوريين أحد عشر وزيرا ، ولكنه اضطر إلى الاكتفاء باثنين يطرح منهما واحد وهو كامل باشا البندارى فكأن صافى الزيادة فى عدد الوزراء الأحرار هو واحد صحيح !

وكان رفعته يرشح فى المقدمة حضرات المحترمين عبد الجليل بك أبو سمرة واحمد عبد الغفار بك والأستاذ دسوقى أباظة وهم أعلى أنصاره صوتا فى الدعاية له وأكثرهم ولاء وأعرقهم حزبية فى حزب الأحرار الدستوريين ، ولكن مرشحيه هؤلاء جرى عليهم القلم الأحمر لأسباب وقف بعضها أمام أحدهم وقفة طويلة يسترجع فيها الماضى القريب والاشاعات العديدة التى لا تمت للنزاهة ولا لعفة اليد بسبب قريب أو بعيد !

وكان رفعته يريد إخراج زعماء الأحزاب القومية وجعل وزارته حرة دستورية إسما ومعنى ... ولكنهم بقوا جميعهم ولم يخرج منهم سوى رئيس الحزب الوطنى . وتلقى الوطنيون حافظ رمضانهم وهم اليوم حيارى لا يعرفون ماذا يصنعون بزعيمهم هذا بعد أن أصبح شيئا لا قيمة له حتى ولا عند الأحرار الدستوريين !

وكان رفعته يصر على خروج دولة صدقى باشا من الوزارة ... فقيل له لا .

ونزل رفعته ورضى ببقاء صدقى باشا فى الوزارة على شرط أن يترك وزارة المالية ... ثم بقى دولة صدقى باشا فى المالية وبقيت معه ابتسامته .. وبلعها محمد محمود باشا ، وبلع معها بقية مواد التسوية الحبية التى لا غالب فيها ولا مغلوب !

وكان رفعته يريد تعيين وكلاء برلمانيين ..

وكان رفعته يريد ويريد ويريد .. كأنما هو زعيم اغلبية بحق وحقيق له وحزبه أن يتمتعا بالمزايا الدستورية التى هى من حقوق الاغلبيات ، ولكن زغرة واحدة افهمت رفعته أن اغلبيته هذه على كف عفريت ، بل ان من الاغلبيات ماقد يقال فيها بين مساء وصباح انا لله وانا اليه راجعون .

الحمد لله

ولقد كان محمد محمود باشا يريد ان تكون لحزبه اغلبية حاسمة فى الوزارة الجديدة ، ولكن رؤى أن تغليب الاحرار الدستوريين وهم اقلية ضئيلة ووضعهم فى مقام المسيطر

حكاية النقراشى تتكرر من جديد !

خرج سعادة كامل البندارى باشا من مولد التعديل بلا حمص الوزارة ، وسعادته يعتقد أن خروجه انما كان بناء على الحاح رفعة رئيس الاحرار الدستوريين محمد باشا محمود .

ولقد قال سعادته لبعض اصدقائه : ها هى حكاية النقراشى تتكرر من جديد ! يريد بذلك أن يقارن بين اخراجه من الوزارة واخراج النقراشى باشا من الوزارة النحاسية الرابعة !

وبقى أن نعرف النتائج التى سوف تترتب على خروج كامل البندارى باشا وأثرها بين الاحرار الدستوريين .

أما لماذا اخرج سعادته من الوزارة ، فانهم يقولون إن محمد محمود باشا اخرجه نزولا على رغبة اقطاب الحزب لأنهم يرون أن فى بقائه وزيرا مع عدم دخول الآخرين مثل عبد الجليل بك ابو سمره واحمد بك عبد الغفار . . . فى بقائه اغاظة لهؤلاء الآخرين ، خصوصا وأنه لم ينضم إلى الحزب إلا فى سنة ١٩٢٥ ، وخدماته للحزب لا تساوى شيئا إذا قيست بخدمات الآخرين .

المنفرد بالحكم امر قد يجر عواقب خطيرة خصوصا فى الظروف الحاضرة التى تغلى فيها شهوة الحزبية الهوجاء . . . وان الاحرار الدستوريين الذين ظلوا مقصيين عن الحكم طول هذه السنوات المديدة قد يغريهم السلطان بالانتقام من خصومهم واطلاق يد الحزبية فى شؤون البلد . . .

جليطة

ولقد ارتكب الاحرار الدستوريون غلطة وسموها أنت « جليطة » بالخط العريض، يوم خرجت جريدتهم السياسة تغمز وتهدد وتتكلم عن الاستقرار وعن نفور الزعماء من تحمل مسئوليات الحكم بعد اليوم اذا كان كذا ومتى كان كيت . .

وفى الوقت نفسه يبرق صديقهم مراسل التيمس — وكأنه كان مع جريدة الاحرار الدستوريين على موعد واتفاق — يبرق الى جريدته يقول إن محمد محمود باشا ليس بالرجل الذى يرضى أن يكون العوبة فى يد الغير ؛

ولكن..

ولكن يقال انصافا لرئيس الوزراء أن مستر سمارت السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية زار رفعته أثناء الازمة فى أمر يتعلق بالمفاوضات القادمة بين مصر وايطاليا.

وانتهى الحديث ووقف مستر سمارت يريد الانصراف ، وهنا تساءل جنابه عن سير الازمة ثم قال لرئيس الوزراء انه يسر السفارة البريطانية أن تقدم لرفعته أية مساعدة أو خدمة !

والمعنى مفهوم !

يقول الراوى — ونذكر روايته هنا انصافا لرئيس الوزراء — يقول ان محمد محمود باشا شكر مستر سمارت واعتذر عن قبول هذه « الخدمة أو المساعدة » وقال إنه لا يقبل أى تدخل بينه وبين جلالة الملك .

الوفد مصلحة وطنية

ويطيب لبعض الصحف أن يتكلم عن

رئيس الوزراء كان يظن أن جلالة الملك سوف يستبقيه على الغداء فى انشاص

رأى صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا أن يحتفل بشم النسيم فاقام فى مزارعه ببساتين بركات حفلة غداء دعا اليها بعض زملائه الوزراء . . . ومن بينهم صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

ولكن رفعته اعتذر عن قبول الدعوة وقال لبهى الدين باشا : (كنت اود جدا ان اكون معكم ، ولكنى كما تعلم سوف اقابل جلالة الملك فى انشاص، واظن ان جلالته سوف يستبقينى لتناول الغداء)

ولهذا كانت دهشة بهى الدين بركات باشا والوزراء كبيرة عند ما طب عليهم رفعة رئيس الوزراء ... وجلس معهم لتناول الغداء !

الوفد كأنه قوة قد زالت أو لم يبق منها سوى الظل الباهت الضعيف !

والذى يقول بهذا انما يخدع نفسه ، بل الحقيقة أنه لا يخدع نفسه — لأنه اعرف من سواه بان الوفد لا يزال قويا — ولكنه يحاول أن يخدع الناس .

وكاتب هذه الكلمة يعتقد أن الوفد لا يزال قويا ، بل الوفد لا يزال أقوى بكثير من كافة هذه الاحزاب مجتمعة ، وأن الانتخابات لو كانت أشرفت عليها وزارة محايدة لكان الوفد قد خرج منها — لا باغلبية ساحقة كما يدعى غلاة الوفديين — ولكنه كان يخرج منها بنحو ١٥٠ مقعدا من نحو ٢٦٠ ، وهى أغلبية لم يكن من السهل ولا من حسن السياسة أن يأمن الوفد اليها فى الحكم. فكان الطبيعى أن يعمد الوفد إلى حزب آخر يأتلف معه ... وكانت الحياة النيابية فى مصر تفوز بالاتزان والاستقرار وبالمعارضة القوية بدلا من هذه القلقلة ومن حالة الاضطراب الظاهر والاضطراب الخفى التى تعانى منها البلاد الآن ، والتى لا يمكن أن يرجى زوالها على أيدى فئات من الاحزاب هى أضعف وأهون من أن تستطيع سد الفراغ الذى يحدثه انسحاب الوفد من الميدان أو زواله من عالم السياسة المصرية .

إن فى بقاء الوفد مصلحة وطنية ، مادامت مصر ليس فيها حزب واحد يستطيع أن يجمع حوله ولو نصف التأييد الذى يتمتع به الوفد.

ومصر فى حاجة إلى القوة المتحدة المتضامنة ، وليس يفيدها فى شىء أى عدد مهما كبر من فئات الاحزاب .

والاستقرار الذى ننشده لا يمكن أن يجىء من هذا الطريق . . .

واعتقد أن واجب كل مصرى مخلص اليوم هو أن يبين للوفد خطأه فى الحكم وأن يقنعه بهذا الخطأ . . . ويوم يتبين زعماء الوفد خطأهم ويسلمون به ويدركون أن الله لم يجعل الذكاء وصدق النظر وحسن الحكم على الامور وقفا عليهم وحدهم بل إن لسواهم آراء قد لا تقل قيمة عن آرائهم ، هو يوم تزول أسباب الجفاء ويوم يستقر الأمر وتقوم الحياة النيابية على أساس سليم متين .

انى أعلم أن صراحتى هذه لن ترضى أهل اليمين ولا أهل اليسار ولكننى أخذت على نفسى عهدا أن أقول الحق ، ولو سمعت ما أكره وما لا أريد !

رسول من محمد محمود الى مصطفى النحاس !!
رئاسة الوزارة القومية .. ومقاعد أخرى فى مجلس النواب



قابل نائب حر دستوري وهو فى الوقت نفسه من أقرب الناس إلى رفعة رئيس الوزراء . . . قابل حضرته أحد محرري هذه المجلة وقال له ما نصه وحرفه : (إن الانجليز يحبون الوفد ولا يخفون حبهم هذا ولا أسفهم لما حدث، ولهذا فقد آلمتهم جداً حملة الصحف الوفدية عليهم لأنها حملة ظالمة) ولقد تحدث مرة السفير البريطانى مع محمد محمود باشا فصرح لرفعته بانه يعتبر نفسه صديقاً لمصطفى النحاس وانه يقدر رفعة رئيس الوفد كل التقدير، ويتمنى لو أن الأمور سارت غير هذا السير .

واستمر النائب الحر الدستوري يقول لزميلنا : (ولهذا فأنا أطلب منك ان تبلغ مصطفى باشا النحاس عن لسان محمد محمود باشا أنه لا يعترض على قيام وزارة يكون مصطفى النحاس رئيسها على شرط ان تكون هذه الوزارة وزارة قومية)

قال زميلنا المحرر بآخر ساعة : وكيف يكون رئيس الوفد رئيسا للوزارة وليس للوفد سوى ١٢ مقعداً فى مجلس النواب ؟

قال الحر الدستوري الكبير : هذه مسألة يمكن حلها والتفاهم عليها وذلك باخلاء عدد معين من المقاعد بطريق الاستقالة، لكى يرشح الوفد فيها من يشاء من رجاله.. ومع ذلك فقد كان المرحوم مستر رامزي ماكدونالد رئيسا للوزارة البريطانية القومية ولم يكن لحزبه فى مجلس العموم سوى ثمانية مقاعد (العمال القوميون)

وذهب زميلنا وقابل صاحب السعادة مكرم باشا وأبلغه الرسالة فقال سعادته : وهل يحل مجلس النواب الحالى وتجرى انتخابات جديدة ؟

قال زميلنا الرسول : كلا . يبقى المجلس الحالى على أن يمكن الوفديون من أن يكون لهم فيه عدد معين من المقاعد .

ورفض مكرم باشا هذا الاقتراح . بالنيابة عن النحاس باشا .



تسوية مؤقتة

وصدقى باشا لابد من خروجه !

يقول الأحرار الدستوريون إن رفعة رئيس الوزراء قبل التسوية المؤقتة فيما يتعلق بدولة صدقى باشا وبقائه فى الوزارة ، وذلك كيلا تطول الازمة . . وان رفعته مصمم على خروج صدقى باشا ، لا من وزارة المالية فقط ، بل من الوزارة كلها . . وان العمل أصبح مستحيلا ، وكلمة التعاون بين الاثنين أصبحت « نكتة » لامعنى لها ، وكيف يمكن ان يعمل الاثنان بعد اليوم فى وزارة واحدة بعد ان عرف صدقى باشا أن محمد محمود باشا لايريد بقاءه فى الوزارة ؟

أما صدقى باشا فانه يسمع هذا الذى يقوله الاحرار فيتناول ابتسامته ويزيل ما علق بها من غبار ثم يعيدها الى فمه ويقول فى لهجة متواضعة : سوف نرى !

حكمة آخر ساعة



محمد محمود باشا ... يغنى !!

ان كان سرلتى فى الحب عندكمو
ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى



(محمد محمود باشا) : مش قادر اطاطى راسى اكتر من كده .. بلاش ادخل ! .. اخرج احسن ...

(حسين هيكل باشا) : تخرج ازاى ؟! ... طاطى ياسيدى ... مرة تفوت ماحد يموت طاطى كمان ...
طاطى ... طاطى

الرضاء الملكي غير طبيعي

حكاية مراسل التيمس .. جليطة

ان خرج صدقي . خرج محمد محمود : كما قال رئيس الديوان

لما ظهرت نتيجة الانتخابات تشرف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ورفع إلى جلالته استقالة الوزارة ، وتفضل جلالة الملك ورفض قبول استقالة الوزارة وقال لمحمد باشا :

— لا مفيش استقالة ... الوزارة تبق كما هي على طول .

وسر رفعة محمد باشا محمود بهذا العطف الملكي الكريم وأسرع إلى رياسة مجلس الوزراء — حيث كان الوزراء مجتمعين — وزف اليهم البشرى فراحوا يقبلون بعضهم بعضا من شدة السرور والانبساط ! ولكن وزيرا واحداً لم يسر ولم ينبسط ولم يرقص فرحا .. وهو صاحب المعالي عبد العزيز باشا فهمى الذى قال إن هذا الرضاء رضاء غير طبيعي !.. وانه لا يستطيع أن يفهم كيف تبق الوزارة كما هي على طول ؟

ويومها زغر الوزراء لزميلهم واتهموه بانه ينظر إلى الدنيا من خلال منظار أسود وعزوا هذا التشاؤم إلى أن كبد زميلهم لا يفرز الصفراء ومعدته ليست على ما يرام !

واليوم يقول رفعة محمد باشا محمود إن معالي عبد العزيز باشا فهمى رجل روحاني وإن فيه شيئا لله !

***

ويسر رفعة رئيس الوزراء إلى أخصائه انه كلما كانت الأزمة توشك على الانفراج في الصباح كانت تعود وتتعقد في المساء ، وأن هذا الأمر حدث بالذات اكثر من خمس مرات..

فني المرة الأولى تعقدت الأمور لما اعترضت السراى على زيادة عدد الأحرار الدستوريين في الوزارة ، طبقاً لما سبق وأشرنا اليه في العدد الماضي ... ثم حدث في صباح يوم الخميس الأسبق أن تم الاتفاق بين رئيس الديوان ورئيس الوزراء على دخول وزير دستوري واحد وهو رشوان محفوظ باشا في الوزارة في مقابل خروج وزير دستوري واحد هو كامل البنداري باشا ، ووعد

> **أسرار الأزمة الوزارية**
>
> رئيس الديوان يحدد ميعاداً لزيارة رئيس الوزراء ثم لا يزوره .. ويقول له إن رفضه لبقاء صدقي باشا في الوزارة هو رفضه للوزارة

صاحب المقام الرفيع علي باشا ماهر أن يزور محمد محمود باشا في داره في الساعة الرابعة بعد ظهر نفس اليوم لكي يحمل الى رفعته موافقة جلالة الملك على هذا الحل .

ودقت الساعة الرابعة ، وجلس محمد باشا محمود في السلاملك ينتظر قدوم الضيف العزيز ... ولكن الساعة الرابعة مرت وبعدها الخامسة ولم يصل رفعة رئيس الديوان ، بل حتى لم يعتذر بالتليفون !

وهنا غادر رئيس الوزراء سلاملك داره وطلب من سائق سيارته الحكومية الانصراف وصرف كذلك جنود حرس الوزارات وذهب رفعته إلى كلوب محمد على حيث بقى هناك حتى منتصف الساعة السابعة مساء . . . . وعاد رفعته إلى داره وسأل إذا كان على باشا ماهر قد زاره أثناء غيابه أو سأل عنه بالتليفون فأجيب بأن أحداً لم يسأل عن رفعته ، وهنا زمجر رفعة رئيس الوزراء وقرر أن يستقيل في اليوم التالي أو ينفذ تعديل الوزارة كما يشاء . .

وفي صباح اليوم التالي قيل لرفعة محمد باشا محمود إن جلالة الملك قد تفضل وأجابه إلى كل ما يطلب .

ولكن في مساء نفس اليوم زاره رفعة على باشا ماهر وأبلغه أنه لا يمكن الموافقة على خروج دولة اسماعيل صدقي باشا من الوزارة وكان رئيس الوزراء قد أبدى رغبته في خروج رب الكفاءات .

وقال رفعة رئيس الديوان الملكي إن لحزب الشعب عشرين نائبا في مجلس النواب فاذا لم يدخل صدقي باشا الوزارة فسوف يغضب العشرون نائبا وينضمون إلى حزب السعديين وبذلك يصير عددهم أكبر من احزاب الحكومة ثم قال رفعة علي باشا ماهر إن إصرار محمد محمود باشا على خروج صدقي باشا من الوزارة يكون معناه في هذه الحالة رفض الوزارة ! !

فقال محمد باشا محمود انه لا يمانع في دخول ممثلين لحزب الشعب في الوزارة ولكنه يمانع في بقاء صدقي باشا بالذات .

واجاب رئيس الديوان بأن حزب الشعب سوف يغضب إذا اخرج رئيسه من الوزارة

بهذا الشكل ... وذكر رفعة رئيس الوزراء بما حدث سنة ١٩٢٥ لما اقيل عبد العزيز باشا فهمى رئيس حزب الأحرار الدستوريين من الوزارة فاستقال كل الوزراء الأحرار الدستوريين احتجاجا وتضامنا مع رئيسهم .

فقال محمد محمود باشا انه يعتقد أن المستقلين يؤيدونه .

فابتسم على باشا ماهر وقال إن المستقلين لا يمكن أن يعتبروا من أنصار الوزارة .

وفهم رئيس الوزراء من ابتسامة رئيس الديوان ما كان يجب أن يفهمه .

وعاد على باشا ماهر من جديد يكرر رأيه وهو أن اصرار رئيس الوزراء على اخراج صدق باشا يكون بمثابة رفض للوزارة . .

***

ويقول معالى الدكتور هيكل باشا أن هذه الجملة آلمت رفعة رئيس الوزراء كثيراً . .

وحدث أن انتظر رفعة محمد باشا محمود يومين ثم ذهب وتشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع إلى جلالته رغبته فى اخراج صدق باشا من الوزارة . ويقول رفعة رئيس الوزراء إن جلالة الملك قال : أن ليس لديه أى مانع ... وبهذا ابتهج رئيس الوزراء واعتقد أن الاشكال قد سوى وانتهت الازمة .

ولكن قيل له بعد ذلك إن رفعته لم يفهم جيدا ماقصد اليه جلالة الملك .

وأخيراً تم الاتفاق على تعيين صدق باشا وزيراً للحربية على أن يعين عبد العزيز باشا فهمى وزيراً للمالية . . . ولكن صدق باشا رفض هذا الحل وأصر على ان يكون خليفته فى وزارة المالية هو ابن شقيقته احمد كامل باشا ... ولكن محمد محمود باشا رفض هذا الاقتراح بدوره وقال ان معنى تعيين أحمد كامل باشا فى المالية هو أن يكون صدق باشا المسيطر الوحيد على وزارة المالية وكأننا يا بدر لارحنا ولاجينا !

وفى مساء نفس اليوم تحدث على باشا ماهر تليفونيا مع رئيس الوزراء وهنأه بانتهاء الازمة ، وقال إن لدى حلمى عيسى باشا رجاء وهو أن يعين وزيرا للمعارف ... وأجاب رفعة رئيس الوزراء بالقبول ولكنه كان مصمما لا على رفض هذا الاقتراح أو الرجاء فقط بل وعلى عدم دخول حلمى عيسى باشا فى الوزارة المعدلة على الاطلاق مادام قد تخطاه وذهب إلى رئيس الديوان يطلب منه ما كان يجب أن يفاتح فيه رأسا رئيس الوزراء .

ثم حدث أن قابل رئيس الوزراء مراسل التيمس وخرج مراسل التيمس وبعث لجريدته برقية يقول فيها إن (محمد محمود باشا ليس بالرجل الذى يرضى أن يكون ألعوبة فى يد



السراى . .) ولم يكذب رئيس الوزراء هذا التعريض الذى جاء فى جريدة التيمس ، بل مما زاد الطين بلة أن جريدة السياسة نشرت برقية مراسل التيمس كما هى وأبرزتها فى أظهر مكان دون أن تحذف منها هذه العبارة التى لاتتفق مع الذوق والأصول ...

وهنا عاد كل شىء وتلخبط من جديد فالسراى عادت تلح فى تعيين حلمى عيسى باشا وزيراً للمعارف وفى اجابة صدق باشا إلى شرطه الخاص بتعيين احمد كامل باشا وزيراً للمالية إذا أصر محمد محمود باشا على خروج دولته منها وهكذا رجع « اخوك عند ابوك » كما تقول الأمثال التى لاتعترف بقواعد ابى الأسود الدؤلى وسيبويه !

***

ولكن المتصلين برفعة رئيس الديوان يقولون إنه لم تكن هناك أزمة بل كان هناك خلاف داخلى وإن السراى لم تمل شروطا على رئيس الوزراء ، وأن كل مهمتها كانت القيام بدور الناصح الأمين وتسوية الخلاف القائم بين زعماء الاحزاب المؤتلفة فرئيس الوزراء لم يستشر رئيس حزب الشعب أو رئيس حزب الاتحاد أو رئيس الحزب الوطنى فى تعديل الوزارة مع أنهم شركاء له فى الحكم ، ثم أنه لم يخبر زملاءه الذين قرر الاستغناء عنهم بما نوى مع أن التقاليد توجب على رئيس الوزراء أن يخبر زملاءه الذين يريد الاستغناء عنهم قبل أن يبدأ فى اختيار زملائه الجدد وقيل فى هذا الصدد إن رفعة النحاس باشا نفسه — قبل أن يبدأ فى تأليف وزارته الرابعة — استدعى سعادة النقراشى باشا وابلغه أنه لاينوى اشراكه فى الوزارة ..

ثم ترى السراى فوق هذا وذاك أنه لولا اولئك الزعماء الذين شاركوا محمد محمود باشا مسئولية الحكم وأشرفوا معه على اجراء الانتخابات ، لما كان رفعته نال هذه الأغلبية فليس إذن من الوفاء أو عرفان الجميل لهؤلاء الزعماء أن يخرجهم الآن من الوزارة ليباهى وحده بالنصر وا كليل الغار !

ولقد تحرجت الحالة فى وقت ما حتى أن البحث دار فعلا عن رئيس الوزراء الذى يخلف محمد محمود . . ثم عدل عن هذا الرأى وقيل إنه ليس من المصلحة اجراء تغيير (عنيف) كهذا فى الظروف الحاضرة

ويقول الآن رفعة محمد محمود باشا إنه فهم أن هذه التسوية التى تمت هى تسوية مؤقتة وإنه سوف يجاب إلى جميع طلباته بعد شهرين وفى أولها خروج صدق باشا من الوزارة . .

وهنا يقول صدق باشا إنه يوافق رفعة الرئيس على أنها حقيقة تسوية مؤقتة وعلى انه سيخرج من الوزارة بعد شهرين ، ولكنه سيخرج ومعه اثنان : محمد محمود باشا إلى اليمين والدكتور هيكل باشا إلى اليسار .

عبد العزيز فهمي باشا والاستثناءات
النحاس باشا لم يعمل أكتر من كده!

أشار بعض الصحف إلى محتويات التقرير الذي وضعته اللجنة الوزارية التي ألفت برياسة معالي عبد العزيز فهمي باشا للنظر في الاستثناءات التي وقعت في عهد الوزارة الوفدية ، وقالت إن اللجنة أشارت بعدم الرجوع في أية حالة من الحالات حتى ولو كان الاستثناء فيها واضحاً .

ولكن الواقع أن نية اللجنة ومعالي رئيسها كانت منصرفة في أول الأمر إلى تقسيم الاستثناءات إلى ثلاثة أقسام : عادية ومتوسطة وشديدة .

وكانت ترى صرف النظر عن النوعين الأولين . والرجوع في النوع الثالث .

ولكن حدث أن فوجيء عبد العزيز فهمي باشا بموافقة مجلس الوزراء على تعيين الأستاذ محمود درويش سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف وترقيته من الدرجة الثالثة (الاسمية) إلى الدرجة الأولى (الفعلية) !

وألقى معالي الباشا بطربوشه الطويل البال وصاح : — إيه ده ! وهو النحاس عمل أكتر من كده ؟!

وعنها وأعاد عبد العزيز باشا كتابة التقرير على قاعدة عفا الله عما سلف ... وعن جميع الاستثناءات.



عواطف

أثناء اشتداد الأزمة الوزارية ، أرسل حضرة الدكتور احمد ماهر الى رفعة رئيس الوزراء يبلغه انه معه بكل عواطفه !؟

وأرسل رئيس الوزراء عواطف الدكتور ماهر الى الصاغ للكشف عنها فاتضح انها عواطف بفترة !

اعتدال هيكل

وقف أعضاء حزب الأحرار الدستوريين أثناء الأزمة بجانب رفعة رئيسهم يشدون من أزره ويصوغون الشعر في مديح موقفه المشرف ! ولكن معالي حسين هيكل باشا لم يقف هذا الموقف بل ذهب الى رئيس الوزراء يذكره بأن في التأني السكرامة والسلامة وفي العجلة الاستقالة والندامة !

وأجاب رئيس الوزراء بأنه لا يفهم سياسة احناء الرأس ولا يحتذون في الوقت الحاضر الحكم والأمثال !

وقال رفعته أيضا انه كان ينتظر من صديقه هيكل ان يكون صاحب أول لسان يدافع عن موقفه الدستوري وكلاما آخر ..

الرئيس الديدبان

يعرف القراء مما نشرته هذه المجلة منذ أسابيع أن العلاقات بين رفعة محمد باشا محمود ودولة صدقي باشا قد انقطعت وأن كل منهما يرد على زميله تحيته ومن بعيد لبعيد .

ومنذ أيام ذهب بعض انصار الوزارة إلى رفعة محمد باشا يلحون عليه ويقولون إن المصلحة هي في أن يسود الصفاء والتفاهم بين رفعته ودولة رب السكر والكفاءات .

وأعرض رئيس الوزراء وقال إنه لا يستطيع أن يعمل مع صدقي باشا لأنه لا يثق به ولا يأمنه ولا يحبه ، وأضاف رفعته إلى ذلك :

— حاجة من اثنين ... إما اخرج أنا أو يخرج صدقي باشا .

وقال أصدقاء رئيس الوزراء : ولكن مصلحة البلاد تقتضي بقاءك في الوزارة .

وأجاب محمد باشا : — ليس للبلاد مصلحة من بقائي على هذا الحال .. تصوروا يا اخواني أن وظيفتي الآن لا رئيس وزراء بل ... ديدبان يراقب صدقي باشا !!

وخرج الأنصار وهم يتحسرون على شيخ الغفر محمد محمود !



يالابس اسود ولسّه الحنه فى ايدك
وحزين ولسه ماغابت شمس يوم عيدك
وباكى والناس بتسمع رجع تغريدك
بركت ليه ياجمل فى أول السكة ؟
وغنى صاحبك على نوحك وتمديدك

•••

وحق مين أفزعك من عز أحلامك
وهاج فى يوم الفرح شجوك وآلامك
وفى ليلة العرس نكّس كل أعلامك
تقول لى ياسبع إيه رأى الامام مالك
فى الأمة والحكم والدستور على ايامك ؟ ؟



بركت ليه يا جمل فى أول السكة ؟



حضرة صاحب المجد النبيل عباس حلمي

بقهوة المعلم دقدق سكرتير نقابة العمال ببولاق

انتصرت القومية المصرية على يد جلالة الملك فاروق الاول عندما أمر جلالته فاستبدلت جلالة الملكة اسمها المصري الجديد — فريدة — من اسمها التركي القديم — صافيناز — وكان هذا الانتصار بليغا وحاسما على النزعة الاجنبية التي بسطت ظلها الخانق في القرن الماضي على القومية المصرية بوجه عام، وكان المنتظر ان تأتسوا نبالتكم بجلالة الملك فتمصروا اسمى صاحبتي المجد النبيل كريمتيكم «الفيا الفت» و «باكيز نيفين» خصوصاً وقد كنتم في طليعة الامراء الذين غذوا بالروح والعمل جذور النهضة الوطنية في فجرها الاول، ثم ساهمتم فوق ذلك بنصيب منظور في كل صروح الرقى الاجتماعي لهذه البلاد، ولو كان من اللياقة أن تختار لنبالتكم من بين الاسماء المصرية البحت اسمين يتفقان وماضيكم المتناهي في النبل والعراقة والقومية المصرية، لأوغلنا في صميم الريف، واخترنا لكريمتيكم أسماء «عين ابوها» «وست الدار» توخيا للغرض المنشود، ومحافظة على التركيب المزجي الذي اخترتموه، ولكن بصورة تستطيع ان تجرى بسهولة على ألسنة الناطقين! . والأمر لنبالتكم على كل حال!..

جناب المحترم المستر سمارت السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية

بطرف مدير مكتب رفعة رئيس الوزراء ...

كانت الوزارة الحاضرة في الاسبوع الماضي — اسبوع التعديل الوزاري — من حيرتها بين ماهر رقم ١ وماهر رقم ٢، مثل السمكة، تفر من المقلاة فتقع في النار، وتفر من النار فتقع في المقلاة... وفي لحظة من لحظات هذا الوقت الحرج، والعرق يتصبب من الجباه، والأكف متعبة من حمل الرءوس، والأرواح ترقص بين أوتار الحناجر، وأقداح القهوة داخلة خارجة من مجلس الوزراء، شوهدتم جنابكم تستأذنون على رفعة رئيس الوزراء، وقيل يومئذ إن هذه المقابلة كان مقصوداً بها وجه الله ووجه السنيور موسوليني للاتفاق على المفاوضات المنتظرة بين مصر وايطاليا وإنها مقطوعة الصلة بالموقف الحاضر، موقف السمكة والنار والمقلاة... فان يكن هذا صحيحاً — وكل شيء جائز ومعقول حتى منظر البطيخ في شهر امشير — فهلا كان من اللياقة لو اخترتم لتأدية هذا الواجب ساعة أخرى غير الساعة التي وقف فيها العبد الخاطيء في قبضة الملكين؟.. وهل لم يكن من الرحمة ان تنتظروا قليلا حتى ينتهي نزع السهام من أحشاء الصقر الجريح؟... وإن لم يكن صحيحاً فأخبرونا برجوع البريد عن سعر استقلالنا في السوق في هذا الوقت الذي غلا كل شيء فيه إلا... فرع الكبرياء!!

حضرة صاحب الفضيلة — سابقا — الدكتور زكي مبارك

بطرف خادمة ليلى التي هي بالعراق مريضة — بالمستشفى الملكي ببغداد

لوحظ عليكم في الاسابيع الاخيرة أنكم مصابون «بمانيا» غرامية، تبدو أعراضها الحادة على كل مقالاتكم الاخيرة في الصحف، وقد عشنا وسمعنا ان الدكتور زكي مبارك تعشقه امرأة، وتنتحر من اجله زوجة، ويصبح مصدر الوحي الالهي لرجل فنان، وتعترف له كل نساء بغداد والقاهرة وباريس بالفتنة الآسرة، والجمال الأخاذ، فالعفو يا مولانا، «هذا الحرير كثير على الرمة البالية!»، وهذا المرض العقلي نتيجة حتمية للحرمان الطويل، ومن خير الانسانية أن تبحثوا لكم في حديقة الأمير غازي عن مصباح من مصابيح النور يحبكم وتحبونه، وتركع على اقدامكم طالبا منكم قبلة المغرم الصحيح. للمغرم الصحيح، ولطف الله بكم، وحبك بورص يا استاذ!





المطرب محمد محمود ودوره . . . الجديد !

(مدير المسرح على ماهر) : أقدم لكم الاستاذ محمد محمود المطرب المشهور . . . وسوف يغنى لكم دوره الجديد (اشكى لمين الهوى والكل عذالى) . . . فنرجوكم عدم الضحك والاصغاء ! !

حمامات السلام سمو الأمير محمد على ومحمد الباسل باشا والأزمة الوزارية

علم صاحب السمو الملكى الامير محمد على وهو بالاسكندرية باشتداد الخلاف بين السراى ورفعة رئيس الوزراء فأرسل سموه مندوبا إلى محمد باشا محمود بيدى لرفعته دهشة الامير لعدم اخطار سموه بتفاصيل الازمة ويبدى ـ استعداد الامير ـ للقيام بدور حمامة السلام التى توفق بين الجهات .

ورجا محمد باشا محمود من الرسول ان يرفع شكره إلى سمو الامير الجليل وقال انه يرى من المصلحة العامة ان لا يكون هناك وسطاء بين رفعته والسراى .

وكذلك ذهب سعادة حمد باشا الباسل إلى دار الفلكى حيث قابل رئيس الوزراء وعرض على رفعته خدماته وخبرته الواسعة .

وطلب شيخ العرب من رئيس الوزراء ان يقص عليه تفاصيل الازمة من الالف إلى الياء حتى يتسنى له إزالة سوء التفاهم واعادة المياه إلى مجاريها .

ورفض محمد باشا محمود ان يفتح فمه أمام حمد باشا الباسل ونصح له بالذهاب إلى الجهة الاخرى وسؤالها عن التفاصيل !

وذهب حمد باشا بسلامة نية إلى الجهة الاخرى ولكنهم قفلوا الباب فى وجهه بالضبة والمفتاح !

وقد روى رئيس الوزراء تفاصيل حديثه مع حمد باشا الباسل على الاصدقاء والاخصاء ثم قال :

— أنا مجنون أوسط حمد باشا الباسل ؟.. الازمة بين السراى والنحاس باشا لم تشتد إلا بعد وساطات شيخ العربان .. والعين من فضلك من غير نقطة !

رئيس الوزراء يكتم السر .. !





لم يقص رئيس الوزراء لمعظم زملائه الوزراء بتفاصيل الازمة .. بل يؤكد أخصاء رفعته أن نصف الوزراء سمعوا بأخبار الازمة لاول مرة من الصحف اليومية ! ولعل النصف الآخر لم يسمع بها حتى اليوم!

وقد كان أول من عرف تفاصيل الازمة أصحاب المعالى خشبة باشا ولطفى السيد باشا وهيكل باشا وبعد أن روى رئيس الوزراء التفاصيل طلب منهم كتمانها عن الوزراء عامة وحسن صبرى باشا خاصة !

ولكن حسن صبرى باشا عرف بقدرة قادر تفاصيل الازمة . ولم تمض دقائق على معرفة معاليه للتفاصيل حتى كانت الازمة حديث الاندية والمجالس وبائعى اليانصيب !

وذهب أحد الزملاء يستطلع رأى دولة صدقى باشا فى الازمة الوزارية فأكد له رب الكفاءات أن رئيس الوزراء لم يفاتحه بحرف واحد فى تفاصيل الازمة !

ثم ابتسم دولته وقال :

— لعل محمد باشا محمود يعتقد أن رأسه وحده يستطيع أن يحل هذه الازمة !

والمعروف أن رئيس الوزارة لم ير من المصلحة مصارحة جميع زملائه بتفاصيل الازمة...

وثقة رفعته فى بعض زملائه الوزراء كانت هى ثقة من نوع « الخرج بيت » !!

رأى الشعب إيه ... ؟

ذهب بعض أنصار حزب الاحرار الدستوريين إلى رفعة رئيسهم يسألونه عن آخر الاخبار .

وقص رفعته عليهم تفاصيل مقتضبة عن الازمة سمعوا أكثر منها فى الاندية والمجتمعات !

وسأل رئيس الوزراء أنصاره باهتمام : — الشعب رأيه إيه ؟





وقص كل منهم على رفعته ما سمعه فى الطريق العام !!

واستحال لون وجه رئيس الوزراء إلى أصفر خضرضر مسخسخ وقال :

— معلهش ... أنا طول عمرى أقول ان هذا الشعب لا يعرف الجميل .


اقض اجازة هذا العام فى اوروبا مجاناً
أو اكسب ٢٥٠ جنيهاً نقداً فى هذه المسابقة السهلة
ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمته في وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه في اثناء رحلة شهر كامل مجاناً لشخصين في الدرجة الاولى مع استلام ٣٥ جنيها اسبوعيا لاجور الفنادق و غيرها من المصاريف الاخرى الا اذا اردت استبدالها بمبلغ ٢٥٠ جنيها نقدا اعتده هي الجائزة الاولى في مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها واحدا.
اشترك في هذه المسابقة اليوم و تتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هي « صابون سانلايت يرغى بسهولة » فاكتب رقم ١ في الخانة التي امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التي تليها في الاهمية و هكذا. وستعلن النتيجة باكثرية الاصوات. اكتب فقط في الخانة التي امام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القائمة
نصيحة مفيدة اذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت العجيبة فاغتنم هذه الفرصة لتعرفها استعمل صابون سانلايت في يوم الغسيل الاول ثم رتب مزاياه على حسب ما يظهر لك واكتبها على القسيمة.
اذا اخترت السفر فسيكون بالدرجة الاولى على افخر البواخر والسكك الحديد
لندن
بعظمتها الملكية
باريس
بشوارعها الضاحكة المرحة
اترك الظرف مفتوحا
القسيمة
اقرأها بامعان
صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء
سانلايت اسرع في الغسيل
سانلايت يرغى بسهولة تامة
سانلايت ينظف الملابس تماما.
سانلايت يعطى الملابس رائحة جميلة.
سانلايت يوفر نقودكم لانه يحفظ الملابس
سانلايت لا يحتوى على مواد كيماوية مؤذية
سانلايت لا يستلزم الفرك بسرعة.
سانلايت يحفظ الايادى ناعمة
سانلايت يحافظ على نعومة الجلد
صابون سانلايت افضل الانواع للغسيل
SA
XS 1295-450A



سوق النفاق

أشيع فى الدوائر الحكومية ظهر الثلاثاء الماضى أن دولة صدقى باشا سوف يؤلف الوزارة الجديدة .

وعندما عاد رب الكفاءات إلى بيته قيل له إن عشرة من كبار الموظفين تركوا له بطاقاتهم مستفسرين عن صحته الغالية ! !

مطلوب مفوضية

ألغيت نهائيا المفوضية المصرية فى النمسا بعد أن ضمت بلاد النمسا إلى المانيا وأصبح من المطلوب الآن البحث عن مفوضية ينقل إليها احمد بك القدرى وزير مصر المفوض فى النمسا سابقا ...

وانتقل القدرى بك من فينا إلى بودابست فى المفوضية المصرية ببلاد المجر حتى يبحث له عن مفوضية اخرى تليق بالمقام ...

وفى وزارة الخارجية المصرية حركة واسعة النطاق فى السلك السياسى تنتظر موافقة وزير الخارجية والاسبرين ...

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



اغراء . . . !



الى الوزارة ......



كان للتعديل الوزارى مركز الصدارة فى حديث المجالس وأخبار الصحف طوال الاسبوعين الماضيين ، وليس يذكر الناس فيما يذكرون تعديلا وزاريا شغل الرأى العام وأثار اهتمام الدوائر السياسية جميعا كهذا التعديل الذى أحاطته كثير من الظروف والملابسات الغامضة ، وتضاربت فيه الأقاويل والاشاعات .

وليس التعديل الوزارى — اطلاقا — بالشيء الجديد فى مصر ، فما من وزارة الفت فى السنوات الأخيرة — مع استثناء القليل جداً — الا ودخلها التعديل من النافذة أو من الباب ...

ووزارة سعد نفسها تم فيها تعديل كبير أثر استقالة المغفور له توفيق نسيم باشا منها فعين المغفور له فتح الله بركات باشا وزيراً للداخلية والدكتور احمد ماهر وزيراً للمعارف والشمسى باشا وزيراً للمالية .

وعند ما استقال عثمان محرم باشا واحمد خشبة باشا من وزارة دولة زيور باشا الأولى لقبولها ما رفضته وزارة سعد من بنود الانذار البريطانى المعروف والذى ووجهت به البلاد عقب مقتل السردار ، عدل زيور باشا وزارته وعين اسماعيل صدقى باشا وزيراً للداخلية وتوفيق رفعت باشا وزيراً للمعارف ومحمود صدقى باشا وزيراً للأشغال .

وكان قد حدث أن ترك يوسف اصلان قطاوى باشا — وكان وزيراً للمالية فى هذه الوزارة — بطاقته لسعد باشا فى مناسبة من المناسبات فطلب منه أن يستقيل ، وكان مما أثار نشأت باشا — رئيس الوزارة الحقيقى — ضد قطاوى باشا أن « البلاغ » نشرت خبر هذه الزيارة وظن أن ذلك بأيعاز من قطاوى باشا نفسه .

وحدث فى وزارة زيور باشا الثانية أن وقعت حكاية كتاب الشيخ على عبد الرازق « الاسلام وأصول الحكم » فأقيل عبد العزيز فهمى باشا من الوزارة وتضامن معه زملاؤه ممثلو حزب الأحرار فى الوزارة ومعهم صدقى باشا فاستقالوا جميعا وعدلت الوزارة على أثر ذلك تعديلا واسع النطاق كالذى كان يطمع فيه رفعة محمد محمود باشا ولكن ما كل ما يتمنى صاحب الرفعة يدركه ...

وقبل ان يستقيل وزراء الأحرار اجتمع مجلس ادارة الحزب فى هيئة مؤتمر عالى ونظر فى الأمر ، وقرر ان يستقيل ممثلوه فى الوزارة ، وحاول توفيق دوس باشا ومحمد على باشا علوبة ان يزوغا من هذا القرار ولكن لم يستطيعا فرضيا (مكره أخاك لا بطل) .

وألف المغفور له عدلى باشا وزارته المعروفة فى سنة ١٩٢٦ وبقيت دون تعديل حتى استقالت كلها دفعة واحدة فألفها

المغفور له ثروت باشا دون تعديل تقريبا وعين المغفور له مرقص حنا باشا وزيراً للخارجية مكان ثروت باشا الذى تولى الرئاسة والداخليـة احتراما للعرف المتبع ، ونقل محمد محمود باشا من المواصلات للمالية ،وعين جعفر ولى باشا فى الحربية .

وكانت استقالة وزارة عدلى باشا من المفاجآت البرلمانية التى شهدتها مصر ، وكان أول من فوجىء بها المغفور له سعد باشا ، وقد أثار هذا غضب الزعيم الخالد باعتباره ممثل الأغلبية والسند الأول والأخير للوزارة ، واستدعى رحمه الله أعضاء الوزارة لمقابلته وكان معتكفا بغرفته بالطـابق الأعلى من بيت الأمة ، وعلى باب الغرفة وقف الوزراء أكثر من خمس دقائق وهم يجمعون أطراف شجاعتهم المبعثرة ويبحثون عن مخرج من موقفهم الحرج ومن مجابهة الزعيم ، وأخيرا فتح الشمسى باشا باب الغرفة ودفع خشبة باشا إلى داخلها ودخل على أثره الباقون ..

***

وألف رفعة مصطفى النحاس باشا وزارته الأولى فى سنة ١٩٢٨ ثم حدثت الاستقالات المعروفة التى كان أبطالها محمد محمود باشا وابراهيم فهمى باشا وخشبه باشا وجعفر ولى باشا وأقيلت الوزارة قبل ان تعدل .

ثم ألف رفعة محمد محمود باشا وزارته الأولى وبقيت دون تعديل حتى استقالت ، وكانت تتألف من تسعة وزراء لا عاشر لهم ، ولعل هذا كان أكبر سبب فى عدم تعديلها فقد كان الأولى ان تكمل أولا .

وعهد إلى المغفور له عدلى باشا بتأليف وزارة الانتقال المعروفة ، وجاءت بعدها وزارة النحاس باشا ، ولم يدخل فيهما أى تعديل من يوم التأليف الى يوم الاستقالة .

***

وجاءت وزارة دولة صدقى باشا التى ضربت الرقم القياسى فى التعـديل ، وقد أتعبنا القراء بسرد أسماء حضرات أصحاب الرفعة والدولة والمعالى والسعادة .. مما يصح أن يؤلف منه ملحق لدفتر التليفون كامل الحروف من الألف الى اليـاء ، فنرجو المعذرة .

ألفت هذه الوزارة من سبعة وسبعة فقط لا نص لهم ... ثم خرج منهـا سعادة حافظ عفيفى باشا الذى عين وزيراً لمصر فى لندن لحل محله فى وزارة الخارجيـة دولة يحيى باشا وترك الحقانية لرفعـة على ماهر باشا ، وحل محل رفعته فى المعارف سعادة مراد سيد احمد باشا .

ثم حدثت فضيحة الامتحانات المعروفة، فنقل مراد سيداحمد باشا إلى السلك السياسى وزيراً مفوضاً فى بروكسل ونقل حلمى عيسى باشا بالطريق الادارى من الأوقاف إلى المعارف، وعين احمد على باشا وزيراً للاوقاف وعرف من يومها بوزير القاصوليا .

وكان صدقى باشا يريد ادخال علام باشا وزيراً للاوقاف وهنأه بالفعل ولكن التعيين لم يتم لسبب خارج عن ارادة صدقى باشا .

ثم ضجت الدنيا أثر فضيحة البدارى المعروفة التى أثارها رفعـة على ماهر باشا وأراد رفعته أن يستقيل وتضامن معه دولة يحيى باشا ولكن صدقى باشا الرجل الواعى بادر



فقدم استقالة الوزارة كلها وألفها من جديد من غير الاثنين الكرام ، ومن غير توفيق دوس باشا أيضا . . .

ولا يزال دوس باشا يذكر لصديقه اللدود صدقى باشا انه كان معه يوم استقالة الوزارة فى سهرة ممتعة حتى صياح الديك فلم ينبئه دولته بخبر التعديل الوزارى ، وبعد ساعات طالع دوس باشا الخبر فى صحف الصباح فوقع مغشيا عليه . .

وضم الى الوزارة الجديدة شفيق باشا للاغذية وقطع العيش والاشغال ، ونخله المطيعى باشا للخارجية ، ومحمد مصطفى باشا للحقانية ، ولكن الاخير لم يلبث أن خرج منها بعد حادثة « السن سن » المعروفة فعين المتزلاوى بك وزيرا للاوقاف خلفا لوزير القاصوليا الذى نقل الى الحقانيـة ، وفى نفس هـذا التعديل ، أدخل علام باشا وزيرا للزراعة خلفا لحافظ حسن باشا الذى استقال .

وبقيت الوزارة على هذه الطبعة الأخيرة حتى عودة صدقى باشا من أوربا — وهى العودة التى طارت بعدها الوزارة بقليل — وكان دولته يريد تعديل الوزارة للمرة الألف باخراج ابراهيم فهمى باشا والمتزلاوى بك وادخال الاستاذ عبد الرحمن البيلى واحمد كامل باشا ولـكن هـذا التعديل لم يتم واستقالت الوزارة وأخذت معها أوراقها الخصوصية وبرلمانها ودستورها . .

ولعل أكبر تعديل وزارى كان له الاثر البعيد فى السياسة ، التعديل الذى أدخله رفعة النحاس باشا عندما أعاد تشكيل وزارته الاخيرة فأخرج من وزرائه السابقين سعادة النقراشى باشا وغالب باشا وصفوت باشا .. وضم الى وزارته الجديدة الاستاذ عبد الفتاح الطويل والاستاذ صبرى أبو علم ومحمد محمود بك خليل . وكان هذا التعديل بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير .



نبلاء ونبيلات جدد

صدر فى الاسبوع الماضى أمر ملكى كريم بالانعام بلقب نبيل على حضرة صاحب المجد النبيل محمد على حليم ونبالته الآن فى الثالثة من عمره وبلقب نبيله على شقيقتى النبيل الصغير وهما النبيلة باكيزة نيفين وهى فى الثامنة ، والنبيلة الفيا الفت وهى فى الخامسة .

والثلاثة اولاد صاحب المجد النبيل عباس حليم والنبيلة قرينته كريمة صاحب المعالى احمد مدحت يكن باشا .

وانعم بلقب نبيل على صاحب المجد النبيل محمد حسين طوسون نجل النبيل سعيد طوسون والنبيلة ماهوش عزيزة شيرين ، والنبيل الجديد لم يتم بعد السنة الاولى من عمره ، ولقد كان النبيل سعيد طوسون يريد ان يسمى نجله عمر حسين طوسون ، لان عمر هو اسم والده سمو الامير عمر طوسون وحسين هو اسم والد النبيلة زوجته (المرحوم حسين بك شيرين) ولكن سمو الامير عمر طوسون فضل أن يطلق عليه اسم محمد تيمنا باسم والده الامير محمد طوسون الذى كان مشيراً وعضوا فى المجلس الخاص ووزيراً للحربية ، ومن هنا اطلق على النبيل اسم النبيل محمد حسين طوسون .

وانعم بلقب نبيل كذلك على النبيل يحي منصور داود نجل النبيل منصور داود وهو فى الرابعة من عمره ، وقد اطلق عليه اسم يحي تيمنا باسم جده لوالدته الاستاذ يحي فوزى سكرتير خاص سعادة رئيس مجلس النواب .

٥٠ سنة !

احتفل سعادة يوسف اصلان قطاوى باشا فى الاسبوع الماضى بمرور خمسين عاما على زواجه من السيدة الفاضلة قرينته .

وقد أقام سعادته حفلة فاخرة دعا اليها عدداً كبيرا من اصدقاء وصديقات الاسرة ووضعت على المائدة كعكة ضخمة تحتوى على خمسين شمعة تعبر كل منها عن عام سعيد قضاه الزوجان الكريمان فى رغد وهناء .

وقد تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فاهدت بهذه المناسبة كبيرة وصيفاتها هدية ثمينة وكذلك فعل بعض صاحبات السمو الاميرات والنبيلات .

الأمراء وعيش السجن !

زار فى الاسبوع الماضى حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال وصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم وبعض أعضاء البيت المالك إصلاحية الاحداث بالجيزة وبعد أن شاهدوا أقسام الاصلاحية أكل سمو الامير يوسف كمال قطعة كبيرة من العيش الذى يقدم للمساجين وأعجب بجودة صنعه!

وقال النبيل عمرو ابراهيم انه كان يود لو أن معهم النبيل عباس حليم ليشاهد نظام السجن .

فابتسم الامير يوسف كمال وقال :

— على كل حال عباس حافظ النظام ده كويس !

ويشير سمو الامير الى سجن النبيل عباس حليم عدة أسابيع فى عهد صدقى باشا رب الكفاءات .

وصيفة شرف

تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة فاختارت السيدة ثريا هانم الكترى حرم احمد بك رشيد القاضى بالاسكندرية لتكون وصيفة شرف لجلالتها .

وثريا هانم هى صديقة حميمة لحضرة صاحبة العصمة والدة جلالة الملكة كما ان زوجها من أصدقاء سعادة يوسف باشا ذو الفقار .

ووصيفة الشرف لا تتقاضى مرتبا ولا يطلب منها البقاء فى السراى كما هو الحال مع باقى الوصيفات ويقضى البروتوكول والاصول ان تحضر وصيفة الشرف الحفلات الكبرى التى تقيمها حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى السراى .

وزير الدولة

يقيم معالى حافظ رمضان باشا وزير الدولة والملحقات منذ سنوات فى حجرة واحدة بمنزل شقيقه اللواء محمود حافظ رمضان باشا .

وكان حافظ باشا قبل توليه الوزارة قانعا بهذه الحجرة المتواضعة ولكنه لما دخل الوزارة طالب شقيقه اللواء بالجلاء عن نصف البيت ...

وبعد مفاوضات طويلة بين الشقيقين تنازل الطرف الثانى لشقيقه الوزير عن جناح كبير . وقد اثث معالى الوزير هذا الجناح بأثاث فاخر وغطى أرض الحجرات بالخشب البار كيه ...

وتساوى الشقة بعد عمل الاصلاحات بالبيت ألفين من الجنيهات ...

ابن الدولة ...

سافر الاستاذ همام محمود نجل رئيس الوزراء إلى لندن للحصول على شهادة فيلسوف فى الهندسة ولشراء سيارة جديدة لوالده واخرى لحسابه الخاص .

وهمام منكوب فى سياراته ... فقد حدث أن ترك سيارته أمام داره بلندن وصعد إلى الحجرة ليشرب قدحا من الشاى ، ولما عاد لم يجد السيارة .

وبلغ همام بوليس سكوتلانديارد خبر السرقة وتمكن البوليس من القبض على السارق واعادة السيارة إلى صاحبها .

وأحضر همام السيارة إلى مصر وباعها بالتقسيط لسكرتير كامل باشا البندارى وبعد أن دفع السكرتير أول قسط امتنع عن دفع باقى الأقساط .

والتجأ همام إلى رفعة والده يشكو سكرتير الوزير ..

فوعد محمد باشا نجله العزيز بالاهتمام بالأمر . . . والمنتظر أن يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع .

٣٠ ألف جنيه : ديون المرحوم عبد الوهاب باشا !؟

لو أن المغفور له أحمد عبد الوهاب باشا أراد أن يستفيد من الوظائف التى تقلدها كما استفاد بعض كبار الموظفين لكانت تركته تقدر اليوم بمئات الألوف من الجنيهات ولكن عبد الوهاب باشا انتقل إلى رحمة ربه تاركا وراءه ديونا قدرها ثلاثون ألف جنيه !

ولقد ترك عبد الوهاب باشا سندات قيمتها خمسة آلاف جنيه وتأمينا على الحياة بمبلغ خمسة آلاف جنيه وحوالى المائة والخمسين فدانا فى القناطر الخيرية ، مع العلم بأن مرتب عبد الوهاب باشا لم ينقص طوال السنوات الثمانية الماضية عن ثلاث آلاف جنيه فى العام ، ولكن عبد الوهاب باشا كان ينفق عن بذخ وسعة ومن هنا كانت هذه الديون .

وقد تم الاتفاق بين رفعة محمد محمود باشا والدائنين على أن يعطيهم العشرة آلاف جنيه التى تركها عبد الوهاب باشا بين سندات وتأمين على الحياة ، ثم اتفق رفعته مع الشركات التى كان المرحوم عضوا بها على أن تدفع لورثته مكافأة عام ١٩٣٨ كله ومقدارها ستة آلاف جنيه ، وبهذا لايبقى من الديون سوى أربعة عشر ألف جنيه ، قبل الدائنون أن يتنازلوا عن ثلثها ، والباقى سوف يدفعه ورثة عبد الوهاب باشا على أقساط .

واقترح البعض على رفعة محمد محمود باشا أن يقرر مجلس الوزراء معاشا كاملا لورثة عبد الوهاب باشا فاعتذر رفعته عن ذلك وقال إنه لايستطيع أن يتقدم باقتراح كهذا نظرا لصلة القرابة التى تربط رفعته بالسيدة الفاضلة أرملة عبد الوهاب باشا





ولقد اتصل بنا نحن أن الدكتور احمد ماهر سوف يتقدم بهذا الاقتراح فى مجلس النواب .

تابع السفارة

ذكرنا منذ أسابيع خبر خطوبة الوجيه صالح نشأت شقيق سعادة نشأت باشا سفير مصر فى لندن إلى الآنسة عنايات عرابى حفيدة قائد الثورة العرابية المرحوم عرابى باشا

ونذكر اليوم أنه قد احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف العروسين فى حفلة ساهرة حضرها السفير والسفيرة ومعالى احمد باشا ذو الفقار وعدد كبير من أبناء وبنات الذوات

وقد كان نشأت باشا وقرينته محط أنظار الحضور ومحل اعجابهم .

وقد أكد السفير لبعض الحضور بأنه سوف يسافر إلى مقر منصبه فى الساعة التاسعة من صباح السبت ٧ مايو .. ولكنه طلب منهم عدم الحضور لتوديعه !

ع السكين

أجريت عملية جراحية للوجيه عبد الله نجيب (والله زمان !) وذلك لاستئصال الزائدة الدودية التى كانت تنغص حياة الوجيه والزائدة المذكورة اسمها باللغة العامية

المصران الأعور مع أن أجل ماقى عبد الله تجيب هما عيناه !

وقد تمت العملية بنجاح وذهبت وفود أبناء وبنات الطبقة الراقية إلى المستشفى لمشاهدة مصران الوجيه !

هروب

أرسلت صديقات السيدة نينى البكرى اليها تلغرافا فى بور سعيد ينذر نها فيه برغبتهن فى زيارتها فى يوم شم النسيم.

ولما كان يوم شم النسيم يقع فى آخر الشهر فقد دقت نينى على صدرها وغادرت هى وزوجها الدكتور حسين يسرى بور سعيد بأول قطار !

حقيد الجمهورية

أصيب الطفل محمد على العابد فى الاسبوع الماضى بربو فى الصدر وأزمة شديدة فيه واضطرت والدته السيدة سهير رياض إلى السهر بجانبه عدة أيام. وبلغ الوجيه نصوح العابد أن نجله مريض فتحدث بالتليفون واقترح إعطاء الطفل شربة لأن الميزانية لاتتحمل مصاريف عيادات الأطباء !

وقفلت سهير التليفون فى وجه الوالد الحنون !

حفلة بردج

اقامت الليدى سعيد شقير باشا فى دارها الأنيقة بجاردن سيتى يوم السبت الأسبق حفلة شاى أعقبتها حفلة بردج.

وتمتاز حفلات الليدى شقير بسلامة الذوق. وبأنها تقصر دعوتها على عدد محدود. وقدكانت كريمتها السيدة «سيسلت» تساعدها فى استقبال المدعوين.

وبعد الشاى بدأت موائد البردج تباشر مهمتها وتثبت وجودها والغريب أن السيدات كن فى هذه الحفلة - كما يحدث فى معظم حفلات البردج - امهر من الرجال وشطبت جيوب الرجال وعمرت شنط السيدات. وأينما تكونوا يدركم الموت !

فستان :

لا يمر أسبوع دون أن تشترى السيدة عايده أبو الفتوح قرينة الوجيه اسماعيل أبو الفتوح ثوبا جديدا من الموديلات الانيقة بواقع ١٥ جنيه فما فوق وقد انتهزت فرصة زواج شقيقتها فى الاسبوع الأسبق وذهبت إلى أحد المحلات الكبرى لتنتقى ثوبا جديدا فقدمت لها البائعة ثوبا باريسيا اسمه «Petit cheri» أى «الحبيب الصغير»

وسألت السيدة عائده عن الثمن فقيل لها ثلاثون جنيها بالتمام والكمال ودفعت المبلغ زى الشاطرة

ولما عادت إلى المنزل أخبرت زوجها الوجيه بالموضوع ففتح ثغره دهشة وقال :

— ياسلام إذا كان الحبيب الصغير بثلاثين جنيه أمال الحبيب الكبير بكام ؟...

يحيـــا الحـــب

(اخراج محمد كريم)

بسينما أوليمبيا





أسبوع رابع ؟!

كل يوم

أربع حفـــلات



اكتشاف جديد لسليم بك حسن

الشاب الوجيه قليني باشا فهمي ملك الجمال لسنة ١٩٣٨ قبل الميلاد

فى ركاب شقيق رفعة رئيس الوزراء

أقام أحد النواب القوميين بمناسبة نجاحه فى الانتخاب حفلة غداء كبيرة تكريما لرفعة رئيس الوزراء فى شخص شقيقه صاحب العزة حفنى بك محمود.

وقد اشتد الخلاف بين الداعى ومنافسه فى الانتخاب حتى أشيع انه من المنتظر أن يقوم عراك بين الاثنين يؤدى الى قتل المدعوين.

ورأى حفنى بك أن يصطحب معه شلة بار اللواء حتى إذا ما أصيبوا بمكروه أمكنهم جميعا أن يعقدوا اجتماعاتهم فى ركن من أركان النعيم! وعلى ذلك ركبنا السيارات الى مكان الحفلة ولاحظنا أن السيارة التى يركبها الشيخ العسكرى كانت تسير بسرعة الهوينا فسألنا عن السبب فقيل لنا إن الشيخ يعرف أن فجعة مناغة قد حدثت بسبب اختلاف آل الموم مع أفراد عائلة جاد المولى على من يسير بسيارته فى المقدمة ولذلك كان الشيخ إذا ما رأى سيارة آتية من بعيد أوقف سيارته ونزل منها وانحنى للسيارة القادمة مفسحاً الطريق وليس ذلك خوفا من الموت بل حقناً للدماء ليس إلا ...

•••

ووصلنا بلدة الداعى فاستقبلنا بالهتاف لحفنى (باشا) محمود نائب رئيس الوزراء! ثم قادونا الى مائدة الطعام فاذا بها قد احتلها جيش من الذباب! وبعد أن تناول الذباب غذاءه جلسنا لنأكل بقايا الطعام!...

وجلس الأستاذ الصاوى يأكل ما قل ودل من الطعام ... ويقول عن الداعى:

— انه عظيم.. انه هائل.. انه مدهش..

ويقص علينا كيف انه رأى فى كنيسة الكيت كات بباريس رجلا يشبه الداعى!

وبعد أن انتهينا من الغذاء جلسنا فى حجرة نستمع للخطب والقصائد التى صاغها يراع الشعراء والخطباء ...

ووقف أحد معلمى التعليم الالزامى وألقى قصيدة عصماء تغزل فيها فى حفنى بك وتحدث عن أياديه البيضاء على العلوم والفنون!

وبعد أن انتهى من القاء المائة بيت التى تتكون منها القصيدة هتف بحياة حفنى بك ناصف!

ولم يستطع الزملاء حبس ضحكهم فوقعوا على الأرض من شدة الاعياء وذلك لأن المعلم الالزامى سامحه الله كان يظن ان المحتفى به هو حفنى بك ناصف وليس حفنى بك محمود!

ووقف الاستاذ الصاوى وصور الشاعر المفوه بعد ان طلب منه ان يشير بالبنان إلى البيت الأول من القصيدة العصماء حتى تظهر هى أيضا فى الصورة!!

ووقف الشاعر كتمثال لا ظوغلى وأشار إلى البيت الأول بعظمة وكبرياء!

•••

وأراد حفنى بك ان يورط الاستاذ الصاوى فقدمه للحضور باسم الاستاذ الكاتب الوفدى الكبير وطلب منه ان يلقى كلمة تناسب المقام!



وهتف الحضور وأغلبهم من المعلمين الالزاميين للكاتب الوفدى الكبير !

وقام ا . الصاوى محمد وقال لهم ان رفعة رئيس الوزراء مهتم جدا بمطالبهم وانه سوف ينفذها بأكلها فى ظرف اسبوع !

ثم قال الصاوى بلهجة الجزم ان رئيس الوزراء يقول انه يحل لكم الاضراب إذا لم تنفذ مطالبكم فى ظرف هذا الاسبوع !

وجلس الصاوى بين هتاف وتصفيق المعلمين الالزاميين والعرق المتصبب على وجه حفنى بك الذى حفر بئرا فوقع فيها !

* * *

ووقف الخطباء والشعراء يعزفون رفات سيبويه ويعتدون على تعاليم أبى الأسود الدؤلى وذهب الاستاذ عزيز عثمان وأسر فى أذن أحد هؤلاء الشعراء بان يعطى قصيدته للشيخ العسكرى لينشرها فى الأهرام وأوصاه أن يعطيه مع القصيدة ريالا حتى تنشر كاملة ! ووضع الشيخ العسكرى الريال فى جيبه ثم ثار لكرامته والقى القصيدة فى وجه الشاعر المسكين وطرده !

وذهب الشاعر يشكو الشيخ العسكرى لزميله كامل الشناوى فهدأ الأخير من روعه ونصحه بان يدفع عشرة قروش أخرى قد تهدىء من ثورته .. وأخذ الشيخ العشرة قروش ولم تهدأ ثورته بعد !

* * *

وطلب حفنى بك من الشيخ عبد الرءوف عبد الظاهر عضو مجلس النواب ولجنة المعارف أن يحدث الجماهير عن برنامجه فوقف حضرته فى خجل وحياء وقال بين الهتاف والتصفيق إنه سوف يقترح الغاء التعليم الابتدائى والثانوى والاكتفاء بالتعليم العالى !

وعند انتهاء الحفلة وقف الاستاذ الصاوى وهتف للشيخ العسكرى فردد الاهالى الهتاف بحماس شديد وحملوه على الاعناق حتى حدود البلدة !

هذا وقد نشرت زميلتنا المصرى أن الاهالى اعتدوا على الشيخ وأنه فقد احدى عينيه وقد طلب منا الشيخ أن نكذب ذلك !

العسكرى رقم ٢

الأطباء والصيادلة والمحترفون يستعملون اسبرو لأنهم يعرفون!



انهم يستعملون اسبرو لأنه يأتي بنتائج مضمونة، ويأتي بها سريعاً. انهم يعلمون انه يعيد الاطمئنان والثقة والأمل الى نفوس مرضاهم. وذلك بسبب حقيقة نهائية تقررت ادهي ان اسبرو بمفعل من اسبرين وقبول الأطباء الصحي. وان قرص اسبرو الصغير هو اعظم دواء لازالة الألم بسرعة. وظهور هذا الدواء في العالم يدل على ان الوقت قد جاء لترك الأدوية الضارة. فان الملايين من الناس يرحبون باسبرو كدواء هذا العصر الجديد. وذلك لأنهم عرفوا بتجاربهم الخاصة ان اسبرو طالما شفاهم بطريقة كبيرة وان اكثر الطبيبات المعلقين بارتكونها في التأكيد بمفعوله السريع المحقق. وانه مأمون العاقبة بحيث يستطيع الطفل ان يتناوله دون خوف.

وتجد تحت هذا الاعلان خطابات وردت الينا من طبيب ومن صيدلي ومن مريض ولم نذكر اسماءهم لأسباب تتعلق بالمهنة ولكننا سجلنا لدينا هذه الخطابات باعتبارها من أصدق خطابات الشكر التي وردت لنا بشأن اسبرو

صيدلي تمانوني ينصح باستعمال اسبرو

اجزاخانة تسا نوفاى — القاهرة

حضرات السادة الاعزاء

يسرنا ان نخبركم انا مسرورون لنتائج اعلاناتكم الخاصة باسبرو فقد نجحت هذه الاعلانات اكثر مما كان متوقعا وذلك على ما حازه هذا الدواء من المكانة الكبيرة لدى الرأي العام

فنرجو لكم النجاح المستمر

المخلص

ASPRO REG. TRADE MARK

نورتون وشركاه

مريض يجد اسبرو اعظم دواء للألم

١٥ مايو ١٩٣١

حضرات السادة الاعزاء

لا يضر القلب ولا المعدة

يقول الطبيب انى استعمل اسبرو

حضرات السادة الاعزاء

لقد وجدت ان اسبرو يأتي حقيقة بجميع النتائج التي ذكرتموها في النصح باستعماله وانا واثق من نجاحه وقد جربته في الأحوال البسيطة في النيورالجيا (الصداع العصبي) فوجدته يشفي كالسحر ووجدته نافعاً ايضاً في احوال الروماتزم والتهاب الأعصاب وامراض البرد العادية وقد استعملته انفسى للأرق ووجع الأسنان ووجع الرأس؟

الدكتور ... الطبيب ا.د.

اياك أن تنخدع!

اطلب اسبرو

يباع اسبرو في جميع الاجزاخانات ومخازن الأدوية

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	اقراص	٢½	قرش
٢٧	قرص	٥	قروش

اسبرو مصنوع في انجلترا

الوكلاء: ج. پ. شريدان وشركاه ٢٣ شارع الملكة نازلي بمصر ٩ شارع ... بالاسكندرية

بين المغفور له الملك فؤاد

وفقيد الشباب احمد عبد الوهاب باشا

على قدر ما لقى المغفور له احمد عبد الوهاب باشا فى حياته العامة من الشهرة والمجد حتى ارتقى أرفع مناصب الدولة وكان المستقبل يفسح له فى أضعاف ما نال فى الماضى، نقول إن فقيد مصر المظيم على قدر ما لقى فى حياته العامة من أسباب الظهور ودواعى العظمة، لقى فى حياته الخاصة كثيرا من الألم والمرارة وما كانت تلك الابتسامة الحلوة التى تعلو محياه لتخفى على المطلعين على شئونه من خاصته وأصدقائه ماوراءها من ألم ممض دفين..

والفقيد هو ثالث أخوته الأربعة الأشقاء، وهم على الترتيب محمود وحسن والفقيد وأمين، أما أكبرهم محمود فيقيم فى البلدة «بنى محمد» من أعمال مديرية أسيوط منصرفا إلى الشئون الزراعية، وأما حسن فهو صاحب العزة حسن بك عبد الوهاب وهو يشغل مركزاً من المراكز الرئيسية الكبرى فى وزارة الحربية، وأمين أصغرهم أتم دراسته ونال دبلوم التجارة ثم التحق باحدى الوظائف الحكومية.

والغريب أن الأخوة الأربعة حظهم من الذرية قليل، أما حسن فلم يرزق أولاداً على الاطلاق، وأما فقيدنا العظيم فلم يرزق من زواجه الأول الذى دام حوالى ثمانى سنوات خلفا له ولكن ولد له ابن من ثلاثة شهر تقريبا من السيدة المحترمة زوجته الحالية.

ومحمود أكبرهم رزق كثيرا من البنين والبنات ولكن كان الموت يختطفهم فى زهرة العمر فيموتون تباعا ولم يبق منهم إلا ولد يعنى بتربيته عمه حسن بك عبد الوهاب.

وليس لاحد ولا لأخوته أخوات بنات، ولهم أخ أكبر غير شقيق من والدهم وهو يقيم فى البلدة ويدعى راتب.

***

تزوج الفقيد من سنوات من كريمة حسن بك فيظى ثم افترق عن زوجه لظروف خاصة ليس من شأننا التعرض لها هنا بعد عشرة دامت حوالى ثمانى سنوات كما قلنا، وقد توفيت زوجته الأولى بعد مرض طويل لازمها سنين عدة ولم يفلح فى علاجه الطب، ثم خطب الفقيد احدى كريمات سيد باشا خشبة وتحدد موعد الزواج وإذا بالقدر العاتى يختطف العروس ولما تزف لعريسها، وكانت صدمة قاسية تحملها الفقيد بما أثر عنه من شجاعة وتضحية، ثم تزوج من كريمة سيد باشا الصغرى وكان ذلك من سنتين تقريبا، ومن أشهر رزق منها بغلام كان قرة عين والده ولكن القدر الذى شاء ان يلاحق الفقيد فى حياته الخاصة ويطارده كل هذه المطاردة العنيفة القاسية لم يمهل الأب لحرم الابن من حنان الوالد البار وهو ما يزال فى المهد صبيا..

وكم كانت تخفى ابتسامة الفقيد وراءها من مرارة وألم..

كان الفقيد مريضا بالكلى وكان يسافر كل عام إلى مدن المياه فى أوربا للاستشفاء ولكن هذا لم يجد معه نفعا وظل المرض يلازمه ويلاحقه حتى أودى به أخيراً ...

ويروى أخصاء الفقيد فى هذا الصدد القصة التالية:

كان المغفور له الملك فؤاد من المقدرين لمواهب احمد عبد الوهاب باشا والمتتبعين لخطاه فى حياته العامة وانتقاله فى مناصب الدولة الكبرى، وكان كثيراً ما يطريه ويطرى مواهبه ويتحدث عنه بلهجة التقدير والاعجاب ...



وبلغ جلالة الملك نبأ هذا المرض الذى يشكو منه الفقيد وكيف انه يخشى من إجراء العملية الجراحية التى يقول الطب إنها العلاج الوحيد لهذا المرض ، وفى حديث خاص للمغفور له الملك فؤاد قال جلالتـه لأحد أصدقاء الفقيد :

— كنت أحب أن أنصح لاحمد عبد الوهاب باشا باجراء العملية الجراحية لولا أنى خشيت أن يعـد ذلك أمراً ملكياً فيقع فى ورطة لا يخرج له منها وهو الذى يخاف من العملية الجراحية كل الخوف ...

وبلغ هذا الحديث إلى المغفور له احمد عبـد الوهاب باشا فاكبر نصيحة المليك الراحل وموقفه الكريم ، وصمم على عمل العملية فى أول فرصة تسنح له ، غير انه فى هذه الفترة كان يستعـد للزواج فنسى مع مشاغل الحياة أول ما كان عليه أن يعنى به وتتابعت الايام وهو لاه عن واجبـه نحو نفسه ، ولـكن القدر الواقف بالمرصاد لم يكن يوما بالعابث اللاهى فاختطفه من أصدقائه ومن وطنه أحوج ما تكون اليه البلاد ، وأكمل ما يكون شبابا ورجولة وفتوة ، والموت نقاد .

ح ...



الاهانة الكبرى!

(القاضى) : انت صحيح ياراجل بتشتغل شحات ؟ !

(المتهم) : امال يعنى فاكرنى صايع ؟ ! !



سر المهنة

٢ صفحة ١٠ مليمات

الاشتراكات



يعجبنى رجلان .. رجل لا يعرف كيف يكتم سرا ورجل يؤتمن على الشرفيشية (نابوليون)

التيمس نمرة اثنين

كانت جريدة السياسة تضع على صدرها إعلاناً أو «كليشيهاً» ثابتاً تقول فيه إنها (لسان حال حزب الأحرار الدستوريين)، وفجأة اختفى هذا الاكليشيه، وحارت الدوائر الصحفية فى معرفة السبب وتساءلت هل كان هذا الاختفاء بناء على طلب حزب الأحرار أم بناء على طلب الجماهير؟ ...

والواقع أن رفع الاكليشيه المذكور إنما كان بناء على طلب الأستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير السياسة الغراء.

والحكاية أن صاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا كان قد قام بحملة صحفية فى جميع الجرائد الوزارية ضد حضرة المحترم الأستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ، وراح يثبت ويدلل على أن سعادته لا يصلح لرئاسة مجلس الشيوخ وانه كذا وكيت ...

فما كان من حفنى بك محمود إلا أن كتب مقالا فى السياسة يدافع فيه عن رئيس مجلس الشيوخ ويقول إن الحملة القائمة ضده هى (حملة جائرة لا تتفق مع أبسط قواعد الأدب والذوق).

وقرأ الدكتور هيكل باشا المقال وثار، وأعلن أنه لن يكتب حرفا واحدا فى جريدة السياسة بعد اليوم. وكانت السياسة تنشر لمعاليه قبل ذلك مقالاته العديدة ولكن بدون إمضاء. ثم راح هيكل باشا يشكو لطوب الأرض — وفى لغة أخرى أنه شكا لأعضاء مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين — بأن ما كتبه حفنى بك محمود يخالف أبسط مبادىء الولاء الحزبى وما كان يليق أن ينشر فى جريدة مكتوب عليها أنها لسان حال حزب



الأحرار الدستوريين ... واتصل أمر هذه الشكوى بحفنى بك فما كان منه إلا أن حذف من صدر الجريدة الاعلان القائل إنها لسان حال حزب الأحرار الدستوريين ...

وبهذه المناسبة نذكر انه لما استأنفت جريدة السياسة الظهور بعد طول الاحتجاب؛ كان حفنى بك محمود مشغولا فى الانتخابات وفى تدبير المقالب ضد المرشحين، ولهذا كان يشرف على تحرير الجريدة الاستاذ عبد القادر حمزة باشا صاحب البلاغ، وبعد الانتخابات تولى حفنى بك الاشراف مباشرة على السياسة وعلى تحريرها يعاونه فى ذلك الاساتذة على الغاياتى ومحمد على غريب وحامد المليجى، وتقول الدوائر الصحفية إن حفنى بك ينوى القيام بنهضة صحفية فى السياسة وانه يفاوض الآن شخصيات صحفية معروفة لسنا فى حل من ذكر أسماء أصحابها الآن.

ويقول حفنى بك إنه يريد أن يجعل جريدة السياسة جريدة حزبية مستقلة على غرار جريدة التيمس الانجليزية فلا تنغمس فى السياسة الحزبية العمياء.

ما قل ودل

طلب الأستاذ اسكندر مكاريوس صاحب اللطائف المصورة من مصلحة الصحافة ترخيصا باصدار مجلة اسبوعية جديدة اسمها ما قل ودل ...

ورأت مصلحة الصحافة أن تستشير الأستاذ احمد الصاوى محمد صاحب اختراع «ماقل ودل» لأنه يكتب فى جريدة الأهرام تحت هذا العنوان ...

وأجاب الأستاذ الصاوى أن لا مانع عنده إذا كان الاستاذ مكاريوس ينوى أن يصدر مجلته هذه حاوية لأخبار باريس والسيدة سيزا نبراوى وتمثال الغسالة القاعدة القرفصاء فى ميدان الشانزليزيه.

ولكنه عرف بعد ذلك أن الاستاذ مكاريوس ينوى أن يصدر مجلته الجديدة بلا قيد ولا شرط.





ولهذا فقد رفض الأستاذ الصاوى السماح باطلاق اسم « مائل ودل » على مجلة الأستاذ مكاريوس.

وبهذه المناسبة نذكر أن مجلة اسبوعية قد عرضت رياسة تحريرها على الأستاذ احمد الصاوى فوعد حضرته باستشارة اميل زولا والسيدة هدى هانم شعراوى فى الموضوع.

حياة محمد

كان الدكتور حسين هيكل باشا قد وضع منذ عام أو عامين لا نذكر كتابا عن « حياة محمد » صلى الله عليه وسلم.

وعرض الكتاب للبيع فى المكاتب العامة، وتبقت منه بضعة آلاف، وضعها المؤلف فى غرفة فى دار مجلة السياسة الاسبوعية.

وأصبح المؤلف وزيرا، ورأت وزارة المعارف ذات صباح ان طلبة المدارس فى حاجة شديدة إلى الاطلاع على «حياة محمد» فالتمست من وزير الدولة هيكل باشا ان يتفضل ويتكرم ويبيعها ثلاثة آلاف نسخة من كتابه المذكور.

وقال المؤلف ان هذا بالضبط هو عدد النسخ الباقية عنده فى مخزن الفضل والعلم والأدب بدار السياسة الاسبوعية ..

وتمت اجراءات البيع الشكلية، وتناول هيكل باشا « الشيك » بثمن الثلاثة آلاف نسخة.

وأوفدت وزارة المعارف أحد موظفيها ليتسلم النسخ .. الثلاثة آلاف.

وذهب الموظف إلى مجلة السياسة الاسبوعية .. وفتحوا مخزن الفضل والعلم والادب وأحصوا النسخ الموجودة فاذا بها لا ثلاثة آلاف ولا ألفان. بل حتى ولا ألف واحدة .. بل فقط وقدره ٤٣ نسخة بس لا غير!

ويستطيع هيكل باشا ان يؤمن بنزاهة الانتخابات، وقد يستطيع معاليه كذلك لن يؤمن بتأييد الامة للاحرار الدستوريين وانصرافها عن الوفديين ولكن معاليه لم يستطع لن يؤمن بأن الفيران مهما اشتدت بها مجاعة الحكم الصالح تستطيع ان تأكل وتهضم ٢٦٠٠ نسخة مطبوعة على ورق صقيل.

واستدعى معاليه موظف السياسة الاسبوعية الذى كان فى عهدته نسخ الكتاب وألقى عليه زغرة قاسية وأبلغه انه — عقابا له — قد قرر نقله إلى جريدة السياسة!

وهكذا أصبحت « السياسة اليومية » مكانا ينفى فيه المذنبون مثل طره وقره ميدان!

الأستاذ عزمى

كان الأستاذ محمود عزمى يكتب سلسلة مقالات فى جريدة الدستور عن الأزمة الدستورية وواجب الشباب والتلبه (بالتاء لا بالطاء) حيال تفيانق (برضه بالتاء) الوفد وتمه فى الحكم بعد الاتفاق التليانى البريتانى ذلك لأن الأستاذ محمود عزمى لا يعترف بالطاء كحرف من الحروف الدبلوماسية فى لغة إبى الأسود هيجو وزولا سيبويه!

وكان الاستاذ عزمى يرسل مقالاته هذه من العراق بالبريد الجوى الى السيدة قرينته فتحملها الى جريدة الدستور ...

ومن أيام ذهبت السيدة قرينه الدكتور عزمى الى ادارة جريدة الدستور تحمل بعض مقالات زوجها ... وقرأ رئيس تحرير الدستور عناوين المقالات وقال إن مقالات الدكتور محمود عزمى تحتاج إلى شىء من الشطب والاضافة والتصحيح!

وغضبت مدام عزمى وخطفت المقالات من يدى الأستاذ رئيس تحرير الدستور بعد أن خاطبت رئيس تحرير الدستور بثلاث لغات حية أعلنته فيها برأيها فيه وفى جميع محررى الدستور! ...

حفلة أدبية

اشترت وزارة المعارف ألف نسخة من الكتاب القيم الذى وضعه الاستاذ عباس محمود العقاد عن الزعيم الخالد سعد زغلول.

وأراد أصدقاء وتلاميذ العقاد أن يقيموا حفلة ابتهاج بشراء الكتاب وبانتخاب المؤلف عضوا بمجلس النواب، ولهذا فقد أقاموا حفلة الابتهاج ... أين؟ أقاموها فى منزل الاستاذ العقاد نفسه، وتفضل الاستاذ فقدم على نفقته الخاصة المأكولات والمشروبات كما قدم تلاميذ الاستاذ برضه على نفقتهم الخاصة المحتفلين والشعراء!

وكانت حفلة ظريفة دلت على ما للاستاذ العقاد من مكانة فى نفوس تلاميذه وقارئيه، وأظرف ما حدث أن الاستاذ العقاد وقف يشكر تلامذته فقال:

— أشكركم وإن كان ليس هناك شكر على واجب!

وتقبل تلامذة الاستاذ العقاد هذا التوبيخ بما يستحق من الهتاف والتصفيق!



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



زعماء النازى يحتفظون بأموال طائلة فى المصارف الاجنبية

لما اجتمع مجلس الريخستاغ فى العشرين من شهر فبراير الماضى اقسم جميع زعماء حزب النازى « يمين الولاء التام للزعيم هتلر » !

والمدهش بعد ذلك اليمين أن يبدى بعض هؤلاء الزعماء فى خارج بلادهم ارتيابا فى الزعيم المستشار وفى مقدرته على تصريف الأمور . وقد وصلت المعلومات التى تنقلها هنا عن مصدر لا يمكن لأحد أن يشك فى صدقه أو صحة مايدلى به من بيانات وأسرار .

أما ذلك المصدر الموثوق به فهو الدكتور شاخت ، الذى كان لا يزال ، حتى مدة قريبة دكتاتور المانيا الاقتصادى . وقد نقل الينا أحد المتصلين بالدكتور شاخت قائمة تتضمن أسماء زعماء حزب النازى ومقدار ما جمع



رودلف أهس

كل واحد منهم من مال منذ ألقيت مقاليد الأمور إلى يد هذا الحزب فى المانيا .

ولما كان القانون فى المانيا يحرم على هؤلاء الزعماء أن يجمعوا المال ، ولما كان من الصعب اخفاء هذا المال . . لذلك اضطر الزعماء الى إيداع ماجمعوا فى المصارف الاجنبية . ويقال إن بعض الزعماء لم يكتف بأن يودع المصارف الاجنبية أموالا فقط بل انه أودع فيها وثائق هامة تتضمن أسرارا هائلة وفضائح مخزية .

وقد ظهر من تلك القائمة التى أشرنا اليها أن زعيما من زعماء النازى وهو يوليوس شترايخر ، ومهمته اضطهاد اليهود ، قد أودع خزانة بنك الكريدى ليونيه بباريس (فرع بوليفار الايطاليين) وثائق تتصل بحياة المستشار هتلر الخاصة وتتضمن تفاصيل عن السنوات الأولى من حياة الحزب . ولولا هذه الوثائق المودعة بالعاصمة الفرنسية والتى تحدث إذاعتها نتائج هائلة فى ألمانيا وغيرها من الدول . . . نقول لولا هذه الوثائق لما بقى شترايخر فى وظيفته . . . بل لما بقى على قيد الحياة . . لحظة واحدة !

وظهر من القائمة كذلك أن المرهس ، الذى كان سائق سيارة هتلر وأصبح اليوم نائبه ، قد أودع بنك ريجار فى مدينة ريجا عاصمة لتوانيا مبلغا كبيراً من المال تحت إسم « الماجور ايلستر » .

أما الجنرال جورنج ، وهو ثانى زعماء حزب النازى ، فانه يحتفظ فى خارج المانيا



الدكتور شاخت



المستشار هتلر

بخزانتين خصوصيتين ... الأولى فى مصرف ميدلند (فرع بيكاديللى بلندن) وهى باسم زوجته الخاص: سونيان . أما الخزانة الثانية فهى فى نفس مصرف ميدلند (فرع استوكهلم) باسم زوجته الأولى الخاص كذلك . وهذه الزوجة توفيت منذ عدة أعوام .

وكان بروكنر ، الذى شغل فى وقت ما منصب ضابط اركان حرب المستشار هتلر ، أقصر زعماء النازى نظراً . إذ أنه أودع الأموال التى جمعها « بنك فينا » تحت اسمه الخاص . وكأنه لا يعرف أن هتلر يفكر فى ضم النمسا إلى ألمانيا منذ تولى السلطة . فلما تولى النازى السلطة فى النمسا صودرت الأموال التى كانت فى بنك فينا وافتضح أمر الزعيم بروكنر وأصبح على كف عفريت !

أما الهر فون بابن فقد أظهر على الرغم من معيشته بالنمسا أنه أعظم ذكاء وأبعد نظراً من العبيط بروكنر ... وذلك لأنه أودع أمواله « بنك فرنسا » بباريس ..

أما الهر جوبلز ، وزير الدعاية ، فانه يملك خزانة خاصة فى بنك لويدز بلندن وهى باسم زوجته ماجدا كانت جوبلز .

« هكذا حصلت على وسامى الأول والوحيد ... والحق أننى لا أعرف ما كان قد قدر لى لو أن هؤلاء الجنود كانوا من الانجليز أو الأمريكيين !! »

الرجل الذى يحمل أكبر عدد من الالقاب

قبلت الحكومة الانجليزية تعيين ممثل لحكومة الثوار الاسبانيين فى لندن . وقد أرسل الجنرال فرانكو يطلب من الانجليز أن يوافقوا على تعيين دوق ألبا مندوبا له لدى حكومة جلالة الملك الامبراطور جورج السادس .

كيف حاز هتلر وسامه الوحيد

قص هتلر أخيراً كيف حاز وسام الصليب الحديدى ... وهو الوسام الوحيد الذى يتحلى به المستشار ويفخر بأن يزين به صدره .

قال :

« كنت فى مدة الحرب العظمى أعمل كراسلا ، أى جندى يحمل الرسائل العسكرية من مركز القيادة إلى المناطق الأخرى .

« وقد ذهبت فى يوم من الأيام بأمر رؤسائى إلى بقعة من الأرض كنت أظن أنه لا يوجد أحد فيها .

« ولكننى مالبثت أن مررت على خندق سمعت فى أسفله بعض الجنود وهم يتحدثون بلغة فرنسية .. فعلمت أنه من خنادق الأعداء وأننى وقعت فى أيديهم .

« ولما كانت لغتى الفرنسية ركيكة أخرجت مسدسى وصحت مصدراً أمراً باللغة الألمانية كأننى أخاطب فرقة من الجنود تتبعنى .

« وما لبثت بعد ذلك الأمر الألمانى الوهمى الذى أصدرته أن صحت بالفرنسية قائلا :

« أخرجوا من الخندق وسلموا !! ..

« وخرج الجندى الفرنسى الأول من الخندق مسلما وقد رفع يديه إلى أعلى ... وتبعه رفقاؤه واحدا بعد الآخر ... وأيديهم جميعا مرفوعة إلى أعلى ...

« وأمرتهم بالسير أمامى ومسدسى فى يدى وتبعتهم حتى وصلت بهم إلى صفوفنا الألمانية ... وسلمتهم لجنودنا ... وعدت أنا بعد ذلك لتوصيل رسالتى .

قال هتلر مختتما قصته الظريفة :

ووافقت الحكومة على طلب الجنرال فرانكو إذ أنها كانت تعرف دوق ألبا من قبل لأنه كان يعيش فى انجلترا على ضفاف التاميز .

ودوق ألبا مشهور بأنه الرجل الذى يحمل أكبر عدد من الألقاب فى العالم كله . وها هى بعض ألقابه :

« جاكو بوماريا ديلبيلار كارلوس مانويل ستيوارت فيتزجيمس فالكو ، دوق برونسويك العاشر ودوق ألبا تورميس السابع عشر ، دبليريا اكسيريكا ، دارجونا ، دمونترو إيديهويسكار ، كونت دوق أوليفاريس ... »

وهناك فوق هذه الالقاب ٢٧ لقبا أخر نعفى منها القراء رأفة بهم . ودوق ألبا صديق حميم لجلالة ملك اسبانيا السابق ألفونسو الثالث عشر وهو يصحبه فى كثير من رحلاته ... وكان كذلك عضوا فى وزارة بريمو ديفيرا .

حالة كمال الصحية

المعروف عن كمال أتاتورك ، ديكتاتور تركيا أنه يختلف عن زميليه هتلر وموسولينى فى أنه يدخن باستمرار فهو لا يكاد يلقى سيجارة من يده حتى يشعل أخرى . ويحتفل كمال أتاتورك فى كل عام بتوليته مقاليد الأمور فى تركيا احتفالا عظيما . وقد حدث قبيل الاحتفال بهذا العيد الوطنى فى هذا العام أن أصيب كمال أتاتورك بأنفلونزا حادة أثناء طوافه باسطمبول وبروسه ويلوفا .

وقد استدعى الأستاذ فيسنجر من باريس ليلازم الدكتاتور فحضر مسرعا وبعد أن فحص المريض أعلن أن حالته لا تدعو إلى القلق ولكنه فى حاجة إلى الراحة التامة مدة طويلة .

والمعروف عن كمال أتاتورك أنه كان عليلا سقيما منذ بدء الحركة الوطنية فى تركيا ولكنه منذ ذلك الوقت لم يسمع عنه انه اصيب بمرض أوشكا من علة وكل ما يؤخذ عليه هو انه يرهق نفسه بالعمل .

وكثيرا ما تنتهى ساعات العمل الرسمية ويبقى كمال وحده فى مكتبه يشتغل طول الليل . وقد يحدث أحيانا أن يرسل كمال اتاتورك فى الساعة الثامنة صباحا فى استدعاء بعض المغنين من معهد انقره الموسيقى .

ولكى يعوض الدكتاتور ما يلقاه من التعب فى العمل يعمد أحيانا إلى النوم ٢٤ ساعة متتالية . وقد تأثر صوت كمال من كثرة التدخين وهو يضطر إلى شرب اقداح متعددة من القهوة فى كل يوم بجانب ما يدخنه من لفافات التبغ

وقد اشترى كمال أخيرا يختا جميلا كان يملكه المثرى الأمريكى المشهور المسترى . كادو الادار واسمه – اسم اليخت – سافارونا .. ويقال انه ينوى ان يقوم به برحلة بحرية يستريح فيها من عناء الأعمال .

أين وزارة الصحة

طبيب محب للعلم يشجع المتعلمين

اطلعت باحدى الجرائد اليومية على الاعلان الآتى :—

حلم يحققـــــه العلم الحـــــديث

شفاء السيلان حديثاً ومزمناً فى عشرة أيام

الاتعـاب ترد اذا لم يحصل الشفاء

ماكدت انتهى من اطلاعى على هذا الاعلان حتى أخذتنى سنه من النوم حلمت فى أثنائها كيف يتساوى السيلان الحديث والمزمن فى مدة العلاج وكيف يشفى السيلان المزمن فى عشرة أيام ؟ وأى علم حديث وصل إلى معلوم صاحب الاعلان مع انى اتتبع كل يوم الابحاث الحديثة التى تنم على أن ليس فى مقدور أى طبيب استئصال السيلان المزمن بغير جهاز فهجار المصرى إذ أن محط رحال السيلان المزمن هو الحواصل المنوية التى تبعد فتحتها أربعة عشر سنتى متراً عن مدخل الشرج ولا يمكن الوصول اليها لتدليكها وطرد ما بها من افرازات محملة بالمكروبات الا بواسطة هـذا الجهاز ومع التمكن من الوصول اليها بهذا الجهاز لا يمكن معالجتها الا بعد شهرين على الأقل مع استمرار المريض على مزاولة العلاج يوميا مع قوة مقـاومة المريض للمكروبات أما اذا فقد أحد هذين الشرطين بان تغيب المريض أياما عن مزاولة العلاج أو كان ضعيف قوة المقاومة للمكروبات فالعلاج يستغرق مدة طويلة كما دلت الاختبارات على ذلك . فقط لى سؤال أوجهه إلى النطاسى صاحب الاعلان:

هل مدة العشرة أيام تكفى بعلمك الحديث للتدليك والتوسيع والمس وارجاع الاغشية المخاطية الى طبيعتها وطرد المكروبات أصلية وثانوية وهل ما يقوله الطبيب أن حلمه تحقق فاذا كانت والحالة هذه أن حلمه تحقق فليتنازل النطاسى البارع ويأخذنى طالباً عنده حتى اتلقى على يديه هذا الفن الحديث الذى وصل اليه بحلمه فى المنام اذ أن المجلات الطبية لم تستطع بعد أن يوافيها المنام بحلم كهذا يقدم للانسانية اسدى الخدمات لتخفيف ويلاتها المعذبة . فقط أيها الزميل اتسمح لى أن أرسل لك مريضين بالسيلان المزمن لكى تقوم بعلاجهما بغير طريقة جهاز فهجار المصرى مع أخذ ما تريد من الاتعاب واذا تحقق شفاؤهما التام بعد الفحص بجهاز فهجار المصرى فانى على استعداد أن انشر علمك الحديث على صفحات الجرائد العربيـة والافرنجية صباحا ومساء مع جعلك الاستاذ الاكبر الذى يشار اليه بالبنان فى هذا العلم الحديث وبذا نكون نحن بدورنا قد أسدينا بعض ما يجب علينا من الخدمات الجليله نحو الانسانية فقط .

لا يفوتك أيها الزميل المحترم الا تقيد نفسك بتحديد المدة بل اتركها للمولى سبحانه وتعالى عز وجل ، أما السيلان الحديث فيمكن معالجته فى ١٠ أيام إذا حضر المريض خمس مرات يومياً بعيادة الطبيب مع ربط المجرى الامامى (طريقة فهجار) لعدم تسرب المكروبات إلى الداخل ، ومع مواظبـة المريض فى الحضور وقوة مقاومته للمكروبات ، أما إذا كان المريض ضعيفاً فى قوة المقاومة فتحصل له مضاعفات كثيرة لمقاومة المكروب لمواد الغسل والحقن وهنا يستغرق العلاج مدة أكثر من ثلاثة أشهر فى نفس المجرى ، أما إذا استعملت طريقة الغسيل العادية بدون ربط المجرى الامامى فيتسرب المكروب الى الداخل وإلى الحواصل المنوية حيث يسبب فى المستقبل ضعف القوى الحيوية والعقم و لروماتزم والامساك ولا يمكن علاجه والحالة هذه إلا بجهاز فهجار المصرى لأن مخترعه طبيب ومجرب فقط لى كلمة أوجهها لحكومتنا السـنية وعلى الأخص لوزارة الصحة العمومية التى سمحت لنفسها أن تترك الامور على حبل الغارب وإلتزمت الصمت لمثل هـذه المقالات التى لا تتفق مع العقل السليم ويدهشنى أن يلزم الاخصائيون الصمت

على مثل الاعلانات الآتية :

١ شفاء السيلان وازالة الآلام فى أربع وعشرين ساعة

٢ شفاء السيلان الزمن وجميع الامراض العصبية والشلل فى خمس جلسات كهربائية

٣ حبوب أحد العطارين لشفاء السيلان المزمن .

٤ بعض المستحضرات الطبية فى المجلات الطبية لشفاء السيلان المزمن

٥ حلم يحققه العلم الحديث،شفاء السيلان الزمن والحديث فى عشرة أيام ، الاتعاب ترد إذا لم يحصل الشفاء

٦ لايمكن معالجة السيلان المزمن والبلهارسيا المزمنة وما ينشأ عنها من عقم وضعف القوى الحيوية والروماتزم إلا بجهاز فهجار المصرى ومخترعه مستعد لتمرين كل طبيب على استعماله مقابل مائة جنيه مصرى أما مدة التمرين فهى ستة أشهر على الأقل .

٧ شفاء السيلان فى ١٥ يوم بواسطة مصل من أمريكا بالطيارة .اعلانات بعضها يضحك وبعضها يبكى وكل هذا راجع لكم أيها الزملاء لأنكم لوشددتم بنيان بعضكم البعض لماوقفت تلك المهازل التى يتساوى فيها المخترع والدجال لأن العالم لايتكبر على التعليم مهما كانت درجته ومرتبته . والعلم بحره واسع

تحققوا فى الاعلانات السابقة وقدروا اعلان نمرة ٦ الذى ينشر للاطباء فقط الذى فيه مخترعه كان ينتظر الرد من أحد زملائه حتى يناقشه الحجة ولكن وا أسفاه وقف كل الزملاء مكتوفى الأيدى مربوطى اللسان كما فعلت مصلحة الصحة قبله إذ قدم اليها الجهاز لفحصه فما نال المخترع سوى تلغراف تهنئه من المرحوم شاهين باشا فى ١٥ نوفبر سنة ١٩٣١ هذا نصه

حضرة الدكتور فهمى جرس بنمرة ١٠ شارع نوبار باشا

منعتنا اعذار طارئة عن الحضور : نشكركم ونرجو لكم التوفيق .

(شاهين)

وماوصل المخترع هذا التلغراف إلا لأن شاهين باشا تخلف عن حضور الحفلة التى دعى اليها سعادته مع سعادة على باشا ابراهيم العميد الأكبر لكلية الطب (سعادته تخلف بدون اعتذار) وكذا لفيف من كبار الأطباء المصريين حضر منهم من حضر وتخلف من تخلف لفحص الجهاز بعيادة المخترع فلم يلق أى تقدير غير تلغراف شاهين باشا وكم كانت الضربة قاضية على المخترع ألا يجد تشجيعا لاختراعه ووجد أن جهود المخترعين صرخة فى واد . . فلم يجد أمامه الا ان يتحدى زملاءه الاخصاء بتعليمهم هذا الجهاز لكى يستفز صولتهم أو يجد من يرد عليه فلم يجد أى (مناطح أو متعلم) أى يريد استعمال هذا الجهاز مع اظهار فوائده أو عيوبه فهذا افسح الطريق لغير المخترع وبذا كثرت اساليب الاعلانات وتساوى العالم بالجاهل واصبحت الامة باكلها تعتقد ان كل اعلان مثل سابقه واصبحوا يتزلون من قيمة المعلن ولهم فى ذلك كل الحق إذ ان المثل الرومانى القديم يقول (لا تستشيروا طبيباً يعلن عن نفسه) وايم الحق ان الاعلانات ليست للطبيب بل للتاجر (على سلع تباع وتشترى)

أما الاختراعات فقيمتها ثمينة جدا لا تقدرها الا الحكومات وهى التى تؤديها وتظهر فوائدها للملأ ليس كما تعمل حكومتنا تغض الطرف عن ذلك

وانى اسأل المولى عز وجل ان يوفقنا الى ما فيه منفعة البلاد بعيدين عن الحسد والغيرة وان يستشير كبيرنا صغيرنا كما قال عبد الملك بن مروان (المرء بأصغرية قلبه ولسانه)

وانى اسأله سبحانه وتعالى ان يجعل حكومتنا السنية توجه انتباهها لكل صغيرة وكبيرة تحدث فى البلاد كما انى اوجه الكلمة الى صاحبة الجلالة الصحافة لتزن كل اعلان بميزان الحق وتشهر من يستحق الاشهار وتسقط من يستحق السقوط والاذلال وبذا نكون قد خطونا خطوة واسعة فى الحضارة والمدنية وليس هذا بعسير على المولى جل وعلا فى ظل مولانا المعظم فاروق الاول اطال الله عمره وايد عرشه المكين ومتعه بكل انواع الصحة والرفاهية انه سميع مجيب الدعاء

خادم الانسانية

دكتور فهمى جرس

السيدة بديعه مصابنى

وموسمها الصيفى بكازينو الكوبرى

افتتحت السيدة بديعه مصابنى يوم السبت الماضى موسم فرقتها الصيفيه بكازينو الكوبرى الانجليزى هذا الموسم الذى ينتظره عشاق اللهو والتسلية من عام الى عام فقدمت برنامجا قويا يجمع بين التمثيل والرقص والمنلوجات حاز اعجاب كل من شاهده .. وكان المتفرج ينتقل طول البروجرام من حسن الى احسن حتى خرج الجميع وهم يشهدون بان (بدعدع) هى خير فنانة تقدم برامج لها قيمتها الفنية سواء من ناحية الروايات او الاسكتشات الاستعراضية وهذا يرجع الى عدة عوامل كثيرة أولها انها تعتمد فى تأليف ما قدم على نخبة من المؤلفين المعروفين فبرنامج الافتتاح مثلا قام بتأليفه الاستاذ امين صدقى والاديب ابو السعود الابيارى والاديب بيرم التونسى

كما ان افراد الفرقه يعدون جميعا من اقوى الفرق الاستعراضية اذ جمعت الفرقة نوابغ الممثلين واجمل الراقصات واشهر المنلوجست فضلا عن وجود فرقة عالمية تعمل لاول مرة فى مصر


اغرب قصة غرامية فكاهية وقعت
فى عالم الأشخاص الشاذين
كاري
جرانت
كاترين
هيبورن
فى الفيلم العجيب
الطفل العنيد
ستعتبرون كاترين هيبورن
نجمتكم المفضلة فى عالم
التمثيل الفكاهي بعد
مشاهدتها فى هذا الفيلم
المدهش
بالاشتراك مع
شارلى رجلز وبارى فيتزجران
ومارى روبسن
انتاج شركة اركو راديو
هذا هو الطفل
سيعرض ابتداء من الخميس ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٨ فى
سينما ديانا

سكك حديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيد فصل الصيف

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الصيف ابتداء العمل بها ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٨ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيد اهمها : —

خط مصر - الاسكندرية :

(ا) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٢٥ ٩

(ب) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ٤٥ ١٦ ورقم ٩٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ ١٦ سيسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط مصر - بورسعيد :

(١) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٧٥٠ بورسعيد فى الساعة ١٠ ٧ بدلا من الساعة ٠٠ ٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٣٥ ١٠ فى موعده الحالى

(٢) يبارح قطار الاكسبريس رقم ١٨ بورسعيد فى الساعة ٢٥ ١٢ بدلا من الساعة ١٥ ١٢ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٥ ١٦ فى موعده الحالى

(٣) يبارح قطار الاكسبريس رقم ٣٠ بورسعيد فى الساعة ٤٥ ١٨ بدلا من الساعة ٣٠ ١٨ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٣٥ ٢٢ فى موعده الحالى

(٤) القطاران الاكسبريس رقم ١٥ و ٢٧ (اللذان يبرحان القاهرة فى الساعة ٠٠ ١١ و ٣٠ ١٧ على التوالى) يصلان الى بورسعيد ١٠ دقائق بدرى عن مواعيدها الحالية

(٥) قطار الاكسبريس رقم ٧٥١ (الذى يبرح القاهرة فى الساعة ١٥ ١٥) يصل الى بورسعيد فى الساعة ٤٠ ١٨ بدلا من الساعة ٠٥ ١٩

خط مصر - الزقازيق - المنصورة - دمياط :

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى دمياط فى الساعة ٠٥ ١٢ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ٥٠ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٥٥ ٢١ - يسيران فى المدة من ١٥ يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط طنطا - دمياط

(ا) قطار الاكسبريس رقم ٧٤٦ سيبرح دمياط فى الساعة ٤٥ ٥ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويبرح المنصورة فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل إلى طنطا فى الساعة ٠٥ ٨

(ب) قطار الاكسبريس رقم ٧٤٩ سيبرح طنطا فى الساعة ٠٠ ٢١ ويبرح المنصورة فى الساعة ١٠ - ٢٢ ويصل إلى دمياط فى الساعة ٢٠ ٢٣

خط مصر - الاقصر - الشلال :

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال فى الساعة ٠٠ ١٥ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٠٠ ٧ يبرح الشلال فى الساعة ١٥ ١٧ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٤٥ ٨ وهذا القطار لا يسير أيام الجمع مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

قطار الاكسبريس رقم ٨٩ ألف يبرح الشلال فى الساعة ٣٥ ١٤ أيام الجمع فقط ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٣٠ ٦ وذلك مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول المواعيد المعروضة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر



امتغار ... !

حدث فى الأسبوع الماضى قبل أن يصدر مجلس الجامعة قراره بتأجيل الامتحانات ، أن ذهب وفد من طلبة إحدى الكليات الى وزارة المعارف لتقديم عريضة يطلبون فيها من معالى الوزير أن يتدخل ـ بصفته الرئيس الأعلى للجامعة ـ ويقنع مجلس الجامعة بأن فى تأجيل الامتحانات خمس فوائد ...

وكان وفد الطلبة مؤلفا من طالبين فقط لا غير ... وطبيعى ان هذا العدد لا يكفى للقيام بالمناورة المعروفة التى تبدأ بالهتاف بحياة الوزير العادل وتنتهى بالمثول بين يدى معالى الوزير ... الحصيف ... اللى هوه ، احمد لطفى السيد باشا ان كنت نسيت !

وبدأ الطالبان بالوقوف بين يدى حاجب وكيل الوزارة ولكنه رفض بإباء وشمم حتى ان ينظر اليهما .. ثم انتقلا الى حاجب الوكيل المساعد الذى تلطف وهز لهما كتفيه .. واخيرا وقف الطالبان بالقرب من غرفة معالى الوزير .. يتربصان . . .

وانتهزا فرصة غياب الحاجب ودخلا بدون احم ولا دستور .. ورآهما معالى لطفى السيد باشا الذى كان يتمشى فى الغرفة فرحب بهما وأجلسهما كأى صديقين عزيزين . .

وبعد ان قرأ معالى الوزير الفيلسوف العريضة ألقى عليهما محاضرة طويلة عن استقلال الجامعة وكيف أنه لا يرضى أن يمس ذلك الاستقلال وأنه وان كان قد تحادث مع سعادة على ابراهيم باشا مدير الجامعة بالنيابة وطلب منه تأجيل الامتحانات فان ذلك الحديث صدر منه بصفته الشخصية لا بصفته وزيرا للمعارف ... ثم قال ..

— لازم تعرفوا انتم معشر طلبة الجامعة انى أنا من رجال العلم . . . وأن رجال العلم دائما يحتقرون السياسة .. فارجو ألا يحدث بعد اليوم أن تطلبوا من رجال السياسة أن يتدخلوا فى الشؤون الجامعية .

وطبطب لطفى باشا ارسطاطاليس على كتفيهما وهما فى طريقهما إلى الباب .. ثم قال لهما . .

— أنا مش باقول الكلام ده علشان أنا راجع مديراً للجامعة بعد أيام .. أبدا .. دا رأيى دائما ...

وشكر الطالبان معالى الوزير ... حامى حمى استقلال الجامعة . . . وانصرفا يبثان الدعوة لفكرة معالى الوزير . . . الدعوة القائلة باحتقار السياسة .. ! !

خوجة الغز ..!

رأى فريق من أعضاء مجلس اتحاد الجامعة



أن عليهم واجبا نحو الدكتور مشرفة بك عميد كلية العلوم ورئيس مجلس الاتحاد السابق ، بصفته أحد الدين أسسوا ذلك الاتحاد ثم تولى رئاسته من انشائه حتى هذا العام ...

فكر هذا الفريق فى اقامة حفلة تكريم لذلك الرجل الذى اقصى عن رئاسة الاتحاد الذى ضحى من أجله بالكثير من وقته الثمين ، فى ظروف لاداعى للخوض فيها الآن.

وحادث أحد الطلبة الدكتور حامد سليم رئيس الاتحاد فى موضوع اقامة هذه الحفلة فعمل (ودن من طين والثانية من عجين) وكأنه لم يسمع ...

ثم قدم حافظ حسنى الطالب بالطب البيطرى اقتراحا بما تقدم فى احدى الجلسات فرد الرئيس معتذرا بفقر الاتحاد وعجزه عن دفع مبلغ ستة جنيهات لاغير هى قيمة تكاليف الحفلة ..!!

وأصر الطالب على اقتراحه وطلب عرضه على المجلس الذى وافق عليه بالاجماع .. ثم تقرر بعد ذلك احالة المسألة إلى لجنة النادى لتتولى اقامة الحفلة بما عهد فيها من الهمة والنشاط .

كان الأجدر بهؤلاء الطلبة أن يكرموا الدكتور مشرفة بعدم اثارة هذه المسألة فى مجلس اتحاد يستكثر رئيسه مبلغ ستة جنيهات لاقامة حفلة تكريم لرجل يدين له اتحاد الجامعة ببقائه حتى اليوم ... أو على الأصح حتى أول هذا العام لأن هناك كثيرين فى الجامعة الآن أصبحوا يعتقدون أن الاتحاد لم يبق منه فى هذه الأيام سوى اسمه . . . والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

أصحاب العقول . ؟!

أشاع أحد طلبة السنة النهائية بكلية الطب أن سعادة على ابراهيم باشا عميد الكلية قد اختار أثناء زيارته للجمهورية التركية أستاذاً فى أمراض النساء والولاده يدعى محيى الدين بك ليكون ممتحنا خارجيا فى امتحان الدبلوم ...

وسمع على الابن الاصغر لسعادة العميد بهذه الاشاعة فطار إلى والده يسأله عن طباع محى الدين بك .. وهل دمه خفيف .. يابابا ؟

وأخذ سعادة بابا العميد نجله الصغير على عقله . وقال له ان محى الدين بك .. راجل ظريف .. ولا يعرف سوى اللغة الفرنسية والتركية وعلى ذلك فستكون مهمة التفاهم

معه صعبة .. وهذا ما يريده طلبة الطب النجباء ..

وفى محاضرة الدكتور محمود اسماعيل أبلغ الطلبة أستاذهم بالخبر الجديد ولما دهش الاستاذ حين سماعه .. استشهدوا بابن الباشا العميد ..

ثم فى محاضرة الدكتور نجيب محفوظ باشا حدث نفس الأمر بهمة على ابراهيم الصغير ..

وأبلغ الاستاذان الخبر باقى أساتذة القسم الذين اجتمعوا وقرروا ان يقابلوا سعادة العميد محتجين على عدم استشارتهم فى هذا الأمر الخطير ..

واجتمع الاساتذة وقابلوا الباشا العميد وقدموا له احتجاجا طويلا عريضا ..

وضحك سعادته طويلا .. ثم قال ..

— هى دخلت عليكم انتو كمان .. أنا كنت فاكر ان ابنى على هوه بس اللى عقله صغير !

وخرج الاساتذة فرحين بعد ان تبينوا كذب الخبر الخطير الذى لم يؤخذ رأيهم قبل البت فيه .. !

جلبطه ...!

أقامت لجنة النادى باتحاد الجامعة حفلة تكريم للطلبة البولنديين الذين زاروا مصر فى الاسبوع الماضى ..

وكانت الحفلة موسيقية كما جاء فى تذكرة الدعوة .. وشاء الذين أشرفوا على إقامة الحفلة ان يبرهنوا للحاضرين على أنهم يتمتعون بذوق سليم مفيش كده .. فاستحضروا شخصين من البولنديين المقيمين بمصر .. شخصين لا ثالث لهما ليقوما باحياء الحفلة .

حفلة تكريمية لأجانب يزورون مصر لا يحوى برنامجها سوى موسيقى أجنبية .. بل بولندية .. هذا شىء عجيب !

فهل قال هؤلاء الاجانب للقائمين بأمر الحفلة إنهم قد وحشتهم موسيقى بلادهم وانهم لا يتوقون إلى سماع الموسيقى المصرية أو الشرقية .. ولو كجزء فى برنامج الحفلة التى أحياها شخصان لا ثالث لهما ؟ .

مجزرة ..

وشاء بعض الطلبة إلا ان يظهروا بمظهر أقل ما يوصف به انه خارج عن اللياقة والكياسة ، وسط هؤلاء الضيوف ..

فقد حدثت مجزرة بين الفريقين من الطلبة وغالبيتهم من أعضاء الاتحاد ... واستعمل الفريقان المدى والنبابيت وغيرها من الأسلحة التى كنا نظن حتى ذلك اليوم أنها بعيدة عن وسط طلبة الجامعة الأفاضل .

وبدأت المعركة بأن وقف فريق من الطلبة أمام باب نادى الجامعة متحفزين ... ووصل طالب من الفريق الحاضر وبصحبته الزوار الأجانب وبينهم بعض الآنسات ...

وعندما وصل إلى باب النادى هم بتقديم الآنسات إلى حضرات الطلبة باعتبارهم لجنة الاستقبال .

وأمسك أحدهم بيد آنسة وأبعدها ...

وأبعد آخر بعض الضيوف ... ثم أمسك الباقون برقبة الطالب دون أن يتركوا له فرصة الاستئذان من الآنسة التى كانت إلى جواره . نعم لم يدعوه يستأذن ليتلقى العلقة ... فى هدوء واطمئنان ...

واتهت المعركة مع الأسف الشديد بتدخل البوليس الذى طالما اشتكى طلبة الجامعة وولولوا من تدخله فى شؤون الجامعيين

لأن ذلك يتنافى مع استقلال الجامعة التى لاشك فيه !

ولو ترك البوليس هؤلاء الطلبة يتمتعون باستقلال الجامعة لانجلت المعركة بعدد من الضحايا . . أو القتلى والعياذ بالله . . . !!

عزرائيل رياضى !

شرف عزرائيل الحفلة الرياضية السنوية لكلية الطب ، واختار عند خروجه بطل الحفلة وبطل الجامعة الفقيد عطيه الخولى ليشترك فى الأولمبياد . . لا أولمبياد طوكيو ولكن أولمبياد النعيم !

ولكن الجامعة أرادت أن تجرى تحقيقا فى كيفية اختطاف عزرائيل لبطلها الرياضى أثناء قيامه بالعابه المدهشة على الحصان . .

فكتب كل أعضاء اللجنة الرياضية بكلية الطب تقاريرهم عن الحادث ماعدا الطالب حلمى عبد الشافى الذى لم يرغب فى وضع أنفه فى هذا الأمر الجلل ولم يقبل كتابة تقرير يحدد فيه المسئولية .

ويكفى أن تعلم أن حلمى عبد الشافى هو الذى ألح وأجبر الفقيد على الاشتراك فى الحفلة قبل ابتدائها بعشرة دقائق رغم رفض عطيه فى بادىء الامر واعتذاره بالتعب .

وقيل فوق هذا إن المرحوم عطيه لفت نظر حلمى عبد الشافى الى عدم صلاحية سلم الحصان ولكن الاخير قفز عليه أمامه وقال ان السلم عال العال !

وكانت وفاة عطيه ناشئة من عدم صلاحية هذا السلم المشئوم كما ورد بتقارير اعضاء اللجنة الرياضية الذين شاهدوا الحادث .

ومن هنا تعلم لماذا لم يقدم حلمى عبد الشافى تقريره الخطير .

اسْتَنْاط جامعى !

قامت الآنسة عزيزه عصفور الطالبة بكلية الحقوق بعدة محاضرات ومناظرات ومقالات هاجمت فيها طالبات الجامعة كما هاجم رسل باشا المخدرات !

فقالت عن النساء اكثر مما قاله مالك فى الخمر ، وصرحت بأن الفوضى الاخلاقية سببها المرأة ... واثبتت عدم احقية المرأة فى النزول إلى ميدان العمل ... وأن المرأة إمرأة ولو طلع لها شنب كمان !

فقدمت طالبات الآداب الى الدكتور طه حسين احتجاجا ضد الطالبة المذكورة اعلاه يطالبن باحالتها إلى مجلس تأديب فأرسل الدكتور طه هذا الاحتجاج الى الدكتور صالح بك عميد الحقوق للنظر والتصرف وقد عرض عليه الأخذ بأحد الأمرين : —

اما أن اقوال هذه الطالبة صحيحة وحينئذ يجب فصل الطالبات من الجامعة وإما أن اقوالها غير صحيحة وحينئذ يجب فصل الطالبة ، وكفى الطالبات شر القتال ..

وبعد أن استشار الدكتور صالح بك كتب المنطق احال هذا التقرير إلى مجلس الجامعة وأيد الأخذ بالأمر الأول بينما الدكتور طه حامل لواء اختلاط الجنسين أيد الرأى الثانى

ومازال التقرير حتى كتابة هذه السطور على حصيرة البحث ! ..



بعد الغياب

من زمن بعيد ومستمعو الراديو يترقبون سماع الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى لم يذع من المحطة منذ نشأتها سوى مرات معدودة . . .

والمحطة الآن تسعى لعقد اتفاق مع الأستاذ محمد عبد الوهاب على أن يذيع مرة فى كل شهر . . . ومازال عبد الوهاب إلى الآن يدرس الشروط التى عرضتها المحطة ، ومن المحتمل أن يوافق عليها . . . فيتاح للجمهور سماع عبد الوهاب فى إذاعات منتظمة ، ويقال إن نقابة أطباء الآذان احتجت على السماح للاستاذ عبد الوهاب بالاذاعة وطالبت بالاكثار من إذاعات فريدة غنيش وسعاد محاسن وليلى حلمى فما دون !

الحالة مبرى

شعرت المحطة فى هذه الأيام فقط أن كثيراً من المطربين والمطربات يذيعون ألحاناً ضعيفة أقل مايقال عنها إنها « لعب عيال » مع الاعتذار الكافى لاذاعات الأستاذ مدحت عاصم الذى يدق بيانو «عيال منفرد»

وقد رأت المحطة أن تتفق مع بعض الملحنين المعروفين على تلحين أغان تدفع المحطة ثمنها وتأخذه من المطربين والمطربات بطريق إنقاص أجورهم .

وقد أوشكت المحطة أن تتفق مع الأستاذ رياض السنباطى على تلحين ٤٠ قطعة بمبلغ ٤٠٠ جنيه .

والذى نلاحظه هو أن المحطة لم تعين المطربين الذين سيؤدون هذه الألحان حتى يتيسر للملحن أن « يفصل » اللحن على صوت المطرب أو المطربة فالمفهوم أن لكل مطرب صوتاً له طابع خاص فى أداء الألحان !

ولكن رجال المحطة الفنيين فنيون فى كل شىء إلا فى الموسيقى والغناء .

من المدير ؟

قالت احدى الزميلات اليومية فى مقال لها إن الأستاذ مدحت عاصم هو الذى ينظم



البرنامج الأدبى للمحطة من القاء محاضرات إلى قراءة أشعار وتمثيل روايات وقد عجبنا لهذا الخبر الذى ذكرته الزميلة .. فنحن نعلم أن مدحت هو مدير قسم الموسيقى الشرقية بالمحطة ، وأن الأستاذ سعيد لطفى هو مستشار المحطة والمشرف على القسم الأدبى فيها .

ولعل الاستاذ سعيد لطفى قد فوض أمر الاذاعات الأدبية لمدحت عاصم كى يتصرف فيها مع الأدباء والأديبات بطريقته المعروفة لدى المطربين والمطربات ؟!

الهجرة إلى فلسطين

اتفقت محطة الاذاعة الفلسطينية مع كثير من المطربات المصريات على الاذاعة فيها ابتداء من شهر مايو القادم إلى نهاية السنة الحالية..

وقد أرادت محطة فلسطين أن تتفق مع الشيخ محمد رفعت على ان يذيع شهرا كاملا يقرأ فيه نصف ساعة كل يوم ، وعرضت عليه مبلغ ٢٠٠ جنيه بالعملة المصرية .. إلا أن الشيخ رفعت رفض هذا الطلب بحجة أنه لا يستطيع مبارحة القاهرة لأسباب خاصة..

وقد سبق أن قلنا إن محطة بارى أرادت ان تتفق معه فلم يقبل ... والظاهر أن الشيخ رفعت ممن لايؤمنون بفوائد السفر الخمس !

وقيل إن الصهيونيين فى فلسطين طلبوا من المطربة الآنسة زهيره عاصم — نسبة إلى الاستاذ مدحت عاصم — ان تغنى فى محطة فلسطين حتى ينصرف العرب عن الاسلام !

أحسن عواد

جلس الملحن المعروف بابا شفيق مع الملحن اليابانى محمد هاشم فى احدى المقاهى بميدان باب الخلق ... وأخذ الحديث عن الفن يجر بعضه حتى سأله بابا شفيق عن أحسن عازف على العود فى مصر

وخلع محمد هاشم ثوب التواضع ، وتنحنح مرتين ثم قال :

— طبعاً إنت تقصد أحسن عواد بعدى !!

وهنا فزع بابا شفيق لهذا الجواب وقام ليفتك بزميله لولا تدخل رجل البوليس .



بحث قومى

كانت فكرة تأليف فرقة قومية للتمثيل والمسرح فكرة فاشلة من بدايتها إلى نهايتها، وقد مرت ثلاث سنوات على تكوين الفرقة القومية فاذا سألت ماذا فعلت الفرقة طوال هذه السنوات وأى خدمة أدتها للمسرح والفن والأدب لم تجد من يستطيع أن يتحمل مسئولية الجواب ...

والظاهر أن فشل الفرقة القومية للدرام شجع وزارة المعارف على أن تفكر فى إنشاء فرقة قومية أخرى للغناء والطرب والاوبرا وأمان جانم يالى أمان ...

وقد وضع مشروع مبدئى بميزانية هذه الفرقة الجديدة، والتى قد تكون شعبة وملحقا للفرقة الموجودة، فارتفع رقم المصاريف والاعتمادات إلى حوالى ١٠٫٠٠٠ جنيه فقط لاغير ...

وبعد بحث ودرس تواضع هذا الرقم الى ٤٠٠٠ جنيه فقط ولا يزال قابلا للتخفيض حتى يصل إلى الصفر الصحيح .

ولدينا كثير من التفصيلات حول هذا المشروع لا يستطاب الحديث عنها الآن ...

زميل ومتفرج

فى أحد أيام الأسبوع الماضى طار خادم الأستاذ محمد عبد الوهاب وأيقظ سيده من أحلى نومة ـ وكانت الساعة لم تتجاوز الثانية بعد الظهر ـ وأخبره أن بالباب أيها المهاب رجلا يستأذن فى بالمنول بين الأعتاب .

وقال عبد الوهاب : فليدخل .. فدخل الرجل وقال انه صحافى وانه بالأمارة مندوب صحيفة كذا ...

وصحيفة كذا هذه جريدة فرنسية محترمة أرفعلها أنا وأنت القبعة احتراما واجلالا ..

وقال الزميل الكريم انه يريد حديثا من مطرب الملوك والامراء، وبدأ فسأل عبد الوهاب :

— هل انت مبسوط من سينما أوليمبيا ؟

وقال عبد الوهاب : نعم

— هل الصوت فيها واضح ؟

— نعم

— والضوء قوى وكاف لاظهار فيلم « يحيا الحب » فى ثوب قشيب ؟

— نعم

قال الزميل — تسمح يا أستاذ بتذكرتين لى ولأمى لأشاهد الفيلم

وقال عبد الوهاب — لا ...

وقام وشيع الزميل وأمه بما يستحقان من مظاهر الحفاوة والتبجيل .

من غير صوت

اسند دور البطولة النسائية فى فيلم لاشين للآنسة نادية ناجى وهى كوكب جديد يظهر على الستار الفضى لأول مرة، ويقال إنها أبدت من البراعة والتفوق فى أداء دورها مايفتح امامها الطريق الى مستقبل زاهر فى عالم السينما فى مصر .

وقد اقتصر عمل الآنسة نادية على تمثيل « الدور » أما « الصوت » فقد قامت بتسجيله على الشريط الآنسة أمينه نور الدين الممثلة بالفرقة القومية نظير أجر خاص اتفق عليه .

والآنسة امينه نور الدين من اللواتى اشتركن فى النسخة العربية لفيلم « جارى كوبر فى نيويورك » وقد سجل صوتها مكان صوت بطلة الفيلم فى النسخة الانجليزية .

نكتة !!

مثلت الفرقة القومية فى الأسبوع الماضى رواية « عواطف » للاستاذ محمد بك خورشيد وهى احدى الروايات الاربع التى فازت فى

مباراة التأليف المسرحى التى اعلنت عنها الفرقة فى الموسم الماضى.

والرواية من النوع الفلسفى العميق الذى يكتفى المتفرج برؤيته لأن فهمه مشكلة، والالمام به معضلة، وتقديره معجزة !!

وتسدل الستار فى الختام على احدى شخصيات الرواية وهى تقرأ من ورقة بيدها «المقصود من هذه الحكاية» وقد حذف المخرج هذا المشهد وترك لذهن المتفرج اللبيب استخراج الحكمة والموعظة الحسنة ...

وفى البروفة الأخيرة للرواية سأل الاستاذ المؤلف عن سبب حذف هذا المنظر وهو زبدة الرواية ... وقال المخرج انه حذف المشهد لان الممثلة التى عليها ان تقرأ المغزى .. لا تعرف القراءة !!

واقتنع الأستاذ المؤلف بهذا العذر الوجيه وسكت.

آداب ضابط الآداب !!

استطاع مكتب بوليس الآداب — رغم قرب العهد بانشائه — أن يثبت أن فى السويداء ضباطا يرفعون رأس الآداب عاليا فى عماد الدين من أرصفة وأزقة وصالات ...

على أنه مما يؤسف له أن أحد المتصلين بالمكتب كان يقوم بواجبه على غير الوجه المطلوب . . وكان يستخدم نفوذه فى مكتب الآداب لأعمال لا تتفق والآداب . . .

واتصل خبر حضرة الفاضل بمدير المكتب فنعه من مواصلة جهوده الطيبة التى ليس أقلها شأنا مراجعة اشعار مجنون ليلى مع الراقصات والممثلات، وأصدر اليه امره بعدم دخول الصالات وبيوت الممثلات، وقصر نشاطه على جمع البلطجية . . .

وللاداب رب يحميها !!

ما لله وما لقيصر . وما للخزامات !!

من مظاهر البذخ والترف التى تنعم بها الممثلة فتحية شريف — هل تعرفها ؟ — خادم وخادمة يقاسمان سيدتهما شظف العيش وأكل البقلاوة . . .

وقد رأت فتحية أن تجمع بين الاثنين فى الحلال ليخلفا لها صبيانا وبنات وخدامين وخدامات، فكتبت الكتاب وعلت الجواب وأرادت أن تقيم لهما ليلة من ليالى العمر التى لاتنسى على أن تحيي الحفلة «عالمة» معروفة تقوم بمهمة زف الوردة اللى من جوه جنينه للعريس الواقف على باب الجنينة.

واتصلت فتحية بالعالمة وخاطبتها فى الأمر، وسألت هذه من العريس والعروسة، فلم تكد تعرف انهما — ولا فخر — خدام وخدامة حتى قالت :

— طيب .. نبعت لكم بقى خدامينا زيكم

وانتهت الحادثة التليفونية عند هذا الحد.

عارى من الجاكتة

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى، وفى الأوبرا الملكية، وأثناء تمثيل الفرقة القومية، بدأت الموسيقى تعزف قبل ارتفاع الستار عن الفصل الثالث من الرواية التى كانت تمثل تلك الليلة، المقطوعة الصامته التى اعتادت أن تعزفها . وانتهت الموسيقى ولم ترفع الستار . . فبدأت الفرقة الموسيقية تعزف القطعة نفسها من جديد حتى انتهت للمرة الثانية، وللمرة الثانية لم ترفع الستار، وعزفت الموسيقى القطعة للمرة الثالثة وانتهت

ولم ترفع برضه يا أخى الستار .

وأخيرا وضع الموسيقيون اوراقهم وكفوا عن العزف . .

وبعد قليل رفعت الستار .

واتضح أن الاستاذ احمد علام ، وكان هو الذى ترفع عنه الستار فى افتتاح الفصل ، نسى ان يلبس جاكتته ووقف على المسرح مستعدا للظهور أمام نسل الفراعنة الكرام بالبنطلون والحماله .

وتنبه أحدهم الى هذا الخطأ — الغير المقصود طبعا — فطار الى غرفة علام ليحضر منها الجاكتة وترك الفرقة الموسيقية تنى من بناها .

وللسينما أيضا !!

كانت جمعية أنصار التمثيل والسينما قد قررت بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الفضى أن توزع مداليات فضية على كبار المشتغلين بفن المسرح فى مصر .

واحتج الأستاذ محمد كريم المخرج السينمائى المعروف على هذا القرار وطلب أن توزع مداليات فضية كمان على كبار المشتغلين بالسينما لأن الجمعية هى لأنصار التمثيل و«السينما» .

ووافقت الجمعية على اقتراحه ومنحت مداليتين فضيتين الأولى للاستاذ محمد عبد الوهاب بصفته السينمائية . . والثانية للاستاذ احمد سالم مدير استديو مصر .



كلوديت كولبير

تستعيد حاستى الشم والذوق



يذكر القراء أن الكوكب الجميلة «كلوديت كولبير» اصيبت منذ أكثر من عام فى حادث سيارة . ولما أسعفت تبين أن جمجمتها قد كسرت وشعر الأطباء بقلق عظيم على حياتها .

ولكن كلوديت نجت من الموت ولم يؤثر الحادث إلا على حاستين من حواسها هما حاسة الشم وحاسة التذوق . وكانت خسارة كبيرة حزن لها جميع أصدقاء كلوديت .

وحدث منذ مدة قصيرة أن ذهبت كلوديت كولبير يصحبها جارى كوبر إلى المصور . وما دخلت كلوديت السيارة يتبعها جارى حتى صاحت :

— ما هذه الرائحة الغريبة التى تملأ السيارة ، يخيل الى أنهم قد نظفوا نحاس العربة هذا الصباح !

وسئل سائق السيارة عن تلك الرائحة فاعترف بأنه قد نظف نحاس السيارة فعلا فى صباح ذلك اليوم .

وما اعترف سائق السيارة بذلك حتى قفزت كلوديت من مكانها فرحا وارتمت بين ذراعى جارى كوبر وأخذت تقبله وهى تصيح :

— لقد شفيت ! لقد شفيت !

ولكى تزداد ثقة بشفائها أوقفت سيارتها عند أول متجر صادفها فى الطريق وأمكنها أن تشم رائحة زجاجة متواضعة من ماء الكولونيا .

وذهبت بعد ذلك الى محل تباع فيه الحلوى فاشترت بعض قطع تذوقتها وأعجبت بطعمها .

وفى نفس ذلك المساء دعى أصدقاء كلوديت كولبير بالتليفون لكى يحتفلوا باستعادتها حاستى الشم والتذوق !

حول فيلم لاشين

الظاهر أن تضحية « استديو مصر » فى فيلم لاشين لم تقف عند حد عدم عرض هذا الفيلم فى الوقت الذى حدد له قبلا . . على الرغم من الاعلانات الكثيرة التى نشرت عنه وعلى الرغم من الدعاية الواسعة التى قام بها الاستديو لهذا الفيلم .

فقد بلغنا ، مع الأسف ، أن النية قد انصرفت عن عرض هذا الفيلم فى الوقت الحاضر .. وان انتهاء الانتخابات واستقرار الحالة السياسيه لم يؤثرا فى موقف وزارة الداخلية من الفيلم .

وليس من السهل فى مثل هذا الفيلم أن تقص اجزاء منه إذ أن الاعتراض وجه الى الفكرة الاساسية التى قام عليها الفيلم ، والتى لا يمكن بترها من الرواية بحال من الأحوال

والظاهر أن استديو مصر طلب الاحتكام إلى جهة معينة فى مسألة عرض الفيلم .. وقبلت وزارة الداخلية فلما عرض الفيلم أشارت الجهة المذكورة بعدم عرض الفيلم .

بطل الفلم

وقد عاد بطل لاشين الأستاذ حسن عزت إلى هوليوود من جديد بعد أن أصيب بصدمة قوية فى أول مجهود يقوم به فى مصر

وليسمح لنا رجال استديو مصر أن نعتب عليهم جميعا . . . إذ أنه لوحظ مع كثير من الدهشة أن أحدا من الاستديو لم يكلف نفسه عناء الذهاب إلى محطة القاهرة فقط لتوديع حسن عزت . . .

كاى تعتزل العمل

أعلنت الممثلة الجميلة كاى فرنسيس عزمها على اعتزال العمل السينمائى بمجرد ان تتزوج من خطيبها الجديد البارون إريك بارنكوف.

وعندما يتم زواج كاى فرنسيس المقبل يكون الزواج الرابع وهى — على فكرة — فى التاسعة والثلاثين من عمرها .... فقط ..

رواية مونى المقبلة

مر بول مونى ، الكوكب الذى برع فى تمثيل الشخصيات التاريخية ، بلندن فى رحلته الأخيرة فى روايته المقبلة التى ينوى تمثيلها فى انجلترا ..

وقد ذاع أخيراً ان رواية بول مونى المقبلة ستكون مثل رواياته الأخيرة كلها عن احدى شخصيات التاريخ . وقد تخيروا لبول مونى هذه المرة مأساة الامبراطور مكسيمليان وسوف يقوم الممثل الكبير بدور الوطنى المكسيكى :جوريس . وستقوم بيت دافيس فى هذه الرواية بالدور النسائى الأول ..

وقد سبق للاثنين : بول مونى وبيت دافيس ان مثلا قبل الآن فى رواية واحدة تجرى حوادثها فى المكسيك وهى رواية : « مدينة الحدود » . أما الرواية الجديدة فقد أطلق عليها مبدئيا اسم « شبح التاج »

كعكة الميلاد

تمثل كارول لومبارد قريبا فى رواية واحدة مع الممثل الفرنسى ، فرنان جراقيه. ولما احتفل فرنان أخيرا بعيد ميلاده أرسلت اليه كارول كعكة كبيرة . . .

. . . وفى أثناء الحفلة ، أمسك فرنان بالسكين ليقطع الكعكة فانفجرت فى وجهه.. واتضح أنها قد وضعت له بداخلها « انبوبة » من المطاط ملأتها بالهواء ! !

الخلاف بين الكواكب

حدث خلاف منذ مدة قصيرة فى شركة « الممثلين المتحدين » أدى إلى انفصال بعض أعضاء الشركة ممن كانت تجمعهم ببعضهم رابطة الصداقة منذ سنوات طويلة .

وكان من ذيول هذا الخلاف ان تقابل شارلى شابلن بجارى بكفورد فى احدى طرقات هوليوود منذ مدة قصيره فتظاهر كل منهما بأنه لا يرى الآخر .. وسار فى طريقه .



وقفت الفتاة فى قفص الاتهام ، وهى حسناء لاتتعدى الخامسة والعشرين من عمرها وواجهت المحلفين بشجاعة ثم أخذت تتحدث اليهم فى هدوء كأنها لم ترتكب جرما ولا أتت ما استحقت من أجله أن تودع فى ذلك القفص لتجنى جزاء ما قدمت يداها .

كانت السذاجة تتجلى فى وجهها .. وكان كل من ينظر اليها يعجب بامارات الهدوء المرتسمة على ذلك الوجه . ولما أخذت تسرد قصتها ساد الهدوء فى القاعة كلها وأصغى الكل ...

قالت الفتاة :

« أؤكد لكم ، ياسادتى ، أن كل ما وقع كان بسبب المفكرة ، نعم ! لقد كانت المفكرة المشئومة هى التى دفعت بى الى هذا المكان . ولولاها لما وقفت هنا ..

« لا شك أنها لحظة جنون .. نعم ! لحظة جنون ! فما كان يخطر ببالى مطلقا أن اقتله .. لقد كنت أحبه ! كنت أحبه حبا شديدا .. كنت اعبده ! هل تسمعون ما أقول ؟ .

« ولولا المفكرة .. نعم ! لولا المفكرة .. ماحدث شىء من هذا !

« ليس هناك مايدعو الى الابتسام .. فهى الحقيقة ، والحقيقة فقط ! قد يصعب عليكم فهم ما أقول ولكننى سأشرح لكم .

« كان قد قضى الى جانبى يوم الثلاثاء كله .. ولكنه عاد بالليل الى منزله .. إلى زوجته .

« هذا طبيعى فى رأيكم .. لأنه متزوج . وقد كان طبيعيا عندى أنا أيضا الى اليوم الذى اشتريت فيه المفكرة .

« حين تعرفت بهذا الرجل . كنت اشتغل بتعليم العزف على (البيانو) وقد كانت دروس (البيانو) التى لقنتها لابنته هى السبب فى الصلة التى نشأت بينى وبين هذا الرجل .

« كانت زوجته كثيرة الخروج من المنزل تذهب الى المحال التجارية ودور الازياء والملاهى .

« أما هو فكثيرا ما كان يمر بالصالون حيث يوجد (البيانو) لكى يدخل إلى مكتبه ... وكان فى بادىء الأمر يمر صدفة فلا يلمح وجودى . وما لبث أن شعر بى فاخذ يمر بالصالون عمدا . وما لبث بعد ذلك ان أخذ يهتم بتقدم ابنته فى دروس (البيانو) فكان يجلس معنا بالصالون فى اثناء الدروس .

« وأخذنا نتبادل الأحاديث . وما لبثت الأحاديث أن حلت محل الدرس .. ولم تغضب الصغيرة لذلك بل سرت إذ تمكنت من العودة إلى لعبها وعرائسها الصغيرة بدلا من الشغل بدرس الموسيقى ...

« اما أنا فتركت قدمى تنزلق .. ووقعت فى الفخ المنصوب بمحض اختيارى !

« وكان يجيد الحديث ... كما انه كان ممن يحبون المرأة ويفهمونها حق الفهم . وكان يملك تلك الرقة والعذوبة مما لا يتيسر لكثيرين غيره . كان يعرف كيف يجتذب

إليه قلب المرأة حتى يشعرها بأن ذلك القلب لم يعد ملكا لها .

« وبالاختصار ... تمت المغامرة العادية ... مغامرة الرجل المتزوج الذى ينشد السعادة التى لم يوفق إليها فى منزله ... ومغامرة الفتاة اليتيمة المحرومة التى لا أهل لها ولا مال ... وقد خلت حياتها من كل شىء حتى ... العطف !

« أيها السادة تلك الفتاة هى أنا ...

« كنت قد سئمت التنقل من منزل إلى آخر ... ومن تناول الضئيل من الطعام بالمحال الرخيصة حتى لا يفوت ميعاد الدرس ... وكنت قد سئمت تلك الأثواب البالية التى انقضى زيها من عهد بعيد ... ومن طريقة « فا صو لا سى وغيرها فى التعليم ... وكنت قد سئمت استبداد الوالدين ... وقحة الأبناء ...

« كنت قد شعرت بالتعب واليأس من الحياة إلى حد جعلنى أفضل عليها الموت ... فقد كانت حياة مجدبة قفراء خالية من كل مايدخل السرور إلى القلب .

« والسرور لكل امرأة ، ياسادة ، ليس له غير اسم واحد هو ... الحب !

« ولذلك امتنعت عن إعطاء الدروس ... والتنقل من منزل إلى آخر . وأودعنى هو فى منزل بحى بعيد كان يزورنى فيه كل يوم .

« ولم أجد سببا يدفعنى إلى الشكوى من هذا الوضع الذى قد يشعر منه أى شخص بالسأم .

« ومرت الشهور تباعا وكان ذلك الحب يملأ على حياتى حتى لقد تولدت الغيرة فى نفسى .. وأخذت تقوى وتشتد يوما بعد يوم ... إلى أن اشتريت المفكرة فكان ذلك بمثابة وضع الكبريت فى مستودع البارود .

« لو اشتريتم مفكرة مثل تلك المفكرة التى اشتريتها لكى أشغل جزءا من فراغى فى ملء صفحاتها للاحظتم جملة عادية فى الصفحة الأولى منها .

« إنها جملة عادية ياسادة . جملة قصيرة كنت قرأتها مئات المرات من قبل دون أن اهتم بها . ولعل بعضكم أيضا قد قرأها كما قرأتها أنا .

« تلك الجملة هى التى غيرت مجرى حياتى وحياته أيضا ...

« فى الصفحة الأولى من المفكرة قرأت هذه الجملة :

(فى حالة وقوع حادث يخطر ...)

يخطر من ؟؟

« اكتشاف هذه الحقيقة هو الذى قلب حياتى رأسا على عقب وبعث الاضطراب إلى نفسى ...

« كل انسان فى هذه الحياة له شخص من اقاربه أو اصدقائه ... بل أكثر من شخص ... يمكن اخطارهم فى حالة وقوع حادث له ...

« أما أنا ؟ أما أنا ... فلم يكن لى شخص واحد ...

« كان الرجل قد أحاطنى بالفراغ من كل ناحية ... ومنع أى شخص من الدنو منى والاتصال بى ... إرضاء لميوله الخاصة . اما من ناحيتى فقد كان هذا الحب هو الباعث الوحيد على بقائى على قيد الحياة .

« لم تكن لى صلة بانسان فى الوجود .. ولم يكن هناك شخص فى العالم تهمه حياتى ..

« ولم يكن فى وسعى أن اكتب إسم صديق فى ذلك الفراغ الذى تركته المطبعة ليوضع فيه اسم الشخص الذى يخطر فى حالة وقوع حادث لى ... فقد كان متزوجا وله أولاد ... وسبيل الانكار بسيط .

« ولم يكن فى وسعى أن أبعد تلك الصفحة الأولى من المفكرة عن مخيلتى .

« فكرت فى نفسى قائلة : لو صدمتنى

اليوم سيارة أو مت مفاجأة فى الطريق . . فمن ذا الذى يعرف أو يسمع الخبر ؟ ومن الذى يمكن أن يستدل على شخصيتى ؟

« لا أحد ! !

« ولا هو نفسه !

« فى ذلك اليوم يعود إلى « منزله » كالعادة ... آمنا مطمئنا . . يستشعر السعادة إلى جانب زوجته وأولاده . . .

« سوف يدخل « منزله » فى ذلك اليوم فيسلم معطفه لخادمه كالعادة . . ويقرأ خطاباته كما يفعل كل يوم . . . ويقبل يد زوجته كما تحب دائما أن يفعل . . . ثم يقبل ابنته فى جبهتها . . .

« وسوف يجلس الثلاثة فى ذلك المساء إلى المائدة يتناولون الطعام وقد اقترب كل منهم من الآخر فى وضع عائلى حرمت منه إلى الابد .

« كانت الفكرة خير شاهد يقوم فى وجهى إذ أن ذلك الرجل الذى كان عبارة عن « حياتى » لم يكن ليخطر فى حالة وقوع حادث لى . . . أو فى حالة وفاتى . . .

كنت وحيدة ... وحيدة فى هذا العالم الواسع ... منبوذة من جميع سكانه .

« كان الرجل الذى أعبده يعيش فى محيط غير محيطى . كانت القوانين الانسانية تقف حاجزا بينى وبينه . ولم يكن هناك غير الموت ليجمع بينى وبينه ...

« تلك قصتى يا سادة ... وقد بدأت به على أن أتبعه لولا أن حال بينى وبين الموت أولئك الذين عرفتم خبرهم فى التحقيق ...

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

في يوم الاربع ١٨ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية نزه الدقشيه مركز
طهطا والايام التاليه سيباع غلال الدره الصيفي
المبينه بمحضر الحجز ملك احمد عبد الرحيم
عبدالله من الناحيه تنفيذا لحكم محكمة طهطا
الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٩٠٩
سنة ١٩٣٧ كطلب السيد محمد علي من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩

في يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بسوق ناحية امشول مركز ديروط
والأيام التالية إذا دعت الحالة لذلك
سيباع اردبين قمح معدل ٢٣ ط
ملك أمين فولي من ناحية أمشول
نفاذا للحكم ن ٩٩ سنة ١٩٣٦ ديروط
كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الأهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧

في يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٧
صباحا بناحية الجرايده مركز شربين وان
لم يتم البيع يكون في يوم ١٥ منه بسوق
بلقاس ويوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ في مركز
طلخا وإن لم يتم فيكون بسوق بروه ويوم ٦ يونيه
سنة ١٩٣٨ سيباع في اليومين الاولين
منقولات منزليه مبينه الوصف بمحضر
الحجز ملك مريم فتح الباب ومن
معها من الناحيـة الاولى وفي اليومين
الأخيرين سيباع منقولات منزليه مبينة
الوصف بمحضر الحجز ملك محمد المرسي احمد
والسيد علي المرسي من الناحية الثانيه تنفيذا
لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف
مصر في الاستئناف رقم ٢٩٩ سنة ٥٢
قضائيه وفاء لمبلغ ٣٣ جنيه و ١٠ مليم غير
أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة
استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها
القضائية .
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥

في يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء ببندر
الفيوم بشارع بحر يوسف بجوار قهوة
الجريدلي وان لم يتم فيكون يوم الثلاثاء ١٧
منه من الساعة ٦ صباحا الى مابعدها بسوق
بندر الفيوم سيباع منقولات منزليه موضحة
اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود بن ابوزيد
عيسوي كطلب قلم كتاب محكمة الفيوم الأهليه
في القضية المدنية ن ١٣٥٣ سنة ١٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤

في يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ٩٣٨ الساعة
٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة
شياخة الشلولية وزمام الجبل سيباع حمارة
بيضاء وحماره سوده وعجل بقري وما كينة مياه
ماركة اوتوقوة ١٨ حصان بجميع مشتملاتها
وزراعـة ٧ ف مزروعة اذره صيفي
موضحين الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز
ملك حسين علي حسن عمدة الجبل بالشلولية
كطلب سليمان محمد سليمان وعبد العال
محمد سليمان من العرابا المدفونة
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧

في يوم الثلاثاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨
صباحا بسوق زفتى غربية سيباع زراعة ٢٣
ط قمح بحوض بطن البقرة والعمودي بزمام
زفتى مبينة بمحضر الحجز وجاموسه سمرا
بقرون سطح سن ٧ سنوات وناتجها عجلة
جاموس بيضاء سن ٦ شهور ملك السيد عثمان
قلاوون من زفتى غربية نفاذا للحكم الصادر
من محكمة زفتى في القضية ن ٣٤٤٨ جنح
سنة ١٩٣٦ زفتى كطلب على الدسوقي حطب
من زفتى غربية
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥

في يوم الأحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الجمالية تبع ابومندور
وفي يوم الاثنين ٩ منه بسوق سد خميس
سيباع خمسة أرادب أذره بكيزانه وخمسة
أرادب قمح إسترالي وثلاثة أرادب قمح شعير
نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٦٢٩
سنة ١٩٣١ ضد عوض الله محمد دسوقي كطلب
الحاج محمد فرج الصلحي التاجر بدسوق
فعلى رغب الشراء الحضور ٤٠

في يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا ومابعدها والأيام التالية إذا
دعت الحالة ببندر سوهاج سيباع منقولات
منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك
عبد الحميد ابراهيم السيد سليمان من بندر
سوهاج ومواشي مبينة أوصافها بمحضر
الحجز ملك محمد السيد بكار من سوهاج نفاذا
للحكم ن ١٢٩٧ سنة ٣٧ سوهاج كطلب دياب
شكيوي الزغبي من ناحية قلفاو مركز سوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١

في يوم الثلاثاء ٣ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية البراجيل مركز امبابة جيزة
وفي اليوم التالي اذا لزم الحال سيباع زراعة
اذره شامي قدرها ١٢ ط ينتج منها اربعة
ارادب اذره شامي واربعة احمال بوص ملك
ابراهيم خليل ضيف الزارع ومقيم بناحية
البراجيل مركز امبابه جيزه نفاذا الحكم محكمة
امبابه الاهلية ن ١٧٣ سنة ١٩٣٨ كطلب هانم
سيد ابو سيد احمد القيمة بناحية البراجيل
مركز امبابه جيزه
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤



تمثال سعد

(المصرى افندى) : هم مش رايحين يرفعوا الغطاء عن وجهك ؟

(تمثال سعد) : وعايزهم يرفعوه ليه ؟ ... أنا مبسوط كده ... علشان مش عايز أشوف اللى بيجرى دلوقت في البلد !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠١ الأحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



العمر واحد!

(اسماعيل صدقى باشا): إحنا محكوم علينا يانعيش سوا يانموت سوا...

(محمد محمود باشا): كده؟... طيب أحسن بأه نموت سوا!

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

أرجو أنه لا يسبق إلى ذهن القراء أنه كانت لى فيما سأرويه هنا صفة رسمية أو شبه رسمية، وكل ما هنالك أننى رافقت الركب الملكى لكى أوافى جريدة المصرى بأخبار الرحلة الملكية، ثم جمعت بينى وبين أفراد الحاشية روابط مودة كانت تسمح لنا بالحديث فى بعض الشئون الهامة وتبادل الرأى فيما يحسن ذكره وما لا يحسن تحقيقاً للمصلحة الوطنية السليمة.

وفى ضوء هذه الكلمة أرجو القراء أن يفهموا مقال اليوم وما سيتلوه.

الحفلة الدينية

سوف أتناول فى مقال اليوم حديث الحفلة الدينية، وأما «أزمة» الصلاة فى الجامع الأزهر فسوف أعرض لها فى عدد الأسبوع القادم.

ولقد كان يبدو طبيعياً أن أتناول الحديث عن المشكلتين فى مقال واحد، ولكننى أخشى إن فعلت أن يطول الحديث حتى يملأ أربع أو خمس صفحات من هذا العدد، هذا من جهة ومن جهة ثانية فاننى أخشى أيضاً أن يظن القراء اذا جمعت بين المشكلتين فى مقال واحد، أن هناك صلة تجمع أو تربط بينهما، أو أن إحداهما قد ترتبت على الأخرى. والحقيقة غير هذا.

فجلالة الملك لم يطلب إقامة حفلة دينية، واذا كان جلالته قد فوتح فى أمر إقامة حفلة دينية فأن جلالته آثر أن لا يثير بسببها أزمة بينه وبين الوزارة النحاسية.

والحفلة الدينية لم تخرج ضجتها وصداها عن مصر، ولم يتبادل بشأنها أى حديث أو مفاوضات بين البلاط فى أوروبا — حيث كان جلالة الملك — وبين السلطات فى مصر، بل لقد بت فى أمرها وطوى حديثها فى أواخر شهر مايو وقبل أن يعود جلالة الملك إلى مصر بنحو شهرين

كانت أزمة !

أما «أزمة» تأدية صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر — ولقد أسميتها أزمة متعمداً لأنها كانت تحمل فى طياتها وتطوراتها كل معانى الأزمة — فقد كانت موضوع أخذ ورد طويلين، ومفاوضات بين السلطات فى مصر والبلاط الملكى فى أوروبا. ولم ينته الحديث فيها إلا فى شهر يوليه وقبل عودة جلالة الملك إلى مصر باسبوعين اثنين

وفى وقت ما تطورت الأزمة حتى لوحت الوزارة النحاسية بالاستقالة إذا كان جلالة الملك لا يأخذ بمشورتها ويؤدى صلاة يوم الجمعة فى مسجد آخر غير الجامع الأزهر !

وبهذه المناسبة أذكر أننى كنت قرأت فى إحدى الصحف عقب إقالة الوزارة الوفدية مقالا أو خبراً فحواه أن النية كانت مبيتة على إجراء هذا الانقلاب والتخلص من وزارة الاغلبية الوفدية منذ كان صاحب الجلالة الملك فى أوروبا.

ويكفى فى تفنيد هذا القول ان أقول هنا انه لم يكن أسهل من ان يتمسك صاحب الجلالة الملك بتأدية فريضة صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر لكى تستقيل الوزارة

النحاسية من تلقاء نفسها.. بعد ان وضعت استقالتها فى كفة وعدول صاحب الجلالة الملك عن الصلاة فى الأزهر فى كفة ثانية !

كان يكفى إذن أن يتمسك جلالته برأيه وكان جلالته شديد الرغبة حقيقة فى ان يؤدى صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر، لكى يستقيل رفعة النحاس باشا وتذهب الوزارة النحاسية..

أعصاب جلالة الملك

ولكن صاحب الجلالة الملك عالج الأزمة بصبر عجيب بل وتحكم فى أعصابه تحكما كان موضع دهشة الذين كانوا على مقربة من جلالته فى ذلك الظرف العصيب.

وانى لاذكر ذات صباح — وكنا فى مدينة فيشى — وقد دخل علينا من حيانا ثم هز رأسه وقال: «لقد وضع جلالة الملك أعصابه فى ثلاجة» !

ولم يكن أحد منا فى حاجة لأن يستفسر عن المعنى المقصود، فقد فهم كل منا ماذا يريد..

والواقع ان أزمة الصلاة فى الجامع الأزهر وما دار حولها لا يمكن ان يحى

أشد اهتمام بتحقيق رغبات جلالة الملك فى الموضوع وزد على هذا كله أن الثقة والتفاهم الكامل متبادلان لحسن الحظ بين جلالة الملك المحبوب ووزرائه الأمناء » .

حملات الصحف

وهكذا انتهى حديث الحفلة الدينية ، وانتهت « مشكلتها » بسهولة ، إن جاز أن نسميها مشكلة ، ولكن الصحف الوفدية استمرت مع الأسف الشديد حتى وبعد ارسال التلغراف المذكور ، بل وبعد أن أصبح برنامج الاحتفال معروفاً عند الوزارة وليس فيه حفلة دينية . . استمرت الصحف الوفدية فى نشر المقالات حول الحفلة الدينية ، وهى مقالات كانت تعرض لمسائل ولأبحاث دقيقة لا يأمن الكاتب معها من عثرة القلم ومن خدش الكياسة والذوق السليم ، خصوصا وهى تتناول أمورا لها اتصال وثيق بالعرش وحقوق العرش والتاج .

وأرسلت يومها تلغرافا إلى جريدة المصرى — وكنت لا أزال أحد أصحابها — اطلب منها أن تكف عن الكتابة فى موضوع الحفلة الدينية .

ولكن الحملة استمرت ، وكانت حملة لا يقرها ذوق ولا انصاف ، فارسلت تلغرافا آخر إلى الأستاذ ابو الفتح رجوته فيه أن يبلغ الوزارة أن استمرار الصحف الوفدية فى الكتابة ضد الحفلة الدينية وموقف الوزارة حيال صلاة جلالة الملك فى الجامع الأزهر كل هذا يوشك أن يفسد الجو ويهدم كل ما بنى من أجل تثبيت حسن العلاقات بين العرش وحكومة الاغلبية الوفدية .

* * *

وكنا جميعنا نشعر أن هذه الضجة حول الحفلة الدينية واستمرار الصحف الوفدية فى الكتابة عنها وضدها أمر يغضب جلالة الملك . . أضف الى هذا أن أزمة الصلاة فى

مجلس الوزراء يقرر عدم إقامة حفلة دينية ومعنى القرار المذكور !

الجامع الازهر كانت بدأت وأخذت تتطور بسرعة . . وبدا الجو مظلما قاتما ، وأدركنا أن كل الجهود التى بذلناها لتصفية الجو توشك أن تضيع .

وفى يوم ٢٧ يونيه غادر جلالة الملك والركب الملكى باريس الى مدينة فيشى .

وفى القطار ذهبت واخترت ركنا جلست فيه بمفردى ، وكنت يائسا حانقا ، « قرفانا » ، فها هى جهود أربعة شهور أو تزيد تضيع لا لشيء إلا لأن الوزراء فى مصر لا يريدون أن يفهموا أن هذا التعنت وهذا التشدد بل هذا الضغط لا يمكن أن ينتهى إلا بنتيجة واحدة لا تسر ...

ومر بى كبير من رجال الحاشية فجلس معى وأخذنا نتحدث فى سير الأمور فى مصر ، ثم جاء صاحب المعالى محمود فخرى باشا وجلس معنا لحظة ثم انصرف .

وبينما نحن كذلك ، أقبل صاحب الجلالة الملك فوقفنا

وكانت على وجهه ابتسامة يعرفها خاصته ويعرفون أن جلالته يخفى وراءها عادة غضبه المكظوم

وكانت بيد جلالته رزمة من الصحف المصرية جاء بها بريد ذلك اليوم

ورمى جلالة الملك بالصحف التى فى يده على مائدة أمامنا وإذا على صدر إحدى الصحف بالبنط الكبير عبارة فحواها أن مصدراً رسمياً كبيرا صرح لمندوبها بأن الوزارة قررت عدم إقامة حفلة دينية .

وقال جلالته وهو يجلس : الحالة فى مصر أصبحت صلطه ...

— . صلطة خالص يا افندم ...

قال جلالته وهو يتمتم : يوه صلطة وعليها سكر كتير .

وهنا قال كبير الحاشية : إن شاء الله يامولانا تصبح الحالة كلها سكر .

وهز صاحب الجلالة رأسه بأسف ، وقد اختفت الابتسامة وحل مكانها حزن عميق.

* * *

وكان هذا التصريح الرسمى الكبير . . ونشره بالبنط الكبير على عرض صدر الصحيفة الوفدية ... كان ماذا أقول ؟

كانت « جليطة » تزيد فى سوء وقعها أنها ارتكبت بلا داع ولا مبرر ، فجلالة الملك لم يطلب اقامة حفلة دينية ، والحديث فيها انتهى منذ شهر . . . فعلى من اذن كان الصدر الرسمى يرد بتصريحه المذكور ؟

وأية جهة رسمية كانت تقدمت بطلب رسمى لاقامة حفلة دينية حتى تتخذ الوزارة قرارها هذا وتنشره فى صدر الصحف بالبنط الكبير ؟

معنى واحد لهذا القرار ، وهو المعنى الذى وثب يومها إلى الأذهان .

هل كانت الوزارة تريد أن تعلن عن قوتها بهذا القرار فتوهم الناس أن هناك اصرارا من احدى الجهات على إقامة الحفلة الدينية ولكن لما كانت الوزارة وحدها هى التى تقر ما تريد وترفض ما تريد بدون مراجعة أو تعقيب فقد اضطرت الى اتخاذ وإعلان القرار المذكور ؟!

(والحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى







توتر العلاقات بين القصر والوزارة

ساعة الوزارة قد تدق قبل الأوان !

بعد كتابة هذا المقال وجمع حروفه — كما يقول المقطم الاغر — اتصل بنا من مصدر كبير أن العلاقات الآن بين القصر والوزارة أصبحت فى حالة توتر ، وأن رفعة محمد محمود باشا ، رغبة منه فى عدم اثارة عراقيل أو صعوبات ، قد رضى بتأجيل البحث فى مسائل عديدة كانت الوزارة قد أرسلتها إلى القصر ، كما أن رفعة على ماهر باشا قد رضى من جانبه هو أيضا بتأجيل البت فى بعض أمور هامة .

والنتيجة لهذا التأجيل من الجانبين هى أن حركة العمل أو «النشاط» الوزارى قد وقفت تماما .

ويصرح اليوم رفعة رئيس الوزراء بأن الحالة أصبحت لاتطاق وأنه لايستطيع العمل فى هذه الظروف .

ولهذا نرى أن الوزارة الحاضرة سوف لاتبقى فى الحكم إلى آخر الدورة البرلمانية الحالية كما كان يقدر العارفون .

جلست الأسرة تتناول طعام العشاء ، وجلس صاحب المعالى احمد لطفى السيد باشا وزير الدولة يقص على أفراد الأسرة أخبار الدولة التى هو وزيرها الوحيد .

وكان بين ما قاله الوزير الفيلسوف انه يعجب كيف غاب عن أصدقائه الاحرار الدستوريين — وكلهم أذكياء ومن خريجى أكسفورد — كيف غاب عنهم أن وزارتهم وزارة انتقال أو أنها قنطرة للدكتور احمد ماهر الذى يعتقد أصحاب الشأن أنه لولاه — لولا الدكتور ماهر — ولولا الشجاعة التى أبداها أثناء الأزمة الدستورية لكان مصطفى النحاس باشا قد بقى فى الحكم حتى اليوم ، ثم قال الوزير الفيلسوف إن أصحاب الشأن يعتقدون انه اذا كان هناك من ضحى بكل شىء فى سبيل الفكرة التى يدين بها ، وفى سبيل الحكم الصالح الذى يجب قيامه ، وفى سبيل تحويل جانب من الرأى العام عن النحاس باشا — إذا كان هناك من فعل هذا فهو الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشى باشا وانه ليس من العدل أن تنتهى المعركة بالفوز فينال أمثال رشوان باشا محفوظ والاستاذ مصطفى عبد الرازق وخشبة باشا كراسى الوزارة وقد كانوا جنوداً فى مؤخرة الصفوف بينما كل ما يناله قواد المعركة مقعدين فى مجلس النواب !

ما كان ده من زمان يا سي بسيوني !

قيل انه فى آخر مرة تشرف فيها سعادة الاستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، اعرب جلالته عن رجائه فى ان تسير الحياة النيابية سيراً حسنا وان يوضع حد للشوشرة و « الخناقات » فى داخل مجلس الشيوخ .

وأمن الاستاذ بسيونى على كلام المليك وقال :

— إن شاء الله يتحقق رجاء مولانا والناس على دين ملوكهم .

وابتسم جلالة الملك وقال : انتهى دلوقت ! ما كان ده من زمان ياسى بسيونى !

البنك الجديد

ذاع فى الدوائر المالية أن بنكا وطنيا جديدا سوف يؤسس عن قريب وسوف يتولى ادارته الدكتور احمد ماهر .

ولكن أصدقاء الدكتور ماهر يقولون انه ليس فى نيته ان يتولى أى منصب رئيسى فى البنك الجديد ، وكل ما هنالك ان أصحاب فكرة انشاء البنك المذكور طلبوا منه ان يضع تقريرا عن كيفية انشاء البنك وعن النظام الواجب اتباعه بصفته خبيرا بالمسائل المالية والاقتصادية .

ويقال ان البنك سوف يبدأ برأس مال قدره مليون جنيه .

ثم فوق هذا وذاك فالدكتور احمد ماهر ليس مكروها فى البلاد مثل محمد محمود باشا ، وقيام رجل محبوب — ولو بعفشي — باعباء الحكم يساعد كثيراً على إقامة حكم صالح معقول ...

ثم ضحك معاليه وقال : إحنا قنطرة .. لكن عال !

وعاد الوزير الفيلسوف يذكر لسامعيه بأن هذا هو رأيه الذى لم يتحول عنه منذ تألفت الوزارة المحمدية الثانية فى يناير الماضى ، وانه لم يحدث حتى اليوم أى شىء من شأنه أن يغير رأيه المذكور .

***

وصاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف لا يقل عن خاله صاحب المعالى احمد لطفى السيد باشا وزير الدولة فى الفلسفة والذكاء ، فالولد طالع لخاله كما تقول الحكم والأمثال !

ومن أيام جلس معاليه يتحدث الى بعض أصدقائه فقال انه يعتقد أن الوزارة الجديدة جاهزة ، وأنها ستكون برياسة الدكتور ماهر ، وأن على الأحرار الدستوريين — إذا شاءوا أن يطيلوا أيامهم فى الحكم وأن يدفعوا وقوع الكارثة — أى قيام وزارة الدكتور ماهر — عليهم أن يسيروا بتؤدة وبروية وأن يغلبوا الحكمة والتعقل على العصبية والمنظرة وأن لا يثيروا المشاكل على القاضى والمليان وإلا ضاعوا وضاعت معهم البلاد !

وهمس معاليه فى اذن السامعين بأن الدكتور ماهر قد أعد كل شىء واستعد للطوارىء وأنه وزع المقاعد الوزارية على الذين رأى ان يعاونوه فى الوزارة ، وان وزارته القادمة ليست وزارة سعدية (فاقعة) اللون بل سوف يشترك فيها بعض الأحزاب الأخرى كما يمثل فيها المستقلون ...

وقال هيكل باشا إن الدكتور ماهر سوف يكون رئيس الوزارة ووزير المالية وسوف يشترك معه من السعديين ستة وزراء وهم النقراشى باشا لوزارة الداخلية وغالب باشا للحقانية والدكتور حامد محمود للصحة والأستاذ ابراهيم عبد الهادى للمعارف ، وحسين بك سعيد للمواصلات ، والاستاذ ممدوح رياض للخارجية ، ومن حزب الشعب وزير واحد هو احمد باشا كامل لوزارة الحربية ، ومن حزب الاتحاد وزير واحد هو حلمى عيسى باشا لوزارة الاوقاف ، ومن المستقلين ثلاثة وزراء هم حسين سرى باشا لوزارة الأشغال وحسن صبرى باشا لوزارة التجارة ومراد وهبه باشا لوزارة الزراعة .

***

ونحن لا نوافق الوزراء الحاليين على تشاؤمهم ، ولا نعتقد أن الأمر قد وصل إلى اختيار فلان الفلانى للوزارة الفلانية أو غيرها ، وإن كنا نوافقهم على أن مسألة تولى الدكتور أحمد ماهر رياسة الوزارة « القادمة » هى مسألة مفروغ منها ، وأن النية كانت متجهة إلى تكليفه أثناء الأزمة الأخيرة بتأليف الوزارة

ولكن رؤى فى الساعة الثانية عشر كما يقولون — رؤى أن الهيئة السعدية ينقصها الخبرة الادارية اللازمة ، وأنه من الخير لها وللبلاد أن تبقى فى مقاعد المعارضة الى حين ما ، ريثما تنضج خبرتها وتكمل لها أسباب الحياة ... ثم أن هناك بعض مسائل شائكة مطلوب من الوزارة الحاضرة البت فيها . ومن مصلحة البلاد أن تتصرف فيها الوزارة الحاضرة حتى تأتى الوزارة القادمة برياسة الدكتور احمد ماهر فتجد الطريق معبدا نظيفا بعد أن تكنسه وترشه وزارة محمد باشا محمود ، وعندئذ يبدأ الدكتور احمد ماهر فى التعمير والبناء المطلوب !

محمد محمود باشا لا يسافر الا اذا سافر صدقى باشا

اخطار لا استشارة

يقول الوزاريون إن السراى استشارت رفعة رئيس الوزراء قبل تعيين كامل باشا البندارى وكيلا للديوان العالى وإن رفعته وافق على التعيين ، بل إن رشوان محفوظ باشا قال لأحد الصحفيين إن محمد محمود باشا هو الذى توسط لكامل باشا البندارى حتى عين فى منصبه الكبير !!

والواقع غير هذا فان كل ماحدث أن السراى اتصلت تليفونيا برفعة رئيس الوزراء واخطرته بأن جلالة الملك رأى أن يسند منصب وكيل الديوان العالى لسعادة كامل البندارى باشا .

فقال رفعة رئيس الوزراء « كويس » !

وللأسف لم يكن مصورنا موجوداً فى تلك اللحظة لكى يصور « كويس » هذه وهى تتوكأ على عكازين وتخرج من بين شفتى رئيس الوزراء ...





ذكرت احدى الصحف اليومية ان حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء ـ سوف يسافر إلى أوربا للاستشفاء . والواقع ان أطباء رفعته اتفقوا على ان صحته ليست على ما يرام ، وانه فى حاجة شديدة إلى الراحة بعد الاجهاد الطويل أثناء الانتخابات ، وقالوا إن صحته لا تتحمل كل ما هو مكلف به من أعمال .

وفكر محمد محمود باشا فى ان يترك وزارة الداخلية لرشوان باشا محفوظ ولكن السراى لم توافق على هذا ..

واجتمع الاطباء من جديد حول محمد محمود باشا وراحوا يتشاورون .

وتم الاتفاق على ان يسافر محمد محمود باشا إلى أوربا للاستشفاء ولاستشارة بعض أطباء الاعصاب ، لأن أعصاب الباشا التى كانت من حديد قد تحولت إلى صفيح !

ولكن محمد محمود باشا أصر على ان لا يسافر إلى أوربا فيترك رياسة الوزارة لدولة صدقى باشا فى أثناء غيابه ليفعل بها ما يشاء ..

ويقول رفعته انه يسافر إذا خرج صدقى باشا من الوزارة كلها ! !

ولما كانت الجهات العليا لا ترغب فى خروج صدقى باشا من الوزارة لأن هذا الخروج يضعفها فوق ضعفها ، لهذا يرجو أخصاء محمد محمود باشا ان يكتشف صدقى باشا بدوره هو أيضا ان صحته متعبة وانه فى حاجة إلى الاستشفاء ! وبذلك يحل المشكل ويتولى عبد الفتاح باشا يحيى رياسة الوزارة بالنيابة . وعبد الفتاح باشا رجل ليس له فى الطور ولا فى الطحين !

ولكن صدقى باشا يضرب الأرض بقدمه ويصر على أن صحته زى الجبب وانه ليس فى حاجة إلى الاستشفاء ولو حتى فى مرسى مطروح !

الاتحاديون يرفضون الاتحاد

فى أثناء تأليف الوزارة المحمدية الثانية فى أول يناير الماضى قال معالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد لرفعة محمد محمود باشا أنه يرى أن من الخير للأحزاب المؤتلفة أن تنضم وتكون هى وحزب الأحرار الدستوريين حزباً واحداً ويصبح اسم الحزب الجديد « حزب الأحرار القوميين » !

ولما فوتح حلمى عيسى باشا هذه الأيام فى هذا الوعد عاد وحرن وأصر على وجوب بقاء حزب الاتحاد كما هو .. ولما قيل له إن مبادىء حزب الأحرار الدستوريين هى أقرب المبادىء إلى حزب الاتحاد ، قال معاليه إنه يعتقد أن مبادىء السعديين هى أقرب المبادىء إلى حزب الاتحاد ...

صاحب السمو الملكى

اجتمع فى حفلة اقيمت اخيراً كل من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وسعادة سير ميلز لامبسون السفير البريطانى .

ووقف الاثنان يتحدثان وقد وضع كل منهما يده على كتف صاحبه من غير كلفة واقترب مصورو الصحف واستعدوا لالتقاط صورة الأمير والسفير

وهنا استمهلهم الامير والتفت إلى السفير البريطانى وقال بالانجليزية وهو يضحك :

— الاحسن نقف كويس لئلا يغضب الوفديون إذا رأونى وقد وضعت يدى على كتفك من غير كلفة ...

* * *

والوفديون يشكرون لسمو الامير الجليل مايلقونه دائما من حسن وده وعطفه الكريم!



للايجار ....!!

(الساكن محمد محمود) : هوه ده يصح برضه نبقى لسه ساكنين فى البيت وحضرتك تعلق على الباب ان البيت للايجار ؟ ..

(الوكيل على ماهر) : ما هى العاده جرت ياحضرة ان الواحد يعلن عن خلو البيت قبل ما الساكن يخرج منه بشهر أو باتنين .

صدقي باشا : وانتصاراته على طول الخط

عندما انتهت الأزمة الوزارية وصدر المرسوم باسماء الوزارة الجديدة صرح دولة صدق باشا لاصدقاء رئيس الوزراء بأنه على تمام الاستعداد لنسيان الماضى القريب واعادة المياه إلى مجاريها بينه وبين رئيس الوزراء .

وفى مأدبة العشاء التى أقامها رب السكر والكفاءات لرئيس الوزراء فى كلوب محمد على حاول دولته التقرب من رفعة محمد محمود باشا بقصد ازالة سوء التفاهم واعادة المياه إلى مجاريها ولكن رفعة الرئيس أولاه كتفا باردة ولم يقابل تحياته الطيبات لا بمثلها ولا حتى بأوحش منها .

ثم يقول صدق باشا :

— لو كنت طفلا لاعلنت على الملأ أنباء انتصاراتى على رئيس الوزراء فقد عارض بعض مشروعاتى المالية ووقف يهدد ولكنى انتصرت ونفذت المشاريع . وعارض رفعته فى تسوية معاش المرابى بك واعادة ابراهيم فؤاد سيد احمد بك إلى البلدية فأخذت الدوائر برأيى واحنى رئيس الوزراء رأسه العالية ! ثم طلب اخراجى من وزارة المالية فعارضت الجهات واضطر أن يحطم كبرياءه ويؤلف وزارته الجديدة وأنا وزير للمالية !

وابتسم دولته وقال لمحدثه :

— ولكن يافلان لست طفلا حتى أتحدث عن كل هذا والتقط القفاز الذى يصر رئيس الوزراء على القائه فى وجهى .

توزيع المناصب

كان المغفور له احمد عبد الوهاب باشا عضوا فى مجالس ادارة شركات مالية واقتصادية عديدة ، وقد أصبح معروفا ان المناصب التى كان يتولاها رحمه الله سوف يعهد بها إلى كل من صاحبي السعادة الدكتور احمد ماهر والدكتور حافظ عفيفى باشا .

وبين هـذه الشركات : شركة مصر لعموم التأمينات وشركة اراضى المعـادى والبنك الاهلى وشركة المياه وشركة ترام القاهرة .

نكتة برلمانية للمسيو هريو





وصل القاهرة منذ أيام جناب المسيو هريو رئيس مجلس النواب الفرنسى .

وقابل جنابه عددا كبيرا من المصريين وتحدث معهم فى المشاكل الدولية والبرلمانية . وحدث أن كان جنابه يتحدث مع أحد محامى المحاكم المختلطة عن الحياة النيابية فقال :

— مافيش فرق بين فرنسا ومصر . . . احنا عندنا كل اسبوع وزارة جديدة وانتم عندكم كل اسبوع برلمان جديد !

هل نسيت مصر المعاهدة ؟

أثارت الرسوم الجمركية التى فرضتها الحكومة المصرية على المنسوجات الاجنبية سخط الدوائر البريطانية وذهب أحد رجال السفارة البريطانية إلى دولة صدقى باشا يناقشه فى الضريبة .

وأثناء المناقشة قال الموظف البريطانى :

— هل نسيت مصر المعاهدة بهذه السرعة ؟ لقد قلتم لنا إن تجارتنا سوف تزداد بعد امضاء المعاهدة ... ولكنكم بدلا من تشجيعها تضعون العقبات فى طريقها .

وابتسم رب السكر والكفاءات وقال :

— الفكرة ليست فكرتى ... بل هى فكرة رئيس الوزراء :





وتقول الدوائر الانجليزية إن صدقى باشا يضع هذه العقبات فى وجه الانجليز لأن هذه الدوائر لا تفتح له ذراعيها كما كانت تفعل فى الماضى .

وتضيف الدوائر البريطانية إلى ذلك :

— نحن نعرف صدقى باشا .. ونعرف عند اللزوم كيف نكسبه ..



طول ما انت فى الحكم موش نافع دوا فيها!



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا — برئاسة مجلس الوزراء

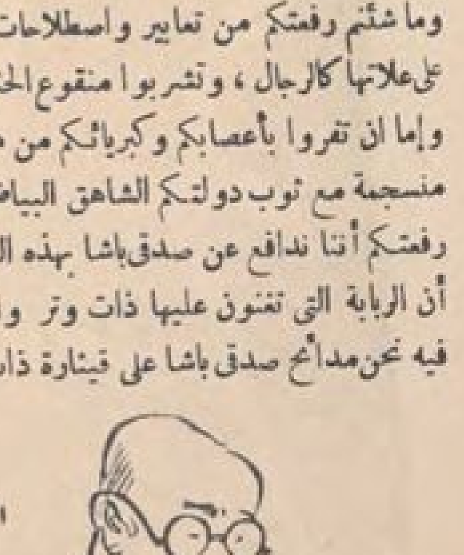
أمام محطة سيارات تورنيكروفت خط رقم ٥

نحن متفقون مع رفعتكم على ثلاثة أشياء : أولا أن الوزارة ليست ضيعة من ضياع ساحل سليم . ثانيا أن العواطف الشخصية من الأشياء التى يضحى بها قادة الرأى العام . ثالثا أن رفعتكم — شئنا أو لم نشأ — محسوب على هؤلاء القادة بحكم السياسة العليا التى وضعتم « ز » أمها فى اكسفورد أيام الشباب ... ومادمنا متفقين على هذه الأشياء فليس من البر بشخص دولتكم ولا من البر بشهرتكم السياسية أن نترككم تشكون لطوب الأرض من تصرفات صدقى باشا فى الوقت الذى تعلمون فيه أن صدقى باشا مفروض على الوزارة فرضا بحكم السياسة العليا ، والتيارات المختلفة ، وعوامل الاستقرار وما شئتم رفعتكم من تعابير واصطلاحات .. فاما أن تقبلوا الوزارة على علاتها كالرجال ، وتشربوا منقوع الحنظل بلا شكوى ولا تذمر ، وإما ان تفروا بأعصابكم وكبريائكم من هذه المعجنة التى ترونها غير منسجمة مع ثوب دولتكم الشاهق البياض ... ولا يتبادر إلى ذهن رفعتكم أننا ندافع عن صدقى باشا بهذه الكلمة ، فرفعتكم لا تجهلون أن الربابة التى تغنون عليها ذات وتر واحد فى الوقت الذى ننشد فيه نحن مدائح صدقى باشا على قيثارة ذات أربعة أوتار ! . .

حضرة صاحب الدولة

اسماعيل صدقى باشا

بطرف هنري نوس بك الذى عنوانه معروف

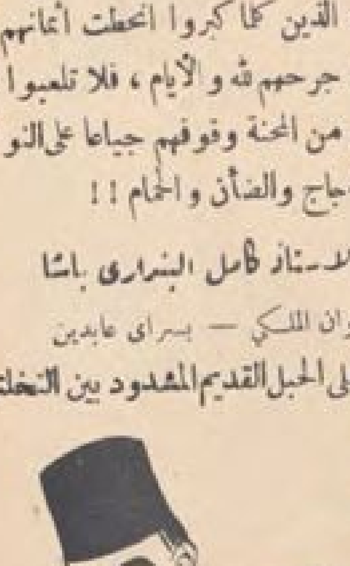


تفكرون دولتكم فى هذه الأيام فى وضع كادر جديد للموظفين ... ولستم دولتكم أول وزير بكى على تضخم الميزانية ودق ناقوس الخراب على رءوس الموظفين لأنهم كلهم فى سائر الوزارات ، وفى مختلف الأحزاب ، نثروا الكنانة أول ما استقرت بهم القاعد فى مجلس الوزراء ، فاختاروا منها الأخ ، وابن الأخ ، والصهر ، والقريب ، والمحسوب ، فأفرغوا فى بطونهم دست العلاوات والدرجات ، بلا ذمة ولا ضمير ، وبسخاء يحسدهم عليه هارون الرشيد ، حتى إذا لم يبق من هؤلاء فم لا تعلوه مضغة من لحم هذا الشعب المسكين ، لبسوا عمامة ابن حنبل ، وراحوا يولولون على خراب الديار .. فاسمحوا لنا يا صاحب الدولة أن نقول لكم بالفم المفتوح إن هذه الانظمة كلها ليس المقصود بها الا التعساء من صغار الموظفين ، الذين ولدوا فى الشارع ، وتزوجوا من الشارع ، ولم يجتمعوا مع الوزراء فى صلب من الاصلاب ، هؤلاء يا صاحب الدولة هم مرمى السهم دائما فى كل تعديل للعلاوات والدرجات ، هم العبيد الذين كلما كبروا انحطت أثمانهم فى السوق ، ومن العدل ان تتركوا جرحهم لله والأيام ، فلا تلعبوا فيه بهذا الخنجر المسموم ، ويكفيهم من المحنة وقوفهم جياعا على النوافذ يتفرجون على زملائهم آكلى الدجاج والضأن والحمام ! !

حضرة صاحب السعادة الاستاذ كامل البندارى باشا

وكيل الديوان الملكي — بسراى عابدين

خرجتم من الوزارة المتأرجحة على الحبل القديم المشدود بين النخلتين الهرمتين ، الى الوظيفة الدائمة المرفوعة على مثل قوائم المعابد فى وادى الملوك ، مثل السمكة الكبيرة التى فرت من الغدير قبل أن يغيض فيه الماء تاركة سائر الاحرار الدستوريين هناك ينتظرون شباك الصياد ، وتهانئنا الحارة لكم على هذا التوفيق والعقبى لنا فى المسرات إن شاء الله . .





ان الله مع الصابرين !

(تبين فى الايام الاخيرة ان العلاقات قد ساءت جدا بين القصر والوزارة)

(طلبة الازهر) : ايه رأى فضيلتكم ! ... مش نروح بأه نضرب محمد محمود . ونهتف بسقوط الوزارة .. والا لسه ؟

١٠٠٠٠ جنيه اتعاب تعرضه على عضو بمجلس الشيوخ

خاضت الصحف فى ما اسمته فضيحة أرض كرم وهى الارض التى قدم دولة وزير المالية مذكرة يقترح فيها شراءها بمبلغ مائة الف جنيه واستعمالها لبناء مخازن للذخيرة .

وتروى اليوم ما اتصل بنا وهو أنه فى عهد الوزارة الوفدية ، ذهب بعض الماليين الاسرائيليين إلى شيخ محترم وهو حضرة الدكتور زكى ميخائيل بشارة — وعلاقته معروفة بسعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية السابق — وتكلموا معه فى أمر هذه الأرض وعرضوا عليه مبلغ عشرة آلاف جنيه بصفة اتعاب إن هو استطاع أن يقنع وزير المالية بشراء الارض المذكورة بمبلغ مائة الف جنيه.

وفهم الشيخ المحترم طبعا أن المبلغ المعروض عليه هو رشوة فرفض الوساطة ..

ولكنه أبلغ تفصيل الخبر لمكرم باشا فقال يومها سعادته إن سياسة الحكومة الآن هى أن تتخلص من أراضيها بالبيع لا أن تشترى اراضى جديدة . ثم عاد بعدها نفس الوسطاء وطلبوا من الشيخ المحترم أن يتفضل ويقابل معهم انجليزيا لكى يبحث معه الموضوع من جديد ، ولكن الشيخ المحترم رفض .

والسؤال الآن هو ما هى القيمة الحقيقية لهذه الارض التى تعرض فى سبيل بيعها اتعاب قدرها عشرة آلاف جنيه ؟!

مصر الفتاة تهاجم

ظهرت جريدة مصر الفتاة فى الاسبوع الماضى وقد رفعت راية العصيان فى وجه رئيس الوزراء وراحت تسأله فى كل صفحة فين يوجعك يا صاحب المقام الرفيع .

وتقول الدوائر الوزارية إنها لا تفهم سر هذه الحملة خصوصا وان لجنة فى وزارة الداخلية تبحث فى دفع تعويضات للصحف التى صودرت أو عطلت فى عهد الوزارة النحاسية وأن نصيب حزب مصر الفتاة من هذه التعويضات سوف يكون ألفين من الجنيهات.

ويقول رئيس حزب مصر الفتاة ان الاسباب التى تجعله يهاجم محمد محمود باشا تساوى عنده أكثر من ألفين جنيه !..

عزيز باشا المصرى ...

فى الأسبوع الماضى ذهب سعادة عزيز باشا المصرى الى وزارة الحربية لمقابلة معالى وزير الحربية والطيران .

وكان حسن باشا مشغولا فى ذلك الوقت بعظائم الامور وذهب السكرتير الى الوزير يسأله اذا كان من المستحسن أن يطلب من المصرى باشا الحضور فى وقت آخر .

وابتسم وزير الحربية وقال :

— لا خليه يتفضل ..عزيز باشا سره باتع!

ويشير حسن باشا صبرى الى أن غضب مفتش الجيش على وزير الحربية السابق كان من بين الاسباب التى دعت الى الاستغناء عن خدماته .



الوزارة تتهم ... والدكتور ماهر يدافع !

بدأ الدكتور احمد ماهر يتململ ويثور . واذا ثار زعيم المعارضة ثار معه ٩٠ نائبا سعديا لا يسألونه لماذا ثار!

أما سبب ثورة سعادته فهو أن الدوائر الوزارية تتهمه علنا بأنه قد وقف أثناء الأزمة مكتوف الذراعين مع أن كلمة بسيطة منه كانت كافية لحل الأزمة واعادة المياه الى مجاريها بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان .

ويجيب الدكتور ماهر على هذا الانتقاد بأنه كان الجندى المجهول فى هذه الأزمة وذلك أن الأزمة اشتدت بين السراى والوزارة فى آخر لحظة واتصل سعادته بالجهات واستعمل نفوذه ووساطته حتى حلت الازمة وبقى رفعة محمد باشا محمود فى المقعد الذى يشغله الآن .

ولكن الاحرار الدستوريين يقولون إن الدكتور لم يحل الازمة بل ان الازمة هى التى حلت نفسها لأن ولاة الأمور لم يجدوا مخرجا آخر .

ويضيفون الى ذلك أنه اذا كان حمد باشا الباسل قد عرض خدماته للقيام بدور حمامة السلام فقد كان أولى بحليفهم الدكتور ماهر أن يعرض خدماته أيضا ولا ينسى العيش والملح والانتخابات !

والخلاصة ان الأحرار الدستوريين اليوم فى موقف لايحسدون عليه فالعلاقات بين الوزارة ـ التى هى وزارتهم بالاسم فقط ـ وبين القصر متوترة . . والعلاقات بينهم وبين حليفهم — برضه بالاسم — صدقى باشا متوترة ... والعلاقات بينهم وبين صديقهم الدكتور ماهر متوترة والعلاقات بينهم وبين حليفهم حلمى عيسى باشا على ازفت ما يرام !

الماريشال بالبو ... والعتب ع النظر !

يعد الماريشال بالبو فى مقدمة طيارى العالم من حيث المهارة والدراية ولكن الماريشال الايطالى ارتكب فى الاسبوع الماضى غلطة لا يقع فيها طيار مبتدىء .

فقد كان البرنامج الذى وضعته السلطات ينص على نزول الماريشال بطيارته فى مطار ألماظة المدنى ووقف المستقبلون فى المطار المذكور ينتظرون وصول الماريشال .

ومع أن جنابه يحمل خريطة تبين موقع المطار ومع كل الاشارات اللاسلكية التى أرسلت اليه للاهتداء الى مكان المطار — مع كل هذا هبط بطيارته فى مطار الطيران الحربى البريطانى .

وأسرع الضباط الانجليز الى الماريشال الايطالى وطلبوا منه العودة فى الحال الى المطار المدنى .. فاعتذر جنابه عن الخطأ غير المقصود وعاد إلى مطار ألماظة .وقداهتمت الدوائر البريطانية بهذه الغلطة غير المقصودة (! !)


حمامات البحر
اسبوع
شيكوريل
G. També.

برنامج جديد لحزب الاحرار الدستوريين

اجتمع مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين فى الأسبوع الماضى وبعد أن شرب الأعضاء القهوة واوقفوا الجلسة خمس دقائق حداداً على الأعضاء الذين لم يدخلوا الوزارة قرروا أن برنامج حزب الأحرار بحالته الراهنة لم يعد يتفق مع العصر الذى نعيش فيه . ذلك لأن برنامج الحزب وضعه المرحوم عدلى يكن باشا فى سنة ١٩٢٢ ، ومن يقرأه اليوم يجد أنه يصلح ليكون برنامج لجمعية خيرية كجمعية النهى عن المنكر والحض على المعروف أو جمعية المواساة اكثر مماهو يصلح لأن يكون برنامج حزب سياسى يعيش فى العصر الحديث .

وعلى ذلك تقرر تأليف لجنة برياسة الدكتور حسين هيكل باشا لوضع برنامج جديد للحزب يتناول المسائل الاقتصادية والادارية التى تهم البلاد ، وقد بدأ الدكتور هيكل باشا يجمع برامج الأحزاب المختلفة فى أوربا من حزب النازى فى أقصى اليمين الى حزب ستالين فى أقصى اليسار !

٦٠٠ لجنة فرعية

وبدأ الاحرار الدستوريون ينشطون ويؤلفون اللجان الفرعية للحزب فى جميع أنحاء القطر المصرى وقد بلغ عدد لجان الحزب فى الوقت الحاضر ستمائة لجنة ويتولى الاشراف على تأليف هذه اللجان الاستاذ عبد القادر مختار ... الوفدى سابقاً ومراقب عام حزب الاحرار الآن . ويقول حضرته انه بعد شهرين سوف يصبح عدد لجان الأحرار الدستوريين ثلاثة آلاف ! ! ! وقد وضع الحزب تحت تصرف المراقب ثلثمائة جنيه فى الشهر لينفق منها على تأليف اللجان واقناع الاعضاء . ومع إعجابنا بهذا النشاط إلا أننا نلاحظ أن أغلب هذه اللجان برئاسة العمد وبعضوية مشايخ الحارات وهؤلاء تكفيهم إشارة من المدير أو المأمور أو ملاحظ البوليس ليستقيلوا إذا ما استقالت الوزارة وتولاها آخرون .

البنداري باشا

يقول بعض الأحرار الدستوريين إن صاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان الملكى لم يقدم حتى الآن استقالته من عضوية مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين فهل ما زال سعادته محتفظا بعضويته فيه والا إيه ؟ . . .

ونقول نحن إن تعيين كامل البندارى باشا فى السراى معناه بالبديهة أنه لم تعد له صلة بأى حزب من الأحزاب لأن السراى فوق الأحزاب والمعتقد على كل حال ان الحزب سوف تصله استقالة سعادته برجوع البريد .

تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

لحماية البرلمان ... قوانين مرفوضة !...

اتصل بنا أن الوزارة تفكر فى سن قانون لحماية البرلمان الحاضر أو على الأصح مجلس النواب من الهزؤ والزراية والاستخفاف ومقالات الطعن فى نزاهة الانتخابات والتشهير بكيف وصل النواب الحاليون إلى مقاعدهم فى المجلس المذكور .

واتصل بنا فوق هذا أن هذه القوانين لو وافق عليها البرلمان فالمنتظر أن يستعمل حضرة صاحب الجلالة الملك حقه الدستورى ويرفض الموافقة عليها .

ونذكر اليوم أن صدقى باشا كان قد استصدر قانونا شبيها فى عهده ... السعيد !

فرد المنديل

ومنها اشتراك بروحين

طلب حزب الأحرار الدستوريين من كل عضو من أعضائه فى مجلس الشيوخ أو النواب أن يدفع من مكافأته البرلمانية خمسة جنيهات كل شهر بصفة اشتراك فى الحزب ما عدا الوزراء فيدفع الواحد منهم عشرين جنيها .

ويقول معالى الدكتور هيكل باشا إن النائب المحترم شفيق جبر دفع عشرة جنيهات ، خمسة منها بصفة اشتراك فى حزب الأحرار الدستوريين ، والخمسة الأخرى بصفة اشتراك فى حزب السعديين .

دائرة خطرة !

خلت دائرة نكلا بوفاة المغفور له احمد باشا عبد الوهاب .. ورشحت الهيئة السعدية الأستاذ أحمد ابو حسين ، ورشح الاستاذ أمين عبد الوهاب ــ شقيق عبد الوهاب باشا ــ نفسه مستقلا ، ووعده حزب الأحرار الدستوريين بمساعدته فى المعركة الانتخابية حتى أنه لما طلب جلال باشا فهيم من حزب الأحرار أن يرشحه فى دائرة نكلا على مبادئه رفض الحزب لأنه وعد بمساعدة شقيق احمد باشا عبد الوهاب .

ثم زاد الطين بلة أن رشح اللواء احمد شريف باشا نفسه مستقلا ، واحمد شريف باشا إذا كنت لا تعرف هو خال رفعة على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى !

ورجال الادارة اليوم حائرون بين هؤلاء المرشحين وأيهم يساعدون ... هل يساعدون خال رئيس الديوان أم مرشح الهيئة السعديه أم الذى أوصى عليه رئيس الوزراء ! ..

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

(سيفينا)

انتخب مجلس ادارة الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة « سيفينا » (شركة مساهمة مصرية) بجلسته المنعقدة فى ٢ مايو سنة ١٩٣٨ حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيسا لمجلس ادارة الشركة .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



جواسيس

قال مرة الأستاذ عبد المجيد بك ابراهيم مدير مكتب رئيس الوزراء إنه يعتقد أن بار اللواء خير مدرسة لاخراج السياسيين والادباء !

ويظهر أن كثيرين من الصحفيين فى حاجة حقيقية للعلم الذى هو نور بدليل أن الصحفيين والأدباء يقضون الصباح والمساء فى احتساء الصهباء فى بار اللواء (السجعة مسروقة من مخالب القطط !)

ويتكلم المترددون على بار اللواء فى كل شىء، فيتحدث فضيلة الشيخ العسكرى عن المودات والأزياء وأثرهما فى تقدم الأمم، ويتكلم الصاوى عن كيف كان فى باريس فى العام الماضى ورأته مارلين ديتريش فظنته جارى كوبر وعبثاً حاول أن يقنعها انه يخلق من الشبه أربعين .

ويتحدث كل فيما يفهم وما لا يفهم ما عدا كاتب هذه السطور الذى لا يفهم شيئاً فى أى شىء !

ومع اختلاف الجميع فى الاعمار وفى البيئة وفى الاخلاق وفى المشارب والميول فان الجو الذى يسود بار اللواء هو جو ظريف يشيع فيه الضحك والقفش والتنكيت !

ولكن ظهر فى الأيام الاخيرة انه يتردد على بار اللواء أربعة من الجواسيس، اثنان يشتغلان لحساب الأمن العام واثنان يشتغلان لحساب القسم السياسى وسليم بك زكى اخوان .. وظهر ان الفرسان الاربعة يدونون كل ما يحدث فى بار اللواء حرفاً بحرف ويرفعونه إلى مراجع سليم بك وحمدى بك محبوب أو بالعكس .

ووقع تقرير من هذه التقارير فى يد بعضهم وسرعان ما أذاع الخبر على من يثق بهم ، وكان التقرير طريفاً فقد حوى كل تفصيل دقيق عما يحدث فى بار اللواء ففيه مثلا رأى انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام فى طعام المكارونة ، وعدد المرات التى قال فيها حفنى محمود بك « أهلا وسهلا » ورأى احمد بك عبد الغفار فى الكشك ولماذا يفضل طواجن عبد الجليل بك أبو سمره على مشلتت رشوان باشا محفوظ !

ولقد حاول من يهمهم الأمر ان يعرفوا أسماء الجواسيس فلم يتمكنوا ، وهنا عمدوا إلى الحيلة فأشاعوا أنهم عرفوا أسماء الجواسيس الذين ينقلون الاخبار ويقدمون التقارير وهددوا بضربهم جميعا واهانتهم أمام الجميع .

وفى اليوم التالى لم يحضر إلى بار اللواء نصف الذين اعتادوا الحضور ! . .

وهنا عرف الناس ان عدد الجواسيس ليس أربعة فقط بل أربعين !

دستور سنة ١٩٣٨

تولى الدكتور احمد ماهر رياسة تحرير جريدة كوكب الشرق زمنا ما وكانت جريدة كوكب الشرق فى مقدمة صحف المساء .

ولما صدرت جريدة الدستور كان المرجو ان تستفيد الجريدة من خبرة الدكتور الصحفية ، ولكن مشاغل الدكتور فى الانتخابات لم تترك له يوميا وقتا يشرف فيه على سياسة الجريدة وتصحيح البروفات .

ومن هنا لم يصادف « الدستور » النجاح الذى كان ينتظره لها أصدقاؤها ، هذا وإن يكن الانصاف يقضى علينا بأن نذكر أنه فى أثناء الازمة الوزارية الاخيرة كانت جريدة الدستور من أسبق الصحف فى موافاة القراء بأخبار الأزمة وبتفاصيلها وبدقائقها ، ولكن القارىء المصرى الذى لا يعجبه العجب أصدر حكمه على جريدة الدستور فكان حكما قاسيا يشار اليه بالبنان !



واليوم يقولون إن نهضة صحفية جديدة سوف تقوم فى الدستور وإن الاساتذة ابراهيم عبدالهادى وسابا بك حبشى وعباس الجمل سوف يكتبون فيه بالتناوب المقالة الافتتاحية ، ويعارضون الحكومة ولكن معارضة الاصدقاء . . وصدق الشاعر دانتى حينما قال : « رب احمنى من اصدقائى أما اعدائى فأنا كفيل بهم » .

ويقولون إن الأستاذ عبد الحليم محمود مدير ادارة الدستور سوف يترك الجريدة ويعود الى منصبه القديم فى بنك مصر على أن يخلفه فى ادارة الجريدة الأستاذ ت . الحلبي من خريجى جامعات باريس .

مجلة سعدية

واتصل بنا أن الهيئة السعدية تفكر فى اصدار مجلة سياسية اسبوعية مصورة تنطق بلسان الهيئة السعدية ولو من بعيد لبعيد ، وان البحث جار لاختيار المحررين والمحررات والمخبرين والمخبرات اللازمين واللازمات .

وقيل فى الأوساط الصحفية إن حضرة صاحب السعادة محمود فهمى النقراشى باشا قد التمس من السراى اصدار عفو ملكى عن الأستاذ محمود بيرم التونسى الزجال المعروف والسماح له بالبقاء فى مصر والعمل بها ، فاذا نجح هذا المسعى — والدوائر السعدية تؤكد أنه سوف ينجح — فمن المنتظر أن يتولى الأستاذ بيرم التونسى تحرير المجلة الجديدة .

بالسيارة

سافر فى الاسبوع الماضى بالسيارة إلى طرابلس جبرائيل باشا تقلا صاحب الأهرام (الجريدة طبعا لا اهرام الجيزة) ومنها إلى تونس ثم إلى إيطاليا ثم باريس ، ويقول جبرائيل باشا إنه سوف يغيب شهرين عن مصر ولكن جبرائيل باشا لا يعترف بالتقويم الجريجورى الذى يقول إن فى الشهر ثلاثين يوما بل إن شهر جبرائيل باشا بين الخمسين والستين يوما !...

بملابسه !

فى الأسبوع الماضى تنازل صاحب العزة عبد الجليل بك أبو سمرة صاحب جريدة السياسة عن امتيازها لصاحب السعادة عبدالقادر باشا حمزة صاحب جريدة البلاغ .

ولهذا التنازل حكاية

حدث أن كتب حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة مقالا شتم فيه الصحف الوفدية ويظهر أن حفنى بك كان يظن أن مقاله هذا سوف يغضب الوفد وصحفه وأنها سوف ترد عليه وتكيل له السباب ولهذا فقد آثر بما عرف عنه من القناعة والتواضع أن يخفى شخصيته ولهذا وضع تحت عنوان

المقال أنه بقلم النائب المحترم صاحب العزة عبد الجليل بك أبو سمرة !

ولما كان عبد الجليل بك ابو سمره لايقرأ السياسة — مع أنه صاحب امتيازها — فقد دهش لما قرأ فى صحيفة الوفد المصرى مقالا مملوءا بالشتائم الموجهة إليه رداً على المقال الذى كتبه هو ونشر فى جريدة السياسة !

ودهش عبد الجليل بك ابو سمره لأنه لم يكتب مقالا وراح يتحدث فى التليفون إلى جريدة السياسة ويسأل حفنى بك محمود :

— إيه المقالة دى المنشورة باسمى ؟ .. كفاية بأه الرزايل دى ؟

وأجابه حفنى بك أن رسائل الاعجاب والتهانى تنهال على جريدة السياسة وأن يس بك أحمد النائب العمومى سوف يرجوه قريبا ان يشرف قره ميدان ! ..

وفى اليوم التالى وجد عبد الجليل بك أبو سمره مقالا آخر بقلمه فى جريدة السياسة .. وهنا بلغت الروح الحلقوم واعلن تنازله عن جريدة السياسة .

والمنتظر أن يقوم عبد القادر حمزة باشا بتغيير وتبديل كبير فى السياسة . ويقال إن الأستاذ عباس محمود العقاد سوف يكتب فى جريدة السياسة أو هذا على الأقل ما يرجوه الأحرار الدستوريون ...

أما الثمن الذى دفعه عبد القادر باشا حمزه فى جريدة السياسة فلا شىء ...

وليس من المنتظر ان يكتب حفنى بك محمود مقالات فى السياسة وينسبها إلى عبد القادر باشا حمزه صاحب البلاغ .

إذا كان تحسين الأسبيرين أمرًا ممكنًا فإن باير وحده هو الأقدر على ذلك ..!



إن وجود الأسبيرين ورواجه بين الجماهير منذ نصف قرن تقريباً لأكبر برهان على قدرة معامل باير وسمو مكانتها فهذا القرص ذو المفعول الأكيد كان وما يزال محضراً بطريقته الاصلية التى لا تتغير ولا تقبل اى تعديل أو تبديل. ولئن كان تحسين الأسبيرين أمراً ممكناً فان باير وحده هو الحري الاقدر على ذلك بفضل معاهده العديدة المجهزة باحدث آلات علية ومدارة بأشهر العلماء الاخصائيين.

فالأسبيرين اليوم — كما هو منذ خمسين سنة — أهم علاج يستعمل ضد نزلات البرد وآلام الرأس والأسنان والانفلونزا والآلام العصبية والروماتزمية واللباجو (ألم الظهر) والرشوحات وجميع الآلام بوجه عام.

وهو يحضر دائما تحت اشراف اخصائيين مشهورين ومن أنقى المواد وأحسنها ويخرج محلى بطابع أشهر معامل العالم التى قضت خمسين عاما فى التجارب لتحضير الادوية والمستحضرات الطبية

لا خوف من أى تأثير ثانوى ضار

والأسبيرين يصل الى فمك سليماً نقى المواد بفضل تعبئته — فى الانبوبة أو الكبسولة الالومنيوم — التى تحفظ الأقراص من كل لمس. وهكذا تستفيد من استعمال الأسبيرين بالعناية الدقيقة المبذولة فى تحضيره، وبالثقة التامة فى تجرده من كل ضرر. فهو لا يؤذى القلب ولا المعدة ولا الكلى وليس له أى تأثير ثانوى سيء.. مثل التقزز ورداءة الطعم ووش الآذان.

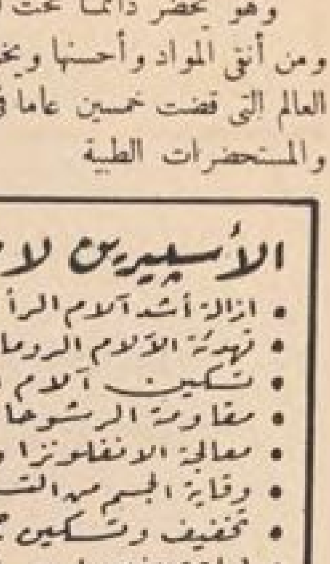
الأسبيرين لا مثيل له فى :

- ازالة أشد آلام الرأس أو الأعصاب
- تهدئة الآلام الروماتزمية بسرعة
- تسكين آلام الأسنان
- مقاومة الرشوحات وشفائها
- معالجة الانفلونزا وتخفيف وطأتها
- وقاية الجسم من التسمم بالتبغ أو بالكحول
- تخفيف وتسكين جميع الآلام
- إراحة الأعصاب من الحدة الناشئة من الاجهاد

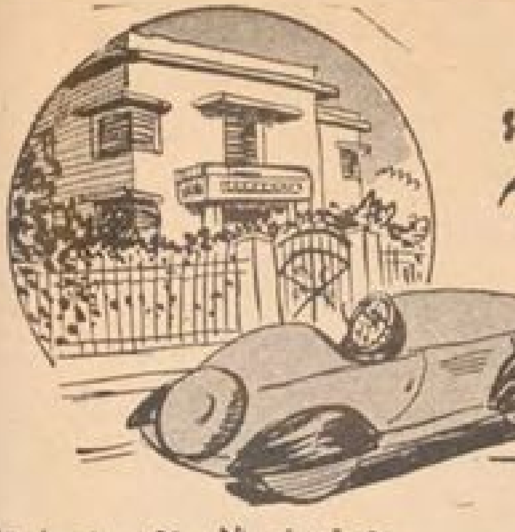


الجرعة المثلى هى ٠,٥٠ جرام

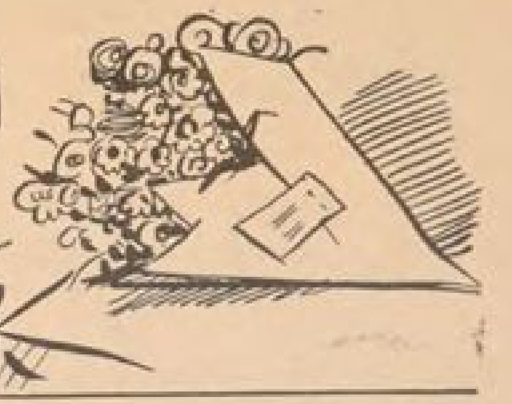
أن السر فى مفعول الأسبيرين الناجع الأكيد يستقر فى تحضير جرعته التى هى ٠,٥٠ جرام والتى تمثل المقدار المناسب — لا أكثر ولا أقل — لتسكين وشفاء الألم.



الأسبيرين القرص ذو المفعول الأكيد



الطبقة الراقية وأخبار القصور



أمير تركى يخطب كريمة وزير الخارجية

منذ اسابيع تقدم احد الوجهاء المصريين لخطوبة الآنسة ثريا كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الرقة والخارجية ودارت مفاوضات بين الطرفين ولكنها اصطدمت بصخرة كبيرة ...

وكانت هذه الصخرة هى اعتقاد ثريا هانم بعدم وجود انسجام بينها وبين الشاب المصرى فقد قالت بالفرنسية لدولة والدها العزيز :

— Ce n'est pas le type !

اى ان الخطيب ليس من النوع أو الطراز الذى يعجبها !

وقد تقدم أخيرا الأمير التركى أرهان احد احفاد السلطان عبد الحميد لخطوبة ست الحسن والجمال ويقال إن المفاوضات قد انتهت بنجاح تام ...

وقد أشيع فى دوائر الذوات ان هذه الخطوبة هى احدى متممات الاتفاق الذى عقد اخيراً بين ارض الكنانة وحكومة الاناضول ووقعه كل من توحه باشا وسعادة رشدى اراس .

والخطيب التركى من الأمراء الفقراء ولكن الطبيعة قد عوضته عن المال بنصيب وافر من الجمال .

وسموه ابن عم الأمير كاظم الذى اكتشفه دولة صدقى باشا فى عام ١٩٣٠ يقود عربانا ميكانيكيا فى احد تفاتيش مصلحة الاملاك فى نظير أجر يومى بسيط .

واشفق رب الكفاءات على الأمير والحقه بوظيفة كتابية بمصلحة الاملاك بمرتب شهرى قدره خمسة عشر جنيها .

وقد شوهدت ثريا هانم فى الأيام الأخيرة وهى تنتقل بسيارتها ذات المقعدين من محل تجارى الى آخر .



الآنسة المهذبة ثريا

فهل بدأت حضرتها تعد معدات الجهاز أم انها كانت تشترى ملابس الصيف ؟

هذه هى المسألة التى تشغل فى الوقت الحاضر بال وزير الخارجية، كان الله فى عون الوزير ، ما دام الوزير فى عون الطليان !

الاميرة شويكار

سافرت فى الاسبوع الماضى الى اوروبا صاحبة السمو الاميرة شويكار ومعها صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم .

وقد تشرفت الاميرة قبل سفرها بمقابلة حضرة صاحبة الجلالة الملكة فاستبقتها جلالتها لتناول الشاى .

وتنوى الأميرة ان تمضى فى باريس بضعة اسابيع فى ضيافة كريمتها الاميرة فوقية قرينة معالى محمود باشا فخرى .

وسوف تذهب سموها بعد ذلك الى احدى مدن المياه المعدنية للاستشفاء ثم تزور تركيا وتعود بعد ذلك الى القاهرة لتمضية الشتاء كعادتها كل عام .

الحزمو والعزمو !

كان سعادة على زكى العرابى باشا وزير الحزمو والعزمو سابقا يمتلك عوامة على النيل يحفظ لها أجمل الذكريات . وكان سعادته يقيم فيها فى أشهر الصيف والشتاء . ولكن بعد زواجه منذ ثلاث سنوات غادر العوامة وعاش وزوجته الفاضلة فى فيلا جميلة بالجيزة .

وفى الاسبوع الماضى اشترى العوامة حسن بك فهمى أحد اعيان الاسكندرية ودفع مبلغ ٥٥٠ جنيها ثمنا للعوامة والأثاث والحزمو والعزمو وعدة التليفون !

أعصاب !

بعد تعديل الوزارة عاد سعادة عبد العزيز فهمى باشا إلى بلدته فى كفر المصيلحه ليراقب بناء الجامع الكبير الذى يبنيه فى بلدته وليعيش فى هدوء وسكينة واستقرار .

ويشكو المقاول الذى يبنى الجامع من

أن عبد العزيز باشا يكثر من التغيير والتبديل فى الرسومات حتى انه قد مضى على العمل عدة سنوات ولم ينته بعد .

ويسير سعادته فى كفر المصيلحة وقد ارتدى جلبابا أبيض اللون وفى قدميه شبشب أصفر مسخسخ وعلى رأسه طاقية بيضاء .

ومع أن اعصاب سعادته تفلت منه فى بعض الاحيان إلا أن الطاقية لم تغادر بعد رأسه الكبير أسوة بالطربوش المسكين .

مع السلامة

يغادر قريبا أرض الكنانة المستر كيلى مستشار السفارة البريطانية فى القاهرة ليتولى رئاسة القسم المصرى فى هوايت هول .

وقد أقام عدد كبير من العظماء المصريين حفلات تكريم لجنابه والسيدة قرينته وتقيم جمعية اكسفورد هذا الاسبوع حفلة عشاء كبيرة سوف يحضرها كثير من العظماء والكبراء .

ومع أن نقل المستر كيلى إلى منصبه الجديد يعتبر ترقية الا أن جنابه قد أسف كثيراً لانه يحب مصر حتى انه يطلق عليها اسم وطنه الثانى .

ولقرينة مستر كيلى صديقات كثيرات من سيداتنا المصريات وقد بدأت فى الاسبوع الماضى تزورهن مودعة بمناسبة قرب سفرها

ونذكر بهذه المناسبة ان أرض الكنانة لم تعجب مسز كيلى لأول وهلة حتى ان أمنيتها كانت فى ذلك الوقت ان ينقل زوجها إلى مكان آخر ..

ولكن بعد شهور ارتفعت أسهم الكنانة وأصبحت تفضل بلاد النيل على بلاد التاميز .

ابن الجمهورية

للوجيه نصوح العابد نجل رئيس الجمهورية سابقا صفات كثيرة ليس بينها صفة التواضع !

فقد أرسل حضرته خطابا إلى أحد أصدقائه يقول فيه إنه قد علم ان السيدة سهير رياض دائمة التفكير فيه وانها ترغب فى اعادة المياه إلى مجاريها .

وقد قال نصوح فى خطابه إنه يفكر فى الوقت الحاضر فى الشروط التى ينوى أن يفرضها قبل العودة إلى سهير!

زواج ...

اكل الوجيه رفاعى السنجق دينه ست مرات .. وفى خمس منها كان يتزوج بحجة أنه فى حاجة إلى الخلف الصالح الذى يخلد ذكراه بعد عمر طويل .

وقد علمنا أن الوجيه قد خطب أخيرا لنفس السبب ... هذا مع أن حضرته قد رزق خمسة أطفال من زوجته الأولى !

حفلة الاسبوع

يقيم بعض بنات الذوات مساء الخميس القادم حفلة عدس فاخرة فى مينا هوس من المنتظر أن يحضرها عدد كبير من أبناء وبنات الطبقة الراقية واولاد الايه .

وأجرة الدخول جنيه واحد ... وسوف يخصص الدخل لمساعدة جمعية مكافحة السل .

وقد نظمت هذه الحفلة الآنسات شريفة لطفى ودرية علوبة وليلى دوس .

وتساعد الآنسة شريفة لطفي هذه الجمعية في شتى المناسبات فهي تتبرع لها بالنقود التي تكسبها في لعبات البردج والكونكان .

صرصارة

يطلق سعادة صالح باشا عنان على الفتيات الصغيرات السن لقب صراصير .

وقد علمنا أن صالح باشا ينوي الزواج قريبا من صرصارة اسمها روحية .

فبالرفاء والبنين والصراصير .

كلية البنات

أقامت كلية البنات بالزمالك حفلة شائقة حضرتها طالبات ومتخرجات الكلية من بنات الذوات .

وقامت الطالبات بتمثيل ثلاث روايات غرامية في ثلاث لغات ليس بينها لغة العيون .

ووزعت حرم معالي هيكل باشا وزير المعارف الدبلومات على الخريجات ... وقد يدهش القارىء إذا علم أن عدد الخريجات كان اثنين فقط لاغير !

ووزعت على المدعوين حلويات من صنع الطالبات .. فخرج المدعوون في الحال !

ويقول من حضر الحفلة إنها كانت مملة وطويلة ولكن طالبات الكلية أقسمن لنا أنها كانت مدهشة وجنان !

ومادح نفسه يقرؤك السلام !

استدراك

نشرنا في عدد الأسبوع الماضي خبرا عن زواج الأستاذ صالح نشأت شقيق سعادة حسن نشأت باشا وقد وقع في سياق الخبر خطأ نصححه اليوم فحضرة العريس أولا موظف بوزارة الداخلية ، والعروس ثانيا اسمها زينات وليس عنايات

والحفلة كانت لعقد القران . اما الزفاف فسيكون قريبا ان شاء الله

والعروس هي كريمة حضرة المحترم السيد ابراهيم عرابي وحفيدة عرابي الباشا فبالرفاء والتوار والبنين

حسين صبري باشا في بلاد العم سام



« سعادة حسين صبري باشا يتحدث إلى احدى المدعوات »
« في الحفلة التي أقيمت لسعادته عقب وصوله إلى نيويورك »

نشرت جريدة الواشنطون هيرالد المقال التالي عن زيارة سعادة حسين صبري باشا لنيويورك :

« لما خرج الأمير حسين صبري باشا خال الملك فاروق والملكة فريدة من المحطة اشتد اعجابه بمدينة واشنجتن . وقد جاء سموه ، وهو شقيق الملكة الوالدة من نيويورك حيث كلف بالاشراف على بناء القسم المصري في المعرض العالمي .

وقد لاحظ الأمير أن ضوء القمر على نهر البوتوماك (الذي يخترق مدينة واشنطون) لا يختلف كثيرا عن ضوء القمر على النيل . . . وكل اختلاف مرجعه حالة الزائر النفسية عند رؤيته النهرين . وقد بهر نظر الأمير تخطيط وبناء المدن الأمريكية كما أنه دهش للطريقة التي يدير بها الامريكيون حركة المرور .

ورفض الأمير أن يتناول بالحديث المسائل الدولية والحالة في البحر الأبيض المتوسط وقال :

« وعلى كل حال أنا رجل أعمال لا رجل سياسة »

وقد ظل سموه مدة ١٤ عاما محافظا لمدينة الأسكندرية وقد واجه هناك نفس المشاكل التي يواجهها محافظة نيويورك التي ذهب سموه لزيارتها وقد قال لنا سموه :

« لقد أثرت في نفسي عواطف الصداقة التي وجدتها من الأمريكيين . إنهم يستقبلون ضيوفهم على الطريقة الشرقية . حتى أنني لم أشعر مطلقا أثناء زيارتي لأمريكا بآلام الاغتراب أو الوحدة »







عشان ضعيف جنب مراتى

طول عمرى زهقان ف حياتى   ساخط على بختى المايل
عشان ضعيف جنب مراتى   دى طول وعرض وشىء هايل

إن كنت ازعل وياها   الشخطه منها تنططنى
وان مره هزرت معاها   تقع على تبططنى

اخش واخرج ابوس إيدها   مع إنها كوكب نحسى
ولما احب اهددها   اقول لها ح اقتل نفسى

وعمرى ما عرفت مقامها   وشفتها نعمه عليه
وبان صحيح فضل قوامها   غير يوم ما طبوا الحراميه

طارت ورا المنصر بالليل   وشبعت شيخهم تاطيش
وخلتـه يزعق بالحيل   بقى «الحرامى» يقول «ياشاويش»



مراد سيد احمد باشا الوزير المفوض الذى يحب الجمال

قد لايصدر هذا العدد إلا ويكون المرسوم الملكى بتعيين حضرة صاحب السعادة مراد باشا سيد احمد وزيراً مفوضا لدى حكومة الرخ الالمانى قد صدر.

ولاشك أن تعيين مراد باشا وزيراً مفوضا سوف يحدث ضجة بين بنات هامبرج وبرلين، ولا عجب فان مراد باشا وإن لم يكن جميلا إلا أنه يحب الجمال.. وكنت فى شهر مارس الماضى فى مدينة سان موريتز بسويسرا مع الاستاذ محمد التابعى، وهناك سمعت كثيرا من القصص عن مغامرات الوزير الدون جوان.

فقد ذكرت لنا فتاة المانية فى الثامنة عشر من عمرها واسمها بالامارة الآنسة إلزا شتاوس أن وزيرنا الخطير يحمل فى أحد أصابع يده خاتما مركبا فيه جعرانا ثمينا، وأن هذا الخاتم هو سلاح من اسلحة الطعان والنزال.. فالباشا يقول إنه ليس لخاتمه هذا شبيه أو نظير.. وإنه يعرف تاريخ قطعة الجعران منذ ثلاثة آلاف سنة ويعرف اسماء الذين اقتنوا الجعران من الملك منقرع الى المعلم دقدق فتح الباب زعيم عصابة سرقة الآثار!

وتسمع الفتيات حديث الباشا عن الانتيكة والجعارين فيتكاثرن على سعادته كما تكاثرت الظباء على خراش!

وقالت لنا الالمانية الحسناء إنها تعتقد أن وزيرنا الدون جوان لابد وأن يكون من أصل ينتهى فرعه الأول الى اسكتلندا والفرع الثانى الى أورشليم وهى بلاد لم يعرف عنها أنها انجبت حاتم الطائى أو المغفور لها الأميرة أم المحسنين!

وذكرت الآنسة الالمانية الطويلة اللسان ان الباشا الدون جوان عرض عليها عروضا مختلفة منها الزواج ولكنه لم يفكر يوما فى أن يرسل اليها صندوق شوكلاته أو باقة من الزهور!..

قاضى الغرام

وكان مراد باشا قبل تعيينه مستشارا ملكيا ووزيرا — كان سعادته قاضيا وكان معروفا بين زملائه بلقب «قاضى الغرام».

ولهذا اللقب حكاية.

خرجت سيدة متزوجة تتنزه عصارى يوم على شاطىء النيل فى مدينة اسيوط.. وتبعها شاب يتدافع فى عروقه دم الشباب!

— ياغزال... ياقمر... يادين النبى على دا الجمال!

ومضى الشاب يصف تقاطيع جسم السيدة واضعا لكل منها سعره فى سوق الغرام! فى صراحة دونها صراحة النابغة الذبيانى وهو يصف المتجردة أو

الوزير المعمم والتقاليد!...

قوبل تعيين فضيلة الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق وزيرا بالسرور والاغتباط من الجميع.

ومع أن فضيلته معروف بالتجديد وبحب الأفكار الحديثة إلا أنه يحتفظ بكثير من التقاليد.. فمن تقاليد أسرة عبد الرازق مثلا أن السيدات لا يأكلن مع الرجال، ففى كل يوم يجتمع شباب وشيوخ أسرة عبد الرازق حول مائدة واحدة فى الدور الأول وتجتمع سيدات وآنسات الأسرة وحدهن حول مائدة أخرى فى الدور الثانى.





وقد لاتزيد المرات التى تناول فيها وزيرنا المعمم طعام الغذاء مع السيدة زوجته على أربع مرات مع انه متزوج منذ اكثر من عشر سنوات.

صراحة الدكتور زكى مبارك وهو يصف جسم ليلى التى اصابتها لطشة الشمس فوقعت فى هواه !

ولما كان القانون الجنائى الحديث ليست له سماحة وسعة صدر النعمان بن المنذر فقد كانت النتيجة أن سيق صاحبنا الذيبانى افندى الى البوليس ، ومن البوليس الى النيابة خطوتان ، وبين النيابه والقضاء أقل من خطوتين !

وكان القاضى مراد بك سيد احمد

ووصفت النيابة العمومية التهمة بانها سب علنى نازلة فى ذلك على حكم الشرع وحكم القانون ! ولكن «قاضى الغرام» هز رأسه وقال . (كلام فارغ) ! ومضى يبنى حكم البراءة على هذه الحيثيات ..

حيث أن الله جميل يحب الجمال !

وحيث أن الجمال نعمة من نعم الله ، والله سبحانه وتعالى أمرنا ... (وتحدثوا بنعمة الله) .

وحيث أن الجمال كنعمة حق مشاع لكل انسان ... وحيث وحيث ... الخ ... حكمت المحكمة ببراءة الشاب البصباص !

والمصاريف على المدعى زوج السيدة « نعمة الله » !

وكان طبيعيا أن تستأنف النيابة هذا الحكم . وكان لقضاة محكمة ثانى درجة ، كان لهم فى هذا الغرام رأى غير رأى « قاضى الغرام » فالغوا الحكم الابتدائى وقضوا بادانة الشاب الذى تحدث بنعمة الله !

ويظهر أن الاتحاد النسائى اعجب بحكم القاضى العادل مراد بك سيد احمد لأن الجمعية العمومية للاتحاد النسائى اجتمعت فى الحال



وانتخبت مراد بك سيد احمد مستشارا للاتحاد !...

وزير مفوض .. وصحافى !

لا يعرف كثيرون أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس كان يكتب مقالات حامية فى جريدة اللواء التى كان يصدرها المغفور له مصطفى كامل باشا ، وأن معاليه كان يمضى مقالاته باسم « محمود المقاصد » !!

وفخرى باشا فى الرابعة والخمسين من عمره وقد نال ليسانس الحقوق المصرية فى عام ١٩٠٧ والتحق بوظائف الحكومة وبقى



فيها حتى ١٩٢١ لما عين وزيرا للخارجية فى وزارة نسيم باشا الثانية .

وقد أنعم على معاليه برتبة الامتياز سنة ١٩٢٢ ، وبالوشاح الاكبر من نيشان النيل سنة ١٩٢٠ وبالوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل سنة ١٩٢٧ .

وهو أقدم وزير مفوض فى باريس إذ انه مضى فيها ١٥ عاما ولكن معاليه لا يستطيع أن يكون عميد الهيئة السياسية فى باريس لأن الرئاسة فيها تكون لأقدم سفير ودرجة وزير مفوض أقل من درجة سفير .

وزير الزراعة

عاد معالى رشوان محفوظ باشا الى وزارة الزراعة بعد غيبة طويلة قضاها فى الأكل وصالح الاعمال .

ورشوان باشا أكول من الدرجة الاولى وشهيته مضرب الأمثال بين أعضاء حزب الأحرار .

ومنذ شهور قلائل رأى أن يعمل على انقاص وزنه الى درجة غصن البان فكان يسير يوميا أربع مرات بين منزله فى شارع القصر العينى الى دار رئيس الوزراء بشارع الفلكى . وهى مسافة يمكن قطعها فى خمس دقائق .

ومع قصر هذه المسافة فقد استطاع رشوان باشا أن يصطاد عصفورين بحجر واحد !

وقد احتفل رشوان باشا منذ سنوات بتزويج أنجاله الثلاثة من كريمات شقيقه محمد باشا محفوظ . وكان أحد أنجاله حسن فى شيفيلد بانجلترا حيث يدرس الهندسة فارسل معاليه تلغرافا الى ابنه يقول فيه :

لقد زوجناك إحدى كريمات شقيقنا محمد باشا ! »

وأرسل حسن الى والده تلغرافا يستفسر فيه عن اسم العروس ويطلب أيضا صورتها !

وأرسل الباشا الاسم للزوج ولكنه رفض ارسال الصورة لأن تقاليد أبناء الصعيد لا تسمح بهذا الطلب السخيف .

ولكن النجل الفاضل استطاع بطرق شيطانية أن يحصل على صورة زوجته أمام الله والقانون .

كلم الاكبر !

كان صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى بين الذين حضروا المأدبة



الملكية التى أقامها حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب لكبير اساقفة يورك. وقضت هذه الدعوة على الاشاعات التى راجت حول علاقة شيخ الأزهر بالسراى .

والاستاذ الاكبر شديد الاعتزاز بكرامته ... وبسبب هذه الكرامة ضحى بمنصبه الكبير عام ١٩٢٩ مع أن فضيلته ليس من الاغنياء .

وقد حدث فى عهد صدقى باشا أن سعى بعض العظماء فى اعادة الشيخ المراغى إلى منصبه .

واشترطت السراى أو على الأصح الابراشى باشا أن يزور الشيخ المراغى صدقى باشا فى رئاسة مجلس الوزراء

ورفض الشيخ بإباء وشمم هذا الشرط وقال : — لو كانت حياتى فى الميزان .. لما وضعت يدى فى يد هذا الرجل !

وهكذا ضاع المنصب مرة أخرى من فضيلته بسبب احتفاظه بكرامته .



احلام الصيف ...

ماذا أفعل لو وليت الحكم ؟

بقلم الأستاذ احمد حسين .. زعيم مصر الفتاة ....

كان لحزب مصر الفتاة أول ما تكون برنامج « اقتصادى » معين ، ولم يحاول الحزب المذكور أو لم يطمع يومها فى ان يقنع أحدا بأن له برنامجا سياسيا واضح الحدود ..

وكان زعماء مصر الفتاة يرجون ان يعملوا يدا بيد مع الوفد المصرى وتشكيلاته ، وجرت لهم فى هذا الشأن مقابلات وأحاديث مع رفعة رئيس الوفد وأقطاب الوفديين ، انتهت جميعها إلى القطيعة والخصام ..

وهنا ، نستطيع ان نقول ، ان حزب مصر الفتاة بدأ يتخذ لنفسه لونا سياسيا ، قصره فى أول الأمر على محاربة الوفد ، ثم تدرج به إلى برنامج سياسى معروف ، بل لعل « مصر الفتاة » هى « التشكيلة » السياسية الوحيدة فى مصر التى لها برنامج معين لم يقصر أصحابه فى الاعلان عنه والدعاية له ، ولا يفهمن أحد من هذا أننا نوافق على برنامج مصر الفتاة أو ندعو له ، لأننا فى الواقع نؤاخذ الجماعة المذكورة على كثير مما نعتقد انه تهويش رخيص ، ولكننا نقرر ما نقرره اعلانا للواقع وانصافا لأية مقارنة تعقد بين برامج الأحزاب ومنها مصر الفتاة .

ولما كان طبيعيا ان كل حزب يطمع فى تولى الحكم لكى ينفذ برنامجه ، فقد أوفدنا مندوبا قابل الأستاذ احمد حسين وتحدث اليه باسم مجلة آخر ساعة ..

وفيما يلى ننشر رد زعيم مصر الفتـــاة :

عزيزى محرر جريدة « آخر ساعة »
تحية واحتراما وبعد — تفضلتم فوجهتم الى الأسئلة الآتية :

١ — هل تقبل الحكم اذا عرض عليك ؟

٢ — هل صحيح ما يقال من أنك لن تتقاضى مرتبا الا خمسة عشر جنيها ؟

٣ — ما هو برنامجك إذا وليت الحكم وما الذى تفعله للفلاح والعامل ؟

٤ — ماهو نصيب الدستور والبرلمان من نظام حكمك ؟

٥ — على من تعتمد فى ادارة شئون البلاد ؟ أعلى الشيوخ أم الشباب ؟

وانى شاكر لكم توجيه هذه الأسئلة ومبادر بالرد عليها فيما يلى

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى .

المخلص

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة

(١) الحكم عندى وسيلة لا غاية .. وسيلة لتنفيذ برنامج عظيم ضخم يبدو لبعض الناس أنه حلم من الأحلام ويبدو لى سهلا هينا قريب المنال . فأنا أومن بأن هذه البلاد يجب أن تصبح فوق الجميع امبراطورية شامخة تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام . وإذا كان هتلر اليوم يطمح لأن يجمع تحت لواء الريخ الألمانى مائة مليون المانى موزعين فى أنحاء اوروبا لم يكونوا مجتمعين فى صعيد واحد فى يوم من الأيام فكم بالأحرى يكون عملنا نحن فى توطيد زعامة الاسلام لمصر على اربعمائة مليون مسلم أقرب منالا فى الواقع وان كان أكثر ضخامة لأن الجامعة الاسلامية كانت موجودة بالفعل وأنتجت للبشرية أزهى حضارات التاريخ على الاطلاق وكانت زعامتها معقودة اللواء لمصر بالذات .

فما لم تشاطرنى الأمة إيمانى بعظمة هذه البلاد وضرورة بعث مجدها التقليدى واضطلاعها بمهمتها التاريخية التى قامت بها منذ فجر التاريخ فلن أرتقى الحكم بأى حال من الأحوال وسأرفضه دائما اذا عرض على لأننى بغير هذا الايمان الاجماعى لن أستطيع ان أفعل شيئا .. لأن الأمة المؤمنة التى تعرف نفسها ورسالتها تستطيع ان تقوم بالمعجزات ، أما الأمة التى فقدت ثقتها بنفسها فهى لا تستطيع إلا أن تكون أمة ضعيفة وذليلة ..

(٢) فاذا شاطرتنى الأمة ايمانى وقدر لى ان أصل إلى الحكم فهذا عهد الله وميثاقه قطعته على نفسى منذ نزلت الى ميدان الحياة العامة وما زلت أقطعه على نفسى وسأظل متخذا هذا الميثاق شعارى « اللهم احينى

مرتب رئيس الوزراء ١٥ جنيه

امبراطورية مصرية !


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
الشاى المستورد من الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١

بيرم التونسي يحاول دخول مصر .. ٣٠ مرة

ذكرت الزميلات اليومية أن الصحفي المصري محمود بيرم التونسي قد تسلل من احدى البواخر الراسية في ميناء بورسعيد ودخل البلاد المصرية وأن ادارة الأمن العام جادة في البحث عنه لترحيله من البلاد .

ونحب بهذه المناسبة أن نذكر شيئا عن هذا الشاعر المصري الذي ظل منفيا من وطنه ما يقرب من ستة عشر عاما لم يمر منها يوم واحد دون أن يذرف الدموع الحارة حنينا الى وطنه الذي حرم منه الى الأبد من جراء عثرة لسان . .

كان الأستاذ محمود بيرم التونسي من أشد الكتاب تحمسا للثورة المصرية في سنة ١٩١٩ ، وكان يصدر وقتئذ مجلة اسبوعية ولما صادرتها السلطة العسكرية كما صادرت غيرها من الجرائد والمجلات ، أراد أن يصدر مجلة أخرى ولكن لم يسمح له بذلك ، فأخرج للناس نشرة منظمة سماها « المسلة » وقد أراد أن يتهرب من تهمة اصدار مجلة بدون تصريح فكتب تحت كلمة المسلة هذه العبارة «لاجرنال ولا مجلة» . إلا أن السلطة العسكرية صادرت المسلة التي لاهي جرنال ولا هي مجلة على حد تعبير الشاعر الظريف .

والأستاذ بيرم التونسي يتميز عن غيره من الشعراء والزجالين بالحدة والاندفاع ، أو بتعبير أصح بطول اللسان ... وقد قذف به طول لسانه إلى ما هو فيه الآن من نفي وتشريد .

وقد نفي بيرم في عام ١٩٢٢ .. وظل من يوم نفيه إلى أواخر ايام المغفور له الملك فؤاد يرسل لجلالته الاسترحام بعد الاسترحام، والاستغفار بعد الاستغفار .. حتى ان جلالته رحمه الله فكر في العفو عنه ولكن المنية عاجلت جلالته قبل أن يتم امر العفو .

ولا نحسب أن مصريا من الذين زاروا باريس لم يتعرف فيها إلى الاستاذ بيرم التونسي .. الذي كان يتلهف دائما إلى لقاء كل مصري ينزل فيها ... لكي يستفسره عن وطنه العزيز وعما يحدث به من تطورات ...

وللاستاذ بيرم زوجة وأولاد ما زالوا إلى الآن يقيمون في مصر .. ولعل أكثر الناس لا يعلمون انه حاول الدخول الى الديار المصرية ثلاثين مرة قبل المرة الأخيرة ولكنه لم يوفق في محاولاته ...

ولم تكن حياة بيرم في باريس على شيء من التوفيق بل الواقع انه كان يعيش فيها عيشة بؤس وفاقة . . . وقد دفع به البؤس وعزة النفس إلى العمل في أشق المهن . . حتى أنه ظل يشتغل مدة طويلة حمالا في أحد مصانع البيرة

باريس

نظمت هذه القطعة في « باريس » وننشرها بعد استئذانه

١ . الصاوي محمد قبطانه باخرة سابقا

الفجر نايم وأهلك يا باريس صاحيين
معمرين الطرق راكبين على ماشيين
ومنورين الظلام داخلين على خارجين
بنات بتجري ويا ما للبنات أشغال
وعيال تروح المدارس في الحقيقة رجال
ورجال ولكن على كل الرجال أبطال
ولسه عيشه وحامد واسماعيل نايمين

راحت على الشمس نومه والبلد في ظلام
وقبل م الشمس فاق ابن المدينة وقام
ينوّر الكون بأيده لما شمسه تنام
فايتها للشرق تتطلع على الاطلال
ينشف عليها الغسيل والطبله والغربال
ويقوم على لدعها النايم سنه بطال
صبحت باريس في غنى عنك ياشمس الدين

إن دقت اتنين صباحا خش مونبرناس
حيّي العذارى السكارى تحت كعب الكاس
وجوه عزلها جمالها عن وجوه الناس
من كل نجمه عانقها في سماها هلال
هيه أفينوس عبادها من ملوك المال
تجذب بنورها أمم م الهند والشلال
إيه تبقى صالة بديعه واللى فيها مين ؟

بيرم التونسي

هناك مفضلا هذا العمل الشاق المضنى عن مد يده إلى اخوانه المصريين فى باريس ..

وقد كان بيرم وهو فى منفاه يمد بعض المجلات المصرية بكثير من فنه الرائع من قصص ، وأزجال وأشعار ... ولكن أكثر هذه المجلات لم تضع فى عينها حصوة وترسل له قيمة كتاباته ، ولهذا انقطع عن مراسلة الصحف المصرية جميعها فى السنوات الأخيرة .

•••

وللاستاذ بيرم كثير من الأصدقاء المصريين الذين يقدرون فنه ، والغرابلى باشا من أعز أصدقاء بيرم التونسى حتى ليقال إن الرسائل لا تنقطع بينهما ...

وقد كان الغرابلى باشا من بين الشعراء الذين نظموا الشعر فى الثورة المصرية ، وقد حدث أن أرسل له بيرم بعد أن أصبح وزيراً فى وزارة سعد زغلول . . . وقد عز عليه أن يكون حظ زميله هذا المنصب الكبير وأن يظل هو فيما هو فيه من نفى وتشريد ... تقول أرسل لصديقه الغرابلى زجلا يقول فيه :

ياما انطحن شاعر قبلى
واللوح كتب له اللى كتب لى
واشمعنى شعرك يا غرابلى
خلاك تفوت من غربالها

وقد قصد بيرم بهذا الزجل ان يذكر الغرابلى باشا بأمره لكى يسعى له فى العودة إلى وطنه ..

ولعل أجمل ما قاله بيرم فى أيام الثورة هذه القطعة التى مطلعها :

« قولوا لامين الشمس ما تحماشى
لما رئيس الوفد صايح ماشى »

وكانت بمناسبة سفر الزعيم الخالد سعد زغلول إلى باريس يوم ان صرحوا له بالسفر اليها لعرض القضية المصرية ..

والآن وقد ظل بيرم الفنان العبقرى هذه المدة الطويلة فى نفى وتشريد ... من جراء عثرة لسان كفر عنها بنار البؤس التى تقلب فيها وبروائع الأشعار والأزجال التى نظمها فى التوبة والاستغفار ... الآن وبعد هذا كله .. أما آن للرجل المشرد ان يسمح له بالعودة إلى وطنه ، رحمة به وبأسرته ، وتقديراً لفنه الذى يجله كل أديب فى مصر ؟ !

ظريفة جميلة

تهب نفسها ... ولكنها لا تباع سوف تتعب رأسك بالبحث عن هذه الجوهرة النادرة . ولم تعرفها ؟ سوف أرشدك اليها ... لقد رأيت صورتها هنا ... ولقد رأيتها عند باب متجر كبير . . وهى تعيش محوطة بالأزهار .

تلك هى الفيلا التى يقدمها شملا لزبائنه .




مأساة حقيقية وقعت حوادثها
فى صحراء بلاد العرب
فيلم عظيم! عمل جرىء!
مغامرة مليئة بالحركة والحوادث
تعجب بها كل امرأة ويتأثر
منها كل رجل!...
الدورية
المفقودة
تمثيل
فيكتور مكلجلن
بوريس كارلوف — والاس فورد
— ريجنلد دينى
انتاج جون فورد
لحساب شركة آركو راديو
يعرض هذا الفيلم الأول ابتداء من الخميس
٥ مايو ١٩٣٨
RKO
RADIO
Picture
فى سينما ديانا بمصر

يحيا الحب



بسينما أوليمبيا

(اخراج محمد كريم)



الاسبوع الخامس والاخير

كل يوم اربع حفلات



المستشار هتلر على قبر والدته

قد لا يعرف الكثير من الناس مقدار ما يحس به المستشار هتلر من احترام لذكرى والدته التى توفيت منذ سنوات طويلة .

وقد لا يعرف الكثير كذلك أن أم المستشار دفنت فى النمسا عقب وفاتها ، وذلك لأن هتلر نمسوى الأصل .

وقد اعتاد هتلر أن يذهب كل عام ، فى يوم ذكرى وفاة والدته ، الى النمسا لكى يزور قبر والدته ويجثو على ركبتيه عنده ليذكر فى خشوع تلك التى أخرجته الى النور !

وكان هتلر يغادر برلين فى يوم الذكرى بطيارة خاصة يصحبه اثنان من المخلصين له وبعد أن يجتاز الحدود النمسوية يسير على قدميه حتى يصل الى المقبرة المتواضعة التى دفنت فيها أمه .

ولو تصادف مرور أحد على مقربة من المقبرة فى ذلك الوقت لرأى رجلا راكعا على ركبتيه وقد رفع قبعته عن رأسه ، وأخذ يحدق بنظره الى ذلك الحجر الذى وضع على المقبرة وعليه تاريخ وفاة صاحبة القبر واسمها .

واذا انتهى هتلر من تلك الزيارة ووقف على قدميه كان يبدو للناظرين وقد احمرت عيناه من أثر دموع ذرفها اجلالا ليوم الذكرى . .

والآن وقد ضم هتلر النمسا الى المانيا ، لم يعد شك فى أن زياراته لقبر والدته ستتكرر وتزيد عن مرة فى العام إذ لم تعد هناك حدود عليه أن يجتازها .. أو يطلب الاذن بالمرور منها لكى يزور قبر أمه كما كانت الحال من قبل !

الملك لا يسرد ديونه

ولى العهد

صدر أخيرا فى فرنسا كتاب عن مصور مشهور اسمه « ادوارد ديتايل » كان اخصائيا فى تصوير المواقع الحربية وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاته .

وكان هذا المصور صديقا لملوك أوربا جميعا وفى مقدمتهم ادوارد السابع ملك انجلترا فقد كان وليا للعهد يحمل لقب « أمير ويلس » .

وقد اشتهر ادوارد السابع منذ نعومة أظفاره بميله إلى حياة اللهو والمرح حتى انه كان كثير التردد على باريس حيث يتسع المجال

للاستمتاع بتلك الحيـاة أكثر من لندن ، عاصمة الامبراطورية البريطانية .

وفى باريس كان ادوارد شديد الاتصال بالمصور ديتابل حتى أنهما كانا يخرجان بالليل سويا لزيارة المراقص والملاعب والمسارح . وكان ولى عهد انجلترا يعامل المصور معاملته لأحد أصدقائه كما كان المصور يعامل ولى العهد نفس المعاملة . وحدث فى إحدى المرات أن نفدت نقود ولى العهـد وهو فى باريس فلم يسع المصور إلا أن يقرضه مبلغاً لسداد ما يحتاج اليه من نفقات .

والظاهر أن ولى العهد نسى المبلغ الذى أقرضه إياه المصور فى باريس ... كما أن المصور لم يجد من المنـاسب أن يطالب ولى العهد بالمبلغ فسكت .

وبعد سنوات قليلة من ذلك الحادث توج ولى العهد ملـكا على انجلترا وصار لقبه « إدوارد السابع » ... ولم يعد يكثر من التردد على باريس وملاهيهـا كما كان يفعل قبلا وهو ولى عهد .

وبعد تتويج ادوارد السابع تلقى منه المصور ديتابل هدية ملكية بديعة ومعها هذا الخطاب :

« إن ملك انجلترا ليس من مهامه أن يسدد ديون ولى العهد .. ولـكنه يذكر ! » ولم يكن ممكنا الملك أن يكون اكثر أمانة من ادوارد السابع ! !

من رسائل دانونزيو

نشرت فى روما أخيراً بعض رسائل للشاعر الايطالى الكبير جبريل دانونزيو ، الذى توفى أخيراً ومن بينها رسالة للشاعر وجهها الى السنيور موسولينى عقب انسحاب إيطاليا من عصبة الأمم . ومن تلك الرسالة يتضح للقارىء مقدار الصلة الوثيقة التى كانت تربط الشاعر بالدوتشى إذ يقول له فيها :

« إنك لتعرف كيف كنت أتوقع منك، منذ خمس سنوات ، ان تقوم بهذه الخطوة الجريئة التى لا مثيل لها .

« لا شك ان كثيرين قد طربوا لهذه الخطوة ولـكننى تأثرت فى أعماق نفسى بقوة خفية غير طبيعية .

« ولربما تذكر ما كتبت لك وأنا أتتبع سبيلك بجانب المحيط على الساحل الافريقى فى طريقك إلى أديس أبابا ... »

وقد ظهر أخيرا من مذكرات دانونزيو كذلك ان الشاعر الكبير كان من أقوى العوامل التي دفعت إيطاليا إلى الانضمام لحلفاء في الحرب العظمى إذ أن محالفة سرية عقدت على يد الأمير بيلوف ، سفير ألمانيا في روما ، كانت تعد إيطاليا بأملاك كبيرة في حالة انضمامها لألمانيا وحليفاتها ضد فرنسا وانجلترا ..

وكان دانونزيو في فرنسا عندما أذيع نبأ هذه المحالفة السرية وخشى ان تنضم إيطاليا لألمانيا فعلا فغادر فرنسا في الحال وعاد إلى بلاده حيث جاهد بكل قواه حتى حول تيار الرأى العام وما زال بالايطاليين حتى جعلهم يرغبون في محالفة فرنسا وانجلترا بدلا من ألمانيا .

تفضل الممثل على الأمير

والعرش !!

من أخبار أثينا الأخيرة ان زواجا سريا قد عقد في شهر يناير الماضى بالقنصلية البريطانية بين طالب انجليزى اسمه « جون فيزوستون ويتى » يرأس الجمعية التمثيلية بجامعة اكسفورد ومن كبار الممثلين الغواة ، وبين الآنسة تيتا ثيو توكى إبنة الكونت ثيو توكى الرئيس السابق للجمهورية اليونانية ووزير الخارجية والزراعة في الوزارة الحالية . ولم تذع أخبار هذا الزواج إلا في شهر ابريل الماضى .

والزواج الذى تم هو نتيجة غرام عنيف بلا شك إذ أن الآنسة تيتا ثيوتوكى كانت مرشحة للزواج من الأمير بول ولى عهد اليونان .. أى أنه كان من المحتمل أن تصبح ملكة اليونان في يوم ما ...

ولكنها فضلت الزواج من الطالب المثل تلبية لنداء القلب واحتراما للمبدأ الذي وضعه ملك انجلترا السابق إدوارد الثامن ... وقد تم زواج الاثنين بطريقة روائية جديرة بالذكر ...

ذلك أن تينا كانت تتلقى العلم في اكسفورد لما أحبت الطالب المثل وأعلنا خطوبتهما دون أن تستشير الفتاة أهلها. ولما علمت أم الفتاة بنبأ الخطوبة كفت عن ارسال المال اليها وأرسلت تستدعيها هي وخطيبها الى بلاد اليونان.

وسافر الاثنان لاقناع الأم بالموافقة على زواجهما ولبثا معها خمسة أيام في جزيرة كورفو. وظلت الأم مدة خمسة أيام تستعطف المحبين وترجوهما فسخ خطوبتهما. وأخيرا عاد الفتى يائسا إلى اكسفورد وبقيت الفتاة سجينة في كورفو بعد أن سحب منها جواز سفرها.

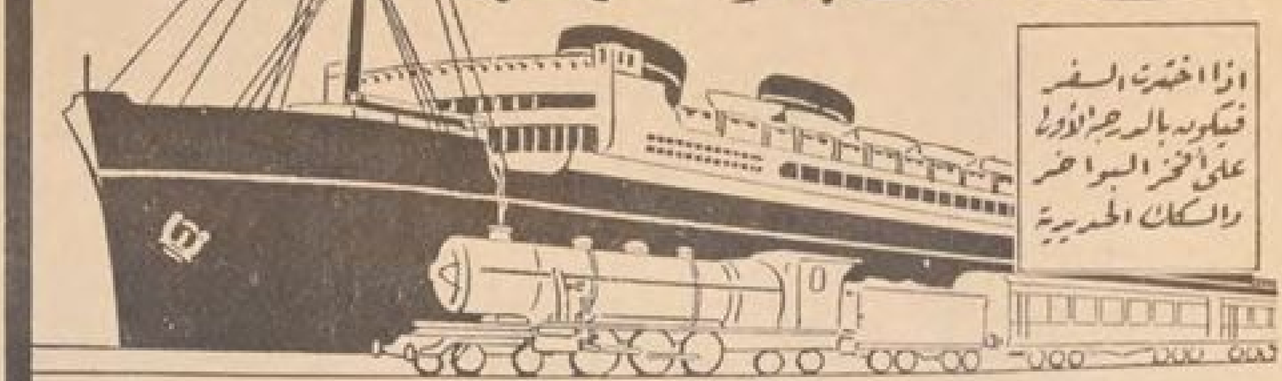
وصودرت الخطابات التي كان يرسلها اليها خطيبها كما أنه لم يكن في وسعها أن تكتب له إلا في الخفاء .. وبعد عيد الميلاد الماضي بمدة وجيزة أرسلت الفتاة خطابا إلى صديقها تطلب منه فيه أن يحضر لنجدتها.

ولبى الفتى النداء في الحال فغادر اكسفورد وسافر بقطار الشرق السريع بعد أن اشترى خاتم الزواج وتمكنت الفتاة من الهرب من منزل أمها وقابلته في أثينا حيث عقد زواجهما بالقنصلية البريطانية ثم عادا بعد ذلك إلى كورفو ليخطرا الأم بما تم وليتلقيا تهانيها وبركاتها ...

ولكن الأم طردتهما من المنزل شر طردة .. ولم تسمح للفتاة حتى بأخذ ملابسها الضرورية ... وسافرت الفتاة مع خطيبها إلى انجلترا، حيث يقيمان الآن، وهي لا تحمل غير الملابس التي على جسمها ... ومع ذلك فقد سعدت إلى جانبه !!



اقض اجازة هذا العام في اوروبا مجانًا
أو اكسب ٢٥٠ جنيه نقدًا
في هذه المسابقة السهلة







ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة في وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه في اثناء رحلة شهر كامل مجانا تسافر فيه في الدرجة الاولى مع استلام ٢٥ جنيها اسبوعيا لاجور الفنادق وغيرها من المصاريف الاخرى ! هذه هي الجائزة الاولى في مسابقة صابون سانلايت المسلية السهلة وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها مصريا واحدا. اشترك في هذه المسابقة اليوم

وتتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هي « صابون سانلايت رغي بسهولة » فاكتب رقم ١ في الخانة امام هذه الميزة ثم رقم ٢ امام الميزة التي تليها في الاهمية وهكذا. وستعلن النتيجة بأكثرية الأصوات . اكتب فقط في الخانة التي امام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القسائم

نصيحة مفيدة

اذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت العجيبة فأمامك هذه الفرصة العظيمة لتعرفها. استعمل صابون سانلايت في يوم الغسيل الأول ثم رتب مزاياه على حسب تقديرك وخبرتك القيمة



القسيمة

☐ صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء ناصعة البياض	☐ سانلايت أسرع في الغسيل
☐ سانلايت رغي بسهولة تامة	☐ سانلايت ينظف الملابس تماما
☐ سانلايت يعطي الملابس رائحة جميلة	☐ سانلايت يوفر نقودكم لانه يحفظ الملابس
☐ سانلايت لا يحتوي على مواد كيماوية مؤذية	☐ لا حك للصابون مع سانلايت ابدا يؤذي الملابس
☐ سانلايت يحفظ الايادي ناعمة	☐ سانلايت لا يستلزم الفرك بشدة
☐ سانلايت يحافظ على نعومة الجلد	☐ صابون سانلايت اقتصادي للغسيل

اقرأ ما يلي بامعان

اكتب اسمك وعنوانك بالكامل على القسيمة وارفقها بثلاث غلافات تطبع عليها اغلفة صابون سانلايت وارسلها الى « سانلايت صندوق بريد خاص بعموم البريد بمصر » . ويمكنك ان ترسلها بطابع بريد قدره مليمان ويجب ان تصل الردود قبل يوم ٢١ مايو ١٩٣٨ وستعلن النتيجة في الصحف بتاريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨ . ولا يجوز لموظفي شركة ... هذا الصابون ولعائلاتهم الاشتراك في هذه المسابقة

الاسم ....

العنوان الكامل ....



سوء تفاهم ...

قامت فى الايام الاخيرة حركة عدائية فى كلية الحقوق كان ضحيتها عميد الكلية ، واتهمت ادارة الكلية الطالب عبد العزيز الشوربجى وبعض انصاره بتدبير ماحدث .

ولما كان العميد يعرف أن هؤلاء الطلبة من انصار الحكم الصالح أو وزارة رفعة محمد محمود باشا فقد عمل بالحكمة التى تقول إن الله يحب المصهينين .. وعلل هذه الصهينة بأنه رجل متسامح وعلى الاخص فى الشؤون التى تمس شخصه الضعيف . !

ولكن العميد نسى فجأة انه رجل متسامح عندما قرأ فى صباح أحد الايام — إبان اشتداد الازمة الوزارية — ان استقالة الوزارة اصبحت قاب قوسين أو أدنى .. فى ذلك اليوم أمر العميد بتقديم عبد العزيز الشوربجى وافراد شلته الى المحاكمة أمام مجلس تأديب . . . .

وفى نفس اليوم أعلن الطالب بأن يحضر أمام مجلس التأديب ليحاكم بتهمة تدبير حركة يقصد منها الاعتداء على عميد الكلية ووضع عبد العزيز الشوربجى ذيله فى اسنانه واختفى من الكلية وبذلك لم يحضر مجلس التأديب . . .

وفى صباح اليوم التالى قالت الصحف إن الأزمة قد حلت وإن رفعة محمد محمود باشا يؤلف الوزارة الجديدة . . . . . وذهب عبد العزيز الشوربجى إلى الكلية وقدم نفسه وطلب أن يحاكم أمام مجلس التأديب . . .



الحب بالنبوت

« هدد أحد طلبة كلية التجارة طالبة بكلية الطب بالقتل إذا لم تبادله الهوى والغرام »

الطالب روميو :

الحب بعد الغياب شبع لى مندوبه
فكر على القلب تانى عهد محبوبه
ماقدرتش أصبر على وعده ومكتوبه
ورحت أبكى واغنى تحت شباكه
محبكم داب وانتم لم دريتوا به

بعت له كام جواب أشرح له سوء حالى
وافكره باللى فات من عهدنا الخالى
لارق قلبه ولا قال لى وانا مالى
ولما طال بى جفاه بالقتل هددته
والحب أعمى .. رمانى فى شر اعمالى

وطبطب العميد على كتف عبد العزيز وقال . . .

— مجلس تأديب إيه يابنى ؟ . . . دى كانت الحكاية سوء تفاهم وأنا تداركت المسألة أمس . . . والله أمس ! . مش كده والا إيه ؟ . . . .

ورد السكرتير . . . كده ياسعادة البيه

وانصرف عبد العزيز الشوربجى مودعاً بمثل ماأستقبل به من الحفاوة والاحترام ..!!

وبالعكس . . . !

أما فى كلية الزراعة فقد كان الطالب عبد السلام حسن يحاكم أمام مجلس تأديب بتهمة تمسكه بمبادىء الوفد . . حتى بعد ظهور نتيجة الانتخابات . . .

وفى اليوم الذى ذاع فيه نبأ استقالة الوزارة ، قررت ادارة الكلية تأجيل المحاكمة إلى أجل غير مسمى

ثم لم يكد أولو الأمر فى كلية الزراعة يقرأون المرسوم الملكى بتأليف الوزارة الجديدة برياسة رفعة محمد محمود باشا حتى عادوا فحددوا موعد استئناف محاكمة الطالب المسكين

وسبحان مغير الأحوال

على العين والراس . . !

زارت السيدة سيزا نبراوى حضرة صاحب العزة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف فى مكتبه بالوزارة زيارة قصيرة وشربت فنجانا من القهوة على مبادىء

الأستاذ الصاوى صاحب ما قل ودل ..

وبعد انصرافها وفى نفس اليوم طلب العشماوى بك جناب مدير ادارة الفنون الجميلة بالوزارة واسمه مسيو ريعون وقال ..

— لازم تشتروا تمثال من الاستاذ مصطفى نجيب المثال المعروف تشجيعا للفنانين المصريين ...

وأجاب مسيو ريعون بان إدارة الفنون الجميلة قد اشترت من الاستاذ مصطفى نجيب تمثالا منذ أيام ...

وخبط وكيل الوزارة على مكتبه وقال ..

— أنا عارف .. اشتروا كمان تمثال .. انت مش عارف إن الاستاذ مصطفى نجيب يبق زوج السيدة سيزا نبراوى ... يعنى مش عاوزنا نخلص من لسانها والا إيه ... لازم تشتروا كمان تمثال حالا ...

وتلعثم مسيو ريعون وسأل العشماوى بك عن التمثال الذى يجب أن يشترى ...

وخبط العشماوى بك على المكتب مرة ثانية وقال :

— أى تمثال ... التمثال اللى يختاره هوه .. حالا .. اشتروه حالا ... !!

وخرج مسيو ريعون من غرفة الوكيل وقصد المثال مصطفى نجيب رأسا ولا بدوأن يكون قد عاد وفى صحبته التمثال ... !

غنائم وأسلاب .. !

وأخيراً أفاقت لجنة الالعاب الرياضية بالجامعة من نومها العميق الذى ظلت تغط فيه منذ بدء العام الدراسى .. أفاقت وياليتها ظلت فى سباتها العميق فقد تمخضت اللجنة عن مهزلة جديدة منكرة .

قررت اللجنه اهداء مداليات للنابهين من الرياضيين بالجامعة . وجعلت هذه المداليات على درجات ..

قررت اللجنة اهداء مدالية الامتياز لبعض النابهين الرياضيين من الخريجين ... ونحن لا نعترض على بعض الاسماء التى رشحت اللجنة أصحابها لنيل هذه المدالية فمثلا محمود مختار « التنش » ويحيى نامق ومحمد مصطفى السعيد ومحمود يونس يستحقون مدالية الامتياز لأنهم أدوا خدمات جليلة للالعاب الرياضية بالجامعة ... أما باقى الأسماء فاعتقد أنهم نالوها لانهم أصدقاء لحضرات اعضاء اللجنة . .

ثم قررت اللجنة اهداء مدالية التفوق الكامل للمرحوم عطية الخولى بطل الجامعة فى الجباز .. وللطالب أبو هيف رئيس فريق البنج بونج بالجامعة ..

ولا نفهم السر فى أن يختص «أبو هيف» بهذه المدالية بينما فى الجامعة عدد كبير منهم من مثل مصر فى ألعاب دولية أكثر من مرة وفى ألعاب أهم من البنج بونج بكثير ..

وأخيراً وزعت اللجنة باقى الغنائم والاسلاب وهى من مداليات التفوق على حضرات الاعضاء المحترمين ... أعضاء اللجنة ... ونسيت أن بين الطلبة من هم أجدر منهم جميعا بهذا الشرف ...

فمثلا لماذا يمنح حلمى عبد الشافى عضو اللجنة عن كلية الطب مدالية التفوق فى حين انه قد فشل فى أن ينال كأس الالعاب فى حفلة الكلية منذ أسابيع ... حتى ولم يكن ترتيبه الثانى بين المتسابقين ...

وقد حدثت فى نهاية هذه الحفلة فضيحة كانت الاولى من نوعها .. فقد نودى الفائز ليتسلم الكأس . وبحث عن الكأس فلم يعثر لها على أثر .. وأخيراً اعترف حلمى عبد الشافى بان الكأس فى منزله وانه تركها هناك لانه كان واثقا من فوزه بها ... ولا تزال الكأس فى منزل البطل حتى الآن . .

يكافأ هذا الطالب بمدالية التفوق بينما يحرم منها أمثال مصطفى ثروت بطل الجامعة فى التنس ومحمود لاشين بطل الجامعة فى العاب القوى .. وكثيرون غيرهما .

كان الأجدر بأعضاء اللجنة أن يتمهلوا ويفكروا فى سمعة الرياضة والرياضيين بالجامعة ... فليست المسألة مسألة توزيع غنائم وأسلاب .

ابن حلال !

بقلم سعيد



كانت أم محمود الخياطة تعتقد يوم زواج ولدها أنها بلغت القمة من آمالها فى الحياة ، فقد لبست خير ما عندها ، وتزينت لاول مرة بعد عشرين عاما قضتها من أجل ولدها فى الجوع والعمل المضنى والسهر الطويل ...

لقد مات عنها زوجها تاركا لها هذا الابن فى التاسعة من عمره ، ومنزلا مكوناً من طابق واحد كبير ، وغرفتين على السطوح فأجرت الطابق ، وسكنت مع ولدها فى الغرفتين، وباعت حليها، واحترفت الخياطة ، ومن كراء المنزل ، وثمن الحلى ، ومن ربحها القليل ، استطاعت أن تكفل ولدها تلميذاً وطالباً فى مدرسة الهندسة حتى تخرج منها وحصل على وظيفة فى وزارة الاشغال .

وفى هذه المدة الطويلة كانت تسهر وتبرد وتجوع وتبكى أحيانا ، وتعمل كالآلة بلا تذمر لكى تقدم لولدها طعام اثنين ، وكساء اثنين ، وغطاء اثنين ، ونصيب اثنين من ملذات الحياة .

وقد كان زواج ابنها هبة طيبة من هبات الحظ . فقد وفق الى فتاة جميلة ، أبوها موظف كبير فى نفس الوزارة التى يشتغل فيها وعدت الأم هذا توفيقا عظيما من الله ، ومكافأة لصبرها الطويل وصلواتها الدائمة ، فقد كان ابنها يقول لها دائما إن موظف الحكومة الذى لا سند له ولا ظهير يظل يدور حول نفسه فى الفراغ الضيق الذى حوله ، كالحيوان الأجرب ، حتى يطرد من عمله أو يموت .

وأبى عليها ولدها بعد خطبته إلا أن تقطع صلتها بالماضى ، وتترك عملها وتحاول أن تكون جديرة بالوسط الراقى الجديد الذى دخل فيه .

وكان باقيا لديها بعد أن أدت صداقه قليل من المال المدخر ، فانفق معظمه على اصلاح المنزل وتزيين واجهته على نمط حديث وزرع حديقته التى لم يبق فيها من أثر العز القديم إلا نخلة وشجرة صفصاف .

وقد أدهشته كما ادهشتها فخامة الجهاز ، فقد ضاقت به الحجرات الخمس التى فى الطابق الأول على اتساعها ، وكانت توجد غرفة صغيرة منزوية عن الطابق وملحقة به ، ارادت الأم ان تضع فيها سريرها القديم فأبى ولدها بعد استئذان عروسه الا ان يضع فيها مافاض من الجهاز الفاخر ومن بينه سرير جديد من الخشب الثمين ، وقد حاول عبثا أن يقنعها عن ضم ماكينة الخياطة القديمة إلى هذا الأثاث الجديد ، ولكن الأم رفضت بمنتهى القوة أن يفصل بينها وبين هذا الرفيق المخلص العزيز ، وعدّ الابن لهذه الرغبة الشاذة فى النهاية وعدها نزوة من نزوات الشيخوخة ، وتركها تضمها اليها على مضض هى وسجادة الصلاة .

وباتت ليلتها الأولى تهتز فى السرير المريح كالطفلة السعيدة .

ومرت الأيام الأولى من شهر العسل بلا حادث ، إلا ان الأم شعرت ان زوج ابنها تتحاشاها لغير سبب ظاهر ، وأحست ان الجو يثقل من حولها بالتدريج .

وذات يوم كانت على مقربة من غرفة الزوجين بلا قصد ، وكان بابها مفتوحا فسمعت امرأة ابنها تقول فى صوت غاضب محتدم « ... إنها تشرب الحساء كأنها مضخة حريق ، وترمى العظم على مفرش المائدة ، وتأكل بيدها من الماعون المشترك ، وكأنما بينها وبين الشوك والملاعق والسكاكين ثأر قديم . ! »

ولم تجد الأم انها فى حاجة لمن يخبرها بالشخص المقصود بكل هذه التحيات .

وذكرت النظرات الحادة التى كانت زوجة ابنها ترشقها بها على المائدة فى كل مرة تشترك فيها مع الزوجين فى طعام ، نظرات التقزز والامتعاض والسخرية التى شاعت

فى سماء سعادتها الحديثة كالضباب .

ولم يفاتحها ابنها فى هذا الموضوع .

وأكبرت منه هذا الصمت ، وظنته انتصارا لشخصها ، وأخذت تتحاشى غرفة المائدة بالتدريج ، حتى لا تعود إلى احراج ولدها أمام زوجه وأصهاره الاغنياء .

ولم يثر هذا الاختفاء التدريجى فضول أحد ، ولا اهتمام أحد ، وحتى ابنها ذاته ، تنفس بينه وبين نفسه الصعداء ، وعد أمه من أولياء الله !

وبعد اسبوع واحد من هذا الحادث كان صحنها على المائدة قد ألغى إلى الأبد وقوبل الغاؤه بارتياح من الجميع .

وأصبح المسكن الكبير فى نظر الأم عبارة عن غرفتها الخاصة ، وغرفة الاستقبال فى بعض الأحيان ، أما الغرف الباقية فقد حرمتها على نفسها تحريم الهيكل على المتمرد الزنديق .

لكن بعد بضعة أيام اتضح أن وجودها فى غرفة الاستقبال أيضا أمر غير مرغوب فيه ، وقد كاشفها ولدها بذلك وهو متجهم الوجه ، واحتج بأن زوار زوجه كلهن صغيرات ، ولسن من سنها ولا لها بهن قرابة او اتصال .

ومع أنها شعرت بجرح فى قلبها يومئذ فقد اعتزلت غرفة الاستقبال راضية ، كما اعتزلت غرفة المائدة من قبل ، وشكرت ولدها من اعماق نفسها لأنه انقذها من المجاملات السخيفة المزيفة التى كان يخيل لها أنها مرغمة عليها فى استقبال ضيوف زوج ابنها العديدات .

وعلى أن ابنها لم يحدث أمه عن مهبط هذا الوحى ، ولا بالسبب الحقيقى لهذا الحكم العنيف ، فان الأم نفسها شمت بأنفها المرهف الحنك رائحة البترول تحت الجر المشبوب ، وعرفت أن العلة هى لباسها العتيق الباهت على السخرية ، والبعيد عن تقاليد الزى الحديث ، والجارح لكبرياء الزوجين أمام الضيوف الأغنياء .

ولم تتكلم ولم تحتج ولم يبد عليها ازاء نصيحة ابنها غير البشر والقبول .

وفى غرفتها المنزلة جلست تجتر نصيحة ابنها وتمضغها من جديد ، وقد أحست بعمق الهوة التى تفصلها عن ضيوف زوج ابنها المؤلفات غالبا من فتيات من الطبقة العليا لا تستطيع أن تجاريهن فى الترف البادى ولا فى الضحكات المائعة ، ولا فى العادات ، ولا فى العمر ، ولم يجمع بينها وبينهن يوما ما زورق واحد فى خضم الحياة .

ولم تؤلمها الوحدة ، فقد تعودتها فى ماضيها ، وطالما سهرت على ماكينة الخياطة فى ليالى الشتاء الطويلة الباردة ، لا يؤنسها الا أزيز الابرة المتوالى ، وانما آلمها شعور خفى أدركته بغريزة الأم أن ولدها يشقى من أجلها ، ويقف بينها وبين زوجه موقف الحرج المكروب ، واعتزمت ألا تدع أبدا لزوج ابنها مكانا للشكوى ، واعتكفت فى غرفتها كأنها راهب فى صومعة لا تفارقها الا للوضوء ، ثم تعود اليها والى صلواتها الدائمة المتمثلة لمستقبل ولدها وسعادته بأحر وأخلص الدعوات .

وقد تعود لسانها الصمت فلم تكن تتكلم إلا مع الخادم عندما تقدم لها الطعام ، أو مع ابنها فى الفترات التى كان يزورها فيها ، والتى أخذت تتباعد شيئا فشيئا على مرور الأيام ، فتتلق هذا الفتات من عطفه كصدقة على قلبها الجائع المسكين .

على أن عزمها القوى على تلافى مواضع الشكوى ، لم يمنع غريتها من مطاردتها بلا رفق ولا رحمة ، وقد رأتها مرة خارجة من الحمام بعد أن توضأت فيه ، فانفجرت صاخبة وموجهة حديثها الى الزوج الراقد فى السرير :

« ألا يمكن أن ينظف الحمام أبدا ؟ . . وضوء ، وضوء ، كل ساعة وضوء ! . . وهذا القبقاب أيضا !.. أوف !.. ألا لعنة الله على القباقيب والذى اخترع القباقيب ! »

وسكت الزوج وكأن الكلام لسواه .

ولم ترد الأم ، ودخلت صومعتها صامتة ، وكيانها كله يرتجف ويصرخ فى طلب الرحمة من الله . .

ولكنها لم تنس بعد ذلك كلما ذهبت الى الحمام ، أن تذهب اليه حافية ؛

وأن تجفف أرض الحمام بثوب قديم من ثيابها عقب كل وضوء .

ودخلت عليها الخادم يوما وهى تلبس ثوبا جديدا ، وقد أخذ هذا الثوب عين الأم فظلت تحدق فيه ، وانتابها ذهول كشخص صدمته سيارة فى الطريق ، فقد كان هذا الثوب من عمل يدها ، وقد اشترته من مالها وقد كان أحد أثواب ثلاثة خاطتها بيدها ، وتأنقت فيها ، وجعلتها هدية لزوج ابنها فى يوم الزفاف ! . . .

وكانت الصدمة أقسى مما تستطيع أن تحتمل أعصابها ، فانصدع قلبها ، وتدفقت عيناها دموعا من قلبها المصدوع .

وبدت لها الحقيقة المؤلمة السوداء كاشرة السن والناب ، أنها مكروهة من زوج ابنها كراهة الخنزير .

ومرت الأيام ، وقلت زيارات ابنها ، وتوالت الاهانات لغير علل ولا أسباب ، وأصبح طعام الأم مجموعة من فضلات المائدة تقريبا ، وأمرت ربة البيت فعزلت ثياب الأم عن سائر الثياب أثناء الغسيل !

وكانت ماكينة الخياطة موضوعة فى ركن من أركان الغرفة فأمرت بها الزوج أن تلقى فى غرف السطوح باعتبارها قذارة لا تنسجم مع سائر الأثاث . . .

إن هذه الماكينة كانت جزءا من حياة الأم المنكودة ، كانت رفيقتها فى المحن والبؤس والجوع ، كانت بعد ولدها هى الذكرى الطيبة الوحيدة الباقية لها من ماضيها التعيس ، كانت الأجير الصامت الذى عمل من أجل ولدها بكل قواه ، وبلا تعب ولا شكاة . . . كانت لها ولولدها قطعة من رحمة السماء ! ولم تكن تنسى يوما من الأيام أن تفتحها عقب صلاة الفجر فتنظفها وتسقيها بالزيت ، وتجربها لترى إن كانت فى حاجة إلى إصلاح ، كأنها عزيز مقعد كسيح فى حاجة إلى من يتعهده بالرى والقوت .

ولقد كانت تجد فى هذا العمل تعزية كبرى لوحدتها الدائمة ، فانكرت عليها المقادر حتى هذا العزاء البسيط .

وتحطم فى قلبها المحطم الرعب من حياتها الجديدة ، ومن هذا المنفى الذى وجدت نفسها فيه بلا عزاء ولا أمل فى العزاء ، وشعرت أكثر من أى وقت أنها فقدت ولدها الذى أصبح أشد مسكنة من الفأر الذى تزوج الناقة ، ثم فقدت بعده الرفيقة التى خاضت معها كل الدموع والأوحال .

وعادت إلى ذاكرتها حياتها الأولى أيام كانت تعيش بالأمل فى غرف السطوح ، وتسهر من أجل ولدها وتبرد وتجوع .

وقام بنفسها عزم جديد أن تعود إلى هذا الوطن الحقيقى المتواضع لنفسها المنفية فى دنيا الركود والنسيان .

فصعدت الى السطح ، ودخلت غرفتها القديمة ، فألفتها ملأى بالتراب ، يحيا فيها العنكبوت ، ووجدت بعد ذلك كل شىء على ما تركته ، السرير المعوج الأعمدة ، والكنبة المكسورة الذراع ، والمقعدان المصنوعان من القش حول المائدة الخيزرانية العجوز ، والزير وموقد الغاز البالى ، ثم ماكينة الخياطة ملقاة على جانبها ومهشمة كالاناء المحطوم

وجلست على المقعد ، وتمنت لو أغمضت عينها وفتحتها فرأت أمامها على المقعد الآخر ولدها صغيرا كما كان ، وأحست بالشعور الغامر بوجوده معها ملكا لها دون سائر الناس ، وبلا زوج متكبرة ، وبلا اصهار اغنياء

وطفرت من عينيها الدموع . .

ومضت عليها فترة من الزمن وهى شاخصة بعينيها فى الفضاء وقد بدت مقلتاها كالزجاج .

وأذن مؤذن العصر فى مسجد قريب ، فتمتمت بدعاء خافت لولدها الحبيب .

ولأول مرة منذ عشرين عاما سمعت هذه المرأة أذانا فلم تقم للصلاة .

وفى مقعدها ، وبجوار رفيقتها الوحيدة ، وفى وطنها الغالى ، وجدت مائتة فى الصباح .

سعيد

الوصايا العشر

لامتلاك فيلا

(١) تذهب إلى شملا

(٢) تشترى بخمسين قرش

(٣) تنتظر يوم السحب

(٤) وإذا ما ربحت نمرتك

(٥) تركب اوتوبيس نمرة ٤

(٦) إذ لن تكون عندك سيارة

(٧) وتقود سيارتك إلى جيزه روضه

(٨) حيث تصبح مالكا

(٩) ويتحقق حلمك الجميل

(١٠) دون أن تنفق مليما



فضائح محطة الاذاعة ووجع الدماغ

لسنا ندرى كيف وصل (الاستاذ) مدحت عاصم الى وظيفة المدير الفنى الشرقى لمحطه الاذاعة ، ولا من اختاره لهذا المنصب؟ ولكننا لا نشك فى أن الذين اختاروه هم من الانجليز الذين لا يفهمون فى موسيقانا الشرقية قليلا ولا كثيرا ، والمسألة لاتخرج عن أحد أمرين، إما أن يكون اختياره لنبوغه فى العزف ، ونحن والجمهور معنا نعانى من هذا النبوغ ونسأل الله أن يلطف بنا منه ، وإما أن يكون اختياره لعلمه بفن الموسيقى ، والفنانون الذين لهم رأى محترم ينكرون عليه هذا . . .

هذه مقدمة صغيرة.. او كبيرة زى بعضه للمسائل الخطيرة التى سنتكلم عنها

الفضيحة رقم واحد

تساءل النــاس عن السر فى تعاقد محطة الاذاعة مع اوركستر الاستاذ عبد الحليم على لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد ، ودهشوا لأن المحطة لم تعود المستمعين أن تقدم موسيقى راقية كموسيقى عبد الحليم ، ولأنها لا تتعاقد مع الفنانين المجيدين إلا لمدد قصيرة بصفة (بروعتب) . وللمسألة سر نرفع عنه الستار

عندما اقيمت حفلات الزفاف الملكى شرع بنك مصر فى تسجيل هذه الاحتفالات بفيلم سينمائى ، ولا بد للفيلم من موسيقى ، فطلب الاستاذ احمد سالم من المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة أن يختار له من يضع الموسيقى لهذا الفيلم فقال المدير الفنى ـ وهو الاستاذ مدحت عاصم ـ أنا أضع الموسيقى ، وابتسم الاستاذ احمد سالم ابتسامة ليس سببها على كل حال اعجابه بفن زميله السابق بمحطة الاذاعة .

وأرسل الأستاذ مدحت عاصم يستدعى الأستاذ عبد الحليم على ، وكلفه بعمل موسيقى الفيلم لأنه مشغول كما زعم ، وقام عبد الحليم بالمهمة فى يومين اثنين وبعد أن دون القطع بالنوته اخذه مدحت إلى ستوديو مصر مع فرقته ، وسمع الاستاذ احمد سالم الموسيقى واعجب بها كل الاعجاب .

وبعد أيام تلقى مدحت شيكا على بنك مصر بمبلغ عشرين جنيهــا . اعطى منه لعبد الحليم كلمة شكر ، ويقول العارفون إن هذه المقطوعات الموسيقية لاتقل قيمتها عن مائة جنيه ولكن الأستاذ احمد سالم قدرها هذا التقدير لأنها قدمت اليه باسم المدير الفنى الشرقى .

وقد أراد مدحت أن يكافىء عبد الحليم على فتعاقد معه باسم محطة الاذاعة ، وهكذا يدفع الجمهور الضرائب لينفقها المدير الفنى للمحطة ثمنا لمجد يبنيه لنفسه على اكتاف المستمعين والفنانين .

الفضيحة رقم ٢

مما يستوقف النظر أن تقتصر اكتشافات المدير الفنى لمحطة الاذاعة للكواكب على النوع الحريمى أمثال سعاد زكى وزهيرة وسوسن ورجاء ، إذا استثنينا فريد الاطرش من النوع الرجالى ، ومنذ سنتين هلل وكبر لاكتشاف أول كوكب من كواكب الفن والطرب ورمز لهذا الكوكب بحرف (س) وبرغم مابذله من الجهد لاظهار هذا الكوكب وإحاطته بهالة من النور ، ظل الكوكب فى برج السرطان أو الجدى أو زحل

وبعد ظهور الآنسة س أو سعاد زكى ظهرت للاستاذ مدحت عاصم سيارة من ماركة محترمة .

ذكرى الملك الراحل

أذاعت المحطه قراءة القرآن الكريم من مسجد الرفاعى فى ليلة الذكرى الثانية للمغفور

فتافيت

• ينوى الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب القيام برحلة الى تونس يتمتع فيها نفسه بالتنقل ويتمتع فيها التونسيين بفنه الجميل .

• تعاقدت محطة الاذاعة مع الآنسة ليلى مراد وستغنى فى شهر مايو المقبل . ويقال إن اجرها ارتفع بعد تمثيلها مع الاستاذ عبد الوهاب إلى رقم محترم لم يكن فى الحسبان .

• يجهل كثيرون من القراء اسم المطربة التى غنت لحن (البرتقال) فى رواية (يحيا الحب) ولكى يعرفوها نقول إنهــا السيدة رئيسه عفيفى زوجة الاستاذ ابراهيم عفيفى الرقاق ، وقد تعـاقدت مع محطة الاذاعة وستغنى قريبا .

له الملك فؤاد. وقد تلا فيها آى الذكر الحكيم الشيخ محمد رفعت والشيخ على محمود

وقد ارسلت الخاصة الملكية لكل منهما شيكا بمبلغ أربعين جنيها ...

الإذاعة الافرنجية

من المعروف أن للاذاعة اللاسلكية فى مصر محطتين تذاع من إحداهما الاذاعات العربية، ومن الأخرى الاذاعات الافرنجية. هذا هو المعروف ... ولكن المجهول هو أن الاذاعة الأفرنجية تتكلف اضعاف اضعاف الاذاعة العربية مع ان ضريبة الراديو المتحصلة من الأجانب تعتبر مبلغا ضئيلا بالنسبة للمتحصل من المصريين !!

هلافيت الإذاعة

إذا حدث واتفقت المحطة على غير عادتها مع أحد المطربين المحبوبين للجمهور، فان هذا الاتفاق ما يكاد ينتهى حتى تظل مدة طويلة دون أن تحاول تجديده، فى الوقت الذى يتفق فيه مع هلافيت المطربات اللائى لمدحت عاصم رأى خاص فيهن ...

ومن الغريب أن أجور هؤلاء المطربات الهلافيت يوازى أضعاف أجور غيرهن من المطربين ... ومن الغريب أيضا أن تستمر هذه التصرفات فى المحطة دون أن يكون لمصطفى بك رضا رأى فيها . وهو كما نعلم المستشار الفنى للاذاعة !

بين سومه والمحطة

علمنا أن الآنسة أم كلثوم تفكر الآن فى الانقطاع عن اذاعتها الشهرية .. وذلك لقرب ابتدائها فى فلمها الجديد ... وقد بلغنا أنه لن تمر أسابيع قلائل حتى تكون سومه قد انشغلت لشوشتها فى هذا الفيلم .

١٠٠ جنيه

قلنا فى العدد الماضى إن الاتفاق بين محطة الاذاعة والاستاذ عبد الوهاب أوشك أن يتم ونضيف اليوم أن المسألة الآن أصبحت متوقفة على بعض الأمور المالية .. فعبد الوهاب يطلب مبلغ ١٠٠ جنيه عن الاذاعة الواحدة وعلى المحطة ان تتولى تدبير هذا المبلغ ولو من تحت «طقاطيق» الارض

وقد حاول رجال المحطة أن يحملوا الأستاذ عبد الوهاب على تخفيض هذا المبلغ إلى ٧٠ أو ٨٠ جنيه مثلا إلا أن عبد الوهاب مازال عند رأيه

وبهذه المناسبة نذكر أن إذاعة عبد الوهاب فى يوم ٦ مايو احتفالا بعيد الجلوس خارجة عن هذا الاتفاق ...

بوليس الآداب

قدمت لمعالى وزير المواصلات كثير من الشكاوى المتعلقة بمحطة الاذاعة وما يدور بين جدرانها من أمور ..

ولم يحن الوقت الذى نتحدث فيه بالتفصيل عن هذه الشكاوى ....

ويكفى أن نشير الآن إلى أن معظم هذه الشكاوى مقدم من المطربات ..

ومن المنتظر بعد النظر فيها أن ترسل وزارة الداخلية لمحطة الاذاعة فرقة من بوليس الآداب !

الحق على اهلها

اعلنت مجلة الاذاعة عن مطربة اسمها «سوسن» وبشرت الجمهور بقرب سماعها من المحطة . وقد افردت المجلة صفحتين منها لحديث من المطربة قالت فيه إنها دخلت الدير، وبقيت به شهرا ... وكانت تود أن تقضى عمرها بين جدرانه إلا أن والديها حملاها على الخروج منه لتستأنف حياتها «الفنية» على حد قولها ...

وقد سمعنا إذاعة المطربة الراهبة ....

فأسفنا كثيرا على خروجها من الدير، وتمنينا لو نرى والديها لنوجه لهما اللوم على ما فعلا بالناس من جراء استئناف كريمتهما حياتها الفنية وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ مدحت عاصم يفكر فى هذه الأيام فى الاعتكاف فى صومعة والانقطاع عن إذاعة البيانو المنفرد بناء على طلب الجماهير .





البحث جار

عرف رجال الأمن العام — مما نشرته الصحف والمجلات !! — ان الأديب والزجال المعروف الاستاذ بيرم التونسى استطاع الدخول إلى مصر وانه موجود فعلا الآن على ضفاف النيل ..

وابتدأ البحث للقبض على بيرم وشحنه فى أول باخرة ميمونة إلى حيث ...

وأثناء البحث والتحرى اتصل برجال البوليس ان برنامج صالة بديعة يتضمن لحنا من وضع الاستاذ بيرم ، وبقليل من التفكير والذكاء النادر توقع رجال البوليس ان يحضر بيرم حفلة افتتاح صالة بديعة لمشاهدة لحنه والتصفيق له مع المصفقين ... وصدرت الأوامر بنصب الشباك والفخاخ فى حفلة الافتتاح لعل وعسى ..

وانتشر رجال البوليس السرى بين المتفرجين ، وجلسوا على مقاعد الهوى والشباب وكل أملهم ان يقع هذا الصيد الثمين فى شباكهم .. وابتدأت الحفلة وانتهت ولم يعثر لبيرم على أثر ..

وأخذ رجال البوليس فى مراجعة الصحف من جديد للاطلاع على أخبار الأديب الهربان ..

للفقراء مجانا ..

الخيار والفقوس .. من القواعد المحترمة لدى محطة الاذاعة كلما أرادت المحطة ان تختار مطربا أو مطربة للاذاعة ومن هنا بقى الكثيرون والكثيرات مبعدين عن المحطة ، لا لشىء إلا لأنهم من الفقوس الذى لا يعجب المحطة ..

ومن هذا الفقوس مطرب قديم له مكانته فى عالم الموسيقى ، وهو من جيل اندثر أو كاد ولم يبق منه إلا القليل ، وله على كل حال عشاقه وهواة سماعه ونظن ان من واجبات المحطة ان تشنف آذان سامعيها ولو من حين لآخر بهذا اللون من ألوان الموسيقى إلى جانب ما تزعجهم به من أصوات فلان وعلان وفلانة وعلانة من مطربى الدرجة الثالثة حرف ى ..

ووقف الرجل على باب المحطة يرجو ويستعطف ولا حياة لمن تنادى ، وأخيراً أبدى استعداده ان يذيع مجانا ما دام ان المحطة على الحديدة كما يقول أصحاب الشأن فيها وكل ما طلبه الرجل ان تدفع المحطة نفقات التخت الذى يشترك معه فى العزف ، وهى قروش معدودات ، على ان لا يتقاضى هو شيئا ..

ولكن حتى هذا الاقتراح المتواضع لم يلق ما يستحق من القبول والتشجيع .

سمكة ابريل

من التقاليد المحترمة فى عالم الكذب والفشر ... أن يقتصر الكذب فى ابريل على اليوم الأول منه ، ولكن بعض الناس يرون أن فى هذا تضييقا على عباد الله الفشارين لا مبرر له ، ويعتبرون ابريل شهرا مفتوحا للكذب والفشر على الأقل !!

من أيام دق جرس التليفون فى كازينو بديعة وطلب المتكلم راقصة معينة ذكر اسمها .. وأمسكت الراقصة بسماعة التليفون وقالت مين ؟

— هنا سراى الأمير .. — وهنا ذكر المتحدث اسم أحد أصحاب السمو الأمراء — وعاوزين حضرتك الليلة الساعة ١١ لترقصى فى حفلة فى السراى ..

وقالت الراقصة إنها تحت الأمر والأذن وكتبت العنوان الذي أعطى لها لتذهب في الموعد المعين ...

وفي الساعة الحادية عشر تماما كانت الراقصة تدق باب العنوان الذي اعطى لها، وفتح الباب وإذا بحضرة الساكن المحترم ليس هو الأمير الذي ذكر اسمه بل مطرب كان يحتفل بعيد ميلاد شقيقته المطربة فلجأ إلى هذه الحيلة البارعة ... ليضمن حضور الراقصة المشار اليها واشتراكها في الحفلة التي أقامها حضرته بهذه المناسبة السعيدة !

وسيبنز

كان المفروض أن ابتكار الدسائس والمناورات من اختصاص رجال السياسة وحدهم ولكن يلوح لنا أن الاختراع لم يسجل ... ومن هنا لم يجد أهل الفن مانعا من الانتفاع به ...

زار الاستاذ محمد عبد الوهاب من أيام شاب مليح اللما وحلو التثني وقدم نفسه قائلا إنه مطرب من أهل القطر الشقيق وإنه كان في أمريكا ووصل أخيراً ورأى من واجبه أن يزور زعيم الموسيقى في الشرق.

وانحنى زعيم الموسيقى في الشرق تواضعاً وشكراً وطلب واحد قهوة سكر زيادة للزائر الكريم ...

وقال الزائر الكريم انه كان في أمريكا واحد اسمه سامى الشوا .. وإن هذا الواحد اللي اسمه سامى الشوا تحدث عن عبدالوهاب في أمريكا بما لا يسر وقال عنه كذا وكيت ..

وبعد أيام وصل من أمريكا الاستاذ سامى الشوا وبلغه الخبر فزار الاستاذ عبد الوهاب وقدم له صحيفة امريكية نشرت له حديثاً جاء فيه — على لسان الاستاذ الشوا — أن عبد الوهاب هو خليفة سيد درويش وانه — أي عبد الوهاب — الزعيم المفرد في الشرق كله في الموسيقى ...

وانحنى الزعيم المفرد تواضعاً وشكراً وطلب واحد قهوة برضه سكر زيادة للاستاذ سامى الشوا

في الفرقة القومية

لا يكاد يخفى رجال وزارة المعارف امتعاضهم من الحالة التي وصلت اليها الفرقة القومية ادارة وفناً ... وليس سراً أن نقول ان وزارة المعارف ترحب بأية فرصة سانحة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الفرقة وإلا ... فهي على استعداد لتشييعها الى مقرها الأخير غير مأسوف عليها ولا على مبلغ الاعانة التي تقاضته في هذه السنوات الثلاث وهو ٤٥٫٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال.

وينسب رجال الوزارة أسباب هذه الفوضى التي تشمل الفرقة الى سبب واحد.. هو أن رجال الفرقة المشرفين عليها ينقصهم الحزم والعزم اللازمين لادارة عمل واسع النطاق متشعب النواحي والفروع كالفرقة.

ومن هنا تفكر الوزارة في عمل حاسم أما ما هو هذا العمل الحاسم فسر لا يصرح به أحد وإن كان من المعروف أن الوزارة



ستنتهز عطلة الصيف لاتخاذ ما تراه من التدابير الحازمة حتى تبدأ الفرقة سنتها الرابعة فى ثوب قشيب ...

وبهذه المناسبة نقول إن من حق أفراد الفرقة أن يقيموا حفلة صلاة وشكر لله على أن معالى حلمى عيسى باشا لم يعين وزيراً للمعارف ، فقد صرح معاليه فى مجالسه الخاصة انه إذا أسندت اليه وزارة المعارف فى الوزارة الجديدة فسيكون أول عمل له أن يلغى الفرقة كما ألغى أخا لها من قبل هو معهد فن التمثيل ! !

أنا منيرة ومنيرة أنا

من أيام اجتمع فى منزل السيدة منيرة المهدية بعض الاصدقاء وأخذوا فى الحديث عما كان ويكون وما هو كائن . . وعن أيام العز والعصر الذهبي للسيدة منيرة يوم كانت تتربع على عرش الغناء ولقبها سلطانة الطرب لا أقل . .

وجر الحديث — والحديث شجون — الى الفرقة التى الفتها السيدة منيرة فى الموسم الماضى مرتين وحلتها مرتين وعن أسباب ذلك وعلله .

وأدلى كل من الجالسين برأى وقنعت السيدة منيرة بمهمة السماع . . واخيرا تكلمت فقالت إن اسباب الفشل الذى منيت به اخيرا مرجعها الى عدم كفاءة الملحنين والمؤلفين فى الوقت الحاضر .

ثم اضافت :

— هو أنا مش منيرة بتاعة زمان ؟ مش أنا إللى طلعت كرمن وتاييس وما كانش فيه فى البلد غيرى ؟

وآمن الحاضرون على أن السيدة منيرة هى هى لم تتغير ولكن الزمن هو الذى تغير.



شيرلى تمبل

تضحى بسبعين ألفاً من الجنيهات في عطلتها



تقوم شيرلى تمبل فى شهر يونيو القادم بنزهة فى سيارتها سوف تضحى من أجلها بنحو ٧٠ ألفا من الجنيهات حتى تتمتع فى أثنائها بكل مباهج العطلة وبكل ما يدخل السرور إلى قلب صغيرة مثلها .

وقد قررت والدة شيرلى وهى السيدة جرترود تمبل ألا تستغل هذه الرحلة فى سبيل الكسب ولذلك رفضت ما عرض عليها من ظهور ابنتها شيرلى على خشبة المسرح ومن قيامها ببعض اذاعات لاسلكية . وذكرت والدة شيرلى ان قيمة العروض التى رفضتها بلغت ٧٠ ألفا من الجنيهات ..

وقالت والدة شيرلى فى تعليل ذلك :

« إننا نريد ان ترى شيرلى بلاد الأرياف ... وليس من الممكن ان تظهر على المسرح لكى تغنى وترقص وتتمتع فى نفس الوقت بالراحة والعطلة . سوف نسمح لها بأن تزور معاهد الأطفال ومستشفياتهم فقط ... ولكنها لن تذهب إلى المسارح أو تشهد الحفلات العامة »

وستزور شيرلى تمبل فى خلال هذه الرحلة توائم ديون الخمس المشهورات فى مدينة كالندر بكندا . وسوف يرافق شيرلى فى رحلتها والدها ووالدتها وشقيقها جورج ومدرستها والآنسة فرنسيس كلانت وأحد رجال الحرس الخاص وأحد رجال الاعلانات وسائق السيارة .

أما دور السينما التى ستنتهز فرصة مرور شيرلى لعرض رواياتها فسوف لا يسمح لها ان تستغل وجود شيرلى بالمدينة أثناء العرض للاعلان .

جريتا جاربو ودور هملت

بعد أن انتهت جريتا جاربو من تمثيل دور مارى فالبفسكا ، الحسناء البولندية التى أسرت قلب نابليون أخذت الأقوال تتضارب عن الدور الذى تنوى أن تمثله بعد ذلك .

وقد كشف المخرج الارمنى الكبير روبين ماموليان، وهو من أصدقاء جريتا الاخصاء عما تنوى جريتا أن تقوم به قريباً . فقد ذكر المخرج انه بعد أن ينتهى من اخراج رواية تضم بين شارل بواييه وجنجر روجرز سوف يجتهد أن يحقق أملا من آماله العزيزة ... وهو اخراج رواية « هملت » وإسناد الدور الرئيسى ، دور هملت نفسه ، لجريتا جاربو .

وقد صرح ماموليان للصحفيين عما يلى :

« لا شك أن جريتا جاربو ستكون مدهشة فى هذا الدور وذلك لان مميزات نفسية كثيرة من مميزات هملت توجد فى شخصية جريتا . وأن روحها وشخصيتها الغريبة الغامضة تهيئانها للسمو بهذا الدور الكبير .



«وإنني لأعتقد اعتقاداً جازماً أن جريتا جاربو سوف تتفوق بهذا الدور على أي دور آخر من الادوار التي سبق لها تمثيلها أو التي تنوي أن تمثلها في المستقبل .

«وإنني لا أعارض بوجه عام إسناد دور من أدوار الرجال لامرأة ... ولكن الحالة تختلف في هـذا الدور ولدي من الاسباب ما يبرر اختياري لجريتا»

ويقال إن جريتا جاربو نفسها شديدة السرور بدور حملت وإنها لم تفكر في غير تمثيل هذا الدور وإبرازه على الشاشة البيضاء

وقد أخرجت هـذا الفيلم المظلم فتاة المانية وساعدها في عملها ٤٠ مساعداً فنياً !

واحد في المائة ألف

ظهر من الاحصائيات الأخيرة في هوليوود أن الجمال لم تعد له غير صفة ثانوية في الوصول بصاحبته إلى سماء الكواكب.. ويدل على ذلك أن واحدة فقط من كل مائة ألف ممثلة ثانوية جميلة هي التي تمكنت من النجاح في عالم السينما .

وفي الزمن الماضي كان الكواكب جميعاً يختارون من بين صفوف الممثلين والممثلات الثانويين ... أما اليوم فان مهمة اختيار الكوكب أصبحت شاقة إلى درجة جعلت الشركات تقبل على استخدام أصحاب الأسماء المشهورة في عالم السينما والراديو .

وقد كان هارولد لويد وجويل ماكريا كما كانت كارول لومبارد وجانيت جينور ونورماشيرر وفرانسيس دي وجين هيرشولت وسيلفيا سيدني من ممثلي وممثلات الأدوار الثانوية قبل وصولهم إلى مرتبة الكواكب

فيلم يعرضه في ثلاثة شهور

اذاعت محطة برلين اللاسلكية خبراً عن فيلم سينمائي تم اعداده أخيراً في برلين عن الدورة الأولمبية الماضية وأصبح معداً للعرض في أي دار من دور السينما .

والظريف في أمر ذلك الفيلم أن طوله يبلغ ٤٠٠ ألف متر أي أقل من نصف مليون متر بقليل .

وإذا قسم هـذا الفيلم الهائل إلى أقسام يعرض منها في كل يوم جزء يستغرق ١٠ ساعات .. فان الأمر يحتاج إلى ثلاثة شهور لكي يعرض الفيلم كله ...

ويستغرق عرض أسماء الرياضيين من أبطال الفيلم على الشاشة البيضاء نحو ٢٤ ساعة !!

بحث عن دور

وبمناسبة الحديث عن السينما الالمانية نذكر أن اجمل ممثلات السينما في المانيا ، هي



فتاة في السادسة والعشرين من عمرها تدعى «جينا فالكنبرج» سافرت أخيراً الى انجلترا عسى أن توفق الى دور يختلف عن الادوار التي اعتادت تمثيلها في المانيا.

أما الادوار التي كانت تسند عادة الى هذه الفتاة في المانيا فهي أدوار الفتاة الساقطة أو الصغيرة السن. وقد سئمت جينا هذه الأدوار وصممت على عدم تمثيلها في المستقبل وذلك مادعاها الى السفر لانجلترا.

وقد وصلت اليها في انجلترا مئات الكتب والمخطوطات التي تتضمن روايات بها بعض الادوار التي تود أن تمثلها بدلا من الادوار القديمة. وأكبت الفتاة على دراسة هذه الروايات يساعدها في ذلك أنها مؤلفة نابهة أصدرت كتابين وما تزال تشتغل في الثالث.

جاري في العام المقبل



أذيع أن جاري كوبر الكوكب الذي صادف أكبر نجاح له في رواية: «المستر ديدز يذهب الى المدينة» سيشتغل في هذا العام بثلاث روايات جديدة.

وستكون الرواية الأولى عبارة عن مغامرة خرافية الحوادث اسمها (جراوستارك) وسوف تمثل ميرل أوبيرون في هذه الرواية الدور الذي مثلته نورما تالمدج في عام ١٩٢٦ وستكون الرواية بالألوان. وتقوم الممثلة سيجريد جوري، وهي التي مثلت الدور الاول مع جاري كوبر في رواية ماركو بولو بدور رئيسي في هذه الرواية.

محكمة الازبكيه الجزئيه الأهليه
أعلان بيع عقار
نشره أولى

فى القضيه المدنيه رقم ١٢٢١ سنة ١٩٣٨ بيوع الازبكيه

انه فى يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بجلسة المزادات المزمع انعقادها علناً بسراى المحكمة بشارع جزيره بدران سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك السيد على يوسف المقيم بناحيه الأميرية قسم شبرا ضواحى مصر كطلب الست شلبيه محمد بيدق المقيمه بالأميريه ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ عدلى أفندى صديق المحامى بشارع زنانيرى ن ٩ بشبرا بمصر نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الابتدائيه الاهليه بتاريخ ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ نمرة ٥١٠ سنة ١٩٣٨

وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٥٨٠ م بخلاف رسم الشهادات وما يستجد من المصاريف وخلافه بثمن أساسى قدره ثلاثون جنيها مصريا

وهذا بيان العقار

منزل رقم ٦ عوايد على حارة بيدق حسب خرائط المساحة الحديثة كائن بحوض داير الناحية ن ٤ بناحية الأميرية قسم شبرا ضواحى مصر قليوبية سابقاً والآن محافظة مصر ومحدود بحدود أربع ـ الحد البحرى حارة بيدق بطول ١٠ متر و ٨٥ سنتيمتر والشرق مصطفى موسى معروف ن ٤ بطول ٩ متر و ٩٠ سنتيمتر والقبلى حسان منصور سلامه بطول ١٠ متر و ٩٠ سنتيمتر والغربى ورثة سالم مسعود بالقطعة ن ٨٥ بطول ٩ متر و ٢٠ سنتيمتر وهذا المنزل مبنى بالطوب النيى والواجهة للباب بالحجر ومكون من دور واحد ومسطحه جميعه ٩٩ متر و ٣٥ سنتيمتر تسعة وتسعين متراً وخمسة وثلاثين سنتيمتراً مربعاً .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وله الاطلاع على الأوراق وشروط البيع بملف القضية بقلم كتاب المحكمة ٦٤

فى يوم الاربع ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بجهة شارع دوبريه ن ١٩ امام التلغراف المصرى قسم الازبكيه

سيباع منقولات وخلافها الموقوف بيعها فى ٧ / ٤ / ٩٣٧ لرفع دعوى استرداد وحكم فيها بالرفض كما هو ظاهر من الحكم ضمن الاوراق السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١١ / ٣ / ٩٣٧ ملك محمد افندى لبيب المقيم بشارع دوبريه ن ١٩ أمام التلغراف المصرى كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظر على وقف اولاد عنان الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم والأمر الصادر فى ٢٣ / ١٠ / ٣٣ ، ١٨ / ٢ / ٩٣٤ من محكمة عابدين الجزئية الاهليه ووفاء لمبلغ ٥٦ ج و ٢٢٧ م بخلاف ما يستجد لغاية السداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

فى يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية الفقاله وارضها مركز سنورس وفى يوم ١٦ منه بسوق سنورس بالنسبة للمواشى سيباع زارعة ١٢ ط ٣ ف قمح و ٧ ط ١ ف برسيم وحماره وحمار وزراعة ١٠ ط ٣ ف برسيم وقمح وزراعة ٧ ط ٤ ف قطن وزراعة ٤ ط ٤ ف اذره ملك عبد الحفيظ محمد درويش من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية ن ٤١٠٩ سنة ١٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦

فى يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية الشلولية وزمام الجبل سيباع حمارة بيضاء وحماره سوده وعجل بقرى وماكينة مياه ماركة اوتو قوة ١٨ حصان بجميع مشتملاتها وزراعة ٧ ف مترزعة اذره صيفى وزراعة ٧ فدن مترزعة أذرة صيفى موضحين الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك حسين على حسن عمدة الجبل بالشلولية نفاذا للحكم ن ٥٢٨٨ سنة ٩٣٣ بلبنا كطلب سليمان محمد سليمان وعبد العال محمد سليمان من العرايا المدفونة

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧

فى يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت حديد مركز دكرنس وإن لم يتم يكون فى يوم الأربعاء ٢٥ منه بسوق دكرنس سيباع الحبوب والمنقولات المنزلية المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك حسن افندى حسن محمد العسال والحاج حسن محمد العسال من الناحية

نفاذا للحكم ن ١٧١٠ سنة ١٩٣٧ مدنى بندر المنصورة الأهلية

كطلب الخواجه نجيب خورى التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣

فى يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية القريره سيباع زراعة ١٤ ط من فدان ضمن جرن شعير محصول أربعة أفدنه ينتج منه ٢٨ أردب شعير و ١٦ حمله تبن موضحين بمحضر الحجز ملك عبد الله محمد سليم من القريره كطلب فاطمه مرجان السودانى من الكيمان نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسنا فى القضيه المدنيه ن ٣١٢٠ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣

آخر ساعة المصورة



السر فى بير !

(الباور البغبغان) : بأه اسمع ياصاحبي . . . وزارة الحربية دى وزارة أسرار ، ومن النهارده ورايح أرجوك تترك لى أنا مهمة الاحاديث والتصريحات . . . أحسن أنا خايف من لسانك !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٢ — الأحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



رئيس الوزراء ... القادم !

بعد ان يمهد له الطريق على رؤوس الزعماء ... المستوزرين

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

في هذا المقال ينتهي مدبّق عن التصرفات التي وقعت بعد عودة جلالة الملك من انجلترا واثناء وجود جلالته في رحلته باوربا

وفي مقال الاسبوع القادم سوف أتكلم عن تصرفات الوزارة وبعض كبار موظفي القصر عقب عودة جلالة الملك من اوربا .

أزمة صلاة الجمعة

يرى القارىء من برنامج الاحتفال كما نشرته في مقال الاسبوع الماضي انه لم يرد فيه شيء عن صلاة الجمعة في الجامع الازهر أو في أي جامع آخر ، والسبب في ذلك ان أحدا لم يهتم يومها بالسؤال عن أي يوم من أيام الاسبوع يقع ٢٩ يوليه وهو يوم بلوغ جلالة الملك سن الرشد السياسي ويوم يؤدي جلالته اليمين الدستورية .

في أي يوم يقع ٢٩ يوليه هذا ؟ .. أفي يوم سبت أو احد أو ثلاثاء ؟ لم يهتم أحد بهذا لان كل ما دار فيه الحديث يومها هو انه لن تكون هناك حفلة دينية أو حفلة مبايعة بالمعنى الذي كتبت فيه بعض الصحف

أما في أي يوم من أيام الاسبوع سوف تقع حفلة تأدية اليمين الدستورية وأي يوم من أيام الاسبوع سوف يلي يومها فهذا ما لم يدر فيه البحث ، ولم يخطر ببال أحد يومها ان وقوع يوم الجمعة بين أيام الاحتفال سوف يثير أخذاً ورداً طويلين .

الحفلة الدينية

حتى ولو لم يطلبها الملك !!

كان هذا في اوروبا . الحفلة الدينية طوى حديثها وسويت بسهولة ، وبرنامج الاحتفال ابلغ للوزارة فرحبت به .

اما في مصر فقد كانت الامور تسير على غير هذا النحو من السهولة والتيسير .

الازهر هائج مضطرب ، وقد بدأ أحزاب المعارضة وخصوم الوفد يحركون خيوط الفتنة هنا هناك

وصاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوصاية يصر على أقامة حفلة دينية وحفلة مبايعة يقلد فيها صاحب الجلالة الملك سيف جده العظيم محمد علي ، وتتبع فيها طقوس وتقاليد جديدة لم تعرف من قبل . ولقد تبين بعدئذ ان ليس لمحمد علي الكبير سيف باق حتى الآن .

وتحدث سموه في هذا مع رفعة مصطفى النحاس باشا فاجاب رفعته انه لم يبق محل للكلام في اقامة حفلة دينية بعد أن تبين للوزارة ان جلالة الملك لم يطلبها ولم يتمسك بها ، وان الوزارة وقد كانت ابلغت صاحب الجلالة انها حريصة على تحقيق رغباته ، قد ابلغت بدورها برنامج الاحتفال وليس في البرنامج المذكور شيء عن الحفلة الدينية او .. او ... الى آخر ما يطلبه سمو الأمير محمد علي ويلح فيه

ولكن صاحب السمو الملكي الامير محمد علي أصر على طلبه واعلن انه حتى ولو كان جلالة الملك لم يبد رغبته في احتفال ديني ، فان هذه المسألة تهم الاسرة المالكة كلها ، وان سموه الملكي بصفته الشخصية وبصفته نائبا عن افراد الاسرة يرى أن يسن هذا التقليد الجديد وان تقام حفلة دينية وحفلة مبايعة يتقلد فيها المليك سيف جده مؤسس الاسرة محمد علي الكبير .

وهكذا كان صاحب السمو ملكيا اكثر من الملك

ولكن النحاس باشا رد على سموه فقال إن اعتراض رفعته على الحفلة لم يكن لسبب ديني — لانه يعتقد أنه أصح إسلاما من كثيرين من المتحمسين للدين — وإنما يعترض على استخدام الدين لأغراض سياسية تتنافى مع الدستور ومع بساطة الدين الاسلامي نفسه.

تطور الازمة

ولقد كان موقف الامير محمد علي في هذه المسألة بالذات وتشدده واصراره على برنامج معين للاحتفال يخالف البرنامج الذي ابلغ للوزارة ... موقف سموه هذا كان من بين المضاعفات التي زادت في سوء الحالة وتعقيد الامور

وليس سرا مجهولا ان بعض الصحف — غير الوفدية — كانت على اتصال بسموه وبرجال سموه — وكانت تؤكد للجمهور في كل يوم ان هناك حفلة دينية ستقام شاءت الوزارة أو لم تشأ .

وأخذت السحب تتجمع في الافق السياسي وفي هذا الجو المخزون بالكهرباء ، جلست السلطات — في اوروبا وفي مصر — تحدد لكل حفلة من حفلات البرنامج تاريخها ويومها . وهنا فقط عرف الذين

يهمهم الامر ان ايام الاحتفال الثلاثة أى ٢٩ و٣٠ و٣١ يوليه تقع فى ايام الخميس والجمعة والسبت .

وأبدى سمو الأمير رغبته فى أن يؤدى جلالة الملك صلاة الجمعة فى الجامع الازهر ، وان يتلو شيخ الأزهر دعاء خاصا . ورأى رفعة رئيس الوزراء ان فى هذا رجوعا إلى الحفلة الدينية من طريق ملفوف مكشوف .

ولما كان معروفا عن جلالة الملك انه حريص على تأدية فريضة الجمعة فى احد المساجد فقد أبلغت هذه الفكرة إلى جلالته فوافق عليها من غير أن يحاط علما بملابساتها

كانت إذن تحية من جلالته للجامع الازهر ، ولم يكن هناك أى غرض آخر من اختيار هذا الجامع بالذات ، وانى اعتقد أن الصدفة كان لها دخل كبير ، فلو لم يقع يوم الجمعة بين أيام الاحتفال ، لما كان هناك حديث ولا ضجة ولا أخذ ولا رد ولا شىء مما جرى وكان .

وكما قال جلالة الملك اثناء اشتداد الازمة :

— وهل أنا المسئول عن وقوع يوم ٢٩ يوليه فى يوم خميس . . . وعن كون يوم الجمعة يلى يوم الخميس ؟

وفى مرة أخرى قال جلالته : — لم أكن وانا تحت الوصاية اراجع فى أمر المسجد الذى اؤدى فيه صلاة الجمعة فهل يراد منى الآن وبعد أن تزول الوصاية أن لا أكون حراً فى اختيار المسجد الذى اؤدى فيه صلاة الجمعة ؟

اختلاف وجهات النظر

ولكن الوزارة كانت ترى من جهتها أن تأدية جلالته صلاة الجمعة فى الازهر ، واستقبال فضيلة شيخ الازهر وعلماء الازهر لجلالته ، ووقوفهم بعد انتهاء الصلاة — كما قيل يومها — لكى يتلوا دعاء خاصا . . . كانت الوزارة ترى أن فى هذا كله عودة إلى الحفلة الدينية بشكل آخر ، وفيه كذلك تشجيع — ولو غير مقصود — لحركة الصاخبين

> فهل يراد منى الآن وبعد أن تزول الوصاية أن لا أكون حراً فى اختيار المسجد الذى أؤدى فيه صلاة الجمعة
>
> (جلالة الملك)

الثائرين ، وفيه فوق هذا وذاك ضربة تذل الوزارة وتضعفها أمام المعارضة .

كان هـذا هو رأى الوزارة والوزراء بالاجماع . بما فيهم الذين خرجوا منها بعدئذ

ثم قالت الوزارة إنها لا تعارض فى صلاة صاحب الجلالة فى الجامع الازهر لانها تكره الازهر أو ترى عيبا فيه ، ولكن الوزارة ترى أنه بسبب الظروف القائمة وبسبب الضجة التى قامت حول الحفلة الدينية . . . ترى الوزارة أن يؤدى جلالة الملك صلاة الجمعة هذه فى مسجد آخر كمسجد الرفاعى أو مسجد سيدنا الحسين .

ولكى تبرهن الوزارة على أنها لا تضمر للازهر فى ذاته شيئا مما يقوله خصومها ، وانها لا تعارض فى تأدية صلاة يوم الجمعة ٣٠ يوليه إلا للاسباب والظروف المعينة التى ذكرتها . . لكى تبرهن الوزارة على هذا ، عرض رفعة النحاس باشا أن يؤدى جلالة الملك صلاة الجمعة التالية فى الجامع الازهر وقال رفعته انه يكون سعيدا لو يأذن له جلالته بشرف مرافقته لاداء الصلاة فى الجامع المذكور .

* * *

وإلى هنا وقد عرضت وجهتى النظر بدون تعليق وبدون محاباة ، أحب أن اقول إنه مع تقديرى المصاعب التى كانت تواجه الوزارة فى مصر والتى معظم السبب فى ضجتها وحدتها يعود إلى الموقف الخاص الذى اختار أن يقفه صاحب السمو الملكى رئيس مجلس الوصاية . . . أقول إنه مع تقديرى لهذا كله فانه كان فى الاستطاعة تفادى الخلاف لو ان رفعة النحاس باشا سافر يومها إلى أوربا وقابل جلالة الملك وتحدث اليه بنفسه من غير وسيط بينهما . .

اعتقد ان مصلحة الوزارة كانت تقضى بهذا وخصوصا بعد أن عرف لديها ان جلالة الملك كان شديد الرغبة فى اداء صلاة اول جمعة له بعد مباشرته سلطته الشرعيـة فى الجامع الازهر

ولكن القدر شاء ان تجرى الأمور على نحو ما جرت ، وكانت هذه المسائل من بين المسائل التى تركت أثراً سيئاً فى نفس جلالة الملك .

كما أن خصوم الوفد استغلوها إلى أبعد حد وأشاعوا منها وبعدها أن حكومة الاغلبية تحارب الازهر وتحارب الدين .

وكما قلت كان ممكنا تلافى هذا كله لو أن رفعة النحاس باشا كان اعطى الأمر حقه من الاهمية وسافر فى الحال وقابل المليك وعرض بنفسه وجهة نظر الوزارة .

روح نام انت !

وذات مساء — وكان ذلك أثناء تطور الحوادث بسرعة وتجهم الجو — حاول صاحب السعادة احمد حسنين باشا أن يخفف من الأمر لعل جلالة الملك يعدل عن الصلاة فى الازهر فتزول هذه السحب وتسوى المسألة

وقال سعادته : مولانا متعب ، فهل يريح مولانا نفسه وينام لعل الصباح يأتى مولانا برأى جديد ؟

وأجاب جلالة الملك فوراً :

— لا روح نام انت ! يمكن انت النوم يخليك تغير رأيك ، لما أنا خلاص رأيى استقر وعارف هوه إيه !

مراد محسن باشا

وأثناء هذا وذاك ، كانت المخابرات مستمرة بين باريس — حيث كان صاحب الجلالة — وبين مجلس الوصاية والوزارة فى مصر .

وكانت كل جهة تتمسك برأيها ولا تريد أن ترى سواه .

وأخيرا عرض صاحب السعادة مراد محسن باشا على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يسافر سعادته إلى فيشى — وكان جلالته قد انتقل إليها والركب الملكى — لكى يرفع بنفسه إلى جلالة الملك وجهة نظر الوزارة .

وتحدث مراد باشا فى هذا الحديث المقتنع بوجهة نظر الوزارة ، ورأى رفعة النحاس باشا أن سعادته يكون والحالة هذه خير رسول للوزارة فوافق على الاقتراح الذى تقدم به مراد باشا . وسافر فعلا مراد محسن باشا إلى فيشى وتشرف بمقابلة جلالة الملك .

ولقد رفض صاحب الجلالة فى أول الأمر أن تكون مسألة صلاته فى الجامع الأزهر أو فى أى مسجد يختاره ، موضع حديث أو أخذ ورد لأن لجلالته كل الحق فى أن يؤدى صلاته فى أى مسجد يشاء دون أن يكون للوزارة أو لغير الوزارة كلمة فى الموضوع .

علشانه النحاس باشا

ولكن سعادة مراد محسن باشا قال ان رفعة النحاس باشا يسلم تماما بوجهة نظر جلالة الملك، بل إن حق جلالة الملك فى اختيار الجامع الذى يؤدى فيه الصلاة لم يكن موضع بحث على الاطلاق وإن النحاس باشا أول من يقول بحق جلالته فى هذا وأول من يحترم ويحافظ على حقوق المليك

ولكنه — أى النحاس باشا — يلتمس من جلالة الملك أن يقدر الظروف القائمة وخصومه الدساسين للوزارة وحملات صحف المعارضة وان يتفضل جلالته ويظهر عطفه الكريم على رئيس وزرائه فلا يشمت فيه خصومه وهذه الشماتة لا محالة واقعة إذا أقيمت أثناء حفلات التتويج هذه الحفلة الدينية المظهر السياسية المرمى بأية صورة كانت .

ثم قال : إن النحاس باشا يلتمسها مكرمة من مولانا الملك .

وتأثر جلالة الملك وقال :

— النحاس باشا قال كده ؟.. اذن فاطلبه بالتليفون أمامى وقل له هذا الذى قلته لى الآن

وفعلا اتصل مراد محسن باشا بالتليفون من فندق ماجستيك فى فيشى مع رفعة النحاس باشا فى مصر ..

وكان صاحب الجلالة حاضراً .

وأعاد مراد باشا بالتليفون على النحاس باشا حرفا حرفا حديثه إلى جلالة الملك .

وأمن رفعة النحاس باشا على أقوال مراد محسن باشا ودعا لصاحب الجلالة بالعز والتأييد

وقال جلالة الملك لمراد محسن باشا :

— وهو كذلك . ولكن قل للنحاس باشا انى قبلت علشان خاطره هوه بس.

(والحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى

> **قل للنحاس باشا . . —**
>
> **إنى قبلت علشان خاطره هوه بس . .**

بينى وبين جريدة الوفد المصرى

فى يوم السبت الماضى أبلغنى صديقى النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق أنه كان يزور سعادة مكرم عبيد باشا فأبدى سعادته رغبته فى أن أقابله بحضور الأستاذ عبد الحق . واتفقنا على أن نزور مكرم باشا فى مساء الأحد .

وبعد ظهر يوم الأحد صدرت جريدة الوفد المصرى وفيها مقال فضل صاحبه أن ينشره من غير إمضاء .

وفى المساء تقابلت مع سعادة مكرم باشا حسب اتفاقنا، فوجدت سعادته ممتعضاً جداً من المقال المذكور ، وأعرب لى عن أسفه الشديد لأن تنشر جريدة وفدية عنى مثل هذا المقال . وقال سعادته إن المقال المذكور لا يعبر لا عن رأيه ولا عن رأى أى عضو من أعضاء الوفد ولا رأى أحد من أصدقائى الوفديين ، وإنه قد اتصل عقب اطلاعه على المقال بالمسئولين عن الاشراف على التحرير فى الجريدة المذكورة فعلم منهم أن أحد المحررين كتب المقال المذكور ودفع به الى المطبعة من غير أن يراجع فيه أحداً من المسئولين ، وإن الأستاذين توفيق دياب وحافظ عوض بك يأسفان أشد الأسف لما حدث .

وفى اليوم الثانى كلمنى بالتليفون صديقى الأستاذ توفيق دياب وأعرب عن أسفه الشديد وأعاد علىّ ما سبق أن أبلغنى إياه سعادة مكرم عبيد باشا .

ثم نشرت جريدة الوفد المصرى كلمة إيضاح وأسف واعتذار . وبهذا اعتبرت المسألة منتهية من جانبى .

محمد التابعى



قريبا ... قريبا !!

تعديل وزارى جديد ... وأيضا أزمة وزارية جديدة !

يصر صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا على أن يبقى فى الوزارة حتى ينظر البرلمان فى الميزانية ويقرها ...

ويصر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على أن يستقيل وزير المالية من منصبه الآن حتى يتولى مركزه الجديد فى مجلس إدارة قنال السويس بما عهد فيه من الهمة والنشاط..

وقد لا يصدر هذا العدد إلا وتكون المعركة قد انتهت وعرف الناس من هو المنتصر فى المعركة ومن هو المخذول !

وبعد هذه المعركة سوف تبدأ معركة أخرى ... فصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يرى أن يدخل الوزارة وزير دستورى جديد بدلا من صدقى باشا ، وحزب الشعب يضرب الأرض بقدمه ويصر على أن يكون الوزير الجديد من حزب الشعبيين ... وينثر الحزب كنانته فيختار أصلبهم عوداً فلا يجد من يستطيع أن يصلب طوله فى الوزارة إلا سعادة علام باشا أو الأستاذ عبدالرحمن البيلى

ولكن رفعة رئيس الوزراء يرى أن علام باشا لا يصلح لمناصب الوزارة ، ثم أن رفعته بدأ يغير رأيه فى كفاءة الأستاذ عبد الرحمن البيلى بعد أن وقف حضرته فى أثناء الأزمة الوزارية الأخيرة موقفاً لم يجد الأحرار الدستوريون «حتى الآن» «صفة» ملائمة له فى القاموس !

ولهذا فسوف يتوعد حزب الشعب بسحب ثقته من الوزارة ، وقد يوعز صدقى باشا لابن شقيقته معالى احمد كامل باشا بأن يستقيل إذا لم يجب محمد محمود باشا حزب الشعب إلى ما يطلب ويريد ...

•••

وكان محمد محمود باشا يأمل أن تعيين صدقى باشا فى قنال السويس سوف يتبعه حل حزب الشعب وانضمام أعضائه إلى حزب الأحرار الدستوريين ..

ولكن اتصل بنا أن صدقى باشا يرغب فى ان يحتفظ بحزب الشعب ورياسته لنفسه.. فاذا اصرت شركة قنال السويس على أن يتخلى دولته عن كل صفة سياسية فسوف يستقيل صدقى باشا من رياسة حزب الشعب على أن ينتخب سعادة احمد كامل باشا وزير الصحة رئيساً للحزب .

اما إذا اجيبت جميع طلبات رئيس الوزراء فان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا سوف يكتفى برياسة الوزارة دون غيرها، ويقال إن الدكتور هيكل باشا سوف يتولى وزارة الداخلية ، واحمد لطفى السيد باشا وزارة المعارف ، وحسن صبرى باشا وزارة المالية ، وأحمد بك عبد الغفار أو عبد المجيد بك ابراهيم أو عبد الجليل ابو سمره بك وزارة الحربية ...

ولكن يقال إن الاعتراض الذى أبدى فى أثناء الأزمة الوزارية الماضية على زيادة عدد الأحرار الدستوريين فى الوزارة سوف يبدى من جديد ...

وهكذا لا تنتهى أزمة حتى تبدأ أزمة إلى أن يسدل الستار على المهزلة كلها..مهزلة الحكم الصالح .. الاستقرار المنشود .

صدقى باشا يقترح حل البرلمان ؟!

جلس صدقى باشا فى داره بسان استفانو — يوم الأحد الماضى — جلس يحدث زائريه عن حالة البلاد ؛ وما هى فيه من حال سىء ، ليس هو المسئول عنه على كل حال !

وقال دولته إن الأخلاق زفت والبرلمان زفتين والدستور ثلاث زفتات .. وأن خير ما يحدث هو حل البرلمان وأن يرأس على باشا ماهر وزارة إدارية تحكم البلاد بلا دستور أو برلمان او تحدث دولته عن خلافه مع رفعة محمد باشا محمود فقال إنه خلاف على المبادىء ، لأن رئيس الوزراء يطلب من دولته تعيين المحاسيب والانصار ووضعهم فى درجات استثنائية لا تقرها لوائح ولا قوانين ...

واستدرك دولته وقال إنه فى سنة ١٩٣٠ أعطى علاوات استثنائية وترقيات استثنائية ولكنه يرى اليوم فى سنة ١٩٣٨ انه كان مخطئا وانه يجب السير على قواعد العدل والانصاف!

ولما فاتحه أحد الحاضرين الاجانب فى الحملة التى تشنها عليه الصحف الوفدية قال :



— إننى أشرف وزير مالية فى مصر وهذا ما يغيظ الوفديين !!

ثم ترجم دولته بالفرنسية المثل القائل « اللى واكل لحمة نية توجعه بطنه »

وبطن دولته لا توجعه ولا حاجة فى هذه الأيام !!





اسبوع فى حياة رئيس الوزراء

لماذا استقال على ماهر باشا؟

خصام عائلى يهدد بالشوشرة حوله وحول منصبه الرفيع

من الذى أذاع نص الاستقالة وما الحكمة فى ذلك

فوجئت الدوائر السياسية كما فوجيء الجمهور بخبر استقالة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى ... بل لقد كانت هذه الاستقالة مفاجأة لنفس موظفى السراى اللهم إلا واحدا فقط هو سعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان!

وكان مما ذكرته الصحف أن صاحب الدولة عبدالفتاح يحيي باشا دعا مجلس الوزراء للاجتماع والبحث فى أمر هذه الاستقالة، وأن دولته توجه بعد ذلك إلى السراى الملكية واجتمع برفعة على ماهر باشا ... وقالت الصحف المذكورة إن هذا الاجتماع كان بسبب استقالة رئيس الديوان.

والحقيقة أن دعوة مجلس الوزراء للاجتماع ثم ذهاب دولة عبد الفتاح يحيي باشا إلى السراى واجتماعه بعلى ماهر باشا انما كان بسبب المراسيم الملكية التى كانت اعيدت إلى مجلس الوزراء.

أما استقالة رئيس الديوان الملكى فلم يسمع بها الوزراء إلا فى ساعة متأخرة من المساء، كما سمعتها انت وأنا وباقى المترددين على الأندية والمجالس.

ولم يبلغ خبر الاستقالة بصفة رسمية إلى رئيس الوزراء، وقيل فى هذا إن التقاليد جرت بعدم ابلاغ استقالة رئيس الديوان إلى رئيس الوزارة إلا بعد قبولها رسميا ...

ولكن الاستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء سمع بالخبر فاتصل تليفونيا — وكانت الساعة العاشرة وربع مساء — برفعة رئيس الوزراء فى مرسى مطروح. وكان رفعته نائما فايقظوه، وأبلغه كامل سليم بك الخبر فدهش محمد محمود باشا ولم يصدق إلا بعد أن تلا عليه نص الاستقالة.

وهنا قال محمد محمود باشا: كلام إيه ده؟!

***

وفى منتصف الليل، اتصل الدكتور هيكل باشا تليفونيا برفعة رئيس الوزراء — الذى لم يكن قد استأنف نومه بعد من شدة الفرح بطبيعة الحال! — وقص عليه بعض التفاصيل.

***

ولقد شاء الجمهور أن يرى فى هذه الاستقالة علامة تؤذن بتغيير الحالة القائمة أو نظام الحكم «الصالح» وراجت الاشاعات تذكر سبب أو أسباب الاستقالة.

ونذكر هنا تفاصيل السبب المباشر أو أو «الظرف الخاص» كما أشار اليه رفعة على ماهر باشا والذى استند اليه رفعته فى تقديم استقالته.

***

ونحب قبل كل شيء أن نبدى أسفنا العميق لاضطرارنا للخوض فى مسألة خاصة كهذه، ولكن يشفع لنا فى هذا رغبتنا فى أن نلقى شيئا من النور على حادث يتصل بحياة رجل عام يشغل منصبا كبيرا خطيرا وكان هذا الحادث سببا فى تقديم استقالته وفى رواج الاشاعات.

بل لعل فى نشر هذه التفاصيل الدقيقة الصحيحة ما يقضى على سواها من الاشاعات الأخرى التى خلقها خيال الرواة.

***

كان معروفا عند خاصة أصدقاء على ماهر باشا فى الاسابيع الاخيرة أن هناك خلافا حادا عاصفا بين صاحبة العصمة السيدة وزوجها صاحب المقام الرفيع.

وتدخل اصدقاء الطرفين لتسوية الخلاف والصلح ولكن المساعى لم تنجح، وانتهى الأمر بأن بدأ الحديث فى الطلاق.

التهديد بنشر الاسرار

وهنا وتحت تأثير اغراء بعض أقاربها وتحريضهم، أخذت صاحبة العصمة السيدة حرم على ماهر باشا تلوح وتتوعد بنشر كثير من الاسرار السياسية والشخصية التى عرفت بها أثناء حياتها الزوجية من على ماهر باشا سواء وهو وزير أو رئيس وزارة أو رئيس ديوان.

وقيل ان السيدة تعد بيانا للنشر وان البيان المذكور سيكون مؤيداً بكثير من الخطابات والوثائق التى وقعت عليها يدها واحتفظت بها.

وقيل أن السيدة قد اعلنت عن رغبتها فى مقابلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لكى تدفع اليه بهذه الوثائق والمستندات وتطلعه على كثير من التفاصيل (والذى نعرفه ان رفعة رئيس الوفد لم يفاتح فى شيء من هذا)

انقاذ منصب الكبير

من الشوشرة والقال والقيل

قيل هذا وقيل سواه ، وكان من تشدد السيدة ومن حدتها ما يحمل على الاعتقاد بأن هناك احتمالا كبيرا فى ان تنفذ هذا الوعيد والتهديد

وخشى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ان يقع شيء من هذا وان ينتهز خصومه السياسيون — وهم من كل الطبقات ومن جميع الأحزاب بل لعل رفعته اكثر الناس خصوما فى هذه الايام — خشى رفعته ان ينتهز خصومه هذه الفرصة او يحرضوا السيدة على سلوك هذا المسلك ومن ثم تقوم حوله ضجة وفضيحة وشوشرة — حتى وبفرض عدم صدق الوقائع التى تهدد السيدة بنشرها — فان هذه الضجة والشوشرة لا بد وان يناله رشاش منها .. خشى رفعته من هذه الضجة والفضيحة فاعتزم ان يستقيل لكى يبعد منصب رئيس الديوان الملكى ومستشار الملك عن الشوشرة وعن رشاش القيل والقال .

هذا من جهة . ومن جهة ثانية فقد رأى رفعته انه يكون وهو خارج الوظيفة أقدر على الدفاع عن نفسه وعن شرفه وكرامته منه وهو فى الوظيفة مقيد بتقاليد السراى .

ثم ان مناصب السراى ، ومنصب كبير موظفى السراى اى رئيس الديوان بوجه خاص ، يجب أن تبقى بعيدة عن منال الشوشرة وسهام الاشاعات .

وساطة البندارى باشا

وتدخل سعادة كامل البندارى باشا لكى يصل الى تسوية معقولة تضع حدا لهذا التهديد .... وفى مساء يوم الجمعة الماضى تطورت الامور بسرعة ، وتداول فى الامر كل من على ماهر باشا والبندارى باشا واستقر رأيهما على ان يسافر البندارى باشا وصاحبة العصمة السيدة حرمه الى الاسكندرية بقطار الصباح لكى يقابلا هناك — حيث تقيم — السيدة حرم على ماهر باشا ويبحثا معها فى الامر لعلهما يصلان الى تسوية من غير شوشرة وقيل وقال .

وفى صباح يوم السبت الماضى استقل الاثنان فعلا قطار الصباح السريع من القاهرة الى الاسكندرية ، وركب معهما فى نفس القطار رفعة على ماهر باشا لكى يبحث معهما فى بعض التفاصيل التى لم يكن قد بحث فيها اثناء الليل

وانتهى هذا البحث فى القطار ، ومع أن القطار السريع لا يقف فى محطة دمنهور فقد وقف خصيصا لكى ينزل منه رفعته ويعود بقطار آخر إلى القاهرة .

٥٠٠٠ جنيه رفضتها

ووصل البندارى باشا والسيدة حرمه إلى الاسكندرية وقابلا عقب وصولهما السيدة حرم على ماهر باشا وبحثا معها فى الأمر وقيل إنهما عرضا عليها خمسة آلاف جنيه لكى تعدل عن رفع قضية شرعية خوطب بشأن رفعها أحد كبار المحامين ..

ولكن السيدة أصرت على الرفض واستمرت فى الوعيد والتهديد .

الاستقالة ومن أذاعها

ومن هنا رأى على ماهر باشا أن لا مفر له من الاستقالة لكى ينقذ كرامة المنصب ولكى يحرم السيدة من سلاحها الأول الذى تهدده به وهو الشوشرة حول رئيس الديوان !.



(حافظ رمضان) : دول عينوا خلاص محمود بك خليل رئيس لمجلس الشيوخ !..
مش كانوا بيقولوا انهم رايحين يعينوك انت يا عبد العزيز باشا ؟

(عبد العزيز فهمى) : ايوه .. زى ما رايحين يعينوك سفير !..



كيف تلقوا خبر استقالة رئيس الديوان



ولقد تساءل الناس عن المصدر الذى أذاع كتاب الاستقالة فى مساء يوم الأحد الماضى ولأية حكمة أذيعت الاستقالة ، وكيف خولفت التقاليد فأذيع كتاب رسمى رفع إلى مقام المليك قبل أن يبدى المليك رأيه بالرفض أو القبول؟

وجوابنا على هذا أن الذى أذاع كتاب الاستقالة وأبلغ نصه لبعض صحف الصباح هو صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا

أما صاحب العزة جلاد بك فقد تولى ابلاغ الصحف الافرنجية نص الاستقالة .

وكلاهما عمل فى ذلك برغبة على ماهر باشا نفسه الذى كان يرى من مصلحته ان يذيع خبر استقالته بأسرع ما يمكن لكى يقطع الطريق على السيدة زوجته ولكى تفهم انه لم تعد لها مصلحة فى الشوشرة عليه بعد ان استقال من منصبه الكبير .

كما ان رفعته قد رمى من وراء استقالته إلى أغراض أخرى أكبر من هذا وأبعد أثرا وهى (أولا) ان تفهم السيدة زوجته ان بقاءه فى منصبه أو خروجه منه سيان عنده ..

و (ثانيا) ان صاحب الجلالة الملك على علم بالظروف الخاصة وكافة التفاصيل التى هددت حضرتها باذاعتها فأية شوشرة إذن تقوم بها لن تصيب رفعته بسوء !

و (ثالثا) ان يفهم بعض كبار الموظفين — فى الداخل وفى الخارج — انه ما يزال متمتعا بثقة وعطف المليك .

***

وكان أن تفضل جلالة الملك ورد على خطاب الاستقالة بخطاب لم يتلق مثله أى رئيس للديوان من قبل

وكان سعادة البندارى باشا هو الذى وضع مشروع رد الخطاب ، فلما اطلع عليه جلالة الملك تفضل واضاف اليه كلمات اخرى زيادة فى العطف على رئيس الديوان .

وهكذا انتهى الحادث الخاص الذى نعتقد مخلصين أنه لم يقلل من مكانة على باشا ماهر بين أصدقائه وخصومه على السواء .



رفعة رئيس الوفد

فى ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد الماضى تكلم سعادة مكرم عبيد باشا بالتليفون مع دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وطلب أن يكلم رفعته

وتناول رفعة النحاس باشا سماعة التليفون وبعد تبادل التحية قال مكرم باشا : خبر عظيم . .

قال النحاس باشا : خيرا إن شاء الله .

فقال مكرم باشا : طبعا خير . . كله خير . . تفتكر مين اللى استقال ؟

واجاب النحاس باشا : صدقى باشا . .

— لا . . أكبر منه !

— يبقى محمد محمود . . استقال مرة ثانية ؟

وضحك مكرم باشا وقال : برضه لا . . أكبر منه برضه !

وضحك النحاس باشا واعترف بعجزه عن معرفة هذا الذى استقال .

وهنا قال مكرم باشا : على ماهر باشا استقال . .

— لا يا مكرم . . قل كلام غير ده !

وأكد له سعادته صحة الخبر وقال إن نص كتاب الاستقالة معروف وسوف تنشره صحف الصباح ، ثم قص على رفعته الاسباب التى تسند الاشاعات اليها استقالة رئيس الديوان

وقال رفعة الزعيم انه سواء قبلت الاستقالة أو لم تقبل فهذه هى بداية النهاية ، وختم حديثه بقوله : — إن الله معنا يا مكرم ، وإن ربك لبالمرصاد !!



رفعة رئيس الوزراء

اتصل الأستاذ كامل سليم بك — كما هو منشور فى موضع آخر — اتصل حضرته برفعة رئيس الوزراء فى مرسى مطروح وأيقظه من النوم وأبلغه الخبر ، ولم يصدق رئيس الوزراء الخبر إلا بعد أن تلا عليه كامل سليم بك نص كتاب الاستقالة . وهنا قال محمد محمود باشا : كلام إيه ده ؟!

وروى لنا أحد الذين كانوا مع رفعته انه حاول بعدها أن يستأنف النوم فلم يطاوعه ومن ثم ظل قائما حتى الصباح .

فهل كان الفرح بالخلاص من رئيس الديوان العنيد الماكر وهل كانت الشماتة به وفى مصيره هى السبب فى استعصاء النوم على رئيس الوزراء ؟



دولة وزير المالية

وكان دولة صدقى باشا فى الاسكندرية، واتصل به أحد موظفى مكتبه وأبلغه الخبر . ويقول الموظف المذكور إن صدقى باشا لم يبد دهشة ولم يزد على قوله :

— حاجه غريبه ... لكن أظن إن الاستقالة سترفض !

وهكذا كان صدقى باشا ـ كعادته ـ أبعد نظراً من رئيس الوزراء



الاستقرار

(المصرى افندى) : تقدر تقول لى الاستقرار بتاعكم ده يبقى شكله ايه ؟ ! .. كل يوم ازمه .. وان مفيش ازمه .. يبقى تعديل. وان مفيش تعديل يبقى استقالة ! ربنا يزيدكم استقرار من ده كمان وكمان !

الانجليز يتضايقون

أما عدو الانجليز رقم واحد .. فهو صدقي باشا !!

تقول الدوائر الانجليزية إنها تعتبر الرسوم الجركية الجديدة التى وضعها دولة صدقى باشا « صفعة » موجهة إلى الانجليز . . .

ولكن هذه الدوائر لا تلوم صدقى باشا وتقول : (إن صدقى باشا رجل لا يلام !) وإنما هى تلوم صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان !

يقول الانجليز إن رفعة محمد محمود باشا لا يرغب فى وجود صدقى باشا فى وزارة المالية ، ومعنى خروج دولته من وزارة المالية أن يتولاها رجل آخر يعيد البحث فى مسألة الرسوم الجركية التى ليست فى مصلحة المصريين ولا فى مصلحة الانجليز .

ولكن على باشا ماهر هو الذى يسند صدقى باشا ، وهو الذى يتشبث ببقائه فى وزارة المالية ، والمعنى الوحيد لبقاء صدقى باشا فى منصبه أن تبقى الرسوم الجركية كما هى .

ويدافع رئيس الديوان عن نفسه بأنه غير مسئول مطلقا عن الرسوم الجركية التى وضعها صدقى باشا ، فهو لم يقترحها ، وهو لم يؤيد صدقى باشا فيها ، بل المسئول عن هذا هو مجلس الوزراء الذى أقرها . . ثم أن صدقى باشا لم يجعل مسألة الرسوم الجركية مسألة تتعلق بكرامته ، فهو لم يخير مجلس الوزراء أن يختار بين قبول الرسوم الجركية أو استقالته من الوزارة ، بل إن مجلس الوزراء هو الذى أقر التعريفة بالاجماع فليس من الانصاف أن يتحمل صدقى باشا وحده كل اللوم والعتاب !

ولقد أحدثت الرسوم الجركية التى وضعها صدقى باشا ضجة كبرى فى هوايت هول ...

وقيل إن وكيل وزارة الخارجية البريطانية أرسل إلى سير مايلز لامبسون برقية رمزية يطلب منه أن يحتج لدى رئيس الحكومة بشدة على هذا الموقف العدائى ، ويخبره بصراحة أن الحكومة الانجليزية لم تفعل شيئا حتى تفرض عليها الحكومة المصرية « العقوبات الاقتصادية » !!

وأن الحكومة الانجليزية تأسف بأن تبدأ الحكومة المصرية السنة الاولى من حياتها كأمة مستقلة باعلان العداء على التجارة الانجليزية . وأنه إذا كانت هذه الخطوة هى أولى نتائج المعاهدة المصرية الانجليزية فماذا يا ترى سوف تكون الخطوات التالية ؟

ثم طلب وكيل الخارجية الانجليزية من سير مايلز أن يبلغ رفعة محمد محمود باشا أن الحكومة الانجليزية فهمت أن من نتائج عقد المعاهدة المصرية الانجليزية أن تزيد التجارة الانجليزية فى مصر لا أن توضع فى سبيلها الصعوبات والعراقيل ..

وذهب سير مايلز وعرض نص البرقية على رفعة رئيس الوزراء الذى وعده ببحث هذه المسألة وأبدى رئيس الوزراء أمله الكبير فى أن تحل المسألة حلا يرضى الانجليز والمصانع المصرية فى البلاد ...

* * *

ويقول دولة صدقى باشا إن الرسوم الجركية التى وضعها فى مصلحة البلاد وإنه لا يهمه الانجليز أو غير الانجليز ما دام هو قد فعل شيئا فى مصلحة البلاد ...

ثم يؤكد دولته انه ليس فى مصر كلها رجل يكره ويمقت الانجليز أكثر منه !! وذلك لأن عقليته الفرنسية لا تستطيع أن تفهم اساليب الانجليز وشهواتهم التى لا حد لها !..

ويضيف صدقى باشا إلى ذلك بأن البلاد سوف تقدر يوما ما الخدمة التى أداها للصناعة المصرية فتقيم له النصب والتماثيل !!

وها نحن ننشر إلى عين هذه الكلمة مشروع تمثال يقام لدولته - بعد عمر طويل - ويكتب على قاعدته : (الرجل الذى يعترف بكفاءته كل أحد ... ولا يثق به أحد) !!



تمثال لدولة صدقي باشا

وهو يشير إلى ارض كرم .. واللاندبنك .. والكورنيش !!



المصرى افندى

أخدت فن الحوا .. عن أيها حاوى ؟
وخدت كيميا الفلوس عن أى كيماوى؟
ودا سحر متعلمه أو سرّ اللاوى
يصبح جنيهك تلاته وجنيه الميرى
يصبح ولا البارة فى ايدك وما يساوى !!

جيت تشترى للحكومه أرض ... وف بالى
ضربت أصل التمن فى اتنين وكان عالى
وعملت يومها فضيحة فى السوق المالى
ورحت بنك الأراضى تشترى لروحك
ادّوك بنص التمن ورخص لك الغالى

شوبش لعلم الحساب يا باشا فى إيدكم
شوبش لمسك الدفاتر فى وحايدكم
شوبش لرب الذهب ساكن معابدكم
شوبش وشوبش وميت شوبش كمان يااللى
نجم الفضايح ملعلع فى مراصدكم ! !

كيميا . . . الفلوس !



حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

بشارع الأزمة — حارة الاستقالات

لكأنى بكم يا أبطال الاستقرار والحكم الصالح أبيتم ان يمر على البلاد فى عهدكم اسبوع واحد دون أن تكون لكم فيه مفاجأة تنسيها التفكير والتقدير، وتذهلها عن حساب الكيل والميزان.. لقد قلنا يوم سافر محمد محمود باشا إلى مرسى مطروح، ها هو ذا اسبوع يمر على مصر بلا زوابع ولا أعاصير، فما هو إلا ان أرانا رفعته عرض أكتافه حتى انبريتم رفعتكم إلى المسرح، ومعكم البيضة والحجر والمنديل الملون والثلاث كوبات، فمثلتم باستقالتكم أروع وأبرع ما شهد الجمهور من ألوان المفاجآت فى هذه الايام... إن هنرى برنشتاين المؤلف المسرحى نفسه يحسدكم على هذا التوفيق والبراعة فى التأليف والاخراج والتمثيل، وأنا وإن لم يكن من شأنى ان أخوض فى السياسة فى هذا الباب، أو استولد النتائج من المقدمات والاسباب، لا يسعنى إلا ان أهنئكم على هذه المفاجأة المنيفة التى لا نقد لى عليها إلا أنها كان يمكن ان يتألف منها أبدع وأقوى ختام لمسرحية الحكم الصالح، لو وضع كل منكم يا أبطال الرواية يده على كتف أخيه فرقصتم الرقصة النهائية على المسرح — رقصة الكباش المذبوحة — ثم نزل الستار على تصفيق المتفرجين.

حضرة صاحب العزة محمد محمود خليل بك

رئيس مجلس الشيوخ — ويا تلحقه بالنادى السعدي ياما تلحقوش!

كتبتم للاستاذ محمود بسيونى سلفكم فى رياسة مجلس الشيوخ تنوهون بالجهود المضنية التى بذلها، وبالاخلاص والمقدرة والنزاهة التى كانت رائده دائما فى ادارة اعمال المجلس، وقلتم إن ذلك كله سيظل على مر الأيام مثلا أعلى لمن يناله شرف هذا المركز الرفيع، وهذا قليل عليه، وقد كان حقيقة مثلا أعلى فى كل هذه الاشياء سواء فى وزارة الأوقاف أو فى مجلس الشيوخ، لكنه كان مثلا لا يعلى عليه كذلك فى ارخاص الاحضان والقبلات حتى أصبحت بسعر التراب، ثم فى جعل كل مكان حل فيه كسوق الغزل لا يعرف فيه المشترى من الدلال.. ومن الخير إن كان لا بد من اتخاذ الاستاذ مثلا اعلى، ان تقلدوه فى كل شىء إلا فى فرش البساط الاحمدى، وفى جعل مجلس الشيوخ المرقر كحمام التلات، وقد كان الاستاذ فى عهده قد أمر بحبس جرس الرياسة فى بدروم المجلس، فأفرجوا عنه عزتكم ومروا من يجلو عنه الصدأ الذى علاه، ورضى الله عنا وعنكم وعن عباده الصالحين.

حضرة المحترم الدكتور محجوب ثابت

بجوار الدكتور الاسريجى مفتش صحة السيدة زينب

قلتم فى بيان مؤهلاتكم العلمية بمناسبة طلب تعديل مرتبكم أنكم حائزون على دبلوم الطب، وبكالوريوس العلوم الطبية، ودكتوراه حكومية فى الطب من جامعة جنيف، ودبلوم أمراض المناطق الحارة والصحة العامة من جامعة باريس، ودبلوم البكتريولوجيا فى معهد باستور، وقد انتخبتم أستاذا للجامعة الدولية فى بروكسل، وأستاذا لعلم النفس الجنائى بمعهد الدراسات العليا بكلية الحقوق... وفى الواقع أنه ليس كثيرا على من يحمل كل هذه الأسفار والأوزار أن يتقاضى مرتبا كمرتب رئيس الوزراء: لكن نسألكم بالذمة والامانة وذقن تعيتع، هل لواحدة من هذه الشهادات أية علاقة بالكشف على أعين الطلاب، وتقدير الاجازات المرضية فى أيام الامتحان، واعطائهم زيت الخروع فيما جل أو هان؟؟ افتونا اثابكم الله..





(محمد محمود باشا) : فى عرضك تخليك قاعد معانا فى الوزارة لأنهم بيقولوا إن خرج صدق .. خرج محمد محمود
(اسماعيل صدقى باشا) : اقعد اعمل إيه .. السكر وغليته . والعيش وغليته .. والقطن ورخصته ... والارض واشتريتها ...
والخزنة وصبحت على الحميد المجيد ... عايزنى اقعد بأه أعمل إيه ؟

مكرم عبيد باشا لن يكون وزيراً بعد الآن !!

في مجلس خاص ضم بعض أصدقاء صاحب السعادة مكرم عبيد باشا، صرح سعادته بأنه قد قرر عدم الاشتراك في أية وزارة وفدية بعد الآن، وانه يستطيع أن يخدم بلاده خارج الوزارة أكثر منه داخل الوزارة

وقد لا يعرف كثيرون ان مكرم باشا كان ينوى الاستقالة من الوزارة النحاسية الأخيرة في شهر اغسطس الماضي وكرر رغبته هذه في شهر نوفمبر الماضي ولولا حدوث الأزمة الدستورية لخرج سعادته من الوزارة.

موظف مصرى يساوم جريدة سودانية !

ذهب عبد القوى بك احمد المهندس المصرى المقيم بالسودان الى صاحب جريدة النيل التى تصدر بالخرطوم وسأله عن سر دعاية جريدته لرقمة النحاس باشا و الوفد المصرى .

وقال صاحب الجريدة إن جميع السودانيين متحمسون للوفد المصرى وانه اذا هاجم الوفد انصرف القراء عن قراءة جريدته وعلى ذلك يصاب بخسارة كبيرة .

وقال عبد القوى بك إنه على تمام الاستعداد لدفع قيمة الخسارة اذا هاجمت الجريدة الوفد .

وبدأت جريدة النيل تعارض الوفد فانصرف عنها القراء السودانيون . واستمر عبد القوى بك يدفع الخسارة إلى أن أصيب بالافلاس فعادت جريدة النيل تناصر الوفد من جديد !



آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

رئيس الوزراء يرحب بخروج وبقاء رئيس الديوان

لما بلغ الوزراء الاحرار الدستوريين خبر استقالة رئيس الديوان همس احدهم فى اذن نائب محترم بأن رئيس الوزراء هو الذى أصر على إخراج على باشا ماهر من الديوان. وان رفعته سوف يعجل بالعودة ليتقبل التهانى من الاصدقاء والانصار

ودار النائب المحترم على الأندية والمجالس الوزارية يزف اليها انتصارات الزعيم النبيل.

وعندما عرف الوزاريون ان استقالة رئيس الديوان لم تقبل وانه باق فى مركزه، أشاعوا فى المجالس أن رفعة رئيس الوزراء كان ينوى التعجيل بالعودة من مرسى مطروح لا للشماتة لاسمح الله بل لاستعمال نفوذه العظيم فى إعادة على باشا ماهر إلى السراى. ولكنه استطاع من بعيد لبعيد ان يعيد على باشا الى السراى!

واضاف الوزاريون هذ الانتصار إلى انتصارات رئيس الوزراء التى لا تعد ولا تحصى!

وقد حدث عقب تعيين سعادة البندارى باشا فى وكالة الديوان ان قابل معالى حسن صبرى باشا رئيس الوزراء وسأل رفعته عما اذا كانت السراى قد استشارته فى امر اختيارها للبندارى باشا.

وهز رئيس الوزراء رأسه الكبير وقال:

— لقد وضعونى أمام الأمر الواقع.. واكتفوا باخطارى بنية التعيين!

واستطرد رئيس الوزراء يقول:

— ولكن لو استشارونى.. كنت قلت لهم انى افضل تعيينه رئيس ديوان!

والمعنى فى بطن رفعة رئيس الديوان

صاحب الدولة مسكين!

قبل أن يسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى مرسى مطروح للاستراحة طلب من دولة صدقى باشا أن لا يصدر بصفته وزيراً للمالية أى قرار أو يعقد أية صفقة دون أن يعرضها على رفعته أولا ثم أصر على أن لا يرأس دولة صدقى باشا مجلس الوزراء عند اجتماعه فى غياب رئيسه، بل الذى يتولى الرياسة هو عبد الفتاح باشا يحيى ...

وكان أن تقرر عقد مجلس الوزراء يوم الأحد الماضى ... ولهذا سافر صدقى باشا يوم السبت من القاهرة الى الاسكندرية لكى يخلى كرسى الرياسة لعبد الفتاح يحيى باشا.

والعجيب أن صدقى باشا — الذى هو أسد — احنى رأسه وقبل ما يريد رفعة رئيس الوزراء!

يادى الفضيحة! عشرون جنيها ... بدل استشهاد فى سبيل مصر

عند ما أمرت السلطات البريطانية الجيش المصرى بالانسحاب من السودان رفض ضباط الجيش الاذعان لهذا الأمر وانضم اليهم خمسة ضباط سودانيين .

وقبضت الجيوش البريطانية على الضباط السودانيين وحكمت عليهم بالاعدام .

وفر أحدهم إلى مصر . وقبض الانجليز على الضابط على عبد اللطيف ووضعوه فى مستشفى المجاذيب بالخرطوم ونفذ حكم الاعدام على الثلاثة الضباط الآخرين !

وكان هؤلاء الثلاثة يعولون أمهاتهم .. فلما أعدموا ساءت حالة الأمهات وأصبحن فى فقر مدقع . ومنذ شهور كتبت الأمهات الثلاث عريضة الى وزارة الأوقاف المصرية يطلبن فيها مساعدتهن ،ذاكرات أن أولادهن استشهدوا وهم يهتفون لمصر والسودان !

ووصلت العريضة إلى معالى حلمى باشا عيسى وزير الأوقاف فى ذلك الوقت فأخذته نوبة كرم حاتمى وأمر بصرف مبلغ عشرين جنيها لكل من الأمهات .

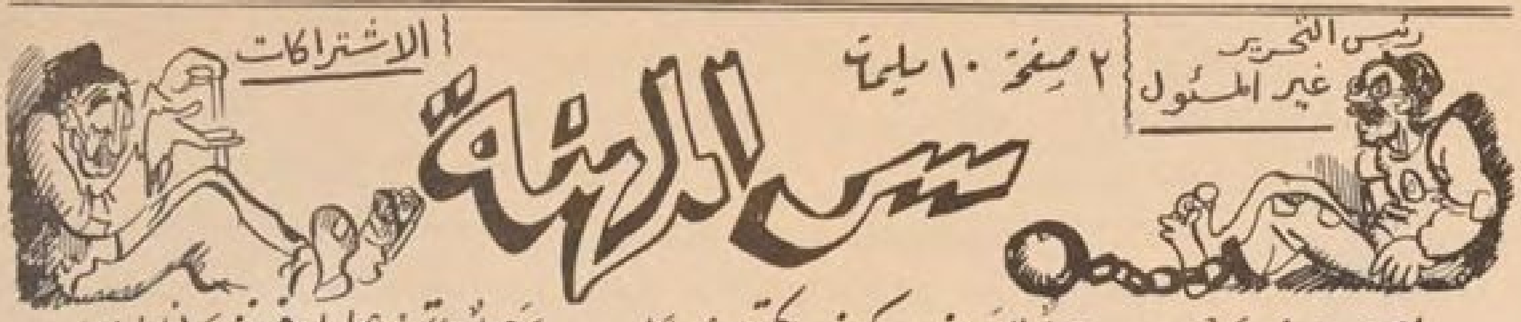
وأرسل المبلغ لأمهات الضباط وقد أرفق بخطاب جاء فيه أن وزارة الأوقاف ترسل المبلغ على سبيل الاحسان ! !

ثورة
فى ميدان الجمال

قارئاتى العزيزات :

بقيت معامل مستحضرات الجمال إلى عهد معين تدخل الماء فى صنع الكريم ، مما يؤذى الجلد ، ولكنها لم تكن تعرف وسيلة غير هذه إلى أن تخطت معامل ديرموناكس هذه العقبة وتوصلت إلى انتاج كريم مصنوع من اللبن (وقد اشتهر شهرة عالمية اليوم) على أساس الهرمونات وزيت اللوز الحلو التى بدون أن تحتوى على نقطة واحدة من الماء ، مما جعلها تنال أوج النجاح فى ميدان الجمال

ولهذا ياقارئاتى العزيزات أنصحكم إذا كانت لكن بشرة جافة أو شحمية ، أو جيوب تحت العيون ، أو يعلوها النمش أوحب الشباب ، أو أنف لامعة ، فستعملن بغير تردد مستحضرات ديرموناكس .



انتقال !

انتقلت ملكية جريدة السياسة إلى صاحب السعادة عبد القادر حمزة باشا صاحب البلاغ ...

واختلفت الروايات والاشاعات فى أسباب هذا الانتقال الذى يسميه الصحفيون ... انتقال الى رحمة الله ... والصحفيون قوم طوال اللسان ! ... ولقد ذكرنا نحن بعض ما نعرفه عن السبب فى عدد الاسبوع الماضى ، ونسرد اليوم بقية الاسباب التى تذكرها الاشاعات .

يقول البعض إن ديون جريدة السياسة بلغت فى شهر واحد خمسة عشر ألفا من الجنيهات ، وإن حزب الأحرار رأى انه لو استمرت الحال على هذا المنوال فسوف يضطر الحزب الى تقديم دفاتره الى المحكمة المختلطة لاشهار التفليس ...

ويقول البعض الآخر إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رأى أن الحكاية خمرانة خمرانة، وعرف انه قاب قوسين أو أدنى من الاستقالة ففضل أن يغلق جريدة السياسة وهو فى رئاسة الوزارة على أن يغلقها وهو خارج الحكم ، وفى هذا ما فيه من البهدلة والكسوف ...

وآخرون يقولون إن رئيس الوزراء رأى أن المصاريف السرية بكاملها لاتكفى للانفاق على جريدة السياسة ، وانه خير للوزارة أن تنفق هذه المبالغ على جرائد منتشرة من أن تنفقها على جريدة واحدة محدودة الانتشار ...

والواقع غير هذا ، فان كل ديون جريدة السياسة فى شهر واحد هو ألفان وخمسمائة جنيه وأغلبها نفقات لابد منها لجريدة تعود الى الظهور بعد غيبة طويلة وتعود فى فستان قشيب !

ولكن جريدة السياسة حوربت ... فالدكتور هيكل باشا نفض يده منها بحجة أنها لاتقوم له بالدعاية الكافية وأنها لاتنشر كل ما يطلب منها أن تنشره ...

والوزراء يشكون من أن جريدة السياسة كانت تغمزهم من وقت لآخر ، وأن طبيعة المقالب المعروفة فى حفنى بك تغلبت عليه فأصبحت جريدة السياسه آلة لمقالب حفنى بك ضد من لا يستلطفهم من الوزراء ... قبل ان تكون لسان حال لوزارة قوامها الاحرار الدستوريون .

ثم ان جريدة السياسة كتبت مقالا شديدا أثناء الازمة الوزارية كان من نتيجته أن تكهرب الجو وكاد يحدث مالا تحمد عقباه ..

ومن هنا رأى محمد محمود باشا أن « الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح » !

الدكتور حافظ عفيفى وحسبة برما !

منذ عامين وضع صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا كتابا قيماً عن « الانجليز فى بلادهم » ، ونجح هذا الكتاب نجاحا لم يسبق له مثيل .

وطبع الدكتور من كتابه أربعة آلاف نسخة وجعل ثمن النسخة عشرين قرشاً غير مصاريف البريد ..

ونفدت جميع نسخ الكتاب وقيل فى الدوائر الصحفية إن الدكتور حافظ باشا كسب من كتابه هذا خمسمائة جنيه ..

والواقع أن الدكتور حافظ باشا لم يكسب شيئا لأنه وزع عدداً كبيراً من نسخ الكتاب على أصدقائه وعارفيه مجانا لوجه الله الكريم .

ومن هنا لم يكسب حافظ باشا لا خمسمائة جنيه ولا خمسمائة مليم .. بل إن مصاريف طبع الكتاب تساوت مع مجموع الايراد ...

وينتظر أن يطبع الدكتور حافظ باشا كتابه هذا طبعة ثانية بعد عودته من الخارج ...



وقد ظهر هذا الاسبوع للدكتور حافظ باشا كتاب جديد « على هامش السياسة » وينتظر ان يحدث نفس الضجة التى أحدثها كتاب الانجليز فى بلادهم ونعتقد أنه سوف ينال نفس النجاح .



لا .. ياشيخ ؟!

وجلس صاحب المعالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف يؤكد لأصدقائه أن سبب غلق جريدة السياسة لايعود إلى ضيق ذات اليد لأن فى خزانة الحزب الآن عشرة آلاف جنيه . .

ولكن السبب أن التقاليد جرت أن الحزب الذى تؤيده الأمة (كذا) لا تكون له جرائد باسمه ! ! فالوفد لم تكن له جريدة باسمه لانه كان حزب الاغلبية بينما كل احزاب الاقليات كانت تملك جرائد باسمها ، والآن انقلبت الآية فأصبح حزب الاحرار الدستوريين هو حزب الاغلبية ! والوفد من أحزاب الاقلية فلهذا رأى حزب الاحرار أن لا تكون له جرائد باسمه بينما رأى الوفد الغلبان أن تكون له جرائد تنطق باسمه بصفته من احزاب الاقلية !

وضحك الحاضرون وآمنوا أن هيكل باشا دمه خفيف والعياذ بالله ! ! .

اعلانات الحكومة

ويقول محررو جريدة السياسة إن الحكومة كانت تحاربهم فقد بلغ مقدار الاعلانات الحكومية التى أمر بها الدكتور هيكل باشا لجريدة السياسة خمسة عشر جنيها لاغير فى شهر واحد بينما أعطيت جرائد أخرى اعلانات بمائتين . . وبمائتين وخمسين جنيه !

وعلى ذكر الاعلانات الحكومية تقول إن وزارة المالية أرسلت أخيرا منشورا الى جميع المصالح الحكومية تقول لها فيه ان الاعلانات الحكومية لاتنشر إلا فى جريدة الوقائع المصرية والاجبشيان جازيت فقط لا غير .. الا اذا قضت ضرورة قصوى بغير هذا .

وليس لنا أن ننقد نشر الاعلانات فى جريدة الوقائع المصرية ولكن يحق لنا أن نتساءل هل أصبحت الاجبشيان جازيت هى الوقائع المصرية الانجليزية والا إيه ؟!

اضبط !

اتصل برجال البوليس السرى أن الاستاذ بيرم التونسى المختفى الآن فى مصر سوف يذهب إلى السراى الملكية يوم عيد الجلوس ويقيد اسمه فى دفتر التشريفات

وأسرع رجال البوليس ووقفوا أمام سراى عابدين ليقبضوا على الأديب الهربان ! .. وتقدم رجل عليه بهدلة عمومية وهو يتلفت ذات اليمين وذات اليسار — تقدم ليدخل باب السراى ..

وأمسك به رجال البوليس وطلبوا منه أن ينجر أمامهم إلى القسم لاتخاذ الاجراءات !

ودهش الرجل وقال الحكايه إيه ! ؟

وبرّم أحد رجال البوليس شواربه وقال للرجل إنه يعرف تماما أنه بيرم التونسى الذى نزل خفية إلى بور سعيد ...

وحاول الرجل أن يكذب الخبر ويقول انه لم ينظم الشعر ولا الازجال والمواويل ... وبعد أن وضع « بيرم التونسى » فى البوكسفورد ظهر أنه نائب محترم من مديرية بنى سويف ! . .

وليس الذنب على البوليس وإنما هو ذنب مكتب مجلس النواب الذى لا يصرف ملابس تليق بمقام حضرات النواب المحترمين !!

نقابة الصحفيين !

لنقابة الصحفيين موسم مثل موسم الخيار وموسم الجراد وموسم الملوخية الخضراء . . .

فى كل عام يجتمع محررو الصحف فى بار اللواء ويقررون أن حالة الصحفيين على أزفت مايرام ، ويقف واحد منهم ويلقى خطبة طويلة عن فوائد التعاون والتضامن والاتحاد ومش عارف إيه . . .

ثم ينتخب المحررون لجنة لوضع قانون لنقابتهم أسوة بنقابة المحامين والمهندسين والحلاقين . . .

وتجتمع اللجنة وتنفض . . . ثم بعدذلك لاشىء ! . . .

وفى السنة التالية يجتمع المحررون فى بار اللواء برضه ويتكلم واحد منهم عن حالة الصحفيين التى لاتسر عدوا ولا حبيبا . . . ثم تتكرر المهزلة من جديد . . .

من عام ١٩٢٤ حتى الآن والصحفيون يجتمعون وينفضون ولايفعلون شيئا سوى وضع قانون جديد . . .

وفى الأسبوع الماضى اجتمع الصحفيون فى بار اللواء من جديد لوضع قانون نقابة الصحفيين جريا على عادتهم كل عام . . .

ورحم الله الأستاذ داود بركات الذى قال «إن المستحيلات أربعة الغول والعنقاء والخل الوفى ونقابة الصحفيين ! »

كتاب خطر

كان مستر جارفس محافظا لسينا ثم استقال . . . وكان مستر جارفس قبل ذلك موظفا بالحكومة المصرية واتصل بكثير من الحوادث والأزمات المصرية وكان له فيها دور كبير وإن كان بقى دائما مختفيا وراء الستار . . .

وقد اتصل بنا أن مستر جارفس يضع الآن كتابا عن مصر يتضمن كثيرا من المعلومات التى اتصلت به أثناء وجوده فى مصر وعن الأحوال السياسية فى مصر فى التسعة عشر سنة الأخيرة وعن الرجال السياسيين المصريين الذين قابلهم . . . . وسوف يدفع بهذا الكتاب إلى الطبع فى شهر سبتمبر المقبل . .

وسوف تكون فى هذا الكتاب فصول عدة عن الحياة فى الصحراء وعن مهربى الحشيش . . . ومهربى الحشيش من العظماء الذين قابلهم جارفس بك ! !

وينتظر أن يحدث هذا الكتاب ضجة إلا إذا تدخلت دوننج ستريت وطلبت من جارفس بك حذف بعض فصول الكتاب كما فعلت فى الكتاب الذى وضعه بعض الانجليز أخيرا عن قنال السويس . .

الوقف من نزلات
أسبرو في الدقيقة



اكتشاف طبي عجيب

اقرأ هذا!

تصنع من أسبرو غرغرة ذات مفعول يطهر في الحال. فانها تؤثر ساعتها - ولن تكون مضطرا الى الانتظار - لأن احتقان الزور يزول كما يوقف انتشار العدوى والغالب انك لا تحتاج الى الغرغرة مرة ثانية. وقد ظهرت حقائق جديرة تتعلق بالمفعول الثاني السريع بأسبرو اذا استعمل كغرغرة لذلك متى وضعت قرصين أو ثلاثة أقراص في نصف كوب من الماء لا تلبث الاقراص ان تتحلل فيه وبعد الغرغرة تلتصق الذرات الصغيرة بالحلق فتهاجم الميكروبات التي احدثت الالتهاب وتبقى تلك الأجزاء مدة طويلة في الحلق فتحدث تأثير 'أسبرو' الشافي الملطف على الأجزاء المصابة ومن الحكمة أن تمتص قليلاً من المزيج. وهكذا فان نصيحتنا لك اليوم هي :

جرب 'اسبرو' في الحالات الآتية

- الانفلونزا
- أوجاع الرأس
- الأرق
- التهاب الزور
- النيورالجيا
- عرق النسا
- البرد
- وجع الظهر
- الحالة العصبية
- الدنج
- التعب العصبي
- وجع الأسنان
- الروماتزم
- تأثير الخمر
- آلام الحيض
- الملاريا
- الربو

اوقف وجع الزور
اوقف العدوى
تغرغر بأسبرو





قرصين 'اسبرو' تذاب في اربعة ملاعق ماء. تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور واحتقانات اللوزتين.



كيف تعطي 'اسبرو' للأطفال

من ٢-٦ سنوات نصف قرص
" ٦-١٤ سنة قرص واحد
" ١٤-١٨ قرص ونصف
اسبرو كباقي الادوية لا يعطى لأقل من ٣ سنوات

ASPRO

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة الاسكندرية : ٩ شارع طوسون

الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشاً ٢٧ قرصاً ٥ قروش

أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة
ولا يصبح تناوله عادة ويمكن للجميع تعاطيه



فى حفلة رئيس الوزراء

جلالة الملك ... ولخمة السفير البريطانى !

أقام رفعة رئيس الوزراء مساء الجمعة الماضى حفلة ساهرة بنادى الجزيرة احتفاء بعيد جلوس الملك المحبوب .

وكان رفعة محمد باشا محمود قد تشرف بمقابلة جلالة الملك قبل موعد الحفلة بأيام فتفضل جلالته وقال لرئيس الوزراء إنه ينوى حضور حفلته متنكراً .

وحدث فى حوالى الساعة الحادية عشر مساء أن رأى بعض المدعوين جلالة الملك وقد وضع على رأسه كاسكيت اخفت جزءا كبيرا من وجهه وكان بين من عرفوا المليك المحبوب النائب المحترم يوسف الشريعى الذى جرى خلفه وهو يصيح :

— عرفته .. الملك أهو .. أنا عرفته !

واقترب أحد موظفى السراى من النائب المحترم وقال له بظرف :

— مادام عرفته يا أخى .. سيبه بأه !

واستجمع يوسف أعصابه وانقطع عن متابعة جلالة الملك فى تجواله .

***

وحدث عندما انتهى رفعة رئيس الوزراء من شكر المدعوين باللغة الانجليزية أن طلب منهم أن يشربوا معه نخب جلالة الملك .

وبحث سير مايلز لامبسون عن كأسه فلم يجدها . . . واجال نظره على البوفيه فلم يجد ما ينقذ الموقف !

واتلخم سير مايلز ودار حول نفسه عدة مرات وأخيراً وبعد أن شربت الليدى لامبسون نخب جلالة الملك ، اعطت كأسها لسعادة قرينها الذى ملأه بالشمبانيا من جديد وشرب بمفرده نخب المليك المحبوب .

وتقدم السفير من رئيس الوزراء وأبدى أسفه لعدم شرب النخب مع باقى المدعوين وقال سعادته إنه لما لم يطلب محمد باشا محمود عقب خطبته باللغة العربية من المدعوين شرب نخب المليك فقد ظن السفير أنه سوف لا يطلب منهم ذلك بعد حديث رئيس الوزراء باللغة الانجليزية

وابتسم رفعة رئيس الوزراء وقال :

— إن تقاليدنا الشرقية تختلف عن التقاليد الغربية .

وجفف سير مايلز العرق المتصبب على جبينه وقال :

— طبعا .. طبعا !

وسمع معظم المدعوين هذا الحديث ، وذلك لأن رئيس الوزراء والسفير كانا يتحدثان دون أن يلاحظا أنهما كانا واقفين بجانب الميكروفون .

ولاحظ ذلك الاستاذ محمد حمادة تشريفاتى رئاسة مجلس الوزراء فاسرع الى الميكروفون وابعده عن صاحب المقام الرفيع !

***



(واتلخم السفير البريطانى ودار حول نفسه عدة مرات ! . . .)

بشرى سعيدة

جلالة الملكة تشترى سريرا .. لولى العهد المنتظر

نشرت الصحف الانجليزية بشرى سارة نقلتها صحفنا اليومية وزفتها الى قرائها ، وهى أن جلالة الملكة تنتظر حادثا سعيدا بعد شهور .

وقد زارت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى الاسبوع الماضى المعرض الذى اقامه مشغل الاتحاد النسائى



وتفضلت جلالتها وابتاعت سريرا من الصنف الذى يستعمل للاطفال .

والسرير مصنوع من القش ومغطى بقطيفة زرقاء اللون .

والبلاد من اقصاها الى اقصاها تدعو الله أن يتحقق الحادث السعيد وأن تقر عيونهم بولى عهد للمليك المحبوب .



ولاحظ رجال السلك السياسى تهم بعض المدعوين من النواب وهجومهم على البوفيه بحماس لا يقل عن حماس موسولينى عندما فتح الحبشة فابتسم احدهم وقال :

— يظهر أن النواب يعتقدون أن هذا هو آخر بوفيه سوف يحضرونه بصفتهم البرلمانية !

قوت القلوب !

فى الأسبوع الماضى انقلبت دار السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية إلى دار للنيابة العمومية .

فقد جلست حضرتها على مكتبها الخاص وتولت التحقيق مع الخدم والطباخين ..

وبعد انتهاء التحقيق قررت حضرتها الاستغناء عن الجميع !

أما التهمة التى كانت سبب التحقيق فهى أن قوت القلوب هانم كانت قد وضعت فى درج (الكوميدينو) اللى يقع على ايدك اليمين . . . كانت حضرتها قد وضعت فيه عشرة جنيهات .

وفى اليوم التالى تفقدت السيدة قوت الجيوب المبلغ فلم تجده ومن هنا كان التحقيق المشار اليه . . .

صحة وزيرة الصحة

أجرت صاحبة العصمة قرينة معالى احمد باشا كامل وزير الصحة عملية جراحية فى الأسبوع الماضى فى عيادة الدكتور ابراهيم مجدى بميدان الأزهار .

وقد امتلأت العيادة بباقات الورد التى قدمها أصدقاء معالى الوزير إلى السيدة المريضة حتى أن الدكتور اضطر إلى وضع بعض طاقات الورود على السطوح !

وقد عاد وزيرة الصحة عدد كبير من أطباء وزارة الصحة وحاولت كثيرات من المدعوات دخول غرفة المريضة ولكنهن صدمن بلوحة معلقة على الباب كتب عليها « ممنوع الدخول بأمر معالى وزير الصحة ! »

وقد تحسنت صحة الوزيرة ومن المنتظر أن تغادر معاليها العيادة إلى شقتها العامرة بشارع قصر النيل .

وبهذه المناسبة نذكر أن معالى وزير الصحة لم ينتقل إلى قصر فخم بمناسبة تعيينه وزيرا بل فضل أن يبقى فى شقته الصغيرة لأن السياسة ليس لها أمان كما يقول شكسبير !

له حق !

منذ أيام جلس سعادة فلينى باشا فهمى على شرفة فندق الكونتننتال يتحدث عن هذا الزمن الغادر ويقول إن مهندس مزرعته يسرقه باليمين والشمال مع عظم المرتب الشهرى الذى يدفعه الباشا للمهندس النشيط .

وتساءل الحضور عن مقدار المرتب فاجاب سعادته :

— مرتبه فى الشهر ١٥٠ قرشاً !

واجاب الجميع فى صوت واحد :

له حق يسرقك يا باشا !

مقلب !

ذهبت الآنستان ليلى دوس وشريفة لطفى إلى النائب المحترم احمد بك عبد الغفار تطلبان منه شراء بعض تذاكر الحفلة التى أقامتها بنات الطبقة الراقية لمساعدة جمعية مقاومة مرض السل .

وقال النائب المحترم :

— أنا اشتريت خلاص .. مش التذاكر بالأمارة لونها أصفر ؟

وبهتت الآنستان وأكدتا للنائب المحترم ان لون التذاكر أبيض .

وقال النائب :

— التذاكر اللى اشتريتها صفراء اللون!

ودقت الآنسة ليلى دوس على صدرها وخرجت من عند النائب المحترم وفى ذيلها الآنسة شريفه لطفى .

وتوجهت الآنستان فى الحال إلى سعادة محافظ مصر والدموع تترقرق فى عيونهما واخبرتاه ان تذاكر حفلتهما قد زورت وطلبتا القبض على المجرمين والتذاكر المزورة فى الحال !

واتصل سعادة الشاذلى باشا بسليم بك زكى وطلب منه الانتقال فى الحال لضبط الواقعة .

وأجاب سليم بك انه مشغول بضبط بعض القتلة ولكن المحافظ أفهمه بالقول والاشارة ان ضبط التذاكر المزورة يهم الأمن العام أكثر من ضبط بعض قتلة لا هنا ولا هناك !

وقام البوليس السياسى على رجل وقامت إدارة الأمن العام على الرجل الأخرى . .

وبعد البحث والتنقيب ظهر ان النائب المحترم أراد ان يتخلص من الآنستين فاخترع حكاية التذاكر الصفراء ..

صحه بعير !

وقد كثرت عدد الحفلات الخيرية التى توزع تذاكرها الآنستان ليلى دوس وشريفه لطفى حتى ان أحد الظرفاء قد قال لهما منذ أيام :

— لازم تعملوا حفلة لمساعدة المواطنين على شراء تذاكر حفلاتكم !

وثمن كل تذكرة توزعها الآنستان لا يقل عن جنيه !

مفتى . . .

اقام البارون دى بنوا مندوب شركة قنال السويس فى الاسبوع الماضى حفلة شاى فاخرة حضرها عدد كبير من الوزراء ورجال السلك السياسى وعقيلاتهم .

وكان بين الذين حضروا الحفلة دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية حالا ومندوب مصر القادم فى شركة قنال السويس رغم انف دولته ورغم انفى أنا أيضا !

وقد كانت البارونة دى بنوا تمر على المدعوين وتجلس مع كل منهم لحظات مرحبة

تابع التفاليع

اقام معالى حلمى باشا عيسى وزير المواصلات وقطار المفاجآت حفلة غداء فاخرة تكريما للمستر كيلى مستشار السفارة البريطانية والسيدة قرينته بمناسبة سفرهما الى الخارج

وحضر حفلة الغداء كثيرون من الانجليز والمصريين وعقيلاتهم . . . وتحدث معالى الوزير طول الحفلة لاعن الحتى بعى لاسمح الله بل عن شخصه الضعيف !

رجيم

ذكرنا فى عدد سابق خبر انتقال الوجيه مصطفى رياض إلى منزل حامد بك العلايلى والد السيدة خديجه العلايلى .

ويظهر ان طباخ حامد بك له دراية عظيمة بصنع الطعام حتى ان مصطفى كان يعتدى على الاطباق دون أن يذكر صحته الغالية !

وبعد عدة أيام من هذا (الرجيم) الحاد لازم مصطفى الفراش !

ويسرنا أن نذكر ان معدة مصطفى قد استراحت وانه عاد والعياذ بالله إلى الرجيم الحاد!

عرسة !

حدث فى حفلة السواريه باحدى دور السينما الكبيرة ان اشتركت (عرسة) فى مشاهدة الرواية !

وملت العرسة الرواية فسارت بين المقاعد تتفقد سيقان المتفرجات !

وذعرت بنات الطبقة الراقية من المتفرجات وحدث هرج ومرج .

وضايق هذا العمل العرسة فغادرت دار السينما إلى دار أخرى ...

ضيف جديد

اقامت اسرة احمد بك كامل شهاب الدين المستشار بالمحكمة المختلطة حفلة شاى فاخرة احتفالا بوصول حفيد جديد للاسرة.

وقد قامت دار المستشار بالمنيل على قدم وساق بهذه المناسبة السعيدة .

ومن المنتظر أن يكون للمولود شأن عظيم فى السلك القضائى وذلك لأن والده الدكتور أحمد موسى استاذ فى كلية الحقوق كما أن جده مستشار يشار اليه بالبنان !

حفلة السبوع

رزقت السيدة خديجة هانم تيمور قرينة الوجيه مصطفى سرى وكريمة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك . . . رزقت حضرتها بمولود جميل أطلقت عليه اسم فاروق .

وقد احتفلت السيدة مساء الثلاثاء الماضى فى مستشفى مورو «بسبوع» الضيف الجديد

أمصادفة أم ماذا ؟

سر فى شارع الفجالة فى أى وقت من الصباح الباكر إلى أى ساعة متأخرة من الليل تجد أن كثيرا من المحلات ساكنة يشكو أصحابها الأزمة الطاحنة ماعدا مكان واحد تراه دائما مكتظا بزبائن عديدين أتى الكثير منهم من أحياء بعيدة . وهذا المكان هو أجزخانة الحكيم الجديدة الكائنة بالشارع المذكور رقم ٤٥ . . . إذاً فليست مصادفة أن يكتظ هذا المكان دائما بالزبائن وسط هذه الأزمة بل إن ذلك يرجع إلى سبب واحد هو أن صاحبها يعتقد أن مهنته ليست مهنة استغلال بل مهنة انسانية محضة ويرى أن المريض إذا كان فى حاجة إلى عطف ذويه فهو فى أشد الحاجة إلى معاملته بمنتهى الرحمة وقد عرف ذلك كل من عامله فأكبروا فيه هذا الشعور النبيل الذى يغنى عن كل تعليق .



على الشمسى باشا

مندوب مصر فى عصبة الامم .. ومندوبها كذلك في تشييع جنازة استقلال الحبشة الى مقبرة جنيف


شارات الشرف والفخار
التي استحقتها ملكة المسارح
بديعة مصابني
من صاحبة الجلالة الصحافة
تقديرا لابتكاراتها ومدهشاتها
في كازينو بديعة الصيفي
بكوبري الانجليز : ادارة انطون عيسى
آخر ساعة
الصباح
المصور
الجامعة
العروسة
روز اليوسف



أساليب الصحف اليومية





لنفرض أن جريمة قتل وقعت وراح ضحيتها شخص إسمه مثلا عريان بلبوص فكيف تنشر كل صحيفة الخبر وتعلق عليه طبقاً لنزعتها وميولها السياسية

مخالب القطط

— ٤٤ —

لذلك الكاتب الوفدى الكبير

قال الشبشب للقبقاب ، يا ابن المركوب وقد احتذوك بالمقلوب ، اضرب لى مثلا كيف تتوه العقول فى رؤوس الفحول فيباح للجاهل أن يتكلم بينما يصمت العالم المعلم وهو يقول يا سلام سلم !

قال القبقاب ، هل سمعت حديث الهدهد فى وليمة القنفد ، كما وصفها ابن مياس الهلالى فى كتابه حلالى بلالى قال زعموا أن الظاهر ابن عبد المعتز أهدى أحد ولاته قنفداً عن يمينه ثعلب وعن يساره عقرب يتحفز للمقلب ، ويستعد ويتوثب وكان تحت جناحه ثعبان من سكان البرلمان .

ونادى الوالى على الكركور أن جئنى أيها المفعوص بعريان ابن بلبوص ، ليقول لنا رأيه بمحض الصدفة وإن شاء فليشرب معنا قرفة ! وانقض الكركور على الثعبان ورقع بالصوت كالنسوان وهو يقول : أين بلبوص يا ابن القرطوس ؟

وغضب الثعبان من السؤال وقال هذا لعب عيال ، لقد كان فى طريقى رجل عريان ، دمه هربان ، وسمعت دوى رصاصة تشبه الغواصة التى أطلقها القط على الدستور كما هو معروف ومستور ،

والقاتل لدينا مجهول وإن كانت الحكومة تعرفه ولا تقول

فلما سمع الشبشب حديث القبقاب اعتمد رأسه بين يديه وقال أحيه احيه ! !

المقطم

فقيد الوطن

أطلق مجرم أمس الرصاص على الخواجا عريان بلبوص فخر صريعا فى الحال .

ونحن نأسف لما وقع، خصوصا والجريمة وقعت فى منتصف الليل ، فى مكان خال من المارة والسكان ، وفى جهة مهجورة بعيدة عن المدينة ، ولم يكن هناك نور ولا قمر فى السماء ، وكان المرحوم القتيل يسير وحده وهو يقرأ جريدة المقطم ففاجأه القاتل برصاصته الغادرة وقتله فى الحال ثم فر إلى الغيطان كما روى مندوب المقطم على كوبرى عباس ، ومندوب المقطم هو الوحيد الذى شهد الحادثة شهادة عيان ولقد أنسنا بلقاء القاتل فى دار النيابة فراعنا ما لقينا منه من ظرف وأدب ولعل فساد البيئة المصرية التى تنشأ فيها هو العامل الأصلى فى وقوع الجريمة فلعل رجال حكومتنا السنية يعنون بأصلاح البيئة المصرية وهو الأمر الذى ما برح المقطم ينبه الاذهان اليه من زمن . .

وبعد كتابة ما تقدم وجمع سطوره وافانا مندوب المقطم فى ميدان باب الخلق بأن القاتل قد تمكن من الهرب وهذا يطابق ما ذكره المقطم منذ ثلاثة أيام ..

الوفد المصرى

جريمة نكرة منكرة نكراء

الاستاذ عريان بلبوص يقتل غدراً

فليشهد العالم وليسجل التاريخ

فى ليلة ظلماء إلا من فيض نور الروحانيات السامية ، تلألأت رصاصة يا ليتها ما تلألأت وانطلقت فأصابت قلبا عزيزا على مصر ، عزيزا على الوطن وعزيزا على الاستاذ المجاهد كاتب هذه السطور .

فيا سماء اشهدى ، ويا مصر يا أيتها المجاهدة ، يا أمنا الرؤوم لئن حرموك اليوم من ابن بار فعزاؤك وعزاؤنا فى من ستلدين لنا من عراة وبلابيص !

ولقد كان فى مستور نيتى ان أسافر إلى شبين الكوم لكى أؤدى فرضا هيلمانيا واشترك فى تشييع الجناز ولكن مصلحة السكك الحديدية رفضت ان تصرف لى تذكرة حتى ولا بالفلوس !

وأردت ان أرسل تلغرافا للتعزية فرفض العامل قبول برقيتى ، ففى أى زمن نعيش ؟

وهل من يقول لصاحب المقام الرفيع رئيس وزراء مصر ، إن مصر هذه التى هضمت الفرس واليونان والرومان ، واندمجت فى العرب والهكسوس وعاشت والدهر مات.. لن تموت مهما تفنن فى تعذيبها محمد محمود بن سليمان وحفنة من زملائه الوزراء ؟

وهل من يقول لرفعة رئيس الوزراء إن دم الشهيد عريان بن بلبوص هو أعز عند الله وعند مصر من دم مائة نائب من نواب هذا البرلمان ؟

وهل من يقول لهؤلاء الوزراء ان مصلحة السكك الحديدية ومصلحة التلغرافات ليست ضيعة ورثوها عن الآباء والأجداد حتى يدخلوا فيها ويخرجوا منها كما شاءوا وشاءت لهم الشهوة العمياء ؟

محمد توفيق دياب

البلاغ

ثم ماذا ؟

بقلم الكاتب الكبير عباس محمود العقاد

اذا كان الوفد يعتقد انه بقتل عريان افندى بلبوص يخيف الناس او يرهبهم فهو مخطىء فى حسبانه أكبر الخطأ .

واذا كان مكرم الحسود وزعيمه المعبود يظنان انهما حين يوعزان الى قصابهم الازرق بقتل عريان افندى يخيفان رجلا مثلى فهما واهمان اكبر الوهم ، ومغروران اكبر الغرور ولو بلغنا السماء كبراً واخترقنا الارض عتواً بلا مراجعة ولا تعقيب

أى عريان يا متعوسين ؟

وأى بلبوص يا منحوسين !

ولعنة الله على بلد لا يولد فيه ويقتل فيه كل يوم الف عريان والف بلبوص

ولكن فى البلد عقاداً واحداً هو انا ، ولن تنالوا منى منالا ، ولو تقطعت بكم الاسباب وتحطمت الضروس فوق الضروس غيظاً وحنقاً

***

ان المقصود بهذه الجريمة هو عباس محمود العقاد ، فاذا كان الجناة قد ضلوا الطريق

واخطأوا الضحية فليس للوفد فى هذا فضل ولا جميل، ولن يكون للوفد فضل ولا جميل، وسيبقى العقاد ليفضح هؤلاء المفضوحين اكثر مما فضحوا أنفسهم ، وليكشف كل يوم عن مخازيهم التى تزكم الانوف ومالهم من انوف .

ثم ماذا أيها الاشرار يا أيها المحسودون والمبعودون ؟

جريمة قتل واحدة ولم لا تكون جريمتين او ثلاث جرائم او عشرين ؟

اجيبوا يا جبناء يا مغموصين !

اجيبوا ... وارفعوا صوتكم حتى يصل الى القمة الشاهقة حيث يتربع بحق عباس العقاد.

واما أنتم فابقوا بخيبتكم فى الحضيض الذى ليس بعده من حضيض !

الاهرام

حادث أليم

حدثنا ارسطو فى كتابه عن الخالدين شوبنهور وشوشتبان بن مروان فقال :

« عجبت لمن يخشى على نفسه الموت ، ويسعى الى موت غيره ، إنه ليس انسانا ، ولكنه حيوان . »

ونحن اليوم أمام جريمة قتل فيها وجيه قومه عريان بلبوص افندى ولسنا نقول فى قاتله ماقاله ارسطو ، ولكنا نعجب ، كيف سولت له نفسه ارتكاب جريمته المنكرة ، على أننا لانحب الخوض فى تفصيل ماحدث ، قبل أن يقول القضاء كلمته ، حتى لا نؤثر فى سير القضية . فان مهمة الصحافة لاتبدأ إلا اذا انتهت مهمة القضاء . واذا لم يكن هناك بد من كلمة تقال فى هذا المقام ، فتلك الكلمة هى رجاء نوجهه الى العقلاء من العائلتين ، أن يلتزموا جانب الحكمة ، لكى لايتشعب الحادث ، ويتسع الخرق على الراقع .

رحمة الله ورضوانه على القتيل . وكان الله فى عون القاتل وفى عون النيابه وفى عون البوليس انه سميع مجيب .

انطون الجميل

المصرى

ازمة وزارية خطيرة

قتل الوجيه عريان بك بلبوص الوفدى المعروف

مظاهرات خطيرة ضد الحكومة

ماذا يقول رفعة رئيس الوزراء

بقلم كريم ثابت

أقمنا الدليل فى مقالنا أمس على قرب سقوط الوزارة ، وقلنا إن هناك صعوبات تواجه محمد باشا محمود ، وكان مقالنا المذكور حديث الدوائر والمجالس .

ولقد أيدت الحوادث ما أثبتناه فقد قتل عريان بلبوص بك فى رائعة النهار .

وليس عريان بك بلبوص نكرة . .

وليس عريان بك بلبوص مجرما . .

وليس عريان بلبوص بك بالذى يروح فى شربة ماء . .

ولكنه عين اعيان بلاده، وسيد قومه ، ولما كان الشىء بالشىء يذكر فاننا نذكر أننا لما زرنا روما فى العام الماضى وقابلنا الدوتشى سألنا جنابه عن بلبوص بك وعن صحته ، كما أن الفوهرر هتلر قال لنا مرة إن عريان بلبوص بك هو المصرى الثانى الذى علم هتلر كيف يحترمه ...

أما المصرى الأول فهو كاتب هذه السطور .

ولقد كنا فى نادى محمد على أمس ، ورأينا على وجوه الوزراء وجوما ولما كان الصحفى الماهر يقرأ أخبار السياسة من الوجوه ثم يضيفها إلى مالديه من معلومات استقاها من مصادر وثيقة فانا أرى أن هناك أزمة وزارية خطيرة بسبب هذا الحادث الخطير .. وقد قامت المظاهرات هاتفة للوفد فى كل مكان ومنادية بسقوط قتلة عريان بك بلبوص وبسقوط الأستاذ محمود درويش سكرتير عام وزارة المعارف الذى كان تعيينه فى منصبه الحالى غلطة كبرى ولعل التحقيق قد يكشف عن علاقتها الوثيقة بقتل بلبوص بك .

المسألة خطيرة جداً ..

ورئيس الوزراء لايقول شيئا ...

ولكن البلاد تريد أن تعرف ماهناك .

كريم ثابت


اقض اجازة هذا العام فى اوروبا مجاناً
او اكسب ٢٥٠ جنيهاً نقداً فى هذه المسابقة السهلة
ان جمال باريس ومسراتها البهجة وبهاء نهر التاميز وهو ينساب بعظمة
فى وسط لندن كل هذا بل اكثر منه تستطيع ان تراه فى اثناء رحلة شهر
كامل مجاناً لشخصين فى الدرجة الاولى مع استلام ٣٥ جنيها اسبوعيا لاجور
الفنادق وغيرها من المصاريف الاخرى الا اذا اردت استبدالها بمبلغ
٢٥٠ جنيها نقدا العدد هى الجائزة الاولى فى مسابقة صابون سانلايت السهلة
وتعطى ايضا جائزة ثانية قدرها خمسون جنيها وثالثة قدرها عشرة جنيهات
وهناك فوق ذلك اربعون جائزة اخرى قيمة كل منها جنيها واحدا.
اشترك فى هذه المسابقة اليوم وتتلخص هذه المسابقة السهلة فى ترتيب
الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التى فى القسيمة على حسب
درجة اهمية كل منها ... فمثلا اذا كنت تعتقد ان اهم ميزة هى « صابون
سانلايت يرغى بسهولة » فاكتب رقم ١ فى الخانة التى امام هذه الميزة ثم
رقم ٢ امام الميزة التى تليها فى الاهمية وهكذا. وستعلن
النتيجة ... بالاصوات. اكتب فقط فى الخانة التى امام
كل ميزة الترتيب الذى تعتقد انها تستحقه فى القسائم
اذا اخترت السفر فسيكون بالدرجة الاولى على البواخر والسكك الحديد
نصيحة مفيدة اذا كنت لا تعرف حتى الآن صفات صابون سانلايت ...
لندن بعظمتها الملكية
باريس بشوارعها الضاحكة المرحة
اترك الظرف مفتوحا
اقرأ ما يلى بامعان
القسيمة
صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء
سانلايت اسرع فى الغسيل
سانلايت يرغى بسهولة تامة
سانلايت ينظف الملابس تماما
سانلايت يعطى الملابس رائحة جميلة
سانلايت لا يحتوى على مواد كيماوية مؤذية
سانلايت يحفظ الايادى ناعمة
سانلايت يحافظ على نعومة الجلد
صابون سانلايت افضل الانواع للغسيل
XS 1295-450A
SA



روبرت تيلور يتحدث عن كواكب السينما ..

ذهبت مندوبة جريدة امريكية إلى دار روبرت تيلور التي بناها حديثا فى حى الفالى بهوليوود .

وكان الوقت ظهراً فدعا الكوكب المندوبة إلى مشاركته فى غدائه الخفيف المكون من بفتيك وبطاطس وبصل !

وأثناء الطعام طلبت المندوبة من روبرت تيلور أن يحدثها عن نساء لندن فابتسم الكوكب وقال :

— إنى لا أعرف نساء لندن لاننى لم أخرج مع واحدة منهن أثناء رحلتى فى انجلترا . . . وعلى ذلك فاننى أفضل أن أحدثك عن نساء هوليوود .

قال روبرت تيلور وقد امتلأ فه بقطعة كبيرة من اللحم :

(لست فى حاجة إلى أن أقول إن أحب فتاة إلى قلبى



(اجمل ظهر فى هوليوود ؟)

هى صديقتى باربارا استانويك . . وعلى ذلك يمكنك أن تؤكدى لقرائك وقارئاتك أن قلبى لم يتغير بالنسبة لباربارا بعد مشاهدتى لخفيدات جون بول .

واعتقد أن أجمل شفتين فى هوليوود هما شفتا سيمون سيمون فهما أشبه بمغناطيس

ويعجبنى فى جنجر روجرز ساقاها الرشيقان وظرفها ورغم جمال جنجر الفتان فاننى أعتقد أن لساقيها فتنة لاتتمتع بها امرأة أخرى فى هوليوود .

ولقد كنت اعتقد ان جمال جريتا جاربو جمال عادى وذلك لأن تمثيلها الفائق كان يخفى جمالها الفتان .

ولكن عندما اشتركت معها فى تمثيل غادة الكاميليا أتاحت لى الفرصة أن أشاهد جمالها عن قرب . . ولا شك عندى أن جريتا هى صاحبة أجمل ظهر فى هوليوود .

وتأسرني أخلاق نورما شيرر وكمالها ودلالها .. وأظنني لا أبالغ اذا قلت إنها اذا جلست على أعظم عروش العالم تملأ مكانها وتتفوق على سائر الملكات .

• • •

وعندما طلبت مني شركة مترو جولدوين ماير تمثيل رواية « امريكي في اكسفورد » قدمت الى قائمة بأسماء بعض الكواكب وطلبت مني أن اختار واحدة منهن . واخترت في الحال مورين اوسيلفان لا للياقتها للدور فقط بل لخفة دمها وحيويتها الجذابة . ولقد شعرت وأنا امثل بجانبها بلذة عظيمة . فهي تملأ المكان الذي توجد فيه مرحا وحبورا .. وتجعل الذين يرافقتها يشعرون أنهم قد عادوا الى ايام طفولتهم .

• • •

ويعجبني في كلوديت كولبير أعصابها الفرنسية وصراحتها التي تضايق كثيرين من كواكب هوليوود .

وقد حدث مرة أن سألها كوكب مشهور عن رأيها فيه بعد مشاهدتها لروايته الأخيرة .

ولم تتلعثم كلوديت، بل اجابت بصراحتها :

— يا صديقي . . . لقد نمت في الرواية وعلى ذلك لا أستطيع أن ادلي برأيي !

وغضب الكوكب الكبير وتحدث رجال السينما عن جهل كلوديت بالبروتوكول والاصول ...

ولكن اثبتت الايام صحة رأي كلوديت فقد فشل الفلم فشلا ذريعا عند عرضه كما دلت على ذلك ارقام الدخل .

• • •

ولقد تحدث الكثيرون عن جمال عيون جون كراوفورد نظرا لاتساعهما غير المألوف . غير ان الذي يعجبني في جون هو نظرتها الحزينة التي تأسر كثيرا من الرجال ومن بينهم زوجها فرانشوت تون !

• • •

ولاحظت المندوبة الأمريكية أن تيلور قد انتهى من طعامه ولم ينته من توزيع المدائح على الكواكب فقالت له :

— وما الذي لا يعجبك في الكواكب؟

وابتسم روبرت تيلور وقال ضاحكا !

— لقد تعلمت الديبلوماسية أثناء وجودي في لندن !

وقبل أن تغادره المندوبة قال لها :

— نسيت أن اقول لك أن باربارا ستانويك تتحلى بجميع هذه الصفات !

وختمت الصحفية الأمريكية الحديث قائلة : حقا لقد تعلم روبرت تيلور الديبلوماسية من الانجليز !! . . .



ساعة مع أم كلثوم

بقلم [illegible]

أدرت قرص التليفون وطلبت رقم ٤٦٣٤٢ ، وهو أن كنت لاتعرف رقم تليفون الآنسة أم كلثوم . .

ورد صوت أجش ، لاعذوبة فيه ولا حنان ، صوت خناشيرى ليس فيه شدو البلابل ولا سجع الحمام !

وسألنى الصوت بنغمة نشاز — وأنا على فكرة فى الموسيقى أجهل من دابة وإن شئت فقل أجهل من محطة الاذاعة ودوشة الدماغ — سألنى الصوت عن اسمى ولقبى ، ومن أكون ، وحضرتى عاوز ايه . . وكأننى أمام النيابة أو محكمة الجنايات ! .

وأجبت على الأسئلة دون أن اتلجلج أو افأفأ أو اتلخم — كما يقتضى المقام — مع أننى لست من أرباب السوابق ، وأعلى ماوصلت اليه من المحاكم هو محكمة مخالفات المرور لأنى ضربت الكلاكسون وانقذت رجلا من الموت المحقق !

***

وجاء دورى فى توجيه الأسئلة الى ذلك الصوت الأجش فقال الصوت أو صاحبه إنه أم كلثوم !

ولم أصدق طبعا هذا الكلام .. ذلك لأن الصوت الذى انساب من فم سماعة التليفون لم يكن ينسـاب يا أخى انسياب الحياة فى الاوصال كما يقول احمد رامى شاعر الشباب .. وانما كان صوتا أشبه بصوت

ساعة بالتمام . . منها تسعة وعشرون دقيقة انتظار أمام الباب ، وثلاثون دقيقة انتظار داخل البيت . . والباقى مع أم كلثوم !

الأستاذ التابعى والعياذ بالله وهو يسألنى أين كنت حتى الآن ؟

واخيرا علمت انه اذا كان للمرحوم لون شانى الف وجه فان لسومة الف صوت ، ومن هنا تستطيع سومة أن تغير فى صوتها وتبدل كيف تشاء . .

***

واتفقنا على اللقاء . .

وكانت الآنسـة المطربة تريد فى أول الأمر أن نتبع بيت شعر شوقى المشهور نظرة فابتسامة فكلام . . الخ . . الى اللقاء ولـكننى افهمتها أن هـذا معناه اننى لن احصل على الحديث المطلوب منها قبل مرور اسبوع . . ولهذا ترحمنا على شوقى واتفقنا على اللقاء فورا !! ووافقت الآنسـة وهى تقول : ياما أمر اللقاء !

***

واصطحبت صديقى الى فيلا أم كلثوم .

ودفعت ببطاقتى الى بواب الفيلا فامسكها من طرفها كما يمسك الانسان حشرة من الحشرات ! . .

ثم القى على البطاقة نظرة احتقار ، ولا عجب فهى بطاقة متواضعة لم اكتب عليها شيئا سوى اسمى الذى ليس فيه أى شاعرية أو خيـال ! ثم القى الرجل نظرة احتقار أخرى ، اقتسمتها أنا وصـديقى بالعدل والقسطاس !

واختلفت أنا وصديقى ... فأنا ادعيت أن وجهه الغلط هو المسئول عن هذه المعاملة القاسية ، وادعى هو أن بهدلتى العمومية لا يمكن أن تخدع أحداً ، وأن أى منصف يظن أننى من حملة القماقم أو وكيل محام أخنى عليه الزمان !...

وحقنا للدماء اتفقنا على أن شكلى وشكله مما يبعثان على الهزؤ والزراية والاستخفاف!

***

ودخلنا إلى بيت أم كلثوم ...

وأجلسونا فى غرفة من حجم الكارت بوستال ، تناثرت فيها الأرائك والمقاعد ومنـافض السجائر كما تتناثر الزهور فى روضـة غناء.. (هذا الوصف من عندى وليس من



(وودعتنا الآنسة بمثل ما استقبلتنا به من الحفاوة والاحترام)

شعر رامى شاعر الشباب) .

ومضت نصف ساعة، ولم تحضر أم كلثوم، وبدأت أتململ وأتضجر ورأيت أن اقطع الحجرة ذهابا وإيابا تمضية للوقت ، ولكن حجم الحجرة والأثاث وحجم العبد لله لم يسمح لى بأكثر من أن أدور حول نفسى حتى وصلت الآنسة الكروان !

وصلت أم كلثوم — بعد طول الغياب — ولم تعانقنى لأن صديقى كان موجوداً، وكذلك لم تعانق صديقى نظرا لوجودى أيضا ... أو هذا على الأقل ما اعتقده كل منا وأخفاه عن الآخر لأن كلا منا يظن خطأ أنه جنتلمان ...

• • •

وقلت لسومة إن الناس تعتقد أنك اسعد امرأة فى الوجود ، صوتك جميل ، والمعجبون بك آلاف وآلاف ، وارباحك تكاد ترتفع بك إلى مستوى البارون امبان ، ولك بيت يتمنى مثله أصحاب الملايين .. فماذا إذن ينقصك فى الحياة ؟..

وارتسمت على شفتى أم كلثوم ابتسامة حزينة ذاب لها قلبى ، وقلبى من الهوا (بالألف لا الياء) يذوب .. أما صاحبى — المنافق — فقد عصر عينيه حتى اخرج منهما دمعة . ولكن سومة أخرجت منديلها بسرعة ومسحت به دموع صديقى وطلبت منه أن يحاسب على البساط لأنه جديد ! . . .

وقالت سومة . . . (لم أكن أفكر فيما ينقصنى قبل سؤالك الذى جعلنى أراجع نفسى ، فلم أجد سوى أمنيـة واحدة هى أن يسبغ الله علىّ نعمة الصحة والعافية . وأن يشفينى مما ينغص علىّ هنائى فى الحياة بين حين وحين . .)

وركع صديقى على قدميه وراح يدعو لسومة بالصحة والعافية والعمر الطويل ، ولكن سومة طلبت منه أن يقفز ويقوم من فوق البساط لأن بنطلونه وسخ والبساط جديد !

وسألت سومة ماذا يضايقها فى الحياة ؟ وأمسكت سومة بنظارتها الأمريكية وراحت تلعب بها فى الهواء وتقول :

— يضايقنى فضول بعض الصحفيين — وحط تحت فضول شرطتين — وبواخ بعض الصحفيين — وحط تحت بواخ ثلاث خطوط — فان أسئلتهم لا تطاق . . .

قلت لها . . .

— ومن هو أبوخ صحافى قابلتـه فى حياتك ؟ ...

قالت وهى تخرج لسانها :

— أنت يا أستاذ !

وشكرتها على حسن ظنها بالعبد الضعيف الماثل امامها :

— ألا تضايقك الحالة السياسية الحاضرة وحال البلاد ؟ ..

واعتذرت سومة عن الرد لأنها لا تتحدث فى السياسة لأن السياسة هم بالليل وقره ميدان بالنهار ! ...

فسألتها إذا كان الحب والغرام لا يضايقها فافهمتنى بادب جم أنى قليـل الحيـا ما اختشيش ! ...

ثم سألتنى سومة عن عنوان المجلة حتى تبادر بارسال تكذيب لآخر ساعة عند نشر الحديث ...

ومضت ساعة من الزمن ، ثم أمسكتنى من يدى وراحت تفرجنى على غرف المنزل واحدة واحدة إلا غرفة واحـدة رفضت بإباء وشمم ان اشاهدها ولو من بعيد ...

وشـاهدت غرفة المـائدة ، ورأيت الأطباق مصفوفة ، ورائحة الديك المشوى تثير فى البطون الأمانى والاشجان . .

وقالت سومة إنه لو لم يبق على موعد الغداء سوى خمس دقائق لكانت دعتنا أنا وصديقى لتناوله !

ثم شيعتنا الى الباب بمثل ما استقبلتنا به من عدم الحفاوة وعدم الاكرام !

مصمص



ننشر فوق هذا الكلام صورة الأستاذ على حسن صاحب مشروعات الملاهى والمعارض وقد التقطها له الأستاذ سراج منير عضو بعثة وزارة المعارف ببرلين أثناء محادثته مع حضرة حلمى أفندى عبد العزيز الذى يدير بضعة محلات ببرلين

وقد وصل الأستاذ على حسن إلى مصر يوم ١١ مايو الجارى على الباخرة ماركوبولو مستعدا استعداداً عظيما لافتتاح مدينـة الملاهى بالقاهرة المحدد لافتتاحها أول يونيو القادم .


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
طريقة عمله
اصنع شايا ثقيلا
واسكبه على قطعة
من الثلج وضع عليه
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١

الملك كارول يزور مصر لما كان ولياً للعهد ويوضع تحت الحجر الصحى !!...

لما كنت فى أوربا التقيت بأحد وزراء رومانيا المفوضين فى الخارج ودار الحديث عن مصر وجمالها وقال لى سعادته إن جلالة الملك كارول ملك رومانيا زار مصر فى شهر فبراير سنة ١٩٢٠ وأعجبته جدا . . .

فسألت الوزير إذا كان الملك كارول ينوى أن يزور مصر مرة أخرى ؟

فضحك سعادته وقال ان الاحوال السياسية فى رومانيا لاتسمح لجلالته بمغادرته البلاد أولا ، ثم إن الملك كارول لاينسى أنه لما زار مصر عام ١٩٢٠ أبقاه البوليس فى الباخرة الراسية فى الأسكندرية مدة ثلاثة أيام دون أن يسمحوا له بالدخول :

وقص علىّ الوزير المفوض الحكاية وكان سعادته من أفراد حاشية « الأمير » كارول فى ذلك الحين .

سافر الأمير كارول من رومانيا مكلفا بمهمة سرية يقضيها فى الشرق الأقصى ورأى سموه أن يزور مصر فى طريقه ويبقى بها ثلاثة أسابيع

وركب الأمير كارول الطرادة الحربية المسماه « البرنسيس ماريا » ومر فى طريقه بميناء « بيريه » فى اليونان ، ونزل هناك متنكرا وسافر إلى أثينا حيث زار « الاكروبوليس » وعاد إلى السفينة مستأنفا السفر إلى الأسكندرية . . .

ووصلت الطرادة فى الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ٢٦ فبراير ، وأوفدت دار الحماية — وكان هكذا اسمها فى ذلك الحين — الكولونيل واطسن لاستقبال سمو الأمير ، وجاء لاستقباله فى الميناء المرحوم حسن عبد الرازق باشا وكان محافظ الاسكندرية فى ذلك الحين .



الملك كارول

وصعد مندوب دار الحماية والمعتمد الرومانى وبعض أعيان الجالية الرومانية الى السفينة عند وصولها وحيوا الأمير كارول .

ثم صعد طبيب الكورنتينات وبعد الفحص رأى من واجبه أن يضع الباخرة تحت الحجر وأمر بوليس الميناء بأن يمنع أيا كان من الصعود إلى الطرادة أو النزول منها . . . .

وحاول الأمير كارول أن يغادر الطرادة فمنعه الجندى وقال له إنه محجوز فى الباخرة إلى حين صدور أوامر أخرى من الطبيب !

وقال الأمير كارول إنه ولى عهد رومانيا وإنه يحمل جوازاً سياسياً ولكن الجندى هز كتفيه وقال إنه عبد المأمور ! . . .

* * *

وأسرع الكولونيل واطسون إلى التليفون وخاطب اللورد اللنبي فى القاهرة وطلب منه التدخل لأن الامير كارول غاضب أشد الغضب .

وتحدث اللورد اللنبي إلى مجلس الصحة والكورنتينات البحرية وتم الاتفاق على تكليف قنصل اليونان ان يرسل تلغرافا إلى حكومته يسألها هل حدثت اصابات بالطاعون فى بيريه منذ ستة أيام أم لا على أمل أن يكون الجواب سلبا لأن الطبيب حجز الطرادة بحجة أنها مرت على ميناء بيريه وأن فى بيريه المذكورة عدة اصابات بوباء الطاعون

وأرسل القنصل التلغراف ولكن مضت ثلاثة أيام دون أن يصل رد حكومة اليونان!

وفى اليوم الرابع ورد الرد ولكن ليس من حكومة اليونان إلى قنصلها بل من سفير انجلترا فى أثينا إلى دار الحماية فى مصر

وهو يفيد أن آخر اصابة بالطاعون حدثت فى بيريه فى ٢١ يناير أى ان الوباء انقطع منذ شهر وسبعة أيام فى تلك الجهة وأن طبيب الكورنتينات حمار وقليل الادب مايختشيش!

وعندئذ سمح البوليس للامير كارول بمغادرة الطرادة بعد أن بقى فيها تحت الحجر الصحى «شبه محبوس» أربعة أيام..

***

وأرادت الجهات المصرية والبريطانية ان تسترضى الامير كارول فأرسلت دار الحماية فصيلة من رجال الجيش البريطانى إلى الميناء وحيت موسيقاها الامير بالسلام الرومانى، وأعدت مصلحة السكك الحديدية قطاراً خاصاً للامير.

وأرسل المغفور له (عظمة السلطان) فؤاد كبير الامناء لاستقبال الامير فى محطة مصر وحظى سموه بمقابلة السلطان وردّ المغفور له الملك فؤاد الزيارة لسمو الامير فى دار الوكالة السياسية الرومانية فى نفس اليوم وقضى مع سموه ساعتين وفى نفس الليلة اقيمت حفلة ساهرة فى سراى عابدين تكريما للامير كارول ودعى لها الامراء والوزراء ورجال السلك السياسى وكبار موظفى القصر.

وفى اليوم التالى أهدى المرحوم الملك فؤاد الامير كارول الوشاح الأكبر من نيشان محمد على وأوفد كبير الأمناء معالى سعيد ذو الفقار باشا إلى الأمير ليسلم إلى سموه النيشان..

وأنعم جلالة الملك فؤاد بأوسمة ونيشانات على جميع رجال حاشية الأمير وعددهم ١٤ مع أن زيارة الأمير لمصر لم تكن رسمية ولم تجر التقاليد بالانعام بأوسمة على الأمراء الأجانب وأفراد حاشيتهم إذا لم تكن الزيارة رسمية.

وتفضل المغفور له الملك فؤاد فدعا الأمير للذهاب فى نفس الليلة إلى دار الأوبرا الملكية وذهب جلالته مع الأمير.

***

ولكن يظهر أن كل هذه الرعاية السامية لم تزل من نفس الأمير الأثر السيء الذى تركه تصرف البوليس والأيام الأربعة التى اضطر الأمير إلى قضائها فى مصر لأن الوزير المفوض قال لى إن الملك كارول لا يذكر اسم مصر إلا ويقول:

— لقد حبسونى هناك أربعة أيام!!

وعش الزنابير

المدفع الذى ضبط حفنى محمود فى منزل شقيقه محمد محمود باشا !!

فى قاموس صاحبة الجلالة الصحافة كثير من التعبيرات والكلمات المغرية التى ترن فى الأذن رنين الاجراس كقولهم مثلا « حقوق الزمالة »

ونظل جميعاً — نحن خدم صاحبة الجلالة — مراعين لحقوق الزمالة هذه ما دام أن ذلك لا يتضارب مع واجبات المهنة ، فاذا ما تعارضت هذه وتلك فعفاء على حقوق الزمالة وإلى الجحيم ...

ومن هنا تشتد المنافسات أحياناً بين الزملاء بل ويدبر بعضهم المقالب لبعض نزولا على إرادة الجماهير وللسبق دونهم بنشر خبر أو دس خبر مكذوب عليهم لغرض فى نفس يعقوب ...

ومن أظرف ما نذكره هنا فى هذا الصدد الحادث الآتى :

عقب وفاة المغفور له الملك فؤاد كانت سراى عابدين العامرة تعج بالزملاء ليستقوا منها أدق الأخبار عن المليك الراحل والاستعدادات التى ستتخذ فى هذا الظرف لوداع الراحل الكريم واستقبال خليفته العظيم، الى غير ذلك مما يهم الصحفى أن يقف عليه ليقدمه لقرائه .

ووقف الاستاذ صاحب هذه الجريدة على خبر له خطورته وأهميته فسأل اذا كان أحد من الزملاء قد سبقه الى الالمام بالخبر فقيل له إن الاستاذ محمود ابو الفتح هو الوحيد الذى يعرفه .

وطار الأستاذ على جريدة « الاهرام » حيث كان يعمل الاستاذ ابو الفتح وقابله وطلب منه ألا ينشر الخبر لانه أعده لمجلته « آخر ساعة » وقال الاستاذ أبو الفتح إنه كتب الخبر وأرسله لرئيس التحرير فخرج الامر بذلك من يده ...

وتضايق الاستاذ التابعى من هذا الاعتذار الذى كان يبدو عليه مسحة الارتجال ...

ونكاية فى زميله العزيز وحتى لا ينفرد بنشر الخبر فى « الاهرام » اتصل الأستاذ التابعى بجميع الجرائد الصباحية وأملاها الخبر بحذافيره وبتفصيلات كثيرة كانت تنقص الاستاذ أبو الفتح ، وبهذا خرجت جميع الزميلات فى الصباح وفيها نفس الخبر الموجود فى « الاهرام » بل وبزيادة فى الشرح والتفصيل ...

ولا يزال الاستاذ أبو الفتح للآن يعجب كيف اتصل الخبر بسائر الصحف مع انه هو الوحيد الذى كان يعرفه، والوحيد باستثناء الأستاذ التابعى طبعاً !!

* * *

وفى أواخر عهد الوزارة الوفدية السابقة نشرت زميلة وفدية مسائية خبراً أثار البلد وأقام الدنيا وأقعدها ، وملخص الخبر أن الحكومة هاجمت منزل « دولة » محمد محمود باشا وفتشته فوجدت فيه سلاحا وذخيرة ، ومن بين السلاح المضبوط مدفع متراليوز ..

واضطرت الوزارة الوفدية إلى اصدار بلاغ رسمى لتكذيب الجريدة الوفدية وكانت فرصة انتهزتها الصحف المعارضة فى ذلك الوقت لمهاجمة الصحافة الوفدية مهاجمة عنيفة قائلة إن كل أخبارها « فبامكو » من عينة هذا الخبر ...

وكان هذا الخبر بالذات قد اتصل بجريدة « المصرى » وأعد للنشر فعلا ، ووضعت له العناوين الضخمة من أكبر البنوط ولكن فى آخر لحظة لعب الفار فى عب سكرتير التحرير الواعى فاتصل حوالى الساعة الواحدة مساء بأحد كبار رجال الأمن العام فكذب له الخبر فرفعه من الجريدة ..

وكان سوء حظ الزميلة الوفدية الاخرى انها كانت قليلة التدقيق فنشرت الخبر دون ان تكلف نفسها عناء السؤال عن حقيقته .

ثم عرف بعد ذلك ان مصدر الخبر هو الاستاذ حفنى بك محمود شقيق محمد محمود باشا وكان غرضه من دس هذا الخبر على الصحف الوفدية ان يشكك القراء فى صحة أخبارها من ناحية وليهزأ بها من ناحية أخرى ، أما طريقته فى إذاعة الخبر فقد كانت فى منتهى البساطة فقد حدث ان قابل محررا فى احدى الصحف الوفدية فتظاهر بالحزن الشديد والانقباض ، وسأله الزميل عما به فلم يشأ ان يقول أول الامر ثم أخيراً وبعد إلحاح قال :

— خلاص أخويا محمد باشا راح فى داهية .. البوليس ضبط عنده فى البيت مدفع متراليوز ..

وسار وهو لا يكاد يحبس الدمع الهاطل من العيون ..

وطار الصحفى النشيط إلى جريدته ونشر الخبر .. وتلقى التهانى من صاحب الجريدة على نشاطه ووقوعه على هذا الخبر الخطير !

* * *

وبين زملائنا فى هذه المجلة زميل مبدؤه فى الحياة وشعاره فى الدنيا هذه الجملة الخالدة « الدنيا مقالب » وهو يبتكر المقالب ويوزعها على الزملاء والاصدقاء بسرعة ١٠٠ مقلب فى الدقيقة ، وبالمران والتجربة والخبرة الطويلة أصبح يرتجل المقالب ارتجالا فلا يستدعى ذلك منه تفكيرا أو تدبيرا سابقا.

ومن أظرف مقالبه - هذا إذا كان فى المقالب ظرف - انه كان يجلس مع بعض الزملاء ممن يعملون فى تحرير صحيفة اسبوعية معروفة ، وجاء أثناء الحديث ذكر مناصب السلك السياسى فقال الزميل صاحب المقالب إن الوزارة - وكان ذلك فى عهد وزارة نسيم باشا - ستعين صليب بك سامى وزيراً مفوضا لمصر فى واشنجتن بعد ان ظل هذا المنصب خاليا ثلاث سنوات كاملة .. وان مستر برت فيش وزير امريكا المفوض فى مصر زار وزير خارجيتنا ليحتج على بقاء المنصب شاغرا ..

ثم نظر الاستاذ «المقلبنجى» إلى زملائه محررى الصحيفة الاسبوعية ورجاهم ألا ينشروا الخبر فى صحيفتهم لأنه كتبه خلاص للزميلة التى يعمل بها ..

ورد أحدهم : طيب وده يصح انك تقول لنا على خبر وتقوم تسرقه منك ؟

ولكن الزميلة المشار اليها صدرت وفى صدرها الخبر المشار اليه بالبنط العريض منسوبا إلى أوثق المصادر ..

وفى الاسبوع التالى مباشرة نشر الزميل صاحب المقالب فى الصحيفة التى يحرر فيها تكذيبا قاطعا لخبر الزميلة يستند الى حجة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ذلك أن منصب واشنجتن كان مشغولا فى ذلك الوقت بالمرحوم ابراهيم بك راتب ! !

وكان درسا ومقلبا معا . وان تعدوا مقالب الزميل لا تحصوها ، وهذه هى العينة !!

اضحك ... أو لا تضحك ! ...

الفيل والبرغوث !



جلس صاحب الدولة احمد زيور باشا مع صاحب المعالى توفيق رفعت باشا فى شرفة فندق الكنتننتال .

وأراد الغازى توفيق رفعت باشا أن يداعب زيور باشا فقال له انه رآه راكبا فى عربة حانطور فلم يعرف اذا كان دولته راكبا على الشمال أم على اليمين !

فالتفت اليه زيور باشا فورا وقال :

— وأنا رأيتك راكبا عربة حانطور ايضا فظننت أن العربة خالية وقلت للعربجى « فاضى يا أوسطى » !..

البكوية الاستثنائية !

كان بين الذين أنعم عليهم مجلس الوصاية برتبة البكوية الوجيه حلمى الكفراوى بك عمدة باز الانجلو وباز اللواء .

ويحب اصدقاء الكفراوى بك ان يداعبوه خصوصا وهو مشهور بحب القفش والتنكيت وحدث أن قابله بعض الظرفاء وقالوا له إن لجنة الاستثناءات برئاسة عبد العزيز باشا فهمى ، بعد أن فرغت من بحث حالات الموظفين الذين رقوا إلى درجات أعلى بالاستثناء ، تبحث الآن حالات الأعيان الذين أنعم عليهم بالرتب والنياشين بصفة استثنائية ! .... وضحك الكفراوى بك وقال إنه اتخذ الاحتياطات الكافية وسجل رتبته فى المحكمة المختلطة وأمن عليها ضد السرقة والحريق !

ترقية !

لفضيلة الشيخ العسكرى المحرر فى الأهرام شقيق موظف بإحدى الوزارات بالدرجة السابعة . وأراد الشيخ أن ينقله إلى وزارة الأوقاف فذهب إلى وزيرها يرجوه نقله إلى هناك . . .. وقال معالى الوزير إنه مستعد لنقل شقيق العسكرى إلى وزارة الاوقاف بشرط أن يكون النقل بنفس الدرجة وبنفس المرتب . .

وسأل الوزير الشيخ عن الدرجة التى فيها شقيق الشيخ العسكرى فأراد الشيخ أن يخدع الوزير ويعطى شقيقه « درجة زيادة » فقال إنه فى الدرجة الثامنة ! . .

وكان الشيخ يظن ان الدرجة الثامنة أعلى من الدرجة السابعة ! .. وكان ان أصدر الوزير امرا بتعيين شقيق العسكرى فى الدرجة الثامنة !



وذهب فضيلة الشيخ العسكرى إلى شقيقه وقال له يبشره بأنه نقله إلى وزارة الأوقاف بدرجة زيادة !

وفى اليوم التالى علم شقيق العسكرى انه نقص درجة بدلا من ان يزيد .. وعلم ان جهل الشيخ العسكرى بنظام الكادر والترقيات هو المسئول ..

وما زال شقيق العسكرى يبحث عن فضيلة شقيقه الواسع العلم والاطلاع ! وواقعة الشيخ العسكرى سوده !

ها هى ذى ٧٣ حاله

تقوم فيهـــا أقراص

يست فايت

باعادة الصحة

تقوم اقراص يست فايت بالمحافظة على الصحة فتمنع التوعك المؤلم الذى يتعرض له كل انسان وهى تبرهن دائما على فائدتهـا الممتازة كما استلزم العلاج مقويا حقيقة قويا .

ومن المستحيل أن يخفق استعمال اقراص يست فايت عن فائدة محسوسة لانه يحتوى على الخميرة الطبية النقية (سكارامبستس سرفيسيا) من الفيتامينات (وبالاخص فيتامين « ب » اهم كل الفيتامينات) كما أنه يحتوى على عناصر أخرى لها قيمتها العظيمة من حيث تقويتها وتموينها للجسم

ويتعين استعمال اقراص يست فايت حتما فى الاحوال الآتية :

١ الآلام العصبية
٢ التهابات عصبية
٣ عصبي موضعى
٤ آلام الرأس
٥ الانحطاط
٦ فقد القوة
٧ التعب
٨ اجهاد عقلى
٩ سوء الهضم
١٠ تخمر فى الامعاء
١١ آلام فم المعدة
١٢ خفقان
١٣ آلام معوية
١٤ آلام روماتزمية
١٥ اللمباجو
١٦ عرق النساء
١٧ التقوس
١٨ الاضطرابات الناتجة عن الحمض البولى
١٩ البلادة
٢٠ نقص فى القوى الحيوية
٢١ اهتزازات
٢٢ التعب من الوقوف
٢٣ « الاعصاب »
٢٤ عدم الثقة بالنفس
٢٥ التهيج
٢٦ التهيج الشديد (الانزعاج)
٢٧ الانفلونزا
٢٨ النزلات الوافدة
٢٩ القشعريرة
٣٠ الاحوال الحية
٣١ انيميا (فقر الدم)
٣٢ الدوخان
٣٣ عدم الهمة
٣٤ امراض الكبد
٣٥ الصفراء
٣٦ آلام الرأس
٣٧ اللون الكابى
٣٨ فم ملبك
٣٩ عدم نقاوة الدم
٤٠ الامساك
٤١ نقص فى الافرازات
٤٢ الارق
٤٣ اضطراب عصبى
٤٤ الخوف الشديد
٤٥ نقص التغذية
٤٦ فقر الدم
٤٧ اجهاد مزمن
٤٨ الانحطاط
٤٩ الشيخوخة المبكرة
٥٠ الضعف
٥١ نقص فى النشاط
٥٢ الشعور بالدوخة
٥٣ طفح جلدى
٥٤ بثرات
٥٥ دمامل
٥٦ حبيبات
٥٧ ذبول وجهى
٥٨ ضعف عام
٥٩ تبرز غير منتظم
٦٠ عدم الميل للتغذية
٦١ آلام باطنية
٦٢ اجهاد فكرى
٦٣ كثرة الشغل
٦٤ التعب
٦٥ المزاج الكئيب
٦٦ ضعف الاعصاب
٦٧ اجهاد فكرى شديد
٦٨ ضعف عصبي
٦٩ فقد القوى ـ ضعف
٧٠ عصبية شديدة
٧١ تهيج عام
٧٢ عدم التمكن من حصر الفكر
٧٣ اليأس

مهما كانت الاوجاع التى تؤلمك سواء كانت مذكورة بالقائمة اعلاه ام لم تذكر فان اقراص يست فايت ستشفيها بسرعة ولكن على العموم اعتمد على يست فايت فى جميع الحالات

وهو يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

قرش

فى زجاجات بها ٢٠ قرصا بسعر ٧
فى زجاجات بها ٥٠ قرصا بسعر ١٧
فى زجاجات بها ١٠٠ قرص بسعر ٢٦

الوكيل العام جاك . م . بينيش ٥ شارع شوار بى باشا بالقاهرة



نزاهة الحكم..

تلقى رئيس اتحاد الجامعة فى الاسبوع الماضى استقالتين احداهما من الاستاذ على بك ذهنى أمين صندوق الاتحاد والمدرس بكلية الهندسة، والاخرى من مصطفى السعدنى الطالب بكلية الآداب ووكيل أول الاتحاد.

وذكر كل منهما فى كتاب استقالته من عضوية مكتب الاتحاد أنه سيبدى الاسباب التى اضطرته إلى الاستقالة، أمام مجلس الاتحاد عند النظر فيها...

وظن فريق من طلبة كلية الآداب أن مصطفى السعدنى استقال ليرشح نفسه فى احدى الدوائر التى ستخلو فى مجلس النواب حتى يستطيع أن يمكن مزاج زميله التلميذ المحترم محمود ابو رحاب كما كان الحال أيام كان النائب المحترم عضواً بمجلس اتحاد الجامعة... واعتقد فريق آخر من زملاء السعدنى أنه مرشح لمنصب تلميذ الدولة فى التعديل الوزارى المقبل..!

ولكننا علمنا أن الاسباب التى حملتهما على الاستقالة ترجع إلى.. نزاهة الحكم.. فى مكتب مجلس الاتحاد...

ومما يروى عن هذه الاسباب أن سكرتير الاتحاد وهو طالب باحدى الكليات استطاع أن يقنع بعض المسؤولين فى المكتب بأن يتولى هو طبع تذاكر الحفلات والخطابات والظروف الخاصة بالاتحاد فى مطبعة متواضعة يملكها تدار باليد... ثم تسلم أجوراً باهظة لاتتناسب وما كان يدفعه الاتحاد فى الاعوام الماضية...



« وفد الغشاشين عند النائب المحترم التلميذ محمود افندى أبو رحاب »

وفد الغشاشين

الله يجازى زمان الغش وسنينه
حرموا امتحان بعضنا والبعض طاردينه
وبرضه فينا اللى مش غشاش وظالمينه
لازم تقدم طلب فى مجلس النواب
يعمموا الغش ويشيلوا قوانينه

دحنا رفايقك قانون الغش ضيَّعنا
واللى سقاك الهنا نزل لنا اللعنة
وطول سكوتك علينا شيء مالوش معنى
لما زميلنا القديم ينسانا ويصهين
فى البرلمان مين لنا غيره يشجعنا

وأراد أن يؤدى للاتحاد خدمة أخرى فقبل أن يتولى هو طبع صحيفة الجامعة فى احدى المطابع لحسابه الخاص... نظير مبلغ ١٤٠ جنيها..!!

ثم تقرر صرف مبلغ عشرة جنيهات إلى حضرة السكرتير النشيط بصفة مكافأة بمناسبة انتهاء طبع الصحيفة... ولكن ظهر أن ميزانية لجنة الصحيفة قد تعدت على دار الملم... وهنا تقرر أن يصرف المبلغ من ميزانية لجنة النادى مع أن هذا العمل يخالف لائحة الاتحاد...!!

فى هذا وفى غيره سوف يتحدث الوكيل وأمين الصندوق أمام مجلس الاتحاد...

حفلة رقص...

اقامت كلية البنات بالجيزة حفلتها السنوية منذ أيام وكان الحضور قاصرا على السيدات تبعا للتقاليد التى وضعها حلمى باشا عيسى أيام كان وزيراً للمعارف...

وشهدت الحفلة عقيلات معالى هيكل باشا وفؤاد اباظة باشا والعشماوى بك وغيرهن من وليات أمور طالبات الكلية...

وكان للرقص بأنواعه النصيب الاكبر فى البرنامج حتى خيل لبعض الحاضرات أن بناتهن لا يتعلمن سوى الرقص.

ومثلت الطالبات ثلاث روايات احداها باللغة الفرنسية والثانية بالانجليزية والثالثة باللغة العربية.. وقد لوحظ أن نطق الطالبات للغة العربية ردىء جدا مما يتفق وطبيعة بنات الذوات...

وكان مقررا أن تمثل الطالبات رواية اسمها هرون الرشيد ولكن الوزارة قررت منع تمثيل هذه الرواية قبل الحفلة بيوم واحد بحجة أن الرواية « أبيحة » لأن هرون الرشيد يظهر فيها وله ٢٠٠ زوجة تحت الزيادة لا النقصان ..!

وقامت حرم معالى هيكل باشا بمهمة تسليم الدبلوم للخريجات ... وظهر فى الحفلة أن الكلية خرجت فى العام الماضى طالبتين فقط لاغير ...

وتسلمت الطالبتان الدبلوم وصافحت كل منهما حرم هيكل باشا دون أن تخلع القفاز من يدها ... وكان فصلا باردا من حضرتى الخريجتين كانت نتيجته أن خبطت الآنسة « ابنة الشاطىء » ووظيفتها سكرتيرة كلية البنات ... خبطت على صدرها وقالت يا ندامة ...

ثم أمسكت بالقلم والقرطاس وبدأت تكتب مقالة عن هذا الحادث الخطير لتنشرها فى جريدة الأهرام تكملة لسلسلة مقالاتها التى يقرأها الأستاذ الصاوى خمس مرات قبل النوم وخمس مرات بعد النوم ومرتين أثناء النوم عملا بنصيحة الأطباء ...!

باشاوبهم ..!

بينما كان أحد الأساتذة بكلية الطب يلقى محاضرته على طلبة السنة الثانية، كان أحد الطلبة منهمكا فى ضبط المسافة بينه وبين الطالبات استعداداً لالتقاط صورة تجمع بعضهن ...

ولاحظ الأستاذ أن الطالب مش قاعد على بعضه فأخذ يراقبه من تحت لتحت .. إلى أن ضبطه متلبسا بالتقاط الصورة ...

وسأله الأستاذ قائلا : —

— صورت مين علشان أعرف اذا كان ذوقك كويس والا لأ ؟ ...

وقال الطالب انه التقط صورة للآنسات سعدية دانش وزينب السبكى وفاطمة الجمال ..

وطلب الأستاذ من صاحبات الأسماء أن يقفن ... ووقفت الطالبات الثلاث .. فقال الأستاذ :

— عال ... عال ... اقعد يا أفندى اكتب المحاضرة وتعال قابلنى بعد المحاضرة ...

وقبل موعد المحاضرة أراد الطالب أن يهرب لانه ظن أن الاستاذ سوف يستولى على الصورة ... أو على الاقل يقاسمه ويأخذ نسخة منها .. وقام بخفة وآلة التصوير فى يده واتجه نحو الخارج ...

وتنبه الطلبة فجروا خلفه وأمسكوا بخناقه ... وحاول البعض أن يستولى على آلة التصوير ... ولكن الطلبة انقسموا الى فريقين أحدهما يرى انه لابد من تحطيم آلة التصوير ... والآخر يرى ترك الطالب وشأنه بشرط أن يطبع من الصورة عدة نسخ يوزعها على الزملاء ...

ويقول بعض الطلبة إن الاستاذ أظهر ميله لرأى الفريق الثانى وكان من أثر ذلك انتصار الفريق المذكور

بالخسارة

فى اجتماع للجنة النادى باتحاد الجامعة تقدم رجاء المغربى الطالب بكلية الآداب وسكرتير اللجنة باقتراح طلب فيه شراء « راديو » جديد لنادى الجامعة بحجة أن الراديو الموجود بالنادى موديل قديم وأصبح غير لائق بدار اتحاد الجامعة ...

وبعد أخذ ورد تمكن حضرة السكرتير من اقناع الأعضاء بوجاهة الفكرة فوافقت اللجنة على الاقتراح ...

وبسرعة البرق نفذ السكرتير قرار اللجنة واشترى راديو جديد يليق بنادى الجامعة ..

وبعد ذلك بيومين جمع السكرتير اللجنة وكتب فى أسفل بطاقة الدعوة الجملة المعروفة.. الرجا عدم التخلف لأهمية الاجتماع ...

وحضر الاعضاء على عجل فهل تعلم الامر الهام الذى اجتمعت اللجنة من اجل البت فيه ! ؟ . .

عرض السكرتير فى ذلك الاجتماع اقتراحا ببيع « الراديو » القديم لعدم الحاجة اليه ثم لأن النادي ضيق ولا داعى لبقاء الراديو القديم . . .

وكالعادة تمكن من اقناع اللجنة بوجاهة فكرة البيع فوافق الاعضاء بالاجماع . . .

وبعد انتهاء الجلسة ... انتظر السكرتير حتى غادر الاعضاء المكان وأمر فراش النادى بحمل الراديو الى منزله . .

وفى اليوم التالى عرف بعض الاعضاء ما حدث فسألوا حضرة السكرتير الخبر . . . فقال . . .

— انا اشتريته . .

— بكام ؟ . .

— باتنين جنيه ...

— ومين اللى حدد ثمن البيع ؟

— حضرتى ....

وثارت ضجة . . . وقرر البعض عرض المسألة على مجلس الاتحاد ... وعندئذ فقط تنازل السكرتير عن فكرة الشراء .. وفشلت الصفقة ..وعاد الراديو الذى كان ثمنه ٦٥ جنيها الى دار الاتحاد . . . !!

حفلة الصيدلة . .

اقام طلبة الصيدلة حفلتهم السنوية فى قاعة الاحتفالات بكلية الطب . . . وحضر الحفلة عدد كبير من الاساتذة والطلبة والطالبات ... والآنسات من منازلهن . . . حتى كان للجنس اللطيف اغلبية كبيرة فى الحفلة

وبدأت الحفلة بتناول الشاى وكان إلى جانبي طالبة بالسنة الثانية لم تترك نوعا من المأكولات سواء فى ذلك الجاتوه والطورطة والتفاح والموز وخلافه إلا وجبرت بخاطره..

وبعد أن أكلت هنيئا وشربت مريئا التفتت إلى وقالت لى بظرف . . .

— ليه ما بتاكلش .. لازم تاكل حاجة؟

وكان ردى أنها هى التى لم تأكل شيئا..!!

والغريب أنها أمنت على كلامى وقالت انها عاملة رجيم . !! والقى الدكتور رشدى زجلا بديعا كعادته فى كل عام ... كما القى بعض الطلبة عدة منولوجات ظريفة

وقدم صاحب العزة الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك مدالية الاتحاد لأول خريجى عام ١٩٣٧ ...

ثم اطربت الحاضرين الآنسة سعاد زكى حتى الصباح . . . وخرج الطلبة رأسا إلى مدرج الحاضرات .


الوارثة التي ترجلت عن جوادها وسارت على قدميها
وراء الرجل الذي استولى على قلبها !...
الكبرياء والمال لا قيمة لهما في هذه
المعركة الغرامية المدهشة
التي يجدر بكم جميعاً أن تشاهدوها
ميريام
هوبكنس
وراى
ميلاند
في رواية
بنت عاقلة
في سينما ديانا بمصر
يعرض هذا الفيلم ابتداء من
١٢ مايو ١٩٣٨
انتاج شركة اركو راديو



ضحية الواجب

منذ شهر تقريبا دخلت المطربة نادرة إلى الحجرة المخصصة للسيدات فى انتظار ساعة اذاعتها ودخل معها الملحن الذى يضع لها أغانيها ليربط معها لحنا جديدا ، ودخل فراش المحطة فوجد الملحن فى غرفة السيدات فتقدم فى أدب وطلب منه الانصراف بسلام فثارت المطربة وأصرت على بقاء الملحن معها وأخذ الفراش المسكين يفهمها بأن (أكل عيشه) معلق على خروج الأستاذ الملحن ولكنها نهرته وطردته وهددته بأن تشكوه إلى ذى مقام كبير ، وفعلا لم تمض عدة أيام حتى صدر الأمر بفصل الفراش النشيط

وهو الآن يطرق كل باب ملتمسا الصفح عن تنفيذه للتعليمات ويقسم بالله أن يكون فى المستقبل خادم المطربة الأمين .

كما فى مصر كذلك فى فلسطين

تعاقدت محطة اذاعة فلسطين مع طائفة من الفنانين المصريين . وقد عاد كثيرون منهم وقصوا علينا قصصا عجيبة لايعنينا منها إلا أن المدير الفنى الفلسطينى ينفذ تعليمات المدير الفنى المصرى أى أن هناك محالفة صداقة هجومية دفاعية فمن يغضب عليه مدير المحطة المصرية يغضب عليه مدير المحطة الفلسطينية والعكس بالعكس ، وأظهر مظاهر هذه المعاهدة أنه لايكاد ينتهى عقد الأستاذ فريد الأطرش مع محطة مصر حتى تتلقاه محطة فلسطين فاذا انتهى عقده هناك تلقفته محطة مصر

قلة أدب

بينما كان الاستاذ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى يتلو آيات الكتاب الحكيم فى مساء ٤ مايو سمع الجمهور المصرى وغير المصرى طبعا حديثا تليفونيا بين اثنين اختلط صوتاهما بالتلاوة ولم يلبث هذا الحديث أن انقلب إلى مزاح شنيع بألفاظ اسود الهواء حين حملها ، فهل للمحطة أن تبحث عن صاحب هذه المحادثة وتعلمه قليلا من الأدب.

أجور المطربين

عندما نقرأ أخبار كواكب الاذاعة فى اوروبا وأمريكا نفتح افواهنا دهشة لضخامة الأجور التى ينالونها عن اذاعاتهم ولسوف يفتح القارىء فمه الآن دهشة أيضا لا لشىء سوى لتفاهة الأجور التى ينالها مطربونا ومطرباتنا عن كل اذاعة وتدخل فى ذلك أجرة التخت والترام .

صالح عبد الحى	١٧ ونصف جنيها
فتحية احمد	١٧ ونصف جنيها
نجاة على	١٠ جنيهات
عزيز عثمان	١٢ جنيها
حياة محمد	١١ جنيها
عبد الغنى السيد	١٠ جنيهات
فريد الأطرش	٨ جنيهات
محمد صادق	٧ جنيهات
احمد عبد القادر	٦ جنيهات
عبده السروجى	٥ جنيهات

ومتى علمت أن معظم هؤلاء لا يذيعون إلا مرة واحدة فى الشهر فانك تعذر كواكب الراديو إذا عاشوا وماتوا على فيض الكريم . . . وعشانا عليك يا كريم يا رب !

مروءة

كان الأستاذ كامل الحلمى نزيلا على مستشفى القصر العينى وكانت عائلته تعانى أشد الضنك لولا مساعدات تافهة كانت تقدم اليها من بعض ذوى المروءة ، وقد خرج الأستاذ الحلمى من المستشفى فى الاسبوع الماضى ، فلما علم الأستاذ محمد عبد الوهاب بذلك بادر بزيارته وقدم له مساعدة مالية فهل لمن أعطاهم الحظ من الفنانين أن يعاونوا هذا الفنان المريض ؟

بالرفاء والطرب

عادت المطربة رجاء عبده من فلسطين ساخطة على الفن والفنانين ، وعلم أحد المعجبين بهذا السخط فرأى أن الفرصة سانحة لخطوبتها فتقدم اليها بطلب زواج على ورقة تمغة فقبل الطلب وسيستلم أعمال وظيفة زوج ابتداء من شهر يوليه المقبل

أرقام ...

خصصت شركة ماركونى فى ميزانية السنة المقبلة مبلغ ١٨٠٠ جنيه للاذاعات فضلا عن الجزء الذى تنازلت عنه الحكومة من حصتها ويقدر بحوالى ٣٠٠٠ جنيه ويقال إن المحطة ستتعاقد مع الاساتذة

السنباطي وزكريا احمد والقصبجي على أن يكونوا ملحنين رسميين لها بمرتبات شهرية.

وليس المهم اختيار الملحنين ولكن المهم هو اختيار من يغنى هذه الألحان فيحسن أداءها ولعل المحطة تنفق ما تنازلت عنه الحكومة فى تحسين الاذاعة ورفع مستواها

الناس مقامات

فى الاسبوع الماضى حمل أحد فراشي محطة الاذاعة بطاقة أحد الزائرين الى الاستاذ مدحت عاصم . وعاد بعد قليل يطلب من الزائر الانتظار لأن المدير الفنى (عنده ناس) وانتظر الضيف ساعة خرج بعدها الاستاذ مدحت وأمامه مدموازيل كوهين أو الآنسة زهيرة يودعها حتى سلم النزول وعاد للزائر - وهو صديق له - وقال له (لامؤاخذة كان عندى ناس) ومد يده لمصافحته .

فابتسم الزائر ... ووضع يده فى جيبه وانصرف دون أن يحيي المدير المنفرد

المطربة الراهبة

علقنا فى العدد الماضى على حديث المطربة سوسن الذى نشر فى مجلة الاذاعة والذى ذكرت فيه انها أرادت أن تكرس حياتها للرهبنة ولكن أهلها حالوا دون ذلك !

والظاهر أن المطربة سوسن تحب البحبحة جبتين ، وللحقيقة والتاريخ نذكر هنا نبذة عن تاريخ حياة الراهبة .

سافرت سوسن منذ سنوات بصحبة المرحوم اسكندر شلفون الى بيروت وظل الاثنان مدة يعملان فى قهوة كوكب الشرق وكان الاستاذ اسكندر يقوم بتلحين المقطوعات التى تغنيها مستلهما منها وحى الفن البرىء . ولم تمض سنة على عمل سوسن بالقهوة حتى أنهدم بنيانها على الزبائن ، وكانت كارثة مبكية قتل فيها المرحوم اسكندر شلفون .

وضاقت الدنيا فى عين المطربة فلم تجد أمامها إلا الدير فدخلته فعلا ومكثت فيه ما يقرب من شهر ولكن الدير أيضا أوشك أن ينقض على رأس المطربة لكثرة غنائها فيه فآثرت أن تخرج منه رحمة بالراهبات !

وها هى ذى الآن تعمل فى محطة الاذاعة وهذا ولا شك فأل حسن وبشرى سعيدة !

قصاصات الجرائد

من الانظمة العجيبة فى محطة الاذاعة أن الاستاذ مدحت عاصم هو المكلف بجمع تعليقات الجرائد الخاصة بالاذاعة ثم ترجمتها إلى الانجليزية ثم تقديمها بعد ذلك المستر فيرجسون المدير العام لمحطة الاذاعة .

ومعنى هذا أن المستر فيرجسون لايقرأ عن مدحت عاصم فى الجرائد إلا الشهد المصفى أما الحقيقة المرة فالمدير لايعرفها ولا يعرف عن مدحت عاصم إلا كل خير ! ذلك لأن مدحت عاصم شاب مؤدب ولا يعرف كيف يترجم الكلام الأبيح ! ..

عملية توسيع

استأجرت محطة الاذاعة جزءا من المنزل المجاور لبنائها فى شارع علوى ، وقد خصصته لمكاتب الموظفين ، ولدواليب الاسطوانات الافرنجية .

شكسبير المحطة

ينوى الاستاذ سعيد لطفى تأليف رواية جديدة لتمثيلها فى محطة الاذاعة ، وسيقوم حضرة المؤلف بالدور الاول فيها، وقد كلف المطربة حياة محمد بتلحين قصيدة خاصة بالرواية على أن تغنيها هى بنفسها ... وهذه القصيدة هى أيضاً من تأليف الاستاذ سعيد لطفى والعياذ بالله

روميو وجولييت

فكر عبد الغنى السيد ونجاة على فى إعداد بعض الديالوجات من رواية روميو وجولييت لاذاعتها من المحطة ... وقد عرضا الفكرة على الاستاذ مدحت عاصم فوافق عليها مبدئيا، إلا أنه رأى ان يقوم هو بنفسه بدور روميو .. ولكن الآنسة نجاة لم توافق على أن تكون جولييت . . . وإزاء هذا الاصرار من ناحيتها رأى مدحت عاصم أن يقوم بمفرده بدور روميو وجولييت ولأول مرة فى تاريخ الاذاعة سيقوم مدحت باذاعة ديالوجات منفردة أسوة بالبيانو المنفرد والعود المنفرد والكلام الفارغ المنفرد !



صاحب السمو الأمير عبد الله ابن نكته !!...

سافرت فرقة الأستاذ يوسف وهبي الى الأقطار الشقيقة لجمع قرشين طيبين يعوض بهما يوسف ما خسره فى سباق الخيل وشارع عماد الدين .

ومرت الفرقة بمدينة عمان ، ومثلت احدى رواياتها أمام صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن ، وشرق الاردن هذا هو حى زينهم فى فلسطين !

وانتظر الممثلون والممثلات ان يأمر لهم الأمير عبد الله — بعد أن شاهد التمثيل — بمائة الف درهم أسوة بأمير المؤمنين هارون الرشيد ، أو أن يحشو فم الأستاذ يوسف وهبي دراً ولؤلؤاً كما كان يفعل المأسوف على شبابه كسرى أنو شروان ولكن سموه اكتفى بالتصفيق وبالانعام على الأستاذ يوسف وهبي بنيشان الاستقلال من الدرجة الثالثة ، وأنعم على ملقن الفرقة بنفس النيشان من الدرجة الرابعة ! وهذه النياشين على فكرة من طبقة نوط الجدارة البرونزى الذى ينعم به عندنا على رجال المطافىء وأومباشية البوليس !

ودهش أفراد الفرقة وتعجبوا ، وتساءلوا لماذا اختص الامير ملقن الفرقة بنيشان دون سائر الممثلين والممثلات !

وقال أحد رجال حاشية الأمير فى تفسير سر هذا الانعام إن سموه شهد التمثيل فسمع صوت الملقن أكثر مما سمع صوت الممثلين والممثلات !

وتقول دوائر عماد الدين الطويلة اللسان إن سمو الأمير سوف يختار توفيق اسماعيل هذا ملقنا للبلاط الملكى ، أى انه سوف يلقن الأمير الخطب التى تستدعى المناسبات القاءها فى الحفلات الرسمية .

وناس لهم بخت وناس لهم نيشان الاستقلال !

طلاق

تم فى الأسبوع الماضى طلاق السيدة فتحية احمد مطربة القطرين من زوجها الاستاذ اسماعيل سعيد زوج القطرين !

وقد كان الزوجان منفصلين منذ ثلاث سنوات وفشلت كل مساعى الصلح التى قام بها أولاد الحلال وأولاد الحرام .

وللسيدة فتحية احمد اربعة أولاد من الزوج المذكور اعلاه .

أراجوز

اعتزمت الممثلة الآنسة امينه نور الدين أن تصدر مجلة اسبوعية سياسية مصورة ، وتقول الآنسة إنها حائرة بين اسمين لمجلتها ولا تعرف أيهما تختار ؟ .

فالاسم الأول هو « الاراجوز » .

والاسم الثانى هو « أمينة نور الدين »

وقد ذهبت حضرتها تسأل أحد الزملاء النصيحة فقال لها .

— الاسمين يا اختى زى بعض ... الباعة لما تقول أمينه نور الدين الناس ح تفهم انها « الأراجوز » ، ولما تقول الأراجوز الناس ح تفهم برضه انها « أمينه نور الدين » !

صديق احمر .. الثاني!

كان جلال باشا فهيم وكيلا لوزارة الأوقاف ثم أحيل إلى المعاش ويظهر ان سعادته يحب الموسيقى والغناء لأنه يقضى أوقات فراغه — وهى ٢٤ ساعة كل يوم — فى منزل المطرب فريد الأطرش وشقيقته المطربة اسمهان ..

وحدث أن حضر بعض متعهدى الحفلات إلى فريد الاطرش وطلبوا منه أن يحيى حفلة فى المنصورة مقابل خمسة وعشرين جنيها مخصوما منها أجرة السكة الحديد ..

وتدخل جلال باشا فهيم فى المفاوضات وأعلن ان هذا مش كلام وان خمسة وعشرين جنيها ليست قد المقام .. ثم اقترح سعادته ان يدخل فريد الأطرش شريكا فى الحفلة وتعهد سعادته بأن يوزع بنفســه التذاكر بما عهد فيه من الهمة والنشاط ..

ودفع فريد الأطرش عشرة جنيهات أى نصف رأس المال . وانتظر طبعـا ان تدر عليه العشرة الجنيهات مائة جنيه ما دام جلال باشا فهيم سوف يقوم بدور موزع الليالى وبائع التذاكر خير قيام ..

ثم حـدث ان جاء يوم شم النسيم ، وأقامت الأسرة سهرة ولم تدع اليها صديق باشا فهيم .. أقصد جلال باشا فهيم !

وغضب الباشا موزع الليالى ولم يوزع تذاكر الحفلة وضاعت العشرة جنيهات التى دفعها فريد الأطرش الغلبان !

سكك حـــــديد

الحكومة المصرية

قطـــار المفـــاجـــآت

الرحلة الاولى للاســـــكندرية وأبى قير

يتشرف المدير العـام بأن يعلن ركاب قطـار المفاجـآت الذى سـافر للاسـكندرية وأبي قير يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨ أن النمر الرابحة كما يلي :

١٢٨٩	١٧٥٣	٢٢٧٠	٢٦٨٨	٣١٦٣
١٣٣٠	١٧٨٠	٢٢٩٥	٢٧٢٥	٣١٧١
١٣٦٠	١٨٠٠	٢٢٩٩	٢٧٥٤	٣٢٠٩
١٣٦١	١٨٥٤	٢٣٥٦	٢٧٧١	٣٢٥٨
١٤٠٠	١٨٧٩	٢٣٨٠	٢٨٠٢	٣٢٨٥
١٤٢٢	١٩٠٣	٢٣٩١	٢٨٧٣	٣٣٥٨
١٤٧٧	١٩٢٤	٢٤٠٨	٢٨٧٧	٣٣٨١
١٥١٢	١٩٣٨	٢٤٤١	٢٩٥٦	٣٣٨٧
١٥٤٩	٢٠٣٦	٢٤٩٩	٢٩٧٦	٣٤٨٠
١٥٩٢	٢٠٤٥	٢٥٠٠	٢٩٩٢	٣٤٨١
١٦٠٩	٢٠٦٣	٢٥٢٩	٣٠٠٥	٣٤٩٣
١٦١٥	٢١٠٨	٢٥٧٠	٣٠٥٩	٣٥٥٥
١٦٤٩	٢١١١	٢٦٢٣	٣٠٧٧	٣٥٦٢
١٧٥٠	٢١٨٧	٢٦٣٤	٣١٥٤	٣٥٧٣

وهذه النمر تربح كل منها تذكرة سفر على قطار البحر بين مصر والاسكندرية .

فالمرجو من الرابحين أن يتقدموا بتذاكر اليانصيب إلى مكتب التصاريح بالادارة العامة بمحطة مصر ومع كل منهم صورة شمسية مقياس ٤×٦ ابتداء من يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨ للحصول على تصاريح السفر المجانية .

ملاحظه : اذا لم تصرف النمرة الرابحة فى مدى ٣٠ يوما بعد هذا التاريخ فلا يعمل بها .

عظماؤنا والافلام السينمائية

صدقى باشا يعارضه روبرت تيلور ... عبد العزيز فهمى وجانيت ماكدونالد

وأما أم كلثوم ... اقرأ آخر المقال

تعرض فى العام الواحد مئات من الافلام السينمائية فى دور السينما بمصر ، ولكثير من عظمائنا غرام بالسينما حتى أن بعضهم ليتتبع أخبار الكواكب باهتمام زائد ، وقلما تفوته مشاهدة فيلم من الافلام . . بل إن بعضهم ليشاهد الرواية الواحدة أكثر من مرة ومرتين لشدة اعجابه بها وبممثليها .

***

ولصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ولع زائد بالافلام السينمائية وخاصة المصرى منها ، وقد يذكر القراء أن رفعته شاهد فلم الوردة البيضاء أربع مرات . . وهذا بالطبع لشدة اعجابه بالفلم من ناحية وبعبد الوهاب من ناحية أخرى . .

وصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا من أشد المعجبين بالممثل الانجليزى جورج ارليس ونذكر بهذه المناسبة أن رفعته شاهد فيلم « الكردينال رشيليو » ثلاث مرات فى اسبوع واحد لأن لرفعته ميلا كبيرا إلى مشاهدة الافلام التاريخية .

أما دولة عبد الفتاح يحيى باشا فهو بالرغم من كرهه للسينما وعدم اعترافه بأنها فن جميل فانه كثيرا مايشاهد بصحبة كريمته فى دور السينما ويقول خاصة توحة باشا إن الآنسة كريمته هى التى تحتم عليه أن يصحبها وعليه فانه يذهب مكرها أخاك لا بطل !

ويعتبر دولة صدقى باشا من المعتدلين فى التردد على دور السينما وهو شديد الميل



الى رؤية روايات جارى كوبر وقد شوهد فى سينما تريومف أثناء عرض فلم « مستر ديدز الشاذ » مرتين فى اسبوع واحد كما شوهد ايضا مرة ثالثة أثناء عرض الفيلم عينه بعد ان حوله استوديو مصر الى اللغة العربية .

ونذكر بهذه المناسبة أن البنوار الذى حجزه رب الكفاءات كان الى جانب بنوار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وما أن رآه رفعته مقبلا يبتسم متهيئا للسلام حتى أشاح رفعته بوجهه كى لايحظى بتحية رب الكفاءات وبابتسامته الساحرة . وكان هذا عقب تأليف الوزارة المحمدية فى يناير الماضى !

وقد صرح صدقى باشا أكثر من مرة بعدم استلطافه لروبرت تيلور وكلارك جيبل ولعل سر هذا هو أن هذين الممثلين منافسان خطران لرب الكفاءات .

وليس بين عبد العزيز فهمى باشا وبين دور السينما أى عمار ولم يسبق لمعاليه أن دخل دارا من دور السينما الى عهد قريب حيث دعاه معالى هيكل باشا لحضور رواية الجاسوسة الاسبانية وهى آخر رواية غنائية عرضت لجانيت مكدونالد فى مصر ، وكان الوزيران يجلسان فى البنوار الثانى على اليمين بالأمارة .. وما كاد يجلس عبدالعزيز باشا فهمى حتى تملكته عصبيته الحادة المعهودة قبل أن تبدأ الرواية ، وقد حاول أن يعتذر ويخرج أكثر من مرة ولكن

هيكل باشا استطاع أن يقنعه بالمكوث حتى تبدأ الرواية . . وما كادت الرواية تبدأ حتى كان عبدالعزيز فهمي باشا يهتز طربا لالحانها التى كانت تغنيها جانيت ما كدونالد .

وعلى ذكر هيكل باشا نقول إن معاليه كان إلى عهد قريب من مدمنى السينما إلى أن نصح له أطباء العيون بالاقلال من مشاهدة الأفلام ، ولم يشاهد من بعدها فى دور السينما إلا نادرا .

والمعروف عن معالى حلمى عيسى باشا وزير المواصلات والتقاليد كرهه الزائد للسينما .. ولسنا نبالغ إذا قلنا إن معاليه لم يذهب إلى دور السينما منذ سنوات ست .

وكثيرا ما يظهر معاليه عجبه من رواد السينما ، وقد سمعناه مرة يقول إننى رأيت أكثر من مائة فيلم سينمائى ولم أفهم واحدا منها .

ويعتبر غالب باشا فى المرتبة الثانية من اعداء السينما بعد وزير التقاليد . . . وعدد الأفلام التى شاهدها سعادته تعد على أصابع اليد الواحدة ، ويعتقد معاليه أن السينما خير وسيلة لمعالجة الأرق والنوم فى جو هادىء مظلم لمدة ثلاث ساعات ..

وصليب بك سامى من الشخصيات المواظبة على دور السينما حتى أن وجهه أصبح معروفا ومألوفا لدى رواد السينما فى القاهرة مثل وجه لوريل وهاردى ومارى بيكفورد!

وليس لحفنى بك محمود ولع بالأفلام السينمائية . . . بل إن سعادته لم ير الأفلام الناطقة إلا من مدة قريبة يوم أن ذهب لمشاهدة الفيلم الذى أخذ لرحلة أخيه رفعة محمد باشا محمود فى الصعيد . . . وكان يعرض بسينما رويال وكان حفنى بك يأخذ كل ليلة من تيمر من شلة بار اللواء ويذهب بهم إلى سينما رويال لمشاهدة الجزء الخاص بأخويا محمد باشا ثم يخرج بعدها مباشرة دون مشاهدة الرواية . .

***

وقد يكون مستغربا على القارىء أن نذكر أن الدكتور طه حسين بك من أشد المولعين بالأفلام الغنائية ولسنا نبالغ إذا قلنا انه لايفوته واحد منها وهو يذهب عادة إلى دار السينما بصحبة حرمه المصون والآنسة كريمته .

أما الاستاذ عباس العقاد فهو من رواد السينمات الصيفية ، ولا نذكر أننا رأيناه بالسينما فى فصل الشتاء ، وهو من المعجبين بفريدريك مارش ، وجارى كوبر ويعتبرهما من أعظم الممثلين السينمائيين .

***

وأخيراً لا آخرا .. بقيت مطربة الشرق وبلبله الغريد الآنسة أم كلثوم ، ولا أظن أن بين المعجبين بها من هو أكثر اعجابا من كاتب هذه السطور ... (والاعجاب بالصوت لا بشىء آخر) !

ولقد عرض للآنسة حتى اليوم فيلمان هما وداد ونشيد الامل ، ويقرر كاتب هذه السطور أنه حضر فيلمها الأخير مالا يقل عن عشر مرات ، وكان بوده أن يشهده مرة أخرى لولا أن جاءه خطاب تهديد من الاستاذ رامى شاعر الكهول . . . فاضطر آسفا أن يمتنع عن مشاهدة الفيلم حقنا للدماء .





سيمون سيمون



كارول لومبارد



فرجينا بروس

صناعات الكواكب قبل اشتغالهن بالسينما

كانت جريتا جاربو قبل اشتغالها بالسينما تعمل كبائعة فى محل متواضع لبيع القبعات فى مدينة استوكهلم . ولما كان مرتبها الاسبوعى لا يكفى قوتها فقد اضطرت الى عمل (رجيم) حاد وإلى الاقتصاد التام فى الطعام !

وحدث أن ذهب المخرج السويدى موريس ستيلر لشراء قبعة فاستلفت نظره جمال البائعة . وتردد على المحل عدة مرات متظاهراً بمعاينة القبعات . ثم استجمع أطراف شجاعته ودعا جريتا لتناول العشاء معه .. قلبت الدعوة .. ولما امتلأت بطنها بدأ قلبها يتشبع بحب المخرج الولهان .

واستدعت هوليوود ستيلر للعمل فيها فصحب جريتا معه . . . ونجحت البائعة فاصبحت كوكباً أما المخرج فقد فشل وعاد إلى بلاده حزينا ومات وحيداً .

***

وحصلت سيمون سيمون على دبلوم فى الفنون الجميلة واشتغلت بالرسم عدة شهور ولكنها فشلت فى الرسم واضطرت أن تبيع لوحاتها الفنية نظير عشوة أو غدوة فى أحد المطاعم المتواضعة بباريس !

***

وعملت كارول لومبارد كصحفية عدة شهور ثم اختلفت ذات يوم مع رئيس التحرير فاعملت أظافرها فى وجهه ..

وهكذا انتهت حياتها الصحفية !

وكانت فرجينا بروس تعمل كعاملة تليفون فى أحد فنادق نيويورك وكان صوتها جميلاجداً فوكلت اليها إدارة الفندق إيقاظ النزلاء حسب طلبهم .

ثم عملت فرجينا فى أحد المراقص فلفتت الأنظار بساقيها الجميلتين ... وبلغ صيت الساقين هوليوود فتعاقدت معها شركة فوكس نظير مرتب صغير ..

***

وبدأت بت ديفز حياتها العملية فى المطاعم إذ عملت عدة شهور كجرسونة فى أحد مطاعم نيويورك . وحدث ان ذهب صامويل جولدوين المخرج المعروف لتناول طعامه فى ذلك المطعم فبهره جمالها واصطحبها معه إلى هوليوود .

***

وكان جون باريمور يعمل كمصور كاريكاتورى فى احدى صحف المستر هرست الصحفى الامريكى المعروف .

وبينما كان مستر هرست يتفقد حجرات المحررين رأى فى حجرة المصور صورة لشخصه العظيم فى شكل حمار وقد كتب تحتها : « الحمار العظيم » .

وغضب مستر هرست وتقدم من جون باريمور وقال له :

— اظنك قد غاليت جداً فى الكلام الذى وضعته تحت الصورة ؟!

وأجاب جون :

— نعم يا سيدى لقد تبرعت لك بكلمة « العظيم » من عندى !

وبعد لحظات كان قرار الفصل يسلم لجون باريمور !

أما رونالد كولمان فكان يعمل كاتبا فى أحد المحال التجارية ثم هجر وظيفته الكتابية وعمل بمسرح صغير فى احدى ضواحى لندن .

وكانت أمنية رونالد كولمان فى ذلك الوقت أن يشترى ثلاث سترات كل عام !

ومضت سنوات ولم يتحقق أمله فسافر الى امريكا حيث صادف الشهرة وأصبح يشترى مائة سترة كل عام !

***

والآن اذا تجاسرت وسألت كواكبنا المصريين عن صناعاتهم قبل الاشتغال بالتمثيل والسينما لأجابوك فى صوت واحد انهم كانوا من الذوات وانهم نزلوا من ميدان الذوات الى ميدان التمثيل حبا فى الفن الجميل !

والآنسة أم كلثوم من الكواكب القلائل اللائى يعترفن بفقرهن قبل الاشتغال بالفن . فهى تروى دائما احاديث فقرها المدقع وتذكر كيف أن والديها حرماها من الذهاب الى الكتاب لضيق ذات اليد . . وكانت مصاريف الكتاب لاتزيد عن عشرة مليمات كل اسبوع .



فى يوم ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بمحلة انجاق مركز فارسكور وفى يوم الاثنين ١٣ يونيه بسوق الزرقا سيباع منقولات مبينه بمحضر الحجز ملك زينب مصطفى حجازية من محلة انجاق تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادره فى القضية ن ٦٦ سنة ١٩٣٠ حسبي فارسكور وفاء لمبلغ ٤٠ قرش صاغ قيمة الرسوم المستحقة بخلاف اجرة النشر كطلب مجلس حسبي فارسكور فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦ ٥٧

في يوم الأحد ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٦ صباحا للمساء بناحية دموشه بمركز
بنى سويف سيباع حاصلات ١٦ س ١١ ط
١ ف أذره شامى ينتج منهم ٦ أرادب وستة
حمول بوص ملك محمد عبد الجواد حسانين
من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر
من محكمة بنى سويف الجزئية الأهلية فى
القضية ن ١٠١٨ سنة ١٩٣٨ كطلب مصطفى
افندى كامل على عجره من بندر بنى سويف
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠

في يوم الأحد ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بنجع عزوز والايام التاليه
سيباع زراعة فدان شايع فى ٥ افدنه مزرع
أذره صيفى ينتج منه ١٠ أرادب و ١٠ احمال
بوص نفاذا للحكم ن ٣٨٣٤ سنة ٩٣٣ ضد
محمد محمد اسماعيل من نجع عزوز كطلب
شيمه وسلان سرحان من نجع عزوز
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦

في يوم الثلاثاء ٧ يونية سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بحارة العبيد بالدرب المسدود
بالمنزل رقم ٢٥ قسم الخليفة سيباع الاشياء
الموضح اوصافها بمحضر الحجز نفاذاً للحكم
ن ٨٥٧ سنة ١٩٣٨ مدنى الخليفة وهذه
المحجوزات تعلق عباس محمد سليمان العربجى
المقيم بالمنزل ن ٢٥ بحارة العبيد بالدرب المسدود
قسم الخليفة كطلب حضرة عبد المجيد افندى
عمر رئيس تفتيش مبانى بحرى القاهرة
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩

في يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا لآخر النهار بشارع عبده
باشا ن ٦ قسم الوايلى سيباع منقولات منزليه
ونحاس مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك
عويس عبد العال المبيض من سكان الجهة
المذكورة نفاذا لحكم محكمة الوايلى الاهليه
فى القضيه المدنيه ن ١٦٣٤ سنة ١٩٣٨
كطلب الست نفيسه حسن من درب الحجازى
ن ١ بكفر الزغارى قسم الجماليه
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣

في يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية سعد الله مركز
سوهاج سيباع ١٢ س ٥ ط ونصف مزروعين
قمح تنفيذا للحكم ن ٢٢ سنة ١٩٣٧ سوهاج
ملك محمد عبد الحافظ من الناحية كطلب
على عبد الحافظ من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠

في يوم السبت ٤ يونيه سنة ٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بابوطشت وان لم يتم يكون يوم
الاثنين ١٣ منه بسوق أبوطشت سيباع
زراعة ٦ أفدنة قطن تقدر للفدان اربعة
قناطير واربعة حمول حطب ثم مسطاح اذره
صيفى محصول فدانين تقدر لهستة عشر أردب
اذره صيفى ملك الشيخ رشيد ابوزيد من
ابوطشت كطلب عازر حنا من ابوطشت نفاذا
للحكم ن ٤٩٥٢ سنة ١٩٣٥ بنجع حمادى
فعلى راغب الشراء الحضور ٨١

في يوم السبت ٢١ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الابحر مركز
المنصوره سيباع ١٢ ط مزروعة برسيم بزمام
الناحية واضحين الحدود والمعالم والناتج منهم
بمحضر الحجز ملك احمد ابو العلا العزب
وآخر من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٨٥٦ مدنى
سنة ١٩٣٧ مركز المنصورة كطلب الشيخ
مجاهد عبد العزيز التاجر بدكرنس دقهليه
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧

في يوم السبت ٢١ مايو سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بنجع المراونه تبع روافع
المساويه وفى اليوم ذاته بناحية العنبريه
مركز النشاه سيباع حصه قدرها ٨ ط فى
ماكينة مياه بحوض القصب بزمام العنبريه
مركز جرجا وأشياء أخرى مبينه بمحضر
الحجز ملك الست نبيهه بنت محمد محمد يوسف
الخطيب بصفتها الشخصية وبصفتها وصية
على أولادها القصر محمد ومحمود وحميد أولاد
المرحوم خليل ابراهيم حامد من الناحيه
نفاذا للحكم الصادر من محكمة اخميم الجزئيه
فى القضيه المدنيه ن ٤٨ سنة ١٩٣٨ كطلب
سعد افندى جورجى من اخميم
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠

في يوم الأحد ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية ساحل طهطا مركز طهطا
والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول
زراعة ١ ف ٨ ط قمح ملك جبر قرغلى من
ساحل طهطا مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر
فى القضية المدنية ن ٢٥٠٨ سنة ٩٣٨ طهطا
كطلب على محمد على من بنى عمار مركز طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨

في يوم الثلاثاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بشارع اسماعيل بالمنصورة
سيباع ٢٠ جوز جزمه حريمى جلد مختلفة
النمر و ١٥ جوز جزمه رجالى جلد مختلفة النمر
و ١٠ جوز شباشب رجالى و ١٠ جوز جزم
حريمى جلد وهذه الاحذية ملك عباس محمد
فرحات التاجر بالمنصورة نفاذا لحكم محكمة
بندر المنصورة الاهليه فى القضية المدنية
ن ١٠٥٠ سنة ٩٣٨ كطلب الحاج محمد فوده
التاجر بالمنصوره
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥

آخر ساعة المصورة



العمل !... العمل !...

(المصرى افندى) : تلغرافات التأييد .. عرائض الشكوى ... كتابة المقالات ... كل ده كلام مش نافع ومش كفاية !.. اتحرك وانا اتحرك معاك ... اعمل حاجه وانا اعمل معاك ... أما تحط ايدك على خدك ... أنا احط ايدى على خدى أنا كمان !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٣ الأحد ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أقلبوها بأه !...

(المصرى افندى) : الصفحة دى انت متضايق منها ، وأنا كمان متضايق منها .. ما تيجى بأه نقلبها سوا وتفتح صفحة جديدة غير دى ترضينا احنا الاثنين وترضى البلاد !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

أبدأ اليوم حديثي عن التصرفات التي وقعت بعد عودة صاحب الجلالة الملك من رحلته ومزاولته سلطته الدستورية سواء كانت هذه التصرفات من جانب الوزارة أو من جانب رجال القصر ، وما كان لهذه التصرفات من أثر بالغ في توتر العلاقات وخلق جو من الريبة وسوء الظن وضيق الصدر وعدم الاطمئنان ، حتى جاء يوم استحال فيه التعاون لان القصر كان يسيء الظن بالوزارة ونواياها ، ولان الوزارة كانت تسيء الظن بكل تصرف وكل اقتراح او طلب يجيئها من رجال السراى .

متى تستقيل الوزارة ؟

كان معروفا منذ أوائل شهر يونية سنة ١٩٣٧ أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد انتهى رأيه إلى صواب العمل بالتقليد الدستورى المعمول به فى بعض الدول وهو أن ترفع الوزارة استقالتها إلى صاحب الجلالة الملك عقب تأدية جلالته اليمين الدستورية ومباشرته سلطته الشرعية ، حتى يتسنى لجلالتـه أن يعهد بتقاليد الحكم إلى الوزارة التى يأنس اليها ... وحتى لا يكون فى استمرار بقـاء الوزارة التى كانت قائمة بالحكم قبل بلوغ جلالته سن الرشد السياسى .. حتى لا يكون فى استمرار بقائها شبه فريضة على العهد الجديد .

وذات يوم فى شهر يوليه وقبل عودة صاحب الجلالة الملك من أوروبا ، تقابل فى شأن من شئون الدولة كل من رفعة النحاس باشا ومعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء . وكان معاليه فى الوقت نفسه رئيساً بالنيابة للديوان الملكى

وسأل معاليه رفعـة النحاس باشا عن الموعد الذى تنوى فيـه الوزارة أن ترفع استقالتها ؟

وقال النحاس باشا إنه لم يفكر بعد فى هذا ..

وفى مرة ثانية عاد معالى كبير الأمناء وسأل النحاس باشا نفس السؤال وألح على رفعته أن يعطيه رداً على سؤاله وهو متى تستقيل الوزارة وفى أى يوم ؟

ودهش رفعة النحاس باشا من هذا الالحاح وقال إنه لا يفهم معنى لهذا السؤال وهذا الالحاح وإن استقالة الوزارة إنما تقررت بناء على رغبته هو وحرصا منه على العمل بتقليد دستورى سليم ، وانه كان فى استطاعته أن يعمل بالرأى الآخر وهو أن لا تستقيل الوزارة بل تستمر فى الحكم ... ثم قال :

— وعلى كل حال فانا مستعد لان ارفع استقالتى فوراً بعـد أن يؤدى جلالة الملك اليمين الدستورية ... أى فى أول يوم من أيام حفلات الابتهاج بالتولية .. ولكن فى هذه الحالة لا تكون هناك حكومة تشترك مع الأمة فى حفلات الابتهاج لأننا — أى الوزراء — سنكون فى حكم المستقيلين من مناصبنا !

وبعد أخذ ورد اتفق الرأى على أن يرفع النحاس باشا استقالة الوزارة فى يوم السبت ٣١ يوليـة أى بعد انتهـاء حفلات الابتهاج .

فى القطار الملكى

وعاد صاحب الجلالة الملك من أوروبا .. وركب جلالته القطار الملكى من الاسكندرية إلى القاهرة وفى معيته رئيس الوزراء والوزراء ورجال القصر

وفى القطار ، أخذ سعادة مراد محسن باشا بذراع رفعة النحاس باشا ووقف معه إلى جانب وأسر اليه بان صاحب الجلالة الملك سوف ينعم باوسمة ورتب على موظفى القصر بمناسبة توليته ومباشرته سلطته الشرعية الدستورية .

وقال صاحب المقام الرفيع إنه يوافق وإنه يرحب بكل انعام يتفضل به صاحب الجلالة ثم سأل رفعته عما اذا كانت هناك انعامات أخرى سوف يتفضل بها جلالة الملك خارج هيئة موظفى السراى ، أى مثلا على موظفى الحكومة أو اعيان البلاد .

فقال مراد محسن باشا إنه لا يعلم شيئا عن نية صاحب الجلالة فى هذا الشأن .

وانتهى الحديث على هذا .

الاستقالة

وكانت حفلات الابتهاج فى يومى الخميس والجمعة ٢٩ و ٣٠ يوليه . وفى يوم السبت اقيمت فى الصباح حفلة استعراض الجيش وبهذا انتهى برنامج الاحتفال .

وفى ظهر نفس اليوم تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك ورفع إلى

جلالته كتاب استقالة الوزارة وقال رفعته وهو يقدم الكتاب :

— النهارده يا مولانا اقدر اروح بيتي وانام وأنا مرتاح ، فقد كان كل همي في الاسابيع الاخيرة ان انجح في اظهار عواطف الأمة نحو مليكها ومقدار ما يكنه قلبها لفاروقها المحبوب ، ولقد وفقت في هذا والحمد لله ورأى كل انسان كيف استقبل الشعب مليكه المفدى وكيف اشتركت الأمة بكل قلبها في حفلات الابتهاج . . . بأه لى زمان يا مولانا لم انم بعد الظهر ، والنهارده بس اقدر اروح أنام وأنا قرير العين .

وتفضل صاحب الجلالة الملك وشكر رئيس وزرائه وحياه يومها بعطفه الكريم .

رئيس وزارة مين اللي يقبل ده ويسكت عليه ؟

" مصطفى النحاس باشا "

الرتب والنياشين

وفي مساء نفس اليوم — السبت ٣١ يوليه — ذهب كل من صاحب السعادة مراد محسن باشا وحضرة صاحب العزة عبد الوهاب طلعت (بك) وزارا رفعة مصطفى النحاس باشا في داره بمصر الجديدة .

وناوله عبد الوهاب طلعت (بك) الكتاب الملكي بقبول استقالة الوزارة النحاسية الثالثة

وهنا قال مصطفى النحاس باشا : طيب وفين الكتاب الملكي بتكليفي بتشكيل الوزارة الجديدة ؟

فقال عبد الوهاب (بك) : سوف يصل رفعتكم غداً ..

ثم ابتسم سعادته وقال وهو يشير إلى سعادة مراد محسن باشا ..

— صاحب «المعالي» مراد محسن باشا ..

فقال النحاس باشا : مبروك .

وابتسم مراد محسن باشا بدوره وقال وهو يشير إلى عبد الوهاب طلعت (بك) ..

— صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت ... باشا ..

وقال النحاس باشا مرة ثانية :

— مبروك ..

وهنا فقطعرف رفعته ان صاحب الجلالة الملك قد تفضل وأنعم على بعض رجال قصره رتب وأوسمة ونياشين فقال إنه يدهش ان تصدر هذه الانعامات من غير ان يؤخذ رأى الوزارة فيها أو يحاط هو على الأقل علما بها ..

فأجاب مراد محسن باشا انه سبق ان أبلغ رفعته في القطار الملكي ..

فقال النحاس باشا : نعم أبلغتني رغبة مولاي الملك ولقد وافقت على الفكرة ... ولكن تفاصيل الانعامات وأشخاص الذين ينعم عليهم ، كل هذا لم يؤخذ رأيي فيه حتى ولم أحط علما به إلا بعد وقوعه .

وبينما هم في الحديث وفي الاخذ والرد ، دخل أحد الخدم وقال إن عبد الوهاب طلعت باشا مطلوب للتليفون ..

وقام عبد الوهاب باشا وعاد بعد قليل وقال إن السراى هي التي كانت تكلمه بالتليفون وإنه قد تلقى أمر جلالة الملك بأن يسحب من ادارات الصحف الكشوف التي كانت أرسلت اليها بالانعامات الجديدة .

وبهت النحاس باشا وقال :

— وكان أرسلتم كشوف الانعامات خلاص للجرايد ؟ . . . كل ده يجرى ويتم

رسالة جلالة الملك الى شعبه

يذكر القراء أن صاحب الجلالة الملك أذاع أمام الراديو في مساء يوم ٢٩ يولية سنة ١٩٣٧ بمناسبة مزاولته سلطته الدستورية ، أذاع جلالته رسالة إلى شعبه الوفى ضمنها شكره وعهده

ولهذه الرسالة حكاية ... فقد كان معروفاً عند الوزارة أن في نية جلالة الملك أن يوجه كلة إلى أمته المحبوبة ، وذاع يومها في محيط جلالة الملك ونحن لا نزال في أوروبا ان الشائع في مصر ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سوف يلقى أولا امام الراديو كلة يمهد بها لكلمة جلالة الملك .

وقال يومها « أحدهم » : معنى ده إيه ؟ النحاس باشا عايز يقدم الملك إلى الشعب ؟ ..

ثم طويت هذه المسألة وكان بعدها أن أرسلت الوزارة برقية الى جلالة الملك وهو في طريقه عائداً إلى مصر على ظهر الباخرة النيل ، وقد تضمنت هذه البرقية صورة الرسالة أو الكلمة التي تقترح الوزارة أن يوجهها جلالة الملك إلى شعبه

وكان في الكلمة المذكورة كما كتبتها الوزارة حديث عن المفاوضات التي انتهت بمعاهدة الشرف والاستقلال وعن جهود الوزارة في الغاء الامتيازات الاجنبية... إلى آخره . ولقد رؤى أن المقام ليس مناسباً لذكر شيء من هذا وقيل كذلك إن الكلمة فاترة تنقصها الحرارة ومن ثم طويت هذه الكلمة التي أعدتها الحكومة وعلى ظهر الباخرة النيل كتبت كلة أخرى وهي الكلمة أو الرسالة التي ألقاها فعلا صاحب الجلالة الملك في مساء الخميس ٢٩ يولية .

من غير ما اعرف كلة واحـدة ؟ ... يعنى أصبح بكره اقرأ فى الجرائد خبر الانعامات والرتب والنياشين زى مايقراها أى واحد؟. رئيس وزارة مين اللى يقبل ده ويسكت عليه ؟

وقال أحدهما إن هذا من حق صاحب الجلالة الملك وليس للوزارة شأن فيه

فاجاب النحاس باشا انه لا يسلم بهذا الرأى ... ثم قال :

ومع ذلك فانا لا أتكلم ولا أريد أن اتكلم فى الحقوق ومداها وحدودها . ولـكنى أقول لـكم صراحة إن هذه مسألة خطيرة .. خطيرة جدا ، وأنا لا أرضى مطلقا أن يقال غدا بين الناس ـ بسبب تصرفاتكم هذه ـ إن السراى قد انتهزت فرصة الفترة بين قبول استقالة الوزارة ... وتشكيل الوزارة الجديدة، أى الفترة القصيرة التى بقيت فيها البلاد من غير وزارة ، انتهزت هذه الفرصة لـكى تصدر انعامات على طائفة من رجال القصر من غير مشـاورة الوزارة أو الاستئناس برأيها..هذه مسألة خطيرة وأقول لكم أنتم وزملائكم من رجال القصر إنكم لاتؤدون خدمة لجلالة الملك بمثل هذه التصرفات .

وعلى هذا انتهت هذه المقابلة وانصرف الزائران الـكريمان .

وفى الصباح عاد مراد محسن باشا وزار رفعة النحاس باشا وقدم إلى رفعته كشفا بالانعامات التى تفضل بها صاحب الجلالة الملك على رجال السراى ، فألقى النحاس باشا نظرة عليها وقال : — وهو كذلك . .

ومد مراد محسن باشا يده يريد أن يسترد الكشف فقال النحاس باشا :

كيف ..! عايز تاخد الكشف تانى ؟..

فقال مراد محسن باشا :

— ايوه ! ماخلاص رفعتكم اطلعتم على الانعامات . . . فعلشان ايه يبقى الكشف تحت يدكم ؟

واحتج النحاس باشا وقال :

— حاجه غريبه ! . . . كأن صورة من الانعامات شايفين انها كتير تقعد تحت يدى !.. لقد قلت لك إننى قبلت على العين والرأس هذه الانعامات ، وإذا سئلت فيها من زملائى فسوف أقول إنى احطت علما بها ، وكل هذا ساعمله لكى أغطى تصرفكم هذا .. وكان مش عايز تفوت لى الكشف!!

وانتهت المسألة بأن ترك مراد باشا الكشف تحت يد رفعة رئيس الوزراء .

* * *

فهل فهم يومها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا من هذا الذى جرى ان الالحاح فى معرفة اليوم الذى سيقدم فيه استقالة الوزارة .. وأن عدم ارسال الخطاب الملكى بتكليفه بتشكيل الوزارة فى وقت واحد مع الخطاب الملكى بقبول الاستقالة .. هل فهم رفعته من هذا كله ان الغرض انما كان ايجاد فترة من الزمن تصدر فيها طائفة من الانعامات من غير ان تستشار فيها الوزارة . . . لأنه ليست هناك وزارة ؟

هل فهم رفعته أن هذا كله انما كان مناورة من جانب بعض كبار موظفى القصر لكى يتفادوا بها — فيما لو كانت هناك وزارة قائمة — لكى يتفادوا بها استشارة الوزارة او عدم استشارتها وما قد يجره هذا او ذاك من تفسير أو تحديد للحقوق ؟

هذا ما فهمه يومها رفعة النحاس باشا.. وكان هذا أول « رقم » وضعه رفعته فى دفتر رصيد موظفى السراى !

(والحديث بقية فى الأعداد القادمة)

محمد التابعى

يعنى ايه ؟.. النحاس باشا عايز يوفر جنيه ؟!

من ضمن التصرفات التى وقعت أثناء الرحلة الملكية والتى لم يعرها أحـد أهمية — ولو انها كانت موضع الحديث بضعة أيام — الحكاية الآتية :

تصادف أثناء وجود صاحب الجلالة الملك فى سان موريتز أن حل عيد رأس السنة الهجرية فى يوم ١٤ مارس ، وتلاه فى يوم ١٥ مارس عيد الاستقلال كما يسميه البعض أو عيد الحياة النيابية كما يسميه البعض الآخر ، وهو فى الحالتين على كل حال عيد رسمى من أعياد الدولة .

وفى صباح يوم ١٤ مارس بدأت التلغرافات ترد من مصر ، من الأمراء والوزراء السابقين واعيان البلاد وكلها ترفع الى مقام صاحب الجلالة الملك أصدق عبارات التهانى بحلول السنة الهجرية . ومر الصباح ولم يرد تلغراف تهنئة من رفعة رئيس الوزراء ، وجاء الظهر . . وبعد الظهر ثم حل المساء ولم يرد بعد تلغراف التهنئة برأس السنة الهجرية من رفعة النحاس باشا .

. . . وأخيرا وفى ساعة متأخرة من المسـاء وصل التلغراف واذا به يحتوى على التهنئتين معا : التهنئة برأس السنة الهجرية والتهنئة بعيد ١٥ مارس أى التهنئة التى كان ميعادها فى اليوم التالى ! التهنئتان معا فى تلغراف واحد . . بدلا من ارسال تلغراف على حدة بكل من التهنئتين .

وقال « أحدهم » : يظهر أن النحاس باشا تعمد تأخير ارسال التلغراف إلى المساء لـكى يستطيع أن يضمنه التهنئتين معا ، تهنئة اليوم وتهنئة الغد ! . يعنى ايه ! النحاس باشا عايز يوفر جنيه ثمن التلغراف التانى !

يقال من ناحية: هناك تقرب بين السراى والوفد
ويقال من ناحية: مطلوب سحق الوفد حتى يموت ..؟



يريد بعضهم ان يفهم من تعيين سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيساً لمجلس الشيوخ .. ان هناك شبه تحول فى اتجاه « السياسة العليا » وانه ليس مستحيلا ولا بعيدا ان تشرق الشمس فى الغد القريب فتبدد السحب التى ازدحمت فى سماء مصر منذ شهور .

ولا نحب نحن ان نذهب فى التفاؤل إلى هذا الحد ـ لأن لخيبة الأمل رد فعل خطر ـ ولكنا نقول إن فى استطاعة الرجل ان يؤدى خدمة كبرى للعرش وللبلاد وان يعمل صادقاً من أجل تقريب وجهات النظر المختلفة لأنه موضع ثقة الجميع ..

فى استطاعة محمد محمود خليل بك ان يقوم بهذا الدور ، ولكن ..

هل يساعده الزعماء ويسهلون عليه أداء هذه المهمة الشاقة الكبرى ... أم يتمسكون بهذا وبذاك ويقلبون فى الرماد ويثيرون الجديد والقديم ؟

على كل حال ، الذى نعرفه ان أحدا ـ لا من جهة السراى ولا من جهة الوفد ـ قد كلف محمد محمود خليل بك بالقيام بدور حمامة السلام حتى الآن ..

المطلوب هو الضغط الذى يميت !

يقال ـ والراوى من المتصلين بالوزارة ـ إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء استدعى فى منتصف ليلة الأحد الماضى إلى إحدى الجهات . وكانت المقابلة غير رسمية

وهناك وضعت تحت أنظار رفعته قصاصات معينة من بعض الصحف الوفدية وطلب منه أن يبدى رأيه فيها وفيما انطوت عليه من الغمز بصفته وزيراً للداخلية

ثم قيل لرفعته : أحكم بيد من حديد !

فقال رفعته إن الضغط يحيى الوفديين

فكان الرد : ليس المطلوب هو الضغط الذى يحيى ... وإنما المطلوب هو الضغط الذى يميت .

...

سمعنا هذا . . . ولكنا سمعنا أيضاً أن شيئاً من هذا (بالضبط) لم يحدث ، وانه لا يمكن أن (يطلب) من رئيس الوزارة أن يسحق أى حزب كان من الأحزاب .

فى نص قبول الاستقالة

حدث أن طلبت « جهة معينة » يهمها أمر صدقى باشا ، طلبت من صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء أن يكون فى الخطاب الذى يقبل به رفعته استقالة صدقى باشا ترضية كافية لدولته وتغطية له أمام الناس .

فقال رفعة رئيس الوزراء إن كل ما يستطيع ان يفعله هو أن يشكر دولة صدقى باشا على خدماته .. وهذا تكفيه اربعة سطور ! .

ولكن الجهة المعينة المذكورة اقترحت على محمد محمود باشا أن يضيف الى خطاب قبول الاستقالة عبارة فحواها : « وإن البلاد وأنا نثق بنزاهتكم وباخلاصكم » .

ولكن محمد محمود باشا رفض أن يضيف هذه العبارة وقال إن نزاهة صدقى باشا مفروغ منها ..

فقيل له إن الصحف تقوم بحملات ضد صدقى باشا وعبارة مثل هذه توقف هذه الحملات .

فقال محمد محمود باشا انه ليس مكلفا بالرد على حملات الصحف وإن لصدقى باشا لساناً يستطيع ان يدافع به عن نفسه كيف شاء .

عشرة أسماء

نستطيع أن نقول إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا كان قدم إلى السراى قائمة بعشرة أسماء لكى يختار من بينها صاحب الجلالة الملك وزيرا للمالية .

ولكن القلم الأحمر جرى على الأسماء العشرة . وانتهى الأمر بأن انتقل محمد محمود باشا إلى وزارة المالية .. وقريباً تنتقل وزارته إلى رحمة الله .



الساسة والسياسة كما تراها الآن آخر ساعة

صدقى باشا يروى حكاية خروجه من الوزارة

الوزارة الحالية لن تعيش أكثر من شهر !!

محمد محمود باشا لا يعمل ولا يترك الآخرين يعملون

ثم هو رجل مريض لا يصلح لرياسة الوزارة

هل يخرج أحمد كامل باشا وزير الصحة ؟

قل فى صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا ما تشاء ، ولكنك لا تستطيع أن تنكر عليه نعمة طول اللسان !

واليوم يطلق دولته لسانه فى «زعيمه» — كما اسماه فى اول العهد الحاضر — وهو صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، ويجلس دولته فى الكشك الصغير بحديقة منزله بالزمالك، يجلس يروى لسامعيه أقاصيص عجيبة عن تصرفات رئيسه وزعيمه النبيل !!

يقول صدقى باشا إنه لم يخلص لرجل فى حياته كما أخلص لمحمد محمود باشا ولكن محمد محمود باشا ليس بالذكاء الكافى الذى يعرف به العدو من الصديق..

ويقول دولته إنه فى أثناء الأزمة الدستورية بين حكومة النحاس باشا والسراى فاتحه بعضهم فى أن يؤلف هو الوزارة ،ولكن دولته أشار إلى محمد محمود باشا وقال: «هذا هو رجل الساعة» ثم يهز صدقى باشا رأسه ويقول:

— ولكننى كنت مخطئاً ، فبعد أن بقى هذا الرجل خمسة شهور فى الحكم اصبحت البلد كلها تترحم على عهد حكومة النحاس .

ضميره يوبخه !!

وتحدث دولة صدقى باشا عن الانتخابات الأخيرة فقال إن ضميره يوبخه لأنه اشترك فيها (كذا !) ، هذا وان يكن دولته لا يوافق الذين يدعون حدوث تزوير فى الانتخابات ولكنه يؤكد أن « ضغطا » وقع ، وان هذا الضغط كان السبب فيه نظام الانتخاب المباشر وهو نظام يقول صدقى باشا إنه يجعل من الناخبين غنما ومن الادارة راعيا يسوق أمامه هذه الأغنام !

ثم قال صدقى باشا إن ماحدث فى عهده سنة ١٩٣١ كان ضغطا كذلك ، ولكنه الضغط الذى اوجبته الظروف ، وكان ضغطا معقولا بدليل أن نتيجة انتخاباته كانت ٦٧ ٪ بينما نسبة الانتخابات الأخيرة بلغت الخمسة والتسعين فى المائة !

***

ويذكر صدقى باشا لمحدثيه أنه عرف من اليوم الأول أن التعاون مع محمد محمود باشا مستحيل ، فقد حدث أثناء تأليف الوزارة المحمدية لأول مرة فى أول عام ١٩٣٨ أن رشح محمد محمود باشا لوزارة المالية كامل البندارى باشا ، ورشح صدقى باشا وزيراً للدولة . ولكن صدقى باشا رفض دخول الوزارة إذا لم يكن وزيراً للمالية ، وحدث أن اقترح رفعة على باشا ماهر تعيين صدقى باشا نائبا لرئيس مجلس الوزراء وأن يصدر بهذا المرسوم الملكى ، وقال إن لهذا سابقة قديمة فان المرسوم بتأليف وزارة عدلى باشا يكن سنة ١٩٢٠ نص على أن المرحوم حسين رشدى باشا يكون نائب رئيس مجلس الوزراء . ولكن محمد محمود باشا رفض هذا الاقتراح أيضا وانتهت المسألة بقسمة البلد بلدين فعين صدقى باشا وزيراً للمالية . . . ولم يعين نائبا لرئيس مجلس الوزراء .

محمد محمود باشا

هو الموعز بالحملة ضد صدقى باشا

ثم يتهم دولة صدقى باشا « زعيمه » صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بأنه فى أحاديثه الخاصة كان يعزو إليه التهم أكثر مما تعزوها إليه أية صحيفة وفدية ، وأنه ـ أى صدقى باشا يعتقد ويؤمن بأن الحملات التى قامت بها الصحف الوفدية هى حملات موعز بها من محمد محمود باشا نفسه ، وأن لدى صدقى باشا اثباتات لا يدخلها الشك لا من خلف ولا من أمام ! . . .

شخصية الأسبوع



دولة اسماعيل صدقى باشا كما يعرفه الناس

وقال دولته إن حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء كان يجتمع بأحد الصحفيين الوفديين كل مساء فى بار اللواء وكانت الصحيفة التى يعمل بها الصحفى الوفدى المذكور تصدر فى اليوم التالى حافلة بما يسمونه فضائح البنوك والشركات. وإن بعضهم نقل اليه أن حفنى بك محمود قال فى مجلس خاص إن صدقى باشا قد نقل الخزينة الى داره وإنه كان فى كل يوم ينادى الأستاذ ابراهيم رشيد مدير مكتبه ويقول له: «ودى البيت عشرين الف جنيه». «يا ابراهيم ودى البيت ١٥ الف جنيه» !! ولقد نشرت صحيفة اسبوعية هذه (التشنيعة) وقالت إن راويها هو الأستاذ حفنى بك محمود.

***

ثم إن دولة صدقى باشا يلاحظ أن الحكومة كانت ولا تزال تحقق لأقل سبب مع الصحف الوفدية، ولكنها — أى الحكومة — لم تستدع صحفيا وفديا واحدا لتسأله أو تحقق معه فى الحملة القائمة ضد اسماعيل صدقى بالذات !! ولم يتفضل رئيس الحكومة بكلمة واحدة بالدفاع عنه، مع أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا دافع بنفسه عن عثمان محرم باشا لما وجهت اليه الاتهامات من هنا وهناك..

***

ثم إن محمد محمود باشا أرسل من يبلغ دولة صدقى باشا أن رفعته غير راض عن تصرفات دولته بأى حال من الاحوال، وأن كل عمل قام به صدقى باشا فى وزارة المالية قد سبب للحكومة الدوشة وقلبة الدماغ!

رفعته لا يفهم شيئا

وحدث أن وضع صدقى باشا مشروع تسوية للديون العقارية، وهو يظن أن هذه التسوية التى وضعها هى أعظم عمل

جلالة الملك يتنزه وفى معيته صدقى باشا

إذا كان هناك من يظن أن صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قد فاجأ باستقالته السراى الملكية أو انه قد استقال على غير رغبة منها أو على غير اتفاق معها. إذا كان هناك من يظن هذا فهو جد مخطىء، لأن دولة صدقى باشا يتمتع بثقة كاملة عند السراى، بل هى ثقة لا يتمتع بمثلها رفعة رئيس الوزراء

كما أن صدقى باشا موضع عطف صاحب الجلالة الملك. ولقد خرج جلالة الملك المحبوب فى نزهة نيلية بزورق بخارى، وكان ذلك قبيل شم النسيم... وكان فى معية جلالته اثنان فقط من الوزراء وهما دولة صدقى باشا ومعالى حسين سرى باشا. ودامت النزهة من الساعة العاشرة مساء إلى منتصف الليل.

اقتصادى يستطيع أن يقوم به انسان.

ولكن رئيس الوزراء قال فى مشروع التسوية هذا إنه كلام فارغ وإن صدقى يريد أن يخرب بيوت الناس!!

ويقول صدقى باشا إنه قد يقبل هذا الكلام من رجل فنى خبير قرأ المذكرة وفهم ما فيها ولم يأخذ به، ولكنه يستطيع أن يؤكد ان رئيس الوزراء لم يقرأ المذكرة واذا كان قرأها فان رفعته لم يفهمها.. وإلا لما قال رفعته هذا الكلام!

ثم يضحك صدقى باشا ويقول:

— ولكن مين قال محمد محمود باشا يفهم فى شؤون المال والاقتصاد؟!

***

ولا يكتم صدقى باشا عن اخصائه أنه يؤمن بأن الوزارة لن تعمر اكثر من شهر واحد وأنه لن يأتى آخر شهر يونية حتى يكون فى رئاسة الوزارة رجل آخر، يعمل حقيقة... ولا يمضى أغلب أيامه بين المرض او الراحة والنوم!!

ويصرح دولته بأن محمد محمود باشا رجل مريض، وان صحته اصبحت لا تساعده على العمل، وان رفعته بدلا من أن يترك زملاءه يعملون يعرقل اعمالهم لانه يظن ان كل عمل لا يعمله هو موجه ضده..

***

ويدافع صدقى باشا عن نفسه أمام اتهامات محمد محمود باشا وهى ان صدقى باشا يدس له ويسعى لاخراجه من رئاسة الوزارة، يدافع صدقى باشا بقوله إن محمد محمود باشا ليس بالرجل الذى يصعب الخلاص منه على «ابراهيم رشيد»... وانه إذا كان يظن أن صدقى باشا يرغب فى أن يزحزحه ولم يستطع، فهو واحد من اثنين: إما رجل لا يعرف قيمة نفسه الحقيقية عند ولاة الأمور.. أو رجل لا يعرف قيمة صدقى باشا الحقيقية عند ولاة الامور.. ثم يضحك صدقى باشا ويقول:

— ورجل هذا تقديره لنفسه وهذا حكمه على الناس لا يصلح لأن يكون رئيسا للوزاره.

كرامة حزب الشعب

وتقول دوائر حزب الشعب إن أحمد باشا كامل غير راض عن بقائه فى الوزارة، وإنه ينتظر الآن الوقت المناسب الذى يشير به صدقى باشا لكى يستقيل... وذلك لأنه ليس من كرامة حزب الشعب ان يمثل بوزير واحد وفى وزارة ثانوية المقام مثل وزارة الصحة العمومية التى يقول علام باشا إن كل اختصاصها هو الاشراف على توجيه القصر العينى وفرز روشتات الأطباء!

رئيس الوزارة القادمة



صدقي باشا يقول: إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رجل مريض وقد أصبح فى حاجة إلى الراحة وإنه آخر رجل يصلح لرئاسة الوزارة.. (راجع صفحتى ٨ و ٩)

هيكل باشا يقول: إننا فى حالة ارتباك وركود لأن هناك مسائل عديدة تنتظر التسوية ، وكان فى الامكان أن يساعد على ماهر باشا على تسويتها ولكن «ظروفه الخاصة» تربكه وتصرفه عن التفرغ للقيام بالواجبات التى يلقيها على عاتقه مهام منصبه الكبير (من حديث لمعاليه فى مجلس خاص)

محمد محمود باشا يقول: لقد كنت زاهدا فى الحكم راغبا عنه ولكننى بقيت فى الوزارة حتى اخرج على ماهر من رئاسة الديوان (من حديث لرفعته بسلاملك داره)

أمر متفق عليه إن هـذه الوزارة لن تعمر طويلا .

والسؤال اليوم هو من الذى يخلف الزعيم النبيل فى نبالته وفى كرسى الرئاسة ؟

كان المفهوم فى أول الأمر إن الدكتور احمد ماهر هو الرئيس المنتظر أو « الجواد » المدخر للشوط الكبير ، ولـكن السياسة والكياسة وبعد النظر توحى اليوم برأى آخر .

البلد اليوم فى حالة قلقة واضطراب وعدم استقرار ليست لها سابقة ولا مثيل .

وأية حكومة تقوم فى العهـد الحاضر وعلى أساسه ونظامه ، تجد نفسها وسوف تجد نفسها فى الغد والايام التالية مطالبة باتخاذ اجراءات ليس بينها وبين الضغط والشذوذ سوى فركة كعب أو اقل !

ووجود الدكتور احمد ماهر على رأس حكومة تقوم بهـذه الاجراءات أمر غير مرغوب فيـه . . ذلك لأن الدكتور احمد ماهر هو شقيق رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى ، وأى اجراء شاذ قد تقوم به وزارة الدكتور احمد ماهر سوف ينسب فضله ووحيه الى رفعة رئيس الديوان . . . وليس هذا بالأمر المستحب .

أضف الى ذلك أن كثيرين قد يرون كثيرا واكثر من الكثير أن يقوم « على » فى رئاسة الديوان « واحمد » فى رئاسة الوزارة .

ولست فى حاجة الى الافاضة فى شرح هذه النقطة لأن القارىء من درجة لبيب تكفيه الاشارة عن الشرح والبيان .

إذن لا يمكن الجمع بين الاثنين ، فاذا اسندت رئاسة الوزارة الى احمد ماهر كان من الصواب خروج على ماهر من رئاسة الديوان .

فهل ممكن هذا أو مرغوب فيه الآن ؟

نحن نعتقد أن رئاسة الديوان لا يمكنها ان تستغنى الآن عن خدمات حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا .

ومعنى هذا ان لا تسند رئاسة الوزارة الى الدكتور احمد ماهر .

وهـنا يرشح بعض الرواة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لرئاسة الوزارة ، ويريد بعض الوفديين أن يروا فى هذا بشيراً بانفراج الأزمة أو مقدمة بانفراجها وأن حافظ عفيفى قد يقوم فى الوقت المناسب بالدور الذى قام به المرحوم توفيق باشا نسيم فتكون وزارته وزارة انتقال من عهد إلى عهد .. ولـكننا لا نرى هذا الرأى . ومن الصعب أن نصدق — وقليلون هم الذين يعرفون هذا — من الصعب أن نصدق أن حافظ عفيفى باشا وهو الرجل الذى طلب منه أن يستقيل من سفارة لندن لأن بقاءه فى السفارة المذكورة أمر غير مرغوب فيه . . فاستقال نزولا على هذه الرغبة السامية .

نقول إن من الصعب أن نصدق أن الرجل يصبح أو على الأصح يقفز طفرة واحدة من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين ومن موضع الغضب إلى موضع العطف والرضا من غير مقدمة ولا تمهيد ، فبعد أن كان غير مرغوب فى وجوده بسفارة لندن . . . يصبح مرغوبا فى وجوده على رأس الوزارة فى مصر ؟

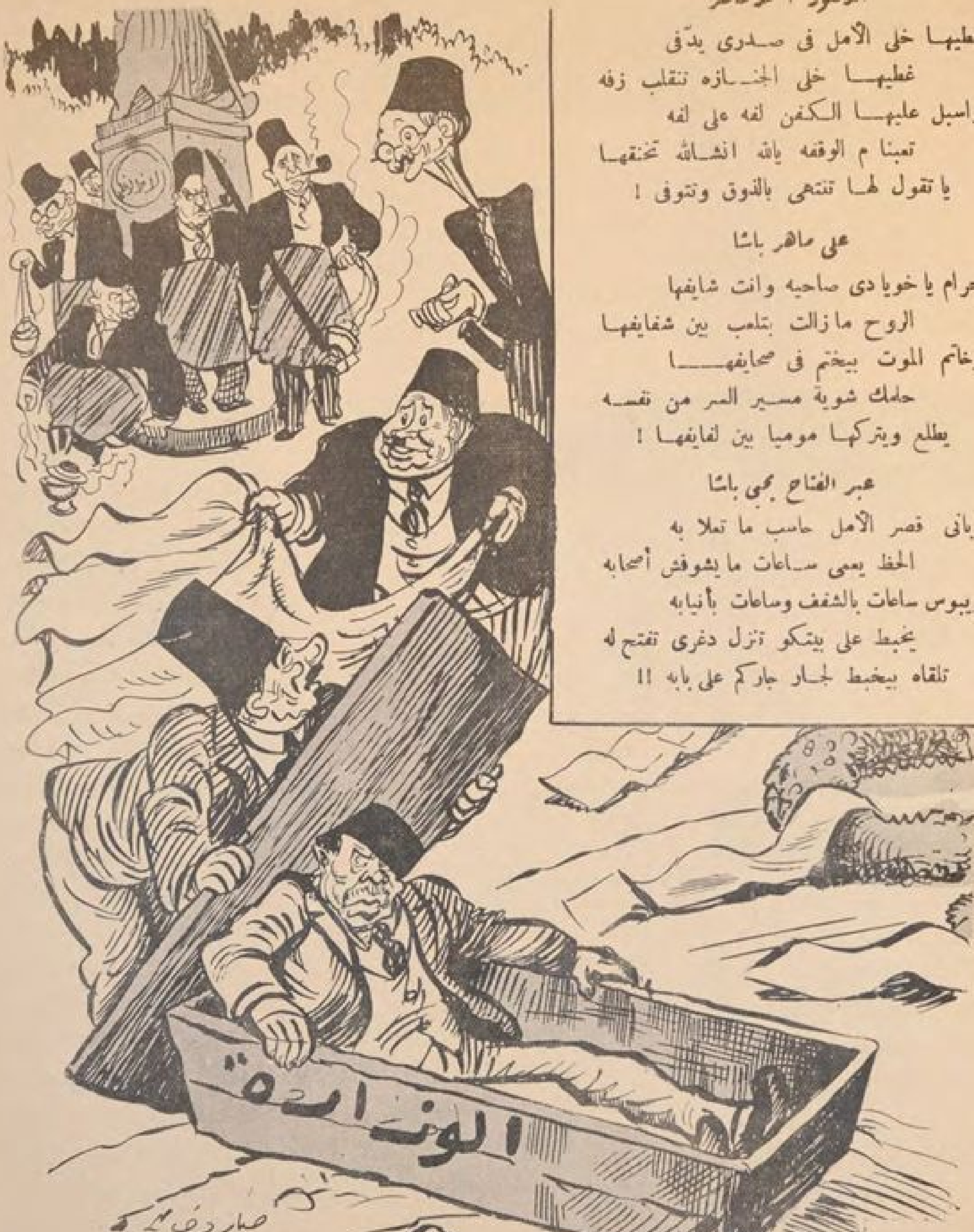
كلا المنطق يتململ ولو كره الرواة الثقاة .

* * *

آخرون يرشحون صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لرئاسة الوزارة القادمة . . . ولـكن الذى سقناه فى صدر هذا المقال ينهض حاجزا منيعا . فليس سرا مجهولا أن الرأى العام — المصرى والاجنبى على حد سواء — يعتبر على ماهر باشا « رجل الملك » وليس من المرغوب فيه أن يرأس « رجل الملك » وزارة قد تضطر فى أى يوم إلى اتخاذ اجراءات تخالف قواعد الدستور .

* * *

الرأى الأصح إذن هو الرأى الذى يقول إن الوزارة القادمة سوف يرأسها رجل مستقل ولو « نظريا » . . رجل من طراز صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ، ولعلهم قد احتفظوا بدولته لهذا الغرض ولعل هذا هو السبب فى عدم تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ !



الدكتور احمد ماهر

غطيها خلى الأمل فى صدرى يدّق
غطيها خلى الجنازه تنقلب زفه
واسبل عليها الكفن لفه على لفه
تعبنا م الوقفه يالله انشالله تخنقها
يا تقول لها تنتهى بالذوق وتتوفى !

على ماهر باشا

حرام يا خويا دى صاحيه وانت شايفها
الروح ما زالت بتلعب بين شفايفها
وخاتم الموت بيختم فى صحايفها
حلمك شوية مسير السر من نفسه
يطلع ويتركها موميا بين لفايفها !

عبد الفتاح يحيى باشا

يابانى قصر الأمل حاسب ما تعلا به
الحظ يعمى ساعات ما يشوفش أصحابه
ويبوس ساعات بالشفف وساعات بأنيابه
يخبط على بيتكو تنزل دغرى تفتح له
تلقاه بيخبط لجار جاركم على بابه !!

صادق

الوزارة المريضة . فى سكرة الموت !

صاحب الدولة وزير الخارجية يشكو.. لأن السفارة البريطانية لا تعترف بوزارة الخارجية !

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيي وزير الخارجية كرامة وارنبة أنف يقول الذين رأوهما أن ليس لهما فى رجال الدولة العظام شبيه أو مثيل !...

فعبد الفتاح باشا يحيي رجل طيب لا يهمه ان تقول عنه ما تشاء أو تفعل به ما تشاء ولكن إذا فهم أنك خدشت كرامته أو زغزغت ارنبة انفه فهو الأسد المغوار الذى يزأر ويثور !

وعبد الفتاح باشا يحيي يزأر هذه الأيام، يزأر بالشكوى من السفارة البريطانية التى لا تعرف الأصول ولا البروتوكول !

تقوم حكاية الرسوم الجمركية، ويحتج سير مايلز لامبسون السفير البريطانى على هذه الرسوم، ولكن سعادته لا يرفع احتجاج حكومته إلى دولة وزير الخارجيه،.. بل إلى رفعه رئيس الوزراء !!. ويتباحث رئيس الوزراء فى مسألة الرسوم مع السفير البريطانى ومن غير حضور وزير الخارجية ! بل وزير الخارجية المنبوذ لا يعلم بهذه المباحثات والمفاوضات إلا كما يعلم بها احمد كامل باشا وزير الصحة أو الأستاذ مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف !

ومما يثير عبد الفتاح باشا يحيي أن مندوبى الصحف الأجنبية يظنون أنه وزير خارجية بحق وحقيق فيذهبون اليه يسألونه عن كذا وكيت وهو لا يعرف شيئا عن كذا وكيت لأن رجال السفارة يتصلون رأسا برئيس الوزارة ولا يرون بوزارة الخارجية إلا ليتركوا لوزيرها بطاقة زيارة أو ليدعوه إلى حفلة عشاء !... ولأن رئيس الوزراء يتخطاه ويتفاوض رأسا مع السفير !

ولهذا فان صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيي يطالب بشدة الآن فى ان تكون لنا وزارة خارجية محترمة أو فليصدر مجلس النواب قرارا بالغاء وزارة الخارجية فيريح ويستريح !

ومن الانصاف لرئيس الوزراء ان نذكر ان الصحفيين المصريين ذهبوا إليه يسألونه عن الرسوم الجمركية فما كان من رفعته إلا ان قال : — روحوا لوزير الخارجية !

وراح الصحفيون إلى وزير الخارجية الذى قال لهم انه لم يسمع شيئا عن حاجة اسمها رسوم جمركية أو احتجاج... وإن فوق كل ذى علم عليم !

جلالة الملك هو الذى اختار رئيس الشيوخ

كان بين المرشحين لرئاسة مجلس الشيوخ حضرة صاحب السعاده عبد العزيز باشا فهمى وزير الدولة سابقا والطرابيش، وكان عدم تعيينه فى هذا المنصب مفاجأة كبرى لكثيرين ومن بينهم نفس صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ الآن.

والذى نعلمه أن عبد العزيز باشا فهمى اعتذر عن قبول رئاسة الشيوخ بحجة أنه يرى أن شلح بسيونى بك كان عملا غير دستورى هذا أولا.. أما السبب الثانى فلأن صحة سعادته ليست على ما يرام وجو القاهرة لم يتفق مع نصف دستة الأمراض التى يشكو منها وزير الطرابيش !

وكان صاحب السعادة محمد صفوت باشا مرشحا لمنصب رئيس الشيوخ كما أن عبد الفتاح باشا يحيي كان يعتقد أن شخصه الضعيف هو خير من يتولى هذا المنصب الكبير.

ولكن حضرة صاحب الجلالة الملك تفضل واختار اسم سعادة محمد محمود خليل بك وشطب اسماء باقى المرشحين.

ولما قيل لجلالته إن محمد بك محمود خليل وفدى قال جلالته :

— انى اختار الأشخاص الذين يصلحون للحكم ولا يجب أن تتأثر فى اختيارنا بالسياسة والاحزاب. ومحمد محمود بك خليل فى رأيى هو خير من يصلح لرئاسة مجلس الشيوخ...

المخلص لرفعتكم !

قابل صاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان أحد أخصاء محمد محمود باشا وقال انه يعجب كيف شك يوما محمد محمود باشا فى حبه وإخلاصه لرفعته، وانه أخلص لرفعته من كثيرين ممن أوقعوا بينه وبين رئيسه السابق.

وقال كامل البندارى باشا :

— إننى أحب على باشا ماهر ولكنى أحب محمد محمود باشا أيضا.

وما الحب إلا للحبيب الأول !...

ونقل بعضهم الحديث إلى محمد محمود باشا فضحك وقال : — يظهر ان البندارى باشا آمن وبقى عال !!



ناقص خبطه واحده ...

— بعد الخبطات اللى صابت الوزارة وانصارها يبقى ناقص خبطه واحده بس ، تجيبها الارض هى وبرلمانها .

— يالله شد حيلك واخبطها انت الخبطه دى ...

تهانى

عزم الاستاذ النابه محمد افندى عبد المجيد وكيل نيابة المنصورة على اكمال نصف دينه الحلو فتقدم غير هياب ولا وجل إلى عائلة كريمة المحتد وطلب يد الآنسة كريمة المرحوم ابراهيم باشا طلعت واسمها بالأماره بهيجة والعريس المذكور يعتبر نموذجا كاملا للسبرمان لهذا لم تمانع العائلة فى تلبية الطلب ولكن اشترطت أن تكون الشبكة حسب المواصفات التى تضعها العروس

ولما كان العريس بحكم مهنته لا يهتم الا (بالاشياء الداخلة فى الموضوع) فلم يمانع فى هذا الطلب وترك العروس تتخيل كما تشاء ثم كتب كل تخيلاتها على ورقة وذهب الى محلات امين ونور المرجانى بالصاغة وعهد اليهم بصنع الحلية المطلوبة فقامت المحلات المذكورة بصنعها بما عهد فيها من دقة ونشاط



حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال

يوما بطوكيو ويوما بالعراق وبالـ قوقاز يوما ويوما بالبرازيل

امتحن الأستاذ كامل الخلعى ـ الفنان المصرى المعروف ـ بالشيخوخة والمرض والفاقة ، وجاءت آلهة البر فى إحدى الليـالى تطرق باب سموكم بصفتكم حامى حمى الفنون ، وظلت تطرقه ثلاث ساعات حتى استيقظ البواب ، وقرأنا فى صحف اليوم التـالى أن سموكم تبرعتم للاستاذ الخلعى بمائة قرش صاغ ، فى الوقت الذى تبرع فيه الاستاذ محمد عبد الوهاب — وهو مكسوف — بخمسة جنيهـات ، بينما النسبة بين نعم الله على سموكم وعلى الأسـتاذ كالنسبة بين المحيط الأطلسى وبركة قارون ... ولقد كانت الوحدة المعروفة فى سوق الاحسان بين السائل والمعطى إلى اليوم هى وحدة الجنيه ، ومن سوء الحظ أن تكونوا سموكم أول من يهوى بها إلى خانة القروش ، والذى نخشاه إذا ظل قلب سموكم يرق على الفقراء بهذا المنوال أن يأتى اليوم الذى تتبرعون فيه بنكلة أو ٣ مليم ، فان لم تكن هذه الهبة مكيدة فى سموكم دبرها أحد الشانئين فبادروا بالله ياصاحب السمو واستردوا قروشكم ، ولن يضير الاستاذ الخلعى أن يضيف يوما إلى أيام المجاعة ، أو يفقد قارورة دواء ، أو يستغنى عن واحدة من عيادات الطبيب ، أو يتحمل غصصه وآلامه ثلاثة أيام أخرى ، وإنما الذى يضيره حقيقة ويسل من قلبه شعاع الأمل فى رحمة الله أن يفجع هذه الفجيعة الكبرى فى حامى حمى الفنون وزعيم الاحسان والمحسنين ، وتمثال البر والمروءة صاحب السمو ، والمائة الف فدان ، الأمير يوسف كمال !!

حضرة صاحب السعادة مخالب القطط بك

بمكتب مدير حديقة الحيوانات — بالجيزة

آمنا أنكم علمتم منطق الطير ، وأوتيتم من كل شىء ، وهـذا هو الفضل المبين ، على أنا نصارحكم أننا أصبحنا نضل فى مقالاتكم بين القنفذ والهدهد ، وبين القبرة والعصفرة ، وبين الحنظلة والسكرة ، وأصبحنا نحار فى من هو ثعبان الانجليز ، ومن هو أفعى التاميز ، ومن هو تمس القاهرة ، ومن هى عقربها النافرة ، وكانت حكايات الحيوان ملحا يضعه الـكتاب على الدمعة والكرنب والحمام ، فجعلتم انتم المائدة كلها ملحا بلا طعام ، فان كان ولا بد من هذه الفوازير ، فعلقوا عليها بالذيول والحواشى والتفاسير ، حتى نعرف الخروف من الخنزير ، والعجل الصغير من العجل الـكبير ، أما هذا الجوز الصحيح الذى تقدمونه فلم تعد لنا لـكسره أسنان ، ولا عندنا له كساره كان ، يا خليفة سيدنا سليمان .. ويقضى علينا واجب الزمالة ان ننقل اليكم ما ترامى الينا من ان جماعة الطيطوى والسرطان والملجوم قد اجتمعن حول كشك الموسيقى فقررن الاحتجاج عليكم لأنكم لم تدعوا حيوانا فى السماء أو فى الارض إلا وأقلقتم مضجعه ، وملأتم فمه جعجعة ، وعلمتم البيان لسانه وعينه وإصبعه ثم دفعتم به إلى المعمعة ، إلا هن ، فقد تركتموهن ، إصغارا لشأنهن ، وقد حلفن يمين الطلاق والسفه ، لتعطونهن حقهن فى الذكر والفلسفة ، أو ليبلغن النيابة ، ويقتحمن عليكم الغـابة ، فاهربوا أو تكون منكم خيابة ، وقولوا « الباب الذى يأتيك منه الريح ، سده واستريح ! »

حضرة صاحب المعالى مراد وهبه باشا وزير التجارة

بالغرفة التجارية البريطانية بالقاهرة

نشرت الصحف نبأ تعيين الاستاذ حسين جلال بالادارة العامة لوزارة التجارة وقدمته إلى قرائها فقالت انه نجل المرحوم على بك جلال المستشار ، وحفيد المرحوم أمين باشا فكرى وابن شقيقة سعـادة محمد أمين فكرى بك السكرتير المالى لوزارة الماليـة ، وقد يكون لدى الاستاذ من الشهـادات أكثر مما لدى الدكتور محجوب ثابت ، ولـكن تقديمه للناس بهذه الصورة يعطيهم فكرة عن عريس أكثر مما يعطيهم فكرة عن موظف ، ونظن وزارة التجارة والصناعه ـ بوجود سعادتكم ـ فى غنى عن الخطاب والعرسان !



حادث اكتشاف مدينـــة جديدة

فردوس المعصرة الجديدة

اذا شئتم أن تمتعوا انظاركم بالمناظر الطبيعية الساحرة فما عليكم إلا ان تقصدوا مكان المدينة الجديدة « مدينة الحدائق » الواقعة بين حلوان والمعادى بالقرب من محطة المعصرة لمشاهدة جمالها الباهر وتختاروا منها قطعة ارض حسب ذوقكم المقسمة تقسيما فنيا الى مربعات مسطحة على ايدى نخبة من المهندسين الفنيين على احسن طراز وابدع منال كل قطعة مساحتها ما بين ٥٠٠ مترا و ٦٠٠ مترا وقد جعلت شوارعها مستقيمة ذات اتساع مبين متداخل بعضها فى بعض فمنها ما سعته ٤٠ مترا ومنها ما سعته ٢٠ مترا واقل شارع فيها ١٢ مترا ونواصيها مفتوحة من جميع الجهات زيادة فى البهاء وطلبا لمرور الهواء العليل حتى يتمتع باستنشاقه كل مبانيها فيلات انيقة محاطة بالحدائق النضرة وتسهيلا للجمهور رقدجعلنا السعر الاساسى المتر المربع ابتداء من ٢٠ قرش و ٢٥ قرش و ٣٠ قرش و ٣٥ قرش و ٤٠ قرش فقط حسب موقع القطعة المراد تملكها وارضاء لزبائنا الكرام وتشجيعا لهم عن سكنى هذه الضاحيه الجميلة جعلنا كيفية الدفع يكون ١٥ فى المائة فورا عند تحرير عقد البيع والباقى يدفع على اقساط كبيرة تمتد الى ٥٠ شهرا وبدون فوائد اما سوقها الخاص بالبيع والشراء فنعزل عنها منعا للزحام وما ينتج عنه من اوساخ وضوضاء تزعج الساكن وتقلق راحته ومع هذا كله فالشركة مستعدة لما يطلب منها من التسهيلات اللازمة كتسليف نقود عظيمة للبنيان أو اعطاء التصميمات أو انتداب مهندسين من قبلها وماشاكلها واما بخصوص توريد الماء والنور فسيتكلف بذلك تنظيم مدينة حلوان الذى سيورده بنفس سعر ضريبة الحكومة. فهلموا قبل فوات الأوان وضياع الفرصة بادروا إلى مقر الشركة المدنية لتجزئة أراضى المعصرة شارع قصر النيل نمرة ٤٨ بمصر تليفون ٥١٥٧٤ واطلبوا زيادة الايضاح من مديرها

صدقي باشا يتوسل ويرجو أن يبقيه رئيس الوزارة في الوزارة عشرة أيام

في موضع آخر من هذا العدد يجد القارىء حديثا طويلا عن الاسباب التي حملت صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا على الاستقالة . ويفهم من احاديث وتصريحات دولته أنه خرج من الوزارة طائعا مختاراً بل زاهد فيها كارها لها .

ولكن الاحرار الدستوريين يقولون غير هذا ، فلقد صرح وزير منهم — ولعل معاليه أكثر زملائه كلاما وتصريحات — صرح معاليه بأن صدقي باشا لم يخرج وانما أخرج (والالف مضمومة) عملا برغبة رفعة رئيس الوزراء ! ثم يقص معاليه القصة الآتية:

في أثناء الأزمة الوزارية الأخيرة في شهر ابريل الماضي — عقب استقالة محمد محمود باشا — وضع رفعته (الكشف الأخير) .. وهو رقم ٨ في عدد الكشوف التي رفعها رئيس الوزراء إلى المراي ! وكان اسم دولة صدقي باشا غير موجود فيه .

ثم كان أن اعترضت المراي على عدم وجود اسم صدقي باشا في الكشف ولكن رفعة محمد محمود باشا أصر على أن يخرج اسماعيل صدقي من الوزارة .. أو فليكن ما يكون يعني أو يستقيل هو

وفي صباح اليوم التالي دق جرس التليفون في منزل رئيس الوزراء وإذا بدولة صدقي باشا يطلب موعدا لمقابلة محمد باشا محمود.

وكانت المقابلة !

ويقول محمد محمود باشا إن صدقي باشا مثل دور الشهيد خير قيام وإن دولته بكى واستبكاه!

وتحدث يومها صدقي باشا عن حبه لرفعة رئيس الوزراء واخلاصه له وقال إنه يطلب من صديقه خدمة واحدة سوف يذكرها له مدى العمر وعلى مر الحياة ! وأبدى محمد محمود باشا استعداده لأن يجيب صدقي باشا إلى ما يريد .

فقال صدقي باشا :

— إن كل ماأرجوه أن تأخذني معك في الوزارة الجديدة لمدة عشرة أيام فقط ، وبعد ذلك سوف استقيل ، لأن خروجي من الوزارة الآن وبعد الشوشرة التي حدثت يؤذي كرامتي ويجعلني عرضة لشماتة الناس !

ورق قلب محمد محمود باشا — الذي ليس من حديد مثل يده — ورضي رفعته أن يأخذ معه صدقي باشا لمدة عشرة أيام ، وقام رفعته إلى التليفون وأبلغ المراي أنه سوف يعين صدقي باشا وزيراً للمالية لمدة عشرة أيام!..

وقبل أن يخرج صدقي باشا من منزل رئيس الوزراء قال لرفعته :

— سوف اجتهد في هذه العشرة أيام أن أثبت لك مقدار اخلاصي وحبي . . .

وصدر المرسوم الملكي .

ولكن في اليوم الثاني والأيام التالية بدأ صدقي باشا يلعب ذات اليمين وذات اليسار ، وبدأ يغمز الحكومة ورئيسها هنا وهناك !

وعندئذ ضاق صدر رفعة محمد محمود باشا وقال إنه سوف يسافر إلى مرسى مطروح ويبقى بها أسبوعا ، ويريد أن يعود فلا يجد صدقي باشا في الوزارة ! . .

ثم كانت استقالة علي باشا ماهر ، ولولا هذه الاستقالة لكانت استقالة صدقي باشا قد تقدمت عن موعدها ستة أيام !

هذا مايقوله الأحرار الدستوريون ولك أن تقارنه بما يقوله صدقي باشا ، ثم تجمع الاثنين أو تطرح الاثنين . . .

والذي نميل نحن الى تصديقه هو أن خروج صدقي باشا من الوزارة كان برغبته هو ولغرض سوف تكشفه الأيام ... وإن استقالته كانت مفاجأة لمحمد باشا محمود !


الفتاة البهيجة والشاب الظريف
يجتمعان سويًا في الفيلم الاستعراضي الجميل
جين ريموند
جاك أوكي
IN
العصفور في القفص
يعرض ابتداء من الخميس
١٩ مايو ١٩٣٨ في
سينما ديانا
بالاشتراك مع
أريك بلور و ادوارد ايفرت هورتون



رئيس التحرير غير المسئول

سن الهمة

٢ صفحة ١٠ مليمات

الاشتراكات



يعجبني رجلان .. رجل لا يعرف كيف يحكم شرا ورجل يؤتمن على السرفيشيه (نابوليون)

اضراب

فى صباح يوم الاثنين الماضى امتنع كثير من باعة الصحف عن حمل جريدتى الاهرام والمصرى، واكتفوا بحمل جريدة الدستور!

ولم يكن هـذا الامتناع لأن جريدة الدستور أصبحت تكتسح السوق ولكن لأن الباعة يشكون من أن جريدتى الاهرام والمصرى تصران على أن يشتريهمـا البائع بلا مرجوع ...

وداء «المرجوع» داء عضال تشكو منه الصحف والمجلات لأن بعض الباعة يؤجر الصحف للقراء، حتى إذا انتهوا من قراءتها يعيدونها للبائع فيعيدها بدوره الى ادارة الجريده باعتبار أنها لم تقرأ من الغلاف إلى الغلاف.

ثم إن الجريدتين رفعتا السعر الذى تبيعان به بمقدار نصف مليم عن كل نسخة، ولهذا اتفق الباعة على الاضراب عن توزيع المصرى والاهرام واكتفوا بالنداء على جريدة الدستور ...

واضطرت جريدتا الأهرام والمصرى إلى استئجار عمال جدد لبيع الجريدتين. وقد كلف هذا الاضراب الجريدتين حوالى الخمسين جنيها فى اليوم! ...

وقال أحد الظرفاء إن مقدار ما وزع فى ذلك اليوم من جريدة الدستور كان ثلاثة أضعاف ما يوزع منها عادة . .

ونحن نعتقد أن اضراب الباعة عن حمل صحيفة هو خير ألف مرة من اضراب القراء ولا نقصد هنا طبعا جريدة الدستور! . . .



الأستاذ صالح البهنساوى

بحجمه الطبيعى!

لا يزيد طوله عن ثلاثة أشبار، أو كما قال هو مرة عن نفسه إن طوله يبلغ عموداً من أعمدة جريدة الأهرام!

تجد رسمه فى كل صورة، وتراه فى كل حفلة وكل زفاف وكل مأتم، وتقرأ اسمه فى وصف كل صلاة يؤديها جلالة الملك قبل اسماء مديرى المصالح ووكلاء الوزارات . . .

هو رئيس قسم «النواليت» بجريدة الأهرام، يتحكم فى رقاب المخبرين وفى اخبار كبار الوظفين فيستطيع مثلا ان يستغنى عن نشر خبر استقالة وزارة اليونان وينشر بدلا منـه خبر ترقية عبد ربه افندى فلتس إلى الدرجة الثامنة حرف جيم ...

عازب لا يتزوج وإن كان قد أشرف على الأربعين باسم دائما لا يعبس ابدأ

يقول زملاؤه إنه اقتصد ثروة طائلة قدرها عشرة آلاف جنيه واودعها فى البنك وأنه أغنى صحفى تحت السلاح.

مقال مؤذ!

كتب الاستاذ حسنى عبد الحميد ـ فى صبيحة اليوم الذى تولى فيـه حسن صبرى باشا منصب وزير الحربية ـ كتب حضرته مقالا فى جريدة المقطم يتحدث عما يعرفه هو فى نابليون باشا بونابرت الجديد من حميد السجايا وكريم الاخلاق وكيف أنه لا يقدم لضيوفه لا قهوة ولا سجائر حتى ولا قدحا من عصير البرتقال، لا لأن الباشا من أصل اسكتلندى عريق ولكن لأنه رجل عمل صامت يعتقد أن القهوة والسجائر والبرتقال تلهى الموظف عن عمله وتضيع وقته بين وحشتنا وسلامات.

وذهب بعض اولاد الحلال إلى رفعة رئيس الوزراء وأبلغوه أن كاتب هذا المقال هو الاستاذ حسنى عبد الحميد.

ورفعة رئيس الوزراء لا يستلطف كثيرا صديقنا حسنى مع أن كثيرين من عظماء الرجال يعتقدون أن دم حسنى زى الشربات!

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة تفصل الموظفين الذين يكتبون المدح فى حكم الوفد فمن العدل والانصاف أن تفصل الحكومة أيضـا الموظفين الذين يكتبون فى مدح الحكومة ووزرائها الأجلاء ...

ثم أمر رفعته باعداد مشروع مذكرة بفصل الاستاذ حسنى عبد الحميد ...

وسمع معـالى حسن صبرى باشا بهذه المذكرة تجرى إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يحتج أشد الاحتجاج ويقول فى

شرع مين يا مسلمين ترفتوا موظفاً قال كلة الحق فى وزير ... والوزير هو حسن باشا صبرى طبعاً !

وفى اليوم التالى أصدر معاليه قراراً بانتداب الأستاذ حسنى للعمل فى مكتبه ويقال إنه سوف يعينه قريباً سكرتيراً برلمانياً لوزير الدفاع ...

تجديد !

من المعروف عن الدكتور فارس نمر – أحد الدكاترة الأفاضل أصحاب المقطم ! – من المعروف عن سعادته انه رجل لا يؤمن بالتجديد والابتكار .

وكلما تقدم اليه محررو المقطم يطلبون اليه ان يحدث تغييراً فى المقطم يناسب اليوم الذى نعيش فيه أصر سعادته على ان جريدة المقطم مثل جبل المقطم وما دام جبل المقطم باق على حاله لم يتغير منذ الفراعنة فلماذا يا أخى تتغير جريدة المقطم الغراء ! ..

وكانت كل الصحف اليومية تصدر فى ثمانى صفحات ثم زادت الاهرام صفحاتها إلى اثنتى عشرة وتبعتها كل الصحف، ولكن الدكتور أصر على ان تصدر المقطم فى ثمانى صفحات ! ..

ومنذ عامين فقط اضطر الدكتور نمر باشا ان يضع اصبعه فى الشق ويوافق على زيادة عدد صفحات المقطم إلى ١٢ صحيفة ولكن ما يكون ، وقيل إن هذه الزيادة كلفت جريدة المقطم خمسة آلاف جنيه فى العام !

وكانت كل جريدة يومية تحلى صفحاتها بالصور ، ولكن المقطم أصرت على ان الصور رجس من عمل الشيطان ورفضت ان تنشر الصور الفوتغرافية فى صدرها أو ظهرها . ومنذ اسبوع واحد بدأت جريدة المقطم تنشر فى أول صفحة منها وآخر صفحة منها صورا فوتغرافية يقول فيها الدكتور نمر باشا انها « تسر العيون » !

وإذا استمر التجديد على هذا الاضطراد فليس بعيدا ان تصدر المقطم بعد عام وفيها باب لأولاد الذوات ولأولاد الايه وباب كده كده وزجل وموال ! ..

على كيفك

أصدرت دار اللطائف المصورة مجلة جديدة بحجم الكارت بوستال أو أكبر قليلا وقد حوت مقالات فى أبحاث مختلفة، وهى على طراز مجلة Reader Digest الأمريكية التى تنشر ملخص خير ما يظهر من مقالات وأبحاث فى جميع صحف العالم.

الوحى !

كل من يقرأ كتب أو قصص الأستاذ توفيق الحكيم يظن أن له حبا خاصا ككل فنان موهوب، أو أنه إذا أراد أن يكتب قصة ذهب إلى حديقة غناء يتبع الطيور وهى تتنقل من فنن إلى فنن ومن غصن إلى غصن ومن مش عارف إيه إلى مش عارف إيه كما يقول الشعراء !

ولكن الواقع أن للاستاذ توفيق الحكيم نوعا آخر من الوحى، فاذا أراد أن يضع قصة أو يفكر فى حوار رواية ذهب إلى قهوة بلدية فى سيدنا الحسين أو فى مصر القديمة واشترى بقرش صاغ « ترمس » وراح يأكله ثم يرسل فى طلب قرداتى يلاعب قرده ومعزته ... وفى هذا الجو المملوء بالشعر والخيال ورائحة الترمس وصراخ القرد وغناء القرداتى .... يتزل وحى فناننا العبقرى الكبير ! ..

فوائد الفيتامينات A . B . D

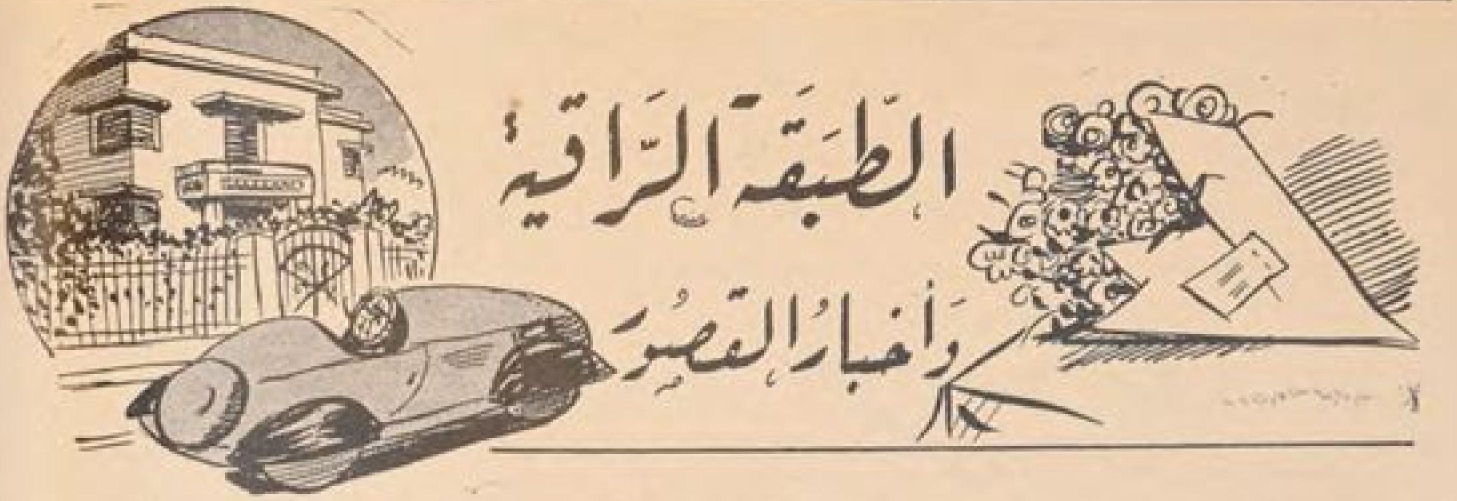
فيتامين A يزيد مقاومة الجسم ضد الأوبئة والأمراض وينبه الشهية للطعام.

فيتامين B يقوى الأجهزة العصبية وينظم الهضم.

فيتامين D يمنع الكساح ويساعد الاطفال على نمو الأسنان والعظام

فاذا امتزجت هذه الفيتامينات مع الحديد والفسفور والكالسيوم نتج عن ذلك أقوى شراب طبى مقوى للجسم ظهر حتى الآن. وقد استطاعت المعامل الطبية أن تخرج هذا الشراب العجيب وأطلق عليه اسم فوسفاتول Phosphatol.

وهو يباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية وأيضا من وكالته العمومية اجزخانة الحكيم بشارع الخديوى اسماعيل والفجالة بمصر.



نجل دولة صدقي باشا يخطب كريمة المغفور له الامير عزيز حسن

منذ شهور والوجيه عزيز صدقى نجل صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يفكر فى الزواج على سنة الله ورسوله . ونثر الوجيه كنانته واختار من بين بنات الذوات أصلبهن عوداً وأقلهن وزنا وهى السيدة سهير رياض .

واعترض دولة صدقى باشا على هذا الاختيار ونصح ابنه بالانتظار !

ولكن عزيز رفع راية العصيان وهنا أفهمه دولة والده انه قد اختار له زوجة يشار اليها بالبنان .

وحاول عزيز أن يعرف الاسم الذى اختاره رب الكفاءات ولكن دولة الباشا أصر على السكوت شأن رجال السياسة العارفين ببواطن الأمور !

وفى الأسبوع الماضى أعلن دولة صدقى باشا لنجله اسم العروس فوافق عزيز فى الحال وذهب إلى الترزى يعد بدلة العرس !

وقد علمنا أن الخطيبة التى اختارها رب الكفاءات لولده هى النبيلة خديجة حسن كريمة الأمير عزيز حسن رحمه الله .

وكان المرحوم الأمير عزيز حسن قد تزوج فى أول يوليو سنة ١٩١٧ من سيدة أسبانية وأنجب منها النبيلتين خديجة وعائشة والوجيهين اسماعيل حسن وحسن عزيز حسن وقد ولدت النبيلة خديجة فى مدينة مدريد فى ٣ أغسطس سنة ١٩١٩ فيكون عمرها الآن ١٨ سنة وبضعة شهور .

ولقد عاشت النبيلة فى قصر عابدين حتى وفاة المغفور له الملك فؤاد وذلك أن الأمير عزيز حسن كان قد رجا وهو على فراش الموت من المغفور له الملك فؤاد أن يكفل كريماته وأنجاله بعد وفاته .

وأجاب جلالة الملك فؤاد الرجاء . وتقيم النبيلة خديجة فى الوقت الحاضر مع شقيقتها عائشة بسراى عمتها الأميرة عزيزة حسن بالجيزة .



الوجيه أو الشريف عزيز صدقى ! (تصوير ارمان)

خطوبة أخرى ؟

وقد أشيع عقب اعلان خطوبة الوجيه عزيز صدقى أن شقيقه الدكتور أمين صدقى مرشح لخطوبة نبيلة أخرى تربطها قرابة بالنبيلة خديجة .

ولكن يقال إن أمين لا يزال يفكر فى الأمر حتى كتابة هذه السطور .

هذا وقد جرت التقاليد والأصول بعدم اعتبار خطوبة احدى أفراد العائلة المالكة رسمية إلا بعد الحصول على موافقة السراى ..

وحتى كتابة هذه السطور لم يؤخذ رأى المراى فى أمر خطوبة عزيز ولا شقيقه أمين.

سفر أميرة

اعتادت الأميرة نازلى حليم أن تسافر سنويا إلى أوربا للاستشفاء.

وقد سافرت سموها فى يوم السبت الماضى إلى ايطاليا على الباخرة ماركو بولو.

والأميرة نازلى هى فى الرابعة والستين من عمرها وقد تزوجت سموها الدكتور حسن رفعت باشا ثم طلقت منه منذ سنوات وهى تعتبر من أغنى الأميرات ولها أملاك واسعة بجهة الأهرام.

ولى العهد

وقد سافر على نفس الباخرة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على.

وينوى سموه زيارة بعض الأطباء الانجليز وذلك أن سمو الأمير لم يستمد تمام صحته بعد مرضه الطويل المعروف فى العام الماضى

والمنتظر أن تطول رحلة الأمير هذه المرة وذلك لأنه ينوى زيارة معظم ممالك أوربا ....

استقالة

علمنا أن الاستاذ احمد سالم قد استقال فى الاسبوع الماضى من جميع الوظائف التى كان يشغلها فى شركات بنك مصر.

ويبلغ مجموع المرتبات التى كان يتقاضاها الاستاذ احمد سالم من بنك مصر ٢٠٠ جنيه شهريا.

ويقال إن السبب فى خروج حضرته أنه وقعت منه عدة تصرفات لم تعجب ولاة الأمور فى شركات مصر وبنك مصر بل كاد بتصرفه أن يوقع بنك مصر وشركاته فى خلاف مع الحكومة.

عودة

كان صاحب السعادة حسين صبرى باشا قوميسير مصر فى معرض نيويورك.. كان سعادته قد اصطحب معه إلى أمريكا الاستاذ حسن عبد الله بصفته سكرتيره الخاص.

وقد عاد الوجيه فى الأسبوع الماضى إلى القاهرة لانهاء بعض الأعمال الخاصة به وبالمعرض!

ويقول حضرته إنه سوف يعود إلى بلاد العم سام برجوع البريد..

هو كماهو!

بعد أن اقتسم الورثة تركة المغفور له الامير سيف الدين... اصدروا اوامرهم بعمل توفير عام فى عدد موظفى الدائرة.

وفعلا نفذت رغبة الورثة فاستغنى عن عدد كبير من موظفى الدائرة.

وذهب صاحب العزة عبد الرحمن فهمى

بك الى وكيل الدائرة سعادة جعفر باشا والى يتوسط عنده لأحد اقاربه ويرجو عدم توفيره.

وابتسم جعفر باشا وقال :

— دول وفرونى أنا كمان !

وحمل عبد الرحمن بك عصاته وطربوشه وراح يبحث عن موظف كبير لم توفره الدائرة بعد !

والمد كان جعفر باشا والى يتقاضى من الدائرة مرتبا شهريا قدره ١٥٠ جنيها نظير قيامه بوكالة الدائرة .

واكبر مرتب دفع لوكيل الدائرة هو عشرة آلاف جنيها سنويا ، وقد تقاضى هذا المرتب المغفور له محمد باشا سعيد .

حفلة المرضى !

اقامت بنات الذوات مساء يوم الجمعة الماضى فى فندق مينا هاوس حفلتهن الساهرة لمساعدة جمعية مقاومة السل .

وقد كان الاقبال على الحفلة كبيرا جدا وعلى ذلك نجحت الحفلة من الوجهة المالية ، أما من الوجهة الاجتماعية فقد فشلت الحفلة وذلك ان معظم الحضور كان فى جمود غريب ولم يغادروا موائدهم حتى قال أحد طوال اللسان إن الموجودين لازموا أماكنهم خوفا من العدوى !

وكانت بلقيس ملكة الجمال التركية تجلس على احدى الموائد مع سعادة فلينى باشا فهمى ووقف الأستاذ فكرى اباظه على بعد وارسل سهامه نحو ملكة الجمال التركية .

وغادرت ملكة الجمال فلينى باشا وذهبت الى صديقنا فكرى . . . وتضايق فلينى باشا من هذا الفصل فجرى نحو الأستاذ روميو اباظه وأثناء عدوه تكعبل الباشا فى احدى علامات التعجب والاستفهام التى يرسلها الزميل فى الهواء . . . وانتهز فكرى الفرصة واختفى عن الانظار !

ملوى باشاويه !

وبمناسبة بلقيس ملكة الجمال التركية نذكر أن حضرتها ذهبت منذ أيام الى كباريه الكيت كات ومعها أحد الاصدقاء .

وحضر عقب وصولها كل من حضرتى الوجيهين محمد سلطان وابراهيم الشيشينى وجلسا معها دون استئذان الصديق .

وتضايق الصديق من جلوس الشابين الوجيهين فسحب ملكة الجمال وغادر الكباريه . . .

وخرجت بلقيس من الكباريه بعد أن تركت فى جوه رائحة عطرية مدهشة . . . وتركت على المائدة التى يجلس عليها الشابان مفتاحا . . .

وهجم كل من الشابين على المفتاح اعتقادا منه أن ملكة الجمال قد تركت له هو المفتاح . . .



واتنهى الهجوم بعراك يأسف له اصدقاء الطرفين !

زار ذواتى !

أقامت السيدة اقبال عاصم فى مساء الاثنين الماضى حفلة زار ذواتى دعت اليها عددا كبيرا من أبناء وبنات الذوات .

وهذه هى المرة الأولى التى يجتمع فيها أبناء وبنات الطبقة الراقية فى حفلة زار .

وقد قام الوجيه رفاعى السنجق بتوريد الخرفان والديوك . أما الوجيه ابراهيم عاصم شقيق الداعية فقد احضر المشروب للعفاريت !

وقد اشترك فى « التفقير » وهز الرؤوس كريمات سعادة طلعت باشا مندوب الحكومة فى شركة السكر وكذلك السيدتان حسنيه طبوزادة وميمى صادق !

وعند منتصف الليل خرجت العفاريت من دار السيدة اقبال وهى تتحدث بكرم الداعية وحسن ذوقها فى اختيار الطعام والشراب .

زواج طيار ...

عقد فى الاسبوع الماضى قران الآنسة عدلية الرشيدى كريمة امين بك الرشيدى على الملازم الاول حسن محمود الضابط بسلاح الطيران والعريس علاوة على براعته فى الطيران فهو من المتضلعين فى اللغة العربية وقد توصل حضرته الى استنباط قواعد جديدة فى النحو والصرف حتى انه كان يذيع فى حفلة الطيران فينصب المبتدأ ويكسر الخبر

وقد حضر عقد القران زملاء الطيار بملابسهم الرسمية وكذلك عدد كبير من بنات الذوات بملابس السهرة المدهشة .

ومع ان العروس كانت ملخومة فى ذيلها الطويل فقد بدت فى فستان مدهش سال له لعاب الحاضرات ومن بينهن مندوبتنا الحسناء !

وسوف يحتفل العروسان بالزفاف عندما ينتهى العريس من تعديل الجزء الأول من مبادىء النحو و ... الصرف !

فبالرفاء والطيارين والبنين !

صدفة غريبة

احتفلت اسرة البكرى بعيد ميلاد مزدوج فقد كان يوم الاحد الماضى عيد ميلاد نانا كريمة السيدة خيرية البكرى وكذلك عيد ميلاد شريف نجل السيدة نينى البكرى قرينة الدكتور حسين يسرى .

وقد اهدى الدكتور حسين يسرى لابنه شريف سيارته الفورد وهى سيارة تكفى بالكاد لركوب الطفل الصغير !

ونعتقد ان ولادة شقيقتين فى يوم واحد صدفة ليس لها مثيل فى التاريخ ... تاريخ بنات الذوات !

مبروك

رزق النائب المحترم والمستشار الملكى المحترم أيضا الاستاذ عبد الملك بك حمزه .. رزق حضرته فى الاسبوع الماضى بمولود سماه احمد .

ولما كان عبد الملك بك يجمع بين وظيفة المستشار والنيابة فقد اقترحت عليه السيدة زوجته التنازل عن النيابة لطفلها احمد .

ولا زال قلم قضايا الحكومة يبحث الموضوع !

نصائح للعناية بجمالك

سيدتى

هل تشعرين بأن بشرتك ذابلة منهوكة ومجعدة ويملأها النمش والبثور الخ ؟

هل توجد جيوب تحت عينيك وأنها لامع وهل على العموم يتأثر جلدك بتغيرات الجو من الحرارة والبرودة ؟

فلا يمكننى والحالة هذه إلا أن أشير عليك بالموافقة على العلاج بكريمات ولبن ديرموناكس وهى منتجات الجمال الوحيدة التى لاتحتوى على نقطة واحدة من الماء الذى يضر البشرة



مأذون القرية

حضرة صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا



من ذكريات السكرتير الشرقى لدار المندوب السامى
لص أعمى يفتح خزينة وزارة المالية !!

اتخذت مكانى فى قطار باريس – مارسيليا ورفعت يدى إلى السماء طالباً من الله أن لا يلازمنى فى الصالون ضيف ثقيل الظل يضاعف من طول المسافة التى يقطعها القطار بين باريس ومارسيليا فى عشر ساعات .

وما كدت انتهى من دعائى وابتهالى حتى دخل الصالون رجل كبير السن يتوكأ على عصا من الخيزران ! . . .

وأدرت ظهرى للراكب وجلست أتصفح جريدة مصرية كنت قد اشتريتها من أحد أكشاك الصحف بحى الشانزليزيه .

والتفت إلىّ الراكب وسألنى بلغة عربية صحيحة إذا كنت مصرى الجنسية ؟ . . .

وأذهلنى السؤال أكثر مما أدهشنى سماع الرجل يتحدث باللغة العربية فقلت له ببرود غير مقصود :

— نعم مصرى . . . وحضرتك جنسك إيه ؟ . . .

وأجاب الرجل انه انجليزى الجنسية وأن اسمه سير رونالد ستروس الذى قضى أكثر من عشر سنوات سكرتيراً شرقياً لدار المندوب السامى .

واعتدلت فى مجلسى ورحت أستمع إلى الرجل الذى كانوا يسمونه العمود الفقرى لدار المندوب السامى .

***

أخبرنى سير رونالد انه درس اللغة العربية فى جامعة كامبردج على يد شيخ أزهرى اسمه الشيخ عبد الكريم فعشق اللغة وداوم على قراءة أشعارها وآدابها .

ثم عرضت عليه وظيفة فى مصر بمرتب



شهرى قدره عشرون جنيها لحجز مكانا على الباخرة التى تغادر تريستا وتصل مصر قبل موعد استلامه العمل بيوم واحد .

وركب سير رونالد القطار الى روما وكان متعبا فنام فى القطار واستيقظ بعد أن غادر القطار محطة روما !

ونزل سير رونالد فى المحطة التالية وسأل عن مواعيد القطارات فعلم أن أول قطار يصل إلى تريستا فى الساعة الواحدة والنصف بينما الباخرة تغادر تريستا فى الساعة الثانية عشر ظهراً !

وأسقط فى يد سير رونالد لأن معنى عدم لحاقه بالباخرة تأخره عن استلام عمله مدة اسبوع .

وذهب سير رونالد إلى مكتب التلغراف وأرسل برقية بامضائه إلى قبطان الباخرة يطلب منه تأخير الباخرة ساعتين ثم أرسل برقية أخرى باللغة الألمانية بامضاء بارون ألمانى وبرقيات أخرى بعدة لغات اجنبية وامضاءات مختلفة طلب فيها تأخير موعد قيام الباخرة !

ووصل القطار فى الساعة الثانية ومع

ذلك كانت الباخرة فى الانتظار ... ووقف القبطان على سلم الباخرة .

ولما دخل سير رونالد سأله القبطان عن العشرة الآخرين فتظاهر بالجهل وقال إنه وصل بمفرده !

ثم خشى أن يفتضح أمره فنزل الى حجرته ينتظر قيام الباخرة .

ومضت ساعات والباخرة لم تغادر الميناء وخاف سير رونالد أن يقع ضحية شر أعماله فذهب إلى القبطان واقنعه بعدم انتظار الباقين !

وبعد قيام الباخرة شك القبطان فى أمر التلغرافات فارسل فى طلب سير رونالد ولكن هذا تظاهر بانه مصاب بالدوار ولم يغادر حجرته حتى وصلت الباخرة إلى الاسكندرية

ولما انتهى سير رونالد من رواية هذه القصة ابتسم وقال : — وكانت هذه أول لعبة سياسية قمت بها !

* * *

وألحق سير رونالد بوظيفة سكرتير للمستشار المالى وكان من عادة المستشار ان يفتح خزانة الحكومة فى الساعة التاسعة من كل صباح ويجردها مع أمين الخزانة الانجليزى .

وجرت العادة ان يحمل أمين الخزانة مفتاح الخزانة معه ، وحدث فى أحد الأيام ان نسى المفتاح فى بيته وكان يسكن فى المعادى .

واسقط فى يد الموظفين وذلك لأن المستشار كان يصل فى الساعة التاسعة ولم يكن هناك متسع لعودة أمين الخزانة الى بيته واحضار المفتاح .

ولاحظ الساعى محمد ورطة الموظفين فخرج وعاد بعد دقائق ومعه رجل أعمى يرتدى جلبابا .

وقدم الساعى الرجل للموظفين قائلا :

— أحسن حرامى عندنا فى البلد !

وتقدم الرجل من الخزانة وعمل فى ثقبها بريشة من الحديد وفى ثوان معدودات فتح اللص خزانة الحكومة المصرية !

ووصل المستشار فى الساعة التاسعة فوجد الخزانة فى انتظاره ..

وكان من عادة سير رونالد أن يختلط بعامة الشعب ويتحدث اليهم بلغتهم الدارجة حتى انه اتقنها اتقانا لا يتصوره العقل .

وحدث بينما كان سير رونالد يسير أمام احدى القهاوى البلدية أن نظر اليه أحد أولاد البلد وقال له :

— يا انجليزى . . يا ابن الكلب !

وكان سير رونالد صغير السن فلم يتمالك اعصابه وصاح فيه باللغة البلدية :

— اسكت يا ابن ستين الف كلب ؟

وأضاف الى ذلك دستة من الشتائم البلدية التى كان يحفظها عن ظهر قلب .

ثم تذكر سير رونالد أوامر اللورد كرومر الصارمة بعدم تبادل السباب مع المصريين فأخذ ديله فى اسنانه وطار . .

وأثناء عدوه أحس بيد تمسك من كتفه فوقف وهو يلهث ورأى أن الذى لحق به هو الذى سبه أمام القهوة .

وقال الرجل لسير رونالد وهو يبتسم :

— يا سلام . . انت عندك قاموس شتائم مدهشة . . لازم تشرب معى فنجان قهوة وتعلمنى شوية شتيمة من دول !

وامتثل سير روبرت رونالد لرجاء ابن البلد وجلس معه فى القهوة البلدى يروى له ما يعرف من الشتائم والسباب المصرى !

ع . . .



علشان ينام ؟!

(الزوجة) : قوم ياسى محمد قوم ... انت نسيت تاخد الدوا اللى أعطاه لك الدكتور علشان تنام ! ...

مدينة اللطافة حيث تنفق النساء على الرجال!

بقلم مصمص

سألني صديق الواعي :

— ألا تعرف أن في أمريكا مدينة حديثة تدعى « وست بوينت » West Point ، وأن من تقاليد هذه المدينة أن تنفق النساء على الرجال ؟ ! ...

وانعقد لساني من الدهشة — ولساني على فكرة ينعقد من أقل حاجة — ثم خبطت يدي على صدري وقلت :

— أما أنا مغفل صحيح ! ...

ولم يقل صديق البارد « لا سمح الله » أو « العفو » أو حتى « بلاش تواضع » .. كلا ... لم يقل البارد شيئاً من هذا لأن الأمريكان لا يعرفون المجاملات ، بل وضع يده في يدي مهنئاً لأنني في آخر الأمر — كما يقول — قد فهمت نفسي على حقيقتها ، وراح يذكرني انه حاول منذ عرفني أن يقنعني أنني مغفل ، وأنا أرفض التسليم والاقتناع ! ...

حقا إنني مغفل وحمار كمان ! ! ..

كيف لم أسمع عن هذه المدينة من قبل ، وأنا أجوع ستة أيام كل أسبوع ؟ ! لو كنت سمعت عن هذه المدينة من قبل لوفرت على نفسي الجلد والسقط وأوراق البنكنوت التي أنفقتها في مدينتي واشنطون ونيويورك وغيرهما من المدن حيث الناس لم تتمدين بعد ، وحيث الرجال ينفقون على النساء ! ! ...

* * *

وأمسكت صديق المنقذ الأعظم من ذراعه وقلت له هيا نطير الى مدينة اللطافة أو نسافر اليها بأول قطار ! ...

ولكن صديقي أفهمني أن ذهابه معي لن يجديني نفعا ولن يجديه ... إذ كيف نستفيد من مدينة اللطافة ونحن الاثنان خناشير بالخط الثلث العريض ...

ووافقت صديقي مرة أخرى على أنني مغفل ، وانه خير لي أن يكون رفيقي في السفر إحدى بنات حواء !

وسألت صديقة حسناء — حسناء بعضشي — وهي حسناء نسبيا لأن كل صديقاتي وحشات ولهذا فأنا أسميها حسناء عملا بالمثل القائل ان الأعور في وسط العميان سلطان ! ..

سألتها ان تذهب معي إلى مدينة اللطافة المشار اليها .. وقلت لها على سبيل الاغراء إننا سوف نذهب بسيارتي ذات السلندر الواحد والـ ١٥ حصان ..

والفتاة الامريكية تحب المغامرة وركوب الاهوال ، ولهذا لم تمانع صديقتي في ان تركب السيارة باعتبارها من أعظم الاهوال ! ..

وذهبت مع الفتاة إلى منزلها لتخبر أهلها بالموضوع .. ولم تقل الفتاة إنها سوف تذهب إلى الخياطة ، أو إلى صديقة لها ، أو إلى السينما ، أو لتقرأ الفاتحة في الامام الشافعي ، كما تفعل فتياتنا المصريات اللائي يعشن في دنيا من الكذب والنفاق ، لم تفعل الفتاة شيئا من هذا بل أخبرت أمها انها تريد زيارة مدينة اللطافة ، وانها ستركب سيارتي معي ، لأن المضطر يركب الخطر من الامور ! ..

* * *

وكنت أعددت للامر عدته ، فأخذت معي



وجاء الجرسون يطالبني أنا بالحساب !

زجاجة أتير وزجاجة نشادر ، وطاسة الخضة ، خوفاً من أن يغمى على الام من هول المفاجأة - مفاجأة سفر ابنتها مع شاب غريب - ولكن السيدة ابتسمت ورجت لابنتها ولى سفراً سعيداً بعد ان ألقت علىّ نظرة فهمت هي منها ان ليس في خلقتي الغلط ما يشجع ابنتها على عصيان الله ، بل بالعكس فان وجهي الملخبط يدفع أي كافرة زنديقة إلى التشعلق بالصراط المستقيم !

* * *

وسارت بنا السيارة ماركة «الاهوال» إلى مدينة اللطافة ، وقلبي يثب في صدري من فرط الانبساط والسرور !..

وكانت السيارة بنت ناس حقا وكأنها لم تشأ أن تفضحني أمام صديقتي الحسناء .. ومن هنا لم تقف السيارة طوال الطريق — على غير عادتها — سوى خمس مرات .. مرة لأن أحد كوتشوك السيارة فرقع من الغيظ لأن الهوينا — التي هي أقصى سرعة السيارة — جعلت احدى العجلات تصطدم بطوبة ، واذا كان كوتشوك سيارتي الناعم الملمس يجرح خديه الحرير ، فما بالك بطوبة صلبة من جبال الانديز ، والمرة الثانية لأن السلندر الواحد أصيب باغماء وسقط بلا حراك ، والمرة الثالثة لأن بنزين السيارة نفد مع أنني أذكر أنني ملأتها منذ اسبوع بجالون ، والمرة الرابعة والخامسة وقفت السيارة حياء وخجلا أمام أحد المطبات واقسمت أن لا تسير !.

* * *

وقبل أن تصل الروح الحلقوم . أو قل بعدها بزمان اشارت صديقتي الى مدينة في الطريق وقالت هنا مدينة اللطافة حيث الرجال يعيشون على حساب النساء ..

وأوقفت سيارتي — وسيارتي تقف بسهولة غريبة انما الصعوبة الكبرى هي عندما تقوم ! — أوقفت سيارتي وسألت أحد المارة عن أفخم فندق هناك !!

وماذا يهمني مادمت لن أدفع شيئاً ، وما دامت سوف تتكفل بالدفع صديقتي الحسناء ! وجلسنا الى مائدة في «فندق أمبير» وطلبت أنا ما خف وزنه وغلا ثمنه من شامبانيا وحمام وكافيار .. وأغلى ما في امريكا هي هذه الاشياء الثلاثة مضافا اليها طبعا اخلاص النساء

وجاء وقت دفع الحساب ..

واذا بالجرسون عديم المروءة والانسانية يقدم لي أنا — أنا الرجل الذي لا شك فيه ! — يقدم لي فاتورة الحساب !

وسألت الرجل بدهشة :

— ألسنا نحن الآن في وست بوينت مدينة اللطافة ؟!

وهز الرجل رأسه أسفاً وقال :

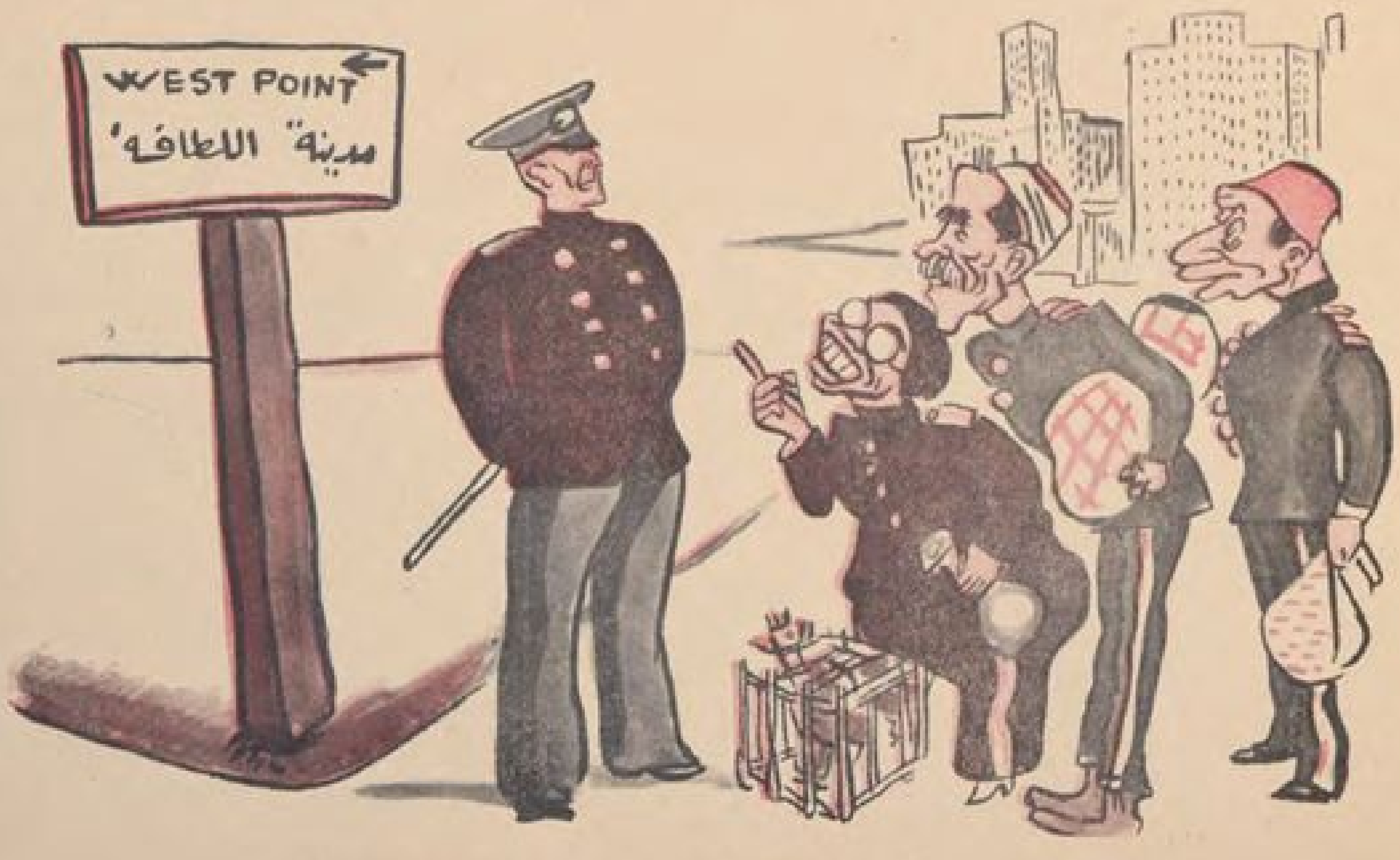
— كلا يا سيدي .. انها هي البلد التي بجوارنا !...

ونظرت إلى قائمة الحساب فاذا بها ثلاثون دولاراً أي ستة جنيهات !...

ودفعت المبلغ بعد أن استعملت طبعاً زجاجة النوشادر وزجاجة الاثير وطاسة الخضة التي كنت أحضرتها لأم صديقتي الحسناء !...

وكان حقاً مقلبا تركني بين الموت والحياة ، وبنات امريكا إن كنت لا تعرف مشهورات بالمغارز والمقالب كما اشتهرت بنات مصر بالكذب والتأخر نصف ساعة على الأقل عن مواعيد الغرام !...

وذهبنا بالسيارة إلى المدينة المجاورة ، ولم أقبل أن ادخل أي فندق أو لوكاندة قبل



لو ذهب أصدقائي الخناشير إلى مدينة اللطافة !..

أن أحصل على اقرار كتابى من عمدة البلدة بأننا فى مدينة الطاقة بحق وحقيق ...

***

ومدينة وست بوينت مدينة ظريفة ، فيها المدرسة الحربية الأمريكية ، والاقبال على هذه المدرسة لانظير له .. أو مثل اقبال المصريين على الاشتغال بالوظائف الحكومية سواء بسواء ..

ويكفى أن تعلم أن عدد الذين يتقدمون كل عام لدخول هذه المدرسة هو مائة ضعف العدد المطلوب ...

والفتاة الأمريكية تعبد ضباط الجيش ، والسيدة السعيدة هى التى تجد زوجا من ضباط الجيش أو طلبة المدرسة الحربية الأمريكية . . . ولا اعرف إذا كانت هذه الرغبة الشديدة فى زواج الضباط تعود إلى وطنية الفتيات الامريكيات أم لأن الأزواج يغيبون عادة كل عام لمدة أربعة شهور فى المناورات ؟!...

***

وطلبة المدرسة الحربية لا يتقاضون مرتبات أثناء دراستهم ولا تسمح لهم المدرسة بالحصول على نقود من أهلهم ..

ولهذا فالفتيات يحضرن من جميع انحاء امريكا ويقمن فى هذه المدينة ويتولين الصرف والانفاق على الطلبة الضباط ..

ولهذا اشتهرت هذه المدينة بأنها المدينة التى ينفق فيها النساء على الرجال ، فاذا جلست مع فتاة وطلبتما عشاء تقدم الجرسون بالفاتورة إلى الآنسة التى معك وليس إليك كما فعل الجرسون المغفل الذى سبق الاشارة إليه . . . وإذا ركبت سيارة تاكس مع فتاة حاسب السائق الفتاة ولم يحاسبك أنت ، وهذا عرف متفق عليه فلا يستطيع أى رجل أن يدفع حسابه وحساب المرأة التى معه حتى ولو كان هذا الرجل من أصحاب الملايين !

والفضل فى هذه القاعدة أن « أبو الشريط الأحمر » الذى كان له الصيت والصايح فى مصر فى وقت من الأوقات بين بناتنا الفاتنات لم

يرخص فى السوق الأمريكى كما رخص فى السوق المصرى أسوة بكل شىء ماعدا السكر والدقيق !

***

وبعد ! . فلماذا لاتنشىء وزارة حربيتنا « مدينة للطاقة » حول المدرسة الحربية وأنا واثق أنه بعد عام واحد سوف يكون عندنا مليون ضابط أو يزيد !

والذى أخشاه أن أصدقائى الصاوى وشفيق جبر والشيخ البشرى ونبويه موسى وغيرهم من ملوك الجمال لن يتموا قراءة هذا المقال حتى يحزموا حقائبهم ويسافروا إلى أمريكا ليسألوا :

— مدينة الطاقة . . فين ؟ !

مصمص



المرأة التي عذبتني..



بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

نصف ما يقال عن حياة الفنان الخاصة كذب وبهتان، أما النصف الآخر فبالغات فيها كثير من القشر والتهويش..

ولقد تعود الناس أن يقرأوا أحاديث الفنانين عن غرامياتهم فاذا بها كلها من نوع واحد، وبلهجة واحدة، وبأسلوب واحد. حتى أن المقال الذي تقرأه اليوم عن غراميات المطرب فلان، تقرأه غداً عن الممثل علان، وتقرأه بعد غد عن الموسيقار ترتان، لا تغيير فيه ولا تبديل ولا ابتكار، اللهم إلا في العنوان وفي الامضاء!..

وأنا اليوم إذ أحاول أن أروي قصة غرامي الخالدة في قلبي أضع نصب عيني رواية الحقيقة العارية كما هي، مجردة من الزيف، خالية من الرواء والطلاء.

تسألونني هل أحببت وأخفقت؟.

نعم أحببت ونعم أخفقت؟..

وكان حبي هذا حبا جارفا طاغيا، وكان اخفاقي ايضا جارفا طاغيا، ولا زلت أحس مرارة الخيبة حتى الآن.

***

كان ذلك في أوائل فصل صيف مضى.

وأنا لست من أولئك الذين تتفتح قلوبهم في الربيع مع تفتح الورود والازهار، فلا يعشقون إلا والربيع يبسم، والرياحين في الرياض، وأوراق الشجر الخضراء تكسو الاشجار.. أنا لست مثل هؤلاء.. أنا أحب في أوائل الفصول.. ولست أذكر انني عشقت يوما في الربيع بل كل ما أذكره أن قلبي لا يخفق بالحب إلا في أوائل الصيف أو في أوائل الشتاء.. بل إن أحسن مالحنت — في نظري — هو ماوضعته في تلك الاوقات التي يعتبرها الناس عادة اياما ميتة جرداء لا يولد فيها حب ولا ينبت غرام..

كان ذلك إذن في اوائل صيف مضى.. في الوقت الذي بدأ قلبي يحن الى غرام جديد..

وكنت أسير ذات ليلة على (بلاج) فندق سان استفانو، في ذلك الطريق الغريب الذي هو كعبة المصطافين في الاسكندرية حيث تقابل كل الوجوه وتستعرض كل الاشكال والاصناف.

وكنت أسير مع بعض الاصدقاء نتحدث في كل شيء إلا الهوى والغرام.

وفجأة مرت بنا فتاة، اجتمعت فيها كل احلامي وآمالي في المرأة وكيف تكون... بل كان خيالي الواسع أضيق من ذلك الخيال العظيم الذي نظمها كقصيدة عصماء أو رسمها كلوحة خالدة لفنان مجيد.. أو ذلك الذي لحنها كانشودة عذبة فيها سحر وفيها روعة وفيها خيال!

كانت طويلة القامة، خمرية اللون، وكان شعرها كستنائي يعبث به هواء اسكندرية العليل.. وكأن فمها لم يخلق الا للقبلات، وكأن خصرها لم يتكون إلا لتلتف حوله ذراعا العاشق الحبيب... كل امرأة رأيتها لها عيب، ولكنها هي المرأة الوحيدة التي لم أجد لها عيبا، كانت تسير كالغزال، وأنا وان كنت لم أر الغزال يسير ولكني اعتقد أنه لو رآها الغزال لسار مثلها. بل لو شاهدتها الاغصان لانثنت كما تنثني وتلاعبت في الهواء مثلما كانت تخطر في الطريق...

وأنا رجل لا أؤمن بالحب من النظرة الأولى ولكنى فى تلك اللحظة آمنت بأن النظرة الأولى قد تفعل بالقلب مالا تفعله السنون والأيام !

• • •

ولم استطع يومها أن احادثها ، ولكننى بحثت ونقبت حتى اهتديت إلى اسمها ورقم تليفونها ..

وعدت إلى بيتى وأنا كالمجنون أو كالنائم أو كالحالم .. أليس الحب هو كل هذه الأشياء الثلاثة معاً ... أليس فيه مزيجاً من الجنون ومزيجاً من النوم ومزيجاً من الأحلام ؟

وجلست فى فراشى ولم أنم ... جلست افكر فيها .. جلست استمع اليها وهى تتكلم . وجلست أراها وهى تسير وتتمايل وتضحك وتبتسم لى .. ثم رحت ألحن لها . ولا أكذب إذا قلت اننى فى تلك الليلة وضعت لحنى قطعتين موسيقيتين اعتقد انى لم الحن مثلهما .. لأن نغماتهما كانت من قلبى ولأن موسيقاهما كانت من دموعى ..

وجاء الصباح .. وليته ما جاء .

وطلبتها فى التليفون فردت علىّ . وقلت اننى فلان واننى معجب بها فكانت باردة فى ردها ، باردة فى حديثها ، فاعتبرت حديثى جرأة ، وغرامى وقاحة ، وحبى قلة حياء ! ..

واقفلت التليفون فى وجهى دون أن تترك لى قبسا من أمل أو بصيصا من رجاء !

وحادثتها مرة ثانية وثالثة ورابعة ... وعاشرة فكانت فى كل مرة تزداد قساوة وازداد أنا حبا وولها وغراما .. وانقطعت عن محادثتها ، ولكن قلبى لم ينقطع عن حبها ..

وعشت ستة شهور كاملة احلم بها ، والحن من أجلها ، وأغنى لتسمع صوتى وتعلم اننى احبها ...

ثم اقبل الشتاء من جديد .. وبدأ قلبى يحن إلى غرام جديد .

محمد عبد الوهاب

الاستاذ سليمان نجيب يتحدي ....!!

كتب أحد رجال المسرح والمتصلين به كلة فى زميلة اسبوعية عرض فيها بالنقد لجماعة انصار التمثيل والسينما ولحضرة رئيسها

وقد أرسل الينا الاستاذ سليمان نجيب رئيس الجماعة المذكورة الخطاب المفتوح الآتى وفيه يوجه الحديث إلى حضرة رجل المسرح المذكور.

حضرة الفاضل ....

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد فانا مقتنع أن كل ما كتب فى مجلة روز اليوسف أخيراً خاص بجمعية انصار التمثيل من لذع وانتقاد لا أساس لها كان مصدره قلمك . ولست أدرى سبب هذا الحقد الذى يأكل صدرك وينهشه وتحمله لأعضاء الجمعية عموما ولى خصوصا وانت حر فى عواطفك . ولكن الا تجد من اللائق أن تكون صريحا فترمى قناعك هذا الذى لا يسترك وتكون على الأقل شجاعا .

لقد هاجمت جمعية أنصار التمثيل بكل ما استطعت واخترعت لها من الذنوب ما شئت فلم تشأ أن تهبط الى مستوى الرد عليك لأن مركز الجمعية لا يسمح لها بالنزول إلى هذه المهاترات الفردية . هذا مع انك مشوق إلى الانتساب لها والتشرف بعضويتها بدليل ما كتبه قلمك من أنك من أعضائها القدماء ولكن صورة الجمعية وسجلاتها الحية من الاعضاء الذين قامت الجمعية على اكتافهم امثال الاساتذة اسماعيل وهبي وصادق عفيفي وداوود عصمت وعبد القدوس واحمد صادق ورامى كذبت دعواك ولست من سوء الأدب فى درجة أن أكذبهم وأصدقك . وكيف تكون عضواً قديما وقد جئتنى بنفسى وبناء على وساطه صديق عزيز بطلب انتساب لعضوية الجمعية أيام كنت موظفا بدار الاوبرا الملكية فكبر على نفسك أن تعاملك الجمعية بقانونها فتمضى طلبا لعضوية جمعية يضايقك نجاحها. ويسود الدنيا فى عينيك فوزها وتثير أحقادك وضغينتك ما وصلت اليه من رعاية سامية لقد حيرتنى بين ما تكتب وما تريد .

وأخيراً وهو المهم لقد رميتنى بقلة الذوق لانى لم أمنح السيدة منيرة المهدية والسيدة عزيزه امير وأستاذى عمر وصفى مدالية الجمعية الفضية فى يوبيلها أفلا يصح أن تعلم انى كرئيس للجمعية لا سلطة لى إلا ما لكل فرد من أعضائها وانى مسير فى هذه المنح بأوامر تصدرها هيئة محترمة مسؤولة قررت ماقررته عن تفكير وروية لا عن هوى ولا عن شهوة . وان قرارها هذا لا يسمح أبدا لكائن من كان ان يناقشها فيه لانه قائم على وجهة نظر صحيحة سليمة نوقش وبت فيها نهائيا .

مسألة شخصية أريد ان تكون نهاية خطابى اليك . من قال انى أنكر استاذية عمر وصفى على أو أنكر انه أول من تعب معى فى تعليمى كيف أقف على المسرح . أؤكد لك ان الرجل المهذب المعترف بالجميل لا يحتاج إلى حقدك وغضبك ليتذكر ماهو معترف به . أما هذه التهمة التى قلت إنها داء عضال فى القائل فأنا مسلم بها فما رأيك مع هذا النقص الفاحش ومع انى لم أكن مبعوث وزارة المعارف لمدة سنين . ولم أصب بحسن الحظ لاكون تلميذ الاستاذ « جبيه » . ولم أكن مخرج الفرقة القومية والمسيطر عليها فنيا . ولم أصل إلى علمك الفياض وفنك الواسع . ما رأيك فى ان نحتكم إلى الجمهور فانى أتحداك مع ألقابك هذه فى أية قطعة تمثيلية تختارها انت (من أى نوع وبأية لغة (عربية أو عامية) ولك ان تختار مساعديك قبلى) وعلى أنا ان أعد لك دار الأوبرا ليلتين بعد استئذان الوزارة طبعاً ولك أيضا ان تختار الليلة الأولى أو الثانية وثق ان رجلا كبيرا كسعادة العشماوى بك يسهل لنا سبيل هذه المباراة ففيها على الأقل تسلية وفكاهة .

فما رأى الاستاذ النابغة الممثل الصحيح الالقاء القويم النطق . المخرج القدير فى هذا التحدى من تهتهة من لا يحسن النطق، من باقل إلى قس ، من ممثل عادى إلى مبعوث غير عادى ؟ إذا شعرت من نفسك القدرة على اجابة هذا التحدى فأنا رهين اشارتك

سليمان نجيب

جريدة أمريكية تقول إن ...

الجواسيس الانجليز هم الذين قتلوا السردار

... والقاتل الحقيقي لم يقبض عليه حتى اليوم

يذكر القراء حادث مقتل المرحوم سير لي ستاك سردار الجيش المصري في أواخر شهر نوفمبر عام ١٩٢٤ وكيف انتهزت الحكومة البريطانية الفرصة فوجهت على يد اللورد اللنبي إنذارها المشهور الى المغفور له سعد زغلول باشا وكيف أخرج الجيش المصري من السودان . — ولقد حوكم قتلة السردار بعد ذلك واعترف معظمهم باشتراكه في الجريمة . ولكن هاهي جريدة أميريكية تنشر مقالا عن قلم المخابرات البريطاني ونشاطه تقول فيه إن رجال هذا القلم — أي الجواسيس الانجليز — هم الذين قتلوا السردار ، وإن القاتل الحقيقي — الذي ليس مصريا — لم يقبض عليه حتى اليوم .

كان قلم الجواسيس البريطاني في القرن الماضي مختفيا عن أنظار الناس وكان موظفو وزارة الخارجية البريطانية هم وحدهم العالمين بالأعمال العظيمة التي يقوم بها الجواسيس .

ولكن بمرور السنوات أصبح لقلم الجاسوسية شأن عظيم وصار له رأي كبير في تسيير سياسة بريطانيا الخارجية . وكثيرا ما يسير الجواسيس في سياسة مضادة لسياسة الحكومة .

أربع (خبطات) سياسيه كانت سببا في تقوية نفوذ قلم الجواسيس البريطاني ووضعه في المكان العظيم الذي يحتله في الوقت الحاضر .

ولقد كان العمل الرابع العظيم وهو أبدع عمل قام به الجواسيس هو الاستيلاء على السودان دون إراقة دماء وجعله مستعمرة من مستعمرات التاج . (كذا)

ولقد كانت هذه المستعمرة الافريقية التي تقع في جنوب مصر .. كانت تحكم حتى عام ١٩٢٤ حكما انجليزيا مصريا .

وكان وجود مصر في السودان يضايق بريطانيا . وللتخلص منها صدر الأمر لقلم الجواسيس البريطاني بعمل كل ما في استطاعته للقضاء على النفوذ المصري إذ كان من الخطأ خلق نزاع علني بين بريطانيا ومصر .

وانتظر قلم الجواسيس فرصة ليقوم بدوره العظيم ...

وفي عام ١٩٢٤ حانت الفرصة .

فقد دعا اللورد اللنبي المندوب السامي — وهو لا يعلم بأعمال قلم الجواسيس البريطاني — دعا جنابه السير لي ستاك حاكم السودان إلى مقابلته في القاهرة .

وفي يوم وصول السردار الى القاهرة قتله شخص مجهول لم تعرف شخصيته حتى الآن

وقد أتاح هذا الحادث الفظيع لوزارة الخارجية البريطانية فرصة مناسبة لارواء غليلها . . .

فبعد اثنتي عشرة ساعة من وقوع الحادث طلبت بريطانيا من مصر مبلغ مليون جنيه كتعويض يدفع في الحال لقرينة السردار .

(والحقيقة نصف مليون فقط وقد دفع منه لأرملة سير لي ستاك مائة الف جنيه فقط)

وبعد ٢٤ ساعة طردت بريطانيا مصر من السودان . واضطرت مصر المضطربة ان تدفع وتخرج .. وتمكنت بريطانيا بواسطة قلم جواسيسها من الاستيلاء على قلب السودان .



Fourth great scoop and one of the Intelligence Service agents' masterpieces, was the bloodless conquest of the Sudan as a colony for the Crown. Until 1924 this African colony, just south of Egypt, was under mutual Anglo-Egyptian control. To Britain, Egypt's presence in the Sudan was inconvenient. To get rid of Egypt in the Sudan the Intelligence Service was instructed to do all in its power. It was inadvisable to provoke an open conflict between Britain and her own vassal state, Egypt; therefore the B.I.S. waited its opportunity to turn the trick in a roundabout way. In 1924 its chance came. Lord Allenby, then High Commissioner of Egypt and unaware of the undercover work of the Intelligence Service, invited for a conference in Cairo the Governor-General of the Sudan. On the day Governer Stack arrived, mysterious assassins, who to this day have never been found, shot and killed him in the streets.

This gruesome murder afforded the Foreign Office a convenient weapon for unleashing its fury. Twelve hours after the murder Britain demanded an indemnity of $2,500,000 to Governor Stack's widow. Twenty-four hours later Egypt was ordered out of the Sudan. The panic-stricken Egypt had to pay and to quit. Great Britain, through the ingenuity of her Intelligence Service, acquired complete control of the Sudan plum. Hereafter by controlling the waters of the Nile they could starve out a politically stubborn Egypt and easily bring them to terms. Today the Sudan is ruled by the Intelligence Service. Although a Crown Colony, the Sudan is not under the jurisdiction of the Colonial Office, but solely governed by the Foreign Office, all its officials being members of the British Intelligence Service.

صورة زنكغرافية للجزء الخاص بمصر من مقال الجريدة الأمريكية

وبحكم اليوم السودان قلم الجواسيس البريطاني .ومع أن السودان مستعمرة من مستعمرات التاج فهي لا تقع تحت سلطة وزارة المستعمرات ولكنها تحكم بواسطة وزارة الخارجية البريطانية وكل موظفيها من رجال قلم الجاسوسية !

ولقد كانت الخبطة الأولى التي قام بها قلم الجواسيس هي سرقة شحنة كبيرة من أشجار المطاط . فقد كانت بريطانيا في حاجة شديدة لهذه الاشجار لتبدأ زراعة المطاط في بلاد الملايا التي تمتلكها .

ورفضت حكومة البرازيل تصدير الأشجار عندما طلبت منها بريطانيا،وأربك رفضها هذا الحكومة الانجليزية وهنا انقذ الموقف قلم الجواسيس البريطاني واستطاع أن يسرق لحكومته شحنة باخرة كاملة من أشجار المطاط .

(الخبطات بقية في العدد القادم)





خنازير .. وخنازير !

يقال إن اللورد هاليفاكس ـ ويناديه أصدقاؤه باسم ادوارد ـ أخذ يلح على مستر نيفل شامبرلين رئيس الوزارة بان يختار وزيراً سواه لوزارة الخارجية .

ويقال فى تفسير هذا إن لورد هاليفاكس يحن إلى مزرعته فى يوركشير ويريد أن يرجع اليها حيث يجد الراحة التى ينشدها

وسمع رئيس وزارة سابق بهذا فقال : « مسكين ادوارد . إنه يحب خنازيره فى مزرعته بيوركشير ، وأما خنازير أوروبا فقد أتعبوه !! »

من الذى يخلفه ؟

وإذا تحققت رغبة لورد هاليفاكس واعتزل منصبه الوزارى ، فمن المحتمل أن يعهد بجزء من عمله إلى لورد دافيدسون ، وهو أحد الذين يثق بهم مستر شامبرلين وفى الوقت نفسه صديق لأسرة بلدوين رئيس الوزارة السابق .

ولقد عاد اللورد دافيدسون أخيراً من جمهورية الأرجنتين (أمريكا الجنوبية) حيث نجح تماما فى مهمة سياسية كان أوفد من أجلها

مطلوب وظيفة لمستر ايدن ؟

لم ينته بعد مستر انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية السابق إلى رأى نهائى فى أمر مستقبله .

صحيح أن بعضهم فاتح كثيرين من اعضاء الوزارة فى احتمال عودة مستر ايدن إلى الوزارة ، ولكن مستر ايدن نفسه لا يعتقد أن فى الامكان ان يشترك فى أية وزارة يرأسها مستر نيفل شامبرلين .

ويقال إنه يفكر فى أن يجعل من نفسه ناقداً حراً للسياسة الخارجية لا يتقيد فى ذلك بحزبية ، مثل مستر ونستون تشرتشل ولكن اصدقاءه ينصحون له بالتريث لأن هناك احتمالا فى أن مستر الفرد دف كوبر وزير البحرية يعتزل منصبه ، وهكذا يخلو مقعد وزارى لمستر ايدن .

سويسرا تنذر عصبة الامم بالاجلاء !

تبين أخيرا أن الحكومة السويسرية أخذت تراجع موقفها وكيف أن وجود جمعية عصبة الأمم فيها قد يخلق لها مشاكل أو يجرها الى مواقف تهددها ويحتمل أن تخرجها عن حيادها التقليدى القديم .

ولهذا فان مجلس الاتحاد السويسرى قد أخذ يلمح صراحة الى أنه غير راغب فى بقاء جمعية عصبة الأمم فى جنيف ، وإن على العصبة أن تبحث لها خارج الحدود السويسرية عن بلد آخر تقيم وتجتمع فيه .

فاذا وقع هذا فان عصبة الأمم سوف لا تظل طويلا « شريدة » بلا مأوى ، ذلك لأن امارة موناكو قد اعلنت انها ترحب بعصبة الأمم وتنزلها فى بلادها أهلا وسهلا بل وتبدى استعدادها لأن تضع تحت تصرف العصبة قصرا من قصورها الفخمة .

ومتى عرفت أن أمارة موناكو تعيش إلى حد كبير على مواردها من الضريبة على القمار فى كازينو مونت كارلو وأن مواردها من الضريبة المذكورة قد نقصت إلى حد كبير فى السنوات الأخيرة بسبب كساد مونت كارلو ، متى عرفت ذلك أدركت لماذا ترحب موناكو وأميرها بعصبة الأمم رجاء أن تعوض الامارة من حركة عصبة الأمم

ومن ضيافة الوفود العديدة أثناء اجتماعات العصبة بعض ماخسرته بسبب كساد موائد الروليت فى مونت كارلو !

كياسة الملوك

كان صاحب الجلالة الملك جورج السادس وجلالة الملكة اليصابات يقيمان اخيرا فى قصر وندسور وفى ضيافتهما بعض الخاصة من أصدقائهما

وذات يوم استضاف صاحبا الجلالة زعيم المعارضة فى مجلس العموم مستر كليمنت ايتلى والسيدة زوجته وبعد تناول العشاء ، دعا جلالة الملك ضيفه مستر ايتلى وزوجته للذهاب معه إلى أحد المسارح فى قرية وندسور لكى يشهدوا رواية (الوردة التى بدون شوك) ومؤلفها مستر كليفورد باكس

وكان طبيعيا ان يجلس صاحبا الجلالة وضيفاهما فى المقصورة الملكية، ولكن الملك جورج السادس اشفق أن يكون فى هذا احراج لمستر ايتلى زعيم حزب العمال والمبادئه الاشتراكية ومن ثم أعلن جلالته رغبته فى ان يجلس هو وضيوفه فى (الصالة) بين عامة الجمهور . . ؟

وفعلا جلس صاحبا الجلالة وضيفاهما فى الصالة وشاهدوا جميعهم الرواية من مقاعد فى الصف الثامن . حيث ثمن المقعد ٢٠ قرشا !!

اخطار على يد كاتب عدل القدس

الى سليم موسى الياس العشى السريانى الملقب بالدكتور داهش المقيم الآن فى بيروت

لقد اتخذت جميع الوسائل للتعرف على فى أيام كنت مصابة فيها بفقد زوجى ، والحزن يملأ نفسى ، فشرعت تروح من نفسى وتوهمنى بانك تستطيع استحضار روح قرينى الراحل لأراه وأناجيه وأسرفت باستعمال الوسائل لاقناعى فى صحة زعمك وقت بنفس الوقت بأعمال وحركات غريبة لتغريرى وتمكين هذه العقيدة فى ذهنى فآمنت يومئذ بمزاعمك واعتقدت انها حقائق روحية لا تشوبها شائبة . ولما أيقنت ان الاعتقاد بالأرواح أخذ من نفسى أشد مأخذ شرعت باقناعى بلسان الروح أن هناك فى أرضنا كنزاً دفينا فى امكانك استخراجه لتنفعنى وأخذت تبتز منى الأموال من اجل بخور وغيره من الوسائط . وبعدئذ اقنعتنى بلسان الروح أن منزلة زوجى فى العالم الروحى منخفضة وان باستطاعتك رفعها الى درجة أعلى وابتززت منى أموالا كثمن البخور من أجل هذه الغاية ثم أوهمتنى بعد ذلك اننى وقعت فى أخطاء خفضت منزلتى الروحية وان رفعها يستوجب أيضا عمليات روحية تحتاج إلى مبلغ من الدراهم لشراء بخور فدفعت اليك ما طلبته لاعتقادى أن مزاعمك صحيحة لاغبار عليها . وقد كنت تسرق من منزلى الحلى وتزعم ان الارواح اختطفتها وأن ارجاعها يحتاج إلى بخور وكنت أنا ادفع ما تطلبه منى دون تردد لثقتى بالأرواح وبانك وسيطها الأمين

وكنت أيضاً أقنعتنى بلسان الأرواح — اننى فى حاجة إلى طلسم يحمينى أذى الأرواح الشريرة . وأن ذلك يستوجب مبلغاً من المال ثمناً لعملية البخور فدفعت .

ولقد زعمت أيضاً — بلسان الأرواح — أن هناك سحراً كتب ضدى وضد أولادى يحتاج إبطاله إلى مبلغ من المال لشراء البخور المزعوم . وكنت لايمانى بالأرواح وخوفى من أذى السحر على نفسى وأولادى ادفع اليك ما تطلبه دون تردد .

ولم تكتف بكل هذه الأعمال فطمعت أيضاً بالمبلغ الذى خصص لنفقات أولادى وقدره (٢٥) جنيها فكنت تسلبنى منه ٢٠ جنيها كل شهر بتأثير هذه المزاعم لمدة سبع سنين .

ولما أيقنت ان مزاعمك استولت على افكارى وتمكنت من صميم نفسى حملتنى (بلسان الأرواح) على المطالبة بنصيبى من الارث والحصول عليه . ففعلت وسلمتك إياه وهو مبلغ لا يقل عن ألفين وخمسمائة جنيه وأنا معتقدة حسب زعمك ان روح زوجى هى التى امرتنى بلسانك ان افعل ذلك وعلى هذا تكون قد سلبتنى تحت تأثير هذه المزاعم (المؤثرات) التى اوجدت فى نفسى عقيدة وإيمانا ، مبلغا لا يقل عن اربعة آلاف وخمسمائة جنيه كما تشهد مفكراتك التى ضبطها البوليس بصحة ما اسلفت .

ولم تكتف بهذا فاخذت منى ورقة براءة ذمة من كل شىء لتكون فى مأمن من المطالبة فى هذا الحق الصارخ ، ومن الشكوى من هذه الخدعة الفاضحة ، فلو لم تكن دجالا محتالا يتخذ من الارواح والخفيات والطلاسم والتعاويذ وسيلة لابتزاز اموال الناس .

ولو لم تكن قد ابتززت منى ذلك المبلغ لما كنت طلبت منى بلسان الروح ذلك الاقرار بالابراء . غير اننى أخيراً اهتديت الى الحقيقة وانقشعت عن بصيرتى تلك الغشاوة من الخيالات والأوهام التى كانت تحجب عنى وجه الصواب والحق . تحققت اننى ذهبت لسذاجتى ضحية مكرك وخداعك وتأكدت أن كل مزاعمك كانت حيلا وخدعا لابتزاز اموالى .

وبما انك سلبتنى اموالا بهذه الطريقة غير المشروعة لا ارى بدا من اخطارك بما يلى :

١ — ان تعيد لى الاموال التى ابتززتها منى بالتدجيل والاحتيال وقدرها اربعة الاف وخمسمائة جنيه .

٢ — ان ترجع لى الاوراق التى استكتبتنى اياها تحت تأثير الارواح التى كنت يومئذ اؤمن بها لاسيما ما كان توقيعى منها على بياض

٣ — ارسال جميع المستندات العقارية ورسائلى الخاصة وكل ماله صلة بى او باولادى من الاوراق والامتعة التى استبقيتها عندك

وعليك أن ترجع جميع ما ذكر خلال عشرين يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار وإلا رفعت شكواى للقضاء وكشف الستار عن فضائح أخرى ليس من مصلحتك بشىء اظهارها . ٢٣ — ١ — ١٩٣٨

فريدة أرملة يوسف قطان . شاهد ومعرف . فكتور يوسف قطان . حنا الله المحامى

إلى سليم موسى الياس العشى السريانى الملقب بالدكتور داهش المقيم الآن فى بيروت المزرعة ، شارع الارزاعى تجاه مستشفى الدكتور رزق

بناء على طلب المخطرة السيدة فريدة ارملة المرحوم يوسف القطان المعرفة الذات بتعريف كل من ولدها السيد القصرى . فكتور يوسف قطان والمحامى حنا افندى عطاالله ابلغك نسخة من هذا الاخطار بالطريقة القانونية

تحريرا فى ٢٧ — ١٢ — ٣٧

صورة طبق الاصل

كاتب عدل القدس : داوود شامى

بناء على طلب المخطرة فريدة ارملة المرحوم يوسف القطان صار اخراج صورة هذا الاخطار المطابقة لأصلها المحفوظ فى سجل هذه الدائرة (كاتب عدل القدس) بعد استيفاء خرجها النظامى

تحريرا فى ٢٣ — ١ — ١٩٣٨



هل تعلم أن الأمير يوسف كمال يغني ؟!

عظماؤنا والفن

الامير محمد علي يعزف على البيانو

والامير يوسف كمال يغني ويعزف على العود

والنبيل عباس حليم موسيقى

وصدقى بك نجيب المصرى مطرب ! ..

تلقى جلالة الملك المحبوب دروسا فى الموسيقى أيام أن كان وليا للعهد، وقد برع جلالته فى علم النوتة الموسيقية كما يشهد بذلك المسيو كانتونى الموسيقى المعروف والذى كان يقوم بتدريس هذا الفن لجلالته.

والموسيقى ولا شك أجل الفنون جميعا وأرقها، ولعلها الفن الأول الذى يحظى فى مصر بتعلق عدد كبير من الأمراء والعظماء ..

وقد كان سمو الأمير محمد على إلى عهد قريب يكثر من إقامة حفلات الطرب فى قصره، وكان يدعو إلى هذه الحفلات أصدقاءه من الامراء والوزراء ..

ونذكر بهذه المناسبة ان السيدة بديعة مصابنى أحيت احدى هذه الحفلات منذ إحدى عشرة سنة تقريبا فى قصر المنيل، وكان بين المدعوين فى هذه الحفلة المغفور لهما سعد زغلول باشا وحسين رشدى باشا .. وفى هذه الحفلة صفق الأمير طويلا للسيدة بديعة وهنأها فى نهايتها على رقصها البديع.

ولعل القراء يجهلون ان سموه الملكى يجيد العزف على البيانو، وانه يحفظ عن ظهر قلب عدداً كبيراً من الأوبيرات الشهيرة.

* * *

وبالرغم من أن الأمير عمر طوسون لا يعزف على أية آلة موسيقية فهو «سميع» من الطراز الاول .. وهو ميال إلى سماع الموسيقى الشرقية وخاصة موسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش.

وجميع المطربين الذين تشرفوا باحياء حفلات فى قصره يعرفون عنه حبه للقطعتين الشعبيتين «زورونى فى السنة مرة» و «البحر بيضحك ليه» وهما من تلحين المرحوم الشيخ سيد درويش ..

* * *

والأمير يوسف كمال هو أكثر الامراء ميلا إلى فن الموسيقى وهو يعتبر من أمهر العازفين على كثير من الآلات الموسيقية ولكنه يفضل العود عليها جميعا ... وقد درس سموه فن الموسيقى علما وعملا .. وفى قصر سموه بنجع حمادى حجرة خاصة، بها جميع معدات الموسيقى .. وقد كتب عليها «حجرة ابن الفارض» ولعل سموه أطلق عليها هذا الاسم تخليدا لذكر الشاعر المصرى ابن الفارض ... وإلى هذه القاعة الفنية يختلف أهل الطرب والغناء.

وللموسيقى تأثير كبير على سموه حتى أنه حين يجلس للاستماع لا يتردد فى اظهار اعجابه بالقول والاشارة .. ولسموه صوت جميل وكثيراً ما سمعناه يغنى بعض الادوار والتواشيح !

والنبيل عباس حليم من المولعين بالعزف على العود والفيولونسيل وهو أيضاً من المعجبين بصوت الآنسة أم كلثوم، وقد شوهد فى كثير من الحفلات التى أحيتها.

* * *

أما العظماء الذين تعشقوا فن الموسيقى فهم كثيرون .. ويعتبر سعيد ذو الفقار باشا من أمهر الراقصين ولكن مهارته فى الرقص مبالغ فيها بعض الشيء، فقد حدث مرة أن كتبت جريدة فرنسية عن معاليه أثناء زيارة المغفور له الملك فؤاد لفرنسا فقالت إنه ذهب أثناء الزيارة الملكية إلى صالة الليدو وكان أحسن راقص فيها ..

وقد سألنا مرة معالى ذو الفقار باشا عن هذا الخبر فقال انه كان فى هذه المدة يشكو مرضا يمنعه من التحرك فما بالك برقص التانجو والشارلستون !؟

ولمعالى سعيد باشا ذو الفقار صوت يقول الذين سمعوه إن فيه رقة وحلاوة، ومعاليه يحفظ أغلب اغانى السيدة المظ وعبده الحامولى وسيد درويش.

* * *

أما صاحب السعادة احمد حسنين باشا فهو من أمهر الراقصين فى مصر، وقد قال مرة إن اتقانه للرقص يعود إلى هوايته للعبة الشيش التى تكسب مزاولها رشاقة وخفة فى الحركة تساعدانه على الرقص ..

* * *

وسعادة مكرم عبيد باشا من هواة الغناء وهو يحفظ عن ظهر قلب كثيراً من الادوار

قديمة ومعظم مقطوعات الأستاذ عبد الوهاب.
وكثيراً ما كان المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول يستدعى اليه الاستاذ عبد الوهاب فى مسجد وصيف ويطلب منه أن يسمعه بعض أدوار لعبده الحامولى ومحمد عثمان، وكثيراً ما كان يجلس مكرم باشا إلى جانب عبد الوهاب ويقوم بمهمة « السنيد » وقد صرح الاستاذ عبد الوهاب أكثر من مرة باعجابه بصوت مكرم باشا الرخيم.

***

ومن هواة الموسيقى ايضا جعفر ولى باشا وقد كان يتلقى دروسا فى الكمنجه على الأستاذ سامى شوا منذ عشرين سنة، ومازال معاليه الى الآن يمسك بالكمنجة ويعزف عليها فى ساعات الفراغ.

***

ويعتبر توفيق رفعت باشا من هواة الشعر والموسيقى... ولكنه طلق الشعر وتفرغ للموسيقى فترة من الزمن. وقد ظل مدة طويلة يحاول العزف على البيانو ولكنه انتهى من محاولاته كما ابتدأ ولم يمنعه عن مواصلة دروس البيانو سوى خطابات الاعجاب التى اوسلها اليه بعض الجيران.. فعدل معاليه من بعدها عن عزف البيانو حقنا للدماء وحفظا لعلاقة الود بينه وبين الجيران!

***

ولحسن نبيه المصرى بك وكيل مجلس الشيوخ ولع غريب بالعزف على العود والغناء معا.. وهو دائما ينتهز فرصة اجتماع اصدقائه فى منزله فيفاجئهم بعوده.

وقد شكا نبيه المصرى بك يوما لمكرم باشا من كثرة الذين يجلسون فى انتظاره كل صباح ليسعى لهم فى قضاء مصالحهم.. وهنا رأى مكرم باشا أن الفرصة سانحة للتعبير عن اعجابه بحسن بك كمغن عظيم فقال له:

— اذا كنت عاوزهم مايجوش تانى ابقى غنى لهم!

وقد حدث ان اعلنت محطة الاذاعة عن مطرب لم تذكر اسمه واطلقت عليه اسم « المطرب المجهول ».. ولم تكد المحطة تعلن عن هذا المطرب المجهول حتى كثرت الاسئلة التليفونية فى منزل حسن نبيه المصرى بك عما اذا كان وكيل مجلس الشيوخ هو نفس المطرب المجهول. وكانت الاجابات بالنفى طبعا.. ولكن السائلين لم يقتنعوا إلا بعد أن سمعوا المطرب المجهول.



تذكار . .

لأول مرة منذ بدء العام الدراسي، حضر جميع أعضاء مجلس اتحاد الجامعة . . ولأول مرة كان وصول غالبيتهم قبل الموعد المحدد للاجتماع بوقت طويل . . .

اكتمل عددهم فى ذلك الاجتماع لا للنظر فى شؤون الاتحاد وإنما لتلقط لهم صورة تذكارية بمناسبة انتهاء العام الدراسى الذى تنتهى فى آخره مدة عضويتهم . . .

وقام المصور بمهمته خير قيام وطبع من الصورة عددا يساوى عدد الأعضاء المحترمين وهنا قاده أحد الأعضاء إلى غرفة مدير مكتب الاتحاد وطلب من مدير المكتب أن يدفع للمصور من أموال الاتحاد ثمن الصور لتوزع على الأعضاء . . . !

ورفض بالطبع مدير مكتب الاتحاد أن يدفع من أموال الاتحاد ثمن هذه الصور الخاصة بالأعضاء والتى يجب عليهم أن يدفعوا ثمنها من جيبهم الخاص . . .

وفى الاجتماع الأخير للمجلس تقدم الطالبان رجاء العزبى وعبد الحميد غريب باقتراح طلبا فيه أن يقرر المجلس دفع ثمن هذه الصور من أموال الاتحاد .

ولكن بعض الأعضاء وقف وقال بصريح العبارة إن الموافقة على اقتراح كهذا تعتبر تبديدا لأموال الطلبة . . تلك الأموال التى يعانى بعض الطلبة الشىء الكثير حتى يتيسر لهم تسديدها . وكان أن رفض مجلس الاتحاد الاقتراح بأغلبية الأصوات ! وفى هذه الأيام يرى المصور المسكين ملطوعا فى نادى الجامعة يحمل نسخ الصورة التذكارية التى جمعت حضرات الأعضاء لعل وعسى يرق قلب أحدهم ويشترى صورة واحدة ولو بالتقسيط ! . . .

ياعروى . !

جرت العادة فى كلية البنات بالجيزة فى نهاية كل عام أن تخصص الطالبات الاسبوع الأول من الشهر الأخير لجمع اعانات للفراشين والفراشات . . فتدفع كل طالبة — إلى يخرج من ذمتها — من النقود الى جانب ما تستطيع حمله فى شنطة الكتب من الشكولاته والبون بون . . يعنى الحلويات .

وفى الاسبوع الماضى بعد ان انتهت زعيمة الفراشات من جمع النقود تفقدت ما جمعته فلم تجده . . وانقلبت الكلية رأسا على عقب وصارت كل «فراشة» تتهم زميلتها أو زميلها . .

وشغلت المشكلة عقول الطالبات الى أن اعلنت احداهن أنها اهتدت الى طريقة لمعرفة المجرم الاثيم . .

وظن الطالبات أن الزميلة من المعجبات بشارلوك هولمز أو أنها على الاقل تداوم قراءة الروايات البوليسية .. ولكنها قالت لهن إن المسألة بسيطة والنتيجة لاشك فيها وطلبت منهن الانتظار حتى اليوم التالى .

وفى صباح اليوم التالى وقفت سيارة الطالبة أمام باب الكلية ونزلت الطالبة وتبعتها سيدة تلبس «ملايه لف» وفى يدها فنجان . . !

واوقف البواب السيدة ولكن الطالبة أفهمته أنها احضرتها خصيصا للقيام بعملية «فتح المندل» لاكتشاف السارق الملعون . .

وتحت السلم جلست السيدة شمهورش ومن حولها طالبات الكلية .. جلست تنظر فى الفنجان وتعدد أوصاف الجانى وتقول . .

— جدع أسمر طويل ... لابس جزمة سوده .. وله شنب اسبور . . .

مدير الجامعة

كانت الوزارة الوفدية تنوى تعيين الدكتور طه حسين بك مديرا للجامعة المصرية .

ولما تولت الوزارة المحمدية الحكم قيل إن معالى احمد لطفى السيد باشا سوف يعود إلى منصب مدير الجامعة ... وقد علمنا أن معاليه فوتح فعلا فى هذا الموضوع ولكنه اعتذر عن القبول بحجة أنه اصبح رجلا كبير السن وأنه يفضل أن يبقى وزير دولة ..

ويقال اليوم إن صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا همس لبعض اخصائه بأنه يفضل أن يكون مديراً للجامعة بشرط أن يصبح مرتب مدير الجامعة ثلاثة آلاف جنيه فى العام .

وقيل أيضا إن معالى مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف لا يمانع فى أن يعين هو مديرا للجامعة إذ يعتقد معاليه أنه يصلح للجامعة أكثر مما يصلح للوزارة

ولا يزال البحث يجرى حتى الآن عن . الجذع الأسمر الطويل . . . !!

يا كريم . . .

زار السودان فريق من طلبة الجامعة فى الشتاء الماضى لذلك رأى الاتحاد أن الواجب يقضى بدعوة بعض الطلبة السودانيين لزيارة مصر أثناء العطلة الصيفية ...

وفتش الاتحاد عن المال اللازم لهذا الغرض ولكن ظهر أن خزينة الاتحاد أنظف من جيب العبدلله . . والبركة فى حفلات الشاى . .

وقرر الاتحاد ان الوسيلة الوحيدة هى ان يذهب وفد من الاعضاء لمقابلة رئيس الوزراء والالتجاء إلى الكرم الحاتمى الذى عرفت به خزينة الدولة فى عهد رب الكفاءات .

وسوف تتم المقابلة فى هذه الأيام حتى إذا ما وافقت الحكومة على دفع مبلغ يخصص لهذا الغرض،ارسل الاتحاد الدعوة لاخواننا السودانيين .

وقد اتفق مبدئيا على ان ينزل الزوار اثناء اقامتهم فى القاهرة فى المنزل المخصص لطالبات كلية الآداب الذى سيكون خاليا بطبيعة الحال اثناء العطلة الصيفية .

يا حفيظ ...

ظهرت صحيفة الجامعة المصرية منذ أيام وهى الصحيفة التى اعتاد الاتحاد أن يصدرها فى كل عام . .

ولا أبالغ اذا قلت أن ابدع ما فى الصحيفة ورقها المصقول الذى فقد قيمته بهمة حضرات الكتاب والمحررين . .

وظهرت الجليطة بأجلى معانيها فى الألوان « الشفتشى » التى زينت الغلاف . .

وظهر جليا ان شلة من الاصحاب حررت هذا العدد وكان كل هم حضرات أفراد الشلة ان يكتبوا ويصيغوا قلائد المدح والثناء لانفسهم .

ولا تكاد تفرغ من قراءة المدح السخيف عن فلان بامضاء علان . . حتى تصدمك المقالة التالية وفيها يتحدث فلان عن رشاقة وخفة دم علان الذى مدحه فى الصفحة السابقة . .

ولا أستطيع ان أفهم كيف يقبل الدكتور ابراهيم رفعت أن يوضع اسمه على هذه المجلة وهى على هذه الحالة . . لا استطيع ان افهم ذلك لانى أعرف ان الدكتور يتمتع بنعمة الذوق السليم .

وكيف رضى الاديب ابراهيم عبده ان يحشر اسمه مع باقى أعضاء التحرير . . ثم تظهر الصحيفة فى ذلك الثوب المهلهل !!




اعظم مغنٍ في عالم الراديو
سحر الجماهير بفنه العجيب
حتى تهافتت النساء عليه..
ولكنه كان يريد ان يبقى وحيد.. مع عشيقته
Say, who is this Mr. Dodd?
مستر دود المغني
"Mr. DODD TAKES the AIR"
فيلم ظريف للغاية، يشترك في تمثيله:
كيني بيكر وفرانك مكهيو
وأليس برادي وجرترود ميشيل
اخراج مارفين ليروا
يعرض ابتداء من الأربعاء ١٨ مايو
في سينما تريومف



العلمو نورنه

أصبحت محطة الاذاعة كالتياترات المتنقلة التى تعلن عن كل سنكوح أو سنكوحة من ممثليها قائلة إنه بطل أو بطلة الشرق فى التمثيل وخفة الدم ، فكل مؤلف عند محطة الاذاعة أستاذ ، وكل مطربة عندها فنانة تقدمها إلى المستمعين بصفحتين كاملتين من مجلتها ، تذكر فيهما تاريخ ميلادها السعيد ، وتاريخ اصابة الوحى الفنى بالعمى وهبوطه عليها ، وإذا كان المطرب رجلا اسبغت عليه الألقاب التى أقلها لقب « أستاذ »

وفى الاسبوع الماضى قدم أحد المطربين للمدير الفنى بعض أغانيه ومنها قصيدة مكتوب تحتها « نظم مهيار الديلمى »

والمدير الفنى شاعر وعالم وأديب ، فلما أعجب بالقصيدة أمسك بالقلم وأضاف كلمة « أستاذ » للناظم فأصبحت القصيدة نظم (الاستاذ مهيار الديلمى)

واطلع الاستاذ محمد سعيد لطفى على هذه الجلة ، فأمسك بالقلم ومحا اللقب وهو يلطم خديه لأن (الاستاذ مهيار الديلمى) شاعر فارسى توفى منذ مئات السنين

تعكير مزاج

يخيل الينا أنه لاعمل لمحطة الاذاعة إلا البحث عما يعكر مزاج الجمهور ، والعمل بكل مايخالف رغبته ، ففى فصل الشتاء كان بدء الاذاعة فى الساعة السابعة مساء ، وظل الجمهور يطالب بجعلها من الساعة الخامسة فلم تعدل المحطة عن هذا الموعد إلا بعد أن أقبل فصل الصيف .

وهكذا تعمل محطة الاذاعة برغبة الجمهور ولكن بعد أن يعدل الجمهور عن رغبته .

الاسم لطوبه والفعل لأمشير

ألح الجمهور على المحطة فى طلب سماع (فرقة الراديو الشرقية) برئاسة الاستاذ عزيز صادق ، وأمام هذا الالحاح المستمر ، حاولت المحطة التعاقد مع الاستاذ عزيز وعرضت عليه شروطا لم ترضه فرفض الاتفاق وعز على المحطة أن يتمرد عليها أحد رجال الفن ، ففكرت فى طريقة ترضى كبرياءها وظنت انها (تدخل) على الجمهور ، فتعاقدت مع (تخت العقاد) واسمته (فرقة الراديو الشرقية) ...

وبهذا أصبح الاسم للاستاذ عزيز طوبه والفعل للاستاذ أمشير العقاد

سبع الليل

الشيخ صبح ثائر فى هذه الأيام على المحطة من قمة رأسه إلى إخمص قدميه ، وذلك لأنها لم تتفق معه منذ أمد طويل ثم أنها لما أرادت أن تتفق معه أخيراً عرضت عليه خمسة جنيهات عن الحفلة على أن يذيع مرة واحدة كل سنة كبيسة !

والسبب الذى من أجله أهملته المحطة هو أنه بالرغم من تحذيرها النحنحة على المطربين وعلى الشيخ صبح بنوع خاص فان الشيخ صبح ضرب بهذا التحذير عرض الحائط فى جميع الحفلات التى أحياها أو التى أماتها إذا صح هذا التعبير ، وكان دائما قبل الشروع فى الغناء يكثر من النحنحة والسعال بصورة مزعجة بعثت الريبة فى نفوس موظفى المحطة فظنوا أن الشيخ صبح يتحدى أوامرهم ويطلب منهم الطعن والنزال .

وقد سئل أحد كبار المطربين عن سر هذه النحنحة وهذا السعال اللذين يبتدىء بهما الشيخ الغناء فقال إنه يفعل ذلك أسوة بسبع شركة مترو جولدوين ماير الذى يزأر فى ابتداء افلامها .

كفاية بأه!

استدعى مستر فيرجسون مدير محطة الاذاعة الى حجرته الأستاذ مدحت عاصم.. وأخرج مدير المحطة من أحد ادراج مكتبه سربا هائلا من الخطابات ودفع بها الى المدير الفنى الشرقى وكلفه أن يقرأها مثنى وثلاث ورباع ثم يعود اليه . .

وقرأها الأستاذ عاصم مثنى وثلاث ورباع كما أمره المدير . . وكانت جميع هذه الخطابات تفيض بالألم من البيانو المنفرد الذى أحدث فى الآذان مالم يكن فى الحسبان

وعاد مدحت الى مدير المحطة وهو يحمل خطابات الاعجاب المذكورة ، ورمقه المستر فيرجسون بنظرة لطيفة ثم قال مامعناه بالانجليزية «اظن كفايه بأه بيانو منفرد»!

وفعلا كان مدحت عند حسن ظن المدير وعدل عن اذاعة البيانو المنفرد ، واستراح المستمعون فترة من الزمان . ولكنها للاسف لم تدم طويلا فقد فوجىء الجمهور مرة ثانية بعود منفرد من الأستاذ مدحت عاصم .

وابتدأت الخطابات تترى من جديد كالجراد على مكتب مدير المحطة ، وكلها عبارات صارخة من العود المنفرد إياه . . ومازال المستر فيرجسون يجمع هذه الخطابات ليقدمها فى الوقت المناسب .

شرابة الخرج

من المعروف أن لكل خرج شرابة أو أكثر وأنها لا عمل لها إلا أن تكون زينة للناظرين . والمستمعون يعتبرون المحطة (خرجا) وشرابته الاستاذ مصطفى بك رضا الذى لا عمل له إلا أن يوقع على مايقدمه له المدير الفنى من غير مناقشة ولا اعتراض .

ولقد كان مصطفى بك رضا عند انشاء المحطة ثائرا عليها وعلى نظامها واجتمع رجال المعهد الملكى فى شبه مؤتمر ليقرروا انقاذ الفن من بين براثن الاذاعة ، وتبودلت خطابات شديدة اللهجة أخذت فى الفتور والهدوء حتى وصلت إلى درجة الغزل الرقيق وارسال القبلات مع النسيم وانتهت بتعيين مصطفى بك رضا مستشارا للمحطة . وثار لذلك كبار رجال المعهد واستقال محمد بك فتحى وزكى بك على وغيرهما لأنهم عدوا قبول رئيس المعهد لهذا المنصب استعبادا من المحطة للمعهد وثمنا لسكوت رئيسه وأعضائه عن الفوضى الفنية التى كانوا يريدون اصلاحها وهكذا هدم مصطفى بك رضا المعهد الملكى ليبنى الاذاعة اللاسلكية فوفق فى الهدم واخفق فى البناء .

قضية غريبة

جاكى كوجان يقاضى والدته ويطالبها بمليون جنيه !



(زوجة جاكى كوجان وصاحبة اجمل ساقين فى هوليوود)

اكتشف شارلى شابلن فى عام ١٩١٩ الطفل جاكى كوجان وبعد أن اشترك معه فى تمثيل رواية (الغلام) أصبح جاكى من أشهر كواكب هوليوود وأكبرهم مرتبا .

وبعد عامين من اشتغاله بالسينما بلغت ثروة جاكى ربع مليون جنيه .

وحدث أن ذهب شارلى شابلن لزيارة عائلة جاكى فوجد والدته تعلمه بعض مبادىء الحساب فقال لها ضاحكا :

— إياك ان تعلمى ابنك علم الحساب ! . .

ولكن الام لم تنتصح بما قاله شارلى وعلمت ابنها علم الحساب ومن ثم التجأ فى الشهر الماضى إلى القضاء مطالبا والدته بتسليم ثروته وقدرها مليون جنيه !

ولقد قتل والد جاكى عام ١٩٢٣ عقب حادثة اصطدام ، فتزوجت الام مستر ارثر بيرنستين وكيل أعمال جاكى الذى كان يشرف على ثروة الغلام الصغير .

واعتزل جاكى كوجان صناعة السينما عندما بلغ الثانية عشرة من عمره ثم حاول ان يعود اليها بعد عامين فلم يصادف نجاحا فاضطر ان يعتزل السينما مرة أخرى والتحق بجامعة سانتا كلارا بكاليفورنيا .

وفى العام الماضى عاد جاكى إلى هوليوود محاولا التعاقد مع احدى الشركات السينمائية .. ولكن العقد الوحيد الذى استطاع ان يوقعه كان عقد زواج !

ذلك ان جاكى أحب الممثلة بتى جرابل صاحبة أجمل ساقين فى هوليوود ثم تزوجها رغم معارضة والدته وزوجها وكيل الاعمال .

والتجأت الام الى القضاء تطالب بالغاء الزواج ، ولكن المحكمة رفضت طلبها لأن جاكى كان قد بلغ سن الرشد وهو ٢١ عاما فى بلاد العم سام .

وأغضب موقف الأم جاكى وعروسه فطالبا الأم بتسليم ثروة ابنها ولكن الأم رفضت الدفع لا بالورق ولا بالكمبيالات !

وفى الشهر الماضى رفع جاكى الدعوى على والدته وفى المحكمة قص على القاضى عدة حوادث غريبة تدل على سوء تصرف أمه وتبديدها لثروته .

وكان من بين ما قاله جاكى :

— هل تصدق يا حضرة القاضى أننى وأنا صاحب ملايين لا أركب إلا سيارة فورد بينما وكيل أعمالى يركب سيارة رولز رويس !

ولقد قالت الأم فى المحكمة إنها لن تعيد إلى ابنها جنيها واحداً لانها تعتقد أن ما يكسبه الابن قبل بلوغه سن الرشد هو ملك خاص لوالديه ! وأيد زوجها هذا الرأى الغريب !

ولقد حاول بعض الكواكب عقد صلح بين الأم وابنها على أن يقتسم كل منهما الثروة فقبل جاكى ثم عاد ورفض بناء على نصيحة زوجته الحسناء ...

أما الأم فقد رفضت الطلب قائلة إنها مستعدة لاعطاء ابنها مرتبا بصفة إعانة أو نفقة أو سمها كما تشاء .

وقد أحدثت هذه القضية ضجة كبيرة فى هوليوود حتى أن معظم الكواكب حضروا الجلسة الأولى التى عرضت فيها القضية الغريبة .

***

ويعمل جاكى فى الوقت الحاضر فى فيلم واحد مع زوجته الرشيقة ويدور الفيلم حول حياه الجامعات الامريكية .

ويقول النقاد إن جاكى ينقصه خفة الدم ... وانه بقدر ما كان ظريفا فى طفولته أصبح الآن ثقيلا جداً والعياذ بالله !



دموع كلب !...

(بقلم سعيد)

كان الشيخ محمد صابر عالماً من علماء الأزهر ، ومدرساً فى أحد معاهده الفرعية فى الأقاليم ، وكان رجلا مشهوراً بالتقوى والورع ودماثة الخلق والتفقه فى علوم الدين عن إخلاص وإيمان عميق .

وكان محبوبا من كل تلاميذه وكل زملائه العلماء .

وقد تزوج الشيخ فحملت منه زوجه ، وماتت فى حمى النفاس تاركة له ولداً سماه داوود .

وتجمع فى داوود حب الرجل لزوجه الميتة ، وحبه لوحيده المولود ، فعاش له ومن أجله ، وأبى أن يعكر مستقبل ولده بالتفكير فى زواج جديد .

وقد رباه تربية طيبة ، وكان يحبه حباً لا حد له ، ويحنو عليه حنوا كان مضرب الأمثال ، ويرقب نموه الجسدى والروحى بقلب قرير وعين لا تنام .

ولما بلغ داوود أشده ، وانتهى من دراسته الثانوية أراد أن يدخل كلية الطب فى القاهرة ، ولكن درجاته فى الامتحان لم تعنه على تحقيق هذه الرغبة ، فحزن وتألم ، وأخذ أبوه يصرفه عن هذا الأمل ، فراح يرسم له صورة من حياة الطبيب المحفوفة بالمخاطر الدائمة ، والقلق والسهر والاضطراب ، ولكن هذه الألوان القبيحة لم تزد الولد إلا إصراراً على تعلم الطب ، واقترح على أبيه أن يذهب إلى انجلترا فيقضى هناك سنتين أو ثلاث سنوات ، ثم يعود بعدها لاستئناف دراسته الطبية هنا كما يفعل كثير من الطلاب .

ومع أن الشيخ كان أرق قلباً من أن يعصى لولده أمرا ، أو يخالفه على رغبة ، فقد استاء لهذا الاقتراح ، ولم يكن استياؤه خوفا من كثرة النفقات ، فقد كان فى سعة من الرزق لا يأبه معها لهذا الاعتراض ... وإنما كان مبعث استيائه هو الاشفاق على ولده الوحيد من متاعب الغربة البعيدة ، ومن الضلال التى قد تلقيها على لغته ودينه ، ثم التفكير المؤلم فى الطريقة التى يتخطى بها بشجاعة وصبر فرقة ولده هذه السنوات الثلاث .

وألهبت معارضة الأب رغبة الابن ، وزادتها جماحا فآلى إن لم يسمح له والده بالسفر ليضربن عن طعامه وشرابه حتى يموت .

ولقد كان كل شىء فى نظر الوالد المحرج يهون إلا أن يرى ابنه يفكر فى مثل هذا العزم المحفوف بالالحاد والعقوق ، فسمح له بالسفر كارها ، وأرسله الى انجلترا كما شاء ومرت الأعوام الثلاثة والوالد يعيش على قراءة رسائل ولده والرد عليها ردوداً مفعمة بالحب والشوق والنصح والدعاء .

وتقبل الله من الشيخ فعاد داوود عودة الظافر بما أراد ، واستقبله أبوه فى عرض البحر ، ولما رست السفينة وبدأ المسافرون يترلون ، قال داوود لأبيه : « انتظر يا أبتى حتى آتى بفيدور »

وسقط قلب الشيخ ، وظن فيدور هذا اسما أعجميا لامرأة ، وخشى ان يكون ولده قد ارتكب الحماقة الكبرى فتزوج من أجنبية ، وكان يسمع عن كثير من مثل هذا الزواج ، وطالما بصر ابنه بمصيره المحتوم ، فسأله ذاهلا .. أى فيدور ؟ ..

قال داوود ضاحكا ألم اخبرك يا أبى ؟ .. إنه كلبى العزيز !!

وقد كانت هذه للشيخ الورع صدمة أخرى ، وأصبح كالذى استجار من الرمضاء بالنار ..

ولم يتصور الشيخ هول المصيبة تماما إلا عندما جلس مع ابنه فى القطار ، فرأى

الكلب جاثما بجواره ، وداوود - داوود الذى صلى وصام وهو ابن سبع سنوات - يمسح رأس الكلب بيده ، والكلب يداعب هذه اليد ويلعقها فى بعض الأحيان .

وظل الوالد ينظر ويتألم ويشفق على طهارته ان يدنسها مجرد التطلع إلى هذا المنظر الكريه ، وتذكر بمنتهى الألم حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول : «طهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات احداهن بالتراب» ورواية الترمذى فى هذا الحديث الشريف «... أخراهن وأولاهن بالتراب» وقال الشيخ لنفسه ، : فكيف إذا عاش الكلب مع أحدكم تحت سقف بيت واحد ؟» وراعه التفكير وأمضه ، على انه كتم ما بنفسه وآثر ألا يكدر هناء ولده إن كان من المعقول ان يكون مثل هذا الحيوان النجس باعثا إلى أى هناء .

وأصبح الشيخ من كلب ولده فى هم ناصب وعذاب مقيم ، وشك يخامره فى كل شىء : فى الصحاف التى يأكل منها ، والثياب التى يلبسها ، بل ويستيقظ أحيانا من نومه مذعورا ، فاذا سأله ولده ماخطبه ؟ قال : خلت ان الملعون يبول على سجادة الصلاة ..

ويضحك الابن ويقول لأبيه ماذا لو تقلد الامام مالكا فى مذهبه مثلى فتعتبر كل حى طاهرا وتريح وتستريح ؟ ..

ولكن الأب كان يرفض بإباء ويعد الانتقال من مذهبه الشافعى إلى مذهب سواه فى أى الامور ، ولأى الاسباب ، تلفيقا لايجوز لمن كان مثله تقوى وإيمانا أن يفكر مجرد التفكير فيه . .

وكان الغضب يأخذه أحيانا فيطلب من ولده أن يربط الكلب فى الحديقة ، أو على السطح ، فان لم يستطع فليرمه فى النيل وهذا أضعف الايمان ، ولكن داوود لم يفعل شيئا ، ولم يربط فيدور ، ولم يرمه فى النيل ، واكتفى دائما بأن يمانداباه ، ويغرى به فيدور ، فلا يلبث الوالد أن يستغيث ويفر إلى غرفته ويحبس نفسه فيها مستعيذا بالله من الشيطان الرجيم .

على أن الكلب أدرك بذكائه الوقاد مع مرور الزمن أن شخص الوالد وغرفته وسجادته كلها حرم لا ينبغى له تخطيها بحال ، فقد كان ينسى أحيانا فيقترب من الشيخ أو يمسه ، فينهره الشيخ بعنف ، أو يضربه بعصاه ، فيتقبل الكلب الاساءة بلا حقد ، كأنما يعدها جزاء عادلا لهذا النسيان . وفى مثل هذه الأحيان ، كان الشيخ صابر يغتسل ويبدل ثيابه ويأمر بغسلها هى والعصا سبع مرات أولاهن وأخراهن بالتراب !...

ومع كل ذلك فقد كان الشيخ فرحا بفرح ولده ، سعيدا بهنائه ، وقد تعلم منه الغناء فى الحمام والصفير ...

ومرت الأيام وتفشى فى البلد وباء الحمى المخية الشوكية ، ومرض داوود ، وفى احدى الليالى اختطفه الموت بمنتهى القسوة والشناعة من هذا الشيخ السعيد ...

وعاد الشيخ من المقبرة ، وقد ابيض السواد الباقى فى شعره ، فأوى الى بيته لا يريد أن يكلم أحدا ، ولا يريد أن يتقبل التعزية من أحد ..

لقد كان له ابن هو الابتسامة الوحيدة التى غمرت دنياه بالبشر والأمل ، والشمس الكبرى التى ملأت حياته بالدفء والنور . وقد مات الابن ، ولا أحد من المعزين يستطيع أن يقدر الفراغ الذى تركه ، والفاظ العزاء

لاتثير من بعده الظلام ، وهجير الصيف أعيا من أن يدفع عن روحه الكئيبة زمهرير الحزن والتعاسة والشقاء .

لكن البيت الضيق لم يكن خيرا من الفضاء الفسيح .

كل شيء فيه كان يذكره بفداحة الخطب الذى صعقه . صدى ضحكات الابن المفقود ، ما يزال مترددا بوضوح فى السكون الفاجع الذى غمر البيت وما فيه . غرفه العاطلة التى لم يغض بعد من جوها الحزين أريج الحياة .. فراشه المنكوش الذى لا يزال أثر الجثمان العزيز الراحل فى غلابه الأخير للموت ظاهرا فيه .. قوارير الدواء مرصوصة على المائدة المجاورة للسرير ، بغير انتظام ، وقد بدت له منكسة الرءوس كفرقة من الجند سلمت إلى العدو حصنها الأخير ... وأخيرا منظر كلبه فيدور !...

كان فيدور هائما على وجهه ، من غرفة الى غرفة ، لا يقف إلا ليشم ثوبا ، أو يمرغ وجهه فى وسادة ، ثم يستأنف الرحلة الصامتة البطيئة ، متدلى اللسان ، متدافع اللهاث كالشريد الجائع الظمآن .

ولقد سمع صوت الباب يفتح ويقفل والشيخ عائد من المقبرة ، وقد كان صوت مثل هذا فى الماضى يثير فيه ضراوة الذئب الكامن فيثب الى الباب كالوحش ، مصدعا بنباحه أركان الفضاء ، فلم يزد فى هذه المرة على أن وقف أمام غرفة السيد الميت فنشر منخريه لحظة ، وصر أذنيه ، ثم أقعى على ذنبه ، ثم بسط صدره على ذراعيه كأنما ينتظر كل شيء ، ويتوقع كل شيء ، ولا يهمه شيء مادام لا يرجع الراحل المحبوب ..

والتقت عينا الشيخ الثاكل بعينى الكلب اليتيم ، فراح هذا ينظر الى الشيخ من مجثمه نظرات غشاها ضباب الحزن والألم ، وكأنه يقول للشيخ لن أتزحزح عن مكانى هذا ، وافعل ما بدا لك ، فلست أخافك ولا أخاف عصاك الآن ! ..

وأدرك الشيخ والكلب ينظر اليه هذه النظرات الحزينة أنه يوجد له شريك فى المصيبة ، شريك حقيقى يجتمع وإياه دون ثالث من خلق الله تحت السماء المظلمة الخافقة بالصواعق والرعود . . شريك لا ينافق ولا يتكلف الحزن ، ولا يكلفه فى صمته المقدس أن يقول له شكر الله مسعاك ، وشعر بقبس خاطف من العزاء يومض فى قلبه لحظة ثم يطفئه الشقاء ..

وتذكر أن هذا الحيوان الأخرس الذى فقد العائل الوحيد لم يتذوق طعاما فى يومه الأخير ، فمضى الى المطبخ فالتمس قطعة من اللحم فرماها للكلب من بعيد .

وتقدم فيدور الى قطعة اللحم فشمها ، ثم أعتلفها مضغة واحدة ، ولا كها بين

شدقيه، ثم كأنما غثت نفسه عنها، وتقلقلت منهـا، فلفظها، وتلمظ مرة أو مرتين، وتثاءب ثم عاد الى مجثمه، والى نظراته الى الشيخ، الناطقة بشناعة المصاب.

ولم يستطع الشيخ أن ينام فى هذه الليلة، وظل يتقلب فى فراشه كالمحموم، وخياله كالطائر المحلق فى كون مجهول انتثرت فيه حبائل الشيطان يدعوه الى الكفر بالله والسخط على مجرى المقادير. ولكن إيمان الشيخ كان أرسخ من الجبل فما أن يقترب من الشرك حتى يفزع من فراشه كالذى لدغه الثعبان

وقامت بنفسه رغبة، لم يستطع دفاعها، أن يذهب إلى سرير ولده فينام فيه، فمشى الى غرفته كالحالم، وما هو إلا أن أشعل النور حتى الفى الكلب راقدا فى السرير بنفس الوضع الذى جلس فيه على باب الغرفة بالنهار، وبنفس النظرات الحزينة، إنما فقط كانت عين الحيوان المسكين ملأى بالدموع ...

ولقد ارخى الشيخ اجفان ولده الميت بيديه وادرجه فى اكفانه بيديه، وسجاه فى القبر بيديه، ومع ذلك لم تدمع عيناه، لـكن العبرات البارقة فى عينى هذا الكلب المفجوع أسالت دموع الشيخ على لحيته البيضاء، فتركه وتولى الى حجرته يغمغم بين شفتيه «يا للحيوان الاعجم المسكين!»

ومضت الايام طويلة مملة راكدة لا يؤنس الشيخ فيها غير وميض الذكريات. لـكن مثل الشموع الموقدة فى هيكل موحش، أخذت هذه الذكريات تنطفئ ذكرى فذكرى، وتجمع اعقابها لتمد بالقوة والحياة الذكرى الكبيرة الدائمة لداوود، أعنى كلبه فيدور.

وانسجم الكلب ذات مرة فى عطف سيده الجديد فاحتك به، وبحكم العادة انتفض الشيخ بقوة، وبسمل وحوقل، وانتهر الكلب، واستعاذ بالله، فانكمش فيدور وتضاءل ثم انسحب من غرفة الشيخ إلى غرفة الابن المهجورة، فبسط على وصيد بابها المغلق ذراعيه، وأقفل مقلتيه وراح يحلم فى الأيام السعيدة التى ذهبت ولن تعود

ورأى الشيخ صابر مافعل الكلب، فخيل له أن يداً مجهولة تعتصر قلبه بعنف، وشعر فى أعماق روحه أنه ظلم الكلب وأساء اليه، وأحس كما لو أن ضبعا نبش القبر على رفات ولده الفقيد، ورنت فى أذنه ضحكة الابن خارجة من الرمس تناديه «لماذا يا أبى لاتقلد الامام مالكا مثلى فتعتبر كل حى طاهرا، فتريح وتستريح؟» وصرخ فى فؤ قلب الأب «لبيك يابنى لبيك!» ثم اندفع باكيا إلى فيدور يداعبه ويلاعبه ويواثبه حتى اطمأن له الكلب وتمسح فيه.

ومن هذا اليوم أخذ الجدار القائم بين الشيخ والكلب يتقوض حجراً حجراً، ويساقط لبنة لبنة، ولم يعد الشيخ يفزع منه فزعه القديم وأخذ يقوى فى نفسه ويتركز

شك الامام مالك فى صحة مارواه أبوهريرة والترمذى عن النبى الكريم ، ولم يعد يجد غضاضة أن يقدم الطعام بنفسه لفيدور ، أو يترك له يده يلعقها ، أو يغوص بأنامله فى شعره الطويل ، ثم يقوم للصلاة بعد ذلك فيصلى لله بضمير مستريح . . .

وانتقل حب الكلب بالتدرج من الابن إلى الأب ، كما انتقل عطف الأب من مادة الولد إلى ذكراه ، وأصبح صوت الباب من جديد يثير فى الكلب ضراوة الوحش ، فيثب بقوة إلى الباب ، ويستقبل السيد الجديد بالنباح

ولكن هذا التطور الجديد فى حياة الشيخ ترامى إلى تلاميذه وإلى زملائه العلماء . .

فأما العلماء فأخذ كل يوم يفقد صديقا منهم حتى لم يبق له من بينهم صديق .

وأما الطلاب فراحوا يتهامسون عليه فى حلقات الدروس ، وتطور الهمس إلى نكات وضحكات ، وجرؤ أحدهم يوما فتلقاه وهو مقبل بهرير كهرير الكلاب . . .

وقطع أحدهم يوما عليه الحديث وهو يحاضرهم فى باب الطهارة فسأله ماراأيكم دام فضلكم فى رجل قبل الكلب فى فمه ثم أذن المؤذن فقام للصلاة ؟ . .

وانفجر الطلاب كلهم ضاحكين . . .

ودمعت عين الشيخ ، وقام من مجلسه وهو يتمتم « اللهم اهـد قومى فانهم لايعلمون . . . »

واستقال من عمله فى نفس اليوم ،موقنا انه اعتذر الى الله بما فيه الكفاية ، وأن الله تقبل اعتذاره ، وأنه فى غير حاجة الى اعتذار جديد لأى مخلوق .

وعندما أحيا ليلة الذكرى الأولى لموت ولده ، وقف على القبر وحيداً يوزع الصدقات . .

وفى البيت جلس فى غرفة ولده يرتل القرآن ، بينما جثا فيدور تحت قدمى السرير صامتا خاشعا خشوع المحزون الوجيع . .

وعندما انتهى الشيخ صابر من تلاوته ، نادى الكلب فاحتضنه الى جواره ، ثم تطلع فى عينيه ، وهمس فى أذنه بصوت حزين « لم يعد لى يا فيدور غير الله وقبر داوود » .

وكأنما فهم الكلب فرغ خديه فى قباء سيده كأنما يعتب عليه لأنه نسى «فيدور» !!

« سعيد »

المعدة
التى سممها الإمساك
بروت باستعمال حبوب لأحد الأطباء الأنجليز

« منذ نعومة أظفارى وأنا اكابد عناء الامساك . ولم يكن للعلينات المستعملة عادة أى تأثير فعال يريحنى الراحة التامة وكانت حالتى مع الوقت تنتقل من سىء إلى اسوأ حتى فقدت شهيتى للاكل واصابنى البخر فى فمى وكنت أشفق على نفسى بعد كل طعام . وادركت إذ ذاك ان معدتى تسممت . وفى ذات يوم بينما كنت اطالع احدى الجرائد لمحت اعلانا لحبوب الدكتور براندرت واعتزمت فى الحال أن أشترى منها علبة على سبيل التجربة ومنذ ذاك الحين وأنا استعمل هذه الحبوب بانتظام ولا أجد لسانا يساعدنى على امتداح هذه الحبوب وتأثيرها اللين اللطيف . فبفضل الدكتور براندرت تمكنت من استعادة شهيتى وصرت بعدها الى الآن متمتعا بتمام الصحة .

فلا تكن مهملا بأمر الامساك لأن مثل هذا الاهمال كثيراً ماأدى إلى عمليات جراحية مؤلمة تعذر تلافيها مع سوء الحالة وإن ملايين من الناس فى ٧٠ قطر مختلف يستعملون اليوم حبوب الدكتور براندرت قصد تنظيف المعى الغليظ ووقاية أجسامهم من التسمم الناشىء من رسوب فضلات الطعام فى أمعائهم . وليس لهذه الحبوب شأن مع الذين يرغبون فى مسهل قوى المفعول شديد الوطأة وإنما على العكس فهى توافق الذين يطلبون حركة هضم طبيعية منتظمة سهلة على الأمعاء . لأن هذه الحبوب مركبة من ستة عناصر نباتية ويمكن اعتبارها كغذاء طبيعى . فضلا عن تناولها باستمرار وفى كل ليلة إذا اقتضى الأمر لايؤدى الى أى ضرر

أما ثمنها فهو خمسة قروش صاغ العلبة وبها ٣٦ حبة . وتباع فى جميع الاجزخانات. ويوجد ظرف للتجربة بقرش صاغ واحد .

الوكيل العام روبير جيرو صندوق بوسته ١٣٠ بالاسكندرية. لاحظوا الماركة الأصلية وتعرف بالقمر والدائرة الحمراء

تجديد الغدد وإعادة القوى بدون عملية جراحية

اذا كنت تشعر بالشيخوخة قبل الأوان أو كنت تعانى اضطراب الاعصاب وتعب الدماغ وضعف الجسم فستجد السعادة الجديدة واضحة فى اكتشاف طبيب امريكى يعيد القوة ونشاط الشباب أسرع مما تعيده عمليات الغدد الجراحية . وهذا الاكتشاف هو دواء منزلى بسيط الاستعمال فى شكل أقراص وهى خالية من كل ضرر وسهلة التناول . بل هى أحدث وأعظم معجزة العلم . تؤثر رأساً على الغدد والاعصاب وتحسن قواك العقلية وذاكرتك وقوة نظرك تحسنا مدهشاً

هذا الاكتشاف المدهش الخاص بالغدد والمجدد للنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون وقد جربه وتحقق فائدته الالوف من الناس فى امريكا وهو يباع الآن فى جميع اجزاخانات القطر المصرى اشتره اليوم وجربه فتشعر بالتحسن بعد ٢٤ ساعة . اشتر زجاجة كبيرة فتكفيك مدة ثمانية أيام. وهى تباع مع التعهد بانها تعيد اليك نشاطك وقواك وحيويتك وتجعلك تشعر بأنك أصغر سناً مما انت عليه من عشر الى عشرين سنة . والا فيعاد اليك الثمن بعد اعادتك العلبة فارغة والزجاجة الخاصة التى تحتوى على ٤٨ قرصا تباع بثمن زهيد والضمان المذكور انما يحميك

فى يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سكره مركز منفلوط والأيام التالية إذا لزم الحال سيباع الأشياء الموضحـه بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم محمد جاد الحق من ناحية سكره مركز منفلوط نفاذا للحكم ن ٩٤٧ سنة ١٩٣٧ منفلوط كطلب كيرلس افندى عبد المسيح ناظر محطة ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٠

فى يوم الاحد ١٣ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية المدمر مركز طما سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك جرجس متى قلته من المدمر مركز طما نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه رقم ١٠٦٣ سنة ١٩٣٨ كطلب محمد ايوب محمد من المدمر مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨

فى يوم الأحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية جزيرة بهريف بمركز اسوان واليوم التالى له اذا لزم الحال.

سيباع منقولا منزليه مبينه بمحضر الحجر ملك هاشم عبد الكريم احمد من جزيرة بهريف نفاذا للحكم الصادر من محكمه اسوان الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن٩٢٤ سنة ٩٣٤ كطلب حسن فرغل يونس من جزيرة بهريف

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٤

فى يوم ١٣ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الجزية وإن لم يتم ففى يوم ١٦ منه بسوق قنا العمومى

سيباع أردبين حب عدس ملك فاطمة ابراهيم أبوزيد من الجزية وفاء لمبلغ ٢ جنيه نفاذا للحكم ن ٧٤ و ٩٣١ خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب مجلس حسبى مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٠

فى يوم الخميس ٢ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الغربى بهجوره مركز نجع حمادى وفى الايام التاليـة اذا لزم الحال سيباع زراعة ٤ط برسيم بزمام الغربى بهجوره مبين حدودها بمحضر الحجز ملك احمد هديه نصر من ازليتم تبع الغربى بهجوره مركز نجع حمادى نفاذا للحكم الصادر من محكمة نجع حمادى الاهلية فى القضية المدنية ن ٩٠٢٨ سنة ١٩٣٧ كطلب الراوى محمد محمود من ازليتم تبع الغربى بهجوره

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١

فى يوم الأحد ٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سندنهور مركز بلبيس والأيام التالية له اذا لزم الحال سيباع ٨ أكياس قطن معرض ومحصول زراعه ٦ط و ١٠ ف قطن معرض على ثلاث قطع بزمام ناحيتى بيشة عامر وسندنهور مبينة المعالم والمقادير بمحضرى الحجز ملك متولى على فهد وأخوته من الناحية نفاذا لحكم محكمة منيا القمح الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٢١٦ سنة ١٩٣٧ كطلب بدران افندى عبدالبارى من ناحية بيشة عامر مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ١١١

فى يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الزاره والأيام التالية إذا لزم الحال سيباع زراعة ٧ف و ٤ط و ١٢ س منزرعة قطن اشمونى موضحة بمحضر الحجز ملك حسين على مراد من ناحية الزارة كطلب حضرات عبدالحميد بك خليل المشنب والشيخ محمود حسن القاضى الأول من اخميم والثانى من المنشاة نفاذا للحكم ن ١٨٦١ سنة ١٩٣٧ اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٦

فى يوم الخميس ٢٦ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شنشور وان لم يتم يكون الاربع اول يونيه اذا لزم الحال سيباع الاشيه المبينه الاوصاف بمحضر الحجز ملك زكى على القطان نفـاذا للحكم ن ١٨٢٤ سنة ١٩٣٨ كطلب دردير على خليفه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٨

فى يوم الاربعاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بنجع الشيخ وحشى وزمام جهينه الشرقيه سيباع زراعة القمح وعدة الساقيه الموضحين بمحضر الحجز ملك محمد الصغير عبد الحليم عبد العال من جهينه نفاذا للحكم ن ٥٠٧١ سنة ١٩٣٧ طهطا كطلب عبد السلام احمد على من جهينه مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠

فى يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها من الايام التالية اذا لزم الحال ـ كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيساً لمجلس بور سعيد البلدى . وبناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد المركزية فى قضية المخالفة ن ٩٠١ سنة ١٩٣٨ ضد المدعو احمد مصطفى على سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز وذلك بمحل المحجوز ضده الكائن بشارعى الغورى وكسرى وهذا البيع وفاء لمبلغ ٨٣٧ م قيمة المطلوب والمصاريف بخلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٧

فى يوم الاربع أول يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع ١٠ كيلات فول بلدى محصول هذا العام معدل ٢٢ ط ملك لبيبه بنت احمد خميس زوجة سيدعلى صالحين وعلى عبد الرحمن وعبدالرحمن متولى ادريس من الناحيه نفاذا لأمر التقدير الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٣٤٨٢ سنه ١٩٣٣ كطلب حضرة الاستاذ رياض افندى بشاى المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١

آخر ساعة المصورة



ايه اللى جمع الشامى على المغربى !!

(على ماهر) : الواحد يخلص من الجماعة دول إزاى ... مش عارف أنا المربوط فيهم والا هم المربوطين فىّ !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٤ الأحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



باب النجاة ...

(محمد محمود باشا) : ضربك فىّ وبهدلتك لى رايحه تخلينى فى الآخر أهرب منك ... ولا فيش باب مفتوح أهرب منه واحتمى وراه إلا الباب اللى ورايا ده ...

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

الوزارة النحاسية الرابعة

قلت فى مقال الاسبوع الماضى ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رفع إلى حضرة صاحب الجلالة الملك استقالة الوزارة النحاسية الثالثة فى يوم السبت ٣١ يولية سنة ١٩٣٧ .

وفى مساء نفس اليوم تلقى رفعته الكتاب الملكى بقبول الاستقالة .

وفى صباح اليوم التالى أى يوم الأحد أول اغسطس حمل صاحب السعادة مراد محسن باشا إلى رفعة النحاس باشا الكتاب الملكى بتكليف رفعته بتشكيل الوزارة الجديدة أى الوزارة النحاسية الرابعة .

وفى يومى الأحد والاثنين شغل رفعة النحاس باشا بتشكيل وزارته الجديدة وانتهى من تشكيلها فى مساء الاثنين .

وفى يوم الثلاثاء ٣ أغسطس صدر المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة .

* * *

ولكن .. فى هذه الأيام الثلاثة – الأحد والاثنين والثلاثاء – والى ان أعلن المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية ، وقعت حوادث لم يكن من الممكن ان تمر دون ان تسترعى أنظار الناس أو تثير همساً من قيل وقال .

كذلك لاحظ جمهور المشتغلين بالشئون السياسية مظاهر أقل ما يقال فيها انها لم تكن تستقيم أو تتمشى مع ما كان معروفاً يومها عن الجو السياسى من الهدوء والصفاء والاستقرار .

وسأعرض هنا لبعض هذا وذاك ..

ملاحظات !!

لوحظ يومها ... ان رفعة النحاس باشا – وقد تلقى فى صباح يوم الأحد أول اغسطس الكتاب الملكى الكريم بتشكيل الوزارة – لوحظ ان رفعته لم يتشرف يومها بمقابلة جلالة الملك كما جرت العادة لكى يستأنس برأى جلالته فى طريقة تشكيل الوزارة ..

ولوحظ كذلك ان صاحب الجلالة الملك ترك القاهرة فى يوم الاثنين – أثناء اشتغال النحاس باشا بتشكيل الوزارة – وسافر بسيارته الخصوصية إلى الاسكندرية وعاد منها فى المساء .

وهكذا مر أيضا يوم الاثنين ولم يتشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة المليك ، وقبل ان يعرض على مسامع جلالته أسماء الوزراء الجدد ويتلقى أوامر جلالته فى هذا الشأن بالقبول والموافقة أو بالرفض والتعديل ...

قبل ان يتم شىء من هذا ، لاحظ الناس ان الصحف صدرت فى صباح يوم الثلاثاء وقد نشرت على صفحتها الأولى أسماء وصور الوزراء الجدد وأمام اسم كل منهم اسم الوزارة التى سيتولاها .

وكانت ظاهرة لم يرتح لها الذوق السليم .. ولقد قال جلالة الملك يومها :

– كويس كده .. أعرف أسماء وزرائى من الصحف ؟

ذلك لأن النحاس باشا كما قلت لم يكن قد عرض بعد أسماء الوزراء على مسامع جلالة الملك ..

وقيل يومها فى دوائر القصر – وكل الظواهر تبرر هذا الذى قيل – قيل يومها إن رفعة النحاس باشا قد أفضى إلى الصحف والصحفيين بأسماء أعضاء الوزارة الجديدة قبل ان يفضى بها الى جلالة الملك ! !

ولوحظ كذلك – ولعلها كانت لأول مرة فى تاريخ تأليف الوزارات – لوحظ ان صاحب المقام الرفيع جمع أعضاء وزارته فى داره بمصر الجديدة – وكانوا جميعهم قد ارتدوا سترة الردنجوت – وطلب منهم ان ينتظروا إشارة تليفونية من رفعته من سراى القبة لكى يتوجهوا إلى السراى المذكورة ويتشرفوا بمقابلة المليك ويحلفوا يمين الاخلاص بين يديه .

ماذا فهم القصر ؟!

معنى هذا – وهو المعنى الذى فهمته يومها دوائر القصر – معنى هذا ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد استأثر بتشكيل الوزارة فترك يومى الأحد والاثنين يمران دون ان يتشرف بمقابلة المليك لكى

كويس كده .. أعرف أسماء وزرائى من الصحف ؟

" جلالة الملك فى ٢ اغسطس سنة ١٩٢٧ "

يستأنس برأى جلالته على نحو ما جرت به العادة فى أمر تشكيل الوزارة الجديدة .

فهمت دوائر القصر هذا وقالت يومها إن النحاس باشا لم يكلف نفسه جهد الاحتفاظ بهذا المظهر البسيط الذى أقره العرف الجارى والذى يقول به الذوق السليم وتمليه الرغبة الطيبة فى توطيد حسن العلاقات والثقة المتبادلة بين القصر والوزارة ...

وفهمت دوائر القصر كذلك من دعوة الوزراء الجدد للاجتماع فى دار رفعة النحاس باشا وهم مرتدون سترة الردنجوت فى انتظار إشارة تليفونية من رفعته لكى يذهبوا الى القصر ويقسموا يمين الولاء بين يدى المليك .. فهم القصر ومن فى القصر أن رفعة النحاس باشا وقد استأثر بتشكيل الوزارة قد اعتبر يومها تشكيل الوزارة أمراً مفروغا منه أو أمراً ترجع اليه وحده ألفه وياؤه ، فلا مراجعة فيه ولا تعديل .. بل لم يترك رفعته لجلالة الملك سوى الامضاء ، إمضاء المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة الجديدة

وقال يومها كبير من رجال القصر وهو يهز رأسه أسفا :

— هل هذه هى البداية الطيبة للعهد الجديد ؟ .. يستأثر النحاس باشا بكل تفصيل فى تشكيل الوزارة ، ثم تنشر الصحف أسماء وصور الوزراء ، ويجتمع الوزراء مرتدين الردنجوت .. يعنى خلاص مش فاضل لفاروق إلا انه يمضى المرسوم ؟

والآن وقد سردت الحوادث حسب ترتيب وقوعها فى الظاهر ، وعرضت لما لاحظه الناس وما قيل هنا أو هناك ، الآن وقد فرغت من هذا أحب أن أسرد الوقائع — لا كما رآها الناس — وإنما كما وقعت فى الحقيقة أو كما يرويها أصحاب الشأن الأول فيها ...

• • •

احتفل بتولية جلالة الملك فى الايام الثلاثة الأخيرة من شهر يولية وكان الحر على أشده . ولقد استنفدت حفلات الابتهاج من صبر جلالة الملك ومن جلده الشىء الكثير خصوصاً والمعروف عن جلالته انه لا يطيق الحر .

انتهت إذن حفلات الابتهاج فى يوم السبت

وأرسل الخطاب الملكى بتكليف رفعة النحاس باشا بتشكيل الوزارة فى يوم الاحد

وسأل يومها صاحب الجلالة : هل طلب النحاس باشا المقابلة ؟

فقيل لجلالته كلا .

وكان جلالة الملك كما قلت قد عانى كثيراً من حر يولية وجهد حفلات الابتهاج

واشتاق جلالته الى البحر وهواء البحر فأعلن عن رغبته فى زيارة قصر المنتزه بالرمل

ولكن .. النحاس باشا مشغول بتشكيل الوزارة ، وقد يلتمس مقابلة المليك فى اية ساعة فما الرأى ؟

جلالة الملك يسافر بالسيارة فى صباح الاثنين ... فاذا حدث ان خاطب النحاس باشا فى صباح الاثنين ديوان كبير الامناء فى شأن تحديد موعد ليتشرف فيه بمقابلة المليك ، فان على كبير الامناء ان يحدد الموعد لرفعته

ماذا قال جلالة الملك فى

الدعاء للنحاس باشا فى المساجد ؟

فى صيف العام الماضى أخذ بعض الصحف وهو ينشر وصف صلاة رفعة النحاس باشا فى المساجد يوم الجمعة ، يختم وصفه بقوله ان امام المسجد بعد ان دعا لصاحب الجلالة الملك ، دعا لرفعة الرئيس الجليل النحاس باشا بالنصر والتأييد وان يحبط الله مكائد خصوم رفعته الدساسين .

ولا أذكر من هو امام المسجد الذى بدأ هذه البدعة ، ولا حرج فى ان يدعو الناس فى المساجد لزعيم الوفد أو لأى زعيم آخر ، ولكن الشىء الذى ينبو عن الذوق والذى لا يمكن الدفاع عنه هو ان يقترن الدعاء للملك بالدعاء للنحاس باشا .

ولا شك عندى فى ان رفعة النحاس باشا برىء من هذا كله . وان الأمر لا يعدو ان يكون تملقا رخيصا أراد به امام مسجد ما ان يتقرب على حسابه إلى رئيس الوزراء ، ثم أخذ عنه سواه من أئمة المساجد ولكن يؤاخذ النحاس باشا على انه لم يهتم للأمر ساعة سمع به ولم يوقف هؤلاء المتملقين عند حدهم ولم يرسل اليهم من يفهمهم ان الدعاء لرب العرش وولى الأمر الشرعى لا يصح ان يتلوه دعاء لفرد من أفراد الرعية حتى ولو كان رئيسا للوزارة !

وقال يومها صاحب الجلالة الملك : « لقد كان الخديوى عباس أميراً على مصر وولى أمرها الشرعى ومع ذلك لم يكن يدعى له فى المساجد بل كان الدعاء لسلطان تركيا وحده ولم يجرؤ أحد على الدعاء للخديوى عباس بعد الدعاء للسلطان ... فهل للنحاس باشا فى مصر أكثر مما كان للخديوى عباس ؟ »

وكانت هذه المسألة سببا فى إثارة أقاويل كثيرة ولقد عرف خصوم الوفد كيف يستغلونها . ومن الانصاف لرفعة النحاس باشا ان أقول إنه ما كاد يتنبه لخطورة الأمر حتى اتصل من فوره بوزير الأوقاف ... وصدرت الأوامر إلى أئمة المساجد وأبطلت بدعة الدعاء لرفعته بعد الدعاء للمليك .

فى ساعة متأخرة من بعد ظهر يوم الاثنين
ويتصل ديوان كبير الامناء فى الوقت نفسه بسراى المنتزه لكى يبلغ صاحب الجلالة الملك، حتى يستطيع جلالته ان يحدد موعد عودته فى وقت مناسب قبل الوقت المحدد للمقابلة
أما إذا تكلم النحاس باشا بعد الظهر فى شأن تحديد موعد للمقابلة ، فان ديوان كبير الامناء يحدد لرفعته موعداً فى ساعة متأخرة من المساء لأن صاحب الجلالة يكون قد عاد فى حفظ الله من رمل الاسكندرية

انتهى الرأى الى هذا .

وسافر يومها جلالة الملك الى الاسكندرية بالسيارة وزار قصر رأس التين لأمر يتعلق بمجموعة الآثار التى يقتنيها ثم ذهب جلالته الى قصر المنتزه حيث استحم فى البحر وتناول طعام الغداء . .

قبل لجلالة الملك

النحاس باشا لم يطلب المقابلة

وبعد الغداء أمر جلالته أحد رجاله أن يتكلم بالتليفون مع ديوان كبير الامناء فى القاهرة لكى يستفهم هل التمس النحاس باشا المقابلة ومتى تحدد موعدها ؟

وكان الرد أن النحاس باشا لم يطلب بعد المقابلة ، وإن يكن المفهوم أن رفعته سوف لاينتهى من تشكيل وزارته قبل المساء — مساء الاثنين — وانه سوف يلتمس تحديد موعد لمقابلة جلالة الملك قبل ظهر اليوم التالى الثلاثاء .

وخلاصة ما تقدم أن صاحب الجلالة كان ينتظر أن يطلب النحاس باشا مقابلة جلالته فى يوم الاحد . . . ثم فى يوم الاثنين
ولكن رفعة النحاس باشا لم يفعل

النحاس باشا
يروى الوقائع

والآن أسرد الوقائع كما رواها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

قابلت رفعته فى داره برمل الاسكندرية — وكان ذلك فى مساء يوم الخميس ١٩ اغسطس الماضى — وقلت له إن هناك من يلاحظ أن رفعته لم يطلب ولم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ ثلاثة اسابيع مع أنه لابد وأن تكون هناك مسائل عديدة يستحسن أن يعرضها رفعته على جلالة الملك لكى يتلقى اوامره وارشاداته بشأنها .

وتحدث الى ليلتها رفعة النحاس باشا حديثا طويلا — أذكر أننى نشرت بعضه فى مناسبة سابقة — وقد استهل حديثه بقوله : (اننى أحب الملك فاروق . . احبه حقيقة واتفاءل بوجهه خيراً . . اننى احبه واحرق اصابعى شمعا له لو يريد . .)

أما الذى لم انشره يومها فهو ما يأتى :

شكا رفعته من تصرفات بعض المسئولين من كبار موظفى القصر الى أن قال :

— اطلب المقابلة ليه مادام جلالته مش عايز يقابلنى ! . ازاى اطلب المقابلة ، وأنا كل ما أطلبها يقال لى إن جلالته مشغول أو جلالته متعب !. اسكت يا شيخ . اسكت يا تابعى خلينى ساكت ده القلب مليان .

وكان رفعته شديد الانفعال ساعتها .

واستمر يقول :

— الناس بره بيقولوا انى استأثرت بتشكيل الوزارة . ورجال السراى بيقولوا كده وبيشيعوا بين الناس أن مصطفى النحاس فاجأ الملك باسماء الوزراء . كل ده بيقولوه وأنا ساكت . . . .

لكن اسمع بأه ياسيدى . .

> كان غرضى أن أتلقى أوامر جلالته فى تأليف الوزارة
>
> "النحاس باشا فى ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٧"

النحاس باشا
يطلب المقابلة

وقص علىّ رفعته الوقائع الآتية وأنا أفضل ان اترك الحديث لرفعته . . قال :

— جاءنى مراد محسن باشا فى يوم الاحد ومعه الخطاب الملكى الذى يكلفنى فيه جلالة الملك بتشكيل الوزارة ، فقلت لمراد باشا « مادام مولانا قد اعتزم مغادرة القاهرة الى مصيفه بالاسكندرية فى يوم الخميس ، فأنا أرى أن ننتهى من تشكيل الوزارة فى يومين أو ثلاثة حتى يتم كل شىء قبل سفر جلالته ، ولهذا أرى أن اقابل جلالة الملك اليوم . فماذا كان جواب مراد محسن باشا ؟

قال سعادته : اظن مش ممكن تقابله النهارده لأن جلالة الملك خرج خلاص يتفسح .

قلت : إذن أقابله بكره الاثنين . . .

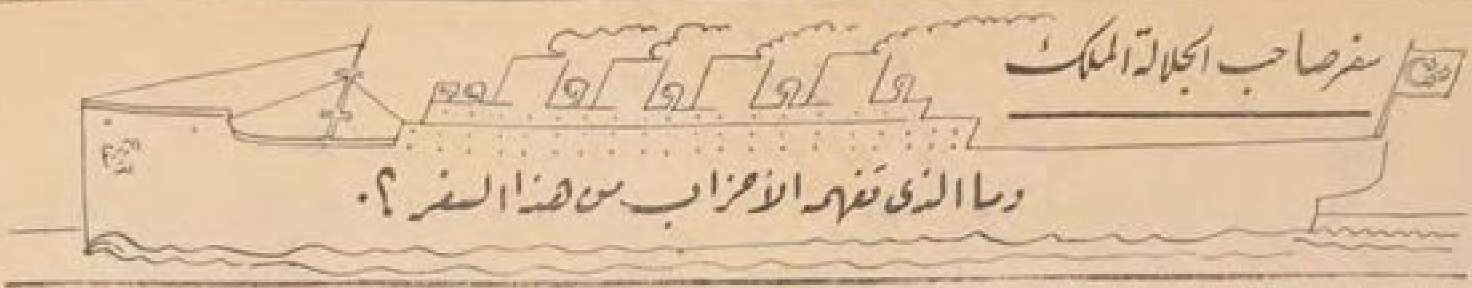
فأجاب مراد باشا : جلالة الملك متعب واظن انه سيخرج غدا للنزهة فى الصحراء — (وكان سعادته يشير فى ذلك الى نية جلالة الملك على السفر الى الاسكندرية)

اليوم ؟ جلالة الملك خرج يتفسح .

غدا ؟. جلالة الملك سيخرج للنزهة فى الصحراء .

ماذا اعمل . . . بل ماذا افهم من هذا إلا أن مقابلتى لجلالة الملك كانت — من جانبهم — أمراً غير مرغوب فيه وقد تلطفوا فى الرفض فاحتجوا بتعب المليك أو بخروجه للنزهة !

وانصرف مراد محسن باشا . . ولم تكن لى حيلة اذن إلا أن ارجىء المقابلة إلى يوم الثلاثاء . . .



اذا سافر صاحب الجلالة :

• الأحرار الدستوريون يفهمون أن الحالة باقية من غير تغيير

اذا لم يسافر صاحب الجلالة :

• الوفديون يفهمون أن هناك تغييراً فى الحالة الحاضرة

• والسعديون يرجون وقوع تغيير واستدعائهم لتولى الحكم

ذاع منذ بضعة أسابيع أن صاحب الجلالة الملك ينوى السفر إلى اوروبا فى هذا الصيف ، وتردد الخبر المذكور بشىء من الالحاح أثناء زيارة مسيو هريو لمصر ، وقيل يومها إن جنابه دعا صاحب الجلالة لزيارة مدينة ليون — ومسيو هريو هو عمدة المدينة المذكورة — وإن جلالة الملك تفضل بقبول الدعوة .

وطيرت شركات الانباء الخبر ورددته الصحف فى مصر .

ثم عاد بعضها وأكد لقرائه أن صاحب الجلالة الملك سوف يبقى بمصر طول مدة الصيف وأن ليست عند جلالته أية فكرة عن السفر إلى خارج القطر .

والذى سمعناه نحن أن فكرة السفر وقضاء جزء من الصيف خارج مصر لم تكن قد انتهى فيها إلى رأى بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية كانت الفكرة الراجحة إلى منذ أيام معدودة .

ولكن منذ بضعة أيام طرأ تحول حتى يمكن أن يقال إنه من المحتمل جداً أن يمضى صاحبا الجلالة الملك والملكة بضعة أسابيع خارج القطر .

هذا من جهة اهتمام الجمهور بصفة عامة باخبار مليكه المحبوب .

ولكن الاحزاب السياسية تهتم لسفر أو عدم سفر صاحب الجلالة فى هذا الصيف ، وكل منها يبدى أسبابه لهذا الاهتمام ويعلق على السفر أو عدمه بما يوحيه اليه منطق الحوادث والظروف .

فالوفديون يرون أنه اذا أمضى جلالة الملك الصيف داخل القطر ولم يسافر الى الخارج فان معنى هـذا أن هناك تغييراً فى الحالة السياسية وان هذا التغيير قد يقع أثناء الصيف أو فى أوائل الخريف ، وفى الحالتين فانه يكون من المتعذر أن يغادر جلالة الملك أرض مصر لأن وجود جلالته يكون ضروريا للاشراف على سير الحالة والتمهيد لهذا التغيير ، وقد لا يكون التغيير المذكور هو التغيير الذى يرجونه ولكنه تغيير على كل حال وكل تغيير هو فى نظرهم هزة تضعف النظام القائم وتقربهم من الهدف المقصود .

والأحرار الدستوريون يرون انه اذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هذا أن الحالة الحاضرة مستقرة وباقية وعلى الأقل إلى آخر الخريف

والسعديون — حزب الدكتور ماهر — مثل الأحرار الدستوريين يرون أنه إذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هـذا أن الوزارة القائمة باقية وأن الحالة تبقى على ما هى عليه ..

أما اذا لم يسافر صاحب الجلالة فانه يكون هناك احتمال كبير فى تغيير الحالة ... وفى تغيير الوزارة وفى استدعائهم لتولى الحكم

والماهريون لا يعرضون اليوم عن تولى الحكم بل يعتقدون أن الوقت قد حان لأن يتسلموا التركة من يدى « السنديك » أو الحارس القضائى والحارس المذكور هو صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود .

الهيئة السعدية

ترشح فى جميع الدوائر

قرر مجلس ادارة الهيئة السعدية أن يتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر التى تخلو سواء كان اصحاب هذه الدوائر مستقلين او شعبيين أو دستوريين .

وكذلك بدأت المفاوضات بين الهيئة السعدية وبعض المستقلين من اعضاء مجلس النواب لينضموا اليها ... ولن تأتى الدورة البرلمانية القادمة حتى يكون الدكتور ماهر قد استطاع أن يحصل على أغلبية كافية تمكنه من الحكم دون الاستعانة بأى حزب من الاحزاب كما يقولون !

هذا طبعا إذا عاش مجلس النواب إلى الدورة القادمة !

البغبغانه يحتج ويودع

« خطب معالى حسن صبرى باشا فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فقال إنه كوزير للحربية لا يريد ان يتكلم لأن الجندى يعمل ولا يتكلم » ! !



البغبغانه

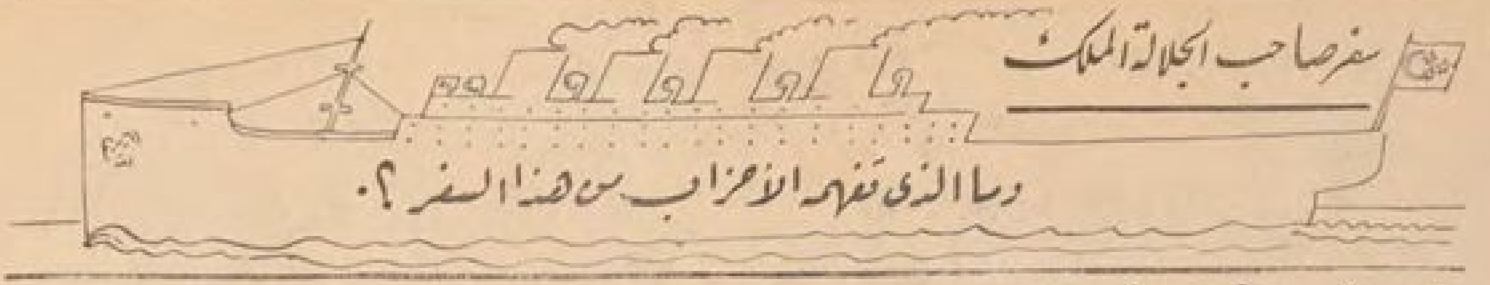
ع الصمت مين علمك ، مين ع السكوت وصاك ؟
مين ع الكلام اللطيف والدردشة عصاك ؟
مين ع الحبيب اللبيب المستشار قساك
فليسقط الجيش ، وسيرة الجيش ، مادام الجيش
للعيش والملح والعهد القديم نساك !

***

ياروحى يادوحى يا وحيي وإلهامى
يامضيق الدنيـا ضيق القبر قدامى
ياحته منى وناطق حكم إعدامى
« إن كان منزلتى فى الحب عندكو
ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى ! ! »

***

تقعد بعافيـه يا قاتلنى بلا ديّه
تقعد بعافيـه يا شيخ المكلمنجيه
تقعد بعافيـه يا رب الرغى بعديّه
« ودعتكم وبودى لو يودعنى
صفو الحياة » .. وأنتم تفضلوا ليه ! !



اذا سافر صاحب الجلالة:

• الأحرار الدستوريون يفهمون أن الحالة باقية من غير تغيير

اذا لم يسافر صاحب الجلالة:

• الوفديون يفهمون أن هناك تغييرا فى الحالة الحاضرة

• والسعديون يرجون وقوع تغيير واستدعائهم لتولى الحكم

ذاع منذ بضعة أسابيع أن صاحب الجلالة الملك ينوى السفر إلى اوروبا فى هذا الصيف، وتردد الخبر المذكور بشىء من الالحاح أثناء زيارة مسيو هريو لمصر، وقيل يومها إن جنابه دعا صاحب الجلالة لزيارة مدينة ليون — ومسيو هريو هو عمدة المدينة المذكورة — وإن جلالة الملك تفضل بقبول الدعوة.

وطيرت شركات الانباء الخبر ورددته الصحف فى مصر.

ثم عاد بعضها وأكد لقرائه أن صاحب الجلالة الملك سوف يبقى بمصر طول مدة الصيف وأن ليست عند جلالته أية فكرة عن السفر إلى خارج القطر.

والذى سمعناه نحن أن فكرة السفر وقضاء جزء من الصيف خارج مصر لم تكن قد انتهى فيها إلى رأى بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية كانت الفكرة الراجحة إلى منذ أيام معدودة.

ولكن منذ بضعة أيام طرأ تحول حتى يمكن أن يقال إنه من المحتمل جداً أن يمضى صاحبا الجلالة الملك والملكة بضعة أسابيع خارج القطر.

هذا من جهة اهتمام الجمهور بصفة عامة باخبار مليكه المحبوب.

ولكن الاحزاب السياسية تهتم لسفر أو عدم سفر صاحب الجلالة فى هذا الصيف، وكل منها يبدى أسبابه لهذا الاهتمام ويعلق على السفر أو عدمه بما يوحيه اليه منطق الحوادث والظروف.

فالوفديون يرون أنه اذا أمضى جلالة الملك الصيف داخل القطر ولم يسافر الى الخارج فان معنى هـذا أن هناك تغييراً فى الحالة السياسية وان هذا التغيير قد يقع أثناء الصيف أو فى أوائل الخريف، وفى الحالتين فانه يكون من المتعذر أن يغادر جلالة الملك أرض مصر لأن وجود جلالته يكون ضروريا للاشراف على سير الحالة والتمهيد لهذا التغيير، وقد لا يكون التغيير المذكور هو التغيير الذى يرجونه ولكنـه تغيير على كل حال وكل تغيير هو فى نظرهم هزة تضعف النظام القائم وتقربهم من الهدف المقصود.

والأحرار الدستوريون يرون انه اذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هذا أن الحالة الحاضرة مستقرة وباقية وعلى الأقل إلى آخر الخريف

والسعديون — حزب الدكتور ماهر — مثل الأحرار الدستوريين يرون أنه إذا سافر صاحب الجلالة فان معنى هـذا أن الوزارة القائمة باقية وأن الحالة تبقى على ما هى عليه..

أما اذا لم يسافر صاحب الجلالة فانه يكون هناك احتمال كبير فى تغيير الحالة ... وفى تغيير الوزارة وفى استدعائهم لتولى الحكم

والماهريون لا يعرضون اليوم عن تولى الحكم بل يعتقدون أن الوقت قد حان لأن يتسلموا التركة من يدى «السنديك» أو الحارس القضائى والحارس المذكور هو صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود.

الهيئة السعدية
ترشح فى جميع الدوائر

قرر مجلس ادارة الهيئة السعدية أن يتقدم بمرشحين فى جميع الدوائر التى تخلو سواء كان أصحاب هذه الدوائر مستقلين او شعبيين أو دستوريين.

وكذلك بدأت المفاوضات بين الهيئة السعدية وبعض المستقلين من اعضاء مجلس النواب لينضموا اليها ... ولن تأتى الدورة البرلمانية القادمة حتى يكون الدكتور ماهر قد استطاع أن يحصل على أغلبية كافية تمكنه من الحكم دون الاستعانة بأى حزب من الاحزاب كما يقولون!

هذا طبعا إذا عاش مجلس النواب إلى الدورة القادمة!

البغبغانه يحتج ويودع

« خطب معالى حسن صبرى باشا فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فقال إنه كوزير للحربية لا يريد ان يتكلم لأن الجندى يعمل ولا يتكلم » ! !



البغبغانه

ع الصمت مين علمك ، مين ع السكوت وصاك ؟
مين ع الكلام اللطيف والدردشة عصاك ؟
مين ع الحبيب اللبيب المستشار قساك
فليسقط الجيش ، وسيرة الجيش ، ما دام الجيش
للعيش والملح والعهد القديم نساك !

* * *

ياروحى يا دوحى يا وحيى وإلهامى
يامضيق الدنيا ضيق القبر قدامى
ياحته منى وناطق حكم إعدامى
« إن كان منزلتى فى الحب عندكو
ما قد رأيت فقد ضيعت أيامى ! ! »

* * *

تقعد بعافيه يا قاتلنى بلا ديّه
تقعد بعافيه يا شيخ المكلمنجيه
تقعد بعافيه يا رب الرغى بعديّه
« ودعتكم وبودى لو يودعنى
صفو الحياة » .. وأنتم تفضلوا ليه ! !

آخر ساعة تنفرد بنشر أدق المعلومات والتفاصيل عن خطوبة ولى عهد الامبراطورية الايرانية لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

... جلالة الملك يقول ان الرأى الأول هو لصاحبة الشأن ..

... وجلالة الملكة نازلى كانت تعارض بدافع الحب والحنان

كانت مهمة الصحاف شاقة فى هذه الخطوبة السعيدة ، ذهبنا الى وزارة الخارجية فأحالتنا إلى المفوضية الايرانية ، ذهبنا إلى المفوضية الايرانية فأحالتنا على السراى ، ذهبنا إلى السراى فأحالتنا على وزارة الخارجية من جديد . . . واستمرت الحلقة المفرغة ولكن للصحاف رباً اسمه الكريم ..

يرى الصورة فى جريدة!

فى أحد أيام الصيف الماضى كان صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران يتصفح مجلة انجليزية مصورة فرأى فيها صورة لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهى بين شقيقاتها أثناء زيارتهن للندن فى العام الماضى فأعجب جلالته بها وقال إنها « أجمل أميرة » رآها حتى الآن وفى هذه اللحظة فكر جلالته فى أن يخطبها لولى عهده الشاب

ولم تكن جلالة الامبراطورة موجودة فى طهران فى ذلك الوقت ولهذا انتظر جلالته حتى عادت من رحلتها وعرض عليها الفكرة فرحبت بها . وبعد ذلك فوتح فى الامر سمو ولى العهد فقابل رأى والديه بفرح كبير

الملك زوغو

نستطيع اليوم أن نقول ان حديثا جرى فى العام الماضى من اجل ان يتقدم صاحب الجلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا لخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية .

ولكن الاقتراح لم يوافق عليه هنا فى مصر لاسباب منها الفرق الكبير فى السن بين جلالة الملك زوغو الذى عدا من الاربعين وبين سمو الاميرة فوزية .

وزير مصر المفوض

وانتهز جلالته أول فرصة استقبل فيها حضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام وزيرنا المفوض فى طهران وراح يسأله عن الأسرة المالكة فى مصر ويتحدث عن اعجابه بمصر وبملكها المحبوب .

ولم يتحدث جلالته يومها الى وزيرنا المفوض فى شىء مما فى ضميره ولكن فى اليوم التالى زار رسول من لدن جلالة الشاه المفوضية المصرية فى طهران واجتمع بوزيرنا المفوض وأخبره برغبة صاحب الجلالة الشاه فى «جس» نبض الاسرة المالكة فى مصر فيما إذا كانت ترحب بعقد قران ولى عهد الشاه على صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

وكتب الاستاذ عبد الرحمن عزام بك بصفة خاصة الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وأبلغه الخبر المذكور

ورؤى يومها أن تكون المفاوضات بواسطة حضرة صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض فى مصر .

وأبلغ عبد الرحمن بك عزام هذه الرغبة الى السراى الملكية فى طهران ...

مهمة دبلوماسية

وتلقى وزير إيران المفوض فى مصر تعليمات فى هذا الشأن من طهران فذهب



ولى العهد الآن



ولى العهد فى ثياب ضابط بحرى

وقابل صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية وأبلغه أن جلالة الشاه يسره جداً لو تقدم ولى عهده لخطوبة الاميرة فوزية ، وانه يرى قبل أن يتقدم رسمياً بهذه الرغبة أن يتولى دولة وزير الخارجية مهمة جس نبض السراى .

وذهب وزير الخارجية وقابل رفعة رئيس الديوان وأبلغه نص ما قاله وزير جلالة الشاه

وتشرف رئيس الديوان فى نفس الساعة بمقابلة جلالة الملك فاروق وأبلغه رسالة وزير الخارجية

ووعد جلالته ببحث الامر وقيل يومها إن صاحب الجلالة صرح بانه اذا رأى قبول هذا القران فان الرأى الاول والاخير هو طبعا لصاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية

مباحثات ...

وفى هذه الاثناء كانت المباحثات مستمرة بين صاحب السعادة جوادسنكى وزير ايران المفوض فى مصر وصاحب الدولة وزير الخارجية . ولقد لوحظ فى الاسبوعين الأخيرين ان سعادة وزير ايران يذهب إلى وزارة الخارجية فى غير الأيام المخصصة لزيارة الوزراء المفوضين . . وانه كثيراً ما يقابل وزير الخارجية بلا موعد سابق وتدوم المقابلة مدة طويلة .

ثم اجتمع صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر بوزير ايران عدة مرات فى دار المفوضية الايرانية بشارع مظهر باشا بالزمالك . .

تلغرافات

وكان صاحب السعادة وزير ايران المفوض يبرق كل يوم الى الشاه بنتيجة مخابراته ومفاوضاته بالتفصيل . ويقال ان المفوضية ارسلت فى الاسبوع الاخير فقط ٣٧ تلغرافا الى ايران

وكان موظفو المفوضية الايرانية يبقون فى مكاتبهم الى منتصف الليل يحلون رموز البرقيات التى كانت ترسل بالشفرة من ايران .



ولى العهد فى سنه السابعة

عقبات فى الطريق

وقامت عدة عقبات فى طريق هذا الزواج .

فالعقبة الأولى هى مسألة المذهب الاسلامى ... ذلك لأن صاحب السمو الأمبراطورى الشاه بور محمد رضا «شيعى» المذهب وهذا المذهب هو أحد فروع الاسلام .. وإن كان بينه وبين « السنة » التى هى مذهب المصريين بعض الخلاف . وسئل يومها هل يجوز زواج الأمير الشيعى من أميرة سنية ؟ ..

واستشير فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى فرد بالايجاب وقال إنه ليس فى الاسلام ما يمنع هذا الزواج على الاطلاق .

معارضة الملكة الوالدة

وقيل إن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة كانت تعارض فى أول الأمر فى هذا الزواج لسبب واحد وهو أن حبها لسمو الأميرة فوزية يجعل من الشاق أن ترضى بزواج ابنتها المحبوبة فى بلد بينه وبين مصر آلاف الأميال .

وحب جلالة الملكة الوالدة للملك المحبوب وللاميرات مضرب الامثال .

ولكن المفهوم ان حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة

أشقاء وشقيقات ولى العهد

لصاحب السمو ولى عهد ايران ستة اشقاء واربع شقيقات . فالاشقاء هم :

١ ـ شاه بور على ولد فى اول مارس سنة ١٩٢٢
٢ ـ شاه بور غلام ولد فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٣
٣ ـ شاه بور عبدور ولد فى ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٤
٤ ـ شاه بور احمد ولد فى ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥
٥ ـ شاه بور محمد ولد فى ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٦
٦ ـ شاه بور حامد ولد فى ٤ يوليو سنة ١٩٣٢

والشقيقات هن :

١ ـ الاميرة هامدام وهى فى الرابعة والثلاثين من عمرها ٢ ـ الاميرة شمس الملوك وهى فى الواحدة والعشرين من عمرها ٣ ـ الأميرة اشرف ملوك وهى توأم لصاحب السمو الامير ولى العهد ٤ ـ الأميرة فاطمة وهى فى العاشرة من عمرها

قد اقتنعت فى آخر الأمر بأن سمو الأميرة فوزية سوف تكون سعيدة فى هذا الزواج.

المتحمس الاكبر

واقرارا للحق نذكر ان حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر هو أشد المتحمسين لهذا القران ، فقد قام رفعته بتذليل كل العقبات التى اقيمت فى سبيل اتمام الخطوبة ..

ويرى رفعة رئيس الديوان ان اليوم الذى تبدأ فيه الأسرة المالكة المصرية بمصاهرة الأسر المالكة الاسلامية هو اليوم الذى تبدأ فيه عظمة مصر الحديثة وما يرجى لها فى ان تكون أكبر درة فى تاج الاسلام وهو حلم كثيراً ما قال رفعة رئيس الديوان إنه سوف يتحقق على يدى جلالة الملك فاروق ، حقق الله الآمال .

صورة ولى العهد

وقد رفع صاحب السعادة وزير ايران المفوض إلى السراى الملكية عدة صور لصاحب السمو ولى عهد الأمبراطورية الايرانية ونبذة عن تاريخ حياته ودراسته فى ايران وفى أوربا.

بعثة ملكية

وعند اعلان الخطوبة وسميا سوف تحضر إلى مصر بعثة ملكية من ايران لتقدم إلى الخطيبة الملكية هدايا ولى العهد .

وقيل فى الدوائر الايرانية ان جلالة الشاه قال إنه سوف يقدم إلى الخطيبة الملكية أكبر لؤلؤة فى المملكة الشاهانية لأنه يعتقد ان المهداة اليها أى الأميرة فوزية هى أثمن لؤلؤة فى المملكة المصرية .

حضور ولى العهد

وينتظر أن يحضر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير شاه بور — محمد رضا بهلوى — إلى مصر وأن يعقد القران فى مصر وليس فى ايران كما كان مفهوما فى أول الأمر . .

لقب الأميرة فوزية

يلقب أبناء صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران بلقب « شاه بور » ومعناه ابن الملك .

وعندما يتم زواج صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية يصبح لقبها صاحبة السمو الامبراطورى « شاه دخت » أى ابنة الملك .

أما حفلات الزفاف فتكون فى القصر الملكى فى طهران .

هل يحضر الشاه

وفهمنا ان صاحب الجلالة الشاه أبدى رغبته فى أن يحضر إلى مصر مع صاحب السمو ولى العهد إلا إذا رأى أن الأحوال السياسية فى طهران واضطراره إلى الاشراف على سير الأمور فيها يمنعانه من الحضور الى مصر .

جلالة الملكة الوالدة

ومن المؤكد أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وحضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات سوف يسافرن إلى طهران لحضور الزفاف .

موعد الزفاف

ولم يتأكد حتى الآن إذا كان صاحب الجلالة الملك فاروق سوف يسافر لحضور القران الملكى الذى ينتظر أن يكون فى أوائل عام ١٩٤٠ .

زفاف آخر

وينتظر أن يحتفل فى الوقت نفسه بزفاف حضرتى صاحبتى السمو الأميرتين شمس الملوك وأشرف ملوك إلى نجلى صاحب الدولة محمد على جم رئيس وزراء ايران ومن أكبر اغنيائها .

وتقول الدوائر الايرانية إن الشاه سوف ينعم على العريسين بلقب الامارة الجليل .

ولى عهد ايران يجيد العربية

المعروف أن صاحب السمو الامير محمد رضا بهلوى يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة ، وأن سموه يحفظ كثيراً من الشعر العربى .

ويجيد سموه الى جانب هذا التحدث باللغة الفرنسية والانجليزية ويتعلم الآن اللغتين الالمانية والروسية .

وقد اختار له الشاه اساتذة فارسيين واجانب لتعليمه مختلف العلوم والفنون .

ولقد سافر سموه الى أوربا ومكث فى احدى جامعات سويسرا خمسة اعوام ، وهو من غواة الرياضة وقد كان لمدة ثلاثة اعوام « كابتن » رئيسا لفرقة الكرة بالجامعة السويسرية التى التحق بها . ولما عاد من سويسرا دخل خدمة الجيش الايرانى كجندى بسيط فيه الى أن حصل على رتبة ملازم ثان .

ونذكر أن سعادة الدكتور حسن نشأت باشا — وكان وزيرا مفوضا بطهران ومكث بها عاما ونصف عام — كان قص علينا مرة أن الشاه كان يقدم ولى عهده الى سفراء الدول وهو مازال فى الثامنة من عمره . فكان سموه يتحدث الى السفراء باللغة الفرنسية بطلاقة وشجاعة تدعو الى الاعجاب . . وكان سموه وهو فى الثامنة من عمره يحضر جميع الحفلات الرسمية التى تقام لرجال السلك السياسى .

وسموه الآن القائد العام للكشافة الايرانية وهو محبوب جداً من الشعب ولقبه عنده « الامير المحبوب » .



زعلانين ليه ؟!

(المصرى افندى) : زعلانين ليه من مجلس الشيوخ ؟ . . . هوّه مجلس الشيوخ قال اكتر من اللى بيقولوه الناس ؟!

السياسة الجديدة

صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا حر.. يلخبط كيف يشاء !!

اتصل بالدوائر صاحبة الشأن أن حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا دائم الشكوى من الصعوبات والعقبات التى يزعم رفعته انها توضع فى طريق الوزارة وتمنعها من العمل والاستقرار .

ولما كانت الدوائر صاحبة الشأن ترى انها لم تعرقل اعمال رئيس الوزراء ولم تشل يده كما يقول وان كل ماهنالك انها كانت ترشده الى مافيه مصلحة الوزارة ،وان «النصائح» التى وجهت الى رفعته كان رائدها تحقيق فكرة الحكم الصالح الذى يرجوه الجميع .

ولما كان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لم يفهم ولم يقدر هذه الخدمات الجليلة على حقيقتها أو لم يشأ ان يفهمها ويقدرها . . لهذا كله تقرر ابتداء من اليوم والايام التالية أن تترك الوزارة وشأنها « تلخبط » كيفما تشاء و « تجليط » كما تشاء ! .

هذه هى السياسة الجديدة ، ونحن نتبرع بابلاغها لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن لم تكن قد وصلت الى علمه حتى الآن ! ؟



وضع محمد محمود باشا يده فى جيوبه ومد ساقيه الى الامام ثم قال :

— والله أنا متشائم من قلادة فؤاد الاول دى ، كل رئيس وزارة أخدها حصلت له مصيبة . . النحاس أخدها وجرى له اللى جرا له ونسيم باشا أخدها فحصلت له فضيحة زواجه وبعدين مسكين مات ، وعلى باشا ماهر أخدها وحصلت الظروف الخاصة إياها واستقالته المعروفة ومسكين من يومها ما شافش يوم انبساط . وفاضل الدور على ! . وقال أحد المتفائلين :

— كفايه ياباشا إللى شفته اثناء الازمة الوزارية ؟

وضحك رئيس الوزراء وقال :

— لو كان كده بس يبقى كويس. لكن أنا خايف تكون فيه حاجات أكتر من كده ! .

● ● ●

فاذا كان ما يقوله رفعة رئيس الوزراء صحيحا عن قلادة فؤاد الأول فاننا نرجو — والبلاد تشاركنا فى هذا الرجاء — أن ينال صدقى باشا لا قلادة واحدة بل قلادتين !

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى ان حديثا دار مع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى شأن ما تنشره بعض الصحف واللهجة التى تكتب بها عن بعض الجهات وبعض كبار الموظفين ، وانه طلب من رفعته ان يحكم بيد من حديد وان يعمل بسياسة الضغط الذى يميت

ونقول اليوم ان هناك تفكيرا فى سن تشريع جديد يتناول هذا الموضوع وينظم حرية نقد كبار الموظفين ...

رفعته يدعو الوفديين للتقدم للانتخابات

كان الوفد المصرى قد أصدر قراراً بعدم الاشتراك فى الانتخابات التكميلية بعد ما رآه من « حرية » انتخابات شهر ابريل ، ولهذا السبب لم يتقدم مرشحون وفديون للترشيح فى الدوائر التى خلت والتى سوف تخلو فى مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

ولكن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يصرح أن الانتخابات القادمة سوف تكون حرة بكل معنى الكلمة وانه يرجو الوفديين أن يتقدموا لكل انتخاب تكميلى لأن المصلحة العامة تقضى بأن يزيد عدد الوفديين فى مجلس النواب حتى يكون هناك توازن بين الاحزاب ..

ويقول رئيس الوزراء انه يعد بان لا يتقدم حزب الاحرار الدستوريين بمرشحين فى أى دائرة يتقدم فيها وفديون

ويبتسم محمد محمود باشا ابتسامته إياها ويقول :— ويومها سوف يرى حزب الدكتور احمد ماهر إذا كان يستطيع وحده أن يفوز بعشرة أصوات ! !



رئيس الوزراء يقول: «أنا وحدي» أسافر بالإجازة !! ...

أصبح فى حكم المؤكد أن يسافر حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إلى اوربا صيف هذا العام .

وإنما غير المعروف ـ حتى لرئيس الوزراء ـ هو فى أى شهر سوف يسافر رفعته للاستشفاء ... فالمنتظر أن يستمر البرلمان فى نظر الميزانية فى شهرى يونيو ويوليو وليس من المنتظر أن يتم نظرها وانفضاض الدورة البرلمانية قبل أول اغسطس ومن هنا سوف يضطر رفعة رئيس الوزراء أن يبقى فى مصر حتى يتم نظر الميزانية بصفته وزير المالية ليدافع عنها أمام حملات الماهريين !

وعلى هذا فالمنتظر أن يسافر رفعته فى شهر اغسطس ويبقى فى اوربا شهرين ويعود إلى مصر فى منتصف اكتوبر القادم .

وسوف يتولى رياسة الوزاره بالنيابة حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى بصفته اقدم اصحاب المعالى الوزراء .

وينتظر أن يثير قرار انتداب وزير المالية ـ فى أثناء غياب محمد محمود باشا ـ ينتظر أن يثير هذا القرار بعض «الازمات» !

ذلك لأن الاحرار الدستوريين يرون أن يتولى الدكتور هيكل باشا وزارة المالية فى أثناء غياب رئيس الوزراء بينما يرى « غيرهم » أن يتولاها بالنيابة صاحب المعالى حسين سرى باشا .

***

وكان أصحاب المعالى احمد خشبة باشا ولطفى السيد باشا وحسين سرى باشا وحسن صبرى باشا واحمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا قد ابدوا رغبتهم فى السفر إلى اوروبا هذا الصيف للاستشفاء ، ولكن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قال إن سفر أكثر من وزير واحد فى نفس الوقت يعطل اعمال الدولة وإنه لهذا يرى أن لا يسافر فى وقت واحد أكثر من وزير واحد لاغير .. وهذا الوزير الوحيد هو رفعة رئيس الوزراء !

ويظهر أن حكاية «انا وحدى» اصبحت لازمة من لوازم رفعة رئيس الوزراء .

***

حدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب صاحب العزة حبيب بك المصرى يعرض تقرير لجنة الضرائب على رفعة وزير المالية .

وقال حبيب بك لرئيس الوزراء :

— سوف أعرض التفاصيل بالطبع على سعادة الوكيل لأن رفعتك مشغول ..

وأجاب رفعة وزير المالية :

— لا يا سيدى ... أنا عاوز أفهم كل حاجه هنا أحسن صدق باشا بيقول على انى ما افهمش حاجة فى شئون الاقتصاد .

علشان نكلا !!

محمد محمود باشا غاضب على الدكتور ماهر .

يقولون إن حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء غاضب أشد الغضب لأن الهيئة السعدية رشحت أحد أعضائها فى دائرة نكلا لمنافسة الأستاذ أمين عبد الوهاب شقيق المغفور له احمد عبد الوهاب باشا .

ويقول رئيس الوزراء إن أبسط مظاهر الوفاء لذكرى هذا الرجل العظيم كانت تقضى أن يترك السعديون هذه الدائرة لشقيق عبد الوهاب باشا خصوصا وانه رشح نفسه مستقلا وليس على مبادىء حزب الأحرار الدستوريين ...

ويضيف رئيس الوزراء إلى هذا أن الأستاذ زهير صبرى كان ينوى أن يرشح نفسه فى هذه الدائرة ولكن سعادة مكرم عبيد باشا طلب منه أن يترك هذه الدائرة لشقيق عبد الوهاب باشا احتراما لذكراه !

ويهز رئيس الوزراء رأسه ويقول انه كان ينتظر هذا الموقف من الدكتور احمد ماهر الصديق الحميم لعبد الوهاب باشا وليس من مكرم عبيد باشا !

ولكن سعادة الدكتور احمد ماهر يقول إن اتهام محمد محمود باشا له اتهام ظالم ليس فيه عدل ولا انصاف ، فان مجلس الهيئة السعدية هو الذى رشح من رشح وانه خضع لقرار أصدره زملاؤه بالأغلبية ، وانه بكى يوم وفاة عبد الوهاب باشا عليه كما يبكى الشقيق على الشقيق ومازال يبكيه حتى اليوم فهو ليس بالرجل الذى يتهم بانه يخون الود القديم





الدكتور احمد ماهر يقول :

أنا مستقيل من مجلس النواب

ورئيس الوزراء يقبل رأسه ويرجوه البقاء



كان ذلك فى الاسبوع الماضى ، وكان مجلس النواب يبحث فى الاستجواب الذى قدمه الأستاذ عبد الحميد عبد الحق عن المفاوضات بين انجلترا وايطاليا .

وبعد أن خطب الخطباء وقف النائب المحترم الاستاذ عبد المجيد ابراهيم وقال إنه يسره جداً أن مجلس النواب الحالى كان واسع الصدر فسمح للمعارضة أن تتكلم كما تشاء بينما المجالس السابقة كانت تضيق بالمعارضة ولا تعطيها الحرية الكافية .. وكذا وكيت !

وثار الدكتور احمد ماهر واعتبر ما قاله الاستاذ عبد المجيد ابراهيم تعريضاً بمجلس النواب السابق الذى كان يرأسه سعادته واتهاما له بأنه لم يكن يعطى المعارضة الحرية الكافية ..

وخرج الدكتور ماهر وهو فى شدة الثورة والغضب وذهب إلى غرفته وهو يقول :

— أنا مستقيل من مجلس النواب ... أنا لا أقبل أن انسى ماضى ١٨ سنة ... أنا لا اقبل هذه الاهانة .

وأسرع الوزراء الى غرفة زعيم المعارضة وراحوا يطيبون خاطر الدكتور احمد ماهر بل وقبل رئيس الوزراء رأس سعادته وأخبره انه يصرح علنا بان الدكتور ماهر كان يأخذ بيد المعارضة ويحميها ...

وقال احمد بك عبد الغفار للدكتور ماهر إنه لولاه لما استطاع نائب معارضة أن يفتح فمه فى مجلس النواب السابق ...

وذهب الأستاذ عبد المجيد ابراهيم وقابل الدكتور ماهر فى مكتبه وقال له إنه لم يقصد التعريض به وبرياسته وإنه لو كان انتظر قليلا لسمعه وهو يثنى على رياسته لمجلس النواب السابق وما كان يبذله سعادته من مجهود جبار لحماية المعارضة وحرية الكلام ولكن الدكتور ماهر غضب وتعجل وثار قبل أن يأتى دوره فى المدح والاطراء .

وقبل الدكتور احمد ماهر هذا التفسير ولم يستقل ولا حاجة بل عاد إلى مقعده بمجلس النواب .

الهيئة السعدية تطلب تعديل قانون الانتخابات

تؤكد الدوائر الوزارية ان الهيئة السعدية قد طلبت من رفعة رئيس الوزراء اعادة النظر فى قانون الانتخاب الحالى .

وتضيف هذه الدوائر الى ذلك انه قد ثبت اخيرا للهيئة السعدية فشل نظام الانتخاب المباشر ولهذا السبب فان الهيئة تقترح وضع قانون يكون فيه الانتخاب على درجتين .

وقد علمنا أن معظم اعضاء الهيئة السعدية يرحبون بهذا التعديل ولكن من الانصاف لسعادة النقراشى باشا أن نقول إن سعادته يعارض فى التعديل المطلوب بحجة ان ماضى زعماء الحزب السعدى يتطلب منهم الاحتفاظ بنظام الانتخاب المباشر وذلك لأنهم عندما كانوا بين اعضاء الوفد ، قد جاهدوا فى سبيله عدة سنوات !

ويرد اعضاء الهيئة السعدية على هذا الاعتراض بأن الوفد المصرى قد وافق فى عام ١٩٣٠ — أيام لجنة الاتصال بينه وبين الاحرار الدستوريين — على مبدأ اعادة النظر فى أمر الانتخاب المباشر وأن رفعة رئيس الوفد قد ارسل خطابا بهذا المعنى الى رفعة رئيس حزب الاحرار الدستوريين .

والذى يثير العجب فى الموضوع أن معظم الاحرار الدستوريين قد اصبحوا الآن من المعجبين بالانتخاب المباشر ؟! ولما سمعوا برغبة الهيئة السعدية فى تعديل قانون الانتخاب الحالى اجابوا جميعا :

— يفتح الله ! احنا مبسوطين كده !

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

الظروف التى أحاطت بتعيين الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيسا لمجلس الشيوخ

لا تزال هناك روايات عديدة متناقضة حول تعيين صاحب السعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك رئيسا لمجلس الشيوخ . ولهذا نرى ان نسرد هنا المعلومات الصحيحة كما استقيناها من المصادر ذات الشأن .

فى أوائل الشهر الحالى ، تقابل رفعة محمد محمود باشا مع الاستاذ محمد محمود خليل بك فى نادى محمد على وأبلغه ان الاتفاق قد تم بين الجهات صاحبة الشأن على تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ ، وان المرسوم بذلك سوف يصدر بعد يوم ٨ مايو .

ورأى محمود خليل بك ـ وكان تصرفه هذا نظيفا لا غبار عليه ـ رأى ان يبلغ الخبر إلى الهيئة السياسية التى يعمل معها فقصد من فوره إلى دار صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وقص عليه الخبر .

وقال مكرم باشا إنه شخصيا مسرور بتولى خليل بك رئاسة الشيوخ ... ولكن هل معنى هذا ان خليل بك سيستقيل من عضوية الوفد والهيئة الوفدية ؟

وأجاب خليل بك ان ليس فى نيته ان يرسل خطابا مكتوبا فى هذا المعنى لأن هذا ليس من خلقه ولا مما يتفق مع كرامته ، ولكن ليكن مفهوما انه يوم يتولى رئاسة مجلس الشيوخ فسوف يتجرد من ثوبه الحزبى فلا هو من أعضاء الوفد ولا الهيئة الوفدية ولا أية هيئة سياسية أخرى ..

أما العلاقات الشخصية الودية فانها طبعا باقية بينه وبين زملائه الوفديين الذين جاهد معهم السنين الطوال .

وقال مكرم باشا : على كل حال أرجو ان لا ترسل لنا خطابا فى هذا الشأن حتى لاتحرجنا وتضطرنا نحن أيضا إلى الرد عليك بخطاب.. فأكد له خليل بك ان ليس فى نيته ارسال خطاب ما .

وفى اليوم التالى زار سعادته رفعة النحاس باشا فابتدره رفعته بقوله :

هل محمد محمود باشا طلب منك إن تستقيل من الوفد ؟

فقال الاستاذ محمود خليل بك ان محمد محمود باشا لم يطلب منه شيئا وإن أحداً لم يطلب منه ان يستقيل من هيئة الوفد .

فقال رفعة النحاس باشا : ولكنى اطلب منك أن ترفض منصب رئيس مجلس الشيوخ

فأجاب خليل بك أنه لايرى هذا الرأى وأنه سيقبل المنصب المذكور .

ثم كانت مناقشة نضرب صفحا عن ذكرها.

إلى أن جاء ذكر الأستاذ محمود بسيونى وماذا عسى أن يكون موقفه حيال خلفه الرئيس الجديد ، وهنا قال صاحب المقام الرفيع

ـ بسيونى رايح يتكلم فى أول جلسة ضد المرسوم بتعيينك رئيساً للشيوخ ...

فقال خليل بك :

ـ وأنا أمنعه ساعتها من الكلام بما لى من السلطة ، لانه لا مجلس الشيوخ ولا أحد من أعضائه يملك حق انتقاد مرسوم صدر ... هذا من الوجهة الدستورية ، أما من الجهة الشخصية فانى سأعتبر هذا العمل من جانب الأستاذ بسيونى عملا عدائياً موجها ضدى وفى هذه الحالة أكون فى حل من حفظ العلاقات الشخصية بينى وبينكم ، ولهذا أرجو رفعتكم أن تمنعوا الأستاذ بسيونى من الكلام ضد المرسوم ...

فقال النحاس باشا :

ـ أنا ماأقدرش على بسيونى

ـ بل تقدرون وبصفتكم رئيسا للهيئة التى ينتمى اليها الاستاذ بسيونى تستطيعون أن تأمروه بعدم الكلام .. وإلا اعتبرت هذا من جانبكم اعلانا للحرب وأنا أقبل هذا الاعلان.

(وكان الحديث فى الجزء الأخير باللغة الفرنسية)

* * *

وهناك تفصيلات أخرى نمسك عن ذكرها ، والذى يسرنا أن نسجله هو أن الحكمة تغلبت فى آخر الأمر وانتهت المسألة بسلام .



الأمراء فى مجلس الشيوخ واحمد حسين عند مكرم باشا

ينص الدستور على جواز تعيين الأمراء والنبلاء أعضاء فى مجلس الشيوخ .

ولكن منذ سنة ١٩٢٣ إلى اليوم لم يعين امير واحد بين أعضاء مجلس الشيوخ .

وقيل فى وقت من الاوقات إن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على رى أن يكون رئيس مجلس الشيوخ من افراد الأسرة المالكة ، ولكن يظهر أن الأمير الذى اختاره سمو الأمير محمد على لم يرحب بهذا التعيين .

وفى أثناء اختيار الشيوخ الذين عينوا فى الأسبوع الاسبق أثيرت من جديد مسألة تعيين الأمراء فى المجلس المذكور .

وكان بعضهم يرشح صاحب السمو الأمير اسماعيل داود وصاحب المجد النبيل عباس حليم فى كرسيين خاليين بالمجلس ، وتساءل يومها البعض هل بلغ النبيل عباس حليم سن الاربعين ؟ وهنا تبين أنه فاتها منذ عام !

ثم عدل عن هذه الفكرة مؤقتا واكتفى بتعيين صاحب السعادة محمد طاهر باشا — وهو ابن عمة جلالة الملك — عضواً فى مجلس الشيوخ كتسجيل لهذا الجواز الذى نص عليه الدستور .

***

زار فى الاسبوع الماضى الأستاذ احمد حسين زعيم مصر الفتاة صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره بمنشية البكرى ولبث معه ساعتين .

وكان الحديث فى خلال هذه المقابلة وديا وحدثت مناقشة فى مسألة الثكنات العسكرية فقد كان من رأى الأستاذ احمد حسين العدول عن بنائها وكان مكرم باشا مخالفاً لهذا الرأى .

ويلاحظ اليوم أن جريدة مصر الفتاة تهاجم الآن الوزارة الحاضرة تقريبا بنفس الشدة التى كانت تهاجم بها وزارة رفعة مصطفى باشا النحاس .

الامير محمد على

هو الذى اقترح رفع سن الرشد السياسى الى سن ٢١

نشرت زميلتنا مجلة « المصور » الغراء فى عددها الذى صدر فى الاسبوع الماضى خبرا قالت فيه إن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لم يكن من المرضى عنهم عند جهة عالية وذلك بسبب ما قيل عن اشتراكه فى مساعى رفع سن الرشد السياسى الى ٢١ سنة ، وإن حافظ عفيفى عاد بذلك وابلغ الجهة العالية انه برىء مما قيل لأن كل ما فعله هو انه ابلغ الحكومة الانجليزية رغبة الحكومة المصرية فى رفع سن الرشد السياسى.

والحكومة المصرية المقصودة هنا هى حكومه مصطفى النحاس .

وهذا خطأ شنيع ، فلا الحكومه المصرية طلبت رفع سن الرشد السياسى ولا هى خاطبت الحكومة الانجليزية فى هذا .

. . بل ولا اتصل شىء من هذا بالجهة العالية التى اشارت اليها زميلتنا الغراء . أما سبب عدم الرضاء على الدكتور حافظ عفيفى باشا فيرجع الى قول عزى صدوره فى لندن الى سعادته اثناء الصيف الماضى .

والحقيقة ان صاحب السمو الملكى الامير محمد على تحدث الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا اثناء عهد الوصاية فى أمر رفع سن الرشد السياسى من ١٨ سنة الى ٢١ ، ومعنى هذا ان تقوم الوصاية ومجلس الوصاية اربعة سنوات كانت لا تنتهى إلا فى سنة ١٩٤٠ ، ولكن النحاس باشا رفض الاقتراح ولما الح فيه صاحب السمو عرض النحاس باشا الاقتراح على مجلس الوزراء فتقرر رفضه بالاجماع ولقد كان بين الوزراء يومها حضرات أصحاب السعادة صفوت باشا والنقراشى باشا وغالب باشا وعلى فهمى باشا وهم يعرفون الحكاية كما نعرفها وكما نرويها هنا . فليسألهم من يشاء ، وليسوا هم الذين يدافعون اليوم عن مصطفى النحاس .

هذه كلمة الحق نقولها لا نقصد بها إلا اقرار الوقائع الصحيحة تسجيلا للحقيقة وللتاريخ .

• • •

بقيت كلمة ثانية . . .

فى اول مقال نشرته هذه المجلة تحت عنوان (لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية) جاء ذكر لمقابلة تمت فى احدى مقاهى الشانزليزيه فى باريس بين صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وكبير من رجال الحاشية الملكية وقلت إن مكرم باشا اوضح فى هذه المقابلة عدة مسائل كان اللوم واقعا فيها على الوزارة الوفدية ومنها مسألة تخفيض ميزانية السراى فقد صرح سعادته يومها لكبير الحاشية الملكية أن الامير محمد على هو الذى اقترح التخفيض المذكور والح فيه.

ووقفت عند هذا الحد من الرواية ولم اسرد كل ما دار فى المقابلة المذكورة .

اما اليوم وبمناسبة ماذكرته مجلة المصور فانا اقول إن مكرم باشا قال كذلك لكبير الحاشية إن سمو الامير محمد على كان اقترح رفع سن الرشد السياسى الى ٢١ سنة وإن الوزارة الوفدية رفضت الاقتراح بالاجماع !

ولا شك أن الذى قاله مكرم باشا قد ابلغ إلى الجهة ذات الشأن فلا محل اذن لاقول بان حافظ عفيفى باشا مغضوب عليه لهذا السبب بعد أن تبين أن الحكومة المصرية رفضت الاقتراح . .

ثم ما شأن الحكومة الانجليزية فى هذا وفى رفع سن الرشد السياسى بعد أن أمضيت المعاهدة حتى تفاتح فيه ؟ !

وزير الاشغال يهدد بالاستقالة !..

يرى بعض حضرات أصحاب المعالى الوزراء ان حكاية الشروخ التى ظهرت فى بناء قناطر محمد على هى مسألة خطيرة ، وانه يجب انتداب خبراء عالميين ليحكموا اهل هناك خطأ فى تصميم القناطر أم انه ليس فى الامكان أبدع مما كان ..

ويؤيد هذه الفكرة عدد كبير من أعضاء مجلس النواب الذين يرون ان صاحب المعالى وزير الاشغال لا يرد على أسئلتهم فى المجلس إلا من طرف أنفه كأنه معصوم من الخطأ أو كأنهم فضوليون يسألون فيما ليس لهم فيه حق .

وقد قرر مجلس إدارة الهيئة السعدية إثارة هذه المسألة فى مجلس النواب بعد ان ثبت لديها ان وزير الاشغال رفض حتى الاطلاع على أية مذكرة تقدم اليه فى نقد البناء وشرح الشرخ الخطير الذى ظهر فيه .

ويقول صاحب المعالى وزير الاشغال إنه يستقيل من منصبه إذا استدعت الحكومة خبراء عالميين لأنه هو – حسين باشا سرى – يفهم خيراً من الخبراء العالميين !

ولقد لاحظ كثيرون ان واحداً من وزراء الاشغال السابقين وهم عبد الحميد سليمان باشا وعثمان محرم باشا وابراهيم فهمى كريم باشا ومحمد شفيق باشا – واحداً من هؤلاء لم يفتح فمه حتى اليوم بكلمة سوء فى المشروع .. ويظهر ان لوزراء الاشغال السابقين نقابة محترمة تجمع كلمتهم فلا يستطيع واحد منهم ان يقول للآخر « الحكاية إيه ؟ »

* * *

ويلاحظ ان جريدة الدستور التى تنطق بلسان الدكتور ماهر وحزبه قد أخذت فى الأيام الاخيرة تكثر من الكتابة فى هذا الموضوع .. وهو ما يفهم منه أن العلاقات الآن بين معالى حسين سرى باشا والدكتور احمد ماهر ليست من صنف على مايرام !

رئيس اللجنة المالية

اجتمعت اللجنة المالية بمجلس الشيوخ لتنتخب رئيساً لها بدلا من سعادة محمد بك محمود خليل . ووقف الاستاذ لويس فانوس وقال انه هو خير من يصلح لرئاسة اللجنة وفرد أمام اللجنة كشفاً بأعماله المجيدة وانتهى بأن هذه آثارنا تدل علينا الى آخره !

ووقف سعادة عبد الحميد سليمان باشا وقال انه هو ابن بجدتها وإنه لا يصلح لرئاسة اللجنة المالية سواه !

ووقف غيرهما وقال نفس هذا الكلام وكانت خناقه لرب السماء . وأخيراً رؤى حقناً للدماء انتخاب صاحب السعادة محمد المغازى باشا رئيساً للجنة المذكورة

ولكن هناك من يقول بلهجة التأكيد إن الأستاذ محمود بسيونى سوف ينتخب عضواً فى اللجنة المالية عن قريب .. ومتى تم هذا فان المغازى باشا سوف يتنازل للاستاذ بسيونى عن رئاسة اللجنة المالية



حضرات المحترمين « ذلك الكاتب الوفدى الكبير »
« وعليم بما هنالك » و « كاتب وفدى يشار اليه بالبنان » . .
والجميع بادارة جريدة المصرى بشارع ضريح سعد

انه لمن دواعى الأسف والرثاء حقيقة مايبدو من استرخاء حضرات أصحاب السعادة والعزة أعضاء الوفد فى الميدان القلمى ، فى الوقت الذى تدعو فيه المعركة الحزبية كل جندى إلى حمل السلاح ، ولايمكن تعليل هذا الكسل المفاجىء بالتعالى عن المستوى الصحفى أو العجز البيانى عن خوض المعركة القلمية ، فراية المجد التى تنتشر على رءوس الكثير من حضراتهم رفعها سن القلم دون سواه ، كما أن فضيلة التواضع خارجة عن موضوع البحث بطبيعة الحال ، ولايبقى إلا العلة التى لانرضاها لحضراتهم وهى علة الخوف من مخالب النيابة والقانون ... وتلك علة جارحة للعزة القومية ، والماضى المحفوف بالتضحيات ، ويسرنا كما يسر أنصارهم جميعا أن نروهم فى مقدمة الصفوف ، وفوق المكاتب لاتحتها عند تفتيش الصحف ، وأن يلذوا الكأس وهم يعلمون أن السائل الذى يملؤها من أقراص الشهد البكر ، لا من عصير القصب الرخيص . . .

ولانظنهم يجهلون أن المقال الذى يكتبه ويوقعه بامضائه الأستاذ صبرى ابو علم مثلا فى نقد الحركة القضائية ، وهو وزير سابق للحقانية يكون له من القيمة والتأثير أضعاف نفس المقال الذى يكتبه شخص آخر باسم ذلك الكاتب الوفدى الكبير ومثل هذا يمكن أن يقال فى سعادة الاستاذ مكرم عبيد باشا وعثمان محرم باشا وغيرهم وغيرهم من أقطاب الوفد فى كل نواحى النشاط السياسى من هندسة إلى قانون إلى اقتصاد ... إن المعركة السياسية الحالية أجل من أن ينشط فيها الجنود ويكسل القواد .

فتقدموا تزحف وراءكم الصفوف أما هذه المداورة وهذا التخفى وراء الامضاءات فضرب من (الشجاعة) لانرضاه لقواد الشعب العظام

حضرة صاحب المعالى حسن صبرى باشا
بجوار مدفع الظهر بالميناء الشرقية بالاسكندرية

استطعنا بذكائنا العادى أن نضع اسمكم على رأس الخبر المبهم الذى نشره المقطم فى الاسبوع الماضى ، عن ذلك العظيم الذى أخرج الفقهاء الى ضريح المغفور له توفيق نسيم باشا يوم أربعينه الذى لم يحتفل به أحد ، لتلاوة القرآن ، ووزع الصدقات على الفقراء والمحتاجين ، وفعل هذا سرا ، وبلا حاجة الى موسيقى تنشد له ألحان الثناء ، فداوى بالعمل الصامت طعنة البلد الثرثار ، بخنجر النسيان ، لذكرى هذا الراحل الكريم ... إنه عمل عظيم حقيقة ياصاحب المعالى ، ونبيل فى الوقت نفسه ، ويستحق صاحبه تمثالا فى هذا الزمن الذى انعدم فيه الوفاء إلا محوطا بقرع الطبول ، وذوى الاحسان الا فى تربة الشوشرة والاعلان ، وإن عتبنا عليكم فعلى نسيانكم ان تدعوا الى الحفلة المتواضعة التى اقمتموها على الضريح ، وزارة الاوقاف ، وآل هويتر الكرام وأقارب الفقيد ليأخذوا نصيبهم من الصدقات كما أخذوا أنصبتهم من مال أو عطف الراحل العظيم . .

حضرة صاحب المعالى حسين سرى باشا — وزير الاشغال
امام معامل الصحة بحديقة الاشغال

انعقد مجلس التنظيم الأعلى فى الاسبوع الماضى لتغيير اسماء بعض الشوارع ، فنثر كنانته فاختار من بينها شارع عمر بن عبد العزيز ، ولاندرى السر فى اختيار هذا الاسم دون سواه للتحوير والتغيير ، بينما أسماء شق الثعبان والزر المملق وقنطرة الذى كفر لاتزال هى وسواها تلطم عيون السكان والمارين ، اللهم الا أن تكون ادارة الأمن العام قد اتضح لها حديثا ان عمر بن عبد العزيز قد انضم إلى صفوف المعارضة أو قدم بلاغا للنائب العام بالطعن بالتزوير فى الانتخابات !





استعراض شارلى شابلن

فيلم فكاهى مدهش يجمع أحسن المواقف المضحكة من كل الافلام التى مثلها شارلى شابلن نابغة التمثيل الكوميدى فى هذا الزمن

—« وفى نفس البروجرام »—

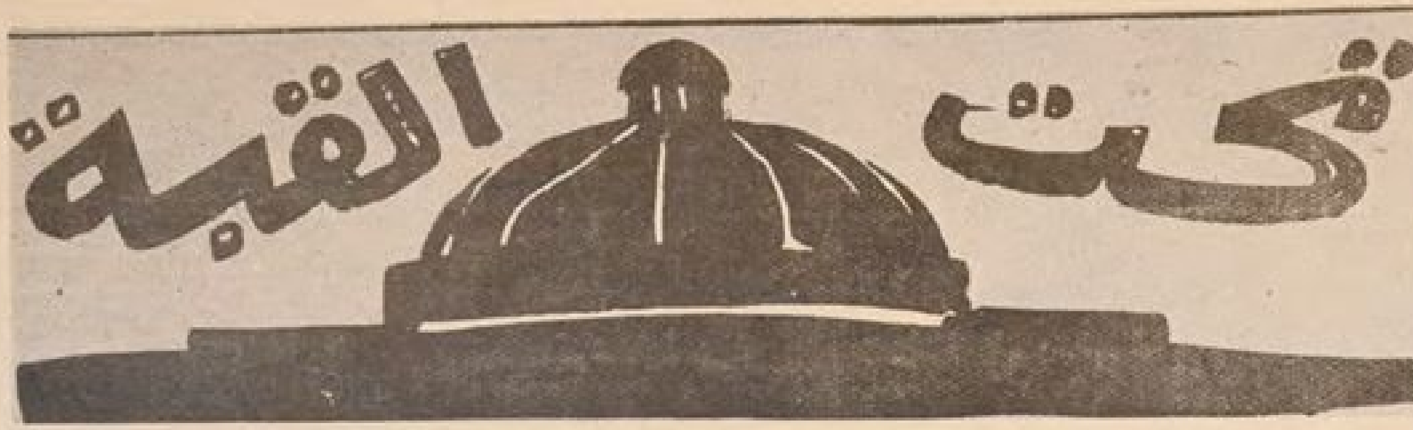


يعرضهم هذا البرنامج العظيم

ابتداء من الاربعاء ٢٥ مايو سنة ١٩٣٨

فى سينما

تريومف



شجاعة نواب!

نظر مجلس النواب فى الاسبوع الماضى فى الاستجواب الخاص بمفاوضات انجلترا وايطاليا وحدود مصر الغربية .

ووقف صاحب الاستجواب النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق ، وقف يتكلم فى هدوء ويمهد لاستجوابه بكلمة متزنة كان موفقا فى القائهـا وفى اختيار الفاظها كل التوفيق .

وامتد رأس النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد سعيد، امتد رأسه ليهز بين عبارة وأخرى هزة الموافقة والاستحسان ويقاطع النائب صاحب الاستجواب بين حين وآخر بقوله : (برافو ! برافو ! . عظيم . . . أهو كده . .)

وكذلك صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فقد كان رأسه اشبه برقاص الساعة وانما من أعلى الى أسفل علامة الاستحسان والتأييد . .

وانتهى النائب المحترم من شرح استجوابه وجلس بعد ان اقترح توجيه اللوم الى الحكومة . .

وهنا تقدم اليه نواب الحزب الوطنى يرجونه أن يسحب قرار اللوم حتى لايورطهم . .

قال وكيف ذلك ؟

قالوا . . نحن لانقر حقيقة سياسة الحكومة ولا موقفها حيال المفاوضات بين انجلترا وايطاليا ، فنحن معك قلبا وقالبا فى

نواب الحزب الوطنى يقررون الانسحاب ثم لاينسحبون

أيهما افضل : ١٧٠٠ جنيه أم ٤٨٠ جنيه فى العام؟



النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق
كان اكسل النواب فى المجلس السابق فأصبح انشط النواب فى المجلس الحالى ؟!

كل ماقلته . ولكننا لأسباب لاتخفى عليك لا نستطيع أن نشترك معك فى قرار اللوم !

يعنى لاهم قادرون على تأييد الحكومة فى موقفها الذى قدم من أجله الاستجواب . ولا هم قادرون على توجيه اللوم اليها فى موقفها المذكور .

وقال الاستاذ عبد الحميد عبد الحق : الله الغنى عنكم . .

وأصر على اقتراحه الخاص بتوجيه اللوم الى الحكومة .

وهنا اقترح النائب المحترم الأستاذ فكرى اباظه على زملائه نواب الحزب الوطنى أن ينسحبوا من الجلسة قبل أخذ الاصوات على قرار اللوم حتى لايضطروا الى الكشف عن حقيقة موقفهم حيال الحكومة برفض قرار اللوم أى بتأييد الحكومة وهو مايخالف (ضمير) الحزب الوطنى كما يقولون.

أو بالموافقة على قرار اللوم أى بمعارضة الحكومة وهو مايخالف (مصلحة) الحزب الوطنى كما نقول !

وحانت الساعة . . واقترع على قرار اللوم . .

ولم ينسحب اعضاء الحزب الوطنى كما كان اقترح عليهم زميلهم بل ظلوا فى الجلسة واقترعوا مع الحكومة . . وكان عدد مؤيدى قرار اللوم أربعة فقط وكلهم طبعا وفديون!

ولنحى شجاعة النواب الوطنيين . . . وشجاعة النائب المستقل الاستاذ عبد الحميد سعيد .

أما شجاعة دولة صدقى باشا فهى طبعاً فوق كل الشبهات !

لبس بين الخبرين حساب

وكان نفس النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق قد اعتزم أن يتقدم بسؤال يسأل فيه الحكومة عن سياستها حيال مشروع تقسيم فلسطين وهل لاتزال هذه السياسة هى نفس السياسة التى اعلنها معالى واصف غالى باشا فى اجتماع عصبة الأمم فى دورتها السابقة فى العام الماضى وهى أن مصر لاتوافق على تقسيم فلسطين ؟

واتصل الخبر بالنائب المحترم محمود لطيف بك فذهب إلى زميله الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وطلب منه ان يسمح له بأن يتقدم معه بنفس السؤال وان يمضيه معه فيكون السؤال مقدما من الاثنين .

ووافق صاحب السؤال على طلب زميله .

ولكن سكرتارية المجلس أبلغت الاثنين ان اللائحة الداخلية تنص على ان أى سؤال يقدم من نائب واحد .. لا من اثنين .

وهنا كان المظنون والمعقول ان ينسحب الاستاذ محمود لطيف بك ويترك السؤال لصاحبه ، ولكنه بالعكس طلب من صاحب السؤال أن ينسحب هو ويترك له السؤال .

وهكذا كان ..

حنبلى !

يشكو بعض أعضاء مجلس النواب من ان صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب حنبلى يشار اليه بالبنان، فهو يضع على رأسه العمامة ويمسك بيده اليمنى الدستور وبيده اليسرى اللائحة الداخلية ، ويطبقهما بنداً بنداً وحرفاً بحرف كأنه فى محكمة الجنايات !

وذهب اليه فى الاسبوع الماضى النائب المحترم احمد بك عبد الغفار ، ذهب اليه يرجوه تأجيل تقرير صحة نيابة صاحب العزة عبد الملك بك حمزه حتى لا يضطر إلى الاختيار بين وظيفته الحكومية وعضوية مجلس النواب ..

ورفض الرئيس وقال إن اللائحة الداخلية تنص على كذا وكيت !

وقال احمد بك عبد الغفار إنه سوف يتفق مع السكرتير العام للمجلس على تأجيل التقرير الخاص بصحة نيابة عبد الملك بك حمزه ، وكل المطلوب من الرئيس ان يصهين .

وكان الله يحب المصهينين !

ولكن الرئيس رفض وقال إنه فى حالة عدم عرض التقرير سوف يسأل عن التقرير فين ؟

وخرج احمد بك عبد الغفار يضرب كفاً على كف ويقول :

— ده مش ابن حنبل بس ... ده ابن حنبل وأبو حنبل كمان ! ..

لماذا لا يختار ؟

أما السبب الذى من أجله الاستاذ عبد الملك بك حمزه ان يؤجل اختياره بين الوظيفة وبين عضوية مجلس النواب فهو ان حضرته مساعد مستشار ملكى ويتناول مرتبا سنويا قدره ١٧٠٠ جنيه أى نحو ١٥٠ جنيه فى الشهر ..

بينما المكافأة البرلمانية هى أربعون جنيها فى الشهر لا غير ..

والرجل ليس من الثراء بحيث يستطيع العيش على هذه المكافأة أو التضحية بمرتبه الكبير .

وكان المفهوم فى أول الأمر ان الاستاذ عبد الملك بك حمزه سيعين وكيلا برلمانيا لوزارة المالية وهكذا يتناول مرتبا يساوى تقريبا مرتبه الحكومى فيستطيع فى هذه الحالة ان يختار عضوية المجلس ويترك منصبه الحكومى الكبير ..

ولكن الجهات العليا لم توافق على إعادة مناصب الوكلاء البرلمانيين .

واليوم يرى عبد الملك بك نفسه مطالبا بالاختيار بين المنصب ذى المرتب الكبير .. وبين عضوية المجلس ذات المكافأة الضئيلة .

ومن الانصاف للرجل ان نقول إنه

شخصيا يفضل الاحتفاظ بعضوية المجلس والاستقالة من منصبه الحكومي ولكن أصدقاءه ينصحون له بغير هذا ويقولون إن مجلس النواب على كف عفريت .

وفي مقدمة هؤلاء الناصحين نفس رفعة رئيس الوزراء .

سكرتير زعيم المعارضة

كان صاحب السعادة حسن صبري باشا زعيما للمعارضة في مجلس الشيوخ في الدورات الماضية ، ولم يكن لسعادته سكرتير ثم تولى زعامة المعارضة الوفدية في مجلس الشيوخ الأستاذ محمد محمود حليل بك إلى أن عين سعادته رئيسا للمجلس تخلفه في زعامة المعارضة الأستاذ محمود بسيوني واختار حضرته الأستاذ احمد حسب الله ليشغل منصب السكرتير الخاص ... ولكن سعادة رئيس مجلس الشيوخ الجديد رفض الموافقة على هذا الطلب وقال إنه حتى الآن لا يرى حاجة لتعيين سكرتير لزعيم المعارضة وإنه هو شخصيا — محمد بك محمود خليل — كان زعيما للمعارضة مدة شهر من الزمان ولم يحتج إلى مدير مكتب أو سكرتير !...

كوبة ماء !

كان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا جالساً في مجلس النواب في مقاعد الوزراء ...

وكان المجلس يبحث في استجواب الاستاذ عبد الحميد عبد الحق عن اتفاق روما وكيف خرجنا من المولد بلا حمص أو كما خرج من الوزارة حافظ باشا رمضان !

وأحس رئيس الوزراء بالعطش فأرسل حاجب الجلسة ليحضر له كوبة ماء !

ورأى الأستاذ عبد الجليل بك ابو سمره مراقب المجلس — رأى الحاجب وهو يحمل كوبة ماء إلى رفعة رئيس الوزراء .

وأسرع عبد الجليل بك إلى الحاجب وطلب منه أن يعود من حيث أتى لأنه لا يحق لرفعة رئيس الوزراء أن يشرب الماء وهو جالس في مقاعد الوزراء !

وذهب حضرته إلى رئيس الوزراء وأبلغه أن تقاليد المجلس لا تسمح بأن يشرب الاعضاء ماء إلا إذا كانوا على منصة الخطابة وأن عليه إذا أراد أن يشرب أن يغادر قاعة الجلسة الى حيث شاء .. ليشرب ما يشاء .

ورد رفعة محمد محمود باشا بأنه لا يستطيع أن يترك قاعة الجلسة أثناء مناقشة الاستجواب وأنه ميت من العطش كان !

فرد عبد الجليل بك ابو سمرة بأن تقاليد المجلس تمنع دخول كوبة ماء لأي عضو فيه ... حتى ولو كان هذا العضو رئيس الوزراء ...

واضطر رفعة محمد محمود باشا أن يترك قاعة المجلس الى البوفيه حيث روى غليله من العطش ثم عاد .

وبقي على رفعته أن يروى غليله من مراقب المجلس عبد الجليل بك !



كمال اتاتورك

يقضى ليلة فى المفوضية المصرية ترضية لمصر



الغازى اتاتورك يحيى ويتحدث إلى سيدة من ضيوفه

ذاع فى الدوائر الدبلوماسية أن الغازى كمال اتاتورك سوف يعتزل منصبه لمرضه بالكبد .

وقد لا يعرف كثيرون أن اعتلال كبد الغازى يعود الى كثرة افراطه فى بعض الاصناف ومع ذلك فان قوة الغازى البدنية قاومت هذا المرض حتى ان أحد المتصلين بالغازى قال مرة إن فخامته يسهر كل ليلة حتى الساعة الثالثة صباحا . وفى الساعة الثامنة يكون جالساً الى مكتبه يؤدى عمله دون أن تظهر على وجهه علامات التعب والاجهاد .

• • •

ولهذا السبب كادت مرة تقع أزمة خطيرة بين مصر وتركيا لولا أن الله سلم .

كان ذلك فى شتاء سنة ١٩٣٢ وكان الغازى يحتفل بعيد الجمهورية التركية . . وبلغ حماس وابتهاج الغازى فى تلك الحفلة إلى حد غير مألوف !

من ذلك أن فخامة الغازى الذى يجيد اكثر من لغة اجنبية واحدة أبى فى تلك الليلة أن يتكلم — حتى الى ضيوفه من وزراء الدول المفوضين — بغير اللغة التركية !

ولما كان وزراء الدول لا يعرفون التركية فقد اضطر عصمت باشا رئيس الوزارة فى ذلك الحين — ان يسير وراء الغازى لكى يترجم بالفرنسية كل حديث يدور بين فخامته وبين مدعويه .

ولم يكن عصمت باشا دائما امينا فى الترجمة فقد كان يرى دولته فى بعض عبارات الغازى مالا يستقيم مع حسن السياسة . ومن هنا كان يحذف ويضيف من عنده اثناء عملية الترجمة الى الفرنسية !

وحدث أثناء حديث دار بين الغازى وبين وزير تشيكوسلوفاكيا كما أن الغازى أراد ان يؤكد احدى عباراته فلم يجد امامه سوى بطن الوزير المفوض لكى يدق عليه بيده !

ودعا فخامته قرينة سفير امريكا للرقص ولكنها اعتذرت لأنها تجهل الرقص . ومع ذلك فقد رفض فخامته أن يقبل عذرها . . ورقص معها ! .

وحدث ان رأى الغازى عبد الملك بك حمزة ـ وزير مصر المفوض فى انقره فى ذلك الحين ـ فطلب الغازى منه ان يرفع طربوشه فقال له عبد الملك بك حمزه « هذا شعارنا الرسمى » . . . وهنا بان الامتعاض على وجه الغازى والتفت بسرعة ونادى أحد الخدم ليأمره برفع الطربوش عن رأس وزير مصر المفوض

وخشى عبد الملك بك أن تقع عليه هذه الاهانة أمام الموجودين فاسرع هو ورفع طربوشه وناوله للخادم .

ولم يستطع عصمت باشا ان يتصرف فى ترجمة العبارات التى فاه بها الغازى ساعتها باللغة التركية . لان عبد الملك بك حمزه يجيد التركية !

وابرق مراسل احدى الصحف الانجليزية إلى جريدته فى لندن ونقل روتر الخبر إلى مصر . . .

وقامت الدوائر السياسية فى مصر على قدم وساق !

وغضب يومها المغفور له الملك فؤاد واعتبر هذا الحادث اهانة واستدعى يومها عبد الفتاح باشا يحيى ـ وزير الخارجية فى ذلك الحين ـ وطلب منه أن يعد العدة لالغاء المفوضية المصرية فى انقره وقطع العلاقات السياسية بين البلدين !

وذهب عصمت باشا رئيس الوزارة ومعه وزير الخارجية واعتذرا لوزير مصر المفوض وقالا له إن الغازى لا يحمل لمصر الا الحب والاحترام !

وانتهز الغازى بعد ذلك فرصة احتفال المفوضية فى أنقرة بعيد ميلاد الملك فؤاد فى ٢٦ مارس فذهب فخامته بنفسه وحضر الحفلة على غير ماجرت به التقاليد ، وذلك حتى



يكون فى هذا ترضية للمغفور له الملك فؤاد ومكث فخامته فى تلك الحفلة حتى الساعة السادسة صباحا !

وقص علينا أحد الذين حضروا الحفلة أن الغازى طلب مشروبا فحمله إليه جرسون. وتأمل الغازى فى وجه الجرسون وسأله :

— انت جنسيتك إيه ؟

فقال الخادم : — رومى

فدفع إليه الغازى بالمشروب وقال :

— اذهب انت وابعث لنا جرسونا مصريا !

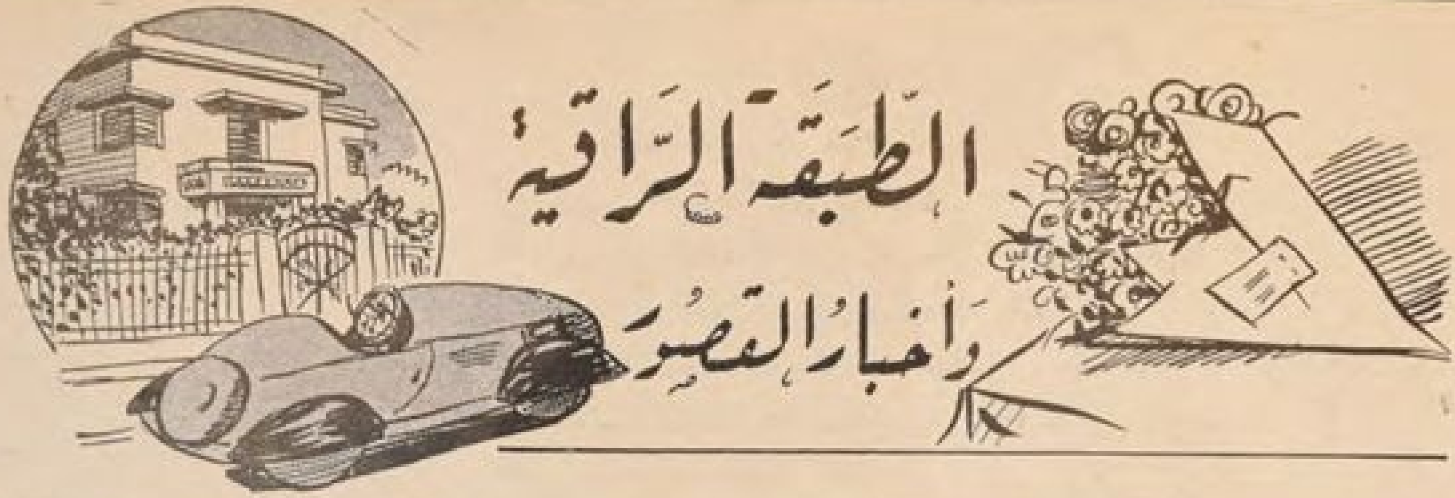
***

والغازى مثل أعلى لقائد الشعب الناهض فهو لا يخلط اللهو بالعمل ، وقد كان يشتغل فى اليوم الواحد ١٨ ساعة بلا انقطاع ، وبهذا استطاع أن يصل بتركيا فى خمسة عشر سنة إلى ما لم تستطعه أمة شرقية من قبل ...



شارلى شابلن من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٨ ... و بالعكس !

يعرض فى سينما تريومف هذا الاسبوع



الطبقة الراقية وأخبار القصور

قران جديد فى البيت المالك

اتصل بنا أن حضرة صاحب المجد النبيل عز الدين حسن سوف يخطب قريبا احدى صاحبات السمو الأميرات.

والنبيل عز الدين حسن فى الرابعة والعشرين من عمره، وهو اكبر أبناء صاحب السمو الأمير محمد على حسن.

ولقد أرسل النبيل عز الدين حسن فى طلب السيدة عائشة هانم والدته ـ الموجودة فى أوربا الآن ـ حتى تشهد عصمتها اعلان الخطوبة الرسمية.

وللنبيل عز الدين حسن شقيق آخر هو النبيل اسماعيل حسن وهو فى الثامنة عشرة من عمره.

الأميرة نعمت الله

تسافر صباح اليوم (السبت) إلى أوربا حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت الله شقيقة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على.

وقد اعتادت سمو الأميرة أن تزور كل عام معظم مدن المياه المعدنية وكذلك مدينة طولوز وهى ميناء حربى فى جنوب فرنسا.

وسمو الأميرة تزور مدن المياه المعدنية لتعالج مرض الكبد الذى تشكو منه منذ أعوام... أما مدينة طولوز فتزورها سمو الأميرة لأن زوجها المغفور له الأمير كمال الدين حسين توفى فيها عام ١٩٣٢.

وسمو الأميرة فى السابعة والخمسين من عمرها وقد تزوجت سموها مرتين. فقد تزوجت فى المرة الأولى من النبيل محمد جميل طوسون ورزقت منه النبيل عادل طوسون ثم طلقت منه.

وقد حدث عقب خلع الخديوى عباس أن قاطعه افراد أسرته ولكن الاميرة نعمت الله استمرت تكاتب سمو الخديوى السابق كل اسبوع وتزوره فى اوربا كل عام.

مرض أمير

لازم الامير محمد على حسن فراشه منذ أيام وقد عاد سموه عدد كبير من الاطباء لفحص حالته.

والامير فى الرابعة والخمسين من عمره وهو اعزب منذ طلق زوجته السيدة عائشة هانم بعد زواج دام ٣٤ عاما!

الأميرة نعمت مختار

تسافر اليوم — السبت — إلى أوربا على الباخرة ماركوبولو حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار، وسوف تصحبها حضرة صاحبة المجد النبيلة خديجة عزيز حسن وشقيقتها حضرة صاحبة المجد النبيلة عائشة عزيز حسن.

نشاط كيوبيد الأب!

اختلف المؤرخون فى حقيقة عمر سعادة قلينى فهمى باشا فبعضهم يقول إنه تسعون عاما أو تزيد، وبعضهم يقول إن سعادته احيل إلى المعاش منذ نحو خمسين عاما أو تزيد!!

وقد أشيع فى دوائر فندق الكنتننتال أن هناك مفاوضات تجرى بين سعادته وأسرة بلقيس ملكة الجمال التركية لزواج سعادته من ملكة الجمال التى يبلغ عمرها الخامسة والعشرين. هذا وقد سافر سعادته فى الاسبوع الماضى على ظهر الباخرة النيل ومعه الآنسة بلقيس والسيدة أم بلقيس وشقيقة بلقيس لتمضى الثلاثة بضعة أسابيع فى اوروبا.

وقلينى باشا من كبار الاغنياء وله ولد بالتبنى أما بلقيس فهى سورية الابوين ولكنها عاشت مدة طويلة فى بلاد الاناضول.

فبالرفاء والبنين... إن شاء الله!

الصلح خير

يسرنا أن نقول إن اولاد الحلال قد نجحوا فى التوفيق بين السيدة سهير رياض وزوجها السابق نصوح العابد نجل رئيس جمهورية دمشق سابقا.

وسوف يسافر نصوح وسهير فى أواخر شهر يونيو القادم إلى بلاد اليونان لقضاء شهر العسل رقم اثنين !

وسوف تصحبهما فى الرحلة السيدة ألفت رياض.

ربنا سلم.

حدث أن كانت السيدة الفاضلة حرم سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا الطبيب المعروف . . . حدث أن كانت حضرتها تزور احدى صديقاتها فانزلقت قدمها من على السلم وأصيب ساقها بكسر بسيط .

وقد استفسر عن صحة السيدة عدد كبير من الأميرات وزوجات الوزراء والعظماء

ونذكر بهذه المناسبة أن عزمى باشا كان قد طلب يد زوجته الحالية منذ أعوام طويلة ولكن أسرة السيدة رفضت طلبه لأنه كان طبيبا صغير الشأن فى ذلك الوقت .. وفضلت عنه أحد الأعيان فزوجته كريمتها.

وقضى عزمى باشا بعد هذا الرفض عشرات السنين دون أن يتزوج أو يفكر فى الزواج

ثم حدث أن انتقل العين المذكور إلى رحمة الله فتزوج عزمى باشا من السيدة الفاضلة ، وضرب بذلك أحسن الأمثال فى الوفاء . . . وطول البال !

شفاء

ذكرنا منذ اسبوعين أن حضرة صاحبة العصمة حرم معالى احمد كامل باشا قد اجرت عملية جراحية فى عيادة الدكتور ابراهيم مجدى

ويسرنا أن نذكر اليوم أن عصمتها قد غادرت فى الاسبوع الماضى العيادة وعادت إلى مسكنها بالعزبة التى تمتلكها فى شارع اسماعيل .

وقد عادت عصمتها حرم رفعة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء مهنئات بالشفاء .

وزار عصمتها دولة صدقى باشا وقد أبدت عصمتها لدولته اسفها لخروجه من الوزارة فقال دولته :

ـــ صحتك عندى أحسن من مائة وزارة !

مكافأة

علمنا أن بنك مصر قد قرر صرف مبلغ ٦٠٠ جنيه للاستاذ احمد سالم مكافأة له على خدماته التى اداها للبنك فى خلال ثلاث سنوات .

وقد سمعنا أن المساعى مبذولة لرفع المكافأة الى ألفى جنيه .

زواج الاسبوع

احتفل صاحب السعادة اتربى أبو العز باشا فى مساء الخميس الماضى بعقد قران كريمته طاطو أو فاطمه على الوجيه احمد السلحدار .

وقد امتلأت دار الداعى بالعظماء

فوائد الفيتامينات A·B·D

فيتامين A يزيد مقاومة الجسم ضد الأوبئة والأمراض وينبه الشهية للطعام .

فيتامين B يقوى الأجهزة العصبية وينظم الهضم .

فيتامين D يمنع الكساح ويساعد الاطفال على نمو الأسنان والعظام

فاذا امتزجت هذه الفيتامينات مع الحديد والفسفور والكالسيوم نتج عن ذلك أقوى شراب طبى مقوى للجسم ظهر حتى الآن .

وقد استطاعت المعامل الطبية أن تخرج هذا الشراب العجيب وأطلق عليه اسم فوسفاتول Phosphatol .

وهو يباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية وأيضا من وكالته العمومية اجزخانة الحكيم بشارع الخديوى اسماعيل والفجالة بمصر .

نصائح للعناية بجمالك

سيدتى

هل تشعرين بأن بشرتك ذابلة منهوكة ومجعدة ويملأها النمش والبثور الخ ؟

هل توجد جيوب تحت عينيك وأنفك لامع وهل على العموم يتأثر جلدك بتغيرات الجو من الحرارة والبرودة ؟

فلا يمكننى والحالة هذه إلا أن أشير عليك بالموافقة على العلاج بكريمات ولبن ديرمونا كس وهى منتجات الجمال الوحيدة التى لاتحتوى على نقطة واحدة من الماء الذى يضر البشرة

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«

والكبراء نذكر منهم أصحاب السعادة مكرم عبيد باشا وزكى العرابى باشا والاستاذين صبرى أبو علم ويوسف الجندى .

كما حضر القران عدد كبير من سيدات وبنات الطبقة الراقية وفى مقدمتهن السيدات حرم خليل بك الجزار وفاطمه هانم عاصم وشوشو عاصم والآنستان احسان وانعام الشاهد .

وقد اعجبت مندوبتنا الحسناء بتنسيق البوفيه حتى أنها لم تغادره حتى مطلع الفجر !

واطرب المدعوين والمدعوات السيدات منهن والآنسات المطرب المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب .. وقد طلبت منه المدعوات أن يقف وسطهن ثم التقط المصور ارمان صورة لهذا المنظر الفنى الجميل !

وغنى الاستاذ عبد الوهاب موال « امانه يا ليل تقول للفجر يستنى » ... ولكن الفجر سامحه الله لم يستمع لقول الليل واقبل على الحاضرين والحاضرات بسرعة غريبة !

وقد انتهت الحفلة فى منتصف الساعة الخامسة صباحا وعاد المدعوون والمدعوات الى منازلهم فى أول قطار ديزل .

اكسبريس

وبهذه المناسبة نذكر أن هذا الزواج قد تم فى أقصر وقت فلم تستغرق الخطوبة والقران غير أسبوع واحد .

وقد استأجر العروسان شقة جميلة فى ضاحية المعادى والعمل جارى بهمة للفراغ من هذه المهمة . وهى مهمة الجهاز فبالرفاء والسلاح والبنين .

قريبا

ينتظر أن يعقد فى الاسبوع القادم قران الآنسة زبيدة كريمة سعادة مصطفى بك فهمى مدير مصلحة المبانى على الاستاذ سامى العطار المهندس المعروف .

والعروس من اكرم بنات الطبقة الراقية نسبا واكرمهن محتدا .

زفاف

ويحتفل صاحب العزة محمد بك احسان الأمين الثالث لجلالة الملك ... يحتفل عزته فى ٩ يونيو القادم بزفاف كريمته الآنسة نبيهة إلى الوجيه محمد شفيق نجل سعادة احمد باشا شفيق صاحب حوليات مصر السياسية وغير السياسية كان .

وسوف يتضمن حرس الشرف عدداً كبيراً من أجمل وأشهر بنات الطبقة الراقية .

زفاف آخر

ويحتفل فى نفس اليوم بقران الدكتور يوسف رشاد نجل المرحوم محمود باشا رشاد من الآنسة ناهد كريمة المرحوم شوقى بك بكير فبالرفاء والاطباء والبنين



سياحة حول أوروبا بالسـيارة !! للاستاذ على حسن

ليس الاستاذ على حسن بالشخصية الجديدة التى تقدم للجمهور لأول مرة ، فقد كان له من مشروعاته الكبرى المتعددة ونجاحها العظيم خير اعلان عن نفسه وعن نشاطه ومقدرته. ولا شك فى أن الجمهور المصرى مازال يذكر مدينة الملاهى العظيمة التى احتلت جزءاً كبيرا من المعرض الزراعى الصناعى فى سنة ١٩٣٦ وظلت شهورا طويلة تجتذب المشاهدين من مختلف أنحاء القطر المصرى

على أن مدينة الملاهى بمعرض سنة ١٩٣٦ لم تكن أول مشروعات الاستاذ على حسن أو آخرها، فقد سبقتها مشروعات أخرى شهدت بما يمتاز به هذا الشاب المصرى النشيط من اجتهاد وقوة فى الابتكار ، وتلتها وستليها مشروعات أعظم وأروع، لأن على حسن يجرى دائما وراء كل جديد وغريب ويقوم بعدة سياحات كلما انتهى من عمله بمصر للاطلاع على أحدث ما وصل اليه فن تنسيق المعارض والأسواق الاجنبية والوقوف على كل كبيرة أو صغيرة تتصل بهذه المشروعات ، والبحث عن الفرق الاوربية التى يمكن أن يستخدمها ويستقدمها الى مصر ولقد كانت آخر سياحات الاستاذ على حسن لهذا الغرض

فقد برح العاصمة بسيارته الى الاسكندرية التى أبحر منها الى تريستا بايطاليا ، ومن ثم استقل سيارته من جديد فاخترق بها يوغوسلافيا فالمجر فتشيكوسلوفاكيا فالمانيا. وعاد عن طريق سويسرا وفرنسا ثم إيطاليا

وقد قطعت به السيارة فى هذه الرحلة ثمانية آلاف كيلو متر فى اربعة اسابيع ، ظل طوالها باحثا منقبا عن كل جديد يستفيد منه أو يستعين به فى مشروعاته المقبلة

ولقد وافق وقت هذه الرحلة الطويلة — فى شهر ابريل الماضى — دخول الهر هتلر زعيم المانيا الى فينا ، وكذلك الاحتفالات الهائلة التى أقيمت لهذه المناسبة ، فكان «على حسن» يشهد هذه المهرجانات لا كالمتفرج العادى بل مشاهدة دراسة لأنظمة الزينات والاحتفالات حتى يستخدم اطلاعه فى مصر عندما تحين الفرص والمناسبات المختلفة

وقد انتهز هذا الشاب المصرى الجرىء فى العمل الحر فرصة زيارته لاوربا ومعارضها للتعاقد مع الفنانين الذين يستقدمهم للعمل فى معارضه ، فتعاقد فعلا مع طائفة كبيرة من أقدر الاخصائيين فى الالعاب البهلوانية والمغامرات الرائعة التى اختصت معارضه بها

وكانت هذه السياحة الاخيرة التى قام بها الاستاذ على حسن تمثل جزءا من المجهود الذى يبذله هذا الشاب المصرى فى تحسين عمله وتقديم أحدث المبتكرات وأروعها لابناء وطنه . . .

فى عالم الأرواح

يموت ثم يحييه تلميذه الدكتور داهش العجيب

« ايزيس ينبوع الحنان والعلا تقبلى منى الخشوع والضراعة »
« ودعى عبدك المنطلق فى اجواز الفضاء ان يرجع الى الحياة بعد الانتهاء »
(من تعويذة اعادة الحياة للموتى)

« ويجب عند قراءتك اياها على وانا مسجى فى تابوت الموتى الا تفوه اى كلة والا فتكرن المسألة خطيرة جداً جداً جداً »
« لهذا قد كررت عليك التوصية مرارا عديدة واياك ان تنسى البخور فى اثناء التلاوة المقدسة واياك ان تخاف اذا دبت فى الحياة »
(من رسالة الدكتور داهش لتلميذه)



صورة تذكارية « للدكتور » الزائف أخذت له بعد بضعة ساعات من عودة الحياة اليه

نشرت (مجلة آخرساعة) الغراء فى العدد الماضى اخطارا — اعلانا — قضائيا موجها من السيدة الفاضلة أرملة المرحوم السيد يوسف قطان الفلسطينى وأحد تجار السودان المشهورين مطالبة فيه المدعو سليم موسى الياس العشى المريانى المنتحل لقب « الدكتور داهش بك » ان يرد اليها ما اختلسه من أموال بلغت الآلاف من الجنيهات وما استولى عليه منها من وثائق وأوراق رسمية .. الخ .

والحق أن وراء هذا الاعلان القضائى قصة اجرامية رائعة تبز فى روعتها مايروى عن كبار أبطال الدجل والشعوذة من أمثال راسبوتين . ذلك أن هذا « الدكتور » زائف والذى هبط مصر أثناء عام ١٩٣١ ولبث فيها ردحا من الزمن ثم فطنت اليه والى اساليبه ادارة الامن العام فأنقذت البلاد من شروره بابعاده عنها وتحريم دخولها عليه ، ذلك الروحانى المزعوم قد ساقت اليه الاقدار سيدة ساذجة منكوبة بفقد زوجها فاستولى على عقلها وغرر بسذاجتها اذ أدخل فى روعها قصة الاتصال بالارواح والتخاطب معها وصار يقوم أمامها بالاعيبه حتى صدقته وآمنت به ومن ثم أخذ فى سلب اموالها ثم طغى عليه الجشع ففكر فى اجتذاب نجلها اليه وايقاعه تحت سلطانه وكان شابا صغيرا لما يبلغ بعد السادسة عشرة من سنيه . وكان هذا الشاب بطبيعة عمله مضطر إلى الوجود فى السودان لمباشرة تجارة والده فلحقه بالرسائل والبرقيات التى كان من أعجبها تلك التى تلقاها الشاب فكتور قطان ذات يوم وهو فى الخرطوم من « الدكتور داهش » يقول له فيها انه بوصول رسالته اليه يكون قد فارق الحياة ووضع فى تابوت الموتى وعملا بوصيته سيحفظ جثمانه فى التابوت وان بيد فكتور وحده — ذلك الشاب البرىء — اعادة سيالاته (.......) الروحية إلى جسده إن هو قام بتلاوة تعويذة اعادة الحياة الى الموتى فوق رأسه أثناء اطلاق البخور واناره الشموع ووضع الطلاسم الخاصة الى آخر قائمة الدجل وذلك فى أى يوم خلال الثلاثة شهور التى تلى يوم موته المزعوم ، ثم أشار عليه (وهنا بيت القصيد) ببيع محل تجارته وتصفية أعماله فى السودان والعودة بالمال الى القدس مقر « الدكتور » المدهش ... وقد اطلعنا على تفاصيل هذه الرسالة العجيبة فى مجلة (صوت الشعب الغراء) الفلسطينية ، وهذه الرسالة مع غيرها من رسائل الروحانى الماهر هى من أهم المستندات فى الدعوى التى أقامتها السيدة فريدة وابنها فكتور على « الدكتور » الميت الحى .

وإنى اذ ابادر بارسال هذا الخبر العجيب قياما بالواجب نحو انارة الرأى العام وتحذيره من الوقوع فى فخاخ أمثال هذه الشعوذة ،

بيت لحم — ناهول



استقالة ..

كان الدكتور خليل عبد الخالق بك رئيس اتحاد كلية الطب يمانع دائما في إقامة أية حفلة في بناء الكلية ما دامت تشترك في احياء هذه الحفلة مطربة . وكان يقول إن الكليـة مكان مقدس فاذا كان ولا بد ان تشترك في احياء الحفلة مطربة فعلى الطلبة ان يقيموا الحفلة في أي مكان خارج الكلية ..

واستطاع الدكتور خليل بك ان ينفذ رغبته هذه في جميع السنوات الماضية ..

ولـكن حدث هذا العـام ان بنيت في الكلية قاعة فخمة للحفلات . وفكر الطلبة في إقامة حفلة سمر كما رأوا ان تشـترك في احياء هذه الحفلة احدى المطربات ..

وذهب الطلبـة مبـاشرة إلى سعادة الدكتور على ابراهيم باشا عميد الكليـة وعرضوا عليـه فكرتهم ... ولم ير سعادة العميد مانعا من إقامة الحفلة واشتراك المطربة في احيائها ..

وأقيمت الحفلة في قاعة الاحتفـالات بالكلية . وظلت المطربة كالعادة تغنى حتى ساعة متأخرة من الليل .

وبعد الحفلة بثلاثة أيام أرسل الدكتور خليل بك استقالته من رئاسة مجلس اتحاد الكلية إلى سـادة العميد .. ولم يفته ان يحتج على ما حدث من تخطيه بصفته رئيس اتحاد الكلية ..

ويقال إن سعادة العميد قبل الاستقالة في الحال .. والبحث يجرى الآن عن رئيس جديد لاتحاد الكلية ..

المهزلة الكبرى !

اجتمع مجلس اتحاد الجامعة في الاسبوع الماضى ونظر في اقتراح تقدم به أحد الاعضاء هذا نصه :

« بما أن اعضاء مجلس النواب يتقاضون مكافأة شهرية على خدماتهم التي يؤدونها بصفتهم نواب الأمة . وحيث أن هـذا النظام لم يطبق على اعضاء مجلس اتحاد الجامعة مع انهم يؤدون خدمات مشابهة بصفتهم ممثلى طلبة الجامعة .. لذلك اقترح على المجلس أن يتوجه الى السلطات الجامعية بطلب منح ٦ درجات لكل عضواً من اعضاء المجلس زيادة على الدرجات التي يحصل عليها في امتحان كل مادة .. »

ولم يقابل هذا الاقتراح بما يستحق من الهزؤ والزراية والاستخفاف بل استمر اعضاء المجلس يتناقشون فيه أكثر من ساعة . ثم تقرر رفضه باغلبية بسيطة .. !

لقد اعتدنا أن نسمع بين حين وآخر عن مهزلة تمثل في مجلس الاتحاد .. ولـكن لم نكن نظن أن تبلغ الحال باعضاء المجلس المحترمين الى هذا الحد ..

هل لم يكن في استطاعة رئيس المجلس ان يرفض عرض هـذا الاقتراح بما له من سلطة .. ؟

لو أن الرئيس فعل هذا لحفظ للمجلس ما يجب من الاحترام .

كفاية قوى !

سافر بعض طلبة كلية الآداب في رحلة إلى المحلة الكبرى وعقب عودتهم سلم الطالب الذي أشرف على الرحلة ما بقى في ذمته إلى زميل بالكلية بصفته عضواً بلجنة الرحلات .. وكان المبلغ الباقى خمسة جنيهات كاملة ..

حدث هـذا منذ أسابيع عدة ... ثم فكرت الكلية في تنظيم رحلة أخرى وعندئذ فقط تذكر القائمون بأمر اتحاد الكلية أن هناك مبلغاً لابد وأن يكون في ذمة أحد الطلبة بعد رحلة المحلة الكبرى السابقة الذكر وتقدم الطالب الذي أشرف على الرحلة وقال إنه سلم خمسة جنيهات الى فلان عضو لجنة الرحلات .. وغاب فلان هذا مدة يومين ثم عاد وقدم مبلغ أربعـة جنيهات فقط لا غير ...

وسئل العضو المحترم عن الجنيه الذي اختفى بقدرة قادر فقال إنه دفعـه لسائقى السيارات بقشيشاً لهم على حسن سواقتهم أثناء الرحلة ...

وفي الأسبوع الماضى تقدم زميل خبيث من أعضـاء اتحاد الكلية بسؤال طلب فيه من العضو « الفنجرى » أن يبين كيف دفع البقشيش للسائقين مع انه لم يشترك في الرحلة ولم ينتقل من القاهرة ... بل وتسلم مبلغ

الخمسة الجنيهات بعد عودة الرحلة بيومين ؟!

ووقع العضو « الفنجرى » فى حيص بيص ولم ينطق بخير أو بشر .. وهنا توسط الأساتذة – بعد قراءة السؤال على الاعضاء – وطلبوا من العضو الخبيث أن يسحب سؤاله وقالوا له :– حرام عليك..مش كفاية إن الطالب المسكين حرم من دخول دورى الامتحان ... حايبقى موت وخراب ديار...

ولم يكن العضو «الفنجرى» قد سمع بهذا النبأ قبل ذلك .. ولابد وأن تكون أعصابه من فولاذ ... لانه لم يغم عليه ولم يصب بدوار على الاقل .. !!

شىء يكسف ..

يصل إلى مصر فى اوائل شهر اغسطس فريق من الطلبة الايطاليين بدعوة من الجامعة المصرية ..

وسيتبارى هؤلاء الطلبة الايطاليون مع طلبة الجامعة المصرية فى بعض الالعاب ومنها السباحة والشيش والعاب القوى والجباز .

ولقد تساءل البعض كيف تجرؤ لجنة الالعاب على دعوة هؤلاء الطلبة الايطاليين مع علمها بالفرق الهائل بيننا وبينهم فى الارقام القياسية فى مختلف الالعاب ... ثم ان طلبة الجامعة قد أصيبوا بالفشل التام أمام طلبة جامعة بيروت فما الذى ينتظرونه من مواجهة طلبة روما ..!!

وسمعنا أن فى النية أن يتقدم أفراد من خارج الجامعة لتمثيلها فى بعض الألعاب بل فى غالبية الألعاب .. على أنهم جامعيون .

وإذا كان هذا صحيحا فما الذى يضطرنا إلى هذا العمل المشين .. وكان الواجب علينا أن تنفق هذه الأموال الطائلة التى تضيع فى الرحلات الرياضية ثم فى دعوة الفرق الاجنبية ... كان الواجب أن تنفق هذه الاموال لتقوية فرقنا أولا .. وبعد ذلك يجىء دور الرحلات والدعوات ...!

تحرى ..

« نشرنا فى الاسبوع الأسبق خبرا بعنوان « نزاهة الحكم » ذكرنا فيه نبأ استقالة وكيل اتحاد الجامعة وأمين الصندوق وشرحنا الاسباب التى قدم كل منهما استقالته من أجلها .. وقد وصلنا خطاب من مكتب اتحاد الجامعة – الذى يديره الاستاذ ابراهيم عبده – بامضاء رئيس مجلس الاتحاد يطلب فيه منا أن نشير إلى أن ما ذكرناه لايطابق الواقع .. وهذا نصه

نشرت صحيفتكم فى عددها الأخير خبرا بعنوان « نزاهة الحكم » ذكرت فيه أشياء تمس سمعة الاتحاد وكرامة اعضائه ولاتطابق الواقع . فنرجو التكرم بالاشارة إلى ذلك فى العدد المقبل . وتفضلوا ... »

وكنا ننتظر من الاستاذ ابراهيم عبده الذى كتب هذا الخطاب وهو يتردد – لانه أول من يعلم بأن ما ذكرناه يطابق الواقع حرفا بحرف .. كنا ننتظر منه أن يذكر لنا الواقع الذى أخطأناه ...

ها نحن اولاء نتحدى مكتب الاتحاد أن يكتب لنا حقيقة الامور التى جرت والتى تجرى فى هذه الايام ونحن على استعداد أن ننشرها بالبنط العريض ...

بل نحن نطلب من مدير الجامعة بصفته الرئيس الاعلى للاتحاد ان يحقق فيما كتبناه وفيما نكتبه عن الاتحاد

من ذكرياتى

اليوم الذى كتب لى فيه عمر جديد

بقلم : هندس

كانت ليلة خانقة من الليالى شهر مايو فى باريس ، وكان الحر يكتم الأنفاس ... وتغمر باريس أحياناً موجات من الحر لا يقاس اليها حر القاهرة بل ولا حر أسوان .

حر باريس ثقيل ... مرطوب ... يكتم النفس ... ويحيط الرأس بطوق من حديد ، وقد يستمر يوما بطوله من الصباح إلى الصباح ... ولا سبيل الى قطع هـذا الحر وتبديد موجته سوى عاصفة ممطرة وهـذا ما يحدث فى معظم الأحوال .

كانت ليلة خانقة . وكان الافريز الواقع أمام قهوة الدوم الشهيرة فى مونبارناس مزدحماً بالموائد وقد جلس اليها الزبائن وهم خليط من كل الأجناس والألوان .

جلسوا يحتسون البيرة أو البرنو ويحاولون استنشاق الهواء حيث لا هواء .

وجلست إلى مائدة صغيرة بمفردى فى ركن منزو وكنت فى حالة نفسية متعبة ، فقد كنت شبه منفى فى باريس وكان علىّ أن أبقى مدة معينة بعيداً عن مصر ، شئت أو لم أشأ ، إلى أن تهدأ سورة الغضب التى تملكت نفوس بعض كبار أصحاب النفوذ... وإلى أن تخف حدة « عينهم الحمراء » !

وكان ذلك فى ربيع سنة ١٩٣٤

وأقبلت فتاة وجلست الى المائدة المجاورة

الفتاة سيامية (من سيام) . حلوة التقاطيع مليحة ، رشيقة ، طلبت صحناً متواضعاً من اللحم والخضار وجلست تتناول طعامها بيـد وباليد الأخرى تمسك صحيفة تتلو فيها أنباء المساء

وحييتها ... وكأنها لم تسمع !

أعدت تحيتى عليها ... ولا حرج علىّ ، فهذه باريس . بل هذا حى مونبارناس . ونحن فى قهوة الدوم . ولكل بلد ولكل حى ومكان دستوره فى التقاليد والعادات .

وكنت منقبض النفس ، فى حاجة إلى رفيق أسمر معه وأصرف نفسى عن التفكير فيما لا فائدة من التفكير فيه ... والفتاة كما قلت مليحة ، رشيقة ، ثم هى شرقية ، غريبة مثلى ، وكل غريب للغريب نسيب كما قال المرحوم الشاعر العربى الذى لا أذكر اسمه الآن .

أعدت عليها تحيتى بصوت أعلى ، فطافت بفمها ابتسامة خفيفة .

ولـكنها مع ذلك لم تحول وجهها عن صحن اللحم والخضار وجريدة المساء ولم ترد علىّ تحيتى ...

قلت : كنت أحسب أهل باريس أكثر ظرفا من هذا !

قالت : لست من باريس ...

— ولـكنك تقيمين فيها ؟

— نعم . . تلميذة ! وأرجو أن تفهم من هذا أننى لست ممن تظن !

قلت : لم أظن شيئاً ...

— إذن فلماذا تلح فى تحيتى والتعرف إلىّ ؟ . . .

قلت : كنت فقط أريد أن أسألك عن هذا الخاتم الذى فى أصبعك ! يلوح لى انه خاتم عربى قديم ...

وكان فى أصبعهـا حقيقة خاتم غريب الشكل ، خيل إلىّ انه محلى بنقش عربى ، ولقد جعلت من هذا الخاتم حجتى فى الحديث معها .

والتفتت إلى هى وقالت: هل أنت عربى؟

— كلا . أنا مصرى

— الأمر واحد

— إذا شئت ... وأنت سيامية ؟

— نعم ...

وبينما نحن كـذلك ، اقبلت فتاة مديدة القامة جميلة ... جميلة بكل معنى الـكلمة .

وجلست إلى مائدة على بعد خطوات

منا .. وأدارت بعينها فى الجالسين إلى الموائد القريبة .

ولاحظت أنا أنه بالرغم من جمالها الواضح فان أحداً من الجالسين بالقرب منها لم يحاول أن يرد نظرتها عليها بنظرة مثلها ...

وهى النظرة اياها التى يتقنها الباريسيون ويعرفون كيف يضمنونها التحية والغمزة والدعوة والاغراء !

بل على العكس لاحظت أنه كلما وقعت عيناها الواسعتان على واحد ... حول هذا الواحد نظره عنها كأنها شىء يخشاه !

وظننت أنا أنها فتاة كثيرة النفقات ، أو «قطاعة» كما نقول نحن فى مصر ، تكلف من يصاحبها مالا كثيراً .

ولكنها جميلة حقا ...

وبعد ! أية نفقات !... العشاء فى الدوم مثلا أو الكوبول أو مطعم من مطاعم البولفار ، ثم سهرة فى مسرح ثم ... بونسوار ... إن كنت سىء الحظ ! أو .. بونجور وإلى اللقاء إن كنت حسن الحظ وعرفت كيف تثير فى نفس صاحبتك الحب أو الحنان أو ... الفضول .

وهنا أحسست أن الفتاة تنظر إلىّ ، وأنها تكلم « الجرسون » الذى جاءها بما طلبت .

حدث كل هذا فى وقت أقل مما استغرقته كتابة هذه السطور ...

والتفت الى جارتى السيامية فاذا بها تنظر إلىّ وفى عينها شبه ضحكة ساخرة ، وقالت :

— سرعان ماملات الحديث معى .. عن الخاتم !!

وضحكت ... وضحكت أنا . واعترفت بينى وبين نفسى أننى كنت حقيقة قليل الذوق ، وأنه كفى أن تدخل فتاة ذات وجه جميل حتى انسى واجب الذوق واللياقة فى حق جارتى السيامية مع اننى كنت لحوحا فى التعرف اليها وفى جر الحديث معها !

وهنا كان الجرسون ينحنى فوق ويقول بصوت منخفض :

— إن الآنسة (وأشار برأسه إلى الفتاة الجميلة) كلفتنى أن أسألك ما إذا كان يطيب لك أن تشرب كأسا معها .. (ثم بصوت منخفض جداً) ... ولكنى أنصح لك يا سيدى برفض دعوتها !

ولم أكن فى حاجة إلى من ينصحنى بالرفض ، فلقد كنت كما قدمت قد ندمت على قلة ذوقى فى حق جارتى السيامية المليحة .

هذا ولو أن نصيحة الجرسون جعلتنى أعجب . فلم تكن هذه النصيحة وأمثالها من اختصاص ولا من عادة خدم قهوة الدوم !

بل على العكس . . . يا طالما عملوا على توفيق الرءوس فى الحلال أو فى الحرام ... وهناك البقشيش . . . والحياة فى باريس كثيرة التكاليف !

عجبت إذن لهذه النصيحة من الجرسون .

وعجبت كذلك لماذا اختارتنى الفتاة . . .

وليس فى منظرى — العفو — مايحتم هذا الاختيار !

وقلت للجرسون أن يعتذر للآنسة عنى لأننى على موعد مع صديقتى وهى توشك أن تصل الآن !

ولم يكن هناك موعد ولم تكن لى هناك صديقة . ولكنها كانت أول كذبة جاءت على لسانى فسقتها عذرا انقاذا للموقف .. ولوجه الفتاة الحسناء !

***

وشغلت بعدها بالحديث مع جارتى السيامية وكانت قد انتهت من تناول طعامها ، ورحنا نتكلم ، هى عن سيام وأنا عن مصر ، وعن باريس والسوربون وأهل باريس وكيف تغير الكثير من أخلاقهم بعد الحرب وكيف يعاملون الآن الأغراب .. و .. و .. الخ

وبينما نحن فى هذا الحديث ومثله ، تنبهنا فجأة إلى ان هناك سكونا أو شبه سكون تام قد ساد هذا القسم من قهوة الدوم ، فأمسك الجالسون حولنا عن الحديث ... وامتدت أعناقهم ينظرون بشىء من الوجل إلى شاب عريض المنكبين غليظ العنق وهو يخترق صفوف الجالسين ويمر من حول الموائد المغيرة العديدة بخطوات متباطئة ..

وكلما مر بمائدة تبعته أنظار الجالسين اليها ، واقتربت رءوسهم فى همسة قصيرة ، ثم ارتفعت لتلحق به فى سيره .. نحو المائدة الجالسة اليها الفتاة الحسناء .

ولم تكن الفتاة الآن وحدها .. بل كان يجلس معها إلى نفس المائدة شاب عرفنا فيما بعد انه رسام امريكى هبط باريس حديثا لكى « يتشبع » بجو المدرسة الفرنسية الحديثة فى فن الرسم والألوان .

وكان حديثى مع جارتى السيامية قد شغلنى عن مراقبة الفتاة الحسناء فلم أنتبه إلى كيف دعت الشاب الامريكى المذكور أو كيف جلس معها . أو متى كان ذلك !

وشىء ما فى جو القهوة ، وفى سكون الحركة فجأة وفى نظرات الترقب التى كانت تعلو وجوه الحاضرين ، جعلنى أنا أيضا أحبس انفاسى ترقبا — ماذا ؟ لا أدرى ! — واتبع بالنظرة نفس الشاب الغليظ العنق العريض الأكتاف الذى كانت تتبعه عيون الجالسين وهو يتقدم بخطى بطيئة نحو الفتاة الحسناء .. وصاحبها الذى لم يكن يبدو عليه انه يحس شيئا مما يجرى حوله .

أما الفتاة فكانت فى عينيها نظرة غامضة .. خيل الى ان فيها ظل ابتسامة هزؤ ... وانتصار !

وأصبح الشاب أمامها .. وهنا حاولت الفتاة القيام من مقعدها وقد مدت أمامها ذراعيها كأنها تحمى بهما وجهها من ضربة تتوقعها ..

وفى نفس اللحظة هب واقفا معها جليسها الشاب الامريكى .. وقف حائراً لا يدرى ماذا جرى !

كل هذا حدث فى ثانية أو أقل !!

وبصق الشاب القادم فى وجه الفتاة ... ثم انثنى على جليسها الشاب الامريكى بلطمة من يده . وزاغ الامريكى من اللطمة كأنما كان يتوقعها .. وتناول من على المائدة زجاجة « السيفون » ، ولكن وقبل ان يتمكن من رفعها ليهوى بها على رأس الشاب العريض المنكبين ، كان هذا قد استل من داخل صديريته مدية طويلة الحد وغرزها فى عنق الفتى الامريكى ..

وهنا حلت عقدة اللسان !

وارتفعت صيحة ذعر ورعب فى القهوة .. ووثب الجالسون من مقاعدهم ... وساد الهرج ، وقلبت الموائد ، وحاولت نساء عديدات الهرب ، وعثر فيهن الرجال ..

وكان المعتدى قد شق لنفسه طريقا بذراعيه القويتين ، ولطم من وقفوا فى طريقه ، وهدد بالمدية التى لا تزال فى يده آخرين .

وفى لحظة كان وثب إلى الناحية الأخرى من شارع مونبارناس . . . وراح يعدو فى أحد الشوارع النازلة إلى حديقة لوكسمبورج والحى اللاتينى .

* * *

وهذه هى الحكاية . . .

الفتاة الحسناء والشاب المعتدى ـ وهو فرنسى مثلها وصناعته جزار ـ عشيقان من مدة طويلة ، ويظهر أنه لم يكن دائماً أميناً على عهدها . . . بل كان يهجرها من وقت لآخر .

ورأت الفتاة أن تقابل خيانته بمثلها أو تتظاهر بذلك لأنها كما سمعت كانت تحبه حقيقة ـ لكى تذكى نار الغيرة فى نفسه ، فكانت كلما هجرها يوما ، خرجت تبحث عن « صاحب » تجالسه أو تمضى السهرة معه وهى فى ذلك تتعمد أن تتمشى مع صاحب الصدفة هذه المحلات التى يغشاها عشيقها أو يتردد عليها أصدقاؤه لكى يراها أو يبلغه الخبر !

ونجحت فى مناورتها هذه فكان عشيقها يعود إليها . . .

ولكنه حنق عليها فى آخر الأمر وزاد فى حنقه أن أصدقاءه كانوا يسخرون منه ومن ضعفه كلما عاد إلى عشيقته هذه بعد أن عبثت بعهده وصاحبت سواه .

وأخذ هو كلما عثر عليها مع صاحب يجالسها . . . ينهال عليها وعلى صاحبها هذا بالضرب . . . ثم يحملها بين ذراعيه ويعود بها إلى داره .

ولكنه مع ذلك لم يكف عن «خياناته» لها . . . ولا هى كفت عن مناوراتها لكى تذكى نار الغيرة فى فؤاده وتعيده اليها !

وهددها فى آخر الأمر بأنه سيذهب فى انتقامه إلى ماهو أبعد من الضرب واللطم . . ولكنها فيما يظهر لم تأبه له ولم تبال بتهديده .

ومن هنا كانت هذه المأساة التى ذهب ضحيتها الشاب الأمريكى . .

وهذا هو السبب فى أن الجالسين فى القهوة لم يحاولوا التحكك بالفتاة عندما قدمت . . ولم يردوا على نظراتها وابتساماتها لأنهم يعرفونها ويعرفون حكاية عشيقها الغليظ العنق العريض الأكتاف !

* * *

وبت ليلتها أسائل نفسى : ترى لو لم تكن هناك جارة الصدفة ، هذه الفتاة السيامية التى الححت فى معرفتها ثم رأيت من حسن الذوق أن لا أتركها . . . لولاها أما كنت قبلت دعوة الفتاة الحسناء وجلست معها ؟

مؤكد ! . . . وإذن . . . لكان لقى الآن عندكم « المرحوم » !

هندس

ASPRO

REGISTERED TRADE MARK

لا تخش الأرق بسبب حرارة الجو



الأرق وضربة الشمس والمضايقة وآلام الزور

يسببها التراب وحرارة الجو وهو وقت محنة للجميع، وفيما يلي معلومات تساعدك وتبعد الخوف من أسباب الشكوى التي تنشأ عن شدة حرارة الجو وما يحدثه من مضايقات

يمكنك ان تتجنب هذه الأمراض اذا اخذت

'أسبرو'

للأرق بسبب حرارة الجو، خذ قرصين وانت مضطجع وهذا يبعث اليك النوم اللذيذ المنعش، تأثير أسبرو في تخفيف الأرق والمضايقة لا يمكن وصفه، ويجب ان تجربه كي تقدره حق قدره، جرب اسبرو لهذا فقط. الصداع بسبب شدة حرارة الشمس، يمكن ان يختفي في دقائق قليلة بتناول اقراص اسبرو، لآلام الزور استعمله كغرغرة تبعاً للتعليمات الآتية، وستجد ان اسبرو يخفف عنك الى حد لم يسبق له مثيل وينتهي ألم الزور بسرعة، وهذه الطريقة في الغرغرة تمنع العدوى كذلك. كل من يهتم براحته وبإزالة الآلام يجب ان يحتفظ بأسبرو تحت يده، النتائج سريعة ومؤكدة، تذكر دائماً ان اسبرو لا يضر القلب او المعدة وأن تأثيره الحسن مضمون

كيف توقف التهاب الزور



قرصين 'اسبرو' تذاب في اربعة ملاعق ماء، تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور واحتقانات اللوزتين.

الوكلاء: ج. پ. شريدان وشركاه — القاهرة الاسكندرية

يباع 'اسبرو' في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشاً ٢٧ قرصاً ٥ قروش

هدية أمير الى مطرب

راقصة يعرض عليها ٦٠ جنيها فى الاسبوع ؟!

عندك رخصة ... ياسيد سوازيل ؟!

٢٥ جنيها ... ثم ٥٠ جنيها ثم ٦٠ جنيها فى الاسبوع !

كان أحد أصحاب دور الرقص فى نيويورك قد زار القاهرة فى الشهور الأخيرة، وساقته الصدفة أو ساقه حظ الراقصة حكمت فهمى إلى مشاهدتها وهى ترقص فاعجب بها ... واعجاب الامريكى بحكمت فهمى لا ينصب على « جمالها ! » أو حسن رقصها، وانما لأن لحكمت فهمى شكلا يعجب الزبائن الامريكيين .

وسافر الرجل بعد ان ترك مع صديق له وهو صحفى امريكى معروف يراسل إحدى أمهات الصحف الامريكية ـ ترك معه تفويضا بالاتفاق مع الراقصة حكمت فهمى .

وهذا الاتفاق ينص على ان مدة العقد هى عشرون اسبوعا، وان تتقاضى حكمت فهمى مائة وخمس وعشرين دولار فى الاسبوع الوحد أى خمسة وعشرين جنيها أو مائة جنيه فى الشهر ..

فاذا تجدد العقد لمدة عشرين اسبوعا ثانية ضوعف مرتبها إلى مائتين وخمسين دولار فى الاسبوع . فاذا تجدد العقد مرة ثالثة كان المرتب ثلثمائة دولار أو ستين جنيها فى الاسبوع .

ولا تزال حكمت فهمى تهرش رأسها المنكوش وتفكر وتوازن بين أرباحها من مغفلى الكنانة .. وما قد تربحه من مغفلى نيويورك !

٤٠٠٠

اتصل بنا أن بعض السوريين المقيمين فى أمريكا اوفدوا إلى الأستاذ الكبير محمد عبد الوهاب رسولا يعرض عليه أن يسافر إلى أمريكا فى صيف عام ١٩٣٩ ليحيى فى الولايات المتحدة عشر حفلات مقابل اربعة آلاف جنيه أى بواقع الحفلة الواحدة اربعمائة جنيه مصرية وليست جنيهات سورية ايها القارىء اللبيب !

والغريب أن الاستاذ عبد الوهاب رفض أن يبت فى الموضوع بنعم أو لا وقال للرسول إنه سوف يفكر فى الموضوع ...

وفى أمريكا جالية سورية كبيرة، وهى اكبر جالية أجنبية فى كل امريكا ولها حوالى العشرون جريدة عربية !

وقد لا يصدق كثيرون إذا قلنا إن فيلم عبد الوهاب عرض فى امريكا ثلاث شهور بلا انقطاع، وإن الرجل الذى اشترى حقوق عرض الفيلم فى امريكا كسب منه عشرة آلاف جنيه ... أى أكثر مما كسب عبد الوهاب !!

للاستشفاء فقط

نشرت الصحف ـ وفى مقدمتها الصحف اليومية ـ خبر سفر الآنسة أم كلثوم إلى أوروبا على الباخرة النيل، وتبرعت الصحف من عندها وقالت إن مطربتنا الكبيرة سوف تذيع اغانيها من محطة لندن نمرة مش عارف كام ! ...

والواقع أن سومه تسافر للاستشفاء فقط، ولم تصطحب معها فى سفرها سوى سيدة فرنسية تساعدها فى تفهم اللغة الفرنسية وإن كانت سومة تعرف منها طراطيش .

وليس ادل على أن ام كلثوم لا تذيع فى لندن من أن أفراد تختها لم يسافروا معها، وليس من المعقول ان تذيع سومة وحدها دون كمان كريم وعود القصبجى ورق عم ابراهيم !

وتنوى حضرتها المرور بباريس لشراء كام توب بفته وفستان ثم تذهب إلى سويسرا لقضاء بضعة اسابيع فى استنشاق الهواء وصالح الأعمال .

اذاعة لندن

على أثر استقالة الأستاذ احمد سالم من ادارة استوديو مصر ومطبعة مصر وقسم الدعاية لبنك مصر ـ على أثر استقالة حضرته من هذا كله قيل فى بعض الدوائر الفنية إنه مرشح لتولى إدارة القسم العربى فى محطة إذاعة لندن بمرتب قدره ثمانون جنيها فى الشهر ولكن البعض يقول إن القسم العربى فى محطة إذاعة لندن قد ألغى أو هو فى طريقه إلى الالغاء فكيف يتولى الأستاذ احمد سالم إدارة قسم غير موجود !

وبمناسبة الحديث عن الأستاذ احمدسالم نقول إنه من المنتظر أن تبدأ الآنسة أم كلثوم بعد عودتها مباشرة اخراج فيلم جديد فى استوديو مصر ، ويقول المتصلون بالمطربة السينمائية إن السبب فى كسل سومه عن اخراج فيلم فى العام الماضى يرجع الى أن العلاقات بينها وبين الأستاذ احمد — لم تكن من صنف على مايرام .

هدية امير

يعتبر صاحب السمو الامير اسماعيل داود فى مقدمة الامراء المولعين بالطرب والغناء ، ولهذا يقيم سموه بين وقت وآخر حفلات غنائية لايحضرها إلا اخصاء الاخصاء ، وكثيراً مالا يزيد حضور الحفلة الغنائية عن خمسة أو ستة اشخاص !

وقد عرف عن سموه فى الايام الاخيرة أنه يميل الى سماع مطرب بدأ يشتهر فى الاوساط الفنية . . وفى الاسبوع الماضى استدعى اليه المطرب المشار اليه وكلفه أن يحضر الى سرايه بالمطرية ومعه (العود) . .

وبعد ان انتهى المطرب من الغناء قدم اليه سمو الامير ساعة ذهبية مرصعة ببعض الاحجار الكريمة . .

وقد ذهب المطرب بعد ذلك الى الصاغة وقدر ثمن الساعة فعلم أن ثمنها يزيد على ثلاثين جنيها ! .

نمرة قصيرة

اختلف الناس فى مقدار ماتكلفه فيلم « يحيا الحب » فقال بعضهم عشرون الفا من الجنيهات وتواضع بعضهم بالمبلغ حتى وصل الى خمسة آلاف جنيه . .

ولكن مندوبنا جهينة — الذى يدعى أن معه الخبر اليقين — يقول إن تكاليف الفيلم وصلت الى ثمانية عشره الف جنيه وسبعة قروش وثلاثة مليم .

ومما زاد فى نفقات الفيلم أن الأستاذ محمد عبد الوهاب كان لحن قصيدة لأمير الشعراء المرحوم شوقى بك وأعد العدة لغنائها فى الفيلم ، وفعلا التقطت مناظرها ولكن ظروفا فنية — لا أفهم فيها ولا أنت تفهم فيها ويمكن ولا عبد الوهاب كمان — هذه الظروف الفنية جعلت عبد الوهاب يحذف القصيدة من الفيلم وإن كان قد حفظها لديه وينتظر أن تظهر فى الفيلم الجديد .

وهذه القصيدة وحدها تكلفت مالا يقل عن الفين من الجنيهات

رقص !

لرجال البوليس فى الاسكندرية تقاليع مدهشة تختص بنظام الملاهى فى الصيف ، ولهم فى كل عام تقليعة عجيبة ونظام غريب !

فى هذا العام قرر البوليس أن على الراقصات أن يستخرجن ترخيصا أو رخصة اذا اردن العمل فى ملاهى الثغر ، حتى يكون هناك فارق بينهن وبين النسوة المتسكعات فى شارع الكورنيش . . وهذه خطوة مش بطالة !

ولكن شروط هذه الرخص غريبة فى بابها ... فيجب على طالبة الرخصة ان تذكر بصراحة العمل الذى كانت تشتغل به قبل أن تكون راقصة وكذلك اسمها الحقيقى وعنوان منزلها وهل هى متزوجة ومن هم ازواجها بالتفصيل !

ثم إن البوليس سوف ينبه على رواد الصالات أن لايجالسوا إلا الراقصات اللاتى يحملن « رخصة » وإلا حق عليهم العقاب !

ومن اليوم سوف يكون واجبك إذا جلست مع راقصة أن تسألها ..

— رخصتك يامدموازيل ؟

وبعد أن تطلع على الرخصة والذى منه تصفق للجرسون وتطلب لها واحد كوب أو واحد شاى ! ...



ننشر فوق هذا الكلام صورة حضرة الشاب كمال مخائيل غالى افندى تاجر خردوات وقومسيونجى ومتعهد عموم الصحف العربية ومتعهد لمجلة آخر ساعة المصورة بواد مدنى سودان .

بروتوكول !

للسيدة بديعه مصابنى بروتوكول خاص بالمجاملات بينها وبين المنافسات .

فى يوم الأربعاء الأسبق احتفلت السيدة بيا عز الدين بافتتاح موسم فرقتها الصيفى بكازينو مونت كارلو بالشاطبى واذا بها تفاجأ فى الساعة العاشرة برسول يحضر من مصر بالطيارة ويبلغها بانه حضر خصيصاً ليقدم إليها باقة من الورد الجميل ارسلتها السيدة بديعة مصابنى الى منافستها الحسناء !

ولما كان هذا أول حادث من نوعه فى عالم الرقص — فقد كتبت بيا على الباقة بالخط العريض (مرسول بالطيارة) ... وظن كثيرون أنها قفشه ...

ولكن الدوائر المصابنية نسبة إلى بديعة مصابنى — تقول إنها ارسلت رسولا بالطيارة بحق وحقيق !



تلميذ جيميه يرد على الأستاذ سليمان نجيب

عزيزى الأستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

نشرت مجلتكم فى عددها الماضى مقالا باسم « الأستاذ سليمان نجيب يتحدى » ، تناولنى فيه كما تشاء غضبة الصبى المدلل ، واتهمنى واتهم مجلة صديقة تعرفونها ويعرفها، بأنها تتعمد النيل بإيعاء من حقد يركبنى وحسد يتولانى .

وشاء أدبك ، أو شاءت رحمتك بالضعف البشرى ، إلا أن تجرى حذف اسمى من صلب ذلك المقال، فجاء التحدى يشير إلىّ ولا يبين ، ويرمز ولا يفصح ، وكأنى بك قد فعلت هذا عامدا ، رحمة بالصديق الغاضب، وخشية أن يبدو فى صغار وتطاول، يذكرنا بتطاول النباتات الزاحفة التى تتعلق بجذع الشجرة الباسقة ، لترتفع لها قامة على حساب الغير.. فلك شكرى الخالص بالنيابة عن صديقنا الأستاذ سليمان .

وها أنذا أنزل على ما أردت، فلا أذكر اسمى واكتفى بذكر الاسم الذى شئت أن يشار به إلى فى ذلك المقال .

تلميذ جيميه وصاحب الألقاب المعروفة التى ذكرها الأستاذ سليمان نجيب ، وهى ألقاب ثابتة ، لم تنلها عن طريق الوساطة والزلفى والتوسل بأسماء الأعمام والخلان ، أو الزحف على البطون والوقوف على الأبواب وانما أخذناها مجدين عاملين فى تواضع ، مستعينين على تقصير الزمن بالارادة والصبر ، هذا التلميذ يقرر بنفس خالصة مخلصة ما يأتى ردا على ذلك المقال :

أولا : ان ليس ثمت حقد أو حسد يخامر نفسه ، متحدثا كان أو كاتبا عن السيد سليمان وجماعته أنصار التمثيل ، لأن الحقد ، كما تعلم ، وليد الاساءة ، والحسد مطية العاجز الذى يحس بقصوره عن ادراك الغاية التى انتهى اليها سواه ، وأنصار التمثيل ورئيسهم ومن يلوذ بهم ، لم يسيئوا الىّ فى شىء ، وانصار التمثيل ورئيسهم والأذناب ، ما برحوا هواة تمثيل يعملون فى مرحلة الهواية ، وهى مرحلة اجتزناها منذ سنوات عديدة ، تولينا أثناءها تعليم فنون التمثيل لمحترفى التمثيل لا لهواته الناشئين أو المعمرين، ومن هم على شاكلة أنصار التمثيل ومن يفوقونهم موهبة واستعدادا . . . اجتزنا هذه المرحلة إلى الحقل الكبير ، وبقى السيد سليمان وجماعته جامدين فهم ليسوا بمحسودين منى على الأقل ..

وعليه فقد انتفت أسباب الحقد والحسد وهما ما يتهمنى بهما السيد سليمان ، وإذا تحدث بهما السيد سليمان فلأنهما يسكنان قلبه ويعمران رأسه ، لأن أمره معروف ومعلوم كممثل ، أو بالأحرى كمتكسب على مائدة التمثيل وباسم فن التمثيل !!

ثانيا : شاء السيد سليمان ان يبتدع الحجج على اننى لم أكن يوما عضواً بأنصار التمثيل ، وتكلف فى سبيل ذلك ما يتكلفه المكابر المعاند ، وكان الله فى عونه ، وما كان له ان يتكلف كل هذا ، لأنه ـ وأنا من أنا ـ لا يزهينى ان أنتسب إلى جماعة من الهواة ، مع احترامى التام لشخصياتهم وإكبارى لجهادهم فى الدائرة التى يعملون فيها ، وما كنت يوما لأنتسب إلى غير نفسى، لأننى ابن نفسى وحفيد نفسى ..

ثالثا : بقيت مسألة التحدى ، أو رمى القفاز ، وهى ان أنازله فى رواية نتناوب تمثيلها ليحكم الجمهور علينا . . وفى هذا أقر بعجزى عن الرد ، ولا أملك إلا ابتسامة اشفاق أرسلها إلى السيد سليمان راجيا له العافية مما أصابه ..

إلا ان حرصى على أن يكون خليقا بالمركز الذى يشغله على مائدة التمثيل ، يدفعنى إلى ان أضع علمى ومعارفى فى فن الالقاء والتمثيل تحت تصرفه ، لاصلاح ما يكابده لسانه من العى والحصر ، وما يعانيه منطقه من الاضطراب والخلل ، حتى يحسن مخاطبة الناس فى البيت والشارع ، قبل ان يقف أمامهم ممثلا فوق المسرح .. أقوم بهذا عن طريق المجان وباسم الصداقة القديمة !!

ويؤسفنى بعد كل هذا، ان تكون هذه هى نهاية صداقة وزمالة ترجمان إلى عهد بعيد ، ولكن هكذا شاء السيد سليمان ، وإنا له فى كل ما يشاء !!

« تلميذ جيميه »



تاجر كبير يتهم

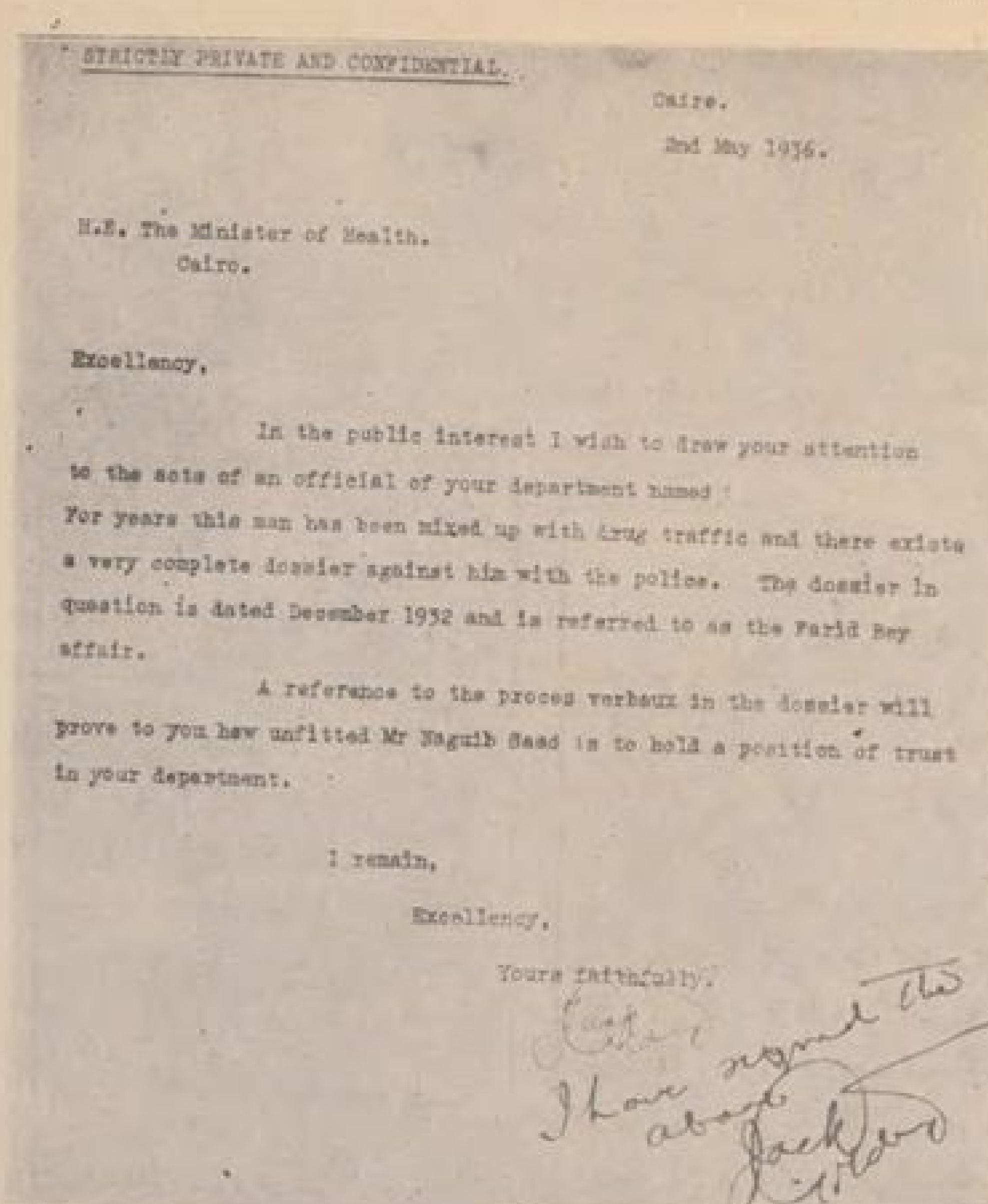
موظفا كبيرا بوزارة الصحة بأن له علاقة بتجارة المخدرات

ووزاة الصحة ساكته لا تحقق

في الوقت الذي تنفق فيه الحكومة عشرات الوف الجنيهات على مكتب مكافحة المخدرات .. وفي الوقت الذي ينهض فيه المكتب المذكور لمكافحة هذه السموم ، يتقدم تاجر معروف الى جهات الاختصاص ويتهم لديها موظفا يعينه بالاسم واللقب ويقول في صراحة إن لهذا الموظف علاقة بتجارة المخدرات ! . فماذا كنت تنتظر ؟

كنت تنتظر ،وهذا مبلغ اهتمام الحكومة وهذا مبلغ اهتمام المكتب الذي انشأته ، وهذا مبلغ اهتمام الاثنين بمكافحة المخدرات.. كنت تنتظر ان تهتم الجهات صاحبة الشأن بهذه التهمة التي يتقدم بها تاجر معروف ، لا في خطاب من غير امضاء ،ولا ضد شخص مجهول ، بل يتقدم بها سافرا وباسمه الصريح ضد موظف يسميه باسمه الصريح .

كان المرجو أن تعطى المسألة حقها من الأهمية ، فالتهمة خطيرة ويزيد في خطورتها أن المتهم موظف .. وأين ؟. في وزارة الصحة بالذات !



STRICTLY PRIVATE AND CONFIDENTIAL.

Cairo.

2nd May 1936.

H.E. The Minister of Health.
Cairo.

Excellency,

In the public interest I wish to draw your attention to the acts of an official of your department named :
For years this man has been mixed up with drug traffic and there exists a very complete dossier against him with the police. The dossier in question is dated December 1932 and is referred to as the Farid Bey affair.

A reference to the proces verbaux in the dossier will prove to you how unfitted Mr Naguib Saad is to hold a position of trust in your department.

I remain,

Excellency,

Yours faithfully,

***

تقدم مسيو جولدشتين ـ وهو على ما نذكر مدير محلات دلمار ـ تقدم في شهر مايو سنة ١٩٣٦ أي منذ عامين إلى ولاة الأمور بالخطاب الآتي وهو مكتوب بالانجليزية وقدنشرنا صورته بالزنكوغراف

حضرة صاحب المعالي وزير الصحة

تحفزني المصلحة العامة إلى ان ألفت نظر معاليكم إلى أعمال موظف بوزارتكم واسمه .. فمنذ سنوات والرجل المذكور ذو علاقة بتجارة المخدرات ويوجد ضده دوسيه كامل شامل عند رجال البوليس . والدوسيه المذكور تاريخه ديسمبر سنة ١٩٣٢ ويرجع اليه بعنوان (قضية فريد بك)

والمحاضر الموجودة في الدوسيه تثبت لكم ان حضرة .. غير أهل لمنصب الثقة الذي يشغله في وزارتكم .

وتفضلوا ياصاحب المعالي ... الخ

المخلص

جاك جولد شتين

وتحت هذه الامضاء عاد جنابه فكتب بخط يده (لقد امضيت الخطاب أعلاه) ثم عاد فامضى من جديد .

***

ولقد اجرت الوزارة تحقيقا فاترا ، وسعى من يهمهم الامر — او على الاصح كافة الامر — حتى تقدم خواجه قبل إن اسمه جولدشتين ، وقرر جولدشتين هذا

عند ولاة الامور فى وزارة الصحة أنه لم يكتب هذا الخطاب وليس عنده شىء ما ضد حضرة الموظف المذكور .

ولقد اغفلنا ذكر اسم الموظف المتهم لاننا نرى حراما ان نشهر به قبل ان يكون هناك تحقيق يثبت ادانته أو براءته .

والمطلوب اليوم من وزارة الصحة أن تبحث فتطلب جناب مسيوجولد شتين الذى أمضى هذا الخطاب — لا أى جولدشتين يقابله موظفوها فى عرض الطريق — وتسأله عن معلوماته فى هذا الشأن

وإلا فانها تكون كبرى الفضائح ان يتهم موظف كبير فى وزارة الصحة بمثل هذه التهمة الشنيعة ثم « تكفت » المسألة بهذا الشكل وفى اقل عدد ممكن من سين وجيم

كان دائم التعب ومريضا

تنغص حياته ثلاثة امراض

كان يشكو من ثلاثة امراض : اختلال الكليتين . عرق النسا . والروماتزم . فهل كان من المعقول ان يقضى هذا الرجل حياته بدون آلام واوجاع ؟ مع ذلك فهو يقول لنا انه بتناوله املاح كروشن مدة اربعة اسابيع انقلب الى رجل آخر . وهذا خطابه :

« كنت حتى اواخر الشهر المنصرم اعانى آلاما مستمرة من كليتى المضطربتين وعرق النسا . والروماتزم . وكنت اشعر بانحطاط عام فى جميع اعضاء جسمى وكان التعب لايفارقنى والملاج لا ينقطع عنى . جربت كثيرا من الادوية بدون جدوى ، حتى اهتديت الى املاح كروشن . وبعد اربعة اسابيع من استعمال هذا الدواء شعرت باننى قد أصبحت شخصا آخر ، فعادت الى شهيتى ، وتجددت حياتى وبت ارى كل شىء جميلا »

س . ف . ن .

الكليتان هما بدون شك مرشح الجسم . اذا تقاعدتا عن العمل تسربت النفايات الفاسدة الى الجسم ثم امتزجت سمومها بالدم وسببت كثيرا من الامراض المؤلمة .

وما من منظم للكلى ومنبه لعملها الطبيعى السليم بافضل من المزيج العلمى الموجود فى املاح كروشن

فبعد استعمالها بقليل تزول جميع توعكاتك وتأخذ الحياة فى نظرك لونها الوردى من جديد

فى السودان

جاءنا من حضرة صاحب العزة عبد القوى احمد بك الخطاب الآتى :

حضرة الاستاذ المحترم . .

نشرت مجلة آخر ساعة فى عددها الصادر فى ١٥ مايو انى ذهبت لصاحب جريدة النيل وسألته عن سر دعاية جريدته لرفعة النحاس باشا والوفد المصرى . ولما أجاب صاحب الجريدة ان السودانيين متحمسين للوفد المصرى وانه إذا هاجم الوفد انصرف القراء عن جريدته وأصيب بخسارة كبيرة أظهرت استعدادى لدفع قيمة الخسارة وقمت بذلك فعلا حتى أصبت بالافلاس فعادت الجريدة تناصر الوفد من جديد .

وانى أستميحكم العفو إذا قلت إن هذا الخبر من أوله لآخره محض خيال . وحسبك ان تعلم ان أكبر مساهم فى هذه الجريدة والساهر على ماليتها هو حضرة صاحب السعادة السيد عبد الرحمن المهدى باشا ويشاركه فى ملكيتها نفر من أصدقائه وأقربائه — وكلهم أرفع من ان يساوموا — حسبك هذا لتعلم، ان مصدرك غير موفق فى خياله واختلاقه .

ليس لى فى السودان إلا أسابيع معدودة قضيت أربعة منها خارج الخرطوم ويعلم الله ان وقتى منذ عدت لا يسمح لى بالخروج عن دائرتى الرسمية .

ولتعلم ياسيدى ان محاولة جر المصريين بالسودان إلى الميادين السياسية والمناقشات الحزبية جريمة عليهم وعلى بلادهم لأنها تشتت شملهم وتذهب بريحهم وتفرقهم شيعا فى بلد هم أحوج ما يكونون فيه إلى توحيد الصفوف والالتفاف حول مبدأ واحد هو « الله والوطن والملك »

فارجوكم نشر هذه الكلمة بأول عدد يصدر من مجلتكم التى أرجو لها دائما مصادر محترمة ووثيقة . كما أرجو الله ان يوفقنا جميعا للعمل المنتج .

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى .

المخلص

عبد القوى احمد

(الخرطوم)



خميرة العكننة

قالت الصحف الوفدية إن الاتفاق الانجليزى الايطالى ضار بمصلحة مصر وذكرت الاسباب والبراهين، وهناك برهان آخر لم تذكره صحيفة ما.

كانت ايطاليا تقوم بدعاية واسعة النطاق ضد انجلترا، تذيعها باللغة العربية من محطة باري، وأرادت انجلترا أن ترد التحية بأوحش منها فانشأت فى محطة G S C قسما عربيا لمقاومة الدعاية الايطالية بإذاعة الاخبار والمحاضرات التى تتفق مع مصلحة انجلترا.

واستخدمت لهذا الغرض الاستاذ محمد عزيز رفعت والاستاذ احمد كمال سرور.

والاستاذ عزيز رفعت كان دكتاتور قسم المحاضرات بمحطتنا المصرية كما أن الاستاذ مدحت عاصم دكتاتور قسم الموسيقى.

فلما تم الاتفاق بين انجلترا وايطاليا قررت انجلترا الاستغناء عن الدعاية العربية والاستغناء أيضا عن خدمات الاستاذ عزيز رفعت الذى كان لقبه فى محطتنا المصرية (خميرة العكننه).

وسيعود فى أوائل الشهر القادم إلى لخبطة قسم المحاضرات بما عرف عنه من الهمة والنشاط.

كبير المذيعين

يتمتع الاستاذ محمد فتحى المذيع بمحطة الاذاعة بثقة مدير المحطة وحبه لأنه خريج قسم الأدب الانجليزى بالجامعة فضلا عن أنه نشط وكفء وقد عين أخيراً فى وظيفة كبير المذيعين.

والغريب أن المحطة تنعم بالالقاب ولاتنعم بالاتعاب فان مرتب كبير المذيعين وهو اثنى عشر جنيها مثل مرتب صغير المذيعين.



المصرى الفنى يشكو من الراديو

يا بلوة الدهر ضاعت فيك شكاياتى
عودت رامى الوجع والدوخه ليلاتى
نغصت عيشتى ياراديو وكل اوقاتى
مراتى فى اوده تزعق وانت فى اوده
يا رب ريحنى منك انت ومراتى

دالى يخليك فى بيته ليله يا ويله
تقلق منامه ويفضل صاحى طول ليله
والفجر يادوب يشقشق وانت فى ديله
كأن صوت المذيع مدفع إذا نشن
على ودن ميت يقوم مفزوع على حيله

المصران الأعور

من المعروف أن هناك لجنة حكومية تشرف على البرامج وتقرها قبل إذاعتها، وهذه اللجنة برئاسة الدكتور على باشا ابراهيم وعضوية حافظ عفيفى باشا والدكتور طه حسين بك ولكن هذه اللجنة لم تجتمع منذ ثلاثة أشهر، ولم تجتمع قبل الاجتماع الأخير إلا منذ خمسة أشهر لغياب حافظ باشا عفيفى وانشغال العضوين الآخرين، فهل من الانصاف أن تتعطل رقابة الحكومة على البرامج بهذا الشكل العجيب؟

وقد قال رئيس اللجنة فى أحد مجالسه إن المحطة كالمصاب بالمصران الأعور يظل صاحبه متألما حتى يستأصل المصران.

ونحن نعتقد أن الدكتور على باشا ابراهيم خير من ينقذ المحطة من مصرانها الأعور إذا أراد.

العام الخامس

تحتفل المحطة فى ٣١ مايو باستقبال عامها الخامس، وقد كتبت إلى المحظوظين من محاسيبها ليشاركوها فى أفراحها. وسنسمع من أنواع المداهنة اشكالا وألوانا مما تجود به قرائح شعراء المحطة ومحاضريها وزجاليها واللى ياكل عيش الكافر يضرب بسيفه

سخافات

لاتكتفى محطة الاذاعة بقريفة المستمعين بسخيف المحاضرات وقبيح الاغانى بل تشاركها الحكومة فى هذا الفخر بتقديم

أسخف المحاضرات والاحاديث الزراعيـة والطبيه وغيرها من الاحاديث الرسمية ، تذاع بشكل لايدل على العلم ولا على سلامة الذوق .

فعلى الحكومة أن تحسن اختيار المتحدثين وأن تقـدم من الاحاديث ما يمكن هضمه واستساغته ، ويكفينا ما نلاقيه من سخافات احاديث الاطفـال ومحاضرات الكهرباء والطيران والبيانو المنفرد .

كرسي الاعتراف

أرسلت المطربة سعاد زكي خطابا مسجلا إلى محطة الاذاعة تستفسر فيه عن السر فى حرمانها من الاذاعة فى هذه الايام بعد أن كانت تذيع فى أول عهدها بالمحطة مرة كل اسبوع ، وظلت على هذا المنوال عاما بأكمله تنعم فى بحبوحة العز والنغنغة ثم انخفض من بعدها سعر المطربة « س » فأصبحت تذيع مرة كل اسبوعين . . ثم انقلب بها الأمر الى اذاعة واحدة فى الشهر واخيراً انتهت بها الحال الى حرمانها النهائى من الاذاعة . .

ولم تكتف المطربة المذكورة بعرض ظلامتها ، بل راحت تسرد فى خطابها تصرفات غريبة ومغامرات عجيبة كان بطلها أحـد رجال المحطة وكانت هى الضحية المسكينة .

من ادارة آخر ساعة

ترجو إدارة آخر ساعة من حضرات مرسلى الأعلانات القضائيـة أن يراعوا وضوح الخط فى الأعلانات خوفاً من سقوط البيع بسبب خطأ ينشأ من رداءة الخط .

ولهذا فان أدارة المجلة تخلى نفسها من اية مسؤلية سببها عدم وضوح الخط فى الأعلان المرسل اليها . . .

وقوع الكوكب مارلين ديتريش فى الحمام

يكلف الشركة ٢٠ الف جنيه



كان الدور الذى تقوم به مارلين ديتريش فى روايتها الجديدة يتطلب منها الوقوف فى حوض الحمام « البانيو » وقذف بطل الرواية بقطعة من الصابون !

وحدث وهى تقذف قطعة الصابون أن انزلقت قدمها ووقعت فى البانيو على ساقها الجميل .

وأوقف المخرج العمل وجاء عشرات الأطباء يفحصون ساق ملاك الظلام » .

وأرادت مارلين أن تستمر فى التمثيل ولكن الأطباء أمروا بنقلها فى الحال إلى الفراش حيث قضت ثلاثة أسابيع .

وقد سبب هذا الانزلاق تعطيلا فى الفيلم كلف الشركة ٢٠ الف جنيه !

وعند ما غادرت مارلين الفراش قررت الشركة حذف منظر الاستحمام من الرواية خشية أن يتزلق قدم مارلين مرة ثانية فتخسر الشركة ٢٠ الف جنيه أخرى !



طفلة!

عند ما تزوجت جون كراوفورد من دوجلاس فيربانكس الصغير سألها الصحفيون عن أمنيتها فى الحياة فاجابت:

— أتمنى أن أرزق بفتاة!

ومضت سنوات ولم تتحقق أمنية جون وكان الطلاق بينها وبين دوجلاس الصغير.

وتزوجت الكوكب بعد ذلك من الممثل فرانشوت تون ومضى على الزواج الجديد ثلاث سنوات ولم تتحقق أمنية جون كراوفورد.

ولما قطعت جون الأمل من تحقيق الأمنية أعلنت فى الجرائد عن رغبتها فى تبنى طفلة صغيرة.

وانهالت الطلبات على جون... وكان من بينها طلب من فتاة تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها!

شذوذ!

دخلت احدى الزائرات حمام شارلى شابلن فوجدت فيه قاموساً!

ودهشت الزائرة وراحت تسأل شارلى عن سر وضع القاموس فى الحمام.

وأجاب شارلى بانه كثيراً ما تتزاحم فى رأسه بعض الكلمات التى لا يعرف معناها أثناء وجوده فى الحمام... وعلى ذلك فقد وضع القاموس المذكور فى ذلك المكان الغريب!

امساك!

كتبت كارول لومبارد مقالا فى إحدى المجلات الامريكية تشكو فيها من الضرائب المالية التى تدفعها سنويا مع أن إيرادها السنوى لا يزيد عن مائة الف جنيه!

وتأثر أحد المعجبين من شكوى كارول فارسل لها دولارا أى عشرين قرشاً بصفة مساعدة أو احسان!

وقد سرت كارول بهذه العاطفة الجميلة فوضعت الريال فى إطار وعلقته فى حجرة الاستقبال!

سباق

وبمناسبة كارول نذكر انها قد أهدت حبيبها كلارك جابل زورقا بخاريا.

وقد اتفق كلارك مع صديقه سبنسر تريسى على مسابقته.

فيركب كلارك الزورق ويركب سبنسر فرسه الصغير على الشاطىء!

وسوف تحكم المباراة كارول لومبارد.. ويقول طوال اللسان إن الحكم سوف يكون طبعا فى صالح كلارك جابل!

مضار الزواج

يرى أصحاب الشركات السينمائية أن الزواج كخاتمة للحب والغرام يرفع قيمة الروايات ولكنه يخفض أسهم الكواكب.

وعلى ذلك فكثير من الشركات تنص فى عقودها مع الكواكب على عدم زواجهم!

وحدث أخيراً ان أحب الكوكب الجديد تيرون باور فتاة وقرر الزواج منها.

ولكن الشركة التى يعمل فيها منعته من الزواج... ويقال إنه ينوى الاحتكام إلى القضاء!

ومن الكواكب الذين ينص عقدهم على عدم الزواج روبرت تيلور... ولولا ذلك العقد لكان روبرت قد تزوج باربرا ستانويك منذ شهور!

ويقال إن المتفرجات يعبدن الكوكب إذا كان عازبا أما إذا تزوج فتضعف حماستهن ويبحثن عن معبود جديد!

ترى ما هو رأى فتياتنا؟

اعتزال

أعلنت كاى فرانسيس بأن فى نيتها اعتزال السينما وأنها قررت الزواج فى شهر سبتمبر المقبل أما الزوج السعيد فهو بارون بارنكو ..

ويقول أصدقاء كاى فرانسيس إن الزواج سوف يجدد نشاطها ويبعث فيها رغبة العودة إلى السينما .

ويدللون على ذلك بأن كاى تزوجت أربع مرات وأنها عقب كل زواج كانت تعود إلى السينما وقد امتلأت همة ونشاطا !

حادثة !

بينما كانت جون بنيت تقوم بدورها فى رواية « تكسان » أصيب وجهها بضربة خنجر ..

وكان المفروض ان يوقف العمل فى الفيلم حتى تشفى جون من اصابتها . ولكن المخرج رأى ان تأجيل العمل يسبب خسارة فادحة للشركة وعلى ذلك رؤى تعديل الرواية وجعل اصابة جون بنيت احدى وقائعها !

وعلى ذلك سوف تظهر جون فى معظم فصول الرواية وقد ظهرت طعنة الخنجر على وجهها الجميل .

حرب صينية

ينص عقد الممثلة الصينية أنا ماى ونج على ان للشركة الحق فى مطالبتها بتغيير (تسريحة) شعرها ! وحدث أخيراً ان طلبت منها الشركة ان تنظم شعرها بجعله على شكل (ضفائر) فرفضت الممثلة طلب الشركة وقالت إنها مستعدة لفسخ العقد والذهاب إلى الصين !

وتقول هوليوود إن هذه الحرب الصينية لن تنتهى على خير !



فى يوم الاحد ٥ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا صورة بمركز ميت غمر دقهلية وفى يوم الاربع ٨ منه بسوق بندر ميت غمر دقهلية

سيباع بقره صفره ونصف جاموسه موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك عطوة ابراهيم الفقى وعليوه محمد بكير من ناحية شبرا صورة نفاذا الحكم محكمة ميت غمر الجزئية الاهلية فى القضية ن ١١٨٦ كطلب توفيق افندى صالح الجندى التاجر بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٩

فى يوم الاربع ٢٢ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الشورانية مركز اخميم سيباع غلال ومواشى وماكينة مياه قوة ٤٥ حصان ماركة الن والدرسون وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك السيد محمد سباق وعبد العال محمد سباق وفراج محمد سباق من ناحية الشورانيه تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٢١٢٤ سنة ٩٣٥

كطلب الخواجه ساويرس موسى النمير التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٠

فى يوم الاربعاء ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر غوانه وارض ظهر التمساح بجوارها مركز ايتاى البارود ويوم السبت ١١ منه بسوق نكله العنب اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه وزراعة برسيم وقمح مبين بمحضر الحجز ملك عبد السلام حسين الحناوى من الناحيه المذكورة نفاذاً للقائمة الصادرة من محكمة طنطا الاهليه فى القضيه ن ٥٨٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٥ج و ٦٨٤ م خلاف أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير ادارة خزينتها القضائيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٣

فى يوم الاحد ١٢ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا نجع على ابو زيد تبع الحيدات وفى يوم الخميس ١٦ منه اذا دعت الحاله بسوق قنا العمومى

سيباع جرن قمح مقدر ماينتج منه بمحضر الحجز ملك صديق ابراهيم ابو زيد من نجع على ابو زيد تبع الحيدات نفاذاً للحكم ن ١٩٩٥ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا كطلب على محمود على من الحيدات مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

فى يوم الثلاثاء ٢١ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية هو والأيام التالية إذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ١٢ ط برسيم منها ٤ ط برسيم راس وبقية القدر جميعه ربه خلفه ثانيه ملك مصطفى عبد الله عوضين من ناحيه هو نفاذا للحكم ن ٤٦٨٨ سنة ١٩٣٨ كطلب فرنسيس بندى من هو

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٢

فى يوم الاحد ٥ يونيه سنة ١٩٣٨ بالزيتون مركز بنى سويف الساعه ٦ صباحا للمساء وان لم يتم فى يوم الاثنين ٦ منه بسوق بوش سيباع مواشى موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك صبره حنا عبد الملك من الزيتون مركز بنى سويف شرق جسر السكة الحديد نفاذا للحكم ن ١٥٧٠ سنة ١٩٣٧ مدنى الواسطى كطلب الست آمنه بنت حسانين من عزبة حسين بك نامق تبع الزيتون

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٧

فى يوم الخميس ٩ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط

سيباع الزراعة المبين حدودها ومعالمها والناتج منها بمحضر الحجز ملك متولى ابراهيم راجح وعلى ابراهيم راجح من الشيخ عون الله مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٥٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه فلتس جرجس بهمان من ميراصلا ومقيم بعزبته بزمام الجعفرية مركز الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٢

فى يوم الثلاثاء ٧ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية بنى غالب مركز اسيوط

سيباع زراعة ٦ ف قمح بحوض التمه ن ٩ بالحدود المبينة بمحضر الحجز ملك مورث المحكوم عليهم وهم الست هنية جرس واسكندرة رزق الاولى زوجة عادلى افندى جورجى كاتب طرف الحاج احمد خشبة وسكنها بشارع السويقة بدرب الحارة باسيوط . والثانية زوجة المرحوم جرس مقار ومقيم بدرب الحنفى باسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى القضية المدنيه ن ٣٠٠٧ سنة ٩٣٨ جزئى اسيوط كطلب الحاج احمد حسين غريب من بندر اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

آخر ساعة المصورة



جدول الاعمال ...

(محمد محمود باشا) : مفيش أزمة ... ومفيش استقالة وزير ... ومفيش تعديل وزارى ؟ ... يبقى عايزين نعقد مجلس الوزراء علشان إيه ما دام جدول الأعمال فاضى ؟

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٥ الأحد ٥ يونيه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الحب المتبادل

(على ماهر باشا) : انت تعرف انى أحبك قوى ومخلص لك . . .

(محمد محمود باشا) : وأنا أحبك وأحب أخوك كمان . . . عايز ايه باه ؟

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

تكلمت فى مقال الاسبوع الماضى عن الظروف التى أحاطت باستقالة وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى ٣١ يوليه وبتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة وجاء يوم الثلاثاء ٣ أغسطس وتشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك لكى يعرض على جلالته المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة فيتفضل جلالته بتوقيعه . . . وفى ضوء المعلومات التى تضمنها مقال الاسبوع الماضى أستطيع أن أقول إن الموقف كان كما يأتى :

القصر يعتقد أن رفعة النحاس باشا قد استأثر بتشكيل الوزارة فهو لم يلتمس مقابلة جلالة الملك أثناء تشكيل الوزارة لكى يستأنس برأى جلالته بل هو قد أفضى إلى الصحف بأسماء أعضاء وزارته الجديدة قبل أن يطلع عليها جلالة الملك . . .

ورفعة النحاس باشا من جانبه يعتقد أنه التمس مقابلة صاحب الجلالة فرفض التماسه ، وانه مع ذلك قد اطلع كبار رجال القصر فى الوقت المناسب على أسماء الوزراء الجدد وأنهم قد رفعوا الأمر ولا شك إلى مسامع جلالة الملك وأن هذه الاسماء قد حازت القبول السامى لأن رفعته لم يتلق اشارة أو ملاحظة عليها .

النحاس باشا يفاجأ !

تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى يوم الثلاثاء ٣ اغسطس ورفع الى جلالته أسماء أعضاء وزارته الجديدة لكى يتفضل جلالته بتوقيع المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة .

والقى جلالته نظرة على الاسماء ثم قال إنه لا يوافق على دخول الأستاذ يوسف احمد الجندى الوزارة .

وكانت مفاجأة بوغت بها النحاس باشا لأنه — كما قلت على لسان رفعته فى مقال الاسبوع الماضى — كان قد اطلع سعادة مراد محسن باشا على اسماء الوزراء بل واعطاه كشفا كاملا بأسماء اعضاء الوزارة فلماذا اذن لم يراجع فى أمر اختيار الأستاذ يوسف الجندى قبل أن يتشرف بالمقابلة ؟

فوجىء النحاس باشا والتمس من صاحب الجلالة أن يتفضل ويطلعه على السبب الذى يحول دون دخول الأستاذ يوسف الجندى الوزارة .

وتفضل صاحب الجلالة وأجاب الملتمس .

وهنا قال النحاس باشا إن هذا كله لا يخرج عن حد الاشاعات وإنه كان اتصل بعلمه شىء من هذا القبيل ولقد أمر باجراء تحقيق فيه فأثبت التحقيق عدم صحة ما نسب الى الأستاذ يوسف الجندى .

فأجاب جلالة الملك انه يكفى أن تحوم الاشاعات أو الشبهات حول رجل لكى تجعل دخوله فى الوزارة أمرا غير مرغوب فيه .

وكانت مناقشة لجأ فيها النحاس باشا الى رحمة المليك وانصافه والتمس من جلالته أن لا يقضى على مستقبل رجل لمجرد اتهامات لم يثبت شىء منها ثم قال :

— إن يوسف الجندى يا مولاى ينتظر الآن فى دارى مع زملائه الوزراء لكى يتشرف معهم بمقابلة مولانا فماذا أقول له وقد انزلته من داره ؟ . . كيف أقول له الآن ارجع إلى دارك لأن مولانا الملك يقول عنك كذا وكيت .

وكانت السيدة الفاضلة حرم الاستاذ يوسف الجندى تشكو فى ذلك الوقت من مرض بالمرارة ، وكانت تعانى آلام أزمة شديدة فى ذلك اليوم بالذات ، وكان الاستاذ زوجها يلازم غرفتها مع الاطباء حين طلب منه النحاس باشا أن يرتدى سترة الردنجوت وينتظر مع زملائه بدار رفعته بمصر الجديدة استعدادا للذهاب الى القصر والتشرف بمقابلة جلالة الملك وأداء يمين الاخلاص بين يديه .

ألح النحاس باشا فى الرجاء ، وفزع إلى رحمة المليك وعطفه

وتأثر صاحب الجلالة — وهو كما يعرفه رجاله ذو قلب كبير ليست فيه حبة لا يملؤها العطف والحنان — تأثر جلالته فقال ما معناه إنه يرى صرف النظر الآن عن دخول الأستاذ يوسف الجندى فى الوزارة حتى يترك لجلالته الوقت الكافى للتفكير وبحث الأمر من جديد

وانتهى الرأى إلى هذا

النحاس باشا يقول ...

ولقد قال لى النحاس باشا فيما بعد ما نصه :

— كان فى إمكانى أن أتمسك يومها بدخول يوسف الجندى الوزارة ، وأن أتنحى عن تشكيل الوزارة إذا لم يحز رأيى القبول ، ولكنى — وأنا أحب الملك فاروق — لم أشأ أن أثير أزمة من الدرجة الأولى فى أول أسبوع من حكمه .

***

انتهى الرأى إذن إلى « صرف النظر الآن » عن دخول الأستاذ يوسف الجندى

الوزارة ، وقال النحاس باشا لجلالة الملك :

— إذن إذا وافق مولانا فان عبدالسلام فهمى جمعة باشا يتولى أيضا وزارة المعارف مع وزارة التجارة والصناعة

(وكانت وزارة المعارف هى الوزارة التى اختير لها الأستاذ يوسف احمد الجندى) فقال صاحب الجلالة :

— ولماذا تعين وزيراً لوزارتين؟ عندك رجال كثيرون يصلحون لوزارة المعارف .. فاعرض اسم أحدهم وخلينـا نخلص مرة واحدة ...

وقال النحاس باشا ما معناه إنه يقترح أن يتولى عبـد السلام باشا وزارة المعارف زيادة على وزارة التجارة ويرى عدم دخول وزير آخر لأنه لا يزال يطمع فى كرم وعطف مولانا وأن يعيد جلالة الملك النظر فى أمر الاستاذ يوسف الجندى .

يعنى يبقى كرسى وزارة المعارف خاليا — أو مشغولا بالنيابة بعبـد السلام باشا جمعة — إلى أن يتعطف جلالة الملك و يوافق على دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة فيتولى وزارة المعارف

وتفضل صاحب الجلالة ووقع المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة بعد أن اجريت فيه التعديلات المطلوبة .

وسمح جلالة الملك لرفعة النحاس باشـا بالانصراف لـكى يستدعى الوزراء بالتليفون من داره .

كلها يومين !

وهنا يقول النحاس باشا إن جلالة الملك قال له وهو يهم بالانصراف من حضرته :

— قل ليوسف الجندى دى يس كلها يومين .

وسر النحاس باشا ساعتها سرورا كبيرا بهذا العطف الملكى ودعا لجلالة الملك وخرج وتكلم بالتليفون مع الاستاذ محمد صلاح الدين بك — وكان موجودا مع الوزراء فى دار رفعته — وطلب منه أن يتلطف فى ابلاغ الخبر إلى الاستاذ يوسف الجندى ، وأن يطلب من الوزراء الحضور إلى القصر لكى يتشرفوا بمقابلة صاحب الجلالة الملك .

وابلغ صلاح الدين بك الخبر إلى الاستاذ يوسف الجندى .

وكل الذين يعرفون الاستاذ يوسف الجندى يدركون مدى وقع الخبر فى نفسه خصوصا وقد ترك وراءه فى داره زوجته مريضة يحيط بها الاطباء ...

أخفى وجهى فين ؟

لا شك أنها كانت لحظة اليمة . ولقد قال هو فيما بعد :

— خرجت من دار النحاس باشا وأنا مش عارف اخفى وجهى فين من مندوبى الصحف الذين كانوا مجتمعين فى الدار والذين احاطوا بى يسألوننى إيه الحكاية ولماذا لم اذهب إلى القصر مع بقية الوزراء ؟!

الكلمة الآن لصاحب السمو الأمير محمد على

أثارت هذه المجلة فى عددها الصادر فى الأسبوع الماضى حكاية رفع سن الرشد السياسى فقالت إن صاحب الاقتراح برفع سن الرشـد كان صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ... ثم تناولت جريدة البلاغ المسألة كلها

ولـكن المنصف يقف هنا لحظة ويتساءل ماذا عسى أن يقول أصدقاء الأمير لو أنه ثبت أن صاحب السمو الملكى الأمير محمـد على هو صاحب الاقتراح برفع سن الرشد السياسى وأن سموه كان قد ألح فى عرض الاقتراح المذكور على مجلس الوزراء؟..

لب الموضوع هو هل كان فى استطاعة الحكومة السابقة ـ حكومة الوفديين ـ أن تتجاهل رغبة أبداها وألح فيها صاحب السمو الامير محمد على رئيس مجلس الأوصياء وفى الوقت نفسه ولى العهد وأكبر أعضاء الأسرة المالكة شأنا !

واذا ثبت أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على هو صاحب الاقتراح ، فهل من الانصاف أن توجه كل هذه الاسئلة وكل هذا اللوم الى مصطفى النحاس ؟

إن سمو الأمير غائب الآن فى أوروبا . . ولـكن سبق لهذه المجلة أن ذكرت فى عددها الصادر فى ٣٠ ابريل الماضى — وكان سمو الامير لايزال فى مصر — ذكرت هذه المجلة إن سمو الامير محمد على هو ايضا صاحب الاقتراح فى اجراء الاقتصاد فى وظائف السرای ومرتبات كبار موظفى القصر وان سموه قال يومها للمسئولين فى الوزارة النحاسية : (رايحين تسكتوا الى متى على البهوأه دى والفخفخة والاسراف ده كله ؟)

وقلت فى العدد المذكور إن سعادة مكرم باشا قص هذه التفاصيل كلها على كبير من رجال الملك فى باريس .

نشرت هذا كله وكان سمو الامير لايزال فى مصر .. ولم يصلنى يومها تكذيب أو تصحيح من سكرتير الامير كما أن سموه لم يكذب الخبر فى صحيفة ما . وفى استطاعة رجال سموه الآن وهم فى مصر كثيرون ان يتصلوا بسموه خارج القطر وأن يحصلوا على اذن منه بتكذيب الخبر وان سموه لم يكن صاحب الاقتراح برفع سن الرشد السياسى .

فاذا كذب سموه الخبر وكان التكذيب باسمه لا باسم صديق عظيم أو غير عظيم كان للرأى العام أن يطالب رفعة مصطفى النحاس باشا بان يقول ما عنده فى هذا الشأن .

أما إذا سلم الامير بصحة الخبر أو سكت عن تكذيبه فانه يكون للناس يومها أن يفهموا من هذا كله ما يحسن بهم أن يفهموه .

واجتمع الوزراء مع رفعة الرئيس فى القصر ثم استقبلهم صاحب الجلالة الملك وهنأهم ... وأظهر لهم من عطفه الكريم الشىء الكثير .

ولما بدأوا يحلفون يمين الولاء والاخلاص، اخرج جلالته مصحفا شريفا صغير الحجم من جيبه وناوله لهم وهو يقول :

— لا ... احلفوا على المصحف ده !

وكان الواقفون خارج القاعة الملكية وهم يسمعون صوت الضحك واصوات السرور المنبعثة من داخل القاعة لا يشكون لحظة فى أن الجو جو ثقة وعطف من جانب واخلاص اكيد من جانب آخر .

كانت لطمة للوزارة ؟

ولكن لعل حادثة الأستاذ يوسف الجندى هى الحادثة الوحيدة التى يذكرها دائماً رفعة النحاس باشا ولا يريد أن ينساها ، ولقد وصفها رفعته مرة بانها كانت لطمة أصابت الوزارة فى أول يوم من العهد الجديد .

وسمع صاحب الجلالة ذات يوم ان رفعة النحاس باشا دائب الشكوى فى مجالسه بسبب حكاية الاستاذ يوسف الجندى وان رفعته يعتبر المسألة كلها ضربة للوزارة تضعفها امام المعارضة وتذلها بين الناس فقال جلالته إنه لا يستطيع أن يفهم لماذا يصر النحاس باشا على النظر إلى المسألة بهذه العين ولماذا يلح كل هذا الالحاح فى دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ثم قال جلالته بمناسبة الكلام الكثير الذى كان يبلغ الى مسامعه :

— ليه ده كله ؟.. انا عملت ايه أكثر من انى استعملت حقا لى . وقد سبق

> أنا عملت ايه اكثر من انى استعملت حقا لى ....
>
> صاحب الجلالة الملك

للمرحوم والدى ان استعمل هذا الحق مرة ومرتين فاشار بعدم دخول وزير وزلت الوزارة على رأيه من غير أن تقوم هذه الضجة التى يقيمها النحاس باشا ...

***

وفى مساء نفس اليوم الذى صدر فيه المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة أى يوم الثلاثاء ٣ أغسطس اجتمع مجلس الوزراء لأول مرة وكانت بين المسائل التى دار فيها البحث مسألة الاستاذ يوسف الجندى ..

وكان جو الاجتماع مكهربا ... وتبرع بعض الوزراء بتفسير ما حدث تفسيراً لم يكن من شأنه ان يساعد على تهدئة الحالة .

وانتهى الرأى إلى أن موقف الوزارة صعب ، وان ما حدث لا يصح السكوت عليه لأن فى ذلك تسليما بصحة ما نسب إلى الاستاذ يوسف الجندى .

والاستاذ يوسف الجندى كان الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية ، وهذا الذى نسب اليه يتصل بعمله فى المنصب المذكور فى الوزارة المذكورة .

اما انى خادع أو مخدوع

وقال رفعة النحاس باشا فى الجلسة المذكورة — ولقد عاد رفعته وكرر هذا الرأى عند الجهات العليا صاحبة الشأن ...

قال : يوسف الجندى كان يشتغل فى وزارة الداخلية وتحت اشرافى ، فاذا اتهم اليوم بكذا وكذا كان معنى هذا : إما انى شريك له وقد تسترت عليه . واما انى لا أصلح لمنصبى الذى أنا فيه لانه تجرى تحت نظرى وتحت أنفى أمور لا أعلم بها . وسواء كنت شريكا ليوسف الجندى وخادعا أو كنت مخدوعا فانى فى الحالتين لا أصلح ولا يصح أن أبقى فى منصبى .

ولهذا كان يرى رفعته ان كرامته الشخصية وكرامة الهيئة السياسية التى هو رئيسها والتى ينتمى اليها الاستاذ يوسف الجندى وكرامة الوزارة كلها لا يمكن ان ترتاح وتستقر إلا باحد أمرين : اما ان يدخل الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ، واما ان تقدم تهم صريحة معينة ضد يوسف الجندى لكى يتناولها التحقيق الدقيق وسواء يومها أكان هذا التحقيق على يدى لجنة معينة أم كان على يدى النائب العام .

أما ان تظل هذه التهم معلقة فوق رأس يوسف الجندى بل ورأس مصطفى النحاس ورأس هيئة الوفد المصرى ورأس الوزارة فهذا ما لا يمكن قبوله ، وليس من المصلحة العامة فى شىء .

وانفض مجلس الوزراء ليلتها على هذا الرأى . وكان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس قد التمس مقابلة جلالة الملك وتحدد لرفعته موعد فى صباح اليوم التالى الاربعاء .

(والحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

> لقد كانت لطمة أصابت الوزارة فى اول يوم من العهد الجديد ..
>
> مصطفى النحاس

محمد محمود كان زاهداً فى الحكم ...... وهو اليوم زاهد فى الحكم ... ولكنه ..

لاشك أن الوزارة اليوم فى حالة لاتحسد عليها ، والاحرار الدستوريون يعلمون بهذا ولا يخفونه ، كذلك هم لا ينكرون أن وزارتهم قد فقدت الرضاء ولم يبق لها منه شيء حتى ولا المظهر البسيط

ويقول صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا — يقول اليوم فقط — إنه كان زاهداً فى الحكم وكان على استعداد تام لأن يؤيد وزارة يؤلفها مثلا صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وإن رفعته صارح رفعة رئيس الديوان برغبته هذه ولكنه عاد وقبل الحكم نكاية فى مصطفى النحاس .

قالوا وكيف كان ذلك ؟

قال رفعته إنه يوم وقع الاعتداء على رفعة مصطفى النحاس باشا وأقبلت جماهير القمصان الزرق تحاصر داره — دار محمد محمود باشا — وتقذفه بالحجارة والطوب وبما هو شر من الحجارة والطوب ، يومها غلى الدم فى عروقه وأقسم ليقبلن الحكم بل ويسعين اليه بكل وسيلة نكاية فى مصطفى النحاس..

ويقول رفعته اليوم إنه زاهد فى الحكم يود لو يمسى ويصبح فاذا به بعيداً عن الوزارة وهمومها وأثقالها ولكنه يبقى برضه فى الحكم نكاية فى ...

والنكاية هذه المرة هى فى رفعة رئيس الديوان .

قالوا وكيف كان ذلك ؟

قال رفعته إنه كان اخلص النية حقيقة لعلى ماهر باشا واعتزم بينه وبين ربه ان يضع يده صادقا مخلصا فى يد على ماهر باشا، ولكن رئيس الديوان — لغير ما سبب — اخذ يحفر له الارض من تحت قدميه ويدبر له « المقالب » هنا وهناك ..

قبل الحكم

نكاية فى مصطفى النحاس

ويبقى فى الحكم

نكاية فى على ماهر

ومرة ثانية غلى الدم فى عروق رفعة رئيس الوزراء واقسم ليبقين فى الحكم نكاية فى رئيس الديوان وان يبذلن كل جهد فى اخراج رئيس الديوان من الديوان !

ولكننا نعتقد ان رفعة رئيس الوزراء لن ينال من جهوده هذه سوى تعكير الدم وغليانه من اول وجديد !

مناورة حكومة السودان

جرت العادة أن تعين الحكومة المصرية قاضى قضاة السودان .

ولكن حدث أخيرا أن تلقت حكومتنا خطابا من فضيلة قاضى قضاة السودان وفيه يرجو احالته على المعاش .

ووافقت وزارة المالية على طلب قاضى القضاة . .الذى أصبح فى نظرها محالا على المعاش وبينما الحكومة تنتظر أن تفاتحها حكومة السودان فى أمر ترشيح قاض سواه ليخلفه فى منصب قاضى القضاة إذا بها تفاجأ بهذا الخبر ، وهو أن حكومة السودان قد استبقت فى الخدمة فضيلة قاضى القضاة المحال على المعاش فهل هذه مناورة مقصودة من حكومة السودان الغرض منها حرمان مصر من حق تعيين قاضى قضاة السودان لأن الرجل يعتبر الآن باقيا فى منصبه بحكم إرادة حكومة السودان . . . لا لحكومة مصر التى أحالته على المعاش .

لماذا أعرضت دوائر القصر عن محمد محمود ؟!

أحس صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا منذ بضعة أسابيع بأن الارض بدأت تميد .. وانه لم يعد قادراً على الوقوف وحده على قدميه .

ويومها أرسل رفعته بعض خاصة أنصاره إلى زعيم وفدى كبير يعرض عليه شبه ائتلاف بين الوفديين والأحرار الدستوريين ثم يقول إن رفعة محمد محمود باشا لا يعارض بل يرحب بقيام وزارة « قومية » على رأسها رفعة مصطفى النحاس .

وكان كافيا أن يذكر لفظ « قوميـة » لكى يرفض الزعيم الوفدى الاقتراح فى التو والساعة وبدون بيان الأسباب .

وأسرع أولاد الحلال فابلغوا الخبر من الألف الى الياء إلى دوائر السراى .

وقال قائل : « كده ؟ محمد محمود عايز يصالح الوفديين .. والصلح ده يبقى على حسابنا احنا طبعا ! طيب سيبوه يصالح الوفديين ويشوف الوفديين رايحين يقدروا يعملوا له إيه »

ومن يومها قطبت دوائر القصر حاجبيها فى وجه محمد محمود !



وزارة العمل ... العميق !

(الدكتور احمد ماهر) : وزارتكم دى مش بتعمل حاجة أبداً ومفيش حد سامع لها صوت . . .

(محمد محمود باشا) . كل الاصوات دى . . . ومش سامع للوزارة صوت . . ؟ !

الدكتور احمد ماهر كان يرجو حل مجلس الشيوخ
لأن له ١٥ سعديا ... وللوزارة نحو ١٤٠ !



كانت فرصة طيبة لم يكن معقولا أن يتركها تمر رجل ذكي مثل الدكتور احمد ماهر.

وسنحت الفرصة الطيبة المذكورة يوم قام شيوخ محترمون وطلبوا الكلمة ثم اخرجوا لسانهم لمجلس النواب وقالوا في الانتخابات ما قاله وما لم يقله مالك في الخمر وجلسوا بين التصفيق الحاد من جانب الوفديين.. والزعيق الحاد المتواصل من جانب القوميين..

وكانت الضجة الحادة العاصفة التي ترددت خلال الاسبوع الماضي بين المجلسين.

وانتهز الدكتور احمد ماهر الفرصة وذهب يسعى هنا وهناك لتعديل الدستور تعديلا من شأنه أن يجيز حل مجلس الشيوخ.

وانبرت جريدة الدستور — لسان حال الهيئة السعدية — تؤيد هذا الرأي وتدعو اليه.

ثم اذا برئيس الوزراء يصرح في غير مداورة ولا لف بل في لغة صريحة أن فكرة حل مجلس الشيوخ لم ولن تخطر له ببال.

اذن فالدكتور ماهر يرى حل مجلس الشيوخ.

ومحمد محمود باشا يعارض في حل مجلس الشيوخ.

صحيح أن هذه ليست أول مرة يختلف فيها الحليفان ولكنها كانت أول مرة بدا فيها الخلاف واضحا فاضحا كاشفا عن النوايا وعن حقيقة المناورات.

أما السبب فهو أن الدكتور احمد ماهر يستطيع في أي وقت أن يشد الحبل في مجلس النواب ويشد معه المستقلين الى جانبه فيصبح وله الاغلبية الكافية لاخراج محمد محمود واحراره الدستوريين.

أما في مجلس الشيوخ فليس للدكتور ماهر سوى ١٥ شيخ تحت العجز والزيادة ولكنهم على كل حال لن يصلوا الى عشرين.

واذا استطاع الدكتور أن يضم اليه في مجلس الشيوخ جميع المستقلين فان حاصل الجمع لا يعطيه مع ذلك اغلبية تربو على اغلبية الوفديين.

ومعنى هذا أن مجلس الشيوخ في حالته الحاضرة لاخير منه للدكتور ماهر وللسعديين.

من هنا كان تفكير السعديين في حل مجلس الشيوخ لعل وعسى تأتيه الانتخابات الجديدة بأغلبية تضمن له مجلس الشيوخ.. كما هو ضامن لمجلس النواب.

ولقد تنبه محمد محمود باشا لهذه المناورة.. واثبت ان رفعته — ومن غير أية مساعدة من هيكل باشا — يستطيع أن يفهم وأن يقابل المناورة بمناورة مثلها عند اللزوم.

الاستقرار ؟

- الدستوريون: يفهمونه على انه ابعاد ماهر باشا عن السراى..
- والسعديون: يفهمونه على انه ابعاد محمد محمود باشا عن الوزارة...

النغمة الجديدة التي ترددها الصحف الموالية والمؤيدون للعهد الحاضر هي نغمة الاستقرار.

وللاستقرار عند كل منهم معنى خاص، وللوصول اليه طريق خاص.

فالدستوريون يقولون إنه لا سبيل إلى الاستقرار إلا إذا ترك الجو صافيا للوزارة وأمنت من (المقالب) والمفاجآت ... وهذه المقالب والمفاجآت لا تجيء إلا من جانب علي ماهر باشا، فالسبيل إذن للاستقرار هو ابعاد صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا عن رئاسة الديوان!

وأما السعديون فانهم هم أيضا يريدون الاستقرار ويتغنون به ويقولون إنه آت لاريب فيه، وسوف يكون ذلك يوم يترك محمد محمود باشا رئاسة الوزارة لكي يخلفه فيها الدكتور احمد ماهر ... لأن الاستقرار لن يقوم ولن تثبت قواعده إلا بتفاهم مستمر تام بين القصر والوزارة ... وهذا أمر مستحيل على يدي وزارة محمد محمود.



اسماعيل صدقى باشا

لى فى الجمال رأى من صغرى مالوش تانى
وفى عمارة الموانى فن ربانى
وف هندستها أنا — بلا فخر — وحدانى
تسمح أهنيك على هذا الجمال اللى
شاهد شهادتين .. للفاتح وللبانى

***

دى حاجه فخمه وعايزه الشعر يوصفها
من بور سعيد للسويس ويقول وينصفها
لو بس نعمل لها « كورنيش » ونرصفها
كانت قناة السويس تصبح صحيح جنه
جنه تقاوح جنان رضوان وتكسفها

مدير الشركة

ممنون يا باشا لآراءك وتفتيشك
ممنون لغيرتك على عيشنا وعلى عيشك
ممنون ولكن فى عرضك من كرانيشك
قعدت فى اسكندرية تبنى وتكرنش
واسوان ع البعد عايمه فى طراطيشك !

هل يقترح دولته عمل كورنيش جديد ؟

بمناسبة تعيينه عضوا بمجلس ادارة شركة قنال السويس

رئيس الوزراء يقول :

الحالة سيئة جدا . . .

ولكنه يبقى فى الحكم لكى . . يحافظ على الدستور والاستقلال !

يصرح رفعة رئيس الوزراء اليوم ولا ينكر ان الحالة سيئة جدا - ليست بالنسبة له لانه شخصياً لم يعد يطمع فى شيء ولا يبغى سوى الصحة وصحته قد ساءت مذ تولى الحكم - ولكن الحالة سيئة جداً بالنسبة للبلد .. (والمفهوم طبعاً ان ليس لرفعته وحكم رفعته وانتخابات رفعته دخل فى سوء حالة البلاد) !

ويقول رفعته إنه قد مضى عليه فى الحكم خمسة شهور ومع ذلك فهو لا يستطيع أن يقول إنه فعل شيئا للبلد ، ولكن الذنب فى ذلك ليس ذنبه فقد تولى الحكم وفى نيته ان يعمل كثيرا ، بل ولا يزال مستعدا لأن يعمل كثيرا لهذا البلد وأن يضع يده فى يد كل احد واى احد مهما كان مذهبه السياسى ، لأجل العمل لمصر ..

ويقول رفعته إنه سبق له ان صرح -ولا يزال يصرح- انه مستعد لأن يرحب بوزارة يرأسها مصطفى النحاس لو رى اصحاب الرأى ان فى قيام مصطفى النحاس على رأس الوزارة خيراً للبلاد ...

وهو - اى محمد محمود - يقنع يومها بالعمل مع مصطفى النحاس فى اى منصب كان ولو كان حتى منصب وكيل وزارة !

* * *

ولا ينكر رفعته أنه مغلول اليدين ... ويقول إن الدكتور ماهر واصحابه محقون فى دعواهم بأن حكم هذه الوزارة هو حكم راكد كاسد معدوم النشاط والانتاج ..

يقول رفعته إن السعديين على حق فيما يقولون ، ولكن الذنب ليس ذنبه بل ذنب

التمرد

• فى حزب الأحرار

المقالب

• فى السراى .

الدور المطلوب

• أن يلعبه البرلمان

الدكتور ماهر

• لا أنا قادر أفهمه

• ولا هو عايز يفهمنى

هؤلاء السعديين الذين يرفضون أن يكشفوا عن يدهم ويحددوا موقفهم معه ... فهم يرفضون أن يشتركوا معه فى الوزارة بينما هو يرحب بهم وباشتراكهم ، وهم يرفضون أن يؤيدوه صراحة او يعارضوه صراحة ..

ولمحمد محمود باشا فى موقف السعديين معه قول طريف وهو أن تأييد الدكتور ماهر لهذه الوزارة مثل شيك بمليون جنيه .. ولكن بدون امضاء !!

وفى مناسبة معينة قال رفعته إن هؤلاء السعديين قوم غير مفهومين ..

— عقليتى وعقلية الدكتور ماهر تختلف ... لا انا قادر افهمه ولا هو عايز يفهمنى !

* * *

ويقول رفعته إنه نادم لأنه لم يصر على استقالته فى اثناء الازمة الوزارية الاخيرة ، وبذلك كان استراح واراح . . . ولكن عزاءه الوحيد أنه باق فى منصبه ليحافظ على الدستور والاستقلال أو على الاصح على مظهر الدستور والاستقلال . وأنه لو اعتقد رفعته يوما أن فى مصر وزراء آخرين يمكنهم أن يحافظوا على الدستور والاستقلال اكثر منه لما بقى دقيقة واحدة فى كرسيه ! (والمعنى هنا موجه فيما يظهر الى رفعة رئيس الديوان) .

* * *

ويقول رفعته إنه يلحظ تمرداً من حزب الاحرار وإنه يعتقد أن البعض يحاول أن يدس بينه وبين افراد حزبه ويفهمهم أن



رئيسهم لايهتم بهم ولا يرعى مصالحهم ويتظاهر هذا (البعض) بالغيرة عليهم وبالغضب على رئيس الوزراء لأنه لم يعينهم وزراء ووكلاء برلمانيين .

وهنا يؤكد رفعته أنه فعل كثيرا لأجل عبد الجليل بك ابو سمره واحمد بك عبد الغفار والأستاذ ابراهيم الدسوقى اباظه ولكنه لا يرى من المصلحة أن يحدث ازمة وزارية من اجلهم ..

ولقد تألم رئيس الوزراء اشد الألم يوم وقف صديق له عزيز عليه كان اراد ادخاله فى الوزارة فقامت فى طريقه عقبات وكاد يترك الوزارة من اجله ، تألم رفعته يوم وقف هذا الصديق فى اجتماع حزب الاحرار الدستوريين الاخير وهو يشير الى رئيس الوزراء ويقول :

— هذا ليس رئيس وزراء . . بل صورة رئيس وزراء ! !

وتنبأ الزعيم النبيل بأن الحركة القائمة ضده ليس ميدانها السراى وإنما ميدانها البرلمان . . . فمقالب موظفى السراى انتهت أو أنها سوف تكون مقالب على سبيل المشاكسة أما مقالب البرلمان فهى المقالب التى سوف تكون فى الصميم ! . . .

ويعتقد رفعة رئيس الوزراء أن شخصيات كبيرة فى البرلمان ـ لرفعته أياد بيضاء عليها ـ قد بدأت تتحرك ضده ، وبدأت تعد البرلمان للدور الذى طلب إليه ـ إلى البرلمان ـ أن يلعبه فى المستقبل ، فان السياسة المرسومة للمستقبل هى أن يسقط البرلمان الوزارة وهى سياسة مبتكرة ، لأن التقاليد جرت فى الماضى على أن تسقط الوزارات ويكتفى البرلمان بالتفرج من بعيد دون أن يكون له دور مذكور . . .

أما الآن فرئيس الوزراء يعرف أن للبرلمان شأنا كبيرا فى المستقبل وأن التيارات (الخفية) بدأت تتجه هنا وهناك فى أروقة مجلس النواب !

محمد محمود باشا كان يرغب فى زيارة النحاس باشا !



قال لنا احد اخصاء صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن رفعته لما قرأ فى الاسبوع الماضى فى الصحف خبر مرض صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا — لما قرأ رفعته هذا فكر فى ان يذهب إلى دار النحاس باشا ويترك بطاقته للاستفسار عن صحته ..

وفاتح محمد محمود باشا فريقا من اخصائه واخبرهم بما انتواه ، وبأنه يرى ان الخصومة السياسية فى مصر يجب ان تكون خصومة « سبور »

وعارض بعضهم الفكرة بحجة ان محمد محمود باشا كان مريضا ولم يفكر رئيس الوفد فى ان يزوره أو يرجو له الشفاء .

ثم عاد رئيس الوزراء وقرر ان لا يزور النحاس باشا ذلك لان رفعته — اى رفعة محمد محمود باشا — كان دعاه الى ثلاث حفلات اقامها فلم يحضر رفعته فى واحدة منها ولم يعتذر بخطاب او بكارت بوستال !

ويقول مندوبنا فى الدوائر الوفدية ان محمد محمود باشا كان حقيقة يريد ان يزور النحاس باشا بمناسبة مرضه ، ولكن قيل له ان هذه الزيارة قد تفهمها بعض الجهات على غير حقيقتها وتظن انها تقربا بين الاحرار الدستوريين والوفديين خصوصا وان حضرة صاحب الجلالة الملك لم يوفد مندوبا ليستفسر عن صحة رفعة مصطفى باشا النحاس وعندئذ قال محمد محمود باشا :

— طيب بلاش .. احنا مش ناقصين !

والذى يعنيه رفعته أنه « مش ناقص » مكايد ودسائس يدبرها خصومه ويروونها فى السراى .

***

آخر لحظة

اتصل بنا أن مجلس إدارة الهيئة السعدية قرر فى اجتماعه الأخير وجوب الاشتداد فى معارضة الوزارة خارج وداخل البرلمان ، لأن الموقف الذى كان يقفه الحزب حتى الآن كاد يؤدى إلى موت الحزب السعدى ، وتقوية المعارضة خارج البرلمان .

ويقول السعديون لأصدقائهم الوزاريين إن هذا الموقف الجديد فى مصلحة الوزارة .

ويبتسم الوزاريون ويسكتون !

رئيس الوزراء لا يريد النوم !

كلما يقرر مجلس الوزراء إحالة بعض الموظفين إلى المعاش يجلس محمد محمود باشا إلى أصدقائه وحوارييه يقول لهم انه منذ صدر القرار باحالة الموظف الفلانى والموظف العلانى إلى المعاش وهو لا ينام الليل ! ..

ويزيد رفعتـه على ذلك انه قد تمضى سبعة أيام بعد احالة موظف إلى المعاش قبل ان يذوق جفنـه النوم ، وذلك لأن الزعيم النبيل رجل رقيق الشعور والاحساس كده خبط لزق وهو يعتقد ان فى احالة موظف إلى المعـاش خرابا لبيته وهو كرب بيت لا يحب خراب البيوت .

وانتشرت هذه الحكاية بين الوزراء .

وفى الاسبوع المـاضى قررت وزارة الداخلية إحالة الأسـاتذة فريد الرفاعى بك وابراهيم فرج ومحمد أبو زيد إلى المعاش ، ورأى وزير الداخلية الفيلسوف ان يستشير رئيس الوزراء قبل إحالتهم إلى المعاش فوافق رفعته مع السرور ! وصدرت الصحف وبها هذا القرار .

ودهش الوزراء وتجمعوا حول وزير الداخلية يسألونه كيف يحيل إلى المعاش ثلاثة فى وقت واحد مع ان رئيس الوزراء لا ينام سبعة أيام إذا احيل موظف واحد إلى المعاش!

واجاب وزير الداخلية الهمام انه استشار رفعة الرئيس وان الرئيس هو الوحى والالهام!

وضحك عبد الفتاح باشا يحيى وقال :

— يظهر ان محمد باشا متضـايق لأنه دلوقتى بينام كتير وعلشان كده رفت ثلاثة علشان ما يبقاش ينام !!





إذا سافر هؤلاء جميعهم وهو المنتظر فان الصحف سوف تضطر أن تأكل بعضها لقلة الاخبار



المقلب الذى أصاب ... رب المقالب والكفاءات



فى الأسبوع الماضى قدم الاستاذ محمد توفيق خليل بك وكيل مجلس النواب ورئيس اللجنة المالية استقالته من رئاسة اللجنة المالية بمجلس النواب .

وانتهز صاحب السعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب فرصة وجوده مع الدكتور احمد ماهر فى الحفلة التى أقامها رفعة رئيس الوزراء للنواب والشيوخ بسراى الزعفران . انتهز سعادته الفرصة وعرض على الدكتور ماهر أن يرأس اللجنة بما عهد فيه من الهمة والنشاط ! ...

واعتذر الدكتور ماهر بحجة أنه رجل مشغول ولم يقل سعادته إنه بصفته زعيم المعارضة يريد أن يكون حراً غير مقيد بتقارير اللجنة المالية فينتقد الميزانية كيف يشاء وفى أى وقت يشاء !

وسأل بهى الدين باشا :

— وإيه الحل بأه ؟ ...

وقال سعادة الدكتور ماهر إن دولة صدقى باشا أصبح رجلا بلا عمل ولا صناعة معروفة ولهذا فهو خير من يصلح لرئاسة هذه اللجنة ويتفرغ لها خصوصا وقد سبق له أن تولاها .

ووافق بهى الدين باشا على أن هذا لاقتراح عال ، ورأى أن يذهب هو والدكتور احمد ماهر إلى رفعة رئيس الوزراء فى الحال ويعرضا على رفعته هذا الاقتراح .

وذهب الاثنان وقابلا رفعة رئيس الوزراء وقال الدكتور احمد ماهر إن صدقى باشا سوف يسر إذا عين رئيساً للجنة المالية بدلا من محمد بك توفيق خليل المستقيل خصوصاً وأن أعمال اللجنة المالية سوف تزيل عنه ما هو فيه من كسل وخمول !

ووافق رئيس الوزراء .

محمد محمود باشا يعد صدقى باشا بتعيينه رئيسا للجنة المالية .

ثم يقترح انتخابه عضواً فقط لاغير !

وكيف كان ذلك ...

وأرسل الثلاثة واستدعوا دولة صدقى باشا وأبلغوه ما استقر الرأى عليه فافترت شفتاه عن ابتسامة سرور وانشراح وقال :

— مادمتم انتم الثلاثة اتفقتم .. فأنا كمان راض بما تريدون . . .

***

وفى صباح اليوم التالى ظهرت جريدة الدستور وفيها أنه أصبح فى حكم المقرر انتخاب صدقى باشا رئيسا للجنة المالية وأن محمد توفيق خليل بك سوف يشوف طريقة ليخرج من اللجنة ويخلى الطريق لرب الكفاءات ! ...

كأن الاستاذ توفيق خليل لم يستقل من رئاسة اللجنة بل طرد منها طرداً ليرأسها رب الكفاءات مع أن توفيق خليل بك استقال من تلقاء نفسه وقبل أن يفكر أحد فى اسناد الرئاسة إلى صدقى باشا .

***

وهنا اجتمع أنصار رفعة رئيس الوزراء حوله وقالوا له إن تعيين صدقى باشا رئيساً للجنة المالية يكون غلطة كبرى ، وإن ماسوف يفعله صدقى باشا هو دق المسامير لوزارة المالية ووزيرها محمد باشا محمود . . . وإن الزعيم النبيل راح بلاش ! ..

واجتمع السعديون كذلك بزعيمهم وقالوا له « اخصيه ! »

كيف تقبل أن يرأس اللجنة المالية صدقى باشا وهو صاحب التاريخ السياسى الذى يشار اليه بالبنان .. وكذا .. وكذا وكيت .

واجتمع أصدقاء محمد توفيق خليل بك — وعلى رأسهم خشبة باشا — اجتمعوا به وقالوا له : « كيف تقبل أن يصوروك للناس بانك شلحت من رئاسة لجنة المالية خصيصا ليخلفك فيها صدقى باشا ؟ ... إن كرامتك توجب عليك البقاء فى رئاسة اللجنة »

وكانت النتيجة أن حمراً محمد محمود باشا وقال إن رئاسة صدقى باشا للجنة المالية تكون حقيقة غلطة

وحمراً الدكتور ماهر وقال إن رئاسة صدقى باشا للجنة المالية تكون حقيقة غلطة ..

وحمراً توفيق خليل بك وقال إن رئاسة صدقى باشا للجنة المالية تكون مليون غلطة وغلطة كمان !

***

وذهب توفيق خليل بك الى رئيس مجلس النواب وسحب استقالته .

وذهب رئيس الوزراء وابلغ صدقى باشا أن رئيس اللجنة المالية حمراً وسحب الاستقالة ولهذا لم يبق أمامه إلا أن يعرض على صدقى باشا أن يكون عضواً ... ثم عضواً فقط فى اللجنة المالية !

وبلع صدقى باشا ريقه وقبل ! ...

***

ويجلس الآن محمد محمود باشا يقول لخشبة باشا :

— صدقى باشا فاكر إن هوه بس اللى بيعمل مقالب ... أنا باعمل مقالب كمان ! ..

ولكن صدقى باشا يقول إن الفائز هو من سيضحك أخيراً ويضيف أن الضحكة الاخيرة ... قريبة وعلى الابواب !



حضرات أصحاب السمو والمجد الأمراء والنبلاء والأميرات والنبيلات

على ظهر الباخرة « ماركو بولو » مطرح ما ترسى !

سافر كثير منكم فى الشهر الماضى إلى مصايفهم الأوروبية المعتادة وقد نكست مصايف الرمل ورأس البر ومرسى مطروح رءوسها أسى وحسرة ، ليس فقط على حرمانها من فضلات عزكم ، وإنما بالأكثر على حرمانها من هذا الشرف العظيم ، ونحن لا تهمنا كثيرا مصايف رأس البر ومرسى مطروح ، وفى سبيل رضائكم نحن مستعدون أن نلعن آباءها وأن نضرب رؤوسها بالمركوب القديم ..

إنما الذى جعلنا نحن نطأطىء رءوسنا حزنا وخجلا هو توارد الخواطر الفاجع الذى قضى على المسافرين منكم بلا استثناء ، أن يختاروا لسفرهم بواخر أجنبية فى الوقت الذى تحظى فيه البواخر المصرية ، النيل وكوثر ومحمد على والخديوى اسماعيل بكأس الامتياز بين بواخر البحر الابيض المتوسط ، فى الحمولة والفخامة والجمال ، إن جلالة الملك فاروق فى رحلته المباركة الى وطنه فى العام الماضى لو شاء لحولت الباخرة كوين مارى عروس الباسفيك مجراها من أجل جلالته لبحر الروم ، ولكن جلالتـه أبى إلا أن يعود الى وطنه على الباخرة النيل ، فأطال رقبة القومية المصرية ثلاثة امتار وكسور ، وجعل العلم المصرى يرقص شكرا واعترافا بالجميل على كل مكان خفق فيه ، فما بالكم انتم تضربون رأس هذه القومية فى الحائط ، وتتركون هذا العلم يرتخى على ساريته كالكفن ؟ .. عفوا يا أصحاب السمو والمجد .. فقد كان هذا معقولا منكم أيام ان كانت مصر راقدة على بطنها تحت شمس ستانلى باى بلا أمل ولا عمل إلا التفرج على البواخر الأجنبية تتهادى فوق الأمواج ، أما اليوم فقد وقفت مصر على قدميها ، وقد نزلت إلى الميدان ، ومصر التى تمدكم بالمال والجاه ، تطالبكم بهذه الضريبة الروحية ، أفتبخلون عليها بهذا الطموح اليسير ! ..

حضرة المحترم الدكتور احمد ماهر

زعيم المعارضة بمجلس النواب

فى عهد الوزارة الصدقية كنتم تنظرون الى برلمانها بالعين التى « وسع كده » وتخاطبونه باللسان الذى « طول كده » وتضعون بجواره اكوام الزبالة التى « علو كده » واحتمل البرلمان الصدقى ماقلتم فيه فلم تنقبض له عضلة ، ولا نصب لكم المشانق فى الطريق العام ، فما بالكم اليوم فى مجلس النواب الحاضر تزأرون زئير السباع الجائعة على زملائكم أعضاء الشيوخ ، أن يرددوا مايقول فى طريقة انتخابكم بعض الناس ولا نقول كل الناس ، وهم اليوم ذوو صفة فى النقد ولم تكونوا بالأمس أصحاب صفة فيه ؟ .. دون هذا وتصطك عظام البرلمان الصدقى فى قبرها احتجاجا عليكم وعلى ضيق صدوركم ، دون هذا ونوزع الصدقات على رمس هذا البرلمان المظلوم . الا فاحلموا أيها الناس ، فالحلم سيد الاخلاق .

حضرة اخينا العزيز الاستاذ مصرصص

يحفظ بيار الهواء

فوجئنا فى الاسبوع الماضى نحن زملاءكم فى تحرير هذه المجلة الغراء — بنبأ الانحراف الذى ألم بكم وألزمكم الفراش ... وقد كان من الذوق أن تخبرونا قبلها بثلاثة أيام للاستعداد لملء الفراغ الذى تركتموه ، أو تختاروا يوما للمرض غير يوم الاثنين الذى تعرفونه يوم الضغط على اعناق الزملاء المساكين ، وقد كان لكم فى أيام الجمع والاعياد الرسمية متسع لالتهاب اللوزتين والتقلب فى السرير كالوارثين ، ونخطركم انه إذا عادت لوزتاكم ، اللتان اصبحتا تلتهبان تحت الطلب وفى الوقت المراد ، إلى هـذا العمل العديم الذوق ، فسنؤمن عليهما ، وسيخصم منكم قسط التأمين ، والخير ان تستأصلوهما ، أو على الاقل تستبدلون الاكثر منهما نذالة وقحة عند أى اسكاف تريدون ، وشفاكم الله وصرف عنكم وجع اللوزتين إلى زميلنا الذى بالى فيه !!



الدكتور هيكل باشا يدلى ببيانات خطيرة فى مجلس الشيوخ
دون استئذان الوزارة ثم يثبت أن هذه البيانات غير صحيحة

رأى حافظ عفيفى باشا . رأى النقراشى باشا . رأى عبد الفتاح يحى باشا

هل يستقيل هيكل باشا من منصبه !؟

فى أثناء المناقشة التى دارت حول الرد على خطاب العرش فى مجلس الشيوخ وقف صاحب المعالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف واتهم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بالخيانة لأن رفعته عقد اتفاقين سريين مع الحكومة الانجليزية بخصوص الاذاعة اللاسلكية وبخصوص معاشات الموظفين الانجليز دون أن يطلع عليهما حضرات أعضاء هيئة المفاوضات التى فاوضت ووقعت المعاهدة المصرية الانجليزية .

وصفق يومها الوزراء لزميلهم وشدوا على يديه وقالوا له «لقد قتلت مصطفى النحاس» !.

* * *

ولكن بعد يومين ثبت أن الذى قتل (بضم القاف) هو الدكتور حسين هيكل باشا دون سواه !

ذلك لأن السفارة البريطانية ارسلت تلفت نظر رفعة رئيس الوزراء بطريقة ودية وتبلغه أن تصريح وزيره غير صحيح لأن السفارة تعلم أن النحاس باشا اطلع زملاءه فى هيئة المفاوضة على الاتفاقين وعلى رأس هؤلاء الزملاء رفعة رئيس الوزراء .

* * *

ومن الانصاف لرفعة رئيس الوزراء أن نذكر أنه لم يطلب من الدكتور هيكل باشا الادلاء بهذه البيانات ولم يعرف انه سوف يدلى بها فى مجلس الشيوخ وانما الذى حدث أن صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين قص على معالى هيكل باشا هذه القصة على سبيل التدليل على الفوضى فى عهد حكومة رفعة النحاس باشا .

وذهب هيكل باشا وسأل صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إذا كان رفعة النحاس باشا عرض على أعضاء هيئة المفاوضات موضوعى اتفاق اللاسلكى ومعاشات الموظفين الانجليز فقال رفعته « إنه لايذكر » .

وحدث عندما كان مجلس النواب يناقش فى الاستجواب الذى قدمه النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق عن اتفاق روما ، حدث أن أراد أن يتكلم معالى هيكل باشا ويقص على النواب قصة فضيحة النحاس باشا وكيف عقد اتفاقين مع انجلترا دون أن يعرضهما على الجبهة الوطنية ولا على هيئة المفاوضة ولا على البرلمان ولكن رفعة رئيس الوزراء منعه من الكلام فى هذا الموضوع !

ولكن يظهر أنه فلتت من هيكل باشا هذه الحكاية فى جلسة مجلس الشيوخ تماما مثلما فلت من الشيخ لويس فانوس المثل العامى إياه . . ولا عجب فقد كانت تلك الجلسة هى جلسة الفلتات !

* * *

وقد عاد رفعة محمد محمود باشا وقال لبعض اخصائه إنه يذكر الآن ان النحاس باشا عرض على هيئة المفاوضة «حاجه زى دى» !

وصرح سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا لبعض اصدقائه انه على ثقة من ان النحاس باشا عرض عليه الاتفاقين كما عرضهما على سواه .

وصرح صاحب السعادة النقراشى باشا انه يذكر ان النحاس باشا عرض هذا الاتفاق على زملائه ، وانه يجب ان يقول هذا صراحة لأنه ليس بالرجل الذى يحارب خصومه بالا كاذيب .

وقال صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيي فى كلوب محمد على إن مسألة الاتفاقين عرضت على هيئة المفاوضات وإن مصطفى النحاس باشا كان رجلا « مضبوطا » مع اعضاء الهيئة فكان يعرض عليهم كل شىء .

ثم كان بعد ذلك أن أعلن الدكتور ماهر فى جريدة الدستور أن الاتفاقين عرضا حقيقة على هيئة المفاوضين .

* * *

وقد لايعرف كثيرون أن اغلب الوزراء يكرهون الدكتور هيكل باشا ويحسدونه على نفوذه القوى لدى رفعة رئيس الوزراء . . ومن هنا بدأت المقالب . . . وبدأت سياسة الغمز والتنكيت فى المجالس وأمام رفعة رئيس الوزراء .

ويقول الوزراء إن واجب هيكل باشا الآن أن يستقيل ما دام قد ادلى بتصريحات غير صحيحة فى البرلمان وإن لهذا سوابق دستورية فى مصر فان سعادة صالح باشا عنان — لما كان وكيلا لوزارة الأشغال — ادلى أمام البرلمان فى عام ١٩٢٦ بمعلومات غير صحيحة فاحيل إلى المعاش !

ولكن هيكل باشا يبتسم ويقول إنه « وحده » أقوى من جميع الوزراء !!..

حول الخطوبة الملكية

هل يزور جلالة الملك انقره وبغداد ودمشق وبيروت؟

أصبح معروفاً أن صاحبي الجلالة الملك والملكة وصاحبة الجلالة الملكة نازلى سوف يسافرون فى الوقت المناسب إلى طهران لحضور الحفلات التى ستقام بمناسبة زفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى شاه بور محمد رضا بهلوى ولى عهد إيران

ولقد سمعنا أيضاً أن صاحب الجلالة الملك قد ينتهز هذه الفرصة ويزور وهو فى طريق عودته إلى مصر عواصم الأقطار الشرقية مثل بغداد وأنقره ودمشق وبيروت وهى الزيارات التى أعلنت هذه الدول ـ حكومات وشعوبا ـ انها ترحب بها توطيداً لعلاقات الاخاء التى تربطها بمصر .

- اول حديث عن الخطوبة الملكية كان مع النحاس باشا
- هل يتنازل جلالة الشاه لولى عهده عن العرش؟
- احدى الفتيات اللاتى يناهضن كمال اتاتورك

المسائل التى تبحث

ويصل بعد أيام فخامة رئيس وزراء ايران على رأس البعثة الايرانية التى تحمل الهدايا الملكية إلى حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

ومن المسائل التى سوف تبحثها البعثة هنا مع السراى الملكية : (١) موعد عقد القران (٢) موعد الزفاف (٣) موعد حضور ولى عهد ايران إلى مصر (٤) موعد زيارة جلالة الشاه لمصر (٥) كل ما يتعلق بسفر صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى ايران (٦) زيارة اصحاب الجلالة الملك والملكة والملكة نازلى لايران (٧) الانعامات التى سيتفضل بها صاحبا الجلالة شاه ايران وملك مصر على رجال الحاشيتين بمناسبة هذا الحادث السعيد (٨) الصداق وما اليه

هذا وقد اتصل بنا أن صاحب الجلالة الشاه قد أمر بفتح اعتماد قدره خمسة ملايين ريال أى نحو مليون جنيه لنفقات الزفاف وسفر البعثة الرسمية الى مصر ونفقات سفر الأمراء الايرانيين الى مصر لحضور حفلة كتابة عقد القران

النحاس باشا والخطوبة

وحديث هذه الخطوبة الملكية لم يبدأ فى هذه الاسابيع الاخيرة كما يظن الناس ، بل هو بدأ فى الحقيقة منذ شهور وفى عهد الوزارة الوفدية ، فقد ذهب يومها صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض وزار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وتحدث اليه فى الأمر ورجاه أن يتعرف رأى السراى فى الخطوبة وقال يومها رفعة النحاس باشا إن سمو الاميرة فوزية صغيرة السن ولكنه وعد برفع الامر الى مسامع المليك ...

وانتهز رفعته فرصة إحدى المقابلات وعرض الامر على جلالة الملك ، ووقفت يومها المسألة عند هذا الحد الى أن تجددت فى الاسابيع الاخيرة واذن الله أن تتم الخطبة الملكية المباركة

فكروا فى وقت ما ..

ومن اخبار ايران انه كان الذائع هناك ان تفكير الحكومة الايرانية اتجه فى وقت ما الى خطوبة احدى الفتيات اللاتى تناهضن الغازى كمال اتاتورك بقصد توطيد الصلات السياسية بين البلدين المتجاورين .

ولكن صاحب الجلالة الشاه رأى ان يزوج ولى عهده من اميرة يجرى فى عروقها الدم الملكى ، ولم يشأ جلالته طبعا لاسباب

ظاهرة ان يزوج نجله من احدى اميرات البيت المالك الايرانى القديم ـ أى من أسرة الشاه المخلوع ـ إلى ان رأى جلالته كما ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى صورة سمو الاميرة فوزية فاختارها وكانت المساعى واجراءات الخطوبة على النحو الذى فصلناه وانفردنا بنشره فى الاسبوع الماضى دون سائر الصحف.

هل يتنازل الشاه لابنه ؟

ولقد ذاع فى بعض الدوائر الايرانية ان صاحب الجلالة الشاه ينتظر تمام القران لكى يتنازل بعدها عن العرش لسمو نجله ولى العهد، ولجلالته حكمة فى ذلك وهو ان يتدرب نجله على حمل اعباء الملك فى حياته ـ فى حياة الشاه ـ وتحت نظره وارشاداته.





رأت مجلة آخر ساعة أن تستفتى بعض حضرات الزملاء الصحفيين ممن يمثلون مختلف الميول والالوان السياسية فى مصر فيما يقدرونه عمراً لهذه الوزارة.

ويستطيع القارىء أن يفهم نفسياتهم أو السياسة التى يتبعونها فى الصحف التى يحررونها من الاجابات التى ردوا بها على سؤالنا.

خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم

لا أحب التنبؤات ! ...

أنا لا أحب التنبؤات والتكهنات ولا أستطيع أن أتنبأ أو أتكهن بما سوف يحدث غداً أو بعد أسبوع فى مسألة الوزارة أو غيرها وخصوصا فى الاعمار .. فالاعمار بيد الله !

انطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام

لا أبالى ... !

« ما دمنا متقاطعين متخاذلين يهدم البعض ما يبنيه الآخرون فلسان حال الأمة يقول مع الشاعر :

لا فى النهار ولا فى الليل لى فرج
فلا أبالى أطال « العمر » أو قصرا



النائب المحترم الاستاذ عباس العقاد

أوائل نوفمبر القادم

ليس فى الجو السياسى الآن مايبين المدى الذى تستمر إليه الوزارة الحاضرة ولكن ربما ظهر ذلك فى اوائل نوفمبر القادم .

حفنى محمود بك شقيق رئيس الوزراء

أيامها معدودات !

« كنت أعطى هذه الوزارة عمراً أطول قبل أن تقفل باب الاستثناءات أما وقد قدر لها أن تقفل باب الاستثناءات فرأيى أن أيامها فى الحكم معدودات ! »

الاستاذ فكرى أباظة رئيس تحرير المصور

استشيروا أحد الاطباء !

« يحسن أن تستشيروا أحد الأطباء فى ذلك فالأمراض والعلل التى تصيب جسم الوزارة من الداخل والخارج كثيرة ومثل هذه الأمراض قد تقضى عليها فى لحظة وقد يؤجل العلاج نهايتها ... فذلك راجع إلى أسلوب العلاج نفسه !

ولست أستطيع الحكم تماما على كيفية العلاج وإنما أنا أتوقع حالة تستدعى القلق فى (الدورة) المقبلة »

الاستاذ كريم ثابت مدير جريدة المصرى

مهمتها انتهت !

لقد قامت هذه الوزارة لكى تؤدى مهمة معينة ... ولقد انتهت مهمتها هذه بانتهاء الانتخابات ، ولكنها تبق اليوم فى كراسى الحكم لأن الجهات ذات الشأن لم تتفق بعد على من يخلفها ، فالوزارة باقية لا لأن بقاءها مرغوب فيه ... ولكن لأن بقاءها أمر لا حيلة لأصحاب الشأن فيه !

« صريح » بجريدة المصرى

آن لنا أن نصرح !...

« لا يدهشنى أن يطلع الصباح وفى كراسى الوزارة أعضاء غير الوزراء الحاليين ، وإنما الذى يدهشنى هو أن يطلع الصباح والوزراء الحاليون فى كراسى الوزارة ! ...

والعجيب حقيقة فى السياسة المصرية هو أن يجتمع العدم والوجود فى وزارة من الوزارات فهذه الوزارة من الناحية العملية موجودة ولكنها فى حكم العدم من الناحية المعنوية .

وإذا كان بقاء هذه الوزارة قد دلنى على شىء فهو أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ليس مريضا بالمرارة إلى الحد الذى يصورون !

الاستاذ توفيق الحكيم الكاتب المشهور

يستحيل !...

« يستحيل أن أقول رأيى ...

الاستاذ الصاوى صاحب مجلتى

عمرها قصير !...

« إن هذه الوزارة المزعزعة المرقعة ستطرد نفسها من الحكم بنفسها ، فهى تحمل فى ذاتها داءها ، لا وحدة فيها ، ولا برنامج لها ، ولا غاية تنشدها ، أو تنتظرها الأمة منها ، وقد فشلت حتى فى أن تكون قنطرة لأمان أو هواجس مضطربة لم تكد تظهر حتى خجلت وتوارت .

واذا كانت هذه الحكومة تعجز عن سياسة « السياسة » فهل هى تصلح لسياسة شعب بأسره ؟

فعمرها حتما قصير

المصرى قبل كل شىء

يتوق القارىء دائما إلى معرفة النواحى الخاصة من حياة العظماء والزعماء ، ويسرنا أن نذكر هنا شيئا عن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الذى يعتبر مثلا عاليا فى مصريته الصميمة ... فى محافظته الدائمة على تشجيع التجارة والصناعة المصرية .

فقد علمنا أن رفعة الرئيس الجليل لا يشترى جميع لوازم منزله العامر من البقالة إلا من محلات حنين بالعتبة الخضراء .

ولا شك أن هذا الشرف العظيم الذى حازته محلات حنين بعمالة الرئيس الجليل لها ، يدل على جودة البضائع التى تقدمها محلات حنين لزبائنها ، كما أنه أعظم شاهد على أن محلات حنين المصرية الصميمة فيها أحسن البضائع التى تليق بمنازل العظماء والزعماء .



ثياب الصباح

لنزهتك فى الصباح أو للذهاب إلى السوق أو للسياحة فانه يلزمك فستان (تايور) انيق القطع بسيط المظهر ولكنه رشيق للغاية .

تجدين هذا كله فى محلات شملا فى اشكال مختلفة ومصنوعا من انسجة جيدة .



تعويضات

فى عهد الوزارة النحاسية صادرت ادارة الأمن العام عدداً من الصحف والمجلات ولما تولت الوزارة الحالية الحكم رأى أصحاب هذه الصحف أن يرفعوا أمرهم إلى القضاء طالبين تعويضا قدره كذا ألفاً من الجنيهات

ولكن الدكتور هيكل باشا طلب من أصحاب هذه الصحف عدم رفع قضايا ، وألف معاليه لجنة إسمها لجنة تعويض أصحاب الصحف المعطلة للنظر فى طلبات أصحاب الصحف الذين نكبوا فى العهد البغيض البائد ... هكذا يسمى هيكل باشا عهد النحاس باشا الآن !

وتألفت اللجنة برياسة حسن فهمى رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية ، وبعضوية احمد حمدى محبوب بك مدير الأمن العام وعبد القادر عبد الرازق بك المستشار الملكى المساعد لوزارة الداخلية وسليم عز الدين بك وكيل ادارة المطبوعات ...

وبدأت اللجنة تبحث طلبات أصحاب الصحف المعطلة فاذا بالاستاذ احمد حسين يطلب ألفين من الجنيهات تعويضا عن تعطيل مصر الفتاة والصرخة ومصادرتهما عدة مرات وإذا بالسيدة روز اليوسف تطلب ألفين من الجنيهات لمصادرة أربعة أعداد من مجلتها والغاء رخصة جريدتها اليومية بحجة عدم انتظامها فى الصدور ، واذا بالاستاذ احمد شفيق يطلب ألفين من الجنيهات لمصادرة مجلته المطرقة ست مرات وإيداعه السجن بمتوسط ثلاثة أيام فى كل أسبوع ...

شخصيات صحفية



الاستاذ صريح

قرأ الناس مقالاته فى جريدة المصرى فقال بعضهم إنه صبرى أبو علم وقال آخرون إنه مكرم عبيد وقال غيرهم إنه يوسف الجندى وأصر الباقون على انه بعينه مصطفى النحاس !! ..

ولكن الأستاذ « صريح » ليس واحداً من هؤلاء الاربعة بل هو شاب لم يصل بعد سن الثلاثين ..

هو من القلائل الذين تخرجوا من كلية الآداب واعترفت بهم الصحافة كأدباء !

دقيق الحجم ، رقيق الشعور ، عصبي المزاج ، بل هو كتلة من اعصاب ..

اشتغل فى الجهاد وفى المصرى وفى آخر ساعة. ويقول العارفون إن مستقبله فى الصحافة المصرية عظيم ..

واخيرا .. هل « آن لنا أن نصرح » لكم باسم « صريح » الصريح !؟

والكشكول والفلاح المصرى وغيرها وغيرها .

وبلغ مجموع المبالغ المطالب بها حوالى العشرين ألف جنيه ! ...

وذهب رئيس اللجنة إلى معالى وزير الداخلية الفيلسوف يسأله الرأى والارشاد !

وقال وزير الداخلية إنه يرى الاكتفاء بتوزيع مبلغ مائتى جنيه على أصحاب الصحف المصادرة والمعطلة تقسم عليهم بالعدل والقسطاس !

وقال رئيس اللجنة :

ـ ولكن على كده ... كل جريدة ينوبها ريال !

فهز وزير الداخلية الفيلسوف رأسه وقال :

ـ كفاية ! إن كل ماناله ارسطو جزاء اضطهاده واستمساكه برأيه هو اقة من عنب الاكروبول قدمها له تلميذه افلاطون ... واقة العنب ثمنها خمسة قروش فتبقى الصحف المضطهدة نالت جزاء أحسن من جزاء ارسطو اربع مرات !!

تعويضات البلاغ

ورفض الأستاذ عبد القادر باشا حمزة أن يتقدم إلى هذه اللجنة واستقر رأيه على رفع ثلاث قضايا على وزارة الداخلية بلغت رسومها ٥٦ جنيها وثلاثة مليمات !

فالقضية الأولى يطالب فيها بتسعمائة جنيه لاعتداء الشبان الزرق على دار البلاغ مرتين .

والقضية الثانية يطالب فيها بألفين

وخمسمائة جنيه لمصادرة الحكومة لاعداد البلاغ .

والقضية الثالثة يطالب فيها باربعة عشر ألف جنيه ، أربعة آلاف منها لأن مصادرة الحكومة للبلاغ جعلته يخسر اعلانات شركات كبرى ، وعشرة آلاف جنيه لأن تحقيقات النيابة المضنية أثرت فى صحته وتركته مريضا ضعيفا فى القلب وشهد على ذلك ستة اطباء ...

وينتظر أن يتم صلح بين الحكومة وبين جريدة البلاغ فى هذه القضايا الثلاث وإن كان المعروف أن الاستاذ عبدالقادر باشا حمزة لايقبل أن ينزل عن مليم واحد من مبلغ الثمانيه عشر ألف جنيه التى يطالب بها الحكومة المصرية فى شخص وزير داخليتها لطفى السيد باشا الفيلسوف !

تسخى التعويضه !

وقد اقترح بعض الظرفاء من الصحفيين ان تدفع الحكومة لجريدة السياسه تعويضا عن تعطيلها !! .. حتى ولو كان هذا التعطيل قد حدث فى عهد صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود ... ولأسباب غير سياسية بل لاسباب ضيق ذات اليد وهى الاسباب التى سبق شرحها للقراء .

وبهذه المناسبة نذكر ان حزب الأحرار الدستوريين صرف إلى محررى جريدة السياسة مرتباتهم المتأخرة عن سنه ١٩٣٠ !!

نادى لانقابة

رأى القانون بالدعوة إلى نقابة الصحافة ان بعض الذين يحضرون اجتماعاتها التمهيدية هم من الذين قال فيهم القيسى باشا مرة وهو يحدثنا عن نقابة الصحافة : « دول أوباش الصحافة .. أو زى الكتبة العموميين اللى عاوزين يبقوا أعضاء فى نقابة المحامين » !!

ووجود هؤلاء « الأوباش » فى أى نقابة ولو حتى نقابة جامعى اعقاب السجاير كفيل بأن يسقطها أمام الجمهور ..

ولهذا رأى القائمون بالدعوة لنقابة الصحافة تعديل الفكرة وتحويلها إلى فكرة إنشاء ناد للمحررين — لا لأصحاب الصحف — وان يكون للدخول فى عضوية هذا النادى شروط تجعل عضويته وقفا على المتعلمين من الصحفيين وأصحاب السمعة الطيبة منهم ..

وسوف يوجه الأستاذان احمد الصاوى محمد واحمد قاسم جودة الدعوة إلى عشرين



محررا يختارونهم ويبدأون بهم النادى . . ومن هؤلاء العشرين المختارين سوف تتكون نقابة الصحافة .

احتجاج دو بلوماسى

اعتادت جريدة البورص اجيبشيان أن تنشر فى المدة الأخيرة رسوما كاريكاتيرية تتناول السياسة العالمية والحوادث الخارجية

ولاحظت المفوضية الألمانية بالقاهرة أن جريدة البورص تتناول هتلر فى رسومها بالهزؤ والزراية والاستخفاف ، وتصوره فى أوضاع مهينة لا تتفق مع الاحترام الواجب لزعيم الريخ الثالث !

وذهب وزير المانيا المفوض يشكو إلى وزارة الخارجية لسان جريدة البورص الطويل !..

ووزارة خارجيتنا من الهوا دبنا . . بل ان شكوى سكرتير ثالث فى مفوضية كفيلة بأن تجعل دولة وزير الخارجية لا ينام الليل !

وأحال وزير الخارجية الشكوى إلى وزير الداخلية ، وأحال وزير الداخلية الشكوى إلى قلم المطبوعات .

واستدعى قلم المطبوعات رئيس تحرير البورص وطلب منه أن لا رسم هتلر إلا فى صورة ملاك أو صورة كلارك جيبل أو روبرت تيلور ... وإذا كان ولابد من رسم صورة لهتلر فارسموه صورة فوتوغرافية !.

وقال رئيس تحرير البورص إن الدستور ينص على حرية الصحافة وإن جريدة البورص حرة تنتقد كما تشاء مادام نقدها نزيها وللمصلحة العامة ! . . .

ووعد الموظف المختص فى قلم المطبوعات — وعد حضرته رئيس تحرير البورص بالبحث فيما إذا كان الدستور ينص حقيقة على حرية الصحافة والا الحكاية مش تمام ! !

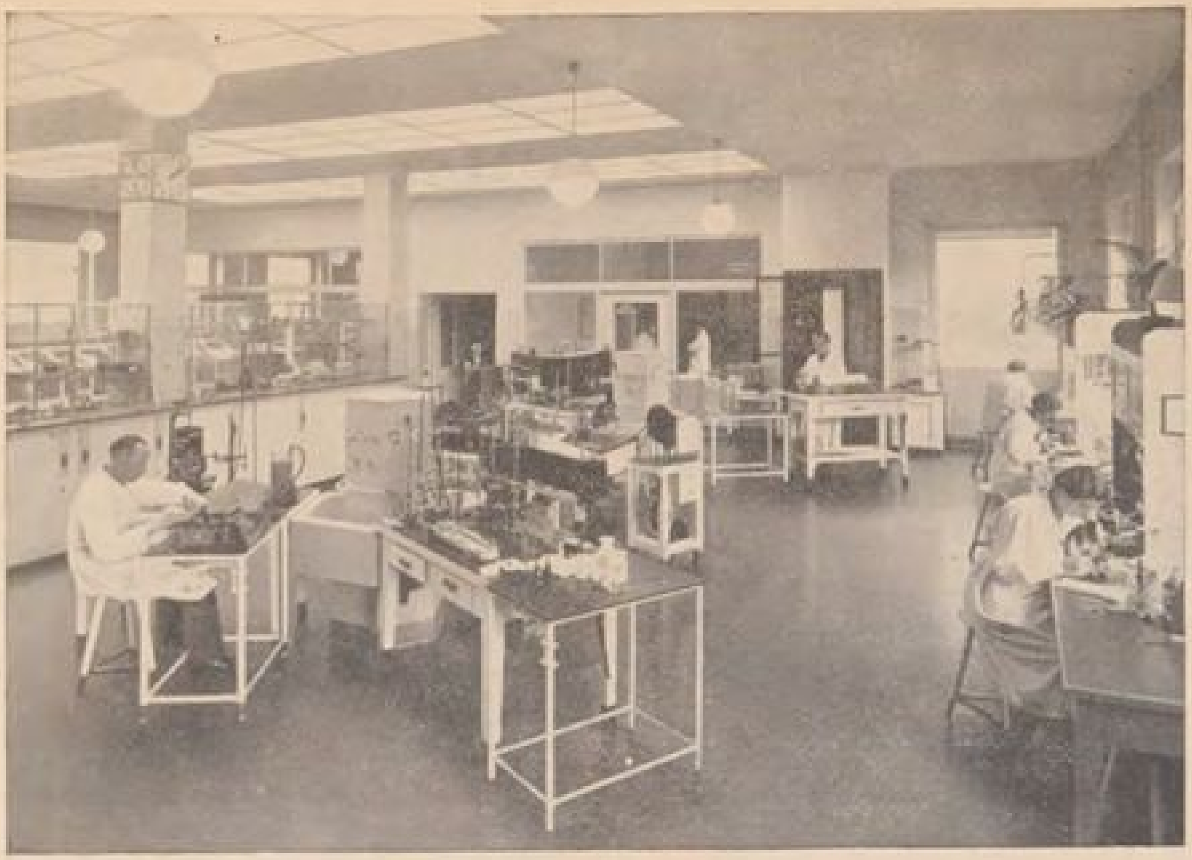
الرشاقة على البلاج

لا تكلفك كثيراً

الرشاقة واجب على جميع السيدات وهى واجب سهل أداؤه بفضل الاسعار المتهاودة جداً التى تبيع بها محلات شملا ملابس الاستحمام الأنيقة .



فرقة النجوم العالمية التى حضرت خصيصا من بودابست وبدأت عملها بكازينو بديعة الصيفى ولاقت الاعجاب المنقطع النظير لجمال ماتقدمه من رقصات وخطورة ماتعرضه من العاب مع برنامج الفرقة الحافل بكل جديد ومبتكر



الادوية الحديثة

بمناسبة العيد الخمسيني

لمعامل باير

عند ما يذهب الواحد منا اليوم نحن بنو القرن العشرين لاستشارة طبيب فانه يكون واثقا كل الثقة من أن هذا الطبيب سوف يشخص داءه تمام التشخيص وسوف يصف له الدواء الناجع، وإن كان لا يزال هناك بعض أمراض لا يملك الطبيب اليوم تجاهها سلاحا ماضيا صائبا بالرغم من التقدم العظيم الذى خطاه الطب وفن تحضير الادوية . ولكن هذه الأمراض نادرة الحدوث بحيث أنها لا تقلل من ثقتنا فى الطب والاطباء .

أما من خمسين سنة مضت كانت الحال غير ذلك ، إذ كانت الأدوية التى يملكها الطبيب معدودة قليلة بالنسبة لما تحت يديه اليوم من الأدوية الكثيرة الفعالة ، وكانت الدفتريا والكساح والزهرى وحمى النفاس وغيرها من الامراض الخطيرة أمراضا تعد غير قابلة للشفاء وكان الطب لا يعرف سببها ومسبباتها ، لذلك كان لا يمكن لوم المريض فى ذلك العصر اذا كان يذهب للطبيب وهو قليل الثقة ، إن لم يكن عديمها ، وفى ذلك الوقت أيضا كان لا يعرف شىء ما على الفيتامينات والهرمونات ، فكيف يمكننا إذاً أن نتطلب من طبيب ذلك العصر أن يعرف أن الكساح مرض يتسبب عن نقص الفيتامين وأن يعرف طريقة علاج اضطراب النمو هذا وطرق الوقاية منه .

هناك مثل آخر . فى القرن الماضى كانت الام الحامل تخاف يوم الوضع لأنها كانت تخشى حمى النفاس التى كانت تقضى على عدد كبير من الوالدات. وحتى لما عرف سيملوايز

فى سنة ١٨٤٠ السبب الحقيقى لهذا المرض القتال استمر عدد الوفيات على كبره لأنه لم يكن يعرف فى ذلك الوقت دواء فعالا ضد مسبب هذا المرض ، وكان إذا كتب للام السلامه وقامت مع الوضع سالمه مع طفلها استقبلت خطرا آخر وهو مرض الدفتريا ذلك الوباء القتال الذى كان يحصد سنويا عشرات الآلاف من ارواح الاطفال وهاك مثل ثالث . اذا القينا نظره على المناطق الحاره والمناطق القريبه منها لرأينا كيف كان الموت يقضى على حياة الكثيرين من البيض والسود معا فالملاريا وحمى البول الاسود ومرض النوم والفرامبزيا والديسنطاريا والطاعون كل هذه اسماء كان الموت يختبىء وراءها .

فى السنة الثمانين من القرن الماضى ابتداء عهد جديد فى الاكتشافات الطبيه واختراع الأدوية الشافية فعرف مسببات عدد كبير من الأمراض وعلى هذا الأساس اخترعت أدوية شافية . فبعد أن كان الطبيب يعتمد على بعض العقاقير القليلة لم يكن فى امكانه تفسير مفعولها ، أمكن اليوم تفسير مفعول هذه العقاقير كذا توصل إلى معرفة العنصر الفعال فيها وامكن أيضا فصله عن الأجزاء عديمة الفائدة الضارة فى بعض الاحيان ولم يكتفى بذلك فقط بل حول التفوق على الطبيعة وعلى الأخص عندما يكون بها نقص ما أى عندما لا يكفى مفعول الدواء الطبيعى وعند ذلك ابتدأ عصر الأدوية المجهزة صناعيا التى كانت لغاية السنة الثمانين من القرن الماضى مجهولة كل الجهل ، ولكن أصبح تحضير الأدوية صناعيا اليوم ناحية لا يستغنى عنها فى تجهيز الأدوية الحديثة . كذلك تقدمت الابحاث بدرجة كبيرة فى الفيتامينات والهرمونات .

يتساءل الكثيرون من كان أول المكتشفين الذين رسوا بسفينتهم فى هذه الأرض الجديدة ، هذا هو السؤال الذى يثير أهمية كبيرة اليوم وقد مضى نصف قرن على الخطوة الأولى فاتحة الطريق . فبهذه المناسبة نجد أنه مما يستحق الذكر أن معمل من اكابر المعامل المشتغلة بتجهيز الأدوية فى عصرنا الحاضر وأعنى به معامل باير بألمانيا تحتفل فى عامنا هذا بعيدها الخمسين أى بمرور خمسين سنة على انشائها . ففى معامل باير جد فى العمل مشاهير الباحثين ذوى الخبرة الكبيرة فى تحضير الادويه صناعيا . وكان أول نجاح حازته هذه المعامل كان عندما حضرت الأدوية المزيلة للآلام . الحمى . ولا تزال هذه الادوية حافظة لمركزها ومفعولها حتى يومنا هذا . وفى بحر الخمسين سنة هذه حازت معامل باير نجاحا فوق نجاح . فبفضل ما انتجته من ادوية أمكن اليوم شفاء امراض كانت من قبل تعد عضاله غير قابلة للشفاء نذكر منها الكساح والدفتريا والزهرى ... الخ كذلك امكن معامل باير حديثا تحضير دواء لمكافحة حمى النفاس . وقد نجح هذا الدواء نجاحا كبيرا وعد فتحا جديدا فى عالم الادوية حتى انه حاز الجائزة الكبرى فى معرض باريس العالمى فى سنة ١٩٣٧ وللاهمية الكبرى التى تحتلها فى جميع انحاء العالم الادوية التى تجهزها معامل باير اقتنت المعامل المذكورة حديثا طائرة كبيرة مجهزة باحدث الآلات قابلتها الصحف فى جميع انحاء العالم بمظاهرة الاعجاب فلقبوها «الصيدلية الطائرة» وغير ذلك من الالقاب ومهمة هذه الطائرة إيصال الادوية والامصال على وجه السرعة إلى الجهات النائية وعلى الاخص فى المناطق الحارة التى تنتشر فيها الاوبئة فجأة .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا	
« « خارج	١٥٠	«	«

سفراؤنا ووزراؤنا فى الخارج

بقلم أحد كبار رجال السلك السياسى

طلبنا بمناسبة حركة السلك السياسى الأخيرة الى صديق لنا من رجال السلك السياسى أن يكتب لنا مقالا عن وزرائنا المفوضين فى الخارج فكتب لنا المقال الطريف الآتى :

لما أنشئت وزارة الخارجية للمرة الأولى — بعد تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ — كانت الوزارة المذكورة عبارة عن ثلاث غرف فقط لاغير ، ففى الغرفة الأولى يجلس الوزير وفى الغرفة الثانية يجلس وكيل الوزارة ، وفى الغرفة الثالثة كان يجلس أكثر من عشرين موظفا وكانت تسمى هذه الغرفة «غرفة كبير التشريفاتية» وكان فى الغرفة حوالى عشرة مكاتب يتقاسمها الموظفون العشرون ، فكان نصيب الكبار منهم مكتبا واحداً لكل منهم ، أما الصغار فكنت ترى خمسة موظفين يجلسون حول مكتب واحد !

وصدر أول مرسوم بتعيين وزراء مفوضين فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٣ فعين عزيز عزت باشا وزيراً فى لندن ، ومحمود فخرى باشا وزيراً فى باريس ، واحمد زيور باشا وزيراً فى روما ، وسيف الله يسرى باشا وزيراً فى واشنطون . أما برلين فلم يعين لها وزير مفوض بحجة أنها عاصمة دولة فى الدرجة الثانية من الأهمية !

والطريف أن واحدا من هؤلاء الوزراء الأربعة لم يكن يحمل شهادة عليا ، ما عدا صاحب المعالى محمود فخرى باشا الذى يحمل شهادة الليسانس فى الحقوق !

فخرى باشا وزير مفوض فى أربعة دول !

وكان مرتب الوزير المفوض ثلاثة آلاف وثمانمائة جنيه فى العام يضاف اليها بدل تمثيل قدره ألفان وستمائة واربعون جنيها لوزرائنا فى لندن وواشنطون بسبب غلاء المعيشة فيهما ، والف وتسعمائة وثمانون جنيها لوزرائنا فى روما وباريس .

وقص علينا مرة المغفور له يحيى باشا ابراهيم — وكان رئيس الوزراء فى ذلك الحين — أن المغفور له الملك فؤاد كان يلح على هؤلاء فى قبول مناصب الوزراء وكان هؤلاء يتهربون من هذا المنصب بحجة أن مصر « سوف توحشهم » !

والطريف أنه لما سافر معالى فخرى باشا من مصر ليتسلم لأول مرة مهام منصبه فى باريس وضع على مكتبه فى مفوضية باريس زجاجتين فى احداهما « ماء » من النيل وفى الأخرى « طمى » من النيل وقال لنا يومها إنه نزل بنفسه إلى نهر النيل فملأهما منه قبل سفره ليكونا له أكبر نبراس !...

وحدث أن تشرف زيور باشا بمقابلة المغفور له الملك فؤاد فسأله جلالته :

— ما أخذتش «طين» ليه معاك زى فخرى !

فأجاب زيور باشا فوراً :

— مارضتش «أطينها» زى فخرى باشا !

والآن وقد مضت على انشاء السلك السياسى خمسة عشر سنة فان كل شىء قد تغير فى مصر ، قال مرة السير رونالد ستروس إلا ثلاثة أشياء (١) الانجليز فى مصر (٢) سعيد باشا ذوالفقار فى السراى (٣) وفخرى باشا فى باريس !

* * *

وزراء لا يحملون شهادات عليا !

أما فى لندن فقد تغير سفراؤها ووزراؤها أربع مرات فكث عزيز عزت باشا بها إلى عام ١٩٢٧ ثم استقال لأن أعضاء مجلس النواب قاموا بحملة ضده لأنه يقضى ثلاثة أرباع العام فى سان موريتز تاركا منصبه فى لندن . وقال لى مرة عزت باشا إن الثلاثة أعوام التى قضاها فى لندن كلفته ثلاثين ألف جنيه علاوة على ما كان يتقاضاه من مرتب وبدل تمثيل . ثم بقى منصب وزير لندن شاغراً من عام ١٩٢٧ إلى عام ١٩٣٠ لما عين فيه حافظ عفيفى باشا . ثم ذهب بعض الناس وأفهموا السراى أن حافظ عفيفى باشا يعارض فى لندن سياسة الملك فؤاد فى مصر فاستقال معاليه من منصبه عام ١٩٣٤ ، وبقى المنصب شاغراً عاما كاملا حتى عين فيه حسن صبرى باشا ثم أحيل معاليه إلى المعاش لبلوغه السن القانونية مع أن عبد العزيز عزت باشا كان وزيراً مفوضاً فى لندن وهو فى الثانية

والستين . ثم رفعت مفوضية لندن الى سفارة وتولاها حافظ عفيفي باشا من جديد ثم استقال ... وظل المنصب شاغراً إلى أن عين فيه أخيراً حسن نشأت باشا .

***

ولم يمكث احمد زيور باشا طويلا فى مفوضية روما فنقل منها رئيسا لمجلس الشيوخ وعين بدلا منه معالى احمد باشا ذو الفقار الذى لم يلبث أن أرسل إلى زيور باشا خطابا خاصا يقول فيه إنه مل أكل المكارونة فما كان من زيور باشا إلا أن عينه وزيراً فى مصر . وحل محل ذو الفقار باشا سعادة صادق حنين باشا وقد كان من أسباب اختياره لمفوضية روما انه متزوج من سيدة ايطالية .. ثم دارت الأيام وأصبح المتزوج من أجنبية لا يستطيع أن يكون أميناً للمحفوظات أو تلميذاً باحدى المفوضيات .. ولكن فى أواخر سنة ١٩٢٩ أحيل سعادته الى المعاش لأن بعضهم أبلغ السراى أن صادق باشا حنين يقيم مآدب قليلة ويقدم طعاما قليلا للمدعوين حتى أن أغلب رجال السلك السياسى لا يحضر إلى المفوضية المصرية بروما إلا وفى جيبه قطعة ساندوتش على سبيل الاحتياط ! . . .

وهكذا حرم السلك السياسى من خدمات رجل يعتبر من أكفأ رجال مصر ، والغريب أن صادق حنين باشا لا يحمل أية شهادة عليا ! وليس هو وحده بين عظمائنا الذين لا يحملون شهادات عليا فان سيف الله يسرى باشا وعزيز عزت باشا ومحمد محب باشا واحمد موسى باشا ومحمد فهمى باشا وغيرهم من الذين تولوا مناصب الوزراء المفوضين لم يحصلوا على أية شهادة عليا . . . بل بعضهم لا يحمل الشهادة الابتدائية !

وخلف صادق حنين باشا فى روما سعادة صادق وهبة باشا وبقى بها ست سنوات ، ثم حدث أن صدر مرسوم ملكى بتعيينه وزيرا مفوضا فى واشنطون دون استشارته فتضايق سعادته واستقال . ثم عين مراد سيد احمد باشا وزيراً مفوضا فى روما الى أن تولى رياسة الوزارة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فرأى أن يسند الى سعادته رئاسة اللجنة التى ألفت للنظر فى القوانين المدنية بمرتب وزير ، وعين بدلا منه فى روما مصطفى الصادق بك ثم تولت الحكم وزارة الوفد فألغت هذه اللجنة أو ألفتها من جديد وأخرجت من رياسة اللجنة مراد سيد احمد باشا .

واستصدرت وزارة الوفد مرسوما بتعيين مراد سيد احمد باشا وزيراً مفوضاً بديوان وزارة الخارجية ولكن سعادته



رأى نفسه بلا عمل فانقطع عن الذهاب إلى الوزارة . واستدعاه واصف باشا غالي – وزير الخارجية في ذلك الحين – ونشأ بينهما سوء تفاهم . . . أحيل بعده سعادته إلى المعاش !

ولقد رأى صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أنه المسئول أدبيا عما أصاب مراد سيد احمد باشا ولهذا فأن رفعته قد انتهز خلو أول مفوضية مناسبة فى السلك السياسى وعين فيها مراد سيد احمد باشا ، وهى مفوضية برلين .

* * *

ولمصر الآن سفارة واحدة هى سفارة لندن واربع مفوضيات من الدرجة الاولى وهى باريس وواشنجتون وروما وبرلين ، وسبع مفوضيات من الدرجة الثانية وهى طوكيو وانقره واثينا وطهران وبودابست وبروكسل واستوكهلم ويتولاها وزراء مفوضون فى الدرجة الثالثة ماعدا الاستاذ عبد الرحمن عزام بك وزير مصر فى طهران فهو فى الدرجة الثانية .

ولدينا ثمان مفوضيات درجة رابعة وهى لاهاى وبوخارست ومدريد وبراج وجده وبرن وفارسوفيا ويتولى هذه المفوضيات قائمون باعمال .

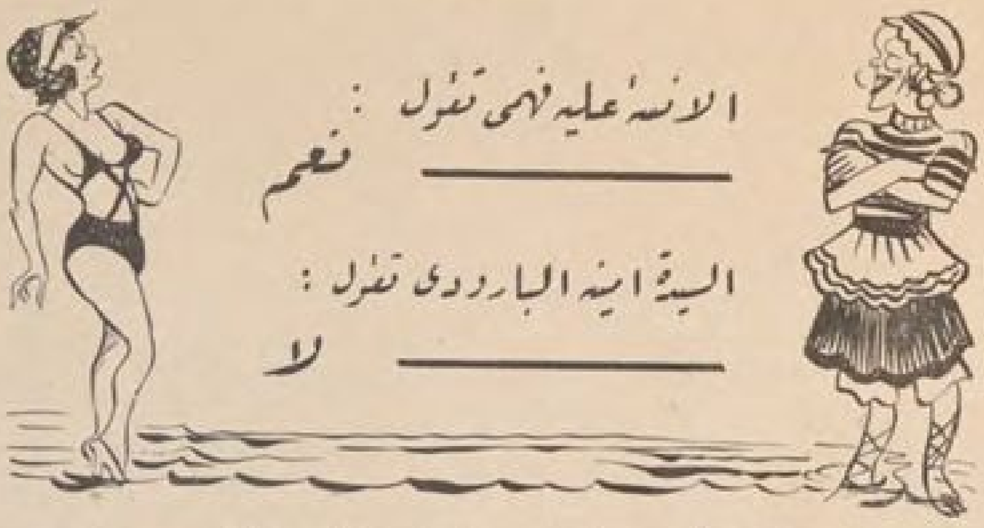
ومن الظريف ان بعض وزرائنا المفوضين وزراء فى اكثر من دولة واحدة فمعالى نخرى باشا مثلا وزير مفوض فى فرنسا وفى البرتغال وفى سويسرا وفى ولاية موناكو !! ومحمود بك حسن وزير مفوض فى السويد والنرويج والدنمارك . وعبد الرحمن بك عزام وزير مفوض فى ايران والعراق وافغانستان.. وبين كل واحد من هذه الثلاثة بلاد ، سفر يزيد عن اسبوعين على ظهور الجمال ! وعلى بك سرى عمر وزير مفوض فى اليونان ويوغوسلافيا وعبد العزيز غالب بك وزير مفوض فى بلجيكا وولاية لكسبرج ! !

* * *

وكثيرون لا يعرفون أن صاحب السعادة محمد شرارة باشا وزير مفوض من الدرجة الاولى ، ذلك لان نظام وزارة الخارجية يقضى ان يكون وكيل الخارجية وزيراً مفوضا فى الدرجة الاولى ...

« دبلوماسى »

هل في ارتداء الفتاة المصرية ملابس الاستحمام المفتوحة المكشوفة والسير بها على البلاج أي ضرر ؟



اعتادت الفضيلة ومكارم الاخلاق ان تقيم في صيف كل عام مأتما تبكي فيه وتنوح وتعدد ما تراه على شواطيء البحر من الاسكندرية وبور سعيد ، واعتاد كتابنا الأفاضل ان ينهضوا هم أيضا في فصل الصيف ويكتبوا المقالات يلفتون فيها نظر الحكومة إلى ظهور فتياتنا المصريات في ثياب توحي ولا تخفى نصف عاريات على شاطيء البحر متعة « تنهبها عين الشهوات » وتتحرك الحكومة وتخرج من أدراجها بعض مواد علق بها الغبار وتدفع بها إلى رجال البوليس لكي يعملوا بمقتضاها ثم يتثاءب البوليس وتهدأ الضجة وينتهي الصيف ويحول العام .. وتبدأ الضجة من جديد . ولقد رأينا بمناسبة حلول فصل الصيف ان نسأل فتاتين معروفتين جيداً لدى طبقات قراء الصحف والمجلات .

والأولى هي الآنسة علية فهمي وهي من فتياتنا المثقفات وقد أتمت دراستها في جامعة السربون في باريس ... والثانية هي أمينة هانم البارودي وهي في شهرتها في غنى عن التعريف ..

والسؤال الذي وجهناه إلى كل من السيدة والآنسة هو : هل في ارتداء الفتاة المصرية لملابس الاستحمام المفتوحة المكشوفة والسير بها على « البلاج » أي ضرر ؟

الآنسة علية فهمي

انني ضد ارتداء الفتيات المصريات لملابس الاستحمام المفتوحة والسير بها على البلاج ، وليس في ارتداء الفتاة الأوربية في أوربا هذا النوع من الملابس والسير بها على البلاجات أي ضرر ، ولكن هذا في الغرب ، والغرب ليس مثل الشرق على كل حال .

إن الرجال عندنا لم يتعودوا حتى الآن رؤية السيدات والفتيات أنصاف عاريات ، فهم إذا شاهدوهن هكذا لم ينظروا اليهن نظرة « اسبور » بل نظروا اليهن نظرة تحمل فيها ما أنا في غنى عن شرحه وما يفهمه القاريء من غير إيضاح .

فنحن لا يجب أن نرتدي مثل هذه الملابس ، ولا يجب أن نقلد الاجنبيات مادامت ليست لنا العقلية الأوربية التي ترى في ظهور الفتاة في ثياب الاستحمام مظهرا عاديا رياضيا بحتا .

ثم أن الذي يحدث على شواطئنا لا يمكن أن يحدث مثله في أي بلاج من شواطيء العالم ، فعندنا ما يمكن تسميته (ديموقراطية البلاجات) أو على الأصح فوضى « البلاجات » فترى على الشاطيء السواقين والخدم والطباخين واقفين يحلقون إلى اجساد سيداتهن العارية بنظرات كنظرات الحيوانات .

فلهذا أرى وجوب اتخاذ حل حاسم لهذا الموضوع الخطير .

انني أرى وجوب ارتداء الفتاة المصرية « برنسا » على البلاج ، وأرى وجوب اغلاق المقاهي الموجودة على البلاجات فان كل روادها من الرجال يتخذونها محلا مختارا يشاهدون منه الفتيات وهن يستعرضن اجسامهن النصف العارية في ثياب الاستحمام !

السيدة أمينة البارودى

انى لا اعتقد أن فى كشف الفتاه لبعض اجزاء من جسمها على البلاج عيبا، ولا أستطيع أن افهم سر اعتراض بعض الناس على سير الفتاة المصرية بملابس الاستحمام .

إن كل الفتيات فى البلاد المتمدينة يفعلن هذا ، لجسم الفتاة فى حاجة إلى كثير من الرياضة ، والأطباء يرون أن البشرة تستفيد كثيراً من كشفها للشمس وللهواء النقى ولهذا فانا أرى أنه يجب أن تساير الفتاة المصرية زميلاتها فى البلاد المتمدينة ما دام الأطباء قد اتفقوا على أن فى ارتداء الفتاة لثوب الاستحمام والبقاء به مدة طويلة على البلاج كل الفائدة من الناحيتين الرياضية والصحية .

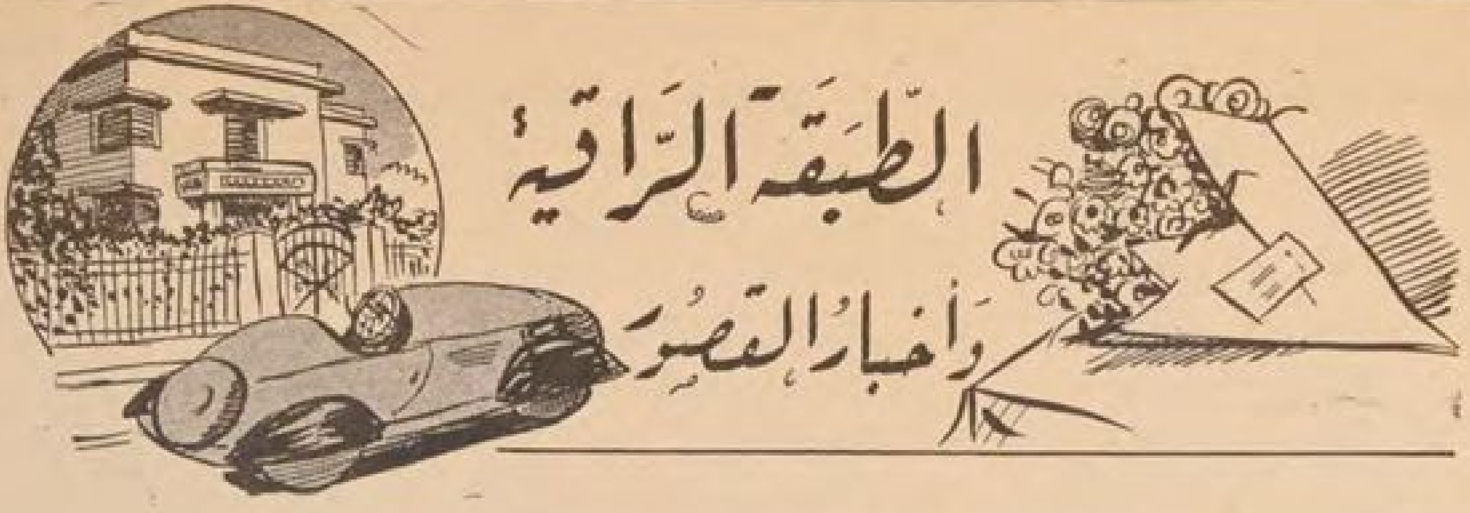
قد يقول بعض الناس إن المصريين لاينظرون إلى الفتيات السائرات على البلاج بالنظرة الواجبة ، وقد يقول بعض الناس إن الاخلاق الضعيفة تتشجع برؤية مثل هذه المناظر على البلاج .. ولكن ليس هذا ذنب الفتاة المصرية بل هو ذنب هؤلاء الذين لايعرفون كيف ينظرون إلى الفتاة بما تستحق من الاحترام ، فواجبنا أن نعلم هؤلاء أولا قليلا من الأدب وقليلا من الأخلاق وقليلا من اللياقة قبل أن نطلب من الفتاة أن تغطى ظهرها وأن تمتنع من السير على الشاطئ بملابس الاستحمام ..

وقل لى بربك هل إذا رأيت رجلا يحاول سرقة عقد من الماس . . . هل كل ما تفعله هو أن تخفى عقد الماس وبذلك تكون قد استحققت رضاء الفضيلة ومكارم الأخلاق ؟

أم أن الفضيلة هى أن تعلم الرجل أنه لا يسرق ولك أن تترك العقد بعد ذلك فى عرض الطريق ؟ !

وعلى هذا فأنا أرى وجوب تعليم الرجال احترام الفتيات ولا أرى أى عيب فى كشف الفتيات لبعض أجزاء أجسامهن على البلاج .





وزير الاشغال يزيل العراقيل

من طريق زواج النبيلة خديجة حسن من الاستاذ عزيز صدقى

تربط سمو الاميرة نعمت مختار بالسيدة حرم دولة صدقى باشا رابطة صداقة قوية ترجع الى عشرات السنين .

وحدث منذ شهور قلائل ان أسرت حرم صدقى باشا لصديقتها الاميرة بحيرتها الشديدة لعدم عثورها على الضالة المنشودة التى تكمل نصف دين ابنها عزيز .

واضافت حرم صدقى باشا الى ذلك بأنها تطمع فى تزويج عزيز من فتاة فى اخلاق وتربية النبيلة خديجة حسن .

وفهمت الأميرة غرض حرم صدقى باشا فقالت إنها تعتقد أن خطوبة عزيز للنبيلة سوف تلاقى ترحيبا فى مختلف الدوائر .

***

ومن ذلك اليوم بدأ الحديث جديا فى موضوع الزواج وكانت سمو الاميرة نعمت مختار من المتحمسات لاتمامه .

وقد حدث عقب استقالة دولة صدقى باشا أن تشرف دولته بمقابلة الملك المحبوب . وانتهز رب الكفاءات فرصة المقابلة الملكية واستفسر عن الموافقة الملكية .

ووعد جلالة الملك صدقى باشا خيراً وقال إن الموضوع لم يعرض بعد على جلالته بسبب الأزمة الوزارية .

وخرج صدقى باشا من الحضرة الملكية فرحا مسروراً .

عراقيل

ثم قامت عقبات وعراقيل فى طريق هذا الزواج وقيل إن المرأى ترى أن الوجيه عزيز صدقى صغير السن وإن للزوجية اعباء واثقالا قد لايتحملها شاب فى من عزيز خصوصا وان الزوجة من افراد العائلة المالكة .



حضرة صاحبة المجد النبيلة خديجة حسن قرينة الأستاذ عزيز صدقى

حفلة عيد ميلاد الاميرة فايقة

يحتفل فى الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء القادم بعيد ميلاد حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فايقة شقيقة جلالة الملك المحبوب إذ أن سموها تبلغ فى هذا اليوم الثانية عشرة من عمرها الطويل باذن الله .

وسوف تكون الحفلة قاصرة على أفراد الأسرة المالكة وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحبة الجلالة الملكة وصاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقات جلالة الملك .

وقد أعد أصحاب الجلالة وصاحبات السمو هدايا قيمة للاميرة فايقة بمناسبة عيد مولدها السعيد .

ونحن نقدم لصاحبة السمو الاميرة اصدق التهانى واخاص الدعوات بان يطيل الله فى عمرها السعيد فى ظل جلالة شقيقها الملك المحبوب .

وقيلت اشياء أخرى . .

وقد سمعنا أن دولة صدقى باشا قد التجأ يومها الى صديقه العزيز معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال الذى نجح فى ازالة جميع العراقيل التى قامت فى طريق هذا الزواج .

وعندما وافق المليك على الخطوبة سافر رفعة على ماهر باشا خصيصا من الاسكندرية الى القاهرة ليزف الى رب الكفاءات البشرى السعيدة .

واعى ! .

وقد خشى دولة صدقى باشا أن تقوم عراقيل جديدة فى طريق زواج نجله فرأى أن يعقد القران فى ظرف ثلاثة ايام من تاريخ وصول الموافقة وقد كان !

أمراء واميرات

واحتفل فى الأسبوع الماضى بعقد القران الذى حضره عدد كبير من الأمراء والنبلاء والاميرات .

وكان شاهدا الزواج صاحبي المجد النبيلين عمرو ابراهيم وعباس حليم .

الجهاز

وقد سافرت النبيلة خديجة حسن عقب عقد قرانها الى أوربا برفقة صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار .

وسوف يلحق الوجيه عزيز صدقى بعد شهرين بعروسه ليشترك معها فى اختيار معدات الجهاز .

الثالثة ثابتة !

وقد حدث فى حفلة عقد القران أن تقدم احدهم يهنىء دولة صدقى باشا بشرف مصاهرته للاسرة المالكة فقال دولته :

ــ أنا سعيد جداً بهذا الشرف.. ولكن يظهر انك لاتعرف أن اسرتنا قد حظت بشرف مصاهرة البيت المالك مرتين قبل هذه المرة .

ويشير دولة صدقى باشا إلى زواج شقيقه المرحوم عزت بك شكرى من الأميرة فضيلة وزواج كريمته امينه من الأمير اسماعيل داوود .

يوم البصل وقشرتها

احتفلت عائلة بصل المعروفة باشمون بعقد قران احد نخولها وهو الوجيه احمد عيسى شقيق معالى حلمى باشا عيسى وزير المواصلات .. احتفلت العائلة بعقد قران حضرته على الآنسة كريمة الوجيه عباس جمعه من اعيان بلدة سمان .

وعقب اتمام العقد أطلقت الأعيرة النارية فى الهواء .. وما كاد صاحب المعالى وزير التقاليع يسمع صوت الرصاص حتى عدا كالقطار المريع وكان يتقدمه على طول الطريق الاستاذ عبد الحميد فائق سكرتيره الخاص !

ولما عاتب الوزير سكرتيره الخاص لأنه تقدمه فى العدو والهروب فأجاب عبد الحميد وقال :

ــ أبداً يا افندم ... انا كنت بافسح لمعاليكم الطريق !

دوس مفتلات

فى يوم الأحد الاسبق اقام سعادة توفيق دوس باشا حفلة شائقة فى سرايه الانيقة بالزمالك دعا اليها اصدقاءه من الوزراء واعضاء البرلمان والاعيان والصحفيين واصحاب الملايين .. وعلى فكرة دوس باشا وزير وعضو برلمان وعين اعيان وصحافى وصاحب ملايين ..

وقد جمعت هذه الحفلة كثيرين من رجال السياسة على اختلاف ألوانهم السياسية وانها لظاهرة حرصت عليها كل حفلات دوس باشا من زمان بعيد .

وفى يوم الثلاثاء الماضى اقام انجال وكريمات دوس باشا حفلة شاى رشيقة لاصدقائهم وصديقاتهم وقد حضرها حوالى مائة من ابناء وبنات الذوات ونجحت الحفلتان نجاحا عظيما ، ويقول الذين حضروهما إن الاطعمة الممتازة والحلوى البديعة كانت هى وجبة مندوبنا حديث الحاضرين !

تجديد الشباب

قبل أن يسافر قلينى باشا فهمى إلى أوروبا بأيام . . . أراد سعادته أن يستخرج جواز سفر جديد إذ أن الجواز القديم تآكلت أوراقه بفعل الزمن . . . فاستدعى سكرتيره الخاص وطلب منه أن يذهب إلى قلم الباسبورتات لهذا الغرض ، ونبه عليه أن يكتب فى الجواز الجديد أنه من مواليد سنة ١٨٧٨ حتى يكون سن سعادته الجديد ٦٠ سنة لاغير .

رئيس الوزراء يقيم حفلة كبرى

بمناسبة ذكرى تتويج جلالة الملك





فى يوم ٢٩ يوليو القادم يكون قد مضى عام كامل على تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق وعلى تسلم جلالته سلطاته الدستورية

واتصل بنا أن حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ينوى أن يقيم فى هذا اليوم سهرة كبرى فى كازينو سان استفانو برمل الاسكندرية احتفالا بذكرى ذلك اليوم السعيد .

ولم يتقرر حتى الآن إذا كانت سوف تقام تشريفات فى سراى رأس التين بهذه المناسبة السعيدة أم لا وكذلك لم يتقرر بعد إذا كانت المصالح الحكومية سوف تعطل فى هذا اليوم السعيد.

ونحن نعتقد أن هذا عيد وطنى كبير يجب أن تستعد الهيئات المختلفة للاحتفال به من الآن .

ولاحظ السكرتير أن تاريخ الميلاد المكتوب فى جواز السفر القديم هو سنة ١٨٤٨ ، فأبدى لسعادته هذه الملحوظة ولكن الباشا أصر على رأيه قائلا :

أصل والدى سجل اسمى فى المواليد قبل مولدى بثلاثين سنة . . .

ولكن هذه الحجة لم تقنع موظف قلم الباسبورتات الذى رفض إلا أن يكتب تاريخ الميلاد كما هو فى الجواز القديم !

كونجا على رومبا !

جاء من سويسرا أن الوجيه سيد فهمى كريم نجل صاحب السعادة ابراهيم باشا فهمى كريم قد لاحظ وجود نقص كبير فى الرقص المصرى ومن ثم قرر أن يتزوج من راقصة سويسرية معروفة ويصطحبها عند عودته إلى مصر ...

والراقصة التى اختارها الوجيه ليست من راقصات الكباريهات بل هى أستاذة فى الرقص التوقيعى .

واسم الراقصة « أريكا » ويظهر أن نجل وزير المعارف أعجب برقصها التوقيعى منذ مدة حتى انه كان يمرنها على الحديث باللغة العربية منذ سنوات طوال .

ونستطيع أن نقول إن سعادة ابراهيم باشا فهمى لا يوافق على هذا الزواج . . . ولكن النجل النجيب بلغ سن الرشد منذ زمن طويل فهل يستمع لنصيحة الأب ديفال؟

هذا هو السؤال الذى يشغل بال دعاس الصغير !

مشاريع

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن المساعى مبذولة لرفع قيمة المكافأة التى يستحقها الاستاذ احمد سالم بمناسبة استقالته من شركات بنك مصر .

وقد علمنا أن المكافأة قد رفعت إلى الف جنيه .

ويعمل احمد فى الوقت الحاضر فى تكوين شركة لعمل دوبلاج للافلام الاجنبية ومعنى الدوبلاج أن يتحدث ممثلو الافلام الاجنبية باللغة العربية كما حدث فى رواية جارى كوبر فى نيويورك التى كان صاحب دخل بنك مصر منها سبعة آلاف جنيه كما يقولون

حادث مؤلم

توفى فى الاسبوع الماضى الخواجه مانوللى صاحب بار الانجلو المعروف فأسف لهذا الحادث مئات من الاعيان والوجهاء والوزراء

وينوى هؤلاء تأليف لجنة من بينهم يشرف على ادارة البار وتوزع عليهم كؤوس الوسكى بالعدل والقسطاس دون أن تغالطهم فى آخر الليل !

وقد سمعنا ان عشرات من الاعيان والوجهاء جدا كانوا مدينين للخواجة مانو للى . . . فترجوا أن يسددوا الحساب لأرملته وأولاده !

سفر سعيد

بلغ الوجيه محمد توفيق الحكيم سن الرشد منذ أسابيع واحتفل حضرته بهذا العيد احتفالا يشار اليه بالبنان .

وقد سافر محمد إلى انجلترا لدراسة فن.. الطيران !

مبروك

علمنا أن الوجيه يحيي العلايلى قد خطب آنسة من أكرم عائلات الاسكندرية وينوى الوجيه أن يقضى شهر العسل فى بلاد الانجليز

فى باريس .

اتصل بنا أن سعادة احمد عبود باشا قد اختار الاستاذ محسن فاضل ليكون وكيلا لشركاته فى باريس .

زفاف

احتفل مساء الخميس الماضى بزفاف السيدة سعاد الشيشينى إلى الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن مفتش الموسيقى المعروف .

وقد حضر الزفاف عدد من بنات الذوات ورجال الفن والطرب كما أطرب الحضور المطرب محمد سلامة

فبالرفاه والموسيقيين والبنين !



عظماؤنا فى الصيف



فى هذا العام سوف يزيد عدد المسافرين الى اوربا عن كل عام ، وليس هذا لرواج الحالة الاقتصادية ولا لانفراج الضائقة المالية لأن سعر قنطار القطن وصل بهمة رب الكفاءات ـ قبل استقالته ـ الى ثمانية ريالات !

ولكن السبب فى كثرة عدد المسافرين يعود الى ان كنانة الله اصبح لايطاق ولهذا ازدحمت البواخر بالمسافرين والمسافرات .

الى اوربا

وينتظر ان يسافر قريبا الى اوربا صاحب المجد النبيل عباس حليم والامير محمد عبد المنعم والامير محمد على ابراهيم والنبيل عمرو ابراهيم وقد بدأوا يعدون حقائبهم ويراجعون خريطة أوربا ليختاروا بين سان موريتس وفيشى وباريس ! .

أما رجال السياسة فسوف يسافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا والسيدة الفاضلة حرمه إلى كارلسباد ويقضى ثلاثة اسابيع فى فندق امبريال للاستشفاء ويسافر صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر إلى اسكتلندا ويبقى بها أربعة أسابيع لايأكل سوى عصير البرتقال . ويسافر صاحب الدولة زيور باشا إلى افيان ليقب ويغطس فى حماماتها وليحاول أن يسترد الاثنين كيلو التى خسرها فى مرضه الاخير .

الى لبنان

واعتادت صاحبة العظمة السلطانة ملك أن تقضى الصيف فى قصر المعمورة بالاسكندرية أو تسافر إلى استانبول ، ولكن فى هذا العام أرادت عظمتها أن تبدل فى نظام تصييفها واستأجرت قصراً بديعا فى ضاحية عالية بلبنان . . .

الى الاسكندرية

ومن أمرائنا الذين لايحبون السفر إلى أوربا حضرة صاحب السمو الأمير محمد على حسن والأمير عمر طوسون والأمير اسماعيل داود فانهم لا يسافرون إلى أوربا وقد حدث أن نصح الأطباء لسمو الأمير عمر طوسون بالسفر إلى أوربا للاستشفاء

فقال سموه « ان جو الاسكندرية عندى اجمل جو فى العالم

وكان المفهوم ان حضرة صاحبة العصمة ام المصريين سوف تسافر إلى اوربا هذا الصيف خصوصاً وان عصمتها لم تسافر إلى اوربا فى العام الماضى ولكن اتصل بنا ان عصمتها سوف تقضى فصل الصيف فى الاسكندرية .

الأزمات التى أحدثتها الرتب والنياشين

قد لا يعرف، كثيرون أن من أسباب فتور العلاقات بين القصر والوزارة أن السراى رفضت الانعام على الذين التمس رئيس الوزراء الانعام عليهم بمناسبة عيد الزفاف الملكى.

وقيل يومها إن الكشف الذى تقدمت به الوزارة يحوى مائة اسم من الاعيان المعروفين فلم ينعم إلا على اثنين منهما وهما صاحب السعادة عبد القادر باشا حمزة وصاحب العزة الفريد بك شماس.

وحدث لما عين صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق وزيرا للاوقاف حدث أن انتظر انصار الوزارة أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فينعم على معاليه برتبة الباشوية بمناسبة عيد جلوسه السعيد.

ولكن مر نحو شهر ولم يصدر بعد هذا الانعام وقيل إن جلالة الملك يرى عدم الانعام على الوزير إلا بعد أن يثبت كفاءته.

وبهذه المناسبة نذكر ان اول ازمة حدثت فى مصر بسبب الانعامات كانت عندما ارسل غوردون باشا حاكم السودان تلغرافا إلى الخديوى السابق يطلب منه الانعام برتبة الباشوية على أحد اهالى السودان.

وكانت سمعة هذا السودانى ليست فوق مستوى الشبهات فأرسل الخديوى بالاتفاق



مع الوكالة البريطانية تلغرافا يرفض فيه طلب غوردون!

وغضب غوردون لهذا الرفض وأرسل من الخرطوم تلغرافا يقول فيه إنه إذا لم ينعم على الوجيه السودانى المذكور برتبة الباشوية فهو يعتبر نفسه مستقيلا!

واسقط فى يد الدوائر المصرية والبريطانية فرجعت عن رفضها وأرسلت تلغرافا إلى غوردون تعلن فيه موافقتها على الانعام!

ولكن ما كاد كشف الانعام يعلن وفيه اسم السودانى الذى اقترحه غوردون باشا والح فى الانعام عليه حتى وصل الخديوى تلغراف من غوردون باشا يقول فيه:

« اشطبوا اسم السودانى من كشف الانعام لانى قد اعدمته اليوم! »

وبعد اعلان الكشف عادت السلطات فسحبته ورفعت منه اسم الباشا الذى حكم عليه بالاعدام!

***

وقد وقعت أزمة حادة بين المغفور له الملك فؤاد والمرحوم سعد زغلول فى عام ١٩٢٤ بسبب الانعام برتبة الباشويه على الأفندية واصف غالى ونجيب الغرابلى.

فقد رأى المغفور له الملك فؤاد ان ينعم على واصف افندى والغرابلى افندى برتبة الباشوية بعد تقلدهما منصب الوزارة.

ولكن رئيس الوزارة سعد رأى غير هذا الرأى وقال إن الديمقراطية لا تحتم الانعام على الوزراء برتبة الباشوية.

وقد أخبرنى معالى واصف باشا غالى انه ذهب يومها إلى سعد وألح عليه بالتمسك برأيه وقال إن عهد الباشوات قد زال وإن عصر الأفندية هو العصر الذى يجب ان يبدأه الوفد.

أما سعادة الغرابلى باشا وباقى أعضاء الوفد فقد كان من رأيهم قبول الرتب.

وقبل سعد ان ينعم على وزيريه برتبة الباشوية وحلت الأزمة.

***

ثم وقعت ازمة رتب اخرى فى عهد الوزارة السعدية بسبب الانعام برتبة الباشوية على حسن نشأت (بك) وكيل الديوان الملكى فقد غضب سعد يومها لعدم استشارة الوزارة ورفض ان ينشر الأمر الملكى فى الجريدة الرسمية.





وقالت السراى إن الانعام على موظفيها من حقها وحدها .

واستمرت الأزمة عدة أيام ثم انتهت بتوقيع سعد على مرسوم رتبة نشأت باشا وبذلك حفظ للوزارة الحق فى ابداء رأيها فى مسألة الانعام على موظفى السراى .

* * *

وفى عهد مجلس الوصاية حدث سوء تفاهم بين سمو الأمير محمد على رئيس مجلس الوصاية وبين الوزارة النحاسية .

واقترح أحد أخصاء الأمير على سموه أن ينعم على بعض الأعيان من أصدقائه برتب أغاظة فى الوزارة النحاسية .

وفوجئت الوزارة ذات يوم بظهور الجرائد وفيها خبر الانعام على جبرائيل تكلا (بك) والدكتور فارس نمر وفؤاد (بك) حجازى وأراتين (بك) برتبة الباشوية والانعام على الوجيه محمد سلطان وبعض الشبان الآخرين برتبة البكوية .

وكان رفعة النحاس باشا فى أوربا فى ذلك الوقت فاجتمع مجلس الوزراء وقرر عدم الاعتراف بهذه الانعامات !

وذهب سعادة صفوت باشا نائب رئيس الوزراء إلى سمو الأمير محمد على وأبلغه قرار مجلس الوزراء .

ثم رؤى أن فى ذلك القرار إحراجا خطيرا لمجلس الوصاية فوافقت الوزارة على الاعتراف فعلا بالرتب التى تسلم أصحابها البراءات من مجلس الوصاية .

ثم اتصل صاحب السمو رئيس مجلس الوصاية تليفونيا برفعة رئيس الوزراء فى أوربا واتفق معه على الاعتراف بجميع الرتب التى صدرت نظير موافقة مجلس الوصاية على الانعام على جميع الأسماء التى اقترحتها الوزارة

وعقب عودة النحاس باشا من أوربا أنعم مجلس الوصاية برتب ونياشين على ما يقرب من خمسمائة اسم اقترحتها الوزارة ماعدا الوزراء فقد طلب لهم رتبة الامتياز ورفض رئيس مجلس الوصاية وكان هذا محل أزمة وسببا من أسباب توتر العلاقات بين الأمير محمد على والوزارة الوفدية .

* * *

وحدث عقب تولية جلالة الملك فاروق ان التمس رفعة النحاس باشا من الملك المحبوب الانعام على الاساتذة صبرى ابو علم ومحمود بسيونى وعبدالفتاح الطويل برتبة الباشوية .

واعتذر يومها عن اجابة الالتماس لان الرتب تعطى مكافأة على اعمال قام بها الوزراء لا لانهم اصبحوا وزراء .

* * *

وعندما رؤى اعادة الاستاذ محمود بسيونى الى رياسة الشيوخ التمس رفعة النحاس باشا الانعام برتبة الباشوية على الاستاذ بسيونى .

ورأت الجهات العليا ان فى الانعام على الاستاذ بسيونى تحايلا على الدستور . وذلك ان الناس سوف يقولون إن الاستاذ بسيونى ترك رئاسة الشيوخ ودخل الوزارة لينعم عليه برتبة الباشوية لا لخدمة المصلحة العامة .

وعلى ذلك رفضت الجهات الانعام بالباشوية على الاستاذ محمود بسيونى .

ويقال إن هذا الرفض كان له اثره فى توتر العلاقات بين الوفد والسراى .




هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١

المرأة التى وضعت التاج على رأس الملك فيصل

« نقلنا فى الاسبوع الاسبق الجزء الاول من مقال الجريدة الامريكية عن الاعمال التي كانت سببا فى تقوية نفوذ قلم الجواسيس البريطانى ووضعه فى المكان الذى يحتله فى الوقت الحاضر . . وننشر اليوم تتمة مقال الجريدة الامريكية »

كانت ثالث « خبطة » قام بها الجواسيس هى مخاطرات لورنس ملك العرب غير المتوج . فقد استطاعت بريطانيا بواسطته أن تقضى على الامبراطورية العثمانيـة وتمحوها من خريطة العالم .

وكانت تعمل جنبا الى جنب مع لورنس الآنسة جرترود بيل أعظم جاسوسة انجليزية .

وقد كان الناس يسمون جرترود « المرأة لورنس » نظرا لارتباط عملها بمخاطرات وانتصارات لورنس .

وقد كانت جرترود هذه صاحبة الفضل الأول فى تأسيس مملكة العراق .

فقـد كلفهـا قلم الجواسيس البريطانى بالعمل على ضم آبار بترول الموصل الى تلك الآبار التى تمتلكها بريطانيا فى ايران .

ولـكن فى اثناء عملها تأثرت جرترود بعوامل شخصية وذلك أنها احبت الأمير فيصل (الملك فيصل) ومع أن الامير لم يبادلها الحب فقد عملت الجاسوسة على اقناع ولاة الأمور فى لندن حتى استطاعت الحصول على تاج لأميرها المحبوب . .

وهكذا تأسست مملكة العراق لأن جرترود الجاسوسة خلطت بين نداء الواجب وحنين القلب والروح !

ولقد حكم قلم الجواسيس مملكة العراق حتى عام ١٩٣٦ إلا ان الدوائر العسكرية برئاسـة الفريق بكر صدقى باشا وبمعاونة السلطات الألمانية ثارت ضد حكم الجواسيس الانجليز . .

وصادفت هذه الثورة العسكرية نجاحا كبيراً حتى ان أعداء الجاسوسيـة راحوا يطبلون ويزمرون للفشل الذريع الذى أصاب حكم إدارة الجواسيس .

ولـكن الجاسوسية لم تكن قد هزمت بعد وذلك انه بعد شهور قلائل من نجاح الثورة قتل بكر صـدقى وعاد الجواسيس الانجليز إلى حكم العراق . (كذا)

وكانت الخبطة الأخرى التى قوت نفوذ قلم الجواسيس هى استطاعته سرقة الامتياز الذى حصلت عليه الشركة الكندية لحفر آبار البترول فى ايران .

فقد حدث بينما كان المستر وليم فوت دار كى يطالع بعض الكتب الدينية القديمة ان قرأ أن اللهيب كان يخرج من الأرض فى عهد البابليين . واعتقد المستر دار كى ان سبب ذلك اللهيب هو وجود بعض آبار الزيت وعلى ذلك اعتقد انه لا بد وان توجد آبار للبترول فى أراضى ايران .

وسافر جنابه فى الحال إلى ايران وحصل على امتياز حفر الآبار من الشاه نصر الدين .

ومرت سنوات ولم يجد المستر دار كى البترول المطلوب .

وضاعت ثروة مستر دار كى وكان فى الوقت نفسه وبسبب انكبابه على قراءة الكتب الدينية قد أصيب بهوس أو خبل دينى جعله فى حكم المجنون .

وبعد ذلك بقليل عثر بطريق الصدفة على أغنى آبار بترول فى العالم !

ولكنه لم يهتم بذلك الاكتشاف الخطير وذلك لأنه بسبب جنونه الدينى رفض أن يستثمر تلك الآبار بحجة أنها موجودة فى أرض مقدسة حرام أن تمزق أرضـها بالحفر والتنقيب !

وركب مستر دار كى الباخرة إلى أمريكا وفى جيبه ذلك الامتياز الذى لا يقدر بمال .

وكان الجواسيس الانجليز يراقبون مستر دار كى فابرقوا إلى



المكتب الرئيسى بتطورات المستكشف المجنون !

ولما كانت بريطانيا تطمع فى الحصول على هذا الامتياز العظيم الذى رفض أن يبيعه مستر دارکی فقد أرسل قلم الجواسيس أعظم رجاله إلى الباخرة التى عليها مستر دار کی لعل وعسى يستطيع دهاء الجواسيس أن يفلح فيما فشل فيه السياسيون .

وتخفى الجاسوس فى ملابس أحد رجال الكنيسة وعقد مع مستر دار کی صداقة وطيدة

ولما حصل الجاسوس على ثقة مستر دار کی شكا اليه حكومة ايران لأنها تمنع دخول رجال الكنيسة إلى بلادها وقال له إن البابا مستاء جدا لهذا المنع الخطير ! وقال دار كى إن عقد امتيازه يمنحه الحق فى ادخال أى عدد من مهندسى الشركة إلى أرض ايران

وهنا انتهز الجاسوس الفرصة واقترح على مستر دار کی ان يعطيه الامتياز حتى يستطيع أن يدخل رجال الكنيسة فى ملابس مهندسى الشركة إلى ايران .

واعتقد مستر دار کی بسبب جنونه الدينى أنه إذا أرضى البابا فسوف يضمن قصراً فى الجنة وعلى ذلك تنازل بسلامة نية عن امتيازه للجاسوس الخبيث !

وهكذا تمكنت بريطانيا من الحصول على امتياز أعظم آبار بترول فى العالم .. وتبلغ قيمتها الآن عشرين مليونا من الجنيهات .

فوائد الفيتامينات A · B · D

فيتامين A يزيد مقاومة الجسم ضد الأوبئة والأمراض وينبه الشهية للطعام .

فيتامين B يقوى الأجهزة العصبية وينظم الهضم .

فيتامين D يمنع الكساح ويساعد الاطفال على نمو الأسنان والعظام

فاذا امتزجت هذه الفيتامينات مع الحديد والفسفور والكالسيوم نتج عن ذلك أقوى شراب طبى مقوى للجسم ظهر حتى الآن . وقد استطاعت المعامل الطبية أن تخرج هذا الشراب العجيب وأطلق عليه اسم فوسفاتول Phosphatol .

وهو يباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية وأيضا من وكالته العمومية اجزخانة الحكيم بشارع الخديوى اسماعيل والفجالة بمصر .



ناس لهم بخت . . . !

قررت كلية الآداب حرمان ٨٠ طالبا من دخول الامتحان بسبب كثرة تغيبهم . . . كما حرمت طالبة واحدة هى ليست الآنسة احسان حافظ على كل حال . . .

وحدث بعد أن صدر قرار الكلية هذا، أن عادت إدارة الكلية فقررت السماح بدخول الامتحان لثلاثة من بين الطلبة الذين كان قد صدر قرار الحرمان ضدهم . . .

ولا داعى لنشر أسماء الطلبة الثلاثة . . . وانما نؤكد أنهم بذلوا جهداً كبيرا ووسطوا أناسا عديدين حتى تمكنوا من اقناع ولاة الأمور فى الكلية بلحس قرار حرمانهم

وقد يبدو غريبا ألا يكون — النائب المحترم — الطالب محمود ابو رحاب بين الذين حرموا من دخول الامتحان مع أنه تغيب عن الكلية منذ بدء العام الدراسى حتى الاسبوع الماضى عندما ذهب إلى إدارة الكلية وقدم شهادة مرضية بالمدة الطويلة التى بلغت أكثر من سبعة أشهر . !

وقد اعتمد الدكتور محجوب ثابت الشهادة المرضية وبناء عليه سمح للنائب المحترم بدخول امتحان الليسانس . . . وقد يكون الدكتور محجوب ممن لا يطالعون الصحف أو قد لا يعرف أن صاحب الشهادة المرضية عضو بمجلس النواب وأنه خاض المعركة الانتخابية ولم يكن مريضا فى تلك الأيام . . .

ونحن نتمنى أن ينجح النائب المحترم فى



التلميذ النائب المحترم

محمود أبو رحاب

يا خوفى م الامتحان أصبح على الابواب
لا ذاكرت عمرى ولا عمرى فتحت كتاب
كأنى طالب شرف كليـــة الآداب
يا كسوفى م الناس أودى وشى منهم فين
ساقط وخيبان ! وعضو ف مجلس النواب

***

حلفت باللى شعلب لى العلم من بالى
وشغلنى بالجهل ... أسعى له ويسعى لى
وجعلنى نايب هنـا فى المجلس الحـالى
تقول لى ع الامتحان واللى حييجى فيه
ودا حق دستورى جاوبنى على سؤالى

الامتحان وإلا فواقعة معالى وزير المعارف زى بعضها لأنه إذا سقط الاستاذ ابو رحاب — لاقدر الله — فان معالى الوزير لن يفرغ من الرد على اسئلة النائب المحترم الخاصة بأسباب سقوطه المبنية على التشفى والانتقام . !

تسوية . . .

أثار الدكتور محجوب ثابت فى الأيام الأخيرة ضجة طويلة عريضة حول نفسه والشهادات العديدة التى نالها عندما كان سعادة على ابراهيم باشا عميد الطب فى مصر لايزال فى المهد صبيا . . . وأراد الدكتور محجوب وصناعته طبيب الجامعة على سن ورمح أن تختشى الجامعة حبتين وتسوى حالته بأن تمنحه كام علاوة حتى يصبح مرتبه على قد المقام . . .

أثيرت الضجة ولكن ولاة الأمور فى الجامعة عملوا ودن من طين وودن من عجين ولم يحركوا ساكنا ... وأثر ذلك كثيرا فى نفس النائب المحترم الطالب محمود أبو رحاب .

وقرر النائب الطالب ان يقدم سؤالا إلى معالى وزير المعارف عن السبب فى عدم تسوية حالة الدكتور محجوب حتى الآن ... وسوف يطلب منه ان تهتم الوزارة فى أقرب فرصة بمسألة طبيب الجامعة .

وسمع الدكتور محجوب بما قرره النائب المحترم فقال :

— معلوم يا ولدى ... أمال أنا كنت باقول من زمان ان الجامعة حتما تمثل فى مجلس النواب ليه ؟!

صاحب مزاج ..!

فى كلية الزراعة أستاذ ظريف للكيمياء عرف بأنه صاحب مزاج .. ويعتقد الاستاذ المذكور ان المسألة ليست بكثرة المذاكرة.. وانما للذكاء وسرعة الخاطر وحسن الهندام .. لكل هذه الأشياء قيمتها فى النجاح لأن الطالب ليس آلة صماء تقرأ فتحفظ ..

وفى الاسبوع الأسبق كان على الاستاذ ان يضع درجات شغل السنة للطلبة وقدرها أربع درجات لكل طالب ... وإن كان الاستاذ يصر على أنها ثمان ..!

ورأى الاستاذ انه لو امتحن كل طالب فسوف لا يفرغ من المهمة إلا فى العام الدراسى المقبل .. وبناء عليه قرر ان يضع الدرجات لكل طالب بعد ان يتحدث معه برهة قصيرة ..

وارتدى عدد كبير من الطلبة «بدلهم» الجديدة وتعطروا ومسحوا أحذيتهم وكانت النتيجة ان نال معظمهم الدرجة النهائية وقدرها ٤ وإن كان الاستاذ يصر حتى الآن على أنها ٨ درجات ..!

سر ..

حدث فى المدرسة المحمدية بعد ان وزع أحد مدرسى الحساب ورق الأسئلة ، ان لاحظ التلاميذ ان الناظر دخل على مهل ونادى المدرس وانتحى به بعيداً ...

وأخذ الناظر والمدرس يتحدثان بصوت خافت فى بادىء الأمر ثم اشتدت المناقشة وأخذت تتطور شيئا فشيئا ..

وأخيراً لاحظ التلاميذ أن المناقشة انتهت بأن زغد الناظر مدرس الحساب فى صدره « زغدا » لاشك فيه ..

وانسحب المدرس وخرج من الامتحان واعتبر المسألة منتهية من جانبه ..!

أما سبب المناقشة .. ولماذا زغد الناظر مدرس الحساب فسر لانعرفه مع الأسف الشديد .؟!

ملبطز ..!

جاء فى امتحان السنة الثانية بمدرسة الحلمية الثانوية سؤال للطلبة فى اللغة الانجليزية طلب فيه منهم أن يكتبوا موضوعا انشائيا فيما يأتى ..

« صف شعورك اذا ما ضرب والدك والدتك ..! » —

ونحن نعتقد إما أن المدرس الذى وضع هذا السؤال لابد وأن يكون قد وضعه وهو فى ساعة تجلى أو كان مبسوطا شوية فى ذلك الوقت .. وإما أن يكون ذلك المدرس يسكن

فى حوش يردق وفى هذه الحالة يكون له العذر اذا طلب من طلبة السنة الثانية أن يصفوا شعورهم ليرى اذا ما كانوا يشعرون بما يشعر به . .

ورحم الله مدرسا طلب منذ سنوات أن يصف الطلبة شعورهم عندما أكلوا الفراخ بالمدرسة لأول مرة . . !

توالیت . . للتواليت !

بين المواد التى تمتحن فيها طالبات السنة النهائية بمدرسة معلمات الحلمية مادة اسمها التدبير المنزلى . .

وتمتحن الطالبات فى هذه المادة عمليا فيطلب من الطالبات مثلا أن يصنعن صينية كنافة أو طبق عاشوراء . .

وفى هذا العام كانت الممتحنة على مايظهر شاعرة ذات خيال رائق بديع لأنها سألت الطالبات أن يمسحن محل التواليت بما عهد فيهن من همة ونشاط .

واتلخمت الطالبات أو تظاهرن باللخمة لأن محل التواليت ليس قد المقام !

وذهبت احدى الطالبات ومسحت التواليت بزجاجة رائحة «سوار دى بارى » . ولهذا فانها نالت الدرجة النهائية فى علم التدبير المنزلى .

وتساءلت الطالبات عن السر الذى حدا بالمعلمة لوضع هذا السؤال الخطير وقالت طالبة ظريفة — وطالبات مدارس المعلمات كلهن ظريفات — قالت :

— علشان أبلة المعلمة كانت واخده « شربة . . » !

لم تكن قادرة

على ارتداء أى فستان رشيق

كانت هائلة الجسم من جراء سمنتها

لم يكن فى استطاعتها أن ترتدى رداء جميلا ، لأن كل فستان رشيق كان لا يليق بجسمها الهائل . لذا جربت جميع الاملاح العادية ولكن بدون جدوى إلى ان اقنعتها احدى صديقاتها بتجربة كروشن وهذا خطابها الذى حررته على الاثر :

« كان وزنى منذ بضعة شهور ٨٩ كيلوغراما ونصفا وطول قامتى مترا و ٦٥ سنتيمترا ، وكان شكلى فى الحقيقة هائلا فكان من المستحيل ان اقصد محلا لأشترى منه فستانا جميلا فأجد طلبى الى أن رأتنى ذات يوم احدى صديقاتى وقالت لى : « لم لا تتناولين كروشن فأجبتها : ألا تعلمين انى اتعاطى الاملاح منذ شهور؟ قالت ، أعرف انك تتناولين أملاحا ولكنها غير أملاح «روشن » وكانت من الجد فى قولها بحيث انى لم أتوان عن شراء زجاجة فى الحال . وعليه ، يسرنى اليوم أن أنبئكم أنى أزن ١٧ كيلو غراما فقط ولا أخفى عليكم انى كسولة بطبيعتى ولكننى لاحظت انى مع نقصان وزنى تدريجيا صرت احف جسما وانشط حركة من ذى قبل . »

مسز . ك م

قبل ان تفرغ الزجاجة الأولى من املاح كروشن ، يبدأ الشحم بالنقصان من الجسم وهكذا شهرا بعد شهر ينقص من الوزن ما كان فى ازدياد ، حتى يزول ثقل الجسم وتنجو الصحة من التهديد ! .



الاستاذ أبو سريع
مدير معهد التربية البدنية والتدليك
٤ ميدان سوارس الدور الثانى


جميع التوعكات التي يسببها الحر
• آلام الرأس
• انحطاط القوى
• الأرق
• الإعياء
• سرعة التهيج
• الدوخة
• لفحات الشمس
• التعب عند القيام من النوم
• الانحطاط العصبي
• الاجهاد العقلي
• تعب الأعصاب والبصر
الخ الخ
يزيلها في الحال الأسبيرين
أفٍّ لهذا القيظ الذي يجعل العمل مستحيلا
لماذا يستسلم الإنسان للشكوى من توعكات الحر الشديد، ولماذا يحتمل الشعور بالتعب المستديم، بل لماذا يسمح لنفسه بمعاناة الوهن والانحطاط من وطأة القيظ ولفحات الهجير؟...
الأسبيرين يريحك من ذلك حالاً
ويبعث قواك ونشاطك. فكم جرب الناس الأسبيرين في مثل هذه الأحوال وعرفوا حسناته. خذ الأسبيرين بمجرد شعورك بالأعراض الأولى لهذه التوعكات. فهو المسكن الذي لا مثيل له. سريع التأثير، ناجع المفعول، لا يضر بالقلب ولا بالكلى ولا بالمعدة. وهو يعمل ما يعمله البلسم السحري في الإنسان
BAYER
ASPIRINE
الأسبيرين
قرص واحد يكفي

سيدة فى المنصورة تنتحر من أجل عبد الوهاب

على الكسار وكيف حملوه على الأعناق !!

الرافدون تحت التراب !

فى الاسبوع الماضى تلقى الاستاذ محمد عبد الوهاب ـ مطرب الملوك والأمراء وبنات الذوات ، برقية من المنصورة وفتحها فاذا نصها ما يأتى :

« انتحرنا اليوم من أجلكم وتوفينا على الاثر التفاصيل بالبريد »

والامضاء جاكلين ! ..

وهرش عبد الوهاب رأسه وراح يتذكر اسم جاكلين هذه ومن تكون ؟ .. وهل تكون تلك الشقراء التى ابتسمت له وهو يغنى فى المنصورة منذ شهرين أم تلك السمراء التى غمزت له بعينها فى محطة المنصورة وهو فى طريقه إلى عزبة مصطفى بك فودة .. أم تلك الهيفاء التى كتبت له مرة من المنصورة تقول إنها قد وقعت لشوشتها فى الهوى والغرام « ويا تلحقنى يا ما تلحقنيش ! »

وعكف عبد الوهاب طوال هذا الاسبوع يقرأ عمود الوفيات فى الصحف العربية والاجبشيان جازيت وتاخيدروموس لعل وعسى يجد اسم الآنسة جاكلين ! ..

ولكن الصحف لم تنشر نعى « مجنونة عبد الوهاب » وكذلك لم يصل عبد الوهاب خطاب جاكلين الذى فيه التفاصيل بالبريد !

وهرش عبد الوهاب رأسه مرة ثانية لعله يهتدى إلى حل لهذا السر الخطير ..

وأخيراً ضرب عبد الوهاب رأسه بيده وقال :

— طيب إذا كانت انتحرت وماتت فتبقى بعتت لى التلغراف إزاى ! ؟

وما زالت هذه المسألة تحير مطربنا الكبير ، والمرجو من الآنسة جاكلين ان توافى عبد الوهاب بتلغراف آخر لتخبره بعنوانها بالضبط وما إذا كانت الآن فى الجحيم أم فى جنات النعيم .. أم فى مستشفى المجاذيب !

مسألة بخت !

طلبت مطربة معروفة فى التليفون أحد المسئولين فى استوديو مصر وسألته إذا كان لها دور « بطلة » فى فيلم غنائى سيظهر عما قريب أم لا ؟

وطلب اليها حضرة المسئول المذكور ان تحضر إلى الاستوديو لعمل تجربة فنية فى الصوت والتصوير .

وفرحت المطربة المعروفة وظنت ان ليلة القدر قد « انفتحت » لها ولم يبق عليها لتكون جريتا جاربو أو مارلين ديتريش سوى بنط أو بنطين !

واصطحبت المطربة أمها لحراستها من عيون الحواسد والعزال ...

ودخلت المطربة وامها إلى الاستديو .. ولكن بدلا من أن يتجمع رجال الاستديو حول المطربة كما تجمعت الظباء على خراش .. بدلا من هذا تركوا المطربة وتجمعوا حول والدة المطربة .

وفى الحال تعاقدت ادارة الاستوديو مع أم المطربة وعهدوا اليها بتمثيل دور امرأة (شلق) فى الحال .

أما المطربة نفسها فقالوا لها بالفم المليان (ما نعطلكيش بأه !)

وناس لهم بخت وناس لهم أمهات شلق !

الحب أولا !

يتساءل الكثيرون — ومنهم أنا — لماذا لم تتزوج الآنسة امينة رزق حتى الآن ؟!

وتتناثر الاشاعات هنا وهناك ، وتقف علامات الاستفهام والتعجب برضه هنا وهناك ، وقلب امينة رزق مثل ابى الهول فى صمته وسره العميق !..

وفى الاسبوع الماضى صرحت امينه على رؤوس الاشهاد — والاشهاد هم والدتها وخالتى حبة وفاطمة الخادمة — صرحت بأنها تريد الحب قبل الزواج ولا يمكن أن تتزوج إلا من الشخص الذى تحبه حباً أعمق من المحيط (وغير معروف أى المحيطات الخمس تعنيها امينه بتصريحها الخطير !)

والآن اسمع :

منذ شهرين وأمينه يصلها خطاب كل يوم بامضاء مجهول يبثها حبه وهواه ويقول لها إن محبكم داب واتم لم دريتو به وإنه شيع لكم مع ساعى البوسته مكتوبه إلى آخر هذا الكلام الذى ينظمه الأستاذ احمد رامى ويغنيه عبد الوهاب وأم كلثوم !

وفى كل يوم تزيد حرارة الاعجاب على اليوم السابق وهات يا شعر ويا غزل رقيق ومش رقيق .. ثم شرع كاتب هذه الرسائل يتحدث عن الزواج الذى هو نصف الدين !

هذا وامينه لاتعيره أى اهتمام ... وكل ما تفعله هو أن تعيد الخطابات بالثانى إلى المرسل منه على العنوان الذى اختاره لنفسه .

وظنت امينه أن المسألة انتهت عند هذا الحد ولكنها فوجئت فى صباح أحد أيام الاسبوع الماضى بوالدتها توقظها من النوم وهى تقول :

ـ قومى يا بنت اعملى تواليت بسرعة ..

ـ ليه يا ماما !

ـ فيه عريس حليوه منتظرك فى الصالون

ـ عريس ؟... اسمه إيه يا نينا

(هذا الحوار تماما على طريقة روايات يوسف وهبى الجرانجيول) .

وخرجت السيدة الوالدة وسألت حضرة العريس الحليوه عن اسمه فاجاب أنه هو (اللى كان بيبعت الجوابات) ...

وذهبت نينا وابلغت الخبر إلى ابنتها الحسناء !

وصرخت امينه صرخة تمثيلية مدهشة وهى تقول :

ـ اخرجوه من البيت ... مش عاوزه اشوف خلقته !

واضطرت الوالدة إلى طرد العريس الحليوه من البيت ونزل الستار !

مبسوط شوية !

إذا كنت تظن أن الاستاذ على الكسار يمثل شخصية البربرى على المسرح فقط ثم يخلعها عند باب الخروج فانت مخطىء أشد الخطأ لأن على الكسار يموت فى كل ماهو بربرى !...

فهو مثلا يحب البوظة والشاى وله كذلك طيبة قلب ومروءة البرابرة أو كما قال مرة

« البربرى وجهه اسود وقلبه أبيض وابن البلد وجهه أبيض وقلبه اسود » !

وفى ليلة الجمعة الماضية ذهب على الكسار الطيب القلب — ذهب إلى فرقة فتحيه محمود بالاسكندرية ودعا إلى جانبه الراقصة زينب السودانية وراقصة أخرى تدعى احسان الحبشية، وجلس بينهما مثل القمر ليلة ١٤ بالتمام! وراح على الكسار يطلب كأساً وراء كأس وطاسا وراء طاس (ولست أعرف ماهو الطاس ولابد أنه الكوب الذى كانت تشرب به الراقصات فى كباريهات هارون الرشيد)

وبعد الكاس أو الطاس العشرين أخذ الكسار يصيح :

— أنا الزعيم . . . زعيم التمثيل ولازم تحملونى على الأعناق !

وفى الساعة الثالثة صباحاً كانت الراقصات والجرسونات يحملون (الزعيم) على الأعناق ووضعوه فى تاكسى وكلفوا السائق أن يبحث عن المنزل الذى يقيم فيه ويسلم الزعيم لأهل المنزل بايصال ! !

عصفور من الشرق !

فى يوم الخميس الماضى أقيمت حفلة موسيقية أحياها الأستاذ محمد البكار بمصاحبة فرقة من كبار العازفين، وقد حفلت بكثير من المستمعين المعجبين بصوت البكار ولونه الجديد فى الموسيقى الشرقية ...

ولسنا مبالغين إذا قلنا إن له صوتا جميلا له نبرات خاصة عرف كيف يستخدمها فى الألحان المستحدثة التى أدخلها على الموسيقى الشرقية .

وقد حازت قطعة « ثريا » استحسانا كبيراً، وكان المستمعون يقاطعونه فى كل مقطع منها بالتصفيق والاستعادة .

العظمة لله

اتفقت الممثلة المعروفة السيدة أمينة شكيب مع الاستاذ فوزى الجزايرلى على أن تكون بطلة فيلمه الجديد الذى يبدأ العمل فيه هذا الأسبوع .

ووصل إلى أمينة تلغراف بضرورة السفر إلى الاسكندرية بأول قطار، ووصل مع التلغراف أجرة سفر أمينه بالدرجة الأولى وهذا بصفتها ممثلة ممتازة يشار إليها بالصباع !

ولكن أمينة لم تكتف بهذا لأنها لم تكد تصل إلى الأسكندرية حتى ذهبت إلى الأستاذ الجزايرلى وقالت له :

— إيدك على خمسين قرش ياأستاذ ؟ !

ودهش الاستاذ الجزايرلى وقال :

— بتوع إيه ياروحى !

وأجابت روح الجزايرلى . . . اللى هيه أمينة شكيب :

— دخلت البولمان علشان كنت عايزة أفطع . . . وفطفت بيض وشاى وسجايغ (والغين بدل الراء !)

ورفض الجزايرلى أن يدفع وقال لأمينة :

— والنبى ماأقدرش يابنتى . . . . ده صاحب الفيلم نفسه عمره ماشاف البولمان إلا من بعيد !

وعلى هذا فالمنتظر عندما تحضر أمينة شكيب إلى الأسكندرية فى المرة القادمة أن تعرف مزايا الجبنة والبيض والدقة والسميط ! !

فى جامعة انجليزية

أستاذ يسلب عفاف ابنته تشبهاً بالفراعنة ... !!

كانت فتاة رشيقة فى التاسعة عشرة ترتدى معطفا أزرق بديعا وقبعة من نفس اللون تشق طريقها إلى المكان المخصص للشهود فى محكمة الجنايات ... بينما كان والدها مستر ادوارد سنلجروف مدرس علم الهندسة المدنية بجامعة شيفلد جالسا فى قفص الاتهام ينتظر فى هدوء ما سوف تتحدث به كريمته من الفضائح المشينة التى ارتكبها معها

قالت الفتاة إن اسمها ماريون سنلجروف الطالبة بجامعة شيفلد — نفس الجامعة التى يعمل بها والدها — وإنها ولدت فى جنوب أفريقيا . . ثم بدأت تقص قصتها قائلة ...

اهتمام مريب

من سوء حظى أنى كنت ثمرة الزواج الأول لوالدى الذى ما لبث أن انفصل عن والدتى ... وعند ما عدت إلى شيفلد عشت مع جدتى دون أن يبدى والدى نحوى أقل اهتمام ولم يكن يفكر مطلقا فى زيارتى . . .

وفى عام ١٩٣٥ استطعت أن أنجح فى البكالوريا والتحقت بجامعة شيفلد وفى هذه الايام كنت قد بلغت السادسة عشرة ...

وفجأة ... لاحظت أن والدى بدأ يهتم بى اهتماما زائداً ... لا بل مريبا ...

وبدأت زياراته تتوالى بعد ذلك وكانت لا تحلو له الزيارات إلا فى المساء وفى الغالب بعد أن آوى الى مخدعى

وكان يحدثنى كثيراً فى المسائل الجنسية ويستمر فى حديثه إلى وقت متأخر من الليل كما أنه كثيراً ما أحضر إلىّ صوراً مختلفة للرجال والنساء وكنا نتحدث فى كثير من الصراحة والجرأة عن المسائل الجنسية ... وكان يحمل إلىّ دائما بعض المجلات التى تحوى صورا عارية وقصصا مثيرة ويطلب إلى فى إلحاح أن أقرأها !

يصورها عارية

ثم دعانى إلى السكن فى منزله مع زوجته التى تزوج منها فى عام ١٩٢٧ والتى رزق منها بطفل فى الثامنة من عمره الآن ..

واستطاع بعد ذلك أن يقنعنى بالسماح له بتصويرى عارية وكان يقول لى إنه يصورنى لأغراض فنية ....

ثم بكت الفتاة ... وقالت ...

ولقد حدث أن طوقنى بذراعيه وأنا عارية .. ثم سألنى عما إذا كان عمله يعجبنى؟! فأجبت بالنفى ...

يخشى غيرة زوجته

ثم قالت الفتاة إن والدها اقترح عليها أن يقضيا يومين فى جهة خلوية وسافرا فعلا ومعهما خيمتان .. ولكنهما قضيا الليل فى خيمة واحدة ..وحدث أن حاول معها محاولة جريئة ولكنها قاومته ونجحت فى المقاومة

وصحبته بعد ذلك عدة مرات إلى لندن

وقالت الفتاة : « ولقد كان يضطرنى إلى أن أشرب «الكوكتيل» حتى لا أقوى على السير

الى درجة انه كان يساعدني أثناء الوصول إلى الفندق الذي كنا ننزل فيه

يحدثها عن الفراعنة

واجهشت الفتاة بالبكاء ثم أخذت تقص الجزء المؤثر من قصتها قائلة ...

— ولقد خرجت مع والدي على الدراجات « بسيكليت » واتجهنا إلى الشمال بقرب الطريق بين درهام ونيوكاسل حيث اقمنا في « خيمة » في احد الحقول .. وفي الصباح المبكر حضر إلى والدي وأخذ يحدثني عن الفراعنة وكيف أنهم كانوا يتزوجون من اخواتهم وبناتهم ليحصلوا على نسل تتوفر فيه الصحة والقوة . ثم طلب مني أن اخضع لرغبته السافلة فخرجت بعد أن جمعت حاجياتي .. ولكنني ما لبثت أن عدت لأنني لم أكن احمل شيئا من النقود ...

وتظاهرت بالاعياء وبأنني مصابة بصداع شديد لعله يتركني وشأني . . . وعندئذ أخرج « ملفا كهربائيا » كان معه وقال إنه سوف يشفيني في لحظات . . . وسلط الآلة الكهربائية على رأسي وصدري ...

وعندئذ سألتها المحكمة عما شعرت به فقالت

— لقد أصبحت لا أستطيع المقاومة ..

ثم قالت إنه استعمل بعد ذلك الآلة الكهربائية ولكن بقوة أعظم . ثم ارتكب فعلته الشنعاء ...!!

شاهد يؤيد الفتاة ..

وقد شهد رجل يسكن أمام منزل جدة الفتاة بانه كان يرى والدها يتردد عليها مساء ويدخل غرفة نومها . . . وكثيرا ما رآها وبيدها بعض الكتب والمجلات ... كما قال إنه حدث مرة أن رأى الفتاة في ملابس النوم ثم رأى والدها يسدل ستار النافذة وسمع الفتاة بعد ذلك تقول ...

— لا ... لا يا ابي ...!!

يمنعها من معرفة الشبان

وقد سألت المحكمة الفتاة عما إذا كانت قد اتصلت ببعض الشبان فأجابت بأن والدها كان يمنعها بقسوة من الاتصال بأي شاب ويحظر عليها حتى مجرد التعارف اليهم .

انني بريء ..

وقد وقف مستر سنلجروف وهو رجل طويل القامة حسن المنظر وقال إنه يشغل وظيفة مدرس بجامعة شيفلد منذ ١٤ سنة وإنه رشح مرة للانتخابات في دائرة شيفلد.

وعندما سئل عن التهم الشنيعة الموجهة اليه من ابنته نفاها قائلا إن علاقاته بها كانت عادية ... ثم قال .. — إنني بريء ..

الحكم بالسجن

ووقف القاضي وخاطب المتهم قائلا ..

« لقد ثبت أنك مدين بتهمة فظيعة شائنة » .

ثم حكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات..

ثلاث سنوات فقط لاغير ..!!



الشيخ مدحت عاصم

من المتبع فى محطة الاذاعة أن يتقدم لها كل اسبوع فريق من قراء القرآن الكريم لاختبارهم والتعاقد مع من ينجح منهم ، ومن العجيب أن لجنة الاختبار مكونة من الاساتذة محمد سعيد لطفى ومصطفى بك رضا ومدحت عاصم ، والأخيران لايحفظان من القرآن إلا « الحمد » والاول يحفظ قليلا منه ، وكلهم لايعرفون من علم القراءات ولاالتجويد شيئا ولايفرقون بين المد والغن وبين الهواء والزن .

وفى الاسبوع الماضى تقدم لهم فريق من القراء ، وبينما كان أحدهم ـ وهو كفيف البصر ـ يتلو شيئا من القرآن قاطعه الأستاذ مدحت عاصم قائلا ـ انت ابتدأت سيكا ونقلت للبياتى بشكل مش كويس .

فظن الشيخ أن المتكلم أحد علماء مشيخة المقارىء فقال له ـ ولكن يا مولانا إحنا ماخدناش قراءة السيكا فى القراءات ـ وضحك بعض المشايخ الذين يعرفون أن السيكا اسم نغمة لا اسم قراءة وخجل الشيخ مدحت ثم غضب ، وكانت النتيجة أن جميع المتقدمين للاختبار فى ذلك اليوم « طلعوا بوش » .

مهزلة

يؤلمنا والله أن تطغى سيئات محطة الاذاعة على حسناتها فلا تكاد تجىء بحسنة حتى تجىء بعشرة أمثالها من السيئات ونحن إذا تغاضينا عن هذه الاغانى السخيفة المبتذلة ، وعن تلك المحاضرات التى أولى بها كراريس الانشاء فى المدارس الابتدائية ، وعن هذه الأصوات المنكرة التى نسمعها ، وعن هؤلاء العازفين المبتدئين الذين يصدعون رؤوسنا ، إذا تغاضينا عن هذا كله فكيف نتغاضى عن استبداد المحطة بمن يعاملونها من الفنانين .

تستدعى المحطة من يتقدمون إليها عدة مرات وفى كل مرة تختبرهم وتقول لهم ـ مع السلامة ـ وهم فى كل مرة يتكبدون نفقات انتقال لأن بعضهم من بلاد غير مصر ونحن نذكر هنا على سبيل المثال لا على سبيل الحصر بعض من أرهقتهم المحطة بالبروفات عدة مرات من غير فائدة .

محيي الدين احمد مطرب اسكندرى عملت له بروفتان — ولم يذع — ورمضان صالح مونولوجست عملت له أربع بروفات وأذاع مرة واحدة بعد مضى أكثر من سنة على آخر بروفة ، أبطال الضحك الثلاثة عملت لهم ثلاث بروفات وأذاعوا بعد تسعة أشهر تقريبا من تاريخ آخر بروفة ، محمد نصر مطرب من المنوفية عملت له بروفات ولم يذع ، وهناك مطربون ومنولوجست ومحاضرون ومقرئون كثيرون عذبتهم محطة الاذاعة بهذه المهزلة المسماة « بروفات » .

يخيل إلينا أن المحطة غير جادة فى هذه البروفات لأننا لانرى جديداً جد على برامجها وليس من المعقول أن كل هؤلاء المتقدمين لا يصلحون .

أيها البوليس

اسمعتنا المحطة المطرب الشيخ على الحارث فأيقنا أن ما قيل عن الموصلى عليه رحمة الله من أنه كان يغنى فيضحك ويغنى فيبكى ويغنى فينيم كان صحيحا ، سمعنا الشيخ على الحارث فضحكنا لأنه شيخ « ويتدلع » وبكينا لأن صوته كان يصاب بحشرجة كحشرجة السعال الديكى وهو معد حتى عن طريق الاذاعة ونمنا لأن الاغنية كانت ملحنة على وزن « يا نوم يا نوم » ثم استيقظنا على استغاثة الشيخ وهو يقول (والنبي والنبي والنبي . آه آه آه) ومع الأسف لم نستطع

منع الجريمة التى وقعت على الشيخ والتى كان يستغيث منها .. فأين البوليس ؟ ؟

تكية

يشترك معهد الموسيقى الملكى مع محطة الاذاعة فى قتل فن الموسيقى ويعاونها فى هذه المهمة معاونة صادقة ، ونظرة واحدة الى أعمال المعهد تثبت انه أنشىء ليكون تكية لمحاسيب رئيسه النشيط لا ليكون معقلا للفن وليس أدل على ذلك من أن المعهد ينفق حوالى ٣٥٠ جنيها سنويا على موظفيه وينفق ١٠٠ جنيه فقط على التأليف والتلحين ويعلم الله كيف انفقت هذه المائة ولمن أعطيت . ثم أن للمعهد مصاريف سرية تبلغ حوالى ٣٥٠ جنيها مع أن ايراده لا يزيد على الف جنيه فكيف ينفق هذا المبلغ ولمن يعطى ، وبالله يا أهل العجب هل تصدقون أن هذا المعهد المتشرف بالرعاية الملكية العالية والذى له هذا المظهر البراق الخلاب ، هل تصدقون أن اشتراكات أعضائه فى العام بلغت ٣٥٠ نعم ٣٥٠ قرشا لا جنيها يا من تحسنون الظن ، وهل تصدقون أن ايرادات حفلات هذا المعهد الذى يجمع ـ كما يقولون ـ أساطين الفن بلغت فى عام كامل ١٢٥٠ قرشا .

والله إن نقابة الطباخين أو نقابة البوابين لتجمع اشتراكات أكثر من هذا المعهد وإن صالة فتحية محمود لتربح فى حفلة واحدة اكثر من ربحه فى عام كامل ، وليس الذنب ذنب الأعضاء ولا ذنب الجمهور لأنهم يعلمون أن مصير هذه الأموال إما لمحاسيب الرئيس أو للمصاريف السرية .

ويقولون إن الحكومة قد ألغت التكايا؟ فلم تركت هذه التكية مفتوحة على مصراعيها ؟

الاستاذ سامى شوا

علمنا أن المعهد الملكى للموسيقى العربية سيعين الأستاذ سامى شوا أستاذاً به يعطى دروساً فى الكمان وأن المرتب الذى يمنح له سيكون اكبر مرتب يتقاضاه مدرس بالمعهد الملكى وسيبدأ عمله من أول السنة الدراسية المقبلة



مال الخواجه ...

بقلم سعيد

كان الخواجة سليم صيدليا يشتغل فى طنطا، وكانت صيدليته موضع ثقة واحترام جميع المرضى وجميع الأطباء .

وكان الخواجة سليم طيب القلب، وقد ورث هذه الطيبة عن أمه التى كانت تقوم بشؤونه المنزلية، والتى تعتبر كالزجاجة الفوتوغرافية السلبية التى نقلت عنها ملامح وأخلاق الخواجة سليم .

وكان يساعده فى صيدليته خادم وطنى يدعى عبد الصبور، يشتغل فى تنظيف المكان وغسل القوارير .

وكان الخواجه سليم على طيبة قلبه امينا فى عمله، فلم يحاول يوما أن يستغل سذاجة مريض فيبيعه ما هو بقرش واحد بثلاثة قروش، ولا أن يبدل صنفا خاصا كتبه طبيب، بصنف يشاركه فى الاسم، ولا يدانيه فى الثمن ولا المفعول، ولا حاول ككثير من الصيادلة أن يمارس ماليس من عمله، ولا أن يشكك مريضا فى طبيبه، أو يحسن له فى طبيب سواه ... كل الاطباء كانوا عنده أحسن الاطباء، وكل الأدوية التى يكتبها كل طبيب عظيمة الأثر والمفعول، ولكل قادم عليه ابتسامة، يذهب فيها أحيانا إلى حد الاحضان والقبلات .

وهذه السياسة التجارية العملية، ضاعفت عمل الخواجه سليم وضاعفت ارباحه، واضطر مع الزمن أن يتنازل لعبد الصبور عن بعض اختصاصاته، فعهد اليه ببيع الادوية الجاهزة مع الرجوع اليه فى تحديد أثمانها، ثم مر الزمن وازداد العمل، واتسعت خبرة عبدالصبور فأصبح يساوم ويبيع بلا رجوع إلى الخواجة سليم، وهذا فوق عمله الأول فى الغسيل والتنظيف، ثم فى قضاء مايلزم من حاجات المنزل لأم الخواجه سليم، التى كانت تأتمنه وتعده كواحد من الأسرة، ولا تراجعه مطلقا فى عمل يعمله أو شىء يشتريه ...

وذات يوم رأت أم الخواجه سليم معطف الخادم عبد الصبور معلقا على مشجب فى غرفته، ورأته غير نظيف، ورأت ياقته مشربة بالعرق فاستحسنت أن تغسله وتكويه، وبينما هى تنظفه بالفرشة استعدادا للغسيل أحست بين القماش والبطانة بشىء يقرقع قرقعة الورق، فاعادت علاجه فسمعت نفس الصوت، فغلبها حب الاستطلاع ففتقت البطانه من القماش فوجدت ورقة من ذات الخمسين جنيها مخيطة بدقة فى حشو القماش، وكانت دهشتها عظيمة، وجلست تفكر فى مصدر هذه الثروة الكبيرة التى خبأها عبد الصبور .

ونادت ابنها فاخبرته الخبر فذهل الخواجه سليم، ثم جلس صامتا عدة لحظات يفكر ويهز رأسه بين الحين والحين فعل الفيلسوف ثم أخذ يسب فى النهاية خادمه ويشتمه وينعى عمل المعروف فى من ليس أهلا للمعروف

ولم تكن أمه تتوقع منه هذه الثورة على عبد الصبور، ورأت فيها شططا، فسألت ابنها ألا يمكن أن يكون عبدالصبور بريئا وأن تكون هذه الثروة قد انتهت اليه من مصدر آخر كاليانصيب ؟ ...

فأجاب الخواجه سليم أن زمان الثروات المفاجئة قد انتهى، والانسان لا يربح فى هذه الأيام إلا من عرق جبينه أو من السرقة وقد سرقنى عبد الصبور . . . كان يتاجر بنقثى، ويختلس من أثمان الأدوية المجهزة

قالت أمه هل شكا اليك أحد من غلو أسعار هذه الأدوية ؟ قال إن الذى يسرق لا يعمد إلى مثل هذا اللعب المكشوف، وإنما يبيع الأدوية بنفس أسعارها، أو ربما بأقل من أسعارها الحقيقية، ثم يأخذ الثمن كله لنفسه ...

وبناء على هذا الظن الذى تجسم فى نفس

الخواجه سليم حتى أشبه اليقين أخذ يلطم خديه ويبكى وأمه تطيب خاطره، وهو يقول لها إنه يبكى على الثقة المهدرة اكثر مما يبكى على المال المفقود ...

وحاولت الأم أن تستغفره عن جريمة الخادم ، ولكن جرح الخواجة سليم كان أعمق من ان يضمده الاستغفار ، وكل ما استطاعا الاتفاق عليه أن يسبلا ستارا على الجريمة وموضوعها ، وأن يضعا المال حيث كان، وألا يجرحا شعور الخادم السارق بايقافه موقف المجرم المفضوح . .

وتم هذا بالفعل ...

وعندما جاء الخادم فى المساء ، وبعد أن تناول عشاءه كالمعتاد أعطاه الخواجه سليم الباقى من حسابه الشهرى ، وصرفه بحجة الاستغناء . . .

وكانت صدمة لعبد الصبور ، وحاول أن يعرف من سيده ذنبه ، أو سر تحوله الفاجىء بعد خمسة عشر عاما قضاها فى خدمته ، ولكن اصرار الخواجه سليم على ألا يتكلم جعل عبد الصبور يهز اكتافه بكبر وأنفة ، ثم يخرج من المنزل موقنا أن الخواجه سليم لا يريده والسلام .

ومرت الأيام والخواجه سليم يبدل خادما بخادم ، ومساعدا بمساعد ، وكل واحد من هؤلاء وأولاء كان يثبت بعد تجربة بضعة أيام انه أسوأ من الآخر ، وأقل عفة ، وأشره على جمع المال من أى سبيل .

والأدهى من ذلك أن الخواجه سليم بدأ يعتقد أن عبد الصبور قد أخذ معه الحظ كله يوم ذهب ، فقد أخذ الاقبال على الصيدلية يتضاءل بالتدريج ، ونشأ عن ارتباكه الشخصى فى الصيدلية والمنزل ، ارتباك عام فى سير العمل ، وبدأت ثقة الجمهور فى صيدلية الخواجه سليم وعقاقيره تنحط بالتدريج .

وتبين الخواجه سليم فى النهاية ان كل الاشخاص الذين يستخدمهم ، ينهبونه بقحة.

وذهب يوما الى أمه مجهودا متعب الفكر يقول لأمه إن نار عبد الصبور ولا جنة هؤلاء الاوغاد .

وبعد مضى خمس سنوات أعلن افلاس الخواجه سليم وبيعت صيدليته فى المزاد .

وتلقى هو وأمه النكبة بشجاعة ، وكل ما قالته أمه وهى تحزم امتعتها هذا كله ذنب عبد الصبور المسكين .

وسافر الخواجه سليم وأمه الى القاهرة للبحث عن عمل هناك بالمبلغ البسيط الذى تبقى لهما بعد تصفية الديون ، ونزلا فى فندق صغير فى حى سيدنا الحسين .

واستيقظا فى الصباح على طرق على الباب ، ففتح الخواجه سليم فاذا عبد الصبور خادمه القديم واقفا بالباب ، وبين يديه صينية صفت عليها عدة أطباق وأوان يتكون منها فطور جيد يكفى عدة أشخاص .

لكن عبد الصبور كان يرتدى ثيابا أفرنجية نظيفة ، وقد أشرق وجهه بنور

النعمة والراحة ، وكل شىء فيه يتحدث عن عدم انسجام الصينية التى يحملها مع هذا المظهر الممتاز .

وكانت دهشة الخواجه سليم أكبر من ان تعبر عنها الألفاظ فقد ظل واقفا مبهوتا ينتقل ببصره من عبد الصبور إلى أمه ، ومن أمه إلى عبد الصبور ..

ولم تكن أمه أزكى ولا أقرب فهما منه لحقيقة الحال .

وقطع عبد الصبور حبل السكون ، قائلا صباح الخير يا خواجه سليم ، صباح الخير يا مدام ، أرجو ان تكونوا قضيتم ليلة طيبة ، إن فندقنا صغير لكنه نظيف ، وآسف إذ لم أكن هنا لاستقبالكم فى المساء .

ورد الخواجه سليم على هذه التحيات بكلام غير مفهوم بينما كان عبد الصبور يضع الصينية على المائدة ويصافح الأم أولا ثم الخواجه سليم .

وقالت الأم ، ولكن ما الذى جاء بك هنا يا عبد الصبور ؟..

قال هذا بعض خيركم يا مدام ... لقد كانت الخمسون جنيها التى وضعتموها لى فى معطفى ، مضافا اليها ما ادخرته أثناء الخمسة عشر عاما التى خدمتكم فيها بصندوق التوفير ، كافية لاشترى ربع هذا الفندق ، ثم أصبح الربع نصفا بعد سنة ، ثم اشتريت الفندق كله فى العام الماضى ... اننى لن أنسى لكم هذا الجميل ! ..

وكانت نظرات الحيرة والعجب تتردد بين الخواجه سليم وأمه وتفاهما بغير كلام على ما يجب أن يفعلاه ، فقال الخواجه سليم ، يا عبد الصبور افندى إننى آسف ، اننا لم نضع لك شيئا فى معطفك ولا يجب أن تقع تحت عاطفة اعتراف بجميل لم يحدث ، ثم شىء آخر . . .

وقاطعه عبد الصبور ضاحكا ، لا تحاول أن تخدعنى ياخواجه سليم ، اننى اعرفكم جيدا ، وأعرف قلوبكم تماما ولا تحاول أن

تجعلنى أحرق معطفا كمعطفى أشتريه من سوق الكانتو ، ويخبرنى البائع يومئذ أنه معطف شحاذ أدركته الوفاة ، ثم أجد فيه خمسين جنيها . . لا ، لا ياخواجه سليم .. اتفضلى يامدام ، اتفضل ياخواجه سليم ، الفطور ، إنى لا أنسى جميلكم ماحييت ! !

وقبل الخواجه سليم وأمه الأمر الواقع ، وقصا على عبد الصبور وهو يشاطرهما الطعام ، قصة إفلاسهما ، وقد تألم لها عبد الصبور ، وعرض على الخواجه سليم أن يتولى إدارة فندقه ، بما له من خبرة فى الحساب مقابل نصف الارباح ...

وهكذا عادت الأسرة المشتتة إلى استئناف حياتها المشتركة السعيدة من جديد .

كتاب جديد

كتاب مرآة العظماء والمشاهير

تأليف الاستاذ محمد العطار

بقلم النائب المحترم الاستاذ فكرى اباظه

لا شك أن الاستاذ محمد العطار قد نبغ فى عالم التأليف وعالم الطباعة بميزة المبتكر والمخترع والمبتدع فهو قد اتجه إلى ناحية خلابة فوضع تاريخا للبارزين من قادة مصر وأصحاب الرأى والفكر فيها . تاريخا لا يرتكز على مادة الكلام والانشاء واللفظ وإنما على ما هو ألذ من هذا وأفصح وأروع وهو (التصوير) فهو يتعقب الشخصيات الضخمة ذات الدوى بالتحليل فيرجعها إلى نشأتها الأولى ويورد لك لمحات كلها (طرف) عن تاريخها وحوادثها واستعدادها وتطوراتها فينقلها للقراء جسما وروحا وملامح حتى لتخفى على أصحابها بالذات .

هذا الكشف الأثرى الذى يرجع الى اجيال وإلى سنين طويلة عمل شاق لا اظنه يقل عناء وعنتا عن « عمليات الاستكشاف » التى اجراها ويجريها « مستر كارتر » وسليم بك حسن وجبره » وغيرهم من المنقبين . وبهذا البحث الطريف تتلق على يدى هذا الكاتب درسا جديدا فى « البسيكولوجيا » هو فى نظرى فتح جديد فى علم النفس لو أن فى البلد من يهتمون بمثل هذه الفنون « وهو لا ينقل لك الناحية الجافة من نواحى اولئك العظماء وانما ينقل لك الناحية السعيدة مشفوعة باخبارها الطريفة » وخطاها الموفقة فى الحياة .

فهو بحق واضع أول قاموس مصرى « مصور » ولعله اول قاموس من نوعه تلذ قراءته وتحلو تلاوته « هذا الجهد الجبار جدير حقا بالثناء والعطف الكريم وبالتشجيع والتقدير من



الحكومات والحكام والعظماء والمشاهير » والجماهير والجماعات والأفراد . ولا يعلم إلا من عانى مثل هذا النوع من الجمع والتهذيب والتنقيب مقدار ما يتطلب من جهد وجلد ومال . ولم يخرج صاحب « هذا المشروع » هذه الكنوز من مخبئها الذى علاه الصدأ وركبه « الغبار » ونبذته يد الاهمال إلا بعد أن بذل بذلا عنيفا وكان من الطبيعى أن يجلو الصدأ وأن يلبس بضاعته حلة جديدة تكاد تكون خلقا جديدا « ولهذا عنى كل العناية بأن يرقمها » بالخط العبقرى الهواوينى الجميل الساحر « وان ينقشها من نواحيها وأطرافها بنقوش الفضة والذهب والماس » فاختالت كل صفحة من صفحاته « بالجواهر الكريمة » « عروسا تزدى بكل عروس » وشاء الحظ السعيد ان يوفق الله هذا الشاب فسمت مجموعته وارتفعت ولمعت بأحب صورة إلى الناس وأعز شخصية على الناس وهى صورة « المليك » « وشخصية المليك » فانت إذ تقلب الصفحات تروعك حلاوة ربانية ولمحة سماوية علوية وطلعة ملائكية وكل واحدة منها قد حمل اسم « الفاروق » فتوجت المجموعة الغالية برسم رب التاج رسما متتابعا مؤيداً فى كل أدواره الموفقة واعماره الطويلة الآماد ان شاء الله بالتاريخ مستندا الى وثائق الدولة « وهذا نصر طباعى عديم النظير دل على ولائه الصادق لمولانا الملك .

مانظن أن بيتا مصريا واحدا يستغنى عن هذا « السفر الجليل » وعن هذه الحلية الجميلة التى تعد زينة للقصور وبهجة « للصالونات » فى بيت كل « عظيم » ولا نظن أن مواطنا واحدا لايحب أن يحتفظ بهذا الأثر الخالد له ولأولاده ولأحفاده من بعده « ولا نظن الا ان هذا العمل سيلقى حقه من الرواج والاقبال حكومة وشعبا فى عهد مولانا الفاروق السعيد الرغيد إن شاء الله !

فكرى اباظه
المحامى

فى يوم الثلاث ٢١ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية العزبه مركز منفلوط سيباع ٥ أرادب أذرة صيفى ملك يوسف جرجس من العزبه و٥ أرادب اذره صيفى ملك فرج حنا من العزبه مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن١٩٦٤ سنة ٩٣٦ جزئى اسيوط كطلب الست وهيبة هانم حامد الهلالى باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٦

فى يوم الثلاثاء ١٤ يونية سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية بنى محمد المراونه سيباع زراعة برسيم وفول وقمح واشياء أخرى مبين اوصافها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك محمد حسين أبو طقيه من ناحية بنى محمد المراونه مركز ابنوب نفاذا للحكم ن ٢٣٠٢ سنة ٩٣٨ اسيوط الجزئيه كطلب محمد افندى احمد البدرى المقيم باسيوط بشارع فاروق

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٠

فى يوم الاثنين ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بيت الخربى والايام التاليه سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد السيد نعيدى من بيت الخربى نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنيه ن٢٢٧٤ سنة ٩٣٨ كطلب هارون علام فراج من ناحية بيت دلود سهل

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٧

فى يوم الاربع ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الأحمر مركز البدارى والأيام التالية إذا لزم الحال لذلك سيباع ٧ أرادب قمح حب ملك يونس مهران يونس وعلى حسين مهران من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٣ سنة ٩٣٨ مدنى البدارى

كطلب محمد همام خضر من كوم سعده مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٨

فى يوم السبت ١١ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا وما بعدها بشارع الملكة نازلى ن ٢٧٥ قسم الوايلى بمصر سيباع موبليات واضح بيانها بمحضر الحجز ملك الست عزيزه هانم نامق المقيمه بمصر بشارع الملكة نازلى ن ٢٧٥ قسم الوايلى نفاذا للحكم ن ١٤٩٤ سنة ١٩٣٧ كلى مصر كطلب الست خديجه هانم نامق ومقيمة ببندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٢

فى يوم الأحد ١٢ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بيت علام والأيام التالية

سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف حسب يوسف همام من ناحية بيت علام نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الأهلية فى القضية المدنية ن٤٧٩ سنة ١٩٣٨

كطلب سلطان بدر صديق من بندر جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩١

فى يوم الاربعاء ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع مبارك تبع كوم البجا والأيام التاليه له إذا لزم الحال

سيباع ٤ معيز و٦ كيلات قمح مبين أوصافهم ومقاديرهم بمحضر الحجز ملك صديق سليمان جابر وعرابى سليمان جابر من نجع مبارك تبع كوم البجا مركز نجع حمادى نفاذا للحكم الصادر من محكمة نجع حمادى الاهليه فى القضيه المدنيه ن٧٦٩٤ سنة ٩٣٦

كطلب زهره الضوى احمد من الحاجة تبع الشقيقى مركز نجع حمادى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٩

فى يوم الاربع ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر قنا مديرية قنا وفى يوم ١٦ منه بسوق ناحية بندر قنا إذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع منقولات ومفروشات وأدوات وخزنه حديد وماكينة خياطه موضحه جميعها بمحضر الحجز ملك مقار بطرس من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنيه ن١٦٥٧ سنة ١٩٣٨ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهره بشارع عماد الدين رقم ١٥١ ومركز فرع البنك جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٤

فى يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية ميت شماس مركز الجيزة وفى يوم الاحد ١٢ منه بسوق المنوات سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد حسين من الناحية نفاذا لحكم محكمة الجيزة الأهلية فى القضية المدنية ن ٩٣ سنة ١٩٣٨

كطلب أبو سريع منصور سيد احمد الشريف من المنوات مركز الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٣

فى يوم الاربعاء ٨ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة هليل خفران الاوقاف مركز دمنهور بحيره واذا لم يتم فيكون يوم الاثنين التالى بسوق مواشى وساحة دمنهور وما بعدها

سيباع ٣ معيز وجدى مبينين الاوصاف بمحضر الحجز واردب فول حصا داخل زكيبه ملك عبد الرازق فرح من الناحية المذكوره بناء على الحكم ن ٣٣٨ سنة ١٩٣٨ الصادر من محكمة المحمودية القضائية الاهلية

كطلب اندراوس ايوب فايد التاجر بالسجل التجارى ن ٥٧٥٩

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٢



موقف الانجليز ؟ !

(المصرى افندى) : بالله عليك حيرتنى ! .. قول لى صحيح بالك مع مين ياشاغل بالى ... ! !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٦ الأحد ١٢ يونيه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



فى جيبه !

(المصرى أفندى) : لكن فين الوزراء اللى معاك ... ؟

(محمد محمود باشا) : تلقاهم عاقدين جلسة فى جيب على ماهر ...

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

اجتمع مجلس الوزراء فى مساء الثلاثاء ٣ أغسطس سنة ١٩٣٧ ودام اجتماعه إلى ساعة متأخرة ...

وذهبت ليلتها وقابلت صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره وبدأت الحديث فقلت : « خيرا إن شاء الله » ؟

قال : الحالة مش كويسة ...

وقص علىّ سعادته خلاصة ما دار فى مجلس الوزراء خاصاً بمسألة الأستاذ يوسف الجندى ووجهة نظر الوزارة فيها — (وقد أشرت إلى هذا كله فى مقال الأسبوع الماضى) — ثم قال سعادته :

— مفيش شك إنها لطمة للوزارة .. لطمة جامدة .. نعرف نشتغل إزاى دلوقت ؟ .. لو جريدة البلاغ أو غير البلاغ قامت غداً وقالت فينا إن صفتكم كيت وكيت وإن جلالة الملك قد شهد على عدم نزاهة رجالكم فاخرج من بينكم قطباً من أقطابكم وقال فيه ماسبق أن قلناه فيكم ... فماذا نقول يومها لجريدة البلاغ ؟... إن موقفنا دقيق كما ترى .. ومش ممكن الوزارة تقدر تسكت على كده وإلا أصبح مركزها ضعيفاً ذليلا أمام المعارضة ! .. ثم يوسف الجندى المسكين يعنى يروح كده فى شربة ميه ويقضى على مستقبله لمجرد إشاعات لم تثبت صحتها .. ؟

قلت : ويبقى دلوقت الحل إيه ؟

قال سعادته : الحل الوحيد أن يدخل يوسف الجندى الوزارة . . . أو يحقق معه والرجل مستعد للتحقيق بل هو يرجونا ويلح علينا فى اجراء تحقيق معه ، فاما ثبتت براءته أو راح فى داهية . . .

قلت : أليس هناك حل آخر ؟ . . .

قال : مش شايف . . .

قلت فى مقال الاسبوع الماضى إن صاحب الجلالة الملك أمر باستبعاد الأستاذ يوسف الجندى من بين اعضاء الوزارة النحاسية الجديدة الرابعة ، وإن هذه كانت مفاجأة لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . . وإن رفعته انصرف من الحضرة الملكية وقد فهم أن هذا « حل مؤقت » ريثما يتسع الوقت لجلالة الملك لكى يعيد النظر فى مسألة الأستاذ يوسف الجندى .

وقلت إن مجلس الوزراء اجتمع فى مساء نفس اليوم — الثلاثاء ٣ اغسطس ١٩٣٧ — وإن الرأى أجمع ليلتها على أن مسألة الأستاذ يوسف الجندى مسألة تهم الوزارة وتهم الهيئة الوفدية كلها لأن الأستاذ عضو بارز فيها وأية تهمة توجه اليه لابد وأن يصيب رشاشها رفعة الرئيس الذى كان يعتبر الأستاذ ذراعه اليمنى فى وزارة الداخلية فلا بد إذن من اجراء تحقيق يتناول جميع المسائل التى وجهت الى يوسف الجندى فاذا ثبتت براءته دخل الوزارة . . واذا ادانه التحقيق تعين على الهيئة التى ينتمى اليها أن تتخذ فى شأنه القرار الذى تمليه خطورة التهم التى يثبت صحتها التحقيق الدقيق .

الحل الوسط

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى — الاربعاء ٤ أغسطس — عدت إلى سعادته وقلت له إن رفعة النحاس باشا سوف يتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك اليوم قبل الظهر .. فماذا لو أن رفعته التمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية كما كان ؟

والتفت الى مكرم باشا فجأة وقد بدا عليه الاهتمام بما أقول . . .

وقلت أنا : سمعت الآن من بعض الذين يرون إن من المصلحة أن تسوى بسرعة حكاية الاستاذ يوسف الجندى وان لا تكبر .. سمعت منهم أن صاحب الجلالة الملك قد لا يعارض فى تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية إذا التمس منه رفعة النحاس باشا هذا التعيين . وهم يرون أن رجوع الاستاذ إلى منصبه الكبير بوزارة الداخلية يغطى تماما الوزارة ويقطع كل سبيل على الاشاعات التى بدأت تطير منذ أمس ... والجمهور لا يعرف الآن على الحقيقة لماذا لم يدخل يوسف الجندى الوزارة ، وإذا قامت صحف المعارضة وقالت إن يوسف الجندى لم يدخل الوزارة لأنه نسب اليه كذا وكذا صعب على الجمهور أن يصدق ما تقوله المعارضة وإن الرجل الذى ينسب اليه كذا وكذا فى يوم ٣ اغسطس ، يعود فى يوم ٤ اغسطس إلى منصبه بوزارة الداخلية أى إلى نفس المنصب الذى اتهم فيه .. وليس هناك أسهل من أن تفسر الصحف الموالية للحكومة السبب فى العدول عن دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة فتقول مثلا إن رفعة النحاس باشا راجع نفسه ورأى فى آخر لحظة ان يبقى الاستاذ معه فى وزارة الداخلية لحاجة العمل اليه .. ولا شك عندى فى أن الجمهور سوف يصدق

رواية الصحف الموالية للوزارة ويكذب رواية صحف المعارضة للسبب الذى قدمته .

وسكت مكرم باشا يفكر .. واستأنفت الكلام فقلت :

— أما إذا تمسكتم برأيكم وهو أن يدخل الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... أو يجرى معه تحقيق فماذا تكون النتيجة ؟ إما أن يدخل حضرته الوزارة سواء بعد تحقيق يثبت براءته أو من غير تحقيق ... وفى هذه الحالة يكون دخوله الوزارة قد وقع فى ظروف وملابسات أقل مايقال فيها إنها لاتتفق تماما مع التعاون الودى الصادق الذى يجب أن يكون قائما دائما بين السراى والوزارة .. فتكون الوزارة قد نالت بغيتها من جهة ونجحت فى ادخال الأستاذ يوسف الجندى الوزارة ... ولكنها تكون من جهة أخرى قد عكرت صفاء الجو بينها وبين القصر ، وقد يكلفها نجاحها فى حكاية يوسف الجندى ثمنا كبيراً تدفعه فى المستقبل وفى مسألة أخرى . — وإما أن يجرى تحقيق تكون نتيجته ادانة الاستاذ يوسف الجندى وعدم دخوله الوزارة ، وهذه تكون ولاشك نتيجة سيئة جداً ولا أظن أحداً فيكم يرضى بأن يعرض الموقف كله لاحتمال وقوعها مهما كان الاحتمال ضعيفا حتى ولو كان واحدا فى الالف ... لهذا ارجوك يا باشا أن تقابل رفعة الرئيس الآن وقبل أن يذهب إلى السراى وتعرض عليه وجهة نظر الذين يهمهم استمرار صفاء الجو وسرعة تسوية حكاية يوسف الجندى ولعل رفعته يقتنع ويكتفى بأن يلتمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية ، وأنا اعتقد ان هذه الخطوة من رفعته سوف تقدر تماما فى القصر وستقوم فى ذاتها دليلا ملموساً على حسن نية رفعته واخلاصه الذى لا شك فيه .

> لا ... مفيش حد يصدق فى مصطفى النحاس كلام زى ده ..
>
> " جلالة الملك فى اغسطس ١٩٣٧ "

النحاس باشا يرفض

واستطيع اليوم أن أقول إن مكرم باشا فى إصغائه إلىّ ساعتئذ وفى عدم مقاطعته لى أو اعتراضه على شىء مما قلت .. ترك فى نفسى هذا الأثر وهو أنه شخصيا كان يميل للعمل بهذا الرأى ، وإن لم يقل ذلك صراحة .

وقال سعادته : طيب لما أشوف ...

وانصرفت على أن يذهب سعادته ويقابل رفعة الرئيس ويتكلم معه فى هذا الاقتراح .

وبعد ساعتين تكلمت بالتليفون مع سعادة مكرم باشا فعلمت منه أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لايزال متمسكا برأيه وهو أن المصلحة تقضى بالبت فى أمر يوسف الجندى بصفة واضحة حاسمة فاما أنه برىء مما نسب اليه فيدخل الوزارة، واما أنه مدان فيفصل من الهيئة الوفدية ويقضى عليه نهائيا .

وسوف يرى القراء أن رفعة النحاس باشا أضاع شهراً ونصف شهر فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى وبذل كل جهد من أجل دخوله الوزارة ثم انتهى رفعته إلى قبول الحل الوسط الذى كان رفضه .. فالتمس فى آخر الأمر تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية وهو التعيين الذى كان ممكنا أن يتم فى يوم ٤ اغسطس غداة تشكيل الوزارة النحاسية الرابعة ... وهو لو كان تم يومها لكان قطع السبل على معظم الاشاعات التى راجت بسبب هذه الحكاية ، ولما استطاع خصوم الوفد أن يطلقوا الاشاعات التى روجوا لها حول هذا الموضوع والتى أفسدت الجو إلى حد كبير ، وسوف أعرض لها فى مقال آخر .

المقابلة الملكية

ذهب رفعة النحاس باشا وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك وفتح باب الحديث فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى وعرض وجهة نظر الوزارة والهيئة السياسية التى يرأسها بما لا يخرج عما ذكرته . ووصف لجلالته المركز الحرج الذى وضعت فيه الوزارة والذى يحسه رفعته بسبب هذه الحكاية ، والتمس من جلالته ان يتعطف ويعيد النظر فى رأى جلالته بالأمس .

وهنا قال جلالة الملك :

— طيب ما تعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما كان . .

وشكر النحاس باشا لجلالة الملك عطفه وقال :

— ولكننى اطمع فى المزيد من عطف مولانا وكرمه .

الى أن قال :

— إن الاشاعات وحدها لايجوز أن تكون سببا للقضاء على مستقبل يوسف الجندى وعلى سمعته ونزاهته من غير تحقيق ، وإن هذا أمر لايرضاه مولانا. .بل ما الذى يضمن أن لايقوم غدا من يتهمنى أنا ويقول فى مصطفى النحاس ما قيل فى يوسف الجندى وهكذا يقضى علىّ وعلى سمعتى بين الناس .

وهنا ابتسم جلالة الملك وقال :

— لا ... مفيش حد يصدق فى مصطفى النحاس كلام زى ده .

وانتهت المقابلة وانصرف رفعة الرئيس من حضرة المليك وقد فهم أن جلالته لا يزال عند رأيه الذى سبق ان ابداه .

وجهة نظر القصر

وكانت وجهة نظر القصر فى أمر التحقيق الذى اقترح رفعة النحاس باشا اجراءه فى التصرفات والأمور المنسوبة الى الاستاذ يوسف الجندى أن هذا التحقيق لا يمكن أن يؤدى الى نتيجة يرتاح اليها الضمير لأن بين هذه المسائل المنسوبة الى الأستاذ يوسف الجندى ما لا يمكن اثباته بالدليل القاطع أو نفيه بالدليل القاطع . . وأن تحقيقا كهذا يتناول تصرفات خطيرة منسوبة الى رجل بارز بين كبار الوفديين سيكون من شأنه — أى من شأن هذا التحقيق — أن يهيب بجميع العناصر الوفدية — سواء داخل الحكومة أو خارجها — أن تقوم وتبذل كل ما فى وسعها من أجل اعدام كافة أدلة الادانة والتأثير فى الشهود حتى يشهدوا بكل ما من شأنه أن يثبت براءة الأستاذ .. وأن هذا أمر طبيعى لأن الحكومة القائمة هى حكومة وفدية ، فأى تحقيق يجرى إذن فى هذه الظروف لا يمكن عقلا أن ينتهى الى نتيجة تتعارض مع مصلحة الحكومة . . ونتيجة البراءة التى قد ينتهى بها التحقيق سوف تكون نتيجة مشكوكا فى نزاهتها وهكذا يظل الأستاذ يوسف الجندى حيث كان أى رجلا تحوم حول اسمه الشبهات فمن المصلحة إذن أن لا يدخل الوزارة .

كانت هذه هى وجهة نظر دوائر القصر فى التحقيق الذى اقترح النحاس باشا اجراءه .

موقف دقيق وبداية فساد الجو

ويرى القراء مما تقدم أن الموقف كان حقيقة دقيقا

قولوا للنحاس باشا مش عايز اسمع منه بعد اليوم ولا كلمة بأه عن يوسف الجندى

"جلالة الملك فى سبتمبر سنة ١٩٢٧"

دوائر القصر كانت ترى أن لصاحب الجلالة الملك حقه الدستورى الثابت وهو أن الملك أن يعين الوزراء ويقيلهم وأن جلالته قد تصرف فى حدود هذا الحق ، بل ولجلالته أن يرفض فى أى وقت الموافقة على تعيين أى وزير من غير أن يبدى سببا لهذا الرفض

ورفعة النحاس باشا يرى أن وزارته قد أصيبت فى أول يوم بلطمة شديدة وأنها قد أصبحت أمام المعارضة فى موقف لا تحسد عليه ، وأن عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة للاسباب التى أبديت يقوى يد المعارضة ويؤيد اتهامها لنزاهة الوفديين إلى آخر ما شرحته

وكانت المعارضة أثناء هذا وذاك قد أطلقت إشاعاتها العديدة حول نوايا الوفديين وحول مساعيهم هنا وهناك ، فى الداخل وفى الخارج ...

وكان الوزراء الذين خرجوا من الوزارة (النقراشى باشا وأصحابه) قد كونوا هم أيضا معسكراً مستقلا للمعارضة وراحوا من جانبهم يروون حكايات عديدة زادت فى حرج الحالة وفى إفساد الجو

والنتيجة أنه حل شهر سبتمبر ولم يكن فى وسع أشد الناس تفاؤلا أن يقول إن الجو بين القصر والوزارة كان جو صفاء وود وثقة متبادلة وتعاون وثيق . . .

بل لعل العكس كان هو الصحيح . . .

أضف إلى ذلك أن مسألة القمصان الزرق كانت ظهرت . . وكذلك مسألة الدعاء لرفعة النحاس باشا فى المساجد كانت أخذت دورها وتركت وراءها أثراً غير مستحب . . . ثم تلتها مسألة موظفى القصر والجهة ذات الشأن فى تعيينهم ومسائل أخرى

هذا ورفعة النحاس باشا يصر على رأيه وأنه حرام أى حرام أن يتخلى عن رجل من رجاله هو الاستاذ يوسف الجندى فى ظروف كهذه وأن يتركه يذهب ضحية لاشاعات لم تثبت صحة واحدة منها . . . بل كان يرى من حقه وحق الأستاذ أن يتناول التحقيق المسألة كلها وبعدها اما دخل يوسف الجندى الوزارة بريئا مرفوع الرأس ، واما خرج من الهيئة الوفدية مقضيا عليه القضاء الاخير .

وكان رفعته فى كل مرة يتشرف فيها بمقابلة صاحب الجلالة الملك ـ فى أى شأن من شئون الدولة ـ كان رفعته ينتهز الفرصة ويعود إلى مسألة الاستاذ يوسف الجندى مستندا فى ذلك إلى ما كان فهمه رفعته فى مقابلة ٣ أغسطس يوم صدور المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة وهو أن عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة هو (مؤقت) ريثما يتسع الوقت لجلالة الملك لبحث المسألة .

واخيرا صرح جلالة الملك بعدم ارتياحه الى كثرة الحاح النحاس باشا فى هذه المسألة ومعاودته الحديث فيها فى كل مقابلة ...

وعقب انصراف النحاس باشا من احدى المقابلات قال جلالته :

— هوه كل مره يوسف الجندى.. يوسف الجندى . . . دائما يوسف الجندى ... قولوا للنحاس باشا مش عايز اسمع منه بعد اليوم ولا كلمة بأه عن يوسف الجندى !

(والحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

الحالة الحاضرة شاذة وغير طبيعية

الوفديون ... والاحرار الدستوريون ... والسعديون متفقون على هذا !
ولكن ما هو العلاج ؟



لعلها لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث أن يتفق رأى جميع الزعماء والهيئات السياسية على اختلاف ألوانها مع الرأى العام على أن الحالة الحاضرة حالة « شاذة غير طبيعية » ولا يمكن أن تستمر طويلا ...

تسمع هـذا من مصطفى النحاس ومن محمد محمود ومن احمـد ماهر كما تسمعه من رجل الشارع وعابر الطريق

فما هو إذن رأى الهيئات السياسية فى إصلاح الحالة وفى الوصول بالبلاد إلى عهد «الاستقرار» وما هى السياسة التى يتبعونها للوصول إلى الغرض المقصود ؟

الوفديون

الحل الوحيد عندهم والذى لا حل هناك سواه هو حل مجلس النواب الحاضر وقيام وزارة محـايدة نزيهة تشرف على اجراء الانتخابات .

وهم واثقون من الفوز بأغلبية كافية تمكن لهم من الحكم بغير مساعدة أو ائتلاف مع أى حزب من الاحزاب .

ولكن ما الحيلة إذا لم تسفر الانتخابات عن فوز الوفد بهذه الاغلبية الكافية التى تمكنه من الاستئثار بالحكم دون ائتلاف..؟

هذا احتمال رفض الوفديون أن يسلموا بإمكان وقوعه أو يقيموا له وزنا فى تقديرهم

وسياسة الوفد الآن هى ضرب جميع خصومه على السواء وفى المليان حتى ولو كانوا فى الوقت نفسـه خصوما للوزارة وهكذا ترى صحفه توالى الحملات على الوزارة والاحرار الدستوريين والشعبيين والاتحاديين بنفس الشدة التى تهاجم بها السعديين

وإذا قيل للوفديين إن سياسة الحرب

تقفى بأن تساعد خصما على خصم أو على الأقل تقف على الحياد ريثما يقضى أحد خصومك على خصم آخر لك ، ثم تنفرد بالخصم الباقى وتجهز عليه .. اذا قيل لهم هذا هزوا رؤوسهم وقالوا إنهم ليسوا فى حاجة إلى العمل بهذه السياسة لانهم والحمد لله من القوة بدرجة كافية يستطيعون معها أن يواجهوا خصومهم دفعة واحدة ومن غير حاجة لان يستعينوا بخصم على خصم أو يقنعوا بالوقوف موقف المتفرجين .

ثم يقول الوفديون إن هذه ليست أول مرة أصيب فيها الوفد بمثل هذه الغمرة فقد سبق أن اضطر سعد زغلول للاستقالة وسبق أن اقيل مصطفى النحاس باشا واضطر مرة أخرى أن يستقيل . وكان الناس فى كل مرة يظنون أن الوفد قد انتهى وقضى عليه . ولكن الوفد كان يعود فى كل مرة إلى الحكم .

وسوف يعود الوفد إلى الحكم ... وإن هى الآن إلا غمرة أو فترة انتظار .

هذا مايقوله اليوم الوفديون وهذه هى سياستهم وخلاصتها: (الانتظار والتربص وفى أثناء ذلك ضرب جميع الخصوم فى المليان) .

الأحرار الدستوريون

يتساءل الاحرار الدستوريون اليوم لماذا جىء بهم إلى الحكم ولماذا طلب اليهم أن يجلسوا فى مقاعد الوزارة إذا كانت النية معقودة على وضع العراقيل فى سبلهم وعدم تمكينهم من الحكم بل وإثارة الزوابع والازمات فى فترات منتظمة حتى كأن المسألة كلها برنامج مرسوم ؟

ثم يقولون إن فى وسعهم أن يحكموا وأن يصلوا بالبلاد الى حالة الاستقرار المنشودة ولكن على شرط أن تقف سياسة (المقالب) ووخز الابر وأن تحدد حقوق السلطات فتمتنع أسباب الشد والمد والجزر .

والعربون على إتمام هذا الاتفاق هو أن يخرج رفعة على ماهر باشا من رئاسة الديوان

سؤال . . ؟!

استقبل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الصحفيين ، وافضى اليهم بما عنده ثم أبدى رفعته استعداده للرد على ما يسألون .

ولم يخطر لصحفى واحد أن يسأل رفعة رئيس الوزراء عما فعل الله بالمراسيم الأربعة التى كانت الوزارة قد أرسلتها إلى السراى منذ أسابيع عديدة .

وهذه المراسيم هى :

(١) المرسوم الخاص بتعيين صاحب السعادة امين عثمان باشا مديرا لبلدية الاسكندرية .

(٢) المرسوم الخاص بتعيين صاحب السعادة حامد الشواربى باشا مديراً للاموال المقررة .

(٣) المرسوم الخاص بتعيين صاحب العزة الاستاذ حسن مختار رسمى بك سكرتيرا عاما لوزارة المالية .

(٤) المرسوم الخاص بتعيين صاحب العزة فهمى عبد المجيد بك مديرا عاما لمصلحة الجمارك .

وقد لا يصدر هذا العدد إلا ويكون هذا المرسوم الأخير قد أمضى.

ولكن بقية المراسيم ماذا حل بها ؟

هل اعيدت إلى رئاسة مجلس الوزراء؟

هذا مايقوله الاحرار الدستوريون . . ولكنهم يختلفون على السياسة الواجب اتباعها .

فريق منهم وعلى رأسه الدكتور هيكل باشا يرى أن خير سياسة هى الاتفاق دائما مع القصر ويقول معاليه إن سياسة المشادة حول كل كبيرة وصغيرة وكثرة المناقشة فى الحقوق والسلطات وحدودها ومداها هى السبب الأول فى هذه الازمات وفى عدم الاستقرار .

وفريق يرى السعى عند الوفديين واقناعهم بعقد ائتلاف أو هدنة على الأقل .

أما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فانه يعلن أنه يائس تماما من حالة هذا البلد وأنه كان صادق الرغبة فى العمل لخير البلاد ولكن . ماحيلته ويداه مربوطتان و ... و .. إلى آخره وأنه اليوم مريض ولولا كبرياؤه لاستقال ، ولكنه لن يفر ويترك الميدان لعلى ماهر !

والخلاصة أن رفعة محمد محمود باشا يائس وعيان وقرفان !

السعديون

كانوا يرجون أن يتولوا الحكم قبل الآن. وهم يرون أن بقاءهم طول هذه المدة خارج الحكم أمر يضعفهم ويضعف نفوذهم عند انصارهم وأن هؤلاء الانصار قد طال بهم الانتظار .

وهم كبيرو الثقة إذا تولوا الحكم فى أن ينجحوا فيما فشل فيه سواهم .

ولكنهم فهموا فى آخر الأمر أن توليهم الحكم برئاسة الدكتور احمد ماهر معناه خروج رفعة على ماهر باشا من رئاسة الديوان وان رئاسة الديوان لا يمكن أن تستغنى فى الوقت الحاضر عن خدمات رفعته . ومعنى هذا أن موقف الانتظار لابد أن يطول .

ولكن هناك حلا آخر . . . أن يشتغل الدكتور ماهر بالشئون المالية والاقتصادية ويترك زعامة حزبه لآخر من أنصاره مثل النقراشى باشا ، وفى هذه الحالة يرتفع المانع ويكون ممكنا قيام وزارة رئيسها النقراشى باشا مع بقاء على ماهر باشا فى رئاسة الديوان !

فهل خطر لأصحاب الشأن هذا الحل البسيط ؟... وهل له علاقة بما سمعه الناس عن اشتغال الدكتور فى هذه الأيام بتأليف شركة مصرية للملاحة ... وبمشروع انشاء بنك مصرى جديد ؟

الشعبيون والاتحاديون

سياستهم الآن هى أن لا سياسة أو على الأصح .. سياستهم هى : (اللى يتجوز امى اقول له يا عمى !!)

صاحب الجلالة الملك فاروق

هو المرشح ليكون خليفة المسلمين وأمير المؤمنين



يجب أن نقولها صراحة إن التفاصيل الخطيرة التى ننشرها هنا لم تصلنا من مصدر مصري بل هي اتصلت بنا من مصدر أجنبي.. ثم نذهب فى الصراحة فنقول إن أغلب هذه المعلومات مستقاة من تقرير رفعته إحدى المفوضيات الأجنبية فى مصر إلى حكومتها فى أوربا..

كانت الخلافة إحدى أماني ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد، ولقد حدث أثناء رئاسة المغفور له سعد زغلول باشا للوزارة فى سنة ١٩٢٤ أن تحدث اليه الملك فؤاد فى هذا الموضوع وأبدى رحمه الله رغبته فى أن يبايع له المسلمون بالخلافة خصوصا وأن مجلس الأمة الوطنى فى تركيا كان قرر يومها بإيعاز من فخامة الغازى مصطفى كمال باشا الغاء الخلافة واضطر عظمة الخليفة عبد المجيد إلى مغادرة بلاده إلى بلاد أجنبية ليعيش فيها مع أفراد أسرته ...

ولكن الزعيم سعد زغلول قال يومها لساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد إن قيام الخلافة فى مصر أمر سابق لأوانه وليس فى مصلحتها الآن — أى فى ذلك الوقت — وكانت حجة سعد فى ذلك أن مصر كانت تسعى فى ذلك الوقت لتنال استقلالها من يدى الانجليز وأن قيام الخلافة فى مصر لابد وان يزيد قيمة مصر فى عيون الانجليز فيزدادوا تمسكا بالبقاء فيها ومن هنا يصعب علينا إقناعهم بالتفاهم معنا والحصول منهم على استقلالنا المنشود.. ولهذا أشار سعد رحمه الله بأن ترجأ هذه المسألة إلى ما بعد فوز مصر باستقلالها التام.



هذا هو ما حدث وهو يخالف ما ذكره بعض الصحفيين من أن سعد زغلول هو الذى كان يحبذ الخلافة وأن الذى كان يرفضها ويعارض فى قيامها بمصر هو الملك فؤاد . .

وطويت المسألة يومها إلى أن أثيرت من جديد فى عام ١٩٢٦ ، ونستطيع أن نقول إنه لولا المماكسة التى كان يماكسها الملك ابن السعود للمشروع لكان المغفور له الملك فؤاد قد بويع على خلافة المسلمين فى ذلك الحين . . . وقد دفع الملك ابن السعود ثمن موقفه هذا غاليا ، فان الحكومة المصرية ظلت تتجاهل حكومته ولا تعترف بها . . بل لم تعترف بها إلا فقط منذ سنتين !

* * *

ولقد بعث المشروع من جديد بعد تولية صاحب الجلالة الملك فاروق ، ولسنا نذيع سراً إذا قلنا إن حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى من أشد المتحمسين لهذا المشروع وهو أول الداعين إليه ، ولكننا نخالف الواقع إذا قلنا إن الشيخ المراغى هو المتحمس الوحيد ، بل إن للفكرة متحمسين كثيرين فى مختلف البلاد الاسلامية ، وقد انتهز كثير من أمراء الشرق فرصة زيارتهم لمصر فأبدوا رغبتهم فى أن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين ، وألحوا فى هذه الرغبة وأبلغوها لكثير من الكبراء . . .

وكان البعض يخشى أن يعارض الانجليز فى هذا المشروع حتى لا تقوى الدول الاسلامية فتقف صفا واحدا أمام الاستعمار ولكن نستطيع أن نؤكد أن الحكومة البريطانية ترحب كثيراً بأن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين ، بل إنها ترى فى قيام دولة قوية فى مصر — هى فى الوقت نفسه حليفة وصديقة انجلترا — ترى فى هذا أكبر ضمان لسلامة المصالح البريطانية فى البحر الأبيض المتوسط وقنال السويس .

وتقول الدوائر الدبلوماسية إن انجلترا تقف هذا الموقف لخوفها من تأثير الدعاية التى يقوم بها السنيور موسولينى وحكومة إيطاليا والتى يقصد منها الفوز بتأييد المسلمين باعتبار إيطاليا حامية الاسلام وصديقة المسلمين

ولقد قال مرة مستر إيدن — عندما كان وزيراً للخارجية — قال لأحد كبار المصريين :

— إن الدور الذى سوف يتعين على مصر أن تقوم به فى العالم الاسلامى سوف يكون أهم عامل فى توطيد السلام .

* * *

وكانت مصر دائما تخشى أن لا تعترف الأمبراطورية الايرانية بحقها فى الخلافة ولكنا نعتقد أن الحكومة الايرانية يسرها الآن أن يتولى صاحب الجلالة الملك فاروق خلافة المسلمين .

ولقد أبدت الدوائر المسئولة فى العراق وسوريا والأفغان نفس هذا الشعور الطيب ، ويسرنا أن نقول إن بعض الامراء الهنود كتبوا إلى بعض الدوائر فى مصر يرحبون بهذا المشروع ... بل إن صاحب السمو الامير أغا خان صرح لبعض الكبراء فى مصر حين زيارته الاخيرة لها :

— إننى أول من يبايع الملك فاروق على خلافة الاسلام ...

* * *

وسمعنا كذلك أن صاحب السعادة رشدى أراس وزير الخارجية التركية قال فى أثناء زيارته الاخيرة لمصر إن الحكومة التركية فصلت الدولة عن الدين ولكن هذا لا يمنعها من أن ترحب بكل تحالف اسلامى يقوم فى الشرق وترحب اكثر بأى تحالف اسلامى يتزعمه صاحب الجلالة الملك فاروق .

* * *

وليس معنى هذا أن المشروع قد عرض رسميا على الدول الاسلامية ، أو أن صاحب الجلالة الملك فاروق قد قبل أن يكون خليفة المسلمين ولكن معناه أن المباحثات غير الرسمية التى يقوم بها البعض من تلقاء نفسه قد صادفها النجاح ، وأنه لم يبق سوى تعديلات أخيرة أو كما يسميها الانجليز Final Touches حتى يتخذ المشروع الصبغة الرسمية .

وينتظر متى قبل صاحب الجلالة الملك فاروق منصب الخلافة أن يتنازل لجلالته السلطان عبد المجيد خليفة المسلمين السابق فان عظمته هو أيضا يرحب كثيراً بتولى جلالة الملك فاروق إمارة المؤمنين .

وقد صرح لنا أحد الذين درسوا هذه المسألة أن الخلافة لا تكلف الخزانة المصرية شيئا بل بالعكس سوف تستفيد مصر منها أدبيا وماديا ودينيا حقق الله الآمال .



يا عدوى !

الدكتور ماهر يبحث عن نواب سعديين ليس لهم أولاد !!



عندما أحيط سعادة الدكتور احمد ماهر بتفاصيل الشروخ الموجودة فى قناطر محمد على ضرب المكتب بيده وقال :

— دى مسألة خطيرة .. خطيرة خالص !

وأصدر سعادته أمرا إلى منظمى الهيئة السعدية بتأليف لجنة من أعضاء الهيئة لفحص الشروخ وتقديم تقرير واف عنها للحزب .

وتألفت اللجنة وكان فى مقدمة المقتنعين بخطورة الشروخ النائبان المحترمان محمود بك حنفى وعبد الرحمن بك فهمى .

وبلغت حماسة حنفى بك إلى درجة انه كان يسهر الليالى فى تحضير المذكرات وتموين جريدة الدستور بمقاييس الشروخ ومبلغ خطورتها .

ثم هبطت درجة حماس حنفى بك إلى ما دون الصفر بقليل وقال بعض سيئى الظن إن لحنفى بك ثلاث أكباد تبرطع فى وزارة الاشغال وإن موقف حضرته قد يضر بمستقبل الاكباد . . . وأمام هـذه العاطفة الأبوية رأى حضرته أن يرفع الراية البيضاء ويلوح بها لوزير الشروخ والأشغال !

ولوحظ أيضاً هبوط حماس عضو كبير آخر من أعضاء الهيئة السعدية وسعيه الحثيث لايقاف الحملة التى كانت قد بدأتها جريدة الدستور على وزير الاشغال .

وفسر بعض طوال اللسان هذا الموقف بأن حضرته قد تذكر فجأة أن له نجلين يشغلان وظائف كبيرة فى وزارة الاشغال وتذكر فجأة أن كفاءتهما الممتازة ترشحهما للترقية هذا العام !

ويبحث الدكتور ماهر فى الوقت الحاضر عن نواب سعديين ليس لهم أبناء فى وزارة الاشغال وذلك لتعاود الهيئة السعدية بحث مسألة الشروخ بما عهد فيها من الهمة والنشاط ! ...

وكفى الله الآباء والابناء شر وزير الاشغال !

صدقى باشا يقول أنا انتهيت !

نقل بعض اولاد الحلال إلى دولة صدقى باشا أن رفعة رئيس الوزراء يرتاب من بعض حركاته وأن رفعته يتوجس خيفة من لفتاته وسكناته .

ولما سمع دولة صدقى باشا هذا الكلام قطب جبينه الوضاح وقال :

— انا انتهيت خلاص ... ولم أعد اسماعيل صدقى بتاع زمان !

وقال دولته إنه يأخذ أدوية بمعدل ثلاث جرع كل ساعة وإن وزنه قد نزل إلى النصف .

وأضاف إلى ذلك بصوت متهدج :

— لقد بدأت أشعر بمتاعب السنين لاول مرة فى حياتى !

ولما قال اخصاء دولته إن وجهه الكريم ينم على الشباب والنشاط ابتسم دولته ابتسامة حزينة وقال :

— لقد قررت السفر إلى اوربا . . . وسوف اقضى فيها اطول مدة ممكنة لأننى قد سئمت مصر ... وكل من فى مصر !



ويقول صدقى باشا إن صحته قد ساءت بسبب المرمطة المخجلة التى اصيب بها فى وزارة المالية .

وختم حديثه قائلا :

— كانت أول مرة أتمرمط فيها اسماعيل صدقى .. وسوف تكون آخر مرة إن شاء الله !

ونحن نرجو أن يكون رب الكفاءات مخلصا فى رجائه !



نفرض انه نفس الشخص الواحد زار هؤلاء الزعماء فكيف يقابله كل منهم ؟

حكاية رفع سن الرشد السياسي ...
وحكايات أخرى ...
ولماذا يسكت سمو الأمير عن التكذيب ؟

أثارت هذه المجلة — آخر ساعة — حكاية رفع سن الرشد السياسي إلى ٢١ سنة وقالت إن صاحب الاقتراح المذكور هو صاحب السمو الملكي الأمير محمد على وإن الوزارة الوفدية رفضت اقتراح سموه بالاجماع .

وقلنا كذلك إن مصدر هذا الخبر هو صاحب السعادة مكرم عبيد باشا ، وإن سعادته أفضى بهذه المعلومات إلى كبير من رجال صاحب الجلالة الملك فى باريس فى شهر مايو سنة ١٩٣٧ .

وكنا قبل ذلك — فى عدد هذه المجلة رقم ٢٠٠ الصادر بتاريخ أول مايو — قلنا إن مكرم باشا قال أمامنا كذلك وللكبير المذكور من رجال جلالة الملك إن صاحب السمو الأمير محمد على هو أيضاً صاحب الاقتراح بتخفيض ميزانية السراى ومرتبات كبار موظفى القصر ، وإن سعادته ذهب يومها واستشار فى الأمر عضواً آخر من أعضاء مجلس الوصاية وهو صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا فوافق رفعته على اقتراح سمو الأمير .

ويوم نشرنا هذا كان سمو الأمير لا يزال فى مصر

وكان صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا لا يزال فى مصر

وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا كان ولا يزال فى مصر

ولم يكن أسهل من أن يطلب أحدهما أو كلاهما من مكرم باشا أن يكذب الخبر الذى نشرته آخر ساعة ولكن أحداً منهما لم يفعل إذن فالخبر صحيح .

***

سمو الأمير محمد على هو :

١ صاحب الاقتراح بتخفيض ميزانية السراى

والشهود على ذلك

صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا
" " مصطفى النحاس باشا
" السعادة مكرم عبيد باشا

٢ صاحب الاقتراح برفع سن الرشد السياسى

والشهود على ذلك

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا
" السعادة مكرم عبيد باشا

ثم أثرنا حكاية رفع سن الرشد السياسى وأن صاحب الاقتراح هو سمو الأمير محمد على وكان لهذا الخبر ضجة كبيرة فى الأوساط السياسية .

وتناولت جريدة البلاغ الموضوع ، وتناولته أيضاً جريدة المصرى التى تنطق بلسان الوفد المصرى أى بلسان مصطفى النحاس ومكرم عبيد وزملائهما فى الوفد .

ولقد أيدت جريدة المصرى كل كلة نشرتها آخر ساعة ، ثم تحدت أصدقاء الأمير وأنذرتهم بأن تقول ما عند الوفد فى هذا الموضوع إذا هم لم يسكتوا

وقد أفاد الانذار ، وبلع أصدقاء الأمير هذا التحدى وسكتوا .

وإذن يكون مفهوما من هذا أن أصدقاء الأمير لم تكن تحت يدهم حجة ولا سند يدفعون به اقوالنا وإنهم يوم راحوا الى جريدة البلاغ والى جريدة الدستور يدافعون فيهما عن سمو الأمير انما راحوا لكى ينشروا كلاما انشائيا فارغا لايقدم ولا يؤخر فى الموضوع ..

وإلا لما سكتوا اليوم عن التحدى ولما بلعوا صاغرين هذا الانذار .

***

ثم اتفق الناس بعد هذا الانذار على أن المسألة قد خرجت عن نطاق الصحف .. فلم تبق المسألة هى أن آخر ساعة قالت ... أو أن جريدة البلاغ أو جريدة الدستور تقول ، بل اصبحت المسألة هى أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يقول إن الأمير محمد على طلب من مصطفى النحاس باشا كذا وكيت .

وسكوت مصطفى النحاس باشا على مايقوله مكرم باشا هو سكوت موافقة وتأييد ، إذن فالمسألة الآن هى بين صاحب السمو

الأمير محمد على وصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

هذا وجريدة المصرى — أى جريدة مصطفى النحاس تتحدى وتنذر ..

ويقابل تحديها وانذارها بالسكوت التام!

فماذا يكون مفهوما من هذا ؟

* * *

يمكن أن يقال هنا إن صاحب السمو الأمير هو أكبر مقاما وشأنا من أن يتنازل ويتفضل ويراجع أو يكذب خبرا نشر فى احدى المجلات . .

ولكن خطورة الموضوع اظنها كانت تشفع فى تنازل الأمير ، ومع ذلك فان هذه المجلة قالت مرة إن صاحب السمو الأمير يوسف كمال زار اصلاحية الأحداث .وتناول فيها الشاى ، فأصبحنا وإذا بسكرتير الامير يكذب الخبر بلسان الامير فى جريدة الاهرام!

وفرق بين رفع سن الرشد السياسى وبين زيارة اصلاحية الأحداث !

وكلاهما أمير جليل . . فما يفعله احدهما يجوز أن يفعله الآخر .

ومع ذلك . . فنحن نظن أنه كان فى وسع سمو الامير ومن غير أن يتنازل كثيرا، كان فى وسع سموه أن يرد على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقد كان رفعته رئيسا للوزارة أربع مرات .

* * *

ولكن سمو الامير سكت . .

فهل سموه لم يطلع على الصحف المصرية.

أم أن احداً من رجاله لم يكتب اليه بما قيل وما نشر ؟

نحن نقول إن صاحب السمو قد اطلع على كل حرف كتب و كل خبر و كل تفصيل نشر فى الصحف بخصوص هذا الموضوع .

ففى نفس اليوم الذى صدرت فيه هذه المجلة وفيها الخبر ، ابرق صاحب العزة احمد مختار بك سكرتير الأمير الخاص إلى سموه فى مصيفه فى اوروبا ولخص له مقال آخر ساعة فى حكاية رفع سن الرشد السياسى .



ثم عاد حضرته وأرسل إلى سمو الأمير خلاصة وافية بما نشر فى «البلاغ» و«المصرى» خاصا بالموضوع .

ولم يرد سمو الأمير حتى اليوم على تلغراف واحد من تلغرافات سكرتيره النشيط !

وفى اليوم الرابع عاد الأستاذ مختار بك وأرسل برقية أخرى إلى سمو الأمير يقول فيها إن المسألة لها خطورتها عند الرأى العام وإنها أصبحت حديث المجالس ويرجو سموه أن يرسل ردا منه إلى جريدة البلاغ !

ولم يرد الأمير ...

وهنا ذهب السكرتير المخلص الأمين إلى جريدة الدستور واملى عليها كلمة لا طلعت ولا نزلت ... ولاعلاقة لها بصميم الموضوع.

وتفضلت جريدة الدستور فنشرت الكلمة بعد أن نسبتها إلى « عظيم » من اصدقاء صاحب السمو الأمير !

ولقد أرسل مختار بك — وبالطيارة — جميع الصحف التى تناولت هذا الموضوع ، وها هو لايزال ينتظر ردا من سمو الأمير .. بالأوامر والتعليمات !

ومرة ثانية أو ثالثة ...

لماذا لا يرد سمو الأمير ؟

يقولون هنا إن صاحب السمو لا يهمه أن يرد لأنه ليس فى حاجة إلى أن يدافع عن نفسه .. وإن كل ما يهم سموه هو أن يكون حائزاً لرضاء صاحب الجلالة الملك ، وسموه يعتقد أنه سعيد الآن بهذا الرضاء .

ويقولون كذلك إن صاحب السمو الامير محمد على كثيرا ما كان يشير إلى أقوال الصحف بطرف عصاته الثمينة ويقول إنه أعلى من أن يتنازل للرد على « كلام فلاحين » !

* * *

ولكنا سمعنا أخيراً من أحد «العارفين» أن صاحب السمو قد رد ببيان مختصر مفيد!

وسمعنا كذلك أن صاحب السمو الملكى قد يقدم موعد عودته من مصيفه فى اوروبا إلى مصر ... فلا يمكث فى اوروبا كما قيل أولا ... ثلاثة شهور



حضرة صاحب الرفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

بمنزله الكائن بشارع الفلكي بجوار حزب مصر الفتاة

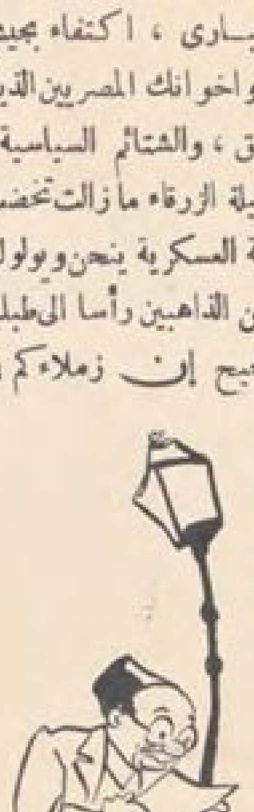
قررتم رفعتكم يومين فى الاسبوع لمقابلة الصحفيين ، هما يوما الاثنين والاربعاء ، وهى خطة جميلة وموفقة تفوز فيها الصحافة المصرية على يد رفعتكم ببعض حقها المهضوم ، وقد نقلتموها نقل مسطرة عن معاملة رؤساء الدول الاوروبية للصحفيين ، ولعل هذا هو سر جمالها الذى لايبهر العيون عادة فى اعمال رفعتكم التى لها صبغة الارتجال والانشاء ، وسوف تجنب المخبرين الصحفيين ما يعانون من التسكع على أبواب صغار الموظفين ، وسوف توفر على قلم المطبوعات كثيرا من الحبر والورق ينفقها فى بلاغات التكذيب وكل هذا كان منتظرا وممكنا أن تؤدى اليه هذه الخطة الجميلة لو كان صدر رفعتكم متناسبا فى السعة والحلم مع صدور أصحاب هذه الخطة من رؤساء الوزارات الاوربيين ، وكل الذى نخشاه فى تطبيقها بمصر أنه لن يمضى عليها شهر حتى تكون هذه الخطة الجميلة الشابة سائرة فى الطريق عجوزا كسيحة جريحة عمياء تطلب الاحسان ، وحتى يكون يوما الاربعاء والاثنين قد سقطا من أيام الاسبوع ، فيسأل الصحفيون فيهما عن رفعتكم فى مجلس الوزراء ، فيقال لهم لم يفارق رفعته الدار ، فيسألون فى الدار ، فيقال لهم ذهب إلى كاوب محمد على من ساعتين ، فيسألون فى كاوب محمد على ، فيقال لهم إن رفعتكم فص ملح وذاب ... إن اعصاب رفعتكم تهيج وترتعش من اسئلة النواب المحترمين الذين يستعملون الالفاظ المهذبة ، والاساليب المختارة ، ويذكرون التفضل ، وخالص الاحترام ، فماذا يكون مصير هذه الاعصاب عندما تصطدم بأسئلة الصحفيين غير المحترمين ، ذات السن الكاشرة ، واللغة السافرة ، والانياب الحداد ؟...

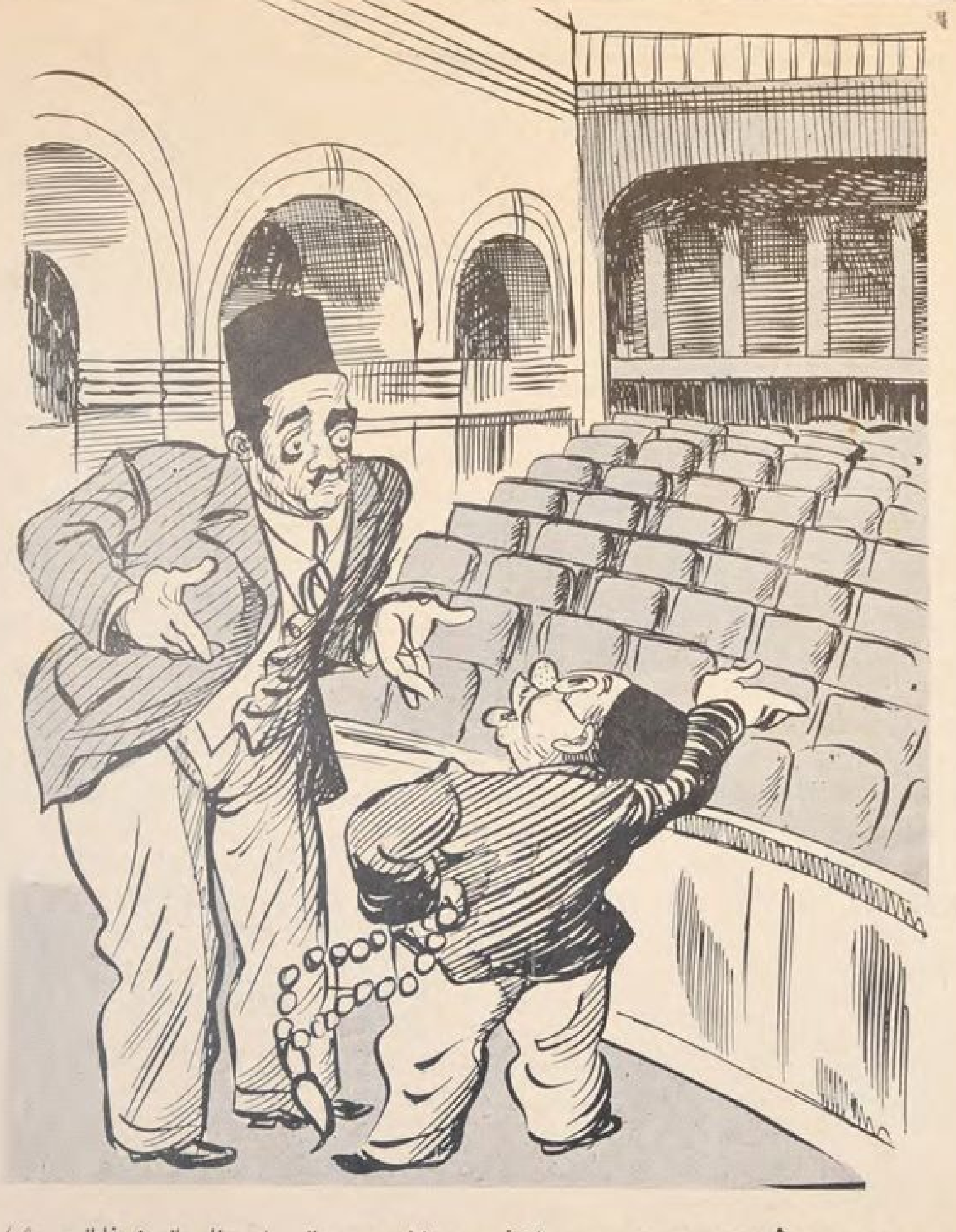
وماذا يكون جواب رفعتكم على مثل هذه الاسئلة « هل صحيح انكم قلتم إن تأييد الدكتور احمد ماهر للوزارة يساوى شيكا بمليون جنيه ولكن بلا امضاء ؟ ؟ وهل صحيح انكم تبقون فى الوزارة نكاية فى على ماهر ؟ .. وهل صحيح انكم تعتقدون أن الدكتور هيكل باشا لم يقرر الواقع فى اتهاماته للوزارة الماضية بمجلس الشيوخ ، وأنه لو كان عنده دم لاستقال ؟ ؟

حضرة المحترم باعتبار ما كان ... المصرى أفندى

بمجلة آخر ساعة الغراء

أبلغت ادارة القرعة العسكرية وزارة الداخلية فى الشهر الماضى أن مجموع الفارين من الاقتراع للجندية من اخوانك المصريين هذا العام اثنان وخمسون الف مقترع ، وهذا العدد الضخم من شأنه أن يجعل القصائد التى تنشدها بصفة مستمرة ، وبحماسة منقطعة النظير ، حول الوطن ، والنيل ، والدفاع ، والمعاهدة والتبرعات ، ارخص فى سوق الشعر من سوق الملوخية الخضراء ، وهو مضافا اليه ما تقبضه ادارة القرعة العسكرية فى أيام الاقتراع كفدية عن الاشخاص الراغبين عن تأدية الخدمة العسكرية ، ومتوسطه اليومى ثلاثة آلاف جنيه ، يجعلنا ننظر الى مستقبل حضرتكم فى الدفاع الوطنى نظرة تحسر وحزن واشمئزاز ، ففى الوقت الذى ترفض فيه انجلترا وكثير من الدول الأوروبية العمل بقانون التجنيد الاجبارى ، اكتفاء بجيش المتطوعين تنتقى منهم وتختار ، نراك أنت واخوانك المصريين الذين برعوا فقط فى صناعة الهتاف والتصفيق ، والشتائم السياسية ، تفرون بنذالة من شرف الجندية وزى النبلة الزرقاء ما زالت تخضب خدود الامهات الواقفات على أبواب القرعة العسكرية ينحن ويولولن فى انتظار القاء النظرة الاخيرة على أولادهن الذاهبين رأسا الى طبلية الشنقة فى رأى أولئك الامهات ... صحيح إن زملاءكم فى جيش انجلترا يأكلون المربه والباكون والدجاج ، وطعامكم انتم فى الجيش قوامه العدس الصعيدى العال ، لكن قل لى بشرفك كم هم الذين كانوا من اخوانك الهاربين يأكلون فى قراهم اكثر من الخبز والملح ، وكم منهم الذين لم يكونوا يعدون من الترف أن يأتدموا بالمش والبصل والسريس ... يامصرى افندى انك بهذا الخور ، وهذا الجبن ، وهذا الفرار المخجل من تأدية هذا الواجب الوطنى النبيل قد جعلتنا سخرية العالمين ... والله يفضحك يا شيخ !!





(مع ان للوفديين أغلبية فى مجلس الشيوخ ... الا انهم هزموا فى مشروع الرد على خطاب العرش فما السبب ؟)

(المصرى افنــدى) : ازاى الحكومة انتصرت عليكم .. وفين الشيوخ الوفديين اللى معاك ؟

(الاستاذ يوسف الجندى) : فتشت عليهم ساعة الاقتراع فى كل حته حتى تحت الكراسى ... وبعدين سمعت انهم قال راحوا البوفيه..!!

حول أزمة مجلس الشيوخ

• رئيس الوزراء يقول : خير لى أن أستقيل ولا أحل مجلس الشيوخ . .

رئيس الشيوخ يأمر باخراج بعض النواب من قاعة الجلسة !. . .

بعض الشيوخ الوفديين يقترع ضد مشروع الاستاذ يوسف الجندى

انتهت مشكلة الرد على خطاب العرش والتى تحرجت الحالة بسببها زمنا ما بين مجلسى الشيوخ والنواب .

ويرجع بعض الفضل فى انتهاء هذه المشكلة على النحو الذى انتهت به إلى الموقف الخاص الذى اختار أن يقفه بعض حضرات الشيوخ الوفديين .. فان بعضهم اقترع صراحة ضد مشروع الرد الذى قدمه الأستاذ يوسف احمد الجندى بحجة أن فيه مساساً بمجلس النواب ومن هؤلاء حضرات الشيوخ المحترمون محمد على سرور وعبد العزيز الجمال وعبد الحكيم احمد عبد الفتاح

والبعض الآخر أحس فجأة أن به عطشا فغادر الجلسة الى البوفيه !

ولقد شاءت الصدفة أن يحل العطش ساعة الاقتراع

وهكذا انتصرت الحكومة وهزم الوفديون !

ونريد اليوم أن نلخص الأدوار التى مرت بها هذه المشكلة ...

• • •

عهدت لجنة الرد على خطاب العرش إلى مقررها حضرة الشيخ المحترم حسن نبيه المصرى بك بوضع صيغة للرد .

فوضع حضرته رداً حشاه بألفاظ المديح للوزارة وأطرى كافة تصرفاتها بما فى ذلك... الانتخابات !

وكان أمراً منتظراً أن لا يسكت الشيوخ الوفديون على هذا المديح والاطراء وغسل اجراءات الانتخابات بالعطر والفاسوخ .

ومن هنا كانت حملاتهم على الانتخابات.. ثم مشروع الرد الذى قدمه الاستاذ يوسف الجندى ! وبدأت الازمة ... أو المعركة بين مجلسى البرلمان

وفى إحدى الجلسات التى عقدها مجلس الشيوخ ، شهد الجلسة عدد من النواب المحترمين ... ولاحظ سعادة رئيس المجلس أن أحدهم وهو سعادة حمد الباسل باشا قد جلس وساقا على ساق وقد خلع طربوشه وبيده سيجارة ينفث دخانها ... وأن آخر هو حامد العلايلى بك يتنقل فى جوانب قاعة الجلسة ليتحدث مع هذا وذاك .

وأمر رئيس المجلس باخراج حضرات النواب المحترمين من قاعة الجلسة .

وتحرجت الحالة أكثر وأكثر ، ورأى رئيس مجلس النواب أن من واجبه أن يبعث بخطاب احتجاج الى سعادة رئيس مجلس الشيوخ على هذه الاهانة التى وقعت على حضرات النواب المحترمين ...

وأثناء هذا وذاك تطايرت الاشاعات فى كل المجالس ومنها أن هناك تفكيرا جديا فى حل مجلس الشيوخ .

ورأى بعض دعاة السلام أن يعملوا على تهدئة الحالة وتسوية المسألة، ومن الانصاف أن نقرر هنا أن سعادة محمود خليل بك بذل فى هذا السبيل جهوداً مشكورة .

ثم رأى حضرة الشيخ المحترم الأستاذ انطون الجميل بك أن يضع من جانبه مشروع رد لعله يفوز بموافقة الحكومة والمعارضة ومن ثم تنتفى أسباب الخلاف .

ووضع حضرته فعلا مشروعا للرد بدأه بتوجيه الشكر الى صاحب الجلالة الملك ورد على جلالته تحيته الكريمة ثم عرض للحكومة وللمجلس فقال إن المجلس سوف يؤدى اعماله كما أداها فى الماضى بالذمة والامانة وسيكون خير رقيب على أعمال الوزارة .

الاحزاب فى مجلس الشيوخ

كانت رئاسة مجلس الشيوخ قد وجهت إلى حضرات الشيوخ المحترمين اعضاء المجلس سؤالا تطلب منهم أن يتفضلوا ويبلغوا سكرتارية المجلس عن لونهم السياسى وإلى أى الاحزاب ينتمون .

وقد أجاب على السؤال ٩٥ شيخا .

وفيما يلى احصاؤهم حسب لونهم السياسى :

وفديون	٥٠
مستقلون	٢١
سعديون	١٣
احرار دستوريون	٥
شعبيون	٤
اتحاديون	٢

وبعضهم يغادر الجلسة قبل الاقتراع ... ويذهب الى البوفيه !!

الرد على تلغراف رئيس مجلس الشيوخ

سمعنا ان بحثا كان دار فى دوائر القصر حول الرد على التلغراف الذى رفعه سعادة رئيس مجلس الشيوخ باسم المجلس مهنئا بخطوبه حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية ..

هل يكون الرد باسم صاحب الجلالة الملك أو باسم كبير الأمناء ؟ ..

وكان لموقف مجلس الشيوخ فى الاسبوعين الأخيرين دخل فى الموضوع .

ثم انتهى الرأى إلى إرسال الرد باسم جلالة الملك أسوة بالرد الذى كان أرسل إلى سعادة رئيس مجلس النواب ..

وهكذا جاء رد الاستاذ انطون الجميل بك وليس فيه مايغضب الحكومة ولا مايغضب الوفديين .

ورأى بعض الوزراء أن مشروع الرد هذا يصلح ، وأبدوا استعدادهم لقبوله وسحب مشروع الرد الذى وضعه حسن نبيه بك المصرى والذى كان السبب فى اثارة الوفديين ولكن . . .

ولكن على شرط أن يسحب الوفديون من جانبهم مشروع الرد الذى قدموه . .

ولكن الوفديين اعلنوا انهم قد مضوا فى حملاتهم الى حد لايسمح لهم بعدها بالتقهقر وانهم لهذا السبب متمسكون بمشروع الرد الذى قدمه الاستاذ يوسف الجندى . .

وليكن ما يكون .

* * *

وهنا قالت الوزارة إن الوفديين يتعمدون الاحراج لكى يحملوا الحكومة على حل مجلس الشيوخ ... وإن الوفد كان سبق له عقب ظهور نتائج الانتخابات أن طلب من الشيوخ الوفديين أن يستقيلوا من عضوية مجلس الشيوخ ، كما طلب من النواب الوفديين الذين فازوا أن يتركوا مقاعدهم فى مجلس النواب ، ولكن هؤلاء وهؤلاء رفضوا هذه النصيحة وآثروا الاحتفاظ بمقاعدهم فى المجلسين ...

* * *

ويقول اصدقاء رفعة محمد محمود باشا إنه وقف فى ازمة الرد على خطاب العرش موقفا يشرفه فقد رفض بكل قوة أن يحل مجلس الشيوخ بل ووقف فى مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى — وكان الاجتماع فى غرفة رفعته بفندق وندسور بالاسكندرية — وقف يقول :

— أنا افضل أن استقيل من الوزارة ولا احل مجلس الشيوخ ...

ولما قيل له إن الدكتور احمد ماهر متحمس لحل المجلس قال رفعته :

— طيب يتفضل حضرته ويبقى رئيس الوزارة وياخد على نفسه مسئولية هذا العمل

والوزراء الذين وافقوا رفعة رئيس الوزراء على رأيه وايدوه فى موقفه هذا هم اصحاب المعالى لطفى السيد باشا ورشوان محفوظ باشا والاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق

اما بقية الوزراء فكان من رأيهم حل مجلس الشيوخ ...

* * *

ونذكر هنا أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لم يكن هو أيضا من الموافقين على حل مجلس الشيوخ بل عارض من أول الأمر فى هذا الرأى وقال إن هذه التغييرات العنيفة ليست الآن فى مصلحة البلاد .

وهكذا كان على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر فى هذه المسألة على طرفى نقيض .



المصرى افندى

يابن عين أفلاطون ياقلب آرسطو
ياطـاق نوره و كاسر ضهره من وسطه
ياتارك عارى ولابس توبه واقصته
اطعم ارسطو مادام الحظ باض عندك
وفات كده من بعيد لبعيد على اقفصته

طول عمره عايش جعان.. فى الجوع أخصائى
غير الرغيف ـ الرغيف السن ـ مايلاق
يفطر بنصـه ويترك للعشا البـاق
وانت ف ألوف الجنـايه تمد وتبعتر
ولاجعفر البرمكى ، ولاحاتم الطائى !!

يا فيلسوف فى أراضى الفلسفه شطـانى
يامادى فى وسط عالم كله روحانى
يادارس الفلسفه على عجل لبـانى
معاليك مابين الفلاسفة قول لى اثمنى
جنيه ولكن جنيه ممسوح ورانى !!

يا فيلسوف فى أراضى الفلسفه شطانى !!

كيف ظن الناس أنني ... جلالة الملك ؟

بقلم الشاب الذى يشبه جلالة الملك

"محمد ناجى الشماشرجى"

سمع القراء بحكاية الشاب الذى قصد فى العام الماضى الى ساحة أحد الموالد فظنه الجمهور جلالة الملك . . .

ولقد روت يومها جريدة الاهرام الخبر المذكور . وحدث بعد ذلك أن الصحف كانت تروى أخبارا عن وجود صاحب الجلالة فى حفلة أو فى مكان ما بينما كان جلالته حقيقة فى مكان آخر . . . فما السر والسبب ؟

السبب هو أن هناك تشابها فى بعض التقاطيع بين طلعة المليك المحبوب . . . والشاب الوجيه محمد ناجى الشماشرجى ، فقد كان يلتبس الامر على الجمهور فيحسبه جلالة الملك . .

والحقيقة أن لا شبه هناك إذا تطلعت الى وجه الشاب المذكور مواجهة . . أما إذا استدار فان بين لفتة وجهه أو الـ Profil ولفتة وجه المليك المحبوب شبها غريبا يعذر الناس معه إذا التبس عليهم الامر .

يحيا الملك الصالح ! !

يحيا الملك الشاب ! !

التفت على هذه الأصوات الصادرة من قلوب مخلصة وهى تدوى فى أركان مسجد السيدة زينب ... فاذا أنا محط العيون جميعها وقبلة الأنظار كلها !

كان هذا فى أوائل صيف السنة الماضية بعد صلاة احد ايام الجمعة ، فاعترانى ذهول وحسبت أننى أحلم وقد رأيت جماهير المصلين ملتفة حولى هاتفة بحياة المليك المحبوب ...وأدركت بعد فترة من الزمن أننى المقصود بهذا الهتاف وأن الناس التبس عليهم الأمر لحسبونى الملك .

ولم يكن من السهل إقناع القوم بحقيقة الأمر وإحباط هذه الحماسة البالغة ومع ذلك فقد أقسمت لمن حولى وكررت قسمى أننى لست الملك المحبوب المقصود بهذه الحفاوة وكنت كلما حاولت إقناعهم ازدادوا فى تشبثهم برأيهم ... وأخيرا لا أدرى هل تخلوا عنى لاقتناعهم بكلامى ... أم انصاعوا للامر الملكى أى لامرى أنا !! ... على أى حال لقد نجوت يومئذ بسلام !

وبالرغم من أننى لم اقتنع بأنى أشبه الملك لا فى قليل ولا كثير ... بالرغم من هذا فقد عولت على ألا أدخل مسجد السيدة زينب بعد ذلك اليوم حتى لا أقع فيما وقعت فيه مرة خرى . ورأيت أن الزاوية القريبة من منزلى هى الوسيلة الوحيدة لأداء فريضة الجمعة فى جو هادىء وفى مأمن من كل التباس .. وخاصة وهى لا يؤمها إلا أفراد قلائل من عجائز الحى الذين أقعدهم الكبر عن الصلاة فى المساجد الكبيرة !

جمعتان وأنا قنوع بالصلاة فى هذه الزاوية ، أدخلها فى أمان وأفارقها فى أمان وفى الجمعة الثالثة كانت مشكلة المشاكل ، والحد الفاصل بينى وبين صلاة الجمعة فى أى مسجد كان .

فقد حدث وأنا أهم بلبس حذائى بعد انتهاء الصلاة . . . حدث أن قفز من مكانه حارس الأحذية اللعين وتقدم نحوى قائلا فى خشوع وارتباك ظاهرين :

— العفو يا مولانا . . . العفو يا صاحب الجلالة ...



(الوجيه محمد ناجى الشماشرجى)

وهرب دمى فى تلك اللحظة إذ كانت الزاوية لسوء حظى غاصة بالمصلين على غير عادتها . . . وكان الطريق غاصا بالمارة على غير عادته أيضا ، فما كاد الرجل ينطق بهذه الألفاظ المرتبكة حتى تعالى الهتاف بحياة المليك المفدى وتزاحم الناس حولى من المصلين والمارة وهم يهتفون ويهتفون بحماسة بالغة مصدرها القلوب الفياضة بالاخلاص للعرش وصاحبه . . . وكادت أذناى تصم من الهتاف . . وكادت حرارة الزحام تخنقنى واغرورقت عيناى بالدموع وأشرفت على البكاء من هول الموقف ولكنى رأيت الدموع لاتجدى فى هذه الحال فتمالكت نفسى ، ورحت أقسم لهم بكل ما حضرنى آنئذ من اسماء الله أننى لست المقصود بكل هذه الحفاوة والاجلال ولاأدرى كيف اقتنعوا ولكنى أعلم أننى نجوت بجلدى فى هذا اليوم بعد أن تطايرت ثلاثة أزرار من جاكتتى .

واقتنعت بعد هذا الحادث بالقبوع فى دارى يوم الجمعة وأداء فريضة الظهر بعد سماع خطبة الجمعة من الراديو !

***

وفى ليلة من ليالى منتصف الصيف الماضى ، رأى بعض أصدقائى أن نذهب إلى حى فم الخليج حيث كان مولد سيدى حسن الأنور قائما ، ولم أمانع فى الذهاب معهم ولم أشك فى أننى سأذهب وأعود بسلام دون أن يحدث لى من الناس ما حدث من قبل . . فقد كان جلالة الملك فى الأسكندرية وكان هذا الأمر معروفا للرعية والناس أجمعين . .

وركبنا سيارة أحد الأصدقاء حيث أقلتنا إلى المولد ، وما كدنا نفارق السيارة ونمشى بضع خطوات فى ساحة المولد حتى سمعت همهمة خفيفة من بعض الناس ، وعلت الهمهمة شيئا فشيئا حتى اشترك فيها آلاف المحتشدين فى ساحة المولد ، وسرت فى جسدى قشعريرة خوف شديد بعد أن رأيت عيون الناس متطلعة إلى فى شوق وفضول زائدين ، وقد انعكست من أحداقها أشعة الأنوار التى ملأت ساحة المولد ، وكنت كلما التفت لا أرى إلا عشرات ومئات الرؤوس تستدير معى فى حركة واحدة ، وإلا آلاف العيون تلتفت معى فى لمحة واحدة !

ورأيت أن أسلم طريقة لى هى العودة من حيث أتيت ، ولكنى ما كدت أخطو أول خطوة عائدا أدراجى حتى شقت عنان السماء هتافات عالية بحياة الملك . . وتدافع القوم نحوى فى غير رحمة ولاشفقة وكل بالطبع يريد أن يتملى من طلعتى انا باعتبارها

طلعة المليك المحبوب . . . وهنا . . . تخلى عنى الأصدقاء بعد أن وجدوا ألا مفر من أن ينجو كل بنفسه .

وأعجب ماحدث لى فى تلك اللحظة أنى رأيت شابا وهو صاحب محل تجارى أعرفه ويعرفنى وكثيرا ما ترددت عليه لشراء بعض الحاجيات — أقول — رأيت هذا الشاب أكثر الهاتفين حماسة ، وإيمانا بوجود المليك فى ساحة المولد . . وقد ناديته باسمه ولكن ندائى تلاشى فى ضجة الهتاف . . وقد تلاقى نظرى بنظره مرات ومع ذلك فلم يفطن الغبى لحقيقة شخصى الضعيف !

وتقدم منى بعض « أولاد البلد » وهموا بأن يحملونى على اعناقهم فمانعت بقوة ورحت أربت على اكتافهم قائلا إننى فرد من افراد الشعب مثلهم إن لم أكن اقل منهم . . وحاولت ان اقنعهم بأن جلالة الملك فى الاسكندرية ، ولكن هذه الحيلة لم تدخل عليهم كما صرحوا بذلك ، وحملونى على اكتافهم الى احدى المقاهى ، وتقدم الى صاحب المقهى وأخذ يرحب بى فى خشوع وأدب . . وهم الرجل بتقبيل حذائى ، وهممت أنا بتقبيل يده ليعمل على خلاصى من هذه الورطة ولكن الرجل كان لايفهم شيئا فى هذه اللحظة إلا أنى جلالة الملك ، ولمحت شيخا وقورا يتقدم الى فى ترحيب واجلال وهو يتعثر فى ثيابه الفضفاضة واظن هذا الشيخ أحد مشايخ الطرق — تقدم الرجل الذى تتقطر لحيته البيضاء وقارا وطيبة وتشع من عينيه الفراسة والقوة ، وراح يرحب بجلالة الملك ويلهج بالدعاء له ، ويرجوه أن يتفضل بزيارة مسجد صاحب المولد . . فأقسمت للرجل أننى لست الملك وانه مخطىء فى حسبانه .

ولكن الرجل تبرع بالاعتذار عن قسمى قائلا:

— عفوا يا مولاى ، فأنا اعلم انك فى ضميرك تقسم على أمر آخر !

وكدت أجن . . وانحدرت الدموع من عينى مستدرة عطف الناس . . ولكن أكثرهم كانوا لا يرحمون ! !

وقطعت الأمل من اننى سأتخلص هذه الليلة من هؤلاء الناس ، ولكنى لمحت عن بعد ثلة من رجال البوليس تندفع نحوى مفرقة الناس الذين كادوا يخنقوننى بالزحام .

وشق لى رجال البوليس طريقا من هذه الكتل البشرية المتراصة فمضيت لا ألوى على شىء ولا أرد تحية الجند الذين رفعوا أيديهم إلى جباهم وأنا سائر بين صفيهم . .

وكانت السيارة فى انتظارى مفتوحة الباب وقد جلس فيها أصدقائى الجبناء الذين تخلوا عنى فى اللحظة العصيبة . . . فاندفعت داخل السيارة التى اندفعت بنا بسرعة شديدة والجماهير من ورائها يعدون هاتفين .

وكنت كالحالم الذاهل ، فلم أصدق ان ماحدث كان حقيقة واقعة : إلا بعد ان سمعت الحديث من أصدقائى !

ومنذ عهد قريب كنت أسير على قدمى فى ميدان الأوبرا وإذا ببعض الأفراد يلتف حولى ، وإذا بواحد منهم يهتف بحياة الملك ، فرددت الهتاف مع الهاتفين ورحت أسألهم أين جلالة الملك الذى يهتفون له الآن ؟ !

وعندئذ أدرك المتجمهورن خطأهم . . . وأدركت أنا أيضا ان الهتاف مع الهاتفين خير وسيلة لدفع الالتباس والشك .

محمد ناجى الشماشرجى



مرتبات كبار الصحفيين

أكبر مرتب يدفع لصحفي في مصر هو المرتب الذي يتناوله صاحب العزة الأستاذ أنطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام ، ذلك لأنه يتقاضى مرتبا شهريا قدره مائة وخمسون جنيها .

وليس هذا المرتب هو كل دخل الأستاذ أنطون بك الجميل فان له معاشا شهريا من الحكومة المصرية قدره ستون جنيها ولقد كان حضرته من كبار موظفي وزارة المالية، ثم هو يتناول فوق هذا مكافأة قدرها أربعون جنيها كعضو في مجلس الشيوخ ، ثم يتقاضى فوق هذا وهذا حوالي العشرين جنيها في الشهر مقابل حضوره جلسات المجلس الاقتصادي الأعلى وهكذا يكون مجموع مرتبات أنطون بك الجميل حوالي مائتين وسبعين جنيها في الشهر أي أكبر من مرتب رئيس الوزراء .

وليس المرتب الذي يتقاضاه انطون بك الجميل من الاهرام هو نفس المرتب الذي كان يتقاضاه كل من تولى رياسة تحرير الاهرام فان المرحوم الأستاذ داود بركات كان يتقاضى ثلاثين جنيها في الشهر ثم رفع هذا المرتب في أخريات أيامه إلى خمسين .

ويتناول صاحب العزة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مائة جنيه في الشهر وله أسهم في جريدة المقطم تدر عليه مبلغا كبيرا في كل عام

ويتقاضى الأستاذ عباس محمود العقاد ثمانين جنيها كل شهر من جريدة البلاغ ، وقيل إن هذا المبلغ رفع أخيرا إلى مائة

مجموع مرتبات
انطون الجميل بك
رئيس تحرير الاهرام
اكبر من مرتب ..
رئيس الوزراء

جريدة الجورنال دي جيبت
وجريدة البيارى
تقاضيان
جريدة البورص اجبسيان

وعشرين ، ويتناول حضرته في الوقت نفسه من مجلة الرسالة خمسة عشر جنيها في الشهر من أجل ثلاث مقالات يكتبها لها شهريا ثم هو يكتب في مجلة الهلال مقالا في كل شهر ، وثمن المقال الواحد خمسة جنيهات . فكأن مجموع مرتبات الأستاذ العقاد مضافا اليها مكافأته البرلمانية — وبخلاف ما يكسب من مؤلفاته الأدبية — كأن مجموع مرتباته هو ١٨٠ جنيها في الشهر الواحد .

ويتقاضى الأستاذ محمود ابو الفتح ومثله الاستاذ كريم ثابت ثمانين جنيها في الشهر من جريدة المصري هذا غير ايرادهما من جريدة المصري فلكل منهما حصة مئوية في الجريدة قدرها ١٨ ٪ من صافي الارباح وهو مبلغ كبير .

وتدفع دار الهلال للاستاذ فكري أباظه رئيس تحرير المصور مرتبا شهريا قدره خمسون جنيها ونسبة مئوية في الأرباح تصل إلى خمسين جنيها أخرى ، ويبلغ ربح الاستاذ فكري من مكتبه ومن محاضراته في محطة الاذاعة ومن مكافأته في مجلس النواب يبلغ كل هذا حوالي مائة جنيه أخرى . فكأن صافي إيراد الاستاذ فكري أباظه في الشهر الواحد لا يقل عن مائتي جنيه .

ومن هنا ترى أن كبار الصحفيين في مصر لا يموتون من الجوع كما يظن الكثيرون !

تاريخ ما أهمله التاريخ

وأول صحافي في مصر تناول مرتبا كبيرا هو الدكتور حسين هيكل باشا فقد دفعت له جريدة السياسة في أول انشائها مرتبا

شهريا قدره سبعون جنيها ثم رفع هذا المبلغ إلى مائة جنيه ..

ولما أصدر صاحب السعادة احمد عبود باشا جريدة الكشاف اختار سعادته المرحوم الاستاذ محمد ابراهيم هلال بك رئيسا لتحريرها بمرتب قدره سبعون جنيها فى الشهر .

وأول صحافى فاز بمرتب قدره مائة جنيه فى الشهر هو الاستاذ عباس محمود العقاد فقد كان هذا هو المرتب الذى تعاقد عليه حضرته مع جريدة مصر عقب خروجه من السجن فى عام ١٩٣١ .

وعندما كان الدكتور احمد ماهر يرأس تحرير إحدى الجرائد الوفدية كان يتقاضى مائة جنيه فى الشهر ، وكان الدكتور طه حسين يتقاضى ثمانين جنيها فى الشهر .

وكان الاستاذ محمود عزمى يتناول ستين جنيها فى الشهر أثناء رئاسته لتحرير جريدة روز اليوسف اليومية ..

وليس معنى هـذا أن كل الصحفيين يتقاضون مرتبات كهذه فان بين الصحفيين من يتقاضى مائة وخمسين قرشا فى الشهر .. وعلى عشر دفعات ! !

قضية صحفية

صدرت جريدة البورص اجيبسيان من أيام وقد نشرت بالبنط العريض أنها أوسع الجرائد الفرنسية فى مصر انتشاراً وأنها توزع يومياً أكثر من مجموع ما توزعه أى جريدة يومية فرنسية أخرى فى مصر فى اسبوع كامل !.. أى أن مقطوعيتها تزيد عن مقطوعية الجرائد الفرنسية الأخرى سبع مرات !

وللبورص اجيبسيان ضرتان هما جريدة الجورنال دى ايجبت التى يصدرها الأستاذ ادجار جلاد وجريدة الباتريه التى يصدرها الأستاذ نعمة الله غانم أو غانم نعمة الله لا أذكر .

وغضبت الضرتان لهذا الاعلان وقررتا أنه لا يستند إلى أى أساس صحيح !

ولم تكتف الجريدتان بتكذيب الخبر بل رفعتا قضية على جريدة البورص تطالبانها فيها بمبلغ خمسة آلاف جنيه لأنها نشرت اعلاناً فيه تعريض بهما وفيه معلومات غير صحيحة تضرهما أمام المعلنين والقراء والرأى العام ...

وسوف تعرض هذه القضية قريباً أمام المحكمة المختلطة وهى أول قضية من نوعها .

الاستاذ على حسن

يفتتح مدينـــة المـــلاهي فى وســط القاهرة

تساءل الناس عن المكان الذى أعده الاستاذ على حسن لاقامة مدينة الملاهى عليه ؟

والواقع ان الاستاذ على حسن كان فى نيته أن يفتتح مدينة الملاهى بجوار مدينة رمسيس بامبابة ... ولكنه عدل أخيراً عن اختيار هـذا المكان نظرا لبعده عن القاهرة .

وقرر أن تكون مدينة الملاهى فى وسط القاهرة حرصا منه على راحة الجمهور ، ولهذا بعد أن كان من المقرر أن تفتتح مدينة الملاهى فى منتصف الشهر الحالى اضطر الى ارجاء افتتاحها الى الشهر القادم حتى تكون مدينة الملاهى قد انتهى من تشييدها على الوجه الاكمل وحتى تكون على أتم استعداد لاستقبال آلاف الزائرين .

وقد قر الرأى أخيرا على أن تقام مدينة الملاهى فى ميدان الخديو اسماعيل مكان قلم المرور السابق .

ولا شك أن الجمهور سيغتبط بتخيره هـذا المكان الفسيح الذى يقع فى وسط مدينة القاهرة والذى يسهل لسكان العاصمة الوصول اليـه ولو سيرا على الاقدام .

ويعمل الاستاذ على حسن الآن على انهاء مشروعه العظيم فى أقرب فرصة ممكنة والأمل كبير أن تفتتح مدينة الملاهى فى شهر يوليه القادم .

ولاشك أن الاستاذ على حسن سوف ينال عظيم التعضيد والتشجيع والمعاونة من المصالح الحكومية المختصة حتى ينجز مشروعه القومى الهائل ، وإلا تساءل الناس كيف تعضد الحكومة مشاريع الاجانب فى الوقت الذى تعطل فيه مشاريع المصريين ؟!

ونذكر بهذه المناسبة أن جريدة الجهاد كانت نشرت يوما على صدرها أنها أوسع الجرائد انتشاراً ...

وغضبت جريدة الأهرام وأرسلت انذاراً إلى جريدة الجهاد تقول لها إن ما نشرته غير صحيح وإنها هي أوسع الجرائد انتشارا !

مسألة قومية !

أصدر فى الاسبوع الماضى مجلس ادارة مصلحة السكك الحديدية قرارا خطيرا . . .

ويقضى هذا القرار الخطير بتعيين الاستاذ عبد الحليم العسكرى المحرر بالاهرام موظفا بالمصلحة بمرتب قدره ٨٥ قرشا فى اليوم !

وقد قوبل هذا الخبر فى الدوائر الصحفية بالسرور والانشراح وسوف يستقيل الاستاذ من عمله بجريدة الأهرام .

وليست هذه أول مرة يرشح فيها الاستاذ العسكرى لمنصب حكومى فقد حدث أن طلب صاحب السمو الملكى من صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تعيين الشيخ العسكرى فى أكبر وظيفة ممكنة !

وبعد مفاوضات طويلة قبل الأمير أن يتواضع الشيخ العسكرى ويقبل مرتبا قدره ثلاثون جنيها فى الشهر الواحد ، ولكن قامت عقبات فى تنفيذ هذه الفكرة . ويقول فضيلة الشيخ العسكرى إن عدم تعيينه فى الوظيفة كان من بين أسباب سخط الأمير على الوفد والوفديين !

إلى ان كان هذا التعيين الأخير !...

ويقولون اليوم إن الأحزاب المصرية لم تتفق إلا على مسألتين : معاهدة الشرف والاستقلال وتعيين الشيخ العسكرى .

ذلك لأن مجلس ادارة المصلحة المذكورة الذى قرر تعيين الشيخ العسكرى يتألف من محمد محمود باشا رئيس الاحرار الدستوريين ، والدكتور ماهر زعيم السعديين ، وحلمى عيسى باشا رئيس الاتحاديين ، والاستاذ مصطفى نصرت من الهيئة الوفدية ، وأمين عثمان باشا وعبد الرحمن فكرى بك ، ومحمود شوقى باشا عن المستقلين والجهات العليا .

وهكذا يكون تعيين الشيخ العسكرى باجماع جميع الأحزاب ويسمى زملاء الشيخ وظيفته الجديدة « وظيفة الشرف والاستقلال » أسوة بمعاهدة الشرف والاستقلال !

المرشد العربى

أصدر أخيرا الاستاذ سهيل السيد مدير مكتب اقتصاديات الشرق دليلا باللغتين العربية والفرنسية اسمه المرشد العربى ، وهو يحوى كثيرا من المعلومات التى يحتاج إليها المسافر إلى سوريا ولبنان وفلسطين .

ويمتاز هذا الكتاب بطبعته الانيقة وبأبوابه المنظمة بطريقة لاتحتاج إلى البحث والتنقيب .

صاحب الجلالة الشاه رضا بهلوى

بقلم الاستاذ كريم ثابت

نشأ جلالة الشاه رضا بهلوى نشأة عسكرية فهو نظامى قبل كل شىء ولا شك أن جلالته بمحافظته الشديدة على النظام يعتبر خير قدوة لشعبه فحيثما سرت فى ايران ولاسيما طهران ترى مظهرا من مظاهر النظام الذى يحاول جلالته بنجاح أن يصبغ به جميع نواحى الحياة العامة فى بلاده بادئا بنفسه وبقصره فهو يستيقظ فى ساعة معينة ويبدأ عمله الساعة الخامسة والنصف صباحا ويختم أعمال يومه فى ساعة معينة وينام فى الساعة التاسعة والنصف مساء وقد رأيته يراعى هذا النظام بقدر استطاعته فى السهرات الرسمية التى كانت تقام إكراما للملك فيصل فى أثناء زيارته الرسمية لطهران فانه كان يمكث فى كل سهرة ثلث ساعة ثم ينصرف عائداً إلى قصره ليأخذ قسطه من الراحة

•••

وقد بعثه حب النظام على وضع زى خاص لرجال البلاط يلبسونه فى أثناء العمل لافرق فى ذلك بين وزير البلاط الذى يحمل لقب « صاحب السمو » وأصغر كاتب فى القصر وهذا الزى عبارة عن بذلة كالبذلة الافرنجية العادية ولكن لونها خاكى وعلى كيها شارات من القصب يستدل منها على مرتبة لابسها فشارات وزير البلاط أربع مثلا وشارات مدير التشريفات ثلاث الخ ... ويلبس خدم القصر هذه الملابس عينها إلا أن جاكتاتهم مقفلة عند الصدر بدلا من أن تكون مفتوحة كجاكتات الموظفين .

•••

ولكى يكفل جلالة الشاه حسن النظام العام وجه عنايته عقب ارتقائه العرش إلى اصلاح البوليس ويظهر أنه وجد أن رجاله القدماء لا يصلحون للمهام المطلوبة منهم فسرحهم كلهم وأنشأ بوليسا جديداً اختار رجاله من الجيش وجعلهم خاضعين للقوانين العسكرية كأفراده فأسفرت التجربة عن نجاح وجاء البوليس الجديد باعثا على الارتياح التام وهو جميل الهندام متعلم نشيط عارف بالمهام الكثيرة الملقاة على عاتقه

غير أن جلالته رأى أن افراد شعبه لا يصبحون نظاميين بخلقهم إلا اذا تدربوا على النظام والقوة فسن قانون التجنيد الالزامى وكان له من سنه غايتان جوهريتان أخريان: الأولى رغبته فى تعزيز قوى جيشه وزيادة عدد الايرانيين الذين يقدرون على حمل السلاح عند الحاجة والثانية اهتمامه بتقوية صحة الشبان والرجال فانك لو قابلت الذين فى الجيش منهم بالذين لم يؤيدوا خدمتهم العسكرية لظهر لك حالا مبلغ الفرق فى الصحة والنشاط بين الفريقين .

وبناء عليه جعل الشاه الخدمة العسكرية الزامية وأن تكون سنتين للافراد العاديين وثمانية عشر شهراً لخريجى المدارس الثانوية. أما طلبة المدارس العليا فلا يدعون الى الخدمة الا بعد ما ينتهون من تحصيلهم العالى فيخدمون سنة واحدة فقط .

•••

وفى اليوم الذى تشرفت فيه بالمثول بين يدى جلالة الشاه رضا بهلوى تفضل فأمر بدعوتى الى زيارة المدرسة الحربية فى اليوم الذى كان مقررا أن يزورها فيه المغفور له الملك فيصل بصحبة جلالته .

وفى صباح الغد تلقيت الدعوة من وزير الحربية فزرته فى ديوانه وشكرته عليها فحدثنى عن المدرسة الحربية حديثا طليا قال

اذهب بنفسك الى السجن !

يبنى قصره الخاص أمام المدرسة الحربية

يزور الاصطبلات بنفسه ...

باد شاه قبلة العالم
سلطان أعليحضرت
همايون
شاهنشاه أعليحضرت
ملوكانه
ظل الله أعليحضرت

فيه إن جلالة الشاه بنى قصره الخاص أمامها لتكون قريبة منه فيتسنى له زيارتها فى أى ساعة يشاء ليتفقد نظامها وأحوال طلبتها فقد عنى جلالته بتنظيمها وتقرير مواد التدريس فيها بنفسه منذ كان وزيراً للحربية فلما ارتقى العرش ظل يحبوها بعطفه ويشملها بعنايته لأنه ما برح ينظر اليها كالنواة الاصلية للجيش الايرانى الحديث وهى تخرج كل سنة لهذا الجيش عشرات من الضباط البارعين وقد تلقوا فيها أرقى العلوم العسكرية العصرية على نخبة من الضباط الايرانيين الممتازين، ومديرها هو رئيس أركان حرب الجيش الايرانى فى الوقت عينه وفى هذا دليل على الأهمية التى يعلقها جلالة الشاه عليها

***

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما كان جلالة الشاه وزيراً للحربية كان يغادر داره كل يوم فى الساعة السادسة صباحا ويتوجه إلى الثكنات العسكرية ليقف بنفسه على سير شؤونها وأحوال جنودها فكان لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا ويسأل عنها وينظر فيها حتى أنه كان لا يفتأ يتفقد الاسطبلات ليتأكد من نظامها وتنفيذ النظام فيها وكان إذا ارتاح إلى عمل أحد رجال الجيش أمر بمكافأته أو بترقيته وإذا لحظ اهمالا فى أمر من الأمور عاقب المسئولين عنه بما يستحقون من عقاب .

ومن ألطف مايروى عنه فى هذا الصدد إنه كان إذا أراد حبس أحد الجنود لمعاقبته قال له « اذهب بنفسك إلى السجن » ! فيؤدى الجندى التحية العسكرية ويذهب إلى السجان ويقول له « اسجنى » ومن هنا يتبين للقارىء ما لجلالته من نفوذ عظيم فى قلوب رجاله .

***

وظهر لى فى أثناء زيارة المدرسة الحربية أن جلالة الشاه لا يزال يعير هذا المعهد العسكرى الالتفات الذى كان يعيره للمعاهد والثكنات العسكرية لما كان وزيراً للحربية مع كثرة المهام المطلوبة منه كلك فانه بعدما استغرق عرض الطلبة نحو ساعة طاف جلالته ارجاء المدرسة أكثر من ساعة أخرى فلم يترك قسما من أقسامها إلا تفقده ولم يدع غرفة من غرفها إلا دخلها وفتشها ولم يقع بصره على أمر جديد إلا استفسر عنه فكان مدير المدرسة لا يكاد ينتهى من سؤال حتى يبتدره جلالته بسؤال آخر وقد سمعته يسأل عن كل شىء : سمعته يسأل عن النور والماء وسمعته يسأل عن مواسير جديدة مدت إلى إحدى بنايات المدرسة وكأنه لم يكتف برد المدير فذهب إلى المكان الذى تمد هذه المواسير فيه وعاينها بنفسه وأبدى عليها ما عن له من ملاحظات ثم سأل عن نوع الطلاء الذى تطلى به حجر الطابق العلوى من تلك البناية وبعد ما أصغى إلى بيانات مدير المدرسة فى هذا الصدد رأيناه يتجه اليها ويصعد إلى الطابق الذى فيه تلك الحجر يتفرج على طلائها — كل ذلك بهمة الشباب !

ولم يغفل جلالتـه غرف النوم فمر بها كلها ولما صرنا محاذين للاسطبلات تساءلت

هل ينوى أن يتفقدها كما كان يفعل لما كان وزيراً للحربية فاذا به يدخلها ويطوف اقسامها ويطيل النظر فى جيادها سائلا كل ضابطمن كبار الضباط الحاضرين عن جواده.

ولم يقصر جلالته عنايته على تعزيز جيشه بل وجهها إلى جميع ميادين الاصلاح العلمى والعمرانى والاجتماعى فنهضت ايران فى عهده نهضة يصح أن تسمى «نهضة النور»

•••

لقد كان ملوك ايران السابقون يلقبون أنفسهم بالألقاب التالية: «باد شاه قبلة العالم. سلطان اعليحضرت همايون. شاهنشاه اعليحضرت ملوكانه. ظل الله اعليحضرت».

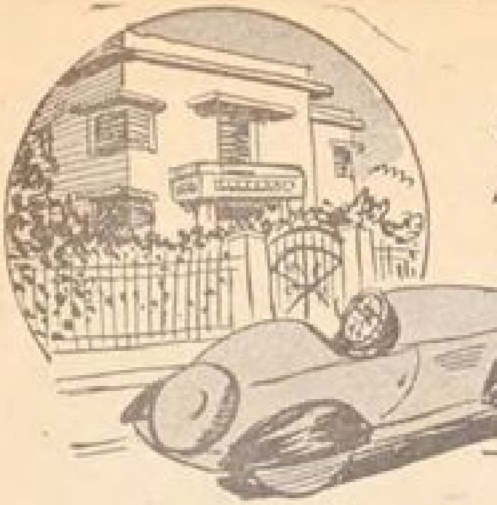
وترجمتها: الملك قبلة العالم. السلطان صاحب الجلالة الملوكية. صاحب الجلالة والحماية. ملك الملوك. صاحب الجلالة ظل الله.

وكان الشاه يجمع فى شخصه جميع السلطات العمومية من تشريعية ونيابية وقضائية وتنفيذية. قوله الفصل عدلا كان أو ظلما. ولم يكن أعضاء الأسرة المالكة ووزراء الدولة وموظفو الحكومة ورجال حاشيته وسائر أفراد شعبه سوى أشياء تعيش تحت رحمته المطلقة فكان له أن يصادر املاكهم وأن يحكم عليهم بأية عقوبة كانت حتى بالاعدام.

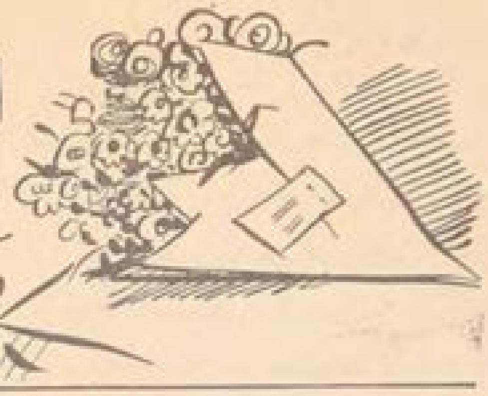
فاذا كان الجندى الذى أصبح امبراطوراً قد استطاع أن يخلع سليل الملوك الذين كانوا يتمتعون بتلك الامتيازات التى لا تحد وأن يقلب نظام الحكم فى بلاد أذعنت اجيالا لتلك السلطة التى لم يكن فوقها سوى سلطة الخالق فلا بد أن يكون رجلا ممتازاً من طراز محمد على الكبير ولا غرو إذا وضع فى مصاف أعظم رجال القرن العشرين.

ولم تكن مهمة جلالة الشاه رضا بهلوى لتقف عند حد استيلائه على الحكم بل كان يتعين عليه أن يحتفظ بمقاليد الحكم وأن يثبت باعماله وسياسته انه اهل له وقد فعل.

كريم ثابت



الطبقة الراقية وأخبار القصور



عملية

علمنا أن سعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لجلالة الملك قد أجريت له في الأسبوع الماضي بمستشفى المواساة بالاسكندرية عملية بسيطة ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت وإنه من المنتظر أن يغادر سعادته قريبا المستشفى .

وقد تفضل جلالة الملك المحبوب واستفسر عن صحة سعادته كما عاده كثيرون من الكبراء والعظماء .

ويذكر القراء أن حسنين باشا كان قد أصيب في حادث اصطدام بالقاهرة . وظن سعادته أنه قد شفي من الحادث ولكن تبين بعدها أن سعادته مصاب بكسر في أحد ضلوعه .

صيد السفير

اعتاد سير مايلز لامبسون أن يقضي عطلة الاسبوع في الصيد والقنص . وحدث في الأسابيع الأخيرة أن شغله الصيد السياسي عن صيد البط .

ولكن في الأسبوع الماضي استقل سعادته ولادي لامبسون وبعض الأصدقاء سياراتهم وسافروا إلى الفيوم حيث قضوا يومهم في صيد البط .

وقد كان طعام السفير أثناء الصيد مكونا من عشر برتقالات يافاوي !

وقد أصاب المرمى معظم طلقات السفير وقد سر سعادته بذلك وقال لمن حوله :

— الحمد لله ... كدت أخشى أن تكون قوة الضرب في المليان قد ضعفت عندي في الأيام الأخيرة !

ونحن نطمئن سعادته بأن قوته لم تضعف في الأيام الأخيرة بل هي تضاعفت والعياذ بالله !

الى اوربا

ابحر إلى اوربا سعادة عبد المجيد باشا عمر وزير الاشغال السابق لزيارة اصدقائه العديدين ونجليه علي وحسين الطالبين بجامعة كامبردج .

وقد سافر معه على الباخرة نفسها خاله عبد العزيز باشا فهمي الوزير السابق للدولة وللطرابيش .

وعبد المجيد باشا هو الوحيد بين اقارب عبد العزيز باشا الذي يستطيع أن يلاطفه ويسايسه ويحادثه دون أن ينفعل وزير الدولة ويرمي بطربوشه إلى الارض .

وينوي عبد العزيز باشا أن يعرض اعصابه على اطباء فينا ولندن وباريس .

وطرابيشي وزير الدولة يدعو لسعادته بالشفاء العاجل !

طواجن وزير الزراعة تسبب مرض رئيس الوزراء !

في يوم الجمعة الماضي أقام حضرة صاحب المعالي رشوان باشا محفوظ وزير الزراعة حفلة غداء فاخرة في مزرعة الجيزة دعا اليها رفعة رئيس الوزراء وبعض زملائه وحوارييه ... وهم في طريقهم إلى الاسكندرية ..

وكان الأطباء قد نصحوا رفعة رئيس الوزراء باتباع (رجيم) خاص وعدم الافراط في تناول الطعام ..





ولكن كان بين الاصناف التي قدمها معالي وزير الزراعة لزملائه طواجن أسالت لعاب صاحب المقام الرفيع .

وتناسى رفعته نصائح الاطباء وأقبل على الطواجن بما عهد في رفعته من الاكل والهمة والنشاط ..

وفي صباح اليوم التالي سافر رئيس الوزراء إلى الاسكندرية وفي القطار أحس بآلام شديدة في المعدة ... ولما وصل القطار أسرع إلى حجرة نومه في فندق وندسور واعتكف فيها عدة أيام ..

زفاف كريمة سعادة شاكر باشا

احتفل مساء الأحد الماضي بزفاف الآنسة عواطف كريمة سعادة محمود باشا شاكر مدير عام مصلحة السكك الحديدية إلى الدكتور حسين سرور الطبيب المعروف

وقد حضر الزفاف عدد كبير من العظماء والكبراء وبنات الذوات

وأطرب الحضور الأستاذ محمد عبد الوهاب فغنى طقطوقة يا وابور قولى رايح على فين !

وقد تفضل شاكر باشا فدل عبد الوهاب على وجهة الوابور المذكور ! وقد كان هذا الزفاف من أرشق وأجمل حفلات زفاف العام كما أنه جمع معظم بنات الذوات .

وقد وزعت على الحاضرين والحاضرات علب ملبس مدهشة وقد اعتلى كل منها تمثال لامرأة جميلة . . . وليس لقطار سكة حديد كما ظن الكثيرون !





(تصوير واينبرج)

العروس والعريس فى جوقة الشرف

جت سليم!

حدث أن شحن صاحب العزة بدوى بك خليفه مدير الغربية أثاث منزله فى أحد اللوريات لينقلها من القاهرة إلى طنطا .

وحدث بينما كان اللورى يسير بسرعة الهوينا عند أحد مزلقانات السكة الحديد .. أن اصطدم به قطار السكة الحديدية صدمة اختل معها توازن القطار فخرج عن القضيب .

والمفهوم أن بدوى بك سوف يقاضى مصلحة السكك الحديدية ويطالبها بمبلغ الف جنيه بصفة رد شرف للاثاث المذكور !

شفاء

ذكرنا من اسبوعين خبر اصابة ساق حرم الدكتور سليمان عزمى باشا وملازمتها الفراش .

ويسرنا أن نذكر أن الاطباء قد ازالوا الاربطة والجبائر عن ساق السيدة الفاضلة .

عملية!

سافر عبد الرحمن بك عزام وزيرنا المفوض فى كابول وبغداد ومكة وطهران .. سافر عزته إلى اسطنبول لزيارة أسرة السيدة زوجته .

وقد لا يعرف القراء ان عبد الرحمن بك متزوج من سيدة تركية وأنه قد علمها اللغة العربية فى بضعة شهور .

وسوف يسافر الوزير من اسطنبول إلى فينا لاجراء عملية جراحية فى أنفه .

وعبد الرحمن بك يشكو منذ سنوات من زكام مزمن .. أصيب به اثناء حرب طرابلس .

وقد حكمت السلطات الايطالية يومها بالاعدام على وزيرنا المفوض ولا يزال الحكم قائما حتى الآن . . .

ولما كانت ايطاليا فى طريق الوزير إلى فينا فمن المنتظر طبعا أن يعفيه جوازه الدبلوماتى من حبل المشنقة !

مصر أم الدنيا

عاد من باريس فى الاسبوع الماضى سعادة حافظ باشا عفيفى وينوى سعادته أن يقضى شهور الصيف مع اسرته الكريمة فى الاسكندرية .

وقد سمعنا أن الدكتور يبحث فى الوقت الحاضر عن فيلا أنيقة برمل الاسكندرية .

وقد لا يعرف القراء أن قرينة حافظ باشا تكره الاقامة فى الخارج وهى تقول دائما لصديقاتها :

— أنا شفت الدنيا كلها . . ومع ذلك فليس هناك أجمل من مصر !

مطوية!

حدث منذ أسابيع أن خرجت فتاة انجليزية إلى صحراء مصر الجديدة مع الوجيه عبد المنعم المهدى . . وفى بقعة منفردة أغمضت الفتاة عينيها الزرقاوين وأطلقت الرصاص على الوجيه فاصيب فى جسمه بخمس رصاصات !

ورفعت النيابة الأمر إلى المحكمة المختلطة التى لم تبت فى الموضوع حتى الآن .

وقد شفى الوجيه من جروحه وخطب فى الأسبوع الماضى الآنسة ناهد نافع كريمة الاستاذ حسن نافع .

فبالرفاء والرصاص والبنين !

أحلام تتحقق

رزق صديقنا الأستاذ احمد رامى شاعر الشباب الذين هم دون الستين.. رزق حضرته بمولودة جميلة فى الأسبوع الماضى أسماها (أحلام) .

وقد ألف حضرته بهذه المناسبة السعيدة قصيدة مطلعها :

نامى نامى يا ملاكى
فى حمى اللى رعاكى
إنت طول الليل تباكى
إخرسى يلعن أباكى !

بالرفاه والاجزخانات !

نال الدكتور محمد فائق الطوبجى شهادة البكالوريوس فى الكيميا والصيدلة من كلية الطب منذ اعوام ومن يومها وأصبحت له غايتان !

الأولى أن يكون صاحب صيدلية يشار إليها بالبنان... والثانية ان يرزق ببنت الحلال

وتحققت غايته الأولى فافتتح صيدلية بشارع فؤاد الاول يقول مندوبنا العيان إنها قد الدنيا وبعد ايام اكل نصفه الحلو وتمت خطوبته على الآنسة ثريا نصار كريمة ابراهيم باشا نصار . ويقول مندوبنا لدى بنات الذوات — وهو فى نفس الوقت مندوبنا العيان — يقول إنها آنسة متثقفة درست فى مدرسة الميردى ديبه ونالت شهادة البكالوريا ثم التحقت بمدرسة «السا كركير» حتى تمت الخطوبة فغادرت المدرسة .

فبالرفاء والبنين . . والصيدليات !

زفاف

احتفل بدار سعادة اتربى باشا أبو العز بالمعادى بزفاف الآنسة ناهد شوقى كريمة السيدة الفت هانم وصيفة السلطانة ملك الى الدكتور يوسف رشاد .

وقد ابتدعت العروس «موضة» جديدة فقد كان ثوب العرس ذهبي اللون بينما وضعت على رأسها طرحة موشاة بالذهب .

وقام الوجيه يوسف طاهر برقص بلدى أمام الحضور كما اطربتهم المطربة حياة محمد .

وقد اظهرت الآنسة ربرى تيمور نشاطا لحضرت هذا الزفاف وزفاف كريمة شاكر باشا الذى أقيم فى نفس الوقت !

وحضرت الزفاف ايضا الآنسات كريمة ونيني ومسليار (اسمها كده) كريمات مصطفى بك رشيد ونبيهة وملك ونعمت وصبيحة وجوزين كريمات احمد بك احسان .

كما حضرت الحفلة قرينات وكريمات اتربى باشا أبو العز ومصطفى بك رشيد وعلى بك رشيد ومحمد بك تيمور .

وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر أو بعد ذلك بقليل !

زفاف آخر

يحتفل فى نهاية هذا الشهر بزفاف الآنسة بهيرة شعير الى الوجيه رفاعى السنجق .

وسوف يسافر العروسان الى أوربا عقب الزفاف لقضاء شهر العسل .

صورة شاب سكران تنشرها احدى المجلات الاسبوعية وتقول انها صورة وزير ايران المفوض !!



(صورة الشاب السكران الذى قالت عنه مجلة الاثنين انه وزير ايران)

أرادت احدى المجلات الاسبوعية أن تلقى فى روع قرائها أنها هى الوحيدة التى تستطيع أن تقدم أدق المعلومات وأصحها عن خطوبة حضرة صاحب السمو الامبراطورى الشاه بور محمد رضا بهلوى لحضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزيه ، فمهدت لما كتبته بكلمة هزأت فيها بروايات بقية الصحف وقالت إن مانشر عن الخطوبة الملكية فى سواها من المجلات هو نسيج من الخيال إلى آخر ما كتبته فى هذا الموضوع !

وراحت هى تنشر معلوماتها الصحيحة التى ليست لها علاقة بالخيال ! !

ونزولا على حكم الزمالة نرى أن لانعرض للمعلومات التى نشرتها الزميلة المذكورة بتكذيب أو بتأييد ، ونكتفى بأن ننقل لقراء آخر ساعة شيئا مما قاله صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض لحضرات الصحفيين خاصاً بهذا الموضوع .

تكلم سعادة الوزير فقال :

« ولكن بعض الصحفيين يقدمون على التسرع رغبة منهم فى سبق غيرهم إلى نشر الأخبار وهذا الأمر يتمادى بهم إلى المبالغة فى التصور فيفسد عملهم فى مهمتهم وقد كان هذا باعثا فى الحقبة الأخيرة على ماحدث لى من جراء أهواء بعضهم وإنى لأطوى « الكشح » على بعض حوادث أو اعمال ارادوا أن ينسبوها إلى اكتفى بان اذكركم بأمر فقد تكونون رأيتم بانفسكم ماجاء فى احدى الصحف الأسبوعية المصرية التى لااذكر اسمها إذ نشرت صورة شاب جميل الطلعة يدل مخبره على انه قضى ليلة طويلة الأهداب بين زجاجات الشامبانيا ونسبت إليه اموراً لم تكن فى الحسبان . واؤكد لكم ان تلك الصورة ليست صورتى ولا ادرى أين عثروا عليها ولا السبب الذى جعلهم ينشرونها ... »

أما الصورة المذكورة فقد نشرتها زميلتنا مجلة « الاثنين » على صفحة ٩ فى عددها رقم ٢٠٨ الصادر بتاريخ ٥ يونيو ويرى القارىء إلى جانب الصورة التى نشرتها الزميلة الصورة الحقيقية لسعادة وزير ايران المفوض فى مصر !!!



(صورة صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران)

والحمد لله ان سعادة وزير ايران المفوض لم يكذب أو يصحح أو يعدل فى خبر أو تفصيل واحد من التفاصيل العديدة التى نشرتها مجلة آخر ساعة وهى المجلة التى تحرص دائما على أن لاتتهم معلومات زميلاتها بأنها من نسيج الخيال !!

إيرانيات: شاه ايران يعطى الوزراء المفوضين .. . . . « عيدياته » فى العيد !!

• طول عمرى اقول حسن نشأته ولد شاطر

(ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد)

• ثم ... معاهدة الصداقة بين مصر وايران والتى ..

بدأت بخناقة .. بين مصر وايران !!

« تفضل أحد أصحاب السعادة الذين تولوا فى وقت ما منصبا كبيرا فى مفوضية مصر بطهران وكتب لنا المقال الطريف الآتى »

من شهد ايران فى عهد الشاه المخلوع ويشهدها فى عهد الشاه الحالى يرى الفرق الشاسع بين الحالين ، ويتبين مدى التقدم العظيم الذى قطعته ايران فى سنوات

وأذكر أن صاحب السعادة سير برسى لورين قص مرة الحكاية التالية على المغفور له الملك فؤاد ، وهى حكاية تدل على مقدار الفوضى الحكومية التى كانت موجودة فى عهد الشاه المخلوع . .

أرادت مرة الحكومة أن تدخل النور الكهربائى فى أحد شوارع طهران . . .

فما كان من مصلحة الأعمدة الكهربائية (هكذا !) إلا أن وضعت بين كل عشرة أعمدة عموداً من خشب الزان .

ولكن أحداً لم يفكر فى ابلاغ مصلحة الحفر (مصلحة ثانية) بنية الحكومة فى ادخال الكهرباء فى هذا الشارع ولهذا بقيت الأعمدة ملقاة على الأرض إلى أن حل الشتاء.

ولما حل الشتاء استولى سكان الشارع على الأعمدة الخشبية واستعملوها للوقود!..

ثم اتصل خبر نية الحكومة بمصلحة الحفر فحفرت وجهزت الحفريات اللازمة لوضع الأعمدة وجاءت مصلحة التركيب — وهى مصلحة أخرى ثالثة مهمتها وضع الأعمدة فى الحفر — فلم تجد الأعمدة . . .

وسقطت الأمطار فردمت الحفر . . .

وعاد الشاه وفتح اعتماداً جديداً بوضع أعمدة من خشب فى الشارع المشار إليه !

وتكررت الحكاية عدة مرات . . إلى أن تولى وزير ذكى أمر وزارة الأشغال ورأى أنه يجب أن توضع الأعمدة وتحفر الحفر وتمد الاسلاك فى وقت واحد ... وهنا فقط أضىء الشارع بالأنوار !

ولكن هذه العملية استغرقت خمس سنوات ! . . .

***

اما اليوم فالحال فى ايران غير الحال القديم فان زائر طهران لايستطيع ان يفرقها عن أى مدينة أوربية ، ولقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يتناول طعام العشاء فى القصر الملكى بطهران واستطيع أن أقول إن تلك المأدبة كانت اعظم مأدبة حضرتها فى حياتى وإن النظام فى قصر الشاه كان أحسن من النظام فى المأدبة التى حضرتها مرة فى قصر بكنجهام ...

***

ومن الطريف أن صاحب الجلالة الشاه يقيم دائما فى عيد الفطر المبارك استقبالا كبيرا لرجال السلك السياسى ، فيمر جلالته بين الوزراء المفوضين بينما يسير وراءه كبير الأمناء وهو يحمل صحنا مملوءاً بالجنيهات الذهبية ...

ويصافح الشاه كل وزير أو قائم بأعمال مفوضية أو سكرتير أو ملحق ويعطيه جنيها ذهبيا على سبيل التذكار !

وقال لنا الشاه مرة إن التقاليد جرت فى العهد الماضى على أن يعطى الشاه كل وزير مفوض لؤلؤة . . . ولكن ثمن اللآلىء ارتفع كثيراً وزاد عدد رجال السلك السياسى حتى وصل فى العام الماضى الى مائتين . ومن هنا عدل عن هـذا التقليد واكتفى بجنيه ذهب لكل واحد من المهنئين !

وهذا فيما اعلم التقليد الوحيد من نوعه فى بلاطات الاباطرة والملوك . .

* * *

وقد لا يعرف كثيرون أن العلاقات السياسية بين مصر وايران لم تكن فى وقت ما على مايرام ...

ذلك أن مصر كانت تطالب بالغاء امتيازات الايرانيين فى مصر بينما كانت ايران تتمسك بهذه الامتيازات .

وفى سنة ١٩٢٦ عين سعادة حسن نشأت باشا وزيرا مفوضاً فى طهران ...

ومن اليوم الاول راح سعادته يبذل نفوذه ومساعيه لعقد اتفاق بين البلدين ...

وساعد نشأت باشا فى سعيه الروح الطيبة بين الشعبين فقد قال له جلالة الشاه مرة :

— أنا لا يهمنى أن تسوء علاقات ايران مع الدنيا كلها ... ولكن يهمنى أن تكون علاقتنا بمصر على أحسن ما يرام ...

واستطاع سعادة حسن نشأت باشا أن يضع مع وزارة الخارجية الايرانية مشروع معاهدة صداقة بين البلدين فبات فيه ايران كل ما تريده مصر وعلى الاخص الغـاء الامتيازات ...

ولكن وزارة الخارجية فى مصر لم يعجبها العجب ، وكان كبار موظفى الخارجية لايحبون نشأت باشا لله فى لله ، ولهذا قالوا إن الاتفاق فى غير مصلحة مصر وأبلغوا هذا للسراى !

ويظهر أن المعلومات التى بلغت السراى كانت مشوهة لان صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد أرسل إلى نشأت باشا يبلغه أن المعاهدة التى تفاوض فيها «زى الزفت» !

ودهش نشأت باشا فأوفد الى مصر أحد موظفى المفوضيـة المصرية وطلب اليه أن يشرح لجلالة الملك فؤاد تفاصيل معـاهدة الصداقة بين مصر وايران ...

وأطلع الموظف جلالة الملك فؤاد على ما استطاع أن يناله نشأت باشا من ايران ..

وأعجب جلالة الملك فؤاد بما فعله نشأت باشا وطلب من الموظف أن يقابل سـعادة

الدكتور حافظ باشا عفيفي وزير الخارجية في ذلك الحين ...

ودرس الدكتور حافظ عفيفي مشروع المعاهدة وأقرها واعتبرها نصراً لمصر ...

ويومها سر الملك فؤاد وقال :

— أنا طول عمري أقول حسن نشأت ولد شاطر والحمد لله انه ثبت انى لم أكن غلطانا !

ولكن يومها أسرها كبار موظفي الخارجية المصرية في نفوسهم ولم يشاءوا ان يتركوا نشأت باشا يتمتع بحلاوة الفوز والانتصار !

ذلك لأن التقاليد جرت بعد عقد معاهدة الصداقة بين البلدين أن تنعم الحكومتان على الذين عملوا على عقد هذه المعاهدة من الجانبين بأوسمة ونياشين ..

ولكن حكومة ايران طلبت من الحكومة المصرية ان تبدأ بالانعام ورفضت الحكومة المصريه وأصرت على أن حكومة ايران هى التى تبدأ بالانعام ..

وقالت حكومة ايران إنها أمبراطورية بينما مصر مملكة فقط والتقاليد جرت على أن المملكة تبدأ باهداء الامبراطورية أوسمة ونياشين فترد الامبراطورية النياشين بمثلها .

وردت الحكومة المصرية بأنها أحسن من حكومة ايران وتركستان وأفغانستان كمان ! وأصرت على ان تبدأ حكومة ايران بالانعام على نشأت باشا ووزير الخارجية المصرية فترد مصر بالانعام على وزير الخارجية الايرانية ووزير ايران المفوض في القاهرة .

وانتهى الأمر بعدم تبادل إهداء أي نياشين حقنا للدماء !

وهكذا بدأت معاهدة الصداقة بخناقة !!

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الوقاية من تأثير وهج الشمس المحرقة بأسبرو

وهج الشمس

الأرق الناتج عن حرارة الجو

الاضطراب العصبي

الرشح في الصيف

اخذت اشعة الشمس الساطعة المبهرة تحدث ضيقاً وتعباً والتهيج العام الذي هو وجع في الرأس ولست مضطراً لاحتمال تأثيرها، فان اقراص اسبرو تزيل اشد اوجاع الرأس الناشئة من اشعة الشمس في دقائق قليلة وفضلاً عن ذلك فان سرعة التأثير والقلق العصبي والتعب الناشئ من حرارة الجو تزول بسبب مفعول اسبرو الملطف. ان اسبرو يلطف ويسكن وليس له تأثير مخدر وهو لا يضر القلب ولا المعدة ولا يعتاد المرء تعاطيه كما انه يجلب النوم للمصابين بالأرق حتى في اشد ايام الحر. 'اسبرو' اذا استعمل كغرغرة " انظر التعليمات الخاصة بذلك " فانه يزيل الذرات الدقيقة التي تعلق بالحلق لان تأثيرها الفعال في ازالة الغبار من الحلق والالتهاب الذي يعتري اللوزتين وكل تلوث بالميكروب ناشئ عن الغبار المتطاير في الجو والذي يسهل استنشاقه.



قرصان اسبرو في ربع كوب ماء، تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

فدع اسبرو يشفي الآلام الناتجة من حرارة الجو

اسبرو قد طوف اسواق العالم

انك ستميل الى قراءتك للاعلان بعد ان تجرب اسبرو - فلماذا لا تجربه اليوم؟

ASPRO REG. TRADE MARK

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه

القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة — تليفون ٥٤٢٢٣

الاسكندرية: ٩ شارع طوسون — تليفون ٢٦٣٤٠

جرب 'اسبرو' في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النقرس الجبا			

يباع 'اسبرو' في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥ مليمات
١٠	أقراص	٢½ قرشاً
٢٧	قرصاً	٥ قروش

الأميرات اللاتى تزوجن من الشعب

لما تولى المغفور له الملك فؤاد عرش مصر كان المفهوم أن كريمته صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية سوف تتزوج من أحد امراء البيت المالك ...

ولكن المغفور له جلالة الملك فؤاد اختار لسموها صاحب المعالى محمود فخرى باشا قرينا.

وعقد قرانسموها فى ١٢ مايو سنة ١٩١٩ وكانت فى ذلك الوقت فى الثالثة والعشرين من عمرها ، ولم ترزق سموها سوى ولد واحد هو احمد فخرى وهو يتلقى الآن دراسته فى باريس .

ولم تكن هذه أول مرة تتزوج كريمة الجالس على عرش مصر من أحد أفراد الشعب فصاحبة السمو الأميرة عطية الله كريمة الخديوى السابق تزوجت من جلال باشا فريد ممثل الخديوى لدى الباب العالى ثم تطلقت منه بعد تسع سنوات من عقد الزواج ، وتزوجت سموها فى عام ١٩٢٨ من شوكت بك القبرصلى وقد احتفلت سموها وقرينها فى أول مايو الماضى بمرور عشر سنوات على هذا الزواج السعيد .

والأميرة لطفية شوكت هانم صغرى كريمات الخديوى تزوجت من المرحوم عمر مختار بك نجل الجنرال محمود مختار باشا الغازى، وهو لايعتبر تماما من أفراد الشعب لان والدته هى صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار عمة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق.

وقد توفى مختار بك فى عام ١٩٣٥ وبقيت سموها بعد ذلك بلا زواج .

***

وكريمتا المغفور له السلطان حسين كامل تزوجتا من الشعب ،فصاحبة السمو السلطانى الأميرة قدرية حسين تزوجت منذ تسع وعشرين سنة من صاحب السعادة محمود خيرى باشا نائب ايتاى البارود ، وهما من أسعد الأزواج .

وصاحبة السمو السلطانى الأميرة سميحة حسين تزوجت من صاحب السعادة محمد طاهر باشا عضو مجلس الشيوخ ، ولم يدم هذا الزواج سوى خمس سنوات .

***

والأميرة عزيزة حسن تزوجت من المرحوم حسن محسن باشا وشقيقتها الأميرة عفت حسن تزوجت من محمد بك على جلال.

والأميرة نعمة ابنة الأمير ابراهيم حلمى تزوجت من أحد اعيان الأتراك واسمه حسن حسنو بازادا مصطفى بك سورى وشقيقتها الأميرة زينب تزوجت من سعادة سيف الله يسرى باشا ومضى عليهما أكثر من واحد وعشرين عاما وهما أسعد الأزواج .

والأميرة منيرة حمدى تزوجت من الاستاذ محمد توفيق السلحدار مدير إدارة المطبوعات سابقا ولكنهما انفصلا بعد أن دام الزواج ثلاثة وعشرين عاما .

والأميرة بديعة زينب كريمة المرحوم الأمير عثمان فؤاد فاضل تزوجت من المرحوم يوسف كمال باشا وزير الحقانية السابق .

***

وكان المغفور له الأمير ابراهيم راشد فاضل باشا كريمتان ، الأولى صاحبة السمو الاميرة ماهوش عزيزة وقد تزوجت من المغفور له ابراهيم راتب بك ثم تطلقت منه وبقيت سموها بعد ذلك بلا زواج .

وتزوجت شقيقتها الاميرة أمينة بهروز

من شقيق ابراهيم بك راتب وهو الوجيه اسماعيل بك راتب .

***

وكان المرحوم الامير ابراهيم حيدر شناس متزوجا من السيدة زينب فهمى كريمة المرحوم على باشا فهمى وشقيقة المرحوم المليونير على كامل فهمى بك والسيدة عائشة فهمى والسيدة زينب هانم عاصم .

وقد رزق الامير من زوجته ابنة واحدة هى صاحبة المجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء

والطريف أن النبيلة تزوجت هى الاخرى من أبناء الشعب مثل والدها ، فقد تزوجت نبالتها من صاحب العزة فايق بك يكن التشريفاتى بالسراى .

***

وصاحبة السمو الاميرة شويكار تزوجت مرة واحدة أميراً (هو المغفور له الملك فؤاد) ، وتزوجت بعد ذلك أربع مرات من أبناء الشعب فتزوجت رؤوف ثابت بك ثم سيف الله يسرى باشا ثم سليم خليل بك ثم إلهامى حسين بك .

***

والنبيلة أمينة طوسون كريمة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون متزوجة من الوجيه على كمال منذ ست سنوات والنبيلة وجدان عباس حليم تزوجت من ضابط تركى وهو ناجى على بك وشقيقتها النبيلة كريمة عباس حليم تزوجت ثلاث مرات ولكن كلهم كانوا من أصحاب السمو الأمراء الاتراك والمصريين . والنبيلة أمينة عباس حليم تزوجت مرة من امير عثمانى هو البرنس عبد الرحمن افندى ثم تزوجت بعد ذلك من كمال الدين سامى باشا سفير تركيا فى برلين .

والنبيلة توفيقه عباس حليم متزوجة من وجيه عربى هو الاستاذ عباس جلال وهى تقيم فى نجد والحجاز وشقيقتها النبيلة نعمة الله عباس حليم متزوجة من شقيق الأستاذ عباس جلال وهو الوجيه احمد جلال والنبيلة زينب عباس حليم تزوجت من الوجيه احسان محسن ثم لم يدم الزواج سوى عام واعقبه الطلاق .

***

والأميرة نازلى حليم تزوجت من الدكتور حسن رفقى باشا وشقيقتها الأميرة روفيه حليم تزوجت من نصرت سعد الله بك وزير تركيا فى الماى ثم تطلقت منه .

والنبيلة زبيدة حسين متزوجة من الاستاذ شفيق حلبة المحامى والنبيلة بهيجة حسين متزوجة من الدكتور على بك حلمى الطبيب المعروف . .

وأخيراً . . والنبيلة خديجة حسن متزوجة من الوجيه عزيز صدقى . . . فليس إذن فى زواجه من نبيلة عجيبة لأن أغلب الأميرات والنبيلات لم يتزوجن من أمراء ونبلاء . .

ثورة فى عالم الجمال

قارئاتى العزيزات

كانت معامل مستحضرات الجمال إلى عهد قريب لاتستطيع الوصول إلى صنع الكريم دون أن تضيف اليه الماء على الرغم من معرفتها أن هذا الماء يضر بالجلد ويؤذيه

ولم تستطع التغلب على هذه العقبة إلا معامل درمونا كس التى توصلت إلى أن تقدم لنا كريما ولبنا (معروفين اليوم فى كل مكان) أساسها الهرمونات وزيت اللوز الحلو الحقيقى مع خلوها من الماء خلوا تاما

وكان هذا هو السبب فى رواجها العظيم المنقطع النظير فى عالم الجمال

لذلك ياقارئاتى العزيزات

إذا كانت بشرتك جافة أو دهنية أو كانت تحت عينيك انتفاخات أو كان بوجهك بقع وبثورات أو كان لك أنف لامع فلا تترددى فى استعمال مستحضرات

درموناكس

الدكتور داهش يصحح الوقائع

كنا نشرنا في أعداد سابقة معلومات وبيانات أرسلها إلينا أشخاص بينهم وبين الدكتور داهش دعاوى وخصومات قضائية وكتب إلينا حضرته من بغداد يرد على خصومه بمقال طويل نلخصه فيما يلي :

كنتم قد نشرتم قبلا في عدد آخر ساعة الغراء الصادر بتاريخ ٢٢ مايو كلمة أملاها الحقد على عبد الرحيم الشريف وكيل الست فريدة ارملة يوسف قطان صاحبة الاخطار.

ولما كان الرأي العام قد تأثر بطبيعة الحال بهذه الاكاذيب والمفتريات فجاءتني على أثر صدور آخر ساعة مئات الرسائل والبرقيات من كل مكان في الاقطار الشرقية مستفسرة عن حقيقة ما جاء بهذا الاخطار الدوافع التي حملتهم على هذه الحملة ضدي .

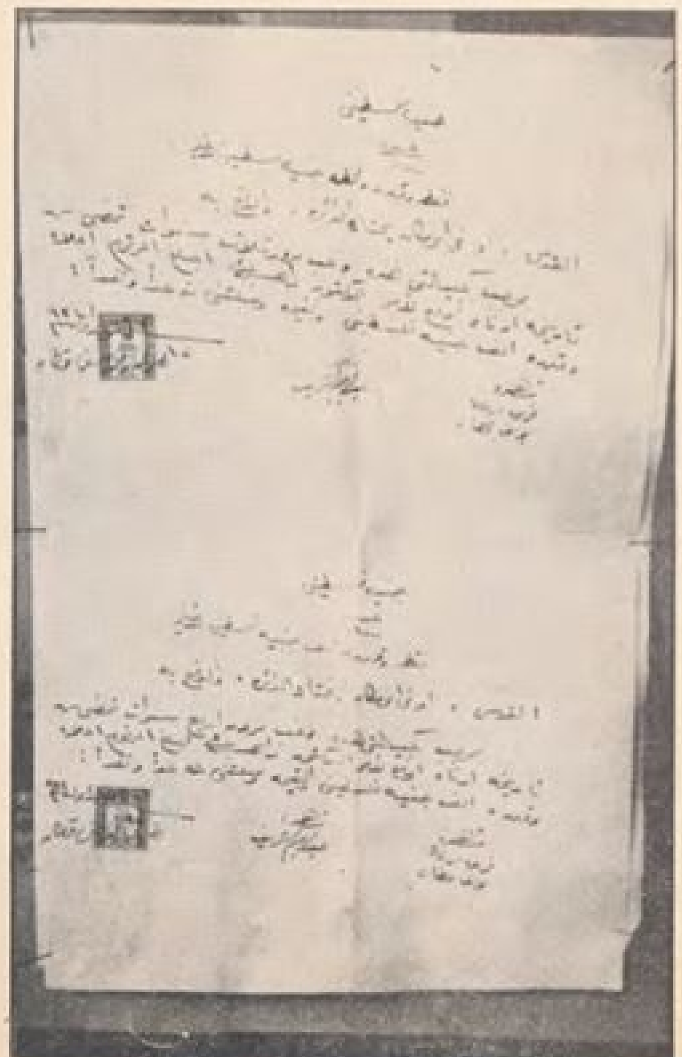
وليس هناك أي دليل ضدي ولا شاهد على صحة مايدعون ولكن الصحيح أن ابنها (نصري يوسف قطان) — وهو زوج شقيقتي — هو المدين لي بموجب كمبيالتين بألفين من الجنيهات الفلسطينية من سنة ١٩٣٤ ، وقد وقع عبد الرحيم الشريف على هاتين الكمبيالتين كشاهد .

والصحيح أيضا أن عبد الرحيم الشريف هو الذي كتب هذا الاخطار ودفعها الى توقيعه انتقاما مني على ما كشفت من أمره . والجميع يعلمون انني غير راض عن حالة الست فريدة وحالة ابنها أيضا نصري تلك الحالة التي اضطرتني لأخذ شقيقتي انتوانيت منه — وهي زوجته — وابعادها عن هذه العائلة التي لاكت الألسنة كثيرا من الاشاعات عن صلة عبد الرحيم الشريف بها .

ومع ذلك فان تحت يدي غير الكمبيالتين اللتين تثبتان أنهم مدينون لي ولست مدينا لهم مستندا آخر وهو وثيقة موقعة من الست فريدة مؤرخة ٢٦ حزيران سنة ٩٣٧ تقول فيها إنه بلغها أن ولدها نصري قد استعمل الوكالة العامة التي كانت وكلته بها وأقام بموجبها دعاوى ضدي — أي الدكتور داهش — وطالبني فيها بحقوق ومبالغ غير صحيحة . وأعلنت براءتها من هذه الدعاوى

فالرأي العام بعد أن يعلم موقفي من هذه العائلة التي احسنت اليها وأويت كرمتها وعاونتها وأودعت اموالي عندها منذ سنة ٩٣٤ سيقف في صفي وينصفني منهم . وها أنا أرسل لكم مع رسالتي هذه خمسة مستندات بالزنكوغراف لاثبات صحة براءتي .

الدكتور داهش







فضيحة كبرى لطلبة مصريين فى جامعة انجليزية ...

بطل هـذه الفضيحة طالب مصرى فى احدى جامعات انجلترا — ولا داعى الآن لذكر اسمه أو اسم الجامعـة — والطالب المذكور من هواة الفشر والبجبحة فهو يتحدث دائما وبغير مناسبة عن قصور اجداده فى مصر ثم يخرج من جيبه صورة لمدخل كوبرى قصر النيل وفيها الاسـدان اياها ويقول إنها صورة مدخل القصر الذى تسكن فيه أسرته . واذا تحدث عن السيارات ذكر أن أسرته تملك ثلاث سيارات من ماركة رولس رويس فقط لاغير ..!

واذا كان الطالب قد وقع فى المصيبة التى سنصفها فان سبب وقوعه يرجع الى بجبحته الحادة وفشره المتواصل .

فقد حدث أن أقيمت سهرة فى مسكن أحد الطلبة المصريين وحضرها ذلك الطالب وكان بين الحضور عدة فتيات انجليزيات من العاملات . .

وجلس الطالب إياه يحدث احدى الفتيات واسمها « دورين » عن ثروته الطائلة وغير ذلك من اسرار اسرته فى مصر . وخرجت الفتـاة بعد انتهاء الحفلة وقد اقتنعت بأن الطالب يملك كنوزاً ليست أقل من كنوز توت عنخ آمون . .

وبعد ثلاثة اسابيع دق جرس شـقة الطالب واذا بشخص انجليزى يطب عليـه ويقول إنه والد الفتاة دورين . .

ودهش الطالب وسأل الوالد عن سبب الزيارة فأجاب الزائر الكريم بأن ابنتـه « حامل » وطلب منه أن يتزوجها فى الحال وإلا . . وأفهمه أن وإلا هذه معناها أن يرفع امره الى القضاء العادل . . وأضاف الى ذلك أن كريمته قد اعترفت له بأنها سلمت نفسها اليه — الطالب — بعد أن اسكرها وجعلها فى حالة لاتقوى فيها على الدفاع عن نفسها . .

ورد الطالب بأنه يرفض الزواج منهـا لسببين الأول أنه لم يعتد على الفتاة والسبب الثانى ان تقاليد أسرته لا تسمح له بالزواج من أجنبيات .. ثم قال إنه على استعداد لأن يدفع للفتـاة مبلغ ٢ شلن فى الاسبوع ليعاونها وابنتها على المعيشة من باب الشفقة لا غير ... لأن كل ما فعله هو أنه رقص مع الفتاة .. !

وأخذ الرجل يهدد الطالب قائلا إن ابنته لم تبلغ السادسة عشرة بعد ، والقانون الانجليزى يحكم فى هذه الاحوال بالسجن أربع سنوات.. ولـكن الطالب لم يستمع إلى هـذا التهديد وطلب من والد الفتاة أن يفعل ما يشاء ..

وانتهى الأمر بوالد الفتاة إلى الالتجاء إلى القضاء الذى سينظر القضية فى القريب ..

ولقد وكل الطالب أحد المحامين وسلمه عدة مستندات تثبت ان الفتاة متصلة بستة من أصدقائه الطلبة المصريين .. وبين هذه المستندات خطابات وصور ومذكرات كانت تكتبها الفتاة كما قابلت أحد هؤلاء الطلبة!!

وفى حالة ما إذا ثبت للمحكمة أن الفتاة كانت تعاشر أكثر من واحد فى وقت واحد فان المرجح أن المحكمة تصدر حكمها ببراءة الجميع .. كما حدث منـذ سنوات عندما ادعت فتـاة على طالب هندى بنفس

الدعوة فقد تطوع احد اصدقائه وأثبت للمحكمة اتصاله بها فى نفس الوقت وصدر الحكم بالبراءة.

ولكن التقاليد الجامعية فى حالة ما إذا صدر الحكم بالبراءة تقضى بفصل الطلبة الذين يثبت اتصالهم بالفتاة كما حدث فى حالة قضية الطالب الهندى.

ونحن لا نعرف الفائدة التى تجنيها مصر من مكتب البعثات فى لندن الذى تبلغ ميزانيته آلاف الجنيهات .. ومهمته على ما نعلم الاشراف على أخلاق الطلبة المصريين .. ما الفائدة من هذا المكتب ونحن نسمع فى كل عام بقضية مماثلة أبطالها من الطلبة المصريين.

انقاذ ..

بينما كان طلبة الدبلوم فى كلية الطب يؤدون امتحان علم الأمراض الباطنية أخذ سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا يتنقل فى اللجنة ويسأل الطلبة رأيهم فى الاسئلة . . .

وسأل سعادته الطالبة الآنسة عايدة الارناؤطى قائلا . . .

كيف الحال .. الاسئلة كويسة . . ؟

وردت الآنسة عايدة قائلة . . .

— حال ايه ياسعادة الباشا .. ماالقيتوش غير الحمى التكفية تسألونا فيها . . . مافى حميات كتيرة غيرها . . .

ورد عليها سعادة الدكتور عزمى باشا بصوت مرتفع قائلا . . .

بقى إذا سألناكم فى حمى التيفود تقولوا .. اشمعنى التيفود .. وإذا سألناكم فى الكوليرا تقولوا اشمعنى الكوليرا . . . هى الحكاية «قافية» والا ايه . . . ؟!

وتعالت أصوات الطلبة فى اللجنة ضاحكين وطبعا انتهز البعض الفرصة وأنقذ ما يمكن انقاذه عن طريق الغش . . .

زملاء . . .

أثبت الدكتور حامد فهمى أستاذ علم المرافعات بكلية الحقوق أنه أقدر من الأسوف عليه شرلوك هولمز بكثير . . . فقد تمكن فى اليومين الأولين فى امتحان الكلية من أن يضبط طالبين متلبسين بجريمة الغش .

وقد طرد الطالبان من الامتحان . . .

وإذا كان المعدل هو ضبط طالب فى كل يوم من أيام الامتحان فسوف تكون النتيجة أن يطرد الاستاذ حامد هولمز دستة من الطلبة على الأقل ...

والمنتظر أن يفزع هؤلاء الطلبة إلى .. زميلهم .. النائب المحترم محمود ابو رحاب ليقدم سؤالا عن سبب اضطهادهم وطردهم من الامتحان . . . والا فانهم يرشحون أنفسهم فى الدوائر التى ستخلو وينافسون الزميل فى المجلس .

لوكاندة . . .

فى كلية العلوم طالب هو عضو فى لجنة نادى الجامعة ... ويظهر أن ذلك الطالب فهم أن معنى عضويته بلجنة النادى هو أن يقضى يومه باكله فى النادى ...

يذهب ذلك الطالب إلى نادى الجامعة فى الساعة الثامنة من صباح كل يوم ويظل حتى إذا ما حان وقت الغداء أرسل الفراش ليبتاع له طعام الغداء .

وبعد الغداء « يسلطح » الطالب على « كنبه » فى غرفة الزائرين ثم يقضى الوقت بعد ذلك حتى الساعة العاشرة مساء ما بين تناول القهوة والشاى ...

وهات يا عم احمد قهوة ... وهات يا عم احمد شاى ... وليس بين الخيرين حساب ..

جلالة الملك يأمر باجراء معاش على أسرة المرحوم كامل الخلعى

• • الاستاذ خليل مطران يطلب رفع اعانة الفرقة القومية الى عشرين الف جنيه

عبقرية تزور فرقة الاستاذ يوسف وهبى !!!

لا يستطيع أحد أن ينكر الخدمات التى أداها المرحوم كامل الخلعى لفن الموسيقى والغناء ، ولقد كان رحمه الله فى أواخر أيامه فى حالة صحية تجعله عاجزاً عن أن يكسب بضعة قروش يصانع بها العيش أو يدفع منها مصاريف الأطباء ...

وتبرع بعض أولاد الحلال وراحوا يقيمون الحفلات الغنائية لمساعدة الفنان المنكوب .

ولكن معظم دخل هذه الحفلات كان يدخل جيوب أولاد الحلال هؤلاء ... أما الاستاذ كامل الخلعى فلم يكن ينال إلا الفتات!

واتصل أمر الموسيقار المريض بحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فأمر جلالته باجراء معاش شهرى على الأستاذ كامل الخلعى على أن تتولى الخاصة الملكية الاستمرار فى دفع هذا المعاش لأسرة الموسيقار بعد وفاته..

٢٠ ألف جنيه

كان المفهوم — لنا ولغيرنا من الجهلاء — أن الغرض من وجود الفرقة القومية هو إيجاد فرقة تمثيلية حكومية خاصة بتمثيل التراجيدى والدرام وما يسمى عندنا التمثيل الأدبى ... ولا أدبى ولا يحزنون !

ولكن ظهر أن البرنامج المرسوم يختلف عن هذا كل الاختلاف إذ أن الفرقة القومية معناها فرقة عامة تتشعب منها بعد ذلك شعب أخرى ، كل شعبة خاصة بنوع من أنواع التمثيل سواء كان درام أو كوميدى وفودفيل أو أوبرا وأوبريت !

ولقد قضت الفرقة عامين كاملين فى التمثيل الأدبى فقط ، ويظهر أن القائمين بالأمر فيها اعتقدوا أنها وصلت بالتمثيل الأدبى إلى آخر القمة فلم يبق عليها بعد ذلك إلا أن تلتفت إلى فروع التمثيل الأخرى — يظهر أن هذا ما دار برؤوس مديرى الفرقة لأن النية انعقدت على تأسيس شعبة جديدة لتمثيل الأوبرا والأوبريت ، على أن تبدأ الفرقة الجديدة عملها ابتداء من الموسم القادم .

ولقد كتب الأستاذ خليل مطران مذكرة إلى وزارة المعارف يقترح انشاء هذه الشعبة وطلب فى ختام هذه المذكرة زيادة ميزانية الفرقة خمسة آلاف جنيه فيكون مجموع ميزانية الفرقة القومية ٢٠ الف جنيه !

ومن اهم ما استند اليه الأستاذ مطران فى مذكرته أن اغلب مصاريف فرقة الاوبرا والاوبريت تنفق فى شراء الملابس ولما كانت الفرقة قد أصبحت غنية الآن بملابسها فهى لن تتكبد مصاريف أخرى سوى مصاريف الموسيقى والتلحين !

والذى نعلمه أن وزارة المعارف ليس لديها أى مانع من رفع ميزانية الفرقة القومية إلى ثلاثين الف جنيه لا إلى عشرين الف جنيه فقط كما يريد مدير الفرقة الهمام ، ولكن وزارة المالية لن توافق على هذه الزيادة بل اتصل بنا أنها كانت فى الحقيقة تفكر فى انقاص هذا المبلغ فى الميزانية الجديدة لولا وساطة اولاد الحلال !



عقربة عند يوسف وهبي !

افتتح الأستاذ يوسف وهبي فى الاسبوع الماضي موسم فرقته الصيفى بالجيزة .

وأقبل على المسرح كثيرون من المهنئين والمهنئات يحملون باقات الورود أو كبيالات تستحق الدفع ... ولم يدفعها الأستاذ يوسف وهبي شأن اولاد الذوات !...

وكان يتقدم المهنئين الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولم يكن حضرته يحمل باقة ورد أو كبيالة ، وانما كان يحمل مجموعة من اسطوانات فيلم يحيا الحب قدمها إلى صديقه يوسف ليديرها بين الفصول .

وكان بين الذين حضروا للتهنئة أيضاً عقربة .. حضرت خصيصا للتهنئة من حديقة الحيوانات !

ذلك أنه بينما كان الاستاذ يوسف وهبي واقفا بين الكواليس يتحدث إلى الاستاذ احمد عسكر فى مهام الأمور ..

وإذا بالآنسة أمينة رزق تفاجئهما بصرخة «يا دهوتى» التى تهز عنان السماء!..

وظن الاستاذ يوسف وهبي أن الآنسة أمينة رزق تتمرن على دورها فى الرواية حتى تندمج فى الدور ، خصوصا وحوادث الرواية تقع بين غرفة المشرحة بالقصر العينى وقرافة الامام ! .. ظن الاستاذ وهبي هذا فاستمر فى حديثه عن مهام الأمور .

ولكن أمينة استمرت فى صراخها وأشارت باصبعها إلى احمد عسكر .. فالتفت الواقفون وإذا بعقربة تسير على كرشه الكبير وكانت على وشك ان تصيب منه مقتلا ..

وكانت العقربة عند ماصرخت أمينة قد انزعجت وأطلقت ساقيها للريح !

وجرى الممثلون والممثلات وراء العقربة يقولون لها :

— اخص عليكي يا عقربة !

وليس معروفا لنا ماإذا كان الممثلون وبخوا العقربة لأنها سارت على بطن احمد عسكر أم وبخوها لأنها تركته دون أن تصيبه بسوء !

اضراب

من التقاليد التى أوجدتها الفرقة القومية أن يكون للممثلين آراء فى تمثيل الروايات أو عدم تمثيلها .

وقد حدث أن لجنة ترقية التمثيل – ترقيته إلى الدرجة السادسة المخفضة ! –

حدث أن قررت من أسابيع تمثيل رواية « هنري الرابع » وهذه الرواية ليست رواية تاريخية كما قد يظن القارىء لاول وهلة بل هى رواية بطلها مجنون يخيل إليه أنه هنري الرابع فيجد الأطباء أن لا سبيل إلى شفائه إلا أن يجعلوه يعيش فى قصر وبين خدم وحشم ومستشارين ووصيفات كما لو كان هنري الرابع بحق وحقيق ومن هذا التلخيص السريع يفهم القارىء

أن لكل ممثل شخصيتين شخصيته فى الحياة وشخصيته كموظف فى بلاط الملك المزعوم ..

فما كان من الممثلين إلا أن اجمعوا الرأى على أن لا يمثلوا هذه الرواية بحجة أنهم «مش واخدين» على تمثيل هذا النوع من الروايات بينما يصر مدير الفرقة على وجوب تمثيل هذه الرواية بحجة أنها نوع جديد وأن الفرقة القومية يجب أن تعمل على التجديد !

نوع جديد

أعلن الاستاذ على الكسار عن تمثيل نوع جديد لم يسبق له مثيل !

وقال إنه سوف يبدأ بهذا النوع فى الاسكندرية حتى يكون عمله بها كتجربة لعمله فى مصر ..

وافتتح نوعه الجديد مساء الخميس الماضى بهذا النوع فاذا الروايه التى مثلها هى روايه «عامل التليفون» وهى نفس الرواية التى مثلها فى الموسم الماضى باسم «فوت» ومثلها منذ عدة اعوام باسم «ايدك على جيبك» وكل ما هنالك من تجديد أن الرواية بدلا من أن تكون فى ثلاثة فصول جعلها فى فصل واحد ..

وهكذا التجديد وإلا بلاش !

امتحان

عقد فى الأسبوع الماضى امتحان طلبة وطالبات معهد التمثيل ومن بين الأسئلة التى وجهت الى الطلبة سؤال طلب اليهم فيه أن يقارنوا بين الروايات المحلية المؤلفة والروايات الاجنبية المعربة وأيهما أحسن ليكون نواة صالحة لنهضة المسرح المصرى .

وأجاب الطلبة كلهم بأن الروايات الاجنبية هى نواة المسرح المصرى .

ولكن طالبا واحداً قال بأن الرواية المصرية الضعيفة خير من الرواية الاجنبية القوية !.

وهذا الطالب الشجاع هو عبد العليم خطاب .

ونحن لا نعرف هل نجح هذا الطالب فى الامتحان أم رسب وإن كنا نعرف أن رأيه هذا خير من آراء اعضاء لجنة ترقية التمثيل !

لم تدفع ايجارا كل شهر؟

وفره لنفسك



وابن لك بيتا فى المعصرة الجديدة

البلد التى تشبه حديقة زاهية بهوائها وأنوارها وبصحتها الجيدة حيث يتوفر لك الماء والكهرباء التى يتم توريدها لغاية منزلكم بارخص الأسعار

تسهيلات مدهشة فى الدفع تمنح للمشترين الأوائل

سعر المتر بين ٢٠ و ٤٠ قرشا صاغا حسب قطعة الأرض المختارة

شروط الدفع :

١٥ ٪ الدفعة الأولى عند تحرير عقد البيع والباقى يقسط على ٥٠ شهرا بدون فوائد تسهيلات كبيرة وسلفيات للبناء الرسم والمقاولة مجانا

خابروا الشركة المدنية لتجزئة أراضى المعصرة

٤٨ شارع قصر النيل القاهرة تليفون ٥١٥٧٤

مرض السيلان

ومعالجته

الدكتور

س . فوسكولوس

٤٤ شارع المدابغ تليفون ٥٦٠١٨
هو الاختصاصى الذى يضمن
لك الشفاء التام لانه يعالج مرضاه
بواسطة «مصل»
استحضره خصيصا من أمريكا
ويرد لك الاتعاب إذا لم يشف المريض
بعد ٢٠ يوما

تستطيع الحصول على وظيفة راقية

إذا أردت

ولكن يجب أن تحوز قبل ذلك ثقافة حقيقية وأن تعلم كيف تطبق ثقافتك تلك على وجهها الحقيق

ان مدارس المراسلات الدولية تستطيع أن تساعدك

اكتب اليوم اليها واستعمل الكوبون أدناه للاستعلام

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked ×. I assume no responsibility.

Accountancy	Marine Engineering
Advertising	Mechanical Engineering
Agriculture	Motor Engineering
Aeronautics	Plumbing
Architecture	Poultry Farming
Cartooning & Illustrating	Radio Engineering
Book-keeping	Sanitary Engineering
Building	Salesmanship
Business Management	Shorthand Typewriting
Chemical Engineering	Sign Painting
Civil Engineering	Steam Engineering
Diesel Engines	Textiles
Electrical Engineering	Television
Fruit Growing	University Exams.
General Education	Woodworking

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ________

Address ________

لماذا طلقت زوجي الأول ... وتزوجت زوجي الحالي؟

بقلم الكوكب كلوديت كولبير

المرأة تعبد الرجل الذي يكبحها وتحلم بالشاب الذي يسحرها ويسلبها
« كلوديت كولبير »

كانت أمي تعارض في زواجي من نورمان فوستر . وكنت أحب والدتي ولكني كنت أعبد نورمان ... وكانت الكتب الكثيرة وأقاصيص الحب والغرام التي كنت ومعبودي نقرأها .. كانت هذه الكتب والأقاصيص تشير إلى أن السعادة لا تأتي إلا عن طريق الزواج .

وكانت تقاليد أسرتي لا تسمح لي بمعارضة والدتي أو مناقشة آرائها وكانت أخلاقي تربأ بي أن أضايق أمي أو أتحداها على المكشوف وعلى ذلك رأيت أن أتزوج نورمان سراً ونكتم عن الجميع خبر هذا الزواج

واستمررت بعد الزواج في السكنى بمفردي وسكن زوجي على بعد عدة أميال! وكنا نجتمع كل يوم بضع ساعات . . . ثم ما لبثت الساعات أن اضمحلت فأصبحت دقائق ! ...

وكنا سعداء بهذه الدقائق والساعات .. ولكن كان ينقصنا تلك التوابل التي تكوّن الحياة الزوجية السعيدة .

كان ينقصنا شجار الزوجين الذي يعقبه الصفاء والعناق والقبلات ...

كان ينقصنا الاجتماع في حجرة واحدة بملابس البيت .. فيجلس الزوج يقرأ جريدة المساء وأجلس أنا أجرى الرفى اللازم لجواربي وجواربه ...

وكان ينقصنا الاطفال ... فقد كان من غير المعقول أن نرزق بأطفال والناس لا تعرف بخبر زواجنا !

* * *

وبعد عام من عقد الزواج عرف الكاتب وولتر وينشل بخبر الزواج فاذاعه بالخط العريض في ٣٠٠ جريدة امريكية ! وهكذا عرفت والدتي من الجرائد أن ابنتها تزوجت منذ عام !

وكانت صدمة كبيرة لها ... وصرت



(كلوديت كولبير وشارل بواييه في موقف غرام)

أخجل من النظر اليها وعلى ذلك سافرت ونورمان فى رحلة طويلة حول العالم .

وفى هذه الرحلة اكتشفت وزوجى اكتشافاً خطيراً .. فقد ظهر لنا أن زواجنا لم يؤد بنا إلى السعادة التى قرأنا عنها فى الكتب والاقاصيص .

فقد كان اجتماعنا لأول مرة بعد عام من الزواج أشبه بالذى يشترى سيارة جديدة ثم يودعها الجراج لمدة عام دون أن يركبها.. فاذا مضى العام وأخرج السيارة ليركبها لأول مرة ، لم يشعر مطلقاً بتلك اللذة التى كان يشعر بها لو أنه ركبها فى اللحظة التى اشتراها ؟

وهذا ما شعرت به أنا وزوجى نورمان.. وعلى ذلك وقع الطلاق ...

***

وحدث منذ عامين ان شعرت بآلام فى أنفى فنصحنى اصدقائى باستشارة الدكتور جويل رسمان الاخصائى فى أمراض الأنف والحنجرة ..

وحدد لى الدكتور موعداً فى منتصف الساعة الواحدة . ولكننى ذهبت اليه فى الساعة الواحدة !

وهز الدكتور الشاب كتفيه العريضين وقال إنه اعتاد ان يتناول طعام الغداء فى الساعة الواحدة وعلى ذلك فهو يرفض ان يفحص أنفى الآن !

ودهشت لهذه المفاجأة فقد تعودت ان يقدم لى الرجال جميع الخدمات فى كل ساعة وفى كل لحظة ويفعلون من أجلى كل ما أريد .

قلت له بغيظ ان أمر أنفى يهم مائة مليون نفس!

وأجاب الدكتور بهزؤ وزراية واستخفاف:

— إذن أرجو ان ينتظر المائة مليون نفس حتى انتهى من تناول طعام الغداء !

***

وبعد مناقشة أسالت الدموع من عيونى سحبنى الدكتور الشاب وقادنى إلى مطعم حقير !

وكان كل الطعام الذى قدمه الدكتور للكوكب المعروف كلوديت كولبير هو قطعتان من ساندوتش الروزبيف !

ولما انتهى حضرته من الطعام قادنى من يدى دون ان يسألنى ان كنت لا زلت جائعة أم لا !

وقال الدكتور وهو يجذبنى :

— يجب ان نعدو إلى العيادة ..

وسار هو بخطوات طويلة ... أما أنا فاضطررت ان أعدو خلفه حتى أجاريه فى سرعته !

وكانت هذه أول مرة فى حياتى أجرى فيها خلف رجل وقد تعودت من قبل ان يجرى ورائى الرجال ..

ولقد اعجبنى هذا الشاب لأنه كان يعاملنى كفتاة عادية وليس ككوكب سينمائى كبير .

وأعجبت أيضاً برجولته وخشونته لأن المرأة تحب ان يكون رجلها هو سيدها والحاكم بأمره فى بيته وفى زوجته .

ولقد تزوجت الدكتور رسمان لأنه فضل معدته على أنف كوكب سينمائى ولأنه جعلنى أجرى خلفه وأنا جائعة ولأنه أبكانى .

والمرأة تعبد الرجل الذى يبكيها وتحلم بالشاب الذى يسعدها ويسليها !

وإذا استطاع الرجل ان يفعل الأمرين فقد كسب المرأة .

والمرأة مثل الجائزة الأولى فى سباق الدربى .. قليلون من يكسبونها !



الطشاش ولا العمى...

بلغت شكوى الجمهور فى العام الماضى عنان السماء من اهمال محطة الاذاعة برامج أيام الأحد العربية وعنايتها بالبرامج الافرنجية فلما اشتدت الحملة ، وألغيت الامتيازات الأجنبية رأت المحطة ان (تحط فى عينها حصوة ملح) وأخذت تقدم فى أيام الأحد المطربين الناشئين الذين تتراوح أجورهم بين ٢٥ قرشا و٥٠ قرشا خلاف التمغة ومستقطع المعاش وقسط الدفاع الوطنى ، ورضى الجمهور بذلك وعدها خطوة نحو الغرض المنشود واقتنع بأن الطشاش خير من العمى .

ولكن ... لم تكد الحكومة تتنازل للمحطة عن جزء من نصيبها فى الضرائب — ويقدر هذا الجزء بحوالى ثلاثة آلاف جنيه سنويا — حتى أصابت المحطة حمى الفقر من جديد ، واكتفت فى برامج الاحد بالشرائط المسجلة والاسطوانات والنشرات الاخبارية والاستراحات .

فهل لمثل هذا تنازلت الحكومة عن هذا القدر من المال ، وهل هذا هو التحسين المنشود ؟؟

يا خرابى..

فى الاجتماع الاخير للجمعية العمومية لمعهد الموسيقى الملكى ، وقف الاستاذ عزيز عثمان يناقش أعمال المعهد ، وجاء ذكر العلوم الموسيقية التى يتلقاها الطلبة فيه فقال رئيس المعهد إنها كذا وكذا وعلم الاصوات ، فقال الاستاذ عزيز عثمان .

— ومين اللى بيدرس علم الاصوات ؟

فقيل له : الدكتور الحفنى ..

فشهق عزيز وضرب صدره بيده وقال :

... يا خرابى !! أتارى الطلبة بيطلعوا كده ...

وكده هذه معناها ان أصواتهم كاصوات الأراجوز ، ومن شابه استاذه فما ظلم .

رغم أنفه

توقعنا فى عدد مضى أن تحشد المحطة فى عيدها الخامس فريقا من المتمرغين فى خيرها

أمير المؤمنين يبصبص لأمه فى مجلس العلماء !

فى الأسبوع الماضى قدمت فرقة هواة التمثيل بمحطة الاذاعة اللاسلكية رواية الرشيد .

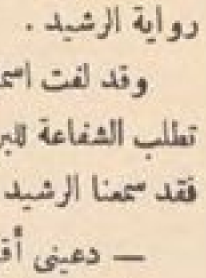
وقد لفت اسماعنا فى هذه الرواية حديث هارون الرشيد حين دخلت عليه أمه تطلب الشفاعة للبرامكة بعد نكبتهم ، وكان الرشيد جالسا بين نفر من العلماء ... فقد سمعنا الرشيد يقول لها .

— دعينى أقبل الفم الذى طالما قبلنى .. والثدى الذى طالما أرضعنى .

ونحن مع اعترافنا بأن هذه العبارة وردت فى بعض كتب المؤرخين إلا أنها وردت كما ورد غيرها من العبارات التى تدخل فى نطاق الأدب المكشوف ..

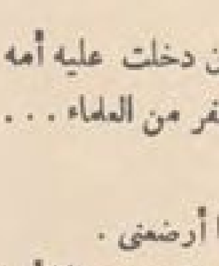
إن تقبيل الفم وتقبيل الثدى هو حديث قد يدور بين عاشق وخليلته لا بين رجل وأمه ... وهو من قبيل البصبصة بين عاشقين لا المناجاة بين ولد وأمه وبالله قل لى ماذا كان يستطيع هارون الرشيد أن يطلب تقبيله غير الفم والثدى إذا خلا بواحدة من جواريه ! ؟

ثم لنفرض أن هارون الرشيد كان يريد حقيقة أن يقبل أمه فى فمها وفى ثديها فهل كانت أمه تكشف له عن ثديها فى مجلس العلماء لكى يقبله ؟



ربما ظنها أمير المؤمنين إحدى جواريه ، ولكن قصر هارون الرشيد — على ما نظن — كان يحوى غرفا أخرى غير تلك التى كان يجلس فيها العلماء ! ؟

إنها جليطة إذا لم تكن من محطة الاذاعة .. فهى على الأقل من المرحوم هارون الرشيد !



والمترلفين لها ليكيلوا لها المدح والثناء ، وقد صح ماتوقعناه فأخذ كل اديب وكل شاعر وكل زجال يسبح بحمد المحطة .

وفى الحديث الشريف (يناب المؤمن رغم انفه) وقد اثبت الاستاذ غالب المهندس انه مؤمن حينما أراد أن يمدح أحد رجال المحطة فقال

وله صوابع انتيكه للمزيكه
يضرب حجاز تطلع سيكه من غير كردان

وبذلك اثيب على قول الحق رغم انفه .

الجميز والمنجه

بين الاستاذين محمد سعيد لطفى والشيخ محمد رفعت عدم استلطاف متبادل،لله فى لله .

وحدث عندما اختلف الشيخ رفعت مع المحطة على الأجر ، وانقطع عن الاذاعة حدث أن توسط بعض محبي الشيخ عند الأستاذ سعيد لطفى لتقريب وجهتى النظر ، واجتمع الشيخ رفعت ورسول السلام بالاستاذ سعيد لطفى ، ودارت مناقشه قال فى أثنائها رسول السلام

— إن كلام الله اولى بالتقدير ، وإن صوت الشيخ رفعت خير من صوت المطربة الكحيانه فلانه التى تعطيها المحطة عشرة جنيهات فى الحفلة الواحدة فقال الاستاذ سعيد لطفى

— ودا كلام ايه ده .. ايش جاب الجميز للمنجه .

وهذا الكلام يدل على أن مستشار المحطة يحب المنجه فهو معذور إذا جاء بالمطربين والمقرئين من سوق الخضار .

المطرب المجهول

منذ عدة اشهر قدمت محطة الاذاعة مطربا لم تذكر اسمه ولقبته بالمطرب المجهول وقدمته باسمه الحقيقى منذ ثلاثة اسابيع فاذا هو شاب لبنانى اسمه حليم الرومى ، ويقال إن محمد المشماوى بك وكيل وزارة المعارف سمعه فى الشام فاعجب بمواهبه استقدمه إلى مصر وعهد إلى معهد الموسيقى الملكى فى تعليمه مجانا .

وقد سمعناه فى الاسبوع الماضى فاذا بموسيقاه عظيمة حقا ، ولكنها فى الواقع مأخوذة من موسيقى الاستاذ محمد عبد الوهاب حرفا بحرف إذا استثنينا بعض التصرفات التى تحكم بها الصنعة .

ولنا أن نتساءل بعد ذلك . هل جمع المعهد أو وزارة المعارف كل اصحاب المواهب فى مصر وعلموهم حتى نبحث عن أصحاب المواهب فى الأقطار الشقيقة ، اليس جحا أولى بلحم ثوره ؟

تقبل برضه

يحلو لأحد مذيعى الاذاعة أن يتظرف (ويتخافف) وتأبى طبيعته إلا أن يكون ثقيلا ، وفى عيد ميلاد محطة الاذاعة الاخير قال إن الشيخ زكريا احمد أشد المعجبين بفتحية احمد كما أن فتحية كانت أشد المعجبات بالشيخ زكريا (وحزقته) الخفه فقال وعلى فكره فتحيه احمد مش اخت زكريا احمد) والنكتة ظريفة لأنها مسروقة من احد محررى آخر ساعة ولكن لما قالها المذيع الخفيف صارت (بايخه) بقدرة قادر .


جميع التوعكات التي يسببها الحر
• الآم الرأس • لفحات الشمس
• انحطاط القوى • التعب عند القيام من النوم
• الأرق • الانحطاط العصبي
• سرعة التهيج • الاجهاد العقلي
• الدوخة • تعب الأعصاب والعضل
يزيلها في الحال
الأسبيرين
لاشيء أفيد للجسم من حمام الشمس!
ولكي تكون الراحة على شاطئ البحر صحية، لا يعكر صفاءها كدر
فعل ما، يجب على المصطاف أن يتدبر كل أحواله بدقة وروية. فزيادة الشمس، وشدة الحر، وكثرة النور، تحدث آلام الرأس المبرحة وتعب الجسم وانحطاطه.
والمكوث تحت الشمس مدة طويلة، يورث انحرافا في الصحة قد يؤدي إلى مضاعفات وخيمة. لذا وجب عليك في مثل هذه الأحوال أن تتناول على الفور قرصاً من الأسبيرين.
فهو يريحك في الحال، ويزيل احتقانات جسمك، وينظم فيه حركة الدم، ويخلصك من جميع توعكاتك الأليمة.
الأسبيرين لا يضر بالقلب ولا بالكلى ولا بالمعدة...!
BAYER
الأسبيرين
قرص واحد يكفي...!
ASPIRINE
ASPIRINE

هل كان بين

جين هارلو وأحد ملوك أوربا علاقة غرام ؟

بدأت هوليوود اليوم تكشف عن سر خطير ...

فى شهر يوليو سنة ١٩٣٢ تزوجت الممثلة السينمائية جين هارلو من أحد ملوك السينما فى هوليوود ، بول برن ، وكانت جين هارلو فى ذلك الوقت فى العشرين من عمرها ، ولم يكن هذا أول زواج لها فقد تزوجت لما كانت فى السادسة عشرة من عمرها من طالب معها فى المدرسة يدعى شارلس ماكرو ولكن هذا الزواج لم يدم سوى شهور قليلة وأعقبه الطلاق ...

وظنت هوليوود لما سمعت بزواج جين هارلو الثانى — ظنت أنها سوف تكون أسعد الزوجات .. فقد كان الزوج فى الثانية والاربعين من عمره وكان يملك عددا كبيرا من أسهم شركة مترو جولدوين ماير وقيل إن ثروته بلغت مليونا من الجنيهات ..

ولكن بعد شهرين من الزواج وجدت جين هارلو زوجها منتحرا ! ...

ودهشت هوليوود !

كان الرجل سعيدا فى زواجه ، وكان فى حالة مالية يحسده عليها الكثيرون ، وكان فى صحة جيدة دائم المرح والسرور !

وارتسمت علامة استفهام كبيرة امام ادارات الصحف والمجلات فى هوليوود !

ولكن مالبثت أن اختفت علامة الاستفهام وتزوجت جين هارلو مرة اخرى ، وتطلقت مرة ثانية ، ثم أحبت الممثل السينمائى وليام باول واتفقا على الزواج إلى أن كان مرضها ووفاتها التى يعرفها القراء .

واليوم تقول هوليوود إن وراء انتحار زوج جين هارلو الثانى سرا سياسيا خطيرا !

فقد ثبت بطريقة لا تقبل الشك انه كان بين جين هارلو واحد ملوك اوربا الشمالية علاقة غرام ... وان هذا الغرام بدأ فى أحد مشاتى أوربا واستمر ثلاثة شهور !

ولما عادت جين هارلو الى امريكا كان صاحب الجلالة يراسلها بخطابات غرامية يقول الذين قرأوها إنها تثبت أن اهل أوربا الشمالية — على الرغم من برودة جوها — لهم عواطف حارة وقلوب من نار !

وتكتمت جين هارلو هذه العلاقة فلم يعلم بها أحد سواها وسوى أمها .

وحدث بعد زواج جين هارلو من زوجها بول برن أن اكتشف يوما عند زوجته خطابا من الملك الأوربى معناه أن بين جلالته وبين زوجته علاقة غرام ، وأن هذه العلاقة استمرت أثناء خطوبتهما وأيام كانت تقول له إنه رجلها الوحيد ..



وضاقت الدنيا فى وجه الرجل واطلق على نفسه الرصاص ولم يدم الزواج أكثر من شهرين !.

***

ولم يعرف أحد بهذا السر الخطير إلا هذه الايام . .

وذلك أنه وصل الى لوس انجلوس رسول من قبل الملك الأوربى وطلب مقابلة أم جين هارلو .

وقال إنه موفد من لدى صاحب الجلالة ملك كذا وإنه يرغب فى أن يسترد الخطابات الغرامية التى ارسلها مولاه . .

ورفضت والدة جين هارلو تسليم الخطابات .

وقال الرجل إنه مستعد أن يدفع أى مبلغ تريد !.

واستشارت السيدة زوجها ومحاميها فأشارا عليها أن تطلب مليونا من الدولارات .

ورفض الرجل أن يدفع هذا المبلغ الكبير .

وبدأت طراطيش الفضيحة تتناثر هنا وهناك !

وأخيراً تم الاتفاق على أن يدفع هذا الملك الأوربى مائة الف دولار أى عشرين الف جنيه ثمنا لخطابات الغرام !

وهكذا قضى على القصة ان تموت كما ماتت بطلتها الحسناء ! . .

ترى لو عاشت جين هارلو هل كنا نشهد قصة دوق وندسور آخر ومسز سمبسون أخرى أم أن الله كان أرأف بالبلاد الشمالية منه ببلاد الانجليز ؟!

هذا هو السؤال كما يقول شكسبير !

جارى كوبر . . روبرت تيلور . . كاترين هيبورن

لا يصلحون للتمثيل السينمائى . . !!

لو أن الكثيرين من نجوم السينما استمعوا الى نصائح النقاد واقوال المخرجين الذين هزوا رؤوسهم وقالوا لكل منهم . . « يحسن بك أن تفكر فى شىء آخر لأنك لن تكون ممثلا . . » . . لو أنهم عملوا بالنصيحة وفكروا فى عمل آخر لما كنا رأينا الكثيرين من النجوم الذين بلغوا قمة مجدهم فى هذه الايام . .

لولا اجادته الركوب . . !

نظن أنه ليس هناك من ينكر أن « جارى كوبر » فى طليعة النجوم البارزين باعتراف ممثلى هوليوود انفسهم . . فقد قال عنه تشارلس لوتون . . . « إنه اعظم ممثل سينمائى » . .

ولكن عندما تحدث جارى كوبر لأول مرة عن رغبته فى أن يصبح ممثلا قيل له بحدة « . . فكر فى أى شىء آخر » .

كانت هذه نصيحة اساتذة التمثيل فى مدرسته ولذلك اعتقد جارى كوبر أنه لايصلح للتمثيل لأن الاساتذة لابد أن يكونوا على علم بما يقولون . . وانقطع جارى عن التفكير فى التمثيل وقتا طويلا اشتغل خلاله بالرسم والتصوير . !

ثم اشتغل بعد ذلك ممثلا ثانويا فى روايات رعاة البقر مع « توم ميكس » لأن جارى كان يجيد الركوب . . ولم يكن يحلم حتى فى ذلك الوقت انه سوف يصبح ممثلا كبيراً . . بل فى مقدمة نجوم هوليوود . .

ولكن نبوغ « جارى » ما لبث أن ظهر فأخذ نجمه يبزغ حتى صار من النجوم المعدودة . . . وانتقل من تمثيل دور رعاة البقر إلى تمثيل أدوار الهوى والغرام . .



ترى ماذا يقول الاساتذة الذين نصحوه قديما بألا يفكر فى أن يصبح ممثلا سينمائيا وهم يشهدون أفلامه الناجحة فى هذه الأيام ؟!

بين يوم وليلة . .

أما « كاترين هيبورن » فقد أصابها من قسوة النقاد ما لم يصب أية ممثلة أو ممثل فى هوليوود .

لقد تلقت كاترين الصدمات المتوالية سواء من النقاد أو المخرجين بعد أن قيل لها إنها تجمع صفات ممثلة عظيمة . .

بدأت كاترين حياتها التمثيلية وهى طفلة فقد اشتركت فى عدة مسرحيات وهى طالبة . . واتفق أساتذتها على أنها لا بد وأن تصبح ممثلة كبيرة فى يوم من الأيام .

وعندما سنحت لها الفرصة لتصبح فى عداد ممثلات المسرح كانت أول صدمة تلقتها كاترين أن فصلت بعد أيام لأنها لا تصلح



للتمثيل ، ولكنها ظلت تجاهد وتحاول وكثيراً ما كانت تتلقى النبأ بطردها أثناء البروفات .. كما حدث مرات أن استبعدت بعد بدء التمثيل بحجة أن الجماهير تهدد بمغادرة القاعة ..

ودار الجدل حول كاترين وقتا طويلا فكان البعض يرى أنها ممثلة عظيمة موهوبة بالرغم من أن المخرجين كانوا يرفضونها واحداً بعد الآخر قائلين .. إنها أسوأ ممثلة فى العالم ... بل قال بعضهم إنها ليست ممثلة على الاطلاق ... !!

وبين يوم وليلة تصايح النقاد وهللوا لكاترين على أنها اكتشاف جديد .. حدث ذلك عندما رأوها فى رواية «زوج المحاربة» ثم تهافتت عليها شركات السينما فى هوليوود على أثر ذلك وأصبحت فى عداد النجوم ..

جمال الوجه ...

ولقد ضحكوا كثيراً وهزأوا من روبرت تيلور بالرغم من أنه أظهر كفاءة عند ما مثل هاويا على المسرح وقالوا ... « إنه لا يبدو أن يكون شابا حسن المنظر ... ترجع شهرته إلى جمال وجهه .. ولكنه لن يصبح ممثلا . »

لذلك كان على «بوب تيلور» أن يثبت للجميع أنه ممثل حتى يصبح جديراً بالمركز الذى احتله ... بسبب جمال وجهه كما قالوا ..

وأخيراً اضطر النقاد أن يشيدوا بمقدرته كممثل بعد أن رأوه مع جريتا جاربو فى « غادة الكاميليا » كما اعترفوا بانه أصبح لا يعتمد مطلقا على شخصيته أو جماله ... !

وجهها لا يصلح ...

وقيل فى وقت من الأوقات إن وجه كلوديت كولبير لايصلح للتصوير وبذلك استطاعوا أن يثنوها عن عزمها بالاشتغال بالسينما .. وقنعت بالتمثيل المسرحى ...

ولما ذاع صيت كلوديت على المسرح صار المخرجون السينمائيون يلاحقونها ويعرضون بها مختلف العروض ...

وعندئذ فقط أصبح وجه كلوديت صالحا للتصوير ... وأصبحت بعد ذلك نجمة محبوبة ... لجمال وجهها وصلاحيته للتصوير ... !

أذناه كبيرتان .. !

حتى كلارك جيبل .. كان كما طلب عملا سمع أنه لايصلح مطلقا لأن يكون .. ولو موضع تفكير ... ولقد ظن الجميع فى هوليوود أن «الكاميرا» نفسها قد لا يعجبها وجه كلارك جيبل ... !

ومن الاعتراضات التى وجهت اليه عشرات المرات .. أن أذنيه كبيرتان اكثر من اللازم .... !!

لم تنج هذه الاسرة

من آلام عرق النسا

إلا باستعمال أملاح كروشن ... !

تفشت اعراض عرق النسا واللمباجو فى جميع أفراد هذه الاسرة من الجد إلى الابن الى الحفيد . ولم يبق واحد منهم إلا وشكا من آلام هذين المرضين ! إلى أن اهتدى الحفيد لحسن حظه الى طريقة أنقذته من هذه الآلام . اقرأ فى خطابه الآتى كيف كان ذلك : «قضيت عشر سنوات متألما من عرق النسا واللمباجو وفى الواقع ما كنت أقوى على الخروج إلى عملى إلا بعد اجراء عملية تدليك مستطيلة . وكان جدى وأبى متألمين مثلى ، ويغلب على ظنى اننى ورثت عنهما هذين المرضين ومنذ عشر سنين بدأت بتعاطى أملاح كروشن فلم اعد أعرف لهذين الألمين لونا . كما اننى لم استعمل دواء ما غير الجرعة اليومية التى أتناولها من املاح كروشن عاما بعد عام »

ح . ر . ل

ليس لآلام عرق النسا واللمباجو من سبب سوى زيادة الاحماض فى الجسم فان حاولت ازالتها كل يوم من جسمك فقلما تعود تتألم من هذين المرضين . إن املاح كروشن هى العامل القوى على تنقية الدم من سموم الحامض البولى وليس بخاف أن أملاح كروشن باذابتها تلك الاسباب المؤلمة انها تساعد الطبيعة على طردها من الجسم وطرد الآلام معها .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

في يوم الثلاث ١٤ يونيه سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه إذا دعت
الحالة بناحية نزلة ساو

سيباع محصول ٥ف ٢٠ط متزرعين قمح
بزمام دشلوط ونزلة ساو مبينين بمحضر الحجز
ملك علي عبد الله محمد عمر من نزلة ساو
نفاذاً للحكم ن ١٨٣٣ سنة ١٩٣٨ ديروط

كطلب الشيخ عثمان حامد حسانين من
دشلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٣

في يوم السبت ١٨ يونية سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الدقى تبع
بندر الجيزة وفي يوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق
بندر الجيزة سيباع السكر المبين بمحضر
الحجز ملك عثمان افندي فرج المقيم بالدقى
جيزة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الجيزة
الاهلية في القضية المدنية ن ٢٣٥٥ سنة ٩٣٨

كطلب عباس افندي رجب المقيم بشارع
اصطبلات الطرق قسم بولاق بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٢

في يوم الاثنين ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية سلامون مركز
ابو تيج والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع
الف طوبه حمره ومنقولات منزليه مبينه
بمحضر الحجز وعدد ٢ جرنين قمح كل واحد
محصول نصف فدان ملك احمد يحيى علي
ومحمد بخيت دسوقي من ناحية سلامون
نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه
الاهلية في القضية المدنية ن ٣٩٣ سنة ٩٣٨

كطلب حسن افندي محمد مصطفى من بندر
سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

في يوم الثلاثاء ٢١ يونيو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية وتينه الغربيه مركز
سوهاج إذا لزم

سيباع محصول جرن قمح الموضح بمحضر
الحجز ملك عبد اللاه حامد جودة من الناحيه
نفاذاً للحكم الصادر في القضيه المدنيه
ن ٢٨٩٩ سنة ٩٣٨ مدني سوهاج

كطلب محمد احمد سالم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٩

في يوم ١٨ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨
صباحا وما بعدها والايام التاليه ان لزم الحال
بجهة الصاغة الكبرى بالدكان ن ٦٤ من داخل
الصاغه الكبرى قسم الجرك .

- سيباع بنك خشب وعليه منجله حديد
واشياء اخرى موضح اوصافها بمحضر
الحجز ملك شحاته السيد سعد ومرسى
سلامه سيد احمد نفاذاً للحكم الصادر في
القضية المدنية ن ٧٩٨ سنة ١٩٣٨ مدني
محكمة المنشيه الاهلية

كطلب زكي افندي وابراهيم افندي
والسيدات نفيده وسعيده ونور أولاد
احمد افندي منصور

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٠

في يوم الاربع ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات مركز طهطا

سيباع الاشياء المحجوز عليها بتاريخ
٣ مايو سنة ١٩٣٨ وهي غلال قمح موضحة
بمحضر الحجز ملك محمد سالم احمد الكبير من
ناحية الطليحات مركز طهطا

كطلب الشيخ مرسى عبد المجيد التاجر
ببندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٦

في يوم الاربعاء ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية اشليم مركز قويسنا
منوفيه ويوم الاربع ٢٢ منه بسوق قويسنا
إن لم يتم سيباع أردب ونصف قمح جبسن
نظيف وزراعة برسيم قائمة على ٢٢ ط بزمام
اشليم بحوض العراض القبلي مبينة الحدود
والمعالم والمقادير بمحضر الحجز نفاذاً لحكم محكمة
قويسنا الاهليه ن ٩٥٢ سنة ١٩٣٨ وهذه
الاشياء ملك حسيني احمد الديب من الناحيه

كطلب الشيخ سيداحمد مرسى سليمان ومقيم
بالناحيه فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢١

في يوم السبت ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا إلى ما بعدها بالدور الثاني من
المنزل ن ٤٥ بشارع سان استفانو بمصر
الجديدة قسم مصر الجديدة

سيباع المنقولات المنزليه الموضحة
بمحضر الحجز ملك عبد الحميد افندي محمد
مرموش تنفيذا للحكم الصادر في القضيه
ن ٢٠٦٢ سنة ٣٨ مدني الوايلي كطلب
الست منيره هانم الجزمى القاطنة بالمنزل
ن ٤٥ بشارع سان استفانو

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٨

في يوم السبت ٢ يوليو سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية
إذا لزم الحال بالمنيا تبع محب والسيالة شطوط
دمياط سيباع عربة وحصان موضحين بمحضر
الحجز ملك طاهر محمود أبو وفا من شط
محب والسيالة كطلب محمد افندي عبد الفتاح
عاشور التاجر بدمياط وتنفيذا للحكم الصادر
من محكمة دمياط الأهلية في القضية المدنية
ن ١٨٢٩ سنة ١٩٣٨

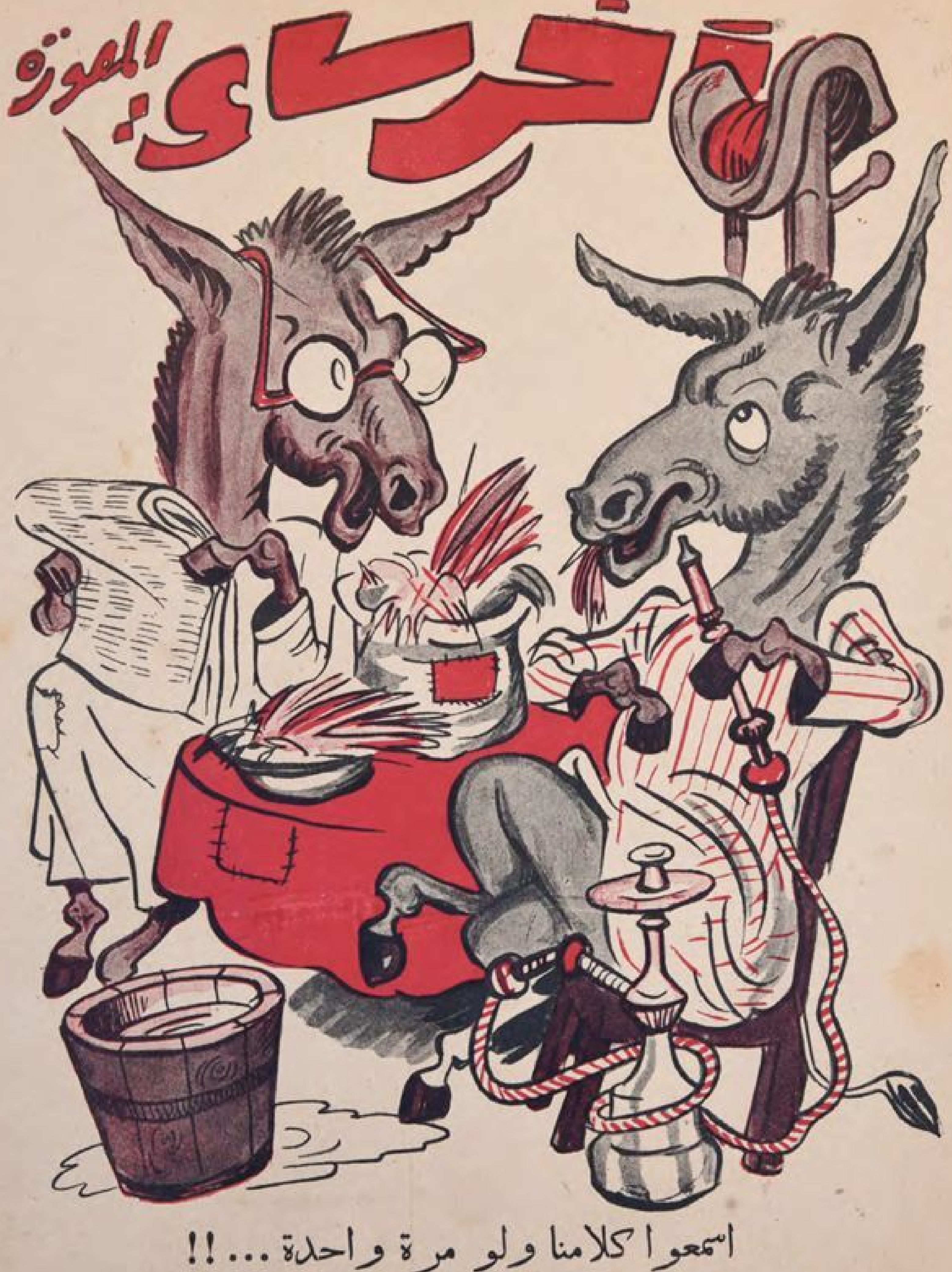
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٤

آخر ساعة
المصورة



الردح السياسى

(عسكرى البوليس) : بس . . . بس . . . ياوليه انت وهيه . . . والله ما انا عارف الكلام ده اللى بتقولوه لبعض . . . اتعلمتوه من أعضاء البرلمان والا الاعضاء اللى اتعلموه منكم . . .



اسمعوا كلامنا ولو مرة واحدة ... !!

— معلوم حالة البلد مش كويسه ... علشان مش عازين يسمعوا الا كلام بنى آدم ! ... لو كانوا بس يسمعوا كلام الحمير اللى زى حضرتك وحضرتى كان حالة البلد وشرفك عندى بأت أحسن من كده بكتير !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

قلت فى مقال الاسبوع الماضى إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فهم من خلال المقابلات التى تشرف فيها بمقابلة صاحب الجلالة الملك أن جلالته لا يزال عند رأيه الاول وهو عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... بينما كان رفعته يرى أن من المصلحة إما أن يدخل الاستاذ الوزارة أو يجرى معه تحقيق .

ثم عرضت لوجهة نظر القصر فى هذا التحقيق وخلاصتها أن تحقيقا يجرى فى ظل حكومة وفدية محال أن ينتهى بنتيجة لا ترضى الحكومة المذكورة خصوصا وان التحقيق سيجرى مع رجل بارز المكانة فى الصف الاول من الوفديين ، والنتيجة قد تكون من الخطورة بحيث تهز الوفد هزا وتواجه حكومة الوفد بما ليس فى الحسبان.

كان هـذا رأى القصر ودوائره فى التحقيق المطلوب ـ وأقبل شهر سبتمبر والعلاقات بين القصر وحكومة الاغلبيـة الوفدية فى فتور ـ ولا أقول فى توتر ـ وجاء يوم أعلن فيه صاحب الجلالة الملك أنه قد سئم كثرة الحديث والاخذ والرد فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى ، وأمر جلالته رجاله أن يطلبوا من رفعة النحاس باشا أن لا يفاتح جلالة الملك مرة ثانية فى هذا الموضوع .

حل شهر سبتمبر سنة ١٩٣٧ والحال كما وصفت فى مقال الاسبوع الماضى

العلاقات فاترة — بل وعلى شىء من التوتر — بين القصر والوزارة . وكل تصرف من هنا أو من هناك ، بل أى عمل قد لا تكون له فى ذاته أية أهمية ، تسيء الجهة الأخرى فهمه وتعلق عليه بما تشاء

حفلة الشاى

مثال ذلك ...

رأى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يعبر عن اخلاصه لصاحب الجلالة الملك وعن ولائه وابتهاجه بخطوبة جلالته فاعتزم إقامة حفلة شاى كبيرة ابتهاجا بالخطوبة السعيدة يدعى اليها الوزراء والعظماء ورجال السلك السياسى والشيوخ والنواب وكبار الموظفين .

وفاتح رفعته صاحب المعالى كبير الأمناء فى أمر هـذه الحفلة فاستمهله معاليه يوما حتى يعود اليه بالرد

وعاد بعدها سعيد ذو الفقار باشا يبلغ رفعة النحاس باشا أنه يستحسن أن يؤجل رفعته حفلة الشاى هـذه إلى ما بعد حفلة الشاى التى ينوى جلالة الملك إقامتها لأعضاء الأسرة المالكة .

ثم قال معاليه إنه سيبلغ فيما بعد رفعة النحاس باشا عن الموعد المناسب لاقامة حفلة الشاى .

وسكت يومهـا النحاس باشا ولم يقل لمعالى كبير الأمناء شيئا مما ساور نفسه ...

والذى ساور النحاس باشا يومها هو .. حفلة الشاى التى ينوى جلالة الملك أن يقيمها لاعضاء الأسرة المالكة بمناسبة خطوبته الكريمة هى حفلة عائلية محضـة ، فما وجه العلاقة بينهـا وبين حفلة الشاى التى ينوى رفعته إقامتها، حتى تؤجل هذه إلى ما بعد تلك؟

وقال رفعته يومها إنه كان يفهم بطبيعة الحال سبب الرغبة فى تأجيل حفلته هو لو أن صاحب الجلالة كان ينوى أن يقيم حفلة الشاى للأمراء ولرجال الدولة ، فقـد كان الطبيعى بلا مراء أن تنتظر حفلة النحاس إلى ما بعد حفلة المليك ...

ولـكن ... اما وليست هناك علاقة بين الحفلتين فان النحاس باشا قد فهم يومها من طلب التأجيل أن ليست هناك رغبة فى أن يقيم رفعتـه حفلة الشاى ابتهاجا بالخطوبة الملـكية ...

والقصد من ذلك ؟ ... أن لا يفهم الرأى العام أن العلاقات بين القصر والوزارة طيبة لدرجة تسمح لرفعة رئيس الوزراء بالاشتراك فى الابتهاج العام بالحادث السعيد ...

وكانت صحف المعـارضة يومهـا تنشر المقالات التى يفهم منها الرأى العام أن العلاقات سيئة جداً بين القصر والوزارة ...

... فهم النحاس باشا هذا وفهم معه أن رجال القصر حينما طلبوا من رفعتـه تأجيل الحفلة — من غير تحـديد لموعد التأجيل — انما تلطفوا فى ابلاغه قرار الرفض وعدم الموافقة على اقامتـه لحفلة الشاى . . وانهم بهذا يمكنون لصحف المعارضة من الاستمرار فى حملاتها وفى تسميم الرأى العام وافهامه أن مصطفى النحاس ووزارته قد يكونون فى كل موضع إلا فى موضع العطف والرضاء !

ولما مرت أيام ، ثم اسبوع واسبوعان ولم يبلغ معالى كبير الامناء — كما وعد — رفعة النحاس باشا عن الموعد الذى يستطيع فيه رفعته أن يقيم حفلة الشاى ، تأكد هذا الظن فى نفس رفعة الرئيس !

فهل رأيت ؟ . الى هذا الحد كان الجو مملوءاً بالريبة والشكوك .

واتصل بعضهم يومها برجال القصر وقال لهم إن رئيس الوزراء يقول كذا وكذا ويظن من تأجيل حفلة الشاى كيت وكيت

وكانت دهشة . . وأن احداً لم يفكر فى هذا وأن معالى كبير الأمناء لابد وأن يكون قد نسى أو لم يفهم تماما . . الى آخره .

وفى نفس اليوم تلقى رفعة النحاس باشا إذنا باقامة حفلة الشاى .

* * *

ذكرت هذه الحكاية لا لأهمية فى ذاتها — فقد كان هناك كثير وكثير مثلها — وانما سقتها للتدليل على مقدار ماكان يسود الجو يومها من الريبة والظنون .

وكان العجب أن يستطاع التعاون المثمر والتفاهم الذى لا بد منه ولا غنى عنه ، فى مثل هذا الجو الممتلىء بكذا وكيت .

ولا وكيل وزارة !

ومرّ اسبوع من شهر سبتمبر وقد ايقن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن لا فائدة ترجى من الحديث فى مسألة دخول الأستاذ يوسف الجندى الوزارة وأن صاحب الجلالة الملك لن يغير رأيه .

وانتهى رأى رفعته إلى قبول ما سبق أن عرض عليه وهو تعيين الأستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية

وذهب رفعته ذات مساء إلى قصر المنتزه وتشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض على جلالته بعض شئون الدولة ، ولما انتهى الحديث منها ، وكان بينها فيما أذكر مسألة تتعلق باللجنه المالية واختصاصها وما إذا كانت هناك ضرورة لبقاء اللجنة المذكورة ...

لما انتهى الحديث من هذا قال رفعته ..

— ومسألة يوسف الجندى يامولاى .. ألا يرى مولانا أن يشمله بعطفه ...

ولكن صاحب الجلالة لم يترك النحاس باشا يكمل كلامه فقد قال جلالته :

— أنا سبق قلت مش عايز اسمع ولا كلمة فى المسألة دى ...

طيب ما نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما كان

" جلالة الملك فى اغسطس ١٩٣٧ "

وقال رفعة النحاس باشا :

— طيب ... نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما قال مولانا ...

وقال صاحب الجلالة . .

— ولا وكيل وزارة كمان ينفع !...

ومع ذلك إذا كان عندك كلام تحب تقوله فى الموضوع ده فاكتب لى به مذكرة !

مفاجأة ودهشة

وكانت مفاجأة لاشك فيها لرفعة الرئيس .. فقد كان المفهوم منذ ٤ اغسطس أن لا اعتراض هناك مطلقا على تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى المنصب الذى كان يشغله قبلا أى منصب الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية ...

بل لقد قيل لرفعته أكثر من مرة — من بعض رجال السراى ومن آخرين سواهم — قيل لرفعته إن تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية هو خير حل لهذا الموضوع ، وإن التماسه التعيين وانهاء هذه المسألة على النحو المقترح هى خطوة سوف تقدر فى القصر تمام التقدير وتقوم فى ذاتها دليلا على اخلاص رفعته الذى لاشك فيه وعلى حسن نية الوزارة ورغبتها الصادقة فى تذليل الصعوبات وازالة كل ما من شأنه تعكير الجو والعلاقات .

قيل لرفعته هذا منذ أول يوم ، فما الذى جرى الآن ؟

الذى جرى أن هذا الكلام كان قيل لرفعته فى اوائل شهر اغسطس . . . أى منذ شهر أو يزيد ..

و«الدنيا» تغيرت فى هذا الشهر ، والجو لم يعد الجو الذى كان ، بعد ان امتلأ بالاشاعات ، وبعد ان داخل النفوس ما داخلها مما وصفت .

وبعد أن كان تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى منصب الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية ... بعد أن كان هذا التعيين لا يتطلب من النحاس باشا فى شهر اغسطس إلا ان يلتمس فيجاب إلى ما التمس .. أصبح هذا التعيين فى شهر سبتمبر أمرا مشكوكا فيه .

* * *

واجتمع رفعة الرئيس فى ذلك المساء ببعض الوزراء وأعضاء الوفد فى دار رفعته بسيدى بشر وقص عليهم ما جرى وكيف أن صاحب الجلالة الملك قال لرفعته إن الاستاذ يوسف الجندى لا يصلح حتى ولا لمنصب وكيل وزارة ..

إذن ... لا وزير ولا وكيل وزارة !

تمثالان للملك فؤاد

قدم النائب المحترم احمد عبود باشا سؤالا فى مجلس النواب يستفهم فيه من رفعة رئيس الوزراء عما تم فى فكرة اقامة تمثالين — واحد فى القاهرة والآخر فى الاسكندرية — لساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد . . (تمجيدا لذكراه واعترافا بفضلة على البلاد وأياديه على الأمة واقرارا بما أسداه اليها فى مختلف نواحى الحياة)

إلى أن قال سعادته فى سؤاله : (وهل لا ترى الوزارة إن البلاد مدينة بهذا على الأقل لمن أذكى فيها روح النهضة الحديثة وجدد شبابها وقاد خطاها بالحكمة والرأى السديد)

وكانت دهشة وصدمة . بل أكثر من دهشة وصدمه ..

ثم انهال اللوم والتوبيخ على جميع الذين كانوا يلحون وينصحون بالتماس تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية ، لأنهم بالحاحهم هذا قد عرضوا الرئيس لهذه الصدمة الثانية . .

وأصابنى أنا بالذات قدر كبير من هذا اللوم والتوبيخ .

وقابلت أحد الوزراء وقص علىّ ماجرى وسألنى هل سمعت شيئا يستطيع أن يفسر هـذا الذى جرى ولماذا العدول عن تعيين الاستاذ يوسف الجندى فى منصب وكيل برلمانى ؟

وقلت أنا إننى لم اسمع شيئا وإننى مثلهم فى حيرة .

وذهبنا جميعا نبحث هنا وهناك . وفى صباح اليوم التالى عرفنا السبب .

اقتراح الاستاذ الطويل

قبل ذلك بأسبوع أو اكثر بقليل ، كان الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة وقتئذ تقابل فى أمر ما مع صاحب السعادة مراد محسن باشا .

ودار الحديث بين الاثنين الى أن عرض الأستاذ عبد الفتاح الطويل لمسألة الأستاذ يوسف الجندى فقال :

— والله يامراد باشا أنا عندى حل كويس لمسألة يوسف الجندى .

وما هو هذا الحل ؟

قال الأستاذ . .

— فيها ايه لو تاخدوه عندكم فى السراى وكيل برلمانى لوزارة القصر وهكذا يكون تعيينه فى السراى كافيا للقضاء على كل الاشاعات التى روجها الخصوم ضده .

وأجاب مراد محسن باشا أنه لا يستطيع أن يعرض على صاحب الجلالة الملك اقتراحا كهذا !

ولا وكيل وزارة كمان ينفع . . .

" جلالة الملك فى سبتمبر ١٩٣٧ "

واعتقد يومها الأستاذ عبد الفتاح الطويل أن المسألة انتهت - أو كما قال هو فيما بعد - أن اقتراحه المذكور ولد ميتا .

ولكن سعادة مراد محسن باشا ابلغ أمر هذا الحديث أو هذا الاقتراح الى صاحب الجلالة الملك .

ماذا فهم القصر ؟

وفهمت دوائر القصر أن الاقتراح ليس فقط اقتراحا شخصيا للأستاذ وزير الصحة وانما هو اقتراح لرفعة النحاس باشا نفسه .

... جلالة الملك يرفض أن يوافق على دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... ولكن جلالته لا يعارض فى تعيينه وكيلا برلمانيا .. لاحدى الوزارات .

طيب !... خذوه إذن عندكم فى السراى وعينوه وكيلا برلمانيا لوزارة القصر !

هذا ما فهمه يومها القصر ودوائر القصر ...

فلما أن تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك والتمس من جلالته تعيين الاستاذ يوسف الجندى وقال : (طيب ... نعينه وكيل وزارة برلمانى زى ماقال مولانا) من غير أن يذكر أن التعيين فى وزارة الداخلية.

لما قال رفعته هذا تذكر صاحب الجلالة اقتراح الاستاذ عبد الفتاح الطويل كما رواه مراد محسن باشا ، وظن جلالته أن النحاس باشا سوف يلتمس تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة القصر ...

ورفض جلالة الملك هذا الملتمس كما ذكرت

عرفت هـذا فى الصباح ونقلت هذه التفاصيل إلى سعادة مكرم عبيد باشا فى بولكلى وكان مجلس الوزراء منعقدا ساعتها ..

وروجع الأستاذ عبد الفتاح الطويل فى هذا فقال إنه حقيقة قال ذلك لمراد محسن باشا ولكنه كان يعتقد أن المسألة وقفت عند هـذا الحد ما دام مراد باشا قد رفض يومهـا أن يعرض اقتراحا كهذا على جلالة الملك . وإنه — أى الأستاذ عبد الفتاح الطويل — لو كان يعلم أن مراد باشا سوف ينقل الحديث إلى جلالة الملك لكان هو بدوره قد أبلغ رفعة الرئيس وزملاءه هذه التفاصيل .

تعيين الاستاذ وانتهاء المشكلة

وبعد ظهر نفس اليوم اجتمع صاحب السعادة مكرم عبيـد باشا بكبير من رجال القصر وسويت هـذه المشكلة « الفرعية » بعد أن تبين أن رفعة النحاس باشا لم يخطر له ببال أن يلتمس تعيين الأستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة القصر . . . وإنما كان يلتمس تعيين الاستاذ بمنصبه الأول بوزارة الداخلية .

وبعد يومين تشرف صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك وتفضل جلالتـه ووافق على تعيين الأستاذ يوسف الجنـدى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية

(والحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

آخر ساعة تكشف السر

لماذا سافر الجنرال كورنول الى لندن ؟!

كان المفروض فى البعثة العسكرية الانجليزية أنها بعثة تعليمية عسكرية تدرب الجيش المصرى على الطرق الحديثة للحرب حتى يصل الجيش إلى درجة تمكنه من الدفاع وحده عن سلامة أراضيه ..

ولكن تبين بعد ذلك أنها بعثة سياسية، وبعثة تجارية أيضاً .

أما أنها بعثة سياسية فهذا ما افاضت فيه الصحف فذكرت أن أعضاء البعثة يتدخلون فى كل شيء، ويسيطرون على كل شيء، ويأمرون بكل شيء .

ونقول نحن إن هذا ليس موضع خلاف بين البعثة وولاة الامور !

وانما موضع الخلاف هو أن البعثة اتخذت لنفسها صبغة تجارية فاصبحت وكالة اعمال أكثر مما هى بعثة تدريب !

فهى مثلا تلزم وزارة الحربية المصرية أن تشترى اسلحتها ومهماتها لا من انجلترا فقط ولكن من مصانع معينة بالذات !

وفوق هذا تشترط أن يكون الشراء بواسطة وزارة الحربية البريطانية ...

وحدث أن أوصت الحكومة المصرية بشراء سيارات نقل « لورى » للجيش المصرى من ماركة « لايلاند » .

وكانت التوصية بواسطة وزارة الحربية البريطانيه . ثم جاء مندوب شركة لايلاند الى مصر وقابل وزير الحربيـة وقال له إنه مستعد أن يورد هذه اللوريات لمصر بثمن أقل من الثمن الذى تشترى به وزارة الحربية البريطانية .

وأرسل وزير الحربية الى الملحق العسكرى بلندن يطلب منه ايقاف الصفقة .

حدث هذا بينما كان حمدى سيف النصر

خلاف شديد بين سير مايلز لامبسون ورئيس البعثة العسكرية

السفير البريطانى يؤيد وجهة النظر المصرية

باشا وزيرا للحربية . الى أن تولى وزارة الحربية حسن صبرى باشا .

واذا بوزارة الحربية البريطانية ترسل الى معاليه خطابا تقول فيه إن الحكومة المصرية وضعتها فى مركز حرج وذلك بتراجعها فى صفقة أوصت بها ! وإنها - أى وزارة الحربية البريطانية - ولهذا السبب لن تشترى لكم لا سيارات ولا اسلحة ولا مهمات . . ولن نكشف لكم عن أى شيء !.

وارسلت الحربية البريطانية نسخة من هذا الخطاب الشديد اللهجة الى الجنرال كورنول للعلم به وللقيام بمهمة « التكشير » لوزارة الحربية .

وقابل حسن صبرى باشا التكشيرة بأحسن منها . . وراح يهمل مشورات البعثة « التجارية » التى تسمى نفسها البعثة العسكرية !

• • •

وراحت البعثة ترسل الاحتجاج وراء الاحتجاج !

وكان حسن صبرى باشا يهمل هذه الاحتجاجات ولا يرد عليها .

وأخيراً ذهب معاليه الى السفير البريطانى وشكا إليه من الجنرال كورنول . .

وذهب الجنرال كورنول إلى السفير البريطانى وشكا إليه من حسن صبرى باشا . .

ولكن السفير البريطانى اقتنع بوجهة النظر المصرية .

وغضب الجنرال كورنول وشكا السفير البريطانى إلى وزارة الحربية البريطانية التى اقرته على موقفه .

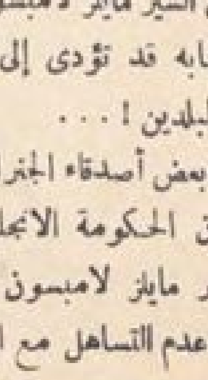
وغضب سير مايلز لامبسون وشكا الجنرال كورنول إلى وزارة الخارجية التى أقرته على موقفه .

• • •

ويظهر أن نفوذ سير مايلز لامبسون فى انجلترا من النوع الذى يشار اليه بالبنان لأن الحكومة الانجليزية بدأت تميل إلى رأى سير مايلز لامبسون . ومن هنا كان استدعاء الجنرال كورنول إلى لندن لكى يجيب على سين وجيم

وتقول الدوائر الحربية إن الجنرال كورنول قد لا يرجع إلى رئاسة البعثة العسكرية فى مصر لأن السير مايلز لامبسون يرى ان تصرفات جنابه قد تؤدى إلى قيام سوء التفاهم بين البلدين ! . . .

ولكن بعض أصدقاء الجنرال كورنول يؤكدون أن الحكومة الانجليزية سوف تستدعى سير مايلز لامبسون لكى تناقشه وتطلب منه عدم التساهل مع المصريين !





يستيقظ فى الصباح ويتناول نصف دستة من الادوية والعقاقير . . . .



ثم يقوم بتمرينات رياضية . . . . . .



ثم يذهب الى مكتبه وهناك يجرى حديث ودى بالتليفون بينه وبين رئيس الديوان . . .



يشعر رفعته بعده مباشرة بتعب شديد . .



وبعد الظهر يذهب الى كلوب محمد على ويتحدث فى شئون الدولة



وبعدئذ ينام رفعته ويحلم احلاما جميلة !!

يوم فى حياة رئيس الوزراء

المساعى لازالة ماهناك بين القصر والوفديين.. وماذا يقال...؟

قلنا منذ شهر تقريبا إن هناك إشاعة – أو هى فى المرتبة أرق من اشاعة – ترددها بعض الدوائر السياسية وفحوى الاشاعة المذكورة أن هناك من لم يقطع الأمل من تبديد تلك السحب التى تجمعت منذ شهور فى أفق مصر السياسى ، ولايزال يرجو أن يوفق إلى إزالة ما هناك بين القصر والوفديين .

واليوم وقد اجتمعت تحت يدنا تفاصيل عديدة ، نرى أن من حق الجمهور أن نطلعه على ما وقفنا عليه من المصادر المحترمة المسئولة ، وأن نعرض لوجهتى النظر وللمسألة كلها بدون محاباة .

* * *

ليست هناك صعوبة تذكر فى إزالة سوء التفاهم لأن القصر كما تردد وتؤكد دائما مصادره المسئولة فوق الأحزاب وهو لا يخاصم هيئة أو شخصا ما لذاته . . وانما إذا أعرض عن هيئة أو عن شخص فانما يعرض لمصلحة عامة له فيها رأى معين .

... ولأن الوفديين يرددون ويؤكدون دائما ولاءهم واخلاصهم الذى لا شك فيه للعرش ورب العرش صاحب الجلالة الملك المحبوب ، ولم يتركوا فرصة إلا وأعلنوا فيها بحرارة اخلاصهم المذكور .

ليست هناك إذن صعوبة كبيرة فى تبديد ما قد يكون هناك من سحب وغيوم .

وإنما الصعوبة هى فى الوصول إلى « الشكل العملى » الذى يتخذه هذا الوئام أو هذا الاتفاق ..

وإن شئت فقل صراحة ما هى النتيجة العملية التى تترتب على إزالة سوء التفاهم وتبديد السحب والغيوم ؟

القصر يقول ...

أوقفوا أولا الحملات على ماهر وموظفى السراى

والوفد يقول ...

حل مجلس النواب القائم هو الحل الوحيد

أو بعد هذا « التقرب » ... ماذا يكون موقف الوفد والوفديين وأين يكون مكانهم من نظام الحكم القائم وفى ظل العهد الجديد ؟

هنا الصعوبة .. أو الصخرة التى تحطمت عليها مساعى دعاة السلم ووسطاء الخير .

* * *

ونحب أن ننبه هنا الاذهان إلى أننا نروى ما سمعناه من مصادر محترمة مسئولة ، وانه إذا كان فيما نرويه خطأ فليكن مفهوما انه خطأ فى الفهم أو فى النقل ولكنه لن يكون خطأ مقصوداً ..

* * *

تحرك لهذا المسعى — مسعى التقريب وازالة ما هناك — تحرك كبيران من رجال الدولة . . ولكن أحدهما لم يلبث أن وقف واعلن رأيه وهو أن لا فائدة ترجى من السعى طالما صحف الوفد تواصل حملاتها ضد رفعة على ماهر باشا ورجال السراى ...

. . . وأن الوفد وقد نشر عشرات المقالات ضد رجال القصر وضد تصرفاتهم ونفس عن صدره وأطلق ما فيه من البخار المحبوس ، يحسن به — أى بالوفد — أن يكتفى وأن يكف عن مواصلة هذه الحملات لعله بسكوته يمهد السبيل للكلام والحديث فى تبديد السحب والغيوم .

أما الحديث والمسعى فى ظل هذه الحملات القائمة فلن يرجى منهما أى خير .

أعلن الكبير المذكور رأيه هذا . . . ووقف فى مسعاه عند أول الطريق .

* * *

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الإدارة والتحرير
عمارة يحيى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

ولكن كبيرا آخر من رجال الدولة واصل المسعى فانتهى الى هـذه النتيجة الآتية :

١ — تكف الصحف الوفدية عن حملاتها ضد رجال السراى وصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان لأن فى هذه المقالات مالا يمكن أن يقف أثره ومعناه فى حدود الدائرة التى يقول الوفديون إنهم حريصون على أن لا يتعدوها .

٢ — بعد أن تقف حملات الصحف الوفدية وبعد أن يمر بعدها وقت مناسب ومعقول ، يستقبل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى القصر ، وهى المقابلة التى كان رفعته التمسها فلم يجب طلبه الى الآن .

٣ — فى مجلس النواب الآن بضع دوائر خالية وسوف تخلو دوائر أخرى آثر أصحابها أن يحتفظوا بالوظيفة الحكومية أو بعضوية مجلس الشيوخ . ويستطيع الوفد أن يتقدم بمرشحيه فى هذه الدوائر الخالية . ولن تقتصد الدوائر المسئولة يومها فى التشديد على رجال الادارة بمراعاة الحياد التام فى هـذه الانتخابات وفى تجنب كل ما كان يشكو منه الوفديون .

وفى الامكان أن يصبح للوفديين اكثر من ٢٠ مقعداً فى مجلس النواب .. بل يحتمل أيضا بعد أن يعرف الناس بزوال السحب بين القصر والوفد — يحتمل أن يعود إلى حظيرة الوفد بعض النواب الذين كانوا أعلنوا استقلالهم أو انضموا إلى هيئات سياسية أخرى . وقد لا تنتهى الدورة الحالية لمجلس النواب إلا وللوفديين فى المجلس المذكور أربعون نائبا أو يزيدون .

وهذه — كما يقول الراوى المحترم — بداية طيبة أو بداية لا بأس بها للعهد الجديد عهد التفاهم والاتفاق

انتهى الكبير من رجال الدولة الذى أشرنا اليه .. انتهى من محادثاته هنا وهناك إلى هذه النتيجة فحملها إلى زعماء الوفد وكان رأيهم :

١ — إن إخلاصهم للعرش ورب العرش فوق كل شك وإن ماضى الوفد والوفديين يثبت أنهم كانوا بين جميع رجال الأحزاب أشدهم وأصحهم إخلاصا وولاء ، وقد قالها ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد .

٢ — حل مجلس النواب القائم هو الحل السليم الوحيد ، وبعدها تجرى انتخابات نزيهة على يد وزارة محايدة ، وسوف ينزل الوفد على حكم هذه الانتخابات وسواء يومها فاز الوفد بالاغلبية أو فاز فقط بعشرة أو عشرين مقعداً .

أما أن يقبل الوفد عشرة أو عشرين مقعداً « كأنها صدقة » فأمر لا يرضاه الوفد ولا تقبله كرامته ، وكذلك الذين خرجوا على الوفد سواء منهم المستقلون الآن أو الذين انضموا إلى هيئة سياسية أخرى فان هؤلاء وهؤلاء لن يقبل الوفد عودتهم إلى صفوفه بحال من الاحوال .



أنا مع العرش ومع القانون والدستور

محمد محمود باشا يعرضه
خمسة مقـــاعد فى الوزارة على السعـــديين

يعرف القراء أن محمد محمود باشا دعا الدكتور احمد ماهر وأصحابه عقب ظهور الانتخابات للاشتراك معه فى الوزارة . . . وأن الدكتور وأصحابه اعتذروا يومها عن عدم القبول وأعلنوا أنهم يفضلون البقاء فى صفوف المعارضة ؟

وكانت هذه هى المحاولة رقم ١

ثم كانت الازمة الوزارية الاخيرة من أواخر ابريل الى منتصف مايو

وعرض رفعة رئيس الوزراء على الدكتور احمد ماهر أن يشترك هو وأصحابه فى الوزارة.

واعتذر الدكتور ماهر عن قبول هذه الدعوة وأحال رفعة محمد محمود باشا إلى جوابه الاول !

وكانت هذه هى المحاولة رقم ٢

أما المحاولة الثالثة فقد كانت فى هذا الاسبوع الأخير .

ذهب النائب المحترم الأستاذ ممدوح رياض يحيى رفعة رئيس الوزراء ودار الحديث وقال محمد محمود باشا مازحا :

— ما تقول للدكتور ماهر يتفضل ويستلم منى الوزارة بأه .

ولم تمر ساعة واحدة حتى ذهب الدكتور احمد ماهر يعود رفعته واستقبله محمد محمود باشا بابتسامة وهو يقول :

— يظهر إنك صدقت الكلام الى قلته لممدوح رياض . . . وجاى علشان تستلم منى الوزارة ؟

ودار الحديث ، وتبين أن الأمر ليس كله مزاحا وأبدى رفعة محمد محمود باشا رغبته الصادقة فى أن يشترك السعديون معه فى الوزارة وقال رفعته إنه يعرض عليهم خمسة مقاعد وزارية منها مقعد احدى الوزارتين الداخلية أو المالية

فقال الدكتور احمد ماهر إنه شخصيا لا يعارض فى اشتراك حزبه فى الوزارة القائمة ولكنه يفضل أن لا يعرض هو الأمر على حزبه لأن كثيرين من أنصاره يتهمونه بأنه يحابى محمد محمود باشا أكثر مما يجب ... ولهذا فانه يرى أن يتحدث رفعة رئيس الوزراء فى الأمر مع سعادة النقراشى باشا حتى إذا اقتنع سعادته بهذا ، تولى هو — أى النقراشى باشا — عرض الأمر على الهيئة السعدية .

هذا من جهة . ومن جهة أخرى فانه — أى الدكتور ماهر — لن يقبل منصبا وزاريا لأنه يرى من مصلحته الشخصية ومن مصلحة الهيئة التى يرأسها أن يبقى خارج الحكم .

ومعنى هذا أنه إذا قبل الحزب السعدى مايعرضه رئيس الوزراء ، فان الدكتور ماهر لا يكون أحد الخمسة الوزراء السعديين .

وكان بعد هذا أن قابل رئيس الوزراء سعادة النقراشى باشا وكان حديث طويل ، قال النقراشى باشا فى ختامه إنه هو أيضا لايعارض فى قبول اقتراح محمد محمود باشا ولكنه يرى أن لا يكون الخمسة الوزراء السعديون من كبار الاقطاب . . . يعنى أن لا يكون بينهم لا الدكتور ماهر ولا هو شخصيا .

واعترض رفعة رئيس الوزراء على هذا وقال إن اشتراك الحزب السعدى فى الوزارة لا تكون له قيمة حقيقية إلا إذا دخل الوزارة أحدهما على الأقل : إما الدكتور ماهر أو النقراشى باشا

ولا تزال المفاوضات مستمرة . . ثم بقى تفصيل أخير له أهميته ومعناه وهو أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى لا يوافق على اقتراح رئيس الوزراء ولا ينظر بعين الرضا إلى اشتراك حزب الدكتور ماهر فى الوزارة الحاضرة

* * *

وأخيراً . . . إذا تم الاتفاق ورضى السعديون بالاشتراك فى الوزارة فان المنتظر أن يخرج من الوزراء الحاليين كل من عبدالفتاح يحيى باشا ولطفى السيد باشا ومراد وهبه باشا .

حول تلغراف

كنا نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا خاصا بتلغراف التهنئة بخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهو التلغراف الذى كان سعادة رئيس مجلس الشيوخ قد رفعه إلى مقام صاحب الجلالة الملك .

وكنا سمعنا المعلومات التى تضمنها الخبر المذكور من أحد رجال الدولة .

ولكننا — لأهمية الخبر وماحواه — عدنا فاستعلمنا عن صحة المسألة فعرفنا من مصدر كبير أن ما ورد فى الخبر المذكور غير صحيح ، وأنه غير معقول أن يكون لموقف مجلس الشيوخ دخل أو تأثير فى أمر كهذا .

من أسباب الأزمة

الحقوق الدستورية .. وضعف ذاكرة رئيس الوزراء

كان السبب المباشر لاقالة وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا هو الخلاف الدستورى المعروف واختلاف الرأى فى تحديد الحقوق والسلطات .

وكان المفهوم فى بداية العهد الحاضر - بل لقد رددت صحف هذا الخبر - كان المفهوم أن جميع السلطات تعنى كل العناية بالبت فى هذه المسألة وتحديد ما لله لله وما لقيصر لقيصر حتى تزول أسباب الخلاف فى المستقبل ولا تقوم نفس المشاكل التى قامت مع حكومة مصطفى النحاس .

كان هذا مفهوما بل ومتفقا عليه فى بداية العهد الحاضر . ولكن الذى لم يكن مفهوما تماما وواضحا هو كيف وعلى يدى من يكون هذا التحديد والتفسير ؟

هل أمام لجنة تحكيم كما كان اقترح صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى ؟

أم أن البرلمان الجديد يجتمع بهيئة مؤتمر وينظر فى الأمر ؟

سمعنا أن الرأى الذى كان مرجحا على سواه هو أن صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين يضع مذكرة تفسيرية فى هذا الموضوع لبعض نصوص الدستور يضمنها رأيه فى « الحقوق ومداها ولمن تكون » ... ثم يجتمع مجلسا البرلمان بهيئة مؤتمر وتعرض عليه هذه المذكرة فيوافق على التفسير الذى فيها ، وتعتبر هذه المذكرة مكملة للدستور .

وهكذا تمتنع فى المستقبل اسباب الخلاف ويزول الغموض من بعض نصوص الدستور .

يقال إن الاتفاق كان قد تم على هذا ..

ولكن انصار الوزارة ينكرون هذا بشدة ويؤكدون أن رفعة محمد محمود باشا رفض أن يوافق يوما على شىء من هذا .

ولكن تحرياتنا الخاصة تدل على أن رئيس الوزراء لا يذكر الحقيقة أو لا يتذكرها . والواقع أن بعض الوزراء الاحرار الدستوريين هم انفسهم الذين تقدموا بهذا الاقتراح فى الايام الاولى لقيام الوزارة ... وكانت الجهات صاحبة الشأن تنتظر من الوزارة ومن رفعة رئيسها أن ينفذ الاتفاق ولكن يظهر أن رفعة محمد محمود باشا - وقد احس بقصر عمر وزارته - يريد اليوم أن يخرج من الوزارة وهو يحمل لقب حامى الدستور !!؟



العلاقات بين القصر والوزارة ليست على ما يرام فما هي الأسباب ؟!

لم يعد سراً مكتوما أن العلاقات بين القصر والوزارة الحاضرة ليست على ما يرام ، بل يمكن أن يقال إن وزارة محمد محمود باشا لم تعد متمتعة بالعطف ولا حائزة للثقة والرضاء والتأييد .

ولسنا نحن الذين نقول هذا ، بل الذين يقولونه هم نفس الوزاريون وعلى رأسهم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء :

وسوف نحاول فى السطور التالية أن نعرض سريعا لمظاهر عدم الرضا وأسباب الشكوى من الناحيتين

رئيس الوزراء

محروم من عطف الملك

الوزارة لا تعمل

اقوال منسوبة للوزراء

تدخل الوزارة

ضد السعديين فى الانتخابات

طلبات للوزارة

والوكلاء البرلمانيين

صحة رئيس الوزراء

يشكو محمد محمود باشا من أنه لم يعد يلقى من صاحب الجلالة الملك ما كان يلقاه قبلا من عطف كريم .

ولاحظ رفعته فى مناسبات وفى حفلات عامة عديدة أن جلالة الملك كان يتحدث إلى المدعوين من العظماء والكبراء ويرسل اليهم من يستدعيهم لكى يشملهم جلالته بعطفه الكريم .. إلا رفعة رئيس الوزراء ! بل وكان صاحب الجلالة يولى ظهره إلى رئيس الوزراء كلما اقترب رفعته من المليك أو هم بالاشتراك فى الحديث .

ولقد بدا هذا على وجه خاص فى حفلة نادى الفروسية التى شرفها جلالة الملك بحضوره قبل انتقاله إلى مصيفه بالاسكندرية .

وذهب محمد محمود باشا مرة إلى المسجد الذى كان سيؤدى فيه جلالة الملك صلاة الجمعة بالاسكندرية واشترك فى استقبال صاحب الجلالة .. ولكن رفعته أحس يومها نفس الاعراض وأن المليك المحبوب لم يشمله بعطفه المعتاد . ومن يومها امتنع رفعة الباشا عن الذهاب ولعل « توعك » صحة رفعته كلما سافر إلى الاسكندرية أسعفه فى الوقت المناسب بالعذر المطلوب !

•••

شكا رئيس الوزراء من هذا فقال له دعاة السلام من أبناء الحلال إن رفعته مخطىء وإنه إذا كان جلالة الملك قد عامله فى بعض المناسبات بغير العطف الكريم المعتاد فان ذلك لا يمكن أن يرجع سببه إلا الى تعب صاحب الجلالة أو انحراف مزاجه ، ولا عجب فان جلالته يطلع الآن بنفسه على كل كبيرة وصغيرة من شئون الدولة حتى أنه يظل كل يوم يعمل فى مكتبه عشر ساعات أو تزيد .

الوزارة لا تعمل

وهكذا حاول دعاة السلام أبناء الحلال أن يخففوا عن رئيس الوزراء . ثم قالوا إن الذى يؤخذ على الوزارة حقيقة هو سباتها العميق وحالة الركود الضاربة أطنابها فى جوانب الحكومة فلا عمل ولا نشاط . حتى ليمكن أن يقال بحق إن رئيس الوزراء لا يعمل شيئا ولا يفكر فى شىء ... وإن الوزارة لا تعمل شيئا ولا تفكر فى شىء ...

... وإن الذنب فى هذا ليس فى الحقيقة ذنب الوزراء ورئيسهم إذ أن كفاءتهم ليست موضع الشكوى أو الشك ، وإنما الذنب يرجع الى سوء الاختيار أو كما يقول الانجليز .. « وضع الرجل الغلط فى المكان الغلط » فمعالى لطفى السيد باشا مثلا آخر من يصلح لوزارة الداخلية ... ورفعة محمد محمود باشا قد يصلح لأية وزارة إلا لوزارة المالية ...

وهكذا من حلمى عيسى باشا الى رشوان باشا محفوظ !

وكان جواب محمد محمود باشا على هذا العتاب أو النقد الذى تبرع أبناء الحلال بابلاغه إياه ... كان رد رفعتـه أنه لا يمكن تحميله وحده مسئولية توزيع الوزارات على الوزراء فقد كانت يده مربوطة الى عنقه ، كما أن آخرين ومنهم رفعة رئيس الديوان قد اشتركوا معه فى هـذا التوزيع . . . فاذا كان الوزير الغلط قد وضع فى الوزارة الغلط ، فان لعلى ماهر باشا نصيبا فى هذا الغلط .

ثم عرض رفعته لتهمة الكسل وعدم العمل والركود فسلم بها ولكنه قال أن ليس عنده ولا عنـد وزارته وقت لا للعمل ولا للتفكير فى شئون البلاد لأن كل تفكيرهم وكل وقتهم مأخوذ فى رد واحباط المقالب والدسائس التى تدبر لهم وتحاك لهم من السعديين ومن الوفديين ومن بعض موظفى السراى ... فهل ترك السعديون وأنصارهم من الكبراء ، هل تركوا رفعتـه أسبوعا واحداً وهو مطمئن البال لكى يفكر فى مصالح البلاد ؟!

حكايات ..

وهنا قالوا له – نفس دعاة السلام أبناء الحلال – إن رفعته لم يصن لسانه الذى هو حصـانه بل تركه يجمح فى بعض المجالس بحكايات وشكاوى ، وإن خلصاءه وجلساءه اشتركوا معه فى النشر واذاعة ما كان يستحب أن لا يذاع ومن ذلك مثلا أن أحد الوزراء من اصفياء محمد محمود باشا قابل صحفيا معروفا وأكد له أن اسهم على ماهر باشا فى السراى فى هبوط مستمر . .

وأن محمد محمود باشا قد اقسم ليخرجن على ماهر من منصبه وسوف يبر رفعته بقسمه . .

وأن رجال القصر يتدخلون دائما فيما ليس من اختصاصهم . .

وأن مصطفى النحاس ووزراءه الوفديين كانوا معذورين فى شكواهم .

وأن .. وأن .. الى آخر ما ادعى الرواة على رئيس الوزراء وأنصـاره أنهم قالوه فى مجالسهم الخاصة . . والى آخر ما نقله نفس هؤلاء الرواة الى الجهات صاحبة الشأن !

وكانت النتيجة الطبيعية أن الوزارة لم يعد ينظر اليها بنفس عين الرعاية وعين العطف الكريم

شيخ الأزهر يعتزل السياسة ويرفض الوساطة بين القصر والوزارة

اختلف الناس فى القيمة الحقيقية الآن لأسهم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى هنا وهناك ، فقال بعض الناس إنها فى ارتفاع وقال آخرون إنها فى هبوط ...

والواقع أن أسهم فضيلة الشيخ الاكبر مازالت كما هى ، ومازال فضيلته متمتعا برضاء حضرة صاحب الجلالة الملك خلافا لما قيل فى وقت من الأوقات ...

وانما الجديد فى الأمر أن فضيلة الاستاذ الاكبر يصرح اليوم بانه اعتزل السياسة بكافة انواعها ...

ونستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا اجتمع بصاحب الفضيلة شيخ الازهر فى الأسكندرية عدة مرات ، وأن رفعته ألح على فضيلته أن يتوسط لنهو المسألة الفلانية والامر العلانى – وهى أمور لم يحن بعد وقت اذاعتها – ورجاه أن يسعى لتنقية الجو مما فيه الآن !!

ولكن الشيخ المراغى اعتذر ورفض القيام بمهمة حمامة السلام !

وأشار الشيخ المراغى على رفعة رئيس الوزراء أن يبلغ شكواه مباشرة إلى رفعة رئيس الديوان !!

وغضب رفعة رئيس الوزراء وقال :

— أشكى له ازاى ... وأنا بأشكى منه !!

نزاهة الانتخابات

وكان مما اغضب الجهات العليا كذلك أن الوزارة حاربت بغير نزاهة حزب السعديين فى الانتخابات الأخيرة التكميلية . .

واذا كان رئيس الوزراء قد أنكر بحرارة كل تدخل للادارة فى هذه الانتخابات ، فان السعديين قد استطاعوا أن يقدموا – للجهة صاحبة الشأن – أدلة لاتنقض على عدم نزاهة هذه الانتخابات وعلى تدخل الادارة تدخلا صارخا فى مصلحة مرشح الحكومة .

طلبات للوزارة!

ثم هناك عدة مسائل لا يزال رئيس الوزراء يلح فيها ومن بينها تعيينات مجلس الشيوخ فى المقاعد الخالية ، وتعيين النائب المحترم عبد الملك حمزه بك فى منصب وزير مفوض.

ثم وكلاء الوزارات البرلمانيون ، ورفعته يرشح لمناصبها كلا من حضرات النواب المحترمين عبد الجليل أبو سمره بك واحمد عبد الغفار بك والأستاذ عبد المجيد ابراهيم والأستاذ دسوقى اباظه .

ويقول رفعته إن تعيين هؤلاء كفيل ببث روح النشـاط فى ميدان الانتاج الحكومى .

***

كذلك كثرة مرض رفعة رئيس الوزراء – شفاه الله – وكثرة تغيبه واعتذاره عن عدم حضور الحفلات العامة أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح ، والرأى السائد هو :

— محمد محمود باشا كل يوم عيان .. دائما عيان . . لماذا اذن يبقى فى منصبه ؟ .. ولماذا لا يقيم فى داره ليعالج نفسه ويستريح ؟!

جلالة الشاه

يأمر ببناء قصر على ضفاف النيل

واعتماد مائة وخمسين الف جنيه لهذا الغرض

لم يعرف حتى الآن على وجه التحقيق متى يكون عقد القران ومتى يكون زفاف حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية الى حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا بهلوى ولى عهد ايران.

هناك من يقول إن الزفاف سوف يحتفل به فى الشتاء القادم. بينما آخرون يؤكدون أن الزفاف لن يكون قبل عام ١٩٤٠.

ولكن بعض الذين تحدثوا فى هذا الأمر مع صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض، فهموا من أقوال سعادته وبالرغم من تحفظه الشديد أن الزفاف لن يتم بالسرعة التى يظنها الكثيرون.

فقد صرح سعادته أنه يبحث الآن عن قطعة أرض واقعة على ضفاف النيل ولا تقل مساحتها عن عشرين الف متر لكى يشيد عليها قصر منيف..

ولما قيل له إن هذه المساحة من الارض سوف تكلف مالا يقل عن ستين الف جنيه باعتبار أن ثمن المتر الواحد ثلاثة جنيهات فقط.. فكم إذن تكون نفقات بناء القصر..؟

لما قيل له ذلك، ابتسم سعادته وقال: لاتنسوا إننا انفقنا اربعين مليونا من الجنيهات على مد مواسير البترول!.. إن حكومة ايران غنية والحمد لله. ونحن مستعدون لأن تنفق على بناء القصر خمسين الف جنيه.. ومثلها على تأثيث القصر وفرشه.

ثم قال سعادته إن هناك مائة وخمسين الف جنيه مخصصة لهذا الغرض.

ولم يشأ سعادة وزير ايران المفوض أن يصرح بأكثر من هذا أو يمعن فى التفاصيل. ولكن يفهم من كلام سعادته جملة أنه لابد من تشييد هذا القصر قبل الاحتفال بعقد القران... فما هو المعنى الآخر الذى يستنتج من أقوال سعادة الوزير؟

تشغل مفوضية ايران فى الوقت الحاضر داراً فى حى الزمالك، ولما كانت هناك بعثة ايرانية أخرى ستفد لاتمام مراسيم القران، وقد يكون بينها بعض أمراء البيت المالك فى ايران، بل قد يكون على رأسها نفس سمو الخطيب ولى عهد ايران، فمن المنتظر طبعا أن تقيم البعثة حفلات ابتهاج بعقد القران وسوف يشرف صاحب الجلالة الملك فاروق بعض هذه الحفلات والمآدب... التى تقام بطبيعة الحال — حسب العرف الرسمى — فى دار مفوضية ايران

وحكومة ايران ترى ان الدار الحالية للمفوضية ليست من الفخامة والاستعداد بالقدر المناسب الذى يسمح بدعوة صاحب الجلالة ملك مصر، ولهذا قررت تشييد القصر الذى أشرنا اليه.

ولقد أصبح معروفا كذلك أن صاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران سوف يزور مصر ويحل فيها ضيفا على صاحب الجلالة الملك.. فاذا ما انتهت أيام الضيافة انتقل جلالة الشاه إلى دار المفوضية الايرانية وأقام فيها المآدب الرسمية المألوفة لجلالة ملك مصر.

وسمعنا كذلك أن صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية سوف تمضى هى وسمو ولى عهد ايران ثلاثة شهور كل عام فى مصر

فلعل هذا وذاك هو السبب فى بناء هذا القصر الفخم.

مع أخلص التحيات والتمنيات...

مع اسمى عبارات التحية والاحترام

اتصل بنا أن صاحب السعادة رئيس وزراء ايران يحمل معه إلى ايران خطابا من صاحب الجلالة الملك إلى جلالة شاه ايران وقد بدأه بقوله «أخى العزيز حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران رضا بهلوى».

ويحمل سعادته معه كذلك صورة لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وهى مهداة إلى سمو خطيبها وقد وقعت سموها عليها بامضائها الكريم باللغة العربية وكتبت عليها «مع اخلص التحيات والتمنيات».

أما الصورة التى تلقتها سموها من سمو خطيبها فكان مكتوبا عليها باللغة الفارسية «مع اسمى عبارات التحية والاحترام»

ويحمل رئيس وزراء ايران معه كذلك خطابين من صاحبة السمو الأميرة فوزية إلى صاحبتى السمو الأميرة أشرف ملوك والأميرة شمس بهلوى تشكر لهما تهنئتهما الرقيقة وترجو أن تراهما فى مصر فى القريب.

والخطابان مكتوبان كذلك باللغة العربية.

يا أهل كهف الزمان ده !



عين مين وزى الرصاصة إللى صابتكم
عين مين دى اللى طفت شمعة نجابتكم
يا اللى الدهاء اتولد واتربى فى بيتكم
مالكم كده دختو من حسبة خمس تشهر
وما خابش فى الحكم واحد قد خيبتكم

***

نايمين بقالكم شهور والهم راكبكم
والقهر قد الجبل من فوق مناكبكم
وفى المزاد كل يوم طالعه كراكيبكم
وانتم ، ولا انتم هنا ، بتشخروا برده
واليأس عمال يغرّق فى مراكبكم

***

يا أهل كهف الزمان ده غطوا فى نومكم
يا مخفضين بالمثانى السبعة من يومكم
يا محظوظين والبلد غرقانه فى شومكم
ما دمتم انتم بخير ملعون أبو الدنيا
وأبو اللى يفتح شفايف العتب ويلومكم !!



خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمجلس الوزراء

بفندق وندسور — بالاسكندرية

منذ حل فصل الصيف ، ورفعتكم تقضون نصف الاسبوع بالاسكندرية ونصفه الآخر فى القاهرة ، وقد لاحظ قراء الصحف أن ركاب رفعتكم لايكاد يحل بالثغر حتى يهيج عليكم الصداع ، وتتحرك الاوجاع ، وباسم الصحة الغالية والمكمدات الساخنة ، ترسلون لوحا من الثلج يعتذر عن حضور رفعتكم فى المآدب والحفلات وتتركون الاشاعات تقفس وتبيض ، ثم تنتهى أيام الاسكندرية ، وتعودون إلى القاهرة ، فاذا بقامة رفعتكم تعتدل كغصن البان ، وإذا بوجه رفعتكم يتوهج بحمرة الرمان ، وإذا بالمكمدات الساخنة قد أثلجها النسيان ، ثم لاتلبثون أن تعودوا إلى الاسكندرية حتى تتكرر الرواية من جديد ، رواية الصداع والأوجاع ، والسرير والمخدات ، والأكياس والمكمدات والأقاويل والاشاعات ... وللمرض عجائب ، وقد تكون هذه المصادفات احدى عجائبه ، وكل ما نعجب له أنه مادام هذا المرض لايحلو له النزول بساحتكم إلا فى الاسكندرية ، فلماذا تسافرون إلى الاسكندرية ، ولماذا لاتبقون رفعتكم معنا فى القاهرة نحن الدرجة الثالثة من عباد الله ، حيث الصحة والعافية وحيث لاتوجد مآدب ولاحفلات ولااشاعات ، تعالوا ، تعالوا ياصاحب الرفعة ولو عندنا فى شرب المالح ونطس الأطباء ، وعجل الله بشفائكم ، شفاء كاستقلالنا كاملا غير منقوص .

حضرة صاحب النخوة الكذابة « الرأى العام »

بسوق الغزل — قهوة المعلم دؤدؤ

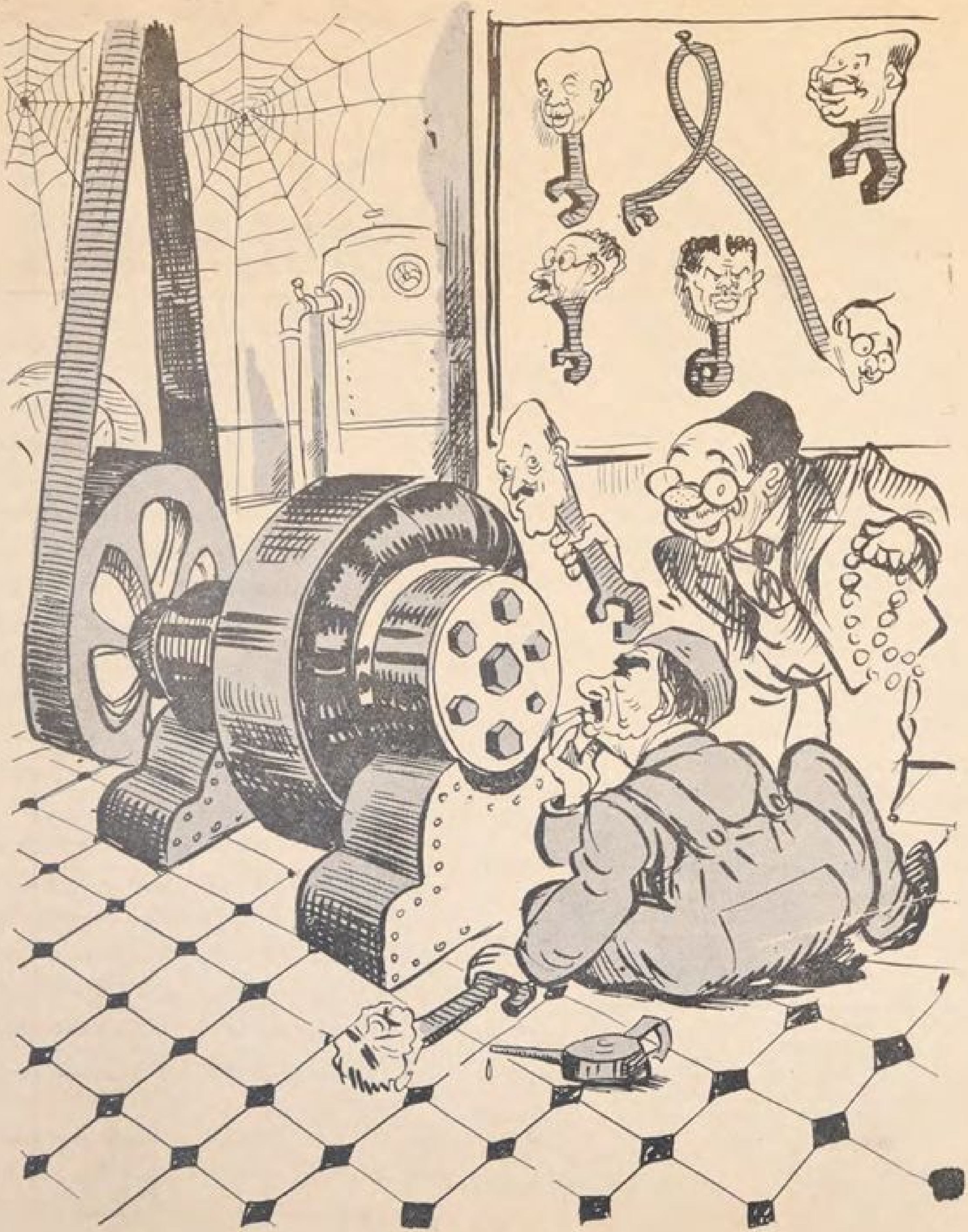
عقب ابرام المعاهدة اضطر الموظفون تحت تأثير المهاميز الحكومية ، والحماسة الوطنية الشاملة ، والنظرات النارية التى وجهتموها « نفختكم » اليهم والى لحم اكتافهم المعجون من تراب المجد المؤثل ، أن يتبرعوا للدفاع الوطنى بمرتب شهر مقسطا على سنتين ، وقد عز عليكم أن يحل الموظفون انفسهم من قيود هذه الهبة الاضطرارية بعد سنة ونصف فاندفعتم تنادون بالويل والثبور وتسلطون النظرات الصاعقة من جديد إلى لحم اكتاف الموظفين المساكين ، كأنهم هم وحدهم المسؤولون أمام الله وأمام نفختكم عن وطن الآباء والاجداد ، وقد نسيتم أن فى البلد أمراء وأغنياء وأصحاب أملاك ، ولهم هم أيضا لحم أكتاف معجون من تراب المجد اياه ، وايراد ضخم ينفق كله على الكماليات وأن واحدا منهم لم يحاول أن يتصدق على الدفاع الوطنى بثمن أكلة ولو فى مطعم كوارع إذا اسقطنا من الحساب من تبرع فى سبيل الرتب والنياشين ، وإذا لم تصدقونا فاسألوا الأمير يوسف كمال والأمير عمر طوسون والأمير محمد على والأميرة شويكار التى ورثت ثلاثة ملايين من الجنيهات وبدراوى باشا عاشور وزملاءه الذين لايلحقهم الفقر ولا الجوع ولامتاعب الحياة ولو جرت وراءهم على ظهور جياد السباق . ياحضرة الرأى العام كن عادلا ولا ترم الناس بالحجارة وبيتك من زجاج !

جناب حليفنا العزيز والذهب الابريز المستر جون بول

بطرف المسيو دى بنوا مدير شركة قنال السويس

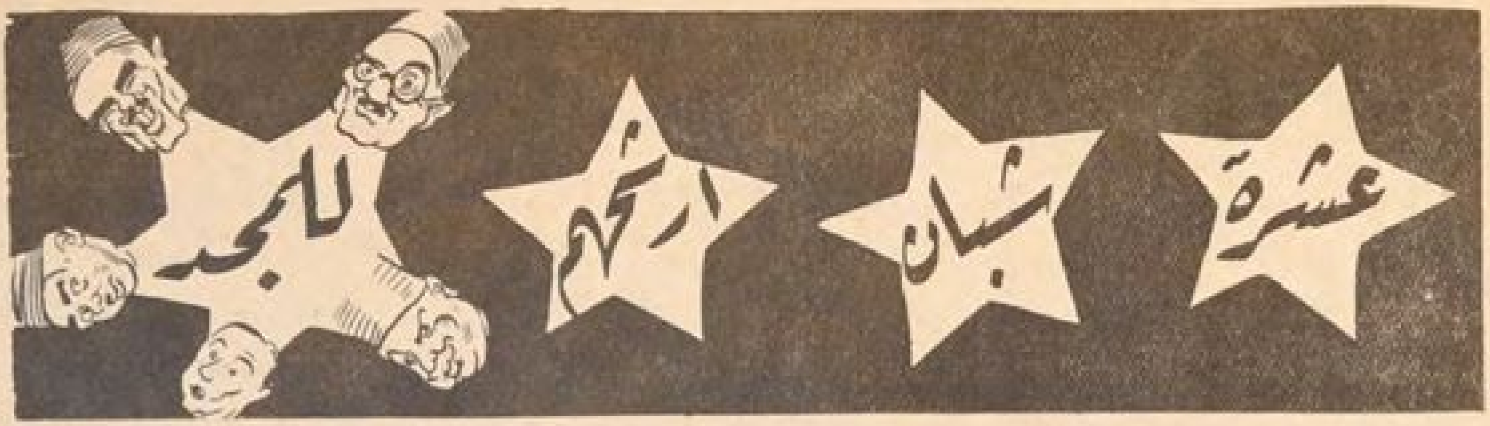
نشرت الصحف كأنموذج لمطالب جنابكم فى الثكنات المزمع بناؤها لكم على ضفاف القناة ، أن المطلوب من صنف ملاعب التنس وحدها يبلغ مائة وثلاثين ، ومائة وثلاثون ملعبا للتنس يتبعها بطبيعة الحال مثلها من ملاعب الجولف ، ومثلها من ملاعب الكرة ، ومثلها من حمامات السباحة ، ومثلها من صالات الرقص ودور السينما ومسارح التمثيل ، والاثنا عشر مليونا من الجنيهات المقدرة لبناء هذه الثكنات ، سيكون من الصعب أن تغطى نفقات منشآت هذا وحده بند الملاهى فيها ، وبعد أن تصبح هذه الصحراء التى ضل فيها موسى كجنان الفردوس من العسير أن نتصور جنابكم تحزمون امتعتكم منها ، وتقولون لنا تقدمون بالعافية ، وتقبلوننا قبلة الوداع .. نقول لك الحق ياخواجه إن المعاهدة باطارها المزركش الجميل تكش وتصغر بالتدريج أمام هذه المطامع التى يبدو أنها تتضخم بقوة العفاريت .





ماكينة الحكومة !

(المصرى افندى) : المفـاتيح الى معـاك مش قادره ولاعارفه تخلى المـاكينة تمشى . . . ما تجرب المفتاح اللى معايا على المفتاح الى معاك يمكن المـاكينة تمشى . . .



أمين عثمان

ابراهيم عبد الهادى

محمد صلاح الدين

محمود غنام

عبد الخالق حسونه

عبد المجيد بدر

محمد بهجت بدوى

محمود صالح الفلكى

سيد فتحى رضوان

نور الدين طراف

هذا موضوع دقيق ، أدق ما فيه أنه سوف يضايق أكثر من مليون شاب ، كل واحد منهم يرشح نفسه للمجد والخلود !

وأنا لا أعلم الغيب ، ولم أدرس النجوم والكواكب ، ولا أستطيع أن أقامر على الجياد العشرة كلها « بارولية » ، فقد تفوز كلها ، وقد تخيب كلها ، وقد يظهر جواد « أوتسايدر » لا أعرفه أنا ولا يعرفه الناس فيكون له السبق فى شوط المجد والخلود !..

ثم هو موضوع دقيق لأن بعض من سوف أذكرهم كبير فى المقام ، وبعضهم صغير فى ميدان الدرجات والعلاوات ... وعزائى اننى أرشحهم للمستقبل ... والمستقبل مثل الفتاة الطائشة التى لا تعرف التقاليد ولا تتقيد بما تعارف عليه الناس !...

* * *

أولهم امين باشا عثمان ...

وهو اليوم وكيل وزارة ، وأكبر موظف دائم فى الحكومة المصرية ، ولكن اعتقد وأؤمن أنه لم يبلغ بعد نصف ما هو مسطر له فى اللوح المكتوب !

اننى أرشح امين عثمان رئيساً لوزارة فى المستقبل وأضع ختمى وامضائى وبصماتى تحت هذا الترشيح !

وكثير من الناس يعتقدون أن كفاءة امين باشا عثمان هى أنه صديق الانجليز ، وأن زوجته هى قريبة سير مايلز لامبسون ، أو أنها ابنة مستر ريد ناظر مدارس فكتوريا وصديق السفير البريطانى الحميم !

والناس مخطئون فزوجة امين باشا عثمان لا هى قريبة سير مايلز لامبسون ولا هى ابنة مستر ريد ، وسوف يأتى يوم يخرج فيه سير مايلز من مصر ، ويختفى مستر ريد ولكن نجم امين عثمان باشا سوف يستمر فى الصعود !..

ويكفى أن تعلم أن مصطفى النحاس ومكرم عبيد يؤمنان بكفاءة امين عثمان ، وأن احمد ماهر يقول عنه « إنه من أكفأ رجال مصر العظام » ، وأن محمد محمود باشا آمن اليوم بكفاءة امين عثمان !

وقد استطيع أن اراهن على أن هؤلاء الأربعة لم يتفقوا يوما على كفاءة رجل اللهم إلا على كفاءة امين باشا عثمان !...

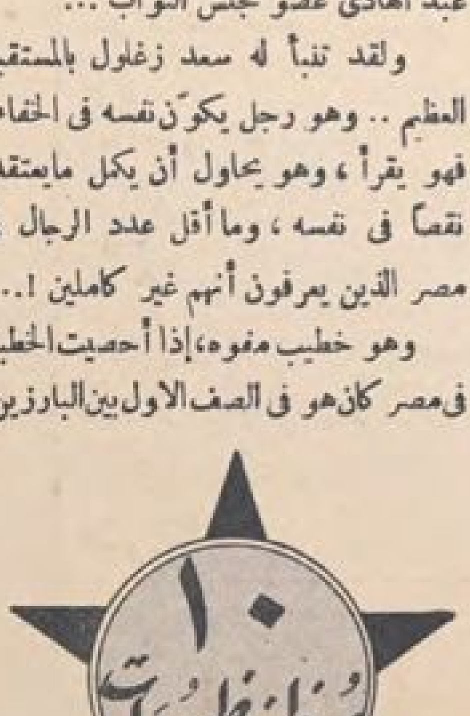
* * *

والرجل الثانى هو الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عضو مجلس النواب ...

ولقد تنبأ له سعد زغلول بالمستقبل العظيم .. وهو رجل يكوّن نفسه فى الخفاء ، فهو يقرأ ، وهو يحاول أن يكمل ما يعتقده نقصاً فى نفسه ، وما أقل عدد الرجال فى مصر الذين يعرفون أنهم غير كاملين !..

وهو خطيب مفوه ، إذا أحصيت الخطباء فى مصر كان هو فى الصف الاول بين البارزين ،





ولصوته حلاوة ، ولنغماته عذوبة ترشحه للزعامة إذا انبثق نور الثورة من جديد !..

وهو الآن يلعب دور « الداهية » ، فهو يصمت كما يصمت الدهاة ، ويتكلم بحساب ويغالط بحساب ، وهو لا يجيد هـذا الدور بعد ، فالدور ليس دوره ، والرواية التى يشترك فى تمثيلها اليوم لا تتفق ومزاج الثائرين وطبيعة المجاهدين !...

نجمه يعلو ... فارقبوه !

***

والرجل الثالث هو محمد صلاح الدين بك .

كان سكرتيراً لرفعة النحاس باشا ، فضاعف مرتبه ، وأصبح من كبار الموظفين !

وقال الناس محسوبية ، وتساءل كثيرون ما هى كفاءة صلاح الدين !؟...

وكفاءة صلاح الدين لا يستطيع أن يراها الناس فى الطريق ، وهى كفاءة صامتة لا يقدرها إلا من يشهدها عن كثب ويعرف نشاطها واخلاصها ...

وكفاءة صلاح الدين هى من نوع « الكفاءة المخلصة » فهى ليست تحت كل طلب ، وهى ليست فى متناول كل زبون ، ولكنه اعتاد أن يقدمها لرجل واحد هو مصطفى النحاس !

قلت يوما لمصطفى النحاس باشا :

— لماذا لا يكون صلاح الدين وكيلا لاحدى الوزارات !

فقال رفعته :

— إنه اكفأ من كثير من وكلاء الوزارات عندنا ... ولولا أن الناس سوف يقولون إنها محسوبية لعينته وكيلا لاحدى الوزارات من زمان !!

والرجل الرابع هو النائب الأستاذ محمود غنام ، ومحمود غنام رجل علم أكثر مما هو رجل شارع ، فهو يقرأ أكثر مما يعرف الناس ، ومن هنا تجد أن الذين يعجبون به أو الذين يؤمنون به فى تعبير آخر قليلون !..

بعض الناس لا يستلطفه ، وبعض الناس يظنه متكبراً متعجرفاً لا يعرف اقدار الرجال !

وهو رجل ظريف ، ولكنك تحتاج لكى تعرفه الى سنوات لتؤمن بأنه رجل ظريف ، وهو رجل متواضع ، يقرأ كثيراً ويبحث كثيراً ، والجهلاء فى هذا البلد كثيرون يرون فى الرجل الذى يعلم أكثر منهم أنه متعجرف ومغرور !..

أرشحه وزيراً للحقانية أو رئيساً لمحكمة الاستئناف .

والرجل الخامس هو عبد الخالق حسونه بك سكرتير عام وزارة الخارجية ...

وهو رجل يضربون به المثل فى وزارة الخارجية على نفوذ المحسوبية والسبق فى عالم الترقيات والعلاوات !

اتم دراسته فى جامعة كمبردج سنة ١٩٢٥ ونال بكالوريوس فى الاقتصاد بامتياز ، وفى عام ١٩٢٩ دخل كمبردج من جديد ونال درجة استاذ فى الآداب ...

يقولون إن كل كفاءته هو أنه متزوج من كريمة المرحوم الدكتور شاهين باشا وإنه محسوب عبد الفتاح باشا يحيى ، وأقول أنا إنه كفء ... وكفء بالخط العريض !

هذا الشاب سوف يبلغ الاربعين فى شهر اكتوبر القادم ، وهو اليوم فى درجة وزير

مفوض من الدرجة الثالثة .

أرشحه وزيراً للخارجية ، وأرشحه ليكون رجل مصر الدبلوماسى فى المستقبل ، ذلك الرجل الذى سوف يلعب دوراً فى سياسة الأمم والشعوب !

* * *

الرجل السادس هو عبد المجيد بدر ...

كان أحد خطباء الثورة المبرزين ، وبلغ من تقدير سعد زغلول مبلغا عظيما ، حتى قال سعد مرة :

— لو وضعوه وراء ستار وخطب لما عرف الناس أينا سعد زغلول ! ...

كان مديراً فنيا لمكتب النقراشى باشا فى وزارة المواصلات ثم أعجب به حسن صبرى باشا فاصبح مديراً لمكتبه هو الآخر ... ولما ترك معاليه وزارة المواصلات الى الحربية أخذه معه مديراً فنيا لمكتبه فى شؤون الحربية والطيران ...

هو رجل خجول كالعذراء البتول ، ومن سوء حظه أنه كان من تلامذة النقراشى باشا ، والنقراشى باشا شحيح على تلامذته ومريديه بالعلاوات والترقيات .

أرشحة وزيراً للاشغال . . . وزيراً للاشغال ولكن ليس من « عينة » وزراء الاشغال فى هذه الايام !

* * *

والرجل السابع هو الدكتور محمد بهجت بدوى .

وهو ابن شقيقة صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين ..

أرشحه ليخلف كبير المستشارين الملكيين كفاءته من نوع كفاءة « بهى الدين بركات » ، يحب الهدوء ، ويكره الظهور ، وتغلب عليه طبيعة الكتمان ! ...

كان أستاذاً فى كلية الحقوق ، وكان أحب الأساتذة الى قلوب الطلبة النجباء وغير النجباء !

هو اليوم ساعد خاله الأيمن ، ولما سافر بدوى باشا إلى مونترو لحضور مؤتمر الامتيازات اصطحبه معه ، ويومها خشى كبير المستشارين أن يقرأ الناس خبر سفر ابن شقيقته فيتهموه بالمحاباة فنشر اسمه فى قرار مجلس الوزراء باسم « محمد بهجت » وحذف لقب « بدوى » حتى لا يتهمه الناس بالمحاباة !..

كان أستاذى فى كلية الحقوق ، وأذكر إنه امتحننى يوما فكنت فى مقدمة الساقطين ! ...

ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد الذى أرشحه من أجله للمجد والخلود !

* * *

والرجل الثامن هو الاستاذ محمود صالح الفلكى مدير مكتب وزير المالية ..

وهو شاب صغير السن لم يبلغ بعد الخامسة والثلاثين ، ولكنه كتلة من الذكاء والنشاط !

كنت يوما فى مكتب سعادة مكرم باشا عبيد لما كان وزير المالية ... وفى الساعة الواحدة بعد الظهر دق مكرم باشا التليفون وطلب محمود صالح الفلكى مدير إدارة مستخدمى الحكومة .. ودفع اليه بدوسيه فيه نحو ألف صفحة عن مسألة هامة وقال له :

— أمامك ساعتان لتدرس هذه المسألة وتكتب لى تقريراً عنها ..

وقال صالح الفلكى :

— ساعتان بس . . دى عاوزه عشرة أيام ! . .

فقال مكرم باشا :

— اجتهد . .

وبعد ساعتين عاد الاستاذ صالح الفلكى ومعه مذكرة فى ثلاث صفحات فى حجم الفولسكاب عن الموضوع الخطير .

ويقول الذين قرأوا المذكرة إنها خير ما يمكن أن يكتب فى الموضوع وإن موظفا كبيراً آخر درس نفس الموضوع مدة اسبوعين ولم يستطع أن يحيط به كما أحاط به صالح الفلكى فى ساعتين !

أين ومتى وكيف كتب الفلكى مذكرته المدهشة !؟

هذا ما حيرنى وحير أيضا مكرم باشا عبيد ! !

* * *

والرجل التاسع هو سيد فتحي رضوان ، وهو سكرتير حزب مصر الفتاة ، وهو القوة الكامنة وراء الستار !

عرفته طالبا ، وعرفته داعيا لمقاطعة الاجانب ، وعرفته مؤسسا لمشروع القرش ، وعرفته من زعماء مصر الفتاة !

وكما عرفته ، كما آمنت ان سيكون لهذا الشاب مستقبل عظيم . .

قد يأتي يوم يكون فيه احمد حسين « هتلر » وقد لا يأتي هذا اليوم على الاطلاق . . ولكن الشيء المؤكد ان اسم سيد فتحي رضوان سوف يتلألأ في سماء السياسة المصرية .

ولن يأتي عام ١٩٥٠ إلا وسيد فتحي بين ساستنا المعروفين . . . أو في غياهب السجون !

• • •

وأخيراً وليس آخراً الدكتور نور الدين طراف وهو موظف في الدرجة السادسة بمرتب قدره اثنى عشر من الجنيهات ، وهو موظف بسيط في سكرتارية رفعة رئيس الوزراء . .

لو لم يكن حراً دستوريا لكان زعيم الطلبة ، ولم أر في الجامعة المصرية كلها شخصية محبوبة محترمة مثل شخصية نور الدين طراف !

لم نتفق يوما في السياسة ، ولا أظن اننا سوف نتفق فيها ، ولكنه ارغمني على أن احترمه وأن أقدر فيه رجولة وشجاعة وجرأة تكاد لاتجدها في طلبة هذه الايام !

لا أعتقد أنه سوف يبقى في وظيفته طويلا لانه لم يخلق للوظائف وإنما خلق للكفاح ...

إن مستقبله في البرلمان وليس في الجراحة والطب !

إنه « حافظ عفيفي المستقبل »

• • •

هؤلاء هم « العشرة الطيبة . » ! قد تضحكون !

ولكن الفائز من يضحك أخيرا وسوف، نرى وسوف ترون !

« تحت مسئوليتي »

مصطفى أمين



سكك حديد
الحكومة المصرية

صرف تذاكر
ذهاب واياب بأجور مخفضة
بالدرجتين الأولى والثانية
إلى محطة مرسى مطروح

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه رغبة فى تشجيع السفر إلى مصيف مرسى مطروح قد تقرر صرف تذاكر ذهابا واياب بأجور مخفضة بالدرجتين الاولى والثانية من محطات اسكندرية — سيدى جابر وجنينة القبارى إلى محطة مرسى مطروح بالاجور المخفضة والشروط المبينة بعد : —

من	إلى	تذاكر كوامل				تذاكر أنصاف			
		درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية	
		مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
اسكندرية	مرسى مطروح وبالعكس	٨٨٠	١	٩٥٥	—	٩٤٠	—	٤٨٠	—
سيدى جابر	مرسى مطروح وبالعكس	٨٦٥	١	٩٤٥	—	٩٣٥	—	٤٧٥	—
جنينة القبارى	مرسى مطروح وبالعكس	٨٢٥	١	٩٢٠	—	٩١٥	—	٤٦٠	—

(أولا) تصرف هذه التذاكر ابتداء من اول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨

(ثانيا) أجزاء الذهاب تستعمل فى ذات يوم الصرف وعلى القطار المنصرفة عليه .

(ثالثا) اجزاء الاياب صالحة للاستعمال لمدة اربعة عشر يوما بما فيها يوم الصرف .

(رابعا) لا يجوز التخلف بهذه التذاكر بالمحطات المتوسطة .

(خامسا) لا يجوز صرف هذه التذاكر بموجب استمارات او تصاريح مخفضة او بنصف اجرة لرجال الجيش والبوليس المتشحين بملابسهم الرسمية .

فيما عدا ماذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكك الحديدية . ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات .

كيف اقتنعت السلطان حسين بقبول عرش مصر ؟

بقلم سير رونالد ستروس
السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب السامي

كانت طلبات الأمير حسين كامل :

١ : وراثة العرش في أسرة محمد علي

٢ : علم الدولة العلم المصري .. لا العلم الانجليزي ..

٣ : الجنسية المصرية مستقلة عن .. الجنسية البريطانية

عند ما تقرر خلع الخديو السابق عباس حلمي عن عرش مصر كان المرشح الوحيد لتولي العرش هو المغفور له السلطان حسين كامل وذلك لأنه كان محبوبا ومحترما من المصريين والأجانب على السواء . وكان رجال السلك السياسي يطلقون على سموه لقب « الجنتلمان » الطيب القلب .

وكان السلطان حسين طموحا بطبعه ولكنه مع ذلك لم يكن طامعا في اعتلاء العرش .

وحينما فوتح في اعتلاء العرش في أوائل نوفبر سنة ١٩١٤ رفض سموه العرش مرتين .

وقد ضايق هذا الرفض الحكومة البريطانية حتى أنها أرسلت إلى سير شيتهام القائم بأعمال العميد البريطاني تأمره باعلان الحماية والاستغناء عن نظام العرش بالمرة في بلاد النيل !

ورأى سير شيتهام وبقية زملائي من كبار موظفي قصر الدوبارة أن هذه السياسة ليست في مصلحة بريطانيا .

وتبودلت بيننا وبين وزارة الخارجية عدة مكاتبات انتهت بتسليم الوزارة برأينا فقد كتبت لنا بتاريخ ١٩ نوفبر تطلب منا إعادة البحث عن أمير يتولى عرش مصر .

ولقد سررنا جميعا بهذا التراجع وبدأنا من جديد نبحث مع الأمير حسين كامل في شروط القبول .

وكانت أسرة محمد علي (أي الأسرة المالكة) تضغط على الأمير وتطلب منه عدم قبول العرش . وكانت الاستانة قد اتصلت بسموه ونصحته باطالة مدة المفاوضات حتى منتصف يناير لأن جيوش الأتراك سوف تكون في مصر قبل التاريخ المذكور ...

ولا شك أن واحدة من هذه المحاولات تكن السبب الحقيقي في اطالة الأمير للمفاوضات ... ولكنني أعتقد أن « الحريم » التركي كان له تأثير كبير في تردد الأمير .

فقد كان هذا الحريم يعمل ببطء ... ولكن بنجاح عظيم !

• • •

وقد كان الامير يقول — وكنت أوافقه على هذا الرأى — بأن عرض العرش عليه خدمة عظيمة تقدمها بريطانيا لشخصه .

ولكن سموه كان يعود فيستدرك قائلا إن الخدمة لا تكون كاملة إلا إذا صانت كرامته ... أما إذا انتهكت الكرامة فان الخدمة تنقلب إلى وصمة لا يرضاها لنفسه .

وكان الأمير يطلب تحويل مصر إلى مملكة ولكن الحكومة البريطانية كانت تعارض في هذا الطلب .

وأخيراً اقترحت أن يصبح سموه سلطانا .. ولقب السلطان استعمل لاول مرة في مصر في عهد صلاح الدين .

وقد وافق الأمير على اقتراحي كما رحبت به وزارة الخارجية البريطانية .



سير رونالد ستروس

شغل سير رونالد ستروس منصب السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي عدة سنوات طوال . وفي هذا المقال يكشف سير رونالد الستار عن تفاصيل طريفة لم تنشر من قبل عن كيف اقنع جنابه المغفور له السلطان حسين بقبول العرش في سنة ١٩١٤ .

ولما كانت بريطانيا لا تسمح للسلطان باستعمال لقب «صاحب جلالة» وكان الامير يقول فى نفس الوقت إن لقب «صاحب السمو» لا يتفق مع مركز السلطان فقد تم الاتفاق والتراضى على أن يلقب السلطان بصاحب العظمة !

ولكن مع اتفاق الطرفين السالف الذكر، فقد رفض كل منهما أن يعطى موافقة صريحة فى الموضوع !

وكان يحدث إذا هزمت جيوش الحلفاء فى موقعة حربية أن يشتد الأمير فى طلباته . أما إذا انتصرت جيوش الحلفاء فقد كانت بريطانيا تقبض يدها وترجع فيما كانت قد وافقت عليه !

ولقد صدرت لنا أوامر مشددة بعدم «العدو وراء الأمير» بقصد محاولة اقناعه لأن ذلك لا يتفق مع كرامة بريطانيا العظمى! ولكننى رغم هذه الأوامر كنت أقابل الأمير يوميا بصفة غير رسمية .

وبعد شهر من بدء المفاوضات عرضت بريطانيا رسميا على الأمير حسين العرش مع لقب سلطان وقيل له إن هذا العرض هو أقصى ما تعطيه بريطانيا .

ولقد قابل الأمير هذا العرض بهدوء ووقار وجلال وقال إن عنده ثلاثة اعتراضات :

١ — لم تنص بريطانيا على جعل وراثة العرش فى أسرة محمد على .

٢ — لم تترك له بريطانيا حق اختيار لون علم الدولة ... وإن سموه يفهم من هذا أن علم بريطانيا سوف يرفرف على مصر وهو ما لا يقبله ! !

٣ — لم تذكر بريطانيا أن المصريين سوف يعتبرون رعية مصرية أو رعية انجليزية ..؟

وقد رأيت أن الأمير محق فى اعتراضاته الثلاثة ولكن كانت أوامر وزارة الخارجية صريحة وهى تتلخص فى عدم التساهل بينط واحد !

وأمام اصرار كل طرف على رأيه ظهر لنا أن الحل الوحيد للموقف هو اعلان الحماية والغاء نظام العرش .

•••

وأحب ان أقول هنا إن اصرار بريطانيا على جعل العلم البريطانى علم الدولة المصرية «جليطة» سياسية تؤذى سمعة بريطانيا فى البلاد الاسلامية ، وذلك لان العلم البريطانى يتكون من «ثلاثة صلبان» ووضع الصليب فى علم دولة اسلامية يتنافى مع الكياسة والذوق السليم .

ومن جهة أخرى فقد كان من المنتظر أن يستغل حزب الخديوى السابق هذه «الجليطة» لمصلحته ويستعملها لاثارة شعور الشعب ضد الانجليز ..

ثم حدث أن قابل الوزراء المصريون (الوزارة الرشدية) قابلوا موظفى قصر الدوبارة وأفهموهم صراحة بأن إلغاء نظام العرش فى مصر معناه استقالتهم جميعا من مناصبهم .

وقضى قصر الدوبارة ساعات من أحرج الساعات التى مرت عليه . وعندما فقدنا كل أمل فى سبيل اقناع الامير أعددنا تلغرافا لوزارة الخارجية نخبرها فيه برفض الأمير للعرش .

ووضع نائب العميد البريطانى صورة البرقية على مكتبه وبدأ يحول كلماتها إلى الصيغة الرمزية بواسطة قاموس الشفرة وذلك توطئة لارسالها .

وفى آخر لحظة خطر لى خاطر .. فاستدعيت المرحوم على باشا شعراوى ومسيو امبروز سينادينو اليونانى وكانا من أقرب الناس إلى الأمير حسين كامل .

وطلبت منهما أن يزورا الأمير وأن يقنعاه بأن البلاد تنتظر بفارغ الصبر قبوله

للعرش وأن تردده يضر بمصلحة البلاد وقد يضطر بريطانيا إلى اتخاذ تدبيرات تؤدى إلى خراب البلاد ودمارها .

ووعدنى الاثنان بأنهما سوف يحادثان الأمير دون أن يذكرا اتصالى بهما وأنهما سوف يقولان له إن هذا رأيهما ورأى افراد الشعب .

***

وفى مساء الاحد وصلنى خطاب من مسيو سينادينو يقول فيه .

عزيزى ستروس

لقد أديت لكم عملا هائلا فى ساعة ونصف . صاحب السمو يرجو أن تستأذن شيتهام وتحضر باكر صباحا لمقابلته فى مقر الدائرة .

وفى هذه المقابلة سوف يفتح الأمير صدره لك ويحادثك بصراحة تامة . . »

امبروز

***

ولما وصلنى هذا الخطاب رجوت سير شيتهام أن يؤجل ارسال البرقية التى تحوى رفض سمو الأمير .

وبعد محاورة طويلة تمكنت من اقناعه بتأجيلها إلى اليوم التالى . ثم اتصلت بالأمير حسين ورجوت منه أن يقابلنى فى الحال بدلا من صباح اليوم التالى .

وكانت الساعة العاشرة مساء عندما استقبلنى الأمير فى قصره بهليوبوليس .

واستغرقت المقابلة إلى ما بعد منتصف الليل ولم يكن الاختصار فى الكلام والدخول فى الموضوع رأسا من بين صفات الأمير وعلى ذلك فقد مضت الدقائق والساعات وسموه لم يدخل بعد فى الموضوع !

فقد بدأ سموه حديثه بذكر المناسبات التى اثبت فيها صداقته لبريطانيا .

ولقد نزل قلبى إلى كعب الحذاء وكاد يغمى على عندما بدأ سموه يشرح باسهاب طويل كيف نزع بعض الاشجار من حديقته وأهداها إلى الليدى كرومر !

وكم كنت أود أن أصيح بسموه :

— فى عرضك . . . ابدأ الكلام فى الموضوع !

وأخيراً جدا وبعد أن بدأ العرق يتصبب من وجهى بدأ سموه يتكلم فى الموضوع !

اخبرنى الامير حسين بصراحة أنه رغب فى قبول العرش ولكنه لا يستطيع أن يقبله على الصورة الحالية التى تعرضها بريطانيا .

فرجوت سموه وألحفت فى الرجاء أن يثق ببريطانيا التى أعادته من منفاه والتى لم تخدعه بعد !

ورغم هذا الرجاء والالحاف أصر صاحب السمو على الرفض . وعند منتصف الليل قلت لسموه :

— اخشى أن أكون قد أضعت وقتكم الثمين !

فسألنى سمو الأمير :

— هل تغادرنى وانت معتقد بأننى رجل عنيد ؟

فاجبت سموه على الفور

— كلا ... سوف اغادرك وأنا معتقد أنك لا تثق مطلقا لا باللورد كتشنر ولا بالحكومة البريطانية !

ودهش الأمير لردى هذا الذى اذهله قليلا ثم قال :

— لا يمكن أن ادعك تخرج من دارى وفى رأسك هذا الاعتقاد .. بماذا تنصحنى ؟

وهنا نصحت لسموه بأن يترك لقصر الدوبارة أمر المطالبة بجعل وراثة العرش فى أسرة محمد على . وأن يترك أمر علم الدولة والجنسية إلى العميد البريطانى الذى كان على وشك الحضور إلى مصر .

وأفهمت سموه بأن السلطان وهو جالس على العرش أقوى من اعظم امير مرشح للعرش ... وأن فى استطاعته وهو سلطان أن يساوم بنجاح أكثر من مساومته الآن .

وأضفت إلى ذلك أنه إذا ظهر لوزارة الخارجية حسن نيته فسوف تثق بسموه ثقة كبيرة وعلى ذلك سوف تقوى مركزه وتثبت دعائم عرشه فى المستقبل .

وفكر الامير قليلا ثم قال :

— إذا ضمنت لى أن العميد البريطانى سوف يوافق على الطلبين وأن الوراثة سوف تكون فى أسرة محمد على فسوف اقبل العرش .

اجبت سموه أن هذا لا يعد منه قبولا .. لأنه يؤجل اشتراطاته إلى حين حضور العميد البريطانى الجديد .

وأضفت إلى ذلك انى آسف وحزين أن سموه يسمح لمسائل صغيرة ضئيلة مثل هذه أن تقف حائلا بينه وبين تأدية الخدمات العظيمة التى اعرف أنه سوف يؤديها للبلاد إذا تولى العرش .

وختمت حديثى قائلا :

— انى آسف ... آسف جداً أن أجد نفسى مضطراً لارسال البرقية لوزارة الخارجية برفضك العرش .

وودعنى الامير بلطف عظيم وقال لى إنه يقدر حماستى ورغبتى فى عدم انتقال العرش الى اشخاص لا يقدرونه ولا يصلحون له .

وخرجت من عنده وانا مقتنع تمام الاقتناع بعدالة مطالبه ... وذهبت فورا لمقابلة نائب العميد البريطانى واطلعته على مادار بينى وبين سمو الامير .

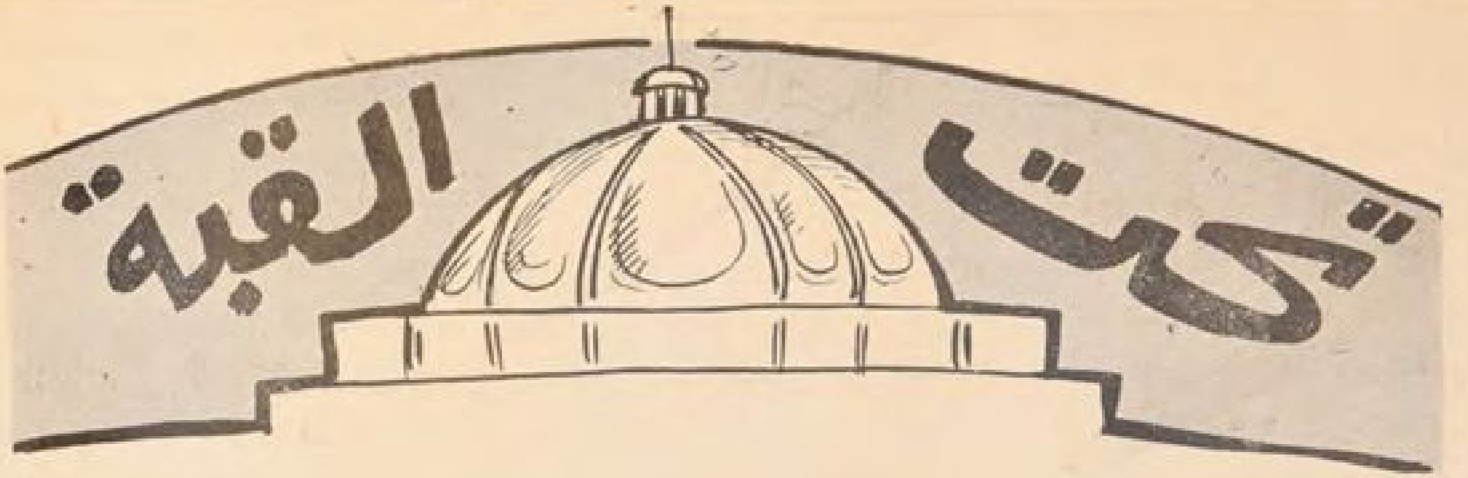
* * *

وفى الصباح المبكر اتصل بى الامير تليفونيا واخبرنى انه قد جمع الوزراء وانهم اقنعوه بقبول العرض الذى عرضته على سموه عند منتصف الليل .

وبعد ساعة زار الامير حسين كامل سير شيتهام فى قصر الدوباره .

وكان سير شيتهام ممسروراً فرحا بهذا الفوز العظيم ...

وبعد دقائق خرج الامير من قصر الدوبارة وهو صاحب العظمة السلطان حسين .



المقاعد الخالية فى مجلس الشيوخ

هناك بضعة مقاعد خالية بين مقاعد الشيوخ المعينين بمجلس الشيوخ .

وينتظر أن يصل عدد هذه المقاعد الخالية إلى تسعة مقاعد تحت الزيادة لا تحت العجز والنقصان !

ورددت بعض الدوائر أن هناك تفكيراً فى ترشيح صاحب الفضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ المراغى شيخ الجامع الأزهر ، وغبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط ، وصاحب السعادة حايم نعوم افندى حاخام اليهود والشيخ عبد المجيد سليم مفتى الديار المصرية لأربعة مقاعد من المقاعد الخالية .. ولكن فضيلة الشيخ المراغى يعتذر عن عدم دخول مجلس الشيوخ وإن كان البعض ما زال يرجو أن يتمكن من اقناعه بالقبول ... وإلا فسوف يصرف النظر عن تعيين المفتى والبطريرك والحاخام !

وبين الاسماء التى كانت موضع أخذ ورد فى أثناء البحث لاختيار أعضاء المقاعد الخالية اسماء احمد زيور باشا ومحمد شفيق باشا ومحمود شكرى باشا وحسين صبرى باشا واحمد ذو الفقار باشا وسيف الله يسرى باشا ويوسف اصلان قطاوى باشا وعبد القادر حمزة باشا والفريد شماس بك وبعض لواءات الجيش المتقاعدين

وسمعنا كذلك أن السراى رشحت صاحبي المقام الرفيع عبد العزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا عضوين فى مجلس الشيوخ ، والذى نعرفه نحن شخصياً أن الاثنين صرحا فى وقت من الاوقات بعدم رغبتهما فى عضوية الشيوخ ، وعلى كل فلا يمكن البت فى هذه المسألة بصفة قاطعة خصوصا وأن رفعتهما فى اوروبا الآن .

وسمعنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد تقدم إلى السراى بكشف فيه تسعة اسماء كلهم من الاحرار الدستوريين ... وفى مقدمتهم غبريال بك سعد ومصطفى بك محفوظ !

ولكن قيل لرئيس الوزراء ... يفتح الله !...

وما زال رفعة رئيس الوزراء ينتظر أن يفتحها الله !

الابراشى باشا !

قال لنا أحد أصدقاء صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا ناظر الخاصة الملكية السابق إن سعادته مرشح هو الآخر للتعيين فى مجلس الشيوخ .

ولكن تحرياتنا الخاصة تقول إن اسم الباشا لم يعرض لا من جهة السراى ولا من جهة الوزارة ، وليس من المعقول أن يطالب بهذا التعيين السعديون أو الوفديون ، فلعل الابراشى باشا يتقدم لمجلس الشيوخ « من منازلهم » أسوة بالتلاميذ الذين يتقدمون للامتحان من منازلهم ! ...

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك مرة واحدة ... ما عدا طبعا تشريفات الاعياد فإن الدخول فيها مباح للجميع .

ويقال إن صاحب السعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص السابق لجلالة الملك سوف يعين قريبا فى أحد مقاعد مجلس الشيوخ ، وإن لسعادته أصدقاء يتوسطون له فى هذا التعيين .

نسبة الاقباط

يبلغ عدد اخواننا الاقباط فى مجلس النواب أربعة أعضاء فقط لا غير ... وهذا فى مجلس مجموع أعضائه ٢٦٤

ويقول أعيان الطائفة القبطية إنه لولا الدكتور نجيب اسكندر وصلته الطيبة

بالدكتور احمد ماهر لما كان فى مجلس النواب سوى نائب قبطى واحد هو سعادة توفيق دوس باشا .

ويقولون إن الدكتور نجيب اسكندر هو الذى عمل على ترشيح سابا حبشى بك والاستاذ عزيز مشرق على مبادىء الهيئة السعدية ولولا ذلك لما نجح الاثنان !..

وهكذا أصبح عدد افراد الأسرة الاباظية فى مجلس النواب أكثر من عدد اخواننا الاقباط لأن للأسرة الاباظية خمسة نواب ! . .

ويقال اليوم إن صاحب المعالى مراد باشا وهبه ينوى ترشيح نفسه فى دائرة قطور التى سوف تخلو بقبول الطعن فى نائبها الحالى لجهله القراءة والكتابة . . وبهذا يزيد عدد النواب الاقباط فى المجلس من أربعة الى خمسة نواب ! !

قرايب !

لاحظ كثيرون أن فى مجلس النواب أكثر من عشرين أسرة ممثلة فى المجلس بنائبين أو ثلاثة ، وأحيانا أربعة نواب خلاف ما للأسرة من مقاعد فى مجلس الشيوخ !

فالأسرة الاباظية مثلا لها خلاف الخمسة الاعضاء فى مجلس النواب ،لها خلاف هؤلاء عضوان فى مجلس الشيوخ ، وأسرة سليمان لها اربعة فى مجلس النواب واثنان فى مجلس الشيوخ وهكذا . .

والظريف أن صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ هو خال صاحبة العصمة السيدة حرم بهى الدين باشا بركات رئيس مجلس النواب .

بل وأكثر من هذا . . فكريمة حسن نبيه المصرى وكيل مجلس الشيوخ متزوجة من حفيد شقيقة سعادة رئيس مجلس الشيوخ !

ورق غياب !

بينما تجد النواب الأحرار الدستوريين والشعبيين والاتحاديين والمستقلين يتغيبون عن حضور جلسات مجلس النواب بمناسبة وبدون مناسبة ، تجد أعضاء الهيئة السعدية يحضرون جميعهم « بربطة المعلم » فلا يغيبون ولا يتأخرون ولا يعتذرون .

بل حدث فى جلسة يوم الاربعاء الماضى أن كان عدد النواب السعديين الحاضرين ٨٨ بينما كان عدد الحاضرين من المستقلين والقوميين ٥٣ .

ولاحظ عبد الرحمن بك فهمى هذه النسبة وقال :

— تيجى يا أولاد نطرح الثقة بالوزارة؟!

وضحك الدكتور ماهر وقال :

— إن الله مع الصابرين !!

ويقول النواب السعديون إن سعادة النقراشى باشا يتمم على أعضاء الهيئة السعدية فى مجلس النواب كما يتمم « الألفة » على التلاميذ الغائبين والحاضرين !..

وقد حدث أخيرا أن حضر احد النواب السعديين إلى مجلس النواب متأخرا فرآه الدكتور هيكل باشا مرتبكا امام باب الدخول فقال له :

— طيب ما تقلع الجزمة وتدخل على اطراف صوابعك علشان الالفة النقراشى باشا ما يخدش باله !

شهامة وشهامة !

عرض على مجلس النواب فى الاسبوع الماضى الطعن المقدم فى انتخاب صديقنا النائب المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح .

وكانت فرصة ظهرت فيها « اخلاق » بعض النواب و « شهامة » بعض النواب الآخرين ..

ونضرب صفحا عن الضجة التى اقامها الماهريون فى نفس الوقت الذى كانوا يشكون فيه من تصرفات الادارة ضد مرشحهم فى دائرة « نكلا » حضرة الاستاذ احمد أبو حسين ، لأنهم فيما يظهر يجيزون كل تصرف للادارة وكل مخالفة تقع فى الانتخاب طالما كانت واقعة على الوفديين .

وانما نقصد بهذه الكلمة ان ننوه بالموقف المشرف الذى وقفه نواب ينتمون إلى هيئات سياسية اخرى ليس بينها وبين الوفد والوفديين اى حب مفقود ، وفى مقدمة هؤلاء النائب المحترم الاستاذ حفنى بك محمود فقد قال اثناء نظر الطعن وبينما كان جو المجلس يشعر بأن الطعن مقبول ـ قال حضرته لبعض النواب الوفديين :

— اقسم بشرفى لاستقيلن هذه الليلة من عضوية مجلس النواب لو أن المجلس قبل هذا الطعن !

ثم كلمة أخيرة ...

أليس عجيبا ومما يستوقف النظر أن أحداً من الماهريين لم يقف ليتكلم فى طعن ما إلا فقط فى الطعون المقدمة ضد النواب الوفديين ثم يتكلم ليطلب قبول الطعن !

وقفة بوقفة !

وحكاية ثانية ...

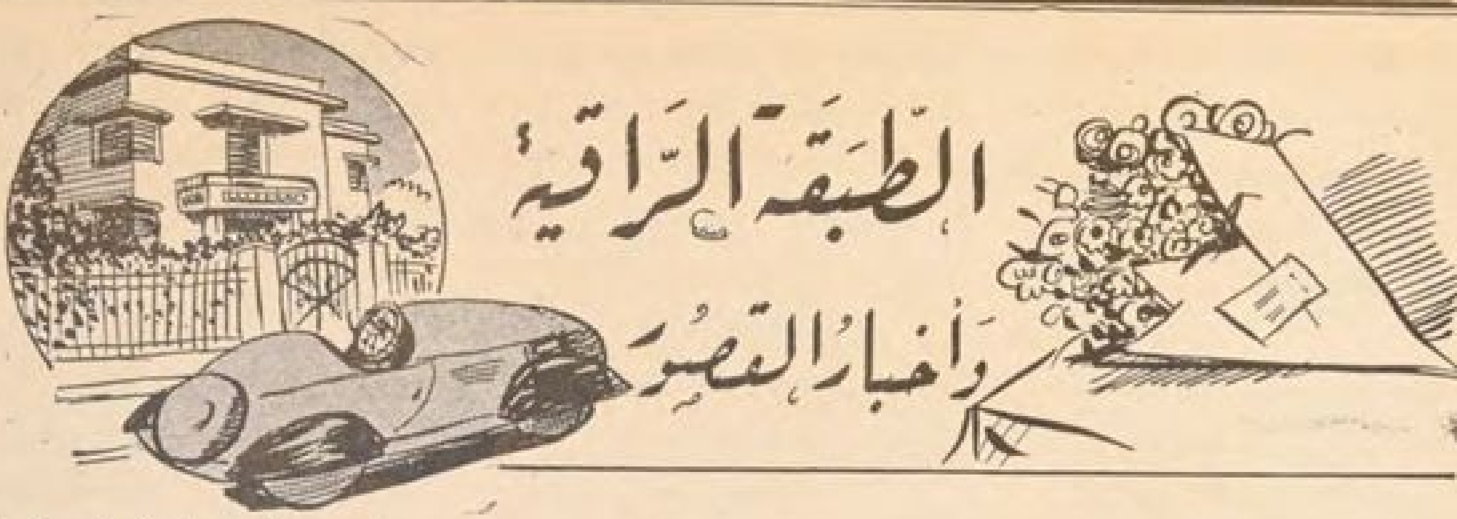
وقف سعادة الدكتور ماهر فى نفس الجلسة يعاير النائب المحترم محمود لطيف لأنه كان وفديا ثم أصبح حراً دستوريا ثم عاد وفديا من جديد ...

ونحن لا نتصدى للدفاع عن الاستاذ محمود لطيف فقد تكون له ظروف قاهرة تتعلق فى نظره بالمصلحة العامة ، وقد أعلن استعداده لشرحها للمجلس فأبى المجلس .

ولكن ما رأى الدكتور احمد ماهر فى أعضاء حزبه هو وبينهم اكثر من خمسين نائبا أقسموا على المصحف أن لا يأيدوا وزارة لا يرأسها مصطفى النحاس ...

ثم أصبح الصباح فاذا بهم يؤيدون وزارة محمد محمود !





أمير يشترى ٢٠ صديري قطيفة !!

في الاسبوع الماضي ذهب صاحب السمو الأمير محمد عبد الحليم حليم إلى محل ترزي معروف وفي معية سموه سكرتيره الخاص .

وسأل سموه الترزي عن الاثواب القطيفة التي وصلته أخيراً من لندن فقدم الترزي لسموه عشرين قطعة منها .

وألقى الأمير نظرة سريعة على قطع القطيفة ثم أصدر امره للترزي بتفصيل ٢٠ صديري قطيفة ذات ألوان حمراء وخضراء وصفراء ... الخ !

ولم يدهش الترزي من طلب الأمير وذلك أن سموه اعتاد أن يفصل ملابسه بالجملة ! فهو إذا رأى أن صندوق ملابسه في حاجة إلى التجديد أصدر أمره بتفصيل ١٢ سترة دفعة واحدة وإذا أراد شراء قمصان أصدر أمره بتفصيل ٥٠ قميصا وهكذا !

يطلق لحيته !

وسمو الأمير محمد عبد الحليم حليم في الثانية والاربعين من عمره فقد ولد سموه بالاستانة في عام ١٨٩٦ ولم يتزوج حتى الآن .

وقد أطلق سموه لحيته منذ سنوات ومع ذلك فهو من أجمل وأرشق أمراء البيت المالك .

ولسموه أملاك واسعة يديرها سعادة الدكتور احمد ماهر وتدر هذه الاملاك على سموه عشرات الآلاف من الجنيهات في كل عام .

ويسافر الامير كل عام إلى أوربا ويظهر أنه يحب الغناء العربي لأنه يصطحب معه دائما في رحلته تختا مكونا من عشرة موسيقيين!

على يا شاويش !

سافرت حضرة المحترمة السيدة ملك ذو الفقار كريمة معالي سعيد باشا ذو الفقار وقرينة الوجيه الاستاذ مصطفى علي ... سافرت حضرتها مع زوجها إلى باريس لقضاء شهر العسل .

ونزل العروسان في فندق من أكبر فنادق باريس ...

وذات صباح تفقدت العروس جواهرها فلم تجدها .

واستدعى العروسان البوليس الفرنسي وطلبا منه البحث عن ارسين لوبين !!

وانحنى رجل البوليس للعروسين وقال إنه سوف يطلب من إدارة الأمن العام وضع عسكري بوليس على باب حجرتهما وذلك حتى لا يدخل لص آخر ويسرق باقي المجوهرات..

أما اللص الخطير فقد تعذر القبض عليه !

وهكذا ضاعت المجوهرات المسروقة إلى الابد . وتقدر قيمة هذه المجوهرات بخمسة آلاف من الجنيهات !

وبارك الله في بوليس باريس . . . وفي الأستاذ احمد الصاوي محمد محامي باريس ولصوص باريس كمان !

منى الصباح

أقام حضرة النائب المحترم عطا بك عفيفي مساء يوم الجمعة الماضي حفلة ساهرة حضرها

عدد كبير من الأمراء والعظماء وأبناء وبنات الطبقة الراقية .

وقد استمرت الحفلة إلى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى !

وقد اعجب الجميع بذوق عطا بك الجيل فى تنسيقه للحفلة . ويقول الذين اعتادوا حضور هذه الحفلات إن أبدع واجمل الحفلات المصرية تقام عادة فى دار عطا بك بالجيزة على ضفاف النيل .

زفاف

أقيمت فى يوم الخميس الماضى حفلة زفاف الآنسة فتحية الزناتى كريمة السيد بك على الزناتى إلى الوجيه حسين جعفر المهندس المعروف .

وقد حضر الزفاف عدد كبير من سيدات وبنات الذوات نذكر منهن السيدات أمينة خطاب وبهيرة الطرزى وعنايات جعفر وعزيزة عبد الرازق والآنسات هدى ومحاسن رضوان وخيرية محرم وكريمات حبيب المصرى بك .

وأطرب الحضور الاستاذ محمد عبد الوهاب وحدث عند ما انتهى عبد الوهاب من إنشاد مقطوقة « يادنيا ياغرامى » أن ذهب إلى حجرة منعزلة ليستريح كعادته عقب كل وصلة .

ومرت ساعات ولم يخرج عبد الوهاب من الحجرة .

وذهبت الحاضرات الى باب الحجرة يطرقنه بشدة ... وينشدن أمامها مقطوقة « لما انت ناوى تغيب على طول ! »

وظهر أن عبد الوهاب كان تعبا فأغمض عينيه واستغرق فى النوم العميق !

وانتهت الحفلة فى منتصف الساعة السابعة صباحا وخرج المدعوون والمدعوات وهم يتحدثون بجمال العروس وظرف العريس وحلاوة نوم عبد الوهاب !

ولقد نجحت الحفلة لدرجة أن العروسين لم يغادرا الحفلة إلا بعد المدعوين .

فبالرفاء والمهندسين والبنين .

بالمسارة !

ذكرنا فى عدد سابق أن المفاوضات جارية بين السيدة سهير رياض طرف أول ونصوح العابد طرف ثان بشأن اعادة المياه إلى مجاريها والزواج من جديد .

وقد علمنا أن المفاوضات قد اصطدمت أخيراً بصخرة كبيرة ... وأن هذه الصخرة من النوع الذى يقدر بالليرات والقروش !

ومنذ شهرين والسيدة تقيم بدار السيدة الفت رياض بمحطة مصطفى باشا بالاسكندرية .

وقد علمنا أنه قد استقر رأى سهير على السفر فى ٢ يوليو القادم مع السيدة الفت إلى بلاد اليونان .

الى امريكا ...

أتم الوجيه جمال الدين عمر دراسته بكلية الزراعة وعلى ذلك عزم على السفر بصحبة السيدة زوجته إلى كاليفورنيا للحصول على شهادة الدكتوراه فى الزراعة على الطريقة الامريكية .

وقد أقام الوجيه فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة فى حديقة داره الذى يطل على النيل .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء

مسابقة سانلايت

كيف ربحت السيدة قلبنى ياكوماكى الجائزة الأولى

أجابت السيدة فى شىء من الخجل فقالت أولا إن عمرها ٥٥ سنه وإنها يونانية الجنسية وأم لأربعة أطفال ثم قصت علينا كيف وفقت إلى الفوز بالجائزة وقالت إنها كانت فى احدى دور السينما وشاءت الصدفة ان تفتح جريدة بيدها فوقعت عينها على مجموعة من مربعات خالية صغيرة . ولما كانت لا تعرف الفرنسية فقد سألت جارة لها فأجابتها أنها خاصة بمسابقة صابون سانلايت .

وتقول السيدة إنها توكلت على الله وعلى خبرتها لأنها تستعمل صابون سانلايت منذ أربعين عاما وحلت المسابقة ووفقت للفوز بالجائزة الأولى .

ولقد سؤلت حضرتها ما اذا كانت ستستعمل قيمة الجائزة (٢٥٠ جنيها) فى القيام برحلة فأجابت ان هذه النقود هى ألزم لها من ان تنفقها بهذه السرعة وان غنيا قد يفعل هذا ، أما ان تنفق هى ٢٥٠ جنيها على مسراتها فأمر غير مقبول .



الذوات وشاهدوا الطائر العجيب الذى اصطاده الوجيه جمال فى صحراء سينا .

ويقول من شاهد هذا الطائر إنه ضخم الجسم ولايقل وزنا عن كاتب هذه السطور!

مبروك

احتفل سعادة محمد موسى باشا فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمة شقيقته الآنسة خيرية كريمة المرحوم محمد بك عبدالعال على الوجيه عبد الباقى الدروى .

وقد حضر الحفلة أهل وأقارب العروسين وأطربت الحضور الآنسة حياة محمد .

واستمرت الحفلة إلى ساعة متأخرة من الليل . وبعد سماع الغناء انتقل المدعوون إلى المقصف الفاخر حيث ازدحمت الديوك وزجاجات الشامبانيا .

وانصرف حضراتهم وهم يتحدثون بكرم سعادة الداعى وظرف نجله وبهجة الحفلة .

ونذكر بهذه المناسبة أن سعادة محمد باشا موسى قد سافر فى الاسبوع الماضى إلى أوربا لقضاء بضعة شهور .

وابور زلط !

أقيمت من أيام حفلة مدهشة بمناسبة عيد ميلاد كريمة البكباشى مصطفى احمد وقد حضرها عدد كبير من أولاد الذوات وأولاد الايه وفى مقدمتهن مندوبتنا الهيفاء ، نسبة إلى هيافة أخبارها !

وتقدم الدكتور مصطفى عبد السميع خال المحتفل بها ، تقدم اليها بهدية فريدة فى نوعها وهى وابور زلط ! . .

وليس الغرض من هذه الهدية ان يستعمل المدعوون وابور الزلط لهضم الطعام كما تشيع مندوبتنا الطويلة اللسان !


هذا المساء والأيام التالية
برنامج ناجحا مدهش
—(رواية مقاول عمارات)—
استعراض الكيمونو — رقصة البدوية
منولوجات جديدة للكوكب العالمى
السيدة بديعة مصابنى
« حنانك فين » « وتغاصني في زفة »
رقصات فرقة النجوم العالية
الجمعة والاحد ماتنية للعموم — الثلاثاء ماتنية للسيدات
بين ألحان وموسيقى شرقية وافرنجية
رقص شرقي ساحر من حكمت فهمي وليلي الشقراء
كباريه ببروجرام خاص شرقي واوربي
سهرة ممتعة على ضفاف النيل
في النسيم العليل بين الزهور
حفلات خاصة للسيدات
في ايام الثلاثاء ماتنيه
يجمع الاوساط الراقية

حول ترشيح

صاحب الجلالة الملك فاروق

خليفة للمسلمين

كنا نشرنا فى العدد الماضى ما اتصل بنا من معلومات عن ترشيح حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق لخلافة المسلمين وقد جاءتنا الرسالة التالية من ماسونى كبير آثر عدم ذكر اسمه :

ذكرتم فى المعلومات التى نشرتموها فى العدد الماضى عن ترشيح حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله للخلافة أن كثيرين من أمراء الشرق أبدوا رغبتهم فى أن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين والحوا فى هذه الرغبة وأبلغوها لكثير من الكبراء .

وأحب أن أضيف أن المغفور له الملك فؤاد كان يعمل لتحقيق هذا المشروع العظيم بواسطة رجاله المخلصين . وقد عرفت واحداً منهم . وهو شخصية كبيرة فى عشيرة الاخوان الماسون وآسف لأنى لا أستطيع ذكر اسمه وإن كان لا يصعب الاهتداء الى تعيين شخصه فقد ظل سنوات عديدة يعمل بواسطة المحافل الماسونية فى فلسطين وسوريا والعراق والبحرين وعمان ونجح فى ذلك الى حد بعيد وجاء وقت كانت كل الاقطار الواقعة تحت النفوذ الانكليزى والفرنسى مهيأة لتنفيذ الفكرة بل لقد كان العمل لهذه الفكرة ولنشاط صديقى هذا على وجه أخص الفضل الأكبر فى عقد الصلح بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام فى اليمن وقد يذكر الذين تتبعوا هذا الصلح انه قامت فى مصر هيئة عرفت باسم الاتحاد العربى واتخذت دار محافل الشرق الاكبر مقراً لها وهناك كانت تتلقى اخبار الحرب من عاهل الجزيرة يومياً وكان صديقى هو الروح المحركة لهذه الهيئة .

وقد يكون من حق الحقائق التاريخية أن أذكر أنه جاء وقت وفد فيه سمو الأمير سعيد الجزائرى على مصر بصفة رسمية للبحث فى نقل الخلافة إلى مصر ولولا ما وضع أمام صديق من العقبات والمكائد الشخصية لتم المشروع منذ زمن .

ويدأب صديقى الآن فى العمل على تحقيق هذه الفكرة وهو كثير التنقل فى الاقطار الشرقية بالطيارات حتى لقبه أصحابه بلقب « لورنس الماسونى »

ولهذه المناسبة أذكر أيضاً أن مسألة ضم فلسطين إلى مصر أصبحت موضوعا تردد أخباره شركات البرق العالمية وتخوض فيه الصحف الأوربية — فاذكر هنا اننى فى أواخر نوفبر سنة ١٩٣٧ دونت هذا الاقتراح فى شكل رسالة وجهتها إلى جريدة « الدايلى تلغراف » فى لندن وقد قلت إن مسألة فلسطين لا تحل إلا بهذه الطريقة وذكرت أن ترشيح جلالة الملك فاروق للخلافة يجعل هذا الحل عمليا وميسور التحقيق . وقد اضطرتنى ظروفى إلى السفر من مصر بعد كتابة هذه الرسالة ولا أعلم هل نشرتها الدايلى تلغراف أو احتفظت بها فالفكرة كما ترى جاءت من مصر .

وقد ترجمت الرسالة المذكورة وتحتفظ هيئة كبيرة بالترجمة ولعلها تأذن بنشرها قريبا .

وتفضلوا بقبول احترامى

المخلص

ماسونى

نجوم وكواكب المسرح المصري

كيف . ومتى . وأين . قابلتهم

في كل يوم — في بلاد العالم — يظهر في سماء المسرح نجم جديد فيتلألأ ويضيء ، وفي كل يوم يهوى من سماء المسرح كوكب قديم بعد ان يخبو نوره ويغيب اللهم الا في مصر فالنجوم والكواكب منذ خمسة عشر سنة الى اليوم هي هي لا تتغير ولا تتبدل ، والوجوه هي الوجوه ، والاسماء هي الاسماء !

وبهذه المناسبة أحب أن أذكر كيف ومتى وأين قابلت لأول مرة بعض نجوم وكواكب المسرح المصري .

في غرفة النوم !

كان ذلك في عام ١٩٢٨ ، وكنت أحرر في مجلة مدرسية . والمفروض في مجلات المدارس أنها مجلات أدبية علمية أخلاقية تاريخية عمرانية لا تتحدث إلا في العلوم ومكارم الأخلاق ..

ورأينا يوما أن ندخل على مجلتنا شيئا من التجديد ..

وذهبت إلى السيدة فاطمة رشدي في دارها أطلب منها حديثا عن الآداب ومكارم الاخلاق ..

وكانت فاطمة يومها صديقة الطلبة ، ولهذا فقد سمحت لي الخادمة بالدخول ، ولكنها عادت تقول إن الست متعبة قليلا ، وإنها لهذا السبب سوف تستقبلني في غرفة النوم !..

ودخلت ...

ولا أذكر ماذا قلت ، ولا ماذا قالت فاطمة ، ولكن أذكر انني أتلخمت وأن العرق البارد كان يتصبب من وجهي ومن فمي ... ومضت لحظات تعطلت فيها لغة الكلام ! ثم تكلمت فاطمة وراحت تهوشني وتقص على ما تفعله في سبيل مجد البلاد !



فاطمة رشدي

في غرفة النوم !

عبد الوهاب

يعلمني الغناء !

أم كلثوم

تجري ورائي بالشبشب

جورج أبيض

ينام على طربوشي !

وبلغتني صديقة الطلبة وخرجت من هناك وأنا أؤمن أن فاطمة رشدي هي أعظم الفنانات وزعيمة الآداب ..

واستمرت مجلتي ستة شهور وهي تنشر في كل اسبوع صورة فاطمة رشدي على صدرها ، وكأنها اكلشيه ثابت مثل اسم المجلة وعنوان الادارة وقيمة الاشتراكات !

البلبل الحيران ..

كنت طالبا بمدرسة الاوقاف الملكية — الخديوى اسماعيل الآن — وفي أحد الأيام قال لنا ناظر المدرسة إن المغفور له الملك فؤاد رأى أن يتعلم الطلبة الغناء وأن جلالته اختار لنا معلما هو الأستاذ محمد عبد الوهاب ! .

والتحقت أنا يومها بفرقة الغناء !

وقيل لي يومها إن صوتي أجش وإنه ممزوج بطبقات من « المرسعة » كفيلة بأن تزيد في الاقبال على اطباء الآذان !

وشمخت يومها بأنفي وقلت إنني اتعلم الغناء نزولا على رغبة مليك البلاد !





وحضر الأستاذ عبد الوهاب الدرس الاول، وكان عبد الوهاب خبيثا من يومه لانه توسم فىّ الصوت الجميل واختارنى لأغنى قطعة لأمير الشعراء وأظنها كانت عن أنس الوجود وعن القصور التى فى اليم غرق تمسكا بعضها من الذعر بعضا!.

والقيت يومها القصيدة، ولا أقول غنيتها لأن استعمال فعل «غنى يغنى» فيه اعتداء أثيم على فن جميل!.

وسمع عبد الوهاب غناء البلبل الحيران — اللى هوه أنا — ثم ابتسم وقال يومها مشيراً الىّ:

— سوف يكون لهذا الفتى شأن عظيم!.

وبعدها انقطع عبد الوهاب عن الحضور الى المدرسة وأشعت أنا يومها أنه طلق الغناء خوفا من منافسة البلبل الحيران!!

والآن وقد مضى أكثر من عشر سنين مازلت أنا وعبد الوهاب على خلاف فأنا أقول إنه تنبأ لى بشأن عظيم فى الغناء وهو يصر على أنه تنبأ لى بشأن عظيم فى الوقاحة والتلامة وقلة الحياء!!

بالشبشب!..

لم أكن قد رأيت الآنسة أم كلثوم — وجها لوجه — قبل أوائل شهر سبتمبر سنة ١٩٣٤..

وألح على الأستاذ التابعى أن أذهب لزيارة أم كلثوم، وراح يذكر لى على سبيل الاغراء أنها تحب المغفلين ويؤكد لى أن فى وجهى شيئا من العبط يستحيل ان تخطئه العين!

واسلمت أمرى لله وذهبت واستقبلنى الفراش وسمع منى اسمى ولقبى ثم اسلمنى الى خادمة أعدت عليها اسمى ولقبى مصحوبين بالسبب الذى من أجله أريد أن اتحدث الى أم كلثوم واسلمتنى الخادمة الى كبيرة الأمناء التى اسلمتنى الى كبيرة الياوران التى ادخلتنى الى الصالون!

وقابلتنى سومة، فكانت ظريفة معى حتى ظننت أنا أن «البساط احمدى» ورحت أزغدها فى صدرها كما رفضت أن تضحك من نكتة سخيفة من النكت التى يعهدها منى القراء!

وفجأة رأيت سومة تقوم عن كرسيها لتدق الجرس وتطلب الفراش!



سألتها: اتريدين أن تطلبى لى قهوة!

قالت بصراحتها المعهودة:

— لا عاوزه أطلب شبشب علشان أضربك بيه!....

وجاءت القهوة.. أقصد جاء الشبشب وطعم الاثنين فى بيت سومة سيان!..

واسرعت يومها أقفز سلالم دارها أربعاً فى أربع وأم كلثوم تغنى ورائى:

— ياما «ألذ» الفراق!

آه ياطربوشى !

اشتريت يوماً طربوشا جديداً، وشرائى لطربوش جديد من الحوادث الخطيرة فى تاريخ حياتى . . .

وذهبت يومها إلى مكتب وزير المواصلات لعمل صحفى وليس لاستعراض الطربوش الجديد !

وكان الوقت صيفا ، نخلعت طربوشى ووضعته على مقعد فى غرفة السكرتير وكان السكرتير هو الآخر قد خلع طربوشه .

وفجأة دخل الأستاذ جورج أبيض يتهادى ، وصافحنى بحرارة واشتياق مع أنه لايعرفنى وأنا أيضا ماعرفوش !

ثم جلس .. ولكنه جلس على طربوشى الجديد ! . . .

وصرخت أنا بأعلى صوتى صرخة دونها صرخة لويس الحادى عشر وصيحة أوديب!

ولم يفزع جورج أبيض بل ابتسم وقال:

— ده طربوش سعادتك ؟

قلت نعم ! ده كان طربوش سعادتى قبل أن تجلس عليه ويصبح لفة قمر الدين

وابتسم جورج وقام من فوق طربوشى بهدوء ووقار وجلال ثم جلس على كرسى آخر . . . . ولكنه جلس فوق طربوش السكرتير ! . . .

ولاأعرف ماذا حدث ، ولكنى أعرف أن جورج أبيض لم يقابل منذ عشر سنوات أى وزير للمواصلات !

ولا عجب فصديق السكرتير مضى عليه عشر سنوات وهو سكرتير لكل وزير للمواصلات !

مصمص


كيفية تحضير الشاى المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لتر من
الماء مضافا اليه السكر والليمون حسب
الطلب . ضع الشاى فى البراد بعد تسخينه قليلا
ثم صب الماء فيه مباشرة حين غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته فى اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج ولعله انعش
المشروبات فى فصل الصيف
الشاى الجيد يرد
من الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
٢٥

المرحوم محمد كامل الخلعي الموسيقار .. البوهيجي !

توفى فى الرابع من هذا الشهر المرحوم الأستاذ محمد كامل الخلعى الموسيقى الكبير بالغا من العمر ٦١ عاما قضى الخمسة الاخيرة منها مصابا بالفالج ، وهو مولود بكرموز بالاسكندرية فى ٢٠ رجب سنة ١٢٩٦ هـ وكان أبوه ضابطا بالجيش المصرى ينحدر من ذرية سيدى أبى الحسن الخلعى صاحب الضريح المشهور برشيد .

وقد شغف بالأدب والخط والموسيقى فكان يلازم مجلس المرحوم السيد توفيق البكرى ليتزود من أدبه ويحضر حفلات المرحوم الشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب ليأخذ عنه الفن الموسيقى ، ومن اساتذته فى الموسيقى الشيخ ابراهيم المغربى وعثمان الموصلى والشيخ عثمان الناظر والشيخ عثمان بدوح ولازم الشيخ احمد أبو خليل القبانى زمنا طويلا ودرس عليه الموشحات الشامية والتركية حتى اجادها .

وبلغ حبه للموسيقى حد التهور فسافر الى تركيا ليتعلم موسيقاها وسافر الى ايطاليا ليوفق بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية ، ولما علم أن فى تونس موسيقيين يحفظون الموشحات الاندلسية سافر الى تونس فأكرم سمو الباى وفادته وأخذ عنه الموسيقى .

كانت حياة هذا الفنان مجموعة من الشذوذ والغرائب ، ففى سنة ١٩٠٥ الف كتاب (الموسيقى الشرقى) واطلع عليه المرحوم ادريس بك راغب فأعجب به وأعطاه مساعدة مالية يطبعه بها فما كان من كامل إلا أن اشترى بخمسة جنيهات سجاير زنوبيا فاخرة . فكان يملأ جيوبه منها ويوزعها على فقراء الموسيقيين ولما علم المرحوم ادريس بك بذلك طبع الكتاب على نفقته

يشترى قنطارى صابون

ومائة حزمة فجل

وسجاير « زنوبيا »

و ٤٥ مقشة !!



(المرحوم محمد كامل الخلعى)
فى سن الخامسة والثلاثين

ولحن مرة رواية لشركة ترقية التمثيل العربى وأخذ مبلغاً كبيراً ، وذهب لزيارة صديق له من تجار الصابون فأعجبه شكله — شكل الصابون — فاشترى قنطارين ، وقابله صديق له ولامه على شراء هذه الكمية فقال له — سبحان الله يا أخى ... مالكش حق ... أنا أحب الصابون النابلسى ...

ومن أظرف نوادره أنه رأى بائع فجل ينادى على بضاعته فسار خلفه مدة طويلة دون أن يلتقى بمشتر فآلمه ذلك واشترى منه البضاعة كلها وأعطاه ثمنها وأجرة حملها إلى بيته .

ولعل أغرب حوادثه أنه ضجر مرة من كثرة استهلاك بيته للمقشات وكثرة مطالبته بشراء مقشات ، فخرج غاضبا واشترى خمسة وأربعين مقشة بيد وحملها على عربة إلى منزله وقال — خدوا بقى اشبعوا مقشات ...

***

وأصابته فى إحدى السنين أزمة مالية لكساد سوق الموسيقى فحمل صندوق ورنيش ودار على المقاهى يقول لأصدقائه ومعارفه (تمسح ؟؟؟) وكان يغضب إذا قال له أحدهم (العفو يا استاذ كامل .. استغفر الله) ويقول — ليه يا سيدى دى صنعه شريفه — وكان يزداد غضبا إذا قدم له أحد الزبائن أكثر من القرش التعريفة قيمة (المسحة) ويقول:

— أنا مش شحات .. أنا بوهيجى .. أنا كامل الخلعى البوهيجى ..

وكان رحمه الله رقيق العاطفة فكان يشترى كمية من لحم الرأس يوزعها أثناء سيره فى الحارات على القطط والكلاب .

وكثيراً ما أوقعته صراحته فى المشاكل فقد استدعته مرة شركة ترقية التمثيل العربى وعرضت عليه ان يلحن لها رواية نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه ودار الحديث حول مايجب عمله لنجاح الفرقة فقال — إن كنتم عاوزين الفرقة تنجح شوفوا لها مطرب كويس — وكان مطرب الفرقة الاستاذ زكى عكاشه حاضراً فغضب وأوقف الاتفاق مع الملحن الطويل اللسان .

وكان شديد الحب للقهوة ، وفى أيامه الاخيرة كان لايجد ثمنها فكنت ترى فى أحد جيوب الصديرى كية من البن وفى جيب آخر كية من السكر فاذا (هفه الكيف) اخرج ملعقة صغيرة معلقة فى سلسلة الساعة وملأها بنا ثم يملأها من السكر ويضعهما فى فمه مع قليل من الماء يصبح بعد قليل من المضمضة قهوة باردة تغنيه عن الجلوس فى المقاهى .

هذا جانب من حياة ذلك الفنان الكبير الذى ربح الوف الجنيهات فى حياته ومات لايملك ثمن كفنه .

وقبل أن نختم هـذه الكلمة نرى أن نذكر كيف دفن كامل الخلعى .

ذهب أحد اصدقاء أسرته إلى الأستاذ مصطفى بك رضا يبلغه خبر وفاة كامل فبدلا من أن يقول (إنا لله وإنا اليه راجعون) قال للرسول ـ انت يا اخى ماحواليكش إلا اخبار العيانين والميتين .

وذهب هذا الرسول إلى احدى شركات الاسطوانات يلفت نظرها إلى مساعدة اسرته على دفنه فاشترطت الشركة حضور زوجة المتوفى ، فلما حضرت قدمت لها الشركة مبلغ خمسة قروش صاغ فرفضتها وانصرفت باكية .

أما محطة الاذاعة حين بلغها الخبر كلفت أحد موظفيها بشراء كرونة ورد لوضعها على القبر فقال صديق المتوفى — اشتروا بثمن الكرونة خبزا لأولاده ، فعدلت المحطة عن شراء الورد وأرسلت صندوق سكر مكنة وعشرين أقة أرز وكية من البن للمأتم . وتبرع معهد الموسيقى بخمسة جنيهات ، وصرفت وزارة الأوقاف لأسرته خمسة جنيهات بعد مسعى حميد من صديقه الأستاذ ابراهيم لبيب ، وتطوع لعلاجه فى مرضه الدكتور يوسف براده كما تطوع لتلاوة القرآن فى مأتمه الأساتذة المشايخ على محمود والشمشاعى والصيفى .

وسار فى جنازته خمسة من الموسيقيين فقط ، أما الأستاذ محمد عبد الوهاب فقد عزى أسرته فى المساء وقدم لها مساعدة مالية .

هكذا كانت نهاية هذا الموسيقى الكبير ، ولعل أهل البر الذين كانوا يعاونونه فى مرضه يتابعون احسانهم إلى أسرته بعد موته .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤


جميع التوعكات التي يسببها الحر
• آلام الرأس
• انحطاط القوى
• الأرق
• الاعياء
• سرعة التهيج
• الدوخة
• لفحات الشمس
• التعب عند القيام من النوم
• الانحطاط العصبي
• الاجهاد العقلي
• تعب الاعصاب والبصر
الخ الخ
يزيلها في الحال الأسبيرين
أف! لهذا القيظ الذي يجعل العمل مستحيلا!
لماذا يستسلم الانسان للشكوى من توعكات الحر الشديد، ولماذا يحتمل الشعور بالتعب المستديم، بل لماذا يسمح لنفسه بمعاناة الوهن والانحطاط من وطأة القيظ ولفحات الهجير؟...
الأسبيرين يريحك من ذلك حالاً
ويعيد قواك ونشاطك. فكم جرب الناس الأسبيرين في مثل هذه الأحوال وعرفوا فائدته. خذ الأسبيرين بمجرد شعورك بالأعراض الأولى لهذه التوعكات. فهو المسكن الذي لا مثيل له. سريع التأثير. ناجع المفعول، لا يضر بالقلب ولا بالكلى ولا بالمعدة. وهو يعمل ما يعمله البلسم السحري في الانسان
BAYER
ASPIRINE
الأسبيرين
قرص واحد يكفي



مطلوب مؤلف

عادت من فلسطين المطربة رجاء عبده فاستقبلها على المحطة مؤلفها الملاكى — مثل العربية الملاكى — عبد العزيز سلام ورحب بها بصوته الحنون .

وبين رجاء عبده ومؤلفها الملاكى عقد ينص على أن تدفع له المطربة خمسة جنيهات بصفة تعويض إذا غنت أية أغنية لغيره من المؤلفين ، ولما كانت الاغانى التى يقدمها لها المؤلف يقدمها بلا أجر على سبيل (انما نؤلف لكم لوجه الله) فان عبد العزيز سلام يبحث عن مؤلف آخر يقدم للمطربة قطعة غنائية تغنيها ليستحق التعويض ! ويقول المؤلف الغلبان إنه مستعد لاقتسام الأجر مع هذا المؤلف الآخر .

تعبئة وزحف

ما كاد ينتشر خبر قيام الأستاذ مدحت عاصم باجازة لمدة ثلاثة شهور واضطلاع الأستاذ مصطفى بك رضا باعمال القسم الموسيقى حتى اعلن طلبة معهد الموسيقى الملكى التعبئة العامة والزحف على المحطة .

والأستاذ مصطفى بك رجل مهذب لا يحب أن يرفض رجاء يستطيع اجابته وفى هذا كل الخطر على المحطة وعلى المعهد معا فان هؤلاء التلاميذ الناشئين لم يبلغوا بعد الدرجة التى ترضى الجمهور وفضلا عن ذلك فأن المحترفين اولى بالاذاعات من هؤلاء الهواة .

سخافة حكومية !

عادت برامج أيام الأحد إلى ما كانت عليه من السخافة ، ولكن المحطة زادت سخافة برنامج الأحد الماضى باذاعة حديث لوزارة الصحة ثم أذاعت بعده اسطوانات لوزارة الصحة أيضا لمكافحة الغازات ، ولو أنها أجلت الاسطوانات ليوم آخر وأذاعت بدلا منها حديثا لوزارة الأوقاف أو لادارة الأمن العام لكان فى هذا التنويع ما يجعل برنامج هذا اليوم مبلوعا ..

وعلى كل فقد اتفق الناس على اقفال جهاز الراديو كلما سمعوا المذيع يقول تسمعون الآن إذاعة وزارة مش عارف إيه !

ألقاب ...

تتبرع محطة الاذاعة بمنح الألقاب تبرعا سخيا فهى لا تضن على أى منولوجست بلقب استاذ ولا أية مطربة بلقب فنانة وفى الوقت نفسه تحرم من ألقابها من يستحقونها بحق وقد سمعنا المذيعين طول الاسبوع الماضى يقدمون المطربين والمنولوجست وقراء القرآن والمحاضرين بألقاب فخمة ، ولكنهم قدموا الاستاذ الشيخ محمد رفعت باسم (الشيخ محمد رفعت) فقط لاغير ، وكنا نظن هذا سهواً يقع من المذيعين ولكنا قرأنا فى مجلة الراديو لقب استاذ مقرونا باسم كل مطرب وبعض قراء القرآن ما عدا

الاستاذ الشيخ محمد رفعت فهل للمحطة ان تفهم ان هذه الصغائر لا تؤثر فى تقدير الجمهور ؟

النشيد القومى

أمرت وزارة المعارف محطة الاذاعة بأن تذيع النشيد القومى كل يوم رغبة فى انتشاره وذيوعه على ألسنة الجمهور ، ونفذت محطة الاذاعة هذه التعليمات بكل نشاط فظلت تذيع النشيد عدة أشهر فكان النشيد لايزداد إلا اختفاء وكره الجمهور سماعه كما يكره التراتيل التى تقال أمام جنازات الموتى وأخيرا صهينت المحطة عن اذاعة النشيد الذى أرادت الحكومة أن تجعله قوميا بالنبوت .

امنعوا المحاباة

قدمت محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى المطرب محمد نور الحبال وهو مطرب سورى لايزيد عن أقل المطربين المصريين الناشئين ، ولو كان فذا فى فنه لحمدنا للمحطة تقديمه ، أما وهو كغيره من صغار المطربين المصريين فلانرى معنى لتفضيله عليهم وتمييزه بالاذاعات المتوالية .

لانقول هذا بغير برهان ونظرة واحدة إلى تواريخ اذاعته وتواريخ إذاعات المطرب عبده السروجى (إذا رفعنا الحبال إلى درجة السروجى) ترينا الفرق بين حظوة الحبال عند المحطة وبين حرمان السروجى وهذا بيان اذاعتهما فى الاشهر التسعة الأخيرة

الحبال	السروجى
١١ نوفمبر سنة ٩٣٧	١٣ اكتوبر سنة ٩٣٧
٩ ديسمبر « «	٢١ ابريل سنة ١٩٣٨
١٩ فبراير سنة ٩٣٨	٨ مايو « «
٢٦ مارس « «	١٠ يونية « ١٩٣٨
٣ مايو و ٧ مايو	—

هذه المحاباة هى التى يشكو منها الجمهور والتى نرجو أن تتنزه عنها محطة الاذاعة التى لانشك فى أنها تسعى إلى ارضاء الجمهور وان اخطأت التقدير احيانا .



فضيحة مارى منصور — نمرة ... خمسة !!

راقصة عمرها ١٢ سنة تمنع من الرقص فى المحلات المصرية !

... ولكن يباح لها العمل فى المحلات الاجنبية !

لا يختلف اثنان فى أن السيدة مارى منصور سيدة ظريفة لها ضحكة عالية يسمعها السائر من شارع السلسلة إلى شارع النبي دانيال ! ...

ولكنها ضربت الرقم القياسى فى سوء الحظ وفى البخت الذى مال ! ...

كانت السيدة مارى منصور صديقة للمرحوم سيد زكى ومن بعده للمرحوم فؤاد النعمانى ولقد مات الاثنان فى ظروف غريبة وأذيعت حول وفاتهما الاشاعات والأراجيف !

ثم سافرت إلى فلسطين وعملت بها فى إحدى الصالات . ولكن لم يمر وقت طويل على عملها حتى أفلس صاحب الصالة بعد أن كان فى نعمة ويسر عظيم .

ثم تعرفت مارى بعدها بصديق يدعى صلاح الزغبي ولكن الثوار قتلوه ساعة خروجه من عندها فى منتصف الليل ! ...

إلى أن ظهرت فى الاسبوع الماضى فضيحة الاختلاسات فى قلم الباسبورتات وإذا بالموظف المختلس هو الصديق الحميم للسيدة مارى منصور ! ...

ولمارى منصور صديقات يكرهنها لله فى لله ، ومن هنا راحت كل واحدة تشنع عليها وتقول إن كل من يصادق مارى منصور « يا يموت ... يا يروح فى داهية » !

ومسكينة مارى ح تلاقيها منين والا منين ؟!

سفراء الفن

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلات استقبال الوفد الايرانى . وأقامت بلدية الاسكندرية حفلة كبرى بكازينو سان استفانو

وكانت الآراء قد اختلفت فى كيفية تنظيم هذه الحفلة فأصر بعضهم على أن تحيي الحفلة فرقة من الراقصات الأوربيات ، وأصر البعض الآخر على أن تكون الحفلة من نوع « فرانكو آراب » !

وأخيراً رأت بعض الجهات أن تعهد إلى سعادة حامد الشوارى باشا مدير البلدية بالاشراف على نظام الحفلة بصفته خبيراً فنيا فى شؤون الفن والمسرات !

وصمم سعادته على أن يكون الطابع المصرى ظاهراً فى الحفلة فاتصل بمنزل الأستاذ محمد عبد الوهاب بالقاهرة فقيل له إنه بالاسكندرية فارسل سعادة مدير البلدية سعاة البلدية وموظفيها يبحثون عن مطرب الملوك والامراء فى جميع أحياء الاسكندرية من سيدى بشر الى العطارين ! !

وأخيراً وجدوا مطرب الملوك والامراء وهو يغازل فرختين مسلوقتين فى ركن مظلم فى فندق معروف .. وتم الاتفاق والتراضى على أن يغنى عبد الوهاب فى الحفلة ...

ثم اتفق مدير البلدية مع الراقصة بيا عز الدين على أن تهز وسطها أمام ضيوفنا الايرانيين !

الجبار والفاقوس !

للبوليس عندنا فى مصر تصرفات شاذة تقف أمامها علامات الاستفهام والتعجب وقفة طويلة وترفض الانصراف !

من ذلك أن راقصة مصرية ظهرت فى الشتاء الماضى فى ملهى من الملاهى ...

وإذا بالبوليس يطاردها من ملهى إلى ملهى !

والسبب ...؟

لأنها قاصر ، فقد كانت حضرتها فى



الثانية عشر من عمرها ، وهو سن اتفق أئمة البوليس على أنه لايجوز معه هز الوسط ولا شخلعة الارداف !

وحمد الناس للبوليس غيرته على الفضيلة والأخلاق !

ثم حل الصيف ...

وسافرت الراقصة من مصر إلى الاسكندرية وعملت بصالة مصرية فطاردها البوليس أيضاً ... وذهبت الراقصة وعملت فى ملهى بلافيستا الأجنبي !

وهنا ـ وهنا فقط ـ خلع البوليس عمامة التقى والورع ونسى أن أئمة البوليس يقولون إن القاصر لايجوز أن تعمل فى مهنة الرقص وهز الاكتاف !

وهكذا مضى على الراقصة أسابيع لم يطاردها البوليس ولم يقل لها انتى فين !!..

وناس لهم بخت . وناس لهم.. البوليس!

مخرج الفلوس!

استقر رأى لجنة ترقية التمثيل على ايفاد الاستاذ عمر جيبى فى بعثة صيفية إلى باريس ليتزود بالمعلومات الفنية وغير الفنية من هناك !

ثم قدم الأستاذ عمر جيبى مذكرة إلى اللجنة يقول فيها إن زيارة باريس لا تكفى وإنه يجب أن يزور لندن وبرلين .

وهرشت اللجنة رأسها ثم قالت إن عمر جيبى حر أن يزور لندن وبرلين كان ولكن بشرط أن يكون هذا على حسابه الخاص !

ولما كان عمر جيبى ليس له حساب خاص فانه جلس من فوره وراح يؤلف رواية مسرحية وبعد أن ينتهى منها سوف يقدمها للجنة ترقية التمثيل فتدفع له الشيء الفلانى فيستطيع أن يزور لندن وبرلين !

ناقد آخر الزمان !

انضمت إلى طائفة النقاد فى هذه الايام بعض اسماء لاتفهم فى النقد إلا كما أفهم أنا فى لغة الصين واليابان !

وشاء واحد من هؤلاء أن ينتقد رواية الاستاذ يوسف وهبي الأخيرة فقال :

« ولأول مرة نشاهد الممثلة القديمة استر شطاح تمثل مع الاستاذ يوسف وهبي والحق يقال إنها كانت بارعة كل البراعة فى دورها وهذا يرجع إلى أنها احترفت التمثيل من عهد القرداحى وظلت تواصل العمل فيه حتى الآن »

ولكن الحقيقة التى جهلها الناقد الذكى أن استر شطاح لاتعمل فى فرقة يوسف وهبي . أما من مثل الدور الذى يعنيه فليس استر شطاح . . . وانما هو حسن البارودى !

والجهل من شيم الكرام !



أسعار خصوصية للممثلين !

افتتح أمام مسرح الهمبرا بمحطة الرمل هذا الاسبوع مطعم جديد . . . ولا داعى لذكر اسمه لأن هذا من اختصاص قلم الاعلانات !

ووزعت اللوكاندة اعلانات صغيرة فى الشوارع جاء فيها : (تنزيل ٢٠ فى المائة . . أسعار خصوصية للممثلين) !

وبعدها فوجئت اللوكاندة فاذا بكل من يأكل فيها يقول إنه ممثل ويطلب تخفيض عشرين فى المائة ...

واضطر صاحب المطعم أن يضع على صدر اللوكاندة بالخط العريض « ممنوع أكل الممثلين » !...

وذهب ابن حلال إلى صاحب اللوكاندة يقول له :

— إيش عرفك إن كل اللى بياكلوا عندك مش ممثلين !

وهز صاحب اللوكاندة رأسه وقال :

— ياحبيبي أنا اعرف الممثل من اللى مش ممثل !

— ازاى بأه !؟

— اللى مش ممثل بيدفع الحساب . . . والممثل بيهرب قبل مايبجى الحساب !

حول كلمة

جاءتنا كلمة من الاستاذ ابراهيم لبيب الموظف بوزارة الأوقاف يعتب علينا ما جاء فى مقال نشر فى عدد هذه المجلة فى الاسبوع الماضى خاصا بالحفلات التى أقامها بعضهم فى ظروف متعددة بقصد مساعدة فقيد الموسيقى المرحوم كامل الخلعى أثناء مرضه ، وكيف أن معظم إيراد هذه الحفلات كان يدخل كل جيب إلا جيب الفقيد .

ونقول هنا صراحة إن الاستاذ ابراهيم لبيب لم يخطر ببالنا مطلقا إنه يدخل فى عداد ماقصدنا بكلمتنا هذه فلقد كان حضرته — كما جاء فى موضع آخر من هذا العدد — أول من أخذ بيد الفقيد وهب لمساعدته .

ولكن أقيمت هناك حفلات أخرى لم يكن لحضرته دخل فيها

وهذه هى الحفلات التى قصدناها بكلمة الاسبوع الماضى .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

يســـــت ـ فيت

شهـــــادة تعد رقما قياســــيا

سيدة تبعث الينا بخطاب ثناء فيه أكثر من ٧٥٠ كلمة لتتحدث عن منافع الدواء المقوى .

يست — فيت

(أقراص بالخميرة الطبية)

فى هذه الرسالة البليغة برهان ساطع على قيمة يست — فيت فى الحياة اليومية

حضرات المحترمين

يسرنى أن أبعث اليكم بتهانئ الشخصية بالرغم من الخطابات العديدة التى تصلكم يوميا من كل نواحى العالم .

انحطاط عصبى

فى أغسطس الماضى شعرت بانحطاط عصبى ظل يهددنى زمنا طويلا وأنا احتمل على مضض حتى جاء يوم شعرت فيه بعجزى عن المقاومة

فاخبرت زوجى إننى أريد تجربة يست — فيت وهذا مافعلته ، ويسرنى أن أقول إننى شعرت منذ تناولى أول مقدار شعرت بتحسن لم أعرفه مدة الثلاثة أو الأربعة أعوام التى مضت حتى أن كل من قابلنى بعدئذ كان يقول لى : كم تبدو عليك علائم الصحة هل ترجعين يا ترى من أجازة ؟

الخوف من الاجازات

وكنت لم آخذ أجازات طوال ١٧ سنة فضاعف ذلك من أهمية النتيجة التى حصلت عليها ، فى الحق كانت الاجازات تخيفنى كثيراً لاسيا إذا فكرت فى ذلك الألم الحاد الذى ينتابنى كلما تنزهت ماشية أو فى عربة وكنت أنفر فوق ذلك من أبسط مناقشة .

فتصوروا مبلغ سرورى حين شعرت بكل تلك العوارض تزول حتى أنى قبلت عملا جزائيا لو رفضته لكنت خسرت أنا وأسرتى مبلغا غير زهيد

حماسة الأهل

وجاءنى يوما للزيارة بعض أقارب زوجى ولما علموا بقصتى عولوا على تجربة يست — فيت بأنفسهم ولو أردت أن أبين الأثر الطيب العجيب لاقراصكم لما وسعتنى الصفحات .

ولقد استطعت من بعد أن أمضى بصحبتهم أجازة اسبوعين (أول أجازة لى منذ بدأت شهر العسل) ، ولم أنس مع ذلك أن اتزود بأنبوبة من يست — فيت خشية الطوارىء . وما كانت أحلاها أجازة .

وعندما غادرت أقاربى كان يوجد فى بيتهم أربعة أنبوبات من يست — فيت غير أنبوبتى ، وقد قال لى أحدهم :

« إنك ملاك الصحة وأنا لا أدرى كيف أعبر لك عن مبلغ امتنانى لأنك أرشدتنى إلى تلك الأقراص . . وصحتك نفسها شهادة فى يست — فيت .

« حالا يست فيت ! »

وينبغى أيضا أن أسرد عليكم حادثا وقع لى إبان أجازتى فقد قضيتها فى بلاد الغال ثم رجعت على ظهر سفينة عبر المحيط ولما كنت غير معتادة على السفر بحرا ولما كانت محتويات أنبوبة يست فيت قد فرغت فانى شعرت بدوار البحر ينتابنى وبصحتى تضعف شيئا فشيئا ولما كانت الوسائل تنقصنى لشراء انبوبة جديدة فقد صبرت راغمة .

وعند أواخر الرحلة شعرت بأن صحتى قد تأخرت كثيراً وعلى مائدة الشاى لم أستطيع أن أمنع نفسى من الصياح : إلى حالا بأنبوبة من يست — فيت فهو الدواء الوحيد الذى يعيد إلى مافقدته من صحتى

السامرية الطبية

كانت دهشتى لاحد لها حين التفت إلى إحدى السيدات وقالت

« هل أفهم من ذلك تستعملين يست — فيت إن سرورى عظيم لأنى أستطيع أن أمدك بشىء منه ، هاك انبوبتى خذى منها مايروقك ! » وقد كان هكذا وبعد قليل لم يكن أحدا من جماعتنا يتحدث إلا عن يست — فيت

أما الكمية التى تناولتها فقد ردت إلى عافيتى واستطعت اكمال سفرى بدون أى مضايقة .

ومن المستحيل أن أحصى عدد من الاشخاص الذين تحدثت معهم على مزايا يست — فيت .

حمى تصيب الزوج

وبعد نحو اسبوع أصابت زوجى حمى شديدة . فلم يقدر على شفائه إلا يست ـ فيت الذى جعله ينام ملء جفونه بعد ليالى أرق مضنية ، وفعلا شعر بتحسن كبير فى اليوم التالى وأصبحت حرارته طبيعية بعد أن استرح ليلة بأكملها . وقد قال لى فى الصباح أنه يشعر بانتعاش . وأخذ بدوره يتحدث عن فوائد يست — فيت وإلى كل معارفه

الصداع والهزال

وحدث يوما أن جاءنا صديق للزيارة فأخبرنا أن زوجته قدجربت أنواعا متعددة

من الأدوية لتتخلص من الصداع الأليم الذى يأتيها باستمرار غير أن ذلك لم يؤد إلى نتيجة حتى حظر عليها استعمال أى مسكن مهما كانت الحال .

فأخبرته عندئذ عن يست — فيت لكنه لم يرد أن يقتنع إلا عند ما تدخل زوجى وحدثه عند مزايا يست — فيت التى عادت عليه هو نفسه (أى زوجى) بالصحة والهناء ، فوعدنا صديقنا أن يشير على امرأته بتعاطيه .

ولقد علمت فيما بعد أن السيدة لم تسترح من آلامها فحسب بل أن صحتها عاودتها وزال شحوبها وهزالها .

نصيحة خالصة إلى جميع السيدات

لذلك أنصح لكل السيدات بتناول أقراص يست — فيت فهى حقا دواء عجيب ومهما اطنبت فلن أستطع اداء ما تستحق من ثناء ، ان كل سيدة ، وربة أسرة ، مثلى لابد أن تشعر كم هى محتاجة إلى الاحتفاظ بكامل نشاطها وحيويتها حتى تستطيع التغلب على الحوادث اليومية التى تتعرض لها

هذا ، واسمحوا لى ياسادة أن أكرر لكم عرفانى لجميلكم مع فائق الشكر وعاطر التحية .

ج . س

ديفو نشير

إذا لم تجد يست — فيت فى الاجزخانة التى تعاملها فابعث إلى الخواجا جاك م .. بينيش ، ٥ شارع شواربى باشا ، بالقاهرة مبلغ ١٧ قرشا صاغا تصلك أنبوبة تحتوى على ٥٠ قرصا أو مبلغ ٢٦ قرشا صاغا مقابل أنبوبة كبيرة تحتوى على ١٠٠ قرص

يباع فى جميع الاجزاخانات : أنبوبة تحتوى على ٢٠ بثمن ٧ صاغ أنبوبة تحتوى على ٥٠ قرصا بثمن ١٧،٥ قرشا — انبوبة كبيرة تحتو على ١٥٠ قرص بسعر ٢٦ قرشا

هل ينجح الجمال فيما فشلت فيه السياسة؟

وزيرات مفوضات من كواكب السينما

لمفاوضة موسولينى وهتلر!

لاحظت شركات السينما الامريكية أن عدداً كبيراً من أفلامها يصادر فى البلاد الأوربية فاتفقت مع نخبة من رجال السلك السياسى السابقين الذين شغلوا مناصب سفراء ووزراء مفوضين .. اتفقت معهم على السفر إلى البلاد الأوربية ومفاوضة الساسة العظام فى إعادة النظر فى أمر الأفلام المصادرة .

ومرت عدة شهور بلغ ماصرفته الشركات على هؤلاء السفراء والدبلوماسيين مائة الف جنيه وكسور !

ومع الكفاءة الممتازة التى يتمتع بها هؤلاء الرسل فقد كتبوا إلى الشركات يعلنون فشلهم التام ويقولون إن رؤوس الساسة الأوربيين أصلب من حجر الجرانيت!

ووضع مدرو الشركات رؤوسهم بين أيديهم وراحوا يفكرون فى حل آخر غير ارسال السفراء والوزراء .

وبعد تفكير طويل قرر مدرو الشركات أنه إذا كانت رؤوس الساسة الأوربيين قد قدت من جرانيت فقد يكون لهم قلوب ...

وعلى ذلك رأت الشركات أن تجرب سلاح الجمال بعد أن فشلت الديبلوماسية !

واختارت الشركات بعض كواكب تجمعن بين الذكاء والجمال والاغراء ...

•••

وكان نجل موسولينى قد وقع فى غرام لوريتا يونج أثناء زيارته لهوليوود .. ولم يخف الشاب هذا الغرام بل صرح به لكثير من المعارف والاصدقاء .

وقيل إن نجل موسولينى فاتح لوريتا فى أمر الزواج ... وإنها لازالت تفكر فى الموضوع !

واتصلت بعض الشركات بالكوكب وعرضت عليها مبلغ ٧٠ الف جنيه اذا سافرت الى روما واقنعت أصحاب الشأن فى ايطاليا بالافراج عن خمسة افلام صادرتها الحكومة ومنعت عرضها على الطليان !

وفهمت لوريتا من هذا العرض أن الشركات السينمائية تريد استغلال «اشاعة غرام» أو صداقة وطيدة .. وعلى ذلك رفضت العرض المذكور باباء وشمم .



السفيرة رقم واحد

•••

والتجأت الشركات الى الكوكب مادلين كارول التى تسميها هوليوود الدبلوماسية رقم واحد .. وذلك أن صداقات وطيدة تربطها بجميع رجال السلك السياسى فى واشنطون . وهى الوحيدة بين جميع كواكب السينما التى تدعى إلى جميع حفلات السلك السياسى .

وقد حدث أن ذهبت إلى واشنطون منذ شهرين فنزلت ضيفة فى البيت الابيض.. وهذا شرف يناله قليل من الملوك والامراء!

ومهمة مادلين كارول الأولى هى الحصول على تصريح بعرض رواية «الحصار» وتدور وقائع هذه الرواية حول الحرب الاسبانية والفظائع التى يرتكبها الفريقين المتحاربين.

ومطلوب من مادلين كارول أن تفاوض إيطاليا وألمانيا وفرنسا !

ويقول الجميع إن هذه مهمة صعبة

ولكن كارول صديقة حميمة للكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية وزوج كريمة موسوليني كما أنها صديقة المسيو جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسية .

أما في المانيا فالهر جوبلز وزير الدعاية من المعجبين بالكوكب مادلين كارول حتى أنه يزين مدخل داره بصورة كبيرة لها !

***

وقد انتهزت الشركات الأخرى فرصة سفر مادلين الى أوربا فاتفق معها المخرج صامويل جولدوين على أن يعطيها ٤٠ الف جنيه اذا اطلقت ايطاليا سراح رواية « ماركو بولو » وسمحت بعرضها في الامبراطوريه الايطالية .

واتفق المخرج ديفيد سلزنيك معها على ٣٠ الف جنيه اذا عرضت رواية « جنة الله » في ايطاليا .

أما شركة وارنر فقد عقدت اتفاقا مع مادلين على انه اذا سمحت فرنسا بعرض رواية « حياة أميل زولا » في بلادها ومستعمراتها تدفع الشركة ١٠٠ الف جنيه .

وسوف تدفع الشركات هذه المبالغ اذا نجحت مادلين في اقناع الساسة الأوربيين . أما اذا فشلت فسوف تدفع الشركات لمادلين ثمانية آلاف جنيه في الاسبوع أثناء وجودها في أوروبا !

والمعروف ان الحكومة المصرية قد صادرت عدة افلام مصرية ولعل أقربها الى ذهن القراء فلم لاشين وليلى بنت الصحراء .

ولو فرض واقتنعت شركاتنا المصرية بفكرة إيفاد الكواكب لاقناع الساسة العظام . ترى من بين كواكبنا المصريات سوف تحظى بشرف مقابلة وزير الداخلية ؟

ادفع نصف عمري لأرى منظر معالي لطفي السيد باشا وهو يرد حجج السيدة بهيجة حافظ وغيرها من الممثلات !

والمفهوم طبعا أن هذه الحجج سوف تكون بالعين والحاجب واللسان !



(لوريتا يونج ترفض استغلال صداقتها لنجل موسوليني)



الشرف الرفيع

(بقلم سعيد)

ليست هذه قصة بمقدار ما هي قطعة من الحياة . وسأرويها كما سمعتها من صاحبها، وهو عمدة لاحدى قرى الريف ، وقد كنا نتحادث فى قيمة الشرف النسبية بين مختلف الطبقات بمناسبة النظر القضائى فى جريمة قتل ارتكبها فلاح فقضى فيها على ابنته وامرأته لمجرد شبهة قامت فى نفسه ، ثم اتضح فى النهاية أنها لم تكن على أساس .

قال العمدة إن هؤلاء الناس فى الواقع مجانين أكثر مما هم قتلة ، والعاقل من بينهم لا يذبح الزوجة التى انتهكت شرفه إلا وهو كاره لها أكثر مما هو محب .. وأنا أعرف واحدا من هؤلاء .

كان يكسر بسن يده أربعة أعواد من القصب مجتمعة ، ويحمل على ظهره غرارة البرسيم المبلول ، وهو أثقل من الرصاص ، فيمشى بها فى أرض مروية موحلة كأنه يتنزه على طريق مرصوف .

وكان يسرح وحده فى الليالى المظلمة إلى أبعد الحقول ، يغنى لنفسه ، هازئا بالذئاب والضباع وقطاع الطريق وما اصطلح الفلاحون على الخوف منه من مساكن الشياطين .

وكان يعمل يوما ما مع بعض زملائه فى تنقيش القطن ، وكانوا يفاضلون بين نساء القرية أيهن تحسن الزينة واللباس ، واتفق الرأى على أن امرأة صاحبنا هى أسلم الجميع ذوقا ، وأتقنهن زينة ، وساءت هذه الشهادة امرأة كانت تقوم بسقاية العمال ، فضحكت ضحكة الغيور الحنق وقالت إنها لا تستطيع أن تفهم كيف أن امرأة عاطلا من العمل تلبس أقراطا من الذهب ، ومناديل مطرزة وأثوابا من الحرير ، وتتعطر وتتكحل ، فى الوقت الذى لا يزيد الأجر الذى يتقاضاه زوجها من صاحب الحقل عن ثلاثة قروش .

وقال أحد العمال جادا لعل فلوسه حلال .

فأجابت المرأة متهكمة : تقصد فلوس الزوج أو فلوس صاحب المال ؟!

واشترك عامل آخر فى التهكم فاردف مخاطبا صاحبنا يجب أن تدعو لعيون زوجتك الجميلة ، ولجسمها الريان بالشباب ، وكان يريد أن يستمر فى الوصف لولا أن أدركته لكمة من يد الزوج المغيظ ففلقت أنفه نصفين ، وتركت أحدهما يتأرجح فى الهواء..

قال العمدة وإنى أروى لك كل هذه التفاصيل لتعلم أن هذا الرجل لم تكن تنقصه القوة ولا الجرأة ولا الغيرة ، وقد كان يحب زوجته بكل مطامع جسده وروحه ، وبكل آماله فى البنين الأقوياء .

ولقد كانت الزوجة تعين زوجها على عمله فى الحقل عقب الزفاف ، ولكنه بعد بضعة أيام رأى أن صاحب الملك وهو الذى لم يكن يمكث بالحقل إلا ريثما يطلع على مجرى الأمور فيه ثم يعود الى القرية ، كانت مدة اقامته تطول فى الايام التى تشتغل فيها زوجته. وكان يقضى النهار بطوله يراقب العمل فى بعض هذه الايام، وكان يوزع التحايا وكلمات التشجيع على العمال والعاملات ، ويشترك معهم كلهم فى الحديث ، ولكن حديثه مع زوجته كان دائما يرق ويطول وتتخلله الكنايات والضحكات .

فحرم عليها العمل فى الحقل ، وسره أن تكون امرأته كنساء الاعيان ، فاشترى لها قبقابا كانت طرقعة اقدامها عليه، مشتركة مع وسوسة جلاجل خلخالها الفضى ، ومع رنين ضحكاتها الصادرة عن قلب خال مدلل

سعيد ، ومع العطر النافذ الأريج الذى كانت تسكبه سكبا على جسدها كل يوم ، كان كل هذا اعلانا دائما عن وجودها ، يسبقها بمائة متر فى كل مكان تحل فيه . .

ولقد كانت هذه المظاهرات المغرية من الزوجة الفرحة بجمالها وشبابها تقلق الزوج، وتحرك ظنونه ، ولكن هذا القلق وهذه الظنون كانت دائما مشوبة بلون الزهو والغرور ، والاعجاب بأن هذا كله له دون سواه ، وكانت كلمة رقيقة من زوجته ، أو قبلة من شفاهها الحلوة ، تطفىء شعلة الظن والقلق فى نفسه ، وترده هادئا سعيدا عاقلا كما كان .

ولكن الشكوك كبرت مع الأيام ، وتعددت عليها القرائن ، وتكاثر الهمس من حوله ، ورأى نفسه أصبح موضع عطف لاشك فيه من صاحب المال ، وتأكد هذا العطف عندما جعل له الحق فى ثلاثة ارباع المكسب من عجلة كان يربيها له ، بينما العرف الجارى أن يكون نصف المكسب فقط للفلاح .

وأصبح هو نفسه يسائل نفسه من أين لزوجته كل هذه العطور ، ومن أين لها المناديل المزركشة ، وأبوها مثله عامل رقيق الحال ؟

واذا هو وجد العلة لكل هذا ، فن أين له أن يعلل حصولها على المرآة ! .

وهذا الرجل الذى لم يغسل يديه يوما بغير الطين أو قشر الليمون من أين لزوجته الصابون الاخضر المعطر ، ومالها تستحم به كل يوم ، وتسرف فى استعماله بلا حساب !؟

كل هذه الخواطر كانت تدب فى خياله كالعقارب ، وترقص فى ظلام الليل أمام عينه الساهرة رقصة العفاريت ، وتجعل عضلات يده تتصلب على يد الفأس بغير ارادة أثناء عمله ، ثم يهوى بها على قطع الأرض الصلبة ، كأنما يتصورها رأسا معينا يتشفى برؤيتها كالفتات !

والاشاعات التى كانت تطرق ابواب اهل القرية جميعا عن علاقة الزوجة بصاحب الملك الذى يشتغل فيه زوجها ، ثم تمر على بيت الزوج المسكين متسللة على اطراف أصابعها حتى لا يسمع ولا يرى ، أخذت فى النهاية لاتطرق بابه فقط ، وإنما تقطع عليه الطريق ، وتقف له أنى ذهب ، تهزأ به ، وتضحك منه ، وتحك له انفها بمنتهى القحة والاستخفاف .

ولقد كان الزوج يترك عمله بعد ظهر كثير من الأيام محتجا بالمرض والصداع ، ثم يعود إلى داره رغبة فى مفاجأة زوجته متلبسة بجريمة الزنا ، وكان يزعم لها فى بعض الليالى أنه سيبيت فى الحقل ويأمرها بالمبيت فى بيت أبيها ، ثم يذهب إلى الحقل بالفعل ولكنه لايلبث أن يعود بعد بضع ساعات ، فيدور حول داره كاللص ، ولكن الطبيعة كانت كأنما حالفت غريمه عليه ، وكأنما كانت تسخر منه باستمرار ، فباءت كل

هـذه المحاولات بالخيبة ، وكل مافعلته أنها زادت غيرته احتداما ، وزادت حبه ضراما .

ومن الغريب أنه كان ينقطع عن عمله على هذه الصورة ، وينتظر أن يرى خصما من أجره الشهرى يتكافأ مع هذا الانقطاع ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، وكان يقبض أجره فى آخر الشهر كاملا ، ومعه ابتسامة لطيفة من الصراف .

ومع أن هذا العطف كان جديرا أن يحز ضميره فانه لم يتأثر به ، ولا يوجد فلاح ينكر على نفسه أى سخاء مادى مهما كان سببه ومأتاه .

وقد كانت ابتسامات صاحب الملك له كالاذاه ، هى التى تجرحه وتؤذيه ، ويشعر لها فى قلبه بمثل ضرب المقامع ، ولقد كان أحب اليه لو أن صاحب الملك ألقاه على الأرض وهرأ جسده بهراوته الغليظة المصنوعة من جلد الثيران .

على أن الحظ ابتسم لمؤامرات الزوج فى النهاية ، وعلى أثر صدفة تافهة لم يكن له يد فى تدبيرها ، وإنما دبرتها الطبيعة الولوع بخلق المآسى والمفاجآت ، من أتفه الشئون والاسباب .

فقد خرج من داره يوما فى الصباح قاصدا إلى الحقل وفأسه على كتفه ، ولم يكد يصل إلى نصف الطريق حتى أحس حاجة إلى التدخين ، فدس يده فى جيبه فلم يجد علبة الدخان ، فنكص على أعقابه عائدا إلى الدار . . .

وقد كانت هذه الفترة من النهار التى تتبدد فيها شكوكه ، لأنها الفترة التى تكون زوجته مشتغلة فيها بعملها البيتى اليومى من ملء الجرار ، إلى كنس الدار ، إلى جمع روث الجواميس والأبقار ، وقد رفض ذوقه الريفى الساذج أن يسبغ على مثل هذه الفترة شرف الصلاحية لأن تكون موعد غرام !

وعلى ذلك عاد إلى داره وهو خالى الذهن تماما من كل شكوكه الجسام .

ولكن من الغريب أن هذه الفترة بعينها كانت هى الظلة التى تعلم العاشقان بالتجربة أن يختبئا تحتها عن ظنون الزوج الغيور !

قال العمدة : وكنت أجلس فى دكان حلاق يطل على دار هذا الرجل ، وقد رأيت العشيق فى المرآة وهو يدخل الدار ، ولم أر من شأنى أن أتدخل فى أمر لا يعنى غير طرفى النزاع فيه ، وأحدهما رجل له حول وطول ، وليس من الحكمة أن أقف له فى الطريق .

على أنى لم أكد أرى الزوج وهو مقبل على داره حتى توجست خيفة ، وشممت رائحة مأساة تنتشر فى الهواء ، وكنت مثلك اعتقد أن عرض الفلاح هو الشىء الذى يقتل فى سبيله ويدفع عنه بالحياة ، وقد كان من واجبى كعمدة وقد رأيت نذير الفاجعة أن أحاول ما استطعت ردها من أى سبيل .

فصحت بالزوج أناديه بصوت كصوت المؤذن ، لعل الرجل يسمعنى وأنا أنادى غريمه فيخرج من الدار ، ولكنه لم يخرج ، واقبل الزوج ، واحترت ماذا أقول له وليس بينى وبينه عمل ولا هو مدين لى بأى تكليف وتجنيت عليه ذنبا ، والرجل ذاهل مأخوذ ، وأخذت أسبه وأشتمه بنفس الصوت العالى ، وأردد اسمه بين كل كلمتين ، لعل الرجل يسمع ويخرج ، ولكنه لم يفعل ، وأخذ الزوج يقسم على براءته مما أسندته اليه وأنا لا أزداد إلا عناداً وإيغالا فى التجنى والاتهام .

ولم أكن أستطيع أن أفعل أكثر مما فعلت ، فقد كانت عين الزوج متعلقة ببابه واكبر الظن أن إغلاق الباب فى مثل هذه الساعة أثار كامن شكوكه ، ولما مضت برهة من الزمن ولم يخرج العشيق ، لم أستطع إمساك الزوج اكثر مما فعلت ، فتركته وسألت الله اللطف فيما تجرى به المقادير .

وقال الحلاق ، وقد فهم اللئيم كل شىء ، أخشى أن تحدث مجزرة ، وعلى كل حال فالرجل يستحق ، لقد صارت لى قرون كقرون الخرفان ...

وتجاهلته لعلمى أن الرجل الذى يعنيه يحلق عند حلاق سواه ، وأشرت الى طرف من شاربى خيل لى انه أطول من أخيه ، وأنا أفكر فى الواقع فى المجزرة المنتظرة ، وكنت أتوقع على أهون الفروض مقتل فريق وجراحة فريق ، على أن تكون الزوجة الخائنة هى الضحية الأولى للنزاع .

على أن الذى حدث هو شىء مخالف لهذا تماما ... شىء مدهش حقيقة . فقد قرع الزوج الباب ، فلم يسمع جوابا أولا ، ثم قرع ثانية فانفتح الباب ، وأطلت الزوجة ، وانفلتت من لسانها صيحة ، وأعقب الصيحة أن نحاها زوجها بقوة عن الباب ، ثم اقتحمه إلى داخل الدار ...

والفأس فى يده ...

ومرت فترة سكون . . .

ثم رأيت فى المرآة شيئا عجيبا .. رأيت العشيق يخرج وهو يرتدى معطفه ، كأنه خارج من وليمة عرس ، ويصلح المنكوش من شعره تحت الطربوش .

ثم سمعت صوت الزوج بعد لحظة يسائل زوجته بصوت كصوت الوحش ، قولى يابنت الكلب ماذا كان يفعل هنا هذا الرجل ؟ . .

وقد كان السؤال مضحكا فى الواقع ، وقد أجاب عليه الحلاق وهو ينظف عنق من الشعر : لابد أنه كان يلعب الشطرنج !..

ثم دارت معركة بين الزوجين ، معركة كلامية اكثر منها فعلية ، ثم سمعنا صفعة رنانة لم ندر من الفاعل فيها ومن المفعول ، ثم خرجت الزوجة من الباب كالرصاصة تحمل على كتفها صرة من الملابس ، وتطرقع بالقبقاب وليس على وجهها ولا على ملابسها قطرة واحدة من قطرات الدماء التى تراق عادة على جوانب الشرف الرفيع ! ...



وخرج الزوج بعدئذ ... وفأسه فى يده ! .. وهذا مهم ، فجلس جلسة المهموم على مصطبة بجوار الباب ، ولست أشك فى أن عاصفة كانت تكتسح كيانه كله ، وأنه كان كالحمل يقلبه الطاهى على النار ..

وكنت انتهيت من الحلاق ، فقمت وأنا أتعمد ألا أثير بالنظر كرامة الزوج الحزين ، ولكن الذى دهشت له أن الرجل لم يكد يرانى حتى اندفع الى بعد ان حرر العجلة من مربطها ، ولحق بى فى الطريق وهو يمسك بزمامها وقال لى فى صوت مهتاج : أريد حقى فى هذه العجلة ! .. ولا أريد أن أشاركه فى شىء بعد الآن !!

ولم أكن فى حاجة لمن يخبرنى برجوع الضمير ! ..

فقلت وإذا لم يشأ أن يعطيك منها غير نصف المكسب كما هو المعتاد .

قال أشكوه فى المحكمة واطلع عينه ، وعندى عقد الاتفاق بثلاثة ارباع !!

وكادت القصة تنتهى إلى هذا الحد لولا أن الطبيعة اعدت لها ختاما أروع من هذا الختام ...

فان الشهر لم يكد ينتهى على قطيعة الزوجين ، حتى أخذ الزوج يسوق إلى اصهاره الوسطاء والشفعاء ...

ولم تنجح شفاعتهم اجمعين ، إلا واحدا منهم ، أتدرى من يكون ؟ ..

قلت لعلك كنت الشفيع ..

قال لقد خابت شفاعتى أيضا ، ولم تنجح إلا شفاعة العاشق الغريم . لقد فعلت ما يفعل السحر ، فأعادت الزوجة الى بيتها ، وأعادت العجلة الى مربطها ، وأعادت السعادة الى القلب الحزين !!

« سعير »

فى يوم الاحد ١٧ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية اولاد اسماعيل والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع ٥ اوادب اذره صيفى ودكه خشب طول مترين ثم زراعة ٥ فدن قطن تقدر ماينتج من الفدان اربعة قناطير قطن ومثلها حطب تحت الحجز والزياده ملك السيد احمد عارف من ناحية اولاد اسماعيل تنفيذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيـة الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٩٧ سنة ٩٣٦ كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

فى يوم الأحد ٢٦ يونية سنة ١٩٣٨ والايام التالية بناحية الرمادى قبلى نجع الرحاب

سيباع جرن قمح تقدر ماينتج منه أردبين قمح وحملتين تبن ونعجة سودة واضح ذلك بمحضر الحجز ملك يوسف حسن رضوان من الناحية نفاذاً للحكم ن ٨٨٠ سنة ١٩٣٨ مدنى ادفو كطلب الشيخ محمد أمين عبد الله عمدة الرمادى قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٩

فى يوم الاحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٧ صباحا بناحية الزنيقه قبلى تبع ادفو سيباع منقولات منزليه مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الست حسنه محمد عبد الله من الزنيقه قبلى وفى يوم الاربعاء ٢٩ منه سيباع بادفو بحرى اردب واحد قمح نظيف ملك الشيخ حسن احمد ابو الشيخ من ادفو بحرى كطلب ابراهيم افندى توفيق الخبير نفاذا لامر التقدير الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٣٦٦ سنة ٩٣٣ مدنى ادفو

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤١

فى يوم ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالكفر الغربى ويوم الثلاث التالى بسوق الكفر الغربى

كطلب محمود افندى غالى تاجر بالكفر الغربى ضد محمد الزاهد مصطفى العبد بالكفر الغربى سيباع اذره وقمح وبهيته موضحين بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٧٩٧٩ سنة ٩٣٢ محكمة كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

فى يوم السبت ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى حسين بمركز طهطا ولما بعدها والأيام التاليه

سيباع القطن والغلال والاشياء المنزليه وعدد الساقية الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف محمود السيد وبخيت مسعود هريدى من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ٣١٠٩ سنة ٩٣٨ طهطا

كطلب الست زاهيـه بنت صبحى من بندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٦

فى يوم الأحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية كفر محمد حسين مركز الزقازيق

سيباع زراعة فدان قمح بلدى ينتج منه ٦ ارادب قمح واربعه احمال تبن ملك الست دولت حسين من الناحيه المذكورة نفاذا لحكم محكمة بندر الزقازيق الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٨٦٨ سنة ٩٣٧

كطلب الخواجه ابرامينو موسى مشمان التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٧

فى يوم الثلاثاء ٢١ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر المنصورة بشارع واصف وبشارع عاشور وبالسوق اذا لزم الحال سيباع منقولات قهوة موضحه بمحضر الحجز وأيضا منقولات قهوة ومنقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك ابراهيم احمد على من المنصورة تنفيذاً لحكم محكمة أجا الاهليه فى القضيه ن ٢٠١١ سنة ١٩٣٧

كطلب نصيف افندى برسوم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

فى يوم الخميس ٢٣ يونيـه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع الاشياء المنزلية الموضحة بالمحضر ملك يعقوب مكسموس من البلينا نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئيـة فى القضية رقم ٦٨٥٢ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيخ عبد الاله حسين نصار التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٨

فى يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال لذلك بأبو تيج سيباع ثلاثة قناطير قطن جود من أول جنيه ومحصول ١٦ س ١٥ ط ١ ف قطن مقدرة بثلاثة قناطير موضحة بمحضر الحجز وكذا أربعون حمل تبن ابيض ملك فرغلى حسن ابو الطيب من ابو تيج وبقره صفراء سن ٨ سنوات وعجلة بقر حمراء سن سنتين تقريبا ونعجة حمراء سن ٤ سنوات موضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمود قطب حمد من ابو تيج نفاذا للحكم ن ٤٣٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجا بساده سوس من ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥١

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة



مزايا لا يستهان بها!!

(جون بول) : عرفت دلوقت يامصرى افندى الفرق بين عهد الاحتلال وعهد الاستقلال . . . ؟

(المصرى افندى) : ايوه . . . ايام الاحتلال كنتم انتم اللى بتدفعوا مصاريف الاحتلال . . . وايام الاستقلال ، الاحتلال موجود برضه . . . بس احنا اللى بندفع المصاريف !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٠٨ الأحد ٢٦ يونية سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات



دى فى دى !

(محمد محمود باشا) : مش بس نشترك فى الوزارة ... لا وانا كان مستعد أقلع لك البدلة اللى أنا لابسها لو أخوك يقلع بدلته هوّه كمان !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

انتهيت فى مقال الاسبوع الماضى من الحديث فى مسألة الاستاذ يوسف احمد الجندى والظروف التى حالت دون دخوله الوزارة النحاسية الرابعة وعرضت لوجهات النظر المختلفة ثم كيف انتهى الرأى إلى تعيينه وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية ، وكيف تم هذا التعيين .

وكنت اثناء هذا وذاك قد عرضت للاشاعات التى اذاعها خصوم الوفديين حول هذه المسألة بالذات وحول المساعى التى زعموا أن الحكومة الوفدية بذلتها — هنا وهناك — من أجل تغليب وجهة نظرها وادخال الاستاذ يوسف الجندى فى الوزارة

وأريد اليوم أن أتكلم عن هذه الاشاعات ، وإنى لارجو أن أوفق إلى عرضها بنفس الروح الذى حرصت عليه فى حديثى حتى اليوم : روح عدم التحيز أو المحاباة .

صدرت صحف الصباح فى يوم الثلاثاء ٣ أغسطس سنة ١٩٣٧ وقد نشرت على صدرها صور وأسماء الوزراء الجدد الذين تتألف منهم — أو على الأصح سوف تتألف منهم الوزارة النحاسية الرابعة — وكان بينهم الأستاذ يوسف الجندى .

وقالت الصحف إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سوف يتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك قبل ظهر اليوم — الثلاثاء — وسوف يصدر المرسوم الملكى أثر هذه المقابلة بتشكيل الوزارة النحاسية الرابعة .

وكانت المقابلة . وصدر المرسوم الملكى خاليا من اسم الأستاذ يوسف احمد الجندى وهنا عرف الناس أنه لأمر ما قد عدل فى اللحظة الأخيرة عن اختيار الأستاذ يوسف الجندى .

وطارت الاشاعات . وانتهز خصوم الوفديين هذه الفرصة وذرعوا العاصمة طولا وعرضا يوزعون الاشاعات والأراجيف باليمين وباليسار .

ولقد عرضت لهذا كله فى مقالاتى السابقة وبقى علىّ أن أتناول هذه الاشاعات وقد ولد بعضها ميتا فلم يترك وراءه أى أثر . ولكن بعضها الآخر مع الأسف كان له أثر سيء ولا يزال هذا الأثر حيا قائما حتى اليوم .

دعوة البرلمان ؟

مرّ يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء .. وحل يوم الخميس ٥ أغسطس وقد اعتزم صاحب الجلالة الملك أن يغادر القاهرة الى مصيفه بالاسكندرية

وبين مساء الثلاثاء وصباح الخميس كانت ذاعت الاشاعة الآتية — والذين نقلوها هم مع الدهشة أو مع الأسف من ساسة البلد وأصحاب الرأى فيه ..

أما الاشاعة المذكورة فهى أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ينوى أن يتمهل أسبوعا واحداً ، ربما يتفضل صاحب الجلالة الملك ويبحث من جديد فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى لعل وعسى يتكرم جلالته ويرى رأيا آخر غير الذى سبق أن أبداه ، فيدخل الاستاذ الوزارة .. وتنتهى المسألة .

أما إذا انقضى الاسبوع والرأى باق على ما هو عليه ، فان فى نية رفعة النحاس باشا أن يدعو مجلسى البرلمان إلى الاجتماع لكى يعرض رفعته على شيوخ الامة ونوابها المسألة بحذافيرها ويطلعهم على ما دار بينه وبين صاحب الجلالة الملك فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى ثم يطلب منهم أن يبدوا رأيهم فى تفسير بعض مواد الدستور وفى « الحقوق ومداها واختيار الوزراء ولمن الاختيار وفى تعيين الوزراء وحدود هذا الحق و ... و ... إلى آخره »

هذه هى الاشاعة الظالمة — وأسميها ظالمة لاننى أعرف معرفة يقين وثقة أنها كانت كاذبة من أساسها — هذه هى الاشاعة التى أذاعها ونقلها — لا رواه كسالى من زبائن المقاهى وتجار الحديث الرخيص وانما ساسة مسئولون لهم قيمة واعتبار .

وهى اشاعة خطيرة جداً كما يدرك القراء لأنها — بصريح اللفظ — تنطوى على معنى التحدى المستتر وراء مظهر التحكيم !

وإنه لمن حسن الحظ أن هذه الاشاعة نقلت مباشرة من مصدرها الذى أذاعها إلى الجهة التى يعنيها الأمر فلم تقف فى طريقها

بالمقاهي وهكذا بقيت في دائرة محصورة فلم تتناولها أقلام المعارضة بالتسجيل والهوشرة والتعقيب .

بل أشك كثيراً في أن رفعة النحاس باشا نفسه سمع يومها بهذه الاشاعة وتفاصيلها

وأنا شخصياً لم أسمع بها إلا في الاسكندرية وكان ذلك حوالى منتصف شهر اغسطس. فلقد سألني «أحدهم» ما إذا كنت سمعت شيئا عن قرب دعوة البرلمان للاجتماع في دورة غير عادية .

قلت : ولماذا يدعى البرلمان ؟

وأذكر أن محدثي نظر الىّ طويلا كأنه يظن انني أتجاهل عمداً ... ثم قال :

— سمعنا أن النحاس باشا سوف يدعو البرلمان لكى ...

وقص على التفاصيل التى سردتها فيما تقدم .

قلت . أؤكد لكم انني لم اسمع شيئا عن هذا ، بل وأؤكد انها اشاعة كاذبة وأن النحاس باشا لم يفكر مطلقا في شيء من هذا .. ومع ذلك فان دعوة البرلمان للاجتماع يجب ان تكون بمرسوم ملكى ، فهل تقدم رفعة النحاس باشا بهذا المرسوم لكى يتفضل صاحب الجلالة الملك بتوقيعه ؟!

* * *

ولكن إذا كان النحاس باشا — كما قلت — لم يسمع يومها بهذه الاشاعة ، فان دوائر القصر كما ترى كانت سمعت — وقبل أن يغادر صاحب الجلالة العاصمة إلى مصيفه بالاسكندرية — كانت سمعت بهذا الذى قاله بعض خصوم الوفديين من أن نية رفعة النحاس باشا قد صحت على دعوة البرلمان لكى يطرح أمامه كذا وكيت .

يوم السفر

وحل يوم الخميس ٥ اغسطس ، وقد اعتزم صاحب الجلالة الملك مغادرة القاهرة إلى الاسكندرية ...

وقال النحاس باشا :

يعنى أروح المحطة دلوقت ازاى ... سيراً على الأقدام ؟

وحوالى الساعة الثامنة صباحا ، وصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى قصر القبة . واستقبله أحد رجال التشريفات ، وجلس رفعته في احدى قاعات الانتظار .

ومن نفس القاعة التى جلس فيها رفعة النحاس باشا ، تحدث رجل التشريفات — وأذكر إذا لم تخنى الذاكرة أنه كان حضرة صاحب العزة احمد احسان بك الأمين الثالث — تحدث بالتليفون مع الطابق العلوى في القصر وأبلغ الياور الخاص لصاحب الجلالة الملك أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء قد وصل وأنه في الانتظار لكى يصحب جلالة الملك إلى محطة القبة .

وكان الرد : قل لرفعة النحاس باشا أن لا ينتظر بل يذهب إلى محطة القبة لكى يستقبل جلالة الملك هناك .

النحاس باشا يحتج

وكان هذا الحديث بالتليفون كما قلت وامام النحاس باشا ..

وابلغه رجل التشريفات هذا الرد فقال رفعته إنه لا يذهب إلى محطة القبة بل يبقى لكى يصحب جلالة الملك في العربة الملكية إلى محطة القبة ، وإنه انما حضر بناء على دعوة رسمية جاءته من معالى كبير الامناء وفيها يطلب منه الحضور إلى قصر القبة في الساعة كذا من صباح يوم الخميس ٥ اغسطس لكى يتشرف بمرافقة صاحب الجلالة الملك إلى محطة القبة .

وزاد رفعته على ذلك أنه قد حضر إلى القصر بالسيارة وقد صرف السيارة عقب وصوله

ثم قال :

— يعنى أروح المحطة دلوقت إزّاى .. سيرا على الاقدام ؟

وكان طبيعيا أن يتأثر صاحب المقام الرفيع من هذا كله وأن يبدو تأثره على وجهه .

وعاد رجل التشريفات وابلغ الياور الخاص ما قاله رفعة رئيس الوزراء .

وجاء الرد بأن يبقى رفعة النحاس باشا لكى يتشرف بمرافقة صاحب الجلالة الملك الى محطة القبة .

اهانة مقصودة ؟

واعتقد يومها رفعة النحاس باشا أنها اهانة مقصودة . . وأن كبار موظفى القصر تعمدوا أن يدعوا رفعته للحضور الى قصر القبة لكى يعودوا بعدها ويطلبوا منه أن ينصرف

ولقد تأثر النحاس باشا من هذا الحادث تأثراً شديداً ، وشعر يومها أنه قد جرح في كرامته وفى عزة نفسه ، بل ولقد بلغ من شعوره بحدة الاهانة — ولقد اعتقد رفعته كما قلت إنها اهانة مرسومة مقصودة — بلغ من شعوره هذا انه كتم الخبر في صدره فلم يبح به لأحد حتى ولا لأقرب الناس اليه.

. . الى أن كان مساء يوم الخميس ١٩ اغسطس يوم زرت رفعته في داره بسيدى بشر برمل الاسكندرية لكى انقل الى رفعته

مالاحظه بعضهم من أن رفعته لم يلتمس مقابلة جلالة الملك منذ ثلاثة اسابيع مع أنه لابد وأن تكون هناك مسائل عديدة يستحسن أن يعرضها رفعته على جلالة الملك لكى يتلقى أوامره وارشاداته بشأنها .

ولقد تحدث رفعته الى يومها طويلا ونفس عن صدره ومافيه وقص على كثيرا مما رويته فى العدد ٢٠٤ من هذه المجلة .

وكان بين ما قصه على رفعته ليلتها هذه الحادثة .

قص على ظروفها وهو متأثر جداً وقال : إنه لولا ظروف الساعة ولولا هذا العتاب الذى نقلته اليه ولولا أن خصومه — أو الذين لا يعرفون الحقائق — يتهمونه بالتقصير فى إداء واجبه نحو المليك . لولا هذا كله لما شكا ولما قال شيئا عن هذه الحادثة .

وأذكر هنا كذلك أن سعادة مكرم عبيد باشا دهش عندما سمع بهذه الحادثة وقال إنه لم يسمع بها إلا الآن مع أن رفعة الرئيس اعتاد أن يطلعه على كل شىء وعجب سعادته كيف طوى رفعة النحاس باشا هذا الحادث فى صدره حتى الآن .

ليست اهانة مقصودة

حقيقة ماحدث

وهذا هو تفصيل ماحدث فى الحقيقة والواقع كما عرفته بعد ذلك .

كتب صاحب المعالى كبير الأمناء الى رفعة النحاس باشا يدعوه للحضور الى قصر القبة فى صباح الخميس ٥ اغسطس لكى يتشرف رفعته بمرافقة جلالة الملك الى محطة القبة .

ولكن سعيد ذو الفقار باشا لم يطلع أحدا من الامناء أو رجال التشريفات على خبر هذه الدعوة الرسمية التى أرسلها معاليه إلى رئيس الوزراء .

وفى صباح يوم الخميس المذكور دخل حضرة صاحب العزة عمر فتحى بك الياور الخاص (وقتئذ) على حضرة صاحب الجلالة الملك ليتلقى أوامر جلالته فى اختيار الشخص الذى سوف يتشرف بمرافقة صاحب الجلالة فى العربة الملكية إلى محطة القبة .

فسأل جلالته عن فلان وفلان من رجال القصر — وأحدهما كبير الياوران وقتئذ — فقيل لجلالته إنهما غير موجودين الآن .

وهنا قال جلالته لعمر فتحى بك :

— تركب معايا انت بأه فى العربة

وكان بعدها أن وصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

وتكلم رجل التشريفات بالتليفون — كما قدمت — مع الطابق العلوى من القصر مع الياور الخاص لجلالة الملك أى مع حضرة صاحب العزة عمر فتحى بك . . . وأبلغه أن رفعة النحاس باشا قد وصل وانه ينتظر لكى يرافق جلالة الملك إلى المحطة .

وبناء على الأمر الملكى الذى كان عمر فتحى بك قد تلقاه من صاحب الجلالة قبل ذلك بلحظات معدودة وأنه هو الذى سيتشرف بمرافقة جلالته إلى المحطة ، بناء على هذا الأمر الملكى قال عزته لرجل التشريفات أن يطلب من رفعة رئيس الوزراء أن يذهب إلى المحطة لكى يستقبل جلالة الملك هناك

ولكن . . . لما احتج النحاس باشا على هذا وقال إنه انما حضر بناء على دعوة تلقاها من كبير الأمناء ، وعاد رجل التشريفات وأبلغ مايقوله رفعته للياور الخاص، عاد عمر فتحى بك وأبلغ جلالة الملك مايقوله النحاس باشا وهو أن رفعته انما حضر بناء على دعوة تلقاها من كبير الامناء . . .

وهنا تذكر صاحب الجلالة الملك وقال:

— صحيح . . . صحيح . . . أنا كنت نسيت . . . طيب بلاش انت بأه ، وقولوا للنحاس باشا ينتظر لكى يركب معى إلى المحطة

***

هذه هى حقيقة ماوقع .

ولقد عدت إلى رفعة النحاس باشا وأبلغته هذا . ولكن . . . ولكن بدا على رفعته لحظتها أنه كان يعتقد أن هذه التفاصيل التى نقلتها اليه انما مقصود منها صرف ماقى نفسه وأنها ليست كل الحقيقة .

وقال رفعته :

— يا أخى طيب . كتر خيرهم على كل حال اللى كلفوا خاطرهم وقالوا لك التفسير ده!

(وللحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

كلها كام شهر ياسيدى . . .

وابقى لا ولى عهد ولا غيره . . .

سمعنا من أحد كبرائنا أنه كان يزور منذ بضعة أسابيع حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد ، وكانت الصحف يومها تشير فى تردد وتحفظ إلى النبأ السعيد الذى ورد على بعض صحفنا من مراسليها فى لندن وهو أن الصحف الانجليزية قد جاءها من مصر أن صاحبة الجلالة الملكة تنتظر حادثا سعيداً فى بضعة الشهور القادمة وتحدث زائر سمو الأمير فى هذا وتساءل عما اذا كان الخبر صحيحا .

وهنا قال صاحب السمو الملكى :

— أيوه صحيح ياسيدى وكلها كام شهر . . . ولا أبقى ولى عهد ولا غيره . . .

ونحن ندعو الله أن يحقق كلام صاحب السمو الأمير محمد على وأن يرزق صاحب الجلالة بولى عهد تقر به عين البلاد إنه سميع مجيب .

جلالة الملك

هو الذى اشار بدخول السعديين الوزارة

انفردت مجلة آخر ساعة فى عددها الذى صدر فى يوم ١٧ يونيه بذكر حقيقة السبب الذى من أجله كانت اجتماعات محمد محمود باشا بأقطاب السعديين فقلنا إن رفعته يعرض على السعديين خمسة مقاعد وزارية ..

هذا بينما كانت سائر الصحف اليومية تقول إن هذه الاجتماعات انما كانت لتبادل الرأى فى بعض مشروعات القوانين التى اعترمت الحكومة تقديمها للبرلمان؟ وإن رفعة محمد محمود باشا يريد أن يسن تقليداً جديداً فيستشير المعارضة فى المشروعات الهامة

... ولم يفتح الله على الصحف اليومية بالسبب الحقيقى وبأن هذه الاجتماعات انما كانت من أجل دخول السعديين الوزارة ... لم يفتح الله عليها إلا ابتداء من يوم الاثنين ٢١ يونيه ..

وهكذا سبقت مجلة آخر ساعة سائر الصحف المصرية إلى نشر الخبر والتفاصيل بأربعة أيام كاملة ..

عقب ظهور نتيجة الانتخابات فى أول شهر ابريل الماضى ذهب رفعة محمد محمود باشا إلى القصر وقال إنه مستعد لأن يرفع استقالة الوزارة عملا بالتقاليد الدستورية ، ومستعد كذلك لأن يمضى إلى أية مشورة فيما يتعلق باعادة تشكيل الوزارة الجديدة .

وفى يوم ٥ ابريل اتصل رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى برفعة محمد محمود باشا وأبلغه أنه بناء على المشورة التى كان طلبها .. فإن القصر يشير عليه بادخال السعديين معه فى الوزارة .

وأجاب محمد محمود باشا بأنه لا مانع عنده من دخول السعديين .

ولكنها كانت اجابة تنقصها الحرارة وينقصها الحماس .

واستدعى على ماهر باشا الدكتور احمد ماهر فى مكتبه بسراى عابدين وسأله هل هو وحزبه مستعدون لدخول الوزارة فقال الدكتور ماهر إنهم غير مستعدين الآن .

وابلغ هذا الرد الى رئيس الوزراء ففرح به ولم يخف سروره ، وكان لسان حاله يقول « بركة يا جامع » ، ذلك لأنه كان يعتقد أنه وحده قادر على القيام بالحكم من غير سند ولا شريك !

هذا مع أن القصر كان ينتظر أن يرى من جانب محمد محمود باشا الحاحا أو تمسكا بدخول السعديين .. بل كان المعتقد اجمالا أنه لو كان محمد محمود باشا عاود الكرة على الدكتور ماهر وأظهر له حرصه على اشتراك السعديين معه فى الوزارة لما كانت هناك صعوبة كبيرة فى اقناع السعديين بدخول الوزارة .

ولكن محمد محمود باشا كما قلنا لم يتمسك ولم يلح ..

***

ثم كان أن عدل محمد محمود باشا وزارته فأخرج منها حافظ رمضان باشا وحسين رفقى باشا وعبد العزيز فهمى باشا وكامل البندارى باشا .

وقامت وزارته الثالثة الجديدة ، وأرسل اليه القصر يومها يقول إن وزارته ضعيفة وإنه يحسن به أن يقويها .. مع العلم بأن رفعته حر يقويها كيف يشاء وبالعناصر التى يختار !

وكان المرجو أن يكون محمد محمود باشا « لبيبا » يفهم الاشارة وأن المقصود هو تقوية الوزارة بعناصر السعديين .. ولكن رفعته تغابى أو تجاهل .. وليس هذا فقط بل عمل على اخراج دولة صدقى باشا من وزارته .

وزادت وزارته ضعفا على ضعف واصبحت الحالة لاتطاق . أضف إلى ذلك سوء توزيعه للوزارات واختيار الوزير الغلط للوزارة الغلط .. إلى آخر ماأوضحناه فى عدد هذه المجلة فى الاسبوع الماضى .

وعاد القصر يلفت نظر رئيس الوزارة إلى ضعف وزارته وينصح له بتقويتها

وهنا قال رئيس الوزراء إن وزارته حقيقة ضعيفة وإنه يقترح من أجل تقويتها أن يؤذن له بادخال الاساتذة ابراهيم الدسوقى اباظة وعبد الجليل بك أبو سمرة واحمد عبد الغفار بك .

وسكت القصر . وصحت النية يومها على الخلاص مرة واحدة من محمد محمود باشا .. وتجد تفاصيل هذه الادوار منشورة فى موضع آخر من هذا العدد .

وأخيرا رؤى أن يبقى محمد محمود باشا فى رئاسة الوزارة ورؤى فى الوقت نفسه أن رفعته لايريد أن يكون لبيبا تكفيه الاشارة .

ومن هنا قيل له بالعربى الصريح الفصيح أن يشرك معه السعديين فى الحكم وإن هذه هى رغبة صاحب الجلالة الملك .

***

وبدأت المفاوضات بين محمد محمود باشا والسعديين .

وطالب السعديون بوزارات الداخلية والمالية والحربية والصحة والمواصلات .ومن فوقها منصب نائب رئيس مجلس الوزراء

وابتسم محمد محمود باشا وقال :

— ولماذا لاتطلبون الرئاسة كمان !

ذلك أن السعديين اختاروا الوزارات الرئيسية .

***

وتمسك السعديون بمطالبهم وقالوا إنهم زاهدون فى الحكم .

وتمسك محمد محمود باشا بالرفض وقال إنه هو أيضا زاهد فى الحكم .

وهنا تدخل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا بين الفريقين ... ونحب هنا أن نلفت النظر إلى أن على ماهر باشا هو الذى اقنع السعديين بقبول الحكم وأنه لولا وساطته لما تم الاتفاق بين محمد محمود باشا والسعديين.

وهذا يخالف ما أذاعه الاحرار الدستوريون ونقلناه نحن عنهم فى عدد الاسبوع الماضى .

***

وكان بعض السعديين يعارض فى دخول الوزارة ولقد شرحنا وجهة نظر هذا البعض فى موضع آخر من هذا العدد .

ولكن اغلبية السعديين وعلى رأسها الدكتور احمد ماهر والنقراشى باشا والدكتور حامد محمود وافقت على الاشتراك فى الوزارة للاسباب الآتية :

١ . نزولا على ارادة صاحب الجلالة الملك .

٢ . لانه ثبت أن انتظارهم لتولى الحكم وحدهم أمر قد يطول .

٣ . لأن الظروف الحاضرة توجب ضم الصفوف .

٤ . لأن الوزارة بحالتها الراهنة ضعيفة ، وضعفها هذا قد افاد الوفديين .



رئيس الوزراء الآن !. أو يوم يكون الظل هو الحقيقة .. والحقيقة هى الخيال !

الهيئات السياسية

وماذا تقول فى دخول السعديين الوزارة ؟

الوفديون ...

الوفديون مسرورون مغتبطون بدخول السعديين الوزارة ، ورأيهم فى هذا أن اشتراك الدكتور ماهر وأصحابه فى الوزارة وفى الاضطلاع بمسئوليات الحكم فى ظل العهد الحاضر هو أمر من شأنه أن يقصر فى أجل التجربة ويعجل بنهايتها ، ذلك لأنه كان المفهوم مذ وقع الانقلاب فى آخر شهر ديسمبر الماضى أن النظام وليد هذا الانقلاب لا يمكن أن تطوى صفحته إلا بعد أن يعطى السعديون فرصة فى الحكم وإلا بعد أن يجربوا..

ولذلك فقد كان أخوف ما يخافه الوفديون أن تطول فترة الانتظار ... أى الفترة التى تسبق استدعاء السعديين للحكم ، لأن فى طول هذه الفترة إطالة للنظام الحاضر

أما الآن وقد دخل السعديون الوزارة.. فقد دخلت التجربة فى دورها الأخير أو الفصل الختامى الذى يعقبه نزول الستار .

هذا من جهة . ومن جهة ثانية : فان الوفديين يرون أن فى استطاعتهم الآن مهاجمة السعديين مواجهة وفى المليان بعد دخولهم الوزارة ، لانه كان من المتعذر فى أول الأمر مهاجمة جماعة تحمل لقب المعارضة الرسمية فى مجلس النواب ... وتتظاهر بمعارضة الحكومة ، بل وحدث أنها انضمت مرة فى المعارضة إلى جانب الوفديين ...

أما الآن ... فالحرب على المكشوف !

ثم يرى الوفديون بعد هذا وذاك ، أن كثرة تعديل و « ترقيع » الوزارة أمر من شأنه أن يثبت للرأى العام فى مصر وللرأى العام فى الخارج ضعف الوزارة وأن من المستحيل أن تحظى مصر بالهدوء والاستقرار على أيدى فئات من الاحزاب ، وأنهم هم — أى الوفديين — هم وحدهم القادرون على انالة مصر ما تشتهيه من ثبات وطمأنينة واستقرار .

> **الوفديون**
> نحن مبسوطون ....
>
> **الاحرار الدستوريون**
> هذا انتحار لنا ....
>
> **السعديون**
> الاقلية غير مرتاحة ...
>
> **صدقى باشا**
> عمر الوزارة ... قصير

الاحرار الدستوريون

والأحرار الدستوريون جميعهم ممتعضون من دخول السعديين الوزارة ، ويعتبرون هذا الاشتراك فى الحكم معهم ضربة فادحة فرضت عليهم وهم صاغرون .

ولقد حاول رفعة محمد محمود باشا فى اجتماعهم الأخير أن يزيل هذا الأثر من نفوسهم فقال — غفر الله له — إن أحداً لم يطلب منه اشراك السعديين فى الحكم وإنه هو — غفر الله له مرة ثانية — الذى طلب ذلك .

وهنا وقف النائب المحترم احمد بك أباظه وألقى على زعيمه النبيل دشا ساخنا لا باردا . وتلاه النائب المحترم احمد عبد الغفار بك فلم يكن أقل قسوة فى انتقاده وحملته على زعيمه محمد باشا محمود . وقال الأول إن السماح باشتراك السعديين فى الوزارة هو انتحار للاحرار الدستوريين . وقال الثانى إنه المسمار الأخير فى نعش الأحرار الدستوريين

السعديون

أقلية فيهم فقط هى التى تعارض فى اشتراك الحزب فى الوزارة . وعلى رأس هذه الأقلية حضرات صاحب السعادة محمد صفوت باشا والشيخ المحترم الأستاذ عباس الجمل والنائب المحترم الاستاذ حامد جوده والدكتور حلمى الجيار ..

ووجهة نظر الذين يعارضون هى أنهم سيضطلعون بمسئوليات الحكم دون أن يكون لهم وحدهم حق التصرف ... وأن غلطات شركائهم فى الحكم قد تجرف الوزارة وتجرفهم معها ، ولهذا كانوا يرون عدم دخول الوزارة والانتظار حتى يعهد اليهم وحدهم بمقاليد الحكم دون شريك فيكونون وحدهم المسئولين عن تسيير دفة الحكم ولا يكونون معرضين لتحمل مسئولية أخطاء غيرهم كما هو الحال الآن

اسماعيل صدقى باشا

وذهب صاحب المعالى احمد كامل باشا وزير الصحة إلى خاله دولة اسماعيل صدقى باشا يستشيره فى هل يبقى فى الوزارة أو يخرج منها اذا صح ما سمعه وهو أن فى النية جعله وزيرا للدولة . فأشار عليه صاحب الدولة بالبقاء .

وهنا قال وزير الصحة : أظن إن دخول السعديين الوزارة يطيل فى أجلها شهرين .

فأجابه دولة خاله : بل يقصر فى عمرها شهرين !


لو خرج ...
الوزراء المستقلون
... يخرج
لو خرج ...
وزراء الأحزاب الأقلية
... يخرج
لو خرج ...
الوزراء المرضى
... يخرج
لو خرج ...
الوزراء الذين يدلون بمعلومات
غير صحيحة ... يخرج
لو خرج ...
الوزراء المغضوب عليهم
... يخرج كل سنة
لو اغتاظ واتصيح ..
المصري افندي
... يخرج الجميع

كان الأصل

أن يخرج محمد محمود باشا من رئاسة الوزارة ثم تقرر بقاؤه .. ولماذا ؟

١ . فى أول يونيه أبلغ صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا القصر الملكى أنه لا يريد البقاء فى الوزارة مراعاة لصحته ..

وهنا بدأ البحث عن رئيس جديد للوزارة ..

٢ . وفوتح الدكتور احمد ماهر فأجاب بأنه يفضل ـ فى الوقت الحاضر ـ أن لا يتولى رئاسة الوزارة ..

٣ . وأعلن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا أنه يؤثر البقاء فى منصبه برئاسة الديوان ومن ثم اعتذر رفعته عن عدم قبول رئاسة الوزارة ..

٤ . ورشح بعضهم سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ لرئاسة الوزارة .. ثم عدل عن هذا الترشيح للاسباب التى يتضمنها مقالنا فيما يلى :



ذاع فى بعض الدوائر السياسية فى الأسبوع الماضى أن صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ هو المرشح لرياسة الوزارة إذا رؤى الاستغناء عن خدمات صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود .

وسمعنا نحن هذه الاشاعة من أحد الوزراء الوفديين السابقين ، ثم سمعناها من موظف فى السفارة البريطانية ، ثم اتصل بنا أن صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا رواها فى كاوب محمد على ، وأضاف دولته إلى ذلك أنه يؤيد هذا الاقتراح بكل قواه !

ومن هنا ارتفعت هذه الاشاعة إلى مرتبة الخبر الصحيح ، وزاد عدد بطاقات الزيارة التى اعتاد أن يتركها « الوزراء المنسيون » لسعادة رئيس مجلس الشيوخ ..

ثم كان يوم أو يومان اختفى بعدهما هذا الخبر فما هو السبب أو ما هى الاسباب ؟

نبدأ الحكاية من أولها ..

***

كانت النية متجهة فى أوائل يونيه إلى التخلص من رفعة محمد محمود باشا . . . وفى الحال !

وسمع بهذا رفعة رئيس الوزراء فأوفد « رسولا » يبلغ السراى أن صحته أصبحت لاتتحمل «عناء الأعمال» ، وأن خير خدمة يمكن أن يؤديها رجال القصر لرفعته هى أن يبحثوا عن رئيس وزارة سواه ! . . .

وعمل رجال القصر برغبة رفعة محمد محمود باشا ودار البحث فى الحال عن رئيس وزراء سواه !

وذكر اسم سعادة الدكتور احمد ماهر ، وذكر مع اسمه فى الوقت نفسه الموانع والعقبات التى تحول دون توليه الوزارة والتى سبق أن أشرنا اليها فى عدد سابق من آخر ساعة ... وعلى رأسها وجود رفعة شقيقه فى رئاسة الديوان .

ومن الانصاف للدكتور ماهر أن نذكر هنا أنه لما اتصل به خبر هذا الترشيح قال لأصحاب الشأن :

— ان تأليف الوزارة فى هذه الظروف ليس فى مصلحتى ولا فى مصلحتكم ولا فى مصلحة البلاد !

ثم ذكر اسم صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ...

والنتيجة

محمد محمود يبقى في رئاسة الوزارة لأن ...

لا علي ماهر ولا احمد ماهر يقبل رئاسة الوزارة الآن

محمد محمود يخرج من الوزارة يوم ....

يقبل علي ماهر أو احمد ماهر رئاسة الوزارة

وقال بعضهم إن رفعته هو الخليفة الطبيعي لرفعة محمد باشا محمود ، وإنه هو الرجل الوحيد الصالح للحكم ، والذي يستطيع أن يبعث في الركود الحكومي كثيراً من النشاط !

ولكن رفعة علي باشا ماهر قال إنه لا يرغب في تولي رئاسة الوزارة ، وإنه لو كان يرغب في توليها لكان تولاها في شهر ابريل الماضي يوم اشتدت الجفوة بين رفعة محمد محمود باشا والسراي .

بل إن رفعته — علي باشا ماهر — يرى أن منصبه الحالي في رئاسة الديوان لايعادله أي منصب آخر في الدولة ، وإن رفعته يرى أنه في منصب رئيس الديوان يستطيع أن يخدم البلاد أكثر مما يستطيع لو أصبح في الظروف الحاضرة رئيس وزراء !

وأضاف رفعة علي باشا ماهر إلى هذا أنه مع ذلك مستعد لأن يطيع جلالة الملك إذا أمره جلالته بتأليف الوزارة .

ولكن صاحب الجلالة الملك تفضل ورأى أن يحتفظ بصاحب المقام الرفيع علي باشا ماهر في رئاسة الديوان ...

ومن هنا بدأ البحث عن رجل آخر غير علي ماهر واحمد ماهر .

حافظ باشا عفيفي ؟

لا .. وتهمته أنه ضالع مع الوفديين .

حسن صبري باشا ..؟

لا ... ولن يجد التأييد الكافي من الأحزاب .

اسماعيل صدقي باشا ..

لا ... ولا ... ولا !

إذن من ؟

وقال بعضهم : وعبد الفتاح باشا يحيى ؟

وهنا قيل إن عبد الفتاح باشا رجل طيب وتزيه « وجنتلمان » ... ولكنه لم يكن على علاقات طيبة مع الانجليز ، فقد خرج من رياسة الوزارة في سنة ١٩٣٤ بأزمة دستورية من الصنف الحاد ، واسمه ما زال عند الانجليز في القائمة السوداء .

وقيل فوق هذا وذاك إن عبد الفتاح باشا لا يصلح لرياسة الوزارة في الوقت الحاضر الذي تتشابك فيه المصالح المصرية مع المصالح البريطانية ، وإن أي احتكاك أو سوء تفاهم كفيل بأن يسيء إلى العلاقات بين البلدين وينتج أعظم الأضرار .

ومن هنا صرف النظر عن اسم عبد الفتاح باشا يحيى ..

***

وأخيراً ذكر اسم محمد بك محمود خليل ..

وقيل إنه رجل مستقل موزون وعلى علاقات طيبة مع الجميع — أي مع الحكوميين والوفديين المعارضين ... وإنه يستطيع أن يؤلف وزارة يدخلها أعضاء من الدستوريين والسعديين والشعبيين والاتحاديين ولا يشترك فيها محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر .

ولكن يظهر أن السعديين لم يرحبوا كثيرا بالفكرة ، بل يظهر أن زعماءهم لايحبون كثيرا سعادة محمد بك محمود خليل ، بل وأكثر من هذا فانهم لاينسون أن محمد محمود خليل بك زاحم مرشحهم سعادة محمد صفوت باشا في رئاسة مجلس الشيوخ وفاز بها عليه .. بل وأعلن السعديون انهم يفضلون أن يبقى محمد محمود باشا في رئاسة الوزارة على أن يروا فيها سعادة محمد محمود خليل بك .

وهكذا عدل عن ترشيح رئيس مجلس الشيوخ بسبب معارضة السعديين .

***

وهنا انتهت لفة الدائرة المفرغة . فعادوا الى أولها أي الى رفعة محمد باشا محمود ، وسألوه لماذا هو يريد أن يترك الوزارة فقال :

— صحتي ..

قالوا : قل كلام غير ده ..

وهنا صارحهم رفعته بالسبب الصحيح وهو أنه يشعر في الاسابيع الاخيرة أنه غير حائز للرضاء وأن بقاءه غير مرغوب فيه .

وهنا طيبوا خاطره واتهموه أنه «غلطان» !

وهنا كذلك خرجت فكرة اشتراك السعديين في الوزارة برئاسة محمد باشا محمود ، حتى لاينفرد رفعته بالحكم والتصرف ، وحتى — أو لعل وعسى — يكون في دخول السعديين الوزارة « القوى » الكافي لهذه الوزارة التي شهدت بضعفها الركبان .



خطابات مفتوحة



حضرة صاحب السعادة الهر هتلر

مستشار الريخ — على حدود تشيكوسلوفاكيا

قرأنا فى الصحف أنكم تجاوزتم مدى مطالبكم القديمة فى المستعمرات الالمانية بأفريقيا، وادخلتم السودان فى دائرة هذه المطالب، وإذا كانت التلاحمة السكسونية قد أعطت لمستر جون بول ظلا من الحق المسلح فى ادارة السودان بالاشتراك مع أمه مصر، فانا لا ندرى على أى أساس تريدون سعادتكم أن ترفعوا علم الريخ الالمانى عليه، وليس اخواننا السودانيون من سلالة الجنس الآرى المقدس، ولا كانوا يوماً ما من رعايا الريخ، وإذا كنتم بحق الغرام وحده قد بسطتم سيادتكم على رأس الملكة نفرتيتى المصرية، فبأى حق تريدون بسط هـذه السيادة على رأس مصر نفسها فى السودان؟.. إن كان هذا بحق الغرام نفسه فاسمحوا لنا أن نعجب لشفاه سعادتكم المندمية كيف تواضعت لتقبيل خدود ابنتنا بخيتة التى سرقت لونها الاسحم من أجنحة الغربان، وإن كنتم تريدون حلية جديدة لجد ألمانيا الذى تحلمون به فهذه القطعة من سواد عين مصر لا تتفق مطلقاً ولمعان الزمرد والياقوت واللؤلؤ التى يتألف منها تاج ألمانيا، وإن كانت المسألة معاهدة بينكم وبين السنيور موسولينى على اقتسام وادى النيل بينكما، فاسمحوا لنا أن نذكركما بأن شواطىء النيل كانت مقبرة لأعتى وأقوى منكما من الغزاة والفاتحين.. يا صاحب السعادة! كان يوجد رجل عنده فدان، فاشتهى أن يكون عنده خمسة، فلما أوتى الخمسة طمع فى مائة، فلما أوتى المائة نما اليه أن قوماً يعطونه بهذه المائة المقدار من الارض الذى يستطيع أن يدور حوله من مشرق الشمس الى مغربها على أن يعود الى حيث ابتدأ ولو كان الف الف فدان، فظل يركض ويركض حتى كل وتعب وانبثق الدم من قدميه وشفتيه، ولم تكد تغرب الشمس عليه حتى فارقته الحياة اعياء، وبينه وبين النقطة التى ابتدأ منها ستة اقدام من الارض، هى نفس المقدار الذى دفن فيه وخرج به من هذه الدنيا الغرور.. أو كما قال جاركم تولستوى!

حضرة صاحب الرفعة محمد محمود باشا

رئيس مجلس الوزراء، على باب نادى سعد زغلول

اتضح أن الذخيرة الواردة الينا بواسطة وزارة الحربية البريطانية، ذخيرة «قشرة» من النوع الذى يلعب به الأطفال، ولا يهمنا أن نشاطر الصحف اليومية نزاعها حول المهد الذى يناله شرف هذه الفضيحة، وإنما يهمنا أن نعرف المسؤول عن تعويض خزانة الحكومة المصرية عن ثمن هذه الذخيرة المقدر بألوف الجنيهات، فقد كان عهدنا بالحكومة المصرية أنها لا تشترى بقرش خيار حتى تأخذ الضمانات على البائع أن خيـاره من الصنف النيلى الأصيل، وحتى تأخذ منه تأميناً يظل تحت يدها حتى تنتهى من أكل الخيار ويثبت لديها بالدليل القاطع أن تكريعته تتفق وتكريعة الخيار المطلوب، ولا ندرى ما الذى حدث فى شراء هـذه الذخيرة، فجعل الحكومة تعدل عن هذا التقليد، اللهم إلا أن يكون ذلك من باب الاقتداء على الابر وبلع المآذن، ومادمتم رفعتكم مسافرين لتفاوضوا الحكومة الانجليزية على زواغة عينها فى تنفيذ المعاهدة، فتفضلوا رفعتكم بزيارة وزير التجارة البريطانية وقولوا له إذا كان الغش هو أساس التعامل بين الحكومتين، فهلا يعذر الافراد إذا هووا بميزان مصر التجارى مع بريطانيا إلى الحضيض، ثم عرجوا على وزير الحربية فاسألوه عما إذا كانت هذه هى الذخائر التى تريد انجلترا أن نبعد بها السنيور موسولينى عن حدودنا فى الصحراء، أو أن هذه الذخائر مرسلة الينـا لاطلاقها فى مولد سيدنا الحسين.



حاشية — توجد عندنا ملاءة لامرأة من عشش الترجمان، هى تحت أمر رفعتكم إذا تراءى لكم فرشها فى مكتب وزير الحربية البريطانية المذكور!!



سئل رئيس الوزراء فى اجتماعه الأخير بالصحفيين عن مركز الوزارة فقال رفعته إن وزارته باقية على قلبها لطالون

المصرى الفندى

على قلب مين يا أخى قاعد لطالونك
على قلب مين ياغريق للشوشه فى شجونك
على قلب مين . . الدموع والمرمطة تخونك
على قلب مين وانت موش عارف تكون بكره
فى ركن لاظوغلى ولا ركن صالونك

* * *

إن كان على قلب ماهر باشا سمّعنا
وان كان على قلوب خصومك ، هع ، ايشمعنى
وان كان على مصر ، مصر تعيش وتصفعنا
وان كان على الكرسى ،دحنا اش قولة أم احمد
ما دقنا طعم الهنا من يوم ما سبعّنا !

* * *

ياما سمعنا النغم دا من زمان منك
وافترّ عنه وعن لحنه الجميل سنك
وبينما رفعتك تسقينا من دنّك
اذا بكف القدر تمتد من خلفك
وتشيل مقام رفعتك م الكرسى وترنك !!

ياما سمعنا النغم دا من زمانه منك



أقام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حفلة تكريم للبعثة الايرانية السامية على ظهر الباخرة سودان .

وسارت الباخرة فى النيل حتى وصلت إلى القناطر الخيرية ...

ووقف صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يتطلع إلى القناطر ويسأل معالى حسين سرى باشا : — احنا ح نفوت بالباخرة من قناطر محمد على الجديدة !؟

وقال حسين سرى باشا :

— نفوت ازاى . دى القناطر مسدودة !

وابتسم صدقى باشا ابتسامته الساحرة أو الساخرة وقال :

— ليه ؟... هى المركب ما تقدرشى تفوت من الشروخ !

وضحك الواقفون ما عدا صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الاشغال والشروخ فقد بدا على وجهه الامتعاض من نكتة دولة صدقى باشا !

***

والتفت رفعة رئيس الوزراء إلى سعادة رئيس وزراء ايران يسأله :

— هل سعادتك تعبان ؟!

وأجاب سعادة رئيس وزراء ايران وقال إنه ليس تعبا وإنه فى صحة عال العال !..

ويظهر أن رفعة رئيس الوزراء دهش من هذا الجواب فقال :

— ازاى سعادتك مش تعبان ؟!

وهنا التفت معالى احمد خشبة باشا إلى الواقفين حوله وقال : يظهر أن محمد محمود باشا يعتقد أن من شروط رئاسة الوزارة أن يتعب الرئيس ويمرض أناء الليل وأطراف النهار !

***



وتقدم صاحب السعادة يوسف سليمان باشا إلى رفعة رئيس الوزراء يسأله عما إذا كان رفعته قد تحدث إلى جلالة الملك بخصوص كنيسة القيامة كما وعد رفعته غبطة البطريرك ...

وأجاب رفعة رئيس الوزراء بانه لم يتحدث إلى جلالة الملك ، فقد حدث أن سافر فى أسبوعين متتالين إلى الاسكندرية ليتشرف بمقابلة جلالة الملك ويرفع إلى جلالته التماس البطريرك ولكنه كان فى كل مرة يشعر بتعب شديد ويلازم الفراش

ثم ضحك رفعة محمد محمود باشا وقال ليوسف سليمان باشا :

— قل للبطريرك فين بركاته ؟.. وإلا مفيش بركات !؟

***

وحل موعد العشاء ...

واختلف المدعوون إلى بوفيه أنيق تناثرت فوقه أصناف الاطعمة الفاخرة

وحاول الاستاذ كامل الشناوى المحرر بالاهرام أن يملأ طبقه بما لذ وطاب ، ولكن المساحة الواسعة التى يشغلها جسمه ، فضلا عن ضيق المكان ، حالت دون وصوله إلى ما يريد ! ...

ورأى صاحب المعالى احمد خشبة باشا حيرة الزميل ، فطلب معاليه منه أن يناوله طبقه ليملأه له هو !

وأعطاه الزميل الطبق ، ولم يحاول أن يقول له : « لا معلهش أو العفو يا معالى الوزير » ...

وبسرعة غريبة ملأ الوزير طبق الزميل بما لذ وطاب وناوله له !

ولاحظ دولة عبد الفتاح باشا يحيى سرعة خشبة باشا الغريبة فى ملء الطبق وتقديمه للزميل فهمس فى أذن صدقى باشا :

— خسارة ! ... خشبة باشا مضيّع مستقبله فى وظيفة الوزير !!

ولعل عبد الفتاح باشا يحيى يقصد أن معالى خشبة باشا لو شاء أن يكون « متردى اوتيل » فى فندق كبير لكان له مستقبل عظيم !



التقوية ... بالقوة !

(محمد محمود باشا) : ياأخى مش عايز اتقوى ... هوه العلاج بالعافية ... ! !
(على ماهر باشا) : أهو احنا كده ! ... عاجبك والا تفوتك تموت ؟

هل اشار جلالة الملك بخروج هيكل باشا من الوزارة ؟

اتصل بنا هذا الخبر من مصدر كبير محترم فى صباح الخميس فلم يكن عندنا وقت لـكى نرجع إلى المصادر صاحبة الشأن ونستوثق من صحته . ولهذا فنحن ننشره بتحفظ ..

قال لنا ثقة مسئول من رجال مصر المعدودين إن صاحب الجلالة أعلن أن جلالته لا يسره مطلقا أن يقف وزير مسئول فى مقام رسمي ويتهم رئيس وزارة سابق بالخيانة. لأن جميع وزراء جلالته بما فيهم مصطفى النحاس هم دائما فوق الشبهات .

ثم كان بعدها أن ثبت بالدليل القاطع أن معالى هيكل باشا كان متجنيا على الحقيقة وكان غير صادق فيما ادعاه وقاله فى مجلس الشيوخ يوم وقف واتهم رفعة مصطفى النحاس باشا بالخيانة

وكان المنتظر بعدها أن يستقيل معاليه — بل ونقولها الآن صراحة إن رفعة محمد محمود باشا تلقى إشارة خفية فى هـذا المعنى ولكن رفعته إما أنه لم يفهمها وإما أنه لم يشأ أن يفهمها

ولـكن .. مر أسبوع وأسبوعان وثلاثة ولم يستقل معالى هيكل باشا ، بل وحتى لم يعط الخصومة الشريفة حقها فيقف فى نفس مجلس الشيوخ ويبدى أسفه لتورطه فيما ليس له به علم ثم يقدم اعتذاره

لم يفعل معاليه شيئا من هذا ، فكان ذنبه مضاعفا وكان موقفه مما يأباه الخلق الكريم .

***

إلى أن كانت مفاوضـات الاسبوع المـاضى فى شأن تعديل الوزارة واشتراك السعديين فيها ..

وفوجىء محمد محمود باشا بمشورة تلقاها وفحواها أن القصر يرى من المستحسن عدم دخول هيكل باشا فى الوزارة الجديدة .

ودهش رئيس الوزراء وقال إن هيكل باشا وزير كفء ونشيط .

فقيل له إن كفاءة ونشاط هيكل باشا ليسا محل بحث ، ولـكن هيكل باشا لم يكن دقيقا فى تصريحات خطيرة ادلى بها فى مجلس الشيوخ ، ثم لم يكن تصرفه بعدها بالتصرف اللائق بكرامة وزير مسئول .. وإن امثال هذه التصريحات التى تلقى هـكذا من غير تدقيق قد ينقلب أثرها على الوزارة نفسها ويكون لها عند الرأى العام أثر غير محمود .

ولقد فهم محمد محمود باشا أن هذه الرغبة فى عدم دخول هيكل باشا الوزارة هى رغبة سامية ، وهنا رجا رفعته من على ماهر باشا أن يسعى من جانبه لـكى يبقى هيكل باشا فى الوزارة . . .

ووعد على ماهر باشا بأنه سوف يسعى من أجل قبول هذا الالتماس .

ونحن ـ كما قدمنا ـ نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس ولا نعرف ماذا ستكون نتيجة المسعى والالتماس .

تذكر يارفعة الباشا انى رئيس حزب الاتحاد ...!

"حلمى عيسى"

يوم سمع الوزراء أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قد دخل فى مفاوضات مع السعديين من أجل اشراكهم فى الوزارة ..

يومها ذهبوا جميعهم إلى رفعته وأبلغوه أنهم يضعون استقالتهم بين يدى رفعته، ويقولون له إنه حر فى ادخالهم أو اخراجهم من الوزارة أو فى نقلهم من وزارة إلى أخرى، وإنهم سوف يؤيدون وزارة رفعته سواء بقوا فى الوزارة أو خرجوا منها ...

ذهبوا جميعهم ما عدا معالى حلمى عيسى باشا فقد كان الوزير الوحيد الذى لم يزر رفعة رئيس الوزراء ولم يعرض استقالته على رفعته.

وأرسل رئيس الوزراء فى طلب حلمى باشا عيسى وزير المواصلات.

وحضر حلمى عيسى باشا وبدأ معاليه الحديث فقال إنه سمع أن السعديين يطالبون بوزارة المواصلات وإن النية متجهة إلى تعيينه هو وزيراً للدولة، ولكن معاليه يرى أن يبقى فى وزارة المواصلات وإلا فلن يبقى فى الوزارة على الاطلاق . .

ونظر رفعة رئيس الوزراء إلى معالى حلمى عيسى باشا من فوق لتحت ثم من تحت لفوق ثم قال: — مفيش غير وزير دولة !

— اذن لن اشترك فى الوزارة .

— انت وكيفك . .

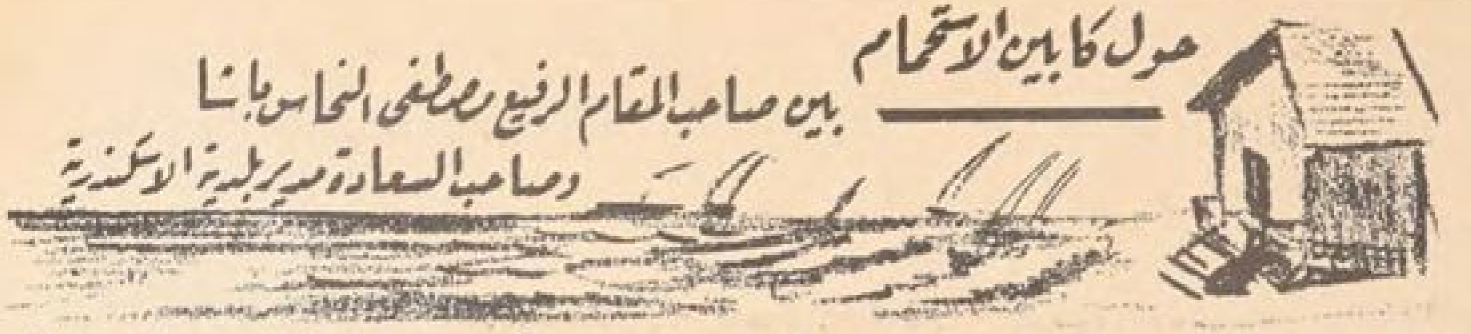
وقبل أن يخرج حلمى عيسى باشا قال:

— تذكر يارفعة الباشا إننى رئيس حزب الاتحاد .

— نعم أنا متذكر هذا . . ولكن تذكر معاليك إن حزب الاتحاد له ثلاثة مقاعد فقط فى مجلس النواب !. وأنا اختار الوزارات للوزراء بأهمية تمثيل احزابهم فى البرلمان لا بأهمية اشخاصهم .

وقال رفعة رئيس الوزراء إن حافظ رمضان باشا كان وزير دولة وهو رئيس حزب ايضا وللحزب الوطنى فى مجلس النواب نواب اكثر من اعضاء حزب الاتحاد . وخرج حلمى باشا عيسى غاضبا ونسى أن يشرب قدح القهوة أو يبتسم فى وجه رئيس الوزراء!.





حول كابين الاستحمام
بين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مدير بلدية الاسكندرية

كان لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى العام الماضى «كابين» للاستحمام على شاطىء سيدى بشر برمل الاسكندرية .

وكانت مدة إيجار هذه الكابين لعام واحد .

ويظهر أن المدة انتهت أو أن رفعة النحاس باشا لم يطلب من بلدية الاسكندرية فى الوقت المناسب تجديد عقد إيجار الكابين المذكورة

على كل حال ، هذه التفاصيل ليست مما يدخل فى صميم الموضوع .

المهم أن الكابين المذكورة أجرت لشخص آخر .

وأرسل رفعة النحاس باشا خطابا إلى سعادة حامد الشواربى باشا مدير بلدية الاسكندرية يطلب منه تأجير كابين على شاطىء الرمل .

ومضت مدة غير قصيرة على ارسال الخطاب المذكور دون أن يتلقى رفعة النحاس باشا رداً من مدير البلدية

وسافر رفعته بعدها الى الاسكندرية

وذات يوم تناول النحاس باشا التليفون وتكلم مع حامد الشوار بى باشا وقال له :

— إذا كنت خايف تقابلنى، كان يمكنك تكلمنى بالتليفون ... واذا كنت خايف تكلمنى ، تقدر ترد على خطابى الذى أرسلته اليك ... واذا كنت خايف تكتب لى خطابا تقدر ترسل لى أحد مندوبيك لكى يبلغنى شفويا ردك على خطابى ...

وأجاب الشوار بى باشا بانه سيرسل مندوبا من قبله ليقابل رفعة النحاس باشا ويبلغه ما تم فى أمر طلبه الخاص بالكابين ...

ومضت أيام ولم يصل المندوب المذكور ا وتصادف أن سمع أمين عثمان باشا بهذه المسألة ، فذهب وأبلغها الى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

واستدعى رفعة محمد محمود باشا سعادة مدير البلدية وقال له :

— أنا عارف إن ده مش من شغلى وخارج عن اختصاصى .. ولكن لازم تعطى كابين حالا للنحاس باشا ..

وبعد أن انصرف سعادة حامد الشوار بى باشا التفت محمد محمود باشا إلى الجالسين معه وقال :— اذا كان النحاس باشا لما يخرج من الوزارة ويطلب كابين ... يرفض حامد الشوار بى أن يرد عليه مع أن النحاس هو الذى عينه فى منصبه الحالى ... يبقى يا ترى الشوار بى باشا يعمل فى" أنا إيه لما أخرج من الوزارة وأطلب كابين ؟ . . . ده لازم على كده يحبسنى !



تقرير سرى عن الدفاع الوطنى

من سفير مصر السابق فى لندن الى رئيس الوزارة السابقة



فى اوائل شهر نوفمبر من العام الماضى ارسل صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا سفير مصر فى لندن فى ذلك الوقت تقريرا سريا إلى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وقتئذ .

وقد ضمن الدكتور حافظ عفيفى باشا تقريره السرى المذكور عدة اقتراحات هامة فى مشروعات الدفاع الوطنى .

ولقد حالت مشاغل رفعة النحاس باشا وانهماكه فى محاولة تسوية المشاكل الجديدة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت بين الوزارة وبين القصر دون اطلاعه على التقرير المذكور وبحثه بصفة جدية .

ولقد استطعنا أن نحصل على النص الكامل للتقرير المذكور ، ونحن نقدمه لقراء آخر ساعة فيما يلى :

الحرب ليست قريبة الوقوع

تحدث صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا عن الحالة الدولية وعن اعتقاده بأن الحرب بعيدة الوقوع فى وقت قريب جداً ، مستنداً فى هذا إلى معلومات وآراء نرى عدم نشرها لأنها تعتبر من الأسرار الدولية التى تمس علاقتنا بدول أجنبية ، ثم قال سعادته ما يأتى بالنص الواحد :

يجب أن نستعد

« وهذه الحالة التى وصفناها باختصار توجب علينا أن نوجه اهتمامنا إلى استمرار العمل على تقوية جيشنا الصغير وتنمية مواردنا المختلفة التى لها اعتبار مهم فى امكان الاستغناء عن الحاصلات الأجنبية إذا ما ترتب على الحالة فى البحر الأبيض المتوسط أو البحر الأحمر تعطيل للملاحة التجارية .

ومع أن الحالة كما قدمنا لا تدعو إلى قلق شديد أو خطر عاجل فان هذا الاستعداد يحتاج إلى زمن طويل ولذلك يجب التفكير من الآن فى وضع سياسة تفصيلية تتناول عناصر كل هذه المسألة بالدرس الطويل وتقرير ما يجب اتباعه فيها والعمل بعد ذلك على تنفيذ هذا البرنامج تدريجيا وبالسرعة الممكنة .

نريد برنامجا شاملا

فاما من جهة الجيش فالحكومة جادة فيما يظهر لى فى العمل على تقويته ولكن يخيل لى أن جميع مسائل الجيش تدرس مسألة مسألة ويبت فيها بدون وضع برنامج شامل يتناولها جميعها ويمكن تنفيذه على عدد من السنين . .

نريد اسطولا

كذلك يخيل لى أن مسألة الدفاع البحرى لم تعالج الى الآن ومع أنى لا اعتقد أن فى استطاعة مصر أن تنشىء اسطولا صغيراً فى زمن قريب ولكنى اعتقد فى الوقت نفسه أن مسألة الدفاع البحرى يجب درسها بواسطة خبراء . وأرى من الواجب علينا أن نفكر طويلا فى هذا الموضوع وأن نبدأ بانشاء قطع صغيرة تفيد ولو قليلا فى حماية شواطئنا ولكنها تفيد أكثر من ذلك فى تدريب بعض شباننا على الاعمال الحربية المختلفة وبذلك نكون منهم نواة تصلح فى المستقبل لتتولى العمل فى المنشئات الجديدة التى نستطيع انشاءها .

مدينة الاسكندرية فى خطر

ومن رأى جميع الخبراء العسكريين أنه يجب على الحكومة المصرية أن تفكر فى حماية مدينة الاسكندرية فانها معرضة فى حالة جميع الطوارىء لأشد الأخطار نظرا لمركزها الجغرافى ولأهميتها من الوجهة البحرية وهى الآن خالية من كل دفاع وهدف سهل لكل اعتداء .

المواد الاولية

أما مسألة البحث فى تهيئة مصر لتخفيف آثار حرب فى المستقبل (هكذا فى النص الأصلى للتقرير) سواء دخلت فيه مصر أو سلمت منه فانه عمل أساسى يحتاج الى كثير من البحث وضرورته واضحة فانه سيحصل فى جميع حروب المستقبل أن تنفصل الملاحة فى البحرين الأبيض والأحمر . وستجد مصر صعوبة كبرى فى الحصول على ما تحتاجه من المواد الغذائية ومن مواد الحريق ومن المواد الكيماوية ومن المواد الاولية الأخرى التى تستوردها الآن من الخارج فيجب البحث فى هذه المسائل لمعرفة ما يمكن أن ننتجه منها أو ما يمكن أن نزيد فى انتاج ما ننتجه أو فى الاستعاضة عن بعضها بمنتجات أخرى تخرجها البلاد . كل هذه المسائل تحتاج إلى بحث طويل ولكنها مسائل حيوية ولذلك يتعين البدء فى دراستها.

حافظ عفيفى

***

وقد رفع سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا هذا التقرير الى وزارة الخارجية كما جرت العادة فأحاله وزير الخارجية الى رفعة رئيس الوزراء . . .

ونحن ننشر هذا التقرير السرى لاعتقادنا بأن ما فيه من اقتراحات وجيهة كفيل بأن يوجه الوزارة الى اتباع سياسة حكيمة فى شؤون الدفاع

الشروخ فى قناطر محمد على



رأينا أن ننشر صورة فوتوغرافية لأحد الشروخ قبل إزالة معالمه — والصورة مأخوذة من السجلات الرسمية لوزارة الاشغال — وذلك لكى يكون حضرات النواب على بينة وهدى وهم يبحثون هذا الموضوع الخطير الذى قد يؤدى إلى اغراق الوجه البحرى .

يعرض مساء الثلاثاء القادم على مجلس النواب استجواب مقدم من بعض نواب الهيئة السعدية عن الشروخ والكسور التى أصيبت بها قناطر محمد على .

وقد قال لنا بعض أعضاء الهيئة إنهم سوف يدخلون المجلس وهم مسلحون بتقارير رسمية خطيرة .

ومن بين هذه التقارير نص خطاب أرسلته الشركة التى تقوم ببناء القناطر وهى تطلب فيه اخلاءها من المسئولية ، لأن تصميم قناطر محمد على ليس يحوى فقط معظم العيوب التى كانت سببا فى تصدع القناطر فى العالم بل يحوى جميع تلك العيوب !

وقد حصل الأعضاء كذلك على نص رسمى لقرار أصدره المجلس الأعلى للرى بالهند فى عام ١٩٣٠ وحرم فيه إقامة أية قنطرة من طراز قناطر محمد على التى تقام فى هذه الايام !

وسوف يطلب بعض النواب استدعاء خبراء عالميين من الخارج لبحث هذه الشروخ والاستفهام عما إذا كانت تؤدى الى انهيار القناطر واغراق البلاد . وقد علمنا أن وزير الاشغال قد هدد بالاستقالة من منصبه إذا وافق المجلس على هذا الاقتراح .

ومن الظريف أن وزارة الاشغال طمست هذه الشروخ بالاسمنت ثم دعت النواب لمشاهدة الشروخ !

• • •

ولكن ... هذا الاستجواب كان تقدم قبل التقرب الاخير بين الحكومة والسعديين ، فهل يتمسك به أصحابه حتى وبعد اشتراك السعديين فى الوزارة .. ؟ أو «يصهينون» عنه الآن ... هذا هو السؤال !

الثكنات العسكرية ...
هل نشيدها وننفق ١٢ مليون جنيه ... أم ماذا ؟

أثيرت فى الاسابيع الاخيرة مسألة الثكنات العسكرية فقال البعض إن مصلحة مصر هى فى بنائها وجلاء الانجليز ، وقال آخرون إن نفقات تشييدها تثقل كاهل الميزانيـة المصرية وإن من الخير أن تنفق أموالنا على تقوية جيشنا الضعيف .. وهذه بعض آراء حرة فى الموضوع .

توفيق دوس باشا

لا أجد جوابا على سؤالك خيراً من الصورة الكاريكاتورية المرسومة على الصفحة الأخيرة من مجلتكم آخر ساعة فهى تمثل الحقيقة لا أقل ولا أكثر .. (العدد ٢٠٧ الصادر فى الاسبوع الماضى)

لقد كان الاحتلال موجوداً قبل المعاهدة، وكانت انجلترا تقوم بجميع مصاريفه ، ولقد بقى الاحتلال بعد المعاهدة ، ولـكن مصر هى التى تقوم الآن بجميع مصاريفه مع الفارق طبعاً بأننا غيرنا لفظ الاحتلال بلفظ الاستقلال .

ولا أرى محلا مطلقا لصرف مبلغ ١٢ مليون جنيه فى بناء الثكنات على قنـال السويس بل أفضل كثيراً صرفها فى سبيل تقوية الجيش خصوصا وأن المعول فى الوقت الحاضر فيما يتعلق بالحروب انما على القوات الجوية . ومهما قيل من أن المعاهدة تنص على جلاء الجيوش الانجليزية عن مصر متى أمكن الجيش المصرى وحده الدفاع عن قنال السويس فانى أرى فى ثنايا سطور المعاهدة ما يجعل الأمل فى الجلاء بعيدا وبعيداً جداً .

وليست أرض الاسماعيلية وما اتصل بهـا طبقا للمعاهدة من أراض تتصل إلى حدود مصر الجديدة ـ ليست هذه المنطقة خارجة عن حدود مصر حتى يمكن أن يقال إننا كسبنا بالمعاهدة خروج الجيش من الاراضى المصرية ولو مؤقتا . ومن أظرف ما سمعت فى هذا الشأن مناقشة حصلت بين أحد كبار الاجانب الذين زاروا مصر فى الشتاء الماضى وبين أحد الساسة المصريين حينما سأله ذلك الاجنبى أن يفسر له بعض بنود المعاهدة ومركز مصر الحقيقى بعدها ، والفرق بينه وبين مركزها قبلها فأجابه ذلك السـياسى المصرى :

آراء الاحزاب المختلفة

الوفديون

يرون أنه لا يمكن أن نعدل عن بناء الثكنات فان خروج الانجليز من مصر هو خير ما كسبته مصر من المعاهدة . ولكن المسألة هى تقدير نفقات الثكنات فلولا ضعف الوزارة الحاضرة لما غالى الانجليز فى التقدير . ولو كانت الحكومة الوفدية فى الحكم لما بلغت النفقات أكثر من خمسة ملايين جنيه .

السعديون

يرون الرجوع فى أمر الثكنات إلى ما كان مفهوما أيام المفاوضات من أنها لا تتجاوز خمسة ملايين جنيـه كما قدر الانجليز . ويقولون إنه لا يمكن العدول عن بناء الثكنات بحال من الاحوال

القوميون

يرون أن نفقات الثكنات طائلة ، وأن رئيس الوزراء لا يمكن أن يوافق على بناء ثكنات تتكلف اثنى عشر مليونا أو تزيد ، وأن هـذا محل بحث السفير البريطانى مع رئيس الوزراء

مصر الفتاة

ترى أنه خير لنا ألف مرة أن تنفق أموالنا على بناء مصانع للذخيرة، ومضاعفة الجيش المصرى وتكوين أسطول هوائى ضخم من أن ننفقها على بناء ثكنات لن تنفعنا .. ولكنها تنفع الانجليز !





— كنا قبل المعاهدة فى مركز تتعهد فيه انجلترا بحماية مصر ضد كل عدو يحاول الاعتداء عليها ، أما بعد المعاهدة فأصبحت مصر تتعهد بحماية انجلترا ضد كل عدو يحاول الاعتداء عليها !!

هذا هو المركز الحقيقى بين الطرفين .

وأظن فى هـذا القدر الـكفاية للرد على سؤالكم .

عبد القادر حمزة باشا

أرى أنه يمكن بناء الثكنات على حساب الحكومة المصرية إذا لم تتعد المبلغ الذى كان مقدراً لها عند ابرام المعاهدة المصرية وهو خمسة ملايين من الجنيهات .

أما إذا زادت نفقات بناء الثكنات على هذا المبلغ ووصلت إلى اثنى عشر مليونا كما رأينا فى التقديرات الاجمالية الأخيرة التى انتهت اليها لجنة الثكنات المختلطة فى وزارة الاشـغال فمن الظلم لمصر أن تتحمل هذه الأموال الطائلة التى اعتقد أن ميزانية الدولة تنوء بها ومن الخير لمصر فى عهدها الجديد أن توجه هذه الملايين الاثنى عشر الى جيشها لتقويته وتجعله اساساً لحياتها الجديدة التى بدأتها بعقد المعاهدة .

الدكتور فارس نمر باشا

هذه مسـألة فى حاجـة الى البحث والتمحيص .

وأنا اعتدت أن لا أدلى بآراء للصحف . فآرائى فى المسائل العامة أنشرها فى جريدتى المقطم ، ويمكن لقراء آخر ساعة أن يرجعوا الى جريدة المقطم ليروا رأينا فى الثكنات !.

كلام فارغ ...

انتقل بعده المجلس الى جدول الاعمال !

وكان بعض أصحاب المعالى الوزراء يؤيد الفكرة القائلة بعدم بناء ثكنات للجيش البريطانى لانها سوف تثقل كاهل الميزانية المصرية والاستعاضة عن ذلك بتقوية الجيش المصرى . وحدث بينما كان مجلس الوزراء مجتمعا فى الاسبوع الاسبق أن عرض بعض الوزراء لهذه الفكرة بالتحبيذ .

ونظر رفعة رئيس الوزراء لزملائه المذكورين من تحت « لفوق » .. ثم قال :

— هذا كلام فارغ !

ثم انتقل المجلس بعد ذلك إلى جدول الاعمال !

ومن هذا يصح لنا أن نفهم ان رفعة محمد محمود باشا لا يزال عند رأيه الاول وهو أن تتولى مصر وبنفسها بناء الثكنات .



—ياحفيظ ! ولا عُقب واحد من السجاير نمرة "٦" بتاع كيريازى ! لازم الناس بتشربها لآخر نفس !



يعجبنى رجلان .. رجل لا يعرف كيف يحكم شرا ورجل لو تمرن على الترفيشة (نابوليون)

جريدة جديدة!

يعلم القراء أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء أمر باغلاق جريدة السياسة بالضبة والمفتاح .. وبالتنازل عن امتيازها الى صاحب السعادة الأستاذ عبد القادر باشا حمزة صاحب البلاغ ..

وقالت جريدة البلاغ يومها إن جريدة السياسة سوف تصدر فى فستان قشيب ، وتساءل الناس عن لون هذا الفستان ، وهل سوف يكون شفتشى اللون أم بنبه مسخسخ أو بلون خدود الملاح .. والملاح هنا هم طبعا غير محررى السياسة السابقين !.

ثم ظهر أن الثوب القشيب هو كفن قشيب ، وأن جريدة السياسة قد ووريت التراب !.

واليوم سمعنا همساً فى دوائر حكومية بأن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بدأ يقتنع بأنه فى حاجة الى جريدة استعداداً للطوارىء ، والطوارىء هنا هى خروج صاحب المقام الرفيع عما قريب من رئاسة الوزارة الى ... ميدان الاعمال الحرة !

ويقولون إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء طلب وضع ميزانية دقيقة للجريدة الجديدة ، وتقدير صحيح لخسائرها وارباحها ، ويقولون إن رئيس الوزراء يرشح لرئاسة تحرير هذه الجريدة الأستاذ عباس محمود العقاد ..

وبهذه المناسبة نذكر أن خلافا كان قام بين الأستاذ العقاد وسعادة صاحب البلاغ وامتنع الأستاذ العقاد عن الكتابة فى البلاغ بضعة أيام ثم عاد الى الكتابة بعد أن تدخل فى الصلح اولاد الحلال ! ..

كم تطبع صحفنا اليومية

هذه الأرقام غير رسمية وهى مستقاة من مصادرنا نحن وليست من الجرائد نفسها ثم هى عرضة للنقصان فى حالة كساد السوق السياسية ، وقد تبلغ نسبة الهبوط إلى النصف — كذلك يجب التفريق بين الكمية التى تطبع وبين صافى البيع — والفرق بين الاثنين يتراوح عادة بين ١٠ و ٢٥ ٪ من الكمية التى تطبع .

الجريدة	العدد	
الاهرام	٨٠	ألفا
المصرى	٥٠	»
البلاغ	٢٠	»
المقطم	١٥	»
الدستور	٣	آلاف
مصر الفتاة	٣	»
البورص اجبسيان	٨	»
الاجيبشيان جازيت	٥	»



اجتماع الصحفيين

نجحت فكرة اجتماع رئيس الوزراء بالصحفيين نجاحا كبيراً حتى أنه لما اعتذر رفعته فى الاسبوع الأسبق عن مقابلة الصحفيين تحدثت جريدة التيمس والديلى تلغراف بالتليفون من لندن لتسأله عما تم فى اجتماع الصحفيين ؟...

وحدث فى اجتماع يوم الاثنين الماضى أن وقف الأستاذ على الشايب المحرر بالبلاغ ليسأل رفعته فى مسألة ما فقال :

— حمدت لكم البلاد ما فعلتم وتفعلون فى سبيل رقيها وفلاحها ، والاهتمام بشؤونها وهى تريد أن تعرف ...

فقاطعه رئيس الوزراء قائلا :

— انت عاوز تخطب والا إيه ؟!...

وزعيم المعارضة

وقد فكر رئيس الوزراء فى أن يدعو فى كل اجتماع صحفى ، وزيراً من وزرائه ليشترك فى الرد على الأسئلة الموجهة لوزارته — وزارة الوزير — فيحضر هيكل باشا ويرد على الأسئلة التى توجه عن وزارة المعارف ويرد خشبة باشا على الأسئلة التى توجه عن وزارة الحقانية وهكذا ...

ولكن بعض أصحاب المعالى الوزراء وفى مقدمتهم معالى حسين سرى باشا ودولة عبد الفتاح باشا يحيي رفضوا أن يوافقوا على هذه الفكرة بحجة أن الصحفيين ناس مش قد المقام !...

هذا هو ماقاله الوزراء لرئيسهم ، ولكن الواقع أن السبب الحقيقي لاعتذارهم هو أن بعضهم يفأفأ ويتأتأ ويتلخم إذا ووجه بسؤال خطير أو غير خطير !

الحزب فوق الجريدة !

اجتمع مجلس ادارة الهيئة السعدية واتفق باجماع الآراء على أن جريدة « الدستور » فى حالة لاتسر عدوا ولاحبيبا ولا حتى رئيس التحرير !

وقال بعض الاعضاء إن حالة الجريدة من الوجهة الصحفية والأخبارية على أحسن مايرام وإن مقالاتها الافتتاحية هى حديث الدوائر والمجالس والمجمع اللغوى وسوق عكاظ !

ولكن المسئول عن عدم انتشار جريدة الدستور الانتشار الذى يتناسب مع هذا « الفتح الصحفى » .. هو سياستها ! فهى لا تنتقد الوزارة ولا تمدحها ، ولا تؤيد الحكومة ولا تعارضها ولا تتحدث إلا عن نظام الكادر وفوائد الوطنية ونشاط الهيئة السعدية فى تقديم الاسئلة والاستجوابات !

واقترح بعض الاعضاء أن تنتقد « الدستور » الحكومة ، وتغمز لها بالعين والحاجب من آن لآن !

ولكن صاحبي السعادة الدكتور ماهر والنقراشي باشا قالا إن سياسة مثل هذه تحيي الجريدة حقيقة ولكنها تقتل الحزب ، وهم لايوافقون على احياء الجريدة على حساب وفاة الحزب .. وإن هذا مايأخذونه على الوفد المصرى فهو يحيي جرائده ويقتل نفسه !!!

وعلى هذا صرف النظر عن تغيير سياسة جريدة الدستور وأصبح لسان حال محرريها الآن : (نموت وتحيا الهيئة السعدية) !

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحب السعادة محمود فهمى النقراشي باشا نبه على أعضاء اللجان السعدية بالاشتراك فى جريدة الدستور !

ولكن أعضاء اللجان قالوا إنهم وإن كانوا تعودوا اطاعة النقراشي باشا طاعة عمياء ولكن كله إلا كده !..

وأخيراً رأى النقراشي باشا ـ بعد أن اطلع على جريدة الدستور ـ أن أعضاء اللجان السعدية معهم حق صحيح ! !

يا بلاش !

كان صاحب مجلة المطرقة قد طلب من وزارة الداخلية تعويضا قدره ثمانمائة جنيه لأن الوزارة النحاسية صادرت جريدته عدة مرات !.. وإذا بالوزارة تأمر له بمائة جنيه فقط لا غير ! وأغمى على صاحب المطرقة ... ثم أفاق وقال :

— آخر خدمة الغز علقة !!

و « العلقة » هنا هى مائة جنيه لا غير !


فرصة
عظيمة
يوم السبت
٢٥ يونيو
شيكوريل



الجمعة والأحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات — كاباريه

بالرفاء والبنين

خطب الاستاذ شافعى اللبان كريمة حضرة صاحب العزة مرسى بك بليع الثرى المعروف وقد أراد والد العروس بهذه المناسبة السعيدة أن يظهر مايكنه فؤاده من حب وعطف نحو فلذة كبده فاشترى لها مجوهرات تبهر العقول وتخلب الألباب لفخامتها وغلو ثمنها بما يتناسب ومركزه من الثراء وقد علمنا أن عزته لم يوفق لشراء هذه المجوهرات إلا بعد مجهود وتعب حيث انه بحث فى اماكن عديدة فلم يجد ما يريده إلا فى محلات أمين ونور المرجانى المعروفين بالصاغة.

الفوسفاتول PHOSPHATOL

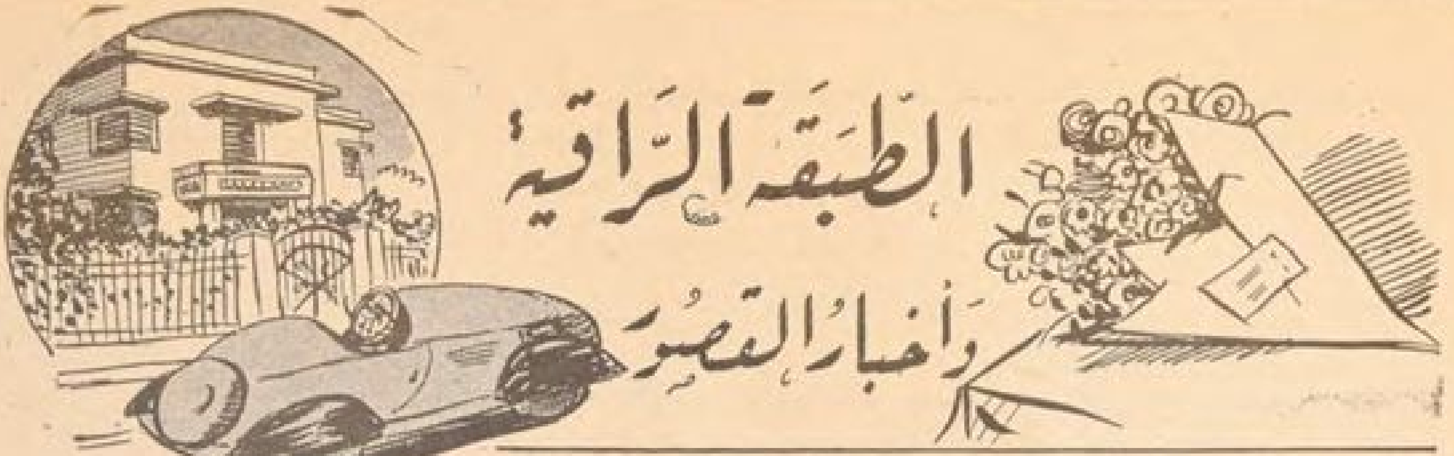
اقوى شراب طبى ظهر حتى الآن. مركب من فيتامينات A.B.D. مع الحديد والكالسيوم والفوسفور. يقوى الاجهزه العصبية عند الكبار ويمنع الكساح ويساعد على نمو الأسنان والعظام عند الاطفال

يباع فى جميع الاجزخانات وأيضا من وكالته العمومية اجزخانتى الحكيم بشارع الخديو اسماعيل والفجالة

شرف سام

نالته مصانع صابون نابلسى حسن نمر الحقيقى

حظيت مصانع صابون حسن نمر الحقيقى ماركة الهلال والنجمة الشهيرة بشرف توجت به شهرتها الغالية وصيتها البعيد فى انحاء العالم، فقد تسلم حضرة الحاج محمد نمر حسن النابلسى خطاب شكر رقيق العبارة من خاصة جلالة الملك ردا على هديته التى قدمها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك وحازت رضاء المليك واعجابه فنهنىء حضرة الحاج محمد نمر حسن النابلسى بتلك الثروة الادبية العظمى التى ازدانت بها ثروة مصانعه المالية وصيتها البعيد



جلالة الملكة والأميرات فى حفلة رأس التين

جرت تقاليد السراى منذ عهد المغفور له الملك فؤاد على أن لا تشترك سيدات مسلمات فى حفلات السراى التى يدعى اليها الرجال .

وحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب يحافظ على هذا التقليد القديم ، ولكن جلالته رأى فى نفس الوقت أن تشاهد جلالة الملكة والاميرات الحفلات الساهرة التى تقام فى السراى.

وعلى ذلك أمر جلالته أثناء تشييد مسرح خاص فى سراى رأس التين أن تبنى مقصورة خاصة خلف القاعة الكبرى لجلالة الملكة والاميرات وأن يشق فى الجدار الخلفى للقاعة عدة فتحات ترقب منها جلالة الملكة والاميرات ما يجرى فى الحفلات الساهرة من استعراضات وألعاب .

وفى الاسبوع الماضى شرفت جلالة الملكة وصاحبات السمو الملكى الاميرات الشقيقات هذه المقصورة الخاصة وشاهدن الحفلة الساهرة التى أقيمت احتفالا بالبعثة الايرانية . بصفة غير رسمية لا تتعارض مع تقاليد وبروتوكول القصر .

يا بلاسيه !

قبل أن يسافر النبيل عمرو ابراهيم إلى أوربا أوصى محلا معروفا بتفصيل عشرين قميصا من الحرير .

ومنذ اسبوعين أرسل المحل المذكور القمصان إلى النبيل فى أوربا وبعث بكشف الحساب إلى دائرة النبيل !

وبهت وكيل الدائرة عندما قرأ أن المطلوب من النبيل هو مبلغ ١١٠ من الجنيهات ... أى ان ثمن كل قميص خمسة جنيهات ونصف !

وأعاد حضرته كشف الحساب إلى المحل وقال إن عقله السليم لا يقبل هذه المغالطة ! وأرسل المحل خطابا إلى النبيل فى أوربا يعرض عليه الموضوع .

وفى الاسبوع الماضى وصلت الدائرة برقية من النبيل يقول فيها :

— ادفعوا الحساب !

أهلا وسهلا !

يصل الاسكندرية فى ٤ يوليو القادم جناب البارون امبان فيحضر حفلتى السباق ثم يستقل طائرة خاصة إلى الهند والسند .

ونذكر بهذه المناسبة أن يخت البارون قد غادر مصر منذ أيام وعلى ظهره ١٢ شخصا

جلالة الملك ... والالفاظ البلدية !

كان العمال يشتغلون فى الاسبوع الماضى باعداد مسرح خاص فى القاعة الكبرى بسراى رأس التين ، وذلك بمناسبة الحفلة الساهرة التى اقيمت لاعضاء البعثة الايرانية السامية ...

وكان صاحب الجلالة الملك يشرف بنفسه على جميع معدات هذه الحفلة ويرقب العمل فى القاعة الكبرى كل صباح ومساء .

وبينما كان العمال منهمكين فى عملهم صاح جلالة الملك باحد النجارين قائلا :

— حاسب وانت بتشطف الشفة التحتانية لحسن تخمر الصورة اللى تحتها !...

ودهش الحضور من هذه اللهجة (البلدى) التى يخاطب بها جلالته العمال مستعملا ألفاظ (تشطف) و (الشفة) و (تحتانية) و (لحسن) .

ولم يستطع رجال الحاشية إلا أن يبدوا اعجابهم بسرعة المام جلالة الملك بالتعبيرات الدقيقة لكل مهنة .

أما العمال فلم تبد عليهم أية دهشة إذ كانوا يشعرون أنهم يتلقون التعليمات من (معلم) يخاطبهم بنفس الفاظهم الفنية !

من أصدقاء وصديقات البارون و١٢ صندوق شمبانيا !

وسوف يلحق البارون باليخت فى احدى موانىء البحر الاحمر .

والمنتظر أن تقفل دور الرقص فى مصر أبوابها حتى يعود البارون من بلاد الهند والسند والبلاد التى تركب الأفيال !

قلب الآباء

كان سعادة احمد باشا ذو الفقار يشكو من عدة أمراض جعلته يلازم الفراش إلى أن قرأ سعادته فى الجرائد أن كريمته حرم سعادة حسن نشأت باشا مريضة ...

وهنا غادر ذو الفقار باشا فراشه وسافر إلى لندن مع السيدة قرينته ليعودوا الابنة المريضة .

وينوى سعادته بعد أن يطمئن على صحة السفيرة الغالية أن يترك قرينته فى لندن ويسافر إلى مدينة كارلسباد ليعالج نفسه من دستة الأمراض التى يشكو منها .

طلعت حرب باشا

وسافر إلى أوربا يوم الخميس الماضى سعادة طلعت حرب باشا وبصحبته الاستاذ لطفى بك محمود .

وسوف يزور سعادته إيطاليا ثم يقوم برحلة إلى ألمانيا وقد نصح الأطباء لسعادة طلعت باشا بالاستشفاء فى مدينة « بادن بادن » بألمانيا .

وقد سبق لطلعت باشا أن سافر إلى لبنان منذ أسابيع برفقة الدكتور عبدالله الكاتب بك ... ولكن جو لبنان البارد لم يتفق مع صحة سعادته فعاد بعد أسبوع إلى أرض الكنانة .

وداع

أقام صديقنا الأستاذ فكرى أباظة فى الاسبوع الماضى حفلة غداء بكازينو الشاطبي لسعادة حسن فهمى رفعت باشا والسيدة زوجته بمناسبة سفرهما إلى اوربا .

وبعد الحفلة دفعت الجاسوسة الحسناء الحساب !

وقد لا يعرف القراء أن قرينة وكيل الداخلية هى شقيقة الاستاذ فكرى أباظة .

التلميذ المليونير

عاد من أوربا يوم الاثنين الماضى الوجيه كامل واصف تصحبه السيدة زوجته .

وقد سافر أفراد الأسرة إلى الاسكندرية لاستقبال المليونير وسؤاله عن نتيجة الامتحان ، وذلك أن المليونير يدرس فنون الاقتصاد وبعزقة النقود فى إحدى جامعات انجلترا .

والمنتظر أن يعود الوجيه فى شهر سبتمبر الى انجلترا لتأدية امتحان الملحق !

زفاف الاسبوع

كان صاحب العزة احمد بك احسان الأمين الثالث لجلالة الملك ، قد قرر أن يحتفل بزفاف كريمته الآنسة نبيهه دون أن يحيى حفلة الزفاف موسيقيون أو مطربون ...



السيدة فتحية الزنانى

ننشر صورتها بمناسبة زفافها إلى الوجيه حسين جعفر

باعتبار أن الطرب رجس من عمل الشيطان .
ولكن حضرته عاد أخيراً وقرر أن تحيي الحفلة فرقة جازباند . . . لأن الرقص حلال والطرب حرام !
وتقام هذه الحفلة باكر (الأحد) وسوف ترتدي فتيات جوقة الشرف فساتين من التل الأبيض مكلفة (بالتفتا) وتقول مندوبتنا العليمة ببواطن الأمور إن (التفتا) هذا هو نوع من القماش الرخيص
والعريس هو الوجيه محمد شفيق نجل سعادة احمد شفيق باشا وقد عاش حضرته في ألمانيا عشرين عاما حتى أصبح لا يتكلم العربية إلا بصعوبة وبعد الاستعانة بقاموس! فبالرفاء والقواميس والبنين !

اعتذار

كانت النية متجهة إلى تعيين محمد بك الجزائرلي في منصب وزير مصر في ايران وذلك لأن الجزائرلي بك سبق له أن أمضى في ايران مدة طويلة .
غير أن السيدة زوجته كانت شكت من جو ايران وعلى ذلك فان حضرتها أشارت على زوجها أن يعتذر عن عدم قبول المنصب المذكور . وقد كان . وقررت وزارة الخارجية ترشيح عبد اللطيف بك طلعت للمنصب المذكور .
أما الجزائرلي بك فسوف يسافر قريبا مع السيدة زوجته الى اسطنبول للاستشفاء

أفراح بالجملة

احتفلت أسرة سرى باشا في الاسبوع الماضي بثلاثة أفراح .
فقد عين حامد بك سري في منصب مدير المتحف الزراعي ونجح الوجيه يوسف الخولي



ابن شقيقة سرى باشا فى الدور الأول من امتحان دبلوم الهندسة .

وعقد قران الآنسة سميحة كريمة حامد بك سرى على الدكتور عبد المنعم خالد .

وقد كانت حفلة عقد قران الآنسة قاصرة على الأقارب فقط وقدم لحضراتهم الشاى فقط !

وقد طلب منا الوجيه يوسف الخولى أن نعلن أنه يدعو اصدقاءه من أبناء الذوات لتناول طعام العشاء مساء الاثنين القادم فى الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين .. والحضور يكون بملابس السهرة طبعا !

مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران حضرة صاحب العزة النائب المحترم عبد الرحمن بك فهمى على الآنسة المهذبة سافيناز أمين .

وقد وافق مجلس النواب على اعطاء العريس اجازة بهذه المناسبة السعيدة وسافر العروسان عقب عقد القران إلى أوربا ليستشق العريس وتتفرج العروس على لندن وباريس !

أبو كيفو



سافر الى الولايات المتحده الاميركية الاديب فؤاد معتوق صاحب فكرة ابو كيفو « اوتار » . ومن يشتغل بالنشر والاعلانات يعرف المجهود العظيم الذى يبذله الاستاذ فؤاد منذ نيف وعشر سنين لرفع مستوى فن الاعلانات بمصر وتشجيعه للفنيين والرسامين . فقد اصبحت اعلانات اوتار وبلاك اندهوايت وبريبه وكريستوفل مثالا يهتدى به أهل الفن وينقلها عنه أصحاب المحلات التجارية .

أملنا أن يعود زميلنا من رحلته ومعه إعلانات كثيرة يوزعها على أصحاب المجلات والجرائد .

ضحايا السجون

أقوى فيلم سينمائى يعرض الآن فى

-(سينما بارك)-

منذ أن افتتحت سينما بارك التى انشأها المستر شافتون فى شارع فؤاد الأول أبوابها والازدحام عليها هائل والاقبال منقطع النظير ، وقد استعد لها صاحبها استعداداً عظيماً وأعد لها من الروايات ما يمكن أن يزاحم .

وستعرض السينما هذا الاسبوع فيلما يعتبر من اقوى الافلام السينمائية عن حياة السجون . لقى عند عرضه فى الولايات المتحدة من النجاح ما لم يلقاه أى فيلم آخر وهو فيلم « ضحايا السجون أو سجن الكاتراز » ويقوم بأهم الادوار فيه جون ليستل وديك بورسل وجوردون أوليفر ومارى ماجوير وآن شريدان .

مديرية الجيزة دولة مستقلة !!

تحمي الملاهي الاجنبية الى النهاية

والملاهى المصرية فيها تموت جوعا !!

ما فائدة المعاهدات اذا كان البوليس لايزال يعترف بالامتيازات ؟

من أغرب الغرائب واعجب العجائب تلك السلطة التى نراها فى دائرة مديرية الجيزة !

سلطة تفوق كل السلطات . . فلا سلطة حكدار القاهرة . . ولا سلطة محافظ القاهرة . ولا سلطة معالى وزير الداخلية . . كل هذا لا يذكر الى جانب سلطة مديرية الجيزة ! !

يمنح الحرية لمن يشاء . . ويحرمها على من يشاء . . هكذا هو يريد ولله فى خلقه شئون !.

ولهذا مهما سمعنا من شكايات ضد البوليس فى مختلف انحاء القطر فهى لن تذكر مطلقا الى جانب الشكايات التى نسمعها ضد مديرية الجيزة ! .

وآخر مأساة . . أو آخر مهزلة مثلت على مسرح مديرية الجيزة . انها ارسلت جنودها الاكفاء فى الساعة الثالثة صباحا يومى الاحد والاثنين الماضيين وضربوا بـ (الصفافير) ايذانا لـ (تشطيب) المحل بالقوة و (طرد) المتفرجين بالصالة . هؤلاء المتفرجين الذين ذهبوا الى كازينو بديعة للترويح عن النفس وازالة الهموم ! !

ولو كان هذا حدث فى عموم الملاهى الموجودة فى دائرة بوليس الجيزه كنا نقول (معلهش) أو نلتمس أى عذر من الاعذار ولكن فى نفس الوقت الذى كان يحدث هذا فى كازينو بديعة كانت السهرات ورنين الكؤوس فى ملهى الكيت كات والبراسيرى حتى (وش الفجر) ! !

كنا فى قديم الزمان نريد أن نتخلص من الامتيازات ونتخلص من مصائب الامتيازات . . . حتى كانت المعاهدات الأخيرة وقلنا (الحمد لله اللى جت على كده) . . ولكن مافائدة هذه المعاهدات إذا كان بوليس مديرية الجيزة لازال يعترف بالامتيازات ويعمل لحماية أصحاب الامتيازات ! !

هذه مسألة خطيرة يحتاج إلى علاج . . وعلاج حاسم يمنع مثل هذه التصرفات الخاطئة وهذه الألاعيب الصبيانية التى تقع من رجال كلفوا بتنفيذ القانون فى دائرة العدل والانصاف والمنطق المعقول !

استدراك

ذكرنا فى العدد الاسبق أن مدينة الملاهى سوف تقام فى ميدان الخديو اسماعيل بدلا من امبابة ولكن جدت ظروف حالت دون ذلك وأخيرا اتفق الرأى على إقامة المدينة المذكورة بالزمالك . ولاشك أن سكان القاهرة سيغتبطون لأختيار هذه البقعة لأنها المكان الوحيد الذى يختارونه لنزهاتهم فى فصل الصيف وباقامة مدينة الملاهى فيها يتيح لهم فوق التمتع بالمناظر الطبيعية والهواء الطلق التفرج على ما فى مدينة الملاهى من الالعاب ولايفوتنا أن نذكر أن الاستاذ على حسن قد استحضر من أعظم المعارض الاوروبية أحدث ما ابتكر من الالعاب السحرية مما سيكون محل سرور وبهجة للجميع .

أربعة أدباء يختارون

أحسن كتاب .... أحسن ديوان .... أحسن قصة ...

ظهرت في العام الماضي



في هذه الايام فقط فكرت وزارة المعارف في تنظيم الحركة الادبية في مصر، وذلك بتخصيص جوائز مالية لصاحب أحسن كتاب.. وأحسن ديوان.. وأحسن قصة تصدر كل عام .

وقد رأينا أن نسأل بعض الشخصيات الأدبية المعروفة عن أحسن ما صدر في العام الماضي من الكتب الأدبية والدواوين الشعرية والقصص . . . حتى نعرف من هم أولئك الأدباء الذين لم يسعدهم الحظ فأصدروا كتبهم قبل أن تخصص وزارة المعارف هذه الجوائز المالية .

الاعتراف بالحق فضيلة

سألنا الاستاذ العقاد فقال إنه شخصيا لم يصدر كتبا أدبية في العام الماضي. وفي الوقت نفسه لا يستطيع أن يحكم على الكتب التي صدرت ثم قال لو أن كتاب « شعراء مصر » ـ وهو من تأليفه ـ تأخر إصداره بضعة أشهر لكان أحسن كتاب أدبي صدر في العام الماضي ، ثم استأنف حديثه قائلا إن أحسن ديوان شعر صدر في العام الماضي هو ديوانه « عابر سبيل » .

ولما سألته عن أحسن قصة صدرت ونشرت في العام الماضي ، قال : هي قصتي أنا . . . وعنوانها « سارة » .

فضيلة التواضع

سألنا الاستاذ توفيق الحكيم تليفونيا فطلب منا أن نمهله ربع ساعة حتى يقر فيه على رأى ، ثم عدنا فطلبناه مرة ثانية فقال إن أحسن كتاب أدبي هو كتاب سندباد عصري للاستاذ حسين فوزي ، وإن أحسن قصة هي قصة سهير للاستاذ حسين عفيف المحامي .

أما عن الدواوين الشعرية فهو لا يذكر أن صدر في العام الماضي ديوان شعر لفت نظره اللهم إلا إذا اعتبر كتاب مفرق الطرق للدكتور بشر فارس ديوانا شعريا في الرمزية فهو على هذا الأساس يعتبر أحسن ديوان صدر في العام الماضي .

لم يقرأ شيئا

ولما سألنا الاستاذ احمد الصاوي محمد طلب منا أن نمهله يوما كاملا ينثر فيه كنانة الكتب التي صدرت في العام الماضي ثم يعطينا رأيا فيها .

وعاد الاستاذ الصاوي فتذكر أنه لم يقرأ كتبا طيلة العام المنصرم فكتب إلينا يقول: في اعتقادي أن هـذا الاستفتاء كان يجب أن يوجه لغير الادباء ! . . . فهل تريدون أن يقول لكم الأديب إن كتابه أو إن قصته أروع قصة ؟! أم تريدون أن ينكر كتابه أو قصته والمؤلف كالأب يحب ابنه ولو كان قرداً فيراه غزالا ! ؟

لا أظنني في العام الأخير قد قرأت كل ماصدر من دواوين الشعر وكتب الأدب والقصص حتى يكون حكمي عادلا او اقرب مايكون إلى العدل وراحة الضمير .

« بل لا أظنني قرأت ديوانا كاملا أو كتابا عربيا في هذه السنة من الغلاف إلى الغلاف .

« فقد كنت مشغولا بطبع الكتب ونشرها عن قراءتها ودرسها . . .

والآن وقد ألغيت هذه الصناعة من برنامجي وعدت إلى القراءة والكتابة فأرجو أن أوفق إلى الرد على استفتائكم في العام القادم « فاصبروا إن الله مع الصابرين » !

وخاطبنا الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى تليفونيا وتلونا عليه سؤالنا ... فلم يشأ أن يجيب فى التليفون وطلب منا أن نرسل أحدا ليعطيه الرد

وذهبت إليه أنا وصديق لى ولم يكن الاستاذ المازنى يعرفنى قبل ذلك اليوم ... ولم يكن يعرف صديقى أيضا .. ففكرت وأنا ذاهب اليه فى وسيلة التعارف فرأيت أن أحسن طريقة هى أن أقدم له زميلى ثم يقدمنى زميلى اليه بعد ذلك ...

وتم هذا التعارف الأمريكانى وجلس الأستاذ المازنى يحدثنا كأننا أصدقاء قدماء وأطمأن إلينا فقال :

إن الرد على هذا السؤال يضعنى فى موقف حرج أخاف منه غضب الأصدقاء الذين لا يحتملون أن أحك لهم قصبة أنفى باصبعى ولو عن غير قصد ، وتفاديا لهذا الموقف الحرج أقول إن أحسن ديوان ظهر فى العام الماضى هو ديوان عابر سبيل للاستاذ العقاد ، والواقع أنه ليس فى مصر شاعر سواه وإن أحسن قصة صدرت هى قصة سارة للاستاذ العقاد أيضا ...

أما أحسن كتاب فأستطيع أن أقول دون مراعاة أى شىء إن كتاب سندباد عصرى للدكتور حسين فوزى ، هو أحسن كتاب صدر فى العام الماضى . .

وحين هممنا بالانصراف بعد هذا الحديث عاد ورجانا أن لا نعتبر رأيه هذا رأيا نهائيا حتى الغد

وجاء الغد فخاطبنا تليفونيا وقال :

يحسن قصر الكلام على الكتاب الناشئين لان كبار الكتاب مفروض فيهم جودة آثارهم وما دمتم قد حددتم سؤالكم فانى أقول إن أحسن ديوان هو عابر سبيل للاستاذ العقاد ، وأحسن قصة هى قصة سارة للاستاذ العقاد ، وأحسن كتابين هما سندباد عصرى ومفرق الطرق للدكتور بشر فارس .

ملاحظات ع الماشى

فى حفـــــلة تأبين عبد الوهاب باشـــــا

« تأخر نشرها »

لماذا لم يخطبوا ؟!

كان كثيرون ينتظرون أن يكون بين خطبـاء حفلة تأبين عبد الوهاب باشا صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فيلقى كلمة باسم الحكومة ولـكن رفعته سافر يوم الحفلة إلى مربوط للاستراحة من عناء الأعمال !..

وكان المنتظر ان يحضر صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ولـكنه اضطر للبقاء فى الاسكندرية للاشراف على تنظيم استقبال رئيس وزارة ايران .

وكان المنتظر أن يخطب جناب مستر إدوارد كوك محافظ البنك الأهلى ولـكنه قال إنه مضطر إلى السفر لعمل هام !



أما صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر فقد حضر الحفلة ولـكنه اعتذر عن الخطابة فيها لأنه كما تكلم عن صديقه عبد الوهاب غلب عليه التأثر الشديد .



ذهب بعضهم إلى صاحب العزة هنرى بك نوس مدير شركة السكر يقول له إن لجنة الاحتفال بتأبين عبد الوهاب باشا سوف تقيم الحفلة فى دار الأوبرا الملكية !

واحتج نوس بك يومها وقال إن دار الأوبرا لا تكفى ويجب البحث عن دار أوسع ، لأن تلامذة عبد الوهاب ، والذين خدمهم عبد الوهاب يزيد عددهم عن بضعة ألوف !

ويظهر أن نوس بك لم يعرف مصر جيداً — وقد مضت عليه فيها خمسون سنة — لأننا ذهبنا يوم السبت الماضى إلى دار الأوبرا لنحضر حفلة التأبين فاذا بثلاثة ارباع المقاعد خالية من الناس !

* * *

وتلفتنا هنا وهناك . . .

أين وكيل الوزارة الفلانى الذى خلقه عبد الوهاب ؟ وأين الغنى العلانى الذى أنقذه الفقيد من فضيحة الافلاس ؟ وأين ذلك الموظف الذى قفز به عبد الوهاب الدرجات ومنحه العلاوات وأغرقه فى الترقيات ! ثم أين كل هؤلاء الذين كانوا يتباهون بأنهم محاسيب احمد عبد الوهاب ! . . . .

وكلهم غائبون ! . . .

كانت فضيحة !

ولـكنها لم تكن فضيحة لعبد الوهاب ، فعظمة احمد عبد الوهاب ليست فى حاجة إلى حفلة تأبين أو ألف حفلة تأبين . ولـكنها كانت فضيحة للاخلاق فى هذا الزمان !

والتفت إلىّ وزير سابق وقال :

— عمن تبحث يا فلان ؟

— عن فلان ... وفلان وفلان ! ..

وقال سعادته :

— ولـكننا الآن فى موسم الأجازات

قلت ولـكننى أعرف أن كل هؤلاء فى مصر وليس بينهم واحد فى أجازة !

فضحك الوزير السابق وقال :

— ولـكن الوفاء والأخلاق فى أجازة !..

* * *

وسألنى عضو فى مجلس الشيوخ :

— أتعرف حكاية بقرة القاضى ؟

قلت : لا

قال : كان أحدهم قاضيا فى مدينـة ، والقضاة فى المدن لهم سلطة ونفوذ ، ولهم جاه وسيطرة ، وكان لهذا القاضى بقرة حلوب !.

وفى أحد الأيام ماتت البقرة وشيعت جنازتها فسار خلف نعشها مئات الأعيان والوجهـاء ، وبكاها الناس وأقيمت لها حفلات التأبين ! . . .

ثم مات القاضى وشيعت جنازته فلم يسر فيها أحد ، ولم يبكه أحد ولم يقم له أحد حفلة تأبين ! . . .

* * *

وقال لى أحد الوزراء الحاليين :

— كان احمد عبد الوهاب باشا يسافر من مصر إلى الاسكندرية ، ومن الاسكندرية إلى أوربا ، وأقسم لك أن الذين كانوا يذهبون لوداعه أو لاستقباله عند عودته كانوا أكثر عدداً من الذين حضروا حفلة التأبين !

وقال رئيس تحرير جريدة كبرى :

— ترى لو كان عبد الوهاب باشا حيا ، ومات ابن بنت شقيقة بنت عم خالة والده ،

وأقيم لهذا القريب حفلة التأبين أما كانت دار الأوبرا تمتلئ الى آخر كرسى فيها !!

***

كنت يوما عند عبدالوهاب باشا فى مكتبه بوزارة المالية ، ورأيته مهتما بانجاز مسألة لموظف ، وسمعته يتكلم بحدة مع موظف كبير يقف فى طريق هذا الموظف المسكين !

قلت لعبد الوهاب باشا :

— هل تظن يا باشا أن هـذا الموظف سوف يحفظ لك الجميل ! !

فضحك عبد الوهاب باشا وقال :

— لقد خدمت كثيرين ولم أفكر يوما أن واحداً منهم سوف يحفظ لى الجميل ! ..

***

وكثيرون لا يعرفون أن هناك حفلة تأبين أخرى كانت أقيمت للمغفور له عبدالوهاب باشا قبل هذه الحفلة ، وأنها أقيمت فى دار جمعية الشبـان المسلمين وكان قد تحدد لها يوم أحد .. ثم قيل لهؤلاء الذين قاموا بها إن يوم الأحد يقع فى « عطلة الأسبوع » وإن أغلب أصدقاء عبدالوهاب يسافرون الى الاسكندرية للاستراحة من عناء الأعمال !

وتأجلت الحفلة لهذا السبب وتحدد لها يوم الأربعاء ! ...

واذا بهؤلاء الاصدقاء لا يحضرون ... واذا بعـدد الحاضرين لا يزيد عن أربعين أغلبهم من المعجبين الذين يحضرون كل حفلة أو محاضرة تقيمها جمعيـة الشبان المسلمين ! .

اسرائيلي كبير يتحدث عن ترشيح

صاحب الجلالة الملك فاروق خليفة للمسلمين

جاءنا من اسرائيلي كبير قال عن نفسه فى كلمة ارفقها بمقاله انه يتحدث هنا كمصرى وكيهودى

ونحن ننشر له مقاله عملا بحرية النشر وإن كنا لانوافق جنابه علي بعض ماجاء فى مقاله . ولكن الموضوع خطير ولهذا نرى أن نفسح بين صفحات آخر ساعة لجميع الآراء فى هذا الموضوع

ذكر ماسونى فى عدد آخر ساعة الماضى ترحيبه ومساعيه بنقل الخلافة الى مصر وانها لفكرة جديرة حقا بالاعجاب بعد أن اصبحت مصر جديرة بها على يدى صاحب الجلالة الفاروق الصالح وانى كمصرى فكم أكون سعيداً فى اليوم الذى تتزعم فيه مصر الشرق والاسلام ولا شك أن الخلافة جوهرة تلمع فى تاج مجدها الحديث وان احياء الخلافة فى عهد الفاروق لحادث عظيم فى التاريخ سوف تشدو به الاجيال اللاحقة .

وذكر الماسونى فكرة ضم فلسطين الى مصر وهى فكرة انتصر لها أنا كمصرى وكيهودى وأصفق لها من أعماق قلبي لاسيما اذا كان هناك من الدوافع الانسانية والرحمة والشفقة أن نقبل فى دولتنا المصرية الفلسطينية أبناء عمومتنا الذين يضطهدهم النازى فى المانيا بقسوة ووحشية تحاكى ما كان أيام محاكم التفتيش فى القرون الوسطى فنقدم الدليل على أننا اعظم تمدينا من أهل أوربا على أن نقبل المضطهدين من المانيا والنمسا فقط فى امبراطوريتنا المصرية ليعيشوا بيننا كرعايا مصريين واذا حدثت اضطهادات جديدة فى بلاد أخرى فليبحث المضطهدون عن وطن آخر يأويهم كالارجنتين أو مدغشقر وبلاد الله الواسعة ما داموا يشترونها بأموالهم ويجب أن يعرف دعاة الصهيونية أن فكرة الوطن القومى والبكاء على أرض ليس لهم فيها سوى عظام ورفات مطوية فى الاجداث لجدود مضوا من زمان بعيد لفكرة يعجب المرء كيف فكر فيها هذا الشعب الذكى وإنه لخير لهم أن يتحولوا عن تلك النجوع الصحراوية التى تعوى فيها الذئاب وينشب فيها الفقر أظفاره ويضطرب فيها حبل الأمن وتستنفد منهم جهوداً جبارة وأموالا طائلة وتضحيات هائلة فى العلاقة بينهم وبين أبناء اعمامهم العرب فى وقت لاينشدون فيه إلا صخورا ورمالا يرفعونها إلى حد التقديس فى هذا العصر الحديث لتكون لهم وطناً قومياً وما كانت فلسطين مهما استغلت لتستوعب أكثر من ثلاثة ملايين يهودى بينما فى بولاندة وحدها أكثر من هذا العدد من اليهود المضطهدين .

هذا ويجب أن نعرف جيدا أن اليهود انما يضطهدون فى المانيا لأنهم ساميون . لأنهم من جنس العرب . لأنهم فى الأصل قبيلة عربية عاشت فى شمال الجزيرة وكونت لهجة عربية خاصة هى العبرية وهذه القبيلة هى أخت قبيلة قريش فالأولى من يعقوب والثانية من أخيه اسماعيل والتى كان منها المصطفى صلى الله عليه وسلم وكانت لهجتها العربية التى نزل بها القرآن الكريم كما نزلت التوراة بلغة الأولى والتى كان منها كل باقى الانبياء .

فالقبيلتان الاختان القرشية والعبرية

تفخران معا بأنهما أهل الانبياء والحكماء وقادة الفكر البشرى فى العالم أجمع سواء أكان الاسلام فى الشرق أو اليهودية والنصرانية فى الشرق والغرب حتى روسيا لما أرادت أن تتحلل من النصرانية فى هذه الأيام لم تجد من يقود أفكارها إلى غيرها إلا كارل ماركس سليل هاتين القبيلتين ، ماركس الشرق السامى الذى كان جدوده عربا يرعون المواشى والابل فى شمال جزيرة العرب ..

ولم يكن العربى والعبرى إلا اخوين صنوين يشتركان فى المجد والتراث النبيل وكرامة المحتد والنصر الأدبى الذى يسود الافكار فى الدنيا بأسرها وهما اللذان قدما للدنيا التوحيد والايمان بالله جل وعلا وقدما للعالم ينبوع ثقافتهما الذى لا ينضب فى التوراة والقرآن وهما هما الاخوان الساميان اللذان يعنيهما النازى باضطهاده غيرة منه وحقداً على هذا المجد الروحى الهائل المتغلغل فى قرارة نفوس البشر طراً . نعم غيرة وحسد على اعمالهما ونشاطهما وفكرهما التى يباركها الرب فى سلالة انبيائه المصطفين فتثمر وتزدهر وتثير حقد الفاشل الخائب

اذاً فلنتطهر من دعاة السوء الذين يفسدون العلاقة بين الاخ وأخيه ولنصلح مابين البيتين الطاهرين ولنكن حربا عوانا على أبالسة الغرب الملعونين الذين يحاربون جنسنا السامى الذى سما عليهم وصقلهم وهذبهم بعد أن كانوا قطعانا من الوحوش يأوون الى المغاور والكهوف ولنخرج من بيننا انجلترا شيطانة الدول وصاحبة مذهب « فرق تسد »

واليك ياجلالة الفاروق خالص الولاء وأعظم الامانى من شاب عبرى يلتهب حماسة نحو الجامعة العربية العبرية وليحيا الفاروق امبراطور العرب والعبريين وخليفة المسلمين

يهودى

من ٢٧ يونيو الى ٩ يوليو خصم ٢٠ فى المائة

قمصان ثمنها ٤٧ قرش تباع الآن بسعر ٢٥ قرش

قمصان بيضاء بسعر ١٥ قرش

قمصان سبور تباع بتخفيض ٢٠ الى ٥٠ ٪

ملابس داخلية تباع بنصف القيمة

مايوهات (لباسات بحر) تباع بنصف القيمة

روب دى شامبر يباع بتخفيض ٣٣ ١/٣ ٪

اسعار مخفضة للاحذية الانجليزية

بالطوات بتخفيض ٣٣ ١/٣ ٪

شرابات

لوازم الالعاب الرياضية

R & H Co LTD

روبرت هيوز وشركاه

القاهرة : ٢٨ شارع قصر النيل — الاسكندرية : ١١ شارع سيزوستريس



هذه هى الحقيقة السارة التى يثبتها كل من يستعمل مصابيح تونجسرام ديكالومين الجديدة. فبفضل اسلاكها الحلزونية المزدوجة، تعطى هذه المصابيح من النور ما يزيد ٤٠٪ عما تعطيه المصابيح الكهربائية العادية بنفس التيار الكهربائى

تونجسرام

ديكالومين

نور الشمس فى مصباح

فرقة كازينومونت كارلو

بيا بالشاطبى

ادارة جميل جمعه

من يوم الأربعاء ٢٢ يونيه والايام التالية

رواية مدرسة الرقص

تمثيل عبد النبي محمد

رقصة ليلة الدخلة

استعراض غرام الريف

اسكتش الحب الليلة

البرنامج تلحين سيد مصطفى



على رأس الفرقة الفنانة المشهورة بيبا

الاحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات

هل يطرب المطرب من صوته ؟



ماذا يقول؟

محمد عبد الوهاب
الآنسة أم كلثوم
السيدة فاطمة سرى
صالح عبد الحى
السيدة منيرة المهدية



جمعتني سهرة منذ أيام مع الأستاذ محمد عبد الوهاب ...

وتناول فضولى كأسه فأفرغها فى جوفه ثم قال يسأل عبد الوهاب :

— هل تطرب من صوتك يا أستاذ ؟

وبوغت عبد الوهاب بهذا السؤال « البارد » ، ولكنه عرف كيف يرد فقد أجاب بسكون وهو يمسح نظارته :

— طبعاً ... وإلا لما كنت أغنى !

وهذه حقيقة فان المطرب الذى لايطرب من صوت نفسه ، محال أن يطرب الناس !

***

وأذكر ليلة جلست فيها مع عبد الوهاب إلى مائدة واحدة — وإن كنت لا أذكر أكان ذلك فى لبنان أم فى باريس — ودار الحديث حول الخمر والنساء ونصيبنا من هذه وتلك ... ثم خرجنا من الخمر والنساء وفى خطوة قصيرة وصلنا إلى الغناء والطرب، وقال عبد الوهاب إنه يبكى أحيانا إذا غنى.. غنى لنفسه فى خلوة يحنو فيها على العود !

وقال كذلك إنه ما سمع مرة موسيقى دوره المشهور « بلبل حيران » إلا وتندت عيناه بالدموع !

لا لأنه هو البلبل الحيران ، ولكن لأن الموسيقى وخصوصا بداية الوجه الثانى من الاسطوانة تطربه وتحرك فيه مالا أدرى كيف أسميه .

وأذكر أخيراً أننا قمنا ليلتها عن المائدة ونحن نكاد نتماسك بالأيدى ونتضارب ، فقد أصر عبد الوهاب على أن لبكائه وهو يغنى علاقة بذكريات قديمة لا تزال تسكن قلبه ... ورفضت أنا فى صراحة خشنة أن أصدق حرفا واحداً مما قال ، ذلك لأنى أعتقد أن عبد الوهاب لا قلب له ، وأنه يتغنى بالحب وليل المحبين ولوعة المضنى المشتاق بنفس الحرارة وعمق الاحساس الذى يبديه اذا تحدث يصف عجة العقر أو كباب العاجاتى أو الدهان .

***

وذات ليلة من ليالى شهر رمضان زرت الآنسة أم كلثوم.. وبعد أن استولت حضرتها منى على عشرين قرشا فى لعبة « البصرة » أرادت أن تخفف عنى فأحضرت الفونوغراف وأسمعتنى بعض أدوار قديمة ... وبعض أدوار حديثة لها لم تكن قد عرضت اسطواناتها بعد فى السوق .

وقد يلذ للقارىء أن يعرف أن أم كلثوم لاتجمع فى دارها سوى اسطواناتها هى ، واسطوانات المطربين الراحلين مثل المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان ...

أما من عدا هؤلاء ، فليس فيهم أو فيهن - كما تعتقد هى - من يستحق السمع !

جلسنا — أنا وأم كلثوم — نستمع إلى أم كلثوم فى الاسطوانات .

أنا فى مقعد ... وأما هى فقد انبطحت على الأرض واعتمدت رأسها بين راحتيها متكئة بكوعيها على البساط .

وسهمت عيناها وقد خيل الىّ أن غلالة رقيقة تكسوهما فهما لاتبصران !

وسألتها فيما بعد نفس سؤال صاحبى « البارد » ...

— هل تطربين من صوتك ؟

قالت : نعم ... ويحدث فى بعض الاحيان

أن ادر الاسطوانة ثم اجرى واستلقى على مقعد أو على الفراش واغمض عينى ... وقد ابكى !

* * *

ووجهت نفس السؤال مرة إلى السيدة فاطمة سرى وقلت :

— هل يعجبك صوتك ؟

قالت : يا ندامه ! ازاى ما يعجبنيش .. طبعا يعجبنى وأطرب منه ...

قلت : وهل تطربين من صوت غيرك من المطربات ؟

قالت : طبعا . .

قلت : مثل . .

قالت : أم كلثوم مثلا ...

— وأيهما يطربك أكثر . صوتك أم صوت أم كلثوم ؟

قالت وهى تضحك:لا يا أستاذ . ايه .. كله الا كده . . طبعاً صوت أم كلثوم !

* * *

والمطرب الكبير الأستاذ صالح عبدالحى كثيرا مايرجوه اصدقاؤه فى سهرة أن يغنى فيرفض ...

يتوسلون اليه ويلحون عليه . . . بل وينهالون عليه ضربا ولكما وهو يرفض ...

ثم قد يكون جالسا وحده فى ركن ما وأمامه كأسه . وينطلق يغنى من غير أن يسأله أحد أو يرجوه أحد .

فاذا سئل عن السبب قال : لى كيف اغنى دلوقت ... مبسوط ... حد كبنى ... عاز اغنى واطرب حد شغلى ؟!

* * *

وقال مرة أحد زملائنا للسيدة منيرة المهدية ، قال لها إن أم كلثوم تطرب من سماع صوت نفسها حتى ليبكيها الطرب .

وضحكت سلطانة الطرب وقالت :

— بلا دلع . ده كهن ! .. أنا يا اخويا طول عمرى اغنى ، وعمرى ما بكيت لا من صوتى ولا من صوت غيرى .

ممثلو وممثلات الفرقة القومية يودعون مخرجهم بالقبقاب !

كل ما تملكه بديعة مصابني هو ١٤٢ قرش صاغ !!

طلب المسيو فلاندر المخرج بالفرقة القومية اجازة يقضيها في باريس . ورأى أفراد الفرقة القومية أن يقدموا اليه هدية تناسب المقام ، فجمعوا من كل ممثل وممثلة خمسين قرشا ، حتى يتضامن الجميع في هدية واحدة ..

وإذا بهذه الهدية التي تناسب المقام — مقام مسيو فلاندر — عبارة عن قبقاب بالصدف ، وشيشة أو « نارجيله » بلغة المجمع اللغوى ، وعباءة ، وصينية من النحاس مرسوم عليها الهرم وأبو الهول وصلعة الاستاذ عزيز عيد !

وشكر المخرج الممثلين والممثلات على هداياهم القومية ثم أمسك بيده القبقاب وقال :

— إن هذا القبقاب سوف يذكرني دائما بوجوهكم العزيزة !

وطبعا لم يقصد مسيو فلاندر أن يقول إن وجوه بعض أفراد الفرقة القومية مثل القباقيب ، فالاستاذ حسن البارودى مثلا ليس في الفرقة القومية الآن !.

روكفلر مصابني !

اختلف الناس في قيمة ما تملكه السيدة بديعة مصابني من أموال وأسهم وسندات في البنوك !..

فقال البعض إنها تملك ثلاثين ألف جنيه و٣٨ مليما ..

وقال آخرون إن ثروتها أكبر من ثروة قارون ، ولا عجب فإن الصالة التي كان يديرها المرحوم قارون في بندر الفيوم كانت متهاودة الاسعار ، وكانت الراقصات فيها يتناولن — بدل الشامبانيا — العرقسوس والخروب . وفرق بين سعر الشامبانيا وسعر العرقسوس .

وكنا في الاسبوع الماضي نجلس مع السيدة بديعة مصابني وإذا بساعي البريد يحمل خطابا من البنك الاهلي ..

وفتحته بديعة أمامنا فاذا بمدير البنك الاهلي يخبر عميلته السيدة بديعة أن كل رصيدها في البنك هو ١٤٢ قرش صاغ فقط لا غير !! ..

وخرج لساني من فمي من هول الدهشة وقلت لنفسي :

— بلاش بأه تفتح صالة ياواد ! . . .

وقالت بديعة إنها كانت تملك عشرة آلاف جنيه ولكنها خسرتها في الفيلم السينمائي الذي أخرجته ، وفي صالة الكوبرى الأعمى !

وفرت من عيني دمعة — لا لفقر بديعة ولكن لأنها صفقت تطلب من الجرسون — على حسابي أنا — واحد كونياك لعله يغرق احزانها وينسيها اللي فات !

على اللحاف !

من اليوم الأول الذي بدأت فيه فرقة علي الكسار تمثيلها بكازينو كوت دازور بالاسكندرية والمشاجرات بين عقيلة راتب وفتحية شريف قائمة على قدم وساق !

فعقيلة راتب تقول إنها البريمادونه

وفتحيه شريف تقول إنها البريمادونه

وتصر كل واحدة منهما على أن يكتب اسمها في الاعلانات قبل الأخرى !

وهرشت إدارة الفرقة رأسها وارادت أن ترضى البطلتين فرأت أن لاتذكر اسميهما فى الاعلانات حقناً للدماء !

ولكن عقيلة وفتحية لم يرضهما هذا الحل السعيد . . .

وأخيرا خطر لمدير الفرقة خاطر ظريف فى ساعة تجلى وانشراح . فقد أحضر أحد المصورين وأوقفه أمام الكسار وعقيلة وفتحية وقال لهم .

عايزين نأخذ لكم صورة !

وأخذت صورة للفرسان الثلاثة — أقصد للجواد والمهرتين — ثم تبين لهم أن هذه الصورة انما التقطت لتظهر فى الاعلانات حتى تنتهى المهاجرات والخناقات!

ويقال إن الأستاذ على الكسار سوف يسوى النزاع بين النجمتين المتنازعتين بتعيين السيدة زكيه ابراهيم بريمادونة !

٢ يساوى واحد

أصبحت الأفلام السينمائية المصرية لا تلاقى الرواج القديم الذى كان يصادفها فى أول الأمر !

ولعل الأستاذ يوسف وهبى والاستاذ توجو مزراحى كانا اكثر الناس تضحية فى هذا الميدان فقد أصيبت افلامهما الأخيرة بكساد سارت بذكره حجوزات المحضرين !

وقد عرض توجو على يوسف أن يعملا سويا نزولا على حكم الأعمى الذى حمل مقعدا ، ولكن يوسف شمخ بأنفه وقال إنه ممثل عالمى ، وإنه يريد العمل وحده دون شريك ، وإلا لكان قبل العمل فى استديو بنك مصر من زمان !

وأخيراً اتفق الفقيدان — فقيدا فن السينما — اتفقا على أن يخرج توجو مزراحى افلامه فى استوديو وهبى بالقاهرة . .

ووعد الأستاذ يوسف وهبى صديقه الجديد توجو مزراحى بتعيينه مخرجا فنياً لافلامه . .

هذا إذا جن يوسف وفكر فى اخراج فيلم سينمائى جديد !!

أنا طماطم يا واد انت !

سافرت السيدة فاطمة رشدى الى تونس لرفع رأس مصر عاليا فى عالم التمثيل . . .

واصطحبت الأستاذ ابراهيم يونس معها بصفة سكرتير وممثل أول وملقن . وكبير ياوران !

وتمثل فاطمة الآن روايات قصيرة وضعها الأستاذ احمد رامى .

وقد لاقت فاطمة نجاحا كبيراً فى تونس الخضراء .

وأرسلت فاطمة فى الاسبوع الماضى خطابات دورية إلى أصدقائها الموجودين فى مصر تخبرهم بنجاحها المقطوع النظير !

وتلقى الأستاذ احمد رامى خطابا من السيدة فاطمة رشدى تطلب منه دستة ونصف من المنلوجات ثم تستحلفه بأكلة البصارة التى كان يأكلها عندها أثناء الليل وأطراف النهار لكى ينشط إلى اجابة هذا الرجاء ! . . .

حال الدنيا !

كانت السيدة عليه فوزى فى وقت من الأوقات نجمة ساطعة . . .



وكان ذلك فى أيام فرقة عكاشة . وكان يصل ايرادها الشهرى إلى مائة جنيه خلاف البقشيش !

ثم خرجت من فرقة عكاشة .. وأصبحت لها فرقة خاصة وكان المفروض أن المائة جنيه سوف تصل إلى مائتين !

ولكن فرقة عليه فوزى كان محكوما عليها بالفشل والكساد !

وأغرب ماحدث فى هذا الأسبوع أن السيدة عليه فوزى لم تصرف لأفراد فرقتها مرتباتهم المتأخرة ولا حتى جزءاً من المصاريف .

وتضايق أفراد الفرقة وصمموا على الانتقام !...

وبدأ التمثيل ووقفت عليه فوزى تغنى وإذا بالممثلين يخرجون إلى الصالة ويصيحون!! فرقة اونطه هاتوا فلوسنا » !

ولكن عليه فوزى استمرت فى غنائها ولم تهتم بصياح الممثلين والممثلات !

وما كاد الستار ينزل على الفصل الأخير حتى هجم أفراد الفرقة على مديرتهم النشيطة ومنعوها من الخروج حتى تدفع متأخر المرتبات !...

ولانعرف ماذا حدث.. ولكننا نعرف أنه إذا أصر افراد الفرقة على رأيهم هذا فلابد وأن تكون السيدة عليه فوزى لازالت محبوسة فى مسرحها حتى الآن !!

أسعد زوجين على الستار يحدثانه عن :

كيف تكون سـعيدا بالرغم من زواجك !

مع أن وليم باول قد فشل في حياته الزوجية مرتين فقد اتفقت آراء النساء على أنه المثل الأعلى للزوج! أما الرجال قد أجمعوا على أن ميرنا لوى هي حلمهم الجميل للزوجة.

وقد استغلت الشركات السينمائية هذا الشعور فكانت تسند لهما أدوار الزوجين السعيدين في كثير من الأفلام.

وقد سألت جريدة امريكية الكوكب ميرنا لوى عن الحياة الزوجية وطلبت منها أن تكتب عشر نصائح للزوجات. فكتبت ميرنا في الجريدة النصائح العشر الآتية :

١ — لا تثقي بزوجك ثقة عمياء... ولا تجعليه يبادلك هذه الثقة لأن الثقة العمياء تقتل الاهتمام الذي هو أساس الحب والغرام.

٢ — اعتني دائما بملابسك. وحاولي جهد المستطاع أن تكوني أرشق بعد الزواج منك قبل الزفاف.. واجعلي زوجك يشعر بازدياد جاذبيتك ورشاقتك دون ان تطلبي منه أن يقول ذلك.



ميرنا لوى ووليم باول... أسعد زوجين على الستار الفضي!

٣ — اهتمي بمطبخك وابحثي عن ألوان جديدة تقدمينها لزوجك وأذكري دائما أن قلب الرجل متصل تمام الاتصال بمعدته!

٤ — لا تضايقي زوجك بالملحوظات التافهة، فمثلا لا تلفتي نظره في كل لحظة بعدم القاء رماد السجائر على البساط لأن اللوم الكثير يجرح شعور الرجل... املائي بيتك بطفاطيق السجاير وضعيها في كل ركن من أركان الحجرة فسيضطر إلى استعمالها.

٥ — لا ترتبطي بمواعيد أو دعوات قبل الاتفاق مع زوجك. لأن الرجال يكرهون وضعهم أمام الأمر الواقع.

٦ — حاولي ما استطعت الا تحادثي زوجك في المسائل المالية... واتفقي معه على مصروف ثابت ثم نظمي حياتك على هذا المصروف ولا تقتري على نفسك لان المال الكثير يعلم الرجال البصبصة والبحث عن عشيقات!

٧ — اقرئي الصحف اليومية بانتظام وتعلمي أن تحادثي زوجك في المواضيع الكبيرة التي تشغل الرأى العام... فان الرجال يكرهون المواضيع التافهة مثل مقالب الخياطة وعدم احتفاظها بالمواعيد. ولا تحادثي زوجك عن امراض ووفيات وخناقات وفضائح الجيران، فالرجال يختلفون عن النساء في عدم اهتمامهم بفضائح ومصائب الناس

٨ — لا تتماري مع زوجك... واذا حدث ذلك لا تنسي أن تطبعي على فمه قبلة حارة قبل أن تذهبي الى الفراش!

٩ — لا تحادثي زوجك تليفونيا في عمله الا اذا كان ذلك لأمر هام جداً...

١٠ — غادري فراشك قبل أن يغادره زوجك لان الزوج يكره أن يعود من عمله ويجدك لازلت في الفراش... ولكن عوديه أن يحضر لك مرة كل اسبوع كوبا من الشاي وانت راقدة في الفراش!

وكتب الممثل وليم باول فى نفس الجريدة عشر نصائح للازواج ، وقال إن هذه النصائح كفيلة بعدم حدوث الطلاق بين الزوجين لمدة عامين !

وهذه هى نصائح الكوكب السينمائى :

١ — عامل زوجتك بلطف وعطف وادب واحترام وكأنها لازالت خطيبتك ولا تهزأ بها وبآرائها امام الناس لان شعور المرأة ارق من النسيم .

٢ — لا تنس أن تقول لها كل يوم باسلوب جديد إنها تبدو اصغر عمرا من العام الماضى وأجمل منها بالأمس وحدثها عن الايام السعيدة التى قضيتماها معا ولا تذكرها بايام الخلاف والشجار .

٣ — لاتحادثها عن خناقاتك مع رئيسك وزملائك .. فان ذلك يفتح عليك بابا يصعب سده، لأن زوجتك سوف تحدثك عن عراكها مع الخدم وبائع الخضار والجزار !

٤ — لا تنس أن تعلن اعجابك بملابس زوجتك الجديدة ولكن لا تكن متكلفاً فى هذا الاعلان ! وإذا ارتدت فستانا قديما اسألها إن كان جديدا ومتى اشترته وأخبرها بانه يظهرها فى شكل مدهش فتان !... واحذر أن تقول إن الفستان بشع وقديم لأن زوجتك سوف تذهب فى اليوم التالى وتشترى فستانا جديدا وترسل لك فاتورة الحساب !

٥ — لاشك أن الحماة هى نكبة من نكبات العالم ... ولكن يجب أن تعاملها بلطف واحترام ولا تظهر كرهك لها أمام زوجتك لأن ذلك يفسد سعادتك الزوجية .

٦ — فاجىء زوجتك بمفاجآت جميلة .. فارسل لها مرة طاقة من الورد ومرة أخرى علبة شوكولاته . وأصحبها معك إلى بعض سهراتك ... وإذا ذهبت إلى حفلة راقصة فارقص معها أول وآخر رقصة لأن الرقصات الاخيرة كثيراً ما اضاعت زوجات من ازواجهن !

٧ — أذكر دائما يوم زواجك وعيد ميلاد زوجتك ولكن لا تذكرها بعمرها .. ولا تنس أن تحتفل بهذه الاعياد لأن لهذه الاشياء الصغيرة تأثير هائل على النساء !

٨ — لاتتدخل فى شئون المنزل ... ولكن ليس معنى هذا أن تهمل الاهتمام بما يجرى حولك !

٩ — اطبع على فم زوجتك قبلة حارة عند خروجك وعودتك لأن هذه القبلات تبث فى الزوجة النشاط أثناء غيابك فتهتم بطعامك واسعادك عند حضورك فتنسى مضايقات اليوم !

١٠ — لاتتعارك مع زوجتك ولا تنتقد اخطاءها لأن المرأة مخلوق ضعيف لاينسى أصغر الاساءات . إذا اختلفت معها حاول أن تقنعها بحنو ولطف واعلم أن قبلة واحدة أعظم أثراً من مئات الحجج والبراهين !



أجور المحاضرين : البشرى ـ فكرى أباظه ـ المازني وغيرهم

٧٥ — ٣٠٠ قرشا فى الشهر

أجور المحاضرين

تحرص محطة الاذاعة كل الحرص على أن لا يعرف أحد من المحاضرين مقدار الاجر الذى يتقاضاه غيره حتى لا تفتح على نفسها باب «اشمعنى، وليه يعنى، وهو فلان أحسن منى ؟ ؟»

ولكننا نأتى هنا ببيان أجور بعض المحاضرين لا رغبة فى فتح هذا الباب على المحطة ولكن من باب (العلم بالشىء ولا الجهل به)

فالاستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى يتقاضى ثلاثة جنيهات عن كل محاضرة ، ويتقاضى الاستاذان فكرى أباظه وعبد القادر المازنى مثل هذا المبلغ .

وتتقاضى كل من ابله زوزو وبابا صادق وسنيه محمد على جنيهين عن كل اذاعة ، منها نصف جنيه ثمن حمص ولب لتوتو وسوسو وغيرهما من الاطفال الذين يشتركون فى الاحاديث

وهناك ثلاثة من الزجالين يتقاضى كل منهم جنيها واحدا وهم الاساتذة بديع خيرى ورمزى نظيم ويونس القاضى ؛ ويتقاضى الاستاذ ابوبثينه جنيها ونصفا أما الاستاذ غالب المهندس فيقول بعض الخبثاء إنه يدفع للمحطة ٢٥ قرشا عن كل اذاعة

واذا علم القارىء أن المحطة لا تقدم بعض هؤلاء المحاضرين إلا مرة واحدة كل شهرين أو ثلاثة ادرك بعملية جمع وضرب بسيطة أن مرتباتهم من محطة الاذاعة تتراوح بين ٧٥ و ٣٠٠ قرشا فى الشهر ... يابلاش

فعل فاضح ...

أذاعت فرقة هواة الاذاعة اللاسلكية فى الاسبوع الماضى رواية اسمها (بوشين) وهى مترجمة عن الانجليزية بتصرف سخيف وأسلوب أسخف .

وفى الرواية موقف مخجل حيث تقول فتاة لوالدها المحترم إن هذا الشاب قبلنى ، فيقول لها برافو، فتقول للشاب ـ أوه والدى كيف فعلت ذلك ، فتسمع قبلة تمزق آذان المستمعين والمستمعات .

وهناك موقف آخر يأخذ فيه الشاب يدى الفتاة بين يديه ويقول لها ـ إيدك ناعمه وحلوه وطريه ... إلى آخر ما هنا لك من الغزل المفضوح .

وفى القانون مادة تعاقب على الفعل العلنى الفاضح ... فهل تطبق هذه المادة على فرقة الاذاعة أم هى فوق القانون .

أيها الناس ... إذا لم تكن لكم بنات واخوات فاعلموا أن للجمهور بنات واخوات وزوجات .

اظبط ! !

يظن بعضهم — وبعض الظن اثم — أن قفشاتنا لمحطة الاذاعة ماهى إلا من باب (التريقة) وطول اللسان ، والحقيقة أننا ابرياء من هذه التهمة .

فمنذ اسبوعين قلنا إن أحد رجال المحطة تبرع بلقب (استاذ) لمهيار الديلمى الشاعر

الفارسي القديم وإن الأستاذ محمد سعيد لطفي محا هذا اللقب قبل أن يظهر في مجلة الراديو المصري.

وقد ظن بعضهم انها (قفشة) منا وإن كان هـذا البعض قد اعترف بأنهـا قفشة (مش بطالة)

ولـكن ظهر عدد الاسبوع الماضي من مجلة الراديو المصري وفي العمود الأول من الصفحة ١٦ ، وفي السطر الثامن والعشرين بالامارة أن المطرب عبد اللطيف عمر يغني قصيدة (قد سرني) (للاستاذ البها زهير) والبها زهير كما يعرف تلاميـذ المدارس الابتدائية من الشعراء الاقدمين.

هذه الغلطة مرت على الأسـتاذ سعيد لطفي وأطلت برأسها من مجلة الراديو المصري لتقول للناس إننا (لا نتتريق) وإننا نقول الصدق حينما نتهم المحطة بأنها تتبرع بالالقاب

سباق الموتى

تقدم محطة الاذاعة بين حين وآخر السيدة امينة السـعيد ، وهي من خيرة سيداتنا المثقفات. والقصص التي تذيعها من أروع القصص المنقولة عن الانجليزية ، ولـكنها لم تكن موفقة في اختيار قصة سباق الموتى ، لأنهـا من اسخف القصص ، برغم وصفها لمؤلفها بأنه (الـكاتب الانجليزي الـكبير)

فاذا كانت السيدة امينة تقصد (بالـكبير) كبر السن فقد صدقت لأن سياق القصة فيه شيء كثير من تخريف العجائز.

مؤلفو الاغاني والمنلوجات وصناعاتهم

عبدالباسط عبد الرحمن	كونستابل
محمود جاسر	مستخدم تجاري
فتحي قوره	رفا
الباشا شحاته	عامل بمحل بنزايون
عبد العزيز سلام	كاتب متعهد اغذية
مصطفى الطربيد	ممثل
أبو بثينة	موظف بالزراعة

حول الدكتور داهش

بيان من السيدة فريدة أرملة المرحوم يوسف القطان

اطلعت على بيان منشور فى العدد ٢٠٦ تاريخ ١٢/٦/٣٨ تحت عنوان — الدكتور داهش يصحح الوقائع — وبما أن هذا التصحيح غير صحيح، وأنا صاحبة الشأن فى هذه القضية لم أر بداً من ارسال هذه الكلمة لتتفضلوا بنشرها على صفحات مجلتكم الغراء، حرصا على الحقيقة، ورغبة فى تنوير الأذهان.

١) يزعم داهش أن الرأى العام قد تأثر لما نشر عنه فى أعداد سابقة من مجلتكم الزاهرة. وهذا غير صحيح إذ أن الناس سروا من نشر تلك الحقائق عن رجل احترف الدجل والشعوذة، وتجهم باموالهم ومن هو داهش حتى يهتم له الرأى العام ويتأثر وهو ذاك الفار من وجه العدالة فى فلسطين والمتهم باقترافه جرائم الدجل والاحتيال.

٢) وأما زعم داهش أن ادعائى بانه ابتز منى (٤٥٠٠) جنيه غير صحيح، فكذب محض والمستندات والبراهين على سلبه إياى المبلغ كثيرة، ومنها مذكرات داهش المكتوبة بخط يده والموجودة الآن لدى البوليس لاتخاذها بينة فى الدعوى الجزائية القائمة عليه، وانى مستعدة لايراد ما كتبه داهش على نفسه فى هذا الصدد بخط يده وأشفعه بشهادات رسمية من الدوائر المختصة ومستند الابراء الذى أخذه منى (بزعام الارواح) هو اكبر دليل على ابتزازه أموالى

٣) يدعى داهش ان ولدى نصرى يوسف القطان مدين له بمبلغ ألفى جنيه فلسطينى منذ سنة ١٩٣٤ بموجب كمبيالتين واظهاراً للحقيقة أقول: — ان الكمبيالتين قد كتبتا، حقيقة ولكن، دون مقابل، بتأثير المزاعم الروحية والتضليلات الغريبة التى كان يغرسها داهش فى نفس ولدى الفتى نصرى، وبعد انقضاء وقت على كتابتهما تبين لنا الاسباب، حذر داهش وحيطته للمستقبل حتى يقطع الحجة على نصرى إذا ما أفاق يوما من سكرة الايمان بالأرواح على نداء الحقيقة الصارخة وقام يطالبه بماله المسلوب: هذا من جهة ومن جهة أخرى حرصا على مستقبل شقيقته التى كان يسعى لتزويجها بنصرى (بزعام الأرواح) إذا هجرها يوما لأسباب أمسك عن ذكرها الآن، وأيضا لاسباب أعرض عن ايرادها لأمور تتعلق بسير التحقيق فى القضية الجزائيه.

كان ولدى نصرى فى تاريخ الكمبيالتين قاصراً، فهل يعقل ان يدين داهش صبيا قاصرا كنصرى ذاك المبلغ؟ بل وكيف يعقل أن صبيا ورث عن أبيه (أربعة آلاف جنيه نقداً) يكون بحاجة إلى المال ويلجأ إلى الاستدانة من داهش الذى كان خلال هذه السنين جميعها عالة بمعيشة ونفقات اهله على وولدى؟

ومن يصدق إن داهشا الذى سجن ٩١ يوما فى سجن بيت لحم لعجزه عن دفع ٦ جنيهات يدين ولدى نصرى شيئا من المال، وكيف يتفق ادعاء داهش هذا مع الحقيقة وهو أنه كان فى ذلك الوقت مدينا لأسعد افندى سعد وغيره من الناس. ثم إذا كان صحيحا مازعمه داهش عن ادانة نصرى الفى جنيه فلماذا كان يدع امه تغسل الثياب فى الفنادق والمستشفيات.

ولاظهار كذب داهش بصورة ناطقة فانى اطلب منه إذا كان حقيقة دائنا أن يطالب ولدى نصرى بقيمة الكمبيالتين.

٤) أما بشأن توكيلى للسيد عبد الرحيم الشريف فهذا صحيح ولكن هذه الوكاله (الخاصه) المؤرخه ٤/٣/٣٥ اسندتها اليه بطلب والحاح داهش نفسه، وبعد مرور سنة على ابتزاز داهش كل ما املكه من حطام.

وأى تأثير لهذه الحالة التى عزل السيد عبد الرحيم نفسه منها بعد ايام، ولم تستعمل لأية غاية من الغايات، فانى اذا كنت اقمته عنى بوكالة خاصة ولأيام، نزولا على رغبة داهش — الروحية — فان داهشا نفسه وكله وكالة عامه مطلقه على جميع شؤونه ٦/٧ سنة ٣٤ رقم ١٥٧ عدل القدس

٥) يزعم داهش انه غير راض عنى لأنى على صلة ود مع السيد عبد الرحيم وعليه اقول: — لو كنت حقيقة امرأة بتلك الصفات التى وصمنى داهش بها بعد استيلائه على اموالى، فكيف جاز له أن يرضى عن سكنى سنينا مع شقيقاته الصبايا، فى بيت واحد ولم لم يفه بهذه المفتريات عنى قبل ابتزازه اموالى؟ ولو فرضنا ان مزاعمه صحيحة فاذا يكون بيته وماذا يكون داهش؟؟؟

والآن أسوق الكلام إلى داهش فأقول: — كيف رضيت أن تزوج أختك لشاب امه شاذة الخلق كما تزعم؟ فهل المال أغراك بزجها فى بيت واحد من هذا النوع أم الشرف الذى تدعيه؟؟

٦) وأما قول داهش بأنه هو الذى أخرج أخته من بيت ولدى نصرى فادعاء كاذب فان ولدى هو الذى هجرها وداهش يعرف الأسباب!!

لقد دجلت ياداهش وابتززت — ولكن يجد المختلسون فى طهارة القلوب مرتعا خصبا للاحتيال:

بيت لحم — فريدة

أرملة المرحوم يوسف القطان

أمبراطورية تستغفلها امرأة ؟

عرش فيصل قام على سنان مائة الف بندقية

جاءتنا من حضرة الفاضل صاحب الامضاء هذه الكلمة تعليقا على المقال الذى نشرناه بالعدد ٢٠٥ من هـذه المجلة والذى عنوانه « المرأة التى وضعت التاج على رأس فيصل » وقد ذكرنا على رأس المقال المذكور انه منقول عن جريدة امريكية ولكن صاحب هـذه الكلمة فاته أن يقرأ تلك الجملة فكتب لنـا كلمته على اعتبار ان ما نشر منقول عن جريدة انجليزية !

وها هى رسالة حضرة الاديب المذكور..

قرأت فى آخر ساعة الغراء فصلا معربا عن الصحف الانكليزية فما وسعنى إلا أن أبادر الى إدراكه بهذه الكلمة :

يعرف الانكليز أنهم يداخلون الدنيا بالهيبة والوهم اكثر مما يداخلونها بأساطيلهم وجيوشهم ولذلك تراهم لا يفتئون يذيعون وينشرون أن المسألة الفلانية من عملهم وأن العرش الفلانى من صنعهم وقد بالغوا فى هذه الدعاية وأصابها ما أصابهم من ارتباك حتى صرنا نقرأ فى كبريات الصحف الانكليزية التى تستمد علمهـا من وزارة المستعمرات ووزارة الخارجية أن عرش العراق وتاج العراق من عمل انكليزية اسمها جرترود بل وأن هذه الانكليزية عشقت المرحوم الملك فيصل وهامت به هياما استفحل حتى بعث بها من القوى ما مكنها من خلق تاج ومنحه لحبيبها .. ؟

هذه السخافة إن صحت فلا معنى لها إلا أن الانكليز أمثـال جرترود بل ينسون واجبهم حيـال الأمبراطورية التى أرسلتهم ويسهرون الليل والنهار وهم يسخرون قوى هذه الأمبراطورية لعمل تاج لمن يحبون .. ولا معنى لها إلا ان الأمبراطورية كانت مغفلة حين سخرتها امرأة لعمل تاج لحبيبها ولست أدرى ولا جحا يدرى أى أمبراطورية هذه وأى سخافة .

شىء من الادب والمنطق يا صحف انكلترا إن هذا الارتباك فى المنطق لا يؤذى كرامة الملك فيصل ولا ينال من عرش العراق قدر ما يؤذى المنطق الانكليزى وثقة الناس فيه .

شىء من الوفاء والأدب فى جنب ملك عربى عظيم حالف بريطانيا فى الحرب العظمى وكان الانكليز فى حياته يسوقون له التحيات الطيبات المباركات فى كل مناسبة .

إن عرش فيصل قام على سنان مائة الف بندقية وتأسس وتوطد بخلق فيصل الكريم ذلكم الخلق الذى أشرق على النفوس فى العراق وغير العراق اشراقا لا يزال سناه يغمر الافاق ، عرش فيصل من صنع الله والعراق العربى الادبى فلتنحسر كل تلك السخافات إلى حيث .

محمد بدر الدين الخطيب



المحسن الكبير !..

بقلم الاستاذ « س »

لم يكن فى استطاعة عبد الحفيظ بك ان يشك فى أمر زوجتـه ، وهى التى تفيض عليه الخير والنعمة والأبهة ، وبفضلها أصبح ذا مكانة ملحوظة فى الهيئة الاجتماعية ، فهو رئيس جمعية اصلاحية كبرى ، وعضو فى أكثر من جماعة تقوم بأعمال البر والاحسان ، والدعوة إلى مكارم الاخلاق !

وكان عبد الحفيظ بك يرى أشياء لايكاد يفكر فيها حتى يستعيذ بالله من الشيطـان الذى يوسوس فى صدره دائما ، وخاصة كلما وقع نظره على الاستاذ رأفت وهو خارج من داره ، أو فى طريقه إلى الدار .

فاذا خطر له مرة ان يسأل ما علاقة هذا المحامى ببيتى ؟ وجد الجواب فى كل مرة من السهولة بمكان .. إنه محام ، وأن لزوجتى أعمالا قضائية كثيرة ، فماذا فى هذا ؟

ويظل يردد هـذه الكلمات حتى يزول الوسواس ، وتتلاشى الأوهام ، ولا يبقى إلا أنه عبد الحفيظ بك رئيس الجمعيـة ، والعضو فى أكثر من جمعية ، والسيد الرسمى للقصر العالى الجاثم فوق ضفة النيل ..

ولـكن النـاس بدأوا يتكلمون ، وبدأ الزوج يسمع الكلام . فقد جلس مرة فى مقهى بعيد عن الحى الذى يسكنه ، وكان على مقربة منه جماعة يصغون لرجل أشيب وقور ، وكان الرجل يروى لأصحابه قصـة بهيجة هانم صاحبة الألى فدان ، والقصر الفخم ، والعمارات الشاهقة ، و ... الزوج المغفل !

قال الرجل الأشيب : لقد عرفت رأفت وهو طالب فى كلية الحقوق ، فلم أجد بين تلاميذى من يدانيه فى الذكاء والفطنة والجد ، وكنت أرقب نجمه ، وهو يتلألأ عاليا ، حتى إذا أتم دروسه ، عرضت عليه وظيفة فى النيابة ، فرفضها ، وآثر الاشتغال بالمحاماة ، ولقد نجح فى الطريق الذى سلكه ، غير أنه ما لبث أن أهمل شؤون مكتبه ، وانصرف عن دراسة القضايا ، فانصرف أصحابها عنه ، وانتهى به الأمر إلى اغلاق المكتب .

ومنذ تسعة أشهر لقيته فى « جروبى » أنيقا رشيقا ، تعلو شفتيه ابتسامة سـعيدة كأنها قبلة منزوعة من فم عذراء ! فسألته كيف يقضى أوقاته ، فقال كما ترى ، ولم يشأ أن يزيد على ذلك كله ، وادار لى ظهره واستأذن فى الانصراف .

واستأنف الرجل الاشيب حديثـه ، فقال : لقـد كان عجيبا منى أن اهتم بأمر رأفت الى حد أن اسأل عنه كل من لقيت . واخيراً استطعت أن اعرف سر زهد هذا الفتى الذكى فى العمل الجدى النافع الذى خلق له ، والذى كان جديراً أن يرفعه الى أفق الخالدين من رجال القانون والمشرعين .

لقد هام الفتى ببهيجة هانم ، أو على الاصح هام بمـالها ، وهامت هى بجماله ، فوضعت تحت تصرفه ما تملك من عقار ونضار .

ومن عجب أن لبهيجة هانم زوجا لاتخلو صحيفة سيارة من ذكر اسمه مقرونا بالاجلال والاعتبار . وهنا قال أحـد المستمعين : ومن فى مصر لايعرف عبـد الحفيظ بك رجل البر والاحسـان والاعمـال الخيرية العظيمة ؟

قال الباشا أؤكد لكم أن الرجل لايعرف من أمر زوجته شيئا ، ولو عرف بعض مايقال

عن علاقتها برأفت لفتك بالشاب المسكين ، ويومئذ تكون الخسارة التى لا تعوض فليس رأفت بالذى يجود الدهر بمثله مرتين . على أن طيبة عبد الحفيظ بك لا تنفى عنه صفة الزوج المغفل ! !

وعند هذا المقطع من حديث الباشا ، غادر عبد الحفيظ بك مكانه من المقهى ، وقد بردت عروقه ، وجف دمه ، وارتعشت شفتاه وخارت قواه وأقسم لينتقمن من الزوجة ومن المحامى الشاب .

. . لم يكد عبد الحفيظ بك يدخل بيته حتى رأى الأستاذ رأفت خارجا منه ، فهم أن ينتقم . . ولكن أموراً طافت بذهنه اقعدته عن الانتقام ، فاكتفى بأن رد تحية غريمه فى فتور ، وقصد الى جناحه الخاص من القصر ، وأخذ يفكر :

أقتل رأفت أولا ، ثم أقتل بهيجه ، ثم أسجن أو أشنق . . يالى من مجنون ! أمن أجل هذا الفتى المائع ، وهذه المرأة الفاجر ، أضحى بنفسى ؟ ومن للخير من بعدى ؟ ومن لأعمال البر والاحسان ! !

كلا ، لن افعل . . ولكن الناس عرفوا كل شىء ، نعم ، غير أنهم عرفوا كذلك أنى لو علمت بما يقال عن زوجتى ورأفت لفتكت بهما . . إذن فلأتصنع الجهل ، ذلك خير من أن أعلم ولا انتقم ، أو انتقم وأذهب الى غيابة السجون ! !

بهذه الهواجس وأمثالها ، كان عبد الحفيظ بك يحدث نفسه ويسأل ويجيب ، ويثور ، ويهدأ . وبينما هو كذلك دخلت عليه بهيجه هانم ، فبادرها قائلا :

أعلمت بما يقوله الناس فيك وفى الأستاذ رأفت ؟

— كلا . .

إنهم يقولون أشياء . . أخفها أنك تحبين جماله وأنه يحب مالك !

— اخرس يا مغفل !

— صدقت ! فقد خلعوا على هذا الوصف أيضا . . .

— ماذا تعنى ؟

أعنى انك خائنة ، وسأقتلكما حتما . .

. . . وفى هذه اللحظة ، دخلت الخادمة وأسرت فى أذن سيدتها كلاما خرجت على أثره ، ففهم عبد الحفيظ بك أن رأفت ينتظر . . . فهاج دمه ، واضطربت أعصابه ، وأقسم ليقتلنهما فى الحال . ولكنه لم يلبث أن هدأ . فذكر أنه فقير لا يملك إلا هذه الزوجة ! ! وأنه لو قتلها أو طلقها ، فسيكون مصيره السجن ، أو النوم على قارعة الطريق .

وأعجبه ما قيل عنه من أنه لو علم لفتك بالزوجة والعشيق فقال: حسن ما ضرني لو بقيت لا أعلم!

ثم خطر له أن يقتحم على العاشقين خلوتهما في احدى غرف القصر، ويقول لهما: إن في وسعي أن اقتلكما بهذه الغدارة، ولكني لن أفعل رحمة بهذه السيدة الضعيفة، وضنا بحياة هذا الشاب الذي سمعت أن الدهر لا يجود بمثله مرتين!!

***

كان عبد الحفيظ بك في طريقه إلى العاشقين لينفذ ما صح عزمه عليه، فسمع دوى رصاص ينطلق، ورأى شبحا يمر من أمامه كالسهم، وقد ذعر الخدم واضطربوا، وامتنع عليهم أن يروا القاتل ولو رأوه لعرفوا أنه بهاء الدين بك أخ بهيجه هانم الذي سمع عن أخته ما سمع، فانتقم لشرفه وشرف العائلة...

ولكن عبد الحفيظ بك لم ير القاتل وبقى اسم القاتل الحقيق مجهولا من جميع الناس

وهرول عبد الحفيظ بك نحو الغرفة التي دوى فيها الرصاص، وكانت غدارته في يده فوقف يستطلع النبأ، فرأى الزوجة والعشيق مضرجين في دمهما..

لقد صوب بهاء بك غدارته نحو العشيق فسقط قتيلا، وارتمت عليه بهيجة صارخة مولولة فصوب اليها أخوها غدارته، فسكت الصوت وجف النبض ولاذ الأخ بالفرار وتركهما هكذا: كالساعة الثانية عشرة عقربا فوق عقرب!

ولبث الزوج على حاله ينظر ذاهلا إلى المنظر الدامى والغدارة في يده، حتى حضر رجال الشرطة، فألقوا القبض عليه، وقدم إلى المحاكمة، ولم يجده الانكار شيئا أليست بهيجة زوجته، أليس المحامى عشيقها، أليس هو من رجال الصلاح والاحسان!

فكيف يرى ذلك ولا ينتقم؟!

وقضى الرجل في السجن بضعة أعوام كان خلالها حديث الناس، يضربون به المثل في الشهامة والرجولة والغيرة، والجرأة في الانتقام...

وخرج الرجل من السجن، فلم يجد القصر الجاثم فوق ضفة النيل ولا السيارة ولا الخدم والحشم، فأقسم ليبحثن عمن قتل الزوجة المسكينة والشاب الذي لا يجود الدهر بمثله مرتين...

ولا يزال مجدا في البحث عن القاتل ليثأر منه وينتقم!!

« م »

فى يوم الاربع ٦ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية العزبه والعرب مركز اخميم وزمام اخميم سيباع محصول ٤ ط ٢ ف متروع نصفها فول والنصف عدس مقدر الناتج منهم بمحضر الحجز ملك هرون بشاى وبدير عبدالله يوسف من الناحيه تفاذا للحكم ن ١٢٧٩ سنة ١٩٣٨ اخميم كطلب الشيخ هاشم أحمد عبد الله من بندر اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٦

فى يوم السبت ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع حمرة دوم والايام التالية

سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك على أبو حجازى من حمرة دوم تفاذا للحكم ن ٧٠٠ سنة ١٩٣٨ اسنا

كطلب سليمان جاد الله حنا من النواصر بحرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٨

فى يوم الأربعاء ٦ يوليو سنة ١٩٣٨ ببندر اسوان ويوم الخميس ٧ منه بسوق اسوان اذا لزم الحال

سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك سليمان افندى محمد الخضر باسوان تفاذا للحكم ن ٣٦٤٨ سنة ١٩٣٨ الأقصر كطلب الشيخ عبد الجليل محمد الزينى التاجر بالأقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٧

فى يوم السبت ٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع محمد حسن تبع ناحية بنداو الغريبه مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك شحاته جرجس شنوده من الناحيه تفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٨٠٥ سنة ٩٣٨ كطلب حكيم سليمان ولبيب سليمان من بنداو الغريبه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨١

فى يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية بناحية نزلة شريف باشا مركز ومديرية بنى سويف وفى يوم السبت ٩ منه بسوق بنى سويف اذا لزم الحال سيباع مواشى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مرسى على مهدى من الناحية تفاذا للحكم الصادر من محكمة بنى سويف الأهلية فى القضية ن ٣٨٥٣ سنة ١٩٣٨ كطلب حضرتى صاحبى العزة على بك وخليل بك شريف بصفتهما ناظرى وقف المرحوم السيد محمد شريف باشا الكبير

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٠

فى يوم الاحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا بناحية سربو مركز ببا وأرضها سيباع القمح الموضح بمحضر الحجز ملك زيدان عبد العزيز من سربو مركز ببا كطلب محمد احمد عنانى عمدة سربو مركز ببا تفاذا للحكم ن ٣٣٠٨ سنة ٩٣٧ ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٢

فى يوم السبت ١٦ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية نزلة عليان مركز الصف وفى يوم الأحد ١٧ منه بسوق الشرفا إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع الاشياء الموضح أوصافها بمحضر الحجز ملك سليمان محمد فراج وصابر هيضب من الناحية تنفيذا لحكم الغرامة الصادر ضدهما فى القضية المدنية ن ٢٣٥ سنة ١٩٣٨ الصف وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ٢ ج المحكوم به عليهما بحكم الغرامه ومصاريفه كطلب قلم كتاب محكمة الصف الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٣

فى يوم ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع سباق والأيام التالية اذا لزم الحال - سيباع زراعة ٢ ف و ١٢ ط قطن تقدر للفدان خمسة قناطير قطن ومنها حمول حطب ملك على عطايا محمد وعيشة منصور موسى ونور الدين خليفة من نجع سباق تبع الزرايب كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا تفاذا للحكم ن ٩٦٩ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٧

فى يوم الأحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية كفر شريف مركز شربين سيباع قمينة طوب أحمر مقدرة بخمسة وخمسين ألف طوبة تفاذا لحكم محكمة شربين الأهلية ن ٩٤٢ سنة ١٩٣٨ كطلب السعيد افندى عبد اللطيف التاجر برأس الخليج ضد على على حسن

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٣

فى يوم الأحد ١٠ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع تركى تبع الشقبقى والايام التالية له بعد إذا لزم الحال سيباع جرن قمح تقدر له أردبين وحملتين تبن وعجله بقر حمراء ملك أمين احمد حمد من نجع تركى تبع الشقبقى تفاذا للحكم ن ١٠١٦٦ سنة ٩٣٧ نجع حمادى كطلب فراج سلامة من الزقة

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٤

آخر ساعة المصورة



وزارة جديدة ... للمرة الرابعة فى ستة شهور !!

(لاظ أوغلى) : أنا البرج اللى فاضل فى دماغى راح يطير ... ان ما كانش فيه خناقة مع مصطفى النحاس ... تبقى الخناقة مع محمد محمود ... وان مفيش خناقة تبقى أزمة وزارية ... وان مفيش أزمة يبقى تعديل وزارى ... مفيش تعديل يبقى تبديل وتغيير ...

الأحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ... بين حارسيه !!

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

قلت فى مقال سابق إن خصوم الوفديين انتهزوا فرصة مسألة الاستاذ يوسف احمد الجندى وأذاعوا اشاعات عديدة، وإن بعض هذه الاشاعات ولد ميتا فلم يترك وراءه أى أثر. ولكن بعضها مع الأسف كان له أثر سيء ولا يزال هذا الأثر حيا قائما حتى اليوم.

ولقد عرضت فى مقال الاسبوع الماضى إلى اشاعة دعوة البرلمان للاجتماع لكى يطرح عليه رفعة الرئيس مصطفى النحاس باشا تفاصيل الخلاف ويطلب منه أن يحدد حقوق العرش وحقوق رئيس الوزراء فى اختيار وتعيين الوزراء.

وأريد اليوم أن أتكلم عن بقية الاشاعات، وأسرد أقوال الجهتين مكتفيا فى ذلك بمجرد الرواية ومن غير تعليق.

منذ شهر أو أقل، عرضت إحدى المجلات الأسبوعية المصورة لحضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا فقالت إن سعادته كان محروما من عطف ورضاء جهة سامية لأنه كان اتصل بالجهة المذكورة أن سعادته اشترك فى المساعى التى بذلتها الوزارة النحاسية لدى الحكومة البريطانية من أجل رفع سن الرشد السياسى

ولقد رددنا يومها على الزميلة المذكورة فقلنا ما عرفه القراء ولا يزالون يذكرونه وخلاصته أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على هو صاحب اقتراح رفع سن الرشد السياسى وأن الوزارة النحاسية عندما عرض الاقتراح عليها رفضته باجماع آراء الوزراء، فلم يبق إذن محل للبحث فى أمر المساعى المزعومة لدى الحكومة البريطانية ولا محل للبحث فى نصيب حافظ عفيفى باشا فيها، ما دام الاقتراح قد رفض من أول الأمر فلم يبذل والحالة هذه أى مسعى من أجله

القراء يذكرون هذا ويذكرون الضجة التى أثارتها أقوال هذه المجلة واشتركت فيها صحفنا اليومية. ولقد أيدت هيئة الوفد المصرى بلسان صحفها كل كلمة قلناها، وسكت صاحب السمو الملكى الأمير محمد على عن التكذيب أو التفسير، وكان معنى هذا، ولا معنى هناك سواه، أن الحقيقة هى ما قلناه وأن سموه الملكى هو صاحب الافتراح

خطأ زميلة

ولكن المجلة الاسبوعية المذكورة عرضت فى نفس العدد ونفس الصفحة لحضرة صاحب السعادة امين عثمان باشا فقالت إن سعادته – هو أيضا – غير مشمول بالعطف والرضاء بسبب الاشاعات التى ذاعت فى الصيف الماضى عن سفره إلى انجلترا وعلاقة هذا السفر بالمساعى لرفع سن الرشد السياسى.

ولقد وقعت الزميلة فى روايتها هذه فى خطأ مزدوج.

خطأ من جهة الوقائع لأن اسم امين عثمان باشا لم يذكر مطلقا فى صدد حكاية رفع سن الرشد السياسى.

وخطأ مادى لأن اشاعة سفر أمين عثمان باشا إلى انجلترا ذاعت فى أواخر شهر اغسطس واستمرت إلى الاسبوع الأول من شهر سبتمبر ١٩٣٧

أى اشاعة سفر سعادته ذاعت بعد أن تولى صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية فعلا وباشر مهام الملك فعلا بأكثر من شهر.

فلم يكن معقولا اذن أن يسافر أمين عثمان إلى انجلترا لكى يتكلم فى رفع سن الرشد السياسى... بعد أن اقسم جلالة الملك اليمين الدستورية فى يوم ٢٩ يوليه وتولى سلطته فعلا، أى بعد أن تنفذ فعلا نص الدستور الخاص بسن بلوغ الرشد أى سن الثامنة عشر عاما هلالية

وساطة الحكومة البريطانية

هذا هو الخطأ المادى الذى وقعت فيه الزميلة لأن واحداً لم يقل إن أمين عثمان باشا سافر يومها من اجل هذه المسألة.. وانما الذى قيل وردده دوائر المعارضة ونقله دواتها إلى دوائر القصر هو أن صاحب السعادة أمين عثمان باشا سافر إلى لندن لكى يحمل الى الحكومة البريطانية رجاء من صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى أن تتوسط الحكومة المذكورة لدى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فى تسوية بعض مسائل معلقة ومنها مسألة الاستاذ يوسف احمد الجندى.

هذه هى الاشاعة التى ذاعت يومها... وليس فيها كما ترى حرف واحد عن مسألة رفع سن الرشد السياسى كما قالت زميلتنا المجلة المصورة.

الحقوق الدستورية

والمذكرة التى طلبت من كبير المستشارين

وذات يوم فى أوائل شهر اغسطس الماضى خرجت احدى الصحف المعارضة لحكومة

أوفدين بخبر قالت فيه إن الوزارة قد طلبت من صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين أن يضع مذكرة فى تفسير نص مادة الدستور التى تنص على حق جلالة الملك فى تعيين الوزراء وفى اقالتهم .

وكان المفهوم من سياق الخبر كما صاغته وروته الصحيفة اليومية المذكورة أن الوزارة كانت تطلب من كبير المستشارين الملكيين أن يضع مذكرته بحيث يؤيد فيها وجهة نظر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا والرأى الذى ذهب اليه رفعته فى مسألة الأستاذ يوسف احمد الجندى وكيف أن له حق اختيار الوزراء الذين يعاونونه وأن عليه وحده مسئولية هذا الاختيار .

ثم عادت نفس الزميلة اليومية الى نفس الموضوع أو نفس الاشاعة فذكرت أن الوزارة عدلت عن طلب المذكرة من سعادة عبد الحميد بدوى باشا بعد أن تبين لها أن سعادته يخالفها فى رأيها وأنه اذا وضع هذه المذكرة فسوف يؤيد فيها وجهة نظر القصر.

وكانت هذه — بعد اشاعة دعوة البرلمان — الاشاعة الثانية .

* * *

وكان طبيعيا بعد هاتين الاشاعتين ... أن تفتح دوائر القصر اذانها لما يقال ، وأن تهتم بكل اشاعة وكل خبر ينقل اليها وأن تتحرى عن صحته وأن تحاول البحث هنا وهناك ..

ولم يطل بها الانتظار بعد الاشاعتين السابقتين : اشاعة دعوة البرلمان للاجتماع واشاعة المذكرة التى طلب من كبير المستشارين الملكيين أن يضعها فى تفسير نص مادة الدستور .

أين وكيل المالية ؟

لم يطل الانتظار بدوائر القصر ، فقد خرجت احدى الصحف ذات يوم بخبر تتساءل فيه عن أين يكون وكيل وزارة المالية أمين عثمان باشا .. وكيف أنه ليس موجوداً لا فى القاهرة ولا فى الاسكندرية ؟

ثم عادت فى يوم آخر وتساءلت هل صحيح أن سعادته قد سافر إلى انجلترا موفداً فى مهمة خاصة من قبل رفعة النحاس باشا ؟

وكان هذا التلميح كافيا لكى تبيض الاشاعات وتفرخ وتخرج منها التفاصيل عن كيف سافر أمين عثمان ... وهل كان سفره بالباخرة أم بالطائرة ؟ . وهل سافر على طائرة ركاب عادية أم استؤجرت له طائرة خاصة ... الى آخره

* * *

وكانت الاشاعة قوية وخطيرة .. وزاد فى قوتها وخطورتها أن أحداً لم يكن يعرف حقيقة أين هو صاحب السعادة أمين عثمان باشا ؟

طلبوه فى القاهرة ، فى مكتبه وفى داره.. فلم يجدوه !

وطلبوه فى الاسكندرية فى مكتبه وفى داره .. فلم يجدوه !

وليس من السهل ولا من الجائز أن يختفى وكيل لوزارة المالية على هذا النحو من غير أن تروج الاشاعات .

ليس من السهل أن يحدث هذا حتى وفى الظروف العادية ، فما بالك اذا كان هذا الاختفاء فى ظروف كان جوها مكهربا ومملوءا بالريبة والشكوك والقال والقيل ؟

وذهبت ذات يوم أزور صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره برمل الاسكندرية . وسألته يومها :

— أين أمين عثمان باشا ؟

وابتسم سعادته وقال : بتسأل ليه ؟ هل كلفك أحد بهذا السؤال ؟

قلت لم يسألنى أحد ولم يكلفنى أحد ولكن الاشاعات كثيرة ولقد سمعت بها معاليك طبعا وليس من المصلحة أن تتركوا هذه الاشاعات تستقر فى النفوس وتحدث أثرها السيء ...

وقال معاليه : وهل نحن مسئولون عن هذه الاشاعات ؟ ... وما حيلتنا فى هذه الاشاعات السخيفة التى يذيعها خصومنا فى كل يوم ؟

قلت : بيت القصيد الآن هو أين أمين باشا عثمان ! . قولوا أين هو فينتهى الأمر ويبوء أصحاب الاشاعة بالخجل والكسوف.

زهقنا من هذه الدسائس

قال سعادته : لست مكلفا أن أقول أين هو وكيل وزارتى. واذا كان هناك من يظن أن له هذا الحق فى سؤالى ، فليتقدم إلىّ بهذا السؤال وأنا أعرف كيف أرد عليه .. ومع ذلك يا أستاذ تابعى هم يقولون إن أمين عثمان سافر الى لندن ... طيب .. أمامهم شركات البواخر ... وأمامهم شركات الطيران فليسألوها على أية باخرة ... أو على أية طائرة قد سافر أمين عثمان ! .. ثم ما حاجتنا إلى أن نوفد أمين عثمان إلى لندن ، وعندنا هنا السفارة البريطانية وعلاقتنا بها وبرجالها حسنة جداً ، وفى وسعنا أن نتكلم معها فى أية مسألة من المسائل التى زعموا أننا أوفدنا أمين عثمان باشا من أجلها الى لندن . .

ده كلام فارغ ، وأؤكد لك يا فلان أننا زهقنا من هذه الدسائس ومن هذه الوشايات ، وليس مما يتفق مع كرامتنا أن ننزل فى كل يوم الى الرد على كل اشاعة وكل وشاية .

اقتراح برفع سن الرشد السياسى

الى ٢٥ سنة !!

نكتفى اليوم بنشر هذا الخبر الخطير مجردا عن الحواشى والذيول إلى أن تجتمع تحت يدنا بقية التفاصيل فنعود إلى معالجة الموضوع ونطلع القراء والرأى العام على المساعى التى بذلها بعضهم فى هذا الشأن .

أرسل « بعضهم » فى صيف عام ١٩٣٦ إلى وزارة الخارجية البريطانية تقريرا مطولا عن الحالة فى مصر وعما يراه فى شأنها . وكان أول اقتراح تقدم به صاحب التقرير المذكور هو اقتراح برفع سن الرشد السياسى إلى ٢٥ سنة !!

أى أن صاحب الجلالة الملك فاروق لا يتولى عرشه ويباشر سلطته الشرعية الدستورية الا فى سنة ١٩٤٤

أما كيف التوفيق بين العمل بهذا الاقتراح وبين النص القائم الخاص ببلوغ سن الرشد السياسى عند مايتم جلالته سن ١٨ سنة هلالية — وهو نص غير قابل للتعديل بحكم الدستور — نقول أما كيف التوفيق بين هذا وذاك فأمر نرجىء الكلام فيه إلى حين ، أى إلى بعد أن تكتمل تحت يدنا بقية التفاصيل .

شهادات اثبات

وأبلغت بعض المتصلين ماقاله صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فقيل لى إن المسألة أخطر من أن يقضى فيها المنطق وحده ، لأن هناك وقائع وشهادات اثبات من أناس ليست لهم مصلحة فى الكذب والاختلاق على الوفديين . فقد اتصل بنا أن هناك تلغرافاورد على احدى الصحف المسائية من مراسلها فى لندن وفيه أن امين عثمان باشا وكيل وزارة المالية المصرية قد وصل إلى لندن — ولكن الصحيفة اليومية المذكورة لم تنشر هذا التلغراف مراعاة لخاطر الوزارة والظروف .

كذلك أرسل رياضى مصرى كبير معروف يقيم فى لندن ، أرسل حضرته خطابا إلى صديق له هنا يقول فيه إنه قابل فى لندن امين عثمان باشا .

ثم قال محدثى : هـذه الوقائع لا يكفى المنطق وحده فى تفنيدها ، بل لابد من الدليل الحاسم قبل أن نعتبر سفر امين باشا إلى لندن اشاعة سخيفة وتتهم أصحابها بالكذب والاختلاق .

حقيقة المسألة

كما يرويها مكرم باشا

وعدت إلى مكرم باشا ونقلت اليه ما سمعت ... ورجوته بالحاح أن يقول لى أين حقيقة امين عثمان باشا لأن المسألة قد أخذت دورا خطيرا وأحدثت أثراً سيئا جداً .

وقص على سعادته الخبر — وهنا استسمح سعادته فى نشر هذه التفاصيل :

كان صاحب السعادة امين عثمان باشا قد حصل فى اول الصيف على اجازة ، ولـكن سعادته لم ينتفع باجازته هذه بل واظب على الحضور إلى مكتبه وعلى العمل فى معظم الأيام .

وكان من نتيجة ارهاق نفسه بالعمل أن ساءت صحته . وذات يوم أصيب سعادته بنوبة اغماء وهو يعمل فى مكتبه ونقل الى داره فى حالة سيئة .

وتعددت نوبات الاغماء التى أصيب بها سعادته .

وجاء قريب — بل لعله أقرب الناس الى امين عثمان باشا — جاء هذا القريب الى سعادة مكرم باشا يرجوه أن يشترك معه فى اقناع امين عثمان باشا بالراحة وترك العمل بضعة اسابيع رحمة بنفسه .

وهنا يقول مكرم باشا :

— وكان امين باشا حقيقة فى حالة سيئة وكان فى أشد حاجة الى الراحة . ولـكن وكيل وزارة المالية الثانى صاحب السعادة عبد الرازق باشا أبو الخير كان قد طلب منى اجازة واعتذرت له عن عدم استطاعتى اجابة طلبه بسبب كثرة اعمال وزارة المالية فى ذلك الوقت . ولهـذا كان موقفى حرجا . . . امين عثمان سبق أن احذ اجازة . . وها هو اليوم فى أشد الحاجة الى اجازة ثانية . . فكيف السبيل إلى اعطائه هذه الاجازة من غير أن اغضب واجرح عبد الرازق باشا أبو الخير الذى رفضت طلبه للاجازة . . . لم يكن أمامى إلا أن أعطى أمين عثمان اجازة ثانية وأخفى خبر هذه الاجازة حتى لا يعلم بها الوكيل الثانى عبد الرازق باشا أبو الخير . وهكذا كان . وهذا ماحدث . ولقد سافر أمين عثمان باشا هو وأسرته إلى لبنان . . .

قلت : إذن المسألة بسيطة ماعليكم إلا أن تظهروا جواز سفر أمين باشا لـكى يرى من يهمهم الأمر أن سعادته لم يسافر إلى انجلترا . . . بل سافر إلى لبنان كما هو ثابت من تأشيرة حكومة لبنان .

قال سعادته : مستعدون . . . فليطلبوا منا هذا ونحن نريهم جواز سفر أمين عثمان!

***

ولا أدرى بعدها هل تقدم أحد بهذا الطلب فاطلعوه على جواز سفر سعادة أمين باشا عثمان أم أنهم اكتفوا بهذا الايضاح .

(والحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

لماذا قبل محمد محمود باشا هذه «المرمطة» السياسية ؟



قلنا فى الاسبوع الماضى إن الأحرار الدستوريين ساخطون متبرمون ، وليس سخطهم بسبب اشتراك السعديين فى الوزارة، كلا، لأن الاحرار الدستوريين يسلمون بأن دخول السعديين الوزارة كان ضريبة لابد من إدائها ولكنهم ساخطون متبرمون لأن رئيسهم النبيل اضطر أن يتخلى للسعديين عن الوزارات الرئيسية وهى الداخلية والمالية، وقنع هو بأن يكون « وزير دولة » أو رئيس وزراء شرف !

ثم يقول الاحرار الدستوريون إن الدكتور احمد ماهر اليوم ليس أقوى من سعد زغلول فى سنة ١٩٢٦ ولا أقوى من مصطفى النحاس فى سنة ١٩٢٨ ، وإن محمد محمود فى سنة ١٩٣٨ ليس أضعف منه فى سنة ١٩٢٦ أو سنة ١٩٢٨ ، ومع ذلك فان محمد محمود هذا بعينه قد قبل اليوم وباسم الاحرار الدستوريين ما لم يقبله أحد منهم فى أيام سعد زغلول ، وذلك أنه عندما قامت الوزارة العدلية الائتلافية فى سنة ١٩٢٦ كانت وزارة الداخلية من نصيب الاحرار الدستوريين وفى سنة ١٩٢٧ فى وزارة ثروت باشا كانت وزارتا الداخلية والمالية من نصيب الاحرار الدستوريين .

وفى سنة ١٩٢٨ فى وزارة النحاس الائتلافية بقيت وزارة المالية فى يد الاحرار الدستوريين وأيامها لم يكن لهؤلاء الاحرار الدستوريين أكثر من ثلاثين أو أربعين مقعدا فى مجلس النواب . .

واليوم ولهم فى مجلس النواب أكثر من تسعين مقعدا . . تنزل بهم هذه الضربة ، ويحنون رأسهم أمام احمد ماهر وهم لم يحنوها من قبل أمام سعد زغلول ! !

وفاتح بعضهم رفعة محمد محمود باشا فى هذا فقال رفعته إنه قبل ما قبل ورضى بما رضى من أجل البلاد ومصلحة البلاد .

قالوا له : ومصالحنا نحن ؟ . والعمد فى الارياف ؟. ومشايخ الخفراء .. والانتخابات التكميلية ؟. والسلف الزراعية .. ومصالحنا فى وزارة المالية... من يقضى لنا هذا كله ؟

وزاد احمد عبد الغفار بك على ذلك وقال :

— أؤكد لك يا رفعة الباشا اننى مكسوف الآن من دخول وزارة الداخلية !

وقبل أن نسرد للقراء وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا قبل رفعته هذه «المرمطة» وهذه الطلبات المجحفة ، نحب أن نعود بهم إلى خبر نشرناه فى عدد هذه المجلة رقم ٢٠٧ وعنوانه (من أسباب الأزمة . الحقوق الدستورية وضعف ذاكرة رئيس الوزراء) فقد قلنا فى الخبر المذكور إن من أسباب توتر العلاقات بين القصر ورئيس الوزراء محمد محمود باشا أنه كان مفهوما عند قيام وزارته ان تسوى مسألة السلطات وحقوقها الدستورية حتى لا يقوم فى المستقبل خلاف مثل الخلاف الذى قام بين القصر ووزارة النحاس باشا وانتهى بالاقالة ..

بل وكان بعض وزراء الأحرار الدستوريين كان اقترح أن يضع كبير المستشارين الملكيين مذكرة تفسيرية فى هذا الموضوع على أن تعرض هذه المذكرة على البرلمان فيوافق عليها وتعتبر بعدئذ مكملة للدستور .

قلنا هذا وقلنا إن محمد محمود باشا تناسى أمر هذا الاقتراح أو تجاهله

* * *

واليوم يقول محمد محمود باشا لبعض خاصة أنصاره إن حديث هذه السلطات وحقوقها الدستورية وتحديد مدى هذه الحقوق هى فى الواقع السبب الأصلى الذى حمله على قبول اشتراك السعديين فى الوزارة على هذا النحو الذى يحمل كفتهم راجحة .

وبيان ذلك ...

يقول صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إنه لا يمكن له أن يسلم بوجهة نظر



دوائر القصر فى تحديد الحقوق الدستورية على النحو الذى تراه ، ولكن هذه الطلبات إما أن يكون المقصود منها احراجه هو بالذات لكى يستقيل ، فاذا استقال وقامت بعد وزارته وزارة من السعديين . اختفت هذه الطلبات وصرف النظر عن هذه الآراء ، وبقيت وزارة السعديين فى الحكم من غير أن تواجه أو يطلب منها أحد تحديد السلطات وتفسير مدى الحقوق . إلى خره

وإما أن يكون أصحاب هذا الرأى وهذه الاقتراحات جادين فى تحقيق وجهة نظرهم . وهنا لابد لهم من أن يعودوا ويقدموا طلباتهم إلى الوزارة الجديدة .

فاما أن ينضم اليه الوزراء السعديون فى الرأى ويرفضوا معه وجهة النظر الخاصة فى تحديد هذه الحقوق على النحو الذى يراه بعض موظفى القصر ... وهكذا يكون الاحرار الدستوريون والسعديون معا متضامنين فى الرفض ، وتتجو البلاد من ازمة من الطراز الاول فى وقت هى فيه اشد ماتكون حاجة الى الاستقرار .

واما أن يقبل الوزراء السعديون وجهة النظر المذكورة ويسلموا لبعض موظفى القصر بارائهم فى الموضوع وهنا – وهذا مايقوله رفعة محمد محمود باشا – وهنا يعلن رفعته أنه لايوافق ولايقبل تفسير الدستور على هذا الشكل ثم يستقيل من الوزارة ...

ولا يمكن يومها لاى لسان مهما طال أن يصف رفعته باقل من أنه بطل وحام من حماة الدستور !

اضف الى ذلك أن رفعته يكون بهذه المناورة الماهرة قد كشف السعديين وارغمهم على أن يجهروا بحقيقة آرائهم وميولهم ووجهة نظرهم فى تفسير الدستور وتحديد السلطات .

وبقى امام القراء أن يزنوا اقوال رفعته وأن يتساءلوا معنا هل هى حقيقة مناورة من جانب محمد محمود باشا الذى يريد ان يكون بطلا يشار اليه بالبنان ؟

كم يعطون عمراً لهذه الوزارة ؟

النقراشى باشا : موعدنا شهر نوفمبر ..

إذا كان هنــاك سخط وتذمر فى صفوف الأحرار الدستوريين — وقد شرحنا أسبابه فى موضع آخر من هذا العدد — فان هناك أيضاً شيئاً من التـذمر فى صفوف الهيئة السعدية ، والسبب فيه أن السعديين كانوا يطمعون فى أن تكون الوزارة وزارتهم إسما ومعنى ولحما ودما ... وفى أن يكون لهم عشرة مقاعد فى الوزارة بدلا من خمسة ..

وهنا يقول الراوى إن صاحب المعالى النقراشى باشا نصح للمتذمرين من السعديين بالسكوت والصبر والانتظار ... فلما ألحوا عليه وطالبوه بالايضاح صرح لهم معاليه بما معناه أن المتفق عليه أن اشتراك الحزب السعدى الآن فى الوزارة هو الخطوة الأولى فى سبيل استئثاره بالحكم ، وأن انفراد الحزب بالحكم سيتحقق فى شهر نوفمبر القادم

هذا ما يقوله الراوى — والراوى هنا من السعديين — ونحن ننشره من غير تعليق هذا وإن كنا نستبعد — والنقراشى باشا معروف بشدة تحفظه وقلة كلامه — وإن كنا نستبعد أن يذهب معاليه فى الصراحة الى مثل هذا الحد البعيد .

***

ولقد شرحنا فى موضع آخر من هذا العدد وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا رضى رفعته بهذه « المرمطة » ...

ويزيد رفعته على ذلك أنه إذا كان الدكتور احمد ماهر ومعالى النقراشى باشا قد استطاعا حتى اليوم أن يعملا معا باتفاق تام ويداهما فى قفاز واحد كما يقولون ... فان الأمر يختلف وهما فى الوزارة ، وإنه لا مفر من وقوع الخلاف بين الزميلين والزعيمين السعـديين يوم تواجه الوزارة بمسائل ومشكلات لابد وأن يذهب كل منهما فى حلها مذهبا غير الذى يراه صاحبه وهذا الخلاف يرجع الى طبيعـة الاثنين وطريقة كل منهما فى العمل والتفكير

ثم يقول محمد محمود باشا إنه يسافر فى منتصف يوليه وهو واثق من أنه سيعود فيجد الحالة سيئة بين الوزارة — التى أصبح الكل فى الكل فيها للسعديين — يجد الحالة سيئة بين القصر والوزارة بسبب نزعات النقراشى باشا وأنصاره من السعديين .

وخلاصة الحالة كما يتنبأ بها محمد محمود باشا هى :

(١) . سوف يختلف الدكتور احمد ماهر مع النقراشى باشا .

(٢) . سوف يقع خلاف فى الرأى على مسائل عديدة بين القصر والوزارة بصفة عامة .

... الوفديون : لا يهمنا عمر الوزارة .. المهم ان هذه الوزارة هى الفصل الاخير

محمد محمود باشا : نعم شهر نوفمبر ولكن ...

فاذا عاد رفعتــه من أوربا ، وجد موظفى القصر وقد فتحوا له ذراعيهم ورحبوا به بعد أن ادركوا أن رجاءهم لم يتحقق على أيدى السعديين .

وينفرد رفعته بالحكم من أول وجديد !

هذا مايراه رفعة رئيس الوزراء ...

وهى نبوءة لا نميل نحن إلى تصديقها .

ويظهر أن شيئاً من هذا كان اتصل بدولة اسماعيل صدقى باشا قبل سفره إلى أوربا فابتسم دولته وقال :

— عيب إن محمد محمود باشا يعتقد فى نفسه أنه نبيه زيادة عن اللزوم !

***

أما الوفديون فان رأيهم معروف ...

وهو أن التجربة دخلت فى فصلهـا الاخير ، وسواء أطال هذا الفصل أم قصر ، وسواء أبقيت هذه الوزارة بتكوينها الحالى عاما أم تزيد أم ينقص ... أم تغير تكوينها ولونها ، فان الأمر الثابت المحقق أن الستار سوف ينزل على السعديين والدستوريين معا ... أما متى ينتهى هذا الفصل الاخير ، ومتى ينزل الستار ... فهذه هى (س) المسألة أو الرقم المجهول الآن !

***

ويرى العارفون أن مصير الأمور سوف ينتهى بخروج الاحرار الدستوريين من الوزارة وقيام وزارة يكون للسعديين فيها نصيب الأسد ، ولا بأس من أن يمثل فيها حزبا الشعب والاتحاد ...

المصرى أفندى

لك فى الوزارة تاريخ يا باشا جعاصى
يدعوك لها تستجيب ماتقول لهم عاصى
ويطردوك تنطرد وتقول على راسى
ويعزموك فى الوزارة برده تتمرمغ
ولا كأنك فى كرسى الحكم بلاّصى !

***

إن شافوا كينك بحتة لحم تنهشها
وان مدوا إيدهم بعضمة لك تقرقشها
وان وشحوك بالعصا تاكل وتستشهى
فين الاباء والشمم فين الحيا راخر
ملعون أبو الدنيا ع الصرمة وأبو خاشها !

***

تخفا الوزارة اللى تكمل بك كراسيها
تخفا الكراسى اللى تقعد صفر فوقيها
تخفا المعارضة اللى راضيه بك زعيم فيها
ولقمة العيش تغور وتغور مخابزها
إن كان سوى الوحل ماتلقاش غموس ليها !!



ويطردوك تنطرد وتقول على راسى ...

كم يعطون عمراً لهذه الوزارة ؟

النقراشي باشا : موعدنا شهر نوفمبر . .

إذا كان هنـاك سخط وتذمر فى صفوف الأحرار الدستوريين — وقد شرحنا أسبابه فى موضع آخر من هذا العدد — فان هناك أيضاً شيئاً من التـذمر فى صفوف الهيئة السعدية ، والسبب فيه أن السعديين كانوا يطمعون فى أن تكون الوزارة وزارتهم إسما ومعنى ولحما ودما . . . وفى أن يكون لهم عشرة مقاعد فى الوزارة بدلا من خمسة . .

وهنا يقول الراوى إن صاحب المعالى النقراشى باشا نصح للمتذمرين من السعديين بالسكوت والصبر والانتظار . . . فلما ألحوا عليه وطالبوه بالايضاح صرح لهم معاليه بما معناه أن المتفق عليه أن اشتراك الحزب السعدى الآن فى الوزارة هو الخطوة الأولى فى سبيل استئثاره بالحكم ، وأن انفراد الحزب بالحكم سيتحقق فى شهر نوفمبر القادم

هذا ما يقوله الراوى — والراوى هنا من السعديين — ونحن ننشره من غير تعليق هذا وإن كنا نستبعد — والنقراشى باشا معروف بشدة تحفظه وقلة كلامه — وإن كنا نستبعد أن يذهب معاليه فى الصراحة الى مثل هذا الحد البعيد .

* * *

ولقد شرحنا فى موضع آخر من هذا العدد وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا رضى رفعته بهذه « المرمطة » . . .

ويزيد رفعته على ذلك أنه إذا كان الدكتور احمد ماهر ومعالى النقراشى باشا قد استطاعا حتى اليوم أن يعملا معا باتفاق تام ويداهما فى قفاز واحد كما يقولون . . . فان الأمر يختلف وهما فى الوزارة ، وإنه لا مفر من وقوع الخلاف بين الزميلين والزعيمين السـعـديين يوم تواجه الوزارة بمسائل ومشكلات لابد وأن يذهب كل منهما فى حلها مذهبا غير الذى يراه صاحبه وهذا الخلاف يرجع الى طبيعـة الاثنين وطريقة كل منهما فى العمل والتفكير

ثم يقول محمد محمود باشا إنه يسافر فى منتصف يوليه وهو واثق من أنه سيعود فيجد الحالة سيئة بين الوزارة — التى أصبح الـكل فى الكل فيها للسعديين — يجد الحالة سيئة بين القصر والوزارة بسبب نزعات النقراشى باشا وأنصاره من السعديين .

وخلاصة الحالة كما يتنبأ بها محمد محمود باشا هى :

(١) . سوف يختلف الدكتور احمد ماهر مع النقراشى باشا .

(٢) . سوف يقع خلاف فى الرأى على مسائل عديدة بين القصر والوزارة بصفة عامة .

الوفديون : لا يهمنا عمر الوزارة . . المهم ان هذه الوزارة هى الفصل الاخير

محمد محمود باشا : نعم شهر نوفمبر ولكن . . .

فاذا عاد رفعتـه من أوربا ، وجد موظفى القصر وقد فتحوا له ذراعيهم ورحبوا به بعد أن ادركوا أن رجاءهم لم يتحقق على أيدى السعديين .

وينفرد رفعته بالحكم من أول وجديد ! هذا مايراه رفعة رئيس الوزراء . . . وهى نبوءة لا نميل نحن إلى تصديقها .

ويظهر أن شيئا من هذا كان اتصل بدولة اسماعيل صدقى باشا قبل سفره إلى أوربا فابتسم دولته وقال :

— عيب إن محمد محمود باشا يعتقد فى نفسه أنه نبيه زيادة عن اللزوم !

* * *

أما الوفديون فان رأيهم معروف . . .

وهو أن التجربة دخلت فى فصلهـا الاخير ، وسواء أطال هذا الفصل أم قصر ، وسواء أبقيت هذه الوزارة بتكوينها الحالى عاما أم تزيد أم ينقص . . . أم تغير تكوينها ولونها ، فان الأمر الثابت المحقق أن الستار سوف ينزل على السعديين والدستوريين معا . . . أما متى ينتهى هذا الفصل الاخير ، ومتى ينزل الستار . . . فهذه هى (س) المسألة أو الرقم المجهول الآن !

* * *

ويرى العارفون أن مصير الأمور سوف ينتهى بخروج الاحرار الدستوريين من الوزارة وقيام وزارة يكون للسعديين فيها نصيب الأسد ، ولا بأس من أن يمثل فيها حزبا الشعب والاتحاد . . .

المصرى أفندى

لك فى الوزارة تاريخ يا باشا جماصى
يدعوك لها تستجيب ماتقول لهم عاصى
ويطردوك تنطرد وتقول على راسى
ويرمغوك فى الوزارة برده تتمرمغ
ولا كأنك فى كرسى الحكم بلآصى!

***

إن شافوا كينك بحتة لحم تنهشها
وان مدوا إيدهم بعضمة لك تقرقشها
وان وشحوك بالمصا تاكل وتستشهى
فين الاباء والشمم فين الحيا واخر
ملعون أبو الدنيا ع الصرمة وأبو خاشها!

***

تخفا الوزارة اللى تكمل بك كراسيها
تخفا الكراسى اللى تقعد صفر فوقيها
تخفا المعارضة اللى راضيه بك زعيم فيها
ولقمة العيش تغور وتغور مخابزها
إن كان سوى الوحل ماتلقاش غموس ليها!!



ويطردوك تنطرد وتقول على راسى ...

الأزمات التى تنتظر الوزارة ...

يخطىء الناس إذا ظنوا أن دخول السعديين فى الوزارة سوف يكون نهاية المتاعب والمقالب التى يعانى منها رئيس الوزراء ، فالاشاعات تؤكد — وكل إشاعة يقول أصحابها إنهم من العالمين ببواطن الأمور — الاشاعات تؤكد أن دخول السعديين فى الوزارة سوف يكون بداية المقالب والمتاعب والأزمات، وأنه لن يأتى شهر نوفمبر القادم إلا وصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى خبر « كان » ... وخبر « كان » هنا معناه بلدة ساحل سليم !

١ : سوء نتيجة الامتحانات

٢ : رئاسة الوزارة بالنيابة

٣ : الباشوية لبعض الوزراء

٤ : الانتخابات التكميلية

الأزمة رقم واحد

لوحظ أن نتيجة الامتحانات فى هذا العام أسوأ منها فى السنوات السابقة ...

وبدأت جموع الطلبة تجتمع لتتحرك وتطالب بعقد امتحانات الملاحق وتخفيض نسبة النجاح ...

ومن رأى صاحب المعالى حسين هيكل باشا وزير المعارف اجابة الطلبة الى ما يطلبون.

ويؤيده فى هذا الرأى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بحجة أن الطلبة قاموا بدور خطير طول العام الدراسى وأثناء الازمة الدستورية وأنه كان لهم فضل لاينكر فى احراج وزارة مصطفى النحاس باشا وأن كثرة حوادث الاضراب عطلت سير الدراسة وكانت سببا كبيرا فى سوء نتائج الامتحانات . .

ولكن صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا لن يوافق على هذا الرأى بحذافيره ولن يوافق على تخفيض نسبة النجاح لأن لمعاليه فيها رأيا معروفا ، فقد يذكر القراء أن معاليه استقال من الوزارة النحاسية فى أوائل شهر يوليو فى العام الماضى لأن وزير المعارف — على زكى العرابى باشا فى ذلك الحين — رأى تخفيض نسب النجاح فى الامتحانات .

ويخشى الدستوريون اليوم أن تتكرر المأساة ولكن بشكل آخر فيرفض النقراشى باشا الموافقة على اقتراحات هيكل باشا ، ويؤيده زملاؤه الوزراء السعديون والوزراء المستقلون أو الذين يسميهم هيكل باشا « شبه السعديين » فتكون أزمة وزارية يشار اليها بالبنان . .

وتحرياتنا نحن تقول إن النقراشى باشا لن يرفض الموافقة على قانون الملحق ولكنه سوف يرفض الموافقة على أى قانون يرى معاليه أنه يؤدى الى انخفاض مستوى التعليم

فليفكر صاحب المعالى هيكل باشا مرتين قبل أن يتقدم بمثل هذا القانون !...

الأزمة رقم اثنين

ويسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بعد منتصف شهر يوليه للاستشفاء !

والمفهوم حتى الآن أن صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى سوف يكون نائب رئيس الوزراء بصفته رئيسا سابقا للوزارة وأقدم الوزراء !...

ولكن يقال اليوم إن دولته قد بدأ يشكو من ضعف صحته وكيف أنه فى حاجة هو أيضا للراحة والسفر للاستشفاء !

ويريد رئيس الوزراء أن يفهم من هذا أن صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى قد هبط عليه الوحى بالسفر إلى الخارج لكى





تخلى الطريق لصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر فيصبح معاليه رئيساً للوزراء بالنيابة بصفته أقدم الوزراء بعد عبد الفتاح باشا يحيى

وهكذا يصبح الدكتور احمد ماهر نائب رئيس الوزراء ، وهو الاقتراح الذى رفضه رفعة محمد محمود باشا أثناء تشكيل الوزارة !

ويقول محمد محمود باشا بأنه لا يقبل أن يتولى الدكتور احمد ماهر رياسة الوزارة بالنيابة فى أثناء غيابه ، وإنه إذا سافر عبد الفتاح باشا يحيى فسوف يلغى رفعته اجازته ويعود إلى مصر فى الحال !...

والمنتظر بعد هذا أن يقتنع دولة عبدالفتاح باشا يحيى بأن أبهة المنصب ولقب « نائب رئيس الوزراء » خير من معالجة الكبد والقشة وأن للقناصة والطحال ربا اسمه الكريم !

الأزمة رقم ثلاثة

وبين الوزراء الحاليين اثنان يحملان رتبة البكوية وهما صاحبا المعالى مصطفى عبدالرازق بك وسابا حبشى بك، وأفنديان وهما الدكتور احمد ماهر والدكتور حامد محمود ...

واتصل بنا أن رئيس الوزراء سمع بأن النية متجهة إلى الانعام عليهم جميعا برتبة الباشوية ماعدا صاحب المعالى مصطفى بك عبدالرازق، مع أنه أقدم فى الوزارة من سابا بك حبشى والدكتور حامد محمود ... وأن رفعته أعلن عند سماعه هذا الخبر أنه يستقيل لو وقع أمر كهذا ...

ولقد تحرينا نحن عن هذا فعلمنا أن أحداً لم يفكر بعد فى الانعام على الوزراء الجدد برتب أو نياشين ، وأنه لو أنعم على الدكتور حامد محمود وسابا حبشى بك برتبة الباشوية فسوف ينعم بطبيعة الحال بالرتبة مثلهما على معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك .

وقد اتصل بنا كذلك أنه إذا صدرت انعامات فانها سوف تكون فى ٢٩ يولية



القادم ، بمناسبة الاحتفال بمرور عام على تولى حضرة صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية .

الأزمة رقم اربعة

تجرى الآن انتخابات تكميلية فى بعض المحافظات والمديريات ... وللدستوريين مرشحون وللسعديين مرشحون .

ويقول الدستوريون إن كفة مرشحيهم كانت الراجحة إلى ماقبل تولى صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزارة الداخلية ...

ولكن بعد أن تولاها انقلبت الآية فاذا بالمرشحين السعديين يكتسحون ...

ويقول الدستوريون إنهم يعلمون أن وزير الداخلية لم يأمر رجال الادارة بالتدخل .... ولكن رجال الادارة أصبحوا اليوم يعرفون أن عهد محمد محمود باشا زائل أو فى طريقه إلى الزوال ...

ونستطيع أن نؤكد نحن أن صاحب المعالى وزير الداخلية قال للمديرين إنه يريد معاملة المرشحين السعديين والمرشحين الدستوريين على قدم المساواة فى الانتخابات وإنه لو اتصل به غير هذا فانه لن يتردد فى احالة المدير أو المأمور المسئول إلى المعاش !.

ولكن المديرين يقولون اليوم إنهم يحبون السعديين موت وإنهم مستعدون للتضحية فى سبيلهم بوظائفهم ... وبكل رخيص وغال !!..

هيكل باشا يقترح اقتراحا لإنهاء تذمر السعديين والدستوريين

يجد القارىء على صفحات متناثرة من هذا العدد أخبارا مختلفة عن تذمر الأحرار الدستوريين .

وقد اقترح صاحب المعالى حسين هيكل باشا حلا لهذه المسألة التى « تقلب دماغ » رفعة رئيس الوزراء.

فقد اقترح معاليه أن يعين وكلاء برلمانيون دستوريون للوزارات التى يتولاها سعديون ، ووكلاء برلمانيون سعديون للوزارات التى يتولاها دستوريون فيعين مثلا الاستاذ عبد المجيد ابراهيم وكيلا برلمانيا للمالية ، والاستاذ ابراهيم دسوقى اباظه وكيلا برلمانيا للداخلية ، وعبد الجليل بك أبو سمرة وكيلا برلمانيا للتجارة والصناعة ، واحمد بك عبد الغفار وكيلا برلمانيا للمواصلات والاستاذ ابراهيم عبد الهادى وكيلا برلمانيا للمعارف والشيخ عباس الجمل وكيلا برلمانيا للاوقاف والاستاذ ممدوح رياض وكيلا برلمانيا للخارجية وهكذا .. وبهذا يقتسم السعديون والدستوريون النفوذ فى مختلف الوزارات !

ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض الشديد . . فالدستوريون والسعديون المرشحون لهذه المناصب رفضوها بحجة أنهم ليسوا أقل من اولئك الذين عينوا وزراء . . . ثم إن السراى لا توافق مطلقا على اعادة نظام الوكلاء البرلمانيين بعد أن ثبت لها فساده وكذلك يرى أصحاب المعالى الدكتور ماهر والنقراشى باشا وزملاؤهما السعديون أن حاجة العمل لا تستدعى إنشاء هذه المناصب ، وأن الرغبة متجهة إلى التوفير فى الوظائف وليس إلى زيادتها وإثقال كاهل الميزانية .

تقاسم النفوذ بين الحزبين

السعديون يرفضون والدستوريون يرفضون

كلها شهرين ونؤلفها !



ترضية ؟

دهش الناس لعدم دخول الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فى الوزارة ، خصوصا وهو من ابرز رجال الهيئة السعدية واكثرهم نشاطا.

وقد اتصل بنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كان يرغب فى أن يدخل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى الوزارة فلما لم يرشحه السعديون اقترح رفعته أن يستقيل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى من حزبه ويدخل الوزارة كوزير مستقل . .

ولكن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى رفض أن يستقيل من حزبه وقيل إن حضرته مرشح ليكون وكيلا ثانيا لوزارة الداخلية والذى نعلمه أن الأستاذ ابراهيم عبد الهادى سوف يرفض هذا المنصب اذا عرض عليه .

وقال بعضهم إنه غاضب لعدم دخوله الوزارة وإنه سوف يترك حزبه ، ولكننا سمعنا انه ضاعف نشاطه فى الحزب وضاعف اهتمامه بشؤون جريدة الدستور . .

كلها شهرين ! . .

لوحظ شحوب على وجوه بعض كبار السعديين بعد تأليف الوزارة الجديدة ! .

فحسن نبيه المصرى بك قد نقص وزنه عشرة ارطال أو يزيد ومحمد صفوت باشا قال قبل سفره لبعض اصدقائه إنه ثبت له أن زعماء السعديين لا يعرفون مقادير الرجال !

والأستاذ ممدوح رياض يضحك ويقول إنه لا يهمه مطلقا عدم دخوله هذه الوزارة . وإنها كلها شهرين ! .

— وبعد الشهرين يا ممدوح بك ؟

— نألف احنا الوزارة ! . .

حلمى عيسى باشا

عنده اكل فى بيته ... ولذلك رفض منصب وزير دولة



عقب مفاتحة رئيس الوزراء لسعادة حلمى باشا عيسى فى أمر دخوله الوزارة فى منصب وزير دولة .. عقب ذلك مباشرة ذهب سعادته إلى النائب عبد الجليل بك أبو سمره يسأله المشورة والرأى السديد .

وكان المفروض فى عبد الجليل بك وهو حر دستورى عتيق ومن أقرب النواب إلى رئيس الوزراء ... كان المفروض أن يطيب حضرته خاطر حلمى باشا وينصحه بالقبول ... ولكن النائب المحترم سأل حلمى باشا :

— انت عندك أكل فى بيتكم ؟

وأجاب حلمى باشا بالايجاب ...

وهنا قال النائب المحترم :

— طيب إذا كان كده أرفض دخول الوزارة ... لأن منصب وزير دولة معناه انما نطعمكم لوجه الله !

وعاد حلمى باشا عيسى إلى بيته وعاين المطبخ ثم اعتذر عن قبول منصب وزير دولة ! !

***

وقد لام بعض زملاء عبد الجليل بك حضرته على هذه النصيحة فأجاب النائب المحترم :

— حلمى باشا استشارنى ... وأنا قلت له رأيى بكل صراحة !

وأضاف حضرته إلى ذلك أنه لو عرض عليه — وهو حر دستورى — منصب وزير دولة لرفضه فى الحال .

لو حاسبنى !

قال صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن صاحب المعالى حلمى عيسى باشا غاضب للمعاملة السيئة التى عومل بها ...

وزمجر رئيس الوزراء وقال :

— زعلان ليه ... لو كنا نعينه بنسبة الأعضاء اللى له فى مجلس النواب كان يبقى وكيل برلمانى أو سكرتير وزير برلمانى ... أنا كنت افتكر إنه يحمد ربنا لما نقول له ح نعملك وزير دولة ، ولكن يظهر إن ابن آدم ما يملاش عينه غير التراب !

ووافق رفعة رئيس الديوان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على ما يقول !

تصوروا !

جلس صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ مع بعض زعماء الأحرار الدستوريين يحاول أن يقنعهم بوجاهة التعديل الوزارى وأنه الحل الوحيد لما كانت فيه الوزارة من أزمات ...

والتفت رشوان باشا إلى احمد بك عبد الغفار وقال :

— تصوروا ... إن محمد باشا ما كانش قادر ينقل مدير !...

وضحك احمد بك عبد الغفار وقال :

— ودلوقتى يا محفوظ باشا يا اخويا ما يقدرشى ينقل غفير !

الملك نسيبى طلب مياه .. فاعتذرت عن اعطائه

فى الأسبوع الماضى زار وفد من مديرية البحيرة معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال ووقف خطيب الوفد وامتدح أخلاق وزير الاشغال ثم طلب ماء لرى أراضيهم .

ووضع الوزير يديه فى جيوبه ثم قال :

– ما فيش مياه !

وهنا التف أعضاء الوفد حول معاليه وراحوا يرجونه ويستعطفونه فتضايق الوزير من إلحاحهم وقال :

– الملك نفسه وهو نسيبى طلب مياها ... فاعتذرت عن اعطائه !

وخرج الوفد من حضرة الوزير وهم يدعون لمعاليه بالعمر الطويل !



عند ظهر يوم السبت الماضى ذهب اصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء إلى قصر المنتزه للتشرف بمقابلة جلالة الملك وتأدية اليمين بين يديه

وحدث أن تأخر معالى حسين هيكل باشا بضع دقائق عن باقى زملائه الذين كانوا فى الانتظار فى إحدى غرف القصر .

وعند وصول معاليه كان الوزراء ملتفين حول معالى سابا بك حبشى وزير التجارة الجديد

وقد لا يعرف الكثيرون أن نظر هيكل باشا قد ضعف كثيراً فى الأيام الأخيرة .

واسرع رئيس الوزراء إلى هيكل باشا يسأله عن سبب تأخره ويقول إن جلالة الملك فى الانتظار !

وأشار رئيس الوزراء إلى سابا بك حبشى وقال همسا لهيكل باشا :

– روح بأه ... بوس يد مولانا !

واعتقد هيكل باشا بسلامة نيه أن سابا بك – وقد التف حوله الوزراء كما قلنا – هو جلالة الملك المحبوب فذهب اليه وقبل يده !

ودهش سابا بك وقال :

– أنا سابا !

رضاء الأمة ورضاء الملك

فى الاسبوع الماضى تشرفت لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس الشيوخ بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، ورفعت إلى جلالته رد المجلس على خطاب العرش . .

وشكر حضرة صاحب الجلالة أعضاء اللجنة ثم قال :

– أرجو أن يكون مجلس الشيوخ دائما متمتعا برضاء الأمة ورضاء الملك .

أنا مسافر لانقاذ البلاد من عبء الثكنات

أثناء تعديل الوزارة صرح رفعة رئيس الوزراء لمعالى خشبة باشا وبعض زملائه بأن تكاليف الثكنات المطلوب بناءها قد تصل إلى ٢٠ مليون جنيه !

وقال رفعته إن مسألة تعديل الوزارة مسألة هينة جدا بجانب مشكلة الثكنات التى قد تودى بالبلاد إلى الخراب .

ثم قال رئيس الوزراء إنه سوف يسافر إلى انجلترا لا للاستشفاء فقط ولكن لكى يتحدث مع الانجليز فى انقاذ البلاد من عبء الثكنات .

وأضاف رفعته إلى هذا انه يعتقد انه سوف ينجح فى مفاوضاته مع الانجليز كما نجح فى سنة ١٩٢٩ لما عقد مشروع المعاهدة مع مستر أرثر هندرسون وزير الخارجية البريطانية فى ذلك الوقت . .

وهنا قال أحد الحاضرين :

– تبق واقعتنا سوده لوكرر الانجليز (عملة) سنة ١٩٢٩ وأصروا على عرض الاتفاق على برلمان ينتخب انتخابا حراً !



وبعد هذا ... يبقى ايه فى مصر صدق ؟

هل أشار الانجليز بقيام وزارة قومية ؟

لاحظ البعض أن الأمر الملكى رقم ٤٠ الصادر إلى رفعة رئيس الوزراء أشار إلى وجوب الاهتمام بشؤون الدفاع .

وتقول الدوائر العسكرية الانجليزية إن الحكومة البريطانية شكت من الشكوى من تكاسل الحكومة المصرية فى تنفيذ بنود المعاهدة الخاصة بالجيش ، وإنها — أى الحكومة البريطانية — لو كانت تعلم أن مصر سوف تهمل بهذا الشكل فى تنفيذ المعاهدة لما قبلت أن تعقد هذه المعاهدة مع مصر ، ولأخذت على نفسها وحدها مسئولية تقوية الجيش المصرى وتحصين الحدود واعداد الدفاع ...

وأن البعثة العسكرية البريطانية تقدمت بتقرير سرى إلى وزارة الحربية البريطانية تقول فيه إنه لو سار الاستعداد الحربى هذا السير البطىء فان من الخير لوزارة الحربية البريطانية أن لا تعتمد مطلقاً على الجيش المصرى ، بل أن تعتمد على قوة الطيران البريطانى وحدها والجيش البريطانى وحده للمحافظة على مصر وقنال السويس من كل اعتداء .

وتقول الدوائر الانجليزية إن السفارة البريطانية كانت ترى أن خير مخرج لهذا هو أن تتألف وزارة قومية فى مصر تشرف على تنفيذ المعاهدة ، ولم تقدم السفارة البريطانية اقتراحا رسميا بهذا لأنها تعتبر هذه المسألة من شؤون مصر الداخلية . ولكن بعض موظفى السفارة صرحوا برأيهم هذا بصفة شخصية وفى معرض الاجابة على سؤال « أحدهم » عن رأى السفارة فيما يجرى فى مصر الآن ...

وتقول الدوائر الانجليزية إنه يظهر أن هذا الرأى قد وصل إلى بعض المسئولين ولكنهم لم يفهموه على حقيقته ، ولهذا تألفت الوزارة الجديدة من سعديين ودستوريين فقط بينما كان الاقتراح أن تتألف الوزارة من جميع الأحزاب ...

واتصلنا نحن ببعض المراجع وسألناها رأيها فيما تقول الدوائر الانجليزية فقالت لنا إن فكرة دخول السعديين فى الوزارة هى فكرة مصرية بحته وإن أحدا من الانجليز الرسميين لم يتقدم بها ، ولا يمكن أن يقبل الرجال المسئولون تدخلا كهذا فى شأن من شؤون مصر وحدها ...

وزارة الحربية تعرض ١٠٠٠ سيارة للبيع

اشترت وزارة الحربية — وبناء على طلب وتوصية البعثة العسكرية البريطانية — الف سيارة فورد بسعر السيارة الواحدة ١٣٥ جنيها ، بقصد استعمالها للنقل والسير فى الصحراء .

وبعد وصول السيارات واستلامها ، اتضح لوزارة الحربية ان السيارات المذكورة لا تصلح للسير فى الصحراء .

كيف الخلاص اذن من هذه الورطة أو من هذه السيارات ؟

اهتدت وزارة الحربية الى الطريقة ... فجلست وكتبت منشوراً امرت بارساله الى ضباط الجيش وفى المنشور المذكور تبلغ الوزارة حضرات الضباط ان تحت يدها ١٠٠٠ سيارة معروضة للبيع بثمن اساسى قدره خمسون جنيها فقط ، فمن كان له غرض فى شراء سيارة فعليه بمخابرة مكتب كذا قلم كيت .

وهكذا تكون الصفقات ... وهكذا تكون البعثات والا فلا !

وزارة الحربية وفصاحة قوادها العظام !

حدث أخيراً أن أقام ضباط وزارة الحربية بالاسكندرية حفلة شاى كبيرة حضرها معالى وزير الحربية .

ووقف سعادة اللواء الشنهابى باشا قائد اللواء الثانى بالاسكندرية وقف سعادته وألقى الخطبة الآتية :

— ياصاحب الوزير . ياصاحب الوزير .. ياصاحب الوزير .. سادتى وسيداتى .. أشكركم !

وجلس سعادة اللواء بين التصفيق والخجل الحاد المتواصل .

وظهر أن الذى كتب هذه الخطبة الطويلة للشنهابى باشا سقطت منه كلمة « المعالى » بين كلمتى صاحب والوزير وحفظ اللواء الخطبة دون أن يتنبه إلى ذلك النقص .

وعندما عاد معالى وزير الحربية إلى القاهرة أصدر أمراً سريا إلى كبار الضباط يطلب منهم عدم الخطابة بتاتا وذلك منعا للفضيحة والكسوف !

لو ألفت أنا الوزارة ...

بقلم النائب المحترم الاستاذ حفنى محمود بك

بمناسبة التعديل الاخير فى الوزارة وكثرة الانتقادات التى وجهت إلى الكيفية التى شكلت بها هذه الوزارة وإلى برنامجها ، وهى انتقادات اشتركت فيها المعارضة وبعض رجال الاحرار الدستوريين والسعديين رأينا أن نسأل الأستاذ حفنى محمود بك رأيه فى الموضوع .

وحضرته حر دستورى كما يعرف القراء ثم هو شقيق حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء .

ولقد تفضل حضرته وأدلى الينا بآرائه فى المقال الآتى :

شقيق رئيس الوزراء ينادى :

لا برلمان ولا دستور



تجنيد الزعماء ورجال الصحافة



لو ألفت أنا الوزارة فلن تكون وزارتى وزارة قاصرة على حزب من الاحزاب ، بل سوف تكون وزارة قومية يشترك فيها جميع الأحزاب ...

وسوف احتفظ لنفسى برياسة الوزارة ووزارة الداخلية . أما زملائى الذين أختارهم فسوف يكونون :

مكرم عبيد باشا نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدعاية .

محمد بك رياض (المستشار الملكى بوزارة الأشغال الآن) وزيراً للمالية .

طراف على بك (وكيل وزارة المواصلات الآن) وزيراً للمواصلات .

عبد القادر حمزة باشا (صاحب البلاغ) وزيراً للحقانية .

الاستاذ عباس محمود العقاد عضو مجلس النواب وزيرا للمعارف العمومية .

الأستاذ ابراهيم الدسوقى أباظة عضو مجلس النواب وزيرا للاوقاف .

الاستاذ ابراهيم عبد الهادى عضو مجلس

النواب وزيراً للحربية والبحرية والطيران

الاستاذ عبدالحميد عبدالحق عضو مجلس النواب وزيرا للتجارة والصناعة .

عبد الجليل أبو سمرة بك عضو مجلس النواب وزيرا للزراعة .

الاستاذ على عبد الرازق عضو مجلس النواب وزيرا للاشغال العمومية .

الاستاذ احمد عبد الغفار عضو مجلس النواب وزيرا للدولة .

الدكتور محمود ابو بكر الدمرداش مدير مستشفى الحميات وزيرا للصحة .

الدكتور نور الدين طراف الموظف بسكرتارية رئيس الوزراء وزيرا للخارجية

لا برلمان ولا دستور

ولن تحكم وزارتى بواسطة برلمان بل إننى أعطل الدستور عامين وأحل مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وتراقب وزارتى هيئة تسمى « مجلس الدولة » وتعطى سلطة البرلمان، وتؤلف من ثلاثين عضوا ... عشرون منهم يختارون بالاقتراع العام وعشرة تختارهم الهيئات المختلفة فتنتخب نقابة المحامين عضوين ونقابة الاطباء عضواً ومستشارو محكمة النقض والاستئناف ثلاثة أعضاء ونقابة المعلمين عضواً ونقابة الصحفيين عضوين ، وهؤلاء العشرة يضافون الى العشرين المتقدم ذكرهم ويسمون جميعا «مجلس الثلاثين» ويكون لهذا المجلس جميع الحقوق وجميع الاختصاصات التى للمجالس النيابية القائمة .

برنامجى

أول ما أفعله أن أسن قانونا جديداً للعمل والعمال أمنع به البطالة وأوجب على كل مصرى أن يشتغل فى اليوم الواحد تسع ساعات على الأقل ، حتى ولو كان من الوجهة المادية فى غير حاجة إلى العمل ، ومهما كانت ثروته الخاصة تكفل له العيش الرغيد . . .

وأغير نظام الضرائب ، فأجعل لكل فئة من الناس تقديرا خاصا ! فأصحاب الملكية من مائة فدان إلى خمسمائة غير هؤلاء الذين يملكون من خمسمائة إلى ألف .. وغيرهم اولئك الذين يملكون من ألف إلى عشرات الألوف .. فالضريبة سوف تتصاعد نسبياً بنسبة ما يملكه الأغنياء . . . وسوف احفف الضرائب عن الزارعين والفلاحين فاننى اؤمن بان الفلاح المسكين هو الذى يحمل على كتفيه كل العبء وكل التضحيات

ثم افرض ضريبة على المسافرين الى الخارج وعلى العزاب ، وعلى المشتغلين بالسياسة وبهذا يقل عدد المسافرين الى الخارج فتستفيد المصايف المصرية ، ويقل عدد العزاب فيكثر النسل وتصلح الأخلاق ، ويقل عدد المشتغلين بالسياسة ... واكثر ما يشكو منه فى هذه الأيام هو كثرة المشتغلين بالسياسة ... وسوف تفرض اكبر ضريبة على محترفى السياسة واكثرهم ذكراً للوطنية ولمصر المحبوبة !! .

الشركات الاجنبية

وأضع قوانين صارمة للشركات الأجنبية ، وأحرم على المشتغلين بالسياسة عضوية مجالس إدارة الشركات

وسوف استعين باليابانيين فى ايجاد شركات مصرية جديدة تحل محل الشركات

الأجنبية .. وسوف استعين باحتياطى الدولة فى تحويل رؤوس اموال الشركات الأجنبية إلى شركات مصرية . . . وكذلك سوف أرسل فى طلب خبراء أجانب لوضع نظم مالية حديثة بدل النظم المالية العتيقة التى نسير عليها منذ عشرات السنين الى الآن .

تجنيد الزعماء !

وسوف أجعل التجنيد اجبارياً، ولتسهيل هذا سوف أجعل الألعاب الرياضية اجبارية فى المدارس وللشعب .

ولا يمكن لأى مصرى أن يعين فى وظيفة حكومية فى عهدى أو يترقى من درجة إلى درجة أعلى منها إلا بعد أن يكون قد أمضى فى الجيش ستة أشهر على الأقل . . .

وسوف أجند الزعماء ورجال الصحافة وكبار الأغنياء ، وأنا اعتقد أن هذا التجنيد سوف يحسن من تقديرهم السياسى وسوف يستساغ منهم بعد ذلك تكرار اسم مصر ووجوب التضحية ووجوب الجهاد !

وسوف أمنع حفلات التكريم على الاطلاق إلا حفلة واحدة اقيمها انا للزعماء السياسيين لكى اشكرهم فيها على خدماتهم الماضية وأهنئهم فيها بالعهد الجديد .

حفنى محمود



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بمنزله بجوار حزب مصر الفتاة

ليس من شأننا أن نستمع لما يقال عن رفعتكم من حيث أنكم أصبحتم رئيس شرف لهذه الوزارة ، فهي صفقة في سوق السياسة وقد انتهت والسلام . وإنما يهمنا أن نعلم مصير هذا الزفاف الذى ربط بينكم وبين السعديين والمبنى على المصلحة اكثر من الغرام ، فالذى يبدو فى دوائرهم أنهم مخلصون للوزارة التى أعطتهم نصيب العور فى مائدة العميان . أما أنصار رفعتكم المقربون فلا يكتمون همسات القرف من هذا الزفاف يصعدونها بغلّ واستمرار . فهل تسكن هذه الهمسات بعد شهر العسل ، أو تزداد ارتفاعا كما اتضح لهم على مر الزمن أن نصيبهم من الوليمة هو العظم المجرد والفتات الملفوظ ؟ .. الجواب متروك للزمن والمحكمة الشرعية عند النظر فى دعوى النفقة والطاعة والطلاق .

حضرة صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا

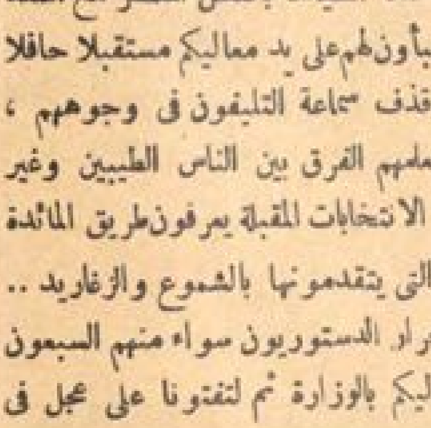
رئيس مجلس النواب - أمام المفوضية التركية

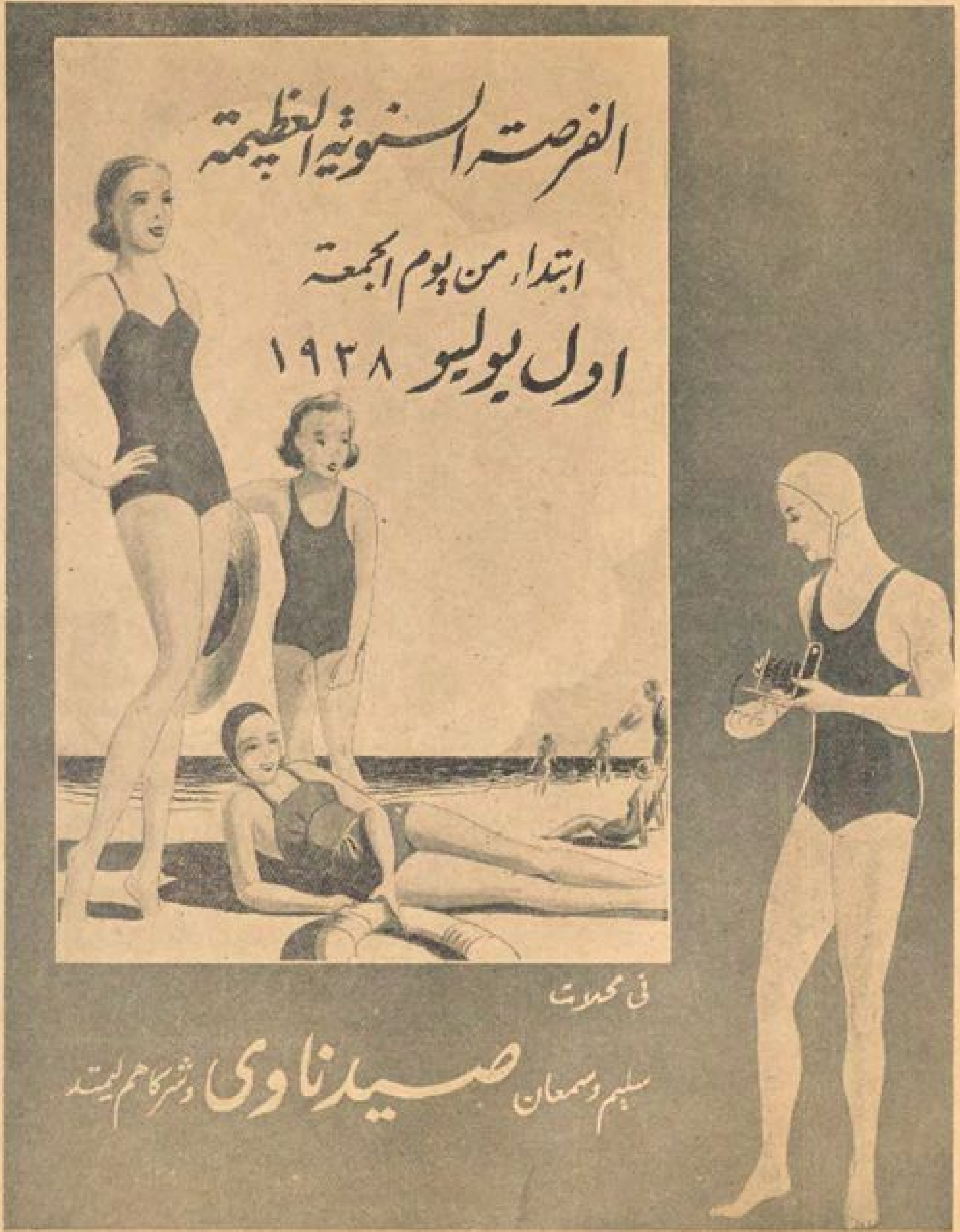
خلت زعامة المعارضة فى مجلس النواب من كوكبها الدرى الدكتور احمد ماهر ، وباتت فى حاجة الى كوكب درى سواه ، والمسألة الآن متروكة للنواب الوفديين والنواب الشعبيين لترشيح الكوكب المذكور ، وخوفا من أن ينتهى التنازع إلى معركة نرجوكم التوسط بين الطرفين ، ونتطوع بما عهد فينا من الخبرة بمقادير الرجال لعرض مميزات كل من الفريقين . فان رأيتم أن تكون الزعامة للوفديين فقد ضمنتم معارضة صريحة ، تسمى الاشياء بأسمائها بلا دس ولا نفاق ،وضمنتم بالتالى أن تظل كؤوس التصافى متبادلة أطول زمن ممكن بين الحكم الصالح والحكام الصالحين ، وإن رأيتم أن تكون زعامة المعارضة للشعبيين فالويل لسعادتكم ولمجلس النواب كله ، ولدعائم الحكم « الصالح » من بسمات صدقى باشا الساحرة ، وكلماته الأحلى من عسل النحل ، وخوازيقه ذات السبعة رءوس المغلفة بورد الربيع .

حضرة صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا

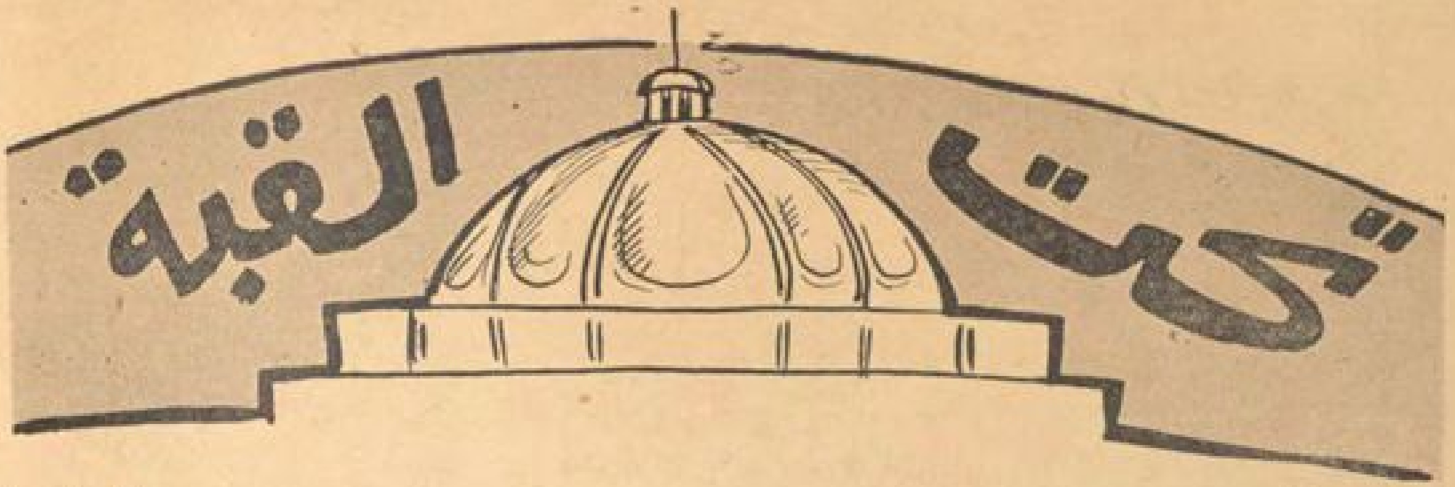
بوزارة الداخلية — بجوار مزلقان سكة حديد حلوان

إن حوالى سبعين فى المائة من الأحرار الدستوريين — إن لم يكن أكثر — قد انصدعت أكبادهم لتعيينكم وزيرا للداخلية ، وهم ينظرون إلى معاليكم نظرتهم إلى الفهد الذى خطف من أفواههم لقمة الحظ والنعمة وراحة البال . أما الثلاثون فى المائة الباقون ، وهم الموصوفون بشىء من السياسة وبعد النظر ، فهم فرحون لتعيينكم وزيرا للداخلية ، مؤملون خيرا كثيرا لسمعتهم فى الحكم ، من وراء سياسة العصا والمقرعة ، سياسة الخوجة والتلاميذ ، التى تأخذون بها مرؤوسيكم على الدوام ! وهم ينتظرون اليوم القريب الذى يرفعون فيه على دار حزب الاحرار الدستوريين أعلام الشماتة ، عند ما تبوء هذه السياسة بالفشل المنتظر مع العمد والمآمير والمديرين ، وهم يتنبأون لهم على يد معاليكم مستقبلا حافلا بالشتم والطرد والتوبيخ ، وقذف سماعة التليفون فى وجوههم ، الأشياء التى من شأنها أن تعلمهم الفرق بين الناس الطيبين وغير الطيبين ، وتجعلهم بالتالى فى الانتخابات المقبلة يعرفون طريق المائدة التى يأكلون عليها ، والزفة التى يتقدمونها بالشموع والزغاريد .. وعلى كل حال فليتفلق الأحرار الدستوريون سواء منهم السبعون أو الثلاثون ، ولتهنأوا معاليكم بالوزارة ثم لتفتونا على عجل فى النادى السعدى ، ما حكمه فى عهد معاليكم ، وهل يظل النطاق العسكرى مضروبا من حوله كأنه موبوء بالطاعون ؟.. إن الحرية تنتظر فتوى معاليكم لتعرف ما هو مدى الفرق بين الاقوال والافعال ، وبين الأحرار الدستوريين ، والاسماد الزغلوليين !





آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الإدارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



مصرع وزير!

يتحدثون فى أروقة البرلمان عن قرب مصرع صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الاشغال ..

وسوف يكون هذا المصرع مصرعا برلمانيا .. أى تحت قبة البرلمان فيقرر مجلس النواب مثلا لوم أو توبيخ وزير الاشغال ..

فالنواب يشكون من « عنظزة » وزير الاشغال ، ومن أنه لايرد على أسئلتهم واستجواباتهم فى المجلس إلا من طرف « مناخيره » ، ومن أنه لا يخاطب النواب إلا كما يخاطب معاليه موظفى الدرجة الثامنة أو الدرجة حرف جيم ! ...

ولقد ضجر النواب من هذه المعاملة ، وضجروا أكثر من طريقة مقابلة وزير الاشغال لزائريه من حضرات الشيوخ والنواب حتى يقول بعضهم إن الوزير « يلطعهم » أمام باب مكتبه ثلاث وأربع ساعات !

وحدث فى إحدى الجلسات الأخيرة التى عقدها مجلس النواب أن تقدم النائب فكرى الصغير باستجواب لمعالى وزير الاشغال

ووقف وزير الاشغال يطلب تأجيل عرض الاستجواب لمدة ثلاثة أسابيع . . .

فوقف النائب فكرى الصغير يقول إن الاستجواب يتعلق بأمر حيوى ولهذا فهو يرجو أن يحدد وزير الاشغال أجلا أقصر من ثلاثة أسابيع !

وهنا نظر وزير الاشغال الى النائب المحترم من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قال :

— طيب ! . . . يؤجل الاستجواب أربعة أسابيع !

أى أن وزير الاشغال أراد أن يعاقب النائب المحترم لأنه طلب الاستعجال ! ...

ووقف النائب يقول :

— طيب ... اعملها ثلاث أسابيع !

ولكن وزير الاشغال هز رأسه وقال :

— لا ... خلاص أربع أسابيع !

عدم ثقة!

واجتمع بعض النواب المحترمين واتفقوا على وجوب احراج وزير الأشغال ، والقيام بحملة ضده فى البرلمان لكى يجبروه على الاستقالة من الوزارة ، أو يقترحوا عدم الثقة به فيستقيل ! ..

واتصل هذا الخبر بصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فأرسل إلى هؤلاء النواب يطلب اليهم أن يتريثوا وينصحهم بالعدول عن احراج وزير الأشغال لأن فى احراجه احراجا للوزارة كلها . .

وأعضاء مجلس النواب كلهم نظر !!

حسين سرى باشا



يا ناطق الكلمة من طراطيف مناخيرك
ياما اتنفخ .. وانشلح من منصبه غيرك
والأمر لله فى تبديلك وتغييرك
والملك لله . . تواضع حبتين يا ابنى
لا البرلمان عزبتك ولا دول طراطيرك

مناقشة بالمراسلة!

حدثت فى الاسبوع الماضى مناقشة برلمانية بين أعضاء مجلس النواب ، ولكنها كانت مناقشة فريدة فى نوعها ..

ذلك أن النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد كان بدأ بنشر سلسلة مقالات فى جريدة البلاغ يتحدث فيها عن شخصية البرلمان الحاضر ومميزاته إذا قورن بالمجالس النيابية السابقة ..

وحدث فى إحدى الجلسات الأخيرة أن لاحظ النواب الوفديون كثرة عدد النواب الذين يتغيبون عن الجلسات .

فكتب النواب الأساتذة عبد الحميد عبد الحق ومحمود أبو الفتح ومحمود غنام — كتبوا ورقة هذا نصها ..

« حضرة النائب المحترم الأستاذ العقاد نرجو أن لا تنسى فى مقالتكم القادمة عن شخصية البرلمان أن تقولوا أن من مميزات

البرلمان الحاضر عن سابقيه عدم حضور الاعضاء »

ثم وضعوا امضاءاتهم.. وأرسلوا الورقة مع أحد الحجاب إلى حيث يجلس الاستاذ العقاد ..

وقرأ الاستاذ العقاد الورقة ثم كتب على ظهرها ما يأتى :

« حضرات النواب المحترمين

« البركة فيكم انتم !

« وهذا المجلس خير من المجلس السابق الذى ترك أعضاؤه أحد النواب يتكلم وليس فى قاعة الجلسة سوى ١٧ نائبا ..

عباس العقاد »

وكان الاستاذ العقاد يشير إلى الجلسة التى وقف فيها دولة اسماعيل صدقى باشا فى مجلس النواب ينتقد مشروعات الدفاع الوطنى فانسحب جميع النواب حتى لم يبق فى الجلسة سوى ١٧ نائباً فقط لا غير ! ..

الخواجه قطاوى !

بين أعضاء مجلس النواب الحاضر نائب عن دائرة كوم امبو هو رينيه بك قطاوى، ولا عجب فهو مدير شركة السكر التى تملك كل كوم امبو !

ورينيه اسم فرنساوى

وقطاوى اسم طليانى ...

وليس فى هيئة رينيه بك قطاوى ولا فى حديثه ما يدل على أنه مصرى !

وحدث فى الاسبوع الماضى أن تقدم اليه أحد النواب يصافحه ويقول له :

— أهلا خواجه قطاوى !

وغضب « الخواجه » رينيه قطاوى بك وقال إنه مصرى ابن مصرى ومولود فى مصر كان فما معنى « خواجه » هذه ؟!

وطيب النواب خاطره وأفهموه أن لفظة « خواجة » تطلق فى الصعيد على سبيل التعظيم والتفخيم !..

واقتنع رينيه بك قطاوى ! وابتداء من اليوم والأيام التالية سوف يغضب حضرته إذا لم يقل له النواب :

— أهلا خواجه قطاوى !

غالى والطلب رخيص !

اعتاد الأستاذ عبد المجيد نافع عضو مجلس النواب أن يقاطع كل نائب يتكلم بصوته الضخم الذى يشبه مدفع الظهر أو صفارة قطار حلوان !

واعتاد حضرته إذا أراد أن يتكلم فى مجلس النواب أن يمر على مقاعد النواب المحترمين ويقول لهم :

— أنا ح اتكلم .. إوعوا تهزأونى !..

وربت النواب على كتف زميلهم ويقولون له :

— غالى والطلب رخيص !

المصيبه !

حدث فى جلسة مجلس النواب يوم الاثنين الماضى أن دخل قاعة الجلسة النائب المحترم احمد والى الجندى ...

ووالى الجندى هو « فردة » اتحادى فى مجلس النواب أما الفردة الثانية فهو صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا ... و « الجوز » هما عبارة عن الهيئة البرلمانية لحزب الاتحاد..

وتقدم النائب والى الجندى ليجلس فى مقاعد المعارضة بعد أن خرج رئيسه «حلمى باشا عيسى » وممثل الحزب من وزارة المواصلات ...

وصاح فيه النواب الوزاريون :

— تعال هنا ... تعال اقعد معانا !

ولكن النائب والى الجندى صمم على أن يجلس فى مقاعد المعارضة وهو يقول :

— أقعد وياكم إزاى بعد ما طردتونا من الوزارة .. منعول مش عارف إيه وإيه.. واللى حاد يمشى وراكم تانى !

وزارة مين ؟

جلس رفعة رئيس الوزراء يتحدث فى التعديل الوزارى الاخير وقال :

كل اللى حصل أن وزارتنا أصبحت وزارة دستورية دخلها السعديون .

وهنا ضحك النائب المحترم عبد المجيد ابراهيم بك وقال :

— لأ ياباشا . . . دى بأة وزارة سعدية فيها دستوريون .

وضحك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بأنه رجل يقدر النكتة ولو كانت على حسابه الخاص .

دار المندوب السامى

تسعير فناجين القهوة من خان الخليلى !!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى سابقاً بدار المندوب السامى

ذكرت فى مقالى السابق بعض التفاصيل الخفية عن المساعى التى بذلت فى اقناع المغفور له السلطان حسين بقبول العرش .

ولقد قوبل ابدال الخديوية الاسلامية بسلطنة أوربية بالترحيب فى القرى وبالسخط فى المدن . . شأن كل عمل يقوم به الحلفاء!

وقد حدثنى زميلى جون يونج أنه لما ذهب الى بلدة منوف سمع الخفراء والفلاحين يثنون على السلطان حسين لأنه « رجل طيب . . وفاهم البلد كويس ! »

واذكر بهذه المناسبة أن زميلى المذكور لم يستطع النوم فى تلك الليلة بسبب شجار وقع بين أحد الحشاشين ورجال البوليس ! فقد كان الحشاش يقول إنه اصبح بعد اعلان الحماية وتولية السلطان حسين رعية انجليزية وعلى ذلك يجب أن يعامل بالتجلة والاحترام!!



* * *

أما فى القاهرة فقد كان الشعور يختلف اختلافاً كلياً عنه فى القرى والدساكر فكان المصلون فى المساجد يرددون الدعاء للخليفة التركى بحماس شديد ! ! أما الدعاء للسلطان حسين فكان المصلون يرددونه بصوت خافت بل وكانوا لا يرددونه على الاطلاق فى كثير من الاحيان !

وعند اعلان تولية السلطان حسين ارتدى طلبة كلية الحقوق (كرافتات) سوداء ومنهم من اطلق لحيته حزناً واسفاً وارتدت معظم طالبات المدارس الحكومية ملابس سوداء !

وعندما وصل موكب السلطان الرسمى الى ميدان عابدين قابله العمد والاعيان بفتور عجيب . . وكان كل منهم يلتفت الى جاره قبل أن يبدأ هو فى التصفيق !

وكان المصريون لا يصدقون أن من الممكن هزيمة الالمان وكانوا ينتظرون وصول الجيش التركى الى مصر بين لحظة وأخرى !!

ولا شك أن السلطان حسين يستحق الحمد والثناء من بلاده وأسرته ، واخيرا من بريطانيا ، وذلك لان عهده الذى كان عهد انتقال لم يتخلله اضطهاد أو إراقة دماء . ولو كان بين المصريين والبريطانيين رجال سياسة اذكياء لوصل الحال الى اسعد مما كان .

* * *

وفى اليوم التالى من قبول السلطان للعرش ركبت مع سير شيتهام نائب العميد البريطانى فى سيارة ملكية وذهبنا الى دار السلطان لنعرض العرش رسميا على السلطان الجديد .

وكان السلطان فى حالة عصبية شديدة ومتأثراً بعظمة تلك اللحظة . . ولم يكن ذلك غريباً لأن الرجل لا يتوج إلا مرة واحدة فى العمر ! ولكنه كان فرحاً وكانت الأبهة الملكية تلبسه اكثر من أى ملك رأيته .

وكانت الاوامر قد جاءتنى من وزارة الخارجية البريطانية بزيارة الامير اغا خان الذى كان يزور مصر فى ذلك الوقت وقد أشيع بعد هذه الزيارة فى الاوساط المصرية أن بريطانيا تفاوض اغا خان فى قبوله العرش فى حالة رفض السلطان حسين !

وهذه اشاعة سخيفة ولكننا انتهزنا هذه الفرصة واستخدمنا الاشاعة فى تهويش المصريين وتخفيف سخطهم على السلطان الجديد .

ولقد كان السبب الحقيقى فى حضور

اغا خان الى مصر هو اقناع المسلمين بمزايا وفوائد حماية بريطانيا للاسلام والمسلمين .

***

وبعد مضى ٢٤ ساعة ركب سير شيتهام وباقى كبار موظفى دار الحماية عربات ملكية وساروا فى موكب خلف السلطان الذى كان محاطا بالجنود من جميع الجهات .

ولقد سررنا جميعا عندما سمعنا بعض التصفيق أثناء مرور الموكب ومع ذلك فقد تنفست الصعداء عندما انتهى الموكب وذلك لأننى كنت اكتشفت فى الليلة السابقة أن خمسة من الأتراك قد اشتروا مسدسات براونج فى أوائل الاسبوع وأنهم كانوا يتمرنون على الرماية استعداداً لقتل السلطان وقتلنا معه !

ولقد زينت الشوارع نهارا وأضيئت ليلا بشكل يخلب الانظار وظهرت القاهرة بمظهر مرح وسرور لم تظهر بمثله فى أسعد أيامها .

ولما رأى سكرتير السلطان سيده يدخل قصر أجداده ليجلس على العرش تخاذلت قواه وأجهش بالبكاء . واضطر الخدم إلى حمله ونقله إلى حجرة مجاورة حيث أسعفوه بالكونياك !

وفى الساعة السادسة مساء رد السلطان زيارة سير شيتهام فى قصر الدوبارة .

وطلب منى نائب العميد البريطانى أن أشرف على استقبال السلطان وكأننى اعتدت على استقبال الملوك والسلاطين عند اعتلائهم العروش !

وكان الوقت شتاء ولذلك كان الظلام يحجب هيئة حرس الشرف عن الانظار وعلى ذلك احضرت جميع المصابيح الكهربائية التى فى الدار وسلطتها عليهم ليراهم السلطان عند حضوره !

واستعرنا من محل فى خان الخليلى طقما من فناجين القهوة مصنوعا من الذهب ومحلى بالماس ويساوى هذا الطقم فدية ملك !

وطبعا لم يعرف السلطان بأن الطقم مستعار ولاشك أنه ظن أن رجال قصر الدوبارة اعتادوا شرب القهوة فى هذه الفناجين الذهبية الفاخرة !

***

وأثناء مرور موكب السلطان كنت وزملائى الانجليز نتوقع بين لحظة وأخرى سقوط قنبلة علينا بنسبة ٢٠ إلى ٣٠ ٪ . .

وكنا نتساءل فيما بيننا عن النسبة التى قدرها السلطان لنفسه . . . ولنجاته من رماة القنابل ! !

وقد اعتدى على عظمة السلطان مرتين وأذكر أننى كنت طوال مدة الحرب فى دهشة عظيمة لأن حياته لم تهدد الا مرتين فقط !

واذكر بعد الاعتداء على السلطان اننى استدعيت خادمى المصرى اسماعيل وهددته بأنه فى حالة إذا ما حاول ذبحى وبعض زملائى او حتى ذبح المعتمد البريطانى فسوف نعاقبهم بتخفيض مرتباتهم الى النصف ! اما اذا تكررت المحاولة فسوف نفصلهم فى الحال ! !

الأستاذ احمد الصاوى محمد يقول ...



لا يمكن أن تذكر فى تاريخ الجرائم فى العالم كله جريمة طالب على أساتذته كجريمة ذلك الطالب العراقى الاثيم الذى جعلت منه صحف بلاده بطلا واحتفلت به بلاده احتفالا وطنيا مهيبا يدعو إلى أشد الاسف ، فقد كان ينبغى أن يدفن ، تحت جنح الظلام ، دون ن يسير فى جنازته فرد واحد ، كما يدفن المجرمون .

والأنباء الوثيقة التى لدينا تدل على أن العراقيين لا ينظرون إلى المصريين الذين سافروا لتعليمهم وتهذيبهم والنهوض بهم بالعين التى ينظر بها التلميذ إلى استاذه ، بل بالعين التى ينظر بها صاحب البلد إلى أجنبى دخيل جاء ينتزع اللقمة من فمه ، فهل أسأنا أو أخطأنا ، يا أبناء العرب ، لأننا سبقنا العراق فى الحضارة ، فلما اتجهت الينا العراق تسألنا أن نبدد جانبا من ظلماتها نورا ، وأرسلنا اليها طاقة نضرة من زهرة شبابنا تظل تدس لهم ، وتكتب فى الصحف ضدهم ، وترسل اليهم خطابات التهديد الغفل الخسيسة ، ثم تطلق النار عليهم وتقتل من تقتل ، وتجرح من تجرح ؟ ...

ومن المضحكات المبكيات قولهم إن الحكومة العراقية قد تبرعت بتكاليف نقل جثة فقيد مصر العزيز الدكتور سيف وسفر الدكتور عزمى بالطيارة ، كأن هذه التكاليف هى التى ستهز مصر الكريمة العظيمة هزاً فتهلل وتكبر لذكرى « حاتم طى » ، اذا حلت محله الحكومات فنحرت « البعرور » الوحيد فى الخزانات !!

انى اعتقد ان كرامة الحكومة العراقية وسمعتها فى العالم العربى تقتضى قيامها فوراً بدفع خمسين الف جنيه مصرى (لا دينار) لورثة فقيدنا العظيم الدكتور حسن ابو السعود سيف خريج جامعة باريس ، وخمسة آلاف جنيه تعويضاً لزميلنا الدكتور محمود عزمى ، وإن تكن النكبة التى أصابت اسرة سيف فى عميدها لا تعوض ، وإن كانت الرصاصة التى دخلت جسم عزمى المصاب بالسكر يستحيل الا تضيع عليه سنوات عديدة من حياته الغالية التى تحتاج مصر كل دقيقة منها . . .

بهذا ، وبهذا وحده ، تسترد العراق سمعتها فى مصر ، فاذا لم تفعل فأرجو من انصار الوحدة العربية المتعلقين بالخزعبلات والسخافات أن يخجلوا ويتواروا فى الشقوق !

احمد الصاوى محمد

ثم هل تعلم ؟

أن امين بغداد وتشريفاتى العاصمة قد طرد الدكتور زكى مبارك من حفلتين عموميتين طرداً على رؤوس الاشهاد ؟

وأن أستاذا مصريا كبيرا فى كلية الحقوق ببغداد قد صفعه شاب عراقى ؟

وأن القائم بأعمال مفوضية مصر سابقا فى بغداد قد أهين من ضابط عراقى صغير فى احدى دور السينما فى بغداد .

وأن العراقيين يسمون المصريين « عياشة » أى مرتزقة !



منولوجات جديدة للكوكب العالمى السيدة بديعة مصابنى

الجمعة والاحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات — كاباريه

ايام كان مجلس الوزراء ينعقد فى دارى ..!!

بقلم السيدة منيرة المهدية

تعتبر السيدة منيرة المهدية صفحة من أطلى وأبهج صفحات تاريخ فن الغناء فى مصر . ولقد كانت السيدة منيرة أول مطربة سمت بفن الغناء إلى الحد الذى استطاعت معه ان تفرض على الناس احترامها واحترام فنها الجميل

ولقد كان « صالونها » فى وقت ما ندوة يلتقى فيها كبراء البلد وعظماؤه . بل لم يكن سراً مجهولا أثناء سنى الحرب العظمى أن فى صالون السيدة منيرة المهدية بدارها فى مصر الجديدة كان يلتقى المغفور له حسين رشدى باشا رئيس الوزراء بزملائه الوزراء ، وكثيراً ما بحثوا فى مشاكل تلك الأيام السياسية فى الصالون المذكور حول مائدة اللعب أو مائدة الشراب ..

ولقد رجونا سلطانة الطرب أن تكتب لنا مقالا تتحدث فيه عن بعض الذين عرفتهم من عظماء مصر فتفضلت وكتبت لنا المقال الآتى :

لست أذكر متى وأين كانت المرة الاولى التى التقيت فيها بالمغفور له حسين رشدى باشا ، ولكنى أذكر أننى عرفته وهو رئيس مجلس الوزراء ...

وكان رشدى باشا مثقفا ثقافة فرنسيه ، وقد قال لى مرة إنه مكث فى شبابه سبعة عشر عاما فى باريس ، ولكنه مع هذا كان يحب الغناء العربى ، وكثيراً ما كان يحضر الرواية الواحدة خمس مرات أو ستا ...

وكثيراً ما دخل المسرح بين الفصول ، وزارنى فى غرفتى فى المسرح ليشجعنى بكلمة أو يداعبنى بنكتة أو يهمس فى أذنى أن الممثل الفلانى دمه ثقيل ! ...

وأقمت مرة حفلة خاصة فى دارى بمصر الجديدة ، ودعوت رشدى باشا بين من دعوت ، ويظهر أنه أحب سهراتى ، أو لعله أعجب بروح المرح والسرور التى تسودها فاصبح يزورنى باستمرار ...

وكان رشدى باشا لايحضر منفرداً ، بل كثيراً ما كان يصحبه ثلاثة أو أربعة من زملائه الوزراء ، وأحيانا كان يحضر ومعه الوزراء جميعهم وكان يضحك ويقول :

ـ آدينى جايب لك مجلس الوزراء بحاله !..

* * *

وقد صادفت رشدى باشا أزمات سياسية كثيرة ، بل لا أعتقد أن هناك رئيس وزراء تعب كما كان يتعب رشدى باشا فى تلك الايام فكان يخرج من عمله وهو فى حالة عصبية مؤلمة ، مضعضع الحواس ، مشتت الفكر ، منهوك القوى !

وكنت أراه على هذه الحال فأداعبه ، وأحاول أن أسرى عن نفسه ، وسرعان ما أرى الابتسامة على شفتيه ، وأسمع ضحكته



السيدة منيرة المهدية

وقد أخذت لها هذه الصورة فى سنى الحرب العظمى

الرنانة تعلو فى جوانب الصالون !...

وكم من مرة تعقدت الأمور ، وتحرج الموقف السياسى ، فكان رشدى باشا يجتمع بوزرائه فى بيتى ، يتباحثون ويتناقشون ، ثم يجدون حلا لمأزق سياسى أو يتخذون قراراً خطيراً فى سياسة مصر ومستقبلها ...

ولو فكر يومها صحافى فى أن يسترق السمع من وراء صالونى لعرف أسرار البلد كلها ، ولكن أحداً لم يدر بخاطره يومها أن مجلس الوزراء ينعقد فى منزل المغنية منيرة المهدية !

وكان رشدى باشا يقول لى :

— لما اجى عندك بالى يروق .. ونخى يستريح .. والاقى أفكار جديدة وحلول كويسة ... أنا من بكره لازم أجيب مكتبي هنا !! ...

وكنت أنا أضحك وأقول له :

— طيب ما تعملنى وزيرة معاك ! ...

فكان يقول لى وهو جاد :

— تعرفى يامنيرة ... انت تقدرى تبلفى الانجليز عال ... يمكن غنوة منك تجيب الاستقلال التام ! ...

وسمعه ثروت باشا يقول هذا مرة فقاطعه قائلا :

— بالعكس يا باشا ... يمكن الانجليز يسمعوها وتعجبهم فيقعدوا فى مصر على طول ! !

* * *

وأذكر مرة أننى كنت أمثل رواية مارك أنطونى وكليوبترا ، وكنت أنا أمثل

كليوبترا ، وكان يمثل دور أنطونى الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وكنت يوما جالسة فى غرفتى بالمسرح وإذا برشدى باشا يدخلها بلا استئذان ! ..

وكان رشدى باشا يصيح :

— إيه الواد المفعوص عبد الوهاب ده .. أنا أنفع فى دور أنطونى أحسن منه ! . . .

وكان رشدى باشا فى ذلك الوقت رئيسا لمجلس الشيوخ فقلت له على الفور :

— مفيش مانع تبقى انطونى . . . بس على شرط تعمل عبد الوهاب رئيس مجلس الشيوخ ! ...

* * *

وحدث مرة أن أقيم « بال ماسكيه » — مرقص متنكر — فى تياترو الكورسال . وأعدت جوائز ثمينة لآخر الأزياء وذهبت أنا إلى « البال » بملابس كليوبترا ومعى الجوارى والحاشية والجنود ...

وكان نظام الحفلة يقضى بأن يمر المتقدمون إلى المباراة بين صفوف المتفرجين وسط عزف الموسيقى ودقات الطبول ..

وسرت أنا بين الصفوف وورائى الجوارى والحاشية والجنود ..

وإذا بالمغفور له رشدى باشا يقفز من بين المتفرجين ويسير إلى جانبى فى الاستعراض ، ثم يأخذ بذراعى فى ذراعه ويصيح بصوت عال :

— أنا انطونيو الوحيد ! ...

ونلت ليلتها الجائزة الأولى ، ولا أعرف هل نلت الجائزة لأننى مثلت كليوبترا كما يجب ، أم لأن انطونى كان صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ !!

* * *

وعرفت أيضاً المغفور له الفريق ابراهيم باشا فتحى وزير الحربية الأسبق ، وكان رحمه الله خفيف الظل ، سريع النكتة ، حاضر البديهة ، وكانت مجالسه كلها مجالس ضاحكة باسمة يظللها السرور والانشراح !

وكثيراً ما كان يحضر السهرات فى بيتى وقد ارتدى ملابس التشريفة وغطى صدره بعشرات المداليات والنياشين !

وكانت تقيم عندى صديقة اسمها امينة ، وكانت مطربة قديمة ، خفيفة الروح فما تكاد ترى فتحى باشا حتى تقول له :

— إيه يا راجل الصفيح ده كله اللى على صدرك ده ؟! . .

وكان فتحى باشا يتقبل النكتة بصدر رحب ، ويشترك الاثنان فى الدعابة والمزاح بين ضحك الحاضرين ...

* * *

أما المغفور له عبد الخالق ثروت باشا فكان خير « سميع » عرفته ، فقد درس طباعى وفهمنى جيداً ، وكنت استريح كثيراً إذا رأيته حاضراً فى مجلس غناء ...

وكان ثروت باشا يحب أن يسمع غنائى بين الهدوء والسكون ، بينما كان غيره يحب المرح والصياح ، وكنت أنا أتضايق من الضجة ، بل كثيراً ما كنت امتنع عن الغناء إذا سمعت نكتة خارجة أو قاطعنى أحد الجالسين أثناء الغناء !

وكان ثروت باشا يحمينى دائما ، وكان هو الذى يطلب من الحاضرين أن يسكتوا ولا يقاطعونى . . . وإذا تقدم إلىّ واحد منهم بكأس من الخمر نهره ثروت باشا وقال له :

— ألا تعرف أن منيرة لا تحب الخمر ! ..

وكان ثروت باشا « يتنرفز » من الضجة ويكره صياح « الله ... الله » و « كمان » و « تانى » وغيرها من الالفاظ التى اعتاد الناس عندنا أن يقاطعوا بها المطربين والمطربات ...

ولكن ثروت باشا كان يتحكم فى عواطفه تحكما غريبا ، فلا أذكر اننى سمعته ينهر آخر أو يجرحه بكلمة ... بل لا أذكر اننى رأيت ثروت باشا يحتد أو يقول لأحد المقاطعين رأيه فيه بالتفصيل !!

وقد مات رشدى ، ومات ثروت ، ومات ابراهيم فتحى ، ولكن رنين ضحكاتهم فى صالونى لا يزال صداه حيا لا يموت !

منيرة المهدية



إلى اسكوتلاندا

عندما سافر النبيل عباس حليم إلى أوربا فى العام الماضى اصطحب معه النبيلة قرينته وكريمتيه بكزة وألفت الونى . ولكن لما عاد سموه إلى القاهرة ، عاد ومعه قرينته فقط وذلك أن النبيل رأى أن يترك النبيلتين الصغيرتين فى إحدى مدارس الاطفال باسكوتلندا .

وقد سافر النبيل يوم الخميس الماضى تصحبه النبيلة قرينته إلى أوربا . وينوى سموه زيارة ألمانيا ثم يسافر إلى اسكوتلاندا لزيارة كريمتيه .

وقد أتمت النبيلة بكزة فى يوم الخميس الماضى الثامنة من عمرها وقد أرسلت لها النبيلة والدتها بهذه المناسبة عدة هدايا تصلها فى يوم عيد ميلادها .

أما النبيلة ألفت الونى فلم تبلغ بعد الخامسة من عمرها .

مسألة حسابية

تعد وزارة المالية مذكرة بمنح السيدة الفاضلة أرملة المغفور له احمد طلعت باشا معاشا شهريا قدره ستون جنيها والآنسة سعاد كريمتها ثلاثون جنيها .

ولكن الآنسة سعاد مخطوبة لحضرة جمال الدين مدكور الموظف بشركة مصر للتمثيل والسينما ، واذا تزوجت قطعت عنها الحكومة المعاش المذكور !

تلغراف بالشفرى من فخرى باشا

صاحب السمو الامير محمد على يصاب بنكسة شديدة

حدث منذ ثلاثة أسابيع أن تلقى صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية برقية بالشفرة من معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض بباريس .

وقد جاء فى هذه البرقية أن سمو الأمير محمد على قد أصيب بنكسة شديدة وعلى ذلك تأجلت مقابلة سموه لرئيس الجمهورية الفرنسية ..

وأنه قد استدعى ثلاثة من كبار الاطباء لفحص حالة سموه فوجدوا أن حالته الصحية سيئة .

ولما بلغ الخبر رفعة رئيس الوزراء أرسل يومها برقية إلى سمو الأمير يستفسر فيها عن صحته الغالية كما فعل ذلك دولة وزير الخارجية .

غير أن صحة ولى العهد عادت فتحسنت فى الاسبوع الأسبق واستطاع سموه أن يقابل مسيو ليبران رئيس الجمهورية كما حضر الأمير الحفلة الساهرة التى أقيمت تكريما لسموه فى دار المفوضية المصرية بباريس .

وفى الاسبوع الماضى سافر الأمير إلى لندن للاستشفاء وزيارة أطباء هارلى ستريت وهو حى الأطباء الاختصاصيين بلندن .

والمسألة التى تشغل بال الآنسة سعاد الآن هى هل يساوى الزواج مبلغ ثلاثين جنيها كل شهر ؟

ويظهر أن الخطيب واثق من الجواب لانه استأجر منذ أيام شقة جميلة بعمارات نسيم باشا بشارع الاهرام لكى يقيم فيها هو وعروسه الحسناء .

للاستشفاء

بعد وفاة المغفور له احمد عبد الوهاب باشا ساءت حالة السيدة الفاضلة ارملته وضعفت صحتها .

وقد سافرت حضرتها فى الاسبوع الماضى إلى أوربا للاستشفاء تصحبها السيدة والدتها حرم سيد باشا خشبة .

ونحن نرجو للسيدة الفاضلة الشفاء العاجل

رب الملفات

وسافر أيضا إلى أوربا دولة اسماعيل صدقى باشا للاستشفاء من المرمطة والعكننة التى اصيب بها أثناء اشتراكه فى وزارة الزعيم النبيل .

وسوف تلحق بدولته بعد أسابيع

أسرته الكريمة ومعها الوجيه عزيز صدق للاشتراك مع عروسه النبيلة خديجة حسن فى اختيار معدات الزفاف .

ويسرنا أن نقول إن عزيز قد أصيب بنوبة « تق وودع » أعجزت نطس كبار بهات العاصمة وزبائنها من أصدقائه الاعزاء !

خطوبة

تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة روحية فيظى كريمة صلاح بك فيظى إلى الملازم الأول عبده حلمى من وجهاء الصعيد.

ويشاع فى صالونات الطبقة الراقية أن « الاميرة » ملك فيظى شقيقة الآنسة روحية قد اقنعت زوجها الأمير عبد الآله بتعيين خطيب شقيقتها للتدريس فى العراق!

وواقعة الخطيب سودة !

وأخيراً . . .

منذ شهور وصديقنا الوجيه يحيى العلايلى يبحث وينقب عن نصفه الحلو . . .

وأخيراً أعلنت خطوبة الوجيه للآنسة أمينة كريمة احمد بك نيازى من كبار محامى الاسكندرية وحفيدة المغفور له أمين باشا يحيى .

والعروس من أجمل وأرشق بنات الاسكندرية . . . . أما العريس فليس فى حاجة إلى تعريف .

زفاف الاسبوع

أقام صاحب العزة احمد بك احسان الأمين الثالث لجلالة الملك حفلة زفاف كريمته الآنسة نبيهه إلى الوجيه محمد شفيق فى عوامتين مستقلتين .

ففى عوامة نادى السباحة الملكى اطرب المدعوين المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحى وفى عوامة والد العروس أطربت المدعوات فرقة جازباند .

وعند منتصف الليل زفت العروس وانتقل صالح عبد الحى إلى عوامة المدعوات وكان المفروض أن تنتقل فرقة الجازباند إلى عوامة المدعوين ولكن الفرقة رفضت العزف إلا للجنس اللطيف !

وتقول مندوبتنا الحسناء إن الحفلة قد نالت استحسان الجميع ...

نشاط عجيب !

منذ ثلاث سنوات بدأت السيدة خيرية البكرى تقرأ رواية « مارى انطوانيت » ، ومنذ سنتين انتهت من قراءتها وقررت البدأ فى ترجمتها إلى لغة العامة وأولاد الايه .

ويسرنا أن نقول إن السيدة قد انتهت هذا الاسبوع من ترجمة مقدمة الرواية إلى اللغة العربية .

وعدد صفحات المقدمة صفحتان لاغير !

وإذا سارت حضرتها فى ترجمة الرواية بهذه السرعة فإن المرجو أن تنتهى خيرية من ترجمة الرواية فى عام ٢٩٣٨ بمشيئة الله !

بنطلون الرينا !

ظهر الوجيه مصطفى رياض على بلاجات الاسكندرية وهو يرتدى بنطلونا قشيبا ! وهذا البنطلون غريب الاطوار . . . فرة يبدو أزرق اللون وأخرى بنفسجى مسخسخ! وتقدم من كاتب هذه السطور الاستاذ جمال جبر — شقيق صديقنا شفيق جبر وخليفته فى عالم الجمال — تقدم حضرته من كاتب هذه

الشركات فى مصر والوظائف الخالية

كثيراً ما تلجأ الينا بعض الشركات الكبيرة عندما تكون فى حاجة إلى موظفين يجيدون النسخ على الآلة الكاتبة وهذه احدى المميزات التى تتمتعون بها إذا التحقتم بمعهد الآلات الكاتبة بشارع سليمان باشا خلف الأمريكين عمارة دوس باشا . فإنه فضلا عن اتقانكم فن النسخ على الآلة الكاتبة تضمنون الحصول على وظيفة محترمة فى أقرب فرصة والمعهد مستعد للقيام بأعمال النسخ على اختلاف أنواعها .

السطور وقال بصوت يسمعه مصطفى رياض إن هذا البنطلون قد صنع خصيصا فى مدينة نيس وأرسل لمصطفى بالطيارة .

ثم أسر جمال فى أذنى قائلا إن هذا النوع من البنطلونات يوزع فى نيس مع علب السجائر بدلا من علب الكبريت !

ورطة !

منذ عشرات السنين اشترك بعض أعيان الصعيد فى شراء ارض واسعة من شركة كوم امبو .

ثم زاغ الاعيان من العقد ومن هذه الشركة وبقى فيها وحده المغفور له والد الأستاذ حسن الأعور احد سكرتيرى مكتب وكيل وزارة المالية .

وحدث فى الاسبوع الاسبق أن وصل صديقنا حسن خطاب مسجل تطلب فيه الشركة من حسن دفع مبلغ مليون ومائة الف جنيه وثلاثة مليمات فى ظرف ٢٤ ساعة . . وهذا المبلغ هو قيمة الباقى من ثمن هذه الارض مضافا اليه قيمة الفوائد على المبالغ المتأخرة طول هذه السنوات !

وبهت حسن وقال بظرفه المعهود :

— الثلاثة مليم أقدر ادفعها ... لكن المليون ومائة الف جنيه اجيبهم منين !؟

وبلغت القصة رفعة رئيس الوزراء فارسل إلى الشركة يطلب منها التساهل مع الأستاذ حسن الاعور !!

وسمع حسن بوساطة رئيس الوزراء فقال:

— يتساهلوا ؟... لو اتساهلوا فى مائة الف جنيه اجيب المليون منين . . . ولو اتساهلوا فى مليون جنيه اجيب المائة الف منين؟

(هواء) بورسعيد

كانت السيدة نينى البكرى تقيم مع زوجها الدكتور حسين يسرى ببورسعيد .. ولكن هواء بورسعيد لم يلائم مزاجها فحملت نجلها الصغير شريف وعادت إلى القاهرة لتقيم فيها مع أسرتها .

وتبرع اولاد الحرام بالصيد فى الماء العكر وقالوا إن الزوجين قد انفصلا على الطريقة الامريكية !

ولكن حدث منذ أيام أن زار الزوج نجله فلاحظ أن هواء القاهرة قد أثر فى صحته فما كان منه إلا أن حمل طفله الصغير وزوجته وعاد بهما إلى بورسعيد .

هلى يا شاويه

فى الاسبوع الماضى احتفل الاستاذ صالح عبد الحى بعقد قران شقيقه الاستاذ عبد الوهاب زكى على الآنسة كريمة الاستاذ ياقوت عابدين .

وحدث أن انبسط قليلا الاستاذ «فلان» وهو من هيئة سكرتارية معالى حسين هيكل باشا فحمل حضرته كرسيه وأعمل به فى رؤوس المدعوين !

وحمل المدعوون كراسيهم وقذفوا بها السكرتير النشيط ! وانقلبت الزفة إلى معركة حامية .

وصاح صالح عبد الحى بخادمته

— هاتى المسدس يا فاطمة !

فطار السكرتير وطار معه المدعوون . . وقد سمعنا أن السكرتير ذهب إلى الفراشين ليشترى دستة كراسى ينتقم بها لنفسه من المدعوين وأهل العريس .. كل على حدة !

فبالرفاء والكراسى والبنين .

رعاية الطفل

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب رعاية الطفل تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق طبيب الأطفال المعروف ويطلب الكتاب من المؤلف بعيادته بميدان الازهار .

نوادر برلمانية

نواب الأمــــــة .. الأميــــــون !!

في الاسبوع الماضي انقسم مجلس النواب على نفسه فكان من رأي نصف الاعضاء شلح النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر لأنه لايحسن الكتابة. ورأى النصف الآخر أن النائب قد نجح بتفوق لأنه اخطأ في ١٢ كلمة من ٢٢ وهو نجاح لو تعلمون عظيم !!

وقد حدث في عام ١٩٢٦ أن قدم طعن في النائب المحترم بسيوني بك الخطيب لأنه لا يجيد القراءة والكتابة .

وكان النائب المذكور ناظراً على وقف المنشاوى في ذلك الوقت فارسل حضرته قبل نظر الطعن كمية من البطيخ لكل من النواب المحترمين !

وعند نظر الطعن رفضه حضرات النواب بالاجماع وكان سعد باشا واقفا بجوار عدلي باشا عندما بلغتهما نتيجة الاقتراع فأسر سعد في أذن جاره قائلا :

— يظهر أن كل النواب ... اكلوا بطيخ المنشاوى !

وخرج عدلي في تلك اللحظة عن وقاره المعروف وكاد يقع على الأرض من شدة الضحك !

***

وقدم في نفس العام طعن ضد الشيخ عبد العزيز الزاهد بحجة أنه أمي !

وكان طعنا سخيفا لأن الشيخ الزاهد كان عالما فاضلا ولكن لسوء حظ حضرته ، ذهب بعض اصدقائه إلى سعد وطلبوا منه أن يتساهل في امتحان النائب لأنه وفدي !

وغضب سعد من هـذه الوساطة وقال إنه في مركز القاضي. وإن الوساطة لاتجوز عند القضاة !

وفي يوم الامتحان أحضر سعد كتابا في الكيمياء وناوله للنائب ليقرأ منه أمام لجنة الطعون !

وكان الكتاب ملآنا بالاسماء الغريبة والمعادلات الكيماوية ولولا تمكن النائب في اللغة لسقط في الامتحان .

وضايق هذا العمل المغفور له فتح الله باشا بركات فذهب إلى سعد يقول :

— أنا أراهن إن تسعة من الوزراء العشرة يسقطون في امتحانك هذا !

وابتسم سعد ووافق على رأي فتح الله باشا ! !

***

وحدث أيضا أن طعن بعضهم في المرحوم أبو زيد طنطاوى بك بانه لا يعرف القراءة والكتابة .

ووقف صاحب العزة حفني بك محمود في لجنة الطعون وقال إن نابليون كان ضعيفا جدا في النحو والهجاء ولذلك يجب رفض الطعن .

وعند ما طلبت لجنة الطعون من النائب الحضور لتأدية الامتحان أرسل حضرته شهادة مرضية بطلب أجازة لمدة ستة شهور ولما كانت الشهادة ممضاة من خمسة من كبار الأطباء فقد صرح له المجلس بالاجازة المطلوبة .

وبعد مضى مدة الاجازة حاول النائب

أن يتهرب من الامتحان مرة أخرى فكلف سعد الأستاذ فكرى أباظة بالسفر إلى بلد النائب بالفيوم والقبض عليه وإحضاره للامتحان !

ونفذ فكرى أمر سعد بمعاونة بعض النواب وأحضروا النائب إلى لجنة الطعون لتأدية الامتحان !

وعند الامتحان رفض النائب أن يكتب إلا ما يريده هو لا ما يمليه عليه أعضاء لجنة الطعون !

وكان الأعضاء قد سئموا طول مماطلته فرضوا بالشرط المذكور وأمرهم وأمر المجلس لله !

وجلس النائب وكتب ما يأتى :

« اجتمع مجلس شورى القوانين فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة كذا برئاسة صاحب المعالى احمد مظلوم باشا واعتذر عن الحضور فلان وفلان ... ! »

أما اختيار النائب لهذه القطعة فهو لأنه سبق أن طعن فى انتخابه لعضوية المجلس المذكور وكانت هذه القطعة هى التى أدى فيها الامتحان !!

والظريف أن طعن النائب المذكور رفضه مجلس النواب بأغلبية مطلقة !!


مصر تنتج القطن
مصر تستهلك القطن
احسن المنسوجات
من صنع
شركة مصر للغزل والنسيج
تجدونها عند كل تجار المانيفاتوره

كيف كاد الاستاذان العقاد والمازنى يموتان جوعا





أغلب الذين أدركتهم حرفة الأدب أدركهم البؤس والفقر فى أثرها ، ولكثير من أدبائنا أيام إن لم تكن سنوات قضوها فى مخدع البؤس وفى أحضان الفاقة . ولئن كان بين أدبائنا من جلسوا على الذهب حينا فأغلب الظن أنهم قعدوا على «الحديدة» أحيانا ، ولم يكن مغفلا ذلك الذى قال « إن بؤس الأديب نصف اطلاعه » !

ونسرد هنا حادثا كاد أن يموت فيه أديبان كبيران جوعا حتى أن العقاد قال عن هذا الحادث : إننى آمنت من بعده أن فى السماء عدلا وانصافا . .

كانت بين المازنى والعقاد صداقة وطيدة متبادلة ، حتى أنهما كانا يعملان فى عمل واحد ، ويسكنان فى منزل واحد ، فلا يفترقان إلا للنوم أو العمل ، أما بقية اليوم فكانا يقضيانها معا فى السهر خارج المنزل أو الاطلاع داخل المنزل .

وفى عام ١٩١٥ استقال الاستاذان عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى من التدريس بالمدرسة الاعدادية .. ولم يكن خروجهما من هذه المدرسة لحصولهما على عمل آخر أحسن منه بل كان بسبب مشادة وقعت بينهما وبين صاحب المدرسة لمطالبتهما بمرتب تسعة أشهر متأخرة !

فبعد أن يئسا من استرداد حقهما باللين اضطرا إلى التلويح بالاستقالة من العمل فقبلها صاحب المدرسة عن طيب خاطر . . .

وظل الأديبان الكبيران بعد خروجهما من المدرسة ستة أشهر كاملة دون أن يحصلا فى خلالها على عمل حتى اضطرا أخيراً إلى أكل الكتب — أعنى بيعها وشراء طعام بثمنها !

ولكن كتبهما بالرغم من غلاء الورق فى ذلك الوقت نفدت عن آخرها دون أن تتفتح فى وجهيهما سبل الرزق .

وعاد العقاد والمازنى يطالبان بحقهما لدى صاحب المدرسة ، وراحا يترددان عليه بين الفينة والفينة والرجل يماطل ويسوف ، ويسوف ويماطل ، وأراد صاحب المدرسة أن يمنعهما من التردد عليه والمطالبة بحقهما فأوحى إلى بعض الصحف الصغيرة أن تشتمهما . .

ولما قرأ العقاد والمازنى هذه الشتائم تجاهلاها وظلا يترددان على صاحب المدرسة مطالبين ملحين فى استرداد النقود المتأخرة .

وفى ليلة من الليالى جلس الأديبان فى منزلهما بحى الامام الشافعى وكان إيجاره خمسين قرشا فى الشهر ... جلس الأديبان الكبيران يفكران فى الغد بعد أن باعا كل شىء ولم يبق أى شىء فى المنزل يأتى بثمن حزمة فجل ! وباتا ليلتهما على الطوى وخرجا فى الصباح كل منهما يبحث ويجد فى البحث بعد أن يئسا تمام اليأس من حمل صاحب المدرسة على دفع ما عليه لهما .

وما كاد العقاد يخطو بضع خطوات حتى التقى بتاجر من بلدته اسوان ، وراح التاجر يشكو اليه قانون تحديد السكر الذى كان معمولا به فى ذلك الوقت بسبب الحرب الكبرى ، والذى كان يقضى بتحديد كميات السكر التى تعطى للتجار . . وسأله التاجر إن كان يعرف أحداً من المتصلين بالمستر « سميث » وهو موظف فى الحكومة المصرية كان موكولا اليه هذا الامر .

ومن حسن حظ الرجلين أن هذا الموظف الانجليزى كان صديقا للعقاد عرفه عن طريق

مؤسس المقتطف المرحوم يعقوب صروف!
وذهب العقاد بصحبة التاجر الى الموظف الانجليزى وتوسط له فى الأمر حتى انتهت وساطته الى اعطاء التاجر كمية من السكر تسمح له بمكسب لا يقل عن ألفى جنيه.
وأراد التاجر أن يقوم بجميل لصديقه العقاد فعرض عليه خمسمائة جنيه كسلفة يسددها فى أى وقت يشاء!
وأخذ العقاد هذا المبلغ الكبير بعد تردد، ووضعه فى جيبه وانصرف الى منزله وقد أحضر معه أكلا فاخراً يكفيه هو والمازنى.
ولم يخبر المازنى بشىء مما حدث أكثر من أنه اقترض من أحد الاصدقاء ثمن هذا الطعام!!
وبات العقاد تلك الليلة ملء جفونه..
وبات المازنى أرقا مسهداً يفكر فى الغد.. الغد الاسود الرهيب!
وفى الصباح خرج الأديبان سويا على أن يذهبا الى صاحب المدرسة المماطل ويطلبا منه حقهما بالحاح.. وكان العقاد أشد حماسة وثورة من المازنى حتى أنه قال:
— المسألة اصبحت مسألة حياة أو موت! فاما أن نأخذ منه حقنا، وإما أن نقتله قبل أن يقتلنا الجوع.. وسوف أعنفه بقسوة على إيحائه للجرائد أن تشتمنا.
وهنا نظر إليه المازنى فزعا وقال:
— ياعباس كن حليما.... يجب أن نتصنع الهدوء أمام هذا الرجل حتى نسترد حقنا ثم بعد ذلك نفعل ما نريد!
ولكن العقاد صاح مهددا:
— والله لو كانت حياتى بيد هذا الرجل فلن أرجع فيما عزمت عليه من رد الاهانات التى ألحقها بنا.
وأخذ المازنى يهدىء من سورة الغضب التى استولت على زميله حتى تظاهر العقاد بالموافقة على وجهة نظره.
ووصلا إلى المدرسة ودخلا حجرة صاحبها... وقد أمسك المازنى قلبه بيده خوفا من أن ينفذ العقاد ما اعتزمه من إهانة الرجل فيضيع حقهما.
وكان المصطلح عليه أن ينادى المدرسون صاحب المدرسة باسمه مصحوبا بلقب بك، ولم يكن الرجل منعما عليه بهذا اللقب ولكنهم كانوا يفعلون ذلك غلوا منهم فى احترامه.
وما كاد العقاد يقف أمام صاحب المدرسة حتى صاح به قائلا:
— إزاى يافهمى أفندى تسلط علينا الجرائد تشتمنا؟
وما أن سمع المازنى كلمة «أفندى» حتى استولى عليه الرعب والفزع، وقفز من جانب العقاد إلى أحد أركان الغرفة كأنما يعلن

براءة صامتة من صديقه الثائر .

وأخذ العقاد يلقى دروسا قاسيا فى الأدب ومكارم الأخلاق على « فهمى افندى » والمازنى صامت صمت الأموات .. وأخيراً صاح العقاد بصاحب المدرسة :

— على أى حال أنا مش جاى علشان أطالبك بمرتب التسعة أشهر التى عندك .. أنا جاى علشان أشاركك فى المدرسة بتاعتك إن حبيت !

وهنا أخرج العقاد من جيبه الخمسمائة جنيه إياها ووضعها على مكتب صاحب المدرسة .

ولم يكد المازنى يلمح هذه الكمية الهائلة من أوراق البنكنوت يخرجها العقاد من جيبه حتى فغر فاه من الدهشة ، وظل فترة قصيرة يستجمع شعوره بعد أن استولى عليه العجب من هذه المفاجأة ، ثم دنا من صاحب المدرسة وراح يقذفه بشواظ من نار ويلقى عليه هو الآخر درسا آخر أقسى من درس العقاد ... وأخذ يفهمه أنه ظل ساكتا طول هذه المدة حتى ينتهى العقاد من حديثه ويبدأ هو بعده !!

وفى هذا اليوم استطاع المازنى والعقاد أن يخرجا بحقهما كاملا من عند صاحب المدرسة !

وفى هذا اليوم عينه اتفق معهما الأستاذ عبد القادر حمزة على العمل فى جريدة الأهالى التى كانت تصدر فى الاسكندرية فى ذلك الوقت !!


فرصة عظيمة
حاليا
شيكوريل

أسرة روزفلت تربح ١٢٠ جنيه فى العام

ورجال الدولة فى مصر وأسراتهم وكم يربحون ؟

من أخبار أمريكا أن السيدة كلارا هوفمان وقفت أخيراً فى مجلس النواب الامريكى وانتقدت فداحة المرتبات التى يحصل عليها المستر روزفلت وأفراد عائلته .

ذلك أن جملة الايراد السنوى لأفراد أسرة الرئيس روزفلت تبلغ ١٢٠ ألف جنيه .

وذلك أن المرتب السنوى لرئيس الجمهورية هو ٣٠ ألف جنيه . ويبلغ دخله السنوى من أمواله الخاصة ثلاثة آلاف من الجنيهات.

وقد ألف روزفلت كتابين هذا العام كما وأنه يكتب بانتظام فى الصحف والمجلات ويبلغ دخله من الكتابة ٤٠ ألف جنيه .

وتكتب مسز روزفلت فى الجرائد الامريكية عن مقابلاتها وخواطرها وحوادثها كما أنها تتحدث من وقت إلى آخر فى الراديو .

وتدر عليها هذه الأعمال إيراداً سنويا قدره ستة آلاف من الجنيهات .

ولمسز روزفلت ثروة خاصة تقدر بمبلغ أربعين ألف جنيه ويبلغ دخلها السنوى من هذه الثروة ألفين من الجنيهات .

وتتبرع مسز روزفلت بمعظم مكاسبها للاعمال الخيرية .

ويقوم مستر جيمس روزفلت نجل رئيس الجمهورية بمهام وظيفة سكرتير البيت الأبيض ومرتب هذه الوظيفة ألفان من الجنيهات .

كما وأنه يشرف على أعمال إحدى شركات التأمين على الحياة وقد كان دخله منها فى العام الماضى ٣٠ ألف جنيه .

وتشغل آنا روزفلت كريمة رئيس الجمهورية وظيفة رئيسة تحرير لاحدى جرائد مستر هيرست وهو مع ذلك من ألد أعداء رئيس الجمهورية .

محمد محمود باشا

على ماهر باشا

محمد محمود خليل بك

اسماعيل صدقى باشا

حسين سرى باشا

ويبلغ مرتبها فى العام ثلاثة آلاف جنيه

ويشغل الشاب أليوت روزفلت وهو الابن الثانى لرئيس الجمهورية منصب منظم محطات اذاعة المستر هيرست .

ويبلغ إيراده السنوى خمسة آلاف جنيه.

أما والدة مستر روزفلت فقد كان دخلها فى العام الماضى مائتين من الجنيهات .

وقد حصلت على هذا المبلغ لأنها سمحت باستعمال اسمها فى الاعلان عن أحد أنواع الدقيق !

***

وبهذه المناسبة نذكر أن إيراد عائلة رفعة محمد محمود باشا لا يقل عن ١٨ ألف جنيه فى العام !

وذلك أن مرتب رئيس الوزراء فى العام هو ثلاثة آلاف جنيه كما أن إيراد رفعته من أملاكه الخاصة يبلغ ستة آلاف جنيه

ولرفعة رئيس الوزراء نجلان وهما الاستاذان همام محمود المدرس بكلية الهندسة ومحمود محمد محمود السكرتير برئاسة مجلس الوزراء .

ومرتب النجلين معاً يبلغ ٦٠٠ جنيه فى العام .

وكريمة رفعة محمد باشا محمود متزوجة



من الأستاذ كامل عبد الرحيم القائم بأعمال مفوضية مصر فى فارسوفيا .

ومرتب حضرته من الوظيفة يبلغ ألف جنيه كما وأن أملاكه تدر عليه دخلا سنويا قدره ألفان من الجنيهات .

ويتقاضى حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء مكافأة سنوية من مجلس النواب قدرها ٤٨٠ جنيه . ويبلغ إيراد حفنى بك من أملاكه الخاصة ألفين من الجنيهات .

وانصافا لحفنى بك نقول إن عدة شركات عرضت عليه عضوية مجلس اداراتها ولكن حفنى بك رفض العروض لأنه والحمد لله يتمتع بنعمة الذكاء ويفهم اسباب هذه العروض !

ولرئيس الوزراء شقيق آخر هو النائب المحترم عبد الرحمن بك محمود . وبجانب مكافأته البرلمانية وقدرها ٤٨٠ جنيه له ايراد شخصى قدره ثلاثة آلاف من الجنيهات

***

أما الايراد السنوى لأسرة ماهر فيبلغ ١٧ الف جنيه وبيانها كالآتى على وجه التقريب :

كان ايراد رفعة على باشا ماهر الى وقت قريب يبلغ خمسة آلاف جنيه .

وذلك أن مرتب رفعته من رئاسة الديوان يبلغ ٣ آلاف من الجنيهات .

وكان رفعته عضواً فى مجلس ادارة البنك الاهلى والبنك العقارى ومجموع مكافأة البنكين تبلغ الفين من الجنيهات .

غير أن على باشا ماهر رأى فى الشهر الماضى أن لا يجمع بين رئاسة الديوان وعضوية البنوك فاستقال من العضوية .

وكانت مكافأة الدكتور احمد ماهر من عضويته بالبرلمان قبل دخول الوزارة تبلغ ٤٨٠ جنيها .

وكان معاليه وكيل دائرة الامير محمد عبد الحليم واشقائه ويتقاضى عن هذه الوكالة مرتبا سنويا قدره الفان من الجنيهات ومنذ عامين اختارت اندية السباق معاليه لشغل وظيفة منظم السباق (Steward) ومكافأة هذا المنصب هى ٤٠٠ جنيه كل عام .

والدكتور احمد ماهر عضو فى شركة الملاحة ومكافأته السنوية منها هى الف جنيه كما وان معاليه عضو فى شركات أخرى تدر عليه دخلا سنويا قدره ثلاثة آلاف جنيه .

ولرفعة على باشا ماهر شقيقان آخران وهما الدكتور محمود بك ماهر كبير الاطباء الشرعيين والدكتور امين بك ماهر طبيب الاسنان المعروف .

والدكتور محمود ماهر بك هو مدير مصلحة الطب الشرعى ومرتبه هو ١٢٠٠ جنيه .

ويملك حضرته مستشفى الروضة الذى يدر عليه أيرادا سنويا قدره الفان من الجنيهات .

ويشغل الدكتور امين بك ماهر الشقيق الرابع لرفعة رئيس الديوان .. يشغل حضرته منصب مدير ادارة مدرسة طب الاسنان ومرتبه من المدرسة هو الف جنيه .

كما وأن لحضرته عيادة خاصة تدر عليه ايراداً سنويا قدره الف جنيه أو يزيد .

***

وتعتبر عائلة رؤساء البرلمان الحالى أكبر العائلات المصرية دخلا .

وذلك أن سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ يتناول من المجلس مكافأة سنوية قدرها ثلاثة آلاف من الجنيهات .

ولسعادته ثروة خاصة تقدر بمبلغ مليون من الجنيهات وتدر هذه الثروة على رئيس مجلس الشيوخ دخلا سنويا قدره خمسون الف جنيه .

وسعادته عضو فى مجلس إدارة بعض الشركات وفى البنك العقارى وغيره من البنوك ..

ومجموع مكافآته من هذه العضويات يبلغ خمسة آلاف جنيه فى العام .

وقد لا يعرف القراء أن سعادة رئيس مجلس النواب متزوج من كريمة شقيقة رئيس مجلس الشيوخ .



ومكافأة سعادة بهى الدين باشا بركات فى رئاسة مجلس النواب هى ثلاثة آلاف جنيه فى العام .

وسعادته عضو فى شركات بنك مصر ورئيس مجلس إدارة شركة الكبريت وتبلغ مكافآته من هذه العضويات حوالى ألفى جنيه .

وبهى الدين باشا من كبار الأغنياء ويبلغ إيراده الشخصى من ممتلكاته وأسهمه عشرة آلاف جنيه .

ولبهى الدين باشا ثلاثة أشقاء وهم عبد الله بك بركات والنائب المحترم محمد بركات والوجيه عبد المنعم بركات .

ومجموع دخل الاشقاء الثلاثة لا يقل عن سبعة آلاف جنيه فى العام .

وعطا بك عفيفى عضو مجلس النواب هو شقيق صاحبة العصمة قرينة رئيس مجلس النواب .

وإيراده السنوى من العضوية وثروته الخاصة لا يقل عن أربعة آلاف من الجنيهات .

•••

ويعد دولة صدقى باشا من أغنى الوزراء السابقين .

ويتقاضى دولته معاشا سنويا قدره ألف وخمسمائة جنيه .

وتبلغ مكافآته السنوية من عضوية شركة القنال ٤٨٠٠ جنيه بخلاف المصاريف .

كما وأن مكافآته من مجلس النواب تبلغ ٤٨٠ جنيه .

ويملك رب الكفاءات عزبة فى الغريب وبساتين فى الألفية ويملك دولته فوق ذلك مائة فدان فى البحيرة .

كما انه يملك أسهما وسندات فى كثير من الشركات والبنوك .

ولدولته صناعة رائجة فى عمل الجبن وشراب البرتقال والمربات .

ويبلغ إيراده السنوى من هذه الثروة الخاصة ١٨ ألف جنيه !

وقد قال دولته فى أحد المجالس أخيراً إن شركة السكر والبنك العقارى وشركة المياه والترام والأدوية والبنك الأهلى وبنك مصر قد عرضت على دولته عضوية مجالس إداراتها .

وأضاف دولته إلى ذلك ان مجموع مكافآت هذه الشركات يبلغ ٣٥ ألف جنيه .

وقال دولته أيضا إن رأيه قد استقر على قبولها .

وسوف لا تمضى أسابيع عديدة إلا ودولة صدقى باشا قد عين فى مجالس إدارة هذه الشركات .

ولرب الكفاءات كبدان يكسبان من عرق الجبين وهما الدكتور أمين صدقى والوجيه عزيز صدقى ..

ويبلغ مرتب الدكتور أمين من بلدية الاسكندرية ٣٦٠ جنيها أما عزيز فدخله لا يقل عن ٦٠٠ جنيه فى العام وذلك أنه يعمل كمهندس فى شركة عبود باشا ودتمارو .

وكريمة صدقى باشا الكبرى متزوجة من الاستاذ ابراهيم رشيد ويبلغ مرتبه

فى الوقت الحاضر من شركة السياحة ٦٠٠ جنيه فى العام .

وابنة رب الكفاءات الصغرى متزوجة من الاستاذ على مرعى الذى يبلغ دخله فى العام من ايراده الشخصى ومرتبه حوالى ٢٥٠٠ جنيه . وسعادة احمد كامل باشا وزير الصحة السابق هو ابن أخت دولة صدقى باشا .

وكان مرتب سعادته من الوزارة ثلاثة آلاف جنيه كما ان سعادته يملك عمارات وأطيانا تدر عليه دخلا ثابتا قدره خمسة آلاف جنيه .

وهناك أيضا ابراهيم بك فؤاد سيد احمد وعباس بك سيد احمد نجلا شقيقة رب الكفاءات .

ويبلغ دخل الأول من المعاش والعقار ألفين من الجنيهات أما دخل الثانى فلا يقل عن ٦٢٠٠ جنيه .

وبعملية حسابية بسيطة تستطيع ان تعرف ان دخل عائلة رب الكفاءات لا يقل عن سبعين ألف جنيه !

***

وتعتبر عائلة صاحب المعالى حسين باشا سرى من أغنى العائلات المصرية وذلك أن دخل أفراد الأسرة لا يقل عن ٦٢ ألف جنيه فى العام .

فمرتب حسين باشا من الوزارة هو ٣ آلاف جنيه ويملك معاليه عزبة فى القناطر وأطيانا أخرى تأتيه بدخل سنوى قدره ثلاثة آلاف جنيه .

وقد ورث وزير الاشغال من والده المغفور له اسماعيل باشا سرى عدة أسهم وسندات ويبلغ إيرادها منها ألفى جنيه وكسور .

ويبلغ إيراد أشقاء معالى وزير الاشغال وهم محمود بك سرى مدير مصلحة الدمغة وحامد بك سرى مدير المتحف الزراعى واحمد بك سرى مدير مستشفى السكك الحديدية ويعاون على باشا ابراهيم فى اجراء العمليات والاستاذ مصطفى سرى الموظف فى ترام الرمل . . ويبلغ إيراد هؤلاء الاشقاء ما بين مرتبات ودخل خاص من ثرواتهم الشخصية ١٥ ألف جنيه فى العام .

وقد تزوجت شقيقات وزير الاشغال من أصحاب السعادة والعزة عبد الحميد باشا سليمان ومصطفى بك الخولى وكامل بك نبيه .

ويبلغ دخل مصطفى بك الخولى ٢٦٠٠ جنيه وكامل بك نبيه ٢٢٠٠ جنيه أما عبد الحميد سليمان باشا فيملك ثروة لا تقل عن نصف مليون من الجنيهات . ودخل سعادته من هذه الثروة لا يقل عن ٢٥ ألف جنيه كل عام .

وعبد الحميد باشا عضو فى مجالس إدارة شركات عديدة ويبلغ مجموع مكافآته من هذه الشركات عشرة آلاف جنيه .

أفلام سينمائية

يدفع ثمنها بسطرمة وجبنة رومى !

وبشارة يواكيم يشتغل مغربي كذاب يفتح الكتاب !

سعر القطع !

فكرت احدى الشركات السينمائية المصرية فى تحويل أفلامها الناطقة باللغة العربية إلى أفلام ناطقة باللغة اليونانية فيصبح «محمد» فى النسخة اليونانية اسمه «مخالى» ودقدق «جورج» وخدوجة «ماريا» .. وهكذا ...

وأرسلت الشركة هذه الأفلام الى بلاد اليونان فنجحت نجاحا كبيراً ، وبلغت مكاسبها ١٠ مليون دراخمة أى حوالى عشرين الف جنيه . .

وانتظرت الشركة المبلغ برجوع البريد، ولكن المبلغ ساق التقل والدلال !

وسافر مدير الشركة المصرية إلى اليونان لاحضار المبلغ المطلوب ...

ولكن قيل له إن حكومة اليونان لا تسمح بخروج النقود من بلادها لا بعملة الذهب ولا بعملة الورق ولا حتى بعملة الكمبيالات ...

يا نهار إسود ... وما العمل إذن ؟

قيل لمدير الشركة إن الحل الوحيد هو أن يشترى بالمبلغ بضائع يونانية من صنع أثينا وأسبرطة ونهر الاكروبول !

واشترى الرجل عشرات الالوف من أرطال الأنفوجة والبسطرمة والجبنة الرومى والزيتون وشحنها باسم أحد التجار فى مصر، واتفق معه على أن يشتريها التاجر بعد خصم عشرة فى المائة من ثمنها الحقيقى !! ...

وبهذه الطريقة فقط استطاعت الشركة المصرية أن تحصل على العشرة مليون دراخمة .

لماذا ؟

كان المنتظر أن يعمل الاستاذ نجيب الريحانى هذا الصيف بكازينو المصرى بالاسكندرية . .

وعاد أبو الكشاكش من جبل لبنان ومعه الاستاذ بديع خيرى وإذا به فجأة يقرر أن يعمل على مسرح الهمبرا ..

وتساءل الناس الحكاية إيه ؟

أما الحكاية فتتلخص فى أن جمعية المواساة الاسلامية استأجرت حفلة من الاستاذ نجيب الريحانى ليمثل فيها احدى رواياته الجديدة ولما كان حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يشرف هذه الحفلة جريا على عادته كل عام فقد اشترطت الجمعية على الاستاذ نجيب الريحانى أن يكون عمله على مسرح الهمبرا لأنه ليس من المعقول أن يشرف جلالة الملك كازينو المصرى الذى كان الى زمن قريب يدار كصالة للرقص ..

ولهذا عدل الاستاذ نجيب الريحانى عن العمل فى كازينو المصرى وألغى العقد الذى كان مرتبطا به ..

احترسوا من الممثلين !

وعلى ذكر فرقة الريحانى وعملها فى الاسكندرية تقول إن بعض الممثلين بحثوا عن بانسيونات لهم فى الاسكندرية فلم يجدوا البانسيون اللائق مع هبوط الأسعار ...

وإذا وجدوه فان صاحبة البانسيون تصر — رأسها وألف سيف — على أن يدفع الممثل أجرة شهرين مقدماً خوفاً من الطوارىء ... والطوارىء هنا معناها أن يزوغ الممثل قبل دفع الحساب !

وحدث أن اتفق الممثلان حسن فايق ومحمد مصطفى على أن يستأجرا شقة معا ... ووقع نظرهما على منزل ظريف به شقة تطل من بعيد لبعيد على شارع الكورنيش !

وجاء صاحب البيت بعقد الايجار، وجلس معهما يملأ خانات العقد وبنوده فلما أن وصل إلى خانة « وظيفة المستأجرين » قالوا له :

— ممثلين ...

وتوقف الرجل عن الكتابة وألقى القلم من يده وقال :

— حد الله بسيفين ... أنا مش ممكن أعطى البيت بتاعى لجماعة مشخصاتية ومش لاقيين ياكلوا !...

ووقف محمد مصطفى خطيبا ، وراح يتحدث عن الفن وعظمته وكيف أن الممثلين فى أوربا تشيد لهم الأضرحة والقبور !...

ولكن صاحب البيت قال إنه من كل قلبه يوافق محمد مصطفى على وجوب تشييد قبور للممثلين ـ وعلى الأخص للاستاذين حسن فايق ومحمد مصطفى ـ ولكنه لا يوافق مطلقا على أن يؤجر بيته للممثلين ! . .

مغربى كداب

وقع نظر الاستاذ بشارة يواكيم على احدى ممثلات الفرقة القومية جالسة بقهوة الفن ، وأمامها فنجان قهوة ، وعلى وجهها تبويزة طولها شبران ...

وتقدم بشارة يسألها :

ـ مالك . . . زعلانه ؟ . . عيانه . . ؟ تعبانه ؟ فيه إيه ؟

ـ والله مش عارفه مالى ياسى بشارة !

وطلب سى بشارة من الممثلة أن تكفى فنجان القهوة حتى يقرأ لها بختها . . .

وبشارة لا يفهم فى صناعة البخت ولا يعرف قراءة فناجيل القهوة ولا فناجيل الشاى . . . وإلا لاعتزل التمثيل من زمان واشتغل بقراءة البخت وفتح الكتاب ! .

ولكن بشاره استطاع بذكائه الوقاد ـ ولا وقاد ولا حاجة ـ أن يقول كلمتين يصيب بهما الهدف ويجعل الممثلة تؤمن بأنه منجم بحق وحقيق ! . . .

وفى اليوم التالى جاءت إليه الممثلة نفسها تطلب اليه أن يقرأ بختها من جديد..

وكان بشارة قد سأل عن عنوان المنزل الذى تقيم فيه الممثلة وعرف عنها بعض المعلومات . . .

وسألها بشاره وهو يتطلع إلى الفنجان:

ـ انت ساكنه فى شبرا ؟

ـ ايوه

ـ وتدخلى شارع وبعدين حارة وبعدين عطفه ؟

ـ أيوه والنبى صحيح !!

ـ طيب ماتروحيش البيت لواحدك علشان فيه ناس مترصدين لك هناك بالليل ومعهم عصى وسكاكين ! . .

وصدقت الممثلة الحكاية . . وذهبت فى الحال إلى قسم البوليس وأبلغته أن هناك من يتربص لها بالعصى والسكاكين !..

وقام القسم على قدم وساق وأرسل وراءها الحرس اللازم بالبنادق والمسدسات ولكن أحداً لم يزغر للممثلة أو يقرصها فى ذراعها اليمين ! وسألها أحد الضباط :

ـ انت سمعت الكلام ده منين ؟

ـ سى بشاره واكيم قراه لى فى الفنجان ! . .

وما زال البوليس يبحث الآن عن شمهورش الجديد ... بشاره واكيم !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

رشاقة الغزلان

شركات هوليوود تمنع كواكب السينما من اتباع أي رجيم للنحافة!

صدرت أوامر مشددة الى كواكب هوليوود بايقاف جميع أنظمة النحافة لأنه قد ثبت لشركات السينما أن «الرجيم» الذى يتبعه الكواكب يضعف صحتهم ويقضى على نشاطهم .

ويقول اطباء هوليوود إن (الرجيم) الذى كانت تتبعه جين هارلو كان من اسباب وفاتها فقد افقدها قوة المقاومة ولولا ذلك لكانت قد تغلبت على مرضها ونجحت العملية التى أجريت لها .

فقد كانت جين هارلو تأكل مرة واحدة فى اليوم وكان طعامها مكونا من الخس المسلوق وشراب البرتقال ! وقد اتبعت هذا الرجيم لمدة ثلاثة شهور !

وماتت الممثلة ليلان تشمان لأنها كانت تمتنع عن تناول الطعام ثلاثة أيام كل اسبوع ! وكانت ليلان تفخر بأنها صاحبة أرشق جسم فى هوليوود . . ولكنها لم تتمتع بهذا اللقب طويلا !

ومات جون جلبرت لأنه كان يأكل قليلا جداً حتى يحتفظ بقوامه الرشيق . . ولكن الكوكب كان يعوض قلة الطعام بكثرة الشراب فكان يشرب زجاجتين من الويسكى كل يوم .

• • •

ولقد حصلت شركات هوليوود على عدسات خاصة تظهر اجسام الكواكب وكأنها فى رشاقة الغزلان .

كما انشأت الشركات أندية للالعاب الرياضية والتدليك واجبرت الكواكب على الانتظام فى هذه المعاهد والاندية .



ولقد جددت أخيراً شركة مترو جولدوين ماير عقدها مع روبرت تايلور بعد اضافة بند جديد ! فقد اشترطت عليه أن يزداد وزنه ١٥ كيلو جرام فى بحر ستة شهور !

• • •

ومن كواكبنا الذين يتبعون رجيما خاصا المطرب المعروف الاستاذ عبد الوهاب لحضرته لا يأكل فى كل وجبة أكثر من جوز فراخ !

وأذكر أننى رأيته فى احدى الحفلات الخاصة يداعب زوجين من الفراخ .

وتقدمت من عبد الوهاب وسألته عن صحته فقال لى بكل هدوء :

– والله معدتى تعبانة . . ومش قادر آكل النهار ده !

• • •

ومن الذين يتبعون الرجيم الأستاذ جورج ابيض فهو يأكل الآن ثلاث مرات كل يوم . . وكان حضرته منذ اعوام لا يأكل أقل من خمس مرات فى اليوم .

والكوكب الوحيدة التى استطاعت أن تنقص وزنها هى الآنسة نجاة فقد خف وزنها ٢٥ كيلو فى ظرف ثلاثة شهور وذلك قبل اشتراكها فى فلم دموع الحب .

ولكن بعد انتهاء الفلم بشهر واحد ازداد وزن المطربة ١٥ كيلو فى ظرف شهرين !

• • •

وعندما اشتركت الآنسة أم كلثوم فى فلم نشيد الأمل انقصت وزنها ٩ كيلو جرامات وأم كلثوم من الكواكب المصريات القلائل غير الدباغات . وكانت تحتفظ بقوامها الرشيق بالسير على الاقدام ولعب البنج بونج والتريقة على عباد الله . . ولكنها مع ذلك بدأت تظهر على جسمها آثار السمنة والترهل فى الشهور الاخيرة ، ولعل ذلك راجع الى امتناعها عن العمل مدة طويلة .

جولات كيوبيد فى مدينة السينما هوليوود

لا يعمر الغرام طويلا فى هوليوود ، ولذلك يضطر كيوبيد إلى التنقل هناك بسرعة الاكسبريس ! وكما تغير الكواكب أثوابهن فى كل فصل فهن يبدلن أزواجهن وعشاقهن فى كل شهر .

ولكن هناك علاقات استمرت أكثر من شهور وهى العلاقات التى تهتم بها هوليوود وتنتظر من وقت لآخر أن تنتهى بالزواج .

وتخرج جانيت جاينور فى الوقت الحاضر مع الكوكب الجديد تيرون باور . وكثيراً وفى ساعة متأخرة من الليل يجد السائر أمام بيت جانيت سيارة تيرون باور فى الانتظار .

أما روبرت تايلور فلا يفترق الآن عن باربرا استانويك وهو لا يذهب إلى حفلة أو سهرة إلا وفى ذراعه صديقته الحسناء .

وقد وضع الكوكب فرعا تليفونيا خاصا بين حجرة نومه وحجرة نوم باربرا ليقول لها كل ليلة مساء الخير !

وقد تزوجت كونستانس بنيت منذ سنوات قصيرة بالمركيز دى لافتز وهى تحمل لقب ماركيزة ومع ذلك فهى لا تخرج إلا مع الممثل جلبرت رولاند ... أما زوجها الماركيز فلا زال البحث عنه جاريا !

ويعتبر غرام كارول لومبارد بكلارك جابل أعظم غرام حدث فى امريكا ومن الظريف أن احدى الجرائد الامريكية تنشر أخبار هذا الغرام يومياً !

وبين قارئات تلك الجريدة من تقرأ هذه الأخبار قبل الأخبار السياسية الأخرى !

وقد كان هربرت مارشال متزوجا من الممثلة الانجليزية اندا بست . وكانت الجرائد الانجليزية تطلق عليهما لقب « أسعد الأزواج » . ولكن لما سافر الكوكب إلى امريكا أحب جلوريا سوانسون ولما عاد إلى انجلترا عادت معه وعاشا فى فندق بعيداً عن زوجة هربرت الشرعية ! ولكن مالبث أن سئم الكوكب عشيقته « العجوز » وصادق الممثلة الامريكية « لى رسل » وهى الآن أقرب لهربرت مارشال من ظله ... ولعلها تخشى أن يلحقها ما لحق باقى العشيقات !

وتقول مارلين ديتريش إنها سعيدة بزواجها من الزوج الذى لا تجتمع به اكثر من شهر واحد كل عام ... وهى تخرج فى أمريكا برفقة دوجلاس فيربانكس الصغير .. ويقول الاثنان إن ما بينهما عبارة عن صداقة بريئة وإن مارلين مخلصة لزوجها ويقول الناس إنه حب وغرام !

***

وقد كان الممثل كونارد نيجل متزوجا منذ ١٥ عاما وكان أسعد الأزواج.. ولكن فى الأيام الاخيرة بدأ يظهر متأبطا ذراع الممثلة جون فونتين !

وكانت كاترين هيبورن تقلد جريتا جاربو فى صمتها وغموضها ولكن منذ أسابيع وهى تخرج كل ليلة برفقة الممثل الانجليزى هوارد هيوز ... ويقال إن القسيس سوف يجمعهما قريبا .

ولقد كان رونالد كولمان فى السنوات الاخيرة يخفى علاقاته الغرامية بمهارة عجيبة ولكن منذ شهور تغير رونالد واصبح يرافق الممثلة الانجليزية بنيتا هيوم فى غدواتها وروحاتها ..

وتؤكد مخبرات هوليوود أن رونالد قد يجرب الزواج للمرة الرابعة قريبا جدا .

***

والآن هل هناك كاتب جرىء يكشف عن غراميات كواكبنا المصرية ؟ .. لا نظن وعلى كواكب مصر أن يحمدوا الله على أن قانون العقوبات يحمى حياتهم الخاصة والا لوقع ما لا تحمد عقباه !



كرم الضيافة

عند ما أرادت محطة الاذاعة أن تحتفل بدخولها فى العام الخامس دعت فريقا من الأدباء والفنانين — سمتهم ضيوفها — إلى مشاركتها فى هذا الاحتفال مجانا ، والمفهوم بداهة أن صاحب الدار هو الذى يحيى الضيوف إلا أن المحطة عكست الآية ! ... وأخذت تتقبل التحيات من ضيوفها ، فالقى كل أديب ما خرج من ذمته وغنى كل فنان ما سمحت به مكارمه ، فأدى كل منهم واجبه ، وبدأ بعد ذلك واجب المحطة ؟!

ويتلخص هذا الواجب فى أنها أصدرت الأوامر الى مهندسيها بأن يجهزوا أشرطتهم ويستعدوا لتسجيل كل كبيرة وصغيرة تقال فى هذا الاحتفال ، من غير أن تستأذن هؤلاء الضيوف

وبدأ ضيوف الاذاعة يتكلمون ، وأخذهم المهندسون (خوانة) وسجلوا كل ما قالوا . وبذلك انتفعت المحطة بعدة أشرطة أدارتها عدة مرات ، فوفرت بذلك مبلغا لايستهان به ، واستغنت بها عن اذاعات كثيرين من ضيوفها العبطاء .

وهكذا يكون كرم الضيافة وإلا فلا

وباء . .

تتفشى الحميات فى فصول معروفة من السنة . وتعرف كل حمى باسم معين ، وقد تفشت فى هذه الأيام حمى الأشرطة المسجلة فى محطة الاذاعة ، ويظهر أنها سريعة العدوى ، فقد انتقلت من الحفلات الغنائية إلى أحاديث الأطفال ، فسمعنا أصوات بابا صادق وأبلة سمية محمد على وأبله علية عبد الكريم مسجلة على هذه الأشرطة .

ولو تفشت هذه الحمى قبل أن تصرف الحكومة برشام الاعانة لهان الأمر ولكن ما عذر المحطة فى عدم مكافحة هذا الوباء بعد أن تنازلت لها الحكومة عن جزء من نصيبها فى الضرائب لتحسن به البرامج ؟؟

بشائر الانصاف

لم يعد خافيا أن جميع المطربين والمطربات ارتاحوا بعد أن ابتعد الأستاذ مدحت عاصم عن المحطة ، سواء كان هذا الابتعاد برغبته أو رغم أنفه .

ويخيل الينا أن المحطة تريد أن تصلح ما أفسده الدهر ، فقد قربت بعض من كانوا محرومين من الاذاعة بغير سبب معروف فاتفقت مع الآنسة سعاد زكى وهى التى سألتها المحطة فى التهم المنسوبة لمدحت وأدت شهادتها بصراحة . ومع الأساتذة عبده السروجى ومحمد عبد المطلب ومحمد سلامة وغيرهم

والمأمول أن تنصف بقية المغبونين ، أمثال المنولوجست سيد سليمان وزكريا طه واسماعيل يس ونصر فتحى ، وأوركستر القاهرة والمطرب الصغير فايد محمد فايد . وعبد الحليم نويره وغيرهم من المغضوب عليهم

موقف طيب

عقد بعض رؤساء محطة الاذاعة اجتماعا بحثوا خلاله فى ما يمكن توفيره من وجوه النفقات ، وكان تسجيل أحاديث الأطفال على أشرطة مما تقرر فى هـذا الاجتماع . واقترح بعضهم الاكتفاء باذاعة القرآن الكريم مرة واحدة فى اليوم .

ومن الانصاف أن نسجل للاستاذ محمد سعيد لطفى موقفا مشرفا ، فانه ما كاد يسمع هذا الاقتراح ، حتى هب غاضبا وقال ، والله لولا اختلاف الأديان فى مصر لجعلت نصف البرنامج قرآنا كريما .

. . . شر من ميعاد

لا ندرى أهى صدفة أم ميعاد ... فاذا كانت صدفة .. فهى على كل حال شر من ميعاد لاخير من ميعاد .

تلك الصدفة هى انقطاع الاذاعة أثناء تلاوة القرآن الكريم ، فقد حدث هذا منذ أسابيع أثناء تلاوة الشيخ الشعشاعى وحدث مرة أخرى فى الاسبوع الماضى أثناء تلاوة الشيخ العمروسى .

ومن الغريب أننا نسمع أثناء انقطاع التلاوة حديثا تليفونيا يتخلله بعض المزاح والتنكيت .

نظن أن فى استطاعة المسلمين من رجال المحطة أن يفهموا المهندس الذى يحدث هذا الانقطاع أثناء عمله أن هذا اللعب يؤلم كل السامعين من مسلمين وغير مسلمين .

مقلب ملو

أعلنت مجلة الراديو المصرى أن الاستاذ محمد عبد الوهاب سيغنى فى حفلة تكريم جمعية الشبان المسلمين للبعثة الايرانية السامية وانتظر الجمهور أن يسمع ما بشرت به المجلة ، فاذا بالمطرب هو الاستاذ محمد بخيت لا محمد عبد الوهاب .

وقد سخط الجمهور على المحطة لأنها (ضحكت عليه) ولكن الحقيقة ان المحطة نفسها (انضحك عليها)

فقد ذهب مندوب جمعية الشبان ليتفق مع المحطة على اذاعة الحفلة وعرض عليها البرنامج فاذا بأكثره ألعاب فروسية كالمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال مما لا ينفع فيه السماع ، فقال مندوب المحطة :

— ولكن إيه اللى ح يسمعه الجمهور غير الخطب ؟

فهرش المندوب النبيه رأسه حبتين وقال :

— آه .. الاستاذ محمد عبد الوهاب جاى

وأسرعت المحطة إلى الموافقة وزفت هذه البشرى إلى المستمعين من غير أن تفطن إلى أن الاستاذ محمد عبد الوهاب كان فى

الاسكندرية وأنه كان ينتظر أول باخرة يركبها إلى بيروت حيث يستطيع ان يسمع حفلة الجمعية وهو فى ربوع لبنان .

بصباص

بين الاسطوانات التى سمعناها فى الاسبوع الماضى اسطوانة يقول فيها مغنيها (أحب صيد السمك . . واصطدت بلطية) وكلاما آخر يفهم منه أن هذه البلطية من بنات آدم .

فهل ضاقت الدنيا على المحطة فلم تجد غير اسطوانة هذا البصباص العظيم ؟ ؟

نصف الليل . .

اذاعت المحطة رواية « عيادة نصف الليل » التى مثلتها فرقة الاستاذ يوسف وهبى ، والرواية لطيفة وفكاهية ولكنها ككل روايات الاستاذ يوسف وهبى مزركشة بالاستغاثة والصراخ والعويل .

سمعت هذه الرواية ، وقد امتد تمثيلها إلى منتصف الليل وفجأة ارتفع الصراخ والعويل فجاءت حماتى مسرعة من غرفتها وهى تظن أن هناك سوء تفاهم بينى وبين ابنتها العزيزة .

ولولا انى كنت فى غرفة اخرى فى هذه اللحظة لكان مقال الأسبوع الماضى آخر ما كتبه الفقيد ـ الذى هو انا ـ .

شمعنى !

عتبنا على المحطة فى عدد سابق لأنها تقدم الاستاذ الشيخ رفعت من غير أن تشفع اسمه بلقب أستاذ فى حين أنها توزع الرتب والألقاب بسخاء على كل من هب ودب ممن يذيعون فى المحطة كما توزع الصدقات على الساكين فى أضرحة الموتى .

وانصافا للحقيقة نقول هنا إن الاستاذ الشيخ رفعت هو الذى طلب من المحطة أن يذكر اسمه مجردا من كلة أستاذ ... ولهذا الطلب قصة نحب أن نذكرها .

كان المذيعون يقدمون جميع المقرئين دون أن يشفعوا أسماءهم بكلمة أستاذ . . ومن هنا كانت اجتماعات ومداولات بين مقرئى المحطة خرجوا من بعدها بشكوى طولها متران وعرضها متر ، وفيها يتذمرون من تفضيل الشيخ رفعت عليهم فى كل شىء حتى أن المحطة تضن عليهم بكلمة أستاذ فى حين أن الشيخ رفعت وهو مقرىء مثلهم يتمتع بهذا اللقب الذى يخرج من شفاه المذيع جميلا كقبلة الحسناء !

ولما سمع الأستاذ الشيخ رفعت بهذه الشكوى بادر برجاء رجال المحطة أن يذكر اسمه خاليا من كلة أستاذ التى قام لها المشايخ وقعدوا وراحوا يقولون الشمعنى يعنى !... وما فيش حد أحسن من حد . . . وكله قرآن ... إلى آخر هذه الالفاظ التى تنم عن الحسد والكره لزميل لهم فاضل .

ونحب هنا أن نقول لحضرات المقرئين الثائرين إن المسألة ليست مسألة قراءة والسلام بل إن للصوت الجميل والاداء الحسن والنطق السليم لكل هذه الاشياء السبب فى تفضيل مقرىء عن مقرىء .

وكله عند العرب صابون إلا فى هذا يا مشايخ .



خراب بيت !...

بقلم سعيد

كانت السيدة لطفية زوجة مدكور افندى امرأة ريفيــة من أسرة قديمة ، وكانت معروفة بالعفة والسذاجة والاخلاص والطاعة لزوجها طاعة عمياء .

وكانت على حظ كبير من جمـال الجسم وجمال الروح ، ومن أجل ذلك عبدها زوجها كثيراً ، وصرح لها بذلك ، وأخذت هى هذا التصريح ، فتعلقت به ، وأحاطته باطار مذهب من خيالها ، ووضعته فى قلبها رمزاً للصنم المعبود ، وعنوانا على حبهـا الذى لا يموت .

وراحت فى ظل هذه الذخيرة المقدسة تؤدى رغبات زوجها المادية والروحيـة ، بطريقة أشد انتظاما من عقرب السـاعة ، كأنما هى أوامر من السماء هابطـة على قديس .

ولكن هذه الحياة البسيطة المتشابهة أسأمت مدكور افندى ، وأذوت فى قلبه العاطفة ، والغيرة . واللذة التى تهتاجها غريزة الصيد ، وبات برج حبه بلا حراس ، وبلا موقد للنار فيه ، فتخرب البرج وتهدم على مرور الزمن ، وأصبح مدكور افنـدى يطمع فى الورد الذى فى يد النـاس ، الورد الذى له أشواك !

وتعود أن يسهر خارج الدار إلى الساعة التاسعة أولا ، ثم العاشرة ، ثم الحادية عشرة ، ثم إلى منتصف الليل ، ثم إلى ما بعده بساعات .

وكان يتأنق بادىء الأمر فى الاعتذار للطفية عن هذا الغياب ، تارة بلقاء الرؤساء ، وتارة بزيارات الأصدقاء ، ثم لما فرغت الجعبة فى النهاية ، ورأى أن زوجته لا تطالبه حتى بهذا الاعتذار ، لم يعد يعتذر ، ولم يعد يتعب نفسه فى تأليف الأكاذيب .

وصبرت لطفية لهذه المحنـة واجتهدت بسذاجة المرأة الريفية أن تكافح برود زوجها بالاجتهاد فى اتقان الطعام ، والسهر على تدبير المنزل ، والمعيشة على أضيق الحدود والنفقات ، لعل رائحة الطعـام الجيد ، ومنظر البيت النظيف ، والوفر الناشىء من ضغط النفقات ، ترد لها زوجها الشارد إلى الحظيرة ، ولكن زوجهـا مع الأسف الشديد ، لم يعد إلا بجسمه ، وفى أواخر الليـال ، وترك قلبه بعيدا جدا عن هذه الشباك .

ولم يكن للطفية أنيس فى وحدتها إلا خادمة شابة جاءت معها من الريف .

كانت تسهر معها قليلا فى أول الليل ، ثم يدرك النعاس قلبها الخلى فتنام ، وتترك سيدتها لدموعها الصامتة ورقاها الخرساء ، وشوقها الثائر إلى قبلات زوجها المحبوب ، حتى يغلبها الأعياء على سهادها فتنام فى منتصف الليل أو بعـده بقليل ، تاركة للخادمة مهمة فتح الباب لزوجها عنـد ما يعود .

وكانت الخادمة لهذا السبب ترقد وراء الباب .

واستيقظت لطفية ذات ليلة على صوت فتح الباب الخارجى للسكن ثم قفله ، وانتظرت زوجها أن يدخل عليها ، ولكن ذهب انتظارها أدراج الرياح ، فظنت الصوت آتيـا من باب الجيران ، وعادت إلى نومها لتصحو بعد قليل على الصوت المزدوج نفسه ، فتح الباب ثم اغلاقه ، ثم عودة الزوج تسبقه مظاهرة من الأغانى البذيئة ، ورائحة الخمر متصاعدة من فمه كأنه حانة متنقلة فى أرجاء الدار .

ورأت لطفية أن المهزلة نفسها تتكرر فى الليالى التالية ، فتح الباب عند منتصف الليل على غير رجعة من الزوج ، الغائب ، ثم انفتاحه قرابة الفجر وعودة الزوج نشوان...

ولأول مرة رأت نفسها تفكر ، على ضوء الشك والوساوس ، فى خادمتها إحسان .

فرأت أن الخادمة ليست قبيحة كما كانت تبدو .

وأخذت تنظر باهتمام شديد وغيرة أشد ، الى الاشياء التى لم تلحظها من قبل فى إحسان..

أخذت تنظر إلى نهودها الرجراجة البارزة ، والى تقاطيع جسمها البادية تحت أثوابها المبللة أمام طشت الغسيل على أحسن ما تكون مقاطع الاجسام ...

ثم الى شعرها الاثيث الفاحم ...

ووجهها النحاسى الذى أخذ يستدير وينضر وتزول عنه فى ظل الحضارة المدنية سمرة الريف مع مضى الأيام .

ولاحظت أن الخادمة قد اخذت تستحم كل يوم ، وتصفف شعرها ، وتختار ماتلبس وتعلق فى شحمتى اذنيها ألوانا من الأقراط وضبطت عندها ذات يوم فى المطبخ مرآة .

وكانت لطفية عاقلة : خشيت إن هى صارحت إحسان بسخطها وغضبها أن ينتصر لها مذكور افندى ، فتكون الطامة الكبرى ، وزواج السيد من الخادمة ، بحجة أنها عاقر وأنه يريد الذرية والبنين

والشكوى الى الزوج معناه الوصول الى سوق التعاسة فى طريق قصير .

فكتمت غيظها ، وتركت للايام أن تحل لها هذا المشكل المعقد ، واكتفت بارهاق الخادمة ، لعلها تسأم من نفسها فتفارق الدار .

ولكن إحسان أدّت أعمالها المضاعفة بنشاط جديد فلم تسأم ولم تفارق الدار !..

وباتت عودة الزوج الأولى تبكر من ساعة الى ساعة ، وعودته الثانية تتأخر وتتأخر حتى اتفقت فى كثير من الليالى وصياح الديك .

وبدا أن مذكور افندى قد عرف فى النهاية أن له بيتا ، لكنه وا أسفاه أصبح يخطىء اكثر من ذى قبل طريقه الى الفراش . . .

أصبح نهاره للعمل ، وليله للخادمة ، وبكوره للنوم فى أحضانها هى كالجثة ، او كالجيفة ، وباتت هى كالفرس العجوز الجائعة ، إن آذتها المسغبة مرة ، آذاها – مرات – النظر الى جياد السباق المدللة ، عائفة من التخمة أقداح الشعير .

وبدت لها الخادمة كأنها عروس موفقة فى ليلة الزفاف ، نظراتها تنطق بالرضا والسعادة ، وأغانيها فى المطبخ يزخرفها المرح والهناء .

وكان حمل الغيرة يضاعف وقره على منكبها أن غريمتها خادمة . . .

لو أنها كانت امرأة من مستواها لكان وقع المصيبة أخف مما هو الآن . . .

وخادمة لها بالذات !

وأخذت تقف أمام المرآة ، وتعرض جمال جسمها ووجهها فى مختلف الاوضاع .

ثم تبكى .. تبكى من قلب مفطور ، لأنها ترى نفسها اجمل من الخادمة بكثير ، ومع ذلك فجمالها أرخص من جمال الخادمة فى السوق ! ، ثم تبكى لأنها عاجزة تماما

وقد عرفت غريمتها أن تسدد اليها السهام ، وتحت تأثير القهر والذل تقذف المرآة بأول شيء يصادفها ثم تندفع الى سريرها تنشج نشيج الأطفال .

وثقلت عليها الحياة ، واعتزمت أن تخلص من عذابها فتشعل في جسدها النار .

لكنها اعتزمت قبل أن تفارق الدنيا أن تعتب على زوجها عتبا عمليا لاينساه .

وفي الليلة التي اختارتها للانتحار أرادت احسان أن تنام كعادتها وراء الباب ، فمنعتها سيدتها ، وأمرتها بمنتهى القوة والشجاعة أن تنام في السندرة التي تعلو سقف المطبخ .

وكانت تتوقع أن تثور عليها الخادمة ، فتكشف عن خبيئة غرامها ، ولكن الخادمة لم تثر ، وقابلت أمر سيدتها بجزع ، وبدت في عينها نظرة الحمامة في شرك الصياد .

وذهبت إلى السندرة برأس منكس ، وبغير احتجاج أو استفسار .

وأقفلت عليها لطفية باب المطبخ بالمفتاح .

وذهبت إلى ماوراء باب البيت الخارجي فأطفأت النور ، ورقدت حيث كانت ترقد احسان .

وتركت للسجادة أن تعانق اكتافها العارية التي ظهرت من قميص النوم كغلائل النسرين .

وظلت في مرقدها فريسة للشكوك والشجون واليأس المرير .

وكانت تسمع دقات ساعة الحائط ، ويخيل اليها أن كل ربع ساعة يمر تنصرم فيه عدة دهور .

وأخيراً دقت الساعة العاشرة .

وخفق قلب لطفية إذ سمعت وطء أقدام على السلم ، كأنه راقص يلف حول نفسه بجنون على ألحان النغم الأخير .

ولكن الاقدام انصرفت عن بابها إلى مسكن من مساكن الجيران . وسمعت باب الجار يفتح ويغلق ثم يعود السكون ، فأشرق في قلبها شعاع من الأمل أن يكون هذا الصوت هو الصوت الذي كانت تسمعه كل ليلة وتظنه صوت أقدام زوجها المظلوم ...

ولكن شكها ويأسها وغيرتها لم تكد كلها تنتعش في نسمات هذا الأمل البليل حتى سمعت قرعا خفيفا على الباب لم يسبقه وطء أقدام .

فقامت إلى الباب تجر أقدامها جرا ، وروحها تثب من صدرها وثبة الذعر والجنون ...

لقد جاءت النهاية . . .

لقد آن لشكوكها أن تستقر مهشمة كالجثة الهامدة على صخرة اليقين .

ولم تكد تفتح الباب حتى احتواها

ذراعان من حديد .. وأطبقت على شفاهها شفاه ملأى نعومة ودفئا وحياة ...

يالله ! . أية قوة فى هذه السواعد التى أعادت اليها ذكرى أحضان زوجها السالى فى ليلة الزفاف !

وأى فارق هائل بين هذه السواعد الفولاذية وسواعد زوجها التى ترتخى بجانبها أواخر الليالى كالحبال .

ونسيت المسكينة فى غيابة الحلم اللذيذ مؤامرتها مع نفسها ، ولم تفق الا على صراخ ضميرها الغارق فى الضعة والهوان ...

إنها تسد جوع روحها من فتات المائدة الدنسة . إنها تتلقى نفاية غرام زوجها بخادمة تفرح بها فرح اليتيم العارى ببقايا الكساء ..

وعادت تحت وطأة الضعة التى طافت بدمها مع اللذة التعسة ، عادت إلى نفسها ويأسها وحقدها على الزوج والخادم والحياة .

فاستوت على قدميها فجأة ، وأوقدت النور ، ووقفت أمام الشبح الماثل أمامها كتمثال .

إن الشخص الذى رأته لطفية أمامها مغمورا فى الضوء الساطع ...

الشخص الذى سعدت بأحضانه وقبلاته .

إن هذا الشخص لم يكن مدكور أفندى ولكنه كان رجلا آخر ... رجلا غير مخمور كان بائع اللبن الفلاح ! !

ولم تشعل لطفية فى جسمها بعد ذلك النار وانما طردت الخادمة إحسان فى اليوم التالى ، وبلا شفقة ولا رحمة .

وظلت طول الليل تفكر شبه حالمة فى الأذرع القوية ، والشفاه الحارة ، وبائع اللبن ، وتعد فى انتظار الليل المقبل دقات الساعة المعلقة على الجدار .

والعفة تكون أحيانا عفة اضطرار ، لأنها لا تتهيأ لها ظروف السقوط .

وعلى كل حال فقد ظل البائع الفلاح — بعد طرد الخادمة إحسان — هو مورد اللبن الوحيد للمنزل كما كان !

سعيد

فى يوم الثلاثاء ١٢ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالمحلة الكبرى وفى يوم تاريخه بسوق المحلة اذا لزم الحال

كطلب حضرة عبد الحافظ افندى محمد الشوبكى الخبير بدماص تفاذا لحكم محكمة المحلة الكبرى الاهليه ن ٩٩٣ سنة ١٩٣٨

سيباع ادوات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك الست سنيه توفيق ابراهيم خليفه المقيمه مع زوجها محمد افندى العمرى المهندس بشركة مصر لغزل ونسج القطن بمنزله داخل بناء المصنع

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٩

فى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع البوصيرى ن ٢ بوقف على تمراز الخيرى والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع كنبتين اسلامبولى وعلى كل منها مندر بحشو قطن ومسندين على قش وبوريه خشب أبيض مدهون جوزى باربعة أدراج وعليه مرآة بللور بكورنيش خشب بلون بنى و٤ كراسى خشب وسرير حديدمدهون أزرق بلدكان و ٣ كراسى خيزران وسرير حديد أسود بوصه وبوريه خشب أبيض باربعة ادراج بلون بنى السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا ١٠/٩/١٩٣٧ و ٣١/٥ سنة ١٩٣٨ ملك حسن عيسى الطرابيشى بشارع البوصيرى ن ٢ بوقف على تمراز

كطلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبدالرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف سيدى على تمراز الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ٢٢٨٧ سنة ٩٣٧ الصادر بتاريخ ١٢ – ١ – ١٩٣٨ من محكمة المنشية الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٢١ ج و٥٤٠ م بخلاف مايستجدمن الاجرةو المصاريف لتمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١١

فى يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر طما والايام التالية له

سيباع اردب قمح بلدى الموضح بمحضر الحجز ملك ابو الليل محمد منصور من طما تفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٥٧٢ سنة ٩٣٨

كطلب مصطفى محمد احمد عبد الله من طما مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠١

فى يوم الاحد ١٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر دنشواى مركز شبين الكوم وإن لم يتم البيع يكون بسوق الناحية فى اليوم التالى إذا لزم الحال

سيباع خمسة ارادب ونصف قمح بلدى ملك الشيخ على عبد الغفار خليل من كفر دنشواى مركز شبين الكوم تفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية ن ١٠٤٢ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد اللطيف على ابو عمر من جزيرة الحجر مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٠

فى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية الحمادية مركز سوهاج

سيباع زراعة ١٧ط مزرعة قطن ومثلها حمول حطب مبين بمحضر الحجز ملك احمد عبد العال عطية من ناحيه الحمادية مركز سوهاج تفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية ن ٤٠٩ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه مرجان ابراهيم من الحمادية مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٥

فى يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التالية إذا لزم الحال سيباع اردب أذرة شامى ملك سليم حسن احمد المزارع من ناحية الكوم الاحمر كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا تفاذا للحكم ن ٤٨٨٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

فى يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع نحاس وطيور موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود احمد عيسوى المزارع من ناحية الكوم الاحمر كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا تفاذا للحكم ن ٥٠٤٨ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩

فى يومى الأحد والسبت ٢٤ و٣٠ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالمتمدية وزمامها مركز امبابه جيزه وإذلم يتم فى اليوم الأول فيكون فى اليوم التالى بسوق امبابه

سيباع زراعة ٨ط مزرعه اذره شامى ينتج منها اردبين ادره وحملين بوص ملك ابراهيم ابراهيم يونس من الناحيه المذكورة تفاذا للحكم ن ٤٧٠ سنة ١٩٣٨ مدنى امبابه

كطلب الست استيته على العبيط المقيمه بالمتمدية مركز امبابه جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٧

فى يوم الاربعاء ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية دكرنس بناء على طلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية ستباع الاشياء المحجوزعليها بموجب المحضر المحرر بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٠ ج وذلك قيمة الغرامة المستحقة فى القضية ن ١٠ سنة ١٩٢٥ تركة المرحوم ابو الفرج محمد بناء على الحكم الصادر فى أول مارس سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٤

فى يوم الثلاث ٢٦ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية العرابا المدفونه مركز البلينا سيباع مواشى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مصطفى احمد حمد من العرابا المدفونه تفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٩٢٤ سنة ٩٣٧ كطلب على محمد عبد الله من العرابا المدفونه مركز البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور. ٣١٥

آخر ساعة المصورة



فضولى ...

(حاجب الوزارة) : محمد محمود باشا عايز يقابل معاليكم ...

(الدكتور ماهر) : قل له ينتظر شوية علشان عاقدين دلوقت جلسة مجلس الوزراء ...

العدد ٢١٠ — الأحد ١٠ يوليو سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



إن الله مع الصابرين

(علي ماهر باشا) : تقدر تقول لى انت زعلان منى ليه ؟

(محمد محمود باشا) : انتظر شوية لما أخرج من الوزارة وأنا أقول كل اللى فى قلبي !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

في يوم الجمعة الماضي ألقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا خطبته المنتظرة في الاجتماع الوفدي العام ، وقد عرض فيها رفعته لعدة مسائل كنت عرضت لمعظمها في هذه المقالات ولهذا لا أعود اليها إذ ليس فيما قاله رفعته أمر لم أذكره ولم أعرض فيه لوجهتي النظر المختلفتين ، اللهم إلا مسألة « يمين الجيش »

وهناك كذلك نقطة أخرى . فقد عرض رفعته عرضا خفيفا لنقطة شائكة دقيقة وهي علاقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي بالحكومة الوفدية السابقة وكيف أن العلاقات الودية بين سموه وبين زعماء الوفد والحكومة استحالت الى النقيض . ولكن يظهر أن رفعة الرئيس لم يشأ أن يتوسع في شرح هذه النقطة ولهذا فقد مر بها مروراً سريعا ومن بعيد . ولقد كان في نيتي — بعد أن انتهى من مقالات « لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية » ... كان في نيتي أن أعرض للعلاقات بين سمو الامير والحكومة الوفدية السابقة وكيف تطورت وتغيرت تلك العلاقات ... ولكني أرى اليوم بمناسبة خطبة رفعة النحاس باشا أن أذكر اليوم الحادثة التي اعتقد أنها كانت السبب في أول احتكاك أو خلاف وقع بين الحكومة النحاسية وصاحب السمو الامير وهي مسألة مرتب الاوصياء .

يمين الجيش

في يوم الخميس ٢٩ يولية ١٩٣٧ ، أقسم صاحب الجلالة الملك اليمين الدستورية أمام البرلمان . . . وفي مساء نفس اليوم أقيمت حفلة ساهرة في سراي عابدين

وبينما كنت واقفا بالقرب من باب قاعة المسرح أستمع إلى غناء الآنسة أم كلثوم ، مر بي فلان — وفلان هذا كبير من رجال الحاشية الملكية — وأشار إليّ بعينه إشارة فهمت منها أنه يريدني في أمر ما .

ومشى الكبير المذكور ولحقت به . وأخذني إلى قاعة بعيدة عن ضوضاء الحفلة وزحام المدعوين وفاجأني بقوله :

— الزعماء بتوعكم جرا لهم إيه ؟

قلت : خيراً !... ماذا جرى ؟

ولكنه استمر يقول :

— هو الاتفاق كان كده ! ... إذن فايدة الكلام الكتير اللي تكلمناه في أوروبا كان إيه ؟.. ونتيجة المقابلات.. والمحادثات.. والنصائح كانت إيه ؟ !

وسكت أنا حتى تهدأ سورة غضب محدثي ... فقد كان حقيقة غاضبا ...

إلى أن قال :

— لقد كنا نرجو بعد كل الكلام الكثير الذي قلناه وبعد الآراء التي تبادلناها ، أن تكون تصرفات الوزارة وأعمالها بحيث تشعر أنها مطمئنة الى جلالة الملك واثقة من عطفه وحسن نواياه وأنه ملك دستوري بطبعه . فهذه هي الطريقة الوحيدة التي تكسب بها الوزارة ثقة مولانا واطمئنانه اليها ... ولكن الوزارة مع الأسف بدأت بداية سيئة فقد أدخلت تعديلا على يمين الجيش من شأنه أن يؤدي الجيش يمين الولاء لا للملك فقط ، بل وأيضا للدستور .. فامعنى هذا ؟

وكان ذهني خاليا تماما من هذه المسألة ، ولم اكن قد سمعت عنها شيئا . ولهذا سكت ولم أرد . .

وقال الكبير بين رجال الحاشية :

— ماذا تقول له ؟ ... — (يقصد مولانا جلالة الملك) .. بل اى تفسير يمكن أن نبرر به طلب الوزارة في تعديل اليمين بحيث تشتمل على الدستور ؟ .. وماذا يفهم مولانا من طلب الوزارة هذا ؟

ودخل علينا هنا بعض المدعوين من النواب الوفديين فقطعنا الحديث ... ثم ذهبنا الى حجرة اخرى ...

انسوا الماضي

وقال محدثي :

— قل لزعمائك الوفديين أن ينسوا الماضي ... لقد انتقل الملك فؤاد الى جوار ربه ، والتاريخ وحده هو الذي سيحكم .. ولكن اذا كان الوفديون سيعملون بهذه الروح وهذه العقلية فمعنى هذا أنهم لا يريدون أن ينسوا الملك فؤاد وما أصابهم في عهده .. وهذا ماستكون نتيجته عليهم ضررا اكبر الضرر ، وهذا ما يجب أن يتحاشاه عقلاؤهم.. قل لهم من فضلك أن ينسوا الماضي .. وأن يذكروا دائما أن الملك الآن هو الملك فاروق وكلاما آخر لا أرى ضرورة لذكره .

***

وذهبت أبحث بين المدعوين عن سعادة مكرم عبيد باشا حتى وجدته ، وانتحيت به جانبا وقلت : « عندي حديث لك فأين نستطيع أن نتكلم على انفراد » ؟

وقال سعادته : أنا خارج الآن .. فتعال معي نتحدث في البيت .

وغادرنا الحفلة معا وركبنا سيارة سعادته.. وأبلغته فحوى الحديث فقال سعادته :

— حاجة غريبة . . . طيب ودى فيها إيه ؟ أؤكد لك مفيش حد فينا خطر له أن تعديل اليمين بحيث تشتمل الولاء للدستور يمكن أن يثير أى اعتراض أو يكون موضع شك فى نوايا الوزارة أو فى اطمئنانها إلى عطف جلالة الملك ، فنحن جميعا واثقون تماما من حسن نوايا مولانا الملك ومتأكدون من ميوله الدستورية

ثم قال سعادته :

— وجلالة الملك نفسه أقسم على احترام الدستور ... ونحن الوزراء نقسم بين يدى جلالته على احترام الدستور ... فما هو وجه الاعتراض على أن يؤدى الجيش هذه اليمين التى يؤديها نفس جلالة الملك ووزراؤه ؟.. ومع ذلك فان اليمين الجديدة التى تقترحها الوزارة هى أمعن فى الولاء والاخلاص والطاعة للملك من اليمين الموجودة ..

وهنا قارن سعادته بين اليمين كما هى وبين اليمين كما تقترحها الوزارة فاذا فى الاولى عبارة نصها : (... مطيعا لأوامره الكريمة ولجميع الأوامر الحقة التى تصدر إلى من رؤسائى ...)

وقال سعادته إن وصف الأوامر بـ « الحقة » قد تعطى الجندى الحق فى الامتناع عن تنفيذ أمر ما قد يصدر اليه بحجة أن هذا الأمر ليس مما يدخل فى وصف « الأوامر الحقة » .. بينما اليمين الجديدة المعدلة ليس فيها أى وصف وتحديد للاوامر ... وكل وصف يعتبر قيدا ، فطاعة الدستور والقوانين هى هنا طاعة واجبة غير محددة بوصف ولا معلقة على شرط .

***

وفى صباح اليوم التالى قابلت محدثى الأول ونقلت اليه وجهة نظر الوزارة كما شرحها مكرم باشا .

تفسير خطير

وقال رجل الحاشية :

— لا ... المسألة ليست بهذا الوضع لأن اليمين الأولى الموجودة نصها بعد القسم .. (... ان أكون خادما مخلصا وأمينا لحضرة صاحب الجلالة مليكنا فاروق الأول ولحكومته السنية مطيعا لأوامره الكريمة ولجميع الاوامر الحقة التى تصدر إلىّ من رؤسائى ... إلى آخره) بينما اليمين المعدلة المقترحة تقول : (... أن أكون مخلصا للوطن ولحضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملك البلاد وقائد قواتها الاعلى وأن أكون مطيعا للدستور ولقوانين الامة المصرية .. إلى آخره) ... وانت ترى من هذا أن اليمين التى تقترحها الوزارة ليس فيها سوى الاخلاص للملك .. وأما الطاعة فهى فقط للدستور ولقوانين الأمة المصرية .. ويمكن هنا لمن يريد أن يسىء الظن بنوايا الوزارة أن يقول إن الاخلاص لا يحتم الطاعة فانت تستطيع أن تكون مخلصا محبا لشخص ما دون أن تعد نفسك ملزما بطاعته .. هذا هو بعض الفرق بين اليمينين .

وكان هذا التفسير – كما رآه رجل الحاشية – خطيراً فى معناه ومغزاه ، وإذا كان هذا هو بعض ما فهمه القصر ودوائره من اليمين التى تقترحها الوزارة ، فلا عجب إذن أن يغضب كبير الحاشية وأن يندد بتصرف الوزارة كما فعل فى حديثه معى فى الليلة السابقة .

واستأنف الكبير المذكور حديثه فقال :

— ومع ذلك دعنا من اليمين القديمة والجديدة والفرق بينهما وقل لى لماذا لم تفكر الوزارة فى تعديل اليمين الا الآن فقط وفى عهد الملك فاروق ؟.. لقد وضع الدستور منذ ١٥ عاما ، وقامت خلال هذه المدة وزارات وفدية فلماذا لم تفكر احداها فى تعديل اليمين فى حياة الملك فؤاد ؟.. ثم أليس فى هذه اليمين المعدلة زج بالجيش فى السياسة ؟.. وقد يقوم غدا – كما حدث منذ ٥٠ عاما – ضابط طموح ثائر ويطالب بكذا وكذا بحجة أن الحكومة قد خالفت الدستور الذى اقسم هو وزملاؤه اليمين على طاعته فلماذا إذن يعرضون البلاد لهذا الاحتمال ؟

قل لزعمائك الوفديين أن ينسوا الماضى .. وأن يذكروا دائما أن الملك الآن هو الملك فاروق

تأجيل المسألة

وفى مساء نفس اليوم . . . وفى قصر الزعفران ... وأثناء الحفلة التى أقامها رئيس الوزراء ابتهاجا بتولية صاحب الجلالة الملك ، دار الحديث من جديد فى هذه المسألة ، وانتهى الرأى بهذا الاقتراح وهو أن تؤجل المسألة وتطوى اليمين فلا الجيش يقسم اليمين الموجودة ولا اليمين المعدلة . .

ووفق على هذا الاقتراح .

وكانت الصحف أثناء هذا قد أحست بأن هناك « شيئا ما » حول يمين الجيش ، وراحت صحف المعارضة تكتب فى الموضوع وتحمل على رفعة النحاس باشا ووزارته ... وكان همى أن لا تكتب الصحف المذكورة فى الموضوع بعد الآن حتى لا تحرك الساكن أو تحرج الوزارة فتضطر هذه الى العدول عن الاقتراح الذى اتفق عليه .

ولهذا الغرض زرت فى اليوم التالى صاحب السعادة عبدالقادر حمزة باشا واطلعته على حقيقة الموقف بصراحة ورجوته بدافع الشخصية أن تكف جريدة البلاغ عن

الكتابة فى مسألة يمين الجيش ، ولقد أجاب سعادته رجائى بعد أن اقتنع بأن المصلحة تدعو حقيقة إلى هذا .

وزرت لنفس الغرض جريدة الاهرام وأجاب الأستاذ انطون الجميل بك رجائى .

وهكذا انتهت «مؤقتاً» مسألة يمين الجيش

الامير محمد على يطلب ١٨٠٠٠ جنيه

اعتقد أن المسألة التى سأذكر وقائعها فيما يلى كانت السبب فى وقوع أول احتكاك أو خلاف بين صاحب السمو الملكى الأمير محمد على والوزارة النحاسية .

عقب قيام مجلس الوصاية ذهب صاحب السعادة مكرم عبيد باشا إلى سراى عابدين وقابل الاوصياء وقال إنه قد جاءهم بصفته وزير المالية لكى يستأنس برأيهم فى المرتبات التى يرون تقديرها لأنفسهم .

وقال صاحب السمو الملكى الأمير محمد على إنه يرى أن يكون مرتبه ثمانية عشر الف جنيه فى العام .

وقال مكرم باشا إن هذا المبلغ كثير خصوصاً وأن ميزانية الدولة مواجهة باعباء وتكاليف جديدة وعديدة مما يقتضيها العهد الجديد . . . وإن سعادته يطمع فى تقدير سمو الأمير لهذه الظروف ويقترح أن يكون المرتب هو اثنى عشر الف جنيه .

واعترض صاحب السمو على هذا التقدير وقال :

— ولكن يامكرم علينا تكاليف كثيرة.. ونفقات مآدب وحفلات . . .

بدلا من مائة وخمسين الفا ، وانى لأرجو أن يفعل افندينا مافعله جلالة الملك ويرضى باثنى عشر الف جنيه بدلا من ثمانية عشر..

وقال سمو الامير . .

— طيب . . . بس على شرط تبقى نفقات الحفلات والمآدب التى أقيمها على حساب الحكومة . .

وضحك مكرم باشا . .

— ربنا اعطى افندينا من رزقه الشىء الكثير . . ومفيش فرق . . وافندينا يقدر برضه يقيم الحفلات . . والاثنى عشر الف جنيه كفاية .

ولم يشترك فى هذا الحديث الوصيان الآخران صاحبا المقام الرفيع عزيز عزت باشا ومحمد شريف صبرى باشا ، بل ظلا ساكتين .

وانتهت المقابلة ، وخرج مكرم عبيد باشا

وذهب سعادته وابلغ صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء مادار بينه وبين سمو الأمير وكيف أن الاتفاق قد تم على أن يكون مرتب سموه اثنى عشر الف جنيه .

برضه ١٨٠٠٠ جنيه

ولكن حدث بعد ذلك ببضعة أيام أن استدعى رفعة النحاس باشا سعادة مكرم باشا وقال له :

— كيف تقول لى إنك اتفقت مع الأمير محمد على على أن يكون مرتبه اثنى عشر الف جنيه . . . وهو يقول لى غير هذا ؟ . . لقد قابلته اليوم فقال لى إنه

معلهش يا أفندينا

وعاد مكرم باشا يقول :

— معلهش ياافندينا . . . أنا أرى أن اثنى عشر الف جنيه كافية . . ولقد ضرب مولانا الملك المثل الحسن فتنازل حفظه الله عن ثلث مخصصاته واكتفى جلالته بمائة الف

اتفق معك خلاص على أن يكون مرتبه ثمانية عشر الف جنيه . . .

ودهش مكرم باشا .

وذهب سعادته مرة ثانية إلى سراى عابدين وقابل صاحب السمو الملكى الامير محمد على فى حضور صاحبى المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا وقال سعادته إن رفعة النحاس باشا قابله وقال له كذا وكذا . . . وإنه قد جاء لكى يذكر سمو الامير بما تم عليه الاتفاق وهو أن يكون مرتبه اثنى عشر ألف جنيه لا ثمانية عشر .

وقال سمو الامير . . .

— كلا ... أنا لم اتفق معك على هذا..

وقال مكرم باشا . . .

— لعلى لم أفهم جيداً . . . أو لعل سمو الأمير لايذكر تماما . . .

الوفديون طمعانين فى

والتفت مكرم باشا إلى صاحبى المقام الرفيع الوصيين يسألهما — وقد كانا حاضرين فى المقابلة الأولى — فوافقا على اقوال سعادته وعلى أن الاتفاق كان تم حقيقة على أن يكون المرتب اثنى عشر الف جنيه .

وانتهت المسألة عند هذا الحد .

ولكن صاحب السمو الامير محمد على لم يرتح يومها لهذه النتيجة . وصرح سموه بعدها فى مجلس خاص — وكان أحد الحاضرين زميلا صحفيا — صرح بشكواه من الوزارة الوفدية فى هذه المسألة فقال :

— يظهر إن الجماعه دول طمعانين فى وفاكرين انى غنى . . . . وناسيين إن على مصاريف وتكاليف كثيرة . . وهى الكام الف فدان اللى عندى رايحه تكفى ايه والا ايه ؟

(والحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

خطبة مصطفى النحاس باشا ... وماذا يرون فيها ؟

السراى

الخطبة قضت على كل أمل فى تحسين العلاقات

كانت خطبة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الاجتماع الوفدى العام حديث الدوائر والمجالس السياسية فى الأسبوع الماضى وقد رأينا أن ننقل هنا آراء الجهات والهيئات السياسية المختلفة .

السراى

يرى بعض موظفى السراى أن خطبة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد كانت شديدة ، وأنها تحدثت عن مؤامرات اشترك فيها موظفو السراى بينما هم — موظفو السراى — يؤكدون أنهم لم يسمعوا بهذه المؤامرات إلا من رفعة مصطفى باشا النحاس

والنتيجة التى يضعها موظفو السراى لهذه الخطبة هى أنها قضت على كل أمل فى تحسن العلاقات بين الوفد والسراى . . . أو على الأقل أبعدت هذه الأمنية إلى أجل غير محدود

الوفديون

يرون أنها خير خطبة ألقاها مصطفى النحاس . وقد قال لنا عضو كبير فى الوفد إن اجتماع أول يوليه أثبت أن الأمة مازالت ملتفة حول راية الوفد كما كانت ، وإن الوفد كسب وهو فى المعارضة كل الأنصار الذين خسرهم أثناء وجوده فى الحكم . وأضاف العضو الكبير إلى هذا أن النجاح الهائل الذى صادفه اجتماع الوفد لم يكن ينتظره أحد حتى ولا مصطفى النحاس . . . فإن الظروف التى عقد فيها الاجتماع ووقوعه فى فصل الاجازات وفى يوم شديد الحرارة — كل هذا لم يكن يحمل الوفد على الأمل فى نجاح الاجتماع هذا النجاح العظيم .

وقد علمنا أن نجاح الاجتماع شجع الوفد على الاستعداد لعقد مؤتمر وفدى كبير كالمؤتمر الذى عقده فى سنة ١٩٣٥

وينتظر أن يكون موعد المؤتمر فى شهر اكتوبر القادم .

وقد عاتب البعض رفعة النحاس باشا على الصراحة الشديدة التى تضمنها خطابه فقال رفعته :

— أنا رجل صريح على طول . . . لا أعرف اللف ولا الدوران .

وقد اتصل بنا أن رفعة النحاس باشا يرى أن يمضى الوفد فى سياسة الصراحة المطلقة ويعتقد رفعته أنه لن يأتى الشتاء القادم إلا ويكون الوفد فى الحكم . . أو فى غياهب السجون ؟!

الوفديون

مبسوطون

الأحرار الدستوريون

شامتون

السعديون

حانقون

الإنجليز

مسرورون لأن الوفد لم يحملهم مسئولية الانقلاب

الانجليز . .

اتصل بالدوائر السياسية البريطانية فى أواخر شهر يونيه الماضى أن رفعة النحاس باشا سوف يعلن فى خطبته العداء الصريح للحكومة البريطانية ويطلب من الشعب مقاطعة البضائع الانجليزية ...

ولهذا فإن الدوائر السياسية البريطانية قد سرت كثيراً عندما جاءت خطبة رئيس الوفد وليس فيها شىء من هذا ، وسرت أيضاً لأن الخطبة خلت من توجيه اللوم

إلى الحكومة البريطانية وتحميلها مسئولية الانقلاب ، والدوائر الانجليزية تؤكد انه لم يكن لها أى دخل فى هذا الانقلاب بل أنها بالعكس كانت ترى أن من مصلحة مصر أن تبقى الأمور كما كانت فان وجود حكومة قوية فى مصر يساعد على قيام جيش قوى ويضمن السرعة فى تنفيذ مواد المعاهدة .

ولا تستطيع الدوائر الانجليزية أن تبدى رأيها فى خطبة لرئيس حزب مصرى - وإن كانت تسلم بأن الوفد لا يزال أقوى الاحزاب المصرية .

السعديون

لا يخفون حنقهم من نجاح اجتماع الوفد ، ولكنهم يؤكدون أن الطبقة التى حضرت هذا الاجتماع كان أغلبها من العمال . وتنوى الهيئة السعدية ان تعقد اجتماعا عاما فى القريب ، وسوف يخطب فى هذا الاجتماع معالى الدكتور احمد ماهر ويرد على خطاب رفعة النحاس باشا . وتقول الهيئة السعدية إنها لا تنتظر ان يكون عدد الحاضرين فى الاجتماع كعدد الذين حضروا اجتماع الوفد ولكن المهم هو قيمة الحاضرين وليس عددهم .

وقد علق معالى الدكتور ماهر على خطاب النحاس باشا فقال :

— إنه جعل التعاون بين الوفد والسراى مستحيلا .. وإنه سوف يطيل فى عمر الحكم الحاضر عشرة أعوام !

الدستوريون

يرى رفعة رئيس الوزراء أن خطبة رفعة رئيس الوفد شديدة ، ولكنه يرى أن من مصلحة الوزارة أن تترك الحرية للمعارضة لتتكلم ، ويقول رفعته إن الأيام علمته أن الضغط الشديد يولد الانفجار الشديد .

ولا يكتم فريق من الاحرار الدستوريين سرورهم العظيم و« شماتتهم » بسبب ما قاله رفعة النحاس باشا عن رفعة على باشا ماهر والدكتور احمد ماهر وحزب السعديين ...



— ما تفرحشى كده ... الدور جاى عليك فى الخطبة القادمة !

هل صحيح ...؟ وهل صحيح ...؟ وهل صحيح ... أن



هل تعلم أن الضباط الانجليز فى السودان مهما صغرت درجاتهم لا يركبون إلا فى الدرجة الأولى على خطوط السكك الحديدية.. وأن الدرجة الثانية لا يركب فيها إلا صف الضباط والجنود الانجليز ؟

فلما اعيدت الاورطتان من الجنود المصرية إلى السودان اتفق قائد القوة الاميرالاى احمد عطيه بك مع الحكومة المصرية — الوزارة النحاسية — على أن يركب الضباط المصريون فى الدرجة الأولى على خطوط السكك الحديدية فى السودان لكى يتساووا مع الضباط الانجليز ..

ولكن .. هل صحيح أن حكومة السودان لا تسمح الآن للضباط المصريين الذين فى رتبة اليوزباشى فما دون بالركوب فى الدرجة الاولى ... وعلى هذا فان حضراتهم يركبون فى الدرجه الثانية مع صف الضباط والجنود الانجليز ؟

***

ثم هل صحيح أن فى مدينة بورسودان حماما عموميا غير مسموح للضباط المصريين بالدخول والاستحمام فيه مع أن دخوله مباح لجميع الاوروبيين حتى ولو كان « الزبون » جرسونا فى فندق أو خادما فى بار ؟

ذلك لأن هناك على باب الحمام العمومى المذكور يافطة أو تحذيراً بأن دخول الحمام غير مسموح به للافريقيين . . .

Africans Are Forbidden

.. وهل صحيح أن هذا المنع هو بأمر مدير المديرية الانجليزى وأن الضباط المصريين قد احتجوا على هذا المنع المهين ، ولكنهم ارغموا على سحب الاحتجاج ؟

وهل صحيح أن القائمقام محمد مندور بك قائد القوة المصرية فى بور سودان كان يسكن فى دار تقع فى المنطقة التى يسكن فيها الموظفون البريطانيون .. ولكن وبعد شهر واحد من سكناه فى الدار المذكورة طلب منه مدير بورسودان الانجليزى اخلاء الدار بحجة أن القاضى المدنى الانجليزى سوف يسكن فيها ...

وقد أخلى القائمقام المصرى الدار فعلا ومرت شهور ثلاثة ولم يصل القاضى المدنى الانجليزى .. ولا تزال الدار خالية حتى اليوم !

ثم تبين أن السبب الذى من أجله طلب مدير بور سودان من محمد مندور بك اخلاء الدار هو أن الضباط والموظفين البريطانيين احتجوا على أن يسمح لمصرى أو « افريقى » بالسكن فى منطقتهم وأن تكون داره بين دورهم ... حتى ولو كان هذا « الافريقى » برتبة قائمقام ؟

وأخيراً . .

هل بين النواب المحترمين من يقف فى مجلس النواب ويسأل معالى وزير الحربية عن هذا كله ... لعل وعسى يتفضل معاليه بالرد ولا يعتذر عن عدم الاجابة بحجة أن هذه مسائل تتعلق باسرار الجيش والدفاع !؟

***

هذه أخبار رواها لنا « ثقة » عاد أخيرا من السودان ومع ذلك فنحن نعلن هنا أنه يسرنا جدا أن يثبت خطأ الراوى فيما رواه ... وأن تكون هذه الاخبار جميعها كاذبة ... ولكن على شرط أن لا يكون « كذبها » من صنف التكذيب الذى تطالعنا به البلاغات الرسمية فى كل يوم !

محمد محمود باشا

الملك لله يا فخرى وفخر ترزيه
الملك لله ياطيف إيدى الحديديه
الملك لله يا ذكرى الدكتاتوريه
الملك لله ما عاد يا بدلتى منك
غير القميص والقصب والكام زرار ليّه !

* * *

مابقاشى غير القميص يا بدله ع الجته
مابقاشى غير القميص رح تنكته العته
ما بقاشى غير القميص حته على حته
ورثونى فيكى ياتوب العز ... دا سيفك
ودا رجل م البنطلون ودا كم جاكته

* * *

يا ألف رحمة على مقصك وترزيكى
يا ألف رحمة على ذكرى لياليكى
يا ألف رحمة لصورة رفعتى فيكى
كانت جميله قوى ، الله يجازيهم
ورثونى ياضى عينى بالحيا فيكى !!



الملك لله ... ياذكري الدكتاتورية !!

رئيس الوزراء يسافر إلى لندن لكي يتحدث في ...

يسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء في الاسبوع القادم إلى أوربا ، وسوف ينتهز رفعته فرصة زيارته للندن لكي يتحدث مع الحكومة البريطانية في المسائل الآتية :

١ . الثكنات العسكرية .
٢ . زيادة عدد الجنود المصرية في السودان .
٣ . تحديد اختصاص البعثة العسكرية .
٤ . الرسوم الجركية على المنسوجات القطنية .

***

ولن تكون هناك مفاوضات رسمية بالمعنى المفهوم ، وانما هي مباحثات فقط أو ما يسمى باللغة الدبلوماسية « محادثات » .

ومعنى هذا أن زيارة رفعة رئيس الوزراء لن تكون زيارة رسمية ولن يستقبل استقبالا رسميا شأن رؤوساء وزارات الدول الاجنبية الذين يسافرون إلى لندن لاجراء مفاوضات .

وسوف يستقبل مستر نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة الانجليزية رفعة رئيس الوزراء في الدار نمرة ١٠ بدوننج ستريت ، وكذلك سوف يستقبله وزير الخارجية لورد هليفاكس .

ولكن المفاوضات أو المحادثات سوف تكون بين رفعة رئيس الوزراء ووكيل وزارة الخارجية البرلماني وجناب مستر كيلي مدير الشئون المصرية بوزارة الخارجية وسير مايلز لامبسون السفير البريطاني ..

***

ولقد كان رفعة رئيس الوزراء يرغب في فتح باب الحديث في بعض نقط في المعاهدة يرى رفعته أنها غامضة أو أنها في حاجة إلى إيضاح وتفسير ..

ولما سئل رفعته عن هذه النقط قدم بعض اقتراحات رأى ولاة الأمور البريطانيين ان العمل بها يكون معناه فتح مسألة المعاهدة من جديد مع أن وزارة الخارجية البريطانية يرى أن المعاهدة واضحة وضوحا كافيا وليست في حاجة إلى تعديل أو تنقيح .

ولقد أبلغ رفعته أن الحكومة البريطانية ليست مستعدة الآن لقبول أى تعديل في المعاهدة وليست كذلك مستعدة للنظر في تخفيف الالتزامات التي أخذتها مصر على نفسها . وانما الحكومة البريطانية مستعدة أن تتفاهم مع رفعة رئيس وزراء مصر على خير الطرق لتنفيذ بنود المعاهدة بما يكفل مصلحة البلدين .

هذه هي وجهة النظر البريطانية ...

***

أما وجهة نظر رفعة رئيس الوزراء فهي :

١ . إن مسألة الثكنات وبنائها تثقل كاهل الميزانية المصرية وتمنع مصر من التقدم السريع الذى تنشده في تقوية جيشها وزيادة قوات البحرية والطيران

ويعرض رفعته على الحكومة الانجليزية أن تختار بين أمرين :

ا . إما أن تدفع الحكومة المصرية ٦ ملايين جنيه — تقسم على ٦ سنوات — إلى الحكومة البريطانية التي تتولى بنفسها بناء الثكنات

ب . وإما أن تتولى الحكومة المصرية بناء الثكنات فاذا زادت تكاليفها على خمسة ملايين جنيه تولت الحكومة الانجليزية دفع الباقي

٢ . يرى رئيس الوزراء أن الوقت قد حان لارسال أورطتين الى السودان إلى جانب

• الثكنات العسكرية

• زيادة عدد الجنود المصرية في السودان

• البعثة العسكرية وتحديد اختصاصها

• الرسوم الجمركية على المنسوجات القطنية

• أسطول مصري

محمد محمود باشا ... اسم على مفيش !!

بمناسبة التعديل الوزارى الأخير والذى انتهى باشتراك الحزب السعدى فى الوزارة .. جرى الحديث فى مجلس خاص فى أحد القصور عن هذه الوزارة وما يمكن أن تؤديه للبلاد ثم عرض أحد الحاضرين لصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وما يمكن أن يعمله رفعته بعد أن تخلى عن وزارة المالية واكتفى بأعمال رئاسة مجلس الوزراء .

وهنا ضحك ذو شخصية سامية وقال :

— محمد محمود باشا مش نافع فى حاجه .. لا نفع كوزير داخلية .. ولا كوزير مالية .. ولا هو راح ينفع كرئيس وزارة .. كل اللى فيه إن دمه خفيف .. واسمه طنان .. بس ظهر إن اسمه ده كان على مفيش !



الأورطتين اللتين سبق إرسالها .

ولكن السلطات البريطانية فى السودان ترى أن الأورطتين المصريتين الموجودتين كافيتان .. بل فوق الحاجة !

٣ . يرى رئيس الوزراء أنه يجب تحديد اختصاصات البعثة العسكرية وأن طغيانها على كل شىء فى وزارة الحربية يجعل عمل الوزارة وإشرافها الفعلى مستحيلا ... هذا بينما ترى الحكومة البريطانية زيادة اختصاصات البعثة وأن اختصاصاتها الحالية تجعل اشرافها على شؤون الدفاع صعبا ، وانه لو كانت البعثة حرة تفعل ما تشاء لوصلت بالجيش المصرى الى ضعف ما هو عليه الآن قوة وعدداً .. وأن البعثة العسكرية على حق فى شكواها من بطء سير الأعمال ، ومن الارتباك الذى يسود الحكومة المصرية فى كل شأن يختص بالدفاع وبالمال المطلوب للدفاع .

٤ . اتفق رأى الحكومة على وجوب شراء نسافات صغيرة وبوارج حربية من المسماة « بوارج جيب » وعلى شراء أربع غواصات صغيرة لحراسة الشواطىء المصرية كنواة لقوة البحرية المصرية ، ولكن الحكومة البريطانية ترى أن الأسطول البريطانى كاف وحده لحراسة الشواطىء المصرية وأن من مصلحة مصر أن تتفرغ لتحسين جيشها ومضاعفة أسلحته بدلا من توزيع جهودها بين الجيش والبحرية والطيران .

وسوف يتولى وزير الحربية مفاوضة وزارة البحرية البريطانيه فى هذا الموضوع

٥ . وسوف يبحث رفعة رئيس الوزراء كذلك فى مسألة الرسوم الجمركية التى تصر الحكومة البريطانية على وجوب ارجاعها الى ما كانت عليه . .

وينتظر أن يقبل رفعة رئيس الوزراء حلا وسطا بين الرسوم القديمة والرسوم الجديدة ..

ويقولون إن صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر قد وجد الحل الذى يرضى الطرفين

لم يطلب أحد من رئيس الوزراء إجراء تحقيق مع مصطفى النحاس باشا

ألقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا خطبته فى الاجتماع الوفدى العام فى مساء يوم الجمعة الماضى .

وفى يوم السبت — أى اليوم التالى — أذاع المتصلون بصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أن السراى قد طلبت من رفعته أن يأمر النيابة العمومية بالتحقيق مع مصطفى النحاس باشا فى عبارات وردت فى خطبته عن صاحب السمو الأمير محمد على لأن فى العبارات المذكورة مساساً بمقام الأمير ..

أذاع المتصلون برئيس الوزراء هذا الخبر .. ثم قالوا إن محمد محمود باشا قد وقف موقفا مشرفا مدافعا عن حرية الرأى والقول إذ خالف السراى ورجالها فى رأيهم وصارحهم بأنه لا يقبل وهو رئيس للوزارة أن تجرى النيابة العمومية مع النحاس باشا تحقيقا كهذا الذى تطلبه دوائر السراى .

هذا من جهة — ومن جهة أخرى فان هذا التحقيق لا يمكن أن ينتهى إلا بدعاية واسعة للوفد ، والوفديون — والتكلم هو دائما رفعة رئيس الوزراء كما يروى المتصلون به — والوفديون لا يتمنون اكثر من أن تتاح لهم فرصة كهذه لكى يعيدوا فى دار القضاء علنا وجهراً ما سبق أن قالوه . . .

زعم المتصلون برفعة رئيس الوزراء أن هذا كان جواب رفعته عند ما طلبت منه السراى التحقيق مع رفعة مصطفى النحاس باشا

والذى نعرفه نحن على وجه التحقيق أن أحداً فى السراى لم يطلب من رفعة رئيس الوزراء أو أحد الوزراء إجراء تحقيق كهذا .. وكل ماجرى أن أحد الأمراء لاحظ أن فى خطبة النحاس باشا عبارات جافة فيها مساس بصاحب السمو الملكى الأمير محمد على ، وان هذه العبارات يجوز ان تكون محل تحقيق .



ولكن رؤى فى آخر الأمر أن صاحب الشأن الأول فى الموضوع هو صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وأن سموه قديرى لسبب ما أو لحكمة ما أن لا يشكو رفعة النحاس باشا وأن تطوى المسألة كلها كما طويت من قبل مسألة رفع سن الرشد السياسى التى رفض سموه أن يقول فيها كلمة واحدة ، فمن الخير إذن أن تترك المسألة لتقدير سمو الأمير فان شاء سموه سكت ، وإن شاء سموه أمسك بمصطفى النحاس وذهب به الى النيابة والتحقيق .

هذا وكان صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس قد أقام منذ اسبوعين مأدبة تكريما لصاحب السمو الملكى الأمير محمد على أثناء مرور سموه بباريس وقد حضر المأدبة المذكورة عدد من كبراء المصريين الذين كانوا موجودين فى باريس فى ذلك الوقت .

وقد عاد أحدهم — وهو ذو مقام كبير — إلى مصر وروى أن سمو الأمير قال له أثناء الحفلة تعليقـا على ما يجرى الآن فى مصر وعلى ما قيل حول سموه ..

قال سموه لذى المقام الكبير المذكور :

— أنا قرفان من مصر وكل ما فى مصر ..

وندعو نحن أن يحسن الله الأحوال حتى يزول قرف سمو الأمير الجليل .



الحقهم .. قبل الخناقة !

(المصرى افندى) : بالعجل . . . الحق وخد لهم صوره وهم لسه بيضحكوا لبعض . !!



خطابات مفتوحة

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بطرف الدكتور احمد ماهر — الاسكندرية

معروض على مجلس الوزراء — صاحب الكف المخروق — مذكرة بالموافقة على اعتماد ربع مليون جنيه لاشتراك مصر فى معرض نيويورك ، وذلك فى الوقت الذى تشكو فيه الخزانة المصرية من الجوع والظمأ والضمور ، وفى الوقت الذى يجرجر فيه الاحتياطى لتغطية عجز الميزانية المصرية فى أربعة ملايين . . . إن المعارض لها فوائد لاتحصى ، ومنافع لايمكن أن تستقصى ، وتشهد علينا بذلك كراريس الانشاء فى المدارس الثانوية وفيها عن هذه الفوائد ألف موضوع وموضوع ، ولكن المسألة هنا مسألة ربع مليون . . . مسألة مائتين وخمسين الفا من الجنيهات ستنفق فى سبيل تفريج اصدقائنا الامريكان على القباقيب المصدفة ، والصوانى النحاسية المزخرفة بالنقوش ، فى الوقت الذى نحن محتاجون فيه إلى المؤن والذخائر والمدافع والطيارات . . وقد كان فى الامكان أن تنشأ بهذا المبلغ أورطة جديدة فى الجيش ، كما كان فى الامكان أن تمد به بضع قرى فى الريف بالماء النظيف بدل شرابها الحالى المأخوذ من وحل المستنقعات ، كما كان بالامكان أن تطرد به اللعنة الجاثمة على مناكب الموظفين المنسيين ، لعنة الدرجة التى لاتتحرك لا إلى الخلف ولا إلى الامام . . ارفضوا النظر ياصاحب الرفعة فى هذا الاعتماد الجسيم ، ولا تجعلونا نبدو فى أعين العالم كالشحاذ الجائع ، الذى يشترى الويسكى بصدقات المحسنين

حضرة صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا — رئيس مجلس النواب

تساءل أحد حضرات أعضاء مجلس النواب عن الموظفين الذين لايقومون بعمل ما له قيمة فى الحكومة المصرية ، والذين تطعمهم هذه الحكومة لوجه الله ، وطالب بالغاء مناصب هؤلاء الموظفين حتى لا تكون خزانة الدولة تكية تعيش فيها جماعة من مواليد ساعة التجلى ، يشربون القهوة فى الدواوين ، ويستقبلون الزوار ، ويردون التحية بكعوب العصى لصغار الموظفين ، ويجلسون فى المنتديات ليلا يتحدثون عن العلاوات والدرجات والفرق بين الكادر القديم والكادر الجديد ، ثم يقبضون فى آخر الشهر حزما من أوراق البنكنوت

وقد أصاب النائب المحترم بسؤاله مقتلا من مقاتل الميزانية ، ومن الواجب أن نلفت نظره ونظركم إلى منصب كبير أصبح فى الأيام الأخيرة بلا داع ولا مبرر ، وقد طاردته الحوادث والمقادير حتى ألجأته إلى الدخول مكرها فى هذه التكية ، تكية الدراويش ، وهذا المنصب هو منصب صاحب الرفعة رئيس مجلس الوزراء كما لابد انكم فهمتم بطبيعة الحال ، وفى انتظار السؤال القادم حول هذا الموضوع الاقتصادى الخطير تقبلوا سعادتكم وحضرته مائة قبلة من شفاه الخزانة المصرية ذات المائة عدو ، والمعدومة الأنصار .

حضرة النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر

بقسم روضة الاطفال بمجلس النواب

برئتم — بواسطة الامتحان — من تهمة الأمية فى مجلس النواب ، ونهنئكم على هذ النجاح الباهر فى الامتحان ، ونشكر بالنيابة عنكم الصدف السعيدة التى أخرت تعيين معالى النقراشى باشا فى المنصب الذى يشغله الآن ، حتى أديتم امتحانكم على مايرام ، ورأى معاليه معروف فى رفع نسب النجاح فى امتحانات الطلاب فقبلوا أيديكم ظهرا لبطن ، واذبحوا عجلا للسيد البدوى ، وأضيئوا ضريح السيدة زينب بالشموع . . . وأفيدونا برجوع البريد عن هذا السؤال . . ال ٦×٩ بكام ؟ . . .



أغنية الاسبوع

يا وابور قول لى رايح على فين
يا وابور قول لى وسايبنا لمين
يا وابور قول لى

***

كده تفارقنا وتروح دغرى
إنت وسرى وحسن صبرى
آه من خوفنا لانطير بدرى
يا وابور قول لى رايح على فين

***

إن كنت تغيب.. تفضل فى تحيب
مالناش غيرك فى الدنيا حبيب
والعز نصيب والذل نصيب
ما تقول ياوابور رايح على فين

***

إن طال البعد بين الاحباب
تبقى عيشيتنا قطران وهباب
بين على ماهر وبين النواب
ما تقول ياوابور رايح على فين

***

ماتخدنا معاك وتجيبنا معاك
إحنا فى عرضك خدنا وياك
دا يادوب توصل من هنا لهناك
نحتار نلاقيها منين ومنين
يا وابور قول لى رايح على فين



يسافر رفعة رئيس الوزراء الى أوربا فى الاسبوع القادم

معاهدة سرية

تضامن كبار مهندسى الرى مع صغارهم



علمنا ان مهندسى الرى بوزارة الاشغال قد أخذوا اقراراً كتابياً من جميع كبار مهندسيهم بتضامنهم مع باق المهندسين فى حالة اعلان الاضراب .

وقد حدث عند مقابلة وفد مهندسى الرى لوزير الاشغال ان نصحهم معاليه بعدم الاضراب .

وأجاب المهندسون :

— ولكن منذ سنوات نصحتنا معاليك بالاضراب .

وابتسم الوزير وقال :

— ده كان زمان .. انما أنا عقلت خلاص !

وقد وعد الوزير مهندسى الرى بأن يحقق جميع مطالبهم قبل سفره إلى الخارج فى منتصف الشهر الحالى .. وإلا أضرب تضامنا معهم !

وقد قابل معاليه الدكتور ماهر وعرض عليه مشروع الكادر ولكنه لم يلاق من معالى وزير المالية التشجيع الكافى .. ومعنى هذا ان الطلبات لن تحقق قبل منتصف الشهر الحالى .

فهل يتضامن الوزير مع المهندسين ويعلن الاضراب ؟

***

وقد أشيع فى دوائر المهندسين ان تشرف معالى وزير الاشغال بالمقابلة الملكية كان بسبب كادر مهندسى الرى ولكننا علمنا ان المقابلة الملكية خلت من أية اشارة إلى هذا الموضوع .

والسؤال الأخير هو ..

هل تستمر هذه الحلقة المفرغة ، حلقة تعديل كادر الموظفين إلى ما لانهاية ؟

كلما عدل كادر طائفة ، قامت من بعدها طوائف أخرى تطالب لنفسها بالتعديل وهكذا ... ؟ !

وزير الاشغال يهدد بالاستقالة

اذا عاد موظف سعدى الى وظيفته

بين الدكتور عبد العزيز بك احمد والوزراء السعديين رابطة صداقة قوية كما وأن حضرته كان مرشحا سعديا فى الانتخابات السابقة وعلى ذلك كان من الطبيعى أن تفكر الهيئة السعدية فى رد اعتبار عبد العزيز بك واعادته إلى منصبه وهو مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء .

ولكن وزير الاشغال لايستلطف الموظف الكبير المذكور ويتهمه بكذا وكيت ورفض الموافقة على اعادته الى منصبه

ورأى معالى محمود غالب باشا أن يقسم البلد بلدين وينقل عبد العزيز بك إلى وظيفة كبيرة بوزارة المواصلات ولكن عبد العزيز بك قال إن كرامته لا تصان إلا بالعودة إلى منصبه فى مصلحة الميكانيكا والكهرباء

وعادت حمامات السلام ترجو وزير الاشغال أن ينسى ما مضى ويعيد الموظف السعدى إلى وظيفته ، ولكن الوزير أجاب إن كرامته هو أيضا فى خطر وقال إن عودة الموظف المذكور إلى وظيفته معناها خروج معاليه من الوزارة !

ولا زالت الهيئة السعدية تفكر وتوازن بين (ضهر) وزير الاشغال و (لسان) الدكتور عبد العزيز بك احمد !

جريدة البورص

كنا نشرنا فى العدد ٢٠٨ احصاء تقريبيا عما تبيعه صحفنا اليومية ، وجاء فى التقدير المذكور أن جريدة البورص اجبسيان توزع ثمانية آلاف نسخة وقد جاءنا من زميلتنا البورص صورة مستخرجة بالزنكوغراف لشهادة من محلات هيوات وريد سوب ونيوبى الخبراء المحاسبين وخولها ان المحلات المذكورة فحصت دفاتر جريدة البورص الاجبسيان فوجدت ان صافى بيع الجريدة المذكورة خلال الشهور الثلاثة الاولى من السنة الحالية هو ١٤٢٢٩ نسخة فى اليوم الواحد وانه ليسرنا نشر هذه الحقيقة تنويها بما تلقاه الزميلة الفرنسية من نجاح كبير عند الجمهور

حقوق التفكير محفوظة لرئيس الوزراء ؟



لا يصدر هذا العدد إلا ويكون بعض الموظفين الذين فصلوا لاسباب سياسية فى عهد هذه الوزارة قد عادوا إلى وظائفهم .

وقد بلغ رفعة رئيس الوزراء أن الهيئة السعدية تنسب لوزرائها فضل اعادة هؤلاء الموظفين فصرح رفعته لاخصائه أنه فكر فى هذا الموضوع منذ شهور وأنه تحدث فيه فعلا ولكن الصعوبات والازمات التى صادفته لم تساعده على تنفيذ الفكرة فى حينها .

ولكن لما شعر رفعته بتحسن الجو السياسى خاطب « الجهات » فى الموضوع فوافقت عليه ، ولم يشترك وزراء الهيئة السعدية إلا فى عملية البصم على قرارات مجلس الوزراء .

ولكن السعديين يقولون إنهم هم الذين اعلنوا من أول الأمر أن فى نيتهم اعادة هؤلاء الموظفين إلى مناصبهم .. وإنه إذا كان رفعة محمد محمود باشا قد فكر فى هذا ، فان السعديين لا يهمهم أن يحتفظ رفعته بحق التفكير فى الموضوع المذكور ، مادام التنفيذ على أيديهم هم لا على أيدى الاحرار الدستوريين .

النقراشى باشا يخفض المصروفات السرية

ذهب بعض محررى الصحف الوزارية فى الاسبوع الماضى إلى وزارة الداخلية لقبض مخصصاتهم من المصاريف السرية عن الشهر الجديد .

ولكن المحررين لاحظوا أن مخصصاتهم قد نقصت بنسبة ٢٠ ٪ وعندما سأل حضراتهم الموظف المختص عما إذا كان النقص المذكور هو قسط الدفاع الوطنى الذى تخصمه الوزارة من موظفيها .. أم ماذا ؟ أجاب الموظف بأن معالى وزير الداخلية أصدر أمره بتخفيض مخصصات المصاريف السرية لشهر يونيو بنسبة ٢٠ ٪ أما الشهر الحالى وباقى الشهور فقد أمر معاليه بعدم صرف أى مرتبات عنها للصحفيين

والمفهوم طبعا ان وزارة الداخلية سوف تستمر على صرف الاعانات السرية للجرائد والمجلات الحزبية وأن قرار معالى الوزير انما يحرم الصحفيين من الاعانات التى كانوا يتناولونها بصفتهم الشخصية !!

وحقوق الامضاء محفوظة لوزير الخارجية

قدم صاحب الدولة عبد الفتاح يحى باشا وزير الخارجية كشفا بحركة السلك السياسى .

وعاد الكشف الى وزير الخارجية وقد زين بعلامات حمراء كبيرة وذلك أن رفعة رئيس الديوان شطب معظم حركة وزير الخارجية واعاد عمل الحركة من جديد .

وقد ظهرت حركة السلك السياسى كما اقترحها على باشا ماهر رئيس الديوان وكما امضاها ووقعها دولة وزير الخارجية !

ولقد تحدث بعضهم فى هذا وانتقل الحديث من فم إلى فم حتى وصل إلى دولة وزير الخارجية ... وقال دولته إن الخبر غير صحيح وإنه لو كان رفعة على ماهر باشا قد تدخل فيما يعده دولته من اختصاصه لكان دولته قد استقال فى الحال !!

باشكاتب الوزارة

نشرت جريدة البلاغ فى الاسبوع الماضى مقالين أو ثلاثة تحت عنوان «خطاب النحاس باشا عنوان ضعفه وفشله » وقد رد الكاتب فيه على خطبة النحاس باشا . . ولكنه لم يذيل مقالاته بأى امضاء .

وقال البعض إن الكاتب هو على باشا ماهر . . وقال آخرون إنه سعادة عبد القادر باشا حمزة

ولكن كاتب المقال ليس هذا ولا ذاك .

بل هو صاحب المعالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف وباشكاتب الوزارة الآن !

السفير البريطاني يقول :
لقد أصبحت فى بلدكم فيلسوفاً !

افتتح كازينو سان استفانو فى الاسبوع الماضى موسمه الصيفى فأقام حفلة ساهرة كبرى حضرها جميع العظماء والكبراء الذين فى الاسكندرية واحتل اللوج السابع من المدخل سعادة مكرم عبيد باشا وحرمه وبعض ضيوفهما. وتشاء الصدفة وحدها.. أن ترسل بالسير مايلز لامبسون إلى اللوج رقم ٩.

فلم يكد سير مايلز يلمح مكرم باشا فى لوجه حتى أقبل عليه يسلم بحرارة وشوق ويحيى من معه ثم عاد إلى لوجه رقم ٩ لمشاهدة مستعرضات الالعاب . وأثناء هذا انتقل مكرم باشا من لوجه إلى لوج السفير ووقفا يتحدثان نحو خمس دقائق محادثة استرعت أنظار الحاضرين جميعا . ولقد سمعوا السفير يقول لمكرم باشا فى ختام حديثه :

— لقد علمتنى بلدكم أن أكون فيلسوفا بمعنى الكلمة . . فأنا الآن اعرف تطورات الموقف السياسى من الجرائد أيضا !

وضحك مكرم باشا بصوت عال وعاد إلى لوجه .

وفى عبارة السفير البريطانى معنيان لا يخفيان على اللبيب ..

المعنى الأول أن سعادته ليس له يد فى هذه الحوادث والتطورات التى تجرى وتتم لأن سعادته لا يعلم بها إلا من .. الصحف !

والمعنى الثانى .. اشارة إلى «الفيلسوف» الآخر الذى يكتب فى جريدة المصرى مقالات « فلسفة الأيام » ، ولعل سعادة سير مايلز لامبسون أراد أن يفهم مكرم باشا أن جنابه يعرف زميله الفيلسوف المذكور !

غير أن راقصة خبيثة من راقصات الكازينو على ما يظهر سمعت بهذه الحكاية فلما انتهت من رقصتها بين تصفيق المعجبين هبطت على لوج السفير وهو جالس مع قرينته الفاضلة لادى لامبسون وقبلته قبلة طويلة مكافأة له على أنه أصبح فيلسوفا !..

وهكذا يسوى سير مايلز لامبسون حسابه أولا بأول حتى فى كازينو سان استفانو !

الانجليز دائما !

وبهذه المناسبة . . .

ذهب صاحب العزة الاستاذ محمد رياض بك المستشار الملكى بقلم قضايا وزارة الاشغال إلى دار السفارة البريطانية فى شأن من شئون وظيفته ، وكان ذلك — على ما نذكر — فى الاسبوع الذى كان استقال فيه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا من رئاسة الديوان الملكى على ما يذكر القراء

دخل رياض بك السفارة .. ورآه سعادة سير ميلز لامبسون فأقبل عليه يحييه ويسأله وهو يبتسم :

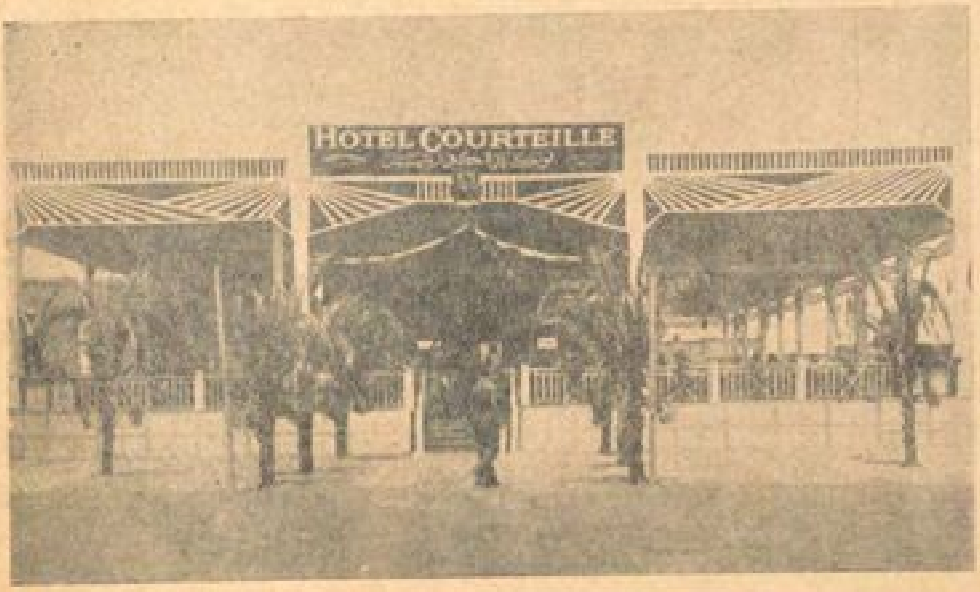
— لا بد وأن يكون هناك الآن بين المصريين من يقول بأن الانجليز هم السبب فى استقالة رئيس الديوان ؟

وضحك الأستاذ رياض بك واجاب :

— صحيح . . فهذا ما يقوله الناس الآن !

وضحك السفير البريطانى وقال :

— بلدكم هذا بلد عجيب لم أر مثيلا له بين البلدان فى خلق ونشر الاشاعات . ثم لابد وأن يكون الانجليز مسئولين عن كل شىء يجرى فى مصر . حتى لو أن سيارة صدمت سيارة ثانية لوجد فى مصر من يقول إن السبب فى اصطدام السيارتين هم ايضا الانجليز !





كانت مجلة آخر ساعة أسبق الصحف إلى بحث مسألة اعادة الخلافة الاسلامية فى مصر وذكرت وقائع حدثت فى عهد المغفور له الملك فؤاد الأول دلت على رغبة المليك الراحل فى تحقيق اعادة الخلافة الاسلامية فى مصر ومبايعته بها من جميع الأمم الاسلامية .

وقد نشطت حركة الدعاية فى هذه الأيام بعد أن ارتبطت مصر بروابط المصاهرة بالامبراطورية الايرانية التى تعتبر من أقوى الدول الاسلامية فى الشرق ولاحظ الذين حضروا حفلة جمعية الشبان المسلمين التى أقيمت فى الاسبوع الماضى لتكريم البعثة الايرانية السامية كثرة النداءات المختلفة للخلافة ولجلالة الملك فاروق خليفة المسلمين.

لهذا حرصنا على معرفة مبلغ شعور الرأى العام فى مصر نحو مسألة اعادة الخلافة ومبايعة جلالة الملك فاروق بها فاتصلنا بزعماء النهضة المشتغلين بالشؤون الاسلامية واستطلعنا رأيهم فى هذه المسألة الهامة التى تعتبر بحق مسألة اليوم بالنسبة للأمم الاسلامية جميعاً .

وفيما يلى آراء حضراتهم .

رأى فضيلة الاستاذ الاكبر

شيخ الأزهر

« إن مسألة الخلافة فى رأى فقهاء الدين من اختصاص أولى الحل والعقد فى البلاد فليس لدى ما أقوله فيها بصفتى من رجال الدين . كما إنه ليس لى أن أسبق غيرى بقول شىء عنها فى غير الدائرة الدينية ولذلك فانا لا أقول شيئا »



الدكتور

عبد الرحمن شهبندر

الزعيم السورى الكبير

« أما مسألة الخلافة أصلا فلا أعتقد أنها فى صالح أمة من الأمم الاسلامية لأن ما حدث فى الدولة العثمانية وخاصة فى أواخر عهدها دلنا على أن مزج السياسة بالدين من أخطر وسائل الحكم إذ يستطيع ذوو الأغراض أن ينفذوا ما شاءوا باسم الدين كما أنهم يستطيعون الاعتراض على كل شىء باسم الدين . وفى هذا أكبر عائق لطرق أبواب النهضة فى كل أمة تريد النهوض .

أما فيما يختص بقيام الخلافة فى مصر فلمصر رأيها فيه كما تريد ولكنى أعتقد أنه إذا كان لابد من قيام خلافة اسلامية فيجب أن تكون الدولة المضطلعة باعبائها دولة قوية تستطيع أن تناهض مطامع دول الاستعمار الأوروبى مناهضة مادية حتى لا تكون عرضة للخضوع لرغبات هذه الدول القوية إذا ما حدثتها نفسها باستغلال هذا الضعف لصالحها فى تنفيذ أغراضها فى الدول الاسلامية باسم الخلافة .

ولست ارى ان مصر فى الوقت الحاضر

من القوة المادية بحيث تستطيع الاضطلاع بهذا العبء الثقيل الذى سيؤدى بها إلى أحد أمرين :

(١) إما الوقوف فى وجه الدول الكبرى موقف العداء الظاهر

(٢) وإما اضطرارها إلى مسايرة رغبات هذه الدول بما فيه الانتقاص من حقوق الشعوب الاسلامية

وكلتا الحالتين ليستا فى صالح مصر الآن غير لها أن تعدل عن فكرة إيجاد الخلافة فيها مطلقا . كما يجدر بها أن لا تشجع وجودها على الاطلاق فى بلد آخر . »

علوبة باشا

« إن مركز مصر الممتاز يجعلها فى غير حاجة إلى أن تبحث الآن فى هذا الموضوع خصوصا متى لاحظنا أن انشاء خلافة يرتب على مصر مسؤوليات أدبية ومادية هى الآن فى غنى عنها لوجود مسؤوليات الاستقلال والدفاع الوطنى وغير ذلك من المسائل الاجتماعية والثقافية التى يجب أن ينهض بها البلد فى السنوات القليلة المقبلة . وهذا كله لا يمنع مصر من أن تقوم بواجباتها الأدبية والثقافية نحو الأمم الشرقية التى تربطها بها روابط الجوار والدم واللغة والدين . »

كامل صدقى بك

الوكيل السابق لمجلس النواب السابق
وعضو الوفد المصرى

« إن مسألة الخلافة مسألة دقيقة خطيرة لا يمكننى أن أقطع فيها برأى الآن لأنها تحتاج إلى دراسة دقيقة ولم يسبق لى أن تعرضت لها بالبحث والدرس .

وأخشى أن يؤول رأيى إذا أعطيته تأويلا غير مقصود لوصف انى مسيحى والخلافة أمر من أمور الدين الاسلامى .

لكنى أتساءل : لم ألغت تركيا الحديثة الخلافة إلغاء إذا كان باعث نهضتها كمال أتاتورك يرى فيها خيراً لأمته ؟ ولماذا لم يأخذ بها ويعدلها حسب مقتضيات ظروف بلاده فى هذا العصر ؟

هذا مجرد تساؤل ليس فيه تلميح أو اشارة لموقفنا نحن فى مصر من الخلافة التى لم أدرسها الدراسة الكافية لأستطيع ان أبدى فيها رأيي بصراحة تامة »

رئيس الجالية الايرانية

ميرزا مهدى بك رفيع مشكى

الخلافة الاسلامية أمر يهم كافة المسلمين فمن حقهم أن يشاركوا فى كل رأى يتجه إلى احيائها ولما كان لمصر فى العالم الاسلامى المقام العظيم فلتكن هى صاحبة الفضل فى السبق إلى دعوة زعماء المسلمين من جميع الاقطار إلى مجمع اسلامى عام يمثل الأمم الاسلامية من مختلف المذاهب تمثيلا صحيحا ولهذا المجمع وحده أن يبحث فى مسألة الخلافة بحثا وافيا فاذا رأى أن الفرصة مواتية وأن الخلافة آن لها أن تعود إلى سابق شأوها فليختر هذا المجمع من بين ملوك المسلمين من يؤهله صلاحه وايمانه واجماع القلوب على حبه واجلاله لأن يكون الخليفة المنتظر ولجلالته بعد ذلك أولا ثم لأمته ثانيا أن تقدر الظروف السياسية وما ستنشئه الخلافة من واجبات وتبعات فاذا كانت لاتتعارض مع المصلحة الوطنية فان من حق المسلمين حينئذ أن يتوجهوا اليه مبايعين وإن من حق جلالته أن يتقلد خلافة المسلمين .

الدكتور عبد الحميد سعيد

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

« الخلافة ضرورة لازمة لتماسك الدول الاسلامية فى العالم ولتوطيد اركان الاسلام ونشر لوائه وأنا أرحب وأتمنى من صميم قلبي أن تقوم فى مصر وأن يتولاها جلالة مليكنا الصالح المحبوب فاروق الأول العامر القلب بالاسلام الصحيح . فهى أداة لتكاتف الدول الاسلامية ضد الجهود الكبيرة التى تقاوم الاسلام بمختلف صنوف المقاومة لاضعاف شوكته كما أنها أداة صالحة لدرء تلك الادعاءات التى نسمعها بين كل حين وحين من الدول غير الاسلامية التى تنصب نفسها لحماية الاسلام والمسلمين .

ولا أود أن يذهب البعض خطأ الى الاعتقاد بأن الخلافة كانت فى يوم من الايام سببا فى تدهور الأمة العثمانية بل بالعكس كانت الخلافة سببا فى وصول تلك الدولة الى قمة المجد واتساع النطاق ولم يصبها الضعف والوهن إلا حينما تركت الأخذ بشعائر الاسلام والحكم على أصوله فأصبحت الخلافة فيها اسما على غير مسمى عندئذ استعملت الخلافة أداة سياسية لافساد الحكم .

أما الحال عندنا الآن فيختلف كل الاختلاف . فها هى مقاليد أمورنا فى أيدينا ونحن نوجه سياستنا كما نشاء فليس إذن من خطر علينا فى اقامة الخلافة فى مصر . وما الخلافة إلا سياسة اسلامية تزيد فى قوتنا ومقامنا السياسى وأنا متفائل كل التفاؤل بقيامها على يد مليكنا المسلم الصالح فاروق الأول »

الطريق من جدة ... إلى مكة وعرفات ... بين الاشاعات والمقاولات !

لم تعتد هذه المجلة أن تعرض لمسائل المقاولين والمقاولات وغيرها مما يتصل باعمال الانشاء التى تقوم بها الوزارات المختلفة ، لأن هذه المسائل فى اعتقادنا مسائل فنية يحتاج فى بحثها والكتابة عنها إلى علم الخبراء ، وهو مالا ندعيه .

ولكننا اليوم أمام مسألة لها اتصال بالدين ولها اتصال بالصالح العام ، ولها بعد هذا وذاك مساس بنفر من كبار موظفى وزارة الاشغال .

وفى ضوء هذه الاعتبارات نرى أن نعرض لمسألة اليوم وكلنا رجاء أن تنال من عناية معالى وزير الاشغال ما هى جديرة به . وإن حسين سرى باشا مهما اختلف الرأى فى سياسته بين محبيه وناقديه ، فلا خلاف مطلقا بينهم على أنه من أنزه الوزراء الذين عرفتهم وزارة الاشغال .

***

حدث مرة أن أرادت الحكومة المصرية اجراء ترميم فى الحرم الشريف فأعلنت عن مناقصة ولقد رسا عطاؤها يومها على مقاول اجنبى بمبلغ ثمانية عشر الف جنيه .

وبعد أن تناول المقاول الاجنبى المذكور من الحكومة المصرية على حساب المقاولة مبالغ مختلفة بلغت جملتها ثلاثة عشر الف جنيه أعلن افلاسه وتوقف عن العمل . . . ولم يكن العمل الذى قام بها فى عملية الترميم تزيد قيمته وقتها عن بضعة مئات من الجنيهات .

وهكذا ضاعت على الحكومة الالوف التى كان قبضها المقاول المذكور ... كما أن بعض تصرفاته — وهو اجنبى مسيحى — كانت موضع امتعاض وانتقاد الحجازيين خصوصا وأن العملية كانت خاصة بالحرم النبوى الشريف .

***

ولقد تجمدت فى خزانة وزارة الاوقاف مبالغ طائلة لحساب الحرمين الشريفين . . . واقترحت الحكومة الحجازية على الحكومة المصرية أن تتولى هذه مدّ واصلاح الطريق من جده إلى مكة وعرفات وأن تؤخذ نفقات هذه العملية من المبلغ المتجمد المذكور .

ولقد تولت وزارة الاشغال طرح هذه العملية فى المناقصة ، وقدمت اليها العطاءات .

والآن — وهذا هو ما نحب أن نلفت اليه نظر معالى وزير الاشغال المعروف بشدته ونزاهته وصرامته — يقال الآن إن أحد الذين تقدموا للعملية المذكورة وهو اجنبى قد بدأ منذ اليوم يعد المعدات فعلا لتولى العمل هذا وقبل أن تبت وزارة الاشغال فى العطاءات المقدمة بالرفض أو بالقبول .

وإن تصرف المقاول الاجنبى المذكور ليشعر بأنه واثق من رسو العطاء عليه ... بل يقال إن جنابه قد تلقى شبه وعد بهذا من بعض موظفى وزارة الاشغال بحجة أن عطاءه هو الأقل .

إلى هذا ومثله نلفت نظر وزير الاشغال ، ولعل حكاية ترميم الحرم الشريف لا تتكرر مرة أخرى .

الموظف بوزارة الصحة المتهم بتجارة المخدرات

كنا نشرنا فى عدد سابق حكاية عن تاجر اجنبى معروف كتب الى وزارة الصحة متضامين يتهم موظفا فيها عينه بالاسم بأن له علاقة بتجارة المخدرات ، وتساءلنا نحن يومها عن سر سكوت وزارة الصحة عن التحقيق .

وقد ابلغنا اخيراً أن معالى احمد كامل باشا وزير الصحة السابق اهتم يومها لما كتبناه وطلب من موظفى الوزارة المسئولين معلومات عن هذه المسألة .

وأن معالى الدكتور حامد محمود الوزير الحالى كان اهتم لهذه المسألة عندما كان وكيلا برلمانيا لوزارة الصحة وخاطب مكتب مكافحة المخدرات فى الأمر ، ولقد اتصل يومها المكتب المذكور بالتاجر الاجنبى صاحب الشكوى فأنكر جنابه صدور هذه الشكوى منه وقال إن الامضاء المذيل بها الخطاب ليست له .

وبهذا اعتبرت يومها وزارة الصحة المسألة منتهية ، ولا يزال هذا رأيها مالم يجد جديد فى الموضوع .

والكلمة الآن لصاحب الشكوى مسيو جولد شتين . فهل هو الذى كتب الخطاب المذكور ، أم إن له غرضا معينا من اللعب والظهور فى ميدانين بوجهين مختلفين ؟!

شاه ايران

فى مقال سابق نشرته هذه المجلة منذ أكثر من شهر عن صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران بمناسبة خطوبة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية . . قلنا إن هناك اشاعة لا نقطع بصحتها وفحواها أن جلالة الشاه ينتظر تمام قران سمو ولى عهده لكى يتنازل له عن العرش .

وقد جاءنا اخيرا من مفوضية ايران أن الاشاعة غير صحيحة .

لماذا تتألم من الحرارة والرطوبة ؟



عندما يكون في استطاعتك بواسطة تيار كهربائي بسيط

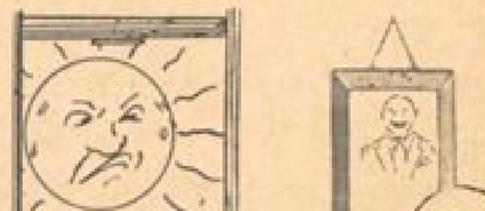
وبفضل

كلفينتور
Kelvinator



المحتوي على وحدات تكييف الهواء.

أنه تضبط الهواء في داخل غرفتك أو مكتبك كما تشاء وتتمتع براحة كاملة.



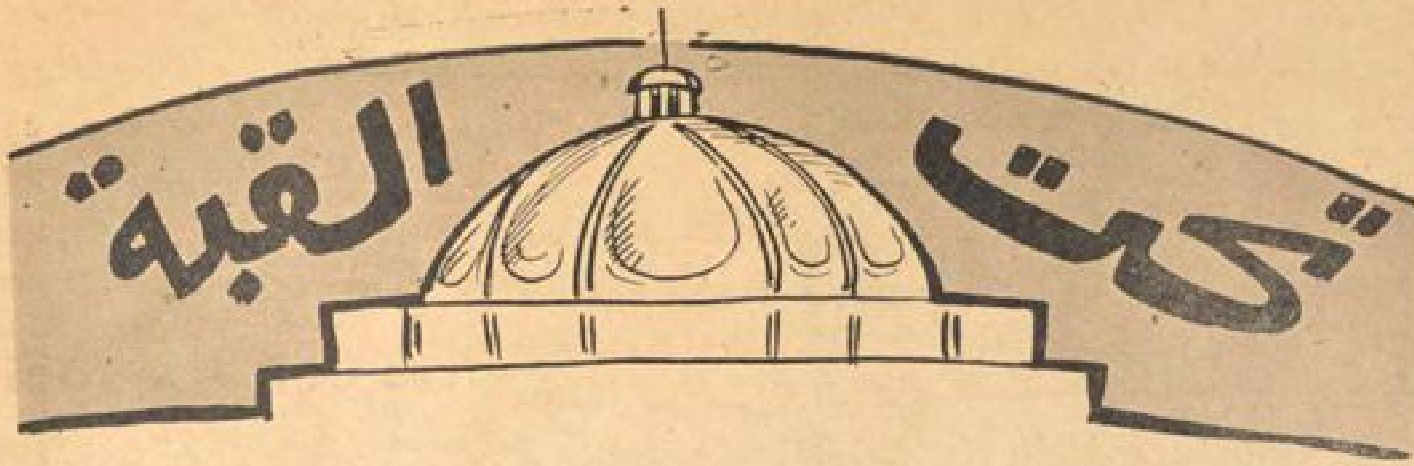
بادروا اليوم الى طلب الاستعلامات من

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة

منضماً اليها

موصيري كوريل وشركاهم

القاهرة : ١٤٠ شارع عماد الدين . ت ٤٦٣٣٩ — الاسكندرية : ٧ شارع محطة مصر . ت ٥٧٢٥٧



حزب برلمانى جديد ...

اتصل بنا أن النائب المحترم عبد الجليل بك أبو سمرة مراقب مجلس النواب يشتغل الآن بتأليف حزب اقتصادى جديد .

ويقول حضرته إن الحزب سوف يدعو إلى نصرة العمال والفلاحين وطبقة صغار الموظفين .. أو من يسميهم حضرته « المنبوذين » !

وقد سمعنا أن عبد الجليل بك أبو سمرة فاتح بعض النواب الاحرار الدستوريين والنواب المستقلين فأبدوا استعدادهم للانضمام للحزب الجديد .. وأنه يؤمل ان يصل عدد النواب الذين يؤيدونه فى فكرة تكوين الحزب الجديد إلى أربعين نائبا وبذلك يستطيع أن يطالب لنفسه بلقب زعيم المعارضة الذى يتمتع به دولة صدقى باشا الآن عن غير جدارة واستحقاق .

وقد كان عبد الجليل أبو سمرة بك من أساطين حزب الاحرار الدستوريين منذ انشائه إلى اليوم وقد علمنا أن حضرته لم يقدم حتى الآن استقالة رسمية من الحزب ولكنه امتنع منذ أول يوليو عن دفع الاشتراك الشهرى للهيئة البرلمانية للاحرار الدستوريين وقدره خمسة جنيهات .

ويقولون إن الحزب الجديد سوف يبدأ نشاطه فى الدورة البرلمانية القادمة .

الأعضاء المعينون

نحب أن نسجل أن مجلة آخرساعة كانت الصحيفة الوحيدة التى انفردت بنشر خبر تعيين محمود شكرى باشا وعبد القادر حمزة باشا ومراد وهبة باشا أعضاء فى مجلس الشيوخ . فقد نشرنا هذا على صفحة ٢٨ فى العدد ٢٠٧ الصادر فى ١٩ يونيو سنة ١٩٣٨ أى قبل صدور المرسوم الملكى بثلاثة أسابيع !

أما الشيخ «الأوتسايدر» الوحيد الذى لم يخطر تعيينه ببال أحد فهو الأستاذ احمد بك رمزى المحامى . . فان أحداً لم يخمن اسمه حتى ولا أصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء !

واتصل بنا أن أسماء محمود المرجوشى باشا النائب العمومى السابق ومحمد على سليمان بك رئيس السن فى مجالس النواب السابقة ومحمد شفيق باشا الوزير السابق هى موضع الأخذ والرد الآن لاختيار واحد منها ليملأ المقعد الخالى فى مجلس الشيوخ ...

وترشح السراى الأول . .

ويرشح السعديون الثانى .

وترشح الحكومة الثالث

ولانعرف أى واحد من بين الثلاثة سوف يكون له الفوز فى هذا السباق !

مجاملة !

فى الاسبوع الماضى أقر مجلس النواب صحة نيابة النائب المحترم عيسوى صقر ، وهو النائب المطعون فى صحة انتخابه لجهله مبادىء القراءة والكتابة .

وصوت السعديون جميعا مع قبول الطعن

وصوت الدستوريون جميعاً ضد قبول الطعن ..

ولكن الوفديين رجحوا كفة الدستوريين فكانت الأغلبية فى صف رفض الطعن .

وتساءل الناس إيه اللى جمع الشامى على المغربى ، والشامى هو الوفد والمغربى هو حزب الاحرار ؟

والواقع أن النواب الوفديين أرادوا مجاملة الدستوريين — والنائب عيسوى صقر حر دستورى — لأن هؤلاء وقفوا مع الوفديين ضد السعديين فى أثناء نظر الطعون المقدمة ضد النواب الوفديين .

كسوف

وفى أثناء الجلسة الأولى التى نظر فيها المجلس فى الطعن المذكور راح الأستاذ سابا حبشى بك ـ وهو أحد كرابيج أو مراقبى الهيئة السعدية ـ راح معماليه يدور بين النواب المستقلين والدستوريين ليقنعهم بأن صحة نيابة عيسوى صقر فضيحة كبرى للبرلمان .

وتقدم سابا حبشى بك إلى نائب معمم ليقنعه برأى السعديين وبأن النائب المحترم عيسوى صقر لا يصح وجوده فى مجلس النواب ..

وإذا بهذا النائب هو نفس عيسوى صقر المطعون فيه! ولم يكن معالى سابا حبشى بك يعرفه قبل تلك اللحظة!

واتلخم سابا حبشى بك، وضج الأعضاء الموجودون بالضحك الطويل! ...

تلغراف

وبعد أن قرر المجلس صحة نيابة النائب عيسوى صقر خرج حضرته إلى أروقة المجلس وراح يقبل ويعانق النواب الذين صوتوا له .. ثم راح يملى تلغرافا هذه صيغته

حضرة رئيس نيابة المنيا

نرجو تبليغ ولدنا حسن صقر وكيل النيابه طرفكم بانه تقرر صحة نيابتنا . .

وقرأ الكاتب صيغة التلغراف على النائب المحترم الذى قال :

— وقول كمان « ورفض الطعن » !

فقال الواقفون حوله :

— كفاية « تقرر صحة نيابتنا » . . . دى معناها زى رفض الطعن . .

ولكن النائب أصر على إضافة عبارة (ورفض الطعن) حتى اذا أخطأ التلغراف فى جملة « تقرر صحة نيابتنا » حلت مكانها جملة « رفض الطعن » !

ثم طاف النائب المحترم بفراشى وسعاة المجلس ووزع عليهم عشرات القروش وخمسات القروش بمناسبة نجاحه فى الامتحان ! !

٢٣ جنيه

جلس صاحب المعالى حلمى عيسى باشا نائب زعيم المعارضة - جلس معاليه فى غرفة زعيم المعارضة يتقبل تعازى النواب ومواساتهم له لعدم دخوله فى الوزارة الجديدة.

وخلع معاليه نظارته ثم أعادها إلى عينيه وقال :

— تفتكروا أنا زعلان ؟

— طبعا يامعالى الباشا حاجة تزعل صحيح .

— لا والله أنا كنت وزيرا بمرتب ٢٣ جنيها فى الشهر .

ودهش النواب وسألوا حلمى عيسى باشا إن كان تبرع بباقى مرتبه للأعمال الخيرية والدفاع الوطنى والا ايه ؟

وقال معالى حلمى عيسى باشا إن الفرق بين مجموع معاشه ومكافآته البرلمانية ومكافأة عضوية البنك الايطالى الذى هو عضو فيه الفرق بين مجموع هذا ومرتبه كوزير هو ٢٣ جنيها فى الشهر فقط لاغير ! .

بلوغ الايجاز !

وجه النائب المحترم اسماعيل العهارى سؤالا طويلا إلى وزير الاشغال خاصا بكوبرى الكرنك . . وانتظر النائب أن يجيب معالى حسين سرى باشا على سؤاله بالافاضة فأحضر بعض اقاربه وأهل بلده ليسمعوا التفاصيل ...

ووقف معالى حسين سرى باشا على المنبر ليرد على السؤال فقال : — الجواب بالنفى ثم نزل من على المنبر ! ...

ودهش النائب وقال : — إيه ده ؟

— ده الجواب يعنى ... لا !

وكان هذا أقصر رد أجاب به وزير على سؤال نائب محترم منذ إنشاء البرلمان إلى الآن ! ...

والعياذ بالله !

يشكو أعضاء مجلس النواب من أن النائب المحترم محمد خليفه بك يتكلم فى كل جلسة، وفى كل موضوع، ويشترك فى كل مناقشة حتى ولو كانت هذه المناقشة عن الأزياء أو ثقافة أناتول فرانس أو فى هندسة كوبرى عباس !

هذا مع العلم بأن النائب المحترم نقيب المحامين الشرعيين !

وحدث أن وقف حضرته يتحدث فى إحدى الجلسات التى عقدها مجلس النواب فى الاسبوع الماضى :

ومال رفعة محمد محمود باشا على معالى الدكتور احمد ماهر ليسأله :

— الرجل ده بيقول إيه ؟

وضحك الدكتور ماهر وقال :

— والله مابفهمش عاوز يقول إيه ... حقنا نجيب له ترجمان !!

حديث طبى

الى الذين يستعملون زيوت البارافين رجالا ونساء

قد لا يستغنى الانسان عن استعمال الزيوت المعدنية كالبارافين لانها تسهل عمل المعدة وتزيت الامعاء وبالاجمال فهى ضرورية جدا فى حالتى الصحة والمرض .

لكن على كل شخص أن يكون شديد الحذر فى استعمال البارفين لانه اذا لم يكن البارافين من الصنف العالى الممتاز المقطر تقطيراً طبياً علمياً فان ضرره للمعدة والامعاء يكون عظيما جداً ويقول بعض الاطباء الاخصائيين إن البرافين اذا لم يكن من الصنف الممتاز فانه يسبب مرض السرطان لوجود رمال معدنية فيه تهيج غشاء المعدة الداخلى .

أما اذا كان البارافين من الصنف الممتاز المحضر تحضيراً علمياً فى فبارك كبيرة مشهورة بدقة عملها وعلو مكانتها فعند ذلك يجب استعمال البرافين لانه ضرورى للمعدة والامعاء اذا لا يمكن ان يستعيض الانسان عنه بسواه .

وقد جربت بعض المستشفيات الكبرى فى انجلترا عدة اصناف من زيوت البارافين فوجدت ان الصنف الجيد النقى الممتاز هو زيت البارافين المعروف باسم « كريزمول » تحضير معامل الن وهنبريس فى لندن واننا نعتقد أنه اذا كان لابد من استعمال البارافين فالأفضل استعمال ماركة كريزمول .

ستة وزراء مفوضين

عبد الرحمن عزام بك يعلن الحرب على الحلفاء !

مفوضية تباع بالمزاد العلني

ملك بلجيكا يزور المفوضية المصرية ببروكسل

في الاسبوع الماضي صدر مرسوم ملكي يقضي ببعض التنقلات والترقيات في السلك السياسي .

وقد تناول المرسوم ستة وزراء مفوضين هم عبد الرحمن عزام بك ومحمود حسن بك وعلى سرى عمر بك واحمد القدري بك وعبد العزيز غالب بك وعبد اللطيف طلعت بك ...

رقى عبد الرحمن بك عزام فى الحركة الدبلوماسية الأخيرة من وزير مفوض من الدرجة الثانية إلى وزير مفوض من الدرجة الأولى وبهذا ارتفع مرتبه مائتي جنيه في العام ، ولكن لا يتبع هذا طبعاً زيادة في بدل التمثيل ...

وعبد الرحمن بك عزام لم يتجاوز بعد الخمسين ، وقد كان — أثناء الحرب العظمى — مستشاراً عاما لقيادة الجيش العثماني في طرابلس الغرب .

واتفق عبدالرحمن بك عزام مع زملائه فى الجيش العثمانى على اعلان الجمهورية في طرابلس وبعدها أعلنوا الحرب على الحلفاء !

وكان عبد الرحمن بك عزام يقود فرقة من العرب ، وقد قص علينا مرة أن الجيش العربي — وكان مؤلفا من ثلاثة آلاف عربي — حمل الجيش الايطالي على الفرار .. واضطرت ايطاليا إلى اعلان استقلال طرابلس وقبول تأليف حكومة دستورية !

وقد جاء وقت كان فيه الأستاذ عبد الرحمن عزام بك محكوما عليه بالاعدام من ثلاث دول هي ايطاليا وفرنسا وانجلترا .. وها هو اليوم وزير مفوض يحمل جواز سفر سياسي وإذا مر بواحدة من هذه الدول احتفل به رجال الحكومة ودعوه إلى زيارة الملوك والرؤساء !...

وقد بقى عبد الرحمن بك بعيداً عن مصر ثمان سنوات، ولم يعد اليها إلا فى سنة ١٩٢٣ وقد قال لى مرة إن أسعد يوم في حياته كان يوم رأى والدته وأخوته لأول مرة بعد غياب ثمان سنوات .

***

أما محمود بك حسن وزيرنا المفوض الجديد في الولايات المتحدة فهو من نجوم السلك السياسي اللامعة ، فهو رجل ظريف، ارستقراطي المظهر ، تبدو عليه سيماء الأوربي الراقي الجنتلمان ..

وهو فى الخامسة والأربعين من عمره ، وقد بدأ حياته الحكومية في السلك القضائي ولم يتجاوز العشرين،وبقى في السلك القضائي حتى أصبح رئيساً لنيابة المنصورة المختلطة .

وفى عام ١٩٢٥ كان سعادة حسن نشأت باشا يبحث عن شبان للسلك السياسي الجديد فعينه سكرتيراً ثانيا بمفوضية مصر في بروكسل ثم نقل سكرتيرا ثانيا في مفوضية باريس ثم قائما بالاعمال في بروكسل من جديد ..

ثم تضايق محمود بك حسن من الغربة — كما يقول — وعاد إلى وظيفته القديمة في المحاكم المختلطة ...

إلى أن تولى صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئاسة الوزارة في عام ١٩٣٦ فاعاده إلى السلك السياسي من جديد واختاره وزيرا مفوضا في بلاد السويد والنرويج ..

واتفق رفعته مع محمود بك حسن على مرتب معين يتقاضاه ...

ولكن على باشا ماهر لم يلبث أن استقال وتولت الوزارة الوفدية و « حرأت » فى دفع المرتب المتفق عليه !

ورفض محمود بك حسن أن يسافر ..

وزغر محمود بك حسن لوزارة الخارجية فزغرت هذه بدورها لوزارة المالية ... فزغرت المالية إلى محمود بك حسن ... ثم تم الاتفاق والتراضى بين الطرفين !

ومحمود بك حسن متزوج من سيدة مصرية ظريفة تعتبر من أجمل وأذكى سيداتنا المصريات ، ولا شك أنها سوف تشرف فى أمريكا الجنس المصرى اللطيف .

***

وقد ترقى على بك سرى عمر وزيرنا فى اليونان من وزير مفوض من الدرجة الثالثة إلى وزير مفوض من الدرجة الثانية بعد أن بقى فى هذه الدرجة ثمان سنوات ...

وهو فى الثانية والخمسين من العمر ، وكان قاضيا بالمحاكم الأهلية ودخل السلك السياسى فى أوائل انشائه فكان قنصلا لمصر فى بيريه ثم قنصلا فى برلين ، ثم سكرتيرا ثانيا فى برلين ، ثم سكرتيرا ثانيا فى البرازيل ثم تولى المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وزارة الخارجية فى وزارة عدلى باشا الائتلافية وأحاله إلى المعاش هو وحوالى المائة من أصدقاء نشأت باشا المقربين ..

وفى عام ١٩٢٩ عاد على بك سرى عمر إلى الخدمة فى السلك السياسى فكان قائما بالاعمال فى براج ثم وزيرا مفوضا فى بلاد اليونان ...

وعلى بك سرى عمر رجل يتكلم بحساب وبتؤدة وتشعر أنه يعد واحد اثنين ثلاثة قبل أن يفتح فمه بأية كلمة !

***

واحمد بك القدرى وزيرنا الجديد فى بلاط ملك البلجيك وفى بلاط صاحبة السمو الملكى غراندوقة لكسمبرج ، وزيرنا هذا فى الرابعة والخمسين من العمر ، وقد تخرج من مدرسة الحقوق وانخرط فى سلك النيابة والقضاء حتى عين فى عام ١٩٢٣ قنصلا لمصر فى جنيف ثم قائما بالاعمال فى رومانيا ثم قائما بالاعمال فى مفوضية مدريد .. وفى اواخر عام ١٩٣٥ عين وزيراً مفوضاً من الدرجة الثالثة فى فينا وبودابست ..

وقد اختار داراً للمفوضية المصرية فى فينا تعتبر من أجمل بيوت أوربا واسم الدار Palais Castelioni وقد أتيح لكاتب هذه السطور أن يزورها فوجدها أجمل مفوضية مصرية فى الخارج ... ومن الغريب أن الحكومة المصرية لم تفرشها كما يجب فقد اشترت بألفين من الجنيهات اثاثا حقيرا لايتناسب مع عظمة الدار فان فى هذا القصر سقوفا تكلف الواحد منها عشرة آلاف جنيه !

وقد انتهز القدرى بك فرصة نزول العملة النمساوية ووقوع صاحب القصر فى ورطة مالية فاشترى الدار بعشرة آلاف جنيه مع أنها تباع الآن بحوالى المائة ألف جنيه ... أى أن الحكومة المصرية سوف تكسب من هذه الصفقة حوالى التسعين ألف جنيه ..

وقد اغلقت الحكومة المصرية الآن مفوضيتها فى فينا — بعد ضمها لألمانيا — والمنتظر أن تبيعها الحكومة بالمزاد العلنى !.

والقدرى بك متزوج بسيدة من أرق سيداتنا المصريات الكاملات فهى ابنة المغفور له الدكتور طلعت باشا الطبيب المشهور وله ثلاث كريمات تزوجت واحدة منهن والاثنتان الاخريتان تقيمان مع سعادته فى الخارج ، وله ولد واحد ...

ولا تظهر كريمات القدرى بك فى حفلات السلك السياسى ولكنهن يظهرن فى الحفلة الكبرى التى يقيمها سعادته احتفالا بعيد الجلوس الملكى وعيد الميلاد السعيد . .

وقد قال لنا أحد كبار رجال السلك السياسى فى فيينا ان كريمات القدرى بك كن أكل فتيات فى الهيئة السياسية بفيينا على الاطلاق .. وتشرف على تربية كريمات القدرى بك مربية ألمانية من النبيلات !

والقدرى بك هو الوزير المفوض المصرى الوحيد الذى يرفض تقديم لحم الخنزير فى حفلات عيد الجلوس والحفلات الرسمية ، وهو يتمثل فى هذا بتقاليد سراى عابدين .

وهو شرق المجلس وإذا أراد أن يطلب سيارته ينادى خادمه ويقول :

— يا محمد قل للعربجى يطلع العربية !

والعربجى هو سائق السيارة ، وقد كان ضابطا فى جيش الطيران الطليانى ، ويدفع له القدرى بك ١٧ جنيها فى كل شهر أما العربية فهى سيارة باكار يشار اليها بالبنان !

***

وعبد العزيز غالب بك وزيرنا الجديد فى السويد والنرويج والدنمارك هو الوزير المفوض الوحيد الذى يحمل شهادة التجارة العليا فكل وزرائنا المفوضين فى الوقت الحاضر من خريجى مدرسة الحقوق .

وقد كان عبد العزيز بك مديراً للتصاريح الطبية بمصلحة الصحة ولم يفكر فى يوم من الأيام أن يكون من رجال السلك السياسى .

ولكنه فى سنة ١٩٢٥ اختير قنصلا لمصر فى ميونيخ ، ثم قنصلا فى بيريه ثم قنصلا فى نيويورك ، ثم قنصلا فى برلين ، ثم منشستر ثم قنصلا فى روما .. ثم سكرتيراً أولا فى مفوضية باريس !

ثم عين قائما بالأعمال فى براغ إلى أن تولى صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رياسة الوزارة سنة ١٩٣٦ ونقله من السلك السياسى إلى منصب سكرتير عام مساعد مجلس الوزراء !

لماذا ؟

لأنه متزوج من سيدة انجليزية ولا يجوز أن يكون رجال السلك السياسى عندنا من أجنبيات ؟ .

والظريف أن عبد العزيز بك غالب لم يختر فى السلك السياسى فى عام ١٩٢٥ إلا لأنه متزوج من أجنبية !!

وقد تزوج غالب بك مرتين ، ففى المرة الأولى تزوج سيدة انجليزية ورزق منها ابنة درست الطب فى انجلترا ، ثم توفيت زوجته الأولى وتزوج شقيقتها ، وهى سيدة مثقفة نالت نجاحا كبيرا فى السلك السياسى فى بروكسل ..

وقد كان عبد العزيز بك غالب ينوى دعوة صاحب الجلالة ملك البلجيك لزيارة المفوضية المصرية فى بروكسل ..

وفعلا أبلغ رجال البلاط غالب بك أن ملك البلجيك يسره كثيرا لو تلقى دعوة من غالب بك ..

وتعتبر زيارة ملك البلجيك للمفوضية المصرية فى بروكسل تشريفاً عظيما لها فان ملك البلجيك لم يزر أية مفوضية من قبل..

وبدأ غالب بك يستعد لهذه الزيارة ...

واذا به يفاجأ بالنقل الى السويد والنرويج..

ولا نعرف هل تتم هذه الزيارة الملكية أم يعدل عنها ملك البلجيك بعد انتقال غالب بك الى منصبه الجديد ..

***

وعبد اللطيف طلعت بك وزيرنا الجديد فى طهران كان من رجال القضاء ثم انتقل إلى السراى ، ثم خرج منها فعين مديراً للشؤون الادارية بوزارة الخارجية ثم عين قائما بالأعمال فى مفوضية هولندا . . .

ولم يلبث فى هولندا طويلا حتى شعر أن جوها يكاد يخنقه ، لجو هولنده مملوء بالغيوم والضباب ، وعبد اللطيف طلعت بك لا يطيق الغيوم والضباب والأمطار وقد قال لنا إنه لما كان فى هولندا كان يغلق النوافذ فى الصباح ويضىء نور الكهرباء حتى لا يرى الضباب .

ولكن لم يطق البقاء طويلا على هذه الحال ، وخداع نفسه كل يوم محاولا أن يوهم نفسه أنه ليس هناك ضباب ولا غيوم .

ومن هنا طلب طلعت بك نقله إلى مدريد حيث لا ضباب ولا مطر ولا غيوم ..

وبقى طلعت بك فى مدريد حتى قامت الحرب الأهلية الأسبانية فانتقلت المفوضية المصرية إلى « الكوت دازور » .. إلى أن عين وزيراً مفوضاً لمصر فى طهران ...



كثير من الفرق والصالات سواء استمرت فى عملها أو لم تستمر عرفت بعدم انتظام ادارتها . وفشلت لما فيها من سوء الادارة !

فالادارة الحسنة هى كل شىء . وبها يتم كل شىء !!

لذلك كانت فرقة بديعة منذ وجودها فى مصر ناجحة كل النجاح وموفقة كل التوفيق . بل ومضرب الامثال للفرق الاخرى . . لانها هى الفرقة الوحيدة التى ثابرت فى عملها . وهى الفرقة الوحيدة التى سلكت سبل التجديد والابتكار بين كل حين وآخر . وهى الفرقة الوحيدة التى لها ادارة لم تكن فى يوم ما موضع الشك أو الشكوى !!

إذن كانت للادارة المنظمة جانب كبير من الفضل فى النجاح .. وإذن حق لنا أن نفخر بمدير فرقة بديعة الذى قضى عشرة أعوام أو ما يزيد يباشر عمله بين الحزم والنشاط والثقة بالنفس !..

فانطوان عيسى مدير فرقة بديعة شاب امتلأ قوة ونشاطا ومع ذلك لم يكن من الحائزين على هذا المنصب قوة واغتصابا . بل خولت له علومه التى تمكن منها أن يكون بها الادارى العامل !

وانطوان عيسى عنده من الادب والرصانة مايعاونه على تنفيذ سياسته العملية فى تسيير امور الادارة !..

وانطوان عيسى هو الصديق الهادىء الوديع فى كل وقت ولكن اذا جاء حديث العمل لايعرف الصديق الا كما يعرف العدو لجميعهم امام مصلحة العمل سواء

وانطوان عيسى الذى قضى عشرة اعوام على هذا المنوال هو جدير بان نمنحه لقب (زيجفيلد) الشرق . . . منحة له من صاحبة الجلالة الصحافة لكنها منحة . . . عن حق واستحاق !

•••

وإننا لانشك .. ولا أحد يشك أبدا ... فى أن فرقة بديعه اكتسبت مواهب انطوان عيسى . . أو (زيجفيلد الشرق) . . وهذا الادارى الامين جدير بأن يكون انموذجا كاملا لمديرى الفرق الذين ينشدون نجاح المشتغلين بها .



البشرى الملكية

أذاعت الصحف الأمريكية فى الأسبوع الماضى أن حضرة صاحبة الجلالة ملكة مصر تنتظر مولوداً فى شهر نوفمبر القادم .

وقد تحدث الصحفى المعروف والت وينشل فى الراديو الامريكى وذكر فى مقدمة الاخبار هذا النبأ السعيد .

وقد نشرت مجلة لوك الامريكية فى صفحة الشخصيات الممتازة صورة حضرة صاحبة الجلالة الملكة وكتبت تحتها ما يأتى :

«فريدة .. ملكة مصر التى تبلغ السادسة عشر من عمرها وجلالتها تنتظر مولوداً فى شهر نوفمبر القادم . وجلالتها كريمة قاض بالاسكندرية وقد أصبحت فريدة ملكة عند ما تزوجت من جلالة الملك فاروق الذى يبلغ عمره ١٨ عاما »

الى أمريكا

اشيع فى الدوائر الوزارية أن الحكومة الامريكية تنوى أن توجه دعوة رسمية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك لزيارة امريكا فى العام القادم .

وقد سمعنا أن جلالة الملك المحبوب قد يقبل هذه الدعوة ويزور معرض نيويورك ثم يقوم برحلة طويلة فى مقاطعات امريكا الزراعية .

والمنتظر أن تصحب جلالته فى هذه الرحلة صاحبتا الجلالة الملكة والملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات

Confidentially



Farida, 16-year-old queen of Egypt, expects to have a baby in November. Daughter of an Alexandria justice, Farida became queen last January when she married King Farouk, 18.

(نص مقال الجريدة الامريكية)

برل زفاف

كان الوجيه عزيز صدقى نجل دولة صدقى باشا يتقاضى من شركة عبود باشا مرتبا شهريا قدره ٢٥ جنيها كما كان يتقاضى نفس المرتب من شركة دتمارو . ولكن فى الأسبوع الماضى قدم الوجيه استقالته من شركة عبود باشا . بينما رفعت شركة دتمارو مرتبه الى ٤٠ جنيها .

وقد وعد دولة صدقى باشا نجله عزيز بان يعطيه مساعدة مالية شهرية قدرها ستون جنيها وذلك عند زفاف صاحبة المجد النبيلة خديجة حسن اليه .

وبهذه المناسبة نذكر أن سموها تتنقل الآن بين مدن أوربا ... وكلما وصلت مدينة وجدت فى انتظارها برقية من عريسها الوجيه يهنئها بسلامة الوصول !

وسوف يسافر الوجيه قريبا إلى أوربا ليلحق بعروسه وذلك لأنه اكتشف أخيراً أن ميزانيته الخاصة لم تعد تتحمل نفقات البرقيات !

نجل الدولة !

شعر رفعة محمد باشا محمود بشوق شديد إلى نجله الاستاذ هام محمود فكتب إلى نجله بانجلترا يدعوه إلى العودة إلى مصر واستلام وظيفته بكلية الهندسة .

وقد أجاب هام على خطاب والده بانه لن يعود إلى مصر إلا وهو حامل شهادة الدكتوراه وأضاف إلى ذلك أنه سوف يكون فى انتظار والده على رصيف محطة لندن .

وحدث عقب ذلك أن أرسلت كلية الهندسة خطابا الى هام تخطره فيه أن وظيفة كبيرة قد خلت بالكلية وتعرض عليه الحضور لاستلامها .

وأرسل هام برقية إلى والده يسأله الشورى والرأى السديد

وكان جواب رفعة محمد باشا :

— لا . . . خليك زى ما انت !

البارون امبان

يقلب كباريه الاكسلسيور الى قهوة بلدى !

وصل البارون امبان إلى الاسكندرية يوم الجمعة الماضى . وبعد منتصف الليل ذهب جنابه وبعض الاصدقاء والصديقات إلى ملهى الاكسلسيور بالاسكندرية .

ورأى البارون أن يجدد فى الكباريه فأزاح الموائد وجلس مع شلته على الأرض ! وأعجب الحضور بهذه التقليعة الجديدة فحذوا حذو البارون الليونير .

ثم اقترح البارون على الحضور أن يقوم كل منهم باستعراض على نغمات الموسيق وبدأ جنابه الاستعراض فرقص عشرة بلدى وكان الحضور يصفقون له على الواحدة !

ثم رقصت السيدة لطفية .. مع السيدة زوزو ... رقصة « الآباش » أو متشردى باريس فحازتا الاستحسان التام وجلستا بين التصفيق والهتاف بحياة متشردات بنات الذوات !

وانتهت الحفلة فى الساعة الرابعة صباحا بعد أن انتهت زجاجة الشمبانيا وكان رقمها الأربعين !

حمدى باشا

فى الصيف الماضى شعر سعادة حمدى باشا سيف النصر وزير الحربية السابق بضعف صحته ففاتح سعادته رفعة النحاس باشا — وكان رئيس الوزراء فى ذلك الوقت — برغبته فى السفر إلى الخارج فصرح النحاس باشا لوزير الحربية بالأجازة المطلوبة .

وأبرق حمدى باشا إلى أحد فنادق كارلسباد وحجز بعض حجراته لأفراد عائلته . ولكن وقوع الازمة الوزارية حال دون سفره .

وقد سافر سعادته فى الاسبوع الماضى إلى اوربا لزيارة الاطباء والنزول فى نفس الحجرات التى كان حجزها فى فندق كارلسباد فى العام الماضى .

خطوبة بالجملة

قبل أن يسافر الوجيه جمال الدين رشيد نجل مصطفى بك رشيد إلى اوربا لدراسة الحقوق خطب حضرته الآنسة ملك كريمة صاحب العزة احمد بك احسان .

وهدد والد الخطيبة الخطيب بفسخ الخطوبة إذا لم ينجح فى الامتحان هذا العام !

ولكن الخطيب سقط فى الامتحان ... وخوفا من أن يسقط أيضا فى ميدان الزواج قرر أن يحضر إلى مصر على عجل ليتزوج من خطيبته ثم يعود بها إلى باريس لمعالجة علم القانون الدولى .

وقد أعلنت أيضا خطوبة الآنسة سميحة كريمة احسان بك إلى الوجيه محمود رشيد شقيق جمال الدين . أما الشقيقة الاخرى فقد خطبت للوجيه فؤاد تيمور نجل اسماعيل بك تيمور .

فبالرفاء والبنين .

ربنا سلم !

حدث فى صباح الاثنين الماضى أن كان النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك عائدا من الاسكندرية بسيارته ومعه السيدة حرمه والآنسة كريمته ومع أن الوقت كان فى رابعة النهار فقد اصطدمت سيارة اخرى بسيارة النائب فقلبتها حول نفسها ثلاث مرات !

واصيب النائب بكسر فى كتفه اما باقى افراد الاسرة فقد اصيبوا برضوض بسيطة .

وحدث عند سقوط السيارة أن تعذر فتح ابوابها فخرجت كريمة الطاهرى بك من الشباك وحاول الطاهرى بك أن يحذو حذوها ولكن حجمه الكبير منعه من الخروج

وبقى النائب المحترم مسجونا فى السيارة مدة ساعة من الزمن حتى جاء بعض اولاد الحلال وكسروا الباب واخرجوه من السيارة

حفلة زار

اقامت السيدة حرم محمد بك فايز القاضى السابق يوم الأحد الماضى حفلة زار فى منزل احدى صديقاتها بالدرب الاحمر .

وقد حضر هذا « الزار » عدد كبير من بنات الذوات ولكن الوحيدة التى اشتركت منهن فى « التفقير » هى السيدة خيرية البكرى !

وقد وعد سلطان الجن الاحمر صاحبة الزار باعادة زوجها الى وظيفته !

باشيخ محضر !

ويذكر القراء أن السيدة اقبال عاصم قد اقامت حفلة زار عقب اعلان قرب زواج زوجها الوجيه رفاعى السنجق من احدى بنات الذوات .

ويظهر أن السيدة قد نجحت فى طرد العفاريت لأننا سمعنا أن الوجيه قد قرر فسخ خطوبته من بنت الذوات المذكورة !

وناس لهم عفاريت وناس لهم ... ووجع الدماغ !

خطوبة

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الوجيه على عاصم نجل حسين بك عاصم بيفت خالته الآنسة منيرة رفعت الروزنامجى .

والوجيه هو شقيق الآنسة زوزو عاصم والسيدة شوشو عاصم .

خطوبة أخرى

واعلنت ايضا خطوبة الضابط الوجيه محمود متولى بالآنسة عيشة سلطان كريمة محمد بك سلطان من اعيان الاسكندرية وهو غير الوجيه محمد بك سلطان بتاعنا !

فسخ خطوبة

علمنا مع الأسف أن الوجيه ابراهيم نجم الدين قد فسخ خطوبته من الآنسة علية أبو العز كريمة سعادة اتربي باشا ابو العز.

ويقال إنه بينما كان الوجيه يذاكر فى كتاب الشريعة خطرت له فكرة فسخ الخطوبة.

وقد سافرت الآنسة عليه مع والدتها إلى لبنان.

الى اليونان

سافرت فى الاسبوع الماضى إلى اليونان السيدة ألفت رياض.

وقد تخلفت السيدة سهير رياض بالاسكندرية بسبب توعك مزاجها الرقيق ومن المنتظر أن تلحق بها فى القريب العاجل عندما تتحسن صحة المزاج المذكور !

نجاح باهر

احتفل صاحب المعالى رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة فى الاسبوع الماضى بنجاح نجله الوجيه حسن محفوظ وحصوله على بكالوريوس الهندسة بدرجة شرف. وقد وزع معاليه اكواب الشربات على الاصدقاء والوزراء.

وسوف يعود الوجيه إلى القاهرة فى أواخر الشهر القادم. ليتسلم عمله كمهندس وكزوج.

والوجيه متزوج من كريمة محمد باشا محفوظ وهى من أجمل وأكمل بنات الطبقة الراقية.

زفاف

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الوجيه سامى العطار المهندس بوزارة الاشغال إلى الآنسة زبيدة كريمة مصطفى بك فهمى المهندس المعروف ومدير مصلحة المبانى.

وقد زفت العروسين السيدة بديعة مصابنى.

عقد قران

في يوم الخميس الماضي عقد قران الآنسة شقيقة الاستاذ رياض السنباطي على الاستاذ مجدي محمد سليمان الموظف بمحكمة النقض والابرام .

وقد كانت الحفلة قاصرة على الأقارب والمطربين ! !

مع السلامة

في الاسبوع الماضي سافرت السيدة خيرية البكري بصحبة كريمتها الى الاسكندرية في احدى السيارات ومن طريق الصحراء بالامارة .

وتقول السيدة خيرية لصديقاتها انها أغمضت عينيها في مصر وفتحتهما في الاسكندرية وإن المسافة لم تستغرق أكثر من غمضة عين .

وسوف تقضي السيدة خيرية اشهر الصيف في الاسكندرية .

١٪

حين علم عبد المجيد باشا عمر بخبر نجاح ابنه علي عمر وحصوله على البكالوريوس من جامعة كامبردج نفح ابنه مبلغا كبيرا من المال .

وقد احتار الفضوليون في تقدير هذا المبلغ الكبير . ولكن علي عمر صرح لأصدقائه أن المبلغ الذي أخذه هو مائة جنيه بالتمام .

ولما كان علي عمر من غواة النتش حبة ومن هواة البحبحة حبتين فان المبلغ الذي أخذه من ابيه لا يمكن أن يزيد عن جنيه مصري واحد مع خصم الدمغة ومشروع الدفاع . . هذا إذا كان عبد المجيد باشا عمر قد استعار يومها كرم حاتم الطائي وبذخ جعفر البرمكي !

رعاية الطفل

قد أعيد طبع كتاب رعاية الطفل تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق طبيب الأطفال المعروف ويطلب الكتاب من المؤلف بعيادته بميدان الأزهار .

هل أهينت مصر في العراق؟



كتب حضرة الدكتور زكي مبارك إلى رئيس تحرير مجلة آخر ساعة يقول :

. . . أعتب عليك لنشر الكلمة الجافية التي كتبها صديقنا الاستاذ الصاوي في التعقيب على حادثة العراق، وهي حملة نقلها من جريدة الى جريدة، ثم وجد لها مجالا في مجلة آخر ساعة، كأن بيننا وبين أهل العراق حربا توجب أن ينتقل الكاتب من ميدان إلى ميدان !

وأسارع فأقرر أني لا أحب أن يطول الجدل في هذا الموضوع الدقيق، لانه متصل بأمتين متآخيتين هما مصر والعراق، وقد آن أن تعرف مصر ما يجب عليها في مراعاة الوداد مع الأمم العربية، ولاسيما العراق

فان كان ساءكم الحادث الذي وقع في بغداد فتذكروا أنه حادث تعرضت لمثله مصر، تذكروا انه لولا لطف الله لكانت له نظائر كثيرة في كليات الجامعة المصرية وأنتم تعرفون الشواهد على صحة ما أقول.

وحادث بغداد من الحوادث الفردية : فهو لا يمثل أي اتجاه في العراق، ولو أنكم شهدتم أثره في بغداد ورأيتم كيف احتشد العراقيون لتشييع جنازة المرحوم الدكتور سيف وفيهم الوزراء والنواب والاعيان ومديرو التعليم ونظار المدارس لعرفتم منزلة مصر في قلوب أهل العراق

فمن التجني والاسراف أن يقال إن لهذا الحادث معنى في تحديد الصلات بيننا وبين أولئك الاصدقاء

إن الصلات بيننا وبين ذلك القطر الشقيق لا يحددها حادث قضت به المقادير، وهو أول حادث من نوعه في تلك البلاد، ولو كان من واجب مصر أن تنزعج لكل حادث يقع لأحد أبنائها في الخارج لكان عليها أن تضع أبناءها في «قمم» وأن تعتزل جميع الناس وترضى بحياة الخمول

وهل يصدق عاقل أن العراق يرضيه أن يخرج أحد ضيوف بغداد وهو مقتول ؟

لقد شاء الله أن يكون لمصر مركز الزعامة الادبية بين الاقطار العربية، فلتحمل مصر اعباء المجد الأدبي إن كانت تريد صادقة أن يكون لها في قلوب اخواتها من العرب مكان، وللمجد الادبي تكاليف أيسرها أن يلقى الرجل حتفه وهو غريب، ولا يكون الرجل رجلا حتى يرحب بما ينتظر الرجال من ارزاء وخطوب.

واعتماد العراق على الاساتذة المصريين هو في ذاته مودة قليلة الامثال، ولو كان العراق يعرف معاني النطرسة المزيفة لزهد فينا كل الزهد وصنع مثل الذي كنا نصنع

ولكنه !...

ولكن الدكتور زكي مبارك لم يكذب.

١ – أن امين بغداد وتشريفاتي العاصمة قد طرد الدكتور زكي مبارك من حفلتين على رؤوس الاشهاد.

٢ – وأن أستاذا مصريا كبيراً في كلية الحقوق ببغداد قد صفعه شاب عراقي.

٣ – وأن القائم بأعمال مفوضية مصر سابقا في بغداد قد أهين من ضابط عراقي صغير في احدى دور السينما في بغداد

٤ – وأن العراقيين يسمون المصريين «عياشة» أي مرتزقة !..

احمد الصاوي محمد

فى الاعتماد على الاساتذة الأوربيين وجهودهم فى الاغلب قليلة النفع ، ولكن الله رزق العراق رجالا يواجهون الحقائق وتهديهم بصائرهم الى الثقة باخوانهم المصريين الذين صدقوا فى خدمتهم كل الصدق .

وقد جزانا العراق اخلاصا باخلاص ، فان كنتم فى ريب من ذلك فعيشوا فى العراق شهراً أو شهرين ، فان فعلتم فسترون وجه مصر هناك فى كل مكان ، سترونه فى المدارس والمعاهد والمكاتب والاندية والملاهى ، سترون جرائد مصر ومجلات مصر ومؤلفات مصر واغانى مصر مبثوثة فى كل مكان ، ستسمعون نشيد الجامعة المصرية فى اليوم الواحد عدة مرات ، سترون صورة الملك فاروق فى أكثر البيوت وحولها صور الزعماء المصريين ، سترون العراق أكرم وأوفى مما تظنون .

أقول هذا وقد اعتذرت عن الاستمرار فى خدمة العراق قبل وقوع ذلك الحادث الاليم ، وما قلت هذا الكلام للتلطف والتودد ، وانما قلته لوجه الله والحق .

فمن شاء له هواه أن يزعم أن الحكومة المصرية أخطأت فى تشجيع ابنائها على الذهاب الى العراق فهو آثم فى حق الوطن الغالى ، لأن من واجب مصر أن تعرف مايعود عليها من الخير بالتعرف الى أهل دجلة والفرات

إن العراق بلد جميل جدا ، وأهله من اكرم الناس ، فليعرف ذلك الشبان المصريون ، وليثقوا بأن الخير ينتظرهم فى ذلك البلد الطيب ، والسلام

زكى مبارك

***

واننا نشكر لصديقنا الدكتور زكى مبارك دعوته إلى الوداد والصفاء ، ولكن علاقات الأمم لا تقوم بالألفاظ الجوفاء ومواضيع الانشاء ، ولهذا البلد كرامة ينبغى للكاتب الوطنى الأمين ان يذود عنها أيا كان المتعدى عليها . وليس يهمنا إلا ان تقوم علاقتنا بالأمم الشرقية على أسس من الاحترام المتبادل والتقدير فلا يعدون المصريين الذين يعلمونهم من « المرتزقة » .. وليس يهمنا ان ينهض فى مصر للدفاع عن العراق « عياش » مرتزق صاحب مجلة يخشى عليها ان تبور فى العراق فيموت جوعا كأن الرزق بالعراق وليس بالله ..

أما ما نرد به على صديقنا الدكتور زكى مبارك فلا نجد له ابلغ وأصدق من خطاب صديقنا الدكتور سعيد عبده الذى تفضل بتوجيهه الينا بهذه المناسبة ، فهو أيضا شاهد عيان ، وهو من خيرة الشباب المثقف الذى يرفع رأس مصر فى كل مكان حل فيه ، وقوله فى هذا الصدد يعد حجة كقول جهيزة ، يقطع قول كل خطيب .. لأنه طبيب معروف مركزه محفوظ له فى بلاده ، وليس لغرض تجارى ، وحبه لوطنه لاينكره أحد ، واذا ذكر يوما فى مصر تاريخ الجهاد بالاسلوب اللاذع المبتكر فان صفحة الدكتور سعيد عبده ستكون حتما من أنصع الصفحات.

فما رأى أبواق العراق فيه ؟؟؟

احمد الصاوى محمد

كتاب الدكتور سعيد عبده

عزيزى الاستاذ الصاوى

أثارت كلماتك المتوالية عن مركز المصريين فى العراق ، بمناسبة الحادث المشؤوم الذى اصابنا أخيرا هناك ، جرحا لم ينكأ فى نفسى كنت فيه ضحية لحسن الظن بالعروبة والقطر الشقيق والانجذاب الأعمى للصورة الشعرية الرائعة التى وصفها المرحوم شوقى بك فى بيته المشهور :

كلما أن بالعراق مريض
لمس الشرق جنبه فى عمانه !

عينت فى الحكومة العراقية منتدبا من الجامعة المصرية فى سنة ١٩٣٦ لمدة سنتين ، قضيت منهما خمسة عشر شهرا ، ثم عدت من هناك مريضا ، اضع احدى قدمى

فى النقالة والاخرى فى النعش ، وظللت فى المستشفى هنا اغالب الموت تسعة اشهر بين اليأس والرجاء .

وقد كانت الدعوات الصالحات التى تلقيتها من اخوانى العراقيين ، والصادرة من قلوب لا اشك فى اخلاصها ، تكفى لشفاء عشرين مريضا فى الواقع ، واظنها فى النهاية صاحبة الفضل فى شفائى إلى حد كبير ، على أن المجاملة العملية الرسمية التى تلقيتها من الحكومة العراقية تمت على صورة لم ينته منها عجبى إلى الآن .

منحتنى السلطات الصحية بالعراق فى بداية اسابيع مرضى اجازة مرضية قدرها شهران ونصف ، وقد كانت هذه اول اجازة مرضية اخذتها فى العام الثانى من مدة انتدابى ، ولما يئست الحكومة العراقية من شفائى بعد هذه المدة اقالتنى من عملى اقالة كان من شأنها أن تركتنى بلا عمل ولا مرتب تسعة اشهر . فطالبتها بمرتبى اثناء الاجازة ، وبنفقات سفرى إلى القاهرة وهو حق كان ينص عليه عقد الاتفاق .

ولكن الحكومة العراقية عز عليها ان تخرج عن فلس واحد من مالها لموظف مريض مهما كان له الحق فيه ! وخيل لى على ضوء التصرفات المدهشة التى رأيتها ان هذه الحكومة قد عينت مكافأة للمحاسب الذى يستطيع ان يحرمنى من حقوقى المالية لديها على أى أساس مستطاع .

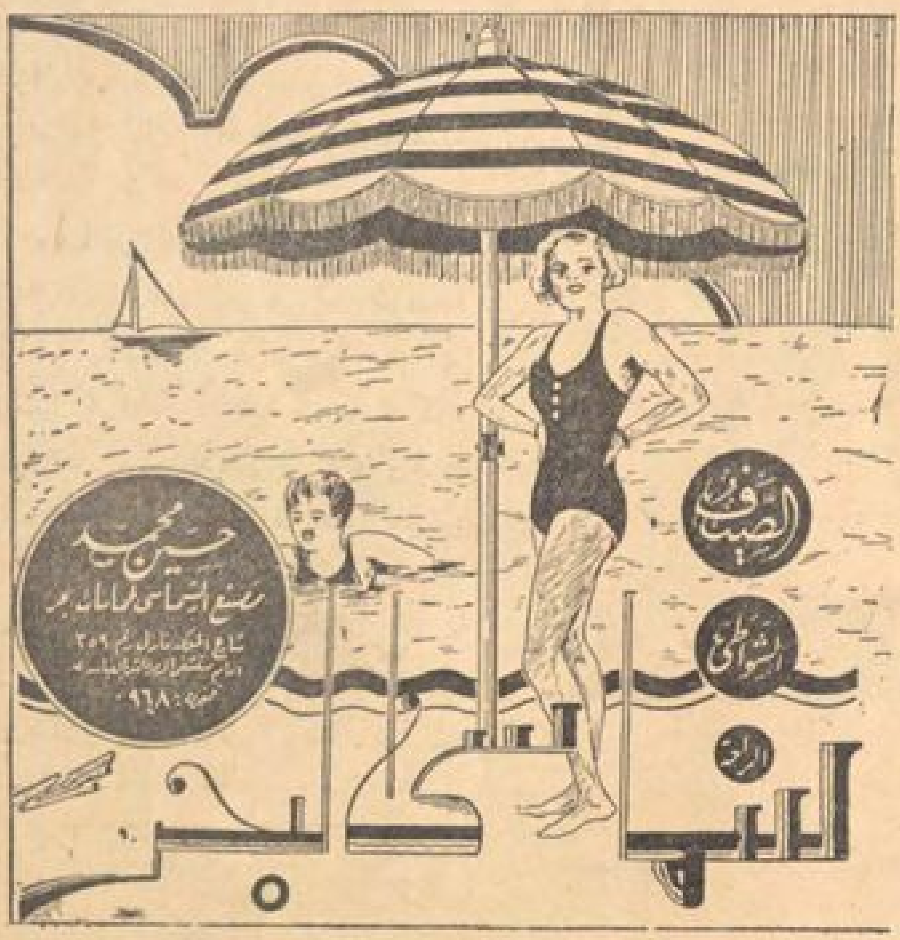
وقد كان المحاسب الذى استحق الجائزة هو الذى أفتى بأن أجازتى المرضية يجب ان تحسب على أساس ونسبة المدة التى قضيتها من العام بمعنى انه إذا كنت قضيت ثلاثة أشهر من العام وهو الذى حدث بالفعل ، فان أجازتى المرضية يجب ان تكون ربع أجازة فقط ، وهى طريقة إن جازت فى حساب الاجازات الاعتيادية ، فأظن اخواننا اليهود أنفسهم لم يصلوا فى حساب الاجازات المرضية إلى اتعس واشح منها إلى الآن ..

ثم رأى هذا الموظف النشيط أنه حتى على هذا الاساس يتوفر لى بعض المال قد أكون فى محنتى وعجزى محتاجا اليه ولو لشراء عدة قوارير من الدواء ، والحكومة العراقية ليست مكلفة بعلاج رجل أجنبى مريض .

وعلى هذا عمد الموظف النشيط إلى الدفاتر القديمة ، فرأى أن هناك فى العام الأول الذى قضيته فى العراق اجازة مرضية منعزلة مقدارها عشرة أيام ، فصفق فرحا وقال لنفسه المسألة بسيطة ، نتناسى تاريخ هذه الاجازة ، فننقلها من العام الأول إلى العام الثانى ، والرجل مريض ، ومشرف على الهلاك ، ومن كانت هذه حالته فسوف لايتعب نفسه فى تذكر التواريخ ! . . .

ومع ذلك فقد بقى لى مال أقبضه من حكومة العراق ، وعمد المسكين إلى الدفاتر القديمة من جديد . . .

كنت تبرعت للدفاع الوطنى فى حكومة العراق بإثنى عشر جنيها مقسمة على أربعة أقساط ، ودفعتها جميعا ، وقبضت مرتب الشهر الذى يلى هذه الشهور الاربعة كاملا ،



وأرجوا ألا تعتقد أن هناك صلة بين لفظ التبرعات ومعناه المعروف ، وإلا كنت أنت الآخر ضحية لحسن الظن بالناس !...

النهاية ان الموظف المسكين أدار عينيه فى رأسه بحركة عصبية ، وقال لنفسه ماذا علينا لو غالطنا هذا الرجل المحتضر فى قسط خامس وأخذنا منه ثلاثة جنيهات أخرى صدقة اجبارية على روح الدفاع الوطنى والطيران ..

ولم ينتظر جواب ذمته أو ضميره على هذا السؤال ، فقد كان يعرف الجواب سلفا ، واقتطع الثلاثة الجنيهات !

ولما جمع الموظف النشيط كل هذه الاستقطاعات كما يسميها اخواننا العراقيون وجد أنه مع ذلك ، وبعد ابتلاع الحق فى عودتى إلى بلدى على حساب الحكومة العراقية مع جرعة ماء باردة من ماء الفرات ، وجد انه يبقى لى فى ذمة هذه الحكومة مبلغ خمسة جنيهات ..

وهنا لطم المسكين ، وطارت العصفورة الباقية من عصافير العقل فى رأسه لضخامة المبلغ ، وضخامة هذه الباقة من الزهر التى ترسلها الحكومة العراقية لتوضع تذكاراً منها بجوار سرير الأجنبى المريض ، أو فوق رمسه إن كان الرجل قد لفظ نفسه الأخير ..

لقد دفعت أثناء إقامتى فى العراق ستة عشر جنيها ضريبة دخل ، وأربعين جنيها ضريبة افتتاح عيادة لم أعمل بها اكثر من خمسة أشهر ثم عدت من العراق ، وهذه الضريبة يدفعها الغرباء فقط ، ونحن هناك — على فكرة — نتمتع بحقوق المواطنين فيما يوجب العرف أن يمتاز فيه الغريب بعض الشىء ، أما اذا كانت هناك مصلحة للخزانة ، فنحن غرباء . . . غرباء حتى الأظافر وعلى طول الطريق ...

ورأى الموظف النشيط أن هذه الضرائب غير كافية ، وأن عيادة طبيب ، حتى ولو كانت فى شهورها الخمسة الأولى ، شهور الدعاية والاستعداد والجلوس على الباب فى انتظار المريض ، هى على كل حال عيادة طبيب ، ويجب أن تدفع ضريبة دخل أخرى مقدارها خمسة جنيهات ، ولكن لأجل الأمانة والذمة والحق تنقص بضعة فلوس .

ولما اتضح له فى النهاية أن حقوقه قد تضاءلت وتواضعت وانحشرت كلها فى خانة «المليمات» ، قدم مشروع محاسبتى الى الحكومة العراقية ، ولكن هذه بدلا من أن تعطيه جائزة النبوغ فى علم الحسابات ، نظرت اليه نظرة صاعقة لأنه سمح لى أن آخذ من خزانة العراق مبلغ ثمانية قروش ! ...

على أن هذا التصرف المالى لم يكن هو الوحيد من نوعه معى ، فقد حدث لى أول ذهابى حادث من نوعه قد تكون دلالته

على مركزنا هناك ـ نحن المتهمين بالجرى وراء الاصفر الرنان ـ من اقوى الدلالات.

اعطتنى المفوضية العراقية عند سفرى تذكرة سفر لى وأخرى لقرينتى وخمسة جنيهات للنفقات النثرية ، واحتفظت لى بمثلها عند العودة بعد انتهاء العامين .

وبعد تسعة اشهر فوجئت بخصم الخمسة الجنيهات من مرتبى بلا انذار ، وفى الشهر التالى فوجئت بخصم عشرة جنيهات قيمة تذكرة سفر قرينتى ، لأن وزارة المالية وجدت فى النهاية أن القانون لاتتسع ذمته لدفع نفقات زوجات الموظفين « الغرباء » الا اذا كانوا انجليز فقط .. أى والله إلا اذا كانوا انجليز !!

وحرصا على العلاقات الطيبة المزعومة بين الشعوب الشرقية الشقيقة كتمت السهم فى كبدى ، ورفعت شكواى لله ، وآثرت الصمت فى الوقت الذى كان ينبغى فيه الكلام تنويرا لمواطنى الذين بدافع الرغبة فى السياحة والاطلاع وبدافع الاخلاص للنعرة العربية ، اندفعوا يبنون آمالهم فى المستقبل على رمال العراق .

ومن المدهش أن المعاملة التى عوملت بها كانت نفس المعاملة التى صادفت كثيرا من الزملاء المصريين ، وكل منا نحن الموظفين الأوائل الذين ذهبوا إلى العراق ، ضميره مخضب بقطرة من دم الشهيد المرحوم ابو السعود سيف ، ولو كان من لقى مناعنتا هناك صرح عما لقى بشجاعة لكانت التجربة الاولى حقنت هذا الدم المطلول .

إن اخواننا العراقيين كرام جدا فى المجاملات الكلامية التى يردون بها التحية عندما يقال لهم إنهم أكرم وأحسن وأرق العالمين ، أما فى غير هذه الحالة فان التجربة علمتنى ان إخواننا هؤلاء لهم رأى غريب فينا نحن المصريين .

حدث وانا موظف هناك أن وقع نظرى بطريق الصدفة على تقرير سرى مرفوع من مدير الشرطة الى مدير المعارف حول احد المدرسين المصريين يقول فيه « إن المصريين لايأنفون ان يقوموا بأحط الخدمات » وقد احتججت يومئذ رسميا على هذه الاهانة الموجهة الى مصر عامة من موظف كبير مفروض انه مهذب ومسؤول ولكن التصرف ، وهو رئيس الجميع ، كان بالصدفة رجلا حسن الرأى فى الوحدة العربية والشعوب العربية ، فغضب لهذه الاهانة ، واعتذر لنا وأوضح بطريقة مقنعة انه لامصلحة تعود على احد من تعكير العلاقات الطيبة الناشئة بين مصر والعراق ، وامر بسحب احتجاجنا من دائرة البريد ، وبسحب التقرير المذكور من السجلات .

ان فى النفس أشياء كثيرة عن المعاملة التى يلقاها المصريون فى العراق ، لايتسع لها خطاب خاص ، وعن الفكرة السائدة حولهم أنهم قادمون من بلادهم لمجرد طلب القوت ، وأظن صديقى الدكتور زكى مبارك على الرغم من الكلمات الجميلة التى يحاول بها تضميد جروح مصر ، وعلى الرغم من تجديد عقد استخدامه فى العراق ، يرى معى أن الأوان قد آن لتكف مصر عن إدارة خدها اليمين للذين يصفعونها باستمرار على خدها اليسار

سعيد عبده


مصر تنهض
وتقدر فائدة
أسبرو

طلاق كيوبيد بالثلاثة !

بقلم صصص



عدت من امريكا — والعود احمد — ونشرت الصحف خبر عودتى عملا بحرية النشر ، وإن كان بعضها آثر أن يضع الخبر تحت عنوان « الصادرات والواردات » أو « الرجوع إلى الحق فضيلة » أو إنا لله وإنا اليه راجعون !

وكان مفهوما — لى على الأقل — أن المعجبات سوف يتكاثرن على طلب نمرة تليفونى كما تكاثرت الظباء على خراش .. ومن هنا طلبت من مصلحة التليفون أن تزيد تليفونى ثلاثة خطوط !..

ومر يوم .. واسبوع .. وشهر .. وثلاثة شهور والتليفون الصامت لا يدق ولا يتكلم ولا يقول انت فين !..

وبعد أن كان المفروض أن التليفون سوف « يرن » بلا انقطاع ، أصبحت أنا الذى أرن بلا انقطاع !

ومما زاد فى ضيق وألمى أن زملائى المحررين معى تطلبهم آنسات فى التليفون بلا انقطاع ، هذه آنسة تريد محرر الطبقة الراقية ، وأخرى تريد محرر المسارح ، وثالثة تريد محرر الراديو ، حتى محرر صفحة الاعلانات القضائية له معجبات . فقد حدث أن تكلمت آنسة من اسبوعين لتسأله إذا كانت الدكة والطبلية المذكورتان فى اعلان نمرة ٢٢٤ واللتان سوف تباعان فى المزاد العلنى بناء على طلب باشمحضر محكمة اسيوط .. إذا كانت الطبلية والدكة المذكورتان من طراز لويس الرابع عشر أو من طراز سيدنا الحسين !!..

* * *

وأخيراً دق جرس التليفون !..

ودق قلبي مثل ساعة محطة البريد ..

ورد صوت ناعم ساحر وسألنى :

— حضرتك نمرة ٦٢٢٤٣ ؟

قلت نعم أنا هو بالذات ! ...

ولم تكن هذه نمرتى لا من قريب ولا من بعيد ! ... ولكننى ادعيتها، ولعل الصوت الحلو هو الذى اقنعنى بأن الكذب أساس النجاح !

قالت : ولكن هذه هى نمرة مستشفى المجاذيب !..



قلت لها إننى ومستشفى المجاذيب واحد .. ودعوتها لتزورنى فى مكتبي لتتأكد أن مفيش فرق بين الاتنين !..

وسألتنى الفتاة :

ألا تعرف انى مجنونة ؟..

قلت :

— ما أعرفش إزاى !.. إن ما كنتيش مجنونة ما كنتيش طلبتينى فى التليفون !..

* * *

وفتياتنا المصريات ... قاضيات !

لا عمل لهن إلا الحديث فى التليفون ، والمعاكسة ، والمشاكسة ... ولكن من بعيد لبعيد !...

وتطول المحادثة ساعة ... وساعتين ... وثلاث ساعات ثم تقول لك اوروفوار !..

فاذا سألتها متى يكون اللقاء ... اعتذرت بأن التقاليد تمنعها من الخروج والدخول .. وأن كل ما تستطيع أن تفعله من أجلك .. هى أن تذكر لك الحرف الاول من اسمها بعد أسبوع .. واسمها الاول بعد شهر .. واسم أسرتها بعد ثلاثة شهور ... ثم بعد هذا تسمح لك



(بين القردانى وبائع الكازوزة والوجه الحسن !)

بأن تراها من بعيد جالسة فى لوج السينما فتبتسم لك ابتسامة . . . أغلب الظن أنه يشاركك فيها — فى الابتسامة — عشرة من مشتركى مصلحة التليفونات !..

ومطلوب منك فى الثلاثة الأشهر الأولى أن تحب « على العمياني » ، فأنت لا تعرف مثلا إذا كانت طويلة كأذنة جامع المؤيد أو قصيرة كتوفيق رفعت باشا ، وهل هى بدينة كالمنطاد زبلن أو نحيفة كحبل المدية أو الابرة المصدية أو مرضعة قلاوون !

***

ولكننى أصررت على أن التقى بالفتاة ، ورفضت باباء وشمم أن أحب «من الذاكرة» أو أن اكتفى بسماع صوتها فليس صوتها أحلى من صوت الشيخ محمود صبح أو من خرفشة محطه الاذاعة ووجع الدماغ !...

قالت الفتاة إنها مسافرة إلى الاسكندرية ووعدتنى باللقاء هناك !

وقلت أنا إننى مستعد أن أذهب من أجلها إلى آخر الدنيا ... بشرط أن يكون بيننا وبين آخر الدنيا « قطار بحر » شعاره حسن المعاملة والتساهل فى الأجور .

والتقينا فى الاسكندرية . . وفى شارع الكورنيش !...

ولم تكن الفتاة بالجمال الذى صوره لى الخيال !

صحيح أن أنفها كان كالنبقة، وخدودها بلون التفاح ، وعيونها بلون ابو فروة ، وشفتيها فى حمرة الكرز وثدييها كالرمان .. ولكنها كانت أشبه بدكان فكهانى منها بفتاة حسناء !...

وسرنا بالسيارة إلى ضاحية ابو قير ..

***

ووقفت السيارة وسط المزارع الخضراء وستار الليل ينسدل عليها رويداً رويداً مثلما تغطى حسناء ساقيها الجميلتين لتحجبهما عن عيون الفضوليين.. وأخرجت أنا قصيدة النزل من جيبى وبدأت أتلو منها البيت الأول عن جمال الطبيعة وبدائع الكون !

ولكن السيارات والدراجات وعربات الكارو كانت تتمهل وهى تمر بنا ، وكان يتشعلق ركابها فى نوافذها ، ويمدون رقابهم فى داخل السيارة ويبحلقون فى وجهى ووجه صديقتى كما يبحلق الطفل وهو يمر بين اقفاص حديقة الحيوانات ! .

ثم لا يبتعد هؤلاء عنا حتى يبدأون فى مناجاة الفتاة ونداءها بمختلف الالقاب والاسماء . . ياباشا أجيب لك بناشه . . انزلى عنه . . سيب النعجة يا خروف . . احم احم .. اوع رجلك .. ويا .. ويا . ويا . وهى الفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات !

وكنت أنا اضحك وابتسم ، وأنظر الى النعجة — اقصد الى صديقتى — وأحاول أن اقنعها بأننى أنا وهى لسنا فقط النعجة والخروف !

***

وفجأة وجدت أمامنا رجلا !

ووقف الرجل يلقى خطبة ينعى فيها الأدب والاخلاق والصراط المستقيم ! ثم يتهمنى بأننى الجانى الأثيم ، والفاسق الزنيم والمعتدى على التقاليد والأصول وخليفة ابليس ومبعوث الشيطان الرجيم !

كل هذا لأننى جالس الى جانب فتاة .. وبينى وبينها نصف متر أو يزيد ! .

وبعد أن انتهى الرجل من محاضرته الاخلاقية طلب منى ثلاثة قروش !

ورفضت أن ادفع المبلغ فبدأ الرجل من جديد يخطب بأعلى صوته ويتحدث عن سوء الاخلاق فى هذا الزمان !

وهددته باطلاق الرصاص اذا لم يبتعد عنا وظننت أنه سيطلق ساقيه للريح ، ولكنه وقف وأصر على أن يموت مستشهدا فى سبيل الآداب ومكارم الاخلاق !

ودفعت القروش الثلاثة وشكرنى الرجل بعد أن اكد لى . . أن الآن فقط نجت الاخلاق والآداب والاصول والتقاليد من شر عظيم ! .

***

واتفقنا على أن اهل الاسكندرية قوم عصبيون . وقررنا تأجيل اللقاء الى القاهرة. حيث الناس المتمدينون !.

وقابلت الفتاة فى ميدان الأوبرا . . وسرت بالسيارة فى طريقى الى السويس ..

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الادارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

واتخذت طريق العتبة .. فاذا بالفتاة تصيح

— لا مش من هنا . . ماما فى العتبة !

واردت أن اسير فى شارع ابراهيم ...
واذا بالفتاة تصيح .

— لا مش من هنـا . . بابا قاعد فى قهوة هنا ! .

وعدت اسير فى شارع عماد الدين واذا بها تصرخ وتقول .

— لا مش من هنـا خالى فى سينما كوزوموجراف .

واحترت أنا ، واحتارت السيارة معى ، وخطر لى أن اخوال الفتاة واعمامها واقاربها مقسمون على جميع شوارع القاهرة وميادينها وأنهم جميعا من جنود البوليس !.

***

وبعد لف ودوران وصلنا الى طريق السويس .

وفى بطن الصحراء اختفت السيارة وراء اكوام الرمال وخلف جيوش الظلام !.

وبدأت أخرج قصيدة الغزل من جيبى..

وإذا برجل يبيع كازوزة ويصر على أن أشترى منه . . .

وشربت الكازوزة . . . وطلب الرجل ثلاثة قروش . . . وقرشا رابعا بصفة بقشيش !

وبدأت أتلو الشطر الأول من البيت الأول من قصيدة الغزل الرقيق .

وإذا ببائع لب وشوكلاته وجبنه وسميط !

واضطررت أن أشترى كل هذه الاشياء وأمرى إلى الله !

ومرت عشر دقائق ولم يحضر أحد فبدأت أتلو الشهادتين وقبل أن أتمهما رأيت اعرابيا يتقدم إلى السيارة ويطلب منى قرشين !

قلت لقد دفعت لبائع الكازوزة والسميط مبلغا وقدره ولكن الاعرابى قال إنه رجل مستقل — مثل حمد باشا الباسل — وليس له علاقة ببائع الكازوزة ولا ببائع السميط !

ودفعت المبلغ وأمرى إلى الله . . .

وإذا ببائع جرائد يقطع علينا حبل تفكيرنا وينادى على جريدة الدستور . . .

واضطررت أن أشترى جرائد الصباح وجرائد المساء وجريدة الدستور !

وانتظرت أن يتقدم بائع خردوات وبائع يا نصيب وبائع منى فاتوره وبائع فسيخ . .

ولكن فجأة وجدت أمامى قرداتى !

نعم قرداتى ومعه قرد ومعزة وطار !..

وبدأ القرداتى يدق على الطار والقرد يلعب والمعزة تقف على يديها وترفع ساقيها فى الهواء ! . . .

وأخرجت قرشين صاغ ودفعتهما للقرداتى ولكنه أبى أن يأخذ قرشين !

ليه ؟

لأنه لعب ثلاث ألعاب وسعر اللعبة الواحدة قرش صاغ !

قلت للقرداتى اننى لم أطلب منه أن يلعب فأكد لى أن « اللعب » إجبارى ، على وزن « المشروب اجبارى » التى نراها فى دور السينما والصالات ! . .

ودفعت القرش الصاغ الباقى . . . الباقى للرجل والباقى فى جيبى الخالى الوفاض !

ولم تكد تمر نصف دقيقة وابدأ بتلاوة البيت الثانى من قصيدة الغزل حتى حضر بوليس الآداب !. . .

ومزقت قصيدة الغزل التى تحدثت فيها عن رمال الصحراء والسماء الزرقاء والجو الدافىء الذى يشبه قبلات الحبيب . . . وبدأت أنظم قصيدة أخرى عن القرداتى وبائع السميط والكازوزة وجريدة الدستور !

وعندئذ طلقت كيوبيد بالثلاثة ! . . .

وتوبه بعد النوبة من الحب والغرام . .
فى غير بلاد العم سام !

مصمص

الآنسة أمينة رزق تغني !..
والراقصة زينب السودانية بنت سلطان زنجبار !

مقلب !

منذ ثلاثة شهور تقابل مرة الاستاذ نجيب الريحاني مع الاستاذ يوسف وهبي وتناقش الاثنان فى حالة المسرح المصرى وأنها زى الزفت والقطران ..

واتفق الاثنان على أن يقوم مديرو الفرق التمثيلية بثورة عنيفة ضد وزارة المعارف حتى تعطف على الفرق التمثيلية كسابق الأيام وسالف العصر والأوان ..

ومضت أيام ..

وكان كما ذكر نجيب الريحانى صديقه يوسف وهبي بما اتفقا عليه قال له الثانى إن الله مع الصابرين ..

وحدث أن عرضت فى الاسبوع الماضى ميزانية وزارة المعارف على مجلس النواب .

وفوجىء نجيب الريحانى بعريضة يقدمها يوسف وهبي إلى أعضاء البرلمان دون أن يذكر اسم أبو الكشاكش فيها ... كأنه هو وحده مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل !

وغضب نجيب الريحانى لاخلال يوسف بالاتفاق وكتابته العريضة باسمه وحده ، وزاد فى غضب نجيب أنه كان زار يوسف وهبي قبل تقديم العريضة بيومين فلم يفاتحه هذا فى الموضوع !..

ويضرب نجيب الريحانى كفا على كف ويقول :

— آدى آخرة الاتفاق مع أولاد الذوات . .

ويوسف وهبي — إن كنت لا تعرف — من أولاد الذوات لا من أولاد الايه ... والا إيه ؟!

سمع !

بدأت الآنسة أمينة رزق تتعلم الغناء ، وقد خصصت ساعة كل يوم للتمرن على هذا الفن الجميل على يد ملحن معروف .

ولا تدخل بين كواليس مسرح يوسف وهبي إلا ويرن فى أذنك صوت أمينة رزق وهى تغنى ما بين سيكا ودوكا وحجازكار !..

ويظهر أن صوت أمينة رزق ليس فيه بحة منيرة المهدية ولا خنافه أم كلثوم .. ولا حتى حشرجة فريد الاطرش لأن ممثلات وممثلى الفرقة ضاقوا ذرعا بصوت امبراطورة الطرب .. كما تسمى أمينة رزق نفسها الآن تفريقا لها عن لقب المطربة نادرة وهو «أميرة الطرب» ولقب المطربة منيرة المهدية وهو «سلطانة الطرب» ولقب اسمهان وهو «حكمدارة الطرب والغناء» !

وقد اتصل بنا أن الاستاذ يوسف وهبي يفكر هو الآخر فى تعلم فن الغناء .. فنهنىء مقدما أطباء الآذان !

بروتوكول !

بين الأستاذ حسين رياض والممثلة فردوس حسن طرف أول ، والمسيو فلاندر مخرج الفرقة القومية طرف ثان ، بين الطرفين ما صنع الحداد !

والسبب أن مخرج الفرقة القومية أهملهما فلم يعطهما فى الموسم الماضى أدوار البطولة كما حدث فى الموسم الماضى .

وأراد الاثنان أن يعبرا عن عظيم اشمئزازهما فامتنعا عن الذهاب إلى المحطة لتوديع المخرج حين سفره إلى باريس ...

وبعد أن سافر المخرج بالسلامة ذهب حسين رياض وفردوس حسن الى الأستاذ خليل مطران يشكوان المخرج وما فعله معهما طول العام .

وقال الأستاذ خليل مطران إنه لا يستطيع الالتفات الى شكواهما ماداما قد خالفا الاصول والبروتوكول وتخلفا عن توديع مخرج الفرقة عند سفره الى باريس ! .

سر المعلم بحبح

السيدة جميلة الجزائرلى هى ابنة الأستاذ فوزى الجزايرلى الشهير بالمعلم بحبح .

وكانت حضرتها تسير على شارع الكورنيش تستنشق الهواء العليل والسمك البليل الى آخر ما يقوله الشعراء .

وفجأة وقف بوكس فورد بوليس الآداب .

واذا بضابط البوليس يطلب منها أن تركب البوكس فورد . . لا لتوصيلها الى منزلها ولكن ليصحبها الى القره قول !.

ودهشت الفتاة وقالت إنها متزوجة من فلان الفلانى . وفلان هذا هو سكرتير أحد الكبراء .

ولكن الضابط قال : ولو !

فقالت الفتاة إنها حماية طليانى وطلبت من الضابط أن يأخذ أمراً من القنصل قبل أن يقبض عليها . .

ولكن الضابط لم يعبأ بحماية الملك فيكتور عمانويل !!

وتصادف أن مر أحد الممثلين وسمع المناقشة فالتفت الى الضابط وسأله :

— انت مش عارف دى مين !

— لا . .

— دى بنت المعلم بحبح ! .

وهنا ابتسم الضابط وترك السيدة جميلة الجزايرلى وهو يقول :

— طيب سلمى لى على أبو كى ! .

وهكذا اصبحت حماية المعلم بحبح أهم من حماية موسولينى والملك فيكتور عمانويل !

مقلب!

اعتادت الراقصات أن يقمن بمقالب يكون ضحيتها المغفلين من المعجبين والعشاق!

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى « مقلب » كانت ضحيته راقصة لها فى المقالب باع طويل !

حدث أن وصل احدى راقصات صالة بديعة خطاب طويل بامضاء أحد « البهوات » يطلب فيه الزواج منها على سنة الله ورسوله، ويعلن استعداده أن يضع بين يديها قلبه الشاب وعشرة آلاف جنيه ! .

وظنت الراقصة أن أمها دعت لها فى ليلة القدر وأنها ستكون صاحبة ملايين ! .

ودارت فى الصالة تبحلق فى وجوه المتفرجين باحثة عن المغفل صاحب الملايين!.

وأخيرا أعطت الخطاب لصديقة لها تحمل بين زميلاتها لقب واعية عن جدارة واستحقاق . وامتحنت الراقصة الواعية خطوط افراد الفرقة فاذا بالخطاب مرسل لها من أحد عمال الصالة ! .

وكان مقلبا نظيفا يشار اليه بالبنان .

بنت السلطان !

ذهبت الراقصة زينب السودانية إلى بلاج جليمونوبلو برمل الاسكندرية لتمضية الوقت بين الاستحمام والاضطجاع على رمال الشاطىء لعل وعسى تحرقها حرارة الشمس.. لأن العمار نصف الجمال !..وزينب السودانية على فكرة مثل القمر ليلة ٢٨ . . . أو مثل الليل البهيم !

وإذا بخواجة يتقدم اليها ويقول لها :

— حضرتك مين ؟

— وانت مالك ؟

— من عائلة ؟

— لا

— من الارتيست ؟

— لا

— أمال تبقى مين ؟

— أنا بنت سلطان زنجبار !

فقدم لها نفسه على أنه صحفى أجنبى واستدعى مصور البلاج والتقط لها صورة لينشرها فى جرائد لندن وباريس ! . . .

وبعد أيام سوف تصل الينا جرائد لندن وباريس وفيها صورة زينب السودانية التى هى بنت سلطان زنجبار ! . . .

أين ينام ؟

كانت السيدة بديعة مصابنى تغنى أحد منولوجاتها . . . وفجأة رأت أمامها رجلا يجلس فى الصف الأمامى الممتاز ، وقد راح فى نوم عميق ! . . .

وأشارت بديعة الى الجالس الى جانب النائم ليوقظه فاستيقظ الرجل النائم من سباته العميق . .

وصاحت بديعة فى الرجل :

— طيب يا أخى نام بخمسة صاغ بدال نومك هنا فى ابو عشرة صاغ ! . . . .

وضجت الصالة بالضحك العالى الطويل !



وقائع وأرقام تتعلق بالصحة
وتثبت النجاح الباهر الذى حازه
يست - فيت
اقراص بالخميرة الطبية



حسب عرضنا يستطيع كل واحد أن يسترد ثمن العلبة فى حالة عدم الحصول على نتيجة ما.

وقد نشرنا هذا العرض فى جميع انحاء العالم ويسرنا أن تنوه أن الجمهور قد اقبل على انتهاز هذه الفرصة النادرة ولكن نسبة الاسترداد لم تصل حتى الى ١ على ١٠٠٠

وستنشر جرائد هذا الصباح خبراً هاماً يتعلق باقراص المقوى يست — فيت. ولكم أن تحكموا بأنفسكم على مبلغ أهميتها بالنسبة اليكم

وهذه وقائع وأرقام تتكلم.

فى كل سنة ننشر عرضنا الشهير بارجاع ثمن الزجاجة فى حالة عدم الفائدة ونقول لكم: «جربوا يست — فيت فاذا لم ترتاحوا اليه ارجعنا اليكم فى الحال ثمن الزجاجة دون أى مناقشة»

هذا ماتعرضه فى جميع الحالات دون تمييز. من الصداع البسيط الى اضطراب الاعصاب المزمن ، سواء كنت تتعذب من الامساك أم عرضه لألم عسر الهضم بعد كل غذاء... ، وسواء اكنت تشعر بتعب اعصابك أم بانحطاط كلى فى جسمك...

وسواء كان عندك وهن أم ضعف أم هزال وهكذا على أساس الشرف والصدق بلغت كمية الانابيب المباعة الملايين وكانت النتيجة انه لم ترجع الينا حتى أنبوبة واحدة على الف

وفى الشهادة المذكورة هنا أوضح بيان وابلغ برهان على هذه الوقائع التى لا تنكر وعلى الفوز العظيم الذى أحرزه يست — فيت وهو فوز لم يتحصل عليه دواء آخر من قبل ومدعم بالحجج والارقام التى لا تقبل اى شك أو جدال

أمعن النظر اذن فيما يعنى كل ذلك. اذا كنت تشعر انك مضطرب أو عصبى أو منهوك أو ضعيف أو مصاب بأى عوارض اخرى فان يست — فيت يقدم لك الخلاص السريع مع الصحة والقوة والشعور بتجدد الحياه.

لن تتألم بعد اليوم: فاقراص يست — فيت ستكون لك خير معين

وبفضل عرضنا المدهش بارجاع ثمن كل زجاجة لاتأتى بنتيجة ما فانك ضمنت عدم خسارتك مليما واحدا . ويكفى أن نقول ان هذا العرض ليس مبنيا على تجارب أيام أو شهور بل حسب سنين عدة كانت دليلا واضحا لنجاح يست — فيت

أذهب الى أقرب صيدلى واشترى انبوبة صغيرة من يست — فيت وإذا لم ترتح وتسر من النتيجة فارسل الغلاف إلى العنوان الآتى : الخواجة جاك م . بنيش ٥ شارع شوراربى باشا القاهرة فترجع اليك نقودك فى الحال

ان يست — فيت يزيل الآلام العصبية من ٥ إلى ١٥ دقيقة

الصداع من ٥ إلى ١٥ دقيقة

الارداق من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة

الانحطاط من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة

انحراف المزاج عموما من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة

عسر الهضم من ١٥ إلى ٣٠ دقيقة

إذا تعذر عليك الحصول على يست ـ فيت فاتصل بالوكيل العام : الخواجه جاك م . بنيش رقم خمسة شارع شوراربى باشا القاهرة

يست — فيت

اقراص بالخميرة الطبيـــة

يباع فى كل مكان بسعر

٢٦ قرشا صاغا	١٧ قرشا صاغا	٧ قروش صاغ
١٠٠ قرص	٥٠ قرصا	٢٠ قرصا

مدينـــة الملاهى

الزمالك ـ امبابه

—(الادارة على مسن)—

نظرا للتركيبات والمعدات الكهربائية التى لزمت لمدينة الملاهى اخيرا لدرجة ان شركة النور اضطرت الى توصيل التيار على بعد ٢ كيلو مخترقة النيل (البحر الاعمى) فقد تأجل افتتاح المدينة مدة أسبوعين ، وسيواصل العمل ليل نهار لاعدادها فى هذا الميعاد على احسن رونق وبهاء .

الفوسفاتول PHOSPHATOL

اقوى شراب طبي ظهر حتى الآن . مركب من فيتامينات A . B . D مع الحديد والكلسيوم والفوسفور . يقوى الاجهزه العصبية عند الكبار ويمنع الكساح ويساعد على نمو الأسنان والعظام عند الاطفال

يباع فى جميع الاجزخانات وأيضا من وكالته العمومية اجزخانتى الحكيم بشارع الخديو اسماعيل والفجالة

دكتور عزيز بشاى

خريج مستشفيات المانيا

اخصائى فى الأمراض الباطنية والتناسلية

٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج

صباحا ٨ - ١٠ صباحا ومساء ٣ - ٨ مساء

العلاج بالكهرباء على احدث الطرق الألمانية

تلبى الطلبات الليلية تليفون ٤٢٠٠٥

كيف تعيش ضعيف الأعصاب ؟

وتترك متعة الحياة تمر أمامك وأنت زاهد فيها ... استيقظ يا سيدى من يأسك وتأمل فى حياة مملوءها الصحة والنشاط والأمل

اقراص الدكتور نيومان

تعطيك نشاطا هائلا وقوة حقيقية . فتنعم بحياة سعيدة والتمتع بالحاضر

علبة صغيرة للجيب بسعر ٨ مليم

" كبيرة " ٢٦

اطلبها بالحاح من الاجزخانات المشهورة

أبطال الكذب فى مصر

هم المطـــــربون والمطـــــربات

حدث أثناء الحرب العظمى أن انخرط موريس شيفالييه فى سلك الجندية وراح يحارب فى صفوف الجيش الفرنسى ولكن ما لبث الجنود الألمان أن هزموا فرقة موريس شيفالييه ووقع الكوكب فى أيديهم أسيراً .

وكان موريس يعبد باريس فقد عاش فيها منذ طفولته فكان فى السجن والأسر دائم التفكير فى حبيبته باريس ...

وحدث بينما كان يدندن وحيداً فى زنزانته أن كتب قطعة « باريس ... باريس إننى أحبك »

وكانت قطعة خالدة من الموسيقى .. ولما أفرجت عنه السلطات الألمانية ذهب الى كازينو دى بارى وغنى تلك القطعة الخالدة فتناقلها الباريسيون .

وعندما مثل فيلمه السينمائى الأول عام ١٩٢٦ طلب أن يلقى فيه هذا اللحن البديع لأنه كان عبارة عن عصارة قلبه المتوجع !

والآن وقد مضى على اللحن عشرون عاما لا زالت باريس تردده وتتغنى به .

***

وقد حدث أيضا أثناء الحرب أن كان الموسيقى الانجليزى جاك هيلتون يسير مع فرقته إلى بلدة « تيباراری » وكان الجنود منهوكى القوى بسبب طول الطريق فألف الموسيقى الانجليزى الأنشودة المشهورة « ما أطول الطريق إلى تيباراری .. ما أطول المسير ! » وقد نالت هذه الأنشودة نجاحا باهراً حتى أن الجنود الانجليز أصبحوا الآن يتغنون بها فى كل لحظة !

بل إن وزارة الحربية الانجليزية اعتبرت النشيد لحنا رسميا وأصدرت أمرها بتلقينه لجميع الجنود !

***

وهناك ألحان كثيرة وضعها المطربون والمطربات الأجانب فى مناسبات شتى وكانت عصارة قلوبهم وشعورهم وأعصابهم .

ويختلف مطربونا ومطرباتنا عن هؤلاء فى كذبهم على عواطفهم وضربهم الرقم القياسى فى التغنى بما ليس فى قلوبهم وبما لا يشعرون به ويحسون .

فالآنسة أم كلثوم دائمة الشكوى فى أغانيها من قلة النوم وطول السهاد من ألم البعاد .

الليلة التى لم تذق فيها أم كلثوم النوم !

الفرخة التى أبكت محمد عبد الوهاب !

طلاق منيرة المهدية من زوجها الاول

لما اختلفت فاطمة سرى مع الوجيه محمد شعراوى !





ولكن أم كلثوم تنام اكثر من ١٣ ساعة كل يوم .. واذا أصيبت بأرق شديد نامت ١٢ ساعة !

وقد حدث منذ سنوات عديدة أن سهرت « سومة » حتى الصباح وذلك عندما أشار عليها بعض أولاد الحرام بوضع أموالها فى البنك الاهلى .

وعملت أم كلثوم بالنصيحة ... ولكن بعد أن عادت الى بيتها لعب فى عبها الفار وخافت أن يعملها اللصوص ويسرقوا خزائن البنك الاهلى !

ووقفت سومة فى الشباك سارحة الفكر

وفى الصباح المبكر وقبل أن يفتح البنك أبوابه ذهبت سومة الى البنك وعاينت بامعان قفل باب البنك خوفا من أن يكون اللصوص قد كسروه ... وراحت تنشد :

ياغائبا عن عيونى وحاضرا فى خيالى

ومالبثت سومة أن اقتنعت بمتانة أقفال البنك الاهلى فانقطعت عن معاينة الاقفال كل يوم !

•••

وأغانى المطرب المعروف محمد عبد الوهاب لا تخلو من البكا والنوح والدموع

ولا يذكر كاتب هذه السطور ولا عبد الوهاب نفسه أن الدموع تشرفت بمصاحبة خدوده فى يوم من الايام

هى مرة واحدة رأيت دمعة كبيرة (تتمرجح) فى مقلتيه وكان ذلك منذ عامين فى حفلة عشاء أقامها أحد الاصدقاء وكان الداعى بخيلا فوضع على المائدة زوجا من الفراخ

وعبد الوهاب لا يأكل إلا الفراخ وعلى ذلك امتدت يده إلى احداها ووضعها فى صحنه.

وفى غفلة من عبد الوهاب امتدت يد أحد الاصدقاء إلى الفرخة والتهمها فى لمح البصر!

وهنا فقط رأينا دموع الحب ... حب الفراخ تكاد تفر من عينى المطرب الجميلتين!

وبمناسبة الفراخ نذكر أن عبد الوهاب قد صرح مرة أنه لم يعثر بعد على الفتاة التى يفضلها على الفراخ !.

•••

ومن الانصاف الا نجرد جميع المطربين من التغنى بما يشعرون ويحسون فالسيدة فاطمة سرى انشدت مرة انشودة وضعت فيها قلبها وشعورها وأعصابها .

فقد حدث عقب زواجها من الاستاذ محمد شعراوى أن شعرت بالفتور يتسرب إلى قلب زوجها الشاب ثم حدث أن ابتعد عنها بناء على طلب والدته السيدة هدى هانم شعراوى وشرحت فاطمة لوعتها وآلامها فى طقطوقة :

يا الى بعادك على عينى ..
يوم المنى يوم ما تجينى يا مدلّع !

•••

وقد دام زواج السيدة منيرة المهدية من زوجها السابق حسن جبر ثلاثة عشر عاما .

ولم تكن منيرة سعيدة بهذا الزواج فلما وقع الطلاق راحت منيرة تنشد قطعتها المعروفة: من بعد ١٣ سنة ارتحت من بعد التعب!



اغانينا ومنلوجاتنا

سمعنا مرارا أن محطة الاذاعة ستعنى بترقية الاغانى وتهذيبها ورفع مستواها عن هذا الابتذال الذى هى عليه الآن ولكن ما سمعناه مراراً لم يتحقق منه شىء.

واغانينا بوضعها الحالى فضيحة من الفضائح الكبرى ، ومنلوجاتنا أشد سخفا وركاكة من اغانينا ، لأنها كلها تدور حول الحب والبصبصة والشكوى من الحماه أو الزوجة مما ينفر الشبان من الزواج ، ونظرة واحدة الى منلوجاتنا والمنلوجات السورية ترينا البون الشاسع بينهما .

فمن المنلوجات السورية منلوج (عندك بحريه يا ريس) ومنلوج (أصحاب الخيل) ومنلوج (لو كنت حصان) وكلها نقد اجتماعى فى قالب فكاهى مقبول ، وليس فى منلوجاتنا منلوج يشبه قول ايليا بيضا .

لبس العربى	وحكى العربى
نامى بلاده	وارض اجداده
يا مصيبتنا	يا فضيحتنا
نسينا العربى	نسينا العربى

إن اللوم لا يقع على المنلوجست وحدهم بل للمحطة نصيب كبير فى هذا اللوم لأنها تعطى المنلوجست وفرقته التى قد تكون مكونة من أربعة أشخاص ، جنيها واحدا لاغير .

لقد كثرت الوعود ، والمحطة لا تتحرك من تلقاء نفسها فعلى الحكومة أن تتحرك لأنها المسئولة عن الآداب والاخلاق فى هذا البلد .

لماذا لا نذيع أم كلثوم أسبوعيا

شعر الجمهور بالفراغ الكبير الذى أحدثه انقطاع الآنسة أم كلثوم عن اذاعة حفلاتها بعد بسبب سفرها ، بعد أن كان لا يقنع منها بحفلة واحدة فى كل شهر .

وقد اتصلنا بأحد رجال المحطة المسئولين . وسألته عن السبب فى عدم تعاقد المحطة مع الآنسة أم كلثوم على اذاعات اسبوعية . فقال إن المحطة عرضت عليها مبلغاً كبيراً لتغنى اسبوعيا فرفضت قائلة إن اذاعتها كل اسبوع تجعل حفلاتها شيئاً معتاداً عند الجمهور ، فهى تفضل أن تغنى كل شهر لتجعل المستمعين دائما فى شوق مستمر .

والآنسة أم كلثوم تتقاضى من محطة الاذاعة خمسين جنيها عن كل حفلة ولها نصف ايراد الحفلة بعد النفقات ، ويبلغ نصف الايراد حوالى اربعين جنيها وهى تغنى ثلاث وصلات كل وصلة حوالى ٤٠ دقيقة يعزف منها التخت ربع ساعة فمجموع ما تغنيه فى كل حفلة ٧٥ دقيقة تتقاضى عنها تسعين جنيها أى أنها تتقاضى حوالى ١٢٠ قرشا عن كل دقيقة .

انا مدعو

فى أحد أيام الاسبوع الماضى اجتمع ثلاثة من مذيعى المحطة فى منزل أحدهم بحلوان

ولاشك أنهم أعادوا فى هذه الجلسة عهد أبى نواس وعمر الخيام فظلوا يتداولوا بالتى كانت هى الداء إلى ما بعد منتصف الليل ثم خرجوا من منزل الداعى ومشوا فى الطرقات المؤدية للمحطة — محطة السكة الحديد لا محطة الاذاعة طبعا — نقول مشوا فى الطرقات يتصايحون بأعلى أصواتهم ، وكأنهم ضنوا عن الناس أن يستريحوا فى هذه الساعات من غناء الراديو .

وقد أنقذ الموقف بعض أولاد الحلال الذين أسندوهم وساروا بهم إلى المحطة حيث ركبوا القطار الأخير !

كلام فى الهوا

تذيع وزارة الزراعة بين حين وآخر أحاديث تقول إن الغرض منها تثقيف الفلاح وتنبيهه إلى أمور تصلح شأنه وتعود عليه بالنفع والربح ، والغرض شريف طبعا ، ولكن هل ينتفع الفلاح حقيقة بهذه الاحاديث .

نؤكد أن محاضرات وزارة الزراعة لا ينتفع بها أحد لأنها خالية مما يشوق إلى سماعها ، فضلا عن أنها تقال بلغة لا يفهما الفلاح الذى توجه اليه .

فاذا أضفنا إلى ذلك أن وزارة الزراعة

تختار لالقاء هذه المحاضرات من لا يحسنون الالقاء زاد يقيننا من أن هذه المحاضرات ما هى إلا (كلام فى الهوا) .

يجب أن تعمل الوزارة على نشر أجهزة الراديو فى القرى وأن تختار ما يناسب عقلية الفلاح قبل أن تتعب نفسها فى تدبيج هذه المحاضرات .

صح النوم

انتهى العام الدراسى لمعهد الموسيقى الملكى وتفرق طلبته ومحمد مدرسوه إلى النوم والتناؤب (والتمطع) .

وهى فرصة طيبة يستطيع أن يتفرغ فيها الاستاذ مصطفى بك رضا للعناية بشئون محطة الاذاعة .

نحن على يقين من أن مصطفى بك رجل كفء ونزيه ، ولكن الذى يفسد عمله كرجل إدارى هو إنه (رجل طيب) ومستسلم على طول الخط .

عين الذئب الطائرة

انتهى العقد الذى كان قد أبرمه الاستاذ مدحت عاصم مع الاستاذ عبد الحليم على بعد أن استمر خمسة أشهر ، وقد أرادت فرقة العقاد أن تحل محل أوركستر الاستاذ عبد الحليم وفعلا عرض الاستاذ مصطفى العقاد على مصطفى بك رضا هذا الأمر .

ولكن رضا بك رفض وتعاقد مع التخت الشرقى برئاسة الاستاذ عبد العزيز محمد

ولما عاتبه الاستاذ مصطفى العقاد فى ذلك قال له :

— لا يا خويا ... انت عاوزهم يقولوا جاب محاسيبه .. إحنا لسه شايفين عين الذئب الطائرة .

والذين قرأوا حكاية الاسد الذى أطار عين الذئب حينما أساء تقسيم الفريسة ، يفهمون من هو الذئب وكيف طارت عينه

ظلم غير مقصود

يحرص الاستاذ محمد سعيد لطفى مستشار محطة الاذاعة على ان لا يقدم للمستمعين إلا أحسن ما يقدم (له) من المحاضرات .

ومما نعترف له به ، النزاهة ، إذ كثيرا ما يرفض وساطة أقرب الناس اليه إذا ما رأى هذه الوساطة لا تتفق مع مصلحة العمل .

ولكن هذا الحرص لم يصل بالمحطة إلى



رضاء المستمعين عن محاضراتها ، لأن يختار أحسن ما يقدم (له) من المحاضرات ولا يختار أحسن ما يقدم (للمحطة) منها فان هناك محاضرات كثيرة لا يتسع وقت موظفى المحطة القلائل لمراجعتها وتقديم أحسنها للمستشار ، ومن هنا أصاب الظلم كثيراً من المحاضرين عن غير قصد وبحسن نية .

وفى استطاعة المحطة أن تتلافى هذه الحالة إذا خصصت لقراءة المحاضرات موظفا من الأكفاء لا يشغله عن مراجعتها أى عمل آخر .

اللعب بالنار

يحلو لبعض الآنسات – ومنهم آنسات من عائلات معروفة – أن يداعبن بعض المذيعين مداعبات تليفونية . وكثيراً ما تسفر هذه المداعبات عن تعارف .

وليس من شأننا أن نمنع مثل هذه العلاقات التى قد لا تتعدى الصداقة البريئة وقد تتعداها ، ولكن الذى نحب أن نلفت اليه نظر الآنسات المداعبات ، أن مئات غيرهن يقمن بهذه اللعبة ، وكل واحدة منهن تظن أنها الوحيدة التى فازت بصداقة المذيع .

الغاء الاجازات

كان المستر ستيوارت سكرتير محطة الاذاعة عازما على أن يقضى ثلاثة أشهر فى لندن كعادته فى صيف كل عام .. ولكن التحقيقات التى قامت بها المحطة فى الايام الأخيرة بسبب التهم التى نسبت إلى موظف كبير من موظفى المحطة قد حملت المستر ستيوارت على الغاء اجازته .

للرجال فقط

أثار مانشر عن بعض موظفى الاذاعة ضجة كبرى فى محطة الاذاعة ، وكان لهذه الضجة أثرها فى « فنجلة » عيون موظفى المحطة الانجليز .

والآن بعد أن كانت الاتفاقات التى تعقدها المحطة مع المطربات يقوم بها كل من الاستاذين مصطفى بك رضا ومدحت عاصم أصبحت علاقة المطربات بالمحطة بواسطة الادارة الانجليزية . . .

وقد تعاقدت أخيرا المطربة سعاد زكى مع محطة الاذاعة دون علم مصطفى بك رضا والاستاذ مدحت عاصم .

وقد فكر انجليزى كبير بالمحطة أن يكتب على باب حجرة موظف معروف هذه الجملة For men only أى للرجال فقط .

والباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح ! . . .


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
طريقة عمله
اصنع شايا ثقيلا
واسكبه على قطعة
من الثلج وضع عليه
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا
٢١



توارد خواطر ...

بقلم الاستاذ « سهم »

أخذ سكان حى الزمالك يتحدثون عن الثراء الجديد الذى بدت مظاهره على عصمت ابن عبد الله باشا شعيب ، فقد عرفوه من قبل فتى لا يملك من أسباب الغنى إلا انه ابن عبد الله باشا . وكان الباشا رحمه الله رجلا مسرفا فلم يترك لابنه غير بيت صغير فى الزمالك ، وعشرين فدانا فى المنوفية .

واستطاع عصمت أن يحتفظ بهذه الثروة الضئيلة ، وأن يعيش فى حدودها ، وكان من أجل ذلك موضع اعجاب من عرفوه .

وفجأة بدأ عصمت فى ثوب جديد من ثياب العز والترف . فهذه السيارة الفخمة الضخمة ، وهذه الحركة الدائمة فى البيت ، وهذه السهرات المتوهجة من النور والخمر والنساء .. هذه كلها لم يكن له بها عهد ، وتأبى ثروته المتواضعة أن يكون له بها عهد على الاطلاق !

لعله ورث أحد الأغنياء ؟

لعله كسب النمرة الأولى من يا نصيب عالمى ؟

لعله تزوج امرأة غنية ؟

بهذا ، وبمثله ، كان أهل الحى يتحدثون ويفكرون ، كلما رأوا عصمت أو جرى ذكره فى مناسبة من المناسبات .

وقد بلغ من فضول الناس ، أن بعضهم سافر إلى المنوفية ليستطلع نبأ العشرين فدانا ، التى جعلت لصاحبها كل هذه العظمة الهائلة . وقيل للسائلين إن عصمت بك لم يعد له فدان واحد ، فقد باع كل مايملك لعمدة البلد ، وتسلم الثمن منذ شهر ، وعاد السائلون إلى القاهرة يروون القصة ، ويحكون النبأ . وكان لابد للفضول بعد أن عرف سر البذخ والاسراف أن يعرف السبب الذى دفع بعصمت إلى أن يبيع أطيانه ويبدو فى هذا المظهر . . .

ولكن الفضول عجز فى هذه المرة عن أن يعرف السبب ، فظل العجب قائما ، وكثر تساؤل الأصدقاء والأقرباء عما حدا بابن الباشا إلى هذه الورطة الغالية التى دفع ثمنها ثروته وسمعته معا .

وفى الوقت الذى كان سكان الزمالك يتحدثون فيه عن عصمت ، كان سكان مصر الجديدة ، يتحدثون بمثل هذا الحديث عن فتاة تسكن حيهم ، وكان أبوها من ذوى الثراء ، ولكنه فقد أغلب ثروته فى تجارة القطن ، ولم يدع لابنته من بعده ، إلا عمارتين ، ودعاء لوحيدته بالستر ، لفظ على أثره النفس الاخير

قال سكان مصر الجديدة : وكانت حكمت مثال الفتاة المستقيمة لاتعرف من أسباب اللهو إلا دارا أو دارين للسينما تذهب إليهما برفقة بنات على بك المستشار ، ثم تعود إلى منزلها فتقضى وقتها فى القراءة حينا ، وفى الاستماع إلى جدتها وهى تقص عليها حكايات قديمة ، تعين على تسلية الوقت وتزجية الفراغ .

وكثيرا ما سألت الجدة فتاتها : متى أفرح بك يا بنتى ، وأرى بجانبك عريس الهنا ؟

لقد كانت أمك رحمها الله ، تتمنى أن تراك فى ثياب العرس ، فشاء القدر أن تريها أنت فى ملابس الكفن . . وكان أبوك يرجو أن يغمض عينه على الفتى الذى يملأ بيتك بالسعادة والنعيم . ولكنه قضاء الله !

كفى ياجدتى . . ثم تخلو كلتاهما الى غرفتها ، وتستسلم للبكاء .

كانت حياة حكمت على هذه الوتيرة ، فهى أشبه بحياة ابطال القصص والروايات ، ولم يكن لها مأرب دنيوى تنفق فيه ريع عماراتها كله ، ولهذا شاع عنها التدبير ! وحب الادخار .

وبغتة بدلت حكمت فتاة أخرى ، فهى لا تأوى الى بيتها إلا بعد منتصف الليل ، وكانت جدتها تحاول أن تؤاخذها على الاسراف فى السهر ولكنها لاتلبث أن تعدل عن ذلك ، خشية أن تطردها الفتاة ، فتصبح بلا مأوى .

وقالت الفتاة لجدتها لقد بعت العمارة الكبيرة بألفى جنيه . فوجمت الجدة للنبأ وعلقت عليه قائلة : عيشى يا بنتى واصرفى . ولكن لماذا بعت العمارة ؟

ستعرفين ذلك بعد أيام .

ومضت أيام ، ثم باعت حكمت العمارة الثانية ! واستقبل البيت ضيوفا جددا فوق ضيوفه القدام ، استقبل سائق سيارة وطاهيا ومرمطونا وفتاتين للخدمة فى غرفة النوم .

وفرحت الجدة للنعمة المواتية ورأت نفسها سيدة البيت ؛ فان الفتاة كانت لا تقيم فى بيتها إلا ساعات قليلة . .

ولكن الجدة ، مع ذلك ، تريد أن تعرف ، وكلما سألت حكمت كان جوابها الدائم : ستعرفين ذلك بعد أيام ...

كان سكان مصر الجديدة يتحدثون بهذه القصة ، وكان سكان الزمالك يتحدثون بقصة عصمت ، فياقرب ما بين القصتين فى الوقائع والحوادث والحالات ؟

وما هى إلا أن شوهد عصمت فى صحبة حكمت حتى أصبحت القصتان قصة واحدة ! الفتى يتزوج الفتاة . . . نعم ؛ ويشهد حاضرو ليلة الزفاف أنهم لم يعرفوا مثلها فيما عرفوا من سهرات الافراح والليالى الملاح ومر على العروسين شهر العسل ، ثم لم يعد يربطهما بعضهما ببعض إلا ذكرى ذلك الشهر السعيد ويالها من ذكرى يقطر منها العذاب ! والألم !

لقد أصبحا فى شبه طلاق ، الفتى لايعرف له أحد مكانا ، والفتاة فى كنف أحد أقربائها ، ومن عجب أن كليهما لا يريد أن يرى الآخر

كانت جدة الفتاة قد سافرت إلى إحدى قرى الصعيد لتقيم فيها بين أهلها الأقدمين ، ولم يكن لها من حديث إلا العتب على حكمت لأنها لم تطلب اليها الاقامة معها بعد أن زوجت ، وكانت تتحدث عن زوجها الغنى عصمت بك وتسهب فى وصف ثرائه ، ووفرة غنائه . واذا بها تتلقى برقية تدعوها فيها

حكت الى الحضور ، ففرحت الجدة وأسرعت فى تلبية الطلب ، ودخلت إلى البيت ، فلم تكد تخطو فيه خطوة حتى أقعدها الذهول لقد وجدت بيتا حقيراً لايليق بمقام فتاتها، ولا يصح أن يدخله عصمت، فما هى الحكاية ؟

ووضعت الجدة قبلة حانية على جبين الفتاة ، وانهمر الدمع من عيونهما ، يغسل الهجر والجحود ، ويقوم بين الاثنتين مقام العتبى ؟

قالت الجدة ماهى الحكاية يا ابنتى ؟ ماهى الحكاية؟وأخذت الفتاة تسرد القصة ، فلم تقو الجدة على فهم شىء منها أكثر من أن حكت عرفت عصمت فى احدى دور السينما ، وكانت نظرة فابتسامة إلى آخر ما قال شوقى رحمه الله .. ثم أفهمها أنه ابن عبد الله باشا شعيب الثرى العظيم ، وأنه يعرف أباها، ويعرف أنه كان ثريا جداً .

واطمأن الفتى إلى ثراء زوجته فى المستقبل فأحب أن يظهر بمظهر الثرى الأمثل ، فباع ما يمتلك ، وأخذ ينفق منه عن سعة ، واطمأنت الفتاة إلى ثراء زوجها المرتقب فرغبت فى الظهور بمظهر الثرية المثلى . . . فباعت ما عندها وظلت تنفق عن سعة .

حتى إذا كان الزواج ، وكانت العشرة ، عرف كلاهما الحقيقة . فذهب الفتى إلى حيث لايعلم أحد ، وذهبت الفتاة إلى حيث تعرف جدتها ويعرف قريبها الفقير الذى آواها فى بيته .

بعد ثلاثة أيام من لقاء الفتاة بجدتها ، غادرت البيت فى ساعة متأخرة من الليل قاصدة إلى كوبرى قصر النيل وهناك تسلقت الحاجز وهمت لتلق بنفسها، وتلفتت وراءها لتطمئن على أن أحداً لم يرها ، فاذا بها ترى عصمت يتسلق الحاجز الآخر ،فصرخت بملء فيها حتى فى هذا توارد الخواطر ياعصمت! وطوى الماء جثتين ..

« سهم »

فى يوم الاثنين ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة نجع بكار تبع مركز نجع حمادى والايام التالية إذا لزم الحال سيباع بالمزاد العمومى الناتج من ذراعة ٧ س ١٤ ط ٧٧ ف برسيم وبصل وشعير وعدس وحلب وفول وقمح وترمس حسب المبين مقاديره ومعالمه بمحضر الحجز التنفيذى السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢١ مارس سنة ٣٨ وهذه الاشياء مملوكة الى الشيخ امين محمود أبو زيد المقيم بالسليمات مركز نجع حمادى وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الخديوى اسماعيل (الخيرى) ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بقنا تنفيذا للحكم ن ٢٠٨ سنة ٩٣٧ الصادر بتاريخ ١٤ / ١٢ سنة ٣٧ من محكمة قنا الكلية الاهلية ووفاء لمبلغ ٣٦٤ ج و ٩٠ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٤

فى يوم الاثنين ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها ان لم يتم البيع بشارع عماد الدين ن ٣٠ قسم عابدين

سيباع كنبة وكرسين وماكينة خياطه ماركة سنجر ن ٥٧٠٠١٢١ مبينة الأوصاف بمحضر الحجز ملك الأسطى ابراهيم محمد الترزى افرنكى من الجهة المذكورة عاليه

تفاذا لحكم محكمة عابدين الأهلية الصادر فى القضية المدنية ن ٢٥٨٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الست حياة حسن مصطفى بدرب الحمام قسم عابدين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٠

فى يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية اولاد الشيخ شرق مركز جرجا

سيباع الماشيه المبينه بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد محمود عوض العمدة وعبد الرحيم محمود عوض المزارع ومقيمين بناحية اولاد الشيخ شرق مركز جرجا تفاذا للحكم ن ٤١٤٨ سنة ١٩٣٦ جرجا الجزئية كطلب الشيخ تمام عمر عمران وابو الجد زياده مصطفى المزارعين ومقيمين بناحية اولاد الشيخ شرق مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٧

فى يوم السبت ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذلم يتم البيع بناحية بنى حرب مركز طهطا

سيباع ٦٠ الف طوبة نية ملك الشيخ سيد عثمان نصير من نزلة عمارة مركز طهطا فى الحكم ن ٢٧٧٤ سنة ١٩٣٨ مدنى طهطا كطلب الشيخ عبد العال ابراهيم احمد من ناحية بنى حرب مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤١

فى يوم السبت ٢٣ يولية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد نصير مركز سوهاج وزمامها والايام التالية

سيباع محصول زراعة ٨ ط قصب مبينه بمحضر الحجز وتقدر مايساويه القيراط الواحد ٦٠ قرش ملك يسين منصور حسن من أولاد نصير مركز سوهاج تفاذا للحكم ن ١٠٠١ سنة ١٩٣٨ مدنى جرجا كطلب على محمد على وتوفيق افندى محمد على من اولاد نصير

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٣

فى يوم الاحد ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بعد إذا دعت الحالة بناحية الدير مركز اسنا سيباع حلة نحاس وصينية نحاس ومعزتين وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عطا الله محمود جاد الله من الناحية تفاذا للحكم ن ٨٦٠ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب الشيخ سيد احمد على بكر التاجر بالدير

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٥

فى يوم الاثنين ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا دعت الحال بناحية بنى ابراهيم وزمامها

سيباع مسطاح اذرة ناتج من العين المؤجرة ينتج منه خمسة ارادب ملك فراج محروس شعلان من بنى ابراهيم تفاذا للحكم ن ١١١١ سنة ١٩٣٨ كطلب على بخيت فرغلى من بنى ابراهيم مركز ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٤

فى يوم الثلاثاء ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام والتاليه أذا دعت الحالة بالشلوليه تبع الحبيل مركز البلينا سيباع أردب قمح محصول هذا العام معدل ٢٢ ط ملك امين على حسن محمد البردويلى من الشلوليه تبع الحبيل تفاذا للحكم ن ٢١١٠ سنة ١٩٣٨ البلينا كطلب عبد العال محمد محمود من الحبيل مركز البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٢

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج	١٥٠	«

آخر ساعة المصورة



التقيل .. والخفيف

(على ماهر باشا) : مش تفتكر إن احنا تعبنا من شيل الراجل التقيل ده .. ماتيجى نوقعه ونشيل بداله اخويا الخفيف ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١١ — الأحد ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« صفاء » الجو من الرئيس ... والرئيس بالنيابة ؟!

(الدكتور ماهر) : والله يا عبد الفتاح باشا أنا شايف ان صحتك تعبانه . . .

(النقراشي باشا) : ولونك مخطوف ... وأحسن لك تسافر أوروبا علشان ترتاح !

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية ؟!

بدأت بكتابة هذه المقالات منذ أكثر من شهرين واليوم وقد كشفت فى اثنتى عشرة مقالةعن معظم ما رأيت أنه كان السبب فى فساد الجو بين القصر وحكومة الاغلبية الوفدية ... اليوم اعتقد أنه لم يبق هناك مجهول لم أكشف عنه .

واعتقد كذلك انى قد ألقيت ضوءا على كثير من المسائل التى كان الجمهور حائرا فى فهم أسبابها .

والآن وأنا اختم سلسلة هذه المقالات أرجو أن أكون قد وفقت إلى عرض الأمر كله عرضا منزها عن الغرض وأن يستطيع اليوم جمهور المشتغلين بالمسائل السياسية أن يقدروا الأمور التى عرضت لها وأن يزنوا ظروفها وملابساتها وأن يكوّنوا لهم رأيا فى الأسباب الحقيقية المباشرة لفساد الجو بين القصر والوزارة النحاسية حتى جاء يوم استحال فيه التعاون بين العرش وحكومة الاغلبية .

خطب النحاس باشا

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا حريصا بعد عودة صاحب الجلالة الملك من أوروبا على التنويه فى خطبه وأحاديثه بمآثر المليك وميوله الدستورية ، فكان رفعته لا يخطب فى وفد من الوفود التى كانت تقابله أو فى حفلة من الحفلات التى كانت تقام له إلا ويختم خطابه بالدعاء لجلالة الملك « الدستورى المحبوب » مؤكداً لسامعيه أن الملك فاروق دستورى بطبعه محب لشعبه راغب فى ... وفى ... إلى آخر ما كان رفعته يعلنه فى الوفود والحفلات .

كان هذا بعد عودة جلالة الملك من أوروبا ، وكان لأقوال رفعة النحاس باشا هذه أثر طيب فى دوائر القصر وكثيراً ما ساقها وسطاء الخير إبان الأزمات الأولى كدليل على صدق رفعته واخلاصه وحسن نواياه .

ولكن بعد مرور شهر أو شهرين على عودة صاحب الجلالة ... أى فى شهر سبتمبر لاحظ رجال السراى أن رئيس الوزراء — رفعة النحاس باشا — بدأ يقتصد فى تنويهه بمآثر جلالة الملك وميوله الدستورية ثم امتنع عن الاشارة اليها . . . فقد ألقى رفعته خطبة فى حفلة أقيمت له بالاسكندرية — ولست أذكر هل كانت حفلة المحامين أم حفلة سواها — ألقى رفعته خطبة فى الحفلة المذكورة وانتهى منها بدون أية إشارة إلى جلالة الملك « الدستورى المحبوب »

ولقد اعتبر يومها رجال القصر هذه الظاهرة « ظاهرة سيئة »

أضف الى ذلك أن إشاعات السوء كانت كثيرة فى تلك الأيام ، وكانت الأقاويل والاتهامات — وقد عرضت لبعضها فى مقالاتى السابقة — كانت تنقل كل يوم إلى دوائر القصر

فلما كان هذا الموقف من رفعة الرئيس.. نشط تجار إشاعات السوء وتمسكوا بهذه الظاهرة ودللوا بها على صدق ما يروون ويزعمون .

تشريفات العيد

وهذه الواقعة التى أرويها فيما يلى حدثت أثناء غيابى فى أوروبا فى الشتاء الماضى ، ولهذا أقرر أننى أعتمد فيها على ما سمعته من جانب واحد لاننى لم أسأل فيها أحداً من رجال الوفد

* * *

قبيل تشريفات عيد الفطر — وكان ذلك فى أوائل شهر ديسمبر ١٩٣٧ — أرسل الاستاذ يوسف احمد الجندى الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية خطابا سريا الى المديرين والمحافظين يطلب منهم أن لا يحضروا معهم اعيان البلاد لحضور تشريفات العيد

وكان أمراً طبيعيا أن يصل خبر هذا الخطاب الى دوائر القصر .

وتكلم يومها بالتليفون معالى كبير الأمناء مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يسأله عن هذا الخطاب ولأى سبب تطلب الحكومة عدم حضور أعيان البلاد فى التشريفات .

وأجاب رفعة النحاس باشا أن برنامج التشريفات قد نشر وليس فيه ذكر لأعيان البلاد ، بل اقتصر فيه على ذكر أعيان القاهرة ، وأن وزارة الداخلية لهذا السبب لم تر موجبا لتكليف أعيان الريف مشقة الحضور ما دام لم يعمل حساب لهم فى التشريفات .

وقال لى الراوى إن كبير الامناء رد يومها على رفعة النحاس باشا فقال :

— لقد كنت رفعتكم وزيرا للداخلية ورئيسا للوزارة أكثر من مرة وتعرفون والحالة هذه أنه لم تجر العادة بوضع ترتيب أو ذكر مكان خاص فى التشريفات لأعيان البلاد ..

وكانت مناقشة، انتهيا منها بكتابة خطاب آخر إلى المديرين والمحافظين يلغى فحوى الخطاب الاول .

قال لى محدثى وهو يقص على هذه الواقعة :

خطأ كبير الامناء

— ولقد اخطأ سعيد ذو الفقار باشا ولو كنت أنا مكانه لما فاتحت رفعة النحاس باشا فى هذه المسألة ولما عاتبته .. وانما كنت أترك الحكومة تسير فى خطتها من منع أعيان البلاد من حضور التشريفات، وأقيم فى الوقت نفسه السرادق الكبير المعتاد إقامته أثناء التشريفات فى ساحة قصر عابدين .. فاذا أقبل يوم التشريفات وخلا السرادق المذكور من أعيان البلاد ووفود الاقاليم الذين جرت العادة بحضورهم التشريفات وقفت وأذعت أن الوزارة قد منعت أعيان البلاد من حضور التشريفات ومن تهنئة المليك بالعيد .. وتركت الوزارة فى موقف لا تحسد عليه، وانى لأسألك الآن ماذا كان يمكن للوزارة أن تدافع به عن نفسها ؟!

ولقد حرصت على سرد أقوال محدثى — وهو أحد رجال القصر — لكى يستطيع القارىء أن يلمس خطورة الأثر الذى تركته هذه المسألة فى دوائر القصر، خصوصا وأنها وقعت فى أوائل شهر ديسمبر أى ابان اكفهرار الجو وتوتر العلاقات بين القصر والوزارة الوفدية .

الوزراء والتشريفات

ويذكر القراء أن بعض الوزراء كانوا غادروا القاهرة قبل يوم التشريفات، فلما جاء يوم العيد أرسلوا تلغرافات إلى معالى كبير الامناء يرجون فيها رفع تهانيهم إلى مقام المليك .

وهنا أرى أن أذكر حكاية أخرى سمعتها ولا اقطع بصحتها ...

يقال إن سيدة قرينة لأحد الوزراء الوفديين كانت تحدثت فى مجلس خاص فى دارها أمام بعض السيدات وعرضت لمسائل معينة كما أنها أبدت رأيا معينا — واكتفى بهذا التلميح لخطورة الموضوع .

ولقد نقل بعضهم حديث السيدة المذكورة الى القصر . وقيل يومها إن صاحب الجلالة الملك صرح بانه سوف يتجاهل الوزير زوج السيدة المذكورة يوم التشريفات فلا يصافحه بيده الكريمة .. كسائر الوزراء .

واتصل هذا الخبر بالوزير المذكور فقال إن مركزه إذن يكون حرجا، فيما لو صافح جلالة الملك سائر الوزراء ما عداه هو ... ولهذا السبب فانه يرى تفاديا لهذا الحرج أن لا يذهب إلى التشريفات الملكية .

ولقد سافر الوزير فعلا قبيل التشريفات واكتفى بارسال تلغراف تهنئة .

وتغيب — كما قدمت — وزراء آخرون وأرسلوا التلغرافات بالتهنئة والاعتذار عن حضور التشريفات لاسباب كذا وكيت .

سؤال الوزراء

وأستطيع اليوم أن أقول إن اعتذارات الوزراء المذكورين لم تقبل يومها ... وإن أمرا صدر بسؤال الوزراء المذكورين عن سبب تخلفهم عن حضور التشريفات .

ولكن الازمة سارت سيرها المعروف فلم يأت آخر الشهر — شهر ديسمبر — حتى اقيلت الوزارة النحاسية وبهذا لم يبق موجب للسؤال والتحقيق .

مخصصات الاميرات

ولعل القراء قد ادركوا من مقالاتى السابقة أهمية التصرفات التى كان لصاحب السمو الامير محمد على نصيب أو يد فيها والتى القيت مسئوليتها على عاتق الوزارة النحاسية فكانت من اسباب فساد الجو بين القصر والوزارة المذكورة مثال ذلك تخفيض ميزانية السرايات الملكية والمطالبة بأجر عن قصرى القبة والمنتزه والاقتراح برفع سن الرشد السياسى .

ثم حكاية تخفيض مخصصات صاحبات السمو الملكى الاميرات، وهذه المسألة كنت ألمحت اليها فى مقال سابق واليوم انشر تفاصيلها لأول مرة .

فى بدء عهد مجلس الوصاية تكلم صاحب السمو الملكى الامير محمد على ورجا أن تحدد له صاحبة الجلالة الملكة نازلى موعدا يحظى فيه بمقابلة جلالتها .

وحددت لسموه الساعة الحادية عشر صباحا من اليوم التالى .

وذهب سموه الى قصر القبة ولكن بدلا من أن تستقبله صاحبة الجلالة الملكة نازلى أدخل سموه على صاحب الجلالة الملك وكان جلالته جالسا الى مكتبه .

وقبل أن يتكلم صاحب السمو الملكى الامير محمد على فيما جاء من اجله تكلم صاحب الجلالة فقال :

— أنا عارف إنت جاى علشان ايه .. علشان تتكلم فى تخفيض مخصصات اخواتى، ولكننى لن اسمح ما حييت لأى كان بأن يمس اخواتى فى اى امر كان .

وانتهت المسألة عند هذا الحد .

ولقد نسب يومها الى الوزارة النحاسية انها صاحبة الاقتراح، وأن الأمير محمد على انما كان يريد أن يتكلم أو يتوسط باسم الوزارة فى المسألة المذكورة .

ثم تبين — بعد أن احدثت هذه المسألة اثرها السىء — تبين فيما بعد أن الاقتراح جاء أولا من سمو الامير .

***

هذا وقد أعود فى يوم قريب وأعرض للاسباب التى حملت صاحب السمو الملكى على أن يعدل موقفه مع الوفديين وكيف أصبح سمو الأمير محمد على على رأس الساخطين على الوفد وحكومة الوفد بعد أن كان الوفديون يعتبرون سموه صديقهم الحميم !

محمد التابعى

على ماهر باشا يزور مصطفى النحاس باشا ويطلب منه أن يحكم فى الخلاف بين القصر ومحمد محمود

على ماهر باشا

يتمنى أن يبدأ مع النحاس باشا صفحة جديدة لخدمة البلاد

مصطفى النحاس باشا

يفهم أنها مناورة لكى لا يتعرض له فى خطبه بسوء

انفردنا فى العدد ٢٠٧ من مجلة آخر ساعة — الصادر فى ١٩ يونيو الماضى — انفردنا بترديد مايقال عن رغبة السراى فى « تحديد الحقوق الدستورية ومداها ولمن تكون » .

وقلنا فى العدد ٢٠٩ إن « من أسباب توتر العلاقات بين القصر ورئيس الوزراء محمد محمود باشا إنه كان مفهوما عند قيام وزارته أن تسوى مسألة السلطات وحقوقها الدستورية حتى لايقوم فى المستقبل خلاف مثل الخلاف الذى قام بين القصر ووزارة النحاس باشا وانتهى بالاقالة . بل وكان بعض وزراء الأحرار الدستوريين اقترح أن يضع كبير المستشارين الملكيين مذكرة تفسيرية فى هذا الموضوع على أن تعرض هذه المذكرة على البرلمان فيوافق عليها وتعتبر بعدئذ مكملة للدستور .

. . . ولكن محمد محمود باشا تناسى هذا الاقتراح أو تجاهله »

ونقلت يومها جريدة المصرى ما كتبناه وأضافت اليه أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا اقترح تأليف لجنة للتحكيم فى الخلاف الموجود بين القصر والوزارة الحالية ولكن رفعة محمد محمود باشا رفض الاقتراح

وقامت الدنيا وقعدت . . . وقعدت وقامت . . . وصدر بلاغ رسمى يقول إن جريدة المصرى ومجلة آخر ساعة كاذبتان !

تحدى !

وإذا بجريدة المصرى تتحدى البلاغ الرسمى وتقول « حاكمونا » وتنشر أنها استقت الخبر من مصدر كبير وأنها عادت إليه فأكد لها الخبر وطلب منها أن تعود فتؤكده من جديد .

من هو المصدر ؟

واختلفت الدوائر الوزارية فيمن هو المصدر فقال البعض إنه سير مايلز لامبسون وقال آخرون إنه حلمى عيسى باشا ، واعتقد رئيس الوزراء أن مصدر الخبر هو حلمى باشا عيسى فطلب رفعته من النائب العمومى التحقيق مع جريدة المصرى !

النحاس باشا هو المصدر

ودعا الأستاذ حسن عبد الرحمن بك رئيس نيابة الاستئناف الأستاذ محمد الشافعى البنا رئيس تحرير المصرى وسأله عن مصدر الخبر الذى نشره فى المصرى فقال إن المصدر هو صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

وسأل رئيس النيابة رفعة النحاس باشا عن مصدر الخبر فقال إنه لا يجيب ...

فقال رئيس النيابة إنه يوجه إلى رفعته تهمة إعطاء أخبار كاذبة مثيرة للخواطر ..

فغضب رفعة النحاس باشا وقال إنه مادام رئيس النيابة قد وجه اليه السؤال بهذه الصورة فهو مضطر أن يجيب عليه ويحمله مسئولية إفشاء السر .

أصل الحكاية ؟!..

فى ١٩ يونيو الماضى اتصل صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر تليفونياً بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وطلب منه موعداً يقابله فيه فحدد له النحاس باشا موعدا فى داره .

ماذا قال لنا رفعة رئيس الوزراء ؟

صرح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لاحد محررى آخر ساعة ردا على سؤال له فقال : إن رفعة رئيس الديوان الملكى لم يعرض عليه مطلقا فكرة تأليف لجنة للتحكيم . .

وإن سير الحوادث لم يستدع تأليف لجنة للتحكيم في المرتين اللتين حدث فيهما خلاف قدم رفعته استقالته من الوزارة فلماذا إذن يكون التحكيم ؟!

قلنا : قد تكون فكرة التحكيم فكرة طارئة نبتت فجأة ؟

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— لو كانت فكرة طارئة لكان المعقول ان يفاتحنى فيها رئيس الديوان قبل ان يفاتح فيها النحاس باشا . . ثم هل من المعقول ان تعين الحكم قبل ان تتفق على مبدأ التحكيم ؟!

وذهب على باشا ماهر وقابل مصطفى باشا النحاس ومكث معه ساعة ونصف ساعة .

وفى أثناء المقابلة تحدث على ماهر باشا عن شكواه المرة من تصرفات رفعة محمد محمود باشا وكيف أنه لا يصلح رئيس وزارة وكيف أنه فشل فشلا ذريعا كوزير مالية وكوزير داخلية وكزعيم حزب وكأى شيء . .

ثم قص على ماهر باشا على رفعة النحاس باشا بعض وجوه الخلاف بين الوزارة الحالية والسراى وقال إن هذه حال لا يمكن أن تدوم ، وإن رفعته يرى أن الحل الوحيد لهذا أن تتألف لجنة تحكيم لفض هذا الخلاف وهو ما لا يوافق عليه محمد محمود باشا .

ثم التفت رفعته إلى النحاس باشا وقال :

— وأول عضو فى لجنة التحكيم طبعاً هو رفعتك .

فقال النحاس باشا :

— مش ممكن أقبل ادخل لجنة التحكيم . . لقد رفضت أن تتألف لجنة تحكيم من خصومى لتحكم لى أو على وأنا رئيس للوزراء فليس من المعقول إذن أن اقبل اليوم دخول لجنة تحكيم لتحكم ضد محمد محمود باشا أو له وأنا خصمه السياسى . . . مش ممكن ابدا . .

آمال وأمانى

واثناء الحديث قال رفعة على باشا ماهر أن لا خير يرجى للبلاد إلا إذا كانت كتلة واحدة وإن رفعته يرجو أن تتضافر كل القوى معاً فى سبيل مستقبل مصر وسعادتها ، وانه يتمنى أن يأتى اليوم الذى يثبت فيه للنحاس باشا أنه — أى على ماهر باشا — يرجو من كل قلبه التعاون الصحيح بين الشعب والعرش وأنه يعمل على هذا ليل نهار ، وأن رفعته يرجو أن يأتى اليوم القريب الذى يبدأ فيه مع النحاس باشا صفحة جديدة لخدمة البلاد .

رئيس الوزراء غاضب

ولم يسمع رئيس الوزراء بخبر هذه المقابلة إلا فى هذه الايام ، وبعد ابتداء التحقيق وسماع أقوال النحاس باشا ولقد غضب رفعته أشد الغضب وقال إن هذا « مش كلام » !

وأسرع رفعة على باشا ماهر إلى بولكلى وقابل رفعة رئيس الوزراء وقال له إن الرواية كما بلغت رئيس الوزراء محرفة ومبالغ فيها ، وإنه قابل النحاس باشا حقيقة ، ولكن النحاس باشا لم يفهم ما أراد رفعته أن يقول !

رئيس الوزراء والتحقيق . .

ولقد قالت الصحف اليومية إن رئيس الوزراء ذهب يوم الاحد الماضى إلى دار النيابة الكلية بالاسكندرية حيث سمع رئيس نيابة الاستئناف أقواله وإن التحقيق دام ربع ساعة .

ونستطيع ان نؤكد ان رئيس النيابة لم يسمع اقوال رئيس الوزراء بل انه رفض سماع أقوال رفعته .

والذى حدث ان رئيس الوزراء ذهب إلى النيابة وأعلن رغبته فى الادلاء بأقواله قبل سفره إلى الخارج ، ولكن رئيس النيابة قال انه ليس فى التحقيق ما يستدعى سماع أقواله الآن ثم عاد واستدعى رفعته يوم الثلاثاء

خلاف ! . .

ورئيس الوزراء يصر على ان رفعة رئيس الديوان لم يعرض عليه فكرة لجنة التحكيم . .

ورئيس الوفد يقول إن رفعة رئيس الديوان قال له إن رئيس الوزراء رفض فكرة التحكيم ، وإنها فكرة رئيس الديوان . .

ونحن نقول إن الروايتين صحيحتان . . .

فالذى عرض فكرة التحكيم على رئيس الوزراء ليس هو رئيس الديوان ، وإنما هو صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا وقد عرضها على أنها اقتراح من عنده . . . ومصطفى النحاس باشا صادق أيضا فان رفعة على باشا ماهر أوعز لعبد الحميد باشا أن يقترح فكرة التحكيم على ان لا يذكر أنها من اقتراحات رفعة رئيس الديوان . . .

هل لدى السراى علم ؟

وتقول الدوائر الوزارية إن السراى لم تعلم بمقابلة رئيس الديوان للنحاس باشا وإن رفعة على باشا ماهر لم يستأذن فيها جلالة الملك ومن غير المعقول أن يأذن جلالة الملك لعلى باشا ماهر بمقابلة رفعة النحاس باشا

ماذا يقول على باشا ماهر

ويقول رفعة على باشا ماهر إنه حر يقابل الزعماء السياسيين كيف شاء ، وإنه ليس مفروضا فى رئيس الديوان أن يحابى حزبا أو يحتضن حزبا من الاحزاب ، ويضيف رفعته الى ذلك انه كان يقابل رفعة محمد محمود باشا لما كان النحاس باشا رئيسا للوزارة فلماذا لا يقابل النحاس باشا ومحمد محمود باشا رئيس للوزارة ؟!

ماذا يريد ؟!

ويقول الوفديون إن رفعة على باشا ماهر أراد بزيارته للنحاس باشا — وكانت سابقة على خطبة رفعته فى اجتماع الوفد — أن يوهم النحاس باشا أن الوفد عائد الى الحكم عن قريب فيحذف النحاس باشا من خطبته الفقرات التى هاجم فيها على باشا ماهر وسياسته ، ولكن رفعة النحاس باشا لم يتأثر بهذه المقابلة بل قيل إن هذه المقابلة كانت سببا فى أن يشتد رفعته فى حملته على رفعة رئيس الديوان .

على المكشوف !

وأشار بعض المتصلين على رفعة محمد محمود باشا أنه خير له أن يستقيل احتجاجا على هذه المقابلة ، ولكن رفعته ضحك وقال إنه تضايق صحيح من أن يسمع بها من الصحف ولكنه لم يدهش لهذا لأنه ينتظر دائما من على باشا ماهر هذا وأكثر من هذا . . . وإن رفعته يعتقد أن هذا العمل سوف يكون بداية نهاية رئيس الديوان !

وقد سمعنا أن رفعة رئيس الوزراء صرح بأنه سوف يشكو على ماهر باشا إلى جلالة الملك يوم يتشرف بمقابلة جلالته مستأذنا فى السفر.

وقد تشرف رفعته بالمقابلة الملكية فى يوم الاربعاء الماضى . . . فهل شكا من رفعة رئيس الديوان كما قال ؟

هذا مالا نعرفه حتى الآن !



(على ماهر باشا) : رفعتك كنت مبسوط وراضى عن لجنة التحكيم ضد مصطفى النحاس . فعلشان ايه دلوقت زعلان وغضبان ؟!

ماهي سياسة الوفد الآن؟

نقلنا للقراء فى عدد الاسبوع الماضى آراء الدوائر والهيئات السياسية المختلفة فى الخطبة التى ألقاها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الاجتماع الوفدى.

والسؤال الذى يردده اليوم المشتغلون بالسياسة هو: ماهى خطة الوفد الآن وعلى أية سياسة يسير؟ لأن الوفد شأن كل حزب أو هيئة سياسية لابد وأن تكون له خطة مرسومة يسير عليها ويعتقد أنها تحقق غرضه وأنها توصله الى الهدف المقصود. فما هى هذه الخطة أو هذه السياسة المرسومة؟

اذا صح استنتاج خطة أو سياسة الوفد من خطبة رئيس الوفد كانت هذه السياسة هى: الخصومة الصريحة لرجال القصر لأنهم تحقيقا لاغراضهم ومطامعهم الشخصية — كما اعلن الوفد اكثر من مرة — قد عملوا على افساد الجو بين العرش وحكومة الوفديين حتى انتهى الأمر باقالة حكومة الوفد.

والخصومة الصريحة لجميع الاحزاب فى مصر سواء منها حزبا الاحرار الدستوريين والسعديين اللذان تتألف منهما الوزارة القائمة. أو الاحزاب التى خرجت من الحكم وتقف اليوم — كما تزعم — موقف المعارضة وهى احزاب الشعبيين والاتحاديين والوطنيين أى خصومة صريحة وعلى طول الخط لجميع القوات فى مصر.. مجتمعة أو متفرقة!

واذا كانت خصومة الوفد للاحزاب السياسية فى مصر وإصراره على هذه الخصومة لا تدهش أحداً لأن الوفد يرفض اليوم كما رفض بالأمس كل ائتلاف أو تعاون عملى بينه وبين الاحزاب، إحداها أو جميعها.. إذا كانت هذه الخصومة لا تدهش أحداً فان الذى وقف عنده الرأى موقف التردد والحيرة هو... إلى أين تنتهى خصومة



الوفد السافرة القاسية لرجال السراى؟... وهل لم يحن الوقت لاعلان هدنة أو شبه هدنة تهدأ فيها النفوس ويمكن بعدها فتح باب الحديث من أجل الوصول الى اتفاق وتعاون مشترك مثمر فى خدمة البلاد؟

أو بعبارة صريحة... هل لم يحن الوقت لأن يغير الوفد سياسته حيال رجال السراى؟

هنا يرد الوفد على هذا السؤال فيقول: هل لم يحن الوقت لأن يغير رجال السراى سياستهم؟... والوفد لم يختلف مع رجال السراى إلا من اجل حقوق البرلمان وحقوق الشعب.. وهذا هو ميدان المعركة التى نشبت بين الوفد ورجال السراى، ولقد احرق الوفد سفنه من خلفه يوم اعلن رأيه فى هذه الحقوق وحدودها ومداها ولمن تكون... ويوم يسلم رجال السراى بنظرية ما لقيصر لقيصر وما لله لله ويوافقون الوفد على رأيه فى تحديد السلطات وتوزيع الحقوق هو يوم تنتهى الخصومة وتستقر الامور!

اما ان يتراجع الوفد عن موقفه فان هذا يكون له بمثابة انتحار، ويحق يومها لكل فرد من افراد هذا الشعب ان يرمى الوفد وزعيم الوفد بهذا السؤال وهو فيم اذن كانت هذه الضجة وفيم كانت هذه الازمات التى هزت البلاد الى الصميم؟!

هذا هو موقف الوفد حتى الآن.

وليس عندنا ما يحملنا على الظن بأن رجال السراى قد غيروا رأيهم أو تحولوا عن موقفهم.

ومن هذا كله يتبين أن الموقف الحاضر لا بد وأن يطول اللهم إلا إذا رأى أحد الطرفين ان يعدل موقفه ويتقدم خطوة فى سبيل الاتفاق..

محمد محمود باشا يسلم كرسي الرئاسة الي نائب رئيس الوزراء



محمد محمود باشا

الكرسى اهو فايته اثبت م الحديد تحتك
حطيت رجاه حفظه من بعدى على ساحتك
اقعد عليه،وانجعص كيفك، وخد راحتك
بس اوع تعمل إدين الكرسى مرجيحه
أحسن يا توحه ما يستحملش مرجحتك !

* * *

عشرين زبون يلعبوا الكرسى دا بديلهم
ويحلموا فيـــه وفى أيامه طول ليلهم
ويدوبوا فى رموش عنيه السود وتسبيلهم
يتحرجوا لك عليه ... يتمسكنوا جنبه
يتنهدوا بحرقه له ... اوعى ترق لهم !

* * *

إن حد بصبص له جرّه دغرى ع القاضى
ون حد قال لك تأجر قول له موش قاضى
ون حد قال لك تبيع إوعى تقول راضى
دى أمانه فى ذمتك ويساوى تبديدها
ثلاث سنين سجن غير بغضى وإعراضى !!

موقف سير مايلز لامبسون من محادثات لندن !

سير مايلز يقول :
إنهم فى لندن يقولون أنى أصبحت مصريا أكثر من المصريين ...
فاقرأ الآن وجهة نظر سير مايلز لامبسون

نستطيع أن نلخص هنا وجهة نظر سير مايلز لامبسون فى المحادثات التى سوف تدور فى لندن بين رفعة محمد محمود باشا واللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية :

١ . أن إرهاق الميزانية المصرية بأعباء الثكنات العسكرية ليس فى صالح انجلترا ، ولهذا السبب فإن سعادته يقترح قبول وجهة النظر المصرية مع التعديلات الآتية:

ا . تدفع الحكومة المصرية سبعة ملايين جنيه فوراً .

ب . تتكفل الحكومة البريطانية ببناء الثكنات مهما بلغت تكاليفها بشرط أن تشترى الحكومة المصرية هذه الثكنات عند انسحاب الجيوش البريطانية من قنال السويس فتدفع قيمة تكاليفها بعد خصم مبلغ السبعة ملايين جنيه .

جـ . تتعهد الحكومة المصرية بأن تقدم للحكومة البريطانية المساعدة اللازمة والأرض اللازمة مجانا التى ستقام عليها هذه الثكنات .

د . الحكومة البريطانية حرة فى استخدام العمال الذين ترى استخدامهم مهما كانت جنسياتهم ، وتفضل طبعا العمال البريطانيين ثم العمال المصريين بعد ذلك

٢ . يوافق سير مايلز على زيادة عدد الجيش المصرى فى السودان

٣ . يوافق سعادته على وجوب حصر اختصاصات البعثة العسكرية ومنعها من التدخل فى الشؤون التجارية البحتة .

٤ . لا يوافق سعادته على أن تتورط مصر فى بناء أسطول .

٥ . يرى سير مايلز فى مقابل تسليم بريطانيا لمصر بوجهة نظرها فى أغلب المسائل المتقدمة أن تلغى الرسوم الجمركية الجديدة على المنسوجات ويعود الحال الى ما كان عليه من قبل

هذا هو رأى سير مايلز الذى تقول عنه وزارة الخارجية الانجليزية إنه ينظر الى المسائل بعين مصرية !!! ..

كان مفهوما أن صاحب السعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى سوف يسبق صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى لندن ليمهد للمحادثات أو المفاوضات أو سمها كما تشاء .

ولكن رفعة رئيس الوزراء سافر يوم الخميس الماضى وسير مايلز لامبسون لم يسافر بعد ... بل لا ينتظر أن يسافر سعادته إلى لندن قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع .

وقد حدث أن اجتمع سير مايلز منذ يومين بأحد الوزراء المفوضين الأجانب وقال له إنه لن يسافر إلى انجلترا قبل الاسبوع الثانى من شهر أغسطس . وإن سعادته — سير مايلز — لم يقرر بعده إذا كان سوف يسافر بالطيارة أو بالباخرة ، وإنه كان يفضل السفر بالطيارة لولا أن الآنسة كريمته سوف تصحبه إلى انجلترا وهى تكره ركوب الطيارات .

***

ولقد تولى سير مايلز التمهيد لهذه المحادثات ورتب كل شىء لرفعة رئيس الوزراء ، حتى المآدب ومواعيدها وأسماء من يدعون اليها ، وهل ستكون مآدب كبيرة أم مآدب صغيرة خاصة ، وموعد مقابلة محمد محمود باشا للمستر تشمبرلن رئيس الوزارة الانجليزية واللورد هليفاكس وزير الخارجية ، كل هذه الأمور تم الاتفاق عليها قبل سفر رئيس الوزراء بين كارلتون — حيث السفارة البريطانية — وهوايت هول — حيث وزارة الخارجية

وقد كان سير مايلز يتصل تليفونيا بمستر دافيد كيلى رئيس القسم المصرى بوزارة الخارجية بمكتبه فى لندن ، ويتولى جنابه الآن مهمة تنظيم زيارات ومحادثات رفعة رئيس الوزراء .

ومن هنا اصبح سفر سير مايلز لامبسون للتمهيد للمفاوضات لاداعى له مطلقا لأن التمهيد – كما قلنا – قد تم فى القاهرة .

***

وقد أعد سير مايلز لامبسون تقريراً مطولا عن وجهة نظره فى المسائل التى يريد رئيس الوزراء اثارتها فى لندن . وقد قال سعادته فى مقابلة اخيرة مع رفعة رئيس الوزراء :

– إنهم فى لندن يقولون إننى اصبحت مصريا اكثر من المصريين .. ويشكون من اننى انظر الى المسائل بعين مصرية ! .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن سير مايلز مقتنع أشد الاقتناع بعدالة المطالب المصرية. وإنه لو نجح رفعته فى اقناع الحكومة البريطانية بوجهة نظره فان فضلا كثيراً فى هذا يرجع الى اخلاص سير مايلز لامبسون ورغبته الطيبة فى ايجاد علاقة تفاهم موطد بين البلدين .

***

وسوف يحضر سير مايلز جانبا من المحادثات ، ونستطيع أن نؤكد أنه سوف يحضر كل المحادثات حول المسائل العسكرية التفصيلية التى سوف يقوم بها معالى وزير الحربية والتى تقول الدوائر البريطانية إنها «أخطر» المسائل التى سوف تتناولها المفاوضات

وسوف يصل سير مايلز الى لندن وزيارة رفعة رئيس الوزراء على وشك الانتهاء ، اللهم إلا اذا جد فى المفاوضات ما يوجب استدعاء سير مايلز لامبسون قبل ابتداء موعد اجازته الرسمى فيغادر سعادته مصر بالطيارة الى لندن .

رئيس الوزراء عند ملك الانجليز

لم يحدد لرفعة رئيس الوزراء موعد ليتشرف فيه بمقابلة جلالة الملك جورج السادس .. وقيل لرفعته إن هذا الموعد يتوقف على وجود جلالة الملك جورج فى لندن أو تغيبه عنها وكذلك يتوقف على حالة صحة الملك جورج السادس . وهى ليست على ما يرام فى هذه الأيام .

وفهمنا ان رئيس الوزارة البريطانية سوف يترك بطاقته لرفعة محمد محمود باشا فى المفوضية المصرية أما اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية فسوف يزور رفعة محمد محمود باشا عقب وصوله إلى لندن مباشرة .

وفى يوم ٢٦ يوليو سوف يقيم اللورد هليفاكس مأدبة عشاء لرفعة محمد محمود باشا وفى يوم ٢٩ يوليو يقيم مستر تشمبرلن مأدبة غداء لرفعته ..

ثم يقيم رفعة محمد محمود باشا قبل سفره من لندن مأدبة كبرى يحضرها رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والحربية والمستعمرات والداخلية والحقانية والطيران وكبار موظفى وزارة الخارجية .

سير مايلز فى روما

قالت جريدة ايفننج ستاندارد أن سير برسى لورين السفير البريطانى فى انقره هو المرشح لمنصب السفير البريطانى فى روما .

والذى نعلمه نحن أن سير مايلز لامبسون سفير بريطانيا فى مصر كان المرشح لهذا المنصب ، ولكنه رفض هذا الترشيح بحجة أنه يعتقد أن مهمته فى مصر لم تنته بعد ... هذا أولا .

ثم أن سير مايلز إذا نقل إلى روما فلن يزيد مرتبه مليما واحدا بل بالعكس ينقص بدل التمثيل الذى يتقاضاه تسعمائة جنيه فى العام اى خمسة وسبعين جنيها فى الشهر الواحد .

وبهذه المناسبة نذكر أن البعض كان اعترض على ترشيح سير مايلز لامبسون لسفارة روما بحجة أن والدة اللادى لامبسون ايطالية ، ووالدها كبير اطباء بالجيش الايطالى ... ولكن هذا الاعتراض لم يهتم به أحد فزوجة سير رونالد لندسى سفير انجلترا فى واشنطون أمريكية ... وزوجة مستر سمارت مصرية وهكذا .

هل صحيح ؟

كانت وزارة الحربية تصنع العربات حاملات المدافع فى ورش القلعة . . .

وكانت تكاليف العربة الواحدة تبلغ ٣٨ جنيها .

وكانت البعثة العسكرية موافقة على ذلك .

وفجأة ولغير ما سبب ، رأت البعثة العسكرية أن تصنع عربات المدافع المذكورة فى ورش كوك فى بولاق بالقاهرة وتتقاضى محلات كوك عن صنع العربة الواحدة ١٥٨ جنيها .

اى ان هناك فرقا قدره ١٢٠ جنيها فى تكاليف العربة الواحدة بين ورش القلعة وورش كوك !!

فهل صحيح هذا كله ؟

واذا عرفت ان عدد العربات المذكورة يبلغ مئات ومئات مضروبة فى ١٢٠ ادركت المبالغ الطائلة التى تدفعها وزارة الحربية ... بدون سبب ظاهر معروف !!

خطبة النحاس باشا القادمة

حكايات أخرى عن رجال السراى ... ثم الحملة على الانجليز !

ينوى رفعة النحاس باشا قبل سفره الى كارلسباد فى شهر اغسطس أن يلقى خطابا فى اجتماع وفدى سوف يقام بالاسكندرية .

وقد صرح رفعة رئيس الوفد بأن فى نيته أن يذكر فى خطابه القادم بعض الطلبات الاستثنائية التى طلبها رجال السراى لا تقسهم وموقف الوزارة النحاسية منها

ويقول النحاس باشا إن خطبته القادمة سوف تكون اكثر صراحة من الأولى !

ومن المنتظر أن يحمل رئيس الوفد فى خطابه على الحكومة الانجليزية ويروى بعض التفاصيل عن موقفها فى الخلاف الذى قام بين الوزارة النحاسية والسراى .

وقد سمعنا أن بعض اعضاء الوفد يرون عدم التعرض لموقف الانجليز فى الوقت الحاضر ولكن رفعة رئيس الوفد يرى غير ذلك .

بعد اللى قاله

صرح رفعة رئيس الوزراء لبعض الزملاء بأن سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم «صعبان عليه ! » وأن فى نيته أن يساعده قريبا .

وقال رفعته إن (بعضهم) قد اقترح أن يعين سعادته عضوا فى مجلس الشيوخ ولكن رئيس الوزراء قال لهؤلاء البعض :

— مستحيل (أحطه) فى الشيوخ .. أودى وشى فين من الناس بعد اللى قلته عنه فى قضية نزاهة الحكم !

وقد صرح رفعته بانه سوف يعين سعادة ابراهيم باشا فهمى عضوا فى مجلس ادارة السكك الحديدية .

ضعيف فى الحساب !

لما عرض رفعة رئيس الوزراء على صاحب المعالى حلمى عيسى باشا منصب وزير دولة ورفض معاليه المنصب سأله رفعة رئيس الوزراء :

— إنت معاك كم نائب !

قال رئيس حزب الاتحاد

— معى سبعة نواب !

— لا معك نائبان فقط ... روح عدهم تانى وابقى تعال تتكلم ! ...

وكان عدد الاتحاديين يومها حقيقة لا يزيد عن ثلاثة ولكن العدد ارتفع إلى سبعة بعد انضمام بعض المستقلين إلى الحزب المذكور .

اتحاد الشعب !

كتب صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا رئيس حزب الشعب خطابا إلى صاحب المعالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد يقترح عليه ادماج الحزبين فى حزب واحد يسمى « اتحاد الشعب » أو « الشعب المتحد » أو اى اسم آخر يتفق عليه الطرفان

واتصل بنا أن حلمى عيسى باشا رفض باباه وشمم أن يدمج حزبه فى أى حزب آخر إلا إذا جاءه الأمر « من فوق » !

عبد السلام فهمى باشا

ولماذا استقال من الوفد ثم عاد ؟

منذ أسابيع طوال بلغ رفعة النحاس باشا أن هناك مفاوضات بين إحدى الجهات وسعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا بشأن خروجه من الوفد .

وأرسل رئيس الوفد رسولا إلى عبدالسلام باشا يروى له مابلغ النحاس باشا ويقول له إن الطريقة للقضاء على مثل هذه الاشاعات هى حضور سعادته اجتماعات الوفد فى القاهرة وعقد اجتماعات وفدية من جانبه فى طنطا .

وغضب عبد السلام باشا وقال إن رئيس الوفد يجب أن يثق بأعضاء الوفد كما يثقون هم به وإنه لا يقبل أن تؤثر الاشاعات فى ثقة النحاس باشا باعضاء الوفد

وانقطع عبد السلام باشا عن حضور اجتماعات الوفد والهيئة الوفدية .

وحدث أن ذكر النحاس باشا فى خطبته الاخيرة أسماء أعضاء الوفد الذين سقطوا فى الانتخابات الاخيرة ولم يذكر اسم عبد السلام باشا فازداد غضب سعادته وكتب خطاب الاستقالة الذى أشارت اليه الصحف فى الاسبوع الماضى .

وتدخل بعض النواب فى الأمر وأزالوا سوء التفاهم وعاد عبد السلام باشا إلى الوفد .



العلاقات بين المؤتلفين . . .

. . . فى ثلاثة أسابيع !!

فى شهر نوفمبر القادم

يقولون ... أنه ستقوم وزارة قومية على رأسها



لغير ما سبب معروف أثار بعض الصحف مسألة سعادة رئيس مجلس الشيوخ الأستاذ محمد محمود خليل بك وهل استقال فعلا وكتابة من عضوية الوفد والهيئة الوفدية أم اكتفى سعادته بالامتناع عن حضور جلسات الوفد معتبراً نفسه وهو فى منصبه الحالى ... بعيداً عن السياسة وعن الأحزاب

الذى كنا نعرفه والذى نشرناه فعلا فى عدد هذه المجلة رقم ٢٠٤ الصادر بتاريخ ٢٩ مايو الماضى أن سعادة محمد محمود خليل بك ذهب يوم عين رئيسا لمجلس الشيوخ وزار صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وقال له : (إنه ليس فى نيته أن يرسل إلى الوفد خطابا مكتوبا باعلان استقالته من هيئة الوفد ومن الهيئة الوفدية لأن هذا ليس من خلقه ولا مما يتفق مع كرامته ، ولكن ليكن مفهوما أنه يوم يتولى رئاسة مجلس الشيوخ فسوف يتجرد من ثوبه الحزبى فلا هو من أعضاء الوفد ولا الهيئة الوفدية ولا أية هيئة سياسية أخرى ...)

وزار سعادته بعدها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وابتدره يومها رفعة الرئيس بهذا السؤال :

— هل محمد محمود باشا طلب منك أن تستقيل من الوفد ؟

فأجاب محمد محمود خليل بك أن محمد محمود باشا لم يطلب منه شيئا وأن أحداً لم يطلب منه أن يستقيل من هيئة الوفد .

ونضيف إلى ما تقدم أن سعادة محمد محمود خليل بك ذهب يومها كذلك وقابل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وقال له أن ليس فى نيته أن يستقيل كتابة من هيئة الوفد لأن كرامته تأبى عليه ذلك ... وأعاد على رفعته ما قاله لمكرم باشا

ووافقه رئيس الديوان على رأيه وكان مما قاله رفعته لمحمود خليل بك :

C ' est trop tard et trop tôt

أى أن الوقت قد فات للاستقالة من الوفد ... ولم يحن بعد للاستقالة من الوفد !

ومعنى هذه العبارة التى تبدو فى ظاهرها أنها متناقضة انه لو كان محمد محمود خليل بك استقال من الوفد قبل إقالة الوزارة النحاسية لما كان فى الأمر غضاضة على كرامته ... أما والاستقالة الآن عقب تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ أمر لا يتفق كذلك مع كرامته ، الاستقالة من الوفد بعد إقالة الوزارة الوفدية فأمر لا يتفق مع كرامة محمد محمود خليل بك هذا هو معنى (الوقت قد فات)

إذ قد يفهم منه أن هذه الاستقالة هى ثمن تعيينه فى منصب رئيس مجلس الشيوخ ... وهذا معنى (الوقت لم يحن بعد للاستقالة)

والآن وقد أثار بعض الصحف حكاية استقالة سعادة رئيس الشيوخ من عضوية الوفد ، ونشرت جريدة الدستور حديثا صريحا لسعادة محمد محمود خليل بك — ولم

علي ماهر باشا يقول :

لقد فات وقت الاستقالة من الوفد

ولم يحن بعد وقت الاستقالة من الوفد

...

الاشاعات

حول ثلاثة من الوفديين

يكذبه سعادته ... هل نفهم أن « الوقت قد حان للاستقالة » ؟

يظهر أن الأمر كذلك وأن سعادة رئيس مجلس الشيوخ يعتقد اليوم أن كرامته أصبحت فى مأمن من الغمز اذا هو استقال من الوفد

ويظهر أيضا أن الأمر لا يقف عند هذا الحد ولبيان ذلك نقول .

لا تزال الدوائر العليا عند رأيها الاول وهو أن مصلحة البلاد توجب قيام وزارة « قومية » تضم جميع الأحزاب .

ولقد سعى محمد محمود خليل بك عند زعماء الوفد من أجل تقريب وجهات النظر وإزالة ما بينهم وبين بعض رجال السراى ، ولم ينجح فى مسعاه

وهنا انصرف الرأى عن إمكان اشتراك الوفديين فى الوزارة «القومية» المنشودة .. واكتفى بأن رأس محمد محمود باشا وزارة كهذه ..

ولكن تبين أن رفعة رئيس الوزارة الحاضرة غير قادر أو غير راغب فى تأليف وزاره كهذه ، فقد عمل — قاصدا أو غير قاصد — على اقصاء ممثلى الاحزاب الأخرى وخروجهم من وزارته فخرج منها حافظ رمضان باشا واسماعيل صدقى باشا واحمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا . وهكذا خرج من الوزارة ممثلو الحزب الوطنى وحزب الشعب وحزب الاتحاد ، وأصبحت الوزارة قائمة فقط على الدستوريين والسعديين .

ووزارة كهذه لا يمكن أن يقال فيها إنها وزارة « قومية » بالمعنى المطلوب .

ومن هنا اتجه الرأى الى البحث عن رجل آخر يستطيع أن يقوم بما عجز عنه أو اعرض عنه محمد محمود باشا .

ووقف الرأى عند محمد محمود خليل بك والاسباب التى تزكيه هى :

* * *

(أولا) ليس عند سعادته مانع فى أن يشترك الشعبيون والاتحاديون فى الوزارة .

(ثانيا) قد يرفض الاحرار الدستوريون الاشتراك فى وزارة يرأسها احمد ماهر أو النقراشى ولكنهم لا يرفضون الاشتراك فى وزارة يرأسها « مستقل » مثل محمد محمود خليل بك خصوصا وان علاقاته كانت دائما مع زعمائهم — وعلى الخصوص محمد محمود باشا — على احسن ما يرام .

(ثالثا) السعديون لا يمانعون فى الاشتراك فى وزارة يرأسها رئيس الشيوخ ، اذا كانت هذه هى رغبة السراى .

(رابعا) يقال إن محمد محمود خليل بك كبير الأمل فى حمل اثنين أو ثلاثة من أقطاب الوفد على الدخول فى وزارته فتكون وزارته « قومية » بكل معنى الكلمة .

ولكن يرد على هذا بأنه فى الساعة التى يقبل فيها هذان القطبان أو هؤلاء الاقطاب الوفديون الثلاثة الاشتراك فى هذه الوزارة يصدر طبعا القرار بفصلهم من الوفد وتزول عنهم صفة « الوفدية » ، ومن هنا لا يمكن أن يقال بعدها إن الوفد مشترك فى الحكم وإن الوزارة « قومية » بالمعنى المطلوب !

* * *

ويقال كذلك — ونحن فى سبيل الرواية لا أكثر ولا أقل — يقال إن هؤلاء الثلاثة هم أصحاب السعادة حمدى سيف النصر باشا وعبد السلام فهمى جمعه باشا والأستاذ محمد صبرى أبو علم .

هذه هى الاشاعات نرويها للقراء ونذكرهم فى الوقت نفسه بالحكمة المعروفة « وبعض الظن إثم » ثم بأن هذه الاشاعات يقابلها الوفديون بالسخرية ويقولون إنها من صنع خصومهم وإن الوفديين جميعهم كالبنيان المرصوص .

* * *

ويقال إن موعد قيام هذه الوزارة « القومية » برئاسة محمد محمود خليل بك فى شهر نوفمبر القادم ..



الدكتور ماهر رئيس وزارة لمدة ٢٤ ساعة !

سافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي إلى أوربا ، وسوف يعود رفعته إلى مصر يوم ٤ سبتمبر المقبل على الباخرة النيل ...

وسوف تصل الباخرة النيل فى الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم .

وفى ظهر يوم ٣ سبتمبر سوف يسافر صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى نائب رئيس الوزراء إلى أوربا ...

وهكذا يصبح الوزراء فى المدة ما بين ظهر ٣ سبتمبر ، وظهر ٤ سبتمبر بلا رئيس وزراء ...

وعلى هذا فسوف يكون نائب رئيس الوزراء فى هذه الأربع وعشرين ساعة هو أقدم الوزراء الموجودين وهو صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية .

... ولكن المعلومات التى لدينا تدل على أن رفعة رئيس الوزراء لن يعود إلى مصر قبل أول اكتوبر للاسباب الآتية :

١ . لأن مباحثات لندن قد تطول إلى ثلاثة أسابيع ...

٢ . لأن الاطباء الذين فحصوا رفعة رئيس الوزراء قالوا إنه فى حاجة إلى الراحة فى سان موريتز مدة لا تقل عن اربعة أسابيع .

٣ . لأن رفعته قد ينتهز الفرصة ويجرى عملية جراحية بسيطة تستغرق اسبوعا أو عشرة أيام ...

وعلى هذا فقد تزيد مدة رئاسة الدكتور ماهر للوزارة عن ٢٤ ساعة لأن صاحب الدولة عبدالفتاح باشا يحيى مصمم على السفر فى الموعد الذى حدده لنفسه وليكن مايكون !

* * *

عند ما اطلع النائب المحترم احمد بك عبد الغفار على تقرير احمد بك راغب مدير الخزانات عن قناطر محمد على .. عند ما اطلع عليها دار حضرته على الوزراء الاحرار الدستوريين يقول لهم :

— الموضوع خطير . . وإذا كان حسين سرى قزعان (خايف) من احضار خبراء للكشف على القناطر . . فالبلد تفزع أكثر بسبب فزع وزير الاشغال الغريب !

ولما صارح حضرته رئيس الوزراء برأيه أجاب رفعته :

— لازم تعرف إن مافيش حد مخلص لى فى الوزارة كلها الا هيكل وحسين سرى .. فعلشان خاطرى اترك الموضوع ده !

وتأثر احمد بك عبد الغفار من حديث رئيس الوزراء فقال :

— طيب معلهش . . . لكن كلام فى سرك أنا خايف عليك من الاخلاص ده !

وفد رسمى ... للمفاوضة

لوحظ ان رفعة رئيس الوزراء الذى يسافر للنزهة والراحة من عناء الأعمال قد اصطحب معه وفدا للمفاوضة يتألف من أربعة أعضاء .. وخامسهم رفعة رئيس الوزراء !

فالأول هو صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية ، وهو مسافر فى اجازة قدرها خمسة أسابيع وسوف يعود مع رفعة رئيس الوزراء . .

والذى يحسن ذكره هنا ان سعادته لن يتقاضى بدل سفرية أثناء سفره بهذه المهمة الرسمية بل ان نفقات سفره سوف تكون على حسابه الخاص .. ويقول رفعة رئيس الوزراء انه إذا نجحت المفاوضات فسوف يقرر مجلس الوزراء صرف نفقات وكيل المالية .. أما إذا فشلت المفاوضات فان لأمين عثمان باشا ربا اسمه الكريم .

والثانى هو حسن صبرى باشا وزير الحربية وقد منحه مجلس الوزراء ثلثمائة جنيه كمصاريف سفر وإقامة فى لندن .. وسوف يتولى حسن صبرى باشا محادثة ولاة الامور فى وزارة الحربية البريطانية فى تفصيلات المسائل واختصاصات البعثة العسكرية .

والثالث هو معالى حسين باشا سرى وسوف يتفاوض فى مسألة بناء الثكنات .. والطريف ان مجلس الوزراء قرر انتدابه للسفر إلى لندن لدراسة نظام البلديات فيها !.. هذا هو السبب « الرسمى » أما السبب غير الرسمى فمعروف !

والرابع هو عبد الحميد باشا بدوى وقد انتدبه مجلس الوزراء للسفر إلى لندن لمساعدة حسين سرى باشا فى دراسة نظام البلديات !!

وهذا هو الوفد « الرسمى » الذى سوف يعاون رفعة رئيس الوزراء !



يا اللى سفرك راحة !

(محمد محمود باشا) : انا مسافر علشان ارتاح . . . وإياك لوجع القاك انت كمان مرتاح . . .

(على ماهر باشا) : طبعا . . . لان طول ما انت غايب وانا مرتاح . . .

"السِت مراتى" ... فى مجلس الوزراء؟

هى قصة رواها لنا أحد الوزراء

كان مجلس الوزراء قرر أن يعقد جلسة فى يوم الأحد ٤ يونية فى سراى الوزارة ببولكلى ..

ولكن رفعة محمد محمود باشا شعر بتعب فدعا الوزراء للاجتماع عنده فى غرفته بفندق وندسور

وبينما كان مجلس الوزراء منعقدا إذا بصاحب المعالى حلمى عيسى باشا وزير المواصلات — فى ذلك الحين — يتكلم فيقول :

— إن المجاملة بين الوزراء هى أساس الصداقة ، والصداقة أساس التعاون ، والتعاون بين الوزراء هو أساس التجانس والتضامن الوزارى ، فاذا لم تكن هناك مجاملة فليست هناك صداقة ولاتعاون ولاتضامن بين الوزراء

وقال الوزراء :

— كلام كويس ... عاوز تقول إيه ؟

فقال حلمى عيسى باشا :

— عاوز أقول إن الست مراتى تكلمت مع الست مراة وزير الحقانية وأنا تكلمت مع زميلى وزير الحقانية بخصوص تعيين قريب لى كان ترتيبه الثالث عشر فى امتحان الليسانس فى العام الماضى معاونا للنيابة ومع ذلك فلم يعينه خشبه باشا ... أقول إيه دلوقتى للست مراتى ؟ الست مراتى زعلانه وأنا زعلان كمان ودى معناها مفيش مجاملة وعدم المجاملة معناه عدم الصداقة وعدم الصداقة معناه إن التجانس الوزارى غير موجود .

وغضب صاحب المعالى خشبة باشا وخرج من الغرفة محتجاً وهو يقول إنه لايسمح لوزير بأن يذكر اسم السيدة حرمه أثناء اجتماع مجلس الوزراء !...

وزمجر رفعة رئيس الوزراء ووبخ حلمى عيسى باشا وقال له :

— انت فاكر نفسك فين ؟.. هنا مجلس وزراء من فضلك ماتبقاش تجيب اسماء سيدات وحاجات خصوصية زى دى أثناء اجتماعات مجلس الوزراء ! ...

وأخيرا . لعل صاحبة العصمة السيدة حرم معالى حلمى عيسى باشا هى التى أشارت عليه بعدم دخول الوزارة احتجاجا على معالى خشبة باشا وانعدام المجاملة التى هى اساس الصداقة التى هى اساس التعاون الذى هو اساس التضامن بين الوزراء !



اطلع على المنبر واشهد على ظلم الوزارة النحاسية

ثم ... اتركوا أبناء سعد يتخانقون مع بعض

فى أثناء جلسة مجلس النواب التى عقدت فى مساء الاثنين الماضى ذهب النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق إلى مقاعد الوزراء وجلس بجانب رفعة رئيس الوزراء .

وقال النائب المحترم ان الوزارة الوفدية كانت فصلت احمد افندى صبرى من وظيفته لأنه كان يطبل ويزمر للوزارة الصدقية ورجا رئيس الوزراء أن يعيده إلى وظيفته .

وأجاب رئيس الوزراء :

— الراجل ده أنا أكرهه خالص ..

فقال الاستاذ عبد الحق :

— لكن الوزارة النحاسية رفتته ظلما يا باشا ..

وضحك رئيس الوزراء وأشار إلى منبر مجلس النواب وقال :

— اطلع على المنبر وقول الكلام ده .. واشهد على ظلم الوزارة النحاسية .. وأنا أعدك بشرفى ان أعيد احمد صبرى إلى وظيفته فى ظرف ٢٤ ساعة !

ورفض النائب الوفدى ان يقبل شرط رئيس الوزراء !

***

فى الاسبوع الماضى جلس رفعة رئيس الوزراء يتحدث إلى بعض أخصائه عن موقف السعديين من الوفديين وقال أحد الاخصاء إنه من المنتظر أن يقع قريبا تصادم عنيف بين الوفديين والنقراشى باشا وزير الداخلية .

ووضع رئيس الوزراء يديه فى جيوب البنطلون ثم هز كتفيه وقال :

— الوفديين بيقولوا إنهم أبناء سعد وبتوع الدكتور ماهر بيقولوا إنهم أبناء سعد .. فأنا تركت الداخلية وقاعد مبسوط .. وبكره وابحين تتفرج على أبناء سعد حيعملوا مع بعض إيه ؟

ثم التفت رفعته إلى الحاضرين متسائلا :

— مش كده والا إيه ؟

***

هذا مايقوله زعيم الاحرار الدستوريين ورئيس الوزراء أما مايقوله الدكتور ماهر فأمر يختلف .

سئل معاليه عن رأيه فى هذه الوزارة وعما يرجوه منها ولها فقال إنه شخصيا شديد التفاؤل كبير الثقة فى استمرار التعاون بين السعديين والدستوريين وإن لشخصية محمد محمود باشا القوية وزنا كبيرا وقيمة عظيمة عند السعديين (كذا)

... وإنه – أى معالى وزير المالية – لايرى فى الافق أى موجب لتعديل الوزارة، بل هو يعتقد أن فى وسع هذه الوزارة – اذا خلصت النيات – أن تستمر فى الحكم مدة طويلة بدون أن ينالها تغيير أو تعديل .

وقارن من فضلك بين تقسية زعيم الدستوريين وتقسية زعيم السعديين .. وقل هل يرجى استمرار التعاون بين الاثنين ؟

رئيس الوزراء يقول

محمد خليفه بك دمه ثقيل

فى مساء الخميس الماضى التف بعض الصحفيين حول خشبة باشا يسألونه عن موقف وزارة الحقانية حيال القرار الذى اتخذه بعض المحامين الشرعيين بفصل نقيبهم الشيخ محمد خليفه بك .

واقترب رفعة رئيس الوزراء من خشبة باشا واستفسر منه عما يطلب الصحفيون .

فقال خشبة باشا :

— دول بيسألوا عن موقف وزارة الحقانية فى مسألة فصل محمد بك خليفه من رئاسة نقابة المحامين الشرعيين .

فقال رئيس الوزراء :

— لهم حق يفصلوه .. ده دمه ثقيل قوى !

وصاح وزير الحقانيه :

— لهم حق ازاى؟.. قرارهم ده غير قانونى

وانصرف رئيس الوزراء وهو يقول :

— قانونى مش قانونى .. الراجل ده دمه تقيل والسلام !

اقالة !

كانت احدى الشركات المصرية الكبيرة قد اسندت منصبا كبيراً إلى دولة صدقى باشا ومكافأة هذا المنصب تبلغ الفى جنيه فى العام كما كانت نفس الشركة قد اسندت وظيفة الى الاستاذ عزيز صدقى بمرتب شهرى قدره ٣٠ جنيها .

وقد علمنا ان الشركة المذكورة قد استغنت اخيراً عن خدمات الاب والابن دفعة واحدة !


ابتداء من يوم الخميس ٢١ يوليـــه سنة ١٩٣٨
تأليف أبو السعود الابيارى
رواية الحب التلاميذى
تأليف أبو السعود الابيارى
رقصة انشودة الليل
تأليف مصطفى أسعد
تلحين احمد شريف
الفاتنات الخائفة !!
استعراض قومى
تأليف ابن الليل
تلحين فريد غصن
هكذا اصبحت بديعه مصابنى ملكة المسارح ومعشوقة الجماهير

رئيس الوزراء

يوبخ وزير الحربيــــــــــة ويلوم باقى الوزراء



حدث فى مساء الاثنين الماضى أثناء اجتماع مجلس الشيوخ وبينما كان الاستاذ يوسف الجندى يلقى بيانه عن الاستجواب الذى قدمه خاصا بالانتخابات لمجلس النواب حدث أن انسحب من الاجتماع معالى حسن صبرى باشا وباقى الوزراء.

وذهب الوزراء إلى غرفة رئيس الوزراء بالبرلمان وقال حسن صبرى باشا :

— الوزارة تهان كل يوم . . . ده غير محتمل... اما نستقيل أو نقفل مجلس الشيوخ!

وأمام ثورة حسن صبرى باشا استدعى رئيس الوزراء سعادة رئيس مجلس الشيوخ واستفسر منه عن الحادث.

وقال سعادة رئيس المجلس إن أحداً لم يهن الوزارة وإنه ما كان ليسمح بعمل كهذا.

وروى سعادته لرئيس الوزراء ما حدث فوافق رفعته على أن ثورة الوزراء فى غير محلها!

ويقول محمد باشا محمود إنه وبخ حسن صبرى باشا على انسحابه ولام باقى الوزراء على مجاراتهم لوزير الحربية.

وقال الوزراء إنهم انسحبوا تضامنا مع زميلهم حسن صبرى باشا.

وضحك رئيس الوزراء وقال :

— حسن صبرى مالوش حق . . . تانى مرة ماننسحبوش غير لما تقولوا لى!

تغور المسئولية الوزارية

حدث قبل نظر مجلس النواب فى استجواب قناطر محمد على أن اجتمع مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين للنظر فى موقف أعضاء الحزب من الشروخ.

ووقف رفعة رئيس الوزراء وقال أن الاستجواب مقدم ضد أحد الوزراء والتضامن الوزارى يتطلب من جميع نواب الحزب أن يؤيدوا وزير الاشغال.

واحتج النائب المحترم عبد الجليل بك ابو سمره وقال إن الموضوع يتعلق بمستقبل الرى فى مصر وإن وضع المسألة على هذه الصورة يتنافى مع المسئولية الملقاة على عاتق النواب.

وأضاف حضرته إلى ذلك فقال :

— مسئولية وزارية ايه يا باشا . . .

(تغور) المسئولية الوزارية إذا كان معناها اغراق البلاد!

حول تعيين لطفى السيد باشا مديراً للجامعة؟

حدث عندما استفسر رفعة رئيس الوزراء من احدى الجهات عن رأيها فى تعيين سعادة لطفى السيد باشا مديراً للجامعة... حدث أن استفسرت الجهة المذكورة من رئيس الوزراء عما إذا كان المقصود من تعيين لطفى باشا هو تعويض سعادته عن عدم دخوله الوزارة؟

وكان جواب رئيس الوزراء أن أخرج من جيبه كتاب استقالة لطفى السيد باشا من الوزارة وقد جاء فيه :

« ... كما أرجو اعفائى من قبول أى منصب سياسى أو علمى وذلك لضعف صحتى وحاجتى الشديدة إلى الراحة ».

وأضاف رئيس الوزراء إلى ذلك بأنه يرى أن لطفى السيد باشا هو الوحيد الذى يستطيع أن يملأ منصب مدير الجامعة فى الوقت الحاضر.

سبب شفاء رفعته

فى منتصف ليل الخميس الماضى اختبر الدكتور الدمرداش بك ضغط دم رئيس الوزراء فوجد انه طبيعى وقال لرفعته :

— من يوم ماتركت وزارة الماليه يا باشا والضغط عندك طبيعى!

وابتسم رفعة رئيس الوزراء وقال :

— ابداً ... من يوم ماصدقى باشا ترك المالية وانا ضغط الدم عندى كويس!

لو حكمت النساء ! ...

بقلم الأستاذة منيرة ثابت

كانت السيدة منيرة ثابت أول مصرية نادت بالمساواة فى الحقوق الانتخابية بين النساء والرجال . وطالبت بحق الانتخاب للنساء المصريات . وكانت تصدر جريدة يومية باللغة الفرنسية اسمها «الاسبوار» وجريدة اسبوعية باللغة العربية اسمها « الأمل » ، وكانت تطالب فيهما بهذه الحقوق .

ونالت الجريدتان فى أول الأمر نجاحا كبيراً ، وكان للحركة مناصرون ومناصرات . . ثم نامت الحركة ونامت معها الجريدتان !

وقد طلبنا من السيدة منيرة ثابت أن تكتب لنا مقالا عما تفعله لو تولت رئاسة الوزارة وانتهت مقاليد الحكم إلى أيدى النساء !

وقد تفضلت حضرتها وكتبت لنا المقال الطريف الآتى :



(« أوحش صورة » للاستاذة منيرة ثابت)

حينما يصدر إلىّ الأمر الملكى بتشكيل الوزارة يكون من دواعى سرورى وانتصارى أن أكون رئيسة الوزارة المصرية .

وإنى أعتقد أن كثيراً من رؤساء الوزارات الذين تولوا الحكم فى خلال الفترة الاخيرة ليسوا أوسع منى كفاءة ... !

المساواة !

ولست أقبل أن أؤلف وزارة من النساء دون الرجال لأننى أطالب بالمساواة بين الجنسين وأهاجم الرجال لأنهم يستأثرون بالحكم فينا ، فلست أقبل بالتالى أن تستأثر النساء به . وإذن فستكون وزارتى قائمة على أساس التعاون بين الجنسين ، وستجمع بين الرجال والنساء .

توزيع الوزارات

سأتولى أنا رئاسة الوزارة طبعا وأتولى معها وزارة الخارجية لأنى .. رقيقة المزاج ! واختصاصية فى القانون السياسى ، وملمة بمسائل البروتوكول ، وأستطيع أن أداعب الدول الأجنبية ، وأحل معها كل ما يقوم من عقبات دبلوماسية ومشاكل سياسية .

ومعلوم أن اللغة الأجنبية الوحيدة التى أجيدها هى اللغة الفرنسية ، وأحذق التلاعب بألفاظها ! وأعرف اللغة الانجليزية بعض الشيء ولما كنت لم أصل بعد إلى حد إجادة هذه اللغة فسأستعين بالدكتور حامد محمود « وزير الصحة الحالى » فأعينه وكيلا برلمانيا لى فى وزارة الخارجية لينجدنى « مؤقتا وإلى حين » عند ما أقع فى أزمة لغوية انجليزية !

وبعد ذلك أختار معاليه وزيرا لاحدى الوزارات !!

ثم ها هى القائمة بأسماء أعضاء وزارتى ..

صاحبات المعالى !

رئيسة الوزارة ووزيرة الخارجية : منيرة ثابت .

وزيرات سيدات

مديرات للمصالح

السيدات تصلي مع الرجال

لا زعماء بعد اليوم

وزيرة الأوقاف : هدى هانم شعراوى . وعصمتها أقدر السيدات على اصلاح شأن هذه الوزارة .

وزيرة التجارة والصناعة : منيرة هانم حرم معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الحالى .

وزيرة المعارف : الدكتورة درية فهمى .

وزيرة الصحة : الدكتورة فضيلة عارف .

وزيرة المواصلات : السيدة حرم صليب بك سامى .

أما وزارات المالية والداخلية والحقانية والزراعة والأشغال والحربية فسوف أختار لها رجالا أعرف كفاءتهم ، ولن يكونوا من حزب واحد طبعا ، وإنى أحتفظ الآن باسمائهم إلى حين يصدر إلىّ الأمر الملكى بتشكيل الوزارة .

مديرات المصالح !

ولما كان الرجال يحتكرون اليوم جميع المناصب الحكومية الكبرى فسوف أوجب ـ بطريق التدرج ـ ادخال العنصر النسائى فى هذه الوظائف ، وابدأ مؤقتا بالتعيينات الآتية :

أعين السيدة سيزا نبراوى سكرتيرة عامة لمجلس الوزراء لأنها أقدر سيدة تمرنت على القيام بمثل هذا العمل .

وأعين الاستاذة نعيمة الأيوبى مديرة عامة لمصلحة الدعاية فهى أمهر سيداتنا فى فن الدعاية والاعلان .

وأعين الآنسة عائشة عبد الرحمن المعروفة لجمهور القراء باسم « ابنة الشاطىء » وكيلة لوزارة الصحة للشئون القروية .

وفى جميع الوزارات التى يكون على رأسها وزير « رجل » يكون لها وكيلة « امرأة » والعكس بالعكس ... حتى تكون مناصب الدولة مناصفة بين الرجال والنساء !

مشروعاتى

سأجعل التعليم الابتدائى اجباريا ومجانيا للبنين والبنات على السواء ، وسأفتح باب التعليم العالى فى الكليات جميعها للبنات ليدرسن مع البنين تحت سقف واحد . وأرفع برامج التعليم العالى فى الكليات المصرية حتى تتساوى مع برامج التعليم فى كليات فرنسا ...

وسأفتح المساجد لتصلى فيها السيدات « جماعة » مع الرجال ، وسأجعل يوم الجمعة عطلة رسمية اجبارية وألغى عطلة يوم الاحد وأوجب على الاجانب أن يحترموا عطلتنا الرسمية أو يبحثوا لهم عن بلد آخر !

وسأجعل التجنيد اجباريا للرجال وانشىء فرقة رياضية شبه عسكرية للبنات الطالبات .

وسأضع قانونا لتحريم الزواج بالأجنبيات على الوزراء ورجال السلك السياسى ومديرى العموم .



احد الشوارع المصرية فى عهد صاحبة الدولة منيرة هانم ثابت

وسأضع قانونا آخر يحرم تعيين وزير مفوض أو سفير أو قنصل إلا إذا كان متزوجا لأن وجود الزوجة بجانب الرجل الذي يمثل بلاده خارج القطر هو أكبر دعاية لمصر ولنسائها المتعلمات المثقفات .

وسأخفض مرتبات الوزراء ووكلاء الوزارات ومديري المصالح وكبار الموظفين وأرفع مرتبات صغار الموظفين الذين يتحملون في الواقع عبء العمل الحكومي

وسوف أحارب الاستثناءات وألغي كل الترقيات والعلاوات الاستثنائية التي حدثت في العهود التي سبقت رئاستي للوزارة !

وهناك مسائل أخرى لتحسين حالة الفلاح وترقيه العامل ، وتنظيم القرى لا أرى الافاضة فيها حتى لا يسرقها « المزاحمون » لي في رئاسة الوزارة من الرجال !

لا .. زعماء!

سوف لا اعترف بوجود زعامة ولا زعماء فقد قامت الزعامات والهيئات السياسية التي كونها الرجال حتى الآن على اساس خطأ إذ هم صعدوا الى « هـذا الشيء الذي سموه زعامة » على اكتاف الجماهير الساذجة دون أن يكون لهم فضل اكثر من فضل القدرة على الكلام الخطابي ! . . وعلى ذلك سوف اشطب كلمة « زعماء » من قاموس اللغة العربية ! .

ولن أعترف بالتقدير إلا لخدام الوطن الحقيقيين الذين يضحون بأشخاصهم وبأموالهم في سبيل مصر .

هذا هو الطريق الوحيد الذي يؤدي في نظري الى قمة المجد والوطن ، أما هؤلاء الذين يستغلون تضحيات الجماهير ، ويقفون خلفها ، فهؤلاء لا يستحقون شيئا

نظام الحكم

وسوف احكم غير معتمدة على حزب معين ، وسأتعاون مع جميع الاحزاب وسأعلم نواب الأمة ونائباتها كيف ينظرون الى الأعمال بعين مجردة عن الحزبية .

واني اميل الى الغاء مجلس الشيوخ والاكتفاء بمجلس نيابي واحد ، وانني مشتغلة الآن بوضع نظام نيابي جديد بدل نظامنا الحالي الذي اثبتت التجارب البرلمانية فشله حتى الآن وأنه لايلائم مصر .

والآن

والآن أظن : أن صفحات آخر ساعة قد ضاقت ذرعا بطول حديثي ! ولكن آخر ساعة هي الجانية على نفسها فقد « جرت شكلي » بتوجيه هذا السؤال الضخم إلي وهو :

— ماذا تفعلين لو أصبحت رئيسة للوزارة ؟ !

فمعذرة ياقارئاتي وقرائي الاعزاء . . .

وإلى اللقاء قريبا عند ما أجلس في كرسي رئاسة مجلس الوزراء !

منيرة ثابت

قانونية تائهة في بيداء مصر

مجلة الشعلة

اصدر زميلنا الاستاذ محمد علي حماد في الاسبوع الماضي العدد الأول من مجلة الشعلة فكان حافلا بالاخبار السياسية والموضوعات الطريفة والصور الظريفة .

وقد نشرت الزميلة في صدرها كلمة قالت فيها إنها تصدر على مبادىء الوفد المصري برئاسة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

ويشترك في تحرير الزميلة الاستاذ فجر ونحن نرجو للزميلة الجديدة التوفيق وندعو لها بالرواج والانتشار .



خطوبة الامير عبد المنعم وشقيقة ملك ألبانيا

الاميرة روحية تتحدث الى آخر ساعة

«انى أشعر أن شيئا مجهولا يجذبنى الى مصر»



من الذى عقد الخطبة؟

لصاحبة السمو الاميرة نعمت مختار عمة جلالة الملك فاروق وأرملة الغازى محمود مختار باشا كريمة هى امينه هانم مختار ، وهى متزوجة من سفير تركيا فى البانيا .

وقد رشحت امينه هانم الامير عبد المنعم لخطوبة الاميرة روحية وتحدثت فيها فى مناسبة تقرير زيارة الاميرات روحية ومزين ومجيدة شقيقات جلالة الملك زوغو لمصر فى أول الشتاء القادم .

ولما لم تجد امينه هانم ممانعة فى دوائر البلاط الالبانى سافرت بنفسها الى سويسرا حيث التقت بسمو الامير عبد المنعم وفاتحته فى أمر هذه الخطوبة واطلعته على صورة الاميرة روحية فوجدت عند الأمير عبد المنعم استعداداً طيبا وترحيبا بالفكرة . ووعد سموه أن يزور البانيا وهو فى طريقه الى مصر للتعرف بالأسرة المالكة هناك .



وعادت امينه هانم الى البانيا تحمل هذه البشرى التى اذيعت فى مصر وقوبلت بالسرور العظيم لارتباط الأسرة المالكة فى مصر برباط جديد مع الأسرة المالكة فى البانيا



أذيع فى الاسبوع الماضى خبر خطبة سمو الأمير محمد عبد المنعم إلى صاحبة السمو الأميرة روحية شقيقة الملك زوغو ملك ألبانيا .

والأميرة روحية ولدت فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩١٠ فهى فى الثامنة والعشرين من عمرها وليست فى السادسة والعشرين كما قالت الصحف والمجلات . وهى ليست صغرى شقيقات الملك زوغو فان شقيقتها الأميرة مجيدة أصغر منها بعام .

وللأميرة روحية خمس شقيقات هن

١ . الأميرة عديلة وهى فى الرابعة والاربعين من عمرها ، وهى متزوجة من أمين بك ديره من أصحاب الأملاك فى البانيا .

٢ . الأميرة نفيسة وهى فى الثامنة والثلاثين من عمرها ، وهى أرملة جينو بك خريزو .

٣ . الأميرة سنجى وهى فى الثلاثين من عمرها وقد تزوجت منذ عامين من الأمير محمد عابد أحد انجال السلطان عبد الحميد .

٤ . الأميرة ميزين وهى فى التاسعة والعشرين ولم تتزوج حتى الآن .

٥ . الأميرة مجيدة وهى فى السابعه والعشرين ولم تتزوج حتى الآن .

الاميرة روحية

وقد أتيح لكاتب هذه السطور أن يجتمع بصاحبة السمو الأميرة روحية فى فندق « ولدورف استوريا » فى نيويورك فى أواخر فبراير الماضى ، وكانت سموها قد قدمت إلى أمريكا بصحبة شقيقتيها الأميرتين ميزين ومجيدة .

قدمنى إلى سموهن صاحب السعادة السيد فايق كونتيزا وزير ألبانيا المفوض فى واشنطون ، وكانت سموهن متعبات من إرهاق الصحفيين لهن بالأسئلة السخيفة . .

وقالت لى سمو الأميرة روحية إن الصحفيين الامريكان كتبوا عنها وعن شقيقاتها أنهن حضرن إلى أمريكا للبحث عن أزواج امريكيين أغنياء ... وضحكت سموها وقالت :

— ولكن يظهر أنهم نسوا أننا مسلمات ولا نستطيع أن نتزوج إلا من مسلمين !

وكانت سمو الأميرة روحية تمسك بيدها برقية وتهزها فى يدها بحركة عصبية ثم التفتت إلىّ وسألتنى :

— هل سمعت بما فى هذه البرقية ؟

قلت :

— لا ....

وأعطتنى سموها البرقية فاذا بها من مستر

صمويل جلدوين المخرج السينمائي الامريكي المعروف يعرض فيهـا على شقيقات الملك زوغو ربع مليون دولار فى مقابل أن يشتركن فى تمثيل رواية سينمائيـة سوف يضعها لهن خصيصا .

والتفتت إلىّ الأميرة مجيدة — وهى أنحف شقيقاتها وأصغرهن سنا .. وقالت :

— يظهر أن الامريكان مجانين ...

قلت :

— مجانين جداً ! ...

ثم تحدثنا عن مصر وقالت سمو الأميرة روحية إنها وشقيقاتها يرغبن فى زيارة مصر منذ مدة طويلة ولكن الظروف لم تسمح بذلك ...

والتفتت سموها إلى وزير ألبانيا المفوض وقالت له :

— إننى أشعر أن شيئا مجهولا يجذبنى إلى مصر .

الملك فاروق وألبانيا

وتحدثت الاميرات عن جلالة الملك فاروق وسألتنى الأميرة مجيدة عدة أسئلة عن جلالته وعن صاحبة الجلالة الملكة فريدة ، وقالت لى إنها تعتقد أن ملك مصر هو أجمل شاب فى العالم وأن ملكة مصر هى أجمل فتاة فى العالم . . .

موقف الخديوى السابق

كتب لنا صديق من فينا يقول إن صاحب السمو الخديوى السابق ليس راضيا كل الرضاء عن هذا الزواج ، وإنه لم يوافق عليه إلا بعد الحاح طويل دام ثلاثة شهور . . . وإنه كان يتمنى أن يتزوج سمو الأمير عبد المنعم من احدى شقيقات صاحب الجلالة الملك ، وإن سموه ـ الخديوى السابق ـ فهم فى وقت من الاوقات أن هذه الفكرة ممكنة التحقيق .

ولقد تولى اقناع سمو الخديوى بعض الأميرات وأفهمن سموه أن ليس من الممكن أن يسمح جلالة الملك فاروق بزواج احدى شقيقاته من سمو الأمير محمد عبد المنعم للفرق الكبير بين سن الأمير عبد المنعم وسن الأميرات الشقيقات .



وقالت الأميرة روحيـة ان المصريات معروفات بجمالهن الفتان ، وإنها كانت تتمنى لو ان شقيقها الملك زوغو تزوج من احدى شقيقات الملك فاروق الفاتنـات ولكن الظروف لم تساعد على اتمام هذا الزواج .

ثم قالت سموها :

— على كل فنحن أنسباء .. ألا تعرف ان محمد على الكبير ألبانى ؟

قلت :

— طبعا أعرف ذلك ...

الاقدار ! ...

ولم أكن أعرف فى ٢٨ فبراير الماضى ان لن تمض أربعة شهور إلا وتصبح الأميرة روحيـة مرشحة لزواج أمير مصرى ... وهكذا هى الاقدار .. أو لعلهـا « الشىء المجهول الذى يجذبنى إلى مصر » كما قالت سموها لى فى نيويورك ..

الأميرة الانيقة

والأميرة روحية أكثر شقيقاتها أناقة فى ملابسها ، وقد رأيت حول عنقها عقدا من اللؤلؤ الكبير لا أذكر اننى رأيته على صدر سيدة من قبل .

وسموها حاضرة البديهة ، لا تفوتهـا



« الأميرة روحية » « الأميرة مجيدة » « الأميرة مزين »

النكتة كما يقولون ، وإن كانت شرقيتها تغلبها فهى تحمر خجلا وحياء بعد أن تلقى بنكتتها للناس !

وهى تبدو أكبر من عمرها الحقيقى ، وتبدو كذلك أكثر ذكاء من شقيقتيها اللتين كانتا معها فى نيويورك .

الأمير عبد المنعم

والأمير عبد المنعم فى التاسعة والثلاثين من عمره ، وقد اختلف الناس فى تقدير قيمة ثروته الحقيقية .

والواقع ان سموه لا يملك الآن شيئا اللهم إلا المرتب الرسمى الذى يتقاضاه من المخصصات الملكية وهو مائتا جنيه فى الشهر .

ولكن سموه هو الوريث الطبيعى لعدة أمراء . . . .

فهو وريث عمته صاحبة السمو الأميرة نعمت الله أرملة الأمير كمال الدين حسين ، لأن المفهوم فى دوائر الأمراء أن سموها كتبت باسم ابن شقيقها سمو الأمير محمد عبد المنعم جزءا كبيراً من ثروتها .

والأمير عبد المنعم هو الابن الوحيد — بخلاف أربع كريمات — للخديوى السابق ، وتقدر ثروة الخديوى السابق بسبعة ملايين جنيه . . وإن كان هذا الميراث غير مضمون فان الخديوى السابق يغضب ويرضى على ولده الأمير عبد المنعم بمتوسط عشر مرات فى العام . . . ويعدل فى وصيته بما لا يقل عن عدد هذه المرات !

وسمو الأمير عبد المنعم هو الوارث الطبيعى لصاحب السمو الملكى الأمير محمد على ، وسموه يعتبر من أغنى امرائنا المصريين

ولسمو الأمير عبد المنعم كذلك نصيب كبير فى أوقاف المغفور لها الأميرة أم المحسنين

م . . .



الأمير عبد المنعم . . .
واشاعات زواجه . . .

التقيت مرة بصاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم فى حفلة ساهرة فالتفت إلىّ وقال :

— حوش زملاءك الصحفيين عنى ... إنهم يزوجوننى مرة كل يوم !..

ووقف سموه يقص على السامعين الاشاعات التى تشاع عن زواجه فقال انه قرأ مرة فى الصحف أنه سوف يتزوج من أميرة معينة بينما هذه الأميرة قد انتقلت من سنوات إلى رحمة الله !!..

والحقيقة أننا لا نذكر أميراً ترددت اشاعات كثيرة حول زواجه مثل سمو الأمير محمد عبد المنعم .. وآخر هذه الاشاعات ما ذاع من شهرين ونقلته الصحف الانجليزية عن خطوبة سموه لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية !

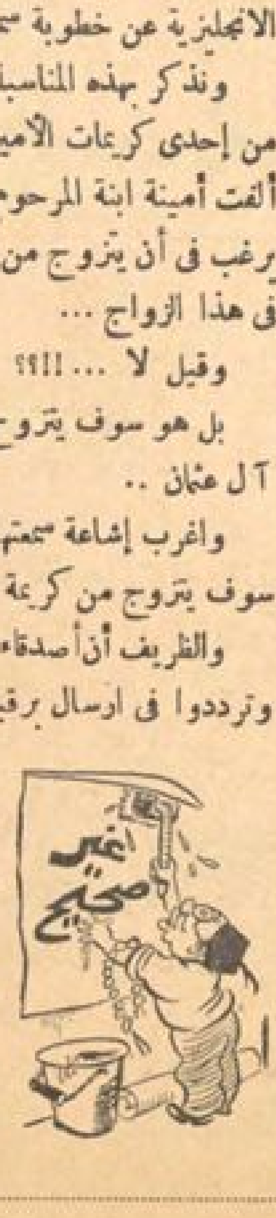
ونذكر بهذه المناسبة انه قيل فى وقت من الأوقات ان الأمير سوف يتزوج من إحدى كريمات الأمير محمد عباس حليم ، ثم قيل انه سوف يتزوج من النبيلة ألفت أمينة ابنة المرحوم الأمير احمد فاضل عثمان ، وقيل إن سمو الأمير عبد المنعم رغب فى أن يتزوج من سيدة اجنبية معينة وإن والده الخديوى السابق يعارض فى هذا الزواج ...

وقيل لا ... !!؟؟

بل هو سوف يتزوج من إحدى كريمات الخليفة عبد المجيد أو إحدى أميرات آل عثمان ..

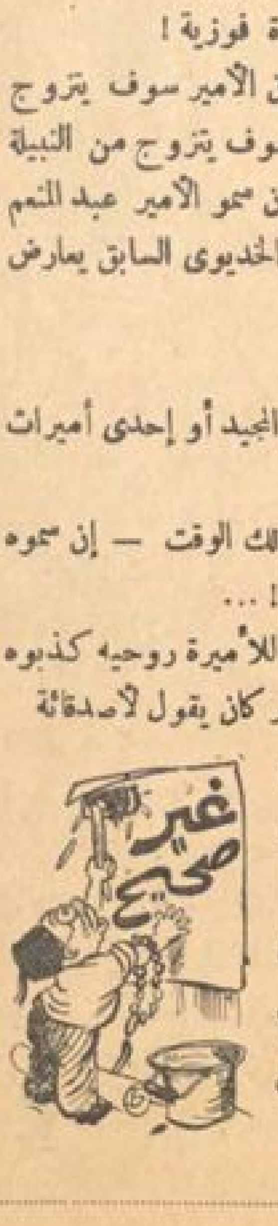
واغرب إشاعة سمعتها — ورددتها صحيفة فرنسية فى ذلك الوقت — إن سموه سوف يتزوج من كريمة نظام حيدر أباد اغنى اغنياء العالم ! ..

والظريف أن أصدقاء الأمير عندما سمعوا بخبر خطوبته للأميرة روحيه كذبوه وترددوا فى ارسال برقيات التهانى لسموه ذلك لأن الأمير كان يقول لأصدقائه



مش ممكن أتزوج . . . وإن سمعتم أننى تزوجت يبقى الخبر غير صحيح !! . . .

ولكنهم أرسلوا يهنئون سموه لما علموا أن حضرة صاحب الجلالة الملك تفضل ووافق على هذا الزواج !



السلطان حسين كما عرفته

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى سابقا بدار المندوب السامى

كان السلطان حسين صغير الجسم ، دقيق الحجم وكانت ضآلة حجمه هذه تظهر جليا عندما يركب العربة الملكية الضخمة .

ولقد كانت فى عيون السلطان جاذبية غريبة كما أن ميل طربوشه الطويل إلى اليمين كان يكسبه اناقه عظيمة .

وكان السلطان بطبعه ونشأته « ابن اسماعيل » ! فقد كان يميل دائما إلى البذخ والاسراف وكان يقول فى شتى المناسبات إن « الغالى ثمنه فيه » ولم يكن يشبه اباه فى ذلك فقط بل أيضا فى بعده عن التعصب وعدم كرهه للاجانب .

وكان عظمته محبوبا ، لطيف المعاشرة وكانت الطريقة الوحيدة لاقناعه باجابة طلب هى تقديم الطلب بذوق ولطف وذلك أن الذوق كان مفتاح قلب الامير .

ولقد قابلت السلطان كثيرا فى السنة الاولى من حكمه ، ولقد كانت الساعات والدقائق التى قضيناها معا من أسعد ذكرياتى .

ولقد نشأ السلطان فى بلاط الدولة العثمانية وقضى فيه مدة طويلة فأصبح لثقافته طابع خاص ومع ذلك لم يؤثر ذلك الطابع فى صداقته وحبه للانجليز ... وقد كاد عطفه على الانجليز قبل اعلان الحماية يودى به إلى اسوأ العواقب .

* * *

ولقد كان السلطان حسين يستلطف كثيراً رئيس وزرائه رشدى باشا ولكنه كان يثق بعدلى باشا ولا يستشير غيره فى مسائله الخاصة وقد بدأت صداقة السلطان حسين بعدلى باشا قبل توليه العرش بسنوات طوال .

وكان السلطان لا يستلطف اسماعيل باشا سرى بل كان يعتبره قطعة من الآثار لابد من وجودها فى كل وزارة !

وكان يعجب بذكاء ثروت باشا وبقوة أخلاق ابراهيم باشا فتحى .

ولكنه كان يكره يوسف باشا وهبة ولا يتصور رؤية وجه احمد باشا حلمى !

وكان السلطان يطلق على كل من وزرائه إسماً غريبا يعتبر (كناية) عن الوزير وكان إذا تحدث عن أحد وزرائه لا يسميه إلا بالاسم الذى اختاره لا باسمه الحقيقى !

•••

ولقد كنت أقابل عظمة السلطان يومياً فى السنة الأولى من حكمه . وكان دائماً كريم الخلق ، لطيف المعاشرة وكان ظريفا جداً عند ما يتحدث عن أسرة محمد على .

فقد كان يحدث بعد أن ننتهى من نظر الأعمال التى أمامنا ، أن يلتفت إلىّ ويقول بالفرنسية :

— يا صديقى ستورس ... لقد تجولت فى جميع بقاع الدنيا ولكنى لم أجد أسرة متعبة كهذه !

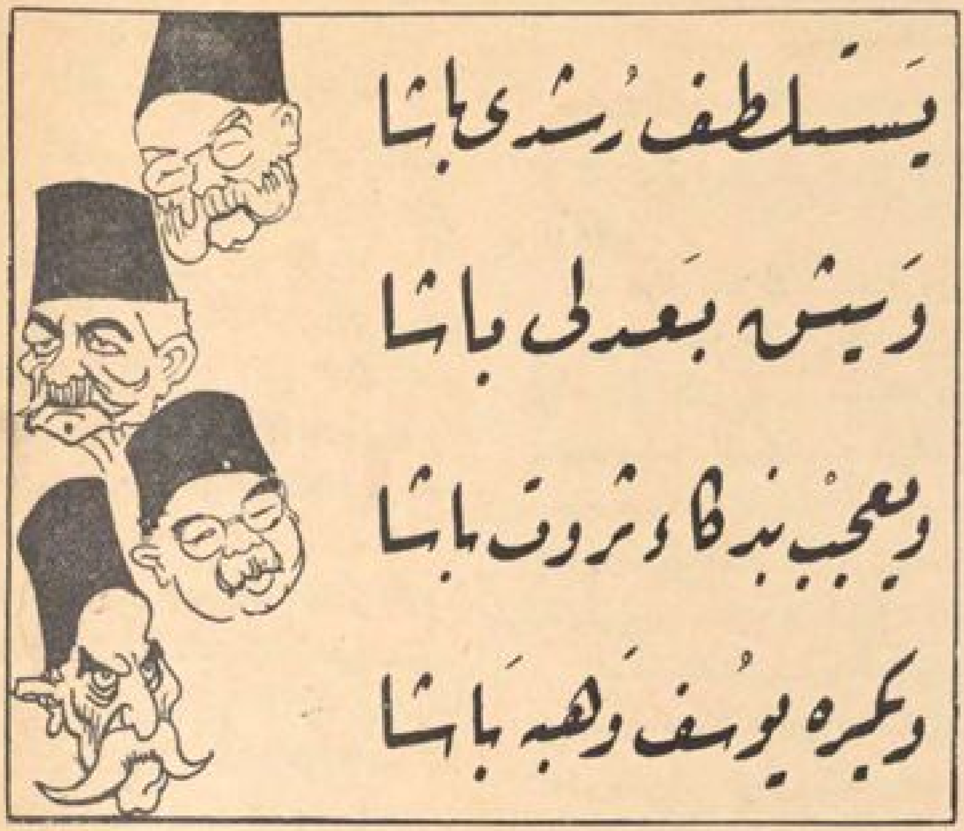
— Storss, mon ami j'ai roulé ma bosse un peu partout, mais jamais je n'ai rencontré un méli-mélo pareil .

وكنت ألطف على السلطان آلامه رغم ما أعرفه فى نفسى من أنه ما كاد يتولى العرش حتى امطره اقاربه الأمراء بوابل من الطلبات المستحيلة بدعوى أنهم قد اضطهدوا أو فقدوا بعض حقوقهم فى عهد الخديو عباس.

ولا شك أن بعض هذه الاضطهادات حقيقية ولكن معظمها كانت صورية . .

وكان كل أمير يطلب من السلطان أن يمنحه فى الحال امتيازات تميزه عن باقى الأمراء !

وكان السلطان يقول لى بالفرنسية :



— انت شاب يا صديقي ستورس ولكنك نبيه . . ولذلك أسألك . . ماذا يمكن عمله لارضاء أسرة مثل هذه ؟ . . فعندنا مثلا الأمير عزيز حسن الذى بدد ثروة زوجته وتركها بائسة شقية . ثم عندك الامير محمد . .

(وهنا ذكر الكاتب كلاما نضرب صفحا عن ذكره هنا)

وكان السلطان يتضايق من بعض الامراء لانهم يطالبونه كل يوم بمنحهم مبالغ كبيرة ... وزيادة على ذلك فقد كان الامراء المنفيون يطالبونه كل يوم بالسماح لهم بالعودة لى مصر .

وكان السلطان يختم حديثه معى عن اسرة محمد على قائلا :

— وأخيراً ...حدثنى بربك ياصديقى ستورس ماذا نفعل لارضاء هذا الجيش ؟ !

* * *

وكان السلطان يحب الفلاحين ولكنه كان مثل كل الاتراك يكره العرب

واذكر عندما كانت الحكومة البريطانية مشتغلة بأمر السيد السنوسى أن السلطان قال لى :

— من هو هذا السنوسى الذى تهتمون بأمره ؟ .. انه « فتى » عربى بسيط !

ولكن هذا « الفتى » البسيط دوخ بريطانيا بألف عربى . واضطرها الى احضار ٣٠ الف جندى من ميادين القتال ووضعهم فى الصحراء ... كما اضطر هذا « الفتى » البسيط بريطانيا الى انشاء سكة حديدية فى عرض الصحراء كلفتها عشرات الملايين من الجنيهات ... ولا زال الشعب الانجليزى حتى الآن يسدد فى نفقاتها فقد بنيناها بالتقسيط !

هل تعلم ؟...

أن السلطان حسين تولى عرش مصر وهو فى الواحدة والستين من عمره .

وأنه حكم عامين وتسعة أشهر وعشرين يوما ... وأنه تزوج مرتين .

المرة الأولى من الأميرة عين الحياة ثم تطلق منها بعد أن رزق بالمرحوم الأمير كمال الدين حسين .

والمرة الثانية من السلطانة ملك ودامت حياتهما الزوجية ثلاثين عاما إلى أن توفى إلى رحمة الله .





وأنه رزق منها بالأميرتين قدرية حسين وسميحة حسين وقد تزوجت الاولى من سعادة محمود خيرى باشا عضو مجلس النواب، وتزوجت الثانية من سعادة محمد طاهر باشا عضو مجلس الشيوخ ثم تطلقت منه ؟

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



بمناسبة السفر الى أوربا

الاميرات يوفرن مصروفهن الشهري!

بين مخصصات العائلة المالكة مرتبات خاصة لصاحبات السمو الملكي الأميرات.. ولكن هذه المرتبات لا تصرف لسموهن نظراً لصغر سنهن بل تودع في أحد البنوك باسم كل من الأميرات. وتعطى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى لكل من سموهن مصروفا شهريا.

وقد حدث في الاسبوع الماضي أن تشرفت قرينة وزير سابق بمقابلة جلالة الملكة نازلى فقالت جلالتها إن الأميرات يقتصدن منذ شهور مصروفهن الشهرى وذلك لشراء حاجياتهن من أوربا.

وقد أضافت جلالتها الى ذلك أن الأميرة فتحية صغرى شقيقات جلالة الملك كانت تعد الأيام الباقية على موعد سفرها إلى الخارج وإنها كانت فى الأيام الأخيرة تشكو من بطء مرور الأيام!!

شاه بور

رددت الصحف المصرية ونقلت عنها الجرائد الانجليزية أن صاحب السمو الملكى الامير شاه بور ولى عهد ايران وخطيب صاحبة السمو الاميرة فوزية ينوى زيارة مصر فى شهر سبتمبر القادم.

وقد علمنا أن الزيارة المذكورة سوف تكون فى ديسمبر القادم أى بعد عودة سمو الخطيبة من رحلتها فى أوربا.

ومن المنتظر أن توصى سمو الأميرة فوزية بعض محلات أوربا باعداد بعض قطع الأثاث اللازمة للزفاف الملكى. وقد علمنا أن سموها سوف تسافر فى العام القادم إلى أوربا لاستكمال الجهاز واعداد فستان الزفاف.

رحلة رئيس الوزراء

صرح رفعة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى بأن فى نية رفعته أن يسافر إلى سان موريتز لقضاء بضعة أسابيع بين جبال سويسرا.

وقد قال محمد باشا محمود إنه يحب سان موريتز جدا حتى إنه زارها ٢٣ مرة!

وسوف يقيم رفعته أثناء وجوده بسان موريتز فى فندق «كولم»

وإذا تحسنت صحة رئيس الوزراء واسترد قواه فسوف يشترك فى مباريات التنس التى تقيمها إدارة الفندق المذكور فى الشهر القادم.

جولة الملكة نازلى

أبحرت أمس (الخميس) الى أوربا حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وبصحبتها صاحبات السمو الملكى الاميرات وحاشية خاصة مكونة من السيدة فتحية هانم أبو اصبع وصيفة جلالتها وزوجها محمود بك اسعد تشريفاتى الملكة نازلى واربع من المربيات الانجليز.

وقد اصطحبت صاحبة الجلالة فى رحلتها سيارتها البويك «الكابروليه».

وسوف تزور جلالتها مدن فينا وبودابست ثم تذهب الى كارلسباد لعمل العلاج الذى اقترحه عليها الاطباء منذ العام الماضى ورأت جلالتها تأجيله الى هذا الصيف.

بالتناوب

وكانت جلالة الملكة نازلى قد اصطحبت معها فى رحلة العام الماضى حضرة صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار، وكان المفهوم أن تبقى حضرتها مع جلالة الملكة فى الشهور الأولى من الرحلة ثم تحل محلها فتحية هانم أبو اصبع.

ولكن جلالة الملكة رأت أن تستبقى زينب هانم طول الرحلة وعلى ذلك لم تسافر فتحية هانم الى أوربا.

وقد رأت جلالة الملكة أن تعوض وصيفتها ما فاتها فتفضلت باصطحابها معها فى هذه الرحلة.

مرض الأمين الأول

أصيب سعادة احمد حسنين باشا فى الاسبوع الماضى بتسمم غريب فى بابه ، وذلك أن سعادته ذهب إلى مستشفى المواساة بالاسكندرية لاجراء عملية غسيل المعدة فأصيب بتسمم من ماء الغسيل

وعاد الأمين الاول إلى الفراش الذى لم يكن قد غادره الا منذ اسبوعين فقط . وقد استفسر عن صحة سعادته جلالة الملك ورئيس الوزراء .

ويسرنا أن نقول إن صحة حسنين باشا قد تحسنت وإنه قد غادر الفراش منذ أيام .

وقد حدث فى نفس الاسبوع أن مرضت كريمة حسنين باشا واستدعى لعلاجها نخبة من كبار الاطباء . واتفق حضراتهم ان المريضة مصابة بالتيفويد .

ولكن شاء الله أن يزورها طبيب من أصدقاء الأسرة فلاحظ أن أعراض المرض تختلف عن أعراض التيفويد وأمر باعطاء المريضة شربة زيت خروع !

وبعد أن تناولت حضرتها الشربة المذكورة انخفضت الحرارة وتماثلت كريمة حسنين باشا للشفاء والحمد لله .

بطولة عائلية !

أقام الاميرالاى حسن بك عبد الوهاب مدير خفر السواحل فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم لرئيس الوزراء بمناسبة عدم مرضه عند وصوله الاسكندرية كما كان يحدث لرفقته كل مرة .

وحضر الحفلة معالى الدكتور احمد ماهر وبعض أعضاء البرلمان .

وبعد تناول طعام الغداء جلس المدعوون يلعبون الطاولة على ظهر الطوافة « الاميرة فوزية » .

وبعد أن تغلب رئيس الوزراء على حسن بك عبد الوهاب ... بعد ذلك اقترح رفقته أن تقام فى الشتاء القادم مسابقة فى لعبة الطاولة بين الوزراء وأعضاء البرلمان .

وحبذ الدكتور ماهر فكرة رئيس الوزراء ثم قال :

— ياترى مين اللى ح يكون بطل الطاولة؟

وأجاب النائب المحترم ابراهيم بك الطاهرى بتواضعه المعروف :

— أنا ح اكون بطل الطاولة !

وابتسم معالى الدكتور ماهر وقال :

— والله عال ياسيدى . . . تبق انت بطل الطاولة وابنك بطل الرقص !

ويشير وزير المالية إلى أن الوجيه محمود نجل ابراهيم بك الطاهرى قد انتخب فى العام الماضى بطلا للرقص فى القطر المصرى وما وراء صالة بديعة !

مرض السفيرة

ذكرنا فى عدد سابق أن سعادة احمد ذو الفقار باشا قد سافر والسيدة حرمه إلى برلين لزيارة كريمتهما حرم سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر فى بلاط سان جيمس .

وقد أرسل احمد باشا ذو الفقار خطابا إلى أحد أفراد عائلته فى مصر يقول فيه إن صحة كريمته قد تحسنت قليلا منذ وصول السيدة والدتها ولكنه ليس من المنتظر أن تغادر حضرتها برلين الا بعد بضعة أسابيع

مندوبنا فى جنيف

عاد سعادة على باشا الشمسى فى الاسبوع الماضى إلى سويسرا بعد أن قضى فى مصر مدة لاتزيد عن أسبوعين .

وقد صرح سعادته قبل سفره أن السيدة قرينته اعتادت أن تلازمه فى تنقلاته ولكن فى هذه المرة سئمت رحلاته القصيرة وعدم استقراره فى مكان واحد أكثر من أيام قلائل .

وعلى ذلك فضلت حضرتها انتظار قرينها فى سويسرا على أن تعود معه إلى مصر فى الشتاء القادم .

وقرينة الشمسى باشا سويسرية الجنس ولكنها صديقة لعدد كبير من سيداتنا المصريات .

شغله .

فى الاسبوع الأسبق لازم الاستاذ احمد سالم الفراش بسبب المجهود الكبير الذى بذله فى تأسيس شركته السينمائية الجديدة .

وفى الاسبوع الماضى غادر حضرته الفراش وسافر إلى الاسكندرية للترويح عن النفس والبحث فى البلاجات عن وجوه وأجسام جديدة تصلح للظهور فى السينما .

ورطة !

منذ أسابيع تعرف الوجيه فايد فريد باحدى بنات الذوات وكان سلام فكلام... ثم وقف بيت الشعر عند هذه النقطة لان بنت الذوات أصرت على أن تصحب معها فى المقابلات خادمتها الخاصة ... وهى أيضا جميلة من درجة حسناء

وتضايق فايد من هذا الشرط ثم قبله وامره لله !

وبعد المقابلة الاولى رأى فايد ان يصحب معه صديقه جمال جبر ويقدمه للخادمة وبذلك تترك له الحبل على الغارب .

ونجحت التجربة وصهينت الخادمة عن سيدتها واكتفت بعبادلة جمال قصيد الغرام ثم رأى فايد ان يودع الغرام والهوى ويفارق الفتاة ... ولكن العلاقات لا تزال مستمرة بين جمال والخادمة الحسناء!

إلى أن نشأت أخيراً معضلة جديدة ...

وذلك أن الخادمة تصر فى الوقت الحاضر على أن تصطحب معها سيدتها فى كل مقابلة !



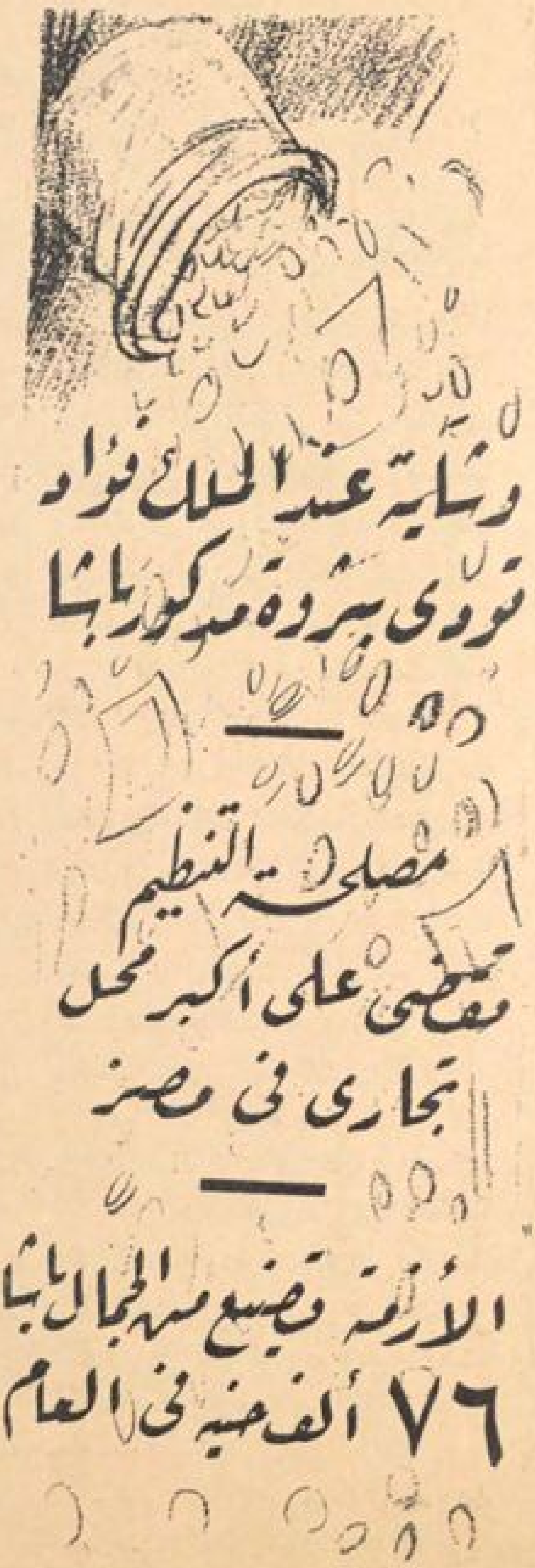
ثلاثة من أصحاب الملايين المصريين كيف ضاعت ثرواتهم ؟!

امريكا هي صاحبة الاختراع فى تسمية اصحاب الاموال الكثيرة بأصحاب الملايين . والملايين فى امريكا يقصد بها ملايين الدولارات أو الريالات لا الجنيهات . فاذا لجأنا الى القياس النسبي بين ميزانية الدولة المصرية وميزانية الجمهورية الامريكية وجدنا أننا على قدر هذه النسبة نستطيع أن نسمى أصحاب ملايين القروش عندنا بل ملايين الملاليم (أصحاب ملايين) . .

وعلى هذا الاساس يمكننا أن نجد بين سراتنا المصريين الذين بلغوا الملايين فى اموالهم ثم فقدوها فى عدة سنوات عدداً لا بأس به وكانت لفقدهم تلك الملايين قصص وحوادث هي أشبه بقصص الف ليلة . . لولا أنها وقائع تتصل بالحاضر القريب .

•••

فعندنا مثلا سعادة عبد الخالق باشا مدكور الذى كان اكبر تاجر فى عصره الى نحو خمس عشرة عاما فقط حتى اختاره التجار وذوو الشأن (سر تجار العاصمة) وقد كان هذا منصبا رفيعا له شأنه عند أولى الأمر فهو الذى يعقد الصلح بين التجار المتخاصمين وهو الذى يشترك فى وضع القوانين التجارية والتعريفات والتسعيرات وقت اللزوم وقد كان أحد الثلاثين الذين اشتركوا فى وضع الدستور المصرى .



كان عبد الخالق باشا مدكور من سنة ١٩٠٨ زعيما للتجار فى مصر وكان يملك إذ ذاك اكبر تجارة للموبيليات فى مصر ويورد لمصالح الحكومة ما تحتاجه حتى بلغت ثروته الدائرة فى العمل التجارى التى يسمونها (بالجيرو) نحو ثلاثمائة الف جنيه مصرى أى ٣٠ مليون قرشا !

وكان مدكور باشا باستقامته وطيبة عنصره قد وصل إلى هذا المنصب السامى — منصب سر تجار العاصمة — وأنعم عليه الخديوى السابق بلقب الباشوية فى نوفمبر سنة ١٩١٣ وقربه منه وأصبح مدكور باشا مختصا فى تأثيث وتوريد كل ما يلزم للسرايات الخديوية وقصور الأمراء وأصبح بحكم منصبه (سر التجار) من الشخصيات البارزة فى الحياة العامة ذات الاتصال السياسى .

فلما خلع الخديوى السابق عن العرش وتولى المرحوم السلطان حسين كامل استمرت صلة مدكور باشا بالسلطان على أحسن مايكون فاتسعت اعماله وزادت تجارته حتى توفى المرحوم السلطان حسين وولى السلطة المغفور له الملك فؤاد فظلت مكانة مدكور باشا فى أول الأمر على ما هى عليه من قربه من السراى حتى كان عام ١٩٢١ حين تقدم أحد رجال السراى فى ذلك الوقت وأسر للمغفور له الملك فؤاد أن مدكور باشا هذا من رجال

الخديوى عباس وانه لا يزال على صلة بسموه فكانت هذه الوشاية بغير تحقيق ولا دليل سببا فى غضب المرحوم الملك فؤاد على مدكور باشا وهنا بدأت الازمات تلازم سر تجار العاصمة . فأشير بعدم تعيينه سراً للتجار وكفت المصالح الحكومية عن معاملته وظل الرجل يتحمل الوان الاضطهاد فى عمله فلم تأت سنة ١٩٢٦ حتى اضطرته الخسائر المتوالية سنويا إلى بيع املاكه من مبان وأراض وتسديد ديونه كلها ثم تصفية محله الكبير تصفية اختيارية وخرج من السوق التجارية وهو لا يملك شيئا غير حسن سمعته بين عملائه بائعين ومشترين .

ومنذ عام ١٩٢٦ ومدكور باشا يشتغل فى خدمة الشؤون الاجتماعية والسياسية حتى انتخب عضوا فى مجلس النواب الحالى .

***

وشخصية أخرى من أصحاب الملايين هى شخصية سعادة عبد القادر باشا الجمال الذى كان يكفى ذكر اسمه فيتوارد للخواطر ذكر الشيت والبفتة والحرير وكافة أنواع الأقمشة .

ورث عبد القادر باشا عن أبيه وعمه المرحومين يوسف واحمد الجمال عدة محال تجارية لبيع الأقمشة فى مصر وطنطا والاسكندرية والمنصورة وكان عبد القادر باشا قد ربى تربية حديثة فلم يكد يتولى عمل أبيه وعمه حتى أدخل تحسينات على العمل بابتكار مودات خاصة بمحلاته وزيارة المصانع الاوروبية بنفسه وزاد فى فروع محلاته التجارية حتى أصبحت عشرة فروع فى أنحاء القطر المصرى وأصبحت حركة العمل فى محلاته تبلغ نحو نصف مليون جنيه.

ولما كان عبدالقادر باشا قد نشأ فى بيت عز وكرم وربى تربية عصرية صرفة فقد كان مضرب الأمثال فى الكرم والسخاء على نفسه وبيته وأصدقائه والفقراء .

فكان بيته طول أيام رمضان عامراً بالفقراء ساعة الافطار تجد منهم مئات يحضرون لتناول الطعام فاذا أقبل العيد وزع عليهم الجلاليب والقمصان .

فاذا جاء الصيف سافر عبد القادر باشا إلى أوروبا كما يسافر الأمراء وساح كما يسوح الأمراء حتى أقبل عام ١٩٢٠ حين ارتفع سعر القطن إلى أربعين جنيها للقنطار وارتفعت بذلك أسعار الأقمشة إلى أضعاف ثمنها وزاد إقبال الناس على الشراء لكثرة الرخاء فبلغت أرباحه فى ذلك العام ٧٦٠٠٠ جنيه أى سبعة ملايين ونصف من القروش ! ...

واعتقد الجمال باشا أن الحال سيدوم على هذا وكانت مصانع الأقمشة فى أوروبا غير مستطيعة ملاحقة الطلبات الكثيرة فأوصى عبد القادر باشا هذه المصانع على كميات هائلة من الأقمشة تكفى لخمس سنوات مقبلة وفجأة هبطت أسعار القطن وهبطت معها اسعار الحاجيات والأقمشة من بينها وتوالت الدفعات على الجمال باشا فلم يستطع مقاومتها ولكنه ظل يناضل فى السوق نضال الابطال حتى عام ١٩٢٧ فلم يستطع أن يستمر فى مقاومته وصفى تجارته وأملاكه وخرج من السوق لا يملك شيئا غير حسن سمعته وبره بالفقراء والمساكين .

وقد جرب الجمال باشا أن يستغل تربيته العلمية فى وظائف الحكومة فاشتغل بعض الوقت فى وزارة المالية ولكنه لم يطق حياة الوظائف وخرج منها إلى الحياة الطليقة وها هو ذا نسمع صوته بين حين وآخر يحاضرنا فى الراديو عن المدن المصرية وتاريخها حديث المطلع الباحث المدقق .

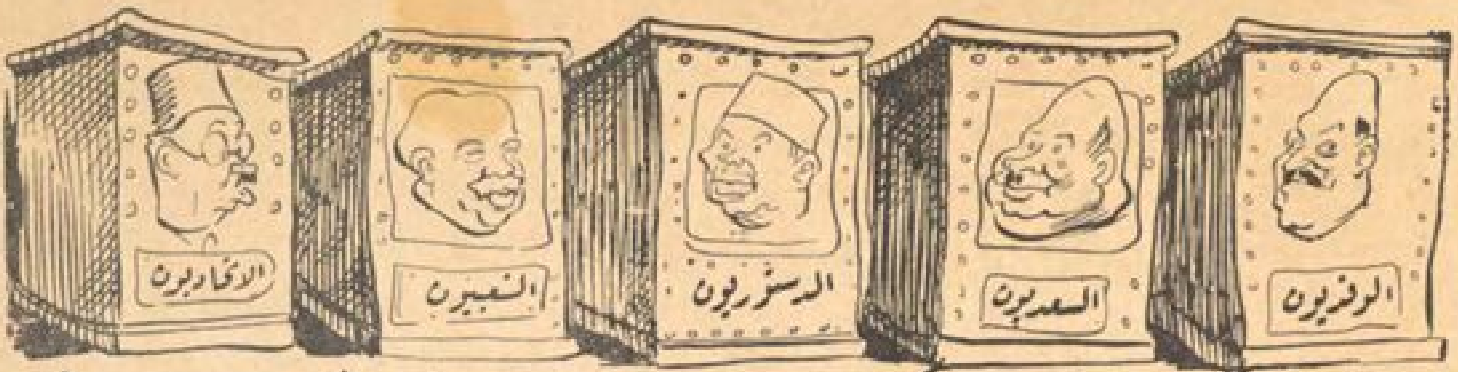
***

وشخصية ثالثة كان اسمها يرن فى كل بيت من بيوت الذوات . تلك شخصية حامد بك الماوردى الذى كان من أكبر تجار الأقمشة والأثاث فى مصر وليس فقط من أكبرهم بل ان محل الماوردى فى ميدان العتبة الخضراء كان مضرب المثل فى الاناقة وحسن الاختيار .

وكان حامد بك قد ورث عن أبيه محله التجارى وتعلم تعليما راقيا فى المعاهد الأوروبية فلما امسك بزمام محله أفادته سياحاته ومشاهداته فى أوروبا فأدخل على محله أحدث المبتكرات الأوروبية وجعله عروس القاهرة . وكان حامد بك معتدلا كل الاعتدال غير مسرف ولا بخيل وكان يصرف وقته كله فى عمله فبلغت تجارته فى عام ١٩٢٣ عشرة ملايين من القروش أى مائة ألف جنيه مصرى .

فحدث فى سنة ١٩٢٥ أن هبطت أسعار الحاجيات هبوطا فجائيا أودى بثروات كثير من التجار وشاء الحظ ان يقترن هذا الهبوط بظرف خاص عند الماوردى . ذلك الظرف هو أن يصبح ميدان العتبة الخضراء أكواما من التلال والأتربة مدى عام كامل بسبب اصلاح المجارى وتتكدس أمام محل الماوردى هذه التلال والأكوام إلى حد يسد واجهة المحل ويشوه شكله . وقد أثر هذا الوضع السيء لمظهر المحل الخارجى على حركة البيع والشراء وأثرت الظروف التجارية تأثيرها فبدأت الخسائر تستمر وقلت حركة الاقبال على المحل مدى ذلك العام ولم يأت آخر العام حتى اضطر حامد بك إلى تصفية محله وتسديد ديونه .

وحاول حامد بك ان يلجأ إلى وظائف الحكومة فاشتغل زمنا قصيرا بها لكن التجربة أثبتت فشل حياة القيد فى الوظائف للمتعودين على حياة الحرية فى التجارة فخرج من الوظيفة إلى الحرية مرة أخرى .



الأموال التى تملكها أحزابنا المصرية

كان صاحب السمو الخديوى السابق عباس حلمى هو الممول الوحيد للحزب الوطنى فى أوائل انشائه ، وكان يجتمع بالمغفور له مصطفى كامل باشا سراً بمسجد الشيخ القبرى بجوار سراى القبة ويسلمه المبالغ المالية يداً بيد .

وبالغ الناس فى قيمة ما كان يتبرع به الخديوى السابق للحزب الوطنى ، وقال البعض إن سموه أنفق على الحركة الوطنية فى ذلك الوقت مليونا من الجنيهات وقال آخرون بل مليونين !..

والواقع أن الخديوى السابق لم يدفع لمصطفى كامل أكثر من ثلاثين ألف جنيه ، وكانت الحكومة التركية تساعد مؤسس الحزب الوطنى ببعض المال وكذلك بعض الأعيان المصريين ..

ومات مصطفى كامل وليس فى خزينة الحزب سوى بضع عشرات من الجنيهات لم تلبث أن نفدت وأصبح اليوم الحزب الوطنى هو أفقر الأحزاب المصرية وقد قال لنا أحد أعضائه إن ما تملكه الحزب فى خزينته فى الوقت الحاضر لا يزيد عن عشرة جنيهات !

***

والوفد المصرى هو أغنى الأحزاب المصرية ... وقد جمع فى أيام الثورة حوالى السبعمائة ألف جنيه .. ولكن الوفد أنفقها جميعها فى الدعاية التى قام بها فى لندن وواشنطون وباريس ، وكانت الدعاية التى

سعد زغلول يرفض مليون جنيه ويقول :

اننى مع تقديرى العظيم لسمو الخديوى السابق أقول صراحة أن قضيتنا قضية استقلال وليست قضية عروش ..

قام بها فى أمريكا قد أنقلت كاهل الوفد حتى قيل إنها وحدها كلفته حوالى نصف مليون جنيه ... ومن الانصاف أن نذكر أن الذى كان يتولى هذه الدعاية فى أمريكا هو رفعة محمد محمود باشا وأنه رفض يومها أن يتقاضى مليما واحداً من خزانة الوفد لنفقاته الخاصة .

ولما توفى المغفور له سعد زغلول باشا كان المعتقد اجمالا أن الوفد لم يعد يملك شيئا فلم تكن هناك أموال مودعة باسم الوفد فى البنوك ..

ولكن ظهر فيما بعد أن الزعيم الخالد ترك باسم الوفد حوالى خمسة وعشرين ألف جنيه ، وكان سعد قد أودع هذه النقود باسمه فى البنك لأن السلطة العسكرية كانت حجزت فى وقت ما على جميع أموال الوفد فى البنوك ..

ولقد حدث فى أثناء الثورة المصرية أن أبلغ المرحوم حنفى بك ناجى عضو الوفد المصرى سعد زغلول أن سمو الخديوى مستعد لأن يدفع للوفد المصرى مليون جنيه كمساعدة إذا وعد سعد بأن يعمل الوفد على الدعوة لاعادة الخديوى السابق إلى عرشه ..

وأجاب سعد يومئذ :

— اننى مع تقديرى العظيم لسمو الخديوى السابق أقول صراحة إن قضيتنا قضية استقلال وليست قضية عروش .. وإن فى مزج القضيتين اضعافا لقضية الوطن وهى القضية الكبرى ...

وفى سنة ١٩٣٠ تبرع للوفد أعضاء مجلس الشيوخ الوفديون بمكافآتهم المتجمدة خلال تعطيل المجلس أثناء وزارة محمد محمود باشا وبلغت جملة هذه التبرعات حوالى الثلاثين ألف جنيه ...

ولكن الوفد انفق مبلغاً كبيرا منها فى

الدعاية السياسية فى انجلترا . . . ثم حدث أن وقعت استقالات العمد المشهورة فى عام ١٩٣١ أثناء وزارة صدقى باشا وكان الوفد يدفع الغرامات المحكوم بها على العمد لامتناعهم عن الاشتراك فى الانتخابات الصدقية . . . وبلغ مقدار ما انفقه الوفد فى ذلك الوقت حوالى العشرين الف جنيه . .

وقد قال لنا أخيرا عضو فى الوفد إن أموال الوفد المصرى لا تزيد فى الوقت الحاضر عن عشرين الف جنيه . . .

* * *

وقص علينا وفدى كبير أنه حدث فى عام ١٩٣١ خلاف بين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وبين الحكومة بشأن معاشه وامتنع رفعته عن استلام المعاش ورفع قضية على الحكومة . . .

واقترح يومها أعضاء الوفد على رفعته أن يقترض مبلغا من اموال الوفد على أن يعيدها بعد الحكم فى قضية المعاش ولكن رفعة النحاس باشا رفض أن يمد يده إلى أموال الوفد وآثر أن يقترض مبلغا من أحد البنوك سدده بعد أن تم الصلح بينه وبين الحكومة فى شأن المعاش .

* * *

والحزب السعدى يملك الآن حوالى الخمسة عشر الف جنيه ، وقد جمعها الحزب من اعضائه الاغنياء ، وتبرع بعض الاعيان بمبالغ كبيرة للحزب . . وقد دفع كذلك اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب مرتب شهرين ، بعضهم دفعه جملة واحدة ، وبعضهم الآخر دفعه على اقساط كل قسط عشرة جنيهات !

* * *

وكان حزب الاحرار الدستوريين من اغنى الاحزاب فى مصر ولكن جريدة السياسة « كسرت وسطه » كما قال مرة صاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود ، فقد انفق عليها الحزب منذ انشائها فى عام ١٩٢٢ الى يوم عطلت منذ ثلاثة شهور سبعين الف جنيه . .

وكل ما يملكه الحزب فى الوقت الحاضر هو ثلاثة آلاف جنيه . وإن كان المنتظر الآن أن تمتلىء خزينة الحزب من جديد .

وقد قال لنا أحد اعضاء حزب الاحرار إن أحد اغنياء مديرية المنيا عرض مرة على محمد محمود باشا أن يتبرع للحزب بخمسة آلاف جنيه !

ودهش محمد محمود باشا وسأله عن سر غرامه الفجائى هذا بحزب الاحرار . .

وقال الرجل إن له المسألة الفلانية ويريد قضاءها !

وأراه محمد محمود باشا — كما يقول الراوى والعهدة عليه — اراه رفعته الطريق الى الباب !

* * *

وبلغت اموال حزب الشعب فى وقت انشائه اربعين الف جنيه أو تزيد .

ثم خرج صدقى باشا من الحكم وخرجت أموال الحزب بالتالى من الخزينة ... وفى أواخر عام ١٩٣٤ أصبح كل رأس مال الحزب هو سبعة آلاف جنيه والدار التى يملكها الحزب فى شارع قصر العينى والتى اشتراها من محمود الطوبر بك بعشرين الف جنيه . . .

ويقول صدقى باشا إن أموال الحزب نفدت من سنة ١٩٣٤ إلى اليوم وإنه اضطر إلى أن يشترى لنفسه دار الحزب لكى يسدد من ثمنها ديون جريدة الحزب الغراء ...

أما الآن لحزب الشعب لا يملك شيئا . . ويقول صدقى باشا ـ وهو صادق فيما يقول ـ إنه ينفق الآن وحده على حزب الشعب .

* * *

وخزينة حزب الاتحاد كانت هى الاخرى عامرة بالاموال ... وجمع رجال الادارة فى عام ١٩٢٥ للحزب المذكور حوالى الثلاثين الف جنيه .. مضافا اليها ثلاثون الف جنيه أخرى كان يتبرع بها الأعيان الذين أنعم عليهم برتب ونياشين !

ولكن الستين الف جنيه ما لبثت أن تسربت من الباب الخلفى للحزب واضطر الحزب الى غلق جريدته بالضبة والمفتاح .

ويقول حلمى باشا عيسى إن كل ما يملكه الحزب اليوم هو علبة دومينو وطاولتان وثلاث كتاشين !

* * *

أما حزب مصر الفتاة فقد حارت البرية فيه ... فايراد الحزب يبلغ مائتى جنيه ، وأغلبه من اشتراكات الاعضاء ...

ولكن بعض العظماء كانوا يساعدون الحزب — ولعلهم لا يزالون — بمبالغ تصغر وتكبر مع الظروف والأحوال ..

وسوف يشترى الحزب قريبا مزرعة لينفق منها على جريدته وعلى نشر الدعاية لمصر الفتاة ..

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الإدارة : عمارة بحري رقم ٣ ميدان الإسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

من نوادر العظماء

لوردات الانجليز يشاهدون (كلسون) شفيق باشا !



اصطحب رفعة رئيس الوزراء معالي حسين باشا سري ليكون بجانب رفعته عند مايفاوض لورد هاليفاكس في موضوع الثكنات .

وليست هذه أول مرة يصحب فيها رئيس وزراء مصري وزير الاشغال فقد حدث عام ١٩٣٠ عندما سافر المغفور له عدلي باشا إلى لندن لمفاوضة اللورد كيرزون أن صحب معه معالي محمد شفيق باشا وزير الاشغال في ذلك الوقت .

وأقام المفاوضون في فندق هايدبارك بلندن وكان هذا الفندق في ذلك الوقت مهبط اللوردات الانجليز وأصحاب الملايين .

وجرت العادة في الفنادق الانجليزية أن يضع النزلاء ملابسهم التي يريدون تنظيفها في سلة خاصة فيرسلها خدم الفندق إلى محلات الكي والغسيل .

وخلع شفيق باشا (كلسونه) ووضعه في سلة الغسيل وكان هذا الكلسون من النوع البلدي الطويل الذي لم يره الانجليز من قبل والذي يشبه في تفصيله بنطلون الجولف

وحدث بينما كان شفيق باشا جالسا في بهو الفندق يحيط به عدد من اللوردات وأكابر الانجليز . . . بينما هو كذلك أقبل عليه خادمان من خدم الفندق وقد حملا باعتناء شيئا أبيض اللون .

ونظر شفيق باشا إلى هذا الشيء الأبيض فاذا به كلسونه الداخلي وقد أصبح منشياً وجامداً كقمصان السموكن !

وانحنى أحد الخادمين لشفيق باشا وسأله إن كان سوف يلبس هذا البنطلون مع جاكتة السهرة !

وكان يجلس مع شفيق باشا بعض المصريين فالتفت سعادته اليهم وقال :

— الله يكسفهم . . . فضحوني أولاد الكلب !

ويقول أخصاء شفيق باشا إن سعادته لم يرسل بعدها أثناء إقامته بلندن كلسونا للغسيل !

* * *

مربية فرنسية تشكو رشدي باشا الى قنصليتها

وحدث عام ١٩١٤ أن قامت عقبات بين الانجليز والمغفور له السلطان حسين كامل في أمر توليته لعرش مصر . وكان المغفور له رشدي باشا يبذل مجهوداً كبيراً في إزالة العقبات واضطره ذلك إلى قضاء معظم وقته خارج البيت .

وحدث عند عودته في منتصف ليل أحد الأيام أن لاحظ أن مربية أولاده قد غادرت المنزل دون استئذان ولما تكرر خروجها تضايق رشدي باشا واضمر في نفسه أمراً .

وفي منتصف الليل كان رشدي باشا واقفا بالبيجاما وفي يده خرطوم الحديقة وقد سلطه على الباب !

وعند دخول المربية الفرنسية فتح رشدي باشا حنفية المياه فغمرت المربية الفرنسية وقتمت حضرتها بالصوت الحياني وعادت أدراجها إلى الشارع !

وذهبت في الصباح إلى قنصلية فرنسا تشكو دولة رشدي باشا قائمقام الخديو !

وقال موظفو القنصلية للمربية إن رشدي باشا في ذلك الوقت فوق القانون



لأنه قائمقام الخديو ونصحوا لها بالعودة إلى منزل رشدى باشا وعدم الخروج لمقابلة عشاقها تحت جنح الظلام!

•••

ومنذ ثلاثة أسابيع سافر عبد العزيز باشا فهمى إلى باريس لزيارة طبيب فرنسى كان قد عالجه منذ عام ١٩٢٠ ولا يثق عبد العزيز باشا بطبيب فى العالم سواه.

وقد حدث عام ١٩٢٠ أن ركب عبد العزيز باشا مع الاستاذ ابراهيم بك الهلباوى فى سيارة تاكس بباريس وراحا يتناقشان باللغة الفرنسية فى احدى النقط القانونية الدقيقة.

وبينما هما يتناقشان أوقف السائق السيارة والتفت اليهما قائلا:

— لقد استشهدتما فى المناقشة بآراء عدة علماء ولكنكما نسيتم نظرية دالوز ...

وراح سائق التاكسى يشرح لهما النظرية ويطبقها على موضوع المناقشة!

وبهت عبد العزيز باشا فهمى وسأل السائق عن كيفية حصوله على هذه المعلومات فأجاب السائق الفرنسى إنه حاصل على ليسانس الحقوق ولكنه لم يجد عملا فاشتغل سائقا!

والتفت الهلباوى بك إلى عبد العزيز باشا قائلا:

— خد اسمه عندك ... علشان نشغله عندنا فى مصر قاضى مختلط!

بين مصر والعراق

الدكتور زكى مبارك يرد على الاستاذ الصاوى

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة الفاضل الدكتور زكى مبارك ، ونحن نرجو أن يكون فيها ختام هذا الجدل الذى هو مؤلم ولا شك لأهل القطرين العربيين الشقيقين :

***

لم تشأ مجلة آخر ساعة أن تحمل تبعة التزيد على أهل العراق، فتركت المجال لحضرة الأستاذ احمد الصاوى يجرى فيه كيف يشاء ، ونحن ماضون فى إقناع ذلك الصديق راجين أن يراعى العواقب فلا يصر على الخلاف .

والاهتمام بصفاء الجو بين مصر والعراق غرض شريف ، لأننا فى بداية الاتصال الودى بالأمم العربية ، أو الأمة العربية ، على حد تعبير الأستاذ ساطع الحصرى ، وهذا الاتصال الودى مقدمة لصلات كثيرة ستعود على مصر والعراق بأجزل النفع ، ولعل صديقنا الصاوى يعرف أننا لا نعمل للساعة الحاضرة فقط ، وإنما نستعين الله لتهيئة جوّ صالح تسود فيه العلاقات الطيبة بيننا وبين الأقطار التى تربطنا بهـا روابط متينة من اللغة والأدب والدين والتاريخ .

وأعترف صراحة بأنى شديد الحب لأهل العراق ، وأتمنى أن تدوم الأخوة بيننا وبينهم أبد الآبدين، وهذا الحب هو أقل ما أجزى به أولئك الناس الذين لم أجد فى بلادهم غير الكرامة والاعزاز ، ولم أشهد منهم غير الصدق والوفاء

وكان صديقنا الصاوى وجه أربعة أسئلة، فسكتّ عنهـا أول مرة ، ولـكنه عاد فنشرها مرة ثانية ، وكان يستطيع أن يسألنى عنها مواجهة حين تلاقينا منذ ليال، وليته فعل ، فليس من الحكمة أن تنقل الجدل الى الجمهور فى كل حين

وكنت أحب أن أسكت عن تلك الأسئلة مرة ثانية ، ولـكننى خشيت أن ينشرها مرة ثالثة ورابعة وخامسة فيفسد الجو بينى وبينه بلا موجب لذلك

السؤال الأول

« هل تعلم أن أمين بغداد وتشريفاتى العاصمة قد طرد الدكتور زكى مبارك من حفلتين على رؤوس الاشهاد ؟ »

وأجيب بأنه ليس من المعقول أن يقع شىء من هذا ، فأمين العاصمة فى بغداد هو أول رجل صادفته هناك ، لانى كنت عرفته قبل ذلك فى القاهرة ، وهو وزير سابق وله منزلة فى العراق ، ومن المستبعد أن يقع فى مثل هـذا الخطأ مع ماعرف عنه من دقة الذوق ورعاية الآداب ، ولا يستطيع أى مخلوق أن يقول إنه شهد أية مناوشة بينى وبين معالى السيد أرشد العمرى حتى يصح أن يقال إنه طردنى من حفلتين على رؤوس الاشهاد !

وأضع الأمر فى نصابه فأقول :

وقعت بينى وبين معـالى السيد أرشد العمرى مناوشة حادة جدا ، ولـكنها وقعت بينى وبينه بصفة شخصية، ولولا انى سجلتها بقلمى فى مجلة الرسالة لما سمع بأخبارها أحد هنا أو هناك ، وتسجيل تلك المناوشات هو فصل ممتع سيبقى حيا فى كتاب «ليلى المريضة فى العراق » وسينشر بعد قليل .

ولما عرفت أن معالى السيد أرشد العمرى يتأذى بما ينشر فى الجرائد كففت عن مداعبته وعاد الأمر إلى الصفاء ، وحين زرت الموصل كان أقرباؤه أول من استقبلونى بالترحيب .

إن الدكتور زكى مبارك لم يتلق أية اهانة فى العراق ، وسيذكر طول حياته أن أدباء بغداد أقاموا له حفلة تكريم تبارى فيها كبار الخطباء والشعراء ، وهى حفلة وصفت فى احدى جرائدهم بأنها أعظم حفلة عرفتها بغداد فى العصر الحديث .

وسيذكر الدكتور زكى مبارك أن علماء النجف وأدباءه أقاموا له حفلة تكريم تبارى فيها كرام الخطباء والشعراء وكان لها فى نفسه أثر جميل .

وسيذكر أن أهل البصرة احتفوا به وأكرموه ودعوه للمحاضرة فى ناديهم حيث تسـابق لسماع صوته مئات ومئات ، ولم يفارق البصرة الا هاربا من الكرم والعطف.

وسيذكر انه زار الموصل فقضى فيهـا أياما كانت أنضر من الزهر وأطيب من كرائم الأمانى ، وكان من حظه ان يفتتح المحاضرات بنادى الجزيرة .

وسيذكر ان أهل الحلة دعوه لزيارة مدينتهم أكثر من عشرين مرة ، وهو لا يزال يأسف على انه لم تمكنه الظروف من الاستجابة لدعوة أولئك الكرماء .

وقد قيلت في الثناء على الدكتور زكي مبارك قصائد وخطب ومقالات لو جمعت لكانت مادة كريمة لكتاب نفيس .

وفي بعض هذا ما يكفي للاقتناع بأن العراقيين يحبون المصريين أصدق الحب .

السؤال الثاني

« هل تعلم ان أستاذا مصريا كبيرا في كلية الحقوق ببغداد قد صفعه شاب عراقي ؟ »

وأجيب بأني ما سمعت بشيء من هذا ، ولنفرض انه وقع ، فهل يكون معناه ان العراقيين يبغضون المصريين ؟ انه يدل على شيء واحد : هو ان ذلك الاستاذ عجز عن فرض أبوته على الطلاب فطمع فيه من طمع ، وكان يجب عليه ان ينسحب حتى لا يعرض نفسه للهوان .

وهذا الحادث يقع في كل أرض لكل أستاذ حين تضعف سلطته الروحية .

السؤال الثالث

« هل تعلم ان القائم بأعمال مفوضية مصر سابقا في بغداد أهين من ضابط عراق صغير في احدى دور السينما في بغداد ؟ »

وأجيب بأني لا أفهم كيف يصح لرجل يقوم بأعمال المفوضية المصرية ان يذهب إلى دور السينما ويتحرش بضابط صغير أو كبير ؟!

إن ذلك الموظف المصري هو المسئول عن كرامته ، ومن هان على نفسه هان على الناس . وقد عرفت كثيراً من رجال الجيش بالعراق فلم أشهد عليهم غير الأدب والذوق .

السؤال الرابع

« هل تعلم أن العراقيين يسمون المصريين عياشة أي مرتزقة »

وأقسم بالله صادقا أن هذه الكلمة ما طرقت أذني أبداً وما عرفت أنها من ألفاظ أهل بغداد إلا حين قرأتها في مجلة آخر ساعة

وأقول بكل طمأنينة إن العراقيين لا يضمرون للمصريين غير الحب والوفاء ، وعندي شواهد كثيرة على صحة ما أقول ، ولم أفارق بغداد إلا حزينا لفراق من عرفت فيها من كرام الرجال ، وما تفردت بهذا الحظ السعيد ، فهناك مصريون عاشوا في بغداد فأحبوها وأحبتهم ولم يذكروها بغير الثناء .

وقد قرأت كلمة الدكتور سعيد عبده فأسفت ، ولو أنه كتبها أثناء المرض لعذرته ، ولكنه كتبها وهو صحيح . فليس له عذر مقبول .

إن هذا الصديق يقول إنه سافر إلى العراق في سبيل المبدأ ، فهل يتخلى الرجل عن مبدئه حين يغبن في خمسة جنيهات أو عشرة جنيهات أو عشرين جنيها ؟

كنت احب لصديقي الدكتور سعيد عبده أن يذكر أن له في العراق اخوانا يؤذيهم أن يكتب مثل الذي كتب ، كنت أحب أن لا يتصدى لنقض ما أقوله في الدعوة إلى الثقة بأهل العراق ، فنحن لا نحمل القلم لنؤذي اخواننا ونقطع العهود والمواثيق

واني لأرجو أن يكرمني ويكرم اخوانه هناك فلا يعود إلى مثل الذي كتب مرة ثانية ، ومن كان في مثل أدبه فهو خليق بأن يقبل هذا الرجاء .

وقد أشار حضرته إلى أني جددت العقد مع حكومة العراق ، وأعيذ هذا الصديق من سوء الظن فلا أقول إنه يوجه دفاعي عن العراق وجهة نفعية ، وأقول مرة ثانية اني اعتذرت عن مواصلة العمل بالعراق لأتفرغ لطبع كتاب « التصوف الاسلامي » الذي نلت به الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة المصرية لأنه أعظم عمل قمت به في حياتي

ويعرف حضرة الصديق أن الحكومة المصرية شجعتني على الاستمرار في خدمة العراق ، ولكني سأضحي بالجانب المادي من ذلك التشجيع في سبيل كتاب التصوف الاسلامي ، فاذا فرغت من طبع ذلك الكتاب فسأكون مستعداً لخدمة العلم في العراق ولو مجانا ، لأقيم الدليل على أن أهل مصر يفهمون قيمة المعاني .

واني لأرجو بعد هذا البيان أن يكف أخونا الصاوي حتى يتسع المجال للداعين إلى الخير والوداد ، فما ينبغي لمصر أن تعطل الدعوة الكريمة لائتلاف الشعوب العربية .

وأرجو أيضا أن يستمر التعاون العملي بين مصر والعراق ، وأعني أن تعرف الصحافة المصرية والعراقية واجبها فتحشد جهودها لتقوية الأواصر بين القطرين الشقيقين .

وليت مجلة آخر ساعة تجعل هذه الكلمة مسك الختام فتعفينا وتعفي قراءها من الجدل المتعب الذي لا يعود على مصر أو العراق بشيء من النفع .

والله سبحانه هو الهادي إلى سواء السبيل

(مصر الجديدة) زكي مبارك

مدينـــــة الملاهى

ولم أجل افتتاحها

قريبا تزف لكم عروس الملاهى

ظل الجمهور يترقب فى شوق ولهفة يوم افتتاح مدينة الملاهى حتى يتـاح له فرصة مشاهدة المعجزة الحديثة التى قام بها الاستاذ على حسن والتى تعتبر بحق معجزة القرن العشرين .

إلا أن الاستاذ على حسن بما عرف عنه من حبه لاظهـار مشروعاته على أتم وجه رأى أن يزف للناس مدينة الملاهى عروسا تخلب الانظار وتفتن العقول .

وقد كان مقررا ان تفتح مدينة الملاهى أبوابها يوم ٧ يوليو الحـالى ، ولـكن صعوبات جدت فى العمل حالت دون اعداد المدينة فى الموعد السابق . فاضطر صاحبهـا الاسـتاذ على حسن إلى تأجيل الموعد إلى فرصة أخرى . ولما كان الجمهور شديد التلهف إلى تتبع أخبار هذه المدينـة فقد رأينا ان نورد هنـا بعض الصعوبات التى اعترضت العمل وأدت إلى تأخـيره ثم إلى تأجيل الموعد .

ونحن قبل كل شىء نستطيع أن نجزم أن عملا كهذا ليس من السهولة على نحو مايتصوره الجمهور . إذ كل مايعنى به المتفرج أن يرى ألعابا جديدة أو مشاهدات رائعة يستمتع بها لقاء قروش يدفعها أجرا لنزهته ولـكنى أؤكد أنه لو شعر كل فرد بالمجهود الجبار والقوة الهائلة التى تستنفد فى إقامة كل ملهى من هذه الملاهى وكل لعبة من تلك الألعاب لخاطرنا الاشفاق بصاحب هذه المدينة ، ذلك الشاب الذى يعد فى حينه من الأفراد القلائل فى مصر .

ونحن نرى الشركات تنوء بالمشروعات وتثقلها الأعمال ، فكيف بهذا الفرد يقوم بأعداد مدينة هى أعجب المدائن .إنه ينشىء مدينة تزيد على كل مدينة إن سكانها خليط من الانفس والآلات ، وهى فوق هذا تتفق مع كل مدينة فى شوارعهـا وميـادينهـا وحدائقها وأسواقها وحوانيتها .

وهى فوق هذا مرة أخرى تزدحم بما فيها من مباهج ومسليات وتموج بالانوار والاضواء .

انه عمل واسع ، ومشروع جبار عويص يتطلب القوة الخارقة لتوفير أسباب الحياة والسعادة واللهو والمرح لرواد مدينـة الاحلام ، وإذا عرفنا أن مشكلة النور فقط تكلفت عشرات المئات من الجنيهات لنقل التيار الهائل إلى مدينة النور والنار من الجزيرة عبر النيل ليسير كيلو مترين حتى يصل إلى مدينة الملاهى .

إذا عرفنا هذا ، وأضفنا اليـه مشكلة المياه ومشكلة الآلات وتركيبها والحواجز والأسوار وإقامتها والأحواض والشوارع واعدادها والميـادين والسكك الحديدية والمقاهى والبساتين وكل ماسيكون فيها إذا قسنا كل هذا لمسنا مبلغ الجهد الكبير الذى يبذل فى انجاز هذه المدينة بما لا يترك فى نفوسنا أدنى شك فى صدق عزيمة شاب من خيرة الشباب عصاميـة وقوة إرادة .

فلينتظر الجمهور متذرعا بالصبر فليس الأمر بهين ..

* * *

ومشروع كهذا المشروع يجب ألا يمكث لمدة شهور معدودة فقط بل يجب أن يظل قائما سنوات حتى يتيسر لكل مصرى أن يشاهد المجهودات الخالدة التى يقوم بها هذا المالى العظيم .

ويسرنا أن نبشر القراء بأنه لن تمضى بضعة أسابيع حتى تكون المدينة على أتم استعداد لاستقبال زائريها .

وسوف يكون لما فيها من معجزات أثر فى نفوس المصريين اجمعين يحملهم على تقدير الاستاذ على حسن هذا الشاب المصرى الذى لم يقدم على مشروع فى حياته إلا وحاز اعجاب مواطنيه . والذى يجب دائما أن يكون مثلا للشباب الطموح إلى المجد الدائب دائما فى مواصلة جهوده فى سبيل مصر والمصريين .

ونحب أن نقول إن كل مافى المدينة من ألعاب جديد وحديث ولم يسبق لمصر أن شاهدت مدينة كهذه المدينة العظيمة الجديدة فى نوعها .

بديعة مصابنى تذهب فى رحلة إلى الصين

المستشفى الأميرى بالاسكندرية يصبح صالة رقص

اسكت تسلم !

كان الأستاذ خليل مطران قد قدم مذكرة الى وزارة المعارف يطلب فيها رفع الاعتماد المخصص للفرقة القومية من خمسة عشر ألف جنيه الى عشرين الف جنيه .

ومضت مدة طويلة ولم يصل للاستاذ مطران رد على مذكرته ولم يعلم بما تم فيها

وفى الاسبوع الماضى كان الأستاذ مطران جالسا مع بعض رجال وزارة المعارف وجر الحديث بعضه وجاءت السيرة — سيرة المذكرة — وهنا اقترح أحدهم على الاستاذ مطران أن يسحب مذكرته لأن مافيش فايدة من زيادة الاعتماد ، ولم يقف اقتراح الموظف الكبير عند هذا الحد بل زاد على ذلك فقال إن الواجب يقضى أن يخصم من هذا الاعتماد مبلغ كبير حتى لاتمضى بضع سنوات إلا ويكون هذا المبلغ المتوفر كافيا لانشاء مسرح خاص بالفرقة القومية .

وما كاد الأستاذ خليل مطران يسمع بهذا الاقتراح حتى قال إن ثلثى المبلغ مخصص لمرتبات الموظفين والثلث الباقى يصرف على الروايات والمناظر .

وهنا أتم المقترح حديثه فقال :

— اذا كان الأمر كذلك فمن الواجب أن تصرف مرتبات الممثلين والممثلات عن شهور الموسم فقط وتقطع عنهم اثناء العطلة الصيفية . .

وهو مبلغ لو تعلمون عظيم لأن العطلة الصيفية لا تقل عن اربعة شهور !

عدوة الشعب

فى كل وسط من الاوساط أفراد منكوبون بكراهية الجميع لهم وعدم استلطافهم وهؤلاء الأفراد ينعم عليهم دائما بلقب عدو الشعب رقم ١ أو رقم ٢ حسب الجدارة والاستحقاق

وعدوة الشعب رقم ١ بالفرقة القومية هى فردوس حسن !!

ومنذ اسبوع فوجئت الفرقة بمرض فردوس بالمصران الأعور وخطورة حالتها وضرورة إجراء عملية جراحية .

ومضى على المسكينة عشرون يوما فى المستشفى لم يقل لها أحد انت فين !! ولم يزرها من زميلاتها وزملائها إلا السيدة دولت أبيض واحمد افندى عسكر . .

وهكذا لم تتأكد فردوس من أنها استحقت لقب عدوة الشعب رقم واحد عن جدارة واستحقاق إلا بعد مرضها .

شفاها الله .

مستشفى الفن

وعلى ذكر المرض والمرضى نقول إن السيدة عقيلة راتب حدث لها فى الاسبوع الماضى أن أصيبت بمرض مفاجىء أثناء عملها فى كازينو كوت دازر ونقلت إلى المستشفى حيث أجريت لها عملية جراحية فى الحال .

وبعد ثلاثة أيام من هذا الحادث فوجئت المنولوجست الفلسطينية انصاف محمد بمغص شديد أثناء إلقائها منولوجاتها ونقلت إلى المستشفى الأميرى حيث أجريت لها عملية جراحية فى الحال .

وبعد هذا الحادث بيومين فوجئت احدى الراقصات بمرض شديد ونقلت بدورها إلى المستشفى الأميرى .

وكل واحدة من المريضات الثلاث لها عشرات الأصدقاء والزملاء والأقارب . .

ولا يمر يوم إلا ومئات المعجبين يهبطون على المستشفى هبوط الصاعقة !

وقد رأت ادارة المستشفى حرصا على راحة المرضى أن تخصص للثلاث مريضات غرفة واحدة يكتب عليها « مستشفى الفن » .

وقد اقترح أحدهم أن يصرح بالفتح فى مستشفى الفن جريا على العادة المتبعة فى صالات الفن ؟!

عجز

منذ زمن بعيد وقفت المنولوجست كريمة احمد حياتها على لعب الكونكان حتى أنها تنفق فيه مرتبها وأضعاف أضعافه

مما تجمعه من الأصدقاء ومعارف الأصدقاء!

وقد اعتادت كريمة أن تستلف من كل من تقابله وتعده بالتسديد عندما يصرف لها تأمين الباسبورت المودع فى البنك، وهكذا ظلت كريمة تستلف وظل الدائنون ينتظرون يوم صرف التأمين على أحر من الجمر!

وفى الاسبوع الماضى ذهبت السيدة كريمة لاستلام التأمين المذكور أعلاه فاذا بها تفاجأ بخبر الحجز عليه من زمن بعيد.

والظريف هنا أن المبلغ المطلوب لرفع الحجز أكبر من التأمين المحجوز عليه!

رحلة الى ايران

تمتاز السيدة بديعة مصابنى بجرأتها العجيبة فى رحلاتها التى تقوم بها إلى الأقطار الشرقية والغربية كمان!

ومن يوم أن أعلنت الخطبة الملكية السعيدة فكرت السيدة بديعة مصابنى فى القيام برحلة فنية إلى ايران!

ولم تقف رحلة بديعة عند حد التفكير بل أرسلت مندوبا لها لعمل التمهيدات اللازمة.

وإلى أن تتم الاجراءات تكون السيدة بديعة قد انتهت من موسمها الصيفى بالقاهرة فتشد الرحال إلى سوريا ولبنان ثم إلى العراق وأخيرا إلى ايران.

ولايهم السيدة بديعة أن تطول مدة رحلتها لأنها لم تكن تنوى أن تعمل فى الشتاء القادم فى مصر.

وربما فكرت بديعة فى الذهاب إلى الصين بعد انتهائها من إيران ... هذا إذا وضعت الحرب أوزارها وهدأت الحال بين الصين واليابان!

فصاحة!

يتعمد الاستاذ يوسف وهبى فى منولوجاته وخاصة ما كان منها من نوع الدرام العنيف أن يجعل كلات هذه المنولوجات طلاسم وألغازا ولا يهمه بعد ذلك أن يكون لها معنى أو أن تكون كلاما فارغا!

وفى روايته الأخيرة منولوج تعجز حياله بلاغة سحبان وفصاحة إياس أو فصاحة سحبان وبلاغة إياس مش فاكر!

ويقوم بهذا المنولوج الممثل محمود المليجى، وقد قال له يوسف وهبى فى أول أيام عرض الرواية:

— اليوم اللى ما تغلطشى فيه أكثر من عشر غلطات تأخذ عشرة جنيه.

وهنا اجاب محمود المليجى:

— أناف عرضك إدينى استحقاق أولا وبعدين راهنى.



ايدى كانتور يتحدث عن نفسه

من قاطع طريق الى جرسون حقير الى مليونير عظيم !

« احتفل « ايدى كانتور » ممثل السينما المعروف منذ أسابيع بمرور خمسة وعشرين عاما منذ بدأ حياته التمثيلية . . . وبهذه المناسبة تحدث ايدى كانتور فى صراحة تامة عن حياة البؤس التى عاشها فى عهد الصبا . . ثم قص قصة غرامه الرائع وكيف انتهت بالزواج »

كنا نعيش فى شقة متواضعة تتكون من غرفتين وأول ما اذكره هو أن جدتى كانت تعنى بوالدى الذى كان طريح الفراش يشكو الالتهاب الرئوى ... أما والدتى فقد ماتت وأنا فى الثامنة من عمرى ...

وحدث فى أحد الأيام أن اشتدت وطأة المرض على والدى حتى أصبح يهذى . . . وأذكر أنه تحدث إلى جدتى فقامت وأحضرت من ركن الغرفة .. آلة الكمان .. وهى كل ما كان يملكه والدى الذى فشل فى حياته كموسيقى ...

ولم يكد والدى يحرك القوس على الكمان حتى سقطت على صدره وكان قد لفظ النفس الأخير . . .

وصرخت جدتى .. وقالت لى .. « لقد أصبحت يتيما » ... ولم أفهم ما تعنى لحداثة سنى .. وإنما أدركت أن مصيبة قد حلت ..

* * *

كان على جدتى أن تعولنى بالرغم من تقدمها فى السن فقد كانت فى الثانية والستين من عمرها ... وأذكر أنها كانت تجلس الطريق وأمامها سلة تحوى علب الكبريت والدبابيس تبيعها لأهل الحى ... وكنا فى ذلك الوقت نسكن فى أحقر أحياء نيويورك وطبيعى أننا كنا لا نظل طويلا فى منزل واحد فقد كنا نضطر إلى مغادرة السكن لعدم استطاعتنا دفع الايجار ... وكنا إذا طردنا حملنا حاجياتنا دفعة واحدة وسرنا نبحث عن المأوى الجديد ...

ثم فكرت جدتى فى فتح « مكتب تخديم » .. ونفذت الفكرة فكانت الفتيات يحضرن اليها وتتولى هى البحث عن وظائف لهن كخادمات أو طباخات أو مربيات وغير ذلك ...

وكثيراً ما ازدحم منزلنا بهؤلاء الفتيات وحدث مرات أن قضى اكثر من عشر فتيات الليل فى منزلنا ... أو على الأصح فى مطبخنا .

* * *

وكثر العمل على جدتى فانشغلت عنى



(ايدى كانتور فى دور على بابا !)

ولذا كنت أقضى وقتى متجولا على الأرصفة وتطبعت بطباع أولاد الحى وكثيراً ماسرقت الفاكهة أو الأطعمة وكنت بعد أن ألتهم ما تصل اليه يدى أمر على صاحب الحانوت كأى طفل برىء ! .. وقد احتوت جدران السجون الكثيرين من أصدقائى وزملائى فى ذلك الوقت .. وانخرط بعضهم فى سلك العصابات .. !

وفى سن السادسة تعلمت الغناء فكنت أهرب من المنزل بعد أن تأوى جدتى إلى فراشها وأغنى لهؤلاء الأصدقاء الأشرار ..

ثم التحقت بالمدرسة وكان أساتذتى يشجعوننى على الغناء .. وقد غنيت فى بعض حفلات المدرسة .. وكان التلاميذ يحبوننى لأننى كثيرا ما أضحكتهم ...

وحدث أن قذفت أحد المدرسين بالممحاة « الأستيكة » فطردت من المدرسة وكنت فى الثانية عشرة من عمرى ... وكان هذا آخر عهدى بالمدارس

وفى العام التالى اشتريت « طبنجة » وانخرطت فى سلك قطاع الطرق وكنت أشعر بسرور عظيم إذا ما حادثنى أحد اللصوص المعروفين .

* * *

كنت فى الثالثة عشرة عند ما بدأت علاقاتى الغرامية مع فتاة من الفتيات اللاتى كن يحضرن إلى مكتب تخديم جدتى ... وحدث مرة أن ضبطت جدتى الفتاة « فانيا » متلبسة بجريمة تقبيلى ... وغادرت « فانيا » منزلنا على ألا تعود ثانية فكنت أقابلها فى منزلها ..

وانقضى عامان بعد ذلك لم يكن عملى خلالها سوى الغناء فى الشوارع أو تقليد بعض الشخصيات ..

* * *

ثم رأيت فتاة فى مثل سنى بينما كنا نلعب احدى اللعبات وسرعان ما أعجبتنى حتى اننى سألت عنها فقيل لى إن اسمها « إيدا توبياس » وإنها من الطبقة الراقية المجاورة للحى ..

بدأت أتقرب لها وسرعان ما عرفت « إيدا » اسمى فقد كنت أواظب على الحضور للعب ... وشعرت بالفرق العظيم بينها وبين « فانيا » فقد كانت « إيدا » تلعب مع الجميع دون أن تظهر ميلا لأى فرد وكان الجميع يحترمونها ..

أدركت فى ذلك الوقت اننى أحبها ... وصممت على أن أنالها مهما كلفنى الأمر ..

بدأت أغنى مع أوركسترا الملعب وكانت أسعد لحظات حياتى عندما صفقت لى « إيدا » مع الأصدقاء ... ثم قامت لتهنئتى ..

وفى الليلة التالية سمحت لى « إيدا » أن أوصلها إلى منزلها — بعد أن انتهيت من الغناء ... وعلى مسافة من المنزل قالت لى :

— يجب أن تذهب لئلا يراك والداى .. يجب ألا يراك والدى معى .. !!

تصنعت الضحك وتركت إيدا .. وسرت أفكر ... عقدت النية على تغيير سلوكى وتحسين سمعتى حتى أصبح جديراً بها .

* * *

وفى اليوم التالى صارحتها برغبتى فى الزواج منها فكان أن قالت لى :

— اننى آسفة .. إن والدى يرغب فى أن أتزوج رجلا حسن السمعة .. رجلا ذا عمل ..

ثم سرنا نتحدث عن مستقبلى المظلم .. وتركتها وقد ازداد يقينى بأننى سوف أنالها .

* * *

ثم حدث أن اعطتنى « فانيا » ثمن تذكرتين فى الأوبرا لنشهد رواية « حديث نيويورك » وبعد أن اشتريت التذكرتين قابلت « إيدا » مصادفة ودون تفكير

عرضت عليها أن تشهد الرواية معى ، ولما وافقت اسرعت الى منزل « فانيا » وقلت لها إن النقود قدضاعت. فقالت إذن لن نذهب.

ولم أشعر بأننى كنت احق إلا على باب الأوبرا عندما كنت أسير مع « إيدا » واذا بى فجأة ارى « فانيا » واقفة والشرر يتطاير من عينيها . وطبيعى أن أدير وجهى وألوذ بالفرار فقد هجمت علينا كوحش مفترس.

وعندما استطعت أن اتنفس فرحت لأننى انتهيت من « فانيا » . . ولكن الى جانب ذلك فقدت « إيدا » ايضا لأننى لن استطيع أن أواجهها بعد ذلك .

***

عدت بعد ذلك الى منزل جدتى فرحبت بى . لكن بشرط أن اعمل . . وكان من السهل على أن أجد عملا . . ولكننى كنت افقد العمل بسهولة أكثر . .

وفى ذلك الوقت كدت أفقد « إيدا » فقد كاد زواجها يتم من شاب يدعى « لويز روزنر » فذهبت أطلب النصيحة من أحد الاشرار فما كان منه إلا أن سلمنى «طبنجته» وقال لى . . تخلص منه . !

ووقفت بصحبة الشرير فى زاوية الشارع حتى رأيت إيدا ولويز . . عندئذ حاولت أن اهرب من ذلك الشرير الذى طلب منى أن اطلق الرصاص فصرت أعدو و « الطبنجة » فى يدى . . وصار لويز يعدو هو الآخر . . بينما وقفت إيدا مرتعبة . . والقيت بالطبنجة فى الطريق واختفيت من وجه إيدا .

***

اشتغلت بعد ذلك بالغناء فى مطعم كبير مقابل اثنى عشر شلنا فى الليلة ولكننى عندما رأيت أن الخدم « الجرسونات » يربحون أكثر من ذلك المبلغ فضلت أن اشتغل « جرسونا » ومغنيا فى الوقت نفسه.

وعلمت بقرب موعد زفاف شقيقة إيدا الكبرى فبدأت أوفر معظم نقودى لكى اظهر — بأية وسيلة — بالمظهر اللائق ليلة الزفاف.

وقبل الزفاف بأيام اخبرت إيدا أننى اشتغل مديرا لذلك المطعم فقررت أسرتها أن تزور المطعم لتطمئن اذا ماكنت أقوم بعملى كمدير على الوجه الكامل أم لا . .

وذات ليلة فوجئت بالأسرة بأكملها تدخل المطعم فذهبت إلى المدير الحقيقى وطلبت منه أن يسمح لى باجازة فى ذلك المساء ... وبعد أن خلعت سترة الجرسونات صرت أوزع الأوامر على زملائى الجرسونات بطريقة لم تدعهم يشكون فى أننى مدير المطعم ... وطبعا قدمت حسابا عن ذلك فى اليوم التالى ..!!

وشهدت زفاف شقيقة ايدا وكنت مرتديا بدلة كلفتنى عشرين جنيها .. وتبقى مما أدخرته مبلغ ستين جنيها ...

ودعوت الجميع إلى شرب الشمبانيا وأذكر أنهم شربوا أكثر من خمس زجاجات مما دعا والد إيدا أن يهمس فى أذنى قائلا ..

— لا تكن مسرفا إلى هذا الحد ...

وجدت بعد ذلك الفرصة سانحة لأتحدث مع والد إيدا طالبا يدها... وسررت عندما وافق على طلبى قائلا ...

— الآن وقد أصبحت من رجال الأعمال.. لا مانع عندى من أن تتزوجها خصوصا وأنك تركت الغناء والتمثيل ..!! ويجب عليك أن تثابر وتعمل حتى تجمع مبلغ ثلاثين الف جنيه على الأقل ..!؟

لم أدهش لهذا الشرط لأننى كنت أعلم أن إيدا تساوى أكثر من هذا المبلغ ... ووافقت على هذا الشرط ولكنى صارحت الجميع بعدم استطاعتى أن اهجر الغناء والتمثيل.

***

تعاقدت بعد ذلك مع شركة للتمثيل الهزلى واستطعت أن أشق طريقى كممثل هزلى ناجح وأن أخلق شخصية ايدى كانتور صاحب الوجه الأسود المضحك بطريق الصدفة ... فقد كنت جالسا مرة أمام المرآة وصرت أعبث فى وجهى بقطعة من الفلين المحترق ... وخطر ببالى أن أسود وجهى وأظهر أمام الجماهير . . ونجحت التجربة والحمد لله ...

منذ ذلك الوقت بدأت الحياة تبتسم لى وصرت أعمل بجد ونشاط خلال أربع سنوات لم أنس فيها جدتى العجوز بل كنت دائم الاتصال بها ...

ولقد انتظرتنى إيدا هذا الوقت الطويل وكانت تشجعنى باخلاصها ووفائها حتى تم زواجنا. بعد أن جمعت مبلغ ستة آلاف جنيه !

بعد ذلك اشتغلت مع زيجفلد العظيم وسرت نحو الشهرة بخطوات واسعة بفضل تشجيع « إيدا » زوجتى التى كانت السبب فى كل ما نلته من سعادة .



ولا جواب جانى

من يوم أن سافرت الآنسة أم كلثوم الى أوروبا لم يصل الأستاذ رامى منها سوى خطاب واحد افهمته فيه أنها وصلت بالسلامة. خطاب واحد وانقطعت بعده عن مكاتبة الشاعر الولهان.

والأستاذ رامى يقارن بين وفائه ووفائها فيقول إنه عرف سومه منذ ثمانية عشر عاما لم يمض فيها يوم واحد دون أن ينظم لها قصيدة أو قصيدتين. وإن سومة غابت اربعين يوما لم ترسل له خلالها سوى خطاب واحد. فما أبعد الفرق بين الوفائين.

ولن يصل هذا العدد الى ايدى القراء حتى يكون رامى قد شد الرحال الى أوروبا حيث تقرر ايفاده لدراسة طريقة تنظيم مكتبة عصبة الأمم.

وكل اغتباط رامى بهذا السفر هو أنه ربما التقى بسومة فى أوروبا ولو مصادفة..

أما الآنسة أم كلثوم فستعود الى مصر فى ٢ اغسطس القادم وهى الآن فى بلجيكا كما اخبرت القصبجى فى آخر خطاب لها.

ونظن أن سومة سوف تنقطع عن الاذاعة مدة طويلة بعد عودتها لانشغالها باعداد الفلم الجديد «دنانير» الذى ينتظر أن يعرض فى الشتاء القادم.

هل انتهى التحقيق

عاد الهدوء إلى محطة الاذاعة وطويت أوراق التحقيق الذى سبق أن شرحناه للقراء.

ولكن القرار الأخير ازاء التهم والمتهمين لم يتخذ بعد، ولا ينتظر أن يتخذ إلا بعد عودة المستر فيرجسون أى بعد شهر ونصف

وقد أرسلت اليه أوراق التحقيق فى لندن ليؤشر عليها بما يرى، ولكنه اعادها بعد أن كتب عليها «ينظر فيها بعد عودتى».

وهكذا خيم الهدوء على محطة الاذاعة الى أجل محدود.

مدحت عاصم

ابلغنا الاستاذ مدحت عاصم أنه قطع اجازته وعاد إلى العمل بمحطة الاذاعة، ونفى لنا أنه استقال أو أقيل من عمله بالمحطة.

وأضاف إلى ذلك أن أحداً لم يحقق معه فى شىء مما نشر عنه، وأن كل ماهناك أن الآنسة سعاد زكى ذهبت إلى محطة الاذاعة لمقابلة مصطفى بك رضا للاحتجاج على عدم تعاقد المحطة معها، وأن مصطفى بك رضا صحبها إلى مستر ستيوارت سكرتير عام المحطة.

وهناك رددت الآنسة سعاد زكى شكواها منه — أى من الاستاذ مدحت عاصم — واتهمته بعدة اتهامات، وهى التى سبق أن نشرناها فى آخر ساعة — ولكن المحطة لم تحقق لا مع الآنسة سعاد زكى ولا مع الاستاذ مدحت عاصم فى هذه الاتهامات.

هذا ما يقوله الأستاذ مدحت عاصم...

وللآنسة سعاد زكى أن تتكلم... اذا رأت أن تتكلم...

يا ما ألذ الفراخ

سافر الى فلسطين المطرب الناشىء فريد الاطرش، ولم يكن فى وداعه على رصيف محطة مصر سوى الراقصة بيا ابراهيم.

وقد حملت بيا معها اربع فرخات مشوية وارد العياط ودستتين مناديل.

أما الفراخ المذكورة فقد سلمتها لفريد يدأ بيد للذكرى ولكى يأكلها فى الطريق.

وأما المناديل فقد بللتها بدموع الود والوفاء قبل أن يتحرك القطار وبعد أن تحرك كمان!

حفلة تأبين

من الأشياء التى استلفتت الأنظار فى حفلة تأبين المرحوم داود حسنى خلوها من زملائه الملحنين وخلوها من رجال الفن الحافظين للعهود ..

ونستطيع أن نقول إن المعهد الملكى للموسيقى العربية لم يشترك فى هذه الحفلة إلا « بصالته » فقط .

فان رئيسه مصطفى بك رضا كان فى الاسكندرية ولم يكلف نفسه مؤونة السفر إلى القاهرة للمساهمة فى تأبين الفنان الراحل..

كذلك لم نشهد من أعضاء النادى فى هذه الحفلة سوى يوسف افندى كركور الذى أتى كلة لا طلعت ولا نزلت .. وأغلب الظن انه حضر للمحافظة على كراسى الصالة ليس إلا!

وبمناسبة هذه الحفلة نحب أن نقول كلمة صريحة لحضرات الذين يحفظون الوفاء للفنانين الراحلين ويقيمون لهم حفلات التأبين .

فالفكرة فى ذاتها فكرة سامية تدل على طهارة قلوب الذين قاموا بتنفيذها ، ولكن هناك مسألة أخرى لا أظنها غابت عن بال أحد .. فقد كان الواجب أن تباع تذاكر الحفلة لمن يريد حضورها .. وأن يعطى إيرادها لأسرة الفقيد .. فنحن نعلم ما كان يكابده داود من بؤس فى حياته ، ولا شك أن أسرته التى كان يعولها فى حاجة الآن إلى المال لا إلى المظاهر التى لا تسمن ولا تغنى من جوع !

عقود المطربين

انتهت الآن عقود كثير من المطربين الذين يعملون فى محطة الاذاعة ، والمحطة لم تشرع بعد فى تجديد العقود التى انتهت .. وكل ما هنالك أنها تتفق مع هؤلاء المطربين حفلة بحفلة .

ولا ينتظر أن تعقد المحطة مع المطربين عقودا طويلة إلا بعد شهرين حيث تكون المحطة قد نظمت نظاما آخر يرتاح له المطربون الذين ظلوا يشكون من الفوضى والظلم خلال السنوات الأربع الماضية .

مات . . . مات

قام الاستاذ عبد العزيز سلام فى حفلة تأبين المرحوم داوود حسنى ليلقى زجله فبدأه بقوله (مات . . . مات . . . مات) كررها ثلاث مرات حتى ظننا أنه سيقول المنولوج المشهور (مات مات مات وعيونه بتغزل ع الستات) .

وفى الزجل كرر قوله (ياحبيبي) أكثر من عشرين مرة وفاته أن ينوع فيقول مرة ياحبيبي ومرة ياسبعى ومرة يا جملى .

خناشير ..

اذاعت فى الاسبوع الماضى السيدة رئيسة عفيفى حفلة طرب استمعنا فى الوصلة الثانية منها طقطوقة تقول فيها :

(أنا سايقه عليك النبى
تزورنى الليلة والنبى)

وزيارة رجل لسيدة فى الليل ليست لمراجعة كتب التفسير والحديث بل هى لشىء لا يمت إلى العلم ولا الدين بصلة .

وإذا كان مستساغا أن نسمع هذه الدعوة من سيدة ، فكيف نستسيغ سماع خناشير التخت يرددون وراءها (أنا سايقه عليك النبى تزورنى الليلة والنبى) ؟

يادم كده !!

أين هم ؟؟

يتساءل الجمهور عن السر فى انقطاع اذاعات بعض المطربين الناشئين الذين قدمتهم المحطة فنالوا الاستحسان ومنهم الأفندية محمد نظمى وحسين زكى وعبد الفتاح راشد فهل عند المحطة جواب على ذلك ؟ ؟





ضحيتي

بقلم سعيد

فى ثلاث مقابلات يتلخص تاريخ غرامى المشتعل بوداد .

ثلاث مقابلات من بنات الصدفة العمياء.

ويحدث أحيانا أن يكون قلب الانسان فارغا من كل متاعب الشباب ، وأن يكون فكره مختالا بمنتهى الدلال فى عالم الشؤون التافهة ، وأن تكون روحه متمددة بمنتهى الكسل والتراخى على رمال الحياة الاعتيادية المتشابهة ، تحلم فى خمائل المستقبل المظللة بأجمل الاحلام ، عندما تلمع الصدفة الطارئة ويسدد فى ضوئها السهم إلى القلب القرير..

كنت فى سينما رويال بالقاهرة ، فى الحفلة النهارية ، أنظر فى خلال الضوء الغائم الذى يسبق انتشار الظلام ، الى الوجوه المختلفة التى امتلأت بها مقاعد البلكون ، وأحدق بغيرة فى الرؤوس المتشابكة والأعين المتألقة ، والأذرع المتعانقة ، والهمسات المختلطة بالضحكات ، ثم أعد الذين هم مثلى فى هذا المحيط المجلل بالسعادة ، الذين هم ضحايا للوحدة والوجوم والمتعة الخيالية بالتطلع إلى جمال الوجوه والاجسام ، ثم الذين هم أسوأ منى . ضحايا الخوف الخامر والتأدب المصطنع فى حضرة الزوجات والحموات ...

كنت كذلك عندما رأيت أنظار الجميع تنجذب بقوة غامضة إلى إحدى النواحى ، وتتلاق كلها على فتاة وحيدة تجلس بأحد المقاعد الخلفية ، تاركة بجوارها مقعداً لا أحد فيه .

كانت هذه الفتاة هى وداد .. وكانت ترفع بين حين وآخر يدها لتشم باقة من الزهور البيضاء .

وكانت بقامتها المديدة الهيفاء ، ووجهها الفاتن الخالى من كل تحاسين الصناعة ، وشعرها المصفف فى شكل لولبى والمتهدل على عارضيها وعنقها العاجى الطويل ، وجسمها البادى تحت ثوبها الحريرى المهفهف ، أجمل من كل الصور الخيالية المزركشة التى بدت على الشاشة كأنموذج استعراضى لصفوة راقصات هوليوود .

ولا بد أن كثيرا من الناظرين حسدوا صاحب المقعد الخالى الذى قد يكون زوجا، وقد يكون خليلا ، لكن هالة السذاجة والطهر المحيطة بهذا الوجه الملائكى جعلتنى أنفر من كلتا الفكرتين ، وأفكر فى الأخ أكثر مما أفكر فى الزوج أو الخليل .

ثم خطرت لى فكرة قمت على أثرها إلى شباك التذاكر ، فصدق ماتوهمته ، ووجدت المقعد الخالى غير محجوز ، وتأكدت أن الفتاة بلا رفيق .

وليس أحد فى حاجة لأن أخبره أننى فى اللحظة التالية كنت بجوارها أستحم فى هذا النور الآلهى الذى بدا لى أنه يزخر من حولها ويموج ، وأنشق عن كثب العبق الخدر الذى خيل لى انه يغمر روحى فى عالم سحرى جميل .

لم أر شيئا على الشاشة البيضاء ، ولم أسمع شيئا من الموسيقى، على أننى كنت أسعد من كل الذين يبصرون ويسمعون .

اقعده الالم فى رجليه

استاذ رياضة بدنية

منعه المرض من استعمال اطرافه

اذا اقعدك الروماتزم ومنعك من استعمال اطرافك ونكد عليك معيشتك اقرأ كيف تخلص هذا الرجل من متاعبه هذه : —

« اننى اشتغل كمدرس للسباحة والرياضة البدنية . فى ابتداء السنة الحالية صرت اشعر باوجاع اليمة فى رجلى من الفخذ حتى اخمص القدم كانت تمنعنى عن المشى فى الصباح لمدة ثلاث او اربع ساعات فصرت اتناول حبوبا مختلفة وادلك رجلى بالزيوت والمراهم ولكنى صرفت جنيهات عديدة على ذلك بدون جدوى . واخيرا اشار على صديق بالحاح أن أجرب أملاح كروشن فاشتريت زجاجة منها وما كدت أتناول ثلاثة أرباعها حتى زال الألم وتحسنت صحتى بوجه العموم وأصبحت حالتى طبيعية عدا تيبس بسيط فى مفاصلى وأصبحت بفضل كروشن قادرا على المشى »

م . ل . ش

ان الاوجاع الروماتزمية سببها تجمع الحامض البولى بكثرة فى الجسم فامنعه من التجمع تزول تلك الاوجاع . هذه فائدة أملاح كروشن الكبرى فانها تريح من يتناولها من الاوجاع الروماتزمية بمساعدتها على طرد الحامض البولى الزائد من الجسم .

كنت أتأمل فى الوجه والعيون التى بدت الآن أفتن وأجمل مما كانت تحت الضوء الفاتر الضئيل المنعكس من الشاشة وأتعجب كيف سمحت القادر أن يفقد هذا الجمال لذة الحامى والسمير .

وقد مرت ساعات العرض كأنها دقائق . ولم يكن فى وجه الفتاة ولا فى نظراتها الاستطلاعية النادرة الى ناحيتى ، ولا فى جلستها المحتشمة ، ولا فى وحدتها الداعية الى الاشفاق ، مايشجع عابر سبيل على أن ينحط فى النظر اليها عن مستوى قديس يتعبد فى هيكل ، أو زاهد ورع يتهيأ للصلاة

ثم انى كنت مقيما بالاسكندرية ، وهى كما يبدو لى مقيمة بالقاهرة ، وتمنى اللقاء على مثل هذه الظروف ممن لا يخلو من سخاء فى الخيال

ومن أجل ذلك قنعت مكرها ان أحتسى الكأس عن بعد ، وأن أشم الوردة على عودها الشائك ، وان أخرج من هذا النعيم الذى سعدت به قرابة الثلاث ساعات بلا تذكار ولا أمل ، وان أنظر إلى هذه الفتاة نظرتى إلى سفينة عابرة فى الظلام لن أراها بعد فى غير دنيا الأمانى والاحلام .

وقد حاولت فى فراشى ان أطرد من خاطرى ذلك الشبح المحبوب ، ولكن صورة الفتاة كانت محفورة فى فؤادى لا تزول ولا تحول .

وكانت ذكرى بسماتها المفترة عن ثناياها الناصعة فى البياض ، تملؤنى حسرة وندما على انى تركتها تذهب من غير ان أقول لها شيئا ، من غير ان أسألها عن نفسها وأهلها ، من غير ان أسمع صوتها يحيى ولو باللعنات مولد غرامى الوليد ، من غير ان أغتصب منها قبلة فى الظلام ، قبلة تكون ذخيرة للأيام الطويلة المقبلة ثم يكون ما يكون .

وحلمت أنها فى أحضانى ، وصحوت لا بكى على ان هذا الحلم هو غاية ما تبقى لى من الهناء الذى ومض كالبرق فى حياتى الآسنة المكفهرة ، ثم انطفأ على ألا يعود .

واختزلت مدة إقامتى فى القاهرة ، وكنت قادما اليها فى مهمة رسمية من قبل صحة الاسكندرية ، الغرض منها الحصول من الصحة العامة على مؤن وأدوات صحية ، ولقاح ، وأطباء لمساعدة مستشفى الحميات بالاسكندرية على ايواء العدد الهائل من مرضى وباء الجدرى الذى انتشر بالمدينة فى سنة ١٩٣٢ ، وانحصر فيها إلى حد ما لحسن الحظ ، دون سائر البلاد .

لم يكن شارع فى الاسكندرية فى ذلك



الوقت يخلو من مريض أو مرضى ، وقد وضع الوباء سمته السوداء على كثير من الأبواب .

وقد أعلن الحجر الصحى على المدينة ، ووضع حراس على أبوابها لفحص القادمين وعلى رأس كل فيلق منهم طبيب .

وكنت اشترك فى حملات المقاومة فى منازل المرضى ، وحصر ومراقبة ووقاية المخالطين ... وكنت أنا وزملائى الأطباء نعيش فى خطر دائم على أنفسنا وعلى أهلينا من هذا الداء لأننا كنا نحمل فى ثيابنا وفى أجسامنا مكروب « الجدرى » الوبيل !

وسافرت إلى الاسكندرية فى قطار المساء ، وجلست فى أحد صالونات الدرجة الثانية أنتظر بسآمه دق الناقوس وتحرك القطار ، والعودة إلى مناظر البثور المتقيحة والآهات المتصاعدة من أفواه المرضى فى غير حاجة إلى شارح أو ترجمان ، والموت باسطا ظله على كل مكان ، إلى حيث يداوى بلسم العمل المضنى والنسيان فى وسط شناعات الوباء ، جرح الفؤاد المطعون .

ورأيت فراش العربة يضع حقيبة كبيرة على رف المقعد المقابل ..

وشعرت ان قلبي يثب من صدرى على مرأى وداد ، وقد عرفت اسمها بعد ، بنفسها وعينها وذاتها تجلس فى المقعد المقابل بمنتهى الوقار وفى يدها كما فى المرة الأولى طاقة من الزهور البيضاء .

والأم التى فقدت وليدها ، وردته اليها الصدفة العابرة على غير انتظار هى التى تستطيع ان تقدر فرحى بلقياها من جديد .

وشاركنا فى الصالون بعد لحظات رجل نحيل أشيب معه قفتان من الخوص فى كل منهما عشر شمامات وكمية من القثاء . وضعهما فى المشى المستطيل ..

وتصاعدت الاحتجاجات المتوالية من الركاب المارين . .

ورأيت وداد التى ردت على ابتسامتى واحمرار وجهى عند لقياها بشبح ابتسامة خيل لى أنه ومض بين شفتيها لحظة ثم عادت إلى وقارها واحتشامها القديم ، رأيت وداد هذه تقابل وجه صاحب الشمام الأشيب ببسمات سخية لا ضابط لها ولا حساب ..

وتعددت البسمات فصارت ضحكات من الرجل الذى تصبب من جبينه العرق وهو حائر بين القفتين يحاول أن يضعهما بمكان لا يضايق مرور الركاب ...

ثم حدثته بصوت تنسجم رخامته ونبراته ووجهها الساحر الخلاب ، طالبة منه أن يضع احدى القفتين فى ممشى الصالون .

وشكرها الرجل عندما بدا له التوفيق فى هذا الحل السعيد ، وفتح طريق المرور .

وأردت أن أساهم فى الحديث فسألت الرجل ، وحديثى متجه كله إلى وداد :



— وكيف سمح لك حراس المحطة بادخال هذين الجبلين فى القطار ، وهم يتملون على الحقائب الصغار ؟

ورد الرجل وقد انتفخت اوداجه قليلا واتسع صدره وطال عنقه « انى موظف فى السكة الحديد،والقطار قطارنا ومن لاخير له فى أهله لا خير له فى الناس !.. »

وسال سائل من احدى القفتين على أرض الصالون وأخذ يتجمع تحت أقدام وداد ..

فانتقلت من مكانها إلى المقعد الخالى بجوارى ...

وفكرت أن هذا الرجل وشمامه مبعوثان من العناية الالهية والحظ الموفق ليحملا إلى شفتى كأس الرحيق العلوى ...

فى المبدأ منعت قفتاه الفضوليين من ملء المقاعد الخالية فى هذا الصالون .

وفى النهاية كان ماء الشمام سببا فى استئناف الجوار البهيج حيث أنشق للمرة الثانية عبق الخدر السحرى ناقلا روحى إلى عليا السماوات .

واتصل بيننا الحديث ، وظن موظف السكة الحديدية أننا أصدقاء قدماء ، فتركنا وانصرف اهتمامه إلى راحة الشمام وسلامته بحيث كان يقوم كل خمس دقائق ، للتفتيش عليه تاركا ايانا كالوحيدين فى الصالون ..

ولا أدرى لليوم إن كانت حركات هذا الرجل عن غباوة حقيقية ، أو تغاب تمليه الكهولة الواسعة الصدر فى محضر الشباب .

وعرفت من وداد أنها تعيش فى كفر الزيات ، وأنها وحيدة أبويها،وأنها توشك أن تنهى دراستها فى احدى كليات الجامعة بالقاهرة ، وأن هـذا اليوم كان آخر عامها الدراسى هناك ..

وأنها تشاطرنى نفس العاطفة التى بزغ فجرها فى سينما رويال ...

وتشاطرنى نفس الحسرة والندم على أنها لم تمهد لنا فى السينما ولو بالنظرة المشجعة طريق الاتصال .

وفى بنها كنا أصبحنا صديقين ...

وفى طنطا حمل الرجل شمامه وتركنا نتعاهد على الحب، الحب إلى الابد ، لاينطفىء ولا يبرد ، ولا يموت .

وفى كفر الزيات سجلنا معاهدة الغرام الابدى بقبلة طويلة لم يفصلنا منها إلا صفير القطار .

واتفقنا على أن تقدم إلى الاسكندرية فى الخميس التالى بعد اسبوعين فنلتقى هناك .

وهكذا انتهت المقابلة الثانية بينى وبين وداد ، المقابلة التى كانت كأختها وليدة الصدفة العمياء ، تاركة إياى اتقلب فى اعطاف فردوس مجلل بالزهور .

وفى يوم الخميس المحدود لقدوم وداد ، ذهبت الى المحطة مبكرا ساعة عن موعد وصول القطار .

وكنت أوصيت فى كازينو الشاطبى على عشاء فاخر لاثنين ، وأشرفت على اختيار المائدة بحيث تستقبل نسمة الليل الندى ، وخرير الزبد حاملا تحية الاجلال لوداد من عرائس الماء ...

وحليت المائدة ببطاقة ضخمة من الزهور التى تحبها : الزهور البيضاء .

وجاء القطار . وأفرغ ما فيه ، كحبلى يأخذها المخاض .

ولكن الجنين الوحيد الذى كنت انتظره من بين هذه المئات من الأجنة المختلفة الاشكال والألوان لم يكن هناك .

وظللت اتطلع واستشرف وأدور بعينى فى كل اتجاه وارسلهما الى كل عربة والى كل باب ، ولكن وداد لم تكن هناك .

هل نكثت بعهدها !. هل كانت رسائلها المتوالية فى هذين الاسبوعين ضحكا من غرامى الأرعن ؟ . هل كان الحب الذى تعاهدنا بالألسنة والاقلام والقبلات على أن نكفله ونرعاه الى الأبد مجرد ثرثرة كلامية تزجى بها أوقات الفراغ ؟

وهذا الحب الذى هو كل شىء لى ، والذى بدا محورا للحياة،أيكون لديها حفنة من الحب نثرتها على الثرى ثم تركت نبتها الوليد يموت فى مخالب الظمأ والنسيان ؟ .

لا . . محال . .

لابد أن الذى أخرها حادث أو ضرورة عرضت لها فى الوقت الاخير .

إن هذه العيون وهذه الشفاه لم تخلق للاكاذيب .

إن الطعام المعد لاثنين ، والمائدة المهيأة لاثنين ، وطاقة الزهر التى كانت ترف غلائلها شوقا لما تنتظره من همسات الهوى والشباب ، اثارت شجونى ، لكن الذى أججها ولظاها هو اليأس الذى منيت به فى دار البرق ودار البريد وكنت اطمع أن اجد فى احداها فيصلا للقلق والشك وخيبة الأمل والانتظار .

على أن الذى ختم على قلبى بطابع الظلمة الحالكة هو أن رسائلى الثلاث الممتلئة بالعتب والدموع ، والتى ارسلتها الى وداد راحت الى كفر الزيات ولم تعد ، راحت كقافلة رواد فى القطب طمر رجالها الجليد .

وحاولت أن أغرق همومى فى العمل ، ومكافحة الوباء ، ومواساة المرضى بالليل والنهار ، وما بدا لى أنه فناء فى سبيل المجموع ، لكن همومى كانت تطفو دائما كالفلين لتذكرنى بمنتهى القسوة والسخرية ، بالحبيب الهاجر السالى ذى القامة المديدة الهيفاء والعيون التى لها لون وفعل الرصاص .

***

وبينما أنا أمر ذات يوم فى مستشفى الحميات فى معية المدير ، قال لى سأريك حالة شاذة من حالات هذا الوباء ، حالة نزيفية ، من حسن الحظ أن شدتها وخطورتها ليست ظاهرة من ظواهر هذا الوباء ، والا لأصبحت الاسكندرية خرابا ينعب فيه البوم

ووقفنا على سرير المريض المقصود .

كان منظر وجهه وجسمه بشعا بشاعة القيح الدامى السائل من وجهه المجدور .

كانت عيناه داكنة الاحمرار كفلقتى كبد مغلقة الأجفان بالصديد .

كانت رأسه الممتلئة بالبثور المدممة عارية من الشعر ، وجسمه مغطى ببقع عديدة من الطفح الاسود يتنزى منها الدم فيلوث الثوب الكتانى الخشن الذى كان أشبه بالكفن على جثة ! منه بالثوب على جسد حى خلق للسعى والأمل والكفاح .

وأنا المعتاد على النظر إلى أشلاء المعركة الدائمة بين الموت والحياة كان هذا المنظر أشنع مامر على عينى من هذه الاشلاء .

وأمسكت بأوراق المريض ، أحاول أن

أطلع على تاريخ المرض وسيره ، وماهى إلا نظرة حتى أحسست بالدم يبرد فى عروق كأنه فى ثلاجة . . .

لن اسم المريض : وداد عبد الرحمن ، ولم أكن تنبهت أننا نمر فى قسم الحريم إلا الآن . وبلدها كفر الزيات . . .

وقد ضبطها الطبيب فى سيدى جابر وهو يفتش قطار الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ، فوجدها فريسة لحمى مشتبهة فأحالها إلى مستشفى الحميات .

يوم الخميس الماضى ، يوم المائدة التى خاب أملها ، وطاقة الزهر التى نكست رؤوسها أسفا على الأمل المهصور .

وهذا الحطام هو كل مابقى من الدنيا الفرحة المرحة التى كانت تغمر كيانى هذه الفتاة . . . . . .

هذا كل مابقى من احلامى وآمالى وحبى الذى ظننته يدوم إلى الأبد فمات فى أقل من ثلاثة أسابيع .

هذا هو الرماد الخابى الذى تخلف من النار ذات اللظى والسعير .

وقد عجب المدير أن تكون هذه الحالة قادمة من كفر الزيات فى الوقت الذى تثبت تقارير الصحة طهارة هذه المدينة من كل أثر للوباء . . .

وعجب أكثر من أين جاءتها العدوى فى هذا الوسط البرىء ؟

وقلت له ذاهلا :

— لعلنى أنا الذى حملت لها العدوى فى كفر الزيات ! !

وظننى المدير أمزح ، فضحك ضحكة أقلقت المريضة العمياء المحتضرة التى أجابت نداء الحب وهى فريسة الحمى ، فتقلبت فى السرير . . .

ومددت يدى فى رفق . . . وأخذت بيدها ورفعتها إلى شفتى .

وسالت من عينى دمعة ساخنة سقطت على يدها . وكأن شيئا ما سرى من نفسى إلى نفسها ، فانفرجت شفتاها عن سؤال خافت : من ؟

قلت : أنا . . .

وخارت قواى وتخاذلت ساقاى فانكفأت على فراشها انتحب .

ونادى المدير أحد الممرضين وأخذ الاثنان بذراعى . . . وحملانى إلى حيث اسعفانى بالمنبهات !

وفى كل عام أحج إلى كفر الزيات . . . لكى أضع على قبر صغير بسيط طاقة من الزهور البيضاء . . . وأبكى ساعة الفتاة التى أحببت . . . ابكى ضحيتى التى قتلها حبى وهى فى شرخ الشباب .

« سعيد »

فى يوم الخميس ٢١ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الطوابيه مركز ابنوب سيباع مواشى وقمح مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد على احمد ابو دور وآخرين من ناحية الطوابيه مركز ابنوب نفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٦٤ سنة ١٩٣٨

كطلب اديب افندى بولس التاجر بابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨١

فى يوم الاثنين ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية كفر بنيس

وفى يوم السبت ٣٠ منه بسوق تلا

سيباع أردبين قمح جبسن وبقرة كحلا مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك ابراهيم محمد عربان من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٢٣٥ سنة ١٩٣٨

كطلب السيد سليمان محمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٣

فى يوم الأربعاء ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالسنانية ويوم الخميس ٢١ منه بسوق دمياط

سيباع عجلة بقر ملك محمود محمد ضيف من ناحية السنانيه

كطلب يوسف حسن حراز من السنانية نفاذا للحكم ن ٨٥٧ سنة ١٩٣٨ دمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٧

فى يوم السبت ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية العتانية مركز البدارى

سيباع المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك فرغلى محمد فرغلى وسالمان حسانين مطاوع من العتانية مركز البدارى نفاذا للحكم ن ١١٣٤ سنة ١٩٣٨ مدنى البدارى

كطلب عبدالنعيم جودى تاجر بالرويجات مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٦

فى يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعد من الايام التالية لها إن اقتضى الحال كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بورسعيد البلدى بشارعى ن ٤ والبلدية بالعماره الجديده

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد حسين الصواف وبناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد الركزية فى قضية المخالفة ن ٢٨٣ و ن ١٥٤٩ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣ ج و م ٢٨٠ قيمة المطلوب المصاريف بخلاف أجرة النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٤

فى يوم الثلاثاء ٢٦ يوليه سنه ١٩٣٨ بناحية الاطارشة مركز منوف منوفية ويوم الثلاثاء ٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ بسوق سبك الضحاك إذا لزم الحال سيباع جدى احمر ومعزه سوداء موضحين بمحضر الحجز ملك على حسن والى من الناحية نفاذا الحكم محكمة منوف الجزئية فى القضية المدنية ن ٢٣١٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجات جرجس وأنطون رزق الله التجار بناحية كفر القرنين مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٢

فى يوم ٧ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية الصفيحة مركز طهطا والايام التاليه سيباع محصول ١١ ط قطن الموضحه بمحضر الحجز ملك سمعان بشاى هواش من الناحيه نفاذا للحكم المدنى ن ١٨٩٦ سنة ٩٣٦ طها كطلب زكى اسطفانوس بشاى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٢

فى يوم الاحد ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بالعبايدة ويوم الثلاثاء ٢٦ منه بسوق دراو سيباع منقولات منزلية وغلال ومواشى واغنام مبين عددها واوصافها بمحضر الحجز ملك عبد العزيز عبد الجليل محمد يوسف المزاوع من نجع العبايدة نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنية ن ٥٢٢ سنة ٩٣٨ كطلب عبد المطلب محمد على التاجر بالطوسيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٢

فى يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال ببندر اسيوط بسوق الخضار سيباع منقولات منزليه مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك كلا من بهية محمد قاسم وهبه وحسن جلال محمد من تركة مورثتهما المرحومة حميده حسن ابراهيم من بندر اسيوط تنفيذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ٢٥٤٧ سنة ١٩٣٣ كطلب الست بيسه احمد عبد العال من بندر اسيوط

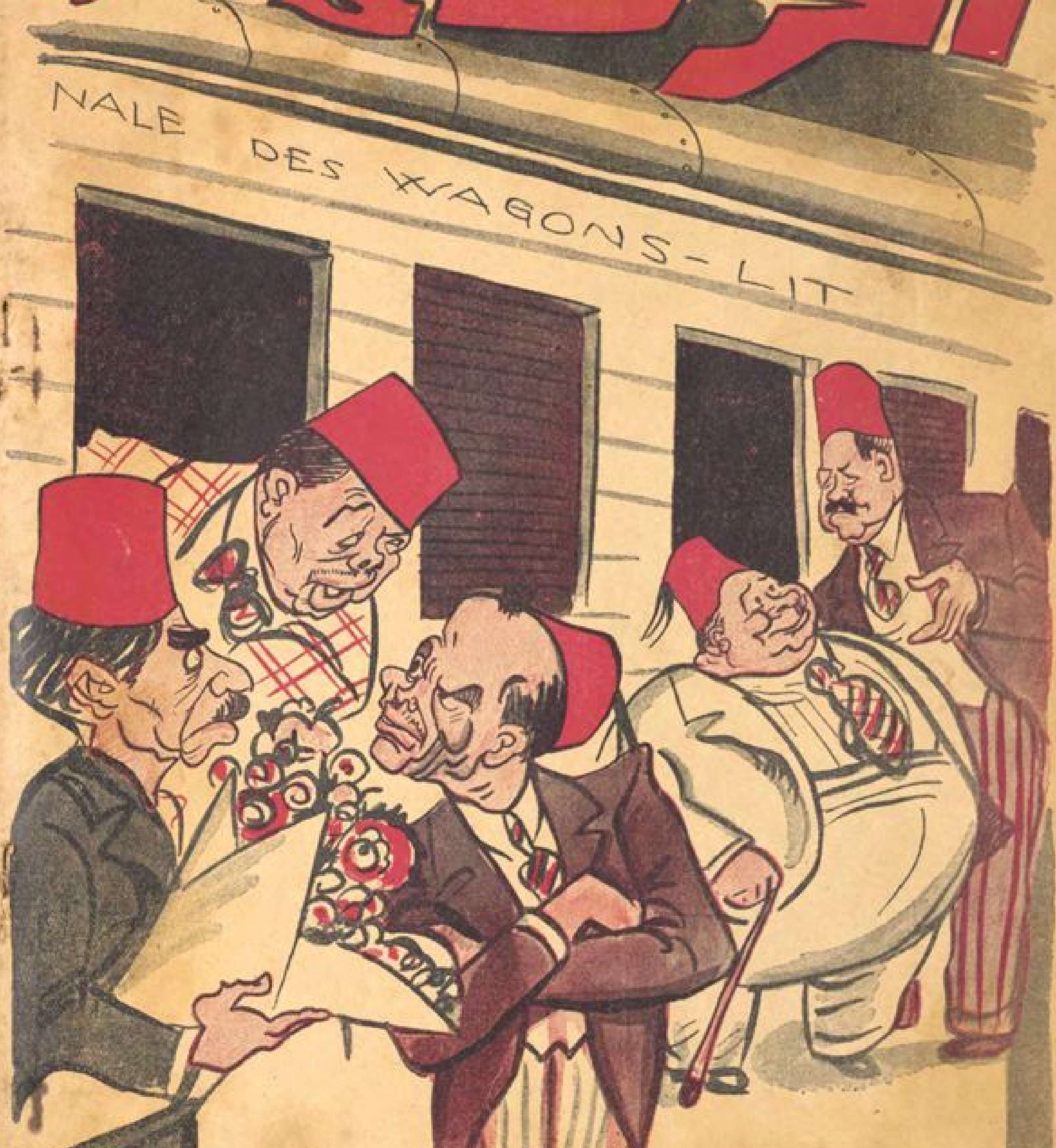
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٣

فى يوم السبت ٦ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميدوم مركز الواسطى وفى يوم السبت ١٣ منه بسوق صفط الشرقية سيباع منقولات منزليه ورمال وجرن قمح تقدر محصوله ستة ارادب قمح وستة حمول تبن الموضح جميعه بمحضر الحجز ملك ابراهيم كريم عويس عقل المزاوع من ميدوم مركز الواسطى مديرية بنى سويف نفاذا الحكم محكمة الواسطى الاهلية فى القضية المدنية ن ٩٨٦ سنة ١٩٣٨

كطلب الاسطى حسن الروبى من ميدوم مركز الواسطى مديرية بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧١

آخر ساعة المصورة



(محمد محمود باشا) : ووصيتي لكم تخلوا بالكم ..

(خشبه باشا) : من مين ؟

(محمد محمود باشا) : من اللى فى بالى ... واللى في بالكم !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٢ الأحد ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



عندكم رئيس ديوان ؟!

(محمد محمود باشا) : قول لى يا مستر تشمبرلين .. عندكم فى انجلترا رئيس ديوان زى ما عندنا ... ورئيس الديوان بتاعكم فالقكم زى ما على ماهر فالقنى !

إن مولاى الملك يعرف أننى موجود معك الآن

« على ماهر باشا »

كانت ولا تزال مقابلة صاحبي المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا حديث الدوائر السياسية وموضع الاهتمام الشديد عند طبقات الجمهور. ولقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى بعض ما نعرفه عن هذه المقابلة وما دار فيها. ثم كان أن أصدرت النيابة العمومية بيانا أو بلاغا رسميا تلفت فيه نظر الصحف إلى سرية التحقيق الدائر وتطلب منها الامتناع عن نشر أى شىء مما يتعلق بموضوع التحقيق.

والتحقيق يدور فيما اصطلحت الصحف على تسميته « بالرواية السياسية » وهو هل ذكر على ماهر باشا شيئا لمصطفى النحاس باشا عن لجنة التحكيم التى رفض قبول فكرتها رفعة رئيس الوزراء أو لم يذكر؟... هذا هو موضوع التحقيق... وإلى هنا وينتهى حق النيابة العمومية فى التنبيه والتحذير، هذا ما نفهمه وبناء عليه نسمح لأنفسنا أن نذكر هنا تفاصيل أخرى عن هذه المقابلة وهى فى الوقت نفسه لا علاقة لها بموضوع التحقيق.

سواء أكانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا قد تمت فى دار رئيس الوفد — كما قلنا نحن — أم كانت جرت فى شارع الكورنيش تحت ستار الظلام كما قالت جريدة الدستور، فان الأمر الثابت هو أن هناك مقابلة تمت وحديثا دار بين الاثنين. هذا أمر لم ينفه أحد.

وبقى بعد ذلك أمام الناس أن يزنوا بين الروايتين: روايتنا التى تسرد وقائع صريحة مباشرة ليس فيها إبهام ولا غموض ولا لف ولا دوران... ورواية جريدة الدستور التى تزعم أن رئيس الوفد سعل وشكا من البرد فادركت رئيس الديوان الشفقة على رئيس الوفد من هذا البرد وهذا السعال ومن هنا رضى أن يصحبه إلى داره حيث دار الحديث!!

* * *

ولقد كان أهم سؤال تردد على الألسنة هو: هل تمت هذه المقابلة باذن وعلم حضرة صاحب الجلالة الملك... أم ان رفعة رئيس الديوان تقابل مع رئيس الوفد وتحدث معه فى حدود دائرة مهام ومسئوليات منصبه بصفته رئيسا للديوان الملكى، ولكن من غير إذن صريح من جلالة الملك؟

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن الدوائر الوزارية تقول ان المقابلة تمت من غير إذن وعلم صاحب الجلالة.

ولكن اتصل بنا بعد ذلك من الطرف الثانى ان رفعة على ماهر باشا قال فيما قاله لرفعة النحاس باشا وهو فى داره: « إن مولاى الملك يعرف انى موجود معك الآن »

معنى هذا أن على ماهر لم يذهب ليقابل مصطفى النحاس إلا بعد استئذان وموافقة صاحب الجلالة الملك.

هذا ما يقوله على ماهر.. أو — انصافا للحقيقة وسرد الوقائع — هذا ما يقول الوفديون إن على ماهر قاله لمصطفى النحاس.

فاسمع الآن مايقوله رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء.

* * *

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن محمد محمود باشا امتعض بل غضب عند ما اتصلت به تفاصيل هذه المقابلة، وإنه أعلن أمام أصدقائه انه سوف يشكو رفعة رئيس الديوان إلى جلالة الملك يوم يتشرف بمقابلة جلالته مستأذنا فى السفر.

ولقد تشرف محمد محمود باشا بالمقابلة فى يوم الاربعاء، ولقد ذكر رفعته لبعض أخصائه أنه عرض للمسألة وهو بين يدى صاحب الجلالة فتفضل جلالته وقال إنه لو كان سمع بهذه المقابلة قبل وقوعها لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة النحاس باشا.

> **لو كان جلالة الملك قد سمع بهذه المقابلة لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة مصطفى النحاس**
>
> « من حديث رئيس الوزراء »

أسهم الوفد في صعود كبير

بفضل على ماهر باشا ؟

لأول مرة منذ سنوات يجد الوفديون شيئا ما يشكرون عليه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا . . . ذلك أن رفعته — عن قصد أو عن غير قصد وهو المرجح طبعا — قد أدى للوفد خدمة كبرى وقوى الروح المعنوية بين صفوف الوفديين . . . واضطر الرأى العام أن يتريث ثم يقف لكى يتساءل: ماذا جرى ، وماذا فى الجو من جديد ؟

فما من شك أن هناك — فى هذه الأيام الأخيرة — تحولا كبيراً فى الرأى العام ، وما من شك فى أن أسهم الوفد قد صعدت فى الأيام الأخيرة إلى حد لم تبلغه منذ شهر ديسمبر الماضى . وهذا التحسن الكبير فى « أسهم الوفديين » وفى الروح المعنوية بين الوفديين ... يعود الفضل فيه إلى حد كبير إلى رفعة رئيس الديوان وسياسة رئيس الديوان ، إن صح أن نسمى هذا اللف وهذا الغموض « سياسة » رسمها ويشرف على تنفيذها رجل مسئول يتولى منصبا له أكبر الخطر فى الدولة وله نصيبه الكبير فى تسيير الأمور .

***

قيل للناس منذ شهور معدودات إن الوفديين لا يصلحون للحكم وإن زعيمهم مصطفى النحاس رجل لا يطاق

وتوالت الضربات على رؤوس الوفديين ووقف الرأى العام — أو جانب كبير منه على الأقل — موقف المتفرج ، يشهد ويقارن ويحكم ...

وبينما هو كذلك إذ به يفاجأ بخبر هذه الزيارة أو هذه المقابلة وكيف أن على ماهر باشا قد سعى إلى مصطفى النحاس باشا لكى يشكو اليه من كذا وكذا أو لكى يعرض عليه كيت وكيت !

ألا يعذر هنا الرأى العام إذا هو اعتقد

جريدة المقطم ...

وبعدها جريدة الأهرام

وبعدها رفعة رئيس الديوان

أن هـذه الخطوة من جانب رئيس الديوان إنما هى اعتراف ضمنى بفشل السياسة التى جرى عليهـا رفعته حتى الآن ... وأن هذه الخطوة لابد وأن تتلوها خطوات ؟

ثم هؤلاء الذين حالفهم على ماهر باشا وأيدهم وأيدوه ... هؤلاء الدستوريون والسعديون والشعبيون والاتحاديون ،هؤلاء جميعهم ماذا يفهمون أو ماذا يمكن أن يفهموه من هذه المقابلة التى تمت خفية وحرص رفعته على أن لايسمع بها الناس ... والتى لولا هذه المجلة — ولولا مانشرته ونقلته عنها جريدة المصري — لما كان التحدى ولما كانت عبارة « حاكمونا » ولما كان تحقيق النيابة ولما كانت كل هذه التفاصيل التى انكشفت والتى فوجىء بها الرأى العام وبوغتت بها الأحزاب ؟

ماذا يفهمون من هذا كله الا أن رفعة رئيس الديوان يفكر فى أن يعرض عنهم أو يسقطهم من حساب سياسته أو على الأقل يشرك معهم فى حسابه وتقديره هؤلاء الوفديين الذين كانوا فى شهر ديسمبر لا يصلحون للحكم والذين كان زعيمهم رجلا لا يطاق ؟

ألا يعذر هؤلاء الدستوريون والسعديون وبقية الذين عملوا ولايزالون يعملون مع على ماهر باشا ... الا يعذرون إن هم فهموا اليوم أن نظامهم غير ثابت ولامستقر وأن حكمهم قد لايطول .. وأنه إذا كان مصطفى النحاس رجلا لايطاق ، فان على ماهر رجل غير مأمون ولامضمون ولامفهوم !

وسؤالهم اليوم — وعلى الأخص الأحرار الدستوريون منهم — سؤالهم هو :ماهى تماما سياسة رئيس الديوان ؟. وألا يستطيع رئيس الديوان أن يكون صريحا وأن يعلن سياسته وهل هى الى اليمين أو الى اليسار وبعدها فالناس احرار فى أن يتبعوه او لا يتبعوه بدلا من هذه السياسة الخفية تارة الملتوية تارة ... المترددة التى لاتستقر على حال ؟

***

والرأى العام فى مصر دقيق الحساسية يحب الاستنتاج وهو مغرم بجمع واحد على واحد لكى يخرج منهما باثنين

ولقد شاهد هذا الرأى العـام فى

الاسابيع القليلة الاخيرة كيف أن جريدتين من أكبر الصحف اليومية وهما فى الوقت نفسه من الصحف المستقلة وقد عرفت كل منهما بانها دقيقة التقدير وقديرة فى معرفة اتجاه الرياح ...

شاهد الرأى العام جريدة المقطم تنتهز فرصة عقد الاجتماع الوفدى فتكتب مقالا افتتاحيا معناه الصريح أن الوفديين لايزالون القوة السياسية الوحيدة التى يعتد بها بين الاحزاب ، وأن العهد الحاضر إن هو الا فترة انتقال ...

فترة انتقال يعود بعدها الحكم إلى الوفديين !

هذا هو المعنى الصريح .

ثم شاهد جريدة الاهرام — وعلاقتها بكبار رجال القصر غير مجهولة — شاهد الرأى العام جريدة الاهرام تنشر على صفحتها الاولى صورة خروج مصطفى النحاس باشا من أحد المساجد وقد احتشد حول رفعته خلق كبير ...

وفى مرة ثانية تنشر الاهرام صورة شبيهة على صفحة ١٦ ولكنها تنوه عنها بين محلياتها وتلفت نظر قرائها إلى أنها نشرت صورة رئيس الوفد على صفحة كذا .

هذا الحرص من جريدة الاهرام — بعد جريدة المقطم — قد فهم منه الرأى العام معنى مقصودا . . . وهو أن فى الجو شيئا ما !

فلما كانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا اهتز الرأى العام وبات يرقب تطور الحالة وفى أى اتجاه تسير !

•••

نعم ... لا شك أن هناك اليوم تحولا كبيرا فى الرأى العام وفى مصلحة الوفديين ، وأن نصيبا كبيرا من فضل هذا التحول يعود الى رفعة رئيس الديوان .

محمد التابعى



(على ماهر باشا) : عايزنى أكشف عن الورق اللى فى ايدى .. طيب وبعدها أعرف ألعب ازاى

قنبلة الموسم السياسية ...

وماذا يرون فيها ؟!

على ماهر باشا

لقد قضى مصطفى النحاس على مستقبله السياسى

الدكتور أحمد ماهر

إنها أكبر غلطة ارتكبها أخى

محمد محمود باشا

لولا ارتباطى بالمفاوضات لكنت استقلت فى الحال

كانت زيارة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قنبلة الموسم السياسى كله .

ولقد اختلف الأثر الذى تركته هذه المقابلة فى الدوائر والهيئات المختلفة وسوف نحيط هنا بوقع هذه المقابلة لدى مختلف الجهات .

على ماهر باشا

يرى أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان ان الرأى العام قد بالغ فى تقدير أثر المقابلة وقيمتها الحقيقية، ويقولون إن على ماهر باشا يعتقد أنه لم يجاوز اختصاصات وظيفته عند ما اتصل برفعة رئيس الوفد ، وان مهمته الاساسية كانت لفت نظر الوفد إلى « الاسلوب غير اللائق » الذى تعرض به الصحف الوفدية لأخبار السراى ، وأن الحديث تطرق إلى موضوعات سياسية لم تكن هى السبب المباشر فى هذه المقابلة .

ويقول رفعة على باشا ماهر إن رفعة النحاس باشا قد أخل بأبسط قواعد الخلق السياسى لما أذاع حديثا سياسيا خاصا ، وخصوصا بعد ان وعد النحاس باشا بكتمان خبر هذه المقابلة عن أقرب المقربين اليه ، واتفق الاثنان على هذا ، وفعلا كتم رفعة على باشا ماهر خبر المقابلة ولم يخبر بها حتى ولا معالى شقيقه وزير المالية ولا رئيس الوزراء ، ولكن النحاس باشا لم يحترم وعده فكان ما كان ..

ويستطرد أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان فيقولون إن على باشا ماهر يؤكد ان النحاس باشا قضى بعمله هذا على مستقبله السياسى ، وانه بعد الآن لن يقبل أى رجل سياسى ان يفاوض رفعته فى شأن من الشؤون ، لأنه يعرف ان أخبار هذه المفاوضات سوف تخرج إلى الشوارع، وتتحدى بها جرائد الوفد رئيس الوزراء .

الدكتور احمد ماهر

واجتمع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قبل سفره بصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر، ودامت مقابلتهما ساعة ونصف ساعة.

وتحدث رفعة رئيس الوزراء عن الأثر السيء الذى تركه خبر المقابلة فى نفسه فقال الدكتور احمد ماهر إنه مدهوش مثل محمد محمود باشا من أن يقع أمر كهذا دون علمه (بصفته زعيم المعارضة فى ذلك الوقت لأن المقابلة وقعت فى يوم ١٩ يونيه الماضى) وعلم رئيس الوزراء . . وقال الدكتور ماهر إن مقابلات مثل هذه يجب أن يحاط بها محمد محمود باشا .

وأسف الدكتور ماهر لوقوع هذه الزيارة وقال إنه يعتقد أن مصطفى النحاس باشا قد اخطأ فى فهم ماقاله رئيس الديوان ، لأنه من غير المعقول أن يقول على باشا ماهر مثل هذه الاقوال المنسوبة اليه . ثم هز الدكتور ماهر كتفيه وقال بالفرنسية :

— C'est la plus grande gaffe qu'a commise mon frére.

ومعناها إنها أكبر غلطه ارتكبها شقيق

محمد محمود باشا

أما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فقد قال إنه ضحك طويلا ساعة سمع ماينسبه رئيس الوفد الى رئيس الديوان !







ضحك رفعته طويلا فى أول الأمر وظن أن الراوى يقفش أو ينكت لأنه لم يكن يصدق أن يحدث أمر كهذا، أو أن تصل سياسة رفعة رئيس الديوان الى هذه السذاجة .

ولكن لما علم رفعة رئيس الوزراء بأن المقابلة حدثت بالفعل غضب أشد الغضب . بل لم ينم رفعته ليلتها ، وقام فى الساعة الثالثة من فراشه ليبدل ملابس نومه من تأثير الحر الشديد .. وهنا يضحك رئيس الوزراء ويقول إنه كان مشتت الفكر خلع بيجامته ليرتدى بيجامة أخرى فأخطأ وارتدى البيجاما نفسها التى كان خلعها ! . . .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لولا ارتباطه بالمفاوضات فى لندن ولولا اتفاقه على مواعيد رسمية مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيته لكان استقال فى الحال ... ولكنه لا يستطيع أن يستقيل الآن ويلغى هذه المواعيد ويترك العالم كله يعرف بهذه الفضيحة ... فضيحة زيارة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس تحت ستار الظلام ! ...

مصطفى النحاس باشا

أما صاحب الشأن الأول فى هذه الحكاية وهو صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فانه يقول إنه ليس بالرجل الذى يفشى سراً أو يخلف الوعد ، وإنه لو كان افشاء الاسرار من طبعه لكان فى استطاعته اليوم أن يقيم الدنيا ويقعدها بإفشاء بعض الاسرار السياسية التى يعرفها .

ولكن رفعته قرأ فى بعض الصحف أخباراً عن لجنة التحكيم وكيف أن رئيس الوزراء قد رفض فكرتها ... (ولعل رفعته يقصد هنا ما نشرته آخر ساعة فى هذا الموضوع) ثم كان أن نشرت جريدة المصرى الخبر ، فكذبتها الصحف الوزارية ... ثم كان التحقيق . ولقد وجه المحقق إلى رفعته السؤال بطريقة لم يكن فى استطاعة رفعته معها إلا أن يجيب ...

محمد محمود باشا يتحدث عن الاستقالة ... وهو بين يدى جلالة الملك

كنا قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن رفعة محمد محمود باشا سوف ينتهز فرصة تشرفه بمقابلة صاحب الجلالة الملك مستأذنا فى السفر لكى يعرض على مسامع جلالته هذه المسألة وما يراه رفعته فى تصرف رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان .

ولقد اتصل بنا بعدها هذا الخبر الذى ننشره بتحفظ .

تشرف رفعة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فلقى رفعته من رعاية وعطف مولانا المليك الشىء الكثير ، ولما عرض رفعته لحكاية مقابلة رئيس الديوان لرئيس الوفد ، تفضل جلالته وأبدى رأيه السامى كما يجده القارىء منشورا فى موضع آخر من هذا العدد .

ثم تفضل جلالته وقال :

— إننا جميعا ننتظر أن توفق فى مهمتك يا باشا ، وندعو لك بالنجاح .

وأجاب محمد محمود باشا :

— ربنا يخليك يامولانا .. إن شاء الله ربنا يوفقنا علشان أنا عاوز اختم حياتى السياسية كرئيس للوزارة بالحكاية دى .. وبعدين لما أرجع ابقى استقيل من الوزارة على طول .

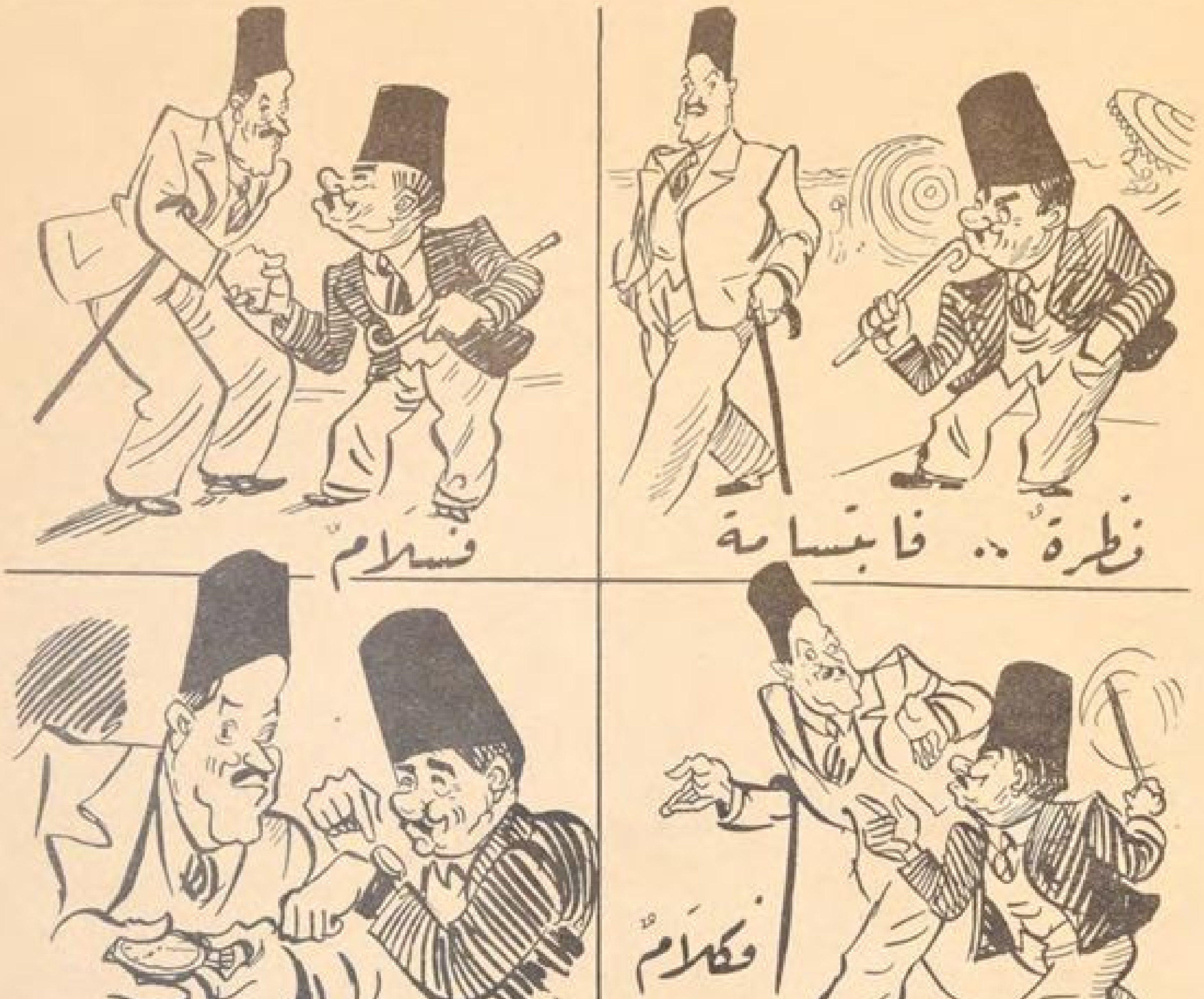
ولكن صاحب الجلالة الملك ربت على كتف رئيس وزرائه وقال إنه يرجو له سفرا سعيداً وصحة طيبة لأن البلاد لا تزال محتاجة إلى خدماته .

•••

ويقول لنا أحد أصدقاء رئيس الوزراء إن رفعته مصمم على أن يثير بعد عودته من أوربا مسألة مقابلة على ماهر باشا لرفعة النحاس باشا .. ويعرض أحد أمرين إما أن يستقيل هو من رئاسة الوزارة أو يستقيل على ماهر باشا من رئاسة الديوان .

وعلى هذا فان المرجو أن نشهد فى شهر سبتمبر القادم معركة حامية بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان .





المقابلة المشهورة كما وصفها المرحوم شوقي بك !!

متى يستقيل على ماهر باشا ؟؟ ...

يقول الذين اجتمعوا بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى الأيام الأخيرة إن أعصاب رفعته ليست على ما يرام . وإنه لولا خشيته من المقالب فى الداخل وفى الخارج لالتمس من حضرة صاحب الجلالة الملك أن يأذن له بالسفر إلى الخارج للاستشفاء ...

ولكن صاحب المقام الرفيع رجل «واعى» ـ مهما قيل فيه ـ وهو يقدر تماما ويعرف تماما أن اليوم الذى يغيب فيه عن مصر هو اليوم الذى تأذن فيه شمسه بالمغيب .

على ماهر باشا مغضوب عليه من

١ ـ الوفديين

٢ ـ الدستوريين

٣ ـ الانجليز

٤ ـ الأمراء

٥ ـ موظفى السراى

احتمالات

ولهذا فان رفعة رئيس الديوان قد عدل عن السفر إلى الخارج على الرغم من إلحاح الأطباء ، وعلى الرغم من حاجته الماسة للاستشفاء ، ولكن قد يعود رفعة رئيس الديوان إلى التفكير فى السفر .. وهنا يكون أحد احتمالين لا ثالث لهما :

١ . إما أن رئيس الديوان قد ثبت مركزه وأصبح آمنا مطمئنا عليه من المقالب والمفاجآت .

٢ . وإما أن رئيس الديوان يسافر ليعود إلى مصر مستقيلا من رئاسة الديوان .

ولكن الملابسات السياسية تدل على أن كلا الاحتمالين بعيد الوقوع فى الوقت الحاضر ، هذا إن لم يكن مستحيل الوقوع .

أزمات متكررة

وقال لنا أحد كبار الأجانب الذين اجتمعوا برفعة رئيس الديوان فى الأسبوع الماضى إن من يرى رفعته الآن يدهش إذ أنه يبدو وقد تقدم به العمر فى أسبوع واحد عشرة أعوام .

وفى الواقع أنه قد مضى على رفعة على ماهر باشا فى رئاسة الديوان عشرة شهور ، ولم يسترح فى هذه الشهور العشرة يوما واحداً ... فقد واجه من اليوم الأول أزمة حادة بين حكومة الوفد والسراى ، ثم تطورت الأزمة ، ثم كانت الاقالة ثم الأزمات المتكررة بين رفعته ورفعة محمد باشا محمود ، ثم استقالة رفعته المشهورة فى مايو الماضى ... ثم انكشاف خبر زيارته لمصطفى باشا النحاس .

اجماع الاحزاب

ويشكو صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر من تألب الخصوم والأصدقاء . فصحف الوفد ورجال الوفد لا يرحمونه ، والملاقات بين رفعته ورفعة رئيس الوزراء وجميع أعضاء حزب الأحرار الدستوريين على أسوأ ما يرام ، والاتحاديون ورئيسهم حلمى عيسى باشا يتهمون على ماهر باشا بأن رفعته كان ضعيفا لأنه لم يصر على اسناد منصب وزارى لرئيس حزب الاتحاد ، والشعبيون يقولون إن رفعة رئيس الديوان وعدهم بأنه لن يصيبهم سوء ، ولم يمض اسبوعان على هذا الوعد حتى كان الوزيران اللذان يمثلانهم فى الوزارة يحملان لقب «وزراء سابقين» !

حتى السعديون !

أما السعديون فقد بدأوا يتضجرون من رفعة « أخيهم » على باشا ماهر ، فهم ـ كما قال لنا أحد زعماء السعديين ـ لا يمكن أن يرضوا ان يربطوا مصيرهم بمصير رجل مغامر كرفعة رئيس الديوان ... بل إنهم يرون ان من مصلحة حزبهم ان يخرج رفعة على باشا ماهر من منصبه وبذلك يزول المانع الذى يمنع الحزب من تولى الوزارة وحده

بلا شريك ، وزوال الاعتقاد السائد بين الناس بأن رئيس الديوان هو سند الحزب السعدى وراعيه .

وهكذا أجمعت الأحزاب — لأول مرة — على اعلان الحرب على رفعة رئيس الديوان !

الجهات المختلفة

والأمراء ؟

ساخطون لأن لبعضهم مطالب، ويعتقدون أن رفعة على باشا ماهر هو الواقف فى طريق تحقيقها ؟

والانجليز ؟

يحملون رفعة رئيس الديوان مسئولية الاضطراب وعدم الاستقرار فى البلاد .

موظفو السراى

وموظفو السراى ؟

متبرمون من ان رئيس الديوان يعاملهم معاملة لم يعتادوها ، ويتركهم بلا عمل ، أو يضعهم على الرف ، أو يشعرهم بصريح العبارة أن بقاءهم فى السراى وخروجهم منها سيان

مراد محسن باشا مركون ، سعيد ذو الفقار باشا مركون ، الدكتور عباس الكفراوى بك مركون ، احمد حسنين باشا مركون، يوسف فيليب جلاد بك مركون، حسين حسنى بك مركون ، وكل واحد من هؤلاء له كفاءته وله ماضيه فى خدمة السراى ... وكل واحد من هؤلاء كان له دور سياسى فى بعض الأوقات ، بل إن رجال السياسة يقولون إن المقالب التى كان يدبرها هؤلاء كان فيها « كياسة » وكان فيها « Finesse » ليست موجودة فى هذه الأيام !

متى يستقيل ؟

والآن ... هل حان الوقت لأن نقول إن نهاية على باشا ماهر أصبحت قريبة ؟

نحن لا نقول هـذا . . . فرفعة رئيس الديوان رجل ذكى يجيد فن الصراع السياسى، ويتقن فن المقالب السياسية اتقانا لا يعرفه الزعماء الآخرون، وإن كان كثيراً ما «يخرم» المقلب فيكون رفعته ضحيته كما حدث فى مقلب مقابلة النحاس باشا !

متى يخرج

ولكن نستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر سوف يخرج من رئاسة الديوان

إذا :

١ . إذا خففت الصحف الوفدية من حملتها على رجال السراى .

٢ . إذا شعر من فى السراى أن الوفد عدل عن سياسة الاستئثار بالحكم دون سواه ورضى بالاشتراك فى الحكم مع حزب أو حزبين

٣ . إذا أمكن ايجاد جبهة وطنية قوية لأن الجميع مقتنعون بأننا فى حاجة إلى توحيد الكلمة وأن الخلافات السياسية تؤدى بالبلد إلى الهلاك .

٤ . إذا اقتنع الوفد بأن نصوص الدستور شىء وروحه شىء آخر وأن المرونة السياسية خير من سياسة الصلابة والتعنت التى يقول رجال السراى إن الوفد سار عليها منذ الشهر الأول من حكم الملك فاروق .

يومئذ يخرج على ماهر باشا من السراى برغبته أو بغير رغبته ، بل لقد اتصل بنا إن رفعته يقول إنه لو تحققت هذه الأمور كلها فانه يعتبر مهمته قد انتهت ويستقيل فى الحال

ولكن الذين يعرفون على باشا ماهر جيداً يقولون إنه ليس بالرجل الذى يستقيل من تلقاء نفسه أو يخرج من السراى بدون أمر ملكى كريم !



حركة واسعة بين رجال السراى

البنداري باشا يخرج ... ولماذا ؟
ومراد محسن باشا متهم بأنه ضالع مع الوفديين !

أصبح فى حكم المقرر إجراء حركة تنقلات وتعديلات فى بعض مناصب السراى الكبرى ويقال إنه أصبح فى حكم المقرر خروج صاحب السعادة محمد كامل البندارى باشا وكيل الديوان العالى الملكى من منصبه بالسراى للاسباب الآتية :

١ . لأنه ثبت أن لا عمل له فى السراى

٢ . لأن لسانه « مفلوت » ونتج من هذا أن انتقلت أكثر أخبار السراى إلى الصحف والمجلات

٣ . لأنه هو الذى نصح بمقابلة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس

٤ . لأن تعيينه فى السراى أثار ضجة كبرى واحتجاجات بين موظفى السراى .

٥ . لأن سعادته — وهذا أهم سبب مباشر لخروجه — على صلة بأعضاء حزب مصر الفتاة . ونستطيع أن نؤكد أن بعض المقامات الأجنبية أبدت مخاوفها مما يقال عن الصلة بين السراى والحزب المذكور ، وقيل فى هذا إن الحزب يدعو إلى دكتاتورية يتولاها على باشا ماهر ، واتصال أعضاء الحزب ببعض رجال السراى — وهو اتصال على ثابت بالأدلة والقرائن — يوهم الأجانب أن السراى تسعى إلى إقامة حكم دكتاتورى .

وقد أجرى تحقيق فى هذه المسألة بالذات ، ورؤى أن الموظف الوحيد الذى على صلة بحزب مصر الفتاة ، والذى يغذى الحزب بالآراء والمعلومات هو كامل باشا البندارى ولهذا تقرر اخراجه من السراى .

ولكن بقيت مشكلة ...

يرى البعض — وعلى رأس هذا البعض رفعة على باشا ماهر — تعيين البندارى باشا فى منصب كبير خارج السراى ، ولما كان منصب رئيس محكمة الاستئناف الأهلية هو المنصب الخالى الوحيد الآن فان رفعة رئيس الديوان يرشحه للمنصب المذكور .

ولكن بعض دوائر السراى ترى احالة كامل باشا البندارى إلى المعاش للاسباب الآتية :

(١) لأنه مازال محتفظا بمكتبه (فى المحاماه) إلى الآن ، وما زال يدفع إيجاره بنفسه ، وإن كان الذى يتولى شؤونه هو الاستاذ الدكتور حنفى أبو العلا عضو مجلس النواب ، فخروج البندارى باشا إلى المحاماة ليس فيه خسارة عليه .

(٢) لأن تعيين البندارى باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف سوف يثير سخطا بين المستشارين والقضاة بل إن البعض يرى ان هذا التعيين قد يؤدى إلى احتجاج المستشارين رسميا .

* * *

ويقال إن صاحب السعادة عبد الوهاب باشا طلعت هو المرشح الطبيعى لمنصب وكيل الديوان العالى ، وإن كانت المعلومات التى لدينا تدل ان على باشا ماهر يميل إلى الغاء هذا المنصب لعدم الحاجة اليه .

* * *

وقيل أيضا إن صاحب السعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة الملكية سوف ينقل إلى منصب آخر وان معالى حسين سرى باشا هو ناظر الخاصة الجديد .

والتهمة الموجهة الى مراد محسن باشا انه متصل بالوفديين ، وأنه زود الصحف الوفدية بأخبار السراى !..

وهى تهمة ظالمة ونعتقد أن التحقيق فيها سوف يثبت براءة سعادة مراد محسن باشا مما نسب اليه ، فمراد باشا أبعد الناس عن الوفدية والصلة بالوفديين .

* * *

هذا وليس بعيدا ان تتناول هذه الحركة الواسعة النطاق ثلاثة آخرين من موظفى السراى .



المستقبل أولى من الماضى

(المصرى افندى) : شبعنا يا باشا من الماضى وسمعنا كفايه عن اللى عملته واللى عملوه معاك ... وعايزين النهارده نسمع كلامك عن المستقبل ... إيه سياستك لو رجعت الحكم وناوى تعمل يومها إيه ؟

هل حدث تزوير ؟

رئيس الوزراء يستدعي وزير الحقانية للتحقيق

عندما خلت دائرة العطارين بالاسكندرية اجتمع مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وقرر ترشيح الاستاذ مصطفى الطرابلسي المحامي في هذه الدائرة واجتمعت الهيئة السعدية ورشحت الاستاذ احمد مرسى بدر بك المحامي لنفس الدائرة .

وحدث يوم دفع تأمين الترشيح أن عدلت الوزارة واختير معالى النقراشي باشا وزيراً للداخلية وخشى المرشح الدستوري أن يتدخل رجال الادارة لمصلحة مرشح السعديين فارسل لرفعة رئيس الوزراء يقول إنه يفكر في عدم ترشيح نفسه .

ولكن رئيس الوزراء أرسل في طلبه وأكد له أن الانتخابات سوف تكون حرة وأن البوليس لن يقدم على مساعدة مرشح وزير الداخلية ومماكسة مرشح رئيس الوزارة بل أن رفعته واثق بأن هذه الانتخابات سوف تكون حرة وليس فيها ضغط مثل الانتخابات السابقة .

واقتنع المرشح الدستوري ودفع التأمين وهو واثق من النجاح خصوصا وأن اللجان الوفدية في الاسكندرية وعدته بالمساعدة وتأييده ضد المرشح السعدي

***

وفي يوم الانتخاب استعملت ضد المرشح الدستوري نفس الوسائل التي كانت تستعمل ضد المرشحين الوفديين . فقد حدث أن احضر المرشح الدستوري مندوبيه الخمسة لتمثيله في لجنة محرم بك .

وأمام القسم وعلى مرأى من ثلاثة ضباط بوليس وفرقة جنود اختطف المندوبون الخمسة !

ورفع المرشح الدستوري بالصوت الحياني وصاح :

ضرب بالروسية والشلوت

بين نائب سعدي ومرشح دستوري

رئيس الوزراء

ينتظر المساعدة من النقراشي باشا

— حلق يابوليس ... امسك يابوليس خطفوا اعضاء لجنتي !

ولكن رجال البوليس اغمضوا عيونهم وقالوا للمرشح الدستوري :

— ده مش شغلنا !

وثار المرشح الدستوري وقال ده مش كلام !

وكان موجوداً ساعتها بالقسم النائب السعدي الاستاذ الدمرداش الشندي فقال إن كلة « مش كلام » هذه فيها تعريض بمعالى وزير الداخلية ! وأمسك حضرته بالمرشح الدستوري في وسط القسم وضربه بالروسية على الطريقة الاسكندرانية ثم قال له :

— يلعن دين . . . !

ولم يتقدم رجال البوليس للدفاع عن المرشح الدستوري فتضايق حضرته وضرب النائب السعدي شلوتا ثم قلما ثم شلوتا !

وهنا فقط تدخل رجال البوليس بأن أبعدوا المرشح الدستوري عن النائب السعدي !

***

ويقول المرشح السعدي إنه اكتشف ٥٢ تزويرا ... وإن من بين هذه التزويرات أن نائبا سعديا يملك بيتا في الدائرة عبارة عن خمس حجرات وحمام واحد ... ومع ذلك فقد اعتبر البوليس أن في هذا البيت ٣٠٠ ناخب وصرفوا لهم ٣٠٠ تذكرة لانتخاب المرشح السعدي !!

***

ولما رأى المرشح الدستوري كل هذا أسرع إلى رفعة محمد باشا محمود بفندق وندسور وقص عليه ما حدث أمام بعض الأحرار الدستوريين فغضب رفعة رئيس الوزراء واتصل في الحال تليفونيا بمعالى خشبة باشا وزير الحقانية وقال لمعاليه :

— إحضر حالا الى الاسكندرية لأن هناك فظائع ارتكبت !

وحضر معالى وزير الحقانيه وأشرف على تحقيق النيابة .

***

وحدث عندما ذهب رفعة رئيس الوزراء إلى نيابة الاسكندرية لأول مرة ليبدى أقواله في « الرواية السياسية » المعروفة .. حدث أن قيل له كما ذكرنا في الاسبوع



الماضى إن الوقت لم يحن بعد لسؤاله .

وانتهز رئيس الوزراء فرصة وجوده فى دار النيابة واطلع على التحقيق الذى أجرى بناء على طلب المرشح الدستورى .

وقد استغرق اطلاع رفعته على الاوراق ٤٠ دقيقة !

ومن هنا التبس الأمر على محررى الصحف فظنوا أن رئيس الوزراء قد أدلى بأقواله فى موضوع « الرواية السياسية »

وقد صرح رئيس الوزراء لأخصائه بعد ذلك فقال :

— النقراشى باشا رجل شريف . . . ولاشك انه سوف يساعدنى على معاقبة هؤلاء المزورين

واضاف رفعته الى ذلك:

— يقينا يا إخوانى ... أنا لا أستطيع السكوت على كل هذا !

***

وهكذا تتجدد اليوم المهزلة ولكن فى شكل جديد .

ولعل القراء يذكرون الانتخاب الفرعى الذى حدث فى الشهر الماضى بدائرة نكلا وكان ذلك قبل اشتراك السعديين فى الوزارة .

وفاز فى الانتخاب المذكور المرشح الدستورى على المرشح السعدى .

ويومها خرجت جريدة السعديين « الدستور » تشكو من تصرفات رجال الادارة وتتهمهم صراحة بمخالفة القانون فى سبيل مساعدة مرشح الاحرار الدستوريين.

ولقد كتبت الزميلة فى هذا الموضوع عدة مرات .

أما اليوم — وقد انعكست الآية — وفاز المرشح السعدى ، فان الذين يشكون من تصرفات رجال الادارة هم الأحرار الدستوريون .

أما جريدة الدستور فقد تولت الدفاع عنهم بحرارة وإخلاص !

مطلوب من الهيئات الأجنبية

عدم دعوة النحاس باشا الى حفلاتها ...

اعتادت الجالية الفرنسية كل عام أن تدعو رفعة النحاس باشا إلى مأدبة العشاء التى تقيمها سنويا بكازينو سان استفانو احتفالا بعيد ١٤ يوليو ..

ولكن فى هذا العام لم توجه الجالية الدعوة لرفعة النحاس باشا كعادتها فى كل عام

واعتقد بعض الناس أن المسألة مجرد سهو ولكن أحد كبار الجالية صرح لهؤلاء البعض أن هيئة رسمية قد طلبت من الجالية الفرنسية وباقى الجاليات عدم دعوة النحاس باشا إلى الحفلات التى تقيمها .

وراح بعضهم وأبلغ رئيس الوفد هذا الحديث !

***

وكانت تربط رفعة النحاس باشا ومستر برت فيش وزير أمريكا المفوض بمصر ... كانت تربطهما صداقة قوية نشأت منذ اليوم الأول الذى وصل فيه الوزير المفوض إلى مصر .

وكان مستر برت فيش يزور رفعة النحاس باشا أسبوعيا واستمرت هذه الزيارات إلى ما بعد خروج رفعة النحاس باشا من الوزارة .

وحدث أخيراً أن انقطع الوزير المفوض عن زيارة النحاس باشا .

وقيل لرئيس الوفد إن رجال البوليس السرى الذين يراقبون دار النحاس باشا قد أبلغوا الجهات المختصة كثرة زيارات الوزير المفوض للنحاس باشا ، فاتصلت هذه الجهات بمستر برت فيش ولفتت نظره الى أنها تعتبر زيارات سعادته المتكررة لدار النحاس باشا عملا .. غير لطيف فى الظروف الحاضرة وذلك بسبب الموقف الخاص الذى يقفه مصطفى باشا النحاس .

ولما كان مستر برت فيش يحب أن تكون كل اعماله لطيفة فقد انقطع عن زيارة دار رئيس الوفد !

***

وحكاية أخرى يرويها الوفديون . .

عندما عاد معالى واصف باشا غالى من أوربا فى آخر عهد الوزارة النحاسية . . .

ابلغ معاليه رفعة النحاس باشا أن بعض كبار رجال عصبة الأمم قد اخبروا معاليه أن العصبة قررت أن تمنح النحاس باشا وواصف باشا مدالييتين ذهبيتين بمناسبة اشتراكهما فى تمثيل مصر فى عصبة الأمم عند قبولها فى العصبة .

وهذا التقليد متبع منذ أعوام طويلة .

ولكن مر شهر واثنان وستة شهور ولم تصل المداليات .

وقيل إن وزارة الخارجية المصرية قد أرسلت إلى العصبة تطلب منها الصهينة عن ارسال هذه المداليات الذهبية !

***

هذه هى بعض الأخبار التى تروى والتى تبلغ إلى زعيم الوفديين ..

وليس فيها كما يرى القارىء ما يساعد على تهدئة الحالة او ما يمهد لحسن التفاهم الذى تتمناه البلاد .

وزير الحربية يقول

انه سلم على النحاس باشا تشبها برئيس الديوان

أقام سعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية يوم الجمعة الماضى مأدبة غداء بكابينه الخاص بسيدى بشر بمناسبة سفر معالى وزير الحربية إلى أوربا .

وكان بين المدعوين سعادة حسين صبرى باشا وبعض العظماء . ويعرف القراء ان كابين النحاس باشا يقع بجانب كابين وكيل الحربية مباشرة .

وحدث أن مر رفعة رئيس الوفد أمام كابين خيرى باشا أثناء إقامة هذه المأدبة فرفع يده إلى رأسه مسلما .. فوقف المدعوون ومن بينهم وزير الحربية وردوا تحية رئيس الوفد .

وبعد الغداء تقابل وزير الحربية مع أحد أخصائه فقال له إنه قد سلم منذ ساعات على النحاس باشا !

ودهش الصديق وقال :

— ازاى تسلم على النحاس باشا وانت وزير ؟

وضحك معالى وزير الحربية وقال :

— إذا كان رب البيت بالدف ضاربا ...

وكان وزير الحربية يشير فى هذا إلى زيارة على ماهر باشا للنحاس باشا ... ومادام رئيس الديوان يزور رئيس الوفد فى داره ، فأى ضرر فى أن يرد وزير الحربية تحية النحاس باشا ؟!



قالت جريدة الاهرام إن لبعض موظفى السراى علاقات ببعض الهيئات السياسية

من يصدق !..

اختلفت رواية حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عن رواية حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى تفصيلات زيارة الثانى للأول ، فالنحاس باشا يقول حدث كذا وكيت .. ورئيس الديوان يقول لم يحدث كذا وكيت !

وقيل لرئيس الوزراء قبل سفره إنه لا يحق له أن يغضب من رئيس الديوان ما دام على باشا ماهر يقول إن الذى نسبه اليه مصطفى النحاس باشا لم يحدث على الاطلاق ..

وابتسم رئيس الوزراء وقال :

— اذا اختلف مصطفى النحاس وعلى ماهر فى رواية واحدة .. فأنا اصدق مصطفى النحاس !.

الى النيابة !..

جرت العادة أن تنتقل النيابة الى دور الوزراء السابقين لاستجوابهم فى التحقيقات السياسية .

وقد حدث هذا فى العام الماضى يوم استجوبت النيابة معالى محمود غالب باشا فى قضية وثائق خزان اسوان .

فلما رأى المحقق استجواب رفعة النحاس باشا فى تحقيق « الرواية السياسية » طلب رفعته أن ينتقل رئيس النيابة اليه فى داره للتحقيق .

واتصل الخبر برفعة رئيس الوزراء فقال بوجوب انتقال النحاس باشا الى النيابة .. وضرب رفعته مثلا فذهب بنفسه الى نيابة الاسكندرية وعرض على رئيس النيابة أن يسمع شهادته .

وذهب النحاس باشا الى النيابة وأدلى بشهادته ثم ذهب رفعة على باشا ماهر وأدلى بشهادته هو الآخر ..

وكان تقليداً جديداً ... ولكنه تقليد حيد .

وزارة المعارف العمومية

اعلان بشأن الدور الثانى للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٨

شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/١٠ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الثانوية القسم العام . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الابتدائية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٨/٢٩ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة التعليم الاولى للمعلمين . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة المعلمات والمعلمات الراقية والفنون الطرزية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

يسمح بدخول الامتحانات المبينة بعاليه للطلبة الآتى بيانهم :

للطلبة الذين دخلوا امتحان الدور الأول ورسبوا فيه أو الذين تخلفوا عنه فى كل المواد أو بعضها لعذر قهرى ويمتحنون فيما رسبوا فيه أو تخلفوا عنه على انه فى حالة الرسوب فى مجموع المواد أو احدى المجموعات يمتحن الطالب فى مادة أو أكثر من مواد المجموع على حسب اختياره بشرط ان يشمل الامتحان المواد التى رسب فيها أو تخلف عنها . وعلى الطالب ان يعين المواد التى يختار الامتحان فيها ولن يسمح له بعد ذلك بتغيير هذا الاختيار . (وفى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص يجب على الطالب الراسب فى مجموعة الرياضة ان يؤدى امتحانا فى الفروع التى حصل فيها على أقل من ٤٠ ٪ من نهايتها الكبرى .

ملاحظات

١ — على الطالب الذى يرغب فى الدخول فى امتحان الدور الثانى أن يقدم استمارة طلب دخول الامتحان فى الدور الثانى إلى وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بالقاهرة إذا كان من طلبة المنازل أو إلى المدرسة التابع لها إذا كان من طلبة المدارس بحيث يصل الطلب للوزارة فى ميعاد لا يتجاوز يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٨ لشهادة الدراسة الثانوية بقسميها الخاص والعام والدراسة الابتدائية ويوم أول اغسطس سنة ١٩٣٨ لكفاءة المعلمين والمعلمات .

٢ — استمارة طلب الدخول الخاصة بهذه الامتحانات يمكن الحصول عليها من المدارس الاميرية نظير دفع قيمة الثمن (٣٠ مليما) وكل طلب يرد إلى الوزارة بخصوص شراء الاستمارات لا يلتفت اليه .

٣ — يجب أن يحرر الطالب الاستمارة والبطاقة الملصقة بها بخط يده

٤ — يجب أن يرفق الطالب بالاستمارة رسم الدخول فى الامتحان وقدره جنيهان مصريان (حوالة بريدية) ولا تقبل اذونات البوستة ولا الشيكات وهذا المبلغ لا يرد بحال من الأحوال

٥ — من يتقدم للامتحان ولم يكن مستوفيا جميع شرائط الدخول فيه يرفض طلبه

٦ — فيما عدا البيانات الواردة فى هذا الاعلان يرجع الى الاعلانات التفصيلية المنشورة بالجريدة الرسمية والموجودة صورها بجميع المدارس والمعلنة بمراقبة الامتحانات بوزارة المعارف حتى يتسنى لهم معرفة شرائط التقدم وسائر التنبيهات والتعليمات واسماء اللجان التى ستنعقد بها امتحانات الدور الثانى واماكنها ٤١٨٣



جرت التقاليد البرلمانية أن يستودع رئيس الوزراء أعضاء مجلس الشيوخ والنواب قبل سفره إلى الخارج فيلقى كلمة مناسبة ويرد عليه بعض النواب بكلمة مناسبة .

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن سافر حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى أوربا دون أن يودع مجلس النواب أو مجلس الشيوخ أو يقول لأعضاء المجلسين ـ كما قال للصحفيين ـ استودعكم الله!

ودهشت الدوائر البرلمانية وتساءلت كيف فات رفعة رئيس الوزراء هذا الواجب وهو رجل الاتيكيت والبروتوكول ! . . .

ويقول أحد أصحاب المعالى الوزراء إن رفعة محمد محمود باشا كان ينوى أن يلقى كلمة قصيرة فى المجلسين يستأذن فيها المجلسين فى السفر لحاجته إلى الراحة والاستشفاء . . .

ثم عدل رفعته عن هذا . . . لأنه قيل لرفعته إن رئيس الوزراء يستأذن فقط من جلالة الملك فى السفر ، وليس من اللياقة أن يتشرف رفعته بمقابلة جلالة الملك يوم الاربعاء مستأذنا فى السفر ويكون قد استأذن مجلس النواب والشيوخ فى السفر مساء الاثنين ! . .

وعدل رفعته أيضا عن القاء كلمة وداع فى البرلمان لأنه خشى أن يقف سائل طويل اللسان فى مجلس الشيوخ أو فى مجلس النواب ويسأله هل صحيح أن هناك مفاوضات ومحادثات ؟ فيضطر رفعته أن يكذب أو يقول الحق ... ويقول رفعة رئيس الوزراء إن كلا الأمرين قول الحق وقول الكذب ليس فى مصلحة البلاد ! . . .

ويضحك رفعة رئيس الوزراء ويقول :

— أنا هربت من النواب . . لأن فيه حالات يستحب فيها الهرب والزوغان !

ويقول بعض الخبثاء ـ من غير أعضاء مجلس الوزراء ـ إن رفعة رئيس الوزراء خجل من أن يطلب اجازة من البرلمان لأن اعضاء البرلمان يعلمون أنه فى اجازة من زمان !!

الدورة البرلمانية

نستطيع أن نؤكد أن الدورة البرلمانية سوف تنتهى قبل أول أغسطس القادم . ودليلنا على هذا أن صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب قد حجز مكانا لنفسه على الباخرة التى تبحر من الاسكندرية يوم ٢٩ يوليو القادم .

ولكن رئيس الوزراء كان قال لزملائه إن البطء الشديد الذى تسير به الميزانية فى البرلمان — وبالأخص فى مجلس الشيوخ — تجعل رفعته يعتقد أن المجلس لن ينتهى من نظر الميزانية قبل منتصف اغسطس ثم ضحك رفعته وقال :

— أنا خايف أرجع ألاقى مجلس الشيوخ لسه بينظر فى الميزانية ! !

وضحك الدكتور هيكل باشا وقال :

— لا أنا خايف رفعتك ترجع ماتلاقيش مجلس الشيوخ !



منصب جديد

صرح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لبعض زملائه الوزراء أنه معجب أشد الاعجاب بكفاءة صاحب السعادة أمين باشا عثمان وكيل المالية وأن رفعته يفكر فى انشاء منصب وكيل وزارة دائم فى مجلس الوزراء ويعين فيه سعادته

وقال رفعته إنه فى سنة ١٩٢٣ كان المغفور له يحيى باشا ابراهيم رئيسا لمجلس الوزراء وكان له وكيل وزارة فى مجلس الوزراء هو سعادة حسن انيس باشا .

وقيل لرفعته إن أمين باشا يتناول مكافآت تصل إلى الفى جنيه بحكم منصبه كوكيل دائم لوزارة المالية . . .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

ـ وفيها إيه . . . ؟ ياخد المكافآت دى وهو وكيل وزارة بمجلس الوزراء !

والذى نعلمه نحن أن أمين باشا يفضل البقاء فى منصبه الحالى عن أى منصب إلا منصب مدير بلدية الاسكندرية !



أخطر ساعات حياتي

بقلم صاحب السعادة صليب سامي بك وزير الخارجية والحربية سابقا

• الرصاصة التي أخطأتني !
• الصديق الذي أنقذني من الموت
• بيني وبين أحد أوباش باريس

تعرض للانسان حوادث ، لها خطرها في حياته الخاصة . ويجتاز الانسان مراحل ، لها شأن حاسم في حياته العامة .

إلا أن أحرج لحظة في حياة الانسان ساعة تعرضه لخطر الموت . لأن الانسان مفطور ، قبل كل شيء ، على حب البقاء ، وأحرج ما يكون عليه استهدافه للفناء .

صدفة !

لم يكن لي شرف البطولة في الحركة السياسية ، فلم تعرض حياتي لخطر مباشر ، سواء في حوادث الثورة أو في المحاكمات العسكرية .

ولكنني مع ذلك تعرضت للموت ، بسبب السياسة ، ونجوت منه بطريق الصدفة. وكان ذلك في حادث اغتيال صديقي المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي .

كنا نحن الثلاثة نؤلف شبه شعبة في مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين فكنا دائما نحضر اجتماعاته متجاورين ، ونبدي رأينا متفقين ، ثم نغادر داره مصحبة ، في سيارة المرحوم حسن باشا عبد الرازق .

ولكنني ، حين هممت بحضور اجتماع المجلس في ذلك اليوم المشؤوم ، وجدت بصندوق بريدي كتابا من ادارة الحزب بتأجيل الاجتماع ، فصعدت الى مكتبي ، وعدت الى عملي ، أما صديقاي الكريمان ، وكثيرون من أعضاء الحزب ، فلم يصلهم هذا الكتاب في الوقت المناسب ، فحضروا إلى دار الحزب ، وكان ما كان .

فلو كنت ذهبت الى دار حزب الاحرار الدستوريين في اليوم المذكور لكنت خرجت جريا على عادتي مع صديقي المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي ولكان إذن قد أصابني ما أصابهما الاثنين) !

• • •

وفيما عدا ذلك ، قد استهدفت للموت



أربع مرات ، كانت في حياتي من أحرج اللحظات .

وبالرغم من أن هذه الحوادث لا تمت إلى السياسة بصلة ، فليس في روايتها طلاوة حوادث الثورة ، وليس فيها إشادة ببطولة ، فاني أصر على ذكرها ، لعل فيها نفعا أو فكاهة للقراء .

فوق الساقية !

في سنة ١٨٩٦ ، كنت طالبا بالسنة الاولى التجهيزية بالمدرسة التوفيقية ، وكان لي زميل خاصمته طويلا ، لا لعيب فيه ، فقد كان كريم النفس ، سليم الخلق ، وإنما اختصمته لصلته ببعض الطلبة من أولاد الباشوات ، الذين كانوا يعاملون زملاءهم بغطرسة وكبرياء .

وفي أحد الأيام ، على أثر الانتهاء من لعب الكرة بحديقة « شوكولاني » ، قبل انشاء الملعب الحالي ، وجدت ساقية

تدور ، بالقرب من الملعب ، خطر لى أن أركب ترسها السطحى ، لألهو بالدوران عليه بعض لفات . وقد اعتليت الترس فعلا ، ووضعت ساقى بين أسنانه ، دون أن أتنبه إلى أن أسنان الترس السطحى تتقابل ، فى كل دورة ، مع أسنان الترس الرأسى ، وانى بذلك ألقى حتفى يقينا .

وفى هذه اللحظة ، كان جميع الطلبة قد انصرفوا ، ولم يبق منهم فى الملعب ، قريبا من الساقية سوى ذلك الزميل ، حيث كان مشغولا بربط حذائه . فلما رآنى فى هذا الموقف ، أدرك خطورته ، ودعانى بصوت عال إلى النزول عن الساقية فوراً ولما لم أتبين غرضه ، تباطأت فى اجابة دعوته ، فجرى نحوى وجذبنى اليه ، وألقانى على الأرض ، قبل تقابل الترسين بثانية أو أقل من ثانية .



إلى هذه اللحظة ، كنت أظن ، أيها القارىء ، أن الزميل فيما أتاه معى ، كان ماضيا فى الخصومة معتديا علىّ . فلم ألبث أن أدركت أنه انما انتزعنى من الموت انتزاعا .

أما هذا الزميل الكريم فهو المرحوم صادق بك رفعت ، أخو معالى رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى .

فرحمة الله على هذا الصديق العزيز .

***

على انى لم أحس بحرج الموقف ، فى الحادثتين السابقتين ، إلا بعد وقوع الحادث ، والافلات من الخطر ، أما فى الحوادث التالية ، فقد تعرضت لخطر الموت ، مدركا ذلك الخطر ، ساعة وقوعه ، ولم أكن قد أفلت منه بعد .

أوباش باريس !

فى سنة ١٩٠٢ ، قضيت أشهر الصيف فى انجلترا ، صحبة أستاذى المرحوم مستر بيكوك ، وبين أهله وعشيرته .

ولما شرعت فى العودة قبله ، أوصانى بعدم التردد على محال اللهو فى باريس ، وحذرنى خاصة من « أوباش » أو اوشاب هذه المدينة ، ثم أشار علىّ احتياطا بألا أتردد فى استعمال مسدسى ، إذا ما وقعت فى خطر .

نفذت وصية أستاذى ، فقصرت همى ، فى باريس ، على زيارة معالمها ومتاحفها . ولم أغش محال اللهو فيهـا . ولكننى مع ذلك لم أنج من خطر أوباش باريس ليلة مغادرتى لها ، وفى القطار الذى غادرتها فيه .

ركبت قطار الساعة الثامنة مساء ، فاخذت مكانى فى احدى عربات الدرجة الأولى . وكانت من العربات القديمة ، التى لا تتصل عيونها ببعضها بممر داخلى ، وانما تفتح كل عين بباب خارجى ، على كل من جانبى العربة .

كانت العين التى اخترتهـا خالية من الركاب . فرجوت من الله الا يشاركنى فيها أحد ، حتى استقل بالنوم فيها هادئا . وظللت مطلا على الرصيف من نافذة الباب ، إلى أن قام القطار ، وتحقق هـذا الرجاء وبقيت مطلا من النافذة ، حتى غابت عنى باريس وضواحيها .

وكم كانت دهشتى ، حين برحت مكانى من النافذة ، لاختيار مكانى من الجلوس ، فرأيت شخصا يحتل الطرف الآخر من العين ، دون أن أراه ، أو أن احس به . وأيقنت أنه لابد قد ركب بعد قيـام القطار ، من الباب الذى لايفتح على الرصيف ، هربا من المراقبة .

وزاد من دهشتى أن هذا الشخص كان يخفى وجهه باحدى الصحف ، حين التفت اليه ، ثم يكشف عن وجهه ، حين انصرف عنه ، وأنه صورة طبق الأصل من صور أوباش باريس ، كما نراهم على مسارح التمثيل

ولم تلبث دهشتى أن انقلبت إلى اضطراب ، حين تذكرت انى لمحت هذا الشخص يقترب منى ، عندما قدمت تذكرتى للتأشير عليها ، من عامل صرف التذاكر ، وأنه كان يتتبعنى عند انتقالى من رصيف إلى آخر .

عندئذ تذكرت وصية أستاذى ، فتظاهرت بالثبات ، وأخرجت مسدسى ، وفصمته لنقل الرصاصة الاولى من الجراب إلى الماسورة ، ثم صوبت المسدس نحو الشخص ، وصممت على اطلاقه عليه ، لأول حركة عدائية تصدر منه ، فكانت حركة مباركة ، نجوت بها من موت محقق ، لأن الشرير ، حين سمع صوت فصم المسدس ، التفت إلىّ ليتبين الخبر ، ثم عاد وأخفى وجهه بالصحيفة ، وظل مخفيا اياه ، لا يبدى حراكا ، حتى قربنا من محطة



« ملون » ، ثم مد يده من النافذة ، وفتح الباب ، الذى دخل منه ، ثم خرج من العين ، وأوصد الباب ، ونزل من القطار قبل وصوله إلى المحطة .

وعندما وصلت الى محطة « ملون » ، نقلت عفشى الى احدى عربات الدرجة الثانيـة المكتظة بالناس ، وادركت حينئذ أن التواضع فى السفر ، خير من الوجاهة ، وأن الصحبة فيه ، مع المضايقة ، خير من الوحدة مع الراحة .

زيارة الاسطول !

وفى سنة ١٩١٠ ، وصل الاسطول البريطانى الى ثغر الاسكندرية ، فدعا قائده الناس لزيارة الاسطول ، والتفرج على وحداته . وقام الاسطول ومصلحة السكك الحديدية

باجراءات عدة ، لتسهيل هذه الزيارة .

وكنت ممن رغبوا فى زيارة الاسطول ، فركبت أحد القطر الخاصة ، من القاهرة الى الاسكندرية .

ولكننى لم أدرك القارب البخارى ، الذى أعد لنقل الزائرين ، من رصيف المينا الى مرسى الاسطول ، فكنت بين امرين ، إما العودة الى القاهرة دون الزيارة وإما استئجار قارب شراعى للوصول به الى الاسطول .

ولما كنت اظن أن البوارج راسية داخل المينا ، لم اتردد فى اختيار الأمر الثانى .

ركبت قاربا صغيراً فيه بحاران اطلق احدهما الشراع ، وامسك الآخر بالدفة ، فدفع بنا الهواء الى اتجاه البوغاز ! فادركناه فى بضع دقائق ، ولكننى لم أر أثراً للاسطول وقال لى أحد البحارين إنه راس خارج المينا على مسافة قريبة منها ، وفى لحظة لم تتسع للتفكير ، كنا فى عرض البحر ، وقضى الأمر .

وكان الهواء عاصفا ، والبحر هائجا ، فكان القارب يندفع الى الامام بقوة الهواء ولكنه لا يلبث أن يصطدم بالامواج فيميل الى اليمين ثم الى اليسار ، وكان فى كل دفعة يغرف مقدارا كبيرا من الماء حتى امتلأ القارب بالماء .

ثبت لهذه الحالة فى أول الأمر ما استطعت الى الثبات سبيلا . ولكننى لم البث أن ادركت خطورة الحالة من تصرفات البحارين — حين سلمنى احدهما دفة القارب وامرنى بأن أقبض عليها بكل قواى ، ثم انصرف الى معالجة تفريغ الماء من جوف المركب بصفيحة من صفائح الزيت ، الى أن ادرك فشل محاولته فعاد الى القبض على زمام الدفة — وحين رأيت الثانى يحاول عبثا التسلط على الشراع ، وفقا لمقتضيات الحال — ثم حين رأيت الاثنين ينزعان ملابسهما استعدادا للقفز الى الماء ، نجاة من الهلاك ، ويستغيثان بالله ورسوله و الأولياء الصالحين

فى هذه اللحظة ، تحققت من الهلاك ، فكاد يغشى على ، ولولا أنى خشيت أن يحس البحاران بضعفى ، فتساورهما النفس على التخلص منى لتخفيف حمولة القارب ؟ فتجلدت وأمرتهما فى حزم بالعودة إلى الميناء. ولكنهما أجابانى باستحالة الدوران فى عرض البحر ، وهو على هذه الحال . وأن الأولى المضى فى طريقنا . تحت رحمة الأقدار .

وكتب الله لنا السلامة ، فى الذهاب وفى العودة . فلم يبق للحادث من أثر سوى الذكرى .

وأصارح القراء ، على سبيل الفكاهة ، أنى اضمرت ، مما أضمرت ساعة الخطر ، أن أعطى البحارين عشرة جنيهات ، إذا مانجوت من الهلاك . وهى كل ما كان معى من النقود ، ماخلا بعض قطع من الفضة .

ولكننى حين وضعت قدمى على رصيف الميناء ، وأيقنت من الخلاص عز علىّ الوفاء بما أضمرت ، فانقدت البحارين جنيها واحدا ، بدلا من ثلاثين قرشا ، هى الاجرة المتفق عليها.

ولم تعزنى الأسباب لتعليل هذا التصرف ، بعد الخلاص ، فاتهمتهما فى نفسى بالمجازفة بحياتى ، بدعوتى إلى ركوب قاربهما الصغير ، والخروج به فى عرض البحر ، والبحر هائج بل اتهمتهما بالتآمر على الخلاص منى فى عرض البحر ، لتخفيف حمولة القارب . وهى أسباب إن تخيلها الانسان ، وقت الاضطراب وعند الخطر ، فلا أصل لها فى الواقع ولا أثر .

على أنى أتحدى كل من يلومنى من القراء على هذا التصرف ، راجيا أن يؤجل حكمه إلى أن يعرض له ماعرض لى . وحينئذ ، وحينئذ فقط أرضى حكمه على ضوء تعرفه .

• • •

ومن حاصل القول أن أؤكد للقارىء أنى من عهد حادثة الاسكندرية لم أركب قاربا فى البحر .

صليب سامى



مونصافون

مصنوع من اللبن

لمن الحكم فى شهر يوليو القادم

لا شك أننا — فى مصر — نعيش فى عصر المفاجآت السياسية!

من كان يظن فى أواخر يوليو سنة ١٩٣٧ أنه بعد عام واحد يكون رفعة رئيس الوزراء هو محمد محمود باشا ووزير ماليته هو معالى الدكتور احمد ماهر ووزير داخليته هو معالى النقراشى باشا ؟...

لم يكن يتوقع أحد حدوث هذا الانقلاب فى عام ...

والآن من يدرى ماذا تكون الحالة السياسية فى يوليو سنة ١٩٣٩ ؟

ولمن يكون الحكم ؟

وجهنا هذا السؤال لبعض المشتغلين بالسياسة فى مصر من جميع الاحزاب ... وهذه هى أجوبتهم ...

ويلاحظ القارىء أن بعضهم كان صريحا إلى ابعد حدود الصراحة وبعضهم أجاب بما يشبه الألغاز !!...

على الشمسى باشا

مستقل

« تطور الحالة السياسية الداخلية فى كل بلد من بلاد العالم ذات الحكم النيابى متوقف على نشاط الأحزاب المختلفة التى تقدم البرامج السياسية الاصلاحية للشعب فيقيم منها حكومة أو يقبل منها حكومة بواسطة مجالسه النيابية .

وأرى أننا قطعنا فى الحياة النيابية شوطا يسمح لنا بتطبيق هذه النظرية فى شىء من التحفظ .

فاذا جانبنا مؤقتا هذا التحفظ استطعنا أن نتكهن بما تكون عليه الحالة فى العام المقبل بالحكم على نشاط الأحزاب السياسية عندنا



وأرى أن موسم الصيف ليس موسم النشاط السياسى حتى يمكن معرفة اتجاه مستقبل الحالة ... فالى نوفمبر القادم إن شاء الله . »

الاستاذ يوسف الجندى

عضو الوفد المصرى

« وهل يمكن فى بلدنا التكهن بما سيحدث من التطورات والأمور سائرة عندنا فى طريق غير طبيعى ؟

هذا مستحيل . فليس لسياستنا ضابط ولا ينفع فيها منطق ولا استنتاج ولا حساب

من كان يظن بحال من الأحوال ان وزارة الوفد التى انتخبت من نواب وشيوخ اختارتهم الأمة المصرية بمحض اختيارها وبكامل ارادتها وبأغلبية تكاد تكون اجماعا ، أقول من كان يظن ان وزارة كهذه تقال من الحكم على هذه الصورة بعد ما أحرزت كل هذه الانتصارات فى الداخل والخارج وكسبت لمصر ما لم تكسبه وزارة غيرها ؟

يكفى هذا المثل ليبين لنا ان كل شىء فى السياسة المصرية يسير فى طريق غير طبيعى لا يتفق مع منطق أو تفكير ولهذا مستحيل التكهن بالغد لا بالعام القادم ! »

الاستاذ عبد الهادى

عضو مجلس إدارة الهيئة السعدية

« لست من رأيكم فى أننا نمر بأيام مفاجئات ، وكل ماوقع كانت له أسبابه وسبقته نذره ، ولم يك يخفى حساب عواقبه على من يقدر الأمور ولايحجب الحقائق القاسية بيده عن عينيه !

واعتقادى أن الأمور صائرة إلى من يوفق إلى الانتاج والعمل . ومادام القائمون بالأمر متوجهين بالحكم إلى خدمة الشعب لا إلى خدمة انفسهم ، ومادامو مستعدين للحساب عن كل جديد ، عالمين بان مايحسنون من صنع ، لايشفع لهم فى تقصير ولا يرفعهم فوق متناول المسئولية فهم باقون وهم فى خير الأوقات ضمانا لاستقامة الأمور وطمأنينة كل عامل مستقيم . »

الاستاذ عبد الرحمن البيلى

عضو مجلس ادارة حزب الشعب

« فى اعتقادى أن شهوة الحكم قد خمدت نوعا ما وأن الاتجاه إلى ميدان الأعمال الحرة بدأ يتسع وهذه روح يجب أن تغذى ويجب على قادة الرأى العام وعلى الصحافة الحرة أن توجه جهدها فى هذا السبيل . فاذا ضعفت شهوة الحكم للحكم فى النفوس كان هذا فوزا مبينا فى سبيل الوصول إلى الحكم لذاته فان مصر ستتوقع انقلابات عديدة واعتقد أن قيام أى نظام للحكم يتوقف — وخاصة فى العهد الحضر على نشاط الهيئة الحاكمة وبعدها عن الحزبية العمياء وانتاجها المستديم المثمر وخاصة فيما يتعلق بالمنشئات الخاصة بالفلاح والترفيه عنه ومايتعلق بشؤون الدفاع .

وأرجو أن نوفق إلى اتحاد القوى والكفايات ونبذ الخصومات الحادة والعمل على تقليل مزايا وظائف الحكم والاقتصاد فى مظاهرها التى تغرى وتدفع نفراً منا إلى التعلق باهداب الحكم .

فاذا وفقت الحكومة القائمة للعمل « بحكمة ونزاهة » — كما تفضل جلالة الملك وقال فى أمره الكريم رقم ٤٠ — فلا يكون هناك محل للتفكير فى التعديل ...

أما اذا لم تحقق للحكم هذه الغايات الطيبة فمنطق الحوادث ونهضة البلاد يقضيان بالتغيير حتما ... »

الاستاذ فتحى رضوان

سكرتير عام حزب مصر الفتاة

« أرى أن الحكم فى يوليه سنة ١٩٣٩ سيكون لاحد رجلين ... إما على باشا ماهر أو الدكتور احمد ماهر

فاذا كانت مقاليد الحكم فى يد على ماهر فذلك يعنى ان البلاد ستكون بلا حياة دستورية ويحكمها على ماهر حكما دكتاتوريا صرفا .

أما إذا كانت بيد احمد ماهر فمعنى ذلك أن الحياة البرلمانية تكون قائمة ويكون حزب السعديين قد تغلب على العناصر الأخرى وقيادة البلد فى يده . »

لما رقصت مع الأميرة مجيدة

شقيقة الأميرة روحية خطيبة الأمير عبد المنعم

بقلم الأستاذ حسين كامل مصطفى

فى نوفمبر الماضى دعيت إلى ألبانيا لحضور اليوبيل الفضى لاستقلال ألبانيا ، ومكثت فى ألبانيا ثلاثة شهور طوال ، وكان من حسن حظى حضور الحفلات الشائقة التى أقيمت وقتئذ بمناسبة خطوبة الملك زوغو إلى الكونتس جيرالدين .

وتشرفت فى أثناء الزيارة بمقابلة صاحب الجلالة الملك زوغو فى غرفة مكتبه بالسراى الملكية بتيرانا .

ولم أكن فى ذلك الوقت متعوداً على مقابلة الملوك ، فقد كان جلالته أول ملك قابلته ... وربما أول أمير !

وكنت مضطربا ، لا أعرف ماذا أقول ، ولا ماذا أرتدى ، وزاد اضطرابى لما دخلت القصر الملكى فاذا بالحرس الضخم ، والجنود الطوال العراض يحملون بنادقهم الأنيقة ويرتدون ملابسهم الحمراء الموشاة بالقصب البراق ! ... ثم سرت فى أروقة القصر الأنيقة فزاد اضطرابى إلى الضعفين وأنا أرى ضباط هيئة الياوران يروحون ويجيئون ، ويدورون ويلفون ، وينحنى بعضهم كرقم ٨ ، ويدق بعضهم الارض بقدميه دقات لها موسيقى ولها أنغام وأوزان !

* * *

وقابلت الملك زوغو ، فاذا باضطرابى يزول ، واذا به يباسطنى ويحادثنى وكأنه يعرفنى من زمان طويل !

وعرفت وقتئذ أن ملوك الشعوب يستطيعون اذا أرادوا أن يكونوا ملوكا على القلوب !

ودامت المقابلة ٢١ دقيقة ، حدثنى فيها جلالته عن مصر والبانيا وعن الرابطة الوثيقة المقدسة بين الشعبين .

ولما عرف جلالته أنى مصرى من أصل البانى قال :

— اننى سعيد جدا لمقابلتك فمصر مثل البانيا .. كل منهما شعب ناهض ، وكل منهما له ماض مجيد وأمان مجيدة .. حتى موقعنا الجغرافى يكاد يكون واحداً .. ونحن فى البانيا كنا نعتبر — وما زلنا نعتبر — مصر وجهتنا الوحيدة عندما نريد المهاجرة . فهى وطن ثان لكل البانى ونرجو أن تكون البانيا وطنا ثانيا لكل مصرى .

ثم ابتسم جلالته وقال :

— أنا سعيد لأنك طلبت مقابلتى .. لا لأنك مصرى فقط أو صحافى فقط بل لأنك مصرى من أصل البانى .. وأنا سعيد بمصافحة الشاب الذى يمتزج فيه هذان الدمان الكريمان ! .

ولم تكن هذه التحية بالطبع موجهة لشخصى بل لألوف الالبانيين المصريين .. بل للاسرة المالكة التى يجرى فيها دم الالبانيين الشجعان .

* * *

وفى ١١ فبراير أقيمت حفلة ساهرة خاصة فى نادى الضباط بتيرانا ابتهاجا بخطوبة جلالة الملك زوغو .

وكانت الانوار الساطعة تنعكس على



أثواب الاميرات والسيدات الفاتنة ، وعلى وجوههن المشرقة ، وعلى جواهرهن اللامعة فتكسب القاعة جمالا على جمال .

وكان رجال الجيش يرتدون ثيابهم المزركشة والأوسمة والنياشين التي كانت أكثر لمعانا من جواهر السيدات . وكان الرجال المدنيون ومنهم أنا بملابس الفراك ..

وبدأت موسيقى الجازباند تعزف ألحان « التانجو » البديعة .. وتقدم الجنرال جمال آرانيتي القائد الأعلى لقوات الجيش وراح يراقص خطيبة الملك ، وتقدم أكرم بك لبهوفا وزير الخارجية وبدأ يراقص الأميرة روحية ..

ووقفت أنا أرقب الرقص وأسائل نفسي :

— مع من أرقص ؟ ..

وجلت بعيني في وجوه المدعوات أبحث عن زميلة ترقص معي ..

والتقت عيناي بعيني صاحبة السمو الأميرة مجيدة صغرى شقيقات الملك زوغو ..

وكانت سموها ترتدي ثوبا أحمر فاتحا له ذيل طويل ، وكان الثوب الفاتن الجميل يزيد الأميرة فتنة وجمالا على ما لسموها من فتنة وجمال ..

وتقدمت ثم تأخرت . . ثم تقدمت وعدت أتأخر من جديد !

هل اسألها هي ؟

هل استأذن الملك زوغو ؟

هل استأذن رئيس الوزراء ..

ورحت أضرب أخماسا في أسداس !

وجمعت أطراف شجاعتي .. وأطراف ذيل الفراك كذلك وسألت الدكتور شركو مدير المطبوعات أن ينقذني مما أنا فيه .. ويسأل الأميرة مجيدة أن تأذن لي بشرف الرقص معها !

ولكن الدكتور شركو هز كتفيه وقال إن هذا ليس من اختصاص قلم المطبوعات !

ولكنه وعدني بأن يسأل وزير الخارجية رأيه فهو اختصاصي في شؤون التقاليد والاتيكيت والبروتوكول !

وتقدم حضرته إلى وزير الخارجية يسأله أن ينال لي هذا الاذن الكريم !

ولكن وزير الخارجية — سامحه الله — اعتذر عن تولي هذه المهمة ونصح بأن اتقدم أنا إلى سمو الأميرة مجيدة وأسألها أن تعطيني الرقصة التالية ...

ثم أضاف الوزير إلى هذا أن الأميرة قد تعتذر عن اعطائي الرقصة فعلى أن لا أطلبها للرقص إذا كنت أخشى الكسوف !

وهرشت أنا رأسي واتلخمت . . . ثم قلت لنفسي إنه إذا كان من الرقص بد فمن العجز أن تكون جبانا ...

وتقدمت إلى سمو الأميرة مجيدة وانحنيت وطلبت منها شرف الرقص معها ...

وما أشد دهشتي لما أجابت الأميرة بانها سوف ترقص معي ! ...

***

وبدأنا نرقص على نغمات التانجو الهادئة الوديعة . . .

وسألت الاميرة ونحن نرقص :

— هل تعرفين سموك مصر ؟

فابتسمت الأميرة مجيدة وقالت :

— إنني أعرف تاريخ مصر جيداً

سألتها :

— وكيف تتخيلين مصر ؟

— إنني أتصورها بلد ناهضة

— وهل لسموك رغبة في زيارتها ؟

— انا أزور الآن مختلف المدن الألبانية لتحكم الصلة بين الأمراء والشعب ولنا في خارج ألبانيا جاليات عظيمة العدد وواجبنا أن نزورهم لنزيد الصلة بيننا وبينهم ... فهم ألبانيون بقلوبهم وإن بعدوا عن ألبانيا بأجسامهم . . .

ثم هزت رأسها وقالت :

— وطبعا جاليتنا في مصر من اكبر الجاليات . . وسوف تكون من أول البلاد الأجنبية التي نزورها ..

ثم تحدثنا طويلا عن بعض شؤون ألبانيا وتاريخ الأسرات المختلفة فيها ومن الغريب أنها روت لي حكايات وقعت لأسرتي في ألبانيا ولم اكن اعرفها أنا !

وانتهى دور التانجو . . . وانتهى الحديث . . . أو أول حديث صحفي أناله وأنا أرقص ! !

***

ولم أرقص طول الليلة سوى هذه الرقصة !

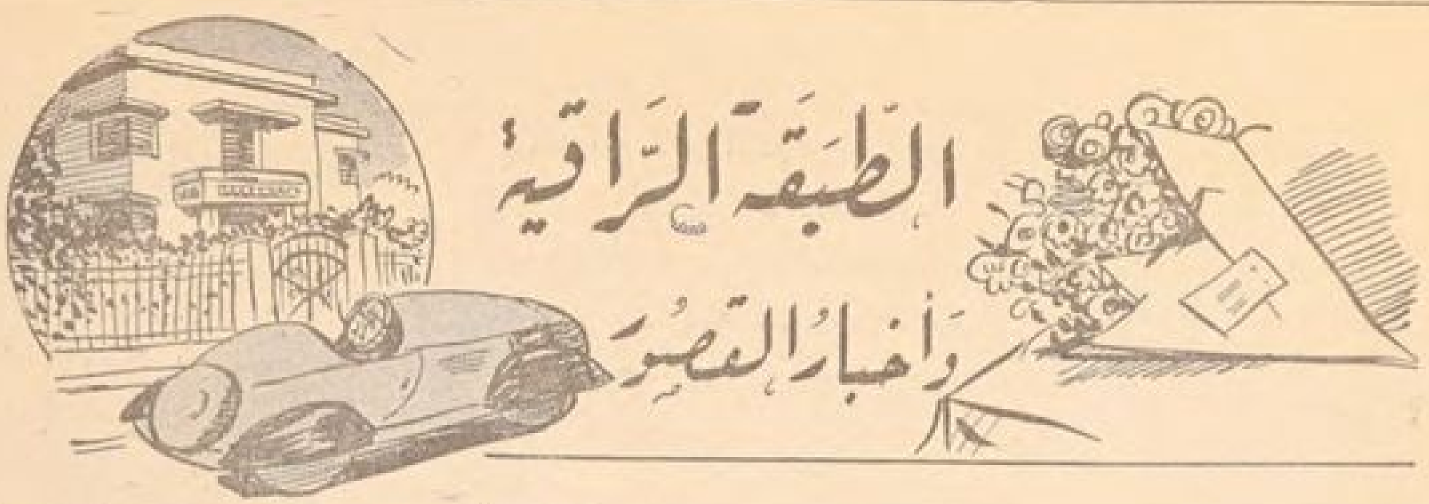
أولا : لأنني كنت مضطرب الأعصاب منهوك القوى !

ثانيا ... لأنني اقنعت نفسي بأن شرف ولذة الرقص مع سمو الأميرة المحبوبة لا يعادله شرف سواه ! . .

ومضى على هذا الحادث ستة شهور ، ولا تزال في أذني صوت الأميرة الساحر وقد امتزج بلحن التانجو الهادىء لأنشودة — أسعد ليالي حياتي !

حسين كامل مصطفى


لغز... والشاطر يحله...
على مسرح كازينو بديعه الصيفي بكوبري الانجليز بالجيزة
ترقص النابغة ليلى الشقراء بمناسبة عيد ميلادها
والشاطر يعرف سنها... من جمالها ومن فنها
ابتداء من الخميس ٢١ يوليه
والايام التالية
« رواية الحب التلاميذي »
تأليف أبو السعود الابيارى
استعراض (الغازات الخانقة)
تأليف (ابن الليل)
رقصة (انشودة النيل)
يشترك فيها جميع الراقصات
البرنامج تلحين
فريد غصن وأحمد شريف
كاباريه ببرنامج خاص
الجمعة والاحد ماتينه للعموم
الثلاثاء ماتينيه للسيدات



في وداع جلالة الملكة نازلي

سافرت إلى أوربا يوم الخميس الأسبق حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلي تصحبها صاحبات السمو الملكي الأميرات .

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السفر وقف حضرة صاحب الجلالة الملك في إحدى قاعات سراي رأس التين يودع جلالة الملكة نازلي بمناسبة السفر .

وقد استمر الوداع عشر دقائق أغرورقت فيها دموع جلالة الملكة عدة مرات وقد قالت جلالتها إنها كانت تود لو أن جلالة الملك قد استطاع أن يكون معها في الرحلة

واستودع المليك المحبوب جلالة والدته وصاحبات السمو شقيقاته وتمنى لهن رحلة سعيدة وصحة تامة .

وقبل مغادرة الجناح الخاص قبل المليك يد جلالة والدته وقبلته جلالتها بدورها ثم قبل جلالته سمو شقيقاته . ولما جاء دور الأميرة فتحية رفعها جلالته بين ذراعيه وقبلها .

وصحب جلالة الملك والدته وشقيقاته حتى رصيف سراي رأس التين ولما تحرك الرفاص الذي يقل جلالة الملكة نازلي والأميرات لوحن لجلالة الملك بمناديلهن .

حفلة ملكية

أقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلي قبيل سفرها الى الخارج حفلة عشاء بسراي المنتزه حضرها جلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الاميرات .

واقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة حفلة عشاء أخرى بمناسبة سفر جلالة الملكة نازلي والاميرات .

رئيس الوزراء

صحب رفعة محمد باشا محمود في رحلته الى أوربا السيدة الفاضلة قرينته ونجله الأستاذ محمود محمد محمود . وقد كلف رئيس الوزراء نجله بالقيام بوظيفة السكرتير الخاص أثناء الرحلة . . ويقول الأستاذ محمود إن هذا « التكليف » سوف يكلف رفعته كثيراً !

وسوف يكون في انتظار عائلة رئيس الوزراء بأوربا نجله الأستاذ هام وكريمته حرم الأستاذ كامل عبد الرحيم بك .

وقد صرح رئيس الوزراء لاخصائه بأنه ينوى أن يصحب جميع افراد عائلته الى سان موريتز ليعقد مجلس الأسرة في هدوء وسكينة .

وقال أحد الاخصاء لرفعته :

— ما دام ح تتقابلوا في انجلترا . . لماذا لا تعقد مجلس الأسرة في لندن ؟

وقهقه رئيس الوزراء وقال :

— ده مستحيل . . أنا عارف إن الشغل ح يكبس عليّ في لندن !

وكيل المالية

وسافر أيضا إلى لندن سعادة امين باشا عثمان تصحبه السيدة قرينته ومس كيتى شقيقتها والطفلة عائشة كريمة امين باشا .

وسوف تمكث الأسرة نحو خمسة أسابيع في لندن حيث تقيم أسرة قرينة امين باشا وقد صرحت اللادى عثمان لاحد مندوبي هذه المجلة أن أحب بلدين لديها في العالم هما لندن والاسكندرية .

وتقول حضرتها إنها تريد أن يكون مستقبل ابنتها الصغيرة في الفلاحة والزراعة !

مقلب ؟

قبل أن يسافر رفعة رئيس الوزراء إلى اوربا أرسل إلى عائلة سيد باشا خشبة يقول إن كابين استحمام رفعته بالاسكندرية سوف يكون خاليا أثناء سفره ولذلك فهو يعرض عليهم استعماله أثناء غيابه فقبلت العائلة العرض شاكرة .

ثم زار رفعته فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي وطلب منه أن يستعمل الكابين أثناء غياب رفعته .

وفعل رئيس الوزراء نفس هذا مع عائلة شقيقه صاحب العزة حفني بك محمود .

وفى الاسبوع الماضى اكتشفت العائلات الثلاث مقلب رفعة رئيس الوزراء وكيف أنه قد ترك لها جميعا نفس السكاين .

مسألة صدف

إعتاد الناس أن يقرنوا اسم ماهر بالنقراشى وبالعكس وذلك بسبب صداقة الاثنين واشتغالهما سويا فى الحركة السياسية ثم سجنهما والافراج عنهما سويا !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن عاين معالى الدكتور ماهر عدة بيوت بالاسكندرية ثم أعجب باحداها وأمضى عقد البيت مع صاحب الملك .

وعاد فى اليوم التالى لمشاهدة البيت برفقة النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر .

وكم كانت دهشة الدكتور ماهر عندما وجد أن بيته ملتصق ببيت صديقه النقراشى باشا !

وهكذا الصدف والا فلا !

مدام مارسيان اللوزى

تصل يوم الاثنين القادم على ظهر الباخرة النيل حضرة المحترمة السيدة مارسيان اللوزى قرينة صديقنا الوجيه على اللوزى بعد أن أمضت حضرتها بضعة شهور مع أسرتها فى فرنسا .

والسيدة مارسيان معروفة عند جمهور القراء المصريين من مقالاتها التى كانت تنشرها لها جريدة المصرى .

وقريبا تبدأ حضرتها بكتابة سلسلة من المقالات لمجلة آخر ساعة .

بالخسارة !

ربح الوجيه محمد بك سلطان فى سباق الأسبوع الماضى مبلغ ألفين من الجنيهات !

وذهب أصدقاء الوجيه يشدون على يده ويهنئونه بهذا الربح العظيم ويسألون عن مكان الحفلة الساهرة التى سوف يقيمها الوجيه بمناسبة كسبه هذا المبلغ الكبير .

وقال محمد بك إنه فى حاجة الى ربح عشرين مرة ضعف هذا المبلغ حتى يعوض خسارته .

ودهش الاصدقاء وتساءلوا عن البالوعة التى ضاعت فيها أموال الوجيه .

وأجاب محمد بك انه خسر فى نفس اليوم ٤٠ الف جنيه فى بورصة الاقطان !

وراح الأصدقاء يبحثون عن السمسار الذى ربح هذا المبلغ من سلطان الوارثين .



مايضايق الجنس اللطيف على البلاج

تتضايق السيدة عندما تفقد التواليت اذا مانزلت فى المياه . وتتضايق اذا لم تكن رشيقة أو لم تتوفر فيها الجاذبية .

وللتخلص من ذلك قد اخترع معهد هوليوود للتجميل « سيفروز » « SEVEROSE » وهو احمر سائل للخدود يعطى لونا طبيعيا ولايزول من الماء أو العرق

« والربلين » دهان لازالة السمنة من كل الجسم أو بعض أعضائه .

« الفرميسان » لوسيون لتقوية الثدى لدرجة الاستغناء عن « السوتيان »

« والسيلوسيل » كريم لتطويل الرموش والتواليت ويعطى جاذبية مدهشة

ثمن السيفروز ١٠ قروش وكل مستحضر آخر ١٦ قرش

الوكيل : لا كولونيال ن ٣٣٩ شارع الملكة نازلى بمصر

خسارة أخرى

أقامت السيدة زوزو عاصم وزوجها الوجيه عادل بيرم فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء بكازينو المكس بالاسكندرية دعت اليها السيدات سعاد رأفت وزبيدة رؤوف وعائشة رؤوف والوجيهين ابراهيم عاصم وعادل سيد احمد.

وبعد العشاء ذهب الجميع الى ملهى المزونيت حيث اجتمعوا حول مائدة الباكاراه.

وأرادت السيدة زوزو أن تجرب حظها فى هذه اللعبة لخسرت ١٥ جنيها خلاف مصاريف العشاء.

صيد البط

فى مساء ١٤ يوليو خرج سعادة صالح عنان باشا والوجيه عزيز علوى لصيد البط فصادفهما حظ سيء حتى أن صالح باشا عاد الى منزله ومعه بطة واحدة!

وفى صباح اليوم التالى خرج الاثنان مبكران فكان حظهما احسن من اليوم الاول.. فقد عاد كل منهما وفى يده بطة!

عيد ميلاد

احتفلت الآنسة تيتينا تيمور مساء السبت الماضى بعيد ميلادها فى كابين العائلة بسيدى بشر.

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء وبنات الذوات واستمرت السهرة إلى الساعة الثانية صباحا!

وأحصى مندوبنا عدد الشموع التى تبين سن الآنسة ولكننا رأينا الاحتفاظ بالعدد تحت باب سر المهنة!

يسرنا أن نعلن

انه قد تمت فى يوم الخميس ٢١ يوليو سنة ١٩٣٨ خطبة الآنسة سعدية كريمة حضرة نعمان افندى حلمى الموظف ببلدية بنها إلى حضرة الاستاذ حسين رشدى الناقد المسرحى المعروف والموظف بسكرتيرية مجلس النواب من سنة ١٩٢٤ ونحن نقدم لحضرتيهما ولآلهما الكرام خالص التهنئة ونرجو لهما الذرية الصالحة.

الخبر غير صحيح

كان بعض الصحف ذكر أن الآنسة كوثر سليم عبده قد خطبت إلى حضرة الوجيه عزت عطيه.

وقد إتصل بنا أن الخبر غير صحيح.

تصحيح

جاءنا من الدكتور احمد النقيب مدير مستشفى الملك فؤاد الاول « المواساة » الكلمة التالية :

ذكرتم بالعدد الأخير من مجلتكم أن صاحب السعادة احمد حسنين باشا قصد مستشفى المواساة لعمل غسيل للمعدة فحصل له تسمم عقب هذه العملية بالمستشفى . وانى أبادر إلى تحرير هذا لحضرتكم راجيا نفى هذا الخبر حيث أن حسنين باشا خرج من مستشفى المواساة من أكثر من شهر وهو بحالة طيبة ولم يعمل له أى غسيل بمستشفى المواساة ولكن حدث بعد خروجه من المستشفى بمدة أن اشير عليه بعمل غسيل للامعاء فى مكان آخر تسبب عنه هبوط شديد عام دعيت وبعض أطباء المستشفى حيث أجرينا لسعادته العلاج اللازم إلى أن عادت الحالة إلى طبيعتها وكان لأطباء مستشفى المواساة شرف الدعوة عند حدوث هذا الطارىء كما كان لهم حظ علاجه وازالته .

الى رؤساء المدارس

أستاذ ماهر فى اللغة الانجليزية والعلوم ماجستير فى العلوم والآداب متخرج من جامعة شهيرة مارس التدريس مدة طويلة مدرس حاليا فى احدى الكليات الانجليزية بمصر . لديه وقت للتدريس فى مدرسة أو كلية أخرى . المخابرة مع الأستاذ جاربد . صندوق البوستة ن ٢ بمصر

تصحيح

نشرنا فى صفحة ٣٤ من العدد ٢١١ اعلان عن الدكتور لوريا جاء فيه نمرة التليفون ٥١٨٠٤ خطأ وصحتها هى ٥٢٨٠٤

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



عبد الرحمن بك — لماذا عدلت عن المصيف هذا العام يا قاسم بك ؟

قاسم بك — السبب فى ذلك انى كنت مارا بشارع قصر النيل فلفت نظرى ما رأيته بفترينة محلات موبلية الشنتناوى فدخلت وليتنى ما دخلت لأنه عندما وقع نظرى على الموبليات التى بها اجبرتنى الاذواق السليمة والاسعار المتهاودة مع جودة الصناعة على مشترى أشياء كنت فى غنى عنها وفضلت أن آخذ صالون واودة مكتب واودة سفره على المصيف فى هذا العام

عبد الرحمن بك — حسنا فعلت يا قاسم بك وهذه الفكرة صائبة وسأحذو حذوك خصوصا وأن حرارة صيف هذا العام أقل مما قبله .

قران سعيد

كان يوم الخميس الأسبق موعد عقد قران كريمة الوجيه عبد السلام بك الدرديرى من اعيان الأسكندرية — (خريجة الميردى ديه) على الاستاذ عبد اللطيف افندى بدر الدين المعيد بكلية الزراعة وعضو بعثة الكلية بجامعة كمبردج

فما وافت الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم حتى كانت فيلا الدرديرى تزخر بكرام الوافدين عليها من اصدقاء آل العروسين يتقدمهم حضرات اصحاب السعادة والعزة عبد الرزاق ابو الخير باشا وكيل وزارة المالية ومحمد فهمى النانوري باشا نقيب الأشراف وعبد اللطيف غربال بك المستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية ومن كبار التجار حضرات الخواجات يوسف حمصى وفكتور سماجا وايلى ابوجرز ومن شباب الأسكندرية الاساتذة يحيى العلايلى ومحمد ابو العلا وسليمان جيبى وممدوح القرياني والدكتور صلاح الدين عبد الهادى وغيرهم ولما أن انتظم عقد المدعوين اخذت موسيقى البوليس تعزف الحانها الشجية فى حديقة الفيلا الفاخرة وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب وسرى الهواء جيلا منعشا وازدانت الحديقة والشرفات والحجرات بثريات الكهرباء اللألاءة الزاهية فشمل المكان سحر عظيم. وفى وسط هذا السحر والجمال اجريت مراسيم العقد بين زغردة الجنس اللطيف وضحكات الجنس الخشن واخيرا وبعد ان قدمت انواع المرطبات والحلوى وزعت علب فاخرة على المدعوين تذكارا لهذه الليلة الهنيئة البهية

أما فى المساء فقد افتتح مقصف فاخر تعهدته يد محل بسطوريدس حوى ما لذ وطاب مما يسيل لعاب القارئين وما هى إلا طرفة عين حتى كان الكل يلتهمون الطعام بشهية .. ونسى الناس وقارهم أمام مختلف الاصناف التى كانت من الكثرة بحيث تكفى لمئات ولكنهم أولاد الأيه .. وقد كان هناك مقصف ثان لكرام العقيلات والآنسات المدعوات وفى مقدمتهن حرم صاحب العزة احمد بك نيازى وأثناء ذلك كان هناك فرقة راقصة أجنبية وحاوى افرنجى يقومون بمختلف الالعاب فقضى الكل ليلة ساهرة ممتعة مضحكة إلى ان صاح ديك الصباح فانصرفوا يدعون للعريسين بالرفاء والبنين .

وعلى فكرة فقد قر الرأى على أن يمضيا ما بقى من أيام الصيف بمصايف سويسرا وفرنسا وسيبحران فى أواخر هذا الشهر وبعد ذلك يقومان إلى انجلترا حيث يحرج الأخ عبد اللطيف بجوار جامعة كمبردج .

فندعو لهما بالتوفيق والسعادة وللزوج المبعوث بالنجاح واكليل الفخار .

لا تيأس

— انحطاط القوى ينتج أكثر الاحيان من الافراط فى المجهود العصبى الذى يبذله الانسان فى سائر الأعمال العقليه أو الجسدية التى يتطلبها كفاح الحياة

— واستعمال العقاقير الشديدة قد يؤدى إلى عكس المقصود منه ، إذ يسبب بعد التهيج الوقتى ، رد فعل هو زيادة الانحطاط

— احذر من ذلك واستعمل فقط « حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه » فانها تقوى أعصابك تقوية معقولة مبنية على « التغذية » والانعاش الخالى من كل ضرر ثمن العلبة ١٢ قرشا

الوكلاء : كنتوار الادوية لمصر والشرق الأدنى ١ ميدان سليمان باشا مصر

أنا الذى اخترت .. كلمتى .. "الحماية والمندوب السامى"

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى السابق بدار المندوب السامى

حينما وضعت بريطانيا يدها على مصر اخترنا لهذا « الوضع » كلمة (حماية) وهى الترجمة الحرفية للفظ Protectorate ولكن هذا الاختيار أثار علينا الكتاب المصريين والأجانب على السواء وادعوا أن فى كلمة حماية معانى الاحتقار والعبودية للشعب المصرى الأبى الكريم !

ولقد دهشت عند ما سمعت هذه الاحتجاجات وذلك أننا لم نلق أية معارضة رسمية أو شبه رسمية من الوزراء المصريين بل لقد حدث حينما وقع اختيارى على كلمتى « الحماية » و « المندوب السامى » ... عند ذلك اتصلت بدولة رشدى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت وسألته أن يبدى رأيه فى اختيارى لهذين الاسمين اللذين يناسبان الوضع السياسى الجديد .

وطلب منى رشدى باشا أن أمهله بعض الوقت ، ثم اتصل دولته بى تليفونيا فى نفس اليوم وأعلن موافقته على الاسمين !

وأحب أن أقرر هنا أنه لم يكن فى كلمة « حماية » أية إهانة لشعور المصريين ولكن الواقع هو الذى كان يؤلمهم ... ولو جاءت الحماية تحت أى اسم لما كانت أقل مرارة وألطف وقعا على النفس .

ولقد كان المصريون يشعرون بالحسرة والألم لأن بلاداً يعتبرونها فى مرتبة البرابرة كالحجاز مثلا تتمتع بالاستقلال التام بينما مصر المتمدينة تحرم من هذا الاستقلال !

وفى السنوات الاخيرة من الحرب ازداد هذا الشعور . . . حتى جاء الوقت الذى طفا فيه الكيل ولم يعد المصريون يستطيعون الصبر على هذا الغبن .

* * *

الفوضى فى دار المندوب السامى

كيف يجلس موظفو الدار فى حضرة السلطان

خط تليفونى خاص بين الدار وقصر الدوبارة

المصريون يحاربون انجلترا بالاشاعات

وفى هذه الاثناء بذلت جهدى بكل حماس — وقد لايكون بكل ذوق ! .. لتنظيم سير العمل فى دار المندوب السامى وذلك أن دار المندوب لم تكن فى ذلك الوقت سفارة ولا مفوضية ولا حتى قنصلية ... بل كانت عبارة عن حكومة او على الاصح كان عملها اشبه بعمل وزارة المستعمرات بلندن .

فقد كانت الدار تصدر أوامرها يوميا للوزراء ورؤساء المصالح وصغار الموظفين .

وكانت شئون الحكومة المصرية توزع على موظفى الدار دون نظام أو (روتين) مخصوص . اما التقارير الدبلوماسية فكانت تعرض على المندوب السامى مباشرة .

ووضعت تقريراً سريا وقدمته لوزارة الخارجية، وتضمن هذا التقرير بعض اقتراحات كان فى مقدمتها توزيع الاختصاصات على موظفى الدار حتى يصبح لكل منهم خبرة خاصة فى نوع العمل الذى يقوم به وفى نوع الشخصيات التى يتصادم بها من وقت لآخر !

وكانت هذه الفوضى تؤدى بموظفى الدار فى بعض الاحيان إلى الجنون ... كما كانت سببا فى وقف كثير من اعمال الاصلاح .

ومع ذلك فقد وضع اصحاب الشأن تقريرى على الرف ثم رأيته عام ١٩٣٦ فى سلة المهملات بوزارة الخارجية !

* * *

وفى العام الأول من تولى السلطان حسين عرش مصر كنت استدعى إلى القصر بمعدل مرة واحدة كل يوم !

ولاريب تفمى من كثرة الاستدعاءات

واقفت على تركيب خط تليفونى خاص بين السراى وبين مكتبى فى قصر الدوبارة .

ولكن عندما أسندت سكرتارية السلطان إلى (و . ك) بدأت أشعر بأسف شديد لموافقتى على تركيب فرع التليفون المذكور ... وذلك أن آلة التليفون أصبحت عندى فى دار المندوب السامى أشبه بطبلة الجازباند يضربها صاحبها بلا انقطاع !!

* * *

وفى آخر أيام ديسمبر عام ١٩١٤ لاحظت أن ملامح القاهرة قد تغيرت كثيراً أو على الاصح تحسنت كثيراً !

فقد كانت الشوارع ممتلئة بالجنود الاستراليين وكان المصريون يعجبون بقوامهم العريض وفى الوقت نفسه كانوا يكرهون فيهم كثرة السكر والعربدة والصياح والضجيج !

واعترف انى رأيت بعض هؤلاء الجنود فى ساعة متأخرة من الليل وقد جلسوا على سطح الترام وهم يترنحون من السكر ويغنون تلك الاغنية الانجليزية المشهورة :

« لن نعود إلى بيوتنا حتى الصباح ! »

ولقد كان هؤلاء الجنود سريعى الغضب، فاذا ما اختلفوا مع آخرين أخرجوا مسدساتهم وأطلقوها دون تردد أو تفكير !

وكانت هذه الحوادث تتكرر يوميا فى المقاهى والمطاعم والشوارع .

ولكن كان الجنود الاستراليون ينفقون يوميا فى القاهرة ما لا يقل عن ثلاثة آلاف من الجنيهات كما كانت مصاريف الطعام وغيرها لا تقل عن أربعة آلاف جنيه ... وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف أن القاهرة كانت من الوجهة المالية على أحسن حال !! وأظن أن سبعة آلاف جنيه يوميا تساوى أكثر من خمس بونيات وسبعة شلاليت.. ومائة عيار نارى فى الهواء!

وقد حدث فى ١١ ديسمبر سنة ١٩١٤ أن أشار ثلاثة من الجنود الاستراليين إلى عربة سوارس طالبين من سائقها الوقوف وبدلا من أن يوقف السائق عربته ، ضرب بغاله الثلاثة بالسياط وقاد عربته بسرعة عظيمة وراح الركاب المصريون يطرون الثلاثة جنود بوابل من علامات الهزؤ والزراية والاستخفاف !

وغضب الجنود وجروا خلف عربة السوارس ثم أوقفوا البغال التى كانت تجر العربة ثم قلبوا عربة السوارس وفى داخلها الركاب رأسا على عقب !

ولم يكتفوا بذلك بل هجموا على الكمسارى واستولوا على نقوده وبعثروها فى الطريق العام .

ثم بعد ذلك اختفوا وراء الأفق البعيد !

* * *

وقد لا يعرف القراء أن تقاليد السراى كانت لا تسمح لموظفى السراى بالتحدث أثناء وجود عظمة السلطان . وكم كان طريفا أن تجلس على المائدة الملكية بجانب أحد هؤلاء الموظفين وهو كالتمثال لا يفتح فمه إلا ليضع فيه الطعام !!

وقد حدث مرة أن دعا السلطان حسين قواد وكبار ضباط الجيش البريطانى إلى تناول طعام الغداء على مائدته .

وكان جميع الضباط باستثناء الجنرال ماكسويل يجهلون اللغة الفرنسية وكان السلطان لا يعرف من الانجليزية إلا كلمتى جنتلمان وشيك هاند !!

وجلس الجميع على المائدة وكان يجلس بجانب كل ضابط انجليزى موظف من السراى.

وأثناء تناول الطعام تحدث السلطان مع جنرال ماكسويل باللغة الفرنسية وجريا على التقاليد والبروتوكول لم يتحدث موظفو السراى مع جيرانهم الضباط !

وقضى الضباط المساكين ساعتين من الزمان وهم يستمعون لحديث لا يفهمون منه حرفا واحداً !!

* * *

وعندما ظهر جليا رجحان كفة الانجليز على الالمان بدأ الشعب يميل الينا ... ولكن دوائر الطلبة والصحفيين استمرت فى عدائها الشديد لبريطانيا والسلطان حسين .

وكان سلاح هذه الدوائر هو اطلاق الاشاعات . ولقد كان سلاحا سريع المفعول

فإذا ظهر بلاغ الحكومة الرسمى وليس فيه ذكر لعدد الاسرى من الاعداء تساءلت هـذه الدوائر عن السبب وراحت تنشر الاكاذيب وإذا ذكر البلاغ عدد الاسرى تساءلت هذه الدوائر عن الاسرى ولماذا لا يظهرون فى الشوارع !

وإذا استعرضناهم فى الشوارع والميادين ادعت هذه الدوائر أن هؤلاء الاسرى ليسوا من الأتراك بل هم فى الحقيقة جنود من الهنود وقد طلى الانجليز وجوههم بالطباشير ليقال عنهم أنهم اسرى من الاتراك !!!...

وإذا سافر المندوب السامى الى الاسكندرية اشاعت تلك الدوائر أن الموظفين الانجليز يستعدون للهرب من مصر لان الجيوش التركية على الابواب !

وكنت أجمع هذه الاشاعات وأكذبها وأسخر بمروجيها أسبوعيا فى الجرائد المصرية

ولكننى كنت انفخ فى قربة مقطوعة وذلك أننى ما أكاد أقتل اشاعة حتى أجد أمامى اشاعة أخرى أقوى من الاولى !...

وإذا كان البن أهم منتجات البرازيل ، والبرتقال أهم منتجات فلسطين ، والثورات أهم منتجات اسبانيا ... فان أهم منتجات مصر هى الاشاعات ! !



لا تتضايق من الحر
خذ أسبرو
في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس أوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والارق والامراض الفجائية والبرد ولكن لا حاجة مطلقا للمعاناة لهذه الآلام فان الوف مستعملون اقراص أسبرو يعرفون انه قرصين منه تكفيان لازالة الآلام في بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت ؟ وحتى ظننت انك لا تستطيع النوم فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ . أسبرو يجلب الراحة للفكر والجسم معا انه قوة شافية في شكل قرص وقتا وتكون قوة غير محدودة . فوق ذلك أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة وحتى امتصه الجسم يؤثر فيه كمطهر باطني ويسبب لحامض البوليك ويزيل للاصداع ويخفض الحمى ويقاتل للجراثيم . ولقد اصبحت التجربات التي قام بها أسبرو في مصر منذ فقد اكتسح حمى الدنج ثم الانفلونزا والآن هو أعظم دواء لحرارة الجو فكن على يقين بأن ..
أسبرو يا عمدتك
٢ قرصان يزيلان الألم
95
أسبرو مصنوع في انجلترا
جرب أسبرو في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الآلام العصبية
الدنج
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
البرد
الوكلاء
ج. پ.
شريدان وشركاه
القاهرة :
٣ شارع
تليفون ٥٤٢٢٣
الاسكندرية :
٩ شارع
تليفون ٢٦٢٤٠
ASPRO
REG. TRADE MARK
يباع أسبرو في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش

مقابلات شخصية أقامت الدنيا وأقعدتها

انفردت مجلة آخر ساعة فى الاسبوع الماضى بذكر تفاصيل زيارة رفعة على باشا ماهر لرفعة مصطفى النحاس باشا فى داره . وقد أحدثت هذه الزيارة ضجة ورجة فى جميع المقامات السياسية وراح الناس يبعثرون بسببها علامات التعجب والاستفهام .

وهناك مقابلات وزيارات أقامت الدنيا وأقعدتها وكان لها دوى كبير إن لم يكن أثر كبير فى السياسة المصرية .

•••

وحدث أول حادث من هذا النوع عام ١٩٢٢ فقد تشرف صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الحالى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وأخبره أن سمو الخديو السابق قد صرح له بانه تقابل مع ثروت باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وأن العلاقات بينهما على ما يرام

وأضاف حسن صبرى باشا إلى ذلك أنه قد فهم من سمو الخديو السابق أنه متصل بثروت باشا رئيس وزراء جلالة الملك فؤاد!

ويقول الذين سمعوا بتفاصيل المقابلة إن وجه المغفور له الملك فؤاد احمر غضبا وإن جلالته ضرب المائدة بيده وقال :

— يجب طرد هذا الخائن حالا ...

وأبلغت رغبة الملك فؤاد الى اللورد اللنبى المندوب السامى فاسرع إلى سراى عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك فى الحال

واستمرت المقابلة مدة طويلة دافع فيها اللورد اللنبى عن صديقه ثروت باشا وحاول أن يضعف من قيمة شهادة حسن صبرى باشا



اللورد اللنبى يرجو والملك فؤاد يرفضه

خناقة سعد زغلول مع واصف باشا

بطاقة زيارة .. تقيل وزيراً

عبد الفتاح يحيى باشا يحتج على مقابلات الظلام !

ولكن المغفور له الملك فؤاد أصر على موقفه فقال اللورد اللنبى :

— ولكن لا أظن أن حكومتى ترضى أن تتخلص من ثروت باشا لهذه الشبهة البسيطة ... إن ثروت باشا بدأ عملا عظيما فلماذا لا تتفضل جلالتك وتتركه يتم مهمته ؟

وانفعل المغفور له الملك فؤاد مرة أخرى وقال للورد :

— ما معنى الاستقلال يا إكسلانس .. اذا كانت حكومتك تصر على أن يكون رئيس وزرائى رجلا يخوننى !

ولما رأى اللورد اللنبى إصرار المغفور له الملك فؤاد وصلابته وعد جلالته بان يؤيد رأيه عند الحكومة الانجليزية على التخلص من ثروت باشا .

وحدث أن قابل اللورد اللنبى عقب ذلك المغفور له ثروت باشا فقال له :

— إننى آسف جداً ... ولكنى كنت أمام أمرين ... إما أن أضحى برئيس الوزراء أو بملك البلاد !

ولقد كتب ثروت باشا فصلا طويلا عن هذا الحادث فى مذكراته ، دافع فيه عن نفسه وأثبت أنه كان ضحية مقلب من مقالب الخديو السابق!

•••

وفى عام ١٩٢٥ كانت السراى تحارب سعد زغلول والوفد بجميع الوسائل وكان نشأت باشا يستعمل فى هذه الحرب الاسلحة المشروعة وغير المشروعة .





وبلغ سعد أن واصف غالى باشا عضو الوفد المصرى يزور السراى ويحظى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد فى فترات متقاربة .

وحدث فى إحدى الليالى ببيت الأمة أن فاتح سعد واصف باشا فى الأمر ولامه على عمله وقال له إن الوفد قد قرر أن يمتنع أعضاؤه عن الذهاب الى السراى ...

وكان واصف باشا يستمع لكلام سعد وهو يلعب بسلسلة ساعته الذهبية بحركة عصبية

وبعد أن انتهى سعد من لومه وقف واصف باشا وقال :

— اننى اعتبر هذا مسألة شخصية يا باشا !

وكان رد سعد السريع :

— ابدا . . انها مسألة كرامة حزب بأسره يا واصف !

وخرج واصف باشا من بيت الأمة ولم يعد اليه إلا بعد وفاة سعد !

وكان سعد زغلول يحب واصف غالى حبا شديدا ومع ذلك فلم يرشحه للانتخابات ولا للوزارة .

وانقطع واصف باشا عن حضور جلسات الوفد حتى انتخب رفعة مصطفى باشا النحاس رئيسا له .

***

وفى أواخر عام ١٩٢٥ كان المفهوم أن الانجليز فى مصر وفى مقدمتهم لورد جورج لويد يرون أن الحكم فى قضية « ماهر والنقراشى » يجب أن يكون بالاعدام !

ثم حدث أن (رتبت) مقابلة بين سير فرانك واطسون المستشار المالى الانجليزى وسعد زغلول .

وارتبكت هذه المقابلة الوزارة الزيورية واضعفت ثقتها بالمستقبل كما وانه كان من نتيجتها أن انقسم الموظفون الانجليز الى فريقين . الفريق الأول بزعامة سير فرانك واطسون كان ينادى بأن يأخذ العدل مجراه الطبيعى والفريق الثانى كان يقول بأن تأديب المصريين لا يكون إلا باعدام ماهر والنقراشى وانتصر الفريق الأول والحمد لله .

***

وحدثت عام ١٩٣٥ حادثة أخرى اقامت الدنيا واقعدتها رغم تفاهتها .

فقد حدث أن كان يوسف اصلان قطاوى باشا احد اعضاء الوزارة الزيورية راكبا فى سيارة المغفور له توفيق نسيم باشا فى يوم عيد الاضحى . ورأى نسيم باشا أن يترك بطاقته لسعد زغلول باشا فى بيت الأمة فحذا حذوه قطاوى باشا !

وسمعت السراى بأن قطاوى باشا ترك بطاقته لسعد زغلول فطلب منه أن يستقيل فى الحال !

وقد كان !

***

وفى عام ١٩٢٩ زار مصر مستر بن سمث ومستر جاك هايز الوزيران البريطانيان . . .

وكان محمد باشا محمود يحكم بيد من حديد لمدة قال إنها ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ورتبت مقابلة مكرم عبيد باشا والوزيرين الانجليزيين ثم تكررت المقابلات .



وبلغ نبأ هذه المقابلات محمد باشا محمود فاحتج عليها فى دار المندوب السامى وأبلغت الدار الشكوى للوزيرين ولكنهما هزا اكتافهما وقالا إن مستر ماكدونالد قد كلفهما بمعرفة مطالب الشعب المصرى والوفد هو الشعب المصرى باعتراف الجميع!

•••

وفى عام ١٩٣٤ انتدبت الحكومة البريطانية مستر بيترسون للذهاب إلى مصر

وكان سير مايلز لامبسون قد ترك لمستر بيترسون قائمة بأسماء من يقترح عليه مقابلتهم.

وكان فى رأس القائمة اسم سعادة حافظ باشا عفيفى.

واجتمع مستر بيترسون بحافظ باشا عدة مرات.. واستمرت احدى المقابلات إلى منتصف الساعة الثانية صباحا!

وابلغ القلم السياسى خبر هذه المقابلة لدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت.

وثار عبد الفتاح باشا واحتج رسميا على المقابلات التى تدبر فى الظلام...

وكان من نتيجة هذه الاحتجاجات أن ضيق مستر بيترسون الخناق على رئيس الوزارة وأجبره على الخروج من الوزارة بناء على طلب الجماهير... المصريين والانجليز على السواء!

فى حصة فن الالقاء

الاستاذ توفيق دياب يطرد يوسف وهبى من الفصل !

فى عام ١٩١٦ عاد الاستاذ توفيق دياب من انجلترا بعد ان حصل على شهادة عالية فى فن الالقاء .

واشتغل الاستاذ دياب مدرسا لفن الالقاء بمدرسة وادى النيل الثانوية التى كانت تحتل منزلا فى حى المالية ..

وفى أول يوم التحق فيه الاستاذ دياب بالمدرسة كان عليه ان يدخل أحد فصول السنة الأولى ويلقى الدرس الأول فى فن الالقاء المذكور .

ولم يكن الاستاذ يوسف حتى ذلك الوقت مبعوث العناية الألهية ، بل كان بين طلبة الفصل الذى سيلقى فيه الاستاذ دياب درسه الأول .

ودخل الاستاذ دياب الى الفصل وراح يلقى على مسامع الطلبة مقدمة طويلة عرفهم فيها بنفسه أولا وافهمهم فيها أنه حاصل على شهادة فى فن الالقاء الانجليزى الذى سيدرسه لهم ابتداء من اليوم والايام التالية

ثم امسك بقصة « دون كيشوت » وفتحها وراح يقرأ بضعة سطور بالطريقة الحديثة فى فن الالقاء وكان يحرك يديه ذات اليمين وذات اليسار ويميل بجسمه الى كل النواحى بطريقته الخطابية المعروفة .

وما كاد يقرأ بضعة اسطر حتى صاح الطالب يوسف وهبى بالمدرس الجديد .

— كفاية يا أستاذ ! قطعت قلوبنا بالقائك الرائع ! !

وضج الطلبة بالضحك ، وشعر الأستاذ دياب بحرج موقفه بعد أن سمع هذه الجملة التى قيلت بصورة تهكمية .

ونادى الطالب المشاغب ، وبعد أن سأله عن اسمه واسم أبيه أمره بمغادرة الفصل فى الحال على ألا يعود اليه فى أية حصة من حصصه .



وظل يوسف وهبى أسبوعين وهو مطيع لأوامر أستاذه لا يحضر حصصه ولا يحاول أن يحضرها إلى أن توسط له بعض الطلبة واعتذروا له عما حدث من زميلهم وطلبوا منه أن يصفح عنه ويسمح له بالدخول فى حصصه .

وقبل الاستاذ دياب اعتذار الطلبة وسمح للطالب المطرود بالعودة على أن يكون أشد زملائه أدبا واحتراما .

وحدث بعدها أن دخل الاستاذ دياب الفصل فقابله الطلبة بعاصفة شديدة من الضحك لم يدر سببها .. وراح يسأل ويستفسر ولكنه لم يظفر من الطلبة بجواب .

وفى الدرس التالى .. وبينما هو يهم بالدخول إلى الفصل إذا به يلمح الطالب يوسف وهبى واقفا إلى منصة الاستاذ يقرأ فى قصة « دون كيشوت » ويحرك يديه ورجليه وجسمه حركات غريبة ويلقى الكلمات بصوت أغرب ، فشعر أن الطالب المشاغب عاد إلى التهكم عليه وأنه الآن يقلده أمام زملائه .

وظل الاستاذ دياب واقفا خلف الباب دون أن يراه أحد حتى إذا أشرف يوسف وهبى على الانتهاء من تقليده دخل عليه فجأة وأمره بالخروج من الفصل بعد أن اقسم ألا يسمح له بالدخول مرة أخرى .

ولم يعمل الاستاذ دياب بالمدرسة سوى شهر واحد استقال من بعده . . وآلى على نفسه ألا يشتغل بتدريس هذا الفن الذى لم يجد له مقدرين .

***

ويقول النقاد المسرحيون إن الاستاذ توفيق دياب قد جنى على التمثيل والبلاد بطرد يوسف وهبى من حصة الالقاء . . .

فلو أن الاستاذ أبقاه فى حصته لكان يوسف قد تعلم فن الالقاء السليم !

هل فاطمة رشدى .. نحس ؟!

كلب بديعة مصابنى يحب راقصة !

يتهم العواذل السيدة فاطمة رشدى بأنها نحس يشار اليه بالبنان ... ويقولون إنها سافرت مرة إلى العراق فقامت ثورة الأشوريين ، وفى المرة الثانية مات الملك فيصل ، وفى المرة الثالثة هربت احدى الاميرات مع جرسون يونانى ، وحدث أن كتبت إلى صديق لها فى العراق تقول إنها قادمة إلى بغداد فكانت حادثة العراق الأخيرة التى راح ضحيتها الدكتور سيف وليس الدكتور زكى مبارك .

وسافرت مرة إلى فلسطين فقامت ثورة اليهود والمسلمين ولم تقعد حتى الآن !..

وسافرت أخيرا إلى تونس .. وما كادت تحط عصا التسيار — وعصا التسيار هى ياورها الاستاذ ابراهيم يونس — ما كادت تفعل ذلك حتى قامت ثورة وكانت اضطرابات سالت فيها الدماء وتحطمت فيها الجماجم والرؤوس !..

وتركت فاطمة تونس إلى الجزائر فانتقلت معها الثورة إلى هناك ، وتركت الجزائر إلى باريس فقامت فيها الاضطرابات والاضرابات وسقط الفرنك .. وأصبحت الوزارة على كف عفريت !

هذا ما يقوله العواذل أو ما تقوله نحن — نحن لسنا من العواذل والحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه — نقول إن السيدة فاطمة رشدى نجحت فى رحلتها إلى الجزائر وتونس وباريس ..وإن مخرجا فرنسيا معروفا يفاوض فاطمة رشدى لتمثل بعض الأفلام العربية التى تجرى حوادثها فى الصحراء .

متى تعود أم كلثوم

لا تقابل اثنين من أصدقاء أم كلثوم وتجدهما متفقين على موعد حضورها من الاستشفاء ! ...

القصبجى يقول سوف تعود يوم ٢٧ أغسطس .. والمعجب نمرة واحد يقول إنها سوف تعود يوم ٥ أغسطس والمعجب نمرة اثنين يقول إنها سوف تعود يوم ١٧ أغسطس ... و ... و .. حتى حارت البرية متى تصل أم كلثوم !

وقد قال لنا أحدهم — وهو يحمل لقب معجب فوق العادة — إن الآنسة أم كلثوم سوف تعود إلى مصر فى يوم ٢٤ يوليو بالتمام ، وإنها لم تجر العملية إياها لأن صحتها أصبحت من درجة عال ! ...

ويقول أحد أصدقاء فاطمة — وهو فشار حبتين — إن الاتفاق كاد يتم بين المخرج والسيدة فاطمة رشدى على مرتب سنوى قدره ثلاثة آلاف جنيه .. أى مثل مرتب رفعة رئيس الوزراء ! .

فاذا كان هذا هو « النحس » فانا نعلم ان أغلب ممثلاتنا يتمنين نحسا كهذا النحس العجيب !

عاقبة الفشر !

المعروف عن الاستاذ على الكسار انه رجل جد فى عمله ، وإن كان فى تمثيله أراجوز الأراجوزات !

حدث من أيام ان فوجىء الكسار بعدم حضور المنلوجست حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى إلى العمل .

ودام انقطاعهما هذا يومين ..

كنت فين يا سى حسين ؟

وأجاب سى حسين بأنه كان يحيي فرحا عند أحد أولاد الذوات ، وأراد أن يفشر فقال إنه قبض تسعة جنيهات مقابل إحياء هذا الفرح وتلعيب حواجبه للمدعوين والمدعوات !...

وطلب على الكسار من حسين المليجى أن يدفع نصف التسعة جنيهات لادارة الفرقة .. وإلا فالباب مفتوح على ضرفتيه !

وقال حسين المليجى إنه كان يفتش وإن المبلغ كله هو تسعة صاغ ولكن الكسار أصر على أن يدفع أربعة جنيهات ونصف وإلا ... اوريفوار !

وترك حسين المليجى الفرقة وفى يده اليمنى طبعاً زوجته نعمات !...

الكلب يحب مين ؟

للسيدة بديعة مصابنى كلب يدعى عنتر بك ... وهو ليس بيه رسمى وانما هو بيه من عينة كشكش بك وستانلى بك ... وتمسح يا بيه !

ويقوم الكلب بحراسة فيلا السيدة بديعة مصابنى من اللصوص والمعجبين !...

وتعنى بديعة بعنتر بك عناية لا ينالها كثير من المعجبين فهى تقدم له بنفسها كل

مساء طعام العشاء وهو مكون من طبق مكارونه وطبق بفتيك ورطل كباب وعضمتين وفى بعض الاحيان « تفتح » بديعة لعنتر بك واحد كوب أو اثنين ! ..

ويتكلف كلب بديعة فى الشهر الواحد بين ثلاثة واربعة جنيهات . . .

وعينت بديعة للكلب من اسبوعين مهمنداراً بمرتب كبير ليقوم بمهمة العناية بعنتر بك وهرش رأسه أثناء اشتغال بديعة فى الصالة أو فى البروفات !

ولاحظت بديعة أخيراً على عنتر بك ضعفا وهزالا . . . فظنت أنه يتبع نظام الرجيم أسوة براقصات الكازينو ، ولكن قيل لها إن الكلب يحب احدى الراقصات !..

وحاولت بديعة اقناع الكلب بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش أن الراقصة بنت ستين كلب ولا تستحق عطفه ولا حبه الشريف !

ولكن عنتر بك أصر على غرامه وهدد بالانتحار هو وحبيبته كما فعل روميو مع جولييت !

وأخيراً أحضرت بديعة لعنتر بك كلبة من النوع البولدج فما رآها الكلب حتى ترك الراقصة ووقع فى غرام جديد !

والذين رأوا الراقصة ووجه الكلبة البولدج ... يقولون إن عنتر بك عنده ذوق صحيح !

اوع الملف !

شهور الصيف فى الاسكندرية هى شهور البدع والتقاليع ! ومن التقاليع الجديدة هذا الصيف ركوب البسكليتات . وأول من ابتكر هذه البدعة الراقصة سعاد عبده .

سمعت عنها ؟ ولا أنا !

وبينما كانت الراقصة سعاد عبده أو سعاد بسكليت — كما يسمونها الآن — بينما كانت تسير بالبسكليت على بلاج كليوباترا أوقفها العسكرى وعلى القسم ياشيرى !

واحتجت سعاد بسكليت .. وقالت إننا احرار فى بسكليتاتنا . ولكن العسكرى أخبرها أنها كانت تسير على الشمال ولا بد من المخالفة !.

وزغزغت سعاد بسكليت العسكرى بالقول والاشارة ، ولكن العسكرى النشيط جرها من يدها الى القسم وافهمها أن حقوق البصبصة محفوظة للبك المأمور ! .

وفى القسم دفعت سعاد بسكليت المخالفة وقدرها خمسة عشر قرشاً لا غير !

.. ! [illegible]

كانت الآنسة امينة رزق تمتنع عن التمثيل فى أى فيلم لا يشترك فى تمثيله الأستاذ يوسف وهبي ، وكانت تقول إنه لو انتقل الاهرام من الشمال الى اليمين لما انتقلت هى من استوديو وهبي المكين !



ولكن يظهر أن استوديو وهبي أصبح لا « مكين » ولا حاجة لأن امينه تفاوضت مع شركة مصر للتمثيل والسينما لتقوم بالدور الأول فى فيلم الدكتور أمام الاستاذ سليمان نجيب .

ويقولون إن يوسف وهبي وافق على تعاقد أمينة مع استديو مصر بعد أن هددت بالاستقالة من فرقته إذا منعها من الاشتغال فى فيلم الدكتور !

النمرة غلط !

كان الاستاذ سليمان نجيب يطلب نمرة تليفونية من احدى عاملات السنترال .

وسألته العاملة :

— انت مين ؟ . .

ودهش سليمان نجيب من سؤال السنترال ورفض أن يجيب

ولكن السنترال قالت له

— مش أنت سليمان نجيب ؟ !

وقال سليمان . . .

— أيوه أنا ! . . . عرفتى ازاى يابت ؟

وأجابت « البت » — اللى هى فى السنترال — بأنها عرفت صوت سليمان من السينما . . .

ومن يومها وسليمان يغير صوته كلما تكلم فى التليفون وخاطب احدى السنترالات ! . .

الفتح المبين

كانت الممثلة زينات صدقى راقصة فى وقت من الاوقات ثم تركت الرقص بحجة أنها تضطر إلى « الفتح » .. والفتح رجس من عمل الشيطان ! . . واشتغلت بالتمثيل .

ولكن فى الاسبوع الماضى ذهبت زينات بعد انتهاء عملها بفرقة الريحانى — ذهبت إلى احدى الصالات الموجودة بالرمل مع بعض المعجبين . .

وكلما حضر كأس أمامها يكون « أنجيبه » ومعنى هذا كما يقول مندوبنا الدائر فى الصالات أن الكأس بسعر الفتح ... أى بثلاثة أضعاف ثمنه الحقيقى ...

وبعد انتهاء الليلة حاسبت زينات الصالة ونالت نصيبها من الكاسات ... وقدرها خمسة قروش عن كل كأس ماعدا الغش والغلط والنسيان !

وظنت راقصات الصالة أن هذه مرة ولن تعود ... ولكن الحكاية تكررت مرتين وثلاث مرات ... وأصبحت شبه عادة الممثلة زينات !

واحتجت راقصات الصالة على المزاحمة الجديدة ، وقلن إن الفتح من شيم الراقصات ولايجوز أن تفتح الممثلات !


حافظوا على صحتكم
واستعملوا
زيت مصر
انتاج
معاصر زيوت مصر ببنى قره
ادارة
شركة مصر لحليج الاقطان
احدى مؤسسات بنك مصر
اجود وافخر انواع الزيت
اطلبوا
زيت الملك
زيت الممتاز
زيت المصرى
التى تباع ...
عند جميع البقالين

الكوكب لويز راينر

تطلب الطلاق لان زوجها لا يلتقى بها الا فى عطلة الاسبوع!

فوجئت هوليوود فى الشهر الماضى بقضية الممثلة لويز راينر التى رفعتها أمام المحاكم تطلب الطلاق من زوجها وتتهمه بالوحشية!!

ويقول محامى الكوكب إن الزوج كليفورد اوديت وهو مؤلف مسرحى معروف قد أهمل زوجته الحسناء لدرجة أنه يغادر بيت الزوجية ولا يعود اليه إلا فى عطلة الاسبوع!

ويضيف المحامى إلى ذلك أنه لما لامت الكوكب زوجها على إهماله لها طلب منها أن تعتزل السينما وتصحبه فى رحلاته وجولاته .

وطلبت الكوكب من زوجها أن يبقى بجانبها سنوات قلائل حتى ينتهى عقدها مع شركة جولدوين ولكن الزوج أصر على اعتزالها العمل فى الحال .

ورفضت الكوكب طلب زوجها الذى انقطع عن الحضور إلى منزل الزوجية وسافر إلى نيويورك .

وتناست الكوكب كبرياءها وسافرت وراء زوجها تطلب منه العودة إلى هوليوود.

ومع أن المسافة بين هوليوود ونيويورك تستغرق ستة أيام ... مع ذلك لم يستقبلها الزوج على المحطة . . . بل ولم يعد اليها ليلتها إلا فى الساعة الرابعة صباحا ... ودخل حجرته وأغلقها عليه بالمفتاح !!

وفى الصباح لم يعتذر عن فصل الأمس البارد . .

واخبرته الكوكب أنها حضرت لتقضى معه يومين بمناسبة مرور عام على زواجهما وكان المنتظر أن يلغى الزوج مواعيده الأخرى ويخصص وقته فى اليومين المذكورين لزوجته . . ولكن حضرته سهى عنها وكان يعاملها وكأنها سوف تمكث بجانبه شهوراً وسنوات !

وحدث يوم الاحتفال بمضى عام على زواجهما أن ترك لها شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه وطلب منها أن تشترى لنفسها الهدية المناسبة لأن وقته لا يتسع لهذه الصغائر !

وتقول الكوكب إن الزوج الذى لا يتسع وقته لشراء هدية لزوجته لا يصح أن يتزوج على الاطلاق !

***

ويقال فى هوليوود إن لويز راينر كانت تطمع فى أن تنجب من زوجها ولداً . .



(الكوكب لويز راينر)

ولكن مضى عام على زواجهما ولم يصل الضيف المنتظر .

وللكوكب حب شديد للاطفال حتى أنها تزور ملاجىء الاطفال أسبوعيا وتقضى معهم ساعات طوال وقد حدث عندما منحتها اكاديمية التمثيل فى هوليوود الجائزة الاولى لأحسن ممثلة ... حدث أن احتضنت الجائزة بين ذراعيها والتفتت إلى زوجها وقالت :

— كم كنت اتمنى لو أن بين ذراعى الآن طفلا بدلا من هذه الجائزة !

وضحك الزوج وروى لرجال الصحافة حديثها على أنه مثل من أمثلة سذاجة زوجته!

***

وقد عرفت الكوكب زوجها من الشارع... وذلك أنها كانت تسير على قدميها فى أحد الليالى فعاكسها بسيارته ... وكان ظريفا فى معاكسته حتى أن الكوكب قبلت الركوب إلى جانبه !

وكان الظلام دامسا فلم يعرف أن جارته هى الكوكب المعروف لويز راينر .

وراح الشاب يحدثها عن نفسه وآماله واحلامه ويقص عليها حبكات مسرحية اختمرت فى رأسه .

وبعد ساعة اوقف الشاب السيارة فى مكان منعزل ... ثم اختلس منها قبلة قصيرة !

وكانت مفاجأة للكوكب فاخبرته أنها لويز راينر الكوكب السينمائى وذلك حتى يضبط عواطفه... ولكن الشاب راح يمطرها بالقبلات !

ودهشت الكوكب من جرأة الشاب ولكن ما لبثت أن اعجبت بها واسندت رأسها الى كتفه .

وتكررت المقابلات عدة اسابيع... فكانت تعود الى منزلها منهوكة القوى عقب عملها فى الاستوديو ومع ذلك كانت تخرج معه كل مساء وتذهب معه الى ذلك المكان الخلوى وتشترك معه فى احصاء نجوم السماء !

وبقى سر الحبيبين مكتوما الى أن اكتشفه احد مخبرى الجرائد فطيره الى جريدته .

وعرفت هوليوود بغرام الشارع فاصبح حديث الكواكب . واخيرا اتفق روميو وجولييت على الزواج !

***

وتقول لويز راينر إن الايام اثبتت لها أن حب روميو وجولييت يجب أن ينتهى بكارثة ! فبدلا من ان تموت وحبيبها مات حبهما قبل ان يستقبلهما القسيس !

وتضيف الى ذلك انها حاولت ان تحيي ذلك الغرام بمختلف الحقن والعقاقير ... ولكن زوجها لم يشاركها فى هذه المحاولة ففشلت جهودها

ومن المنتظر أن تكسب الكوكب قضية الطلاق فقد صرح زوجها لمندوب الصحف بانه لن يعارض فى طلب زوجته وأنها حرة تفعل ما تشاء !

وقد سافر الزوج الى لندن ليشاهد تمثيل احدى رواياته على المسرح الانجليزى . ومن الغريب ان وقائع الرواية تدور حول زواج الفنانين. وتنتهى رواية الزوج بوقوع الطلاق بين البطل والبطلة ثم اجتماعهما بعد عشر سنوات !

وتتساءل هوليوود هل سوف تنتظر لويز راينر عشر سنوات أم لا ؟ !

تجيب الكوكب على هذا السؤال بالنفى .

ولكن ترى ماذا يكون جواب القدر ؟

لماذا طردت عبـــد الرحيم الشريف

بقلم الدكتور داهش بك

لقد اطلع القارىء الكريم على تلك الكلمة التى نشرها عبد الرحيم الشريف كاتب صلح محكمة بئر السبع رداً على وبنى ماوصمته به من حقائق برفقها عنه كل فلسطيني وفلسطينية

وبما ان هذا أمر مفروغ منه ولا يختلف فيه اثنان لهذا سأجتازه واكشف حقيقة الاسباب التى دعتنى لان أطرد هذا المحتال .

فى مساء ذات يوم جلس هذا العبد الحقير !! يقص على بعض احتيالاته الكثيرة وبراعته فى الدجل وتلفيق الأكاذيب قال :

(١) اسمع يا دكتور فى شهر شباط من عام ١٩٣١ كنت فى مصر احببت أن ادجل على المحفل الماسونى التابع للمحفل الاسكتلندى الاعظم الذى انتمى اليه فى القدس فذهبت اليهم وادعيت بأننى بحاجة ماسة إلى نقود سأعيدها اليهم متى حضرت إلى القدس فى الحال وقد استحصلت بهذه الواسطة على أربعة جنيهات أصبحوا فى خبر كان .

(٢) — فى مطلع عام ١٩٣٥ سرقت دوسيه حكوميا من مصلحة حكومية رسمية واعدمته حرقا بالنار وذلك بمساعدة موظف آخر ولو علمت الحكومة الفلسطينية بعملى هذا لما نجوت منها .

(٣) — فى الشهر الثانى من عام ١٩٣٥ ذهبت إلى موظف بريطانى وعرضت عليه خدماتى أى أننى أعلمته بأننى مستعد بأن أتجسس على أبناء وطنى لقاء أمور طلبتها منه ، ولكن بكل أسف فقد دون هذا الموظف مقابلتى له وهى موجودة فى الدوسيه خاصتى فى دائرة الاستخبارات الجنائية . وهذا مالم أكن أوده كى لاتنكشف حقيقتى لأبناء جنسى ووطنى يوما ما وهذا ما سيحصل فى المستقبل فيطلعوا على حقيقتى .

(٤) تزوجت قبل أن أتصادق معك بابنة المنجم حمد الفلكى لغاية فى نفس يعقوب وعندما اطلعت هى على حقيقة ما أرمى إليه وفيه كسب وفير غادرتنى بكل أسف ودعتنى أندب ماكنت أؤمله من غنم وفير وكسب بالغ .

(٥) — فى منتصف عام ١٩٣٣ دخلت على رئيس مدرسة شنلر إذ ذهبت إليه وادعيت بأننى فقير معدم ورجوته أن يضع إبنتى فى المدرسة من زوجتى السابقة التى تركتنى وتزوجت سواى وعلى هذا لقد آمن المسكين الساذج بادعائى فوضعها مجانا وها هى حتى الآن فى شنلر .

(٦) لقد أثرت على فريدة فى إحدى المرات عندما خلوت بها ودعوتها لأن توكلنى على جميع أموالها وأملاكها وعلى هذا أصبحت الآمر المطلق أتصرف باملاكها

(٧) تؤمن النساء بى إيمانا أعمى فانهن يجئن لأكشف لهن عما يردنه من أمور فاغتنم الفرصة وأطلب منهن أموراً أدعى بان طلباتهن لا تتم على الصورة الصحيحة إذا لم يصدعن بما أرغبه منهن الخ ...

والآن ماذا رأى القارىء الكريم بعد ان اطلع على اعترافات هذا المخلوق الخليع وهل اخطأت بطردى اياه طرداً شنيعاً . أنا اعترف باننى استخدمته طوال خمسة أعوام لشراء الخضار من السوق وابتياع مايلزمنى وتسخيره لقضاء امورى وذلك قبل ان اعرف حقيقة نفسه الشريرة . اما بعد ان اطلعت على اعترافاته فهل يسعنى ان ابقيه . نعم كنت اتغاضى عن التهكمات التى كان يتلقاها من كافة الأفراد والطبقات لقاء ماكان يذيعه على صفحات الجرائد المأجورة عن اتصاله بالارواح واتصالها به اولكن حينما قص على ماقصه أصبح طرده امراً واجبا والا ساءت العاقبة .

هذا مادعانى لان انشر هذا للرأى العام عن اسباب الطرد وماجره على من ذيول وملحقات والسلام .



سعاد زكي

جاءنا من المطربة سعاد زكي رد على ما نشرناه عن الأستاذ مدحت عاصم فى الاسبوع الماضى ننشره فيما يلى :

« كنت أحب ألا اتعرض على صفحات الجرائد للتحقيق الذى جرى فى محطة الاذاعة بخصوص الأستاذ مدحت عاصم .

ولكن الكلمة التى كتبها الأستاذ مدحت عاصم فى العدد الماضى وفيها ما يمس جملتى فى حل من أن أذكر الحقيقة على وجهها السليم .

فالمسألة من ناحيتى تنحصر فى أنى ارسلت خطابا الى محطة الاذاعة استفسرت فيه عن السر فى عدم التعاقد معى منذ مدة طويلة فى حين أن أول عملى بالمحطة كنت أذيع منها حفلة كل اسبوع وظللت على هذا المنوال عاما بأكمله .

وقد جاءنى رد على خطابى وفيه دعوة لمقابلة مستر استيوارت ، فذهبت فى الموعد المحدد وقابلت المستر استيوارت وكان معه مصطفى بك رضا .

وقد سئلت أسئلة عديدة لا صلة لها بأمر دته فى خطابى ورحت أجيب عليها بصراحة تامة .

أما هذه الاسئلة وتلك الاجوبة فأحب أولا أن استأذن الاستاذ مدحت عاصم فى نشرها لأنها فى اعتقادى لا تشرفه وحده ، فاذا وافق الأستاذ مدحت على نشر التحقيق الذى أجرى معى فانى على استعداد تام .

هذا ما أدلت به الآنسة سعاد زكى . . والكلمة الآن للاستاذ مدحت عاصم !!

انتقام

فى أوائل الشهر الماضى هبط أرض الكنانة مندوب من العراق أخذ يجوس خلال الصالات متفقدا احوالها لاختيار بعض المطربات والراقصات للعمل فى بلد الرشيد ، ويظهر أن المندوب رأى أن راقصات العراق أنبغ فى فنون هز الارداف وتلعيب الحواجب من زميلاتهن المصريات فلم يتعاقد مع واحدة منهن ولكنه عرض على بعض المطربات الأمر فقبلن العرض .

وقبل توقيع العقود ، وقبض النقود (والسجع هنا مسروق من الحجاج بن يوسف الثقفى الذى قال يا أهل العراق .. الخ) نقول أنه قبل توقيع العقود حدثت حادثة قتل المرحوم الدكتور سيف واصابة الدكتور عزمى ، وعلى أثر ذلك قالت كل مطربة للمندوب العراقى (ما اعطلكش يا روحى)

الجمهور يطلب

أن يلقب الشيخ محمد رفعت بلقب الاستاذ كما كان

وأن تذاع المنولوجات الفكاهية كل ليلة أسوة بالاغانى

وأن تذاع الازجال مرتين كل اسبوع

وأن تقل المحطة من اذاعة الاشرطة المسجلة .

وأن تعنى المحطة بتحسين برامج ايام الاحد مع اذاعتها على المحطة الرئيسية

ولكن هناك مطربة واحدة قبلت السفر وتعاقدت فعلا وهى المطربة رجاء عبده .

وتؤكد رجاء أنها لم تقبل السفر إلى العراق إلا للقيام بواجب وطنى مقدس هو الانتقام للمرحوم الدكتور سيف من أهل العراق .

محجا أولى

يقولون فى الأمثال (لا صدقة إلا بعد وفاء الدين) ومحطتنا المصرية مدينة لهذا الشعب بحياتها ووجودها ونفقة موظفيها ، ولكنها تتصدق على غيره قبل أن تفى له هذا الدين ، فهى تتعاقد مع المطربين السوريين بينما نراها تهمل كثيرين من المطربين المصريين .

ومهما قيل من أن السوريين هم أبناء القطر الشقيق ، فاننا نرى أبناء مصر أحق بالحفلات حتى يمكنهم أن يأكلوا الخبز (وجحا أولى بلحم ثوره) .

فعلى المحطة أن تتعاقد مع الفنانين المصريين على حفلات تقيهم شر (لله يا محسنين) قبل أن تتعاقد مع أبناء القطر الشقيق أمثال فريد الاطرش وسامى شوا وسعاد محاسن ونور الحبال وحليم الرومى وموسى حلمى وغيرهم .

منولوجات دراما

فى الاسبوع الماضى قدمت المحطة المنولوجست رمضان صالح فالقى منولوجات محزنة زعم وزعمت المحطة معه أنها منولوجات فكاهية . ولعل الفكاهى فيها هو اسم مؤلفها الاستاذ (فوره) وهو اسم حقيق

هل صحيح ؟

أنه على أثر عودة الاستاذ مدحت عاصم الى عمله ألغيت بعض الحفلات واستبدلت بحفلات أخرى لمطربين آخرين ؟

وهل صحيح أن احد النقاد الذين يسبحون بحمد المحطة سيكافأ على هذا (التطبيب) باعطائه اذاعات تحت اسم مستعار حتى لا ينكشف أمر هذه الرشوة ؟

وهل صحيح أن المحطة تضطهد الاستاذ محمد عبد المطلب لأنه تلميذ محمد عبد الوهاب صديق الاستاذ مدحت عاصم اللدود ؟

وهل صحيح أن المحطة تعطى عبد المطلب أجراً مساويا لأجر المطربين الناشئين عبد العزيز محمود وصلاح الدين حمدى ؟

وهل صحيح أن الحفلة الأخيرة لفنانى الاسكندرية كانت مجانا لوجه الله ؟

وهل بمثل هذه التصرفات تستطيع المحطة أن تكتسب رضاء الجمهور ؟

وليس مستعارا كما يتبادر إلى الأذهان .

ومن المنولوجات التى ألقاها منولوج يقول فيه (صاحب بالين كداب .. والنبى كداب) ثم ردد جملة (والنبى كداب) وحدها حتى يخيل للسامعين إنها جملة مستقلة ، وهى قلة ذوق من هذا القورة زادتها بروزا قلة ذوق الملحن .

فهل لاحظ ذلك من يختبر المنولوجست من رجال المحطة ؟

اطعم الفم

يقيم الآن فى الاسكندرية مصطفى افندى العقاد وأولاده .. ولما كان الثلاثة يعملون تقريبا مع جميع المطربين الذين يذيعون من المحطة فانهم يصرون على ان ينتقل اليهم المطربون ليذيعوا من استوديو الاسكندرية .

وقد سألنا بعض هؤلاء المطربين عما يدفعهم إلى تكليف أنفسهم مصاريف ومشقات هم فى غنى عنها لو أنهم أذاعوا من استديوهات القاهرة مع موسيقيين آخرين — سألنا بعض هؤلاء المطربين فقالوا إنهم يقومون بهذا العمل مضطرين إرضاء للعقاد وأولاده واتقاء لغضب مصطفى بك رضا . . لأن إغضاب العقادين معناه إغضاب مصطفى بك رضا ! !

هذا ما يتوهمه المطربون ولكنا نعتقد أن صلة مصطفى بك رضا بالعقادين لم تصل بعد إلى هذا الحد .

اذا عرفت السبب ..

منذ أن أنشئت محطة الاذاعة إلى اليوم لم تقم سوى بضع حفلات محدودة أسمعتنا فيها أغانى المرحوم الشيخ سيد درويش من نجله محمد البحر .

وتقوم المحطة بهذا التصرف من ناحيتها فى الوقت الذى نرى كثيرا من المطربين تتعاقد معهم المحطة على إقامة حفلات أسبوعية أو كل اسبوعين لكى يرددوا فيها أدوار المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى .

والشيخ سيد درويش ليس أقل من هؤلاء فى فنه فهو الرجل الذى لحن عشرات الروايات بين أوبرا وأوبريت ، وهو الرجل الذى جاء يوم كانت ملاهى القاهرة باكلها تقوم على ألحانه ... وجاءت سنوات كان الناس يتغنون بأغانيه الشعبية السلسة فى كل مكان .

فعلام كل هذا ؟

يقال إن نجل الشيخ سيد درويش لا يريد أن يذيع أحد غيره أغانى والده لأنه لا يأمن عليها من العبث ... وهو محق فى طلبه لأنه فى الواقع خير من يحفظ أغانى والده وخير من يؤديها على وجهها الصحيح .

ويقال أيضا إن بين نجل الشيخ سيد وبين بعض رجال محطة الاذاعة سوء تفاهم يشار إليه بالبنان !

فى يوم الثلاث ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عرب الحارث مركز قليوب وفى يوم الثلاث ٩ منه وما بعدها بسوق القناطر

سيباع الأشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك المدعى عليه سلام حسين دحرج نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٤٤٤ سنة ٩٣٤ قليوب وفاءلمبلغ ٢٠ ج ٦٠٠م خلاف مايستجد من المصاريف كطلب قلم كتاب محكمة قليوب الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

فى يوم السبت ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الترناطى ن ٣١ بكرموز قسم كرموز ويوم الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ بحارة أيوب يوسف بكوم الشقافة بملك ورثة محمود بخيت شياخة مصطفى كامل قسم مينا البصل الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال

سيباع جميع الأشياء والمنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم الرشيدى نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اللبان الاهلية فى القضية ن ١١ سنة ١٩٣٨

كطلب أنيسة على الشال المقيمة باسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

فى يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزقاق السيد ابراهيم داخل درب القطه ن ٦ قسم باب الشعريه سيباع منقولات منزليه مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك احمد درويش من الناحيه ونفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٣٣٧٧ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد ابراهيم من الحطابه ن ٣٩ قسم الخليفه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩١

فى يوم السبت ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بهجورة والايام التالية إذا لزم الحال ببهجورة

سيباع زراعة ١٢ ط أذره شامى ينتج منها ثلاثة أرادب ذره وثلاثة حمول بوص ملك على حسانين الجندى وسعد عثمان من بهجورة

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ١١٣٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤

فى يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بشارع الشابورى قسم النجار ملك عوضين بك طه بالمنصوره سيباع منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصوره الأهليه فى القضيه المدنيه رقم ٦٨٢ سنة ١٩٣٨ ملك عبد الرحمن افندى احمد خوخ واحمد حسن خوخ من المنصوره

كطلب الحاج احمد احمد الجمل من ذوى الأملاك بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

فى يوم الخميس ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق بندر كفر الشيخ كطلب لبيبه حسن عبد الواحد من كفر الشيخ سيباع ماكينة خياطه ومنقولات موضحه بمحضر الحجز ملك على توفيق السعودى من كفر الشيخ نفاذا للحكم رقم ٢٩٦٣ سنة ١٩٣٨ محكمة كفر الشيخ الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧

فى يوم السبت ٦ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع محرم بك ن ١٦ باسكندريه

سيباع ماكينة خياطه سنجر برجل حديد ن ٧٤٩٥٦٤٧ ومائدة خشب جوزى بقاعدة مبين اوصافهم ومعالمهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٧٨١ سنة ٩٣٧ ملك المحكوم عليه كامل تماثيل رعيه ومقيم بشارع محرم بك ن ١٦ تبع قسم العطارين شياخة محمود عبد القادر

كطلب شاكر قزمان تاجر مانيفاتوره بشارع النيل شياخة محمد سلامه قسم كرموز

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦

فى يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية حتى يتم البيع بناحية شطب مركز اسيوط

سيباع ثمانية ارادب اذرة صيفى ملك توفيق حسين موضحة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة ابو تيج الاهليه ن ٢٦٢٨ سنة ١٩٣٧

كطلب الست استير عطيه السندى من بندر ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

تطبع هذه المجلة بأحبار فاوزيقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصرى محلات بجانى بشارع أبو السباع رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



مش هوّه !...

(**محمد محمود باشا**): بقول لك ... أنا محمد محمود رئيس وزارة مصر !

(**عامل الباسبورتات**): انت عاوز تضحك عليّ يا راجل انت .. كل الدنيا عارفة إن رئيس وزارة مصر دلوقتي اسمه احمد

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٢ الأحد ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



عندكم رئيس ديوان ؟!

(محمد محمود باشا) : قول لى يا مستر تشمبرلين ... عندكم فى انجلترا رئيس ديوان زى ما عندنا ... ورئيس الديوان بتاعكم فالقكم زى ما على ماهر فالقنى !

إن مولاى الملك يعرف أننى موجود معك الآن

"على ماهر باشا"

كانت ولا تزال مقابلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا حديث الدوائر السياسية وموضع الاهتمام الشديد عند طبقات الجمهور . ولقد نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى بعض ما نعرفه عن هذه المقابلة وما دار فيها . ثم كان أن أصدرت النيابة العمومية بيانا أو بلاغا رسميا تلفت فيه نظر الصحف إلى سرية التحقيق الدائر وتطلب منها الامتناع عن نشر أى شىء مما يتعلق بموضوع التحقيق .

والتحقيق يدور فيما اصطلحت الصحف على تسميته « بالرواية السياسية » وهو هل ذكر على ماهر باشا شيئا لمصطفى النحاس باشا عن لجنة التحكيم التى رفض قبول فكرتها رفعة رئيس الوزراء أو لم يذكر ؟... هذا هو موضوع التحقيق ... وإلى هنا وينتهى حق النيابة العمومية فى التنبيه والتحذير ، هذا ما نفهمه وبناء عليه نسمح لأنفسنا أن نذكر هنا تفاصيل أخرى عن هذه المقابلة وهى فى الوقت نفسه لا علاقة لها بموضوع التحقيق .

سواء أكانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا قد تمت فى دار رئيس الوفد — كما قلنا نحن — أم كانت جرت فى شارع الكورنيش تحت ستار الظلام كما قالت جريدة الدستور ، فان الأمر الثابت هو أن هناك مقابلة تمت وحديثا دار بين الاثنين . هذا أمر لم ينفه أحد .

وبقى بعد ذلك أمام الناس أن يزنوا بين الروايتين : روايتنا التى تسرد وقائع صريحة مباشرة ليس فيها إبهام ولا غموض ولا لف ولا دوران ... ورواية جريدة الدستور التى تزعم أن رئيس الوفد سعل وشكا من البرد فادركت رئيس الديوان الشفقة على رئيس الوفد من هذا البرد وهذا السعال ومن هنا رضى أن يصحبه إلى داره حيث دار الحديث !!

* * *

ولقد كان أهم سؤال تردد على الألسنة هو : هل تمت هذه المقابلة باذن وعلم حضرة صاحب الجلالة الملك . . . أم ان رفعة رئيس الديوان تقابل مع رئيس الوفد وتحدث معه فى حدود دائرة مهام ومسئوليات منصبه بصفته رئيسا للديوان الملكى ، ولكن من غير إذن صريح من جلالة الملك ؟

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن الدوائر الوزارية تقول ان المقابلة تمت من غير إذن وعلم صاحب الجلالة .

ولكن اتصل بنا بعد ذلك من الطرف الثانى ان رفعة على ماهر باشا قال فيما قاله لرفعة النحاس باشا وهو فى داره : « إن مولاى الملك يعرف انى موجود معك الآن »

معنى هذا أن على ماهر لم يذهب ليقابل مصطفى النحاس إلا بعد استئذان وموافقة صاحب الجلالة الملك .

هذا ما يقوله على ماهر .. أو — انصافا للحقيقة وسرد الوقائع — هذا ما يقول الوفديون إن على ماهر قاله لمصطفى النحاس .

فاسمع الآن مايقوله رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء .

* * *

قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن محمد محمود باشا امتعض بل غضب عند ما اتصلت به تفاصيل هذه المقابلة ، وإنه أعلن أمام أصدقائه انه سوف يشكو رفعة رئيس الديوان إلى جلالة الملك يوم يتشرف بمقابلة جلالته مستأذنا فى السفر .

ولقد تشرف محمد محمود باشا بالمقابلة فى يوم الاربعاء ، ولقد ذكر رفعته لبعض أخصائه أنه عرض المسألة وهو بين يدى صاحب الجلالة فتفضل جلالته وقال إنه لو كان سمع بهذه المقابلة قبل وقوعها لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة النحاس باشا .

لو كان جلالة الملك قد سمع بهذه المقابلة لما كان سمح لرئيس ديوانه بمقابلة مصطفى النحاس

"من حديث رئيس الوزراء"

أسهم الوفد في صعود كبير

بفضل على ماهر باشا ؟

لأول مرة منذ سنوات يجد الوفديون شيئا ما يشكرون عليه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا . . . ذلك أن رفعته — عن قصد أو عن غير قصد وهو المرجح طبعا — قد أدى للوفد خدمة كبرى وقوى الروح المعنوية بين صفوف الوفديين . . . واضطر الرأي العام أن يتريث ثم يقف لكي يتساءل: ماذا جرى ، وماذا في الجو من جديد ؟

فما من شك أن هناك — في هذه الأيام الأخيرة — تحولا كبيراً في الرأي العام ، وما من شك في أن أسهم الوفد قد صعدت في الأيام الأخيرة إلى حد لم تبلغه منذ شهر ديسمبر الماضي . وهذا التحسن الكبير في « أسهم الوفديين » وفي الروح المعنوية بين الوفديين ... يعود الفضل فيه إلى حد كبير إلى رفعة رئيس الديوان وسياسة رئيس الديوان ، إن صح أن نسمي هذا اللف وهذا الغموض « سياسة » رسمها ويشرف على تنفيذها رجل مسئول يتولى منصبا له أكبر الخطر في الدولة وله نصيبه الكبير في تسيير الأمور .

***

قيل للناس منذ شهور معدودات إن الوفديين لا يصلحون للحكم وإن زعيمهم مصطفى النحاس رجل لا يطاق

وتوالت الضربات على رؤوس الوفديين ووقف الرأي العام — أو جانب كبير منه على الأقل — موقف المتفرج ، يشهد ويقارن ويحكم ...

وبينما هو كذلك إذ به يفاجأ بخبر هذه الزيارة أو هذه المقابلة وكيف أن على ماهر باشا قد سعى إلى مصطفى النحاس باشا لكي يشكو اليه من كذا وكذا أو لكي يعرض عليه كيت وكيت !

ألا يعذر هنا الرأي العام إذا هو اعتقد

جريدة المقطم ...

وبعدها جريدة الأهرام

وبعدها رفعة رئيس الديوان

أن هـذه الخطوة من جانب رئيس الديوان إنما هي اعتراف ضمني بفشل السياسة التي جرى عليهـا رفعته حتى الآن ... وأن هذه الخطوة لابد وأن تتلوها خطوات ؟

ثم هؤلاء الذين حالفهم على ماهر باشا وأيدهم وأيدوه ... هؤلاء الدستوريون والسعديون والشعبيون والاتحاديون، هؤلاء جميعهم ماذا يفهمون أو ماذا يمكن أن يفهموه من هذه المقابلة التي تمت خفية وحرص رفعته على أن لايسمع بها الناس ... والتي لولا هذه المجلة — ولولا مانشرته ونقلته عنها جريدة المصري — لما كان التحدي ولما كانت عبارة « حاكونا » ولما كان تحقيق النيابة ولما كانت كل هذه التفاصيل التي انكشفت والتي فوجىء بها الرأي العام وبوغتت بها الأحزاب ؟

ماذا يفهمون من هذا كله الا أن رفعة رئيس الديوان يفكر في أن يعرض عنهم أو يسقطهم من حساب سياسته أو على الأقل يشرك معهم في حسابه وتقديره هؤلاء الوفديين الذين كانوا في شهر ديسمبر لا يصلحون للحكم والذين كان زعيمهم رجلا لا يطاق ؟

ألا يعذر هؤلاء الدستوريون والسعديون وبقية الذين عملوا ولايزالون يعملون مع على ماهر باشا ... الا يعذرون إن هم فهموا اليوم أن نظامهم غير ثابت ولامستقر وأن حكمهم قد لايطول .. وأنه إذا كان مصطفى النحاس رجلا لايطاق ، فإن على ماهر رجل غير مأمون ولامضمون ولامفهوم !

وسؤالهم اليوم — وعلى الأخص الأحرار الدستوريون منهم — سؤالهم هو: ماهي تماما سياسة رئيس الديوان؟ وألا يستطيع رئيس الديوان أن يكون صريحا وأن يعلن سياسته وهل هي الى اليمين أو الى اليسار وبعدها فالناس احرار في أن يتبعوه او لا يتبعوه بدلا من هذه السياسة الخفية تارة الملتوية تارة ... المترددة التي لاتستقر على حال ؟

***

والرأي العام في مصر دقيق الحساسية يحب الاستنتاج وهو مغرم بجمع واحد على واحد لكي يخرج منهما باثنين

ولقد شاهد هذا الرأي العام في

الاسابيع القليلة الاخيرة كيف أن جريدتين من اكبر الصحف اليومية وهما فى الوقت نفسه من الصحف المستقلة وقد عرفت كل منهما بانها دقيقة التقدير وقديرة فى معرفة اتجاه الرياح ...

شاهد الرأى العام جريدة المقطم تنتهز فرصة عقد الاجتماع الوفدى فتكتب مقالا افتتاحيا معناه الصريح أن الوفديين لايزالون القوة السياسية الوحيدة التى يعتد بها بين الاحزاب ، وأن العهد الحاضر إن هو الا فترة انتقال ...

فترة انتقال يعود بعدها الحكم إلى الوفديين !

هذا هو المعنى الصريح .

ثم شاهد جريدة الاهرام — وعلاقتها بكبار رجال القصر غير مجهولة — شاهد الرأى العام جريدة الاهرام تنشر على صفحتها الاولى صورة خروج مصطفى النحاس باشا من أحد المساجد وقد احتشد حول رفعته خلق كبير ...

وفى مرة ثانية تنشر الاهرام صورة شبيهة على صفحة ١٦ ولكنها تنوه عنها بين محلياتها وتلفت نظر قرائها إلى أنها نشرت صورة رئيس الوفد على صفحة كذا .

هذا الحرص من جريدة الاهرام — بعد جريدة المقطم — قد فهم منه الرأى العام معنى مقصودا . . . وهو أن فى الجو شيئا ما !

فلما كانت مقابلة على ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا اهتز الرأى العام وبات يرقب تطور الحالة وفى أى اتجاه تسير !

•••

نعم ... لا شك أن هناك اليوم تحولا كبيرا فى الرأى العام وفى مصلحة الوفديين ، وأن نصيبا كبيرا من فضل هذا التحول يعود الى رفعة رئيس الديوان .

محمد التابعى



(على ماهر باشا) : عايزنى أكشف عن الورق اللى فى ايدى .. طيب وبعدها أعرف ألعب ازاى

قبلة الموسم السياسية ...

وماذا يرون فيها ؟!

كانت زيارة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قبلة الموسم السياسي كله .

ولقد اختلف الأثر الذى تركته هذه المقابلة فى الدوائر والهيئات المختلفة وسوف نحيط هنا بوقع هذه المقابلة لدى مختلف الجهات .

على ماهر باشا

يرى أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان ان الرأى العام قد بالغ فى تقدير أثر المقابلة وقيمتها الحقيقية، ويقولون إن على ماهر باشا يعتقد أنه لم يجاوز اختصاصات وظيفته عند ما اتصل برفعة رئيس الوفد ، وان مهمته الاساسية كانت لفت نظر الوفد إلى « الاسلوب غير اللائق » الذى تعرض به الصحف الوفدية لأخبار السراى ، وأن الحديث تطرق إلى موضوعات سياسية لم تكن هى السبب المباشر فى هذه المقابلة .

ويقول رفعة على باشا ماهر إن رفعة النحاس باشا قد أخل بأبسط قواعد الخلق السياسى لما أذاع حديثنا سياسيا خاصا ، وخصوصا بعد ان وعد النحاس باشا بكتمان خبر هذه المقابلة عن أقرب المقربين اليه ، واتفق الاثنان على هذا ، وفعلا كتم رفعة على باشا ماهر خبر المقابلة ولم يخبر بها حتى ولا معالى شقيقه وزير المالية ولا رئيس الوزراء ، ولكن النحاس باشا لم يحترم وعده فكان ما كان ..

ويستطرد أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان فيقولون إن على باشا ماهر

> **على ماهر باشا**
> لقد قضى مصطفى النحاس على مستقبله السياسى
>
> **الدكتور احمد ماهر**
> إنها أكبر غلطة ارتكبها أخى
>
> **محمد محمود باشا**
> لولا ارتباطى بالمعارضة لكنت استقلت فى الحال

يؤكد ان النحاس باشا قضى بعمله هذا على مستقبله السياسى ، وانه بعد الآن لن يقبل أى رجل سياسى ان يفاوض رفعته فى شأن من الشؤون ، لأنه يعرف ان أخبار هذه المفاوضات سوف تخرج إلى الشوارع، وتتحدى بها جرائد الوفد رئيس الوزراء .

الدكتور احمد ماهر

واجتمع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قبل سفره بصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر، ودامت مقابلتهما ساعة ونصف ساعة.

وتحدث رفعة رئيس الوزراء عن الأثر السيء الذى تركه خبر المقابلة فى نفسه فقال الدكتور احمد ماهر إنه مدهوش مثل محمد محمود باشا من أن يقع أمر كهذا دون علمه (بصفته زعيم المعارضة فى ذلك الوقت لأن المقابلة وقعت فى يوم ١٩ يونيه الماضى) وعلم رئيس الوزراء . . وقال الدكتور ماهر إن مقابلات مثل هذه يجب أن يحاط بها محمد محمود باشا .

وأسف الدكتور ماهر لوقوع هذه الزيارة وقال إنه يعتقد أن مصطفى النحاس باشا قد اخطأ فى فهم ماقاله رئيس الديوان ، لأنه من غير المعقول أن يقول على باشا ماهر مثل هذه الاقوال المنسوبة اليه . ثم هز الدكتور ماهر كتفيه وقال بالفرنسية :

— C'est la plus grande gaffe qu'a commise mon frère.

ومعناها إنها أكبر غلطه ارتكبها شقيق

محمد محمود باشا

أما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فقد قال إنه ضحك طويلا ساعة سمع ماينسبه رئيس الوفد الى رئيس الديوان !

ضحك رفعته طويلا فى أول الأمر وظن أن الراوى يقفش أو ينكت لأنه لم يكن يصدق أن يحدث أمر كهذا ، أو أن تصل سياسة رفعة رئيس الديوان الى هذه السذاجة .

ولكن لما علم رفعة رئيس الوزراء بأن المقابلة حدثت بالفعل غضب أشد الغضب . بل لم ينم رفعته ليلتها ، وقام فى الساعة الثالثة من فراشه ليبدل ملابس نومه من تأثير الحر الشديد .. وهنا يضحك رئيس الوزراء ويقول إنه كان مشتت الفكر خلع بيجامته ليرتدى بيجامة أخرى فأخطأ وارتدى البيجاما نفسها التى كان خلعها ! . . .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لولا ارتباطه بالمفاوضات فى لندن ولولا اتفاقه على مواعيد رسمية مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيته لكان استقال فى الحال ... ولكنه لا يستطيع أن يستقيل الآن ويلغى هذه المواعيد ويترك العالم كله يعرف بهذه الفضيحة ... فضيحة زيارة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس تحت ستار الظلام ! ...

مصطفى النحاس باشا

أما صاحب الشأن الأول فى هذه الحكاية وهو صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فانه يقول إنه ليس بالرجل الذى يفشى سراً أو يخلف الوعد ، وإنه لو كان افشاء الاسرار من طبعه لكان فى استطاعته اليوم أن يقيم الدنيا ويقعدها بافشاء بعض الاسرار السياسية التى يعرفها .

ولكن رفعته قرأ فى بعض الصحف أخباراً عن لجنة التحكيم وكيف أن رئيس الوزراء قد رفض فكرتها ... (ولعل رفعته يقصد هنا ما نشرته آخر ساعة فى هذا الموضوع) ثم كان أن نشرت جريدة المصرى الخبر ، فكذبتها الصحف الوزارية ... ثم كان التحقيق . ولقد وجه المحقق إلى رفعته السؤال بطريقة لم يكن فى استطاعة رفعته معها إلا أن يجيب ...







محمد محمود باشا يتحدث عن الاستقالة ... وهو بين يدى جلالة الملك

كنا قلنا فى عدد الاسبوع الماضى إن رفعة محمد محمود باشا سوف ينتهز فرصة تشرفه بمقابلة صاحب الجلالة الملك مستأذنا فى السفر لكى يعرض على مسامع جلالته هذه المسألة وما يراه رفعته فى تصرف رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان .

ولقد اتصل بنا بعدها هذا الخبر الذى ننشره بتحفظ .

تشرف رفعة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فلقى رفعته من رعاية وعطف مولانا المليك الشىء الكثير ، ولما عرض رفعته لحكاية مقابلة رئيس الديوان لرئيس الوفد ، تفضل جلالته وأبدى رأيه السامى كما يجده القارىء منشورا فى موضع آخر من هذا العدد .

ثم تفضل جلالته وقال :

— إننا جميعا ننتظر أن توفق فى مهمتك يا باشا ، وندعو لك بالنجاح .

وأجاب محمد محمود باشا :

— ربنا يخليك يامولانا .. إن شاء الله ربنا يوفقنا علشان أنا عاوز اختم حياتى السياسية كرئيس للوزارة بالحكاية دى .. وبعدين لما أرجع ابقى استقيل من الوزارة على طول .

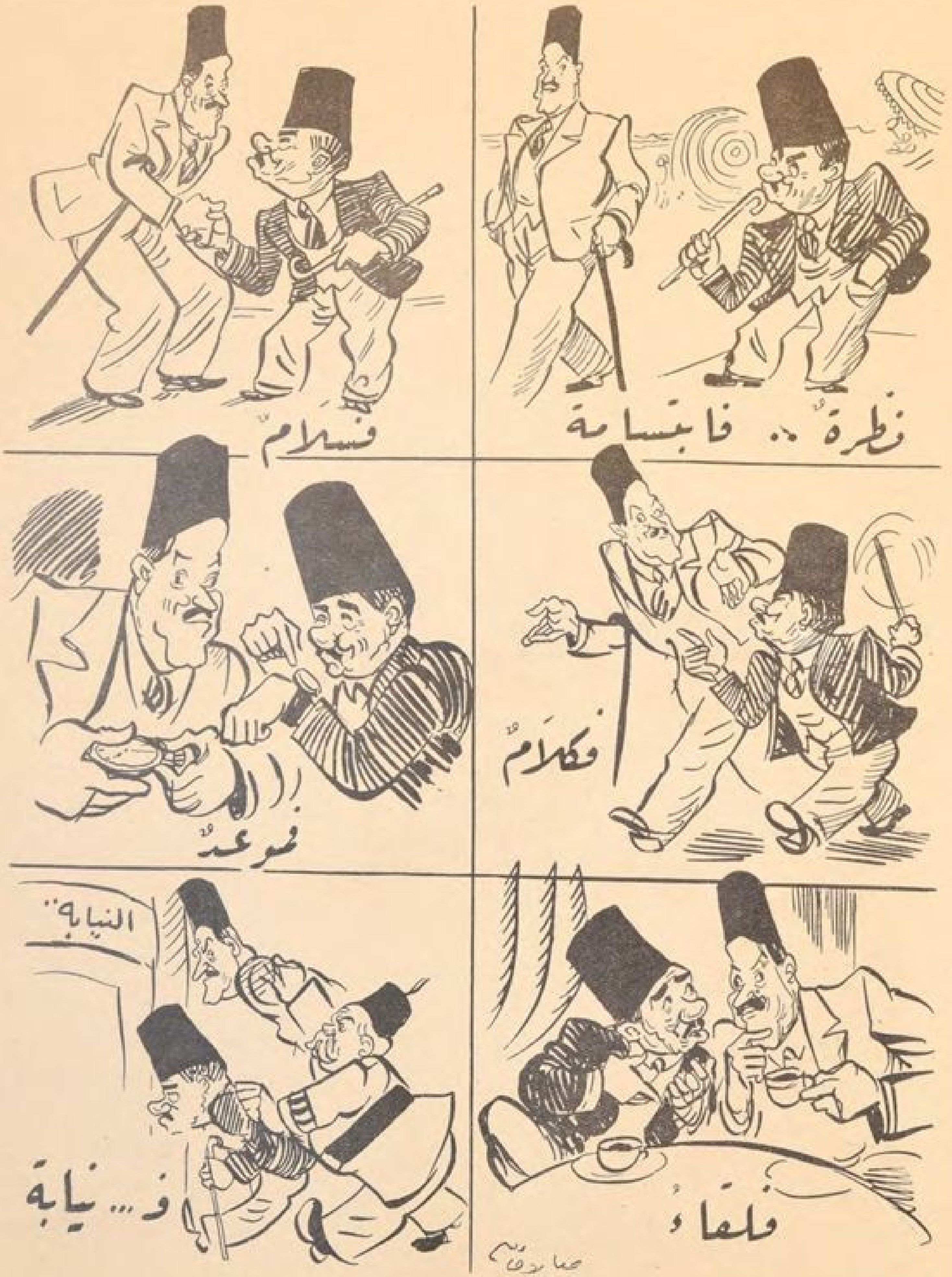
ولكن صاحب الجلالة الملك ربت على كتف رئيس وزرائه وقال إنه يرجو له سفرا سعيداً وصحة طيبة لأن البلاد لا تزال محتاجة إلى خدماته .

•••

ويقول لنا أحد أصدقاء رئيس الوزراء إن رفعته مصمم على أن يثير بعد عودته من أوربا مسألة مقابلة على ماهر باشا لرفعة النحاس باشا .. ويعرض أحد أمرين إما أن يستقيل هو من رئاسة الوزارة أو يستقيل على ماهر باشا من رئاسة الديوان .

وعلى هذا فان المرجو أن نشهد فى شهر سبتمبر القادم معركة حامية بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان .





المقابلة المشهورة كما وصفها المرحوم شوقي بك !!

متى يستقيل على ماهر باشا ؟؟ ...

يقول الذين اجتمعوا بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى الأيام الأخيرة إن أعصاب رفعته ليست على ما يرام . وإنه لولا خشيته من المقالب فى الداخل وفى الخارج لالتمس من حضرة صاحب الجلالة الملك أن يأذن له بالسفر إلى الخارج للاستشفاء ...

ولكن صاحب المقام الرفيع رجل «واعى» ـ مهما قيل فيه ـ وهو يقدر تماما ويعرف تماما أن اليوم الذى يغيب فيه عن مصر هو اليوم الذى تأذن فيه شمسه بالمغيب .

احتمالات

ولهذا فان رفعة رئيس الديوان قد عدل عن السفر إلى الخارج على الرغم من إلحاح الأطباء ، وعلى الرغم من حاجته الماسة للاستشفاء ، ولكن قد يعود رفعة رئيس الديوان إلى التفكير فى السفر .. وهنا يكون أحد احتمالين لا ثالث لهما :

١ . إما أن رئيس الديوان قد ثبت مركزه وأصبح آمنا مطمئنا عليه من المقالب والمفاجآت .

٢ . وإما أن رئيس الديوان يسافر ليعود إلى مصر مستقيلا من رئاسة الديوان .

ولكن الملابسات السياسية تدل على أن كلا الاحتمالين بعيد الوقوع فى الوقت الحاضر ، هذا إن لم يكن مستحيل الوقوع .

أزمات متكررة

وقال لنا أحد كبار الأجانب الذين اجتمعوا برفعة رئيس الديوان فى الأسبوع الماضى إن من يرى رفعته الآن يدهش إذ أنه يبدو وقد تقدم به العمر فى أسبوع واحد عشرة أعوام .

وفى الواقع أنه قد مضى على رفعة على ماهر باشا فى رئاسة الديوان عشرة شهور ، ولم يسترح فى هذه الشهور العشرة يوما واحداً ... فقد واجه من اليوم الأول أزمة حادة بين حكومة الوفد والسراى ، ثم تطورت الأزمة ، ثم كانت الاقالة ثم الأزمات المتكررة بين رفعته ورفعة محمد باشا محمود ، ثم استقالة رفعته المشهورة فى مايو الماضى ... ثم انكشاف خبر زيارته لمصطفى باشا النحاس .

اجماع الاحزاب

ويشكو صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر من تألب الخصوم والأصدقاء . فصحف الوفد ورجال الوفد لا يرحمونه ، والملاقات بين رفعته ورفعة رئيس الوزراء وجميع أعضاء حزب الأحرار الدستوريين على أسوأ ما يرام ، والاتحاديون ورئيسهم حلمى عيسى باشا يتهمون على ماهر باشا بأن رفعته كان ضعيفا لأنه لم يصر على اسناد منصب وزارى لرئيس حزب الاتحاد ، والشعبيون يقولون إن رفعة رئيس الديوان وعدهم بأنه لن يصيبهم سوء ، ولم يمض اسبوعان على هذا الوعد حتى كان الوزيران اللذان يمثلانهم فى الوزارة يحملان لقب «وزراء سابقين» !

حتى السعديون !

أما السعديون فقد بدأوا يتضجرون من رفعة « أخيهم » على باشا ماهر ، فهم ـ كما قال لنا أحد زعماء السعديين ـ لا يمكن أن يرضوا ان يربطوا مصيرهم بمصير رجل مغامر كرفعة رئيس الديوان ... بل إنهم يرون ان من مصلحة حزبهم ان يخرج رفعة على باشا ماهر من منصبه وبذلك يزول المانع الذى يمنع الحزب من تولى الوزارة وحده

على ماهر باشا مغضوب عليه من

١ ـ الوفديين

٢ ـ الدستوريين

٣ ـ الانجليز

٤ ـ الأمراء

٥ ـ موظفى السراى

بلا شريك ، وزول الاعتقاد السائد بين الناس بأن رئيس الديوان هو سند الحزب السعدى وراعيه .

وهكذا أجمعت الأحزاب - لأول مرة - على اعلان الحرب على رفعة رئيس الديوان !

الجهات المختلفة

والأمراء ؟

ساخطون لأن لبعضهم مطالب، ويعتقدون أن رفعة على باشا ماهر هو الواقف فى طريق تحقيقها ؟

والانجليز ؟

يحملون رفعة رئيس الديوان مسئولية الاضطراب وعدم الاستقرار فى البلاد .

موظفو السراى

وموظفو السراى ؟

متبرمون من ان رئيس الديوان يعاملهم معاملة لم يعتادوها ، ويتركهم بلا عمل ، أو يضعهم على الرف ، أو يشعرهم بصريح العبارة أن بقاءهم فى السراى وخروجهم منها سيان

مراد محسن باشا مركون ، سعيد ذو الفقار باشا مركون ، الدكتور عباس الكفراوى بك مركون ، احمد حسنين باشا مركون، يوسف فيليب جلاد بك مركون ، حسين حسنى بك مركون ، وكل واحد من هؤلاء له كفاءته وله ماضيه فى خدمة السراى ... وكل واحد من هؤلاء كان له دور سياسى فى بعض الأوقات ، بل إن رجال السياسة يقولون إن المقالب التى كان يدبرها هؤلاء كان فيها « كياسة » وكان فيها « Finesse » ليست موجودة فى هذه الأيام !

متى يستقيل ؟

والآن ... هل حان الوقت لأن نقول إن نهاية على باشا ماهر أصبحت قريبة ؟

نحن لا نقول هـذا . . . فرفعة رئيس الديوان رجل ذكى يجيد فن الصراع السياسى، ويتقن فن المقالب السياسية اتقانا لايعرفه الزعماء الآخرون، وإن كان كثيراً ما «يخرم» المقلب فيكون رفعته ضحيته كما حدث فى مقلب مقابلة النحاس باشا !

متى يخرج

ولكن نستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر سوف يخرج من رئاسة الديوان

إذا :

١ . إذا خففت الصحف الوفدية من حملتها على رجال السراى .

٢ . إذا شعر من فى السراى أن الوفد عدل عن سياسة الاستئثار بالحكم دون سواه ورضى بالاشتراك فى الحكم مع حزب أو حزبين

٣ . إذا أمكن ايجاد جبهة وطنية قوية لأن الجميع مقتنعون بأننا فى حاجة إلى توحيد الكلمة وأن الخلافات السياسية تؤدى بالبلد إلى الهلاك .

٤ . إذا اقتنع الوفد بأن نصوص الدستور شىء وروحه شىء آخر وأن المرونة السياسية خير من سياسة الصلابة والتعنت التى يقول رجال السراى إن الوفد سار عليها منذ الشهر الأول من حكم الملك فاروق .

يومئذ يخرج على ماهر باشا من السراى برغبته أو بغير رغبته ، بل لقد اتصل بنا إن رفعته يقول إنه لو تحققت هذه الأمور كلها فانه يعتبر مهمته قد انتهت ويستقيل فى الحال

ولكن الذين يعرفون على باشا ماهر جيداً يقولون إنه ليس بالرجل الذى يستقيل من تلقاء نفسه أو يخرج من السراى بدون أمر ملكى كريم !



حركة واسعة بين رجال السراى

البنداري باشا يخرج ... ولماذا ؟ ومراد محسن باشا متهم بأنه ضالع مع الوفديين !

أصبح فى حكم المقرر إجراء حركة تنقلات وتعديلات فى بعض مناصب السراى الكبرى ويقال إنه أصبح فى حكم المقرر خروج صاحب السعادة محمد كامل البندارى باشا وكيل الديوان العالى الملكى من منصبه بالسراى للاسباب الآتية :

١ . لأنه ثبت أن لا عمل له فى السراى

٢ . لأن لسانه « مفلوت » ونتج من هذا أن انتقلت أكثر أخبار السراى إلى الصحف والمجلات

٣ . لأنه هو الذى نصح بمقابلة على باشا ماهر لمصطفى باشا النحاس

٤ . لأن تعيينه فى السراى أثار ضجة كبرى واحتجاجات بين موظفى السراى .

٥ . لأن سعادته — وهذا أهم سبب مباشر لخروجه — على صلة بأعضاء حزب مصر الفتاة . ونستطيع أن نؤكد أن بعض المقامات الأجنبية أبدت مخاوفها مما يقال عن الصلة بين السراى والحزب المذكور ، وقيل فى هذا إن الحزب يدعو إلى دكتاتورية يتولاها على باشا ماهر ، واتصال أعضاء الحزب ببعض رجال السراى - وهو اتصال علنى ثابت بالأدلة والقرائن - يوهم الأجانب أن السراى تسعى إلى إقامة حكم دكتاتورى .

وقد أجرى تحقيق فى هذه المسألة بالذات ، ورؤى أن الموظف الوحيد الذى على صلة بحزب مصر الفتاة ، والذى يغذى الحزب بالآراء والمعلومات هو كامل باشا البندارى ولهذا تقرر اخراجه من السراى .

ولكن بقيت مشكلة ...

يرى البعض — وعلى رأس هذا البعض رفعة على باشا ماهر — تعيين البندارى باشا فى منصب كبير خارج السراى ، ولما كان منصب رئيس محكمة الاستئناف الأهلية هو المنصب الخالى الوحيد الآن فان رفعة رئيس الديوان يرشحه للمنصب المذكور .

ولكن بعض دوائر السراى ترى احالة كامل باشا البندارى إلى المعاش للاسباب الآتية :

(١) لأنه مازال محتفظا بمكتبه (فى المحاماه) إلى الآن ، وما زال يدفع إيجاره بنفسه ، وإن كان الذى يتولى شؤونه هو الاستاذ الدكتور حنفى أبو العلا عضو مجلس النواب ، فخروج البندارى باشا إلى المحاماة ليس فيه خسارة عليه .

(٢) لأن تعيين البندارى باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف سوف يثير سخطا بين المستشارين والقضاة بل إن البعض يرى ان هذا التعيين قد يؤدى إلى احتجاج المستشارين رسميا .

* * *

ويقال إن صاحب السعادة عبد الوهاب باشا طلعت هو المرشح الطبيعى لمنصب وكيل الديوان العالى ، وإن كانت المعلومات التى لدينا تدل ان على باشا ماهر يميل إلى الغاء هذا المنصب لعدم الحاجة اليه .

* * *

وقيل أيضا إن صاحب السعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة الملكية سوف ينقل إلى منصب آخر وان معالى حسين سرى باشا هو ناظر الخاصة الجديد .

والتهمة الموجهة الى مراد محسن باشا انه متصل بالوفديين ، وأنه يزود الصحف الوفدية بأخبار السراى !..

وهى تهمة ظالمة ونعتقد أن التحقيق فيها سوف يثبت براءة سعادة مراد محسن باشا مما نسب اليه ، فمراد باشا أبعد الناس عن الوفدية والصلة بالوفديين .

* * *

هذا وليس بعيدا ان تتناول هذه الحركة الواسعة النطاق ثلاثة آخرين من موظفى السراى .



المستقبل أولى من الماضى

(المصرى افندى) : شبعنا يا باشا من الماضى وسمعنا كفايه عن اللى عملته واللى عملوه معاك ... وعايزين النهارده نسمع كلامك عن المستقبل ... إيه سياستك لو رجعت الحكم وناوى تعمل يومها إيه ؟

هل حدث تزوير ؟

رئيس الوزراء يستدعى وزير الحقانية للتحقيق

عندما خلت دائرة العطارين بالاسكندرية اجتمع مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وقرر ترشيح الاستاذ مصطفى الطرابلسى المحامى فى هذه الدائرة واجتمعت الهيئة السعدية ورشحت الاستاذ احمد مرسى بدر بك المحامى لنفس الدائرة .

وحدث يوم دفع تأمين الترشيح أن عدلت الوزارة واختير معالى النقراشى باشا وزيراً للداخلية وخشى المرشح الدستورى أن يتدخل رجال الادارة لمصلحة مرشح السعديين فارسل لرفعة رئيس الوزراء يقول إنه يفكر فى عدم ترشيح نفسه .

ولكن رئيس الوزراء أرسل فى طلبه وأكد له أن الانتخابات سوف تكون حرة وأن البوليس لن يقدم على مساعدة مرشح وزير الداخلية ومماكسة مرشح رئيس الوزارة بل أن رفعته واثق بأن هذه الانتخابات سوف تكون حرة وليس فيها ضغط مثل الانتخابات السابقة .

واقتنع المرشح الدستورى ودفع التأمين وهو واثق من النجاح خصوصا وأن اللجان الوفدية فى الاسكندرية وعدته بالمساعدة وتأييده ضد المرشح السعدى

* * *

وفى يوم الانتخاب استعملت ضد المرشح الدستورى نفس الوسائل التى كانت تستعمل ضد المرشحين الوفديين . فقد حدث أن احضر المرشح الدستورى مندوبيه الخمسة لتمثيله فى لجنة محرم بك .

وأمام القسم وعلى مرأى من ثلاثة ضباط بوليس وفرقة جنود اختطف المندوبون الخمسة !

ورفع المرشح الدستورى بالصوت الحيانى وصاح :

ضرب بالروسية والشلوت

بين نائب سعدى ومرشح دستورى

رئيس الوزراء

ينتظر المساعدة من النقراشى باشا

— حلق يابوليس ... امسك يابوليس خطفوا اعضاء لجنتى !

ولكن رجال البوليس اغمضوا عيونهم وقالوا للمرشح الدستورى :

— ده مش شغلنا !

وثار المرشح الدستورى وقال ده مش كلام !

وكان موجوداً ساعتها بالقسم النائب السعدى الاستاذ الدمرداش الشندى فقال إن كلة « مش كلام » هذه فيها تعريض بمعالى وزير الداخلية ! وأمسك حضرته بالمرشح الدستورى فى وسط القسم وضربه بالروسية على الطريقة الاسكندرانية ثم قال له :

— يلعن دين . . . !

ولم يتقدم رجال البوليس للدفاع عن المرشح الدستورى فتضايق حضرته وضرب النائب السعدى شلوتا ثم قلما ثم شلوتا !

وهنا فقط تدخل رجال البوليس بأن أبعدوا المرشح الدستورى عن النائب السعدى !

* * *

ويقول المرشح السعدى إنه اكتشف ٥٢ تزويرا ... وإن من بين هذه التزويرات أن نائبا سعديا يملك بيتا فى الدائرة عبارة عن خمس حجرات وحمام واحد ... ومع ذلك فقد اعتبر البوليس أن فى هذا البيت ٣٠٠ ناخب وصرفوا لهم ٣٠٠ تذكرة لانتخاب المرشح السعدى !!

* * *

ولما رأى المرشح الدستورى كل هذا أسرع إلى رفعة محمد باشا محمود بفندق وندسور وقص عليه ما حدث أمام بعض الأحرار الدستوريين فغضب رفعة رئيس الوزراء واتصل فى الحال تليفونيا بمعالى خشبة باشا وزير الحقانية وقال لمعاليه :

— إحضر حالا الى الاسكندرية لأن هناك فظائع ارتكبت !

وحضر معالى وزير الحقانيه وأشرف على تحقيق النيابة .

* * *

وحدث عندما ذهب رفعة رئيس الوزراء إلى نيابة الاسكندرية لأول مرة ليبدى أقواله فى « الرواية السياسية » المعروفة .. حدث أن قيل له كما ذكرنا فى الاسبوع



الماضى إن الوقت لم يحن بعد لسؤاله .

وانتهز رئيس الوزراء فرصة وجوده فى دار النيابة واطلع على التحقيق الذى أجرى بناء على طلب المرشح الدستورى .

وقد استغرق اطلاع رفعته على الاوراق ٤٠ دقيقة !

ومن هنا التبس الأمر على محررى الصحف فظنوا أن رئيس الوزراء قد أدلى بأقواله فى موضوع « الرواية السياسية »

وقد صرح رئيس الوزراء لأخصائه بعد ذلك فقال :

— النقراشى باشا رجل شريف . . . ولاشك انه سوف يساعدنى على معاقبة هؤلاء المزورين

واضاف رفعته الى ذلك:

— يقينا يا إخوانى ... أنا لا أستطيع السكوت على كل هذا !

***

وهكذا تتجدد اليوم المهزلة ولكن فى شكل جديد .

ولعل القراء يذكرون الانتخاب الفرعى الذى حدث فى الشهر الماضى بدائرة نكلا وكان ذلك قبل اشتراك السعديين فى الوزارة .

وفاز فى الانتخاب المذكور المرشح الدستورى على المرشح السعدى .

ويومها خرجت جريدة السعديين « الدستور » تشكو من تصرفات رجال الادارة وتتهمهم صراحة بمخالفة القانون فى سبيل مساعدة مرشح الاحرار الدستوريين .

ولقد كتبت الزميلة فى هذا الموضوع عدة مرات .

أما اليوم — وقد انعكست الآية — وفاز المرشح السعدى ، فان الذين يشكون من تصرفات رجال الادارة هم الأحرار الدستوريون .

أما جريدة الدستور فقد تولت الدفاع عنهم بحرارة وإخلاص !

مطلوب من الهيئات الأجنبية

عدم دعوة النحاس باشا الى حفلاتها ...

اعتادت الجالية الفرنسية كل عام أن تدعو رفعة النحاس باشا إلى مأدبة العشاء التي تقيمها سنويا بكازينو سان استفانو احتفالا بعيد ١٤ يوليو ..

ولكن في هذا العام لم توجه الجالية الدعوة لرفعة النحاس باشا كعادتها في كل عام

واعتقد بعض الناس أن المسألة مجرد سهو ولكن أحد كبار الجالية صرح لهؤلاء البعض أن هيئة رسمية قد طلبت من الجالية الفرنسية وباقي الجاليات عدم دعوة النحاس باشا إلى الحفلات التي تقيمها .

وراح بعضهم وأبلغ رئيس الوفد هذا الحديث !

***

وكانت تربط رفعة النحاس باشا ومستر برت فيش وزير أمريكا المفوض بمصر ... كانت تربطهما صداقة قوية نشأت منذ اليوم الأول الذي وصل فيه الوزير المفوض إلى مصر .

وكان مستر برت فيش يزور رفعة النحاس باشا أسبوعيا واستمرت هذه الزيارات إلى ما بعد خروج رفعة النحاس باشا من الوزارة .

وحدث أخيراً أن انقطع الوزير المفوض عن زيارة النحاس باشا .

وقيل لرئيس الوفد إن رجال البوليس المصري الذين يراقبون دار النحاس باشا قد أبلغوا الجهات المختصة كثرة زيارات الوزير المفوض للنحاس باشا ، فاتصلت هذه الجهات بمستر برت فيش ولفتت نظره الى أنها تعتبر زيارات سعادته المتكررة لدار النحاس باشا عملا .. غير لطيف في الظروف الحاضرة وذلك بسبب الموقف الخاص الذي يقفه مصطفى باشا النحاس .

ولما كان مستر برت فيش يحب أن تكون كل اعماله لطيفة فقد انقطع عن زيارة دار رئيس الوفد !

***

وحكاية أخرى يرويها الوفديون . .

عندما عاد معالي واصف باشا غالي من أوربا في آخر عهد الوزارة النحاسية . . .

ابلغ معاليه رفعة النحاس باشا أن بعض كبار رجال عصبة الأمم قد اخبروا معاليه أن العصبة قررت أن تمنح النحاس باشا وواصف باشا مداليتين ذهبيتين بمناسبة اشتراكهما في تمثيل مصر في عصبة الأمم عند قبولها في العصبة .

وهذا التقليد متبع منذ أعوام طويلة .

ولكن مر شهر واثنان وستة شهور ولم تصل المداليات .

وقيل إن وزارة الخارجية المصرية قد أرسلت إلى العصبة تطلب منها الصهينة عن ارسال هذه المداليات الذهبية !

***

هذه هي بعض الأخبار التي تروى والتي تبلغ إلى زعيم الوفديين ..

وليس فيها كما يرى القارىء ما يساعد على تهدئة الحالة او ما يمهد لحسن التفاهم الذي تتمناه البلاد .

وزير الحربية يقول

انه سلم على النحاس باشا تشبها برئيس الديوان

أقام سعادة ابراهيم خيري باشا وكيل وزارة الحربية يوم الجمعة الماضي مأدبة غداء بكابينه الخاص بسيدي بشر بمناسبة سفر معالي وزير الحربية إلى أوربا .

وكان بين المدعوين سعادة حسين صبري باشا وبعض العظماء . ويعرف القراء ان كابين النحاس باشا يقع بجانب كابين وكيل الحربية مباشرة .

وحدث ان مر رفعة رئيس الوفد أمام كابين خيري باشا أثناء إقامة هذه المأدبة فرفع يده إلى رأسه مسلما .. فوقف المدعوون ومن بينهم وزير الحربية وردوا تحية رئيس الوفد .

وبعد الغداء تقابل وزير الحربية مع أحد أخصائه فقال له إنه قد سلم منذ ساعات على النحاس باشا !

ودهش الصديق وقال :

— ازاي تسلم على النحاس باشا وانت وزير ؟

وضحك معالي وزير الحربية وقال :

— إذا كان رب البيت بالدف ضاربا ...

وكان وزير الحربية يشير في هذا إلى زيارة علي ماهر باشا للنحاس باشا ... ومادام رئيس الديوان يزور رئيس الوفد في داره ، فأي ضرر في أن يرد وزير الحربية تحية النحاس باشا ؟!



قالت جريدة الاهرام إن لبعض موظفى السراى علاقات ببعض الهيئات السياسية

من يصدق !..

اختلفت رواية حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عن رواية حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى تفصيلات زيارة الثانى للأول ، فالنحاس باشا يقول حدث كذا وكيت .. ورئيس الديوان يقول لم يحدث كذا وكيت !

وقيل لرئيس الوزراء قبل سفره إنه لا يحق له أن يغضب من رئيس الديوان مادام على باشا ماهر يقول إن الذى نسبه اليه مصطفى النحاس باشا لم يحدث على الاطلاق ..

وابتسم رئيس الوزراء وقال :

— اذا اختلف مصطفى النحاس وعلى ماهر فى رواية واحدة .. فأنا اصدق مصطفى النحاس !.

الى النيابة !..

جرت العادة أن تنتقل النيابة الى دور الوزراء السابقين لاستجوابهم فى التحقيقات السياسية .

وقد حدث هذا فى العام الماضى يوم استجوبت النيابة معالى محمود غالب باشا فى قضية وثائق خزان اسوان .

فلما رأى المحقق استجواب رفعة النحاس باشا فى تحقيق « الرواية السياسية » طلب رفعته أن ينتقل رئيس النيابة اليه فى داره للتحقيق .

واتصل الخبر برفعة رئيس الوزراء فقال بوجوب انتقال النحاس باشا الى النيابة .. وضرب رفعته مثلا فذهب بنفسه الى نيابة الاسكندرية وعرض على رئيس النيابة أن يسمع شهادته .

وذهب النحاس باشا الى النيابة وأدلى بشهادته ثم ذهب رفعة على باشا ماهر وأدلى بشهادته هو الآخر ..

وكان تقليداً جديداً ... ولكنه تقليد جيد .

وزارة المعارف العمومية

اعلان بشأن الدور الثانى للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٨

شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/١٠ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الثانوية القسم العام . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والأيام التالية له

شهادة الدراسة الابتدائية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٨/٢٩ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة التعليم الاولى للمعلمين . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

شهادة كفاءة المعلمات والمعلمات الراقية والفنون الطرزية . يبدأ الامتحان يوم ١٩٣٨/٩/٣ فى الساعة السابعة والنصف صباحا والايام التالية له

يسمح بدخول الامتحانات المبينة بعاليه للطلبة الآتى بيانهم :

للطلبة الذين دخلوا امتحان الدور الأول ورسبوا فيه أو الذين تخلفوا عنه فى كل المواد أو بعضها لعذر قهرى ويمتحنون فيما رسبوا فيه أو تخلفوا عنه على انه فى حالة الرسوب فى مجموع المواد أو احدى المجموعات يمتحن الطالب فى مادة أو أكثر من مواد المجموع على حسب اختياره بشرط ان يشمل الامتحان المواد التى رسب فيها أو تخلف عنها . وعلى الطالب ان يعين المواد التى يختار الامتحان فيها ولن يسمح له بعد ذلك بتغيير هذا الاختيار . (وفى امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص يجب على الطالب الراسب فى مجموعة الرياضة ان يؤدى امتحانا فى الفروع التى حصل فيها على أقل من ٤٠ ٪ من نهايتها الكبرى .

ملاحظات

١ — على الطالب الذى يرغب فى الدخول فى امتحان الدور الثانى أن يقدم استمارة طلب دخول الامتحان فى الدور الثانى إلى وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بالقاهرة إذا كان من طلبة المنازل أو إلى المدرسة التابع لها إذا كان من طلبة المدارس بحيث يصل الطلب للوزارة فى ميعاد لا يتجاوز يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٨ لشهادة الدراسة الثانوية بقسميها الخاص والعام والدراسة الابتدائية ويوم أول اغسطس سنة ١٩٣٨ لكفاءة المعلمين والمعلمات .

٢ — استمارة طلب الدخول الخاصة بهذه الامتحانات يمكن الحصول عليها من المدارس الاميرية نظير دفع قيمة الثمن (٣٠ مليما) وكل طلب يرد إلى الوزارة بخصوص شراء الاستمارات لا يلتفت اليه .

٣ — يجب أن يحرر الطالب الاستمارة والبطاقة الملصقة بها بخط يده

٤ — يجب أن يرفق الطالب بالاستمارة رسم الدخول فى الامتحان وقدره جنيهان مصريان (حوالة بريدية) ولا تقبل اذونات البوستة ولا الشيكات وهذا المبلغ لا يرد بحال من الأحوال

٥ — من يتقدم للامتحان ولم يكن مستوفيا جميع شرائط الدخول فيه يرفض طلبه

٦ — فيما عدا البيانات الواردة فى هذا الاعلان يرجع الى الاعلانات التفصيلية المنشورة بالجريدة الرسمية والموجودة صورها بجميع المدارس والملصقة بمراقبة الامتحانات بوزارة المعارف حتى يتسنى لهم معرفة شرائط التقدم وسائر التنبيهات والتعليمات واسماء اللجان التى ستعقد بها امتحانات الدور الثانى واماكنها ٤١٨٣

لماذا هرب رئيس الوزراء من البرلمان



جرت التقاليد البرلمانية أن يستودع رئيس الوزراء أعضاء مجلس الشيوخ والنواب قبل سفره إلى الخارج فيلقى كلمة مناسبة ويرد عليه بعض النواب بكلمة مناسبة .

الدورة البرلمانية

نستطيع أن نؤكد أن الدورة البرلمانية سوف تنتهى قبل أول أغسطس القادم . ودليلنا على هذا أن صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب قد حجز مكانا لنفسه على الباخرة التى تبحر من الاسكندرية يوم ٢٩ يوليو القادم .

ولكن رئيس الوزراء كان قال لزملائه إن البطء الشديد الذى تسير به الميزانية فى البرلمان — وبالأخص فى مجلس الشيوخ — تجعل رفعته يعتقد أن المجلس لن ينتهى من نظر الميزانية قبل منتصف اغسطس ثم ضحك رفعته وقال :

— أنا خايف أرجع ألاقى مجلس الشيوخ لسه بينظر فى الميزانية ! !

وضحك الدكتور هيكل باشا وقال :

— لا أنا خايف رفعتك ترجع ماتلاقيش مجلس الشيوخ !



ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن سافر حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى أوربا دون أن يودع مجلس النواب أو مجلس الشيوخ أو يقول لأعضاء المجلسين — كما قال للصحفيين — استودعكم الله !

ودهشت الدوائر البرلمانية وتساءلت كيف فات رفعة رئيس الوزراء هذا الواجب وهو رجل الاتيكيت والبروتوكول ! . . .

ويقول أحد أصحاب المعالى الوزراء إن رفعة محمد محمود باشا كان ينوى أن يلقى كلمة قصيرة فى المجلسين يستأذن فيها المجلسين فى السفر لحاجته إلى الراحة والاستشفاء . . .

ثم عدل رفعته عن هذا . . . لأنه قيل لرفعته إن رئيس الوزراء يستأذن فقط من جلالة الملك فى السفر ، وليس من اللياقة أن يتشرف رفعته بمقابلة جلالة الملك يوم الاربعاء مستأذنا فى السفر ويكون قد استأذن مجلس النواب والشيوخ فى السفر مساء الاثنين ! . .

وعدل رفعته أيضا عن القاء كلمة وداع فى البرلمان لأنه خشى أن يقف سائل طويل اللسان فى مجلس الشيوخ أو فى مجلس النواب ويسأله هل صحيح أن هناك مفاوضات ومحادثات ؟ فيضطر رفعته أن يكذب أو يقول الحق ... ويقول رفعة رئيس الوزراء إن كلا الأمرين قول الحق وقول الكذب ليس فى مصلحة البلاد ! . . .

ويضحك رفعة رئيس الوزراء ويقول :

— أنا هربت من النواب . . لأن فيه حالات يستحب فيها الهرب والزوغان !

ويقول بعض الخبثاء — من غير أعضاء مجلس الوزراء — إن رفعة رئيس الوزراء خجل من أن يطلب اجازة من البرلمان لأن اعضاء البرلمان يعلمون أنه فى اجازة من زمان !!

منصب جديد

صرح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لبعض زملائه الوزراء أنه معجب أشد الاعجاب بكفاءة صاحب السعادة أمين باشا عثمان وكيل المالية وأن رفعته يفكر فى انشاء منصب وكيل وزارة دائم فى مجلس الوزراء ويعين فيه سعادته

وقال رفعته إنه فى سنة ١٩٢٣ كان المغفور له يحيى باشا ابراهيم رئيسا لمجلس الوزراء وكان له وكيل وزارة فى مجلس الوزراء هو سعادة حسن انيس باشا .

وقيل لرفعته إن أمين باشا يتناول مكافآت تصل إلى الفى جنيه بحكم منصبه كوكيل دائم لوزارة المالية . . .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— وفيها إيه . . . ؟ ياخد المكافآت دى وهو وكيل وزارة بمجلس الوزراء !

والذى نعلمه نحن أن أمين باشا يفضل البقاء فى منصبه الحالى عن أى منصب إلا منصب مدير بلدية الاسكندرية !



أخطر ساعات حياتي

بقلم صاحب السعادة صليب سامي بك وزير الخارجية والحربية سابقا

• الرصاصة التي أخطأتني !
• الصديق الذي أنقذني من الموت
• بيني وبين أحد أوباش باريس

تعرض للانسان حوادث ، لها خطرها في حياته الخاصة . ويجتاز الانسان مراحل ، لها شأن حاسم في حياته العامة .

إلا أن أحرج لحظة في حياة الانسان ساعة تعرضه لخطر الموت . لأن الانسان مفطور ، قبل كل شيء ، على حب البقاء ، وأحرج ما يكون عليه استهدافه للفناء .

صدفة !

لم يكن لي شرف البطولة في الحركة السياسية ، فلم تعرض حياتي لخطر مباشر ، سواء في حوادث الثورة أو في المحاكمات العسكرية .

ولكنني مع ذلك تعرضت للموت ، بسبب السياسة ، ونجوت منه بطريق الصدفة . وكان ذلك في حادث اغتيال صديقي المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي .

كنا نحن الثلاثة نؤلف شبه شعبة في مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين فكنا دائما نحضر اجتماعاته متجاورين ، ونبدي رأينا متفقين ؛ ثم نغادر داره مصحبة ، في سيارة المرحوم حسن باشا عبد الرازق .

ولكنني ، حين هممت بحضور اجتماع المجلس في ذلك اليوم المشؤوم ، وجدت بصندوق بريدي كتابا من ادارة الحزب بتأجيل الاجتماع ، فصعدت الى مكتبي ، وعدت الى عملي ، أما صديقاي الكريمان ، وكثيرون من أعضاء الحزب ، فلم يصلهم هذا الكتاب في الوقت المناسب ، فحضروا إلى دار الحزب ، وكان ما كان .

فلو كنت ذهبت الى دار حزب الاحرار الدستوريين في اليوم المذكور لكنت خرجت جريا على عادتي مع صديقي المرحومين حسن باشا عبد الرازق واسماعيل بك زهدي ولكان إذن قد أصابني ما أصابهما الاثنين) !

• • •

وفيما عدا ذلك ، قد استهدفت للموت أربع مرات ، كانت في حياتي من أحرج اللحظات .

وبالرغم من أن هذه الحوادث لا تمت إلى السياسة بصلة ، فليس في روايتها طلاوة حوادث الثورة ، وليس فيها إشادة ببطولة ، فاني أصر على ذكرها ، لعل فيها نفعا أو فكاهة للقراء .



فوق الساقية !

في سنة ١٨٩٦ ، كنت طالبا بالسنة الاولى التجهيزية بالمدرسة التوفيقية ، وكان لي زميل خاصمته طويلا ، لا لعيب فيه ، فقد كان كريم النفس ، سليم الخلق ، وإنما اختصمته لصلته ببعض الطلبة من أولاد الباشوات ، الذين كانوا يعاملون زملاءهم بغطرسة وكبرياء .

وفي أحد الأيام ، على أثر الانتهاء من لعب الكرة بحديقة « شوكولاني » ، قبل انشاء الملعب الحالي ، وجدت ساقية

تدور ، بالقرب من الملعب ، خطر لى أن أركب ترسها السطحى ، لألهو بالدوران عليه بعض لفـات . وقد اعتليت الترس فعلا ، ووضعت ساقى بين أسنانه ، دون أن أنتبه إلى أن أسنان الترس السطحى تتقابل ، فى كل دورة ، مع أسنان الترس الرأسى ، وانى بذلك ألقى حتفى يقينا .

وفى هذه اللحظة ، كان جميع الطلبة قد انصرفوا ، ولم يبق منهم فى الملعب ، قريبا من الساقية سوى ذلك الزميل ، حيث كان مشغولا بربط حذائه . فلما رآنى فى هذا الموقف ، أدرك خطورته ، ودعانى بصوت عال إلى النزول عن الساقية فوراً ولما لم أتبين غرضه ، تباطـأت فى اجابة دعوته ، فجرى نحوى وجذبنى اليـه ، وألقانى على الأرض ، قبل تقابل الترسين بثانية أو أقل من ثانية .



إلى هذه اللحظة ، كنت أظن ، أيهـا القـارىء ، أن الزميل فيما أتاه معى ، كان ماضيا فى الخصومة معتديا علىّ . فلم ألبث أن أدركت أنه انما انتزعنى من الموت انتزاعا .

أما هـذا الزميل الكريم فهو المرحوم صادق بك رفعت ، أخو معالى رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى .

فرحمة الله على هذا الصديق العزيز .

***

على انى لم أحس بحرج الموقف ، فى الحادثتين السابقتين ، إلا بعد وقوع الحادث ، والافلات من الخطر ، أما فى الحوادث التالية ، فقد تعرضت لخطر الموت ، مدركا ذلك الخطر ، ساعة وقوعه ، ولم أكن قد أفلت منه بعد .

أوباش باريس !

فى سنة ١٩٠٢ ، قضيت أشهر الصيف فى انجلترا ، صحبة أستاذى المرحوم مستر بيكوك ، وبين أهله وعشيرته .

ولما شرعت فى العودة قبله ، أوصانى بعـدم التردد على محال اللهو فى باريس ، وحذرنى خاصة من « أوباش » أو اوشاب هذه المدينة ، ثم أشار على احتياطا بألا أتردد فى استعمال مسدسى ، إذا ما وقعت فى خطر .

نفذت وصية أستاذى ، فقصرت همى ، فى باريس ، على زيارة معالمها ومتاحفها . ولم أغش محال اللهو فيهـا . ولكننى مع ذلك لم أنج من خطر أوباش باريس ليلة مغادرتى لها ، وفى القطار الذى غادرتها فيه .

ركبت قطار الساعة الثامنة مسـاء ، فاخذت مكانى فى احدى عربات الدرجة الأولى . وكانت من العربات القديمة ، التى لا تتصل عيونها ببعضها بممر داخلى ، وانما تفتح كل عين بباب خارجى ، على كل من جانبى العربة .

كانت العين التى اخترتهـا خالية من الركاب . فرجوت من الله الا يشاركنى فيها أحد ، حتى استقل بالنوم فيها هادئا . وظللت مطلا على الرصيف من نافذة الباب ، إلى أن قام القطار ، وتحقق هـذا الرجاء . وبقيت مطلا من النافذة ، حتى غابت عنى باريس وضواحيها .

وكم كانت دهشتى ، حين برحت مكانى من النافذة ، لاختيار مكانى من الجلوس ، فرأيت شخصا يحتل الطرف الآخر من العين ، دون أن أراه ، أو أن احس به . وأيقنت أنه لابد قد ركب بعد قيـام القطار ، من الباب الذى لا يفتح على الرصيف ، هربا من المراقبة .

وزاد من دهشتى أن هذا الشخص كان يخفى وجهه باحدى الصحف ، حين التفت اليه ، ثم يكشف عن وجهه ، حين انصرف عنه ، وأنه صورة طبق الأصل من صور اوباش باريس ، كما نراهم على مسارح التمثيل .

ولم تلبث دهشتى أن انقلبت إلى اضطراب ، حين تذكرت انى لمحت هذا الشخص يقترب منى ، عندما قدمت تذكرتى للتأشير عليها ، من عامل صرف التذاكر ، وأنه كان يتتبعنى عند انتقالى من رصيف إلى آخر .

عندئذ تذكرت وصية أستاذى ، فتظاهرت بالثبات ، وأخرجت مسدسى ، وقصمته لنقل الرصاصة الاولى من الجراب إلى الماسورة ، ثم صوبت المسدس نحو الشخص ، وصممت على اطلاقه عليه ، لأول حركة عدائية تصدر منه ، فكانت حركة مباركة ، نجوت بها من موت محقق ، لأن الشرير ، حين سمع صوت قصع المسدس ، التفت إلىّ ليتبين الخبر ، ثم عاد وأخفى وجهه بالصحيفة ، وظل مخفيا اياه ، لا يبدى حراكا ، حتى قربنا من محطة



« ملون » ، ثم مد يده من النافذة ، وفتح الباب ، الذى دخل منه ، ثم خرج من العين ، وأوصد الباب ، ونزل من القطار قبل وصوله إلى المحطة .

وعندما وصلت الى محطة « ملون » نقلت عفشى الى احدى عربات الدرجة الثانيـة المكتظة بالناس ، وادركت حينئذ أن التواضع فى السفر ، خير من الوجاهة ، وأن الصحبة فيه ، مع المضايقة ، خير من الوحدة مع الراحة .

زيارة الاسطول !

وفى سـنة ١٩١٠ ، وصل الاسطول البريطانى الى ثغر الاسكندرية ، فدعا قائده الناس لزيارة الاسطول ، والتفرج على وحداته . وقام الاسطول ومصلحة السكك الحديدية

باجراءات عدة ، لتسهيل هذه الزيارة .

وكنت ممن رغبوا فى زيارة الاسطول ، فركبت أحد القطر الخاصة ، من القاهرة الى الاسكندرية .

ولكننى لم أدرك القارب البخارى ، الذى أعد لنقل الزائرين ، من رصيف المينا الى مرسى الاسطول ، فكنت بين امرين ، إما العودة الى القاهرة دون الزيارة وإما استئجار قارب شراعى للوصول به الى الاسطول .

ولما كنت اظن أن البوارج راسية داخل المينا ، لم اتردد فى اختيار الأمر الثانى .

ركبت قاربا صغيراً فيه بحاران اطلق احدهما الشراع ، وامسك الآخر بالدفة ، فدفع بنا الهواء الى اتجاه البوغاز ! فادركناه فى بضع دقائق ، ولكننى لم أر أثراً للاسطول وقال لى أحد البحارين إنه راس خارج المينا على مسافة قريبة منها ، وفى لحظة لم تتسع للتفكير ، كنا فى عرض البحر ، وقضى الأمر .

وكان الهواء عاصفا ، والبحر هائجا ، فكان القارب يندفع الى الامام بقوة الهواء ولكنه لا يلبث أن يصطدم بالامواج فيميل الى اليمين ثم الى اليسار ، وكان فى كل دفعة يغرف مقدارا كبيرا من الماء حتى امتلأ القارب بالماء .

ثبت لهذه الحالة فى أول الأمر ما استطعت الى الثبات سبيلا . ولكننى لم البث أن ادركت خطورة الحالة من تصرفات البحارين — حين سلمنى احدهما دفة القارب وامرنى بأن أقبض عليها بكل قواى ، ثم انصرف الى معالجة تفريغ الماء من جوف المركب بصفيحة من صفائح الزيت ، الى أن ادرك فشل محاولته فعاد الى القبض على زمام الدفة — وحين رأيت الثانى يحاول عبثا التسلط على الشراع ، وفقا لمقتضيات الحال — ثم حين رأيت الاثنين ينزعان ملابسهما استعدادا للقفز الى الماء ، نجاة من الهلاك ، ويستغيثان بالله ورسوله والأولياء الصالحين

فى هذه اللحظة ، تحققت من الهلاك ، فكاد يغشى على ، لولا أنى خشيت أن يحس البحاران بضعفى ، فتساورهما النفس على التخلص منى لتخفيف حمولة القارب ؟ فتجلدت وأمرتهما فى حزم بالعودة إلى الميناء. ولكنهما أجابانى باستحالة الدوران فى عرض البحر ، وهو على هذه الحال . وأن الأولى المضى فى طريقنا . تحت رحمة الأقدار .

وكتب الله لنا السلامة ، فى الذهاب وفى العودة . فلم يبق للحادث من أثر سوى الذكرى .

وأصارح القراء ، على سبيل الفكاهة ، أنى اضمرت ، مما أضمرت ساعة الخطر ، أن أعطى البحارين عشرة جنيهات ، إذا مانجوت من الهلاك . وهى كل ما كان معى من النقود ، ماخلا بعض قطع من الفضة .

ولكننى حين وضعت قدمى على رصيف الميناء ، وأيقنت من الخلاص عز علىّ الوفاء بما أضمرت ، فانقدت البحارين جنيها واحدا ، بدلا من ثلاثين قرشا ، هى الاجرة المتفق عليها.

ولم تعزنى الأسباب لتعليل هذا التصرف، بعد الخلاص ، فاتهمتهما فى نفسى بالمجازفة بحياتى ، بدعوتى إلى ركوب قاربهما الصغير، والخروج به فى عرض البحر، والبحر هائج بل اتهمتهما بالتآمر على الخلاص منى فى عرض البحر ، لتخفيف حمولة القارب . وهى أسباب إن تخيلها الانسان، وقت الاضطراب وعند الخطر ، فلا أصل لها فى الواقع ولا أثر .

على أنى أتحدى كل من يلومنى من القراء على هذا التصرف ، راجيا أن يؤجل حكمه إلى أن يعرض له ماعرض لى . وحينئذ ، وحينئذ فقط أرضى حكمه على ضوء تعرفه.

•••

ومن حاصل القول أن أؤكد للقارىء أنى من عهد حادثة الاسكندرية لم أركب قاربا فى البحر .

صليب سامى





مونصافون

مصنوع من اللبن

لمن الحكم فى شهر يوليو القادم

لا شك أننا — فى مصر — نعيش فى عصر المفاجآت السياسية !

من كان يظن فى أواخر يوليو سنة ١٩٣٧ أنه بعد عام واحد يكون رفعة رئيس الوزراء هو محمد محمود باشا ووزير ماليته هو معالى الدكتور احمد ماهر ووزير داخليته هو معالى النقراشى باشا ؟...

لم يكن يتوقع أحد حدوث هذا الانقلاب فى عام ...

والآن من يدرى ماذا تكون الحالة السياسية فى يوليو سنة ١٩٣٩ ؟

ولمن يكون الحكم ؟

وجهنا هذا السؤال لبعض المشتغلين بالسياسة فى مصر من جميع الاحزاب ... وهذه هى أجوبتهم ...

ويلاحظ القارىء أن بعضهم كان صريحا إلى ابعد حدود الصراحة وبعضهم أجاب بما يشبه الألغاز !!...

على الشمسى باشا

مستقل

« تطور الحالة السياسية الداخلية فى كل بلد من بلاد العالم ذات الحكم النيابى متوقف على نشاط الأحزاب المختلفة التى تقدم البرامج السياسية الاصلاحية للشعب فيقيم منها حكومة أو يقبل منها حكومة بواسطة مجالسه النيابية .

وأرى أننا قطعنا فى الحياة النيابية شوطا يسمح لنا بتطبيق هذه النظرية فى شىء من التحفظ .

فاذا جانبنا مؤقتا هذا التحفظ استطعنا أن نتكهن بما تكون عليه الحالة فى العام المقبل بالحكم على نشاط الأحزاب السياسية عندنا



وأرى أن موسم الصيف ليس موسم النشاط السياسى حتى يمكن معرفة اتجاه مستقبل الحالة ... فالى نوفمبر القادم إن شاء الله . »

الاستاذ يوسف الجندى

عضو الوفد المصرى

« وهل يمكن فى بلدنا التكهن بما سيحدث من التطورات والأمور سائرة عندنا فى طريق غير طبيعى ؟

هذا مستحيل . فليس لسياستنا ضابط ولا ينفع فيها منطق ولا استنتاج ولا حساب

من كان يظن بحال من الأحوال ان وزارة الوفد التى انتخبت من نواب وشيوخ اختارتهم الأمة المصرية بمحض اختيارها وبكامل ارادتها وبأغلبية تكاد تكون اجماعا ، أقول من كان يظن ان وزارة كهذه تقال من الحكم على هذه الصورة بعد ما أحرزت كل هذه الانتصارات فى الداخل والخارج وكسبت لمصر ما لم تكسبه وزارة غيرها ؟

يكفى هذا المثل ليبين لنا ان كل شىء فى السياسة المصرية يسير فى طريق غير طبيعى لا يتفق مع منطق أو تفكير ولهذا مستحيل التكهن بالغد لا بالعام القادم ! »

الاستاذ عبد الهادى

عضو مجلس إدارة الهيئة السعدية

« لست من رأيكم فى أننا نمر بأيام مفاجئات ، وكل ماوقع كانت له أسبابه وسبقته نذره ، ولم يك يخفى حساب عواقبه على من يقدر الأمور ولايحجب الحقائق القاسية بيده عن عينيه !

واعتقادى أن الأمور صائرة إلى من يوفق إلى الانتاج والعمل . ومادام القائمون بالأمر متوجهين بالحكم إلى خدمة الشعب لا إلى خدمة انفسهم ، ومادامو مستعدين للحساب عن كل جديد ، عالمين بان مايحسنون من صنع ، لايشفع لهم فى تقصير ولا يرفعهم فوق متناول المسئولية فهم باقون ونحن فى خير الأوقات ضمانا لاستقامة الأمور وطمأنينة كل عامل مستقيم . »

الاستاذ عبد الرحمن البيلى

عضو مجلس ادارة حزب الشعب

« فى اعتقادى أن شهوة الحكم قد خمدت نوعا ما وأن الاتجاه إلى ميدان الأعمال الحرة بدأ يتسع وهذه روح يجب أن تغذى ويجب على قادة الرأى العام وعلى الصحافة الحرة أن توجه جهدها فى هذا السبيل . فاذا ضعفت شهوة الحكم للحكم فى النفوس كان هذا فوزا مبينا فى سبيل الوصول إلى الحكم لذاته فان مصر ستتوقع انقلابات عديدة واعتقد أن قيام أى نظام للحكم يتوقف — وخاصة فى العهد الحضر على نشاط الهيئة الحاكمة وبعدها عن الحزبية العمياء وانتاجها المستديم المثمر وخاصة فيما يتعلق بالمنشئات الخاصة بالفلاح والترفيه عنه ومايتعلق بشؤون الدفاع .

وأرجو أن نوفق إلى اتحاد القوى والكفايات ونبذ الخصومات الحادة والعمل على تقليل مزايا وظائف الحكم والاقتصاد فى مظاهرها التى تغرى وتدفع نفراً منا إلى التعلق باهداب الحكم .

فاذا وفقت الحكومة القائمة للعمل « بحكمة ونزاهة » — كما تفضل جلالة الملك وقال فى أمره الكريم رقم ٤٠ — فلا يكون هناك محل للتفكير فى التعديل ...

أما اذا لم تحقق للحكم هذه الغايات الطيبة فنطق الحوادث ونهضة البلاد يقضيان بالتغيير حتما ... »

الاستاذ فتحى رضوان

سكرتير عام حزب مصر الفتاة

« أرى أن الحكم فى يوليه سنة ١٩٣٩ سيكون لأحد رجلين ... إما على باشا ماهر أو الدكتور احمد ماهر

فاذا كانت مقاليد الحكم فى يد على ماهر فذلك يعنى ان البلاد ستكون بلا حياة دستورية ويحكمها على ماهر حكما دكتاتوريا صرفا .

أما إذا كانت بيد احمد ماهر فمعنى ذلك أن الحياة البرلمانية تكون قائمة ويكون حزب السعديين قد تغلب على العناصر الأخرى وقيادة البلد فى يده . »

لما رقصت مع الأميرة مجيدة

شقيقة الأميرة روحية خطيبة الأمير عبد المنعم

بقلم الأستاذ حسين كامل مصطفى

فى نوفمبر الماضى دعيت إلى ألبانيا لحضور اليوبيل الفضى لاستقلال ألبانيا ، ومكثت فى ألبانيا ثلاثة شهور طوال ، وكان من حسن حظى حضور الحفلات الشائقة التى أقيمت وقتئذ بمناسبة خطوبة الملك زوغو إلى الكونتس جيرالدين .

وتشرفت فى أثناء الزيارة بمقابلة صاحب الجلالة الملك زوغو فى غرفة مكتبه بالسراى الملكية بتيرانا .

ولم أكن فى ذلك الوقت متعوداً على مقابلة الملوك ، فقد كان جلالته أول ملك قابلته ... وربما أول أمير !

وكنت مضطربا ، لا أعرف ماذا أقول ، ولا ماذا أرتدى ، وزاد اضطرابى لما دخلت القصر الملكى فاذا بالحرس الضخم ، والجنود الطوال العراض يحملون بنادقهم الأنيقة ويرتدون ملابسهم الحمراء الموشاة بالقصب البراق ! ... ثم سرت فى أروقة القصر الأنيقة فزاد اضطرابى إلى الضعفين وأنا أرى ضباط هيئة الياوران يروحون ويجيئون ، ويدورون ويلفون ، وينحنى بعضهم كرقم ٨ ، ويدق بعضهم الارض بقدميه دقات لها موسيقى ولها أنغام وأوزان !

* * *

وقابلت الملك زوغو ، فاذا باضطرابى يزول ، واذا به يباسطنى ويحادثنى وكأنه يعرفنى من زمان طويل !

وعرفت وقتئذ أن ملوك الشعوب يستطيعون اذا أرادوا أن يكونوا ملوكا على القلوب !

ودامت المقابلة ٢١ دقيقة ، حدثنى فيها جلالته عن مصر والبانيا وعن الرابطة الوثيقة المقدسة بين الشعبين .

ولما عرف جلالته أننى مصرى من أصل البانى قال :

— اننى سعيد جدا لمقابلتك فمصر مثل البانيا .. كل منهما شعب ناهض ، وكل منهما له ماض مجيد وأمان مجيدة .. حتى موقعنا الجغرافى يكاد يكون واحداً .. ونحن فى البانيا كنا نعتبر — وما زلنا نعتبر — مصر وجهتنا الوحيدة عندما نريد المهاجرة . فهى وطن ثان لكل البانى ونرجو أن تكون البانيا وطنا ثانيا لكل مصرى .

ثم ابتسم جلالته وقال :

— أنا سعيد لأنك طلبت مقابلتى .. لا لأنك مصرى فقط أو صحافى فقط بل لأنك مصرى من أصل البانى .. وأنا سعيد بمصافحة الشاب الذى يمتزج فيه هذان الدمان الكريمان ! .

ولم تكن هذه التحية بالطبع موجهة لشخصى بل لألوف الالبانيين المصريين .. بل للاسرة المالكة التى يجرى فيها دم الالبانيين الشجعان .

* * *

وفى ١١ فبراير أقيمت حفلة ساهرة خاصة فى نادى الضباط بتيرانا ابتهاجا بخطوبة جلالة الملك زوغو .

وكانت الانوار الساطعة تنعكس على



اثواب الاميرات والسيدات الفاتنة ، وعلى وجوههن المشرقة ، وعلى جواهرهن اللامعة فتكسب القاعة جمالا على جمال .

وكان رجال الجيش يرتدون ثيابهم المزركشة والأوسمة والنياشين التى كانت أكثر لمعانا من جواهر السيدات . وكان الرجال المدنيون ومنهم أنا بملابس الفراك ..

وبدأت موسيقى الجازباند تعزف ألحان « التانجو » البديعة .. وتقدم الجنرال جمال آرانيتى القائد الأعلى لقوات الجيش وراح يراقص خطيبة الملك ، وتقدم أكرم بك لبهوفا وزير الخارجية وبدأ يراقص الأميرة روجية ..

ووقفت أنا أرقب الرقص وأسائل نفسى :

— مع من أرقص ؟ ..

وجلت بعينى فى وجوه المدعوات أبحث عن زميلة ترقص معى ..

والتقت عيناى بعينى صاحبة السمو الأميرة مجيدة صغرى شقيقات الملك زوغو ..

وكانت سموها ترتدى ثوبا أحمر فاتحا له ذيل طويل ، وكان الثوب الفاتن الجميل يزيد الأميرة فتنة وجمالا على ما لسموها من فتنة وجمال ..

وتقدمت ثم تأخرت . . ثم تقدمت وعدت أتأخر من جديد !

هل اسألها هى ؟

هل استأذن الملك زوغو ؟

هل استأذن رئيس الوزراء ..

ورحت أضرب أخماسا فى أسداس !

وجمعت أطراف شجاعتى .. وأطراف ذيل الفراك كذلك وسألت الدكتور شركو مدير المطبوعات أن ينقذنى مما أنا فيه .. ويسأل الأميرة مجيدة أن تأذن لى بشرف الرقص معها !

ولكن الدكتور شركو هز كتفيه وقال إن هذا ليس من اختصاص قلم المطبوعات !

ولكنه وعدنى بأن يسأل وزير الخارجية رأيه فهو اختصاصى فى شؤون التقاليد والاتيكيت والبروتوكول !

وتقدم حضرته إلى وزير الخارجية يسأله أن ينال لى هذا الاذن الكريم !

ولكن وزير الخارجية — سامحه الله — اعتذر عن تولى هذه المهمة ونصح بأن اتقدم أنا إلى سمو الأميرة مجيدة وأسألها أن تعطينى الرقصة التالية ...

ثم أضاف الوزير إلى هذا أن الأميرة قد تعتذر عن اعطائى الرقصة فعلى أن لا أطلبها للرقص إذا كنت أخشى الكسوف !

وهرشت أنا رأسى واتلخمت . . . ثم قلت لنفسى إنه إذا كان من الرقص بد فمن العجز أن تكون جبانا ...

وتقدمت إلى سمو الأميرة مجيدة وانحنيت وطلبت منها شرف الرقص معها ...

وما أشد دهشتى لما أجابت الأميرة بأنها سوف ترقص معى ! ...

***

وبدأنا نرقص على نغمات التانجو الهادئة الوديعة . . .

وسألت الاميرة ونحن نرقص :

— هل تعرفين سموك مصر ؟

فابتسمت الأميرة مجيدة وقالت :

— إننى أعرف تاريخ مصر جيداً

سألتها :

— وكيف تتخيلين مصر ؟

— إننى أتصورها بلد ناهضة

— وهل لسموك رغبة فى زيارتها ؟

— انا نزور الآن مختلف المدن الألبانية لنحكم الصلة بين الأمراء والشعب ولنا فى خارج ألبانيا جاليات عظيمة العدد وواجبنا أن نزورهم لنزيد الصلة بيننا وبينهم ... فهم البانيون بقلوبهم وإن بعدوا عن ألبانيا باجسامهم . . .

ثم هزت رأسها وقالت :

— وطبعا جاليتنا فى مصر من اكبر الجاليات . . وسوف تكون من أول البلاد الأجنبية التى نزورها ..

ثم تحدثنا طويلا عن بعض شؤون ألبانيا وتاريخ الأسرات المختلفة فيها ومن الغريب أنها روت لى حكايات وقعت لأسرتى فى ألبانيا ولم اكن اعرفها أنا !

وانتهى دور التانجو . . . وانتهى الحديث . . . أو أول حديث صحفى أناله وأنا أرقص ! !

***

ولم أرقص طول الليلة سوى هذه الرقصة !

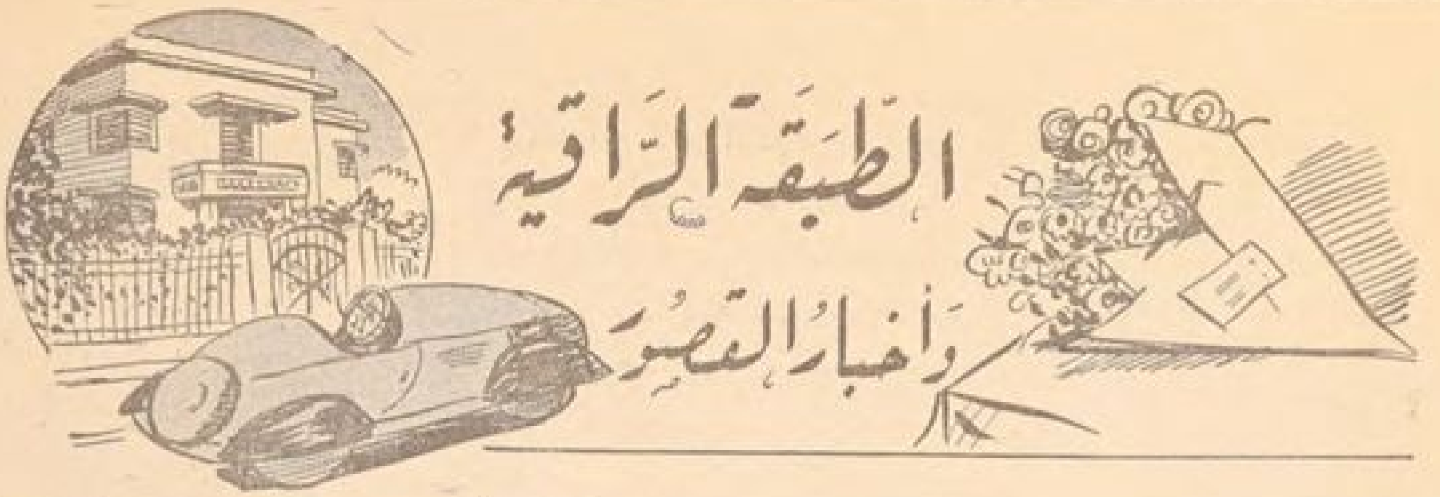
أولا : لأننى كنت مضطرب الأعصاب منهوك القوى !

ثانيا ... لأننى اقنعت نفسى بأن شرف ولذة الرقص مع سمو الأميرة المحبوبة لا يعادله شرف سواه ! . .

ومضى على هذا الحادث ستة شهور ، ولا يزال فى أذنى صوت الأميرة الساحر وقد امتزج بلحن التانجو الهادىء لأنشودة — أسعد ليالى حياتى !

حسين كامل مصطفى


لغز... والشاطر يحله...
على مسرح كازينو بديعه الصيفى بكوبرى الانجليز بالجيزه
ترقص النابغة ليلى الشقراء بمناسبة عيد ميلادها
والشاطر يعرف سنها... من جمالها ومن فنها
ابتداء من الخميس ٢١ يوليه
والايام التالية
« رواية الحب التلاميذى »
تأليف أبو السعود الابيارى
استعراض (الغازات الخانقة)
تأليف (ابن الليل)
رقصة (انشودة النيل)
فريد غصن وأحمد شريف
كاباريه ببرنامج خاص



فى وداع جلالة الملكة نازلى

سافرت إلى أوربا يوم الخميس الأسبق حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى تصحبها صاحبات السمو الملكى الأميرات .

وفى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السفر وقف حضرة صاحب الجلالة الملك فى إحدى قاعات سراى رأس التين يودع جلالة الملكة نازلى بمناسبة السفر .

وقد استمر الوداع عشر دقائق أغرورقت فيها دموع جلالة الملكة عدة مرات وقد قالت جلالتها إنها كانت تود لو أن جلالة الملك قد استطاع أن يكون معها فى الرحلة

واستودع المليك المحبوب جلالة والدته وصاحبات السمو شقيقاته وتمنى لهن رحلة سعيدة وصحة تامة .

وقبل مغادرة الجناح الخاص قبـل المليك يد جلالة والدته وقبلته جلالتها بدورها ثم قبـل جلالته سمو شقيقاته . . ولما جاء دور الأميرة فتحية رفعها جلالته بين ذراعيه وقبلها .

وصحب جلالة الملك والدته وشقيقاته حتى رصيف سراى رأس التين ولما تحرك الرفاص الذى يقل جلالة الملكة نازلى والأميرات لوحن لجلالة الملك بمناديلهن .

حفلة ملكية

أقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قبيل سفرها الى الخارج حفلة عشاء بسراى المنتزه حضرها جلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الاميرات .

واقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة حفلة عشاء أخرى بمناسبة سفر جلالة الملكة نازلى والاميرات .

رئيس الوزراء

صحب رفعة محمد باشا محمود فى رحلته الى أوربا السيدة الفاضلة قرينته ونجله الأستاذ محمود محمد محمود . وقد كلف رئيس الوزراء نجله بالقيام بوظيفة السكرتير الخاص أثناء الرحلة . . ويقول الأستاذ محمود إن هـذا « التكليف » سوف يكلف رفعته كثيراً !

وسوف يكون فى انتظار عائلة رئيس الوزراء بأوربا نجله الاستاذ هام وكريمته حرم الأستاذ كامل عبد الرحيم بك .

وقد صرح رئيس الوزراء لاخصائه بأنه ينوى أن يصحب جميع افراد عائلتـه الى سان موريتز ليعقد مجلس الأسرة فى هدوء وسكينة .

وقال أحد الاخصاء لرفعته :

— ما دام ح تتقابلوا فى انجلترا . . لماذا لا تعقد مجلس الأسرة فى لندن ؟

وقهقه رئيس الوزراء وقال :

— ده مستحيل . . أنا عارف إن الشغل ح يكبس علىّ فى لندن !

وكيل المالية

وسافر أيضا إلى لندن سعادة امين باشا عثمان تصحبه السيدة قرينته ومس كيتى شقيقتها والطفلة عائشة كريمة امين باشا .

وسوف تمكث الأسرة نحو خمسة أسابيع فى لندن حيث تقيم أسرة قرينة امين باشا وقد صرحت اللادى عثمان لاحد مندوبى هذه المجلة أن أحب بلدين لديها فى العالم هما لندن والاسكندرية .

وتقول حضرتها إنهـا تريد أن يكون مستقبل ابنتها الصغيرة فى الفلاحة والزراعة !

مقلب ؟

قبل أن يسافر رفعة رئيس الوزراء إلى اوربا أرسل إلى عائلة سيد باشا خشبة يقول إن كابين استحمام رفعته بالاسكندرية سوف يكون خاليا أثناء سفره ولذلك فهو يعرض عليهم استعماله أثناء غيابه فقبلت العائلة العرض شاكرة .

ثم زار رفعته فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى وطلب منه أن يستعمل الكابين أثناء غياب رفعته .

وفعل رئيس الوزراء نفس هذا مع عائلة شقيقه صاحب العزة حفنى بك محمود .

وفى الاسبوع الماضى اكتشفت العائلات الثلاث مقلب رفعة رئيس الوزراء وكيف أنه قد ترك لها جميعا نفس السكاين .

مسألة صدف

إعتاد الناس أن يقرنوا اسم ماهر بالنقراشى وبالعكس وذلك بسبب صداقة الاثنين واشتغالهما سويا فى الحركة السياسية ثم سجنهما والافراج عنهما سويا !

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن عاين معالى الدكتور ماهر عدة بيوت بالاسكندرية ثم أعجب باحداها وأمضى عقد البيت مع صاحب الملك .

وعاد فى اليوم التالى لمشاهدة البيت برفقة النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر .

وكم كانت دهشة الدكتور ماهر عندما وجد أن بيته ملتصق ببيت صديقه النقراشى باشا !

وهكذا الصدف والا فلا !

مدام مارسيان الوزى

تصل يوم الاثنين القادم على ظهر الباخرة النيل حضرة المحترمة السيدة مارسيان الوزى قرينة صديقنا الوجيه على الوزى بعد أن أمضت حضرتها بضعة شهور مع أسرتها فى فرنسا .

والسيدة مارسيان معروفة عند جمهور القراء المصريين من مقالاتها التى كانت تنشرها لها جريدة المصرى .

وقريبا تبدأ حضرتها بكتابة سلسلة من المقالات لمجلة آخر ساعة .

بالخسارة !

ربح الوجيه محمد بك سلطان فى سباق الاسبوع الماضى مبلغ ألفين من الجنيهات !

وذهب أصدقاء الوجيه يشدون على يده ويهنئونه بهذا الربح العظيم ويسألون عن مكان الحفلة الساهرة التى سوف يقيمها الوجيه بمناسبة كسبه هذا المبلغ الكبير .

وقال محمد بك إنه فى حاجة الى ربح عشرين مرة ضعف هذا المبلغ حتى يعوض خسارته .

ودهش الاصدقاء وتساءلوا عن البالوعة التى ضاعت فيها أموال الوجيه .

وأجاب محمد بك انه خسر فى نفس اليوم ٤٠ الف جنيه فى بورصة الاقطان !

وراح الأصدقاء يبحثون عن السمسار الذى ربح هذا المبلغ من سلطان الوارثين .



مايضايق الجنس اللطيف على البلاج

خسارة أخرى

أقامت السيدة زوزو عاصم وزوجها الوجيه عادل بيرم فى الاسبوع الماضى حفلة عشاء بكازينو المكس بالاسكندرية دعت اليها السيدات سعاد رأفت وزبيدة رؤوف وعائشة رؤوف والوجيهين ابراهيم عاصم وعادل سيد احمد .

وبعد العشاء ذهب الجميع الى ملهى المزونيت حيث اجتمعوا حول مائدة البا كاراه .

وأرادت السيدة زوزو أن تجرب حظها فى هذه اللعبة فخسرت ١٥ جنيها خلاف مصاريف العشاء .

صيد البط

فى مساء ١٤ يوليو خرج سعادة صالح عنان باشا والوجيه عزيز علوى لصيد البط فصادفهما حظ سيء حتى أن صالح باشا عاد الى منزله ومعه بطة واحدة !

وفى صباح اليوم التالى خرج الاثنان مبكران فكان حظهما احسن من اليوم الاول .. فقد عاد كل منهما وفى يده بطة !

عيد ميلاد

احتفلت الآنسة تيتينا تيمور مساء السبت الماضى بعيد ميلادها فى كابين العائلة بسيدى بشر .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء وبنات الذوات واستمرت السهرة إلى الساعة الثانية صباحا !

وأحصى مندوبنا عدد الشموع التى تبين سر الآنسة ولكننا رأينا الاحتفاظ بالعدد تحت باب سر المهنة !

يسرنا أن نعلن

انه قد تمت فى يوم الخميس ٢١ يوليو سنة ١٩٣٨ خطبة الآنسة سعدية كريمة حضرة نعمان افندى حلمى الموظف ببلدية بنها إلى حضرة الاستاذ حسين رشدى الناقد المسرحى المعروف والموظف بسكرتيرية مجلس النواب من سنة ١٩٢٤ ونحن نقدم لحضرتيهما ولآلهما الكرام خالص التهنئة ونرجو لهما الذرية الصالحة .

الخبر غير صحيح

كان بعض الصحف ذكر أن الآنسة كوثر سليم عبده قد خطبت إلى حضرة الوجيه عزت عطيه .

وقد إتصل بنا أن الخبر غير صحيح .

تصحيح

جاءنا من الدكتور احمد النقيب مدير مستشفى الملك فؤاد الاول « المواساة » الكلمة التالية :

ذكرتم بالعدد الأخير من مجلتكم أن صاحب السعادة احمد حسنين باشا قصد مستشفى المؤاساة لعمل غسيل للمعدة فحصل له تسمم عقب هذه العملية بالمستشفى . وانى ابادر إلى تحرير هذا لحضرتكم راجيا نفى هذا الخبر حيث أن حسنين باشا خرج من مستشفى المواساة من أكثر من شهر وهو بحالة طيبة ولم يعمل له أى غسيل بمستشفى المواساة ولكن حدث بعد خروجه من المستشفى بعدة أن اشير عليه بعمل غسيل للامعاء فى مكان آخر تسبب عنه هبوط شديد عام دعيت وبعض أطباء المستشفى حيث أجرينا لسعادته العلاج اللازم إلى أن عادت الحالة إلى طبيعتها وكان لأطباء مستشفى المواساة شرف الدعوة عند حدوث هذا الطارىء كما كان لهم حظ علاجه وازالته .

تصحيح

نشرنا فى صفحة ٣٤ من العدد ٢١١ اعلان عن الدكتور لوريا جاء فيه نمرة التليفون ٥١٨٠٤ خطأ وصحتها هى ٥٢٨٠٤

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

قران سـعيد

كان يوم الخميس الأسبق موعد عقد قران كريمة الوجيه عبد السلام بك الدرديرى من اعيان الأسكندرية — (خريجة الميرددى ديه) على الاستاذ عبد اللطيف افندى بدر الدين المعيد بكلية الزراعة وعضو بعثة الكلية بجامعة كمبردج

فما وافت الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم حتى كانت فيلا الدرديرى تزخر بكرام الوافدين عليها من اصدقاء آل العروسين يتقدمهم حضرات اصحاب السعادة والعزة عبد الرزاق ابو الخير باشا وكيل وزارة المالية ومحمد فهمى الناضورى باشا نقيب الأشراف وعبد اللطيف غربال بك المستشار بمحكمة الاستئناف الأهلية ومن كبار التجار حضرات الخواجات يوسف حمصى وفكتور مماجا وايلى ابوجرز ومن شباب الأسكندرية الاساتذة يحيى العلايلى ومحمد ابو العلا وسليمان جيبى وممدوح القريانى والدكتور صلاح الدين عبد الهادى وغيرهم ولما أن انتظم عقد المدعوين اخذت موسيقى البوليس تعزف الحانها الشجية فى حديقة الفيلا الفاخرة وكانت الشمس قد آذنت بالمغيب وسرى الهواء جيلامنعشا وازدانت الحديقة والشرفات والحجرات بثريات الكهرباء اللألاءة الزاهية فشمل المكان سحر عظيم. وفى وسط هذا السحر والجمال اجريت مراسيم العقد بين زغردة الجنس اللطيف وضحكات الجنس الخشن واخيرا وبعد ان قدمت انواع المرطبات والحلوى وزعت علب فاخرة على المدعوين تذكارا لهذه الليلة الهنيئة البهية

أما فى المساء فقد افتتح مقصف فاخر تعهدته يد محل بسطوريدس حوى ما لذ وطاب مما يسيل لعاب القارئين وما هى إلا طرفة عين حتى كان الكل يلتهمون الطعام بشهية .. ونسى الناس وقارهم أمام مختلف الاصناف التى كانت من الكثرة بحيث تكفى لمئات ولكنهم أولاد الأيه .. وقد كان هناك مقصف ثان لكرام العقيلات والآنسات المدعوات وفى مقدمتهن حرم صاحب العزة احمد بك نيازى وأثناء ذلك كان هناك فرقة راقصة أجنبية وحاوى افرنجى يقومون بمختلف الالعاب فقضى الكل ليلة ساهرة ممتعة مضحكة إلى ان صاح ديك الصباح فانصرفوا يدعون للعريسين بالرفاء والبنين .

وعلى فكرة فقد قر الرأى على أن يمضيا ما بقى من أيام الصيف بمصايف سويسرا وفرنسا وسيبحران فى أواخر هذا الشهر وبعد ذلك يقومان إلى انجلترا حيث يخرج الأخ عبد اللطيف بجوار جامعة كمبردج .

فندعو لهما بالتوفيق والسعادة وللزوج المبعوث بالنجاح واكليل الفخار .

أنا الذى اخترت .. كلمتى .. "الحماية والمندوب السامى"

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى السابق بدار المندوب السامى

حينما وضعت بريطانيا يدها على مصر اخترنا لهذا « الوضع » كلمة (حماية) وهى الترجمة الحرفية للفظ Protectorate ولكن هذا الاختيار أثار علينا الكتاب المصريين والأجانب على السواء وادعوا أن فى كلمة حماية معانى الاحتقار والعبودية للشعب المصرى الأبى الكريم !

ولقد دهشت عند ما سمعت هذه الاحتجاجات وذلك أننا لم نلق أية معارضة رسمية أو شبه رسمية من الوزراء المصريين بل لقد حدث حينما وقع اختيارى على كلمتى « الحماية » و « المندوب السامى » ... عند ذلك اتصلت بدولة رشدى باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت وسألته أن يبدى رأيه فى اختيارى لهذين الاسمين اللذين يناسبان الوضع السياسى الجديد .

وطلب منى رشدى باشا أن أمهله بعض الوقت ، ثم اتصل دولته بى تليفونيا فى نفس اليوم وأعلن موافقته على الاسمين !

وأحب أن أقرر هنا أنه لم يكن فى كلمة « حماية » أية إهانة لشعور المصريين ولكن الواقع هو الذى كان يؤلمهم ... ولو جاءت الحماية تحت أى اسم لما كانت أقل مرارة وألطف وقعا على النفس .

ولقد كان المصريون يشعرون بالحسرة والألم لأن بلاداً يعتبرونها فى مرتبة البرابرة كالحجاز مثلا تتمتع بالاستقلال التام بينما مصر المتمدينة تحرم من هذا الاستقلال !

وفى السنوات الاخيرة من الحرب ازداد هذا الشعور . . . حتى جاء الوقت الذى طفا فيه الكيل ولم يعد المصريون يستطيعون الصبر على هذا الغبن .

***

الفوضى فى دار المندوب السامى

كيف يجلس موظفو الدار فى حضرة السلطان

خط تليفونى خاص بين الدار وقصر الدوبارة

المصريون يحاربون انجلترا بالاشاعات

وفى هذه الاثناء بذلت جهدى بكل حماس — وقد لايكون بكل ذوق ! .. لتنظيم سير العمل فى دار المندوب السامى وذلك أن دار المندوب لم تكن فى ذلك الوقت سفارة ولا مفوضية ولا حتى قنصلية ... بل كانت عبارة عن حكومة او على الاصح كان عملها اشبه بعمل وزارة المستعمرات بلندن .

فقد كانت الدار تصدر أوامرها يوميا للوزراء ورؤساء المصالح وصغار الموظفين .

وكانت شئون الحكومة المصرية توزع على موظفى الدار دون نظام أو (روتين) مخصوص . اما التقارير الدبلوماسية فكانت تعرض على المندوب السامى مباشرة .

ووضعت تقريراً سريا وقدمته لوزارة الخارجية، وتضمن هذا التقرير بعض اقتراحات كان فى مقدمتها توزيع الاختصاصات على موظفى الدار حتى يصبح لكل منهم خبرة خاصة فى نوع العمل الذى يقوم به وفى نوع الشخصيات التى يتصادم بها من وقت لآخر !

وكانت هذه الفوضى تؤدى بموظفى الدار فى بعض الاحيان إلى الجنون ... كما كانت سببا فى وقف كثير من اعمال الاصلاح .

ومع ذلك فقد وضع اصحاب الشأن تقريرى على الرف ثم رأيته عام ١٩٣٦ فى سلة المهملات بوزارة الخارجية !

***

وفى العام الأول من تولى السلطان حسين عرش مصر كنت استدعى إلى القصر بمعدل مرة واحدة كل يوم !

ولاريب تقمى من كثرة الاستدعاءات

واقفت على تركيب خط تليفونى خاص بين السراى وبين مكتبى فى قصر الدوبارة .

ولكن عندما أسندت سكرتارية السلطان إلى (و . ك) بدأت أشعر بأسف شديد لموافقتى على تركيب فرع التليفون المذكور ... وذلك أن آلة التليفون أصبحت عندى فى دار المندوب السامى أشبه بطبلة الجازباند يضربها صاحبها بلا انقطاع !!

* * *

وفى آخر أيام ديسمبر عام ١٩١٤ لاحظت أن ملامح القاهرة قد تغيرت كثيراً أو على الاصح تحسنت كثيراً !

فقد كانت الشوارع ممتلئة بالجنود الاستراليين وكان المصريون يعجبون بقوامهم العريض وفى الوقت نفسه كانوا يكرهون فيهم كثرة السكر والعربدة والصياح والضجيج !

واعترف انى رأيت بعض هؤلاء الجنود فى ساعة متأخرة من الليل وقد جلسوا على سطح الترام وهم يترنحون من السكر ويغنون تلك الاغنية الانجليزية المشهورة :

« لن نعود إلى بيوتنا حتى الصباح ! »

ولقد كان هؤلاء الجنود سريعى الغضب، فاذا ما اختلفوا مع آخرين أخرجوا مسدساتهم وأطلقوها دون تردد أو تفكير !

وكانت هذه الحوادث تتكرر يوميا فى المقاهى والمطاعم والشوارع .

ولكن كان الجنود الاستراليون ينفقون يوميا فى القاهرة ما لا يقل عن ثلاثة آلاف من الجنيهات كما كانت مصاريف الطعام وغيرها لا تقل عن أربعة آلاف جنيه ... وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف أن القاهرة كانت من الوجهة المالية على أحسن حال !! وأظن أن سبعة آلاف جنيه يوميا تساوى أكثر من خمس بونيات وسبعة شلاليت.. ومائة عيار نارى فى الهواء!

وقد حدث فى ١١ ديسمبر سنة ١٩١٤ أن أشار ثلاثة من الجنود الاستراليين إلى عربة سوارس طالبين من سائقها الوقوف وبدلا من أن يوقف السائق عربته ، ضرب بغاله الثلاثة بالسياط وقاد عربته بسرعة عظيمة وراح الركاب المصريون يمطرون الثلاثة جنود بوابل من علامات الهزؤ والزراية والاستخفاف !

وغضب الجنود وجروا خلف عربة السوارس ثم أوقفوا البغال التى كانت تجر العربة ثم قلبوا عربة السوارس وفى داخلها الركاب رأسا على عقب !

ولم يكتفوا بذلك بل هجموا على الكمسارى واستولوا على نقوده وبعثروها فى الطريق العام .

ثم بعد ذلك اختفوا وراء الأفق البعيد !

* * *

وقد لا يعرف القراء أن تقاليد السراى كانت لا تسمح لموظفى السراى بالتحدث أثناء وجود عظمة السلطان . وكم كان طريفا أن تجلس على المائدة الملكية بجانب أحد هؤلاء الموظفين وهو كالتمثال لا يفتح فمه إلا ليضع فيه الطعام !!

وقد حدث مرة أن دعا السلطان حسين قواد وكبار ضباط الجيش البريطانى إلى تناول طعام الغداء على مائدته .

وكان جميع الضباط باستثناء الجنرال ماكسويل يجهلون اللغة الفرنسية وكان السلطان لا يعرف من الانجليزية إلا كلمتى جنتلمان وشيك هاند !!

وجلس الجميع على المائدة وكان يجلس بجانب كل ضابط انجليزى موظف من السراى.

وأثناء تناول الطعام تحدث السلطان مع جنرال ماكسويل باللغة الفرنسية وجريا على التقاليد والبروتوكول لم يتحدث موظفو السراى مع جيرانهم الضباط !

وقضى الضباط المساكين ساعتين من الزمان وهم يستمعون لحديث لا يفهمون منه حرفا واحداً !!

* * *

وعندما ظهر جليا رجحان كفة الانجليز على الالمان بدأ الشعب يميل الينا ... ولكن دوائر الطلبة والصحفيين استمرت فى عدائها الشديد لبريطانيا والسلطان حسين .

وكان سلاح هذه الدوائر هو اطلاق الاشاعات . ولقد كان سلاحا سريع المفعول

فاذا ظهر بلاغ الحكومة الرسمى وليس فيه ذكر لعدد الاسرى من الاعداء تساءلت هذه الدوائر عن السبب وراحت تنشر الاكاذيب وإذا ذكر البلاغ عدد الاسرى تساءلت هذه الدوائر عن الاسرى ولماذا لا يظهرون فى الشوارع !

وإذا استعرضناهم فى الشوارع والميادين ادعت هذه الدوائر أن هؤلاء الاسرى ليسوا من الأتراك بل هم فى الحقيقة جنود من الهنود وقد طلى الانجليز وجوههم بالطباشير ليقال عنهم أنهم اسرى من الاتراك !!!...

وإذا سافر المندوب السامى الى الاسكندرية اشاعت تلك الدوائر أن الموظفين الانجليز يستعدون للهرب من مصر لان الجيوش التركية على الابواب !

وكنت أجمع هذه الاشاعات وأكذبها وأسخر بروجيها أسبوعيا فى الجرائد المصرية ولكننى كنت انفخ فى قربة مقطوعة وذلك أننى ما أكاد أقتل اشاعة حتى أجد أمامى اشاعة أخرى أقوى من الاولى !...

وإذا كان البن أهم منتجات البرازيل، والبرتقال أهم منتجات فلسطين، والثورات أهم منتجات اسبانيا ... فان أهم منتجات مصر هى الاشاعات ! !

لا تتضايق من الحر

خذ أسبرو

في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس أوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والأرق والإرهاق الفجائية والبرد ولكن لا حاجة مطلقا لمعاناة هذه الآلام فان الوف من مستعملي أقراص "أسبرو" يعرفون أن قرصين منه تكفيان لإزالة الآلام في بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت ؟ وحتى ظننت انك لا تستطيع النوم فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ . "أسبرو" يجلب الراحة للفكر والجسم معا انه قوة شافية في شكل قرص وتكاد تكون قوته غير محدودة . فوق ذلك "أسبرو" لا يضر القلب ولا المعدة وحتى امتصه الجسم يؤثر فيه كمطهر باطني ومذيب لحامض البوليك ومزيل للصداع ويخفض الحمى وقاتل للجراثيم . ولقد أصبحت الخدمات التي قام بها "أسبرو" في مصر منذ سنة هنا فقد اكتسح حمى الدنج ثم الانفلونزا والآن هو أعظم دواء لحرارة الجو فكن على يقين بأن ..

أسبرو يسعدك



95

أسبرو مصنوع في انجلترا

جرب "أسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	الآلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	البرد
الشعور بالهما			

الوكلاء
ج . پ .
شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الملكة فريدة تليفون ٥١٢٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع شريف تليفون ٢٦٣٤٠

ASPRO
REG. TRADE MARK

يباع "أسبرو" في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

مقابلات شخصية أقامت الدنيا وأقعدتها

انفردت مجلة آخر ساعة فى الأسبوع الماضى بذكر تفاصيل زيارة رفعة على باشا ماهر لرفعة مصطفى النحاس باشا فى داره . وقد أحدثت هذه الزيارة ضجة ورجة فى جميع المقامات السياسية وراح الناس يعترون بسببها علامات التعجب والاستفهام .

وهناك مقابلات وزيارات أقامت الدنيا وأقعدتها وكان لها دوى كبير إن لم يكن أثر كبير فى السياسة المصرية .

•••

وحدث أول حادث من هذا النوع عام ١٩٢٢ فقد تشرف صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الحالى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وأخبره أن سمو الخديو السابق قد صرح له بانه تقابل مع ثروت باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وأن العلاقات بينهما على ما يرام

وأضاف حسن صبرى باشا إلى ذلك أنه قد فهم من سمو الخديو السابق أنه متصل بثروت باشا رئيس وزراء جلالة الملك فؤاد!

ويقول الذين سمعوا بتفاصيل المقابلة إن وجه المغفور له الملك فؤاد احمر غضبا وإن جلالته ضرب المائدة بيده وقال :

— يجب طرد هذا الخائن حالا ...

وأبلغت رغبة الملك فؤاد الى اللورد اللنبى المندوب السامى فاسرع إلى سراى عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك فى الحال

واستمرت المقابلة مدة طويلة دافع فيها اللورد اللنبى عن صديقه ثروت باشا وحاول أن يضعف من قيمة شهادة حسن صبرى باشا



اللورد اللنبى يرجو والملك فؤاد يرفضه

خناقة سعد زغلول مع واصف باشا

بطاقة زيارة .. تقيل وزيراً

عبد الفتاح يحيى باشا يحتج على مقابلات الظلام !

ولكن المغفور له الملك فؤاد أصر على موقفه فقال اللورد اللنبى :

— ولكن لا أظن أن حكومتى ترضى أن تتخلص من ثروت باشا لهذه الشبهة البسيطة ... إن ثروت باشا بدأ عملا عظيما فلماذا لا تتفضل جلالتك وتتركه يتم مهمته ؟

وانفعل المغفور له الملك فؤاد مرة أخرى وقال للورد :

— ما معنى الاستقلال يا إكسلانس .. اذا كانت حكومتك تصر على أن يكون رئيس وزرائى رجلا يخوننى !

ولما رأى اللورد اللنبى إصرار المغفور له الملك فؤاد وصلابته وعد جلالته بان يؤيد رأيه عند الحكومة الانجليزية على التخلص من ثروت باشا .

وحدث أن قابل اللورد اللنبى عقب ذلك المغفور له ثروت باشا فقال له :

— إننى آسف جداً ... ولكنى كنت أمام أمرين ... إما أن أضحى برئيس الوزراء أو بملك البلاد !

ولقد كتب ثروت باشا فصلا طويلا عن هذا الحادث فى مذكراته ، دافع فيه عن نفسه وأثبت أنه كان ضحية مقلب من مقالب الخديو السابق!

•••

وفى عام ١٩٢٥ كانت السراى تحارب سعد زغلول والوفد بجميع الوسائل وكان نشأت باشا يستعمل فى هذه الحرب الاسلحة المشروعة وغير المشروعة .





وبلغ سعد أن واصف غالى باشا عضو الوفد المصرى يزور السراى ويحظى بمقابلة المغفور له الملك فؤاد فى فترات متقاربة .

وحدث فى إحدى الليالى ببيت الأمة أن فاتح سعد واصف باشا فى الأمر ولامه على عمله وقال له إن الوفد قد قرر أن يمتنع أعضاؤه عن الذهاب الى السراى ...

وكان واصف باشا يستمع لكلام سعد وهو يلعب بسلسلة ساعته الذهبية بحركة عصبية

وبعد أن انتهى سعد من لومه وقف واصف باشا وقال :

— اننى اعتبر هذا مسألة شخصية يا باشا !

وكان رد سعد السريع :

— ابدا . . انها مسألة كرامة حزب بأسره يا واصف !

وخرج واصف باشا من بيت الأمة ولم يعد اليه إلا بعد وفاة سعد !

وكان سعد زغلول يحب واصف غالى حبا شديدا ومع ذلك فلم يرشحه للانتخابات ولا للوزارة .

وانقطع واصف باشا عن حضور جلسات الوفد حتى انتخب رفعة مصطفى باشا النحاس رئيسا له .

* * *

وفى أواخر عام ١٩٢٥ كان المفهوم أن الانجليز فى مصر وفى مقدمتهم لورد جورج لويد يرون أن الحكم فى قضية « ماهر والنقراشى » يجب أن يكون بالاعدام !

ثم حدث أن (رتبت) مقابلة بين سير فرانك واطسون المستشار المالى الانجليزى وسعد زغلول .

وارتبكت هذه المقابلة الوزارة الزيورية واضعفت ثقتها بالمستقبل كما وانه كان من نتيجتها أن انقسم الموظفون الانجليز الى فريقين . الفريق الأول بزعامة سير فرانك واطسون كان ينادى بأن يأخذ العدل مجراه الطبيعى والفريق الثانى كان يقول بأن تأديب المصريين لا يكون إلا باعدام ماهر والنقراشى وانتصر الفريق الأول والحمد لله .

* * *

وحدثت عام ١٩٣٥ حادثة أخرى اقامت الدنيا واقعدتها رغم تفاهتها .

فقد حدث أن كان يوسف اصلان قطاوى باشا احد اعضاء الوزارة الزيورية راكبا فى سيارة المغفور له توفيق نسيم باشا فى يوم عيد الاضحى . ورأى نسيم باشا أن يترك بطاقته لسعد زغلول باشا فى بيت الأمة فحذا حذوه قطاوى باشا !

وسمعت السراى بأن قطاوى باشا ترك بطاقته لسعد زغلول فطلب منه أن يستقيل فى الحال !

وقد كان !

* * *

وفى عام ١٩٢٩ زار مصر مستر بن سمث ومستر جاك هاز الوزيران البريطانيان . . .

وكان محمد باشا محمود يحكم بيد من حديد لمدة قال إنها ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

ورتبت مقابلة مكرم عبيد باشا والوزيرين الانجليزيين ثم تكررت المقابلات .

وبلغ نبأ هذه المقابلات محمد باشا محمود فاحتج عليها فى دار المندوب السامى وأبلغت الدار الشكوى للوزيرين ولكنهما هزا اكتافهما وقالا إن مستر ماكدونالد قد كلفهما بمعرفة مطالب الشعب المصرى والوفد هو الشعب المصرى باعتراف الجميع !

•••

وفى عام ١٩٣٤ انتدبت الحكومة البريطانية مستر بيترسون للذهاب إلى مصر وكان سير مايلز لامبسون قد ترك لمستر بيترسون قائمة بأسماء من يقترح عليه مقابلتهم .

وكان فى رأس القائمة اسم سعادة حافظ باشا عفيفى .

واجتمع مستر بيترسون بحافظ باشا عدة مرات . . واستمرت احدى المقابلات إلى منتصف الساعة الثانية صباحا !

وابلغ القلم السياسى خبر هذه المقابلة لدولة عبد الفتاح يحيي باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت .

وثار عبد الفتاح باشا واحتج رسميا على المقابلات التى تدبر فى الظلام . . .

وكان من نتيجة هذه الاحتجاجات أن ضيق مستر بيترسون الخناق على رئيس الوزارة وأجبره على الخروج من الوزارة بناء على طلب الجماهير . . . المصريين والانجليز على السواء !

فى حصة فن الالقاء

الاستاذ توفيق دياب يطرد يوسف وهبى من الفصل !

فى عام ١٩١٦ عاد الاستاذ توفيق دياب من انجلترا بعد ان حصل على شهادة عالية فى فن الالقاء .

واشتغل الاستاذ دياب مدرسا لفن الالقاء بمدرسة وادى النيل الثانوية التى كانت تحتل منزلا فى حى المالية ..

وفى أول يوم التحق فيه الاستاذ دياب بالمدرسة كان عليه ان يدخل أحد فصول السنة الأولى ويلقى الدرس الأول فى فن الالقاء المذكور .

ولم يكن الاستاذ يوسف حتى ذلك الوقت مبعوث العناية الأهلية ، بل كان بين طلبة الفصل الذى سيلقى فيه الاستاذ دياب درسه الأول .

ودخل الاستاذ دياب الى الفصل وراح يلقى على مسامع الطلبة مقدمة طويلة عرفهم فيها بنفسه أولا وافهمهم فيها أنه حاصل على شهادة فى فن الالقاء الانجليزى الذى سيدرسه لهم ابتداء من اليوم والايام التالية

ثم امسك بقصة « دون كيشوت » وفتحها وراح يقرأ بضعة سطور بالطريقة الحديثة فى فن الالقاء وكان يحرك يديه ذات اليمين وذات اليسار ويميل بجسمه الى كل النواحى بطريقته الخطابية المعروفة .

وما كاد يقرأ بضعة اسطر حتى صاح الطالب يوسف وهبى بالمدرس الجديد .

— كفاية يا أستاذ ! قطعت قلوبنا بالقالك الرائع ! !

وضج الطلبة بالضحك ، وشعر الأستاذ دياب بحرج موقفه بعد أن سمع هذه الجملة التى قيلت بصورة تهكمية .

ونادى الطالب المشاغب ، وبعد أن سأله عن اسمه واسم أبيه أمره بمغادرة الفصل فى الحال



على ألا يعود اليه فى أية حصة من حصصه .

وظل يوسف وهبى أسبوعين وهو مطيع لأوامر أستاذه لا يحضر حصصه ولا يحاول أن يحضرها إلى أن توسط له بعض الطلبة واعتذروا له عما حدث من زميلهم وطلبوا منه أن يصفح عنه ويسمح له بالدخول فى حصصه .

وقبل الاستاذ دياب اعتذار الطلبة وسمح للطالب المطرود بالعودة على أن يكون أشد زملائه أدبا واحتراما .

وحدث بعدها أن دخل الاستاذ دياب الفصل فقابله الطلبة بعاصفة شديدة من الضحك لم يدر سببها .. وراح يسأل ويستفسر ولكنه لم يظفر من الطلبة بجواب .

وفى الدرس التالى .. وبينما هو يهم بالدخول إلى الفصل إذا به يلمح الطالب يوسف وهبى واقفا إلى منصة الاستاذ يقرأ فى قصة « دون كيشوت » ويحرك يديه ورجليه وجسمه حركات غريبة ويلقى الكلمات بصوت أغرب ، فشعر أن الطالب المشاغب عاد إلى التهكم عليه وأنه الآن يقلده أمام زملائه .

وظل الاستاذ دياب واقفا خلف الباب دون أن يراه أحد حتى إذا أشرف يوسف وهبى على الانتهاء من تقليده دخل عليه فجأة وأمره بالخروج من الفصل بعد أن اقسم ألا يسمح له بالدخول مرة أخرى .

ولم يعمل الاستاذ دياب بالمدرسة سوى شهر واحد استقال من بعده .. وآلى على نفسه ألا يشتغل بتدريس هذا الفن الذى لم يجد له مقدرين .

***

ويقول النقاد المسرحيون إن الاستاذ توفيق دياب قد جنى على التمثيل والبلاد بطرد يوسف وهبى من حصة الالقاء ...

فلو أن الاستاذ أبقاه فى حصته لكان يوسف قد تعلم فن الالقاء السليم !

هل فاطمة رشدى .. نحس ؟!

كلب بديعة مصابنى يحب راقصة !

يتهم العواذل السيدة فاطمة رشدى بأنها نحس يشار اليه بالبنان ... ويقولون إنها سافرت مرة إلى العراق فقامت ثورة الأشوريين ، وفى المرة الثانية مات الملك فيصل ، وفى المرة الثالثة هربت احدى الاميرات مع جرسون يونانى ، وحدث أن كتبت إلى صديق لها فى العراق تقول إنها قادمة إلى بغداد فكانت حادثة العراق الأخيرة التى راح ضحيتها الدكتور سيف وليس الدكتور زكى مبارك .

وسافرت مرة إلى فلسطين فقامت ثورة اليهود والمسلمين ولم تقعد حتى الآن !..

وسافرت أخيرا إلى تونس .. وما كادت تحط عصا التسيار — وعصا التسيار هى ياورها الاستاذ ابراهيم يونس — ما كادت تفعل ذلك حتى قامت ثورة وكانت اضطرابات سالت فيها الدماء وتحطمت فيها الجماجم والرؤوس !..

وتركت فاطمة تونس إلى الجزائر فانتقلت معها الثورة إلى هناك ، وتركت الجزائر إلى باريس فقامت فيها الاضطرابات والاضرابات وسقط الفرنك .. وأصبحت الوزارة على كف عفريت !

هذا ما يقوله العواذل أو ما تقوله نحن — نحن لسنا من العواذل والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه — نقول إن السيدة فاطمة رشدى نجحت فى رحلتها إلى الجزائر وتونس وباريس .. وإن مخرجا فرنسيا معروفا يفاوض فاطمة رشدى لتمثل بعض الأفلام العربية التى تجرى حوادثها فى الصحراء .

متى تعود أم كلثوم

لا تقابل اثنين من أصدقاء أم كلثوم وتجدهما متفقين على موعد حضورها من الاستشفاء ! ...

القصبجى يقول سوف تعود يوم ٢٧ أغسطس .. والمعجب نمرة واحد يقول إنها سوف تعود يوم ٥ أغسطس والمعجب نمرة اثنين يقول إنها سوف تعود يوم ١٧ أغسطس ... و ... و .. حتى حارت البرية متى تصل أم كلثوم !

وقد قال لنا أحدهم — وهو يحمل لقب معجب فوق العادة — إن الآنسة أم كلثوم سوف تعود إلى مصر فى يوم ٢٤ يوليو بالتمام ، وإنها لم تجر العملية إياها لأن صحتها أصبحت من درجة عال ! ...

ويقول أحد أصدقاء فاطمة — وهو فشار حبتين — إن الاتفاق كاد يتم بين المخرج والسيدة فاطمة رشدى على مرتب سنوى قدره ثلاثة آلاف جنيه .. أى مثل مرتب رفعة رئيس الوزراء ! .

فاذا كان هذا هو « النحس » فاننا نعلم ان أغلب ممثلاتنا يتمنين نحسا كهذا النحس العجيب !

عاقبة الفشر !

المعروف عن الاستاذ على الكسار انه رجل جد فى عمله ، وإن كان فى تمثيله أراجوز الأراجوزات !

حدث من أيام ان فوجىء الكسار بعدم حضور المنولوجست حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى إلى العمل .

ودام انقطاعهما هذا يومين ..

كنت فين يا سى حسين ؟

وأجاب سى حسين بأنه كان يحيي فرحا عند أحد أولاد الذوات ، وأراد أن يفشر فقال إنه قبض تسعة جنيهات مقابل إحياء هذا الفرح وتلعيب حواجبه للمدعوين والمدعوات !...

وطلب على الكسار من حسين المليجى أن يدفع نصف التسعة جنيهات لادارة الفرقة .. وإلا فالباب مفتوح على ضرفتيه !

وقال حسين المليجى إنه كان يتنش وإن المبلغ كله هو تسعة صاغ ولكن الكسار أصر على أن يدفع أربعة جنيهات ونصف وإلا ... اوريفوار !

وترك حسين المليجى الفرقة وفى يده اليمنى طبعاً زوجته نعمات !...

الكلب يحب مين ؟

للسيدة بديعة مصابنى كلب يدعى عنتر بك ... وهو ليس بيه رسمى وانما هو بيه من عينة كشكش بك وستانلى بك ... وتمسح يا بيه !

ويقوم الكلب بحراسة فيلا السيدة بديعة مصابنى من اللصوص والمعجبين !...

وتعنى بديعة بعنتر بك عناية لا ينالها كثير من المعجبين فهى تقدم له بنفسها كل

مساء طعام العشاء وهو مكون من طبق مكارونه وطبق بفتيك ورطل كباب وعضمتين وفى بعض الاحيان « تفتح » بديعة لعنتر بك واحد كوب أو اثنين ! ..

ويتكلف كلب بديعة فى الشهر الواحد بين ثلاثة واربعة جنيهات . . .

وعينت بديعة للكلب من اسبوعين مهمنداراً بمرتب كبير ليقوم بمهمة العناية بعنتر بك وهرش رأسه أثناء اشتغال بديعة فى الصالة أو فى البروفات !

ولاحظت بديعة أخيراً على عنتر بك ضعفا وهزالا . . . فظنت أنه يتبع نظام الرجيم أسوة براقصات الكازينو ، ولكن قيل لها إن الكلب يحب احدى الراقصات !..

وحاولت بديعة اقناع الكلب بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش أن الراقصة بنت ستين كلب ولا تستحق عطفه ولا حبه الشريف !

ولكن عنتر بك أصر على غرامه وهدد بالانتحار هو وحبيبته كما فعل روميو مع جولييت !

وأخيراً أحضرت بديعة لعنتر بك كلبة من النوع البولدج فما رآها الكلب حتى ترك الراقصة ووقع فى غرام جديد !

والذين رأوا الراقصة ووجه الكلبة البولدج ... يقولون إن عنتر بك عنده ذوق صحيح !

اوع الملف !

شهور الصيف فى الاسكندرية هى شهور البدع والتقاليع ! ومن التقاليع الجديدة هذا الصيف ركوب البسكليتات . وأول من ابتكر هذه البدعة الراقصة سعاد عبده .

سمعت عنها ؟ ولا أنا !

وبينما كانت الراقصة سعاد عبده أو سعاد بسكليت — كما يسمونها الآن — بينما كانت تسير بالبسكليت على بلاج كليوباترا أوقفها العسكرى وعلى القسم ياشيرى !

واحتجت سعاد بسكليت . . وقالت إننا احرار فى بسكليتاتنا . ولكن العسكرى أخبرها أنها كانت تسير على الشمال ولا بد من المخالفة !.

وزغزغت سعاد بسكليت العسكرى بالقول والاشارة ، ولكن العسكرى النشيط جرها من يدها الى القسم وافهمها أن حقوق البصبصة محفوظة للبك المأمور !.

وفى القسم دفعت سعاد بسكليت المخالفة وقدرها خمسة عشر قرشاً لاغير !

نهر !..

كانت الآنسة امينة رزق تمتنع عن التمثيل فى أى فيلم لا يشترك فى تمثيله الأستاذ يوسف وهبي ، وكانت تقول إنه لو انتقل الاهرام من الشمال الى اليمين لما انتقلت هى من استوديو وهبي المكين !



ولكن يظهر أن استوديو وهبي أصبح لا « مكين » ولا حاجة لأن امينه تفاوضت مع شركة مصر للتمثيل والسينما لتقوم بالدور الأول فى فيلم الدكتور أمام الاستاذ سليمان نجيب.

ويقولون إن يوسف وهبي وافق على تعاقد أمينة مع استديو مصر بعد أن هددت بالاستقالة من فرقته إذا منعها من الاشتغال فى فيلم الدكتور!

النمرة غلط!

كان الاستاذ سليمان نجيب يطلب نمرة تليفونية من احدى عاملات السنترال.

وسألته العاملة:

— انت مين؟..

ودهش سليمان نجيب من سؤال السنترال ورفض أن يجيب

ولكن السنترال قالت له

— مش أنت سليمان نجيب؟!

وقال سليمان...

— أيوه أنا!... عرفتي ازاى بأة؟

وأجابت « البت » — التى هى فى السنترال — بأنها عرفت صوت سليمان من السينما...

ومن يومها وسليمان يغير صوته كلما تكلم فى التليفون وخاطب احدى السنترالات!..

الفتح المبين

كانت الممثلة زينات صدقى راقصة فى وقت من الاوقات ثم تركت الرقص بحجة أنها تضطر إلى « الفتح ».. والفتح رجس من عمل الشيطان!.. واشتغلت بالتمثيل.

ولكن فى الاسبوع الماضى ذهبت زينات بعد انتهاء عملها بفرقة الريحانى — ذهبت إلى احدى الصالات الموجودة بالرمل مع بعض المعجبين..

وكلما حضر كأس أمامها يكون « أنجيبه » ومعنى هذا كما يقول مندوبنا الدائر فى الصالات أن الكأس بسعر الفتح... أى بثلاثة أضعاف ثمنه الحقيقى...

وبعد انتهاء الليلة حاسبت زينات الصالة ونالت نصيبها من الكاسات... وقدرها خمسة قروش عن كل كاس ماعدا الغش والغلط والنسيان!

وظنت راقصات الصالة أن هذه مرة ولن تعود... ولكن الحكاية تكررت مرتين وثلاث مرات... وأصبحت شبه عادة للممثلة زينات!

واحتجت راقصات الصالة على المزاحمة الجديدة، وقلن إن الفتح من شيم الراقصات ولا يجوز أن تفتح الممثلات!


حافظوا على صحتكم
واستعملوا
زيت مصر
انتاج
معاصر زيوت مصر ببني قره
ادارة
شركة مصر لحليج الاقطان
احدى مؤسسات بنك مصر
اجود وافخر انواع الزيت
اطلبوا
زيت الملك
زيت الممتاز
زيت المصري
التي تباع ...
عند جميع البقالين
الملك
زيوت مصر

الكوكب لويز راينر

تطلب الطلاق لان زوجها لا يلتقى بها الا فى عطلة الاسبوع!

فوجئت هوليوود فى الشهر الماضى بقضية الممثلة لويز راينر التى رفعتها أمام المحاكم تطلب الطلاق من زوجها وتتهمه بالوحشية!!

ويقول محامى الكوكب إن الزوج كليفورد اوديت وهو مؤلف مسرحى معروف قد أهمل زوجته الحسناء لدرجة أنه يغادر بيت الزوجية ولا يعود اليه إلا فى عطلة الاسبوع!

ويضيف المحامى إلى ذلك أنه لما لامت الكوكب زوجها على إهماله لها طلب منها أن تعتزل السينما وتصحبه فى رحلاته وجولاته .

وطلبت الكوكب من زوجها أن يبقى بجانبها سنوات قلائل حتى ينتهى عقدها مع شركة جولدوين ولكن الزوج أصر على اعتزالها العمل فى الحال .

ورفضت الكوكب طلب زوجها الذى انقطع عن الحضور إلى منزل الزوجية وسافر إلى نيويورك .

وتناست الكوكب كبرياءها وسافرت وراء زوجها تطلب منه العودة إلى هوليوود.

ومع أن المسافة بين هوليوود ونيويورك تستغرق ستة أيام ... مع ذلك لم يستقبلها الزوج على المحطة . . . بل ولم يعد اليها ليلتها إلا فى الساعة الرابعة صباحا ... ودخل حجرته وأغلقها عليه بالمفتاح !!

وفى الصباح لم يعتذر عن فصل الأمس البارد . .

واخبرته الكوكب أنها حضرت لتقضى معه يومين بمناسبة مرور عام على زواجهما وكان المنتظر أن يلغى الزوج مواعيده الأخرى ويخصص وقته فى اليومين المذكورين لزوجته . . ولكن حضرته صهين عنها وكان يعاملها وكأنها سوف تمكث بجانبه شهوراً وسنوات !

وحدث يوم الاحتفال بمضى عام على زواجهما أن ترك لها شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه وطلب منها أن تشترى لنفسها الهدية المناسبة لأن وقته لا يتسع لهذه الصغائر !

وتقول الكوكب إن الزوج الذى لا يتسع وقته لشراء هدية لزوجته لا يصح أن يتزوج على الاطلاق !

* * *

ويقال فى هوليوود إن لويز راينر كانت تطمع فى أن تنجب من زوجها ولداً . .



(الكوكب لويز راينر)

ولكن مضى عام على زواجهما ولم يصل الضيف المنتظر .

وللكوكب حب شديد للاطفال حتى أنها تزور ملاجىء الاطفال أسبوعيا وتقضى معهم ساعات طوال وقد حدث عندما منحتها اكاديمية التمثيل فى هوليوود الجائزة الاولى لأحسن ممثلة ... حدث أن احتضنت الجائزة بين ذراعيها والتفتت إلى زوجها وقالت :

— كم كنت اتمنى لو أن بين ذراعى الآن طفلا بدلا من هذه الجائزة !

وضحك الزوج وروى لرجال الصحافة حديثها على أنه مثل من أمثلة سذاجة زوجته !

* * *

وقد عرفت الكوكب زوجها من الشارع... وذلك أنها كانت تسير على قدميها فى أحد الليالى فماكسها بسيارته ... وكان ظريفا فى مماكسته حتى أن الكوكب قبلت الركوب إلى جانبه !

وكان الظلام دامسا فلم يعرف أن جارته هى الكوكب المعروف لويز راينر .

وراح الشاب يحدثها عن نفسه وآماله واحلامه ويقص عليها حبكات مسرحية اختمرت فى رأسه .

وبعد ساعة اوقف الشاب السيارة فى مكان منعزل ... ثم اختلس منها قبلة قصيرة !

وكانت مفاجأة للكوكب فاخبرته أنها لويز راينر الكوكب السينمائى وذلك حتى يضبط عواطفه... ولكن الشاب راح يمطرها بالقبلات !

ودهشت الكوكب من جرأة الشاب ولكن ما لبثت أن اعجبت بها و اسندت رأسها الى كتفه .

وتكررت المقابلات عدة اسابيع... فكانت تعود الى منزلها منهوكة القوى عقب عملها فى الاستوديو ومع ذلك كانت تخرج معه كل مساء وتذهب معه الى ذلك المكان الحلوى وتشترك معه فى احصاء نجوم السماء !

وبقى سر الحبيبين مكتوما الى أن اكتشفه احد مخبرى الجرائد فطيره الى جريدته .

وعرفت هوليوود بغرام الشارع فاصبح حديث الكواكب . واخيرا اتفق روميو وجولييت على الزواج !

* * *

وتقول لويز راينر إن الايام اثبتت لها أن حب روميو وجولييت يجب أن ينتهى بكارثة ! فبدلا من ان تموت وحبيبها مات حبهما قبل ان يستقبلهما القسيس !

وتضيف الى ذلك انها حاولت ان تحيي ذلك الغرام بمختلف الحقن والعقاقير ... ولكن زوجها لم يشاركها فى هذه المحاولة ففشلت جهودها

ومن المنتظر أن تكسب الكوكب قضية الطلاق فقد صرح زوجها لمندوب الصحف بانه لن يعارض فى طلب زوجته وأنها حرة تفعل ما تشاء !

وقد سافر الزوج الى لندن ليشاهد تمثيل احدى رواياته على المسرح الانجليزى . ومن الغريب ان وقائع الرواية تدور حول زواج الفنانين . وتنتهى رواية الزوج بوقوع الطلاق بين البطل والبطلة ثم اجتماعهما بعد عشر سنوات !

وتتساءل هوليوود هل سوف تنتظر لويز راينر عشر سنوات أم لا ؟ !

تجيب الكوكب على هذا السؤال بالنفى .

ولكن ترى ماذا يكون جواب القدر ؟

لماذا طردت عبد الرحيم الشريف

بقلم الدكتور داهش بك

لقد اطلع القارىء الكريم على تلك الكلمة التى نشرها عبد الرحيم الشريف كاتب صلح محكمة بئر السبع رداً على وبنى ما وصمته به من حقائق يعرفها عنه كل فلسطيني وفلسطينية

وبما ان هذا أمر مفروغ منه ولا يختلف فيه اثنان لهذا سأجتازه واكشف حقيقة الاسباب التى دعتنى لأن أطرد هذا المحتال.

فى مساء ذات يوم جلس هذا العبد الحقير !! يقص على بعض احتيالاته الكثيرة وبراعته فى الدجل وتلفيق الأكاذيب قال :

(١) اسمع يا دكتور فى شهر شباط من عام ١٩٣١ كنت فى مصر احببت أن ادجل على المحفل الماسونى التابع للمحفل الاسكتلندى الاعظم الذى انتمى اليه فى القدس فذهبت اليهم وأدعيت بأنى بحاجة ماسة إلى نقود سأعيدها اليهم متى حضرت إلى القدس فى الحال وقد استحصلت بهذه الواسطة على أربعة جنيهات أصبحوا فى خبر كان.

(٢) — فى مطلع عام ١٩٣٥ سرقت دوسيه حكوميا من مصلحة حكوميه رسمية واعدمته حرقا بالنار وذلك بمساعدة موظف آخر ولو علمت الحكومة الفلسطينية بعملى هذا لما نجوت منها.

(٣) — فى الشهر الثانى من عام ١٩٣٥ ذهبت إلى موظف بريطانى وعرضت عليه خدماتى أى أننى أعلمته بأنى مستعد بأن أتجسس على أبناء وطنى لقاء أمور طلبتها منه، ولكن بكل أسف فقد دون هذا الموظف مقابلتى له وهى موجودة فى الدوسيه خاصتى فى دائرة الاستخبارات الجنائية. وهذا مالم أكن أوده كى لاتنكشف حقيقتى لأبناء جنسى ووطنى يوما ما وهذا ما سيحصل فى المستقبل فيطلعوا على حقيقتى.

(٤) تزوجت قبل أن أتصادق معك بابنة المنجم حمد الفلكى لغاية فى نفس يعقوب وعندما اطلعت هى على حقيقة ما أرمى إليه وفيه كسب وفير غادرتنى بكل أسف ودعتنى أندب ما كنت أؤمله من غنم وفير وكسب بالغ.

(٥) — فى منتصف عام ١٩٣٣ دخلت على رئيس مدرسة شنلر إذ ذهبت إليه وادعيت بأنى فقير معدم ورجوته أن يضع إبنتى فى المدرسة من زوجتى السابقة التى تركتنى وتزوجت سواى وعلى هذا لقد آمن المسكين الساذج بادعائى فوضعها مجانا وها هى حتى الآن فى شنلر.

(٦) لقد أثرت على فريدة فى إحدى المرات عندما خلوت بها ودعوتها لأن توكلنى على جميع أموالها وأملاكها وعلى هذا أصبحت الآمر المطلق أتصرف بأملاكها

(٧) تؤمن النساء بى إيمانا أعمى فانهن يجئن لأكشف لهن عما يردنه من أمور فاغتنم الفرصة وأطلب منهن أموراً أدعى بان طلباتهن لا تتم على الصورة الصحيحة إذا لم يصدعن بما أرغبه منهن الخ الخ ...

والآن ما رأى القارىء الكريم بعد ان اطلع على اعترافات هذا المخلوق الخليع وهل اخطأت بطردى اياه طرداً شنيعاً. أنا اعترف بانى استخدمته طوال خمسة أعوام لشراء الخضار من السوق وابتياع ما يلزمنى وتسخيره لقضاء امورى وذلك قبل ان اعرف حقيقة نفسه الشريرة. اما بعد ان اطلعت على اعترافاته فهل يسعنى ان ابقيه. نعم كنت اتغاضى عن التهكمات التى كان يتلقاها من كافة الأفراد والطبقات لقاء ما كان يذيعه على صفحات الجرائد المأجورة عن اتصاله بالارواح واتصالها به اولكن حينما قص على ما قصه اصبح طرده امراً واجبا والا ساءت العاقبة.

هذا ما دعانى لأن انشر هذا للرأى العام عن اسباب الطرد وما جره على من ذيول وملحقات والسلام.



سعاد زكى

جاءنا من المطربة سعاد زكى رد على ما نشرناه عن الأستاذ مدحت عاصم فى الاسبوع الماضى ننشره فيما يلى :

« كنت أحب ألا اتعرض على صفحات الجرائد للتحقيق الذى جرى فى محطة الاذاعة بخصوص الأستاذ مدحت عاصم .

ولكن الكلمة التى كتبها الأستاذ مدحت عاصم فى العدد الماضى وفيها مايمس جعلتنى فى حل من أن أذكر الحقيقة على وجهها السليم .

فالمسألة من ناحيتى تنحصر فى أنى ارسلت خطابا الى محطة الاذاعة استفسرت فيه عن السر فى عدم التعاقد معى منذ مدة طويلة فى حين أن أول عملى بالمحطة كنت أذيع منها حفلة كل اسبوع وظللت على هذا المنوال عاما بأكمله .

وقد جاءنى رد على خطابى وفيه دعوة لمقابلة مستر استيوارت ، فذهبت فى الموعد المحدد وقابلت المستر استيوارت وكان معه مصطفى بك رضا .

وقد سئلت أسئلة عديدة لا صلة لها بما سردته فى خطابى ورحت أجيب عليها بصراحة تامة .

أما هذه الأسئلة وتلك الأجوبة فأحب أولا أن استأذن الاستاذ مدحت عاصم فى نشرها لأنها فى اعتقادى لا تشرف رجلا ، فاذا وافق الأستاذ مدحت على نشر التحقيق الذى أجرى معى فانى على استعداد تام .

هذا ما أدلت به الآنسة سعاد زكى . .

والكلمة الآن للاستاذ مدحت عاصم !!

انتقام

فى أوائل الشهر الماضى هبط أرض الكنانة مندوب من العراق أخذ يجوس خلال الصالات متفقدا احوالها لاختيار بعض المطربات والراقصات للعمل فى بلد الرشيد ، ويظهر أن المندوب رأى أن راقصات العراق أنبغ فى فنون هز الارداف وتلعيب الحواجب من زميلاتهن المصريات فلم يتعاقد مع واحدة منهن ولكنه عرض على بعض المطربات الأمر فقبلن العرض .

وقبل توقيع العقود ، وقبض النقود (والسجع هنا مسروق من الحجاج بن يوسف الثقفى الذى قال يا أهل العراق .. الخ) نقول أنه قبل توقيع العقود حدثت حادثة قتل المرحوم الدكتور سيف واصابة الدكتور عزمى ، وعلى أثر ذلك قالت كل مطربة للمندوب العراقى (ما اعطلكش يا روحى)

ولكن هناك مطربة واحدة قبلت السفر وتعاقدت فعلا وهى المطربة رجاء عبده .

وتؤكد رجاء أنها لم تقبل السفر إلى العراق إلا للقيام بواجب وطنى مقدس هو الانتقام للمرحوم الدكتور سيف من أهل العراق .

الجمهور يطلب

أن يلقب الشيخ محمد رفعت بلقب الاستاذ كما كان

وأن تذاع المنولوجات الفكاهية كل ليلة أسوة بالاغانى

وأن تذاع الازجال مرتين كل اسبوع

وأن تقل المحطة من اذاعة الاشرطة المسجلة .

وأن تعنى المحطة بتحسين برامج ايام الاحد مع اذاعتها على المحطة الرئيسية

جحا أولى

يقولون فى الأمثال (لا صدقة إلا بعد وفاء الدين) ومحطتنا المصرية مدينة لهذا الشعب بحياتها ووجودها ونفقة موظفيها ، ولكنها تتصدق على غيره قبل أن تفى له هذا الدين، فهى تتعاقد مع المطربين السوريين بينما نراها تهمل كثيرين من المطربين المصريين.

ومهما قيل من أن السوريين هم أبناء القطر الشقيق ، فاننا نرى أبناء مصر أحق بالحفلات حتى يمكنهم أن يأكلوا العيش (وجحا أولى بلحم ثوره) .

فعلى المحطة أن تتعاقد مع الفنانين المصريين على حفلات تقيهم شر (لله يا محسنين) قبل أن تتعاقد مع أبناء القطر الشقيق أمثال فريد الاطرش وسامى شوا وسعاد محاسن ونور الهدى وحليم الرومى وموسى حلمى وغيرهم .

منولوجات درام

فى الاسبوع الماضى قدمت المحطة المنولوجست رمضان صالح فالقى منولوجات محزنة زعم وزعمت المحطة معه أنها منولوجات فكاهية . ولعل الفكاهى فيها هو اسم مؤلفها الاستاذ (فوره) وهو اسم حقيقى

هل صحيح ؟

أنه على أثر عودة الاستاذ مدحت عاصم الى عمله ألغيت بعض الحفلات واستبدلت بحفلات أخرى لمطربين آخرين ؟

وهل صحيح أن احد النقاد الذين يسبحون بحمد المحطة سيكافأ على هذا (التطبيب) باعطائه اذاعات تحت اسم مستعار حتى لا ينكشف أمر هذه الرشوة ؟

وهل صحيح أن المحطة تضطهد الاستاذ محمد عبد المطلب لأنه تلميذ محمد عبد الوهاب صديق الاستاذ مدحت عاصم اللدود ؟

وهل صحيح أن المحطة تعطى عبد المطلب أجراً مساويا لأجر المطربين الناشئين عبد العزيز محمود وصلاح الدين حمدى ؟

وهل صحيح أن الحفلة الأخيرة لفنانى الاسكندرية كانت مجانا لوجه الله ؟

وهل بمثل هذه التصرفات تستطيع المحطة أن تكتسب رضاء الجمهور ؟

وليس مستعارا كما يتبادر إلى الأذهان .

ومن المنولوجات التى ألقاها منولوج يقول فيه (صاحب بالين كداب .. والنبى كداب) ثم ردد جملة (والنبى كداب) وحدها حتى يخيل للسامعين إنها جملة مستقلة ، وهى قلة ذوق من هذا القورة زادتها بروزا قلة ذوق الملحن .

فهل لاحظ ذلك من يختبر المنولوجست من رجال المحطة ؟

الطعم الغم

يقيم الآن فى الاسكندرية مصطفى افندى العقاد وأولاده .. ولما كان الثلاثة يعملون تقريبا مع جميع المطربين الذين يذيعون من المحطة فانهم يصرون على ان ينتقل اليهم المطربون ليذيعوا من استوديو الاسكندرية .

وقد سألنا بعض هؤلاء المطربين عما يدفعهم إلى تكليف أنفسهم مصاريف ومشقات هم فى غنى عنها لو أنهم أذاعوا من استديوهات القاهرة مع موسيقيين آخرين — سألنا بعض هؤلاء المطربين فقالوا إنهم يقومون بهذا العمل مضطرين إرضاء للعقاد وأولاده واتقاء لغضب مصطفى بك رضا . . لأن إغضاب العقادين معناه إغضاب مصطفى بك رضا ! !

هذا ما يتوهمه المطربون ولكننا نعتقد أن صلة مصطفى بك رضا بالعقادين لم تصل بعد إلى هذا الحد .

اذا عرفت السبب . .

منذ أن أنشئت محطة الاذاعة إلى اليوم لم تقم سوى بضع حفلات معدودة أسمعتنا فيها أغانى المرحوم الشيخ سيد درويش من نجله محمد البحر .

وتقوم المحطة بهذا التصرف من ناحيتها فى الوقت الذى نرى كثيرا من المطربين تتعاقد معهم المحطة على إقامة حفلات أسبوعية أو كل اسبوعين لكى يرددوا فيها أدوار المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى .

والشيخ سيد درويش ليس أقل من هؤلاء فى فنه فهو الرجل الذى لحن عشرات الروايات بين أوبرا وأوبريت ، وهو الرجل الذى جاء يوم كانت ملاهى القاهرة باكلها تقوم على ألحانه ... وجاءت سنوات كان الناس يتغنون بأغانيه الشعبية السلسة فى كل مكان .

فعلام كل هذا ؟

يقال إن نجل الشيخ سيد درويش لا يريد أن يذيع أحد غيره أغانى والده لأنه لا يأمن عليها من العبث ... وهو محق فى طلبه لأنه فى الواقع خير من يحفظ أغانى والده وخير من يؤديها على وجهها الصحيح .

ويقال أيضا إن بين نجل الشيخ سيد وبين بعض رجال محطة الاذاعة سوء تفاهم يشار إليه بالبنان !

فى يوم الثلاث ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عرب الحارث مركز قليوب وفى يوم الثلاث ٩ منه وما بعدها بسوق القناطر

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك المدعى عليه سلام حسين دحرج نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٤٤٤ سنة ٩٣٤ قليوب وفاءالمبلغ ٢٠ ج ٦٠٠م خلاف مايستجد من المصاريف كطلب قلم كتاب محكمة قليوب الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

فى يوم السبت ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة القرناطى ن ٣١ بكرموز قسم كرموز وبوم الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ بحارة أيوب يوسف بكوم الشقافة بملك ورثة محمود بخيت شياخة مسطفى كامل قسم مينا البصل الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال

سيباع جميع الاشياء والمنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم الرشيدى نفاذاً للحكم الصادر من محكمة اللبان الاهلية فى القضية ن ١١ سنة ١٩٣٨

كطلب أنيسة على الشال المقيمة باسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

فى يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بزقاق السيد ابراهيم داخل درب القطه ن ٦ قسم باب الشعريه سيباع منقولات منزليه مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك احمد درويش من الناحيه ونفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٣٣٧٧ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد ابراهيم من الحطابه ن ٣٩ قسم الخليفه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩١

فى يوم السبت ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بهجورة والايام التالية إذا لزم الحال ببهجورة

سيباع زراعة ١٢ ط أذره شامى ينتج منها ثلاثة أرادب ذره وثلاثة حمول بوص ملك على حسانين الجندى وسعد عثمان من بهجورة

كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ١١٣٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤

فى يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بشارع الشابورى قسم النجار ملك عوضين بك طه بالمنصوره سيباع منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر المنصوره الأهليه فى القضيه المدنيه رقم ٦٨٢ سنة ١٩٣٨ ملك عبد الرحمن افندى احمد خوخ واحمد حسن خوخ من المنصوره

كطلب الحاج احمد احمد الجمل من ذوى الاملاك بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

فى يوم الخميس ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بسوق بندر كفر الشيخ كطلب لبيبه حسن عبد الواحد من كفر الشيخ سيباع ماكينة خياطه ومنقولات موضحه بمحضر الحجز ملك على توفيق السعودى من كفر الشيخ نفاذا للحكم رقم ٢٩٦٣ سنة ١٩٣٨ محكمة كفر الشيخ الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٧

فى يوم السبت ٦ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع محرم بك ن ١٦ باسكندريه

سيباع ماكينة خياطه سنجر برجل حديد ن ٧٤٩٥٦٤٧ ومائدة خشب جوزى بقاعدة مبين اوصافهم ومعالمهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٧٨١ سنة ٩٣٧ ملك المحكوم عليه كامل مخائيل رعيه ومقيم بشارع محرم بك ن ١٦ تبع قسم العطارين شياخة محمود عبد القادر

كطلب شاكر قزمان تاجر مانيفاتوره بشارع النيل شياخة محمد سلامه قسم كرموز

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٦

فى يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية حتى يتم البيع بناحية شطب مركز اسيوط

سيباع ثمانية ارادب اذرة صيفى ملك توفيق حسين موضحة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة ابو تيج الاهليه ن ٢٦٢٨ سنة ١٩٣٧

كطلب الست استير عطيه السندى من بندر ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

آخر ساعة المصورة



مش هوّه ! ...

(محمد محمود باشا) : بقول لك ... أنا محمد محمود رئيس وزارة مصر !

(عامل الباسبورتات) : انت عاوز تضحك عليّ ياراجل انت .. كل الدنيا عارفة إن رئيس وزارة مصر دلوقتي اسمه احمد ما

مطبعة آخر سا

العدد ٢١٣ الأحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



٢٩ يوليه !

(فى مثل هذا اليوم من العام الماضى تولى جلالة الملك المحبوب سلطته الشرعيـة الدستورية)

(المصرى افندى) : النهارده يوم مبارك ... ومش عارف يا مولانا أهنيك انت ... أو أهنى بك البلاد

أحمد ماهر

يرفض أن يؤيد وزارة يرأسها علي ماهر

لا تزال مقابلة علي ماهر باشا لمصطفى النحاس باشا أهم حادث يتحدث به الجمهور حتى اليوم .

ولا تزال الروايات تختلف في السبب الحقيقي الذي حمل صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان على أن يسعى لمقابلة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد وأي حديث دار بين الاثنين .

ويجد القارىء في هذا العدد وفي مواضع مختلفة روايات عديدة في هذا الموضوع قد اكتفينا بعرضها وللقارىء أن يوازن بينها وأن يخرج منها بما يراه . غير أننا نستطيع أن نقول إن المعلومات التي نسردها هنا على هاتين الصفحتين هي أدق المعلومات وأصحها وإننا سمعناها من كبراء عرفوا بالدقة فيما يقولون

يعتقد صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكي أن عليه رسالة يرى فرضا عليه أن يؤديها ، وكل انسان حر فيما يراه ، ولكن رفعته لا يميل إلى الصراحة فيما يظهر ومن هنا تراه يجنح - وهو يسعى إلى بلوغ غايته - إلى اللف والدوران ، ولعل هذا هو الذي أشارت اليه جريدة الاجبشيان جازيت يوم كتبت منذ شهرين تطالب رفعة علي ماهر باشا بان يكشف عن حقيقة غايته وما يسعى اليه .

ورفعته يعتقد اعتقاد صدق واخلاص أن ليس بين زعماء البلد الحاليين من يصلح لرئاسة الحكومة ، لأنهم جميعا تنقصهم قوة الشكيمة وصدق العزيمة ومتانة الشخصية التي لابد منها جميعها لتسيير دفة الأمور ومواجهة الامة ومواجهة البرلمان بالحقائق المجردة وحمل الأمة وحمل البرلمان على السير في الطريق السليم ودفع الآلة الحكومية إلى العمل والانتاج بأقصى قوة تستطيع

على ماهر باشا يعتقد باخلاص أن ليس بين زعماء البلد الحاليين هذا الرجل المطلوب

ويعتقد رفعته ... بصدق أيضا واخلاص أنه هو الرجل الذي تتوفر فيه هذه الصفات ، وأنه هو القادر على تحقيق هذه الأغراض

تأييد السعديين

وهنا نروي هذا الخبر أو نكشف عن هذا السر الذي ظل خفيا حتى اليوم

ذهب صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا إلى معالي شقيقه الدكتور احمد ماهر وكاشفه بما في نفسه وسأله إن هو تولى رئاسة الوزارة فهل يستطيع أن يعتمد على تأييد السعديين ؟

وأجاب الدكتور احمد ماهر بانه لا يستطيع الاجابة إلا بعد أن يعرض الأمر على الهيئة السعدية ولكنه يستطيع أن يقول - وهذا رأيه الشخصي ورأي بعض أصدقائه من زعماء السعديين - إن رئاسة علي ماهر باشا للوزارة قد تغضب الاحرار الدستوريين وخصومتهم لرئيس الديوان معروفة ... وفي هذه الحالة ليس بعيدا أن يندفعوا يوما إلى أحضان الوفديين .

وفي هذه الحالة - حالة اتفاق الوفديين مع الدستوريين ضد الوزارة التي يرأسها علي ماهر باشا تصبح الوزارة وليس وراءها سند من أغلبية ثم قال الدكتور ماهر ما نصه ومعناه :

- ولا تنس أن أكبر عدد بين طبقات الشعب لا يزال وراء مصطفى النحاس ، فاذا شئت يوما أن تحكم فلن تجد مفرا من أن تحكم حكما دكتاتوريا .. وإذا أيدناك نحن السعديين كان للرأي العام بعدها الحق في أن يقول إننا قد خرجنا على مصطفى النحاس وخرجنا من الوفد لكي نمهد السبيل لقيام حكم ديكتاتوري ، وهذا ما ارفضه وما اعتقد أن جميع زملائي يرفضونه ولا يقبلونه بحال من الاحوال .

وهكذا عرف علي ماهر باشا أن تأييد السعديين له أمر مشكوك فيه .

ومن هنا فكر رفعته في الوفديين .. وفي مقابلة زعيم الوفد مصطفى النحاس .

هذه هي الحقيقة . أما الروايات الاخرى وخصوصا الرواية التي تقول إن رفعته قصد من وراء زيارته ومقابلته لمصطفى النحاس باشا أن يعيد اتصال السراي بكافة الاحزاب وأن يجعل السراي - كما كانت قبل رئاسة رفعته للديوان - فوق السياسة وفوق الاحزاب فهذه رواية جديرة بالابتسام وفي حاجة كبيرة إلى التمحيص ، ويكفي أن يقال فيها هنا إن رفعة علي ماهر باشا قد حرق سفنه وراءه وتورط في سياسته إلى حد بعيد ، فلا يقبل منه اليوم - وهو الرجل الذكي الذي يعرف لكل لفظ معناه - لا يقبل منه اليوم هـذا التفسير الرخيص التافه الركيك .

كلمة صريحة

عن صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان

أثناء الظروف التى أحاطت بتعيين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى كتبت هذه المجلة كلمة صريحة لم تنكر فيها على رفعة على ماهر باشا مواهبه الفذة بل وفته ووفت ذكاءه الوقاد حقهما من المدح كما أنها شيدت باخلاصه للعرش وللبيت المالك الكريم . ولكنها أخذت عليه — كما تؤاخذ عليه اليوم — ان رفعته لسبب أو لآخر لم يستطع ان يعمل أو يتعاون مع أية هيئة سياسية أو حزب من الأحزاب ، فكان مما قلناه يومها ما نصه بالحرف الواحد : (وصاحب الدولة على ماهر باشا على ماحباه الله من كفاءة وذكاء ووطنية واخلاص لم يفلح فى كسب ثقة حزب واحد من الاحزاب السياسية فى مصر فالوفديون صراحة لايطمئنون الى على ماهر باشا ... والأحرار الدستوريون وزعيمهم صاحب الدولة محمد محمود باشا لا يطمئنون الى دولة على ماهر باشا بل لعل دولته هو أبغض الناس عند محمد محمود بعد مصطفى النحاس ... ذلك لأن الاحرار الدستوريين لا ينسون « مقالب » على ماهر أيام وزارة محمد محمود فى عام ١٩٢٩ وكيف كان دولتــه وهو داخل الوزارة .. حربا فى الخارج على الوزارة وعلى محمد محمود .. والشعبيون ودولة زعيمهم اسماعيل صدقى باشا يكرهون على ماهر باشا كراهة التحريم ولا ينسون له استقالته المشهورة من وزارة صدقى باشا ولا الدور الهام الذى لعبه فى قضية البدارى أو فضيحة « الخوازيق » .

(هذه هى الحقيقة الصريحة فهل يمكن إذن أن يقال إن تعيين على ماهر باشا يمكن أن يحقق مصلحة عامة ؟ ... أو إن دولة رئيس الديوان يستطيع — والحالة بينه وبين الهيئات السياسية والزعماء كما وصفنا — أن يحقق مصلحة عامة أو يؤدى كل الخدمات التى كان يرجى منه ومن ذكائه وكفاءته ان يؤديها للعرش وللبلاد ؟ هذا هو السؤال . وانا لنرجو مخلصين ان يخيب حسابنا وان نكون مخطئين)

هذا ما كتبناه بالحرف الواحد فى عدد آخر ساعة الصادر فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٧ .

واليوم وبعد تسعة شهور نقرر آسفين ان حسابنا لم يخب واننا لم نكن مخطئين فقد حقق على ماهر باشا كل المخاوف .. واستطاع ان ينفرمنه ومن العمل معه جميع الاحزاب ، وليس الاحرار الدستوريون اليوم فى سنة ١٩٣٨ بأقل شكوى من الوفديين فى سنة ١٩٣٧ ... حتى السعديون انفسهم لايخفون الآن امتعاضهم من تصرفات رئيس الديوان .

رئيس الديوان اذن — مع التسليم بذكائه ونزاهته واخلاصه — رجل لا تطمئن اليه الاحزاب ولايستطيع زعيم واحد فى مصران يعمل أويتعاون معه باخلاص ولو أنك استفتيت رجال السياسة فى مصرعن الرجال الذين ، يجب اقصاؤهم عن ميدان السياسة المصرية لكان أول اسم يتفقون عليه هواسم على ماهر باشا رئيس الديوان !

تأييد الوفديين

وأوفد رفعته رسوله إلى رفعة النحاس باشا — وفى موضع آخر من هذا العدد تكلمنا بما فيه الكفاية عن الرسول أو الوسيط المذكور الذى لم يجد رئيس الديوان رسولا سواه ومع ذلك فان رفعته معروف بالاناقة والسمو عن كل ماقد يكون موضعا لتساؤل أو سؤال ! !

أوفد رفعته رسوله إلى زعيم الوفد وكانت المقابلة .

وتكلم رفعته فى المسألة أو المسائل التى تناولها التحقيق والتى تمسك عن التعرض لها

ثم تكلم فى ليونة ولطف عن الحالة الحاضرة وعن مصلحة البلاد وما توجبه هذه المصلحة وما يجب أن توحى به إلى رجال مصر المخلصين ، وأشار تلميحا ومن بعيد الى الرأى الذى يراه وهو قيام وزارة رئاسته هو ثم تساءل عما عساه يكون موقف الوفديين .

وأجاب مصطفى النحاس باشا أن الوفد يرى كشرط أساسى لا يمكن المساومة فيه أن يحل مجلس النواب القائم وأن تجرى انتخابات حرة نزيهة .

ويستوى بعدها عند الوفد أن يرأس الوزارة التى تجرى هذه الانتخابات على ماهر باشا أو رجل سواه .

وهنا قال على ماهر باشا — ولكن رفعته ترك سامعه يشعر ان هذا الرأى ليس رأيه هو شخصيا بل رأى من هو أسمى مقاما — قال رفعته إن البلادقد خرجت من الانتخابات الأخيرة متعبة ، منهوكة القوى ولا بد لها من فترة راحة وإن اجراء انتخابات فى الظروف الحاضرة لا يكون والحالة هذه فى مصلحة البلاد .

حل مجلس النواب

لم يرفض رفعته إذن نظرية أو مبدأ حل مجلس النواب القائم ... وانما دفعها أو



أشار بتأجيلها متعللا بتعب البلاد .

ومعنى هذا انه إذا كانت البلاد لا تزال اليوم منهوكة القوى من انتخابات مارس .. فانها تكون قد استراحت فى شهر اكتوبر القادم مثلا .. أو فى عام ١٩٣٩ مثلا أو .. أو .. إلى آخر الفروض .

الباب مفتوح إذن للمساومة وللاخذ والرد . .

والثمن الذى يطلبه على ماهر هو تأييد مصطفى النحاس لوزارته التى تقوم فى الحكم فترة ترتاح فيها البلاد ، وهذه الفترة تطول أو تقصر حسب الظروف والاحوال .

والثمن الذى يطلبه الوفد هو حل مجلس النواب واعادة الانتخابات فى جو من الحرية والاطمئنان .

مقابلة ثانية

جرى الحديث بين مصطفى النحاس وعلى ماهر فى هذا وفى تفاصيل أمور أخرى نمسك عن ذكرها الآن .

ثم الشىء الذى لم تشر اليه صحيفة أخرى أنهما افترقا على أن يتقابلا مرة ثانية بعد اسبوعين أو ثلاثة ، ريثما يراجع كل منهما نفسه وما يراه ، لكى يستأنفا الحديث من حيث تركاه .

ولكن حدث بعد ذلك أن كان الاجتماع الوفدى الكبير ، والقى رفعة النحاس باشا خطبته المعروفة وقد حمل فيها على رئيس الديوان حملة شعواء .

ولم يكد رئيس الديوان يفيق من آثار هذه الحملة ويراجع نفسه هل يقابل النحاس باشا مرة ثانية كما كان الاتفاق أو لا يقابله .. حتى كانت صحف الوفد قد خرجت بحكاية (الرواية السياسية) تتحدى وتطلب من الحكومة أن (حاكونا) .

وانكشف السر . وكان ماعرفه القراء .

محمد التابعى



صاحب الجلالة الملك في يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧

في يوم الخميس ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٧ اى في مثل هذا اليوم من العام الماضى ، أقسم صاحب الجلالة الملك اليمين الدستورية امام مجلسى البرلمان مجتمعين، وباشر جلالته سلطته الدستورية .

ولقد احببنا بهذه المناسبة ان نذكر شيئا من ذكريات وحوادث ذلك اليوم السعيد اطال الله عمر مليكنا واعزه بنصر واعز به مصر وحقق على يديه آمال البلاد في المجد والتمين والاقبال .

في مساء الاربعاء ٢٨ يوليه عام ١٩٣٧ غادر صاحب الجلالة الملك قصر القبة إلى سراى عابدين لكى يقضى ليلته فيها استعدادا للذهاب في الصباح إلى دار البرلمان .

واستقل صاحب الجلالة سيارته الخاصة ، ولكنه لم يذهب مباشرة إلى قصر عابدين، بل طاف ببعض أحياء العاصمة متفرجا على الانوار والزينات التى لم تشهد القاهرة مثلها في تاريخها الحديث والتى كانت أقيمت ابتهاجا بعودته من اوروبا وبمباشرته سلطته الدستورية الشرعية .

وبعد أن انتهى طواف جلالته باحياء العاصمة ، ذهب إلى سراى عابدين وأشرف بنفسه على تفاصيل جميع الترتيبات التى اعدت لحفلات اليوم التالى .

وكان مما اهتم له جلالته بصفة خاصة سترته الرسمية التى سيرتديها في حفلة اداء اليمين ، وهل كل شيء جاهز معد .

المصحف الشريف

واستيقظ جلالته مبكرا في صباح يوم الخميس وارتدى ثوبه الرسمى .

وقصد إلى السلم ومن خلف جلالته بعض كبار القصر .

وفجأة ... توقف جلالة الملك عن السير ووضع يده في جيبه وقال :

— لقد نسيت المصحف .

والتفت جلالته إلى أحد رجاله وأمره بأن يحضر له المصحف وقد كان جلالته قد نسيه على مائدة في غرفته الخاصة .

وهذا المصحف دقيق الحجم وجلالة الملك يحمله معه دائما ولا يفارقه ، وهو نفس المصحف التى ناوله جلالة الملك بعد ذلك ببضعة أيام لأعضاء الوزارة النحاسية الرابعة لكى يقسموا عليه يمين الولاء والاخلاص .

ما تخافش !

وأحضروا له مصحفه الكريم ، وقبله جلالته ووضعه في جيبه واستأنف سيره ونزل درجات السلم إلى الطابق الأرضى من سراى عابدين .

وكان يسير خلف جلالته كما قدمت بعض كبار موظفى القصر . وجميعهم يحبون فاروق السيد الكريم قبل ان يحبوا فيه الملك ، يخلصون له ويحبونه فوق كل وصف

وكانوا يشفقون وجلالته يوشك أن يواجه لأول مرة موقفا يعذر معه الكهل المجرب إن خانته اعصابه فما بالك بالمليك الشاب . . كانوا يشفقون وهو يواجه مئات العيون قد ركزت فيه وهو يؤدى اليمين أن لا يخرج من هذه التجربة برباطة الجأش التى عرف بها .

واقترب كبير من رجال القصر من جلالته وهو ينزل السلم وقال :

— ازاى الحال يا مولانا ؟

وكأنما أدرك مولانا الملك ما كان يدور بخاطر خادمه المخلص فالتفت اليه وقال بابتسامته المعروفة :

— الحال عال قوى !. ما تخافش !

ولقد صدق فاروق . والذين شهدوا حفلة اداء اليمين أمام مجلسى البرلمان يذكرون كيف واجه جلالة الملك الشاب مثل هذا الجمع لأول مرة وكيف دخل جلالته قاعة الجلسة بخطى ثابتة ملكا ابن ملك ابن ملك تكسوه المهابة والوقار .

كنت مدهش

وبعد انتهاء الحفلة عاد جلالته إلى قصر عابدين بموكبه الملكى وصعد إلى جناحه الخاص لكى يستريح بضع دقائق قبل أن تبدأ التشريفات .

وكانت في انتظاره حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقاته وكن شاهدن حفلة اداء اليمين .

وما أن رأته جلالة الملكة حتى أخذته بين ذراعيها وقبلته وعيناها مغرورقتان بالدموع

أما سمو الأميرة فتحية — صغرى شقيقاته — فقد تناولت يده تهزها بحرارة وتقول :

— انت كنت مدهش !





يا طلعة البدر فى أبهى ليالينا
يا ليلة القدر فى دنيا أمانينا
يا شمعدان الحضارة فى مغانينا
عيش يا فاروقنا وجدّد عهدنا الأول
أيام ما داعب شعاع المجد وادينا

***

كان عيدنا يوم ما وضعنا التاج على جبينك
وكان فرحنا الكبير يوم ما كمل دينك
وكان نشيد عزّنا ضحك وتلحينك
يامحيي مجد الجدود فى عز ما كانوا
يا اللى الهنا والمنا والمجد عاشقينك

***

عقبال ما نفرح بتتويجك سنة ألفين
ويقوموا يومها الفراعنة م الثرى زاحفين
يزغرطوا معانا وينادوا على الصفين
يحيى اللى أحيا البلد ، يحيا اللى أحيا النيل
يحيى اللى طوّل رقابنا فى السما ضعفين

عقبال مانفرح بتتويجك سنة الفين

إقتراح لجس النبض

هل تقبل الأحزاب وزارة قومية برئاسة النحاس باشا

وزارة يدخلها :

٤	وفديون
٣	سعديون
٣	دستوريون
٣	مستقلون
١	شعبى
١	إتحادى
١	وطنى
١٦	

اجماع !

لم تتفق جميع الهيئات والاحزاب السياسية على شيء اتفاقها على أن الحالة السياسية الحاضرة حالة لاتطاق ، ولا يمكن أن تدوم .

فالوفديون ساخطون ، والدستوريون ثائرون ، والسعديون يرون أنهم مغبونون وأن من حقهم أن يتولوا وحدهم الحكم ، وأن شركتهم فى الحكم مع محمد محمود باشا شركة خاسرة فهم لايعرفون بالضبط نوايا ومقصد رئيس الوزراء ، وهم يعيشون فى الوزارة فى جو من عدم الثقة وعدم الاطمئنان .

والسراى تشعر أن الحالة الحاضرة غير طبيعية ، وأن الثقة معدومة بين رئيس الديوان ورئيس الوزراء ، وبين رئيس الوزراء وزملائه الوزراء . . وبين الوزارة والبرلمان .

والانجليز ممتعضون ، فأعمال المعاهدة والتزامات مصر فيها مهملة أشد الاهمال ، والمصالح البريطانية معطلة ، والسفير البريطانى يشكو من أنه لايعرف من هو رئيس الوزراء فى مصر .

إذن من هم أصحاب المصلحة فى بقاء الحال على هذا المنوال ؟

الحكم الراكد

وقال لنا أحد أصحاب المعالى الوزراء إن الوزارة لاتجد وقتاً لتعمل فيه ، فهى حائرة بين المعارضة خارج البرلمان التى تحارب الوزارة بكل سلاح ، وبين المعارضة داخل البرلمان — وعلى الأخص فى مجلس الشيوخ ، وهى تكاد تعطل كل عمل للوزارة وكل مشروع .

وأضاف محدثنا الوزير إلى هذا أن انعدام الثقة بين الوزراء بعضهم وبعض ، وبين رفعة رئيس الوزراء ورفعة رئيس الديوان هما السبب فى ركود العمل الحكومى ... ثم إن السعديين والدستوريين مختلفون فى الامزجة وفى طريقة التفكير ، ومن هنا فان التعاون بينهم مستحيل . .

إذن ماهو الحل ؟ !

كل يغنى على ليلاه !

محمد محمود باشا سوف يطلب بعد عودته أن يحكم وحده بلا شريك ، وأن يخرج على باشا ماهر من رئاسة الديوان بعد أن تبين أن التعاون معه مستحيل .

والدكتور احمد ماهر يطلب أن تنفرد الهيئة السعدية بالحكم ويرى أن الوزارات «القومية» المؤلفة من أحزاب مختلفة متباينة الأمزجة لا يمكن أن تعيش ، وإذا عاشت فلا يمكن ان تنتج الانتاج المطلوب ...

والوفديون يطلبون حل البرلمان الحالى وتأليف وزارة محايدة تجرى الانتخابات فى الحال وأن يؤلف الوزارة وينفرد بالحكم الحزب الذى يحصل على الأغلبية .

والانجليز يرون أن الخلاف الحزبى الحاد يؤدى بمصر إلى الهاوية ويعطل تنفيذ المعاهدة وتقوية الجيش .

والسراى ترى أنه يجب أن تتحد الأحزاب



من جديد ، ولا يمكن أن تسمح لحزب بمفرده أن يتولى الحكم فى البلاد ..

إذن كيف التوفيق بين هذه الآراء

حل جديد

ونقول اليوم إن « بعضهم » يقترح حلا جديداً للخروج من هذا الظلام . وهذا الحل لم يعرض بعد بصفة جدية بل هو اقتراح مقصود به جس النبض .. ومن هنا لم تدر فيه أية مفاوضات أو مباحثات بعد ، وهو :

١ : تستقيل الوزارة .

٢ : يؤلف الوزارة رجل محايد بمعنى الكلمة مثل شريف صبرى باشا ـ هذا وإن يكن للوفديين رأى معروف فى شريف صبرى باشا وفى حياده المزعوم ـ ويعاونه وزراء محايدون من أمثال حافظ عفيفى باشا ومحمود شكرى باشا ومحمد شفيق باشا

٣ : تحل الوزارة المحايدة البرلمان وتجرى انتخابات نزيهة حرة .

٤ : تعلن الجبهة الوطنية قائمة واحدة بأسماء المرشحين لعضوية النيابة يكون فيها للوفديين ٤٥ فى المائة من المقاعد أو ٥٠ فى المائة ، وتوزع الخمسون فى المائة الأخرى بين بقية الأحزاب .

٥ : تتألف وزارة برئاسة النحاس باشا يدخلها ١٦ وزيرا منهم : ٤ وفديون و ٣ سعديون و ٣ دستوريون واتحادى واحد وشعبي واحد وحزب وطنى واحد وثلاثة من المستقلين .

ووزارة مثل هذه يمكنها أن تنتج وتتفرغ لحكم البلاد ، ولا تضيع وقتها بين المناوشات الحزبية والمعارضة خارج وداخل البرلمان .

٦ : قبل كل هذا تتفق الجبهة الوطنية مع السراى على الحدود الدستورية وحقوق الملك وحقوق الوزارة .

أنا أدعو لجلالة الملك فى كل صلاة فجر

وأقول يارب يعيش فاروق وتبعد عنه حاشية السوء

«مصطفى النحاس»

هل يتشرف رفعة مصطفى النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك ؟

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يتحدث إلى بعض خلصائه وأصدقائه عن وجوه الخلاف بين الوفد والسراى .

وقال أحدهم إن البعض يتهم رفعة النحاس باشا فى اخلاصه وولائه لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

وزاد أحدهم هذا على ذلك أن البعض يقول إن ما يكتب فى الصحف الوفدية عن السراى وموظفى السراى يثبت هذا الاعتقاد فى بعض الأذهان .

وقال رفعة النحاس باشا :

— الله يعلم أننى أخلص رعايا جلالة الملك فاروق ... وأننى أحبه حبا عميقا خالصا لوجه الله .

ثم قال رفعته :

— اقسم لكم يا اخوانى اننى أدعو لجلالة الملك فاروق فى كل صلاة فجر أؤديها وأقول « يا رب يعيش فاروق وتبعد عنه حاشية السوء ... »

•••

وكان أحد النواب الوفديين السابقين — وهو محام معروف فى مديرية الغربية — كان حاضراً هـذا الحديث ... فذهب إلى سراى رأس التين — وبينه وبين بعض موظفى السراى صداقة متينة — وقص على بعض كبار موظفى السراى هذا الحديث ..

ويقول صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر إن ما قاله رفعة مصطفى النحاس باشا وصل إلى مسامع حضرة صاحب الجلالة الملك ، وإن جلالته لما سمع به تأثر كثيراً .

والذين يعرفون طيبة قلب صاحب الجلالة الملك ورقة شعوره لايستغربون هذا فان المعروف عن جلالته أنه رقيق العاطفة إلى حد كبير ، وأن الكلمات الخالصة البسيطة الخارجة من القلب تنفذ دائما إلى قلبه الكبير

•••

ومن هنا رأى رفعة على باشا ماهر — كما يقول بعض أصدقائه — رأى أن واجبه كرئيس للديوان ، وكخادم مخلص لجلالة الملك أن يزور رئيس الوفد فى داره ليحاول أن يسوى الخلاف بين الوفد والسراى .

وقال لنا أصدقاء على باشا ماهر إن رفعته نعى فى هذا السبيل خصومته الشخصية لمصطفى النحاس ، وما يصيبه كل يوم من حملات النحاس ، وتناسى فوق ذلك أن دعوات النحاس باشا فى صلاة الفجر موجهة إلى رفعته بالذات فهو « رئيس حاشية السوء » فى عرف النحاس باشا والوفديين !..

•••

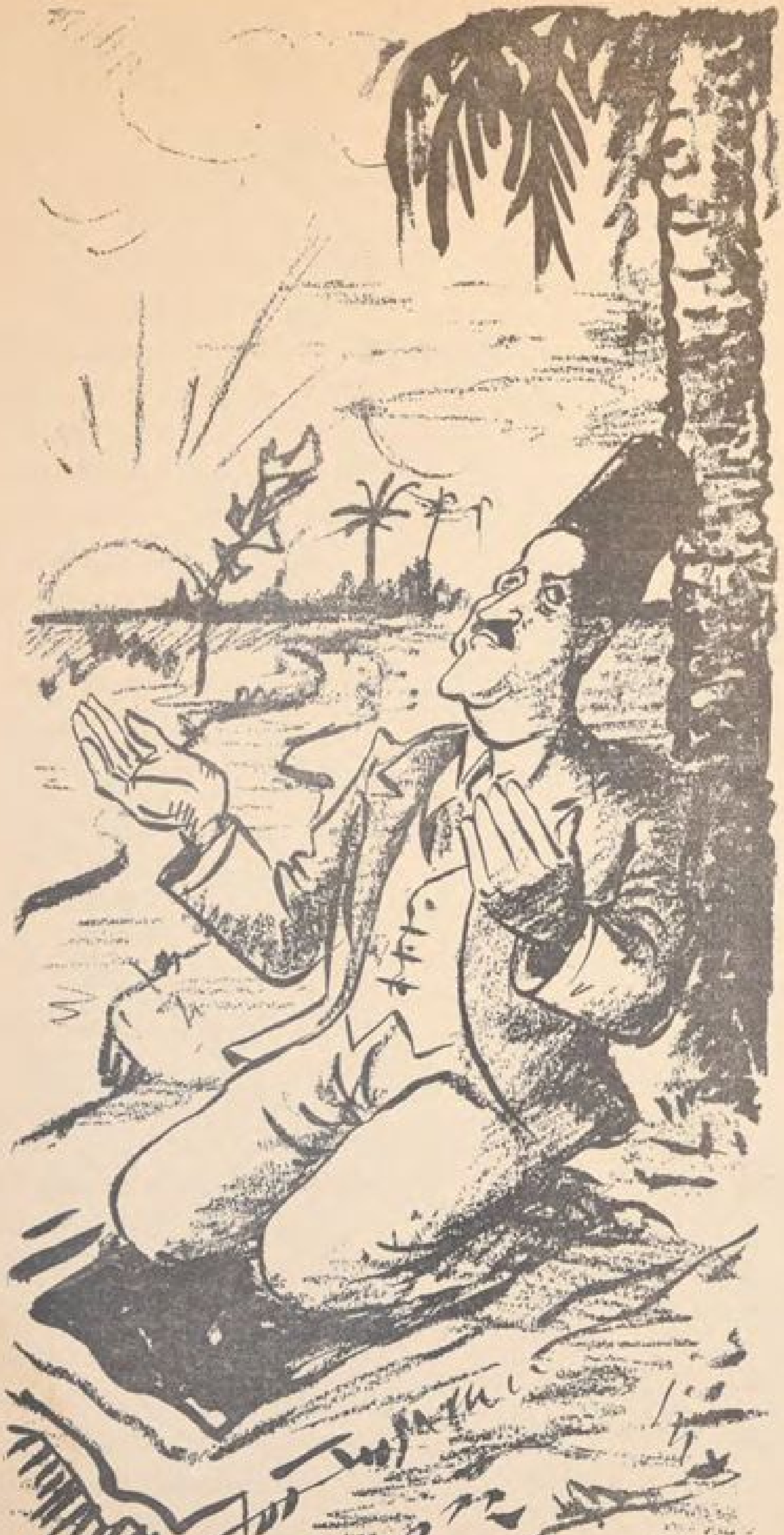
وجلس رفعة رئيس الديوان يقص هذه الحكاية ويقول إنه لم يكن يقدر أن تثير زيارته للنحاس باشا كل هذه الضجة وأن تفهم على غير حقيقتها ، وإنه كان يعتقد أن الناس ستقدر لرفعته — رفعة رئيس الديوان — هـذا الاخلاص العميق لجلالة الملك ولمصلحة البلاد، وتناسيه لخصومته الشخصية فى سبيل الاتصال بزعيم سياسى يقول إنه يعادى على ماهر ويحب الملك فاروق ! ...

•••

وبعد ؟!

نقول إن الموانع التى كانت قائمة حول تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد بمقابلة

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



حضرة صاحب الجلالة الملك قد زالت تماما أو هي في طريقها إلى الزوال …

وإن لدينا ما يحملنا على الاعتقاد بأنه إذا التمس صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا التشرف بمقابلة جلالة الملك مستأذنا في السفر إلى أوربا للاستشفاء … فالمنتظر أن يجاب التماس رفعته

ولكن ؟

ولكن ليس معنى هذه المقابلة ـ لو تمت ـ أنه سيجرى فيها حديث ، أو إشارة إلى أية مسألة سياسية ، أو كلام عن انقلاب قريب أو غير قريب .. ولكنها إذا تمت فهي تدل على تقدير جلالة الملك لاخلاص رفعة رئيس الوفد — أو بعبارة أخرى — فانها تكون صفحة جديدة

***

ولكن تبقى بعد ذلك مشكلة البروتوكول !

فان جلالة الملك قد أبطل التقليد الذى كان متبعا ـ في عهد المغفور له الملك فؤاد ـ بشأن تشرف العظماء بمقابلة الملك مستأذنين في السفر .

فصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك قبل سفره إلى أوربا ، وهو رئيس وزارة سابق ورئيس حزب الشعب والزعيم « الرسمى » للمعارضة في البرلمان .

وكذلك صاحب المعالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد وغيرهما … وغيرهم .

على أنه قد يمكن تذليل هذه العقبة بأن يقال إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يحمل قلادة فؤاد الأول ، وأنه أحد خمسة في مصر يحملون هذه القلادة ، ولهذا يمكن أن يتشرف رفعته بمقابلة جلالة الملك مستأذنا في السفر .

***

وعلى كل فالمفهوم ان مقابلة كهذه لا تتم إلا إذا سبقتها فترة هدنة أو شبه هدنة لا تحمل فيها الصحف الوفدية على موظفى السراى .

هل يشكو محمد محمود باشا فى ١٩٣٨ كما شكا فى عام ١٩٢٩ ؟

تتردد فى الدوائر الوفدية اشاعة فحواها أن محمد محمود باشا قد سافر الى لندن لغرض آخر غير الحديث فى مسألة الثكنات ... بل إن مسألة الثكنات هذه هى الثمن الذى يدفعه رفعته من أجل حصوله على مساعدة وتأييد الانجليز ضد تدخل رجال السراى كما يقول

وكذلك يقال إن لمعالى حسين سرى باشا مهمة أخرى فى لندن .. وهى احباط مساعى رئيس الوزراء وتفنيد أقواله الخاصة برجال السراى .

لم تجر العادة أن يصطحب رئيس الوزراء فى مقابلته مع وزير خارجية دولة أجنبية السفير أو الوزير المفوض لدى تلك الدولة ولكن رفعة محمد باشا محمود خالف هذه القاعدة واصطحب معه فى زيارته للورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر لدى بلاط سان جيمس .

وقيل فى بعض الدوائر إن نشأت باشا صحب رئيس الوزراء فى هذه الزيارة بناء على طلب احدى الجهات وذلك حتى تقف الجهة المذكورة على الحديث الذى يدور فى تلك المقابلة ..

ولكن بعض أخصاء رفعة رئيس الوزراء أكدوا لنا أن رفعته اصطحب معه نشأت باشا بمحض إرادته وذلك لأنه قد بلغ رفعته أن بعض أعدائه يقول إن محمد محمود باشا ينوى أن يتحدث مع اللورد هاليفاكس فى مواضيع أخرى غير مسألة تعديل المواد العسكرية فى المعاهدة المصرية الانجليزية ... بل وبلغ رفعته أيضا أن هؤلاء الأعداء يقولون فى مجالسهم إن رفعته ينوى أن يثير مسألة صيانة الدستور واتخاذ ضمانات كافية لعدم قيام حكم دكتاتورى .

ويقول أخصاء رفعة رئيس الوزراء إنه لما سمع كل هذه الاشاعات رأى أن يصطحب معه فى المقابلة سعادة حسن نشأت باشا حتى يكون سعادته شاهد نفى عند اللزوم !

ولكن بعض الذين يسيئون الظن برفعة رئيس الوزراء يقولون إن فى استطاعة رفعته أن يتحدث فى كل ما يريده مع كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية وإنه لا لزوم للتحدث مع وزير الخارجية رأسا !

ثم يقولون أخيرا إن رفعته قد صحب معه إلى لندن الاونرابل سيسل كامبل .

وكان سبقه إلى لندن مستر ديليني وكيل شركة روتر فى القاهرة ...

وكلا الرجلين كان يعمل لحسابه فى لندن فى سنة ١٩٢٩ وكلاهما كان لسان حاله فى شكواه وتبرمه لدى الانجليز من تصرفات السراى ...

كان ذلك فى سنة ١٩٢٩ ... ولا يزال بعض الخاصة يذكرون الموقف الذى وقفه يومها محمد محمود باشا من المغفور له ساكن الجنان الملك فؤاد

فهل سافر سيسل كامبل وديليني إلى لندن من باب الصدفة ؟ ... أم أن التاريخ يعيد نفسه وأن رفعة محمد محمود باشا قد سافر إلى لندن لكى يشكو فى صيف سنة ١٩٣٨ كما شكا فى صيف ١٩٢٩ ؟!

هذا هو السؤال ... والمرجو أخيرا أن يقوم نشأت باشا بمهمة « الديدبان » خير قيام



سامحنى ... أنا أخوك الأصغر !

هكذا يقول على ماهر لمحمد محمود

قبل ن تنكشف الحكاية التي اتفقت الصحف على تسميتها (بالرواية السياسية) بمدة أسبوع أو عشرة أيام ، ذهب صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وقابل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا .

وبدون مناسبة ولغير ما سبب ظاهر معروف فتح رئيس الديوان باب الحديث فى المسائل التى كانت سببا فى وقت ما فى الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء ثم قال رفعته ما معناه

— وأظن أن حكايات عديدة أذاعها خصومى عنى وكلها تدور حول موقفى منك ونواياى نحوك ، ولكن أؤكد لك أن كل ما بلغك غير صحيح وأنى مخلص لك وصادق النية فى أن اعمل معك باخلاص ومع ذلك إذا كنت قد اسأت اليك فثق انها اساءة عن غير قصد وأرجو ان تسامحنى وأن تعتبرنى مثل أخيك الأصغر . . .

وكان طبيعيا أن يتأثر رفعة محمد محمود باشا من هذه الصراحة المؤثرة !

ولكن لما زال تأثره . . حلت الدهشة وتحدث رفعته امام اصدقائه عن زيارة على ماهر باشا وسألهم وسألوه ترى ماهو غرض على ماهر باشا من هذه الزيارة ؟

وقال ذكى منهم : لعل رفعته وهو يعرف أنك مسافر إلى لندن ، لعله يخشى من ان تشكوه وتشكو تصرفاته إلى الانجليز .

والذائع فى هذه الايام ان علاقات على ماهر باشا بالانجليز فى مصر ليست على ما يرام حتى ليقال إن هناك سبعة أو ثمانية من أصدقائه دائبو المسعى عند السفارة والسفير من أجل إزالة ما هناك وافهام الانجليز ان على ماهر هو الرجل الوحيد الذى يمكن ان يؤتمن على أقدار البلاد !

•••

وتنوسى أمر هذه الزيارة و ..(اعتبرنى مثل أخيك الأصغر) .

وبعدها بأسبوع أو أكثر بقليل ، انكشف سر مقابلة رئيس الديوان لرفعة مصطفى النحاس باشا ..

وتناول محمد محمود باشا سماعة التليفون ليتكلم فى هذا الموضوع مع رفعة رئيس الديوان ويسأله إيه الحكاية وإيه الخبر

وأجاب على ماهر باشا فوراً :

— والله يا باشا أنا كنت جاى لك حالا دلوقت علشان أقول لك على الحكاية دى !



موظف بسيط فى وزارة التجارة

هو الوسيط بين النحاس باشا ورئيس الديوان .

لا يزال الناس يتحدثون عن مقابلة صاحبي المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا . ولقد نشرنا فى عددى الأسبوعين الماضيين تفاصيل عديدة عن هـذه المقابلة وما دار فيها . ويجد القارىء فى مواضع أخرى من هذا العدد تفاصيل جديدة نستطيع أن نقول إننا استقيناها من المصادر المتصلة مباشرة بأصحاب الشأن الأول فى الموضوع .

وبقيت نقطة كانت قد بقيت غامضة حتى اليوم وتعددت فيها الروايات . وهى هل اتصل على ماهر باشا مباشرة بمصطفى النحاس باشا وطلب منه مقابلته أم كان هناك وسيط وتمهيد لهذه المقابلة ؟

قال بعضهم إن رئيس الديوان تكلم بالتليفون مع رفعة رئيس الوفد وطلب منه أن يقابله فدعاه النحاس باشا لزيارته فى داره

وقال آخرون إن وسيطاً قام بهذه المهمة . وهذا هو الصحيح . ولكن من هو الوسيط المذكور ؟

قيل إنه صاحب السعادة عبد السلام جمعة باشا الوزير السابق وعضو الوفد المصرى . وقيل إنه مستشار ملكى وقيل إنه موظف سابق من موظفى السراى

والحقيقة غير هذا لأن الوسيط المذكور لم يكن سوى صادق افندى دهبي وهو موظف رقيق الحال من موظفى وزارة التجارة والصناعة وللموظف المذكور تاريخ أقل ما يقال فيه إنه تاريخ يستوقف النظر ، ونحب نحن أن نعرض له فى إيجاز قبل أن نعرض للموضوع

إسم الوسيط الذى اختاره على ماهر باشا والذى قال فيه مصطفى النحاس باشا : "ألم يجد على ماهر باشا وسيطاً غير هذا الرجل ؟"

•••

يظهر أن علاقة صادق افندى دهبي برفعة على ماهر باشا ليست بنت اليوم ، بل هى ترجع إلى زمن قديم . فقد حدث منذ عامين أو أكثر على ما نذكر أن وجهت عدة تهم قاسية إلى صادق دهبي افندى ، وهى تهم تتناول عمله فى الوزارة التى يعمل بها وتتناول صفاته وأخلاقه وما يجب أن يتصف به الرجل النزيه الشريف .

وحققت وزارة التجارة مع الموظف المذكور ، وقيل يومها إن التهمة ثابتة وإن مستقبل صادق دهبي وسمعته أصبحا على « كف عفريت »

ولكن . على ماهر باشا ذهب ذات صباح إلى وزارة التجارة والصناعة وقابل أولى الأمر فيها من أجل أن يشفع لصادق افندى دهبي المذكور .

ولكن ولاة الامور لم يستطيعوا أن يجدوا سبيلا لتسوية المسألة

وهكذا قدم صادق افندى دهبي إلى مجلس تأديب كان رئيسه سعادة الشيشيني باشا وأدانه المجلس فى التهم المنسوبة إليه وحكم بتخفيض درجته من الدرجة السابعة إلى الدرجة الثامنة

واستأنف حضرته الحكم إلى المجلس المخصوص وكانت الشفاعات والوسائط . ولاندرى أثرها ولكننا نعلم أن المجلس المخصوص أيد التهم ولكنه خفف العقوبة إلى حد ما

•••

وصادق افندى دهبي هو زوج السيدة فالنتين دهبي التى كانت تشتغل بحياكة ملابس السيدات .

ثم اعتنقت حضرتها دين الاسلام وسافرت إلى الحجاز حيث تمكنت من التقاط مناظر عديدة لمناسك الحج ، ولما عادت إلى مصر جعلت منها شريطا سينميا .

واحتجت يومها حكومة جلالة الملك ابن السعود على عرض الشريط المذكور .



ومنعت وزارة الداخلية عرض الفيلم ، ثم عادت وسمحت بعرضه . وكان لذلك كله ضجة لايزال يذكرها القراء .

هذا هو الوسيط الذى اختاره صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لكى يحمله رسالته إلى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

* * *

ولقد ذهب صادق افندى دهى وقابل رفعة رئيس الوفد وأبلغه أنه موفد إلى رفعته من قبل رفعة رئيس الديوان .

وإذا كان مصطفى النحاس باشا قد دهش من اختيار على ماهر باشا لهذا الوسيط فان رفعته قد أخفى يومها دهشته .

وتحدث صادق افندى دهى فيما جاء من أجله وهو أن على ماهر باشا يرغب فى مقابلة رفعة رئيس الوفد وكان حضرته سخيا فى الوعود .

ورفض النحاس باشا فى أول الأمر أن يستمع اليه أو يجيبه الى ماجاء من أجله وكان مما قاله رفعته : « ألم يجد على ماهر باشا رسولا غير هذا الرجل ؟ »

ولكن أصدقاء النحاس باشا وبعض مشيريه رأوا غير هذا الرأى وقالوا أن ليس هناك ضرر من مقابلة رئيس الديوان .

وما زالوا برفعته حتى قبل . ولكنه اشترط أن تتم المقابلة فى داره وأن يكون رئيس الديوان هو الذى يسعى اليه وقد كان

* * *

وما كنا نحب أن نذكر هذه التفاصيل كلها ، ولكن بعض الصحف — أراد فى حماسة دفاعه بالحق وبالباطل عن رئيس الديوان أن يحرف الوقائع وأن يكذب ما ذكرناه فى الاعداد السابقة فلم نجد بداً من ذكر اسم الوسيط الذى أوفده رفعة على ماهر باشا حتى لا يبقى هناك شك فى أن رفعته هو الذى سعى إلى رئيس الوفد وطلب مقابلته . . . وقابله فعلا فى داره لا فى الطريق العام ولا فى شارع الكورنيش كما يزعمون .

الوزراء لا يعرفون شيئاً عن مفاوضات رئيس الوزراء

نستطيع أن نؤكد أن الوزارة هنا لا تعلم شيئا عن تفاصيل مفاوضات محمد محمود باشا مع الحكومة البريطانية ولا شيئا عن الاتفاق الذي يقال إن رفعته قد انتهى اليه في أمر التكنات والمسائل الأخرى، كما أن وزارة الخارجية المصرية لم تتلق برقية واحدة من السفارة المصرية في لندن عن هذا الموضوع.

وقيل لنا إن كل ما يعرفه الوزراء هنا عن المفاوضات والاتفاق هو ما قرأوه في برقيات الصحف اليومية وما اذاعه في مصر روتر وهافاس.

* * *

وفي يوم الاثنين الماضي، اتصل رفعة محمد محمود باشا بالتليفون من لندن بمعالي الدكتور احمد ماهر، وكان كل ما قاله رفعته إن «الحالة كويسة» وإنه متفائل وإن صحته ليست على ما يرام..

ثم سأل رفعته عن الحالة في مصر فأجابه معالي وزير المالية بأن الحالة «عال».

وقد استمرت هذه المحادثة التليفونية ثلاث دقائق لا غير.

* * *

وكان المفهوم عند بعض الدوائر أن رفعة محمد محمود باشا سوف يتصل بالتليفون برفعة رئيس الديوان ليطلعه على سير المفاوضات ونتيجتها ولكن شيئا من هذا لم يحدث، وقال الذين يصح لهم أن يتكلموا باسم رئيس الوزراء... قالوا «إن شئون المفاوضات وما اليها ليست من اختصاص رئيس الديوان».

* * *

والوزراء السعديون يتساءلون لماذا لم تعرض عليهم نتائج هذه المفاوضات أو المحادثات أولا بأول؟... وكيف يصح أن يجتمع مجلس الوزراء البريطاني في يوم الاربعاء الماضي لكي تعرض عليه نتائج المفاوضات بين اللورد هاليفاكس ورئيس الوزارة المصرية... ويظل مجلس الوزراء المصري طول الوقت غريبا عن الموضوع؟

ويجيب الوزراء الدستوريون على هذا السؤال فيقولون إن رفعة محمد محمود باشا كان عرض في آخر اجتماع لمجلس الوزراء «الأسس» التي ستقوم عليها المحادثات بينه وبين وزير الخارجية البريطانية... وقد وافق مجلس الوزراء المصري على وجهة نظر رفعته في الموضوع

ويضيف هؤلاء الوزراء الدستوريون إلى ما تقدم انه إذا كان رفعة رئيس الوزراء لم يتصل بالوزارة ويبلغها أولا بأول ما تم عليه الاتفاق فانما ذلك لأن الاتفاق قد تم في حدود التفويض الذي أقره مجلس الوزراء.

ويقولون إن رفعة رئيس الديوان يرى وجوب عرض الاتفاق على الجبهة الوطنية بحجة أنها هي التي عقدت المعاهدة، فيجب أن توافق على أي تعديل فيها.

ويقولون إن رفعة رئيس الديوان يرى أن لا خطر في عرض هذا الاتفاق على الجبهة، فليس للوفديين في الجبهة الآن سوى أربعة أعضاء.

ونعتقد أن رفعة رئيس الوزراء لن يوافق على هذا الاقتراح.

الدعاية الايطالية... والبعثة العسكرية... والسياسة الجديدة

جاءتنا رسالة من لندن وقد جاء فيها:

١: أن محمد محمود باشا فوتح في شأن الدعاية الايطالية في مصر وأنها لا تزال مستمرة حتى الآن. ولقد سئل رفعته عن صلة «بعضهم» بهذه الدعاية... فقال إنه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع.

٢: وأن تعليمات جديدة سوف يتلقاها سير مايلز لامبسون السفير البريطاني، وهذه التعليمات سوف تكون ايذانا بتعديل كبير للسياسة البريطانية في مصر

٣: وأن وزارة الحربية البريطانية ترى أن اختصاصات البعثة غير كافية، وأنها «مشلولة» عن القيام بمهمتها، وهذه المهمة هي رفع مستوى الجيش المصري، ولذلك فانها تطلب زيادة هذه الاختصاصات!!

٤: وأن مستر موريس بيترسون الوزير البريطاني المفوض في العراق سيقابل في الاسبوع الأول من شهر اغسطس اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية، وأنه «استدعى» لاستشارته في بعض النقط والمسائل التي «لعب» فيها دوراً أثناء وجوده في مصر عام ١٩٣٥...

أما ما هي هذه المسائل والنقط فان صاحب رسالة لندن لا يعرف عنها أكثر مما قال!



(أسفرت الانتخابات التكميلية الأخيرة عن فوز السعديين وسقوط الدستوريين !)

انت اللى وقعت هيكل

حدث قبيل سفر رئيس الوزراء إلى أوربا أن تذكر رفعته أن استجواب «الخيانة» التى لصقها خطأ معالى هيكل باشا برفعة النحاس باشا ... تذكر رفعته أن هذا الاستجواب سوف ينظر فى مجلس الشيوخ أثناء سفر رفعتـه ... وتذكر أيضا أن الاستجواب موجه إلى رئيس الوزراء ... وأن لباقة وبيان وفصاحة دولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء بالنيابة ليست فوق مستوى الشبهات !

ولما كان معالى الدكتور احمد ماهر هو صاحب الحديث الذى عرف منه الناس أن كل ما نسبه هيكل باشا إلى رفعة النحاس باشا غير صحيح ، ولما كان المعروف عن الدكتور ماهر أنه سريع الخاطر ، قوى الحجة فقد قال رئيس الوزراء لزميله وزير المالية :

— إنت اللى وقعت هيكل وعليك تطلعه من الورطة دى !

وضحك الدكتور ماهر ووعد رئيس الوزراء بان يدافع عن هيكل باشا فى مجلس الشيوخ .. وفى الاسبوع الماضى وقف معاليه يترافع عن المتهم الذى كان هو أول من كبله بالحديد !

***

وقد سمعنا أن رفعة محمد باشا محمود تألم جداً (لسقطة) زميله وصديقه العزيز هيكل باشا كما وأن رفعتـه قد قال لبعض أخصائه إن ذاكرة رفعته قد جنت على هيكل باشا وذلك أن معاليه لما سأل رئيس الوزراء إذا كان قد اطلع على اتفاق اللاسلكى بصفته أحد أعضاء الجبهة الوطنية أجاب رفعته أنه لا يتذكر انه قد اطلع على ذلك الاتفاق !

واعتمد هيكل باشا على ذاكرة رئيس الوزراء وألقى بسلامة نية تهمة الخيانة على النحاس باشا !

وزارة المعارف العمومية

اعلان عن اللحـاق بدار العلوم فى السـنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩

الغرض من دار العلوم إعداد مدرسين لتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية وما يتصل بهما ومدة الدراسة بها أربع سنوات تليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها وسيلحق بدار العلوم قسم إعدادى يكون الغرض منه إعداد طلبة لمتابعة الدراسة بهذه الدار وبحيث لا يقبل بها إلا الطلبة الناجحون فى امتحان هذا القسم الذى ستكون مدة الدراسة به سنتين

هذا مع لحاق الطلبة سواء أكانوا بدار العلوم أم بالقسم الاعدادى بالقسم الداخلى أثناء دراستهم

أما شروط قبول الطالب بالسنة الأولى من القسم الاعدادى فهى : —

١ — أن يكون قد أتم بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى للمعاهد الدينية .
٢ — أن يؤدى بنجاح امتحان مسابقة .
٣ — ألا تقل سن الطالب فى أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن ١٦ سـنة ولا تزيد عن عشرين سنة ميلادية .
٤ — أن يكون لائقا بالكشف الطبى .

فعلى من يرغب فى اللحاق بفرقة السنة الأولى من القسم الاعدادى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ التى تبدأ فى يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ أن يقدم إلى حضرة عميدها فى ميعاد لا يتجاوز ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الأوراق الآتية : —

أولا — طلب اللحاق محرراً على استمارة رقم ٣٤ (ويمكن الحصول عليهـا من دار العلوم بدفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة)
ثانيا — شهادة الميلاد أو صورتها الرسمية .
ثالثا — شهادة من المعهد الدينى تثبت أتمامه بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى
رابعا — شهادة من المعهد الدينى بحسن السير والسلوك

وعلى الطلبة أن يحضروا الى دار العلوم فى الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ للكشف عليهم طبيا كما وعليهم أن يحضروا الى هـذه الدار فى صبيحة يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ لتأدية امتحان مسابقة فيما يأتى :

أولا — ما يمتحنون فيه تحريريا

١ — العلوم العربية _ تطبيقات على النحو والصرف وعلوم البلاغة
٢ — العلوم الشرعية _ التفسير والحديث _ العبادات
(كل هذا على حسب مقرر السنة الثالثة للقسم الثانوى بالجامع الازهر)
٣ — الثقافة الاسلامية — دراسة دينية واجتماعية لبعض الشخصيات البارزة فى صدر الاسلام — النبى صلى الله عليه وسلم — الخلفاء الراشدون — خالد بن الوليد — الحسن البصرى

ثانيا — ما يمتحنون فيه شفويا

١ — القرآن الكريم كله حفظا وتجويدا
٢ — قراءة من مشهور كتب الأدب بين شعرية ونثرية قديمة وحديثة
٣ — الالقاء — يرتجل الطالب الكلام فى موضوع أدبى يقترح عليه
٤ — محاورات فى الأدب الحديث يقصد بها تعرف المام الطالب بأحوال النهضة الأدبية الحديثة
٥ — المحفوظات — يمتحن الطالب فيما لا يقل عن مائتى بيت من الشعر فى فنون مختلفة ولشعراء مختلفين .

٤٢٠٦

ملاحظات فى مجلس النواب

بقلم النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق

تفضل صديقنا النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بكتابة هذا المقال لقراء مجلة آخر ساعة وفيها يكشف عن موقف المعارضة الوفدية فى مجلس النواب وما تلاقيه من أحزاب الحكومة وقد وعد حضرته بأن يوافى القراء بملاحظاته من وقت إلى آخر .

المعارضة فى النظام الدستورى هى الحكومة التى ليست فى الحكم فهى عين الأمة الساهرة وصوتها الرنان تحت قبة البرلمان .

والثلاثة عشر نائبا وفديا الذين يجلسون إلى اليسار فى مجلس النواب الحالى هم (فلتات) شذوا عن الدقة والاحكام وأخلوا بالحساب والنظام !...

فقد كانت نتائج الانتخابات الماضية محسوبة بالارقام وجرت فى جو امتاز بتقديس الحرية واحترام العدالة ورفع منار القانون !

وكان أول من قابلنى من النواب يوم دخولى المجلس صديقى احمد بك عبد الغفار وهو أحد أساطين النواب الحكوميين فعانقنى وهو يقول :

— بالله خبرنى «ازاى نفدت؟» وكيف استطعت أن تصل إلى هذا المكان ؟

كان يقول ذلك وهو يعانقنى مقهقها ، معلنا أن حرية الانتخابات مكفولة لاتحتاج إلى شرح أو بيان !

ومع ذلك فقد كان الطعنان المقدمان ضدى وضد زميلى الاستاذ غنام مبنيين على أن رجال الادارة « سامحهم الله » فعلوا المستحيل وغير المستحيل للعمل على اسقاط مرشحى الحكومة وطاردوا ناخبى الحكومة وزوروا ضد مرشحى الحكومة .. وكانوا كراما فى توزيع تذاكر الانتخاب حتى اسقطوا مرشحى الحكومة !

ولاشك أن القارىء سوف يحكم بوجاهة هذه الدعاوى إذا عرف أنه لم يوزع فى الدائرة التى كنت مرشحا فيها سوى ٢٤٠٠ تذكرة مع أن الناخبين الذين قيدوا فى ديسمبر سنة ١٩٣٧ فى جدول الانتخابات



كانوا حوالى تسعة آلاف ونصف .

ولما ذهبت إلى قسم البوليس أطلب « البحبحة » ولو قليلا فى توزيع التذاكر وأسألهم عن السبعة الآلاف ناخب الآخرين ، قيل لى إن السبعة الآلاف المذكورين الذين قيدوا منذ شهرين ولم توزع تذاكرهم ... قيل لى إنهم قد انتقلوا إلى رحمة الله ! ؟... فقرأت الفاتحة على روحهم وأيقنت أن الوفد المصرى سامحه الله قد رشحنى فى (قرافة) ! ...

***

ولما دخلنا نحن الوفديين المجلس وجدنا أنفسنا «الفئة القليلة» حتى أن المجلس أهملنا ولم يرشح أحداً منا فى عضوية اللجان

فلما احتج زميلى الاستاذ غنام أرسل لنا حزب الحكومة الاستاذ عباس العقاد الذى اتجه الى المنبر وهو يتهادى فى مشيته وكأنه الفارس المغوار ولما امتطى حضرته صهوة المنبر أعلن فى خيلاء أنه لا حق لنا فى الاحتجاج لأن عددنا لا يكفى لتكوين لجنة واحدة ! ..

وصفق المجلس للعقاد تصفيقا حاداً كاد يقتلع تلك القبة المنحوسة التى لم يستطع أن يتم تحتها مجلس واحد مدة السنوات الخمس المقررة فى الدستور !

وهمس صديقى غنام فى أذنى وقال :

— هل ترى كيف يهزم الباطل الحق ؟ الا تذكرهم أن الوفديين رشحوا فى مجالس النواب السابقة رؤساء لجان من احزاب الاقلية ؟ الا تذكرهم بأننا ونحن اغلبية كنا نرشح فى اللجان أكبر عدد منهم غير ناظرين للاعتبارات الحزبية ؟ بل لقد رشحنا فى اللجنة المالية وهى أهم لجان المجلس .. رشحنا ثلث أعضائها من الاحزاب المعارضة !

وربت انا على كتف زميلى وقلت له :

— ابلع يا غنام ! فليس هنا مجال المنطق ولا مكان الحجة !

وابتسم زميلى وقال :

— سأبلع والأمر لله !

***

وكانت أولى تباشير احترام المعارضة التى لا حد له أن قدم زميلى الاستاذ غنام سؤالا عن حصار النادى السعدى ولماذا يحاصرونه فى ظل الدستور و .. والخ

وصعد إلى المنبر صاحب المقام الرفيع الزعيم (النبيل) محمد باشا محمود ... صعد فى تؤدة وكبرياء ظننت معها أن (نبله) سوف يوحى اليه أن يقول إن لاعلم له بهذا الحصار وإنه أمر برفعه فى الحال ...

ولكن كم كانت دهشتى حينما أعلن رفعته أن ماجاء فى سؤال الزميل غير صحيح ، وأن النادى غير محاصر وأن أبوابه بالأمارة مفتوحة لمن يرغب الدخول !...

وصفق لرفعته المجلس تصفيقا حادا كاد يهدم مرة أخرى تلك القبة المنحوسة !

وفى تلك اللحظة استولى على خجل شديد لاأعلم إن كان من نفسى أو من رئيس الوزراء !

فلما التفت إلى غنام وجدته مشدوها ، فاغرا فمه يهتز اهتزازا عجيبا حتى خيل إلى أن زميلى قد ركبه عفريت !

ووقف الزميل وصاح فى المجلس :

— إن هذه مكابرة من رئيس الوزراء !.

وما أن سمع الاعضاء ذلك حتى ثارت ثائرتهم يصخبون ويركلون الارض بأرجلهم ويضربون المكاتب بايديهم ويسبون ويلعنون .

واخذ زميلى يستشهد بالدكتور ماهر وبالنقراشى باشا وابراهيم عبد الهادى كأنه يذكرهم بقوله تعالى « ومن يكتم الشهادة فانه آثم قلبه ... » ولكن طغى الباطل على الحق وانتهت الرواية

والحق اقول لك إننى كنت أخشى أن يتطرق الأعضاء من الكلام الى الصراع والنزال ونحن عشرة وهم ٢٦٠ ... وكنت معتزا بوجود النائب المحترم عبد الحميد سعيد بجانبى فى المعارضة محتسبا اياه فى مقام مدفع هاوتزر ستطلقه المعارضة على الاعداء ولكن لما تفرست فى وجهه وجدته لايشاركنا فى محنتنا ورجحت انه سوف يكون علينا لالنا فسلمت امرى لله وقلت اشهد ألا اله إلا الله ولا حول ولا قوة الابالله !

وإلى اللقاء فى العدد القادم

عبدالحميد عبدالحق

لماذا

تتألم من الحرارة والرطوبة ؟



عندما يكون في استطاعتك بواسطة تيار كهربائي بسيط

وبفضل

كلفنيتور

Kelvinator



المحتوى على وحدات تكييف الهواء.

أن تضبط الهواء في داخل غرفتك أو مكتبك كما تشاء وتتمتع براحة كاملة.

بادروا اليوم الى طلب الاستعلامات من

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة

منضماً اليها

موصيري كوريل وشركاهم



القاهرة : ١٤٠ شارع عماد الدين . ت ٤٦٣٣٩ — الاسكندرية : ٧ شارع محطة مصر . ت ٥٧٢٥٧

هل حدث تزوير فى الانتخابات ؟

رد من سكرتير الهيئة السـعدية

جاءنا البيان الآتى من حضرة الاستاذ محمد سعيد محسب المحامى وسكرتير عام الهيئة السعدية بالاسكندرية

بعد التحيـة ـ نشرتم فى ص ١٤ من العدد ٢١٢ الصادر فى ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ كلمة عن الانتخابات الفرعيـة فى دائرة المطارين تحت عنوان « هل حدث تزوير ؟ نسب فيها الكاتب إلى السعديين بالأسكندرية بعض أمور قصد بها التشكيك فى نتيجة تلك الانتخابات .

وما دمتم حضرتكم قد افسحتم احدى صفحات مجلتكم لنشر معلومات أحد الفريقين فأعتقد أنه من العدالة أن تسمحوا للفريق الآخر بأن يقول كلمته أيضا ولحضرات القراء بعد ذلك الكلمة الأخيرة : ـ

(١) ذكر الكاتب أن السعديين فى الاسكندرية خطفوا مندوبى الاستاذ الطرابلسى فى لجنة محرم بك على مرأى من رجال البوليس ويكفى للتدليل على عدم صحة هذا الادعاء أنه لم تتقدم أية شكوى من هؤلاء المندوبين إلى الجهات المختصة تفيد حصول واقعة الخطف أو التعرض لهم بأى سوء .

(٢) نسب الكاتب إلى رجال البوليس بأنهم صرفوا ٣٠٠ تذكرة انتخابية لسكان منزل يملكه أحد النواب السعديين فى الدائرة وفى الواقع أن هذا الخبر على هذه الصورة الغريبة لا يمكن أن يقبله العقل لأن البوليس لم يوزع أية تذاكر انتخابية خلاف التذاكر التى حصل عليها أصحابها قبل الانتخابات الأصلية فلا أدرى من أين جاء الكاتب بهذه المعلومات الخيالية !

(٣) أما الشكاوى التى قدمها الاستاذ الطرابلسى فهى محل تحقيق النيابة العمومية الآن وهى شكاوى عادية مماثلة لجميع الشكاوى الانتخابية التى اعتاد حضرات المرشحين فى الانتخابات على تقديمها إذا خانهم التوفيق فى الانتصار على خصومهم

هذا وأؤكد لحضرتكم بأن الانتخابات التى نحن بصددها قد جرت فى جو هادىء وأن الاستاذ الطرابلسى كان ممثلا فى أغلب اللجان بمندوبين اثنين بينما كان للاستاذ احمد بك مرسى بدر مندوب واحد نتيجة للقرعة .

وتفضلوا بقبول شكرى واحترامى

محمد سعيد محسب المحامى

سكرتير عام الهيئة السعدية بالاسكندرية

٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨

قليني فهمي باشا يتزوج من بلقيس ملكة الجمال التركية





فى أوائل مايو الماضى أشيع فى تراس فندق الكنتنتال أن كيوبيد داعب قلب صاحب السعادة قليني باشا فهمى ، وأنه ينوى الزواج من الآنسة بلقيس ملكة الجمال التركية . .

وقال قليني باشا يومها إن الخبر غير صحيح ، وإنه لم يحب ، ولن يحب ، ولن يتزوج بعد أن بلغ التسعين . .

وابتسمنا نحن وابتسم معنا كيوبيد ! .

وسافر قليني باشا فى أواخر مايو الى باريس وفى يده اليمنى الآنسة بلقيس ، وفى يده اليسرى السيدة أم بلقيس ! .

ووقفت علامات التعجب والاستفهام تودع الباشا وغرامه فى ميناء مدينة الاسكندرية والباخرة النيل تصفر ، وكأنها تطلق الزغاريد !

***

ووصل الينا هذا الأسبوع بريد فرنسا فاذا به يحوى خبر زواج الباشا الذى يبلغ من العمر تسعين عاما من ملكة الجمال التركية التى لاتزال تخطو عتبات الخامسة والعشرين ! .

وقد اطلعنا فى احدى الجرائد الباريسية على المقال الآتى :

انتخبت الآنسة بلقيس ملكة العالم فى الجمال ، وادهشت العالم بجمالها الفتان واناقتها الممتازة .

وبلقيس تجمع بجانب جمالها الجذاب غراما بالرياضة والآداب والفنون .

وجاءت ملكتنا الى باريس لتثبت لنا أن مصر وتركيا هما جزء من أوربا ، ولم تكن هذه أول زيارة لها فقد جاءت من قبل الى باريس بصحبة والدتها وأختها الظريفة السعيدة . . لخطيبتها من أحد الشبان !

الزوج فى التسعين والزوجة فى الخامسة والعشرين

وجاءوا هذه المرة لزيارة باريس التى يحبونها لا لأجل ازيائها فقط بل لأنها كعبة الفنون الجميلة . . . وأليست بلقيس هى الأخرى فن جميل ! ؟

***

وقد عرفنا بلقيس من صورها الجميلة التى تنشرها الصحف الأوربية ، تارة وهى تتزلق على الجليد ، وطورا فى ثياب السهرة الفاخرة .

ويظهر أن الصحف المصرية لم تفهم بلقيس على حقيقتها فقد صورتها لقرائها بأنها غادة حسناء لعوب شديدة الخطر على القلوب . . قلوب العجائز والشبان !

وطلبنا نحن من بلقيس أن تحدثنا عن رأيها فى باريس .

ولكن بلقيس طلبت التحدث عن موضوع آخر . فلم يسعنا إلا أن نجيبها لرغبتها لأن من مبادىء الصحفى أن يتظاهر بأن ما يريده المتحدث هو نفس ما يريده المحرر بالذات !

قالت بلقيس :

« لقد لاحظت أن الجرائد العربية تسير على منوال الصحف الغربية فيما يختص باذاعة أخبار العائلات . . وأنا اعرف أن التهويش هو السبيل الوحيد لارضاء القراء !.

وتنشر الصحف أسرارا دقيقة عن حياة السيدات لارضاء نهم الرجال ، وتنشر أسرار الرجال لاشباع جوع النساء إلى معرفة الخبايا والأسرار !

وأنا لا ألوم الصحف فان صناعتها هى افشاء الأسرار التى يجب أن يجهلها الجمهور . وأنا لايهمنى هذا فان صدرى يتسع لكل شىء ورأسى دائما مرفوع فى السماء !

قال المحرر :

— حدثينا عن زواجك بقليني باشا .

قالت بلقيس :

ولماذا ؟ . . . أليس لقلينى باشا الحق فى أن يحب ؟ . . . فكما أن الانسان يعيش وهو فى سن كبيرة فهو أيضا يحب فى كل مرحلة من مراحل عمره الطويل . . . فالحب ليس صفة من صفات الشبان . . .

ولقد كان قلينى باشا شابا يوما ما ، ولكن قلبه لم ينبض بالحب إلا فى هذه الأيام ، وأؤكد لك أن نبضات قلبه لم تخفت بل لاتزال تنبض وتنبض بشدة !

إن حب الشبان كثيراً مايكون نوعا من أنواع الطيش والهوس ، ولكن حب الكهول هو أثبت وأقوى أنواع الغرام !

وأؤكد لك أن التفاهم المتبادل هو نعمة مدهشة للزوجين ، فهو يربطهما إلى بعض أكثر مما تربطهما رابطة الحب والغرام !

وقد كنت صممت على أن أبقى طول حياتى بلا زواج ، ولكننى الآن عدلت عن رأيى وقررت الزواج من الباشا .

هل هو زواج حب ؟

كلا . . . .

هل هو زواج عقل ؟

قد يكون كذلك . . .

ولكن بالتأكيد هذا الزواج مبنى على أساس متين من التفاهم المتبادل .

وانى لم استغرب حب قلينى باشا ولم أستغرب التضحية التى بذلها فى سبيل زواجى فقد هجر عظماء كثيرون مراكزهم ليحتفظوا بحقهم الطبيعى فى الحب والغرام . . . ومنهم من هجر عرشه فى سبيل من يهوى وليس حادث الملك ادوارد ومسز سمبسون ببعيد . .

وكل مااستطيع ان اقول هو أن قلينى باشا لم يفقد عرشه من أجلى . . وكل مافقده هو حريته كعازب !!

* * *

هـذا هو ما أدلت به عروس قلينى باشا فهمى للجريدة الفرنسية والآن بقى سؤال ؟

يكاد يكون أغلب املاك قلينى باشا موقوفا على الأعمال الخيرية فقد اوقف قصره الجميل فى حلوان القائم على ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع ليكون مستشفى للسيدات

واوقف قصره فى مغاغة ليكون مدرسة للقابلات . .

وأرصد على مستشفى حلوان ستين فدانا ، وعلى مستشفى مغاغة ٧٥ فدانا ، واوقف على الجمعيه القبطيه ٣٠ فدانا وعلى كنيسة طما عشرة أفدنة ، وعلى كنيسة مغاغة ٧٥ فدانا و . . . و . . .

أوقف سعادته كل هذا على أعمال الخير والبر فهل يفكر الآن فى تعديل وقفيته كما عدلها أخ له من قبل وهو المغفور له توفيق باشا نسيم ؟ وهل سوف تشهد مصر قضية حجر ومأساة كمأساة توفيق نسيم باشا والآنسة مادى هوبنر ؟

هذا ما سوف تجيب عليه الأيام !؟

* * *

واخيرا على اية سنة تجرى احكام هذا القران ؟

قلينى فهمى باشا مسيحى قبطى . . وبلقيس مسلمة .

يظهر أنه سوف يكتفى فى هذا الزواج بالعقد المدنى فقط وهو امر يبيحه القانون المدنى التركى الجديد الذى فهو يسمح بزواج المسلمة من غير المسلم

أشادت فى الاسبوع الماضى أكثر من جريدة منوهة بالمشروع الضخم الذى قام به المالى الكبير زكى عكاشه وما تطلبه هـذا المشروع الهائل من بذل من سعة فى المال وجهد متواصل جبار والمشروع فى حد ذاته قومى ذو منافع جمة طالما رفع الكثيرون أصواتهم مطالبين باخراجه إلى حيز الوجود أسوة بالبلاد الأجنبية . ولقد قام رجل من رجالنا العاملين غير ضنين بمال ولا تضحية فشيد مصيفا راقيا فى سيدى بشر على أرض لا يقل عن أى أجنبى فى العالم . ومصر ولله الحمد متوفرة فيها الرؤوس المفكرة متوفر فيها المال اللازم لمثل هذه المشاريع انما مايؤاخذ عليه المصرى هو خوفه من المجازفة حرصاً على المال واشفاقا من عدم النجاح حتى ولو كان المشروع المرتقب فيه صالح شعب باسره . هذا إذا استثنينا نفر قليل ممن نالوا الشهرة والفخار بجدهم وعصاميتهم .

وأننا اليوم إذ نتحدث عن مشروع مثل هذا المشروع الذى أقدم عليه المالى الكبير الجهود وإيفاءه حقه من التشجيع لايقل عن تشجيع الصحافة فما أن اطلع على اخباره حتى هرعت الوفود من كل أنحاء القطر قاصدة هذه المدينة التى تعد مثـلا أعلى للعصامية ومثلا أعلى للاقدام ومثـلا أعلى للراحة والدعة .

وهكذا لاقى زكى عكاشه من التعضيد ما جعله ينسى المشـاق المديدة التى واجهته بادىء ذى بدء والصعاب الكثيرة التى لم يأل جهداً للتغلب عليها .

هل بدأت مصـــــر تتقدم
على يد رجالهـا العاملين
المـــالى الكـبـير
الاســتاذ زكى عكاشــه
يقـــدم أول مثـــل

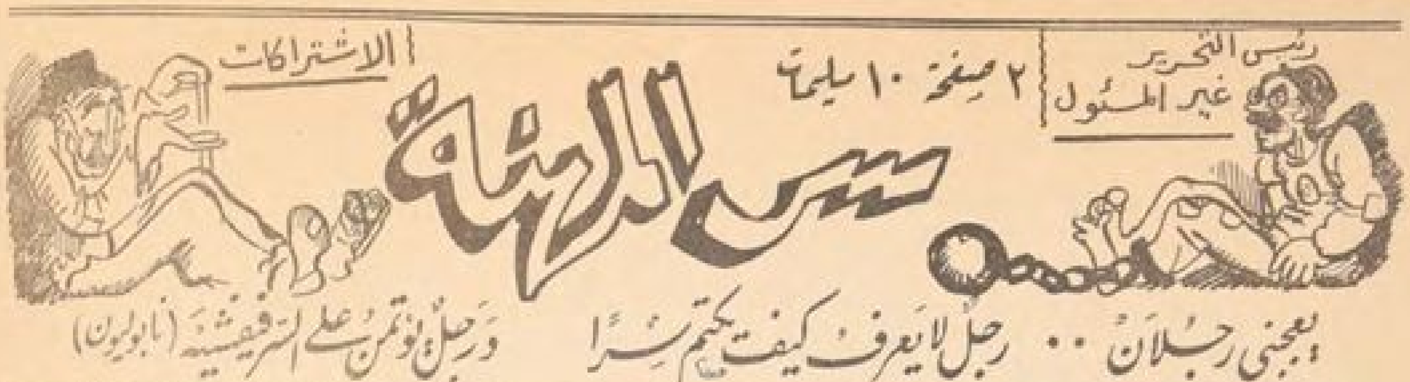
واسعة مساحتها خمسة أفدنة على ارتفاع ١٧ مترا عن سطح البحر وسرعان ما ارتفعت المبـانى الفخمة والفيلات الجميلة المصرية المجهزة بالرياش الفاخر وكافة معدات الراحة ووسائل الرفاهية التى يتطلبها المصطاف بحيث لا يحتاج لحمل أى شىء معه .

وقد أطلق على هـذا المصيف الجامع لكل ما ينشده المصطاف اسم مدينة زكى عكاشه للصحة والجمال وزيارة بسيطة لهذه المدينة لكفيلة بأن تعطى أحسن فكرة عن أن المصرى إذا اقدم فالنجاح حليفه لأنه الأستاذ زكى عكاشه وكنا له المدح واساليب الثناء وشيدنا بعمله فما هذا إلا قليل من التشجيع الواجب حتى يزداد ثقة بنفسه بعد أن يشعر بأن هناك من يعرف كيف يقدره حق قدره .

اننا إذ نتحدث اليوم شـاكرين مشجعين انما نطالب الأستاذ زكى عكاشـه بمشاريع أخرى لاتقل عن هـذا المشروع اقداما ومنفعة .

ونحسبنا غير مغالين اذا اعتقدنا أن الجمهور المصرى قد عرف كيف يقدر هـذا

وقد تساءل الكثيرون إن كان الاسم الذى اطلق على المدينة مطابقاً للحقيقة والواقع ونحن بدورنا نجيبه بأن هذا الاسم أقل من الواقع والحقيقة لأن المصطاف يشعر هناك حقا بأنه فى جنة الخلد فالحدائق الغناء تحيط المبانى من كل جهة والزهور اليانعة تقدم اليه هدية الجمال كلما التى ببصره من النافذة اليها والرياض الغناء تبعث اليه بشذى عبيرها الفياح وتذكره فى كل لحظة بأنه قد حاز الصحة والراحة وتمتع بالجمال ولما يزل فى أرض وطنه .



الاستاذ العقاد

فوجئت الدوائر الصحفية فى الاسبوع الماضى بخبر انفصال الاستاذ عباس محمود العقاد عن هيئة تحرير جريدة البلاغ .

وترددت اشاعات مختلفة عن سبب خروج الاستاذ العقاد ، فمن قائل إنه كتب مقالا يهاجم فيه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان المالى وإن جريدة البلاغ امتنعت عن نشر المقال ! ومن قائل إنه سوف يعين فى وظيفة أستاذ فى الجامعة المصرية وإنه اعتزل السياسة تمهيدا لهذا التعيين ... و ... والخ !

ولكن الحقيقة غير هذا ..

دخل الاستاذ العقاد جريدة البلاغ بمرتب قدره أربعون جنيها فى الشهر ، ويقول الاستاذ العقاد إنه قبل هذا المرتب لأن حالة البلاغ لم تكن يومها على ما يرام ..

ثم انتعشت جريدة البلاغ ، وزادت الاعلانات ، وأصبح دخلها من الاعلانات الحكومية مئات الجنيهات فكان ينتظر أن يزاد مرتبه مع زيادة إيرادات البلاغ !

ولكن أحداً لم يحدثه فى أمر الزيادة !

وذهب الاستاذ العقاد قبل سفر الاستاذ عبد القادر باشا حمزه صاحب البلاغ بيوم واحد ـ ذهب يخير عبد القادر باشا بين أمرين إما أن يزاد مرتبه أو أن يستقيل من تحرير البلاغ .

وقال الاستاذ عبد القادر باشا حمزه إن ميزانية البلاغ لا تسمح الآن ..

وكان أن انفصل الاستاذ العقاد عن تحرير البلاغ .

ويتولى رئاسة تحرير البلاغ فى الوقت الحاضر الأستاذان ابراهيم عبد القادر المازنى ومحمد عبد القادر حمزة .

ماذا يعمل ؟

وقد شاعت إشاعات مختلفة عن الاستاذ العقاد وما ينويه . فقال البعض إنه سوف يعمل فى تحرير جريدة الدستور ، وقال آخرون إنه ينتظر عودة رفعة رئيس الوزراء ليتولى إصدار جريدة جديدة تكون لسان حال حزب الأحرار الدستوريين .

والمعلومات التى لدينا تدل على أن الاستاذ العقاد لم يقرر شيئا حتى الآن ... ولقد قال لنا حضرته إن المكافأة البرلمانية وما يكسبه من مؤلفاته الادبية يكفيانه ..

ويقال إن الهيئة السعدية قد أثارت فى إحدى اجتماعاتها الأخيرة مسألة جريدة الدستور ..

واتفق الرأى على وجوب إدخال عناصر جديدة فى جريدة الدستور ...

ويقال إن مفاوضات سوف تجرى قريبا مع الاستاذ عباس العقاد والدكتور محمود عزمى ليشتركا فى تحرير الجريدة ، أما الاستاذ محمد خالد رئيس التحرير الحالى فالمفهوم أنه سوف يحتفظ بمنصبه الحالى فى الجريدة ، وإن كان المعروف فى الدوائر الصحفية أن الاستاذ العقاد والدكتور عزمى لا يقبلان العمل تحت رئاسة الاستاذ خالد ويفضلان لو تولى رئاسة تحرير الجريدة السعدية عضو بارز فى الهيئة السعدية كالاستاذ ابراهيم عبد الهادى أو الاستاذ حامد جودة .

على فين ؟

سافر فى الاسبوع الماضى إلى أوربا

الأستاذ فكرى أباظة رئيس تحرير مجلة المصور . . . وقد صحبته فى السفر طبعا « الجاسوسة الحسناء » !

وسوف يتغيب الأستاذ فكرى عن مصر ثلاثة شهور يتنقل فيها بين غوانى باريس وحوريات لندن . . . وملايات اللف فى اليونان ! أما الجاسوسة الحسناء الغلبانة فالمنتظر أن يضعها الأستاذ فكرى أباظة فى كل بلد ينزل بها — هى وحقائبه الخمسة عشر — مع الأمانات !

وسيتولى تحرير المصور — فى أثناء غياب الأستاذ فكرى — الأستاذ أميل بك زيدان

حفلة أدبية

أقام الأستاذ مدحت عاصم حفلة شاى موسيقى احتفالا بعودة الدكتور زكى مبارك من العراق بعد أن تولى علاج ليلى المريضة بالعراق بهمته المعروفة حتى واراها التراب !

ووقف الأستاذ محمد العشماوى بك يتكلم عن الدكتور المحتفل به ويقول إن وزارة المعارف المصرية ضاقت به وأرادت أن تتخلص منه فأرسلته إلى العراق ! . . .

ووقف الدكتور زكى مبارك يثنى على العشماوى بك ويقول :

« كنت فى النجف وأراد أهل النجف أن يقدموا لى هدية فأبيت . . . فألحوا فرفضت . . وكرروا الالحاح حتى قبلت . . وإذا بهذه الهدية صورة العشماوى بك ! ! »

وقاطعه الأستاذ على الجارم وقال :

— لازم انت كنت عارف الهدية إيه !

وبعد أن تناول المدعوون الشاى أقبل المصورون يلتقطون صوراً للمدعوين .

وفجأة أضىء المغنسيوم فكان له صوت الرصاص !

وصاح الدكتور زكى مبارك :

— إيه ده ؟

فقال أحد الظرفاء :

— دى عراقيات يادكتور !

وهى اشارة لطيفة الى اطلاق الرصاص على المرحوم الدكتور سيف والدكتور محمود عزمى فى بغداد !

الوحش المفترس

أقام صاحب السعادة محمد عبد السلام فهمى جمعه باشا حفلة غداء فاخرة فى عزبته بسرنديب . . وقد دعا سعادته اليها جمهورا من الصحفيين والأدباء .

وسافر بعض الصحفيين فى سيارة الأستاذ الصاوى التى هى مثل الوحش الجميل (الجميل صفة للسيارة والوحش صفة للاستاذ الصاوى) !

وفى الطريق قابلت السيارة حماراً ، وقرأت السيارة السلام على الحمار . . فقد كانت تعرفه من زمان !

ورد الحمار التحية على السيارة وعلى الراكبين ! .

والتفت الأستاذ الصاوى الى راكب الحمار وقال له :

— تسابقنى ؟ !

وشمخ راكب الحمار بأنفه وقال :

— ليه انت فاكر الحمارة بتعرج والا ايه ! .

وضحك الصاوى ضحكته الساخرة واطلق العنان لسيارته التى تسير بسرعة الوحش المفترس . . والسلحفاة على فكرة معدودة من الوحوش المفترسة فى حديقة الحيوانات بباريس !

الأستاذ يوسف الجندى

نشرنا فى العدد الماضى رأيا منسوبا للأستاذ يوسف الجندى عن التغييرات المنتظر حدوثها فى يوليو سنة ١٩٣٩

وقد وقع خطأ وتحريف فى هذا الرأى عند اعداده للطبع فرأينا نشره من جديد :

« إننى لا أريد أن أتكهن ولا أستطيع أن أتكهن بشىء فى الأحوال السياسية بمصر لأنها لاتجرى على قواعد معينة معروفة وكلها مفاجآت . »



الطيران .. لذيذ !

بقلم الطيارة الجديدة الآنسة زهرة رجب

الآنسة زهرة رجب هى احدى النجوم اللامعة فى الطبقة الراقية فى مصر . وقد فازت حضرتها فى الأسبوع الماضى باجازه الطيران حرف P

وقد كتبت لنا الآنسة هذا المقال الطريف

أعجبت بالطيران منذ وقت غير قصير واهتممت بأغلب شؤونه وتتبعت أنباء أبطاله وخاصة النساء منهم ورأيت أن أسماءهن أصبحت متداولة على الألسن فى كل العالم فأصبح اسم إيمى جونسون (أوموليسون) وجان باتن على كل لسان، وصور لى الخيال الواسع حلما جميلا اتسعت آفاقه حتى رأيت نفسى أطير فى الجو وأقتحم طبقاته إلى بلاد بعيدة مسجلة ما سجلته كل من هاتين الطيارتين فرغبت رغبة حارة فى أن تكون لى شهرة إيمى ارهارت الامريكية على ألا يكون مصيرى كمصيرها بالطبع !

ولعل هذه الرغبة وذاك الحلم الجميل هما اللذان دفعانى إلى تعلم الطيران واستطاعا التغلب على تردد طبيعى انتابنى عندما فكرت جديا فى اقتحام الجو وظلا يرعيانى بالتشجيع والرعاية حتى ذهبت الى مدرسة مصر للطيران أطلب التعليم فرحب بى القائمون بها وخاصة أستاذى الكابتن صابر الكاشف لأنهم كانوا يودون أن تقبل السيدات المصريات على الطيران ليكون لهن بعض نصيب الشبان فى ميدانه .

* * *

وكنت إلى هذا الوقت أشعر بشجاعة غريبة ولكننى ما كدت (أدخل فى الجد) وأدعى إلى ركوب الطائرة لبدء التمرين حتى عاودنى ترددى وكدت أحجم لولا تشجيع أستاذى وتيسيره الأمر علىّ . وهكذا بدأت التدريب معتقدة أن هذا الفن أصعب



الآنسة زهرة رجب

الفنون وأنه لا يكاد الانسان يحلق فى الجو بطائرته الصغيرة حتى يسقط الى الارض مهشم الاعضاء كل عضو منها فى ناحية تغاير الاخرى ولكننى لم أجد فيه هذه الصعوبة مطلقا ولم تفتت عظامى الى الآن والحمد لله .

وبهذه المناسبة يحسن بى أن أوجه كلمة إلى بعض الشبان الذين قد يحجمون عن تعلم الطيران لما يقرأونه من أخطاره التى يتعرض لها الطيارون الواقع ان الخطر فيه قليل إلا إذا أرادت الأقدار وصادف الطيار مالا قبل له على دفعه . وأنا الآن لا أشعر بأى فارق بين قيادة الطيارة وقيادة السيارة بل سيدهش القراء والزملاء الطيارون معهم أننى أحمل الآن شهادة رسمية باجادة الطيران ولكننى لا أحمل رخصة قيادة السيارة !

* * *

ومن الحوادث التى أذكرها والتى كاد يكون لها أثر ظاهر فى حياتى كطيارة مصرية أنه فى اليوم الذى قدر لى أن ابدأ الطيران وحدى (سولو) فاجأنى الكابتن صابر الكاشف بهذا الخبر بعد ان طار معى ورآنى أجيد الهبوط والصعود فانتابنى نوع من الخوف والتردد ولكننى أقدمت حتى لا أغير اعتقاده فىّ ولأننى كنت أود ان أطير منفردة بعد أقصر مدة ممكنة ـ وقد تحقق هذا الأمل ـ فلما صعدت بالطائرة إلى ارتفاع قدره ٥٠ مترا وأصبحت فوق المطار شعرت بأن الأمر بسيط وأننى لن ألبث حتى أجيد الطيران بسرعة لم أقدرها ولم يقدرها أحد لى ولكننى لم أستمر فى هذا الخيال إلا قليلا جدا حتى تعرضت الطائرة لجزء مفرغ من الهواء أو كما نسميه بالعامية (مطب هوائى) فهوت بى الطائرة مسافة غير قليلة سقط معها قلبى وكاد يغمى على من هول

الصدمة ولم أشعر بكل ما يحيط بى بل انتابنى نوع من عدم الشعور استولى على نحو دقيقتين فقدت فيهما كل احساس بوجودى ولولا رحمة الله لأفلتت قيادة الطائرة من يدى وحدث لى ما لا تحمد عقباه .

وبعد أن عدت إلى نفسى هبطت مسرعة إلى أرض المطار وأنا معتزمة أن اهجر الطيران وميدانه ولا اعود اليه مرة ثانية وكفانى ما حدث لى وأنا معلقة فى الجو بين الارض والسماء . ولكننى ما كدت أهبط إلى الارض واسمع الثناء على هبوطى الأول وأرى علامات التشجيع فى وجه كل من شاهدته حتى عادت إلى شجاعتى ونسيت موقفى وعدت مرة ثانية بعد أن استرحت قليلا

وسرت فى تعلم الطيران بعد ذلك شوطا ثم سمح لى أن أؤدى الامتحان العملى وهو يتكون من عدة أجزاء أولها الهبوط إلى الارض وقد قمت به مرتين لأننى شعرت بينى وبين نفسى أن مرته الأولى كانت (زفت) ثم كونت حرف ثمانية باللغة الفرنسية أو الانجليزية وصعدت بعد ذلك إلى ارتفاع قدره الفا قدم لا ألف واحدة كما ذكرت بعض الصحف وعطلت المحرك وهبطت إلى الارض وهو ما يسمى باللغة الانجليزية Forced Landing أو الهبوط الاضطرارى ثم قمت برحلتين احداهما إلى الخانكة والثانية إلى قليوب لا إلى القنطرة كما ذكرت جريدة الجورنال ديجيبت الغراء واستغرق الطيران فى هذا اليوم ساعة وعشر دقائق وهى أطول مدة يطيرها طالب الطيران فى يوم واحد .

ولا انكر بعد أن أديت هذا الامتحان بنجاح والحمد لله أننى خفت يومها أن أفشل أمام هذا العدد غير القليل من الشبان ومن طيارى الشركة والمدرسة وهيىء لى أن المطار كله عيون تلاحظ وتنقد فتمالكت أعصابى وبدأت الامتحان ثم أديته على خير وجه .

ولست أدرى لم تلح على ملاحظة ترجو أن اسجلها فى حديثى بعد أن حاولت صدها وملخصها أن السيدة المصرية تصادف — أثناء تعلم الطيران واداء امتحانه — بعض مضايقات ومعاملات قد تعتبر جديدة عليها بنوع

الراقصة النابغة بيا ابراهيم تقول أنها راقصة صعيدية لحما ودما !!



الراقصة بيا ابراهيم راقصة نابغة وتنال فى فرقة بديعة كثير من الاعجاب والاستحسان رغم أنها لم تعمل مدة طويلة كراقصة !..

ومن أظرف ما حدث ان الراقصة المذكورة كانت تجلس فى هذا الاسبوع بين (شلة) من المعجبين فاذا بها تقول :

— انى لم أقابل والدى من ثلاث سنوات ..

— وأين يوجد والدك هذا ؟

— فى الصعيد ..

— وهل انت من هناك ؟

— انى صعيدية لحما ودما !!

هذا ما تقوله الراقصة بيا ابراهيم عن نفسها وهى بذلك تخالف اعترافات جميع الراقصات إذ ان كل منهن تقول انها ولدت فى أحسن مكان بالقاهرة « وتخترع انها من بنات جاردن سيتى أو حدائق القبة » لأنهن يجدن ان فى الاعتراف بالحقائق معرة لهن !

غير ان الواقع الملموس ان الراقصة الناجحة لا يهمها إذا اعترفت هى بشتى الاعترافات عن ماضيها ما دامت ناجحة فى عملها وما دام الجمهور يقابلها بكل اعجاب واستحسان .

وليكن فى اعترافات الراقصة بيا ابراهيم مثلا للراقصات غاويات (الفنزحة) و (النفخة الكدابة) !!

خاص ، لأن المصرية اعتادت أن تجد الحياة سهلة لينة أمامها فلا صعوبة ولا جفاء ، ولا ضيق ولا عنف ، واعتاد الرجل أن يوفر لها كل شيء فإذا غادرت هذه الحياة الميسرة وصدمت بحياة أخرى قد تكون عادية عند الغربيات ولكنها ليست عادية لدينا نحن المصريات أثرت فيها أثراً لا أقول حسنا بالطبع بل سيئا .

أما أثرها فى أثناء تعليمى الطيران وأثناء الامتحان أيضا فقد كاد يعدل بى عن مواصلة التدرب مرات كثيرة ولا أنكر على صفحات آخر ساعة القراء أننى شعرت فى بعض الاوقات بما تشعر المرأة أنها فى حاجة اليه لتهدىء من حدة نفسها وضيقها وهو البكاء فقد أحسست فعلا بحاجة الى البكاء لأخفف عن نفسى بعض ما أشعر به ولكننى كنت أتمالكها وأروضها على ما لم تروض عليه الى أن انتهيت بخير .

أما الطيران بعد ذلك فهو لذيذ واعتقد أن المستقبل له وأنه يجب أن تقبل الفتيات المصريات على تعلمه رغم كل شيء فمن المؤسف حقا ألا تكون فى المدرسة الآن غير طالبة واحدة أمام عدد كبير من الشبان المصريين والاجانب . وكل ما يريده هذا الفن من الانسان هو ضبط الشعور والتحكم فى الاعصاب والانتباه الشديد وهو بعد ذلك فن لذيذ يقرب لك كل شيء إذ من كان يظن يوما أن المسافة بين مصر ولندن تقطع فى ساعات !

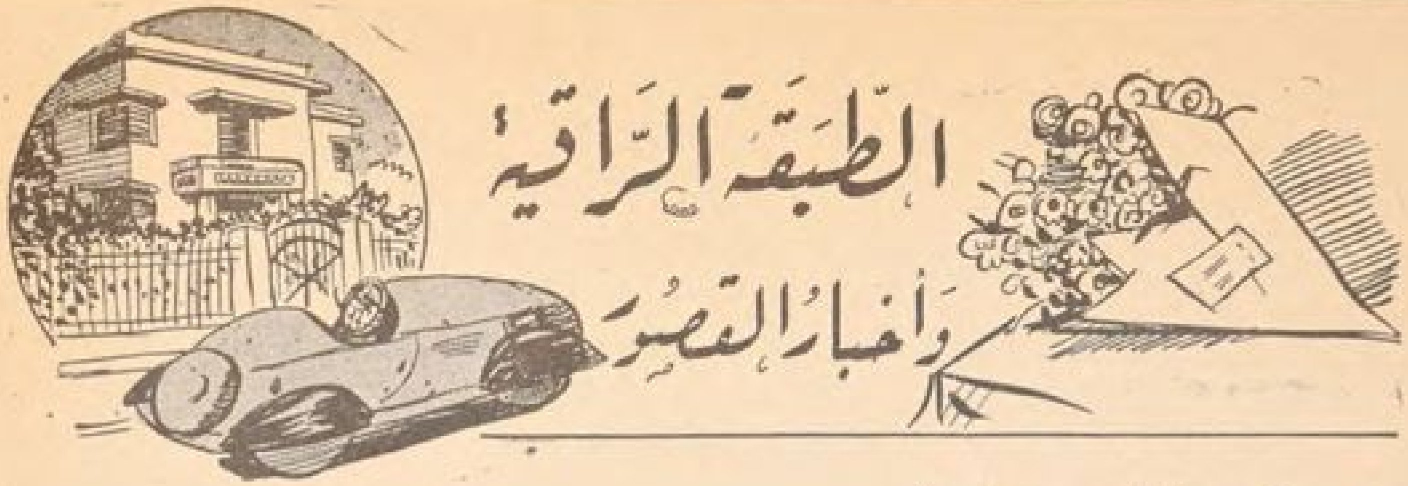
وسوف يكون أسعد أيام حياتى هو اليوم الذى أوفق فيه إلى القيام برحلة جوية من مصر إلى ايران قطرنا الشقيق الذى ارتبطنا الآن به برباط وثيق عزز الروابط المتينة الأولى . ولا شك ان أمنية كل مصرية ان تقصد إلى ايران أما أنا فأمنيتى ان أذهب اليها طائرة لأرى شقيقاتنا الايرانيات ان للمصريات نصيبا لا يستهان به فى هذا المضمار الجديد .

وأعد منذ اليوم ان أصحب معى الاستاذ مصمص إلى طهران وسأسمح له ان يؤمن على حياته قبل ركوبه معى !

زهرة رجب



هل تريد الحصول على سرعة مثلها ؟
التحق بمعهد الآلات الكاتبة
٤٤ شارع سليمان باشا خلف الامريكين



على ظهر الباخرة النيل

عبد الوهاب يغنى بين يدى جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات

فى ليلة وصول الباخرة النيل إلى ميناء جنوا ، أقام ركاب الباخرة النيل التى كانت تقل جلالة الملكة نازلى والأميرات ... أقاموا حفلة ساهرة أطربهم فيها المطرب المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب .

وجلست جلالة الملكة والأميرات بمفردهن فى صالون الباخرة الصغير . أما الركاب فقد جلسوا فى صالون آخر .

وغنى عبد الوهاب قطعة « عند ما يأتى المساء » فأعجبت بالغناء جلالة الملكة نازلى وتفضلت وأرسلت من يطلب من المطرب أن يغنى قطعة أخرى فغنى حضرته « ياوابور قول لى رايح على فين » .

ويقول من حضروا الحفلة إن عبد الوهاب أبدع كل الابداع فى غنائه وتقسيمه على العود .

وقد زينت صاحبة السمو الأميرة فوزية صدرها فى تلك الليلة بعقد الزمرد الذى أهداه لسموها شاه ايران . وقد أثار العقد إعجاب جميع من شاهدنه من السيدات .

وبهذه المناسبة نذكر أن الجوهرات التى أهداها جلالة الشاه للاميرة تقدر بمبلغ ٤٦٠ ألف جنيه ... فاذا كانت هذه هى قيمة الجوهرات التى أهداها الشاه ، ترى كم تكون قيمة الجوهرات التى سوف يهديها سمو ولى العهد شاه بور ؟

الأميرة فوزية تشاهد خطيبها على لوحة السينما

أثناء رحلة الأسرة المالكة على الباخرة النيل عرضت شركة مصر للسينما والتمثيل الشريط الذى كان التقطه مندوب الشركة فى ايران والذى امتلأ بصور سمو ولى عهد ايران .

وقد شاهدت صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات الشريط المذكور .

وأعجبت جلالتها بمنظر صاحب السمو شاه بور وبدا السرور على وجه سمو الأميرة فوزية وهى تشاهد سمو خطيبها على صهوة الجواد وفى ملعب التنس .

وقد كانت هذه هى أول مرة تشاهد فيها الأميرة الشريط الذى يستعرض الحياة الخاصة لسمو خطيبها الأمير شاه بور .

كان هذا السؤال يتردد على ألسنة السيدات المسافرات على ظهر الباخرة النيل!

صلح

ذكرنا فى الاسبوع الاسبق أن سمو الخديوى لم يكن متحمسا لزواج نجله الامير عبد المنعم من الاميرة روحية شقيقة ملك البانيا . غير أن الامير قد كتب لأحد أصدقائه منذ ايام يقول إنه ولله الحمد قد حصل اخيرا على رضاء سمو والده وبركاته .

ويقول الصديق المذكور إن بركات الخديوى هذه تقدر بكذا الف جنيه .

ويقيم الامير فى الوقت الحاضر مع سمو والده فى حمامات اكس ليبان . وقد سمعنا أن الامير عبد المنعم يبذل جهده هذه الايام لازالة سوء التفاهم القائم بين سمو الخديوى وشقيقه الامير محمد على .

وقد نسمع قريبا أن الامير عبد المنعم قد استطاع أن يجمع والده وعمه بعد قطيعة دامت سنوات .

سفر النحاس باشا

منذ عدة أسابيع كتب رفعة النحاس باشا إلى بعض كبار الاطباء بمدينة مونت كاتينى بايطاليا يطلب منهم تحديد مواعيد لفحص رفعته . وقد وصلت الردود لرفعة النحاس باشا وعلى أساسها حدد موعد سفره إلى الخارج .

وسوف يبحر رفعته يوم ١١ اغسطس على الباخرة كوثر .

وإذا انتهى علاج رفعته فى وقت مبكر فسوف يسافر إلى باريس .

وقد صرح رفعته بانه سوف يعود إلى مصر فى أوائل اكتوبر القادم .

وسوف تصحب رفعته فى هذه الرحلة حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرمه .

ورفعة النحاس باشا يشكو منذ مدة طويلة من الكبد وقد كان فى نية رفعته أن يسافر إلى اوربا فى الصيف الماضى لولا الازمات والمشاكل المعروفة والتى استمرت طول الصيف .

مدحت باشا

أمضى صاحب السعادة مدحت يكن باشا عدة أيام فى باريس ثم سافر إلى فيشى حيث ينوى سعادته أن يقضى فصل الصيف .

وقد اعتاد سعادته أن يسافر إلى مدينة فيشى كل عام ويقضى فيها اجازته الطويلة .

ويشكو سعادته فى هذه الأيام من ضعف صحته ويقول إنه لم يشعر بهذا الضعف إلا بعد زيارته للاطباء وسماعه لنصائحهم !

هدى هانم

وقد سافرت إلى بلدة « البوربول » حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى .

وسوف تقيم عصمتها هناك عدة أسابيع تمتنع فيها عن قراءة الجرائد وخطابات السيدة سيزا نبراوى !

السفيرة

يوافى سعادة احمد ذو الفقار باشا اصدقاءه اسبوعيا بأنباء صحة كريمته حرم سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى بلاط سان جيمس .

وقد سمعنا أن السيدة كانت مريضة بحمى التيفويد وأنها دخلت فى دور النقاهة .

ويظهر أن أجور اطباء المانيا مرتفعة جداً فقد سمعنا من بعض افراد أسرة ذو الفقار باشا أن مصاريف علاج السيدة قد وصلت حتى الآن الى ٣٠٠ جنيه !

يخلق من الشبه ٤٠

كان النائب المحترم الاستاذ حفنى بك محمود بين ركاب قطار الاسكندرية المريع مساء الخميس الماضى . . . ورأى حضرته رجلا يشبه معالى رشوان باشا محفوظ فى حجمه وشواربه وحركاته وقد ارتدى ملابس فراشى القطارات .

وتقدم حفنى بك من الفراش وقال له بخبث :

— مالك يا باشا عامل فى نفسك كده ؟!

وبهت الرجل وقال إنه فراش مسكين غلبان من رعايا شاكر باشا .

وربت حفنى بك على كتف الفراش وقال

— لامؤاخذة حسبتك رشوان باشا محفوظ !

وأسرع الفراش إلى اقرب مرآة لكى يتأكد ويطمئن إلى انه لا يشبه معالى وزير الزراعة !!

خاتم الخطوبة

أقام احمد بك نيازى يوم الاثنين الماضى حفلة شاى كبيرة بمناسبة وصول الخاتم الثمين الذى قدمه الوجيه يحيى العلايلى إلى خطيبته الآنسة أمينة نيازى .

وقد اعتاد شبان دمياط ان يهدوا لخطيباتهم مع خواتم الخطوبة ميكرسكوب حتى يستطعن مشاهدة الفص الماسي .. !! ولكن صديقنا يحيى لم يتبع هذا التقليد الدمياطي لأن حجم فص الخاتم كبير وشكله مدهش جدا وثمنه غال جداً جداً !

وفي المساء أقامت الأسرة حفلة عشاء بارد .. والبارد هنا صفة للطعام لا للحفلة . وقدحضر العشاء عدد كبير من أبناء وبنات الذوات . ومرة أخرى .. مبروك .

مخطوبة

احتفل في الاسبوع الماضي بخطوبة الآنسة ملك الدفراوي كريمة المرحوم الدفراوي باشا من الوجيه عبد الحميد فؤاد نجل المرحوم موسى باشا فؤاد .

وقد أهدت الخطيبة الوجيه علبة سجاير فاخرة أما الخطيب فقد أهدى خطيبته نسخة من مبادىء حزب الاتحاد !

ضرب الحبيب

في مساء الاربعاء الأسبق دخل ملهى المونسنيور بالاسكندرية شاب من عائلة اسرائيلية كبيرة .

وجلس حضرته الى احدى الموائد وطلب اعداد مقعد آخر لشخص كان ينتظره .

وكان الملهى مزدحما بابناء الذوات المصريين والاجانب وكان بين الحضور ايضا احد النبلاء

وبينما كانت فرقة الموسيقى تعزف والحضور يرقصون على نغماتها الجميلة اذا بالشاب الاسرائيلي يدخل حلبة الرقص ويصفع احدى الراقصات ثلاثة اقلام على صدغها الجميل . . .

وسكتت الموسيقى عن العزف وانقطع الراقصون عن الرقص وساد جو الملهى الصاخب سكون اشبه بسكون القبور !

واسرعت المضروبة إلى الخارج والدموع تنساب من عينيها الجميلتين !

أما زميلها في حلبة الرقص فقد اختفى عن الانظار . . .

وأما الضارب فقد عاد الى مائدته وأمر برفع المقعد الخالي !

وعادت الموسيقى تعزف دور « مابالك ايها الحبيب !؟ »

وزارة المعارف العمومية

حصل خطأ في نشر اعلان وزارة المعارف رقم ٤١٨٣ بشأن الدور الثاني للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٨ المنشور في صفحة ١٨ من العدد الماضي وصحته :

يسمح بدخول الامتحانات المبينة بعالية للطلبة الآتي بيانهم —

للطلبة الذين دخلوا امتحان الدور الاول ورسبوا فيه او الذين تخلفوا عنه في كل المواد او بعضها لعذر قهري ويمتحنون فيما رسبوا فيه او تخلفوا عنه على انه في حالة الرسوب في مجموع المواد او احدى المجموعات يمتحن الطالب في مادة او اكثر من مواد المجموع او المجموعة على حسب اختياره بشرط ان يشمل الامتحان المواد التي رسب فيها او تخلف عنها . وعلى الطالب ان يعين المواد التي يختار الامتحان فيها ولن يسمح له بعد ذلك بتغيير هذا الاختيار (وفي امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص يجب على الطالب الراسب في مجموعة الرياضة ان يؤدي امتحانا في الفروع التي حصل فيها على اقل من ٤٠ ٪ من نهايتها الكبرى .



على رأس الفرقة الفنانة بيبا

اليوم الأول للورد كتشنر فى دار المندوب

بقلم مستر رونالد ستورس السكرتير الشرقى لدار المندوب السامى سابقا

فى منتصف الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١١ كان رصيف محطة مصر مزدحما برجال الدين وكبار الموظفين ورجال السلك السياسى وكان منظر اجتماع كل هؤلاء المستقبلين المختلفى المشارب والأزياء فى مكان واحد ... كان هذا المنظر يبعث على الدهشة والاستغراب .

وفى ربع القرن الماضى اختفت كل هذه الشخصيات ، وبقيت شخصية واحدة تحتل نفس المركز الذى كانت تحتله منذ ٢٥ عاما ! ثم فلا يزال معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير أمناء الخديو عباس فى منصبه الكبير .

وقد جاء وذهب عشرات المندوبين السامين وعين وأقيل مئات من الوزراء ولا زال ذو الفقار باشا فى منصبه الكبير يقوم بعمليات الوداع والاستقبال بنفس النشاط القديم .

ثم مضى ٢٥ عاما تغير فيه كل شىء فى مصر ، حتى نظام وراثة العرش واعتلى عرش مصر أربعة ولاة مختلفين ومع ذلك بقى سعيد باشا فى مركزه يقدم تجاربه العظيمة وإخلاصه العميق لكل ملك منهم مهما اختلفت مشاربه وطباعه عن الملك الأول !

***

ولما وصل قطار المندوب أخرج المستقبلون ساعاتهم من جيوبهم ونظروا اليها فى عجب فقد وصل القطار قبل موعده بدقيقة واحدة!

ونزل من القطار صاحب تلك الشخصية التى عرفها العالم . . نزل من القطار وقد انتصبت قامته وارتفعت شواربه مشيرة إلى السماء ! وكان جنابه مرتديا بدلة البونجور الرمادية ... تلك البدلة التى كانت ولا زالت وقفا على المندوبين البريطانيين فى مصر .

وكان اللورد يرد على تحيات المستقبلين بابتسامة ظريفة .. كانت تزداد ظرفا عند ما يقع نظره على أحد معارفه القدماء .

وسار اللورد على البساط الأحمر الذى لا يفرش فى مصر إلا للملوك والمندوبين السامين . وبعد أن استعرض جنابه فرقة من جنود الجيش المصرى والبريطانى خرج من الباب الملكى بين التصفيق والهتاف !

ورغم أن الجرائد المحلية قد استقبلت اللورد بحملة شعواء وأطلقت عليه لقب « جزار الخرطوم » ، فقد كان استقباله فى الشوارع المؤدية إلى قصر الدوبارة حماسيا إذا قورن بالوداع البارد الذى ودع به الشعب المصرى اللورد كرومر فقد سارت عربته عند سفره وسط ألواح من الثلج !

***

وركبت سيارة سريعة وأسرعت إلى



اللحظة التى كنت فيها على كف عفريت !

كيف هو سه كتشنر كبار الموظفين الانجليز!

كتشنر يلقى دشا باردا على وكيل وزارة مصرى

قصر الدوبارة حتى أكون فى الدار قبل وصول سيدها الجديد .

ورتبت أوراق وجلست أمام مكتبي فى انتظار قرع الجرس ... ومع اننى كنت مسروراً كبريطانى لاستقبال اللورد ، إلا اننى كنت أشعر من الوجهة الشخصية بحسرة وألم !

وذلك اننى أدين بمركز السكرتير الشرق لسير الدون غورست المندوب السابق الذى كان يكره كتشنر وكان هذا الأخير يبادله نفس الشعور مصحوباً بكمية كبيرة من البغض والاحتقار !

ولقد اجتمعت باللورد كتشنر قبل حضوره إلى مصر بعام واحد ولكن كانت المقابلة على درجة عظيمة من الفتور . . . وودعت كتشنر بعد أن عرفت فيه أنه رجل يحب الوحدة ، جاف الطباع !

وأذكر أن لورد كرزون قال عن كتشنر :

— لو كنت وكتشنر فى صحراء قاحلة .. وكنت فى حاجة ملحة إلى زميل أو جليس ، لفضلت أن اجلس وحيداً على مجالسة هذا الرجل !

نعم ! كنت اجلس إلى مكتبي وأنا افكر فى كل هـذا وانتظر أن تعاد معى قصة الذئب والحمل المعروفة فقد سمعت أن اسمى فى قائمة اللورد السوداء واننى مرشح للعودة إلى انجلترا على أول باخرة !

* * *

وأخيراً وبعد طول الانتظار دق الجرس، فدخلت على اللورد فى حجرة مكتبه التى تذكرنى بحجرة ناظر مدرسة ابتدائية والتى صدرت منها أخطر وأجل القرارات وبنبت فيها رجال ثم هدموا أيضاً !

دخلت على اللورد وأنا احمل صينية كبيرة ملآنة ببرقيات التهنئة .

وكانت تلك البرقيات مكتوبة بجميع اللغات الحية والميتة فقد كان أصحابها أمراء وباشوات ومشايخ اسلام ومديرين وضباطاً عظاماً ... وكان بينها أيضاً برقيات من بعض الوصوليين وطلاب الشهرة الذين ينتهزون مثل هذه الفرص للاعلان عن أنفسهم أو لاستغلالها فى افهام بعض السذج بأنهم على اتصال وثيق بدار المندوب !

وعلق اللورد إلى الصينية وسألنى عما فيها ، فأخبرته واقترحت عليه بأن نرد على برقيات الأمراء والوزراء ببطاقات المندوب السامى ونشكر كبار الموظفين ورجال الدين ببطاقات السكرتير الشرقى .

أما الباقون فيهملون ولا يرد عليهم على الاطلاق !

وكان رد اللورد على اقتراحى :

— كلا ... بل يجب أن يعامل الجميع معاملة واحدة !



والاورد لتشنر رجل حربى تعود أن يأمر فيطاع وعلى ذلك حملت الصينية واتجهت إلى الباب دون أن افتح فمى !

ولكن لما كنت اشغل وظيفة السكرتير الشرق واقبض مرتبى لأشير على المندوب السامى فقد استجمعت اطراف شجاعتى واحدى قدمى خارج حجرة اللورد والأخرى داخلها . . استجمعت شجاعتى وقلت له إن أوامره هذه سوف تسبب للدار مشاكل كبيرة !

وارتفع حاجبا اللورد الى اعلى وذلك أنه لم يكن ينتظر منى هذا الاعتراض . وسألنى فى دهشة عن هذه المشاكل .

فأجبت بأن الفئة الأولى من المهنئين سوف تغضب وتعتقد أنها أهينت لأنها سويت بالفئة الثانية .

والفئة الثانية وهى فئة كبار الموظفين ورجال الدين سوف تعتبر المساواة فى التهنئة اعترافا رسميا من الدار بأنها وفئة الأمراء والوزراء فى مرتبة واحدة !

أما الفئة الثالثة فسوف تستعمل اسم اللورد لابتزاز الاموال من طبقة الفلاحين والجهلاء !

وسكت اللورد لحظة . وكانت هذه اللحظة من اطول اللحظات التى مرت علىّ فى حياتى فقد كنت انتظر فى هذه اللحظة أن يفتح اللورد فمه ليأمر بطردى لاعتراضى على أوامره . والظريف أننى كنت استعرض فى رأسى بعض اللوائح المالية واسائل نفسى اذا كان سفرى الى بلادى بعد طردى سوف يكون على حسابى الخاص أم على حساب دار المندوب السامى !

وبعد دقيقة كان جواب اللورد :

— اعمل ماتريد . . ولكن لا تأخذ رأيى مرة أخرى فى هذه المسائل مادمت سوف تعترض على هذه الآراء !

وخرجت من الحجرة وكأننى أفقت من حلم فظيع واسرعت بارسال البطاقات قبل أن يغير اللورد رأيه فى الموضوع !

ومنذ ذلك اليوم إلى نهاية الثلاث سنوات التى قضاها اللورد فى مصر وعلاقتى مع سيد الدار على أتم وفاق وصفاء . ثلاث سنوات اشركنى فيها فى أعماله العظيمة ومفاجآته اللذيذة ثم . . . فى أزماته المعروفة !

ويعترف بعض الرؤساء بأعمال مرؤوسيهم ويكافئونهم عند نجاحهم ولكن قليل منهم من يتذكر نجاح المرؤوسين وينسى أمامه الغلطات ومرات الفشل !

وكان اللورد كتشنر من النوع الأخير

* * *

وكان كبار الموظفين الانجليز يكرهون اللورد كتشنر وقد حدث مرة أن اختلفوا معه وأرادوا احراجه فهددوه بالاستقالة .

وهؤلاء الموظفون هم مفاتيح بريطانيا فى مصر، واستقالتهم دفعة واحدة فيه احراج وورطة لأى مندوب سام .

ولكن اللورد أشار إلى درج مكتبه وقال لحضرات الموظفين المذكورين بأن فى هذا الدرج استمارات جاهزة لقبول الاستقالات ولاينقصها إلا وضع اسم المستقيل !

ولا حاجة بى إلى القول بأنه لم تقدم له استقالة واحدة بعد جواب اللورد !

وفى اليوم التالى رأيت أن أطلع على هذه الاستمارات العجيبة التى أشار اليها اللورد ... فذهبت إلى مكتبه وفتحت الدرج الذى فيه هذه الاستمارات فوجدت ان كل ما فيه هو علبة سيجار !!

وهكذا هوش اللورد كبار الموظفين الانجليز !

* * *

وفى مدة الثلاث سنوات التى قضاها اللورد فى مصر كنت معه على اتصال دائم وقد استطعت اثناء هذه المدة الطويلة أن اعرف أن ماكان الناس يشيعونه عنه بعيدا عن الصحة .

فقد كانت الجرائد والمجلات تطلق عليه لقب « مشيد الامبراطورية الصامت » وتقول إنه يكره النساء ولا يفكر إلا فى عمله ولا يفتح فمه إلا ليصدر أمرا بالاعدام!

كان كل هذا غير صحيح فقد رأيت هذا الرجل الجبار فى ضعفه واهتمامه بالأشياء الصغيرة وحبه للفكاهة .

واذكر انه قال مرة لأحد وكلاء الوزارات :

— انك تذكرنى يا باشا بالدبوس !

وظن وكيل الوزارة أن اللورد يقصد مدحه فسأله عن سبب تشبيهه بالدبوس .

وكان جواب اللورد المريع :

— ... لان رأسك صغيرة جدا يا باشا !!

واحمر وجه وكيل الوزارة اما اللورد فقد انتقل الى موضوع آخر وكأنه لم يقل شيئا !

نسب الطلاق فى مصر

الأميرات ثم الممثلات ثم بنات الذوات

قامت جريدة امريكية فى الشهر الماضى بعمل احصاء دقيق لنسب الطلاق بين مختلف الطوائف فظهر أن نسبة الطلاق بين رجال وبنات الفن تصل الى ٧٤ ٪ وتصل عند أبناء وبنات الطبقة الراقية الى ٥٣ ٪ أما أقل الطوائف طلاقا فهى طائفة الصحفيين فالطلاق تنخفض نسبته عندهم الى ١٠ ٪.

وقد علقت الجريدة على هذه الاحصائية الطريفة بأن الفن يطبع المشتغل به بطابع « البوهيمية » ومن ثم كثرت حوادث طلاق الفنانين والفنانات .

ويعيش ابناء الطبقة الراقية فى عصرنا الحالى حياة اشبه بحياة الممثلين والممثلات فقد اصبحت هـذه الفئة لاتعيش إلا فى المسارح والصالات والاندية الليلية ولاتعود الى منازلها الا فى الصباح المبكر ! وحياة البيت هى أهم جزء فى الحياة الزوجية فاذا انهدم هـذا الجزء أصيب الزواج بتصدع يؤدى الى طلاق عاجل !

أما اسباب انخفاض نسبة الطلاق بين طائفة الصحفيين فلعل سببه هو أن رجال الصحافة يعرفون بحكم مهنتهم المصائب والبهدلة التى تجرها قضايا الطلاق !

•••

ويظهر أن هذه النسب محفوظة فى مصر فان أكثر الطوائف طلاقا هى طائفة الممثلين والممثلات .

فالأستاذ يوسف وهبى مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل قد أكمل دينه ثلاث مرات ! فقـد تزوج فى المرة الأولى من سيدة امريكية فى عام ١٩٢٣ ثم طلقها فى ظروف معروفة يقال إن من بينها أن الزوجة



الامريكية كانت تغار من بريمادونات مسرح رمسيس .

وفى عام ١٩٣٠ تزوج يوسف من السيدة عيشة هانم فهمى واستمر الزواج سنة وبضعة شهور ثم وقع الخصام بين الزوجين ولازالت قضايا الطلاق قائمة بين الزوجين .

ثم تزوج يوسف عام ١٩٣٦ من سيدة فى البحيرة وكان زواج يوسف هذه المرة على الطريقة المسرحية فقد رفضت عائلة الزوجة أن توافق على الزواج وقيل إن عشرات من خطابات التهديد كانت تصل يوسف يوميا !

ولا زالت السيدة المذكورة فى حيازة يوسف وهبى حتى كتابة هذه السطور !

وتزوجت السيدة منيرة المهدية خمس مرات وطلقت أربع مرات فقد تزوجت حسن افندى جبر لمدة ١٣ سنة ثم حسن نديم ثم احمد بيه ثم حسن كمال ولم يدم هذا الزواج طويلا فطلقت منه وتزوجت شقيقه الصغير ابراهيم كمال وقد مضى على هذا الزواج مدة طويلة .

وتزوجت السيدة عزيزة أمير ثلاث مرات أيضا فقد تزوجت فى أول الأمر من أحد رجال الادارة بدمياط ثم طلقت الكوكب زوجها وهاجرت من دمياط إلى القاهرة حيث أصبحت كوكبا مسرحيا تنثر حولها الرياحين والزهور وتزوجها الوجيه احمد الشريعى عمدة سمالوط ثم انفصل عنها بعد زواج دام عدة سنوات . وقد تزوجها عقب طلاقها الوجيه مصطفى الشريعى شقيق احمد الشريعى .

وتزوجت السيدة فاطمة سرى اربع مرات . . . وكان الزوج الثانى هو حضرة الاستاذ سيد افندى البشلاوى ثم طلقت

للمرة الثانية وتزوجت الوجيه محمد شعراوى عضو مجلس النواب .

وقد انجبت المطربة من الوجيه طفلتها « ليلى » التى قامت بسبب اثبات بنوتها قضايا دامت سنوات طوال .

ومنذ شهور تزوجت المطربة للمرة الرابعة من الوجيه علاء الدين العطار .

أما السيدات فاطمه رشدى وزينب صدقى وبديعه مصابنى وفتحيه احمد وغيرهن وغيرهن فقد تزوجن وطلقن مرة واحدة !

• • •

ويلى بنات الفن فى نسبة الطلاق بنات الذوات المصريات .

فقد تزوجت السيدة امينه البارودى مرتين وطلقت مرتين وقد سمعنا أنه من المنتظر أن تعلن خطوبتها قريبا الى أحد الوجهاء المعروفين وبذلك تكمل دينها للمرة الثالثة .

وتزوجت السيدة خديجة العلايلى مرتين فقد تزوجت فى المرة الأولى من الدكتور امين صدقى نجل رب الكفاءات ثم طلقت منه وتزوجت من الوجيه مصطفى رياض .

وتزوجت السيدة زوزو عاصم مرتين فى المرة الاولى من الوجيه فايد فريد وفى المرة الثانية من الوجيه عادل بيرم .

والسيدة عيشه هانم فهى تزوجت مرتين ... فى المرة الاولى من الدكتور احمد بك سعيد وفى المرة الثانية من الاستاذ يوسف وهبي ... وانتهى الزواج بالفشل فى كلتا الحالتين ولازالت عيشه هانم تتردد على المحاكم الشرعية بسببهما !

وفى كل اسبوع ... واحيانا فى كل يوم نسمع أن بنت ذوات جديدة قد طلقت من زوجها .

• • •

وهناك فئة مصرية ترتفع فيها نسبة الطلاق الى درجة عالية جداً ... وهذه الطائفة هى طائفة الاميرات . ويقول المتصلون بهذه الفئة إن سبب ارتفاع نسبة الطلاق هو أن اغلب (الازواج) اختيروا للاميرات دون أن يكون لسموهن رأى او اقتراح .

اما الاميرات اللاتى اخترن ازواجهن فقد جردهن مجلس البلاط من القابهن أو حرمهن من مرتباتهن .

وقد تزوجت صاحبة السمو الاميرة شويكار خمس مرات

وهناك عشرات من الامراء والاميرات تزوجوا ثم طلقوا وقد نشرت هذه المجلة حوادثهم بالتفصيل .

ليست للنشر !

من باريس !..

« بقلم سعيد »

هذا باب جديد ننشر فيه آراء ورسائل لم يكتبها أصحابها لتنشر... ولو عرف أصحابها أنها سوف تنشر يوما لما كتبوها...

ونحن نعتقد أن الآراء التى يسر بها صديق لصديق هى أصدق وأوقع من الآراء التى يكتبها الكتاب لتنشر على الناس :

لى فى باريس الآن ثلاثة أيام ، ولا زلت فى أعقاب النوبة التى أصابت أعصابى فى البحر ، فأذاقتنى أتعس ما ذقت من آلام ، على أن وطأتها تخف بالتدريج ...

فى وهج آلامى الشديدة اضطررت لاستشارة أحد الأطباء الاختصاصيين فى الأعصاب فى باريس فأخذ منى ٥٠٠ فرنك فقط أى حوالى ٣ جنيهات — ولابد أن هذا المال كان حراما ! — فانه لبث يفحص ويتفلسف ويقلبنى على الجنبين ثم فى النهاية وصف لى أقراصا مسكنة لم أكد أقرؤها حتى تحسست جيبى لأن الزجاجة الفارغة التى كانت فيه من نفس الدواء كانت شاهداً على خيبة أمله فى تسكين آلامى ، ولما أريتها له ، وفى نفسى أن أقتله ، كتب لى مورفينا . وبواسطة المورفين فقط استطعت أن أتجول نصف نائم فى إحدى سيارات السياح بباريس مع بعض الاخوان المصريين المبعوثين فى بعثات صيفية على الرغم من القرار الذى قرأناه جميعا فى الصحف بالغاء هـذه البعثات ... صدقنى إننا نعيش فى بلد عجيب .

باريس عظيمة !

إن باريس عظيمة حقيقة ، وقد أحببتها ، وأرجو أن تعلن للاستاذ الصاوى أنى أنضم لنقابة عشاق باريس التى يرأسها بلا قيد ولا شرط ، وبعد أن تحييه هذه التحية أرجو أن توبخه على المطعم الذى اختاره لى فى ميدان الانوال الذى دفعت فى أول أكلة فيه ٣٥ فرنكا !! بينما أنا آكل فى مطاعم أنظف وأحسن منه طهيا بحوالى العشرين ولم يرشدنى اليها صاوى ولا ماوى ولا حاوى ...

فى المشمش !

وتصور اننى حاولت أن آكل بعض الفاكهة فى مطعم صديقنا الصاوى فوجدت أن أمام المشمش فرنكا ونصفا وهو أرخص ما فى قائمة الطعام ، فطلبت مشمشا فجاء (النذل) وهو الجرسون ووضع لى واحدة ثم قال لى انكور ؟ — أى كمان — قلت انكور ... فوضع اثنتين ثم قال انكور ؟ قلت انكور .. وهكذا حتى صار أمامى ثمانية مشمشات لم أكن استطيع أن أواجه معدتى بأقل منها أمام الله ، وعند الحساب وجدت أن المشمش ثمنه ١٢ فرنكا أى أن المشمشة الواحدة بفرنك ونصف ، وكان فى نفسى أن ألطم والعن الاستاذ الصاوى ولكنى وجدت أن الجرسون اللعين يفكر فى الطريقة التى يسلم بها هذا الأفاق المتشرد إلى البوليس ، فوضعت يدى فى جيبى بمنتهى العظمة وأخرجت له الفلوس والبقشيش مضاعفا على داير السنتيم ، مكتفيا بلعنة الاستاذ الصاوى وأنا فى السرير !...

بعثة منوف !

معى من اخواننا المبعوثين الصيفيين ، واحد من منوف وهو لابد أن يكون من أحد كفور منوف وليس من منوف نفسها لأنه فضيحة متنقلة ، ومن حسن الحظ أننا

معتبرون هنودا ، وهكذا تذهب النظرات الشذر والانتقادات إلى الاله بوذا بواسطة البريد الجوى ومن غير أن يصيب مصر منها شيء ... إن صاحبنا هذا له فى كل عشرة أمتار بصقه فى الارض ، وتنحنيحة يكون فى ميدان الاتوال فيسممها الذى فى الكونكورد ، وغرفته فى اللوكاندة عبارة عن مزبلة لقشر البرتقال وبقايا الخبز والسردين وهو يفتخر بأنه مخلص لتقاليد منوف أى الأكل باليد فى المطاعم والبحث عن محل الغسيل !

ولما علمناه الأكل بالشوكة اعتقد أنها « مدرة » ولا أظنك تفهم هذه الكلمة فهى من صميم الريف ، ومعناها « مكنسة القمح » وبدأ يعبث بها فى كل شيء ... وهؤلاء هم المبعوثون الذين تختارهم وزارة المعارف ، وتحطم فى اختيارهم قرارات مجلس الوزراء ، وهؤلاء الذين سيمثلون مصر فى انجلترا أحسن تمثيل .

المعيشة هنا حقيقة رخيصة للذى يريد أن يعيش كذلك ، ولولا ضيق وقتى وعجز الميزانية لاقمت هنا اسبوعين استوعب فيهما مقدار ما استطيع من رحيق باريس .

اخواننا المبعوثون يتعاركون الآن وفى هذه اللحظة فى غرفة أحدهما التى تبعد عنى غرفتين وأستطيع أن أفهم من عراكهما أنه حول قسمة ٧٥ سنتيما على اثنين !!.. وقيمة هذا المبلغ بالنقد المصرى تساوى أقل من قرش صاغ !

ازجال ابو بثينة

ظهر الجزء الرابع من ازجال ابو بثينه فى ١٩٢ صفحة محلى بالصور وثمنه ٥ قروش يوجد الجزء الأول بـ ٤ قروش والثالث بـ ٤ قروش وفكاهات جحا وابى نواس بقرش صاغ وثمن الكل معاً ١٢ قرشا ـ تطلب من ابو بثينة بدار الهلال بمصر



المطربون والمطربات بين الألف والمادنه

محمد عبد الوهاب ولغة مدينة النور

أم كلثوم والشريف الرضى

مطرب المنابر والترسانه

عبد الغنى السيد والشيخ عيسوى صقر

إذا قيل إن الجهل نقص فى الانسان فان هذا القول لا يجب أن يعمل به فى بلد كمصر التى أربعة أخماسها أميون يجهلون القراءة والكتابة .

ومعظم المطربين والمطربات عندنا يتمتعون والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه بنصيب وافر من الجهل وراحة البال

ولا شك أن للعلم والاطلاع أثرهما فى نجاح المطربين بدليل أن المطربين الذين يتمتعون اليوم بحب الجمهور هم أكثر زملائهم علما وأغزرهم اطلاعا

***

ونستطيع أن نضع الاستاذ محمد عبد الوهاب على رأس قائمة المطربين المثقفين سواء من ناحية فن الموسيقى أو من ناحية الثقافة العامة .

ولم يكن للاستاذ محمد عبد الوهاب حظ كبير فى التعليم المدرسى المنظم ، ولكنه استطاع أن ينظم ثقافته بنفسه وأن يدرس ويطلع بمجهوده الخاص

والأستاذ عبد الوهاب الآن يتحدث الفرنسية بطلاقة وسهولة ...

***

وتعتبر المطربة الفنانة أم كلثوم من المتبحرات فى الأدب العربى وخاصة فى الشعر الذى هو أهم ما فى الأدب العربى ..

وهى تحفظ ديوان الشريف الرضى عن ظهر قلب ، وتستطيع أن تحدثك عن الشعر والشعراء بالطلاقة التى يتحدث بها الدكتور زكى مبارك عن ليلى المريضة فى العراق وعن حفلات التكريم التى أقيمت له فى بلاد ليلى المذكورة بعاليه .

***

والسيدة فتحية احمد بالرغم من نجاحها فى فنها فانها لم تتح لها الفرصة لتعلم الكتابة والقراءة . فقد اشتغلت بالغناء منذ نعومة أظافرها وتزوجت صغيرة السن فكان وقتها مقسما بين أولادها وفنها .

وقد قص علينا صديق أنه كان قد أعد للسيدة فتحية موالا لتلقيه فى احدى المناسبات وبعد أن أتمه خاطبها فى التليفون ليمليه عليها ، ولكنها طلبت منه الحضور قائلة إنها بمفردها وليس معها أحد فى المنزل .

وكان الصديق لا يعلم بجهلها القراءة والكتابة .. فذهب اليها وهو يبنى قصور الأمانى على مقابلة المطربة التى تدعوه إلى منزلها لأنها فى المنزل بمفردها .

وفى منزلها .. وبعد أن قرأ عليها الموال طلبت منه أن يقرأه مرة ثانية ثم ثالثة ثم رابعة ..وظل يقرأ وتستعيد وتستعيد ويقرأ إلى أن أدرك بنفسه دون أن يسألها أنها لا تعرف القراءة والكتابة ..

وظل صاحبنا هذا مع السيدة فتحية حوالى ثلاث ساعات متوالية حتى حفظت الموال وخرج من بيت المطربة وهو مرشح لرتبة شهيد .. بعد أن جف حلقه من تلاوة الموال وبعد أن تهدمت على رأسه قصور الأمانى التى بناها وهو فى طريقه اليها .

***

والشيخ محمود صبح مطرب المنابر والترسانة كما يسمى نفسه فى هذه الأيام لا يعرف القراءة ولا الكتابة والناس أعذار كما يقولون .

أما الآنسة نجاة على فقد ابتدأت فى تعلم القراءة والكتابة على كبر كما قال لنا أحد المعجبين . وهى الآن تقرأ وتكتب خفيف .. خفيف والعهدة على الراوى .

والآنسة ليلى مراد التى أصبحت ما بين غمضة عين وانتباهتها بطلة سينمائية يشار اليها بالبنان بعد فيلم يحيا الحب ... تقول إن ليلى مراد تقرأ وتكتب العربية بصعوبة شديدة لأنها تعلمت فى مدرسة فرنسية .

ولعل محمد صادق مطرب الجيب المعروف هو الوحيد بين المطربين الذى يحمل شهادة الكفاءة .

أما المطرب عبد الغنى السيد فهو يعرف القراءة ولا يجيد الكتابة أسوة بالنائب المحترم الشيخ عيسوى صقر عضو مجلس النواب .


ابتداء من الاثنين أول اغسطس رواية
(القبرة نار) تأليف أبو السعود الابيارى
(متحف العجائب) استعراضى
تأليف أبو السعود الابيارى تلحين عزت الجاهلى
(بكحل العين !) منولوج جديد للسيدة بديعة
مصابنى : تأليف السيد زياده تلحين فريد غصن
كاباريه ببرنامج خاص شرق وأوروبي — الجمعه والاحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات



الصيف نقاد على كفه

كان للصيف هـذا العام أثره السيء فى تطفيش المطربين والمطربات من أرض الكنانة الى أوربا .

فالآنسة أم كلثوم أول من طفشت من حر البلاد الى أوربا للتصييف والاستشفاء .

والأستاذ محمد عبد الوهاب كان قد سافر الى الشام ثم لم يعجبه الحال هنـاك فعاد وسافر الى أوربا منذ أيام على الباخرة النيل .

والآنسة نجاة على أيضا سـافرت الى أوربا وعلى نفس الباخرة التى سـافر عليها الأستاذ عبد الوهاب .

ولم يبق فى مصر الآن إلا أنا وأنت والشيخ محمود صبح !

الى الاسكندرية

سـافر الى الاسكندرية يوم الاربعاء الأسبق الأستاذ الشيخ محمد رفعت بصحبة عائلته لقضاء فصل الصيف فيها .

وقد ابتدأت تلاوته لآى الذكر الحكيم من استديوهات الاسكندرية فى مساء الجمعة ٢٢ يوليو الماضى .

ولما كان الشيخ رفعت يقرأ كل يوم جمعة فى مسجد فاضل باشا سورة الكهف فان المسجد كان دائماً مكتظاً بالمصلين المعجبين بالشيخ رفعت .

ولـكنه بعد أن سافر الى الاسكندرية لوحظ أن المسجد خف ازدحامه بالمصلين على غير العادة .

لماذا ؟!

لماذا لا تكون للمحطة فرقة كبيرة مكونة من عشرين عازفاً مثلا يعملون بمرتب شهري ويذيعون مع جميع المطربين بدلا من أن يحضر كل مطرب أو مطربة ثلاثة أو أربعة أفراد يعزفون عزفاً هزيلا غير منظم فى معظم الأحيان ؟!

ولماذا لا يغنى من المحطة مطرب ومطربة فى كل مساء ؟!

ولماذا لا تكون وصلة المطرب أو المطربة ثلث ساعة فقط حتى لا يكون هناك اجهاد وملل من المغنى ومن المستمعين ؟!

ولماذا لا تكون فى المحطة لجنة أدبية تعرض عليها الأغانى قبل اذاعتها وخاصة بعد أن ماتت الأغانى التى تذاع فى هذه الأيام بسخافات لا تطاق ؟!

ولماذا نطالب المحطة بكل هذه المطالب ونحن على يقين من أنها لن تجيب واحدا منها ... فقد عودتنا دائما أن تصم أذنيها عن شكايات الجمهور ؟!

أكبر عذول

قلنا من قبل إنه تقرر سفر الأستاذ احمد رامى الى سويسرا لدراسة طريقة تنظيم مكتبة عصبة الأمم .

ولكن رامى حين علم بخبر قرب عودة الآنسـة أم كلثوم الى مصر أراد أن يحمرأ من السفر فى هذه الأيام ويؤجله الى ما بعد عودة سومه حتى يتزود منها بنظرة من عينيها المش عارف ايه قبل السفر .

إلا أن ولاة الامور قالوا له إن الشغل شغل وإن الواجب يقضى بالسفر فى الموعد المحدد

ولأول مرة يصادف رامى حسن الحظ فى غرامه العتيد، فان الآنسة أم كلثوم قد عادت على الباخرة النيل فى يوم ٢٥ يوليو أى قبل سفره بأيام .

وهكذا علم رامى أخيرا أن الحكومة المصرية بجلالة قدرها هى أكبر عذول له فى الحب والغرام ! وهكذا تغلب رامى على هذا العذول بقدرة قادر

ساعة الوداع

سافرت فى الأسبوع الماضى الآنسة رجاء عبده إلى العراق بناء على اتفاقها مع أحد المتعهدين وقد رافقها والدها فى هذه الرحلة ولم تصحب معها أحدا من العازفين لأنها ستؤلف تختها من أبناء دجلة والفرات

وكان فى وداعها ساعة الرحيل مؤلفها الخاص الأستاذ عبد العزيز سلام ، ووقف يذرف الدمع ، وكلما ابتل منديل نشره فوق طربوشه ليجف ، ووقفت رجاء تشجعه وتصبره على ما بلاه ولا بلاه إلا مولاه ، فاحتبس الكلام فى فم المؤلف وهرب منه خياله ، وراح ينظر هنا وهناك بنظرات شاردة .

وفجأة انبعث (بوكس) متين من يد المطربة الحسناء داعب صدر ابن المقفع افندى سلام وقالت له — أنا بكلمك وانت بتبص لمين؟

وأغمى على المؤلف . ولما أفاق ، أخذت

رجاء تعاتبه على نظراته الخائنة التى كان يوزعها هنا وهناك ، ولكن اتضح أن المؤلف كان ينظر فى وجه رجاء ولكنه (أحول) فظنته ينظر إلى إحدى المسافرات وياما فى الحبس مؤلفين

وما زال المؤلف المسكين طريح الفراش من أثر البوكس ومن أثر الفراق

مقارنة

عندما انشئت محطة الاذاعة فى ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ قدمت للجمهور فى شهرها الأول طائفة كبيرة متنوعة من المطربات والمطربين ارتاحت اليها النفوس . وقلنا يومها إنه ما دامت هذه هى البداية فلا شك فى أن التحسن سيضطرد فتكون البرامج فى سنة ١٩٣٨ من أقوى ما يكون .

ولكن المحطة بعد أن كثرت ايراداتها وزادت حصتها فى الضريبة ، نامت فى الخط .

ففى شهر يونيه سنة ١٩٣٤ — أى فى الشهر الأول من عمر المحطة — سمعنا كلا من

أم كلثوم	٦	مرات
صالح عبد الحى	٢	
منيرة المهدية	١	
فتحيه احمد	١	
ابراهيم عثمان	٢	
الشيخ على محمود	٢	
نجاة على	٢	
محمد العربى	١	
فريد الأطرش	٢	
عبد الغنى السيد	١	
زكريا احمد	١	
سكينه حسن	١	
سيد الصفتى	١	
محمد صادق	١	
محمد بخيت	١	

ويستطيع القارىء أن يراجع برامج يونيه سنة ١٩٣٨ ليرى الفرق بين العهدين ويسخط على المحطة مع الساخطين .

شىء مضحك

يعجب المستمعون بالاستاذ محمد فتحى الذيع الأول بمحطة الاذاعة ، ويستحسنون وصفه للحفلات الخارجية .

وقد سمعناه فى الاسبوع الماضى فى حفلتين بالاسكندرية . الأولى حفلة رابطة الموسيقيين التى أذيعت من نادى نقابة الموظفين ، والثانية حفلة الاستاذ نجيب الريحانى التى أذيعت من مسرح الهمبرا . وكان فتحى كعادته ظريفا دقيق الوصف ولكنه فى حفلة الاستاذ ريحانى كان قليل الكلام كثير الضحك والكركعة ، لأنه اهتم بالاستمتاع بالرواية وترك المستمعين (يتفلقون)

ويظهر انه لا يجيد إلا فى وصف الحفلات (البايخه) لأنه يكون منصرفا عن مشاهدتها

إلى وصفها ، فيعوض على المستمعين بواخة الحفلة بملاحظاته المسلية .

مطرب بقرار مجلس الوزراء

الاستاذ ابراهيم عثمان المطرب المعروف موظف معروف أيضا بوزارة الأشغال .

وقد دفع الحسد بعض المطربين المحترفين إلى تقديم شكوى للوزارة ضده لأنه يشتغل بغير أعمال وظيفته ، واستندوا إلى المنشور الذي يمنع الموظفين من مزاولة الأعمال الحرة

وشعر الاستاذ ابراهيم عثمان بذلك فقدم للوزارة طلبا رسميا لمزاولة الغناء كفن يهواه ، والتصريح له باذاعة أغانيه .

واجتمع مجلس الوزراء وقرر اجابة طلبه فأصبح الاستاذ ابراهيم عثمان مطربا بقرار من مجلس الوزراء (وبقت رسمي يا خفيف)

لحن شنيع

كانت محطة الاذاعة تعتمد على ذمة قراء القرآن الكريم فلا تراقبهم ولا تراجع قراءاتهم ولا تقول لهم ثلث الثلاثة كام ـ ولكن بعضهم لم يكن عند حسن الظن به ، فكنت تسمع الواحد منهم يقفز من سورة النمل إلى الاعراف ومن الكهف إلى التكوير ، وكل قفزة من هذه القفزات تشبه القفز من طوكيو إلى مدينة الكاب .

ولكن النقاد ثاروا على المحطة وثار معهم الجمهور على هذا الاستهتار ، ففتحت المحطة عيونها وآذانها وأمرت بأن يمسك المذيع بالمصحف الكريم أثناء قراءة كل شيخ ليرده إلى الصواب إذا اخطأ ، فقلت الأغلاط وكادت تزول .

ولكن الشيخ عبد العزيز الدريني الذي قرأ القرآن فى صباح الخميس ٢١ يوليه لحن لحنا شنيعا نكتفي بالاشارة اليه لعله يكون أكثر دقة فى التلاوة ، وليفتح المذيع الذي يلازمه عينيه وأذنيه .





الكوكب رقم ١٣

شبح الموت يطارد وليم باول !

لم تكن صحة وليم باول على مايرام ... ولكن قوته بدأت تتخاذل بعد سلسلة الوفيات التى نغصت حياته فى العام الماضى .

فقد حدث فى أوائل العام الماضى أن مرض وليم باول وعجز الأطباء عن معرفة سر المرض ولكنهم كانوا ينتظرون أن يفقد الكوكب بصره بين يوم وآخر . ثم تحسنت صحته وغادر الفراش .

ولم تمض على ذلك أسابيع حتى ماتت صديقته جين هارلو التى كانت تلازمه فى كل أوقات الفراغ والتى كان من المنتظر أن تتزوج وليم باول .

وذهب وليم باول إلى صديقته مسز ايدى مانيكس لتواسيه فى مصابه الأليم .. ونصحت الصديقة لصديقها وليم بالسفر إلى لندن وباريس لينسى فجيعة وفاة جين هارلو.

واستمع وليم باول لنصيحة صديقته وسافر إلى أوربا وبعد شهور اعتقد الكوكب أنه قد استعاد قواه فعاد إلى هوليوود .

وعند وصوله إلى المحطة فوجىء بوفاة صديقته الجديدة فى نفس اليوم ! وذهب من القطار إلى جنازة الصديقة مباشرة !

ولم يحتمل الكوكب هذه المصائب فقرر أن يقوم برحلة حول العالم مع صديقه اوستيني باركر زوج الممثلة ميريام هوبكنز.

وقبل موعد الرحلة بيومين مات الصديق فجأة !

•••

وينوى وليم باول أن يقوم برحلة مع صديقه رونالد كولمان .. ويخشى أصدقاء رونالد أن يلحقه شبح الموت أسوة بباقى أفراد شلة وليم باول !

اعلان

تعلن محلات محمد وسعيد الشنتناوى تجار الموبليات بشارع قصر النيل رقم ٥٠ بمصر انها فصلت من عملها المدعو نابر الشنتناوى وتحذر الجمهور من معاملته ومن يعامله فقد عرض ماله للضياع .

ادارة البلديات - كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بنها المحلى لغاية ظهر ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨ عن توريد أدوات ولمبات وعدادات كهربائية وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس نظير ١٠٠ مليم ٤١٦٩ ٢ - ٢

اعلان فقد ختم

أنا السيد سعد المشد من شبين القناطر فقدختمي يوم الاربعاء ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ ولست مدينا بشىء لاحد فان ظهر اى كمبياله او ايصال مبصوم به يكون لاغى ولا يعمل به

ادارة سرايات جلالة الملك

أعلان

تقبل ادارة سرايات جلالة الملك بسراى عابدين لغاية ظهر يوم ٢٣ أغسطس ١٩٣٨ عطاءات عن توريد وتركيب ستارة قطيفه لمدخل صالة الاحتفالات بسراى عابدين . ويمكن الحصول على شروط العطاء من مكتب الادارة مقابل مائة مليم . . .

٤١٩٤



القبـــلة

بقلم حسين شوقي

كانا قد قررا الذهاب فى تلك الليلة إلى سهرة راقصة ، أما هو فلم يكن مرتاحا الى الخروج إذ كان يؤثر البقاء بالمنزل بجنب الدفأة يحتسى أقداح الشاى ويطالع صحف المساء ، لأنه لم يعد شابا إذ جاوز الخمسين يتعبه السهر ويضنيه ، ولكن مع ذلك كان مضطراً إلى الخروج كى لا يغضب صديقته كوليت التى لا ترتاح أعصابها الفتية إلا الى الحركة والمرح .

إنه يحبها حبا جما لذلك يضحى براحته عن طيب خاطر فى سبيل تحقيق رغباتها وأمانيها .. أما هى فكانت تحبه أيضا رغم السن الكبيرة التى تفرق بينهما ، وتحتفظ له على الأخص بأياديه إذ انتشلها هى وأسرتها من البؤس والفاقة كذلك بفضله يتماثل الآن للشفاء أخوها الصغير كلور ، من إصابة فى الرئة ، فى أحد مستوصفات سويسرا الجبلية .. ولكن حب الفتاة لصديقها هذا لم يكن عشقا مع الأسف ! بل عطفا التبس أمره على قلب الفتاة العذرى .. التى لم تجرب الحب من قبل ، أما هو فكان يعرف الحقيقة المرة لهذا كان قلقا على الدوام ينتظر فى رعب تلك اللحظة التى يصحو فيها قلب كوليت من غفوته ، فيتنبه إلى العشق .. ولكن عندما دخلت عليه الفتاة فى تلك الليلة لتنبهه للخروج نسى همومه إذ راعه منظر كوليت الفتان وقد تحلت بشبابها الغض ! فضلا عن حليها الثمينة المقتناة من شارع دى لابيه ...

ولما بلغا المرقص ، جلسا إلى مائدة بالقرب من الحلبة المعدة للرقص ، ثم أخذت موسيقى « الجاز » تدق أنغامها الصاخبة المولولة فسرت النشوة فى جسم الفتاة منها ومن أقداح الشمبانيا التى أخذت تتناولها ، وطلبت من صديقها أن يراقصها ، غير أن هذا عندما شرع ينهض أحس بألم شديد فى رجله أقعده اذ كان مريضا بالنقرس من كثرة ما أفرط فى شبابه من احتساء الأنبذة الحلوة ، فقال وقد تقطب وجهه : آسف ياعزيزتى :

لا استطيع أن أرقص ، هاهوذا النقرس اللعين يعاودنى ، فأجابت كوليت فى ابتسامة متكلفة : لابأس ياعزيزى ...

ولكن صديقنا وقد أساءه أن يرى فتاته حزينة أضاف : بل سترقصين لأنى أرى رغبتك تتأجج فى عينيك !

ثم أومأ إلى شاب جميل أنيق كان يبحث بدوره عن رفيقة للرقص تجاه الشاب فسلم اليه كوليت ... فصحبها إلى الحلبة ... هاهما يرقصان فى خفة ونشاط ورشاقة لم يشهدها صديقنا من قبل ! كم كان منظرهما رائعا وهما يفيضان نضرة وشبابا ! كم كانت تبدو كوليت سعيدة وهى تنصت إلى كلمات الثناء التى يوجهها إليها مراقصها الجميل ... مسكين صديقنا ! لقد كانت رؤية هذا الشباب المرح تحز فى نفسه ... ولكن أليس هو الملوم عن ذلك ؟ ألم يختر هو

ذلك المراقص الجميل لكوليت ؟ ثم أخذ يناجى نفسه فى قلق : ترى هل يفقد كوليت ؟ هل تنبه قلبها الليلة ؟ واذا كان ذلك فماذا يفعل؟ كيف يطيق الوحدة بعد الآن؟

ثم عادا الى المنزل ، ولم تبق كوليت الى جانب صديقها فى تلك الليلة للسمر كما هى عادتها كل مساء بل قصدت من فورها حجرة النوم متعللة بالتعب ، وهناك بدلا من أن تنام ارتمت على السرير وأخذت تبكى بكاء حارا ، رب ! ماذا تفعل كوليت ؟ إنها تحب مراقصها الشاب اذ هى لم تحس من قبل بمثل تلك النشوة التى أحست بها أثناء الرقص حينما طوقها الشاب بساعديه الفتيتين ولكن كيف تفارق صديقها القديم ؟ كذلك لا تستطيع أن تخدعه فلم يكن مثله جديراً بأن يخدع ، وهو ذلك الرجل الكريم النبيل ... إذن لابد أن ترحل ..

وفى أثناء هذا ، كان صديقنا يفكر فى كل هذا الذى تفكر فيه كوليت ، إنه يحس إحساسا عجيبا بأن كل شىء انتهى ولما كان متعبا من كثرة السهر ومن الهم والفكر ، غلبه النوم ، ولكن هنا أيضا لازمته كوليت .

هاهى قصتها تستعرضها مخيلته « إنه يرى ذلك الميدان الذى قابلها فيه اول مرة عندما كانت تنتظر « الاتوبوس » وكان يوما ممطراً ولم تك كوليت تحمل مظلة ، فعرض عليها أن يوصلها بالسيارة التى كان يقودها بنفسه فأبت ثم عادت فقبلت ، إنه يشاهد تلك الأيام السعيدة التى قضياها فى إختيار مسكنهما الجديد وفى اقتناء الأثاث ، ثم سفرهما إلى « سان موريتز » حيث أخذ يدربها على الانزلاق فوق الجليد .. ثم تلك الليلة المشئومة التى حال فيها المرض دون رقصه معها . هاهى كوليت تراقص ذلك الشاب الجميل الأنيق الذى ينظر اليها نظرات حب وهيام .. هاهى تغادر الدار ، إنها تنحنى عليه فى مرقده لتقبله فى خده قبلة الوداع

هنا صحا صديقنا مذعورا من نومه ولكن ذعره كان أشد حينما لمح فى المرآة طلاء شفتيها الأحمر مطبوعا على خده .... !

لقد ودعته ورحلت ... وكانت آخر قبلة لها فى الحلم أو فى المنام !

حسين شوقى

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

فى يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية
المنبريه وزمامها سيباع محصول ١٢ س ١٤ ط
٣ ف مترومة قمح مبين حدودها ومعالمها
والناتج منها بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب
محمد احمد كريم من روافع العساويه نفاذا
للحكم الصادر من محكمة المنشاه القضائيه فى
القضيه المدنيه ن ١٨٦٩ سنه ١٩٣٨
كطلب الشيخ اسماعيل احمد ابو كريشة
عمدة أولاد على
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣١

فى يوم الاربع ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية برمانه
تبع اولاد سالم بحرى سيباع ٣ ارادب قمح
معدل ٢٢ ط واردبين شعير معدل ٢٢ ط وحله
نحاس بدون غطا ٤ ط ملك عبد النبى أحمد
ابراهيم من برمانه نفاذا للحكم الصادر من
محكمة جرجا الأهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٨١٧
سنة ٩٣٦ كطلب الخواجه دميان شاروبيم
التاجر بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٠

فى يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية القرعان بحوض
النعيم ونجع الزناتى تبع الزنقور مركز جرجا
والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع محصول
زراعة ١ ف ١٢ ط أذره صيفى وقطن المبين
بمحضر الحجز ملك محمد خميس يوسف من
نجع الزناتى تبع الزنقور نفاذا للحكم الصادر
من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه
المدنيه ن ٢٠٦٩ سنة ١٩٣٤ كطلب
اندراوس سمعان وآخرين الجميع من الزنقور
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٦

فى يوم السبت ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية دسيا فيوم وان لم
يتم يكون يوم الثلاث ٣٠ منه بسوق الفيوم
سيباع اردبين ونصف قمح من محصول هذا
العام ملك عباس حسنين من دسيا نفاذا
لحكم محكمة الفيوم ن ١٨٩٣ سنة ١٩٣٧
كطلب نعيمة بنت عبد الله ابراهيم بالفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٩

فى يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه اذا لزم الحال
بناحية سيالة القريه شياخة ابراهيم مكى
بمركز اسنا سيباع الاشياء الموضحة بمحضر
الحجز ملك محمد عبد الجليل سليم من الناحية
كطلب السيد عبد الجليل سليم من الناحيه
نفاذا للحكم ن ١٠٤ سنة ٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢

فى يوم الثلاثاء ٢ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه والايام التالية
اذا لزم الحال
سيباع ١٥ اردب قمح وبقره حمره الموضحين
بمحضر الحجز ملك حسين محمد على عثمان
واحمد عبد المجيد عبد المنعم الكراجى من
ناحية المنشاه كطلب الشيخ محمد عبد المجيد
لكلوك من ناحية المنشاه نفاذا للحكم ن ٧٩٧
سنة ٩٣٨ المنشاه
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٣

فى يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨
بناحية الشنباب مركز العياط وفى يوم ١٥
منه بسوق مزغونه من الساعة ٨ صباحا لآخر
اليوم سيباع جاموسة موضحة بمحضر الحجز
ملك مراد حسن دعباس من الشنباب مركز
العياط نفاذا للحكم رقم ١٥١٢ سنة ١٩٣٨
مدنى الجيزة
كطلب على على شقير التاجر بالبدرشين
مركز الجيزة
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٤

فى يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذ لم يتم
البيع بناحية الجبرات مركز طهطا سيباع
مواشى ومنقولات منزلية موضحة بمحضر
الحجز ملك دميان حبشى من الناحية نفاذا
للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٠٣٧
سنة ٩٣٨ كطلب الخواجة دوس عبد المسيح
التاجر ببندر طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٢

فى يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية
إذا لزم الحال بناحية برخيل سيباع محصول
زراعة ١٤ س و ١٨ ط و ١ ف قمح وفول
وشعير وحلبة وبصل مبين مقاديرهم والناتج
منهم بمحضر الحجز وكذا ٥٠ اردب أذرة
صيفى و ٢٥ اردب قمح ملك السيد عثمان
محسب من برخيل نفاذا للحكم ن ٣٠٦٣
سنة ١٩٣٧ البلينا كطلب الست حميده عثمان
ابراهيم من جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٤

فى يوم السبت ١٣ اغسطس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بأسفل المنزل ن ٣٩ بشارع
سلامه بدكان المدين من جهة شارع المتريس
قسم السيدة بمصر كطلب حضرة السيد
عبد المقصود خضر التاجر بمصر سيباع دكه
خشب وترابيزة خشب وصندوق لوضع الثلج
مبينة بمحضر الحجز ضد حسن سويلم عوض الله
نفاذا للحكم محكمة الخليفة الأهلية الصادر فى
القضية المدنية ن ٢٧٩٧ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٥

آخر ساعة
لصاحبها رئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة



لا كده ... ولا كده !...

(محمد محمود باشا) : طول ما أنا فى الحكم مش ممكن يكون فى مصر دكتاتور !

(المصرى افندى) : وبرضه طول ما انت فى الحكم مش ممكن يكون فى مصر رئيس وزارة ... بحق وحقيق !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٥ — الأحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



ماذا فى الجو ؟ !

(المصرى افندى) : الناس بتسألنى الجو فيه إيه ؟ إللى أنا شايفه إن الحالة فى الماضى زفت ، وفى الحاضر زفتين ، وفى المستقبل زفت وقطران !

رئيس مجلس الشيوخ يتحدث مع آخر ساعة ويقول

الملك هو حامي الدستور
على ماهر يؤمن بالدستور
ليس هناك أية فكرة لوقف الدستور
أو تعطيل الحياة النيابية

نشرنا فى العدد الماضى اشاعة تضمنت أن هناك رغبة ابديت فى وقف الدستور وتعطيل الحياة النيابية .

وقد أثارت هذه الاشاعة ضجة كبيرة فى جميع الدوائر السياسية على اختلافها فعلقت عليها جريدة « المصرى » فى مقال افتتاحى . ثم عرض لها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى خطبته الأخيرة ، وأخيراً ، تحدثت جريدة الأهرام إلى صاحب السعادة رئيس الشيوخ بشأن هذه الاشاعة، فادلى إليها بحديث نشرته فى صدرها، وعادت مرة أخرى فنشرت فى المكان المعد للافتتاحية بقية لحديث سعادته . وثمت جريدة أخرى — غاب عنا اسمها — تناولت الاشاعة بالتعليق ، وهذه الجريدة تعبر عن رأى الهيئة السعدية .

رئيس الديوان

وتساءلت الصحف الوفدية لماذ لايتكلم رئيس الديوان فينفى الاشاعة أو يثبتها ؟

ولما كان حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى لا يستطيع بحكم مركزه الدقيق ، وبحكم تقاليد السراى أن يتصل بالصحف أو يدلى بأحاديث فى هذا الموضوع فقد رأينا أن نطلب إلى صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ أن يدلى إلينا برأى قاطع فى هذا الموضوع الخطير ، فهو المصرى الكبير الوحيد الذى على صلة وطيدة طيبة بالجميع والذى له الاحترام الكبير فى كل الدوائر والهيئات ثم هو فوق ذلك رئيس أكبر هيئة تشريعية فى البلاد .

سألنا سعادته عن رأيه فقال :

أنا لا أتكلم ، ولا أستطيع ان أتكلم بلسان صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى أو صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فان أحداً منهما لم يفوضنى فى التكلم باسمه ، وانما اهتممت بهذه الاشاعة لأننى رئيس مجلس الشيوخ ، وأحب ان أعرف مصير الهيئة التى أتشرف برياستها .

وكل ما أستطيع ان أؤكده لك هو ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ، ملك ديمقراطى عظيم ، يؤمن بأن البلاد تستطيع فى ظل الدستور ، أن تتقدم خطوات مباركة إلى ما يرجوه لها جلالته من مجد وسؤدد . وأنا أعرف ان الملك حامى الدستور وان الدستور والحكم النيابى لن يمسا بسوء فى عهده السعيد .

واستطيع أن أؤكد ايضاً أن رأى حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى الدستور وفى الحكم النيابى بعيد عن الشبهات والظنون ، وابيح لنفسى القول بأن رفعته دستورى بطبيعته ولاعجب فهو أحد واضعى الدستور ، وهو يؤمن بأن الحكم الدستورى أصلح أنواع الحكم لمصر ويعمل بكل ما أوتى من جهد فى تعزيز مكانة الدستور وتثبيت أركان الحياة النيابية

وليس فى القصر ، ولا فى غير القصر ، من يقول بالغاء الدستور ، أو تعطيل احكامه، أو وقف الحياة النيابية

فما هناك إذن رغبة ، أو فكرة ، فى التعرض للدستور بأى شكل كان وهذا ما يسر له كل مصرى فالجميع — على اختلاف احزابهم — يؤمنون بالدستور ، وحكم الدستور ، ويعتقدون أن الحياة النيابية هى أساس الحكم الصالح الصحيح » .

وانه ليسرنا ان يقضى هذا التصريح على ما أشيع حول هذه المسألة الخطيرة .

محمد محمود باشا لن يستقيل من أوربا

منذ أسبوعين سافر إلى أوربا النائب المحترم حامد بك العلايلى ، وهو عضو فى مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين ، وهو أيضا من زعماء الساخطين فى الحزب المذكور ..

ويؤكد العارفون أن الساخطين أوفدوا حامد بك إلى أوربا ليقابل رئيس الوزراء ويقنعه بان تقديم استقالته خلال وجوده فى أوربا خير من المرمطة السياسية التى يتمرمطها رفعته الآن !

وقابل حامد بك العلايلى رفعة محمد باشا محمود ، وقال له إن أصدقاءه وأنصاره ينصحون له بالاستقالة :

وقال رئيس الوزراء :

— أستقيل ليـه ؟

وراح حامد بك العلايلى يذكر مائة سبب وسبب للاستقالة وقال إن حزب الأحرار الدستوريين يضعف تدريجيا كل يوم ، فلا جريدة تعبر عن رأيه، ولا نفوذ له فى وزارة من الوزارات الهامة ، وقد بدأ الناس ينصرفون عن الحزب لينضموا إلى الوفديين، أو السعديين ..

ولكن رفعة محمد محمود باشا هز رأسه وقال إنه باق فى مركزه ولن يستقيل من أوربا لانه لايريد أن يفر من الميدان ... وطلب رفعته من حامد بك أن يكتب إلى زملائه فى الحزب يؤكد لهم أن رئيس الوزراء لا يمكن أن يسمح بتقوية حزب السعديين على حساب حزب الاحرار الدستوريين ... وأن رفعته يعود إلى مصر وقد عزم على أن يبدأ عهده فى الحكم من جديد ..

رسول من حزب الأحرار إلى محمد محمود باشا فى لندن

رئيس الوزراء يعود فى سبتمبر ليطلب لنفسه سلطة كالتى كانت له فى سنة ١٩٢٨

تعديل الوزارة

ويقول الذين قابلوا رفعة محمد محمود باشا فى لندن وسان موريتز إن رفعته ينوى أن يعدل وزارته فى نوفمبر القادم قبل اجتماع البرلمان فى دورته القادمة .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه يعتقد ان صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الأشغال سوف ينقل إلى منصب كبير فى السراى ، وإن رفعته يعتقد ان خروج سرى باشا خسارة كبرى فهو فى اعتقاده « أكبر مهندس فى مصر » فاذا تم هذا فسوف يضم رفعته إلى الوزارة وزيرا مستقلا ووزيرين من حزبى السعديين والدستوريين. أما الوزير السعدى الجديد ، فالمتفق عليه ان يكون الاستاذ ابراهيم عبد الهادى .

وأما الوزير الدستورى فما زال اختياره محل تفكير دقيق ، وإن كان رفعة محمد محمود باشا يعتقد ان أصلح الموجودين فى الحزب هو النائب المحترم الأستاذ احمد بك عبد الغفار .

ويقول رئيس الوزراء إن احمد بك عبد الغفار هو ثالث ثلاثة رشحهم للوزارة ورفضت السراى تعيينهم وقد بقى احمد بك عبد الغفار مخلصا لرفعته بينما الآخران عبد الجليل بك أبو سمرة والأستاذ ابراهيم دسوقى أباظه رفعا راية العصيان .. فالأول يدعو الأحرار الدستوريين إلى ترك حزبهم والثانى ترك مصر كلها وسافر إلى أوربا منذ بدء الدورة البرلمانية ..

وقد حدث فى التعديل الوزارى الأخير أن طلب رفعته اليهم أن يختاروا وزيراً منهم لأن السراى لاتسمح باكثر من وزير دستورى واحد فرفض الثلاثة وقالوا إنهم متضامنون فاما أن يدخلوا الوزارة جميعاً ،



أو يرفضوها جميعاً ... ويقول رفعة محمد محمود باشا إنه يعتقد أن احمد بك عبد الغفار يقبل الآن أن يدخل الوزارة وحده ويعتقد كذلك أن السراى لن تمانع فى هذا التعيين .

حافظ عفيفى باشا

ويرجو رفعة محمد محمود باشا أن يضم إلى الوزارة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا ويسند إلى سعادته منصب وزير الخارجية بدلا من عبد الفتاح يحيى باشا .

وقد كان محمد محمود باشا يحب أن يضم سعادته إلى الوزارة عند خروج صدقى باشا منها فى مايو الماضى ، ويقول رفعته إنه شعر بصدمة عنيفة لما رفض حافظ عفيفى باشا منصب وزير المالية فقد كان واثقاً من قبول سعادته منصب الوزارة ولولا هذا الرفض لما فكر فى ادخال السعديين الوزارة ، ولما حدثت كل هذه « المصائب » !...

ولعل رفعة رئيس الوزراء يقصد بالمصائب زمزأة الأحرار الدستوريين واشمئناطهم ، وليس طبعا دخول السعديين فى الوزارة !!

والذين رأوا رفعة رئيس الوزراء فى سان موريتز يقولون إن صحة رفعته تقدمت كثيراً وقد قال لهم رفعته إنه متفائل خيراً .. وإنه يرجو أن يعمل كثيراً وأن يتمكن من العمل ، وهو واثق أن أصحاب الشأن بدأوا يعرفون قيمته الحقيقية — وأنه قبل سفره — غيره بعد السفر .

وسوف يطلب رفعة محمد محمود باشا لنفسه « السلطة » التى كانت له فى سنة ١٩٢٨ وبهذه السلطة وحدها يستطيع رفعته أن يحكم وأن يجعل حلم « الحكم الصالح » حقيقة واقعة وليس خيالا .. أما إذا استمرت سياسة المعاكسات — ويسميها رفعته سياسة التنغيص — فأنه سيقدم استقالته فى الحال .

ويقول الأحرار الدستوريون إنه ليس بعيداً أن يشهد الناس فى نوفبر القادم ائتلافا بين الوفد وحزب الأحرار !

هل تمنع الحكومة المؤتمر الوفدى ؟

الوفد يقول : نعم
والحكومة تقول : لا

تعتقد الدوائر الوفدية أن الوزارة سوف تبدأ فى تنفيذ سياسة جديدة تحاول بها تخفيض أسهم الوفد التى هى الآن فى صعود . .

وأما هذه السياسة فتتلخص فى :

١ ـ منع المظاهرات منعاً باتاً والقبض على كل من يشترك فيها، والتنكيل بالمتظاهرين وايداعهم السجن

٢ ـ تقييد حرية الصحافة .

٣ ـ منع الاجتماعات الوفدية .

وتضيف الدوائر الوفدية إلى هذا أنه اتصل بها أن مسألة انعقاد المؤتمر الوفدى فى شهر نوفمبر القادم أثيرت فى أحد اجتماعات مجلس الوزراء الأخيرة وأن الرأى استقر على منع هذا الاجتماع .

ويستدل الوفديون على البدء فى تنفيذ السياسة الجديدة بما حدث فى الاسبوع الماضى من منع اقامة سرادق فى ميناء الاسكندرية لمودعى صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد عند سفره للاستشفاء .

وقد اثيرت هذه المسألة فى احد اجتماعات الوفد الأخيرة وقال رفعة النحاس باشا إنه يرحب بهذه السياسة لأنها دليل على الافلاس..

وإن رفعته يعتقد ان معه الآن تسعين فى المائة من الشعب فاذا حدث « الضغط المطلوب » انضمت العشرة الباقية من المائة إلى الوفد فيعود إلى قوته التى كان عليها فى عهد صدقى باشا سنة ١٩٣٠ ومحمد محمود باشا فى سنة ١٩٢٨ .

ولكن الدوائر الوزارية تكذب بشدة انها فكرت او تفكر فى الضغط على الحريات بل تقول إن سياسة النقراشى باشا فى وزارة الداخلية هى أن يعطى الناس حرية اكثر مما كانت لهم فى عهد حكومة مصطفى باشا النحاس.

أما مسألة منع اقامة السرادق فقد قال لنا أحد الوزراء الحاليين إن السماح باقامة سرادق على الميناء ليس «حقا» للنحاس باشا بل إذا سمحت به حكومة فانها تسمح به على سبيل المجاملة ، والحكومة الحاضرة لم تسمح به لأن رفعة النحاس باشا لم يراع معها قواعد المجاملات

وقيل لنا كذلك إنه ليس فى النية منع الاجتماعات الوفدية إلا إذا حدث إخلال بالأمن العام ، وإن الأوامر المعطاة لرجال الادارة هى أن يتركوا الجمهور يفعل مايشاء إلا إذا حدث إعتداء أو انكسر لوح من الزجاج ! ... عندئذ فقط يتدخل البوليس .

أما المؤتمر الوفدى فتقول الدوائر الوزارية إن النية متجهة إلى السماح به إذا كان مؤتمراً محلياً أما إذا كانت النية متجهة إلى تحويله إلى مؤتمر شرقى تدعى إليه وفود الهند وفلسطين والعراق وتهاجم فيه سياسة بريطانيا فى الشرق فان هذه مسألة أخرى لأن بريطانيا ليست دولة صديقة فقط وإنما هى دولة حليفة وأبسط قواعد المجاملة السياسية تقضى بمنع هذه الاجتماعات . . .

وتقول الدوائر الوزارية إنها حتى الآن لم تفهم إذا كانت النية متجهة إلى عقد مؤتمرين — مؤتمر محلى ومؤتمر شرقى — أو أن هذا الاجتماع سوف يكون واحداً

وقال لنا أحد الوزراء إن لديه من المعلومات ما يدل على أن الوفد لم يقرر بعد على أى صورة يكون اجتماع الوفد فى نوفمبر القادم .

وقد صرح صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى مجلس خاص بأن لديه مايحمله على الاعتقاد بأن الوزارة لن تستطيع منع المؤتمر الوفدى من الانعقاد .

وسئل سعادته عن السبب فقال إن لدى الوفد معلومات تبشر بأن فى شهر نوفمبر القادم ستحدث تطورات سياسية خطيرة ليست فى حسبان أحد الآن ، وإن الوزارة الحاضرة لن تمنع انعقاد المؤتمر الوفدى أو تبيح انعقاده لأنها لن تكون فى الحكم !

آخر ساعة

لصاحبها محمد التابعى

رئيس التحرير : مصطفى أمين

الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية

تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



تخليد ذكرى الملك فؤاد

(المصرى افندى) : بالأمس انت خلدت ذكرى كشعب .. واليوم أنا أخلد ذكرك كملك .

نواب وشيوخ وزاريون يهددون بالانضمام للوفد

اتصل بنا أن بعض النواب الدستوريين الساخطين وبعض المستقلين «شبه الوزاريين» فاتحوا بعض النواب الوفديين فى رغبته فى الانضمام إلى الهيئة الوفدية …

وأن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يمارض فى أن يقبل فى صفوف الوفد أى نائب دستورى أو سعدى أو مستقل بينما يرى بعض زعماء الوفد أن حسن السياسة يقتضى أن يكون النحاس باشا « عملياً » فيقبل هؤلاء المنفصلين !

***

ولكن لماذا ينضم هؤلاء إلى الوفديين !؟ ليس فى « الجو » ما يؤذن بأى تغيير قريب فى مصلحة الوفديين حتى يقال إن هؤلاء انما ينضمون الى الوفد طمعا فى تحقيق المصالح

قال لنا أحد الوزراء الدستوريين إنه لا يلوم هؤلاء المتذمرين فالمفروض فى كل وزارة أنها تضر وتنفع . . . ولكن هذه الوزارة _ دون الوزارات جميعا _ لا تستطيع أن تضر الخصوم ولا أن تنفع الاصدقاء …

الوزارة الحاضرة
لا تستطيع أن تضر الخصوم
ولا تستطيع أن تنفع الأصدقاء

فالنواب يشكون أن طلباتهم معطلة وأن الوزراء لا يجيبون مطالبهم ، ولا ينفذون رغباتهم ، بل إن الوزراء الدستوريين أنفسهم يقابلون نوابهم أسوأ مقابلة .

فقد حدث ان ذهب بعض النواب الدستوريين لمقابلة معالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية «فركنهم» فى غرفه الانتظار ساعتين ..

وبعد ساعتين قيل لهم ان خشبه باشا لا يقابل الزائرين إلا يوم الخميس !

وذهب النواب الدستوريون يوم الخميس فأبلغهم سكرتير وزير الحقانية ان معالى خشبه باشا ألغى مقابلاته يوم الخميس !..

ويشكو النواب الدستوريون أيضا من أن معالى النقراشى باشا لا يجيب طلباتهم بل يرفضها . .

فاذا احتجوا على هذا قال لهم إنه يتبع فى وزارته قواعد العدل والانصاف !

ويهز النواب اكتافهم ويقولون :

— عدل إيه وإنصاف إيه … طيب لو كان فيه عدل وانصاف ما كناش نبق أعضاء فى البرلمان !

***

وكان أحد النواب يطلب وظيفة لشقيقه.. وحفيت أقدامه هنا وهناك !

وقيل له بكره .. وذهب لهم بكره فقيل له بعد بكره . . . فذهب بعد بكره فقيل له بعد بعد بكره !

وحفيت اقدام النائب المحترم ، واستهلك فى هذه المشاوير حذاءين !

وذهب النائب المحترم الى جريدة المقطم ودفع اليها باستقالته من الحزب الذى ينتمى اليه وبانضمامه الى الوفديين !

ثم خرج النائب من جريدة المقطم وهو من النواب الوفديين !

وفى الطريق قابله الأستاذ ممدوح رياض وابلغه أن مذكرة اخيه قدمت خلاص !

ووضع النائب ذيله فى اسنانه وطار الى جريدة المقطم وطلب منها عدم نشر خبر استقالته لأنه اقتنع بأن الوفديين « ناس مش كويسين » !

ومر يوم . . ويومان . . وثلاثة أيام ومذكرة شقيق النائب لم تمر من مجلس الوزراء !

وعاد النائب يحمل استقالته من الحزب إلى جريدة المقطم من جديد ! . .

ولكن جريدة المقطم رفضت أن تنشر استقالات هذا « النوع » من الناس .

***

ويفكر الوزراء الدستوريون فى أن يتلافوا هذا الخطر الجديد بوضع قانون يحتم على النائب أن يستقيل من مجلس النواب ويرشح نفسه للانتخاب من جديد إذا استقال من حزبه فى أثناء مدة نيابته وانضم إلى حزب جديد ! . . وذلك أسوة بالنظام المتبع فى انجلترا .



والغريب أن الوزراء السعديين يعارضون فى مثل هذا القانون بحجة أنه غير دستورى ويحد من حرية النواب !

هذا أولا !

أما ثانياً ، فلأن عدداً كبيراً من النواب الدستوريين بدأوا يقتنعون بمزايا مبادىء حزب السعديين ...

* * *

ويذكرون اليوم أن فى مقدمة النواب الذين سوف ينضمون إلى المعارضة .. ثلاثة من نواب قنا واثنين من نواب مديرية الغربية وواحدا من مديرية الدقهلية . . . وعشرين آخرين وأن زعماء المعارضة الوفدية فى مجلس النواب يرجون أن يصل عدد المعارضة فى الدورة البرلمانية القادمة إلى ستين عضواً أو أكثر !.. إلا طبعاً إذا أظهرت الوزارة الحاضرة « همتها » وأرضت النواب المحترمين !

وأرسل أحد أعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين ـ وهو نائب عن احدى المحافظات ـ أرسل من يبلغ صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد اعجابه الشديد بخطبه الأخيرة على الخصوص وسياسة الوفد على العموم ! .

وقال لنا عضو بارز فى حزب الاحرار الدستوريين إنه يرغب فى أن يقابل رفعة النحاس باشا فى داره ويجتمع به طويلا .

وسألناه نحن :

ـ ألا تظن أن زيارة مثل هذه قد تغضب بعض الجهات ؟ .

وضحك النائب المحترم وقال :

ـ تغضبها ازاى . . بعد انتهاء المقابلة سوف ارسل لرفعة على باشا ماهر برقية أقول فيها : (زرنا اليوم رفعة النحاس باشا على مبادئكم) !

ولا نعرف نحن هل زار هذا العضو البارز رفعة النحاس باشا أم لا . وإن كنا نعرف أن رفعة رئيس الديوان لم يتلق تلغرافا بهذا المعنى حتى الآن !



تمثال سعد

أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن سبب تأخر ازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول حتى الآن يرجع إلى معارضة إحدى الجهات .

وقد علمنا من مصدر كبير أن هذا الخبر غير صحيح وأن الجهة المذكورة ترحب بتخليد الزعيم الذى نادى وضحى ونفى فى سبيل الاستقلال .

كذلك صرح لنا أحد أصحاب المعالى الوزراء أن حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يتفضل بازاحة الستار فى ١٣ نوفمبر وهو اليوم الذى طالب فيه سعد باستقلال البلاد .

وقد قيل لنا إن سبب تأخر إزاحة الستار عن التمثال يرجع إلى كسل وزارة الأشغال .

الخديو يعود فيرفض الموافقة على زواج الأمير عبد المنعم

ذكرنا فى منتصف شهر يوليو الماضى أن سمو الخديو السابق ليس راضيا عن زواج سمو الأمير عبد المنعم من الأميرة روحية شقيقة جلالة ملك البانيا .

واتصل بنا بعض اصدقاء الأمير وأكدوا لنا أن سمو الخديو قد بارك هذا الزواج !

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن قابل أحد أصدقائنا سمو الخديو فى « باريس » وسأله عن موعد الزفاف .

واجاب سمو الأمير بحدة :

— ما فيش زواج !

وأضاف سموه إلى ذلك أنه مع تقديره العظيم للعائلة الالبانية المالكة لا يوافق على هذا الزواج !

وقد علمنا للأسف الشديد أن الأمير عبد المنعم قد اضطر أمام رغبة سمو والده إلى أن يعدل عن زواج الأميرة الالبانية .

الرد خالص !

حدث عقب اجتماع مجلس إدارة حزب الاحرار الأخير أن التف الاعضاء حول أحد الوزراء يتحدثون معه عن الموقف السياسى . وتحمس الوزير وقال :

— تعرفوا البلد عاوزه إيه ؟

وقبل أن يتم الوزير كلامه أجابه أحد الاعضاء بسرعة :

— نعم ... وزارة جديدة يا باشا !

الصلح خير !

حدث فى الصيف الماضى أن وقع خلاف شديد بين مستر كيلى القائم بأعمال السفير البريطانى فى ذلك الوقت ورفعة محمد باشا محمود . وقيل يومها إن سبب الخلاف يرجع الى تصريح أدلى به رفعة رئيس الوزراء الى جريدة البلاغ وقال ما معناه إن مستر كيلى قد تدخل فى تعيين رفعة على باشا ماهر رئيسا للديوان وإن محمد باشا قد أرسل احتجاجا عن هذا التدخل

وغادر المستر كيلى مصر ليتولى منصبه الجديد بوزارة الخارجية البريطانية والعلاقة بينه وبين رئيس الوزراء على غير ما يرام .

وحدث عند ما كان رئيس الوزراء فى لندن أن قابل مستر كيلى فقال لجنابه :

— إنت لسه زعلان منى ؟

وضحك مستر كيلى وأجاب بالنفى !



إحياء الدستور من جديد

عند تكوين الهيئة السعدية استقر رأى الأعضاء على اصدار جريدة يومية تنشر دعايتهم بين الناس . واختارت الهيئة للاشراف على الجريدة بعض شخصيات عرفت بالأمانة والاخلاص .

ولكن الجريدة لم تصادف نجاحا وأصيبت فى أيامها الأولى بكساد تحدث به الركبان وقالوا إن « الاخلاص » لا يكفى لاقناع الناس بشراء الجريدة !

وقد اتفق زعماء الهيئة السعدية فى الاسبوع الماضى مع النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد على أن يكتب بانتظام فى جريدة « الدستور » وسوف يبدأ حضرته الكتابة فى ٢٣ اغسطس فيكتب مقالا عن سعد زغلول وسيتقاضى مرتبا قدره ٨٠ جنيها .

وهناك مفاوضات مع الاستاذ محمود عزمى ليتولى رئاسة القسم الاخبارى بمرتب قدره ٦٠ جنيها والاستاذ توفيق صليب ليتولى سكرتارية التحرير بمرتب قدره ٤٠ جنيها والاستاذ احمد الصاوى محمد ليتولى تنظيم الجريدة بمرتب قدره ٤٠ جنيها ايضا وكذلك الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى



الضرائب الجـــديدة !

وسيط رئيس الديوان يتكلم !!

نشرنا فى الاعداد السابقة تفصيلات وافية ، عن مقابلة صاحبي المقام الرفيع على ماهر باشا ومصطفى النحاس باشا وقد تردد خلال هذه التفصيلات ، اسم الاستاذ صادق دهبي الموظف فى وزارة التجارة . بصفته وسيطا فى مقابلة رئيس الوفد ، رئيس الديوان .

وقد اتصل بنا بعض من يهمهم أمر الوسيط المذكور ، وقال اننا قسونا فى الحملة عليه ، وطلب الينا ان ننصفه ..

ثم تلقينا من الاستاذ صادق دهبي ، مقالا يفصل فيه الدور الذى قام به فى المقابلة السياسية ، فرأينا ان ننشره فيما يلى ، ولعلنا بذلك نكون قد أنصفناه ، وهذا هو المقال :



لم أكن أرغب فى نشر شىء عن مقابلة صاحبي المقام الرفيع رئيس الديوان ورئيس الوفد ، تلك المقابلة التى تمت فى ١٩ يونية الماضى ولم تذع كلمة واحدة عنها ، ولا عن المفاوضات التى سبقتها إلى أن ظهرت مجلة آخر ساعة فى يوم ١٧ يوليو — أى بعد حوالى الشهر — وفيها نبأ مقابلة الرئيسين .

ولكن بعض الصحف ـ وعلى الأخص آخر ساعة ـ قدمتنى إلى قرائها فى صورة لا عدل فيها ولا إنصاف ! فمن حق الرأى العام أن يعلم الحقيقة ... وقد آن للصامت أن يتكلم !

لقد مهدت لهذه المقابلة ولم أستفد من التمهيد شيئا لا أدبيا ولا ماديا .

فى الدرجة الثالثة !...

أما من الناحية الأدبية فلولا ذكر « آخر ساعة » لاسمى وحملة الصحف على ما تكلمت ، ولآثرت أن أبقى — كما أنا دائما — الجندى المجهول ...

وأما الناحية المادية فانى أتحدى أى انسان أن يقول إننى طلبت قرشا ، أو أخذت قرشا ، من النحاس باشا أو على ماهر باشا أو غيرهما ... بل قد يدهش القراء إذا علموا أننى كنت فى بعض الاحيان أقترض أجرة سفرى بالسكة الحديد الى الاسكندرية ، وفى بعض الاحيان كنت لا أجد ما أقترضه فاسافر بالدرجة الثالثة فى القطار لأتوسط بين رئيس الوفد ورئيس الديوان !

كيف عرفتهما ؟

وليست صلتى بصاحبي المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا بنت اليوم فلقد تشرفت بمعرفة رفعة على ماهر باشا لما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٣٦ لمناسبة مصادرته فيلم الحج الذى قامت به السيدة حرمى ولم أتشرف بمقابلته بعد ذلك إلا فى نوفمبر سنة ١٩٣٧ ، وبدأت صلتى برفعة النحاس باشا فى ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ ، وقد تشرفت بمقابلته وقتئذ على غير معرفة سابقة ، وكانت مقابلة خاصة .

ولما كنت على يقين من أنه لا مصطفى النحاس باشا ولا على باشا ماهر يسعيان للحكم من أجل الحكم ذاته ، وأن كليهما

اعتقادى يرجو الخير للبلد ، فقد رجوت أن يكون بينهما ما يكون بين الاصدقاء ،وقد كانا — كما قالا لى شخصياً — خير الأصدقاء .

قلت للنحاس باشا هـذا ، وقلته لعلى ماهر باشا .

رأى النحاس باشا

ورد علىّ النحاس باشا قائلا :

— أنا أعرف على ماهر من زمن طويل، ولما عينت لأول مرة فى الحكومة لم أختر سواه لشغل مكتبى فى المحاماة ...

انى اقدر فى على ماهر الكفاءة الممتازة والنبوغ والاخلاص،والوطنية والذكاءالفذ.

وكنا أعز صديقين لا نفترق إلا فى النادر .. والحقيقة التى يجهلها الشعب المصرى، هى انى وعلى ماهر باشا أول من ساهم فى الحركة الوطنية قبل تكوين الوفد المصرى سنة ١٩١٨ فقد اجتمعنا كثيراً ، وقمنا بأعمال كثيرة ترتب عليها تأليف الوفد ، والخلاف الذى بيننا هو أنى أدافع عن الدستور والناس تقول فى رئيس الديوان إنه لا يحب الدستور .. وإن كنت لا أنسى مجهوده الجبار الذى بذله فى لجنة الدستور ودفاعه المجيد عن سلطة الأمة .

رأى رئيس الديوان

أما صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فقد قال :

— انى لا أشك فى نزاهة مصطفى باشا النحاس ، وأنا عملت كثيرا لايجاد التفاهم بين السراى والنحاس باشا وقد مكثت ٥٥ يوما أعمل لهذه الغاية ، ولكنى فشلت رغم المجهود المضنى الذى بذلته ، ولقد كنت لا أنام الليل لايجاد هذا التفاهم ... يجب أن يعلم النحاس باشا انى رجل لا أنتفع من وظيفتى فرتبى منها ثلاثة آلاف جنيه بينما مجموع مرتباتى وأنا خارج الوظيفة يبلغ حوالى ستة آلاف ، أو سبعة آلاف جنيه

هذا فضلا عن راحتى الشخصية وصحتى التى أنهكها العمل المستمر فى رياسة الديوان ... ولكنى اعتقد أن واجبى هو أن أخدم حضرة صاحب الجلالة الملك الذى أحبه واعتقد أنه سوف يعيد لمصر مجدها القديم . والنحاس باشا « غلطان » إذ يتهمنى بالنزعة الدكتاتورية ، فأنا لا يمكن أن أرضى عن قيام عهد دكتاتورى فى مصر فى ظل جلالة الملك فاروق . ذلك لأن جلالة الملك دستورى بطبعه وبفطرته وقد ولد مع الصيحة الاولى للثورة التى كانت تنادى بالاستقلال والدستور . ثم إننى لا أحابى حزبا على حزب ولا أقرب حزبا دون آخر بل ارغب فى ان تكون علاقاتى مع كل الأحزاب على مايرام ، ويوم عينت عام ١٩٣٥ رئيساً للديوان الملكى لأول مرة قلت للمغفور له الملك فؤاد :



— لا استطيع أن أقبل هذا المنصب واؤدى عملى لخير البلد ومصالح مليكى الا اذا سمح لى مولاى أن اكون على صلة بجميع الاحزاب وأن تكون أبواب القصر مفتوحة للجميع . .

فقال جلالة الملك فؤاد :

الملك للجميع

— طبعا لك ذلك .. فأنا ابو الجميع ..

سمعت هذا من فم رفعة على باشا ماهر ثم سمعت فوق هذا نقلا عن حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق أنه يقول « أنا للجميع ولست لحزب من الاحزاب ، وأن لاحزب يفضل حزبا عندى إلا بالاخلاص والعمل المنتج لرفعة شأن البلاد »

سمعت هذا وسمعت غيره وساءلت نفسى :

— لم إذن يكون الخلاف ؟

وشجعتنى آراء الزعيمين فى بعضهما أن أن أحاول — بمجهودى الضعيف ومجهود زوجتى المريضة — التوفيق بينهما . .

وقد قابلت منذ فبراير الماضى إلى الآن رفعة النحاس باشا ورفعة على باشا ماهر عدة مرات ، ولست أقول إنهما قابلانى لأن لى أهمية خاصة ، ولكن لأنهما ديموقراطيان ابوابهما مفتحة للجميع .

ولقد كان لهذه المقابلات أثرها البارز فى اتجاه السياسة المصرية عامة والسياسة الوفدية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين السراى والوفد .

مقابلات ومحادثات !

ولقد نجحت بمجهودى الضعيف فى أن أجعل رفعة على باشا ماهر ورفعة النحاس باشا يتقابلان أكثر من مقابلة واحدة ، فقد كانت هذه المقابلات ثلاثا ، أثنتان فى شهر مارس والأخيرة يوم ١٩ يونيو وخلاف ذلك محادثات تليفونية لم تشر اليها الصحف ، ولم يسمع بها الكثيرون .

ولولا ما أذيع عن المقابلة الأخيرة لتبعتها مقابلات عدة ولأمكن ايجاد تفاهم اكيد بين السراى والوفد واعتقد ان هذا ماعب أن يتمناه الجميع : خصوم الوفد وأصدقاؤه

وكثيرا ماسمعت رفعة على باشا ماهر يقول

— أنا عاوز أشوف جميع الاحزاب متآلفة متحدة لتحوط المعاهدة بسياج قوى يتم به استقلال مصر التام لتتبوأ بلادنا مجدها المنشود فى عهد جلالة الملك فاروق .

وعندئذ أكون قد أديت رسالتى وانتهت مهمتى فأترك العبء للاخرين .

المقابلة الاخيرة

وأحب أن أقرر هنا أن رفعة على ماهر باشا لم يكن راغبا فى هذه المقابلة ولا ساعيا إليها حتى لاتستغل إستغلالا حزبياً لكنى أنا الذى كنت اعتقد أن فى إتمامها مصلحة للبلاد .

ولقد نجحت فى إقناع النحاس باشا بمنع الصحف الوفدية من التعرض لرفعة رئيس الديوان ولرجال السراى ، وفعلا لبثت الصحف الوفدية حوال الشهر والنصف لاتهاجم رجال السراى ، بل أكثر من هذا فقد كتب « المصرى » فى ذات صباح أن رئيس الديوان فوق الاحزاب .

ثم نجحت كذلك فى تأجيل الاجتماع الوفدى ثلاث مرات حتى لايتم فى أثناء وجود البعثة الايرانية التى حضرت لخطبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى ولى عهد إيران .

وقالت الصحف يومها إن سبب التأجيل ثلاث مرات هو مرض رفعة النحاس باشا ، ولكن أبيح لنفسى أن أذيع السبب الحقيقى لهذا التأجيل ، . وهو ما ذكرته من قبل ، ولعل هذا السبب لا يعلمه أحد من رجال الوفد إلا النحاس باشا وأنا . .

كل هذا مهد الجو للمقابلة المنشودة وفعلا اتفق الرئيسان على المقابلة . .

أين تكون ؟

ولكن أين تكون المقابلة ؟

النحاس باشا يطلب أن تكون المقابلة فى داره لمرضه .

وعلى ماهر باشا يصر أن تكون المقابلة فى كازينو سان استفانو .. وببعد الكازينو — حيث يسكن على ماهر باشا يبعد عن بيت النحاس باشا خطوات !

ونبتت فكرة أن تكون المقابلة فى نادى راس التين لليخوت ولكن النحاس باشا قال ان البرد هناك شديد ، وصحته لا تسمح بهذا .

وكان على باشا ماهر يقول :

— لا مانع عندى من مقابلة النحاس باشا كصديق .. أما من الناحية السياسية فانى لا أقابله إلا بعد ان أعرف الأسس التى سوف نتكلم فيها فقد تضر هذه المقابلة ولا تفيد .

وكان النحاس باشا يقول :

— أنا أقابل على باشا ماهر كصديق ، ولكن من الناحية السياسية لى شروط معروفة ، ثم ان على ماهر لم يرع حق الصداقة فأنا أعتب على رفعة على ماهر باشا انه لم يعمل على تمهيد تشرفى بمقابلة جلالة الملك للآن .. ثم أنا متألم منه لانى مرضت وزارنى السفير البريطانى ولم يزرنى على باشا ماهر ..

... ورفضت أنا ان أتعرض للتفاصيل لأن غرضى من اتمام هذه المقابلة لم يكن للسياسة الحزبية وانما غرضى هو ان تكون الاحزاب فى مصر ملتفة حول العرش المجيد .

وأخيراً تمت المقابلة ..

أما أين تمت وكيف تمت فهذا ماسوف أقصه فى العدد القادم على القراء .

صادق عبده دهبي

الدكتور احمد ماهر

كده برده تعملها ياخويا الكبير فيه ؟
ويفوتوا كام يوم بلا أزمة وزاريه
ولا خازوق م الخوازيق المغريه
ولا حتى مقلب يرد الروح من ايام
اللى الحكيم كان واصفهم من زمان ليه ؟

● ● ●

إن كنت عيان كفى الله الشر واسم الله
ون كنت عاشق مسير الصب يتملى
ون كنت مهموم مسير الهم يدل
ون كان دا تقل ودلال أو مرمطه فيه
كلا ياصاحب المقام ياروح أخوك كلا !!

● ● ●

الوقت راح والجماعه علوا راياتهم
وزغرطوا والاماني الحلوه حيتهم
وأبرزوا بالحوا للخلق آياتهم
إن كانوا عاملين فراعنه كون لهم موسى
وسيب عليهم عصاك تبلع فى حياتهم !!



مضت عدة أيام بلا أزمة وزارية !!

ما هذا يا وزارة الدفاع ؟
ذخيرة كذابة وبلاغات رسمية من نفس النوع !

ذكرنا في الاسبوع الماضي أن بعض المقاولين الاجانب ذهبوا إلى مفوضياتهم في مصر واحتجوا لديها على سياسة وزارة الحربية في طرح العطاءات ، وأضفنا إلى ذلك أن الوزارة طرحت عملية تقدر بمبلغ ٢٠ الف جنيه واشترطت أن تقدم لها العطاءات في ظرف ٢٤ ساعة .. مع أن العادة جرت أن تقدم مثل هذه العطاءات بعد شهر أو شهرين من تاريخ طرحها .

ولكن وزارة الحربية طلعت علينا بالبلاغ الرسمي المنشور فيما بعد ، وقد بدأته بجملة « زعمت آخر ساعة » وختمته بأن « كل ماجاء بهذا الخبر لا أساس له من الصحة » !

ونحن نضرب صفحا عن كلمة « زعمت » التي تتنافى مع ما نعرفه في كبار الضباط بوزارة الحربية ، من الأدب والذوق السليم !

أما ان الخبر لا أساس له من الصحة فهذا غير صحيح ، وانما الصحيح ان للخبر أساسا ، وأساسا بارزا نضعه تحت أنف الوزارة المذكورة ، حتى لا تتورط مرة أخرى في اصدار مثل هذه البلاغات .

•••

في ٢٤ يوليو طرحت وزارة الحربية والبلاغات الرسمية والطيران .. طرحت عملية عمل تركيبات لعدد ٥٢٥ سيارة من سيارات أورط مدافع الماكينة وطلبت إلى المقاولين والورش الأميرية تقديم العطاءات في ظرف ٢٤ ساعة .

وكان أن احتج بعض المقاولين الأجانب لدى مفوضياتهم كما ذكرنا من قبل .

ولما كانت مدة ٢٤ ساعة لاتكفي لاعداد مثل هذا العطاء الذي تتراوح قيمته بين ١٧ الف جنيه و ٢٠ ألفا ولما كانت العادة قد جرت على تقديم مثل هذه العطاءات الكبيرة بعد شهر أو شهرين ، فقد ذهب حضرة مدير الورش الأميرية الى وزارة الاشغال واحتج على هذا العمل الخارق للقانون والتقاليد المتبعة

واحتجت وزارة الاشغال على وزارة الحربية وحاول صاحب العزة مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء ان يتصل بوكيل وزارة الحربية فلم يجده لا في مكتبه ولا في منزله . وذهب مدير الورش الى وزارة الحربية ولفت نظرها الى خطورة الموضوع . وعلى ذلك اجلت المناقصة الى يوم الاثنين اول اغسطس . ولولا هذا لما امتدت العطاءات من ٢٤ ساعة الى اسبوع .

هذه هي بعض المعلومات التي عندنا ياوزارة البلاغات ... فهل من بلاغ جديد ؟

البلاغ الرسمي

نشرت مجلة آخر ساعة بعددها رقم ٢١٤ خبرا تحت عنوان « ماهذا ياوزارة الدفاع » زعمت فيه ان الوزارة طرحت في الاسبوع الماضي عملية توريد سيارات للجيش المصري تقدر تكاليفها بمبلغ ٢٠ ألف جنيه واشترطت الوزارة ان تقدم العطاءات في ظرف ٢٤ ساعة مع ان العادة جرت ان تقدم مثل هذه العطاءات بعد شهر او شهرين من تاريخ طرحها .

واضافت الى ذلك انه يقال ان الغرض من تقصير هذه المدة هو ان ينفرد محل انجليزي معروف بتقديم العطاء فترسو عليه العملية الخ .

ووزارة الحربية والبحرية تقرر ان كل ماجاء بهذا الخبر لا أساس له من الصحة .

النحاس باشا لم يقابل السفير البريطاني

نشرت إحدى الزميلات الاسبوعية في عددها الأخير أن الجاسوسة الحسناء لمحت في يوم السبت الأسبق « كلا من رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا يتمشى الهوينا وإذا بالسير مايلز لامبسون يلحق بهما بعد دقائق وكأنهم على ميعاد . . . وقد لفت نظر « الفتاة » أن مكرم باشا لم يلبث أن استأذن لا لينصرف ، ولكن ليتخذ لنفسه مكانا قصياً في ركن منفرد . وكأنه أراد بذلك أن يفسح المجال للعميدين ليتحدثا فيما لديهما في خلوة ، تقول الفتاة إنها استغرقت نصف ساعة ... »

ونستطيع أن نؤكد أن الخبر غير صحيح وأنه من بنات أفكار مخبر الزميلة الكحيان ، وأن النحاس باشا لم يقابل سير مايلز لامبسون ولم ينفرد به لانصف ساعة ولانصف دقيقة وأن كل ماحدث هو أن مكرم باشا التقى بسير مايلز لامبسون في الحفلة الساهرة التي اقيمت في كازينو سان استفانو يوم ١٤ يوليو فتصافحا وتكلما دقيقتين!

وتتساءل الدوائر الوفدية ما الغرض من نشر هذا الخبر الكاذب؟ هل الغرض أن الوفديين يستعدون الانجليز ، أو الغرض هو إيهام الانجليز بأن الوفديين يتاجرون بمقابلة رجال السفارة فيصافح مكرم باشا سير مايلز لامبسون مثلا فيشيعون هم أن المقابلة استمرت نصف ساعة وأن فيها كذا وكيت . .

ويقول البعض إن المندوب الذي كتب هذا الخبر تلقى ثمنه «مقدما» من إدارة الأمن العام ، ولو علمت الزميلة بهذا لوضعت الخبر نمرة أو نشرته مع باقي الاعلانات!



سافر ففى الاسفار خمس فوائد ! !

سافر إلى أوروبا رفعة النحاس باشا للراحة من عناء الاعمال فسرت الدوائر الوزارية لأنها أيضا فى حاجة إلى الراحة من عناء الاعمال !

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية انها ستعقد امتحانا ثانيا هذا العام لايفاد بعثة علمية للتخصص في اللغة الانجليزية لمدة سنتين بانجلترا لاعداد مدرسين لتدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية .

وسيعقد هذا الامتحان بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بالقاهرة ابتداء من يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ .

فعلى من يرغب في التقدم للالتحاق بهذه البعثة أن يقدم طلبه للوزارة في ميعاد لايتجاوز ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨

وشروط الالتحاق بهذه البعثة مبينة بالاعلان الموجود بجميع المدارس الأميرية وغيرها .

استدراك

جاءت في إعلان وزارة الزراعة — القسم التجاري — المنشور بالعدد ٢١٤ تحت رقم ٤٢٣٢ كلمة « تفتيش الجيزة » وصحتها « تفتيش الجميزة »

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

فى مثل هذه الأيام منذ عام

كيف تطور الخلاف بين النحاس باشا والنقراشى باشا

كان يوم إخراج النقراشى من الوزارة هو أقسى ساعات حياتى

مصطفى النحاس

لن أدخل الوزارة إذا لم يدخلها النقراشى

مكرم عبيد

تألفت الوزارة النحاسية الرابعة ، ولم يشترك فيها صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا .

وقيل يومها إن صاحبة العصمة أم المصريين علمت بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة ، ووافقت على ذلك ... والحقيقة غير هذا : فإن أم المصريين لم تعلم بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة ، إلا عقب الانتهاء من تأليفها .. وقد حدث حينذاك أن تكلمت عصمتها تليفونيا من دارها فى الاسكندرية مع أحد أقاربها فى مصر ، وسألته عن اسماء الوزراء الجدد ، ولما تلا عليها أسماءهم جميعاً ، قالت عصمتها :

— والنقراشى باشا ؟

فأجاب بأنه لم يدخل الوزارة ، فقالت أم المصريين :

— غريبة !

ثم بعد دقائق اتصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بأم المصريين تليفونيا ، وأبلغها نبأ تأليف الوزارة الجديدة ، وقال لها إن النقراشى باشا لم يدخل الوزارة وإنهما الاثنان — النحاس باشا والنقراشى باشا — اتفقا على هذا ، وإن النقراشى باشا سيكون عضواً فى مجلس ادارة قنال السويس ..

لوم النقراشى باشا

وفهمت أم المصريين من هذا الحديث أن النقراشى باشا هو الذى رفض دخول الوزارة فتضايقت ...

وقد أكد هذا الفهم لدى عصمتها أن النقراشى باشا قال لها قبل تأليف الوزارة النحاسية الرابعة ، انه لم يعد يحتمل البقاء فى الوزارة ، وإنه يشعر ان النحاس باشا متحرج منه ، وإنه سينتهز فرصة استقالة الوزارة التقليدية بعد التتويج وتكوين الوزارة الجديدة ، ويعتذر من عدم تقلد المناصب الوزارية .. وكان النقراشى باشا قد أبلغ مثل هذا إلى الدكتور احمد ماهر .

واجتمعت أم المصريين والدكتور ماهر بالنقراشى باشا ومازالا به حتى أقنعاه بالمساهمة فى الحكم .

وقبل النقراشى باشا أن يبقى فى الوزارة وهو يقول :

— أنا ابقى علشان خاطر أم المصريين ..

... كان هذا قبل تأليف الوزارة النحاسية الرابعة بأسابيع .

فلما سمعت أم المصريين بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة النحاسية الجديدة ، ظنت أن معاليه تحلل من وعده لها وانتهزت عصمتها زيارته لها فى الاسكندرية ،وراحت تلومه على اخلاله بما وعد فقص النقراشى باشا على أم المصريين أن النحاس باشا هو الذى أخرجه من الوزارة ، وأنه ليس هو الذى طلب الخروج !

عند النحاس باشا

وقد فوجىء النقراشى باشا لما أبلغه النحاس باشا أنه لاينوى ادخاله الوزارة.

وقص على معاليه ، وقتئذ ، أن النحاس باشا اتصل به تليفونيا فى يوم ٣١ يوليو ، وأخبره أنه تشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع إليه استقالة الوزارة ، وصدر إليه الأمر بتأليف الوزارة الجديدة وطلب اليه أن يحضر فى داره ليتحدث معه.

النحاسْ باشا يتردّد فى مفاتحة النقراشى باشا

وذهب النقراشى باشا إلى دار النحاس باشا . . ويقول معاليه إنه دخل منزل النحاس باشا وهو يعتقد أن رفعته يريد أن يدرس معه اسماء اعضاء الوزارة الجديدة ليختارا الصالحين للمناصب المختلفة ، لأن هذه كانت عادة النحاس باشا فى سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٠ فقد اشترك النقراشى باشا مع رفعته فى اختيار وزراء هاتين الوزارتين ، وإن كان معاليه لم يشترك فى وزارة سنة ١٩٢٨

ويقول معاليه إنه صحيح أن النحاس باشا لم يستشره فى اختيار المرشحين لوزارته الثالثة ، ولـكنه عذر النحاس باشا وقتئذ لأنه كان على خلاف شديد مع رفعته ، حتى أنه أبدى رغبته فى عدم دخول الوزارة النحاسية الثالثة لولا إلحاح أم المصريين . . .

وقال لى معاليه إنه دخل بيت النحاس باشا وهو مسرور لأنه اعتقد أن رفعته عاد إلى التقليد القديم ، وهو استشارة زملائه فى الوفد قبل تأليف الوزارة .

. . . وقابل النقراشى باشا النحاس باشا وتكلم رفعة النحاس باشا ساعة ونصفا عما دار بينه وبين جلالة الملك ، وكيف أنه رفع استقالته الى جلالته ، وان الاستقالة قبلت ، وأنه سوف يؤلف الوزارة الجديدة . .

وسكت النقراشى باشا قليلا أيضا . . .

وانتهت المقابلة دون يتكلم النحاس باشا بحرف واحد عن الوزارة الجديدة ، وعمن سوف سيدخلها ، وعمن سيخرج منها !

ودهش النقراشى وقتئذ ، وساءل نفسه :

— أمال كان عاوزنى ليه ؟ !

وفى اليوم التالى — أول أغسطس — قابل النحاس باشا النقراشى باشا المقابلة المعروفة التى أبلغه فيها أن التعاون بينهما أصبح مستحيلا ، وأنه قرر أن لا يدخله معه فى الوزارة . .

الحلقة المفقودة

ويقول النقراشى باشا إنه يميل إلى ربط المقابلتين بعضهما ببعض ، ويزيد على هذا أنه كان يعتقد أن النحاس باشا استدعاه فى المرة الأولى وقص عليه نبأ استقالة الوزارة وصدور الأمر الملكى لرفعته بتأليف الوزارة الجديدة ، حتى يعتذر النقراشى باشا من عدم دخولها ويقول :

— لا أريد دخول الوزارة . . .

ولـكن النقراشى باشا لم يقل هذا احتراما لاتفاقه مع أم المصريين فاضطر النحاس باشا إلى تأجيل الحديث إلى مقابلة أخرى . . وقد قال لى النحاس باشا إن اللحظة التى أخبر فيها النقراشى باشا بعدم رغبته فى دخول الوزارة كانت أقسى ساعات حياته .

« مكرم باشا »

ويوم أخرج النقراشى باشا من الوزارة النحاسية راح بعض الناس يقولون إن مكرم باشا هو الذى أخرج النقراشى باشا من الوزارة لأنه يكرهه من زمان طويل . . .

وأنا أعتقد أن هذا قول ظالم . . . ظالم لأن العلاقات بين النحاس والنقراشى ، كانت أسوأ مما هى بين مكرم والنقراشى . . .

نعم إن العلاقة بين النقراشى باشا ومكرم باشا لم تكن حسنة جدا ، بل إنها بدأت تسوء من عام ١٩٣٤ ، ولكن الاثنين كانا يحرصان على صداقة بعضهما . .

وأنا أعرف شخصيا أن مكرم باشا لم يكن من رأيه خروج النقراشى باشا من الوزارة ، بل لقد عارض سعادته فى ذلك كثيراً ، وكان فى الوقت نفسه متحمساً لفكرة خروج غالب باشا ، وصفوت باشا ، وعلى باشا فهمى من الوزارة .

واذكر أن مناقشة حادة فى هذا الموضوع جرت بين النحاس باشا ومكرم باشا صرح سعادته فى أثنائها بأنه لن يدخل الوزارة إذا خرج منها النقراشى باشا . .

واذكر كذلك أن مكرم باشا قال للنحاس باشا إنه يرى أن من مصلحة الوزارة نفسها أن لا يخرج منها أربعة وزراء مرة واحدة ، وأن خروج النقراشى باشا يساوى وحده خروج أربعة !

قال مكرم باشا هـذا ، ولم يقله أمام الناس حتى لا يقال عنه إنه يحاول الايهام بأنه يدافع عن النقراشى باشا ، بل قالها للنحاس باشا وهما فى غرفة لا ثالث لهما فيها .

ولـكن النحاس باشا أصر على رأيه وقال :

— أنا حر أخرج من أشاء ، وأدخل من أشاء . . .

أنا حر أُخرج من أشاء وأُدخل من أشاء

مصطفى النحاس

الوفد خير من الوزارة

وخرج النقراشي باشا من الوزارة ...

وكنت أنا أعتقد أن خروجه لا يضعفها بل كنت أؤمن أن المصلحة العامة تقضى بأن يخرج النقراشي باشا من الوزارة ، ويبقى فى الوفد ذلك لأن الوزارة النحاسية الأخيرة كانت تقوى الحكومة على حساب الوفد ... وبدأ الوفد يضعف لأن الوزراء — وهم أقطاب الوفد — أصبحوا يتفرغون لأعمال وزاراتهم ويهملون شؤونهم الحزبية حتى أن الوفد منذ تأليف الوزارة النحاسية الثالثة لم يجتمع سوى ثلاث مرات ! !

وكنت اعتقد أن ليس من المصلحة أن يضع الحزب كل دعائمه فى الوزارة بل كنت أومن أن وجود رجل مثل النقراشي باشا خارج الوزارة يجعله يلتفت الى شؤون الوفد فيهتم باللجان والمؤتمرات الوفدية فقد قطع الحكم الحبل الذى يربط زعماء الوفد بعناصره.

وفى انجلترا مثلا أو فى أمريكا ، لا يدخل الوزارات الحزبية كل زعماء الحزب ، بل ان العادة جرت هناك على ترك واحد أو اثنين من اقوى الزعماء ، ليشرفوا على شؤون حزبهم ، حتى يقوى الحزب مع الحكومة ، ولا تقوى الحكومة على حساب الحزب !

ولكن خروج النقراشي باشا من الوزارة أحاطته ظروف سيئة جعلت بعض الناس يفهم أن فى خروجه اضعافا للوفد واضعافا للحكومة .. وأكد بعض الثقاة أنه لولا خروج النقراشي باشا من الوزارة لما حدثت مسألة شطب اسم الأستاذ يوسف الجندى ، وأن أصحاب الشأن انتهزوا هذه الفرصة وأرادوا أن « يضربوا » ضربتهم بعد أن كانوا معتزمين تأجيلها إلى حين ! ..

(والحديث بقية)

مصطفى أمين

هاهى ٧٣ حالة تقوم فيها أقراص

يســــــت فيت

باعادة الصــــــحة

تقوم اقراص يست فيت بالمحافظة على الصحة فتمنع التوعك المؤلم الذى يتعرض له كل انسان وهى تبرهن دائما على فائدتها الممتازة كما استلزم العلاج — مقويا ناجع الاثر

واستعمال يست فيت لابد أن يأتى بالفائدة المرجوة لانه يحتوى على الخميرة الطبية النقية (سكارو ميستس سرفيسيا) والفتامينات ولا سيما الفيتامين « ب » الذى يعد أهم أنواعها كما انه يشتمل على عناصر أخرى لها قيمة عظيمة من حيث تقويتها للجسم وتمونها له

ويتعين استعمال يست فيت حتما فى الاحوال الآتية :

١ الآلام العصبية
٢ الالتهاب العصبى
٣ وجع الأعصاب الموضعى
٤ آلام الرأس
٥ الانحاط
٦ فقد القوى
٧ التعب
٨ الاجهاد العقلى
٩ عسر الهضم
١٠ تخمر فى الأمعاء
١١ داء القلب
١٢ خفقان
١٣ الآلام المعوية
١٤ الروماتزم
١٥ اللمباجو
١٦ عرق النسا
١٧ النقرس
١٨ تعكر الحمض البولى
١٩ الحول
٢٠ نقص القوى الحيوية
٢١ الارتعاش
٢٢ التعب من الوقوف
٢٣ « الاعصاب »
٢٤ عدم الثقة بالنفس
٢٥ زيادة رهافة الشعور
٢٦ التهيج الشديد
٢٧ الانفلونزا
٢٨ النزلات الوافدة
٢٩ القشعريرة
٣٠ حالة الحمى
٣١ فقر الدم (انيميا)
٣٢ الدوخان
٣٣ انعدام الهمة
٣٤ امراض الكبد
٣٥ الصفراء
٣٦ الصداع
٣٧ اللون الكابى
٣٨ تلبك اللسان
٣٩ عدم نقاوة الدم
٤٠ الامساك
٤١ نقص الافرازات
٤٢ الارق
٤٣ اضطراب عصبى
٤٤ الخوف المزعج
٤٥ سوء التغذية
٤٦ ضعف الدم
٤٧ ارهاق مزمن
٤٨ الهزال
٤٩ الشيخوخة المبكرة
٥٠ الضعف
٥١ نقص فى النشاط
٥٢ الشعور بالدوخة
٥٣ الطفح الجلدى
٥٤ البثور
٥٥ الدمامل
٥٦ الحبيبات
٥٧ ذبول الوجه
٥٨ الضعف العام
٥٩ التبرز غير المنتظم
٦٠ عدم الميل الى الطعام
٦١ الآلام الباطنية
٦٢ الارهاق الذهنى
٦٣ الافراط فى العمل
٦٤ التعب
٦٥ الكآبة
٦٦ النورستانيا
٦٧ الجهد الفكرى الزائد
٦٨ ارهاق الأعصاب
٦٩ الشك فى النفس
٧٠ عصبية شديدة
٧١ تهيج عام
٧٢ عدم التمكن من حصر الفكر
٧٣ اليأس

لن تدفع شيئا إذا لم تشعر بتحسن

تزود بانبوبة من يست فيت واستعملها حتى ثلثها فاذا لم تشعر إذ ذاك بتحسن وزيادة فى قواك وصحتك فارسل الانبوبة إلى الوكيل الخواجه جاك م . بنيش رقم ٥ شارع شوار بى باشا بالقاهرة فتستلم فى الحال ثمنها كاملا

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية .

٢٠ قرصا	٥٠ قرصا	١٠٠ قرص
٧ مـ	١٧ مـ	٢٦ مـ

يست فيت

(اقراص بالخميرة الطبية)

إذا تعذر عليك الحصول على يست فيت فاتصل مباشرة بالوكيل الخواجه جاك م . بنيش رقم ٥ شارع الشوار بى باشا بالقاه

لماذا أكره الزحام

بقلم صاحب السعادة صليب بك سامى وزير الخارجية سابقاً



فى سنة ١٩٢٠ ، بعد أن قضيت مدة العلاج فى « مريناباد » ، عدت منها الى سويسرا ، عن طريق المانيا ، فوصلت الى « زيورخ » ليلة أول اغسطس ، ونزلت بفندق « بورا ولاك » ، بالقرب من مرسى البواخر ، التى تجتاز البحيرة كل يوم .

وفى غداة وصولى ، ركبت احدى هذه البواخر ، للطواف حول البحيرة ، ثم عادت بنا الباخرة حوالى الساعة السابعة مساء .

وعلى أثر وصول الباخرة ، لاحظنا أن رصيف الميناء مكتظ بالناس الى حد غير معقول ، وأن الناس يتزاحمون محاولين الاستيلاء على اقرب مكان الى الباخرة ، قبل رسوها على الرصيف ليفوزوا بمحل فيها .

كان عدد المتزاحمين يربو على عشرة آلاف بينما حمولة المركب لاتزيد على اربعمائة راكب .

وكان معهوداً أن يكثر التزاحم على ركوب البواخر فى مثل هذا اليوم ، لأنه من أيام الأعياد القومية فى سويسرا ، ويسمونه «عيد صي جنيف» ولكن الزحام قد بلغ فى هذا اليوم حداً يفوق الوصف ، فاختل النظام وتعرضت حياة المئات للاخطار .

وتقضى الأوامر بأن ينزل ركاب الباخرة أولا ثم يصعد اليها المنتظرون . ولكننا لم نكد ننزل من الباخرة حتى داهمنا المنتظرون متدفقين ، فدفعونا الى الوراء خطوة خطوة الى أن وصلنا الى حافة الرصيف ، على قيد شبر من الماء .

وزاد من خطورة الموقف أن رصيف الميناء لم يكن ممتداً بطول الشاطىء ، ولكنه كان داخلا فى البحيرة ، وكان ضيقا وخاليا من الاسوار .

وقد بلغ من شدة الضغط ، فى وقت من الأوقات ، أن احدى قدمى كانت على الرصيف بينما الأخرى كانت فى الهواء ، فوق سطح الماء ، وبقيت على هذه الحالة لحظة ، كانت من أحرج اللحظات فى حياتى .

أحس رجال البوليس بالكارثة ، فأطلقوا صفارة الخطر فتجمع بعضهم ، وأمسك كل منهم بذراع الآخر ، فى ثلاثة صفوف متتابعة متقاربة ، ثم شرعوا فى دفع الهاجمين إلى الوراء ، غير مبالين بما قد يحدث عن هذا الدفع من الأخطار ، مقدرين أن

دفع الناس إلى اليابسة خير من دفعهم إلى الماء

ولكن عدد رجال البوليس كان قليلا جداً ، بالنسبة لعدد الهاجين ، فكان النضال شديداً ، وكان إذا تقدم رجال البوليس خطوة ، رجعوا أخرى .

وبقينا على هذه الحال نحو ساعة ، وبقيت هذه الساعة على قيد شبر أو متر من الماء ، تبعا لقوة المد والجزر .

واخيرا قدمت قوة كبيرة من رجال المطافىء ، وشرعت فى تخفيف ضغط الهاجين من الوراء ، ليخف ضغطهم من الامام وبذلك تمكن رجال البوليس من انقاذنا بعد عناء .

وكان احد رجال البوليس امامى ، فلازمته كظله ، واستنجدت به لخلاصى . وكنت اذا ما احسست بشدة الخطر ، تعلقت برقبته ، غير مبال بثقل وزنى . وكان الرجل كريما . فلم يتململ منى ، بل كان يدعونى الى الصبر ، ويعللنى بقرب الخلاص

ولما انتهت الحادثة ، أسفرت عن وفاة شخصين اوثلاثة ، وعن اصابة كثيرين . ولولا عناية البوليس لغرق المئات .

ولما خرجت من الحادث سالما ، اردت مكافأة الرجل الذى انقذنى من الخطر ، فأبى ثم عرض على ان يتناول قدحا من النبيذ على حسابى ، لاسترداد قواه بعد طول العناء .

صليب سامى





أنا نصير الدكتاتورية



بقلم الأستاذ أحمد الصاوي محمد

نعم .. أنا نصير الدكتاتورية ، أقولها بملء فمي ، وأكتبها بالقلم العريض ، وأؤيدها بعقلي وقلبي ، وأعلنها على رؤوس الاشهاد .

في الزمن الغابر ، كانت حكومة روما حكومة برلمانية ولكنها مع ذلك في الأوقات الحرجة والظروف العسيرة تركز السلطات كلها في يد حاكم واحد مطلق .

فاستطاعت روما بفضل الديكتاتورية ، في حالة الحرب والكرب ، وفي حالة الخطر الخارجي أو الخطر الداخلي ، ان تنتفع بمزايا الادارة الموحدة والقيادة المطلقة ، دون ان تسيء إلى الحرية في أوقات الهدوء والصفاء ..

وفي الوقت الحاضر ، نجد الديكتاتوريات تظهر في أرقى الأمم وفي اعرقها حرية ودستوراً ، تظهر في روما نفسها وفي برلين ، وتظهر في الاحوال العصيبة كعلاج ناجع للاخطار العامة .

ومصر اليوم في خطر . ان الحزبية تمزقها إربا إربا . ان الحزبية السياسية هي الكوبري إلى الحكم ولو أقيم هذا الكوبري على رؤوس العبيد وجماجم الارقاء .

فلا البرلمان المصري ، في جميع أدواره ، وأشكاله ، قد استطاع أن يمثل البلاد تمثيلا صحيحا صادقا تؤمن به الأمة ، ولا استطاع ان يؤدي للبلاد خدمة تتعادل على الأقل مع ملايين الجنيهات التي أنفقت عليه حتى الآن ، وأنفقت في سبيل الوصول اليه ، ولو كانت قد انفقت فعلا لصالح الشعب لأحس بها وانتفعت من ورائها ملايين الناس .

نريد ديكتاتورا .. يضع حدا لهذا الاستغلال الشائن الذي يجعل مرتب الوزير في العام ثلاثة آلاف جنيه ومرتب جندي الجيش وحامي ذمار الاوطان الذي يعرض نفسه لضرب الرصاص : ستة جنيهات في العام !

نريد ديكتاتورا يرفع مستوى المعيشة في البلاد برفع المرتبات الوضيعة وعمل توازن عادل معقول شريف ، فلا يأكل بعض الناس الشهد ، والبعض الآخر الحنظل !

نريد ديكتاتوراً لايدع ملايين الفلاحين يشربون الماء العكر ، ويأكلون المش ، ويمرضون بالبلهارسيا والانكلستوما ، ويفرض على أولادهم تعليم إلزامي الجهل خير منه الف مرة ، لانه تعليم جاهل مصحوب بالجوع ..

نريد ديكتاتوراً يقاوم البطالة ، واستبداد الرأسمالي الاجنبي والمصري على السواء ، ويعطي للجائع خبزاً ، وللجاهل علما ... وللخريج الجامعة أفقا للمستقبل غير المقهى والشارع ...

نريد ديكتاتورا لايسير وراء ستمائة نائب وشيخ ، كل نائب وشيخ له أقاربه وأصدقاؤه وأقارب الأقارب والأصدقاء ، وله اهل دائرته الذين يرهقونه بطلباتهم بالحق وبالباطل ، فهو عبد لهم من جانب ، وهو سيد الادارة الحكومية يستبد بها ويعطلها ويسخرها لمصالحهم من جانب آخر !..

وكل هذا على حساب الوطن !

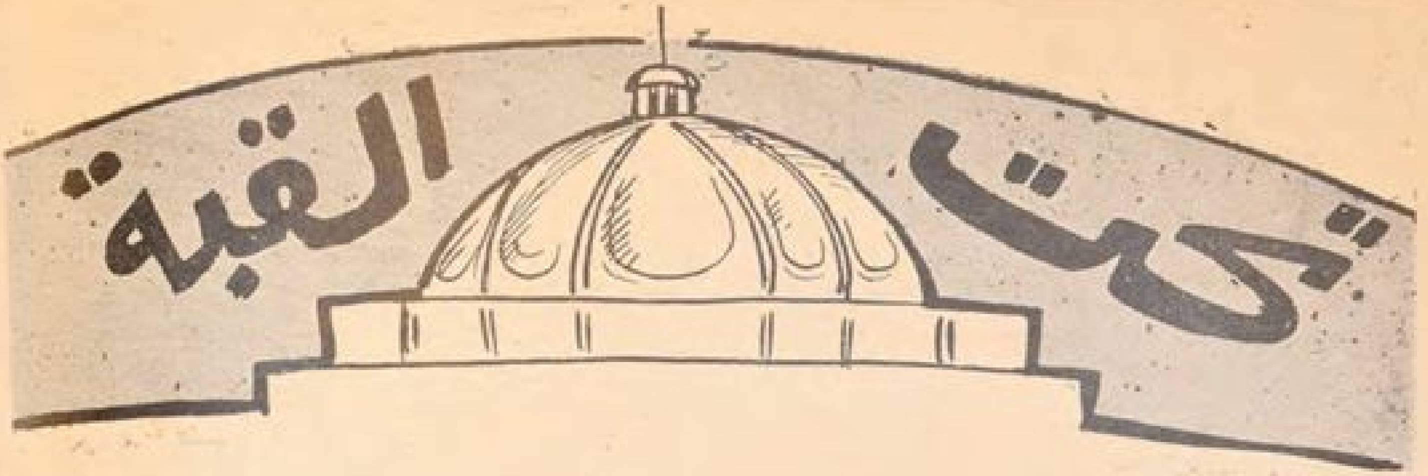
نريد حاكما مطلقا يمحو الذل والفقر والظلم والجهل عن هذا البلد .

نريد المستبد العادل ! ..



(الشعب المصري يحيي الدكتاتور الصاوي بالتحية الفاشستية الجديدة)

أحمد الصاوي محمد



غطيط النواب !

فى الاسبوع الماضى قدم نائب حكومى سؤالا لمعالى وزير المواصلات يدور حول انشاء طريق زراعى وقدم نائب آخر للوزير نفسه سؤالا عن انشاء طريق زراعى .

وكان وزير المواصلات غائبا فأناب عنه معالى وزير الاوقاف ليلقى رد السؤالين .

ووقف معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك على منبر مجلس النواب وقرأ الاجابة عن السؤال .

ولما وقف مرة أخرى ليلقى الاجابة عن السؤال الثانى اكتشف أن الامر قد اختلط عليه فألقى جواب السؤال الثانى باعتبار انه جواب السؤال الأول ! وصاح معاليه :

— الله ! لامؤاخذه انا لخبطت الجوابين !

ولا يصح أن يلام وزير الاوقاف لانه غير مفروض فى معاليه انه ملم بشؤون وزارة المواصلات

ولكن اللوم كله يقع على صاحب السؤال الأول الذى لم يتحرك ولم يفتح فمه عندما سمع الوزير يجيب عن سؤاله بجواب أعد لسؤال آخر !

لاشك ان النائب المحترم كان فى تلك اللحظة يغط فى نومه أو سارحا فى عالم آخر ، غير عالم مجلس النواب !

شكوى

يشكو النواب السعديون من معالى النقراشى باشا مر الشكوى لانه لا يجيب طلباتهم ولا يحقق مطامعهم ولا يعين اقاربهم

وحدث فى الاسبوع الماضى ان اجتمع النائب المحترم حامد جودة بمعالى وزير الداخلية وابلغه شكوى النواب .

واجاب النقراشى باشا بان معاليه مستعد ان ينظر لمدة عشرات الساعات فى المسائل التى تتعلق بالمصلحة العامة اما المسائل الخاصة فان وقت معاليه لا يتسع لها !

وقال النائب السعدى :

اسمع ياباشا .. انت طول عمرك عندك الطبع ده .. لما كنت فى وزارة النحاس باشا كنت أنا أزور جميع الوزراء ولا أزورك لانى عارف طبعك ... وتذكر أنك عندما خرجت من الوفد كنت أنا أول من خرج معك .. ولكن ليس معنى هذا أن تستمر الحكاية بالشكل ده !

وابتسم النقراشى باشا ووعد أن يفكر فى تغيير طباعه المعروفة !

رئيس مجلس الشيوخ يرفض ٦٠٠ جنيه

خصص فى ميزانية مجلس الشيوخ مبلغ ٦٠٠ جنيه بدل تمثيل لرئيس المجلس وهذا المبلغ للصرف على المآدب والحفلات التى يقيمها الرئيس ولكن سعادة محمد محمود خليل بك رفض أن يمس المبلغ وقال إنه متنازل عنه ، وإنه سيصرف من جيبه الخاص .

وقد حدث أن سافر سعادته إلى الاسكندرية لحضور اجتماع مجلس البلاط .

وبحكم العادة أرسلت الحسابات لسعادته مبلغ ثلاثة جنيهات بدل سفر .

وقد أخذ سعادته المبلغ ووزعه على السعاة والفراشين .

من تحت لتحت !

يقول أعضاء مجلس الشيوخ إن سعادة عبد الحميد سليمان باشا لم يفتح فمه مرة واحدة إلا ليطلب استراحة . ولكن سعادته اعتاد أن ينتقل أثناء انعقاد الجلسة من مكان إلى آخر ليوزع آراءه على زملائه الشيوخ .

وقد ازداد نشاط سعادته فى الأيام الأخيرة بمناسبة طلب الحكومة تفويضها فى مسألة الضرائب . وسعادته لا يوافق على اعطاء هذا التفويض لأنه يملك ثروة لا تقل عن نصف مليون جنيه

وهو لا يريد ان يمس هذا المبلغ بسوء !

نشاط !

يحتل شيخ العرب كيلانى الادهش فى مجلس الشيوخ نفس المكان الذى يحتله الشيخ عيسوى صقر فى مجلس النواب .

فكلاهما لا يعترف بقواعد الاملاء !

ولكن الشيخ عيسوى صقر رجل متواضع ، يجلس فى مقعده بمجلس النواب ولايغادره الاعند رفع الجلسة . اما شيخ العرب كيلانى الادهش فيغادر مقعده وقاعة الاجتماع بمعدل أربعين مرة فى الجلسة الواحدة! وقد يكون المجلس مكهربا والجلسة صاخبة والمناقشة حامية والشيوخ والوزراء متماسكين ... ومع ذلك فشيخ العرب لابد ان يغادر مقعده بمعدل ٤٠ مرة فى الجلسة الواحدة !

ولسنا نعرف هل شيخ العرب مريض بالاعصاب أم أن معدته ليست على مايرام !

نهر بر !

لم يعد خافيا على الناس أنه ليس بين الوزارة ومجلس الشيوخ حب مفقود . وقد زاد الطين بلة عندما ظهر للوزارة أن الشيوخ لن يوافقوا على تفويض الوزارة فى مسألة الضرائب .



وقد اقترح النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد على سبيل الفكاهة عمل قانون بتخفيض مكافآت الشيوخ من ٤٠ جنيها إلى خمسة جنيهات ... ولما كان عدد النواب يزيد على عدد الشيوخ فالمنتظر ان يقر المؤتمر البرلمانى التخفيض المطلوب.

وسمع أحد الوزراء بهذا الاقتراح فراح يدرسه على ان المسألة جد! ويقال ان الوزارة سوف تهدد الشيوخ بهذا القانون!

البلاغ

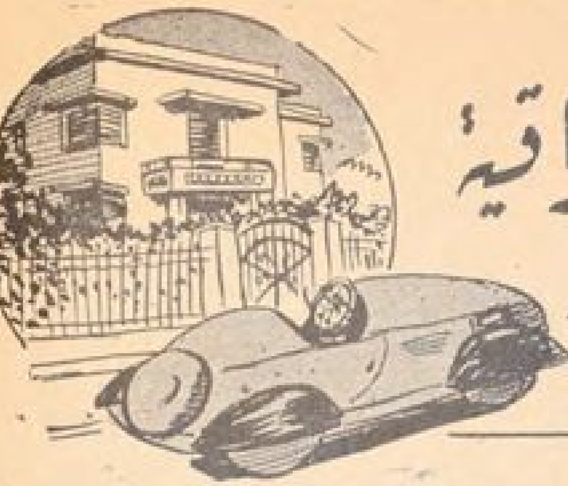
ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن الاستاذ محمد عبد القادر حمزة هو رئيس تحرير جريدة البلاغ الغراء. وقد جاءنا من حضرته أنه ليس رئيس التحرير، وانما هو المحرر المسئول عن القسم الخارجى

فى عالم الصناعة

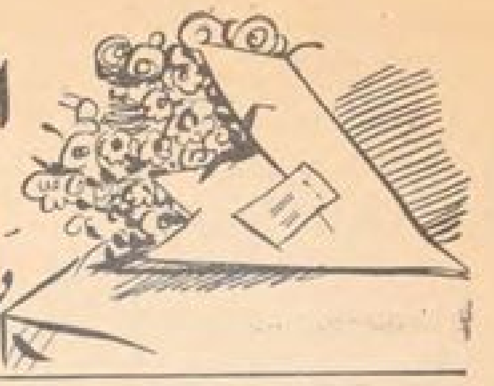
أعد حضرة التاجر المعروف الاستاذ حسن حسنى صاحب مصنع الاحذية المعروف باسمه مصنعا كبيراً فخما بعد انتقاله من مصنعه القديم أول الموسكي وقد شيد مصنعه على أرض كانت فضاء مساحتها حوالى الألف متر بعد أن جهزها بكامل المعدات المستحدثة المتوفر فيها الصحة والرفاهة لعماله العديدين الذين يبلغ عددهم حوالى الثلاثمائة عامل. ومصنع أحذية الاستاذ حسن حسنى هو أقدم مصنع فى الشرق حيث أسسه منذ ٤٠ عاما ولا يزال إلى الآن فى طليعة المصانع فى الشرق كله وهو المورد لأحذية الجيش والبوليس والحدود والفنارات وهو الوحيد الذى حاز ثقة الدوائر الحكومية وإعجاب كبار رجال الدولة وكرام العائلات المصرية وزيارة واحدة لمصنعه الجديد فى شارع ابراهيم باشا ن ٦٩ تعطى الفكرة الحسنة لما للمصرى من آراء سديدة ودراية تامة فى مختلف الشؤون

اكتشاف كنز

اكتشف بعض الشبان المصريين كنزا بشارع سليمان باشا ن ٤٢ وهذا الكنز هو «مدرسة أوبير» التى تعلم اللغات الانجليزية والفرنسية والعلوم التجارية والآلات الكاتبة بسعر ٢٥ قرشا شهريا



الطبقة الراقية وأخبار القصور



هل يشترى ولى عهد ايران قصر عدلى باشا ؟

سافر إلى ايران فى الاسبوع الماضى سعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض فى مصر .

وقد علمنا أن سعادته سيعرض على جلالة الشاه بعض مقترحاته بشأن القصر الذى يرى جلالته بناءه فى القاهرة لاقامة سمو الأمير شاه بور وصاحبة السمو الاميرة فوزية .

وقد فكر أصحاب الشأن فى شراء الأرض التى كانت عليها سراى الوالدة ، والتى يملكها صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وورثة الوالدة . ولكن عدل عن هذا الرأى مؤقتا ، وأبدى بعض من يهمهم الأمر فكرة شراء قصر المغفور له عدلى يكن باشا الذى يطل على النيل .

ولكن هل تقبل السيدة الجليلة قرينة عدلى باشا بيع قصر زوجها ؟

المعلومات التى عندنا تقول لا ...

ونذكر بهذه المناسبة أن عصمتها تملك بيتا صغيراً فى قصر الدوبارة كانت تقيم فيه مع المغفور له عدلى باشا ولما انتقلت وزوجها إلى القصر الشاهق الذى يطل على النيل رفضت أن تؤجر البيت الصغير أو تبيعه لانه يعيد اليها ذكريات عزيزة وقديمة .

٤٠ سنة

يحتفل حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون باكر (الاحد) بمرور ٤٠ عاما على زواجه من الأميرة بهيجة حسن .

وسيقيم سموه حفلة صغيرة يدعى اليها نجلاه سعيد وحسن والنبيلة أمينة كريمته ، والأمير عمر طوسون فى السادسة والستين من عمره والأميرة بهيجة فى الواحد والستين .

ويبلغ عمر النبيل سعيد طوسون ٣٧ عاما وهو متزوج من النبيلة ماهوش عزيزة ولهما ولد واحد هو النبيل محمد حسين طوسون .

والنبيل حسن طوسون أصغر من شقيقه سعيد بأحد عشر شهراً .

ويبلغ عمر النبيلة أمينة طوسون ٣٤ عاما وقد تزوجت مرتين ، احداهما من النبيل عمر حليم ، والأخرى من على بك كمال .

عيد ميلاد نبيل

احتفل النبيل منصور داوود أمس ببلوغه ٤١ عاما . وسموه متزوج من كريمة الأستاذ يحيى فوزى مدير مكتب رئيس مجلس النواب ولهما نجل واحد هو النبيل يحيى ولا يزيد عمره على أربعة أعوام .

وقد كانت الحفلة مقصورة على أفراد أسرة النبيل والنبيلة زوجته .

رئيس الوزراء

ذكرنا منذ ثلاثة اسابيع ان رفعة رئيس الوزراء سيسافر الى سان موريتز وينزل فى فندق « كولم » .

ويقيم رفعته فى الوقت الحاضر مع جميع افراد عائلته باستثناء نجله الاستاذ همام محمود الذى لم يستطع حتى كتابة هذه السطور مغادرة عمله بمدينة رجبى بانجلترا واللحاق برفعة والده فيها .

وقد كتب رفعته الى بعض اخصائه يقول إن جو سان موريتز مدهش وإنه سوف يعود الى مصر ومعه نشاطه القديم !

حفلة تعارف

يعتقد صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ ان الرجل السياسى هو الذى لا يتكلم . ولما كان معاليه يريد ان يكون سياسياً يشار اليه بالبنان فهو يرفض ان يفتح فمه او يقول شيئا لرجال الصحافة

وقد حدث فى مساء السبت الماضى ان اقام دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالنيابة حفلة عشاء فى داره بزيزنيا حضرها اصحاب المعالى الوزراء والاستاذ كامل بك سليم سكرتير مجلس الوزراء

وقابل احد الزملاء معالى وزير الزراعة وسأله عن سبب الاجتماع .

وبرم رشوان باشا شواربه واجاب :

— دى كانت حفلة تعارف للوزراء !
ونحن نرجو أن يكون رئيس الوزراء بالنيابة قد نجح فى التعرف على وزرائه !

وزير المالية

قد لا يعرف القراء أن أقل الوزراء نوما هو معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية .
وقد حدثنا معاليه أنه لا ينام عادة اكثر من ساعتين أو ثلاث كل يوم . . ويذكر معاليه أنه قضى مرة ثلاث ليال كاملات دون أن ينام . .
ومع ذلك فيقول أصدقاء معاليه إنه اكثر الوزراء نشاطا وإن من يراه فى الصباح يظن أنه قد نام تسع ساعات .

اعصاب

منذ أسابيع والوجيه محمد شعراوى متوعك المزاج . وقد أثر هذا التوعك فى اعصابه .
وقد كان حضرته يودع خيوله عند المعرن بشير ثم نقلها إلى اسطبل تقولا ثم إلى اسطبل فرجون . . وقد لا ينتهى هذا الموسم إلا وخيوله فى اسطبل نعمت منصور !
والاسطبل الاخير يحوى خيول عربات الحنطور !

حفلة ساهرة

أقام الوجيه عدلى رؤوف فى الاسبوع الاسبق حفلة ساهرة فى كبينته بسيدى بشر وقد حضر الحفلة أفراد أسرتى البدراوى وتيمور . وكان الشراب الوحيد الذى يقدم للمدعوين هو الشمبانيا .
وانتهت الحفلة فى الساعة الواحدة صباحا . . . أما نكت الداعى فقد استمرت إلى ما بعد ذلك !

مغص نواني

أصيب المسيو كوتسكا المليونير المعروف فى كباريهات العاصمة وميادين السباق . . .
أصيب جنابه منذ أسابيع بمغص حاد حار فى علاجه أطباء القاهرة وحلاقو المعادى .
وقد أشار عليه أصدقاؤه باستدعاء طبيب

ألمانى أخصائى فى المغص وتلبكات الامعاء .

واشترط الطبيب المذكور أن يتقاضى أتعابا قدرها خمسمائة جنيه خلاف مصاريف السفر والاقامه .

وقبل المليونير هذا الشرط وطلب من الطبيب الحضور إلى القاهرة بالطيارة .

ولما فحصه الطبيب الألمانى أعطاه دواء لايزيد ثمنه عن خمسة قروش وشفى المليونير فى ظرف ساعات .

وحين وصل الطبيب إلى ألمانيا وجد فى انتظاره خمسمائة جنيه أخرى غير التى تقاضاها بصفة أتعاب .

حفلة

أقام الوجيه مصطفى رياض فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة بملهى المونسنيير بالاسكندرية ، وذلك بمناسبة مرور عام على عدم إقامته لأية حفلة ساهرة .

وقد كان جميع المدعوين من أولاد وبنات الذوات وأقارب السيدة خديجة العلايلى . ماعدا الاستاذ جمال جبر فلا كان من الأقارب ولا كان من أولاد الذوات .

وبدأت الحفلة فى الساعة التاسعة مساء وانتهت فى الساعة الثانية من صباح اليوم التالى دون أن ينقطع لسان صديقنا جمال عن الأكل والكلام .

حفلة ابتهاج

يقول أصدقاء الوجيه عبد الوهاب الشربينى إنه حسن الحظ فى هذه الايام ويدللون على ذلك بأنه كسب فى سباق الاسبوع الماضى مبلغ ٤٠٠ جنيه ! وأنه كسب قبل ذلك بشهر مبلغ ألف جنيه فى ليلة « بوكر »

وقد أقام حضرته حفلة ابتهاج بملهى الاكسلسيور بالاسكندرية حضرها بعض الاصدقاء .

وقد بلغت تكاليف الحفلة عشرين جنيها !

بدرخان

جاءنا من المخرج السينمائى المعروف الاستاذ احمد بدرخان أن ماقيل عن زواجه من الآنسة روحية خالد غير صحيح

اعلان

مجلس نقادة المحلى يطرح فى المزاد استغلال معادى نقادة عن المدة الباقية من مدة المستغل الحالى أى من تاريخ تسليم المعادى الى ١٦ يناير سنة ١٩٤١ بمعدات يقدمها المستغل وهى موضحة بالشروط المحفوظة بالمجلس .

وقد تحدد يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحا لفتح جلسة المزاد بديوان المجلس .

٤٢٥٤ ـ ١ ـ ٢

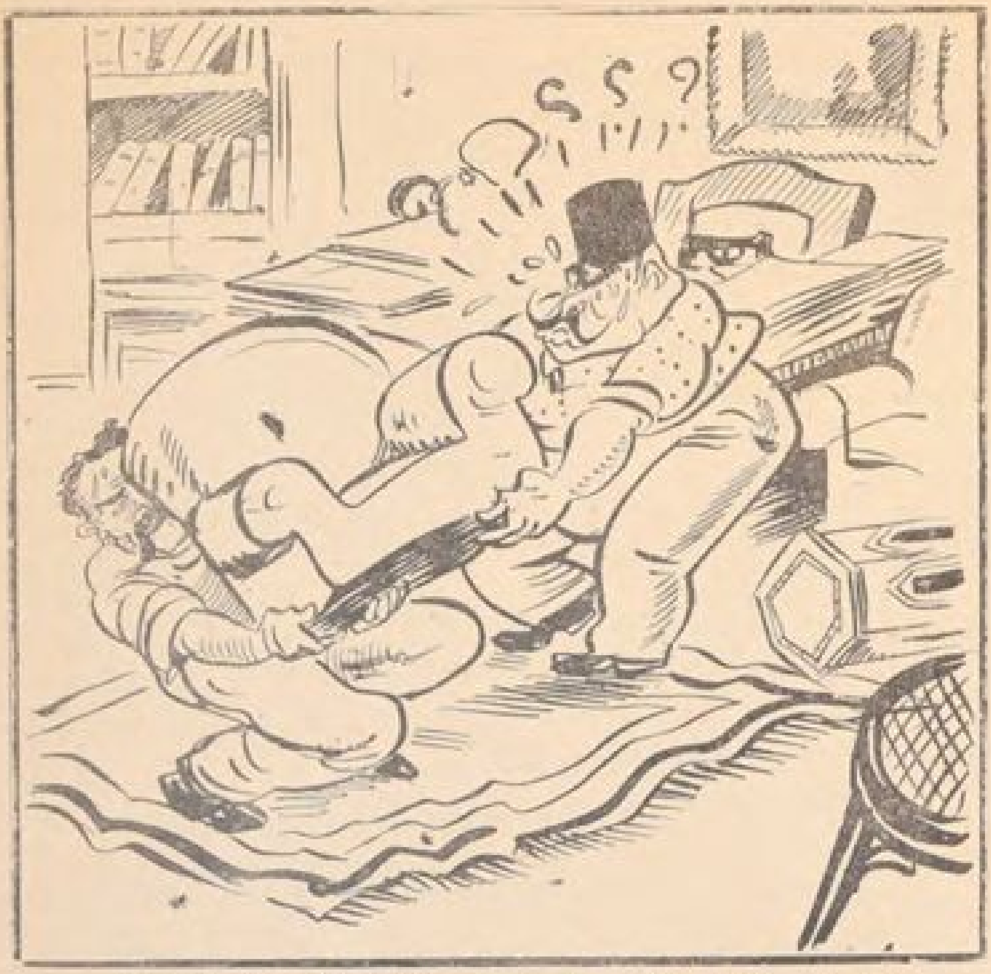
تليفون المجلة : ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤


لماذا
تتألم
من الحرارة
والرطوبة ؟
عندما يكون فى استطاعتك بواسطة تيار كهربائى بسيط
وبفضل
كلفينتور
Kelvinator
المحتوى على وحدات تكييف الهواء.
أن تضبط الهواء فى داخل غرفتك أو مكتبك كما تشاء وتتمتع براحة كاملة.
بادروا اليوم الى طلب الاستعلامات من
الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة
منضما اليها
موصيرى كوريل وشركاهم
القاهرة : ١٤٠ شارع عماد الدين . ت ٤٦٣٣٩
الاسكندرية : ٧ شارع محطة مصر . ت ٥٧٢٥٧

رئيس الوزراء يتحدث في أزمة خطيرة

والمندوب السامي مشتغل بترتيب مكتبه !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقاً



(رئيس الوزراء والمندوب السامي يتحدثان في الأزمة الوزارية !)

كان سير الدون غورست المندب السامي السابق يتقيد بحرفية أوامر وزارة الخارجية فكان لايتدخل في أمور مصر الداخلية إلا اذا كانت لتلك الأمور علاقة قوية بالمصالح البريطانية . وكان معنى هذا أن يغمض عينيه على كثير من الآثام ويغلق أذنيه عن سماع شكاوى الأرامل واليتامى من استبداد القصر واضطهاد البشوات !

وقد ضايقت سياسة عدم التدخل معظم المصريين ولكنها أرضت الخديو ورجال القصر وبعض المقربين وضايقت هذه السياسة الأمراء والأميرات لأن الخديو كان يستولى على أملاكهم بدون حق ، وضايقت رجال الحزب الوطنى لأن القضاء كان يسير تبعا لأوامر الخديو وليس تبعا للعدالة والقوانين

واضطر هؤلاء الشاكون أمام صهينة المندوب السامى إلى الالتجاء الى جهة أخرى لا حول لها ولا سلطان ولكنها كانت تفتح ذراعيها للشاكين وتهتم بسماع شكواهم نظير ثمن معقول !

وكانت هذه الجهة هي المفوضية الفرنسية.. أما الثمن الذى كانت تطلبه فهو تأييد سياسة فرنسا الاستعمارية في الشرق !

وأنا لا انتقد في هـذا المكان سياسة غورست ولا أحبذ سياسة التدخل التى اتبعها بعده كتشنر ولكن أرى من واجبي ان أعترف بأن سياسـة التدخل لاقت ترحيبا كبيرا من جميع طبقات المصريين !

فقد شعر الناس يومهـا بأن لهم محكمة عادلة يلتجئون اليهـا إذا أصيبوا بظلم أو عدوان .. وكانت مقابلات اللورد تدخل السرور إلى قلوبهم .. حتى إذا لم يقتنع جنابه بعدالة قضـاياهم كانوا يخرجون من الدار فرحين مستبشرين !

وكان العمد والأعيان والبكوات والوزراء ورجال السلك السيـاسي يذهبون إلى قصر الدوبارة في كل صغيرة وكبيرة حتى أطلقت الجرائد على الدار اسم « مكة » لأنها كانت الكعبة التي يحج إليها الجميع !

ونشأ عن هذه السياسـة الجديدة ان تضاعف عملى كسكرتير شرقى وضاق وقتى عن سماع آلاف الشكاوى .

وكان طبيعيا ان التجيء إلى اللورد كتشنر وأطلب اليه أن نهمل شكاوى الطبقات الفقيرة ونكتفى بنظر شكاوى الطبقات الأخرى ولكن اللورد سامحه الله ضرب المكتب بيده وقال لى :

— ان كتشنر لا يعترف بنظام الطبقات .. ان الجميع عندى سواء !

***

ولقد كان اللورد كتشنر رغم شخصيته البارزة بسيطا فى حديثه وفى أفكاره . وكان إذا طرأت عليه فكرة نفذها فى الحال دون أن ينتظر حلول الوقت المناسب .

فقد حدث أن زاره المرحوم محمد باشا سعيد رئيس الوزراء ليتحدث معه فى أزمة وزارية حادة .

وأثناء حديث رئيس الوزراء لاحظ اللورد كتشنر ان نظام حجرته فى حاجة إلى تبديل وتغيير . . . فقام جنابه على الفور وراح يغير فى وضع المقاعد والدواليب !

ودهش رئيس الوزراء وانقطع عن الكلام ولكن المندوب السامى طلب اليه أن يستمر فى حديث الأزمة أثناء اشتغال جنابه بترتيب الحجرة !

ثم احتاج اللورد إلى معاونة رئيس الوزراء فقام دولته وعاون اللورد فى حمل الأثاث واستمر الاثنان يتحدثان فى الأزمة الوزارية خلال اجراءات الترتيب !

ترى ماذا كان يحدث لو دخل عليهما فى ذلك الوقت شخص غريب ؟! لاشك أنه كان يتهمهما بالجنون !

• • •

ومع هذه البساطة فقد كان اللورد لا يرحم اذا اكتشف أن محدثه يعمل ضده فى الظلام .

فقد وصل الى علمى أن زعماء العرب اجتمعوا برئاسة المرحوم بك السعدى ذات مساء واتفقوا على تهريب بعض الذخيرة الى عرب طرابلس .

واستدعى اللورد شيخ العرب الى مقابلته فى صباح اليوم التالى بحجة أنه فى شوق الى حديثه الظريف !

وحضر شيخ العرب فأجلسه اللورد على افخم مقاعد المكتب . وتحدث للمرحوم بك عن سرور البلاد بأجمعها وفرحها باللورد كتشنر وعلى الأخص قبائل العرب التى شعرت فى عهده بالسعادة والهناء والرخاء !

وترك كتشنر شيخ العرب يبالغ فى مديحه وثنائه ثم سأله فجأة :

— ماذا كنت تفعل البارحة ؟

واصفر وجه شيخ العرب وكاد يصيبه اغماء من جراء هذه المفاجأة وقال وهو يتلعثم :

— لا شىء يستحق الذكر .. لقد كنت بين عشيرتى .

وقال اللورد فى حدة :

— إذا كان العرب متعطشين إلى الحرب فانى أستطيع بجرة قلم أن الغى الامتياز الذى يعفيكم من التجنيد !

وخرج شيخ العرب وهو يتعثر فى عباءته !

ولا حاجة بى إلى القول ان العرب لم يحاولوا بعد ذلك تهريب الذخيرة ولا مساعدة السنوسى !

• • •

ورغم أن الحكومة المصرية كانت على الحياد أثناء الحرب فقد كان المصريون يعطفون أشد العطف على تركيا والمانيا .. ولقد أعلنا الأحكام العرفية فى البلاد لتمنع الجرائد من تأييد الاعداء ولكن الاحكام العرفية قد تستطيع أن تسيطر على الألسنة والأقلام ولكن هيهات أن تسيطر على القلوب

نعم كانت ألسنة الشعب المصرى مع الحلفاء . . . أما قلوبهم فقد كانت تحارب مع الأعداء !

ليست للنشر !

محمود تيمور

بقلم محمود تيمور !

« من رسالة خاصة ، بعث بها الأستاذ محمود تيمور إلى أحد أصدقائه ، منذ خمسة أعوام »

أشكرك ياأخي على ماغمرتني به من حسن ظنك ولا أقول مدحك لأنني لا أقبل أن تمدحني وإنما اقبل أن تحسن الظن بي وبأعمالي ولكنك جاوزت الحد في حسن الظن .

لا أدري كيف تخيلت أنني سأكتب رواياتي التمثيلية بإجادة ، ولا أدري كيف سولت لك نفسك أن تقول ما معناه : أني بلغت الاجادة التامة في أقاصيصي ؟ ألا فارحمني من هذا الظن ! أنا نفسي أيها الصديق لا أعترف لنفسي بذلك ، وليس هذا ضعفا مني أو تقهقراً إنما هو الحقيقة أقرها لشخص مثلك ، ولكني لا أقرها لشخص آخر جاهل . إني أعترف بأني للآن لم أكتب شيئا ناضجا تام النضوج . ولكن هذا الشيء في نظري لا بأس به ، فيه الجيد وفيه المتوسط ، ولا أقول فيه الرديء . وكل ماطبع لي في نظري يستحق الطبع ، ولكنه ليس كله في درجة الجيد جدا .

قصص تورجنيف ، وموبسان ، وتشيخوف ، في درجة الجيد جداً . فهل قصصي في هذه الدرجة ؟ مطلقا . ولكن هذا لا يمنع أني سأصل إلى هذه الدرجة يوما ما إذا حصرت مجهودي في هذا الميدان . هذا يفسر كلمتي السابقة التي كتبتها لك بمناسبة ترددي في كتابة الروايات التمثيلية ، فهل اقتنعت الآن ؟

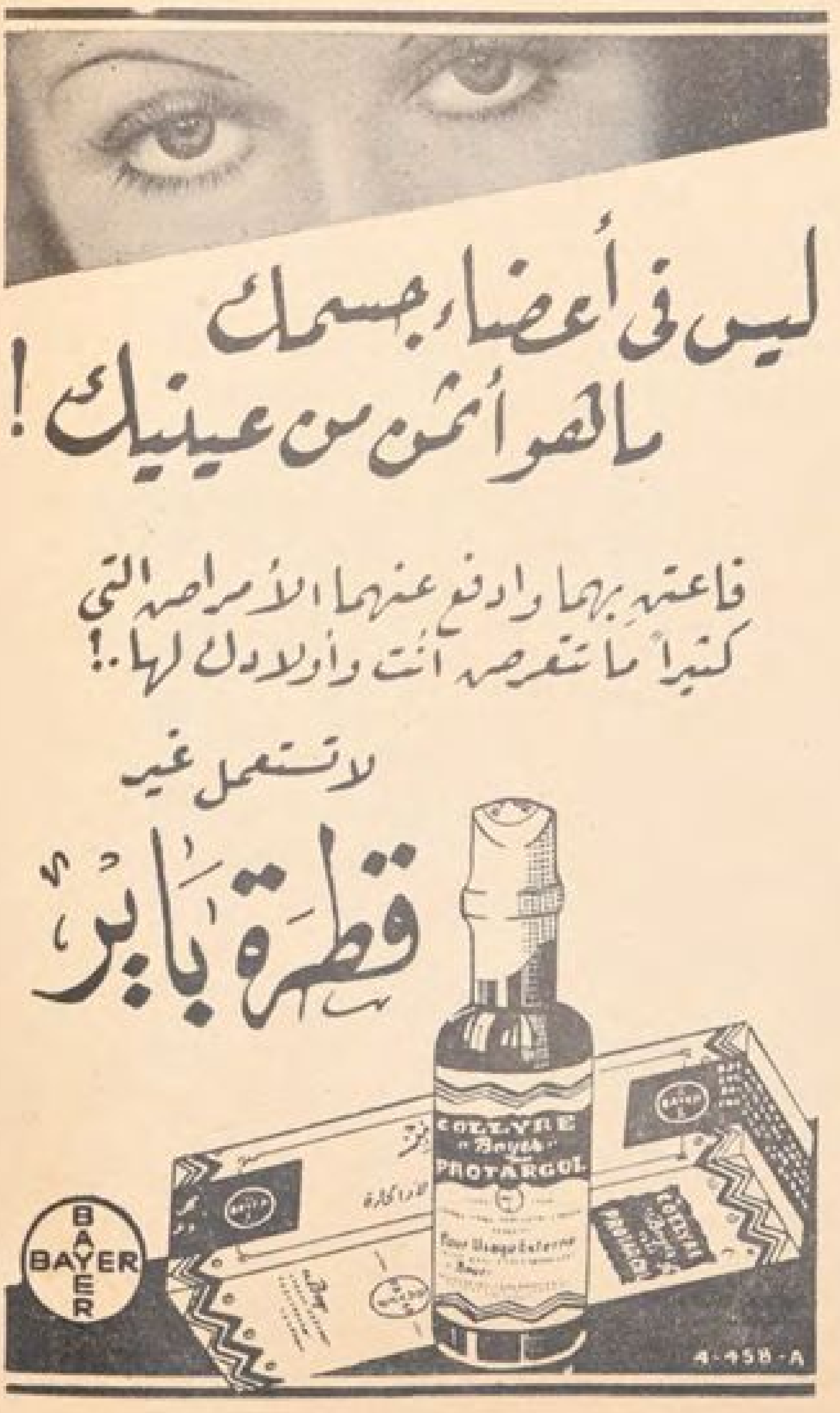
أما قولك بأني خائف من النقاد لذلك ترددت في أمري فهو غير حقيقي مطلقا . فالنقاد في نظري قسمين « هكذا في الأصل » قسم يكتب بمنطق وإجادة ـ يكتب الحقائق ولا يغالط ، وهذا في نظري مفيد لي ونافع لعملي وأني أقبل نقده بكل راحة ، وقسم كاذب في قوله وجهول يتخبط في نقده خبط عشواء وهذا لا أهتم به مطلقا . فلماذا إذن ترددت ؟ لأني أخشى أن أكتب شيئا تافها ، شيئا ليس له قيمة في نظري أنا وفي نظر الناس الذين يفهمون . رواية اليقظة في نظري Passable ورغم نجحت على المسرح ولكن يجب أن تعلم أن نظري أنا دائما يحسن الظن بنفسي ، فاذا كانت اليقظة Passable في نظري ، فهي أقل من المتوسط في نظر الشخص الذي يقدر العمل حق قدره . اني لا أريد أن أهزيء اسمي برواية ليست جيدة نجاح الرواية على المسرح المصري لا يكفيني فهو ليس ميزان جيد « هكذا في الأصل » لاظهار الحقائق الفنية . فهل ترى في كلامي هذا التباسا . اذن المسألة هي انى لا اعلم هل « اليقظة » مثلا رواية تافهة . لقد اتممت كتابتها والحمد لله ، وسأعيد عليها وأصححها بعد شهر اوشهرين . وقد اتممت الفصل الاول من رواية الخطيئة وقد بدأت اكتب الثاني . ولكني وقعت في ورطة فيه ، فلا أدري هل أوفق الى حل ام ستكون هذه الورطة سببا لعدم الرواية . انى اتفاءل خيرا . اما رواية النضال فسأكتبها في الشتاء هي ورواية اخرى اسمها « الماضي » . لعلك تعجب من هذا النهور ولكن اعذرني فاني مهووس وأمري الى الله . المواضيع التي أفكر فيها ليست مواضيع عميقة كما تسميها انت ، ولكنها مواضيع مصرية قبل كل شيء ، وهي انتقادية على حالاتنا الاجتماعية . فاليقظة كما اخبرتك بها تظهر الغواية للشباب المصري ، ثم العوامل الاخرى التي تهدم هذه الغواية . والخطيئة

موضوعها عدم المساواة فى المجتمع المصرى بين خطيئة الرجل والمرأة وكيف ان المرأة بالرغم مما تشعر به من عدالة قضيتها تخضع لرأى العام فتحرم نفسها لذة الخطيئة التى تبيحها لزوجها مضطرة . اما النضال فانت تعلم موضوعها فهو نضال بين القديم والمتهور من الاراء فى سبيل تحرير المرأة وان الفكر المعتدل هو الذى يسود . اما الماضى فهى مازالت فى « الحيرة » ولم تدخل الفرن بعد . هى آراء وأفكار وليس لها Skel ton بعد . وربما فكرت فيها باهتمام وربما اهملتها لحقارة موضوعها . الملخص باختصار أن فتاة كانت تحب فتى اكبر سنا منها واجتمعت معه اجتماعا غير شرعى . ومرت على ذلك حقبة اختفى فيها ذلك الفتى وهاجر الى اوربا وتعلم هناك ثم لم يشأ الرجوع فمكث الى ان اصيب بمرض انهكه وعجزه قبل اوانه فعاد الى وطنه ووجد ان احد اقربائه تزوج من فتاة هى التى كان يحبها والتى « فسق » بها . الفتاة بالطبع اصبحت زوجة وزوجها رجل اعتيادى انما يحبها وتحبه ولها منه فتاة تبلغ ١٨ سنة .

لقد نسيت الزوجة الماضى — نسيته بطبيعة الحال وهى الآن شريفة تحيا حياة سعيدة مع زوجها . ولكن رجوع المحب القديم يذكرها بغلطتها وتخشى ان يعلم زوجها فتبالغ فى الحذر وتبالغ فى كتمان عواطفها ولكن عبثا . إن آلامها النفسية تكاد تفضحها ويعلم الزوج من طريق آخر — مازلت اجهله أنا — فليكن من احدى الخادمات او التابعات ويقوى شكه مايراه من التغيير الذى طرأ على زوجته ومايطرأ عليها وهى فى حضرة محبها القديم انها لا تحب محبها القديم مطلقا . بل تقرف منه انها تنظر اليه كما ينظر السليم إلى المصاب بمرض معدى قتال (هكذا فى الاصل) وفى موقف يرتبه الزوج بينه وبين زوجته والثالث يعلم الحقيقة ويتأكد منها فيطرد الزوجة فى ساعة جنون وغيرة . ويطرد الرجل أيضا وربما تقع مثلا مشاجرة كرغبته فى قتله مثلا . ولكن هناك الفتاة — البنت مخطوبة لفتى تحبه ويحبها وإظهار هذا الماضى يؤثر على زواجها . الاب يخفى ماضى الام عن ابنتها والام كذلك ولكن والد الخطيب يعلم الحقيقة ويمنع ابنه من زواج فتاة تحمل امها هذه الوصمة — فى نظره . .....
ثم أخيرا تمرض الفتاة وتأتى الام لمشاهدتها ورؤيتها ... وهناك تحصل مقابلة بينها وبين زوجها ..... تفاهم . أسف ... الرجل يعفو مضطر وبأشفاق .

اما الفتاة فلا اعلم هل تتزوج خطيبها أم لا . وهل يرضى الاب وهل تعلم البنت بخاطئة امها . هذا هو الموضوع ترى يستحق ان يعمل رواية تمثيلية ؟ ارجو بصراحة ان تقول لى .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤




فى ميدان سباق • كازينو وكباريه بديعه بكوبرى الجيزه
ابتداء من الخميس ١١ اغسطس
رواية حرامي بالأجره! تأليف الايبارى
استعراض السينما البارز !
تأليف الايبارى — تلحين فريد غصن
منولوجات جديدة
من الكوكب العالمى
السيدة
بديعة مصابنى
كاباريه
بديعه مصابنى
جوكى الفن السابق دائماً



باعسكرى!

كان الاستاذ احمد سالم قد اتفق مع المصور ديلوكا الذى يصور أفلام الاخوين لاما على أن يعمل معه . ولم يعترضا على هذا الاتفاق بل رحبا خصوصا وأن احمد سالم قد صرح للمصور باستعمال آلته الخاصة لتصوير بعض مناظر لاما اخوان .

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن اختلف الاخوان مع المصور واستوليا على آلة تصوير احمد سالم باعتبار أنهما والمصور فى حالة حرب والمحاربون لا يعترفون بقانون الملكية أو الذوق السليم !

وأبلغ احمد سالم البوليس والنيابة وادارة الأمن العام !

وسوف لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا واحمد سالم قد استعاد آلته وذلك لأن شجاعة وبطولة لاما التى تظهر فى السينما لا تحتمل فى الحقيقة زغرات أضعف شاويش!

ارمى

كانت السيدة بهيجة حافظ قد قررت اخراج رواية سينمائية معينة ، ولكن أحد ممولى شركة « فنار فيلم » أصر على اخراج رواية « الشيطان » التى ألفتها السيدة زينب فؤاد .

وزينب فؤاد تعمل فى قلم المراقبة بوزارة الداخلية وعلى ذلك فهى تعرف نوع الروايات التى تصهين عنه الداخلية والنوع الذى تحمر له العيون !

ومعرفة السيدة تساوى كذا ألف جنيه لأن فى ذلك ضمانا لعدم تعرض وزارة الداخلية للفيلم بشطب أو اختصار أجزائه .

وقد اشترت الشركة خمسة أفلام فرنسية لتحويلها بطريقة الدوبلاج إلى أفلام ناطقة باللغة العربية .

١٠٠ ألف جنيه ؟

علمنا ان شركة مترو جولدوين ماير قد قررت بناء دار سينما كبيرة بشارع سليمان باشا بالقاهرة .

وسوف تبلغ تكاليف هذه الدار مائة ألف جنيه . وتحتوى الدار على جهاز لتكييف الهواء حتى يمكن استعمالها فى الصيف والشتاء على السواء .

ويقول بعض طوال اللسان ان كثيراً من الزوار يذهبون إلى مجلس النواب فى الصيف لأن فيه جهازا لتكييف الهواء . جديد فهل سوف تنافس السينما الجديدة مجلس النواب !

فى شهر العسل

ذكرنا فى عدد سابق أن المخرج توجو مزراحى قد تزوج من فتاة ايطالية تملك ثروة يشار إليها بالبنان !

ويقيم المخرج فى الوقت الحاضر بايطاليا مع عروسه الحسناء ومع ثروتها التى يشار إليها بالبنان !

وسوف يعود حضرته إلى مصر فى الشهر القادم ليبدأ فى اخراج فيلم يوسف وهبى الجديد .

وقد أشاع بعض أصدقاء يوسف أن المخرج قد سافر خصيصا إلى إيطاليا ليفاوض موسولينى فى أمر شراء « سيف الاسلام » الذى أهداه عرب طرابلس لد تاتور إيطاليا !

أميرة القاشر

كانت السيدة كوكا أميرة القاشر أو أميرة القشر لا أدرى . . . كانت حضرتها قد لازمت الفراش لمدة طويلة .

ويسرنا أن نقول إن كوكا قد استعادت صحتها وأصبحت ترتاد دور السينما بعد أن انقطعت عن زيارتها مدة طويلة .

وقد علمنا أن زوجها الاستاذ نيازى مصطفى ينوى أن يظهرها فى أحد افلام ستوديو مصر .

وسوف تقع حوادث الرواية فى واحة سيوه حيث الرمال والتلال وأشجار النخيل!

ونيازى يحلم منذ مدة طويلة باخراج

فيلم يحوى هذه الاشياء ويحوى أيضا زوجته كوكا !

بفت ذوات

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الاخوين لاما قد اختارا لفيلمهما الجديد فتاة اسرائيلية من حى الظاهر اسمها جابى كامل.

ولكن شركة لاما اخوان اعلنت فى احدى الزميلات أن هذه الممثلة من أكبر عائلات الذوات وأنها تدعى نازلى كامل.

وهكذا أصبح تغيير الاسماء وسيلة لنقل ممثلة من حى الظاهر إلى جاردن سيتى !

وقد اعتادت شركة لاما أن لا تظهر فى رواياتها إلا شخصيات من عائلة لاما .. وعلى ذلك فان الشقيقين يبحثان الآن عن أحد أفراد العائلة لترويجه من بنت الذوات المذكورة !

وعقود الزواج أثمن وأرخص من عقود الممثلات !

أصوات مصرية !

اذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف يأتى اليوم الذى نسمع فيه جريتا جاربو تتكلم باللهجة الاسكندرانية وكلارك جيبل بلغة أهل الصعيد !

فقد بدأ كثير من الشركات فى تحويل كلام الافلام الاجنبية الى اللغة العربية الدارجة أو الفصحى.

وقد علمنا ان فيلم «طيش الشباب» الذى تتكلم فيه سيمون سيمون باللغة العربية سوف يعرض فى أوائل نوفبر القادم وقد قام الاستاذ احمد سالم بتحويل الفيلم الى اللغة العربية.

قفل استوديو !

قد انتهى الفيزى فى الاسبوع الماضى من اخراج آخر افلامه . وهو فيلم يونانى تدور حوادثه على مانظن حول بائع بسطرمة اصبح مليونيرا ! وقد أغلق المخرج ابواب الاستوديو و (سرح) موظفيه وعماله فأصبحوا على قارعة الطريق.

ولم يعلن الفيزى بعد عن رغبته فى اعتزال السينما للبدأ فى (تجارة أخرى) بالارباح التى جناها فى خلال السنوات الماضية

حين يموت الفنـــــانون فى مصر

فى هذا العام فقد فن الموسيقى فى مصر ركنين من أهم أركانه بوفاة المرحومين داود حسنى وكامل الخلعى .

ولم يحدث موتهما ضجة ولا شبه ضجة فى البلاد ، بل رحلا إلى العالم الآخر كما يرحل أى فرد يعيش على هامش الحياة .

وليس هذا الاهمال والتقصير من جانب الناس أمراً جديداً على الفنانين الراحلين ، فقد مات قبلهما الشيخ سيد درويش والشيخ أبو العلا ولم يكن واحد منهما أسعد فى موته من داود والخلعى .

•••

وكأنما يحس هؤلاء القوم الذين يعيشون بأرواحهم أنهم مشرفون على الموت والفناء حتى ولو كانوا فى صحة تامة ..

فقبل وفاة المرحوم الشيخ سيد درويش بأسبوع واحد سافر إلى الاسكندرية ليستعد هو وأفراد فرقته لالقاء نشيد « بلادى بلادى لك حبي وفؤادى » الذى نظم لاستقبال الزعيم الخالد سعد زغلول عند عودته من المفاوضات الأولى فى سنة ١٩٢٤ .

ويوم أن سافر الشيخ سيد من القاهرة إلى الاسكندرية كان فى أتم صحته ولكنه حين استودع أصدقاءه قبل سفره فى تلك المرة بكى وأسرف فى البكاء على غير عادته .

ولم يكد الشيخ سيد درويش يستقر به المقام فى الاسكندرية أربعة أيام انتهى فيها من تلحين النشيد وتعليمه لأفراد الفرقة حتى أصيب بمرض مفاجىء لم يمهله سوى ثلاثة أيام قضى من بعدها نحبه وكانت وفاته فى نفس اليوم الذى وصل فيه سعد إلى الاسكندرية حيث هب الناس من كل صوب لاستقبال الزعيم الخالد .

سعد يقرأ الفاتحة على روح الشيخ سيد درويش

الشيخ أبو العلا يودع أولاده ليلة وفاته

داود حسنى يقول أنا تعبان خالص يمكن ما شوفكمش

وشيعت جنازة الشيخ سيد ، ولم يسر خلف نعشه سوى ثلاثة أفراد هم ولده الأكبر واثنان من أقربائه .

وأقيمت الحفلة الكبرى لاستقبال سعد وابتدأ أفراد فرقة الشيخ سيد ينشدون لحن الفنان الذى ضمه القبر منذ ساعات ، والذى يستقبل فى ذلك الوقت ليلته الأولى فى العالم الآخر .

وكان أفراد الفرقة فى حالة قاسية من التأثر لفقد زميلهم ... فقد كانت وفاته مفاجأة غير منتظرة وكلهم لم يعلم بالخبر إلا بعد أن شيعت جنازته ووورى التراب

وما كادوا يبدأون بالنشيد حتى خانت بعضهم عبراته وغلب عليه التأثر ففات اللحن على شفاهه وتعثر لسانه بالألفاظ وانهمرت الدموع من المآقى ...

ومال سعد إلى أحد الجالسين مستفسرا فعرف منه أن واضع هذا اللحن رجل اسمه الشيخ سيد درويش وقد مات هذا اليوم

وبعد أن انتهوا من إلقاء النشيد قام اليهم سعد العظيم وصافحهم مواسيا وقرأ الفاتحة على روح الفنان الراحل ...

ولم يترك الشيخ سيد درويش مالا يعول به أهله بعد موته ، ولولا رحمة الله لما عرفوا كيف يدبرون ثمن كفنه

•••

وقبل أن يموت المرحوم الشيخ أبو العلا بيوم واحد ، كان المرض قد أطاح بالبقية الباقية منه ، وكان قد شعر بالفناء يجرع ثمالة الحياة من جسده ، فجلس فى فراشه وجمع حوله أولاده وراح يودعهم بالبكاء والقبلات .

وفى اليوم التالى فاضت روحه الكريمة تاركة جسدا احتاروا فى طريقة نقله إلى مقره الأخير وهو الذى لم يترك مليما واحدا من بعده ... ولولا رفق الله بعباده ورحمته التى لمست قلب تلميذته الآنسة أم كلثوم فى ذلك اليوم فتكفلت بمصاريف الجنازة واقامة المأتم لكانت مأساة غير مأساة موته

•••

وكاتب هذه السطور يذكر أنه التقى بالمرحوم داود حسنى قبل وفاته بأسبوع

واحد فى المعهد الملكى للموسيقى ، وكان واقفا مرتكنا إلى أحد الابواب ، وقد بدت على وجهه علامات الاعياء الشديد .. وكانت نظراته ساهمة فقد كان ينظر إلى الدنيا بعين غاربة .

وما أن رأيته حتى أقبلت عليه أحييه ، فبادرنى قائلا :

— معاك نشادر ؟

— لا والله

— طيب اديني سيجارة

وقدمت له سيجارة فأخذها ثم فركها بين أصابعه وراح يستنشق فتات التبغ .

ومر علينا أثناء وقوفى معه صديق فالتفت اليه احادثه وانشغلت بالحديث معه عن داود ، وسرت أنا والصديق إلى الباب خارجين وإذا بالاستاذ داود حسنى ينادينى بصوت منخفض . . . فعدت اليه . . . وأذكر أنه قال لى بالحرف الواحد

— مش تسلم عليه قبل ما تمشى يمكن ما شوفكش تانى ... أنا تعبان خالص .

ولم يمض اسبوع واحد حتى استقبله القبر بمثل ما استقبل غيره من الفنانين البائسين !!



مجهود جبار !

علمنا ان الشيخ محمود صبح يفكر هذه الأيام فى تلحين بعض الديالوجات الغنائية لاذاعتها من المحطة بصحبة الشيخة سكينة حسن .

وفكرة الديالوجات الغنائية فكرة جميلة فى حد ذاتها ، ولا شك ان جمهور المستمعين يميل إلى هذا اللون من الغناء .

وكل الذى نرجوه من الشيخ صبح لكى ينفذ الفكرة على وجه معقول هو ان يبحث عن مطرب ومطربة لالقاء هذه الديالوجات ، وأن يبحث أيضا عن ملحن ليقوم بتلحينها .

والباقى طبعا على الشيخ صبح !

أراح نفسه

من المطربين القدماء الذين كان لهم صيت وصوت رجل اسمه الشيخ سيد الصفتى

وقد ظل مدة طويلة يتردد بين المعهد الملكى وبين محطة الاذاعة لينال القوت من هنا أوهناك ولكن أذن المعهد كانت من طين وأذن المحطه كانت من عجين .

ورأى الرجل ألا مفر من مزاولة أى عمل آخر غير الغناء الذى عصر فيه جهد شبابه وكفاح شيخوخته فافتتح مقهى بلديا بالجيزة وأراح نفسه من الفن وقرفه .

تعليمات .

المفروض فى رجال الدين أن يكونوا زاهدين فى الدنيا ، لا يأخذون منها إلا ما يقيم أودهم ، ولكن بعض قراء القرآن يريدون أن يعدوا من رجال الدنيا مادام الزهد مفروضا على رجال الدين .

فقد لاحظنا ـ كما لاحظ المستمعون ـ أنه كثيراً ما يكتب فى برنامج المحطة اسم أحد القراء ثم نسمع قارئا غيره ، ويكون السبب فى معظم الاحيان اعتذار الشيخ بموت أحد اقاربه والحقيقة ان الذى مات يكون أحد زبائنه .

ولاحظت المحطة كثرة الاعتذارات .

فتحرت عن حقيقتها فاتضح لها أن كل المعتذرين يخترعون أسباب اعتذارهم والسبب الحقيقى هو اشتغال المعتذر بسهرة خارج المحطة يكون أجرها أدسم من أجر المحطة .

وأرسلت الادارة خطابات استدعت بها حضرات المشايخ ، وغصت بهم قاعة مكتب الاستاذ على خليل ووقف فيهم خطيبا يعدد فضائل الزهد وحسن المعاملة وان (الراجل يتربط من لسانه) وأخيرا أنذرهم بأن كل معتذر سوف لا يجدد عقده .. ثم خرجوا من لديه يتنحنحون .

وقد أضرب الموت عن العمل فى عائلات المشايخ من يوم هذا الانذار !

مقلب ؟

فى الشهر الماضى سافر الاستاذ محمد عبد الوهاب إلى سوريا ولبنان لقضاء بضعة ايام طلبا للراحة ، وكان من العجيب أن يعود الى مصر بالمرعة التى عاد بها .. ولهذه العودة المريعة حكاية ..

بعد وصول الاستاذ عبد الوهاب لم ينقطع عن زيارته سيل وفود المعجبين والمعجبات .. وفى اليوم الثالث لوصوله تلقى بالبريد رسالة بتوقيع مستعار يقول فيها مرسلها إن بعضهم يتآمر على دس السم فى طعام (الموسيقار المصرى الكبير) او فى شرابه ..

ولم يهتز عبد الوهاب لهذا التهديد فى بادىء الأمر ولكن عندما حان وقت الطعا

مزاج حريمى !

الشيخ محمد عكاشة من قراء القرآن المجيدين وإن كانت طريقته التى تبعث الرهبة والخشوع فى النفوس لا تعجب بعض الناس

وقد حدث بعد انتهاء احدى تلاواته ان استدعى للتليفون وحدثته احدى السيدات قائلة :

— انت الشيخ عكاشة

— أيوه ياستى

— ومالك يا خويا بتعيط كده ... غميت قلبنا ، الله ...

ثم اعقب ذلك بعض السباب الرخيص فقطع الشيخ المحادثة ، وتحدثت نفس السيدة إلى بعض رجال المحطة فى هذا الشأن فوعدوها خيرا ، وكان الخير هو قطع عيش الشيخ عكاشة وحرمانه من الاذاعة فلما انتهى عقده فى ١٨ يولية الماضى لم تجدده المحطة .

بدأ (يتوسوس) وكان يترقب اعراض التسمم بعد كل اكلة وبعد كل قدح ماء .. ومع هذا لم يرحمه المعجبون ... ومن هنا قرر أن يسرع بالعودة حتى يستطيع أن (يدبها) وهو مطمئن ... و قد كان .

البوساء

المعهد الملكى للموسيقى العربية له إيراد لا يستهان به وإعانة من وزارة المعارف لا يستهان بها أيضا .

وكان المفروض أن يكون أول غرض من وجود معهد كهذا هو إعانة الموسيقيين البائسين الذين يتضورون جوعا فى الشوارع والطرقات ، والذين يحومون كل يوم حول المعهد ويقفون على أبوابه كالاشباح الحائرة ..

فى أول هذا الشهر كنت فى المعهد الملكى للموسيقى العربية فرأيت خمسة أو ستة من العجائز الذين نكبوا بامتهان الموسيقى رأيتهم جميعا قد جلسوا إلى جانب كشك البواب فى حالة يرثى لها من ثياب رثة بالية فوق أجساد منهوكة هزيلة . . . وقد بدا على وجوههم شحوب يشهد بما يلاقونه من بؤس وجوع ... وكانت جلستهم الصامتة تصرخ بالاستجداء وطلب القوت .

وقد سألت أحد أعضاء المعهد قائلا

— لماذا لا يعطى المعهد هؤلاء البؤساء الجياع اعانات شهرية ؟

وما أن سمع حضرته سؤالى حتى شمخ بأنفه ولوى من التيه عنقه وقال مشيراً إلى أحدهم .

— إن هـذا الرجل مثلا يعطيه المعهد خمسين قرشا فى الشهر !!

قال ذلك فى حسرة وألم كأنما يخرج هذا المبلغ التافه من بين أضراسه أو من جيبه الخاص !

لا شك أن اللوم فى هذه المآسى المؤلمة يقع على رئيس المعهد الذى لا يهمه أن يموت أولئك الموسيقيون البائسون جوعا ما دام محاسيبه ودلاديله يغترفون من مال المعهد ومن مساعدات المعهد ما يكفل لهم الراحة والطمأنينة ، وما يكفل له صمت ألسنتهم التى يعمل لها ألف حساب .

الى متى

منذ أن أنشئت محطة الاذاعة الى هذا اليوم . . والأستاذ صالح عبد الحى يذيع منها بانتظام أدواراً قديمة فى معظم حفلاته ولم نسمع منه شيئا جديداً من غناء هـذا العصر إلا قليـلا من الاغانى التى تعد على اصابع اليد .

وقبل كل شىء نحب أن نعترف هنا بما لصالح من صوت قوى سليم ، ثم نحب بعد ذلك أن نعترف بما للادوار القديمة من قيمتها فى زمانها وقد مضى هـذا الزمان أما الآن فنحسب أنها فقدت قيمتها أو كثيرا من قيمتها لأنها ليست موسيقى سماوية من عند الله بل هى الحان من صنع البشر الذى يتطور مع الزمن .

ولو ان عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبدالحى حلمى .. لو ان هولاء عاشوا إلى زماننا هذا لجددوا فى أغانيهم تمشيا مع العصر الذى يعيشون فيه ..

ولكن صالح مخلص للقديم أكثر مما يجب !!





دون جوان ابو تيبج

إننى لازلت أذكر ذلك اليوم الذى كتب لى فيه أن أشق إلى الأبد . كنت يومئذ فى التاسعة عشرة من عمرى ... لازلت طالباً بالقسم الداخلى بالكلية الامريكية باسيوط .. وحدث ما اضطرنى إلى العودة إلى بلدتنا - أبو تيبج - مبكرا عن ميعادى . . . وما كان أشد دهشتى أن أرى والدتى فى أحضان شاب صغير فى مثل سنى ! غلى الدم فى عروق وأسرعت إلى حجرة والدى المرحوم وقد عولت على غسل هذا العار بدم الآثمين ...

ولكننى توقفت هنيهة أفكر فى موقفى .. الموقف الذى سيدفعنى اليه الانتقام . سوف أفقد حياتى كما فقدت شرفى !! وستعيش شقيقتى المسكينة وحيدة وليس ثمة من يهتم بها فى هذه الدنيا ! وسيذهب هذا الثراء الهائل الذى يحيطنا هباء ... فى سبيل خطيئة أم فاجرة !

ووجدت نفسى أتراخى ... فخرجت من المنزل دون أن يرانى أحد .. وسرت وسط المزارع فى سكون الليل البهيم وأنا أفكر كمحموم تشويه الحمى ... أيمكن أن تجمعنى وعشيق والدتى بلدة واحدة ؟ وهل إذا استطعت أن أكبح نفسى اليوم عن قتله فهل فى وسعى أن أكبحها غداً ... ؟

وتراءى شبح الجريمة الرهيبة أمام بصرى ... فعدوت ... ووجدت نفسى فى النهاية فى محطة السكة الحديد .. فقطعت تذكرة إلى « بنى سويف » ولست أدرى لم اخترت هذه المديرية بالذات .. ولكن أغلب ظنى أن ذلك لاننى لم أكن أملك من النقود ما يساعدنى على السفر إلى أبعد منها !

وكانت فكرتى أن أهرب من الجريمة التى خيل إلى أننى سوف ارتكبها ... فقد كان شبحها يتمثل لى فاهرب مبتعدا عنه لاجئا إلى أحزانى علها تكفر عن خطيئة أمى !

يا رباه ! كيف حدث هذا ! كيف حدث ان أمى .. وهى على بضع خطوات من فراش ابنتها الصغيرة .. تندس بين ذراعى أجنبي .. وتتمرغ حارة .. عارية .. !

وزفرت بشدة .. واضطجعت على شاطىء النيل بجوار نادى فاروق الرياضى بلا حراك .. حتى الصباح .. تنهشنى الأفكار كما لو كنت جثة تنهشها الديدان ! وانتابنى بعد ذلك تفكير مر . شديد المرارة .. ماذا يكون مصير طفلتها ؟.. وارتجفت يداى .. ولم أجد لهذا السؤال جوابا .. فقمت فجأة وأخذت أسير بحديقة المديرية لأخفى بين جنباتها دمعة حارة .

لقد حرمنى الله من أمى إلى الأبد ! فلا أستطيع بعد اليوم ان أتحدث اليها .. لاننى سأفكر دائما فى إثمها .. الاثم الذى لاينسى . وسأعيش دائما فى قلق .. وعار .. وهو عيش خير منه الموت !

وتمنيت لو عدت إلى البلدة .. كى أنتقم .. كى أتلذذ وأنا أرى ذلك الشقى وجسمه يتفجر منه الدماء ! ولكن ما دمت أنا جبانا إلى هذا الحد المزرى فم يخاف هذا الفاجر ؟

ولست فى حاجة إلى القول اننى عشت متشردا . . فاهملت نفسى .. وها أنذا من أغنى أهل الصعيد .. أسير فى الطرقات كالشحاذ .. إلى جنب الجدران .. وقد تلوثت ثيابى .. أكاد أتعثر فى كل خطوة .. أتحدث إلى نفسى كالمجنون .. ولم يعد للناس وجود فى نظرى وكأن الدنيا هباء !

ومرت ثلاثة أعوام كانت فوق ما احتمل . فقد تهدمت . كنت مثلا حيا للشريد الذى لا مأوى له . تحملت فيها أقسى ما يمكن ان يحتمله شاب فى سنى . وكانت فكرة العودة إلى المنزل تهاجمنى فى بعض الأحيان ولكننى سرعان ما كنت أطردها .. فلم يكن من المعقول ان تجمعنى الظروف بذلك الفاجر دون ان أمزق لحمه بأظافرى . بل لقد كان يخيل إلى ان أقصى ما تتمناه نفسى ان اشرب من دمه شربا !

ومرت ثلاثة اعوام أخرى . قضيتها فى التنقل والاسفار . وانتهى بى المطاف الى « ميت غمر » فاتخذتها لى مقاما واحترفت بيع الصحف فكنت اقضى اليوم بأكمله ما بين المحطة والشوارع . ثم اعود منهكا إلى حجرتى فى المساء . الحجرة التى لا يعدو ايجارها عشرة قروش . فاستلقى على الأرض الباردة . إلا من حرارة قلبي . كجثة بلا روح !

يا رباه ! لقد اصبح الشرف كلمة بل فكرة . لا وجود لها إلا فى حيز ضيق من الضمير .!

إن اندماجى بفئة الفقراء قد علمنى دروسا

فى الحياة لم أكن لأتحملها لو لم ادفع هذا الثمن الباهظ. بحثت عن الشرف بينهم فوجدته يباع بأبخس الاثمان. لم يعد الناس يأبهون للشرف ولا للضمير. اصبحوا يسعون وراء مطامعهم وفى سبيل هذا انداس ما يسمونه الشرف تحت الاقدام ولم يعد فى الدنيا إلا من عاش لنفسه! ولنترك هذا ولأتحدث عن نفسى. من كان يتصور أن تكون نهايتى أنا سليل أكبر بيوتات الصعيد أن أبيع الجرائد وأسكن هذه الحجرة الحقيرة؟ ولم!؟ لأننى آمنت بالشرف وبوجوده! كانت دماء الصعيد الحارة تسرى فى عروق يومئذ. أما الآن فقد ركدت تلك الدماء ولم يعد سريانها يوحى إلى نفسى حمية ولا حرارة! فقد تدنست بدنس القاهرة وتلوثت فى خفاياها!!

وذات مساء عدت إلى حجرتى. كانت الظلمة تشملها. فدلفت إلى الداخل. فرأيت شبح امرأة متدثرة بالسواد تستند إلى الحائط وهى تبكى... اقتربت منها ودققت النظر اليها. كانت أمى!

أخذت أحدق فى وجهها كمجنون اثارته ذكريات مرة.. وتقلصت أطرافى.. وكدت أهجم عليها. تلك التى كانت علة شقائى مدة عشرة أعوام! وتقدمت نحوها فعلا وأنا أسير كالنائم... ولكن اثار دهشتى عدم رؤيتها اياى. كانت تتقدم ناحيتى وهى تتحسس الجدران وتستند اليها خشية الاصطدام أو السقوط... وعندما واجهتنى... لم يبد على وجهها أية اشارة تشعر بأنها قد رأتنى!

وحدقت فى عينيها وقد جن جنونى.. كانتا بيضاوين ولا أثر للسواد فيهما!

وتحركت فى نفسى إذ ذاك مشاعر متناقضة.. كانت مزيجا من الشفقة والقسوة والحنان والحقد والحب والكره.. والتشفى! لقد كفرت عن خطيئتها بالدموع.. دموع محرقة افقدتها نور الدنيا!

وانهمرت الدموع من عينيها المظلمتين.. وتقدمت نحو الفراش ودفنت فيه وجهها واستسلمت لبكاء حار قطع نياط قلبى... وفجأة سمعت صوتها.. صوتها الذى كفرت به منذ عشرة اعوام! أخذت تتحدث عن ولدها الغائب.. عن لوعتها.. عن شقائها.. كان صوتها يحمل كل الألم وكل الحنين!! وكنت استمع اليها وقلبى يخفق وعيناى تذرفان الدموع! هذه الأم المسكينة قد دفعت ثمن زلتها عذاب عشرة أعوام! وها هى ذى تهيم هى الأخرى فى البلدان يدفعها ضمير معذب.. تبحث عن ولدها المفقود الذى ذهب حزنها عليه ببصرها!

وتحدثت أمى عن ابنتها.. لقد هربت هى الأخرى.. ومع من!؟ مع ذلك الفاجر الذى كان عشيقا لها!! مع النذل الذى أبقيت على حياته ضنا بحياتها!!

ووثبت على تلك المرأة النحيلة. وأمسكتها من كتفيها بعنف وأنا أصرخ.

— أيتها المنكوده... ماذا تقولين..؟ تكلمى... انت يا من كنت أدعوك امى.

ولم أتم حديثى.. فقد كانت الصدمة أقوى من أن تحتملها أعصابها المريضة... فسقطت على الأرض. وعند ما تلمست بأذنى خفقات قلبها وجدته قد كف عن ايلامها!

وظللت برهة طويلة أطيل النظر إلى وجهها.. الابيض كالثلج على ضوء الشمعة الخافت.. كان يبدو جليا أن الموت قد غسله.. ومسح أدرانه.. ومحى أخطاءه!

. . . .

***

وعدت إلى البلدة — أبو تيج — وقد

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات والورش بالدقى لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد صناديق خشب وغرابيل سلك لقسمى الطب البيطرى والبساتين ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ماعدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما أجرة البريد ٤٢٥٠

أقسمت قسماً لم أكن أظن أن القدر سيدفعنى يوما إلى الحنث فيه . . أقسمت أن أنتقم لعرضى . . لشرفى المزدوج ، ولكن تقدرون فتضحك الأقدار . . وكان الحب هو بلوتى الأخيرة . . أجل . أنا الذى عشت محروما من المرأة ومن عطفها وحنانها . . حتى حنان أمى وشقيقتى فقدته فى فجر عمرى . . ولذا كان حبى الأول جبارا . . ولست أريد أن أطيل . . فيكفى أن أقول إننى رأيتها وأحببتها ... وتزوجتها ! ونسيت انتقامى . . فى نشوة غرامى . . ولم أعد لآبه بشيء فى الدنيا . . وخيل الى أن السعادة قد ترضخ للانسان احيانا إذا عرف كيف يكبح جماحها ويخضعها !

ولكن الحياة لم تكن لتنسانى . . فبعد مضى العام الأول من زواجى استقبلت طفلا . . فتمت سعادتى . . ولم يكن ليعكر صفو هذه السعادة شيء . . حتى ذكرى ذلك الفاجر الذى لوث أمى وشقيقتى !

وفوجئت يوما بشقيقتى تعود . . وهى تجثو عند قدمى طالبة العفو والمغفرة . . . كنت قد تركتها طفلة غريرة فأصبحت امرأة تتخذ من دموعها سلاحا ومن ضعفها قوة ! حدثتنى عن حبها . . وعن المعارضة التى لقيتها من أمها عندما شاءت الزواج بمن تحب . . فلم تجد بدأ من الهرب . فهربت معه حيث تزوجها . وهاهوذا زوجها ينتظرها وهو يريد أن « أصفح » عنه هو الآخر ! ألم يتصرف تصرف الشرفاء من الرجال ! ! ؟

ليت شعرى . . . أهذه هى تصرفات الشرفاء من الرجال ! !

وقد صفحت عنها صفحا كريما ... وانزلتها بمنزلى على الرحب والسعة ... ومرت الأيام وتلتها الشهور ... وفوجئت يوما بزوجتى غائبة عن الدار . وطفلها فى الفراش مريض يبكى ... تقدمت إلى الطفل ... كان المسكين محموما ... ومضت فترة كان جسمه فيها يرتجف بين ذراعى . . ولم تلبث المأساة أن تمت فصولا . . . وأسلم روحه الطاهرة إلى بارئها !

وأخذت أنظر إلى الجسد الصغير المسجى على الفراش فى لوعه المجنون تحطمت حياته وذهب عقله ... وأخذت الأفكار السوداء تدور فى رأسى دون احساس ولاشعور ...

وكانت أختى أيضا تبحث بدورها عن زوجها الذى تغيب عن المنزل فى نفس الساعة التى فرت فيها الزوجة المتمردة ...

نعم لقد سرق « الدون جوان » زوجتى هذه المرة !

أتعجب بعد هذا ياحضرة القاضى إذا أنا أفنيت ثروتى فى سبيل المخدر الذى أنسى فى نشوته الدنيا الآثمة بأهلها ومخلوقاتها . إن المجرم الحقيقى ليس أنا بل ذلك الرجل الذى سلب شرف أمى وشرف أختى وشرف زوجتى ... وشرفى أنا على الخصوص !

أتعجب بعد ذلك أن ترانى أنا ابن الاسرة الكريمة أصبح ملوث النفس منحط الأخلاق .

***

ولم يتمالك المسكين نفسه بعد هذا الاعتراف الطويل ، وقد تألبت عليه الذكريات ... فسقط على الأرض وراح فى غيبوبة .

ولم يدر بالحكم عليه بعامين فى السجن لاحرازه مادة مخدرة إلا بعد أن افاق على أصوات القتلة والمجرمين وصلصلة السلاسل وضغط القيود !

مصر الجديدة رمسيس جرجس

محكمة البلينا الاهلية

اعلان بيع نشره اولى

فى القضية المدنية ن ٤٩٧٢ سنة ١٩٣٥
انه فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة
سيباع علنا العقار الآتى بيانه المنزوع ملكيته
من عبد العال اسحق عبد العال غزاوى من
النغاميش وفاء لسداد مبلغ ٢٠٢ ج و ٩٧٠ م
وما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار
الكائن بناحية النغاميش مركز البلينا

١٦ ط بحوض الجندى ن ٢٤ ضمن قطعه
ن ٦ شيوعا فى ١ ف ١١ ط ٨ س الحد
البحرى صابر فراج ن ٥ بحوضه ١٦١ متر
والحد الشرقى عبد الرحيم احمد رضوان
وآخرين ن ٤٢ و ن ٤١ بحوضه ٣٤ متر
٥٠ سنتى والقبلى ورثة ابو رحاب عبد العال
ن ٨ وبعضه سباعى سباق ن ٧ بحوضه بطول
٥٠ سنتى ١٦١ متر والحد الغربى بعضه حميد
محمد واخوته ن ٣١ بحوضه وبعضه ابو رحاب
عبد العال واخيه اسحق ن ٣ بحوض الاثلاث
ن ٢٢ بطول ٥٠ سنتى ٤١ متر ضمن القطعه
المذكورة تكليف حميد محمد حميد واخوته
٢٧٠ مكلفه

٢٥ س و ٣٣ متر منزل بحوض داير الناحية
ن ١٩ ضمن السكن شيوعا فى ١٣٣ متر الحد
البحرى حاره غير نافذه ن ٣١ بطول ٢٠ س
و ٩ م والحد الشرقى حمدان محمد واخوته
ضمن ٣١ ٦٥ س و ١٢ م والحد القبلى بعضه
حاره غير نافذه ضمن ٣١ وبها الباب يفتح
وبعضه طريق حرم سكن ناحية النغاميش
عمومى ن ٢٥ بطول ١٠ س و ١٦ م والقطعة
المذكورة وارده بتكليف سكن ناحية النغاميش

١٦ ط و ٢٥ س و ٣٣ م فقط ستة عشر
قيراطا وثلاثة وثلاثين مترا وخمسة وعشرين
سنتى مترا

وهذا البيع بناء على طلب وزارة الحقانية
النائبة عن نيابة أسيوط الكلية الاهلية
وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه
المحكمة بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ٣٥ ومسجل
بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية فى ٤ - ٩
سنة ٩٣٥ ن ١٧٢٥

وسيباع هذا العقار قسما واحداً ويفتح
مزاده على مبلغ ٧٧ ج و ٦٠٠ م

وجميع الاوراق المتعلقة بالبيع مودعة
بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٨

فى يوم الاثنين ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٨
الساعة ٨ صباحا ببندر قوص وان لم يتم
فيكون بسوق قوص العمومى اذا لزم الحال
ويوم الثلاثاء ٢٣ منه الساعة ٨ صباحا
بناحية الحر والجعافره مركز قوص وان لم
يتم فيكون بسوق قوص العمومى فى يوم
٢٩ منه

سيباع حماره ترابى خضراء سن ٥ سنوات
وتمر ١٥ نخلة ملك بغدادى احمد اسماعيل
من قوص واردب شعير وسريرين جريد
وحرام صوف ملك المدين الثانى محمد فراج
عبدالله من الحر والجعافرة ونفاذا للحكم
ن ٣٦١٩ سنة ٩٣٨ جزئى قنا

كطلب بقطر افندى قليد التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧

فى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ والايام التالية اذا لزم الحال بدقهله مركز
فارسكور وفى يوم الاثنين ٢٢ منه الساعة
٨ صباحا بسوق الزرقا سيباع منقولات
مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٥٩
سنة ١٩٣٨ دمياط ملك بسيمة محمد ابو الخير
وعبده الشاعر ومحمود الشاعر من دقله مركز
فارسكور كطلب حامد فوده التاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٠

فى يوم الثلاث ١٦ اغسطس سنة
٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية تزه - الدقهليه
مركز طهطا وزمامها

سيباع عجلة بقر بلقاء احمر وابيض سن ٨
شهور ومحصول زراعة ١٢ ط أدره صيفى
ملك عبد العال شعيب من تزه الدقهلية
مركز طهطا نفاذا للحكم المدنى ٣٩٤٦ سنة
٩٣٨ طهطا كطلب الخواجه شحات بسطوروس
من الكوم الأصفر مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٩

فى يوم السبت اول اكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٦ صباحا لمساء بناحية الدوالطه
مركز بنى سويف ويوم ٢ منه بسوق ناحية
بلفيا مركز بنى سويف ان لم يتم البيع فى
فى اليوم الاول سيباع محصول زراعة ١٢
٢٢ م مزروعة قطن ينتج من الفدان الواحد ثلاثه
قناطير قطن تحت الحجز الزيادة وثلاثة حمول
حطب والمواشى والمنقولات الموضحة بمحضر
الحجز ملك كل من قرنى حسن البدوى ومحمد
حسن البدوى من الدولطه مركز بنى سويف
نفاذا للحكم ن ١٣ سنة ١٩٣٧ كلى بنى سويف
كطلب احمد افندى مصطفى حسين القيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦١

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية البلاص وفى يوم
الخميس ٨ منه بسوق قنا العمومى اذا لم يتم
البيع فى اليوم الاول سيباع عجل بقر مبينة
أوصافه بمحضر الحجز ملك الشيخ طايع
احمد رشوان من اعيان البلاص نفاذا للحكم
الصادر فى القضية ن ٥٩٢٣ سنة ١٩٣٧ مدنى
قنا كطلب سيفين مرقص من الأقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦

فى يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية ظهر شرب مركز منيا القمح
وفى يوم الاحد ٢١ منه بسوق الصنافين إذا
لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بقره موضحة بمحضر الحجز ملك
سلامه حسن سلامه وآخرين من الناحية
نفاذا للحكم ن ٢٢١٨ سنة ١٩٣٧

كطلب الشيخ السيد ابراهيم السبيتى من
بتمده مركز بنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٧

آخر ساعة المصورة



(رئيسا البرلمان) : الحمد لله اللى خلصنا من الدورة دى ... ده البرلمان ده تعبنا خالص ..

(المصرى افندى) : عمركم أطول من عمرى ... أنا كنت عاوز أقول الكلام ده من أول الدورة !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٦ الأحد ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



بين الحبايب !...

(—) : إنت بتحبنى قد إيه ؟
(—) : زى ما انت بتحبنى تمام !
(—) : ياحفيظ ! ... ماكنتش أعرف انك بتكرهنى للدرجة دى !

التعاون مستحيل بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان

لا نفشي سراً إذا قلنا إنه لم يعد بين رفعة رئيس الوزراء ورفعة رئيس الديوان حب ضائع كما يقول الانجليز.

ولمحمد محمود باشا رأى فى على باشا ماهر.

ولعلى باشا ماهر رأى فى محمد باشا محمود

فرئيس الوزراء يكتب إلى أحد زملائه خطابا يقول فيه إن العمل مع على باشا ماهر لا يطاق ، وإن الوقت قد حان ليقول رفعته إما أنا وإما رئيس الديوان !

وعلى باشا ماهر يرى أن محمد محمود باشا فشل فى عمله كرئيس وزراء ، وانه ناكر للجميل ، وانه من النوع الذى يرضخ إذا كان ضعيفا وينتفخ ويشمخ بأنفه كالديوك إذا اعتقد أنه أصبح قويا .. وإلا فما سر هذه النفخة الكذابة التى يتظاهر بها محمد محمود باشا الآن !

ويقول أصدقاء على باشا ماهر إن رفعته عمل كل ما يمكنه لمساعدة محمد باشا محمود ، فلولاه هو لما بقى محمد باشا فى كرسى الوزارة ساعتين ، ولولاه هو لما دخل السعديون الوزارة بعد ان كانوا يأبون ان يضعوا أيديهم فى يد محمد محمود باشا ، ولولا نصحه بتقوية الوزارة لظل محمد محمود يضعف ويتضاءل يوما بعد يوم حتى يصبح كالبرتقالة المعصورة ، لا دم فيها ولا لون ، ولا عصير !

وعلى باشا ماهر يرى انه أعطى لمحمد محمود باشا الفرصة الممكنة ليحكم فقد حكم بوزارة قومية ، وحكم بوزارة دستورية ، وحكم بوزارة سعدية دستورية ، ولكنه فشل فى كل مرة من هذه المرات ، وكان فشلا بالخط العريض ..

وتتساءل الدوائر المتصلة برئيس الديوان:

على ماهر لا يطاق	محمد محمود
محمد محمود ناكر للجميل	على ماهر

— ماذا فعل محمد محمود باشا من أول يناير حتى الآن !

الجواب : لا شيء !

وماذا فعل خشبة باشا فى وزارة الحقانية وفيها مجال الاصلاح واسع ؟

قانون استقلال القضاء لم يتم اصداره وقانون الطوائف لم يتم اصداره .

مع أن هذين القانونين كان يمكن اصدارهما فى اسبوعين ، ومع أن ماهر باشا أتم وضع القانون الأول فى سنة ١٩٣٦ .

وهيكل باشا .. ماذا فعل فى وزارة المعارف ؟ . لا شيء !

***

اذن ماذا يحدث ؟

يقولون إن فى النية اعطاء محمد محمود باشا فرصة أخرى ليحكم وليثبت أنه يستطيع أن يحكم .. ولكن هذه الفرصة لن تزيد على ستة أشهر فاذا فشل رفعته لم يبعد أمامه إلا أن يستقيل ، أما اذا نجح فسوف لايمس بسوء على أن هذه الدوائر واثقة من فشل رفعة محمد محمود باشا ، ومن أن رفعته يفهم هذا تماما ، وأنه من أجل ذلك يثير الازمات حتى يحتج بها أمام الناس اذا سئل عن الركود الحكومى الفظيع !

أما إذا فشل محمد محمود باشا فستعطى فرصة للسعديين ليحكموا وحدهم ... وإذا فشلوا هم أيضاً فسيتقدم ماهر باشا إلى الميدان

ويقول أصدقاء على باشا ماهر إنه لن يقبل تولى الحكم إلا إذا أيدته جميع الأحزاب ودعته بنفسها ليتولى الحكم .

ويقولون أيضاً إنه مستعد فى هذه الحالة لأن يؤلف وزارة تتقدم إلى هذا البرلمان بهيئته الحاضرة ، ومستعد أيضاً لأن تكون وزارته وزارة قومية مؤلفة من جميع الأحزاب .

ولكن هل يؤيد الوفديون والدستوريون وزارة كهذه ؟

وهل يقبلون أن يدخلوا وزارة قومية رأسها على باشا ماهر ...

الوفديون يقولون إنهم يرفضون الدخول فى أى وزارة قومية ولا يؤيدون أى وزارة محايدة لا تحل البرلمان ولا تجرى انتخابات جديدة فى بحر ستة أشهر .

والدستوريون يقولون إن وزارة يرأسها على باشا ماهر معناها أن يكون الوزراء الدستوريون فيها طراطير ، وهم قد سئموا القيام بدور الطراطير !...

إذن كيف يحكم على باشا ماهر ؟!

هذا هو السؤال الذى ينتظر الجواب .

الخلاف بين القصر والوفد

مكرم عبيد باشا يقول :

الوفد هو أخلص الأحزاب للملك فاروق

الوفد يرى أن الخلاف هو على :

سلطة رئيس الديوان .

ودوائر القصر ترى ان الخلاف هو على :

سلطة الملك

منذ أيام ضمنا مجلس بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا سكرتير الوفد المصرى .

وكان معنا فى المجلس بعض الشيوخ والنواب الوفديين . وتحدث أحدهم عن العلاقات بين الوفد والسراى فقال مكرم باشا :

— يقول الذين يصيدون فى الماء العكر إن الخلاف القائم الآن هو خلاف بين الوفد وجلالة الملك .. ولا أظننى فى حاجة إلى أن أؤكد لكم أننا جميعا مخلصون لجلالة الملك فاروق ، وأن الوفد المصرى هو أخلص الأحزاب لجلالته . فالوفد ينادى بالدستور وأول مادة فى الدستور تنص على أن مصر ملكية ،وأن وراثة العرش فى أسرة محمد على .

وسياستنا فى هذا السبيل واضحة ناصعة ، وهى الدعوة الملكية الدستورية فى ظل الملك فاروق .

— قلنا : إذن فيم الخلاف ؟

قال مكرم باشا :

— الخلاف هو على تحديد السلطات . ولم يشأ سعادته أن يزيد على ذلك شيئا .

* * *

وتقول الدوائر الوفدية إن الخلاف هو على سلطة رئيس الديوان فهى ترى ان رئيس الوزارة بحكم الدستور مستشار الملك البرلمانى فلا ينبغى لرئيس الديوان ان يعارض فى تعيين موظف أو فى إحالة موظف إلى المعاش كما حدث ، حين أرادت الوزارة الوفدية تعيين محمد بك فؤاد مديراً لمصلحة البريد فقد اعترض على باشا ماهر على هذا التعيين ، كذلك يجب ألا يطلب رئيس الديوان تعديلات أو تغييرات فى القوانين مثلما فعل ماهر باشا لما عارض فى مشروعات القوانين الخاصة بالجامعة ، وهى القوانين التى قدمها نجيب بك الهلالى حين كان وزيرا للمعارف .

وليس من المعقول ان يستطيع رئيس الديوان الالمام بكل المسائل التفصيلية ، فالمفروض ان هذه مسائل درستها الحكومة بما لديها من مستشارين وخبراء ، والمفروض ان الوزارة هى المسئولة عن هذه القوانين فكيف يأتى رئيس الديوان ويقول غيروا هذه ،وأضيفوا تلك ،واعملوا كذا وكيت ! إن رئيس الديوان لا يستطيع ان يفهم كل هذه المسائل التى تعرضها الوزارة ، فاذا كان من حقه ان يبحث فى دقائق كل مسألة وجب ان يكون له خبير فى المالية وخبير فى الصحة ، وخبير فى الزراعة ، وخبير فى الأوقاف ، والواقع ان هؤلاء الخبراء عند رئيس الحكومة وحده فهو الذى يجب ان يكون مستشار الملك الأول .. فالخلاف الموجود هو خلاف فى اختصاص رجال السراى لا فى أشخاصهم بالذات أما جلالة الملك فاروق فهو فوق كل خلاف.

* * *

وسألنا نحن دوائر القصر عن رأيها فى

فى آخر لحظة ...

التفاهم بين القصر والوفد

قريب جداً

فى الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ، أى وقت اعداد المجلة للطبع ، اتصل بنا مسئول كبير لم نخطره وأبلغنا ان هناك سعيا جديا للتوفيق بين القصر والوفد ، وأنه لن تمضى أيام معدودات حتى تظهر نتائج هذا المسعى ..



— بدل ما نشد فيه إحنا الاتنين، يا الله نشيله سوا

سلطة رئيس الديوان ...؟ فقيل لنا إن رئيس الديوان لاسلطة له، فهو يعاون الملك ليس إلا ... وهو لايتدخل ولا يطلب التغيير والتبديل إلا بأمر الملك

والخلاف بين الوفد والقصر هو على سلطة الملك: فالوفد يريد أن يسلب الملك كل سلطة، والقصر يرى أن الملك هو الذى يوازن بين مختلف السلطات ... والملك لايعارض فى تعيين شخص لذاته، فاذا كانت الوزارة مثلا تريد أن تعين مستشارين واختارت محامياً فلن يقول الملك عينوا المحامى الآخر لانه اكفأ منه أو يمتاز عنه بالأقدمية، ولكن الملك يعارض فى ذلك المحامى إذا لم يكن جديرا بالمنصب المرشح له، أو إذا كانت «سمعته غير ملائمة» — هكذا قال لنا المصدر الذى سألناه —

ثم ان الملك يعارض فى القوانين التى يرى أنها تضر بصالح البلاد ... وليس مفروضا على رئيس الوزارة أن يرضخ لهذا الطلب، فان من حقه أن يرفض الموافقة عليه ويستقيل ...

وعندئذ يبحث الملك الموقف. فاذا كان يعرف ان الشعب يؤيد جلالته فى وجهة نظره قبل الاستقالة، وإذا كان يرى أن الشعب يؤيد وجهة نظر رئيس وزرائه رفض استقالته ووافق على طلباته

وتقول دوائر القصر إن سلطة الملك تحمى رئيس الوزارة فى بعض الأحيان، وذكرت فى هذا الصدد، أن برنارد شو قال فى كتابه الأخير إنه كثيراً ما كان مستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية يطلب الى الملك جورج الخامس أن يتدخل ويمنع تعيين شخص، حتى يستطيع رئيس الوزارة أن يقول إن الملك هو الذى منع تعيين هذا الشخص .. فقد يكون المطلوب تعيينه نفوذ حزبى خاص وليس من مصلحة الوزارة أن تتحمل عداء صاحب هذا النفوذ، فاستعمال الملك لسلطته فى هذه الحالة هو ضمان قوى لحسن سير الأمور،

ولعدم طغيان الحزبية على العمل الحكومى ...

وقالت لنا دوائر القصر إن رفعة على باشا ماهر كان يقول للنحاس باشا فى أثناء بحث الخلاف الدستورى :

— كما تفرض أن رئيس الوزارة كويس ... يجب أيضا أن تفرض — وهو الارجح — أن الملك كويس ... وأن الملك لايتأثر بالروح الحزبية بينما كل رئيس وزارة مضطر إلى أن يراعى ظروفاً حزبية لايراعيها الملك .

أما حكاية محمد بك فؤاد وعدم تعيينه مديراً لمصلحة البريد ، فتقول دوائر القصر إنها لم تعارض مطلقاً فى تعيينه ، ولكن الذى حدث هو أن الوزارة النحاسية أرسلت مرسوم تعيينه إلى السراى دون أن تستشير جلالة الملك قبل اعداد المرسوم ، كما تقضى بذلك الأصول، ولو كانت الوزارة إستشارت جلالة الملك ، أو لو أنها اعتذرت عن هذا السهو ، وقالت مثلا إنه تصرف غير مقصود ، أو إن الوزارة اعتقدت أن السراى لديها علم بالمرسوم لكان محمد بك فؤاد هو مدير مصلحة البريد الآن ...

أما معارضة على باشا ماهر لقوانين الجامعة فدوائر القصر تقول فى ذلك إن رفعته عارض للمصلحة العامة، وإن التعديلات التى اقترحها رفعته اقتنع بها سعادة نجيب الهلالى بك وزير المعارف فى ذلك الحين .

وتعتقد دوائر القصر أن المفروض فى كل رئيس ديوان أن يلم بالمسائل العامة كلها، فالسراى لاتعارض فى المسائل التفصيلية ، كشق ترعة ، أو بناء كوبرى مثلا . ولكنها تعارض فى المسائل العامة التى يستطيع أن يفهمها جيدا كل من يشغل وظيفة رئيس الديوان ...

* * *

هذه هى وجهة نظر القصر ، وقد أتينا فى أول المقال على وجهة نظر الوفد ، ونحن نعرض الوجهتين ، كما هما من غير تعليق .

التفاهم بين القصر والوفد ليس مستحيلا وإنما المستحيل ان تبقى العلاقات كما هى الآن

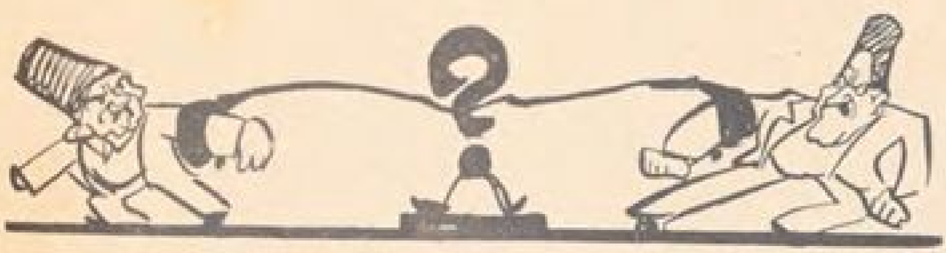


تحدثنا فى الاسكندرية إلى أحد كبار رجال السلك السياسى الاجنبى، واستطرد بنا الحديث الى الكلام عن الموقف السياسى الحالى ، فقال لنا جنابه إنه قابل رفعة على باشا ماهر وسعادة مكرم عبيد باشا وسمع وجهة نظر كل منهما فى الخلاف القائم بين رجال القصر ورجال الوفد ويعتقد محدثنا أن شقة الخلاف بين الطرفين ليست واسعة بالدرجة التى يعتقدها الناس ومن هؤلاء الناس رجال الوفد وموظفو السراى أنفسهم! وعقب فقال:

إن كثيرا من نقط الخلاف التى نشبت أثناء الازمة الدستورية حلت نفسها بنفسها ، وإن قليلا من حسن النية كفيل بايجاد تفاهم أكيد بين الطرفين .

واضاف جنابه إلى هذا أنه قابل رفعة على باشا ماهر وسمعه يقول :

— أنا لا أحمل فى نفسى حقداً للنحاس باشا ! حتى بعد حادث إذاعة مقابلتى له ، وانا مستعد دائما لأن اتفاهم معه ومع كل زعيم سياسى ، وإن كانت حادثة المقابلة قد علمتنى درساً لن أنساه ، وهو ألا اعتمد على وعود النحاس باشا .



أما مكرم باشا فيقول :

إن النحاس باشا احترم وعده الذى قطعه لعلى باشا ماهر ، ولولا أن وكيل النيابة الذى تولى التحقيق أراد أن يحقق مع رفعته — أى النحاس باشا — كمتهم يذيع أخباراً كاذبة ، ولم يطلب منه حلف اليمين كما جرت العادة عند سماع الشهود ... لولا هذا لما باح النحاس باشا باسم على باشا ماهر .

وعاد الأجنبى الكبير يقول :

— إنى أؤكد لكم أن التفاهم بين الوفد والقصر ليس مستحيلا ، ولكن المستحيل هو أن تبقى العلاقات بين الوفد والسراى كما هى الآن ... إنى أعتقد أن هذا التفاهم من مصلحة السراى ، ومن مصلحة الوفد .

قلنا : وكيف يحل هذا الخلاف

قال: المسألة أبسط مما تتصورون، إذا كان موظف بسيط استطاع أن يجمع بين على باشا ماهر والنحاس باشا فماذا يستطيع أن يفعل رجل مثل الأمير عمر طوسون أو شريف صبرى باشا ؟ إن الخلاف الدستورى يمكن حسمه فى ثلاث مقابلات بين رئيس الوفد ورئيس الوزارة ورئيس الديوان !

قلنا : ولكن الخلاف الآن على أشده ..



قال : ومن أجل هذا كان الوقت الحالى أصلح وقت للتفاهم .. والعرف الدبلوماسى جرى على أن التفاهم بين الأعداء المتخاصمين أسهل منه بين الأحباب المتصافين !



سعد!...

(تمثال لاظوغلي) : إحنا وشنا مكشوف ، والناس تفوت علينا وتسأل دول مين ؟.. وانت متغطي وكل الناس عارفه انت مين !...

على ماهر باشا لن يخرج من رئاسة الديوان الآن

لاحظت الصحف الوفدية أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى لم يتشرف بأن يكون فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك عند صلاة الجمعة فى الاسبوعين الأخيرين ، ولم يكن له شرف الاستقبال بالمسجدين اللذين صلى فيهما جلالة الملك . وأن الذى كان فى معية جلالته فى المرة الأولى سعيد باشا ذو الفقار ، وفى المرة الثانية كامل البندارى باشا .

وقد علق بعض السياسيين أهمية خاصة على عدم صلاة رفعته ، وأشيع فى الاسكندرية مساء الاثنين الماضى أن رفعته استقال من منصبه ، أو أنه على الأقل لم يعد متمتعا بعطف جلالة الملك المحبوب .

وقد ذكر لنا بعض المتصلين برفعة رئيس الديوان أن على ماهر باشا لم يصل مع جلالة الملك فى المرتين الماضيتين لأنه تصادف أن كان ، فى كلتيهما ، متعبا جداً .

وزاد هؤلاء المتصلين ، على ذلك ، أن الرد الوحيد على هذه الاشاعة هو أن الصحف اليومية ستظهر « السبت » القادم وفيها صورة جلالة الملك عند صلاة الجمعة وفى معيته رفعة رئيس الديوان ...

ثم يؤكد المتصلون برئيس الديوان أن رفعته لا يزال يحظى بعطف جلالة الملك السامى ، وأن كل ما قيل عن خروج رفعته من السراى الآن غير صحيح .

***

ولكن رفعة على باشا ماهر يقول إنه سيخرج يوما ما من السراى ، ويقول إن البعض سوف « يشمت » لهذا الخروج ولكنه تعود أن لا يهتم بشماتة الناس !

ويقول أصدقاء رفعة رئيس الديوان إنه يتعب كثيراً وإنه يعمل كل يوم بين ١٨ وعشرين

ويقول :

إن خروجه من السراى الآن فرار من الميدان . . . . . .

وواجبه أن يبقى حتى تستقر الأمور

ساعة ، وإنه كان يسره أن يخرج من منصبه ليستريح ولكنه يعتقد أن استقالته من المنصب الآن هروب من الميدان ، ولهذا فهو يبقى فى منصبه حتى تستقر الامور ، وعندئذ يقدم استقالته ويستريح ... أما اليوم فرفعة على باشا ماهر يعتقد أن واجبه أن يبقى ليعمل على ايجاد الاستقرار المنشود !

الشيخ المراغى

وقد قيل فى وقت من الأوقات إن العلاقات بين رفعة رئيس الديوان وصاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر على أسوأ ما يرام ...

وصحيح أن العلاقات كانت كذلك فى يوم من الأيام !

أما اليوم فالحال غير الحال !

تسأل عن رفعة على باشا ماهر فيقولون لك ذهب عند الشيخ المراغى !

وتسأل عن الشيخ المراغى فيقولون لك ذهب عند على باشا ماهر ...

وفى الاسبوع الماضى عقد اجتماع خطير جداً فى منزل الشيخ المراغى بمحطة صفر برمل الاسكندرية حضرته شخصية كبيرة وجرى البحث فيما كان ويكون ، وما يجب أن يكون .

ولسنا فى حل الآن من أن نذكر بالضبط ماذا دار فى هذا الاجتماع الخطير ...

وكل ما نستطيع أن نقوله هو إن فضيلة الأستاذ الاكبر استعاد فى الاسبوعين الأخيرين نشاطه السياسى ...

حسنين باشا ..

ويشاء البعض أن يفسر مرض صاحب السعادة احمد حسنين باشا بأنه « مرض سياسى » ، وبأنه طلب اليه أن يلزم بيته لهذا السبب ...

وقد سمعنا نحن من أحد الوزراء السابقين أن النية متجهة إلى تعيين سعادته فى منصب كبير فى الخارج .

وعدنا نحن إلى مصادرنا نسألها الخبر اليقين .. فقيل لنا إن حسنين باشا مريض حقيقة ، وإنه أصيب فى الاسبوع الماضى



بأزمة حادة ، وإنه يسترد الآن عافيته ، ولن يمضى أسبوعان إلا ويتسلم سعادته عمله فى السراى ، وقيل لنا أيضا إن صاحب الجلالة الملك تفضل وزار سعادة حسنين باشا أثناء مرضه عدة مرات .

وموظفو الديوان ...

وسمعنا كذلك فى عدة دوائر أن صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان منع موظفى السراى من الاتصال بجلالة الملك حتى أن حضرة صاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان الملكى لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ تعيينه سوى مرتين !

وقيل لنا إن الرواية على هذه الصورة فيها كثير من المبالغة والتشويه فرفعة على باشا ماهر لم يمنع أحداً من موظفى السراى من الاتصال بجلالة الملك بل أبلغهم أن واجبهم أن يتصلوا بجلالة الملك ويبلغوا جلالته كل مايهمه من الأخبار حتى مايتصل شخصيا برفعة رئيس الديوان ، ولكنه اشترط عليهم أن ينقلوا الروايات الصحيحة كما هى ، ودون نقص أو تغيير ، أما إذا حدث غير هذا فان رفعته سوف يطلب إحالة الموظف المسئول إلى المعاش .

وقيل لنا أيضا إن كامل البندارى باشا لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك حقيقة ، لأن عمله كوكيل للديوان الملكى لايقتضى التشرف بمقابلة المليك ! !

كامل باشا البندارى

ونستطيع أن نقول إن التغييرات والتعديلات المنتظر احداثها فى القصر لن تجرى الآن وإنها أرجئت إلى حين ، بسبب إشارة إحدى الصحف لها وينتظر أن تتم هذه التغييرات بعد عودة رفعة رئيس الوزراء.

والمؤكد أن صاحب السعادة كامل البندارى باشا سوف يخرج من وظيفة وكيل الديوان الملكى ويعين فى منصب آخر كبير

محمد محمود باشا يهدد بإثارة أزمة حادة

اتفق رأى جميع الجهات على أن مفتاح الموقف الحاضر فى يد رفعة رئيس الوزراء .

فمحمد باشا محمود اذا شاء رضى بهذه الرمطة السياسية ، وبقى فى الوزارة « رئيس شرف » لا حول له ولا طول ، ولا سلطة لحزبه ولا نفوذ !

واذا شاء أيضا قلب الدنيا رأسا على عقب ، وعقبا على رأس ، وقال كما قال شمشون « علىّ وعلى أعدائى يارب » !

والأحرار الدستوريون يقولون إن زعيمهم ذكى ونبيه .. وهو يعرف أنه إذا استمر فى كرسيه فسوف يستمر كما كان فى صيف سنة ١٩٢٩ ، طرطوراً ليس إلا ، يتمرمط صباحا ومساء ، ويتحمل ألوان البهدلة السياسية من خارج الوزارة ومن داخلها ، ويخرج من الوزارة — كما خرج منها فى الأول — لاعضد له ولا نصير

ولهذا فهو اذكى من ان يقع فيما وقع فيه ، ولهذا ينوى ان يضرب « ضربة معلم » كما يقول الفرنسيون ، ويثير عقب عودته ازمة من الصنف الحاد .

ويؤكدون أن محمد محمود باشا يريد أن يفاجىء السعديين ويطلب اجراء انتخابات حرة نزيهة جديدة ، بحجة أن الانجليز اشترطوا على رفعته أن توافق على هذه التعديلات التى أجراها فى المعاهدة أغلبية الشعب المصرى لانه ليس من مصلحة انجلترا أن يجىء حزب ولا يعترف بالتعديلات التى أجريت فى المعاهدة ، ولهذا سيقترح رئيس الوزراء حل البرلمان واستفتاء الشعب من جديد فى هذا التعديل ، ويرى الدستوريون أن هذه الانتخابات ضرورية لأن العمل فى البرلمان — بهيئته الحالية — يجعل العمل الحكومى مشلولا ، فمجلس الشيوخ وفدى



النزعة ، ومجلس النواب مقسم بين السعديين والدستوريين ، فأى وزارة تتولى الحكم الآن لاتستطيع ارضاء واحد من هذه الاحزاب .

***

ويقصد محمد محمود باشا من هذا الطلب المفاجىء الى احراج حلفائه السعديين وهو حلف من نوع حلف القط والفار ، فبين السعديين والدستوريين ما بين الضرائر ، جمع بينهما سقف واحد وفرقت بينهما الضغائن والاحقاد .

ويقول الدستوريون إن هذه الضربة التى أعدها رئيسهم ستكون لها نتيجة من ثلاث . .

إما أن يقبل طلبه ، وتجرى انتخابات جديدة تأتى بأغلبية مناسبة للوفد ، وينال رفعته فى هذه الانتخابات سبعين أو ثمانين كرسيا لأن لأنصاره معاقل كثيرة فى الصعيد ويسقط أغلب « ضرائره » السعديين ! ويكون قد انتقم لنفسه من رفعة على باشا ماهر ومن السعديين !

وإما رفض طلبه فيستقيل ولا يخرج من الحكم « فطيسا » بل يكون خروجه فى زفة تدق فيها الطبول والزمور ويشترك فيها الوفديون ..

وإما ان يتنبه رفعة على باشا ماهر إلى قيمة محمد محمود باشا « الحقيقية » ويطلق يده فى شؤون الدولة كما يبغى ويريد ، فيعيد تأليف وزارته على النحو الذى يرضيه ، ويرضى أنصاره الغاضبين . . .

هذه هى اللعبة التى ينوى أن يلعبها محمد محمود باشا ، وهى لعبة ماهرة تحتاج الى سياسى مكار . . . فهل رفعة محمد محمود باشا هذا السياسى المكار ؟


حلم الوفديين
حكم البيوتات
حلم الدستوريين
الحكم الصالح
حلم السعديين
حكم على ماهر
حلم على باشا ماهر

أحلام الصيف !...

كيف تقابل رئيس الوفد مع رئيس الديوان ؟

بقلم صادق دهبى

تم الاتفاق على أن يتقابل صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد وصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان فى مساء يوم ١٩ يونيو ...

ولكن أين يكون اللقاء ...

هذا ما لم يتم الاتفاق عليه حتى اللحظة الاخيرة .

ولم أفكر فى شخص يحل هذه المشكلة الجديدة غير صاحب السعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا عضو الوفد المصرى .

اتصلت بسعادته فى عزبته أربع مرات فى التليفون ، وطلبت اليه أن يحضر إلى الاسكندرية لتذليل ما بقى من صعاب شكلية .

فقال سعادته إنه لا يستطيع الحضور إلا صباح السبت ، وليس فى صباح الجمعة ١٧ يونيو كما كنت أريد .

آخر ساعة

وفى يوم الجمعة قابلت النحاس باشا ثلاث مرات ، وفى المرة الاخيرة كنت أحمل فى يدى عدد مجلة آخر ساعة التى انفردت فيه بحكاية التحكيم وخبر اشتراك السعديين فى الوزارة . وقد تناقشت أنا ومصطفى باشا فى هاتين المسألتين .

توسط عبد السلام باشا

وفى صباح يوم السبت ١٨ يونيو وصل إلى الاسكندرية بأول قطار عبد السلام باشا جمعة ، وذهبت أنا الى لقائه فى سيدى جابر ، وركبنا الترام الى منزل النحاس باشا . ودار بيننا حديث قال النحاس باشا فى ختامه :

— أنا مش شايف فايدة من هذه المقابلة

فأجاب عبد السلام باشا فهمى :



— إننا لا نرجو من هذه المقابلة اكثر من أن يصفو الجو بينك وبين على باشا ماهر وبالتالى بين الوفد والسراى ، وما صادق دهبى إلا رسول خير بين الاثنين ...

فقلت أنا :

— إن على باشا ماهر هو الآخر مش شايف فايدة من هذه المقابلة ولا هو راغب فيها رغبة جدية ولكنا نحن وسطاء الخير نرى أن هذه المقابلة ستنتج خير النتائج .

وتركت لرفعة النحاس باشا أن يتخذ الاحتياطات التى يراها لكتم نبأ المقابلة .

وفى صباح اليوم التالى علمت من النحاس باشا أنه قد تصادف فى ذلك اليوم أن اشتدت وطأة المرض على خال حرم رفعته فسافرت عصمتها والسيدة شقيقتها إلى مصر وعلى ذلك أصبح الجو ممهدا للمقابلة فى منزل رفعته .

واتفقنا على أن تكون فى التاسعة مساء .

وفى الساعة السابعة من مساء يوم المقابلة ذهبت إلى دار رفعة النحاس باشا ، وسرنى اننى رأيت رفعته تعمد أن يصرف الوفود مبكراً ، واعتذر عن كل المقابلات .

فقلت لرفعته :

— أرجو أن تبكر رفعتك فى تناول العشاء ، فتتناوله فى الثامنة والنصف بدلا من العاشرة لأن المقابلة ستكون الساعة التاسعة وقد تطول

فقال رفعة النحاس باشا :

— هذا صعب على خالص لأننى اتناول انواعا مختلفة للأدوية ومتقيد بمواعيد تناولها

قلت :

— معلهش ياباشا دى ليلة استثنائية .

وعند انصرافى قلت له :

— الساعة التاسعة تماما ستكون أمام المنزل

فقال رفعته :

— سأنتظر كان فى الجنينة وسيبقى النور مطفأ . . . .

وذهبت أنا إلى رفعة ماهر باشا فى فندق سان استفانو وفى الموعد المحدد سرنا فى شارع حمام السيدات حتى وصلنا إلى منزل رفعة النحاس باشا . .

وسبقنى ماهر باشا سيرا على قدميه حتى وصل إلى سراى السيد مصطفى عمرو باشا عضو مجلس الشيوخ ، وتركت على باشا يتمشى فى شارع حمام السيدات .

ودخلت أنا إلى دار رفعة النحاس باشا فوجدت رفعته ينتظر . .

فسألنى رفعته : — أمال فين رفعة الباشا؟

قلت : — إنه فى الشارع . . . فنزل النحاس باشا للقائه . . .

وتصافح على باشا ماهر ومصطفى باشا النحاس باشتياق ، وشعرت فى تلك اللحظة أنهما عادا خمسة وعشرين عاما إلى الوراء ، حين كانا خير الأصدقاء . . .

البرد الشديد

وكانت الليلة عاصفة ، والبرد شديداً ، والهواء يهب فى شارع الكورنيش فتتطاير أطراف الكوفية التى يلف بها رفعة النحاس باشا عنقه . . .

واستمر الرئيسان يتمشيان اثنين وعشرين دقيقة ولما أحس النحاس باشا بالتعب قال :

— عندك مانع نكمل سهرتنا فى المنزل؟

فقال على باشا ماهر :

— بكل سرور .. بعد ما أمشى معاك فى الشارع أمام الناس إزاى أخاف أدخل معاك البيت . .

وجلس الرئيسان فى غرفة صغيرة للجلوس بجوار مائدة الطعام ، وجلست أنا فى الصالون ودامت المقابلة فى المنزل ساعتين ونصف ساعة ، وانتهت فى الساعة الثانية عشرة الا ربعا ثم تصافح الرئيسان ، وكان يبدو عليهما مظاهر السرور والاغتباط الشديد والصفاء التام وسمعت على باشا ماهر يقول :

— انشاء الله يا باشا أشوفك الاسبوع القادم فى صحة أحسن وان تكون هذه المقابلة فاتحة مقابلات كثيرة لأن غرضنا جميعا خدمة البلاد وجلالة الملك فاروق .

فقال النحاس باشا :

— انشاء الله يا باشا .. وأنا متشكر وسعيد جدا بهذه الزيارة وأنا أدعو لجلالة الملك بطول العمر والتوفيق .

صادق وهبي



هيكل باشا يناقش مبادئ حزب الفلاح الجديد !



صرح النائب المحترم عبد الجليل بك أبو سمرة لمعالى هيكل باشا أن رأيه قد استقر على تأليف حزب الفلاح الجديد لأنه غير راض عن سياسة الاحزاب الحالية عامة وحزب الاحرار على الخصوص !

وحاول هيكل باشا أن يحول النائب المحترم عن رأيه بحجة أن البلاد لا تحتمل احزابا جديدة . ولكن عبد الجليل بك قال إن هناك ٨٠ نائبا يؤيدون فكرته كما أن الرأى العام قد سئم الاحزاب الحالية ويرغب فى حزب جديد له برنامج جديد !

ويقول عبدالجليل بك فى مجالسه إن ٤٠ نائبا من الاحرار الدستوريين قد رحبوا بفكرة الانضمام الى الحزب الجديد كما وان ٤٠ نائبا من المستقلين قد أبدوا نفس الرغبة ويعتقد النائب المحترم أن ٨٠ نائبا فى البرلمان يستطيعون بسهولة أن يحولوا دفة سياسة الحكومة القائمة ويرغموها على تنفيذ مطالبهم

***

وقد قال عبد الجليل بك لمعالى هيكل باشا ان الحزب الجديد سوف يطالب بتخفيض النقد إلى النصف وبذلك تصبح الميزانية ٨٠ مليونا من الجنيهات بدلا من ٤٠ مليونا !!

ويقول حضرته ان لتخفيض النقد فائدتين :

(١) ان الديون العقارية التى تثقل كاهل الفلاح سوف تنقص بنسبة ٥٠ ٪ وترتفع أسعار المحصول بنسبة ٥٠ ٪ وبذلك يستطيع الفلاح سداد ديونه .

(٢) ان نسبة مرتبات الموظفين فى الميزانية سوف ينخفض بنسبة ٥٠ ٪ دون ان يستدعى الحال تخفيض المرتبات !

وقال هيكل باشا إن الفائدة الوحيدة التى قد تجنيها البلاد من تخفيض النقد هى تخفيض الديون .. أما مرتبات الموظفين فسوف يستدعى الأمر زيادتها لأن أثمان حاجيات المعيشة سوف ترتفع عند تخفيض النقد كما حدث فى جميع بلاد العالم .

وأجاب عبدالجليل بك أنه سوف يفكر هو وزملاؤه فى حل يمنع ارتفاع أسعار حاجيات المعيشة !!

***

وكان قد أشيع أن حزبى الشعب والاتحاد سوف يندمجان فى الحزب الجديد ولكن أصحاب الشأن يقولون إن ماضى الحزبين المذكورين يعطى صبغة غير مستحبة لحزب ناشىء يسعى للحصول على تأييد الشعب .

وعلى ذلك سوف يتحد حزبى الاتحاد والشعب ويكونان حزبا جديدا اخيراً يضم فلول الحزبين وسوف يرأس هذا الحزب دولة صدقى باشا .

***

وقد أشيع فى بعض الدوائر الوزارية أن النائب احمد بك عبد الغفار سوف ينضم إلى حزب الفلاح ولكن حضرته قد أكد لنا أنه ولو أن سياسة الحكومة الحالية لا ترضيه فانه لن يفكر فى ترك حزب الأحرار وأضاف إلى ذلك أنه لو فكر فى ترك الحزب فلن ينضم إلى حزب آخر بل سوف يجلس فى مقاعد المستقلين

وقد سمعنا أن فى مقدمة أعضاء الحزب الجديد على بك المنزلاوى وحامد بك العلايلى .

شريف صبرى باشا يقول : أولادى ح يطلعوا فقراء !!

يظهر إن ضريبة الميراث التى تسعى الحكومة الى فرضها سوف تلاقى صعوبات كبيرة قد تضطر الحكومة الى الرجوع فيها .

فأعضاء البرلمان ومعظمهم من الاعيان يعارضون هذه الضريبة ويقولون إن دخول الحكومة فى ميراث المتوفى سوف يؤدى فى يوم من الايام الى تحويل الثروات جميعها الى يد الحكومة وهو ما تعمل له الحكومات الاشتراكية (كذا)



وقد صرح صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا فى الاسبوع الماضى بانه غير راض عن ضريبة الميراث وأن حالة الشعب فى مصر غير حالته فى بعض البلاد التى فرضت هذه الضريبة فيها .

وقد قال رفعته :

— إذا فرضت هذه الضريبة .. أولادى يطلعوا فقراء !



حاسب ياخويا حاسب !

(الدكتور احمد ماهر) : حاسب ياخويا . . . لو قطعت الحبل ده مش محمد محمود يقع بس . . . ده أنا أقع كمان !

رأى عزيز عزت باشا في الحالة السياسية

كتب الينا صديق من لوزان يقول إنه التقى بحضرة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا في مصيفه ، وقص رفعته على صديقنا تفاصيل ماحدث بين مجلس الوصاية والوزارة النحاسية وكيف وقف رفعته امام النحاس باشا مثل الأسد المغوار وأراد صديقنا أن يتعرف رأى رفعة عزيز باشا عزت في السياسة المصرية فقال رفعته إنه لايدرى من أخبار مصر شيئا لا القليل ولا الكثير، وإنه في مصيفه في شبه عزلة تامة لايقرأ الصحف ولايتصل بأحد من الناس .

وقال رفعته انه يتمنى لمحمد محمود باشا النجاح كرئيس للوزراء وقال إنه كان أحد المتحمسين لترشيحه للوزارة وإن كان رفض أن يدخل الوزارة لما طلب منه دخولها بعد إقالة الوزارة النحاسية في ديسمبر الماضي .

وصمت رفعة عزيز عزت باشا وقال إن حماسه لمحمد باشا محمود لايعود إلى أنه قريبه، فرفعته هو خال السيدة حرم محمد باشا محمود ولكن حماس رفعته لمحمد باشا يعود إلى اعتقاده بأنه يستطيع أن يكون حاكما عادلا نزيها . . .

وسأل الصديق رفعة عزيز عزت باشا :

— وهل تعجب رفعتك حالة مصر الآن؟

فأجاب رفعته

— صحيح أن الحالة في مصر ليست على مايرام ولكنها على كل حال خير مما كانت عليه من قبل !!

وعزيز عزت باشا معذور اذا قال هذا الكلام فهو كما يقول.. «لايدرى من اخبار مصر شيئا ولا يقرأ الصحف ولا يتصل بالناس»

تمثالان للملك فؤاد

ومعهد على للابحاث

اتصل سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ في صباح الاربعاء الماضى برفعة على باشا ماهر وأبلغه أن اللجنة البرلمانية التى ألفت لبحث الاقتراحات الخاصة لذكرى المغفور له الملك فؤاد تقترح أن يخلد ذكرى الملك الراحل باقامة تمثال في القاهرة وآخر في الاسكندرية وانشاء معهد على للعلوم البحتة .

Institut de sciences

وقد طلب رئيس الشيوخ من رئيس الديوان أن يعرض الاقتراح على جلالة الملك حتى إذا حاز القبول أعلنته اللجنة رسميا .

لماذا أحببت بلقيس ؟ ...

... ولماذا أحبتني بلقيس ؟

بقلم صاحب السعادة قليني فهمي باشا

جاءتنا الكلمة الطريفة التالية من صاحب السعادة قليني باشا فهمي يتكلم فيها على حادث زواجه من ملكة الجمال التركية السيدة بلقيس، وقد كتبها سعادته في فندق الاكسلسيور بلاس في الليدو بالبندقية حيث يقضي مع عروسه شهر العسل، ونحن نرجو لسعادته وعروسه الجميلة من كل قلوبنا السعادة والهناء.

« قرأت بتمام الحظوظية ما سطرته الجرائد المصرية، من عربية وافرنكية عن مسألة غرامي بالجميلة بلقيس التركية، وعلى رأس هذه الصحف جريدتكم « آخر ساعة » الغراء.

وقد أعطت الصحف هذه المسألة من الأهمية ما أعطته الجرائد الدولية من الاهمية لمسألة زواج ملك الانكليز لمسز سمبسون.

سيطرة القلب

حقا أنا فخور بذلك _ فالحب ليس له سن بل هو عاطفة تتملك القلب، والقلب وحده هو صاحب السيطرة عليه وليس لسواه سلطان فاذا كنتم من باب المداعبة جعلتموني في سن الكهولة، إلا أنني أتيه عجبا بتمعي لما أنا عليه من نشاط وحركة لاتعرف الملل، ولما عندي من ذاكرة قوية أملت عليّ ماسطرته من كتب عن حالة مصر الاجتماعية، والسياسية، والمالية، وحوادث ملوكها وسلاطينها مما نالت اعجابكم، وهو عمل لا أظن أن الشباب أمثالكم يزاحمني فيه.

في مجالس الانس

هذا فضلا عن مالي في مجالس الأنس من أحاديث تجذب قلوب الجميلات حولي مفضلين ذلك عن مجالس الشباب، وكثيرا ما حسدني الأستاذ التابعي على ذلك !.

ومداعبة آخر ساعة لي وتعبيرها بكبر سني هي مداعبة لطيفة نالت حظا عظيما في نفسي.

ظاهرة مدهشة

وبهذه المناسبة ألفت نظركم إلى ظاهرة أخلاقية اعتقد أنها تنال اعجابكم، وهذه الظاهرة هي ان الجميلة بلقيس شابة في ريعان الشباب، عظيمة الجمال، لها من العمر أربعة وعشرون ربيعا، وقد طلب يدها كثير من الشبان الأغنياء فرفضتهم جميعاً وهي تقول:

« أنا لا أعشق شبابا ولا أرغب مالا بل اعشق أخلاقا وكمالا ... »

وكان من حسن حظي أن وجدت بلقيس في أنا ماتصبو اليه نفسها من تلك الأخلاق فتبادلت العيون نظرات كان نتيجتها تبادل الحب المتين.

لم تطمع في مالي

ولم تتزوجني بلقيس طمعا في مالي فهي تعرف حق المعرفة أن كل ما أملك موقوف للخير، ولا مطمع لها فيه.

وبعد ... فان فتاة في جمالها وشبابها ترفض المال، وترفض الشباب وتعشق الاخلاق لهي جديرة باعجاب الجميع.

قليني فهمي



(صورة قليني باشا فهمي وعروسه بلقيس وقد أهداها لنا سعادته مع هذا المقال)

الحربية والبوليس

تنصح لكل طالب يريد التقدم لمدرسة الحربية أو البوليس أن يزور أولا معهد الجوهرى حيث يفحص طبيا وتعطى له العلاجات اللازمة لضمان لياقته، علاجات للطول والصدر والسمنة والنحافة وجميع الأمراض والعيوب الجسمية — ٢٨ شارع فؤاد الأول من ١٠ — ١٢ و ٦ — ٨ تليفون ٥٠٣٥٩ الكتاب الايضاحى مجانا



هل أدلكم ؟

هل أدلكم على أحسن مطاعم الاسكندرية خدمة ونظاما ومركزا وطعاما ؟ هل أدلكم على مطعم مصرى يصح أن يضرب به المثل على قدرة المصرى على ادارة المطاعم الراقية . ذلك هو

مطعم خميس الجديد

بميدان محمد على بالاسكندرية

تليفون رقم ٢١٨١٤

ويمتاز هذا المطعم بأنه يستورد لحومه وطيوره يوميا من طنطا وبه فراندة بديعة لامثيل لها فى الجمال .

ادارة البلديات

الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس مغاغه المحلى لغاية ظهر يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد لمبات وأدوات كهربائية وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٠٠ مليم .

١ — ٢ ٤٢٨٧

مدارس رقى المعارف

تأسست سنة ١٩١٢

ابتدائى وثانوى

توجيهى «علمى . أدبى . رياضى»

تقدم الطلبات على استمارة تصرف من الادارة بشارع مدارس رقى المعارف شبرا مصر

تليفون ٥٨٠٢١

اقرأ هذا البحث فى كتاب الثقافة الجنسية للأستاذ شكرى جرجس الاخصائى فى الامراض النفسية وعضو المجمع العالمى للطب النفسانى

العادة السرية أسبابها وعلاجها

٣٣ شارع فؤاد الأول ت ٥٢٦٦٣

يباع فى جميع المكاتب الشهيرة



برنامج جديد تمثيل عبد النبى محمد
تلحين سيد مصطفى — ادارة جبل جمعه

مدارس فاروق الأول الابتدائية

بنات وروضة الأطفال بشارع الأمير نمرة ٢٠

بنين بشارع سليم خزام نمرة ١٢

تنقل التلميذات والتلاميذ بسياراتها الخاصة

نتيجتها فى الدور الأول ٧٥ ٪

تسحب الاستمارات من الآن

في مثل هذه الأيام منذ عام

كيف تطور الخلاف بين النحاس باشا والنقراشي باشا

النحاس باشا يتهم النقراشي باشا بأنه قدم للأمير محمد علي تقريراً ضده

« تكلمت فى الأسبوعين الماضيين عن تطور الخلاف بين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا ، وعرضت وجهات النظر المختلفة والظروف التى أخرج فيها النقراشى باشا من الوزارة النحاسية الرابعة

وأريد اليوم أن اتكلم عن حادث سرادق ذكرى سعد واجتماع بيت الأمة وما جرى فيه ، وانى أرجو أن أوفق لعرض ما حدث بلا تحيز ولا محاباة ، وبهذا ينتهى ما أعرفه شخصياً عن تطور الخلاف وأنا أعلم انى بذلك أغضبت الفريقين .. وأرضيت الحقيقة ! »

كانت صاحبة العصمة أم المصريين ترجو أن تنتهز يوم ٢٣ أغسطس الماضى — ذكرى سعد — وتحاول التوفيق بين أبناء سعد الأربعة : النحاس ومكرم وماهر والنقراشى .

ولكن يوم ٢٣ أغسطس شاء أن يكون شؤما دائما ، ففيه مات سعد ، وفيه مات الحب والوفاق بين أبناء سعد !

فى صباح ذلك اليوم رأيت بعينى رأسى فى النادى السعدى المناوشات والاعتداءات وشج الرؤوس ، وتبادل اللكمات بين الشبان الوفديين .

ثم جاء المساء وحدثت المشاحنة بين فريق الدكتور الجيار ، وبين القمصان الزرق بقيادة الدكتور بلال ...

وكانت مأساة .. فقد انقلب سرادق الذكرى إلى شارع الحسينية ، أو حى بولاق ، وتبودلت فى السرادق نفس الشتائم التى يسمعها المتفرج على خناقات الجزارين !

والمثل الذى يقول « يعمرها الصغار ويقعوا فيها الكبار » مثل له احترامه بين السياسيين ، كما أن له احترامه بين العوام : فقد كان حادث السرادق هو المسمار الأخير فى نعش الوفاق بين الأصدقاء الأربعة الذين جمعت بينهم حبال المشانق وأصفاد السجون !

اجتماع بيت الأمة

وفى اليوم التالى دق جرس التليفون فى مستشفى مورو حيث كانت تقيم أم المصريين ، وإذا بالمتكلم رفعة النحاس باشا . وقال رفعته إنه يود مقابلة عصمتها ، فأجابت أم المصريين بانها هى أيضا تود مقابلته هو ومكرم باشا والدكتور احمد ماهر والنقراشى باشا ... وحددت لهذه المقابلة ظهر الثلاثاء ٢٤ أغسطس

واجتمع الأربعة مع أم المصريين فى بيت الأمة ...

وقالت عصمتها وهى فى تأثر شديد :

— لقد كانت وفاة سعد أهون علىّ من ليلة ذكراه ... لاننى أعرف أن الوفد هو أربعة أعمدة ... النحاس ومكرم والنقراشى وماهر ... وأنه اذا انكسر عمود من هذه الأعمدة فمعنى ذلك انكسار الوفد ... فاذا لم تتفقوا فانا سأقفل بيت الأمة ولا أسمح لأحد أن يجتمع فيه ، لاننى لا أريد أن يشتم أبناء سعد بعضهم بعضا فى بيت سعد .

وهدأ النحاس باشا من روع أم المصريين ، وقال إن ما حدث فى السرادق أمر أسف له الجميع ، وانه يعتقد أن ليس لرفعته ولا للنقراشى باشا يد فيه .

أم الجميع

وقالت أم المصريين :

— أنا بعد المعاهدة أعتقد ان مهمتى السياسية انتهت وأنا دلوقتى أم الجميع ... أم النحاس ومكرم والنقراشى وماهر ومحمد محمود واسماعيل صدقى .

فقال مكرم باشا :

— واسماعيل صدقى كمان ؟

— طيب بلاش اسماعيل صدقى ... أنا أمكم كلكم وأحب ان يكون أولاد سعد الاربعة يدا واحدة .

ثم راح النحاس باشا يعاتب النقراشى باشا ويقول :

— إنت يا باشا فى الوقت إللى كنت فيه فى الوزارة كنت بتشتغل ضدى وكنت متصل ببعض الجهات من ورائى ، وأنا عندى اثبات على كده .

فاحتد النقراشى باشا وقال :

— هذه تهمة « جريئة » وانا أحب أعرف مين اللى قال الكلام ده ، وما هو الاثبات اللى عندك .

فأجاب النحاس باشا بأنه لا يستطيع ان يقول شيئا .

فقال النقراشى باشا لأم المصريين :

— سامعة يا ستى .. مصطفى باشا يتهمنى فى شرفى السياسى بتهمة خطيرة وأنا أطلب منه ان يحقق هذه التهمة أو يقول لى عن مصدرها ، وهو رفض ..

فتدخل مكرم باشا ليخفف من حدة الموقف وقال مخاطبا النحاس باشا :

— خلاص يا باشا .. ما دام النقراشى باشا قال ما حصلشى منه حاجه فيبقى ما حصلشى حاجة ..

وهنا اقترح مكرم باشا ان يعقد الوفد جلسة ويحضرها النقراشى باشا وبذلك ينتهى سوء التفاهم الموجود .

فسكت النقراشى باشا وتكلم الدكتور ماهر يقول :

— إذا كنتم لم تستطيعوا التفاهم معا فى الوزارة فازاى ح تعرفوا تتعاونوا فى هيئة الوفد ؟

والتفت مكرم باشا للنقراشى باشا وقال :

— احنا نعقد اجتماع الوفد يوم السبت فهل يوافقك يا نقراشى باشا هذا اليوم ؟

فأجاب النقراشى باشا بأنه لن يحضر اجتماع الوفد .

فوقف النحاس باشا غاضبا وقال :

— طيب ! إذا كانت المسألة كده ... سلام عليكم بأه !

أقباط ومسلمون

والتفت النقراشى باشا إلى مكرم باشا وقال :

— تعال يامكرم .. إيه حكاية الأقباط والمسلمين اللى بيقول عليها النحاس باشا فى خطبته الأخيرة ؟ هوه أنا وانت عمرنا اختلفنا فى مسألة واحدة لأن ده مسلم وده قبطى أو عن تعيين مسلم وقبطى

وأجاب مكرم باشا بأن هذه أقوال نقلها البوليس السرى . . .

فقال النقراشى باشا :

— من امتى يامكرم إحنا بنصدق على بعض اللى بيقوله البوليس السرى ! ؟ . . .

وانتهى الاجتماع . . .

التهمة الخطيرة

وحدث أن قابلت النقراشى باشا بعد ذلك ، وسألته عن حكاية التهمة التى يتهمه بها رفعة النحاس باشا فقال معاليه إنه دهش لما سمع النحاس باشا يقول إنه يشتغل ضده ، وإن معاليه حاول أن يتذكر — بعد الاجتماع — كلة واحدة قالها ضد النحاس باشا لاحدى الجهات فلم يستطع . ثم سمع بعد هذا الحكاية الآتية :

يقول النقراشى باشا إنه بعد أن حدث الخلاف المعروف بشأن كهربة خزان اسوان — قبل سفر النحاس باشا إلى مونترو — قابل رفعته صاحب السمو الأمير محمد على رئيس مجلس الوصاية فى ذلك الحين ، فقال الأمير

— أنا سمعت بانحاس باشا أن العلاقات بينك وبين ماهر والنقراشى مش كويسة فأحسن انكم تفضلوا يد واحدة ، لأن الخلاف يضر الوفد . . ويبنتج عنه أن يخرج ماهر والنقراشى من الوفد .. ودى تبقى خسارة . .

فأجاب النحاس باشا :

— يخرجوا . . يخرجوا . . إذا كان لما خرج فتح الله بركات من الوفد — وهو قريب سعد باشا — ومعه ١٢ عضوا ماحصلش للوفد حاجة ، واللى خرجوا ماتوا فى البلد بعد أسبوع من خروجهم ، يبقى ماهر إيه والنقراشى إيه ؟ !

وقال النقراشى باشا إنه سمع الى جانب هذه الرواية رواية أخرى وهى أن أحد كبار موظفى السكة الحديد — المتصلين بالنحاس باشا — كان يجلس فى القهاوى ويقول :

— احنا ضبطنا تقرير سرى قدمه النقراشى باشا للأمير محمد على

وأكد لى النقراشى باشا أنه لم يكتب تقريراً لا للأمير محمد على ولا لسواه ، ولم يقل للأمير محمد على إنه على خلاف مع مصطفى النحاس ، وأنه حتى الآن يجهل ماذا فعل ضد مصطفى النحاس ، بل هو يعتقد أنه كان مخلصا لمصطفى النحاس حتى اليوم الأخير

مع مكرم باشا

وسألت مكرم باشا عن حكاية التقرير الذى يقول بعض الوفديين إن النقراشى باشا رفعه الى الأمير محمد على ضد النحاس باشا .

وقال لى مكرم باشا إنه لم يسمع بحكاية هذا التقرير ، ولكن الذى يعرفه هو أنه بلغ رفعة النحاس باشا عقب عودته من المفاوضات أن الانجليز وبعض الجهات اتفقوا — فيما بينهم — على وجوب التخلص من النحاس باشا بعد امضاء المعاهدة ، واتفقوا على أن تكون مهمة النحاس باشا التوقيع فقط أما التنفيذ فتتولاه وزارة يرأسها النقراشى باشا ، ويضيف مكرم باشا الى هذا أنه اتصل بالنحاس باشا أن النقراشى باشا على علم بهذه « الاتفاقات » .

هذه هى رواية النقراشى باشا ومكرم باشا ، انقلها للقراء كما سمعتها منهما شخصيا ، دون زيادة ولا نقصان .

• • •

وبعد !

أليست مأساة أن يأتى يوم ٢٣ اغسطس والنحاس فى ميدان والنقراشى فى ميدان ؟.

وأليست مأساة أن يأتى يوم سعد وأبناء سعد متخاصمون ، متشاغون ، متعادون ، يقولون فى بعضهم أكثر ماقاله ألد الخصوم وأعدى الأعداء !

إن شبح سعد زغلول ينادى :

— قابيل . ! ماذا فعلت بأخيك ؟

مصطفى امين



قابيل ماذا فعلت بأخيك ؟

تستطيع أن تحمى نفسك وعائلتك بأسبرو

تحذير الآباء والأمهات من آلام الزور

« لا يمكن اهمال آلام الزور » هذا ما قاله المحقق « يجب أن يستشار الطبيب لاستبعاد الخطر من مثل هذه المأساة ولمنع تعرض الأطفال الآخرين من العدوى »

DANGER DES MAUX DE GORGE

Il faut demander conseil au médecin ... gorge ne doivent pas ... santé.

Measles Prevalent In Cairo

Vital St...

Les maladies infectieuses

La rougeole ne veut pas céder

Pendant la semaine du 2 au 8 juillet courant, voici la situation ... maladies infectieuses, selon les ... par le Servi...

يرجع السبب في الإصابة بالأمراض المعدية مثل الحصبة والحميات الى الرطوبة وحرارة الجو؛ وتتفشى امراض الزور والتهاب اللوز والبرد المفاجئ والضيق العصبي والأرق في الجو الحار. لذلك يجب الإسراع في عمل ما. فخذ أقراص «أسبرو» استعمل أسبرو كغرغرة لآلام الزور فتمنع العدوى وتقضى على آلام الزور. تناول «أسبرو» فيقضى على الصداع والضيق العصبى. فالآلام والأوجاع تنتهى وتخف وطأة الحمى في دقائق قليلة. كل هذا ما يفعل «أسبرو» لأنه بعد أن يتسرب في أنحاء الجسم يصبح مطهراً داخلياً وقاتلاً للجراثيم ومخففاً للحمى ومحللاً للأملاح البولية. و«أسبرو» هو صديق الشدة وهو مأمون العاقبة لأنه لا يضر القلب ولا المعدة ولهذا هو السبب في أن «أسبرو» هو أأمن دواء طبى

افعل ما يلى

استعمل «أسبرو» كغرغرة عند ظهور العلامات الأولى لآلام الزور — قرصين «أسبرو» تذاب في أربعة ملاعق ماء تستعمل كغرغرة فتقضى على التهاب الزور واللوز.



«أسبرو» هو أقوى قاتل لتسمم الدم فى الحميات الوبائية

ASPRO — اسبرو مسجل فى انجلترا

يباع «اسبرو» فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش

الوكلاء ج. پ. شريدان وشركاه — القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة تليفون ٥٤٢٢٣ — الاسكندرية: ٩ شارع طوسون تليفون ٢٦٣٤٠



كنا ثلاثة . . . وكان رابعنا الاستاذ الصاوى ، وهذا هو الفرق بيننا وبين أبطال قصة أهل الكهف !

واجتمعنا نحن الأربعة فى سيارة واحد منا ، وراحت السيارة تلتهم الطريق الصحراوى كما يلتهم صديقنا الاستاذ كامل الشناوى المحرر بالاهرام فخذ الخروف . . . والتشبيه مع الفارق ، ذلك لأن العلم الحديث لم يتقدم بعد إلى درجة تمكنه من اختراع سيارة تبلع المسافات بالسرعة التى يبلع بها الشناوى الطعام !

ولفت الصاوى نظرنا إلى أمر نسيناه ، وهو أننا نحن الأربعة آمال الأمة ومحط رجائها ، فعلينا أن لا نفجعها ونموت فى حادث اصطدام ، واذا كان لابد من الموت فلنمت مثلا معلقين فى حبال المشانق شأن أبطال الحرية فى ثورة باريس ! ..

وشمخ الشناوى بأنفه وقال إن المشنقة التى تستطيع أن تحتمله لم تخترع بعد !

وهززنا نحن رؤوسنا على أننا آمال الأمة صحيح ! . . .

أما الصاوى فهو أمل مصر فى الجمال الفتان والعيون الناعسة ورشاقة الغزلان . . ولحسن الحظ أن ليس للغزلان نقابة محترمة تدافع عن هذا السب والتشهير ! (التشهير بالغزلان وليس بالصاوى) !

أما كامل الشناوى فهو أمل البلاد فى اعتدال القوام وخنصرة البطن ومياسة القد وهو الذى يكتب فى الاهرام صفحة «كيف تحافظ على قوامك» !! ونصف قطر بطن الشناوى – على فكرة – لا يقل عن مترين !

أما السندباد البحرى فهو أمل الأمة فى الميكانيكا والكهرباء ، ولا عجب فقد أصلح لى مرة جرس مكتبى ، ومن يومها أصبح لا صوت له ولا حركة ... ولا رنين ! .. وتوعك مزاج سيارتى يوما فاصلحها ، وبعد أن كانت ذات ثمانية سلندرات تواضعت خجلا فأصبحت بالكاد ذات أربعة سلندرات !

أما رابعنا — الى هوه أنا — فهو أمل مصر ومحط رجائها فى قره ميدان ! .

* * *

ووصلت السيارة الى الاسكندرية وهى تحمل آمال الأمة ، دون أن يصيبها مكروه .. لسوء حظ الأمة طبعا ! ..

وسرنا على البلاج نتطلع فى الوجوه الفاتنة ، ونبحلق فى الأجساد العارية ، السيقان المكشوفة ونزغر للمايوهات التى تضاءلت وانكمشت حتى كادت تصبح فى حجم طابع البريد ! ..

كنا نسير وكأننا فى أسواق بابل الحمراء مع أن بنات بابل كان فى عيونهن «حبة نظر» ، وكانت الواحدة منهن تستحم فى بركة خاصة وليس على «البهل» كبنات هذه الايام !

وكانت عيون المحرومين وعيون أنصاف المحرومين



(فلنمت مثلا معلقين فى حبال المشانق ! ...)

تتبع أجساد الفتيات العاريات كما يتبع الظل صاحبه وكما يتبع الكلب سيده .. أو على رأى مجلة « المجمع اللغوى » كما يتبع التابع المتبوع !

ورأيت فتاة قد احتضنت الرمال كما يحتضن المجنون ليلاه !

وكان يغذاها العاريان، ونهداها البارزان، وخصرها الملفوف يلمس رمال الشاطىء، وكأن الرمال شعرت بحرارتها فتطارت من حولها ثم عادت اليها وكأنها استطابت الجوار !..

وكان الهواء يعبث بشعرها كما يعبث العاشق بشعر عشيقته فيتبدل نظامه وتتفرق خصلاته وتتطاير بلا ترتيب ولا تنسيق ولا نظام .. فتزيد الفتاة جمالا على جمال .. وتجعلنى اعتقد ان الهواء هو أحسن حلاق يصفف شعور السيدات !

وكان يجلس إلى جانبها رجل دفن وجهه فى جريدة وراح يقرأ ما فيها دون ان يلتفت إلى ان إلى جانبه تمثال فينوس آلهة الجمال !..

ووقفنا ننظر إلى الفتاة، ونحدق إلى ذلك المغفل الذى لا يعرف انه محسود من كل الناس !..

وقال واحد فينا : يعطى الحلق لى بلا ودان !..

وتطلعنا إلى وجوه بعضنا فاذا كل واحد منا ليست له آذان !

***

وتطلعت أبحث عن وجه أعرفه ... أو وجه يعرفنى .. أو فتاة تشير إلى من بعيد وتقول : هذا هو فلان !..

وعبرت البلاج طولا وعرضا، ومن سيدى بشر إلى المكس، ومن المنتزه إلى أبى قير، ولم أقابل فتاة واحدة تبتسم لى، أو تغمز لى بعينها .. أو ترسل لى سلام شعر فى الهواء !

وكانت الفتيات العاريات يمررن بى .. فاذا اقتربن منى ابتعدن عنى، وراحت كل واحدة تجتهد ان يكون المسافة بين كتفى العريضين، وأقرب مايوه عشرة أمتار .

وسألت صديقا .. لماذا تهرب منى الفتيات، ولست من هيئة كبار العلماء ! ؟

فقال لى فى خبث ان على سيماء قطار البحر، فأنا أسير وعلى رأسى طربوشى الأثرى، وفى يدى حزمة جرائد وقد ارتديت سترتى وبنطلونى، وليس فى هذا ما يشجع أية فتاة من بنات الذوات أو بنات الايه !..

وقال الصاوى انه ابتداء من اليوم والأيام التالية سيسير بلا طربوش وبلا سترة .. وبلا بنطلون !..

***

وقابلنى فى البلاج صديقى اسحاق حلمى، وكلما أراه أتذكر امريكا فهو يشبه احدى ناطحات السحاب .

وقص على ما يلاقيه من عناء فى انقاذ المصطافين والمصطافات من الغرق غصب عنهن !

فقد حدث فى سيدى بشر — بجهة الطاحونة — ان نزل أحد محامى بنى سويف يسبح فى مكان ممنوع العوم فيه ..

وذهب عامل الانقاذ يطلب من المحامى أن يترك هذا المكان الخطر، وشمخ المحامى بأنفه وقال انا أحرار فى بلاجنا وان أمهاتنا ولدتنا أحرارا نعوم كما نشاء ونغطس برضه كما نشاء !..



ولم يكتف المحامى بذلك بل سحب عامل الانقاذ من يده وحرر له مذكرة فى البوليس يتهمه فيها بالتعدى عليه بالقول والاشارة حسب مادة لا أذكر رقمها فى قانون العقوبات ... مع اننى يا أخى قضيت فى كلية الحقوق سنتين !!

وفى اليوم التالى ذهبت زوجة المحامى إلى نفس المكان ونزلت إلى البحر وراحت تغنى خليك على عومى يا موج البحر !...

ولكن موج البحر أراد أن يثأر لعامل الانقاذ المسكين فهاج وماج ورفض أن « يخليه » على عوم زوجة المحامى الحسناء !

وصرخت السيدة يا دهوتى ... بثلاث لغات !

ووقف عامل الانقاذ بين نارين : نار العاطفة ونار الواجب.. عاطفة الانتقام من المحامى الغلباوى وواجب انقاذ الغريقة الحسناء !...

وأخيراً دفع الرجل بنفسه إلى البحر ، وانقذ الغريقة من موت أكيد !

أما المحامى فلم يفعل سوى أن قال لعامل الانقاذ « متشكر » . متشكر فقط لاغير .. دون أن يصحب هـذه « المتشكر » شلن أو نصف ريال !... ليس هذا فقط بل انه لم يذهب إلى القسم ويسحب مذكرته ضد عامل الانقاذ الذى انقذ زوجته من الغرق !

ترى لو كان الرجل انقذ حماة المحامى من الغرق ، هل كان المحامى يطلق عليه الرصاص أو يرفع عليه قضية تعويض ؟!

* * *

وفى كازينو سان استفانو ... كنا كأننا فى حديقة الحيوانات !

الفتيات يرحن ويجئن، جماعات وفردات، والشبان يروحون ويغدون ، بعضهم فرادى، والبعض الآخر فى شلل مختلفة ، فهذه شلة الطب ، وتلك شلة أولاد الوزراء ، وهناك شلة ضباط الطوبجية وهكذا دواليك !

وكل شلة تتطلع إلى الشلة المقابلة لها بنظرات فيها اغراء ، وفيها دلال ، وفيها ما فيها من معان لا يجوز أن يقرأها الشبان والفتيات الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة !..

وأحب هنا أن اعترف بأننا تقدمنا فى البصبصة ، وأصبحنا فيها فى مستوى أرقى الأمم والشعوب !...

كانت بصبصتنا فى الماضى بصبصة فطرية ، أما الآن فكلمات « يا سم » ، و «اموت فى كده» ، و «يا باشا» اختفت من قاموس البصبصة وحلت مكانها بصبصة العيون .. وللعيون لغة لها قواعد ولها نحو وصرف وتطبيق !...

هـذه النظرة معناها « يا روحى » ، وتلك معناها « وحشتنى » ، والأخرى معناها « ماجتش ليه امبارح فى البلاج » ، والرابعة « قابلنى بكره الساعة ستة » ...

والآباء والأمهات « أميون » فى لغة العيون ..

آه لو يعلمون !...

مصمص



(مملكة الملاهي) حديث مع صاحبها

كانت مشاهد الملاهي فى مساء الأحد الماضى عبارة عن حفل شعبي اهتزت له المشاعر وتملت بعظمته الوجدان، وغمرت القلوب والنفوس بفيض من السرور والاعجاب، وقضى نزلاء المدينة ليلة ساهرة طافوا بها فى عوالم أشبه بعوالم الخيال والأحلام. وشهدوا إلى جانب وسائل السمر وأعزب الألعاب، مشهدا قوميا تجلت فيه عظمة البلاد كما تجلت عواطف الشعب نحو الجيش المصرى العزيز. وإلى القراء بعض التفاصيل

توارت الشمس فبدت المدينة كأنها العروس، تشع فيها عقود الكهرباء وتنير نواحيها آلاف الثريات والمصابيح، وتخفق فيها مئات الأعلام صغيرة وكبيرة وفوجئ القوم بين روعة المشاهد وعظمتها بعزف النشيد الملكى من محطة الأذاعة الخاصة بالمدينة إيذانا ببدء العمل، فوقف القوم فى خشوع وإجلال وبعد ذلك أخذت فرق موسيقى الجيش تعزف ألحانها الشجية. وظلت الوفود تتقطر والجموع تتدفق على المدينة حتى حانت التاسعة وهو الموعد المحدد لأقامة الاستعراض الموسيقى الهائل فحمل الجند معداتهم كاملة ونزلوا إلى ميدان فسيح بالمدينة قد ازدان بمئات الأشجار المنسقة وانقسمت الفرقه فوزعت وحداتها كالآتى

موسيقى القربة فى الجهة الشمالية وأمامها فى الجنوب قسم الموسيقى البيادى

وفى الجانب الآخر قسم البروجية، ثم بدىء بالعرض فى حركات عسكرية موسيقية بلغت حد الروعة وملكت على الجمهور الحاشد مشاعره ووجدانه، وظل الاستعراض مايقرب من ساعتين، ثم التأمت الوحدات وتوسطتها فرقة الطرومبا تشية وطافت الفرقة لشوارع المدينة كأدارة دورة أخرى حولها وهى تعزف ألحانا مشت أنغامها مع النسيم الرقراق، فأمتعت القلوب ثم انتهى العرض بين التصفيق والاعجاب.

ولقد راق لى أن ألتقى بصاحب اليد الفعالة فى تلك الأدارة الحكيمة وذلك العمل الذى انفرد بالجودة وحسن التنسيق، فأشار لى بعض صحبي مبنى إدارة المدينة، وقصدته فأذا هو حجرات جميلة منتظمة مزودة بالأثاث مقسمة إلى أقسام تريك الأول وهلة أنك فى أحكم ادارة وأحزمها. قلم الحسابات وقلم المراجعة والقيد ورئيس الادارة والمدير العام والخزينة.

ويجانبي هذا المبنى غرفتان اثنى أعدت نقطة للبوليس واليسرى وضعت بها محطة الاذاعة. ويعجبك أن ترى السعاة والخدم فى نشاط وأدب يستقبلونك ويؤدون لك رغبتك بكل سرعة واحترام.

طلبت مقابلة المدير، فغاب حاجب الباب برهة ثم عاد فأبلغنى الاذن ودخلت فاذا بى فى حضرة شاب تكسوه الملامح المصرية البحتة ويبدو فى مظهر ينطق بمخائل الذكاء ودلائل العبقرية، حيانى هاشا باسما وتلطف معى فى القول كأنه أحد صحبي وسأل فى ابتسامه «إنشاء لله تكون المدينة بسطتكم» فقلت لقد أبدعت فى حسن الاختيار عما لاسبيل إلى وصفه أو شكره فقال العفو ياسيدى. أنا كبير الأمل فى أن تكون مدينة الملاهى معهدا قوميا للاقتصاد والرياضة فى آن واحد. ولعلك من هذا النظام تشعر بما أتكبده من نفقات جسيمه ربما يعدها البعض من الكماليات. ولكنى لا أعبأ بالربح الشخصى بقدر ما اهتم بأن ابعث فى الشعب وفى الجمهور روحا رياضية جديدة بعيد عن تلك المساخر التى تهوى بالمستوى الخلقى وترجع بالشباب الى الوراء. إن فى تلك الملاهى البريئة قدر كاف لقتل الوقت وتمضية ساعات الفراغ على أحسن شكل مفيد، فهى بعيدة عن مظاهر الخلاعة التى تعمد اليها بعض المسارح والصالات لاجتذاب الشباب طلبا للعيش أو استدراراً للكسب.. ولكنى لا أكتفى بهذا بل أحاول من ناحية أخرى أن ابعث فى جمهور مدينتى روحا جديدة حينما يرى الجيش وموسيقاه ويعلم أن هذه المظاهر التى تتكرر أمامه انما هى رمز مجد البلاد وعظمتها..

فتلك هى الحال فى دول الغرب التى سبقتنا بخطى بعيدة، على أن أهم مايعنينى فى عملى هذا هو مسألة الأخلاق والتزام حدود الأدب فى كل صغيرة وكبيرة.

ولم أراع شيئا فى اختيار الموظفين قبل شروط الأدب. ولن تكون الخطوة لفرد من رجالى إلا بالأدب والطهارة وعفة النفس وكل أملى من هذا العمل أن استخدم من شباب المصريين المثقف أكبر عدد ممكن فى المستقبل إن شاء الله، لأوجد مؤسسة تؤدى رسالة خالدة مجيدة بفضل رعاية الاخلاق والآداب. واذا كان لى أن أدقق فى رعاية الآداب واحترامها فى ساعات اللهو، فلأنى اعتقد أن «الاقتصاد هو احدى دعائم المجد لكل أمة تتطلع الى المجد. فيجب أن يأخذ سيرته بعيدا عن كل ما يتنافى مع الآداب العامة والتقاليد القومية.

وإنى لأسجل بمداد الشكر وبراعة الفخر ذلك المبدأ الذى ينادى به شاب فذ يرى فى رعاية الأخلاق سبيل النجاح ويلمس فى احترام الآداب ذروة المنى والآمال، وحبذا لو سار على سنته الجميع من مسارح وصالات ترى عيشها فى التنكيل بالآداب.

معجب

ليست للنشر!

الدكتور طه حسين

بقلم سعيد زغلول بك

« كان المغفور له سعيد زغلول بك شابا لامع الذهن ،متوقد الذكاء ،وقد عرف بتفوقه فى الأدب ، ونبوغه فى القانون . وكان يسمى سعدا ، فلما بزغ نجمه ، سمى سعيدا حتى لا يكون التباس بين سعد الصغير ، وسعد العظيم

ومات سعيد زغلول وهو قاض ، فى ريعان شبابه عام ١٩٢٣ ، وحين سمع خاله المغفور له سعد زغلول باشا نبأ الوفاة بكى وقال : لقد مات ابنى الوحيد

وقد جزعت عليه الأمة فى ذلك الحين ، ورثاه شاعرا مصر العظيمان شوقى وحافظ بقصيدتين من روائع شعرهما

والمقال المنشور هنا ، منقول عن بعض أوراق سعيد بك الخاصة وقد كتبه والخلاف السياسى على أشده ، بين خاله سعد . وبين الأحرار الدستوريين الذين نشأ بينهم الدكتور طه حسين بك ، وهاجم باسمهم سعدا على صفحات السياسة »

مهما كنت لا أرى فى الشؤون العامة رأى « جريدة السياسة » وأصحابها ومهما كنت أحس بانها وأصحابها عاملون على انتقاص خصومهم بالحق والباطل وأنهم لا يثبتون على رأى ولا يدافعون عن فكرة اعتقادا منهم بانها محض خير فان هذا لا يمنعنى من أن أقر لهم بان صحيفتهم « السياسة » هى الصحيفة المصرية الوحيدة التى يخدمها أصحابها على قواعد الفن الصحفى . وأما كتابها الذين يشتغلون فيها بأجر أو يوالونها بالكتابة مجانا فهم فيما أرى ممن حازوا قصب السبق فى مضمار الآداب وحسب القارىء منهم طه حسين ومايخطه يراعه على صفحاتها اليوم بعد اليوم .

يجب فى نظرى أن يعترف الكل لهذا الكاتب بجليل القدر وعظم المكانة .

طه حسين شاب لا أحسب أن له من العمر أكثر من خمسة وثلاثين عاما . درس أعواما غير قليلة فى الجامع الازهر ولا أعرف عنه لذلك العهد شيئا . ولكنى بدأت أسمع به منذ سنة ١٩١٠ أى منذ ١٣ عاما حينما نشر السيد مصطفى لطفى المنفلوطى مقالاته التى كان يكتبها فى المؤيد فى كتاب سماه «النظرات» .. كنت أعجب بالسيد المنفلوطى اعجابا لا حد له وكنت منذ سنة ١٩٠٧ اقرأ ما يكتب فى المؤيد ثم اتلوه على شقيقتى وتيزه (أم المصريين) فيمتلكهما الاعجاب الفائق ولا تجدان فيما تسمعان لفظا مستغلقا ولا معنى غامضا ولا ابهاما ولا تعقيداً .

وكنت اتلو فى بعض الاحايين بعض الشىء من مقالاته على سمع الباشا (سعد زغلول) فيطرب لما يسمع ويقول :

— ما عرفت فى الكتاب صاحب قلم ينم قلمه عليه أكثر من المنفلوطى . إن له شخصية ممتازة .

ولقد أذكر انى قرأت لمعاليه فى جبل طارق خلال شهر نوفبر من العام الماضى رسالة المنفلوطى فى « القهار » وهى الرسالة التى كنت ولا أزال احفظ لها فى صدرى مكانا رفيعا وآنى لو مكنت يوما من قراءتها لمعاليه أذكر ذلك فاذكر أن الباشا كان بتلك الرسالة أشد اعجابا منى بها .

أى نعم فى الوقت الذى كان اعجابى بالسيد المنفلوطى بالغا حده الاقصى رزئت بما نغص على هذا السرور . . . السرور الناشىء من الاعجاب . فقد أبدى الشيخ طه حسين للسيد المنفلوطى فى جريدة « العلم » ينقده فما ترك له مقالا إلا اخرج فيه اغلاطا إما نحوية وإما حرفية أو بيانية . وكانت لهجته فى النقد مرة قاسية ، لكنها كانت تنم عن علم واسع واطلاع عميق لأن سنده فيها أقوال العرب وما اصطلحوا عليه ودون عنهم فى المخصص والفيروزابادى وغيرهما من كتب اللغة . والحق أن السيد المنفلوطى قد نزل من ذلك العهد عن شىء من منزلته فى نفسى لانه لم يدفع عن نفسه بشىء ولا تطوع للدفاع عنه متطوع . وكنت ولا أزال إلى هذه اللحظة اردد والالم يتملكنى :

— آه لو كنت من علماء اللغة فأرد سهام طه حسين الى نحره !

وكان فرط إعجابى بالسيد المنفلوطى يدفعنى دائما الى أن انزل من قدر الشيخ طه حسين فأعيره بذلك القول المعروف إن الفن صعب ولكن النقد سهل L' art est difficile mais la critique est aissée .

ومنذ ذلك العهد كرهت طه حسين لأنه كان ينقد المنفلوطى بغير رفق ولا لين ولا هوادة . وإن كنت فيما أذكر ما تركت بعد ذلك لطه حسين قولا إلا قرأته . استمر طه حسين من ذلك العهد يكتب فى الأدب واللغة ويراسل بما يكتب صحف ذلك العهد « العلم » ثم « الشعب » ومن بعدها

« الجريدة » وفيها وعلى صفحاتها نبه ذكره واشتهر بين الأدباء . ثم أخذ يلم فى بعض الظروف بالموضوعات السياسية لذلك العهد وأذكر أنى كنت اعجب برأيه فيها .

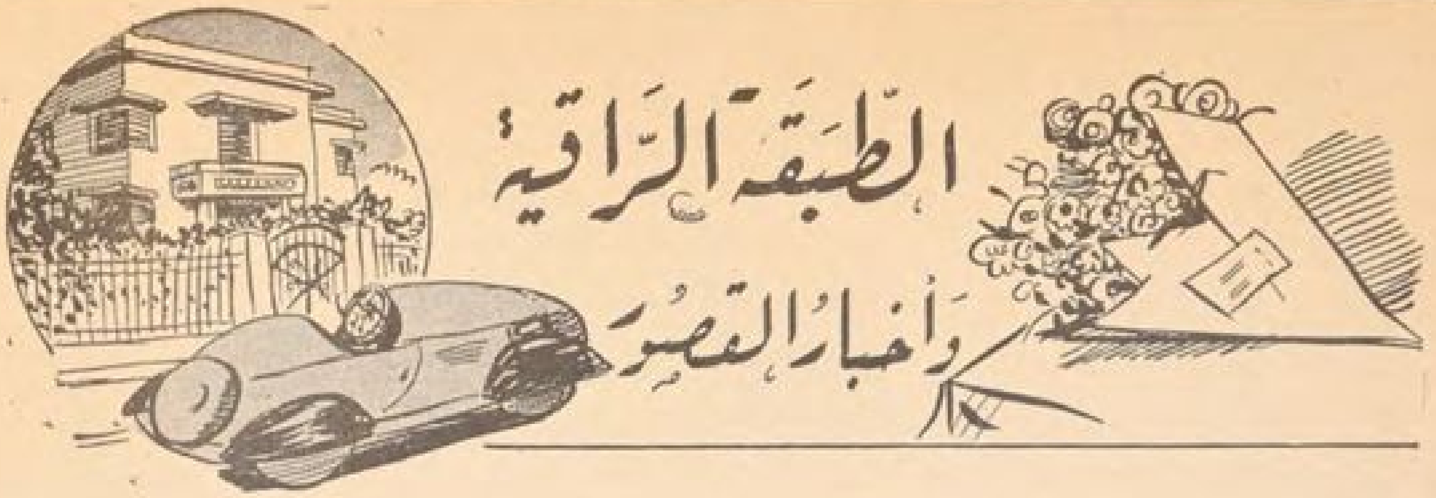
كانت الجامعة المصرية خلال ذلك قد أنشئت فانتسب اليها « طه حسين » فدرس فيها علم التاريخ الاسلامى والتاريخ القديم وتقويم البلدان وبعض مبادىء الفلسفة وادبيات اللغة العربية . فما تنصف عام ١٩١٤ حتى اعلنت « الجريدة » أن الشيخ طه حسين تقدم الى امتحان « الدكتوراه » فى هذه العلوم وأن الامتحان سيكون علنيا يحضره من شاء . فلفتنى ما قرأت وادهشنى كثيراً لأن بلادنا لم تكن تعهد إذ ذاك العلنية فى الامتحانات . جاز الشيخ الامتحان وجازه بنجاح باهر وبنجاح باهر جداً استدعى شكر المدرسين والمتحنين وجمهور السامعين . ومن ذلك التاريخ اصبح الشيخ طه حسين « الدكتور طه حسين » وكللت رسالته التى تقدم بها لذلك الامتحان العلنى « ذكرى أبى العلاء المعرى » بتاج من المديح والثناء الجم .

ظننت إذ ذاك أن دكتورنا سيرضى بما نال من علم وسيكفيه ما حاز من مكانة ولكن ظنى قد خاب مع المرور . فما هو إلا اسبوع أو نحو ذلك حتى أعلن فى الصحف أن الدكتور طه حسين قد أزمع السفر الى أوروبا ليكمل دراسته المصرية فى أكبر معاهد العلم فى فرنسا فى كلية السوربون بباريس لكن الشيخ لايعرف الفرنسية ولا كلمة منها ! فأجاب عنه المجيبون ولكنه بدأ يتعلمها منذ سنة !

ورحل الدكتور طه الى باريس فأقام بها ثلاث سنوات ثم عاد منها دارسا عالما فذا مالكا لناصيتى البيان فى اللغتين وقبل ان يعود كنت لاتفتح عددا من «السفور» الا قرأت فيه رأيا طريفا أو فكرة رائقة أو بحثا ممتعا . عاد من باريس فولى تدريس علم التاريخ اليونانى القديم فى الجامعة المصرية ودرسه فيها اهل بطلاب العلم من كثير من الطبقات .

أتحسبه عالما ملك عليه مشاعره فصرفه عن النظر فى شؤون الدنيا ؟ كلا لقد تزوج صاحبنا من افرنسية صميمة واستولدها ثلاثة اطفال وقد اصبح منذ سنة ١٩٢١ احد الاركان التى يعتمد عليها بعض ساستنا فى ترويج مذاهبهم السياسية . وله فى هذا السبيل قلم من نار ورأى لايقارع وبديهة لاتستدنى منها بديهة وهو أحد طلائعهم فى كل ما يسلكون من خطط ومايرمون من طرائق لانجاح فكرة يرمون اليها . وهو فى اثناء ذلك لاينصرف عن الكتابة فى الادب وعن التدريس فى الجامعة وعن ان يلبى دعوتها الى السفر الى بروكسل لينوب عنها فى مؤتمر التاريخ الذى انعقد فى ابريل الماضى . واقرأ فصوله التى يطرف بها « السياسة » اثناء رحلته يملكك الاعتقاد بانه نابغة فى الكتابة لانظير له فى مصر وقد اعود الى بعض ما كتب فى فرصة غير هذه .


كازينو بديعة الجيزة
من الخميس ٢٥ اغسطس
رواية (سكر وعربيده)
استعراض (غانيات البلاج)
رقصة (الساجات)
لأول مرة فرقة بايرون العالمية
ونولوجات جديدة من الـكوكب العالمى
السيدة بديعة مصابنى
كاباريه برنامج خاص شرق واوروبى
ادارة انطوان عيسى
بديعة تقدم فرقة بايرون
مع برنامج
بالكوبرى الانكليزى



عشاء الرئيس

أقام سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ يوم السبت الماضى حفلة عشاء فاخرة بكازينو سان استفانو دعا اليها دولة عبد الفتاح يحيي باشا رئيس الوزراء بالنيابة والسيدة قرينته والآنسة ثريا كريمته وسعادة حافظ باشا عفيفى والسيدة قرينته .

وبعد تناول العشاء جلس الجميع فى ساحة الفندق يتحدثون ... وكان حديث الرجال يدور حول الموقف السياسى . أما السيدات فقد كن يتحدثن عن أحدث الأزياء .

وتطرق الحديث من الأزياء إلى الجلود ومن الجلود إلى النمور ومن النمور إلى حديقة الحيوانات .

وذكرت السيدة الفاضلة قرينة رئيس الوزراء بالنيابة أن كريمتها ثريا ذهبت معها إلى حديقة الحيوان .

وعرض أحد حراس الحديقة على الآنسة ثريا أن تدخل إلى قفص النمور فقبلت حضرتها الدخول بكل سرور !

وصاحت السيدة بكريمتها تمنعها من دخول القفص وتعريض حياتها لخطر محقق !

وهنا قامت مناقشة بين حارس القفص والسيدة قرينة رئيس الوزراء بالنيابة وذلك أن الحارس يقول إن النمر حيوان أليف والسيدة تقول غير ذلك !

وأرادت الآنسة ثريا أن تحسم الخلاف بالطريقة الدستورية ولكن السيدة الفاضلة سحبتها من يدها وأعادتها إلى البيت !

على بلاج سيدى بشر

قرينة رئيس الوزراء بالنيابة تأمر بتحطيم السلاسل !

حدث فى أحد أيام الاسبوع الماضى أن وجدت قرينات أصحاب المعالى الوزراء أن الباب المخصص لدخول حضراتهن إلى الكابينات المخصصة لهن على بلاج سيدى بشر مغلق بالسلاسل الحديدية !

واضطرت السيدة حرم غالب باشا إلى أن تدخل البلاج من باب يبعد ٥٠ مترا عن كابينتها الخاصة . وحذت حذوها قرينات الوزراء .

ولكن لما جاء دور حضرة صاحبة العصمة حرم عبد الفتاح باشا يحيي رئيس الوزراء بالنيابة ، رفضت حضرتها أن تسير هذه المسافة الطويلة وأصدرت أمرها لسائق سيارتها بتحطيم السلاسل الحديدية !

ونفذ السائق الأوامر فى الحال ودخلت قرينة رئيس الوزراء من الباب الذى اعتادت أن تدخل منه كل صباح !

ولى العهد

منذ أشهر سافر صاحب السمو الملكى الأمير محمد على الى أوربا للاستشفاء من مرضه المعروف الذى أصيب به أثناء توليه رئاسة مجلس الوصاية .

وقد علمنا أن سموه سيعود الى مصر فى أوائل نوفمبر القادم

وكم كنا نود لو أن سموه يعود قبل هذا التاريخ ليشترك مع باقى أفراد الأمة فى الابتهاج بمولد ولى العهد الجديد .

البارون امبان

كتب البارون امبان إلى أصدقائه فى مصر يقول إن يخته قد وصل إلى جزائر هاقانا وإن جميع ركاب اليخت لا يسألون إلا عن صحة جياد البارون ونصيبها من الكسب والخسارة .

ويقول البارون إنه سوف يعود إلى مصر فى آخر شهر ديسمبر حتى يشترك مع أصدقائه فى إحياء حفلات عيد الميلاد .

وكيل المالية

إعتاد سعادة امين باشا عثمان وكيل وزارة المالية أن يقوم بأجازة كل عام ... واعتاد أيضا أن يعمل ليل نهار فى أثناء

هذه الاجازة . وكان المفهوم أن ينتهز سعادته فرصة حصوله على اجازة خارج القطر فيستريح من عناء الأعمال ... ولكنه اضطر بسبب المفاوضات الاخيرة ، إلى أن يسهر الليالى فى اعداد التقارير وتسوية الخلافات

وقد علمنا أن سعادته سيعود إلى مصر فى أوائل الشهر القادم تقريبا تصحبه السيدة قرينته والآنسة كيتى شقيقتها والطفلة الظريفة عائشة كريمته .

عيد ميلاد

احتفل صاحب المجد النبيل سعيد داوود يوم الاثنين الماضى ببلوغه ٤٠ عاما .

وسموه لم يتزوج بعد ، مع أن شقيقه الأمير اسماعيل داوود قد تزوج مرتين وطلق مرتين فقد تزوج عام ١٩١٧ من الأميرة سميحة حسين ثم طلق منها بعد زواج دام سنتين لا غير . ثم تزوج سموه عام ١٩٣٣ من السيدة أمينة هانم كريمة دولة صدقى باشا ودام هذا الزواج عاما واحداً .

أما شقيق سموه الاصغر النبيل سليمان داوود فقد تزوج منذ خمس سنوات من النبيلة عديلة .

عقد قران

تقرر أن يحتفل فى أول سبتمبر القادم بعقد قران الوجيه يحيى العلايلى على الآنسة أمينة نيازى حفيدة المغفور له أمين باشا يحيى .

وستقام الحفلة فى دار خال العروس على بك يحيى بالاسكندرية .

وقد علمنا أن أول سبتمبر قد اختير بالذات لأن دولة عبد الفتاح باشا يحيى عم العروس سيسافر إلى أوربا فى ٣ سبتمبر ، وأن حامد بك العلايلى شقيق العريس سيعود من أوربا فى آخر الشهر الحالى .

فبالرفاء والاسبرين والبنين !

عقد قران آخر

ويحتفل يوم الخميس القادم بعقد قران الآنسة روحيه فيظى شقيقة الأميرة ملك فيظى على الملازم الأول عبده حلمى .

وسوف تحضر الأميرة حفلة عقد القران أما زوجها الأمير فسوف يرسل قافلة من بغداد تحمل هداياه إلى عروس الضابط النشيط .

ويقول الدكتور زكى مبارك إن هدايا العراقيين عادة هى عبارة عن مجموعة من البنادق والرصاص !

حفلة أمير

أقام الأمير ناظم التركى حفيد السلطان عبد الحميد يوم الاحد الماضى حفلة عشاء فاخرة فى كازينو ميامى حضرها بعض الأميرات التركيات والنائب المحترم حنفى أبو العلا والسيدة زوجته والوجهاء محسن فاضل وفايز لطفى وابراهيم عاصم وبعض بنات الذوات .

وبعد العشاء انتقل المدعوون إلى «البيت الصغير» بسيدى بشر حيث استمر الرقص إلى الساعة الثالثة صباحا .

أسباب الخسارة

أصيب الوجيه محمد بك سلطان بخسارة كبيرة فى الاسبوع الماضى

وذهب الوجيه والسيدة قرينته الى كباريه الاكسلسيور لينسى خسارة السباق! وبعد ساعات كان الوجيه «فعلا» قد نسى كل شىء!

صدقى باشا

يقول أصدقاء صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا إنهم تلقوا من دولته خطابا يقول فيه إنه سيصل إلى مصر فى الأيام الاولى من شهر سبتمبر وفى يده اليمنى نجله عادل صدقى وفى يده اليسرى عضوية نصف دستة من الشركات.

ويقول صدقى باشا فى خطاباته انه استرد صحته وعافيته وانه قضى وقتا جميلا فى بلاجات بلجيكا

وقد وصلت فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية صاحبة العصمة حرم دولة صدقى باشا. ويقال إن الاستعداد قائم الآن على قدم وساق لاعداد المدة لحفلة زفاف الوجيه عزيز صدقى إلى صاحبة المجد النبيلة خديجة عزيز حسن

خطوبة

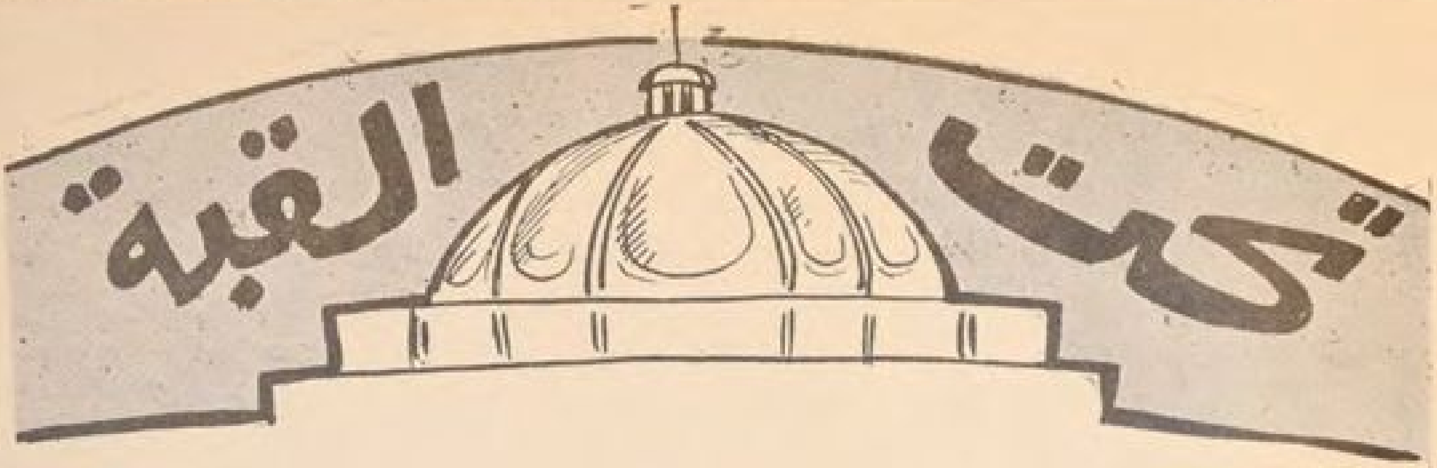
كان الأستاذ كمال الدين احمد مرزوق المهندس غير المعروف بوزارة الاشغال والمعروف فى النوادى الرياضية باسم «طرزان»، كان حضرته قد أعلن لبنات «الحتة» أنه اذا تحرك الاهرام من مكانه المكين، واذا انتقل قلبه من الشمال الى اليمين. فلن يتزوج ولو بلغ الستين؟

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن سافر حضرته الى الاسكندرية فأثر فيه «هوى» البلاج واعلنت خطوبته الى الآنسة تونا جيبى.

وأعلنت فى نفس الوقت خطوبة الملازم الأول كمال جيبى الى الآنسة ألفت جيبى.

فبالرفاء والمهندسين والملازمين والعيال الصغيرين!





أنشط الاعضاء

قال صاحب السعادة الأستاذ محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ إن أنشط اعضاء المجلس هو الشيخ المحترم الأستاذ انطون الجميل بك.

ثم قال بالفرنسية إنه « شيخ عظيم » !

والواقع إن انطون بك الجميل اثبت كفاءة ممتازة فى مجلس الشيوخ ، فهو الى جانب توليه رئاسة تحرير الاهرام ، استطاع أن ينتج فى مجلس الشيوخ أكثر من أى عضو سواه .

وقد أدخل حضرته تجديداً فى تقارير اللجان البرلمانية فبعد أن كانت محشوة بالارقام وأطول من ليل الشتاء اصبحت تقارير رشيقة الاسلوب ، يقرأها العضو وكأنه يقرأ مقالا ممتعاً فى جريدة الاهرام.

وفى أحدى جلسات الاسبوع الماضى تلا رئيس مجلس الشيوخ خطابا من رئيس اللجنة المالية بالمجلس يشيد فيه بالجهود الجبارة العظيمة التى بذلها انطون بك الجميل السكرتير البرلمانى للجنة . وعلق رئيس المجلس على الخطاب بكلمة طيبة حيا فيها اعضاء اللجنة المالية وخص بالذكر الجميل بك .

ثم وقف الأستاذ الجميل بك وادعى أن الفضل هو لأعضاء اللجنة المالية وليس له فيه هو سوى نصيب ضئيل جداً ! .

وصفق الاعضاء لجهود زميلنا الكبير .

ولقد كان نجاح الجميل بك كشيخ محترم نجاحا للصحافة كلها فقد اثبت حضرته أن الصحاف كما يستطيع أن ينتقد يستطيع أن يحكم . . ولو حكم فانه يكون خير الحاكين .

ممنوع البصق !!..

كان مجلس الشيوخ مجتمعا يوم الاثنين الماضى لينظر فيما لديه من مهام الأعمال !

وفجأة رأينا شيخا محترما يبصق على بساط المجلس ، ثم يسحق البصقه بقدمه !!

ونحن نحتفظ باسم الشيخ المحترم لنقدمه لسعادة رئيس مجلس الشيوخ ، لأننا لا نحب التشهير بالشيخ المحترم الذى يجهل الأصول والبروتوكول بينما رئيس المجلس هو سيد الأصول والبروتوكول !

ونحن نقترح ان يعلق مكتب المجلس يافطة كبيرة فى قاعة الجلسة يكتب عليها « ممنوع البصق » حتى يتنبه الأعضاء !

وحياة دقنك !

كان مجلس الشيوخ يبحث الاستجواب المقدم ضد صاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف لأنه أدلى بمعلومات غير صحيحة لمجلس الشيوخ واتهم النحاس باشا بالخيانة ...

وأثناء نظر الاستجواب كان لون هيكل باشا « مخطوفا » حتى أشفق على معاليه زملاؤه الوزراء !

وذهب صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيي رئيس الوزارة بالنيابة — ذهب الى الأستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة يقول له وهو يمسك بذقنه :

— وحياة دقنك دى تسيبكم بأه من الاستجواب ده .

وقال الأستاذ يوسف الجندى :

— إحنا مستعدين نسيب الاستجواب اذا حدث أمر من اثنين:

إما أن يقف هيكل باشا على المنبر ويعتذر عما قال فى حق مصطفى النحاس وإما أن يقف أحد الوزراء ويعتذر باسم هيكل باشا..

وربت عبد الفتاح باشا على كتف الأستاذ يوسف الجندى وهو يقول :

— طيب بلاش كده .. تغيب انت عند

حضور الجلسة عند نظر الاستجواب والحكاية تخلص

فقال الاستاذ الجندى :

— ودى مش ممكن كان ! ...

وأخيراً وبعد مفاوضات طويلة قبل زعيم المعارضة تأجيل جميع الاستجوابات حتى يتسنى نظر الضرائب المطلوب تقريرها.

كم يكلف !

ذهب أعضاء اللجنة المالية بمجلس الشيوخ إلى صاحب المعالى وزير المالية يحاولون اقناعه بتأجيل النظر فى الضرائب الجديدة إلى الدور المقبل .

وقال الدكتور ماهر :

— مش ممكن ... ده كل يوم تتأخر فى تقرير الضريبة نخسر فيه من شركة القنال وحدها بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جنيه ...

فما بالكم لو حسبنا ما سنأخذه من باقى الشركات !!

وواقعة الشركات سودة !

العلاقات الشخصية

يلاحظ الآن أن العلاقات الشخصية بين الأحزاب المختلفة داخل البرلمان خير منها فى أى وقت مضى .. فعبد الفتاح باشا يحيى أصبح محبوباً جداً لشخصه من الشيوخ الوفديين ، واستطاع دولته أن يتوسط للوزارة لدى الوفديين فى عدة أمور ما كان يمكن أن يقبلها الوفديون لو أن الوسيط رجل سواه !

وفى الاسبوع الماضى تناول صاحب العزة النائب المحترم حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء ـ تناول حضرته الغداء على مائدة زعيم وفدى كبير ...

وفى مساء يوم الاحد الماضى اجتمع فى فندق وندسور الأستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة وحفنى بك محمود ثم لحق بهما معالى الدكتور ماهر ، وقضى الثلاثة سهرة دامت إلى ما بعد منتصف الليل ، وكأنهم خير الأصدقاء !

وفى اليوم التالى كان الاستاذ يوسف الجندى ينتقد الدكتور ماهر أشد الانتقاد.

وكان الدكتور ماهر ينتقد الاستاذ يوسف الجندى أشد الانتقاد ... وكان حفنى بك محمود ينتقد الطرفين !

إنها ظاهرة طيبة نسجلها ونرجو لها الذيوع والانتشار !

يعتزل الصحافة

قال الاستاذ محمود عزمى الصحافى المعروف ـ قال حضرته لأحد النواب المحترمين إنه اعتزل نهائيا الصحافة اليومية ، وإنه اعتذر عن العمل فى جريدة الدستور ..

وقد قيل فى بعض الدوائر إن حضرته مرشح لعضوية مجلس الشيوخ ... والذى نعلمه نحن أنه مرشح لوظيفة حكومية تليق به وبكفاءته الممتازة .

ولكن ليست هذه الوظيفة هى وظيفة سكرتير عام الجامعة الجديدة كما أشيع .

تعجبنى !

قابل صاحب السعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك سعادة النائب المحترم على بك المنزلاوى فى الردهة الداخلية لفندق سان استفانو وقال محمد محمود بك خليل

— انت ح تدخل ياعلى بك اللجنة المالية فى مجلس النواب ، علشان تكلها لأن اغلب الأعضاء سافروا وعاوزين ننظر الضرائب ..

فقال على بك المنزلاوى :

— لا .. أنا مش داخل

— ليه !

— أنا أدخل اللجنه المالية لما أعوز أدخل .. مش بأمر الرياسة وضحك محمد محمود خليل بك وقال :

— تعجبنى يامنزلاوى !!





مونصافون

مصنوع من اللبن

معاكسات سعد زغلول للمندوب السامي

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي سابقاً

> ١ - سعد يقنع مصطفى فهمي باشا برفض الوزارة
>
> ٢ - الأميرة نازلي تقنع سعد بتعلم الفرنسية والحرب تقنعه بتعلم الألمانية
>
> ٣ - سبب كراهية كتشنر لسعد

لاشك أن مصر هي بلد العجائب، فأعيانها لا هم لهم إلا الرتب والنياشين، ووزراؤها لا شغل لهم إلا تعيين الأقارب والمحاسيب، وصحافتها لاعمل لها إلا الكتابة عن الأزمات الوزارية!

وكانت المرة الأولى — التي أحس فيها اللورد كتشنر بأنه قد وقع في ورطة وأصبح لايعرف كيف يخرج من المأزق السياسي — كانت هذه المرة في مارس سنة ١٩١٤.

فقد شعر محمد باشا سعيد رئيس الوزراء في ذلك الوقت أن علاقاته مع السراي قد ساءت جدا وأن الخيط الدقيق الذي يربطه بالخديو قد انقطع.. وأصبح من المستحيل أن يبقى في منصب رئيس النظار.

وكان عند وزارة الخارجية البريطانية من الأسباب والظروف ما يجعل الاصرار على بقائه في مركزه من أصعب الأمور.. وعلى ذلك اضطر اللورد كتشنر أن يوافق على الاستغناء عن خدمات محمد باشا سعيد.

وافق جنابه على ذلك وهو على تمام الاعتقاد بأن مصطفى باشا فهمي (والد أم المصريين) هو الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يخلف سعيد باشا.. وكان جنابه يظن أن مصطفى باشا سوف يرحب بهذا الاختيار.

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان وذلك أن مصطفى فهمي صديق الانجليز الحميم لم يرحب برياسة الوزارة. وقال إنه لايحب أن يتنازل عن حريته وضميره بعد الآن!

ومما زاد في حرج الموقف أن مصطفى باشا كان يقيم في ذلك الوقت بمدينة الاقصر ولم يكن قد تم بعد توصيل الخط التليفوني بين القاهرة والأقصر حتى يمكن الاتصال بالمرشح، واقناعه بقبول المنصب المعروض.

وعلى ذلك كلفني المندوب السامي أن أسافر سراً إلى الأقصر لأحادث الباشا وأقنعه باعادة النظر في أمر المنصب المعروض.

وقضيت معه في حجرة نومه بالفندق ساعة من الزمان حاولت فيها أن أقنعه بالقبول. وأخيرا وافق على قبول المنصب بشرط أن يسمح له باخراج وزيرين من أعضاء الوزارة المستقيلة وذلك أن أحدهما كان جاهلا والثاني لم يكن نظيف اليد!

***

وغادرت مصطفى باشا فهمي لأحمل للورد كتشنر اشتراطات المرشح الجديد.

ولما عدت إلى القاهرة اكتشفت أن رحلتي السرية قد عرفها الخاص والعام... وقيل في الدوائر السياسية إن دار المندوب السامي تضغط على مصطفى باشا ليقبل الوزارة

وعندما قابل مصطفى باشا المندوب السامي بعد أيام أصر على رفض الوزارة اذا لم يجب إلى شروطه. ووصل إلى لورد كتشنر أن سعد زغلول هو الذي اقنع نسيبه برفض الوزارة وكان جنابه يكره سعد زغلول أشد الكره ويذكر مضايقاته ومعاكساته للادارة الانجليزية وعلى ذلك رفض أن يجيب مصطفى باشا فهمي إلى طلباته وقال له:

— إن الوزيرين اللذين تطلب اخراجهما هما أكفأ الوزراء المصريين!

***

واقترحت على اللورد ان نكلف حسين رشدي باشا بتأليف الوزارة فوافق جنابه على هذا الاختيار ووافق ايضا على اخراج احد الوزيرين اللذين اشار اليهما مصطفى باشا

فهمى . اما الوزير الآخر فقد كان اللورد يعجب به كل الاعجاب رغم الشبهات التى كانت تحيط به من جميع الجهات !

وانتهت تلك الأزمة التى اضطرت اللورد كتشنر ان يدلل على كرسى الوزارة ويقضى الساعات الطوال يرجو ويلح ليقنع احد المصريين بقبول الوزارة . ولاشك ان اللورد قد فقد كثيراً من كبريائه بعد رفض مصطفى باشا فهمى .

وأذكر ان وزارة الخارجية البريطانية كانت تنبهنا عند وقوع الأزمات الوزارية ان نذكر « بهدلة سنة ١٩١٤ »

وكان اللورد كتشنر رغم معاكسات سعد زغلول يقول دائما :

— إن هذا الرجل هو اشرف وأنظف وأذكى المصريين ... ولكنه كوزير يضع دائما العقبات فى طريق اصلاحاتنا العظيمة !

وقد سمعته يقول بغيظ :

— سعد باشا لا يصلح للادارة، والدليل على ذلك أنه لما كان وزيرا للمعارف كان يستقبل فى مكتبه الطلبة المصريين الذين فصلهم وكيل الوزارة والمستشار !

واذكر انى قلت يومها للورد كتشنر :

— إن استقبال سعد للطلبة المفصولين ليس دليلا على عدم صلاحيته للادارة !

ويشاء القدر ان يموت كتشنر قبل ان يرى سعد زغلول فى أوج مجده ويعترف بخطأ تقديره القديم .

ولقد عرفت سعد زغلول فى دار البرنسيس نازلى فقد كان يجتمع فى صالونها عظماء مصر المختارون .

وكان سعد محامى البرنسيس ، وهى التى اقنعت هذا الطالب الأزهرى بتعلم اللغة الفرنسية ... وبذلك ارتفع الى مرتبة الوزراء ثم اصبح زعيم مصر ورجلها الاكبر .

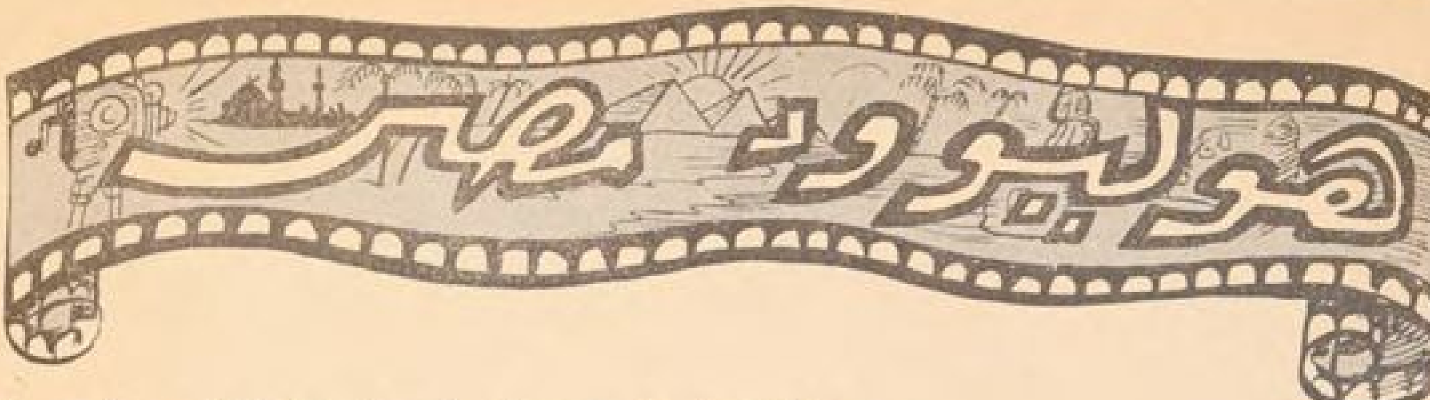
وقد كان سعد زغلول شديد الايمان بأن النصر سوف يكون حليف الالمان وعلى ذلك تعلم اللغة الالمانية واتقنها إلى درجة عجيبة حتى انى كنت اناديه عندما نتقابل :

— هالو هر بارون !

* * *

تلفيون المجلة ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤


كيفية تحضير الشاى المثلج
خذ اربع ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لترين من
الماء مضافاً اليه السكر والليمون حسب
الطلب . ثم الماء بعد تسخينه قليلا
ضع الشاى في الماء مباشرة عقب غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته في اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج وهو انعش
المشروبات في فصل الصيف
الشاى الجيد وارد
الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
٢٥



على الطريق!

أعلن الأستاذ محمود حمدى عن وظيفة خالية لمهندس صوت بالشركة . . واشترط على من يرغب فى الحصول عليها أن يقوم بتسجيل قطع موسيقية فى الاستوديو .

وتقدم للشركة اثنان من رعايا الدوتشى وذهبا الى الاستوديو فى اليوم المحدد ، حيث وجدا هناك فرقة موسيقية كبيرة أخذت تعزف عدة مقطوعات موسيقية من وضع السيدة بهيجة حافظ ، وقد سجلها المهندسان جميعها حتى لقد بلغ طول الشريط الذى أخذت عليه هذه القطع حوالى ١٥٠٠ متر

واستمع الأستاذ محمود حمدى للصوت مع المهندسين المذكورين واخيراً صرح لهما أنه يرى أن تستحضر الشركة أولا جهاز صوت « توبس » ثم بعد ذلك يلحقهما بالعمل

وخرج المهندسان وفى وداعهما لفيف من علامات التعجب لأن الأستاذ حمدى احتفظ بالشريط الذى التقطاه ولم يتلفه كما تقضى الأصول وخاصة بعد أن صرح لهما أن الصوت لم يعجبه مطلقا !

ومن المنتظر فى الموسم القادم أن تعرض بعض الاسكتشات الموسيقية التى هى من وضع السيدة بهيجة حافظ . . ولا هى مأخوذة بجهاز « توبس » ولا حاجة ! !

ماكانه مع الاول ؟!

ذكرنا فى الأسبوع الماضى خبر استيلاء لاما اخوان على الكاميرا التى يملكها الأستاذ احمد سالم . .

وقد عجز أولاد الحلال عن اقناع لاما اخوان برد الكاميرا المذكورة الى صاحبها . فلم يجد الأستاذ احمد سالم بدا من ابلاغ الأمر للنيابة .

وأخيراً وجد الأستاذ ابراهيم لاما نفسه أمام الأمر الواقع . . والأمر الواقع هنا معناه وكيل النيابة فاما أن يسلم الكاميرا وإما . .

ورأى أيضا أنه فى مكان لا يستحب المبيت فيه ولا خلاص له منه إلا بتسليم الكاميرا الى صاحبها . . . وظل اصدقاء لاما اخوان يبحثون عن الاستاذ احمد سالم ليتفضل باستلام الكاميرا الى أن عثروا عليه وانتهى الاشكال .

هوليوود البلد!

كان للخبر الذى نشرناه عن دار السينما التى ستبنيها شركة مترو جولدوين ماير بشارع سليمان باشا ضجة كبيرة فى الأوساط السينمائية وغير السينمائية .

وقد تساءل الكثيرون عن السر فى بنائها . . والمسألة وما فيها هى أن حكومة الولايات المتحدة تفرض ضريبة هائلة على ايرادات الشركات السينمائية .

ولما كان أصحاب هذه الشركات من رعايا موسى عليه السلام ، فقد ابتكروا طرقا غريبة للتخلص من جزء لا يستهان به من هذه الضرائب .

وقد بدأوا فى بناء أفخم سينما فى الشرق فى مدينة بومباى بالهند ، وسيتبعونها بسينما القاهرة ، وذلك لاستغلال أموالهم فى الخارج وقيدها كمصروفات أمام الحكومة الأمريكية

رحلة فنية وعواطف

قبل أن تسافر السيدة بهيجة حافظ إلى أوربا كان من المقرر أن يصحبها فى الرحلة زوجها الاستاذ حمدى . ولكن أعمالا طرأت على الاستاذ حمدى فى آخر لحظة فتنازل عن مكانه فى الباخرة لمصطفى حافظ شقيق السيدة بهيجة ، وهو الذى مثل دور «البراق» فى فيلم ليلى بنت الصحراء تحت اسم جميل حسين

وقد احتفلت السيدة بهيجة حافظ قبل السفر بعيد ميلادها . . . ونذيع سراً إذا قلنا ان المائدة زينت بثلاثين شمعة ومعناها طبعا أن عمر النجمة السينمائية الآن هو ثلاثون عاما بالتمام . . .

ويقال إن تذكرة سفر السيدة بهيجة إلى أوربا كانت هدية من الشركة المديرة الفنية بمناسبة عيد ميلادها . . وستبدأ رحلتها بفرنسا أولا حيث تنهى بعض أعمال تتعلق بموسيقاها ، ثم تعرج بعد ذلك على سويسرا للاستشفاء ، ثم تغادرها إلى برلين حيث تلتقى هناك بزوجها وبالاستاذ سراج منير . . .

وقد علمنا أن الثلاثة سوف يمرون على الاستديوهات الألمانية للاطلاع على آخر مستحدثاتها . . .

وفى كاباريهات برلين متسع للجميع أيضا . .

أذواقكم تناديكم

بحسن اختيار زيت الطعام

فلا تطلبوا إلا

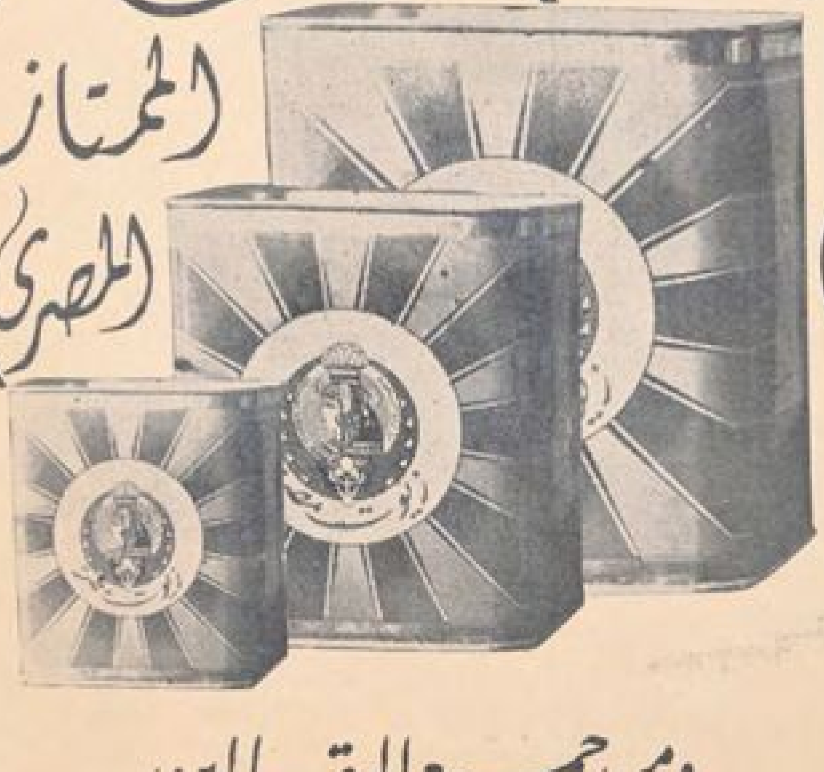
زيوت مصر

« إنتاج معاصر بني قرة . إدارة شركة مصر لحليج الأقطان »

إحدى مؤسسات بنك مصر

تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر

الملك
الممتاز
المصري



تليفون ٥٠٤٢٠

ومن جميع البقالين



اباه وشمم

قبل أن تسافر الآنسة رجاء عبده إلى العراق للغناء والانتقام من أهلها فى مقتل المرحوم الدكتور سيف ... زودها شاعرها الملاكى سلام عبدالعزيز أو عبد العزيز سلام مش عارف .. زودها حضرته بأربع قطع لتلقيهم على أهل العراق عند اللزوم .

والاتفاق القائم بين الشاعر الملاكى والمطربة « الأجرة » يقضى بأن تدفع له عن كل قطعة ١٠٠ مليم بالتمام .

ولم يكن مع رجاء عبده « فكة » حين تسلمت القطع ، فوعدته بارسال المبلغ له حال وصولها إلى العراق .

وظل الشاعر ينتظر أسبوعين إلى أن وصله الخطاب المنتظر وفيه شيك بوسته بثلاثين قرشا فرفض أن يصرف الشيك ورده إليها فى خطاب يحوى قصيدة عصماء مغزاها أن المبلغ المتفق عليه هو أربعون قرشا لا ثلاثون وعلى ذلك فهو رفض أن يتسلمه بإباء وشمم ! !

ذكرى توقيع المعاهدة

فى السادس والعشرين من هذا الشهر تعطل مصالح الحكومة بمناسبة الاحتفال بامضاء المعاهدة المصرية الانجليزية — ويوم ٢٦ اغسطس على فكره يوم جمعة — وقد طلبت محطة G S C بلندن من محطة الاذاعة المصرية أن تتفق مع الاستاذ الشيخ محمد رفعت على أن يتلو القرآن الكريم فى هذا اليوم احتفالا بمعاهدة الصداقة والتحالف

على جناح السرعة !

فى يوم الخميس الأسبق سافر الاستاذ احمد رامى إلى رأس البر متأبطا روايته التى أعدها لفيلم أم كلثوم القادم .

وقد بلغنا انه ذهب إلى هناك بناء على خطاب مستعجل من سومة طلبت فيه ان يحضر على جناح السرعة .

وفى الصباح المبكر ذهب الاستاذ رامى إلى محطة مصر وراح يبحث هنا وهناك دون جدوى وأخيرا ظل يسأل موظفى المحطة عن جناح السرعة الوارد ذكره فى خطاب أم كلثوم إلى ان دله أحدهم على قطار الساعة الثامنة صباحا .. فامتطاه رامى وطار إلى رأس البر حيث يعرض الرواية وأغانيها على الآنسة أم كلثوم ليستقرا معاً على الرأى الأخير .

والمش عارف ايه . وصرحت المحطة الانجليزية لمحطتنا بأن تدفع للاستاذ المبلغ الذى يرضيه وتحاسبها عليه لانها ستنقل هذه الاذاعة المحبوبة إلى جميع الاقطار الشرقية وإلى انحاء الامبراطورية الانجليزية

ولما كان من الطبيعى أن الاستاذ الشيخ رفعت يذيع القرآن يوم الجمعة فقد ارسلت محطة الاذاعة المصرية تقول لمحطة لندن إن أجر الاستاذ هو ثمانية جنيهات ، وهذا المبلغ سيدخل جيب المحطة لا جيب الشيخ رفعت طبعا ...

مطرب المنابر

كان مطرب المنابر والترسانة الشيخ محمود صبح يذيع فى الاسبوع الماضى من المحطة والتى فى غرفة الاستراحة بأحد نقاد الاذاعة وكان هذا الناقد قد صرح برأى السامعين فيه على صفحات احدى الزميلات ، فما كاد المسكين يسلم على الشيخ صبح حتى انقض عليه ولولا أن خلصه رجال التخت من براثنه لتمخضت تلك الليلة عن شهيد الاذاعة رقم ١

ذكرى الشيخ سيد

اقترب يوم ذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش ولم يبق عليه إلا ثلاثة أسابيع إذ أنه يقع فى ١٥ سبتمبر القادم ..

وهانحن أولاء نذكر الموسيقيين ومحطة الاذاعة حتى يكونوا على استعداد من الآن لهذا اليوم وحتى لاتظهر الحفلة بمظهر لا يتفق مع كرامة الفنان الخالد كما حدث فى حفلات ماضية .

وإنه ليدهشنا أن نرى بعض الموسيقيين الذين يشتركون فى تخليد ذكرى الشيخ سيد لايستحون أن يطالبوا المحطة بأجور ... كأنهم يرون أن الشيخ سيد ليس جديرا أن يتبرعوا له فى يوم ذكراه ببعض ما أغدقه عليهم فى حياته من موسيقى وغناء ..

عودة المنفرد

فى يوم الاثنين الأسبق عزف الاستاذ مدحت عاصم بعض قطع موسيقية على البيانو

وقد دهشنا عندما عزف القطعة التى عنوانها «أفراح ايران» لأننا طربنا لها وشعرنا حقا بأننا نعيش فى بلاد «شاه بهلوان» كما يسميها وزير خارجيتنا الهمام !

ونحب بهذه المناسبة ان نلفت نظر الأستاذ مدحت إلى أن قطعة أفراح ايران وأمثالها خير ألف مرة من الاشياء الأخرى كالتى يسميها «معزة تائهة فى الصحراء» و «قرد هائم فى بيداء الحياة» و «تغريد التماسيح» و «قبلة فى جيب البنطلون» وغيرها من المسميات العجيبة التى لا تفهمها ولا تتصورها ولا هو يفهمها أيضا ...

مطرب ال ...

كتبنا كلمة فى عدد سابق بخصوص المطربين الذين يقيمون فى القاهرة ثم يضطرون إلى الاذاعة من استوديو الاسكندرية بناء على طلب أفراد تخت العقاد الذين يصيفون هناك الآن ، وذكرنا أيضا أن انتقال المطرب من القاهرة إلى الاسكندرية فيه ما فيه من مصاريف هو فى غنى عنها لو أنه أذاع من القاهرة وهى بحمد الله ملآنة بالموسيقيين العاطلين

وقد كان فى نية الاستاذ محمد صادق مطرب الجيب المعروف... كان فى نية حضرته أن يذيع من القاهرة لأنه يقيم فيها ولا يبرحها صيفا ولا شتاء

وفعلا أعد العدة وجمع أفراد التخت المطلوب وراح يعمل معهم البروفات استعدادا ليوم الاذاعة وهو يوم السبت الماضى

وقبل موعد الاذاعة بساعة ذهب إلى المحطة أفراد التخت الذين اتفق معهم وظلوا ينتظرون الاستاذ صادق إلى أن حان موعد الاذاعة فقلقوا ولعب الخوف فى قلوبهم وظنوا أن حادثا وقع له فى الطريق لأنهم يعلمون أنه لا يمنعه عن الحضور إلا الشديد القوى كما يقولون

وأخيرا عرفوا من أحد موظفى المحطة أن المطرب المذكور يذيع من الاسكندرية ضاربا عرض الحائط باتفاقه معهم .

وخرج أفراد التخت وعلى فم كل منهم دعوة صالحة للاستاذ وعلى صادق ...

مظلوم

كتبت إحدى الزميلات خبرا عن الاستاذ رياض السنباطى ، وقد نسبت إليه أمورا عجيبة عن علاقته باحدى العائلات التى تقطن بالقبة

والحقيقة التى نعرفها هى أن علاقة رياض السنباطى بأفراد العائلة المذكورة هى علاقة عائلية لا صلة لها بالعزف والغناء ولا بالحب والزواج ، وهى ترجع إلى سنين عديدة ولم يكن ايامها يفكر فى أن يكون موسيقيا بحق وحقيق

وقد ذكرت الزميلة أيضا أن السنباطى قبطى ابن قبطى وقد أبلغنا حضرته أنه مسلم ابن مسلم وأنه لم يفكر بعد فى تغيير دينه .



لازم بيته ٢٠ أسبوعا

بسبب الروماتزم
وكانت زوجته خائفة
أن لا يمكنه استئناف عمله

بعد أن لازم الزوج البيت ٢٠ أسبوعا بسبب الروماتزم ظنت قرينته أن هذا المرض سيتمكن منه بحيث يمنعه من استئناف عمله. وأخيراً خطر ببالها كروشن فقالت لزوجها « دعنا نجرب كروشن » فجربه وكان تأثيره عليه كأعجوبة. وهاك كتابها:

كان زوجي عرضة للروماتزم فى ظهره وكان يتألم منه كثيرا وقد اضطر مرة أن يلازم البيت عشرين أسبوعا من جرائه حتى خيل لى أن المرض سيمنعه من استئناف عمله. قد جربنا كل الأملاح التى تتداولها الناس بدون فائدة وأخيرا قلت له « دعنا نجرب كروشن » فجربه وكان حكمنا أن هذه الأملاح تساوى ثقلها ذهباً وها قد عاد زوجي إلى عمله بفضل كروشن الذى تأثيره عليه عجيبا »

مسز . ب .

لعنصرين من العناصر التى يتألف منها كروشن مزية خاصة بتذويب بللورات الحامض البولى فهذان العنصران يعملان على تذويب أطراف البللورات الحادة أولا ثم البللورات بأكلها وعلى طردها بعد ذلك من الجسم بواسطة المجارى الطبيعية

اعلان

مجلس نقابة المحلى يطرح فى المزاد استغلال معادى نقادة عن المدة الباقية من مدة المستغل الحالى أى من تاريخ تسليم المعادى الى ١٦ يناير سنة ١٩٤١ بمعدات يقدمها المستغل وهى موضحة بالشروط المحفوظة بالمجلس.

وقد تحدد يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحا لفتح جلسة المزاد بديوان المجلس.

٤٢٥٤ - ٢ - ٢



حسنين افندى ... كاتب الصحة

(بقلم يوسف)

لم يستطع حسنين افندى كاتب صحة قسم عابدين أن يقنع أصدقاءه الى الآن بالعلاقة التى تربط شهادة دبلوم الزراعة المتوسطة التى يحملها بوظيفة كاتب صحة كل عمله أن يحرر شهادات الوفيات ويعتمد إذن الدفن..!

ويأبى أصدقاؤه أن يفهموا أن هذه العلاقة هى نفس العلاقة التى تجمع مثلا بين مهنة الصحافة وكثيرين من محترفيها الذين لا يعرفون الفرق بين الألف وبرج إيفل.. بل كل ما يفهمه هؤلاء الشياطين أن حياة حسنين افندى هذا وخلقته وطباعه وعقليته تكون كلها مجموعة عجيبة من المفارقات أخفها وطأة أنه وهو شبه مهندس زراعى يشتغل كاتب صحة ... !

ومنذ التحق بهذه الوظيفة قال أحدهم إنه لن يندهش يوم يسمع قريبا بوفاة إحدى قريبات أو أحد أقرباء حسنين افندى متأثراً بعملية جراحية أجراها له فى المصران الأعور مثلا ... ولم تكن هذه النبوءة كلاما مبالغا فيه، فان حسنين افندى منذ اليوم الذى جلس فيه على كرسيه فى مكتب الصحة وهو دائب فى الاشادة بمواهبه الطبية والتشريحية التى اكتشفها فيه رئيسه طبيب المكتب حتى أنه يصطحبه فى جميع العمليات التشريحية التى يجريها للمشكوك فى وفاتهم. وذلك صقلا لهذه المواهب الفذة فيه ...

ولم تكذب النبوءة.. فقد اشتكت فتاة من قريباته مرة من كيس دهنى متضخم فى قمة رأسها، وظن حسنين افندى أن الفرصة واتته أخيراً لاثبات كفايته، فظل منه كاملة يقنع خالته ـ وهى أم الفتاة ـ انه قادر على استئصال هذا الكيس اللعين بعملية جراحية لا يستغرق إجراؤها نصف دقيقة ... وأنها عملية سهلة كثيراً ما وكله بها طبيب المكتب فى عيادته لانشغاله بأعمال هامة ... حتى اقتنعت الأم والفتاة ...

وفى اليوم المحدد للعملية جاء حسنين افندى الى المنزل وهو يحمل فى كلتا يديه ربطتين تحتويان على كمية من المقصات والمشارط والمباضع والبنج وصبغة اليود ولفات عديدة من الشاش والقطن والأربطة المختلفة لم يعرف أحد حتى الآن من أين أتى بها

ولم تقو خالته على حضور العملية. واشترط هو ألا يدخل غرفة العملية أحد سواه والمريضة ...

ورقدت الفتاة على طاولة فى الغرفة ... وبدأ العملية باستعمال البنج ...

وطال انتظار الواقفين بباب الغرفة الى نصف ساعة، فنقروا الباب عدة مرات. ولكن أحداً لم يجب، فاقتحموا الغرفة واذا بحسنين افندى ممدد على أرض الغرفة غائب عن الوعى من تأثير البنج ! والفتاة فوق الطاولة كقتيل غارق فى دمه ! !

وبعد كمية من اللطم والصراخ جىء بطبيب استطاع فى آخر لحظة أن ينقذ حياة الفتاة بعد أن تخلفت فى رأسها مساحة كقرص الجبن لا ينبت فيها الشعر، ولم يقبل الزواج بها أحد الى أن تزوجها حسنين افندى كارها ... وما زال الى اليوم يشكو من قراع زوجته !!

ومن المفارقات العجيبة فى حياة هذا الانسان انه يزن أكثر من مائتين وعشرين رطلا ويتطاول إلى أكثر من مائة وتسعين سنتيمترا، وتروعك منه على البعد هيئة المارد الجبار، ويخيل اليك أنه قادر على ان يرديك قتيلا بتطويحة من ذراع يشبه المطرقة التى يحملها زبانية جهنم.. ومع ذلك فان خبيئا من أصدقائه يروى انه كان مارا معه فى حارة (بجنينة مميش) فلقيا غلمانا يتبارون فى حمل الأثقال وما زال به حتى أقنعه بأن يجرب قوته الهرقلية، ورحب الغلمان بالبطل وقدموا له أثقل ما عندهم من الأوزان ولم يكن يزيد على مائة وعشرين رطلا.. وإذا بحسنين افندى يسقط تحت الثقل ويتمزق بنطلونه.. وتبعه الأطفال إلى نهاية الحارة وهم يهللون بحكاية الدبة التى وقعت فى البئر.. ولم ينقذه منهم إلا عسكرى البوليس !

* * *

وكان حسنين افندى شابا على قدر كبير من السذاجة وطيبة القلب، ولم يكن به عيب فى أخلاقه إلا ما تدلك عليه شفتاه الغليظتان المتدليتان من الرغبة الجنسية الجامحة ...

ولفرط نفوره من زوجته (القرعاء) كان يكثر من التردد على حيث يجد ريا لشهوته الظامئة، وأكسبته كثرة اختلاطه ببنات الهوى سوء ظن عميق بالمرأة حتى

اعتنق نظرية عجيبة هى أنك إذا استمعت عليك امرأة مهما تكن هى ومهما تكن أنت . فلا تفعل أكثر من أن تحمل تحت كل ابط من ابطيك زجاجة من الويسكى ، وفى كل يد من يديك كيس فاكهة ثم تدق جرس بابها .. وحسنين افندى ضمين لك بعد ذلك بأنك ستقضى معها ليلة حمراء .. ولا تخش شيئا من زوجها ، فانها ستتحايل على التخلص منه بكل مستحيل !

***

كان صوت رقيق يطلب طبيب مكتب الصحة أحيانا بالتليفون ، وكان حسنين افندى يتولى الرد من التليفون الأصلى الذى بغرفته ثم يوصل صاحبة الصوت بغرفة الطبيب ...

هذا الصوت النسوى الرقيق كان يهز أعصاب حسنين افندى هزا عنيفا . وكان كلما سمعه يستولى على كيانه كله اندفاع جنسى حاد صمم معه على أن يعرف من المرأة ؟

ودق التليفون مرة وكانت هى تطلب الطبيب ، فاستجمع شجاعته وسألها : —

— أقول له مين ؟

فأجابت : —

— قل له البيت بس . . .

وارتعش حسنين افندى وفتح الطريق صاغرا ...

اذن فهى زوجة رئيسه وهى حرم لا أمان حتى فى مجرد التفكير فى اقتحامه . . !

ومع ذلك فلم يكن يمر يوم واحد إلا وتتراحم الخواطر الشريرة فى رأس حسنين افندى ، ويشتد اندفاعه الغريزى ، وتثور رغبته وتلح ... وعجز فى النهاية عجزا تاما عن حجز نفسه عن الاستسلام لعواطفه .

ولم يكتم أصدقاءه ما هو فيه ، وانتهز خبيثهم الفرصة فذكره ساخرا بزجاجتى الويسكى وكيسى الفاكهة ، فامتقع لونه وغاص فى كرسيه وسكت ...

بعد تردد كثير لم يقدر حسنين افندى على هذا الانكماش وصمم على أن يجرب حظه .. ولم لا ؟ أليست امرأة ؟ .. إن زوجها رجل يودع عهد الشباب ، ولاشك أنها على صغر سنها — هكذا كان يدل صوتها — مشوقة إلى مغامرة .. فلم لا يهيؤها لما هو ؟ .

فليحاول إذن عن طريق التليفون . . .

وليكتم عنها اسمه وصناعته فى أول الأمر حتى إذا استهواها بالحديث فانه ينتزع منها موعدا بليلة اللقاء . .

وكان قلبه يدق بشدة حينما سمع صوتها الجميل ، فلم يمهلها حتى تسأله عن اسمه ، بل هاجمها بكلمات الغزل السمجة . . وأذهله أنها قابلت كلماته بضحكات ناعمة مستطيلة أحس معها بقلبه يكاد يقفز من صدره .. ولم ينته الحديث حتى كان قد انتزع منها الموعد

***

وفى تلك الليلة كان الطبيب قد سافر إلى الريف لبعض الشؤون ، وفى الساعة الثامنة — وهى الموعد المضروب — كان حسنين افندى يحمل تحت إبطيه زجاجتى الويسكى وفى يديه كيسى الفاكهة واقترب بحذر من الدار ، وكانت تقع فى بقعة منعزلة فى منيل الروضة .. وتلفت حواليه . وعندما تأكد من أن أحدا لايراه دخل المنزل فى اطمئنان ، فان زوجة الطبيب قد أفهمته أن البواب يخرج فى مثل هذه الساعة ليؤدى صلاة العشاء

واتبع تعليماتها ، ووجد باب الدار مفتوحا فدخل يتحسس الظلام بيديه ورجليه ، ولم يشعل حتى عود ثقاب ... هكذا أوصته لكى لا تثور شكوك الجيران .. وصعد السلم الخشبى الموصل بين طابقى الدار ، وسمع صوتها ترحب به فى أعلى السلم ، فألقى بما فى يديه ، واحتوى المرأة بين ذراعيه ، وإذا بجسم بدين طرى هو عين الصنف الذى يعبدونه والذى

كان يغنى به نفسه طول الطريق ..

وسحبته زوجة رئيسه إلى غرفة النوم التى بقيا فيها إلى منتصف الليل ...

وفى صباح اليوم التالى — وكان يوم جمعة — خرج حسنين افندى من بيته رافع الرأس منتفخ الصدر غرورا مزهوا بالفتح المبين .

وذهب إلى حيث كان يلتقى بأصدقائه فى قهوة عماد الدين وكان قد انقطع عنهم عشرة أيام ، فهللوا له ورحبوا به ، وأخذ يقص عليهم فى افتخار وشماتة قصة مغامرته مع زوجة الطبيب ... هذه المغامرة التى كان مفتاح الكنز فيها زجاجتين من الويسكى وكيسين من الفاكهة ..

•••

وفى صباح السبت كان يجلس إلى مكتبه فى قسم صحة عابدين ، ولم يجرؤ على الدخول إلى غرفة الطبيب لتحيته بمناسبة أوبته من سفره .. فقد كان يخيل اليه أنه سيقرأ قصة خيانته من عينيه ..

وبعد لحظات طلبه الطبيب ، فسقط قلبه وغشيته غاشية من الفزع ، وذهب يجر رجليه جرا اليه ، وخيل اليه أن الرجل قد سمع من أحد — أى أحد — بخبر زيارته الخائنة لبيته .

ولكنه استرد أنفاسه عندما قابله الطبيب بابتسامة عريضة

ثم قال الطبيب :

— هنيئى ياحسنين افندى .. فقد خطبت ابنة عمى أمس وسنتزوج بعد أسبوع . !

واممتقع وجه حسنين أفندى وتمتم قائلا :—

— ليه ؟ هو سعادتك لسه . .

وأجاب الطبيب :—

— نعم .. فقد مللت حياة الوحدة . . تصور أنى لا أعيش فى المنزل إلا مع الطباخة الزنجية والبواب ؟ . .

يوسف

مطبعة آخر ساعة
شارع القاضى — تليفون ٥٣٠٦٣

فى يوم السبت أول أكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا للمساء بناحية الدوالطه مركز بنى سويف وفى يوم الأحد ٢ منه بسوق ناحية بلفيا مركز بنى سويف ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع محصول زراعة ١٢ ط ٢٢ ف منزرعة قطن ينتج من الفدان الواحد ثلاثة قناطير قطن تحت العجز والزياده وثلاثة حول حطب والمواشى والمنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك كل من قرنى حسن البدوى ومحمد حسن البدوى من الدوالطه مركز بنى سويف تفاذا للحكم رقم ١٣ سنة ٩٣٧ كلى بنى سويف

كطلب احمد افندى مصطفى حسين المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦١

فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بكوم البيجا والزمام والايام التالية له سيباع زراعة ٢٧ ف ١٤ ط ٤ س منها ٤ف ١٢ط أذره شامى والباقى قصب مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد عبد الرحمن طنطاوى ومحمود خليفة احمد بريرى من كوم البيجا كطلب سعادة كامل بك جرجس تكلا من ذوى الاملاك بيهجوره تفاذا للحكم ن ١٣ سنة ١٩٣٨ كلى قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٥

فى يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة السابعة صباحا بناحية ميت عفيف مركز منوف وان لم يتم البيع فى يوم الثلاثاء ٢٠ من الشهر المذكور بسوق سبك سيباع عجل بقر موضح الوصف والسن بمحضر الحجز ملك الشيخ حافظ شلبى والشيخ امام محمد الخولى من الناحية المذكوره تنفيذا لحكم اتعاب المحاماه الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف رقم ١١٨ سنة ٥٥ قضائية وفاء لمبلغ ٣ ج و ١٠٠ م غير أجرة النشر كطلب وزارة الأشغال العمومية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٤

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ٩٣٨ بناحية بهناى مركز منوف الساعة ٨ صباحا وفى يوم ١٣ منه اذا لم يتم البيع الاول بسوق منوف سيباع البقالة الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز ابراهيم الشهير بسابق من بهناى مركز منوف تفاذا للحكم ن ٢١٩٨ سنة ٩٣٨ كطلب السيد ابو عيشه من قشطوخ مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٠

فى يوم السبت ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية طليا مركز اشمون ويوم الاربع ٧ منه بسوق اشمون اذا لم يتم سيباع مواشى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد على حسن من الناحية تفاذا للحكم ن ٤ سنة ١٩٣٨ اشمون كطلب الشيخ سيد احمد عبد النبى القبن من اشمون منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٢

فى يوم السبت ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الدناوية مركز العياط ويوم الاثنين ٥ منه بسوق مزغونه مركز العياط سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك كل من ابراهيم عبد العال — وعبد العال جبر ومقيمين بالناحية المذكورة تنفيذاً للحكم الصادر فى القضية رقم ١٣٦٦ سنة ١٩٣٧ العياط كطلب مخائيل بك اسطفانوس ومقيم بمصر بشارع منصور رقم ٣٥ قسم عابدين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٧

فى يوم السبت ٢٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بسوق ناحية بندر ابو تيج سيباع اشياء منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ناشد فلتس جاد الله من ابوتيج تفاذا لقائمة العوايد والرسوم التنفيذية فى القضية ن ١٥٠٦ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ابو تيج الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧١

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجع الفار سيباع محصول ١٦ ط ذره صيفى بحوض العمده ملك محمد رشوان طليبه من ناحية نجع الفار تنفيذا لقائمة الرسوم التنفيذية المؤرخه ١٣ فبراير سنة ١٩٣٥ والصادر من مجلس حسبى مركز سوهاج فى القضية ن ١٤٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٠٠ م بما فيه اجرة هذا النشر

كطلب مجلس حسبى مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٤

فى يوم السبت ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت طاهر مركز دكرنس وفى يوم ٧ منه بسوق دكرنس العمومى اذا لم يتم البيع فى اول يوم سيباع عجلة جاموس فى القضية ن ٧٣٢ سنة ١٩٣٧ جنح دكرنس ملك محمد احمد صقر من ميت طاهر كطلب الشيخ بدوى عبد الله ناظر مدرسة ميت طاهر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٨



(المصري افندي) : اذا كنتم عاوزين تخلدوا ذكرى سعد صحيح ... تعالوا اقعدوا على نفس المائدة اللي كنتم قاعدين عليها مع سعد سنة ١٩١٩

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٧ — الأحد ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« أقام كل من الوفديين والسعديين سرادقات مستقلة لاحياء ذكرى سعد »

(المصرى أفندى) : إيه ده يا خويا ؟.. إشمعنى السنة دى فيه صيوانين لسعد .. يكونش أنا سكران وشايف الصيوان الواحد صيوانين !

الانجليز يقولون ان هناك اتفاقاً سرياً بين محمد محمود باشا ووزارة الخارجية الانجليزية !

هل وعد محمد محمود باشا بتوسيع ميناء الاسكندرية فى مقابل اتفاق الثكنات ؟ وهل الوزراء لا يعرفون شيئاً عن الاتفاق

اتفق أنصار الوزارة على أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا نجح فى مفاوضاته مع بريطانيا العظمى واستطاع أن يقنع الانجليز بدفع نصف نفقات الثكنات بلا مقابل .

وقال معالى الدكتور ماهر إن محمد محمود باشا أدى لمصر خدمة يستحق عليها التهنئة والشكر من كل مصرى ، لأن الاتفاق الذى عقده يعد نصراً عظيماً ، وقد نجح فيه مائة فى المائة بلا مقابل !

والوزاريون لا يكذبون إذا قالوا مايقوله وزير المالية فان الأوراق السرية التى أرسلها رفعة محمد محمود باشا من أوربا كلها تدل وتؤكد أنه نال ما نال بلا مقابل !

وقد كنا نحب أن نشترك مع المصفقين ، ونطبل مع المطبلين ، ونرقص مع الراقصين .. ولكن ..

ولكن مصدراً انجليزياً كبيراً أكد لنا أن هناك مقابلا لهذا الاتفاق وأن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أعطى «وعد جنتلمان» بأن يوسع ويعمق ميناء الاسكندرية ويصلحها حتى تكون صالحة للاساطيل الحربية التى سوف تبقى بها ثمانى سنوات بحكم المعاهدة .

وأن الحكومة الانجليزية كانت تنوى أن تتولى هذا العمل فى ميناء الاسكندرية على حسابها هى لأن مصر ليس لها أساطيل فى الوقت الحاضر ولا تستفيد شيئاً من هذا التعميق والتوسيع — وتم الاتفاق على أن يعد محمد محمود باشا « كرجل جنتلمان » بأن تقوم الحكومة المصرية بعملية التوسيع فى مقابل أن تدفع الحكومة الانجليزية نصف نفقات الثكنات .

ويقول المصدر الانجليزى إن كل ما ستدفعه بريطانيا لا يزيد على مليونين ونصف مليون جنيه ، وتوسيع ميناء الاسكندرية سيصل إلى المليونين ونصف المليون .

و ٢ مليون ونصف = ٢ مليون ونصف ونبقى خالصين ! . . .

ثم ضحك جنابه وقال لنا :

— إن الحكومة البريطانية ليست ساذجة بالدرجة التى يتصورها المصريون !

وسألنا نحن هيكل باشا :

— هل ذكر فى الاتفاق شىء عن توسيع ميناء الاسكندرية .

فقال : مفيش !

وسألنا بعض الوزراء السعديين فأكدوا لنا أن ليس فى الاتفاق أى شىء عن ميناء الاسكندرية . . .

وهم لا يكذبون . . . لأنهم حتى الآن لا يعرفون !

وتبقى بعد هذا مسألة !

محمد محمود باشا ارتبط بوعد الجنتلمان بصفته الشخصية — مادام هو رئيس الوزارة — فهل يكون نتيجة هذا أن يتمسك الانجليز ببقائه فى الوزارة حتى ينفذ لهم الوعد المذكور ؟

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشاً
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشاً
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشاً

كيف قرر جلالة الملك ازاحة الستار عن تمثال سعد

رئيس الوزراء بالنيابة يقول لأم المصريين
"جلالة الملك كان يود أن يبلغك الخبر بنفسه . . . ."

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأبلغ صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أنه قرر رفع الستار عن تمثال سعد فى الاسكندرية يوم ٢٣ اغسطس وهو يوم ذكرى سعد .

وقال رفعة رئيس الديوان ان يوم ٢٣ اغسطس «مزحوم» باحتفالات ذكرى سعد ، وان أم المصريين والوزراء سوف يسافرون إلى مصر فى ذلك اليوم وإنه يقترح أن تؤجل ازاحة الستار إلى يوم آخر حتى يكون اليوم كله خاصا بازاحة الستار عن تمثال سعد .

سبب اختيار اليوم

ولما كان اليوم التالى هو يوم وفاء النيل واليوم الذى يليه عطلة رسمية لهذه المناسبة ، واليوم الثالث يوم جمعة ، فقد رؤى اختيار يوم ٢٧ أغسطس — أى اليوم التالى لذكرى توقيع المعاهدة — موعدا للاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الزعيم .

وأبلغ صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الخبر إلى حضرة صاحب الدولة نائب رئيس الوزراء وصاحب المعالى وزير الداخلية فى المأدبة التى أقامها جلالة الملك للدوق والدوقة جلوستر فى يوم الثلاثاء الماضى .

واتفق على عدم تبليغ الخبر إلى الصحف حتى يعرض على مجلس الوزراء .. ثم اتصل الخبر بالصحف فنشرته ولم تسمع به السيدة الجليلة أم المصريين إلا من طريق الصحف ... فليس صحيحاً إذن ما قيل من أن جلالة الملك أراد إزاحة الستار يوم ذكرى سعد وأن أم المصريين اختارت يوم ٢٧ اغسطس .

نائب جلالة الملك

وكانت النية متجهة إلى إيفاد حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لينوب عن جلالة الملك فى احتفال إزاحة ستار تمثال القاهرة ، ولكن رفعة رئيس الديوان التمس إيفاد صاحب المعالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية ، بصفته وزيراً حراً دستوريا ليكون فى هذا « ترضية » لحضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الغائب فى أوربا .

النحاس باشا

ولم يكن مقصوداً مطلقاً أن يقام الاحتفال فى غيبة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد ، ولا فى غيبة حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، بل إن دوائر القصر كان يسرها لو كان رفعتهما موجودين ليحضرا هذا الاحتفال الوطنى الكبير .

وقد كانت النية متجهة فعلا الى ازاحة الستار عن التمثالين فى ١٣ نوفمبر القادم لولا أنه قيل « كذبا » فى بعض الدوائر ان السراى لاترغب فى ازاحة الستار عن تمثال سعد قبل أن يتم الفراغ من تمثال المغفور له الملك فؤاد .

عبد الفتاح باشا يحيى

وفى يوم الاحد الماضى زار صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى دار حضرة صاحبة العصمة أم المصريين فى محطة جناكليس بالاسكندرية ليبلغها الخبر السار ، ولكن دولته لم يجدها فى دارها فقد كانت سافرت الى مصر بالسيارة .

واتصل دولته بأم المصريين تليفونيا وابلغها أن حضرة صاحب الجلالة الملك أوفده الى عصمتها ليبلغها أن جلالته قرر رفع الستار عن تمثال سعد يوم ٢٧ أغسطس ، وأن جلالة الملك كان يود أن يخبرها بهذا الخبر بنفسه لولا أن حالة جلالة الملكة فريدة الصحية لا تسمح لها بمقابلة عصمتها كما أن جلالتها لم تستطع مقابلة الدوقة جلوستر عند زيارتها الى مصر ، وابلغها دولته أن التقاليد



جرت بعدم دعوة السيدات إلى الحفلات الرسمية فى حضرة جلالة الملك ، ولكن جلالة الملك المحبوب أمر بأن تدعى عصمتها لحضور هذا الاحتفال والتشرف بالجلوس إلى جانب جلالته .

عطف المليك

وقد أمر صاحب الجلالة كذلك بأن تحضر عصمتها من تشاء من السيدات معها فشكرت أم المصريين حضرة صاحب الجلالة الملك ، ودعت لجلالته بالعمر الطويل وبالعز والتأييد ، وقالت إن عدد السيدات اللاتى اشتغلن فى الحركة الوطنية كثير جداً ولا تريد أن تؤثر واحدة على أخرى ، ولذلك فهى ستحضر وحدها ، وكل ماترجوه أن يسمح لها باحضار وصيفتها — مدموازيل فريدا معها — لأن صحتها لا تسمح لها بالسير وحدها .

وأبلغ دولة عبد الفتاح باشا يحيى عصمتها أن صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية سيقابلها ليبلغها بقية التفاصيل عن حفلة ازاحة الستار .

خطبة رئيس الوزراء بالنيابة

وقد أعد حضرة صاحب المعالى سابا بك حبشى وزير التجارة الخطبة التى سيلقيها دولة عبد الفتاح باشا أمام جلالة الملك ثم اشترك الوزراء فى تنقيح الخطبة ثم عرضت بعد ذلك على جلالة الملك فنالت من جلالته حسن القبول وسمح بالقائها كما هى . وفى الخطبة حديث عن عظمة سعد وعما أداه للبلاد من الخدمات وعن ثورة الحرية التى قام بها ، وفيها أن سعداً مات والأحزاب كلها مؤتلفة تعمل يداً واحدة لمصلحة البلاد .

واطلاع جلالة الملك على الخطبة قبل إلقائها يعتبر فى العرف الدبلوماسى موافقة من جلالته على كل ما فى الخطبة عن عظمة سعد الخالد . . .

(المصرى افندى) : يا مولاى أنا خلدت ذكرى أبيك وانت خلدت ذكرى أبى

إشاعات التفاهم بين القصر والوفد ؟

المصادر العليا تقول :
« إن التفاهم ليس مستحيلاً ولكن »
« حتى الآن لم يجر أى حديث يمكن »
« أن يوصل الى نتيجة ترضى الطرفين . . »

قلنا فى الاسبوع الماضى إن مسئولا كبيراً له خطره اتصل بنا ، وأبلغنا أن هناك سعيا جديا للتوفيق بين القصر والوفد . وانه لا تمضى أيام معدودات حتى تظهر نتائج هذا المسعى .

وكان لهذا الخبر وقع القنبلة فى الدوائر السياسية المختلفة ، وقابلته بعض الدوائر بسرور كبير ، وقابلته دوائر أخرى بامتعاض كبير !

وقد تبعتنا فى نشر الخبر زميلتان أسبوعيتان ...

وظن البعض أن جهة ما هى التى أوفدت رسولا الى الوفديين لمفاتحتهم فى التفاهم المنشود ، وظن آخرون أن الوفد هو الذى أرسل إلى السراى يعرض شروطا جديدة للتفاهم .

•••

ولكن تحرياتنا الخاصة أثبتت أن السراى لم توفد أحدا لا بصفة رسمية ولا غير رسمية للتحدث فى شأن هذا التفاهم ، وكذلك لم يكلف الوفد أحداً بمفاتحة رجال السراى فى هذا الشأن ... ولكن الذى حدث أن «بعض الكبراء المستقلين» الذين لهم مكانتهم ومركزهم ترددوا فى الاسبوعين الماضيين من تلقاء أنفسهم على بعض العظماء ، وتحدثوا فى هذا التفاهم وتمنوا لو عادت العلاقات بين الوفد والقصر إلى ما يتمناه لها الجميع ...

•••

وتقول دوائر القصر إنه لم تجر أى مباحثات أو مفاوضات رسمية فى التفاهم

وسألنا إذا كان حقيقة ما يقال من أن حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان قد التقى بصاحب السعادة مكرم عبيد باشا مرتين فى الاسبوع الأخير فقيل لنا إن هذا لم يحدث على الاطلاق ،

ونقل لنا بعض موظفى القصر أن حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر قال فى مناسبات عدة إن « جلالة الملك فوق الأحزاب وإن باب القصر الملكى مفتوح للجميع» وقيل لنا فوق هذا إن التفاهم ليس مستحيلا ، ولكن حتى الآن لم يجر أى حديث يمكن أن يؤدى إلى نتيجة ترضى الطرفين . . .

•••

وقد لاحظنا أن جريدة المصرى امتنعت طوال الاسبوع الماضى عن التعريض بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان وبموظفى السراى على غير عادتها .

وتقول الدوائر الوفدية أن ليس لديها الآن ما يمكن أن تصرح به ، ولكنها تقول إن « فى الجو شيئا » . . . أما ماهو هذا الشىء ، وماهو بالضبط المدى الذى وصل إليه « الوسيط » الذى تبرع بالتوفيق من تلقاء نفسه فهذا ماتصر الدوائر الوفدية على كتمانه .

وقد لاحظ البعض — فوق ملاحظتهم لامتناع المصرى عن التعريض برفعة رئيس الديوان — أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا لم يلق خطبته فى ضريح سعد خلافا لما كان قد أعلن ، ولاحظوا فوق هذا أن بعض أعضاء الهيئة الوفدية طلب إلى الوفد ان يحتج عن بعض التصرفات ولكن المقامات الوفدية أوصت أصحاب هذه الاقتراحات بالانتظار . .

•••

ونحب هنا أن نكذب ما ذاع فى بعض المجالس من أن الوسيط الذى تكلم فى هذا التفاهم هو حضرة صاحب السعادة يوسف ذوالفقار باشا فان سعادته لايشتغل بالسياسة على الاطلاق .

ونحب أن نشير هنا إلى حقيقة هامة وهى أن التفاهم بين القصر والسراى ، وعودة النحاس باشا إلى الحكم مسألتان منفصلتان تمام الانفصال .



برضه كويس !

(محمد محمود باشا) : تفتكر يادكتور صحتى بقت كويسه دلوقتى ؟ وأقدر أرجع مصر واضرب على ماهر ؟

(الدكتور) : تضرب لأ . . . لكن صحتك دلوقت تسمح بانك تستحمل الضرب حال !

أم المصريين تدعو الوفديين والسعديين الى الائتلاف

زار الوفديون والسعديون بيت الأمة لمناسبة الاحتفال بذكرى سعد ..

وقالت السيدة الجليلة أم المصريين للسعديين :

— لقدمات سعد وأنتم جميعا يد واحدة ، ويعز عليّ أن يأتي يوم ذكرى سعد وأبناء سعد مختلفون متعادون وأنا أرجو أن أراكم في العام القادم ، بل في القريب متفاهمين مؤتلفين ، والذى ألف بينكم وبين محمد محمود باشا وصدقى باشا قادر على أن يؤلف بينكم وبين بعضكم ، ولقد قلت للدكتور ماهر بك بعد إمضاء المعاهدة ، لما جاء هو وحافظ عفيفى باشا وعبد الوهاب باشا لزيارتى بل قلت لهم جميعا إننا بعد المعاهدة كلنا إخوان ويجب أن ننسى الحزبية وأن تكون وظائف الحكومة للأكفاء ، وبعد المعاهدة يجب أن نعمل كلنا يدا واحدة لرفع شأن البلاد أما الخلاف والشقاق فانه يؤذى البلاد

وقد رد عليها النقراشى باشا قائلا :

— إن شاء الله تتحقق آمالك فى العام القادم ، ونحن مستعدون أن نأتلف مع الوفديين مادام فى الائتلاف مصلحة للوطن.

ثم التفتت أم المصريين للدكتور ماهر وقالت :

— كنت أحب ان يكون النحاس باشا موجودا يوم إزاحة الستار عن تمثال سعد لأن هذا اليوم هو يوم الجميع

* * *

وبعد خروج السعديين ذهب الوفديون وزاروا حضرة صاحبة العصمة أم المصريين وقدموا لها العزاء .

وقالت لهم أم المصريين :

— أنا أكره الخلاف بين أولادى ، وأحب ان تكونوا كلكم كتلة واحدة ، إنه يؤلمنى وينغص علىّ الحياة أن أراكم متنابذين متخاصمين ..

الوفديون يفضلون الائتلاف مع :

• محمد محمود واسماعيل صدقى

والسعديون قانعون بائتلافهم مع الأحرار الدستوريين

وأملى أن أراكم فى السنة القادمة مؤتلفين فانتم كلكم اخوان وواجب عليكم ان توحدوا صفوفكم ..

واعترض الأستاذ حسن يس وصاح :

— إئتلاف مع مين ؟ ... نأتلف مع الجماعة اللى اشتركوا فى تزوير الانتخابات .. نأتلف مع اللى بيحاربونا بكل سلاح .. سعد باشا كان بيكره التزوير ومش ممكن احنا نأتلف مع ناس زى دول . .

ثم خطب الأستاذ حسن يس بين يدى أم المصريين وذكر فضائل سعد ثم قبل يدى عصمتها ..

* * *

وقد خرج الوفديون والسعديون من حضرة أم المصريين غير راضين عن حديث الائتلاف ..

فالسعديون يقولون أن ليس لهم مصلحة فى الائتلاف وانهم يعتقدون أن خروجهم من الوفد كان بعثاً لهم من جديد .

والوفديون يقولون إن السعديين تخلوا عنهم فى منتصف الطريق ، فليس فى مقدورهم أن يضعوا أيديهم فى أيدى السعديين وسمعنا وفديا كبيراً يقول :

— أهون علينا أن نضع يدنا فى يد اسماعيل صدقى ومحمد محمود ، من أن نضعها فى يد ماهر والنقراشى !

* * *

ولكن قد تحدث المعجزة . بل نستطيع أن نقولها كلمة صريحة إن اليوم الذى يأتلف فيه الوفديون مع السعديين هو اليوم الذى يحل فيه الموقف السياسى الغامض ...

ولكن الوفديين يقولون إن اتفاقهم مع السعديين مستحيل .

فهل نحن الآن فى زمن المستحيلات ؟!

* * *

والسعديون يستوقفون كل من يقابلون فى الطريق ليقولوا له إنهم مسرورون جداً من ائتلافهم مع الدستوريين ، وإن مجالس الوزراء عبارة عن « رانديفوهات غرام » لشدة الوله والهيام بين الحلفاء !

ولاشك أن السعديين مخلصون فى غرامهم بالدستوريين ولكن الذى فيه شك هو أن الدستوريين يبادلونهم نفس الحب والغرام .

فالأحرار الدستوريون لايكتمون أنهم مغبونون فى سوق الغرام مع السعديين . . فكل نصيبهم من الحكم هو نصيب الحمل فى مأدبة الذئاب !! . . .

المالية خرجت من يدهم .



الداخلية خرجت من يدهم .

التجارة والصناعة خرجت من يدهم .

نتائج الانتخابات كلها تدل على «تحول» الرأى العام فى صف السعديين . . . والرأى العام فى نظرهم هو رجال الادارة والعمد والمشايخ والأعيان الذين يعرفون جيداً أن الأحرار الدستوريين لم يعد لهم « سعر » فى السوق !

التعيينات ، الترقيات ، العلاوات ، الاستثناءات ، كلها تقف فى الطريق . . . فاذا مرت من وزارة المالية وقفت فى مجلس الوزراء وإذا مرت من مجلس الوزراء وقفت فى السراى . . .

والأحرار الدستوريون لاينكرون إنصاف النقراشى باشا وعدله فى وزارة الداخلية ، ويعترفون « بمجاملة » الدكتور ماهر لهم فى وزارة المالية ، ويعترفون « بابتسامات » سابا حبشى بك فى وزارة التجارة والصناعة ، ولكنهم يقولون إن العدل والانصاف والمجاملة والابتسامات لا تكفيهم فبعد أن كانوا أصحاب البيت أضحوا اليوم من الزوار . . . ومهما كان « كرم » صاحب البيت فلن يعوضهم عما خسروه !

وقال لنا كبير من الأحرار الدستوريين إنه طبيعى أن يسر السعديون من محالفة الدستوريين ، فهى كمحالفة القط والفار ، اتفق الأول مع الثانى على ان يأكله واشترط عليه الفار بأن يناديه دائما أثناء الأكل « يا رئيسى العزيز » !

فزعماء الأحرار الدستوريين مصرون على إثارة مسألة هذا « الغرام » بعد عودة رئيس الوزراء ، ومصرون أيضاً على ان يطالبوا بقسمتهم دون زيادة ولانقصان !..

ومعذلك فالسعديون يستوقفون كل من يقابلون فى الطريق ليقولوا له إنهم مسرورون جداً من ائتلافهم مع الدستوريين وان مجالس الوزراء عبارة عن «رانديفوهات غرام » لشدة الوله والهيام بين الحلفاء !

هل تؤلف لجنة تحكيم دائمة لتفصل فى الخلافات الدستورية

قلنا فى مناسبات مختلفة إن السلطات المختصة تعنى كل العناية بالبت فى مسألة تحديد الحقوق والسلطات الدستورية وتحديد ما لله ، وما لقيصر لقيصر ، حتى تزول أسباب الخلاف فى المستقبل ولا تقوم المشاكل التى قامت مع حكومة مصطفى النحاس .

ونقول اليوم إن هناك « فكرة » ترمى إلى تأليف لجنة تحكيم دائمة لتفصل فى كل خلاف يقوم بين السلطات ، وحجة أصحاب هذه الفكرة أننا ما زلنا فى بداية حياتنا الدستورية ، وفى الدستور بعض نقط غامضة ، ولجنة مثل هذه تستطيع ان تنقذ البلاد من كثير من الأزمات التى تتعرض لها .

ويقترح أصحاب هذه الفكرة ان تتألف لجنة التحكيم الدائمة من جميع رؤساء الوزارات السابقين ، وجميع رؤساء الهيئات النيابية السابقين والحاليين ، ووزراء الحقانية السابقين ورؤساء محاكم النقض والابرام والاستئناف وكبير المستشارين الملكيين ومن خمسة نواب وشيوخ يعينهم البرلمان .

ويقول أصحاب الفكرة إن الرأى القائل بعرض الخلاف الدستورى على البرلمان غير عملى ، لأن البرلمان مفروض فيه أنه يؤيد رئيس الوزراء فمن إذن يستطيع أن يعرض وجهة نظر الملك أمام البرلمان !

رئيس الوزراء لا يستطيع ان يعرض وجهة نظر الملك لأنه طرف فى الخلاف .

ورئيس الديوان لا يستطيع أن يقف فى البرلمان لأنه ليس عضوا فى أحد مجلسيه ولا يجوز للملك أن يكون له حزب فى البرلمان يدافع عن رأيه لأن الملك فوق الأحزاب ...

ولكن رئيس الديوان يستطيع أن يحضر اجتماع لجنة التحكيم ، ويستطيع أن يشرح فيها وجهة نظر الملك فى كل خلاف دستورى يقوم .

وليست هذه الفكرة وليدة خلاف دستورى قائم بين القصر والوزارة فى الوقت الحاضر ولكنه احتياط للمستقبل ، وتفاد لقيام أزمات ليست فى مصلحة البلاد .

***

والذى نعلمه نحن أن رفعة رئيس الوزراء لا يوافق على فكرة لجنة التحكيم ، ويقول إنه يرى أن الحل الوحيد فى حالة قيام خلاف دستورى هو أن يستقيل رئيس الوزراء وتستفتى الأمة فى الخلاف ...

ولكن أصحاب الفكرة يردون على رفعة رئيس الوزراء بان الشعب لا يستطيع أن يحكم فى خلاف دستورى . بل إن المشرع المصرى الذى وضع الدستور رفض قبول فكرة استفتاء الأمة فى القوانين .. فالفلاح فى الغيط مثلا لا يستطيع أن يعرف لمن يكون حق تعيين الشيوخ ، والعامل فى المصنع لا يؤخذ برأيه فى حق الانعام بالرتب والنياشين وهل هو اختصاص الملك وحده أم أن للوزارة رأيا فى الانعامات على كبار الموظفين !!

***

ونعتقد نحن أن هذه المسألة ستثار عقب عودة رئيس الوزراء من الاستشفاء .

اختصاصات

مجلس الوزراء

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى وضع مشروعات وقت رياسته للوزارة ، لتحديد اختصاص مجلس الوزراء ، وحصر هذا الاختصاص فى المسائل الرئيسية الكبرى بدل اثقال كاهله بالمسائل الفرعية البسيطة كالبحث فى معاش موظف حرف جيم أو تثبيت موظف ظهورات .

ولكن الوزارة الماهرية استقالت قبل أن تبت فى هذا الموضوع .

واليوم نقول ان بعض الوزراء الحاليين مقتنع بفوائد هذا المشروع ، ويرى ان تنفيذه يوفر لمجلس الوزراء الوقت الكافى لرسم السياسة العامة لمختلف الوزارات بدلا من تضييع أوقاتهم فى بحث المسائل التافهة .

ولكن أغلب الوزراء يصرون على ان يكون لهم الاختصاص الموجود .. بل ويطلبون زيادة الاختصاصات !

وينتظر أن توضع هذه المسألة محل البحث عن قريب .



ازاحة الستار

(المصرى افندى) : طيب أزاحوا الستار عن تمثال سعد باشا . . . وامتى ح يزيحوا الستار عن الجماعة دول علشان أعرف عاوزين يعملوا إيه ! ؟

صدقى باشا يعتزل السياسة !!
لان شركة قنال السويس طلبت اليه ذلك

فوجئت الدوائر السياسية فى الاسبوع الماضى بخبر استقالة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا من رئاسة حزب الشعب ، وليس الخبر جديدا فقد أشرنا اليه فى الصفحة السادسة من العدد ٢٠٢ من آخر ساعة الذى صدر فى ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ .

ولقد سافر دولة صدقى باشا من مصر وهو متضايق من جميع الاحزاب وجميع الجهات .

١ . متضايق من محمد محمود لأنه أخرجه من الوزارة وأصر على اخراجه أو يستقيل

٢ . متضايق من على باشا ماهر لأنه لم يلتمس الانعام عليه بقلادة فؤاد الاول بمناسبة خروجه من الوزارة ، ولم يتشبث رفعته بادخال احمد كامل باشا وزيراً لاحدى الوزارات فى التعديل الوزارى الأخير .

٣ . متضايق من أعضاء حزب الشعب لأنهم بدأوا يتسربون واحداً وراء واحد ويعلنون للسعديين والدستوريين أنهم لا يمكن أن يعارضوا الوزارة كما يريد صدقى باشا لأن لهم مصالح يريدون قضاءها .

ولكن كل هـذا لم يكن يدفع بصدقى باشا إلى الاستقالة من حزب الشعب فقد سمعه بعض أصدقائنا يقول :

— إن حزب الشعب سوف يلعب الدور الذى لعبه حزب العمال سنة ١٩٢٤ ... فقد يؤلف هو الوزارة وإن لم تكن له أغلبية فى البرلمان !

صدقى باشا

متضايق

من جميع الجهات

—

حل حزب الشعب

—

المقالب

بين محمد محمود باشا

وصدقى باشا

مقلب !

وسافر صدقى باشا للاستشفاء ، ثم حدث أن كتب إلى جريدة المانشستر جارديان خطابا يقطع فيه على رفعة محمد محمود باشا الطريق ، ويقول إن رفع الرسوم الجمركية على المنسوجات البريطانية هو عمل وطنى جليل ، ويشير فيه دولته إلى أن محاولة تخفيضها — كما يريد الانجليز ومحمد محمود باشا — هو عمل لا يتفق مع مصلحة البلاد !

وتضايق محمد محمود باشا لما قرأ هذا الخطاب ، وفهم رفعته منه أن صدقى باشا يريد أن يخرج على حسابه هو بطلا وطنيا أمام الرأى العام ، وشعر رفعته أن صدقى باشا يريد أن ينتقم لنفسه من رفعته لاخراجه من وزارة المالية فيضع أمامه العقبات والمصاعب ويدبر له « المقالب » و « الخوازيق » !

يرد المقلب بأحسن منه

واتصل محمد محمود باشا بوزارة الخارجية البريطانية ، ودار حديث « شخصى » عن موقف صدقى باشا من مسألة المنسوجات القطنية وكيف أنه يسمم الآبار حتى لا يمكن الوصول إلى تعديل الرسوم !

وتضايقت الدوائر البريطانية ...

واتصلت وزارة الخارجية البريطانية بمندوبيها فى مجلس ادارة شركة قنال السويس وجرى بحث فى هل يجوز لعضو مجلس الادارة أن يرأس حزبا سياسيا ...

وكان الرد بالنفى ، وقيل إن كل أعضاء مجلس الادارة ليست لهم مراكز سياسية خاصة ، وإن تولى أحد الأعضاء رياسة حزب سياسى قد يسىء إلى مركز الشركة أكثر مما ينفعها ...

واتصل الأعضاء الانجليز بمركز الشركة فى باريس واقتنعت الشركة برأى الأعضاء الانجليز ثم كان أن خوطب صدقى باشا فى أن يختار بين عضوية شركة قنال السويس وبين رياسة حزب الشعب ...

ولم يطلب صدقى باشا مهلة واختار فى الحال عضوية مجلس ادارة شركة قنال السويس



أعضاء قديمه للبيع . . . روبابيكيا !

حل حزب الشعب

وكان صاحب الدولة صدقي باشا يرجو أن يبقى حزب الشعب كما هو ويتولى رياسته ابن أخته صاحب السعادة احمد كامل باشا ، واتصل صدقي باشا تليفونيا بسعادته في مصيفه وعرض عليه الفكرة .

ولكن احمد كامل باشا قال إنه يفضل أن يكون مستقلا عن جميع الأحزاب ويلتفت إلى شؤونه الخاصة ...

أما الاستاذ عبد الرحمن البيلي فالمنتظر أن يحاول إبقاء الحزب كما هو ويتولى رياسته ولكن أعضاء حزب الشعب بدأوا يفاوضون الآن السعديين والدستوريين للانضمام اليهم .

ولحزب الشعب ١٨ عضوا في مجلس النواب وثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ...

وقد بدأ سماسرة حزب السعديين وحزب الدستوريين وحزب الفلاح الجديد يساومون اعضاء حزب الشعب الغلبان . . . والدلائل تدل على أن أكثر الاعضاء سوف ينضمون إلى السعديين... ولا عجب فالسعديون اليوم هم أصحاب النفوذ والسلطان . . . وإذا انضم الشعبيون جميعهم إلى السعديين فمعنى هذا أن يكون للسعديين حوالى المائة والعشرين نائبا في مجلس النواب ولا يزيد عدد الدستوريين على ثمانية وتسعين !

فهل ينتهز السعديون هذه الفرصة ويطالبون لأنفسهم برياسة الوزارة بصفتهم حزب الأغلبية ، أم أنهم قانعون اليوم مادام (الاسم) لمحمد محمود باشا طوبة و(الفعل) للدكتور احمد ماهر أمشير !!

زعامة المعارضة

وباستقالة دولة صدقي باشا وبحل حزب الشعب تنتقل زعامة المعارضة في مجلس النواب إلى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ، إلا إذا نشط حزب الفلاح في مجلس النواب وزاد أعضاؤه على الأعضاء الوفديين .

جلالة الملك لم يهنئ محمد محمود باشا وانما على ماهر باشا هنأه باسم الملك

فى أوائل أغسطس نشرت الصحف أن حضرة صاحب الجلالة الملك أرسل الى رفعة محمد محمود باشا فى لندن برقية يهنئه فيها بنجاحه فى مفاوضات لندن .

وبعد أيام نشرت الصحف أن حضرة صاحب الجلالة الملك لم يرسل الى رفعة محمد محمود باشا أية برقية تهنئة ...

وتساءلت الصحف عن حقيقة الأمر !

والذى حدث هو أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء أرسل كتابا إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان يخبره فيه أنه استطاع أن يقنع الانجليز بالاشتراك فى نصف نفقات بناء الثكنات بلا مقابل . . ولم يقل محمد محمود باشا فى كتابه شيئا عن اتفاق الجنتلمان الخاص بميناء الاسكندرية الذى أشرنا اليه فى صفحة أخرى ، ولم يقل كذلك شيئا عن فشله فى حكاية صندوق الدين وفى الرسوم الجمركية !

ورفع على باشا ماهر كتاب محمد محمود باشا إلى جلالة الملك فسر جلالته بنجاح رئيس الوزراء فى مسألة الثكنات ومن هنا أرسل رفعة رئيس الديوان برقية مختصرة إلى رفعة رئيس الوزراء يقول له فيها « رفعت إلى جلالة الملك الأوراق التى أرسلتها إلىّ فنالت رضاء جلالته السامى »

***

ويظهر أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا كان يعتقد أن حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يرسل بنفسه إلى رفعته برقية تهنئة بامضائه الكريم ، يظهر أن هذا كان اعتقاد رفعته لأنه لم ينشر فى الصحف نص برقية صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر .

والواقع ان حضرة صاحب الجلالة الملك لم يطلع على نصوص الاتفاق ، بل كل ما أرسله محمد محمود باشا إلى السراى هو ملخص الاتفاق ، ثم ان جلالة الملك لا يحب ان يسبق الحوادث فيوافق على اتفاق لا بد وان يعرض على البرلمان ، فلو حدث وأرسل صاحب الجلالة الملك برقية تهنئة ثم جاء البرلمان ولم يوافق على الاتفاق فماذا يكون الموقف ؟

الأمير عمر طوسون والسراى

قيل فى بعض الدوائر إن صاحب السمو الأمير عمر طوسون مريض « مرضا سياسيا » فى هذه الأيام ... والسبب أنه التمس موعدا للتشرف بمقابلة جلالة الملك وظل التماس المقابلة شهراً كاملا بين أيدى رجال القصر العامر ، ثم بعد ذلك أرسلوا إلى سمو الأمير يحددون له موعداً لتشرفه بالمقابلة ، وقيل فوق هذا إن رجال القصر لا يرفعون التماسات الأمراء للمقابلات الملكية عند ابلاغها اليهم مباشرة .

وما كنا نحب أن نتعرض لما يقال عن مثل هذه الامور لولا أن زميلة نشرت هذا الذى يقال ...

والواقع غير هذا . . . فقد تقدم صاحب السمو الامير عمر طوسون يلتمس المقابلة الملكية فحدد له الموعد بعد اسبوع واحد من تاريخ ابلاغ الالتماس ، والسبب فى أن المقابلة حددت بعد أسبوع هو أن جلالة الملك كان معتكفا طوال ذلك الاسبوع ، ولم يقابل أحداً على الاطلاق فكان أول من قابل جلالته هو الامير عمر طوسون ثم فخامة السفير البريطانى .

أما أن رجال القصر لا يرفعون التماسات الأمراء بمقابلة جلالة الملك عند ابلاغها اليهم مباشرة فهو غير صحيح إذ أن المنوط به هذه المسألة هو صاحب العزة اسماعيل بك تيمور وهو يرفعها يوميا إلى جلالة الملك .

فى الحضرة الملكية

دهش الناس حين قرأوا فى صحف الأسبوع الماضى أن الدكتور احمد فريد رفاعى بك ، مدير المطبوعات السابق تشرف بمقابلة جلالة الملك . . .

وتساءل الناس لماذا تشرف الدكتور بالمقابلة الملكية ؟

وقال بعض الناس إنه سيعود إلى خدمة الحكومة .

وقال آخرون إنه يحمل رسالة من النحاس باشا .

وقال غيرهم إنه يحاول أن يتوسط بين رجال الوفد ورجال السراى .

والحقيقة ألا شىء من هذه الأقاويل يطابق الواقع فقد تشرف الدكتور رفاعى بالمقابلة الملكية ليقدم إلى جلالة الملك أربعين كتابا من تأليفه .



في السيرك السياسي

(المصري افندي) : تعرف ياعم تصارع أسود ؟

(محمد محمود باشا) : لا والله ماأعرفش اصارعها ... لكن أعرف أجري حال !

النحاس باشا يقول :
إنه سوف يعود الى مصر ليعود بالوفد الى الحكم !



فى الاسبوع الأسبق أقام مستر هارى لولين ، المليونير الانجليزى وصاحب مناجم الفحم المعروف ، حفلة شاى كبيرة فى ميناء جنوى لرفعة النحاس باشا والسيدة حرمه ، حضرها عدد من الانجليز المقيمين فى الوقت الحاضر بإيطاليا .

وتحدث المدعوون عن الشرق وموقف بريطانيا منه .

فلسطين

وقال رفعة النحاس باشا إنه مهتم جداً بمسألة فلسطين ، وقد عرض فى عهد وزارته عدة حلول وجرت بين رفعته وبين الانجليز محادثات غير رسمية فى هذا الموضوع ثم وقعت الأزمات المشهورة وخرج رفعته من الحكم .

وأضاف رفعته إلى ذلك ان وعد بريطانيا للعرب قاطع ولا يقبل أى تأويل أما وعد بلفور لليهود فهو لا يتعدى اعلان رغبة بريطانيا فى عودة اليهود إلى الاقامة فى فلسطين ..

ثم قال رفعته :

— إن حالة فلسطين الحاضرة قد سببت ضعف ثقة جميع الشرقيين ببريطانيا ، وإذا كانت بريطانيا تريد ان تحتفظ بمهابتها فى شرق البحر الأبيض فواجب عليها أن تسعى لحل مسألة فلسطين بما يرضى هؤلاء الشرقيين .

حل للمشكلة

وقد صرح النحاس باشا بأنه يعتقد ان الحل الوحيد للمشكلة الحالية هو انشاء دولة مستقلة فى فلسطين ، لها برلمان ودستور ينص فيه على امتيازات محدودة لليهود .

ثم قال رفعته إن المؤتمر الوفدى المكون من زعماء الشرق سوف يدرس هذه المشكلة وسوف يتخذ قرارا فى هذه المسألة بالذات .

صحة رفعته

وقال رفعة النحاس باشا إنه آسف كل الأسف لمغادرته مصر فى شدة محنتها ، ولكن الاطباء قد أصروا على سفره بسبب اشتداد مرض كليته .

وقد كان رفعته ينوى أن يسافر الى كارلسباد إلا أن ظروفا خاصة قد اضطرته الى السفر الى مونت كاتينى .

وعند انتهاء العلاج سوف يسافر رفعته الى باريس ومنها الى مصر .

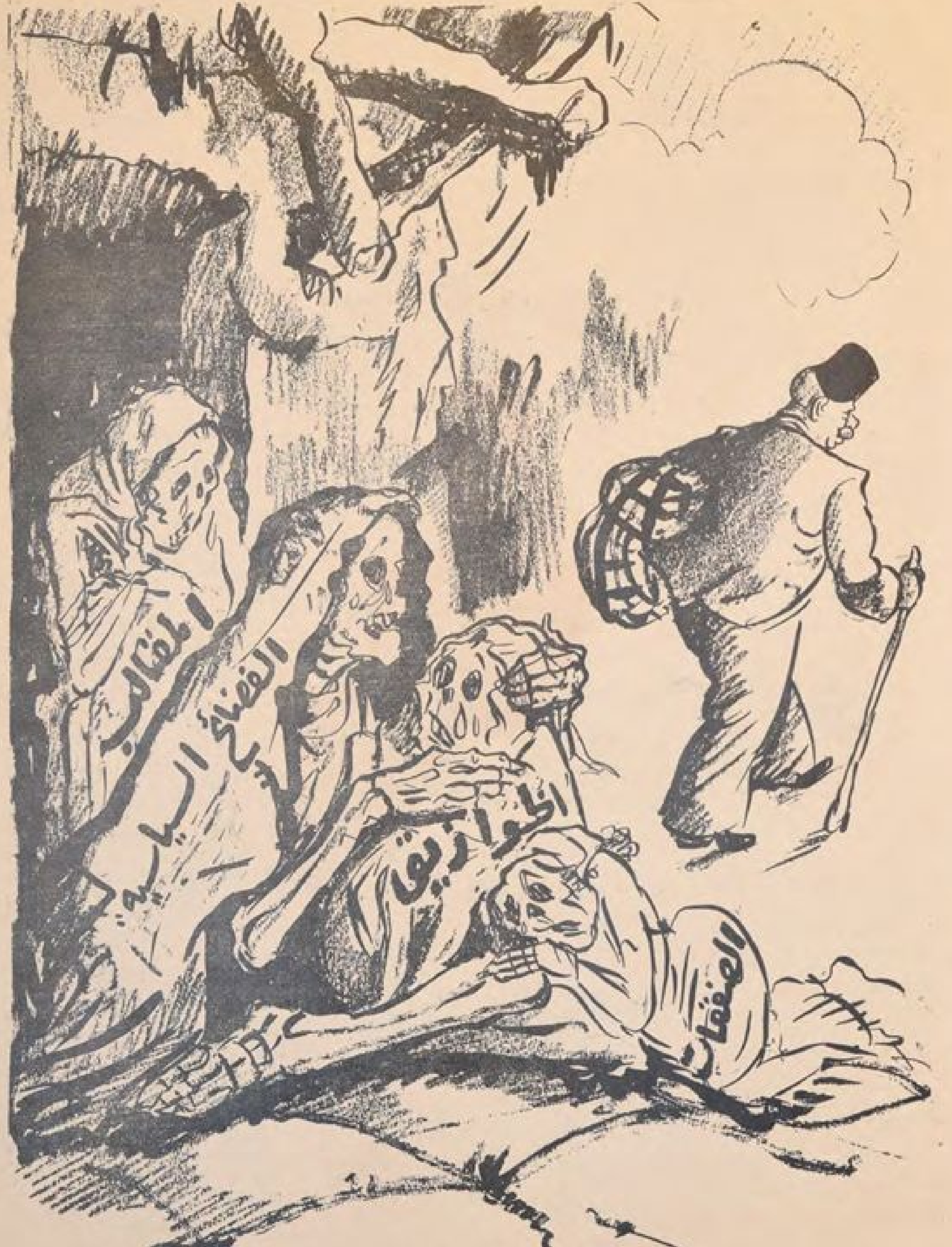
الحالة السياسية

وعندما سئل رفعته عن حالة مصر السياسية اجاب بأنه شديد التفاؤل لأن الدكتاتورية لا تستطيع أن تعيش طويلا فى مصر ، وقد اثبتت التجارب ذلك .

ولما كان المليونير الانجليزى يملك جريدة وسترن ميل فقد أرسل جنابه برقية الى جريدته برأى النحاس باشا فى مشكلة فلسطين وختمها بما يأتى :

« ... ويعتقد النحاس باشا أنه عند عودته الى بلاده سوف يكون قادراً على قيادة حزبه ليعود به الى الحكم » .

He believes he will then be able to return to his country in full health to lead his party back to power.



رب العائلة !

« استقال صدق باشا فى الاسبوع الماضى من رياسة حزب الشعب وقرر اعتزال السياسة »

(—) يادهوتى . . . ياخرابى ح نعيش ازاى من غيرك [illegible] ومآوينا وجاعل لنا قيمة بين الناس

هل فوتح اقطاب الوفد فى الانضمام الى حزب الفلاح ؟

أشارت معظم الصحف إلى حكاية حزب الفلاح الجديد ، الذى فكر فى تكوينه بعض أقطاب الأحرار الدستوريين وفى مقدمتهم عبد الجليل بك أبو سمره وحامد بك العلايلى . ولما سئل الأخير عن الحكمة فى هذا التفكير . . قال ما معناه إن رفعة محمد محمود باشا قد أصبح يعاملهم كما كان رفعة النحاس باشا يعامل نوابه وشيوخه .. فهو لا يطلعهم على شيء ولا يتحدث اليهم إلا فى أتفه الأمور .. وأضاف إلى ذلك أن اعضاء الحزب كانوا يعرفون أخبار الوزارة فى إبان الأزمات من الصحف .

•••

ونرى اليوم أن نشير إلى أن القطبين المذكورين قد تحدثا فى موضوع حزب الفلاح الجديد مع بعض الأقطاب الوفديين فى مجلس النواب والشيوخ ، وانتهت هذه الأحاديث إلى عقد اجتماعات . . وانتهت الاجتماعات إلى (وعد) بالتفكير الجدى فى الموضوع . . ولا يزال حضراتهم يفكرون إلى الآن !!

وقد تحدث أحد النواب الوفديين الحاليين فى هذا الموضوع فقال « إن التفكير متجه إلى ضرورة العمل لصالح الفلاح ، وغيره من طبقات الشعب ... وإن فكرة تكوين الحزب ، إذا صحت هذه التسمية ، ليست بنت اليوم ، وإنما هى فكرة قديمة ... »

قلنا « ولكن هل يعتبر انضمامكم لهذا الحزب خروجا على الوفد ؟ .. »

ونعترف باننا لم نحصل على اجابة شافية وإن كنا عرفنا أن الذى فهمه نواب وشيوخ الوفد من أحاديثهم مع أصحاب الفكرة ، هو تكوين هيئة برلمانية تكون مهمتها بحث الموضوعات التى تهم البلد وتوجيه الرأى العام ، ببيان تنشره الصحف !



على بابا والاربعين أزمة !

(المصرى افندى) : ياخبر اسود ! كل الهدايا دى لمحمد باشا محمود ؟

(على بابا ماهر) : انت لسه شفت حاجة !

حيرة سعيد ذو الفقار باشا بين الشرع والبروتوكول

حدث منذ اسبوعين أن كان صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا يصلى فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك . ولاحظ صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف أن كبير الأمناء يعانى آلاما شديدة أثناء الركوع والسجود وذلك بسبب مرضه وتقدم سنه .

وبعد الصلاة اقترب وزير الاوقاف من كبير الامناء وقال :

— يا معالى الباشا ... الاسلام دين متسامح ، فيجوز للمتعب أن يؤدى فريضة الصلاة وهو جالس .

فضحك كبير الأمناء وقال :

— إذا كان الدين الاسلامى يسمح بكده صحيح فالبروتوكول ما يسمحش !

ومنذ شهور قلائل اشتد المرض على كبير الأمناء حتى أن معاليه كان يبكى من شدة الآلام . . ولما نصحه الاطباء بالاستقالة قال :

— أنا عارف إن يوم استقالتى هو يوم وفاتى..وأنا مستحيل أموت نفسى بأيدى!



مساعدات مالية

يتولى سعادة عزيز المصرى باشا وظيفة مفتش الجيش المصرى ... والجيش كما هو معروف لا يعرف السياسة .. ولا الاحزاب السياسية ، ولكن سعادته مع هذا شذ على هذه القاعدة ، فاصبح من كبار ممولى الاحزاب السياسية . . . وها هو ذا حزب مصر الفتاة إذ يقول بعض حضرات أعضاء هذا الحزب إن الاشاعات التى تقال عن أن بعض الجهات الأجنبية تمولهم بالمال لا نصيب له من الصحة ... وإن الأموال التى تدفع لخزينتهم أموال مصرية صميمة ... وإن فى مقدمة الممولين سعادة مفتش الجيش المصرى.

فاذا كان هذا صحيحا . . . فلا شك أن دفاع مصر الفتاة عن سعادة المصرى باشا قد أصبح الآن مفهوما ! !

بحث لغوى

لاحظ حضرة صاحب الجلالة الملك أن اسم « سراى » انشاص لا ينطبق على حقيقة قصر جلالته الجميل . فرغب جلالته فى اختيار اسم جديد للقصر المذكور وفاتح فى ذلك بعض كبار الادباء بالسراى .

وبحث حضراتهم عن اسماء عربية فوقع اختيارهم على لفظى « كرمة » أو « فردوس » .

ولكنه رؤى قبل البت فى الموضوع أن يستشار المجمع اللغوى . . . حتى إذا اختار كلة اختير غيرها وذلك لأن ذوق المجمع اللغوى ليس فوق مستوى الشبهات !





ماذا دار فى اجتماع الوفد المصرى ؟

عقب زيارة ضريح سعد عقد الوفد المصرى اجتماعا برئاسة سعادة مكرم عبيد باشا وقد كانت أولى المسائل التى طرحت على البحث مسألة رفع الستار عن تمثال سعد فى غيبة رفعة النحاس باشا . وقد كان من رأى بعض أعضاء الهيئة الوفدية الاحتجاج ببيان يصدره الوفد للامة . وقال البعض الآخر إن سياسة الاحتجاجات أصبحت سياسة قديمة وطلبوا القيام بعمل (خاص) ولكن أعضاء الوفد رفضوا هذا الاقتراح بالاجماع .

وتناقش الأعضاء بعد ذلك فى أمر جريدة الوفد المصرى ، وبعد مناقشة طويلة رجحت كفة أصحاب الرأى باعادة اصدارها . وتم الاتفاق على اصدارها بهيئة تحرير جديدة ابتداء من أول سبتمبر .

العلاقات بين الملك فؤاد ودار المندوب السامي

يكتب الآن أحد كبار وزرائنا السابقين مذكراته السياسية عن الأسرار والحوادث الدقيقة التي وقعت في مصر وكان على صلة متينة بها ، كما كانت له في بعضها أدوار كبيرة .

وقد استطعنا أن نحصل على بعض صفحات من هذه المذكرات الخطيرة وهي تتناول العلاقات بين المغفور له الملك فؤاد ودار المندوب السامي في السنوات الاخيرة

ونحن ننشر هنا صفحة خطيرة ، من تلك المذكرات .

دار المندوب .. تطلب اخراج فيروتشي بك من السراى

والملك فؤاد .. يطلب اخراج جرافتي سميث من دار المندوب

في شهري سبتمبر واكتوبر سنة ١٩٣٤ وقعت الأزمة السياسية المعروفة بين صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وجناب مستر بيترسون القائم بأعمال دار المندوب السامي ..

وأرسل المغفور له الملك فؤاد يعرض على معالى ـ وقتئذ ـ على باشا ماهر منصب رياسة الديوان العالى الملكى ...

واعتذر يومها على باشا ماهر عن قبول المنصب ، لانه كانت له شروط في ذلك الوقت لا يمكن إجابتها ، ومن هذه الشروط إقصاء سعادة زكى الابراشى باشا من السراى .

وكان أن عين في المنصب المذكور صاحب الدولة احمد زيور باشا ، وفي عهده أصر الانجليز على إخراج الابراشى باشا من السراى وكان ما كان من تأليف الوزارة النسيمية .. ثم كان أن ثبت للمغفور له الملك فؤاد أن زيور باشا «لسانه سايب» ، وانه لم يستطع أن يضبط لسانه لحظة واحدة أثناء توليه منصبه في رئاسة الديوان الملكى فطلب اليه المغفور له الملك فؤاد أن يستقيل،

وكان ذلك في الاسبوع الأول من شهر مايو سنة ١٩٣٥ .

ترشيح على باشا ماهر

وعاد المغفور له الملك فؤاد يرشح على باشا ماهر من جديد ...

وكان المعتقد يومها أن الانجليز سوف يعارضون في تعيين على باشا ماهر ولكن المغفور له الملك فؤاد قطع عليهم السبيل ، وقال لسير مايلز لامبسون .

— أنا حر أعين في بيتي من أشاء .

ولكن نسيم باشا — رئيس الوزارة في ذلك الحين — لوح بالاستقالة وقال إن هذا التعيين يغضب الأغلبية الوفدية ... ولم يكن هذا هو السبب « الحقيق » وانما سببها الحقيقي هو خوف نسيم باشا من وجود ماهر باشا في منصب رئيس الديوان ...

وخشى سير مايلز لامبسون أن يستقيل نسيم باشا فأرسل إلى على باشا ماهر من يقنعه برفض المنصب المذكور .

وقال على باشا ماهر :

— لماذا ؟

وأجاب الرسول الانجليزى بأن هناك مشاكل كثيرة أمام رئيس الديوان ، وأن الانجليز يشفقون على « معالى » على باشا ماهر من هذه العقبات والصعاب .

يحب المشاكل !

وقال على باشا ماهر :

— إن ألذ ساعات حياتي هي التي أقضيها أمام المشاكل العويصة محاولا حلها !

ومن هنا كان تعيين على باشا ماهر في المنصب المذكور .

الشرط نور

وفي اليوم الذى تولى فيه رفعة على باشا ماهر منصب رئيس الديوان الملكى قال للمغفور له الملك فؤاد :

— إن كل ما أرجوه من مولاى أن يبيح لى الاتصال بجميع الأحزاب لأن عمل رئيس الديوان لا يكون تاما إلا إذا كان

على علاقة طيبة بالجميع ... ولهذا السبب لن أتشرف بمقابلة جلالتك كل يوم .. بل سوف أقابلك اليوم ... وغداً أقابل الناس وهكذا

فابتسم جلالة الملك فؤاد وقال :

— مفيش مانع ...

وحدث أن تشرف على باشا ماهر بمقابلة جلالة الملك فؤاد ، وقال إنه يقترح أن يصفح جلالته عن جميع الذين خاصمتهم السراى فى ظروف مختلفة ، وإن من الخير أن يكون الجميع على علاقات طيبة بالسراى .

وبعد بحث طويل قال المغفور له الملك فؤاد إنه يسره ، أن يصفح عن الجميع ، ومستعد أن يعمل مع الجميع ولكن يجب أولا وقبل كل شىء التخلص من نسيم باشا ثم قال جلالته بالفرنسية :

— لم أعد أطيق أن أرى وجهه !

مصيبة !

وفى أواخر شهر يوليو سنة ١٩٣٥ — وقبل سفر سير مايلز لامبسون بالأجازة بثلاثة أيام — ذهب على باشا ماهر إلى دار المندوب السامى وقابل سير مايلز . . .

وجلس الاثنان يتحادثان . . . وفجأة ابتسم على باشا وقال :

— عندى لك ياسير مايلز خبر يسرك

فقال سير مايلز :

— وماهو ياترى ؟

— الملك مستعد الآن أن يشتغل مع كل المصريين . . . ومستعد أن يعمل مع الشمسى وحافظ عفيفى ومحمد محمود ومصطفى النحاس أيضا .

فانفرجت أسارير سير مايلز وقال :

— هذا خبر سار جداً

— ولكن هناك مسألة أخرى ؟

— خيراً ؟

— إن الملك يريد أن يعود إليه حقه الذى سلبه منه مستر بترسون ، وهو حريته فى تعيين من يشاء رئيسا للوزارة وإخراج من يشاء من الوزارة .

وفهم سير مايلز مايقصد على باشا ماهر فقال سعادته بهلع :

— تعنى أن الملك يريد أن يخرج توفيق نسيم ؟

— نعم . . .

— إن هذه مصيبة كبرى يا على باشا .. هذا لا يمكن .. إن معنى هذا ان اضطر إلى تأخير سفرى ، لقد قطعت التذاكر ، وسأسافر بعد ثلاثة أيام ، وسوف أقضى الصيف مع ابنتى فى اسكتلندا .. وأظن الملك فؤاد لا يرضيه ألا أتمتع بأجازتى . فأجلوا هذه المسألة إلى حين عودتى .

فسأله على باشا ماهر :

— ومتى تعود ؟

— بعد شهرين تماما ..

— فى أى يوم تعود ؟

— فى أول سبتمبر ..

وضحك على باشا ماهر وقال :

— هذه ثلاثة شهور .. وليست شهرين !

وضحك سير مايلز وقال :

— شهرين ما عدا مدة الطريق !

وهكذا انتهى الاجتماع !

وسافر سير مايلز إلى لندن ..

تعال نخلص !

وبعد اسبوع واحد سأل المغفور له الملك فؤاد رفعة على باشا ماهر :

— هل وعدت سير مايلز لامبسون بعدم عمل شيء فى غيابه ..

— أبداً يا مولانا ..

وضحك المغفور له الملك فؤاد وقال :

— طيب تعال نخلص بأه من توفيق نسيم!

وطلب جلالته أن ينتهز القصر فرصة الازمة التى قامت بين على باشا ماهر ونجيب بك الهلالى بخصوص قوانين الجامعة للخلاص من الوزارة كلها !

ولكن على باشا ماهر استطاع أن يتفاهم مع نجيب بك الهلالى فى قوانين الجامعة وبذلك زال السبب الذى كان يمكن من أجله اقالة توفيق باشا نسيم !

جرافتى سمث

ولعل الناس لا يعرفون أن المغفور له الملك فؤاد هو الذى طلب اخراج مستر جرافتى سمث السكرتير الشرقى المساعد من وظيفته بدار المندوب .

ذلك أن مستر جرافتى سمث كان جالسا فى فندق سان استفانو وفاه بأقوال غير لائقة فى حق المغفور له الملك فؤاد .

واتصل الخبر بالمغفور له الملك فؤاد فغضب أشد الغضب وأرسل يستدعى على باشا ماهر ويقول له :

— أنا بقى لى ١٨ سنة ملك ومفيش حد اهانني يقوم ييجى دلوقتى حتة موظف صغير زى ده ويتطاول علىّ ؟ .

وقيل للمغفور له الملك فؤاد إن مستر جرافتى سمث موظف كبير فى دار المندوب السامى ، ولم يحدث فى تاريخ الدار أن طلب ملك اخراج أحد موظفى دار المندوب . . .

ولكن المغفور له الملك فؤاد أصر على اخراج جرافتى سمث من مصر كلها ، ورفض حتى أن يكتفى باعتذار جرافتى سمث عما قال فى حق الملك .

وذهب على باشا ماهر الى سير مايلز لامبسون وقال له :

— لو أن موظفا مصريا شتم الملك جورج الخامس فانا لا يمكن أن نسمح له بالبقاء فى وظيفته . .

فقال سير مايلز : — طبعا . . .

فقال على باشا ماهر :

— مستر جرافتى سمث قال أقوالا غير لائقة فى حق الملك فؤاد والملك يطلب إخراجه من مصر . . . فقال سير مايلز :

— إن من حسن الحظ أن جرافتى سمث سوف ينقل إلى وظيفة قنصل بالموصل وبهذا تنتهى المسألة .

وحدث أن لاحظ على باشا ماهر أن دار المندوب السامى تتخطاه بصفته رئيس



الديوان الملكى وتطلب الى الملك فؤاد رأسا تنفيذ بعض الطلبات .

واحتج على باشا ماهر على هذا وأصر بوجوب مفاتحته فى كل مسألة قبل أن يفاتح فيها الملك فؤاد حتى يكون لدى الملك فرصة لبحث المسألة ليدلى فيها برأيه الصائب .

وقبل الانجليز هذا المبدأ ، وما زالوا يتبعونه حتى الآن ...

فيروتشى بك

وحدث مرة أن ذهب سير مايلز إلى على باشا ماهر يقول له إن لدى الانجليز ثلاثة طلبات من المغفور له الملك فؤاد ... وكان ثالثها إخراج فيروتشى بك كبير مهندسى السراى الملكية من وظيفته بمناسبة الدعاية الايطالية التى كانت قائمة — أثناء الحرب الحبشيه ضد الانجليز .

ورفض على باشا ماهر أن يبلغ هذا الطلب الأخير إلى المغفور له الملك فؤاد ، وقال إنه لايمكن إخراج فيروتشى بك من وظيفته الا إذا اشتركت مصر فى حرب ضد ايطاليا وأخرجنا كل الايطاليين .

وقال مستر كيلى — نائب المندوب السامى فى ذلك الوقت — إن هذه أوامر وزارة الخارجية الانجليزية ولا يمكن تعديل الطلبات .

وقال على باشا ماهر !

ارسلوا إلى وزارة الخارجية البريطانية وقولوا لها إننى اعارض فى عرض الطلب الأخير على الملك فؤاد ...

وأرسلت دار المندوب إلى وزارة الخارجية البريطانية تخبرها برأى على باشا ماهر ، فأخذت الوزارة بوجهة نظر على باشا ماهر وعدلت عن الطلب الأخير .

ثم توفى الملك فؤاد وتولى صاحب السمو الملكى الامير محمد على رياسة مجلس الوصاية فكان أول قرار امضاه هو القرار القاضى باحالة فيروتشى بك الى المعاش ؟

هل تدخل الانجليز من جديد ؟ !

أم أن سمو الامير محمد على كان يكره فيروتشى بك لله فى لله ؟ ؟

لو عاد سعد الى الحياة ...

بقلم الأستاذ احمد الصاوى محمد

لو عاد سعد الى الحيـاة ، لترقرقت فى عينيه ، وحارت على شفتيه ، دمعة وابتسامة.

أما دمعة سـعد ، التى لم تدمع له فى الحياة عين الا من أجل مصر ، فهى لانقسام ابنـائه الذين تربوا سياسـيا فى كنفه ، ونضجوا فى ظله ، وأخـذوا من روحه ، وحملوا بعده علمه ، ورفعوه عاليا فوق هضاب الوطن ، فوق الدنيا . . فأدوا رسـالته ، ولكنهم انتصروا فى الحرب ، وانكسروا فى السلم ، وحد بينهم النضال وخذلهم الاستقلال !

المبادىء واحدة ، والوسائل متنوعة .

قتلت الوسـائل المبادىء ، وظفر الفرع بالأصل ، وتلاشت الغايات أمام التفايات ... وتقدم العرض على الجوهر .

كيف لا تترقرق الدمعـة فى عين سعد إذا عاد إلى الحياة وهو يرى الأبطال يتبعون الأطفال؟ كيف لا يحزن وهو يرى الطفيليات ترعى فى العقول الخصبة ، وتنهش فى القلوب المخلصة ، وتوقع بين النفوس الكريمة ؟!

هل قامت فكرة سعد إلا على ان الأمة كالعروة الوثقى لا انفصام لها ، فلا يلبثوا بعد فوزهم باستقلال بلادهم أن ينقسموا شيعاً وتذهب ريحهم ، فيخرج حماة الدستور على الدستور ، وتهجر البرلمان أحزاب البرلمان ويعبث بحرية الأمة أنصار الحرية وأنصار الأمة ، ويتنابذون بالعداء ، ويتقاذفون بالهجاء .. وكلا الفريقين يتنازع على سعد وسعد من هذا كله براء ! . . .



أما ابتسامة سعد ، فهى للأمل المرجو فى الاستقلال ، وقد تحقق ، فشهد الأعداء قبل الأصدقاء ، أن سعداً كان جاداً فى نهضته ، جاداً فى ثورته ، جاداً فى ثقته بأمته . . .

كان يعرف أنه الأعزل ويعتقد أنه الاقوى . لأن إيمان عشرين مليونا قد اجتمع فى قلبه .

لو عاد سعد إلى الحياة اليوم واستعرض عشرين عاما انقضت على الثورة ، لوجد أن الثورة قد التهمت أبناءها ، وأنه لابد من ثورة على الثورة . . .

إنه إذا عاد نظر إلى تماثيله وابتسم ، وسمع « الخنافة » على ازاحة الستار وابتسم أيضاً .. لأن « سعداً » ليس نصباً من الجرانيت ، وانما هو نور فى كل عقل ، وشعور فى كل قلب ، وحس فى كل نفس .

لو عاد سعد إلى الحيـاة . . . ولكنه للأسف لن يعود .. غير أن سره من وراء القبر ، سيدعو حتما ابناءه إلى كلمة سواء .. فتجتمع مصر ثانية قوية ، عظيمة ، باسلة متحدة فى استقلالها ، كما كانت فى نضالها ، أو قل على مصر العفاء !...

احمد الصاوى محمد

ساعة التوقيع !

تحتفل البلاد اليوم « الجمعة » بذكرى توقيع معاهدة التحالف والصداقة بين مصر وانجلترا ، وقد طلبنا ، لهذه المناسبة ، إلى صديقنا الأستاذ جلال الدين الحامصي أن يصور لنا الساعة التي تم فيها توقيع المعاهدة ، فكتب الينا المقال التالي . والأستاذ جلال ، هو مندوب « آخر ساعة » الذي صحب الوفد الرسمي عند ذهابه لتوقيع المعاهدة ، وهذا هو المقال :



« ان العجائز يجب أن ينصرفوا الآن ! »

الاربعاء ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦

الساعة العاشرة صباحا . .

السكون يخيم على قاعة لوكارنو ، فى انتظار دخول هيئتى المفاوضات المصرية والانجليزية لتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف .

المصورون يعدون آلتهم لالتقاط الصور .

المدعوون يتطلعون الى باب القاعة ، مرت الساعة العاشرة ثم تبعتها دقائق . . ودقائق ، ولم تلبث الاشاعات أن أخذت تنتقل على اجنحتها من فم الى اذن !

الاشاعة الأولى : « ماذا فى الجو ؟ »

الاشاعة الثانية : « ما الذى دعا الى هذا التأخير ؟ »

الاشاعة الثالثة : « هل من خلاف ؟ »

الاشاعة الرابعة : — ولعل صاحبها كان زميلى الأستاذ فكرى اباظه رئيس تحرير المصور — تؤكد أنه لا بد وأن يكون فى الجو خلاف . على أن هذه الاشاعة لم تكد تقف على قدميها حتى دخل مستر ايدين القاعة يتقدم هيئة المفاوضة بقامته المديدة وابتسامته الجذابة .

وبدأ مستر ايدين يلقى كلمة بالانجليزية ثم تبعه (دولة) مصطفى النحاس باشا فألقى كلمة بالفرنسية . . . ولكنى لم ألتفت إليهما ، وإنما أخذت أتطلع إلى وجوه أعضاء الهيئتين.

كان السير جون سيمون يبتسم باستمرار. ابتسامة لم أستطع تفسيرها ، فقد كانت غامضة جدا ! !

وكان المرحوم مستر رامزى مكدونالد يعبث بقلمه على الورق . . . هل كان يستمع أم أنه رجع بذاكرته إلى أيام مفاوضاته مع سعد وإلى حكاية فنجان القهوة . . . والشمعدان إياه ! !

وكان سير مايلز لامبسون كالعروس فى ليلة زفافها ! يتلون وجهه بألوان مختلفة كلما ذكر اسمه على لسان الخطيبين بالحمد والثناء !

أما المفاوضون المصريون . . . فكان (دولة) الرئيس ينظم الورق الموضوع أمامه فى حركة عصبية ، وقد جلس إلى يساره الدكتور احمد ماهر وكان يرفع عينيه إلى السماء معظم الوقت . . ثم تبعه دولة محمد محمود باشا وقد بدت عليه علائم التعب والاعياء . . . أما دولة صدقى باشا فقد جلس يبتسم ابتسامة بينها وبين ابتسامة سير جون شبه كبير . . ثم تبعهم أعضاء هيئة المفاوضات المصرية وكان معظمهم يعبث بالأوراق التى أمامه ويكتب فيها كتابات بعضها لا معنى له . كما كان يفعل مستر ديدز فى أثناء محاكمته المشهورة ! ! اللهم إلا سعادة حلمى عيسى باشا فانه كان ينظر إلى وجوه زملائه . . . ولعله كان يتساءل « لماذا نحن هنا ؟ »

اللحظة الرهيبة !

وحانت لحظة التوقيع . . ورأيت سعادة حافظ عفيفى باشا يقوم من مكانه ويتحدث

إلى مستر إيدين حديثنا انتهى بتسليم « قلم الحبر » للتوقيع به .. وقد عرفت فيما بعد ان هذا القلم قد وقع به جميع الأعضاء ، فهو « قلم تاريخى » .. ولعل من المناسب حفظه ، للذكرى والتاريخ !

بعد التوقيع

وكان السكون يسود القاعة فى اللحظات التى بدأت بالقاء كلمة مستر إيدين ، وانتهت بتوقيع سعادة حلمى عيسى باشا على الوثائق .. ولكن لم يلبث هذا السكون ان انقلب إلى هرج ، ولأول مرة فى التاريخ احتلت كلمة « مبروك » مكانها على ألسنة الانجليز والمصريين على السواء ، وكان الفضل فى هذا راجعا إلى همة سير مايلز واللادى قرينته ..

ذكريات

وعند ماهم (دولة) الرئيس بركوب سيارته هو وصاحبة العصمة السيدة الكريمة قرينته ، طلب اليه مندوب إحدى الشركات الانجليزية القاء كلمة قصيرة ، وكان الرئيس قد بدأ يتعلم اللغة الانجليزية فألقى بها هذه الكلمة ، وقد وفق فيها كل التوفيق ، وفى المساء سمعنا كلته فى احدى دور السينما ..

وبمناسبة السينما نذكر أنه حين وصلت هيئة الصحافة المصرية إلى وزارة الخارجية ظن مصورو السينما أننا من هيئة المفاوضة ، فالتقطوا لنا عدة مناظر ، ولكن الاستاذ حافظ بك عوض ، لأمر لا ندريه قال للمصورين إنه يدهش لأنهم يتعبون أنفسهم هذا التعب ، بينما نحن لا نتعدى ان نكون صحافيين مثلهم ؟! . وقد كان من نتائج ذلك ان حذف المصور ما أخذه لنا من مناظر !!

الحفلة الساهرة

وفى اليوم التالى أقام (دولة) الرئيس حفلة ساهرة بدار المفوضية المصرية ، وكان دولته والسيدة قرينته يقفان عند مدخل الصالة لاستقبال المدعوين ، وإلى جانبهما وقف رئيس الخدم ينادى باسماء الحاضرين كما هى العادة المتبعة هناك ، وقد كان ينادى بالاسماء المصرية الصعبة ، كالاستاذ حسن الاعور ، وحسب الله افندى ، وغيرهما بصعوبة ، وبلهجة اضحكت معظم الحاضرين المصريين !...

وقد لازم سعادة حافظ عفيفى باشا دولة الرئيس طوال فترة الاستقبال .

وقبل أن ينتهى الاحتفال بقليل ، كنت أقوم بمهمة البحث عن زميلى فكرى اباظة إذ كنت اخشى أن يكون قد عثر على جاسوسة حسناء أخرى ... وفى هذا مافيه من الخيانة العظمى وعدم حفظ الجميل ... كنت ابحث عن الاستاذ فكرى ، حينما رأيت سير جون سيمون فى حيرة !! قلت لنفسى إن الحفلة مصرية ... وأنا مصرى ، فيجب ازالة هذه الحيرة ...

مدينـــــة الملاهى

فتح جــــــديد

عهدنا المسارح والصالات وكل ما يمت إلى اللهو بسبب ، تلجأ إلى شتى الوسائل التى تجتذب اليها المتفرجين . ولكنها جميعا لا تخرج عن كونها تغير وجها بوجه ، وتستعيض عن ممثل بآخر أو تقلب وجه ستار لتظهر وجها آخر . ومن الصالات من يغلو غلوا شائنا حين يسرف فى عرض الرقصات الخليعة ، ويظهر الممثلات العاريات فى مواضع يمنع الحياء ظهورها ... إلى غير ذلك مما يثير عواطف الشباب ويتنافى مع حقيقة الملاهى ورسالتها وبينما نحن فى حرب هذه المساخر ونقدها إذا بنا نفاجأ بمشروع فتى رشيد يقوم به أحزم شاب عصرى اقترن اسمه بالنجاح فى كل ما يقوم به ذلك هو الأستاذ على حسن صاحب ومدير مدينة الملاهى . الذى جعل من المدينـة جامعة رياضية دعائمها الأخلاق وقوامها التجديد والابتكار . فى كل ما يفيد ويهدى .

وقف مدير مدينة الملاهى مساء الأحد الماضى أمام الميكروفون فى مدينتـه يحيى جحافل الجماهير التى زحفت إلى مملكة اللهو فرحب بهم وشكر لهم تقديرهم لعمله وتشجيعهم إياه ، ثم وعدهم بأن تكون هذه المدينـة وما تحويه جديدة دائما شيقة نافعـة وقدم لهم موسيقى مدرسة البوليس التى ستقوم باستعراض مدهش ، كما وعدهم بأنه سيبذل قصارى الجهد فى ان يشهدهم براعة الكلب هول ، ومقدرته على اكتشاف الجرائم ومعرفة المجرمين .

وإذا صح هـذا فسوف تكون مدينة الملاهى على مر الأيام خير معهد يحوى أسعد المشاهد وأنفع الدروس .

زياد

قلت — « هل من خدمة ياسيدى » ؟

فأجاب باسما .. « اشكرك .. كنت ابحث عن مستر ايدن ... »

قلت « اسمح لى أن اشترك معك فى هذا البحث ... »

فأجاب « لا لا .. ليست المسألة هامة .. هل انت مصرى .. » قلت « نعم ... »

فأجاب « إن مصر بلاد ظريفة ... أتمنى زيارتها ... »

قلت « إن رجال السياسة لا يجدون وقتاً للترويح عن أنفسهم ... »

فأجاب « هذا صحيح وعلى الأخص فى الظروف الحاضرة ... »

« سألت هل تتوقعون حربا مقبلة ... »

فأجاب « ربما ... هل انت صحافى ؟ »

وعرفت أن محدثى قد بدأ يفهم معنى هذا الحديث فادار الدفة بلباقة ... ونظر فى ساعته وقال « إن العجائز يجب أن ينصرفوا الآن ... ويتركوا الباقى للشباب ! »

هل هذا ممكن ؟

وانصرفت أنا وصديقى فكرى .. وكان فندقنا لا يبعد كثيراً عن المفوضية المصرية فاقترحت على صديقى أن نسير . . فوافق ... وحديث الاستاذ فكرى لا ينقطع بعد السهرات فله ملاحظات وله آراء ، وأغلب الظن أنه كان على استعداد لأن يتحدث أكثر مما تحدث به ، لولا . . .

لولا أن قطع علينا حبل الحديث أحد المارة إذ تقدم الينا فى أدب فحسبنا أنه شحاذ ، وما أكثرهم فى انجلترا ، ولكن خاب ظننا حينما أخذ يحدثنا عما لديه من البضاعة ... غالية ورخيصة ! وأنه على استعداد لأن يعد لنا سهرة ظريفة مقابل قيمة محدودة !

وفهمنا الحكاية ... ونظرت إلى زميلى الاستاذ فكرى فرأيته يتطلع إلى اسم الشارع سألت « ماذا تفعل ... »

قال « أخشى أن نكون فى عماد الدين ! .. »

وأقر وأعترف أن زميلى رفض الاقتراح بإباء وشمم ! !

المشكلة العظمى ...

والحمد لله لا عيب ، لله فى لله ، أن يلبس « البابيون » ، ولكن ملابس السهرة تحتم ذلك . استشرت أهل الخبرة . . . قالوا عليك « بالجاهز » ، وعملت بالنصيحة ، ولكنه لم يتفق مع الوجاهة « المطلوبة » ، وجئت الى زميلى الاستاذ فكرى الذى لا يلبس إلا « البابيون » [illegible]ساء . .

وبدأ الا[illegible]مهمة « الربط » ولكنه عجز [illegible]

عاد الأستاذ [illegible] امام المرآة وفك رباط رقبته [illegible] الربط من جديد ، ثم عاد فـ[illegible] كيف يربط . .

و[illegible] رقبته من عقد رباط [illegible]اع من وقتنا ساعة [illegible]

ولعل الصحافى [illegible]

أكره ملابس السهرة ! !

« جمال الدين [illegible] »


أوروبا فى مصر !!
بجمالها الفتان وفنونها الساحرة
على مسرح كازينو وكباريه بديعة
بكوبرى الانجليز بالجيزة
ابتداء من الخميس ٢٥ أغسطس



أنا لا أحب السفر «الماتينيه»، وأكره أيضا السفر «السواريه»، ولكننى أفضل سفراً من نوع جديد، اسمه فى اللغة «السفر الكباريه» !

وأنا لا أقصد بسفر «الكباريه» ان تصبح سيارتى المتواضعة أشبه بصالة بديعة أو الكيت كات، ولكنى أقصد السفر الذى يبدأ مع تشطيب مواعيد الكباريهات !

* * *

وفى الساعة الثانية من صباح يوم السبت رحت أبحث عن «الرفيق قبل الطريق»، ورحت أطرق كل باب ولكن أصدقائى كلهم — لعنهم الله — إما متزوجون وإما أنصاف متزوجين، ولهذا فقد أغلقوا أبواب بيوتهم فى وجهى بالضبة والمفتاح !

وتركت بيوت أصدقائى بعد ان لعنت أصحابها على السبحة، وبعد ان لعنونى هم أيضا على السبحة والصليب !

ودرت على المقاهى أنادى : حدش عاوز يسافر !

ولكن أصدقائى وأشباه أصدقائى شمخوا بأنوفهم [illegible] وراح الأوغاد — كما يسميهم الصاوى — يفـ[illegible] كم أدفع أنا لهم ليرافقونى فى الطريق .. [illegible]لت لهم إن المفروض، والمعقول، والمفهوم أن تتقاسم فى ثمن الزيت والبنزين واستهلاك السيارة وأجرة الجراج [illegible]

ولكنهم [illegible] أنوفهم من جديد، ويقولون [illegible] تسادق للسيارة فى «عز الظهر»، وفى مشوار من العتبة إلى الأوبرا فما بالك والسفر فى [illegible]

الليل» — عكس عز الظهر — والطريق هو الطريق الصحراوى حيث ضرب خيامه على الصفين عزرائيل وأولاد عزرائيل وعائلة عزرائيل كمان ! ...

وما زلت أبحث وأنقب حتى وجدت مفقلين اثنين رضيا أن يرافقانى فى الرحلة، ومن العدل أن أقول إن أحدهما كان سكران، فركب سيارتى وهو يظن أنه يركب «التورنكرفت» وكان الثانى يرغب فى الانتحار لعدم تخفيض نسبة مستوى النجاح !

ووصلنا إلى الاسكندرية مع الشمس، وشاهدناها وهى تتثاءب، وتتمطى وتنفض عن أهدابها بقايا النوم، وكانت الاسكندرية فى تلك الساعة كعروس استيقظت من نومها فى يوم «الصباحية» بعد نوم متقطع بالطبع، كانت الاصباغ على شفتيها، وكانت الحناء فى يديها، وكان شعرها منكوشا كشعر رأس حفنى بك محمود ! . وإن كنت أنا شخصياً لم أر عروساً بعد فى ليلة الصباحية وليس



• كعروس استيقظت من نومها فى الصباحية »

هذا طبعاً تقصيراً منى ، ولكنها أنانية أصدقائى الذين يتزوجون !

***

ولست أعرف لماذا اتفقنا نحن الكتاب على تشبيه المدن بامرأة لعوب ، أو بغانية حسناء أو بعروس مش عاوف إيه ، ولماذا لا نشبهها برجل مثلا — ما دمنا نطالب بالمساواة بين الرجال والنساء — فنقول مثلا إنطنطا مثل زيور باشا فى سعة بطنه ، وإن شوارع بور سعيد أضيق من صدر الغازى توفيق رفعت باشا ، وإن الأشجار زرعت فى شوارع الاسماعيلية بنفس النظام التى زرعت به شعيرات ذقن الدكتور محجوب !...

ولكن شعراءنا وكتابنا لا يحبون التجديد و « يستهيفون » النساء فيشبهون بهن كل شىء ... الراديو ... وابور الحريقة .. صوانى الكنافة .. وابور الزلط فى بعض الأحيان !

***

واستوقف نظرى على البلاج رؤية سيدات ، متبشنقات بالطرح السوداء ، جالسات على البلاج يفعلن كل شىء إلا الاستحمام !...

ولم أر فى حياتى بلاجات كبلاجات هذه الأيام ، الأكل على البلاج ، الشرب على البلاج ، الطهى على البلاج ، بل إن « زيارات » السيدات انتقلت من المنازل إلى الكابينات ، ومن يعرف إذا استمر الحال على هذا المنوال فربما يأتى يوم تذكر فيه الصحف أن المغفور فقيد الوطن وقر الشباب محمد عبد ربه افندى توفى عن الستين من عمره وستقام ليالى المآتم الثلاث أمام كابينة العائلة فى بلاج سيدى بشر ، وأن ليلة الأربعين ستقام على بلاج كامب سيزار !

وفى هذه الحالة نرجو أن تكون ليلة المأتم متمشية مع مقتضيات العصر فيحضر الفراشون فى « مايوهات » الاستحمام ، وتحضر « الندابات » وقد ارتدين بيجامات البلاج !

***

وفى بلاج ستانلى باى لاحظت أن موضة ارتداء الفتيات للبنطلونات أخذت تعود إلى الظهور من جديد

ورأيت فتاة سمراء ارتدت بنطلونا التف حول جسمها المتماوج وكشف عن تقاطيع جسمها الفتان ، وكان البنطلون شفافا والقميص شفافا ، وكانت الفتاة فى الواقع ، فعلا فاضحا علنيا فى الطريق العام !

وكانت العيون تتبع الفتاة ، تسير وراءها إذا تهادت ، وتعدو خلفها إذا أسرعت وتقعد إلى جانبها إذا جلست ، وتبحلق فيها إذا استلقت على الرمال ! ..

ولم تكن كل العيون من نوع عيون الصراط المستقيم ، التى تحوقل وتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولكن كانت أغلب العيون عيونا معجبة ، عيونا جائعة ، عيونا

شرهة قد وجدت طعاما « مكشوفا » غاب عنه الحراس واستمرأه الآكلون والقجمانون والطامعون !

ولكن أنا لا أحب الطعام المكشوف .. فهو ملتقى العيون حقا ولكنه فى الوقت نفسه ملتقى الجراثيم . . . وملتقى الذباب !!

•••

ومررت على حمام السيدات فى سان استفانو حيث تستحم الأبلوات والتيزات وحيث يسبح الجيل القديم ويغالب أمواج الجيل الجديد فيقلبه الجديد ويدفع به إلى القرار !

وتمنيت بينى وبين نفسى أن أغافل الحراس وأدخل إلى البلاج الحرام ! . . .

كنت أريد أن أعرف من هن هؤلاء المحافظات اللاتى مازلن يصررن على الاختفاء وراء الأسوار . فى غفلة من العيون والأنظار هل هن المحافظات حقاً :

أم هن اولئك اللاتى منعهن الآباء والأزواج من الذهاب إلى بلاجات تسير فيها المعصية عارية وهى تطرق باب كل كابين ... وتعبث فى كل بلاج ... وتسبح فى كل قطرة ماء .

أم هن — وهذا أغلب الظن — سيدات خرجت أجسامهن على النظام المألوف فآثرن أن يختبئن فى حمام السيدات حيث أمر الله بالستر والأمان وبأن لا يظهر ولا يبان ما يجب أن لا يظهر ولا يبان !

إن البلاجات — رغم أضرارها — قد أفادت الفتاة المصرية وعلمتها كيف تحافظ على قوامها، وكيف لا تكون « كاللهو الخفى » ليس لها طول معروف ولا عرض معلوم . .

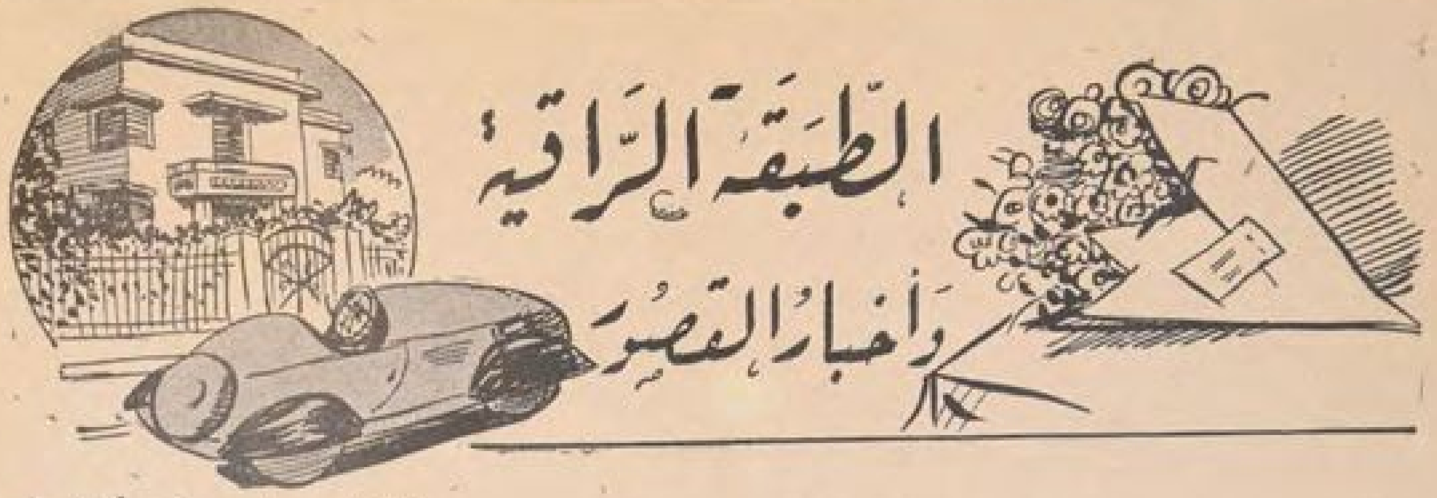
إنها قضت على الفتاة وطواجن الرز باللبن ، والكمك والتين . إنها جعلت الفتيات يؤثرن قوام الغزلان والطواويس والحمام واليمام على قوام الفيل والدرفيل والثيران والجاموس !

ولكن يظهر أن للفيل والدرفيل معجبين لأنى أنا شخصيا والعياذ بالله أقرب الى الفيل والدرفيل من الى الحمام واليمام !!

[illegible]



تلحين سيد مصطفى — إدارة جبل جمه
برنامج جديد تمثيل عبد الن[illegible]



عشاء ملكي

في مساء يوم الأحد الماضي وقفت سيارة فخمة أمام منزل حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا برمل الاسكندرية ...

ونزل من السيارة صاحبا الجلالة الملك والملكة ، ودخلا المنزل حيث تناولا العشاء وظلا جلالتهما مدة طويلة في حديث وسمر بين أفراد عائلة جلالة الملكة ...

عيد زواج

احتفلت صاحبة المجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء يوم الخميس الماضي بمرور ثمانية أعوام على زواجها من فائق بك يكن كبير تشريفاتي حضرة صاحب الجلالة الملك .

وتبلغ النبيلة من العمر ٣٥ عاما وسموها هي الابنة الوحيدة للمرحوم الأمير ابراهيم حيدر شناس .

عيد آخر

وتحتفل اليوم (السبت) بمرور سبع سنوات على زواجها حضرة صاحبة المجد النبيلة نعمة الله عباس حليم . وسموها متزوجة من احمد بك جلال أحد أعيان استانبول .

وتبلغ عمر النبيلة ثلاثين عاما وسموها ولدت في استانبول وتقضي معظم شهور السنة على ضفاف البسفور .

النبيلة ألفت

بلغت النبيلة ألفت أمينة في الأسبوع الماضي عشرين عاما وسموها من أصغر أفراد العائلة المالكة وهي وحيدة المرحوم الأمير احمد فاضل عثمان .

وتقيم سموها في تشامليدشا بتركيا أما النبيلة والدتها فتقيم في نابولي بايطاليا .

وسموها [illegible] وترشحها الاشاعات للزواج من أحد أصحاب السمو الأمراء الشبان .



الشيخ في هوليود

الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة السعوديه في لندن وإلى جانبه إحدى ممثلات السينما الأمريكية

حادث بسيط

حدث في الاسبوع الماضي أن وقع النبيل الصغير محمد حسين طوسون فاصيب برضوض بسيطة ومع ذلك انزعجت الأسرة بسبب الحادث واستدعى الاطباء لعلاج النبيل !

والنبيل الصغير هو حفيد صاحب السمو الأمير عمر طوسون ونجل النبيل سعيد طوسون والنبيلة ماهوش عزيزة .

وقد سافر والد النبيل وشقيقه النبيل حسن طوسون إلى اوربا بعد أن اطمأنا على صحة النبيل الصغير .

رئيس الوزراء

يعود رفعة رئيس الوزراء إلى مصر يوم الاثنين ٥ سبتمبر وبرفقته حضرة صاحبة العصمة حرمه .

ويقول الذين شاهدوا رئيس الوزراء في سان موريتز إن وزن رفعته قد ازداد وإن ضغط الدم الذي كان يشكو منه في مصر أصبح في طريق الزوال .

وسوف يرافق رفعته في العودة صاحب المعالي حسين سري باشا والسيدة عقيلته ، بعد أن امضيا عدة أسابيع في فيشي . وقد صرح وزير الاشغال لأحد أصدقائنا في فيشي أنه قد استفاد من اجازته وأن أعصابه قد هدأت والحمد لله !

وإذا صح هذا فإن موظفي وزارة الأشغال سوف يرحبون بسفر معاليه إلى فيشي مرة كل أسبوع !

رئيس النواب

سافر إلى فرنسا في الاسبوع الماضي سعادة بهي الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب ليلحق بعائلته الكريمة التي غادرت مصر منذ عدة أسابيع .

وقد حدث يوم سفر سعادته ان اتصل دولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء بالنيابة تليفونيا بسعادة رئيس مجلس الشيوخ ليسأله عن موعد سفر رئيس مجلس النواب وذلك ليقوم دولته بتوديعه .

وقال محمد بك محمود خليل :

ـ الساعة كام دي الوقت يا عبد الفتاح ؟

وأجاب رئيس الوزراء بالنيابة :

ـ الساعة ١٢ وعشر دقائق !

وضحك رئيس مجلس الشيوخ وقال :

ـ باخرة بهي الدين غادرت الميناء الساعة ١٢ تماما !

وألقى رئيس الوزراء بسماعة التليفون وأسرع إلى الميناء ووقف على الرصيف يلوح بمنديله لرئيس مجلس النواب ؟

وكانت الباخرة في ذلك الوقت في عرض البحر !

عبد العزيز باشا فهمي

كتب سعادة عبد المجيد باشا عمر الى عائلته في مصر يقول إنه قد حدثت معجزة .. وذلك أن سعادته قد استطاع أن يقنع سعادة عبد العزيز باشا فهمي ويتحايل على أعصابه المعروفة، بالبقاء في أوربا حتى تنتهي مدة علاجه .

وسوف يعود عبد المجيد باشا وعبد العزيز باشا الى مصر في ٤ سبتمبر القادم

في فيشي

اعتادت السيدة نللي هانم سلطان أن تصحب معها في سفرها احدى أفراد عائلتها ففي العام الماضي اصطحبت السيدة لطفية فاضل وفي هذا العام سافرت معها السيدة صالحة أفلاطون .

وتقيم السيدتان في الوقت الحاضر في فيشي حيث تستشفي نللي هانم سلطان .

رجيم

وتقيم في الوقت الحاضر في حمامات برايد Brides les Bains السيدة خديجة صدقي قرينة الأستاذ ابراهيم رشيد .

وتتبع حضرتها رجيما شاقا حتى أن وزنها قد نقص ٣٠ كيلو في مدة أسبوعين أي بواقع ٢ كيلو كل يوم .

رجيم آخر

وبمناسبة رجيم خديجة هانم نذكر ان الوجيه فؤاد سراج الدين قد استطاع أن يخفض وزنه ٤٥ كيلو جراما في مدة أربعة شهور ! وأصبح الوجيه الآن أرفع قليلا من غصن البان !

وحضرته لا يأكل النشويات ولا أي طعام يدخله الملح والسكر ! ترى ماذا يأكل الوجيه ؟

هذا هو السؤال الذي يحيرنا ولاشك أنه يحير حضرته أيضا !

بالهرسه !

يجري العمل الآن بهمة للانتهاء من العمارة الجديدة التي تقام على الأرض التي كانت تشغلها المفوضية الفرنسية قبل انتقالها الى سراي المرحوم سينوت بك حنا بالجيزة . وهذه العمارة تملكها شركة مؤلفة من دولة صدقي باشا وجناب البارون دي بنوا وموصيري ... وغيرهم من اصحاب الأموال وستتكلف هذه العمارة ما يقرب من

ثلث مليون جنيه وينتهى العمل فيها بعد سنتين

ويقول اصحاب هذه العمارة إنه ستمضى عشرون سنة على أقل تقدير ، قبل ان تشيد مثلها على ارض مصرية .... اذ أنها تؤلف من جاراج بمساحة العمارة كلها ، ثم محلات للتجارة ثم احد عشر طابقا بكل طابق ٢٥ شقة للسكن والمكاتب . ثم يلى ذلك طابقان كل طابق مكون من فيلات مستقلة (اذا صحت هذه التسمية) !

وبالعمارة ٣٢ مصعد فقط لا غير ! . .

وقد استخدمت لتقوية الأرض ١٠٠٠ (خازوق) . . . ولكنها على العموم تختلف اختلافا كليا عن خوازيق أبو السباع . . . أحد أصحاب العمارة ! !

صادق وهبة باشا

يقضى سعادة صادق وهبة باشا هذا الصيف فى فرنسا . وقد كتب الينا صديق من باريس يقول ان سعادته قد احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده الثالث والخمسين .

وسعادته درس فى باريس ونال ليسانس الحقوق وهو فى الخامسة والعشرين من عمره ونال رتبة الباشوية وهو فى الثامنة والثلاثين اى بعد ١٣ سنة من حصوله على شهادة الليسانس !

للمدعوين فقط

كان سعادة طلعت حرب باشا قد امر قبل سفره ببناء قاعة للولائم فى حديقة داره تتسع لمائتى مدعو ! وقد تم بناء القاعة لتكييف الهواء وجهاز لعرض الأفلام السينمائية .

ويقول من شاهدوا القاعة إنها اجمل القاعات التى تم بناؤها فى مصر ... وليس هذا بغريب اذا عرفت ان هذه القاعة قد تكلفت سبعة آلاف جنيه !

حفلة القران

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان حفلة عقد قران الوجيه يحيى الملايلى من الآنسة أمينة نيازى سوف تقام فى دار على بك يحيى خال العروس . ولكن ظهر أخيرا ان الدار لن يتم اعدادها فى موعد القران وعلى ذلك سوف تقام الحفلة فى دار احمد بك نيازى والد العروس بحى جليمونوبلو بالاسكندرية .

وسوف تعزف فى الحفلة الساهرة فرقة جازباند من الساعة التاسعة مساء حتى الرابعة صباحا ! والمرجو من المدعوين الانصراف فى هذا الميعاد !



سمير خورى

نجل صديقنا الإستاذ جورج خورى وقد احتفل والده فى الأسبوع الماضى بمرور العام الأول من عمره السعيد

(تصوير وايفرج)

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليما تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية . الموسيقات . مشاهدات غاية فى الغرابة . مقاهى . بوفيهات مسارح سمر . مدينة مليئة بكل المباهج

لورد اللنبى ... طور !

بقلم جارفس بك محافظ سينا سابقا

كان سير ريجنالد ونجت هو الوحيد بين المندوبين السامين الذى كان يعرف مصر معرفة تامة قبل ان يسند اليه المنصب ، فقد كان ملما بكل صغيرة وكبيرة فى مصر ، وكان يفهم أخلاق الشعب كما كان يجيد اللغة العربية إجادة تامة ، حتى أنه كان يتكلمها طبقا لأصول النحو والصرف .. وزيادة على ذلك كان يجيد التكلم بجميع اللهجات المصرية!

وكان العرب يستظرفونه ويحبون مجلسه ومع ان العادة جرت ان نبذل جهودا كبيرة فى جمع العرب لاستقبال المندوب السامى ، إلا أنهم كانوا يذهبون من تلقاء أنفسهم لمقابلة هذا الرجل العظيم وسماع حديثه العذب وذكرياته المسلية .

وقد حدث فى أثناء الحرب ان اقتدى سير ونجت بالملك جورج فى منع تقديم الخمور فى حفلاته !

ولقد ضايق هذا القرار جميع الموظفين الانجليز ، لا لأنهم السكارى المدمنون ، ولكن لأن كلا منهم كان قد اعتاد ان يتناول مع عشائه كأسا من الويسكى أو قدحا من البيرة .

ونتج عن هذا القرار الخطير ان المدعوين إلى قصر الدوبارة كانوا يملأون بطونهم بالخمور قبل حضور حفلات المندوب! ولكن العشاء كان يستغرق أكثر من ساعتين فيضيع مفعول الخمر عند منتصف العشاء وعلى ذلك كان يظهر على المدعوين قبيل انتهاء العشاء مظاهر الألم المكبوت والحزن الشديد وكأنهم مدعوون إلى مأتم وليس إلى مأدبة عشاء !

وفى المرة الأولى التى ذهبت فيها إلى دار المندوب كنت ظمآن جدا وما كدت



أصل الى عتبة الباب حتى ازداد عطشى ، فسألت خادم الدار عن موعد العشاء فقال إنه بعد نصف ساعة !

وانفرجت اسارير وجهى وقلت :

— اذن استطيع ان اعود الى فندق لاحضر بعض لوازمى !

فاجاب الخادم :

— لاداعى الى ذلك ... تفضل اجلس ونحن نرسل من يحضر لوازمك ! ولكنى رفضت وقفزت سلم الدار واسرعت الى أقرب بار لأرطب جوفى بكأس من الويسكى !

وقد لاحظت عند انتهاء السهرة ان بعض المدعوين يتسللون الى الدور الأرضى فما كان منى الا ان تبعتهم !

وفى حجرة صغيرة رأيت بعض المدعوين وقد التفوا حول خادم الدار وهو يقدم اليهم كؤوس الويسكى واقداح البيرة !

ولما وقع نظر الخادم علىّ قال :

— كما قلت لك ياسيدى ... كان من الممكن أن نحضر لوازمك !

اللورد اللنبى

عندما اختارت وزارة الخارجية اللورد اللنبى ليملأ المنصب الشاغر فى دار المندوب ، أصحته بأن يكون لينا وسهلا ودبلوماسيا وهذه الأشياء لم يتخصص فيها جناب اللورد!

ولكى تفهم صعوبة النصيحة يجب أن تلم بالموقف السياسى فى مصر . فمع أن حزب الوفد الذى يطالب بالاستقلال التام كان يمثل ٩٠ ٪ من سكان مصر ... مع ذلك فقد كانت هناك قوات أخرى يجب أن يحسب حسابها !

فأولا وقبل كل شىء كان الملك فؤاد

— مهما كان موقفه الرسمي — ضد حرية الأمة وخروج الانجليز (كذا) وكان البشوات وطبقة أصحاب الأملاك يخشون الشيوعية التي تفشت في الفئة المتطرفة من الوفديين (كذا).

وأخيراً وليس آخرا كان أصحاب المصالح والكفاءات من المصريين يكرهون الوفد لاسباب شخصية، وكانوا عند التشجيع اللازم ينفذون السياسة الانجليزية حرفا بحرف!

فاذا عرفت أنه في عام ١٩٣٠ كانت الأمة بأكملها مع الوفد ومع ذلك استطاع صدقي باشا بمعاونة الملك فؤاد أن يتولى الوزارة وأن يحكم مصر خمس سنوات ضد رغبة الأمة بأجمعها... إذا عرفت ذلك سوف تقر بأن أي رجل قوي يستطيع أن يحكم مصر برغم المعارضات والعقبات!

ومع ما عرف عن اللنبي من القوة — ولا أقول القسوة — حتى شبهه الناس بالثور، ومع أن الكرة كانت تحت قدمه يستطيع أن يصوبها بسهولة إلى المرمى... مع ذلك فقد أرسل الكرة إلى خارج الملعب.. واستمرت «الكرة» خارج الملعب حتى ضاعت منا في ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦!

الماضي كان متجها إلى تخفيض مقام المندوب السامي ومعاملته كواحد من الوزراء المفوضين ... متناسين أن منصب المندوب هو أعظم وأهم المناصب الرسمية في البلاد!

حتى أنه في حفلة افتتاح البرلمان المصري لم يعد للمندوب السامي مكان خاص ولم يوضع الترتيب اللازم لخروجه ودخوله إلى قاعة الاحتفال.

ورأى الناس اللورد اللنبي وسط زحام رجال السلك السياسي والموظفين ومراسلي الصحف وهو يكافح للوصول إلى مقعده!

ولا شك أن الانجليزي العادي سوف يعجب بهذه الظاهرة الديمقراطية فلا شيء يملأ مخ رجل الشارع بالاعجاب أكثر من اختلاط العائلة المالكة بجموع الشعب وتجردهم من التقاليد التي تفرق بين الطبقات.

ولكن الشرق لا يقبل هذا النوع من الديمقراطية ويعتبره جرحا «للأبهة» فالشرقيون يرون أن الرجل الكبير يجب أن يبقى كبيراً في كل لحظة، ويعتقدون أن الرجل الذي لا يحتفظ بأبهته لابد وانه من وسط حقير، أو أن البلد الذي يمثله لا يحترمه

اللورد لويد

لما وصل اللورد لويد إلى مصر كان أول واجباته أن يعيد لمنصب المندوب السامي الاحترام اللائق والكرامة الكاملة والابهة اللازمة! وذلك أن كل هم رجال الوفد في

الاحترام الكافى ! !

وتستطيع أن تشاهد هذه الظاهرة فى مصر ، فى كل يوم ، بل فى كل ساعة ! فالفلاح الصغير اذا تحسنت حالته اعلن عن ذلك فى الحال بشراء حمار واستخدام سائس يجرى وراء الحمار !

والكاتب البسيط الذى يتقاضى مرتبا لا يزيد على تسعة جنيهات لايرضى أن يسير فى الشارع حاملا مظروفا حكوميا لايزيد وزنه على نصف رطل . . فهو يصطحب معه ساعيه بملابسه الرسمية ليحمل المظروف .

فهل هناك شعب يحب الابهة مثل الشعب المصرى !

كان اللورد لويد يفهم هذه العقلية المصرية لذلك فقد ذعر عندما وجد ان « ابهة » المندوب السامى فى مصر ، تسير إلى طريق الزوال ! وكان ان أصر جنابه على اعادة جميع الحقوق والامتيازات التى كان يتمتع بها المندوب السامى فى الماضى . فكان اذا سافر أمر بأن يعد له قطار مخصوص ، وكان لا يخرج من محطة مصر ولايدخلها الا من الباب الملكى . وفى الحفلات العامة كان يحضر قبل وصول الملك بلحظات ويغادر الاحتفال بعد خروج جلالته بثوان معدودات !

وظن الناس الذين لا يفهمون العقلية المصرية ، ان اللورد متغطرس أكثر من اللازم ، وهذا يخالف الوقائع فاللورد لويد كان يعرف أن معنى المساواة بينه وبين باقى الوزراء المفوضين فى الحفلات العامة ، هو اعتراف ضمنى من بريطانيا بأنه لم يعد لها مركزها الخاص فى مصر !

ولاشك أن « عنعزة » اللورد كانت لازمة فى بلد يعبد « الابهة » إلى هذه الدرجة !

•••

ولقد كان بين ضباط محافظة العريش أحد زملاء لورد لويد فى حملة الحجاز . وكان هذا الضابط رجلا طيبا ، غير أنه فقد حماسته للانجليز فى السنوات الأخيرة ، وأصبح يميل إلى الفريق المعادى لبريطانيا .

وحدث عند وصول اللورد لويد إلى محطة العريش أن قمت بتقديم الضباط إلى جنابه ، ولما جاء دور الضابط المذكور ، قال اللورد لويد :

— لاحاجة إلى تعريفى بصديقى القديم « محمد افندى » فقد حاربنا جنبا إلى جنب فى الحجاز .

ثم التفت جنابه إلى محمد افندى وقال :

— هل تذكر يوم احترقت بردعة جوادك ؟

وقد سر محمد افندى بحديث اللورد وانقلب بريطانيا أكثر من الانجليز . ومنذ ذلك اليوم وضع على سيارته العلم البريطانى وكان لا ينتقل الى مكان قبل أن يتأكد من وجود العلم !

ومع أن شرف وضع العلم البريطانى على السيارة من حقوق المندوب السامى فقط ، فانى لم اهتم بلفت نظر الضابط المصرى الى ذلك !

حديث مع وزير خارجية تركيا

بقلم المغفور له عبد العظيم راشد باشا

وزير مصر المفوض فى تركيا ووزير الاشغال سابقا

ليست للنشر !

قابلت وزير الخارجية (سعادة رشدى آراس بك) اليوم – ٢٧ / ١٢ / ١٩٢٧ – وتطرق بنا الحديث الى حركة الاصلاح القائمة الآن فى تركيا .

الوطن والدين

فقال إن الحكومة تحارب رجال الدين لأنهم علة خراب الدولة العثمانية . وهم الآن علة تأخر دولة العجم . فقد أرادت هذه الدولة أن تقوم بالتجنيد الاجبارى وعمل احصاء للسكان فقامت ضدها حركة من رجال الدين فلم تستطع مقاومتها . ولكى يمكن لهذه البلاد أن تتقدم يجب أولا أن تفهم معنى الجنسية فان العجم مكونة إلى اليوم من عناصر مختلفة وليس بهـا (التجانس القومى) ويجب ابعاد الدين عن السياسة ، فالمصرى يجب أن يكون شعوره أنه مصرى، والعجمى أنه عجمى لأن اللفظين (الجنسية والاسلامية) أصبحا لا يتفقان !!

الحملات ضد تركيا

ثم قال إن الحملات التى تعمل ضد تركيا فى البلاد الاسلامية هى فى مصلحتها . بل إننا نحرص عليها وندفع ثمنـا لها وهكذا كانت الحال فيما كتبه شيخ الاسلام السابق صبرى افندى (فى اليونان) ضد تركيا من أنها تركت الاسلام والطورانية . ومثل هذه النشرات نعنى بها فى امريكا وفى أوروبا ليعلم العـالم المتمدن الذى يهمنا رأيه كثيرا أننا قطعنا كل رابطة بالعهد القديم والسياسـة القديمة . وأننا نشتغل مع المدنية الاوربية فى حدود بلادنا .



ثم قارن بين مركز تركيا السياسى ومركز الدول الأخرى فقال إن تركيا تأتى مباشرة بعد الدول الكبرى . فهى منظور لها بعين أكبر من بولونيا وغيرها – وذلك بفضل ثروتها وبفضل مليونين من العساكر تحت تصرفها .

الملك فؤاد وتركيا

وفى معرض الكلام عن تحسين الجويين مصر وتركيا قال إن التقارير الأخيرة تدل على أن جلالة الملك ينظر إلى تركيا الآن بعين أخرى هى عين المودة لأنه بالطبع زار أوروبا وسمع فى هذه البلاد عنا وعن ثورتنا وأعمالنا مالم يمكنه سماعه فى مصر من أفواه المتعصبين من الأزهريين وغيرها . وقال أيضا إن هذه التقارير تشير إلى أن لورد لويد أحسن من ذى قبل بالنسبة لنا

عطف تركيا على مصر

وقال أيضا إن عطف تركيا على البلاد الاسلامية الشرقية عموما أمر طبيعى وقد أفهم ذلك مرارا لسفير فرنسا بمناسبة مايقع فى سوريا وغيرها . وقال إن كل حادث مكدر يقع فى هذه البلاد وفى مصر يؤثر على الرأى العام التركى لأسباب عديدة منها مايمكن ايضاحه ومنها ماهو شعور فى النفس ولكن ليس ذلك هو الدين وحده . فقل إنه الاشتراك فى الظلم . أو قل ماتشاء . ولكنه شعور موجود وحقيقى .

موردون لجلالة الملك



غني نقي جاف ناعم

هذه هي صفات نترات الصودا اركديان
الذى يجلب لارضكم ماينقصها من الأزوت
والذى يضمن لكم على الدوام أعظم زيادة فى المحصول

نترات الصودا

اركديان

عيار ١٦ الى ١٦ ونصف فى المائة أزوت أزوتيك

شركة المشروعات التجارية بالقطر المصرى

موردو الاسمدة الكيماوية لتفاتيش جلالة الملك

٣٣ شارع شريف باشا بالاسكندرية

٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة



ضحايا الموسيقى

يفكر بعض كبار المهتمين بشئون الموسيقى فى مصر فى إقامة حفلة خيرية كبرى تحت اشراف صاحب الجلالة الملك يرصد إيرادها لاعانة الموسيقيين المتقاعدين ... على ان تكون هذه الحفلة فاتحة لحفلات سنوية على غرارها ، ويدعى اليها الأغنياء والعظماء لكى يساهموا جميعا فيها ..

والغريب هنا ان يفكر البعيدون عن المعهد الملكى فى شئون الموسيقيين المساكين ، ومعهد الموسيقى نفسه ما زال يغط فى نوم عميق ، ولا فكرة عنده عن إعانة الموسيقيين المنكوبين ، بل ولم يخطر بباله حتى الآن أن يقوم بهذا العمل الشريف لوجه الله ولو مرة واحدة فى العمر ..

بدل فراق

انتهى الاستاذ احمد رامى من روايته « دنانير » التى أعدها للفلم القادم للآنسة أم كلثوم .. وإلى ينتهى إعداد السيناريو يكون رامى قد رحل إلى جنيف لدراسة طريقة تنظيم مكتبة عصبة الأمم كما ذكرنا فى عدد سابق ، وسوف يبقى هناك ستة أشهر هو والسيدة حرمه والأولاد كان .

أما أغانى الفلم فسوف يرسلها من جنيف حيث ينظمها هناك بين الكتب والعصبة والعائلة الكريمة ..

وكان رامى قد طلب من الحكومة المصرية أن تدفع له عشرين جنيها مصريا بدل السفر وعشرين مثلها بدل فراق الآنسة أم كلثوم ولكن الحكومة المصرية سامحها الله ، وافقت على بدل السفر فقط ولم تعترف ببدل الفراق الذى يطالب به الشاعر الولهان..

يا بنت يا بيضا

فى الاسبوع الماضى سافر الاستاذ محمد القصبجى الى الاسكندرية للراحة من عناء الالحان .

وقد شاهده أحد الأصدقاء واقفا فى محطة كامب شيزار يتلفت برأسه ذات اليمين وذات اليسار ، وسأله الصديق عن وقفته المريبة ولفتاته التى تبعث الشكوك ...

فقال القصبجى بصراحة انه فى انتظار فتاة بيضاء « زى القشطة » ، وظل الصديق واقفا مع القصبجى ثلاث ساعات والبنت البيضاء اللى زى القشطة لم تحضر بل ولم يمر عليهما خلال هذه المدة الطويلة بنت واحدة بيضاء ...

وعاد الأستاذ القصبجى أدراجه وهو يغنى « يا بنت يا بيضة وجننتينى ....!!

فين يرجعلك ؟!

أرسل فريد الأطرش إلى أصدقائه فى القاهرة يقول إنه سيعود فى أقرب وقت وإنه كان فى نيته أن يظل إلى أواخر اكتوبر فى بلاده لولا الظروف الخاصة التى دعته إلى

العودة إلى مصر .

اما هذه الظروف الخاصة التى تحدث عنها الأطرش فهى تتعلق بالخناقة التى قامت بين أحد زبائن كازينو بديعة وبين الراقصة بيبا ابراهيم أوبيبا حنطور على حد تعبير المطلعين على بواطن أمور الراقصة . . . فقد كان لهذه الخناقة وقع سيء على خدود الراقصة بيبا ابراهيم مما دعا فريد الأطرش إلى التعجيل بالعودة لتخفيف الالم عنها . .

أين الحياء ؟!

فى حفلة الأستاذ حليم الرومى التى أذاعها فى يوم الثلاثاء الأسبق حدث أن النایاتى الذى كان من ضمن أفراد تخته أخذ قبل الحفلة يعبث بالناى ويماكس زملاءه إلى أن كسره ولم يعد يصلح للعمل

وراح يبحث عن ناى غيره دون جدوى ، وكان الوقت قد أزف ، فكان عليه أن ينسحب من الحفلة مادام لاعمل له فيها ولكنه دخل الى الاستديو وجلس ضمن أفراد التخت بدون أن تكون هناك حاجة اليه .

وفى اليوم التالى عرض عليه الأستاذ حليم نصف أجرته وكان الواجب أن يرفض لأنه لم يقم بعمل ما ولكن النایاتى أصر على أن طلب اجره كاملا ! !

الشيخ عكاشة

منذ شهر تقريبا انقطع عن تلاوة القرآن الحكيم فى محطة الاذاعة الشيخ محمد عكاشه بعد أن انتهى عقده .

وكان المفروض أن تجدد المحطة عقدها معه وخاصة وهو مقرىء حسن الصوت والاداء وله معجبون فى مصر وفى الاقطار الشقيقة، وهم يوالون المحطة كل يوم بالخطابات يستفسرون فيها عن السر فى انقطاعه ، ولكن المحطة عادة تصم اذنيها عن صرخات الجمهور ولا تلتفت إلا لما فيه عكننته وقرفته

اعلانات . . .

يلقى الاستاذ حبيب جاماتى الأديب المعروف بين حين وآخر محاضرات للدعاية لمصايف لبنان . وهى محاضرات طلبت السلطات الفرنسية من محطة الاذاعة المصرية أن تسمح للاستاذ جاماتى باذاعتها

ولا يستطيع انسان أن ينكر أن هذه المحاضرات اعلان صريح عن مصايف معروفة وفضلا عن ذلك فان المحطة لاتدفع لمن يلقيها أجرا عليها

وما دامت محطة الاذاعة قد سمحت بالاعلان عن مصايف لبنان فان من حقنا أن نطالبها بالاعلان عن المصايف المصرية فى فصل الصيف وعن المشاتى المصرية فى الشتاء

ونعتقد أن رأس البر والاسكندرية وبور سعيد وغيرها من المصايف ، وأسوان والاقصر وغيرهما من المشاتى أولى بالدعاية وأحق بالعناية



أغلوط

تنشر مجلة الراديو المصرى أغانى المطربين والمطربات ، وبديهى أن الغرض من نشر هذه الاغانى هو أن يتمكن مستمعو الاذاعة من متابعة الاغانى وفهم معانيها

ولكن محطة الاذاعة تنشر معظم هذه الاغانى وكلها اخطاء ، بعضها مطبعى وبعضها لغوى . وآخر ما أصابته بهدلة مجلة الراديو قصيدة (لا تمى فى هوى الحبيب مليا) التى أذاعها الاستاذ زكريا احمد ، ونحن نعترف أن المشرفين على نشر هذه الاغانى وتقديمها للمجلة يتقنون تماما اللغة الانجليزية .

لذلك نقترح على المجلة أن تنشر هذه الاغانى بالانجليزية حتى لاتقع فيها مثل هذه الاخطاء



تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



معذورون

فى أحد أيام الأسبوع الماضى كانت شركة افلام احمد سالم تلتقط بعض المناظر فى مينا هاوس.

وفجأة بحث الأستاذ سالم عن الممثلين والموظفين فلم يجد حوله سوى الكاميرا وجهاز الصوت، وأخذ يبحث هنا وهناك حتى وصل الى حمام السباحة بالفندق واذا به يجد الجميع هناك وقوفا يحملقون فى شراهة نحو شيء فى الماء.

أما هذا الشيء فهو المغنية الاسبانية المعروفة كارمن توريس. واضطر الأستاذ سالم لتهديد الجميع باستدعاء زوجاتهم حتى أمكنه اعادتهم الى العمل وقد تركوا قلوبهم تسبح فى الحمام!

شبيهة الكواكب!

جرت العادة فيما يتعلق بكبار الكواكب فى الشركات السينمائية العالميـة أن تبحث الشركة دواما عن اشخاص يشبهون كواكبهم فى الهيئة والقامة فيتعاقدون معهم طالما يعمل الكواكب عندهم. وكل مهمة هؤلاء هى أن تضبط عليهم الانوار عند البدء فى التقاط المناظر حتى لا يتعب النجم أو تتأذى عيناه من قوة الاضاءة.

ولم يكن هـذا النظام معمولا به حتى الآن فى مصر لأن مرتبات كواكبنا لم تكن تزيد عن مرتبات الاشباه أو البدلاء. كما أن المخرجين كانوا يفضلون ألا يسمحوا بهذا القدر من الدلال لنجومنا من بنات وأولاد البلد.

حتى جاء فيلم الدكتور ورأى مخرجه نيازى مصطفى — ولعله بذلك أراد أن يكتسب أمينه رزق إلى صفه — أن يختار لها شبيهة فوفق إلى آنسة تدعى آمال سبق أن تحدثت الصحف المصرية عن شبهها بأمينة ولعل التوفيق فى العثور عليها يرجع إلى الاستاذ سليمان نجيب لأن الفتاة تعمل فى جماعة أنصار التمثيل والسينما.

وكانت آمال تفضل أن تحصل على أى دور فعلى فى الفيلم بل ارتفعت أطماعها إلى حد الرغبة فى الحصول على دور أمينه نفسه! لكنها رضخت للواقع إلى أن سافرت امينة منذ أيام فى رحلة مع فرقة رمسيس واحتاج نيازى اليها لالتقاط منظر صغير لينتهى من أحد الديكورات ولكن استحال حضور امينه للاستوديو وهنا سمح الحظ لآمال أن تقوم بدور امينـه مرة واحدة.. ولـكن من الخلف!

يطلع من بينهم!

لعل لماء النيل سحرا عجيبا يستهوى النفوس وطالما تحدث به الكتاب. فمنذ خمسة أعوام هبط أرض مصر المصور فيرنس فاركاش وكلما انتهى من عمل طلب تجديد إقامته مع أن شقيقه الأكبر نيكولا من أهم المنتجين فى فرنسا وطالما استدعاه إلى جانبه. وقد اتجهت نية فاركاش أخيراً إلى التجنس بالجنسية المصرية وهو يؤكد أنه قد أصبح يحب هذا البلد إلى حد لا يستطيع معه مفارقته ولا ندرى أحب البلد أم حب ساكنيه

هل تعلم؟

ان استديو مصر لم يشتر دار سينما تريومف بل استأجرها بعقد لمدة ثلاث سنوات.

* * *

وان الاستوديو سيعرض فى هـذا الدار ثلاثة أفلام من انتاجه لمدة عشرة أسابيع، وباقى مدة الموسم وهى اثنان وعشرون أسبوعا يعرض فيهـا أفلاما لشركة مترو جولدوين ماير.

* * *

وانه رغم تعاقد ستوديو مصر مع شركة مترو جولدوين ماير لعرض أفلامها فى الموسم القادم فقد استطاعت دار سينما رويال ان تحجز لنفسها أحسن خمسة أفلام لهذه الشركة منها فيلم مارى انطوانيت لنورما شيرر.

* * *

وان فوزى الجزائرلى (المعلم بحبح) ليس مصرى الجنس بل إيطالى الأب والأم واسمه الحقيقى فوستينو داميانو.

* * *

وان هناك شركة أفلام كبيرة جدا سيؤول توكيلها فى مصر قريبا إلى يد مصرية لأن وكيلها الحالى يهودى وأصحاب الشركة من بلد يضطهد اليهود.

هو الذي يحمل المصور على البقاء فيه .

أما المصور الشاب ديلوكا الذي يصور فيلم أجنحة الصحراء للاستاذ سالم ، فإن عائلته تقيم في مصر منذ أكثر من ٢٠ عاما وقد استهوته تعاليم الاسلام فأبدى رغبته لزميله في العمل الاستاذ حسن عبد الوهاب كي يدله على الطريق المتبع للدخول في الدين الاسلامي

ولكن لازال الأستاذ حسن مترددا في ترتيب المسألة لما رآه من حب ديلوكا للسودا الشقراء وبنات حواء الفاتنات . . يعني ياسي حسن لازم تحبكها . . ما كنا كده يا أخي !

فيلم القادم

يظهر أن الفيزي أورفانيلي المنتج الاسكندري — وبتاع أتينا كان — سيحط رحاله في القاهرة ويقال إنه ينوي إخراج دراما يتمنى أن يسند دورها الأول إلى الاستاذ حسين رياض

والاستاذ حسين من الفنانين الذين نتمنى رؤيتهم على اللوحة ولكن على ألا يسلم نفسه إلى مخرج كالفيزي .

ادارة البلديات كهرباء

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٨ عن توريد محولات كهربائية لمجلس المنيا البلدي وتطلب المواصفات من الادارة نظير ٢٠٠ مليم

٤٢٥٧ إ ٢ — ٢



وزارة الصحة العموميه

المعهد الصحى

اعلان

تفتح أبواب الدراسة بالمعهد الصحى بوزارة الصحة العموميه في منتصف أكتوبر القادم والغرض من هذا المعهد هو تخرج معاونين صحيين للاشتغال تحت إشراف أطباء الوزارة للمساعدة في تنفيذ اللوائح والقوانين الصحية

ومدة الدراسة بهذا المعهد سنة واحدة ولايدفع الطالب نفقات التعليم ويشترط في قبول الالتحاق بالمعهد أن يكون الطالب مصرى الجنس لايقل عمره عن ١٨ سنة ولايزيد عن ٢٥ سنة لدى افتتاح الدراسة وأن يجوز بنجاح كشف الهيئة والكشف الطبي المقرر وأن يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانويه قسم ثاني علمى (نظام قديم) أو شهادة القسم الخاص شعبتى العلوم والرياضة (نظام جديد) ويجوز تفضيل الذين أمضوا بنجاح — بعد حصولهم على تلك الشهادة — سنة أو أكثر في كليات الجامعة أو مدرسة الخدمة الاجتماعية .

وإذا تساوت المؤهلات وكان عدد المتقدمين أكثر من العدد المطلوب وهو ثمانون طالبا فللوزارة أن تكلفهم بالتقدم لامتحان يعقد لهم

فعلى راغبي الالتحاق ان يقوموا في ميعاد لايتجاوز ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بتقديم طلباتهم موصى عليها بطريق البريد بعنوان

حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الصحة العمومية

(المعهد الصحى — تفتيش صحة مدينة القاهرة)

مع الاشارة على الظرف بكلمة (طلب التحاق بالمعهد)

وعليهم ان يرفقوا بطلباتهم المستندات أو الادلة التي تثبت توفر شروط الجنسية والسن والشروط العلمية فيهم وأن يبينوا محال اقامتهم بصفة جلية

وعلى الذين سبق ان قدموا طلبات لهذا الغرض قبل صدور هذا الاعلان أن يجددوا طلباتهم . وللحصول على معلومات أخرى عن المعهد يمكن الاستفهام من تفتيش صحة مدينة القاهرة بالوزارة . ٤٢٧٤

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب في ٢٤ ساعة !

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم نقاوة الدم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخاً منهوكي القوى قبل أوانهم لا بد ان يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذي وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتنقية الدم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد . وفي الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وهو في شكل اقراص تغني عن عملية جراحية وتبدأ بتجديد القوة والنشاط في ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهي خالية من كل ضرر وتأثير طبيعي

ان هذا الاكتشاف المدهش يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه في أمريكا عظيما الى حد أنه صار يباع الآن في جميع الاجزاخانات مع التعهد بانه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والاثمنه يعاد . وبعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبانك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوماً ، أصغر مما انت بعدة سنوات . والافيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة لتسترد الثمن . والزجاجة التي تحتوي على ٤٨ قرصا ثمنها زهيد وضمانها يحميك

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات والورش بالدقى لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد ٢٧٠٠٠ علبة صفيح لقسم وقاية المزروعات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ما عدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما أجرة البريد .

٤٣٠١

احدث المودات واجودها

للسيدات والرجال . للبنين والبنات . ترد تباعا وتباع باسعار مخفضة بمحلات

(الفرنوانى بك)

بميدان الملكة فريدة — (العتبة الخضراء سابقا)

مرض السيلان ومعالجته

الدكتور س . فوسكولوس

٤٤ شارع المدابغ تليفون ٥٦٠١٨

هو الاختصاصى الذى يضمن لك الشفاء التام لانه يعالج مرضاه بواسطة « مصـــل » استحضره خصيصا من امريكا ويرد ذلك الاتعاب إذا لم يشف المريض بعد ٢٠ يوما

نظف كليتيك فلا تشعر بأى ألم !

ان الاهمال وتعاطى العقاقير العادية المهيجة يفقدان التسعة ملايين مرشح التى تنقى الدم وتتركب منها الكليتان . عندما تتسرب السموم او الحوامض الى الكليتين تتسبب من ذلك آلام فى الظهر وحرقة وحموضة وهرش ودوار فى الرأس وروماتزم وانحطاط فى الجسم وتهيج فى الاعصاب وورم فى الكاحلين وأرق وغيره من الامراض التى تفتك بالجسم فتفنيه . وتعاطى العقاقير العادية المهيجة لن يجدى نفعاً انما الطريقة الوحيده لطرد السموم والحوامض من الكليتين والتى هى السبب الاساسى لكل هذه الامراض هو السيستكس لانه ينظف كليتيك فى ظرف ٣ ساعات ويعيد حالا الى الجسم صحته ونشاطه وفى ظرف ٨ أيام يكون الانسان تام الصحة نشطاً وقد جدد شبابه عشر سنوات . جرب السيستكس لمدة ٨ أيام فان لم يحز رضاك التام اعد العلبة فارغه يرد اليك الثمن . اطلب (CYSTEX) اليوم من صيدليتك وانت ضامن حقك .

البوفريل يبيح بضمه حسنة التغذية

ان قيمة البوفريل الخاصة هي انه يتيح للجسم ان يستوفي غذاءه من جميع الأطعمة التي يتناولها فتزداد بذلك قدرته على مقاومة العدوى وتقوي البنية الجديدة .

البوفريل يهبك القوة اللازمة لمقاومة الانفلونزا

البوفريل هو الخلاصة المكثفة الطيبة لرحيق لحم البقر



أيها المرضى بالبول السكرى

لا يجوز لكم أن تيأسوا مهما مر عليكم أو تهملوه قبل أن تجربوا الدواء الجديد

نتيكومان

فهذا الدواء موضوع بناء على أحدث الابحاث العلمية الخاصة بهذا المرض

اطلبوا البيانات اللازمة مجانا من جلانهورمين صندوق البوستة ٢١٠٥ بمصر

تطلب الطلاق من زوجها

لانه صرف ثلاثة ملايين من الجنيهات ليعدم صورها العارية!

منذ خمس سنوات ظهرت رواية سينمائية تدور وقائعها حول فتاة فى الثامنة عشر من عمرها، أجبرها أهلها على زواج كهل يكبرها بعشرات السنين .

وعاشت الفتاة مع زوجها الكهل عيشة خالية من الحب والعواطف والحنان ! وحدث أن ذهبت الى النهر وتجردت من ملابسها ونزلت تستحم كما ولدتها أمها ! ورأى أحد الشبان هذا المنظر الخلاب فافتتن بجمالها ونزل إلى النهر وقد تجرد هو أيضا من ملابسه !

وبين الأمواج الهادئة والمياه الدافئة يقنع الشاب الفتاة بصحبته إلى كوخه الذى يقع على مقربة من الشاطىء ... وتذهب الزوجة المحرومة إلى الكوخ وهى متجردة من ملابسها ... وفى الكوخ تستسلم للعاطفة والحب والشباب !

وقد كان التمثيل طبيعيا واخراج المناظر جميلا حتى أن النقاد اغمضوا عيونهم عن خروج الممثلة عن المألوف بظهورها عارية وتمثيلها للشهوة بشكل يثير الاعصاب !

وحدث أن رأى الرواية مليونير نمساوى فاعجب بالممثلة العارية وتعرف بها وأحبها ثم تزوجها !

ورأى الزوج أن كرامته لا تسمح باستمرار عرض جسم زوجته لملايين الناس فاستعمل نفوذه عند بعض الحكومات ومنع عرض الرواية وبذل ماله فى اعدام الجزء الذى تظهر فيه زوجته وهى عارية أو فى نشوة الغرام أو تحت تأثير الشهوة !

وصرف الزوج المسكين ثلاثة ملايين من



السعادة الربانية !!

الجنيهات من أجل اعدام هذه الاجزاء !

* * *

ولم يكد ينتهى المليونير من اعدام هذه الصور حتى شعرت زوجته بأن الفن الجميل يناديها من جديد فقررت ان تسافر إلى هوليوود ! وعارض زوجها المليونير ولكن هيدى كيسلر أو «السعادة الربانية» كما يسميها الآن الامريكيون التجأت إلى القضاء الفرنسى وطلبت ان يحكم بطلاقها من زوجها لأنه غيور جداً !

وقالت الفتاة فى المحكمة :

— هل تصدق يا حضرة القاضى .. ان زوجى لا يريد ان ينسى أننى قد ظهرت عارية فى أحد الأفلام .. فنى الطريق إذا وجه إلىّ شخص نظرة بريئة ، همس زوجى فى اذنى وقال «لا شك انه قد رآك عارية» ..

وفى خلوتنا يقول ان عواطفى فى السينما أجمل وألذ منها فى الحقيقة ! ثم هل تصدقون انه صرف ثلاثة ملايين من الجنيهات لاعدام صورى الفنية !!

وحكمت المحكمة بالطلاق .. ولما كانت الفتاة كاثوليكية المذهب فقد التجأت الى البابا ليؤيد حكم المحكمة !

* * *

ولما أرادت هيدى كيسلر أن تعمل فى هوليوود اشترط عليها «قلم المراقبة» أن تغير اسمها الى هيدى لامار حتى لا تذكر الجمهور الامريكى بصورها العارية وعواطفها الجامحة !

كما ان البوليس الامريكى قد وضعها تحت المراقبة ليعرف ماذا تفعل فى حياتها الخاصة ! هذه المرأة التى تظهر فى الافلام عارية

ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يسمع البوليس الامريكى أن الممثلة قد تجردت عن ملابسها !

ورغم هذه الاحتياطات فقد لاقت الممثلة نجاحا كبيراً فى هوليوود ، فكان كل زوار الاستوديو يطلبون رؤية ممثلة السعادة الربانية حتى قالت الفتاة :

— اننى اشعر أننى معروضة فى حديقة حيوانات !

•••

وأول رواية امريكية سوف تظهر فيها هيدى لامار هى رواية « الجزائر » حيث تظهر مع شارل بواييه . وقد كان قلم المطبوعات الأمريكى دقيقا فى هذه الرواية فقد أمر بحذف جميع الاجزاء التى تظهر جسم الفتاة ورأى الا كتفاء بعرض وجهها على الجمهور .

وتقول هوليوود إن نفوذ زوج الممثلة السابق هو سبب هذه العقبات ، فان غيرة حضرته تلاحقه فهو لا يرضى أن تعرض زوجته جسمها للناس !

ولكن هوليوود تقول إن الزوج قد يستطيع أن ينجح مرة واحدة ... ولكن ثروته لن تكفى لمنع عرض جسم زوجته السابقة فى جميع الأفلام القادمة !



في يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع الحواوسة تبع ناحية عرابة ابو دهب سيباع بقرة كحلة سن ٦ تقريبا عشار ملك محمود قريشى سلامة من نجع الحواوسة تبع ناحية عرابة ابو دهب نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٦٢٢ سنة ٩٣٨ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٥

في يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا واليوم نفسه بالسوق العمومى اذا لم يتم البيع بمكان الحجز بناحية بندر فاقوس قسم أول مركز فاقوس شرقية سيباع ١٦ عرق خشب موضح أوصافها ومعالمها بمحضر الحجز ملك السيد خميس من الناحية نفاذا لحكم محكمة فاقوس الاهلية فى القضية المدنية ن ١٤٦٤ سنة ١٩٣٧ كطلب فرج محمد شلبي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٢

في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحة دوينه مركز ابو تيج والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع زراعة ٣ ف قطن موضحين الحدود والاوصاف والناتج بمحضر الحجز ملك حسن سليمان محمد عبد النبي من ناحية دوينة مركز ابو تيج نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهليه نمرة ٢٠٣٧ سنة ١٩٣٧ كطلب بولس غبريال التاجر بموشا مركز اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢

في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا ببخانس والايام التاليه له اذا لزم الحال سيباع جرن فول محصول ١٦ ط ثم زراعة ١٠ ط برسيم ثم زراعة ٤ س ١٤ ط و ٥ ف قمح ثم ٧ ط و ١٠ ف برسيم موضح الناتج منهم بمحضر الحجز ملك سليم عبد الكريم وتمام عبد الرحمن من بخانس كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم نمرة ٨٠٢٣ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٤

في يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بناحية تلا منوفيه الساعة ٨ صباحا سيباع ٣ اردب قمح جبسن و ٣ احمال تبن ملك محمد محمد ابو المجد من تلا نفاذا لحكم محكمة تلا الاهليه ن ١٣ سنة ١٩٣٥ مدنى تلا كطلب محمد ابراهيم صالح من تلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٧

في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة نزلة عليان وارض عماره الصغرى والاخصاص وطرحان مركز الصف سيباع محصول زراعة قمح الموقوف بيعها فى يوم ٢٨/٥/٩٣٨ السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١٠/٤/٩٣٨ ملك الشيخ السليم عريان ومحمد ابو هايل كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف مصطفى شلبي اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر فى ٥/٩/٩٣٨ من محكمة مصر الاهليه ووفاء لمبلغ ٣١٢ج ٦٤٣م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٨

في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بكفر ابو عظمة مركز فارسكور وفى يوم الاحد ١١ منه بسوق بندر فارسكور سيباع مواشى مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك السعيد السعيد غريبة من كفر ابو عظمه نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٠٤٤ سنة ١٩٣٧ كطلب على على طافش تاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٤

في يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية تفنق مركز البلينا سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد افندى رشاد عبد القادر من تفنق بمركز البلينا نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٤٦٠٩ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا كطلب الست لنده مرقس عبيد من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦

في يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عرب مطر مركز ابنوب وفى اليوم التالى اذا لزم الحال سيباع اردبين اذره معدل ٢٣ ط واربعه صفايح جاز وحلل نحاس ودست وحرام صوف ملك محمود سليمان حسين كطلب احمد افندى على الشوفانى التاجر بالقاهرة نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية ن ٢٢٧٧ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٤

في يوم الاربعاء ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية البرغوتى مركز العياط واذا لم يتم البيع فيكون يوم الخميس اول سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق كفر عمار سيباع اردب قمح ملك احمد شافعى محمود من البرغوتى واردبين قمح ملك احمد سيد محمود من البرغوتى نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٤١٦ سنة ٩٣٨ محكمة العياط الاهلية كطلب غطاس تادرس تاجر مصوغات ومقيم بناحية جرزه مركز العياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٥

في يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بنجع السطح تبع ناحية باجا مركز سوهاج سيباع زراعة ١٢ ط اذره صيفى وزراعة ٨ ط قطن ملك محمود مطاوع من نجع السطح نفاذا لحكم محكمة سوهاج الاهليه ن ٥٢٠٤ سنة ١٩٣٧ كطلب الحرمه نجيه ابراهيم من ناحية الشيخ مكرم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٢

آخر ساعة المصورة



المعاهدة

« مر عامان على اليوم الذى أمضيت فيه المعاهدة المصرية الانجليزية »

(جون بول) : المصرى افندى بيزعق وبيقول إيه ؟

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ده بيهتف بحياة المعاهدة اللى جابت الحاجات دى فوق دماغه !..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٨ الأحد ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



رئيس الوزراء فى أوضاع مختلفة !

لماذا استعفت أم المصريين عن حضور حفلة ازاحة الستار

أبلغ صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين أن حضرة صاحب الجلالة الملك قرر إزاحة الستار عن تمثال سعد يوم ٢٧ أغسطس ، وأن جلالة الملك كان يود أن يبلغها الخبر بنفسه لولا أن حالة جلالة الملكة فريدة الصحية لا تسمح لها بمقابلة عصمتها ، وزاد النقراشى باشا على ذلك أن جلالة الملك أمر بأن تحضر عصمتها من تشاء من السيدات معها ، فلها أن تختار عشر سيدات يحضرن معها الاحتفال .

عدد السيدات

وقالت أم المصريين إن عدد السيدات اللاتى اشتغلن فى الحركة الوطنية كثير جداً وأن تحديد عددهن يضعها فى مركز حرج وإنها تفضل أن تتولى الحكومة الدعوة ، وكل ما ترجوه أن يسمح لها باحضار وصيفتها مدموازيل فريدا لأن صحتها لا تسمح لها بالسير وحدها .

واتصل خبر رد أم المصريين بحضرة صاحب الجلالة الملك فقال جلالته إنه لا يصح تحديد عدد السيدات ، وإن أم المصريين حرة تدعو أى عدد تشاء ...

وهنا نقول إن هذا التفضل الملكى لم يصل خبره إلى أم المصريين ولم تسمع به عصمتها إلا بعد الاحتفال ، فلو أنها علمت لدعت السيدات اللاتى اشتركن فى الحركة الوطنية وحضرت معهن الاحتفال ...

ونحب أن نذكر هنا أن أم المصريين لم تكن متمسكة بالجلوس إلى جانب جلالة الملك بل الذى نعلمه أن حديثا جرى منذ شهور بين حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبة العصمة أم المصريين عن حفلة إزاحة

جلالة الملكة نازلى

كانت قد وعدت بحضور

حفلة ازاحة الستار عن تمثال

سعد

الستار وقالت جلالة الملكة نازلى إنها تود أن تحضر حفلة إزاحة الستار هى وجلالة الملكة فريدة ، وأن تتشرف أم المصريين بالجلوس معهما فى مقصورة خاصة فى أثناء الاحتفال وشكرت يومها أم المصريين صاحبة الجلالة الملكة نازلى على هذا العطف السامى .

إذن فقد كانت أم المصريين موافقة على مبدأ الجلوس فى مقصورة خاصة ...

جلالة الملكة نازلى

ولكن الذى حدث هو ان جلالة الملكة نازلى سافرت إلى أوربا للاستشفاء ، وجلالة الملكة فريدة الآن فى حالة صحية لا تسمح لها بالخروج لحضور الاحتفالات الرسمية ، ومن

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

هيه برضه ساجاتهم .. ؟!

جلالة الملك

هذا استحسن ان تحضر صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين وحدها ..

وكانت أم المصريين قد فهمت من الأحاديث الرسمية التى جرت معها ومما نشر فى الصحف أنها ستجلس إلى يسار جلالة الملك .

وفى الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة ٢٦ أغسطس — أى ليلة إزاحة الستار ذهب صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية إلى دار صاحبة العصمة أم المصريين بمحطة جناكليس برمل الاسكندرية وأبلغها أنها ستجلس فى مقصورة خاصة بها ، وان هذه المقصورة تبعد عن المكان الذى سيجلس فيه جلالة الملك حوالى مائة متر . .

وقالت أم المصريين إنها فهمت أنها ستجلس إلى يسار جلالة الملك ، وإن التقاليد فى البلاد الأوربية تقضى بأن تجلس أرملة صاحب التمثال إلى يسار الملك .

التقاليد الاسلامية

وقيل لأم المصريين إن التقاليد الاسلامية تمنع ان تجلس سيدة إلى جانب ملك مسلم .

وقالت أم المصريين إن التماثيل هى الأخرى ليست من تقاليد الاسلام ، ومادمنا أخذنا عن أوربا تقاليدهم فى نصب التماثيل فيصح أيضا ان نتبع تقاليدهم فى حفلات إزاحة الستار ، ثم قالت إن كرامتها تأبى عليها ان تحضر إلى حفلة إزاحة الستار وتجلس فى مقصورة منعزلة ، فى حين أن خطبة رئيس الوزراء بالنيابة سوف تكون فى السرادق الآخر الذى يبعد عن مقصورتها مئات الامتار ..

وحاول معالى النقراشى باشا ان يقنع أم المصريين بوجهة نظر الحكومة فرفضت ان تأخذ بها ..

وخرج النقراشى باشا وأبلغ الخبر إلى رفعة على باشا ماهر رئيس الديوان ..

مفاجأة

واتصل الخبر بالسراى ففوجئت به ، لأن السراى كانت تحسب كل شىء إلا امتناع أم المصريين عن حضور حفلة إزاحة الستار .

واعتقد البعض ان أم المصريين اتخذت هذه الخطة لسبب سياسى ، وأنه لا بد وان مكرم عبيد باشا — ودائما مكرم عبيد باشا ! — لا بد وأنه هو الذى دبر هذا « المقلب » أسوة بمقالبه الأخرى !

المساعى

وسهرت دوائر القصر ودوائر الحكومة تبحث طول الليل عن الشخص الذى يمكنه أن يؤثر على صاحبة العصمة أم المصريين .. والواقع أن الذى يعرف أم المصريين جيدا يستطيع أن يقول إنه لم يخلق بعد الشخص الذى يستطيع أن يؤثر عليها أو يغير رأيها فقد اعتادت هى أن تقرر بنفسها ما تشاء ، بل إن المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول كان يقول « أنا استطيع أن اقنع المصريين ولكنى لا استطيع أن اقنع أم المصريين » .

وتم الاتفاق على أن يزور الوزراء فى اليوم التالى ام المصريين لمحاولة اقناعها .

وفى الساعة العاشرة صباحا ذهب صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر وقابل أم المصريين وظل عندها ساعتين من الزمان ، وفى أثناء هذه المقابلة حضر صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى وصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى نائب رئيس الوزراء ومكثا عند عصمتها ٢٥ دقيقة .

عطف الملك

وقال الثلاثة لأم المصريين إن البروتوكول لا يسمح أن تجلس عصمتها الى جانب جلالة الملك ، وإن جلالة الملك أمر بأن تبذل الحكومة كل شىء فى سبيل ارضائها ، وإن جلالته يعطف على عصمتها كل العطف ويقدر اخلاصها لجلالته . . وقد حاولت الوزارة أن تفعل شيئا ولكن البروتوكول يمنع جلوسها الى جانب الملك .

فقالت عصمتها إن كرامتها تأبى أن تجلس فى مقصورة وحدها بعد أن أذيع وأعلن أنها ستجلس الى جانب جلالة الملك .

فقيل لعصمتها إن ما ذكرته الصحف عن هذا غير صحيح . . فقالت عصمتها :

إنها كانت تنتظر أن تكذب الحكومة ما أذيع قبل اليوم عن برنامج الحفلة لا أن تأتى فى آخر وقت ، بل فى نفس يوم الاحتفال ، وتبلغها أن ما نشر فى الصحف غير صحيح .

الملك يسامحنى

ثم قالت أم المصريين :

— قد اكون مخطئة فى قرارى هـذا

الملك سيغفر لى أخطائى ..

أم المصريين



ولكنى واثقة أن جلالة الملك يحبنى وأنه سيعفو عنى لو كنت اخطأت فى هذا القرار.

وخرج الاقطاب الثلاثة من عند أم المصريين، وجرى بحث فى إيجاد حل لهذا المشكل فلم يصلوا الى حل يرضى البروتوكول ويرضى أم المصريين.

وحوالى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر ذلك اليوم زار صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا صاحبة العصمة أم المصريين ومكث معها نصف ساعة، ولكن أم المصريين لم تنزل عن قرارها.

أم الجميع

وحدث ان طلبت الوزارة من أم المصريين أن تعتذر بمرضها، وطلب بعض الوفديين أن تمتنع أم المصريين عن ذكر سبب اعتذارها.. ولكن عصمتها رفضت الرأيين وقالت إنها « لاتحب الكذب »، وأصرت على أن تنشر الصحف السبب الحقيق.

وقالت عصمتها :

— إنى لم أذهب إلى الاحتفال لأى سبب يتعلق بالسياسة، ولكن دفاعا عن كرامتى، فأنا لست مع النحاس باشا ضد النقراشى باشا والدكتور ماهر، ولست مع الدكتور ماهر والنقراشى باشا ضد النحاس باشا، أنا أم الجميع ولا يمكن لأم تحب أولادها أن تنضم إلى فريق منهم ضد فريق.. وإن كنت أفضل أن يكون النحاس باشا موجودا يوم رفع الستار.

حتى اللحظة الاخيرة

ويظهر أن دوائر القصر كانت تنتظر حتى اللحظة الأخيرة أن تعدل أم المصريين عن رأيها، وحدث بعد أن أزاح جلالة الملك الستار أن نظر إلى مقصورة أم المصريين ثم التفت إلى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وقال :

— هيّه برضه ما جاتش ؟

الحكومة البريطانية لا تؤيد محمد محمود باشا

فى أى خلاف بينه وبين القصر

لما سافر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إلى لندن قيل فى بعض الدوائر إنه سافر لغرض آخر غير حديث مسألة الثكنات، بل إن مسألة الثكنات هذه هى المسألة الثانية فى الأهمية، أما المسألة الأولى فهى حصوله على مساعدة وتأييد الانجليز ضد تدخل رجال السراى كما يقول..

ثم جاءت الأنباء الى أصدقاء محمد محمود باشا فى مصر أنه يعود الى مصر وهو أقوى مما كان، وأنه أصبح مسلحا بتأييد الانجليز التام.

وأذاع أنصار رئيس الوزراء انه يعود الى مصر منتصراً وانه سيطالب فى الحال باطلاق يده فى شئون الدولة وباخراج رفعة رئيس الديوان من منصبه أو على الأقل وقفه عند حدود اختصاصاته فلا يتخطاها!.. ثم قائمة طويلة عريضة بطلبات يطلبها محمد محمود باشا بصفته زعيم الأغلبية فى البرلمان!

***

ويظهر أن حكاية انتصار محمد محمود باشا تهويش فى تهويش؟ يظهر هذا من خطاب وصل الينا من صديق فى لندن يراسل احدى الصحف المصرية الكبرى..

ويقول صديقنا إن محمد محمود باشا خرج من لندن كما دخلها وإنه لم ينل وعداً من الحكومة الانجليزية بمساعدته ضد القصر ويقول صديقنا إنه اتصل بوزارة الخارجية البريطانية وعلم أن محمد محمود باشا أفهم بطريقة ودية أن بريطانيا لا يمكن ان تتدخل بعد المعاهدة فى شئون مصر الداخلية، وأنها ترفض وسترفض ان تؤيد أى رئيس وزارة فى خلافه مع القصر، حتى ولو كان هذا

تعليمات جديدة للسفارة البريطانية بالتزام الحياد التام

لولا سلامك!

ذهب صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ليعزى سعادة حفنى الطرزى باشا فى وفاة والدته.

وبعد دقائق وصل الى المأتم صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وتصافح الاثنان وجلسا معا...

وسأل الشيخ:

— مبسوط ياباشا من الاسكندرية.

— الحمد لله... بس الرطوبة شوية

— واستفدت من حمامات البحر؟

— لا والله مانزلتش السنة دى... وفضيلتك بتاخد حمامات بحر؟

— لا والله أنا لم أنزل البحر منذ سنة ١٩٣٢.

ثم جرى حديث ودى طويل لم يجر فيه ذكر للسياسة على الاطلاق ولعن الله السياسة، مادخلت فى شىء إلا وأفسدته!

الخلاف مع الصديق العزيز محمد محمود باشا.

ويضيف صديقنا الانجليزى الى هذا ان من الانصاف لمحمد محمود باشا أن نقول إنه لم يطلب تدخلا من الحكومة البريطانية، ولكن الحكومة البريطانية أحست انه ينوى ان يثير خلافا عقب عودته الى مصر مع موظفى السراى، ومن هنا رأت الحكومة البريطانية ان لا تخدعه وتخبره بالموقف على حقيقته..

***

واتصل بنا أن رأى الحكومة البريطانية هذا قد سبق رفعة محمد محمود باشا الى مصر... وقد لا يصل هذا العدد الى القراء إلا ويكون قد اتصل نبأه بالدوائر العليا فى مصر..

***

واتصل بنا أيضا أن التعليمات الجديدة التى وردت للسفارة البريطانية من أيام تتلخص فى كلمة واحدة هى «الحياد»

وصحيح أن لكلمة «حياد» تأويلات كثيرة فى قاموس السفارة، لكن الذى يؤكده موظفو السفارة أن الحكومة الانجليزية لن تنصر محمد محمود باشا فى أى خلاف ضد السراى

وهكذا لن يستطيع رئيس الوزراء ان يهوش أحدا، ولن يستطيع ان يقول إنه يستند إلى كذا وكيت!

***

ونحن نعتقد ان رفعة رئيس الوزراء — بعد ان يرى ان الموقف قد انكشف — سيعلم ان ليس فى مصلحته أن يثير حرباً والرأى العام ليس معه، والانجليز لا يؤيدونه، ومجلس الوزراء لن يسير وراءه إلى منتصف الطريق!



(الأغاني التي سوف تلقي في استقبال رئيس الوزراء)

آخر ساعة تكشف عن اتفاق الجنتلمان

كشفنا فى الأسبوع الماضى عن اتفاق « الجنتلمان » ، وهو الاتفاق الذى تم بين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا واللورد هليفاكس وزير الخارجية الانجليزية ، وهو يقضى بأن يزيد نسبة ما تدفعه بريطانيا فى تكاليف الثكنات من الربع إلى النصف فى مقابل توسيع وتعميق وتسليح ميناء الاسكندرية حتى تكون صالحة للاساطيل الحربية البريطانية ...

واجتمع مجلس الوزراء وبحث فى هذا الخبر وقرر إصدار بلاغ رسمى فى الموضوع!

ولكن وزيراً ذكياً أشار بان يصرح رئيس الوزراء بالنيابة بتصريح يقول فيه أن ليس فى الأوراق التى وصلت الوزارة أى كلام عن ميناء الاسكندرية كأننا نحن الذين قلنا إن فى الأوراق التى وصلت للوزارة كلاما عن تسليح الميناء ، بينما نحن قلنا إن الاتفاق سرى ولا يعلم به أغلب الوزراء!

ونزيد اليوم على هذا الخبر بان محادثة تليفونية جرت بين رفعة محمد محمود باشا ومعالى الدكتور ماهر .

وفى هذه المحادثة طلب رفعة رئيس الوزراء سرعة فتح اعتماد مالى للبدء فى توسيع الميناء .

وكان أن أصدر مجلس الوزراء مرسوما بفتح اعتماد بمبلغ ٤٥٠ ألف جنيه للبدء فى توسيع الميناء ، مع أن مشروع توسيع الميناء هذا كان مركونا منذ ١٥ سنة وكأن مصر أصلحت كل شىء وعملت كل شىء ولم يبق إلا توسيع ميناء الاسكندرية! .

والعجيب أن يقر مجلس الوزراء فتح اعتماد بمبلغ كبير مثل هذا فى دقيقة ونصف دقيقة بينما مجلس الوزراء اعتاد أن يقف نصف ساعة يتناقش بكامل هيئته فى ترقية



موظف من الدرجة السادسة إلى الدرجة الخامسة!

ثم تأتى جريدة البلاغ بعد ذلك وتذيع أن من بين المسائل التى سوف يبحثها وزير الحربية فى لندن مسألة توسيع الميناء مع أن الذى نعلمه ونؤكده هو أن مشروع الميناء أصبح مفروغا منه وأن كل ما سيفعله وزير الحربية المصرية هو أن يطلع على « الرسم » الذى أعدته وزارة الحربية البريطانية لمشروع تسليح الميناء ... وعلى مصر أن تدفع وعلى بريطانيا أن تستفيد!

ثم هناك خبر جديد نرجو أن يصدر به بلاغ رسمى!

يقال إن الحكومة البريطانية أبدت رغبتها فى زيادة عدد أعضاء البعثة العسكرية ، وتوسيع نفوذها . . وإن مناقشة جرت فى لندن فى هذا الخصوص ، وإن اتفاق الجنتلمان تناول هذه المسألة وتم الاتفاق على أن يصدر وزير الحربية قراراً يحدد اختصاصات البعثة وفقا لما كانت تطلب البعثة من زمان طويل بينما كانت دوائر وزارة الحربية المصرية تصر على أن اختصاصات البعثة هى اختصاصات دراسية تعليمية فقط لا غير!.

وينتظر كذلك تعديل نظام وزارة الحربية نفسه ، وعمل نظام آخر هو صورة طبق الأصل لنظام وزارة الحربية البريطانية . . فكأن جيشنا لا يكون جيشا إلا إذا كان صورة طبق الأصل فى وزارته واسلحته ونظامه وتدريبه للجيش البريطانى . .

ولا شك أن مصر كسبت من اتفاق محمد محمود ـ هاليفاكس ، ولكن لا شك أن مصر خسرت أيضا فى هذا الاتفاق!

أما كم كسبت مصر وكم خسرت فهذه مسألة نتركها لعلماء الجمع والطرح!



يا ما أمر ... اللقاء !

(على ماهر باشا) : أنا ميّت فيك !
(محمد محمود باشا) : وأنا ميّت منك !

التفاهم بين القصر والوفد

يتقدم خطوة الى الأمام ثم يتأخر ثلاث خطوات الى الوراء

قلنا فى الأسبوع الماضى إن التفاهم بين القصر والوفد ليس مستحيلا ، ولكن حتى الآن لم يجر حديث يمكن أن يؤدى إلى نتيجة ترضى الطرفين ... وقلنا أيضا إنه قد مضى على جريدة المصرى أسبوع امتنعت فيه — على غير عادتها — عن التعرض برئيس الديوان وبموظفى القصر .

وقد وجد المهتمون بإيجاد التفاهم الفرصة سانحة للتقريب بين الطرفين ، فراحوا يوالون المساعى ... حتى أن أحد هؤلاء قد صرح لنا بأن « الجو يكاد يكون ممهدا » .

ثم حدث أن أصدر الوفد المصرى قراره المعروف بالامتناع عن حضور حفلة ازاحة الستار عن تمثال سعد .

ولقد كان لهذا القرار أسوأ الأثر فى دوائر القصر لأن هذه أول مرة يصدر فيها حزب من الاحزاب قراراً علنيا بالامتناع عن حضور حفلة يشرفها المليك . وقيل إن العلاقات بين الملك فؤاد وسعد زغلول كانت قد ساءت فى وقت من الأوقات إلى درجة شديدة ومع ذلك لم يفكر الوفد فى اصدار قرار على بالامتناع عن حضور حفلة يرأسها ملك البلاد .

وقيل لنا :

— إذا كانت مناسبة ازاحة الستار عن تمثال سعد لا تزيل ما فى نفوس الوفديين . . فأى المناسبات سوف تزيل ما فى النفوس ؟

وصرح لنا أحد دعاة السلام بان التفاهم بين الوفد والسراى كان قد تقدم خطوة إلى الامام ولكن قرار الوفد الأخير قد رجع بالتفاهم ثلاث خطوات إلى الوراء .

• • •

أما الوفديون فيقولون إن امتناعهم عن حضور الحفلة أمر طبيعى وليس فيه أى محاولة للمساس بالقصر .. بل إن المقصود من القرار هو الاحتجاج على الوزارة التى أرادت أن تستغل ذكرى سعد ومؤسس الوفد فى غياب رئيس الوفد وتجاهلها دعوة الوفد المصرى كهيئة مع أنها دعت هيئات أخرى لا تمت إلى سعد بأية صلة .

ويضيفون إلى ذلك أن الوفد فى قراره قد ذكر أن أعضاءه يرون عدم تلبية دعوة الوزارة للاشتراك فى احتفال إزاحة الستار .

ويبدى الوفديون دهشتهم من أن دوائر القصر تقول إن التفاهم بين القصر والوفد قد رجع خطوات إلى الوراء ويقولون إن أم المصريين المعروفة بشدة ولائها وحبها للمليك قد امتنعت عن حضور الحفلة عندما وجدت أن المكان المعد لها لا يتفق مع كرامتها ، ومع ذلك لم يقل أحد ولا يستطيع أحد ان يقول إن فى عدم حضورها الحفلة

السراى ..

لن تدعو الوفديين الى الحفلات الرسمية بعد الآن

هكذا يقول وزير مسئول !

وزير الصحة

يقاضى جريدة المصرى

نشرت جريدة المصرى وصفا لحادث قالت إنه وقع لمعالى الدكتور حامد محمود وزير الصحة فى بار فندق ناسيونال حيث يقيم معاليه . ويقول اصدقاء الوزير إن الحادث عادى فقد حاول أحد الشبان السكارى ان يتعرض لسيدة وزوجها كانا فى رفقة وزير الصحة فأمر معاليه أحد رجال البوليس باصطحاب الشاب الى القسم .

وقد علمنا ان الدكتور حامد قد استشار بعض كبار المحامين وقرر ان يقاضى جريدة المصرى ويتهمها بالتشهير به .



شبه دليل على عدم ولائها للمليك المحبوب

وتجيب دوائر القصر على ذلك ان ام المصريين لم تصدر بيانا رسميا تعلن فيه اضرابها عن حضور الحفلة ، كما وان سبب امتناعها عن الحضور يرجع إلى خلاف على البروتوكول .. ولولا ذلك لكانت عصمتها فى مقدمة مستقبلى المليك . ثم ان علاقات أم المصريين بالسراى على أحسن حال ، وليست فى حاجة إلى تحسين .. أما علاقات الوفد بالقصر فهى سيئة ويرى الطرفان أنه يجب تسوية الخلاف وإزالة ما فى النفوس .

***

وتقول الدوائر الوزارية إن قرار الوفد كان قلة طهى لاتغتفر وإن الوفد قد أساء إلى نفسه وإلى مستقبله لا بالامتناع عن حضور حفلة يشرفها المليك فقط . . بل بالامتناع عن حضور ازاحة الستار عن الزعيم الذى خلق معظم زعماء الوفد الحالى !

وقال لنا وزير مسئول إن القصر لن يدعو الوفديين إلى أية حفلة رسمية كما وأن الوزارة سوف تمتنع عن دعوتهم إلى حفلاتها .

***

وقد كان لقرار الوفد فى الأسبوع الماضى أثره .. فقد شرف حضرة صاحب الجلالة الملك الحفلة البحرية التى أقامها نادى خفر السواحل على الطوافة فاروق .

وشاهد جلالة الملك الألعاب البحرية وهى تحتوى على سباق للزوارق وبعض الألعاب المائية المختلفة ومسابقة فى السباحة

وكانت بين الجوائز التى سوف توزع على المتسابقين ، كأس فضية قدمها سعادة مكرم عبيد باشا عندما كان وزيرا للمالية .

وتفضل جلالة الملك فوزع الكؤوس والجوائز على الفائزين أما كأس مكرم باشا فقد وزعه الاميرالاى حسن عبد الوهاب بك مدير مصلحة خفر السواحل

حدث هذا فى حفلة رسمية حضرها أصحاب الدولة والمعالى الوزراء ورفعة على باشا ماهر وكبار موظفى القصر ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين .

هيكل باشا يعد من الآن خطبة رئيس الوزراء!

فى الأسبوع الماضى أرسل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا خطابا إلى الدكتور هيكل باشا يقول فيه إنه كان ينوى ألا يتكلم عن مشروع الاتفاق الذى وضعه إلا أمام البرلمان، ولكنه حيال هذه الحملات الظالمة التى أثارتها عليه الصحف الوفدية وتصويرها له بأنه سافر إلى انجلترا «لتسليم البضاعة» فهو مضطر أن يلقى خطابا فى الاسكندرية عقب حضوره، وقد طلب رفعته من معالى هيكل باشا أن يعد هذا الخطاب بعد أن زوده بالنقط الهامة التى يريد أن يتحدث عنها فى خطابه ...

ومن المنتظر أن يكون الخطاب طويلا على غرار خطب رفعته السالفة ...

وسيتحدث رفعته عن الظروف التى قامت فيها وزارته وما أدته للبلاد من خدمات (!!) على الرغم من اشتغالها بالمعركة الانتخابية، وعلى الرغم من وجود معارضة قوية فى مجلس الشيوخ تعرقل أعمال الوزارة.

ويشمل الخطاب أيضا حديثا عن التعاون الوثيق بين السعديين والدستوريين فى الحكم، وكيف أن رفعته واثق من أن العلاقات بين الحزبين داخل الوزارة وخارجها يسودها روح التعاون المشترك، والرغبة الخالصة لخدمة البلاد.

كذلك سيذكر رفعته ما أمكنه الوصول اليه فى مفاوضاته مع اللورد هاليفاكس وكيف استطاع أن يقنع الانجليز بالاشتراك فى دفع نصف تكاليف الثكنات، وتسوية ديون حكومة السودان، ثم يتحدث رفعته عن روح الحكومة البريطانية الطيب نحو مصر، وكيف أنه تبين أثناء وجوده فى لندن رغبة الحكومة البريطانية فى المحافظة على صداقة مصر، وحرصها على استمرار التعاون بين الحليفتين الصديقتين.

ماذا؟ فى الخطبة ... محمد محمود باشا كان ينوى ألا يتكلم إلا أمام البرلمان لولا: حملات الصحف الوفدية

وفى آخر خطابه سيدعو السامعين إلى الاتحاد والعمل على تأييد الوزارة حتى يتاح استمرار الحكم الصالح فى البلاد، والحياة الدستورية الصحيحة فى ظل جلالة الملك فاروق

وليس فى الخطبة طبعا أية إشارة إلى الحب والغرام والهيام بين رفعة رئيس الوزارة ورئيس الديوان

•••

وينتظر أن يتشرف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك بعد ظهر يوم الاثنين المقبل.

وقد قيل — ورددت ماقيل بعض الصحف — قيل إن حضرة صاحب الجلالة الملك أوفد صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لاستقبال رئيس الوزراء ...

والذى نعلمه أن هذا لم يحدث، ولن يحدث ... لأن التقاليد لم تجر على أن يوفد جلالة الملك أحدا لاستقبال أو توديع رئيس الوزراء.

وقد نشرت الصحف حين سافر رئيس الوزراء فى منتصف يوليه الماضى بأن جلالة الملك أوفد رفعة على باشا ماهر لوداع رفعة محمد محمود باشا، وهذا غير صحيح فان رفعة على باشا ماهر ودع رئيس الوزراء بصفته الشخصية، وسيستقبل رئيس الوزراء بصفته الشخصية كذلك ...

ثم إن جلالة الملك إذا أراد أن يوفد أحدا لاستقبال رئيس الوزراء فانه يوفد الأمين الثالث أو الأمين الرابع وليس رئيس الديوان ... بل إن جلالة الملك أوفد كبير الأمناء فقط لاستقبال الدوق جلوستر وليس رئيس الديوان، فهل رفعة محمد محمود باشا أعظم مقاما من الدوق جلوستر!!؟



فيضان . . وفيضان !

(المصرى افندى) : فيضان النيل مايهمنيش لأنى متعوّد عليه إنما الفيضان ده هوه اللى ح يغرقنى صحيح !

وزير التجارة يشتغل بالأعمال الحرة !



منذ أسبوعين ومعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والحفر والحياء يشتغل بالأعمال الحرة !

فقد لاحظ مجلس إدارة الهيئة السعدية أن جريدة الدستور فى حاجة إلى العناية والارشاد ، وراحوا يبحثون عن شخصية كبيرة تشرف على تحرير الجريدة وتوجه سياستها .

الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ؟ موجود الآن فى أوربا ولايمكن الانتظار حتى يعود .

الاستاذ ممدوح رياض ؟ الدستور للاسف تصدر بلغة الشيخ الشنقيطى لابلغة هيجو ودوماس !

الدكتور احمد ماهر ؟ وقته كوزير مالية لايسمح، كما وأن مركزه كزعيم هيئة يمنعه من القيام بهذا الاشراف .

وأخيراً تذكر الأعضاء سابا حبشى بك وزير الحفر والحياء فهو نشيط جدا كما أن حياءه سوف يمنعه من الاعتذار !

وعلى ذلك وقع الاختيار على معالى وزير التجارة .

ويذهب معاليه كل مساء إلى ادارة جريدة الدستور بشارع منصور فتعرض عليه المقالات السياسية وأخبار الجرائم والابحاث التى تنشرها الدستور منذ انشائها عن العفاريت والمجانين !

والمدة التى يقضيها معالى الوزير فى ادارة جريدة الدستور هى ساعة من الزمان .

ويشكو بعض النواب السعديين من « ضريبة الدستور » التى فرضها عليهم معالى النقراشى باشا دون أن يرجع فيها إلى البرلمان !

وذلك أنه مطلوب من جميع أعضاء الهيئة أن يدفعوا شهريا للحزب مبلغ ١٥ جنيها .

ويقول الأعضاء ان مرتباتهم هى ٤٠ جنيها ويخصم منها ١٥ جنيها ومرتبات الوزراء السعديين ١٨٠ جنيها ويخصم منها ١٥ جنيها فهل هذا عدل وانصاف !

ثم إن النقراشى باشا لايريد الاعتراف بمبادىء التقسيط والمهاودة فى الأسعار التى وضعتها ماكينات سنجر لضمان راحة الزبائن !

ولكن يظهر أن ماكينات سنجر شىء .. وماكينات الدستور شىء آخر !

خشبة باشا يجرى .. والمدعوون يجرون !

كان سرادق مندوب جلالة الملك فى القاهرة يبعد قليلا عن تمثال سعد بخلاف سرادق جلالة الملك فى الاسكندرية فقد كان بالقرب من التمثال .

ووضعت فى سرادق القاهرة اجهزة لاسلكية لنقل خطبة دولة رئيس الوزراء بالنيابة واعطيت تعليمات لمعالى خشبة باشا بان يعمل فى القاهرة ما يفعله جلالة الملك فى الاسكندرية .

قال المذيع فى الراديو : — جلالة الملك يقف

فوقف معالى خشبة باشا مندوب جلالة الملك فى القاهرة .

ثم قال المذيع : — جلالة الملك يتجه نحو التمثال .

فسار خشبة باشا نحو تمثال القاهرة .. وبينما معاليه فى منتصف الطريق قال المذيع :

— جلالة الملك وصل الى التمثال .



وجرى خشبة باشا نحو التمثال حتى يزيح عنه الستار فى نفس الوقت الذى يزاح فيه الستار عن تمثال الاسكندرية .. وجرى كبار المدعوين وراء معالى الوزير !

ويظهر ان العدو قد اثر على معاليه قليلا لانه عندما جذب الستار لم يستطع الا ان يجذب جزءاً صغيراً منه وتقدم أحد السعاة واتم رفع باقى الستار !



(المصرى افنـدى) : من فضلك احفر قبر ياعم علشان ندفن حزب الشعب الله يرحمه مطرح ماراح ! ؟

(الحـــــانوتى) : صح النوم يامصرى افندى . . . ده أنا دفنته من يوم ما اتولد !

هل نحن على أبواب أزمة وزارية ؟

لا يكاد هذا العدد يصل إلى أيدى القراء، حتى يكون رفعة رئيس الوزراء على وشك الوصول إلى الاسكندرية، يحمل فى إحدى يديه اتفاق «محمد محمود - اليفاكس» ويحمل فى يده الأخرى طلبات، واقتراحات، و ... اشتراطات!

ويقول الدستوريون الذين ينظمون الاحتفاء بعودة رفعته، ويجرون فى حفلات استقباله بالمشوار .. يقول حضراتهم إن رفعة محمد محمود باشا قد خرج من هذا الاتفاق رابحا مائة فى المائة، كما اعترف معالى الدكتور ماهر فى أحد تصريحاته، وما دام الأمر كذلك فقد آن للمظلوم، أن يطالب بإنصافه، بعد ان أتى لمصر بهذه المكاسب والأرباح!

وزاد القائلون على ذلك ان رفعة المظلوم .. تلقى على وجهه لطمات القصر والأمة معا، حتى إذا خفت وطأة اللطمات، إذا بالسعديين يقفزون إلى الحكم، ويجلسون معه جنبا إلى جنب على كرسى واحد، وقد احتلوا من الكرسى مقعده وتركوا لرفعته الجوانب والأطراف.. فأصبح قاعدا كواقف، وواقفا كقاعد، ورئيسا للوزارة لا يساوى نفوذه فى الحكم، جزءا من عشرة من نفوذ نائب سعدى نجح بتزكية العمد والخفراء!

وإلى هنا بدا محمد محمود مظلوما، يستحق الرحمة التى هى فوق العدل ... ويرى الدستوريون، أن الرحمة المنشودة لا تتم إلا بوضع باب الحكم تحت تصرف رفعته، يدخل فيه من يشاء، ويخرج من يشاء!

طلبات

والذى يشاؤه محمد محمود طبعا هو إدخال عناصر دستورية فى وزارته، وإخراج عناصر أخرى قد تكون من السعديين أو من المستقلين، ويومئذ يستطيع رفعته أن يطلق يده فى العمل على النحو الذى يعتقد ان فيه مصلحة للبلاد.

هذه هى الطلبات .. فما هى الاقتراحات ؟

قالوا: أن تخرج الداخلية من يد النقراشى باشا وأن يكف علي باشا ماهر عن التدخل فى أعمال رئيس الوزارة... كأن رئيس الوزراء له عمل يعمله ...

السعديون يقولون :
انهم يستقيلون من الوزارة ..
اذا طلب محمد محمود وزارة الداخلية لنفسه

غلطة بروتوكول

حدث فى حفلة إزاحة الستار عن تمثال سعد فى الأسكندرية أن لاحظ الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر أن المشرفين على النظام أعدوا له مكانا بعد الوزراء.. ولاحظ فضيلته فوق ذلك أنهم علقوا يافطة كتب عليها . الوزراء وتحت الوزراء جملة «وشيخ الجامع الازهر».

واحتج فضيلة الشيخ المراغى بانه يجب أن يتقدم على الوزراء وينتظر أن تكون هذه المسألة محل بحث رجال البروتوكول.

السعديون

أما السعديون، فيسمون ما يبديه الأحرار الدستوريون فى هذه الأيام، نوعا من التجنى لا يليق صدوره من الحلفاء!

وقد قال لنا أحد الوزراء السعديين، إن الأحرار الدستوريين مدينون للهيئة السعدية، بوجودهم فى الحكم، فلا أقل من أن يعرفوا هذا الدين بالرضى بما قسم لهم من الوزارات!

واستطرد محدثنا فقال :

لقد عرضت الوزارة على الدكتور ماهر قبل خروجه من الوفد فلو قبلها إذ ذاك، لما رأى محمد محمود رياسة الوزارة من بعيد أو قريب ...

وخلال تولى محمد محمود الرياسة، عرضت الوزارة على رفعة على ماهر باشا فاعتذر.

فاذا يريد هؤلاء الدستوريون بمناوشاتهم ومناوراتهم ؟

ويقول السعديون إنه إذا أصر رفعة



— ياربت ناخد المالية والداخلية من السعديين !
— أنا خايف هما ياخدوا المعارف والحقانية مننا كمان !

محمد محمود باشا على أن يتولى وزارة الداخلية أو على زيادة نسبة عدد الأحرار الدستوريين فى الوزارة فإن الوزراء السعديين سوف يستقيلون جميعا من الوزارة ويتركون رفعته معلقا فى الهواء !

فرصة للعمل

وتتوقع دوائر القصر أن يبقى الجو الوزارى — بعد عودة رفعة محمد محمود باشا — على ما هو عليه ، وفهمنا أن القصر سيعطى لمحمد محمود الفرصة للعمل ، ولكن ليس معنى هذا ان يترك له الحبل على الغارب ليأتى بوزراء من انصاره ليس لهم خبرة إدارية . ولا كفاءة ممتازة . فيتوقف سير العمل الوزارى . وتصبح الوزارة اشبه بمتحف لتماثيل تراها . ولا تراك !

لقد دخل محمد محمود الوزارة غير طامع فى ادخال أحد من رجال حزبه إلا البندارى باشا ، والقصر هو الذى اقترح عليه اشراك خشبه باشا وهيكل باشا فى الحكم

ويقولون :

إن القصر لا يمانع فى أن يختار رفعته من يشاء من انصاره للوزارة ، ولكنه يشترط لذلك ، أن يكون هؤلاء الانصار ، ذوى خبرة وكفاءة ومران ، ولما كان هذا النوع ، لا يناصر رفعة محمد باشا فقد اصبحت الوزارة على أنصاره ، بمثابة المنطقة الحرام !

هل يستقيل محمد محمود ؟

وقد علمنا ، من المقربين لرفعة محمد باشا محمود ، أن لرفعتـه طلبات خفيفة ، وأنه سيضع طلباته واستقالته فى كفتين إحداهما تعد راجحة من الآن ..

ولما كانت الطلبات خفيفة كما قدمنا ، فقد عرفت الكفة التى سوف ترجح فى الميزان ! !

أمّ المصريّين في سراى المنتزه

كان صاحب الجلالة الملك قد قرر أن يتوجه بعد ازاحة الستار إلى المقصورة التى بها أم المصريين ويصافحها ويقول لها إنه سعيد جداً بأن يزيح الستار عن تمثال زعيم عظيم أدى للبلاد خدمات جليلة، ثم يدعو لها جلالته بالصحة والسعادة والعمر الطويل.

وكان من المقرر أن ينشر هذا النطق السامى فى الصحف ويذاع بالراديو.

ولكن عدم حضور أم المصريين الحفلة جعل ذكرى سعد تخسر هذا النطق السامى الذى كان ولا شك يتوج ذكرى سعد برأى المليك المحبوب فى الزعيم الخالد.

•••

وفى صباح اليوم التالى (الأحد) توجهت صاحبة العصمة أم المصريين إلى سراى المنتزه العامرة وقابلت كبيرة الوصيفات ومكثت هناك حوالى ثلث ساعة ورجت عصمتها من كبيرة الوصيفات أن ترفع إلى جلالة الملك خالص شكرها على تفضله بازاحة الستار عن تمثال سعد ودعت لجلالة الملك بالعز والتأييد والعمر الطويل وتمنت أن يكون عهد جلالته كله عهد خير وهناء ومجد للبلاد. ثم استفسرت عصمتها عن صحة صاحبة الجلالة الملكة فريدة.

وقد قوبلت عصمتها فى السراى وودعت بكل تبجيل واحترام.

ونستطيع أن نقول إن عدم ذهاب أم المصريين إلى حفلة إزاحة الستار لم يكن له وقع سىء فى دوائر القصر، وإن القصر فهم أن ماحدث هو نتيجة خلاف على البروتوكول وإن سوء التفاهم هذا لم يدم أكثر من المدة التى دامت فيها حفلة إزاحة الستار...

وإن القصر يقدر إخلاص أم المصريين وولاءها للملك المحبوب، ويعرف جيداً روحها الطيبة نحو القصر وموظفى القصر.

وقد قيل إن النية متجهة إلى أن تصدر صاحبة العصمة أم المصريين بيانا تشكر فيه الأمة على احتفالها بازاحة الستار وتذكر فيه أن امتناعها عن الذهاب إلى حفلة إزاحة الستار لاتعود مطلقا إلى سبب سياسى، وبذلك تقضى عصمتها على الاشاعات التى تقول إنها فعلت هذا تضامنا مع الوفديين ولكن عصمتها عدلت عن إصدار هذا البيان.

•••

كيف؟..

أرسل النحاس باشا برقية الى أمّ المصريين

ثم حدث أن ارسل أحد كبار الوفديين برقية الى رفعة مصطفى النحاس باشا فى مونت كاتينى يقول فيها:

« أم المصريين امتنعت عن حضور حفلة ازاحة الستار عن تمثال سعد تضامنا معنا ».

ومن هنا كان الالتباس الذى جعل النحاس باشا يرسل برقية الى أم المصريين يشكرها فيها على تضامنها مع الوفد المصرى.

ولما كانت أم المصريين ترغب فى أن يعرف النحاس باشا السبب الحقيقى فى موقفها ازاء الحفلة ابرقت اليه تقول « عدم حضورى لم ينتج من سبب سياسى. وإنى دائما احتفظ بالحياد التام. أهدى محبتى الأموية للسيدة قرينتكم ولكم ».

ثروت باشا كما عرفته

بقلم صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا

فى مثل هذا الشهر منذ عشرة اعوام لفظ المغفور له عبدالخالق ثروت باشا نفسه الأخير .

وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر هذا المقال الطريف لحضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا الذى تولى وزارة الخارجية مرتين ، وسفارة مصر فى لندن مرتين وأحد الذين عرفوا ثروت باشا وعملوا معه جنبا إلى جنب ..



عرفت ثروت باشا حوالى سنة ١٩٠٤ ، وكنت إذ ذاك طالباً فى السنة الثالثة بمدرسة الطب ، وكنت أشتغل مع بعض الرفاق فى تأسيس « نادى المدارس العليا ومتخرجيها » وكان من برنامجنا أن يذهب ثلاثة أو أربعة منا كوفد لمقابلة الظاهرين من متخرجى هذه المدارس لاقناعهم بفائدة مشروعنا ، ودعوتهم إلى مساعدتنا والانضمام إلى النادى ، وكانت مهمتنا شاقة فان مشروع تأسيس ناد بالقاهرة لائق بهذه الطبقة ، وفى مكان مركزى فى المدينة ، يستلزم آلافا من الجنيهات ، ولم يكن من السهل إقناع الذين تخرجوا من زمن طويل فى هذه المدارس وشغلوا مراكز خطيرة فى الحكومة أو خارجها أن يشتركوا معنا نحن الشبان من الطلبة فى ناد واحد مع اختلاف السن والمزاج والتفكير والثروة والمركز الاجتماعى وقد كان النجاح بادىء الأمر محل شك كبير لا فى عدم رغبة هؤلاء المتخرجين فى الاشتراك معنا بل لأن أكثرية الطلبة الساحقة كانت تشك فى هذا النجاح .

أضف إلى ذلك أن ذاعت وقتئذ الأخبار — إن خطأ أو صوابا — أن المستر دنلوب — وكان المتصرف فى وزارة المعارف — يعارض فى تأسيس هذا النادى ويرى فيه ضياعا لوقت الطلبة .

وكان ثروت باشا إذ ذاك رئيسا للجنة المراقبة إذا لم تخنى ذاكرتى ، وكان من كبار الموظفين الشبان كما كنا نسميهم ، ولذلك كنا نعلق أهمية كبرى على كسب تأييده لنا بعد أن كنا نجحنا من أيام قليلة قبل ذلك فى إقناع عمر بك لطفى بمساعدتنا .

فى بيت ثروت

قصدنا يومئذ إلى منزل ثروت بك — وهو دار المقطم الحالية — فقابلنا بلطف لم نعهده فى كثير ممن قصدناهم قبله ، واصغى باهتمام لكل ماقلنا ، وناقشنا فى كل ماعرضنا وفصلنا ، وقال لنا بعد حديث دام اكثر من ساعة: « إنى مؤيدكم فى مشروعكم ويمكنكم أن تعتمدوا على مساعدتى كما يمكنكم أن تذكروا ذلك لكل من تقابلونه بعدى » . ثم زودنا بكثير من النصائح وانصرفنا .

كان تأييد ثروت بك بعد تأييد عمر بك لطفى أكبر مشجع لنا بل لا أبالغ إذا قلت إن قبوله كان فى نظرنا موقعة حاسمة فى جهادنا لتأسيس النادى ، ولم نكن فى ذلك مخطئين فقد استمر على مساعدته القيمة فكانت اللجنة التحضيرية تجتمع فى منزله ، وقبل أن يعد بنفسه مشروع القانون وغير ذلك من الأعمال التحضيرية ، واستمر عضوا

بمجلس إدارة النادى حتى عين مديرا لأسيوط، ولم ينقطع اتصاله به نهائيا إلا فى سنة ١٩١٤ حينما قفل هذا النادى بأمر من السلطة العسكرية .

فاذا كان تأسيس « نادى المدارس العليا ومتخرجيها » هو فاتحة نهضة الشباب فقد كان لعمر لطفى بك وثروت باشا وأمين سامى باشا أثر كبير فى تشجيع هذه النهضة المباركة التى ولدت بعد ذلك نهضات أدبية واجتماعية وسياسية وكان ثروت باشا فى كل هذا هو العنصر الفعال .

شريك الوردانى !

التقيت بعد ذلك بثروت باشا حينما كان نائبا عاما ، وذلك على أثر مقتل بطرس باشا والتحقيقات التى تلت هذه الحادثة المؤلمة .

فلقد كتبت يوما جريدة الوطن قطعة بامضاء طبيب صديق – كنت متصلا به كل الاتصال ونحن بالمدرسة – يقول « إنه يعرف أن لى علاقة بهذه الجريمة ويدعو الحكومة للاهتمام بهذا الأمر وهو مستعد للادلاء للنائب العام بما يعرف » .

طلبت بعد ذلك بأيام إلى النيابة ، وكنت أشعر بشىء من الاضطراب مع ثقتى التامة ببراءتى ، ذلك لأن هذا الحادث أثار انزعاجا كبيرا فى دوائر الحكومة كما أحدث قلقا شديدا فى الدوائر الانجليزية ، فهو أول قتل سياسى وقع بعد الثورة العرابية ، ولذلك فقد صممت الحكومة وصمم معها الانجليز على ضرورة استئصال الداء قبل استفحاله لا بمعاقبة القاتل وحده ، ولكن بمعاقبة جميع المتصلين بالقاتل من قريب ومن بعيد ، وعند ما تصمم الحكومات المستبدة على ما يسمونه « استئصال الداء » فقل على العدالة السلام .

أضف الى هذا انى كنت أعرف الوردانى ومتصلا به ، فقد كان عضوا فى نادى المدارس ، وكثيرا ما كنا نتحادث فى شتى الشؤون . ومن غريب الصدف انى بقيت فى نادى المدارس اتحادث معه فى الليلة السابقة لحادث القتل الى الساعة الثانية عشرة مساء ، وقد فاتنا أن النادى يقفل ابوابه الساعة الحادية عشرة مساء ، ولم ينبهنا خدم النادى الى ذلك فوجدنا أنفسنا الساعة الثانية عشرة بمفردنا بعد أن انصرف جميع الاعضاء .

حدث بعد ذلك أن الوردانى طلبنى بعد الحادث وهو فى سجنه ليدعونى الى الاهتمام بأمر اجزاخانته .

كل هذه مسائل تثير كثيرا من الشكوك خصوصا عند حكومة ثائرة مضطربة .

دعانى فى هذه الظروف ثروت باشا لمقابلته وكان يتولى التحقيق بنفسه فلما قابلته أخبرنى « أن هذا الحادث فظيع وأنه يريد الوقوف على الحقيقة من كل من يعرفها وهو لايرمى الى أكثر من ذلك فلن يصيب الابرياء شىء ولكن المجرم ومن اشتركوا معه فى إعداد الجريمة سيلقون جزاءهم » ثم قال إنه استحضرنى كشاهد ، عند ذلك ادليت بحقيقة ما اعرف ، وقصصت عليه بتفصيل كل ما ذكرت الآن باختصار ، وافضيت له بكل مادار فى الحديث بينى وبين الوردانى فى اجتماعى معه بالنادى فلم أخف عنه شيئا ، عند ذلك هنأنى على صراحتى وقال لى : « إن هذه الصراحة دليل الصدق فكن مطمئنا » وانصرفت ، ولم يذكر اسمى فى هذا الحادث المحزن إلا فى كلمات فى مرافعة ثروت باشا فقد استشهد بكلامى عن الوردانى وآرائى فيه وانه لم يكن معتوها أو مجنونا كما أراد أن يثبت الدفاع وعلى أثر هذا الدفاع والحكم بالاعدام دعانى الوردانى الى السجن ، وهنأنى على شهادتى وسر كثيرا لأنى لم أتهمه بالجنون كما قال المدافعون عنه وعلمت منه أنه عارض المرحوم احمد لطفى

باشا معارضة شديدة فى هذه النقطة إلا أن واجب المحامى فى هذه الحالة أن يطرق جميع الأبواب لمصلحة موكله فاذا كان العدل قد جرى مجراه فى هذه القضية المحزنة فالفضل فى ذلك يرجع إلى ثروت باشا فهو الذى صمم من أول الأمر أنه لن يصيب بريئاً أذى ، ولم يقبل تدخلا من أية سلطة فكان أحسن مثال للنائب العام .

تصريح ٢٨ فبراير

ولا أريد أن أتكلم طويلا الآن عن ثروت باشا كسياسى لكثرة ما كتب عن سياسته ، ولكنى أذكر فى كلمات قليلة موقف ثروت باشا فى تصريح ٢٨ فبراير ، وفى مفاوضات سنة ١٩٢٧ مع السير أوستن تشمبرلين .

أما عن تصريح ٢٨ فبراير فقد كان أحسن حل مؤقت لمشكلة معقدة فانه بعد أن فشلت مفاوضات الوفد المصرى مع ملنر وبعد أن فشلت مفاوضات عدلى باشا مع كرزون ، وبعد أن بانت استحالة الوصول إلى إتفاق مرض بين مصر وانجلترا فى القريب العاجل ، جاء تصريح ٢٨ فبراير حتى يتاح إقامة حكومة دستورية فى مصر ، فاذا كان قد أصاب الحكم الدستورى صدمات فى فترات متعددة فليس للتصريح ذاته دخل فى ذلك ، والواقع أن مهارة ثروت السياسية هى التى مكنته من الاستفادة من قوة العاطفة الوطنية المصرية ومن الضغط على الانجليز وانتزاع هذا التصريح منهم بلا ثمن .

ويكفى لبيان قيمة عمل ثروت السياسى أن بقى هذا التصريح وهو مؤقت أكثر من عشر سنوات ، محدداً وضابطاً العلاقات السياسية بين مصر وانجلترا ، ولم يستبدل فى تلك المدة الطويلة بأحسن منه . ولقد طرأت على هذا التصريح وتفسيره أزمات ولكنه بقى فى تلك المدة سلاحا قويا فى يد كل حكومة مصرية قوية ، وورقة لا قيمة لها فى عهد كل حكومة ضعيفة .

ثروت — تشمبرلين

أما مفاوضات ثروت باشا فقد قام بها وهو وكيل لأصيل ، وكان الانجليز فى بادىء الأمر يشكون فى مقدرته على انهاء اتفاق يقبله البرلمان المصرى ، فلم يقبلوا أن يعطوه كل شىء مادامت النتيجة النهائية غير مضمونة ، ومع ذلك فقد نجح ثروت باشا فى الحصول من الانجليز على مبادىء اساسية سبق أن رفضوها بشدة فى جميع المفاوضات السابقة ، فقد حصل على توقيت المعاهدة ، كما حصل على اعتبار الاحتلال مؤقتاً بمقدرة مصر على الدفاع عن نفسها وتحكيم جمعية الأمم بعد ذلك فى أمر القدرة إذا اختلفت مصر وانجلترا فيها ، وبذلك مهد السبيل للمفاوضات التى تلت مفاوضاته ، ورفع من طريق المفاوضين المصريين عقبات كأداء وصعوبات شديدة .

ثروت السياسى

وسيذكر التاريخ لمصطفى كامل وسعد زغلول أنهما أحييا فى هذه البلاد نهضة وطنية محترمة ، وأيقظا فى المصريين هما كانت نائمة ، وسيذكر لثروت باشا أنه كان سياسيا عمليا عظيما استفاد من توجيه مجهودات الأمة ومجهودات قادتها إلى نتائج عملية عادت بربح جزيل على أمته وبلاده .

حافظ عفيفى

معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية

ستبدأ الدراسة بالقسم المدرسى للمعهد فى صباح يوم السبت ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ويشرع مباشرة فى امتحانات القبول للطلبة المستجدين وامتحانات الدور الثانى لطلبة المعهد

هل حان الوقت لاعطاء المرأة المصرية حق الانتخاب ؟

. . . لا . . .

السلطانة ملك ......
أم المصريين ......
شريفة هانم رياض ......

. . . نعم . . .

هدى هانم شعراوى ...
حرم اسماعيل صدقى باشا ...
السيدة منيرة ثابت ...



• يشتغل الآن النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق عضو مجلس النواب بوضع مشروع قانون يطلب فيه تعديل قانون الانتخاب واباحة حق الانتخاب للسيدات المصريات المتعلمات .

وقيل إن زعماء الوفد المصرى يرون هذا الرأى وقيل أيضا إن الوفد ألف لجنة من أعضائه لدرس هذا الموضوع الخطير .

وهذا هو رأى بعض زعيمات النهضة النسائية فى هذا الموضوع الخطير .

السلطانة ملك

ومنذ عامين اجتمعت صحفية فرنسية مشهورة بصاحبة العظمة السلطانة ملك ، وجرى حديث عن المرأة المصرية وهل حان الوقت لاعطائها حق الانتخاب

وقالت عظمة السلطانة ملك إنها من أنصار تعليم المرأة وتثقيفها حتى ان احدى كريماتها الأميرة قدرية حسين تكتب الأشعار ولها مؤلفات كثيرة باللغة التركية .

ولكنها قالت إنها تعتقد أن مكان المرأة فى البيت وليس فى البرلمان ..

ثم قالت عظمتها :

— ولكن ليس معنى هذا أن المرأة المصرية لن تدخل البرلمان فاذا أرادت المرأة فعلت .. ولم توجد بعد سلطة تقف فى طريق المرأة إلى الآن .

السيدة الجليلة أم المصريين

لم تتعود حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين أن تدلى بأحاديث للصحف ولكن اتصل بنا أن عصمتها تعتقد أن الوقت لم يحن بعد لاعطاء المرأة المصرية حق الانتخاب .

وترى عصمتها أنه يجب أولا وقبل كل شىء أن تعنى الأمة بتعليم البنت وتثقيفها وتربيتها لتكون أما صالحة وزوجة تسعد زوجها وتربى أولادها تربية تجعل منهم جنودا للوطن ، يخدمونه بغيرة وحماس واخلاص .

وبعد أن تكمل هذه الأمور كلها يحق للمرأة أن تطالب بحق الانتخاب .

السيدة الجليلة

هدى هانم شعراوى

ترى حضرتها أن المرأة المصرية يجب أن تنال حقها فى الانتخاب وأن الوقت قد

حان لتحقيق هذه الأمنية وهى لا ترى أن تكتفى المرأة المصرية بحق الانتخاب فقط، بل ترى أنه يجب أن يكون لها حق عضوية البرلمان فيكون منها أعضاء فى مجلسى النواب والشيوخ.

وتقول السيدة هدى هانم إنه ما دام الدستور قد أعطى حق الانتخاب للرجال سواء الجاهل منهم أو المتعلم، سواء الذى يجيد القراءة أو الأمى فانها ترى أن يسوى على الأقل بين المرأة المتعلمة والناخب الجاهل. وإن كانت ترى أن المرأة المصرية الجاهلة ليست أقل ذكاء من الرجل المصرى الجاهل.. إن لم تكن تفوقه ذكاء.

وتعتقد السيدة هدى هانم أنه لو كان للمرأة المصرية حق الانتخاب، واشتركت فى مناقشات البرلمان وفى الحكم لكان حال مصر أحسن مما هى عليه ولما وقعت الحكومات المصريه فى الأخطاء الكثيرة التى وقعت فيها. وهى ترى أن المرأة هى يد الشعب اليمنى، والرجل هو يد الشعب اليسرى، واليد الواحدة لا تستطيع وحدها أن تصفق.

السيدة الجليلة

شريفة هانم رياض

الرئيسة السابقة للجان السيدات السعديات

ترى عصمتها أن الوقت لم يحن بعد لاعطاء المرأة المصرية حق الانتخاب وحق الجلوس فى البرلمان، وسوف يحين الوقت عند نشر التعليم والتهذيب والأخلاق، فاذا تطورت البلاد وتقدمت تقدماً محسوساً يتبعه تعميم التعليم وتقدم الأخلاق فان عصمتها تكون أول المطالبات للمرأة بحق الانتخاب.

وترى عصمتها أن مهمة المرأة السياسية المصرية قد انتهت بتوقيع المعاهدة فقد كان كفاحنا القومى يوجب على كل مصرى أن يتقدم للجهاد ويحتمل نصيبه فى التضحية والكفاح، وعلى هذا تقدمت المرأة المصرية وكان لها فى الثورة المصرية أكبر نصيب، والآن وقد انتهت مهمة المرأة السياسية فيجب أن تقبع فى دارها وتهتم بتربية أولادها فنحن فى حاجة إلى شبان أقوياء صالحين متعلمين متحلين بأكمل الأخلاق أكثر مما نحن فى حاجة إلى شيخات ونائبات!

ولكن إذا قامت حرب طاحنة واشتركت فيها مصر فان من واجب المرأة المصرية أن تتقدم إلى الميدان من جديد.

السيدة حرم

اسماعيل رمزى باشا

وكيلة اللجنة الوفدية للسيدات

« إن اهتمام المرأة المصرية المثقفة المتعلمة بشؤون بلادها الاجتماعية والاصلاحية يخول لها الحق فى الانتخاب وخاصة إذا ما كانت هذه الانتخابات حرة نزيهة تجرى بطريق يكفل لها احترام من يدخل فيها ويحفظ لها كرامتها لأنها الطريق إلى الدستور وهو حكم الأمة نفسها بنفسها وذلك غاية ما تنشد كل سيدة تعرف الواجب عليها نحو نفسها ووطنها.

السيدة منيرة ثابت

أول سيدة مصرية طالبت بحق الانتخاب

كان يجب أن تنال هذا الحق منذ أنشىء النظام البرلمانى فى مصر لأن نسبة الأمية فى الرجال لا تختلف عن نسبة الأمية فى النساء، وليس من العدل فى شىء أن يتمتع الرجل الأمى بحقوقه السياسية فى الوقت الذى تحرم فيه المرأة المتعلمة هذه الحقوق!

وانكم تعلمون انى طالبت بحق الانتخاب للمرأة المصرية ومساواتها بالرجال فى جميع الحقوق السياسية وغيرها منذ أكثر من عشر سنوات.

وأنا حين طالبت بهذا لم أكن مازحة فيما أقول، وانما كنت جادة، وكان غرضى أن يكون التنفيذ فى الحال.

والآن وقد انقضى على طلبى هذا أكثر من عشر سنوات فقد اثبتت الأيام أننى كنت على حق، بل أننى أرى — ولاشك أنكم ترون معى — أن جميع الرجال الذين يتولون الحكم فينا فى الوقت الحاضر من نواب وشيوخ ووزراء ليسوا اكفأ منا نحن النساء.. بل واعتقد أن البعض منا نحن النساء أكثر كفاءة ومقدرة من بعض الرجال الذين تولوا الحكم فينا منذ بضع سنوات حتى الآن.

أما السيدات اللاتى يعارضن رأيى فى ضرورة منح المرأة المصرية هذه الحقوق فانى اعتقد أنهن لابد يشعرن فى قرارة نفوسهن أنهن بالذات غير أكفاء للقيام بالاعمال السياسية التى يتولاها الرجال الآن.

بيد أن هؤلاء السيدات المعارضات يكون أقلية لا يصح أن يلزم رأيها جميع السيدات. فالواقع أن هناك كثيرات من السيدات المصريات يصلحن فى الوقت الحاضر للجلوس فى المقاعد النيابية والوزارية ولو اعطيت لنا الفرصة لهذه « التجربة » لكانت النتيجة صدمة كبرى تحطم غرور وانانية الرجال!


من الاثنين ٥ سبتمبر والايام التاليه
رواية (جوازه غلط) تأليف الابيارى
اسكتش (ممنوع البصبصة) — رقصة (أقابلك فين ؟) — فرقة بايرون العالمية
كازينو بديعة الصيفى
بكوبرى الانجليز
فرقة بايرون الارستقراطية
ابتداء من الخميس ٢٥ اغسطس
منولوجات جديدة من الكوكب العالمى (السيدة بديعة مصابنى)

ابن الشيخ نمرة ٢

بقلم بصبص

سافرت إلى امريكا وأنا « لحمة » فى شؤون الحب والغرام ، وعدت من امريكا وأنا ما زلت لحمة فى شئون الحب والغرام !

ويظهر ان العلم فى الصغر كالنقش على الحجر حقا ، ويظهر ان ما تعلمته أنا لم يكن منقوشا على حجر ، ولا على طوب ، وانما على لوح اردواز ! .. وليس اللوح هو أنا ، وانما اللوح هو قلبى الغلبان !

فأنا لم أتعلم فى مصر شيئا من بروتوكول الهوى ، واتيكيت الغرام ، فكل ما كنت أعرفه هو « المبادىء الأولية للحب » ، مثل سلام الشعر الذى نتج عن كثرة استعمالى له ان أصبح رأسى خاليا إلا من ثلاث شعرات ، وكذلك الكلام بالاشارة لا لأن الفتيات فى مصر من الخرس ولكن لأن ميادين الهوى هى شبابيك الجيران ، ثم كنت أحفظ عن ظهر قلب مجموعة كاملة من أغانى أم كلثوم وعبد الوهاب . . وبعض طراطيش من أغانى الآنسة سعاد زكى كنت استعملها فى تطفيش كيوبيد!

ولكن امريكا لا تعترف بسلام الشعر ولا بعلم الاشارة ، ولا بأغانى أم كلثوم وعبد الوهاب وسعاد زكى ، ولا تعتبرها للاسف الشديد من الأسلحة المعترف بها فى ميادين الجوى والهوى والحب والغرام !

***

ووصلت إلى امريكا وأنا معتقد ان الفتيات هنا على قفا من يشيل وان نظرة واحدة تكفى لأن تصيد خمس شقراوات ، وأربع سمراوات وواحدة من ذوات الشعر الأحمر ، ولا عجب فالنوع الأخير مشهور برأس ناشف له صلابة الجرانيت !

ووزعت النظرات والابتسامات بالجملة ، وبالقطاعى ، وبالآقة وبالقنطار ! ..

ولكن نظراتى كلها خابت ولم تستطع أن تكهبل فتاة واحدة ولا حتى من الهنود الحمر أو من الزنوج !

ودهشت أنا فقد قال لى صديق من أطباء العيون ان فى عينى من ميكروبات التراخوما ما يكفى للفتك بجيش الجنرال فرانكو ... وليس فقط بفتاة حسناء ! . . .

***

ومكثت شهراً فى امريكا أتطلع من شبابيك المنزل وأزغر إلى بيوت الجيران ولكن بنات امريكا ليس لديهن وقت للتطلع من الشبابيك ، ولهذا خلت كل البيوت هناك من الشرفات والبلكونات !

وذهبت الى السينما ، والسينما فى مصر ميدان الهوى والغرام، واذا فى كل مقعد فتى وفتاة إما متعانقان ، وإما متشابكان بالايدى وإما ملتصقان . . ومناظر أخرى لم استطع رؤيتها فى الظلام ! .

وجلست مرة فى السينما، فاذا بفتاة تدخل فى الظلام وتجلس الى جانبى وحدها !

ورقص قلبى رقصة الرومبا بين ضلوعى من شدة السرور والانبساط ! .

ورحت أحاول أن اتذكر « التكتيك » الذى يتبعه شباننا فى سينمات القاهرة والاسكندرية حينما يخيم الظلام !

وبدأت روحى تضل فى بيداء الخيال . . .

وقلت لنفسى إن ليلة القدر قد تأتى فى امريكا . كما قد تأتى فى نجد والحجاز !

وفجأة وجدت شابا فيه كل ما يثير المرأة من الحرارة والاغراء، كان عبارة



(هل أنت استرالى ؟!)

عن كلارك جيبل وروبرت تيلور مضروبين فى بعض ، وشعرت أنا بقشعريرة وخشيت أن تبدأ بيننا « مناسبة غير شريفة » وهو المسلح وأنا الاعزل !

وبدأ الشاب فوضع يده حول خصر الفتاة . . وهات يا قبلات !

والتفت أنا اليه وأرسلت له زغرة من زغرات الفضيلة ومكارم الاخلاق !.

ولكن الفتاة ردت على الزغرة بأحسن منها وشمخت بأنفها كأننى أنا الأبيح عديم المكارم ! قليل الحيا ما اختشيش !

وخرجت من دار السينما أسير الهوينا فى شوارع نيويورك لنعى الاخلاق والآداب فى هذا الزمان ! .

وأنا لا ارتدى ثياب الفضيلة ولا اضع على رأسى عمة كبار العلماء إلا نزولا على مبدأ « قصر ديل يا أزعر » أو اسوة بالذئب الذى اتهم عنقود العنب بأنه عنقود الحنظل حينما عجز أن ينال واحدة من ثماره التى يشبه عصيرها . . خمر الشفاه وعصير الخدود !

***

وكانت أول فتاة عرفتها اسمها شارلوت ! والتقيت بها فى مأدبة أريق فيها كثير من زجاجات الشمبانيا وسالت فيها كؤوس الصودا المخلوطة بالويسكى ، لأن الامريكان يشربون الصودا بالويسكى لا الويسكى بالصودا كما نفعل نحن !

وسألتنى عن اسمى فأجبت ، وعن لقبى فأجبت ، ثم سألتنى هل يجوز لمصرى أن يتزوج من أمريكية !

وقلت أنا إن القانون المصرى قانون متعصب وإننا لا نستطيع الزواج إلا من مصريات !

ولقد نصحنى خبير أن أكذب وأقول هذا القول حتى لا يحدث مالا يحمد عقباه !.

ولكن الذى حدث هو العكس تماما . فقد نظرت لى الفتاة من فوق لتحت ، ومن تحت لفوق . . . وكان سلام التلاقى هو سلام الوداع !...

***

والتقيت بفتاة أخرى تدعى جين !

وكانت فتاة قصيرة كالحلم الجميل ، شعرها الفاحم يحيط رأسها وينسدل على وجهها الأبيض كما ينسدل ستار الماضى على أجمل الذكريات ، وكان فى عينيها سحر هاروت وماروت ، وكانت شفتاها لامعتين وكأنهما ما زالتا مبللتين بقبلات عاشق ، وكانت وجنتاها كالتفاح الامريكانى الذى تباع الواحدة منه بخمسة قروش ، وليس فى لون الجوافة كبعض الخدود !

وتقدمت أنا وتأخرت ، وكأننى بين يدى ملكة ، وقد كانت هى ملكة ... وكان عرشها القلوب ؟

وعرفت أننى مصرى فنظرت إلىّ بدهشة وباستغراب !

ونظرت أنا إلى نفسى وبعد أن تأكدت أن جاكتتى وكرافتتى وبنطلونى على مايرام ، بعد هذا سألتها ماذا يدهشها فىّ !؟

وضحكت الفتاة وقالت إنها كانت تظن فى أول الأمر اننى استرالى !...

قلت : أتقصدين أننى أشبه الخيل الاسترالى ؟ !

قالت : لا إنك ترقص مثل القنفر الذى لا يسير وإنما يقفز !

وضحكت أنا على النكتة ، ولكننى دافعت عن نفسى بأننى أرقص على طريقة قدماء المصريين ! ...

وسألتنى :

ـ هل تخطف البنات مثل اخوانك المصريين ؟



قلت :
— العفو ... إننا متمدينون !
قال :
— وهل لك حريم خاص ؟
قلت :
— العفو ... نحن لا نتزوج اكثر من مرة واحدة !
قالت : وهل تعيش فى خيمة فى الصحراء ؟
قلت : العفو ... نحن نعيش فى البيوت
ونظرت لى الفتاة نظرة معناها باللغة الفصحى « إخصيه » ! وقالت إنها عرفتنى على أساس أننى مثل رودلف فالنتينو فى رواية الشيخ .. أخطف البنات ، ولى حريم خاص وأعيش فى الصحراء ... أما وأنا مثل باقى الآدميين فليس لها أى لذة فى معرفتى !!
وتركتنى وقلبي يقطر عيشا ... أما قفاى فقد نجا من كل سوء !

***

والتقيت بفتاة شقراء ... شعرها فى لون الشمبانيا ، وشفتاها فى لون عصير النبيذ ، وقد ارتدت ثوبا كالكوكتيل .. فيه مزيج من كل لون وخلوط من كل قماش ! ... وكان جسمها الأبيض كرغوة البيرة يهتز مثلها ويتماوج مثلها ، ويثير مثلها !
كانت أشبه بزجاجة شامبانيا غير منشوشة ، إلا أنها أقوى مفعولا فمن اقترب منها سكر ، ومن لمسها انتشى ، ومن تحدث اليها شعر بالدوار ، ومن ارتشف منها خرج « مبسوطا شوية » !
وكان الفرق بينها وبين البار ، أن لكل بار بارمان يحرسه ويتقاضى الحساب ، أما هى فقد كانت بارا بلا بواب ، خمرها حلال وكؤوسها بلا حساب ! ...
وأنا لا أحب الخمر لأنها رجس من عمل الشيطان ، ولكن تلك الشقراء كانت من عمل الملائكة ، والملائكة لا يسألون عما يفعلون ! ..
سألتنى عن مصر والحياة فى مصر ..
وأجبتها وأنا أترنح ، وتذكرت ماحدث لى مع الفتاة الأخرى فقلت لها إننا فى مصر متوحشون نخطف النساء ، وإن لى حريما خاصا ، وإننى أعيش فى خيمة فى الصحراء ، وإننى تماما مثل ابن الشيخ مع فارق واحد هو أن رودلف فالنتينو مات وأنا على قيد الحياة !
وكنت أظن أن الفتاة سوف تسكر من خمر هذه الأكاذيب ! ولكن الفتاة « فاقت » ، وقالت لى إنها تحب الناس المتمدينين ! ...
واحترت أنا .. إذا قلت أننا متمدينون قالت الفتيات إنهن يتعشقن المتوحشين ! ، وإذا قلت أننا متوحشون قلن إنهن يتعشقن المتمدينين ! ..
وضحكت أنا وقلت :
— لقد كنت اكذب عليك — نحن فى مصر متمدينون
وزغرت لى الفتاة وقالت :
— إننى لا أحب المتمدينين الذين يكذبون
وضاعت الفتاة .. من يديا ولكن بقى خمرها فى شفتيا !!

مصمص

التشابه بين عظمائنا وكواكب السينما!

كثيراً ما تظهر على لوحة السينما وجوه يخيل الينا أننا رأيناها من قبل . . . بل أحيانا مايكون الخيال قويا فنظل نستعيد الذاكرة ونقلب فيها لعلنا نتذكر أين قابلنا هذه الوجوه ؟! ومتى تحادثنا مع أصحابها

وهناك تشابه عظيم بين كثير من الناس وكثير من أبطال السينما ، ولعل من بين أبطال السينما من لاتستطيع أن تفرق بينه وبين شبيهه إلا بصعوبة كبيرة .

ونقتصر فى هذا المقال على التشابه بين عظمائنا المصريين وأبطال السينما الأمريكان .. وليس فى هذا التشابه ضير ولاعيب فكل إنسان معرض لأن يكون له شبيه لامن أبطال السينما بل ومن المجرمين أيضا . . .

وأنا أعرف صديقا لى رأيت صورته فى جريدة الأهرام الغراء تحت عنوان جريمة قتل . . وكاد يغمى على لولا أننى قرأت اسم صاحب الصورة فعرفت أنه شخص آخر . .

***

ومعالى رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة الحالى شديد الشبه بالكوكب الهزلى المعروف « أوليفر هاردى » .

ولولاسن معاليه المتقدمة وشاربه الطويل ، لولا هذا وذاك لكان معالى وزير زراعتنا صورة طبق الأصل من الكوكب الخفيف الدم !

***

ولاشك أن الشبه قوى جداً بين معالى محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف وبين الممثل العالمى شارلى شابلن . . . وخاصة فى استطالة الوجه وقصر الشارب . . . إلا أننا لايفوتنا أن نذكر هنا أن شارب وزير المعارف يمتاز عن شارب شارلى شابلن بأنه طبيعى لامكياج فيه !

***

أما احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة ، فهو صورة ناطقة وحية أيضا من بوريس كارلوف الذى يقوم دائما بتمثيل الأدوار المرعبة ... والذى قام بدور فرنكنشتين فى الفلم المعروف بهذا الاسم !

***

وبين ممدوح بك رياض عضو مجلس النواب والذى كان وكيلا برلمانيا فى وزارة الوفد الأخيرة ، بين حضرته وبين المرحوم الطيب الذكر أدولف مانجو تشابه كبير فى الوجه وأظن أن معاليه اختار لشاربه هذا الوضع ليتم الشبه تماما !!

***

وقد سألنا أحد العالمين ببواطن الأمور عمن يشبه صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر من أبطال السينما ، فقال إنه يشبه تماما الممثلة العالمية جريتا جاربو . . وأغمى علينا من هول الصدمة !! لأننا نعلم أن هذا الصديق رأى جريتا جاربو رأى العيان لما كان فى السويد والنرويج . كما أنه رأى على باشا ماهر رأى العيان أيضا ..

ولكنه عاد فعقب على جوابه قائلا :

— أقصد أنه يشبهها فى الغموض ... والتصرفات المبهمة !!

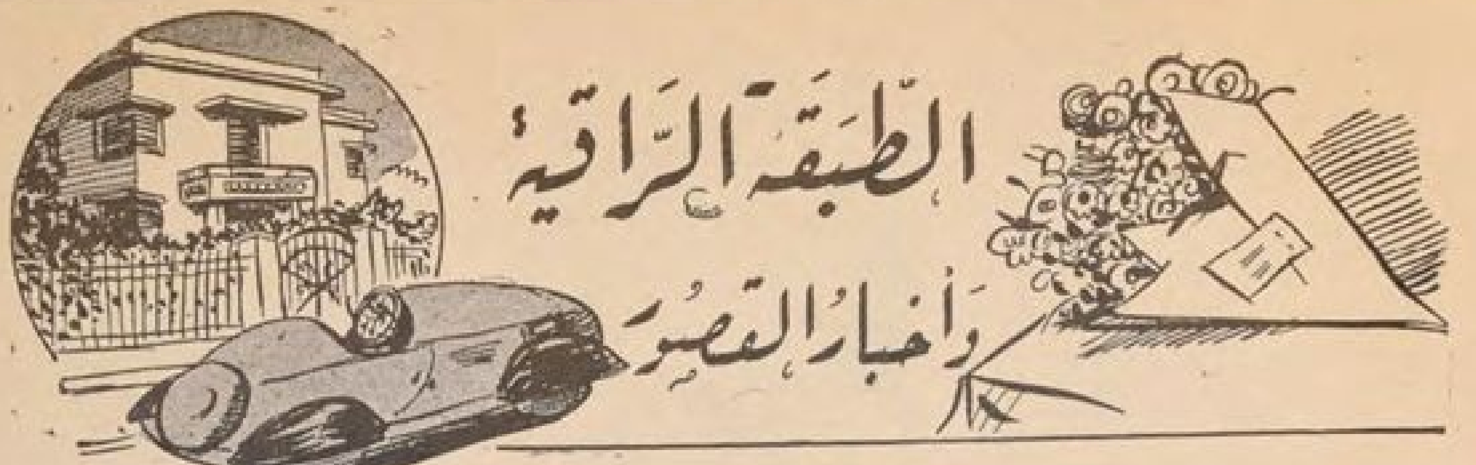
***

وصاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا يشبه كثيراً الممثل الانجليزى المعروف جورج آرليس ولكن عزيز باشا عزت يمتاز عن جورج ارليس بأن خلقته «مسمسمة» نوعا ما ، كما أن عزيز باشا عزت كتب عدة مقالات فى الاختيار قبل الانتخاب وهذا أمر لم يطرقه جورج آرليس الى الآن !!

***

أما صاحب المعالى صابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة فان بينه وبين ميكى ماوس المشهور شبها كبيرا !





جولة الملك

استقل حضرة صاحب الجلالة الملك فى الأسبوع الماضى طائرة حربية من مطار الدخيلة وفى معيته رفعة على باشا ماهر والأميرالاى عمر فتحى بك .

وقيل لجلالة الملك إن الطيارة مصرية وقائدها مصريون والميكانيكى مصرى .

فابتسم جلالته وقال :

— أنا ممنون وسعيد ومطمئن لأن كل من فى الطيارة مصريون .

وليست هذه أول مرة يركب فيها جلالة الملك طائرة فقد طار جلالته قبل ذلك عدة مرات .

عودة الملك الى العاصمة

علمنا ان جلالة الملك سيعود رسميا الى العاصمة فى أوائل شهر أكتوبر ، وذلك أن التقاليد قد جرت بانتظار مولد ولى العهد فى القاهرة .

وقد ولد جلالة الملك والاميرتان فايزة وفتحية بالقاهرة أما الاميرتان فوزية وفايقة فقد ولدتا بالاسكندرية .

ميلاد الأمير

يحتفل حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون يوم الخميس القادم ببلوغه ٦٦ عاما .

ومنذ أسابيع وسموه متوعك المزاج حتى أنه لم يستطع الاحتفال بمرور أربعين عاما على زواجه من الأميرة بهيجه حسن .

السلطانة ملك وبروتوكول القطر الشقيق

اعتادت صاحبة العظمة السلطانة ملك أن تصطاف فى لبنان كل عام . وحدث عقب وصولها هذا الصيف أن أحست بتوعك اضطرها أن تعتكف فى حجرتها مدة طويلة .

ومنذ أيام ذهب الى زيارة عظمتها فى قصرها بعاليه تقولا بك بسترسى رئيس تشريفات الجمهورية اللبنانية وابلغ السلطانة أن عقيلة رئيس الجمهورية ترغب فى زيارتها ورغم توعك عظمتها فقد اتفقت مع التشريفاتى على موعد الزيارة .

ولكن حدث بعد ذلك أن تذكر المسيو اميل اده انه رئيس جمهورية كما أن روزفلت رئيس جمهورية ، فقال ان البروتوكول يقضى بان تبدأ السلطانة ملك بزيارة عقيلته ثم ترد حضرتها بعد ذلك زيارة السلطانة !

وعاد التشريفاتى يحمل الى السلطانة ملك آراء رئيس جمهورية لبنان فى الاصول والبروتوكول !

وقالت عظمتها للرسول :

— انا حضرت الى لبنان للاستراحة فقط وليس لوجع الدماغ والبروتوكول .

وحمل التشريفاتى رد السلطانة الى روزفلت لبنان وما وراء جبل الدروز !

ادعوا لى !

حدث فى الاسبوع الماضى ان تشرف بمقابلة حضرة صاحبة الجلالة الملكة بعض السيدات .

وصرحت جلالتها انها ترغب رغبة شديدة فى أن يكون المولود القادم ولداً وليس بنتا ولكن جلالة الملك يقول « كل ما يمن به الله كويس »

وعند خروج الزائرات قالت جلالتها :

— ادعوا لى علشان يكون ولد !

ولا شك ان ١٦ مليون نفس تدعو الى الله أن يحقق رجاء الملكة والبلاد .

والأميرة هى عمة النبيلة خديجة عروس الوجيه عزيز صدقى .

الأميرة زبيا

واحتفلت الأميرة زبيا شقيقة الأميرة بهيجه حسن فى يوم الاربعاء الماضى ببلوغها ٥٣ عاما .

وسموها متزوجة من فؤاد بك أحد أعيان اسطنبول وتقيم مع حضرته فى قصرها المطل على البسفور .

رجيم الوزير

اعتاد صاحب المعالى احمد خشبة باشا

أن يلازم الفراش كما تناول طعامه خارج المنزل .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن تناول غداءه فى الطريق الصحراوى فاصيب ببرد شديد !

وفحص الأطباء معالى الوزير ونصحوه بالاقلال من عدد السجائر التى يدخنها كل يوم !

وقد امتثل معاليه لأوامر الأطباء وخفض عدد السجائر إلى ٦٠ سيجارة كل يوم !

ويقول معاليه إنه كان يدخن قبل هذا الرجيم تسعين سيجارة !

ومن النادر ان ترى فم معاليه خاليا من سيجارة !

سبب التعطيل

منذ أسابيع كان سعادة قلينى باشا فهمى وبلقيس ملكة الجمال التركية يقيمان فى أحد فنادق فيشى .

وفى اليوم المحدد لموعد عقد القران ارتدى الباشا مترة الونجور وارتدت حضرتها فستانا أعد لهذه المناسبة فى باريس .

وذهب الاثنان إلى مكتب عقد الزواج ثم عادا إلى الفندق دون أن يعقد الزواج !

وأشيع فى فيشى أن العروسين قد اختلفا فى الطريق ولكن ظهر أخيرا أن سبب عدم عقد القران هو أن بلقيس لم تتم « عدتها »

فقد كانت حضرتها متزوجة قبل قلينى باشا وطلقت من زوجها ولم يكن قد مضى بعد الموعد القانونى على « العدة » التى تشترطها قوانين الزواج فى العالم .

ثم انتهت شهور العدة وعقد قلينى باشا قرانه على بلقيس الجميلة التى يقول عنها سعادته إنه مع جمالها وشبابها قد رفضت المال والشباب وعشقت أخلاق الباشا الهمام .

الكلب هول !

حدث فى مساء الأحد الماضى أن عادت السيدة امينة البارودى الى منزلها فى ساعة متأخرة من الليل



السيدة امينة البارودى والكلب هول

واكتشفت عند دخولها أن احد اللصوص قد دخل البيت وسرق مجوهراتها وقيمتها الفان من الجنيهات !

واستغاثت حضرتها بالبوليس وادارة الامن العام ومعالى وزير الداخلية كمان !

واحضر البوليس الكلب « هول » ليقبض على اللص الخطير !

وقد وعدت السيدة الكلب هول أن تضمه إلى الطبقة الراقية فى حالة إرشاده عن المجوهرات المسروقة .

ويظهر أن الكلب هول لم يرحب بالفكرة لأنه بعد أن قبض على اللص الجرىء رفض بإباء وشمم أن ينضم إلى أولاد الذوات !

هدايا !

احتفل سعادة محمد شفيق باشا وزير الأذية وقطع العيش سابقا .. احتفل سعادته يوم الجمعة الماضى ببلوغه الثانية والسبعين من عمره .

وقد وزع سعادته على أصدقائه بهذه المناسبة السعيدة مجموعة من صوره ، فنال كل منهم صورة !

ويقول من شاهدوا الصور إن سعادته يبدو فى الثانية والثلاثين لا فى الثانية والسبعين !

خال جلالة الملكة

يقوم النائب المحترم حسين بك سعيد خال جلالة الملكة برحلة يطوف فيها حول مدن أوربا . وترافقه فى هذه الرحلة صاحبة العصمة حرمه .

وقد انتهى حضرته من زيارة سويسرا وسافر إلى فرنسا ومنها إلى ألمانيا فانجلترا .

تعبير !

ويزور انجلترا فى الوقت الحاضر سعادة حمدى باشا سيف النصر وزير الحربية السابق

وقد سافر سعادته ليلحق نجله باحدى الجامعات الانجليزية وانتهز هذه الفرصة لدراسة بعض الشئون الاقتصادية

خطيبة نسيم باشا تصاب بالجنون

فى الاسبوع الماضى نشرت جريدة نمساوية ان الآنسة مارى هوبنر خطيبة المغفور له نسيم باشا والتى أثير حولها الضجة المعروفة ، قد أصيبت فى الأيام الأخيرة بمس فى عقلها اضطر والدها إزاءه إلى ايداعها فى احدى المصحات النمساوية حيث تقضى فيها مدة من الزمن . وقالت الجريدة إن الهر هوبنر قد لاحظ على ابنته بعد فسخ الخطوبة بعض التصرفات الشاذة من انقطاع عن منزلها إلى ارتياد الأماكن المريبة ! !

ومنذ عامين اصطحب سعادته كريماته الفاضلات إلى لندن وأقاموا معه فى فندق دور شستر .

وحدث أن نادت احداهن الجرسون وطلبت كازوزة .

ولما كانت كازوزة كلمة ايطالية وليست انجليزية فقد ظهر على وجه الجرسون علامات الدهشة والحيرة .

فلما رأت حضرتها حيرته قالت له :

— كازوزة . . . سباتس !

ومع هذا التفسير لم يستطع الجرسون فهم طلب الآنسة لأن سباتس ماركة غير معروفة فى بلاد الانجليز !

عيد ميلاد

احتفل الوجيه سند بسطة فى يوم الجمعة الماضى ببلوغه ٢٥ عاما ! مع أن عمره الحقيقى فى ذلك اليوم هو ٣٥ عاما !

والوجيه غير مشهور فى مصر ولكن له شهرة هائلة بين بنات العم سام حتى ان حضراتهن يحضرن خصيصا من أمريكا لزيارة أبى الهول والأهرام وسند بسطة رودلف فالنتينو القرن العشرين .

وحدث أن زارت المليونيرة الامريكية باربرا هاتون فى الشتاء الماضى بلاد النيل ولما عادت الى بلادها صرحت لاحد أصدقائنا أن ما اعجبها فى مصر هو القمر حين تنعكس اشعته على الاهرام ، والشمس حين تتسلط اشعتها على وجه سند بسطة !

والجنون عند الامريكان فنون . !

سر الحنك !

يحتفل قريبا الوجيه محمد وفا حنك ناظر وقف حنك باشا بعقد قرانه على احدى بنات الاسكندرية .

ويتردد الوجيه فى الوقت الحاضر على ملهى المونسنيير ليحصل على دبلوم فى الرقص الحديث .

فبالرفاء والمستحقين والبنين !

عقد قران

أقيمت فى الاسبوع الماضى بمدينة المنيا حفلة ساهرة بمناسبة عقد قران الشاب النابه احمد الحكيم على الآنسة كريمة عمه الوجيه ابراهيم الحكيم . وقد أعد للمدعوين مقصف فاخر كما أطربتهم احدى المطربات فالبرفاء والبنين .

أميرة مصرية تقول للمندوب السامى :

المصريون يضحكون منك يالورد !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى بدار المندوب سابقا



ولذلك كان يرفض مقابلة النساء !

كان اللورد كتشنر ينتظر بريده الأوربى بفارغ الصبر .. وغالبا كان هذا البريد يحوى تقارير وتعليمات وزارات الخارجية والحربية والمستعمرات .

ومكتب اللورد مغطى عادة بأكوام من الأوراق فكان البريد الاسبوعى يضاعف فى سوء نظام المكتب وبعثرة الأوراق .

وكان المندوب السامى يقذف بالتعليمات الرسمية والخطابات الخطيرة ذات اليمين وذات اليسار وهو يبحث عن كتاب خادمه الخاص الذى يروى فيه أخبار حديقة دار اللورد فى لندن .

وبعد انتهاء اللورد من قراءة كتاب الخادم للمرة الثانية .. بعد ذلك يلتفت بحسرة إلى كتب وزارة الخارجية وتقاريرها الخطيرة ويبدأ فى قراءتها !

والعظماء معروفون بضعفهم الشديد فى تذكر الأسماء ولكن اللورد ضرب الرقم القياسى فى هذا المجال ! وقد كان من وسائل التسلية لموظفى دار المندوب أن يفكوا الألغاز التى تخرج من فم اللورد دون أن يضايقوا جنابه بالأسئلة والتفسيرات .

فمثلا اذا قال إنه يريد مقابلة رضوان باشا فهو يقصد استدعاء رشدى باشا رئيس الوزراء واذا قال إنه يريد أن يناقش محجوب بك فى احدى المسائل فمعنى ذلك أنه يطلب محب باشا !

وقد يعذر اللورد إذا التبست عليه الأسماء المصرية ولكن الاسماء الانجليزية كانت تلاقى نفس البهدلة !

وكان المندوب السامى يفهم اللغة العربية ولكن المستمع لحديثه باللغة العربية يحتاج إلى بعض الذكاء ليفهم ما يقول . وذلك أن جنابه كان لا يتقيد بقواعد اللغة العربية أو العامية ! ومع ذلك فقد كان جنابه لا يستعين بمترجم إلا أثناء مقابلات المفتى وشيخ الجامع الأزهر !

وكان اللورد واضحا فى أسلوبه الانجليزى ولكن جنابه كان شديد الميل إلى ادخال كلمات جديدة لاوجود لها فى اللغة الانجليزية ... وكان هذا الميل يضايق سير روبرت كريج كبير الموظفين فى الدار ويسبب له الصداع ووجع الدماغ !

وجنابه من المندوبين السامين القلائل الذين لايعرفون كيف يملون خطاباتهم وأوامرهم . وكنت أجد نفسى فى بعض الأحيان ممسكا بالقلم ، وابحلق له وهو يقطع حجرته ذهابا وايابا ، يلتهم دخان سيجاره ثم ينفث مع الدخان أفكاراً وكلاما لا يمكن تستطيره على الورق !

* * *

وقد اعتاد اللورد كتشنر أن يستشير موظفى الدار فى أثناء الأزمات التى تقع فى مصر بمعدل مرتين كل يوم ! وكان جنابه يناقش آراء الموظفين ويسخفها ويتهم قائليها بضعف التفكير ثم لا يلبث أن ينفذ نفس هذه الآراء فى اليوم التالى !

وكان فى بعض الأحيان يتعمد عرض اقتراحات وآراء سخيفة ليسلى نفسه بسماع انتقادات موظفى الدار !

* * *

وقد لاحظت على اللورد كتشنر انه طلق

اللسان فى حضرة الرجال .. أما أمام النساء فقد كان يتصبب عرقا وينعقد لسانه عن النطق وتختفى الحجج القوية من رأسه !

وكانت أسعد أوقات اللورد هى التى يقضيها مع الأميرة نازلى فاضل فقد بدأت صداقتهما منذ كان جنابه ضابطا صغيراً . وكانت الأميرة تجلس فى صالونها الخاص والشباك وراءها وزجاجة الشمبانيا أمامها وهى تدخن سجائرها الروسية دون انقطاع

وكانت سموها تملأ طقطوقة السجائر بمعدل مرة كل ربع ساعة ! وكانت تنادى وصيفاتها فاطمة وعزيزة لتفريغ الطقطوقة بمعدل عشر مرات كل ساعة !

وكانت سموها تجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية والتركية وتتحدث بها بطلاقة عجيبة .

وكان قاموس لغات اللورد يعجز أمام قدرة الأميرة . كانت تقول له :

— لعلك تظن ان المصريين خائفون منك يا لورد كتشنر وانت جالس فى قصر الدوبارة .. كلا إنهم يضحكون منك! ولماذا لا يضحكون إذا كنت توافق على بقاء رجل حقير قذر مثل .... فى الوزارة »

فيجيب اللورد :

— ولكن أنا لم أفكر ..

وقبل أن يتم اللورد جملته تلاحقه الأميرة قائلة :

— نعم أنت لا تفكر ، واذا كنت تفكر حقا . . . وتنتقل الأميرة الى الضحية الثانية تشرحها بلسانها اللاذع !

وقد كانت الأميرة تنتقد جميع الأخطاء بشجاعة عجيبة ، وأذكر أنى سمعتها تلقى دشا بارداً على أحمد حشمت باشا وزير الحقانية .

وختمت الدش قائلة :

— تأكد يا حشمت أن عقاب كتشنر اسرع من عقاب الله !

وأثناء هذا (الدش) كان حشمت باشا يغمز لى بعينه !

•••

ولقد اضطهد الخديو الأميرة نازلى تسعة عشر عاما ثم لما علم بتعيين صديقها اللورد كتشنر فى مصر أرسل لها سموه أغا القصر ليستقبلها على الميناء ويدفع ثمن تذكرة سفرها من الاسكندرية الى مصر .

ولقد كانت الأميرة تضحك من احترامات الخديو التى لم تصل اليها إلا مع تعيين اللورد كتشنر .

وكان اللورد كتشنر يرفض مقابلة السيدات من أصحاب الحاجات مهما كانت جنسيتهن أو مركزهن وذلك أن سيدة أصيبت باغماء فى مكتبه ومنذ ذلك اليوم وضع هذا التقليد.

وكان جنابه يخاف من أن تدعى عليه امرأة أمورا وتشوشر حول اسمه .. والاشاعات لا يمكن تكذيبها فى مصر!

وقد حدث أن خالف اللورد كتشنر هذه القاعدة فقد طلبت الاميرة على فاضل مقابلة جنابه، فسمح لها بالدخول ظنا منه أنها موفدة من الاميرة نازلى فاضل!

وكم كانت دهشته عندما وجد أمامه زوجة غير شرعية لأحد الأمراء!... وكانت حضرتها ليست من العائلة المالكة مطلقا وانما تدعى ذلك ادعاء.

وازداد سخطه عندما عرف أن لهذه السيدة سمعة سيئة فى الاوساط المصرية حتى أن بعض طوال اللسان يطلقون عليها:

La princess Ali (facile)!

أى البرنسيس «السهلة»!

فرصــة عظيمة بمناســـبة افتتـــاح المدارس

محـلات بنزايون الكـبرى

تقدم لحضراتكم جميع الاصناف اللازمة للطلبة و الطالبات باسعار استثنائية ابتداء من أول سبتمبر سنة ١٩٣٨

واليـكم البيـــان

الصنف		مليم	قرش
سرج كحلى	سعر المتر	٥	١١
تيل اسمر للمرايل	» »	٤	٢
اصواف بدل للطلبه قماش انكليزى			
	سعر المتر ابتداء من		١٥
ســتانيه اسود	سعر المتر	٨	٢
» » عرض ١٣٠ سم	» »		٥
زفير ساده وضامه بضاعه عال	» »	٢	٢
بوبلين مقلم	» »		٢
ملاية سرير مقاس ١٩٠ × ٢٥٠			
	سعر الواحدة		١٧
ملاية سرير مقاس ١٥٠ × ٢٥٠			
	سعر الواحدة	٥	١٤
فوطة وجه	» »		٣
بشكير ابيض مقاس ٨٠ × ١٦٠			
	سعر الواحد		٩

الصنف		مليم	قرش
مفرش سرير (كوبرتا بيضه)			
	سعر الواحدة		٣٦
مفرش سرير كوبرتا بيضه			
(شغل مصر)	سعر الواحدة		٣٨
ناموسيه تول عاده	» »		٣٧
شراب للاولاد	الجوز ابتداء من	٥	١
فانلات للاولاد	سعر الواحدة	٥	٣
قمصان للاولاد	سعر الواحد		٨
شرابات للبنات	سعر الجوز	٥	٥
بيجاما للاولاد	سعر الواحدة	١٥	١٧
حماله للبنطلون	» »		٣
برنيطه للاولاد (بريه)	» »		٤
مناديل للاولاد	سعر الدسته		٦
كيلوت للبنـات	سعر الواحدة	٥	٤

المحل العمومي بشارع جامع البنـــات ٧ بمصر

فرع القاهرة — بميدان الازهر — الاسكندرية — ١٥ ميدان سان كاترين

الفروع ـ طنطا . المنصورة . الزقازيق . الفيوم . المنيا . ملوى . اسيوط



الرواية القادمة

تألفت فى استوديو مصر لجنة لدراسة موضوعات الافلام المقدمة الى الشركة واختيار الصالح منها للاخراج . وقوام هذه اللجنة فرتز كرامب الذى أصبح مديراً للانتاج ومساعده محمد رفعت ، ونيازى مصطفى ، واحمد بدرخان ، وكمال سليم ، ومحمود رجائى الذى أصبح هو الآخر مدير قسم الاستوديو فى الشركة .

وقد اجتمعت اللجنة منذ أيام لتختار الفيلم القادم لكرامب حيث أن بدرخان قد أخرج فى الأشهر الأخيرة فيلم (شىء من لا شىء) وأخرج نيازى فيلم (الدكتور)

وكرامب يفضل اخراج رواية عن جحا وأبى نواس ويريد أن يلجأ فى إخراجها إلى طريقة مبتكرة . وهى أن يسجل موسيقى بطول الفيلم قبل أن يصور منظراً واحداً ثم يشرع فى إخراج الفيلم متمشيا مع تلك الموسيقى فيتحرك الممثلون ويتحدثون تبعا للنغم تماما ، واذا لم يتمالك المخرج نفسه فلا بأس من أن يؤدى عمله هو الآخر على نغمات الموسيقى !

ولا يدرى أحد ، حتى ولا كرامب نفسه نتيجة هذه البدعة الجديدة . ولكن كرامب بذلك يتيح لنفسه فرصة العمل بأوربا لو نجح هذا الشريط .

على أن بعض أعضاء اللجنة يميل إلى اخراج رواية كوميدية من وضع أنور وجدى وفؤاد شفيق ومن المنتظر ان ينتهى الأمر باخراج الرواية الأخيرة لان البدعة الأولى ليست مأمونة العاقبة . واللى تعرفه أحسن من اللى ماتعرفوش .

الجريدة

كانت حفلة إزاحة الستار عن تمثالى المغفور له سعد زغلول باشا فرصة لدخول شركتين جديدتين فى ميدان الجريدة السينمائية الناطقة .

فقد أرسلت فنار فيلم مصورها كياريني إلى الاسكندرية لالتقاط مناظر الاحتفال الذى شرفه جلالة الملك كما أرسلت (أفلام احمد سالم) ثلاثة مصورين إلى الاسكندرية واثنين إلى القاهرة .

ولا شك أن المنافسة الشريفة فى هذا المجال سترفع الجريدة المصرية إلى مستوى يفوق كثيراً ما عهدناه حتى الآن .

ورغبة فى سبق الآخرين فى العرض ، حمل الاستاذ سالم الفيلم الذى تم تصويره فى الاسكندرية فى سيارته الكورد إلى القاهرة فوصلها فى أقل من ساعتين . ولا زال زملاؤه فى الرحلة يعانون آثار الرعب الذى قاسوه من سرعة السيارة فى طريق الصحراء .

بنت النيل

لا زال حنين السيدة عزيزة أمير إلى السينما يعاودها من آن لآخر . ومن الذين يزكون فيها هذا الحنين احمد كامل مرسى الذى يعمل الآن (سكريبت) مع المخرج نيازى مصطفى والذى يؤمل ان يخرج لها فيلمها القادم .

وهو يحاول ان يقنع السيدة عزيزة أمير أنها لا زالت أكثر الوجوه المصرية صلاحية

للسينما، وان الجمهور لا زال يتحمس على أفلامها التى ظهرت منذ عشرات السنين !

مدرسة للكواكب

من بين أعمال الاستاذ حسن عبد الوهاب فى فيلم (أجنحة الصحراء) ان يبحث عن الممثلات اللازمات لهذا الفيلم. ولا يعلم إلا المحتك بالوسط السينمى فى مصر صعوبة هذا العمل لأن البحث مقصور على مسارح القاهرة وصالات عماد الدين و ....!

ولذا يفكر الأستاذ حسن، خدمة لفن السينما والمتنجين المصريين، ان يفتح مدرسة تتخرج منها الكواكب على ألا تزيد سن الطالبة عن ١٦ سنة، أما مواعيد الدراسة وبقية الشروط وقيمة المصروفات فيحتفظ لنفسه بها سرا ..

ولكن هل سيقوم هو وحده بالتدريس فى هذه المدرسة ؟

الماكينة العجيبة

من الأجهزة المستعملة فى السينما جهاز اسمه (الموفيولا) يعرض عليه شريطا الصوت والصور أثناء عملية المونتاج. وطالما تمنى الأستاذ محمود حمدى مدير شركة فنار فيلم أن يملك جهازا من هذه الأجهزة. حتى انضم أخيرا بعض الممولين الى شركته فكان أول ما فعله الاستاذ حمدى أن دفع خمسمائة جنيه ثمنا لجهاز (موفيولا) من نوع (توبس).

وذهب لزيارته منذ أيام أحد أصحاب دور السينما فطاف به على غرف المكتب المتعددة وعرض عليه محتوياته من التحفة الخشبية الهائلة التى وضع تصميمها بنفسه إلى غرفة المونتاج حيث ترقد الموفيولا .

ولما سأله الزائر عنها أجابه بأنها آخر اختراع استحضره من ألمانيا لينظف الفيلم ويقيسه بعد كل عرض ويكتشف ما به من تمزيق أو غيره حتى يحاسب المسئول عن ذلك. وكان القصد من هذه (النمرة) بالطبع أن يعتنى الزائر بأفلام الشركة إذا عرضها فى داره يوما ما.

على أن الزائر ذهب بعد أيام إلى منتج آخر وقص عليه ماحدث فأفهمه حقيقة الجهاز وأن الأستاذ حمدى كان يضحك دون شك. وهنا أجاب الرجل

— ولـيه مايكونش معتقد الماكينة بتعمل كده صحيح ! ؟



ذكرى الشيخ سيد درويش

أرسلت محطة الاذاعة خطابات للمطربين والمطربات تدعوهم فيها إلى الاشتراك فى ذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش .

ولا شك أن كثيرا ممن وصلت إليهم هذه الدعوة سوف يتخلفون عن الحضور كما حدث فى السنوات الماضية .

وإنه ليؤلمنا أن تظهر أخلاق الموسيقيين عندنا بهذه الصورة التى تدل على قلة الوفاء والسعى وراء المادة سواء أكانت من حرفتهم أو من غيرها ..

فليس الشيخ سيد رجلا عاديا بل هو زعيم من زعماء الموسيقى فى مصر ومن سوء حظه أن يكون فى مصر، لأنه لو وجد فى بلد آخر، لكان له شأن آخر، ولاحتفلت به امته من اقصاها إلى أقصاها .

والواجب على المحطة فى يوم الذكرى أن تستعير شيئا من الشجاعة الأدبية ، فتذيع يومها على المستمعين أنها دعت فلانا فلم يحضر وفلانا لحضر ... وهكذا حتى تبرىء ذمتها أمام الناس !!

كلمنا لها

عادت الآنسة أم كلثوم من رأس البر فى الاسبوع الماضى، وقد زارها على أثر وصولها الاستاذ رياض السنباطى الذى لم يرها منذ أن سافرت إلى أوربا هذا العام .

وقد دهشت سومة للسيارة الفخمة التى ركبها ويقودها بنفسه .

ولم تصدق سومة أن رياض السنباطى أصبحت له سيارة ، وظلت تنظر إلى رياض مرة وإلى السيارة مراراً وهى بين الشك واليقين ...

وكأنها أرادت أن تطمئن إلى أن الحكاية حقيقة وليست حلماً، فطلبت اليه أن يوصلها إلى أحد الأماكن لأن سيارتها كانت فى حاجة إلى بعض الاصلاحات ...

وبعد أن قرأت الشهادتين وآية الكرسى بالسبع قراءات ، صعدت إلى السيارة وقد وعدته وعداً شريفا بقطع رقبته إذا تبينت أنه غشيم فى قيادة السيارة ، لأن العمر ليس بعزقة وخاصة عمر كروانة الشرق .

وما كادت سومة تستقر فى مقعدها إلى جواره حتى قفزت بهما السيارة كالحصان الجامح ، وفى الحال رفعت كروانة الشرق بالصوت الحيانى طالبة اليه الوقوف ثم نزلت بعد أن وجهت اليه كمية هائلة من الدعوات الصالحات !!

الناس

منذ عدة أيام نشرت جريدة الاهرام الغراء فى صفحتها الأدبية قصيدة لأحد الأدباء فى حلاق شاعر . . .

وقد ظن كثير من الناس أن الحلاق المقصود هو عبد العزيز افندى سلام الشاعر الملاكى للمطربة رجاء عبده .

وقد جاءنا أن الحلاق الذى قيلت فيه القصيدة هو شخص آخر ، لأن عبد العزيز سلام يعمل الآن فى أحد المخابز المصرية الصميمة .

وقد وضع حضرته منولوجا أوحاه إليه جو العمل وهو أحسن ماقال فى حياته ومطلعه

يا فرن ماتهدى نارك
دالقلب م الشوق ملدن
تملى ليلك نهـــارك
النار فى جوفك تدندن

ذكرى سعد

لو أن المحطة دعت وزراء البلد وعظماءه إلى إلقاء كلمات بمناسبة ذكرى سعد كما تدعو الفنانين لاحياء ذكرى الشيخ سلامة حجازى أو سيد درويش لما احجم عظيم منهم عن أداء هذا الواجب ولكن محطة الاذاعة اسمها (محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية) والحكومة المصرية شىء والأمة المصرية شىء آخر .

عيد الاستقلال

احتفلت محطة الاذاعة بعيد الاستقلال أو عيد توقيع المعاهدة فاجتمع فى استديو الاسكندرية فريق من الأطفال ، ولاندرى سبب اقتصار الاحتفال بعيد الاستقلال على الأطفال .

ومن المدهش يا أخى أن تفتتح حفلة عيد استقلالنا بنشيد انجليزى اسمه (الجميع أصدقاء) لا بنشيد مصرى أو السلام الملكى وهكذا تعلم محطة الاذاعة الأطفال مبادىء الاستقلال التام والذوق الزؤام .

بغدده ...

بعد أن انتهت الآنسة ليلى مراد من تمثيل دورها فى فيلم (يحيا الحب) سعت محطة الاذاعة إلى الاتفاق معها ولكن ليلى ادعت أنها مريضة فى مصر لا فى العراق .

وبعد عدة شهور من عرض الفيلم خوطبت فى أمر اذاعتها فطلبت أجراً هو عبارة عن اضعاف ما كانت تتناوله من قبل ، فوقفت المفاوضات ، ومنذ أيام عادت المفاوضات وعادت ليلى إلى البغددة ، وقالت إنها لا ترضى بأقل مما كان يتناوله الاستاذ محمد عبد الوهاب وما دامت قد مثلت أمامه فى فيلم واحد فهى مثله تماما .

وقد رضيت المحطة أن تعتبرها مثل الاستاذ عبد الوهاب تماما ولكن فى عدم الاذاعة لا فى الأجر والاعتبار !

أول صوت

يدعى المطرب محمد البكار أنه صاحب أول صوت فى الشرق وأظنه قد كتب هذا اللقب على بطاقته ، وإذا صح أن يكون صاحب أول صوت فى الشرق فهو لاشك صاحب أول صوت فظيع لا فى الشرق وحده بل وفى الدنيا كلها . وكان الله فى عون الشرق ما دام الشرق فى عون محمد البكار .

ماصنع الحداد !!

وقع تلسكوب الاستاذ مدحت عاصم على نجم جديد اسمه سامى حداد سمعه الجمهور فى الاسبوع الماضى فتبين أنه اسم على مسمى ولم تكن كلمة حداد لقبا للمطرب بل صناعة له وهكذا كانت واقعة المستمعين سوده .

هل تزوج الطيار هيوز بصاحبة اطول لسان فى هوليوود ؟

قبل أن يكسر الطيار المليونير هوارد هيوز الرقم القياسى فى الطواف حول العالم كان مشهوراً لثلاثة أسباب .

السبب الأول انه أخرج رواية «ملائكة الجحيم» التى لاقت نجاحا كبيرا وكسرت الرقم القياسى بارباحها المالية .

والسبب الثانى فهو أنه كسر الرقم القياسى فى الطواف حول أمريكا بطائرته .

أما السبب الثالث فهو أنه كسر أكبر عدد من قلوب كواكب هوليوود !

ولقد جمع والد هيوز ثروته التى تقدر بالملايين من اختراع لتحطيم الصخور ... ودون أن يستعمل الابن هـذا الاختراع استطاع أن يحطم عددا هائلا من القلوب الصخرية !

فقد أحبته الممثلة بيلى دوف حتى أنها كانت تنتظره أمام مكتبه كل يوم لتصحبه الى نزهة خلوية أو سهرة ليلية . وكان الطيار يرسل لها يوميا باقات من الورد يبلغ ثمنها مائة جنيه !

ومرت الشهور فانكمشت باقات الورد وقلت عدد النزهات والسهرات ثم اختفى الطيار من بين ذراعى الممثلة الجميلة .

وبعد ذلك أحبته الممثلة ماريان مارش .. حتى أن وجهها كان يحمر خجلا كلما سمعت اسمه ! وكانت ماريان رغم المحادثات التليفونية الكثيرة تكتب كل يوم خطابا للطيار !

ثم وقع هوارد هيوز فى غرام جديد فترك ماريان مارش وظهر فى رفقة الممثلة الانجليزية إيدا لوبينو .

ولكن كالعادة لم يستمر هـذا الغرام وقالت الممثلة للصحفيين وهى تجهش بالبكاء — لقد كنا أصدقاء فقط !



كاترين هيبورن صاحبة أطول لسان فى هوليوود !

ونشر الصحفيون تصريح الممثلة بعد ان شفعوه بكمية كبيرة من علامات التعجب والاستفهام .

واعتادت الكوكب جنجر روجرز ان تخفى غرامياتها ولكنها لم تستطع اخفاء غرامها بالطيار هيوز ... فكانت لا تسهر فى كباريه أو فى دار سينما إلا وهى فى صحبته .. ثم طار هيوز من بين ذراعى الكوكب الحسناء كما طار من زميلاتها السابقات .

•••

ومنذ شهور وكيوبيد يرفرف بجناحيه على الطيار هيوز والكوكب السينمائى كاترين هيبورن. وتقول دوائر هوليوود إن الزواج قد عقد سراً فى المكسيك ولكن أصدقاء الطرفين يؤكدون ان الزواج سوف يتم قريبا.

وقد حدث قبل قيامه برحلته الأخيرة ان طاف الطيار هيوز بطائرته حول منزل الكوكب ثم حرك جناحى الطائرة عدة مرات وهى علامة الحب والغرام عند الطيارين !

وعند عودته إلى امريكا ، تسلل الطيار فى المساء إلى منزل كاترين هيبورن ولكن الصحفيين والمصورين كانوا بانتظاره على باب منزل الكوكب .. فما كان منه إلا ان قفز إلى سيارته وعاد أدراجه !

وانصرف المصورون والصحفيون فى ساعة متأخرة من الليل .. فاتصلت به

الكوكب تحضر إلى دارها فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل !

ونشرت احدى الجرائد الأمريكية ما يأتى :

« بدأنا نطبع الجريدة فى الساعة الثالثة صباحا والطيار هيوز لا يزال فى منزل كاترين هيبرن ! »

***

وقد حدث فى الشتاء الماضى أن كانت الكوكب تقيم فى مدينة شيكاغو ، فذهب الطيار إلى الفندق الذى تقيم فيه واستأجر حجرة فى نفس الممر الذى تقع فيه حجرة كاترين هيبرن !

وتجمعت الجموع أمام مكتب عقود الزواج وانتظر الموظف المختص عدة ساعات بعد موعد اغلاق المكتب ولكن لم تطلب الكوكب ولا الطيار رخصة الزواج .

ويبلغ عمر الطيار ٣٤ عاما وقد تزوج فى سن العشرين ثم طلق زوجته بعد ٤ سنوات .

ويبلغ عمر الكوكب ٢٩ عاما وهى عصبية جداً وتحيط نفسها بالغموض تشبها بجريتا جاربو . وقد حدث أن أدلت للصحف بتصريح عن رأيها فى كواكب السينما . ويظهر أن كاترين قست فى حديثها عن زميلاتها حتى أن هوليوود اطلقت عليها لقب «صاحبة اطول لسان فى هوليوود !»

ويقول الكواكب إن زميلتهن تستطيع السباب بجميع اللغات وإنها تملك قاموس يحوى جميع كلمات الشتم والسب والقذف !

فهل تزوج الطيار المليونير بصاحبة أطول لسان فى هوليوود !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

أمير رفض الزواج بالملكة فكتوريا .. ويتزوج راقصة





كان مفهوما أن الامير البرت هو الرجل الوحيد الذى شغل قلب فكتوريا ملكة وامبراطورة الهند وما وراء البحار ... ولكن ظهرت أخيراً مذكرات اللورد — رئيس الوزارة فى شباب الملكة فكتوريا — فاذا بالأمير البرت قد جاء حتياطى » ليتزوج صاحبة الجلالة ! وذلك أن فكتوريا كانت قبل ذلك قد رام فاشل ، تركها محطمة القلب ، مكسورة الخاطر ، مضعضعة الحواس !



ال
الر
الثا
المرقد
ب ٢٥ : ١٨ ص

فى أمر الزواج ولكن جورج رفض العرض وطلب أن ينقل فى الحال إلى جبل طارق لأن وجوده بجانب الملكة إحراج لا يطاق !

ولما سمعت فكتوريا بحديث الأمير ، اصفر وجهها وأغمضت عينيها محاولة إخفاء الدموع ... دموع الحب أو لعلها كانت دموع ملكة قد جرحت فى كرامتها .

ثم قالت لرئيس الوزراء :

— أرجوك أن تقول له أن لا داعى ره ..قل ذلك كأنه من عندياتك ولا تخبره هذا رجائى !

ولكن الأمير غادر انجلترا وسافر إلى طارق بعيداً عن الملكة التى قدمت له عرض عنها . وأحاط الوزراء بالملكة ها على الزواج من الأمير ألبرت ، الأمير جورج من جبل طارق إلا الخطوبة رسميا .

سموه إلى قصر الملكة وهنأها . وبعد خروجه قالت الملكة تها :

كان فرحا وسعيداً .. . لاشك نه تخلص منى إلى الأبد .

***

وبعد أسابيع رأى الأمير الراقصة « لويزا » تستعرض ساقيها الجميلتين على أحد مسارح الدرجة الثالثة بلندن ، فأعجب بها ثم أحبها وعرض عليها الزواج .

و
و
جو
كل
حيا

وهو
فكتو

و

فيها فة

ول

للعرش فى ... جورج :

— امرأة على عرش دولة عظمى ؟ انها حماقة كبرى !

ولكن أم الأمير قالت له :

— هذا لا يهم مادامت فكتوريا سوف تختار الزوج اللائق ! واحمر وجه الأمير خجلا وغادر الغرفة !

فاتحته لقبى الزواج فى الحال ... ولكن الحياء غلبها ... أو لعلها عظمة الملك .

وبعد شهور فاتح رئيس الوزراء الأمير

وقالت الراقصة باكية :

— ولكن الملكة لن تسمح للرجل الذى حطم قلبها أن يتزوج براقصة !

ومع ذلك فقد ذهب الأمير إلى الملكة وقال إنه وقع فى حب فتاة فاتنة ورشيقة ومدهشة وإنه يريد زواجها !

ولما سمعت الملكة أن العروس راقصة ثارت وضربت الأرض بقدمها وصرخت كطفلة صغيرة قائلة :

— لو تزوجت هذه المرأة الوضيعة فلن أعترف بهذا الزواج .

نعم ثارت الملكة لكرامتها .. ثارت لأن الرجل الذى دكّ قلبها من قبل يريد الزواج اليوم براقصة .. وراقصة حقيرة !

وكان الأمير يعتقد أن فكتوريا سوف تضطر أمام الأمر الواقع إلى الاعتراف بهذا الزواج .. ولكنها ماتت ولم تعترف بالمرأة التى نجحت فى امتلاك القلب الذى استعصى عليها .

ومعنى عدم الاعتراف بالزواج أن الراقصة لا تدعى إلى حفلات القصر ولا تلقب بلقب أميرة رغم أن زوجها كان أكبر الأمراء مقاما كما كان قائد عموم القوات البريطانية !

وكانت الراقصة على درجة عظيمة من الجمال وخفة الروح وسعة الاطلاع ، فأصبحت دارها — رغم موقف الملكة — ملتقى الأمراء والوزراء ... حتى غلادستون رئيس الوزراء كان لاينقطع عن زيارتها .

ولاحظت الملكة أثناء التشريفات امارات الضيق على وجوه الرجال والنساء ولما سألت عن السبب قيل لها إن لزوجة الأمير جورج تشريفات لا يخيم عليها هذا الجو القاتم الجاثم فى تشريفات القصر !

وازدادت كراهية الملكة للراقصة يوما بعد يوم ولكنها كانت لاتستطيع منع الوزراء والأمراء من زيارة زوجة الأمير لأنها كانت لاتعترف بوجود هذه الزوجة !

ومع شدة كراهيتها للزوجة فقد كانت تحب الأمير وتغدق عليه النعم والرتب والنياشين .. ومع ذلك استمر الأمير فى حبه وغرامه لزوجته الحسناء .

وحدث فى إحدى الحفلات أن استخف أحد الأمراء الأجانب بزوجة الأمير ، ظنا منه أنها زوجة غير شرعية مادامت الملكة لم تعترف بها ، فما كان من الزوج إلا أن هجم على الأمير الأجنبي وأمسكه من عنقه وألقى به فى عرض الطريق !

* * *

وكان غرام الراقصة بزوجها الأمير لا يقل عن غرامه بها فقد حدث أن أصيب الأمير بجرح أثناء قيادته للجيش فى إحدى المواقع. ورغم بعد المسافة وخطورة الطريق ، فقد اخترقت الزوجة خط النار وأسرعت إلى جانب زوجها تضمد جراحه .

ولما سمعت الملكة فكتوريا بذلك قالت :

— يالها من سمجة ! ألا تستطيع هذه المرأة أن تتركه حتى أثناء الحرب !

معدته لا تستطيع

أن تبقى طعاما بها

ولم تجد العقاقير لسوء هضمه نفعا

إن هذا الرجل اصبح متمتعا بصحة تامة منذ ٨ سنوات بعد أن كان مصابا بسوء الهضم الذى كاد أن يؤدى بصحته

اقرأ كيف طرأ عليه هذا التغيير المحمود : —

« كنت منذ عشر سنوات معتل الصحة لاصابتى بعسر الهضم الشديد ولم تجد العقاقير فيه نفعا وقد ساءت حالتى وادركنى اليأس عندما أبت معدتى أن تبقى طعاما بها وأخيرا جربت املاح كروشن ومن ذلك اليوم للآن أى منذ أكثر من ثمانى سنوات وانا متمتع بصحة جيدة . انى مراقب فى مصنع كبير للسيارات بالرغم من أن سنى ٦٥ فلا يعطينى أحد أكثر من ٥٠

الامضاء : ا . ت »

إن كروشن مكون من املاح ستة لكل منها مفعول خاص اولها اكثار اللعاب فى الفم لايقاظ الشهية والثانى التأثير على المعدة لانتاج الاعصرة الهضمية اللازمة لهضم الطعام هضما طبيعيا تاما وأخيرا تقوم بعض هذه الاملاح فى الامعاء بانتاج العصير المعوى اللازم لقيام الامعاء بمهمتها كما يجب .



محكمة دسوق الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ٣٨٠٠ سنة ٩٣٢

فى يوم الاحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة سيباع بالمزاد الجبرى العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى ورثة محمد محمد غنيم وهم أم السعد محمد شاهين وفاطمة محمد غنيم ومصطفى خطاب غنيم وعمر عبد الله غنيم ومحمد عبد الله غنيم وعبد الله عبد الله غنيم الجميع من المندورة مركز دسوق بناء على طلب بسيونى دبيعى من الناحية وفاء لمبلغ ٤٧٠ م و ٥٦ ج بثمن أساسى قدره ٤٠ ج أربعون جنيها مصريا تنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٤ اكتوبر سنة ٩٣٢ المسجل بمحكمة طنطا الابتدائية الأهلية فى ٦ / ١٠ / ١٩٣٢ ن ١٢١٤ وهذا بيان العقار : —

٣٢٠ متر مربع ثلثمائه وعشرون متراعبارة عن منزل كائن بناحية المندورة مركز دسوق بحوض داير الناحية ن ١٣ قسم أول قطعة ن ٥٨ مبنى بالطوب الأحمر دور واحد يحتو على سبعة أود حده البحرى شارع وفيه الباب والقبلى شارع وبعضه مندرة مصطفى خطاب غنيم وشركاه والشرق ابراهيم أبو هديه والغربى الحاج ابراهيم الشهدارى ومحمد عبد الله غنيم

وشروط البيع والمستندات مودعة بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٢

فى يوم الخميس ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيـة الطوابية مركز أبنوب والأيام التالية إذا دعت الحال سيباع ٤ أرادب قمح معدل ٢٣ ط ملك الشيخ محفوظ محمد محمد عبد الهادى من ناحية الطوابية مركز أبنوب نفاذا للحكم الصادر من محكمة أبنوب الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٩١٤ سنة ١٩٣٨ كطلب عطية افندى حنين من أبنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٣

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد الشيخ شرف مركز جرجا والأيام التاليه إذا لزم

سيباع جاموسه سوده ملك حسين محمد عبد الرحمن من ناحية أولاد الشيخ شرف مركز جرجا نفاذا للحكم ن ٧٠٦ سنة ١٩٣٨ جرجا كطلب احمد محمد عبد الرحمن من أولاد الشيخ شرف مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٤

فى يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية العجاجرة تبع كوم البجا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع مسطاح اذره شامى مبين الناتج منه بمحضر الحجز ملك محمد حسانين محمد ومحمود شادلى المزارعان من ناحية العجاجرة تبع كوم البجا كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٤٠٤٠ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع داود تبع اولاد نجم الشمه والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع مسطاح اذره شامى مبين الناتج منه بمحضر الحجز ملك عربود ابراهيم عربود وفاطمه عريان الزارعان من الناحيه المذكورة كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣٤٨٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨

فى يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بالبلاص وعزبة ابراهيم سعد تبع البلاص مركز قنا ويوم الخميس ١٥ منه بسوق قنا العمومى سيباع مواشى مبينه الاوصاف بمحضر الحجز ملك سيد على جاد من عزبة ابراهيم سعد تبع البلاص مركز قنا وعبد المعطى حسين من البلاص مركز قنا كطلب ابو المجد على تركى من ابنود مركز قنا ونفاذا للحكم ن ٣١٥٠ سنة ٩٣٨ جزئى قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٥

فى يوم الأحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بعزبة محمد أبو حسن بارض منشاة طنطاوى وإن لم يتم يكون يوم الاثنين ١٧ منه بسوق سنورس إذا لزم الحال

سيباع حمار أخضر موضح الوصف بمحضر الحجز ملك زيدان نصر ابراهيم من الناحية نفاذا لحكم محكمة سنورس الأهلية فى القضية المدنية ن ٥٧١ سنة ١٩٣٧ لصالح محمد محمد فتح الباب حديه التاجر بسنورس فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٥

فى يوم الثلاث ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز اسيوط والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول ١٦ ط منزرعة اذرة ينتج منهم ٦ ارادب اذرة صيفى ومثلها حول بوص ملك عجبان جريس اقلاديوس من المطيعة نفاذا للحكم ن ٣٣٠٧ سنة ١٩٣٧ كطلب حبيب زخارى من بافور

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٦

آخر ساعة المصورة



(الوزراء) : يحيا رئيس الوزارة اللى جاى ...

(محمد محمود باشا) : أنا رئيس الوزارة اللى جاى من اوروبا

(الوزراء) : لا ياعم ! احنا قصدنا رئيس الوزارة اللى جاى فى الحكم !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢١٩ الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الاستقرار فوق رئيس الوزراء !

(الدكتور احمد ماهر) : أوع تصرخ أو تحاول تقوم من تحتنا ، أحسن الناس تعرف ان مفيش استقرار !

العلاقات..
بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان

ما من شك أن فى نفس صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء أشياء، وفى نفس صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان أشياء وأشياء ...

وقد يتقابل الرئيسان، ويبتسمان، ويتصافحان، ويتعانقان، ويتبادلان القبلات، ولكن ما فى النفس فى النفس، ولقد يبقى الطلاء إلى حين، ولكن سيأتى اليوم الذى يزول فيه الطلاء، ويختفى المكياج ويظهر الوجهان للعيان ولا أثر فيهما للحب والغرام.

وقد يتأجل الصدام بين الاثنين شهراً، وقد يتأجل ستة شهور، ولكنه واقع لا محالة.

وهناك مسائل سيدور فيها البحث هذه الأيام.

١ ـ رئيس الوزراء يريد أن يعين خشبة باشا مستشاراً فى النقض، وهيكل باشا مديرا لجامعة القاهرة — لا جامعة الاسكندريه كما أشيع — وذلك لأن لطفى السيد باشا يلح فى الاستقالة من منصبه الحالى ويقول إن صحته لا تحتمل مهام منصبه خصوصاً وأن سعادته يتوقع أن يكون العام الدراسى القادم حافلا بحوادث الاضرابات بعد أن وقفت الوزارة موقفها المعروف حيال مشروع قانون الدور الثانى.

٢ ـ رئيس الوزراء يرغب فى أن يحل فى الوزارة محل خشبة باشا وهيكل باشا عبد الجليل بك ابوسمرة وزيراً للحقانية، واحمد بك عبد الغفار وزيراً للمعارف ويريد تعيين الأساتذة ابراهيم دسوقى أباظة وعبد المجيد ابراهيم ومحمد توفيق خليل بك وكلاء وزارة برلمانيين، بل إن رفعته يقترح تعميم نظام الوكلاء البرلمانيين فى كل الوزارات وقد سمعنا رفعته يقول إنه يعتقد أن الأستاذ عباس محمود العقاد يصلح لأن يكون وكيلا برلمانيا لوزارة المعارف وهو يرشحه للمنصب المذكور.

٣ ـ رئيس الوزراء يرغب فى أن يتفضل جلالة الملك فينعم على الدكتور احمد ماهر والشيخ مصطفى عبد الرازق بك والدكتور حامد محمود وصابا حبشى بك برتبة الباشوية بمناسبة عقد اتفاق الثكنات.

٤ ـ رئيس الوزراء تتملكه العصبية كما رأى صاحب السعادة كامل باشا البندارى

طلبات رئيس الوزراء

١ : تعديل الوزارة ..

٢ : انعامات على الوزراء

٣ : الوكلاء البرلمانيين .

٤ : البندارى باشا ..!

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

في منصب وكيل الديوان الملكي ، لأنه يعتقد أن تعيينه في المنصب المذكور كان «لطمة» موجهة إلى رفعته بالذات

٥ . رئيس الوزراء يعتب على رفعة رئيس الديوان لأنه قابل رفعة مصطفى النحاس باشا دون إخطاره ، ويقول لو أن رفعة رئيس الديوان استشاره في أمر الزيارة لما كان يمانع فيها ولكن المقابلة دبرت من وراء ظهره ، ولو أن رفعة النحاس باشا لم يتحدث عن هذه الزيارة لما علم بها الى الآن .

٦ . رئيس الوزراء يصر على تعيين وكيل وزارة برلماني من الدستوريين لوزارة الداخلية ويرشح لهذا المنصب الأستاذ ابراهيم دسوقي أباظة

أما رئيس الديوان فليس له أي طلبات من رئيس الوزراء ، بل إن المتصلين برفعته يقولون إنه مستعد للتعاون مع محمد محمود باشا ومع أي رئيس آخر يختاره جلالة الملك حتى ولو كان رئيس الوزارة مصطفى باشا النحاس.

ولكن ...

ولكن طلبات رئيس الوزراء — وهي طلبات لم تصل رسميا الى السراي — غير معقولة ... وسيجاب منها ما يكون في تحقيقه مصلحة عامة فمثلا :

١ . ليس من المصلحة العامة أن يعين أشخاص حزبيون في مناصب كبرى حكومية ، ولعل محمد محمود باشا يذكر أنه عند تشكيل وزارته في ديسمبر سنة ١٩٣٧ حاول تعيين خشبة باشا مستشارا بمحكمة النقض والابرام وهيكل باشا في وظيفة حكومية فقيل لرفعته إن السراي تفضل أن يكونا وزيرين لا أن يعينا في وظائف حكومية . ثم إن التغيير والتبديل في الوزارة ليس من مصلحة أحد بل إنه يضر بسير الآلة الحكومية ويعطل الأعمال فوزارة محمد محمود باشا ضربت الرقم القياسي في التعديل والتبديل حتى دخلها وخرج منها حتى الآن ٢٧ وزيرا مع أنه لم يمض عليها في الحكم سوى تسعة شهور .

٢ . أما الانعامات على الوزراء فلا يمكن للوزارة ان تلتمس من جلالة الملك الانعام على الوزراء بلا مناسبة معقولة ، ويمكن للوزارة ان تنتظر حتى يتم « الحادث السعيد » وعندئذ يتفضل جلالة الملك وينعم على وزرائه بهذه المناسبة ، ثم ان الوزراء المطلوب الانعام عليهم لم يشتركوا في « فتح » اتفاق الثكنات — إذا سلمنا جدلا بأن الاتفاق فتح ونصر مبين — فالانعام لا يكون إلا على رئيس الوزارة ، ورئيس الوزارة يحمل الآن أرفع نياشين الدولة وليس في الدولة نيشان أكبر من قلادة فؤاد الأول يمكن الانعام به على رؤوساء الوزارات .

٣ . أما مسألة كامل البنداري باشا فان التعيينات في السراي من أخص شئون صاحب الجلالة الملك ، فجلالته حر يختار من موظفيه من يشاء ، وصحيح انه

كيف عين البنداري باشا وكيلا للديوان ..؟

رؤى الآن ان منصب وكيل الديوان زائد عن حاجة العمل ويمكن الغاؤه ، ولكن جلالة الملك إذا قرر الغاءه فانما يلغيه لأنه لا داعي له ، لا لأن رئيس الوزراء غير مستريح من وكيل الديوان فان وكيل الديوان ليس له أي عمل مع رئيس الوزارة ، وكل أعمال السراي السياسية في يد رئيس الديوان وحده ، وتلاحظ بعض الدوائر ان محمد محمود باشا هو المسئول عن تعيين كامل باشا البنداري في السراي ، فرفعته يذكر انه قال في حديث له مع رفعة علي باشا ماهر أثناء أزمة ابريل الماضي :

— أنا مش عاوز كامل البنداري ..

فقال علي باشا ماهر :

— ليه يا باشا ؟

فقال محمد محمود باشا :

— لأنه بيقول إن انت اللي أدخلته في الوزارة وعلشان كده أنا مش عاوزه !

فقال علي باشا ماهر إنه لا يعتقد ان كامل باشا يقول هذا لأنه يعلم ان محمد محمود باشا أراد تعيينه وزيرا للمالية وان جلالة الملك قال له « لا .. ده ما ينفعش وزير مالية » ولكن محمد محمود باشا أصر في حديثه مع علي باشا ماهر على اخراج كامل البنداري باشا من الوزارة .

ورأى جلالة الملك أن كامل البنداري باشا دخل الوزارة ، وأغلق مكتبه في المحاماة ، ورد للمتقاضين مقدم الاتعاب في القضايا التي كانت موكولة اليه ، ثم إن ليس للبنداري باشا معاش يعيش منه وليس هو عضوا بمجلس الشيوخ

خشبة باشا مستشار بمحكمة النقض !



ولامجلس النواب ، ثم هولم يفعل شيئا يؤاخذ عليه بل بالعكس أثبت كفاءة إدارية فى الوزارة ولهذا كله رأى جلاله الملك بعطفه المعروف وبسامى حكمته أن يعين البندارى باشا وكيلا للديوان العالى. وينتظر اليوم إلغاء منصب البندارى باشا ولكن السبب فى تأجيل هذا القرار هو عدم وجود وظيفة كبيرة تليق بالبندارى باشا فان مرتب سعادته ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

٤ . أما مسألة الوكلاء البرلمانيين فقد سبق لدوائر القصر أن أبدت رأيها فيها ، وهى أن الميزانية مثقلة بالوظائف الكبيرة ، والوظائف الموجودة أكثر من حاجة العمل وليس من الحكمة زيادة الوظائف فى الوقت الذى نطلب فيه من الفلاح أن يدفع ضرائب جديدة

***

وقد ذهب صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ظهر يوم الاثنين الماضى إلى سراى رأس التين وزار رفعة على باشا ماهر فى مكتبه وبقى معه ساعة من الزمان . .

وقد تحدث الرئيسان فى كل شىء ، وكان حديث محمد محمود باشا طيبا ووديا فشكر رفعة رئيس الديوان على التأييد الذى كانت تناله الوزارة من السراى فى أثناء غيابه . .

ثم جرى حديث عن زيارة على باشا ماهر لرفعة النحاس باشا وهى الزيارة التى ظهر أمرها قبل سفر رئيس الوزراء مباشرة إلى أوربا ، وقد سمع رفعة رئيس الوزراء وجهة نظر رفعة رئيس الديوان بخصوص هذه المقابلة وقال إنه « مقتنع بها » !

ثم خرج بعد ذلك رفعة رئيس الوزراء وزار النيابة العمومية واطلع على التحقيق فى حادث سبورتنج والتحقيق الذى أجرته النيابة أيضا فى مسألة زيارة على باشا ماهر لمصطفى النحاس باشا.. وينتظر أن يتقرر حفظ التحقيق وعدم إذاعة شىء عنه . . .

جلالة الملك يقول: دى حكاية هايفه..



حين غادر جلالة الملك نادى اسبورتنج ، وبينما كان يهم بركوب السيارة الملكية ، والاميرالاى عمر فتحى بك كبير الياوران يدور حول جوانب السيارة ليركب الى يسار جلالة الملك ، بينما جلالته يفعل ذلك سمع صوت اطلاق الرصاص

والتفت جلالته الى عمر بك فتحى وقال:

— فيه سباق تانى والا ايه ؟

ذلك لأن المشرفين على سير مباريات السباحة اعتادوا أن يطلقوا مسدسا ايذانا بابتداء كل سباق .

* * *

ووصلت السيارة الملكية حوالى الساعة السادسة والربع الى سراى المنتزه . . وبعد عشر دقائق حضر احد موظفى القصر وابلغ جلالة الملك ان أحدهم أطلق رصاصة أثناء خروج جلالته فأصابت أحد المتفرجين .

ولم يهتم جلالة الملك للحادث، بل ضحك بينما كان موظفو القصر مهتمين بالتحدث عن خطورة الحادث ، والواقع أن جلالة الملك كان رابط الجأش بدرجة غريبة ، وقد ظهرت شجاعته لموظفى القصر فى عدة حوادث لم يحن الوقت بعد لاذاعتها

ولم يبلغ جلالة الملك الخبر إلى جلالة الملكة حتى لاتنزعج جلالتها وهى فى حالة تستدعى الراحة التامة والهدوء ، وبقى فى القصر يباسط كبار موظفيه الذين اسرعوا الى جلالة الملك وابلغوه بالحادث .

وكان بعض موظفى القصر منزعجا من فكرة أن هناك ارتباطا بين اطلاق الرصاصة وتشريف جلالة الملك ولكن جلالته كان هادئا وكان يسرى عن موظفى القصر ويقول:

— دى حكاية هايفة . . لازم المسدس انضرب غلط .

وفعلا اثبتت نتيجة التحقيقات الدقيقة أن الحادث من الحوادث العادية البحتة .

* * *

رئيس لجنة وفد

ابرق مراسلو الصحف الأجنبية بحادث اطلاق الرصاص فى نادى اسبورتنج وهولوا فيه فنشرته الصحف الأوروبية كلها بالخطوط العريضة واذاعته محطة لندن فى نشرة خاصة وقطعت محطات نيويورك برنامجها الموسيقى واذاعته على السامعين !

والغريب أن بعض الصحف الانجليزية قال إن المتهم رئيس لجنة وفدية !

وقد نشرت بعضها تفاصيل سخيفة أخرى ابرق بها مراسلو صحفنا المصرية ، ولكن الصحف اضربت عن نشرها وحسنا فعلت .

وعند الساعة الثامنة والنصف من مساء الأحد ركب جلالة الملك سيارته الخاصة ومعه صاحب العزة الاميرالاى عمر فتحى بك وتوجه الى قسم محرم بك ووقف على مقربة من القسم وارسل فى استدعاء النقراشى باشا فأقبل مسرعا الى حيث وقفت السيارة .

وقال جلالة الملك :

— إيه الحكاية يا نقراشى باشا ؟

فقص النقراشى باشا على مسامع جلالة الملك ما وصل اليه التحقيق وذكر اسم المتهم وصناعته . وما قاله فى التحقيق .

وضحك الملك وقال :

— دى حكاية فالصو !

ثم استأنف جلالته نزهته المعتادة .

* * *

وقد سمعت صاحبة الجلالة الملكة نازلى بالخبر مبالغا فيه واتصلت تليفونيا من أوربا بصاحب الجلالة الملك واستفسرت عن الاشاعة وسرت لما أبلغها جلالته أن الحكاية هايفة وأن مانشر عنها فى الصحف الأجنبية كان كله مبالغات وتهويلات .



بس ياخسارة !

(خشبة باشا) : إحنا طبعنا مائة ألف تذكرة علشان اللى استقبلوا رفعتك فى المينا . . .
(محمد محمود باشا) : لو كان عشر دول بس ينضموا لحزبنا كنت عرفت أكلم على ماهر إزاى !!

ماذا جرى .. في المقابلة الملكية ؟

قلنا في الاسبوع الماضي إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا سيتشرف بمقابلة جلالة الملك بعد ظهر يوم الاثنين .

ولقد تشرف رفعته فعلا بمقابلة جلالة الملك في قصر المنتزه في الساعة السادسة بعد ظهر الاثنين . ودامت المقابلة أقل من ساعة ولم تدم ساعة ونصفا أو ساعة وربما كما قالت الزميلات .

ويقول المتصلون برئيس الوزراء إن جلالة الملك تفضل وهنأ رئيس وزرائه بسلامة الوصول ، وسأله عن صحته ، وهل استفاد من رحلته ، وشكر رفعة محمد محمود باشا لجلالة الملك تهنئته وقال إن صحته تحسنت قليلا وإن أغلب الوقت الذي قضاه رفعته في الخارج قضاه في العمل .

وتفضل جلالة الملك وقال إنه تابع باهتمام أخبار رفعته في انجلترا ، وإنه مسرور أن يعلم أن محمد محمود باشا نجح في مساعيه ، وأن النتائج التي حصل عليها رفعته نتائج مشرقة .

وتحدث رفعة محمد محمود باشا عن مفاوضاته مع اللورد هليفاكس وزير الخارجية ، وعن مبلغ ما تمكن رفعته من الحصول عليه وقارن بين الاتفاق الذي عقده أخيراً وبين اتفاق النحاس — إيدن ، وقال إنه يعتقد أن المعاهدة اليوم أصبحت محتملة بعد أن كانت معاهدة النحاس باشا تثقل كاهل الميزانية المصرية إلى أبد الآبدين ! ...

ثم جرى حديث بعد ذلك عن حادث نادي اسبورتنج برمل الاسكندرية ، وقال جلالة الملك لرئيس وزرائه إنه لم يسمع بالحادث إلا بعد أن وصل إلى سراي المنتزه ،



محمد محمود باشا لم يتقدم الى جلالة الملك بطلبات صريحة أو غير صريحة

وإن التحقيق أسفر عن أن الحكاية « هايفة » .

وقال جلالة الملك وهو يودع رئيس وزرائه :

— دا انت وحشتنا خالص يا محمد باشا ..

وقبل رفعة رئيس الوزراء يد جلالة الملك وانصرف .

***

ولم يتقدم محمد محمود باشا بأية طلبات صريحة لجلالة الملك ولم يقل إنه متضايق من علي باشا ماهر ، أو إنه يريد لنفسه وزارة الداخلية أو إنه يريد زيادة عدد الوزراء الدستوريين في وزارته بل على العكس فقد كان حديث رفعة رئيس الوزراء عن رفعة رئيس الديوان وديا للغاية .. وكذلك كان حديث رفعته عن معالي الدكتور ماهر والنقراشي باشا .

***

ولكن المفهوم في الدوائر الوزارية ان لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء طلبات معيّنة وأنه أبلغ هذه الطلبات لصاحب المعالي حسين سري باشا الذي قدم معه على نفس الباخرة من أوربا ، وأن رفعته رجا حسين سري باشا أن يرفعها إلى مقام جلالة الملك .

والذي نعرفه نحن أن التقاليد جرت أن ترفع مثل هذه الالتماسات أو الطلبات إلى جلالة الملك عن طريق رئيس الديوان لا عن طريق وزير الأشغال ، لأن حسين سري باشا ليست له صفة رسمية في السراي تجيز له مثل هذه الوساطة .



أيها الراقدون تحت التراب!

دوائر القصر .. تعالج ركود الوزارة !

منذ قامت وزارة محمد محمود باشا الأولى وهى مصابة بمرض النوم ، لا حركة لها ولا صوت ولا روح ... حتى الغطيط الذى يخرج عادة من النائمين كان يخرج من هذه الوزارة هادئا غير مسموع !

وأحس بهذا الركود أصحاب الدولة والمعالى الوزراء وذهب دولة عبد الفتاح باشا يحيى إلى رئيس الديوان وصارحه بشعوره وقال إنه لا يجد سببا لهذا الركود .

وذهب صاحب المعالى احمد خشبة باشا إلى رئيس الديوان وقال إن الوزارة فى ركود وجمود ثم قال إن ذلك لا يزول إلا بدخول السعديين فى وزارة محمد باشا محمود .

وقال رئيس الديوان إن السعديين يرفضون الدخول ولكن خشبة باشا رجا رفعته أن يحاول معهم من جديد .

وسعى رفعة على باشا ماهر مع السعديين حتى أقنعهم بالدخول .

ولكن الركود لم يذهب عن الوزارة بدخول السعديين .

***

ثم قال أنصار رئيس الوزراء إن سبب الركود راجع إلى تدخل رئيس الديوان فى أعمال الوزارة وتعطيله لبعض المشاريع الحكومية .

وطوى رئيس الديوان يده وامتنع عن ابداء المشورة للوزراء .

ومع ذلك استمرت الوزارة نائمة لا حراك فيها .

ثم سافر رئيس الوزراء الى لندن وتشرف بمقابلة ملك الانجليز وتمشى مع مستر تشمبرلين وتفاوض مع رئيس الوزراء وحصل على مزايا يصفها بأنها هائلة ولكن الاتفاق

ثلاث حقن للحكم الصالح

١ : تمثال سعد ..

٢ : تمثال مصطفى كامل

٣ : ؟ ؟ ...

ذهب « فطيس » رغم الدعاية الواسعة التى قامت بها الوزارة لرئيسها .

***

بعد ٢٠ سنة !

منذ عشرين عاما ورفعة رئيس الوزراء يعالج نفسه على أساس أنه مصاب بمرض الصفراء .. ومنذ ذلك الحين ورفعته لم يشف من مرضه .

ويقول رفعته إنه زار فى رحلته الأخيرة أحد الاخصائيين المعروفين فقال لرئيس الوزراء إنه مصاب بالتهاب فى المعدة وليس بمرض الصفراء وان دواء الصفراء كان يزيد المعدة التهابا !

ويقول رفعته إنه قد شفى تماما من مرضه بعد اسبوع من تناول الدواء الجديد .

ولفتت بعض الجهات نظر الوزارة الى هذا الركود العجيب فتبرع أحد أصحاب المعالى الوزراء الدستوريين بالجواب وقال إن الوزارة القوية هى التى تحكم دون أن يشعر بها الناس ! ! ...

***

ورأت دوائر القصر أن تعطى الوزارة بضع حقن ، تعيد للسانها النطق ولقلبها النبض .

وكان أن تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ورأى أن يزيح الستار عن تمثال سعد فى ٢٦ أغسطس بدلا من ١٣ نوفمبر .

ونظمت الوزارة الاحتفال وخطب رئيس الوزراء بالنيابة ، وتذكر الناس أن فى مصر وزارة وفى الوزارة شخصيات تستطيع الحركة والكلام .

ولكن إزاحة الستار أحدثت بعض مشاكل غير منتظرة من امتناع أم المصريين عن حضور الحفلة بسبب البروتوكول إلى إضراب الوفد عن الحضور للاسباب المعروفة .

وعلى ذلك لم تكسب الوزارة كثيرا بازاحة الستار عن تمثال سعد .

• • •

ورأى رفعة رئيس الديوان ان الوزارة فى حاجة إلى حقنة جديدة فاتصل بدولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالنيابة واقترح عليه ان يقرر مجلس الوزراء الافراج عن تمثال مصطفى كامل واقامته فى ميدان الملكة فريدة وقال رفعته إن هذا العمل سوف يرضى كثيرين من المصريين كما ان فيه معنى الاعتراف بالجميل والوطنية .

ثم نصح رفعته عبد الفتاح باشا ان يعاين التمثال قبل ان يصدر مجلس الوزراء قراراً فى الموضوع ..

وذهب رئيس الوزراء بالنيابة وعاين التمثال ثم عرض الاقتراح على مجلس الوزراء .

ولقد فوجئ الوزراء بهذا الاقتراح ولكن دولة عبد الفتاح باشا أبدى الاسباب التى كان قد سمعها من رئيس الديوان فوافق الوزراء بالاجماع .

ووقف على باشا ماهر وراء الستار يراقب أصحاب المعالى الوزراء وهم يتلقون التهانى على اعترافهم بالجميل ووطنيتهم المنقطعة النظير !

• • •

وقد علمنا أن هناك حقنة أخرى قد أعدتها دوائر القصر للوزارة التى تشكو من تدخل رجال القصر وعملهم على الحدمن نشاطها !

ولم يحن الوقت للكشف عن هذه الحقنة .

غير أن الناس يقولون إن هذه الحقن أشبه بحقن الكافور التى يعطيها الأطباء للمشرفين على الموت ... فالمحقون قد يعيش بعد الحقنة أياما ولكنه لا يستطيع أن يعيش طويلا !



(الوزراء) : تفتكر ح يعيش على طول يا دكتور ؟
(الدكتور) : يعيش على طول لأ ... لكن مين عارف يمكن يعيش له كام يوم .

رئيس الوزراء .. يتردد .. بين البقاء والاستقالة !

الوزراء الدستوريون يريدون منه أن يبقى

نستطيع أن نؤكد أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا لم يكوّن بعد رأيه فى أن يبقى فى الوزارة أو يستقيل ..

وقد كان أصدقاء رئيس الوزراء يرجون أن يكون رفعته قد كوّن رأيه أثناء وجوده فى أوربا ، ولكن رفعة رئيس الوزراء على ما يظهر لم يكن لديه فى أوربا أى وقت للتفكير !

وقد اجتمع رفعة رئيس الوزراء بالوزراء السعديين ، وسألهم عن الحالة فأجمعوا على أن الحالة ممدن وعال !..

وسألهم رفعته عن رأيهم فى هل يبقى أو يستقيل ، فأجمعوا على أن استقالة رفعته — بعد انتصاره فى لندن — تعتبر غلطة سياسية كبرى ، وأن هذا الوقت هو أصلح وقت يستطيع رئيس الوزراء أن يجنى فيه ثمرة أعماله ... وقال رشوان باشا محفوظ إنه يستريح للعمل مع الوزراء السعديين أكثر مما يستريح معاليه مع الوزراء الدستوريين !

واجتمع رفعة رئيس الوزراء بعد ذلك ببعض أقاربه وأعضاء مجلس ادارة الحزب فوجدهم مجمعين على وجوب استقالته من رياسة الوزارة ، ونصحوا رفعته أن يستقيل فى الحال حتى لا يشهد المرمطة التى شهدها سنة ١٩٢٩ يوم بقى فى رياسة الوزارة « ملطشة » لجميع الجهات !



النواب الدستوريون يريدون منه أن يستقيل

وقال هؤلاء الأقارب إن محمد محمود باشا يجب أن يختم حياته السياسية وهو فى أوج مجده ، وإنه اليوم فى هذا الأوج ، فقد انتصر فى لندن ، وأجرى الانتخابات وأنقذ البلاد من حكومة النحاس ومن فوضى الوفديين فخروج محمد محمود باشا الآن يجعله رجل الساعة ويكسبه عطف وتأييد الرأى العام.. (كذا) ؟ !

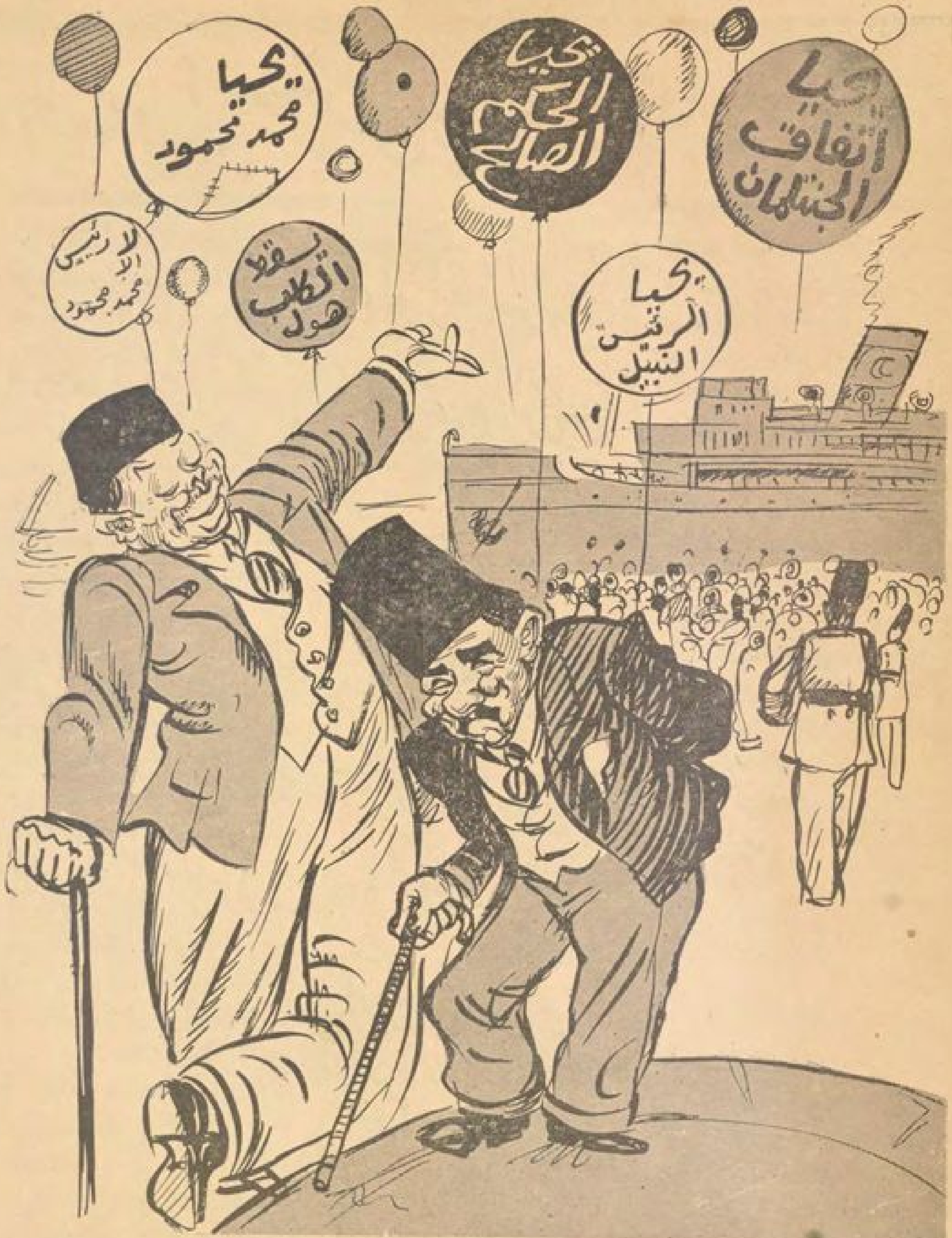
واقترح هؤلاء الأصدقاء بصفة احتياطية أن يتقدم محمد محمود باشا بطلبات للمراى يطلب فيها للدستوريين بعض وزارات ويطلب اخراج على باشا ماهر من رياسة الديوان ثم يستقيل بعد ذلك .

***

ومازال محمد محمود باشا إلى اليوم حائرا بين هؤلاء وهؤلاء . . . وإن كان رفعته يميل إلى ناحية البقاء حتى « يشوف الحكاية آخرتها إيه » ، ويقول رفعته إنه سينتظر قليلا ليرى كيف تسير الأمور فقد تجيب السراى كل طلباته فى المستقبل ، وعندئذ فالاستقالة لا لزوم لها ، وقد ترفض هذه الطلبات وعندئذ يستقيل .

***

ويلعب فضيلة الشيخ المراغى فى هذه الأيام دور حمامة السلام بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان !



بالونات!

« أعدت لجنة استقبال محمد محمود باشا بالونات أطلقتها فى الهواء ترحيباً برفعته »

« محمد محمود باشا » : شايف البالونات إللى طيروها علشانى !

« على ماهر باشا » : استنى كام يوم وبكره تطير زى دول !

التعاون مستحيل بين الوزارة ومجلس الشيوخ

الوزارة تقول : ان خمسة شيوخ وفديين وعدوا بالانضمام اليها

الحكومة تريد ان تكون كل التعيينات القادمة فى الشيوخ من السعديين والاحرار الدستوريين وحدهم

عادت مسألة علاقة الوزارة بمجلس الشيوخ تطل برأسها من جديد !

فالوزارة تشعر أن مجلس الشيوخ لا يرغب فى أن يقدم للحكومة التأييد الكافى فى مسألة فرض الضرائب الجديدة ،وهى مسألة تعتقد الوزارة أنها ضرورية لموازنة الميزانية حتى تقوم بشؤون التسليح والدفاع .

وتقول الدوائر الوزارية إنه ليس فى العالم وزارة تستطيع أن تعمل مع مجلس شيوخ اغلبية اعضائه من خصومها ،وليس لها فيه انصار « حقيقيون » سوى خمسة وعشرين شيخا فقط لاغير . . أما الشيوخ المستقلون فتقول الدوائر الوزارية إنهم لايؤيدونها مطلقا بل انهم ينضمون عادة فى كل اقتراع الى الاغلبية المعارضة !

ولقد قال معالى الدكتور احمد ماهر إنه يشعر أن مجلس الشيوخ يضع فى قدميه ويديه القيود والاصفاد ، فهو لا يستطيع أن يتحرك أو يعمل فى وزارة المالية ، ونصف وقته ضائع فى البحث عن طرق تمكنه من « تفويت » مشروعات قوانين وزارة المالية دون أن « يبهدلها » مجلس الشيوخ ، ويقول معاليه إن مجلس الشيوخ لو كان مؤيداً له لاستطاع أن يفعل فى وزارة المالية ما لم يفعله الأولون والآخرون !

اذن ما العمل ؟

كانت هناك فكرة فى حل مجلس الشيوخ إلا ان دوائر القصر عارضت فيها ، لأنها فكرة غير دستورية ، ولأن هذه الدوائر ترى أن الوفديين غير ممثلين تمثيلا كافيا فى مجلس النواب فوجودهم بهذا العدد فى مجلس الشيوخ يجعل فى البرلمان « توازنا » حزبيا وكان صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا قد أعد مذكرة قوية يبرر فيها بالأسانيد الدستورية إمكان حل مجلس الشيوخ بحجة ان الظروف التى انتخب فيها المجلس المذكور قد تغيرت ، ولكن دوائر القصر قالت إن هذا يعتبر « تحايلا » دستوريا

وقالت الدوائر الوزارية إن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو تعيين وزاريين صميمين فى المقاعد الخالية فى مجلس الشيوخ .

وفعلا اجتمع مجلس الوزراء منذ مدة ، وقرر ترشيح أحد أعضاء مجلس إدارة الهيئة السعدية ـ وهو ضابط كبير متقاعد ـ وأحد أعضاء مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين ـ وهو من كبار محامى المنصورة ـ فى الكرسيين الخاليين فى مجلس الشيوخ وابلغ عبد الفتاح يحيى باشا هذا الالتماس الى القصر حتى يصدر المرسوم اللازم .

ولكن دوائر القصر ترى أن التعيين فى مجلس الشيوخ يجب أن يكون رائده الكفاءة لا الحزبية ، ويجب أن تتوخى الوزارة فيه اختيار الطبقات والكفاءات غير الممثلة فى مجلس الشيوخ ...

والاسمان اللذان رشحهما مجلس الوزراء ليس فيهما أى كفاءة ممتازة أو صفة بارزة إلا صفة الحزبية ... وترى دوائر القصر أن الحزبية ممثلة التمثيل الكافى فى مجلس الشيوخ ومجلس النواب ، وأن مجال الانتخابات هو المجال الوحيد لدخول الأعضاء الحزبيين فى مجلس الشيوخ ، أما التعيين فكما قلنا يجب أن تتوخى فيه الكفاءة الممتازة التى تحتاج اليها البلاد ... فنلا تستطيع الوزارة أن تختار رجالا بارزين فى المجلس أمثال شريف صبرى باشا وعزيز عزت باشا وحافظ عفيفى باشا وحسين صبرى باشا ومحمد شفيق باشا



وسيف الله يسرى باشا واحمد زيور باشا وغيرهم .

ثم إن رجال الدين غير ممثلين فى مجلس الشيوخ فكان يحسن تعيين شيخ الجامع الازهر وبطريرك الاقباط وحاخام اليهود ومفتى الديار المصرية فى الامكنة الخالية بمجلس الشيوخ ...

ومن هنا نعتقد أنه من الارجح أن لا توافق السراى على مبدأ تعيين الشيوخ على أساس حزبيتهم وهو ما تقترحه الوزارة الآن .

وراحت الوزارة تيمم وجهها شطر أعضاء الشيوخ الحاليين ، ولكن كل المستقلين الذين فاتحتهم الوزارة وطلبت اليهم الانضمام إلى أحد حزبى الوزارة أبلغوها أنهم مستعدون لتأييدها عند الاقتراع ، ولكنهم لا يستطيعون الانضمام « رسميا » إلى حزب من الاحزاب ... وهذا وعد « مطاط » لأن الوزارة ترغب فى تأييد صريح « دائم » ، لافى تأييد « مستتر » يختفى عادة عندما تلتهب المناقشة ويبرز المعارضون الوفديون فى الميدان .

وتقول الدوائر الوزارية إن بعض الشيوخ الاتحاديين والشعبيين أعلنوا استعدادهم للانضمام إلى حزبى الوزارة عند بدء الدورة البرلمانية المقبلة . . . أما لماذا لا ينضم هؤلاء من الآن فسؤال جوابه أن هناك اشاعة فى أروقة مجلس الشيوخ وهى أن الدورة البرلمانية ستواجه وزارة جديدة ليس لها لون معروف لهم حتى الآن !

وتقول الدوائر الوزارية إنها بدأت تفاوض بعض « الأعيان » الوفديين من أعضاء مجلس الشيوخ للانضمام إليها ، وإن خمسة من هؤلاء الأعضاء وعدوا بالانضمام وخمسة آخرين وعدوا « بالتفكير » !

ولكن الدوائر الوفدية تؤكد أن عدد الهيئة الوفدية فى مجلس الشيوخ كالبنيان المرصوص وأن عددها لن ينقص فى الدورة القادمة بل سيزيد !

التحليـــل النفسى

اتيحت لى فرصة مقابلة حضرة الاستاذ شكرى جرجس الاخصائى فى الامراض النفسية . فقابلنى بلطفه ولما أوضحت له الغاية من المقابلة — رحب بها . فاستأذنته فى بضعة اسئلة أجابنى عليها اجابات مستفيضة الخصها بقدر الامكان فى هذه المقالة راجيا أن أكون قد وفقت إلى التعبير عن أفكار الاستاذ عن هذا العلم .

س — ماهى غاية التحليل النفسى؟

ج — الواقع أن الذى نبغيه نحن هو الاخذ بيد النفس لادراك الحقائق كما هى بعيدة عن الخيالات . وذلك يأتى عن طريق تخليصها من أنواع الكفاح الذى يستغل معظم النشاط العقلى .

س — وأى الحالات ينطبق عليها علاج التحليل النفسى اكثر من غيرها ؟

ج — خير ما وصلت اليه نتائج هذا العلاج فى الافراد ذوى النفوس الحساسة والغير المستقرة لعدم رضائها عن الحياة وكفاحها ضد الظروف المحيطة بها سواء كانت اقتصادية أودينية أو عرفية الخ .

ثم ان المريض الذى يعانى الام الكفاح فيما بين ضميره وبين نفسه يقبل على التحليل النفسى لمساعدته لحل معضلاته التى لم تقو نفسه لفهم مكنونها . والتحليل ينطبق بالاكثر على الامراض النفسية كالهستيريا والنورستانيا والوساوس والخوف بأنواعه

س — هل للاستاذ أن يوضح لى كيفية التحليل !

ج — لقد افضت فى تبيان ذلك فى الكتب التى طالعت بها الجمهور وعلى الأخص فى كتاب « الطب النفسانى » . الا اننى الخص لك هذه الطريقة . — يجلس المريض على مقعد مريح من شأن تركيبه أن يعطى الجسم راحة تعينه على الهدوء الذى يسهل عليه الاسترسال فى سرد أفكاره التى تطرأ على عقله دون أقل مقاومة . فيتكلم بصوت مسموع متخذا المحلل موضع ثقته فى الاعتراف

واذ هو يتحدث عما يرد اليه فى عقله حينئذ — أى بدون تحضير سابق لآرائه — فانه يحس بالكفاح الباطن الذى هو علة مرضه وترد لذاكرته حوادث وحالات سبق أن كبتت فى نفسه وبذلك يظهر له سبب متاعبه بواسطة ارشاد المحلل وكلما تقدم المريض فى دور التحليل وجد أن المحلل النفسى بمثابة الشاشة السينمية يكتب عليها نماذج شعوره كما يحسها . وسيفهم أن تلك النماذج هى من تراث الطفولة ـ كان يحسها بغير وعى منه للاشخاص الذين كانوا حوله . وفى خلال هذا التصوير يرسم المريض اختبارات حياته الأولى ـ تلك الاختبارات التى كونت كفاحه الاحساسى الحالى .

س — وكيف يأتى التحليل النفسى بنتائجه المرجوة ؟

ج — بتخليص المريض من النضال الداخلى الذى يدفعه إلى متابعة المثل العليا التى وقع فريسة لها قبل ان يدرسها ويأخذ فكرة صحيحة عنها .

س — هل التحليل النفسى قاصر على الشذوذ النفسى أم ان كل متاعب الحياة يمكن ان يفيد فيها ؟

ج — كل ما نتمناه هو ان يفوز اخواننا فى البشرية بأكبر قسط من الثقافة النفسية بفهم حقائق الأمور فهما كاملا . فالحقيقة المجردة هى الهدف الذى نصوب اليه جهودنا . والاشخاص الذين لا يعرفون التحليل النفسى عمليا يحيون فى عالم من تخيلاتهم ـ هو فى الواقع جحيم مستمر . أما التحليل فانه يحررهم من الدوافع الداخلية المتعسفة وتعينهم على أن يعيشوا فى عالم الحقائق .

س — قد تطرف الشباب اليوم فى الزواج المتأخر . افلا ترى ان الزواج المبكر المعقول يقلل الامراض النفسية ؟

ج — يقينا ان الزواج المبكر المعقول كالقول من شأنه أن يقلل من الامراض النفسية

س — هل يمكن لزوجين غير سعيدين فى زواجهما ان يستعينا بالتحليل النفسى على تغيير حياتهما الزوجية فيشعران بالسعادة اما باجراء التحليل لاحدهما او لكليهما ؟

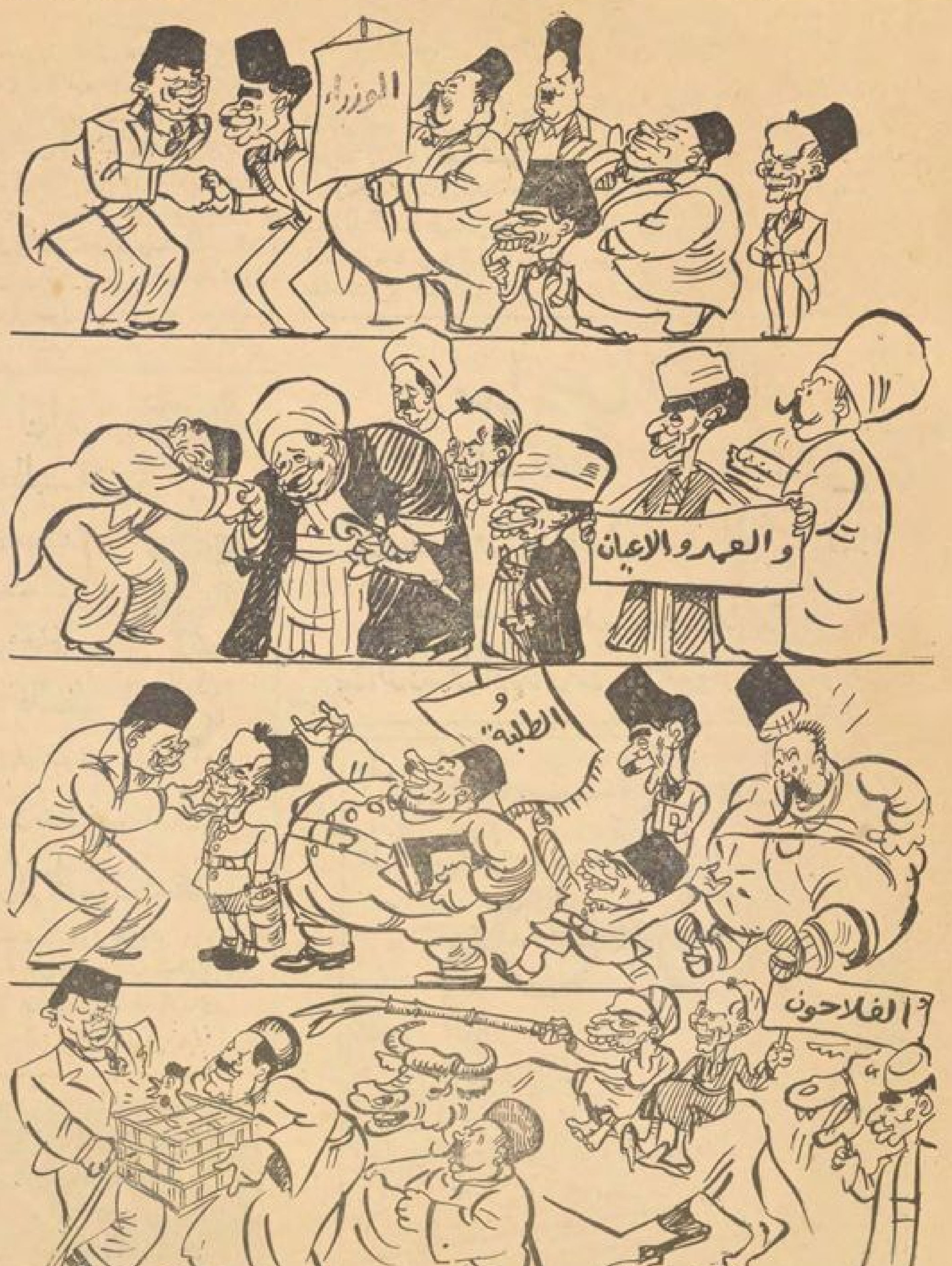
ج — ان التحليل النفسى يوضح للزوجين مصدر شقائهما . وحينئذ يواجه الزوجان هذه العلة بما يناسبها من الاقدام والشجاعة . والتحليل كفيل بان يهب كليهما هذه الشجاعة . وانما اوصى ان يحلل الزوجان كل فى دوره .

س — هنالك مشاكل خارجية على الانسان ان يواجهها فى حياته . فهل للتحليل فضل فى مساعدته على مواجهتها ؟

ج — ان المشاكل الخارجية التى يواجهها المريض هى فى الغالب نتيجة لكفاحه الداخلى . فهو يتأثر بالدوافع الغير الشعورية التى تجرى فى عقلية الباطن . فمتى ظهرت له هذه الدوافع امكن حلها بسهولة . ولا اعتقد أن المشاكل الخارجية فى الحياة يمكن فصلها عن المشاكل الداخلية

الى هنا انتهى حديث الاستاذ رداً على أسئلتى فشكرته واستأذنت فى نشر هذا الحديث فى صحيفتنا الغراء إنارة لجمهور القراء فى فوائد التحليل النفسى فاذن لى مشكوراً

« صحفى متجول »



اشتركت جميع الهيئات فى استقبال رفعة رئيس الوزراء !

أولاد الذوات فى مدينة الملاهى

أصبحت مدينة الملاهى منذ انشائها المكان الذى يذهب اليه أولاد وبنات الذوات للتسلية وقضاء السهرة .

وعلاوة على ما فى المدينة من مباهج فان صاحبها الأستاذ على حسن يعرض فيها يوميا العاب فروسية وبهلوانية كما أن بها بعض علماء التنويم المغناطيسى الذين أدهشوا زوار المدينة بأعمالهم الخارقة للعادة وكفاءتهم الهائلة . والمدينة ملآنة بالمقاهى والمسارح والمطاعم .. ورغم أن سعر الدخول قرشان صاغ فقط فلا تجد فى المدينة إلا العائلات الكريمة وأفراد الطبقة الراقية .

وتفتح مدينة الملاهى أبوابها من الساعة السادسة مساء إلى منتصف الليل .

كيف عرفت قليني فهمي باشا ؟

بقلم عروسه السيدة بلقيس

كان ذلك فى يوم الجمعة ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٧

واقام ابراهيم يحيي بك نجل يحيي ابراهيم باشا والسيدة حرمه فى شقتهما الفاخرة بجاردن سيتى حفلة ساهرة فاخرة دعيا اليها حلمى عيسى باشا وحسين هيكل باشا والشاذلى باشا والبارون امبان ومحمود صدقى باشا وتوفيق دوس باشا والوجيه جورج لطف الله والوجيه اسحاق حلمى .. وعدداً من الاصدقاء والصديقات ..

وكان قلينى باشا فهمى واحداً من الاصدقاء.

وكنت أنا واحدة من الصديقات.

وكانت الحفلة فاخرة أنيقة ، النساء الجميلات فى ثياب بديعة ، والرجال الظرفاء يتنقلون من شلة الى شلة ومن جمع الى جمع كالفراش ينتقل من نور الى نور ، أو كالنحل ينتقل من زهرة الى زهرة !

وكان كل ما فى الحفلة يضحك ويبتسم ، وكان قلبي أيضا يضحك ويبتسم !

واذا بابراهيم بك يحيي يتقدم الىّ ومعه رجل مسن ويقول :

— قلينى باشا فهمى .. مدام بلقيس .. مدام بلقيس هذا قلينى باشا فهمى !

واحنيت رأسى وقلت تشرفنا !

وكنت أظن أن هذا الرجل ككل رجل عادى تلتقى به السيدة فى حفلة رسمية فيتبادلان كلمات « رسمية » فيها كل تكليف وكل ما يحفظه الاثنان من آداب الأصول والبروتوكول .

ولكن قلينى باشا فهمى جلس الى جانبي وراح يتحدث !

وشعرت أن الباشا كان ممسرورا وهو جالس الى جانبي ، والمرأة تشعر عادة بالشك والتحفظ كلما التقت برجل غريب ، ولكن قلينى باشا حادثنى وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد ، وداعبنى وكأنه الرجل الذى عاش معى طول حياتى لا الرجل الذى التقيت به منذ لحظات !.

ومال على الباشا وقال لى :

— أنت جميلة !

وكل امرأة تشعر بالسعادة اذا قال لها رجل إنها جميلة وإن كانت تعرف جيداً أن نصف ما يقوله الرجل كذب والنصف الباقى مجاملات ومبالغات !.

ولكنى شعرت بالسعادة وهو يحدثنى فقد كان حديثه غريبا عن كل الاحاديث التى سمعتها فى حياتى ، ولست اعرف لماذا .

ولعل السبب لأنه كان رجلا مسنا وكان يتحدث حديثا لا ينطق به إلا الشباب !

قلت له :

— كنت أود لو كنت يا باشا والدى !

فضحك وقال :

— لو أردت أنت فأنا مستعد أن أكون والدك ! وزوجك أيضا !

من قلينى فهمى باشا الى آخر ساعة

يسرنى أن اعلن على صفحات آخر ساعة انى سعيد بالسيدة بلقيس وسعادتى قد لا يعرف قيمتها إلا الذين أحبوا وسعدوا مع من يحبون !

ولقد اطلعت على مقال السيدة بلقيس الذى اعدته لآخر ساعة وانا راض عن كل ما قالته السيدة زوجتى فيه .

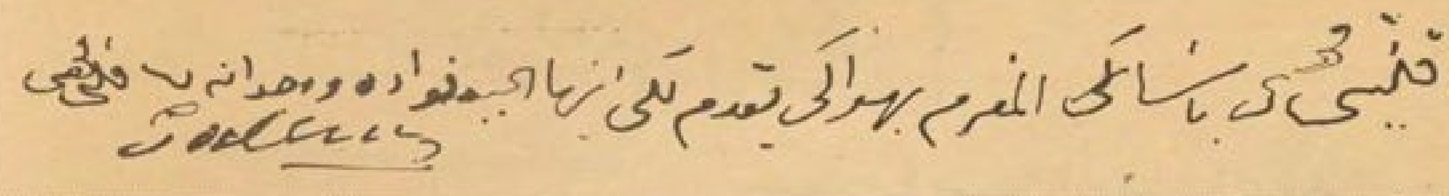
وانا مستغرب جداً أنه بينما الجرائد فى أوربا تسعى دواما إلى خدمة الوطن وإلى تهذيب الأخلاق نجد جرائدنا المصرية تهتم كثيراً بالمسائل الشخصية فلو أنها اعتنت بالمسائل الأخرى كخدمة الوطن وتهذيبه لقامت باعظم الخدمات للبلاد .

وإننى انتهز هذه الفرصة لأدلى إلى المصريين عن طريق آخر ساعة ببعض الملاحظات فقد رأيت فى رحلتى الأخيرة فى أغلب عواصم أوربا طريقة الرقص الجديدة المتبعة فاذا بها طريقة كلها فساد تام للاخلاق ، وجدت فى الرقص أن الراقص يحتضن الراقصة بين ذراعيه ، وخده على خدها ، وفمه على فمها ، وفخذه على فخذها ، ونهودها العارية تحتك بصدره ولا يخجل من أن يقبلها على مرأى من الناس . وفى هذه الحالة فساد عظيم للاخلاق فلو اهتمت الجرائد بعلاج هذه المفاسد بقدر اهتمامها بالتدخل فى المسائل الشخصية لقامت بواجب عظيم نحو البلاد .

وفى البلاد أزمة مالية عظيمة فلو اهتمت الجرائد بعلاج هذه الأزمة لأدت أجل الخدمات بدلا من صرف الوقت فى مداعبة الناس بمسائل شخصية لا تهم الجمهور .

وانى أشكر مجلة آخر ساعة المحبوبة فقد اهتمت بمسألتنا ، وتحرت الصدق فيها ، وأخذت المعلومات الدقيقة التامة الصحيحة عنا. وأرجو ان يكون فى مقال السيدة بلقيس ومقالى هذا فصل الخطاب

قلينى فهمى



(صورة زنكوغرافية من رسالة غرام من قلينى باشا فهمى إلى عروسه وفيها يقول « قلينى فهمى باشا المغرم بهواكى يقدم لك أيتها الحبيبة فؤاده ووجدانه »)

وضحكت أنا فقد كنت اظنه يداعبنى، فأنا لم أصدق لحظة واحدة أنه يعنى مايقول!

ولكن قلينى باشا فهمى عاد يقول إنه يحبنى ويعبدنى ، وإن قلبه خفق بحبى منذ اللحظة الأولى التى التقى فيها بى ، ومنذ أن رأتنى عيناه ، ومنذ أن لمس يدى وضغط عليها وهو يقول « تشرفنا » ! ...

وفى تلك الليلة اصبحنا أصدقاء . . .

كنت أراه كل يوم، وأجلس الى جانبه أحادثه ، وأخبره عن كل شىء ، أخبره عن ماضى ، عن حاضرى ، عن مستقبلى ، عن آمالى وأحلامى !

وشعرت وأنا إلى جانبه أنى أستطيع أن أثق به وأقول له ما لا أستطيع أن أقوله لانسان سواه ... ليس أبى ولا أمى !

ثم عرفت أنه يحبنى حقيقة ، وقلب الشيخ لا يكذب ...

لقد قال لى :

— أنت غرامى الأخير !

وقد يكون الغرام الأول لذيذاً، ولكنى أؤكد أنه يسعد أى امرأة أن تكون هى الغرام الأخير ! ...

وفهمت منه أنه يسعده أن أتزوج منه ، وأنه محتاج إلى عنايتى ، وليس زواجى به زواج الشفقة ، ولكنه زواج العقل

لقد تزوجت قبل قلينى باشا مرتين ...

وكان زوجى الأول من اكبر الأغنياء وكان رئيسا لشركة للدخان، وكان فى ريعان الشباب ...

ولكننا افترقنا لأن السعادة الزوجية



قلينى باشا فهمى والى يمينه عروسه بلقيس

لا يكفيها فقط الجمال والشباب . .

ثم تزوجت بعد ذلك من سعدى رضا داغ بك وهو محام فى تركيا وعضو فى البرلمان ، ولقد أحببته كثيراً ، ولكن سعادتنا الزوجية لم تدم ... فلقد ربيت على أن أعيش كما أريد ، الأمر لى وحدى ، والرأى لى وحدى ، والزواج شركة، وأنا لا أحب الشركاء !

وافترقنا أيضا ...

ولكنى افترقت أنا وزوجى الأول وزوجى الثانى ونحن على أحسن الصلات..

وتصور أن زوجى الثانى ما زال إلى اليوم يكتب لى كل يوم خطابا وأنا أكتب له ثلاث مرات فى الاسبوع .

***

ولهذا ساءلت نفسى عندما عرض علىّ قلينى باشا فهمى الزواج :

— هل أكون سعيدة فى المرة الثالثة بعد أن فشلت فى الزواج مرتين !؟

ووصلت إلى الجواب بعد لحظات وقلت

— سأتزوجه !

ولم استشر أحدا، لم استشر والدى ، ولم أسأل والدتى ،ولكنى أطعت نداء خفياً، ليس نداء قلبى لأنى لم أحب قلينى باشا حب غرام ، ولا نداء عقلى لأن نداء العقل لا يأتى إلا بعد تفكير طويل !

***

والناس تسأل اليوم

لماذا تزوجت قلينى باشا فهمى ؟

إننى لم أتزوجه للقبه ، فلقبه لا يورث ، ثم إننى لست من الشارع فإن والدى سليمان شفيق كمال باشا وكان وزيرا للحربية ثم وزيرا للخارجية فى تركيا ...

ولم أتزوج قلينى باشا لماله فأنا أعلم أن ماله كله موقوف ، كما أننى لست فى حاجة إلى مال ، فإن لى رصيدا ثابتا فى البنك ، وبيتا كبيرا أملكه فى تركيا ، ولى سيارة كبيرة ، ولقد كنت أحضر إلى مصر ولا أقيم إلا فى فندق شبرد ، وكنت أسافر إلى أوربا فى كل عام اتزحلق على الجليد ،

واتزه فى الليدو فى ايطاليا ، وأقضى بعض شهور السنة فى دوفيل حيث يعيش أصحاب الملايين ...

ولم أتزوج قلينى باشا ليهدينى مجوهرات ولآلىء وماسات فان لدى مجوهرات كثيرة لا أستطيع أن أتزين بها كلها للأسف الشديد ، وكلها كنت امتلكها قبل أن أتزوج من قلينى باشا ...

إذن لماذا تزوجت منه ؟

تزوجت منه لأنه علمنى كيف أحترمه ، لأن أهلى دللونى ودلعونى فأصبح لا يستطيع رجل أن يعيش معى تحت سقف واحد ولا يستطيع رجل أن يفهمنى كما أريد ... والرجل الوحيد الذى فهمنى هو قلينى باشا فهمى ..

إنه عرف كيف يعاملنى ، إنه عرف كيف رضينى ، اننى أتغير كل يوم ، لا أثبت على رأى ، ولا أقبل مناقشة ، ولا أرتضى ان يملى على الرجل الأوامر والشروط والرجال الذين عرفتهم لم يفهموا هذا أو لم يشاءوا ان يفهموه !

وأؤكد لكم أننى سعيدة اليوم ، سعيدة إلى أقصى حدود السعادة ..

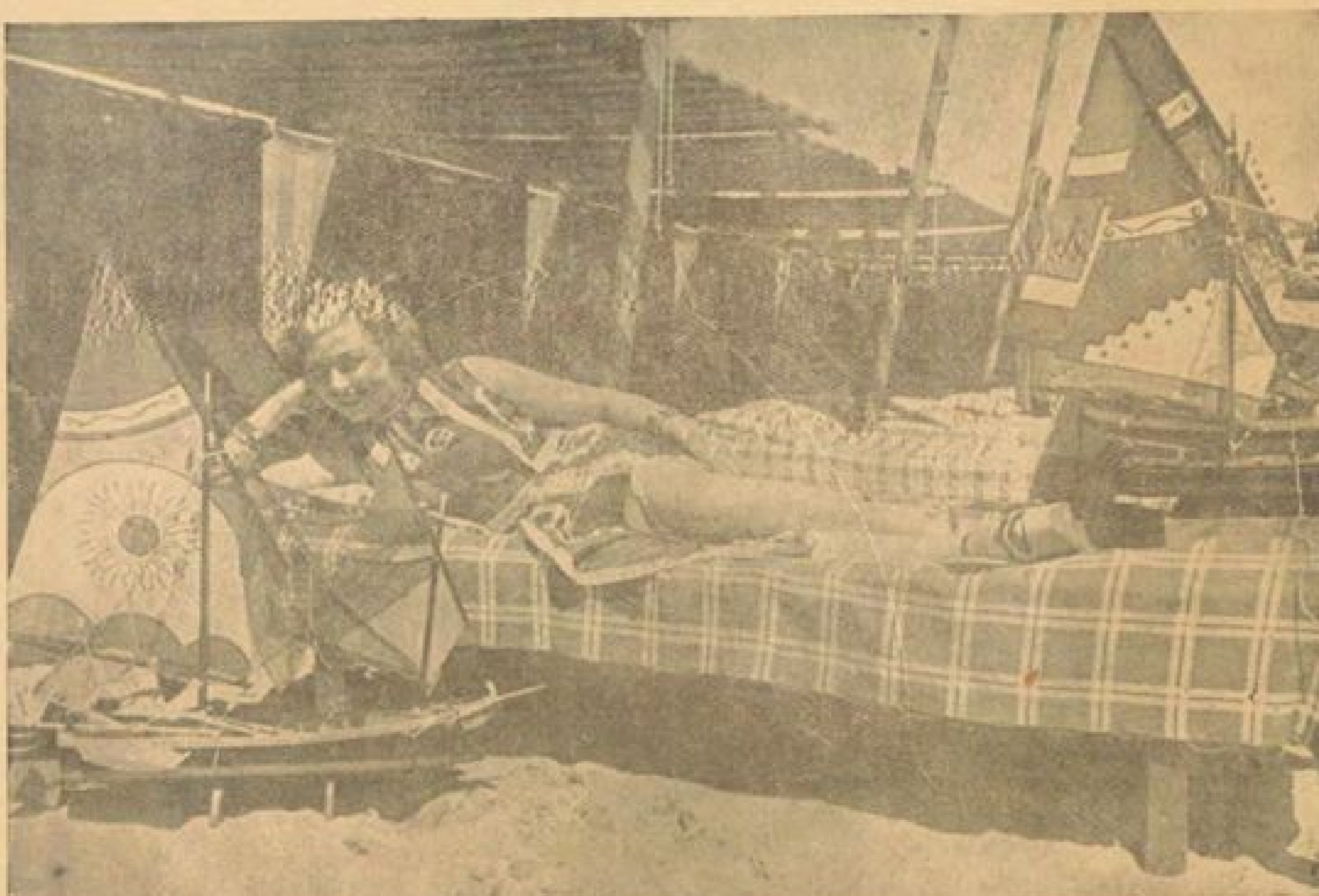
إن قلينى باشا فهمى يعجبنى فى أخلاقه ، يعجبنى فى رغبته الحارة فى ارضائى بكل وسيلة ، يعجبنى لأنه يفعل كل ما أريد ان يفعله ..

ولهذا فأنا أعتقد ان سعادتنا الزوجية ستدوم لأننى أعرف ان الحب لا يعيش ، ولكن الصداقة القوية هى التى تعيش ، فانى أشعر وأنا إلى جانب قلينى باشا فهمى أنه ليس حبيبى ، ولكنه والدى وأخى وكل شىء لى فى الحياة ، وهذه العاطفة أقوى من أى عاطفة فى الوجود ..

وأنا أفعل كل ما يمكننى لأحافظ على صحته ، لأننى أعرف أن هنائى سيعيش معه وسيموت معه ، فهو لا يملك شيئا يستطيع التصرف فيه فيورثنى مثلا مالا أو يهبنى أرضا فأنا أعرف ان كل أملاكه موقوفة ، وان كل ما أستطيع ان أناله ان يعيش فى صحة جيدة لاشاركه سعادته وحياته .

●●●

ولقد اشترطت على قلينى باشا شروطا قبلها قبل الزواج .. وهى ان أكون حرة ولا أعيش فى داخل الحريم ، وشجعنى على هذا أننى أعرف ان قلينى باشا فهمى رجل متمدين واسع الفكر ، بل هو أقل تعصبا من شباب هذه الأيام .. فلقد أعطانى الحرية لأرقص فأنا أحب الرقص وأراه إحدى لذات الحياة ... ثم هو سمح لى أن أسبح كما أشاء وألعب التنس وقت أن أشاء ، والسباحة ولعب التنس عندى من ضروريات الحياة كالماء عند بعض الناس وكالشامبانيا عند آخرين !



السيده بلقيس على البلاج

ومن الأشياء التى أعجبتنى فى قلينى باشا فهى نشاطه الغريب ، الذى يوافق نشاطى فقد كنا نسهر فى باريس حتى الساعة الرابعة صباحاً ، وأفتح عينى فى الساعة الثامنة صباحا فيفتح قلينى باشا عينيه ، ونخرج ونسير على قدمينا حتى الظهر ، ثم نتغدى ، ثم نذهب إلى السباق ، ثم نحضر حفلات الشاى والكوكتيل وهكذا . . .

والشباب تتعبهم حياة كهذه ، وكثيرا ماشكوت أنا من أننى لا أجد الشاب الذى لايتعب من السهر ، ولايمل من الحفلات ، ولايتضايق من حياة اللهو والمرور !

والعجيب أن أجده أخيرا . . . وأجده فى رجل قد فات من زمن طويل سن الشباب !

* * *

وقد لايعلم الناس أننى شاعرة باللغة التركية ولى قصائد نشرتها الصحف ، والشعراء لهم خيال ، ولهم طبع غريب ! يسميه الناس نزوات .

وزواجى من قلينى باشا فهى هو احدى هذه النزوات . . . . أو هو آخر قصيدة نظمتها أنا وهى قصيدة قد لا تعجب الناس ولكنها تعجبنى أنا .

بلقيس





حمدى بك : أين كنت يا فكرى بك ؟

فكرى بك : كنت فى المصيف ولم أحضر إلا أمس وأين كنت أنت يا حمدى بك ألم تصيف هذا العام ؟

حمدى بك : كلا يا فكرى بك فلقد فضلت ان أشترى بما أنفقه فى المصيف موبيليات من محلات الشنتناوى بشارع قصر النيل . حيث اشتريت صالون وأودة مكتب وأودة سفره من أجود موبلية وأفخر صناعة وأمتن بضاعة عرفتها حتى الآن فانظر كيف أنفقت مالى فيما يبقى ذخيرة لدى مدى الدهر وكيف أنفقت مالك حيث ذهب هباء منثورا ؟!

أم المصريين

تعد بعدم إقامة تمثال سعد في ميدان اسماعيل

« كاتب هذا المقال موظف كبير كان على صلة وثيقة بالأدوار التي مرت على تمثال سعد . وقد تفضل سعادته فكتب لنا هذا المقال بمناسبة إزاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد »

يعني مافيش في مصر ميدان غير ميدان اسماعيل ؟

الأمير يوسف كمال

في مساء الخميس ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ كنت أزور المغفور له احمد زكي أبو السعود باشا وزير الحقانية في داره بقصر الدوبارة، وكان معاليه يتحدث عن سعد والدموع تترقرق في عينيه . ثم فجأة قال لي :

— يجب أن تخلد الحكومة ذكرى سعد . تفتكر يا فلان ما هي أحسن طريقة لتخليد ذكرى هذا الزعيم العظيم ؟

واقترحت على معاليه عدة اقتراحات ولكن أبو السعود باشا قال لي :

— إنت يظهر ما تعرفش سعد باشا كويس ... إنه يستحق اكثر من هذا بمراحل .

وأمسك معاليه قلما وراح يكتب على ورقة ثم قال لي وهو يودعني :

— إنني مضطر الآن لزيارة أحد أصدقائي المرضى وهو يسكن في السيدة زينب . فكر في الموضوع ثم اتصل بي .

وفي المساء اتصلت بمعاليه تليفونيا ومعي عدة اقتراحات ولكنه قال لي :

— لقد اشتركت وصديقي المريض في وضع الاقتراحات . ما رأيك في إقامة تمثالين ومستشفى وملجأ وضريح وتحويل بيت الأمة الى متحف وطني !

فهنأت معاليه على آرائه العظيمة ومزقت اقتراحاتي التي أضحت سخيفة ازاء اقتراحات الوزير .

وبعد أيام عقد مجلس الوزراء برئاسة معالي جعفر والي باشا وعرض ابو السعود باشا اقتراحاته على زملائه فوافقوا عليها بالاجماع بعد اضافة اقتراح المغفور له فتح الله بركات باشا بشأن شراء بيت ابيانة مسقط رأس الزعيم الخالد .

***

وكان المغفور له ثروت باشا رئيس الوزراء يقيم في ذلك الوقت في اوربا فابلغه جعفر والي باشا هذه القرارات بالتلغراف .

وكتب ثروت باشا خطابا إلى فتح الله بركات باشا يقول فيه إنه كان يجب على مجلس الوزراء الانتظار حتى يعود دولته ولا يتعجل في اصدار قرارات التخليد .

وضايق هذا الخطاب كبار الوفديين واعتقدوا أن رئيس الوزراء لا يوافق على تخليد ذكرى سعد .

ولكن لما وصل ثروت باشا إلى القاهرة قابل أم المصريين في بيت الأمة وقال لعصمتها إنه كان يفضل لو أن مجلس الوزراء انتظر عودته لأنه كان يود من صميم قلبه أن يضع اسمه على هذه القرارات العظيمة .

ثم قال دولته لزكي باشا ابو السعود :

— أنا اعارض في تخليد ذكرى سعد باشا ؟ إنني اعتقد أن هذه القرارات أقل كثيرا مما يستحق سعد !

وعرف الوزراء بعد ذلك أنهم قد أساءوا الظن برئيس الوزراء ولكن صدور الوفديين كانت قد امتلأت بالغيظ والشك في تصرفات ثروت باشا ، حتى أنهم لم يحسنوا الظن بعاطفة ثروت نحو سعد .

***

وعند تأليف الوزارة النحاسية الأولى عام ١٩٢٨ أصر محمد محمود باشا على عدم دخول عثمان محرم باشا الوزارة .

وسمعت يومها أن عثمان باشا قابل أم المصريين وقال لها :

— كنت أريد دخول الوزارة لأنفذ قرارات تخليد ذكرى سعد . . ولكن ازاء الظروف الحالية رأيت أن يحل محلى أحد اصدقائى وقد وعدنى بأن يشرف بنفسه على تنفيذ اقتراحات الذكرى .

وكان هذا الصديق هو ابراهيم فهمى كريم باشا الذى شاء الحظ أن يشترك فى جميع الوزارات التى اوقفت مشاريع تخليد ذكرى سعد ! !

* * *

وعاد الوفد الى الحكم عام ١٩٣٠ ، فأصدر عثمان محرم باشا قرارا بوضع التمثال فى ميدان اسماعيل . وأقامت وزارة الاشغال حاجزاً حول « الفسقية » وبدأ العمال يزيلون قاعدتها استعداداً لوضع قاعدة التمثال .

واظهر القصر امتعاضه من وضع تمثال سعد فى ميدان اسماعيل كما أن أصحاب السمو الأمراء لم يخفوا استياءهم من هذا القرار .

وقابل الأمير يوسف كمال المغفور له فتح الله بركات باشا وقال له :

— يعنى ما فيش ميدان فى مصر غير ميدان اسماعيل ؟

ونقل فتح الله باشا هذه الرغبة الى بعض اعضاء الوفد ولكن هؤلاء قالوا إن ميدان اسماعيل يقع على مقربة من البرلمان وبيت الأمة ولذلك فهو اصلح الميادين .

وأشيع فى بعض الدوائر أن الغرض من الاعتراض على مكان التمثال هو وضع العراقيل فى سبيل اقامته . بل وقيل ايضا إن جلالة الملك فؤاد يعارض فى اقامة تمثال لسعد ويقول :

— اسماعيل ليس له تمثال واحد . . . فكيف يكون لسعد تمثالان !

وبلغت هذه الاشاعة المرای فانتهز المغفور له الملك فؤاد فرصة مقابلته لواصف باشا غالى وقال له :

— أخبر اخوانك أننى لا أعارض فى إقامة تمثال لسعد باشا . بل بالعكس أنا مسرور لأن أمتى تخلد ذكرى من خدمها من الرجال .

ثم كان أن استقالت الوزارة النحاسية وخلفتها الوزارة الصدقية فأوقفت جميع مشاريع التخليد وضنت حتى بالضريح على سعد زغلول فدفنت فيه موميات الفراعنة !

* * *

وفى عهد وزارة نسيم باشا عاد التفكير من جديد فى إقامة تماثيل سعد وعاد الوفديون يطالبون باقامة التمثال فى ميدان اسماعيل .

وقابل بعض المتصلين بالسرای أم المصريين وعرضوا عليها وجهة نظر القصر فاقتنعت بها وأعطت وعداً بعدم اقامة التمثال فى ميدان اسماعيل .

وحدث عقب وفاة المغفور له الملك فؤاد أن عاد بعض الناس يلحون فى وضع التمثال

فى ميدان اسماعيل وقالوا إن الأمير محمد على رئيس مجلس الوصاية لا يعارض فى ذلك ولكن أم المصريين قالت لهم :

— لقد أعطيت وعداً فى عهد الملك فؤاد وسوف أحفظ هذا الوعد فى عهد ابنه الملك فاروق .

* * *

ومن هنا نشأت فكرة وضع التمثال فى ميدان العتبة الخضراء أو فى ميدان كوبرى قصر النيل .

وكان من رأى معظم الوزراء أن ميدان العتبة الخضراء هو أصلح الميادين نظراً لمساحته الواسعة وقربه من الأزهر حيث نشأ سعد زغلول كما وانه يقع فى وسط مدينة القاهرة

ولكن أم المصريين رأت أن وضع التمثال فى ميدان مزدحم لا يلفت اليه الانظار ثم أن وجوده وسط الحدائق الغناء يعطيه رونقا جميلا ... أما من جهة وقوع ميدان العتبة وسط المدينة فالمنتظر أن تتسع القاهرة بعد سنوات فيصبح ميدان كوبرى قصر النيل هو مركز القاهرة .

* * *

غير أن بعض الوزراء الوفديين كانوا كما ذكرت يخالفون أم المصريين فى رأيها .. وذهب معالى النقراشى باشا إلى عصمتها يعرض وجهة نظر زملائه ثم اقترح عليها أن تزور ميدان العتبة الخضراء فأجابت أم المصريين :

— ولكننى قد عاينت ميدان العتبة الخضراء .

وقال النقراشى باشا :

— معلهش ! نحن نرجو أن تعاينيه مرة أخرى بعد أن تم توسيعه وتجميله .

وذهبت أم المصريين إلى ميدان العتبة الخضراء ودارت بسيارتها حوله عدة مرات ثم ذهبت الى ميدان كوبرى قصر النيل .

وأصرت عصمتها على رأيها الأول ...

وعلى ذلك أقيم التمثال فى مكانه الحالى .

القنابل وتكرر انفجاراتها

حدث فى اول الشهر الجارى ان انفجرت قنبلة فى شارع سليمان ن ٤٢ بمدرسة اوبير وذلك حين اعلن مجلس ادارتها تخفيض اجور التعليم فى اللغات الحية « الفرنسية والانجليزية والالمانية » وايضا الآلة الكاتبة العربية والافرنجية وكذلك الاختزال الى ٢٥ قرشا صاغا شهريا

ابتداء الدراسة ١٥ سبتمبر سنه ١٩٣٨

اذهب اليوم وقيد اسمك قبل ابتداء الدراسة

شرب الشاى ... وهل هو مفيد ...؟!

ألقى الدكتور والتر إدى محاضرة هامة فى اجتماع الجمعية الأهلية التجارية بجامعة نيويورك منذ أسابيع تحدث فيها عن فوائد الشاى واستند فيها على الأدلة العلمية ...

وقد قال إن أصدقاءه لأربعة أسباب تدعوهم للمزيد من شربه وهى : —

١ — طعم الشاى لذيذ

٢ — الشاى مشروب منعش

٣ — شرب الشاى يساعد على النوم

٤ — الشاى اكثر المشروبات المفيدة

ثم أخذ يناقش هذه الفوائد واحدة بعد الأخرى فقال إن «الطعم» يرجع تقديره الى الذوق ولا ينكر أحد أن الغالبية تفضل طعم الشاى على طعم أى مشروب آخر ...

أما الفائدتان الثانية والثالثة تظهران لأول وهلة ... متضادتان . فكيف يكون الشاى منعشا ومساعدا على النوم فى الوقت نفسه ..

ولتعليل ذلك قال الدكتور والتر إن الشاى يحوى بين مواده الفعالة .. الكافيين والتانين ... ومن فوائد الكافيين إنه ينبه الجهاز العصبى والجهاز التنفسى كما إنه يحسن الدورة الدموية بتنبيهه القلب ويريح العضلات إذ يجعلها تتراخى بتأثيره المباشر، وفى الوقت نفسه يدر البول .

يظهر بعد ذلك جليا أن كيات « الكافيين » القليلة التى يتعاطاها الانسان اذا ماشرب الشاى فى الصباح تسبب راحة العضلات ووفرة الدم فى المخ نتيجة لتنبيه القلب فيشعر الانسان بالانتعاش فى الصباح .

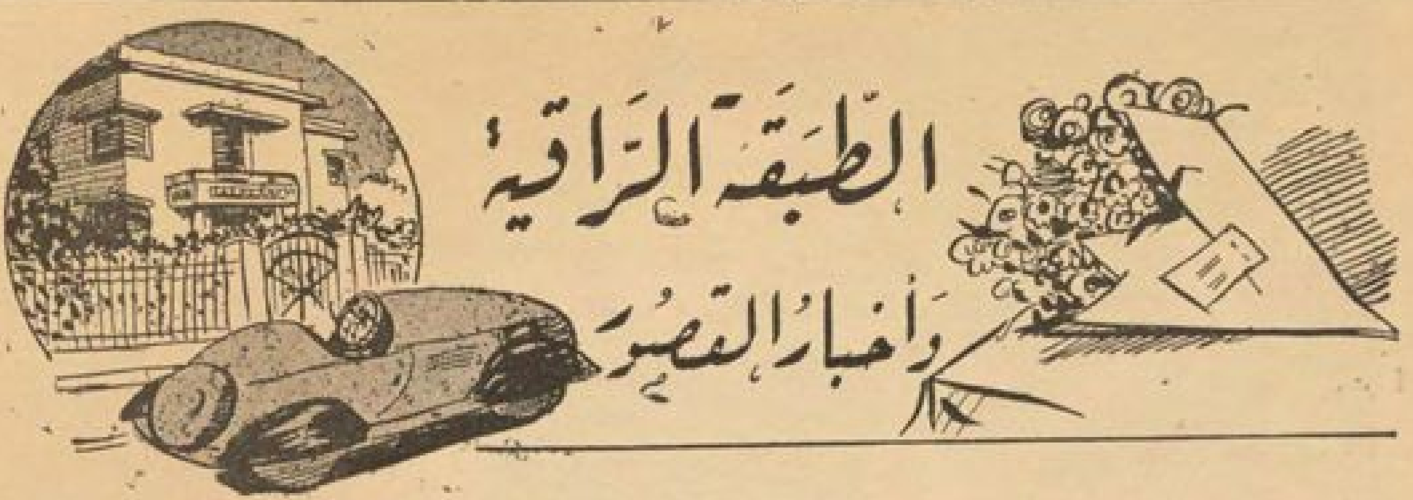
أما فى المساء فانك اذا ماشربت الشاى بعد المجهود الذى تبذله خلال ساعات النهار فان كيات الكافيين القليلة تسبب راحة المجموع العصبى فينام الانسان نوما هادئا .

أما الفائدة الرابعة فليس هناك من ينكر أننا نستطيع أن نشرب الشاى فى كل الأوقات وبطرق مختلفة فمثلا فى فصل الشتاء تفضل شرب الشاى الساخن وبعض الناس يشربونه مع اللبن . وفى فصل الصيف لابد لنا من شرب الشاى الساخن فى الصباح . . وفى المساء نستطيع أن نشربه مثلجا .





السيدة بديعة مصابنى والكوكب العالمى وخلافه ، فى احد فساتينها ، الشيك التى تسحر بها المعجبين والانصار من على خشبة مسرحها الصيفى



عيد ميلاد الملكة

احتفل فى يوم الأحد الماضى بعيد ميلاد حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة ، إذ بلغت جلالتها فى ذلك اليوم ثمانية عشر عاما . وقد أقام حضرة صاحب الجلالة الملك بهذه المناسبة السعيدة حفلة غداء لكبار موظفى القصر .

هذا وقد أرسلت جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات برقيات من بودابست يهنئن فيها جلالتها بمناسبة هذا العيد السعيد .

طائرة ملكية

علمنا أن جلالة الملك المحبوب قد اشترى طائرة خاصة ليستعملها فى رحلاته .

والطائرة من النوع المتين ولها محركان احتياطيان يمكن استعمالها فى حالة إصابة المحرك الرئيسى بعطل .

وجلالة ملك مصر هو الملك الشرق الوحيد الذى له طيارة خاصة ... أما أول ملك اشترى طائرة خاصة فهو الملك ادوارد الثامن (دوق وندسور الآن) .

رؤيا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن صاحبة الجلالة الملكة قالت لبعض زائراتها :

— ادعوا لى علشان يكون ولد .

وقد حلم أحد أعيان مصر الجديدة منذ شهرين بأن المولود سوف يكون ولداً فسافر إلى الاسكندرية وقابل معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وقص عليه رؤيا رآها فى المنام وطلب من معاليه أن يرفع قصته إلى جلالة الملك المحبوب وقال إن أحلامه السابقة قد حققتها الأيام .

وأجاب كبير الامناء رجاء صاحب الرؤيا

وزير الاوقاف يؤذن !

اشتهرت أسرة عبد الرازق بالمحافظة على تقاليدها القديمة الموروثة ومن بين هذه التقاليد أنه عندما يولد غلام للاسرة يذهب أحد كبار أفراد الأسرة ويؤذن فى أذن الغلام .

وهذه الطريقة تشبه التعميد عند المسيحيين !

ومنذ أيام ولد للوجيه حسين عبد الرازق مولود جديد وأسرع الوجيه إلى صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف وزف اليه البشرى .

وذهب معاليه إلى دار الوجيه فى الاسكندرية وأذن فى أذن الطفل .

الله اكبر ، الله اكبر ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ...

وهو تقليد ظريف نرجو أن يعم بين أسر الصعيد ، ومن حسن حظ أسرة عبد الرازق أن صوت عميدها جميل ولو كان صوته كصوت الشيخ محمد خليفة بك مثلا لأصيب المولود — لا سمح الله — بالصمم فى الحال !

يخت ملكى

كانت الخاصة الملكية قد اشترت بناء على طلب حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى يختا جميلا من سيدة امريكية بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه .

ورسا اليخت بالقرب من الجيزة وكانت جلالتها وصاحبات السمو الأميرات يذهبن اليه من وقت إلى آخر .

وقبل سفر جلالة الملكة نازلى الى أوربا أصدرت جلالتها أمرها إلى رجال الخاصة بتركيب ماكينات فى اليخت حتى يمكن انتقاله فى النيل .

وتبلغ تكاليف هذه الماكينات تسعة آلاف من الجنيهات .

عودة نبيل

عاد من أوربا فى الأسبوع الماضى صاحب المجد النبيل سليمان داوود تصحبه النبيلة قرينته .

وسموه شقيق الأمير اسماعيل داوود وهو يبلغ من العمر ٣٧ عاما وقد تزوج من النبيلة عديلة منذ خمسة أعوام .

وقد استفاد سموه من رحلته فى أوربا ويقول أصدقاؤه إن وزنه قد نقص ١٥ كيلو

نوم باشا

سافر إلى أوربا حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا تصحبه قرينته وكريمته الآنسة ثريا .

والمنتظر أن تستغرق رحلة دولته فى أوربا ثلاثة شهور . وذلك أن دولته ينوى أن يقضى بضعة أسابيع فى إحدى مدن المياه المعدنية .

ودولته يبلغ من العمر ٦٩ عاما ويشكو من دستة من الأمراض ، ليس بينها الصداع كما يظن الناس !

وقد أشيع قبل سفر الأسرة إلى أوربا أن الآنسة ثريا قد خطبت الى شاب حصل على شهادة البكالوريا هذا العام .

ولكن المتصلين بالأسرة أكدوا لنا أن هذا الخبر سابق لأوانه .

حفلة الصيف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بعقد قران الوجيه يحيى العلايلى بالآنسة أمينة نيازى .

وفى الوقت الذى تولى فيه فضيلة الأستاذ الأكبر عقد القران كانت العروس تضع على رأسها طرحة بيضاء كما ينص الدين الحنيف .. أما العريس فقد رفض ان يضع على رأسه عمامة !

وحضر العقد أصحاب الدولة والمعالى الوزراء والعظماء .

وفى المساء أقيمت حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من أبناء وبنات الذوات .

وكانت العروس مرتدية فستانا أبيض اللون معطرز بورود احمر والعريس بملابس « الفراك » .

ولما عزفت فرقة الجازباند افتتح العروسان الرقص ثم تلاهما باقى المدعوين والمدعوات .

وفى منتصف السهرة لبست العروس فستانا آخر وارتدى العريس سترة فراك بيضاء .

وعند منتصف الليل أطلقت البالونات الملونة .. وهى ليست من نوع البالونات التى أطلقت فى استقبال رئيس الوزراء .

وكانت الحفلة من أبدع حفلات الموسم من حيث النظام والجمال ورشاقة المدعوات

وسوف يزف العروسان فى أول يناير القادم ..

هدية ملكية

وقد تفضلت صاحبة الجلالة الملكة فريدة فأهدت العروس خاتما جميلا من الماس وساعة ذهبية ثمينة .

والعروس كانت زميلة صاحبة الجلالة فى المدرسة وتربطهما صداقة وطيدة بجلالة الملكة .

ولما كانت حالة جلالتها الصحية لاتسمح

لها بحضور الحفلات فقد تفضلت وأنابت عنها صاحبة العصمة والدتها .

انتقام !

وحدث أثناء السهرة ان أفهم بعض المدعوين الوجيه جمال جبر ان أحد الجرادل ملآن بالشمبانيا .. ثم أفرغوا الجردل على رأسه وملابسه !

ثم يتضح للجمال بعد ان تبللت ملابسه ان الجردل كان ملآنا بالماء القراح .

وقد انتقم الوجيه من المدعوين بأن دعاهم فى اليوم التالى إلى تناول طعام الغداء .

ويقول المدعوون إن الغداء كان انتقاما فظيعا !

المهر

وقد علمنا ان الوجيه يحيي العلايلى قدم لعروسه الحسناء مهراً قدره خمسمائة جنيه .

وقد وضع حضرته المهر داخل صندوق من الذهب .

عند مكرم باشا

كانت السيدة الفاضلة مرغريت عبيد شقيقة سعادة مكرم عبيد باشا وقرينة الدكتور الفاضل لبيب بولس بك قد أصيبت بمرض لازمت بسببه الفراش عدة أسابيع .

وأقام فى مساء الأحد الماضى سعادة مكرم باشا بمناسبة شفائها بوفيها لها دعا اليه نحو ١٥٠ مدعوا

وأطرب الحضور المطرب عبدالغنى السيد وانتهت السهرة فى ساعة متأخرة من الليل

عزيز صدقى

سافر الوجيه عزيز صدقى فى الاسبوع الماضى إلى أوربا ليلحق بعروسه النبيلة خديجة حسن .

وسوف يتسبب عن سفر الوجيه خسارة كبيرة لمصلحة التلغرافات وذلك أنه كان اعتاد أن يبرق الى عروسه مرة فى كل يوم !

والمنتظر أن يتم زفاف الوجيه وعروسه النبيلة فى مدينة فينا يوم ١٢ سبتمبر وسوف يعود الى مصر مع النبيلة عروسه فى منتصف اكتوبر القادم

حادث

حدث بينما كان سعادة صالح عنان باشا يقوم بتجربة طائرته فى مطار رأس البر أن أفلتت منه عجلة القيادة وارتطمت مروحة الطائرة بالأرض .

ولم يصب سعادته بسوء . . أما الطائرة فقد نقلت إلى أقرب صيدلية اسعاف !

مبروك

صرح الاستاذ احمد سالم لبعض أصدقائه بأنه قد انتهى من عقد قرانه على السيدة أمينة البارودى .

فبالرفاء والـكلب هول والبنين !

باب النجار !

فى الشهر الماضى سطا بعض اللصوص على دار سعادة حسن رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية وكان سعادته فى أوروبا مع السيدة حرمه .

وفى الاسبوع الماضى سافر سعادته إلى أوربا فعاد نفس اللصوص وسطوا على دار وكيل الداخلية ! وباب النجار مخلع كما يقولون .

ابتداء من الخميس ١٥ سبتمبر

الفكاهة . . الطرب . . الرقص
الضحك . . النعنشه . الفرفشه

فى فيلم

يوم المنى

ابتداء من الخميس ١٥ سبتمبر

تمثيل الاستاذ على الكسار



مع
زوزو لبيب
بهيجة المهدى
سلوى علام
محمد الديب
كامل محمود
زكى ابراهيم
عبده محرم

بالقاهرة **بسينما كوزمو** بالقاهرة

يوم المنى : أول فيلم للاستاذ الكسار باستديو الفيزى

اخراج الفيزى — انتاج ا . ارابيان

لاتنام إلا مسندة

وكانت تحول بدانتها دون تنفسها تنفسا طبيعيا منتظما

كانت هذه الآنسة فى العام الماضى بدينة لدرجة أنها لم تتمكن من التنفس كما يجب فاضطرت ان تنام وهى مسندة فى فراشها. واليوم تباشر أعمال منزلها ومحلها التجارى معا. فاذا أردت ان تستطيع سر هذا التغيير اقرأ هذا الخطاب:

« منذ أكثر من عام مضى كنت طريحة الفراش وكان وزنى ٩٥ كيلو أى انى كنت بدينة لدرجة انى لم أكن استطيع ان أتنفس بسهولة كما انى كنت مضطرة ان أنام مسندة فى الفراش وقد قال لى الطبيب ان قلبى يغشوه الشحم وأمرنى باتباع نظام خاص للطعام ولما تمكنت من مغادرة الفراش كنت ضعيفة جدا وينقصنى النشاط وبدأت حينئذ بأخذ أملاح كروشن فلما فرغت الزجاجة الأولى وجدت أن وزنى نقص أكثر من ٦ كيلو فداومت العلاج حتى نقص وزنى ٨ كيلو جرامات أخرى أى أن مجموع مانقصته يبلغ تقريبا ١٤ كيلو. واليوم أقوم بأداء أعمالى المنزليه بنفسى كما أدير محلى التجارى والناس متعجبة تتساءل كيف حدث هذا التغيير الذى أكسبنى رونقا وجمالا وكل هذا من فعل كروشن » آنسة ا. م.

ان كروشن ينشط الكبد والكليتين والاجهزة الهضمية نشاطا صحيا يجعلها تطرد بانتظام الفضلات والسموم من الجسم. وفى طردها قضاء على البدانة وتمتع بعافية ونشاط جديدين تجعلك تشعر بصغر فى السن وحسن فى المنظر وتزيدك انتاجا فى العمل.

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليما تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية. الموسيقات. مشاهدات غاية فى الغرابة. مقاهى. بوفيهات مسارح سمر. مدينة مليئة بكل المباهج

مرض السيلان ومعالجته

الدكتور

س . فوسكولوس

٤٤ شارع المدابغ تليفون ٥٦٠١٨

هو الاختصاصى الذى يضمن لك الشفاء التام لانه يعالج مرضاه بواسطة « مصل » استحضره خصيصا من امريكا ويرد ذلك الاتعاب إذا لم يشف المريض بعد ٢٠ يوما

أعادة النشاط وتجديد الغدد فى ٢٤ ساعة

ليس من الضرورى من الآن فصاعدا أن تعانى انحطاط النشاط وضعف الرجولة والذاكرة والجسم واضطراب الاعصاب وعدم نقاوة الدم والامراض الجلدية والوهن والارق. لأن طبيبا امريكيا قد اكتشف طريقة سهلة سريعة لشفاء هذه العلل.

هذا الاكتشاف هو عبارة عن أقراص سهلة التناول لذيذة الطعم خالية من كل ضرر. وهى تغنى عن عملية الغدد وتجدد الشباب والنشاط للألوف. وهى تؤثر فى الغدد والاعصاب وتبعث فى العروق دماً جديداً ونشاطاً جديداً وبعد ٢٤ ساعة من استعمالها تشعر بأنك أصغر سنا ممتلئا نشاطا وصحة وقوة

هذا العلاج المدهش الذى يجدد الغدد والنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون. وقد جربه الالوف فى امريكا فصار يباع فى جميع الاجزاخانات مع التعهد باعادة ثمنه اذا لم يحقق الغرض من استعماله

ان أقراص «فايتابس» تجعلك تشعر بتمام القوة وبأنك أصغر مما أنت بعشر سنوات أو عشرين سنة. فاذا لم يتحقق ذلك فأعد العلبة الفارغة فيعاد اليك الثمن الذى دفعته. ثمن الزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا زهيد وضمانها يجعلك

مدارس الأتحاد الوطنى

بالسبتية بمصر - تليفون ٥٢٥٢٨

تأسست سنة ١٩٠٠ - منذ ٣٨ عاما

ثانوى. ابتدائى. روضة أطفال

بنين وبنات

تفوقت هذا العام على المدارس الحرة ومعظم المدارس الأميرية فى امتحان البكالوريا فى الدور الأول اذ بلغت نسبة النجاح ٥٠٪

الدكتور حنا حنا

اخصائى فى الأمراض الجلدية والتناسلية

استشارات قبل الزواج

٢٩ ميدان قنطرة الدكة

وزارة الصحة العمومية

للمرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية بشارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغاية ظهر يوم ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٨ عن انشاء وصلة من المواسير لتغذية محطة مياه الشرب لقرى مديرية الفيوم بالأزب من بريخ المأخذ على بحر حسن واصف. ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ ثمانمائة مليم بخلاف خمسة قروش أجرة البريد.

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢٪ من قيمتها.

٤٣٥٧

أمير مصري مزيف
ينصب على رئيس جمهورية أمريكا

ويقول ...
انه ولى عهد مصر ...
و : امير كردستان ...
و : قريب ملك اسبانيا ...
و : ابن عم الملك فيصل !!

الفتاة الأمريكية لا يجذبها المال ولا يستهويها الجمال ...

فالمال فى أمريكا بالملايين .

والجمال فى بلاد العم سام على قفا من يشيل !

ولكن الذى يستهوى الفتاة الامريكية هو الشاب صاحب الألقاب ...

كن أميرا ... أو نبيلا ... أو لوردا .. أو سيراً تجد الفتيات الأمريكيات يقضين الوقت بين ذراعيك راكمات ساجدات !

وأنا لم أكن أميراً أو نبيلا ولا حتى « بيكا » ، وقد حاولت أن أقنع بنات العم سام أن لقب « افندى » من الألقاب الهائلة فى مصر ولكن الخبيثات شمخن بانوفهن واحتقرن اللقب المجيد ، ولهذا لم أجد لى راكمات ولا ساجدات وإن كنت أنا الذى توليت الركوع والسجود !

***

وفى أمريكا ثلاثة أمراء مفلسون اسمهم الأمراء «مديفانى» ، وهم أمراء من بلد فى اوربا لا تزيد مساحته عن مساحة كفر البطيخ أو حارة السكر والليمون ، ولا تستطيع أن تراه على الخريطة إلا بالميكرسكوب ، وإذا رأيته فان مساحته لا تزيد عن حجم رأس الدبوس !

ولكن هؤلاء الأمراء الثلاثة استطاعوا أن يقيموا أمريكا ، ولا يقعدوها ، وما زالت أمريكا واقفة من أجلهم حتى الآن !

وقد استطاع كل واحد منهم أن يتزوج واحدة من صاحبات الملايين ، لا لجمالهم الفتان ، ولا لدمهم الشربات ، ولكن لأن كل واحد منهم يحمل لقب صاحب السمو الأمير ، وكل فتاة تتزوجهم تكون أميرة وتستطيع أن تفاخر بنات أمتها بأن عروقها يجرى فيها الدم الأزرق البهتان !

وحدث منذ عشر سنوات أن حضر إلى واشنطون طالب مصرى من أسرة كبيرة معروفة ... ودخل فى احدى الجامعات .

وادعى حضرته أنه ابن عم للملك فؤاد ، وأطلق على نفسه لقب « سمو الأمير » !

وأخذت المفوضية المصرية تكذب هذه الاشاعة وتؤكد أنه ليس أميراً ولا نبيلا .. وكل ما هناك أنه واحد من الأربعة عشر مليونا رعايا الملك فؤاد ، ولكن بنات العم سام العبيطات أصررن على أنه أمير ابن أمير !

وعاد الشاب من أمريكا دون أن يحصل على شهادة واحدة ، ولكنه حصل على « وقت طيب » بين ذراعى عشرات البنات الأمريكيات ، ورفع رأس مصر عاليا فى ميدان الغرام حتى أصبح أعلى من ناطحات السحاب !

ولا أحب أن أذكر اسم الشاب لأن الله أمر بالستر ... وخصوصاً على الأصدقاء !

***

وظهر فى احدى مدن امريكا منذ عام رجل من الحواة ادعى أنه امير مصرى . .

وفتح الرجل سيركا نال نجاحا كبيرا ، لا لأن به العابا بهلوانية أو وحوشا مفترسة ، ولكن لأن الفتيات الامريكيات أصبحن يترددن عليه لأن كل واحدة تطمع فى أن تتزوج من الرجل وتصبح دوقة أوف بولاق أو برنسيس منفلوط !

وقد كذبت المفوضية المصرية أن الرجل أمير وأذاعت هذا على الناس .

ولكن بنات امريكا لا يصدقن المفوضيات ولا السفارات ولا القنصليات !

***

ولما عدت من امريكا على الباخرة

كونت دى سافويا قابلت رجلا امريكيا يدعى مستر لويد جريم وقد كان فى وقت من الاوقات سكرتيرا للرئيس هاردنج رئيس الجمهورية الامريكية الأسبق ..

وسألنى الرجل – لما عرف أننى مصرى – سألنى هل أنا امير ؟!

قلت له إننى لست اميراً . . وإن الدم اللبنى المسخسخ الذى يراه فىّ هو من آثار بوكس ضربنى به صديق على سبيل المداعبة والهزار !

وضحك الرجل وقال : لو قلت انك امير مصرى لما صدقتك فقد جاء امريكا قبلك امير نصاب وضحك على كل من فيها حتى على رئيس الجمهورية ثم راح يقص على هذه الحكاية .

كان ذلك فى عام ١٩٢٠ .

وحضر الى امريكا أحد النصابين ، واقام بها عامين بين العائلات الكبرى وأصحاب الملايين ، وكان أصحاب الملايين يفسحون له بيوتهم ، ويدعونه الى المجتمعات ، ويقيمون من أجله السهرات وهم يحسبونه اميرا مصريا فقد كانت له بطاقة مكتوب عليها بالحروف المذهبة باللغة الانجليزية « صاحب السمو الملكى الامير زدوسينو محمد سعيد » ورسم فوقها شعاره الملكى وهو تاج مصرى فوقه هلال وثلاثة نجوم !

وكان محمد سعيد هذا معبود نيويورك ، وفتيات نيويورك وحسان نيويورك ، وكانت تتهافت عليه الأمهات اللواتى يردن أن يرفعن بناتهن الى سماء الامارة ، والفتيات المليونيرات اللاتى يحلمن أن يصبحن الى جانب غناهن الفاحش صاحبات سمو ملكى !

وكان الامير محمد سعيد يزعم فيقول إن تاريخ سنسفيل جدوده يرجع الى أيام الفراعنة ، ويستطيع أن يكر اسماء اجداده واجداد اجداده من سنة ٤٠٠٠ قبل مولد المسيح !

وكان يقول إنه ولى عهد مصر ، وامير كردستان وقريب ملك اسبانيا وابن عم فيصل ملك العراق وقريب مصطفى كمال وكأنه « قاسم مشترك اعظم » بين الملوك والأمراء

وكان شابا طويل القامة ، نحيف الجسم ، أسمر اللون ، له عينان فيهما كل ما فى الشرق من سحر وسر !

ثم أشار الصديق الأمريكى إلى العبد لله وهو يقول :

— كان يشبهك شوية !!

واتلخمت أنا وأكدت للرجل أننى لم أكن أميراً – لامزيفا ولاغير مزيف – وأننى لم أذهب إليها قبل سنة ١٩٣٥ وهز الرجل رأسه وهو متردد فى هل أنا النصاب الأصلى أم نصاب آخر ثم عاد يكمل قصته :

وكان محمد سعيد يروى قصصا تثير النفوس وتأخذ بمجامع القلوب فيحكى عن جواريه وقصوره قصصا كالتى فى روايات ألف ليلة !

وكان يقول إن له قصرا فى القاهرة فيه ألف غرفة خلاف الحمامات والصالات . . . وغرف الفراخ !

وإنه يملك ٢٥ ألف جواد أصيل ، و٢٥ ألف جمل أصيل برضه، ونصف مليون معزة وخروف ويظهر أن محمد سعيد عد نفسه فى هذا الاحصاء — وكان يدعى أن لديه ٣٥ سيارة !

وفى أحد الأيام أرسل خطابا — وكان ذلك فى سنة ١٩٢٢ — أرسل خطابا إلى الرئيس هاردنج رئيس الجمهورية الأمريكية يخبره أنه سيشرفه بالزيارة فى القصر الأبيض !.

وسر المستر هاردنج ، ورقصت زوجة مستر هاردنج من الفرح لهذا الشرف العظيم !.

وكنت أنا سكرتيراً للرئيس هاردنج ، ولاحظت أنه هو وزوجته لم يناما الليل !..

وحضر الأمير محمد سعيد فى الصباح وزار الرئيس هاردنج ، وكان فى استقباله مستر هيوز وزير الخارجية فى ذلك الوقت ورئيس المحكمة العليا الآن ودستة ونصف من الوزراء والكبراء !

ومكث الأمير محمد سعيد فى حضرة رئيس الجمهورية نصف ساعة وأظرف ماقاله للرئيس وقتئذ أن والده أهدى له ٢٥ فتاة حسناء أهداهن إليه والده العظيم لما بلغ الرابعة عشر من عمره !

ونشرت الصحف الأمريكية هذا التصريح الخطير بالخطوط العريضة وقالت تحتها ! What a man أى « ياله من رجل جبار ! »

ولم يكن لمصر فى ذلك الوقت مفوضية تدافع عن سمعتها ، وكذلك لم يكن للعراق ولا تركستان مفوضيات تضبط هذا النصاب !

ولكن سفارة تركيا فى واشنطون علمت بالخبر وابلغت البوليس !

وسمع « الامير » بالخبر قبل أن يصل إلى البوليس وفر إلى لندن . . .

ثم ثبت بعد ذلك أن هذا الرجل كان قومسيونجيا لخائط ملابس صغيرة فى حى « تشيبايد » فى لندن ، ثم أخنى عليه الدهر وسافر إلى أمريكا واشتغل قومسيونجيا أيضاً ... ثم عاد الدهر وأخنى عليه من جديد فاشتغل أميرا ... إلى أن وصل خبره إلى البوليس !

•••

وضحك الرجل وسألنى :

— والآن خبرنى يا صديقى . . . ماهى صناعتك ؟

— قومسيونجى !!

ومن حسن الحظ أن الباخرة وصلت إلى الميناء قبل أن يبلغ الرجل البوليس أن شبيه النصاب على الباخرة ... ويخلق من النصابين أربعين !..

« م ... »

فى العريش

تطلب مجلة آخر ساعة فى العريش من متعهدنا عبد الشافى كريم عبد الشافى يوم السبت من كل اسبوع .


هذه الكوبة الصغيرة
كبيرة
فى فائدتها
طريقة عمله
اصنع شايا ثقيلا
واسكبه على قطعة
من الثلج وضع عليه
السكر بقدر ذوقه
قل
الشاى المثلج
مشروب
الصيف
المفضل
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه . سومطرا

لما فكر لورد كتشنر في الانتحار!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب

كان المندوب السامي .. يلعب الشطرنج .. بالخديوي والوزراء!

كان اللورد كتشنر بخلاف اللورد كرومر لا يتفهم الأدب، ولا يتذوق الشعر، وكان لا يقرأ غير الروايات البوليسية التي تنتهي دائماً بالقبض على المجرم الأثيم وزواج البوليس السري من بطلة الرواية!

وكانت أوامره وخطاباته خالية من صناعة الكتابة ومتانة الأسلوب، وكانت جمله بسيطة ليس فيها أي تنميق أو تذويق.

وكان يقرأ الروايات بسرعة عجيبة ... أما الكتب الأدبية فقد كان يعتبرها هذياناً في هذيان!

وحدث عقب حضوره إلى مصر بأسبوع أن أقرضته كتاباً في الأدب . . وبعد مرور أكثر من عام استدعاني الى مكتبه وقال:

— لقد انتهيت أمس من قراءة الفصل الأول من كتابك .. إنه ظريف جداً! أرجو أن تقرضني مثل هذا الكتاب من وقت لآخر!!

ولم يكن لكتشنر ذوق غورست في الموسيقى، ولا حب اللورد الفني للشعر أو الرياضة.

فقد كانت اللعبة الوحيدة التي يلعبها هي لعبة الشطرنج. ويجب أن أعترف هنا أن اللورد كان يلعب بقلبه أضعاف ما كان يلعب برأسه!

وكان جنابه يشعر بسعادة عظيمة عندما يقع «الملك» تحت رحمته فكان يصيح بأعلى صوته:

— كش الملك!

ولقد كان كتشنر الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يقول «كش الملك» في الحقيقة كما يقولها في اللعب!

ففي كثير من الأحيان وقع الخديوي تحت رحمته . . فكان يقول:

— كش الخديو!

وكان الخديو يتراجع بانتظام ويبتعد عن «طابية» قصر الدوبارة.

أما «الوزراء» فقد كان اللورد يحركهم ذات اليمين وذات اليسار!

•••

وكانت أسعد أوقاتي ان أجلس إلى مكتبي أفض غلافات مئات العرائض التي كانت تصلنا كل يوم .. فقد كانت عناوين تلك العرائض تثير في نفسي الضحك والدهشة والعجب.

فقد كان يكتب على بعضها «صاحب الجلالة كتشنر باشا» و«صاحب العظمة مستر كتشنر» و«صاحب الفضيلة لورد كتشنر»!!.. وهكذا كان لقب كتشنر في تصاعد وتنازل حتى يصل في بعض الأحيان إلى كتشنر افندي!

وكانت العرائض أعجب من هذه العناوين فأذكر ان سيدة أرسلت عريضة تقول فيها إن ابنتها الجميلة تجيد العزف على البيانو، والغناء والرسم بالألوان، ولذلك فهي ترجو أن يلحقها اللورد في وظيفة ممرضة بمستشفى الخرطوم!

وحدث أن منع حراس الدار أحد البشوات من الدخول فأرسل سعادته برقية إلى اللورد هذه نصها:

«أنا واقف بالباب فاسمحوا لي بالدخول!»

وأرسل أحدهم برقية أخرى إلى اللورد يقول فيها إن القضاة على وشك أن يحكموا ضده ولذلك فهو يلتجيء إلى «عدل» اللورد ليأمر القضاة باصدار حكم في مصلحته!

وبرقية أخرى:

— زوجي خفض مصروف البيت فالرجا ان تتدخلوا بحكمتكم المعروفة وتصدروا أمركم باعادة المصروف إلى ما كان عليه!

وكان من واجبي أن استقبل أصحاب الحاجات قبل أن يسمح لهم بمقابلة اللورد ولما كانت الدار خالية من قاعة استقبال فقد كنت استقبلهم في الصالة الأمامية.

وكان هذا النقص يضايق أصحاب الحاجات

لأن معظمهم كانوا يتحاشون أن يعرف الناس أنهم وضعوا اقدامهم فى دار المندوب!

ولم يكن للسكرتير الشرقى فى ذلك الوقت مساعد ولا حتى سكرتير يكتب على الآلة الكاتبة . وكانت حجرته جزءا من الردهة الامامية وكانت ضيقة جدا حتى أنها تستعمل الآن فى وضع القبعات والعصى عند الدخول!

* * *

وقص علىّ كتشنر ذات مرة أنه تشرف بمقابلة الملك ادوارد السابع قبل وفاته بأسبوع .. وكان الملك فى صحة جيدة ومزاج رائق حتى أن جلالته أهدى له عصا الرشالية!

وخرج كتشنر من القصر ونسى عصا الرشالية على مائدة الملك !

ولما وصل إلى بيته تذكر العصا فكاد يغمى عليه وراح يتصل بكبار موظفى القصر ليخرجوه من هذه الورطة .

وأخيرا تسلل أحد خدم القصر إلى غرفة الملك وسحب العصا من على المائدة دون أن ينتبه الملك اليها والا لكان اعتبر جلالته هذا النسيان اهانة لا تغتفر !

* * *

وحدث بينما كان جنابه يتناول العشاء مع الملك جورج الخامس أن وصلت برقية تقول إن كبير قواد امبراطور اليابان قد انتحر عندما بلغه خبر وفاة الامبراطور !

وابتسم الملك جورج وسأل كتشنر :

— ترى ! هل سوف تفعل هذا عند وفاتى ! وأجاب كتشنر بسرعة :

— لا أظن ياسيدى لأننى سوف أموت قبلك بعشرات الأعوام !

وهكذا تخلص كتشنر من هذا المأزق !

* * *

وأخبرنى اللورد ذات ليلة أن أحرج ساعة فى حياته كانت عندما قرر رغم معارضة زملائه القواد أن يسير الجيش ٤٠ ميلا لمهاجمة العدو بالقرب من عطبرة .

وقال لى جنابه إنه لم يغمض له جفن ليلة الموقعة كما إنه قرر بينه وبين نفسه أن ينتحر إذا اندحر الجيش !

ولكن شاء حظ بريطانيا أن يفوز فلا ينتحر أعظم قوادها الحربيين .

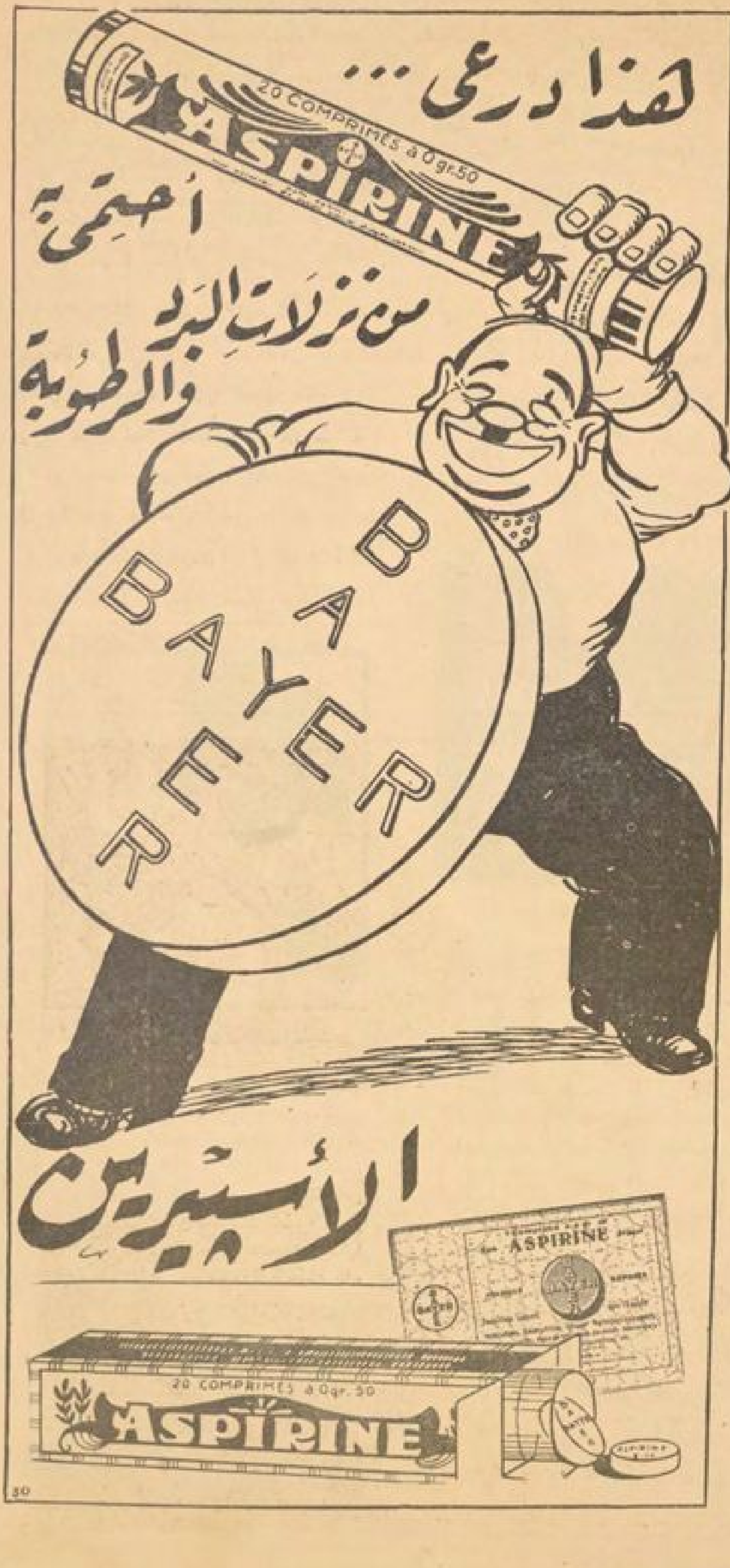
* * *

وحدث فى احدى التشريفات بقصر بكنجهام أن لاحظ غليوم امبراطور المانيا أن كتشنر قد انزوى فى أحد الأركان وراح يتحدث باهتمام إلى كريمة الأمبراطور ;

وتقدم غليوم من كتشنر وقال له :

— والآن يالورد كتشنر . . هل هناك مطامع استعمارية بالنسبة لابنتى ! ؟

واحمر وجه اللورد وراح يحدث الامبراطور عن الجو والطقس فى بريطانيا ومصر والسودان !



وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة المحترم سكرتير عام وزارة المعارف بشارع الفلكي بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٨/١٠/١٩٣٨ عن توريد الخامات اللازمة لاقسام التجارة بالمدارس الصناعية لسنة ٣٨ — ٣٩.

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة المخازن بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ مائتي مليم

٢ - ٢ ٤٣٠٥

وظائف خالية

مطلوب ٢٠ طالبا للمعهد المصرى اللاسلكى لتعليمهم وتدريبهم على اعمال اللاسلكى تمهيدا لالحاقهم بوظائف اللاسلكى بالسفن والطائرات والجيش الاستعلامات بالحضور شخصيا الى ادارة المعهد ٨ ميدان سليمان باشا من ٨ — ١٢ ، ٤ — ٨ — ت ٥٢٨٠٠

ادارة البلديات — كهرباء

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن توريد محولات كهربائية لمجلس المحله الكبرى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليما

٢ — ٢   ٤٣٢٢



تجارب جديدة

كان يقوم بعملية الماكياج فى فيلمى وداد ونشيد الأمل للآنسة أم كلثوم الماكيير الروسى سترانج الذى كان يعمل فى استوديو مصر .

وقد بلغنا من إحدى صديقات الآنسة أم كلثوم، أنها بدأت الآن بتجارب للماكياج لفيلمها القادم مع شاب مصرى تخصص فى هذا الفن .

وتقوم سومة بهذه التجارب فى منزلها بهمة ونشاط ، حتى إنها تغير وجهها فى اليوم الواحد ألف مرة . . .

ويقال إن الماكيير المصرى لن يلجأ إلى الألوان العجيبة غير الطبيعية التى كان يستعملها الماكيير الروسى ...

وبهذه المناسبة

وبمناسبة فن الماكياج والقائمين به ، نذكر هنا حادثة عجيبة تكررت فى فيلمى أم كلثوم السابقين ...

فقد كان الأستاذ حلمى رفله أخصائى فن الماكياج فى الفرقة القومية وكان يعمل إذ ذاك فى استوديو مصر ، كان حضرته ينتهز فرصة تسجيل الاغانى فيختبىء فى أحد الأركان ليستمع إلى غناء سومة الذى يشجيه ويقطع قلبه وينتزع الدموع من عينيه ، تماما كما يحدث لكاتب هذه السطور ...

وقد لاحظ مهندس الصوت أن أشرطة التسجيل يتخللها نهنهة وآهات خافتة ، ثم يتضح أن حلمى رفلة هو مصدر هذه الأوجاع . .

وأخيرا لم يسع مهندس الصوت إلا أن يصدر أمراً بمنع حلمى رفلة من حضور تسجيل أغانى كروانة الشرق !!

صفقة !!

اتفقت شركة مصر للتمثيل والسينما مع شركة مترو جولدوين ماير على أن تعرض فى دار سينما تريومف خمسة وعشرين فلما من أفلامها الهامة التى انتجتها فى سنة ١٩٣٨ ومن بينها فيلم مارى انتوانيت الذى أشيع أنه سيعرض فى دار أخرى .

وستعرض الشركة أيضاً خمسة أفلام مصرية من انتاج استوديو مصر .. ثلاثة منها معروفة الآن وهى فيلم لاشين ، وشىء من لاشىء ، والدكتور. أما الاثنان الآخران فلم يتم اختيارهما بعد .

والاتفاق القائم بين شركة مصر للسينما وبين صاحبة سينما تريومف يقضى بأن تستغل الشركة دار السينما لمدة ثمانية عشر عاما وللشركة الحق فى مد المدة إلى خمسة أعوام أخرى إذا شاءت .

ولا شك أن هذه صفقة رابحة لشركة مصر ، فلو أنها اشترت دار سينما تريومف لدفعت فى الشراء اضعاف مبلغ الايجار ، وفى الوقت نفسه فان استغلالها لن يكون لأكثر من الثمانية عشر عاما المتفق عليها فى عقد الايجار إلا إذا بنيت من جديد وجددت كل محتوياتها !!

أما الاسم الجديد الذى سيطلق على سينما تريومف فهو «سينما استوديو مصر»

مطاردة الأفلام

المفروض ان المنافسة فى الجرائد السينمائية تنحصر فى أسبقية عرضها على الجمهور ..

وقد حدث عند عودة سيارة استوديو مصر التى تحمل فلم إزاحة الستار عن تمثال سعد .. حدث ان اصطدمت السيارة فى الطريق وأصيب المصور جبس بجروح فى ساقه . .

وفى تلك الأثناء مرت بهم سيارة الأستاذ احمد سالم ، وكان هو أيضاً عائداً من الاسكندرية يحمل جريدة إزاحة الستار ..

فلم يسمه إلا ان يحمل شريط استوديو مصر ويعود به مع شريطه إلى القاهرة ..

مصائب قوم

عندما شرع الأستاذ احمد سالم فى اصدار جريدته السينمائية ، فكر فى تصوير الكلب البوليسى ذى الشهرة الذائعة الأستاذ هول .. إلا انه كان يفضل ان يلتقط له شريطا أثناء اكتشافه لاحدى الجرائم .

وحين سرقت حلى ومجوهرات السيدة أمينة البارودى وتفضل الكلب هول باكتشاف السرقة ، رأى الاستاذ سالم ان الفرصة سانحة لتسجيل حركات الكلب من ابتداء حضوره إلى ساعة انصرافه بعد ان وفق إلى العثور على السارق .

ومصائب قوم عند قوم فوائد كما قال الشاعر أو كما قال احمد سالم بعد التقاط الشريط !

تمبلك ! ؟

منذ عدة شهور كتبت احدى الزميلات الصباحية فى صفحتها السينمائية أن النجمة شيرلى تمبل من أصل لبنانى .

وعادت الزميلة منذ عدة أيام ونشرت الخبر مرة ثانية ، ولا يكاد هذا العدد يصل الى ايدى القراء حتى تكون الزميلة قد اعادت نشر الخبر مرة أخرى .

ونحن من ناحيتنا نؤكد ألا أثر من الصحة لهذه الحكاية . . لأن مستر تمبل الطبيب الذى كان يعمل فى خدمة الحكومة المصرية هو الذى تزوج من سيدة سورية وهو من اصل انجليزى قح .

ولهذا الطبيب ابنة اسمها « وينى » وهى فى الثلاثين من عمرها الآن وهى تحاول جهد طاقتها أن تتمحك فى النجمة الطفلة شيرلى تمبل فتدعى أنها ابنة عمها لحما ودما ! والمعروف لى ولك وللشيخ الظواهرى أن شيرلى تمبل امريكية أما وأبا . .

واذا فرض وكانت زوجة عم شيرلى تمبل لبنانية فليس معنى هذا أن شيرلى أيضا تكون لبنانية بناء على جنسية زوجة عمها ! !

العائدون

عادت السيدة آسيا من سوريا ولبنان ، وهى تتأهب الآن لتبدأ فى فلمها القادم بينما تعمل الآنسة مارى كوينى فى مونتاج فلم « فتش عن المرأة »

ويعود غدا « الاثنين » من أوروبا الأستاذ حسنى نجيب مدير استديو مصر لمواصلة عمله فى الاستوديو .



طبق الأصل

أسند إلى الممثل ابراهيم الجزار فى فيلم الدكتور الذى يخرجه الآن استوديو مصر.. دور « عزت كاظم » وعزت كاظم فى هذه الرواية هو اسم لشخصية موسيقى شاذ وغريب فى أعماله وتصرفاته .

ويقول الذين شاهدوا ابراهيم الجزار أثناء قيامه بدوره ، إنه كان يقلد تماما الأستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة .

ترى هل قصد المؤلف أن يرسم شخصية مدحت عاصم فى روايته ؟ . أم أنها صدفة عابرة ؟ !

على أى حال عزت كاظم على وزن مدحت عاصم ..

ونحن نرجو أن يوفق ابراهيم الجزار فى دوره المنفرد !

اذاعة غريبة ؟ !

بين السيدة رئيسة عفيفى وبين محطة الاذاعة اتفاق على بضعة حفلات قادمة ...

والسيدة رئيسة عفيفى حامل الآن ، وكل يوم يمر عليها تتوقع أن تضع فيه مولودها .

وقد سمعنا أنها فى آخر إذاعة لها كانت وأفراد التخت يسمعون الجنين وهو يغنى معهم من الداخل أثناء الحفلة !

وقد حدث أن التقى بها أحدهم فى محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى ، ورأى من مظهرها أنها على وشك الولادة . .

الاستاذ عبد الوهاب يذيع من لندن

فى الاسبوع الاسبق أقيمت فى باريس حفلة تكريم للاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وقد حضرها كبار المصريين الموجودين فى باريس وغنام فيها الاستاذ عبد الوهاب إحدى مقطوعاته ...

وسوف يغادر باريس إلى لندن بناء على دعوة وجهت إليه من المصريين هناك ، ومن المنتظر ان يذيع حضرته بضع حفلات من محطة الاذاعة بلندن

وبعد أن يقضى مدة وجيزة فى لندن سوف يبرحها إلى تونس بناء على دعوة أخرى من كبار التونسيين الذين التقوا به فى باريس

ومن المنتظر أن يعود إلى مصر فى أوائل شهر اكتوبر القادم ، هذا اذا لم يتلق دعوات أخرى جديدة !

فسأل مصطفى بك رضا قائلا :

— إزاى دى ح تغنى فى الحفلة القادمة !..

دى يمكن تولد فى الاستوديو ؟!

فأجابه مصطفى بك رضا .

— يا سلام ... دى كانت تبقى إذاعة نادرة ولها قيمتها ، لأن الجمهور ستتاح له فرصة سماع شىء لم يسمعه من قبل من الراديو .

برانى

فى يوم الخميس الأسبق وقف محمود افندى شكرى يذيع حديثا أمام الميكرفون عن الحب والغرام ، والشاطر محمد فى قرافة الامام!

وبدلا من ان نسمع الاستاذ شكرى سمعنا تقليدا للاستاذ فكرى أباظه فى صوته وأسجاعه وأوجاعه ، وعلامات التعجب والاستفهام

ورأس مال فكرى هو خفة الدم والصوت الرنان ! أما شكرى افندى فقد كان أشبه بالريال البرانى لا صوت له و لا رنين !

مسكينة مصر منكوبة بالنقود البرانى والمحدثين البرانى كمان !

حرية النشر

قد نذيع سرا إذا قلنا إن جريدة الدستور كتبت عنوانا بالخط العريض فى احدى صفحاتها بعددها الصادر فى أول سبتمبر الماضى تقول فيه « لقد بلغنا فليشهد الرأى العام » . وتحته لناقد الاذاعة . . .

وبحثنا عن المقال الذى وضع له هذا العنوان فلم نجد له أثرا ، بل لم نجد كلمة واحدة عن محطة الاذاعة اللهم إلا البرنامج اليومى ...

ولعل جريدة الدستور هاجمت محطة الاذاعة اللاسلكية مهاجمة لا كتابية ..

أو لعل الكاتب الذى كتب المقال نشره فوق سطح منزله عملا بحرية النشر !!

أو لعل أشد ماتهاجم به المحطة أن ينشر على الناس برنامجها السخيف!

المنكوبون

كنا قد ذكرنا فى عدد سابق أن أحد كبار الموسيقيين يفكر فى عمل حفلة سنوية لاعانة منكوبى الموسيقى فى مصر!!

أما هذا الموسيقى الذى سيقوم بهذا العمل الكريم فهو صديقنا اللدود الاستاذ مدحت عاصم.

وإذا صح هذا الخبر ونفذت الفكرة فانها تكون الحسنة الوحيدة التى صنعها الأستاذ مدحت عاصم فى حياته!!

يخلق من الفسيخ

بعد أن انتهت إحدى المطربات من اذاعتها باستوديو الاسكندرية فى الاسبوع الماضى خرجت الى صالة بيسا على شاطىء البحر، وهناك التقت بأحد اصدقائها، وكان معه صديق له فسلمت وجلست وقال صاحبها لصاحبه

— حضرتها الآنسة ... المطربة العظيمة

فقال الصاحب بدهشة — هى دى ؟؟ أنا معجب جدا بصوتها الجميل... ولكن سبحان الله يا أخى ... يخلق من الفسيخ شربات

والفسيخ هنا هو الآنسة المطربة التى تتمتع بقوام وشكل يشبه الفسيخة بالضبط أما الشربات فهو صوت الآنسة المطربة

برنامج الشتاء

يكاد برنامج المحطة فى فصل الصيف يكون كحفلات (الاراجوز) لخلوه من كبار الأدباء وكبار الفنانين والفنانات، وحجة المحطة فى ذلك أن عظماء البلد يرحلون إلى مصايف أوربا فلا تبقى فى مصر إلا العكارة مثلى ومثلك ممن لايستحقون إلا هذا التافه الذى تقدمه المحطة

ولما أرادت المحطة أن تحضر برامج الأشهر الأولى من الشتاء — أومن ٢٥ أكتوبر الموافق أول رمضان على وجه التدقيق — اعتذر كبار المطربين والمطربات لانشغالهم بأعمال أهم من الاذاعة، وفى مقدمة من اعتذروا الآنسة أم كلثوم التى ستبدأ فى فيلمها الجديد قريبا، والمنتظر بعد ذلك أن تكون برامج الشتاء ألعن من برامج الصيف حبتين

ولكن ...

ولكن.. بما أن الاعمال السينمائية تخف وطأتها فى شهر رمضان فقد وعدت الآنسة أم كلثوم بأن (تفكر) فى أن (تزكى) فى شهر رمضان بحفلة أو بحفلتين وربنا يجعل بيت المحسنين عمار!

أبو المداواة

من المعروف أن قوة المحطة الاضافية هى اضعف من صوت الآنسة رجاء عبده، فهى لا تسمع بوضوح إلا فى القاهرة، أما البلاد البعيدة فلا تسمعها إلا مشوشة أو لا تسمعها بتاتا، فسكان الاقاليم محرومون من اذاعات أيام الأحد، ومن اذاعات الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم وهى التى تذاع فيها عادة اسطوانات افلام وداد والوردة البيضاء ويحيا الحب ودموع الحب ونشيد الأمل كان.

فهل من العدل أن يدفع سكان الاقاليم الضريبة كاملة وهم لايتمتعون بالاذاعة كاملة؟

من العدل أن تخفض قيمة الضريبة لسكان البلاد البعيدة مادامت شركة ماركونى لاتنوى تقوية المحطة الاضافية بحيث تسمع فى القطر كله.

مواقف الغرام فى السينما تقضى على العلاقات الزوجية

— لا مؤاخذة ! هل تقابلنا قبل اليوم ؟

هذا ما يقوله الشاب فى مصر عند ما يلتقى بفتاة حسناء ، يود أن يبدأ معها علاقة .

أما فى هوليوود فالكوكب يقول لزميلته الحسناء :

— لا مؤاخذة ! هل تزوجنا قبل اليوم ؟

وذلك أن معظم كواكب هوليوود قد تزوجوا وطلقوا عدة مرات فمثلا كونستانس بنيت تزوجت خمس مرات ، وعلى وشك أن تتزوج للمرة السادسة !

وجلوريا سوانسون تزوجت سبع مرات وجين هارلو تزوجت ثلاث مرات وشارلى شابلن أربع مرات ... بل من النادر أن تجد كوكبا لم يتزوج ويطلق أقل من مرتين !

وعندنا فى مصر ، الشاطر محمد يحب بنت



وليم باول يمثل مع مطلقته كارول لومبارد

السلطان وينتهى به الأمر الى الزواج . أما فى هوليوود فالشاطر محمد يحب بنت السلطان ثم يتزوجها ثم يطلقها !

وتقول هوليوود إن أسباب كثرة الطلاق راجعة الى عدم تدقيق الكواكب فى اختيار أزواجهن وروى ايدى كانتور أن ممثلة كبيرة قابلت على ظهر الباخرة شابا فأعجبت به ولكن الشاب لم يجر وراءها شأن باقى الشبان فجرت هى وراءه !

وعند وصول الباخرة الى الميناء عرضت الكوكب على الشاب أن يركب معها فى سيارتها فقبل الشاب .

ولما وصلت السيارة الى برلين عرضت الكوكب على الشاب أن ينزل فى نفس الفندق فقبل الشاب ثم عرضت عليه أن يتزوجها فقبل .

وفى يوم الزفاف لاحظت الكوكب أن الشاب قد تأخر عن النزول فذهبت الى حجرته وقرعت الباب فلم يفتح الشاب ثم نادت بأعلى صوتها :



(بسبب هذا المنظر طلق جون جلبرت عروسه وفسخت جريتا جاربو خطوبتها !!)

— افتح يا اسمك ايه !

وذلك أن الكوكب نسيت أن تسأل عن اسمه !

* * *

ويقولون إن من أسباب الطلاق أن الحب على الستار ينقلب فى كثير من الاحيان إلى غرام حاد :

فالمرحوم جون جلبرت أحب كل اللاتى مثلن معه حتى أنه قد تزوج خمس مرات من ممثلاته الاول .

ولما اشترك مع جريتا جاربو فى رواية « القبلة » كانت جريتا مخطوبة لصديقها المخرج وكان جون جلبرت عريسا ! ومع ذلك فقد انقلب غرام السينما الى غرام حقيقى وطلق جلبرت عروسه وتركت جريتا خطيبها.. ولولا ان الاثنين تعاركا فى طريقهما الى القسيس لكانت جريتا جاربو الآن احدى مطلقات جون جلبرت !

وكانت جون كراوفورد سعيدة فى زواجها من دوجلاس فيربانكس الصغير وبينما كانت هوليوود تتحدث عن سعادتهما الزوجية وغرامهما العظيم اذا بجون كراوفورد تقع فى حب زميلها فى التمثيل فرنشوت تون وتلتجىء الى المحاكم طالبة الطلاق !

وقالت هوليوود إن الزوج الجديد هو المثل الأعلى للازواج ... وإن كيوبيد لم يشعر بسعادة كما شعر عند ما جمع جون كراوفورد بفرانشوت تون !

ولكن فى الشهر الماضى افترق روميو عن جولييت وجمع كيوبيد سهامه وراح يبحث عن ضحية جديدة !

* * *

ولقد كان كلارك جيبل سعيدا فى زواجه مع صديقته ريتا وكان يفخر بهذا الزواج وكانت كارول لومبارد سعيدة فى زواجها مع وليم باول .

ثم اجتمع كلارك وكارول فى رواية « ليس لها رجل » فوقعا فى غرام حاد انتهى بطلاق كارول من وليم باول .. أما كلارك جيبل فلا زال يطالب بالطلاق وزوجته تحاوره من محكمة إلى أخرى وترفض الانفصال !

ولقد تلقى وليم باول هذه الخيانة بصدر رحب فقد كان هو أيضا يمثل مع جين هارلو وكانا قد وقعا فى غرام حاد ! . . .

وعلى ذلك لم تتأثر صداقة وليم باول بمطلقته حتى أنه اشترك معها فى تمثيل رواية بعد الطلاق !

* * *

وهناك أسباب (امريكية) يلتجىء إليها الكواكب طالبين الطلاق !

فقد طلبت الكوكب مريام هوبكنس الطلاق من زوجها المؤلف لأنه ضربها على رأسها بمسودة رواية ألفها !

وحكم القاضى بالطلاق لأنه قرأ الرواية فوجدها اثقل من ان تتحملها رأس الكوكب الصغير !...

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شطورة مركز طهطا والأيام التالية سيباع المواشى والمحصولات الموضحة بمحضرى الحجز ملك احمد السيد الدول من ناحية شطورة مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٣٣٣٢ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب حضرة الاستاذ فايز افندى عبد النور الأفوكاتو بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٠

فى يوم الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات مركز طهطا ولما بعدها سيباع المحصولات المحجوز عليها ملك عبد العال عبد المجيد ومرزوق محمد مرزوق والسيد حجازى على من ناحية الطليحات مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٢٣٥ طهطا سنة ١٩٣٨ كطلب عبد الحليم افندى خلف التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٩

فى يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بقصاصين الوادى الجديدة والايام التالية له اذا دعت الحال سيباع زراعة نصف فدان سمسم ينتج منه أردب ونصف تملك السيد صقر شوشه من الناحية المذكورة تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الاسماعيلية الأهلية فى القضية المدنية ن ١١٤٤ سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة امين بك سامى حسونه من مصر الجديدة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٨

فى يوم الأربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بهواش مركز منوف ويوم السبت ١٧ منه بسوق منوف سيباع منقولات منزلية وخروف ابيض ملك على محمد القبارى ومصطفى على الجزار من بهواش نفاذا لحكم محكمة منوف الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٠٧١ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد الحافظ السيد زرد من بهواش

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٩

فى يوم الأحد الموافق ١٨ / ٩ / ٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بعزبة عثمان بك بدران بالفهميه مركز سنورس وفى يوم ١٩ منه بسوق الناحيه ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع المواشى المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد عبد القوى الشهير بأبو جويه بعزبة عثمان بك بدران . كطلب حضرة الاستاذ حسن حافظ المهندس الزراعى الخبير نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١١٨٨ سنة ١٩٣٧ عابدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥

فى يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية شطوره مركز طهطا سيباع زراعة الاذرة والقطن الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم شحاته من شطوره مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٣٩٩٦ سنة ١٩٣٨ طهطا الاهليه كطلب الشيخ ابو القاسم محمد شحاته من شطوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٤

فى يوم الاحد ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية التواور تبع الشيخ مرزوق مركز البلينا سيباع ثلاثة أرادب قمح معدل ٢٢ ط ملك عبد الرحمن حسانين دوح من التواور مركز البلينا نفاذا للحكم ن ٤٠٠١ سنة ٩٣٥ البلينا كطلب الخواجه حنين جندى التاجر ببرديس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧

فى يوم الأثنين ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بالجابرة والأيام التالية سيباع زراعة أربعة أفدنه منها فدان ونصف قطن والباقى أذره ملك داود احمد عارف من الجابرة نفاذا للحكم ن ٧١٢٠ سنة ١٩٣٨ كطلب الاسطى محمد سباق عبد الحليم من الدرب

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٨

محكمة الدلنجات الأهلية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ٤٦٣ سنة ١٩٣٨

فى يوم الأربعاء ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة الثامنة أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بالدلنجات سيباع بالمزاد العلنى ما يأتى : —

١٢ س ١١ ط ملك الحكومة بالقطعة ن ٧١ بحوض ن ٢١ بناحية طيبه مركز الدلنجات بمديرية البحيره وحدودها كالآتى : البحرى مائلا لقبلى بجوار ن ٧٠ بحوضه تلو ١٤ قصبة باسم الحكومة والحد الغربى بجوار ن ٦٠ بحوضه ١٠ قصبه باسم الحكومة والحد القبلى مائلا لبحرى بجوار ن ٧٢ بحوضه ٢٠ قصبه باسم الحكومة والحد الشرقى مائلا للغرب بجوار ن ١٠٥ بحوضه رقم ٢٢ تلو ٨ قصبه باسم محمد حورى الصغير وبجوار ن ١٠٤ بحوض ٢٢ مع ١ قصبه باسم ورثة السيد حورى وأخيه الأنصارى ٤٤ .

وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة يوم ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسكندريه الاهليه فى ٣١ منه ن ١٠٣٦

وبناء على طلب مصلحة الأملاك الأميرية النائب عنها حضرة صاحب العزة مديرها العام المتخذ له بصفته هذه محلا مختارا بالاسكندرية ادارة قضايا الحكومة الكائن مركزها بميدان اسماعيل الاول وبالدلنجات سراى المركز ضد محمد سعيد غانم ابن سعيد ابن غانم المقيم بعزبة فوده تبع ناحية طيبه مركز الدلنجات

وسيفتتح المزاد بثمن أساسى قدره ٢٥ جنيه

واوراق وشروط البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لأطلاع من يرغب عليها .

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٣

آخر ساعة المصورة



مظلوم !...

(المصرى افندى) : والله ده رئيس الوزراء !

(الكلب هول) : بقولك أنا شميته كويس ، ومش ممكن يكون هوّه !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢٠ | الأحد ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الكسوف السياسى !

(محمد محمود باشا) : إبعد شوية يا أخى علشان الناس تشوف وشى !

(الدكتور احمد ماهر) : إحمد ربنا إللى انت باين شويه ، ده لو أسمع كلام أخويا ما كانش يبان منك حاجه أبداً !

حكاية التعهد السرى بين مكرم باشا والحكومة البريطانية

كما ترويها المصادر الانجليزية

لا يوجد خطاب بخط مكرم باشا ولا اتفاق ممضى منه ولكن هناك وعد شفوى .

قال رفعة رئيس الوزراء فى خطبته التى ألقاها فى حفلة الشاى التى أقيمت غداة يوم وصوله — قال إن هناك تعهداً سابقاً لاعلم للوزارة به بين الحكومة السابقة والحكومة البريطانية وبمقتضاه تسترد الحكومة البريطانية نصف ما دفعته فى بناء الثكنات عند اخلائها بعد عشرين عاما ...

وسمع الحاضرون هذا الكلام فقالوا :

— فضيحة ! .. فضيحة ! . .

والواقع أن هذه الحكاية فضيحة حقا .. ولكن أبطالها غير الذين ذكرهم رئيس الوزراء !

فقد حدث أن أعدت الخطبة لرئيس الوزراء وفيها هذه الحكاية وجاء فيها بالحرف الواحد أن هذا التعهد « لاعلم لى به » ، ووزعت الخطبة على الصحف هكذا ، ولكن بعض الوزراء لفت نظر رفعة محمد محمود باشا إلى أنه يجوز أن يكون رفعته قد علم بهذا التعهد ثم نسيه كما كان علم باتفاق اللاسلكى الذى نسيه وترك هيكل باشا يقول فيه إنه خيانة عظمى ! ولهذا عدل رفعته الخطبة فى آخر لحظة وحذف جملة « لاعلم لى به » ، ووضع مكانها جملة « لا علم للوزارة الحاضرة به » .

أما الصحف التى نقلت خطبة رئيس الوزراء من الراديو وهى الأهرام والبلاغ فقد نشرتا النص المعدل .

وأما الصحف التى نقلت الخطبة من النسخ التى وزعتها رياسة مجلس الوزراء قبل الخطبة فقد جاءت بها جملة « لاعلم لى به » ...

والواقع أن محمد محمود باشا لم يكن هذه المرة ضعيف الذاكرة فهو حقا لاعلم له بهذا الاتفاق ، لأنه ليس هناك اتفاق أو تعهد ...

***

وكل ما حدث أن مستر بيكيت قال فى أثناء المناقشة فى حكاية نفقات الثكنات إن مكرم باشا تعهد بأن الحكومة المصرية ستعيد إلى بريطانيا نصف ما دفعته من تكاليف الثكنات عند جلاء الجيوش البريطانية عنها ..

وسأل محمد محمود باشا :

— هل هناك اتفاق مكتوب ؟ .

فقال مستر بيكيت : لا

فسأل محمد باشا :

— هل هناك خطاب يثبت هذا بخط مكرم باشا ؟

فقال مستر بيكيت :

— لا ليس هناك أى خطاب كهذا ، ولكن فهمت فى أثناء المحادثات مع مكرم باشا أن هذه هى نية الحكومة المصرية .

فقال محمد باشا :

— ولكن هذا لا يقيدنا ، فهو اتفاق شخصى ، ولكى نرتبط به يجب ان يكون عليه امضاء الحكومة المصرية أو من يمثلها ، وحتى لو كان عليه امضاء الحكومة المصرية فيجب أن يكون هناك تفويض من البرلمان لأن هذا التعهد تعهد مالى ويجب ان يقره البرلمان

فقال مستر بيكيت :

— إننا متمسكون بهذا التعهد حتى إذا لم يحصل فهو مفهوم بداهة فما معنى ان ابنى معك نصف البيت ثم أتركه لك دون أن تدفع لى ما دفعته فى البناء .

فقال محمد محمود باشا :

— إن ما تدفعونه هو إيجار الثكنات مدة العشرين عاما .

ثم انقطعت المفاوضات ، ومكثت منقطعة ١٢ ساعة وبحث مستر بيكيت فى سجلات وزارة الخارجية فلم يجد أى اتفاق أو تعهد من مكرم عبيد باشا ولهذا عادت المفاوضات إلى ما كانت عليه .

***

ولقد نمى محمد محمود باشا كل هذه التفاصيل وأخبر الوزراء ان مكرم باشا أعطى التعهد الفلانى ، وأصر الوزراء على ان تتضمن الخطبة هذه « الفضيحة » !

وتورط رئيس الوزراء وأضافها إلى خطبته ثم ثبت بعد ذلك ان ليس هناك تعهد رسمى ولا غير رسمى وان كل ما هناك هى كلمة قالها مكرم باشا فى احدى المحادثات .. أو زعم مستر بيكيت أنه فهمها من مكرم باشا أثناء المفاوضات .

محمد محمود باشا يرى أن تستقيل وزارته
وتؤلف وزارة قومية من جميع الأحزاب . !!



السراى ترحب بالفكرة

السعديون يوافقون بشروط

الوفديون يرفضون الاشتراك فى أية وزارة قومية

لا يكتم صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا على أنصاره وخصومه أنه زاهد فى الحكم ، وأنه اليوم وقد وصل الى القمة — كما يقول — والى أكثر مما طمع فيه فى يوم من الأيام ، أصبح يرى أن السياسى الذكى مثل الرياضى النابغ عليه أن يعتزل اللعبة وهو فى القمة بدلا من أن ينتظر حتى يضطر الى اعتزالها وهو فى الحضيض .

ورفعة محمد محمود باشا على ما يظهر رجل «نفسه حلوة» كما يقول العوام ، فان ما يعتبره رفعته قمة يعتبره خصومه الهاوية والحضيض. بل إن بعض أصدقائه والمقربين اليه يرون أن واجب محمد محمود باشا هو أن يقوى نفسه ويستقيل ، لا أن يستقيل اليوم فى ضعفه الحالى وفى الوقت الذى أصبح لا قوة له فى الحكومة ولا نفوذ ولا حزب ولا جريدة ولا أنصار !

ولكن رفعة محمد محمود باشا يصر على أنه بلغ القمة ، وأن مجده وصل الى أكثر مما يطمع فيه ، وأنه لهذا يعتقد أن كرسى الحكم أصبح لا يساوى «فى نظره» القوائم الخشبية التى تسنده من الوقوع .

ويجلس رفعة محمد محمود باشا بين أنصاره ويقول إن سياسته الجديدة هى السعى للتوفيق والسلام بين جميع الاحزاب، وإنه فهم فى انجلترا أن النية متجهة إلى تأليف وزارة قومية يدخلها جميع الأحزاب البريطانية بما فى ذلك حزب العمال ، وحزب الأحرار الذى يرأسه مستر لويد جورج ، وإن رئيس الوزارة البريطانية قال له إن واجب الشعوب هو أن تتحد فى وقت الحرب أو خطر الحرب .

ويقول رفعته إن مستر تشمبرلن قال له مرة إن مصر هى ميدان الحرب القادمة ، وإن واجبها أن تستعد من الآن وتجند كل رجل وامرأة وشاب وأن تنفق كل مليم على التسليح ، وإن مصر هى نقطة الضعف الوحيدة فى التحالف الديموقراطى الدولى فلو أصبحت مصر قوية فى دفاعها لاتقى خطر الحرب فى البحر الأبيض المتوسط ولما جازفت بعض الدول باعلان الحرب على بريطانيا .

فقال محمد محمود باشا :

— ولكن كيف نقوى أنفسنا وأنتم تثقلون كاهلنا بنفقات الثكنات .. إدفعوا نصف التكاليف ونحن ننفق ما نوفره فى تقوية الجيش وشراء طيارات تحمى مصر وتحمى قنال السويس ...

ويروى محمد محمود باشا لسامعيه أن هذه الحجة «القوية» كانت السبب المباشر فى اقتناع الانجليز بتحمل نصف نفقات الثكنات !؟

* * *

ويؤكد رفعة محمد محمود باشا أنه أصبح اليوم مقتنعا بأن الظروف الحالية التى تجتازها البلاد توجب تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب ، يدخل فيها الوفديون والسعديون والدستوريون والشعبيون والحزب الوطنى وحزب الاتحاد .

وقال رفعته فى الاسبوع الماضى لبعض أخصائه إنه لا يتمسك برئاسة الوزارة مطلقاً بل إنه يقبل أن يكون عضوا فيها إذا كانت الوزارة وزارة قومية بمعنى الكلمة ، وأضاف رفعته إلى هذا بأنه فى اليوم الذى يعتقد أن هذا الامل أصبح حقيقة فانه يرفع استقالته فى الحال إلى جلالة الملك .



التجنيد الاجبارى

وقال رفعته أيضا إنه يقبل ان يدخل وزارة قومية يرأسها رفعة مصطفى النحاس باشا فهو أقدم منه فى الوزارة، وهو مستعد أن يضحى بكل شئ وبالأغلبية التى له فى مجلس النواب وذلك فى سبيل تحقيق هذا الحلم السعيد ..

***

والذى نعلمه نحن ان دوائر القصر ترحب كل الترحيب بفكرة قيام وزارة قومية ولكنها تستحسن ان يرأس هذه الوزارة رجل مستقل، ولا يتولى رئاستها رئيس حزب من الاحزاب .

وقيل لنا إن فكرة الوزارة القومية التى يدخلها الوفديون ليست بنت اليوم بل حدث قبل اجراء الانتخابات ان قابل رفعة على باشا ماهر رفعة محمد محمود باشا وطلب اليه ان لا تتورط الوزارة فى محاربة الوفديين فقد تظهر نتيجة الانتخابات وفيها للوفديين بين الستين والثمانين مقعدا وفى هذه الحالة يطلب إلى الوفد ان يشترك فى وزارة قومية من جميع الأحزاب . .

وقيل لنا إن فكرة الوزارة القومية كانت مقررة، ولولا ان نتيجة الانتخابات لم تعط الوفد أكثر من عشرة مقاعد لتغير وجه تاريخ وزارة محمد محمود .

وقد فهمنا ان ليس هناك اشتراطات لدى القصر لتأليف مثل هذه الوزارة سوى شرط واحد نمسك عن ذكره الآن .

***

وقال لنا بعض زعماء السعديين إنهم يرحبون بفكرة الوزارة القومية، ويؤمنون بأن وجودها فى أثناء الحالة الدولية الحاضرة القلقة من أوجب الواجبات، وإن أحزاب فرنسا نفسها — على كثرتها وشدة تنافرها — ضحت بكبريائها الحزبى سنة ١٩١٤ وألفت وزارة من جميع الأحزاب دخلها الملكيون مع الجمهوريين، وقال لنا الزعيم السعدى إنه يعتقد ان زملاءه يؤيدون فكرة الوزارة القومية بشرط ان لا يدخلها النحاس باشا ولا مكرم باشا عبيد ولا نجيب بك

الهلالى ولا الأستاذ يوسف الجندى !

أى أن السعديين يظنون أنهم فى موقف يستطيعون فيه أن يملوا ما يشاءون من الشروط !

***

وإذا كانت أحزاب الشعب والاتحاد والحزب الوطنى كلها مستعدة للاشتراك فى كل وزارة قومية « قشرة » فهى بالأحرى مستعدة للاشتراك فى وزارة قومية بحق وحقيق !

***

بقى الوفد.

يرى الوفد أن الحالة الدولية خطيرة، وأنها تؤذن بأفظع النتائج، وأن الحرب لابد واقعه إن لم يكن اليوم فغدا . . . ويرى الوفد أن الطريق الوحيد لمواجهة هذا الخطر فى مصر هو أن تتولى الأغلبية الحكم من جديد . . .

وحجة الوفد أن معه أغلبية الأمة، وأن وجوده وحده فى الحكم يجعله يستطيع أن يتفرغ لشئون البلاد الحربية بينما الوزارات التى لاتستند إلى أغلبية حقيقية من الرأى العام تقضى الوقت فى الدفاع عن نفسها أمام هجمات الرأى العام .

أما الوفد فيرفض الآن أن يشترك فى أية وزارة قومية قامت الحرب أو لم تقم، وهو يقول إن قيام الوزارات القومية معقول ومفهوم فى البلاد الأخرى حيث لا أغلبية تذكر لحزب من الأحزاب وحيث الأحزاب تقتسم الرأى العام، أما فى مصر فالوفد هو الأمة كلها فى رأى الوفديين .

***

غير أننا نعتقد أن هذا الرأى ليس كلمة الوفد الاخيرة وأنه قد يجد من الظروف ما يحمل زعماء الوفديين على أن يلقوا على الموقف العام نظرة أوسع افقا وأقل حزبية وخصاما .

وإذا كانت الاحزاب قد تهادنت فى عام ١٩٣٥ من أجل استرداد الدستور، فاولى بها وأجدر أن تتهادن اليوم من أجل سلامة البلاد .



غصن الزيتون

(هيكل باشا) : اللهم اجعله خير !... فاكر فى سنة ١٩٢٩ لما رجع محمد باشا من انجلترا وقدم لخصومه غصن الزيتون ؟

(خشبة باشا) : ايوه فاكر !... وسقطت وزارته بعدها بكام يوم !



فى طريق الحرب !

(الموت والخراب) : الطريق إزاى حاله . . .

(إله الحرب) : عال قوى . . . السكة قدامك كويسه إمشى على طول !

آخرساعة تتحدى!

محمد محمود باشا وعد بتوسيع ميناء الاسكندرية

سبق أن قلنا فى العدد الصادر بتاريخ ٢٨ اغسطس الماضى إن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أعطى « وعد جنتلمان » بأن يوسع ويعمق ميناء الاسكندرية .

وتناولت الصحف المصرية والأجنبية الخبر بالتساؤل والتعليق ووقف صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى رئيس الوزراء بالنيابة — وقتئذ — وقف يصرح بأن ليس فى الأوراق التى وصلت الوزارة أى كلام عن ميناء الاسكندرية وأن ليس هناك أى فكرة لتوسيع ميناء الاسكندرية !

وعدنا نحن وقلنا إن مجلس الوزراء فتح اعتماداً بمبلغ ٤٥٠ ألف جنيه للبدء فى توسيع هذا الميناء .

ونضيف اليوم إلى هذا أن مشروع الميزانية عدل منذ عدة أسابيع وزيد عليه مبلغ مليون جنيه للدفاع عن الاسكندرية وسائر السواحل، وأن البرلمان أقر هذا التعديل

***

وقد كان من المنتظر ان يتناول صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا حكاية اتفاق الجنتلمان ولكنه لم يفعل ... ولم يكذب كلة واحدة مما قلناه ونقلته عنا الصحف اليومية كلها .

وقد عدنا اليوم وسألنا المصدر الذى أدلى لنا بالخبر فعاد يؤكده من جديد .

***

ثم سألنا مصدراً مصريا متصلا برفعة رئيس الوزراء فقال لنا إن مسألة توسيع ميناء الاسكندرية سبق أن طلبها الانجليز فى أثناء المفاوضات الأخيرة بين النحاس باشا وسير ميلز لامبسون ، وإنهم كانوا يصرون عليها ثم رؤى تأجيلها إلى ما بعد .

وإن محمد باشا محمود اقتنع يومها بفائدة التوسيع ، وإن هذا التوسيع يعود على مصر بفائدة تجارية ، ويعود على بريطانيا بفائدة حربية، وإن من مصلحة مصر اعداد المكان اللائق بالاساطيل البريطانية لتدافع عن ميناء الاسكندرية وإن هناك أربعة مشاريع مختلفة للتوسيع . . . وإن هذا التوسيع فى فائدة مصر وفائدة انجلترا ... ويابخت من نفع واستنفع .

***

اذن كان هناك اتفاق خاص بتحصين ميناء الاسكندرية واذن فنحن لم نكذب ولم نختلق وكلامنا له أساس من الصحة ، والكلام الذى ليس له أساس من الصحة هو كلام صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة فى ذلك الحين ...

والكلمة الآن لصاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود .

***

وقد قال لنا وزير مسئول إنه لو فرض (!) أن رئيس الوزراء أعطى وعد جنتلمان بتوسيع وتعميق ميناء الاسكندرية فان ذلك فى مصلحة مصر لأن توسيع الميناء يتيح للاسطول البريطانى دخول الميناء وحمايتها .

وقال لنا معاليه انه يجب علينا كاشخاص عمليين ان نعترف ان مصر لاتستطيع ان تدافع على نفسها فى الوقت الحاضر ، وان الاسطول البريطانى هو الذى سوف يدافع عن سلامة السواحل المصرية .

وأضاف معاليه أنه اذا أحصى عدد الوطنيين فى مصر فان محمد محمود باشا يكون باعتراف أعدائه وأصدقائه فى الصف الأول !

وختم معاليه حديثه قائلا إنه إذا كان لمحمد محمود باشا عيوب فليس بينها الخيانة .

ونحن لانتهم محمد محمود باشا ومعاذ الله أن نتهمه بالخيانة ، ولكننا نقول إنه أعطى وعد الجنتلمان بالرغم من أن أوراق مفاوضات التكنات خالية تماما من الاشارة إلى هذا الموضوع .

سر الرحلة النيلية!

لم يكد يستقر المقام برئيس الوزراء حتى شد رحاله فى رحلة نيلية .

وكانت الحجة رغبة رفعته فى الطواف بجسور النيل وتفقد مواضع الضعف فيها

وقال خصومه إنها نزهة وسلسلة مآدب وحفلات .

ومحمد محمود باشا برىء من الرغبة فى القيام بنزهة .

ولكن رفعته أيضا لا يفهم لا كثيرا ولا قليلا فى هندسة جسور النيل ، ولم يبد منه أثناء رحلته أى اهتمام بهذه الجسور ، بل ترك رفعته هذه المهمة لزميله وزير الاشغال .

ولكن السبب هو أن محمد محمود باشا كان ينتظر أن يدعوه صاحب الجلالة الملك إلى مرافقته فى رحلته إلى مرسى مطروح والحدود الغربية ، فلما لم يشرفه جلالة الملك بهذه الدعوة رأى رفعته ستراً لموقفه أن يقوم بهذه الرحلة النيلية حتى يظن الناس أن قيامه بتفقد جسور النيل هو السبب الوحيد الذى حال دون تشرف رفعته بمرافقة صاحب الجلالة إلى مرسى مطروح والسلوم !



أغنية الاسبوع مصورة

مع الاعتذار الى الآنسة أم كلثوم

استعداداً للحرب !

الجيش البريطاني في مصر يلغي اجازات جميع الضباط

اتصل بنا أن أمراً سرياً صدر من قيادة الجيش البريطاني في مصر إلى جميع فروعها في الاسكندرية وأبوصير والاسماعيلية والقاهرة وهو يقضي بالغاء اجازة جميع الضباط استعداداً للطوارىء .

وكذلك اتصل بنا أن الدوائر البريطانية قررت اتخاذ الاحتياطات الكافية للدفاع عن مصر ضد خطر محاولة أي دولة الهجوم على مصر ومحاولة الاستيلاء على قنال السويس وأن النية متجهة إلى :

١ . زيادة عدد الجنود الانجليز في مصر ورفع عددهم من عشرة آلاف جندي إلى خمسة عشر ألف جندي انجليزي خلاف الضباط ، وأن مفاوضات ستجري بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية للسماح بهذه الزيادة التي تتطلبها الحالة الدولية الخطيرة ، على أن يكون مفهوما أن هذه الزيادة مؤقتة وأن الجنود الانجليز الزائدين سيعودون إلى انجلترا بعد انتفاء خطر الحرب ولا يبقى في مصر إلا العدد الذي حددته المعاهدة المصرية الانجليزية .

٢ . زيادة عدد الأساطيل البريطانية في ميناء الاسكندرية وقد رؤى أن من المصلحة وجود الاساطيل البريطانية في الاسكندرية الآن ، لأن ايطاليا تستطيع أن تمنع الاساطيل من المرور في البحر الابيض اذا أرادت فهي تحتل عدداً من الجزر زودته بالمدافع البعيدة المدى التي تستطيع أن تمنع أي سفينة حربية معادية من المرور .

٣ . زيادة عدد الطائرات الحربية الموجودة في مصر من مائتي طيارة إلى ثلاثمائة طيارة ، وقد لا يعرف كثيرون أن وزير الطيران البريطاني زار مصر منذ أربعة أسابيع سراً ، وفتش على المطارات الحربية في مصر وبات في مطار أبي قير ، واجتمع بالضباط الطيارين الانجليز ، ورأى أن عدد الطيارات في مصر لا يكفي وأن من المستحسن استحضار مائة طيارة أخرى ، وقد بدأت وزارة الطيران تشحن هذه الطيارات إلى مصر . والغريب أن الصحف اليومية لم تعلم بحضور وزير الطيران .

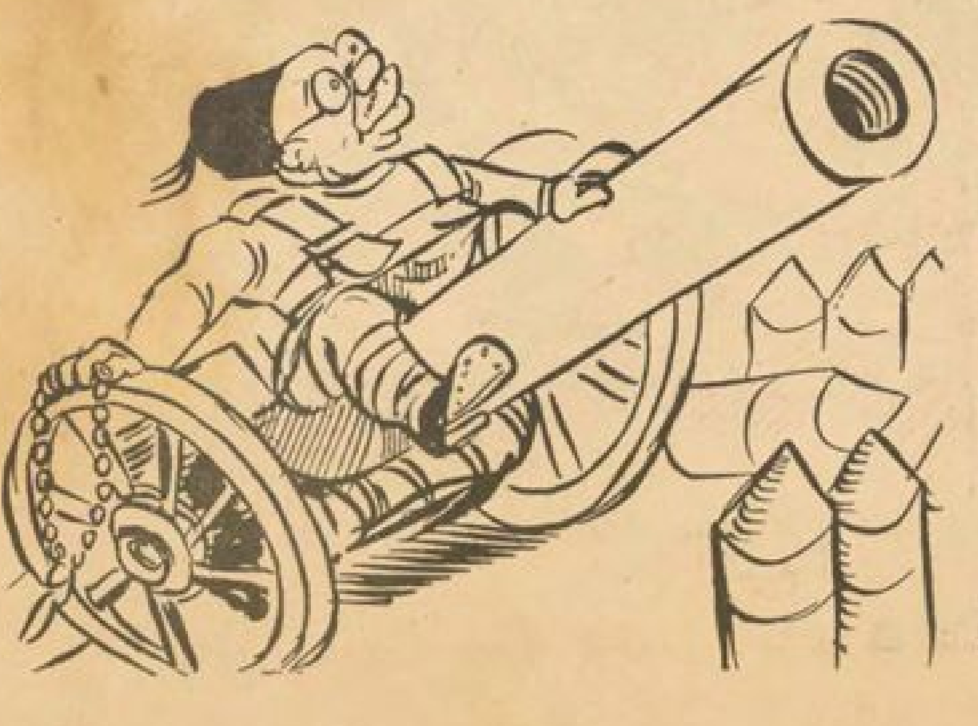
٤ . شحن عدد من المدافع السريعة الجديدة وقاذفات الطيارات التي صنعت حديثا والتي تستطيع اصطياد الطيارة من مسافة بعيدة وستصل في الاسبوع القادم إلى قيادة الجيش البريطاني .

وقد حدث في احدى الحفلات التي أقيمت لصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا في لندن ان جلس إلى جانبه مستر هور بليشيا وزير الحربية البريطانية وراح يحدثه عن الاستعدادات الحربية التي أعدتها بريطانيا العظمى وقال له :

— لم تكن بريطانيا مستعدة بالأمس للحرب ولهذا قبلت السلم بأي ثمن أما اليوم فاستطيع ان أؤكد لك ان بريطانيا وحدها أقوى من إيطاليا وألمانيا واليابان مجتمعة !!

من باب الاحتياط

عقد كبار رجال الأمن العام في الأيام الاخيرة عدة اجتماعات كتموا أخبارها عن الصحف . وقد بحثوا في الاجتماعات المذكورة في الاجراءات التي تتخذ ضد رعايا بعض الدول الأجنبية في حالة نشوب الحرب. والمفهوم طبعا أن الاجانب المذكورين هم رعايا الدول التي ينتظر دخولها في الحرب ضد انجلترا .. والمفهوم أن هناك سجلات وافية بأسمائهم وعناوينهم وأن لا خوف من قيامهم بحركة مفاجئة لأن وزارة الداخلية قابضة تماما على ناصية الحالة .





صح النوم !

(الخـادمة) : إصح بأه يامصرى أفندى ... الدنيا كلها قايمه قاعده ملهان الحرب وإنت لسه فى السرير !

مصر ملزمة بالاشتراك فى الحرب اذا اشتركت فيها بريطانيا

• الحكومة البريطانية تعرض على الحكومة المصرية تطورات الموقف !



اجتمع مجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى وبحث فى التطورات الدولية الأخيرة على ضوء المعلومات التى تلقتها الوزارة من المفوضيات والسفارات . .

والغريب أن مفوضياتنا وسفاراتنا لاترسل الأنباء الدولية الخطيرة إلى وزارة الخارجية المصرية بالتلغراف كما تفعل كل الدول فى العالم ، ولكنها ترسلها بالبريد الجوى لأن وزارة الخارجية كانت أرسلت منشورا إلى مفوضياتها تحثها فيه على التزام الاقتصاد ، وتطلب منها أن لاتسرف فى إرسال البرقيات !! . .

وكان بعض الوزراء المفوضين قد طلب من وزارة الخارجية اجازات وسمح لهم بها ولكن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة رأى إلغاء جميع الأجازات بمناسبة الموقف الدولى الحالى ، وكان صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى لندن فى اجازة قصيرة فى برلين لعيادة السيدة حرمه ، ولكن سعادته ألغى اجازته وعاد إلى لندن .

والغريب أن الحكومة البريطانية حتى الآن لم تبلغ سفارتنا فى لندن أى أنباء رسمية عن الحالة الدولية بل تخطتها واتصلت بالسفارة البريطانية فى القاهرة .

وقد حمل المستر سمارت الى رفعة رئيس الوزراء رأى الحكومة البريطانية فى التطورات الدولية ، وأن بريطانيا ستدخل الحرب اذا اعتدت المانيا على فرنسا أو اذا مست مصالحها فى البحر الابيض بسوء ، وطلب إلى الحكومة المصرية أن تبدى رأيها فى الموقف الدولى — لأن المعاهدة تقضى بأن تستشير بريطانيا مصر فى كل خطوة حربية تخطوها — وذكرت الحكومة البريطانية الحكومة المصرية بتعهداتها عند قيام الحرب .

وهذه التعهدات هى :

١ . تشترك مصر فى الحرب مع بريطانيا فى داخل الحدود المصرية

٢ . تضع مصر موانيها ومطاراتها وسككها الحديدية تحت تصرف الحكومة البريطانية .

وقد اجتمع مجلس الوزراء وبحث الموقف من جميع نواحيه ، ورأى مضاعفة الاستعدادات الحربية وقد صرح لنا وزير مسئول أن مصر بحكم المعاهدة مضطرة للاشتراك فى الحرب اذا اشتركت فيها بريطانيا وكل ماستحاوله الحكومة المصرية هو أن تؤيد كل خطوات السلام الممكنة لأن الحرب

ايقاف جلسات

الشيوخ والنواب

الى أجل غير مسمى

اعلان الأحكام العرفية

تقييد حرية الصحف



المصرى افندى يستعرض الجيوش المتحالفه

الحديثة هى ويلات على الغالب والمغلوب على حد سواء !

* * *

وقد فهمنا أنه اذا اشتركت مصر فى الحرب فان الحكومة المصرية تنوى اتخاذ الخطوات الآتية :

١ . اعطاء مجلس النواب والشيوخ اجازة طويلة، وذلك أن يعطى النواب والشيوخ أنفسهم هذه الاجازة أى أنه لن يكون هناك تعطيل للبرلمان أو اعتداء على الدستور بل ان كلا المجلسين يوقف جلساته الى أجل غير مسمى . ولكن مصر لن تشترك فى الحرب إلا بعد موافقة البرلمان.

٢ . تعلن الاحكام العرفية

٣ . تقيد حرية الصحف وحرية اصدار الاموال إلى الخارج .

٤ : إعلان التجنيد الاجبارى

* * *

وبهذه المناسبة نذكر أن مستر تشمبرلين عرض على صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أن تقرض بريطانيا الحكومة المصرية مبلغ عشرة ملايين من الجنيهات بفائدة معقولة ، لتضاعف الحكومة المصرية قواتها الحربية خاصة على الحدود الغربية ، ولكن رفعة محمد محمود باشا قال إنه لا يرى فى الوقت الحاضر داعيا لعقد مثل هذا القرض، وإن لدى الحكومة المصرية احتياطيا كافيا ، وانه إذا لزم الأمر فان رفعته يستحسن عقد قرض داخلى أى قرض اهلى يكتتب به المصريون .

واخيرا ...

إن الساعة رهيبة . ومصر مهددة بخطر لم تعرفه منذ مئات السنين ، لانه اذا قامت الحرب ودخلتها ايطاليا — كما هو المنتظر — فى صف ألمانيا ، فان مصر تصبح ميدانا رئيسيا من ميادين الحرب

فهل ادرك زعماؤنا هذه الحقيقة ... وهلا دفنوا خصوماتهم ولو مؤقتا ووحدوا قواهم امام هذا الخطر .

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

هل فشلت مفاوضات صندوق الدين ؟

المفاوضون الانجليز يقولون :
• اساليب المصريين كانت عقيمة !
والمفاوضون المصريون يقولون :
• الانجليز يقيمون عقبات مضحكة !

فى ١١ يوليو الماضى قال رفعة محمد باشا محمود لرجال الصحافة المجتمعين فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء ما يأتى :

« بصفتى وزيرا سابقا لوزارة المالية ورئيساً حاليا للوزارة أصرح بأنه لا يوجد أى أثر لمفاوضات سابقة لالغاء صندوق الدين ، بل المفاوضة لالغائه بدأت فى عهد الوزارة الحالية »

وهاجت الصحف الوفدية رئيس الوزراء ونشر سعادة مكرم عبيد باشا صور وثائق تثبت ان محمد محمود باشا بصفته وزيراسابقا لوزارة المالية ورئيساحاليا للوزارة لم يبحث جيدا فى الملفات وان هناك مفاوضات رسمية جرت بين سعادة مكرم باشا والدول الاجنبية .

وذهب معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية إلى رئيس الوزراء وقال له إن فى وزارة المالية ملفا يبلغ عدد صفحاته حوالى المائة وثابتة فيه مفاوضات مكرم باشا وثابت فيه أيضا ان المفاوضات بدأت فى عهد الوزارة النحاسية .

ودهش رئيس الوزراء وقال :

— طيب ما قلتوش لى الكلام ده ليه ؟

وابتسم وزير المالية وقال :

— انت سألتنا علشان نقول لك ؟

***

وقد كتب صديق لنا من لندن يقول إن رئيس الوزراء لما بدأ مفاوضاته بشأن صندوق الدين تجاهل مفاوضات مكرم باشا حتى لا يثبت فى وثائق رسمية أن لسعادته بعض الفضل وأن ما صرح به رفعته لمندوبى الصحف غير صحيح .

ويقول الصديق إن الحكومة الانجليزية انتهزت هذه الفرصة وتراجعت فى معظم النقط التى سبق أن اتفقت عليها مع وزير المالية السابق .

وتقول دوائر هوايت هول إن بعض المفاوضين المصريين كانوا يتبعون أساليب عقيمة فى مفاوضات صندوق الدين ، حتى أن سعادة عبد الحميد بدوى باشا قضى فى إحدى الجلسات ما يقرب من ساعتين وهو يناقش فى إبدال كلمة بأخرى فى مادة تتعلق بمسألة فرعية .

ولكن المفاوضين المصريين يقولون إن الانجليز كانوا يقيمون العقبات المضحكة فيقولون إن فرنسا أو ايطاليا لن توافقا على صيغة هذه المادة أو طريقة وضع ذلك البند ، مع أنه من المفهوم ان فرنسا وإيطاليا سوف توافقان على كل ما يقبله المفاوض الانجليزى

***

وغادر سعادة بدوى باشا لندن وفى نيته أن يجتمع بالمفاوضين البريطانيين والفرنسيين والطليان فى باريس .

غير أن سعادته كتب إلى رئيس الوزراء يقول إنه لم يستطع الاجتماع بمندوبى الدول فى باريس وإنه سوف يحاول أن يجتمع بهم فى جنيف ... وإذا لم يستطع فسوف يسافر إلى لندن وباريس وروما ويجتمع بكل مندوب على حدة ويبحث معه مشروع الاتفاق .

ولكن رئيس الوزراء يقول إن هذه المفاوضات لن تنجح إذا سارت على هذا المنوال .

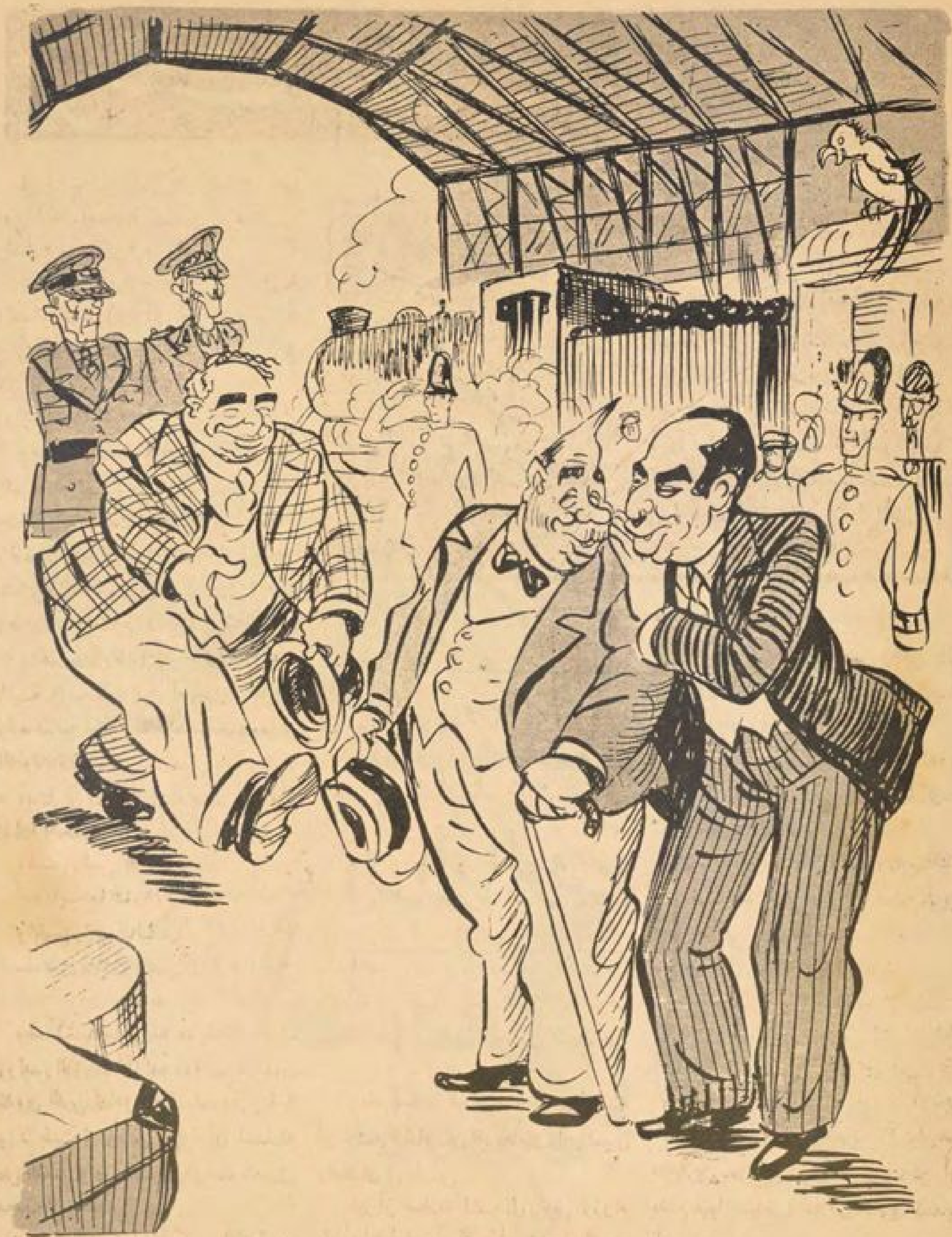
ويقول رفعته إن المهم فى مسألة صندوق الدين أن تحصل مصر على موافقة الحكومة البريطانية .

ويضيف رفعته إلى ذلك أن فى استطاعته أن يحل المشكلة فى ساعة واحدة عن طريق السفارة البريطانية بالقاهرة .

***

وتقول الدوائر الوفدية إن مكرم باشا كان اتفق على معظم النقط الخاصة بصندوق الدين . وإن نقطة واحدة هى التى لم يتم الاتفاق عليها وهى اصرار المفاوضين الانجليز على أن لا تقل ضريبة الأطيان عن ٥ ملايين من الجنيهات حتى يمكن أن يدفع منها مبلغ ٤ ملايين سنويا لتسديد الدين .

وتضيف الدوائر الوفدية إلى ذلك أن هذا الاشتراط يمنع الحكومات من تخفيف الضرائب عن عاتق الفلاح المسكين .



(صرح معالى حسن صبرى باشا لمندوب روتر بأنه مسرور لأن وزير الحربية البريطانية قد استقبله شخصيا على المحطة)

(حسن صبرى باشا) : ياسلام ! الراجل مايعرفنيش وجاى يستقبلنى على المحطة ؟
(حسن نشأت باشا) : المهم بعد مايعرفك كويس ييجى يودعك على المحطة !

هل أدلى النحاس باشا بتصريحات في إيطاليا . . . ضد انجلترا ؟!

أبلغ احد الوزراء موظفا كبيراً فى السفارة البريطانية أن تقريراً سريا وصل من المفوضية المصرية بروما إلى وزارة الخارجية المصرية ، وأن هذا التقرير السرى يحوى تفاصيل نشاط صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى إيطاليا . . .

وأضاف الوزير إلى هذا أن رفعة النحاس باشا أدلى بتصريحات خطيرة فى إيطاليا ضد الحكومة البريطانية ، وحمل حملة شعواء على السياسة الاستعمارية البريطانية فى الشرق ، وحمل بريطانيا مسئولية التقلقل الموجود فى العالم الاسلامى ، وقال « إن الهند وفلسطين ومصر والعراق وسوريا يجب أن تتحالف مع ايطاليا ضد استبداد بريطانيا فى الشرق » . . .

وأرسلت السفارة البريطانية بالقاهرة تستفسر من السفارة البريطانية فى روما عن حقيقة هذه المزاعم .

وحتى الآن لم يصل الرد الى السفارة البريطانية فى مصر .

• • •

وشاع فى بعض الدوائر الوزارية أن رفعة النحاس باشا ألقى فى إيطاليا كلمة فى الراديو أثنى فيها على ماوجده فى ايطاليا وامتدح السنيور موسوليني حامى حمى الاسلام . . .

وسألنا نحن الدوائر الايطالية الرسمية عن هذه الاشاعة فأكدت لنا أنها لم تسمعها إلا من الصحف المصرية ، وقالت لنا إن برامج الراديو تطبع وليس فى البرامج التى لدى المفوضية الايطالية أى شىء عن خطاب ألقاه رفعة النحاس باشا ، وقال لنا إيطالى كبير إن خطبة خطيرة مثل هذه لاتذاع إلا من راديو بارى لأنه مخصص للدعاية فى الشرق وهو متتبع لاذاعات هذا الراديو ويستطيع أن يؤكد أنه لم يسمع أى خطاب للنحاس باشا

الأمير عبد المنعم هو الذى روى حكاية الراديو

ماذا تقول الدوائر الوفدية :

العلاقات بين الوفد وايطاليا سيئة !

ولقد تسرب هذا الخبر إلى الصحف ونشرته احداها على أنه ورد إليها من روما !

والواقع أن مراسل تلك الجريدة فى روما مظلوم فان الذى حمل هذا الخبر هو صاحب العزة حامد بك العلايلى ، وقد بلّغه إلى أحد الوزراء الحاليين ، وقال له إنه سمعه من سمو الأمير محمد عبد المنعم . . . وذهب الوزير المذكور وأبلغ الخبر إلى جريدة البلاغ !

والكلمة الآن للأمير محمد عبد المنعم ولصاحب العزة حامد بك العلايلى .

• • •

وتقول الدوائر الوفدية إنها تعجب لهذه الاشاعات السخيفة التى دارت حول زيارة النحاس باشا لايطاليا ، وتقول إن النحاس باشا لم يختر الاستشفاء فى مونت كاتينى إلا لأنها أرخص من سواها ، وإن رفعته كان ينوى أن يستشفى فى كارلسباد ولكنه رأى أن حالته المالية لاتسمح له بالاستشفاء فيها لكثرة نفقاتها ، ولو كان النحاس باشا من الوزراء الذين استفادوا من منصبهم ، أو لو كانت الأوقاف الخمسة درت عليه الألوف — كما يظن خصوم رفعته — لاستطاع أن يسافر إلى كارلسباد وينزل فى فندق امبريال !

وتضيف الدوائر الوفدية إلى هذا أن العلاقات بين حكومة الوفد وحكومة إيطاليا كانت سيئة ، فقد حدث لما سافر النحاس باشا إلى أوربا — وهو رئيس للحكومة — لحضور مؤتمر مونترو ، أن دعاه السنيور موسوليني لزيارة روما ، وقبل رفعته الدعوة فعلا .

ثم حدث أن اتصل خبر هذه الدعوة بالحكومة البريطانية ، وكانت العلاقات الايطالية البريطانية سيئة والدولتان تتراشقان بالشتائم والسباب ، ومن هنا تضايقت الحكومة البريطانية من فكرة



زيارة رفعة النحاس باشا لايطاليا ، ولفتت نظر رفعته الى أن مثل هذه الزيارة تضعف نفوذها في الشرق لأن ايطاليا لابد وأن تستغل هذه الزيارة في دعايتها ضد بريطانيا .

ومن هنا كان أن عدل النحاس باشا عن الزيارة واوفد رفعته سعادة مكرم عبيد باشا لزيارة إيطاليا ، وليتفاوض معها في إلغاء صندوق الدين ، وقالت الدوائر الايطالية نفسها إنها تقدر ظروف حكومة الوفد، وفعلا أنعم جلالة ملك إيطاليا على سعادة مكرم عبيد باشا بنيشان كبير .. ولكن الدوائر الايطالية حملت في نفسها هذا « الفصل » ، فكانت صحفها أعلى الصحف الأجنبية صوتا في انتقاد الوزارة النحاسية والتهليل لاقالة وزارة النحاس باشا وللانقلاب الحاضر .

• • •

ويقول بعض المقربين للنحاس باشا إن بعض مكاتبي الصحف الايطالية ذهبوا إلى رفعته وطلبوا منه تصريحات سياسية ولكنه اعتذر عن عدم الادلاء بأى تصريح وقال إنه حضر إلى مونت كاتيني للاستشفاء . وإن رفعته لم يقابل على الاطلاق أى رجل من الرجال الرسميين في إيطاليا وإن رفعته لايمكن أن « يستعدى » الحكومة الايطالية على الحكومة البريطانية ، بل بالعكس يرى أن من مصلحة مصر محالفة بريطانيا ، ورفعته يقول إنه أمضى المعاهدة المصرية الانجليزية وهو يعتبر نفسه « مقيداً » بكل بند من بنودها وإنه صحيح أن الحكومة البريطانية لم تنفذ المعاهدة « بروحها » ولكن ليست هى المسئولة عن ذلك بل المسئولون هم «الضعفاء» المصريون الذين ينفذونها ، ولو كانت حكومة الوفد في الحكم لكانت جنت من المعاهدة أطيب الثمرات

• • •

وقد لوحظ أن صحفياً مصرياً معروفاً بصلته بالحكومة الايطالية كان يتبع النحاس باشا ويحاول أن يتصل به ، ولكن يظهر أن النحاس باشا عرف خبيئة أمره فلم يتصل به .

اعتراضات وجيهة

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان الوزارة تشعر ان مجلس الشيوخ لا يرغب فى ان يقدم للحكومة التأييد الكافى فى مسألة فرض الضرائب الجديدة .

واتصل بنا بعض حضرات الشيوخ وأكدوا لنا أنهم لا يرغبون فى تعطيل أعمال الوزارة ولكن الضرائب التى قدمتها الوزارة تحتاج إلى بحث وتمحيص وان هناك عدة اعتراضات وجيهة ضد مشروع الضرائب المذكورة .

فمثلا فى حالة ضريبة الدخل تفرض الوزارة على الأطباء ان يقدموا لها كشفا بأسماء زبائنهم .

ولكن هل من المعقول أن يقدم أطباء الأمراض السرية كشفا للوزارة بأسماء المصابين ؟... وهل هذا يتفق مع سر المهنة واليمين التى يؤديها الطبيب ؟

ويقول حضراتهم إن كل ضريبة من الضرائب الجديدة تحتاج إلى بحث يستغرق عدة شهور ... ولما كانت مصر لم تعتد على هذا النوع من الضرائب فانه يجب أن تبحث هذه المشاريع فى هدوء وسكينة بعيداً عن ضوضاء أصحاب المعالى الوزراء !

ليلة الزفاف

يتهامسون وفى الغرفة المجاورة يستميتون

فصل من مؤلف الدكتور هنا هنا
سيظهر قريبا ويدهش الجميع

٣٠٠ جنيه نفقات الوفد في ثلاثة شهور !



يحلو لخصوم الوفد أن يتحدثوا دائماً عما ينفقه الوفد على الدعايات ، والمظاهرات ، والاستقبالات .

ويحلو لهم أيضاً أن يضعوا ارقاما بغير حساب . وقد يدهش هؤلاء الخصوم اذا علموا أنه عندما سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الى أوروبا للاستشفاء ، سلم صاحب السعادة مكرم عبيد باشا مبلغ ثلاثمائة جنيه لينفق منها على شئون الوفد في الشهور الثلاثة التي سيقضيها رفعته في أوروبا .

أي أن الوفد لا ينفق في كل شهر أكثر من مائة جنيه ، بينما الحزب السعدي ينفق في الشهر الواحد سبعمائة وخمسين جنيها وينفق حزب الاحرار الدستوريين ثلثمائة جنيه وينفق حزب مصر الفتاة مائتين وخمسين جنيها ..

وبهذه المناسبة نذكر أن الوفد يعد الآن الكتاب الأسود الذي يضم الوثائق التي تثبت التزوير في الانتخابات وتدل على فساد العهد الحاضر كله ، وينتظر توزيع هذا الكتاب في المؤتمر الوفدي الذي سيعقد في نوفمبر القادم بمدينة رمسيس .

رتبة البكوية

كان الاستاذ محمد مسعود قد وضع كتابا عن رحلة المغفور له الملك فؤاد في الصعيد .

وقرأ حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق كتاب الاستاذ محمد مسعود فأعجب به وقرر مكافأة صاحب الكتاب ، واقترح سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة مكافأة الاستاذ محمد مسعود بمنحه مائتين وخمسين جنيها .

ولكن جلالة الملك قال إن هذه المكافأة لا تتناسب مع مجهود المؤلف ورأى جلالته ان ينعم على المؤلف برتبة البكوية من الدرجة الثانية .

وينتظر صدور هذا الانعام قريبا .

١٠ مليون جنيه

صرح رئيس الوزراء في احد مجالسه الخاصة ان ايرادات الحكومة سوف تزيد كل عام مبلغ ١٠ مليون جنيه بسبب الضرائب الجديدة .

وقد قال لنا وزير حالي إن هذه الضرائب سوف تساعد على اقناع المفاوضين الانجليز بالتساهل في مفاوضات صندوق الدين لأن هذه الضرائب الجديدة ضمان كاف للدول بان مصر سوف تستطيع تسديد ديونها بسهولة .

تماثيل نصفية لمحمد عبده وقاسم امين !

اتصل بنا أن المراى ستطلب هذه الأيام من الوزارة أن تفتح الاعتمادات اللازمة لعمل تمثالين نصفيين أحدهما للمغفور له الشيخ محمد عبده ويوضع في ميدان الأزهر ، والآخر لقاسم بك امين محرر المرأة ويوضع في ميدان باب الخلق .

أما تمثال المغفور له الملك فؤاد فهناك فكرة في وضعه في ميدان الاسماعيلية ، ولكن إحدى الجهات تؤثر أن تحتفظ بميدان الاسماعيلية لتمثال جديد يقام للخديو اسماعيل ، وتقترح أن يوضع تمثال الملك فؤاد في ميدان عابدين .

وعلى أي حال فما زال اختيار المكان محل بحث الجهات المسئولة .

وبمناسبة الحديث عن تمثال الخديو اسماعيل في القاهرة ، نذكر أن الجالية الايطالية أقامت للمغفور له الخديو اسماعيل تمثالا في الاسكندرية على شارع الكورنيش وأن التمثال انتهى منذ سنة ١٩٣٥ ، ولكن الظروف الدولية في ذلك الوقت والحرب الحبشية لم تسمح بازاحة الستار عن تمثال الخديو اسماعيل حتى الآن .



وكانت النية متجهة إلى أن يتفضل جلالة الملك فيزيح الستار عن التمثال في اكتوبر القادم ، ولكن يظهر أن الظروف الدولية الآن قد تحول دون ازاحة الستار عن التمثال إلا إذا استقرت الحالة الدولية قبل شهر اكتوبر المذكور .



مصر تنهض
وتقدر فائدة
اسبرو
ان القوة العجيبة الشافية لأسبرو وخدمته العظيمة للامة فقد انتشر بسرعة البرق في قلوب الشعب . ولقد تنبهت مصر باجمعها الى ان اقراص اسبرو توقف الآلام في دقائق قليلة والى ان اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة ، وان كل انسان يمكنه ان يتناوله سواء اكان صغيراً او شيخاً كبيراً . فهم يعلمون ان اسبرو يزيل الخفقان الزور ويقي من العدوى ويشفي أوجاع الرأس ويخفف الروماتزم والتهيج العصبي ويجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق . ان اسبرو هو دواء العصر الحديث وهو رسول مصر الحديثة يسير في صورة خدمة الامة . جرب اسبرو اليوم
يمكنك أن تزيل الصداع الناشئ عن لفحة الشمس في خمس دقائق
تكثر في الفصل العام من السنة الاصابات بوجع الرأس الناشئة من لفح الشمس ولكن اسبرو يمنع هذه الاصابات
فالغبار والحرارة والجراثيم لا تضر حلقك اذا استعملت غرغرة اسبرو
انك تقتصد في مالك اذا اشتريت العلبة ذات ٥ قروش
وارخص طريقة للحصول على اسبرو ان تشترى علبة بها ٢٧ قرصاً بخمسة قروش وبذلك تحصل على ٧ اقراص مجاناً
يباع اسبرو في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصاً ٥ قروش
الوكلاء
ج . پ .
شريدان وشركاه
ASPRO
REG. TRADE MARK
84

كيف ألقيت القنبلة الأولى على

بقلم المغفور له محمد توفيق نسيم باشا

كان المغفور له محمد توفيق نسيم باشا يصطفى شابا وطنيا معروفا وكاتبا أديبا يشغل الآن وظيفة من وظائف الحكومة فى احدى الوزارات، وكان فى آخر أيامه يملى عليه كثيرا من مذكراته التى تفصح عن نواياه وأغراضه النبيلة، وقد استطعنا أن نحصل على صفحة طريفة من هـذه المذكرات :

وهذه الصفحة خاصة بالقنبلة الأولى التى ألقيت على نسيم باشا رحمه الله .



كنت بالسيارة من دارى بالحلمية الجديدة فى طريقى إلى وزارة الداخلية ، وعند تقاطع شارعى الشيخ ريحان وعماد الدين سمعت دويا هائلا ، ورأيت أمين هاشم بك الضابط الياور ، الذى كان إلى جانبى فى السيارة يلقى بنفسه علىّ فجأة ويحوطنى بذراعيـه . وتوقفت السيارة عن المسير . وأفلتت عجلة القيادة من يد سائقها ، وارتمى الحرس على الأرض . وأدركت أن محاولة للاعتداء على الحياة قد وقعت وأن الدوى الهائل دوى قنبلة . ونحّيت أمين بك هاشم عنى قائلا :

« قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

وهممت بترك السيارة إلى الشارع ، وهم أمين بك بمنعى من ذلك ، لكننى صممت على النزول ونزلت فعلا، ووقفت الى جانب السيارة ورأيت السائق فى حالة شـديدة من تأثير الاصابة ، واجتمع المارة فطلبت من بعضهم دعوة صـيدلى كانت صيدليته قريبة من مكان الحادث لاسـعاف السائق والحرس فحضر الصيدلى وأخذ فى اسعاف السائق .

أما السيارة فقد نظرت اليها فاذا هى قد دكت دكا ، وتفـككت أوصالهـا مما دلنى على أن القنبلة كانت جهنميـة فتا كة . واتجه تفكيرى فى تلك اللحظة إلى تلك الطريقة التى أذهب بها إلى عملى بالداخلية وبحثت عن سيـارة أجرة فلم أجد فى تلك اللحظة . فتذكرت صديقى وزميلى احمـد ذو الفقار باشا ، وتقع داره على بعد خطوات من محل الحادث فنظرت إلى نافذة داره المطلة على المـكان فوجدتهـا منفرجة عن فتحة صغيرة ،والباشا إذا لم يخنى نظرى يطل منها !

احمد ذو الفقار باشا
ظل مختبئا وراء النافذة

ويظهر والله أعلم بالسرائر أنه أشفق على نفسه من رؤيتى فى هذه الحالة ، أو مما قد يتبع القنبلة من قنبلة أخرى أو طلقـات المسدس الذى كان يشهره الجانى وهو يلوذ بالفرار .. وقد أرسلت حاجبى «عيسى» إلى دار احمد باشا ذو الفقار لاستحضار عربته وسـائقه فحضرا بعد قليل ، وذهبت إلى الداخلية .

وقد قال المارة أمامى ان الجـانى ألقى القنبلة ، وأخذ يعدو عدوا سريعا وفى يده مسدس وتفقدت عند ركوب السيارة الياور فقيل لى انه ذهب يعـدو فى أثر الجانى .

وصلت إلى وزارة الداخلية ، والدنيا قائمة قاعدة ، وأنا قادم من حادث جلل . وإذا بمحمد علام باشا (المرحوم) وكان مديرا لاحدى المديريات فى ذلك الوقت يقابلنى عند نزولى من السيارة ، وبدلا من أن يبادرنى بالتهنئة بالنجاة من الحادث فاتحنى من جديد بطلب التصريح له بأجازة كان قد طلبها ولم أوافق عليها . وقد ظن الباشا المشار إليه أنها فرصة للفوز بالأجازة ، وأنى قد أكون « مهزوزا » فى هـذه اللحظة من أثر « الخضة » ! فما كان منى إلا أن انتهرته ، ورفضت فى شدة واستهجان فما أعجب عقليات بعض الناس ! . . .

* * *

وعلى أثر وصولى إلى مكتبى بالداخليه

أقبل كبار الموظفين مهنئين بالنجاة ثم تعاقب المهنئون من مصريين وأجانب حتى أنى لم أتمكن من التفرغ للعمل الرسمى دقيقة واحدة .

وتفضل عظمة السلطان فاتصل بى تليفونيا مستفسرا مهنئا ، وبعد قليل أبلغنى ديوان كبير الأمناء أن عظمته قد تعطف علىّ بتقرير زيارتى فى دارى بالحلمية الجديدة بعد ظهر ذلك اليوم فلم استغرب ذلك على منته الجليلة ونعمه السابغة .

***

اما والدى فقد كان جالسا فى حديقة الدار بالحلمية ، وكان مريضا ، وسمع الدوى الهائل الذى هز الحى كله هزا فظنه فرقعة سيارة أو لغما من الالغام التى تنسف بها الصخور فى جبل المقطم — لكنى بعد أن وصلت إلى الداخلية سألت عن « عيسى » الحاجب فقيل لى إنه ركب سيارة وذهب إلى دارى ، وعلمت بعد ذلك أن الوالد وهو جالس فى الحديقة رأى عيسى الحاجب مقبلا على عجل وبادره عيسى بالسؤال عما إذا كان قد سمع فرقعة هائلة أم لم يسمع فقال والدى إنه سمعها وسأله الوالد فى لهفة عن سبب هذا السؤال فقال « عيسى » : إنها قنبلة هائلة ألقيت على دولة الباشا ونجاه الله منها .

فقام والدى من مكانه وصعد رحمه الله درجات السلم ولكنه سقط فى منتصفه مغمى عليه من وقع النبأ ، وكان مسرعا إلى التليفون للاتصال بى ، وللاطمئنان بنفسه علىّ ، فلم يتمكن ، وشغل آل المنزل بحالة والدى الصحية حتى عدت إلى الدار فى موعدى اليومى للغداء .

***

اتصل بى فى ذلك اليوم المحافظون والمديرون مهنئين ، وقالوا إنهم سيحضرون مع وفود للتهنئة فشكرتهم ، ونبهت عليهم بشدة أن لا يفعلوا .

وعند الأصيل — على أثر الزيارة الميمونة التى شرفنى بها عظمة السلطان يممت وجهى شطر القصر العامر بعابدين وتشرفت بالمقابلة للاعراب عن جزيل الشكر على جزيل النعم ، ورفع آيات الصدق من شعائر الاخلاص ومشاعر الولاء — عند ذلك فتح عظمة السلطان أحد ادراج مكتبه وهو يقول : « أنا محضر لك مفاجأة » .

واخرج عظمته من الدرج قطعة ضخمة من الصلب غير منتظمة الاطراف وقال لى عظمته : « هذه شظية من شظايا القنبلة ، عثر عليها الجناينية فى حدائق السراى ، فأنظر كيف وصلت من مكان الحادث الى هنا ، وقد احتفظت بها تذكاراً لتضحياتك من اجلنا ومن اجل البلاد »

وقد خرجت من لدن سدته العلية مشمولا بعميم الفضل ووافر النعمة .

الأدباء يؤبنون عريان بك بلبوص ..!!

منذ ثلاثة شهور قتل المرحوم عريان بك بلبوص وقد نعته يومها الصحف المختلفة واليوم اقيمت حفلة تأبين كبرى للفقيد العزيز وقد كتب عدد كبير من الأدباء بهذه المناسبة مقالات عن فقيد الوطن الكريم !

بلبوص ...

بقلم صاحب العزة الدكتور طه حسين بك

وإن شئت فقل عريانا ، ذلك لأن اسم الرجل عريان بلبوص ، فأنت تستطيع أن تسميه عريانا فحسب ، وأنت تستطيع أن تسميه بلبوصا فحسب ، وأنت بعد ذلك ، وقبل ذلك ، تستطيع أن تسميه عريانا بلبوصا معاً ...

على أن الرجل قد مات ، وقال قوم إنه قتل ، وقال آخرون إنه لا يزال حيا ... ستقول وكيف توفق بين هذه الروايات المتناقضة ، ولعلك تحب أن تسأل ، وأنا أنصح لك بأن تسأل : أى الروايات صحيح ؟ وأيها زائف ؟ وأيها الذى يتفق وطبيعة الأشياء ؟

وأنا اجيبك على ذلك ، بأنها جميعا صادقة فالرجل قد مات لأنه فارق الحياة فعلا ، والرجل قد قتل لأن دمه أريق بطعنة دامية ، والرجل لا يزال حيا .. أجل هو حى بذكراه ، وهو حى فى التاريخ .

وأنا زعيم لك ، بأن هذا كله كذب لا شك فيه ، أو بعبارة أدق ، كذب فيه كثير من الشك ، وفيه كثير من اليقين أيضا .. أما أنه كذب ، فلأن النيابة لما تقرر موته حتى الآن ، وأما أنه صدق ، فلأن أهل القتيل مشوا فى جنازته ، وشيعوه إلى مقره الأخير .

ومهما يكن من شىء ، فان عريانا بلبوصا يستطيع على الرغم من هذه الروايات جميعا أن يموت ، كما يستطيع أن يحيا ، وهو فى الحالين عريان بلبوص ..

طه حسين



جناية مكرم عبيد

على عريان بك بلبوص

بقلم الاستاذ الكبير محمد توفيق دياب

أخى القارىء

اقسم لك بالوطن وحرمته ، والدستور وعزته ، ومصر الخالدة المجاهدة الصابرة على الضيم ، الثابتة للعسف ، انى كنت أود أن أكتب عن عريان بك بلبوص ... ولكن طباخى لعنه الله نسى أن يعد طعام الغداء فى منزلى ، ولعلها دسيسة من مكرم فلن يصلح طبيخ ولن تستوى لحة ، ولن يسلق خضار حتى يعتزل السياسة المصرية مكرم عبيد .

أقول لك يا أخى القارىء إن طباخى لعنه الله لم يعد الطعام ، فقد قلت له أن يطهى قرعا وباذنجانا ، أما القرع فلأن لونه مثل لون البساط السندسى الذى يكسو النيل السعيد ، وأما الباذنجان فلأن لونه اسود كالوشاح الذى ترتديه مصر أمنا الرؤوم حداداً على اعمال مكرم عبيد ...

وأرجو منك أيها القارىء الكريم أن تكون على يقين من اخلاصى وصدق حين أجاهر بأن القرع والباذنجان هما طعامى الخاص ، وأنى ثابت على تناولهما رغم التهديد والوعيد

ورغم الانذار ورغم التعطيل ورغم حبس صاحب الجهاد تسعة شهور طوال !

وإنى أتحدى أى مخلوق أن يقول اننى لا آكل قرعا أو باذنجانا كل يوم رغم الحادثات والخطوب ، فان أبى الحقراء إلا أن يعرضوا بنزاهتنا فى الأكل وثباتنا على مبادئنا فى تناول الطعام فاننا سنلقمهم أحجاراً ضخمة ثقالا من شأنها أن تخرس كل لسان يتصل باعصاب تتصل بمعدة ومصران الذمة والوجدان والضمير ...

وبعد فأنا مضطر الآن لأن أذهب لتناول الغداء فى سان جيمس لأن الطباخ كما أسلفت لم يعد الطعام ، ولهذا استميح القراء عذرا كريما عن الكلمات السابقة لأنها شخصية وإن كانت لها أهمية فى موضوع القضية العامة قضية الدستور والاستقلال . . .

أليس الدستور والاستقلال هما أن يأكل كل جائع وتشبع كل بطن ... وأنا الآن جائع وبطنى خاوية وهذا دليل على أنه ليس عندنا دستور ولا استقلال ، أو على الأقل ليس فى مطبخنا دستور محترم ، أو أن طباخنا منتقم حاسد حاقد يملأ الصحون بالاحن والاحقاد ويطعمنا المرارة التى افعمت بها سموم مكرم جميع الطواجن والحلل !

وبعد أيها القارىء الكريم — لقد جنى مكرم على عريان بك بلبوص فلولا الحديث عنه لرثيته اليوم .. وإلى مساء الغد أيها القارىء العزيز .

محمد توفيق دياب

مآقل ودل

رأيت اليوم جمالا تحمل شماما ! إنه سنطاوى إنه عبد اللاوى إنه عجور !

وفى العام الماضى رأيت جمالا تحمل بطيخا ، إنه يافاوى ، إنه حمار وحلاوة ، إنه على السكين !

وكلما رأيت جمالا تحمل بطيخا أو تحمل شماما لا استطيع إلا أن أبكى ، كما بكت تاييس لما قرأت ترجمتى لرواية اناتول فرانس ، وكما بكى الشعب الوفى الكريم على وفاة عريان بك بلبوص ... فقيد القاهرة وفقيد باريس !

إن عريان بك كالشمام والبطيخ الذى فوق الجمال ، وما الجمال إلا الأقدار تحمله إلى العدم المجهول ... ونحن نأكل البطيخ والشمام كما يأكل عزرائيل الأرواح ، ثم نلقى بالقشر للفراخ كما يلقى عزرائيل باجسامنا للدود !

رحم الله عريان بلبوص بك الذى تحتفل البلاد بتأبينه اليوم فقد كان يحب البطيخ ويقول إن البطيخ والشمام هو سر تأخر المصريين ، ولكن ما ألذ التأخر إذا كان له ذلك الطعم الشهى البديع !

إن لب الشمام مثل قلبى فيه بياضه ، ولب البطيخ مثل فؤادى فيه سواده ، وقلبى وفؤادى مثل لب البطيخ والشمام لأن الفتيات كن يقزقزنه فى باريس وهن سائرات فى شارع الشانزلزية !

وكانت بنات باريس عندما يلمحننى وانا مع عريان بك بلبوص يصحن :

— ياحمص ياسودانى !

ذلك لأن قلبى كان مثل لب البطيخ !

احمد الصاوى محمد

مقتل عريان بلبوص

الوفد يعلم من هو القاتل

فهل يدلنا عليه أو يسكت على عادته ؟

استيقظت فى الصباح على نداء بائع الملوخية ، وباعة الملوخية ، كثيرون فى شارع فاروق ، ولعل القارىء قد فهم انى أسكن فى ذلك الشارع ، أعنى شارع فاروق .

وندع هذا فما فيـه جدوى ولا نفع ، والنفس ميالة دائماً إلى ما لا يجدى ولا ينفع ، على أن هذه المسألة اعتبارية بحتة ، فمن الناس من يفعل الخير وينقلب عليه شرا ، ومنهم من يعكس الآية ، فتنعكس عليه النتيجة ، أعنى أنه يفعل الشر فيصيبه الخير الكثير .

ونعود إلى ما كنا فيه :

صاح بائع الملوخية ، فلبت زوجتى نداءه فقلت يا فتاح يا عليم .. اصطبحنا يا سيدة ! قالت واصطبحنـا يا رجل .. وإذا بجرائد الصباح تسعى إلىّ على يدى خادمتى ، أعنى ان خادمتى أتت بهـا إلى ، فقطعت ـ أى الجرائد ـ ما كان بينى وبين زوجتى من شجار .

ونعت الجرائد ـ الصباحية بالطبع ـ عريان افندى بلبوص قتيلا بطعنة من سكين . وتلك حال لا يحسن السكوت عليها ، والوفد يعلم من هو القاتل فهل يدلنا عليه ؟

والباقى معروف ..

ابراهيم عبد القادر المازنى

اصابة

سائل سألنى : اللغة حكمها هو ماذا . فى عريان الصرف منها هل يمتنع .قلنا هو ذاك قال ولو قتل أو أوصيب . هو ذاك قلنا قبلا ويروى عن ابن الوطواط العسكرى أنه قال: وعريان الحجى ضربت ظباه

سـهام النحر تنتظر المقالا

والمقال معروف

وحيد

عريانه

فى بركة من دماء

« الساعة الثانية عشرة مساء ، الطريق خالية ، الأشجار تؤنس الوحشة والحارس الحكومى جالس هناك ينتظر بزوغ الفجر »

شبح عابر : ماهذا الصمت ياشجر الجوز والصنوبر ؟

شبح مقيم : الصمت أبلغ من الكلام

الشبح الأول : و كيف ؟

الشبح الآخر : تسألنى و كيف ؟

وهنا انطلقت رصاصة وتبعتها ثانية وثالثة ، وهرع الناس ليستطلعوا الخبر ، فإذا عريان افندى بلبوص ، يسبح فى بركة من دماء ، لقد قتل !

أصوات : امسكوا القاتل اللعين .. امسكوه

« ستار »

توفيق الحكيم



مدام مافرا

صاحبة دار سينما ديانا ننشر صورتها بمناسبة افتتاح دارها الفخمة يوم الخميس الماضى برواية « افطار لاثنين » وقد علمنا انها وفقت الى الاتفاق مع شركتى ر . ك و . راديو ووارنر على عرض اعظم افلامهما فى الموسم الحالى

تحذير

اتصل بادارة مجلة آخر ساعة أن هناك شخصا اسمه محمد مصطفى الشيخ يدعى أنه مندوب هذه المجلة وقد أخذ يجمع اشتراكات بهذه الصفة

ومجلة آخر ساعة تعلن أنها لا تعرف الشخص المذكور وليس لها أى مندوب مكلف بجمع الاشتراكات لأن الاشتراكات ترسل لنا مباشرة .



ترزى مصرى بالاسكندرية
يستحضر جهازاً لضبط التفصيل

فوق هذا الكلام صورة الاستاذ عبده عفارة تاجر الأصواف والترزى المعروف بالاسكندرية بشارع الحجارى امام قهوة الموازينى الذى حضر من أوربا يوم ٤ الجارى بعد طوافه بأكثر عواصمها واستحضر جهازا لضبط التفصيل وتلافى ما يحدث عدم التناسق لمخترعه البروفسور لوزى جافو وهو المنشور صورته باعلاه خصوصا عند وجود شذوذ فى عظام الكتفين . فان هذا الجهاز يستطيع أن يبين بالدقة مقدار ارتفاع أحد الكتفين عن الآخر . وبهذا يستطيع الترزى أن يلاحظ ذلك بحيث يتغلب بفنه على هذا العيب الطبيعى الذى يكون فى ٩٠ فى المائة فى الجمهور ويبدو غير ظاهر . لذلك سيحدث هذا الجهاز انقلابا عظيما فى عالم التفصيل الافرنكى ولأول مرة فى مصر يستحضر ترزى مثل هذا الجهاز . وإننا نثنى على جهود عبده افندى عفارة ونتمنى له كل توفيق .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «



بدأت الاسكندرية تودع صيفها لتستقبل الخريف !.

وصيف الاسكندرية لا يتقيد بآراء علماء الجغرافيا وتقويم البلدان ، فهو يبدأ فى أى وقت يشاء ، وينتهى حين يشاء !

والاسكندرية اليوم كالعجوز المتصابية ، تركها العشاق ، ونبذها المحبون ، ومع ذلك فهى تصر على أن تدهن وجهها بالطلاء والمساحيق ! وتصمم على أن تبدو للناس شابة كأن الناس عمى لا ينظرون ، أو اموات لا يشعرون ، ولا يردون !

والمرأة العجوز لها ربيع واحد ، ولها خريف واحد ، وللاسكندرية كل عام ربيع وكل عام خريف !

وأنا لا أحب العواجيز ، ولا العواجيز يحبوننى ، ولهذا لا تعجبنى الاسكندرية فى سبتمبر ، فالرطوبة الملعونة تسير فيها كما يسير الطاعون فى بلاد الصين ! والطاعون يفتك بالاجسام ، ولكن رطوبة الاسكندرية تفتك بالملابس والعياذ بالله ، تصور طربوشى الجديد تقلص ، وزره تجعد وتجمد واصبح كالشعرتين اللتين فى رأس الصاوى والتى حلقهما اخيراً الحلاق وهما الشعرتان اللتان طالما شدتهما بنات باريس !

•••

وبدأت الاسكندرية تتجرد من ثيابها !

وثياب الاسكندرية هى تلك الفتيات الفاتنات اللائى يمرن على البلاج والمعصية تتبعهن كالظل ، والعيون الزانية ترقبهن تحت كل شمسية وفى كل كابين !

والمعصية كانت تسير فى هذا العام وقد ارتدت مايوها وسيقانها مكشوفة للعيان ، وقد كانت فى الأعوام الماضية معصية محتشمة تعرف الخجل وتشعر بالكسوف !

وأنا من غواة السفور ومن المتحمسين لمبادىء قاسم أمين ، ولكنى كنت أفضل لو أن الآنسة « معصية » تحجبت قليلا ... لا أن تظهر عينى عينك ... أو على عينك يا تاجر كما يقول أولاد البلد الظرفاء !

والغريب أن الاسكندرانيين فرحون اليوم بالاسكندرية وقد تجردت من المصطافين ، وخلت شوارعها من الغرباء ، فقد أصبحت المدينة للاسكندرانيين ، ولعلهم كانوا يشفقون على بلدهم ونساء بلدهم من التهم التى تكال بلا حساب ، بينما بنات الاسكندرية مثل امرأة قيصر فوق مستوى الشبهات !

•••

وقهوة ستانلى باى كان إيرادها فى اليوم الواحد مائتى جنيه ثم هبط فجأة الى ثلاثين وكان السائر على بلاج ستانلى باى يشعر كأنه فى يوم الحشر ، مع فارق واحد فأننا سنسير فى يوم الحشر وعيوننا فى الصراط المستقيم لا فى مايوهات الآنسات !



(تقيم بيجاما « بارتى »)

أما اليوم فتستطيع أن تسير على بلاج ستانلى باى ، دون أن تشق لنفسك الطريق ودون أن تحتاج إلى كونستابل يسير أمامك ويصيح ... اوعى بطنك يامدام واوعى خدك يامدموازيل !

ولقد كسب صاحب قهوة ستانلى فى هذا الموسم بين خمسة وستة آلاف جنيه ، وليس السبب فى هذا الكسب جودة الدندرمة ولا طعم الكازوزه ، ولكن السبب أن الجلوس فى قهوة ستانلى يمكن الانسان من استعراض الاجسام من فوق لتحت ومن تحت لفوق.

وصاحب القهوة رجل خبيث فقد جعل جزءا من القهوة منخفضا عن مستوى كورنيش البلاج، وبهذا يستطيع الجالس هناك أن يبحلق فى الأرجل والسيقان ، ثم يطلب واحد دندرمه لعله يطفىء الحرارة المنبعثة من الأجسام ، أجسام الرائحات والغاديات !

***

وفى كازينو سان استفانو قابلت مسيو مترجر صاحب الكازينو ...

والرجل يشكو أنه يخسر كل عام ألفين من الجنيهات، علاوة على الدوشة ووجع الدماغ!

والذى يدخل كازينو سان استفانو بين الساعة السابعة والعاشرة يدهش من شدة الزحام ، ويظن أن صاحب الكازينو يستطيع فى ليلة واحدة أن يكون من أصحاب الملايين ... ولكن أغلب هؤلاء الموجودين من أصحاب الابونيهات، وبعض هؤلاء يدفعون مبلغا بسيطا يبيح لهم الدخول فى الكازينو طول الموسم بأجر أقل من أجر الكازينو الوطنى بسيدنا الحسين !...

والبعض الآخر من أصحاب الأبونيهات يدخلون مجانا لوجه الله ، ولوجه بابا الذى هو من كبار الموظفين !

ويقول مسيو مترجر صاحب الكازينو إنه ينوى ان يفتح الكازينو فى العام المقبل فقط ، أما فى العام الذى يليه فسوف يغلقه بالضبة والمفتاح !

واقترح عليه بعضهم ان يفتح إلى جانب الكازينو كابارها ، ولكن صاحب الكازينو قال إن الكاباريه رجس من عمل الشيطان وإنه يخشى ان يفتح كابارها فتثور ثائرة المصريين ، ونسى حضرته ان كل الذين يحضرون إلى الكازينو ينصرفون فى الساعة الحادية عشرة ليذهبوا إلى الكابارهات !!

***

وفى ليلة السبت ذهبت ـ كأى رجل شريف ـ مبكرا إلى الفراش ! والغرفة التى أنام فيها تطل على صالة الرقص فى الكازينو !

وحاولت ان أنام ولكن موسيقى الجازباند العالية أصرت على ان تعزف ويتمالى عزفها حتى استحال النوم واستحالت الأحلام .

وخرجت بالبيجاما أشهد الرقص وأزغر للراقصين لعلهم يختشون ويتركونا ننام ... أقصد يتركونى أنام !

وإذا بحفنى بك محمود والوجيه اسحاق حلمى ينادياني من تحت ان أنزل إلى الكازينو!

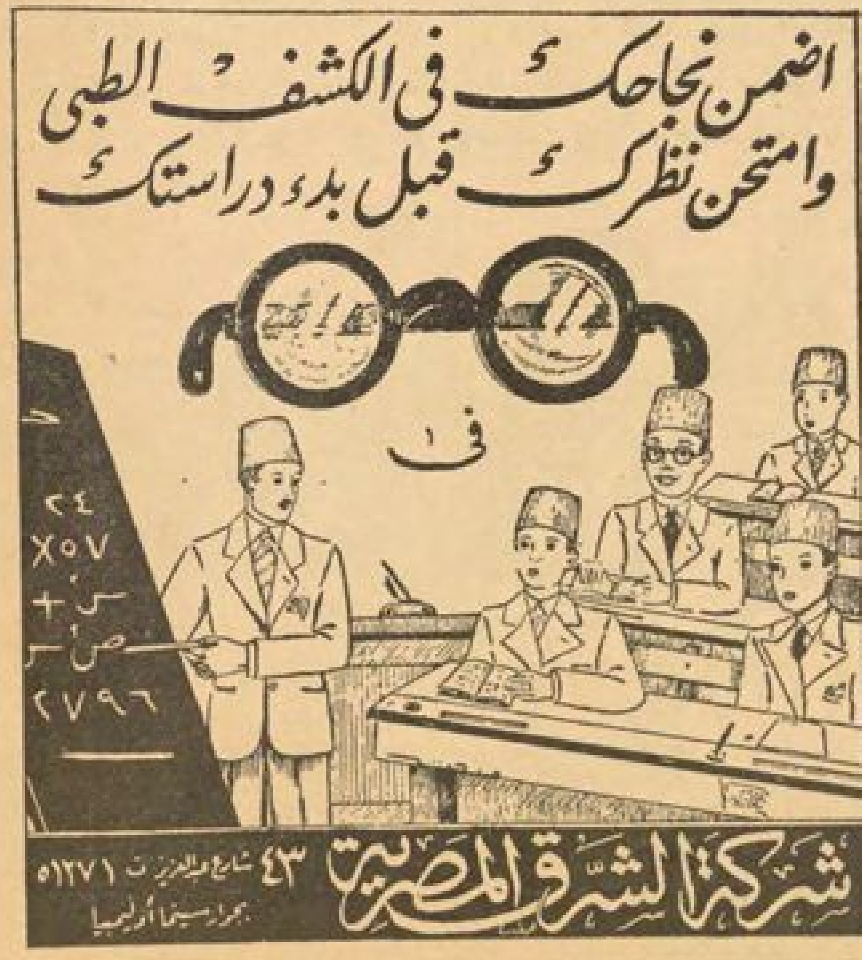
قلت لهم لقد خلعت ملابسى خلاص !

وقال حفنى بك بتقاليه المعهودة :

ـ إنزل كده بالبيجاما .. وفيها إيه !

وراح يقنعنى ان أنزل إلى الكازينو بالبيجاما وان ليس فى هذا خروج عن الأصول والبروتوكول !

ورفضت ان أنزل هكذا ..



واتهمنى حفنى بك بأننى جبان ، وأن شجاعة الشجعان لا تظهر إلا إذا جلست أنا بالبيجاما بين السيدات اللابسات ملابس السهرة والرجال المرتدين ملابس السموكن السوداء !

وارتديت ملابسى ونزلت ! وجلست مع حفنى بك واسحاق وقال لى إنه كان يجب أن أنزل بالبيجاما حتى نقيم حفلة بيجامات !

***

وكان بطل الرقص فى تلك الليلة سعادة فؤاد أباظة باشا وكانت بطلة الرقص السيدة بلقيس قلينى فهمى ...

وكان الاثنان يرقصان رقصة جديدة أحضرها فؤاد أباظة باشا من أوربا ! وهى مزيج من الرومبا والكونجا ورقصة قدماء المصريين !

ورأيت فؤاد باشا أباظة يبتسم لى طول الرقص ويزغر لى ودهشت فلسنا على معرفة سابقة تسمح له بالزغر والابتسام !

وسألت حفنى بك فقال :

— يمكن فاكرك الكلب هول !

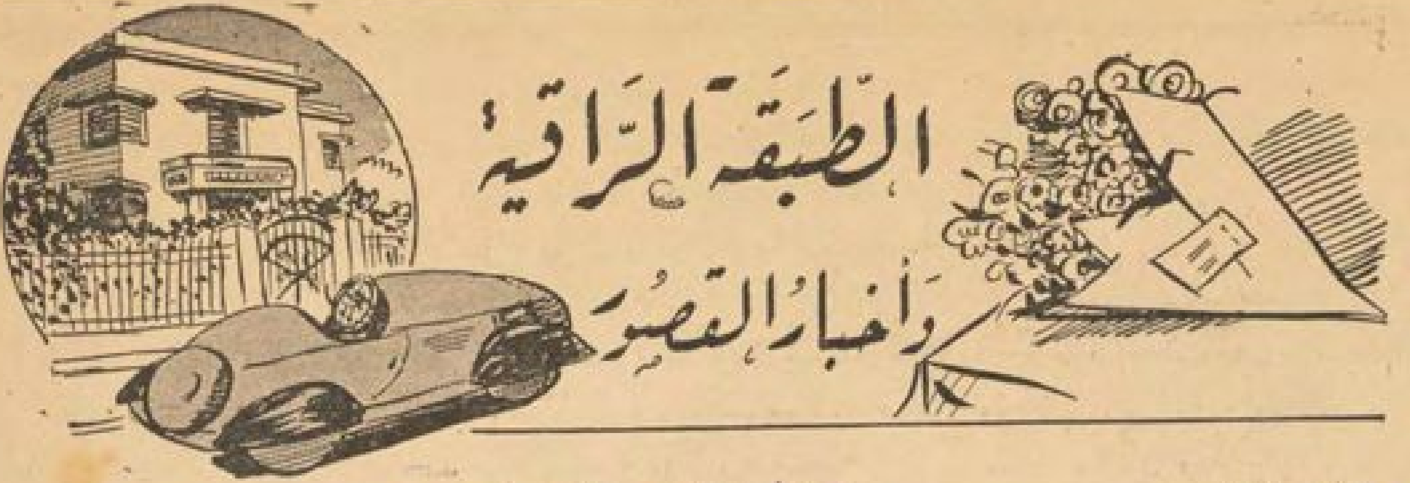
وبعد الرقص جاء سعادة فؤاد باشا أباظه إلىّ يقول !

— أوع تكتب وتقول إننى رقصت الرقصه الفلانية !

قلت له:

— عيب !... السر عندى فى بير !

وها أنذا حفظت وعدى وكتمت السر ولم أذكر اسم الرقصة التى كان يرقصها سعادته ، لالأن وعد الحر دين — فأنا ملحد فى مسأله الوعود — ولكن لأننى نسيت اسم الرقصة إياها !



الاميرة نعمت مختار

تحتفل صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار يوم الاثنين القادم ببلوغها سن الثانية والستين .

وقد تزوجت سموها عندما بلغت العشرين من عمرها من الجنرال محمود مختار باشا سفير تركيا فى برلين .

ومنذ ثلاثة اعوام قد توفى على ظهر الباخرة اسبريا وهو فى طريقه الى أوربا .

والاميرة هى عمة حضرة صاحب الجلالة الملك وقد اعتاد جلالته ان يزورها كل اسبوع أثناء وجودها فى مصر .

الاميرة حورية

حدث فى الاسبوع الاسبق أن اصطدمت سيارة الأميرة حورية حمدى بسيارة نقل فأصيبت سموها برضوض بسيطة . وقد تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فأوفدت إحدى وصيفاتها للسؤال عن صحتها كما زارها عدد كبير من الاميرات وكرائم السيدات وفى مقدمتهن صاحبة العصمة أم المصريين .

وسموها أرملة المرحوم الامير محمود حمدى عم جلالة الملك ولها كريمة واحدة وهى الاميرة منيرة حمدى . وقد تزوجت الاميرة منيرة من محمد توفيق السلحدار بك ثم طلقت منه بعد زواج دام ٢٣ عاما !

رئيس الوزراء

يقول رئيس الوزراء إنه يشعر هذه الايام بنشاط عجيب . وهو ينصح جميع اصدقائه بزيارة الطبيب الذى اكتشف مرض رفعته بعد ٢٠ عاما

ولقد كان رفعته يصاب بنوبات ، فيصفر وجهه ويشعر بآلام شديدة يمتنع بسببها عن الكلام . وكان أصدقاء رفعته يعرفون هذه الظاهرة فيتركون رفعته وشأنه أثناء هذه النوبات .

وحدث فى احدى الحفلات العامة أن كان محمد محمود باشا يجلس بجانب قرينة أحد الوزراء المفوضين .

ولاحظ الرايت أونرابل سيسل كامبل أن محمد باشا محمود قد أصيب بالنوبة فراهن جنابه أحد الوزراء على أن رئيس الوزراء لن يحادث جارته مدة عشرين دقيقة !

ووقف الاثنان يرقبان رئيس الوزراء ومرت عشرون دقيقة دون أن يفتح رفعته فمه حتى ليقول لجارته « سلامات »

وكسب مستر كامبل الرهان !



(الآنسة بولا العلايلى ننشر صورتها بمناسبة بلوغها أمس العام الثامن عشر)

ترميمات

كتب صاحب السمو الأمير محمد على إلى دائرته يطلب اليها القيام بعمل ترميمات واصلاحات فى سراى المنيل.

وقد سمعنا أن التكاليف سوف تصل إلى ألف جنيه.

وكتب سير مايلز لامبسون الى موظفى السفارة البريطانية يقترح تجديد الورق الذى يغطى جدران حجرات السفارة.

غير ان وزارة الخارجية اصدرت امرها لجميع سفاراتها ومفوضياتها بمراعاة الاقتصاد بسبب الحرب القادمة وزيادة مصاريف الدفاع وعلى ذلك تقرر ان تجدد السفارة حجراتها على دفعات!!

ويجرى الآن فى دار سعادة بهى الدين بركات باشا بعض الترميمات فقد لاحظ سعادته ان مدخل داره مكشوف للرائحين والغادين فى الشارع وعلى ذلك اصدر امره بتغيير المدخل بحيث يحجبه عن عيون الفضوليين وخاصة رجال الصحف!

وكيل المالية

عاد من اوربا سعادة امين عثمان باشا وكيل وزارة المالية تصحبه السيدة قرينته وكريمتهما عائشة والآنسة روز شقيقتها وقد قضى سعادته معظم اجازته فى لندن بسبب مفاوضات رفعة رئيس الوزراء.

وقد سافر الى سان موريتز وقضى فيها ٢٤ ساعة ثم عاد الى لندن.

ويقول محمد باشا محمود إن امين باشا عثمان هو اكفأ موظف فى مصر.

وهو ماسبق أن قاله رفعة مصطفى النحاس باشا ومعالى الدكتور احمد ماهر.. وذلك لأن وكيل المالية يخلص فى عمله ولا يحيط نفسه بالدعاية الكاذبة كما يفعل كبار الموظفين



(السيدة بلقيس قرينة سعادة فلينى باشا فهمى) (تصوير أرمان)

مسألة صرف

تقرر أن يحتفل بزفاف الآنسة امينه نيازى الى الوجيه يحيى العلايلى فى ٥ ديسمبر المقبل وهو يوم عيد ميلاد العروس.

وقد اعتادت أسرة العلايلى أن تقيم حفلات العرس فى يوم ميلاد العروس. فقد تزوج النائب المحترم حامد بك العلايلى فى عيد ميلاد زوجته وكذلك فعل شقيقه امين العلايلى بك.

وبهذه المناسبة نذكر أن اسماء جميع زوجات الاشقاء الثلاثة هى «امينة» وهى صدفة عجيبة!

يا بلاش!

عادت من اليونان فى الأسبوع الماضى السيدتان سهير والفت رياض.

وتقول سهير إنها كانت تصرف فى مصيفها بمعدل مليون دراخمة فى الشهر!

والسيدة لاتبالغ فى ذلك لأن مليون دراخمة هذه تساوى نكلتين بسعر القطع الحديث!!

مخطوبة

خطب الوجيه حسين شريف فى الاسبوع الماضى صغرى كريمات محيي الدين بك يسرى.

والعريس ضابط فى الحرس الملكى والعروس من اجمل بنات الطبقة الراقية وهى شقيقة قرينات الوجهاء على بك يحيي وعبد الحميد الشواربى بك والدكتور جواد حمادة .

بدل هدايا

عاد الوجيه اسماعيل أبو الفتوح من أوربا تصحبه السيدة قرينته ولما كان حضرته لم يحضر لأصدقائه هدايا من أوربا عملا بالسنة الشريفة التى استنها الوجهاء هذه الايام فقد أقام لحضراتهم مأدبة عشاء فاخرة .

ذكرى الطفولة

حدث فى مساء الأحد الأسبق ان كان ملهى المونسنيير مزدحما بأولاد وبنات الذوات .

وجلست السيدتان خيرية البكرى ولطفية فاضل على إحدى الموائد . . وفجأة ودون سابق إنذار أجهشت السيدتان بالبكاء .

ودهش الجرسون وظن ان الطعام لم يعجبهما ولكن ظهر ان سبب بكائهما يرجع إلى أنهما كانتا تتذكران أيام الطفولة !

وكفكفت الآنستان الدموع وغادرتا الملهى بين بكاء الحاضرين !

فيلا جديدة

قرر الوجيه مصطفى رياض ان يبنى فيلا فى الاسكندرية ليقيم فيها والسيدة زوجته طوال شهور السنة .

ويقول الوجيه إنه قد اشترى قطعة أرض فى حى سموحة بالاسكندرية .

ويقول أصدقاء الوجيه إن سبب اختياره هذا المكان هو أنه يطل على نادى سموحة وبذلك يستطيع حضرته ان يشاهد سباق الخيل دون ان يدفع أجرة الدخول !

الى الزميلات الاجنبية

اعتادت الزميلات الأجنبية أن تنقل مقالات آخر ساعة ونحن نشكرها على هذا الاهتمام ولكن بعض الزميلات ينقل مقالات وأخبار آخر ساعة ولا يذكر أنها منقولة عن هذه المجلة .

وننتهز هذه الفرصة لنشكر جرائد البورص والاجبشان غازيت والجورنال دي جيبت لأنها اعتادت أن تقول إن ما نشرته هو نقلا عن آخر ساعة .

فعسى أن تقتدى الصحف الأخرى بهذه الزميلات المحترمات .

مخطوبة

تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة فريدة اللوزى كريمة حامد اللوزى بك إلى الوجيه عبد العزيز مرعي .

والخطيبة من أنبل وأظرف بنات الذوات أما الخطيب فهو مفتش بوزارة المعارف ومن خريجي جامعات فرنسا وسويسرا وتشيكوسلوفا كيا كمان !

دعاء

ذهب فى الاسبوع الماضى الدكتور زكريا طاهر نجل الدكتور محمد طاهر بك طبيب العيون . . . ذهب حضرته إلى احد مكاتب السياحة ليحجز لنفسه والسيدة زوجته

مجلة آخر ساعة

تطلب آخر ساعة من واد مدنى سودان من الشاب كمال افندى ميخائيل غالى تاجر خردوات وقومسيونجى تليفون ١٥ فرع أتبره — اجزاخانة غردون



مكانين على احدى البواخر المسافرة إلى اوربا واعتذر الموظف المختص عن عدم صرف التذاكر حتى ينجلى الموقف الاوربى وتعرف الشركة اذا كانت الحرب سوف تعلن ام لا .

ويذهب الوجيه فى كل يوم الى اضرحة الاولياء ليدعو الى الله ان يهدى الهر هتلر ومستر تشمبرلين وباقى رجال السياسة الصالحين

زفاف مزدوج

احتفل مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة اعتماد ابو الخير كريمة محمد بك ابو الخير إلى الاستاذ عامر عبد الوهاب عامر .

كما احتفل فى نفس الوقت بزفاف الآنسة تهانى عامر إلى الاستاذ محمد عبد المنعم ابو الخير المحامى بقلم قضايا الاشغال .

وانفردت الحفلة باناقتها وجمالها واستمرت الموسيقى تعزف حتى ساعة متأخرة من النهار !

وفى اليوم التالى ذهب العروسان والعروستان إلى دار السينما وشاهدوا رواية «زفاف مزدوج» التى كانت تعرض فى القاهرة فى الاسبوع الماضى .

من أوربا

عاد من أوربا مسيو أرمان المصور المعروف بعد أن قضى عدة أسابيع فى زيارة أحدث استوديوهات أوربا . وسوف تلحق به قرينته فى أواخر الشهر الحالى ..

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليما تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية . الموسيقات . مشاهدات غاية فى الغرابة . مقاهى . بوفيهات مساوح متر . مدينة مليئة بكل المباهج





المندوب السامى يفشل فى فرض ضريبة الشركات !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى السابق لدار المندوب



(كان الخديو يلعب بأربع جهات فى وقت واحد !)

كان قلب كتشنر ينبض بحب المصريين وكان بحق صديق الفلاح ولن انسى ما حييت نظرات الحسرة والعطف التى كانت ترسلها عيناه عند ما يرى الفلاح فى فقره وبؤسه وصاحب الاملاك فى بذخه واسرافه .

ورغم (تكشيرته) الطبيعية فقد كان المصريون يستظرفونه ولا يضعونه فى مرتبة « البوزين » وهى المرتبة التى يضعون فيها كل موظف انجليزى ! وذلك لأن جنابه كان يسر جداً من حديثه وضحكه مع المصريين كما وأنه كانت له معرفة واسعة بالبلاد المصرية والعائلات العريقة والتقاليد الاسلامية .

ولم يكتف كتشنر باتصاله بالمصريين عن طريق دار المندوب بل كان يقوم بزيارات طويلة فى الاقاليم والكفور حتى يرى بنفسه حالة اصدقائه الفلاحين وكانت هذه الزيارات تلقى ترحيبا عظيما من الشعب وسخطا كبيراً من الخديو !

وكان الاعيان يقيمون سرادقات فخمة ينصبون فيها منصة عالية يجلس عليها المندوب السامى وحوله موظفو الدار والمدير والحكمدار ! وكانت صورة اللورد تعلق فى صدر السرادق ويكتب تحتها « مرحبا بكتشنر صديق الفلاح » وفى هذه الحفلات كنا نسمع خطب الترحيب من تلاميذ المدارس .. وهى خطب سخيفة اعتاد المدرسون أن يكتبوها ثم ينسبوها ظلما الى التلاميذ المساكين !

ولم تكن هذه الزيارات تكلف الاعيان نفقات باهظة شأن زيارات الخديو . فقد كانت حفلات الغداء التى تقام لسموه تكلف أكثر من الف جنيه .. ويطلب من الأعيان أن يقترضوا تكاليفها من المرابين اذا لم يكن لديهم ما يكفى من المال .

واذكر ان أحد الأعيان احضر من اوربا مقعداً اذا جلس عليه الخديو عزف النشيد الملكى !!

***

ولقد كانت زيارات المندوب السامى لذيذة وظريفة وحدث فى سوهاج ان اتفقت مع زميلى فيتز جيرالد أن نربط اجسامنا فى مقدمة القطار الذى يقل اللورد. وقضينا وقتا لذيذا لولا خوفنا من أن يصدم القطار ثورا أو حمارا فتتطاير الاشلاء فى وجوهنا . ولكن حدث عند انتهاء الرحلة

كيف طار العرش من تحت الخديو

الخديو يستأجر صحفيا لمهاجمة الوزراء !

أن سمعنا أن الفلاحين يظنون أننا قد ربطنا اجسامنا فى مقدمة القطار لنكتشف القنابل والديناميت المعد لنسف المندوب السامى !!

* * *

ولقد قام كتشنر بأعمال عظيمة للفلاحين المصريين منها ما نجح نجاحا عظيما ومنها ما باء بالفشل الذريع .

فقد كان المديرون فى مستهل مشروع صندوق التوفير يلجئون الفلاحين إلى الاقتراض بفوائد باهظة من المرابين والسماسرة ليضموا هذه المبالغ فى صندوق التوفير .

وكان غرض المديرين ان يعتقد المندوب السامى ان مشروعه قد نجح والدليل على ذلك تضخم المبالغ المودعة فى صناديق التوفير !

ولكن كان يحدث فى اليوم التالى لزيارة اللورد ان تسحب هذه المبالغ فى الحال وتعاد إلى المرابين والسماسرة مضافا اليها الفوائد التى لا يقرها عرف ولا قانون !

وفشل كتشنر أيضا فى مشروع ضريبة الأيلولة أو التركات فقد كان جنابه يرغب فى زيادة دخل الحكومة ليستطيع ان يصرف المال على التعليم الزراعى والصناعى .

ولما كانت القوانين لا تصدر فى مصر فى ذلك الوقت إلا بعد موافقة مجلس شورى القوانين فقد دعا اللورد إلى قصر الدوبارة نحو عشرين عضوا من أعضاء المجلس وجميعهم من كبار الأغنياء .

وجلس الجميع فى قاعة الطعام بالدار ووقف كتشنر يشرح فائدة الضريبة مدة ساعتين من الزمان .. ووقفت بجانبه أترجم كلامه إلى اللغة التى يفهمها حضرات الأعضاء .

كان الجميع أثناء الحديث يحملقون له باعجاب واكبار ولكن واحداً منهم لم يوافق على الضريبة !

وعاد اللورد يلح عليهم ويلحف فى الرجاء ولكن كان منظر حضراتهم أشبه بمنظر أجدادهم وهم يضربون بالكرباج فيفضلون الموت بالكرباج على الاعتراف بمخبأ أموالهم !

وأذكر بعد هذا الاجتماع ان كتشنر جلس يتناول الطعام معى ولم يفتح فمه أثناء الطعام .. ولم أفتح فمى أيضا لأننى كنت أشعر بأثر هذا الفشل فى نفس رجل لم يعرف فى حياته إلا الانتصار .

* * *

ولقد كان الخديو عباس سىء الحظ لأن ثلاثة رجال أشبه بالاسود احتلوا دار المندوب السامى فى عهده وراحوا ينظرون له بحذر ويحاسبونه على أعماله بميزان دقيق .

وكان سموه سىء الحظ فى نواحى أخرى غير ان أهم ناحية فى نظرى هى سوء اختياره لأفراد حاشيته .

فقد كانت الرشاوى والأعمال الاجرامية التى يقومون بها تنسب إلى الخديو . كما

وأنهم كانوا ينصحونه بالقيام بأعمال غريبة تدل على قصر نظر عجيب . فمثلا استطاع بعضهم أن يقنعه ببيع سكة حديد الاسكندرية إلى بنك درسدنر .. مما اضطر كتشنر إلى التدخل الذي أدى إلى ان تبعث الحكومة البريطانيـة بانذار شديد اللهجة إلى الخديو .

•••

وحدث ان استأجر سموه صحفيا فرنسيا ليهاجم يوميا فى جريدته المندوب السـامى والوزراء .

ولو كانت الجريدة مصرية لكنا صادرناها وحاكمنا صاحبها ولـكن الامتيـازات الأجنبية كانت تمنعنا من مصادرة جريدة فرنسية كما أن المصريين كانوا لايعترفون بالمثل المسيحى الذى يقول « إذا ضربوك على خدك الأيمن فأدر لهم خدك الأيسر » وعلى ذلك فقد كنا نشترى جميع نسخ الجريدة الفرنسية ونضع يدنا على النسخ التى ترسل بالبريد حتى تمنع تداولها بين الناس

وأذكر أننى لاحظت أن تقرير اللورد السنوى كان سخيفا وخاليا من المعلومات والحوادث فلفت نظر المندوب السـامى إلى ذلك .

فقال جنابه :

— إذا ذكرت حقيقة واحدة من الحقائق التى أعرفها ، لطار العرش من تحت الخديو !

•••

ولقد كان مركز الوزراء المصريين من أصعب وأحرج المراكز وذلك أن قيمتهم فى نظر القصر كانت تتناسب تناسبا عكسيا مع قيمتهم فى دار المندوب !

ومع ذلك فلا أعتقد أن الخديو قد أنصف تماما وأظن أنه لو كان فى قصر الدوبارة شخصية سهلة على وفاق مع سموه لتغير الحال .

وذلك أن قليلا من المصريين حاولوا أن يحسنوا العلاقات بين القصر ودار المندوب كما وأنه لم يكن للخديو صديق واحد فى قصر الدوبارة .

وكان الخديو يعرف أن أشياء كثيرة تختص به تقرر من وراء ظهره وكان أفراد حاشيته يهمسون فى أذنه بوشايات وأكاذيب عن المساعى التى تقوم بها الدار للحط من كرامته وسلب سلطته .

ولـكن ماذا يمكن أن يسمع الملوك ؟ لقد قال شكسبير إن الملوك لايعيشون على الماء والطعام ولـكنهم يعيشون على الأكاذيب التى تروى لهم .

•••

ولما رأى الخديو أن قوته الشرعية كحاكم مصر قد سلبت منه حاول أن يحصل على قوة جديدة بالتلاعب بمختلف الجهات .

فكان يلعب بالحزب الوطنى ضد الانجليز وكان يلعب بالانجليز ضد الاتراك وبالأتراك ضد عظماء المصريين وبعظماء المصريين ضد الحزب الوطنى .

وانتهت هـذه السياسة بأن فقد ثقة الأربع جهات . . . واعتدى على حياته فى صيف ١٩١٤ وطار عرشه فى خريف نفس العام !

مجلة آخر ساعة تطلب كل يوم سبت اسبوعيا من حضرة عبد الشافى افندى كريم عبد الشافى التاجر بالعريش ومعتمد الصحافة الوفدية بمحافظة سينا .


ساعة الحظ ماتتعوضشى
وساعة الحظ لن تجدها ..
إلا فى كازينو وكباريه
بديعة
بكوبرى
الانجليز
حيث
الرقص الشرقى ..
والفن الاوروبى
فتقضى
سهرة رائعة
فرقة بايرون
العالمية
ابتداء من الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨
رواية (عيادة داخلية) تأليف الايباى
استعراض (الحب فى الليل) ـ منولوج جديد
(هنيالك . هنيالك) للكوكب العالى
السيدة بديعة مصابنى
— فرقة بايرون العالميـة الكبرى —
صادق

ليست للنشر !

الناقد المسرحي زمان !

بقلم المرحوم الاستاذ عبد المجيد حلمي صاحب مجلة المسرح

كان المرحوم الأستاذ عبد المجيد حلمى أحد نجوم الصحافة الاسبوعية المسرحية ، وكان ناقداً فنياً لجريدة كوكب الشرق وصاحب مجلة المسرح وكان يكاتب الأستاذ الأحنف « حنفى مرسى » ، وكان هو الآخر من نجوم النقد المسرحى بين سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٦

وقد وقع فى يدنا خطاب من عبد المجيد حلمى الى الأحنف ننشره لطرافته ، لأنه يدل على المقام الذى كان للناقد المسرحى فى ذلك الوقت !

القاهرة فى ٥ يوليو سنة ١٩٢٥

عزيزى الأحنف

وصلنى اليوم خطابك الطويل العريض ، وعهدى بك كثير الكلام ثرثار مهزار ، ولن أنسى الساعات الطويلة التى كنت تضيعها علىّ أثناء العمل . فأضطر الى العودة بعد الظهر لاتمام النقص . ومع كل ذلك أتمنى أن تطول تلك الاوقات لأنى أجد فيها عزاء وسلوة .

ولكنك ثقيل جدا حين تبتدىء فى التجريح والتلميح والكلام الفارغ . . إيه يعنى ياسيدى « افاطم لو شهدت ببطن خبت » !! جانك ضربه فى بطنك ماتختشيش.

لقد كتبت لى ٤ صفحات ،فماذا اكتب لك ؟ ! أنا الآن فى القهوة وقد خرجت من العمل بعد تجهيز صحيفتين فى الكوكب للغد زيادة على عمل اليوم فهل استطيع أن اكتب اليك كثيرا ؟ ! سنرى .

وبهذه المناسبة يمكنك أن تقرأ عنها غدا (الثلاثاء) نقدى على حورية هانم .!! وبهذه المناسبة أيضا أقص عليك الحادثة التالية :

منذ اسبوع كنت أبحث عن جمال (الأستاذ جمال الدين حافظ عوض) فمررت على باب برنتانيا (باب الممثلين) ورآنى عبد الحميد زكى فسلم علىّ وقلت له انى أبحث عن جمال ، وسرت الى الماجستيك فلم أجده وفى أثناء عودتى مررت على باب الممثلين فى برنتانيا واذا الباب يفتح فجأة ، وانقض علىّ ثلاثة اشخاص هم عبد الحميد زكى وفؤاد فهيم وشخص تخين لا أعرف من هو وساعدهم البواب ، وفى بضع ثوان كنت داخل المسرح .. حادث اختطاف ولاشك . تصور موقفى ؟! ظننت أنى سوف لا اخرج حيا من هناك ! ! ولكنهم وضعوا لى كرسيا بين الكواليس وكانت السيدة منيرة داخل المسرح تغنى على التخت فى رواية على نور الدين وبشاره جالسا عند قدميها كما هى عادته فى هذه الايام . . وجلست قبالة السيدة وفجأة وقف بشارة كمن لدغته عقرب ، وأسر اليها بضع كلمات وهى تغنى فحولت نظرها الىّ بسرعة وقطعت اللحن ونزلت من التخت وأسدل الستار ، والناس مندهشون . . وهنا خارت عزيمتى ، فقد دنا الموقف الرهيب .. اقبلت علىّ تسلم وتنحنى على يدى كمن تريد تقبيلها .. «العفو ياست» . وأهلا وسهلا . . انت نورتنا « الله ينورك ياست ! انت كترتنا «الله يكترك ياست » .. هاتوا قهوة ... هاتوا شربات ... هاتوا دندرمة . . (هاتوا سم هارى بس عاوز اطلع من هنا) !! واجتمع حولى كل كبير وكبيرة وصغير وصغيرة فى المسرح حتى كتم الحر أنفاسى .. ولكنى والله العظيم لم أكن « دنى زيك » فلم أشرب شيئا ولا ملعقة واحدة من الدندرمة (وستقرأ غدا تعريضاً بك فى سياق الكلام عن حورية هانم) .. وطال الوقت والناس يصفقون ويخبطون فى الصالة وهى تقول « سيبهم يتفلقوا » ... أف يا الله .. متى أخرج !! لكم هذا فظيع..

لكم هذا فظيع !! وأخيراً دخلنا فى دور المعاتبات ... « إزاى أنا سمرة ، وازاى أم كلثوم أحسن منى المفعوصة الفلاحة .الخ» وهنا رأيت أن استعمل الحزم فخاطبتها بكل قسوة وفظاظة وشدة ، وشرحت لها النقص عندها « واتسع مجال الفشر والبلف » حتى آمنت هى بمقدرتى وصارت تناديني بيا أستاذ !!

أقول لك الحق إننى انتفخت ، ولا أطيل عليك فلم أعطهم فرصة يتمكنون فيها من ضمى الى جانبهم وخرجت من هناك وأنا شامخ وهى تشيعنى حتى خارج الباب وتقول « أنا سقت عليك صاحبك القصير ، علشان قالوا لى إنه بيكتب عندك » :(يا ست أنا سايق عليك النبي ياحرمه تمتقينى) !

وخرجت وعبد الحميد يقول : « إنت لما عرفت إن حنفى بقى صاحبنا منعته عن الكتابة » فقلت له إن حنفى كتب ولكنه انتقدك بشدة فلم أنشر رسالته . فثار عليك وسخط وهو ينتظر عودتك فما رأيك !!

وفى اليوم الثانى كنت ماراً مع حافظ بك (حافظ بك عوض) من هناك ، فتعرضوا لنا وأدخلونا المسرح ، وأخذت السيدة تشكو اليه قسوتى وأنها غلبانة وأنها أخطأت الخ . . . فكان جواب حافظ بك «أنا والله ياست ما اعرفش حاجه دى أشغال عبد الحميد » ... وفى تلك اللحظة اتجهت كل الأنظار إلىّ ، فتصور عظمتى وشمختى وغرورى فى ذلك الموقف !! وفى ليلة العيد جلست وحدى فى البنوار الاول أتفرج على حورية هانم فما كادت السيدة ترانى حتى تحولت ناحيتى وانحنت أمامى بشدة واتجهت كل الأنظار إلىّ (حتى أعلى التياترو) فاضطررت الى الخروج حتى تهدأ العاصفة :

هذا ما حصل بكل إيجاز فما رأيك ؟ !

أقسم لك يا صديق أن قد وصلنى فى هذا العيد ما ينيف على ستين بطاقة من أناس لا أعرفهم من مختلف الجهات ، وكلهم معجبون معيدون فكيف أرد عليهم جميعا ، وليس عندى هذا العدد من البطاقات ؟ ! دبرنى يا وزير ، هل أهملهم جميعا ، أم أكتفى بكلمة شكر عامة فى المسرح ؟ !

أما حديث العلايلى فقد أطلعنى عليه حسين سعودى واستشارنى فى نشره ، فقلت له ليس ذلك من شأنى .

أما اسمك « الحقير » !! عفواً !! فاننى لا أزال أكتمه حتى الآن ، حتى ان عبد الحميد لما سألنى عنك قلت له ان الأحنف غير حنفى وأما حسين مرسى فأقسم اننى لم أقل له شيئا ، ولعله أوقعك فى الشرك يا عبيط !! طول عمرك خايب . أما أقوال الناس انى لا أشفق على الجنس اللطيف ، فكان يجب عليك ان تفهمهم ان هذا الجنس اللطيف لا يستحق الشفقة ، وان الممثلة (الأنثى) أكثر قوة وتمثيلا من الممثل (الذكر) . وفى هذا ما يكفى ..

لست أدرى ماذا فى خطابك أيضا فقد تركته فى الدرج وأريد الآن ان أذهب لأنام فالساعة الرابعة تقريبا .

جمال يهديك سلامه ويقول لك كل عام وأنتم بخير .

لقد ضايقنى حافظ عوض إذ لم يسمح لى بالسفر ، ولكنى توعدته بالهرب وقريبا إن شاء الله سأكون عندكم لتمضية بضعة أيام ...

هل تعلم أننى الآن تقلان على فاطمة وأننى أذهب دائما لعند رتيبة (وقد افترقت كما قلت لك عن خليلها) وان فاطمة تبحث عنى فى كل مكان وأنا أهرب دائما ؟! ولكنى أخشى الوقوع فى يدها ويعلم الله ماذا يكون لأنها فى غاية الشر والجنون وما رأيك فى حديثها وحديث عزيز عيد ؟!

السلام عليكم وإلى اللقاء .. اكتب لى كثيرا وبسرعة فانك تسلينى ولا تخمر شيئا .

أخوك ... ملحى

نيشان اسماعيل .. ونياشين اخرى
كيف يحمله العظماء .. وكيف يجردون منه ؟

ذاع فى بعض الدوائر أن النية متجهة إلى الانعام على بعض الوزراء بالوشاح الأكبر من نيشان اسماعيل ، وأن هذا الانعام سيكون بمناسبة مولد ولى العهد الجديد .

ونيشان اسماعيل هذا انشىء فى عام ١٩٢٢ وكان الأصل فيه أن يكون له المقام الثانى بين نيشانات المملكة المصرية ، أما المقام الأول فلنيشان محمد على .

ولكن صدر مرسوم ملكى فى أواخر عام ١٩٣٥ بانشاء قلادة فؤاد الأول وجعل حاملها يسبق فى البروتوكول من يحمل الوشاح الأكبر لنيشان النيل والوشاح الأكبر لنيشان اسماعيل والوشاح الأكبر لنيشان محمد على .

وقلادة محمد على لا يحملها الآن من المصريين سوى حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق .

أما قلادة فؤاد الأول فلا يحملها فى مصر سوى خمسة ، ولا يجوز أن ينعم بها على أكثر من عشرة أشخاص أحياء .

أما الوشاح الأكبر من نيشان محمد على فيحمله كل الذين تولوا رئاسة الوزارة وعدد من يحمله الآن من المصريين سبعة وهم احمد زيور باشا ومصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وعلى ماهر باشا ، ويحمل هذا الوشاح مصرى واحد لم يتول منصب رياسة الوزارة وهو صاحب المعالى سعيد باشا ذو الفقار كبير الأمناء ، وقد أنعم جلالة الملك على معاليه بهذا الوشاح بمناسبة تولى جلالته سلطته الدستورية فى العام الماضى .

ويحمل هذا الوشاح كثير من الملوك والأمراء الأجانب ومن بينهم صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن ، وهو يرتديه عندما يحضر إلى مصر .

•••

أما نيشان اسماعيل الذى ينتظر أن ينعم به على ثلاثة من الوزراء الحاليين فان أصحابه يحملون رصيعة على صدورهم من الجهة اليسرى ويتشحون من اليمين إلى اليسار بوشاح عريض أزرق بين خطين رفيعين لونهما أحمر ، وفى نهاية الوشاح وسام خاص .

ومن تقاليد السراى أن لا يزيد عدد المصريين الذين يحملون الوشاح الاكبر على ثلاثين ، والطبقة الثانية من نيشان اسماعيل على خمسة وسبعين ، والطبقة الثالثة على مائة وخمسين والطبقة الرابعة على ثلثمائة .

ومن تقاليد السراى أن لا يمنح هذا النيشان لأحد الموظفين إلا إذا كان قد مضت عليه فى خدمة الحكومة ثلاث سنوات على الأقل ، وأن لا يرقى صاحب النيشان من طبقة إلى طبقة أعلى منها إلا إذا مضت عليه ثلاث سنوات على الأقل من تاريخ الانعام عليه بآخر نيشان أو رتبة ، ويستثنى من هذه القاعدة الموظفون المحالون الى المعاش .

وقد لا يعرف الناس أنه يمكن تجريد الذى يحمل نيشان اسماعيل . . . فانه يجوز لمجلس الوزراء أن يقرر إحالة أى شخص من حاملى هذا النيشان إلى لجنة عليا للنظر فى محو اسمه إذا ارتكب أمراً يزرى بالشرف ويجعله غير أهل للاستمرار على حمله وذلك بناء على طلب ثلاثة من حاملى النيشان تكون طبقتهم مساوية لطبقته أو أعلى منها فاذا كان الا

لجنة عليا ... تستطيع أن تقرر سحب النيشان .. من صاحبه ..

المنسوب إليه مبنيا على حكم صادر بعقوبة جنحة أو عقوبة تأديبية جاز لمجلس الوزراء أن يحيل الشخص المحكوم عليه على اللجنة العليا بناء على طلب يقدمه أحد حاملى النيشان الذكور على شرط أن تكون طبقته مساوية لطبقته أو أعلى منها .

وتتألف اللجنة العليا من خمسة أعضاء هم أقدم أصحاب الوشاح الأكبر بشرط أن يكونوا مقيمين بالقطر المصرى ولا يدخل ضمنهم طالب المحو، ولا أعضاء مجلس الوزراء .

وللجنة المشار إليها بعد سماع دفاع صاحب الشأن شفهيا أو كتابيا ان تعرض محو اسمه ولكن اقرارها على ذلك لا يكون إلا بأغلبية أربعة أخماس الأصوات ويصدر الأمر بالمحو بإرادة ملكية . .

***

وحتى الآن لم يجرد أى مصرى من النيشان الذى يحمله ولم يحدث ان اجتمعت اللجنة العليا ونظرت فى تجريد أحد أصحاب النيشانات ، وقد حدث لما وقعت حكاية المغفور له نسيم باشا المعروفة مع الآنسة مارى هوبتر — حدث أن اقترح بعضهم تجريده من قلادة فؤاد الأول، ولكن من أجل أن يتم هذا التجريد كان يجب أن يوافق الذين كانوا يحملون قلادة فؤاد الأول فى ذلك الوقت وهم أصحاب المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا ومصطفى النحاس باشا ، ولكن هؤلاء رفضوا أن يوافقوا على إجراء مثل هذا . . .

اعلان

مطلوب لسلاح الطيران الملكى المصرى عمال فنيين فى المهن الآتية :

نجار طائرات — براد — خراط

ويشترط فيمن يتقدم لهذه المحلات ان يكون حاصلا على شهادات علمية أو ان يكون متمرنا على هذه المهن — ويفضل من سبق له العمل فى أشغال الطيران كالطيران البريطانى وشركة الأمبريال وشركة مصر للطيران .

فعلى من يرغب الالتحاق بهذه المهن أن يحضر إلى مكتب رئاسة سلاح الطيران بوزارة الحربية والبحرية بمصر ويقدم طلبا ويرفق به شهاداته ومؤهلاته ابتداء من يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨

من يقع عليه الاختيار يؤدى اختبارا بورش مطار ألماظه لمدة ١٤ يوما فاذا أدى الاختبار بنجاح يمنح أجرا يتناسب مع نتيجة الامتحان أما الذين لا يؤدون الامتحان بنجاح فليس لهم الحق فى مطالبة السلاح بأى أجر أو مصاريف انتقال .

٤٣٦٩





ابراهيم

اتفقت الآنسة أم كلثوم مع محطة الاذاعة على أن تذاع لها حفلة شهرية ابتداء من شهر اكتوبر المقبل .

وبنص عقد الاتفاق الذى بينها وبين المحطة على أن تغنى فى قاعة يورت وتذاع منها الحفلة ، وعلى أن تتقاضى خمسين جنيها من المحطة ونصف إيراد القاعة والنصف الباقى يكون من نصيب محطة الاذاعة . وهذه النصوص مطابقة تماما لنصوص اتفاق العام الماضى . ولكنها اشترطت شرطا جديداً وهى أن لها مطلق الحرية فى ألا تغنى فى المواعيد المتفق عليها دون إبداء الاسباب

السنة الجديدة

لم تنته المحطة بعد من إعداد برامج السنة الجديدة وعقد الاتفاقات مع المطربين

والمحطة الآن ترجىء إعداد البرامج وعقد الاتفاقات حتى تنتهى الحكومة من التنازل عن ال ٧ ونصف فى المائة من نصيبها فى ضرائب الراديو ، وذلك لكى تستطيع أن تعد برامج قوية ومرضية للجمهور كما يقول رجال المحطة ...

ولكن العالمين ببواطن الامور يؤكدون أن البرامج ستظل زفتا فى زفت ولو وضعوا تحت يد المحطة مال قارون !

المحسنة المجهولة

منذ عدة ايام وصل إلى أرملة المرحوم الاستاذ داود حسنى خطاب مسجل وفيه جنيهان مصريان ولم تذكر مرسلة الخطاب اسمها ، بل أكتفت بأن قالت إنها فاعلة خير ،وذكرت انها من المقدرات لفن المرحوم داوود حسنى وأن هذا التقدير هو الذى دفع بها إلى إرسال هذا المبلغ ، كما أنها سوف ترسل مثله فى أول كل شهر ...

وقد عرفنا اسم هذه السيدة المجهولة وهى من الثريات غير المعروفات كما أنها من هاويات الموسيقى ، ونحن نحتفظ باسمها حتى لاتتكاثر الذئاب على خراش ، والذئاب طبعا هم الموسيقيون البائسون وهم فى مصر أكثر من الهم على القلب ، وخراش هى المحسنة المجهولة طبعا

ونعود فنقول إن هذه السيدة الكريمة لاتقصر مساعدتها على أسر الموسيقيين الأموات ، بل هى تقوم بكثير من المساعدات للاحياء منهم أيضا ، ولها أياد كثيرة على أحد الملحنين المعروفين الذين أضر بهم ركود سوق الموسيقى فى هذه الأيام ، ونحن نمسك عن ذكر اسمه كذلك لأن الله أمر بالستر ..

حمى خبيثة

تفشت بين المطربين والمطربين فى هذا العام حمى خبيثة وغريبة فى نوعها .. فقد لاحظنا ان كثيراً من المطربين أصبحوا ما بين غمضة عين وانتباهتها ملحنين قديرين .

فى الحفلة الأخيرة لعبده السروجى سمعنا المذيع يقول انه سيغنى طقطوقة من تلحينه .

وقبل ذلك سمعنا من صالح أدوارا وطقاطيق من تلحينه أيضا .. وكذلك سمعنا عبد الغنى السيد يغنى طقطوقة من تلحينه .

وقد تحرينا عن المسألة فعلمنا ان عازف القانون محمد العقاد هو الذى يقوم بتلحين هذه المقطوعات لصالح عبد الحى وعبده

المروجى .. متنازلا عن ذكر اسمه لها

وقد عرفنا أيضا ان المقطوعة التى قيل انها من تلحين عبد الغنى السيد هى من تلحين الملحن اليابانى محمد هاشم وقد تنازل عن ذكر اسمه لعبد الغنى .

ولسنا ندرى كيف يكون موقف هؤلاء الدعين لو طلب اليهم ان يلحنوا بعض القطوعات ولم يجدوا من يلحن لهم دون ان يطالب بذكر اسمه .

ونحن نعتقد ان محمد المقاد ومحمد هاشم لولا أنهما يعلمان تماما ان هذه المقطوعات التى لحناها هى لعب عيال فى عيال لولا أنهما يعلمان ذلك لرفضوا ان تنسب هذه الألحان لغيرهما !

مأساة

الأستاذ يوسف بدروس زجال قد الكف ويقتل ميه وألف لا بيديه طبعا ولكن بأزجاله التى لا تفوقها ركاكة وسخفا إلا أزجال عبد العزيز سلام .

وقد حدث منذ عدة أيام ان كان الزجال « البليلا » الذى لا يزيد طوله على القلم الذى تكتب به هذه السطور .. كان حضرته فى سينما رويال فى إحدى حفلات السواريه ، وحين أطفىء النور ، دخلت سيدة بدينة وجلست على أحد المقاعد .. وفى الحال شق السكون صرخة داوية ، وفزعت السيدة من الشىء الذى يصرخ ويستنجد من تحتها .

وسارع بعض موظفى السينما إلى مكان الصوت فإذا بالأستاذ بدروس هو الذى كان يستنجد فقد ظنت السيدة البدينة ان الكرسى خال فجلست عليه وكانت المأساة !

فى التليفون

دق جرس التليفون فى مكتب الاستاذ مدحت عاصم وأمسك بالسماعة فسرى فى أذنه صوت لم يسمعه من زمن بعيد ، وفى الحال خفق قلبه وأسرع نبضه وتدفق الدم حارا فى عروقه .

وقال الصوت

— حضرتك مصطفى بك رضا

— لا أنا مدحت عاصم

وفى الحال انقطعت المتكلمة عن الكلام المباح ، ورمت بالسماعة فى وجه المدير الفنى الشرقى .

أما هذه المتكلمة فقد كانت الآنسة سعاد زكى أو الآنسة ثماد ذكى كما تنطقها المطربة الفصيحة .

انما تسكونوا ...

قبل أن يعود مطرب الدموع والعبرات فريد الأطرش من الشام أرسل إلى الاستاذ مدحت عاصم خطابا طويلا يصف له فيه ما يلاقيه من تقدير واعجاب ، ويقول له إنه سيعود إلى مصر فى ١٥ سبتمبر وختمه بهذه العبارة (خلى بالك بقى يا بو المدايح) .

ولم تنقض الأيام قليلة حتى وصل بعدها إلى منزل فريد الأطرش بالقاهرة خطاب من محطة الاذاعة فيه اتفاق على حفلتين فى شهر اكتوبر وأرسل الخطاب لفريد بالطيارة وعاد بالطيارة أيضاً إلى الأستاذ مدحت براديو هوس بالقاهرة .

وهكذا .. اينما تكونوا تدركم الاذاعات ولو كنتم فى جبل الدروز .

يا ليل .. يا عين

افتتحت فى أوائل هذا الشهر محطة اذاعة جديدة فى بيروت عاصمة لبنان ، ولم يكد مطربونا يعلمون بالخبر حتى انهالت مئات من الطلبات عليها وخاصة من المغضوب عليهم من محطتنا المصرية ، ولكن محطة بيروت عملت ودنا من طين وأخرى من عجين لأن المحطة انشئت لخدمة اغراض فرنسا لا للطرب وتشنيف الآذان بياليل ويا عين .

ترجمة المنولوجات

فى الوقت الذى كان فيه القسم الموسيقى منهمكا فى تحضير برنامج المتنوعات ، وصلت الى دار المحطة شكاوى عديدة من سخافة وبذاءة مايذاع من المنولوجات . فطلبت الادارة الانجليزية ترجمة ماقدم للمتنوعات من المنولوجات . ولما اطلع المدير الانجليزى على ترجمتها اكفهر وجهه وامسك بالقلم الاحمر ومحا أكثر من نصفها . وهذا هو السبب فى أن المذيع اقفل الميكروفون فى وجه أحد الزجالين .

زوغان

فى الأسبوع الماضى سافر الأستاذ زكريا احمد من بور سعيد الى الاسماعيلية لحضور ذكرى الاربعين لوفاة أحد اصدقائه . وبينما هو جالس فى الصيوان اذا بأهل المرحوم يحاصرونه ويرجون منه أن يقرأ ماتيسر من القرآن الكريم ، والشيخ زكريا على فكرة يجيد حفظ القرآن وتلاوته وترتيله — فاعتذر بأنه بالملابس الافرنجية والبابيون الآرتستيك ، ولكن أهل المرحوم لم يقبلوا الاعتذار ، وزادوا فى الالحاح فتضايق الشيخ زكريا وقال — أنا متأسف ما أقدرش أقول حاجة لأنى ما جبتش معايه العود .

ثم تركهم يضحكون من النكتة . وزاغ

رد على اعتراضه

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلة عن المحطة الاضافية وعدم سماعها فى البلاد البعيدة من القاهرة ، وقلنا إنه ليس من العدل أن يدفع سكان الأقاليم الضريبة كاملة وهم لايتمتعون بالاذاعات كاملة كسكان القاهرة . وقد اعترض بعضهم على هذه الكلمة وقال إن الاجانب يدفعون الضريبة كاملة مثلنا وهم لايتمتعون بالاذاعة كاملة لأن البرنامج الأوربى يذاع فى أكثر الأحيان من المحطات الاضافية

ولكن الأغلبية العظمى من دافعى الضرائب هى للمصريين ، والمحطة مصرية ، وفى أكثر بلاد أوربا يدفع الأجنبي الضريبة وهو لايسمع حرفا واحداً بلغة بلاده ، ومن المؤلم أن ينفق أكثر إيراد المحطة المصرية على البرنامج الأوربى الذى لا تتمتع به إلا أقلية من الاجانب ، والحل الوحيد الذى يرضى المصريين والأجانب هو تقوية هذه المحطة الضعيفة الهزيلة التى طال عليها الاحتضار فلا هى تحيا ولا هى تموت

ممرضة يزداد وزنها

فتنزعج لان البدانة

افقدتها جمال وجهها

كانت هذه الممرضة فخورة بجمال وجهها فلما بدأت تزداد وزنا تغير شكلها وباتت منزعجة ولكنها شرعت تأخذ « كروشن » وفى ظرف بضعة أشهر تخلصت من ٨ كيلو من الشحم الزائد ثم سرت بالنتيجة فكتبت لنا ماياتى :

« إنى ممرضة بالمستشفى ولى من العمر ٣٨ عاما وطول قامتى مترا و ٧٢ سنتى كنت دائما متمتعة بوجه حسن ولكن منذ سنتين بدأت أزداد وزنا حتى صرت بدينة لاسيما حول البطن فأزعجتنى هذه الحالة بشدة لا لأنها غيرت وجهى فحسب بل لأنها اظهرتنى أكبر سنا مما أنا عليه . ومنذ بضعة أشهر بدأت باستعمال « املاح كروشن » فوجدت أنى لم افتأ انقص وزنا وأزداد نحافة . ولم أزن نفسى سوى فى الاسبوع الماضى فانشرح صدرى عندما وجدت أنى نقصت ٨ كيلو من الشحم الزائد هذا علاوة على ما أشعر به من صحة جيدة — الامضاء الممرضة

م . ١٠ . س .

قبل أن تتم أول زجاجة من « املاح كروشن » يبدأ الشحم الزائد بالانصراف ثم شهرا بعد شهر — كادلت التجارب العديدة على ذلك — ينقص الوزن باضطراد حتى يصبح الجسم معافى من الشحم الزائد الخطر على الصحة .

في يوم الاحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية مشال مركز كفر
الزيات سيباع مواشي وحاصلات موضحه
بمحضر الحجز ملك عبد الملك افندي داود
من الناحيه نفاذا للحكم الصادر في القضيه
المدنيه ن ١٩٢٨ سنة ١٩٣٥ كفر الزيات
الجزئيه كطلب موسى مشرق افندي باشكاتب
بنك الخواجات بلانتره ابنـاء عم وشركاهم
التجار بدسوق

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٩

في يوم السبت اول اكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا والأيام التالية ببندر اسنا
مركز اسنا سيباع ١٠ جوز جزمه مكشوف
اسود رجالي كبير و ٢٠ جوز وش أصفر
رجالي كبير موضحين بمحضر الحجز ملك
بسطاوي عثمان احمـد وآخر من اسنا نفاذا
للحكم ن ٢٥٢٠ سنة ١٩٣٧ اسنا كطلب
الحاج توفيق عبـد اللطيف حسن التاجر
باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٩

في يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية دير تاسا مركز
البداري والايام التالية اذا لزم الحال سيباع
١٥ اردب اذرة صيفي وفرس حمره سن ٦
وبقرتين حمراوتين ملك داود القس جرجس
من دير تاسا نفاذا للحكم ن ٢٤٠ سنة ١٩٢٩
مدني كلي اسيوط كطلب ويصا ميخائيل
القمص من دير تاسا مركز البداري

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥١

في يوم الثلاثاء ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية ميت
فارس وفي يوم الثلاثاء ٤ أكتوبر سنة
١٩٣٨ وما بعدها بسوق مليج سيباع عجل
بقر احمر مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك
فضه السيد هلال الوصية على قصر المرحوم
السيد متولي الدروق نفاذا للحكم الصادر في
القضية ن ١٥٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ خمسين
قرشا صاغا قيمة الغرامة المحكوم بها عليها
بخلاف اجرة النشر ومايستجد من المصاريف
كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مركز
شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٥

في يوم الاربعاء ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية عند الاقتضاء
بعزبة القصبجي بزمام جزيرة الذهب مركز
ومديرية الجيزة
وفي يوم الثلاث ٤ أكتوبر سنة ١٩٣٨
بسوق الجيزة عند اللزوم سيباع نصف فدان
منفرس جوافة بلدي بحوض رضوان المعروف
بالحوشة بزمام جزيرة الذهب ثورين ملك
الشيخ مجاهد عبد المجيد زيدان بالجهة المذكورة
نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية
في القضية ن ١٣٦٢ سنة ٣٧ كطلب سعادة
محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ
مقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٤

في يوم الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
بناحية المطيات ويوم الاربعاء ٥ منه بسوق
دشنا العمومي سيباع أربعة أرادب اذرة
صيفي نظيف ملك محمد عبد المجيد محمد من
المطيات نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا
الاهليه في القضية المدنيه ن ١٧٧٨ سنة ٩٣٨
كطلب قرياقوس داود عبيد من المطايات

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٢

في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال
بناحية اولاد خلف سيباع محصول ٨ س و
٤ ط و ٣ ف قطن ينتج من الفدان نصف
قنطار قطن ملك بهيج حسن احمد ورياض محمد
احمد من اولاد خلف نفاذا للحكم ن ٦٨ بلينا
سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجا عزيز جورجي
عبد الله من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٥

في يوم الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال
بنجع الدير تبع ناحية اولاد حمزه مركز
جرجا سيباع الغلال والأذرة المبينة بمحضر
الحجز ملك أمين احمد عبد الرسول المزارع
من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ٣٣٧٩
سنة ١٩٣٨ كطلب رفله افندي القس يعقوب
جرجس صاحب أملاك ومقيم بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٣

في يوم الأحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بالجبيل وفي يوم ٢٧ منه
بسوق الأقصر العمومي سيباع محصول
زراعة ٧ قراريط اذرة صيفي وبقرة حمراء
مبين مقدارهم واوصافهم بمحضر الحجز ملك
حسن حداد حميد من حاجر الجبيل نفاذا للحكم
المدني ن ٣٥٥٧ سنة ١٩٣٧ الأقصر كطلب سليمان
يوسف سليمان من البياضية مركز الأقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٧

في يوم الاربعاء ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا باخميم سيباع محصول
زراعة ٩ ط ذرة صيفي ملك ابو الحسن عبد
الرحيم النبوي من اخميم نفاذا للحكم ن ١٤٩٢
سنة ١٩٣٧ اخميم كطلب محمود يوسف خلف
من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٣

آخر ساعة .. المصورة



يصح ... ويصح !

(محمد محمود باشا) : يصح تبقى أغلبية البرلمان معايا وما يبقاش لىّ صوت فى حكم البلد ؟

☆ (المصرى الندى) : وإيه يعنى يا سيدى ... ده أنا أغلبية الأمة معايا ومااليش صوت فى حكم البلد !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢١ الأحد ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات



الحرب !

(مارس آله الحرب) : جربت الوجه التاني سنة ١٩٣٤ ما نفعش !.. لما أجرب دلوقت الوجه ده يمكن ينفع سنة ١٩٣٨ ..

مفوضياتنا ...
ترسل الى وزارة الخارجية أنباء غير صحيحة !

لاحظ ولاة الأمور ان السلك السياسى المصرى لم يكن موفقا تماما فى هذه الأزمة ، فقد كان بعض المفوضيات يرسل تقارير لا تحوى وصفا دقيقا للحالة وبعضها كان يكتفى بارسال أخبار قديمة مضى على إذاعتها فى الصحف يومان وثلاثة أيام !

وكانت فضيحة ... أثبتت لولاة الأمور ان شركتى دوتر وهافاس تعرفان عن الحالة الدولية أكثر مما يعرف وزراؤنا المفوضون!

بل إن أحد كبار رجال الدولة قال : إنه لولا تلغرافات الصحف لما عرفت الحكومة المصرية الأنباء الحقيقية عن الأزمة !..

وحدث ان احدى مفوضياتنا أرادت ان تتفلسف فأبرقت إلى وزارة الخارجية تقول « إن حكومة برلين تطلب أولا وقبل كل شىء ان تلغى تشيكوسلوفاكيا المعاهدة التى بينها وبين الروسيا والمعاهدة التى بينها وبين فرنسا ، وان تكون تشيكوسلوفاكيا دولة محايدة مثل سويسرا ، وان تضمن حيادها جميع الدول ومن بينها ألمانيا »

وهو خبر خطير أقام الدنيا وأقعدها ، ولكن ثبت ان الخبر بهذا الوضع غير صحيح ولولا ان تقارير المفوضيات لا تنشر لاصدرت ادارة المطبوعات بلاغا رسميا يقول ان أخبار المفوضية الفلانية مختلقة ولا أساس لها من الصحة !

وقيل فى الدوائر الحكومية إن السراى والوزارة متفقتان على ان الأزمة الدولية أثبتت ان سلكنا السياسى بحالته الراهنة لا يؤدى إلى الغرض المقصود منه ، وينتظر إجراء حركة « غربلة » فى السلك السياسى يخرج بعدها بعض وزرائنا المفوضين الذين يستعملون كأدوات للزينة والأبهة فقط لا غير!

وقد بذلت سفارتنا فى لندن مجهوداً عظيما ، وقد كانت أخبارها أقرب إلى الصحة من غيرها .

السفارة البريطانية كانت تلتمس الغاء الرحلة الملكية الى الصحراء خشية قيام الحرب

وفى مساء يوم الأربعاء الاسبق وصل إلى رفعة رئيس الوزراء أثناء رحلته النيلية « مظروف مخصوص » فيه ان المفوضيات أجمعت على ان الحرب على وشك الاعلان .

ثم اتصلت السفارة البريطانية من الاسكندرية تليفونيا برفعة محمد محمود باشا وأخبرته أن الأنباء التى لديها تدل على أن الحالة خطيرة وأن الحرب قد تعلن فى ٢٤ ساعة وأن السفارة ترى أن من المستحسن أن يكون رفعة محمد محمود باشا موجوداً بالاسكندرية حتى يكون على مقربة من الطوارىء ، وكذلك قال موظف السفارة الكبير إن من الأصوب أن يلتمس رئيس الوزراء من جلالة الملك أن يلغى الجزء الباقى من رحلته لأن الحدود الغربية معرضة لهجوم الطليان فى حالة اعلان الحرب .

ولما سمع رفعة رئيس الوزراء بهذه الأخبار تضايق وذهب إلى فراشه فى الباخرة محاسن مبكراً ، وقرر أن يتصل فى اليوم التالى بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى السلوم ليبلغه الأنباء التى وصلته ، وقرر فوق هذا أن يلغى رحلته ويسافر بالقطار فى عصر اليوم التالى .

وفى ظهر اليوم التالى وصلت برقية من سعادة نشأت باشا يقول فيها « انجلترا لا تضحى بجندى واحد فى سبيل السوديت وقد أصبح مصير السوديت فى مخالب الأسد ، وهذا يدل على أن الحرب لن تقوم . . »

وبينما كان رفعة رئيس الوزراء يتناول الغداء فى عشة النائب المحترم أمين بك الملايلى فى رأس البر ، طلبته جنيف فى التليفون ، وإذا بالمتكلم صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيي يقول له :

— خلاص ياباشا . . الحالة مطمئنة . . وأنا اللى اجتمعت بهم فى جنيف أكدوا لى أن الحرب لن تقع ، واتصلت بمفوضيتنا فى براغ فقالت إن الحكومة التشيكوسلوفاكية مستعدة لتضحية كل شىء فى سبيل عدم قيام الحرب . . .

واستمرت المحادثة ست دقائق . .

وهنا اتصل رفعة محمد محمود باشا تليفونيا بالسلوم وابلغ الخبر السار الى رفعة على باشا ماهر وقال إنه لا داعى لالغاء باقى الرحلة الملكية ، كما أن رفعته أجل عودته الى مصر

هل نحن على أبواب انقلاب سياسى ؟!

الوفد يقول : " إن فى الجو شيئا " !

محمد محمود باشا يقول : اننا فى طريقنا الى الاستقرار

قال لنا وزير وفدى سابق إن الأخبار التى لدى الوفد تدل على أن فى الجو شيئا . وقال لنا سعادته إن كبيراً زاره وقال له إن الجهات كلها متفقة على أن مصر الآن فى مفترق الطريق ، وإن السياسة المصرية الآن عليها أن تختار بين اليمين واليسار ، أما اليمين فهو حكم الوفد ، وأما اليسار فهو تأليف وزارة غير حزبية برئاسة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ، أما أن تبقى الحالة كما هى عليه ، لا هى إلى اليمين ولا هى إلى اليسار ، فهو أمر — فى اعتقاد الزائر الكبير — غير طبيعى ولا يمكن أن يدوم ...

وسألنا الوفدى الكبير هل بحث الوفد موقفه فى حالة قيام حرب ، وهل لم يحن الوقت لكى يقوم الوفد بعمل إيجابى بدل موقفه السلبي الحالى ، وهلا يستطيع أن يدلى لآخر ساعة بتصريح باسمه فى هذا الموضوع ؟

فأجاب الوزير الوفدى أن الوفد ينتظر عودة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا من سفره ، ولا يستطيع هو أن يتكلم فى أمر خطير كهذا باسم الوفد أو باسمه الشخصى

ولكن كل ما يستطيع أن يقوله هو أن تغييرا جوهريا فى الحكم آت عن قريب ، أما لمصلحة من يكون هذا التغيير فهو ما لا يستطيع الوفدى الكبير أن يصرح به لأنه يجهل مدى هذا التغيير .

***

وسألنا نحن بعض المصادر الوفدية هل يرحب الوفد بوزارة ادارية يرأسها صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان إذا اختيرت هذه الوزارة من الشخصيات البارزة التى لا تنتمى إلى أحزاب معادية للوفد ، فقيل لنا إن الوفد يقبل مبدأ قيام مثل هذه الوزارة ويرحب بها ويؤيدها ، إذا كان قيامها بشرط واحد هو أن تحدد مدتها ، وأن تكون مهمتها إجراء انتخابات حرة نزيهة ، وينفرد بعدها بالحكم الحزب الذى يفوز بالأغلبية سواء كان الوفد أو سواه . أما إذا لم يفز أى حزب بالأغلبية فانه يكون هناك مجال للحديث فى قيام وزارة ائتلافية أو قومية تشترك فيها الأحزاب .

***

وسألنا دوائر القصر عما تعلمه عن أخبار هذا الانقلاب ، فقيل لنا إن هذه الدوائر لا تعلم شيئا عن انقلاب كهذا ، ولا تفكر فيه فى الوقت الحاضر .

وقال لنا موظف كبير إن شئون الحرب طغت على السياسة ، وإنه لم يجر أى حديث عن تغيير بل ان الاهتمام كله موجه إلى السؤال الآتى :

هل تقوم حرب أو لا تقوم ...؟

ولما كان خطر الحرب قد انتفى فى الوقت الحاضر فقد يجوز ان تثار مسألة كهذه فيما بعد ، ولكن الموظف الكبير الذى اتصلنا به أكد لنا ان ليس فى الجو أى شيء جديد ، وان السياسة الجديدة الآن هى ترك الفرصة للوزارة الحاضرة لتنتج ، وتشجيعها على العمل بكل وسائل التشجيع ، وإلى ان تفشل الوزارة فيما قدر لها من مهمة فلا محل للحديث عن انقلاب أو شبه انقلاب ..

***

أما صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فقد قال لبعض الذين كانوا معه فى رحلته إنه أصبح يشعر الآن أكثر من أى وقت مضى بأنه مؤيد كل التأييد من السراى ، وإنه فهم فى لندن من مستر تشمبرلن ان الحكومة البريطانية تعتقد أنه — أى محمد محمود باشا — هو الذى يستطيع أن يقوم بتنفيذ المعاهدة المصرية على الوجه الأكمل ، وهو الذى يمكنه ان يستكمل النقص الموجود فى الدفاع المصرى ، ثم هو يعتقد فوق هذا أنه مؤيد من الشعب



المصرى أو على الأقل من أغلبية المثقفين فيه ، ويقول رفعته إنه يشعر بأن الناس تحبه الف مرة أكثر مما كانوا يحبونه سنة ١٩٢٨ (كذا !)، ثم يقص رفعته على سامعيه أنه أرسل سكرتيره الخاص الاستاذ الظاهر حسن احمد من أوربا إلى مصر خصيصا ليبلغ صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا أنه يريد استقبالا شعبيا وليس استقبالا حكوميا منظما ، وأن رفعته يرغب فى ألا تتدخل الحكومة فى تنظيم الاستقبال بل تترك الناس لشعورهم ، ويضيف رفعته إلى هذا أنه لاحظ أن عدد مستقبليه وصل إلى حوالى الثلاثين ألفا بينما لم يزد عدد مودعيه يوم سفره عن الستين . . . وهذا يدل على أن البلاد بدأت تقدر مواهب رئيس الوزراء

ويقول رفعته إنه لاحظ فى رحلته النيلية أن الشعب بدأ يقدره ، وإنه سمع الهتافات من القلوب ! (كذا !) وليست الهتافات التى تديرها الادارة .

وقال رفعته فى مجلس حضره بعض الوزراء إن زيارته لعبد الجليل بك ابوسمرة فى المنصورة ولحامد بك العلايلى فى دمياط قد أثمرت وإنه يشعر أنهما الآن قد صفى قلباهما نحوه ، وإنهما سيؤيدانه فى المستقبل ، وإنه يعتقد أن عبد الجليل بك ابوسمرة سيعدل عن فكرة تأليف حزب الفلاح ويشترك مع رفعته فى تقوية حزب الأحرار الدستوريين حتى تكون لرفعته الأغلبية فى البلاد كما له الأغلبية الآن فى البرلمان .

وكل هذا فى اعتقاد رفعة رئيس الوزراء يدل على أننا فى طريقنا إلى الاستقرار ... استقرار رفعته فوق كرسى رئيس الوزراء ! !

ويقول رفعته إن البلاد ستشهد قريبا جدا مظاهرات « استقرار » !

ويقول خصوم رفعته إن أول هذه المظاهرات هى خروجه من الوزارة !

خطر الحرب لا يزال موجودا

والخطوة الثانية .. لايطاليا!

اقتراحات عديدة منها:

١ : انشاء وزارة خاصة للبحرية والطيران

٢ : احالة لواءات الجيش الى المعاش

٣ : انشاء جيش قروى فى الارياف

يخطىء من يظن أن خطر الحرب يزول بضم السوديت إلى ألمانيا ، فان معنى هذا الضم هو أن خطر الحرب قد بعد . ولكن إلى حين

وتقول المقامات البريطانية فى مصر إن ألمانيا لن تشبع ، وإنها ستطالب قريبا باعادة المستعمرات القديمة اليها ، وهذه المستعمرات فى أفريقيا ، وقد استولت عليها دول الحلفاء بعد الحرب العظمى ، وتقول هذه المقامات البريطانية إن هتلر مصمم على المطالبة بهذه المستعمرات ، ويطلب فوق هذا جزءا من السودان . بحجة أن ألمانيا فى حاجة الى المواد الأولية ...

ولكن هتلر لن يطالب بهذا الآن فهو سيترك الخطوة التالية للسنيور موسولينى الذى سيطلب أن تستولى إيطاليا على تونس ، وتونس الآن تعتبر مسرحا للدعاية الايطالية ضد الاستعمار الفرنسى ، وتقول الدوائر الايطالية إنه لو أجرى استفتاء حر فى تونس وسئل الأهالى أى دولة يفضلون الانضمام اليها لفضلوا إيطاليا على سواها...

ثم إن هتلر وموسولينى ينويان القيام بخطوة أخرى وهى أن الاثنين يطمعان فى الاستيلاء على مستعمرات هولندا فى جزر الهند الغربية ، وحجتهما أن هولندا تسيطر على شعوب يزيد عدد أفرادها على سكان هولندا نفسها ثلاثة أضعاف .

وتعتقد المقامات الايطالية والألمانية أن انجلترا وفرنسا لن يشتركا فى حرب من أجل هولندا .

ولكن الذى لاشك فيه أن انجلترا وفرنسا تدخلان الحرب إذا هددت مصالحهما فى تونس والسودان .

وترى الحكومة المصرية أن تستمر فى استعدادها الحربى ، وقد استدعت الحكومة معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية والبحرية من رحلته فى لندن ببرقية أرسلها له رفعة رئيس الوزراء .

ويظهر أن وزير الحربية لايرغب فى العودة إلى مصر الآن لأنه أبرق إلى رئيس الوزارة يقول إن مهمته لم تنته وإنه بدأ محادثات حربية لم يتمها وإنه لهذا يريد أن يبقى أسبوعين أو ثلاثة ! ثم تبع هذا بمحادثة تليفونية من لندن مع بولكلى ، ولكن رفعة رئيس الوزراء أصر على وجوب عودة وزير الحربية ، وقال إن هذه المباحثات يمكن أن تكمل فى القاهرة .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لما كان فى لندن قال له بعض موظفى وزارة الخارجية إنهم يفضلون لو أن رفعته هو الذى يتولى المباحثة فى الشئون الحربية لأن حسن صبرى باشا يتكلم كثيراً ولا يفعل شيئا ، ولكن رفعة محمد محمود باشا قال إنه اتفق مع حسن صبرى باشا على أن يقوم هو بالمهمة ، ولا يستطيع أن يرجع عن الوعد الذى قطعه .

***

وقد بعث معالى حسن صبرى باشا إلى رفعة رئيس الوزراء بعدة اقتراحات يراها وهى :

١ . إنشاء وزارة خاصة للبحرية والطيران تضم اليها مصلحة خفر السواحل ومصلحة المنائر والفنارات ، والقسم الذى بوزارة المواصلات وسلاح الطيران الحربى .

٢ . إحالة اللواءات الموجودين فى الجيش إلى المعاش حتى تتاح الترقية للضباط الشبان ، ولأن الجيش فى حاجة إلى دم جديد .

٣ . إنشاء جيش قروى فى الأرياف تكون الخدمة إجبارية فيه لمدة سنة واحدة .

٤ . فتح اعتماد بخمسة ملايين من الجنيهات لشراء نسافات صغيرة ، ومدرعات وغواصات لحماية شواطىء البحر الأبيض والبحر الأحمر ، ويقول وزير الحربية إن الحكومة البريطانية تقبل أن تبيع لمصر مثل هذه السفن بالتقسيط .

ويقول وزير الحربية إنه قابل الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية الجديد ، وإنه يشترك معه فى المباحثات الهامة وإن الاثنين متفقان تمام الاتفاق .



هوّه ناقص !...

(المصرى افنـدى) : هوّه أنا ناقص بلاوى لماتيجى لى المصيبة الكبيره دى كمان !

حكاية التعهد السرى

مصدر مصرى كبير يقول "حتى الوعد الشفوى غير صحيح" !

أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى حقيقة ما سماه الوزاريون تعهدا سريا من مكرم عبيد باشا للانجليز برد نصف ما يدفعونه من نفقات الثكنات . وقلنا إن هذا التعهد لا وجود له ، وإن مكرم باشا لم يكتب باسمه ولا باسم الحكومة الوفدية أى تعهد علنى أو سرى برد نصف النفقات ولا ربعها .

وكل ما فى الأمر أن الانجليز ادّعوا أن هناك وعدا شفويا من مكرم باشا إلى مستر بيكت بهذا المعنى ، فرفض محمد محمود باشا أن يتقيد بهذا الوعد ، ولم يطلع على أى وثيقة تثبته .

•••

ونستطيع الآن أن نقول استنادا إلى مصدر مصرى مطلع على جميع أدوار المفاوضات وتفاصيلها ، إنه لا وجود حتى لوعد شفوى من مكرم باشا أو غيره لمستر بيكت أو أى انجليزى آخر بشأن النفقات التى يساهم بها الانجليز فى بناء الثكنات .

ويقول هذا المصدر إن الذين يقولون بوجود مثل هذا التعهد لم يفهموا سر اشتراك الانجليز بالربع فى نفقات الثكنات والذى حدث فى أثناء المفاوضات أن المصريين تعهدوا بأن تنشىء مصر على حسابها وحدها — كما كان الحال فى اتفاقية محمد محمود — هندرسن، ومشروع معاهدة النحاس — هندرسن — ثكنات تكفى لايواء ١١٠٠٠ر٨ جندى بريطانى الذين يقيمون فى ثكنات قصر النيل وغيرها .

فاحتج الانجليز بالموقف الدولى وتطور حاجات الدفاع ، وقالوا إن الحامية الانجليزية يجب أن تزاد إلى ١٠٠٠٠ر١٠ جندى لا ٨٠٠٠ر٨ فأجاب المصريون بأن مصر ليست ملزمة إلا بايواء الـ ٨٠٠٠ر٨ فقط ، وليست مستعدة لبناء ثكنات لما يزيد على ذلك .

وعندئذ عرض الانجليز أن يدفعوا هم نفقات الثكنات اللازمة للفرق بين العددين أى ٢٠٠٠ر٢ جندى . وانتهت المناقشة بأن قبلت مصر وجهة النظر الانجليزية على شرط ان يدفع الانجليز ربع النفقات ، فى مقابل انشاء ما يلزم للجنود الألفين ! !

فمن غير المعقول أن يأتى الانجليز أنفسهم بعد ذلك فيطلبوا استرداد نصف الربع الذى تعهدوا بدفعه للسبب المتقدم !!

ويزيد المصدر المشار اليه على ذلك ، انه حتى مع التسليم الجدلى ، بأن الانجليز تكلموا فى رد النصف (وهذا غير معقول كما قلنا) وأن أحد المفاوضين وعد برد هذا النصف ، او بارجاء المناقشة الى مابعد الجلاء ، فان من الاسراف والتجنى على اللغة نفسها ان يسمى هذا (تعهدا) ! ولو صح هذا الوصف لتضمنته المعاهدة ، التى تسمى بهذا الاسم لأنها تسجل جميع (التعهدات) التى يتفق عليها اثناء المفاوضات !

•••

ومن الملاحظات التى يذكرها الوفديون فى معرض التهكم والسخرية أن الوزاريين يناقضون أنفسهم تناقضا فاحشا حين يقولون إن التعهد (سرى) بينما يعترفون بان الانجليز قد أخبروا به رئيس الوزارة الحالية ... وأذاعوا (سريته) !!

الحكومة

لا تعرف سر تعهد الانجليز بدفع ربع تكاليف الثكنات فى مفاوضات سنة ١٩٣٦

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



حاجة تجنن !!

تأثير تناقض أخبار الحالة الدولية على المصرى افندى وزوجته ! !

اذا جاء يوم أصبحت فيه مصر فى خطر فانى سأقود جيشى بنفسى ..

"جلالة الملك"

جلالة الملك

يدرس حالة الجيش بنفسه .. وينوى القيام بزيارات متعددة لوحداته المختلفة وللحدود الشرقية

ذكرت الصحف أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الاثنين الماضى ، ورفع إلى جلالة الملك أنباء التطورات الدولية

والذى يقرأ هذه الأخبار يظن أن جلالة الملك لم يحط رسميا بالتطورات الدولية إلا فى يوم الاثنين الماضى ، وهذا غير صحيح ، فالواقع أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كان يتلقى بصفته وزيراً للخارجية بالنيابة كل برقيات المفوضيات والسفارة المصرية فى لندن ، ثم كانت تحل رموز هذه البرقيات فى مكتب وزير الخارجية ، وهو المختص بهذه الشئون ثم ترسل صورة من هذه البرقيات إلى رفعة محمد محمود باشا الذى يتصل برفعة على باشا ماهر ويخطره بأهم ما فى الأنباء ، ويطلب اليه ان يرفع هذه الأخبار إلى جلالة الملك الذى كان مهتما بدقائق الموقف السياسى كل الاهتمام .

ثم ان صاحب السعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية كان يتصل بالسراى يوميا أكثر من مرة ويبلغها أهم ما يرد من الأنباء ، وهكذا كانت السراى تعلم ببعض الأنباء قبل ان يعلم بها رفعة رئيس الوزراء .

***

ولما كان جلالة الملك فى رحلته فى الصحراء ، كانت سراى رأس التين تتصل يوميا بصاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ، وتبلغ رفعته أهم أخبار الحالة الدولية حتى يرفعها رئيس الديوان الملكى إلى جلالة الملك .

***

وقد كان جلالة الملك مهتما طوال الاسبوع الماضى بحالة الجيش المصرى ، ومبلغ استعداده ، وقد طلب جلالته معلومات كافية عن مبلغ قوة الجيش فى الوقت الحاضر ، وعن عدد الجنود الاحتياطى ، وعن عدد الجنود الذى يمكن ان ينضم إلى الجيش إذا أعلنت الحرب واشتركت فيها مصر .

لا خلاف !

قيل فى بعض الدوائر ان خلافا كبيراً وقع بين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وصاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا .

وقد سألنا مصدراً كبيراً مطلعا بحكم مركزه على حقيقة ما هناك فأكد لنا ان ليس هناك فى الوقت الحاضر أى خلاف مما يشار اليه فى الوزارة ، وانه إذا حدث خلاف فانما يكون فى المسائل التفصيلية أما السياسة العامة للوزارة فليس هناك بت خلاف عليها بين الوزراء .

وقد سمعنا ان جلالة الملك قال فى احدى المناسبات :

— إذا جاء يوم أصبحت فيه مصر فى خطر فانى سأقود جيشى بنفسى .

***

واتصل بنا كذلك ان صاحب الجلالة الملك سيقوم بزيارات متتابعة لوحدات الجيش المصرى المختلفة ، ويفتش بنفسه على الأسلحة والمدافع وأسلحة الطيران .

وينتظر ان يزور جلالة الملك الحدود الشرقية وشبه جزيرة سيناء ، لكى يفتش جلالته على الحدود الشرقية أسوة بالحدود الغربية .

***

ولقد قيل يوم تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك إن الحكومة فكرت فى شراء مليونى كمامة ، وإنها أرادت استئذان جلالة الملك فى هذا الشراء . وإن جلالة

الملك وافق على هذا الشراء .

والواقع غير هـذا ، فان جلالة الملك لما رأى حرج الحالة الدولية سأل عن الاحتياطات التى اتخذتها الحكومة لحماية رعاياه ضد خطر الغارات الجوية .

وقالت الوزارة إنها تبحث فى المشروع الفلانى ، والمشروع العلانى !

وقالت السراى إن المسألة مسألة حياة رعايا الملك المحبوب ، وإنه يجب الاسراع فى التنفيذ ، لا تضييع الوقت فى التفكير والتدبير حتى نصبح فى أحد الأيام والغازات الخانقة تملأ الأرض والسماء ...

وكان أن «تلحلحت» الوزارة وقررت شراء كمامات الوقاية من الغازات ...

وقالت الوزارة إنها ستبدأ بشراء مليون كمامة !.. ولكن قيل للوزارة بل يجب أن تشتروا مليونين ...

وجرى هذا البحث فى صباح يوم الاحد ، وتم تقريره فى ٢٤ ساعة ، وجرت بشأنه محادثات تليفونية بين رفعة رئيس الوزراء فى فندق وندسور وبين رفعة رئيس الديوان فى فندق سان استفانو برمل الاسكندرية ، وتم الاتفاق على ازالة العقبات التى قامت فى طريق تدبير المال لشراء المليونى كمامة .

* * *

وتشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك وعرض على مسامع جلالته ما قررته الوزارة من تدبيرات واحتياطات عند قيام الحرب فابتسم الملك وقال :

— أيوه كده ... شدوا حيلكم ... أنا عاوز جيشى يقوى ويكون مستعداً دائماً .

وفى نهاية المقابلة قال جلالة الملك :

— أؤمل أن تزيد الحكومة من اهتمامها بشئون الدفاع ، وأن تضاعف نشاطها فى تقوية شئون الطيران .

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— يا مولانا الوزارة ستعمل على تنفيذ أوامركم الكريمة .

فقال جلالة الملك :

— نعم .. لانى أحب العمل ولا أحب الكلام



(رئيس الوزراء) : هوّه مستر تشمبرلن أحسن منى فى إيه ، أنا رايح اتوسط فى الصلح بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا كمان .

(الوزراء) : اقعد يا أخى ... هوّه انت عارف تعمل صلح فى الوزارة لما تعمل صلح فى اوروبا .

وزارة الخارجية البريطانية تلغى اجازة سير مايلز لامبسون !



قبل أن يغادر سير مايلز لامبسون مصر بأيام أقام له صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا حفلة عشاء فاخرة بداره فى حى زيزنيا بالاسكندرية .

ووقف السفير البريطانى فى أحد الاركان يتحدث إلى وزير الخارجية باهتمام !

قال سير مايلز إن صحته ليست على مايرام وإنه يشعر بحاجة شديدة للراحة !

وقال وزير الخارجية :

— ولكن للأسف نحن رجال السياسة مع حاجتنا للراحة لا نستطيع أن نستريح !

ولم يضحك السفير البريطانى بل استرسل فى الحديث قائلا :

— إننى سوف أمضى عطلتى فى اسكوتلندا بعيداً عن السياسة ... ولقد عاهدت نفسى الا أقرأ الصحف أثناء هذه الاجازة .

وقال عبد الفتاح باشا .

— اطمئن ياسير مايلز ... لن يحصل ما يعكر اجازتك ...

وضحك سير مايلز وقال :

— نعم أنا مطمئن جدا !

•••

ومنذ ثلاثة أسابيع اتصلت وزارة الخارجية البريطانية بجميع رجال السلك السياسى الموجودين بالاجازة وطلبت اليهم أن يستعدوا للسفر لأن الحالة الدولية قد تستدعى الغاء جميع الاجازات .

وفى الأسبوع الأسبق أصدر لورد هاليفاكس وزير الخارجية أمراً بالغاء أجازات جميع رجال السلك السياسى وبعودتهم إلى مراكزهم فى أقرب فرصة .

ويظهر أن سير مايلز تضايق من هذا القرار لأن أحد أصدقائنا فى لندن كتب الينا يقول إن السفير البريطانى اتصل بمستر ديفيد كيلى رئيس القسم المصرى بوزارة الخارجية وطلب منه أن يقنع سير روبرت فانسيتارت وكيل وزارة الخارجية الدائم بحاجته للراحة بضعة أسابيع أخرى .

ولكن وزارة الخارجية اعتذرت عن عدم اجابة الطلب ورجت من السفير البريطانى أن يعود فى الحال نظرا لاحتياج بريطانيا فى الوقت الحاضر الى وجود سعادته فى مصر .

وقد أبرق سير مايلز فى الاسبوع الماضى إلى السفارة البريطانية بأنه سوف يعود إلى مصر فى أوائل الشهر القادم .

أما الليدى لامبسون فسوف تلحق بقرينها فى شهر نوفمبر .

وأبرق جميع موظفى السفارة الذين بالاجازة إلى القائم بأعمال السفير يقولون إنهم يصلون مصر فى خلال هذا الاسبوع .

لما اموت انا يدخل النحاس باشا الوزارة !

سمع أحد أخصاء رفعة محمد محمود باشا أن رئيس الوزراء قد صرح فى بعض مجالسه برغبته فى توحيد القوى وتآلف الأحزاب وقيام وزارة قومية يشترك فيها الوفديون وهو الخبر الذى أشرنا اليه فى الاسبوع الماضى .

وذهب هذا الواحد إلى رئيس الوزراء يسأله إن كان معنى توحيد القوى اشتراك رفعة النحاس باشا فى الوزارة ؟



ووضع رئيس الوزراء يديه فى جيوب البنطلون وقال :

— النحاس باشا يدخل الوزارة لما أموت أنا !

ولكن هناك كثيرين يتمنون اشتراك رفعة النحاس باشا فى الوزارة مع دعائهم لرئيس الوزراء بالعمر الطويل !



ان الله مع الصابرين !

(المصرى افنـدى) من فضلكم استنوا شهرين ماتعملوش حرب ، علشان أنا بعت اشترى كمامات ولسه ماجاتش !

هل عرضت وزارة الخارجية على واصف غالى باشا ؟!

وصل من أسبوعين إلى مصر صاحب المعالى واصف باشا غالى وزير الخارجية سابقا . وواصف باشا صاحب معال وليس صاحب سعادة كما ذكرت الصحف فهو يحمل رتبة الامتياز التى تعطيه الحق فى لقب صاحب المعالى خارج الوزارة .

وقد مكث معاليه أسبوعا فى مصر حضر فيه الجناز الذى أقيم بمناسبة مرور عام على وفاة والدته ثم قفل راجعا إلى باريس

وزار معاليه أثناء وجوده فى الاسكندرية بعض الوزراء الحاليين ومن بينهم معالى الدكتور احمد ماهر .

ومكث الدكتور احمد ماهر فى احدى المقابلات ساعة بالتمام ، وفى أثناء الحديث قال الدكتور ماهر ما معناه إن الظروف الدولية التى تجتازها مصر تقضى بأن تتعاون الشخصيات البارزة فى الحكم وإنه يتمنى لو أن واصف باشا قبل منصب وزير الخارجية فى الوزارة الحالية .

وقال واصف باشا إن صحته لاتساعده على قبول أى منصب وإنه مضطر للبقاء فى باريس بجانب السيدة قرينته ، وتمنى للوزارة الحالية وللدكتور ماهر كل نجاح وتوفيق .

وبهذه المناسبة نذكر أن المقامات العليا لاتعارض مطلقا فى أن يكون عدد الوزراء الأقباط فى الوزارة اثنين إذا كانت لهما كفاءة خاصة ممتازة تقتضى زيادة عددهم فى الوزارة ، وقد قال لنا مصدر كبير فى القصر ان صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لايعادى الأقباط كما يشاع فى المجالس بل إن رفقته كان يرحب بدخول واصف باشا الوزارة إلى جانب صابا حبشى بك .

وبهذه المناسبة نذكر ان هناك تفكيرا فى تعيين حافظ عفيفى باشا وواصف باشا غالى فى الكرسيين الخاليين فى مجلس الشيوخ ، وإن كانت الوزارة ترشح اللواء محمود سامى باشا وغبريال سعد بك لملء هذين الكرسيين .

***

وقد كان من المنتظر ان يتشرف صاحب المعالى واصف باشا غالى بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر ، ولكن جلالة الملك كان فى رحلة الصحراء الغربية ولهذا لم يتمكن واصف باشا من التشرف بالمقابلة .

والعلاقات بين واصف باشا وكبار موظفى السراى على أحسن مايرام .

***

وقد قال واصف باشا غالى لأحد كبار الأجانب إنه ممتنع عن حضور جلسات الوفد ، وإنه لا يعود اليه إلا إذا عاد جميع الأعضاء الذين فصلوا منه بعد وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول .

مكرم باشا يعتزل السياسة او يعتزلها محمد باشا محمود

على غير هذه الصفحة ذكرنا ما صرح به مصدر مصرى كبير عن حكاية التعهد السياسى الذى قطعه مكرم باشا لمستر بيكيت ولكن الدوائر الوزارية تصر على ان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء تحت يده خطاب رسمى من وزير الخارجية البريطانية جاء فيه .. أن الحكومة البريطانية تتنازل عن الوعد الشفوى الذى قطعه صاحب السعادة مكرم عبيد باشا لمستر بيكيت فى أثناء مفاوضات سنة ١٩٣٦ وهو أن ترد مصر الى انجلترا نصف ما دفعته الثانية من نصيبها فى بناء الثكنات . »

ولكن المصدر المصرى الكبير الذى سألناه قال إن هذه الدعوى غير صحيحة ، وإنه لو كان تحت يد الوزارة مثل هذا المستند لما ترددت فى نشره .

***

وقد كان صاحب السعادة مكرم عبيد باشا ينوى أن يرسل خطابا مسجلا الى رفعة رئيس الوزراء يقول فيه إن بعض الصحف نشرت أن سعادته قطع وعدا شفويا على نفسه وإن هناك مذكرة مكتوبة بامضاء سعادته لدى الوزارة ، ويتحدى رئيس الوزراء أن ينشر هذه المذكرة ، ثم يقول فى ختام خطابه إنه مستعد أن يعتزل السياسة اذا صح مثل هذا الكلام ويرجو من رئيس الوزراء أن يعتزل السياسة إذا ثبت أن مايدعيه غير صحيح . ولكن بعض أعضاء الوفد أقنعوا سعادة مكرم باشا بأنه لا داعى لارسال مثل هذا الخطاب بعد ان ثبت للرأى العام ان دعوى رئيس الوزراء غير صحيحة وبعد ان اعتذر رئيس الوزراء عن عدم الرد على بيان سعادة مكرم عبيد باشا الأخير .



العالم : تلك ذخيرة الحروب فأين ذخيرة البطون ؟
(عن مجلة ٤٢٠ الايطالية)

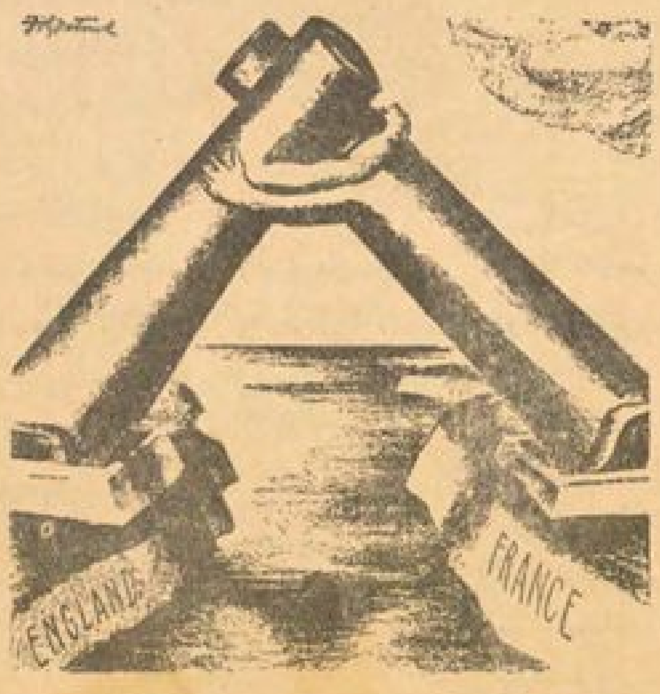


جون بول يستريح على قنبلة ... ألمانية !
(عن مجلة اكوت الفرنسية)

السياسة الخارجية مصورة



جون بول ح يلاقيها منين والا منين !
(عن جريدة واشنجون بوست الامريكية)



تحالف المدافع . . أو التحالف بين فرنسا وانجلترا
(عن سانت لويس بوست الامريكية)

محمد محمود باشا .. مبسوط !

يلاحظ فى هذه الأيام على صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء أن أسارير وجهه بدأت تنبسط من جديد بعد طول الوجوم والاشمئزاز ...

وقال رفعته لبعض أصدقائنا إن سبب هذا الانبساط يعود إلى تحسن صحته، وإلى أنه بدأ يحس بأنه يستطيع أن يعمل دون أن يصاب بالنوبات الحادة التى كانت تجعله يبكى من الألم فى بعض الأحيان.

وكان رفعة رئيس الوزراء قبل سفره عصبيا إلى درجة لا يتصورها العقل، والويل كل الويل لمن كان يقابل رفعته أثناء احدى تلك الأزمات العصبية، ولسوء الحظ أن تلك الأزمات العصبية كانت لا تحدث إلا أثناء اجتماعات مجلس الوزراء أو عقب مقابلات رفعة محمد محمود باشا لرفعة رئيس الديوان !!

•••

ولكن أخصاء رفعة رئيس الوزراء يؤكدون أن انفراج أسارير محمد محمود باشا لا يعود سببها إلى الصحة وحدها، بل إن رفعته الآن مبسوط ...

أما سبب انبساط رفعته فيرجع إلى اعتقاده بأن العلاقات بينه وبين معالى الدكتور ماهر على أحسن ما يرام، حتى أن رفعته يقول إنه يؤمن اليوم ان الدكتور ماهر يحبه هو أكثر مما يحب النقراشى باشا (كذا !) ... بل أكثر مما يحبه — أى يحب محمد محمود باشا — زملاؤه وهم زملاء « العمر كله » مثل الدكتور هيكل باشا وخشبة باشا.

ويؤكد رفعته أنه لو حدث خلاف خطير بينه وبين رفعة على باشا ماهر فانه على ثقة من أن الدكتور ماهر سيؤيده ضد شقيقه رئيس الديوان، بل سينصره على معالى النقراشى باشا إذا خير الدكتور ماهر بين النقراشى باشا ومحمد باشا محمود !!! ...

وتقول الدوائر الوزارية إن السراى أعطت رفعة محمد محمود باشا الآن (كارت بلانش) يعين من يشاء، ويعمل مايشاء، ويخرج من الوزارة من يشاء، وإن رفعته أصبح الآن يشعر بأنه يستطيع أن يعمل وأن يفيد البلاد، وتضيف هذه الدوائر إلى هذا أن رفعة على باشا ماهر أصبح لا يتدخل فى أى شىء من شئون رئيس الوزراء، وكل مايفعله رفعته الآن هو أن يقترح على رفعة محمد محمود باشا ما يراه هو فى مصلحة



صدقى باشا

وصل فى الأسبوع الماضى صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قادما من أوروبا، ووصلت معه حقيبة مملوءة بالاشاعات !

ويقول صدقى باشا للذين يذهبون اليه مهنئين بسلامة العودة إنه إذا قامت حرب فهو المرشح الوحيد لرئاسة الوزارة لأنه الرجل الوحيد الذى يستطيع أن يدير السياسة والمالية المصرية فى مثل هذه الظروف ...

ويقول صدقى باشا إن هذا ليس رأيه وحده بل رأى عدة جهات.

الوزارة ، وفى مصلحة البلاد .

ويقول الوزاريون فوق هذا إن الحال تغير عما كان عليه فى الماضى ، وإن رفعة محمد محمود باشا لم يعد يشكو لطوب الأرض مما يلقاه من موظفى السراى ، ويعتقد رفعته أن الفضل فى إيجاد هذا الجو يعود إلى رجلين اثنين أولهما فضيلة الشيخ المراغى والثانى معالى الدكتور احمد ماهر .

ولا تخفى الدوائر الوزارية سرورها من أن رئيس الوزراء أصبح الآن يتشرف كثيرا بمقابلة جلالة الملك ويحظى من لدن جلالته بكل رعاية وعطف، بينما كان يشكو فى الماضى من أنه لا يتشرف بمقابلة الملك فى الشهر الواحد أكثر من مرة أو مرتين ، وقد حدث أن التمس رفعته فى الساعة الثانية يوم الأحد الماضى مقابلة جلالة الملك وأبلغ هذا تليفونيا إلى صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ليرفع ملتمسه هذا إلى جلالة الملك ، وبعد ساعتين اثنين أبلغه صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر أنه قد تحدد له اليوم التالى ليتشرف بمقابلة جلالة الملك .

وفى يوم الأربعاء الماضى استدعى رفعة رئيس الوزراء إلى المقابلة الملكية أى أنه تشرف بمقابلة جلالة الملك ثلاث مرات فى أسبوعين .

وكل هذا يجعل رئيس الوزراء مبسوطا اليوم !

أما كم يدوم هذا الانبساط ؟ ! فسؤال الجواب عليه عند رفعة رئيس الديوان وعند ممدة رئيس الوزراء .

***

وبعد فالذى قلناه هنا هو ماتقوله الدوائر الوزارية ...

اما ماتقوله الدوائر الرسمية الاخرى ...

وأما ماتقوله نحن ، فليس موعد حديثه الآن !

وتقدرون فتضحك الاقدار !

مجلس الوزراء

يبحث في دعوة الجبهة الوطنية الى الاجتماع !

لما اشتدت الأزمة الدولية ورأى مجلس الوزراء أن يبحث في اتخاذ اجراءات خطيرة توقعا لحدوث الحرب ، اقترح بعض الوزراء الدستوريين دعوة الجبهة الوطنية للاجتماع ليستشيرها رفعة رئيس الوزراء في الاجراءات التي تنوى الحكومة اتخاذها اذا وقعت الحرب أو أن يدعو رفعة رئيس الوزراء زعماء الأحزاب الموجودين في مصر ويطلعهم في مقابلات خاصة على ماتنوى الحكومة اتخاذه ويستشيرهم في هذه الاجراءات أسوة بما فعله مستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية لما استدعى الماجور اتلى رئيس حزب العمال ومستر سنكلير رئيس حزب الأحرار وغيرهما من زعماء المعارضة واستشارهم في موقف انجلترا من الأزمة الدولية .

ولكن بعض الوزراء السعديين عارض هذا الاقتراح بشدة ، وقال إن دعوة الجبهة الوطنية تكون مفهومة إذا لم يكن البرلمان منعقدا ، ولكن صفة الجبهة الوطنية زالت بوجود البرلمان ، فهو وحده الذي يجب استشارته إذا لزم الأمر ، أما استشارة الجبهة الوطنية في هذه الحالة فان معناها الوحيد أن البرلمان لا يمثل الأمة التمثيل الكافي الصحيح ، ثم قال الوزراء السعديون إن دعوة الزعماء الوفديين للاستشارة عمل غير مجد فسيرفض هؤلاء بطبيعة الحال دعوة رئيس الوزراء ، وينتهزون فرصة هذه الدعوة لعمل « مظاهرة » ضد الحكومة ويظهرون أمام الرأى العام بمظهر القوم الذين لا تستطيع الحكومة العمل بلا مشورتهم لأنهم وحدهم أغلبية الأمة . . .

واقتنع رفعة رئيس الوزراء بهذه الفكرة وعدل عن دعوة الجبهة الوطنية أو الزعماء المعارضين . . .

الاشاعة التى أسقطت وزارة

بقلم المغفور له محمد سعيد باشا
رئيس مجلس الوزراء سابقا وجد جلالة الملكة

• • •

فى أواخر عام ١٩٢٢ استقالت وزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا فجأة ..

وحار الناس فى أسباب هذه الاستقالة التى كانت أشبه بالاقالة ...

وقد عثرنا على مذكرة بخط المغفور له محمد سعيد باشا يصف فيها الظروف التى حدثت فيها هذه الاستقالة .



كان ذلك فى شتاء سنة ١٩٢٢

وبلغنى بطريق شبيه بالرسمى أن عريضة قدمت لجلالة الملك فؤاد نسب إلى فيها أنى ساعدت وفد الحزب الوطنى على السفر إلى مؤتمر لوزان ، وأعنته بمال من عندى ، ومن عند جهة أخرى ، وأنى أشتغل مع هذا الوفد لفائدة سمو الخديو السابق .

ورأيت أن هذه التهمة هى محض فرية لا أقبلها على نفسى ، وليس لها أثر من الصحة ، فأردت نفيها ، وطلبت من حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء أن يلتمس لى إذناً بشرف المثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم لأتمكن من دفع هذه الدسيسة ، فوعد معاليه برفع التماسى هذا الى جلالة الملك .

ثم بعد بضعة أيام حضر عندى بدائرة سمو الأمير احمد سيف الدين (وكان سعيد باشا قيما على سموه) كل من حضرة صاحب المعالى اسماعيل سرى باشا ، وحضرة صاحب العزة حسن صبرى بك (حسن صبرى باشا وزير الحربية الآن) ، وصاحب العزة اسماعيل شيرين بك

ولما كان وقت حضورهم ساعة الغداء فقد اتفقنا على أن نتناول الطعام فى مطعم قريب من مركز الدائرة .

وبالفعل ذهبنا اليه ، وبعد الانتهاء من تناول الطعام رأينا أن نزور صاحب الدولة يوسف وهبة باشا فى منزله فذهبنا اليه ، وفى أثناء وجودنا هناك دار الحديث حول مواضيع مختلفة . فقلت أنا « إن وشاية نقلت عنى الى البلاط أنى أشتغل لمصلحة سمو الخديو السابق » .

وعندئذ قال حضرة حسن صبرى بك :

« إن الأقرب إلى العقل أن توجه هذه التهمة إلى ثروت باشا لوجود علاقات بينه وبين سمو الخديو السابق للرابطة التى بين أسرته وبين قصر الحلمية ، فوالد ثروت باشا كان متزوجا من جارية من جوارى عباس باشا الأول والد إلهامى باشا والد والدة الخديو . ولما كنت فى أوربا أخيراً وتقابلت مع سمو الخديو السابق كلفنى بمسألة الأموال التى تطلب له من الحكومة المصرية فأخبرت سموه فى أثناء هذا الحديث بانى اخشى صعوبات من قبل الوزارة المصرية فأجابنى سمو الخديو قائلا « لا تخش ذلك فان ثروت باشا من رجالنا » .

هذا كل ما قاله حسن صبرى بك وسمعته منه فى ذلك المجلس وسمعه منه من كان معى .

وفى اليوم التالى على ما أتذكر حضر

عندي حضرة صاحب المعالي كبير الأمناء ليبلغني ان جلالة الملك سيحدد وقتا لمقابلتي كما التمست ، ثم أخذنا في الحديث عن تلك الوشاية التي أردت ان اتبرأ منها ، وبهذه المناسبة قلت لمعاليه في سياق الحديث ماسمعته من حسن صبري بك ؟..

ومضت أيام بعد ذلك ، ثم جاءني الاذن بالمقابلة ، فمثلت بين يدي جلالة الملك فؤاد .

وعرضت على مسامع جلالتـه ما أظنه كافيا لنفي ما وشوا به في حق . وفي آخر الحديث سألني جلالته عما سمعته من حسن بك صبري عن ثروت باشا والخديوى .

فأخبرت جلالة الملك بما سمعته وقلت ان ذلك كان بمنزل صاحب الدولة يوسف وهبه باشا وبحضور دولته وصاحب المعالي اسماعيل سرى باشا .

وكانت مقابلتي لحضرة صاحب الجلالة الملك بعدظهر يوم الخميس ١٦ نوفبر سنة ١٩٢٢ وبعد يومين استدعى جلالة الملك صاحب الدولة يوسف وهبه باشا وسأله عما سمع فأيد الرواية .

وبعد اسبوع استدعى جلالة الملك اسماعيل سرى باشا وسأله عما سمع فأكد الرواية كما سمعها من حسن بك صبرى .

ثم أرسل جلالة الملك إلى ثروت باشا يبلغه الخبر .

وأرسل ثروت باشا يستدعى حسن بك صبرى لمقابلته . ففي يوم الثلاثاء ٢٨ نوفبر حضر حسن بك صبرى لمقابلة ثروت باشا في ديوان رياسة مجلس الوزراء . وكان ثروت باشا قد أعد للامر عدته فقابل حسن بك صبرى في حضور عبد الرحمن رضا باشا النائب العمومى ، واسماعيل صدقى باشا وزير المالية ، ومصطفى فتحى باشا وزير الحقانية وجعفر ولى باشا وزير الأوقاف ومحمد شكرى باشا وزير الزراعة .

وسأله ثروت باشا عما وصل إلى مسامع جلالة الملك فأجاب حسن بك صبرى ان هذا كذب محض وأنه يعجب كل العجب من نسبة هذا القول اليه ويأسف كل الأسف لذلك وسمح حسن بك صبرى لثروت باشا ان يبلغ جلالة الملك ما قال !

حدث هذا في صباح يوم ٢٨ نوفبر ، وبعد ظهر اليوم نفسه ذهب حسن بك صبرى

الى منزل ثروت باشا وكان عنده اسماعيل صدقى، وقال إنه قابل اسماعيل باشا وأخبره بما نسب اليه انه قاله فى حضرته فأكد اسماعيل سرى باشا انه لم يحضر مجلساً صدر فيه عن حسن صبرى بك هذا القول ولم يسمعه منه فى ظرف من الظروف!

ودهشت أنا مما قاله حسن بك صبرى لأن حديثه كان على مسمع من يوسف وهبه باشا واسماعيل سرى باشا واسماعيل بك شرين.

***

ويظهر ان حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد اكتفى بالتحقيق الذى أجراه بنفسه لأنه فى اليوم التالى طلب من ثروت باشا ان يستقيل. وفى يوم ٢٩ نوفبر قدم ثروت باشا استقالته فى سبعين سطراً .. وفى نفس اليوم تلقى خطاب قبول الاستقالة فى أربعة سطور!

سينما ستوديو مصر

فى الاسبوع الماضى افتتحت دار سينما استوديو مصر موسمها الشتوى برواية روزالى، وهى من الأفلام العظيمة التى أخرجتها شركة مترو جولدوين ماير.

والواقع ان هذه الدار المصرية تمتاز عن كثير من دور السينما بجمال موقعها وفخامة بنائها واحتوائها على كل ما يضمن للجمهور تمام الراحة والابتهاج.

وكانت شركة مصر للتمثيل والسينما قد اصدرت بيانا عن هذه الدار قبل افتتاحها ويسرنا أن ننشره فيما يلى:

بحمد الله وتوفيقه يسر شركة مصر للتمثيل والسينما أن تزف الى الجمهور المصرى الكريم. أنها رغبة منها فى تمصير صناعة السينما فى مصر لم تقصر جهدها على صنع الإفلام المصرية فحسب. بل والت جهودها فامتلكت احدى دور السينما الكبيرة (تريومف) سابقا التى أصبح اسمها الآن (سينما ستوديو مصر)

وقد ادخلت عليها تحسينات عديدة. واصلاحات كثيرة جعلتها فى الصف الاول من دور السينما من حيث الجمال والاناقة وراحة الجمهور.

ولقد كان من توفيق الله أيضا أن تم لها الاتفاق مع أكبر شركة للسينما فى العالم ونعنى بها شركة (مترو جلدوين ماير) لعرض أحسن مجموعة من افلامها فى هذا الموسم زيادة على انتاج استوديو مصر من الأفلام المصرية.

وستفتح هذه الدار أبوابها بمشيئة الله فى يوم الاثنين ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ وإنا لواثقون من أن الجمهور المصرى سيقابل هذا المشروع الوطنى الجليل بما يستحقه من التقدير والتشجيع.

عضو مجلس الادارة المنتخب

فؤاد سلطان

توفيق افندى طراد

فصلت ادارة هذه المجلة حضرة توفيق افندى طراد الذى كان يشغل فيها منصب مدير الحسابات ولم تبق لحضرته اية علاقة بالمجلة. فالمرجو من حضرات العملاء ان لا يعاملوه فى اى شأن من شئون هذه المجلة

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣، ٥٩٥٧٤

هذه هي مصر !...

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

وصلت إلى مصر فى الاسبوع الماضى الكاتبة الامريكية الآنسة هيلين هولت وهى تنوى أن تمكث فى مصر ثلاثة شهور تدرس فيها أحوالها وتوافى الصحف الامريكية بملاحظاتها ومشاهداتها .

وقد اتفقت معها مجلة آخر ساعة على أن يكون لها حقوق نشر مقالاتها باللغة العربية فى مصر ، على أن تنشر هذه المقالات فى مصر وأمريكا فى وقت واحد وهذا هو مقالها الاول .



(الكاتبة الامريكية هيلين هولت)

هل هذه مصر ؟ !

كدت لا أصدق عينى ، وأنا أرى المبانى الضخمة العالية ، والشوارع المرصوفة الواسعة ، والنساء الجميلات الفاتنات يقطعن الطريق فى أثواب على آخر طراز نيويورك وباريس !

حزنت لأنى رأيت مصر أمة متمدينة ، وليست الأمة التى قرأنا عنها فى القصص ورسمناها بألوان الخيال !

لم أشهد رمالا فوقها خيام بيضاء ، ولم أر العربان على رؤوسهم العمائم البيضاء الكبيرة يمتطون صهوة الجياد أو يعتلون ظهور الجمال ! ...

لم أجد فرقا بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ، وبين نيويورك وواشنطون ولوس انجلوس وبوسطن !

الفرق الوحيد أن الأبنية عندنا عالية ، بينما هى فى مصر متناسبة الطول ، ثم إن أبنيتنا راعى فيها أصحابها الضخامة بينما راعى أصحاب البنايات المصرية الأناقة والبساطة وعدم الكلفة ... وعدم النظام ! ...

والمصريون يكرهون النظام ، ويعتقدون أن التقيد بالقواعد واللوائح هو عمل لا يصح ولا يجوز !

فهم لا يسيرون فى الطرق على الأرصفة مثلما تفعل فى نيويورك !

إنهم يعتقدون أن الرصيف لا يسير عليه سوى المغفلين أو الذين لا يعرفون الحقوق التى خولها لهم الدستور !

والمصريون كما فهمت شديدو التمسك بكافة الحقوق التى يخولها لهم الدستور !

ولهذا يسير الناس عادة فى منتصف الطريق ويتركون الرصيف خاليا يبكى من بناه !

والمصريون اشتراكيون بالفطرة، ولهذا يحتقرون أصحاب السيارات ويعتقدون أن السيارات هي التي يجب أن تسير على الرصيف !

وإلا فكيف تستطيع أن تشرح سر سيرهم بلا مبالاة فى الطرق ، فاذا نفخت لهم فى بوق السيارة ، نظروا اليك باحتقار ، واذا عدت تنفخ من جديد نظروا اليك من جديد ، واذا اوقفت سيارتك صاحوا فيك احتجاجا لأن صوت « الفرملة » أزعجهم !

***

ولا يقرر المصرى أن ينتقل من رصيف إلى رصيف إلا عند مرور سيارة تقطع الطريق ، أما إذا فكر فى أن يعبر الطريق وليس فى الطريق سيارة مارة فانه ينتظر حتى تجىء سيارة ثم يمر وذلك لكى يعطل حركة المرور !

والمار فى الطريق ينتظر من صاحب السيارة أن يتفاداه ، وهو لا يقرر إذا كان يقف فى منتصف الطريق أو يعود إلى الرصيف الأيمن أو الرصيف الأيسر إلا فى اللحظة الأخيرة ، عندما يكون بينه وبين السيارة ثلاث ياردات !

وهو لا يقرر هذا بسرعة بل هو ينظر إلى اليمين وإلى اليسار ، ثم إلى السيارة ، ثم إلى السماء يستلهم منها الوحى والارشاد وبعد هذا يقرر إلى أين المسير !

وهو يتضايق إذا نفخت فى بوق السيارة فان صوت البوق يقطع عليه تفكيره، ويزيد فى تردده بين اليسار وبين اليمين ! . . .

***

وإننى أتحدى أى سائق أمريكى إذا استطاع أن يسير عشرة أميال فى شوارع القاهرة دون حادث اصطدام ! وإنى أقترح أن ترسل أمريكا بعثة من سواق السيارات إلى مصر ليتعلموا كيف يقودون السيارات فى الطريق !

وأولاد البلد يركبون الدراجات ويتمرجحون بها ذات اليمين وذات اليسار ، وقد أصر كل واحد منهم أن يلف شالا كبيرا على أذنيه لا من شدة البرد .. ولكن لكى لا يسمع أبواق السيارات !

ثم تجد فى الشوارع حميرا و جمالا تسير كما تشاء وتنتقل من اليمين إلى اليسار بلا كلفة وبلا نظام وبلا اهتمام بالمساكين الذين يقودون السيارات !

***

وركبت الترام ...

ومصر متقدمة فى كل شىء إلا فى عربات الترام !

فهى من النوع القديم البالى الذى كنا نركبه فى نيويورك من عشرات السنين ، وهى مفتوحة من كل الجهات حتى يدخلها الحر والبرد بلا استئذان ، وهى قذرة مع أن أجرة الترام فى مصر ليست رخيصة والناس يزدحمون فى الترام مثل السردين ، ويقفون على السلم ، ويتعلقون من الخلف لأن شركة الترام المحتكرة لا تكلف نفسها أن تدفع نفقات بناء قطارات للترام حديثة تتناسب مع ما يدفعه المصريون !

أما الحكومة فلا تهتم بالترام ، لأن الوزراء فى مصر لا يركبون إلا السيارات !

***

ولقد لاحظت أن المصريين بطيئون فى كل شىء .. إلا فى تناول الطعام !

ولقد كنت جالسة فى مأدبة أخيرا فوجدت الجالس إلى يمينى قد أتى على فرخة بأكلها ، بينما كنت أنا ما زلت أضع الفوطه على ركبتى واستعد لوضع الملح على الطعام !

ويمكن للمقارنة بين بطء المصريين وغيرهم من الأمم ان أذكر الملاحظات الآتية .

يركب الامريكى الترام فى نيويورك ، وإذا أراد النزول فى محطة معينة ، فانه يضع قبعته على رأسه قبل المحطة بخمس دقائق ، ثم يذهب إلى باب الترام حتى يقف فيقفز منه فى الحال !

ويركب الانجليزى الترام فى لندن ، وإذا أراد النزول فى محطة معينة انتظر حتى يقف القطار فيضع قبعته على رأسه وينزل فى الحال !

وركب المصرى الترام فى القاهرة ، وإذا أراد النزول فى محطة انتظر حتى يقف الترام ، ثم يبدأ فى جمع حاجاته «وعزاله» ثم يقف ، ثم ينظر من النافذة ليتأكد أن هـذه هى المحطة التى يقصدها ، ثم يذهب إلى الباب وينظر مرة أخرى ليتأكد مرة ثانية أنها هى المحطة التى يقصدها بعينها ، ثم بعد ذلك يشرع فى النزول ... ثم يعود لأنه نسى أن يودع أحد الجالسين بجانبه ... كل هـذا يحدث والترام واقف ينتظر ، والكمسارى يسخط ويلعن سفسفيل الركاب أجمعين !

***

والمصرى العادى طويل القامة بينما الأمريكى العادى قصيرها ، وهو متناسب التقاطيع ، يمتاز بالجسم القوى ، وفى عينيه بريق وسحر جذاب ، وكل الذين قابلتهم حتى الآن من الرجال ظرفاء ، وكلهم يجيدون الحديث ، وعندهم بديهة سريعة فى اطلاق النكتة !

بل انى لاحظت أن كل شىء يضحك فى مصر ! ... البائع يضحك وهو يبيعك المانجو ، والكمسارى يضحك وهو يقطع التذكرة ، والسماء تضحك ، والشمس تبتسم ، وكل شىء فى مصر يلهو ويلعب !

فأنت لا ترى الوجوه الجادة العابسة المتألمة الحزينة التى تراها فى اوربا الآن ، إنك تشهد الجميع يعيشون وكأنهم فى عطلة من العمل ، لا مشاغل ولا أفكار ، وكأن الحرب التى على الأبواب لا تشغلهم ، فهم يتحدثون عنها كما نتحدث نحن فى أمريكا عن



مودات الخريف أو عن غرام الدوق ونمسور وهل يدوم أو لا يدوم !...

والمصريون مؤدبون ، وهم فى رأيى أكثر الشعوب البيضاء أدباً ، والجنس الوحيد الذى ينافسهم فى الادب هم الصينيون !

وليس أدل على أدب المصريين الجم ، وكرم ضيافتهم من أنهم تركوا الانجليز خمسين عاما أو تزيد ضيوفا ثقلاء عليهم ، لايقولون لهم « اخرجوا » .. أولقد « اطلتم الزيارة » .. وحتى ثورة سنة ١٩١٩ كان المصريون مؤدبين فيها فلم يستعملوا سوى الهتافات وسوى الطوب !

ويظهر أن موسولينى قد سمع عن كرم أخلاق المصريين ، ويظهر انه عرف أنه مامر بهم زائر حتى يمسكون بيديه ، ويقسمون عليه إلا أن يدخل عندهم ويبيت يومين ! ولهذ فهو يطرق أبوابهم منذ ثلاث سنوات حتى الآن !

هيلين هولت



سر الدهشة

رئيس التحرير غير المسئول

٢ صفحة ١٠ مليمات

الاشتراكات



يعجبني رجلان .. رجل لا يعرف كيف يكتم سرا ورجل يؤتمن على الترفيشية (نابوليون)

اقترح بعض زعماء السعديين على المراى ان تسعى لضم الاستاذ العقاد إلى الحاشية الملكية المرافقة لجلالة الملك فى رحلته الى الصحراء الغربية .

وعرضت المراى اسم الاستاذ العقاد على مسامع جلالة الملك فتفضل جلالته وأمر بدعوة الاستاذ العقاد إلى هذه الرحلة .

وسافر الاستاذ العقاد فى حاشية جلالة الملك إلى مرسى مطروح وحمل معه قصيدة رائعة فى مدح المليك والتغنى بأفضاله على البلاد .

فلما كان عصر اليوم الأول للرحلة جرى استقبال الموظفين والأعيان فى سرادق أقامته مصلحة الحدود أمام دار المحافظة فى مرسى مطروح ، وجلس جلالة الملك فى صدر السرادق يصغى إلى خطبة اللواء عبد المجيد باشا فؤاد مدير مصلحة الحدود

ثم بعد هذا وقف الاستاذ العقاد وألقى قصيدته الرائعة بين يدى جلالة الملك ، وقوطعت القصيدة بالتصفيق فى كثير من أبياتها ..

ولكن عاطفة البنوة الكريمة تحركت فى نفس جلالة الملك ، فتندت عينا المليك بالدموع وقال بصوت مسموع :

— كل ما قلته كان أليق بوالدى

ولم يسمع الاستاذ العقاد هذه الجملة ، فقد كان على بعد خطوات من جلالة الملك ، ولكنه سمع كلمة « والدى » فأحس ان فى الأمر شيئا .

وتطوع الاستاذ عبد الله بك عفيفى الموظف بالقصر الملكى وانسل من مكانه

الأستاذ العقاد فى الرحلة الملكية

هل تصدر الأهرام جريدة جديدة مسائية ؟

أزمة فى جريدة الدستور

بسرعة وأسر بالجملة للاستاذ العقاد ، اعتقادا منه أنها منتهى الاطراء .

ولكن الاستاذ العقاد فهم الجملة على معنى آخر ، وقيل ان حضرته صدم صدمة لم يكن يتوقعها ، وطلب إلى رفعة على ماهر باشا ان يستأذن له فى الانقطاع عن الرحلة والعودة إلى الاسكندرية .

ولكن رفعة على باشا ماهر طيب خاطره وأفهمه ان هذه الجملة يقصد بها جلالة الملك إبداء اعجابه بقصيدته العصماء ، ونصحه بأن يتم الرحلة وهو كفيل بالباقى .

وانتظر الاستاذ العقاد أن يتعطف المليك عليه بكلمة ترضى خاطره فلم يحدث شىء من هذا ، والسبب هو أن جلالة الملك كان مشغولا بما يشهد فلم تتح الفرصة ليتفضل جلالته بكلمة عطف على الاستاذ العقاد .

ويقول بعض خصوم العقاد الذين سافروا فى الرحلة إنه لما تقررت عودة المليك وحاشيته بالطائرات من السلوم الى الاسكندرية ، وكان مفروضا أن يخصص للاستاذ العقاد مكان فى احدى الطائرات فلما جاء وقت الرحيل وسأل الأستاذ العقاد عن مكانه فى الطائرة قيل له إن الأوامر صدرت باشغال مكانه بآخر .

وعاد الأستاذ العقاد مع سائر العائدين بالسيارات الى مرسى مطروح ، ومنها بقطار الديزل الى الاسكندرية .

هذه هى رواية خصوم الأستاذ العقاد ، وقد حاولنا نحن أن نتصل بالأستاذ لنعرف منه حقيقة المسألة فلم نستطع .

حرية .. وحرية!

بدأت الحكومة تفكر فى وضع قانون يقيد عدد الصفحات التى تصدر فيها الصحف اليومية .

وقيل فى الدوائر الصحفية إن صاحبى المعالى الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمى النقراشى باشا هما اللذان أوحيا بهذه الفكرة نظراً للفشل الذى أصيبت به جريدة الدستور ولفداحة الخسائر المالية التى يتكبدها الحزب فيها . .

وتقول الدوائر السعدية إن الوزيرين مظلومان ظلم الحسن والحسين ، وإن الموحى والملهم للفكرة هو صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا .

وتقول هذه الدوائر إن معالى الدكتور احمد ماهر يرى أن تكون الصحافة حرة مائة فى المائة (ووزير المالية فيما يظهر مغرم الآن بحكاية النسب المئوية) ، ويقول معاليه إنه يرى أن تصدر الصحف فى أى عدد تشاء من الصفحات ، بشرط واحد هو ان تقرر الحكومة ضريبة على عدد الصفحات والاعلانات وعلى عدد الصور التى تنشرها الصحف .. وهذا أعجب ما فى الضرائب !

ويضحك معالى وزير المالية ويقول :

— حرية الصحافة لازمة ، وحرية الضرائب ألزم قوى !

استعدادات

وبدأت الجرائد الكبرى تستعد لهذا القانون . . . ويقال إن جريدة الأهرام قد تصدر مجلة أسبوعية وجريدة مسائية إذا تقرر مثل هذا القانون .

ويقال كذلك إن صاحب الأهرام بدأ يفاوض بعض شركات الطباعة فى أوربا لشراء آلة طباعة خاصة تطبع الصفحة الواحدة مرتين بلونين فيقرأها القارىء مرة على أنها صفحة أدب ومرة على أنها صفحة سينما . .

وتقرأ مثلا الصفحة الواحدة فتجد فيها الوفيات ثم تقرأها مرة ثانية على أنها صفحة اعلانات عن خلع الضرس بألم بخمسة قروش!

أولياء العهود

تشتغل دار الهلال الآن باعداد عدد خاص من جريدة المصور عن أولياء العهود ، وهى تنوى أن توزعه يوم تمام الحادث السعيد !

وقد رؤى احتياطيا تسمية العدد « أولاد الملوك » حتى إذا كان المولود الملكى « بنتا » كان العدد صالحا أيضا للتوزيع .

انفصال

كان الأستاذ عبد الحميد حمدى محرراً فى جريدة الدستور . ثم حدث أن كتب مقالا عن مكرم باشا والأستاذ توفيق دياب ملأه بالطعن فى الاثنين ...

ويقول الأستاذ عبد الحميد حمدى إن رئيس تحرير الدستور هو الذى أوحى إليه بالفكرة وبالسباب ...

وتضايق الأستاذ توفيق من هذا المقال فتحدث إلى رئيس تحرير الدستور وعاتبه فرد عليه حضرته بأن كاتب المقال هو الاستاذ عبد الحميد حمدى !

وتضايق عبد الحميد حمدى لاذاعة سر المهنة ولأنه فهم أن المسألة « مقلب » لأن رئيس تحرير الدستور سمع أن عبد الحميد حمدى ينوى العمل فى جريدة الجهاد فرأى أن يسمم الآبار ، ويجعل عمل الأستاذ عبد الحميد حمدى مستحيلا فى جريدة الجهاد .

وكانت الخناقة رقم واحد !

وحدث أن قدم إلى جريدة الدستور زائرون من الكبراء .

ولما لم يكن فى ادارة الجريدة حجرة استقبال لائقة فقد استقبلهم الاستاذ عبد الحميد حمدى فى غرفة رئيس التحرير وكان غائبا فى ذلك الوقت

وعاد رئيس التحرير من الخارج فوجد الزائرين فى غرفته فنزل توبيخا وتهزيئا فى الاستاذ عبد الحميد حمدى أمام الزائرين !

وكانت الخناقة رقم اثنين !

وذهب الاستاذ عبد الحميد حمدى يشكو إلى معالى الاستاذ صابا حبشى بك وزير التجارة والمشرف على تحرير الدستور .

وذهب صابا حبشى بك يحمل الشكوى إلى معالى النقراشى باشا ، ويقول صابا بك إن النقراشى باشا شخط وقال له إن الاستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور هو أحسن صحافى فى مصر وإنه هو الذى كان روح جريدة الاهرام أى أن جريدة الاهرام طلعت روحها بعد خروج رئيس تحرير الدستور !

وفى اليوم التالى تلقى الاستاذ عبدالحميد حمدى خطابا من رئيس تحرير الدستور يخبره أن التعاون بينهما أصبح مستحيلا ومانعطلكش بأه !

وغضب محررو الدستور من هذه المعاملة ، وقرروا أن يستقيلوا بالاجماع احتجاجا على معاملة رئيس التحرير للمحررين ! وتحدد يوم مخصوص للاستقالة !

وفى هذا اليوم حرر جميع المحررين عن الاستقالة سوى محرر واحد هو الاستاذ حسن صبحى الذى قبلت استقالته فى الحال

جريدة الدستور

يقول الأستاذ العقاد إن حال جريدة الدستور فى الوقت الحاضر لا يرضيه وإنه ينوى أن يثير فى هذه الأيام مسألة تحسينه وقد أعد حضرته عدة اقتراحات للتحسين منها اخراج بعض المحررين وتعيين محررين جدد مكانهم .

ويقول الأستاذ العقاد إنه سيخيّر زعماء الهيئة السعدية بين قبول استقالته أو قبول اقتراحاته ، وذلك لأنه يشعر الآن بأنه يكتب فى « الهوا » !

عائلات !

ذهب أحد الشبان إلى الأستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد وقال له إنه من عائلة كبيرة ويريد أن يعمل فى الجهاد !

ورحب به الأستاذ توفيق دياب وقال له إنه يريد أن يكون كل محررى الجهاد من العائلات الكبيرة !

ومر أسبوعان وقبض المحررون أجورهم ولم يقبض الشاب أجراً ، ولم يقل له أحد عاوز ماهية كام !

وذهب الشاب إلى الأستاذ توفيق دياب يقول له إنه لم يقبض مرتباً بعد ، ولم يحدد له أحد أجرا .

فقال الأستاذ توفيق دياب :

— إزاى انت تاخد فلوس ... انت مش من عائلة كريمة ؟

فقال الشاب إنه من عائلة كريمة ، ولكنه يريد مرتبا .

فقال الأستاذ توفيق دياب :

— لا .. انت خدعتنى .. أنا افتكرتك من عائلة كريمة فاحترمتك ، ومش ممكن تكون من عائلة كريمة وتطلب فلوس من صاحب الجهاد !

وبعد مناقشة طويلة تم الاتفاق على اعتبار الشاب من عائلة غير كريمة ، وتعيينه بمرتب شهرى قدره جنيهان .



مجلس مديرية الجيزة

يطرح للمناقصة أدوات النظافة والمطبخ والأوانى النحاسية . لوازم قسم الكراسى والمكانس : ويمكن الحصول على الكشوف والشروط نظير ثلاثين مليما لكل نوع . وتحدد يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ لفتح المظاريف .

٤٢١٠ ١ — ٢



الطبقة الراقية وأخبار القصور

جولات الملك

فى الأسبوع الماضى زار حضرة صاحب الجلالة الملك مناطق الصحراء الغربية ورافق جلالته عدد كبير من كبار ضباط الجيش .

وحدث ليلة الوصول إلى مرسى مطروح أن أحس كبار الضباط بظمأ شديد فذهبوا إلى فندق الليدو وجلسوا فى صالة الفندق يطفئون ظمأ الصحراء .

وبينما كان حضراتهم كذلك إذا بجلالة الملك يدخل الفندق فجأة ليشرف بنفسه على استعدادات حفلة الغداء التى أقامها جلالته فى اليوم التالى لأفراد حاشيته وكبار الضباط .

وذعر الضباط لدخول المليك فجأة . ولكن جلالته أدار وجهه وتظاهر بعدم رؤية حضراتهم .

فى اليخت الملكى

وحدث فى مساء مغادرة اليخت لمرسى مطروح أن سبح جلالة الملك من الشاطىء إلى اليخت ثم أبدل ملابسه وتناول طعام العشاء .

وكانت الساعة التاسعة وموعد مغادرة اليخت فى الساعة العاشرة والنصف فقضى جلالة الملك هذه الفترة فى إصدار الأوامر للبحارة استعدادا للرحيل .

وكان جلالة الملك يصدر أوامره بلهجة بلدية لا يتقنها إلا من مارس البحرية عشرات السنين .

حدث كل هذا والملازم الأول عز الدين عاطف الياور البحرى لم يصل بعد الى اليخت وفى الساعة العاشرة والربع حضر الياور البحرى فسأله جلالة الملك :

— اتأخرت ليه يا عاطف ؟

فأجاب الياور أن اليخت يغادر مرساه فى منتصف الساعة الحادية عشر وأنه حضر فى الساعة العاشرة والربع .

فابتسم جلالة الملك وقال :

— أنا حضرت قبل الميعاد بساعة ونصف فكأن يصح إنك تحضر قبل الميعاد بنص ساعة ! !

ودعا الياور لجلالة الملك بطول العمر ووعد بالحضور فى المرات القادمة قبل الموعد بساعات !

وقد قاد جلالة الملك اليخت بنفسه مسافة طويلة .

مفاجأة

وحدث أن ذهب جلالة الملك إلى مكتب التلغراف بمرسى مطروح فوجد مندوب زميلتنا الاهرام يملى بالتليفون أخبار الزيارة الملكية .

وكانت الحجرة مظلمة فجلس جلالته على أحد المقاعد الخشبية .

ولم يتنبه مندوب الزميلة إلى وجود المليك فراح يملى الأخبار على الطريقة الصحفية .



— حاسب على القصرية !

وحدث أثناء الاملاء أن قال مندوب الزميلة فى التليفون :

— اوع تغلط فى العربى أحسن الملك بيقرا أخبار الرحلة وبعدين يفتكر انى أنا اللى ما اعرفش عربى !

ولما سمع جلالتـه ذلك ضحك ضحكة عالية فالتفت مندوب الزميلة إلى ناحيته ولما تبين وجه جلالة الملك . . . سقطت السماعة من يده .

اعصاب رئيس الوزراء

استطاع رفعة رئيس الوزراء فى رحلته الاخيرة أن يعالج معدته ، أما اعصاب رفعته فلا زالت كما هى تتأثر من خطرات النسيم .

واذا كانت خطرات النسيم تؤثر على اعصاب رفعته فما بالك بأصحاب الدم الثقيل !

فقد حدث فى حفلة الشاى التى اقامها النواب والشيوخ ان حاول محـام شرعى ثقيل الدم أن يقف بجانب رئيس الوزراء .

واستدعى محمد محمود باشا سكرتيره الخاص وطلب منه أن (يرفع) المحامى الشرعى من جواره .. وقال السكرتير إن المحامى المذكور قد يتأثر من ذلك ولـكن رفعة رئيس الوزراء قال :

— الراجل ده دمه تقيل . . يا أنا يا هوه فى الحته دى !

وذهب السكرتير الخاص وطلب من المحامى الشرعى أن يبحث عن مكان آخر فرفض حضرته . . فما كان من السكرتير إلا أن دفع المحامى الشرعى فسقط داخل قصرية زرع كبيرة !

وصاح رئيس الوزراء بسكرتيره :

— حاسب على قصرية الزرع !

وذلك أن رفعته خاف ألا تتحمل القصرية ثقل دم المحامى الشرعى !

ثقل الدم ايضا

وبمناسبة هذا الثقيل نذكر ان حفنى بك محمود اراد ان يضرب شقيقه مقلبا فاختار له اثقل الضباط دما وورشحه لـكى يكون الياور الخاص لرئيس الوزراء .

ولما رأى رفعته الضابط اشترط عليه الا يركب بجانبه فى تنقلاته

وحدث ان دخل الضـابط على رئيس الوزراء فى مكتبه بمجلس الوزراء وقال أن ليس له حجرة خاصة يجلس فيها وتضايق محمد محمود باشا من الضابط فقام على الفور وقال :

— اتفضل أقعد انت محلى ، وأنا أروح أبحث لنفسى عن حجرة !

وبعد ايام نقل الضابط المذكور رغم توسلات حفنى بك محمود وعين رئيس الوزراء ياوراً سواه .

كرم وزير الخارجية

علمنا أنه قبل سفر دولة عبد الفتاح يحيى إلى أوربا ، أعطى دولته موافقته على زواج كريمته ثريا من شاب معروف فى الطبقة الراقية

وقد كان دولته قد عارض فى هذا الزواج ولـكنه وافق أمام الحاح السيدة الفاضلة حرمه .

والعريس سبق أن تزوج من شابة



« تصوير ارمان »

السيدة اوديت دوس قرينة الاستاذ فؤاد دوس نجل سعادة توفيق دوس باشا . . . ننشر صورتها بمناسبة عودتها فى الاسبوع الماضى من اوربا

معروفة فى الطبقة الراقية ثم طلق منها.

والعريس موظف فى الدرجة السادسة باحدى الوزارات وقد تم الاتفاق على نقله الى وزارة الخارجية.

فبالرفاء والاسبرين والبنين.

بسبب الحرب

كان فى نية حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يسافر من المانيا بعد انتهاء مدة العلاج إلى باريس لقضاء بضعة أسابيع.

ولكن رفعته كتب إلى بعض أقاربه فى مصر يقول إنه رأى أن يعجل بالعودة إلى مصر بسبب اضطراب الحالة الدولية فى اوربا.

وسوف يصل رفعته إلى مصر بصحبة صاحبة العصمة حرمه فى ٢ اكتوبر القادم.

وقد تسبب عن الاضطراب الدولى أن قطع معظم العظماء سياحاتهم.

فالبارون امبان قطع رحلته البحرية وأرسل تلغرافا إلى أصدقائه فى مصر يقول إنه سوف يحاول أن يصل إلى بلجيكا قبل اعلان الحرب وكذلك رأى صاحب السمو الامير محمد على أن يعجل بالعودة.

أما صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فانه باق فى جنيف ليطمئن مندوبى الدول ويحل المشكلات الاوربية الحاضرة!

والمنتظر إذا فشلت مباحثات رئيس الوزارة البريطانية مع الهر هتلر أن يجرب عبد الفتاح باشا حظه مع مستشار المانيا.

ووزير خارجيتنا يعملها ولا حاجة!



بالرفاء والبنين

تم فى الأسبوع الماضى بمدينة فيينا زفاف النبيلة خديجة حسن الى الوجيه عزيز صدقى نجل دولة صدقى باشا .

وقد كتب الوجيه الى بعض اصدقائه فى مصر يقول إنه كان يود ان يأخذهم الى فيينا على حسابه الخاص لحضور حفلة زفافه ولكن مصاريفه كثيرة فى هذه الايام !!

وقد ارسل دولة صدقى باشا الى ولده عزيز برقية يطلب منه ان يحضر فى الحال لأن الحرب على الابواب .

ولازال رب الكفاءات ينتظر الرد من العريس النجيب .

عقيد كبير الامناء

بعثت كريمة صاحب المعالى سعيد ذوالفقار باشا كبير الامناء برقية تقول فيها إنها رزقت بولد اسمته يحيي بناء على طلب زوجها الوجيه مصطفى على .

وسبب اختيار الوجيه لاسم يحيي ان جده كان يسمى بهذ الاسم .

مبروك

منذ اسبوعين احتفل صديقنا الأستاذ قدرى عبد العظيم بمرور عام على مولد كريمته نازلى .

وفى الاسبوع الماضى رزق الوجيه كريمة أخرى اسماها نادية .

واقام الوجيه حفلة فاخرة قدم فيها للمدعوين بقايا الحلوى من الحفلة الأولى التى اقامها للكريمة الأولى !

اعلان

يعلن قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة مزاد بيع ١٥٠ مائة وخمسين الف كتكوت ناتجة من معمل التفريخ البلدى الملحق بجزيرة الشعير منها ١١٠ الف بيجاوى و٤٠ الف بلدى أبيض تحت الزيادة والعجز وذلك فى المدة من أول موسم التفريخ الرسمى لغاية نهايته تسليم المزرعة المذكورة وقد تحدد يوم السبت الموافق ٨ أكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ١٢ ظهراً لفتح المظاريف ويمكن الاطلاع على الشروط بقسم الطب البيطرى بالوزارة بالدق فى مواعيد العمل الرسمية .

هذا مع العلم أن من يرسو عليه مزاد بيع الكتاكيت يقوم بادارة المعمل البلدى بجزيرة الشعير طول مدة موسم التفريخ الرسمى ويحضر نفرين برماوية تحت اشرافه ومسئوليته لأدارة هذا المعمل فى المدة المذكورة وذلك نظير مبلغ أربعين جنيها تدفع من الوزارة على اربع دفع شهرية كل منها عشرة جنيهات اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٣٩ ويتعهد بأن تكون نسبة الكتاكيت الناتجة من عملية التفريخ فى بحر مدة الموسم لا تقل عن ٦٥ ٪ (خمسة وستين فى المائة) من مجموع البيض واذا نقصت عن ذلك فيكون ملزما بدفع ثمن العجز على أساس ثمن البيض بسعر الاسكندرية فى نفس يوم التسليم بدون معارضة ويتعهد ايضا باستلام البيض اللائح (المتخلف من عملية التفريخ بسعر الألف ثمانمائة وخمسون مليما) تسليم فرع التربية بجزيرة الشعير . .

٤٤٠٧



مصري يتهمني بقبض ٦٦٠ جنيها رشوة !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب

مصطفى كامل وجواسيس الألمان

بريطانيا تطلب الغاء الامتيازات الاجنبية لكى تصادر جريدة

كيف عُيّن لطفي السيّد باشا مديرا لدار الكتب ؟

حدث فى أحد الأيام أن كنت أسير مع اللورد كتشنر فى حديقة قصر الدوبارة بعد أن تناولنا طعام الغداء .

وفجأة التفت إلىّ جنابه سائلا :

— ماذا فعلت بالستمائة جنيه ؟

وأجبت المعتمد البريطانى فى دهشة :

— أى ستمائة جنيه ؟

فضحك جنابه وقص علىّ أن الشيخ عبد الرحيم القناوى اشترى أربعة أفدنة بالقرب من مكس الاسكندرية . وبعد أن تمت عملية الشراء وضعت الحكومة يدها على الارض بحجة أنها ملكها وأنه لا يحق لانسان أن يشترى أرض الحكومة دون موافقتها والتجأ الشيخ الى القضاء ولكن المحكمة أيدت قرار الحكومة .

وكاد الشيخ يصاب بالجنون ، غير أن صديقه خليل السيد السمسار طيب خاطره وأفهمه بانه يعرف السكرتير الشرق بدار الوكالة البريطانية وهو يستطيع أن يتدخل فى الموضوع ويقنع الحكومة باعادة الارض والتنازل عن حقها .

وقال السمسار إن وقت السكرتير الشرق من ذهب وطلب من الشيخ أن يدفع له مائة جنيه ذهبية ليشترى به بعض وقت السكرتير الشرق !

وقدم الشيخ عبد الرحيم المبلغ ثم رفعه إلى مائتين من الجنيهات ثم ثلاثمائة ومع ذلك لم ترجع الأرض اليه .

وساور الشيخ بعض الشك فطلب من السمسار أن يقابل السكرتير الشرق شخصيا فأجاب السمسار بأن مستر ستورس على تمام الاستعداد لمقابلة الشيخ .

وفى الموعد المحدد وصل الى دار الشيخ عبد الرحيم بالاسكندرية شخص ذهبى الشعر ، أحمر الوجه ، وقد وضع على عينيه نظارة سوداء وكان يتكلم العربية بلهجة انجليزية .

وأقام الشيخ حفلة عشاء لمستر ستورس الذى أخبره أنه دفع المبلغ للمعتمد البريطانى شخصيا وانه يخدمه مجانا لوجه الله !

وتأثر الشيخ وأهدى مستر ستورس ثلاث سجاجيد فاخرة وغزالا بريا !

وفى مدة الشهور الأربعة التالية سحب مستر ستورس من الرجل مبلغ ٣٣٠ جنيها . وبذلك تكون الرشوة ٦٦٠ جنيها . ومع ذلك لم ترجع الأرض للشيخ .

وساور الشيخ الشك مرة أخرى فصحبه السمسار الى دار الوكالة البريطانية . ورأى الشيخ نفس الشخص الذى زاره فى منزله ينزل من سيارة فخمة ويدخل دار المندوب وعلى ذلك زال شكه وتأكد أن السكرتير الشرق هو الذى قبض الرشوة .

ومضت شهور ولم ترجع الأرض فالتجأ الشيخ الى البوليس يطلب منهم التفاهم معى لاعادة المبلغ !

وعرف البوليس أن الشيخ ذهب ضحية بعض المحتالين فاتفقوا معه على أن يطلب مقابلة السكرتير الشرق فى أحد المقاهى .

وفى الموعد المحدد حضر السكرتير الشرق والسمسار فانقض عليهما البوليس وقادهما الى السجن .

وثبت من التحقيق أن النصاب هو مصطفى كامل افندى وهو طبعا غير المغفور

له مصطفى كامل باشا .

وطلب اللورد كتشنر أن يقابل هذا النصاب الجرىء فأحضره البوليس الى قصر الدوبارة .

وقد أعجب اللورد بمهارة النصاب وقدرته على تكلم اللغة العربية بلهجة انجليزية تخدع الانجليز أنفسهم !

ولقد كان لهذا الحادث وقع كبير فى الدوائر البريطانية بمصر لأن السكرتير الشرق شخصية تعمل دائما وراء الستار ولا يظهر اسم صاحبها فى الجرائد .

ولكن مرة واحدة ظهر اسم السكرتير الشرق فى الجرائد وأثيرت حول اسمه الاشاعات والاقاويل .

ففى عام ١٩٠٦ هاجم صحفى رومانى اسمه الكابتن جورج فكلن والدبرج مستر بويل السكرتير الشرقى فى عهد اللورد كرومر ووزير بريطانيا المفوض فى برلين الآن واتهمه فى جريدته بأنه أخذ بقشيشا قدره عشرة آلاف جنيه من الاميرة صالحة .

ورفع السكرتير الشرقى قضية على الكاتب واحدثت هذه القضية ضجة كبيرة لأن المصريين يجدون لذة عجيبة فى قراءة كل ماله صلة بالسكرتير الشرقى لدار المندوب !

• • •

ومهمة السكرتير الشرقى من أصعب المهام والشوشرة الخارجية والأنوار الكشافة التى يتعمد بعض الناس تسليطها عليه (تزغلل) عينيه وتؤثر على نشاطه .

فمن واجباته أن يجمع جميع المعلومات والأسرار الداخلية والخارجية ويقدمها للمندوب السامى .

فمثلا لاحظت تغيرا غريبا فى سياسة المانيا فى مصر .

ففى عام ١٩٠٣ صرح الغازى التركى مختار باشا أنه يستطيع بعشر كتائب فقط وبتأييد الألمان أن يطرد الجيش البريطانى من مصر .

وفى عام ١٩٠٥ أقام البارون أوبنهايم جاسوس قيصر المانيا رقم واحد . . . أقام جنابه حفلة كبيرة فى برلين للمغفور له مصطفى كامل باشا زعيم الحزب الوطنى .

ولاحظت أيضا أن هذا الجاسوس كان يمون جرائد المعارضة فى مصر بالمقالات والأخبار التى يفهم منها أن بريطانيا وفرنسا فى طليعة الدول التى تحارب الاسلام وأن المانيا هى الوحيدة بين الدول الأوربية التى ترعى الاسلام وتعمل على نشره فى الشرق !

وكان البارون المذكور يتمتع فى مصر بجميع حقوق رجال السلك السياسى رغم أنه لم يكن موظفا رسميا بالمفوضية الألمانية !

وقد حدث عقب حضور سير غورست إلى مصر أن أخبرنى أحد موظفى المفوضية الألمانية أن البارون متضايق لأن دار الوكالة لم تعد تهتم بأمره كما كان يحدث فى عهد اللورد كرومر . فقد كان اللورد يغضب ويثور كلما سمع أن البارون قد اجتمع بمصطفى كامل باشا فيأمر بمراقبة دار البارون ! اما غورست فقد كان يحتقره ولا يهتم بنشاطه ومقابلاته !

وفى عام ١٩٠٩ اشترى المانى مجهول جريدة مصر الفتاة وهى جريدة ساقطة كانت تهاجم الانجليز بأحط أنواع السباب وكانت الامتيازات الاجنبية تحمى هذه الجريدة . فقد كان لا يمكن غلقها أو مصادرتها الا بعد الحصول على موافقة المانيا . واذا فرض ورفضت المانيا الموافقة على المصادرة فان اغلاق الجريدة بالقوة كان ولا شك يسبب ازمة دولية لا يعرف مداها الا الله .

وكانت الطريقة الوحيدة لايقاف هذا النوع من الجرائد الحقيرة ان تلغى الامتيازات الاجنبية .

واتصل سفيرنا فى برلين بوزير خارجية المانيا فأكد له الاخير ان المانيا ترغب فى ارضاء بريطانيا بكل وسيلة وانها على تمام الاستعداد لاقناع باقى الدول بالتنازل عن امتيازاتها .

ولكن فى نفس الصباح قال وزير خارجية المانيا لسفير ايطاليا انه يجب على الدول الاوربية ان تعض على الامتيازات بالنواجذ وترفض التنازل عنها .

ووقع أول تصادم بين دار الوكالة البريطانية والمفوضية الألمانية عند ما خلا منصب مدير دار الكتب . فقد جرت العادة ان يتقلد هذا المنصب موظف ألماني ويتقلد منصب مدير الآثار موظف فرنسي . وقد كان هذا التقليد هو أحد الاتفاقات الشفوية التي عقدتها بريطانيا مع فرنسا وألمانيا .

أما سبب التصادم فهو انه عند خلو ذلك المنصب أخطر وزير ألمانيا المفوض في مصر الوزارة المصرية ان حكومته قد اختارت الدكتور كيرت بروفر ليملأ المنصب الخالي .

وكانت طريقة (الأخطار) غريبة لأن المفوضية الألمانية وضعت الوزارة أمام الأمر الواقع .

ومما زاد في غرابة الموضوع ان المرشح لم يكن غير السكرتير الشرقي بالمفوضية الألمانية أو كما قال رشدي باشا في ذلك الوقت « نمرتي المضادة » في المفوضية الألمانية .

وقد عرفت الدكتور كيرت وأعجبت بشخصيته ... غير انه كلما ازدادت معرفتي بنشاطه ، أيقنت أنه لا يصلح لمنصب مدير دار الكتب كما أن وجوده في هذا المنصب يتيح له الاتصال الدائم بالعقول المصرية الناشئة وفي هذا خطره العظيم .

وقد ضايق إخطار المفوضية الالمانية المغفور له رشدي باشا فذهب في الحال لمقابلة المعتمد البريطاني .

ورأى الاثنان التساهل مع المفوضية الالمانية واتفقا على ان تقترح الوزارة المصرية عدة اسماء لشخصيات ألمانية اخرى لتولى المنصب مع ترضية الدكتور كيرت بالانعام عليه بنيشان .

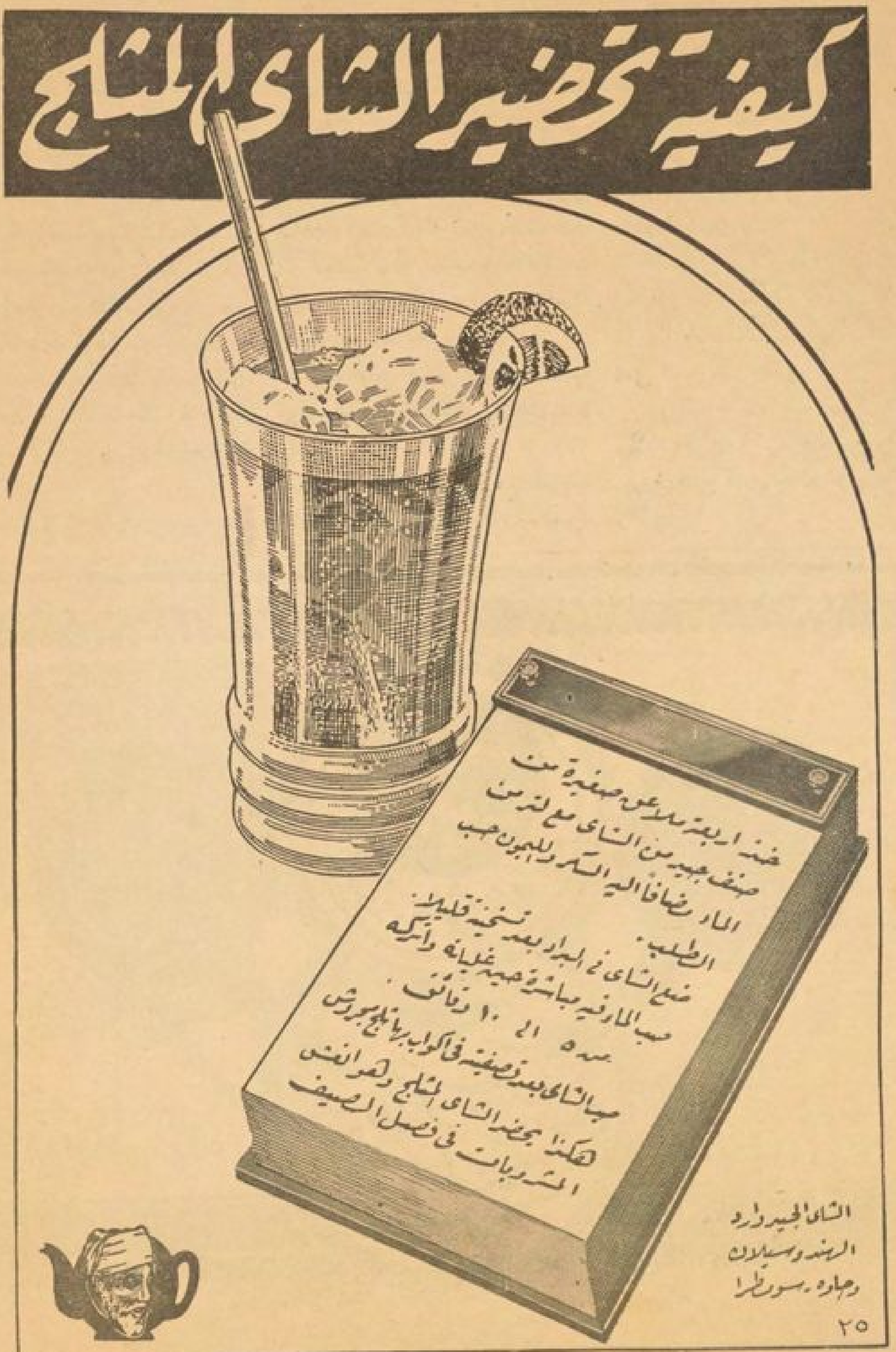
ولكن الحكومة الالمانية رفضت هذا الحل وأصرت على اختيار دكتور كيرت لانه رجل علم وأدب واجتماع .

وقال رشدي باشا :

— ولكن هل لا يوجد في جامعات المانيا رجل علم وادب واجتماع غير الدكتور كيرت؟!

ولما أصرت ألمانيا على رأيها أسند المنصب للعالم السيد بك (باشا) .

وفي العام التالي هاجمت الجيوش التركية والألمانية قنال السويس وكان رئيس جواسيس الجيوش هو الدكتور كيرت رجل العلم والادب والاجتماع !


كيفية تحضير الشاى المثلج
خذ اربعة ملاعق صغيرة من
صنف جيد من الشاى مع لتر من
الماء مضافا اليه السكر والليمون حسب
الطلب .
ضع الشاى فى ابريق بعد تسخينه قليلا
صب الماء فيه مباشرة عقب غليانه واتركه
مدة ٥ الى ١٠ دقائق .
صب الشاى بعد تصفيته فى اكواب بها ثلج مجروش
هكذا يحضر الشاى المثلج وهو انعش
المشروبات فى فصل الصيف
الشاى الجيد زرع
الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
٢٥

من هو صاحب المفتاح؟

اذاعة سر سيمون سيمون تؤدي الى السجن المؤبد

تسير الآن فى شوارع نيويورك فتاة امريكية تحمل بين جنبيها سراً خطيراً يهم مئات الآلاف من الناس ... ومطلوب من هذه الفتاة أن تكتم هذا السر ، لأنها إذا باحت به التى القبض عليها فى الحال واودعت السجن مدى الحياة !

ولكن هل تستطيع امرأة أن تعرف سراً ولا تبوح به ؟ يقول علماء النفس إن هذا مستحيل .وقد كتب أحدهم فى جريدة نيويورك هيرالد مقالا يقول فيه إنه إذا استطاعت هذه الفتاة أن تحتفظ بالسر فيجب أن يقام لها تمثال من البرونز !

ويتساءل الأمريكيون الآن عما إذا كان طبع حواء سوف يتغلب على الفتاة فتصرح بالسر وتذهب إلى السجن !

•••

وهذه الفتاة التى تثير كل هذه الضجة هى السكرتيرة السابقة للكوكب السينمائى المعروف سيمون سيمون . فقد اختلفت السكرتيرة مع سيدتها على الأجر وهددت الكوكب بافشاء أسرارها للناس فاضطرت سيمون سيمون أن تلتجىء إلى القضاء ليحميها ويحمى سرها .

وفى المحكمة قالت السكرتيرة إن لسيمون سيمون عدة عشاق وإن الكوكب أعطت أحدهم مفتاحا من الذهب الخالص ، يستطيع أن يفتح به باب منزلها فى أى وقت يشاء !

وسأل القاضى الكوكب إذا كان هذا صحيحا .

فاجابت سيمون سيمون أنها تحب الشاب الذى قدمت اليه المفتاح الذهب وأنها قدمت اليه المفتاح على سبيل التذكار وليس للاستعمال !

وأضافت إلى ذلك أنه ليس من المعقول أن يستعمل العشيق المفتاح الذهب .

وأحاط الصحفيون بالسكرتيرة يسألونها عن اسم العشيق وعرض عليها رئيس تحرير احدى جرائد المليونير هيرست مبلغ ألف جنيه ثمنا لاسم العشيق .

وأسرعت سيمون سيمون إلى المحكمة وهى تجهش بالبكاء وقالت للقاضى إنه لا يهمها حماية اسمها ولكنها ترجو أن تمنع المحكمة اذاعة اسم الرجل الذى أخذ المفتاح .

واستدعى القاضى السكرتيرة وهددها بالسجن المؤبد إذا أذاعت اسم العشيق المجهول .

وحدث لغط أمام المحكمة وتظاهر بعض السيدات ضد القاضى واتهمنه بأخذ رشوة من الكوكب الحسناء !

ولكن زملاء القاضى دافعوا عنه وأيدوا تهديده للسكرتيرة كما اتصل النائب العمومى برؤساء تحرير الصحف الامريكية وطلب منهم عدم اذاعة اسم العشيق باى حال من الاحوال .

•••

ولكن قبل صدور أوامر النائب العمومى نشرت احدى الصحف أن عشيق سيمون سيمون هو أمير كبير الشأن وأكدت جريدة أخرى أن بعضهم رأى مفتاحا ذهبيا فى جيب سفير فرنسا فى واشنطون وقالت جريدة « تابلويد » إن بعض الناس رأوا الكوكب



(سيمون سيمون)

وليم باول يدخل منزل سيمون سيمون ليلا ويخرج منه فى الصباح المبكر .

وقالت جريدة أخرى إن سيمون سيمون تلح فى كتمان اسم العشيق لأن لها عدة عشاق وهى لا تريد أن ينكشف أمرها أمامهم !

* * *

ولكن دوائر هوليوود تقول إن عشيق الكوكب لابد وأن يكون متزوجا وإن عددا كبيرا من الزوجات لم يغمض لهن جفن ظنا منهن أن زوج أحداهن قد يكون العشيق المجهول !

وحدث أن أثارت هذه الفضيحة الجمعيات النسوية فى أمريكا فاجتمعت العضوات وقررن مقاطعة جميع أفلام الكوكب ومطالبة الحكومة بنفيها .

ولم تكتف الجمعيات بذلك بل نظمن مظاهرات وسرن فى الشوارع يهتفن بسقوط « سيمون المتهتكة »

ولما كان الصحفى الامريكى والتر ونشل من أصدقاء سيمون سيمون فقد أذاع فى الراديو عقب هذه المظاهرات ما يأتى :

« طلبت منى سيمون سيمون ان أؤكد لعضوات الجمعيات النسوية ان صاحب المفتاح الذهبي لا يسمح لزوجته بالالتحاق بمثل هذه الجمعيات »

ونجحت هذه السخرية اللاذعة فى اخماد حماس السيدات ولكن لسوء حظ سيمون سيمون وقع حادث آخر .

فقد ركبت الباخرة إلى فرنسا قبل ان تسدد للخزينة الامريكية ضريبة الدخل . فلحق بها رجال البوليس ولم يسمحوا لها بالسفر إلا بعد ان كتبت شيكا بالمبلغ .

ولما وصلت الكوكب باريس سألها الصحفيون عن رأيها فى الامريكيين فأجابت :

— انهم ظرفاء جداً . . ولكن موظفى ادارة الضرائب يغالطون فى الحساب !

وسألوها عن اسم صاحب المفتاح فقالت وهى تضحك .

— اسألوا سكرتيرتى السابقة !

وختمت حديثها قائلة :

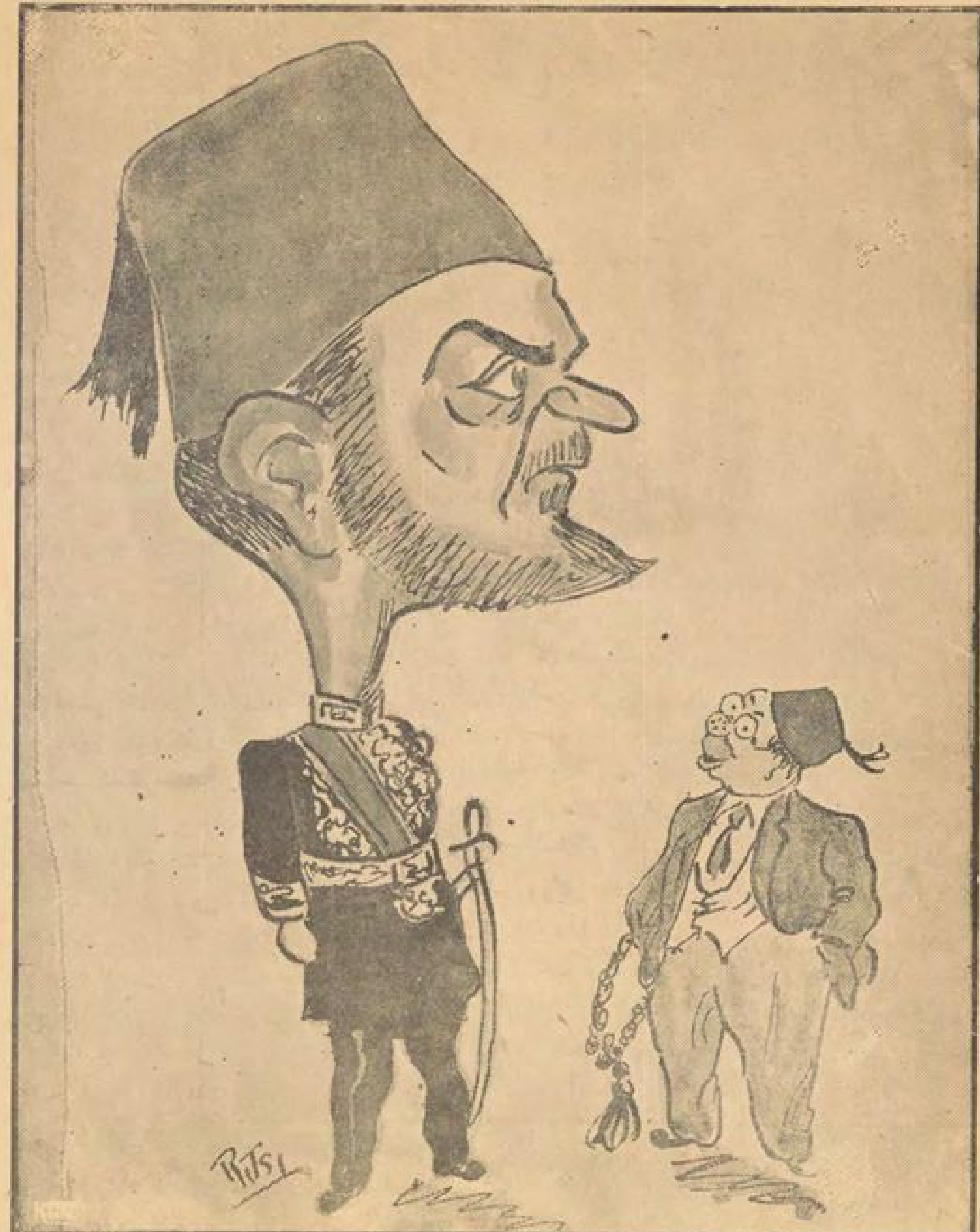
— سوف أعود الى هوليوود . . لاننى واثقة أن الشعب الامريكى اعقل من أن تؤثر عليه عصابات من السيدات العجائز !

واضافت الى ذلك :

— وقد وصلتنى برقية من الشركة التى أعمل بها تطلب منى أن اعود الى امريكا لأبدأ رواية جديدة .

* * *

ومن المؤكد أن الكوكب سوف تعود الى هوليوود . . ولكن ليس من المؤكد أن يبقى سرها مكتوما الى الأبد !



شخصية جديدة ؟

المصرى افندى — وإنت مين كان ؟

فوزى الجزايرلى — أنا بجبح باشا وبجبح باشا أنا .

البوليس الفرنسي يقبض على عشيقة ستالين الهاربة !



(هتلر)

هذه على ما أعتقد قصة غرامية ومع ذلك فلا أتصور قصة غرام تنتهي وبطلها الجميل يسقط مترنحا مضرجا بدمائه تحت وابل من الرصاص يخترق رداءه العسكرى فى أحد سجون موسكو .

ما من قصة غرامية تنتهى هذه النهاية المفجعة ...

ولكى تعلم لماذا ختمت هذه القصة دون سائر القصص على هذه الصورة المحزنة ، يجب عليك أن تلم أولا بما يعتمل فى رأس الرجل العظيم الذى أخفى وجهه فى حجر امرأة واسترسل فى بكاء حار .

هذا الرجل هو جوزيف ستالين دكتاتور الروسيا .

• • •

وقد فقد ستالين زوجته أثر خناقة شديدة يقال إنه لطمها فى أثنائها بقبضة يده فخرت على الأرض لاحراك بها .

وستالين رأى الآلاف يقتلون أمامه ..

ولكن مقتل زوجته أثر فيه وتركه رجلا مضعضع الحواس !

ثم كان أن وجد امرأة انسته هموم الحياة ومقتل زوجته . . . وهذه هى المرأة التى كانت تعيش معه فى قصره السرى بموسكو .

• • •

فى تلك الأيام البعيدة الماضية ، عند ما أشعل ستالين الثورة مع زملائه فى وجه القيصر ، أعجب ستالين بأحد صغار الضباط فأحبه حبا شديداً وقربه اليه . وكان هذا الضابط الملازم ميشيل نيكولا وهو من أشد رجال الثورة تحمسا للشيوعية رغم انه أحد أبناء النبلاء . وقد كان هو أكثر من ساعدوا تروتسكى أثناء الثورة فى تكوين الجيش الاحمر وتدريبه حتى عينه ستالين أحد أركان حربه الخمسة ثم رقاه إلى رئيس أركان حربه . وأصبح الرجلان صديقين حميمين يتبادلان الثقة والاخلاص .

وحدث منذ عامين ، وكان ميشيل فى الثالثة والأربعين من عمره ، أن ذهب إلى احدى مدن المياه فى تشيكوسلوفاكيا للاستشفاء . وهناك التقى بامرأة .

وكانت هذه المرأة هى الكونتس مانى من نسل بولندى ذات جمال أخاذ ندر أن



(ستالين)

يهبه الله لامرأتين فى عصر واحد ، فى العقد الثالث من عمرها ومتزوجة ... زواجا غير سعيد .

واستسلما ، ميشيل والكونتس .. لحب جارف وصلا فيه إلى أعمق أعماقه . ولم يخف حبهما على أحد فتناقلته الألسن فى بولندا وفى غير بولندا حتى وصل إلى مسامع أناس وجدوا فيه فرصة لتحقيق مآربهم . وكان ميشيل يحلم بأن يصبح يوما نابليون روسيا وها هى ذى مارى فالفسكا أخرى !...

وقد اتصل بميشيل من حرضه على أن



يدبر مؤامرة ضد ستالين يساعده فيها الجيش الأحمر كما تساعده الدولتان اللتان أوحى اليه جواسيسهما بهذه المؤامرة . على أن يكون بعد نجاحه فى اقصاء ستالين، الدكتاتور المطلق التصرف فى الروسيا . ثم تعقدان معه تحالفا تحول الروسيا بمقتضاه إلى امبراطورية مرة أخرى يكون هو امبراطورا عليها .

وإذ احتاج ميشيل إلى رجال يضع فيهم ثقته ويوالونه بتعضيدهم ، ومساعدتهم أقدم المسكين على اختيار تعس غير موفق . فقد ابتدأ بأن اولى ثقته هنرى ياجودا مدير البوليس السرى السياسى الخاص بستالين . وأنصت اليه ياجودا بكل انتباه وعطف ، بل وبتحمس ، ثم وعده بالعمل على مساعدته .

وما أن انصرف ميشيل حتى هرع ياجودا إلى قصر الكرملين حيث أطلع ستالين على تفاصيل المؤامرة .

وألقى القبض على ميشيل وسبعة من كبار الضباط فى الجيش الاحمر وزجوا به فى السجن . وعقدت محاكمة سرية بعد يومين ، وفى اليوم الثالث وقف البطل الروسى العظيم ميشيل توخا شفزكى لصق زملائه السبعة فى ظل جدار السجن حيث سطرت خاتمة حياتهم فرقة من حاملى البنادق، بتهمة بيع أسرار حربية إلى دولتين غير صديقتين . وكان الشائع أن هاتين الدولتين هما المانيا واليابان .

وربما كان إعدام ميشيل أشق عمل اعترض ستالين فى حياته ، فقد كان يثق به كل الثقة ، ويحبه كل الحب حتى انه لم يتخذ له صديقا سواه .

وفى مساء أحد الأيام وقفت سيارة ستالين أمام باب أحد المنازل فى موسكو وهبط منها ستالين ثم دلف إلى المنزل .

وفى هذا المنزل وجد الشخص الوحيد الذى بقى له فى الحياة يخلص له ويبثه همومه ، وجد المرأة التى يحبها وتحبه . وأخذا يتحادثان .. وبدون ان يتعمدا ذكر ميشيل الجميل .

وانفجر ستالين باكيا ، وأخفى وجهه فى ثنيات رداء المرأة الحبيبة وأخذ ينتحب كطفل مرددا فى لهجة مرة : « لقد أحببته.. ووثقت به كأخ .. »

• • •

ولم تكن عشيقة ستالين إلا الكونتس الجميلة ! .. وكانت نفس البولندية الحسناء التى أحبها ميشيل .

وبعد مقتل ميشيل علم ستالين بأن لعشيقته نصيبا من هذه المؤامرة ، ولكنها استطاعت ان ترحل طائرة إلى بولاندا ولما علم ستالين بفرارها أرسل فى أثرها جواسيسه يتعقبونها فى كل مكان .

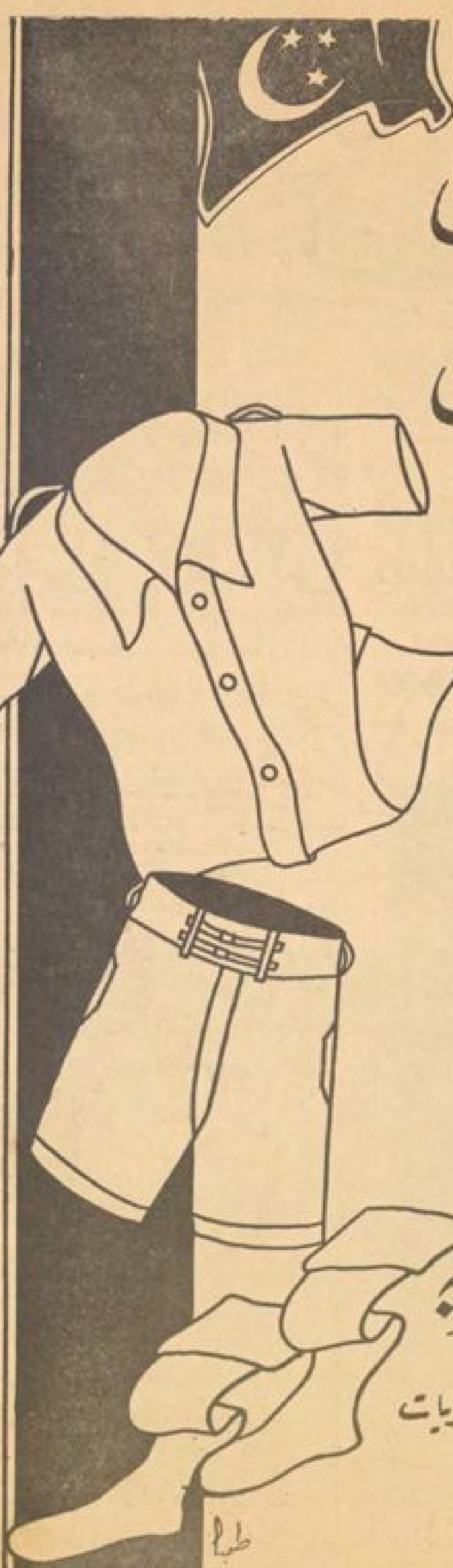
ووجدت الكونتس بعد إعدام ميشيل ، أن فى حوزتها حقيبة تحوى كتبا ملأى بالوعود ووثائق خاصة بالمؤامرة . فصمت

ان تعيد هذه الوثائق إلى أربابها الذين أرسلوها إلى حبيبها الميت ، وهكذا يممت وجهها شطر الهر هتلر .

وفى طريقها إلى برلين ، وقف قطارها فى عاصمة أوربية كبيرة ، وهناك هاجمها رجال البوليس وأخذوا منها الوثائق ثم قبضوا عليها بتهمة التجسس وأودعوها السجن الذى ما زالت فيه إلى اليوم .

•••

ليست هذه نهاية طيبة لقصة غرامية ، لكنها نهاية تنبىء بتطورات دولية خطيرة ، لأن العاصمة الكبيرة التى قبض فيها على الكونتس المتآمرة ضد ستالين ، هى باريس وليس رجال البوليس الروسى الذين تبعوها هم الذين ألقوا القبض عليها ولكنهم أخبروا وزارة الخارجية الفرنسية بأن عدوة الروسيا ستمر فى ساعة معينة بباريس ، وتولى البوليس الفرنسى الباقى . وحوكمت الكونتس وحكم عليها بالسجن المؤبد .





بعد الغياب

عاد من الاسكندرية يوم الاثنين الماضى الأستاذ الشيخ محمد رفعت بعد أن قضى هناك أشهر الصيف .

وسوف يستأنف تلاوته لآى الذكر الحكيم بالمحطة فى يوم الثلاثاء والجمعة كالمتبع

اتفاقات جديدة

كانت السيدة نادرة قد انقطعت عن الاذاعة منذ أشهر ، وفى الاسبوع الماضى تم الاتفاق بينها وبين المحطة على أن تتقاضى من المحطة عن الحفلة الواحدة سبعة عشر جنيها مصريا لا سوريا طبعا

كذلك تم الاتفاق بين المحطة وبين الاستاذ محمد صادق على أن يذيع مرة كل ثلاثة أسابيع لمدة ثلاثة أشهر

وعسى أن تنهى المحطة باقى اتفاقاتها مع المطربين والمطربات الذين رفضوا الاتفاق معها نظراً لضآلة الأجور

نشرات اخبار

اعتادت محطة الاذاعة منذ نشأتها أن تذيع نشراتها الأخبارية فى الساعة الثامنة مساء وفى الساعة الثالثة بعد الظهر

ونظراً لخطورة الحالة الدولية اليوم، فان الناس كلها آذان تلتقف الاخبار من كل مكان حتى من الراديو ...

وقد لاحظنا أن الاخبار التى تذيعها المحطة فى الساعة الثالثة هى بعينها تلغرافات روتر التى تذكرها جرائد الصباح . وقد يغتفر هذا الأمر فى الظروف العادية . أما فى الحال العصيبة التى نحن فيها ، فان الواجب على المحطة أن تذيع على الناس الأخبار الخارجية عن الحالة الدولية كل ساعتين من الزمان ، وإلا فليس هناك ثمة داع لنشر الاخبار متأخرة لأنها تضر اكثر مما تنفع.

ذكرى الشيخ سيد

فى مساء الخميس الأسبق أقامت محطة الاذاعة الحفلة السنوية لذكرى المرحوم الشيخ سيد درويش .



فى باريس

الاستاذان محمد عبد الوهاب وفكرى أباظة فى باريس

وقد ساهم فى الحفلة الشيخ زكريا احمد والسيدة فتحية أحمد وفرقة الراديو الشرقية، ومحمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد

وكان من المقرر أن يشترك فى الحفلة محمد صادق وعبد الغنى السيد ...ولكن كليهما لم يحضر

وقد اعتذر صادق فى اللحظة الاخيرة بانه مريض مع أننا رأيناه قبل الحفلة بيوم واحد وكان فى صحة جيدة كالحصان .

أما عبد الغنى السيد فقد أبى أن يشترك فى حفلة الذكرى فكان امتناعه أعظم خدمة أداها للشيخ سيد درويش ولذكرى الشيخ سيد .. لأن صوت عبد الغنى لايشرف لحنا ولا ملحنا..

بقيت كلمة يجب أن نقولها فى الشيخ زكريا احمد والسيدة فتحية احمد ، فانهما الفنانان الوحيدان اللذان لايفوتهما واجب بل هما دائما فى مقدمة الصفوف كلما أقيمت ذكرى لفنان راحل ...

وهذا بطبيعة الحال يدل على ما يحملون من روح فنية ونفس انسانية لا تقيم للمادة وزنا ...

أما بقية المطربين الذين تخلفوا عن الحفلة وهم الذين أغدق عليهم سيد درويش كثيرا من فنه الفياض .. أما هؤلاء فيكفى ما عرفه عنهم الناس من قلة الذوق وقلة اللياقة!

شمس ...

منذ أول الصيف والسيدة فتحيه احمد مقيمة بالاسكندرية ، وكانت قبل أن تسافر متفقة مع تختها على العمل هناك ، وأخطرت

محطة الاذاعة بأن اذاعاتها فى أشهر الصيف ستكون من استوديو الاسكندرية .

ولكن سوء الحظ لازم السيدة فتحية فلم تلاق حفلاتها أو المسارح التى عملت فيها النجاح المأمول ، وأصاب الافلاس أفراد التخت ،فطفش بعضهم بما بقى معه من القروش وبقى البعض الآخر يمنى نفسه بتعديل ربنا ومن هؤلاء المؤملين احمد الحفناوى عازف الكمان الذى بقى هناك إلى أن صرف آخر قرش معه ، وطلب من السيدة فتحية أن ترد الأمانات إلى أهلها أى ترده إلى أهله فاعتذرت بضيق ذات اليد

وأخيراً انقذ الموقف أحد المطربين فشحن الكمنجاتى إلى القاهرة .

تخت عجيب

بعد أن تفرق أفراد تخت السيدة فتحية احمد كما ذكرنا وجاء موعد اذاعتها بحثت عن عوادها وملحنها الاستاذ محمد هاشم فلم تجده كما أنها لم تجد احمد الحفناوى وضربت معها لخة . ولذلك سمعها الجمهور تذيع بتخت عجيب ، هو أول تخت من نوعه فقد كان مكونا من ثلاث كمنجات وقانون وفيولنسيل فقط .

ولما كان صوت الكمان فى الموسيقى يعتبر صوتا نسائيا وصوت العود يعتبر صوتا رجاليا فقد كان على السيدة فتحية أن تشتغل بأربع كمنجات لأن الذكر له مثل حظ الانثيين .

غلطنا فى البخارى

كثيراً مايخطىء بعض قراء القرآن الكريم عند التلاوة فى محطة الاذاعة ، وبعضهم يعود فيصحح ما اخطأ فيه وبعضهم يستهين اعتمادا على ضعف ذاكرة أو تسامح الجمهور المصرى

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن أخطأ أحد المشايخ (وتلحم) على الخطأ . وفى الليلة التالية جمعه مجلس ببعض من سمعوه فقال له أحدهم — انت امبارح غلطت يا أستاذ فقال — وإيه يعنى يا سيدى ... يعنى احنا غلطنا فى البخارى !!

والشيخ الذى يظن أن البخارى أعز من القرآن الكريم جدير بقرافة المجاورين — ليدفن فيها — لا ليقرأ على قبورها .

دوّر يا أوسطى

عادت من أوربا الآنسة نجاة على بعد أن تركت فيها بضعة كيلوجرامات من وزنها لعدم استلطافها الطعام الذى كان يقدم لها لانه كان خاليا من التقلية والبهارات .

وعلى ظهر الباخرة التى عادت عليها أقيمت حفلة طرب على الضيق سمعها فيها بعض (أولاد الذوات) ولما وصلت الباخرة الى الميناء قال أحدهم :

— الله .. احنا وصلنا .. ياخساره .

— فنظرت نجاة الى أحد البحارة وقالت له — دوّر تانى يا أوسطى .

خير إن شاء الله

قدم يوسف افندى ممتاز الى محطة الاذاعة محاضرة يقول إنها قيمة . وظل يتردد على المحطة ليعرف مصيرها . ويظهر ان المحاضرة لم تعجب قلم مطبوعات المحطة فصهينت عليها .

وفى أحد الأيام دخل الأديب المذكور على الأستاذ على خليل سكرتير القسم الأدبى وبعد التحية والذى منه قال له :

— أنا حلمت الليلة حلم لكن عجيب قوى . . . حلمت انى قاعد قدام الميكرفون باذيع المحاضرة التى قدمتها لكم . .

فقاطعه الاستاذ على خليل قائلا

— خير إن شاء الله .. دى بس هلوسة .

وخرج الأديب وهو يعتقد أن المحاضرة ستذاع لأنها هلوسة والهلوسة هى النوع الوحيد الذى يذاع من محطة الاذاعة !

شمشون الجبار

فى مساء الاثنين الأسبق ذهب الشيخ محمود صبح إلى محطة الاذاعة بصحبة أحد الأفراد ، وجلس هناك على أحد المقاعد الخاصة بالفراشين ، وراح يحرك رقبته ذات اليمين وذات اليسار بسرعة جنونية وحركة هيسترية كأنه فى حلقة ذكر ، ولكنه لم يكن يذكر الله ويسبح بحمده ، بل كان يذكر اسم أحد نقاد الاذاعة مشفوعا بالشتائم والسباب التى لا يعرفها إلا سكان عشش الترجمان وتخاشيب المحمدى ..

أما ذنب هذا الناقد فهو أنه صرح برأيه فى صوت الشيخ محمود صبح وفن الشيخ محمود صبح ، وهو رأى يطابق تماما آراء جميع السامعين

ولكن الشيخ محمود صبح لم يعجبه أن يقول الناس عنه الصدق فأمسك بعصا ضخمة خشنة أضخم واخشن من صوت صاحبها ، وراح يهدد ويتوعد ويقول إنه سوف يحطمها على رأس الناقد المسكين . . .

وقد نمى المطرب الجبار أن فى مصر قوانين ومحاكم وسجونا وملاجىء واصلاحيات للرجال المتعودى الاجرام

ونمى أيضا أن لديه سلاحا أقوى من العصا الضخمة التى يهدد بها ويتوعد ... نمى حضرته أن له صوتا لو سلطه على أسد لولى الأدبار ولاذ بالفرار

المحسنة المجهولة

فى العدد الماضى كتبنا كلمة تحت هذا العنوان مؤداها ان سيدة من الثريات خصصت جنيهين شهريا لمساعدة اسرة المرحوم داود حسنى . وقد جاءتنا كلمة من أحد أولاد المرحوم وفيها ينفى الخبر . فعسى ان يكون فى هذا الكفاية حتى لا يمتنع معهد فؤاد الاول للموسيقى عن ارسال اعانته الشهرية لهذه الاسرة



السيد مظهر افندى النحاس

متعهد الصحف فى سوريا . وقد زار مصر فى الاسبوع الأسبق للاتفاق مع بعض الفرق التمثيلية على العمل فى سوريا

في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بجهة قسم المنتزه بالزقازيق
سيباع ١٠ دست صحون صيني برسلان
و ١٠ دست كباية مياه زجاج و ٥٠ دستة
فنجال قهوه و ٢٠ دستة كباية مياه و ١٠
دست صحون بيض غرف ن ٧ السابق الحجز
عليها تحفظيا وتنفيذيا في ١٩٣٨/٤/١١
وفي ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ ملك مصطفى
عبد الفتاح العالم وعبد الفتاح مصطفى العالم
من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالي
الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا
للاوقاف وناظر على وقف نديمة الصغيرة
اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا
الوزارة بمركزها الكائن بالمنصورة تنفيذا
للحكم ن ١٩٢٠ سنة ١٩٣٨ الصادر بتاريخ
١٦/٦/١٩٣٨ من محكمة بندر الزقازيق
الاهلية ووفاء لمبلغ ٥٠٠ م و ٣ ج بخلاف
مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٠

في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
باولاد خلف مركز البلينا
سيباع زراعة فدان اذره صيفي على
قطعتين كل منها ١٢ ط بزمام اولاد خلف
بحوض العوامى ن ١٠ ملك علي حسين وصديق
ابراهيم ومحمود يحيي عمر من اولاد خلف
تنفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهلية
في القضية المدنية ن ٢٨٨٦ سنة ١٩٣٧
كطلب عثمان عطية الله من الشيخ حمد
تبع العمره مركز نجع حمادي
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

في يوم السبت اول اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الكلح الشرق
بهجوره والايام التالية اذا لزم الحال
سيباع مسطاح اذره شامي محصول ٦ ط
ينتج منه اردبين اذره ملك جاد الكريم
جهلان واسماعيل جهلان والحرمه بخيته
حسانين من الكلح الشرق بهجوره كطلب
عزيز بطرس التاجر ببندر قنا تنفاذا للحكم
ن ٢٥٩٦ سنة ١٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٤

في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية كفر عبد الملك
منصور مركز ميت غمر كطلب عبد المسيح
افندي عوض ملاحظ بلوك دنديط مركز
ميت غمر
سيباع زراعة اثني عشر قيراط قطن جيزه
ن ٧ بزمام الناحية موضحين الحدود والمعالم
بمحضر الحجز ملك عزيزه كريمة عطا الله
عطية من دنديط مركز ميت غمر تنفاذا للحكم
ن ٩٩ سنة ١٩٣٨ مدني ميت غمر
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا النخلة مركز
بلبيس سيباع أواني نحاسية ومعزة وزراعة
قطن مبين أوصافهم ومقدارهم بمحضر الحجز
ملك عبد الحميد محمد أبو سنة من الناحية
تنفاذا للحكم ن ٥٦٧ سنة ٩٣٧ مدني بلبيس
كطلب قلم كتاب محكمة بلبيس الأهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٢

في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية
اذا اقتضى الحال بقسم ثان بور سعيد
بشارعي كسرى وابراهيم توفيق سيباع
منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز
ملك علي احمد محمد ببور سعيد كطلب الست
عيوشه ام منصور ببور سعيد تنفاذا للحكم
ن ١٨٦١ سنة ١٩٣٧ مدني بور سعيد
فعلى اغب الشراء الحضور ٥٩٠

في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بنجع الطوط
تبع الدويرات سيباع محصول ١٨ ط قطن
بحوض باريدي بزمام الدويرات وثلاثة
أرادب أذره نظيف وشبة جاموس ملك فاضل
متولي والست فاطمة اسماعيل من الناحية
تنفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشاه الأهلية
في القضية المدنية ن ١١٩٣ سنة ١٩٣٨
كطلب الشيخ فريد عزب حموده من
الخانشه بصفته وصي على قصر المرحوم
سيد احمد قناوي
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعه ٨ صباحا بناحية شوني مركز تلا
سيباع زراعة ٢٢ ط قطن معرض ينتج منها
قنطارين ونصف وثلاثة احمال حطب موضحين
بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد النبي الضوي
من الناحيه تنفاذا لحكم محكمة تلا ن ٢٣٦٨
سنة ٩٣٨ كطلب محمد علي ابو جبل من
الناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٧

في يوم الأربع ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات بمركز
طهطا ولما بعدها والأيام التالية وإن لم يتم
يكون بسوق طهطا في يوم الخميس ٢٩ منه
سيباع المواشي والغلال الموضحين بمحضر
الحجز ملك عبد الحكيم محمد حسن والسيد
عبد الكريم محمود من الناحية تنفيذا للحكم
الصادر في القضية المدنية ن ١١٨٢ سنة ٩٣٨
طهطا كطلب باسيلي تادرس التاجر بطهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٤

في يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ٩٣٨
الساعه ٨ صباحا لما بعدها والايام التاليه اذا
لزم الحال بزمام اولاد حمام
سيباع زراعة فدان ارز ياباني ومواشي
ملك تفيده ابو المنين ام ابو ستين واحمد
احمد عبد الغني من اولاد حمام والمبينه
اوصافها وعددها جميعا بمحضر الحجز تنفاذا
لحكم محكمة دمياط الاهليه الصادر في القضيه
المدنيه ن ٣١٠ سنة ٩٣٨
كطلب الست فتحيه مسعد عيسى من
ذات الاملاك ومقيمه بدمياط
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

آخر ساعة المصورة



اللى شاطرين فيه !

(جون بول) : الا تفتكر أهل بلدك يعرفوا يحاربوا كويس ؟

(المصرى افندى) : أهل بلدى يعرفوا يحاربوا بعض كويس قوى .. انما أقول لك الحق ما اعرفشى إذا كانوا يعرفوا يحاربوا أعداء البلاد !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٢ — الأحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



على فين ؟!

(مارس اله الحرب) : إحنا رايحين تشيكوسلوفاكيا بس ؟

(شبح الخراب) : لا ما تخافش إحنا رايحين نفوت ع الدنيا كلها !

اذا قامت الحرب ؟

إذا قامت الحرب فستعلن الوزارة الأحكام العرفية ، ويكون اعلانها بمرسوم ملكي .

ويقضى الدستور بأن اعلان الاحكام العرفية يجب عرضه فورا على البرلمان ليقرر بقاءها أو إلغاءها . فاذا وقع ذلك الاعلان فى غير دور الانعقاد وجبت دعوة البرلمان ليجتمع فى مدى الثلاثة الأيام التالية للاعلان، ويكون الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الحاضرين .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه واثق ان البرلمان سيوافق على اعلان الاحكام العرفية فى حالة قيام حرب ، فاذا رفض البرلمان أو توقف مجلس الشيوخ — كما يشاع فى بعض الدوائر — فانه لا بد من تعطيل الدستور تعطيلا وقتيا فى زمن الحرب وهذا هو ما يقضى به الدستور نفسه .



وستوقف طبعا الاحكام الخاصة بالحقوق الشخصية إيقافا مؤقتا ، مثل حرمة المنازل وحرية الصحافة ، وسرية المخاطبات ، وسرية المحادثات التليفونية ، وحق الاجتماع ، وحق تكوين الجمعيات ، وحق تأسيس الشركات .

وستتألف محاكم عسكرية لتحكم فى قضايا الجاسوسية أو الامتناع عن تقديم مؤونة للجيش المصرى أو البريطانى .

وستوضع رقابة على التنقلات فى السكك الحديدية وستعطى الجامعة إجازة وكذلك المدارس الثانوية وتحول أغلبها إلى مستشفيات أو قشلاقات .

وسيتقرر إعطاء رعايا الأعداء أسبوعا مهلة لمغادرة البلاد ، فاذا قرروا البقاء بعد ذلك فانهم سيوضعون فى معسكرات بقرب الأماكن التى ينتظر أن تكون هدفا للغارات الجوية .

وستمنع الحكومة تصدير المحصولات الزراعية وبعض المواد الخام إلى الخارج بل ستضع يدها على هذا كله ولا تسمح بتصدير سوى ما يفيض عن حاجة البلاد ...

***

واتصل بنا أن الحكومة تفكر فى انشاء مصلحة خاصة للتموين كالتى كانت موجودة فى أيام الحرب العظمى . وهذه المصلحة هى التى تختص بتوزيع الاغذية على الاهالى الفقراء ومكافحة غلاء الاسعار بتحديد أسعار رسمية للمواد الغذائية حتى لا تحدث مجاعة فى حالة قيام حرب كما كاد يحدث فى مصر فى عام ١٩١٧ مما أدى إلى أن الناس كانت تأكل لحوم الخيل والحمير ! ..

آخر لحظة

تلقت وزارة الخارجية أنباء خاصة بأنه إذا قامت الحرب فستكون :

إيطاليا وألمانيا وبولندا واليابان والمجر وألبانيا واسبانيا الفاشستية فى صف واحد وانجلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا والروسيا ورومانيا ويوغوسلافيا واليونان فى صف واحد .. والدول التى قررت حتى الآن ان تقف على الحياد هى :

سويسرا والسويد والنرويج وهولندا وبلجيكا والدانمارك والبرتغال وبلغاريا ودول أمريكا الجنوبية .

وقال لنا مصدر رسمى بريطانى :

تأكدوا أنه إذا حاربت بريطانيا حاربت الى جانبها الولايات المتحده بعد حين ...

مصر الآن أحصن بلد في العالم

... السفير البريطاني بالنيابة

الحرب لن تدوم إلا ثلاثة شهور .

ايطاليا والمانيا تؤكدان أن لا أطماع لهما في مصر ..

طلبت وزارة الخارجية البريطانية في يوم السبت الماضي من مستر بتمان السفير البريطاني بالنيابة أن يبعث اليها تلغرافيا بتقرير عن مدى الاجراءات التي اتخذت في مصر لتحصينها، وهذا التقرير غير التقارير الاخرى التي تتلقاها وزارة الحربية البريطانية يوميا من القيادة العامة للجيش البريطاني في مصر

ولا نستطيع أن ندعي أننا عرفنا نص التقرير الذي بعث به مستر بتمان ، ولكن الذي نؤكده أن الدوائر المصرية أخذت علما بمضمون البرقية ، وقيل لها إن مستر بتمان قال بالحرف الواحد بعد أن ذكر جميع الاجراءات التي اتخذت في مصر واثنى فيها على سرعة كبار ضباط القيادة البريطانية في العمل — قال مستر بتمان إنه يعتقد أنه بعد كل الاحتياطات التي أتخذت اصبحت مصر احصن بلد في العالم !

وقد يظن القارىء أن هذه مبالغة من السفير البريطاني ، ولكن الاحتياطات العظيمة التي اتخذتها قيادة الجيش البريطاني كفيلة بأن تستطيع مصر صد أي غارة جوية أو ارضية أو بحرية، وصحيح أنها قد تصاب باضرار ولكن هذه الاضرار طفيفة بسيطة وليست بالدرجة التي يهولها بعض الناس .

ونذكر هنا بعض التفاصيل التي اتصلت بنا وإن كنا امتنعنا عن ذكر المواقع والاماكن والارقام بالضبط لأنها تدخل ضمن الاسرار الحربية .

ونحن ننشر ما يمكن نشره تطمينا للنفوس ففي مصر الآن عدد هائل (أكثر بكثير عما يظن الناس) من الطائرات الحربية المزودة بالمدافع الرشاشة ولقد وصل في يوم الاثنين الماضي بضع مئات أخرى من الطائرات وعسكرت في مكان ما في الوجه القبلي . وستصل « في يوم ما » في الأسبوع القادم بضع مئات أخرى من الطائرات .

هذا من جهة الجو ...

أما من جهة البحر فإن حول السواحل المصرية الآن ٦٨ بارجة حربية وهناك ٣٠ بارجة أخرى راسية في بعض الموانىء القريبة من البحر الأبيض المتوسط .

وقيل لنا فوق ذلك انه ليس من الميسور أن نعرف بالضبط عدد الجنود الانجليز في الوقت الحاضر في مصر ، ولكن من المؤكد أن عددهم كاف جداً ، لا للدفاع عن مصر فقط بل للقيام بهجوم ... إذا صدرت أوامر بالهجوم .

وقد أبرقت القيادة البريطانية في القاهرة إلى حاكم السودان العام تطلب اليه إعداد العدة لحراسة منابع النيل وخزان جبل الاولياء وخزان مكوار حتى إذا حاول العدو تدميرها أو نسفها كانت المدافع المنصوبة على الخزانات كافية لحمايتها .

***

وقد قص علينا ضابط كبير في الجيش البريطاني أنه على مقربة من الاسكندرية كانت توجد خرابة من بقايا الاستعداد الحربي في سنة ١٩٣٥ ...

وصدرت الأوامر بتحويلها إلى معسكر ..

وبعد ٢٤ ساعة فقط ... كانت الخرابة شيئا آخر !

وكأن يد ساحر لمستها فانقلبت إلى معسكر هائل فيه مئات الموتوسيكلات والمدافع الرشاشة وقاذفات الطيارات وعلى مقربة من المعسكر بني مطار فيه الآن ١٨٠ طائرة !

***

وقد كان في النية دعوة حضرة صاحب الجلالة الملك ليتفقد كل هذه الاستحكامات

ولكن جلالته عدل عن هذه الزيارة الرسمية وينتظر أن تكون زيارة جلالة الملك «سرية» حتى لا يتنبه الجواسيس المنتشرون فى مصر إلى أماكن الاستحكامات .

• • •

وتقول رسالة جاءتنا من لندن إن المقامات العسكرية البريطانية متفائلة جدا وإنها تقول إن الحرب لن تدوم أكثر من ثلاثة شهور ويتنبأ البعض بأنها قد تدوم ثلاثة أسابيع ، ويقولون إن السبب هو أن الحرب قوامها المال، ومالية ايطاليا وألمانيا لا تسمح بالحرب أكثر من شهرين اثنين ...

ولكن هذه الأقوال هى نفس ما سمعناه فى عام ١٩١٤ لما قيل إن الحرب ستنتهى بعد ثلاثة شهور ... وانتهت بعد أربعة أعوام وثلاثة شهور !

• • •

وسمعنا نقلا عن مصدر ايطالى رسمى أن الحكومة الايطالية مدهوشة جدا من تخوف الرأى العام المصرى من نيات ايطاليا نحو مصر ، والواقع أن ايطاليا لا تفكر فى الحرب الآن ، ولو دخلت الحرب فلن تعتدى على مصر ، بل إن من مصلحتها بقاء مصر دولة مستقلة لأن فى ذلك توازن البحر الأبيض المتوسط . وقال لنا المصدر الرسمى الايطالى إن هذا الكلام ابلغه وزير ايطاليا المفوض إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ...

بقيت ألمانيا ...

وقد صرح وزير ألمانيا المفوض فى القاهرة لبعض رجال السلك السياسى الأجنبى أن ألمانيا ليس لها أى أطماع فى مصر ولا فى قنال السويس، وأن الحرب إذا قامت فيدانها أوربا وليس أى مكان سواها !

وقال موظف ألمانى فى المفوضية الألمانية — إن المصريين يضيعون أموالهم للاستعداد للحرب لأن ألمانيا وإيطاليا لا يمكن أن يفكرا فى الاستيلاء على مصر !









محمد محمود باشا يقول انه مضطر لتولى وزارة الداخلية اذا قامت الحرب

كان رئيس الوزراء قد رأى أثناء وجوده بأوربا ان يجرى تعديلا وزاريا فى وزارته الحالية فيخرج بعض الوزراء ويدخل غيرهم ولم يحاول رفعته اخفاء هذه الرغبة لأنه صارح بها بعض الأخصاء الذين ليس من مزاياهم كتمان الأسرار .

ولكن حدث عقب عودة رفعته من أوربا ان تطورت الحالة الدولية تطورا سريعا وأصبح العالم يغلى فوق أتون من المطامع والشهوات .. ورأى رئيس الوزراء ان الظروف تقضى بتضحية مطامع أصدقائه والعدول عن اجراء التعديل الوزارى .

ولكن رفعته يرى فى الوقت نفسه ان من واجبه كرئيس وزراء ان يتولى وزارة الداخلية فى حالة اعلان الحرب .

ويصرح رفعته بأن وزارة الداخلية أثناء الحرب سوف تكون أهم وزارة فى الدولة . وعلى ذلك فرئيس الوزراء يرى انه أحق الوزراء بهذا المنصب المهم .

ويضيف رفعته إلى ذلك ان ليس فى توليه وزارة الداخلية أى مساس بكفاءة معالى النقراشى باشا لأن رئيس الوزراء أول من يعترف بكفاءة زميله وقدرته على مواصلة العمل فى ساعات الليل والنهار .

وقد سمعنا أن هناك فكرة فى انشاء وزارة جديدة للتموين وأن رئيس الوزراء يرشح معالى النقراشى باشا لتنظيم الوزارة الجديدة وتولى أعبائها .

وسمعنا أيضا أن محمد محمود باشا كان يفضل لو أن النقراشى باشا يتولى وزارة الحربية بدلا من سعادة حسن صبرى باشا الذى يضايق رئيس الوزراء بكثرة اقتراحاته وأحاديثه غير العملية . . . ولكن رفعته

التعديل الوزارى سيكون فى نطاق محدود

خشبه باشا باق فى منصبه

رئاسة النواب لبهى الدين بركات باشا

يقول إن الانجليز يرون عدم تغيير وزير الحربية فى الظروف الراهنة كما وإن رفعته يخشى إذا تولى النقراشى باشا هذا المنصب أن يصطدم مع الانجليز وهذا مالا يريده رئيس الوزراء .

ولكن هل يرضى السعديون بهذا التعديل؟

إن أقطاب الهيئة السعدية يقولون إن رئيس الوزراء يعرف أن خروج النقراشى باشا من الداخلية معناه خروج الوزراء السعديين من الوزارة .

•••

وكان قد أشيع فى بعض الدوائر ورددت هذه الاشاعة أكثر من زميلة أن رئيس الوزراء يرى ترشيح زميله احمد خشبة باشا وزير الحقانية رئيسا لمجلس النواب بدلا من سعادة بهى الدين بركات باشا .

ونستطيع أن نؤكد أن بهى الدين بركات باشا باق فى مركزه وأن أحدا لم يفكر فى ترشيح خشبة باشا لرئاسة مجلس النواب لأن معاليه عضو فى مجلس الشيوخ وليس فى مجلس النواب .

التعهد فى جيب رفعته !

صرح رفعة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى ان تعهد سعادة مكرم عبيد باشا للحكومة البريطانية بخصوص الثكنات فى جيبه وأنه سوف يعلنه للجمهور أثناء نظر البرلمان لاتفاقية الثكنات .

وقال رفعته إنه قد أوفد سعادة أمين عثمان باشا إلى مكرم باشا ليخبره بمضمون الوثيقة التى فى جيب رفعته .

ويظهر ان رئيس الوزراء قد خانه التعبير لأننا نؤكد ان أمين عثمان باشا زار مكرم باشا بصفته الشخصية وان رئيس الوزراء لم يعرف بهذه الزيارة إلا من سعادة امين عثمان باشا نفسه وكان ذلك عقب المقابلة .

أما ان التعهد فى جيب رئيس الوزراء فهذه مسألة أخرى، والذى نعرفه نحن ان ليس هناك أى تعهد كتابى بالمعنى المذكور .



التلميذ الذى أصبح استاذ استاذه بعد خمسة أعوام

كان هتلر يسير وراء موسولينى .. فأصبحنا اليوم وموسولينى يسير وراء هتلر !

نشأت باشا يلعب دوراً خطيراً فى الأزمة الدولية

أجمعت الصحف المحترمة فى الأسبوعين الماضيين على أن بعض ممثلى مصر فى الخارج كانوا يرسلون معلومات ناقصة عن الحالة الدولية ...

وكتب بعضهم بهذا إلى الوزراء المفوضين المذكورين فغضبوا لهذه الاشارة المؤدبة وشكوا إلى رئيس الوزراء الصحف المصرية الطويلة اللسان ، وكان من بين ما قالوه إن المفروض فى البرقيات التى ترسلها المفوضيات أنها سرية فلا يجوز لوزير الخارجية أن ينتقدها فى الصحف والمجلات...

وأراد رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة أن يجبر بخاطر هؤلاء المحتجين فانتهز رفعته فرصة البيان الذى ألقاه فى مجلس النواب فى يوم الأثنين الماضى وأثنى على همة رجال السلك السياسى ... وهمة رجال السلك السياسى تحتاج إلى بعض الشرح والايضاح ...

فقد حدث فى اثناء اشتداد الازمة الدولية أن تفقدت وزارة الخارجية برقيات وزرائنا المفوضين فوجدت أن بعضها يكاد يكون خاليا من أية أشارة إلى الموقف العصيب الذى يجتازه العالم فى هذه الايام ، فبعثت وزارة الخارجية إلى حضراتهم ترجوهم زيادة اليقظة ومضاعفة الاهتمام ، وشددت فى ذلك

وزيرنا فى برلين مشغول باحصاء عدد الشوك والسكاكين

على وزيرنا المفوض فى برلين بالذات .

وقامت وزارة الخارجية طول الليل ساهرة تنتظر التلغرافات والانباء !

وفى الساعة الثانية صباحا وصلت برقية بالشفرة من وزيرنا الهمام فى برلين ...

وأسرعت وزارة الخارجية تخطر الجهات العليا بأن برقية وصلت من برلين وأنها تشتغل الآن بحل رموزها ولابد وأن يكون فيها آخر الانباء ... واستيقظت الجهات العليا من النوم وبقيت ساهرة تنتظر هى الاخرى تلغراف وزيرنا جهينة الذى يأتينا بالخبر اليقين !

واجتمع موظفو الشفرة لحل الرموز وإذا بوزيرنا الهمام يصحح فى برقيته كلمتين هايفتين وردتا فى تلغراف كان أرسله سعادته إلى وزارة الخارجية قبل ذلك ببضعة أيام فى شأن بعض المسائل الخاصة بالوزير نفسه ولم يكن لها علاقة بالموقف الدولى على الاطلاق .. بل هى مسألة تتعلق كما يقال بعدد الشوك والاطباق والسكاكين فى المفوضية المصرية ببرلين !!

وجاء الصباح فلم تجد وزارة الخارجية نبأ تقدمه إلى رئيس الوزراء . . .

وخجلت وزارة الخارجية من أن تذهب إلى رئيس الوزراء فى الصباح و « يدها فاضية » فراحت تلتقط الأخبار من برقيات شركتى روتر وهافاس ، وروتر وهافاس لسوء الحظ ليسا من وزرائنا المفوضين !!

***

وإلى جانب هذا التقصير نحب أن نقول إن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى لندن لعب دوراً هاماً فى الأزمة الدولية لم يحن الوقت بعد لتفصيله ... وهذا الدور لا يتعلق بنقل الأخبار بل هو يتصل بصميم الأزمة نفسها ... وكل ما نستطيع أن نقوله اليوم هو أن وزيراً مفوضاً لاحدى الدول الأجنبية كان يزور رئيس الحكومة زيارة رسمية فقال له خلال الحديث :

— أنا أهنيكم ياباشا ... فان لديكم سفيراً فى لندن يكاد يكون منقطع النظير بين السفراء

أنا أهنيكم .. بسفيركم المنقطع النظير

نداء الملك الى شعبه

اتصل بنا أنه لو قامت الحرب فان حضرة صاحب الجلالة الملك سيوجه نداء بالراديو الى شعبه الكريم يحثه على الثبات ورباطة الجأش ويطلب اليه توحيد الصفوف .

روتر .. وهافاس وزراء مفوضون



أيهم يهوذا !

(العالم المعذب) : اغفرلهم ياابتاه . . . انهم لايعرفون ماذا يعملون !
(جون بول) : لا . . . النوبه دى . . . عارفين طيب ماذا يعملون !

مجلس الوزراء يقرر استدعاء وزير الخارجية

اجتمع مجلس الوزراء فى صباح يوم الاثنين الماضى وقرر أن الحالة خطيرة جداً وتفقد المجلس صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجيــة فلم يجده ، وقال رفعة رئيس الوزراء إنه لا يفهم مطلقا أن تكون حالة العالم على ما هى عليه الآن من الدقة والخطورة ووزير خارجيتنا الهمام فى جنيف لا عمل له إلا مقابلة الوفود وإذاعة الأخبار على الصحفيين !

واتفق قرار مجلس الوزراء على استدعاء دولة وزير الخارجية لأن العمل فى وزارته يتطلب وجوده ، ويكفى رفعة رئيس الوزراء انشغاله فى الاشراف العام على إعداد شئون الوقاية والدفاع .

***

وكذلك رأى المجلس استدعاء صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا من جنيف لأن خطر الحرب يتطلب اعداد تشريعات جديدة لصون الأمن والنظام ... وبدوى باشا هو القانونى الوحيد فى مصر المستعد لتقديم كافة القوانين من كل صنف وكل نوع وباسعار غاية فى المهاودة وعند الامتحان يكرم كبير المستشارين أو يهان .

***

وكذلك قرر المجلس استدعاء صاحب السعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل الداخلية لأن وجوده فى مصر ضرورى للاشراف على الأنظمة التى وضعهــا معالى وزير الداخلية لتطبيقها فى حالة قيــام حرب وهى باللغــة العربية الفصحى « الأحكام العرفية »

واتصل رفعة رئيس الوزراء تليفونيا بدولة وزير الخارجية فى جنيف وطلب اليه أن يحضر إلى مصر بالطائرة ومعه بدوى باشا وحسن باشا رفعت .

وأجاب دولة وزير الخارجية أن صحته لا تسمح له بالطيران ، وأن لديه اعمالا جساما فى عصبة الأمم . .

وزمجر رئيس الوزراء فى التليفون وابلغ دولة وزير الخارجية أن مصر أولى باهتمامه من جنيف . .

وتم الاتفاق على أن يبحث وزير الخارجية عن باخرة تحمله الى مصر ما دام دولته لا يحب الطيران !

الغاء رحلة ...

كان جلالة الملك ينوى القيام برحلة لتفقد جسور النيل ومعاينة البلاد التى غمرها الفيضان ولكن اتصل بالسراى فى أوائل هذا الشهر أننا على أبواب أزمة دولية ... ولهذا عدل جلالة الملك عن القيام برحلته النيلية وقرر القيام برحلته إلى الصحراء الغربية ، وكانت هــذه رحلة عسكرية لتفقد الحدود وليست للنزهة كما تبادر إلى بعض الأذهان .

منع المؤتمر الوفدى والمؤتمر الشرقى

اتصل بنا أن الدوائر الوزارية قررت أن الحالة الدولية الموجودة الآن تضطرها إلى منع اجتماع المؤتمر الوفدى والمؤتمر الشرق المزمع انعقادها فى نوفمبر القادم ، وتقول هذه الدوائر إنها ستمنع كل اجتماع سياسى من هذا النوع فى الوقت الحاضر .

وتضيف هذه الدوائر إلى هذا ، أن مؤتمر الشعوب الشرقية الذى دعا الوفد إلى عقده ، والذى دعا اليه مندوبى فلسطين والهند والعراق والبلاد التى تحكمها بريطانيا الآن ، فيه ما فيه من اعلان الروح العدائية على بريطانيا ، بينما الموقف الدولى يتطلب أن تكون العلاقات بين مصر وبريطانيــا على أحسن ما يرام ومثل هذا المؤتمر يعكر صفاء العلاقات بين البلدين ويفتح مجالا لدسائس الدول الأجنبية .

وقد قال لنا أحد الوزراء إنه سمع من بريطانى كبير إنه لولا موقف النحاس باشا حيال فلسطين لأصرت بريطانيا على تأليف وزارة قومية يشترك رفعته فيها ، ولـكن الموقف العدائى الذى وقفه رفعته أخيرا لا يترك مجالا لمثل هذه الاقتراحات .

ملاحظة !..

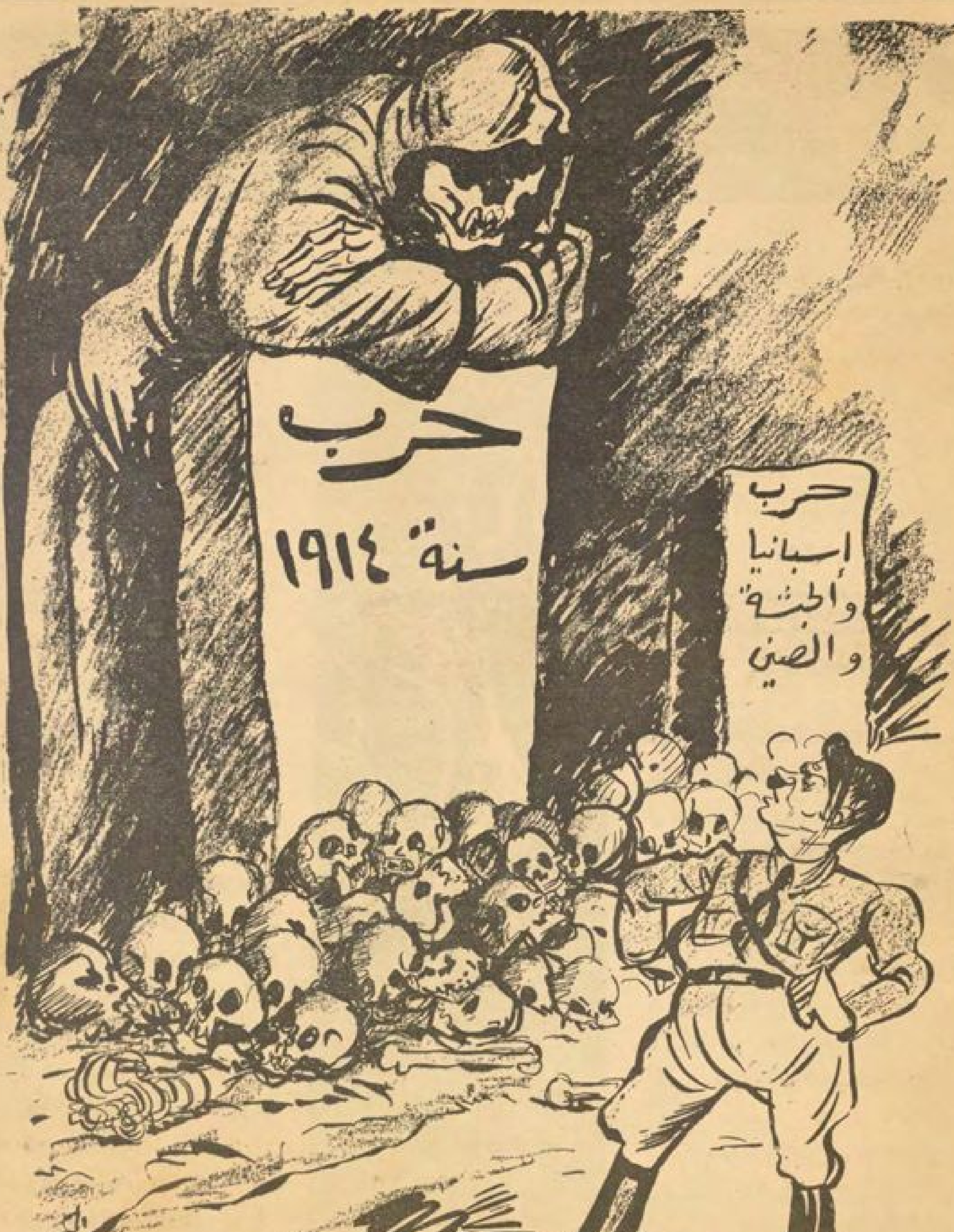
وصل صاحب السعادة احمد كامل باشا عضو مجلس الشيوخ قادما من اوربا وتشرف سعادته بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر .

ووصل صاحب السعادة توفيق دوس باشا عضو مجلس النواب قادما من اوربا . وتشرف أيضا بمقابلة جلالة الملك .

ووصل صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قادما من اوربا ، وحتى الآن لم يتشرف دولته بمقابلة جلالة الملك مع أنه وصل قبل الوزيرين السابقين بأيام !

هل فى الجو شىء ؟

لا نظن ...



القبر الاكبر !...

— القبر اللى رايحين نبنيه علشان الحرب الجديدة قد إيه ؟

— مفيش لزوم نعمل قبر جديد العالم كله رايح يبقى مقبرة ! ...

السراى هى التى اقترحت تعيين الشاذلى باشا مديرا لمصلحة الوقاية من الغارات !

تألفت الوزارة المحمدية الثانية فى يناير سنة ١٩٣٨، وكان وزير الحربية فيها هو صاحب السعادة حسين رفقى باشا كبير الياوران ولم ينجح رفقى باشا كوزير للحربية ! وأكل الناس «وجه» رفعة رئيس الوزراء ! وقال أخصاء رفعته إن السراى هى التى «أملت» عليه هذا التعيين !

والواقع ان السراى عارضت يومها فى هذا التعيين، وقالت إن حسين رفقى باشا لا يصلح لأن يكون وزيرا للحربية ولكن رفعة محمد محمود باشا تشبث به ! ..

***

ولما وقعت الأزمة الوزارية فى ابريل الماضى قال رفعة رئيس الوزراء لرفعة رئيس الديوان إنه يرشح لوزارة الحربية والبحرية والطيران رشوان باشا محفوظ .

وأجاب رفعة على باشا ماهر بأن وزارة الحربية أصبحت أهم وزارة فى مصر وأنها فى احتياج إلى رجل قوى، وقد يكون رشوان باشا كفءاً لمنصب وزير الزراعة أو الاشغال، ولكنه ليس الرجل الذى يصلح لمنصب وزير حربية وبحرية وطيران...

وسأل محمد محمود باشا :

— إذن ... فمن ترون أنه يصلح لوزارة الحربية ؟

فأجاب على باشا ماهر :

— عندك عبد السلام الشاذلى باشا . وأعتقد انه أصلح رجل لهذا المنصب ..

وتضايق رفعة رئيس الوزراء واعتبر هذه المشورة «املاء» وسأل رئيس الديوان :

— كنت أظن ان رئيس الوزارة حر فى اختيار زملائه ؟



فقال رئيس الديوان :

— طبعا .. إنت حر ياباشا .. ولكنك سألتنا المشورة وانت على كيفك تقبل مشورتنا أو ترفضها .

وكان ان تم تعيين حسن صبرى باشا وزيرا للحربية، وانصرفت النية عن تعيين الشاذلى باشا وزيراً للحربية لا لأنه غير كفء بل لأنه مرشح رفعة رئيس الديوان !

***

ووقعت الحوادث الدولية الأخيرة .

وكان الموقف يتطلب العمل السريع ..

وكان من رأى رفعة على باشا ماهر إنشاء وزارة خاصة للطوارىء تسند إليها مهمة اتخاذ الاحتياطات الكافية ضد الغارات الجوية ومن أجل التموين وسلامة الأهالى فى حالة قيام حرب، وكان يقترح رفعته اسم سعادة عبد السلام الشاذلى باشا ليكون وزيرا لهذه الوزارة .

ولكن الوزارة هزت كتفيها وقالت إن الطوارىء لاتستحق إلا مصلحة بسيطة لا وزارة . . .

وقال على باشا ماهر : ليكن . وليس المهم الاسم إنما المهم العمل الذى ستقوم به المصلحة . . .

وكان أن صدر المرسوم الملكى بتعيين عبد السلام الشاذلى باشا مديرا لمصلحة الطوارىء إلى جانب أعمال وظيفته كمحافظ

وسعادته هو الذى رأى أن يحتفظ بمنصب محافظ مصر لأنه يرى أن مصلحة الطوارىء ليست إلا مصلحة مؤقتة وأن منصب محافظ مصر هو طبعا منصب دائم .

السياسة الخارجية مصورة



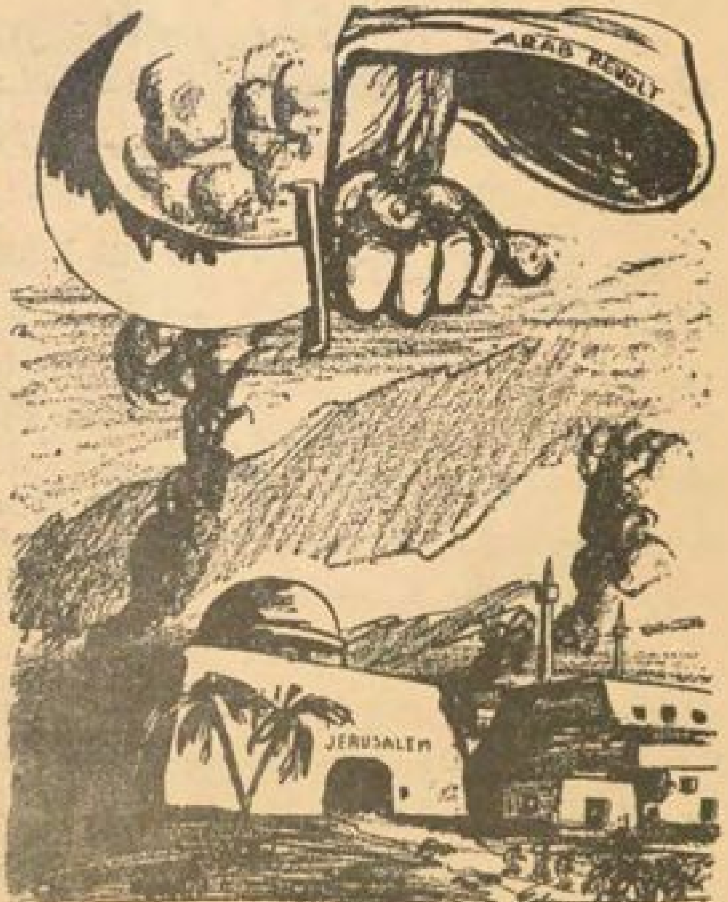
اقطاب العالم يتناقشون فى السلام !

(عن جريدة سانت لويس ديسباتش . امريكا)



جون بول : لو كنت أنت رسول السلام فن يكون إذن رسول الحروب ؟!

(عن نيويورك تيمس)





تصميم فراش أمير عربى انضم إلى النازى

(عن جريدة « سمث » باستراليا)

(إلى اليمين)

الخنجر ... هو الهلال الوحيد فى سماء فلسطين !

(عن جريدة بليتمورسن . امريكا)

القيادة البريطانية تطلب أن تستقل وحدها بمهمة الدفاع عن مصر!

لما تحرجت الحالة الدولية فى عام ١٩٣٥، وخشيت بريطانيا من أن تضطر الى اعلان الحرب على إيطاليا، وأن يحاول موسولينى غزو مصر ، وضعت يومهـا القيادة العليا للدفاع الامبراطورى خطة خاصة للدفاع عن مصر لتنفيذها إذا تطورت الحرب الحبشية إلى حرب عالمية .

وانتهت الحرب الحبشية ، ورغم انتهائها فما زالت هذه الخطة قائمة ، بل قال لنا مصدر عسكرى بريطانى كبير إن وزارة الحربيـة الانجليزية كانت تدخل عليها كل أسبوع تعديلات جديدة وتحسينات مختلفـة حتى أصبحت هذه الخطة الحربية صالحة للتنفيذ فى أى وقت ... وكان أساس هـذه الخطة هو أن يتولى الجيش البريطـانى وحده مهام الدفاع عن مصر . وذلك لأن المعاهدة المصرية لم تكن قد عقدت بعد ، ولم يكن الاتفاق قد تم على أن يتولى جيشا الدولتين مهمة الدفاع .

فلما أخرجت هذه الخطة من الأدراج ووضعت على بساط التنفيذ وارسلت الجنود الانجليزية إلى المواضع الخاصة التى عينتها الخطة العسكرية الأولى، لما حدث هذا أصبح وليس للجيش المصرى ضلع كبير فى الدفاع عن الصحراء الغربية ...

ومن هنا شاع فى بعض الدوائر الأجنبية أن بعض القواد الانجليز يرى أن تخلى الجنود المصرية الثكنات العسكرية فى السلوم ومرسى مطروح، لكى تحل محلها فيها ، أو فى بعض منها على الأقل، الجنود الانجليزية الذين هم بحكم الخطة الحربية الموضوعة أصلح الفريقين للقيام بمهمة الدفاع فى الصحراء . ويرى هؤلاء القواد الانجليز أن يتفرغ الجنود المصريون لناحيات أخرى مثل حراسـة الكبارى والمصالح وطرق المواصلات .



وقد حدثت أخيراً أزمة سياسية من الطراز الأول بخصوص من يتولى القيادة فى الميدان المصرى ، هل يتولاها قائد القوات البريطانية فى مصر أم يتولاها رئيس أركان حرب الجيش المصرى !...

فقد حدث أن زار القائد البريطانى سير روبرت جوردن فينلايسون معـالى احمد خشبة باشا وزير الحربية بالنيابة وتحدث اليه بالأدب الانجليزى الجم عن الحالة الدولية ووجوب توحيد القيادة المصرية والبريطانية وقال إن خبرة قواد الجيش الانجليزى تشفع لهم أن يكون لهم شبه اشراف على القيـادة العليا للجيش المصرى ، وقال جنابه أن ليس فى هذا أى مساس بالقومية المصرية فان انجلترا وفرنسا اتفقتا على أن يتولى قيادة الجيشين جنرال فرنسى ...

وأرسل الماريشال خشبة باشا يستدعى صاحب السعادة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى يسأله الوحى والالهام .

وعرض الوزير الفكرة عليه فعبث شكرى باشا قليلا بحزامه العسكرى وقال :

— نحن بلد مستقل ... ولا يصح مطلقا لجيش أجنبى فى أرض مصرية أن تكون له القيادة ، بل يجب أن تكون القيادة للجيش المصرى وحده ...

ورد سير روبرت جوردن فينلايسون بأدبه الجم بأنه يسره أن تتولى مصر القيادة الحربية وحدها ... بل إنه يسره أيضا أن تتولى مصر كل مهام الدفاع الأخرى .. وانصرف !

وبعد ربع ساعة من انصراف سير روبرت فينلايسون ذهب مستر بتمان القائم بأعمال السفارة البريطانية وزار رفعة رئيس الوزراء فى مكتبه وقص عليه القصة وقال له :

— إن الحكومة البريطانية يسرها جداً



أن تجيب وزارة الحربية المصرية إلى رغبتها فى أن تتولى وحدها قيادة الجيش المصرى والانجليزى إذا كان لديها الاستعداد الكافى لتتولى وحدها مهمة الدفاع ! . . .

وأجاب رفعة رئيس الوزراء بأن ماسمعه سير روبرت فينلايسون من رئيس أركان حرب الجيش ليس رأى الحكومة المصرية مطلقا ، وأن ليس لشكرى باشا أن يتكلم باسم الحكومة المصرية ، بل بالعكس فان الحكومة المصرية تلح فى أن تكون القيادة للجيش الانجليزى فى أثناء الحرب .

***

ويظهر أن القيادة العامة للجيش البريطانى فى مصر تشكو من بطء وزارة الحربية المصرية فى الاجراءات ، وتشكو من أن وزير الحربية الحالى هو وزير بالنيابة وليس لديه الوقت الكافى للالتفات لشئون الدفاع وقد أبلغ مستر بتمان نائب المندوب السامى هذه الشكوى إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فكان أن قرر يومها مجلس الوزراء استدعاء صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية الأصلى من لندن كما ذكرنا من قبل .

وتقول المقامات الانجليزية فى القاهرة إنها تستريح كثيراً إلى العمل مع معالى حسن صبرى باشا فهو يفهم العقلية الانجليزية أكثر من سواه .

***

وكان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد فكر فى إلغاء إجازة صاحب السعادة عزيز المصرى باشا مفتش عام الجيش واستدعائه إلى مصر للاشتراك فى مهمة اعداد الدفاع عن مصر ولكن القيادة العامة للجيش البريطانى استحسنت أن يظل عزيز باشا بعيدا عن الاشتراك فى أى تنظيم لخطط الدفاع وقالت إنها لاتستريح إلى العمل معه .

وكان رئيس الوزراء يفكر أيضا فى تعيين صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام وزيرنا المفوض فى بغداد فى منصب وكيل وزارة الحربية لشئون الدفاع ، ولكن حضرته اعتذر عن عدم قبول هذا المنصب.

حافظ رمضان باشا يبحث عن وظيفة !

قال صاحب السعادة محمد حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى لأحد المستشارين فى محكمة الاستئناف إنه قرر أن يعتزل السياسة الحزبية وأنه يعلن استقلاله فى مجلس الشيوخ

وتقول بعض الدوائر الوزارية إن بعض أصدقاء حافظ رمضان باشا تحدثوا الى رفعة رئيس الوزراء فى تعيين سعادته مستشارا بمحكمة الاستئناف الاهليـة أو فى محكمة النقض والابرام ..

وليست هذه أول مرة يتكلم أصدقاء حافظ رمضان باشا فى تعيينه فى وظيفة، فقد حدث هذا لما كان مكرم باشا عبيد وزيرا للمالية، واتصل بنا يومها الخبر ولكن مكرم باشا طلب الينا يومها أن لا ننشره

•••

وتقول دوائر الحزب الوطنى إن مجلس ادارة الحزب قرر باجماع الآراء فصل حافظ باشا رمضان من رياسة الحزب وإن هـذا القرار لم ينشر حفظا لكرامة حافظ باشا نفسه

وقيل لنا إن رجال الحزب الوطنى الذين قصدوا سراى عابدين وسراى رأس التين لشكر حضرة صاحب الجلالة الملك على قرار الافراج عن تمثال الزعيم مصطفى كامل طلبوا الى صاحب العزة عبـد الرحمن بك الرافعى سكرتير الحزب الوطنى أن لا يدعو سعادة حافظ رمضان باشا للاشتراك فى الوفد وإلا فانهم يمتنعون عن الذهاب .

وكان أن أجيب الأعضاء إلى رغبتهم ، وذهب الوفد بدون حافظ باشا رمضان .

وقد أفضى الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك بالتصريح الآتى :

— إن أعضاء الحزب الوطنى يعتبرون سعـادة حافظ رمضان باشا مفصولا منذ إشتراكه فى وزارة محمد محمود باشـا ، إذ أننا نعتبر هذا الاشتراك بأنه قبول ضمنى لمعاهدة سـنة ١٩٣٦ الأمر الذى لا يتفق مطلقا مع مبـادىء الحزب . وإن مسألة اشتراك حافظ باشا فى الوزارة كانت مؤامرة مدبرة للاخلال بتقليد أساسى من تقاليد الحزب الوطنى ولاساءة سمعته ...

سكرتير الحزب الوطنى يصرح بأن الحزب يعتبر حافظ رمضان باشا مفصولا من الرياسة

•••

وقال لنا أعضاء الحزب الوطنى إن الوزارة عرضت على حافظ باشا رمضان فى عام ١٩٢٥ فرفضها وكان هـذا أثناء تأليف الوزارة الزيورية الثانية وعرضت بعدها فى ظروف مختلفة وفى كل المرات كان حافظ باشا رمضان يرفض المنصب

فما الذى حدث ؟

الذى حدث أن حافظ رمضان باشا تغير ودخل الوزارة وأصبح باشا ... ثم أخرج منها بعد شهور !

نشاط وزارة المواصلات

فى يوم ١١ سبتمبر الماضى أحست مصلحة السكك الحديدية بشىء من القلق حيال الموقف الدولى فأرسلت خطابا سريا الى وزارة المواصـلات تقول لها فيه إنها ترى الاستعدادات الحربية قائمة على قدم وساق ، وإن السكك الحديدية فى كل بلاد الدنيا تعد من أهم وسائل الدفاع ، وطلبت المصلحة فى ختام خطابها أن تتصل وزارة المواصلات بالجهات المختصة لتبين لهـا واجبات المصلحة عنـدما يجد الجد ، وتعلن الحرب ، حتى تبدأ المصلحة فى الاستعداد لهذه المهمة الجديدة من الآن .

واشتدت الأزمة وتكهرب الجو . . ووزارة المواصلات لم تستيقظ بعد .

وفى يوم ٢٥ سبتمبر — أى بعد ١٥ يوما — استيقظت وزارة المواصلات وكتبت الى وزارة الحربية تحول لها خطاب مصلحة السكك الحديدية .

والمنتظر على هذا القياس أن ترد وزارة الحربية على خطاب وزارة المواصلات بعد ١٥ يوما ، وتحول وزارة المواصلات رد وزارة الحربية الى مصلحة السكك الحديدية بعد ١٥ يوما أخرى . . ولا يصل هذا الرد إلا بعد اعـلان الحرب واعلان الهدنة وتوقيع معاهدة السلام ! . .



اسكتش (١٥٠ جنيه) – استعراض (آل جونسون) – رقصة (تاج الحمام)

كازينو بديعه : فرقة بيا : شارع عماد الدين

فتحية شريف – عفيفة اسكندر – انصاف محمد – زهت العراقية – سيد سليمان – اسماعيل يس

البرنامج تمثيل عبد النبي محمد – تلحين سيد مصطفى

أيام كان الناس يهتفون .. " احيه يا نسيم " !

من مذكرات المغفور له توفيق نسيم باشا

بعد أن استقالت وزارتى الأولى ! أوعز بعض الشانئين الى فريق من الصبية والاهلين بالتظاهر أمام دارى فى الحلمية الجديدة صاخبين شاتمين ، مرددين عبارات عدائية بعضها مضحك يصلح للتفكهة والترويح عن النفس مثل : « احيه يا نسيم » ... الخ .

وبينما كنت فى دارى فى مساء يوم الاستقالة اتصل بى ثروت باشا ، وكان قوام الوزارة التى خلفتنى ثلاثة رجال هم عدلى باشا وثروت باشا وصدقى باشا — قال لى ثروت باشا فى تلك الليلة — وكان ثلاثتهم مجتمعين بمكتب رئيس الوزارة فى ديوان مجلس الوزراء — قال ثروت باشا : (يا باشا احنا خايفين عليك . ونرجو أن تغادر دارك الى مكان آخر غير معلوم للاهالى لأن الجمهور فى حالة تهيج وانفعال ، ونخشى أن يصيبك بسوء) .

وكانت وزارة الداخلية اسندت فى الوزارة الجديدة الى ثروت باشا .

فقلت له : (يا باشا اذا كنتم خايفين علىّ فلست خائفا على نفسى ، وسأبقى فى دارى واذا كنتم عاجزين عن حفظ الأمن « فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين . .) .

وانهيت المحادثة التليفونية على ذلك ، وبعد قليل اتصل بى عدلى باشا وأعاد علىّ ما سمعته من ثروت باشا ، ولكن فى كثير من التلطف والمجاملة . فشكرته واعتذرت عن اجابتهم الى ما يطلبون . وبعد قليل زارنى فى دارى مدير الأمن العام الانجليزى واذا لم تخنى ذاكرتى فهو المستر هور نبلور .

وقال لى : إن جناب المستشار (يقصد مستشار الداخلية) يبعث إلى دولتك بتحياته ويرجو ويلح فى الرجاء أن تغادر الدار إلى مكان آخر لأن الأنباء السرية التى تجمعت لدينا تؤكد أن حادثا خطيراً سيحل بك وبمنزلك هذا ... »

ثروت باشا يقول :
" يا باشا احنا خايفين عليك "
" ونرجو ان تغادر دارك الى مكان "
" مجهول . . . "
والحكومة البريطانية تطلب منى ان اقيم
. . فى دار المندوب السامى !!

فقلت له : انى انتظر وقوع هذا الحادث الجلل ولن انزل على رأى أحد والله الواقى فالح علىّ الحاحا شديداً استغرق مدة طويلة فقلت له : (ثق انى سأتبع وحى ضميرى وإذا أردت أن أبقى فى دارى فسأبقى وإذا عن لى أن أغادرها فسأغادرها باختيارى إلى المكان الذى اختاره) .

وانصرف مدير الأمن العام على ذلك .

ولما وصل مدير الأمن العام إلى وزارة الداخلية ، وكان الأقطاب الثلاثة (عدلى وثروت وصدقى) مجتمعين إلى ساعة متأخرة من الليل ومعهم المستشار اتصل بى ثروت باشا من جديد تليفونيا وقال لى :

— جناب المستشار ح يكلمك يا باشا .

وناوله سماعة التليفون

فقال المستشار ما مؤداه إنه مكلف من قبل الحكومة البريطانية بدعوة دولة نسيم باشا للنزول ضيفا على دار المندوب السامى بجناح خاص أعد له لمدة أيام إلى أن تهدأ الأحوال ، وقال إنه سيرسل إلى دارى سيارتين من سيارات دار المندوب السامى لنقل الامتعة من منزلى بالحلمية إلى قصر الدوبارة .

فضحكت ملء شدقى طويلا ... وقلت له إنى أحملك شكرى للحكومة البريطانية على هذه الدعوة وأقول لك إنى لا أعتصم من غضب قومى وان جاروا علىّ بدار دولة

أجنبية ، فاذا كانت الحكومة المصرية تعجز عن المحافظة على الأمن فى البلاد ، وفى قلب القاهرة ، فلست أنا الذى أغطى عجزها بالالتجاء إلى دار المندوب السامى ، اننى أرفض هذا العرض ، وآسف للقول بأنه غير معقول ، وغير جدير بالقبول .

وانتهت المحادثة على ذلك .

ووضعت السماعة ودخل علىّ بعض خاصتى فى المنزل وكنت ساهراً بحجرة المكتب وأشار علىّ ـ هذا البعض ـ بضرورة التوجه إلى فندق مينا هاوس بسفح الاهرام ، والاقامة هناك للراحة بضعة أيام وكان هذا الرأى معقولا فاقتنعت به ..

وفى اليوم التالى قصدت إلى فندق مينا هاوس فى الساعة الثامنة صباحا ... وبعد وصولى بقليل كانت دهشتى كبيرة عندما سمعت نداءات عدائية ضدى فى حديقة الفندق !.. وأخبرنى تابعى الخاص ان تلاميذ يحملون علما مكتوب عليه «مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية» قد حضروا فى سيارات كبيرة قصد التظاهر ضدى ..

دهشت وتساءلت ترى من ابلغهم فى هذه الساعة المبكرة من الصباح اننى نزحت إلى هذا المكان قبل وصولهم بساعة أو اكثر قليلا ، ولم يعلم أحد نيتى غير خاصتى ، ولم يرنى أحد بالمرة عند خروجى فى الصباح الباكر من دارى بالحلمية الجديدة — اللهم إلا الوزارة فقد علمت بطبيعة الحال من رجالها الذين نشرتهم حول دارى فى ذلك اليوم بحجة المحافظة عليها . . .

وسألت نفسى بعد ذلك : ترى هل يكون بين رياسة عدلى باشا للجمعية الخيرية الاسلامية وبين هذه الحركة أى اتصال ؟

والجواب على هذا لا يمكننى الجزم به ولا يظلم ربك احدا .. ولا يزال الجواب على هذا السؤال غامضا علىّ حتى الآن .

***

وكانت عاصفة مصطنعة ، ومرت بسلام وخير ، وكان زبداً رابيا فذهب (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض) .

تصحيح

نشرنا فى صفحة ٢٨ من العدد ٢٢١ اعلانا عن مدارس الاستقلال بشبرا جاء فيه ان نسبة النجاح فى الشهادة الابتدائية ٩٧ ٪ خطأ وصحتها ٩٥ ٪ .

البرد والانفلونزا والروماتزم تشفى سريعاً بالاسبرو



حل فصل الاصابات بالبرد والانفلونزا والروماتزم فالحاجة ماسة الآن
وان قرصا او قرصين من «اسبرو» اذا اخذا في الوقت المناسب انقذ الانسان
ملازمة الفراش اسابيع طويلة ومضاعفات مضاعفة للمرض. وقد اثبتت مئات
الالوف من الناس فائدة «اسبرو» التامة فلماذا لا تجرب؟ انك ستجد «اسبرو»
صديقا عند الحاجة وحاميا لك، فاذا اعطى الى الآلام وقاية قليلة.
والاسبرو معروف بانه لا خطر منه وهو لا يضر المعدة ولا القلب
وهو من اعظم المستحضرات الطبية التي عرفها النوع الانساني.

«اسبرو» يستعمل كغرغرة



قرصان اسبرو في ربع كوب من الماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

فلماذا لا تقبل مساعدة «اسبرو» وتتخلص من الآلام!

ASPRO REG. TRADE MARK

جرب «اسبرو» في الحالات الآتية

الانفلونزا	البرد	الروماتزم
اوجاع الرأس	وجع الظهر	تأثير الخمر
الأرق	الحالة العصبية	آلام الحيض
النيورالجيا	التعب العصبي	الملاريا
عرق النسا	وجع الأسنان	الربو

«اسبرو» لا يضر القلب

٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش

ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية: ٩ شارع طوسون

هذا المساء

لمدة اسبوع واحد فقط

هذا المساء

(ابتداء من ٢٩ سبتمبر)

نسخة جديدة من فيلم

يحيا الحب



« تمثيل »

الاستاذ محمد عبد الوهاب ـ ليلي مراد ـ محمد عبد القدوس ـ زوزو ماضى وغيرهم ـ اخراج محمد كريم

« بسينما كوزمو »

ضباطنا المصريون فى السودان . . .

يفضلون مجالسة الجنود الانجليز على مجالسة اعيان السودان !

يوم قيل إننا اصبحنا شركاء فى ادارة السودان لم يدر بخلدنا أنها شركة كشركة امشير وطوبه ، فللانجليز اسهم الحكم والسلطان ولنا اسهم الرضى والسكوت !

فالجنود المصريون فى السودان لا يسيرون طوابير ، ولا يقومون باستعراض أمام الاهالى ليشعر أهل السودان أن لنا نصيبا فيه ، بل الجنود المصريون محصورون داخل ثكناتهم لا يسمع بهم ولا يراهم أحد ولا يخرجون من ثكناتهم إلا بالتناوب كل يوم جمعة ولا يؤذن بخروج أكثر من خمسين جنديا فقط .

وحقيقة انه اصبح لنا فى السودان ضباط كبار ، ولكن السودانيين لا يشعرون نحوهم بالاحترام الذى كانوا يشعرون به لسلفائهم ، ويأخذون عليهم انهم يجلسون فى المقاهى يحتسون ما شاءوا بغير حساب ، ولا تقدير لمركزهم ، بل قال لنا زعيم سودانى كبير إن بعضهم لا يستنكف أن يدعو بحارا إنجليزيا من بحارة البوارج البريطانية فى بورسودان ليداعبه ويضحك معه بينما يستنكف أن يخالط ويجالس السودانيين مع أن المفروض أن يختلط ضباطنا باعيان السودان ويصاهروهم ويتصلوا بهم حتى تعود الصلة التى قطعتها حادثة السردار وخروج الجيش المصرى من السودان سنة ١٩٢٤ .

وقال لنا الزعيم السودانى إن ضباطنا معذورون اذا جلسوا على المقاهى فالحكومة لا تنشىء لهم النوادى كما تفعل الحكومة البريطانية لجنودها وضباطها .

هذا ما تقوله المقامات السودانية ، ولا شك أن لضباطنا المصريين رداً على هذا الاتهام ، ونحن نرحب بأن نسمع رأيهم فى عدم اختلاطهم بأهل السودان !

ويلاحظون فى السودان انه كان لمصر فى سالف العصر والأوان ثكنات ومستشفيات فى السودان ، واستولت عليها حكومة السودان بعد خروج الجيش المصرى عام ١٩٢٤ وكان من الطبيعى ان تستردها مصر بعد عودة الجيش المصرى إلى السودان ، ولكن حكومة السودان صهينت ، وصهينت معها حكومة مصر .. وهى شيخة المصهينين !

ورأت حكومة مصر ان تبنى ثكنات جديدة فى السودان ، ولكن حكومة السودان أصرت على ان تقوم هى ببناء الثكنات حتى لا يكون لمصر « شرف » ملكية شىء فى السودان !

الأورطة المصرية لا تخرج من الثكنات

لا لواء فى السودان إلا فرنكلين باشا !

يا دور الحاكم ام حاجب الحاكم !

ازمة الانعامات على أعيان السودان

ممنوع الدخول

ويظهر ان دخول المدنيين فى السودان لا تقابله الحكومة الانجليزية بالرضى والاطمئنان ، فقد حدث ان طلب أحد المقاولين من الحكومة التصريح له «باستيراد» بعض العمال من اسوان والبعض الآخر من جدة ..

وجاء التصريح بدخول عمال جدة ، أما عمال مصر المغضوب عليهم فلم يصرح لهم حتى الآن بالدخول !

لا لواء الا انجليزى !

ولنا قائد للقوات المصرية فى السودان اسمه الأميرالاى احمد بك عطية .. وهو خاضع للواء فرانكلين باشا قائد عام القوات السودانية فى السودان ..

ويقال اليوم إن احمد بك عطية لن يعود إلى السودان .

لماذا ؟

لأن « الدور » العسكرى لترقيته إلى لواء موعده نوفبر القادم فيصبح باشا ولواء مثل اللواء فرنكلين باشا . ولما كان لا يصح أن يكون فى جيش السودان باشا ولواء إلا اللواء فرانكلين باشا فقد تقرر نقل الاميرالاى احمد بك عطية إلى مصر ، وسيعين فى هذا المنصب أميرالاى آخر ثم يأتى دور ترقيته إلى لواء فيحل محله أميرالاى غيره وهكذا !

حاجب جديد !

ويقول السودانيون إن كل ما كسبناه من ارسال الجيش المصرى إلى السودان هو اضافة أورطة جديدة لقوات اللواء فرانكلين باشا ، وتعيين ياور عسكرى للحاكم العام . .

أما ماهى مهمة الياور العسكرى فلا يعرفها حضرته بعد ، ولا تعرفها وزارة الحربية بعد ، ويقول السودانيون الظرفاء إن كل ماعمله الحاكم هو أنه أضاف إلى حجابه الكثيرين حاجباً مصريا يلبس الملابس المزركشة . . وهكذا تتم مظاهر اشتراكنا فى إدارة السودان !

باشا . . وباشا !

ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأنعم بمناسبة عيد الجلوس السعيد على بعض عظماء السودان بالرتب والنياشين . . .

ويلاحظ السودانيون أن الذى أعد الكشف هو حاكم السودان . . .

وكان المنتظر أن ينعم على حاكم السودان برتبة باشا أو بلقب صاحب المعالى كما أنعم على كتشنر وستاك وغيرهما ، وذلك تثبيتا لفكرة اشتراك مصر فى حكم السودان ، ولكن يظهر أن الحكومة الانجليزية عارضت فى هذا فصدر كشف الانعامات على الأعيان فقط ولم يصدر كشف انعامات على الموظفين ... لأن موظفى حكومة السودان لا ينعم عليهم إلا جلالة الملك جورج !...

ويقولون فى السودان إن السيد الميرغنى باشا غاضب لأنه أنعم عليه برتبة الباشوية وسوى بالمهدى باشا ، والسيد الميرغنى يعتقد أنه اهم من السيد المهدى ، والسيد المهدى يعتقد أنه اهم من السيد الميرغنى .

واتباع السيد الميرغنى لا يجرؤون عناداته بيا سعادة الباشا ولديهم الأوامر الشديدة بمناداته فقط « بالسيد » .

اقتراح مرفوض !

وقيل فى مناسبة من المناسبات إن بعض الجهات ترى تعيين السيد الميرغنى باشا والسيد المهدى باشا عضوين فى مجلس الشيوخ . .

وتقول الدوائر السودانية إن هذا لن يتم لسببين .

أولا : لأن الحكومة الانجليزية لن يرضيها مثل هذا التعيين ..

ثانيا : لأن السيد الميرغنى لايقبل أن يكون عضواً فى مجلس الشيوخ مثل سائر الاعضاء .

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليا تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية . الموسيقات . مشاهدات غاية فى الغرابة . مقاهى . بوفيهات مسارح سمر . مدينة مليئة بكل المباهج



ادوار الاقصرى

(بنمرة)

عاد اليوم استاذ التنويم المغناطيسى ادوار الأقصرى بطل جميع حوادث السرقات التى نشرت بالجرائد اليومية والاسبوعية منهم سرقة ٣٦ جنيه التى نشرت فى الاهرام ومنظورة أمام محكمة الوايلى ومقبوض على السارق لمحاكمته وحادثة السيدة أمينة شكيب فى سرقة الخاتم الالماس وحادثة جمع الجثة فى الفيوم بدير العذب وحادثة الحاجة شلبية محمد فى سرقة مصوغاتها بقسم اللبان بالاسكندرية وعمل لها محضر رسمى بذلك وحادثة سرقة مصوغات مصطفى افندى حسن بينها تحت نمرة ٧٥٤ جنح بنها وسرقة نقود عزيز افندى حنا بصفت ميدوم وغير ذلك من حوادث كثيرة وهو يستقبل زائريه بعيادته بنمره رقم ٦٦٤ بمصر للاجابة عن جميع مايهمك فى حياتك .

افلام لوتس فيلم

تم العمل فى فيلم « فتش عن المرأة » الذى انتجته شركة افلام لوتس فيلم أو آسيا ـ مارى كوينى ـ احمد جلال وبالعكس وسيعرض قريبا جداً فى احدى دور السينما الكبرى بالقاهرة والاسكندرية أما الفيلم الآخر الذى ستعرضه هذه الشركة فالعمل جار فيه وسيتم قريبا جداً ولاشك أن الجمهور المصرى الذى يقدر أفلام السيدة آسيا سوف يرى فى هذين الفلمين تقدما عظيما فى صناعة السينما لاتقل عما يشاهده فى أفخم روايات هوليوود .

العجيبة الثامنة ... عقلية المصريين !

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

أذكر انني قرأت في مذكرات اللورد جراي وزير خارجية انجلترا سابقا أنه كان يتحدث ذات مرة مع اللورد كرومر في احدى المسائل التي تتعلق بمصر ، وكان اللورد جراي حائراً لا يعرف ماذا سيفعله المصريون في هذه المسألة ، وضحك اللورد كرومر وقال :

إذا أردت أن تعرف ماسيفعله الشرق في مسألة ما فيجب أن تسأل نفسك أولا ثلاثة أسئلة :

١. ماذا تفعل أنت لو كنت في نفس الظروف ؟
٢ ماذا تظن أن أعقل رجل في العالم يفعل في نفس هذه الظروف ؟
٣. ماذا تظن أن الشرق سيفعل في نفس هذه الظروف ؟

وعندما تصل إلى الردود الثلاثة ، يمكنك أن تتأكد من ثلاثة أمور لن يفعلها الشرق على الاطلاق ! . .

هذا ماقاله اللورد منذ عشرين سنة وهو يصف عقلية المصريين والشرقيين ، فهل كان على حق في هذه السخرية بعقول الشرقيين وبطريقة تفكيرهم ؟

أنا أقول لا . . وأقولها بالحروف الكبيرة . . وأقول إنه إذا كان الانجليز لم يفهموا المصريين فالمسئول عن هذا ليست عقول المصريين وإنما عقول الانجليز . . . وأنا أعتقد أنه لو وضعت رؤوس المصريين مع رؤوس الانجليز في « مسمط » واحد لكان لرؤوس المصريين الرواج والانتشار . .

إن المصري كما عرفته قوي التفكير ، حاد القريحة ، ولا أبالغ إذا قلت إن الفلاح المصري العادي أذكى من الرجل المتوسط الانجليزي أو الأمريكي أو الفرنسي أو الياباني ..

ولكن الأمخاخ المصرية إذا اجتمعت ضعفت وذبلت فهي مثل هذا النوع من النبات الذي لا يعيش إلا وحده ، فاذا نبتت إلى جانبه نباتات أخرى ذبل وذبلت معه !

والمصري مغرور كفرد ، ولكنه متواضع كجماعة ، وكل المصريين الذين قابلتهم يقولون إن امتهم ضعيفة ، ولا يمكن أن تعيش وحدها !

وهم مخطئون ، فمصر تستطيع أن تكون أمة عظيمة ، وهي أمة عظيمة فعلا ، ولاتنقصها العقول ... وإنما تنقصها الأسلحة والجنود !

وفي مصر يعتقدون أن الأسلحة والجنود هما كل شيء في الوجود !

•••

والمصريون يتحدثون في السياسة كموضوع جدي لا دعابة فيه ولا مجون !

فهم يتخاتقون من أجل السياسة ، ويتعاركون ، ويتشاتمون ، ويتماسكون بالأيدي ويتضاربون . . وهم على حق فالأيدي والأرجل هي أسهل وسائل الاقناع في هذه الأيام !

و« السياسة » في مصر بضاعة رائجة ، فبينما نحن نعتقد في امريكا أنها احقر المهن ، وبينما نجد عائلات كبيرة تأنف من أن يشتغل افرادها بالسياسة نجد السياسة في مصر كل شيء !

فأنت تجد حديث السياسة على كل لسان وفي كل مجلس ، في القرى لا يعرفون إلا السياسة ، وفي المدن لا يتحدثون إلا في السياسة ، بل قالت لي فتاة مصرية تحب شابا من بني جنسها إنه ما يكاد يركع بين ذراعيها وتنتظر منه حديثا عن الهوى والغرام إلا ويسمعها حديثا عن محمد محمود باشا ومصطفى باشا النحاس .



(مايحلم به أعضاء حزب مصر الفتاة)

ومحمد محمود هو رئيس الحكومة في مصر .

ومصطفى النحاس هو رئيس المعارضة .

وبين الاثنين خلاف طويل ، حاولت أن اعرف سببه فلم استطع ، ولكن الشيء الوحيد الذي فهمته أن بين الاثنين ما بين الروسيا وألمانيا .. وما بين هتلر وبنيش !

والمصريون لا يعادون الأمم الأجنبية مثلما يعادون بعضهم بعضا ... ولقد طفت بالأندية السياسية أسأل وأنقب وأحاول أن أعرف تقدير الأحزاب للزعماء المصريين ...

قال الوفديون ـ حزب النحاس ـ إن محمد محمود باشا رجل بطال !

وقال الدستوريون ـ حزب رئيس الوزراء ـ إن مصطفى النحاس رجل بطال . .

وقال السعديون ـ حزب الوفديين المنفصلين ـ إن مكرم عبيد رجل بطال !

وقال الحزب الوطني إن كل الزعماء المصريين لاقيمة لهم ولا يصلحون لشيء !

وقال اعضاء حزب مصر الفتاة — وهو حزب فاشيستي جديد — إن مصطفى النحاس ومكرم عبيد ومحمد محمود أشقياء ويجب قطع رقابهم جميعاً .. وتعليق رؤوسهم على قمة الأهرام !

فاذا صدقت هؤلاء جميعهم كان المصريون لصوصاً غير نزيهين ، لا يصلحون للسياسة ولا يؤتمنون على مال ! ...

ولكن الزعماء المصريين ليسوا لصوصاً بل إذا قارنتهم بغيرهم من الزعماء في البلاد الأخرى لكانوا أنبل وأنظف يداً من كثيرين من الزعماء في أوربا وأمريكا الذين تضع فوق رؤوسهم الهالات والأكاليل !

* * *

والمصري سريع الحب ، سريع الشك ، سريع النسيان !

فهو إذا أحب عبد ، وإذا شك لم يدقق ولم يحقق ، ولم يسأل ، ولم يستجوب ، ولكنه يصدر حكمه سريعاً ! . .

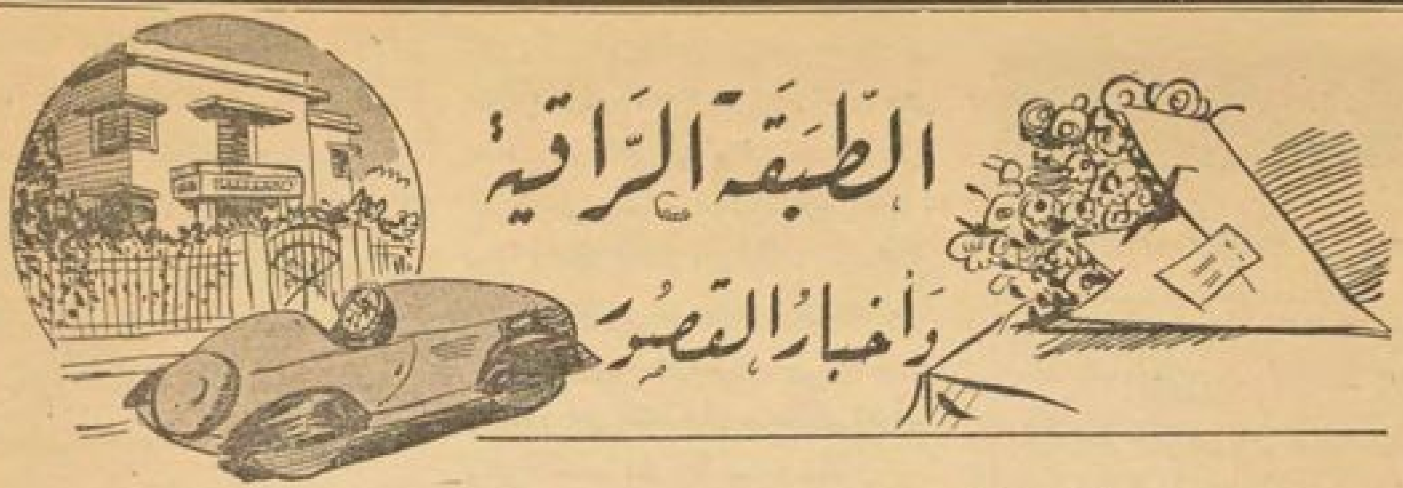
والمصري ملول بطبعه ، يحب التغيير والتبديل ، فنحن في امريكا مثلا نحب رئيس الجمهورية كل سنة أكثر من السنة الماضية ، وفي مصر تزيد كراهيتهم لرئيس

الوزارة شهراً بعد شهر! . . . ورئيس الوزارة في كل الوقت هو هو، لم يتغير ولم يتبدل وقد يكون يخدم بلاده كل يوم أكثر من سابقه، ولكن المصري يكره صاحب السلطة ويمقت صاحب السلطان فهو يكره العسكري الذي يحافظ على النظام ويكره الكونستابل الذي يقبض على المسرعين بالسيارات في الطرق والمنعطفات!

ولكن من يحب إذن؟

إنه يحب الضعيف حتى يقوى، والصغير حتى يكبر، والغائب حتى يعود، والسياسي حتى يستوزر، والمرشح البرلماني حتى ينتخب، والحقير حتى يرتفع!.. وهو يكره القوي حتى يضعف والكبير حتى يموت، والوزير حتى يسقط، والنائب حتى يحل البرلمان، والمظلم حتى يتدهور إلى الحضيض! لهم نفسية عجيبة، وعقلية جديرة بالاحترام والتقدير فهي العقلية الوحيدة التي اعرفها والتي لا تخضع للظلم ولا تستنيم للطغيان

هيلين هولت



السيد عبد الحميد البكرى يتزوج فتاة فى الثلاثين

ولطفى السيد باشا يخطب فتاة فى العشرين

مصر موعودة كل عام بنوع جديد من الحمى . فمنذ ثلاث سنوات انتشرت فى أرض الكنانة حمى التيفود ، وفى العام الذى يليه انتشرت حمى الدنجى ، وفى العام الماضى تفشت حمى الانفلونزا ، ولكن فى هذا العام ظهرت فى مصر حمى من نوع جديد وهى زواج كبرائنا من فتيات يصغرنهم بعشرات السنين

فى الشتاء الماضى قرر المغفور له توفيق نسيم باشا أن يتزوج الآنسة مارى هوبنر وهى تصغره بنصف قرن تقريبا ولولا حملات الصحف وتدخل بعض الأصدقاء لكانت مارى هوبنر تحمل الآن لقب ليدى نسيم باشا أو أرملة صاحب المقام الرفيع نسيم باشا

ثم تزوج الأستاذ الكبير ابراهيم الهلباوى بك من فتاة تركية تصغره بأكثر من ستين عاما .

وفى هذا الصيف تزوج سعادة قلينى باشا فهمى من بلقيس ملكة الجمال التركية وهى تصغر سعادة العريس بنحو ستين عاما .

وقد علمنا أن السيد عبد الحميد البكرى نقيب الاشراف والذى أشرف على الثمانين قد عقد قرانه فى الاسبوع الماضى على سيدة لم تبلغ الثلاثين من عمرها .

ثم سمعنا منذ أيام أن سعادة لطفى السيد باشا مدير جامعة فؤاد الاول ووزير الدولة السابق ووزير الداخلية السابق أيضا قد خطب آنسة فى العشرين من عمرها .

ويقول أصدقاء لطفى باشا إن سعادته بقى مدة طويلة أعزب وإنه لولا ضعف صحته وحاجته الى زوجة تعتنى بصحته لما فكر فى الزواج وقد بلغ السبعين .

والعروس التى يقال إن سعادة مدير الجامعة قد خطبها ، من أسرة عريقة بمصر القديمة وهى الآنسة بثينة ملش .

وقد لا يعرف القراء أن سعادة لطفى السيد باشا هو أحد الشهود الذين استدعتهم المحكمة التى كانت تنظر فى قضية الحجر على المغفور له توفيق نسيم باشا .

وقد شهد سعادته يومها أنه زار نسيم باشا وتأكد من أنه مالك لقواه العقلية فبالرفاء وأريسطوطاليس والبنين . . . . إن شاء الله .



(زفة الأسبوع)

حاشية الاميرة

منذ بضعة اسابيع سافرت سمو الاميرة عفت حسن الى اسطنبول لقضاء ثلاثة شهور .

وقد قابلت سموها بعض كرام السيدات

المصريات وقالت لهن إنها اعتادت أن تصحب معها فى سفرها الى الخارج أفراد حاشيتها وثلاث سيارات .

وفى هذه الرحلة اصطحبت سموها كبيرة الكلفاوات وثلاث كلفاوات وثلاث مساعدات كلفاوات وسائق السيارة والسائس والطباخ وثلاث خادمات وسيارة دودج !!

والاميرة هى ارملة المغفور له محمد على جلال بك وتبلغ من العمر ٦٤ عاما ولها ولدان وهما الوجيهان احمد جلال وعباس جلال .

والأول متزوج من النبيلة نعمة الله عباس حليم والثانى متزوج من شقيقتها النبيلة توفيقة عباس حليم ويقيم معها فى المملكة السعودية ببلاد العرب !

سمو الخديو

اعتاد سمو الخديو السابق أن يقضى معظم الصيف فى فندق امبريال بكارلسباد .

وحدث أثناء اقامته أن وقعت الاضطرابات بين السوديت والحكومة التشيكوسلوفاكية واصبحت مدينة كارلسباد ميدانا للاضطرابات بين المعسكرين .

وحمل سمو الخديو امتعته وسافر الى اسطنبول .

وقد اقام سموه قبل سفره حفلة عشاء كبيرة دعا اليها عدداً كبيراً من المصريين الذين كانوا يقيمون فى كارلسباد فى ذلك الوقت .

هذا وقد سمعنا أن سموه وزع ملايينه العديدة على بنوك فى مختلف الدول حتى اذا أعلنت الحرب ومنع خروج المال استطاع أن يسحب نقوده من كل بلد يقيم فيه .

حفلة وداع

أقامت عائلة الدفراوى فى الاسبوع الماضى حفلة وداع بكابينها بسيدى بشر رقم ٢ وذلك بمناسبة إنتهاء موسم الصيف بالاسكندرية .

جلالة الملك ...

يرجو جلالة الملكة نازلى العودة الى مصر فى الحال

كان فى نية حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى أن تقضى فى كارلسباد بضعة أسابيع بناء على نصائح الأطباء ولكن لما وقعت الاضطرابات الأخيرة فى كارلسباد بين السوديت والحكومة التشيكوسلوفاكية عدلت جلالتها عن السفر الى هناك .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن تطورت الحالة الدولية تطوراً خطيرا فاتصل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بجلالة الملكة نازلى ورجاها بمناسبة التطورات الدولية الأخيرة أن تعود جلالتها والأميرات فى أقرب وقت الى مصر .

وكان من المفهوم أن الاسرة المالكة سوف تعود على الباخرة اسماعيل ولكن قد تضطر الأسرة المالكة إلى العودة على باخرة تغادر القارة الاوربية قبل تاريخ قيام الباخرة الخديو اسماعيل .

هذا وقد صرح لنا موظف انجليزى كبير أن السفارة البريطانية قد أبدت استعدادها لوضع طراد حربى تحت تصرف الأسرة المالكة إذا تعذر وجود أماكن خالية فى البواخر .

وقد حضر الحفلة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وبعض الكبراء والوجهاء . وحضر من بنات الذوات السيدات لطفية فاضل وخيرية البكرى وناهد الشيشينى وأفراد عائلة الدفراوى .

وقد استمرت الحفلة إلى ساعة متأخرة من الليل .

باخرة لنجدة المصطافين المصريين

حدث فى الاسبوع الماضى ذعر شديد بين أسرات المصريين الذين يصطافون خارج القطر ولم يجدوا محلات لهم ولاسراتهم على البواخر العائدة إلى مصر .

وذهب بعض الوجهاء والكبراء لمقابلة أصحاب المعالى الوزراء يطلبون منهم عمل اللازم نحو انقاذ المصطافين المصريين واعادتهم قبل وقوع الحرب .

وصرح وزير خالى لحضراتهم بأن الوزارة تدرس فى الموقف الحاضر مشروع ارسال باخرة خاصة لاعادة المصطافين المصريين إلى أرض الكنانة سالمين .

مبروك

ذكرنا منذ بضعة شهور نبأ خطوبة السيدة الفاضلة نللى هانم سلطان إلى صديقنا الفاضل الاستاذ حسنى نجيب مدير استوديو بنك مصر .

ويسرنا ان نذكر انه قد احتفل فى الشهر الماضى بعقد قرانهما بمفوضية برلين ..

وعقبال سليمان نجيب ان شاء الله !

جعله الله قرانا سعيداً مبارك الثمرات .

الهلباوى بك

منذ بضعة شهور سافر الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوى بك إلى اسطنبول وأقام والسيدة عروسه فى فندق « بيره بلاس » وهو غيره « ويسكى بلاس » الذى اعتاد ان ينزل فيه الاستاذ احمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات !

ولما سمع الهلباوى بك بتطورات الحالة الدولية حمل حقائبه وعروسه على أول باخرة قادمة إلى مصر .

وكان الهلباوى بك لا يغادر قرته إلا عند شروق الشمس . ويشاء الحظ ألا تشرق الشمس مدة الرحلة أكثر من خمس ساعات .

وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف عدد الساعات التى قضاها الأستاذ الكبير فى قرته بالباخرة !

وعروس الهلباوى بك تركية الأصل وهى لا تتكلم العربية ولما كان العريس من جهة أخرى لا يتكلم التركية فالمعقول أن يتفاهم الاثنان بالاشارة !

والهلباوى بك رجل لبيب !

شقة للايجار

منذ عامين قرر دولة صدقى باشا أن حزب الشعب يجب أن ينتقل من داره الحالية — أو دار الفناء — إلى دار البقاء وعرض على الأستاذ ابراهيم رشيد أن يقيم فى دار حزب الشعب .

وقال ابراهيم يومها إنه يتشاءم من تلك الدار وطلب مهلة للتفكير .

ثم تطورت الحالة السياسية وأخذ الحزب حقنة كافور اعادت له بعض الحياة ثم وقع التعديل الوزارى الاخير وخرج حزب الشعب من المولد بلا حمص فتفرق الاعضاء وزال أثر حقنة الكافور !

وعرض رب الكفاءات الدار للايجار مدة طويلة إلى أن استأجرته أخيراً احدى مدارس البنات .

وفى يوم الاحد الماضى ركب دولة صدقى باشا فى سيارة الأستاذ ابراهيم رشيد وراح الاثنان يعاينان الشقق والفيلات .

وأخيراً وقع اختيار رب الكفاءات على شقة بجانب كوبرى امبابه وتطل على النيل .

والمنتظر أن تعود السيدة خديجة صدقى من اوربا فتجد أن زوجها الوجيه قد احتل الشقة الجديدة وفرشها على طريقته الخاصة !

زفاف الاسبوع

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة زفاف الآنسة سعدية فوزى كريمة الدكتور محمود بك فوزى إلى الدكتور محمد سلامى .

وبدأت الليلة بحفلة شاى أنيقة حضرها عدد كبير من أولاد وبنات الذوات . . .

وكانت العروس الفاتنة ترتدى ثوبا من التللى البمبة وطرحة من الدانتلا . . .

وعقب حفلة الشاى أقيمت سهرة فاخرة وبوفيه أنيق ورقصت السيدة بديعة مصابنى ورقص معها عقل مندوبتنا الحسناء !

وفى الزفاف ارتدت العروس ثوبا موشى بالقصب ومطرزا بالتللى الذهبي . . . وبدا الثوب وكأنه نسج من شعر العروس الشقراء

ثم زف العروسان إلى كوشه جميلة مكونة من قلبين اخترقهما سهم .

مخطوبة

قدم الوجيه عبد العزيز مرعى فى الاسبوع الماضى خاتم الخطوبة إلى خطيبته الآنسة فريدة اللوزى كريمة حامد بك اللوزى .

وأقيمت بهذه المناسبة حفلة شائقة حضرها عدد كبير من ابناء وبنات الذوات وصديقنا مصطفى الجمال !

وفى اليوم التالى خرج الخطيبان للبحث عن « شبكة » تتناسب مع مقام العروس وجيب العريس .

هذا وسوف يحتفل بالزفاف فى الشتاء القادم .

برجالاتك !

رزقت السيدة لبلى ابراهيم قرينة الوجيه انيس سراج الدين وكريمة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم فى يوم الثلاثاء الماضى بمولودة جميلة جداً .

وتولى مهمة اخراج المولودة الدكتوران الكبيران نجيب محفوظ باشا واحمد شفيق بك هذا ولازال البحث جاريا حتى كتابة هذه السطور عن اسم جميل يليق بجمال المولودة .

وسوف يحتفل بالسبوع باكر (الاحد) والدعوة عامة لجميع معارف وعملاء سعادة على باشا ابراهيم والوجيه انيس سراج الدين

فيلم تاريخى

علمنا أن إدارة سينما كوزمو التى لا يقعدها أى مجهود عن إرضاء جمهور زبائنها قد حصلت على حق عرض الشريط الذى أخذ بمناسبة زيارة صاحب الجلالة الملك فاروق للصحراء الغربية وهى الزيارة التى لاتزال تفاصيلها ماثلة فى الأذهان .

وسوف يعرض هذا الفيلم على شاشة سينما كوزمو ابتداء من الخميس ٢٩ سبتمبر ويحتوى نفس البروجرام على الفيلم الذى حاز أكبر نجاح للمطرب المصرى المشهور عبد الوهاب وهو « يحيا الحب »

الدكتور ادوارد دباس

عاد من أجازته جناب الدكتور ادوارد دباس كبير أطباء قسم الاطفال بالمستشفى الاسرائيلى بالقاهرة وقد استأنف حضرته أعماله فى عيادته رقم ٧ بشارع فؤاد الأول من الساعة الرابعة إلى الساعة السادسة بعد الظهر أو حسب الاتفاق .

هل أنت خجول

ضعيف الارادة . ضعيف الثقة فى نفسك ممتلىء بالوساوس و الأوهام . اذن فأنت رجل ضعيف الشخصيه لايمكن أن تلقى نجاحا مع صاحب عمل ولا مع أى فتاة .

سواء كان عيبك فى جسدك أو فى نفسك فأن فائق الجوهرى يستطيع أن يعطيك الثقة وقوة الارادة والجاذبية التى تنقصك بحيث تستهوى الآخرين وتؤثر فيهم وتصبح معروفا بين الناس بالنجاح بقدر ماأنت معروف بينهم الآن بالخيبة والسقوط .

الكتاب الايضاحى مجانا لكل من يطلبه من معهد الجوهرى ٢٨ شارع فؤاد الاول مصر والمقابلات من ١٠ — ١٢ ومن ٦ — ٨ مساء تليفون ٥٠٣٥٩



تعرض بديانا ابتداء من الخميس ٢٩ سبتمبر ١٩٣٨

للأمراض الجلدية والتناسلية
الدكتور روبنلخت
من مستشفيات برلين

السيلان والزهري، ضعف الأعصاب، الاكزيما حب الشباب والنمش، استئصال الشعر من الوجه، السنطة، القرع، اشعة اكس لجميع آثار الجروح، جميع أمراض الشعر وتجميل وجه السيدات بالكهرباء، المتجعدات بالطريقة الفنية وبأحدث الطرق العلمية بدون ألم
١٤٠ عمارة الدكتور عمارة ليبه تليفون ٥٢١١٧



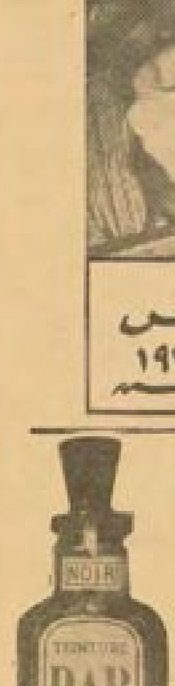
صبغة دار

زجاجة واحدة سهلة الاستعمال سريعة التلوين ثابتة اللون

أربعة ألوان تحفظ لمعية الشعر

أسود — أسود فاتح — كستنائى غامق — كستنائى غير مضرة

ثمن الزجاجة الصغيرة للتجزئة ٤ قروش — وعن طريق البوستة بدون تحويل ٥ قروش
" " المتوسطة " ٧ " " " " " " ١٠
" " الكبيرة " ١٢ " " " " " " ١٥ قرشا



بالأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومخازن الأدوية والأجزاخانات

الشيخ عبد العزيز جاويش هو الذى حرض على قتل الخديو !!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى سابقا

الرتب والنياشين
تباع بالمزاد العلنى فى مقاهى القاهرة

الخديوى يعطى أصحاب الصحف المصرية الرتب
لبيعها .. بدلا من الأموال السرية

فى ١٤ ابريل سنة ١٩١٤ حضر إلى مصر سمو الأمير عبد الله ثانى أنجال الملك حسين بن على وأقام ضيفا على سمو الخديو عباس فى قصر عابدين .

وزار الأمير عبد الله اللورد كتشنر ، وتحدث اليه طويلا ، ولكن لم يقل شيئا ! فقد لف ودار فى حديثه ، ولسبب ما لم يصل إلى ما أراد ان يفاتح فيه اللورد كتشنر .

وحدث بعد ذلك ان أرسلت وزارة الخارجية البريطانية الى المعتمد البريطانى تخبره ان الباب العالى « سلطان تركيا » متضايق من استقبال جنابه للأمير العربى لأن العرب يحبون الدس والوقيعة (كذا) ونصحته ارضاء لتركيا بعدم استقبال الأمير ، وأطاع اللورد كتشنر النصيحة وامتنع عن مقابلة الأمير بعد ذلك .

غير أن الأمير عبد الله أرسل فى طلبى أنا ، فذهبت اليه فى جناحه الخاص بقصر عابدين ..

وأسمعنى الأمير عبد الله مقطوعات ظريفة من المعلقات السبع والشعر الجاهلى وفقرات من قصائد عنتر بن شداد !

وانتقل سموه بعد ساعتين من الزمان من الحديث عن قتال عنتر إلى حالة الحجاز الحربية ، وطلب سموه ان تهدى بريطانيا بلاده دستة من المدافع الرشاشة لا للهجوم لا سمح الله بل للدفاع !

ولما سألت سموه عن العدو الذى تنتظره بلاد العرب اجاب بلا تردد :

— الأتراك بالطبع !

فقلت للأمير بناء على أوامر اللورد الصريحة ، إن بريطانيا لا تستطيع ان تعطى مدافع لمحاربة دولة صديقة !

وأثناء هذا الحديث شرب الأمير عشرة فناجيل من القهوة الملكية وشربت نفس العدد !!

وخرجت من هناك وذهبت إلى اللورد كتشنر وقصصت عليه حديث الأمير فقال اللورد :

— إن الحجاز لا تساوى ١٢ مدفعاً .. إن اهمية الحجاز لنا لا تتعدى ضمان سلامة الحجاج الهنود الذين يسافرون اليها كل عام.

وذكرت للورد ما طلبه الأمير عبد الله بلسان الحجاز .

وكتب جنابه إلى وزارة الخارجية هذه المطالب بالتفصيل ، وقال إن من بينها منع تركيا من مد السكة الحديدية إلى الحجاز لأن فى ذلك القضاء على صناعة عربية رابحة وهى نقل الحجاج على ظهور الجمال !!

•••

وفى يوليو سنة ١٩١٤ حدث اعتداء غريب على حياة سمو الخديو عباس . فقد استطاع الشيخ عبد العزيز جاويش أن يقنع شابا مصريا بضرب الخديو بالرصاص .

وكان هذا الشاب يدعى مظهر ، وكان يشغل وظيفة مدرس لغة عربية بجامعة اكسفورد ، وكان من أعضاء الحزب الوطنى وأحد الآلات التى يسيرها حزب تركيا الفتاة .

وبعد حبك المؤامرة اتصل الشيخ جاويش برؤساء جمعية الاتحاد والترقى واتفق معهم على أن يقوموا بتهريب مظهر بعد ارتكابه

للجريمة ثم غادر الشيخ القسطنطينية إلى مكان بعيد فى داخل البلاد التركية .

وفى اليوم المحدد لارتكاب الجريمة ركب سمو الخديو عربته لزيارة رئيس وزراء تركيا .

وعندما هدأت العربة من سيرها أمام الباب العالى ظهر مظهر على بعد مترين من العربة وصوب مسدسه نحو الخديو . وأصيب سموه اصابات خفيفة فى لسانه وصدغه .

وكان بجوار الخديو حلمى باشا التشريفاتى التركى ، فلما سمع الطلق النارى ، اخفى جسمه وراء الخديو بدلا من أن يحاول حمايته ... كما أن الحوذى لم يسرع بالمسير بل اوقف العربة وبذلك استطاع مظهر أن يفرغ مسدسيه قبل القبض عليه .

وبعد تحقيق دام ثلاثة أيام أصدر البوليس التركى بلاغا رسميا ذكر فيه أن قوى مظهر العقلية قد اختلت بسبب غرامه بفتاة يهودية وأن هذا هو سبب اقدامه على قتل الخديو .

أما السبب الحقيقى فلم يعرف وان كنت اعتقد أن تركيا كانت ترغب فى التخلص من الخديو حتى لا يتزعم الدول الشرقية التى تناوىء الحكم التركى

***

ولقد كنت فى دار اللورد كتشنر بميدان بلجريف بلندن لما بلغنا خبر الاعتداء على سمو الخديو .

وطلب منى جناب اللورد أن أعد برقية رقيقة مختصرة لتهنئة الخديو بنجاته .

وأحب أن أقول هنا إن جنابه لم يكن يحقد على الخديو ولكنه كان غاضبا عليه لتغاضيه عن الجرائم والفظائع التى يرتكبها رجال حاشيته . وهى أعمال لاتليق بحاشية مأمور مركز لابحاكم أكبر دولة من دول الشرق .

فقد كان أفراد الحاشية يحملون الرتب والنياشين ويدورون بها على المدن والأقاليم كالباعة المتجولين ... بل لقد كانت تباع فى المزاد العلنى فى مقاهى سفنكس أو سبلندد بار بالقاهرة !

وبعض الصحف المصرية لا تستطيع أن تعيش إلا على الأموال المصرية فكان القصر يعطى أصحاب الصحف براءات بيضاء لرتب ونياشين لبيعها بمعرفتهم للاعيان والكبراء ويضعون أثمانها فى جيوبهم ثمنا للدعاية التى يقومون بها للقصر .

وهكذا كان الخديو لايدفع قرشا واحدا ثمنا لدعاية الجرائد المصرية !



البواب – افندم يا بحبح باشـــا

فوزى الجزايرلى – اللى يسأل عنى قول له بحبح باشا فى القاهرة بسينما بجال (النهضة سابقا)

وفى الاسكندرية بسينما الـكوزمو

وزير الملك ابن السعود فى نيويورك
الشيخ حافظ وهبه .. ورواية ابن الشيخ !

زار أمريكا منذ أسابيع سعادة الشيخ حافظ وهبة وزير الحجاز المفوض فى لندن ، وقد سبق أن نشرنا صورته فى هوليوود بجوار احدى الممثلات .

وقد حدث عندما وصل سعادته إلى نيويورك ، وكتبت الصحف الامريكية نبأ وصوله ، أن ظن الامريكيون أن مجىء الشيخ حافظ وهبة إلى أمريكا فى الوقت الذى بدأت فيه بعض الشركات السينمائية تعيد إخراج روايتى « الشيخ » و « ابن الشيخ » اللتين سبق أن مثلهما المأسوف على جماله رودلف فالنتينو .. ظن الامريكيون أن مجىء الشيخ حافظ وهبة فى ذلك الوقت ، إنما هو من تدبير الشركات السينمائية على سبيل الدعاية لهاتين الروايتين !



وقد ذهب مندوب من مجلة « النيويوركر » لمقابلة فضيلة الشيخ حافظ وهبة فى فندق والدورف استوريا وهو اكبر فنادق نيويورك وهناك تأكد من خطأ الفكرة القائلة بانه حضر بالاتفاق مع شركات السينما لمنافسة جريتاجاربو وماى وست فما فوق !

ودهش مندوب المجلة عند ما دخل غرفة النوم ووجد بها اثنين لا يبدو عليهما سيماء العرب بل كانا من الامريكان .. وكان أحدهما لابسا بنطلونا قصيرا وهو يحملق فى زجاجتى الويسكى اللتين كانتا بالغرفة .

وبينما كان مندوب المجلة فى انتظار مقابلة الشيخ أمر الامريكيان على ان يحدثاه عن صديقهما الشيخ حافظ وهبه فقالا انه ذو شخصية ظريفة وعبقرى كان .

وسألهما المندوب عن سن الوزير فقالا انه فى السادسة والأربعين ولكنهما طلبا اليه ان يكتب انه يبلغ الاربعين من عمره .. فقط !.

وقالا له ان الشيخ حافظ وهبه ذهب إلى امريكا بعد ان حضر افتتاح الجامع الاسلامى فى طوكيو منتدبا من المملكة السعودية العربية ..

واضافا إلى ذلك أن الشيخ حافظ وهبه يرتدى أثناء وجوده بأمريكا الملابس الغربية ويبدو فيها أنيقا ... ولكنه عندما زار الرئيس روزفلت والتقطت صورته كان يرتدى الملابس العربية بما فى ذلك « الكوفية » و « العقال » ...

وعلم مندوب الجريدة أن الوزير العربى تردد على « البلاج » كثيرا .. وتعرف على الكثيرين من الممثلين والممثلات ومن بينهم

الشيخ يتبرأ من ابن الشيخ

زجاجتان ويسكى فى غرفة نوم وزير أمير المؤمنين

كلارك جيبل وميرنا لوى وماى وست ..!

* * *

ولاحظ مندوب الجريدة الامريكية أن الوزير يتكلم اللغة الانجليزية بطلاقة وقال له الشيخ إنه مسرور من زيارة أمريكا وإنه اعتاد أن يقسم وقته بين لندن والمملكة السعودية العربية ... وربما يفكر فى ادخال أمريكا شريكة ثالثة فى وقته ...!

وقال الشيخ حافظ إنه كان محافظا لمدينة مكة منذ ١٠ سنة وإن له قصرا فى « الرياض ».

ولما سأله المندوب إذا كان القصر كبيرا أجاب بالنفى .. وقال .. انى شيخ بسيط !

وقال الشيخ حافظ وهبه إنه يعرف الملك ابن السعود من سنين طويلة وقال انهم يسمونه فى الحجاز أمير المؤمنين لأن كل البلاد العربية تعتبره أميراً عليها ...

وقد أبدى الوزير أسفه لأنه لم يستطع مشاهدة روايات فالنتينو لانشغاله طول الوقت بالولائم التى اقامها له اخوانه العرب الذين يبلغ عددهم فى نيويورك خمسين الفا .

ثم أكد الشيخ حافظ لسامعيه أن ابن الشيخ ليس ابنه وقد يكون ابن شيخ آخر !

وقبل أن يخرج مندوب الجريدة طبطب الشيخ حافظ وهبه على كتفه ثم قال :

— حذار أن تتكلم عن الحريم ...

ورد المندوب متسائلا .. حريم مين ..؟!

وقال الشيخ حافظ ... أنت تعرف ماأقصد ... حذار أن تتكلم عن الحريم !

وخرج المندوب بعد أن وعد الشيخ حافظ بألا يجىء ذكر الحريم ... خرج مندوب المجلة ... وهو ينظر إلى زجاجتى الويسكى الفارغتين اللتين كانتا فى غرفة نوم وزير الحجاز المفوض ...!!

ولم يكتب المحرر شيئا عن « حريم » الشيخ حافظ وهبة ولاعجب فقد خرج بعد أن أصبحت زجاجتا الويسكى فارغتين ! ..

واسكر الفم تستح العين ! ..





اعمل ايه ؟ !

فى هذه الأيام تصاعدت شكاوى الموسيقيين إلى السماء من قلة الأجور التى يتقاضونها من المحطة ...

وكما اشتكى أحد الموسيقيين إلى مصطفى رضا بك مدير معهد فؤاد الاول للموسيقى ومستشار المحطة الفنى .. كما اشتكى أحدهم اليه لا يسمع منه إلا هذه الجملة :

ـ وأنا أعمل إيه مادام المحطة ماعندهاش فلوس !

والواقع أن مصطفى بك رضا ليس قاصراً عن خدمة الموسيقيين بل هو يستطيع أن يخدمهم ويرفه عنهم ولكنه لا يريد .

. . . يستطيع أن يعمل أشياء كثيرة أتفهها أن يتنازل للموسيقيين عن المرتب الذى يتقاضاه من المحطة وهو ثلاثون جنيها

ومصطفى بك رضا موسيقى هاو فليس هناك معنى لأن يتقاضى مرتبا على استشاراته الموسيقية ، مادام يريد أن يخدم فن الموسيقى لوجه الله . .

ثم إنه فى نفس الوقت فى غنى عن هذا المرتب الذى لا يحصل عليه عشرة من الموسيقيين المحترفين ...

وإذا كانت الهواية الموسيقية تدر مثل هذا المبلغ على أصحابها ، فنحن ننصح للموسيقيين المحترفين أن يصبحوا هواة ويطلقوا الاحتراف ... لكى يبتعدوا عن البؤس والجوع !

أصل الحكاية

منذ عدة أيام أذاعت الآنسة سعاد زكى إحدى حفلاتها من محطة الاذاعة ...

وفى الساعة الحادية عشرة أى فى نهاية الحفلة ، دهش فراشو المحطة حين رأوا بعض الشبان يقفون على باب الاستوديو صفا واحداً وقد حمل كل منهم باقة كبيرة من الزهر ...

وما أن خرجت المطربة من باب الاستوديو حتى ركع أولهم على ركبة ونصف وقدم لها باقة الورد مشفوعة بقصيدة عصماء ألقاها تحت قدميها ...

وتبعه فى هذه العملية بقية الصف واحداً بعد الآخر ، والغريب أن القصيدة التى ألقاها الأول هى بعينها التى ألقاها الثانى والثالث والرابع ..

وقد قيل لنا إن الآنسة سعاد زكى هى التى رتبت بنفسها مظاهرة الاعجاب المذكورة ، وإنها عملت لها عدة بروفات حتى تتم على الوجه المطلوب

أما غرض المطربة من ذلك فهو أنها أرادت أن تظهر للقائمين بأمر المحطة أن لها معجبين وسامعين يقدمون لها باقات الورد بعد الحفلات ، بل ويقدمون لها الرؤوس عند اللزوم ..

ومع ذلك فلم تأت المظاهرة بالنتيجة المطلوبة ، فقد كانت المحطة فى تلك الساعة خالية خاوية إلا من بعض الفراشين .

وهكذا ضاع على المطربة ثمن الورد ..

الله أعلم!

دهشت الدوائر الموسيقية حين علمت بخبر اتفاق المحطة مع فريد الأطرش على عدة حفلات متعاقبة ..

وذلك لأن فريد كان إلى مدة قريبة يشكو لطوب الأرض من رجال المحطة وتصرفاتهم .

وقد أكد لنا أحد رجال الموسيقى أنه لم يحدث اتفاق بين الأطرش وبين المحطة على عدة حفلات بل إنه لا يزال يذيع حفلة بحفلة ..

وقد علل عدم اتفاق المحطة معه بأن المطربة اسمهان أخت الأطرش لم تحضر من جبل الدروز بعد

ونحن لا ندرى العلاقة بين اتفاق المحطة مع فريد وبين حضور اسمهان من جبل الدروز

ابادة الضفادع

فى الاسبوع الأسبق أذاع الاستاذ محمد بخيت وصلتين غنائيتين ولم يكن موفقا فيهما كما اعترف بذلك لمن كانوا معه بعد خروجه من المحطة !

وفى نفس الليلة التى غنى فيها ذهب إلى أحد المقاهى البلدية وكان معه بعض أصدقائه وطلب « واحد خروب » وبعد ان شرب الخروب ، أحس ان حنجرته استراحت وان الضفادع التى كانت فى حلقه أثناء الحفلة لم يعد لها نقيق مسموع ! فأخذ يغنى ويغنى .. وقد أكد له سامعوه ان صوته أحسن كثيرا منه أثناء الحفلة ..

وقد ثبت لبخيت ان السر فى تحسن صوته راجع إلى الخروب ، كما ثبت له أيضا ان الضفادع التى كانت تسكن حلقه لا تحب الخروب وتهرب من رائحته .

ونحن ننصح للاستاذ محمد بخيت ما دام الأمر كذلك ان يكثر من شرب الخروب وخاصة قبل الذهاب إلى الغناء .

حفلة تعارف

فى يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر أقامت جمعية ترقية الأغانى والموسيقى حفلة تعارف ... وقد ساهم فى إحيائها بعض المطربين والمنولوجست والموسيقيين .

ويؤسفنا أن نقول إن الحفلة المذكورة لم يحضرها واحد من الأدباء أو الموسيقيين المعروفين مع أن الدعوة وجهت اليهم جميعا .

ثم إن الحفلة كانت تفتقر إلى كثير من النظام كما أنها لم تؤد الغرض الذى أقيمت من أجله .

والحفلات التى من هذه النوع يجب أن تسمى حفلات تجاهل لا حفلات تعارف !!

مطلوب تايبست

كانت محطة الاذاعة العربية بلندن تعتمد فى كتابة نشراتها العربية على الآلة الكاتبة على أحد أعضاء البعثة المصرية نظير جنيه واحد عن كل يوم أو على الأصح عن كل نصف يوم — بعد الظهر — فلما أوشكت مدة بعثته على الانتهاء رأت الاذاعة البريطانية أن يكون لها موظف خاص لهذا العمل ، فكتبت إلى محطتنا المصرية أن ترسل لها موظفا (تايبست) .

واعتذر المدير الانجليزى لمحطة القاهرة وأبى أن يسمح بإرسال أحد من موظفيه لأن الاذاعة البريطانية تفسد أخلاق الموظفين المصريين بالماهيات الضخمة كما يقول .

فلجأت الاذاعة الانجليزية إلى السفارة الانجليزية التى كلفت أحد كبار موظفى وزارة الداخلية باداء هذه المهمة فكلف الاستاذ حبيب جاماتى بالبحث عن التايبست المطلوب .

وتقدم بعض الشبان و منهم ثلاثة من محطة الاذاعة المصرية ، وكان أول الناجحين الأستاذ عثمان تمام الموظف بالمحطة

وأقبل زملاؤه مهنئين . وسمع التهنئة زميله بسيونى افندى احمد ولم يكن قد سمع بالمسألة . فلما فهم الموضوع أخذ ستة أيام اجازة تعلم فى خلالها الكتابة على الآلة الكاتبة ثم بذل عدة مساع كللت بالنجاح وعدل فى آخر لحظة عن الفائز الأول وأخذوا الفائز السادس .

وبذلك أصبح بسيونى افندى احمد يتقاضى من الاذاعة البريطانية فى الاسبوع ما كان يتقاضاه من الاذاعة المصرية فى شهر .

العلم والجوع

نظم قسم التفتيش الموسيقى لوزارة المعارف دراسات عامة يحضرها الموسيقيون ليتثقفوا فى فنهم وفيما يتصل بفنهم من الأدب والشعر

والعمل فى ذاته مشكور لا تنكر فائدته. ولكن هذه الفائدة ستظل عديمة الأثر مادام أهل هذا الفن لا يجدون الخبز الكفاف وليس من المعقول أن يبحث الجائع عن العلم وهو فى حاجة إلى البحث عن الرغيف

خير لوزارة المعارف أن تنشىء ملاجىء لايواء هؤلاء البؤساء من أن تنشىء مدارس لتعليمهم لأن العلم والجوع لا يتفقان .

عودة

عاد من انجلترا فى الاسبوع الماضى الاستاذ محمد عزيز رفعت المدير السابق لقسم المحاضرات والمسرحيات بمحطة الاذاعة المصرية والموظف بمحطة لندن بالقسم العربى ويقال انه جاء لقضاء اجازته السنوية هنا ولاقتباس احدث النظم المتبعة فى محطتنا لتطبيقه فى لجنة البرامج الموسيقية بمحطة لندن . فنرجو له التوفيق



اعادة النشاط وتجديد الغدد فى ٢٤ ساعة

ليس من الضرورى من الآن فصاعدا أن تعانى انحطاط النشاط وضعف الرجولة والذاكرة والجسم واضطراب الاعصاب وعدم نقاوة الدم والامراض الجلدية والوهن والارق . لأن طبيباً اميركيا قد اكتشف طريقة سهلة سريعة لشفاء هذه العلل .

هذا الاكتشاف هو عبارة عن أقراص سهلة التناول لذيذة الطعم خالية من كل ضرر. وهى تغنى عن عملية الغدد وتجدد الشباب والنشاط للألوف . وهى تؤثر فى الغدد والاعصاب وتبعث فى العروق دماً جديداً ونشاطاً جديداً وبعد ٢٤ ساعة من استعمالها تشعر بأنك أصغر سناً عشناً نشاطا وصحة وقوة

هذا العلاج المدهش الذى يجدد الغدد والنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون . وقد جربه الالوف فى امريكا فصار يباع فى جميع الاجزاخانات مع التعهد باعادة ثمنه اذا لم يحقق الغرض من استعماله

ان أقراص «فايتابس» تجعلك تشعر بتمام القوة وبأنك أصغر مما أنت بعشر سنوات أو عشرين سنة . فاذا لم يتحقق ذلك فأعد العلبة الفارغة فيعاد اليك الثمن الذى دفعته. ثمن الزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا زهيد وضمانها يحميك





قصة الاسبوع

صورة الأرنب

بقلم يوسف

انقضى على زواجنا عام أو ما يقربه ، وخفقات الغرام الأول لم يضعف وقعها بعد فى قلبينا . وأنا شخصيا لم تتغير بى الحال فى الشهر الثانى عشر عما كنت عليه ساعة كنت أسمع ضربات قلبى أعلى من أزيز الطائرة التى كانت تنقلنى مع عروسى إلى الاسكندرية لقضاء شهر العسل وأنا أضغط يدها العاجية بين يدىّ وأحس كأن دمى يغلى وقلبى يذوب تحت نظراتها الساخنة الفاتنة ..

لم تتغير بى الحال فيما سوى انى لم أعد أؤدى رأس الطقوس فى هذا الدين ، فانكمشت إلى دقائق قليلة ، ساعات التعبد التى كنت أقضيها فى محرابه مفكرا شارد الذهن أيام الخطوبة ، وانصرفت إلى أعمال مكتبى ومسئوليات مستقبلى فنشطت إلى عمل طويل شاق فى ميدان يتزاحم فيه المنافسون وتدفعهم المنافسة ، وان شئت فقل يدفعهم الجوع إلى الكفران بأعز مبادىء المهنة التى هى أنبل مهنة فى الوجود ..

وتقاضانى عملى ان أظل فى القاهرة طول هذا الصيف ، ولم أشأ ان أفرض على زوجتى ان تظل معى لتعانى لهيب القيظ المحرق بحجة المشاركة فى تحمل الاعباء الزوجية ، وحملتها رغم اعتراضها على ان تلحق بأهلها فى الاسكندرية .

وانتقلت من العش الصغير الذى نسكنه فى المعادى إلى بيت أهل زوجتى فى الزمالك تخفيفا لمشقة الانتقال وهروبا من وحشة المعادى التى يهجرها ساكنوها جميعا فى الصيف فتنقلب إلى ما يشبه أحياء الموتى .

ولم أرض ان استبدل بزوجتى أحدا أصاحبه إلى دور السينما ، ففضلت ان أقضى سهرتى فى البيت أطالع مجموعة من الكتب كنت أستبقيها لمثل هذه الفرصة .

وكانت بالمنزل شرفة واسعة كان يحلو لى أن أتناول عشائى فيها ، ثم أظل أقرأ إلى ما بعد منتصف الليل . ولم أكن أهتم بالأصوات التى كنت أسمعها آتية من شرفات ونوافذ العمارة المقابلة حيث تسكن مجموعة مختلطة من الانجليز والمصريين ، ورغم أنه كانت ترتفع بين هذه الضوضاء أحيانا أصوات رقيقة ناعمة تنفذ فى العادة من أذن كل رجل إلى قلبه مباشرة ... رغم هذا فانى لم أرفع بصرى مرة واحدة لاستطلع من وراء هذه الأصوات وجها قد تكون فيه متعة للعين الظامئة !

واستدار القمر بدرا فى إحدى الليالى ، فأطفأت النور وطويت الكتاب وألقيت برأسى إلى الخلف ثم أغمضت عينى وجعلت أستحضر من الماضى أجمل الصور ، أيام كان الفراغ والصبا هما رأس مال الوجود كله فى عينى ، وطال تفكرى وانتقل إلى الوحدة الموحشة التى أنا فيها والتى ألقتها على كاهلى واجبات الحياة الزوجية ، فلولاها لكنت الآن أنهب لذات الكون كله نهبا ...

وعند ما رأيت أنى قاربت أن أمتد

بتفكيرى الى صور ذهنية تائهة . انتبهت فجأة ، وأحببت أن أتسلى بما يشغلنى عما اندفعت فيه ، فالتفت الى الحائط الذى أسند اليه مقعدى ووجدت ظلى الذى يلقيه القمر فوقه ، فجعلت أشكل من ظلال يدى وأصابعى صورا لحيوانات مختلفة ، ونجحت أخيرا فى رسم أرنب ذى أذنين طويلتين يحركهما فى أوضاع طريفة ..

وهنا اخترقت سمعى ضحكة ناعمة مستطيلة لا أدرى الآن لماذا أفزعتنى كل هذا الفزع فالتفت الى مصدرها ، فاذا فتاة ساحرة تشير إلىّ وهى ما تزال مستغرقة فى ضحكها ، فارتبكت وخجلت ، وحاولت أن أصنع شيئا ولكن كل مافعلته كان يزيد من استخذائى للعبث الذى كنت أعبثه والذى ضبطتنى متلبسا به هذه الشقية ..

وأخيرا قالت وهى تغالب الضحك :

— لقد كانت صورة الارنب أظرف الصور .. فهل تعيد رسمها ؟ !

هذه الكلمة أزالت كل أثر لارتباكى ، وداخلنى شعور من الراحة والاطمئنان إلى هذه الفتاة وأعجبتنى جدا روحها الصريحة المرحة ، فضحكت ، ثم كررت رسم الأرنب ، وأخذت أحرك له رأسه وأذنه حركات زادت من سرورها .

ثم قلت لها فجأة :

— أتحبين أن تتعلمى رسم هذه الصورة ..؟

قالت :

— نعم . ولكن القمر لايلقى بضوئه على حائطى ..

وكنت منساقا وراء البساطة والصراحة التى تعارفنا وتحادثنا بها حتى كدت أدعوها إلى زيارتى لأعلمها رسم الأرنب على حائطى غير أنى انكمشت خوفا وتذكرت زوجتى وأهلها ، ولم أر من اللائق أن أوجه لها الدعوة التى كنت واثقا أنها ستلبيها فى الحال ..

ولكن الكآبة التى كنت أعانيها قبل هذه اللحظة جعلتنى أرى فى هذه الفتاة طيفا من السعادة يستطيع أن يبدد تبرمى وضيقى ولو إلى حين ، ومادمت لا أنوى الاقدام على عمل خائن ، فلم لا أتسلى ؟

قلت لها :

— كم تبلغ الساعة الآن ؟ ...

أجابت :

— لاتزيد على التاسعة ..!

وفهمت من اجابتها أنها لاترد على سؤال واحد ، ولكنها ترد على سؤال آخر تتعجله ، وقلت :

— أتستطيعين الخروج بعض الوقت لنمشى معا على النيل ..؟

قالت :

— أتستطيع أنت ؟ . .

وبعد عشر دقائق كنا جالسين على مقعد من مقاعد العشاق فى الشارع الذى يمتد على شاطىء النيل فى غرب جزيرة الزمالك ..

وسألتنى فجأة :

— متزوج ؟

وترددت قليلا ثم قلت :

— ... لا !

وقبل أن أسألها بدورى قالت :

— لا !!

ونظرت فى وجهها وفى عينيها ... إنها على طرف النقيض من زوجتى ، فهى فتاة سمراء ذات شعر حالك وعينين سوداوين ضيقتين وقامة أقرب إلى القصر وأخلاق فيها رخاوة ونعومة محببة ومرح ظريف ، بينما زوجتى تمتاز ببشرة بيضاء وشعر ذهبى وعينين خضراوين واسعتين وقامة أقرب إلى الطول ، كما كانت فى خلقها على شىء من الصراحة والحزم وأخذ الدنيا من وجهها الجاد الجامد ...

هذا التضاد الطريف جعلنى اقترب فى جلستى من صديقتى ، فقد سألت مرة أحد أصدقائى عما يحمله على خيانة زوجته مع امرأة ليست أكثر منها جمالا فأجاب :—

— هو انت تقدر تاكل كل يوم مكرونة !!؟

تذكرت هـذا وقلت فى نفسى ، إننى ظللت ثلاثمائه وخمسة وستين يوما آكل (المكرونة) ، فلماذا لا أذوق طعم لون آخر من الطبق الذى وضع فجأة أمامى فوق سماط ممدود يسيل له اللعاب .

انى أذكر انى قبـل أن اتزوج كنت أعجب بالعيون الواسعة وبالعيون الضيقة على السواء ، فقد كانت تعجبنى فى الأولى دلالتها على الصراحة والرزانة والاخلاص ، وفى الأخرى دلالتها على سهولة الانقياد وسخونة العاطفة . وكانت نصيبى فى زواجى عيون واسعة .. ثم القت المصادفات بين يدى ذات العيون الضيقة . . !

والمرأة الشقراء يبهت جمالها فى ضوء القمر المفضض ، بينما تتجسم فى هذا الضوء فتنة المرأة السمراء ويتضاعف سحرها بفعل هذا التضاد بين اللونين ...

وتسلل ذراعى من خلف رأس الفتاة حتى استقرت يدى على كتفها الآخر وضغطته بخفة ولطف فألقت هى برأسها على ذراعى ونظرت إلى باسمة وكانت عيناها تضحكان ..

ولا أعرف بالدقة ما الذى جرى لى بعد ذلك ، فقد مددت يدى الأخرى واحتويت وجهها الصغير فى كفى وضممتها إلى صدرى وغبنا عن الوعى فى قبلة طويلة رقص على موسيقاها جميع الأبالسة ، ولم نفق منها إلا على نحنحة جندى البوليس على بعد خطوات منا ... فتركتها ، ولكنى ظللت فى نشوة القبلة دقائق كثيرة ، أفقت بعدها على صوت صديقتى وهى تطلب منى أن نعود .

وتحادثنا فى الطريق ، وعرفت منها أنها سبقت أمها وأباها الذى نقلته الحركة القضائية الأخيرة الى القاهرة ، وأنها فى



الأسبوع الذى جاءت فيه مع عمتها العجوز الى هـذا المنزل كانت تراقبنى كل صباح وكل مساء، وأنها حاولت عبثا أن تستلفت نظرى بوسائل مؤدبة حتى كانت صورة الأرنب التى لم تستطع بعـدها أن تكتم ضحكتها العالية ...

وتواعدنا على لقاء آخر وثالث .. وفى آخر الاسبوع اضطررت إلى السفر إلى زوجتى فاعتذرت إلى صديقتى بأعمال هامة تقتضى سفرى ثلاثة أيام .

وقابلتنى فى (سيدى جابر) زوجتى . والحق أنى كنت شديد الشوق اليها ،وكنت سـعيدا جدا بلقائها ، وتلقتنى هى بالمثل وقبلتنى قبلة حارة مليئة بالاخلاص والطهارة.

وتناولنا العشاء جميعا وفضلت زوجتى أن نبقى فى المنزل هذه الليلة حتى استريح من عناء السفر، وجلسنا نتحادث .. ثم رأيت زوجتى فجأة تحاول أن ترسم بأصابعها على الحائط ظلال حيوانات مختلفة . فسقط قلبى، وارتسمت جريمتى فوق وجهى،ولـكن زوجتى لم تنظر الىّ بل كانت تتابع ماترسمه من الظلال وهى تضحك فى مرح لم اعهده فيها من قبل،فعادت الىّ طمأنينتى واستردت هدوئى وأخذت أشاركها فى عبثها . . فاذا بها تباغتنى قائلة : —

— أتعرف كيف ترسم صورة الارنب؟!

صعقنى هـذا السؤال ، وظللت لحظة مبهوتا،وأنا انظر إلى زوجتى بحذر وارتياب يعرفهما كل مجرم قارب الوقوع فى الشرك !

ولـكن لم يبد على وجهها شىء يدل على ماأخافنى ، فقد كانت آخذة فى مرحها ، غير منتبهة إلى الالوان المختلفة التى كانت تتعاقب على وجهى . فطمأنت ثانيا خصوصا وانى تصورت استحالة انتقال الوشاية اليها بمثل هذه السرعة وهذه الدقة . وأخذت ارسم لها صورة الأرنب ، فسرت بها واستعادتها . . ثم . سألتنى أن أحرك أذنيه ورأسه وأنفه كل ذلك دون أن يبدو عليها أثر للسخرية أو الاتهام أو العلم بشىء مما قد جرى . . !

خيل إلى أنى موضوع فوق آلة تعذيب تدور وتدور وتقربنى إلى الخاتمة التى لن ينقذنى منها إلا الاعتراف بالجريمة .. وكنت أحرك أصابعى ويدى ارضاء لزوجتى بلاوعى وتصبب العرق البارد فى ظهرى واصفر لونى ولاحظ الجميع ذلك ،ففزعت زوجتى وسألتنى فى لهفة عما بى وقامت فاحتضنتنى ووضعت فوق صدرها رأسى ونضحت من الـكولونيا فوق رأسى ووجهى حتى استعدت هدوئى وقد عزمت على أن أعترف لها بكل حرف عما حدث ثم أسألها الصفح . . .

ولـكى أنفرد بها أبديت رغبتى فى النوم فأوصلتنى إلى غرفتى وتركتنى قائلة إنها ستغير ملابسها وتدركنى بعد قليل . .

وفوق وسادتى شاهدت خطابا باسم زوجتى قرأت توقيعه فاذا به من صديقتى « سميحة » التى تقص على صديقتها القديمة تفاصيل مغامرتها الأولى فى القاهرة دون أن تعرف أنها زوجتى ! !

وعندما انتهيت من تمزيق الخطاب ، جاءت زوجتى مبتسمة ، وعلى وجهها ظل الرضا والاطمئنان ثم قبلتنى وأرقدتنى بهدوء وطلبت إلىّ أن أنام ! ولم تكلمنى بعد ذلك فى هذا الموضوع كلة .

وبعد ثلاثة أيام عدت إلى القاهرة ، وذهبت رأسا إلى المعادى دون أن أقرب الزمالك ، وأقلعت بعدها عن رسم أخيلة الأرانب فوق الحيطان . . !

يوسف

كونستانس بنيت

بمناسبة ظهورها فى رواية « الأسرة المرحة » مع بريان أهيرن

تعـد كونستـانس بنيت من أرشق كواكب هوليوود وقد اشتهرت بالذوق السليم فى اختيـار ملابسهـا وهى وحدها نموذج للازياء وهى تعد أيضـا من أثرى الـكواكب ومس بنيت هى كبرى ابناء أحد رجال المسرح المشهورين فى نيويورك وبالرغم من أن معظم افراد اسرتها اشتغلوا على المسرح فان كونستـانس بنيت لم تظهر ابدا على المسرح ولم تحاول ذلك مطلقا اذهى كما تقول تخشى المسرح وترهب ان تلتقى الجمهور وجها لوجه . ومن الغريب حقا ان ترهب مثل هذه النجمة الموهوبة الظهور على المسرح ومن المؤكد انها لو كانت حاولت الاشتغال بالتمثيل المسرحى لغدت من أنبغ كواكبه .

وقد اشتغلت كـونستـانس بنيت فى السينما فى ايام السينما الصامتة . وقد ظهرت فى الموسم الماضى فى رواية « الخفيان » مع كارى جرانت ورولاند يونج . ورواية الاسرة المرحة هى أحدث رواياتهـا وهى تظهر فيها لأول مرة مع الـكوكب اللامع بريان اهيرن وتسعة آخرين من كبار ممثلى الـكوميديا فى العالم نذكر منهم بيللى بيرك موو برای زباتسى كلى — توم براون — بونيتا جرانفيل ومرجوى رامبو .

وهى من اخراج نورمان مكليد اكبر مخرجى الروايات الـكوميدية فى العالم وهو الذى اخرج رواية الخفيان فى الموسم الماضى

وزارة المعارف العمومية

اعـــلان

عن اللحاق بدار العلوم في السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩

نظرا لقلة عدد الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالقسم الاعدادى لدار العلوم هذا العام

وبما أن غالبية المتقدمين تزيد سنهم عن السن القانونى وبما أن قبول الطلبة بسن أعلى يفوت الغرض المقصود من فكرة إنشاء القسم الاعدادى ويرجع عليهم الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية من الجامعة الازهرية .

فقد رأت الوزارة تعديل شروط القبول بدار العلوم السابق النشر عنها بالوقائع المصرية رقم ٩٦ الصادرة فى ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ بما يأتى : —

مدة الدراسة بدار العلوم خمس سنوات يليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها . ويشترط فى راغبي الالحاق بالسنة الاولى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ .

١ — أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية .

٢ — أن يؤدى بنجاح امتحان مسابقة على أن يشمل هذا الامتحان اختبارا شخصيا يتبين فيه حسن استعداد طالب الالتحاق لمهنة التدريس .

٣ — الا تقل سن الطالب عند دخوله عن ١٦ سنة ولا تزيد على ٢٤ سنة ميلادية .

٤ — أن يكون لائقا فى الكشف الطبي .

ويجوز أن يعفى من بعض هذه الشروط الطلبة غير المصريين الموفدون من البلاد الاخرى على أن يثبت الطالب أنه تابع دراسات كافية لاعتباره فى مستوى الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية

فعلى من يرغب فى الالحاق بفرقة السنة الاولى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ التى تبدأ فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ أن يقدم الى حضرة عميدها فى ميعاد لا يتجاوز ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الاوراق الآتية :—

أولا — طلب الالحـــاق محررا على الاستمارة رقم ٣٤ (ويمكن الحصول عليها من دار العلوم بدفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة)

ثانيا — شهادة الميلاد اوصورتها الرسمية

ثالثا — شهادة الدراسة الثانوية للمعاهد الدينية .

رابعا — شهادة المعهد الدينى بحسن السير والسلوك

وعلى الطلبة أن يحضروا الى دار العلوم فى الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ للكشف عليهم طبيا ويوم ٩ منه للكشف الشخصى وعليهم ان يحضروا الى هـذه الدار فى صبيحة يومى ١٠ و ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ لتأدية امتحان مسابقة فيما يأتى :

أولا — مايمتحنون فيه تحريريا

١ — العلوم العربية تطبيقات على النحو والصرف وعلوم البلاغة

٢ — العلوم الشرعية ـ التفسير والحديث والعبادات

ثانيا — مايمتحنون فيه شفويا

١ — القرآن الكريم كله حفظا وتجويدا

٢ — قراءة من مشهور كتب الأدب بين شعرية ونثرية قديمة وحديثة

٣ — الالقاء ـ يرتجل الطالب الكلام فى موضوع أدبى يقترح عليه

٤ — محـاورات فى الادب الحديث يقصد بها تعرف إلمام الطلبة باحوال النهضة الادبية الحديثة

٥ — المحفوظات ـ يمتحن الطالب فيما لا يقل عن مائتى بيت من الشعر فى فنون مختلفة ولشعراء مختلفين .

٤٤٣٥

فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا للمساء والايام التالية اذا لزم الحال بناحية اهناسية المدينة مركز بنى سويف وارضها سيباع حصةفى محصول قطن واذره صيفى مبين الناتج منها ومقدارها بمحضر الحجز ملك ورثة امين افندى لطفى الخليدى المبينة اسماؤهم بعريضة الدعوى من بنى سويف بشارع حافظ نفاذا للحكم ن٦٢٥ سنة ١٩٣٥ كلى اسيوط كطلب عبد السلام افندى فهمى مهندس المياه والانارة باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

فى يومى الاحد والاربعاء ٩و١٢ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية تنده مركز ملوى ويوم الاربع ١٢ منه بسوق تنده سيباع تور بقر وراديو جنرال الكتريك ٦ لمبه موديل سنة ٩٣٦ بالبطارية ملك محمد افندى يوسف على ابو زيد من تنده مركز ملوى نفاذا للحكم ن٥٣٢٦ سنة ٩٣٧ جزئى اسيوط كطلب اسكندر افندى رزق الجريسى التاجر باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٠

فى يوم الخميس الموافق ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بجهة بندر كفر الشيخ سيباع عدد ١٥ منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك غازى محمد الرفاعى من بندر كفر الشيخ السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الأوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية بتارخ ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ فى القضية المدنية ن ٣٣٧٨ سنة ١٩٣٨ لصالح الديوان ضد المحجوز عليه وفاء لمبلغ ٨٨ مليم و ٢ جنيه ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٢

فى يوم ١٠ اكتوبر سنة١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا اقتضى الحال بقسم ثان بورسعيد بشارعى كسرى وابراهيم توفيق سيباع منقولات منزلية مبين اوصافهـا بمحضر الحجز ملك هانم حسن المقيمه ببورسعيد كطلب الست عيوشه ام منصور ببورسعيد نفـاذا الحكم محكمة بورسعيد الاهلية الجزئية ن٢٢٤٧ سنة٩٣٥ مدنى بورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

فى يومى الاحد والثلاثاء ٩ و١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الجزة الفوقانية وزمام عبان قبلى وزمام عبان بحرى وسوق دراو سيباع منقولات منزليه ومحصول زراعة ٤٩ أردب اذرة قيضى ومواشى معيز وبقر الجميع مبين اوصافهم ومقاديرهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمد حسن علوان من عبان قبلى نجع الجزة الفوقانية كطلب عبد العظيم عثمان محمود من عبان نفاذا للحكم المدنى الصـادر من محكمة كوم امبو القضائية فى القضية ن ٩٧٩ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

فى يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية جزيرة السفيرات مركز البلينا وفى يوم ٥ نوفبر سنة ١٩٣٨ والأيام التالية اذا لزم الحال بالساحل قبلى مركز البلينا سيباع زراعة ٤ ف ١٢ ط مزرعة قطن بحوض الجزيرة موضحة حدودها والناتج منهـا بمحضر الحجز وزراعة ٦ ف ٢٢ ط مزرعة منها٦ط و١ف اذرةصيفى والباقى مزروع قطن موضح حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك جوده عوض يوسـف من الناحيـة وجاموسه شعلةملك عبد الرحمن عبد الرحيم حسين من الساحل قبلى مركز البلينا نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٧٥٥ سنة١٩٣٧ كطلب الخواجه سونسيرس جورجيادس باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٦

فى يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الكلح الغربى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع مسطـاح شامى محصول ١٢ ط تقدر للفدان ٦ اوادب ملك السيد يوسف حارس وعبد النعيم فضل الله عوض وعبد الرحيم احـمـد جاد من الكلح الغربى كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣١٢٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٥

فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الصعايدة مركز جرجا والأيام التاليه إذا لزم الحال

سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك شاويش خليل عبد النور من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن٣٣٥٤ كطلب عبد المسيح عبد الشهيد من كوم الصعايده

فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٨

آخر ساعة المصورة



(المصرى افندى) : وأنا ... ماليش كمامة كمان ؟

(رئيس الوزارة) : الكمامة دى علشان الغازات الخانقة اللى بنرميها على بعض أنا ورئيس الديوان .. وانت عاوز كمامه ليه ! ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢٣ — الأحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



غصن الزيتون :

(المصرى افندى) : أنا اللى شايل غصن الزيتون النوبه دى !!.. مش محمد محمود ولا اسماعيل صدقى . واللى يرفض دلوقتى يبقى حسابه معايا أنا !

بريطانيا تطلب من مصر ان تشترك فى تحمل جزء من نفقات الدفاع

رئيس الوزارة يرفض .. والسفارة البريطانية تقول : ان انجلترا تنفق على حماية مصر ربع مليون جنيه يوميا

ذهب المستر سمارت السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية صباح يوم الاثنين الماضى إلى سراى الحكومة فى بولكلى وطلب مقابلة رفعة رئيس الوزراء فقابله رفعته فى الحال ...

وخرج المستر سمارت ...

ودخل سكرتيرو رفعته الغرفة فوجدوه فى حالة عصبية يشار اليها بالبنان ...

وأرسل رفعته واستدعى سعادة أمين باشا عثمان وكيل وزارة المالية ..

وبعد مقابلة طويلة بينهما ذهب أمين باشا عثمان إلى السفارة البريطانية واجتمع بمستر سمارت ثم بمستر بتمان الوزير المفوض بالسفارة والقائم بوظيفة المستشار ثم بسعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى ..

وعاد بعد ذلك أمين عثمان باشا وقابل رفعة رئيس الوزراء ... ويظهر ان الوساطة لم تنجح لأن رفعة رئيس الوزراء كان فى المساء أكثر عصبية منه فى الصباح .

***

وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى ذهب مستر بتمان وقابل رفعة رئيس الوزراء .

وبعد انتهاء المقابلة شعر رفعته بتعب ، وذهب إلى الفندق وهو يشكو المرض لأول مرة بعد رجوعه من أوربا !

ومحمد محمود باشا لا يمرض إلا إذا كان غاضبا أو متضايقا ، وتتفاوت درجة المرض بتفاوت أسباب الغضب والاشمئزاز ..

***

أما سر غضب رفعة رئيس الوزراء فهو ان الحكومة البريطانية أبلغت رفعته رسميا أنها تنفق على أساطيلها وجيوشها الموجودة فى مصر الآن للدفاع عنها ربع مليون جنيه كل يوم .. وأنها تطلب إلى الحكومة المصرية ان تشترك معها فى تحمل هذه النفقات .

وأجاب رفعة رئيس الوزراء أن ليس فى المعاهدة المصرية الانجليزية أى نص يجيز هذا الطلب . بل المفهوم أن الحكومة البريطانية هى التى تتحمل مثل هذه التكاليف وأن رفعته يعتقد أن بريطانيا لا تحافظ على مصر وانما تحافظ على سلامة مواصلاتها الى الهند ، وأن مصر تشترك بجيشها فى الدفاع وتقدم للحكومة البريطانية التسهيلات التى نصت عليها المعاهدة وهذا يكفى .

ورد مستر بتمان بالنيابة عن الحكومة البريطانية بأن التعاون بين السلطات العسكرية البريطانية والسلطات العسكرية المصرية يتطلب أن تشترك مصر فى النفقات ، وأن بريطانيا متفقة مع مصر على أن تحمى الحدود الشرقية وهى مستعدة أن تتحمل نفقات الدفاع عن هذه الحدود ، ولكن الدفاع عن الحدود الغربية يجب أن تدفع الحكومة المصرية نصيبها فى نفقاته أو على الأقل تشترك بنصيب فى نفقات الدفاع .

***

ويظهر أن حجة رئيس الوزراء القوية لم تنجح فى اقناع رجال السفارة بوجاهة وجهة نظر الحكومة المصرية ، ذلك لأن وزارتى الحربية والبحرية البريطانية طلبتا هذا الطلب رسمياً من وزارة الخارجية البريطانية ، ووافقت هذه على الطلب المذكور وابلغته للسفارة البريطانية فى القاهرة .

***

وتقول الدوائر الوزارية إن رئيس الوزراء يصر على رفض طلب الحكومة البريطانية بحجة أن مصر فى حاجة الى كل مليم لتقوية جيشها بعد أن أثبتت الأزمة الدولية أنه فى حاجة إلى كثير من العناية والاهتمام .

تغييرات !

اتصل بنا أن تغييراً وتبديلا سوف يتم قريبا فى بعض الوظائف الكبيرة فى الدولة ، ولسنا فى حل فى الوقت الحاضر من ذكر تفاصيل هذه التغييرات . وكل ما نستطيع أن نقوله هو أن هذا التغيير — اذا تم — سوف تراعى فيه المصلحة العامة لا مصلحة حزب من الاحزاب .

سياسة الوفد الجديدة

هدنة مع السراى … وحرب … مع الوزارة والانجليز





عاد صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الأسبوع الماضى من رحلته فى أوربا، والذين رأوا رفعته يقولون إنه عاد فى صحة جيدة وإنه استفـاد من استشفائه الفائدة المرجوة حتى أنه يقول لزائريه « دلوقتى أستطيع أن أشتغل كما أريد » .

والسؤال الذى يردده المشتغلون بالسياسة هو : ما هى خطة الوفد الجديدة وعلى أى سياسة سوف يسير ؟

* * *

الزعماء الوفديون يرفضون أن يجيبوا على هذا السؤال ويتحايلون فى الرد عليه بقولهم إن سياسة الوفد الجديدة هى نفس سياسته القديمة وهى العمل على جعل الاستقلال والدستور حقيقتين واقعتين بعد أن جعلتهما الوزارة الحالية خيالا فى خيال !

ولكن كيف السبيل إلى هذا ؟

هل يدخل الوفد الانتخابات الفرعية التى تجرى كلما خلت دائرة لسبب ما ؟ أو يحاول التأثير على أعضاء مجلس النواب الحالى للانضمام اليه ؟

أم هل يحاول حض الناس على عدم دفع الضرائب وعلى عدم التعاون مع الحكومة ؟

يقول الوفديون إن الوفد لن يدخل انتخابات جديدة فى ظل مجلس النواب القائم، وإنه مصر على مقاطعة أى انتخابات تجريها الحكومة وكذلك يقولون إن سياسة عدم دفع الضرائب لا يمكن العودة اليها بعد أن فشلت فى الماضى …

إذن كيف يكون الجهاد ؟

يرد الوفديون على هذا السؤال بقولهم إنهم سيحاربون الحكم القائم بحملات الصحف وبعقد اجتماعات يخطب فيهـا زعماء الوفد وبالقيام برحلات فى الاقاليم ، ثم بعقـد المؤتمر الوفدى ويقول الوفديون إنهم سيعقدونه شاءت الحكومة أو لم تشأ …

* * *

والذى فهمناه من أحاديثنا مع الوفديين المعروفين ، أن الوفد أصبح يميل الى عقد هدنة مع موظفى السراى ، ويلاحظ قراء الصحف الوفدية اليوم أن خصومة الصحف الوفدية لرجال السراى قد اختفت من صفحات هـذه الزميلات ، وانه مضى شهران دون أن يذكر صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى أو أحد موظفى السراى بسوء …

ولا شك أن هذا الموقف سيكون له أثره ، إن لم يكن من الوجهة العملية فمن الوجهة النفسية فهو يساعد حتما على تصفية النفوس وعلى تشجيع الجنود المجهولين الذين يعملون الآن لتصفية الموقف بين رجال الوفد وموظفى السراى .

رئيس الوفد وموسولينى

كذب رفعة النحاس باشا فى احاديثه الشخصية الاشاعة التى ذاعت فى أثناء سفره عن اتصاله بالحكومة الايطالية وكذب كذلك أنه أذاع فى الراديو شيئا ضد بريطانيا .

ويقول بعض المتصلين برفعته ان بعضهم فى ايطاليا طلب اليه أن يزور السنيور موسولينى و يجتمع به ولكن رفعته قال انه حضر الى ايطاليا للاستشفاء فقط

وقد قيل فى بعض الأوساط إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سيثير من جديد مسألة المقابلة بينه وبين رفعة رئيس الديوان الملكى ، ولعل الناس لاحظوا أن الصحف الوفدية لم تعلق مطلقا على قرار النائب العمومى بشأنها . . . ولكن المصادر الوفدية المسئولة تقول إن « الروح » التى وصل بها رفعة النحاس باشا إلى مصر هى أميل إلى التفاهم ، وإن مظاهر هذه الروح ستبدو عن قريب ...

وقد نسمع قريباً أن رفعة رئيس الوفد تقدم بعريضة إلى جلالة الملك يطلب اقالة الوزارة الحالية واجراء انتخابات جديدة ، ويقال إن هذا سيكون أحد قرارات المؤتمر الوفدى ، وإن جميع أعضاء المؤتمر سيدعون لامضاء هذه العريضة ويتوجهون بكامل هيئتهم إلى قصر عابدين لتقديمها إلى موظفى السراى المختصين ...

* * *

وقد جرى حديث عن الوزارة القومية فى احد اجتماعات الوفد الأخيرة . وقيل إن رفعة النحاس باشا صرح بأنه لا يقبل مطلقاً أن يشترك فى وزارة قومية مهما كانت الظروف والأحوال ، وإن الوزارات القومية لا تكون إلا عند تعادل كفة الأحزاب فى بلد من البلاد ، بينما الوفد — فى اعتقاد رفعة النحاس باشا — له ٩٠ ٪ من المصريين . .

والذى نعلمه نحن ، أن أصحاب الشأن لا يمكن أن يقبلوا بأى حال من الاحوال أن يتولى أى حزب وحده مهمة الحكم ، مهما كانت أغلبيته ويقولون فى هذا إن السياسة الحزبية فى الحكم تودى بالبلاد إلى الهلاك ..

وليس عندنا ما يحملنا على الظن بأن أصحاب هذا الرأى قد غيّروا رأيهم أو تحولوا عن موقفهم ...

* * *

ولكن رفعة النحاس باشا يرى أن يشتد الوفد فى مهاجمة الوزارة الحالية واتهامها



بالضعف فى تنفيذ المعاهدة ، ويرى أيضا مهاجمة السياسة الانجليزية بحجة أنها هى التى شجعت على الانقلاب الحالى حتى تتولى الحكم وزارة تتساهل معها فى تنفيذ شروط المعاهدة .

فسياسة الوفد الجديدة تتلخص إذن فى هذه العبارة :

« هدنة مع السراى وحرب ضد الوزارة والانجليز » .

النحاس باشا والسراى

بينما تقول الدوائر الوفدية إن الوفد يميل إلى التفاهم مع السراى يقع حادث يؤجل قرب هذا التفاهم المنشود ...

فقد جرت التقاليد على أن يذهب كل مصرى كبير عقب عودته من السفر إلى سراى رأس التين ويقيد اسمه فى دفتر التشريفات وكان من الواجب أن يفعل هذا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ...

ولكن يظهر أن هذا الواجب فات الذين أشرفوا على تنظيم الاحتفال باستقبال رفعة رئيس الوفد ، فقد توجه الموكب من الميناء إلى تمثال سعد مباشرة ولم يذهب رفعته إلى سراى رأس التين .

ونقول إنه لو كان رفعة النحاس باشا ذهب وقيد اسمه فى سجل التشريفات لكان من المنتظر أن يدعى للتشرف بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر .

ويرجو الذين يتمنون أن يسود التفاهم بين الوفد والسراى — يرجو هؤلاء أن يتنبه رفعة النحاس باشا إلى إداء هذا الواجب .

هذا ما تقوله بعض الدوائر السياسية المتصلة بموظفى القصر ونحن نروى الخبر جريا على عادتنا فى موافاة القراء بآراء الدوائر المختلفة .

مجلس الوزراء يقرر الأحكام العرفية ...

ويكتم الخبر يومين !!

فى أثناء اشتداد الأزمة الدولية اجتمع مجلس الوزراء وأعد مشروع مرسوم باعلان الاحكام العرفية فى البلاد ووضع الرقابة على الصحف ومنع الاجتماعات العامة .

وكان من رأى رفعة رئيس الوزراء اعلان الاحكام العرفية فى الحال .

واعترض الوزراء السعديون وقالوا إنهم يوافقون على اعلان الاحكام العرفية فى حالة الحرب ، ولكنهم لا يوافقون على اعلانها قبل أن يستقر الموقف الدولى على حال .

وقال رفعة رئيس الوزراء إن الدوائر الانجليزية تشكو من لهجة الصحف المصرية وتقول إن بعضها ينشر اسراراً حربية خطيرة ، والبعض الآخر يلقى الخوف والهلع فى النفوس مما يجعل البلاد فى خطر عظيم .

وأجاب الوزراء السعديون على هذه الحجة بأن انجلترا نفسها لم تعلن الاحكام العرفية فلا معنى لأن تسبق مصر كل دول العالم وتعلنها .

واشتدت المناقشة وضرب صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بيده على المكتب عدة مرات .

واخيراً تم الاتفاق على اعداد مشروع المرسوم مع تأجيل نشره فى الجريدة الرسمية الى حين يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود كما قال خشبه باشا فى مجلس الوزراء!

وكان مرسوم الاحكام العرفية يتكون من مادتين اثنتين وهما :

المادة الأولى : تعلن الاحكام العرفية

المادة الثانية : يعين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء حاكما عسكريا للدولة المصرية .

وقد اثيرت مناقشات مختلفة حول المادة



الثانية من هذا المرسوم وكان من رأى بعض الجهات أن يتولى مجلس الوزراء مجتمعا اختصاص الحاكم العسكرى العام .

ولكن وجهة نظر رفعة رئيس الوزراء انتصرت وأخذت الجهات العليا برأيه ، بعد ان ثبت ان فى أغلب بلاد العالم يعطى رئيس الوزراء سلطة الحاكم العام فى حالة قيام الحرب.

وأمضى المرسوم ووضع فى سجلات مجلس الوزراء يومين وأخفى الخبر عن الصحف ... وبعد يومين انفرجت الأزمة الدولية ... والحمد لله !

***

ولقد نبه قيام الحرب ولاة الامور إلى افتقار مصر إلى أعداد تشريعات مختلفة استعدادا للطوارىء . وقد كلف رفعة رئيس الوزراء بعض المستشارين الملكيين بوضع هذه المشروعات وإيداعها فى مجلس الوزراء حتى تكون تحت يد مجلس الوزراء فى حالة قيام الحرب فى المستقبل ..

نقبض عليهم !..

فى أثناء اشتداد الازمة الدولية تناقش مجلس الوزراء فى هل يصرح للنحاس باشا بحفلة شاى وحفلة استقبال على الميناء أم لا ..

وقال معالى وزير الداخلية إن من رأيه إباحة الاستقبال فى الميناء ومنع حفلة الشاى ..

وقال رفعة رئيس الوزراء إنه يخشى ان ينتهز الوفديون هذه الفرصة ويثيروا فتنة فى البلد ..

وضرب أحد الوزراء بيده على المكتب وقال إنه لو حدث هذا فانه يرى أن يقبض البوليس على مصطفى النحاس ومكرم وجميع أعضاء الوفد المصرى لان محاولتهم تعكير الامن « كذا » وإثارة الفتنة قد يؤدى بالبلاد إلى الهلاك !



المدفع المطلوب

(المصرى افندى) ياسلام ! لوكان عندنا مدفع يوقع الطيارة دى . . . كنت عرفت أشم نفسى صحيح !

هل قضت خطبة النحاس باشا على كل أمل .. فى الائتلاف ؟.

الجهات العليا .. لا تلوح بغصن الزيتون .. خوفاً .. من أن يستغله الوفديون



قبيل وصول رفعة النحاس باشا الى ميناء الاسكندرية عاد حديث الائتلاف يطل برأسه من جديد وعاد الناس يتحدثون فى مجالسهم عن الشروط والبنود التى سوف يتضمنها الائتلاف الجديد !

وقيل فى بعض الدوائر الوزارية إن رفعة على باشا ماهر ينوى أن يجمع الزعماء المصريين على مائدة واحدة ويطلب اليهم وضع أسس جديدة للصلح والائتلاف ونسيان الاحقاد

وقال لنا نائب وزارى محترم إن شخصية كبيرة قالت فى الاسبوع الماضى إنه اذا كان موسولينى وتشمبرلين وهتلر ودلادييه قد نجحوا فى وضع أسس اتفاقهم رغم الاختلافات الخطيرة والحزازات الكبيرة التى بينهم ... اذا كان هؤلاء قد نجحوا فى الاتفاق فكيف لا يتفق مصطفى النحاس ومحمد محمود واحمد ماهر وغيرهم من الزعماء ؟

وارتفعت هذه الاشاعة الى مرتبة الخبر عند ما لاحظ النـاس أن رجال البوليس لم يتعرضوا لرؤوس مستقبلى رفعة النحاس باشا ولم ينزلوا عليها بالعصى والهراوات .

وقيل فى تعليل ذلك إن الجهات العليا رأت ألا تصدم شعور الوفديين بوسائل الارهاب حتى تدع مجـالا لصفاء الجو ونسيان الاحقاد .

وسمعنا أن تلك الجهات لم ترض بالتلويح بغصن الزيتون علانية لان التجارب قد أثبتت أن الناس ينظرون الى غصن الزيتون كعلامة من علامات الضعف .

وعلى ذلك اكتفت الجهات العليا بتلك الظاهرة البسيطة حتى إذا ما فشلت لا يستطيع الوفديون استغلالها ضد الوزارة والسراى .

•••

ولكن حدث أن وقف النحاس باشا للخطابة أمام تمثال سعد فتحدث عن الحقوق الدستورية من جديد وقال إن الأمة لها حقوق والعرش له حقوق والحكومة لها حقوق .

وهنا رأت الدوائر العليا أن النحاس باشا يصر من جديد على العودة إلى النغمة القديمة التى كانت ترجو أن تدفن مع الماضى ولا تعود .

وقال لنا وزير حالى يتمتع ببعض النفوذ عند رفعة رئيس الديوان إن النحاس باشا انما يريد تحديد حقوق العرش والأمة والحكومة لأنه يريد أن يحتفظ لشخصه بجميع هذه الحقوق !؟

وقد أثارت خطبة النحاس باشا الدوائر الوزارية على رفعته وراحت تمون جرائدها بالمقالات والاخبار لتجريح شخص مصطفى النحاس . وبذلك اختفت مرة أخرى فكرة الصلح والوفاق .

•••

وبالرغم من شدة العداء المستحكم بين الوفد ورئيس الوزراء إلا ان اخصاء رفعته والنواب المقربين اليه يصرحون فى مجالسهم أنهم

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

يرجبون بالائتلاف مع مصطفى النحاس ويقولون إنهم تعبوا من المغالطة فى قيمة الوفد وإنه قد آن الأوان للاعتراف بأن النحاس باشا يمثل أغلبية كبيرة من الشعب وإنه من المصلحة العامة الاتفاق مع ممثلى الأغلبية.

ولكن السعديين يقولون غير هذا .. فهم يصرحون فى مجالسهم أن أغلبية الأمة قد انتقلت معهم من النادى السعدى إلى نادى سعد زغلول وعلى ذلك فهم يرفضون الائتلاف مع الوفد.

ويقولون إن النقراشى باشا قال مرة :

— يستحيل أن أضع يدى فى يد مصطفى النحاس !

ولا نميل نحن إلى تصديق هذا الخبر بل نعتقد أن الرواية مبالغ فيها كثيرا فلم تكن خصومة النقراشى باشا فى يوم ما لمصطفى النحاس باشا !

•••

وقد كتب الينا مراسلنا فى لندن يقول : ان الدوائر السياسية كانت تنتظر قيام وزارة قومية فى مصر برئاسة النحاس باشا بعد أسبوع واحد من قيام الحرب — لو كانت قامت — وانها تعتقد الآن أنه لو قبل النحاس باشا فكرة الوزارة القومية فانه لا تمضى ٢٤ ساعة حتى تقوم فعلا الوزارة المذكورة !!

وأضاف مراسلنا الى هذا أن المفهوم فى لندن أن مصر قادمة على تغيير فى السياسة الداخلية ولكن غير معروف حتى الآن لمصلحة من يكون هذا التغيير.

•••

أما السراى فموقفها معروف .. فعلى باشا ماهر يصرح فى جميع المناسبات أنه مستعد بحكم منصبه أن يصافى الجميع ومن بينهم رفعة رئيس الوفد !



خطبة النحاس باشا فى نظر خصوم الوفد

رئيس الوزارة يستطيع الآن أن ينام..!

يقول أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه قضى أيام الأزمة الدولية وهو لاينام الليل . . . فقد كان رفعته يسهر حتى الساعة الرابعة صباحا يتلقى الأنباء والبرقيات المختلفة عن سير الحالة الدولية ، ثم يذهب بعد ذلك إلى الفراش بعد أن يوصى بايقاظه فى حالة وصول أى برقية مستعجلة أو رسالة من السفير البريطانى .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن مما زاد اضطرابه وقلقه هو خوفه من أن يكون الدفاع عن مصر غير كاف ، حتى أصبح رفعته يعتقد أنه مسئول عن أرواح ستة عشر مليونا يقيمون بين اسكندرية وأسوان !

ولكن بعد أن اطلع رفعته على الاستعدادات العسكرية وعلى التحصينات التى أعدها الجيش البريطانى اطمأن وقال للقائد العام للجيوش البريطانية :

— الآن أستطيع أن أنام ! ...

•••

ومن الانصاف لرفعة رئيس الوزراء أن نذكر الرواية الآتية التى يقصها بعض أخصائه . .

فى أثناء اشتداد الأزمة الدولية شعر رفعته بحاجة الحكومة البريطانية إلى معاونة مصر ، وإمدادها بريطانيا ببعض المساعدات التى لم تحط بها مواد المعاهدة .

وحاول رفعة رئيس الوزراء أن ينتهز هذه الفرصة ويساوم الانجليز ويطالب فى مقابل اشتراك مصر فى الحرب وتقديمها المساعدات المطلوبة أن تعد الحكومة البريطانية باجراء تعديلات جديدة فى المعاهدة لمصلحة مصر .

ولكن سعادة السفير البريطانى أبلغ رفعة رئيس الوزراء أن الحرب لم تعلن بعد حتى تتحدث الحكومة المصرية فى مثل هذه الامور ... وأضاف سعادته إلى هذا أنه يعتقد أن الحكومة المصرية ليست بالحكومة التى تستغل موقفا دقيقا كهذا وتحاول أن تساوم ...

وأجاب رفعة رئيس الوزراء أن أمرا مثل هذا لم يخطر له على بال وأنه انما كان يفترض فقط لاغير ...

أشبال الحمى !...

ضربت المدرسة الحربية الرقم القياسى فى كثرة عدد حاملى البكالوريا المتقدمين للالتحاق بها ...

وكانت الصحف تزف إلى القراء عدد المتقدمين كل عام فتقول إن الأماكن الخالية مثلا عددها مائة والمتقدمين تسعمائة ... وتستشهد بهذا على تأصل الشجاعة والجرأة والحماس فى أشبال الحمى وأبناء الكنانة !...

وكان الشبان يتزاحمون على أبواب المدرسة الحربية لينالوا شرف القتال فى سبيل الوطن العزيز !

كان هذا فى الاعوام الماضية أيام كان السلام مؤكدا والحرب ليست على بال !

ولكن فى هذا العام جاء حديث الحرب والقتال مع موعد تقديم الطلبات فتقدم ١٩٥ طالبا لاغير !

ثم تحدد موعد الكشف الطبى ... وشاء ربك أن يكون موعد الكشف الطبى هو يوم اشتداد الأزمة الدولية وترجيح قيام الحرب واشتراك مصر فيها بالمهج والأرواح ...

وإذا بعدد الذين يتقدمون للكشف الطبى ٤٥ فقط لاغير ... أما باقى أشبال الحمى فقد اطلقوا سيقانهم للريح !

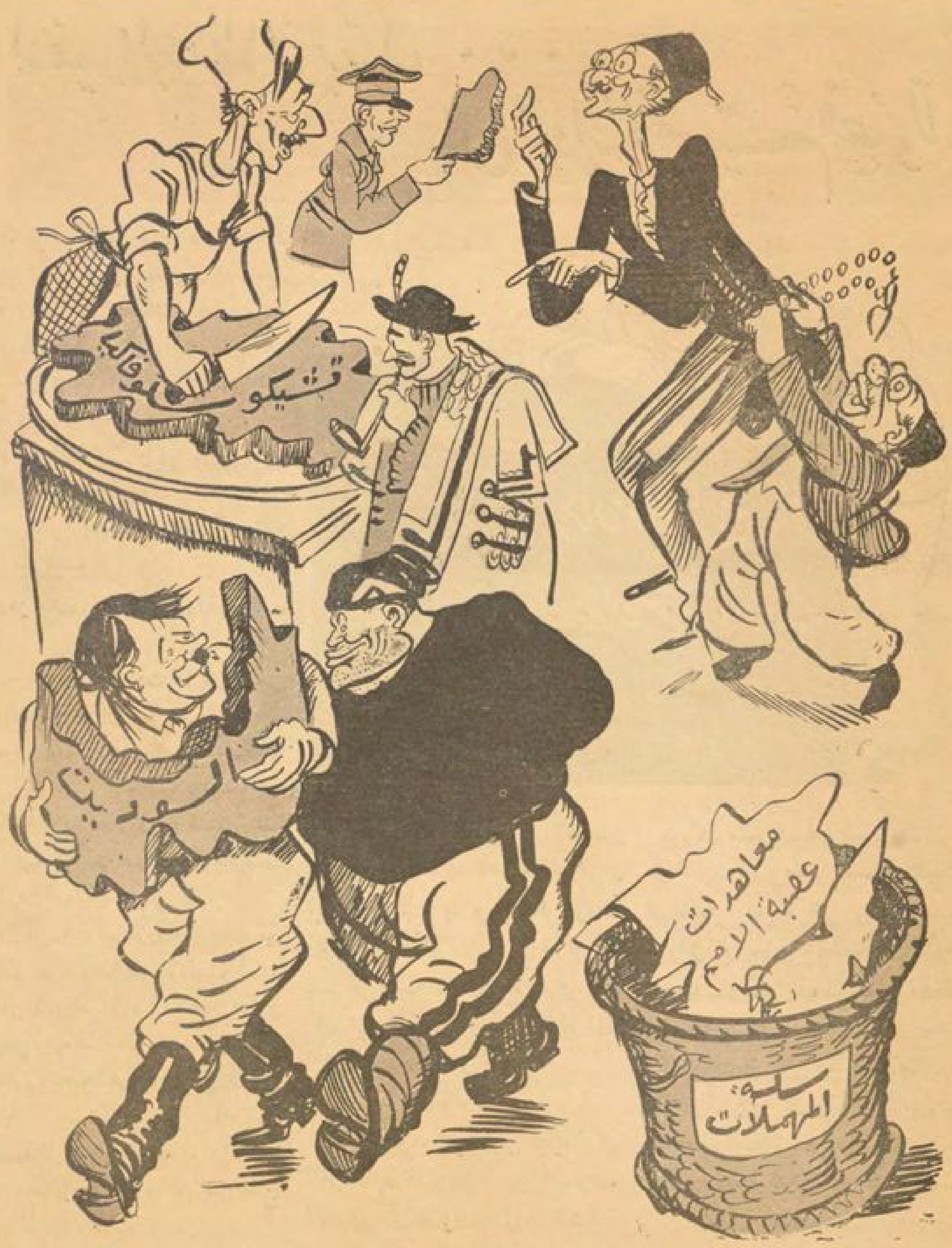
ثم انتهت الأزمة الدولية وعاد الاقبال على باب المدرسة الحربية من جديد !

إنها فضيحة ... ولكن لنا أجمعين !

فصل !...

فوجئت دوائر الامراء بخبر غريب وهو أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على أمر بفصل محمد نيازى بك ومنصور صدقى بك من كبار موظفى دائرته بلا تنبيه ولا انذار !

والسبب فى فصل أحدهم أنه سافر إلى استانبول فى إجازة بدون إذن من سمو الامير ، والسبب فى فصل الثانى أنه تقدم فى السن والامير محمد على لا يحب أن يبقى فى دائرته الموظفون المسنون .



اعطينا حته !...

(عبد الفتاح يحيى باشا) : واحنا كان يامستر تشمبرلن ... إدينا حته من السوديت !

(المصرى افندى) : سوديت إيه يا أخى ... أطلب إنت حته من السودان !

السفير البريطاني يقول . . . . إن الرواية لم تتم فصولاً

لما انتهت الأزمة الدولية ذهب صاحب السعادة سير مايلز لامبسون إلى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وأخطره رسميا باتفاق الاربعة الذى تم بين ألمانيا وانجلترا وإيطاليا وفرنسا ، ثم بالاتفاق الثانى الذى تم بين ألمانيا وانجلترا .

وسر رفعة رئيس الوزراء بان كل شىء قد انتهى على ما يرام وقال :

— نهنىء أنفسنا فالعالم اليوم يستطيع أن يتنفس الصعداء !

وهز سير مايلز لامبسون رأسه وابتسم وقال :

— لا أظن أن الوقت قد حان ليتنفس العالم الصعداء ، فان خطر الحرب لا يزال موجوداً ومؤكدا ، ويحسن بالحكومة المصرية أن تستمر فى تعاونها ونشاطها مع الحكومة البريطانية وأن تستعد دائما للطوارئ حتى لا تؤخذ على غرة كما كاد يحدث فى الأزمة الدولية الماضية . .

ووافق رفعة رئيس الوزراء سعادة السفير البريطانى على وجهة نظره وقال إنه أصدر الأوامر اللازمة بمضاعفة الاهتمام بشئون التسليح ومهمات الدفاع ، وانه الآن يشرف بنفسه على كل هذه الأمور ويعتقد أن الحكومة المصرية لن تعتمد مطلقا على صفاء الجو الدولى الوقتى وتلقى السلاح ، وانما هذا الصفاء ستنتهزه الحكومة لتواصل علاج النقص الموجود ..

***

وقد اجمعت الدوائر السياسية الأجنبية على أن خطر الحرب تأجل إلى ستة شهور ليس إلا ، وأن سياسة انجلترا فى الوقت الحاضر هى محاولة التفريق بين الحليفتين المانيا وإيطاليا .. وتعتقد هذه الدوائر أن ايطاليا ستبدأ قريبا فى التحك بفرنسا وبتشيكوسلوفاكيا ... وأن موسولينى قد يضع على وجهه قريبا القناع الحربى الذى كان يرتديه هتلر منذ أيام ، ثم نعود إلى الحديث عن الحرب من جديد . . .

***

ويظهر أن قيادة الجيش البريطانى فى القطر المصرى تلقت تعليمات بهذا الخصوص ، لأنه حتى الآن لا تزال المناورات العسكرية قائمة على قدم وساق ، ومازالت تحصينات الحدود مستمرة ومازالت الأسلحة والذخائر تصل إلى موانىء الاسكندرية وبورسعيد بلا انقطاع . .

وكان مفهوما — لدى الدوائر الوزارية على الأقل — أن بريطانيا ستسحب القوات البريطانية الجديدة التى وصلت مصر — والتى لم يصل الصحف المصرية خبر قدومها — ولكن هذه القوات لم تسحب بعد انقشاع الغيوم الدولية بل بدأت قيادة الجيش البريطانى تعد العدة لاقامتهم بصفة دائمة بحجة أن خطر الحرب ما يزال موجودا والمعاهدة تنص على أن بريطانيا تستطيع زيادة قواتها فى حالة خطر الحرب .

***

وطلبت السفارة البريطانية إلى الحكومة المصرية الاسراع فى تنفيذ تعهداتها الخاصة بطرق المعاهدة ، وقالت فى خطاب رسمى لرفعة رئيس الوزراء إنه مضى على توقيع





(جون بول) : انت تمشى معايا فى كل حته زى ما المعاهدة بتقول !

(المصرى افندى) : يعنى يا خويا حتى من غير المعاهدة كنت اقدر أتأخر أو امشى لوحدى ؟!

المعاهدة اكثر من سنتين ولم تتم بعد كل الطرق المطلوبة

وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر الموافقة على المبـالغ المطلوبة لمتابعة إنشاء ورصف الطرق المنصوص عليها فى المعاهدة .

وكانت قيادة الجيش البريطانى مهتمة بمنطقتى فوكه والعلمين وبالخط الذى يوصل إلى العامرية عن طريق مرسى مطروح فبدأت الحكومة فى انشاء هذه الطرق حالا .

وكذلك وافق مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ ١٢٥ ألف جنيـه لتمهيد طريق إلى الواحات البحرية ، ونشرت الصحف هذا الخبر ، ولكنها نسيت أن تنسب الفضل إلى ذويه ... وذوو الفضل هم الخبراء العسكريون البريطانيون الذين أصبحوا يرون أنه حين يتم إنشاء طرق المعاهدة يمكن القضاء على أى جيش يتقدم من الحدود الغربية فى ثلاث ساعات !!..

• • •

وسمعنا ان صاحب المعالى حسن صبرى باشا قابل رفعة رئيس الوزراء وطلب إعطاءه سلطة أوسع ، وطلب إجراء تعديل فى تكوين مجلس الدفاع الاعلى ، وكذلك طلب معاليـه من رئيس الوزراء ان يطلب من وزير الماليـة الموافقة على زيادة اعتمادات وزارة الحربية والبحرية إلى خمسة أضعاف لان وزارة الحربية تريد :

١ . إبلاغ عدد الجيش فى عام واحد الى مائة ألف جندى .

٢ . شراء بوارج وغواصات ونسافات صغيرة لحراسة الشواطىء فى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .

٣ . تكبير مدرسة الطيران وإنشاء مصنع للطيارات .

٤ . إنشاء مدرسة بحرية عليا لأن مصر ليس فيها مدرسة بحرية سوى مدرسة خفر السواحل .

نشأت باشا يجمع بين هتلر وتشمبرلن

قلنا فى الأسبوع الماضى إن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى لندن لعب دوراً هاماً فى الأزمة الدولية ، وأشرنا إلى أن الوقت لم يحن لتفصيل هذا الدور الهام ... والآن وقد انتهت الأزمة نرى أن نفصل ما أجملناه ..

لما اشتدت الأزمة الدولية ذهب سعادة حسن نشأت باشا إلى لورد هليفاكس وزير الخارجية الانجليزية وقال إن بينه وبين كل من الماريشال جورينج وزير الطيران وساعد هتلر الأيمن والهر جوبلز وزير الدعاية وساعد هتلر الأيسر صداقة قوية ، وهو يعتقد أن فى امكانه أن يستغل هذه الصداقة فى تصفية الموقف السياسى الدولى الدقيق وقال سعادته إنه يقترح أن يسافر لورد هليفاكس أو مستر تشمبرلين إلى برلين ويقابل هتلر ، وأكد نشأت باشا أن مثل هذه المقابلة قد تنتج خير النتائج ...

وأجاب لورد هليفاكس بأنه يسره توسط نشأت باشا بشرط واحد ، هو أن يكون هذا التوسط بصفته الشخصية ، وأن يكون مفهوما أن الحكومة البريطانية لم تكلف سعادته أن يتوسط أو يتحدث فى هذه المسألة !

وطار نشأت باشا إلى برلين ...

وكتبت الصحف المصرية تقول إن نشأت باشا طار ليكون الى جانب فراش السيدة قرينته المريضة .

وفى برلين اجتمع نشأت باشا بالهر جوبلز وبالماريشال جورينج اجتماعات طويلة ، واتصل الاثنان بالهر هتلر فرحب بفكرة سفر تشمبرلين الى برلين .

ولم يكن سعادة نشأت باشا هو الوسيط الوحيد فى اتمام هذه المقابلة بل كان واحدا من عدة وسطاء . . . ولكنه كان وحده صاحب فكرة المقابلة . .

ثم طار نشأت باشا إلى لندن وقابل لورد هليفاكس من جديد وعرض عليه ما تم فى برلين . . . وكان أن طلب مستر تشمبرلين مقابلة هتلر وجاءه الرد تلغرافيا بالقبول وتمت المقابلة فى مدينة برختسجادن ، ولهذه المقابلة الفضل الأول فى التفاهم الذى تم بين بريطانيا والمانيا

وكان لنشأت باشا مجهود آخر فى بعض المباحثات التى تمت بعد ذلك بين المانيا وبريطانيا ، وقد ساعد على نجاحه أنه صديق حميم لسير نيفل هندرسون سفير انجلترا فى برلين ... ولعل القراء لا يعرفون أنه صديق حميم لنشأت باشا منذ أربعة عشر عاما فقد كان سير نيفل هندرسون مستشاراً فى دار المندوب السامى بالقاهرة لما كان نشأت باشا رئيساً للديوان الملكى بالنيابة وقد حدث بينهما خلاف بشأن اصرار نشأت باشا على وجوب تقديم اللورد لويد أوراق اعتماده لجلالة الملك فؤاد واصرار دار المندوب السامى وتشدد على الامتناع ... ولكن هذا الخلاف لم يؤد إلى تعكير الصداقة بين سير نيفل هندرسون ونشأت باشا .

•••

فى أثناء اشتداد الأزمة الدولية تنبه مستر سيلوز السكرتير التجارى بالسفارة البريطانية إلى ان ألمانيا مدينة لمصر بمئات الآلاف من الجنيهات وهى قيمة بعض المحصولات المصرية التى اشترتها ألمانيا ولم تسدد ثمنها بعد .

واقترح جنابه ان تقوم الحكومة بعمل إحصاء للمبالغ التى فى ذمتها للمقاولين الألمان ، حتى إذا رفضت ألمانيا فى حالة الحرب تسديد ديونها لمصر ، استطاعت الحكومة المصرية ان تضع يدها على الاموال التى يستحقها المقاولون الالمان .

وقد سمعنا ان المبالغ الالمانية التى فى ذمة الحكومة تبلغ نصف مليون جنيه .

وقد كان نصيب شركة A. E. G من هذه الاموال ٩٣ ألف جنيه ... أما الباقى فقد كان موزعا على عدة شركات .

اشمعنى !

كانت وزارة الخارجية المصرية طلبت الى السلطات الايطالية فى بنى غازى الموافقة على تعيين أحد الضباط قنصلا لمصر فى بنى غازى .

ورفضت السلطات الايطالية الموافقة على هذا وقالت إن وظيفة القنصل من الوظائف الادارية فلا يجوز أن يعين فيها رجل عسكرى !

وسكتت وزارة الخارجية المصرية وعينت موظفا اداريا بدلا منه .

ولكن هل تعلم وزارة الخارجية أن قنصل ايطاليا فى السلوم هو ضابط ايطالى فى المدفعية الايطالية ، وأن له الحرية المطلقة فى اجتياز حدود طرابلس حين يشاء !

كان على وزير الخارجية المصرية أن يقول « اشمعنى » ولكن المعروف أن « اشمعنى » ليست من الالفاظ التى يجيزها قاموس البروتوكول !

المصرى افندى

الشرق كله انتشى فرحان بابلالك
والنيل بكى لك بدمع عنيه وصلى لك
حتى استجاب ربنا لدمعه وتجلى لك
طول السنة مصر باكية تحت أحمالها
ماوزغرطت من قرار القلب إلا لك

•••

كانت خليّة .. . طنين النحل ماليها
خليّه بايره مافيش ريحة العسل بيها
عرّفت نحل الخلية فين مجانيها
وبقدرة الله مليتها شهد ياطلعت
ونفخت روح التنافس والعمل فيها

•••

تسلم لروح البلد ياحرب تذكيها
تسلم لراية البلد فى البحر تعليها
تسلم لثروتها ترعاها وتنميها
تسلم لقطن البلد تسلم لغزّاله
تسلم ياموقظها من نومها ومحييها



المصرى افندى يهنىء طلعت حرب باشا بعودته وشفائه



حضرة الاجل الاكرم المستر تشمبرلين رئيس الوزارة الانجليزية

بمنزله الكائن برقم ١٠ دوننج ستريت لندن

بالنسبة لسلام العالم الذى لعبتم فيه دور الأنبياء ، تستحقون سعادتكم تمثالا من الذهب ، مع الهدية التى تفكر الصحف الأوربية فى تقديمها لكم بواسطة التبرعات ، والتى قد تنجلى عن دبوس أو علبة سجائر أو زرين للقميص ... وبالنسبة لنا نحن الذين وضعنا فى فم المدفع مرغمين ، من أجل دولة ليس بيننا وبينها عيش ولا ملح ، وضد دولة لم تكشر لنا عن سن ولا ناب، فلا يسعنا إلا أن نقبلكم ألف قبلة على تحريرنا من هذه البوتقة التى ينصهر فيها الحديد ، ولا نذكر الصفيح والقصدير ... ولكن بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا المسكينة التى لم تتمتع بعين الذئب الطائرة ، فاعتمدت عليكم كما فعلت الحبشة من قبل ، فلا أحد يستطيع أن يقول عنكم ، مع كل التسامح البشرى إلا أنكم لففتم الضعيف فى الكفن وهو حى ، ثم حرقتم على نعشه البخور ، وسرتم فى طليعة الجنازة تمجدون التضحية فى سبيل الصالح العام ، مجرد حانوتى ولحاد وفقى لا أكثر ولا أقل ، والله يتولى برحمته من ينعى نفسه بعد اليوم فيعتمد عليكم فى خير يرجوه ، أو شر يتقيه ، يا أمة أخدع من سراب الصحراء .

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

مجهول العنوان !

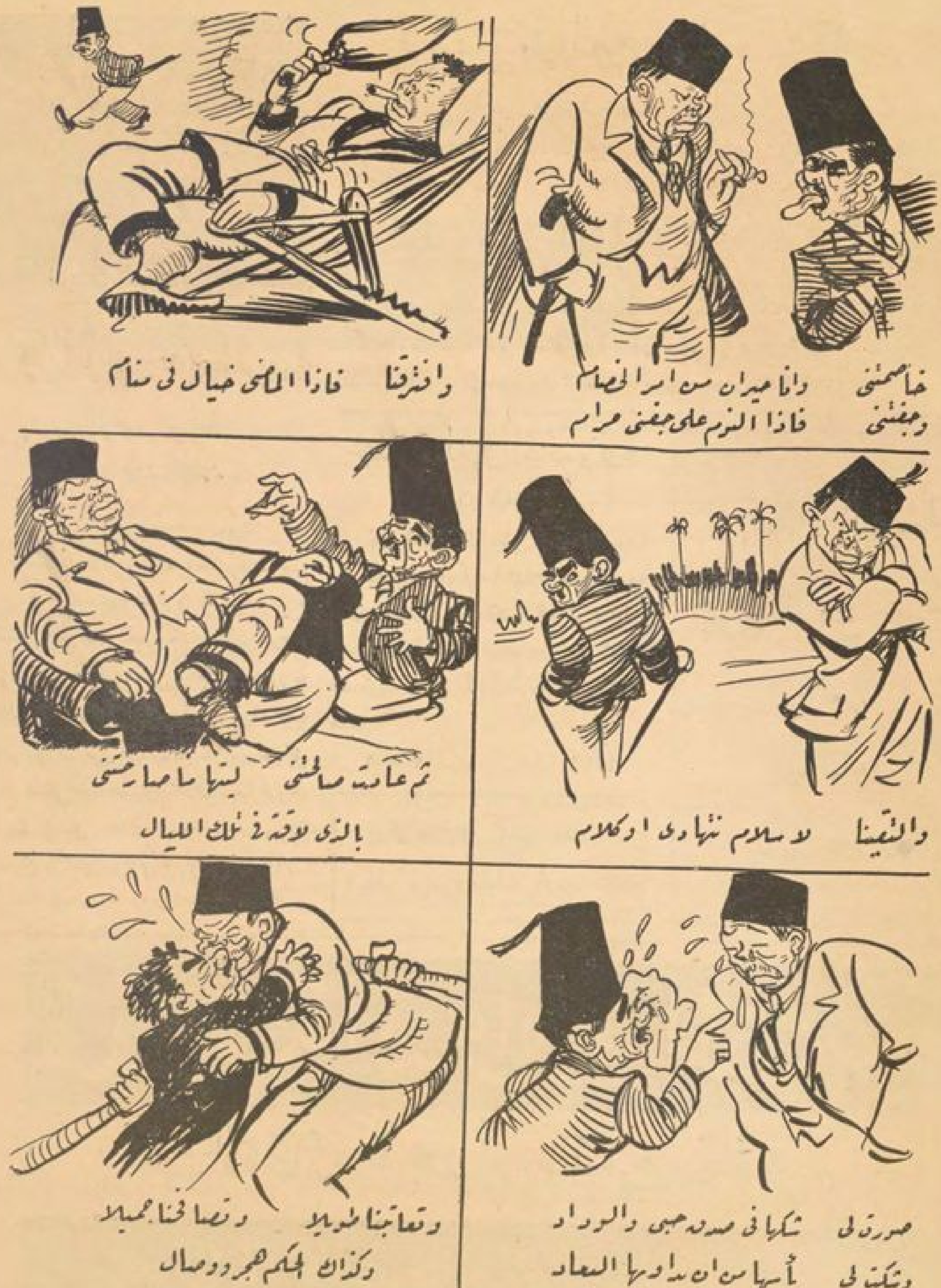
تعرفون رفعتكم حديث السمكات الثلاث ، العاجزة التى انتظرت حتى وقع البلاء فلم تعرف لها خلاصا منه فوقعت فى شرك الصياد ، والكيسة التى انتظرت كذلك حتى وقع البلاء فاحتالت للخلاص منه ونجت من الشرك ، والأكيس منها التى لم تكد تسمع صوت النذير حتى التمست لها مخرجا قبل أن يحل بها البلاء ... وقد كان موقفنا فى الاسبوع الماضى فى احتشادنا السريع للحرب موقف السمكة الكيسة ، لم تتهيأ للدفاع إلا وطبول الحرب توشك أن تقرع الاسماع . فأما وقد قرت العاصفة ، وهدأ صوت النذير إلى حين ، وخرجت حمامة السلام من تحت الأنقاض بجناحها المهيض ترفرف على العالم الجالس فى فم البركان ، فهل ترون رفعتكم أن نفعل اليوم ما فعلت السمكة العاجزة ، فنستنيم للسلم المؤقت ، أو نفعل ما فعلت السمكة الثالثة فنستمر فى الاهبة من اليوم ، ونحتشد للحرب المقبلة حتى لا تأخذنا على غرة بينما نذرها السوداء تملأ الآفاق ؟ .. على سياسة رفعتكم اليوم فى اختيار إحدى الخطتين يتوقف مصيرنا فى المستقبل المظلم ، فاما حياة – كما قال حافظ ابراهيم – تبعث الميت فى البلى ، وإما ممات – كما نقول نحن – نذبح فيه كما تذبح النعاج ، يشبع منا من يشبع ، ثم لا يبقى غير العظم والاشلاء .

حضرة المحترم الاستاذ الدكتور مصطفى فهمى سرور

بكلية الطب – أمام بقالة على فؤاد

انتصرت القومية المصرية فى القرار الأخير لجامعة فؤاد الاول بتعيينكم فى كلية الطب أستاذا لعلم الامراض ، وتمصير هذا الكرسى بعد أن اصطبغ بالصبغة الاجنبية أكثر من مائة عام .. إن تاريخكم العلمى الممتاز بكثير من ومضات العبقرية المشتعلة ، يجعلنا نرجو مخلصين أن يكون مستقبل هذا الكرسى مشرقا لماضيه أيام فرجوسن وفاريل واركهارت وبرناردشو ، كما يجعلنا ننتظر بفارغ الصبر أن يكون لبحوثكم العالمية فى مرض السرطان مجال عملى للتقدم يكون معجزة لمصر على الاجيال . . . ومع تهانينا الحارة نرجو أن تبلغوا شكرنا الاجماعى لسعادة جراح مصر الاكبر وعميد كلية الطب الدكتور على باشا ابراهيم على توفيقه فى رفع الراية المصرية على هذا الحصن المصرى السليب .





الأنشودة التي يغنيها رئيس الوزراء هذه الأيام!

هل سعى ثروت باشا الى قتل سعد زغلول ؟

مذكرات عبد العظيم راشد باشا

تولى المغفور له عبد العظيم راشد باشا عدة مناصب كبيرة من مناصب الدولة منها منصب رئيس محكمة الاستئناف الاهلية ومنصب وزير مفوض لمصر فى الخارج .. الى ان دخل وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وتولى فيها وزارة الأشغال العمومية ..

ولقد عرف رحمه الله بكفاءته وبنزاهته وباستقلاله فى الرأى ولم يكن له لون سياسى لامع ينسبه إلى حزب معين بين الأحزاب . .

ولقد ترك عبد العظيم راشد باشا بعض مذكرات عند أحد أصدقائه واستطعنا الحصول عليها منه . ونحن نعتقد انه رحمه الله كان ينوى العودة اليها وصقلها وتهذيبها وربط أجزائها بعضها ببعض ولكن الأيام لم تمهله . ولهذا فقد جاءت مذكراته هذه أشبه بمفكرات يكتبها الانسان لنفسه فى نقط مختصرة سريعة .

وسوف ننشر منها ما نعتقد ان فى نشره فائدة للتاريخ السياسى فى السنوات الأخيرة ، ولعل القراء سيجدون فى هذه المذكرات نورا يضىء جوانب بعض الحوادث الهامة التى ما زالت غامضة حتى اليوم .

عرض المرحوم عبد العظيم راشد باشا لمشروع معاهدة ثروت ـ شامبرلين فكتب فى تاريخ ٧ مارس سنة ١٩٢٨ يقول ما نصه ..

حديث

مع محمود يوسف رشاد باشا

بمناسبة الحديث فى المعاهدة قال لنا إن دولة ثروت باشا رجا فتح الله بركات باشا بان يوقف الصحف عن الكتابة ضده بهذه اللهجة التى تفيد أنه «قتل سعد باشا» بفعل تأثير شروط المعاهدة عليه .

ومن هنا استطرد الى القول بان ثروت باشا عند زيارة سعد باشا للمنصورة وكان رشاد باشا مديراً للدقهلية كان يريد قتل سعد باشا بالفعل لأن بدر الدين بك (مدير الأمن العام وقتئذ) حضر الى المنصورة وأمر الأمر الى حكمدار البوليس قائلا له : «نريد أن نخلص من سعد باشا هنا» . فنقل الحكمدار ذلك الى المدير ولما حضر المحامى .. (لم يذكر راشد باشا اسمه) يقول للمدير إنه يريد أن يمشى فى حفلة سعد باشا ومعه ١٥٠ نفراً من البحر الصغير لينادوا « يحيى عدلى باشا» وعلم المدير أنهم يحملون نبابيت قال للمحامى أمام بدر الدين بانه اذا فعل ذلك يحبسه ومن معه . وعندما اعترض بدر الدين وطلب فى النهاية إلى رشاد باشا أن يطلب تعليمات ثروت باشا تليفونيا أبى رشاد باشا ذلك ثم تلقى تليفونا من ثروت باشا يقول له « سيحضر عندكم سعد باشا وبالطبع سيحصل هيجان فى الخيمة والباقى معروف — فاهمنى ! ... »

ويفسر رشاد باشا ذلك مع ماقاله بدر الدين للحكمدار بأن ثروت باشا كان يريد قتل سعد باشا .

وأضاف إلى ماتقدم أنه لما لام محفوظ باشا على ماصنع نحو سعد باشا بأسيوط يقول رشاد باشا إن جواب محفوظ باشا كان بمثابة اعتراف حيث قال إنه طلب منه قتل سعد باشا ولكنه رفض ذلك . ويضيف رشاد باشا بأن محفوظ باشا لم يقل كل الحقيقة لأنه كان هو الآخر يريد قتل سعد باشا بالاشتراك مع عبد الرحمن بك محمود وقال : ها هو ذا عبد الرحمن بك محمود قد فقد ماله فى المضاربات بالبورصة .

ثم قال إن حرم سعد باشا قالت إن سعد بعد ما قرأ المشروع المرسل من ثروت باشا القاه وقال : شىء فارغ . وبعد ذلك بقى يوما لايتكلم وفى اليوم الثانى توفى

ويقول رشاد باشا بأن المشروع أجهز عليه .

ثم قال إن الملك يقول بأن ثروت باشا لم يطلعه على تفاصيل المشروع

(٧ مارس سنة ١٩٢٨ بمنزل رشاد باشا) .

●●●

وفى تاريخ ٥ مايو سنة ١٩٢٨ — أى بعد نحو شهرين من استقالة وزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وقيام الوزارة النحاسية الأولى ، كتب المغفور له عبد العظيم راشد باشا فى مذكراته ما يأتى :

٥ مايو سنة ١٩٢٨

حديث مع على ماهر باشا

زرنا الباشا وجرى كلام فى السياسة فوصف ثروت باشا بأنه ظهر فى الأيام الأخيرة ضعيف الارادة غير حازم وأنه استشاره (أى استشار على ماهر باشا) فى أمر وبعد ان اتفق معه عليه فى الرأى عاد اليه مترددا بناء على ضغط من جهة أخرى وانتهى الأمر بينهما على لا شيء .

وفى باريس تشرف (على ماهر باشا) بمقابلته مولانا الملك فقال له جلالته إن ثروت باشا أتاه يشتكى مما قرره الوزراء فى غيبته من تخصيص اموال لحرم سعد وإقامة تماثيل له إلى غير ذلك قائلا إن الوزراء ليس لهم هذا الحق اولا ، وثانيا فان سعد لم يتم عملا يستحق عليه من الجيل الحاضر اقامة تماثيل أو غير ذلك . و لكن ما كان أشد دهشة الملك عند ماقرأ أخبار ثروت باشا عند عودته إلى مصر من موافقتـه على عمل الوزراء وبكائه على قبر سعد .

وقد كان الملك فى حـديث طويل مع ثروت باشا موضوعه رغبته الملوكية فى تقدم بلاده وتعضيده للرجل الذى يقوم عاملا على اصلاحها . فلما اظهر ثروت باشا استعداده للعمل وعده الملك بتعضيده التام

ثم قال على ماهر باشا وهل يقبل ان يقام لسعد تمثالان ومحمد على ليس له سوى تمثال واحد ؟

الموظف الكبير ..

الذى أفشى سر شفرة وزارة الخارجية المصرية

كلمة ناقصة فى برقية ....
تحدث ثورة فى مصر !

كيف عرف الانجليز سر شفرة وزارة الخارجية !

الاستاذ محمد التابعى ....
يشترك فى وضع شفرة الحكومة المصرية

الشفرة

سمع القراء أثناء الأزمة الدولية الأخيرة بالبرقيات التى كانت ترد فى كل ساعة على الوزارة من وزرائنا المفوضين فى الخارج وفيها تفاصيل الأزمة وتطوراتها

ولقد رددت الصحف المصرية كلة « الشفرة » فى صدد الكلام عن هذه البرقيات وكثيرا ماقرأ القراء هذه العبارة فى الصحف : (وقضى موظفو وزارة الخارجية معظم الليل وهم يفكون رموز الشفرة) !

فما هى الشفرة وما هو تاريخها فى مصر ...

هذا ما عرضنا له فى المقال الآتى

قبل سنة ١٩٢٢ لم يكن للحكومة المصرية شفرة خاصة ، ولا عجب فقد كانت دار المندوب السامى تقوم بمهمة وزارة الخارجية المصرية خير قيام !

ثم أنشئت وزارة الخارجية فى سنة ١٩٢٢ وتولاها المغفور له عبد الخالق ثروت باشا ، والطريف أنه عين مستر كوين بويد السكرتير الشرقى يومئـذ بدار المندوب مديرا عاما للوزارة ، وكان تعيين سكرتير مفوضية دولة أجنبية سكرتيرا عاما لوزارة خارجية أول حادث من نوعه فيما نعلم !

ولكن هكذا شاء الاستقلال التام ماركة سنة ١٩٢٢ ! ...

• • •

وقبل أن يتم تنظيم وزارة الخارجية استقالت وزارة ثروت باشا وتولت وزارة نسيم باشا الحكم وأسند منصب وزير الخارجية الى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس الآن .

وكلفت وزارة الخارجية المرحوم محمد بك عفت أحد كبار موظفى وزارة الخارجية فى ذلك الحين والأستاذ محمد التابعى صاحب آخر ساعة — وكان فى ذلك الوقت موظفا بوزارة الخارجية — كلفتهما بوضع شفرة خاصة للوزارة .

ووضع الاثنان الشفرة المطلوبة وكانت لها سبعة مفاتيح مختلفة .

ثم كتبها الأستاذ فريد غنوم (وهو الآن موظف بوزارة الحقانيـة) على الآلة الكاتبة وطبعت بالبالوظة وتشرف محمد بك عفت بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وعرضها على جلالته فنالت حسن القبول وأمر بجعلها الشفرة الرسمية للدولة ...

• • •

وبقيت هـذه الشفرة معمولا بها إلى سنة ١٩٣٢ ، ثم اتصل يومها بصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى — وكان وزيراً للخارجية — أن نسخة من الشفرة المصرية موجودة فى دار المندوب السامى فأمر بعمل شفرة جديدة .

وتولى عمل هذه الشفرة الاستاذ محمود بيرم وكان قنصلا فى نيواورليانس بأمريكا وكان قبل ذلك قنصلا لمصر فى مرسيليا ثم فى جدة ثم فى كوبية ، وهو يجيد الفرنسية والانجليزية والتركية والألمانية والايطالية والاسبانية .

وقد قضى الاستاذ بيرم عامين كاملين فى إعداد هـذه الشفرة ثم قدمها إلى وزارة الخارجية فأبدلت فيها وغيرت ثم طبعتها ، ومن الظريف أنه كان يقف أمام المطبعة التى طبعتها جندى شاكى السلاح باستمرار !..

ومن المصادفات الغريبة أنه فى نفس اليوم الذى طبعت فيه هذه الشفرة أحيل

واضعها الاستاذ محمود بيرم إلى المعاش !

والشفرة الجديدة ٤٤ مفتاحا ، وهى موضوعة بطريقة الأرقام ، ولا تقل فى غموضها وإبهامها عن شفرة الدول الحديثة !!

وهذه الشفرة خاصة بالسفارات والمفوضيات والسراى ، اما القنصليات فلها شفرة خاصة .

وتقضى تقاليد وزارة الخارجية أن يرسل السفير أو الوزير المفوض البرقية بالشفرة ثم يتبعها بخطاب بالبريد الجوى فيه صورة ماجاء ببرقية الشفرة حتى تراجعها وزارة الخارجية إذا حدث خطأ فى التلغراف

***

وقص علينا أحد وزرائنا المفوضين القصة الآتية :

فى سنة ١٩٢٨ كان حسين رمزى بك قنصلنا فى باريس الآن قنصلا فى ميناء بيريه باليونان . .

وذات يوم اتصلت إحدى شركات البواخر اليونانية بوزير مصر المفوض فى أثينا تسأله هل حقيقة توجد ثورة فى مصر؟!

فسأل الوزير المفوض الشركة عن مصدر الخبر .

فقالت الشركة إن راوى الخبر هو قنصل مصر فى بيريه !

واتصلت المفوضية بحسين رمزى بك فأكد لها أن هناك ثورة ، وأن وزارة الخارجية المصرية أرسلت إليه تلغرافا بمعنى ذلك ... فطلب الوزير المفوض من القنصل أن لا يتصرف قبل حضوره وغادر أثينا إلى بيريه وهناك وجد حسين بك رمزى يسير فى غرفة مكتبه بالقنصلية ذهابا وإيابا ، وهو ممسك بيده التلغراف المكتوب باللغة الفرنسية يقرأه ويعيد قراءته وهو يقول :

— ثورة ياناس ! هاتوا قنصل فرنسا يشوف إذا كان التلغراف له معنى غير كده !

وقرأ الوزير المفوض التلغراف فاذا نصه هكذا :

(اخطروا شركات البواخر أن ركاب البواخر لا يمكن أن يدخلوا أى ميناء مصرى حتى ولو كان معهم تأشيرات بدخول مصر .

والامضاء وزير الخارجية .

والمعنى الطبيعى لبرقية مثل هذه أن الأمن العام مضطرب ، أو أن هناك ثورة قامت فأصبح دخول الأجانب فى مصر غير مرغوب فيه ، ولكن كيف ترسل وزارة الخارجية نبأ مثل هذا إلى قنصلها فى بيريه ولا ترسله إلى وزيرها المفوض فى اليونان ؟

وظن الوزير المفوض أن البرقية مدسوسة لأنه من غير المعقول أن تقوم ثورة فى مصر فى يوم وليلة ، ومن هنا أرسل سعادته إلى وزارة الخارجية يطلب منها «تأييد» أو نفى التلغراف الذى أرسلته إلى قنصلنا فى بيريه .

وأرسلت وزارة الخارجية البرقية من جديد فاتضح أن بها كلمة ناقصة وهى كلمة « سوفيتية » وأصل البرقية هو :

(أخطروا شركات البواخر ان ركاب البواخر السوفيتية لا يمكن أن يدخلوا أى ميناء مصرى حتى ولو كان معهم تأشيرات بدخول مصر ..!!)

أى أن المنع قاصر على البواخر السوفيتية تجنبا للدعاية الشيوعية فى مصر !!

وهكذا كانت كلمة ناقصة فى تلغراف سبباً فى قيام ثورة وهمية فى مصر !!

***

وأذكر أن مستر جاردين وزير أمريكا السابق فى القاهرة قال لى مرة — وكان ذلك بحضور مستر تشايلدز السكرتير الأول بالمفوضية — إنه يفضل أن يرسل الأخبار السرية لحكومته بالبريد لأنه يعتقد أن مفتاح الشفرة الأمريكية فى يد الحكومة الانجليزية ولذلك فهو لا يطمئن على ارسال اخباره بالتلغراف مخافة ان تلتقطها المحطات الانجليزية

وقص على سعادته القصة الآتية :

كان ذلك فى أثناء الخلاف بين الحكومتين المصرية والأمريكية بشأن قضية جورج سالم ...

فقد حدث ان اقترح مستر تشايلدز على الوزير مستر جاردين أن يتقدم سعادته باقتراح إلى الحكومة المصرية بشأن المفاوضات القائمة .. وأرسل الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية الامريكية برقية بالشفرة يعرض عليها صيغة الاقتراحات قبل تقديمها للحكومة المصرية .

وردت وزارة الخارجية الامريكية على البرقية ببرقية أخرى بالشفرة وفيها ترفض الاقتراحات المذكورة .

ثم حدث بعد ذلك ان ذهب مستر جاردين ومعه مستر تشايلدز بصفة مترجم لزيارة وزير الخارجية عبد الفتاح باشا يحيى ـ فى ذلك الحين ـ وكان دولته لا يعرف اللغة الانجليزية ومستر جاردين لا يعرف اللغة الفرنسية ..

وإذا بعبد الفتاح باشا يحيى يعرض نفس الاقتراحات التى عرضها مستر جاردين على وزارة الخارجية الأمريكية ورفضتها ـ يعرضها دولته بألفاظها بالضبط على أنها اقتراحات الحكومة المصرية !

ودهش مستر تشايلدز وراح يترجم ما قاله عبد الفتاح باشا يحيى بعد ان لف ودار حتى لا تظهر الدهشة على وجه مستر جاردين وهو يسمع اقتراحاته على أنها اقتراحات الحكومة المصرية !

وقال لى مستر جاردين إنه حار ومها فى كيفية تسرب هذه الاقتراحات إلى الحكومة المصرية ، والذى يعتقده أن لدى الحكومة البريطانية مفتاح الشفرة الأمريكية ، وأنها اطلعت على برقية المفوضية الأمريكية وحلت رموزها وأخبرت الحكومة المصرية بمضمونها ...

وكان دولة عبد الفتاح باشا يحيى « ساذجا » ساعة تقدم بنفس الاقتراحات كما هى دون أن يهتم حتى بتغيير الألفاظ ! . .

***

وقد ترددت إشاعات مختلفة حول كيفية تسرب مفتاح الشفرة المصرية إلى دار المندوب السامى ..

فقال بعضهم إن موظفاً كبيراً سابقا بوزارة الخارجية أعطى الشفرة للدار وقبض فى ذلك ثلاثة آلاف جنيه ، وقال آخرون إن الموظف كان رجلا شريفاً فأعطى الشفرة لدار المندوب ببلاش ! ...

ولكن الشيء الثابت أن هذه الاشاعة اتصلت بالمغفور له الملك فؤاد فأحال الموظف الكبير إلى المعاش دون أن يأبه لاحتجاجات دار المندوب ...

ومن الطرائف التى حدثت بخصوص الشفرة أن مستر رامزى ماكدونالد لما كان رئيساً للوزارة سنة ١٩٢٤ ألقى خطاباً هاما فى مجلس العموم ...

وشمر وزيرنا المفوض ـ وكان صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ـ عن ذراع الجد وأرسل نص الخطبة إلى وزارة الخارجية المصرية ولكن بالشفرى !! ... مع أن الخطبة كانت علنية ونشرتها الصحف قبل وصول التلغراف السرى لوزيرنا النشيط ! ...

وسارعت الصحف المصرية تزف الى قرائها خبر نشاط وزيرنا فى لندن وتقول إنه أرسل نص خطبة مستر ماكدونالد بالشفرى !

وتنبهت دار المندوب السامى وحصلت على نص البرقية من مكتب التلغراف فى لندن ونص خطبة مستر رامزى ماكدونالد ، وبمقارنة النصين أمكنها معرفة مفتاح الشفرة المصرية !

***

وقص علينا صاحب السعادة حسن أنيس باشا مرة أنه لما كان وكيلا للخارجية اتصل به أن مفتاح الشفرة موجود لدى دار المندوب ...

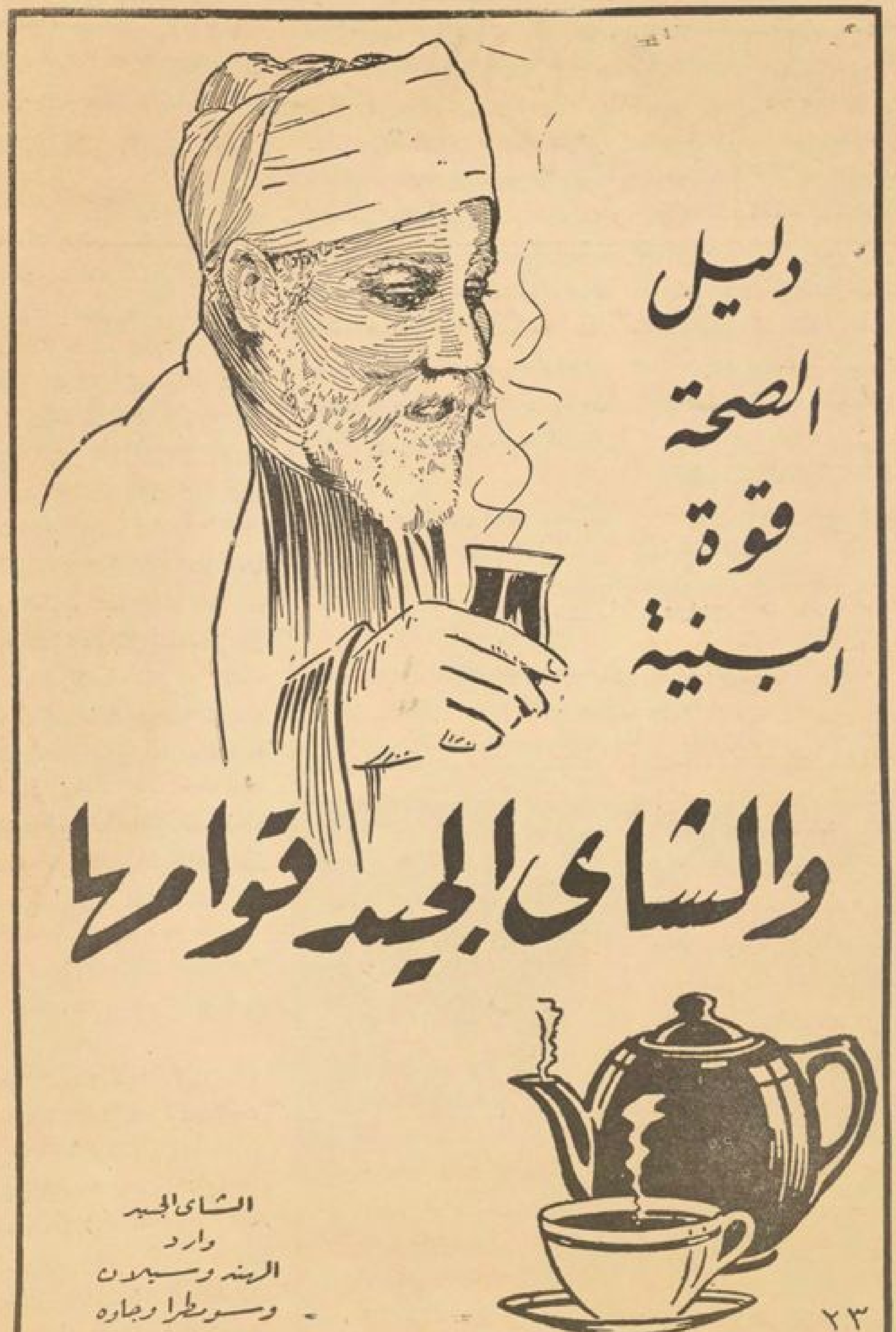
وذهب سعادته الى المغفور له سعد زغلول باشا ـ وكان رئيسا للوزارة ـ وأبلغه بما سمع وكان ذلك فى حضور المغفور له محمد توفيق نسيم باشا ...

واقترح أنيس باشا عمل شفرة جديدة !

وابتسم نسيم باشا وقال :

ـ مفيش فايدة ... مهما غيرنا الشفرة برضه ح يعرفوها !




دليل
الصحة
قوة
البنية
والشاى الجيد قوامها
الشاى الجيد
وارد
الهند وسيلان
وسومطرا وجاوه
٢٣



يعجبني رجلان .. رجل لا يعرف كيف يكتم سرا ورجل يؤتمن على السر فيفشيه (نابوليون)

النداء

قرر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إعادة إصدار جريدة السياسة من جديد لتكون لسانا لحزب الأحرار الدستوريين الذى أصبح باحتجابها مقطوع اللسان !

وقرر رفعته أن يكون تغيير اسم « السياسة » إلى اسم « النداء » لأنه ثبت أن اسم السياسة «نحس» يشار اليه بالبنان ، فقد خسر الحزب فى جريدة السياسة منذ إنشائها الى اليوم سبعين الف جنيه ...

وسيتولى رئاسة تحرير النداء الأستاذ حفنى بك محمود ، وستشترك « مقالبه » المعروفة فى التحرير ...

ويقال إن الأستاذ عباس محمود العقاد قد يعمل فى الجريدة الجديدة ، وإن عددا كبيرا من الكتاب المعروفين سيشترك فى تحريرها .

وينتظر أن يصدر «النداء» فى منتصف شهر نوفمبر ...

احتجاب

فوجىء محررو جريدة الجهاد فى صباح يوم السبت الماضى — وهم يعملون فى مكاتبهم بادارة الجريدة — فوجئوا بمن يبلغهم أن الأستاذ توفيق دياب قد قرر اعتزال الصحافة والاشتغال بالزرع والقلع بدل القلم والقرطاس ! ...

وأغمى على بعض الزملاء فقد كان يوم السبت بالذات هو اليوم الموعود لصرف المرتبات .. وكان أن خرج الزملاء من إدارة زميلتنا الجهاد وهم كما خلقتنى ! ...

مع فارق واحد هو أننى خلقت غير مدين لأحد، وزملاؤنا محررو الجهاد كانوا مدينين لبائع اللحم والخضار ! ...

ويتساءل الناس لماذا احتجب الجهاد ؟

فيقولون إن الأستاذ توفيق دياب لما اصدر الجهاد فى المرة الأخيرة جمع محرريه واقسم بين يديهم أنه فى اليوم الذى لا يستطيع فيه دفع مرتبات المحررين فانه سيغلق الجريدة بالضبة والمفتاح .

وفعلا .. لم يمض شهر على صدور الجهاد حتى حل اليوم الموعود ، وعجز الاستاذ

الاستاذ سليمان فوزى .. مندوب الخديو !

كان المرحوم عبد الله بك البشرى وكيلا للخديو السابق فى مصر ، وكان سعادة عبد الخالق مدكور باشا مندوبا غير رسمى لسموه .

ثم انتقل البشرى بك إلى رحمة الله ، وانقطع مدكور باشا عن القيام بالمهمة التى كان يتولاها ..

وقد اتصل بنا ان سمو الخديو السابق اختار الاستاذ سليمان فوزى صاحب مجلة الكشكول ليكون وكيلا لسموه فى مصر . وفعلا سافر حضرته إلى أوربا وقابل سمو الخديو ، وعاد من هناك بالطائرة ليبدأ عمله بالهمة والنشاط .

وقد بدأ الاستاذ سليمان فوزى نشاطه فتقدم إلى النائب العمومى بأعداد المجلات التى تناولت سمو الخديو بالطعن والتجريح وطلب التحقيق معها بلسان سموه .

وأجابت النيابة الاستاذ صاحب الكشكول إلى طلبه وحققت فى هذه المقالات وكلفت أصحاب المجلات بالاعتذار .



واختلف الناس فى مقدار المرتب الذى يتقاضاه صاحب الكشكول من سمو الخديو والمفهوم أنه مائة جنيه ، وغير معروف حتى الآن هل يعتزل الأستاذ سليمان فوزى الصحافة أم يبقى بها إلى جانب عمله كوكيل لسمو الخديو السابق فى مصر .

توفيق دياب عن الدفع وكان أن اعلن غلق الجريدة بالضبة والمفتاح !

ولقد دهش الناس لما رأوا صحف الوفد المصرى لاتهاجم الأستاذ توفيق دياب بعد اعتزاله الصحافة ، واختلفوا فى سبب هذا الموقف الغريب .

والذى نعلمه أن سعادة مكرم باشا تحدث تليفونيا مع المسئولين عن تحرير هذه الصحف وأمرهم بعدم مهاجمة توفيق دياب واستغلال حادث اعتزاله الصحافة وقال : « إننا لا نهاجم رجلا ألقى السلاح » .

مناقرة!

وحدث أن ذهب بعض عمال جريدة الجهاد يطالبون بأجورهم المتأخرة من ادارة الجريدة .

وابلغ عامل تليفون الجريدة الأستاذ توفيق دياب بأن العمال حضروا لحرق الادارة . . وأبلغ الأستاذ دياب الخبر الى البوليس ثم ذهب الأستاذ دياب الى ادارة الجريدة ، والقى خطبة حماسية فى العمال .

وتحمس العمال وحاولوا الاعتداء على الأستاذ توفيق دياب ، ولكن الله سلم !

زواج مصر الفتاة !

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الأستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة على الآنسة كريمة حسين بك مراد المفتش بوزارة الحقانية سابقا ، والعروس من فتياتنا المثقفات وهى متخرجة من مدرسة سان فنسان بول .

وقد تكتم الأستاذ احمد حسين الخبر فهو يقول إن من مبادىء مصر الفتاة عدم الاعلان عن حفلات الزواج ، ولكن الخبر اتصل بنا فسألناه عن سبب زواجه فقال :

لقد تزوجت من عروسى هذه لأنى

وجدتها دائمة الصلاة ، تصوم رمضان ولا تخرج وحدها ولا تتبهرج ولا تغشى المجتمعات العامة ولاتضع المساحيق فاننى اعتقد أن هذه الأمور لايليق بالمرأة المصرية أن تفعلها .. وإننى أرجو بزواجى هذا أن أضرب المثل لشبابنا كيف يكون الزواج السعيد الصالح .

عودة الروح

تفاوض شركة مترو جلدوين ماير الكاتب المعروف الأستاذ توفيق الحكيم فى شراء روايته « عودة الروح » لتمثيلها فى فيلم سينمائى . . .

ومازالت المفاوضات جارية بين المؤلف وشركة السينما لتقدير ثمن الرواية ونصيبه فى الأرباح . . .

ويقال إن الأستاذ الحكيم يشترط أن تقوم ميرنالوى بدور « سنية » ولوريتا ينج بدور « زنوبة » وكلارك جيبل بدور « حنفى » والعياذ بالله !

الأستاذ العقاد

كتبنا فى عدد مضى ما اتصل بنا عن تعليق حضرة صاحب الجلالة الملك على القصيدة التى ألقاها الأستاذ العقاد بين يدى جلالته فى مرسى مطروح .

وقد قال لنا الأستاذ العقاد إنه حظى فى هذه الرحلة بعطف جلالته ورعايته .

واتصل بنا من ناحية أخرى أن الأستاذ مرض فى أثناء الرحلة الملكية فأوفد جلالة الملك صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لزيارته والاستفسار عن صحته .

ولما أعدت أماكن الطيارات قال الاستاذ العقاد إن صحته لاتسمح له بالسفر فى طائرة حربية فأمر جلالة الملك باحضار طائرة مدنية تقل الاستاذ العقاد إلى السلوم. ولكن الطائرة لم تصل لأسباب فنية .

الزنبقة

اصدر أخيرا الاستاذ حسين عفيف كتابا عنوانه الزنبقة ، وهو يحوى عدة مقطوعات من الشعر المنثور

وبالرغم من تعدد موضوعات الكتاب فانه فى مجموعه شبه قصة جميلة الأسلوب ، ولاشك أن كاتبها أجهد نفسه كثيرا فى انتقاء ألفاظها وتركيب جملها واختيار معانيها ..

وليس الأستاذ حسين عفيف جديدا على التأليف فقد أصدر من قبل الزنبقة كتاب مناجاة وقصتى وحيد وسهير

وكتاب الزنبقة يحوى مائة وثمانين صفحة ، وقد طبع طبعا أنيقا كأسلوب صاحبه الأديب

الترتيبات التى تحلمين بادخالها على دارك .

والتى تختلفين يوما عن يوم فى تحقيقها، فان شملا يهيىء لك فرصة تحقيقها اليوم حسب ذوقك وبنفقات قليلة .

لقد اقبل فصل الشتاء وسوف تطول مدة جلوسك فى دارك . . فلتكن دارك اذن مريحة وجميلة .

وإن فرع الموبيليات فى

شملا

هو أحسن وأتم فرع من نوعه فى القاهرة

سهرة فنية

من سهرات الموسم الجـديد

ماذا شاهدنا فى فرقة الفنانة بيـا ؟

افتتحت الفنانة المشهورة بيا عز الدين موسم فرقتها الشتوى على مسرح كازينو بديعة يوم الأربعاء الماضى فكان الاقبال عظيما جدا حتى انه لم يبق فى الصالة الكبيرة موضع لقدم

وقد اهتم الجمهور بفرقة بيا فى هذا الموسم اكثر من اهتمامه فى كل المواسم الماضية نظرا للخطوة الجريئة التى أقدمت عليها بادخال عنصر الغناء فأسمعتنا المطربة الفنانة السيدة فتحية احمد صوتها العذب الشجى وأطربتنا بأعذب الاغانى والألحان وقابلها الجمهور بالتصفيق الشديد وقد دلت تلك المقابلة على مبلغ ميول النظارة لفن الغناء .

***

وقد قدمت السيدة بيا للافتتاح برنامجا مدهشا أخاذا فن استعراض (آل جولسون) إلى اسكتش (حفلة مدرسية) الى رقصة (ناح الحمام) وكلها قطع فنية استعراضية فى غاية الروعة والجمال ... وفى نفس البروجرام أيضا سمعنا منولوجات المنولوجست الفاتنة فتحية شريف التى تعد فى طليعة المنولوجست المصريات ومنولوجات الفنانة العراقية عفيفة اسكندر والمنولوجست الفلسطينية انصاف والمنولوجست الكبير الخفيف الروح الاستاذ سيد سليمان

***

والبرنامج الذى يحتوى على كل ذلك لا بد ان يكون برنامجا قويا منقطع النظير .. وكان حديث الجميع فى هذه الليلة كيف استطاعت بيا ان تجمع كل هؤلاء الارتيست فى فرقة واحدة .. ! ومما لا شك فيها ان الأفراد الذين تتكون منهم فرقة بيا يكفون لتكوين عدة فرق ..

وهذا هو منتهى التضحية والتفانى من فنانة مثل (بيـا) نحو الجمهور الذى تعود ان يقف على جهودها ويتوق دائما إلى مبتكراتها المدهشة



غنـــاء ســـاحر

رقص فاتن

منولوجات رائعـة

***

أمام هذا المجهود الجبار لا يسعنا إلا ان نهنىء السيدة بيا عز الدين من أعماق قلوبنا على هذا النجاح الكبير الذى صادفته فرقتها وإن هـذا النجاح لا بد أنه سيتضاعف ويتضاعف ما دامت (بيـا) أخذت على عاتقهـا التجديد والتطور الدائم ومراعاة الراحة التامة للمتفرجين الذين يقدرون فنها وفن العاملين والعاملات بفرقتها

لما غنيت فى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

أنا أسافر الى أوربا للاستشفاء فلا أفكر فى إقامة الأفراح والليالى الملاح، ولا أصحب معى من أدوات الطرب سوى « العود » ، لأننى أحب فى بعض الأحيان أن أغنى لنفسى، وأسعد ساعاتى هى التى أجلس وحدى أدندن لنفسى وأداعب أوتار العود ...

ثم أنا لا أحمل فى حقائبى السموكن والفراك ، لأننى أكرههما ، ولأننى أشعر أن ضغط الياقة المنشاة على رقبتى مثل ضغط المشنقة على رقبة المحكوم عليه بالاعدام ..

ولهذا لا أحمل معى فى السفر سوى الملابس الخفيفة البيضاء ، وأغمق بدلة عندى هى بدلة كحلى « سخسخ » !

وقد سافرت على الباخرة النيل للاستشفاء ، ولم أكن أنتظر أن أنال شرف الغناء فى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ..

***

وقبل وصولنا إلى جنوة جاءنى الاستاذ محمود ابو الفتح أحد أصحاب جريدة المصرى وقال لى إن معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال يريد مقابلتك ...

وقال يومها خبيث إن معالى وزير الاشغال يريد أن يحدثنى فى شئون الفيضان، وإن وزارة الاشغال تريد أن تستعير منى أغنية « النيل نجاشى حليوه أسمر » حتى تهدىء من ثورة النيل الغاضب فى تلك الأيام ..

وذهبت وقابلت معالى وزير الأشغال .

فقال لى معاليه إنه ستقام حفلة ساهرة على ظهر الباخرة ، تشرفها جلالة الملكة نازلى والاميرات وطلب منى أن ألقى قطعة فيها .

وتذكرت أننى لم أحضر معى بدلة تليق كالفراك ، أو السموكن أو الردنجوت أو البنجور .. ولا حتى بدلة سوداء !

وضربت لخمة !... وقلت لمعالى الوزير أن ليس لدى بدلة رسمية فما العمل ؟



وأجاب معالى الوزير : معلهش ...

***

وقبل الحفلة ، خلوت بنفسى ، كما هى عادتى ، وقلت للقائمين بالحفلة أن يخبرونى قبل ابتداء دورى بعشر دقائق .

وجاء دورى ودخلت إلى مكان الحفلة ببدلة كحلى مسخسخ ! وكنت فى غاية الخجل والكسوف ، فقد شاءت الظروف القاهرة ان أغنى فى حضرة جلالة الملكة وأنا ببدلة كحلى مسخسخة بينما أنا تعودت ان أرتدى السموكن فى فرح المعلم محمد دقدق الجزار أو فى زفة محمد كعب الغزال كاتب محكمة أخميم ! ..

وزاد كسوفى ان جميع الركاب كانوا بملابس السهرة ، وحتى الجرسونات ارتدوا السموكن ، وأنا الوحيد الذى بقيت خارجا على النظام والبروتوكول !

وزاد ارتباكى أننى لم أحضر معى سوى العود ، أما باقى التخت فلم يكن معى وأنا لا أغنى فى الحفلات العامة إلا ومعى تختى العزيز ... ما العمل إذن ؟ ..

قلت لنفسى : فلتغن لنفسك وكأنه ليس فى الغرفة سواك !

وخلعت نظارتى، ونظارتى لها خمسون فى المائة من اجادتى للغناء ،لأننى إذا خلعتها لا أرى إلا على بعد خمسة أو ستة أمتار فقط فعندئذ أتخيل ما يهيىء لى جو الأغنية التى أنشدها..

خلعت نظارتى وبدأت أغنى . . .

والناس صامتون فى حضرة صاحبة الجلالة ، وزاد فى سكوتهم أن أغلبهم من الافرنج ، عندئذ بدأت أعزف على العود ، وإذا بأحد الجالسين يطلب « واحد قهوة مضبوط » ،وآخر يطلب « كباية ميه بارده » !

وعندئذ توقفت عن الغناء لأنى لا أحب الغناء إلا فى الهدوء والسكون . .

وتنبه الدكتور ابراهيم شوقى إلى ما أشعر به ووقف ونبه الحضور إلى مزاجى الذى يتعكر بالمقاطعة والضجيج .

وعاد السكوت والهدوء ، وغنيت أنشودة عندما يأتى المساء ولا أقول أننى أجدت أو أن فلانا قال كذا أو كيت لأن هذا يعتبر من دلائل المديح والاطراء فى النفس، ومادح نفسه يقرؤك السلام !

ثم جاء معالى حسين سرى باشا إلىّ وقال :

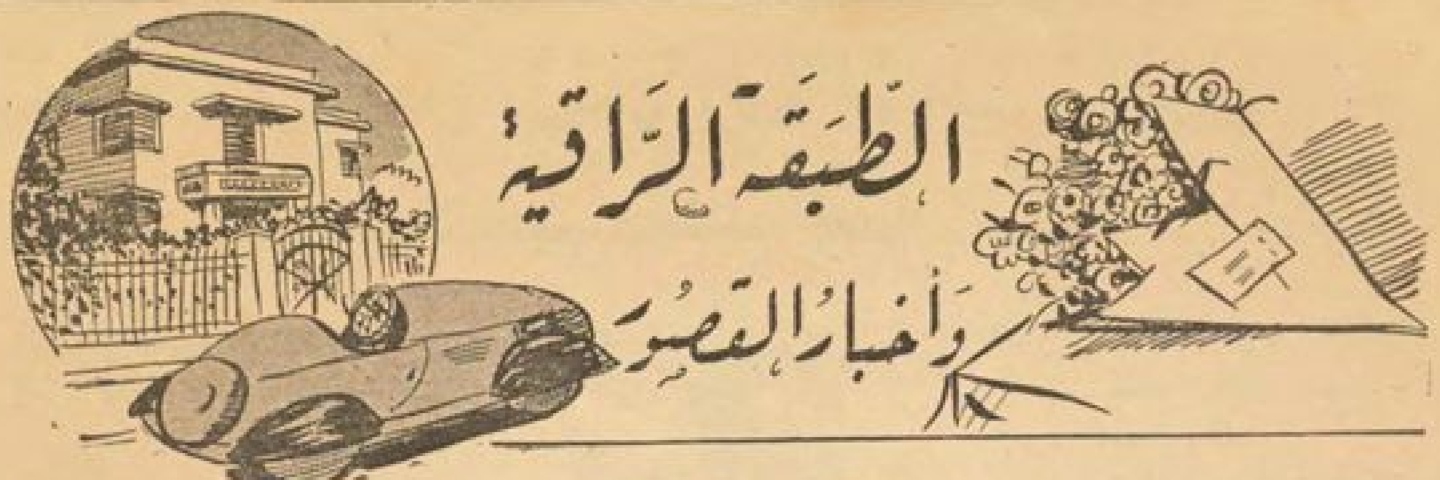
— فيه حاجة اسمها يا وابور قوللى رايح على فين ! . . . فقلت : نعم !

فقال : أظن مفيش مناسبة أحسن من دى لتغنى هذه الانشودة !

وغنيت يا وابور قوللى رايح على فين .. يا وابور قوللى وسافرت منين !...

وكان الأجانب مندهشين كيف أسأل مثل هذا السؤال والناس كلها تعرف أن « وابور النيل » جاى من الاسكندرية ورايح جنوه ومارسيليا !

محمد عبد الوهاب



خال جلالة الملك

احتفل صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا خال جلالة الملك يوم الأربعاء الماضى ببلوغه سن الثالثة والأربعين .

وشريف باشا أصغر حملة قلادة فؤاد الأول كما كان من أصغر الباشوات سنا .

وقد نال رفعته رتبة الباشوية فى ٢٧ مارس سنة ١٩٣٦ ومع ذلك فقد ظل ينادى فى منزله لمدة عام كامل بلقب شريف بك فقط وذلك أن السيدة الفاضلة قرينة المغفور له عدلى يكن باشا ووالدة المغفور لها حرم شريف باشا صبرى ... كانت تقول دائما إن هناك باشا واحدا وهو عدلى باشا وبعد موته لا يصح أن يكون فى بيتها باشا آخر. ولهذا السبب كانت حضرتها تصر على أن ينادى شريف باشا بلقب شريف بك فقط !

وقد أعدت حرم عدلى باشا وصية وزعت فيها جميع ثروتها على أنجال رفعة شريف صبرى باشا .

وكانت حضرتها قد فكرت فى السنوات الأخيرة فى تمييز نازلى كبرى الأولاد ثم عدلت عن هذا الرأى بناء على مشورة بعض الأقارب .

عيد ميلاد أميرة

احتفلت الأميرة لطفية شوكت هانم كريمة سمو الخديو السابق فى يوم الخميس الماضى ببلوغها سن الثامنة والثلاثين وسموها هى صغرى أولاد سمو الخديو عباس وهى تصغر الأمير محمد عبد المنعم بسبعة شهور .

وقد تزوجت سموها فى عام ١٩٢٣ من عمر بك مختار نجل الجنرال محمود مختار باشا وقد توفى الزوج منذ ثلاثة أعوام .

وقد هنأها بهذا العيد السعيد سمو الخديو السابق وصاحبات السمو شقيقاتها وبعض الأميرات .

النحاس باشا

عاد من أوربا فى الأسبوع الماضى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تصحبه صاحبة العصمة السيدة الفاضلة قرينته .

وقد قال رفعة النحاس باشا لاخصائه إنه قد استفاد من رحلته وإنه استعاد صحته كاملة وإن مياه مونت كاتينى قد أفادته كثيراً .

وكان رفعته ينوى أن يقضى بضعة أسابيع فى باريس غير أن الحالة الدولية جعلته يعجل بالعودة شأن باقى المصريين الذين حضروا إلى مصر خوفا من قيام الحرب أثناء وجودهم بالخارج .

مصطاف برلمانى !

عاد من أوربا يوم الأحد الماضى سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب تصحبه السيدة الفاضلة قرينته وكريماتهما الثلاث .

ووصلت الأميرة إلى



(الآنسات سنى ونينى وليلى كريمات صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب)

(تصوير واينبرج)

القاهرة فى مساء نفس اليوم وكان بهى الدين باشا يشكو من الساسة الاوربيين لأنهم لم يحلوا الأزمة الدولية إلا بعد أن غادرت الباخرة الميناء !

وفى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالى أحست الآنسة نينى كبرى كريمات سعادته بمغص حاد ، نقلت على أثره إلى مستشفى مودو حيث أجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية .

ويبلغ عمر نينى عشرة أعوام ! وقد توجهت صاحبات العصمة السيدة حرم رفعة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء وعدد كبير من كرائم السيدات وزرن المريضة الصغيرة فى المستشفى .

ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت ولله الحمد وإن صحة كريمة رئيس مجلس النواب تتماثل للشفاء .

حادثان سعيدان

وقد حدث فى عائلة سعادة رئيس مجلس النواب حادثان سعيدان فقد رزق فى الاسبوع الماضى الوجيه عبد الله بركات بك شقيق رئيس النواب بمولودة جميلة .

ورزق فى نفس الاسبوع شقيقه الثانى النائب المحترم محمد بك بركات بمولود ظريف .

ونحن نهنىء الأسرة بهذا التوارد فى الخواطر !!

نجل السكنفاءات رقم واحد

كان الوجيه الدكتور امين صدق نجل دولة صدق باشا يؤكد للاصدقاء واشباه الاصدقاء ان المؤمن لايلدغ من الزواج مرتين وانه اذا انتقلت الاهرام من مكانها المكين وقلبه من الشمال الى اليمين لما تزوج ولو بلغ السبعين !

ولكن لم يمض على طلاق حضرته خمس سنوات إلا والاهرام قد انتقلت من مكانها المكين وقلب حضرته قد تحول من الشمال الى اليمين !

وذلك أن الوجيه خطب فى الاسبوع



(النبيلة خديجة حسن قرينة الوجيه عزيز صدق ننشر صورتهـا بمناسبة تمضيتها شهر العسل مع عريسها فى مدينة فيينا)

(تصوير وايتبرج)

الماضى الآنســة زابيد يكن كبرى كريمات احمد بك عباس يكن بن عم المغفور له عدلى يكن باشا .

وقد اهدى دولة صدق باشا نجله بهذه المناسبة السعيدة بضعة اسهم من قنال السويس والسكر وحزب الشعب سابقا !

وعلى ذلك سوف يحتفل صدق باشا فى عام واحد بزواج نجليه وخروجه من حزب الشعب !

مسألة ذوق

وبمناسبة صدق باشا نذكر أن دولته كان لاينام الليل أثناء الأزمة الدولية .. لاخوفا على قنـال السويس كما يشيع بعض طوال اللسان بل لان نجله عزيز فى أوربا كما أن كريمته قرينة الاستاذ ابراهيم رشيد لا زالت تستشفى بالقرب من حدود ألمانيا .

وقد كان دولته يتصل فى جميع ساعات الليل والنهار برؤساء تحرير الزميلات اليومية ومديرى شركات التلغرافات ليسألهم عن آخر الاخبار .

وقد كتب عزيز الى والده يقول إن الهر هتلر أثبت أنه ذوق وجنتلمان لانه لم يعكر باعلان الحرب صفو شهر العسل الذى يقضيه مع عروسه النبيلة خديجة حسن .

ويبتسم دولة صدقى باشا ويقول :
— الواد عزيز طالع دمه خفيف زى أبوه !

مطلوب نائب

علمنا أن أحد النواب المحترمين الشبان تقدم فى الأسبوع الماضى لخطبة السيدة سهير رياض وأن السيدة وافقت مبدئيا على هذا الزواج .

والخطيب من نواب الصعيد ومن عائلة كبيرة جدا ولم يسبق له الزواج نظرا لصغر سنه وعدم بلوغه السن القانونية .

فبالرفاء والنواب والبنين !

مطلوب صورة !

يقيم سعادة قلينى فهمى باشا وعروسه بلقيس فى الوقت الحاضر فى فندق ميناهاوس حيث الاهرام ونابليون وبقية الاكليشيه المعروف .

وقد اعتادت السيدة بلقيس ان تستحم بعد ظهر كل يوم فى حمام الفندق واعتاد سعادة الباشا ان يجلس على أحد المقاعد يراقب استحمام ملكة الجمال .

وتقدم أحد المصورين الاجانب والتقط عدة صور للسيدة بلقيس بملابس الحمام فى أوضاع مختلفة ثم تقدم من سعادة قلينى باشا فهمى وطلب اليه ان يخلع ملابسه ويرتدى كلسون الحمام ويقف بجانب عروسه الحسناء .

ورفض الباشا رغم إلحاح المصور وادعائه أن جريدة امريكية كلفته بالحصول على صورة العريس بملابس الحمام !

وأخيراً وعدت السيدة بلقيس المصور الاجنبى بأن تقنع سعادة الباشا باجابة الطلب وارتداء كلسون الحمام !

ولا زال مندوب الجريدة فى الانتظار .

مقالب

صاحب العزة النائب المحترم حفنى محمود بك شقيق رئيس الوزراء لايعيش إلا على المقالب ... ويظهر ان الشخصيات السياسية قد نالها جميعا جزءاً من مقالبه وذلك لان حضرته قد انتقل بمقالبه من ميدان السياسة إلى ميدان الطبقة الراقية .

فقد افهم حفنى بك السيدة خيرية البكرى ان شابا معروفا من اعيان الصعيد يرغب فى زواجها ... وان الشاب قد كلفه بمهمة الخطوبة .

وراح حفنى بك يحدث خيرية عن شروط الزواج العشرة وعن غير الشروط العشرة التى ينص عليها ديوان الأوقاف !

وفى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأحد الماضى أفهم حفنى بك الشاب أنه يريد أن يودع خيرية بمناسبة سفرها وطلب اليه أن يصحبه إلى المحطة .

وذهب الشاب بسلامة نية إلى المحطة . . وهناك طلب منه حفنى بك أن يقدم لخيرية صندوقا من الشوكلاته لأنه يخشى أن يراه مندوبو الصحف المعارضة . وبسلامة نية قدم الشاب الصندوق إلى خيرية .

ولما تحرك القطار فتحت خيرية الصندوق فوجدت بداخله خطابا غراميا من الصنف

الحاد وطلبا صريحا بالزواج مذيل باسم الشاب .

ومع أن خيرية تصرح لصديقاتها بأنها لاترغب فى الزواج فى الوقت الحاضر إلا أنها بدأت تسأل عن أصل سنسفيل العريس ومرتبه فى الحكومة كام ؟ !

فسكرة مدهشة

طلب منا المسيو واينبرج المصور المعروف أن نعلن العرسان والمخطوبين من قرائنا بأنه سوف يحجز واجهة زجاجية كبيرة فى محله يضع فيها صور العرسان وسوف يطلق عليها «جريدة العرسان المصورة »

وينوى حضرته أن ينظم هذه الصور على هيئة الدعوات التى ترسل فى الافراح فيكتب اسماء العرسان وموعد الزفاف وبذلك يوفر على العرسان أجرة ارسال الدعوات !

وسوف يقوم المسيو واينبرج بهذا العمل مجانا ، فهو مستعد لتصوير جميع العرسان مجانا ابتداء من أول نوفمبر .

ويرجو حضرته من العرسان أن يذهبوا إلى محله قبل موعد الزفاف بحوالى أسبوع حتى يمكن وضع صورهم فى جريدته المصورة فى موعد مناسب .

هذا وقد عادت مدام واينبرج من أوربا ومعها أحدث الاوضاع والمناظر مما سوف يحدث ثورة فى عالم فن التصوير وخصوصا فيما هو خاص بصور الزفاف .

عودة فاطمة رشدى

تعود إلى مصر فى يوم ١٧ اكتوبر الحالى السيدة فاطمة رشدى الممثلة المصرية المشهورة بعد رحلة استغرقت بضعة شهور طافت فيها حضرتها بتونس والجزائر ومراكش وباريس .

وقد قرأنا فى جريدة « بتى ماتان » التونسية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٧ سبتمبر الكلمة الآتية عن الفنانة المصرية الكبيرة .

فاطمة رشدى

هذه الفنانة المصرية الكبيرة والتى تتمتع بالحظوة الكبرى عند الجمهور التونسى قد عادت منذ أمس بين ظهرانينا بعد رحلة دامت ثلاثة شهور زارت فيها المدن الكبيرة فى الجزائر ومراكش كما زارت باريس .

وبهذه المناسبة وزعت علينا شركة هافاس الخبر التالى :

« اقامت الممثلة المصرية المدموازيل فاطمة رشدى مساء أمس فى قاعة الاعياد الكبرى فى ادارة جريدة « بتى جورنال » حفلة استعرضت فيها بعض أغانيها ورقصاتها ومواقف تمثيلية أمام جمهور غفير من المتفرجين .

« ومدموازيل فاطمة تعرف كيف تلعب بعواطف المتفرجين وكيف تنتقل بهم من الالم إلى اللذة إلى السرور وكيف تسحرهم بتمثيلها وأغانيها المختلفة .

وقد حازت الفنانة نجاحا كبيرا فى مشهد (موت كليوبترا) الذى ختمت به الحفلة . فقد مثلت هذا المشهد بحرارة فائقة وتأثر شديد وعبرت أصدق تعبير عن الآلام والأحقاد التى تنازعت صدر الملكة الشابة : بين غرامها بمارك أنطونى وحقدها على روما .

« ونزل الستار بين التصفيق الحاد الذى استمر طويلا والذى برهن للممثلة المصرية النابغة ان جمهور المتفرجين قد تذوق فنها العالى وقدره كل التقدير .

« وقد ساهمت فى الحفلة راقصة شرقية اسمها المدموازيل ليلى سعده ونالت هى أيضا استحسانا كبيرا .

« وقد رأينا بين الحاضرين صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس وسى قدور بن غبريط مدير تشريفات سلطان مراكش وكذلك عددا كبيرا من الشخصيات الباريسية والتونسية والمراكشية والسورية والمصرية المقيمة فى باريس »

ونحن نقدم إلى المصرية الظريفة أصدق تمنياتنا بأن تلاقى النجاح التام بين ظهرانينا .

(انتهت كلمة الجريدة التونسية)

•••

ونحن بدورنا نرحب بعودة كبيرة ممثلاتنا ونرجو مخلصين ان توفق فى مصر إلى خدمة فن التمثيل الذى أحبته وخدمته بصدق وحرارة واخلاص ولعلها تلاقى فى هذا البلد ما هى أهل له من التقدير .

عبد الفتاح يحيى باشا يقول للانجليز : ...
... أنا لست قاتلا ! ...

بقلم الاستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور

طلبت إلىّ « آخر ساعة » أن أكتب إليها فصلا عن بعض المواقف السياسية الدقيقة التى اتصلت بها حياتى الصحفية ، فآثرت أن يكون ذلك الفصل وقفا على أول حادث سياسى خطير اتصلت به صحفيا ، ثم تمادى الاتصال ، واتسع المجال ، وتغلغلت العلاقة حتى جزت مرتبة الصحفى وصرت وأنا إلى المساهم فى ذلك الموقف أدنى منى إلى الراوية له أو الداعية إليه . فأما هذا الحادث فهو حادث المشورة الذى وقع سنة ١٩٣٤ وكان بطله حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية اليوم

وقد حبب إلىّ الكتابة فى هذا الحادث أن كنت سأجلو فيه بعض الحقائق التى ظلت حتى اليوم كامنة فى صدور الأشخاص القلائل الذين اتصلوا بها وكانوا على مقربة منها ، وسيرى قراء هذه المجلة مبلغ ما كان عليه دولة عبد الفتاح يحيى باشا من شمم وإباء ، وكيف صمد فى موقفه واستمسك برأيه وواجه الحوادث بعزم ثابت أكيد

•••

عدت من استامبول فى اليوم الثامن من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ ، وما كدت أستنشق جو السياسة حتى عرفت أن هناك بوادر أزمة سياسية بين الوزارة الفتاحية وبين الانجليز وأزمتنى الصناعة بتقصى أسباب هذه البوادر ومعرفة دواعيها

وكان أول ما وقفت عليه هو أن الانجليز قد نقموا من الوزارة الفتاحية صلابتها وعنادها ، وقد يبدو هذا غريبا على القراء ولكنه مع ذلك عين الحقيقة

ولقد كان أول احتكاك بين الوزارة الفتاحية وبين الانجليز بشأن أحد كبار الموظفين فى الحكومة المصرية ، ذلك أن الوزارة همت باحالة هذا الموظف إلى المعاش لأسباب بررت ذلك فى نظرها ، ولكن الانجليز أشاروا على الوزارة بالعدول عن هذا الرأى فلم تسترح الوزارة إلى مشورة الانجليز فأصروا على رأيهم وأصرت الوزارة واكفهر الجو وتلبدت السماء بالغيوم ، وبذل أصدقاء الطرفين سفارتهم لدى الفريقين حتى انتهيا الى حل وسط وهو نقل ذلك الموظف من وظيفته إلى وظيفة أخرى

ثم كان ان رأت الوزارة الفتاحية اجراء تحقيق فى بلدية الاسكندرية وأعقبت هذا التحقيق محاكمة بعض الموظفين وبينهم طائفة من الانجليز فالحكم عليهم .

وقد غضب الانجليز من هذا التصرف غضبا شديداً وأسروه للوزارة ، ذلك انها قد مضت بالحوادث إلى نهايتها ودمغت بعض الموظفين الانجليز بأحكام شديدة ، فى حين ان التقاليد قد جرت دائما على ان ييسر للانجليز الذين يعملون فى الحكومة ويخطئون جادة الاستقامة ، طريق الانسحاب من غير لغط أو مظاهرة .

وحدث ان زار القائم بأعمال المندوب السامى قسما من أقسام بوليس العاصمة فاحتجت الوزارة على هذه الزيارة وسمتها تدخلا فى شئون مصر والغاء لاستقلالها .

الأزمة الكبرى

ثم كان ان اشتد مرض المغفور له الملك فؤاد الأول فى شهر اكتوبر من سنة ١٩٣٤ وأصيب رضوان الله عليه بنوبة حادة أشاعت القلق عليه فى دوائر القصر والوزارة ، وفى أثناء ذلك حدثت الأزمة الكبرى بين الوزراء والانجليز ، ونشأت ما سمى فى ذلك الحين مسألة الاستشارة ، وما رتبه عليها الانجليز من نتائج خطيرة وآثار كبيرة . ولما كان هذا الموضوع لا يزال يحمل طابع السرية فانا سنكتفى بايراد ما يتحمله المقام منه مرجئين نشر التفاصيل حتى يحين أوانها .

كان دولة عبد الفتاح باشا فى زيارة لدار المندوب السامى ، وجرى الحديث مع المستر باترسون نائب المندوب فى شئون مختلفة

منها اشتداد المرض على المغفور له الملك فؤاد

وقد عدّ المستر باترسون ذلك طلبا من الحكومة المصرية للمشورة البريطانية فكتب بذلك إلى وزارة الخارجية الانجليزية وتلقى تعليماتها وكلف تبليغها للحكومة المصرية. ولقد كانت دهشة صاحب الدولة عبد الفتاح باشا بالغة حين أرسلت اليه دار المندوب السامى مشورة الحكومة الانجليزية فيما استشارتها الحكومة المصرية فيه.

وعجب دولته من تبرع الحكومة الانجليزيه بالمشورة إذ كان لا يذكر انه قد استشارها فى شيء، ثم اشتد عجبه ان كانت هذه المشورة التى تشير بها تلك الحكومة خطيرة إلى الحد الذى أجرى على لسانه العبارة التاريخية الشهيرة.

Je ne suis pas assassin

أى: انى لست بقاتل!

ولعل القراء لما ينسوا أن تلك المشورة كانت تقضى بقيام مجلس الوصاية فى أثناء مرض الملك، ولما كان تنفيذ هذه المشورة يقتضى اخطار الملك المريض بذلك، وكان هذا الاخطار ربما عرضه لنوبة قاتلة فان دولة عبد الفتاح باشا أبى تنفيذ المشورة ولاء واخلاصا لجلالة مليكه.

وقد كبر على الانجليز أن ترد مشورتهم أو أن تقف حكومة فى وجههم، ولكن دولة عبد الفتاح يحيى باشا عرف الواجب عليه نحو مليكه فى مثل الظرف الدقيق الذى كان يجتازه وأبى اباء شديداً أن يخضع للانجليز أو أن ينزل على مشورتهم.

وظل دولته يقاوم ثم يقاوم حتى نظر فالفى نفسه وحيداً فى الميدان ذلك أن اغلبية الأمة كانت فى ذلك الحين معارضة للوزارة الفتاحية، وكانت هذه المعارضة تمد الانجليز بقوة على قوتهم، فكان أن آثر الاستقالة على الاذعان للانجليز ولم يترك كرسى الوزارة حتى خلف من ورائه تلك الوثيقة الرسمية الخالدة: وثيقة استقالته التى قال فيها إنه يستقيل احتجاجا على تدخل الانجليز فى شئون مصر الخاصة.

وقد بذلت جهود شاقة واتخذت محاولات عنيفة فى سبيل اقناع دولته بتغيير صيغة الاستقالة وتعديل الاسباب التى تستند اليها ولكن دولته أصر على رأيه، وقد كان.

***

ودعانى دولته عشية تقديم استقالته وكان لا يزال بالباخرة محاسن قريبا من كبرى اسماعيل لأكتب بيانا سياسيا عن موقفه والظروف الدقيقة التى أحاطت به، وأملى على الحوادث ووكانى فى بعضها إلى علمى الخاص، وكان أن كتبت المسودة وقرأتها عليه، وبينما كان يهم بالموافقة عليها إذ به يسمع صوت مظاهرة تهتف للعهد الجديد فقال:

— يا خلدون، لا فائدة من البيان فى هذا الجو الصاخب، لقد أديت ما على لوطنى ومليكى، وستعلم الأمة موقفى ولو بعد حين.

ونرجو أن يكون ذلك الحين قد جاء.

محمد خالد

ابتداء من يوم الاثنين ١٠ اكتوبر

بسينما ستوديو مصر

شارع عماد الدين - تليفون ٥٩٦٩٥



شركة مصر للتمثيل والسينما

تقدم

الفيلم الخيالي البديع

شيء من لا شيء

تمثيل

نجاة علي

عبد الغني السيد

فؤاد شفيق

عبد اللطيف جمجوم

عبد الفتاح القصري

اخراج

احمد بدرخان



كل يوم اربع حفلات — احجزوا تذاكركم من الآن — شباك التذاكر تليفون رقم ٥٩٦٩٥



بنجاح عظيم يستمر

نجيب باشا فى القاهرة بسينما ريجال (النهضة سابقا) وفى الاسكندرية بسينما الكوزمجراف

بين الخديو السابق والعلماء . . . .

الخديو يقول : افندينا ايه وبتاع ايه !

المعروف عن سمو الخديو السابق أنه كان يحب العلماء ويحترمهم ، ولكنه كثيراً ماصدرت منه تصرفات غريبة لاتتفق وكرامة رجال الدين بأى حال

فقد حدث مرة أن أمر سموه بطرد أحد العلماء من التشريفات لأن وشايات بخصوص هذا العالم كانت قد بلغت إلى سموه

وحدث أيضا فى إحدى التشريفات بمناسبة عيد جلوسه ، وكان سموه فى الاسكندرية فى ذلك الوقت قبل أن يخلع بعام واحد .

... حدث عندما جاء دور العلماء لمقابلته أن تلقاهم بجفاء شديد، وظل معهم فترة طويلة من الزمن يحدثهم عن الخيانة والتمرد ، وهو ثائر الأعصاب مضطرب الحواس ، فقد سمع يومئذ أن المرحوم الشيخ محمد شاكر وكيل الأزهر، فى ذلك الوقت ، كان يدبر بعض الأمور لمناوأته بالاشتراك مع الانجليز

وقد صاح الخديو يومها بصوت عال مخاطبا العلماء :

— كل واحد منكم فاهم فى نفسه إنه الشيخ محمد عبده . وكل واحد منكم حين يرى أنه قد أصبح بفضلى فى مركز كبير يحاول أن يتمرد على وينال منى جزاء ما أسديت له من فضل وإحسان .

وهنا قال له شيخ الأزهر وكان فى ذلك الوقت المرحوم الشيخ سليم البشرى .

— كلنا نحبك ، ونتفانى فى محبتك ونتمنى لك الخير يا افندينا .

فأجابه الخديو وقد بدت على وجهه معالم الغضب الشديد .

— أفندينا إيه وبتاع إيه !... أنا عارفكم تمام .. أنا فاهم كل واحد منكم بيعمل إيه .. أنا ح اعرف أوريكم .



وبالطبع لم ير العلماء شيئا من الخديوى السابق فانه لم تمض عليه سنة بعد هذا الحادث حتى كان مخلوعا من العرش .

ورغما عن هذه الحوادث التى دلت على كراهية الخديو السابق للعلماء وظنه السىء بهم ، فان الشيخ حسونة النواوى شيخ الأزهر إذ ذاك ، كان فى نظر سموه من الشخصيات القوية المرهوبة الجانب

فقد حدث يوما أن اقترح بعض الوزراء على الخديو عباس أن يدخل بعض المستشارين المصريين أعضاء فى هيئة المحكمة العليا الشرعية .

وثار يومها العلماء ورأوا أن فى هذا امتهانا للدين واعتداء على حقوقهم .. وكان على رأس الثائرين المرحوم الشيخ حسونة النواوى شيخ الأزهر .

وذهب يومها لمقابلة الخديو عباس ليعلن سخط العلماء وسخطه على هذا الاقتراح .

وعندما مثل بين يدى الخديو صاح به ثائرا :

— يا افندينا إن تدخل بعض الناس فى شؤون الأزهر عامل قوى على هدمه ، وهدم الأزهر معناه هدم الاسلام فانت تعرف أن الأزهر هو أكبر معهد اسلامى فى العالم كله .

فسأله الخديو السابق وقد أدرك أن الشيخ حسونه يعنيه بهذا القول :

— ومن تعنى ببعض الناس يا شيخ حسونه ؟

فأجابه الشيخ حسونه

— أنا قلت لك الف مرة أترك الأزهر لأبنائه فهم أولى به وأحنى عليه من أى غريب عنه ...

فضحك الخديو وراح يتبسط معه فى الحديث قائلا :

— يعنى انت بتشتمنى ياشيخ حسونه ؟

وفى الحال أخرج الشيخ حسونه خطاب استقالتـه وسلمه للخديو وانصرف لتوه دون أن ينتظر الرد ودون أن يراعى نظام المقابلات فيمكث حتى يأذن له بالخروج .

ومما يذكر بهذه المناسبة أن الشيخ حسونة استقال فى عهد الخديو من مشيخة الازهر عشر مرات...

ولكن الخديو كان فى كل مرة يعود ليطيب خاطره ويقنعه بسحب الاستقالة .

***

وكان المغفور له الملك فؤاد يحمل فى نفسه لرجال الدين كل تجلة وكل احترام .

فقد حدث يوما أن حكمت هيئة قضائية شرعية عليا فى احدى القضايا التى كان المغفور له الملك فؤاد خصما فيها ، فكان الحكم ضد جلالته .

وقد تضاربت الأقوال يومها عن غضب جلالة الملك على رجال هذه الهيئة القضائية بعد أن أصدرت هذا الحكم .

وكان من بين أعضاء هذه الهيئة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى، وكانوا جميعا متهيبين من مقابلة جلالة الملك بعد هـذا الحادث ، وبعد ما سمعوه من إشاعات وأقاويل . . .

إلى أن جاء يوم من أيام التشريفات فاذا بجلالة الملك يصارحهم باحترامه لهم الذى تضاعف بعد هذا الحكم.. وقد قال لهم جلالته ما معناه انه بعد هـذا الحكم يستطيع أن يطمئن إلى حرية القضاء الشرعى وعدله .

وخرج أصحاب الفضيلة والسرور باد على محياهم بعد أن كاد يغمى على بعضهم قبل التشرف بمقابلة الملك الراحل .

***

وقد حدث مرة أن حكم الشيخ عاشور الصدفى يوم كان رئيس محكمة مصر الشرعية فى إحدى القضايا التى كان الامير محمد على خصما فيها وكان الحكم ضد الأمير .

وغضب الأمير محمد على يومئذ وكتمها فى نفسه إلى أن أصبح رئيسا لمجلس الوصاية ووليا للعهد .

وبلغ الشيخ الصدفى يومها أن الأمير محمد على لا يرغب فى دخول الشيخ الصدفى إلى السراى سواء فى التشريفات أو فى غير التشريفات، بل وبلغه أيضا أن الأمير لا يرغب فى أن يمر فضيلته من أمام قصر المنيل ولو من بعيد لبعيد . . .

وكان للشيخ الصدفى فى تلك الايام ، قريب مريض فى مستشفى الروضه وكان يضطر إلى السير أمام سراى الامير ، فلما سمع بغضب سموه نقل قريبـه المريض الى المستشفى الاسرائيلى بعيداً عن قصر المنيل !

مرتبات أعضاء الفرقة القومية

هل تعلم أن مرتب صراف الفرقة القومية اكبر من مرتب كل من عمر وصفي وفؤاد شفيق و روحية محمد على خالد وفؤاد سليم وفؤاد فهيم وابراهيم الجزار

يقرأ الجمهور في الصحف والمجلات عن كواكب ونجوم المسرح المصري . ويراهم على المسرح يلعبون ادوار الملوك والامراء ويرفلون في أفخر الثياب دون أن يعرف المرتب الذي يتقاضاه الواحد منهم ولو علم كثير من الهواة بمرتبات ابطال التمثيل في مصر لآثروا أن يشتغلوا في صناعات أخرى، فايراد المعلم أبو ظريفة مثلا في شهر واحد أكثر من مرتب الأستاذ جورج ابيض في عام ، وايراد مدام ماري لويز الخياطة في يوم واحد أكثر من مرتب الآنسة فردوس حسن في شهر !..

وهذه هي ارقام رسمية لمرتبات موظفي الفرقة في الشهر :



هل تعلم أن مجموع مرتبات موظفي الفرقة القومية وعددهم ٦٢ شخصاً هو ٦٨٢ جنيهاً بينما مرتب الممثلة السينمائية ميرنا لوى هو سبعمائة جنيه في الشهر !

الممثلون

الأساتذة جورج ابيض ٣٠ جنيها ، وحسين رياض ٢٥ ، واحمد علام ٢٥ ، ومنسي فهمي ٢٠ ،وعباس فارس ١٨ ، وفؤاد شفيق ١٢ ،ومحمود رضا ١٢ ،وعمر وصفي ١٢ ، وفؤاد سليم ١٠ ، وفؤاد فهيم ٩ ،وابراهيم الجزار ٧ ، وانور وجدي ٧ ، وعلى رشدي ٧ ، ويحيى حسن شاهين ٥ ، وسعيد خليل ٥

الممثلات

تتقاضى السيدة زينب صدقي ٢٥ ، والسيدة دولت ابيض ٢٠ ،والآنسة فردوس حسن ١٨ ، والسيدة نجمة ابراهيم ١٣ ،

والسيدة زوزو حمدى الحكيم ١٣ ، والسيدة روحية خالد ١٢ والآنسة راقية ابراهيم ١٠ ، والآنسة امينه نور الدين ١٠ ، والسيدة ثريا فخرى ٧ جنيهات مصرية فقط لاغير .

الملقنان

ويتقاضى عبد السيد افندى ٩ جنيهات وحسن شلبي افندى ثمانية جنيهات .

المخرجون والمنظمون

يتقاضى مسيو فلاندر رئيس المخرجين ٥٠ جنيها فى الشهر ، والاساتذة المخرج عزيز عيد ٢٥ جنيهـا ، وادمون تويما مدير المسرح ١٦ ، والمخرج عمر جيمى ١٢ ، والمنظم على هلال ١٠ ، والمنظم محمد حجازى ٨ ، والمنظم أحمد نصار ٧ جنيهات

الهواة

يتقاضى الهواة مرتبا قدره ثلاثة جنيهات فى الشهر تشجيعا لهم ، والذين يتقاضون هذا المبلغ هم : شفيق نور الدين ومحمود محمد اسماعيل وحسن اسماعيل والآنسة نادية توفيق والسيدة نعمت عاشور والسيدة فوزية احمد .

موظفو الادارة

يشغل حضرات عبد الله عكاشة وظيفة أمين مخازن الفرقة بمرتب ١٦ جنيها ، واحمد عسكر معاون ادارة وللنشر والدعاية ١٦ جنيها ، ويوسف عنحورى صراف الفرقة ١٢ جنيها والكاتب احمد صادق ٤ جنيهات وليلى فهمى الكاتبة على الآلة الكاتبة ثلاثة جنيهات وعلى طبنجات النساخ بالفرقة ٣ جنيهات .

طبيب الفرقة

ويتولى الدكتور صالح اللاح العناية بصحة أفراد الفرقة فى مقابل مكافأة قدرها خمسة جنيهات فى الشهر .

موظفو المخازن

يتقاضى أحمد حلمى ترزى الفرقة ٩ جنيهات وحسنى السعدنى الميكانست ٨ جنيهات وعجيب سكر الكهربائى ٧ ، ومعوض ابوزيد « الأكسوارست » ٦ واحمد مصطفى مساعد الترزى ٥ جنيهات ، وابراهيم عثمان نجار الفرقة ٥ جنيهات ، وابراهيم السيد عامل التنكر خمسة جنيهات ، ومحمود متولى عامل الشعور المستعارة خمسة جنيهات ، ومنصور سامى مساعد الكهربائى ثلاثة جنيهات ونصف .

الفراشون

وفى الفرقة أربعة فراشين ثلاثة يتقاضى كل منهم جنيهين ونصف وواحد يتقاضى جنيهين ...

فكأن مرتب الفراش ينقص عن مرتب الهاوى نصف جنيه !

آخرون

ويتولى الأستاذ محمد أبو المجد وظيفة أستاذ اللغة العربية ومصحح الفرقة ويتقاضى ثمانية جنيهات ، ويتقاضى الاستاذ حلمى رفله ١٦ جنيها وهو عضو بعثة الفرقة القومية فى فن التنكر ..

وبعد ...

هل تريد ان تكون ممثلا بعد الآن !

لا ... ولا . . ولا !

نورما شيرر

وهل تتزوج مرة أخرى ..؟

تحدثت الصحف الامريكية منذ اشهر عن احتمال زواج « تيرون باور » النجم السينمائى الجديد بالممثلة السينمائية « سونيا هينى » التى مثلت معه وارتقت بعد ذلك الى مرتبة النجوم . .

وظهر بعد ذلك أن ما كان بينهما ، صداقة لا أكثر . . وإنما أرادت الشركة السينمائية التى يعملان بها أن تثير حولهما القيل والقال حتى يهتم بهما الجمهور .. وفعلا نجحت الدعاية التى قصدت اليها الشركة لأن الجمهور فى امريكا لا يهتم بشىء أكثر من اهتمامه بحوادث الغرام . والزواج والطلاق طبعا . . !



* * *

وتتحدث الصحف الامريكية فى هذه الأيام عن « نورما شيرر » و « تيرون باور » وتقول إنهما قد وقعا فى غرام حاد .. وإنهما على قاب قوسين أو ادنى من الزواج .

وقد مثل « تيرون باور » مع « نورما شيرر » رواية مارى انطوانيت وأصبحا بعد ذلك صديقين وأخذت الصلات تتوثق بينهما يوما بعد يوم حتى تحدثت الصحف عن تعدد زيارات تيرون لصديقته نورما شيرر فى منزلها وعن كثرة خروجهما سويا وحضورهما الحفلات معا . . وخرجت الصحف من هذا بأن الزواج بين نورما وتيرون قد يتم فى القريب بالرغم من انه لم يمض على وفاة زوج نورما شيرر « ايرفنج تالبرج » المخرج المعروف وقت طويل !

* * *

وحينما سئلت نورما شيرر عما اذا كانت تنوى الزواج مرة أخرى . . . . ظهرت



نورما شيرر وتيرون باور فى احدى السهرات

علامات الحزن على وجهها واغرورقت عيناها بالدموع ، ولكنها تمالكت نفسها وقالت

— يجب أن أتحدث فى هذا الموضوع . إن الحديث سيؤلمنى ولكن لقد حان الوقت لاتكلم بعد الاشاعات العديدة التى راجت حولى . .

ثم بدأت تغالب دموعها وتتحدث بصراحة تامة قائلة إنها تعتقد أن الحياة بدون زوجها « ايرفنج » مستحيلة ولذا كانت تود أن تلحق به إذ لم يكن لها رغبة أو سبب يدعوها الى الحياة . . !

ولما أصيبت بالالتهاب الرئوى عقب وفاة زوجها فرحت لأن الأمل فى شفائها كان ضعيفا . ولكن العناية الآلهية أرادت أن تشفى لتعنى باطفالها ، بعد أن حرموا من والدهم .

وبعد أن قضت ستة شهور فى ولاية اريزونا لتستعيد صحتها عادت الى المنزل

الذى كانت تعيش فيه مع زوجها بالرغم من ان اصدقاءها نصحوا لها بعدم العودة الى ذلك المنزل حتى تستطيع أن تنسى همومها ... عادت الى المنزل لانها لم تستطع الحياة بعيدا عن ذكريات أيرفنج ... وقد كانت هذه الذكريات تخفف من آلامها ...

واعتقدت نورما أنها لن تظهر بعد ذلك على الشاشة البيضاء لانها لم تكن تطمع فى مستقبل جديد .. ولانها كانت تخشى أن تواجه آلة السينما بعد ما انتابها من المرض والاحزان ...

لم يكن لها آمال جديدة فى الحياة بعد أن فقدت زوجها العظيم الذى عاشت معه عشر سنوات تمتعت خلالها بالحب وبالحياة ... ونالت فيها كل ماتصبو اليه امرأة ثم تركها ايرفنج ففقدت كل شىء ...

ولكن رواية « مارى انطوانيت » كانت تنتظرها منذ سنوات ثلاث حينما كان ايرفنج قد أعد العدة لزوجته لتقوم بدورها ، وكان يحدث دائما مايمنعها من القيام به كأن ترزق بطفل أو تقوم بتمثيل دور فى رواية أخرى أو غير ذلك من العقبات ...

وقالت نورما إنها عرفت « تيرون باور » الذى مثل معها بنجاح تام ، وهو شاب ظريف يذكرها بزوجها ايرفنج فهو يجمع بين ظرف زوجها وحلاوته بل وحساسيته أيضا . وله نفس اللون بل وتقاطيع وجهه تكاد تكون هى نفس تقاطيع وجه ايرفنج .

أما عن الزواج فقد قالت نورما بصراحة إنها لا ترغب مطلقا فيه لأن امرأة سعدت فى حياتها الزوجية عشر سنوات يصعب عليها أن تفكر فى الزواج بعد ذلك .

وزادت نورما شيرر على ذلك أن قالت إنها لا تصدق أيضا أن الحب سيجد طريقه اليها ... بعد أن نالت منه أكثر مما تطمع فيه أية امرأة ...

ترى هل يتحقق ماتقوله نورما الحسناء .. ندع الرد للأيام ...

لا يفوتكم ان تزوروا

متحف

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(أمام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ولتروا أكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل

فى مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من أيام الاسبوع كما يأتى :-

فى فصل الصيف

من أول مايو إلى ٣٠ سبتمبر من الساعة ٨ إلى الساعة ١٣

فى فصل الشتاء

من أول اكتوبر الى ٣٠ ابريل من الساعة ٩ الى الساعة ١٣ ومن الساعة ١٥ الى الساعة ١٨

خلال شهر رمضان

من الساعة ١٠ الى الساعة ١٥

ماعدا ايام الاثنين والعطلات الرسمية حيث يغلق فيها المتحف كما هو متبع الآن

رسم الدخول ٢٠ مليما



ناظر محطة الاذاعة

كانت الآنسة أم كلثوم فى دار معالى بهى الدين بركات باشا ، والتقت هناك بالأستاذ محمد سعيد لطفى مستشار محطة الاذاعة وما كاد نظر سومة يقع عليه حتى بادرته قائلة :

— أهلا بناظر محطتنا ..

وبحث الأستاذ سعيد لطفى فى ثنايا ذاكرته عما كان يقوله الفاطميون والعباسيون فى مثل هذا المقام ولكن الذاكرة لم تسعفه ، فاكتفى بالضحك الطويل ..

والظاهر ان محطة الاذاعة هى محطة اختيارية لأن كراونة الشرق لا تقف عليها إلا مرة كل عام !

ذكرى شوقى

عاد الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب من أوربا فى الاسبوع الماضى .. واتهز بعض رجال المحطة هذه الفرصة وراحوا يذيعون بين مندوبى الصحف ان الأستاذ سيغنى فى محطة الاذاعة يوم ١٤ اكتوبر بمناسبة ذكرى وفاة شوقى بك ..

والواقع أن هذه الطريقة التى تتبعها محطة الاذاعة سخيفة فالغرض منها توريط عبد الوهاب ، فاذا لم يقبل الاتفاق صوروه أمام الجمهور فى مظهر المتعنت الذى لا يريد الاتفاق ، وإذا قبل مضطراً فقد نجحت المحطة فى ارغامه على العمل معها ...

أم كلثوم

تستعد الآن الآنسة أم كلثوم لفيلمها القادم الذى ينتظر أن يعرض فى هذا الموسم

ويسعى وسطاء الخير لاعادة المياه الى مجاريها بين الشيخ زكريا احمد وبين أم كلثوم.. لأنهم يرون أن إشراكه مع القصبجى فى تلحين أغانى الفيلم الجديد أمر لابد منه ، وخاصة أن السنباطى يفكر الآن فى اعتزال الموسيقى والاشتغال بالاعمال الحرة

وفى ميدان الاعمال الحرة متسع للجميع!

ده تمثيل يابيه

قبل أن ينتهى الاستاذ يوسف وهبى من العمل فى مسرح الليدو بالجيزة ، ذهب مصطفى بك رضا بصحبة مصطفى افندى العقاد إلى مسرح الليدو لمشاهدة رواية أولاد الفقراء .

وفى أحد مواقف الرواية المؤثرة لم يتمالك مصطفى بك رضا نفسه وأجهش بالبكاء وأخذ مصطفى افندى العقاد يربت على كتفه ويقول :

— يابيه عيب ما تعيطش ده تمثيل

وهنا فقط استطاع مصطفى بك رضا أن يحبس دموعه بعد أن تذكر أن الموقف المؤثر هو تمثيل فى تمثيل وليس له نصيب من الحقيقة ! !

هل تعلم ؟

أن بعض اعضاء اللجنة الحكومية للاشراف على الاذاعة ينوى الاستقالة لشدة الكسوف من الجمهور .

وأن مرتب مصطفى بك رضا كمستشار فنى لمحطة الاذاعة هو ٣٠ جنيها فى الشهر ؟

وأن الأستاذ عزيز صادق قضى الآن عاما بالتمام دون ان يعمل فى المحطة ؟

وأن للاستاذ رياض السنباطى منزلان فى الزمالك وتستطيع ان تعرف عنوانهما من دفتر التليفون .

وأن الموسيقى الصامتة فى الاذاعة العربية تستغرق أكثر من نصف وقت البرنامج ؟

رويتر

يلاحظ أن جميع الأخبار الخارجية التى تذيعها محطة الاذاعة هى لشركة روتر فقط .

والسر فى هذا هو أن شركة روتر كما هو معروف شركة انجليزية ، ومهما قيل عن النزاهة والأمانة فاننا لا نستطيع مطلقا أن نعتمد على أخبار شركة واحدة ...

ولسنا ندرى سبب اقتصار المحطة على اذاعة أخبار روتر اللهم إلا لأن محطة الاذاعة هى محطة دعاية . ودعاية بريطانية قبل كل شىء !

أريحونا

اعتادت محطة الاذاعة أن تقدم للجمهور بعض المطربين الناشئين وقد زادت هذه العادة على حدها فى أشهر الصيف الماضى .. حتى أن كاتب هذه السطور فكر فى الانتحار أكثر من مرة . .

والآن وقد حل الشتاء ، وعاد المطربون المسافرون ، وابتدأ النشاط يدب فى الأعمال جميعها .. الآن أما حان الوقت لتقديم المطربين الذين اشتاق الجمهور إلى سماعهم ..

والآن مرة أخرى أما آن للمطربين الناشئين أن يستريحوا ، بعد أن تعبوا وأتعبونا طول الصيف ؟! .

تبقى فى ابرك ..

ذهب أحد الوجهاء إلى معهد فؤاد الأول للموسيقى وطلب إلى أحد السعاة ان يدله على مكان عبده السروجى ..

وفى تلك اللحظة كان عازف الكمان اسماعيل العقاد واقفا بالقرب منهما ، فسمع الحديث الذى يدور بينهما .. وأحس ان فى الأمر حفلة يريد الوجيه ان يحييها له عبده السروجى ..

وتقدم اسماعيل العقاد اليه وسأله قائلا :

— حضرتك صاحب عبده السروجى .. والا فيه شغل ؟

— لا والله أنا ما اعرفوش شخصيا ولا عمرى شفته لكن أنا باسمعه فى الراديو وعايزه علشان حفلة فى بنها .

وأجابه اسماعيل العقاد بأن عبده السروجى لا يستطيع السفر إلى بنها لأسباب خاصة ، وأن هناك مطربا آخر اسمه الحاوى له صوت الكروان !

واقتنع الرجل بفكرة اسماعيل العقاد ، وخاصة بعد ان أفهمه الأخير ان الكروان الناشىء لن يكلفه نصف ما يكلفه عبده السروجى .

وقد قيل لنا إن نصف من كانوا فى الحفلة خرجوا من نشوة الطرب مسرعين .. والنصف الباقى ناموا نوما عميقا من نشوة الطرب أيضا !!

وقيل لنا كذلك إن مصطفى افندى العقاد أخذ اجرا عن هذه الحفلة خمسة عشر جنيها كان نصيب المطرب منها جنيها واحدا

نقاد الاذاعة

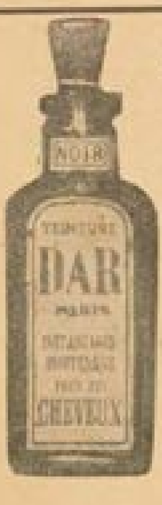
بين نقاد الاذاعة وبين الاستاذ مدحت عاصم غرام مفقود . وسبب هذه الحملة التى يقوم بها اليوم هؤلاء النقاد ضد مدحت عاصم هو أن مدحت لا يقابلهم إذا طلبوا مقابلته ، وإذا قابلهم فانه لا يعطيهم وجها كما يقولون ، بل ما يكاد يصافحهم حتى يتركهم وينصرف ! !

هذا ما يقوله النقاد ، وهو بعينه ما يقوله مدحت عاصم نفسه . . .

وكل انسان له الحق فى مقابلة من يشاء من الناس إلا اذا كان عمله يحتم عليه الاتصال بالناس ... ففى هذه الحالة يجب أن يقابل من يطلب مقابلته فيما يتعلق بالعمل ..

ولكن مدحت عاصم يقول ويؤكد أنه قابلهم مرارا وتكرارا ظانا أن مقابلته لهم قد تكون لمصلحة الجمهور أو مصلحة العمل الذى يعمل فيه ، ولكنه فى هذه المقابلات لم يسمع منهم إلا المديح والثناء على مدحت





عاصم وتصرفاته . . . ولذلك فانه امتنع عن مقابلتهم توفيرا للوقت وحرصا على مصلحة عمله . . .

وسواء كان هذا القول صحيحا أو غير صحيح ، فان لنا كلمة نحب أن نوجهها لحضرات النقاد وهي أن الواجب عليهم حفظا لكرامتهم وكرامة الصحافة نفسها أن يحتفظوا بما تبقى من كبريائهم ، فلا يسعون لمقابلته ولا ينقدونه إلا فيما يوجب النقد . . .

فقد لاحظنا فى الأيام الأخيرة أنهم يحيكون كثيرا من الأخبار التى فيها قليل من الحقيقة و كثير من الخيال .

حفلات المعهد

اعتاد معهد فؤاد الاول للموسيقى أن يقيم فى فصل الشتاء بضع حفلات غنائية يقدم فيها بعض المطربين والمطربات .

والآن وقبل أن يشرع المعهد فى القيام بهذه المهازل السنوية ، نحب أن نقولها كلمة صريحة ، وهي أن المعهد منذ خمس سنوات أو أكثر لم يصادف أى نجاح فى واحدة من هـذه الحفلات ، بل بالعكس كان يبوء دائما بسخط الجمهور والفشل الذريع .

وقد لاحظنا أن اهمال المعهد فى تقديم المطربين المحبوبين فى هـذه الحفلات هو أول الاسباب فى فشل هذه الحفلات

ثم إن حنبلة المعهد الزائدة عن الحد سبب قوى أيضا لهذا الفشل ، فهو يقصر حفلاته دائما على جنس واحد فاما للرجال فقط وإما للسيدات فقط !

أما حفلات الرجال فانهم لا يقبلون عليها لأن المعهد لا يقدم من المطربين من يستحق ان يضحى له الانسان بثلاث ساعات دون ان يتكلم أو يدخن !

وأما حفلات النساء فانهن لا يحضرنها لأن قليلا من الناس من يسمح لزوجته أو أخته أن تذهب بمفردها الى حفلة من حفلات الطرب وتمكث فيهـا الى ما بعد منتصف الليل فى الوقت الذى تستطيع فيه أن تجلس فى منزلها وتسمع إذاعات حفلات المعهد من الراديو . .

هذه هى اسباب الاعراض عن حفلات المعهد كما نعتقد ، فعسى أن يتلافاها هذا العام . .

الشكاوى

يصلنا كثير من الشكاوى والاقتراحات الخاصة بمحطة الاذاعة .

ورجاؤنا من أصحاب هذه الشكاوى والاقتراحات أن يرسلوها أولا إلى المحطة ، فربما وضعت فى عينها فص ملح وتلافت ما يوجب الشكوى . . .

وقد وصلنا أخيراً من أهالى طوخ خطاب مذيل بأكثر من مائة إمضاء ، وفيه يطلبون سماع المقرىء الشيخ محمد عكاشة ولو مرة فى الاسبوع .

فهل علمت المحطة بهذا الطلب ؟ .. أغلب الظن أنها علمت به لأنها لم تتفق معه حتى الآن

أعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة محافظ دمياط لغاية ظهر يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن توريد أغذيه لملجأى اليتامى واليتيمات بدمياط لمدة سنه ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة من المحافظة وثمن النسخة من الشروط مائة مليم .

رقم ٤٤٤٤ ٢ — ٢

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب فى ٢٤ ساعة ؟

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم نقاوة الدم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخاً منهوكى القوى قبل أوانهم لا بد ان يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذى وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتنقية الدم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد . وفى الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وهو على شكل اقراص تغنى عن عملية جراحية وتبدأ بتجديد القوة والنشاط فى ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهى خالية من كل ضرر وتأثير طبيعى

ان هـذا الاكتشاف المدهش يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه فى أمريكا عظيما الى حد أنه صار يباع الآن فى جميع الأجزاخانات مع التعهد بانه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والا فثمنه يعاد . وبعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبانك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوماً ، أصغر مما انت بعدة سنوات . والا فيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة لتسترد الثمن . والزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا ثمنها زهيد وضمانها يحميك

الاشتراكات

عن سنة	داخل القطر	٥٠	قرشا
« «	خارج «	١٥٠	«

في يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع المهرانى بميدان الخديو اسماعيل قسم عابدين بمصر سيباع طقم اودة صالة واشياء اخرى مبين اوصافها وعددها بمحضر الحجز ملك الخواجه عبود علوان المقيم بالشقة ن ٥ بعمارة بحرى بميدان الخديو اسماعيل بشارع المهرانى نفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئية الأهلية فى القضية ن ٣٢٠٢ سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة الخواجة عزيز بحرى من ذوى الاملاك ومقيم بمصر بمكتبه بشارع قصر النيل ن ٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالكوم الأحمر تبع ناحية بنجا مركز طهطا

سيباع ٣ ارادب اذره صيفى ونورج كامل الادوات وأوانى نحاسية ومحراث خشب مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد سعيد عبد المولى من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٢٩ سنه ١٩٣٦ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٩

في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الرتاج بالجعافرة واليوم التالى له إذا لزم الحال بسوق دراو سيباع عجل بقر اصفر تعلق ابراهيم محمد عمار نفاذا لحكم محكمة اسوان الاهلية فى القضية المدنية ن ١٧٣ سنه ١٩٣٨ كطلب حسين افندى عطية باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٥

في يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر محمود وفى يوم الأربع بعده إذا لزم الحال بسوق اشمون

سيباع عجلة بقر سمره وجدى اسود ملك السيد عبد الحافظ وعبد الحافظ السيد من كفر محمود نفاذا للحكم ن ٤٢٥٢ سنة ١٩٣٨ اشمون

كطلب احمد افندى الصاوى محمود من كفر محمود ومقيم باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣١

في يوم الاحد ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا اذا لزم الحال بناحية نزلة خلف مركز ببا ويوم الخميس ٢٠ منه الساعه ٧ صباحا بسوق ببا العام أن لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع القطن والمواشى الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم رقم ١٩٧١ سنة ٩٣٨ ببا ملك عبد الحميد بريشه من نزلة خلف مركز ببا كطلب الشيخ مراد السيد والشيخ محمود يونس من كوم النور مركز ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

في يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية الطليحات مركز طهطا سيباع زراعة ١٢ س ٢ ط بصل ملك على محمد عبد الرحيم مقرن من ناحية الطليحات مركز طهطا فى القضيه المدنيه رقم ٢٨٧٣ سنة ٩٣٨ مدنى طهطا كطلب الخواجه حبيب التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضو ٦٣٣

في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع ابو ستيت وزمام أولاد عليو مركز البلينا والأيام التاليه إذا لزم الحال وفى يوم الثلاثاء ٢٥ منه بزمام الشيخ بركه مركز البلينا والأيام التاليه إذ لزم الحال سيباع فى اليوم الأول زراعة ٢ ف قطن والحطب الناتج منها

وفى اليوم الثانى زراعة ٢٥ ف مزرعه قطن مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمود السيد طايع واحمد محمد السيد طايع من نجع ابو ستيت تبع ناحية اولاد عليو مركز البلينا نفاذا للحكم ن ٢٤٥١ سنة ١٩٣١ مدنى اخميم كطلب حفنى افندى محمود مبروك من ذوى الاملاك باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٨

في يوم الاحد ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية جناج وشبراتنى وسلامون القبار مركز كفر الزيات سيباع قطن ومواشى وزراعة ٤ ف مزرعة قطن جيزة ٧ الجميع مبين أوصافهم ومقدارهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك الشيخ شاذلى محمد الشاذلى عمدة سلامون القبار مركز كفر الزيات

كطلب الخواجة يوسف بهنا التاجر بطنطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا فى القضية ن ٦٤٠ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

في يوم ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٩ صباحا ببندر المنصوره بقسم الحوار سيباع الأشياء الموضحه بمحضر الحجز تعلق محمد حسن عبد الواحد مقاول بشارع سيدى بشر وفاء لمبلغ ٧ جنيه المحكوم بها فى القضية ن ١٤٦٣ سنة ١٩٣٨ كطلب مجلس بلدى المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٠

في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت الحوفين مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء ٢٦ منه بسوق قويسنا سيباع ستة ارادب اذره شامى بغلافه محصول سنة ٣٧ ملك عطوه سليمان سلطان من الناحيه ، ٦ ارادب اذره شامى بغلافه محصول سنة ٣٧ ملك مصطفى ابراهيم عقل من الناحيه نفاذا لأوامر التقدير الصادرة من محكمة شبين الكوم الكليه فى القضايا رقم ١٢٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٨ سنة ٩٣٥

كطلب الست فاطمة احمد الختام عن نفسها ووصية على قصر المرحوم مهدى السيد قنصوه والست دولت مهدى السيد قنصوه من ميت الحوفين

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٩

آخر ساعة

المصورة



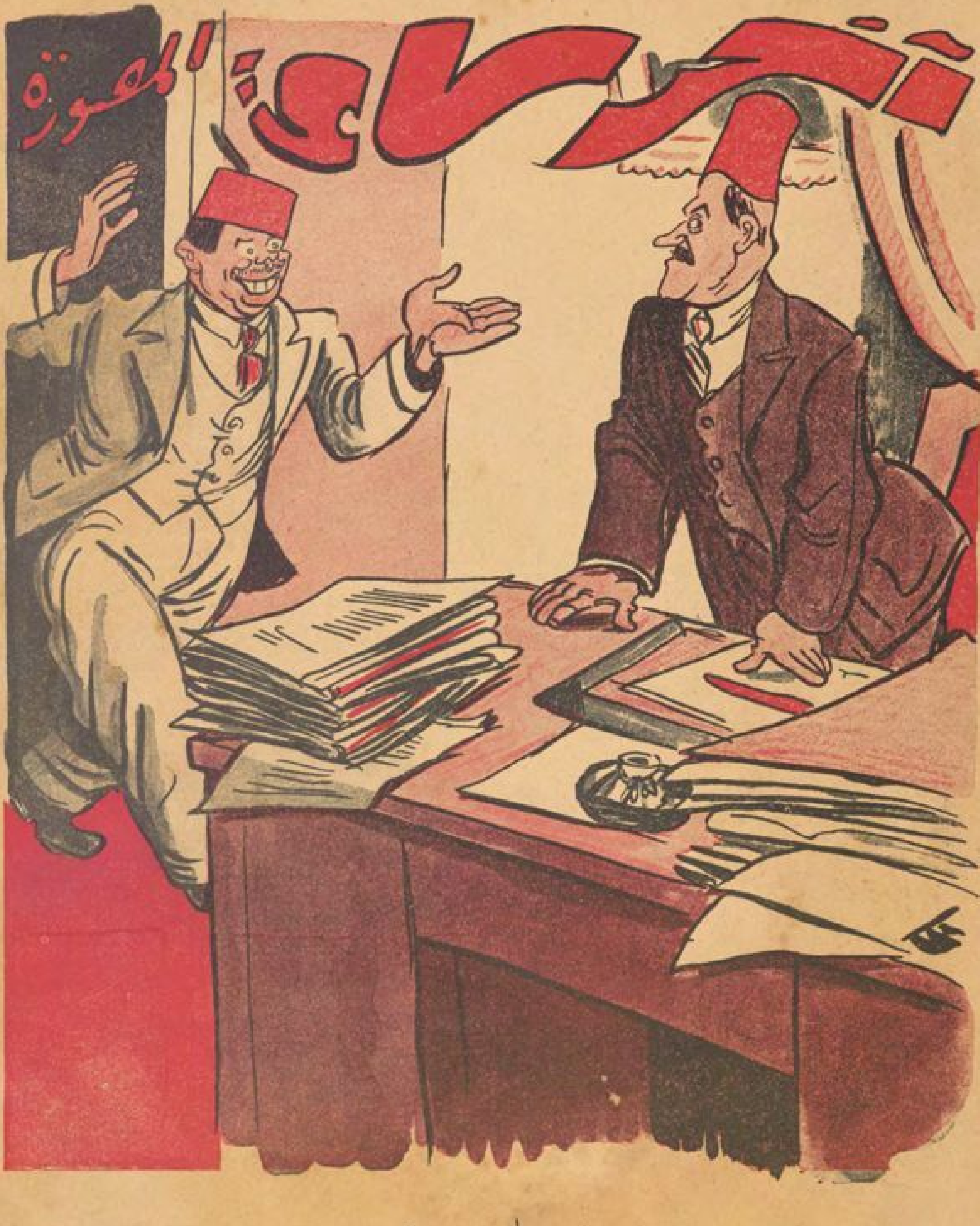
العدو الاكبر

(الوزراء) : اخص علي كده ! .. بعد ما استعدينا للحرب ... قالوا مفيش حرب

(محمد محمود باشا) : مفيش حرب ازاى ... قدامكم مصطفى النحاس حاربوا فيه زى ما انتم عاوزين!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٢٤ — الأحد ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات



ياريت !

(محمد محمود باشا) : أنا جاى أهنيك بالسلامة وأقول لك حط ايدك فى ايدى وشوف بعدها إذا كان حد يقدر يضربنا إحنا الاتنين !

لماذا لم يقيد النحاس باشا اسمه في دفتر التشريفات؟

النحاس باشا يرسل من أوربا برقية من خمسين كلمة الى جلالة الملك ولا يتلقى ردا.

قلنا في عدد الاسبوع الماضي إن الدوائر السياسية لاحظت أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لم يذهب إلى سراى رأس التين ليقيد اسمه في دفتر التشريفات عقب عودته من السفر، كما تقضى التقاليد.

ولكن الدوائر الوفدية ترد على هذه الملاحظة بأن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لم يذهب إلى السراى لأنه لاحظ أن موظفي السراى يصرون على تجاهله مع أنه يحمل أرفع اوسمة الدولة.

ويقول رفعة مصطفى النحاس باشا إنه لما وقع حادث نادى اسبورتنج ونشرت الصحف الاوربية الخبر مبالغاً فيه أسرع رفعته وأرسل إلى كبير الأمناء برقية مطولة يطلب فيها أن يرفع إلى جلالة الملك أخلص تهانيه ويؤكد لجلالته اخلاصه وولاءه لسدته الكريمة ...

وكان رفعة النحاس باشا ينتظر أن يتلقى رداً برقياً على هذه التهنئة من رئيس الديوان أو من كبير الأمناء، خصوصا وأن رئيس الديوان كثيراً ما أبرق إلى الأستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة يقول له إنه رفع التهنئة الفلانية إلى جلالة الملك ويبلغه شكر جلالته السامى، ثم إن معالى كبير الأمناء يرد على كل برقية تتلقاها السراى، حتى المعلم محمد زيدان تاجر الفاكهة يتلقى فى كل عيد ومناسبة برقية من كبير الأمناء يبلغه فيها أنه رفع تهنئته إلى جلالة الملك فنالت حسن القبول ... فهل رفعة النحاس باشا أقل لدى موظفى السراى من المعلم زيدان أو من الأستاذ احمد حسين؟

•••

وأضاف رفعة النحاس باشا الى هذا أنه ما زال يعتبر طلب التشرف بالمقابلة الملكية الذى قدمه إلى رفعة على باشا ماهر منذ شهور قائما، وأنه فهم من عدم إجابة رجائه ان موظفى السراى يصرون على ان يكون بين الوفد وبينهم حاجز من الخصومة والعداء، ولهذا فان رفعته لم يذهب ليقيد اسمه فى سراى رأس التين، لأنه كان يخشى أن يقيد اسمه ثم لا يستدعى للتشرف بمقابلة جلالة الملك بينما صدقى باشا وحلمى عيسى باشا وزيور باشا وأقل من هؤلاء ينالون شرف مقابلة جلالة الملك .. وهو الشرف المحروم منه حتى الآن رفعة مصطفى باشا النحاس ..

هذه هى وجهة النظر الوفدية ..

•••

ولكن الدوائر العليمة تقول ان رفعة النحاس باشا أرسل من أوربا برقية التهنئة باعتبار ان حادث سبورتنج هذا موجه إلى شخص جلالة الملك، ولكن التحقيق أثبت أن هذا الحادث فردى عادى وان جلالة الملك غير مقصود به، ولهذا رأت السراى أن تعلن فى الصحف بلاغا من كبير الامناء بشكر الذين أبرقوا إلى السراى مهنئين، وقالت السراى فى هذا البلاغ أن ما أشيع حول الحادث غير صحيح لأن جلالة الملك غير مقصود به على الاطلاق .. ولهذا رؤى ان لا معنى مطلقا للرد على رسائل المهنئين بحادث لا وجود له، واكتفى بالبلاغ الذى نشره ديوان كبير الامناء ..

وقد حدث أن أرسل أمراء وأميرات ورؤساء وزارات آخرين غير النحاس باشا برقيات بالتهنئة ولم ترد السراى على هذه البرقيات . . .

أما مسألة طلب رفعة النحاس باشا التشرف بمقابلة جلالة الملك فى أثناء الانتخابات فلا يمكن أن يكون قائما الآن، لأن ذلك الطلب تقدم فى ظروف مختلفة، ولم يكن من الممكن إجابته لكى لا يفسره الناس فى أثناء الانتخابات على غير حقيقته، ثم قيل لنا مرة أخرى إن أبواب السراى مفتوحة للجميع.

حادث الاعتداء على النحاس باشا ومكرم باشا .. حادث مدبر ؟ هكذا يقول رئيس الوزراء !!

نستطيع أن نقول إن حادث الاعتداء على رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا قد قوبل بالاستنكار الشديد من جميع الطبقات ومن جميع الهيئات على اختلاف ألوانها الحزبية ، ودعنا ودعك مما تقوله الصحف الموالية للوزارة فقد غلبت عليها الحزبية الهوجاء في هذه المسألة حتى اضطرب معها ميزان الحكم الصحيح ...

نقول إن الحادث قوبل بالاستهجان والاستنكار بصرف النظر عن كل اعتبار لأنه لم يكن هناك ما يجيزه أو يبرره على الاطلاق .

كان يمكن للبوليس أن يضرب في جمهور المتظاهرين كما يشاء ، وأن يفرقهم بوسائله المعروفة كما يشاء .

وكان يمكن للبوليس أن يتخذ اجراءاته الشديدة مع الغوغاء والدهماء و ... و ... إلى آخر ما يمكن أن يقال ...

كل هذا كان يمكن تبريره والدفاع عنه . ولكن الذي لا يمكن تبريره مطلقاً أن يعتدي البوليس بالضرب على رئيس وزارة سابق ووزير سابق وهما في سيارة معينة محدودة يحيط بها رجال البوليس فلا يمكن أن يقال إن الاعتداء وقع خطأ أو إنه كان هناك التباس !

•••

وقع الحادث المذكور في يوم الاحد الماضي ، وعلى الأثر اتصل كل من صاحبي السعادة عبد السلام الشاذلي باشا واحمد حمدي محبوب بك مدير الأمن العام بصاحب المعالي وزير الداخلية في الاسكندرية وأبلغاه خبر الحادث فقال معاليه :

أنا لا أقبل مطلقاً أن يضرب البوليس رئيس وزارة سابق في عهد حكومة أنا رئيسها .. " محمد محمود باشا "

— خساره .. ما كنتش احب الحاجات دي تحصل ... اسكندرية كانت أحسن منكم . .

وكان معاليه يشير بهذا إلى أن استقبال النحاس في الاسكندرية قد تم دون أن يقع حادث كهذا

•••

ثم اتصل محافظ العاصمة ومدير الأمن العام بصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وأبلغاه خبر الحادث وقالا إن رفعة النحاس باشا أصيب إصابة خفيفة وإنه هو الذي عرض نفسه للاعتداء ؟ !

وغضب محمد محمود باشا وقال :

— ده مش كلام ... أنا لا أقبل مطلقا أن يضرب البوليس رئيس وزارة سابق في عهد حكومة أنا رئيسها ...

•••

ثم اتصل معالي وزير الداخلية برفعة رئيس الوزراء وقال له إنه سوف يتخذ خطوات حاسمة وسوف يعاقب المسئولين .

وقال معاليه إنه كان أصدر أوامر مشددة إلى البوليس بعدم التدخل في الاستقبال وعدم استعمال القسوة وإنه كان أعطى فوق هذا أمراً صريحاً بعدم التعرض للمحتشدين حول تمثال سعد بل وقال لكبار الموظفين في وزارة الداخلية : (تمثال سعد ... ده حرم مقدس ولا يجوز أن يقترب منه البوليس)

•••

ويقول أصدقاء محمد محمود باشا إنهم سمعوا منه ما يفهم منه صراحة أن رفعته يعتقد أن الحادث كان مقصودا ومدبرا وأن الذين دبروه هم بعض كبار موظفي وزارة الداخلية الناقمين على معالي النقراشي باشا لأنه سلبهم كل سلطتهم تقريبا وجعلهم في مناصبهم أصفارا على اليسار !

ويؤيد رئيس الوزراء رأيه هذا بان أوامر النقراشى باشا كانت صريحة قاطعة فى عدم استعمال الشدة فكيف إذن كان ما كان حتى وصل الى ضرب النحاس باشا ومكرم عبيد باشا ؟

ومما زيد فى اعتقاد رئيس الوزراء بأن الحادث مدبر ومقصود ـ كما روى اصدقاؤه ـ أنه اتصل برفعته أن بعض كبار موظفى وزارة الداخلية أبدى سروره لما حدث واعتبره دليلا على فشل سياسة النقراشى باشا فى وزارة الداخلية .

فالحادث ـ إذا كان حقيقة مايقال عن كونه مدبرا ـ كان مقصودا به احراج مركز النقراشى باشا فى الوزارة ؟

•••

ومحمد محمود باشا يصرح فى مجالسه بأن كل مايقال عن وجود سوء تفاهم أو علاقات غير طيبة بينه وبين زميله وزير الداخلية . . كل هذا كذب فى كذب وأن العلاقات بينهما على خير مايرام

•••

هذا من جهة الحادث يوم وقع .

وهكذا كان الشعور فى الدوائر الوزارية ثم كان أن نشرت الصحف الوفدية فى اليوم التالى خطبة لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وفيها يوجه رفعته تهما قاسية محددة صريحة لرجال الحكومة . . وفيها كذلك ما تعتقد الوزارة أنها دعوة صريحة إلى الفتنة والثورة .

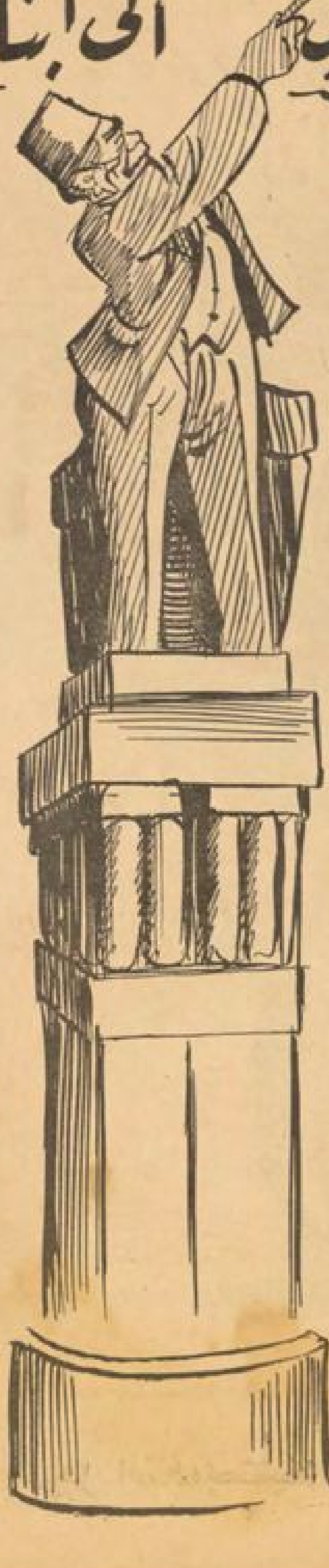
وهنا كانت محادثات ومفاوضات بين جهات وجهات ... كان من أثرها أن تبدل الجو واختفت نغمة الاستهجان والاستنكار التى قوبل بها الحادث فى أول الأمر عند الوزراء .. وحلت مكانها نغمة مختلفة وهى وجوب أخذ الوفديين بالشدة المتناهية كما يجد القارىء مفصلا فى مقال آخر فى هذا العدد .



رسل باشا

الرجل الذى يستطيع أنه يجلو الحقيقة .. بس لو يتكلم !

خطاب مفتوح من سعد زغلول الى ابنائه الأعزاء ..



من سعد زغلول الى أبنائه الأعزاء !!

المقيمين بميدان لاظوغلي ومصر الجديدة

يا أبنائي الاعزاء :

مررت مع نسمة الفجر على تمثالي بالجزيرة في صبح يوم الاثنين الماضي ، فرأيت على قاعدة التمثال بقعا من الدم ، وألفيت حول قاعدة التمثال أكواما من الطوب ، وعصيا مهشمة ، وأشجارا محطمة وخرابا هنا واضطرابا هناك . . .

سألت طيور الحديقة فيم هذه المعمعة ؟ ومن المعتركان ؟ ومن منهما الغالب ومن المغلوب ؟

فنكست طيور الحديقة رؤوسها حزينة واجمة ، وتولت عنى وقد أعياها الجواب .

سألت أشجار الحديقة هل شهدتن من عبث بداري وفي قراري ، وهل نبت لمصر المستقلة غير أعدائها القابعين عدو جديد ؟..

فتلوّت أشجار الحديقة هنيهة تلوّى المفجوع ، وأشاحت برؤوسها عنى ، وعيّت هي الأخرى بالجواب .

سألت مياه النيل أي الأسلاب كسبتها مصر من هذه المعركة ، وأي سطر جديد من سطور المجد والعظمة تكتبه مصر بدمها في تاريخ الخلود ؟...

فانداح الماء من أمامي خجلا ، وانساب غارقا أكثر ما كان في صمته المبهم الرهيب .

أسفاه يا أولادي الأعزاء . هذه الطيور وهذه الاشجار وهذه المياه كانت تصلى كل يوم في هدأة الفجر لمصر وبنيها ومجدها ، فما بالها اليوم خجلى من هذه الصلاة ؟...

عدت حزينا إلى التمثال أسأله ، ما دهى مصر ، وفيم وجم الطير فيها ، وفيم ذل النبات واستحيا الجماد ؟

فتحدرت الدموع حجرية من عيون التمثال ، ثم همس أولئك أبناؤك يا سعد يختصمون ، وقد كانوا هنا بالأمس ، وفي يد كل منهم رقعة من كفنك يدرىء بها ، وقطعة من رفاتك يتّجر فيها ، وحجر من قبرك يضرب به أخاه .

واسوأتاه يا أبنائي الأعزاء !

وا أسفاه على تلك الشموع المحترقة بالأمس في قبور الشهداء ، يتخذها اليوم بعضكم منارة للاحقاد ، ويتخذها بعضكم منارة للعدوان !

مافعل قابيل بهابيل يا أبنائي الأعزاء ؟..

ألم يعد لكم في مصر أمل يشغلكم ؟

أما لكم فيها ذكرى تجمعكم ؟

أما لكم محراب تطهرون فيه من وساوس الشهوات ؟

ألم يعد لكم فيها عدو مشترك تقفون منه بين سبع ينهش اللحم ، وضبع تتلقف العظام .. فاستحال كل منكم حربا على أخيه ؟

غطوا تمثالي فقد تعرّى أيها الصبيان ، فان عجزتم فحطموه . .

حطموا تمثالي فقد أصبح بينكم أغرب من صالح في ثمود . .

حطموا تمثالي فان بقاءه بينكم على ما أنتم عليه عذاب لصاحبه هان فيه عذاب النفي والتشريد . .

حطموا تمثالي فلا يشهد عليكم بعد اليوم هذه الزندقة في هيكل الوطن المقدس ، وهذا العقوق لراية البلد الحزين .

لا تقولوا أيكم ظالم وأيكم مظلوم ، فما دامت مصر هي الضحية فالبرىء فيكم مذنب ، والمحسن من بينكم مسىء .

حطموا تمثالي وضعوا امكانه ناقة البسوس .

إنها أولى منى بالتمجيد ، أنا الذي ذقت طعم الفشل أول ما ذقته فيكم جميعا يا أبنائي الأعزاء ؟



الكلب هول ؟

لماذا لايستدعون الكلب هول ليدلنا على المسئول عن حادث الاعتداء على النحاس باشا ؟

مجلس الوزراء يبحث فى محاكمة النحاس باشا ومكرم باشا

الحكومة ستستعمل الشدة .... والنحاس باشا يقول : إن هذه الشدة هى دليل افلاس الحكومة والوفديون يؤكدون أن عمر الوزارة شهران !!

كان لحادث الاعتداء على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أثر عودته من الاسكندرية فى الأسبوع الماضى — كان لهذا الحادث المقام الاول بين حوادث الأسبوع ..

وتعتقد الدوائر الوفدية أن الحادث كان مدبرا وأن البوليس قصد الاعتداء للتخلص من مصطفى النحاس ومكرم عبيد ، بل لقد كان النحاس باشا يروى قصة الاعتداء عليه لزائريه فى المستشفى وهو يقول :

— دول اللى عاوزينى أتفق معاهم ...
أنا لا أضع يدى فى الأيدى الملوثة بدمى !

ولكن وزارة الداخلية تؤكد أن الحادث لم يكن مدبرا ، وتقول إنها تنتظر نتيجة التحقيق ولا يمكن أن تتسامح مع الفريق المعتدى مهما كان ، ويقول صاحب المعالى وزير الداخلية إنه كان أصدر أوامر صريحة للبوليس بعدم التعرض للاهالى إلا إذا خرجوا على النظام أو هتفوا بهتافات عدائية ، وإنه لا يرضى مطلقا عن الاعتداء على رفعة النحاس باشا أو على أى مصرى سواه ...

وتقول الدوائر الوزارية إن هذا الحادث ليس مهما ، وإنما المهم هو الدعوة إلى الثورة التى تعتقد الدوائر الوزارية أن الوفد ينادى بها الآن ...

فقد لاحظ بعض الوزراء فى خطب النحاس باشا ومكرم باشا الأخيرة عبارات يقولون إنها تدخل تحت طائلة قانون العقوبات ، وإنها دعوة صريحة للاعتداء وسفك الدماء..

وقد اقترح بعض الوزراء تقديم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا إلى المحاكمة ، وقيل لنا إن بعض الوزراء هدد بالاستقالة إذا لم تقم الحكومة باجراء شديد ضد الوفديين ..

وأضاف البعض المذكور إلى هذا أن سياسة التسامح التى اتخذتها الحكومة أخيرا تفسر عند خصومها على أنها ضعف وأن الدعاية القوية فى الأرياف تدخل فى أذهان الناس أن سياسة التسامح التى تجرى عليها الوزارة فى العهد الأخير هى سياسة اضطرارية وأن الموظفين ورجال الادارة بدأوا يخشون قرب تغيير الأحوال وبدأوا يحسنون علاقاتهم مع الوفديين ...

ورد معالى النقراشى باشا على معالى الوزير المتحمس بأنه يوافق على ان سياسة التساهل فشلت وعلى أنه لا بد من الحكم بيد من حديد . .

وجرى البحث فى اقتراح محاكمة النحاس باشا ومكرم باشا .. وكان من رأى بعض الوزراء تقديمهما إلى النيابة لتبحث فى هل فى خطبهما ما يقع تحت طائلة القانون أم لا ، فاذا رأت النيابة فيها شيئا من هذا قدمتهما إلى محكمة الجنايات ..

وتحمس معالى حسن صبرى باشا واقترح القبض على مصطفى النحاس باشا ومكرم باشا من الآن رهن التحقيق ، وقال ان الحكومة لا تستطيع الالتفات إلى شئونها الحربية بينما الوفد يهددها بحرب داخلية ..

واقترح صاحب المعالى احمد خشبه باشا ان تكون محاكمة النحاس باشا ومكرم باشا أمام المجلس المخصوص الذى ينص عليه الدستور ، وهذا المجلس يؤلف من رئيس محكمة النقض والابرام ومن ستة عشر عضوا ثمانية منهم أعضاء فى مجلس الشيوخ يعينون بالقرعة وثمانية من قضاة تلك المحكمة .

ولكن بعض الوزراء قال ان هذا المجلس ليس من اختصاصه محاكمة النحاس باشا لالقائه خطب أو بيانات معينة ولكنه مختص بالنظر فى الجرائم التى تقع من الوزراء فى أثناء تأدية وظائفهم ... وطلب الوزراء نسخة من الدستور باللغة العربية وأخرى باللغة الفرنسية ليراجعوا فيها النص الخاص بالمحاكمة فرأوا ان التهمة التى يراد توجيهها



المحاكمة التي يطلبها الوفديون



المحاكمة التي يطلبها الوزاريون



المحاكمة التي يطلبها على ماهر باشا

صاروخان

إلى رفعة النحاس باشا ليس الفصل فيها من اختصاص المجلس المخصوص .

وهنا تكلم رفعة رئيس الوزراء بعد طول السكوت وقال إنه لا يوافق مطلقا على تقديم النحاس باشا ومكرم باشا إلى المحاكمة ، لأن هذه المحاكمات السياسية تهيء فرصة لا تعوض للدعاية الوفدية ، ويرى ان تكتفى الوزارة بمعاملة الخارجين على النظام بالشدة .

وأخيرا وافق المجلس على :

١ . عدم السماح بأية مظاهرات .

٢ . منع الاجتماعات مادامت هذه الاجتماعات يقصد بها إثارة العامة .

٣ . تقديم الصحفيين الذين يدعون لاثارة الخواطر إلى المحاكمة وعدم التجاوز عما يكتبون .

***

وقد اتصل خبر هذه القرارات بالدوائر الوفدية فقال رفعة النحاس باشا إن هذه الشدة دليل افلاس الوزارة ، وإن نهايتها قد قربت فى اعتقاده ، وإن الحاكم القوى هو الذى يتسع صدره للنقد مهما كان شديدا أما بداية الضعف فهى بداية أخذ الخصوم بالشدة وأساليب الطغيان . . .

وتؤكد الدوائر الوفدية أن الوزارة تتخذ الشدة لأنها شعرت أن كراسيها تميد من تحتها ، وقد قال وزير وفدى فى المستشفى القبطى صباح الثلاثاء الماضى إن هذا الحادث قصر من عمر الوزارة أكثر مما هو قصير .

***

ولا شك أن هذا كله موجب للأسف . واذا كان الاعتداء — سواء أكان مقصودا أم غير مقصود — اذا كان الاعتداء على زعيم سياسى كبير أمرا موجبا للخجل خصوصا أمام ضيوفنا الاجانب والعرب ، فان انتهاز الحكومة لهذه الفرصة لكى تبرر بها استعمال الشدة مع خصومها ليس مما يقره عدل ولا انصاف .

من هو أصلح رجل لحكم مصر..؟

جلالة الملك يسأل..

أقامت إحدى الجمعيات الخيرية فى الاسبوع الماضى حفلة فى الاسكندرية شرفها صاحب الجلالة الملك بحضوره.

وفى الحفلة المذكورة قامت جماعة أنصار التمثيل والسينما بتمثيل رواية (البحث عن الحقيقة) وهى الرواية التى عرفها الجمهور من قبل باسم رواية (٢٤ ساعة) وهى بقلم الاستاذ سليمان نجيب وكيل دار الأوبرا الملكية ورئيس جماعة أنصار التمثيل والسينما

وموضوع الرواية يدور حول: هل يمكن للانسان فى هذه الحياة ان يقول دائما الحقيقة، وكل الحقيقة!

ويتورط بطل الرواية فى الأمر ويقول بامكان ذلك.

ويخالفه البعض ... ثم يعقد بين الطرفين رهان على ان يقول البطل الحقيقة كلها وان يجيب صدقا وبالحق على كل سؤال يوجه اليه طول مدة ٢٤ ساعة.

وقد قام بدور البطل المذكور الاستاذ سليمان نجيب ..

ونزل الستار على الفصل الثانى.

وحضر أحد رجال حاشية صاحب الجلالة الملك يستدعى سليمان نجيب للمثول بين يدى المليك.

ومثل سليمان بين يدى صاحب الجلالة، وقال جلالته وهو يبتسم:

— انت دلوقت موروط ومتراهن على انك تقول الحق لمدة ٢٤ ساعة ... فهل تقدر تقول لى من هو أصلح رجل فى مصر لحكم البلاد؟.. على شرط تخرجنى أنا من الموضوع!

وكان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا موجودا فى معية صاحب الجلالة؟

وكانت ورطة لسليمان نجيب ...

ولكنه وفق الى الرد فقد أجاب على الفور:

— أنا ما أقدرش أخرج مولانا من الموضوع وأرى أن اصلح رجل هو الرجل الذى يحظى باكبر نصيب من ثقة مولانا الملك.

ولا ندرى كيف كان وقع هذا الرد عند صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء!!



(محمد محمود باشا): عايز تقول ايه يا سى سليمان؟.. حضرتك عايز تألس علىّ؟



سعد ... مكسوف !

(—) : جرى ايه لسعد باشا ... ماله مغطى وجهه كده ليه ؟

(—) : علشان مكسوف من اللى جرى هنا يوم الاحد اللى فات

الأمير محمد على
يقدم للحكومة الانجليزية اقتراحاً لحل مشكلة فلسطين



علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على زار فى الأسبوع الأسبق رفعة رئيس الوزراء وابلغه أنه وفق الى حل لمشكلة فلسطين .

أما هذا الحل فهو ضم الدول العربية التى تحت الانتداب البريطانى وتنصيب سموه اميرا عليها وهذه الدول هى فلسطين وشرق الاردن

وسمعنا أن رئيس الوزراء طلب مهلة للتفكير واستشارة زملائه الوزراء قبل أن يعطى رأيه فى الموضوع .

ويقول اخصاء الأمير إن بعض كبار الانجليز اتصلوا بسموه اثناء زيارته لانجلترا وبحثوا معه فى مشكلة فلسطين فلما عرض الامير الحل المذكور ، رحبت به الدوائر البريطانية العليا وتساءلت عما اذا كانت مصر تؤيد هذا الاقتراح ؟

***

واتصلنا ببعض الدوائر البريطانية فى مصر وسألناها عن رأيها فى هذا الاقتراح ، فقيل لنا إن هذا الحل شكلى أكثر منه عملى ، وإن المشكلة التى تواجه بريطانيا هى التوفيق بين المسلمين واليهود وليست تنصيب أمير عليهم .

واضاف محدثنا الى ذلك أن فلسطين تتنازعها فى الوقت الحاضر سلطتان : سلطة اليهود وسلطة العرب . . وبريطانيا لا يمكن أن توافق على ايجاد سلطة ثالثة تضاعف الانقسام والخصام .

ثم إنه مع اعتراف الدوائر البريطانية بكفاءة الأمير الممتازة وصداقته الوثيقة لبريطانيا . مع كل هذا فانها تشك فى قدرة سموه على تحمل اعباء حكم دولة ناشئة حطمتها الحرب الداخلية وفرقتها اطماع المتطرفين .

وأضاف محدثنا إلى ذلك ان ليس لسمو الأمير ذرية تخلفه فى ولاية هذه البلاد .. فماذا يكون مصير فلسطين وشرق الأردن .. بعد عمر طويل باذن الله ؟

وختم محدثنا الانجليزى كلامه قائلا :

— نحن نبحث فى الوقت الحاضر حلا جديداً .. وتأكد أنه إذا فشل هذا الحل فسوف تخضع فلسطين بالقوة العسكرية لأن الحكومة البريطانية قد ضاقت بهذه الحالة التى تضعف هيبة الامبراطورية أمام العالم على العموم وأمام إيطاليا على الخصوص .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة ، داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة ، داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة ، خارج القطر : ١٥٠ قرشا



المصرى افندى

يا زين بلاد العرب يا زين أكارها
يا رموز أمانيـــا يا حلية منـــابرها
ســـامحوا بلدنا على عمـــلة دبابيرها
طول عمرها مصر فلاَّحة إذا غضبت
القطنـــه تنحط تولع فى منـــاخيرها

• • •

سكوتها وسط المجالس دردشه وزعيق
وكلامها يظهر فى عين الأجنبي تشليق
وخناقها بالزقله والنبوت وبالخوازيق
والصبوه فيهـا يزّد يوم مع مراته
يبطحها ويقول لها أنا فى هوا كى غريق !

• • •

المصرى فى السلم ما يعرفشى حتى أخوه
ويمتّض ما يبـالى حتى لحم زند أبوه
ون دق طبل الخطر يفديه من المكروه
ما تآخذوناش يا جماعه فى فضيحتنا
مسيرنا يوم نصطلح ووجوه تلاق وجوه



المصرى افندى يعتذر لوفود البـلاد العربية عن معركة التمثال

مؤتمر اسلامى جديد • لمبايعة الملك فاروق بالخلافة

المؤتمر ينعقد فى شتاء سنة ١٩٤٠ • الملك يتدخل فى مسألة فلسطين • مبايعة الخليفة تصحبها مهرجانات اسلامية كبيرة

أراد بعض كبار المصريين أن يجس نبض الوفود الاسلامية فى المؤتمر البرلمانى العربى ليعرف مقدار تأييد أو ترحيب الدول الشرقية بفكرة إعادة الخلافة ... وإن كان هذا البعض لم يتحدث صراحة عن ترشيح حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق لخلافة المسلمين إلا ان الوفود العربية المختلفة انتهزت فرصة فتح باب هذا الموضوع لتؤكد أن الشعوب العربية يسرها كثيرا أن تقوم فى مصر خلافة المسلمين ، وقد قال زعيم عربى كبير فى الحفلة التى أقامها رفعة رئيس الوزراء :

— ليس فى الشرق من هو خير لخلافة المسلمين من فاروق، فهو الملك الشاب العظيم الذى يستطيع أن يعيد شباب مجد الاسلام

* * *

وحدث فى جلسة افتتاح المؤتمر أن تعالى الهتاف بحياة فاروق الأول خليفة للمسلمين..

وحدث هذا أيضا فى الحفلات الاخيرة التى أقيمت ترحيبا بأعضاء المؤتمر .

وكان بعض أعضاء المؤتمر قد اقترح أن ينتهز المؤتمر فرصة انعقاده ويقرر إعادة الخلافة الاسلامية ومبايعة جلالة الملك فاروق خليفة ، ولكن رؤى أن المؤتمر المنعقد الآن اجتمع لغرض واحد معين وهو البحث فى مشكلة فلسطين ، وأن من الأصوب أن يدعى مؤتمر آخر ليبحث فى مسألة الخلافة الاسلامية

وينتظر أن يعقد هذا المؤتمر فى شتاء ١٩٤٠ — ١٩٤١ وسيدعى اليه ملوك وأمراء جميع البلاد الاسلامية شرقية وغربية وكذلك وفود العرب .

وينتظر كذلك أن تقام مهرجانات عظيمة بمناسبة هذا اليوم السعيد الذى ينصب فيه الملك فاروق خليفة على المسلمين .

وقد كان صاحب السمو مهراجا ديوس من ثلاثة أسابيع فى مصر ، وأقام له السفير البريطانى بالنيابة مأدبة لتكريمه ، وفى هذه المأدبة قال سموه لأحد وزرائنا :

— إن الاسلام لا يستيقظ من سباته ، والدول الاسلامية لن تنهض من نومها إلا اذا أعيدت خلافة الاسلام . .

فقال الوزير المصرى :

— ومن يكون خليفة المسلمين ؟

فقال مهراجا ديوس :

— وهل هناك غير فاروق ؟ ! . .

* * *

والمقامات المصرية العالية لاتبحث حتى الآن مسألة الخلافة بحثا جديا ، بل نستطيع أن نقول إن صاحب الجلالة الملك لايميل إلى قبول الخلافة ... إلا إذا أجمعت الدول الاسلامية على مبايعة جلالته ، وجلالته يعلم أن خلافة المسلمين مهمة شاقة متعبة ، ولكنه وهو الملك المسلم التقى لايتردد فى قبول هذه المهمة مادام من ورائها إعلاء مجد الاسلام . . .

* * *

وسمعنا أن بعضهم عتب على الحكومة المصرية أن جميع ملوك المسلمين تدخلوا فى مشكلة فلسطين ماعدا جلالة الملك فاروق ، والواقع أن جلالته تدخل فى هذه المسألة بالذات ، واستعمل نفوذه الشخصى لايجاد حل لهذا الموضوع الخطير . .

ولم يحن الوقت بعد ، لأن نذكر بالتفصيل الدور الذى لعبته وساطة الملك فاروق فى مشكلة فلسطين ، ولكننا نعتقد أن كل مساعى التفاهم التى نسمع عنها هذه الأيام هى نتيجة وساطة جلالة ملك مصر المحبوب .

رئيس الوزراء لا يطلع الوزراء على شيء

يشكو أصحاب المعالي الوزراء من صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ... فرفعته لا يطلعهم على شيء، وتجرى بينه وبين الحكومة البريطانية مباحثات ومفاوضات، ويقابل السفير البريطاني ويجتمع بمستشار السفارة ويستقبل مستر سمارت، دون ان يفتح رفعته فمه فى مجلس الوزراء ويقول لزملائه إنه سمع كذا، أو إنه قال كيت !..

ويشكو الوزراء وعلى الاخص الوزراء الدستوريون، من ان رفعته لا يطلع أحداً على أسرار الحكومة سوى معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية، ووزير المالية لا يطلع أحداً الا معالى النقراشى باشا وزير الداخلية .. ووزير الداخلية أكثر سكوتا من أبى الهول ! ..

وهكذا تطلع الصحف مملوءة بأخبار الوزارة ومباحثات الحكومة .. والوزراء لا يعلمون ! ..

وقد تضايق بعض الوزراء من هذه الحال، وقال أحدهم إنه ذاهب ليقابل رفعة رئيس الوزراء لكى يقدم له استقالته من الوزارة بحجة ان هذه الحالة لا تطاق .

ودخل صاحب المعالى الوزير الخطير على رفعة رئيس الوزراء وبقى لديه نصف ساعة، ثم خرج دون ان يفتح فمه أو يقول إنه يريد أن يستقيل ! ..

ويقول صاحب المقام الرفيع انه معذور فى عدم الافضاء بشىء لزملائه الوزراء، فالمباحثات التى تجرى الآن مع الحكومة البريطانية خطيرة وعند اتمام بحثها سيعرضها رفعته على مجلس الوزراء ليقرر قبول نتيجة هذه المباحثات أو رفضها .

مصر الفتاة تعتذر لهتلر !

هى حكاية تروى فى أروقة وزارة الداخلية . . . حدث فى أثناء الأزمة الدولية أن كتب الاستاذ احمد حسين مقالا فى جريدة مصر الفتاة حمل فيها على الهر هتلر حملة شعواء !

ودهش الناس لأن المفهوم أن احمد حسين من أشد المعجبين بهتلر وجورنج وجوبلز كان !

وبعد أيام وصل الى وزير المانيا المفوض فى القاهرة خطاب من البيت الاخضر عليه توقيع الاستاذ احمد حسين .

وفى هذا الخطاب يعتذر حضرته عن مهاجمته لهتلر بحجة أنه كان يخشى أن تكون لهتلر اطماع فى مصر، وأنه فى سبيل مصر يضحى اصدقاءه الشخصيين، أما وقد انتهت الازمة فهو يعتذر لهتلر ولالمانيا ولسعادة الوزير !

والغريب أنهم يقولون إن صورة الخطاب موجودة فى وزارة الداخلية .

لماذا استقال .. ؟!

ذكرت الصحف أن صاحب العزة محمد بك فهمى عبد المجيد رئيس جمعية المواساة استقال من الجمعية . . . ولكنها لم تذكر الاسباب . .

والسبب أن بين الدكتور احمد النقيب بك مدير مستشفى الجمعية وبين رئيس الجمعية ما صنع الحداد . .

وقد حدث بينهما فى المدة الاخيرة خلاف لان الدكتور النقيب بك كان يدخل خدم السراى فى الدرجة الثانية بالمستشفى بدلا من الدرجة الثالثة . .

ثم حدث أن تقررت اقامة الحفلة التمثيلية لجمعية المواساة .

وطلب فهمى بك عبد المجيد أن يخطب فى حضرة جلالة الملك وأصر الدكتور النقيب على أن يخطب هو فى حضرة الملك . .

وفى الليلة السابقة للحفلة اتصل سعادة عبد الوهاب باشا طلعت مدير الادارة العربية بالسراى بفهمى بك عبد المجيد وطلب اليه أن يكون خطيب الحفلة الدكتور احمد النقيب بك دون سواه . . فقال فهمى بك عبد المجيد :

— طيب نخطب احنا الاثنين !

وأجاب عبد الوهاب باشا طلعت بأن جلالة الملك أمر بأن يخطب الدكتور النقيب بك فقط . . . وفهم فهمى بك عبد المجيد انه ليس محل رضاء السراى فقدم استقالته من رياسة الجمعية بحجة ضعف صحته !

بلاغ رسمي

من رياسة مجلس الوزراء

نشرت بعض الجرائد بمناسبة زيارات سعادة السفير البريطاني لحضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء زاعمة أن الحديث بينهما تناول بعض النتائج المعلقة بين الحكومتين المصرية والبريطانية مما لها علاقة بالتعاون الحربي بين الدولتين ونفقات الاستعدادات الحربية ونصيب كل من مصر وبريطانيا من اعبائها.

وهذه كلها مزاعم من نسج الخيال ولا أساس لها من الصحة على الاطلاق.

ادارة المطبوعات والرخص

كيف خلقت وزارة نسيم باشا . . . وزارة يوسف وهبة باشا ؟

يوم الخميس ١٢ مارس سنة ١٩٣١

حديث مع معالى حسين درويش باشا

كيف خلقت وزارة نسيم باشا

وزارة يوسف وهبة باشا

طلب مولانا الملك من وزارة وهبة باشا تعيين مرتب لسمو ولى العهد فتوقف يوسف وهبة باشا وقال : (للسراى وفورات من مرتبات العائلة فيمكن الأخذ منها إلى أن يحين الوقت المناسب لتقرير مرتب .)

ومن هنا نشأ الغضب وبدأت الدسائس.

واتفق أن كان هنا أمير شرق الأردن ودعاه مولانا للغداء ومعه الوزراء . وبعد الغداء خلا بيوسف وهبة باشا زمنا طويلا وكان يوسف باشا مريضا فتساءل الوزراء عن ذلك . فقال محمد شفيق باشا : « إنه سيقضى عليه اليوم من هذه الخلوة »

وفعلا خرج وقدم استقالته . واجتمع به نسيم باشا ودعا الوزراء بمنزل يوسف وهبة باشا لمفاوضتهم فى تشكيل وزارة برئاسته فاشترط حسين باشا درويش أن تكون الوزارة إدارية وأن يعلن ذلك للجمهور حتى لا يكون الوزراء عرضة مرة ثانية لضرب القنابل . وكذلك اشترط احمد ذو الفقار باشا . ورفض يحيى باشا الدخول باعتبار أنه أقدم من نسيم باشا وكذلك زيور باشا

فاستدعاهم الملك فصمم درويش باشا على طلبه فقال له الملك :

(j'en garderai un bon souvenir)

أى (سوف أحتفظ من موقفك هذا بذكرى طيبة)

ولكن ذو الفقار باشا وزيور باشا امتثلا لأمر الملك .

وعرض الأمر بعد ذلك على اللورد اللنبي فلم ير مانعا من إجابة طلب درويش باشا وفعلا تم الأمر على هذا الشرط وتشكلت الوزارة .

وذهب الوزراء للتشكر وزيارة اللورد اللنبي فقدم لهم القهوة ، فاعتذر شفيق باشا ودرويش باشا بالصيام ، وشرب نسيم باشا القهوة رغم رمضان ورغم صيامه ضعفا وجبنا كما يقول الراوى درويش باشا .

***

وفى أثناء قيام هذه الوزارة أراد الملك تخويل مجلس الأوقاف الأعلى سلطة رفت

مذكرات عبد العظيم راشد باشا

تولى المغفور له عبد العظيم راشد باشا عدة مناصب كبيرة من مناصب الدولة منها منصب رئيس محكمة الاستئناف الأهلية ومنصب وزير مفوض لمصر فى الخارج . . . إلى أن دخل وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وتولى فيها وزارة الأشغال العمومية . . .

ولقد عرف رحمه الله بكفاءته وبنزاهته وباستقلاله فى الرأى ولم يكن له لون سياسى لامع ينسبه إلى حزب معين بين الأحزاب . .

ولقد ترك عبد العظيم راشد باشا بعض مذكرات عند أحد أصدقائه واستطعنا الحصول عليها منه . ونحن نعتقد أنه رحمه الله كان ينوى العودة اليها وصقلها وتهذيبها وربط أجزائها بعضها ببعض ولكن الأيام لم تمهله . ولهذا فقد جاءت مذكراته هذه أشبه بمفكرات يكتبها الانسان لنفسه فى نقط مختصرة سريعة .

وسوف ننشر منها مانعتقد أن فى نشره فائدة للتاريخ السياسى فى السنوات الأخيرة ، ولعل القراء يجدون فى هذه المذكرات نورا يضىء جوانب بعض الحوادث الهامة التى مازالت غامضة حتى اليوم .

ايضاح

يظهر ان المرحوم راشد باشا لم يقتصر فى مذكراته على الحوادث التى كان له فيها دور مباشر بل ضمنها أيضا الوقائع التى سمع بها من زملائه الوزراء أو من معاصريه من رجال السياسة ، ومثال ذلك حديث اليوم فهو عبارة عن أقوال سمعها من حسين درويش باشا ودونها فى مذكراته

الموظفين وقام خلاف بشأن ذلك بين نسيم باشا ودرويش باشا وعرض على جلالة الملك ، فاستشهد درويش باشا بأحكام من المحاكم المختلطة وأخذ رأى بيولا كازيللى ووافق درويش باشا على رأيه .

وكان الغرض رفت بعض موظفين من الاوقاف بدون محاكمة (لأنهم لا يتمتعون بسمعة طيبة)

• • •

وتكلم درويش باشا عن مسألة خزان مكوار وكيف كان يوسف وهبه باشا جبانا فى هذه المسألة أمام «بول هرفى» المستشار المالى وكيف أنه لما دخل عليهم بمجلس الوزراء قام وقدم له الكرسى من فوق الرؤوس . ولما ادعى أنه يتعهد نيابة عن حكومة السودان بأن لا يروى السودان أكثر من ٣٠٠٠٠٠ فدان لم يعترض أحد على هذه الصيغة غير حسين درويش باشا وطلب منه على الأقل ان يوقع اقرارا بذلك ، وكيف ان محمد شفيق باشا كان شجاعا فى هذه المسألة وكيف احتال على السير مكدونالد مستشار الاشغال حتى أخذ توقيعه على تقرير فى مصلحة مصر يخالف تقريره الأول ، مما ترتب عليه ان يستدعيه اللورد اللنبى ويأمره بمغادرة مركزه والقطر المصرى فى الحال .

وخلاصة هذا الموضوع أن انشاء خزان مكوار وحده مضر بمصلحة مصر . وكى لا يكون مضرا يجب تعلية خزان اسوان والخزانات الأخرى ومشروع التعلية يتكلف ٢٠ مليون جنيه مع أن اللورد اللنبى افهم الحكومة الانجليزية بأن مشروع مكوار يتكلف ٤ ملايين جنيه فقط ورتبت سياستها مع الشركة الانجليزية على ذلك .

وكان من نتائج هذه المشروعات أيضا أن احيل ويلكوكس إلى المعاش وكذلك إلى المحاكمة .

• • •

وعاد المغفور له عبد العظيم راشد باشا فى موضع آخر من مذكراته فكتب ما يأتى :

حديث مع معالى حسين درويش باشا

عود على بدء فى مسألة خزان مكوار

لما اعترض درويش باشا على صفة نيابة المستشار المالى عن حكومة السودان أخذ ذو الفقار باشا ونسيم باشا يتغامزان عليه . وبعد أن فاز بغرضه قال له ذو الفقار باشا : (برافو يامنشير !)

فرد عليه درويش باشا وقال : (كنت قل كلة من هذا فى الأول) !


نجاة علي عبد الغني السيد
وفؤاد شفيق
شيء من لا شيء
يحيّون الجمهور
بسينما
ستوديو مصر
يشترك معهم
عبد اللطيف جمجوم
عبد الفتاح القصري

رسالة من شوقى بك أمير الشعراء منذ ٣٥ عاما

فى عام ١٩١٣ أرسل المغفور له احمد شوقى بك أمير الشعراء هذا الخطاب إلى صديقه شفيق بك المرميل بمحلة مرحوم .

وقد تفضل حضرة حسين حسن الجارية افندى الموظف بطنطا فأرسل لنا هذا الخطاب الطريف .

ولم يكن يدرى شوقى بك يوم كتب هذا الخطاب أنه سوف ينشر على الناس وإلا لملأه بالمحسنات اللفظية الضخمة التى اشتهر بها أمير الشعراء .

وهذا هو نص الخطاب :

أخى العزيز شفيق بك

لاأعلم أن لى ذنبا اليك حتى تهجرنى كل هذا الهجران ولا تسأل عنى كعادتك بالمقابلة والمراسلة ومع ذلك فانى أصفح عنك من صميم فؤادى .

إن كان الاستعداد للافراح والليالى الملاح قد شغلك عن أعز أصدقائك فانى أنا أيضا مشغول بجهاز أمينة (السيدة أمينة هانم كريمته وحرم النائب المحترم حامد بك العلايلى) ودخلتها عن قريب إن شاء الله وربما كان فرحها قبل فرحك وعلى كل حال فان الدعوة ستأتيك . . .

لعلى أنك تقصد البورصة لترانى كما وجدت بعصر أقول لك إنى غيرت البورصة لأنها رخصت حتى عرفها العربجية والشغالة وأصحاب الجرائد الساقطة (!) والآن أتردد على محلين لاغير قهوة البورصة الجديدة أمام سان جس بالضبط وهو محل رايق معتبر وبار الحرية الجديد وهو ثانى بار بعد البورصة القديمة وفى صفها وانت رائح على بسكال وهو محل فتح حديثا وصاحبه رجل طبيخ (!) ويضحك جدا فاذا حضرت للعاصمة فاسأل عنى فى أحد هذين المحلين لاننى فى غاية الشوق إلى رؤيتك ولو كنت أعلم بأى مكان أنت وفى أى وقت تكون فى محلة مرحوم لحضرت إليك ومضيت ليلة معك .

قبل لى وجنات سى ابراهيم واسأل لى الدعا من الحاج احمد .

المسألة التى كلفتك بها وتنحيت عنها ولم تتنازل الى الرد على تلغرافى ولا جوابى اخذت دورا مهما وسأخبرك بالتفصيل عند الملتقى .

كنت « بأمدح فيك » ليلة الاحتفال الشاهانى بالازبكية وانا فى صيوان المحسن الكبير وعن يمينه وكان عطوفته يثنى معى عليك وعلى المرحوم الوالد اجمل الثناء وأمس أيضا كنت فى سيرتك فى مجلس حافل وانت تنسانى كل النسيان يا خاين يا خوان .

المخلص

شوقى

ملحوظة : لامؤاخذة على نقطة الحبر لانها تجلب المحبة .



صورة زنكغرافية من خطاب أمير الشعراء شوقى بك

لماذا اعتزلت الصحافة ..؟!

• • بقلم الاستاذ سليمان فوزى صاحب مجلة الكشكول سابقا • •

قلنا فى الأسبوع الماضى ان الاستاذ سليمان فوزى أصبح وكيلا لسمو الخديوى السابق فى مصر، ونزيد على ذلك أنه تنازل عن امتياز مجلة الكشكول التى أصبحت الآن شركة مساهمة.

وقد طلبنا الى حضرته أن يكتب لنا مقالا عن أسباب اعتزال الصحافة فكتب لنا المقال الطريف الآتى :

عزيزى صاحب «آخر ساعة»

لقد كنت قاسيا — جداً — حين طلبت إلىّ أن أوافى قراء «آخر ساعة» بأسباب اعتزالى الصحافة، ولقد تسرعت إذ وعدتك باجابة الطلب، لأن الصحفى الذى يشتغل بالصحافة لها، بل الذى يصاب بها، لا يبرأ منها أبداً !!

وإذا كان العلم قد مكن علماء الأمراض الخبيثة من «زراعة» أغلب الميكروبات، وجعلهم على وشك أن ينجحوا فى زراعة الباقى، فان ميكروبا واحدا سيبقى لا يزرع ولا يقلع ولا يشفى منه جسم أصيب به، هو ميكروب الصحافة !!

فانا يا صديقى لم اعتزل الصحافة، لأن هذا ليس فى مقدورى، وانما أنا «ركنت» كما «تركن» الساعة، وسأبقى صحفيا كما تبقى الساعة ساعة، سواء دارت أو «ركنت» !!

• • •

اشتغلت بالصحافة نحو ثلاثين عاما بلوت فيها كثيراً، وجهت الىّ النيابة العمومية التهم، ووقفت مرات ومرات أمام محكمة الجنايات، وقضى علىّ فى كل القضايا التى تقررت محاكمتى فيها بغرامات إلا فى العام الماضى، فقد حبست حول أربعة شهور كان بعضها تحت التحقيق، ثم شملنى فيها العفو الشامل وعفا الله عما سلف !!

ومع أن بعض رجال النيابة وبعض رجال القضاء وبعض رجال السجون كانوا يتجهون فى معاملتى اتجاهات شخصية بباعث نزعات خاصة إلا أنهم كانوا أرحم بكثير من زعماء السياسة الذين قاموا على عمد، بعضها جريدتى وعملى الصحفى فيها !!

لقد كنت فى لبنان فى صيف كانت تتولى الحكم فيه وزارة صديقة، وقرأت فى الصحف أن هذه الوزارة الصديقة انذرت الكشكول لأنه أسفّ فى بعض العبارات، وعدت من لبنان لأرى هذا الاسفاف فوجدت انه انما كان بسبب أن هذه الوزارة كلفت مدير مطبوعاتها بكتابة مقالات عن بعض الشخصيات، وأن مدير المطبوعات هذا أرسل مقالاته لادارة الكشكول بصفة رسمية، ورأى قلم تحرير الكشكول أن لا يوافق على بعض الالفاظ النابية فقطعها من المقالات، ومع أن المقالات نشرت مع التخفيف الذى رأى قلم التحرير وجوبه فان الكشكول قد أنذر لأنه أسف ؟



(الاستاذ سليمان فوزى يحطم القلم)

وخلق حزب الشعب فى إدارة مكتبى، ورشحنى هذا الحزب للانتخابات عن دائرة عابدين، وأحسست ان حكومة هذا الحزب تحارب ترشيحها لى، وليس لها للدفاع عنها إلا جريدتاى - جريدة الثغر والكشكول، واشتد النضال بينى وبينها إلى درجة أنى نلت اثنين وسبعين صوتا شفهيا من واحد وتسعين هى كل الاصوات الناخبة، ولكن (شغل الورقات الثلاثة) اشتغل قبل ظهور النتيجة بساعتين اثنتين، فكان ان أعلنوا أنى نلت ستة وثلاثين صوتا بينما نال مرشح ثان واحدا وأربعين.

واضطررت دفاعا عن الوزارة التى قامت على عضدى وعاشت بدفاع جريدتى عنها ان أقول - وقد وقع التزوير علىّ - ان انتخاباتها حرة بنت حرة !!

• • •

ومن حوادث الصحافة التى لا أنساها أنى بعد ان أبليت ما أبليت فى فشل المؤتمر الاسلامى فى فلسطين سنة ١٩٣٢ وبعد ان نجوت من الموت ليلة انعقاده بأعجوبة، طلب إلىّ فى مصر ان أطلب إلى الذين كانوا يعرضون مئات الجنيهات فيردون، تذكرتين الى بومباى، وكان الطلب قبل قيام القطار

من القاهرة الى بور سعيد بساعات ، وكان لا بد لستر وجه مصر من إجابة الطلب ، فقصدت إلى حضرة صاحب السعادة طلعت حرب باشا مدير بنك مصر أطلب اليه التذكرتين من شركة السياحة التابعة للبنك على ان يكون ثمنهما كمبيالة عليّ أدفعها عندما يتسع الوقت للمطالبة ، وتشهد حسابات بنك مصر ان هذه الكمبيالة بقيت بعض ديني وأني أنا الذى دفعت ثمن التذكرتين ، للضيفين ، العزيزين !!

بل من حوادثها ان القيامة — في هذا المؤتمر الاسلامى — قامت عليّ بتحريض زعيمه ، وان سيوفا وسكاكين شرعت لذبحى ، وأنى خرجت من المسجد الاقصى وقد ضاع طربوشى وبلطوى وحذائى ونقودى وأوراق وقطعت بذلتى ، وان بعض الصحف في مصر كانت تصدر الملاحق ضدى بوصف هذه المأساة الأليمة على أنها مما يشهر بوزارة مصر ، وعلى أن ما حل بى انما حل بالرجل الذى

زودته وزارة مصر بآلاف الجنيهات !!

وتأثرت الوزارة ورثت لحالى ورأت أن تعوضنى الخسائر التى لحقتنى ، وتفضل حضرة صاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى فاتفق مع صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا — وزير خارجية وزارته وقتذاك — أن يحملا حضرة أبو خضره بك قنصل المملكة المصرية فى القدس امانة يوصلها لى ، وهى ثلاثون جنيها مصريا فقط لا غير !!

واضطررت لأسدد ديونى — فى القدس — التى هى أجرة فندق وأجرة مخابرات تليفونية وثمن ولائم الاكل والشاى أقيمت للمؤتمر ولخدمة الفكرة التى كانت ترمى لفعله ، أن ألجأ لبنك مصر اقترض منه ماية جنيه ، وأن اقترض الباقى من حضرة صاحب العزة شعبان بك أبو شبانه الذى كان عضو المؤتمر !!



ومالنا ياسيدي نذهب بعيداً فى التدليل على أن نار الصحافة تحرق الصحفيين وهذا البرلمان القائم الآن ، على اساس مجهودات صحفية كان نصيبي فيها الحبس اربعة شهور واعلان وزير من وزراء الدولة فى جلسة من جلسات مجلس الشيوخ أنه لو كان فى مصر وقت ظهور المقال الذى حوكمت عليه لقتلنى ، لم تفكر الاحزاب التى رشحت اعضاءه له فى ترشيحى لأنه كان يجب أن ادور على اعتابها اقبلها ، ولأنى مادمت لم أقبل الاعتاب فلا استحق الترشيح ! !

***

هذه بعض الاسباب — وهى قليل جدا من كثير جدا — التى جعلتنى « اركن » ، آملا أن يصفو الجو وتهدأ النفوس وتتزن العقول وتقدر المسئوليات ، وقد تطول « الركنة » وقد لا تطول فالأمور مرهونة بأوقاتها ، والى اللقاء ! !

الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨

سليمان فوزى


البرد - الانفلونزا
الرطوبة والأمراض
كلها
ترجع
للتغيير المفاجئ فى درجة الحرارة
هذا هو الوقت المناسب الذى تحتاج فيه الى الوقاية بواسطة اسبرو وهو الوقت الخطير. ويعد التغيير السريع فى درجة الحرارة السبب الوحيد فى ذلك. ويمكنك ان تجد الصلة بينه وبين جميع الأمراض الخطيرة، وفى استطاعتك ان تنزع كل هذا وتتأكد من العلاج الناجع باستعمال اسبرو لانه بعد دخول عناصر الاسبرو فى جهاز الانسان يصبح مطهراً داخلياً وقاتلاً للجراثيم ويساعد على تكوين حامض اليوريك. هذا وعندما تزيل الألم بأقراص اسبرو فانك تفعل ذلك وانت مطمئن. لان اسبرو لا يضر القلب ولا يحدث اوجاعاً فى المعدة كما انه غير مخدر بالمرة لذلك
نصحك بشراء اسبرو
اليوم لوقاية نفسك
جرب اسبرو فى الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الآلام العصبية
كيف توقف التهاب الزور
قرصين اسبرو تذاب فى اربعة ملاعق ماء، تستعمل كغرغرة فتقضى على التهاب الزور واحتقانات اللوزتين
اسبرو لا يضر القلب
الوكلاء
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة المرقسية
يباع اسبرو فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصاً ٥ قروش

ليلة الوداع في نيويورك

بقلم

يا ما أمر الفراق !

وفراق لنيويورك كان مثل فراق رامي لأم كلثوم ، وإذا كانت أم كلثوم قد بكت لفراق رامي ، فتكون نيويورك قد بكت لفراق العبد الفقير ! ...

كان الله في عون نيويورك وأم كلثوم !..

وإذا كان بعض الخبثاء يقولون إن الفيضان الأخير هو نتيجة دموع رامي بمناسبة سفره إلى أوربا فقد بكيت أنا الآخر بدمع غزير ، ولكن نهر المسيسبي لم يتأثر يا أخي بهذه الدموع !

ورأيت أنه لابد من قضاء ليلة وداع حافلة أنفق فيها ما في الجيب ليأتي ما في الغيب ، ولكن يظهر أن «الغيب» هذا قد سلم دفاتره للمحكمة المختلطة وأشهر أفلاسه !

وسرت في شوارع برودواي أبحلق في نوافذ المحلات التجارية الأنيقة ، وأزغر إلى السيقان العارية التي لا تغطيها الملايات اللف ولا جوارب الشبيكة كما يحدث هنا في الموسكي وسوق الخيط ! ... وكنت أبحلق في الأجسام الرشيقة التي خلقها الله ، ولم يخلقها الكورسيه والسانتور ولم تتفشكل وتتفرطح وتخرج على قواعد النظام ولوائح المرور ، أو لم تنكمش وتتضاءل حتى تصبح كيد الهون أو مرضعة قلاوون ، وإن كانت بعض كتب التاريخ يقول إن قلاوون لم تكن له مرضعة وإنه كان يتغذى بالابن الصناعي وتلقى علومه الأولية على يد آبلة زوزو وبابا صادق في روضة الأطفال ...

وكانت تسير معي مس هيلين هولت ، التي يطالع قراء آخر ساعة مقالاتها الآن !..

قالت : سأدعوك الليلة لتناول العشاء !

وشمخت أنا بأنفي وقلت انني أرفض الدعوة بإباء وشمم وإنني أنا الذي أدعوها للعشاء ! ...

وإذا بها تقبل الدعوة بلا تردد ، وبلا تمنع ، وبدون أن تقسم عليّ بسيدي العم سام أن أتناول العشاء على حسابها الخاص ! ...

قلت لها بما أنني أريد أن أودع نيويورك وأمريكا ، فسآكل ساندوتش ، لأن مصر لا تعرف الساندوتش ، وأنا أريد أن أودع الساندوتش ، الوداع الأخير !..

ولم أكن أعرف يومها أنها ستحضر إلى مصر وتعرف أن الساندوتش هنا بقرش صاغ !

ودخلنا إلى محل لبيع الساندوتش ، وطلبت هي ساندوتش كافيار !

وأغمى عليّ في الحال !..

وأقبلت عليّ تسألني إذا كان إغمائي لفراق نيويورك فقلت نعم ، وإن كنت أنا أعرف أنه أغمى عليّ لفراق الريال !...

وسعر ساندوتش الكافيار في أمريكا ريال واحد ، ومن حسن الحظ أنها كانت تشكو مغصا فلم تأكل اكثر من ثلاثة ساندوتشات !

•••

ودخلنا إلى الكازينو الدولي حيث ترقص فتيات من مختلف الأمم والشعوب !

وراحت واحدة منهن ترقص الرقص المصري كما تقول !

وكان هذا الرقص عبارة عن مزيج من رقص قدماء المصريين وقدماء الأغريقيين وقدماء الفرس والرومان !...

وكانت الفتاة نفسها عبارة عن كتاب تاريخ مملوء بصور الموميات والجعارين ! ...

وضحكت أنا من أولئك السخفاء الذين يدعون أنهم يعرفون الرقص المصري



(وفراق لنيويورك كان مثل فراق رامي لأم كلثوم)

فيرقصون جميع الرقصات إلا ما نرقصه نحن فى مصر من هز البطن والأرداف ... ومش عارف إيه ! . .

واقترحت علىّ زميلتى الجبينة ان أتقدم الى المسرح وأعلمهم الرقص المصرى كما يجب ان يكون !

ولكنى رفضت بحجة أنى نسيت الصاجات فى البيت !

وقد ذكر فى برنامج الكازينو ان الفتاة مصرية وأنها تخرجت من كلية الرقص الأميرية فى مصر ! . .

ودهشت أنا لم اقرأ فى الصحف ان صالة بديعة أو صالة بيا قد انضمتا الى كليات الجامعة أسوة بكليتى الآداب والحقوق وأردت ان أسأل عن حقيقة الأمر فذهبت الى مدام كرفسكار — هكذا اسمها وليس خدوجة ولا ستوتة ولا عين أبوها . . ولا ست الدار — سألتها بالعربية من أين تخرجت وهل كشف الدكتور محجوب ثابت عليها قبل الدخول الجامعة أم لا ؟!

وبهتت الفتاة ولم تجب وكأنها تمثال . . أو كأنها العبد لله فى امتحان الشفوى فى كلية الحقوق !

سألتها بالانجليزية :

— ألا تتكلمين العربية ؟

قالت : لا . . المصرية فقط !

قلت لها : ان المصريين يتكلمون اللغة العربية . .

قالت : لا إن اللغة العربية فى بلاد العرب أما فى مصر فلا يتكلمون إلا الهيروغليفية !.

وانحمقت أنا فى المناقشة وانحمقت مدام كرفسكار فى المناقشة أيضا ! .

وتدخلت هيلين هولت وشدتنى من ذراعى وهى تقول :

— لابد أن المصريين يتكلمون الهيروغليفية وأنت لا تعرف لأنك قضيت ثلاث سنين فى امريكا !

وشمخت أنا بأنفى، وشمخت مدام كرفسكار بأنفها الذى يشبه ناطحات السحاب .

•••

وخرجنا من الكازينو الدولى الى الغرفة الذهبية بفندق سانت ريجاس . . وهى غرفة ليست من الذهب الخالص كما يتبادر الى ذهن القارىء اللبيب ، ولكنه ذهب قشرة ماركة السمكة المال ! وهذه الصالة من اجمل مارأت عيناى . .

كانت الأطباق من الذهب ، والشوك والمعالق والسكاكين من الذهب ، والكراسى من الذهب ، والأرض التى نرقص عليها مرآة انعكس عليها لون السقف الذهبى اللامع ! . . وكانت أغلب شعور الفتيات بلون الذهب ، وبعضه ذهب عيار ٢٤ والبعض الآخر ذهب عيرة كالسقف والجدران ! . . .

وكنت أظن أن الحساب سيكون بالذهب أيضاً ، ولكن قيل لى إنه سيدفع بالورق البنكنوت !

وبدأنا نرقص على نغمات موسيقى الجازباند وهى تعزف انشودة « ذات مساء فى كافيه دى لابيه » ، وكانت الموسيقى وادعة حنونة ، تسرى فى النفس سريان النيل تحت كوبرى عباس فى غير أيام الفيضان !...

وأنا أحب الرقص الهادىء الوديع ، واكره الرقص السريع الصاخب الذى يذكرنى برقص الزنوج ، وليس السبب فى تفضيلى هذا النوع أنى شاعر رقيق — فأنا فى الشعر لا حصلت شوقى ولا حسن يس — ولكن جسمى العريض يمنعنى من متابعة النغمات السريعة والدوران حول نفسى بسرعة منتظمة أو بسرعة غير منتظمة !

ولكن الموسيقى بدأت تعزف رقصة « التفاحة الكبيرة » Big apple ولست أعرف لماذا سموها التفاحة الكبيرة ولم لايسموها الجميزة الكبيرة أو الجوافة الكبيرة ولعل السبب أن ليس فى امريكا جوافة ولا جميز !

وهى رقصة انتشرت فى أمريكا قبل سفرى منها ، وهى رقصة سريعة يلعب فيها كل جزء من أجزاء الجسم ويلف ويدور ويشترك أحيانا فيها كل الراقصين والراقصات فينظمون حلقة كحلقات الذكر ، ويلفون ويدورون مثلما يفعل زنوج أفريقيا وآكلو لحوم البشر !

وبعد أن انتهى الرقص التفتت الىّ صديقتى وقالت :

— عندى لك بشرى !

قلت : ماهى ؟

قالت : لقد زال المغص الذى كنت أشكو منه !

قلت الحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه !...

وراحت هى تطلب العشاء ، وإذا بسعر العشاء للنفر الواحد عشرة دولارات أى جنيهان ، أى قنطار قطن ، أى مرتب بواب وسفرجى فى مصر !...

قلت لها إن الدين الاسلامى قال جوعوا تصحوا !

فهزت رأسها وقالت إنها مسيحية متمسكة بدين المسيح !...

ورفضت أنا أن أتناول العشاء ، وقلت إن العشاء بعد الرقص مضر بالصحة وقد يصاب الانسان بتخمة تؤدى به الى الموت

فابتسمت الخبيثة وقالت إنه لابد إذن من العشاء لأنها تريد الانتحار اسفاً على فراقى لبلاد العم سام !..

وأتمت هى العشاء ولم أقل أنا لها هنيئاً ولامريئاً لأننى لاأحب الكذب والنفاق !

ودفعت الحساب وسرت اترنح فى شوارع نيويورك ، لا من مفعول كؤوس الويسكى العشرة ولكن من مفعول الدولارات العشرة !

« مصمص »



الامير محمد على

يفصل سكرتيره الخاص لأنه يأكل البصل والثوم !

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على أمر بفصل صاحب العزة محمد نيازى بك سكرتيره الخاص ومنصور صدق بك أحد كبار موظفى دائرته .

وقد سمعنا من بعض اخصاء الأمير أن سموه صرح بأنه قد فصل سكرتيره الخاص لأنه يأكل البصل والثوم . وسموه لايعتبر رائحتهما من الروائح العطرية المعترف بها فى دوائر الأمراء !

ثم أن السكرتير الخاص لايتأنق فى ملابسه شأن السكرتيرين ، ولما لفت سموه نظره الى ذلك اجاب بأن مرتبه الذى يتقاضاه لايكفى للأبهة والفخفخة .

والسبب الثالث أن سمو الأمير لاحظ على سكرتيره فى الايام الاخيرة صمته الطويل وسموه يرى أن من واجبات السكرتير تسلية رئيسه ونقل احاديث الناس اليه .

وقد قضى السكرتير فى خدمة سمو الأمير مايقرب من ثلاثين عاما وعلى ذلك فقد رأى سموه تقديرا لخدماته أن يربط له معاشا شهريا قدره ١٧ جنيها .

ولكن السكرتير اعتذر عن عدم قبول المكافأة وقال إنه لا يقبل احسانا وإنه فى اليوم الذى لايجد فيه ما يأكله سوف يضرب نفسه بالرصاص !

وقد جاءنا من محمد نيازى بك السكرتير الخاص بيانا يقول فيه إنه سوف يذيع فى الوقت المناسب وبالتطويل اسباب خروجه من خدمة الأمير .

مليونين جنيه وكسور !

أحصيت فى الاسبوع الماضى ثروة المأسوف عليه هنرى نوس بك المالى المعروف ومدير شركة السكر وغيرها من الشركات .

وقد بلغت التركة مليونا ومائتى ألف جنيه وسوف تقسم التركة بالتساوى بين أرملة هنرى بك وكريمته .

ومن حسن حظ الورثة أن قانون التركات لم ينفذ بعد وإلا لكان نصيب الحكومة من التركة ربع مليون من الجنيهات .

وقد أصاب نفس الحظ ورثة الأمير سيف الدين فقد صرح لنا أحد الوزراء أن نصيب الحكومة من تركة الأمير كان يبلغ مليونين من الجنيهات .

عودة نبيل

عاد من أوربا فى الاسبوع الماضى صاحب المجد النبيل عادل طوسون باشا بعد أن أمضى عدة شهور طوال فى السياحة والتجوال فى العواصم الأوربية .

وسموه فى الثانية والاربعين من عمره وقد تزوج عام ١٩٢٤ من المغفور لها النبيلة أمينة صبرى شقيقة صاحبة الجلالة الملكة نازلى .

وقد أصيبت بحمى النفاس عقب ولادتها للنبيل محمد توفيق طوسون فعاجلتها المنية وهى فى زهرة الشباب .

ثم تزوج سموه عام ١٩٢٦ من السيدة نجيبة محب كريمة المغفور له محب باشا إلا أن هذا الزواج لم يطل اكثر من عشرة شهور .

والنبيل عادل طوسون هو الوحيد بين أعضاء البيت المالك الذى تقلد أحد مناصب السلك السياسى . ففى عام ١٩٢٥ التحق بوظيفة تشريفاتى فى وزارة الخارجية وكان مرتبه ٤٥ جنيها شهريا .

وسموه نجل حضرة محمد جميل طوسون وقد جرد حضرته من لقب الامارة فى عام ١٩٣١ .

النحاس باشا

عاد من أوربا في الأسبوع الماضي رفعة النحاس باشا تصحبه السيدة الفاضلة قرينته .

وقد أحضر رفعته لأخصائه مجموعات جميلة من أربطة الرقبة اشتراها لهم خصيصا من محل « سولكا » بباريس . .

وكان من عادة رفعة النحاس باشا أن يزور حضرة صاحبة العصمة أم المصريين عقب أوبتـه من السفر مباشرة غير أنه لم يزرها هذا العام .

وقيل في بعض الدوائر إن السبب هو البرقية المعروفة التي أرسلتهـا أم المصريين لرفعته رداً على برقية الشكر المعروفة .

وقد سمعنا أن رفعته كان أرسل ردا على برقية أم المصريين ولـكن رؤى عدم نشره لشدة لهجته .

غير أنه عقب الاعتداء على رفعته ، اتصل أحد المحامين بأم المصريين وقص عليها النبأ .

وأسرعت أم المصريين إلى المستشفى القبطي مستفسرة عن صحة النحاس باشا .

ويسرنا أن نقول إن سوء التفاهم الذي أحدثته برقية أم المصريين قد زال والمنتظر أن يزور رفعته عصمتها بعد مغادرته الفراش وهو سليم معافى بإذن الله

رئيس الوزراء

يقول رفعة رئيس الوزراء إنه حسد نفسـه بكثرة تصريحاته بشفائه التام وقد قال رفعته لبعض أخصائه إنه لن يتحدث عن شفائه بعد الآن !

فقد حدث أثنـاء اجتماع رفعته بمستر بيتمان الوزير المفوض ، بالسفارة البريطانية أن أحس رفعته بمغص شديد لم توقف آلامه مجموعة الأدوية التي يحتفظ بهـا رئيس الوزراء في مكتبه .

واستأذن رفعتـه من الوزير المفوض وأسرع إلى فندق وندسور حيث عاده خمسة من الأطباء !

وبلغ رفعته أن أعداءه يشيعون في مجالسهم أنه يتعمد المرض حتى لا يحضر حفلة نادي اليخت الملكي التي يشرفها جلالة الملك المحبوب في اليوم التالي . فقد قيل إن رفعته لا يريد حضور الحفلة لأن صحته لا تتحمل نسيم البحر البارد .

ولما سمع رفعته بهذه الاشـاعات غادر الفراش وذهب إلى الحفلة .

ويقول الأطباء إن سبب مرض رئيس الوزراء هو اكلة دسمة لم تتحملها معدته .



(الآنسه نانيت مشرقي عروس الوجيه تادرس سيدراوس)

(تصوير وايتبرج)

زواج

ذكرنا في عدد سـابق عن الحمى التي أصابت بعض كبرائنا في السن والمقام فتزوجوا من فتيات يصغرنهم بعشرات السنين .

ونذكر اليوم أن عبد العزيز بك سيف النصر وهو من أغنياء الصعيد المعروفين قد تزوج في الأسبوع الماضي من آنسة في العام السادس عشر من عمرها .

ترى من بين كبرائنا سوف يكون الضحية الجديدة لهذه الحمى ؟

قليني باشا

منذ عشرات السنوات تبنى سعادة قليني باشا فهمي شابا اسمه فؤاد عبد الله وكان يدفع له مرتبا شهريا ويحنو عليه كما يحنو الأب على ولده .

وصحب الباشا ولده هذا العام إلى أوربا ثم اختلف الباشا مع ولده فأعاده إلى مصر . وقد علمنا أن الابن رفع قضية أمام المحاكم الشرعية يطلب تقرير نفقة له .

هذا وقد كتب الباشا ٥٠ فدانا لزوجته وكذلك أوصى لها بعوامة كبيرة وبأثاث داره وعدة حلي ومجوهرات .

وكذلك أهدى الباشا عروسه مجموعة فاخرة من الأواني الأثرية . وقد استدعت بلقيس أحد الخبراء في الآثار فقدر المجموعة بعدة ألوف من الجنيهات .

زواج عربي

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة فتحية خيرى كريمة سعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية على الدكتور فتحي الكخيا نجل السيد عمر منصور الكخيا باشا من أعيان طرابلس الغرب .

وقدم للمدعوين أطباقا فضية بدلا من علب الملبس وقد زينت بأشرطة بيضاء وخضراء .

وعلمنا أن السنيور موسوليني لم يبارك هذا الزواج .

فبالرفاء والقنابل والبنين !

عقد قران

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة نانيت مشرق كريمة النائب المحترم الاستاذ عزيز مشرق على الوجيه تادروس سيدراوس المهندس .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من أبناء وبنات الذوات الاقباط فبالرفاء والبنين والتواب .

مقالب

المعروف عن صاحب العزة حفني بك محمود أنه (وهمجى) من الدرجة الأولى .

وفي الاسبوع الماضي أحس حضرته ببعض الألم فاستدعى خمسة من أكابر الأطباء وعقدوا كونصولتو .

وقرر الأطباء ان صحة حفني بك زى الجبب ثم اتفقوا فيما بينهم ان ينتقموا من مقالبه وعلى ذلك صارحوه بأن حالته خطرة



على رأس الفرقة . فتحية شريف . عفيفه اسكندر . انصاف محمد . حوريه أسعد . سيد سليمان . اسماعيل ياسين

وأنه يجب ان يمتنع عن الأكل لمدة ثلاثة أيام!
وسألهم حفنى بك : — سرطان ؟
وهز الاطباء رؤوسهم علامة على أن مرضه أخطر من ذلك .
وسأل حفنى بك :
— حصوة فى الكلى . .
وهز الأطباء رؤوسهم مرة أخرى !
وبعد ثلاثة أيام صامها حفنى بك صارحه الاطباء بأن صحته على ما يرام .

محمد الكاتب

رزق صاحب العزة صديقنا الجراح المشهور الدكتور عبد الله الكاتب بك فى الاسبوع الماضى بمولود أسماه محمد يحيى الكاتب .

فنهنىء الدكتور بمحمد كتب الله له السلامة والسعادة والعمر الطويل .

زفاف

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة المهذبة كريمة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ سيد الشناوى نائب المحكمة العليا سابقا، الى الوجيه السيد محمد رشاد طلبه

وقد حضر الحفلة اخصاء صديقنا كامل الشناوى شقيق العروس وفى مقدمتهم الوجيه محمد بك مصطفى حمام .
فبالرفاء والبنين .

خطوبة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى خبر خطوبة أحد النواب المحترمين من ممثلى الوجه القبلى الى آنسة معروفة فى الطبقة الراقية .
وقد اتصل بنا جميع نواب الوجه القبلى وأكدوا لنا أن الخبر غير صحيح !

حادث مجائى

انتقلت مدرسة إيبر من شارع سليمان باشا إلى ١٤ شارع المغربى امام المكتبة الألمانية ، وذلك لسبب فتح فصول جديدة وتوسيع المدرسة .

خطوبة

أعلنت فى الاسبوع الاسبق خطوبة الاستاذ محمود رشيد الموظف بمجلس الشيوخ إلى السيدة عديله رشاد وقدم الخطيب لخطيبته شبكة من الماس، وزارها فى الاسبوع الماضى وفد من بنات ذوات حزب الشعب لتهنئتها فبالرفاء والشيوخ والبنين والكفاءات

اعلان

عن فقد قسائم متحصلات
استمارة رقم ٣٣ ع ح

تحيط مصلحة المساحة والمناجم بالجيزة المصالح والجمهور علما بأنه فقدت قسائم المتحصلات استمارة ٣٣ ع ح الآتى بيانها :
قسيمة تعطى لدافع النقدية من نمرة ١٣١٥٨١ إلى نمرة ١٣١٥٨٤ مجموعة رقم ٢٤
فكل من عرضت عليه أو عثر بأى طريق كان على احدى هذه القسائم أن يعلم أنه لاقيمة لها وأنها لاغية وغير معمول بها ولكن معلوما أنها إذا استعملت إنما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضى به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ماتقدم . ٤٤٩٣





المنولوجست والراقصة الفاتنة سعاد عبده وقد نجحت فى منولوجاتها وفى رقصها بفرقة الاستاذ يوسف عز الدين

أم كلثوم .. وجريتا جاربو

بقلم الكاتبة الأمريكية ڤيلين هولت

فى مصر مطربة اسمها أم كلثوم ، وهى تعتبر فى مصر – وفى الشرق الأدنى أيضاً – مثل جريتا جاربو فى أمريكا ، مع فارق واحد وهو أن صوت جريتا جاربو أجش وإن كان مليئاً بالعاطفة الدفينة ، وملتهبا بالجاذبية والاغراء ، وصوت أم كلثوم هذه حنون رائق ، تسمعه كالهمس أحيانا ، وتسمعه أحيانا كالرنين !

وهم يعبدون فى مصر أم كلثوم هذه كما نعبد نحن جريتا جاربو ، ويتهامسون عنها كما نفعل ويخلقون حولها جواً من الاشاعات والروايات والأكاذيب .

•••

وأنا لم أسمع فى حياتى غناء مصرية ، ولكن أصدقائى المصريين دعونى لأشهد حفلة تغنى فيها أم كلثوم ...

وإذا بحفلة الغناء تقام فى الجامعة الأمريكية فى القاهرة ، ولعلها المرة الأولى التى يجلس فيها الناس — فى مدرج تلقى فيه المحاضرات العلمية — وهم يتبعون ما يجرى بانتباه !

ويظهر ان الناس فى مصر يكرهون المحافظة على المواعيد فقد كان موعد الحفلة فى الساعة التاسعة مساء . . .

وحل الموعد ونصف الصالة خال ، ولم يبدأ الناس فى الحضور إلا بعد أن بدأت أم كلثوم الغناء

وكان الحاضرون يجهلون أين مقاعد جلوسهم ، وكذلك كان المشرفون على النظام يجهلون مكان هذه المقاعد .

وكثيراً ما كنت ترى سيدتين تتناقشان مع أحد المشرفين على النظام عن مكان مقاعدهما وهل هى فى اليسار أو فى اليمين ، وتشتد المناقشة ، وترتفع على نغمات الاوركستر فيقبل منظمان آخران ويشتركان فى المناقشة ، ثم يتدخل فضوليان وينتصران لاحد الرأيين ، ويعرض المتفرجون عن المسرح ومن فيه ويلتفتون إلى المناقشة الحامية الوطيس .

•••

وغنت أم كلثوم ...

وكانت تغنى باللغة العربية التى أجهلها ، وكان صديقى يترجم لى ما تقول ...

كان صوتها عذباً مملوءاً بالحرارة ، والعاطفة ، والأنوثة الكاملة ، وكان إنشادها يرتفع تارة فيعم المكان وينخفض تارة فيصل إلى الهمس أو إلى المناجاة ! . . .

وما لبثت أن فهمت غناءها بلا ترجمان ، فهمت أنها تتحدث عن الحب والهوى والغرام — وفى مصر لا يتغنون إلا بالحب والهوى والغرام — وكنت أفهم نغمات صوتها وكأنه يقطر دماً فاعتقد انها تتلوى من الألم لذكرى الحبيب البعيد ، ثم أرى النغمة تتطور حتى تصبح كأنها ابتسامة حلوة فأحس بأن الحبيب قد عاد ، وأن أم كلثوم تتغنى بأيام اللقاء !...

واستوقف نظرى أمر لا تراه فى أى صالة من صالات الغناء فى العالم . . . وهو جمهور المستمعين !...

ما كادت تغنى أم كلثوم حتى صاح أحد الجالسين وصرخ ، وظننت انه أصيب بمكروه ، ورجوت الجالس إلى جانبى — وهو طبيب أو يدعى أنه طبيب — رجوته أن يخف لاسعاف المريض ، ولكن قيل لى إن الناس تصرخ فى صالات الغناء ، دليلا على الاعجاب باصوات المطربين والمطربات !

وإذا برجل آخر يتلوى من الألم ، وثالث يقف ويشير بيده ويقطع الغناء ليقول إنه من بلدة اسمها السنبلاوين ، وهى البلدة التى أنجبت أم كلثوم ! ولو قام كل واحد من الجالسين وقدم نفسه واسم بلدته لكانت



(كانت الصالة أشبه بغرفة عمليات فى مستشفى كبير . . . !)

محاضرة جغرافية أكثر منها حفلة غنائية !.

وأقبل آخر على المسرح ليقول إنه أحد أعضاء وفد بنى سويف المكون من ستين عضواً وقد حضر إلى القاهرة لتحية النحاس باشا ولهذا يطلب باسم وفد بنى سويف من أم كلثوم أن تغنى القطعة من أولها ... مع أنها كانت قد وصلت إلى آخرها !...

وكان كل من فى الصالة يصيح ويصخب، وكان بعضهم يقاطع المطربة ليتحدث مع أحد رجال التخت ويبث له اعجابه أو يحدثه فى مسألة عائلية أو يسأله عن الساعة !

كانت الصالة فى الواقع أشبه بغرفة عمليات فى مستشفى كبير، وكانت أم كلثوم هى الطبيب الذى يجرى هذه العمليات، ويظهر أن أم كلثوم لم تستعمل البنج لأن صوت التأوه والتلوى والنحيب بلغ عنان السماء !...

•••

وذهبت فى اليوم التالى وزرت أم كلثوم فى دارها، وتفضلت هى واستقبلتنى على رأس السلم، وصافحتنى بحرارة كأننا صديقتان من زمن بعيد.

ولقد قيل لى إن أم كلثوم ليست جميلة، ولكنى أعتقد أنها جميلة، وأن جمالها فاتن ساحر غامض، ولست أعرف كيف يتعذر كشف سره على عقول المصريين الأذكياء !

إنها المرأة المصرية الوحيدة التى فتنتنى حقاً، كنت أشعر وأنا أحدثها أنها ذكية وظريفة، ولقد قابلت كواكب ونجوما سينمائية عالمية، وقد امتازوا أمام الناس بالتمثيل، ولكنهم فى الحقيقة أغبياء أدعياء متغطرسون !...

ولكن أم كلثوم هذه استطاعت أن تجمع بين جمال الصوت وهو هبة من أجمل الهبات والذكاء، وهو أيضاً هبة من أثمن الهبات، وقل أن تجتمع لامرىء واحد هبتان!

قلت لها :

— ألا تضايقك هذه الأصوات المزعجة التى يبديها المستمعون فى أثناء غنائك ...

وضحكت وقالت :

— بعضها يزعجنى وبعضها يسرنى، اننى أكره الألفاظ النابية، وأكره أن أكون مندمجة فى أحد المقاطع فيقاطعنى سخيف.

ولكن شعرت أنها لا تقول الحقيقة كلها وفهمت ان المطربات المصريات لا يندمجن فى الغناء إلا بين الضجة والمظاهرات والهتافات، وتصور موريس شيفالييه أو جانيت ماكدونالد يغنيان فى أحد معامل الحديد أو فى إحدى مظاهرات العمال ... كيف يمكن ان يغنى الواحد منهما. ولكنهم فى مصر يغنون هكذا، والناس لا تنسجم إلا وهم فى مظاهرة من العويل والضجيج. وهذا يكذب كل ما تحدث به الشعراء عن أن نجوى الحب ونداء العشاق لا يكونان إلا فى الهدوء والسكون

قلت لأم كلثوم :

— أى أغانيك أحب إلى نفسك ؟

قالت : كلها سواء !

قلت : ولكن لاحظت أنك كنت تغنين أنشودة « انت فاكرانى والا نسيانى .. يا الى ظالمانى يا الى هاجرانى » خيرا من الأغنية الأولى !

قالت : لأن أغنيتى الأولى كانت جديدة فكان كل همى ان أؤديها كما يجب من الوجهة الفنية، أما الثانية فقد تعودت إلقاءها وكنت متمكنة منها !

قلت : لابد وان تكون لك أغنية مفضلة على سواها ؟

قالت : إن المغنى هو الذى أفضله .. أما المقطوعات من الوجهة الموسيقية فسواء لدى .

وكأنها لا تريد ان تغضب الملحنين ، لأنها كما فهمت تغنى لملحنين عديدين ولكن لها مؤلف أغان واحد لا غير !

قلت : وأى نجوم السينما الامريكية تحبين ؟

قالت : قولى أسماءهم أقل من أحب ؟

قلت : كلارك جيبل ..

قالت : لا . . . لا أحبه !

قلت : روبرت تيلور !

قالت : ولا هذا !

ولعلها المرأة الوحيدة فى العالم التى لا تحب كلارك جيبل ولا روبرت تيلور !

ثم قالت إنها تحب رونالد كولمان .

وفهمت من هذا أنها تحب فيه شخصية الرجل وقوام الرجل وتمثيل الرجل . . .

وسألتها عن النجمة التى تحبها فقالت :

— جريتا جاربو ونورما شيرر ..

قلت لها :

— إنك فى مصر مثل جريتا جاربو فى أمريكا !

فضحكت . وكأنها لا تصدق .. أو لعلها تخشى أننى أشير إلى ماقيل عن زواج جريتا جاربو السرى من شفنسكى الموسيقار !

والذى أحب أن أؤكده أن ليس فى تخت أم كلثوم من يصلح لأن يكون شفنسكى بأى حال من الأحوال !

•••

ولاحظت فى كل الأغانى التى سمعتها أنها لا تحوى سوى الحب والغرام والهجر والوصال والفراق والبعاد ، وجميعها تقريبا عن حبيبة تركت حبيبها وخانته وهجرته ، وخاصمته ، وهو يتأوه ويشكو ويضرب رأسه فى الحائط دون أن تلين أو تجيب ، وهى دعاية سيئة للفتيات المصريات ، وكأنهن كلهن غادرات لا يرعين العهود ولا يحفظن المواثيق ! .

ولما سألت عن هذا قالت أم كلثوم إن هناك كثيرين يسعدون بحبيبتهم وينعمون منها بالاخلاص والوفاء . . وهؤلاء طبعا ليس لديهم وقت لتأليف الاغانى والاشعار ، فهم يقضون الوقت بين القبلات والعناق !

أما المهجورون فهم الذين لديهم الوقت الكافى لتأليف الاغانى والاشعار وهذا منطق معقول ! .

وخرجت من عند أم كلثوم كما يخرج الكاتب من عند جريتا جاربو ، يقول لنفسه :

— هذه امرأة عظيمة ولكن ماهو سر عظمتها ؟

وهذه هى أم كلثوم ، إنها عظيمة لأن الناس لا تعرف سر عظمتها !

هيلين هولت

الترتيبات التى تحلمين بادخالها على دارك .

والتى تختلفين يوما عن يوم فى تحقيقها ، فان شملا يهيء لك فرصة تحقيقها اليوم حسب ذوقك وبنفقات قليلة .

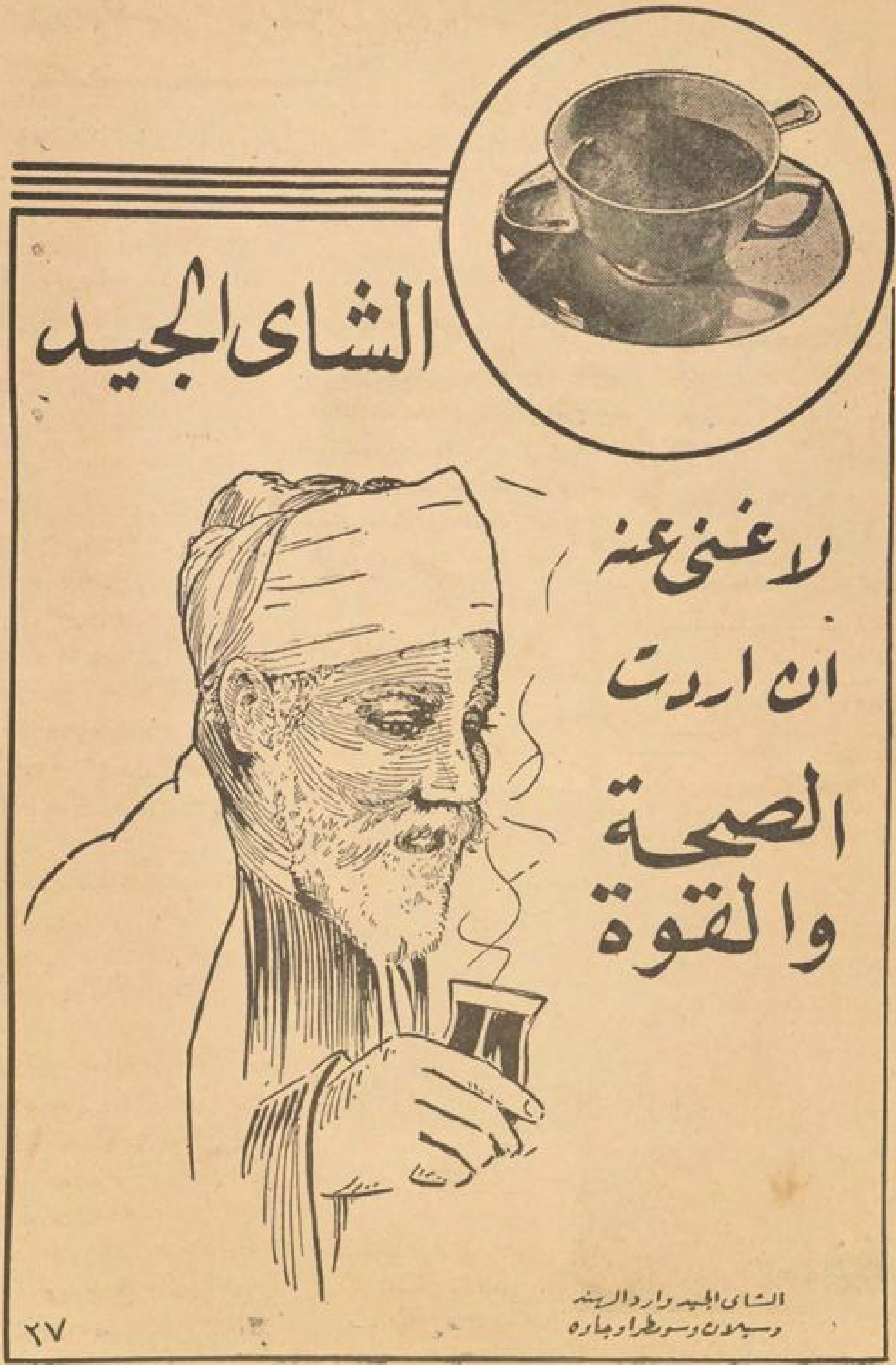
لقد اقبل فصل الشتاء وسوف تطول مدة جلوسك فى دارك . . فلتكن دارك اذن مريحة وجميلة .

وإن فرع المويبليات فى

شملا

هو أحسن وأتم فرع من نوعه فى القاهرة

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤


الشاى الجيد
لاغنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
٢٧

اللورد كتشنر كان يفضل منصب المندوب السامى على أى منصب آخر فى لندن !!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى بدار المندوب سابقا

عندما كنت بلندن فى صيف سنة ١٩١٤ كنت أقابل اللورد كتشنر كل يوم . وفى صباح أحد الأيام بلغنا ونحن نتناول طعام الافطار ان ولى عهد النمسا قد قتل .

وسكت اللورد كتشنر لحظة ثم قال :

— سوف تعلن الحرب ..

وقد كان كتشنر يحب منصبه فى مصر حتى أنه رفض مرارا ان يخوض معمعة السياسة البريطانية خوفا من ان يغرق فى بحرها الصاخب وكان يقول :

— إننى أشعر وأنا فى مصر أننى سيد الموقف .. أما فى لندن فاننى أشبه بمركب ضلت الطريق وأصبحت لا تسير إلا على ضوء فنارات دوننج ستريت !

وفى منتصف الاسبوع الاخير من شهر يوليو طلب إلىّ اللورد ان استعد للسفر يوم الاثنين ٣ اغسطس .

ولكن فى ٣١ يوليو أرسل إلىّ اللورد برقية يقول فيها :

« لن تسافر ... التفاصيل فيما بعد »

واتصلت بشركة البواخر وطلبت إليها إلغاء الامكنة المحجوزة لنا .

وفى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٣ اغسطس وكنت ألعب الجولف مع والدى وصلتنى برقية من اللورد يقول فيها :

« إلغ التعليمات السابقة ، سوف نسافر اليوم فى الساعة الواحدة ! »

ومعنى هذا أنه كان أمامى ثلاث ساعات لاعداد حقائبى وتوديع عائلتى والسفر من لندن إلى دوفر وهى تبعد ساعة ونصفا عن لندن !



ووصلت دوفر فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ورأيت اللورد كتشنر يسير ذهاباً وجيئة على ظهر الباخرة المعدة لعبور المانش .

وكان كتشنر يصيح بى من وقت لآخر :

— أطلب إلى القبطان ان يسرع بالقيام !

ولما أجبت جنابه ان الباخرة لا تغادر الميناء إلا بعد وصول القطار الخاص ، ثار وغضب ولعن السكك الحديدية البريطانية وقائدى القطارات ووزير المواصلات كان !

وكان اللورد يخشى ان يستدعيه رئيس الوزراء فى آخر لحظة ويسند اليه منصبا استشاريا فى وزارة الحربية وهذا ما لم يكن جنابه يقبله بأى حال من الاحوال .

لورد كتشنر يتجرد من ملابسه أمام القواد الفرنسيين !

مسدسى الذى اشتريته للدفاع عن نفسى فى مصر !

وبعد ربع ساعة وصل القطار الخاص ولم تمض لحظات على تنفس اللورد الصعداء حتى رأينا لورد فيتز جرالد السكرتير الخاص ينزل من القطار وفى يده رسالة من رئيس الوزراء يأمر فيها كتشنر بالعودة فى الحال !

وعاد كتشنر إلى داره وهو يشتم ويصخب ... أما أنا فقد رأيت ان أنتهز الفرصة وأذهب لزيارة السفارة الألمانية لانى شعرت أنه إذا أجلت الزيارة إلى باكر فقد يسبق السيف العزل وتعلن الحرب وتختفى السفارة عن الانظار .

وكانت تربطنى بالسفير الألمانى والاميرة زوجته روابط صداقة ومودة قديمة ، فطالما تناولت معهما طعام الأفطار ولعبت مع الأميرة التنس على طريقتها هى لا على طريقة سائر اللاعبين !

وكان السفير وزوجته جالسين بحجرة المكتب والشحوب ظاهر على وجهيهما ، وكان السفير يدق بيده على ركبته بحركة عصبية ويقول :

— إنهم لايعرفون فى برلين معنى الحرب ! ... انهم لايفهمون !

***

وفى اليوم التالى استدعى رئيس الوزراء اللورد كتشنر الذى أخبرنى عند مغادرته المنزل أنه لا يفضل على منصب المعتمد البريطانى فى مصر إلا منصب وزير الحربية بكامل اختصاصاته .

وجلسنا فى احدى حجرات منزل كتشنر بميدان بلجريف ننظر بقلق إلى آلة التليفون وكان معنا سير ريجنالد ونجت سردار الجيش المصرى فى السودان واللورد ادوارد سيسل المستشار المالى وسير جورج ارثر ولورد فيتز جرالد سكرتير المعتمد البريطانى فى مصر .

وأخيراً وبعد طول الانتظار دق جرس التليفون وعلمنا أن رئيس الوزراء قد عرض وزارة الحربية على اللورد وأن جنابه قبل المنصب فى الحال .

وفى اليوم التالى طلب إلىّ اللورد أن أذهب إلى داره فى الساعة العاشرة صباحا .

ولما قابلنى أخبرنى أنه قرر اختيارى سكرتيراً خاصا له ثم وضع فى يدى مجموعة من الأوراق وطلب إلىّ أن ابدأ العمل !

ثم أضاف إلى ذلك أنه يريد منى أن استأجر له سيارة رولز رويس ومنزلا بالقرب

من الوزارة ... على أن يتم كل هذا فى ظرف ساعة من الزمان ! !

سألت جنابه عما إذا كان قد اتفق مع وزارة الخارجية على نقلى إلى الحربية فقال كعادته :

— لا تضايقنى بالتفاصيل . . اذهب وافعل ذلك بنفسك ! !

وحاولت أن اقنع اللورد بأننى لا أفهم شيئاً فى الأمور الحربية . وأن كل معلوماتى لا تتعدى القطر المصرى وحاولت أن ألفت نظره إلى أن وزارة الخارجية قد ترفض نقلى ولكن ذهبت محاولاتى هباء !

* * *

وبعد استئجار السيارة الرولز رويس والبيت الجديد حاولت دخول وزارة الحربية فلم استطع نظراً لازدحام الجماهير أمامها . . وعلى ذلك عبرت الشارع إلى وزارة الخارجية وقال لى أول شخص قابلنى فى الوزارة إن نقلى إلى الحربية « كلام فارغ » وإن مكانى فى الوقت الحاضر هو بقصر الدوبارة وقال إنه قد آن الأوان لكى أثبت لوزارة الخارجية أننى اساوى فى مصر شيئاً !

وأجبت بأننى أنفذ أوامر رئيسى ورجوت الموظف الكبير الذى كان يحدثنى أن تصارح وزارة الخارجية جناب اللورد برأيها .

وقادنى الموظف المذكور إلى مكتب وكيل الخارجية الدائم سير ارثر نيكلسون وبعد أن سمع أقوالى قال لى :

— اذهب الى اللورد كتشنر وأخبره أنه يجب ان تسافر إلى مصر صباح الغد !

وذهبت أجر أذيالى إلى منزل اللورد كتشنر وأخبرته بحديثى مع وكيل الخارجية .

وكان جنابه واقفاً فى الحمام وقد تجرد من ملابسه ووقف يغتسل وحوله ثلاثة من القواد الفرنسيين ووكيل الحربية الدائم !

واصطحبنى اللورد إلى أحد أركان الحمام وأخبرنى أنه سمع رأى وزارة الخارجية وانه اقتنع بصحته ثم شد على يدى وقال :

— حظاً سعيداً ياستورس !

وتمنيت له نفس الحظ وخرجت من داره ولم اشاهده بعد ذلك .

* * *

وفى الصباح المبكر ذهبت الى احد محلات الاسلحة واشتريت مسدس براونتج ومائة رصاصة . .

وقد كنت عبيطاً عند الشراء فقد كنت اعتقد ان هذا المسدس سوف يحمينى اذا هاجمنى بعض الالمان فى شوارع القاهرة !

محاكمة عضو فى مجلس الشيوخ

لأنه استخدم سيقان الراقصات وقبلاتهن فى دعايته الانتخابية

قررت لجنة النظام بمجلس الشيوخ الامريكى استدعاء مستر كوبر عضو مجلس الشيوخ الجديد ، للتحقيق معه فى الوسائل غير المشروعة التى استعملها لدخول المجلس !

وذلك أنه استأجر أثناء الانتخابات فرقة كبيرة من اجمل وارشق الراقصات الامريكيات ، وراح يعرضهن على الناخبين وقد تجردن عن ملابسهن واخفين اجسامهن بورقة التوت المشهورة كما كانت تفعل أمنا حواء !

وكانت الراقصات يهتفن أثناء الرقص بحياة المرشح ، ويغرين الجمهور بالغمز بالعين والحاجب ، وتحريك السيقان والارداف حتى يتحمس الجمهور وينتخب مستر كوبر إياه !

ومما زاد فى سخط لجنة النظام أن بعض الراقصات وعد الناخبين بتقبيلهم اذا انتخبوا مستر كوبر . . ومن الناخبين من تحصلوا على قبلات كمقدم اتعاب !

ويقول منافسو مستر كوبر إن الثمن قد ارتفع فى بعض الاحيان الى أكثر من قبلات ، فقد كان بعض الناخبين يصر على عناق الراقصة ويهدد بالثبات على مبدئه حتى النهاية ! !

وقد رد الشيخ كوبر على هذه الاتهامات بأن الناخبين قد سئموا المنشورات والخطب الجوفاء ولذلك التجأ هو الى طريقة جديدة فى الدعاية والاعلان .

ويقول الشيخ إن منافسه فى الانتخابات ـ وهو رجل من كبار الاغنياء ـ استطاع أن يشترى جرائد الولاية كلها ، وأن يتفق مع محطات الاذاعة جميعها فاغلق بذلك فى وجهه طرق الدعاية المعروفة .



أما مسألة القبلات فالمرشح يقول إنه غير مسئول عنها لأن نص عقوده مع الراقصات لا يتضمن شيئا عن استعمال القبلات وغيرها للتأثير على الناخبين .

ويعلل مستر كوبر تقبيل الراقصات للناخبين بأنهن تحمسن لترشيحه وخرجن عن المألوف !

وقد طلبت لجنة النظام من لجنة الشئون الدستورية الامريكية ان تفتيها فيما إذا كانت القبلات تدخل تحت باب الرشوة أم لا !

وما زالت لجنة الشئون الدستورية تبحث هذا الوضوع ، ولعلها تستدعى الراقصات أمامها لتذوق قبلاتهن وتعرف إذا كان يجيزها أو لا يجيزها الدستور !

* * *

واستعمال النساء فى الدعاية الانتخابية تقليد معمول به فى معظم الدول الأوربية وعلى الأخص انجلترا .

فلجميع الأحزاب البريطانية آلاف المندوبات اللاتى يطفن على الناخبين للتأثير

عليهم ، واقناعهم بانتخاب المرشحين .

وقد اعترف اللورد بلدوين عام ١٩٣٤ بأن سبب اكتساح حزب المحافظين فى الانتخابات التى جرت فى ذلك العام راجع إلى النشاط العجيب الذى أظهرته مندوبات الحزب فى الجرى وراء الناخبين واقناعهم بفوائد مبادىء حزب المحافظين .

وكتب يومها الناقد اللاذع هانون سوافر فى جريدة الديلى هيرالد لسان حزب العمال ان سبب نجاح حزب المحافظين لا يرجع إلى نشاط مندوباته بقدر ما يرجع إلى جمالهن ورشاقتهن !

* * *

ومن النكت الذائعة فى انجلترا انه فى موسم الانتخابات تكثر مقابلات الغرام ، وأن سيدة صرحت يومها بأنها استطاعت ان تحصل لحزب الأحرار على ألفى صوت .. فأسرع زوجها يطلب الطلاق !

غير ان بعض الساسة يرى ان النساء سريعات التأثر والانفعال ، والدعاية الانتخابية تحتاج إلى جلد وصبر وأعصاب من حديد .

وقد حدث فى الانتخابات البريطانية الأخيرة ان ذهبت إحدى مندوبات حزب الاحرار إلى أحد الناخبين وطلبت اليه ان ينتخب مرشح حزب الأحرار .

وأجاب الرجل معتذرا .

— أنا لا أنتخب إلا مرشح المحافظين لأن أبى كان محافظا وجدى كان محافظا ووالد جدى كان محافظا !

ولم تستطع مندوبة حزب الاحرار أن تضبط عواطفها فصاحت بالناخب :

— لو كان أبوك مغفلا وجدك مغفلا

وأبو جدك مغفلا هل كنت تنتخب مغفلا ؟

وأجاب الناخب على الفور :

— كلا . . . كنت أنتخب مرشح الاحرار !

* * *

وفى مصر لا تستعمل الاحزاب السياسية النساء فى الدعاية الانتخابية لسوء الحظ ... سوء حظ الناخبين طبعا !

ومرة واحدة استخدمت النساء المصريات للتأثير على الرجال . فقد ذهب وفد من السيدات عام ١٩٢٢ إلى اللورد اللنبي لمحاولة التأثير عليه لاطلاق سراح الزعيم سعد زغلول

ورفض اللورد اللنبي يومها مسعى السيدات.. ولا عجب فقد كانت فى مقدمتهن السيدة نبوية موسى ! !

* * *

ومن يعرف ... فقد لا تأتى الانتخابات القادمة فى مصر إلا وتشترك السيدات فيها فتقف راقصات فرقة بيا ، أو ممثلات فرقة الريحانى يحرضن الناس على انتخاب الشيخ محمد خليفة بك نائبا عن باب الشعرية أو الاستاذ حسن الجداوى عن مدينة السويس ! ...

ويومئذ يشرف على عملية الانتخابات بوليس الآداب !

إنها فكرة بديعة .. ولكن الذى نخشاه أن يطالب الشعب المصرى الكريم باجراء الانتخابات كل يوم !

« السندباد »

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمجلس بلدى المنصورة حتى ظهر يوم ٢٩ / ١٠ / ١٩٣٨ عن توسيع مظلة السيارات بمصلحة الطرق وتطلب الشروط والمقايسة والرسم من البلدية المذكورة مقابل دفع مبلغ مائتين وخمسون مليم

٤٤٧٤   ٢ — ٢

رامون نوفارو

عاد الممثل الكبير رامون نوفارو الى الظهور على الشاشة فى شخصية « الشيخ » التى بنت مجد معبود النساء رودولف فالنتينو ورواية عودة الشيخ التى تعرض الآن على ستار سينما ريحال بالقاهرة نصر عظيم لرامون نوفارو إذ يقوم فيها بشخصية رئيس قبيلة التقى بسائحة أمريكية وتحابا ولكن التقاليد حالت بينهما .

إنها قصة لحب قوى جبار ينتصر على التقاليد

لا تفوتكم مشاهدة هذا الفلم الهائل ففيه تستمتعون بصوت رامون الذهبي وتمثيله البديع

ظهر حديثا

(١) مرشد التلميذ فى الحساب للمدارس الابتدائيه تأليف مرزوق ابراهيم ناظر زفتا الاميرية

(٢) مذكرات الكهربية والمغنطيسيه للسنة الرابعة الثانوية

(٣) مذكرات الصوت والضوء (طبعة خامسة) (٤) مذكرات الكيمياء للسنة الثالثة الثانوية تأليف وهبه هندى مدرس بزفتا الاميرية

ادارة البلديات — مجارى

يطرح مجلس المنصورة البلدى فى المزايدة العلنية بيع ثمار الموالح بمزرعة المجارى وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح ٧ نوفبر سنة ١٩٣٨ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس . فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه معاينة المزرعة والحصول على الشروط من المجلس نظير ٥٠ مليم والحضور فى الزمان والمكان المذكورين وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٤٤٨١   ١ — ٢





شياطين الفن !

كانت الآنسة أم كلثوم قد طلبت إلى الأستاذ رياض السنباطي أن يقوم بتلحين أحد المنولوجات لتلقيه فى قاعة يورت فى يوم السبت الماضى .

وأخذ رياض المنولوج وانصرف على أن يعود به ملحنا بعد يومين أو ثلاثة على الاكثر

وظل أسبوعا كاملا يحاول ويحاول ولكنه لم يوفق إلى التلحين الذى يرضى أم كلثوم ، ويرضى بتهوفن وشوبيرت ! (وبتهوفن وشوبرت فى أوربا مثل السنباطى والقصبجى عندنا والعياذ بالله !)

وقبل الحفلة ببضعة أيام ذهب الى الآنسة أم كلثوم وأفهمها أن شياطين الفن هربت منه فى هذه الأيام وربما عادت اليه مع بقية العائدين من المصايف !

وقام الأستاذ محمد القصبجى بتلحين المنولوج فى يومين وأتم تعليمه للفرقة فى يومين آخرين !

أما شياطين رياض السنباطى فما زالت تائهة فى بيداء الفن — ولا بيداء ولاحاجة — وقد أبلغ عنها البوليس !

من فات قديمه !

انقطعت السيدة فاطمة سرى عن الغناء أكثر من خمس سنوات ...

وفى العام الماضى تشرفت بالغناء فى سراى عابدين فى إحدى حفلات الزفاف ... ثم عادت واستأنفت انقطاعها عن الغناء .

وفى هذه الأيام ابتدأت السيدة فاطمة سرى فى عمل الاستعدادات اللازمة لفتح صفحة جديدة فى حياتها الغنائية .

ويقال إن هناك مفاوضات بين محطة الاذاعة وبين السيدة فاطمة سرى على عقد اتفاق لمدة عام تغنى فيه مرة كل شهر .

هل تعلم ؟

أن الأستاذ الشيخ محمد رفعت ابتدأ تلاوة القرآن الكريم وهو فى العاشرة من عمره ، أى أنه مضى عليه إلى الآن أربعون عاما وهو مقرىء ؟

وأن السيدة فتحية احمد ابتدأت حياتها الغنائية وهى فى التاسعة من عمرها ؟

وأن الشيخ محمود صبح له المام بالعزف على العود والبيانو والفلوت وكذلك الغناء ؟

وأن والد الأستاذ رياض السنباطى مطرب معروف فى المنصورة والأرياف ، ومازال إلى الآن يزاول مهنة الغناء ؟

وأن الأستاذ محمد القصبجى نال شهادة كفاءة التعليم الأولى واشتغل بالتدريس فى المدارس الأولية فترة من الزمن ؟

وأن الشيخ زكريا احمد كان فى يوم من الأيام من « سنيدة » الشيخ على محمود ؟

ويقال أيضا إن أجرها فى الحفلة الواحدة لن ينقص عن ١٥ جنيها ولكن السيدة فاطمة سرى تصر على ٢٠ جنيها !

سبعمائة جنيه !

كما سئل رجال المحطة عن سبب ضعف برامجها قالوا أن ليس فى الامكان أبدع مما كان ، لأن إيرادها لايكفى لأكثر من ذلك

والمعروف أن برامج العام الماضى ضربت الرقم القياسى فى إزعاج الجمهور ، وإثارة سخطه على المحطة .

والمعروف أيضا أن شكايات الجمهور تصاعدت الى السماء فى العام الماضى ، وأن رجال المحطة كانوا يتعللون بحكاية الايراد ويطالبون الحكومة بالتنازل عن ٧ ½ ٪ من نصيبها فى ضرائب الراديو .

وأخيراً يتضح لنا أن المحطة وفرت من إيراد العام الماضى أكثر من سبعمائة جنيه مصرى

وقد كان فى امكان المحطة لو أنها تهتم بالجمهور وشكاياته — كان فى امكانها أن تقيم بهذا المبلغ بضع حفلات لكبار المطربين فترضى الجمهور ، وتعوض عليه ما فقده بسماع المطربين الناشئين ، والمطربين المزعجين !

ولكن المحطة فى العام الماضى أخرجت ببرامجها السخيفة أعين الناس بل وطبلات آذانهم أيضا ، وصدعت رؤوسهم وأثارت أعصابهم ، لتظفر فى نهاية الموسم بسبعمائة جنيه لا ندرى فى أى باب ستنفقها .

لاشك أن فى الأمر سرا مجهولا لا يعلمه إلا الله ورجال المحطة !

الفصن ... لما يميل !

منذ ثلاث سنوات والاستاذ فريد غصن يتردد على محطة الاذاعة طالبا اليها أن يقيم عدة حفلات أسوة بغيره من المطربين .

وفى الأسبوع الماضى فقط حدد له موعد لسماع صوته فى الميكروفون لمعرفة مقدار صلاحيته .

وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان ... ولكن فريد بعد أن قام بتجربة صوته لم يعرف إذا كان أكرم أو أهين ، لأن أحداً من الذين سمعوه لم يصرح له برأى فى صوته

والواقع أن فريد غصن ملحن لا بأس به وعواد ماهر ، ولكن صوته أشبه بصوت الغراب والعياذ بالله !

التقل ليه ؟

علمنا أن فيلم الآنسة أم كلثوم لن يعرض فى هذا العام ، بل سيؤجل إلى العام القادم .. وإلى الآن لم تتم الاستعدادات الأولية للفيلم ولم تطلب سومة إلى أحد من الملحنين أن يقوم بتلحين أغانى الفيلم المذكور .

بل إن سومة أرسلت إلى رامى فى سويسرا تطلب اليه ان يوافيها بعدة مقطوعات لتغنيها فى الحفلات العامة التى تنوى احياءها فى هذا الموسم .. ويقال إن سومة تسوق التقل والدلال وإنها تعتذر عن امضاء الاتفاق والبدء فى العمل بحجة ان لها مزاجا .. وكأن الناس أجمعين ليست لهم أمزجة حتى تحرمهم سومة من أفلامها هذا الحرمان الطويل !

ترفعوا كام ؟!

اتفقت المحطة مع حضرة الاستاذ الفاضل على الغاياتى صاحب جريدة منبر الشرق على ان يذيع عدة محاضرات ، ولكن المحطة إلى الآن لم تتفق معه على القيمة !

للفقراء مجانا

فى الأسبوع الماضى أذاع الدكتور سعيد عبده الأديب المعروف .. حديثا من الراديو عنوانه « نبوغى » .

وبالرغم من ان الدكتور سعيد كان يومها يواجه الميكرفون لأول مرة ، إلا أنه كان ثابتاً ، وألقى حديثه اللطيف بسلام .

وليس فى كل ما فات خبر جديد أو نكتة جديدة ، انما الخبر الذى يستحق الكتابة فى هذا الموضوع هو أن الدكتور

سعيد عبده اذاع حديثه من المحطة مجانا لوجه الله الكريم ، فى الوقت الذى يتقاضى فيه كل هلفوت أو هلفوتة أجرا ثمن الكلام الهايف الذى يلقى من المحطة !

وقد لا يعرف القارىء أن هواة الاذاعة اللاسلكية — هؤلاء الهواة — حين يمثلون رواية يتقاضى كل منهم أجراً نظير اشتراكه فى تمثيلها .

هؤلاء تعطيهم المحطة أجرا ، ولكن رجلا كالدكتور سعيد عبده أرهق نفسه فى إعداد حديثه وكتابته بأسلوبه الممتع ، وأجهد نفسه بالوقوف أمام الميكروفون فترة طويلة من الزمان . . . رجلا كهذا له قيمته الأدبية لا يستحق من المحطة أجرا ولا حتى أجر انتقال .

بقى لنا سؤال نوجهه إلى الدكتور سعيد نفسه وهو لأجل عيون من من الناس أذاع حضرته هذا الحديث مجانا لوجه الله !؟

الى الطلبة والمثقفين

الوسيلة للحصول على وظيفة

تبذل الحكومة المصرية فى الآونة الحاضرة مجهودات كبيرة لكى تفتح سبل العمل أمام الطلبة والمثقفين . والمعتقد اجمالا ان الضرائب المالية الجديدة سوف يكون من أثر تطبيقها انشاء وظائف حسابية عديدة فى جميع المحلات التجارية وخصوصا فى دور التجارة الأوروبية الكبيرة .

وستكون هذه فرصة للمتعلمين المصريين يجدون فيها وظيفة ذات مرتب طيب على شرط ان يكونوا ملمين إلماما تاما بفن الحسابات .

• • •

وهنا يسرنا ان نعلن ان مستر د جرونبرج الخبير الاخصائى فى الحسابات المعروف جيداً فى القاهرة سوف يفتح ابتداء من ١٥ اكتوبر فصلا عموميا يلقى فيه محاضرات عن فن الحسابات بأجرة مخفضة قدرها ٧٠ قرشا .

• • •

ومستر د. جرونبرج يضمن لجميع تلاميذه أنهم بعد انتهاء دراستهم عنده يستطيعون اعداد ميزانية محل تجارى متوسط الأهمية .

وهذا الخبير فى الحسابات الذى وراءه ماض طويل فى باريس يحصل فى كل عام لتلاميذه على نجاح قدره ٩٠٪ فى جميع الامتحانات التى تقيمها جمعية المحاسبين فى فرنسا ودبلومها من الدبلومات التى لها شأن كبير عند جميع الشركات الأجنبية .

• • •

هذه فرصة فريدة للطلبة والمتعلمين المصريين ويحسن بهم أن ينتهزوها للحصول على وظيفة فلا تتركوا هذه الفرصة تفوتكم

كافة الاستعلامات وطلبات الالتحاق يخاطب بشأنها مستر د . جرونبرج رقم ٤٢ شارع الفلكى بالقاهرة

مدينة الملاهى

برسم عشرين مليما تستطيع أن تقضى سهرة سعيدة على ضفة النيل وبين الخمائل ترى فيها الألعاب النارية . الموسيقات . مشاهدات غاية فى الغرابة . مقاهى . بوفيهات مسارح سمر . مدينة مليئة بكل المباهج

بيتى ديفيز وهنرى فوندا

فى الرواية الرائعة « جيزابيل »

افتتحت سينما ديانا موسم الشتاء العظيم يوم الخميس الماضى بالرواية الرائعة « جيزابيل » انتاج شركة اخوان وارنر فيرست ناشنال وتمثيل بيتى ديفيز وهنرى فوندا وجورج برنت و مرجريت لندساى

وقد لاقت الرواية ما تستحقه من اقبال وتشجيع فهى تعتبر بحق من أعظم الروايات الغرامية التى عرضت على الشاشة فهنيئا لديانا بهذا النجاح العظيم

ادارة البلديات - كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس السويس المحلى لغاية ظهر ٢٦ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن توريد عدادات كهربائية وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم .

١ — ٢ — ٤٤٧٦

فى يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الصاغة قسم الجماليه بمصر

سيباع مصوغات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك ميخائيل ابراهيم الصائغ بالصاغه نفاذا للحكم الصادر من محكمة السيدة زينب الاهلية فى القضيه ن ٣٣٧٠ سنة ١٩٣٦ كطلب الحاج محمد نصار

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٧

فى يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية المديسات سيباع جرن قمح موضح بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن سيد ابراهيم من المديسات نفاذا للحكم ن ٢٠٤٤ سنة ١٩٣٨ الاقصر كطلب حضرة حسن بك احمد المديمى من ذوى الاملاك بالمديسات

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٥

فى يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببهجوره ويوم الخميس ٢٧ منه بسوق بهجوره سيباع ماكينة خياطه سنجر تدار باليد ن ٧٠٦٩٢٥٢ ملك داود افندى ميخائيل الموظف بشركة السكر بنجع حمادى ومقيم ببهجوره نفاذا للحكم ن ٥٠٧٥ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا كطلب وفيق افندى قام مدير شركة سنجر بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٥

فى يوم الاثنين ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا الى ما بعدها بناحية المنوات جيزه وفى يوم ٣٠ منه بسوق المنوات اذا لزم الحال سيباع اردب قمح هندى ومنقولات منزليه مبين اوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة بنها الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٤٦٩ سنة ١٩٣٨ مدنى بنها وهذه الاشياء ملك دياب موسى الزناتى تاجر نحاس ومزاوع من المنوات مركز الجيزه كطلب أبو سريع ابراهيم الحومى تاجر نحاس بكفر مناقر مركز بنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٦

فى يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع سبع مركز اسيوط والأيام التالية اذا دعت الحالة سيباع ٢ نعجة بنى قرعة سن ٥ ورميس سن ٣ شهور ملك عبد الرحيم على عثمان من نجع سبع وأيضا ٩ كيلات اذرة صيفى داخل صومعتين وحرام صوف مقلم وزن ١٠ ط ملك عثمان على عثمان من نجع سبع مركز اسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية فى القضية ن ٩٣٧٨ سنة ١٩٣٤ كطلب الشيخ على درويش من نجع سبع مركز أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٧

فى يوم الأربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع العرق تبع المسيرات أويوم الثلاثاء الذى يليه بسوق فرشوط سيباع ٤ نعجات مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد احمد ابو شنب من نجع العرق تبع المسيرات ثم سيباع ايضا شبة جاموس سن ٣ سنوات ملك قرقار سرحان من الناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٣٣٠٨ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٦

فى يوم الاربعاء ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لغاية ٦ مساء بناحية اهناسية المدينة مركز بنى سويف وبسوقها اذا لزم الحال سيباع شاب بقر احمر س ٨ سنوات موضح بمحضر الحجز ملك عبد الله عثمان حسنين المزارع باهناسيه المدينة مركز بنى سويف نفاذا لحكم محكمة بنى سويف الجزئية الأهلية فى القضية ن ٣٥٨٨ سنة ١٩٣٨

كطلب سيد سيف النصر عامى من اهناسية المدينة مركز بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٩

فى يوم ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بفرشوط والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع جرن قمح محصول ١٢ س ١٧ ط تقدر ماينتج منه اردبين ونصف وثلاث حلات تبن ملك سليمان على صالح من فرشوط نفاذا للحكم ن ٩١٧٦ سنة ١٩٣٨ نجع حمادى كطلب حضرة الاستاذ كامل افندى العبد المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٧

فى يوم الأربعاء ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر ميت غمر سيباع ساعة حائط بيوية صفره ٧٠ × ٢٠ ومكتب خشب ودولاب خشب وترابيزة براية بنور مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد افندى صادق المقاول من ميت غمر كطلب غريب حامد خليفه من ميت غمر نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الاهلية ن ٣٧٢٢ سنة ١٩٣٥ مدنى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٨

آخر ساعة المصورة



كيف يقوى الجيش بهذا الضعيف ؟

(النموذج المصرى) : سمعت إنك عايز تقوى الجيش ؟.. لكن الجيش يقوى إزاى وأنا ضعيف ؟.. إنت عارف إنى باكل اللحم فى السنة مرة واحدة بس فى العيد الكبير ؟

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢٥ الأحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الاستقبال الحافل !

(محمد محمود باشا) : قوللى انت وكامل البندارى راح توصلوا مصر امتى ، علشان البوليس يحضر لكم استقبال زى استقبال النحاس ومكرم عبيد ! ؟

كانت هناك فكرة لتجريد سمو الأمير محمد على حليم من لقبه

ثم عدل عنها واكتفى بقطع مرتبه الشهرى

• • •

زار صاحب السمو الأمير محمد على حليم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى داره مستفسراً عن صحته .

وبعد أيام قلائل صدر أمر ملكى كريم بقطع المرتب الشهرى الذى كان يصرف لسمو الأمير من مخصصات الأسرة المالكة ، وهذا المرتب هو الف وخمسمائة جنيه فى العام .

وظن البعض أن سبب صدور هذا الأمر الملكى هو مجرد زيارة الأمير لرفعة النحاس باشا والواقع ان هذه الزيارة ليست كل السبب فان صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا ترك بطاقته للنحاس باشا عقب الاعتداء عليه، ولم يأخذ عليه أحد هذا العمل .

وأرسل صاحب السمو الامير عمر طوسون برقية إلى النحاس باشا ومكرم باشا وكذلك فعل صاحب السمو الامير محمد على حسن والامير اسماعيل داود ولم تر الجهات العليا فى هذا مأخذاما .

اذن ما الذى حدث فى مسألة الامير محمد على حليم ؟

الذى حدث هو أن صاحب السمو الامير محمد على حليم كان التمس من المبراى أن يتفضل جلالة الملك ويضع تحت رعايته اللجنة التى تألفت لاعانة فقراء مدينة قوله .

وأجابت المبراى بأن جلالة الملك قد تفضل وأرسل شيكا بمبلغ من المال إلى تلك اللجنة مساعدة لفقراء قوله .

ثم كان بعد ذلك أن جلس صاحب السمو الامير محمد على حليم يروى هذه القصة أمام بعض الأمراء والعظماء فى دار الجمعية الزراعية الملكية .

ويظهر أن سموه فاه بألفاظ ماسة ببعض موظفى المبراى لان أحد الأمراء من الحاضرين اعترض غاضبا وتكلم باللغة التركية

ليس السبب زيارة سموه لرفعة النحاس باشا . .

وانما السبب هو . . .

بعض أقوال فاه بها سموه فى مجلس عام

مع الأمير محمد على حليم بما معناه أن هذه الأقوال لايصح ولا يجوز أن تروى فى مجلس عام . . .

واتصل خبر هذه الحكاية بالمبراى .

وطلب إلى الأمير محمد على حليم أن يعتذر عما قال . . . ولكن سموه — كما يقول الراوى — لم يعتذر .

• • •

ثم حدث أن زار سمو الأمير محمد على حليم رفعة النحاس باشا فى داره .

وفوجئت دوائر القصر برؤية صورة سمو الأمير جالسا على مقعد بينما رفعة النحاس باشا مضطجعا على السرير .

وظن الناس أن الصورة رسمت خصيصا لغرض حزبى ، وخشيت بعض المقامات أن تستغل هذه الصورة للدعاية ضد الوزارة ، ومن هنا أخذت هذه المقامات على سمو الأمير قبوله أن يستقبله رفعة رئيس الوفد «بالروب دى شامبر» . وقالت هذه المقامات إنه لايليق بأمير أن يترك المصورين يصورونه صورة كهذه لتستغل استغلالا حزبيا،واتصل

بالمبراى أن سموه تفوه فى هذه المقابلة بنفس العبارات التى تفوه بها فى الجمعية الزراعية وأدلى برأى سياسى حول الحادث بينما المفروض أن يبتعد الامراء عن السياسة .

وكان أن اقترح البعض تجريد سمو الأمير من لقب الامارة الجليل

ولكن جلالة الملك تفضل و اكتفى بقطع المرتب الشهرى الذى يتقاضاه سمو الأمير محمد على حليم .

وسمو الأمير ليس فقيرا بل لديه إيراد ثابت لايقل عن ثلاثة آلاف جنيه فى العام ، ومرتب الأمراء ليس حقا لهم بل إن جلالة الملك يوزعه على من يشاء ويحرم منه من يشاء

وليس «هذا القطع» أول سابقة من نوعها فان المغفور له جلالة الملك فؤاد كان يقطع مرتبات بعض الأمراء كلما قام هذا البعض بتصرفات لا يقرها جلالته ، فالأمير اسماعيل داود والنبلاء عباس حليم ومنصور داود وسعيد داود قطعت مرتباتهم عدة مرات .

ولكن هذه السابقة هى أول سابقة من نوعها فى عهد جلالة الملك فاروق .

نحن نسعى لايجاد التفاهم بين موظفي القصر ورجال الوفد

جلالة الملك يأمر كبير الأمناء بالرد على برقية النحاس باشا ... ولكن البرقية لم تصل الى رفعته !

قلنا في الأسبوع الماضي إن الدوائر الوفدية تقول إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لم يذهب الى سراى رأس التين — بعد عودته من السفر — ولم يقيد اسمه في دفتر التشريفات لأنه لاحظ أن موظفي السراى يصرون على تجاهله . . وأن رفعته يقول إنه لما وقع حادث نادى اسبورتنج ونشرت الصحف الأوربية الخبر مبالغا فيه اسرع رفعته وارسل الى كبير الأمناء برقية مطولة يستنكر فيها الحادث ويرفع إلى جلالة الملك اخلص تهانيه ويؤكد لجلالته اخلاصه وولاءه لسدته الكريمة .

وقلنا إن النحاس باشا لم يتلق رداً على هذه البرقية ، وزدنا على ذلك بأن السراى اكتفت بالبلاغ الرسمى الذى نشره معالى كبير الأمناء . . وقلنا إننا نعتقد أنه اذا كان النحاس باشا لم يتلق الرد على هذه البرقية فان كثيرين من العظماء الذين ابرقوا بتهنئتهم لم يتلقوا الرد على برقياتهم بعد أن ثبت أن جلالة الملك لم يكن مقصوداً بالحادث على الاطلاق .

والآن اتصلت بنا معلومات أوسع عن حادث البرقية المذكورة ، وذلك أن رفعة مصطفى النحاس باشا ارسل برقيته من درسدن (المانيا) فى يوم ٦ سبتمبر الماضى .

ورفع كبير الامناء برقية النحاس باشا إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

ومع أن جلالة الملك كان قد أمر بالاكتفاء ببلاغ شكر كبير الامناء إلا أن جلالته تفضل وأمر كبير الامناء بأن يبرق الى النحاس باشا يشكره على برقيته الرقيقة .

ثم حدث بعد ذلك أن ظهرت آخر ساعة فى صباح يوم السبت الماضى وفيها أن النحاس باشا لم يتلق ردا على برقيته .

ودهش ديوان كبير الامناء وبحث ، فعلم أن حضرة صاحب المعالى كبير الامناء ابرق فى يوم ٧ سبتمبر — أى اليوم التالى لوصول برقية النحاس باشا — ابرق الى رفعة النحاس باشا على العنوان الآتى :

S. E. Mostafa El Nahas Pasha
Dresdenbad Weisserhirsch

وهو العنوان الذى كان النحاس باشا موجودا به فى ذلك الوقت .

وجاء فى هذه البرقية ما ترجمته :

(عرضت على مولانا الملك برقية شعور الولاء التى أرسلتموها بمناسبة الخبر الذى لاأساس له من الصحة . (Mal fondé)

فأمرنى جلالته بأن أبعث لكم بشكره السامى
Vifs remerciements
والامضاء كبير الأمناء

وقد أرسلت هذه البرقية إلى النحاس باشا يوم ٧ سبتمبر ولم يغادر النحاس باشا درسدن قبل ١٥ سبتمبر فكيف لم تصله البرقية؟

قد تكون البرقية ضاعت فى الطريق أو ضاعت من إدارة الفندق الذى كان يقيم فيه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، ولعل البرقية تصل إلى رفعته بالبريد بعد أيام ، أو لعل رفعته يكتب إلى مكتب تلغراف درسدن ليسأله عن هذه البرقية وعن سبب ضياعها

• • •

والذى نراه نحن بل ويراه كل من يعمل على صفاء الجو تمهيدا لاستقرار الامور . الذى نراه جميعا هو أن يذهب رفعة النحاس باشا — بعد أن يمن الله عليه بالشفاء — الى السراى ويسجل اسمه فى دفتر التشريفات قياما بواجبه نحو المليك .

ورفعة رئيس الوفد ينتهز كل فرصة ليعلن إخلاصه ويؤكد ولاءه للعرش وصاحب العرش جلالة الملك فاروق ، ومن التصرفات — ومن بينها عدم تسجيل اسمه فى السراى — ما يمكن أن يستغل ضده وضد سياسة الوفد والوفديين .

النقراشى باشا يخرج من الوزارة

••• اذا خرج منها محمد محمود باشا

فى كثير من الدوائر السياسية — حتى فى الهيئة السعدية نفسها — إشاعات وأقاويل عن العلاقات بين رئيس الوزراء صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وبين صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية .

وهذه الاشاعات تقول إن العلاقات بين الاثنين ليست على ما يرام . بل تزيد على ذلك ان العلاقات بين صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ومعالى النقراشى باشا هى أيضاً ليست على ما يرام .

أى ان على باشا ماهر حليف محمد محمود باشا ضد النقراشى باشا !

وتضيف هذه الاشاعات إلى ذلك ان فى النية تعيين النقراشى باشا وزيرا للحربية أو رئيسا لمجلس النواب ..

والغريب ان هذه الاشاعات يرويها بعض النواب المحترمين وبعض كبار الموظفين .

•••

والذى نعلمه نحن ان العلاقات بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية من درجة جيد أو « فول جودفير » وان رفعة محمد محمود باشا يؤكد أنه مطمئن إلى ان العمل فى وزارة الداخلية يجرى بأمانة ونزاهة ، وان النقراشى باشا لا يخطو خطوة إلا بعد استشارة رفعته ، وان الاثنين متفقان تمام الاتفاق على السياسة العامة لوزارة الداخلية ..

وصحيح ان وزير الداخلية ضايق كثيرين من أنصار رفعة رئيس الوزراء ، ولكن رفعته يقول إن هؤلاء الأنصار أنفسهم ضايقوه هو أيضا لما كان وزيرا للداخلية ، ولولا مضايقتهم لرفعته وطلباتهم غير المعقولة لما ترك وزارة الداخلية للسعديين ..

أما حادث الاعتداء على رفعة النحاس باشا فان رفعة رئيس الوزراء يعتقد ان النقراشى باشا ليست له يد فيه وأنه أدى واجبه وفعل ما كان يفعله هو — محمد محمود باشا — لو كان وزيرا للداخلية ..

•••

أما ما يقال عن خروج النقراشى باشا من وزارة الداخلية فان رفعة رئيس الوزراء يكذبه بكل شدة ، ويقول إنه لم يفكر فى أمر كهذا ثم يضحك ويقول :

— صحيح النقراشى داح يخرج من الوزارة إذا خرجت أنا منها !

ومتى يخرج رفعته من الوزارة ؟

هنا يقول رفعته ان ليس لديه الآن معلومات فى هذا الموضوع ..

•••

أما العلاقات بين معالى النقراشى باشا وزير الداخلية ورجال القصر فعلى ما يرام .. والذى نعلمه نحن أن القصر راض عن نشاط وزير الداخلية ووزير المالية ويرجو أن يقتدى بهما سائر الوزراء .

وقد بدأ الوزراء يخرجون من أدراجهم المشروعات القديمة التى وضعها رفعة على باشا

مشروعات على باشا ماهر القديمة

••• تخرج الآن من الدرج •

ماهر لما كان رئيسا للوزارة فوزير المعارف يبحث الآن مشروع معهد فاروق ومجلس الاصلاح الاجتماعى ...

وفى النية إعادة تأليف مجلس إدارة معهد فاروق من جديد ... وسيكون معنى إعادة تأليفه اخراج صاحب السعادة مكرم عبيد باشا من عضويته ! ويبحث وزير الحقانية الآن مشروع استقلال القضاء وهو المشروع الذى وضعه رفعة على باشا ماهر ...

ويبحث وزير الصحة الآن المشروعات الاصلاحية التى كان وضعها رفعة على باشا ماهر وكذلك وزير الزراعة ووزير الحربية .. وغيرهما من الوزراء !

•••

ويقول بعض الثقاة إن وزارة على باشا ماهر (القادمة ؟) قد تأجل موعدها الآن .. فما دام الوزراء الحاليون ينفذون المشروعات التى وضعها هو فما الذى ينقصه إذن سوى لقب رئيس الوزراء ...

ورفعة رئيس الديوان يفضل أن يبقى هكذا من وراء الستار يضع المشروعات وينال الآخرون فخر التنفيذ ! !

كل شيء غير هادىء فى ميدان باب الخلق

مستشارون يهددون بالاستقالة من وظائفهم اذا تجاوزتهم الوزارة فى الحركة القضائية القادمة...

يشكو صاحب المعالى وزير الحقانية من أصحاب السعادة المستشارين فى محكمة النقض والابرام ومحكمتى الاستئناف فى القاهرة واسيوط.

فماليه اعد حركة قضائية طويلة عريضة لملء المناصب الخالية فى القضاء.

وما كاد يتصل خبرها بالمستشارين حتى هاجوا وماجوا وقالوا إنها محسوبية بالخط العريض!

وذهب وفد منهم الى معالى وزير الحقانية وقالوا له إن بعض المستشارين يفكر فى دعوة الجمعية العمومية ليثير فيها مسألة الحركة القضائية ويطالب باعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله!

وذهب بعض المستشارين الى المراى يشكو ظلم الوزير لاخوانه المستشارين!

واهتم أصحاب الشأن بهذه الشكوى وطلبوا من معالى وزير الحقانية أن يضع فوق رأسه يافطة (العدل اساس الملك) من جديد!..

وعاد وزير الحقانية يضع حركة جديدة متوخيا فيها مبادىء العدل والانصاف..

وهى مبادىء عدل وانصاف فقط مثل مبادىء انفلونزا ومبادىء زكام!

واحتج فريق من المستشارين من جديد، وشكا بعضهم أن من وزير الحقانية يريد تثبيت السيد بك مصطفى مستشارا بمحكمة النقض مع أن بين المستشارين فى محكمة الاستئناف من هو أحق منه بهذا المنصب من وجهة الاقدمية!

وقال محمود سامى باشا إنه وكيل محكمة الاستئناف أحق الناس برئاسة المحكمة بعد أن خلت باحالة صاحب السعادة اترى ابو العز باشا إلى المعاش. وقيل إن الوزارة تتهمه « بالوفدية » ولهذا لا ترغب فى تعيينه رئيسا لمحكمة الاستئناف.

وقال فهمى يوسف باشا وكيل محكمة اسيوط إنه أحق الناس برئاسة المحكمة بعد محمود سامى باشا فاذا تخطته وزارة الحقانية فيجب أن تختاره هو، وإلا فانه يستقيل ويقول فى كتاب استقالته إن وزارة العدل لا تعرف العدل!

وقال احمد بك نظيف وكيل محكمة اسيوط إنه إذا تخطت الوزارة محمود سامى باشا وفهمى يوسف باشا فهو أحق الناس بالمنصب، أما إذا اختارت لرياسة المحكمة يس بك احمد النائب العمومى فانه سيحتج على ذلك وسيعرف كيف يدافع عن حقه أمام الناس!

ثم إن المستشارين بالمحاكم يقولون إن النائب العمومى يجب أن يكون من بينهم هم وليس من المستشارين الملكيين.

وقد أعد وزير الحقانية مشروع حركة ورفعها إلى أصحاب الشأن فاعيدت اليه مع التحية والاحترام.

وأعد الوزير مشروع حركة أخرى لم يرع فيها كل العدل المطلوب فاعيدت اليه مع الاحترام...

ثم أعد سعادته مشروع حركة أخرى فاعيدت اليه أيضا وفى هذه المرة لا مع التحية ولا مع الاحترام!

واتصل بنا أن المراى تصر على أن تكون الحركة القضائية الجديدة بعيدة عن كل ما يشتم منه روح المحسوبية او المحاباة

وعلمنا انه لن تمضى ايام إلا وتصدر الحركة بعد ان تم عليها الاتفاق...

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير: مصطفى أمين
الادارة والتحرير: عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون: ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة: داخل القطر: ٥٠ قرشا
عن نصف سنة: داخل القطر: ٣٠ قرشا
عن سنة: خارج القطر: ١٥٠ قرشا



هذا كل ما تستطيعه الوزارة !

النحاس باشا
يرفض مقابلة مندوب من عند الدكتور ماهر والنقراشي باشا



حدث فى الاسبوع الماضى أن ذهب موظف كبير إلى دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وطلب مقابلته ...

وقال الموظف الكبير إنه موفد بصفة شخصية من عند صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية وصاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية لابلاغ رفعة النحاس باشا أسفهما لحادث الاعتداء على رفعته وليؤكدا له أن معاليهما لم يدبرا الحادث كما قال رفعته بل إنهما تألما لوقوع الحادث

وذهب سكرتير رفعة النحاس باشا إلى رفعته يبلغه هذا الخبر

واشاح النحاس باشا بوجهه وقال :

— لا .. مش ممكن اقابله ... يضربونى فى زفة ويصالحونى فى عطفة . . . الحادث مدبر . . . مدبر !

•••

واجتمعت الهيئة الوفدية وبحثت فى مسألة الاعتداء على رفعة النحاس باشا واتفق الرأى على أن يتقدم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة بمجلس النواب باستجواب عن الحادث ويطلب معاقبة الضباط الذين ثبت عليهم تهمة الاعتداء على رفعة النحاس باشا ، وأن يتقدم الاستاذ يوسف الجندى بمثل هذا الاستجواب فى مجلس الشيوخ ...

واتصل الخبر بالأستاذ عباس محمود العقاد فقال إنه إذا تقدم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق بمثل هذا الاستجواب فانه سيتقدم هو باستجواب آخر يطلب فيه مكافأة الضباط الذين ثبت عليهم تهمة الاعتداء على رفعة النحاس باشا !

•••

وقد لوحظ أن سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى لم يستفسر عن صحة النحاس باشا ، ولم يرسل له بطاقته كما كان يفعل فى المرات التى مرض فيها رفعته .

وتساءل الناس لماذا ؟ هل هناك جفاء بين الرئيس والسفير ؟...

وتقول الدوائر البريطانية إن السفير متضايق من لهجة الصحف الوفدية ضد الانجليز وضد المعاهدة ، ولكن ليس هذا هو سبب عدم زيارته للنحاس باشا ، بل السبب الوحيد هو أن الوزارة أبلغت سعادته بطريق غير مباشر أن مثل هذه الزيارات الودية تستغل استغلالا حزبيا ضد الوزارة .

ومن هنا لم يستفسر سير مايلز عن صحة النحاس باشا وإن كنا سمعنا أن سعادته تألم لما بلغه الحادث ، وقيل إنه لام بعض رجال البوليس الانجليز على ما حدث فأجيب بأن انجليزيا واحداً لم يشترك فى الاعتداء على النحاس باشا !

حلمى عيسى باشا .. والحمارة العرجاء !

أقام أحد اعضاء حزب الاتحاد مأدبة غداء دعا اليها معالى حلمى عيسى باشا رئيس الحزب . . وجرى الحديث عن ترشيح الباشا لزعامة المعارضة وكيف أن الباشا أصبح له الصدر الآن دون العالمين .

وضحك الأستاذ والى الجندى عضو مجلس النواب وعضو حزب الاتحاد وقال إن هذا يذكره بحكاية يروونها فى الارياف

كان لدى أحد الفلاحين حمارة عرجاء ، وكان كلما يركبها وتسير مع باقى الحمير تظل فى المؤخرة .. وسأله فلاح آخر : ألم يحدث لك ياعم فلان ان سرت فى المقدمة ؟

قال : حصل مرة واحدة !

قيل له متى ؟

قال كانت حمير البلد تسير أمام حمارتى ودخلت إحدى الحوارى فاذا بها مسدودة واضطرت الحمير أن تعود أدراجها فاذا بحمارتى فى المقدمة !!...





المصرى أفندى

إلى الامام .. يا حماة النيل وأبطاله
إلى الامام ... يا أسود النيل وأشباله
إلى الامام .. يا أمانى الجيل وآماله
يا نموت على أرضها يا نعيش كرام فيها
ويسود زمام الجِل طايع لجَمَّاله !...

* * *

إلى الامام ... هزّوا قلب الدنيا بايديكم
إلى الامام ... زلزلوها تحت رجليكم
إلى الامام ... عرّفوها إزاى تواليكم
إلى الامام .. دى الأمم اللى انتو شايفينها
كانت زمان – واحده واحده – من مواليكم

* * *

ياما ف تاريخ المعالى سطّرت إيدكم
وياما غنّت سيوف فى إيدين صناديدكم
وياما دكّت أمم قبضة سواعدكم
الكلمة كانت لكم والأمر ما قلتم
والمجد عيده الكبير كان عمره يوم عيدكم

* * *

إلى الامام ... ارفعوا عن مصر برقعها
إلى الامام ... من حماسكم ولعوا شموعها
إلى الامام ... من نشيدكم نشفوا دموعها
دقوا الطبول بالقوى، خلوا الوحوش تهرب
تشبع على غيرنا والا تموت على جوعها

المصرى افندى يستعرض الجيش المصرى

وزير الحربية يقول: .. "إن الحرب آتية لاريب فيها"!

اجتمع الوزراء مساء الاربعاء الماضى على مائدة وزير الحربية ، وقال معاليه إنه مهتم الآن بالجيش لدرجة أنه يحلم طول الليل بالدبابات والنسافات والطيارات !

وضحك معالى الدكتور ماهر وقال إنه لابد أن وزير الحربية يأكل كثيرا فى وجبة العشاء !

وقال حسن صبرى باشا إن الحرب آتية لاريب فيها وإنه يرى أن يصل الجيش إلى نصف مليون عسكرى ، ويكون هذا بتنظيم جيش اقليمى على أساس الجيش الذى تدعو إليه انجلترا الآن ، ويرى معاليه أن يصل عدد الطيارات المصرية فى بحر ثلاث سنوات إلى ألف طيارة . . .

فقال الدكتور ماهر : إحنا ماعندناش فلوس !

وأضاف إلى هذا أن كل هذه المشروعات الضخمة يجب تأجيل الكلام فيها إلى أن يوافق البرلمان على الضرائب وإلى أن تعرف الحكومة الزيادة فى الايرادات الناتجة من الضرائب المذكورة .

فقال حسن صبرى باشا إنه يقترح تخفيض مرتبات الموظفين إلى النصف وبذلك يمكن توفير حوالى سبعة مليون جنيه تخصص للدفاع الوطنى . . .

ولكن الوزراء احتجوا على هذا الاقتراح ، وقالوا إنهم لايوافقون مطلقا على تخفيض مرتبات الموظفين ، وإنه يمكن تدبير المال اللازم من طرق أخرى .

ثم انتقل الوزراء إلى الحديث عن فراخ وديوك الداهى ومهارة الأسطى محمد الطباخ !

●●●

ويرى وزير الحربية تعديل قانون التجنيد من جديد وعدم اعفاء الازهريين وطلبة الجامعة من التجنيد ، ولكن السلطات الدينية فى مصر هددت باعلان الحرب على معالى وزير الحربية إذا أصر على رأيه الجرىء !

ولما كان حسن صبرى باشا يحب السلام فقد رأى تأجيل هذه التعديلات إلى وقت مناسب .

ويرى معاليه :

١ . ان يشترط فى التعيين فى كل وظيفة جديدة ان يكون المتقدم اليها قد أدى الخدمة العسكرية .

٢ . ان تضاف إلى برامج الدراسة فى الجامعة وفى المدارس الثانوية مادة التدريب العسكرى وان يكون الامتحان فيها تدريجيا ..

٣ . ان يكون التجنيد عاما ، أى ان لايشترط ان يكون الجندى متوفرة فيه كل شروط الجندية ، فالذين يقل طولهم عن الطول القانونى أو الذين ينقص نظرهم عن القوة المطلوبة يعينون فى وظائف المراسلة بالجيش والوظائف الأخرى التى لا يحتاج شاغلها إلى قوة فى النظر أو نسبة معينة فى الطول .

٤ . إنشاء مدرسة حربية جديدة فى المعادى ، ومدرسة حربية فى الاسكندرية ، ومدرسة عالية للطيران ومدرسة عالية للبحرية .

٥ . دعوة العائلات الارستقراطية للانضمام للجيش وتشجيع عدد من النبلاء والأمراء على الانخراط فى الجيش كما يحدث فى إيطاليا وانجلترا وذلك رغبة فى رفع مستوى الجيش والضباط .





سياسة الشدة !

(المصرى افندى) : إرجع ياباشا إرجع ... مفيش حد مشى فى الطريق ده وكسب !

حول منصب النائب العام

هل بين رجال الدولة من لم يكن له لون سياسي في يوم من الأيام

منذ عودة رفعة رئيس الوزراء إلى مصر والعلاقات بين رفعته ورفعة رئيس الديوان، إن لم تكن من درجة على مايرام ، فهي على كل حال لم يتخللها الزغر والنطر وإخراج اللسان .

ولكن بعض أخصاء رفعة رئيس الوزراء يقولون إن سحابة تطل الآن من سماء السياسة وإن هذه السحابة قد تعيد العلاقات بين الرئيسين الى مجاريها !

ومجاريها القديمة هي الخلاف والخصام .

وسبب الخلاف الجديد هو منصب النائب العام . فرئيس الوزراء قد اقترح تعيين سعادة يس احمد بك النائب العام في منصب رئيس محكمة الاستئناف الذي خلا باحالة سعادة إترابي أبو العز باشا الى المعاش .

واقترح رفعته أن يخلف يس بك في منصبه صاحب العزة احمد شرف الدين بك المستشار الملكي .

وعارضت بعض الجهات في ترشيح شرف الدين بك ، وقالت إن الخلافات الحزبية القديمة قد طبعت حضرته بطابع خاص ، واقترحت أن يشغل منصب النائب العام واحد من اثنين : محمود شوكت بك أو محمود حسن بك المستشاران الملكيان .

وقال رئيس الوزراء :

— يفتح الله !

وأضاف رفعته الى ذلك أن شوكت بك ومحمود حسن بك صديقان شخصيان لرئيس الديوان كما وأن لهما ميولا سياسية معينة وأن الذي يشغل منصب النائب العام يجب أن يكون بعيدا عن الشخصيات السياسية والميول السياسية .

رئيس الوزراء . . .
لا يريد ان يشغل هذا المنصب
أحد من اصدقاء رئيس الديوان

وقيل لرفعة رئيس الوزراء إن صداقة مستشار لرئيس الديوان لا توجب ان تكون حائلا بينه وبين منصب النائب العام ، فقد كان يس احمد بك صديقا شخصيا لرئيس الوزراء ومع ذلك لم يعارض أحد في تعيينه .. بل نجح سعادته في منصبه بشهادة الوفديين أنفسهم .

ويظهر ان رئيس الوزراء أراد ان يقسم البلد بلدين فقال إنه على تمام الاستعداد للموافقة على تعيين أي شخص بعد استبعاد اسمى محمود حسن بك ومحمود شوكت بك .

وأضاف رفعته إلى ذلك ان كل ما يشترطه في النائب العام هو ان لا يكون قد عرف عنه بأن له لونا سياسيا في يوم من الأيام

والسؤال الآن هل بين رجال الدولة من تنطبق عليه هذه الشروط .

الجواب على ذلك ... لا

فان الخلافات الحزبية زهاء عشرين عاما لم تترك مع الأسف شخصا واحدا لم تدمغه بطابع خاص .

واتصل بنا بعد كتابة ما تقدم أن الاتفاق قد تم على شخصية النائب العام على أساس تقديم كفاءة المرشح على أي اعتبار .

الحزب الجديد

يشتغل بعض الوزراء السابقين بانشاء حزب جديد اسمه حزب الاصلاح ويرشحون لرياسته صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا نقيب المحامين .

ويفاوض القائمون بتأليف الحزب بعض الأغنياء للانضمام للحزب لتغذيته بالمال الذي هو أساس النجاح !

وينوي القائمون بالفكرة مفاتحة سعادة توفيق دوس باشا وعلي بك المنزلاوي للانضمام الى الحزب . ولكن المفهوم أن الاثنين يصران على أن يبقيا مستقلين عن جميع الاحزاب .



المصرى افندى

مرت علينا السنة ودخلنا شهر الصوم
وانتم فى بحر الخصام عايمين فى موجه عوم
تشليق وردح وتهم فى بعضكم بالكوم
صومكم عن الأكل طول العمر مش نافع
اما الثواب لو تصوموا عن الشتيمة يوم

رمضان كريم

هل يصلّى النحاس باشا في معيّة جلالة الملك ؟

كان المرحوم الشيخ على الطاروطى عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة الوفدية سابقا قد أنفق على انشاء مسجد بمدينة فاقوس ثمانية عشر ألف جنيه .

وتم إنشاء هذا المسجد ..

والتمس أفراد أسرة الطاروطى من السراى ان يتفضل جلالة الملك ويفتتح هذا المسجد ..

وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وحدد يوم الجمعة - أمس - موعداً ليشرف مدينة فاقوس بزيارته ويفتتح المسجد ..

وإذا بجريدة المصرى تنشر ان أسرة الطاروطى دعت صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ليحضر افتتاح المسجد .

ووقعت وزارة الاوقاف فى ورطة ! ..

كيف يكون الموقف لو حضر رفعة النحاس باشا إلى المسجد ؟

هل توافق الوزارة على ان يحضر النحاس باشا مثل هذه الحفلة والمتفق عليه هو ان لا يدعى رفعته لأى حفلة رسمية !

وأخيرا رؤى ان تكون الدعوة لحفلة الافتتاح ببطاقات دعوة رسمية توجهها وزارة الأوقاف إلى العظماء والكبراء ..

وطبعت وزارة الاوقاف أوراق الدعوة ووزعتها على العظماء والكبراء .. ولم ترسل طبعا الدعوة إلى النحاس باشا .

وهكذا تخلصت وزارة الاوقاف من هذا المأزق الدقيق !

فى دوائر الامراء

نشرنا فى العدد السابق ماجاءنا عن أسباب فصل صاحب العزة محمد نيازى بك من دائرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على

ولقد فهم بعض من يهمهم الأمر أننا فيما كتبناه كنا نستنكر فصل الموظف المذكور من دائرة الأمير ، والحقيقة أننا لم نقصد أى شىء من هذا اذ ليس يعنينا الأمر . وبعد فصاحب السمو الامير الملكى ككل أمير آخر حر فى أن يفصل من حدمته من يشاء فى أى وقت يشاء وهو حق لا ينكره أحد على سمو الأمير الملكى خصوصا والمسموع عن سموه انه يعامل موظفيه بالحسنى والانصاف .



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس النواب

بدار البرلمان بجوار المفوضية التركية !!

لاتزال رياسة المعارضة فى مجلس النواب كقرص العسل يعترك عليه من ناحية النواب الوفديون ومن الناحية الأخرى نواب حزبى الشعب والاتحاد، ومن المضحك جدا ان يدعى الشعبيون والاتحاديون أنهم معارضون للوزارة ، لان هـذه المعارضة كمعارضة زوج لزوجته ، الزوجة اميرة والزوج صعلوك ، وعلى كل حال فقد حل النبي سليمان مشكلة من هذا النوع فى الزمن القديم ، مشكلة الطفل الذى تنازعته امرأتان ، ومن السهل ان تتفقوا سعادتكم مع النواب على حرمان رئيس المعارضة من مكافأته اكتفاء بنفخة الجلوس على كرسى الرياسة ، فان تقدم لسعادتكم بعد ذلك حلمى عيسى باشا مطالبا بهذه الرياسة ، أحلق شنب معالى توفيق رفعت باشا لأنى حلقت شنبي بكل اسف فى رهان مثل هذا منذ عشرة ايام !..

حضرة صاحب المعالى حسن صبرى باشا

بوزارة الحربية بجوار ضريح المغفور له سعد زغلول باشا

لا ادرى اذا كنتم رأيتم العرض العسكرى الذى حدث فى القاهرة والاسكندرية فى الاسبوع الماضى ، أو سمعتم بأخبـاره ، وسواء كان هذا أو ذاك فأنا بصفتى الشخصية وبصرف النظر عن سياسة المجلة أقبلكم على الخد الأيمن قبلة وعلى الخد الأيسر قبلتين بمناسبة نجاح هذا العرض فى إذكاء شعلة الحماسة الوطنية فى نفوس الجماهير .. قد يقال ان الجنود كانوا كذا وكذا والمدافع كانت كيت وكيت ، ولـكن كل هذا لا أهمية له بالنسبة للاثر العميق الذى حفره هذا العرض فى روع الرجل الحافى فى الشـارع الذى تعود ان يتهكم على جيش بلاده عندما يراه مسلحـا بالبنادق التى تفرقع ولـكن بلا رصاص ... إن منظر هذه الـكتائب المسلحة تسليحا جديدا وغير مألوف كان يؤجج على أرصفة الشوارع نار الاقدام فى القلوب التى ألفت الجبن والخوف والخور ، وثلاث إيمان بالله إن هـذا المنظر وحده كان أحسن من ألف خطبة سياسية تمر غير مفهومة لا من المتكلم ولا من السامعين ! ... واذا كان الشىء بالشىء يذكر فقد استوحشنا الى سماع معاليكم كخطيب ، فلا تحرمونا من صوتكم الأشجى من صوت الـكروان ، وعدونا بتكرار هذا العرض بين الحين والحين ، مع محاولة تثبيت هذا الاثر الطيب فى نفوس الناس بالاستزادة من النظام والاسلحة والرجال .

حضرة صاحب السعادة فلبنى فهمى باشا

بفندق مينا هاوس — بجوار الهرم إياه

كنا لغاية الاسبوع الماضى نعتقد ان الزواج هو الرابطة الشريفة التى جمعت بين رأسيكما — انتم والسيدة بلقيس ملكة الجمال التركية سابقا — فى الحلال ، وكانت حكاية هذا الزواج حادث من الحوادث البارزه فى مصر هذا العام ، لأنه كان دائما يذكرنا بحكاية الفأرة التى انسخطت جارية وارادت ان تتزوج من أقوى الأشياء فتزوجت من الشمس فوجدت ان السحاب أقوى من الشمس لأنه يحجبها ، فطلقتها وتزوجت من السحاب ، فوجدت الجبل أقوى من السحاب لأنه يمزقه ، فطلقت السحاب وتزوجت من الجبـل ، فوجدت ان الفأر أقوى من الجبل لأنه ينحته ويفتته ، فطلبت من الله أن يمسخها فأرة كما كانت ، وعاشت مع فأرها المحبوب فى التبات والنبات وخلفوا صبيان وبنات . . . وكنا نظن السيدة بلقيس قد وقفت فى شخصكم نهائيا الى خاتمة مطافها الحائر ، ولـكن تصريحكم فى الاسبوع الماضى عن كنه العلاقات المصلحيـة القائمة بينكما ، علاقات المعونة المـادية من طرف ، والعناية الصحية من الآخر ، جعلنا نأسف على رأس مصر لان السيدة وجدتكم فى النهاية مثل الآخرين ، كما نأسف على سهام كيوبيد التى لم تأخذ منكما أكثر مما تأخذ الريح من البلاط . . .



وفى الختـام سلموا لنا على معاصريكم وزملائكم خوفو وخفرع وحستشبسوت .

أزمة وزارية ... بسبب الشيخ العسكرى !

عين الاستاذ الشيخ احمد عبد الحليم العسكرى موظفا فى مصلحة السكة الحديدية بيومية قدرها خمسة وثمانون قرشا ما عدا أيام الجمع والأعياد الرسمية واضرابات العمال .

وفى يوم الثلاثاء الماضى اجتمع مجلس ادارة السكة الحديد وكان من بين المسائل التى ستعرض على المجلس مسألة تثبيت الشيخ العسكرى فى وظيفته نظرا للبراعة التى أبداها فى الشهور الأخيرة ...

وضرب صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الاشغال المائدة بيده وقال إنه يرفض أن تعرض هذه المذكرة على المجلس ...

وضرب صاحب المعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات المائدة بيديه الاثنتين وأصر على وجوب عرضها !

وقال سرى باشا إن تثبيت الشيخ العسكرى يثير حملة الصحف !

وقال غالب باشا إنه يجب أن لا يهتم المجلس بأقوال الصحف وأن يفعل ما تمليه المصلحة العامة وتثبيت الشيخ العسكرى يوفر على ميزانية الحكومة مبلغا ينفع فى الدفاع الوطنى !

وضرب صاحب المعالى سرى باشا يده على المائدة وقال إنه ينسحب من المجلس ويستقيل إذا عرضت المذكرة

وضرب وزير المواصلات يده على المائدة وقال إنه هو رئيس الجلسة — لغياب وزير المالية — وإنه ينسحب من الجلسة إذا لم تعرض المذكرة .. ويستقيل من المجلس ومن الوزارة كمان !

ووقف سرى باشا غاضبا وانسحب من الجلسة .

ووقف غالب باشا غاضبا هو الآخر وانسحب من الجلسة .

وجرى وراءهما سعادة محمود شاكر باشا مدير المصلحة وقبّل رأسيهما وأزال سوء التفاهم ، فعادا إلى الاجتماع وقد اتفقا على رفض عرض المذكرة على مجلس الادارة .





الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

قضية الأستاذ عباس العقاد
... مستشار يتهرب من حضور الجلسة !

مذكرات عبد العظيم راشد باشا

نشرنا فى عددى الأسبوعين الماضيين مقتطفات من مذكرات المغفور له عبد العظيم راشد باشا ، وقلنا إننا نعتقد أنه رحمه الله كان ينوى عند ما كتبها أن يعود اليها فيما بعد لكى يصقلها ويربط أجزاءها بعضها ببعض ولكن الأيام لم تمهله . ولهذا فقد جاءت مذكراته هذه أشبه بتفكرات يكتبها الانسان لنفسه .

ونحن ننشر اليوم حرفيا ما كتبه رحمه الله عن قضية الأستاذ عباس محمود العقاد . وهى قضية كان لها دوى كبير فى الأوساط السياسية . وخلاصة الوقائع أن النيابة العمومية قدمت الأستاذ العقاد إلى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية — وكان ذلك فى العام الأول من عهد الوزارة الصدقية أى فى سنة ١٩٣٠

ونظرت القضية أمام الدائرة التى كان رئيسها المرحوم عبدالعظيم راشد باشا وحكمت فيها بالحبس تسعة شهور .

الاحد ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٠

قضية عباس العقاد

تأجلت من أول جلسة ٨ ديسمبر إلى جلسة ٢١ منه سنة ١٩٣٠ بناء على طلب الأستاذ مكرم عبيد للاستعداد .

فى يوم الاحد ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الساعة سبعة ونصف صباحا ضرب لى عبدالباقى زكى القشيرى بك تليفونا يعتذر عن الحضور للجلسة بدعوى أنه مصاب بالزكام .

ولم يكن فى صوته شيء يدل على ذلك . وطلب انتداب غيره محله . فأفهمته بضرورة مخاطبة رئيس المحكمة بذلك منه مباشرة .

خاطبه ثم ضرب لى التليفون مرة ثانية يقول بان رئيس المحكمة لا يرى مانعا من انتداب قاض من محكمة مصر للجلوس محله .

عند ذلك دهشت من أمر الموافقة على انتداب قاض فى مثل هذه القضية فخاطبت عبد العزيز باشا فهمى بالتليفون وقلت له كيف يوافق على أمر كهذا فى مثل هذه القضية فاستغرب مندهشا وقائلا : « إنه لم يخبرنى بان القضية منظورة اليوم وإذن فهو يتهرب ولا بد من إلزامه بالحضور للجلسة »

بعد ذلك ذهبت إلى المحكمة وعلمت أن عبد الباقى بك أصر على عدم الحضور اليوم فاتفقت مع رئيس المحكمة على تأجيل الدعوى ليوم آخر وجلس معنا محمود سامى بك

وعند نظر الدعوى تكلم الأستاذ مكرم عن الحالة المسجون بها عباس العقاد، وطلب العقاد المثول أمامنا لأن صوته ضعيف فأذنا بذلك وخرج من القفص وشرح حالته أمامنا وردت النيابة على ذلك وتأجلت القضية ليوم الخميس ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ليحضر القشيرى بك فى هذه القضية . وفى هذه الجلسة لم يحضر رغم قوله بان مرضه يستلزم ٣ أيام وحضر بدله احمد يس بك واستمر حتى حكم فيها (هكذا ذكر الاسم فى المذكرات وصحته يس احمد بك النائب العمومى الآن)

...

الأربعاء ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الحكم فى قضية العقاد
المداولة

(تكلم هنا المغفور له عبد العظيم راشد باشا عن تفاصيل المداولة وعن رأيه ورأى كل من زميليه يس احمد بك ومصطفى حنفى بك (وكيل وزارة الحقانية الآن) ونمسك نحن عن ذكر هذه التفاصيل احتراما للقانون الذى يحرم نشر أسرار المداولة .

ونكتفى بالاشارة إلى ان أحد الآراء التى عرضت كان يقول بالحكم مع إيقاف التنفيذ)

بمناسبة هذه القضية

حضر محامى كبير عندى ليلة الحكم وهرف بكلام كثير كان جوابى عليه : « إذن فبهى الدين بركات بك أشرف من هؤلاء الناس الذين ذكرتهم بمناسبة القضية »

وجاءنى بعد ذلك نبأ بأن المحامى الكبير أشاع فى السراى انى سأحكم بالبراءة .

وتبلغ ذلك لجلالة الملك من شوقى باشا وكان ذلك البلاغ أى الاشاعة والتبليغ فى

صباح يوم الحكم وقت المداولة ، وكان القصر فى هذه الساعة فى غاية الاضطراب .

•••

بلغنى بعد ذلك ان الملك لم يرض عن الحكم واعتبره خفيفا وابتدأت عنده الوشايات عن الحكم بأنه خفيف .

وأخبرنى مصطفى حنفى بك أنه بلغه عن وزير حالى بأنه كان يرى إما البراءة أو الحكم بسنتين وذلك فى باب التنديد على الحكم والتقرب بذلك للسراى .

حادث فجائى

انتقلت مدرسة أوبير من شارع سليمان باشا إلى ١٤ شارع المغربى امام المكتبة الألمانية ، وذلك لسبب فتح فصول جديدة وتوسيع المدرسة .



شخصيات الاسبوع فى سطور

حرمانه أمير من مرتبه



صدر فى الاسبوع الماضى امر ملكى بقطع المرتب الشهرى الذى كان يصرف لحضرة صاحب السمو الامير محمد على حليم وكان سموه يتقاضى من المخصصات الملكية مرتبا شهريا قدره ١٢٥ جنيها .

وسموه اكبر افراد العائلة المالكة سنا إذا يبلغ من العمر ٦٩ عاما وقد تزوج من السيدة انيسة هانم عام ١٨٩٦ ثم طلقها بعد زواج دام ٢٨ عاما .

ولسموه نجل واحد هو النبيل السابق محمد سعيد حليم وقد جرده الملك فؤاد من لقبه عام ١٩٢٤ لأنه تزوج من فتاة امريكية اسمها فورما بيرد . ولم يعمر هـذا الزواج طويلا ، وبعد الطلاق التمس حضرته اعادة لقبه ولـكن السراى رفضت الطلب .

والأمير محمد على حليم هو عم النبيل عباس حليم الذى جرد من لقبه عام ١٩٣٠ لأنه أدلى بتصريحات سياسية ضد الوزارة القائمة يومئذ

النائب العمومى زجال !



رددت الصحف فى الايام الاخيرة ان النية متجهة إلى تعيين سعادة يس احمد بك النائب العام فى منصب رئيس محكمة الاستئناف

ويس بك من الشخصيات المحبوبة فى الأوساط الصحفية وهى الاوساط التى اعتادت ان تحقد على كل من يتولى منصب النائب العمومى .

وقد صرح سعادته لبعض الزملاء أنه يرى إباحة حرية الصحافة وعدم تقييدها بالقوانين الاستثنائية .

وقال لنا نائب حر دستورى إن النائب العمومى كان يضع يده على بطنه أثناء نظر قضية المصرى خوفا من أن تحكم المحكمة بتعطيل الجريدة أكثر من يوم واحد !

والنائب العمومى يجيد نظم الشعر والازجال .. وقد حدث أن أرسل فى شبابه إلى وزير الحقانية احتجاجا فى زجل !

وزير يتزوج من ممثلة



أصدر حزب المحافظين فى الأسبوع الماضى قرارا بعدم موافقته على خطة مستر دف كوبر وزير الحربية الذى استقال احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء .

وقد تزوج مستر دف كوبر من ممثلة انجليزية ، فكان الناس ينادونه باسم زوجته ، وتضايقت الممثلة فابدلت اسمها باسم زوجها وأصبح اسمها على المسرح الانجليزى جلاديس كوبر .

ولم تعتزل الزوجة المسرح إلا بعد تعيين زوجها وزيراً ...

ويتساءل الانجليز الآن : هل تعود جلاديس كوبر الى المسرح بعد استقالة زوجها من الوزارة ؟

مساح أحذية يعطل جريدة



قررت المحكمة فى الاسبوع الماضى تعطيل جريدة المصرى لمدة يوم واحد لأنها نشرت صورة البلاغ الذى قدمه غريب محمد شلبي واتهم فيه بعض الشبان السعديين بتحريضه على ضرب رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم باشا .

وقد اشتغل غريب محمد شلبي ماسحا للاحذية ثم بائعا متجولا يبيع الاقلام الامريكانية ، وقلم ولبيسة بتعريفة ثم انضم إلى الشبان الزرق ثم انفصل لأنه طلب تعيينه صولا فى وزارة الداخلية ولم يحقق التماسه . وانضم شلبي الى الشبان السعديين ولما تولى النقراشى باشا وزارة الداخلية أعاد طلبه ولكنه لم يكن أسعد حظا من المرة الاولى .

وهكذا استطاع ماسح أحذية ان يعطل جريدة يومية كبرى .


- أديني جبت تذكرتين للسينما، رواية حلوه
- آخ يا راسي .. مش قادر أروح ...
- يا خسارة التذاكر ...!
- سعيدة يا جماعة، سلامتك يا حسن
عندك صداع طيب ليه ما اخدتش اسبيرين
هاتوا كباية ميه ...
أشكرك خالص يا سلام أفندي الأسبيرين ده عظيم
فكرني يا زوزو واحنا مروحين نشتري أنبوبة أسبيرين



لو سألنى جلالة الملك .. من هو أصلح رجل لحكم مصر

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان حضرة صاحب الجلالة الملك شرف حفلة جمعية المواساة بحضوره..

وفى الحفلة المذكورة قامت جمعية أنصار التمثيل والسينما بتمثيل رواية (البحث عن الحقيقة).

وموضوع الرواية يدور حول هل يمكن للانسان فى هذه الحياة ان يقول دائما الحقيقة، وكل الحقيقة.

ويتورط بطل الرواية فى الأمر ويقول بإمكان ذلك.

واستدعى الاستاذ سليمان نجيب بطل الرواية للمثول بين يدى المليك.

وقال جلالته وهو يبتسم:

— إنت دلوقتى موروط ومتراهن انك تقول الحق لمدة ٢٤ ساعة..

فهل تقدر تقول لى من هو أصلح رجل فى مصر لحكم البلاد ؟..

على شرط تخرجنى أنا من الموضوع.

وأجاب سليمان « أنا ما اقدرشى أخرج مولانا من الموضوع وأرى ان أصلح رجل هو الرجل الذى يحظى بأكبر نصيب من ثقة مولانا الملك »

وقد وجهنا السؤال الآتى إلى عدد من كبار الصحفيين والنواب:

— لو سألك جلالة الملك من هو أصلح رجل لحكم مصر فماذا تجيب ؟!

الأساتذة:
حسب الحروف الهجائية

- ابراهيم عبد الهادى
- احمد الصاوى محمد
- انطون الجميل بك
- حافظ عوض بك
- حفنى محمود بك
- صريح
- عباس العقاد
- عبد الحميد عبد الحق
- فكرى اباظه
- كامل الشناوى

وقد أجابوا جميعهم، ولكن يلاحظ ان أغلبهم تهرب من الاجابة وراء الحكم والأمثال، وبعضهم رشح نفسه لحكم البلاد.

وهذه هى الاجابات التى وصلتنا بحسب ورودها الينا:

حفنى محمود بك

عضو مجلس النواب
وشقيق رفعة رئيس الوزراء

لو سألنى جلالة الملك هذا السؤال فانى أجيب « أنا يا مولاى » فاذا تفضل جلالته وسألنى « وماهو برنامجك » ؟ لتقدمت إلى جلالته ببرنامجى الذى نشرته فى مجلة آخر ساعة من ثلاثة شهور، وزدت على ذلك باننى سأحذو حذو الخليفة عمر بن عبد العزيز الذى تفضل ولاة الأمور أخيراً فانتزعوا اسمه من أحد شوارع القاهرة !!

أنطون الجميل بك

رئيس تحرير الاهرام
وعضو مجلس الشيوخ

— كنت أجيب بأن أصلح رجل للحكم من يثبت أنه لا يطمع فى الحكم!

فقلنا له: ولو فرض أن كان الجميع يطمعون فى الحكم فمن يصلح إذن ؟

فقال: عندئذ نجيب حاكم «من بلاده»!

الاستاذ عباس محمود العقاد

عضو مجلس النواب

إذا سألني جلالة الملك هذا السؤال كنت أجيب « أنا » .. وذلك لكي اتخلص من هذا السؤال المحرج الدقيق !

ولو سألني جلالته ماهو برنامجي لقلت له إن برنامجي ديموقراطي ، وإن حكمي هو على أساس الديموقراطية دون سواها ، ويجوز أن أحدث تعديلا في قانون الانتخاب ، ولكن يجب أن احتفظ لحكمي بشكل الدستور وروح الدستور ... فأنا أؤمن بأن المستقبل للديموقراطية واعتقد أن أسعد الشعوب وأعظم الأمم هي الأمم والشعوب الديموقراطية ، ورأيي أن عظمة الأمة لا تقاس بمستعمراتها بل بحالة شعبها ، فالسويد والنرويج هما أعظم بلاد العالم لأنهما يحكمان حكما ديموقراطيا صحيحا . . . أما خصومي السياسيين فانني أبيح لهم الحرية الكاملة الشاملة ، ولكن إذا كانوا سيئي النية فلا بد من الضرب على أيديهم ...

وكل هذا افترضه افتراضا ، فأنا لا أقبل الحكم ولا أريد الحكم بأي حال من الأحوال .

الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

زعيم المعارضة بمجلس النواب

كنت أجيب جلالته بأن أصلح رجل لحكم مصر هو مصطفى النحاس ، فأنا اعتقد أنه حتى الآن ليس في مصر رجل يمكن أن يؤتمن على أمانة الحكم أكثر من مصطفى النحاس .

الاستاذ حافظ بك عوض

أحد اصحاب جريدة الوفد المصري

كنت استفسر قبل كل شيء إذا كان ردي هذا سينشر أو لاينشر ... فاذا علمت أنه سينشر فكنت أجيب بأني لا أعرف .. ومن قال لا أعرف فقد افتى !

وإذا كنت أعلم بأن الرد لا ينشر فكنت أقول كما يكون الشعب يكون حاكمه .

الاستاذ ابراهيم عبد الهادي

عضو مجلس النواب

قال لنا : كنت أجيب بأن أصلح رجل لحكم مصر هو الذي يتمتع بثقة الملك وثقة البرلمان !

فقال خبيث من الجالسين : إن هذا تعريض رئيس الوزراء الحالي ! !

فضحك الاستاذ ابراهيم وقال : وكيف ؟ إن محمد محمود باشا متمتع بثقة الملك وثقة البرلمان !

فرد خبيث آخر : إن الاستاذ ابراهيم عبد الهادي سياسي حويط فقد قال ثقة البرلمان ولم يقل ثقة الامة !

فأجاب الاستاذ : إن معنى البرلمان هو الامة ، فبرلماننا الحالي يمثل الامة أحسن تمثيل ...

الاستاذ فكري أباظة

رئيس تحرير المصور

وعضو مجلس النواب

الجواب أنا ... وأنا بدون تردد ...

ولي في الحكم برنامج طويل محدود مفصل ، ذكرته في خطبي ورسائلي ... فأنا من دعاة الدم الجديد الذي لم يتمرن على الحكم في ظل الاحتلال ! فليجرب القصر حكمي وحكومتي ولو لمدة ثلاثة شهور !

وخطتي في الحكم الاجهاز والبتر ومصارعة الرقاعة في الدواوين والشوارع ، والضغط على المصروفات بدون رحمة والتشريع الجريء الذي يقضي قضاء مبرما على الطوب والزلط وعصى البوليس ، والذي يشمل الفلاح بعدله وماله ، والذي يقصي إلى الأبد بنات العم والخالة ، والأخوال والأعمام والحاشية عن نعيم الدولة ووظائفها التي يجب أن تكون للجدارة لا للقرابة ولا لذوات الرحم !

وإن كان لابد من بقاء نظام البرلمان فلابد من تعديل الدستور لكي تعمل حكومتي لا لكي تنتظر تقارير الذين لا يحضرون إلى القاهرة إلا في أوقات الفراغ ، والذين يجتمعون في بولكلي ، والذين يظنون النيابة ضريبة على الحكومة لاجابة الرغبات !! ...

الاستاذ صدى ع

المحرر بالمصرى

كنت أجيب بأن أى رجل فى مصر يستطيع أن يحكم إذا هيىء له سبيل العمل واطمأن الجميع إلى أن لكل جهة حقوقا وحدودا محترمة معترفا بها من الجميع

أما إذا لم يكن بد من التخصيص فانى اعتقد أن أصلح رجل للحكم فى مصر هو مصطفى النحاس .

الاستاذ كامل الشناوى

المحرر بجريدة الاهرام

لو حدث هذا .. لأحنيت رأسى خشوعا وإجلالا ، وقلت : إنه يا مولاى ماثل بين يديك !

ثم أبدأ حكمى معتمدا على الصدق : فاظلم الناس وأقول إنى أظلم . وأضطهد الفلاح والعامل والصانع وأعترف باضطهادى لهم . وأملأ الوزارات باقاربى وأصدقائى وأباهى بأنى رجل المحسوبية . وأصادر الحريات وأضطهد الصحافة وأعلن أنى خرجت على حكم الدستور !

وبذلك أجعل بينى وبين جميع من حكموا مصر فرقا واحدا ، هو أنى أعمل ما يعملون وأسمى ما أعمله باسمه الحقيقى . أما هم فيعملون أشياء ويطلقون عليها أسماء لا تمت اليها بسبب !

فان بدا لمولاى أن ألتمس للحكم غيرى ، فانى أمتثل لارادته وأختار حاكما مؤلفا من اثنين : أحدهما أنا ، والآخر أنا أيضا ...

ومن ذا الذى يعرض له الحكم ، ويحيله على سواه . منذا يفعل ذلك إلا أن يكون من الذين يقولون ما لا يفعلون ! أعنى من وزراء هذا الزمان العجيب !

وأنى لى ذلك ، وقد وطدت نفسى على الصدق فى القول . وهو أمر لا يتنافى مع عدم الاخلاص فى العمل !!

الاستاذ احمد الصاوى محمد

المحرر بجريدة الاهرام وصاحب مجلتى

كنت أرشح للحكم صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، على ان يكون حكمه مطلقا لمدة ثلاث سنوات على الأقل . يتولى فيها الاصلاح الداخلى للبلاد بما عرف عنه من جرأة وتجربة ورأى سليم واخلاص تام للوطن والملك . فقد دلت ثلاثة الأشهر التى تولى فيها الحكم ، كما دل عمله يوما ما ، فى التربية والتعليم ، على أنه نموذج الرجل الذى تحتاجه مصر ، فان مصر تحتاج الآن ، وقبل كل شىء ، الى المستبد العادل .

وأرشح لرياسة الديوان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ولرياسة مجلس الشيوخ صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ولرياسة مجلس النواب الدكتور احمد ماهر وللداخلية عبد السلام الشاذلى باشا ومكرم عبيد باشا للاشغال ومحمود شاكر باشا للمواصلات وأمين عثمان باشا للخارجية والاستاذ ابراهيم عبد الهادى للزراعة ونجيب الهلالى بك للمعارف وحافظ عفيفى باشا للمالية وعبد الرحمن فكرى بك للتجارة والصناعة وعبد السلام جمعة باشا للحقانية ومحمود فهمى النقراشى باشا للحربية والأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك للاوقاف والدكتور عبد الوهاب مورو بك للصحة وأمين يوسف بك وزيرا للدعاية والدكتور هيكل باشا مديرا للجامعة .

فان وزارة مثل هذه لتحمل فى مجموعها عناصر القوة والنشاط والحكمة والشباب .

وزارة مثل هذه تستطيع أن تفكر وأن تعمل بشجاعة ونزاهة وأن تنفع وأن تنصف وأن تعيش ...

نجاح طالب

نجح فى امتحان النقل من السنة الثانية حقوق حضرة الشاب النشيط جمال الدين افندى حسنى نجل الاستاذ حسنى الشبراوينى مدير سينما اوليمبيا فنهنئه ونتمنى له النجاح المطرد



من هي مرضع المولود الملكي المنتظر ؟

عند ولادة (الأمير) فاروق اهتمت الخاصة الملكية بالبحث عن مرضع مستوفاة لجميع الشروط الصحية ، لجمعت عددا كبيرا من السيدات اللاتى وضعن حديثا ثم تولى المغفور له الدكتور محمد شاهين باشا ومعه عدد كبير من الاطباء فحص وتحليل لبن كل واحدة منهن ووقع الاختيار على السيدة عائشة محمد جلشان وهي من سكان قرية جوركلة بولاية بورصة بتركيا .

وكان للسيدة عائشة ابنة اسمها فاطمه سليم . فهي اذن اخت جلالة الملك بالرضاع وحدث في العام الماضي أن تزوجت فاطمة من شاب تركي اسمه كاظم واتصل خبر هذا الزواج بجلالة الملك فأرسل اليها منحة مالية كبيرة وقد تسلمتها حضرتها من قنصل مصر في الاستانة .

وسمعت السيدة فاطمة في الشهر الماضي أن الخاصة الملكية تبحث عن مرضعة للمولود الملكي المنتظر ، فأرسلت خطابا رقيقا إلى السراى تعرض فيه خدماتها وتقول إنها أولى من غيرها بشرف القيام بهذا الواجب السعيد .

ولما عرض الخطاب على جلالة الملك المحبوب ، أمر بالاتصال بقنصل مصر في استنبول ليكلف بعض أطباء استنبول بفحص لبنها .

وأبرق القنصل إلى الخاصة الملكية بأن الأطباء قد وجدوها مستوفاة لجميع الشروط الصحية ، كما وان لبنها جيد جدا .

وعلى هذا غادرت فاطمة في الاسبوع الماضي اسطنبول في طريقها إلى مصر .

وعند وصولها سوف يفحصها الاطباء مرة أخرى تحت اشراف سعادة نجيب محفوظ باشا والدكتور عباس الكفراوى بك .

الاميرة شويكار

عادت من اوربا في الاسبوع الماضي صاحبة السمو الأميرة شويكار وبصحبتها زوجها لوجيه الهامي حسين بك .

وسوف تحتفل سموها يوم الثلاثاء القادم بعيد ميلادها الثامن والخمسين . والاميرة تزوجت من زوجها الحالي منذ احد عشر عاما .

وسموها سعيدة في زواجها الحالي والحمد لله .

زكية سيف الدين

وقد حدث في العام الماضي أن تقدمت سموها إلى مجلس البلاط بعريضة تطلب فيها تقرير نفقة شرعية قدرها ١٥٠ جنيها شهريا ورفض مجلس البلاط الطلب .

وبعد رفض الطلب بشهور ورثت سموها من شقيقها المرحوم الامير احمد سيف الدين ثروة تقدر بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات .

وبمناسبة الأمير سيف الدين نذكر أن مجلس البلاط يدرس في الوقت الحاضر مشروعا يقضي بتخصيص جزء من أوقاف سيف الدين للجامعة المصرية ولبعض مشاريع الدفاع الوطني .

أعياد العائلة المالكة

تحتفل صاحبة المجد النبيلة فاطمة الزهراء يوم الاثنين القادم ببلوغها العام الخامس والثلاثين .

وسموها متزوجة من صاحب العزة فائق يكن بك تشريفاتي حضرة صاحب الجلالة الملك .

وتحتفل صاحبة السمو الأميرة منيرة حمدى مساء الجمعة القادم بعيد ميلادها الرابع والخمسين .

زواج قليني باشا

رفع بعض المحامين الشرعيين قضية على سعادة قليني فهمي باشا لأنه تزوج من مسلمة والاسلام يمنع زواج المسيحي من مسلمة وكان رد قليني باشا على هذه الدعوى أنه لم

يتزوج بلقيس ملكة الجمال وليس بينهما أي عقد .

وكان سعادة قليني باشا كتب مقالا في آخر ساعة منذ عدة أسابيع قال فيه إنه سعيد بزوجته بلقيس وهذه السعادة لا يعرف قيمتها إلا الذين أحبوا وسعدوا مع من يحبون !

وقد ذكرنا في عدد سابق ان قليني باشا وبلقيس ذهبا إلى مكتب الزواج بفيشي لعقد قرانهما ولكن موانع شرعية حالت دون اتمام الزواج .

ونقول اليوم ان بين الباشا وبلقيس عقداً شرعيا ممضى من شاهدين وغير مسجل بالمحاكم ... ولكن القانون يعترف بهذا العقد العرفي .

ويسمى هذا الزواج في أوربا Marriage Blanc أي الزواج الأبيض !

ومعناه زواج بدون ان يكون فيه للزوج حقوق الزواج .

وقد صرحت لنا السيدة بلقيس ان الناس لا يفهمون أنه مع انها تعيش تحت سقف واحد مع قليني باشا الا ان علاقتهما لا تتعدى العلاقات التي بين الاصدقاء !

ويقضي العروسان الصباح في السير حول الهرم الأكبر أما في المساء فيذهبان عادة إلى أحد الكباريهات .

الأسباب صحية

منذ شهور خطب أحد الاطباء الشبان كريمة وكيل وزارة هو قريب وزير حالي خطير .

وأعلنت الخطوبة وأعد الخطيبان بيت الزوجية ثم تحدد موعد عقد القران هذا الاسبوع .

ولكن في الاسبوع الماضي أبلغ أولاد الحلال وكيل الوزارة ان أسرة العريس تشكو من مرض وراثي .

وعلى ذلك فسخت الخطوبة في الحال وأعيدت الشبكة والجهاز إلى الخطيب .

بالاسم !

قبل سفر المليونير الشاب كامل واصف الى انجلترا لاتمام دراسته ، بحث عن دار جميلة تتناسب مع ثروته الهائلة وشهادته التي سوف يحصل عليها قريبا .

وهداه البحث الطويل الى الدار الجميلة التي يملكها سعادة محمود شاكر باشا المدير العام للسكك الحديدية .

والدار تقع في ضاحية المعادي ولها حديقة غناء وقد نسقها شاكر باشا بذوقه الجميل .

وقد دفع المليونير ثمنا للدار قدره ٨٥٠٠ جنيه .

ولما كانت مدة دراسة المليونير سوف تستغرق عدة اعوام فقد استأجر شاكر باشا الدار لمدة عام قابلة للتجديد .. ويتوقف هذا التجديد على سرعة المليونير في الحصول على الدبلوم .

وينوي شاكر باشا أن يبني دارا جديدة بشارع الهرم ولازال البحث جاريا عن قطعة أرض مناسبة .

الزوج النموذجي

يعود الى مصر في أوائل الشهر القادم سعادة عزيز المصري باشا مفتش عام (الجيوش) المصرية .

وكان سعادته سافر الى امريكا ليزور زوجته الامريكية ونجله الصغير .

وكانت زوجة سعادته قد حضرت إلى



يرى القراء فوق هذا الكلام منظرا ظريفاً من رواية « بهجة الحياة » انتاج س . ك . و . راديو وتمثيل ايرين دن ودوجلاس فيربنكس الصغير والروايه تعتبر من أقوى كوميديات الموسم وأظرفها .

مصر لتقيم فيها ولكن جو القاهرة لم يلائمها فسافرت منذ عدة سنوات إلى أمريكا ومعها ابنها الطفل .

ومرتب عزيز باشا هو ١٥٠ جنيها فى الشهر ويرسل سعادته شهريا مبلغ ١٠٠ جنيه لزوجته ويستبقى لنفسه مبلغ ٥٠ جنيها، يدفع منها حوالى ٢٠ جنيها فى اقساط الدفاع الوطنى ورسم الدمغة والمعاش .

وقد كتب لنا أحد اصدقائنا فى أمريكا يقول إن سعادته يشكو من سوء حالة صحته ويقول إن سبب ذلك هو الاهمال الغريب الذى يلاقيه فى وزارة الحربية .

حجاب

عادت الى بغداد فى الاسبوع الماضى الأميرة ملك فيظى قرينة سمو الأمير عبد الاله وقد ودعها فى مطار الماظة عدد كبير من بنات ذوات القاهرة والماظة .

ولما كانت الأميرة تخاف ركوب الطيارات فقد أحضر لها سمو الأمير زوجها حجابا يضمن عدم اصابة الطيارة بسوء !

وتقول صديقات الأميرة إن هذا الحجاب هو نفس الحجاب الذى كان فى جيب عباس بن فرناس عند قيامه بمحاولته الاولى والأخيرة والعياذ بالله !

وعباس بن فرناس هذا كان فى بلاد الأندلس مثل لندبرج فى أمريكا واللواء على باشا اسلام فى مصر ؟

عيد ميلاد عازب

احتفل الوجيه الدكتور يحيى العلايلى فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده الأخير كشاب عازب .

وقد دعا حضرته الى هذه الحفلة عدداً كبير من اصدقائه العزاب يتقدمهم الاستاذ فكرى اباظة عميد العزاب فى مصر وحضرت الحفلة الآنسة امينة نيازى عروس الوجيه وقدم الداعى للمدعوين والمدعوات عشاء فاخراً .. ثم رقص المدعوون والمدعوات حتى مطلع الفجر .

مولود

رزق فى الاسبوع الماضى الوجيه على شوقى نجل سعادة محمود شوقى باشا بمولود جميل اسماه محمود شوقى .

والوجيه متزوج من كريمة على جمال الدين باشا وزير الحربية سابقا

خطبة

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الوجيه محمد شريف إلى الآنسة سعاد نور كريمة برهان باشا نور .

وقدم الوجيه لخطيبته خاتما جميلا من الماس .

من مذكرات عبد العظيم راشد باشا

الغازى أتاتورك .. نعيمه هانم ابو اصبع .. الفت هانم راتب وحداية باشا

منذ اسبوعين ونحن ننشر مقتطفات من مذكرات المغفور له عبد العظيم راشد باشا وقد وجدنا فيها الحكايتين الآتيتين فرأينا ان ننشرهما فى باب الطبقة الراقية (ويلاحظ ان صاحب المذكرات كان فى وقتها ، وزيرا مفوضا لمصر لدى حكومة الجمهورية التركية ويفهم من سياق الحديث ان الحادثتين وقعتا فى الاستانة)

يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٧

زرنا حرم راتب باشا وكان عندها نعيمة هانم أبو اصبع فقالت بأنها كانت منذ أيام فى ترابيا بلوكاندة توكاتليان وكانت نعيمة هانم رياض وابنتها فى اللوكاندة ، وكانت ابنتها ترقص بحضر الغازى (الغازى أتاتورك) ومعه بعض حاشيته وبينهم رجل سمين فأمر الغازى البنت بأن ترقص معه وتترك الشخص الأول ففعلت ثم أجلسها معه ، ودعا والدتها باشارة بالاصبع وتحدث معها ساعة وهى واقفة وهو جالس ولم يدعها للجلوس وسألها إذا كانوا فى مصر يحبون الملك وهل تذهب للسراى أم لا وهل يجلسون مع الملك أم لا . ثم قال لها : لا تسافرى على عجل ، واعداً بأنه يحضر إلى اللوكاندة من حين لآخر .

***

ثم كتب راشد باشا رحمه الله فى مساء نفس اليوم فى موضع آخر بخصوص نفس الحكاية .

يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٧ (مساء الأحد)

ذهبنا مع العائلة لزيارة حرم المرحوم راتب باشا ألفت هانم فوجدنا عندها نعمت هانم أبو اصبع (ويلاحظ أنه ذكر اسمها مرة نعيمة ومرة نعمت) — ومن حديث لآخر قالت نعمت هانم بحضور القنصل وزوجته وحضرة امين بك فؤاد المناسترلى (القائم بأعمال مفوضية مصر فى بوخارست الآن) إنها كانت مع نعمت هانم رياض والفت هانم بلوكاندة توكاتليان بترابيا وجرى الحديث السابق ذكره مع فخامة الغازى .

وقد تحدثت الفت هانم عن حداية باشا (وكان وزيرا مفوضا لمصر بتركيا قبل عبد العظيم راشد باشا) وكيفية مقابلته لها ولحرم شفيق باشا مقابلة وحشية ثم صلحه معها بعد ذلك ، ثم مسأله تكليفه سيدة بان تقدم له سيدات بحجة أنه يريد الزواج ثم قوله بعد ذلك لها إنه يريد « رفيقة » إلى غير ذلك من الأمور الغريبة جدا .

هل اعتذرت (مصر الفتاة) لهتلر

رئيس حزب مصر الفتاة يقول ان محور برلين - روما خطر على مصر

قلنا فى العدد الماضى ان الاستاذ احمد حسين كتب مقالا فى جريدة مصر الفتاة حمل فيه على الهر هتلر.

ثم عاد وكتب الى وزير ألمانيا المفوض فى القاهرة يعتذر عن مهاجمته لهتلر

وقد كتب الينا الاستاذ احمد حسين المقال الآتى ولم ينف الواقعة ولكنه قال ان الخطاب كان تفسيراً وليس اعتذاراً ..

وقد حدثنا حضرته فى التليفون وقال لنا انه يعتقد اننا عرفنا الخبر من وزير ألمانيا المفوض .

ونعود فنؤكد لحضرته أن صورة من هذا الخطاب موجودة فى وزارة الداخلية

أما كيف وصل اليها هذا الخطاب فهو ما لا نعلمه نحن وما لا تعلمه المفوضية الالمانية فى القاهرة !

عزيزى محرر آخر ساعة

نشرتم فى العدد الماضى من جريدتكم خبرا تحت عنوان « مصر الفتاة تعتذر » أشرتم فيه إلى مهاجمة مصر الفتاة للهر هتلر إبان الأزمة العالمية ثم عودتها إلى ارسال خطاب اعتذار لوزير ألمانيا المفوض عقب انتهاء هذه الأزمة .. ولقد قلتم فى آخر كلمتكم إن صورة من هذا الخطاب فى وزارة الداخلية وعليها توقيعى وأرجو ان تسمحوا لى ان أنفكك قليلا فى هذه الواقعة فان اختيار كم هذا العنوان (مصر الفتاة تعتذر) يجعلنى أعرف تماما كيف وصل اليكم الخبر ..

وعلى أية حال فان ما يهمنى هو ان أقرر هنا وعلى صفحات جريدتكم ان مصر الفتاة لا تعتذر لكائن من كان مهما بلغ من القوة والجبروت .. وان مصر الفتاة تعرف تماما كيف تمضى فى طريقها قدما إلى الأمام دون ان تخطىء ودون ان تتعثر بحيث تحتاج فيما بعد إلى الاعتذار .. لقد حملت على سياسة الهر هتلر وموقفه فى الازمة الاخيرة على الرغم من صداقتى لوزير ألمانيا المفوض فى مصر وعلى الرغم من العطف الذى كنت أشعر به حيال ألمانيا كدولة عظمى قد ظلمت ونجحت بقيادة الهر هتلر فى توحيد صفوفها من جديد ومضاعفة قوتها بحيث أصبحت مرهوبة الجانب ..

على الرغم من هذا الاعجاب وهذه الصداقة فقد حملت على سياسة هتلر فى الأزمة الاخيرة هذه السياسة التى كادت تعرض سلام العالم للخطر والتى كادت تودى بمصر إلى الخراب .. ولأننى أكره التحكم وأكره عبادة القوة والتعالى والتجبر على الناس ..

فلما ان انتهت الأزمة بما انتهت اليه رأيت ان أكتب إلى صديقى وزير ألمانيا المفوض أفسر له حقيقة موقفى وانى مضطر اليه اضطرارا ، لأنه عند ما تصبح مصالح مصر فى خطر ، هنا ويتضاءل الاعجاب وتمحق الصداقة محقا لأن مصر فوق الجميع ولأن سلامة هذا الشعب ورفاهيته هما كل آمالى وغايتى فى الحياة .. وأنت ترى يا صديقى المحرر ان المسألة ليست اعتذارا بل هى تفسير لموقفى .

وانى أشكر الظروف التى أتاحت لى من جديد أن أعلن هذا الموقف . إن مصر ليس لها أعداء وهى لا تريد أن تعادى أحداً ... ان مصر ترغب فى أن تستكمل سيادتها واستقلالها وأن تعيش حرة فى بلادها . . . فكل من يمد لمصر يدا فى سبيل تحقيق هذه الغاية فهو صديق المصريين وكل من يحاول بطريق مباشر أو غير مباشر أن يؤثر على هذه السياسة أو أن يعرقل تطور البلاد فهو عدو المصريين الذى نحاربه بكل ما أوتينا

فى أسبوع واحد

فى أسبوع واحد أعلن الأستاذ احمد حسين الحرب على عدة جهات وعدة دول .. أعلنها على النحاس باشا وطلب القضاء عليه .

وأعلنها على محمد محمود باشا وطلب اليه أن يستقيل .

وأعلنها على الدكتور ماهر واحتج على توليه إدارة إحدى الدوائر وهو وزير للمالية .

وأعلنها على بريطانيا لسياستها فى فلسطين .

وها هو ذا اليوم يعلنها على إيطاليا وألمانيا معاً !

ومع ذلك يقولون إن خطر الحرب قد انتهى وإن العالم يعيش فى سلام !

فهل لا يرى مستر تشمبرلن أن الموقف يتطلب منه أن يطير الى مصر ليتفاهم مع الاستاذ احمد حسين !

من قوة . ولقد بدأت أشعر شعورا قويا أن محور برلين — روما هو خطر على مصر لأنه يجعلها من أهم ميادين الحرب اذا قام أى اشتباك فى اوربا بين هذا المحور وبين فرنسا وانجلترا .. ذلك أن وجود انجلترا فى مصر ووقوف ايطاليا فى صف خصومها يجعل من الحقق هجوم ايطاليا على مصر ...

أما إذا انقصم هـذا المحور بأن تنحاز ايطاليا إلى جانب انجلترا وفرنسا فأن ميدان الحرب يصبح بعيدا عن مصر .. ويمكن لنا فى هـذه الحالة أن نقف على الحياد فى أى حرب أوربية لأنه لا تصبح لنا مصلحة فى الاشتباك فيها ونستطيع أن نعيش فى صداقة دائمة مع الدول كلها .

إن هذه المعاهدة التى تربط مصر بمركبة انجلترا فى أى حرب عالمية هى معاهدة طالما أعلنت مصر الفتاة بطلانها ومحاربتها ولعل الأزمة الأخيرة قد علـمت رجل الشارع قبل الساسة مقدار الخطر المخيف الذى أحاق بمصر من جراء ارتباطها بانجلترا ... كيف كانت أموالنا وأرواحنا ودماؤنا ستهدر هدرا من أجل حرب لا يعنى المصريين من أمرها شيئا ... بل وفى ظل تحالف مزعوم تحصل انجلترا من مصر على ما لم تكن تقدر الحصول عليه فى ظل الحماية وهو تسخير المصريين للدفاع عن المصالح الانجليزية .

هذه يا صديق الحرر هى سياسة مصر الفتاة واضحة صريحة لا لبس فيها ولا غموض وهى السياسة الوحيـدة التى ستنتصر لأنها تعبر عن إرادة البلاد وهى أبعـد ما تكون عن روح الاعتذار والتراجع .

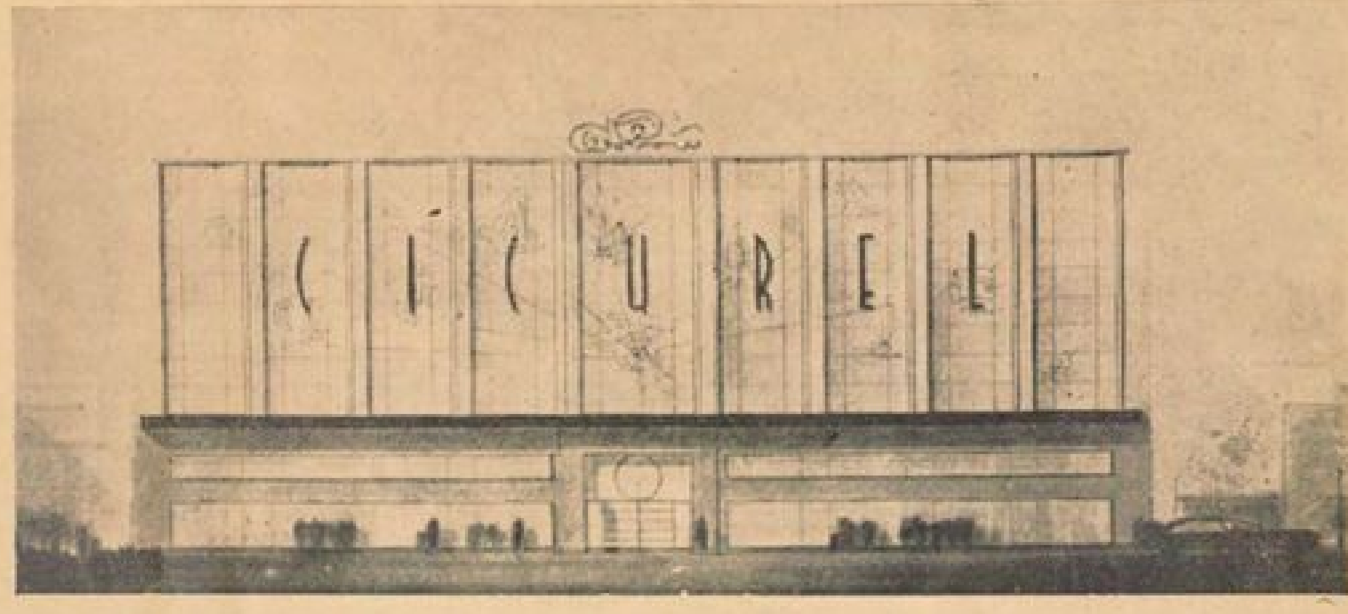
والله أكبر والمجد لمصر

المخلص

احمد حسين

رئيس حزب مصر الفتاة





محلات شيكوريل تساهم في تجميل القاهرة

بدأ الشتاء وبدأت القاهرة تستقبله كالغادة الحسناء حين تستقبل ثوبها الرائع القشيب .

وأخذ الناس فى ساعات الليل والنهار يتحدثون عن الأزياء الجديدة التى سوف تفاجىء بها الجمهور محلات شيكوريل فقد اشتهرت هذه المحلات بمستحدثاتها المدهشة فى الأزياء

هل لاحظت التكوين الجديد الذى اتخذته محلات شيكوريل .... لقد أصبحت معرضا عظيما يسترعى الأنظار ويستوقف عابرى الطريق ؟

وإن من أهم الأسباب التى تدعوهم إلى تنسيق محلاتهم هو حبهم فى المساهمة فى تجميل المدينة

لقد قاموا بتغيير عام فى واجهة المحلات ، وأصبحت جميعها عبارة عن واجهتين يفصلهما المدخل الكبير للمحلات .

وتحوى كل واجهة منهما عدة أقسام للمعروضات .

والواجهتين فى مجموعهما تكونان منظرا جميلا واضحا لاشك أنه يستلفت الأنظار ويحوز الاعجاب لسلامة ذوقه

وهناك أشياء أخرى يعجز عن وصفها القلم .

أما النوافذ . . . فمن المؤكد أنه اتبع فيها أحدث الطرق الهندسية والطرق المدنية فى الاضاءة

وهذا هو الغرض الأسمى

أما الدور الأرضى فلا شك أن يدا ساحرة نسقته أحسن تنسيق .

ومن المؤكد أن عملاء محلات شيكوريل سيشعرون بعظيم السرور عند مشاهدتهم للمحلات فى تكوينها الجديد .

ويلاحظ الناظر أن الاقسام محددة بمرايا جميلة تعطيها رونقا وبهاء .

وقد أنشىء فى الدور الارضى طابقا جديدا لعرض بضائع مختلفة الانواع وهو من السعة بحيث يسع الآلاف المؤلفة من البضائع المختلفة .

وقد تمت كل هذه التعديلات بفرق العمال فى سكون وبطريقة لم تزعج أقل ازعاج حركة الزبائن والموظفين .

الحمى المرزغيـــــــــــة

أكثر الامراض انتشارا علي وجه الارض

إن الحمى المرزغية قد أكتسحت على الغالب البلاد الحارة وشبه الحارة ولكنها أيضا قد اكتسحت المناطق المعتدلة حيث عرفت باسم الحمى الموسمية وأكثر ماتوجد فى السواحل إذ أصبحت فيها مرضا مستقلا قاومه السكان ومازالوا يقاومونه بكل قوة لما يحدث من خسائر فادحة فى الأرواح.

إن البلاد التى يجتاحها هذا المرض قد يكون خطرا على العمال الذين يؤثر انقطاعهم عن العمل متى مرضوا على حسن تمشيته لاسيما إذا كان العمل زراعيا إذ لابد من تأجيله لعدم وجود العمال كما أن قلة عدد الأيدى العاملة لايخلو من خطر على نجاح المحصول.

أما عدد الخسائر البشرية التى تحدثها الحمى المرزغية فهى تعد سنويا بالملايين واليك هذا الاحصاء :

قال الكاتب الأمريكى ل. و. هوورارد سنة ١٩٠٩ إن عدد الاصابات بالحمى المرزغية تبلغ سنويا ثلاثة ملايين إصابة ويقول إن مجموع الخسائر التى تحدث بالموت والنفقات ومايتبعها وتؤثر على سير الأعمال من جراء تقليل الأيدى العاملة يبلغ مالا يقل عن عشرة ملايين دولار سنويا.

واما السر رونالد راس فيقول ان عدد الوفيات بهذه الحمى يبلغ سنوياً مليون وثلاثمائة الف نسمة فى الهند البريطانية اما فى الهند الهولانديه فان الحمى المرزغية مازالت خطرا على الاعمال الزراعية يصعب التغلب عليها تماما وان معنى السؤال فى بعض المقاطعات الهندية عن وجود الملاريا وعدمها معناه وجود السكان الذين يعيشون هناك ووجود الاعمال ايضاً وان عدد الوفيات كثير جداً ويقول البروفيسور شفنر الامستردامى ان الحمى المرزغية توجد فى رأس لائحة احصاء اسباب الموت فى الهند الهولاندية على انها وان كانت اقل من ذى قبل الاانها مازالت وفيرة هذا وبين ايدينا منذ زمن طويل علاج ناجع ضد الملاريا نستطيع ان نقول اذا استعملناه ان هذه الحمى ليست مميته شريطة ان يأخذ المريض من وقت لآخر مقدارا معتدلا من الكينا فهى اكبر مقاوم لهذا المرض. اما الطريقة المتبعة اليوم لمنع ومداوات الحمى المرزغيه فهى طريقة سريعة بفضل الكينا التى اوصت لجنة مقاومة الحمى المرزغية فى جامعة الامم باخذ كمية منهـا تتراوح بين جرام وجرام وعشرين يوميا مدة خمسة الى سبعة ايام لمنعها وبأخذ ٤٠٪ من الجرام يوميا مدة موسم الحمى للوقاية وان تؤخذ بعد الموسم ايضا لمنع الانتكاس.

كيف افلس الشيخ عبد الرحيم الدمرداش باشا

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا

بين اللورد كتشنر ... وأبي بكر الصديق !

الجرائد التركية تقول : ان تركيا علمت المصريين كيف يأكلون بالشوك والسكاكين ...

رشدي باشا وعدلي باشا يحبان الانجليز !

كان من أهم واجباتي كسكرتير شرقي أن اعرف ما يقوله المصريون في مجالسهم وما يدور في رؤوسهم .. وكان يساعدني على هذا الأمر بعض المصالح الحكومية .

ومن السهل أن يعرف الانسان ما يقوله المصريون في مجالسهم لأن من طبع المصري أن يقول ما يسمعه ! أما الصعوبة فهي معرفة ما يدور في رأسه لأنه من النادر أن يقول المصري ما يفكر فيه !

وكنت استأجر بعض المشبوهين للقيام بأعمال الجاسوسية ، وكان من غير اللائق مقابلة هؤلاء المشبوهين في وضح النهار ولذلك كنت استقبلهم تحت جنح الظلام . وكان هؤلاء الجواسيس غير الرسميين يقدمون اليّ جميع انواع الاخبار . منها ما هو خاص بدسائس الاتراك والالمان ، ومنها اسماء بعض الذين يرتابون في اخلاصهم للانجليز .

وقد يدهش القارىء اذا عرف أن جميع الشخصيات التي كانت تثير ريبة هؤلاء المشبوهين هي لرجال البوليس السري الذين تستخدمهم ادارة الأمن العام ! ! وبالتالي كان رجال البوليس يتهمون المشبوهين الذين استعملهم بعدم الاخلاص للانجليز !

•••

وكان من بين واجباتي ايضا ان أكتب مقالات في الجرائد المصرية والجرائد الانجليزية ، وفي الأولى كنت ادافع عن تصرفات دار الحماية وأرد على انتقادات المصريين ، وفي الثانية كنت أدافع أيضا عن تصرفات دار الحماية من الوجهة الاستعمارية وارد على انتقاد المستعمرين الانجليز !

وكنت اهتم بمقالاتي العربية اضعاف اهتمامي بالمقالات الانجليزية ، فكنت ارسل بعض المأجورين الى الشوارع والمقاهي



والاسواق ليسمعوا آراء الشعب فيما اكتب .

وكنت أذيل هذه المقالات بامضاءات مستعارة مثل « مسلم مستقل » و « وطني » و « أحد سكان النيل » ، وكان لهذه المقالات دوي كبير في المجتمع المصري .

ولكن بعض سيئي الظن (!) اعتقدوا ان كاتب هذه المقالات انجليزي ، رغم متانة اسلوبها اللغوي !

ثم حدث بعد ذلك ان قارنت في احدى هذه المقالات بين اللورد كتشنر وأبي بكر الصديق ، فلما قرأ « سيئو الظن » هذه المقارنة آمنوا بأن الكاتب مسلم بن مسلم لأنه من غير المعقول في نظرهم ان يعرف نصراني شيئا عن أبي بكر الصديق ! !

•••

وكان من بين واجباتي أيضا ان أمنع إذاعة الأخبار التي تثير الخواطر . فمثلا حدث ان قامت ثورة في افريقيا الجنوبية

ضد الانجليز ، فأرسلت وزارة الخارجية البريطانية لقصر الدوبارة تعليمات صريحة بمنع تسرب هذا الخبر .

وفعلا نجحنا فى ذلك ، وطوى الخبر لمدة خمسة أسابيع ، ولم يعلن للناس إلا بعد ان أخمدت الثورة وكانت نظريتنا فى الكتمان ان الاخبار تفقد قيمتها إذا لم تكن طازجة .

***

وعند اعلان الحرب صودرت الأموال الألمانية فى مصر ومن بينها أموال كثير من أصدقائنا .

فمثلا الشيخ عبد الرحيم الدمرداش كان يودع معظم أمواله فى البنك الألمانى رغم نصائحى المتكررة . فلما أعلنت الحرب كان الشيخ الدمرداش فى مدينة مارسيليا ، فوجد نفسه مفلساً ولا يستطيع سحب قرش واحد من أى مصرف .

ولما عاد إلى مصر وجد نفسه مضطراً إلى بيع بعض أملاكه بأثمان زهيدة حتى يستطيع الصرف على نفسه ومنزله .

فلما صارح زوجته بحالته ، أمسكته من يده وقادته إلى حجرة النوم ، حيث حفرت أرضها وأخرجت صفيحة ملأى بالجنيهات الذهبية .

وقالت وهى تقدم له الجنيهات وكان عددها ٦٠٠ جنيه :

— هل تعلم أننى حين كنت أطلب منك من وقت لآخر نقوداً . . . لم أكن أنفقها كما كنت أقول لك ، بل كنت أقتصدها لليوم الأسود !؟

وبعد ان وضع الشيخ يده على المبلغ قال لزوجته :

— إزاى تكدبى علىّ يا ولية !!

(أغفلنا ترجمة بعض الالفاظ النابية)

***

وكان مطلوبا منى أيضا ان أقاوم الدعاية الألمانية والتركية فى مصر ، وهى دعاية خطرة لانه كان يقوم بها أعضاء البيت المالك والطلبة ورجال الصحافة المصريون .

وكانت الجرائد التركية تستنجد كل يوم بشعب مصر وتنشر فتاوى رجال الدين التى تقضى بمحاربة النصارى . . . . ونصر المسلمين ! — والنصارى هنا هم الحلفاء أما المسلمون فهم الألمان الأرثوذكس !

ونشرت جريدة العدل بيانا هذا نصه :

عزيزتا مصر .. يامهد الفراعنة وياعرش العزيز (الخديو) الذى هو ملجأ العرب والفرس !

إن شعب مصر مدين للاتراك بالذوق السليم والشعور السليم ! كيف لا وقد علم الاتراك المصريين كيف يأكلون وكيف يشربون وكيف يتأنقون فى ملابسهم وكيف يفكرون وكيف يعيشون !

أيها المصريون لقد أدينا واجبنا ، فعليكم أن تؤدوا واجبكم . .

وفى بلد غير مصر كان يجب أن يثور الشعب لكرامته ولكن المصريين هضموا بيان الجريدة التركية باعتبار أنه مديح وثناء ! !

***

ومن المضحك أن بعض البشوات الاتراك كانوا يرددون فى مجالسهم أن فى

حالة انتصار الألمان سوف يطرد الانجليز، وترد مصر إلى تركيا، وأنه سوف يطلب من المصريين انتخاب أعضاء يمثلونهم فى مجلس النواب التركى!

وكان هؤلاء البشوات يؤكدون فى مجالسهم أن النواب المصريين سوف يسيطرون على مجلس النواب التركى وبذلك تسيطر مصر على حكم الدولة العثمانية!!

ولكن الوزراء المصريين كانوا يؤيدون الحلفاء. فقد حدث أن تناولت طعام الغداء مع رشدى باشا رئيس الوزراء وعدلى باشا وزير المعارف فلاحظت أنهما يؤيدان بريطانيا على طول الخط، فقد قالا فى مجرى الحديث إنهما يحبان بريطانيا والانجليز.

غير أنهما طلبا منى أن تصارح بريطانيا مصر بالمستقبل الذى ينتظرها بعد الحرب.

وقد شعرت أثناء الحديث أن الوزيرين يريدان تحرير مصر من السيادة التركية.

وكم تمنت دار قصر الدوبارة أن يتحقق هذا الحلم الجميل.

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



(يومان فقط)
بسينما ستوديو مصر
شئ من لاشئ
تمثيل
نجاة حلمي
عبد الغني السيد
فؤاد شفيق
عبد اللطيف جمجوم
عبد الفتاح القصري
اخراج
احمد بدرخان
انتاج
شركة مصر للتمثيل والسينما

ملك عربي يلقى محاضرة !
وهو يتوقع أن تقطع رقبته بعد ساعة !



كاتب هذا المقال وزير سابق من وزراء الشرق وقد كان من خاصة المقربين إلى المغفور له الحسين بن على ملك الحجاز السابق .

كنا سبعة أشخاص إلى جانب الملك حسين الهاشمى فى مخلوانه بمكة . والمخلوان اسم يطلق على الردهة الخاصة التى أعدها الحسين لجلوسه عقب فراغه من تصريف أعمال مملكته ، ولا يدعو اليها إلا الأخصاء ومن حازوا رضاه فى ساعات التجلى ... وكانت الحرب دائرة بين جيوش الحسين وجيوش ابن السعود وقد احتل سلطان بنى بجاد قائد الجيش السعودى حصن كليخ ، وبلدة الطائف ، والهدى ، ووادى المحرم وقد فر معظم سكان مكة إلى جدة . ولم يبق إلى جانب الحسين إلا أخصاؤه . وكنا نحن الاخوان السبعة لانعرف بالضبط أنحن من هؤلاء الأخصاء أم يقربنا الملك منه لغرض خاص ...

كانت ليلتنا تلك غائمة قاتمة ، جوا طبيعيا وحوادث قاتمة . وكان الملك وهو فى أريكته لا يدرى أيعيش فى لحظته ساعة أخرى أم ساعتين ، لأن الجيش السعودى يوشك أن يحتل مكة وليس أمامه جيش يصد زحفه . والملك رحمه الله يهدر كالفحل وهو يقص علينا «محاضرة» . . نعم محاضرة عن أصناف الابل والبغال الاثنا عشر ، ومنابع جزيرة العرب ، وجبالها التى تحتوى المعادن كأنه يتكلم فى أيام رخاء ملكه واطمئنان سلطانه . . . وكنا مبهوتين لهذا الرجل الشجاع الذى كما يقول الدروز فى أناشيدهم «عمارة حائط لا يهتز»

وفجأة قطع الملك محاضرته العلمية الهادئة فتجهم وامتقع ، ونحسب أنه أدرك مايجول فى اخيلتنا من عجب لاسترساله فى حديث الأبل والبغال ، والانهر والجبال ، بينما شبح السكين يدنو من عنقه ومن اعناق اخصائه المستمعين ... وما عتم ان قال : الموت حق يا ابنائى ولامفر منه . اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة .

قال هذا فى لهجة متهدجة وفى حماسة فائقة ثم قال : أنا أعلم اننى بعد دقائق سأذبح ذبحاً . لكن يهون علىَّ أن تقط رقبتى إلى جوار بيت الله ، ويستلم الحجاز عرب من قومنا ولو أنهم من اعدائى ولا يستلمه اجانب ...

أنا أعرف يا أبنائى أن الذى يذبحنى هو «فلسطين» لأنى لا أوقع معاهدة تقضى حتما بسلخ فلسطين عن بلادى العربية وانى لأوثر أن أموت على أن أخلف عارا لورثائى من بعدى ، وهذا هو عنقى أمده للقطع بجوار بيت الله ولا العار . . .

هنا تملكنا اعجاب لايوصف . اعجاب برباطة جأش شيخ الهواشم ، وليس بينه وبين الموت سوى «فركة كعب ..» فقلنا بصوت واحد : يعيش سيدنا حتى إذا لم يعش سيعيش مذكورا بالخير محوطا باعجاب التاريخ ورضاء جده رسول الله .

ولم تكد تنطوى تلك الليلة ويجىء الصباح التالى حتى كان الحسين عاريا عن العرش ، مرغما على الرحيل إلى خليج العقبة ، فالى قبرص ، مجرجراً فى شيخوخته حتى وافته المنية . وقد غدا هذا الرجل منسيا من التاريخ إلى حين . . . نعم إلى حين . . . فالتاريخ ليس ظالما كالبشر .

«س»


مصر تنتج القطن
مصر تستهلك القطن
احسن المنسوجات
من صنع
شركة مصر للغزل والنسيج
تجدونها عند كل تجار المانيفاتوره



سابق لأوانه

كان الأستاذان مدحت عاصم ومحمد صادق فى سهرة بأحد منزلى الأستاذ رياض السنباطى بالزمالك ... ولرياض السنباطى منزلان كما يعرف القراء .

وكانت ليلة حمراء تحدث بها الركبان والجيران كمان . . . وحمى وطيس الانبساط والبحبحة بين الثلاثة ، وراحوا يتحدثون عن الموسيقى والموسيقيين ورأيهم فيها وفيهم

ولما كان رياض السنباطى يمتلك آلة لالتقاط الصوت على الاسطوانات ، فانه اقترح عليهم أن يسجل كل منهم رأيه فى الآخرين .

واتفق الثلاثة على أن توضع هذه الاسطوانة فى حرز أمين ، ولا يذاع ما فيها إلا بعد وفاتهم والعياذ بالله .

وابتدأ مدحت فى تسجيل رأيه فقال

— لاشك أن محمد صادق ورياض السنباطى لا يفهمان شيئا فى الموسيقى

وتلاه السنباطى فقال :

— وأنا أعتقد أن صادق ومدحت عاصم هما أجهل الناس بالموسيقى

وتبعهما صادق فقال :

— إن أجهل اثنين بالموسيقى هما مدحت عاصم ورياض السنباطى

ولا شك أن الناس بعد خمسين عاما مثلا حين يعثرون على هذه الاسطوانة ... لاشك أنهم سوف يحمدون للثلاثة صراحتهم لأنهم لم يخجلوا أن يذكروا كلمة الحق فى بعضهم مام بعض !!

مصر ... ليه تلاوعينى ؟

حمل البريد ذات صباح خطابا إلى مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم .

وكان كل العنوان المكتوب على ظرف الخطاب هو

مصر

حضرة ليه تلاوعينى ...

* * *

وهنا كتب الموظف المختص بقلم التوزيع بالبوستة ... (لابد وأن تكون المقصودة هى الآنسة أم كلثوم) .

وأرسلوا الخطاب فعلا إلى حضرة الآنسة الملاوعة أم كلثوم ابراهيم .

بلاوى !!

منذ شهرين على وجه التقريب رحلت إلى العراق المطربة رجاء عبده لاحياء بضع حفلات فى بغداد والنجف وغيرها من البلاد التى يحفظ الدكتور زكى مبارك اسماءها عن ظهر قلب .

والظاهر أن نية المطربة رجاء كانت مبيتة على الانتقام من أهل العراق فى مقتل المرحوم الدكتور سيف . . . والخناجر فى بعض الأحيان أشد فتكا من الخناجر والرصاص !

وما كادت المطربة تمضى اسبوعين فى العراق حتى نسب اليها رجال الشرطة بعض الأمور فأمروا المتعهدين الذين جلبوها إلى العراق أن يفسخوا الاتفاقات التى بينهم وبينها ويقولوا لها اقعدى بالعافية ... وأرادت رجاء أن تتمسك بالعقود فقالوا لها ما نعطلكيش بأه ..!

كما أنهم أبلغوا المفوضية المصرية فى العراق أن وجود المطربة رجاء أصبح أمراً غير مرغوب فيه ، وأنه يجب أن ترحل إلى مصر أو إلى أى قطر آخر غير العراق .

ونحب أن نقول هنا منعاً للاشاعات والأقاويل ، إن تهمة الشيوعية ليست من بين التهم المنسوبة للمطربة المذكورة اعلاه !

الشيخ محمد ؟!

على باب مكتب الاستاذ محمد سعيد لطفى مكث ثلاثة من المقرئين أسبوعا بأكمله يقفون من الصباح الباكر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا فى انتظار الاذن لهم بالدخول .

وهؤلاء المقرئون الثلاثة، كانوا قد قدموا طلبات يرجون فيها المحطة أن تتفق معهم على تلاوة القرآن الكريم أسوة بالمقرئين الآخرين .

ولكن الثلاثة بعد تجربة أصواتهم رؤى أنها لا تصلح للراديو ولا للقرافة كمان ..

وأخيرا ... وبعد أسبوع دخل الساعى بأسمائهم للاستاذ سعيد لطفى، ودهش الاستاذ لتشابه اسمائهم فقد كان الاسم الأول لكل منهم هو محمد.

وفى الحال أمر الساعى بأن يبلغهم ان الشيخ محمد هو الذى سترسل له المحطة خطابا باليوم الذى تبتدىء فيه إذاعته.

ولما كان الثلاثة لا صلة بينهم ولا معرفة فقد اعتقد كل منهم أنه الشيخ محمد الموعود بالقراءة فى المحطة وانصرف الثلاثة وهم على أحر من الجمر فى انتظار الخطاب السعيد !!

حفلات رمضان

قرر معهد فؤاد الأول للموسيقى ان يقيم حفلاته السنوية فى شهر رمضان القادم.

وقد اتفق المعهد أخيراً مع المطربة ليلى مراد على احياء أولى حفلات شهر رمضان!

رجع تانى ؟!

فى العام الماضى عرض الاستاذ محمد سعيد لطفى مستشار المحطة على الاستاذ رياض السنباطى ان يقوم بتلحين أربع وعشرين قطعة للمحطة نظير ٢٤٠ جنيها، ولكن رياض رفض هذا العرض بإباء وشمم بحجة ان المبلغ ضئيل وأنه فى غنى عن المحطة وأعمالها!

وفى هذه الايام عاد الاستاذ رياض السنباطى وقبل العرض المذكور وتم الاتفاق بينه وبين المحطة.

أما هذه القطع فسوف توزع على المطربين الناشئين ليلقوها فى حفلات المحطة بدلا من الكلام الفارغ والالحان الفارغة التى يذيعونها الآن ...

فكرة نبيلة

أراد الدكتور الحفنى أن يفتتح عدة مدارس لتثقيف الموسيقيين المحترفين فى مصر والاسكندرية وغيرهما من بلاد القطر.

وقد تم له ما أراد، فأذنت له وزارة المعارف بأن تلقى هذه الدروس التثقيفية ليلا على الموسيقيين فى بعض دور مدارسها.

وفى الأسبوع الماضى افتتحت الدراسة فى القاهرة بالمدرسة الابراهيمية الثانوية.

ولكن مصطفى بك رضا بدلا من أن يساعد على تنفيذ فكرة نبيلة كهذه، رأى أن يحاربها لأنه يعرف تماما أن مثل هذه المدارس التثقيفية تقلل من قيمة معهد فؤاد الأول للموسيقى.

وراح مصطفى بك رضا يبث اتباعه بين الموسيقيين المحترفين الذين التحقوا بمدرسة القاهرة لكى يؤثروا عليهم ويقنعوهم بالامتناع عن الذهاب اليها

ونخرج من هذا كله بأن مصطفى بك رضا لا يريد أن يحقق هذه الفكرة النبيلة بأى حال.

لأننا نعلم أن الدكتور الحفنى كان قد عرض هذه الفكرة على رجال المعهد فى احدى جلسات مجلس الادارة ولكن مصطفى بك رضا كان أول الرافضين فكان أن التجأ حضرته إلى تنفيذ الفكرة عن طريق آخر.

ولسنا ندرى إلى متى هذا الصغار الذى

لاطائل من ورائه ، ولادافع له إلا الاحقاد التى فى الصدور .

التعبئة العامة

فى الشهر القادم ستقوم شركتان من شركات الاسطوانات بتعبئة جديدة لبعض المطربين والمطربات .

وما كاد هذا الخبر يصل إلى علم المطربين حتى طار الكثيرون منهم يعرضون على الشركتين المذكورتين خدماتهم الجليلة . . وخدماتهم الجليلة هى طبعا الاتفاق معهم على التعبئة .

ويؤسفنا أن نقول إن أحد المطربين الناشئين عرض على الشركتين أن يعبىء لها عدة اسطوانات مجانا لوجه الله بصفة عينة !

ولاشك أن هذا المطرب وأمثاله هم أهم أسباب انحطاط أجور المطربين على تعبئة الاسطوانات وغيرها !!

السيدة فاطمة سرى

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى أن المطربة المعروفة السيدة فاطمة سرى قد اعتزمت العودة إلى فن الغناء بعد أن كانت هجرته منذ سنوات .

وقلنا إن محطة الاذاعة اللاسلكية قد فاوضتها من أجل الاتفاق على أحياء عدد معين من الحفلات . وذكرنا رقم الاجر الذى عرضته ادارة المحطة ، والاجر الذى تتمسك به السيدة فاطمة سرى .

وقد اتصل بنا اليوم أن حضرتها طلبت ثلاثين جنيها مصريا عن الحفلة الواحدة ولا تزال المفاوضات دائرة .

صباح وهدى ودليلة !

وبمناسبة الحديث عن السيدة فاطمة سرى ، اتصل بنا أن الاتفاق قد تم بين حضرتها وبين ستوديو مصر للسينما على اخراج الروايات الاوبريت والاوبرا التى كانت قامت فيها السيدة فاطمة بالدور الأول على مسرح حديقة الازبكية مع فرقة عكاشة وهى روايات صباح وهدى وشمشون ودليلة .

قلوب معذبة

اخراج ليو آيرس .

تمثيل

جيمس دن — ماى كلارك

دافيد مانرز — شارلوت هنرى

يبين كاتب هذه القصة ناحية جديدة من الحروب والثورات التى كانت تنشب بين أهالى الجنوب والشمال فى امريكا فى العصور الماضية .

... مئات من الرجال وزهرة الشباب كانوا ضحايا تلك الحروب الغاشمة .

أساطيل بأكملها تدمرها القنابل . . . انسانية معذبة تئن تحت نير الاستعباد .

فيلم قلما يجود الدهر بمثله .

سكك حــــــديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيد فصل الشتاء

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الشتاء سيعمل بها ابتداء من أول نوفبر سنة ١٩٣٨ وقد أدخلت بعض تعديلات علي المواعيد أهمها فيما يلى :—

خط مصر — الاسكندرية

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٤٠ ١٠

(ب) سيبرح القطاران الركاب رقم ٣٣ و ٣٤ محطتى مصر والاسكندرية فى منتصف الليل بدلا من الساعة ٣٠ ٢٣ وسيصلان الى هاتين المحطتين فى الساعة ٣٠ ٥ كالموعد الحالى

خط قلين — شربين

سيبطل مسير العربة البخارية التى تسير بين قلين وكفر الشيخ وسيدى غازى وستعدل مواعيد قطارات الركاب وفقا للآتى :—

المحطات		٢١٢	٢١٤	٢١٦	٢١٨	٢٨٦	٢٨٨
شربين	قيام	--	٣٥ ٧	١٠ ١٠	٠٥ ١٣	٢٥ ١٦	٢٥ ١٩
بيلا	»	٠٥ ٥	—	—	—	—	—
قلين	وصول	٢٥ ٦	٣٠ ٩	١٠ ١٢	٠٥ ١٥	٢٠ ١٨	٢٥ ٢١

المحطات		٢١٣	٢١٥	٢١٧	٢١٩	٢٨٧	٢٨٩	٢٩٥
قلين	قيام	—	٠٥ ٧	٠٥ ١٠	٥٠ ١٢	٤٠ ١٥	٠٠ ١٩	٥٥ ٢١
بيلا	وصول	—	—	—	—	—	٢٣ ٢٠	١٥ ٢٣
	قيام	٠٥ ٦	—	—	—	—	—	—
شربين	وصول	٤٠ ٦	١٠ ٩	٢٥ ١٢	٢٠ ١٥	٣٥ ١٧	—	—

خط مصر — الأقصر — الشلال

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٩٠ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٢٢ بدلا من الساعة ٥٠ ٢١ ويسير بصفة قطار اكسبريس لغاية محطة نجع حمادي ومنها بصفة قطار ركاب لغاية الاقصر حيث يصلها فى الساعة ٢٥ ١١

(ب) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٣ الاقصر فى الساعة ٠٥ ٧ بدلا من الساعة ٢٥ ٦ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٠ ١٩

(ت) سيسير قطار الاكسبريس رقم ١٩ من الاقصر حيث يغادرها فى الساعة ٢٥ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٠ ٦

(ث) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٨ القاهره فى الساعة ٥٠ ١٩ كموعده الحالى ويصل الى الاقصر فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٧ ويصل الى الشلال فى الساعة ٤٥ ١٠ بدلا من الساعة ١٥ ١١

(ج) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الشلال فى الساعة ٣٠ ١٥ بدلا من الساعة ١٥ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٠٠ ٧ بدلا من الساعة ٤٥ ٨

كافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول الجمهور العمومية بالمحطات وكذلك بالدليل المفيد ودفتر الجيب اللذين يباعان بمكاتب صرف التذاكر



من رسائل النساء ... امرأة شريفة !!

بقلم الدكتور سعيد عبده

مسز ترانداال
٢٦٠ — كامبردج تراس — لندن
١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٦

عزيزى محمود :

لأول مرة أكتب اليك فيما كان ينبغى أن يكون موضوع تفاهم شفوى صريح . وإذا كنا أخفينا عنك الحقيقة ستة أشهر فيجب أن تعلم الآن أنك الشرق الوحيد الذى آويناه — إبنتى مس ترانداال وأنا — فى بيتنا كنزيل .

وعلى كل حال فقد ظللنا طوال هذا الزمن غير نادمين على خرق المادة الأولى فى قانون بيتنا العريق ، وهى اعتبار أى شخص ملون — حتى ولو كان من رعايا التاج البريطانى — كما لو كان مريضا بالطاعون !

وكانت كل تصرفاتك فى الأشهر الخمسة الأولى التى أقمتها معنا لحسن الحظ طيبة للغاية وسليمة من كل الوجوه ، وآية على أنك رجل مهذب ، وبرهانا على مبالغة الاتهامات القذرة التى كنا نسمعها عن الشرق والشرقيين

إلى أن كان الشهر الاخير ، وبدأت نظراتك إلى ابنتى ترق وتطول ! ...

ياعزيزى محمود ، إننى لا أتعمد أن أجرح شعورك ، ولكنى أعتقد أن الصراحة المبنية على حسن النية هى أساس التفاهم الوحيد ، وخصوصا لامرأة تعودت أن تستقبل كل يوم نزيلا ، أو تودع نزيلا ، محتالة للقوت من هذا السبيل ، وبالأخص لامرأة شريفة مثلى كانت — ومازالت — تقاليدها فى بيتها صارمة صرامة شرائع السماء ... النزيل فى بيتها دائما شخص محترم حتى تبدو فى عينه نظرة السوء ، والنزيل على شفتها ابتسامة فان استغلها قدمت له قائمة الحساب ، والنزيل شخص له كرامته وحرمته فى دائرة غرفته ، فان تعداها شيعته إلى باب الطريق .

من حسن الحظ يا عزيزى محمود أننى لا أخاطبك بهذه اللهجة إلا على سبيل العلم دون سواه ، وإننى حتى فى هذه الساعة التى أكتب اليك فيها ، ومع الحادث الأخير الشنيع الموجب للأسف ، لازلت أحنو عليك ، وأنظر اليك نظرتى إلى شاب مهذب ، جدير بالعطف والثقة أكثر مما هو جدير بالزجر والتأنيب ، وسأندم كثيراً إذا سمحت للنزق وعدم التروى أن يخلقا من هذا الحادث مضاعفات يكون من شأنها أن تتجه اتجاها غير الذى أريد .

إنك تذكر من غير شك اليوم الذى قدمت فيه الينا باحثا عن غرفة .

إن عيونك الزرقاء ، وبشرتك البيضاء ، وقامتك الطويلة ، ولسانك الطلق ولباسك المهندم ، والابتسامة الدائمة على شفتيك ، لم تشفع كلها لك يومئذ كشرقى فى قبولك لدينا بمقدار ما شفع لك رجاؤك الساذج ، أن نرشدك إن هفوت بدافع الغربة واختلاف العادات إلى وجه الصواب فيما أخطأت فيه .

أجل ياعزيزى محمود إن هذا الرجاء وحده كان شفاعة كبرى لك كأجنبى ، وشهادة بأنك رجل مثقف ، تحب أن تستفيد من خطئك فى الوقت الذى يأنف سواك فيه من ذكر العيوب والأخطاء ، وأحمد الله على أننى منذ ستة أشهر أستعمل للمرة الأولى وبصراحة تامة ، هذا الحق الذى منحتنى إياه

قلت لك إن نظراتك إلى ابنتى فى الشهر الأخير بدأت ترق وتطول ، وهأنت ترى انى ابقاء على مودتك ، أتلطف معك فى التعبير قدر المستطاع ...

ولما كنت امرأة شريفة تجابه رجلا تعتقد أنه شريف ، بدأت أنظر بقلق إلى مصير الأمور .

إن فكرة زواجك من ابنتى بدت من أول الأمر فكرة مستحيلة إن لم يكن لتباين الدين والوطن ، فلارتباطك بالفتاة الشرقية الجميلة التى تضع صورتها بجوار السرير ...

كما أن اتصالك بابنتى على غير هذا الأساس بدا لى أمراً مرواً ومنحطاً وأكثر استحالة ، وأنا امرأة لا ثروة لها غير الشرف ... الشرف الذى لم تعلق به شية فى الماضى ، وسوف لا أدع بعون الله للظروف مهما تكن أن تكدر بياضه الناصع بسوء ...

على أننى يا عزيزى محمود لم أنس أن افكر فيك ... انك قادم من بلد بعيد ، قادم هنا لكى تتعلم وتسمو وتعود إلى الفتاة التى لا أشك فى أنها تحبك مرفوع الرأس منضور الجبين، وأنا كربة بيتك، مسؤولة إلى حد كبير عنك، وعن الطريق التى تختارها لنفسك مادمت فى بيتى ، بل وعن مستقبلك وعن النقود التى يعلم الله وحده كم ينصب فيها أبوك ، لم يكن يسيرا علىّ — أو قل كان منتهى النذالة — أن أتركك هكذا وأنت شاب ، ولشبابك نزوات ، فريسة عزلاء لأولى قناصة رجال تعترض سبيلك على رصيف من أرصفة لندن المائجة بالأوشاب ، همها كله أن تملأ جيبها الفارغ ، وتشبع جسدها الفانى ، ثم سلام بعد ذلك على روح وعواطف ومستقبل الطفل البرىء ... وربما صحته أيضاً ، وهذا ما كان يؤرقنى أكثر من سواه يا عزيزى محمود !

اغتفر لى أن أدعوك طفلا ، فقد شعرت نحوك من زمن بعيد بحنان الأمومة ، وبحق هذه العاطفة فكرت فى مصيرك المهدد ، وفى ضوء هذه الاعتبارات كلها ، بمنتهى الحزن والقلق والرثاء، وبمثل وخز الابر فى ضميرى، أن أراك يلقى بك هكذا مكتوفا إلى هاوية المستقبل الأشد حلكة وغموضا من ماء التاميز ، فلا أمد لك سببا للنجاة ...

فكرت عدة ليال فى هذا المصير البشع الذى ينتظرك ، والذى تقع تبعته علىّ أكثر من أى مخلوق ، وشعرت بوحى ينادينى أن أفعل شيئا يستبقيك لخطيبتك وأبيك ومستقبل حياتك ، حتى ولو بلغ الأمر مبلغ التضحية بالذات !...

نظرت إلى وجهى فى المرآة فرأيته على بقية من نضارة وحسن ، استطيع مع نبل الغاية ، وشرف الرجاء المنشود ، أن أجعلها تصمد فى مجال الحرب والتنافس ، لهذا الجمال الزائف المبتذل الذى تشتريه اولئك النساء بالمهن الحرام من الحلاق والخياط وباعة المساحيق والعطور ...

أترانى ارتكبت خطيئة ياعزيزى محمود ؟.. لا أدرى ولكن ضميرى كان هادئا هدوء

الملاك النائم ، ومسترجعا لهذه التضحية من أجلك راحة الطفل الغرير .

إنني لم أكن فتاة رعناء ، كلا ولا كان جسدي متعة لكل من أراد ، كلا ولا عرضت شرفي الأشد بياضا من ورق الزنبق في سوق المزاد كما تفعل أولئك النسوة الساقطات . فلئن أكن ارتكبت خطيئة فما أشك أن الله غافر لي إياها ، وسعت رحمته ذنب المسيء العامد ، أتراها تضيق بتضحية نبيلة تقدمها امرأة مسكينة لخلاص مخلوق برىء ؟ .

شعرت بمرارة قاسية وأنا اتقدم الى مذبح الفداء فأضع تلك اللوحة المتلألئة بزهور البنفسج ، والمحفور فيها بالخط الجميل بين الزهور « علمني أن افعل ما تريد ! »

وضعتها على الجدار المقابل لعينيك لتصحو على اغرائها في الصباح . ولكي تتأكد تماما من مرارة وقداسة الشعور الذي كنت أشعر به حينئذ ، يجب أن تعلم أن هذه الكلمة ، التي كان يمكن أن اقتبس غيرها من ديوان أي شاعر متهتك ، انما هي آية مقدسة من آيات الانجيل ! .

أواه يا عزيزي محمود ! .

عندما أذكر أن هذه الكلمة ابعدتك عني اكثر من أي وقت مضى ، وجعلت نظراتك المريبة الى ابنتي المسكينة تزداد رقة وطولا ، كما لو كانت هي التي وضعتها لك على الجدار اشعر انني امرأة غير موفقة ، وأنك شاب مسكين ! .

على أني لم أيأس ، ولم اترك هذا الشعور بالغيرة من ابنتي يستحوذ على نفسي كأية امرأة حمقاء .

وعندما رأيتك في المساء مضنى ومتعبا وحائل اللون اثناء تناول الشاي ، تجاهلت ما لغياب ابنتي من أثر في شحوبك البادي ، وعرضت عليك نزهة خلوية في هايد بارك تستعيد فيها بعض ما فقدت من نشاطك بين الكتب والدروس !

كنت أؤمل أنك تحت تأثير الهواء المنعش ، في المساء الصحو ، في هذا البستان الجميل ، وتحت عدوى النظر الى مئات العشاق الراقدين على الحشيش الأخضر المخضل برذاذ المطر ، والاصغاء الى اصوات القبلات والهمسات مختلطة بحفيف الشجر ، ستستسلم ولو لحظة لهذا العبير المخدر ، فارتجفت لك عن عمد ، ورأيتك — واسوأتاه — تخلع معطفك وتسبله على جسدي المقرور ! .

لم يكن معطفك يا عزيزي محمود هو الذي أريد ، كنت أريد أن اشعر بساعديك من حولي ، من أجل خلاص نفسك من دوافع السوء . فأما وقد اخترت أن تكون اعمى كالأرنب الوليد فأعترف لك والخجل يقطر من فؤادي ، أن المرأة التي صرخت عندئذ في جسدي ، كانت تمشي في جوارك وحيدة ، مقرورة ، مترنحة ترنح النشى ، شاعرة بمثل طعنة الخنجر الى النصل في كبريائها الجريح .

ولأول مرة سهرت معك فى هذه الليلة وفى غرفتك ، وبأرق ما عندى من غلائل ، وتركتك وأنا مغمضة العين تخلع قباءك امامى وتنام على السرير .

كانت روحى تهتف هتاف الفضيحة ، ولكنى اسكتها وغالطت نفسى وقلت لها هل أنا إلا مثل أم للطفل المسكين ؟ .

وبهذه العاطفة لففتك جيدا فى الغطاء ، وأصلحت لك الوسائد كما تفعل أم حانية على مهد طفلها المريض . وبدلا من أن أودعك بالتحية المعتادة من ربة بيت إلى نزيل ، أغمضت عينى مرة أخرى وهممت أن أقبلك قبلة أم ، ولكن آه من الاضطراب الذى تملك نفسى فجعل القبلة الأبوية تنحدر مرغمة إلى فمك الدافىء الجميل . . .

لو أنك ضممتنى ساعتئذ إلى صدرك لكنت أسلمت لك نفسى رخيصة ، وسعدت بأنى نلت من تضحيتى أقصى ما أريد ، كما سعدت المرأة التى فى جسدى بنيل الترضية التى تبتغيها لكبريائها الجريح ، لكنك بمنتهى القسوة ، ومتثائبا أيضا ، تركتنى أفر إلى مأواى شاعرة أكثر ما شعرت بوطأة الفشل الفادح والخزى والمذلة والعار . . .

وكان اليوم التالى وكان الخطاب الشنيع الذى أرسلته انت لمس ترانددال ابنتى بالبريد ..

إننى امرأة لها هفوات جنسها ياعزيزى محمود ، لكننى أقسم لك أننى فى هذه المرة لم أقصد أن أكون جاسوسة على أسرار ابنتى فانى امرأة شريفة قبل وعلى الرغم من كل اعتبار .

لكن الفرق بين مس ومسز ، أى بين البنت والأم فى لغتنا فرق ضئيل ، وكان أن فتحت الخطاب خطأ ، ومضيت أقرأ ما سطرته فيه من لواعج غرامك المتألق حتى جئت إلى الكلمة التى تطلب فيها منى ـ أعنى من ابنتى الطاهرة يانذل ـ أن انتظرك فى غرفتى بعد منتصف الليل ، فان لم أكن أشاطرك هواك فلا قفل بابى ، ولأمزق وأنس هذا الخطاب!

وشعرت أننى من الفرح والسعادة يخفق قلبي خفقة الطير الذبيح ! ..

أسفاه ياعزيزى محمود ! لقد وهبتنى على الرغم منك لحظة أحسست فيها بنشوة عروس، لحظة خفقت فى جنايا فؤادى خفقة البرق ، ثم تولت عندما أدركت خطئى وادركت أن الخطاب لابنتى تاركة إياى منطفئة كرفات الشمع المحترق ، غارقة كالزورق المخرب فى بحر من الدموع .

ماتت فكرة التضحية فى نفسى، وشعرت فى أعقاب هذه اللحظة أننى أحبك حبا يغمر كيانى ، ويعصف بروحى ، حبا لم أذق مثله ولم أنعم بسواه ، حبا جعلنى ارتكب النذالة التى سأعترف لك بها وأنا مسلوبة الرشد ميتة الضمير .

إغفر لى ياعزيزى محمود ، يا حبيبى محمود! اغفر لامرأة رأت أمنيتها الكبرى دانية

القطاف ، فسرقتها فى غفلة الحراس ...

إن ابنتى لم تخسر شيئاً حين باتت فى غرفتى هذه الليلة ، ولكننى أنا — عندما بت فى غرفتها — كسبت كل شىء ، واقتحمت باب الجنة بلاجواز ! ...

أتراني فى حاجة لأن أقول لك أكثر مما قلت ؟.. أتراني فى حاجة لأن ألطخ لك روحى اكثر مما فعلت بقذارة هذا الاعتراف ؟ . .

إننى أكاد أجن عندما أتصور أن كل مافعلته بى كان مدخرا للابنة المسكينة التى لاتزال طفلة تهجى فى غرامها القبل والنظرات !

إننى أكاد أجن موجدة عليك كرجل مهذب تستغل هكذا غرارة صبية طاهرة كابنتى المسكينة ، وتخفيا منك كلص أعراض انقلب من سارق الى مسروق . . .

ونذالة بنذالة ياعمود ! ...

ولئن التمست لنفسك معذرة من طيش الشباب فانى التمس لنفسى الف معذرة من أنى أم ، أم شريفة ومسؤولة عن سعادة ابنتها ، وما كان باليسير على نفسى أن اتركها تنحط الى هذا الدرك الشنيع ..

تعال الىّ غدا ياعزيزى محمود ، وقل لى إنك سعدت بى ليلة الأمس كما سعدت بك ، تعال أعد على مسمعى الالفاظ البذيئة التى صببتها فيه — أعمى كما كنت — بفصاحة شيطان ..

تعال قل لى إنك أخطأت فى كتابة العنوان سهوا على ظهر خطابك فلم تفرق بين مس ومسز تراندال ! ...

تعال قل لى انك أخطأت الطريق الى غرفة الأم التى تحبك وتحبها فاقتحمت غرفة الابنه المسكينة بلا سبق اصرار ...

تعال الى غدا وقل لى أى شىء فأنا مستعدة أن أصدق كل ماتقول .

فان لم تفعل فأنامضطرة وقلبي يقطر أسى ياعزيزى محمود ان اذكرك بأنك مدين لى بأجرة ثلاثة أسابيع ! وأن تقاليدى فى ادارة بيتى ما زالت فى نظرى مقدسة ومحترمة النزيل فى بيتى دائما شخص محترم حتى تبدو فى عينه نظرة السوء !..

ووداعا أو الى اللقاء — كما ترى — من المخلصة لذكراك حتى تموت .

مسز تراندال

حاشية — ابنتى شديدة الأسف لانها سافرت من غير أن تودعك الى منزل خالتها مسز جرترود بالريف !!

طبق الاصل

دكتور سعيد عبده

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية شارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغاية ظهر يوم ١٦ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن انشاء احواض لغسيل الخضروات بمدينة القاهرة بجوار كوبرى عباس الثانى بالروضه ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع اربعمائة مليما بخلاف خمسة قروش أجرة البريد — تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها .

٤٥٠٧

اعلان مناقصة

يعلن مجلس محلى السويس عن توريد العدد والخامات والملابس المطلوبه لملجأ فؤاد الاول للبنين وتطلب الشروط من المجلس مقابل دفع ٢٠٠ مليما عن كل نسخة وقد تحدد ظهر يوم ١٥ نوفبر سنة ١٩٣٨ آخر ميعاد لقبول العطاءات .

٤٥٠٤ ١ — ٢

ادارة البلديات العامة

تنظيم

تقبل العطاءات بادارة البلديات حتى ظهر ١٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن أنشاء حائط ساند على بحر عروس ببندر اطسا ويمكن الحصول على الشروط من ادارة البلديات نظير مبلغ ٢٠٠ مليم

٤٤٩٩ ١ — ٢

ادارة البلديات — مجارى

يطرح مجلس المنصورة البلدى فى المزايدة العلنية بيع ثمار الموالح بمزرعة المجارى وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح ٧ نوفبر سنة ١٩٣٨ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس . فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه معاينة المزرعة والحصول على الشروط من المجلس نظير ٥٠ مليم والحضور فى الزمان والمكان المذكورين وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٤٤٨١ ٢ — ٢

ادارة البلديات — كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس السويس المحلى لغاية ظهر ٢٦ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن توريد عدادات كهربائية وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم .

٤٤٧٦ ٢ — ٢

ادارة البلديات — مبانى

تقبل العطاءات بمجلس ميت غمر البلدى لغاية ظهر يوم ٢ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن ترميمات دار المجلس وتطلب الشروط منه نظير ٢٠٠ مليم ٣ — ٢ — ٤٤٥٥

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤

في يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سدود مركز منوف ويوم السبت ٢٩ منه بسوق منوف سيباع اردبين ذرة شامى جديده بكيزانها ملك مصطفى خليفة شعلان من الناحية نفاذا لحكم محكمة منوف الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٤٠ سنة ١٩٣٨ كطلب احمد حسن الساكت من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٧

في يوم الخميس ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٨ بناحية ابوجنشو وبسوق ابشواى فيوم العمومى سيباع قنطارين قطن صغيرين داخل كيس ملك عبد الله سعد علام من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٠٣ سنة ١٩٣٧ ابشواى الاهلية كطلب الشيخ عبد الحليم محمد الحنبلى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٦

في يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٧ صباحا والأيام التالية بالنواصر بحرى سيباع بقرة سفرة ملك عليو خليل عبدالكريم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٩٠ سنة ١٩٣٧ كطلب الحرمة ستهم ناصر خليل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٣

في يوم الثلاث ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية أذا لزم الحال بناحية العزبة مركز منفلوط سيباع ستة كيلات اذره صيفى وأردبين أذرة صيفى نفاذا للحكم ن ١٩٤٩ سنة ١٩٣٨ منفلوط ملك بولس تاوضروس وكامل جرجس من الناحية المذكوره كطلب بنى مسعود التاجر بمنفلوط وملوى ومقيم بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٤

في يوم السبت ٥ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع تمام مركز سوهاج سيباع ثلاثة اراديب ذرة صيفى معدل ٢٠ ط ملك ابوالنجا طلبه من الناحيه تنفيذا للحكم الصادر من محكمة جنح سوهاج الجزئيه فى القضية ن ٢٢٢٧ سنة ١٩٣٥ كطلب احمد عبد العال متولى من الناحية المذكوره فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٥

في يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية برمانه تبع اولادسالم بحرى سيباع جاموسة سودة بقرون مسطوحه كمكى س ٧ تقريبا ملك عبد العال سالمان حسن احلى من الناحية المذكورة والآن مسجون بسجن اسيوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه الاهلية فى القضية المدنيه ن ١١٩٨ سنة ١٩٣٦ كطلب محمد محمود ابراهيم من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٢

في يوم الثلاثاء أول نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بأسيوط سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك دانيال القمص الحلوانى بأسيوط نفاذا للحكم ن ٣١٨٤ سنة ١٩٣٨ الازبكية كطلب حامد افندى سالم تاجر بشارع باب البحر قسم الازبكية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٣

في يوم الثلاثاء ٨ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر ابنهس مركز قويسنا وفى يوم الاربع الذى بعده بسوق قويسنا كطلب على احمد شاهين من ابنهس ضد جمه محمد سليمان من كفر ابنهس سيباع منقولات منزليه و ٥ عروق خشب وعدة خشب لوازم صناعة الحصر مبين اوصافها بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة قويسنا الأهلية ن ٨٢٤ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٦

في يوم الاحد ١٣ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الطرايسة وفى يوم الاربع بسوق اشمون ١٦ منه

سيباع عجلة بقرحمرة ملك عبد المنعم سيد احمد وعبد المجيد الشيخ نفاذا للحكم ن ٣٩٩١ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد الرحمن البرنس

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٨

في يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية امياى مركز طوخ وان لم يتم فبسوق طوخ يوم الخميس ٣ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه سيباع جاموسه موضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن باشا عزام وغاليه محمد ابراهيم من امياى مركز طوخ قليوبية نفاذا للحكم ن ٢٣٤٤ سنة ٩٣٨ مدنى طوخ كطلب المعلم جاد ابراهيم على عبد الرحيم التاجر بامياى مركز طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦١

في يوم الثلاث ٨ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع هلال تبع الخنجر قبلى واليوم التالى سيباع جملين ملك عبد الرضى احمد حسان بنجع هلال نفاذا لحكم محكمة ادفو الجزئية ن ٣١٣ سنة ١٩٣٨ كطلب حمدان حسن حمدان بالخنجر قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧١

انه فى يوم الثلاث ٢٥ اكتوبر سنة ٩٣٨ من الساعة الثامنة افرنكى صباحا بجهة ميدان الملكة فريده بالعتبة الخضراء بمصر سيباع بالمزاد العمومى دولاب خشب زان وأقمشة تيل وصوف السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٣/٤/١٩٣٨ و ٦ اكتوبر سنة ٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة إلى محمد على شحاته

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف المساجد والمكاتب ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١/٦/١٩٣٨ من محكمة عابدين الجزئية الأهلية ووفاء لمبلغ ٤٦٠ مليم و ٩٤ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٨

آخر ساعة المصورة



المسمار اللى فلقنا !

(المصرى افندى) : ربنا يجازى اللى قاعدين يدقوا على المسمار ده لحد ما رايحين يفلقونى اتنين !

*

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٦ الاحد ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة..



اعملوا بأه !

— كنا بنقول للناس إننا مش عارفين نشتغل بسبب كثرة مشاغبات الوفديين معانا . . . طيب دلوقت إيه العمل والوفديين ساكتين بأه لهم كام يوم ؟

— نصلي ركعتين ان ربنا يحنن علينا قلوب الوفديين ويقوموا يخانقونا من جديد ...

على باشا ماهر لا يؤلف الوزارة الآن



جلس صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر مع بعض أصدقائه يتحدث فى السياسة والقانون الدولى وعما يقال وما لا يقال !

وسأل واحد من الجالسين متى تشهد البلاد وزارة قوية يرأسها رفعة على باشا ماهر وتنهض بالبلد نهضات وتقفز بها إلى الامام ..

وهنا ابتسم رفعة الباشا وقال :

— أنا لا أفكر ولا أحد يفكر فى ان أتولى الوزارة الآن ... فأنا مصمم على ان لا أتولى الوزارة إلا إذا أرادنى الجميع أو إذا أردت أنا ان أحارب الجميع ، ولم تجمع الاحزاب حتى الآن على ان أتولى الحكم ، كما أننى لا أريد ان أحارب الجميع ولهذا فان الكلام عن تأليفى للوزارة سابق لأوانه.

وتحدث الجالسون عن النشاط الوزارى والركود الحكومى وعما يقال عن العلاقات بين رفعته ورفعة رئيس الوزراء فقال على باشا ماهر :

— إن السراى لا تفرق بين الوزارات وبعضها وبين الاشخاص وبعضهم ، فأنا عند المصلحة العامة أنسى أصدقائى وأنسى أخى أيضاً ، بل الناس لا يعرفون اننى أنا الذى اقترحت تعيين محمد محمود باشا رئيسا للوزارة بينما كان هناك رأى بتعيين أخى احمد رئيسا للوزارة .

ولكنى كنت أرى ان المصلحة العامة تقضى بأن يكون محمد محمود باشا رئيسا للوزارة ولهذا جاهدت حتى تحقق هذا الرأى وأخذ به أصحاب الشأن .

وحبى للوزارة أو بغضى لها يتوقف على العمل الذى تقوم به فيتناسب حبى مع مقدار كمية العمل الذى تقوم به ، وأنا أعتقد ان العمل الذى تؤديه هذه الوزارة لا بأس به وأنها خير من وزارة النحاس باشا لأنها حفظت النظام فأصبح البلد خال من مظاهرات الشوارع ومن اضرابات العمال ومن اعتداءات القمصان الزرقاء .. فالسراى تؤيد الوزارة ما دامت تعمل ، وفى اليوم الذى تكف فيه الوزارة عن العمل تكف السراى عن التأييد ..

وقد قلت مرة لمحمد محمود باشا :

— اعطونا عملا نعطكم تأييدا !..

* * *

وسمعنا أن بعضهم قال فى مجلس عائلى :

— جلالة الملك يحتفظ بعلى باشا ماهر للساعة العصيبة ... وهذه الساعة العصيبة لم تحن بعد .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

فى سوق الاشاعات

بين اللين والشدة ؟ .. حكمدار العاصمة ولماذا استقال

تكلمنا فى العددين السابقين عن حادث الاعتداء على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا وذكرنا ما نعرفه عن تفاصيل الحادث وما اتصل بنا من المصادر المحترمة .

ولكن الاشاعات لاتزال تغدو وتروح، وزاد فى نشاطها ما قيل عن استقالة صاحب السعادة اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة والاسباب التى حملته على تقديم الاستقالة .. أو على التلويح بالاستقالة .

ونرى نحن من واجبنا الصحفى أن نعرض اليوم لهذه الاشاعات والاقاويل وأن نبسطها أمام القراء بدون تعليق اللهم الا كلمة واحدة وهى أننا نوصى القراء بأن يقابلوها بشىء كثير من الحذر ، لانها - هذه الاشاعات والاقاويل - إن صحت وكان لها أى وزن ، كان معنى هذا أننا مقبلون على تغيير أو انقلاب ، وليس فى الجو كما نعلم ما يؤذن بوقوع شىء من هذا .

* * *

يقال إن صاحب المعالى وزير الداخلية يجرى فى وزارته على سياسة لين لاتقرها أية جهة من الجهات ، وإن رفعة رئيس الوزراء نفسه يأخذ على زميله وزير الداخلية هذا اللين ويتمنى لو استطاع أن يعيره « يده الحديدية » ولو لبضعة شهور ، وإن صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية يرى ما يراه رفعة محمد محمود باشا ويعجب من أين هبط على النقراشى باشا كل هذا التسامح وهذا اللين .

هذه الاشاعة التى ترددها دوائر معينة تمتزج فيها اصوات الوفديين بأصوات

اذا خرج النقراشى باشا ... من وزارة الداخلية فانه يخرج فى الوقت نفسه ... من صفوف السعديين !

الاحرار الدستوريين بل وبعض السعديين .

وللاشاعة المذكورة هامش ، وملحق فحواه أنه لما دار الحديث فى أن يترك معالى النقراشى باشا وزارة الداخلية الى وزارة سواها . . رفض معاليه وقال إنه اذا غادر وزارة الداخلية وظل حزبه على اشتراكه فى الوزارة وتأييده لها فانه - أى النقراشى باشا - يخرج من وزارة الداخلية ويخرج فى الوقت نفسه من صفوف السعديين ؟ !

* * *

والاشاعة أو الاشاعات الباقية تدور حول رسل باشا ولماذا استقال ... وسوف يرى القارىء أنها تدور حول التدخل فى سلطته بصفته حكمدار العاصمة ولكنها تختلف فى مصدر هذا التدخل ومن أين يجىء !

يقال إن رسل باشا قدم فعلا استقالته وإنه لم يقدمها إلا بالاتفاق مع دار السفارة البريطانية ، بل لم يكن ليقدم على الاستقالة وهو موظف بريطانى كبير منصوص عليه وعلى خدمته فى المعاهدة الانجليزية المصرية . لم يكن ليقدم على هذه الخطوة إلا بعد الاتفاق مع السفير

... وإن السبب فى استقالة حكمدار العاصمة — فى الرواية الأولى — هو سياسة اللين — برضه سياسة اللين ؟ — التى يجرى عليها وزير الداخلية ، وإن رسل باشا نادى من أول الأمر بسياسة منع المظاهرات والاجتماعات منعا باتا مطلقا ولكن وزير الداخلية رفض أن يأخذ برأيه فكانت النتيجة وقوع الحوادث المؤسفة التى وقعت يوم عودة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا من الاسكندرية

وتزيد الاشاعة على ذلك أن اللواء رسل باشا يشكو من أن معالى وزير الداخلية يتخطاه وهو — أى رسل باشا — المسئول عن البوليس والأمن فى العاصمة — يتخطاه ويصدر أوامره رأسا الى ضباط البوليس



وأنه لما وقعت الحوادث المذكورة أراد النقراشى باشا أن يوقف رسل باشا موقف سين وجيم فسأله كيف ولماذا وقع كذا وكذا مع أن أوامره — أى أوامر وزير الداخلية — كانت تقول كيت وكيت

* * *

أما الرواية الثانية فى سبب استقالة رسل باشا فهى رواية خطيرة ولكنها لحسن الحظ رواية ضعيفة الانتشار فلم تلكها سوى أفواه معدودة ولم نسمعها إلا فى محيط محدود .

وتحوى هذه الرواية هى ان رسل باشا يشكو من ان بعض موظفى جهة معينة يتدخلون أو يعتدون على اختصاصه وأنه كثيرا ما حدث فى حالات معينة ان أصدروا تعليماتهم رأسا إلى ضباط البوليس فى الحكمدارية ، وان الضباط المذكورين لم يكن فى وسعهم ان يتجاهلوا هذه التعليمات نظرا للمركز أو الاحترام الخاص الذى يتمتع به الموظفون المذكورون .

هذه هى الرواية الخطيرة . . الضعيفة لحسن الحظ ، الضيقة الانتشار .

ويريد تجار الاشاعات ان يخرجوا ـ سواء أكان الصحيح هو الرواية الأولى أم الرواية الثانية ـ يريدون ان يخرجوا بهذه النتيجة وهى :

ما دام رسل باشا لم يقدم استقالته إلا بالاتفاق مع دار السفارة البريطانية ، فان معنى هذا ان السفارة قد تناست معاهدة الاستقلال وبدأت تتحرك وتتداخل فى أخص شئون الحكومة المصرية فتوعز إلى انجليزى ـ وهو الحكمدار ـ بالاستقالة احتجاجا على سياسة اللين التى يجرى عليها الوزير المصرى فلان أو احتجاجا على تدخل زيد وعبيد من كبار الموظفين المصريين !

ولكننا كما قلنا فى صدر هذه المقالة نوصى القراء بأن يقابلوا هذه الاشاعات بحذر كبير وبكل تحفظ ، لانه لم يمر يوم راجت فيه سوق الاشاعات كما راجت فى هذه الايام .

مساع لاعادة مرتب الأمير محمد على حليم

• بعض الامراء يتوسط
• العلاقات بين الامير وولده
• الامير يقيم في بنسيون

ذكرنا فى الاسبوع الماضى تفاصيل الظروف التى أدت إلى صدور أمر ملكى كريم بقطع المرتب الشهرى الذى كان يصرف لسمو الأمير محمد على حليم من مخصصات الأسرة المالكة.

ولقد زار سمو الأمير فى الأسبوع الماضى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزارة فى داره ودامت الزيارة ٢٠ دقيقة.

وفى هذه المقابلة شرح الأمير ما يعتقده سببا لقطع مرتبه، وقال إن زيارته لرفعة النحاس باشا كانت زيارة شخصية بحتة، وإن سموه لا يشتغل بالسياسة ولا يريد أن يحرج الوزارة، بل إن النحاس باشا صديق شخصى لسموه وقد ساعده لما كان رئيسا للوزارة فاراد أن يجامله بالزيارة لما سمع بخبر اصابته.

وقال رفعة رئيس الوزراء أن ليس لديه أى معلومات رسمية عن السبب فى قطع المرتب، ولا يستطيع هو شخصيا أن يتدخل فى مسألة عائلية كهذه. ثم نصح رفعته لسمو الأمير بالذهاب الى السراى ومقابلة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس ديوان جلالة الملك فهو الموظف المختص بمثل هذه الشئون.

واتصل بنا أن بعض أصحاب السمو الأمراء والأميرات من البيت المالك شرح هذه المسألة فى السراى وقد لا يمضى وقت طويل قبل أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ويعيد لسمو الأمير محمد على حليم مرتبه المقطوع.

***

ويظهر أن خلاف الأمير محمد على حليم مع السراى ليس ابن اليوم فان بينه وبين الخاصة الملكية خلافا بخصوص وقف أسما حليم فقد أراد سموه أن يكون ناظرا على هذا الوقف ولكن بقية المستحقين فضلوا أن تتولى نظارة الأوقاف الخصوصية الملكية هذه المهمة.

وسعى سمو الأمير محمد على حليم فى أن يكون ناظرا للوقف، فرفع قضية أمام المحكمة الشرعية، ووسط رفعة النحاس باشا لما كان رئيسا للوزارة، ولكن المسعى لم ينجح. وقيل لسموه إن ديوان الاوقاف الخصوصية الملكية يرحب بتوليه ناظرا على وقف اسما حليم بشرط واحد وهو أن يسدد ديونه لأن نظر سموه على الاوقاف — مع اغراقه فى الديون — قد يعرض الوقف للضياع. ولكن سمو الامير على ما يظهر لم يتمكن من الاتفاق مع الدائنين. وهكذا احتفظت نظارة الخاصة لنفسها بحق نظارة الاوقاف.

خلاف!

اتصل بنا أن خلافاً خطيراً قام بين السلطات المصرية والسلطات الانجليزية على بعض المسائل العسكرية والتجارية ويسعى أولو الحلول الآن فى تسوية هذا الخلاف.

***

ومع أن ايراد سمو الامير محمد على حليم الثابت يبلغ ثلاثة آلاف جنيه من املاكه الخاصة إلا أن سموه مضطر أن يدفع سنويا معظم هذا المبلغ تسديدا لبعض الديون السابقة، حتى أن سموه اضطر اخيرا الى السكنى فى بنسيون.

***

وسمو الامير محمد على حليم على خلاف مع أسرته كلها، بل إنه على خلاف مع ولده النبيل السابق سعيد حليم.

***

وقد كنا نحب أن لا نشير الى مثل هذه الامور الخاصة لولا أن الصحف اباحت لنفسها أن تتحدث فى مثل هذا الموضوع الدقيق وتنسبه الى السياسة.



عملتها إزاى؟

« المصرى افندى » : قولى يامستر تشمبرلين انت عملت اجتماع الاربع دول ازاى . . . . لانى عاوز اعمل اجتماع أربع زعماء ومش عارف . .

جلالة الملك يدعو الى الاتحاد

هل يجتمع الزعماء على مائدة حضرة صاحب الجلالة الملك

ما من شك فى أن أكثر من جهة واحدة ترى أن الخلاف الحزبى الحاد الذى يقوم بيننا فى هذه الأيام سوف يؤدى إلى ما لا تحمد عقباه

وما من شك أن الخلاف الحزبى الحالى يؤخر خطوات مصر ويعرقل مسيرها — إذا هى حاولت المسير .

ولقد اتصل بنا أن شخصية سامية أبدت أسفها وألمها للمطاعن والتهم التى يتبادلها الزعماء السياسيون وقالت هذه الشخصية السامية إن هذه التهم يقرأها الأجانب على أنها حقائق واقعة — فان البورص والاجبشيان ميل تترجمان كل ما تنشره الصحف المصرية — فيثبت فى أذهان الاجانب أن رئيس الوزارة الفلانى حرامى وأن الوزير فلان نصاب وأن الزعيم العلانى مجرم أثيم ، أى أن الزعماء فى مصر أفراد عصابة من المجرمين .

وقد كانت جريدة يومية كبرى تنشر يوميا فصولا حامية مملوءة بالطعن والسباب فى بعض الشخصيات الكبرى ... وكان أن اتصل بها بعض كبار الموظفين وأبلغها أن الشخصية السامية المذكورة لا تنظر بعين الارتياح إلى هذه اللهجة التى تخاطب بها الجريدة خصومها ...

وكان أن كفت الجريدة اليومية عن شتم بعض الزعماء وخففت من حدة نقدها ومعارضتها ...

***

ثم كان أن انتهز جلالة الملك فرصة شهر رمضان المبارك ووجه جلالته إلى شعبه نطقاً ملكيا كريما وأذيع من محطة الاذاعة ، وفى هذا النطق الملكى تفضل جلالة الملك ودعا صراحة إلى « الاتحاد » و « التآخى » و « التعاون » ...

وكان المنتظر أن توجه هذه الفقرة إلى الزعماء وحدهم ولكن رؤى أن تكون الدعوة إلى الشعب كله ثم عاد جلالة الملك وقال فى ختام الخطبة « وإنى لأهيب بقادة الأمة وذوى الرأى فيها ورؤساء الأسر والعشائر أن يقدروا فى ذمة وإخلاص مسئوليتهم الكبرى لادراك هذه الغايات الرفيعة حتى تكون مصر عاملا فعالا فى خدمة الانسانية وتأييد السلام »

***

وتساءلت بعض الدوائر هل سيتبع هذه الخطوة الكريمة خطوات أخرى ؟ والذى نعلمه نحن أن جلالة الملك ينتظر من وطنية الزعماء المصريين أن يطرحوا خلافاتهم الماضية ويتحدوا جميعاً للقيام بواجبهم نحو وطنهم فان هذا الاتحاد ليس فى مصلحة الوطن فقط بل إنه فى مصلحة الزعماء أنفسهم أيضاً .

وقد اقترح بعضهم أن ينتهز حضرة صاحب الجلالة فرصة شهر رمضان المبارك ويدعو الزعماء الأربعة — النحاس — على ماهر — محمد محمود — احمد ماهر — لتناول طعام الافطار على المائدة ثم يدعوهم جلالته إلى طرح الخصام والاتحاد . ثم يطلب جلالة الملك أن يتصافحوا من أجل مصلحة البلاد .

وبعد ذلك ؟

تقول شركة الاشاعات فى آخر تلغراف لها إن الوزارة الحاضرة تستقيل وتؤلف وزارة قومية برياسة رجل محايد !

ولكن هل بقى فى مصر حتى الآن رجل محايد واحد ؟ ؟

قال أصحاب هذه الاشاعة إن أحد الأمراء مرشح لرياسة هذه الوزارة ، ولكن هذا كلام فارغ فان المادة (٥٥ من الدستور) تنص على أن « لا يلى الوزارة أحد من الأسرة المالكة » ...

فكأن الفقرة الثانية من الاشاعة غير محققة الوقوع ... أما الذى يحدث حقيقة فهو أن يدعو جلالة الملك الزعماء إلى طرح الخصام والاتحاد .

رتب ونياشين

ينتظر ان ينعم بمناسبة الحادث السعيد برتبة الباشوية على أصحاب المعالى الدكتور احمد ماهر والدكتور حامد محمود وسابا حبشى بك ومصطفى عبد الرازق بك .

وينتظر كذلك الانعام بالوشاح الأكبر من نيشان النيل على سعادة الدكتور نجيب محفوظ باشا والدكتور كازولانى .

وكانت النية متجهة إلى الانعام برتبة الباشوية على سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ ولكن لوحظ أن الدستور يمنع الانعام برتب ونياشين على أعضاء البرلمان .

وتتناول الانعامات برتبة الباشوية يس احمد بك ومحمود حسن بك وعبد الرحمن فكرى بك والدكتور احمد حلمى بك ومصطفى حنفى بك وآخرين من كبار الموظفين .

فاذا نالت هذه الفكرة قبولا لدى جلالة الملك فمن المنتظر أن تسبقها هدنة صحفية فيشير الزعماء إلى صحفهم بالامتناع عن السب والطعن ... ثم بعد ذلك توجه الدعوة إلى هؤلاء الزعماء .

***

واتصل بنا أن الوفد المصرى فى اجتماعه الأخير عرض للعلاقات بين رجال الوفد وموظفى السراى ، وكان من رأى فريق من زعماء الوفد أن من حسن السياسة السعى لايجاد تفاهم بين رجال السراى ورجال الوفد بشرط أن لايكون فى هذا التفاهم أى مساس بحقوق الأمة الدستورية وحقوق الملك الدستورية وتحديد هذه الحدود .. كما يراها الوفد والوفديون .

***

وسمعنا أن أحد أعضاء الوفد قابل أخيرا أحد كبار الموظفين وقال إن إخلاص الوفديين للملك فاروق ليس محل شك وإن الوفديين ورئيسهم يرحبون بكل تسوية مع رجال السراى تنص على حفظ حقوق العرش وحقوق الشعب ، وإن من مصلحة موظفى السراى أن يكونوا على علاقات طيبة برجال الوفد لأن الأيام أثبتت أن الوفد أغلبية الشعب وأن السنة التى مكثها الوفد خارج الحكم قد أعادت مكانته إلى قلوب الجماهير

مظاهرة ولاء

اتصل بنا أن زعماء الوفد قد قرروا بمناسبة المولود الملكى أن يقوموا بمظاهرة ولاء يؤكدون فيها مرة أخرى — إن كانت هناك حاجة الى التأكيد — اخلاصهم وتعلقهم بصاحب الجلالة الملك المحبوب وعرشه الكريم .

وسوف يذهبون بمجموعهم الى السراى ويسجلون اسماءهم مهنئين بالحادث السعيد .

وقد ينتهز صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد المصرى الفرصة لكى يلقى كلمة يعبر فيها عن خلاصه وولائه للعرش وصاحب الجلالة الملك



لو اجتمع الزعماء فى مأدبة

خناقة حامية فى مجلس الدفاع الأعلى

بين الدكتور احمد ماهر وحسن صبرى باشا

اجتمع مجلس الدفاع الأعلى يوم الاثنين الماضى بدار رياسة مجلس الوزراء .

وحضر الاجتماع رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الحربية واللواء ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية واللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى وعلى اسلام باشا قائد سلاح الطيران الحربى المصرى .

ولم يحضر الاجتماع الأميرالاى عمر بك فتحى ياور جلالة الملك لوجوده فى انجلترا فى مهمة خاصة .

وتكلم معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية والبحرية والطيران وعرض على المجلس البرنامج العسكرى الجديد الذى وضعه معاليه بعد زيارته للجيوش الكبرى فى العالم !

وقال وزير الحربية إن هذا البرنامج يمكن تنفيذه فى ثلاث سنوات ورد معالى الدكتور احمد ماهر بأن الكلام شىء والفلوس شىء آخر ، وأنه يجب قبل وضع المشروعات الضخمة ان تفكر وزارة الحربية هل لدى الحكومة المصرية مال يكفى لتنفيذ مثل هذه المشروعات ، وأنه يجب تدبير المال اللازم وملاحظة جهد الميزانية المصرية قبل التوسع فى المشاريع ..

وأضاف معالى وزير المالية إلى هذا انه لا يمكن تدبير المال كله إلا بعد معرفة ما يمكن ان تجنيه الحكومة من الضرائب الجديدة ، ولما كانت الضرائب الجديدة ما زالت فى ضمير الغيب ولم يوافق البرلمان بعد عليها والمبالغ المفروض جمعها منها مبالغ تقديرية فلا يصح طرح المشروعات الخيالية على الجمهور .

واحتد وزير الحربية والبحرية والطيران وقال إنه لو كان وزيراً للمالية لأمكنه تدبير المال اللازم !

واحتد معالى الدكتور ماهر واعتبرها اهانة وكانت خناقة لرب السما . . . والتفت صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى الأعضاء الضباط وقال لهم إن المجلس فرغ من بحث المسائل الفنية وطلب اليهم الخروج من الجلسة حتى يتم الوزيران خناقتهما !

وخرج خيرى باشا وشكرى باشا وعلى اسلام باشا من الجلسة !

واستمر الوزيران يتخانقان إلى أن أعلن الرئيس انتهاء الجلسة !!

•••

ولم تكن هذه أول خناقة بين وزير المالية ومعالى وزير الحربية بل سبقتها خناقة أخرى ... وللخناقات بقية !





رب البلاد للصفا والسلم داعيكم
ما تختشوا شويه وتلبّوا مناديكم
كان عيش وملح اللى كلتم ويّا بعضيكم
ولاّ بلا قافيه كان قطران من الواطى
وسم هارى قتل حب الوطن فيكم ؟

• • •

نازلين خناق ع اللحاف، الله يجازيكم
والنار بترعى المراتب تحت رجليكم
والدنيا فى كف ميت عفريت حواليكم
ياما ارخص الغايه، ياما أهون المرمى
وياما أتعس أمانى مصر فى اديكم !

• • •

اتلموا حبه ... المليك نفسه بناديكم
اتلمّوا حبه ... فلقتونى بتعاديكم
اتلموا حبّه ... الديابه بتعوى جنبيكم
خايف أدوّر عليكم بكره فى الخارطه
ما القاشى غير الجماجم فى مغانيكم !



اتلموا حبه .. فلقتونى بتعـاديكم





ما أشد وأغرب وأسرع ما تتطور الأيام !..

منذ عشرة أعوام فقط ، وعشرة أعوام فى حياة الأمم هى عشر دقائق فى حياة الأفراد ...

كانت توجد زوبعة فى صحافتنا اليومية الموقرة ، زوبعة شنيعة مملوءة بالصخب واللطم والعويل على ما آلت اليه الوريقات الصفراء فى تلك الأيام من إسفاف وانحطاط ، ونهش للاعراض ، واحتقار لكل القواعد المقررة فى علم الأخلاق .

والوريقات الصفراء فى تلك الأيام كان المقصود بها الصحف الأسبوعية التى كانت تشق طريقها يومئـذ إلى سماء البررة الأطهار سادتنا الصحفيين اليوميين .

وأتذكر أنه فى ذلك العهد القريب لم يكن يوجد صحفى يومى واحد لا يضع مسبحة من الكهرمان فى عنقه ، وعمامة كشق الرحى على رأسه ، عند ما يهز قلم التقوى والعفاف والورع ليخوض فى هذا الموضوع !

لقد هدأت الزوبعة بمرور الزمن ، ولكن الاسفاف والانحطاط ونهش الأعراض والزراية بكل الأقانيم المعترف بها لعلم الأخلاق ، ما زالت كلها كما هى ، بفارق بسيط ، هو أن اللواء انتقل فيها من أيدى الأوغاد كتاب الصحف الاسبوعية ، إلى أيدى كتاب الصحف اليومية الذين ليسوا بأوغاد !

وعندما يقرأ الانسان الآن صحيفة من صحفنا اليومية تغثى نفسه من كثرة الرجم المدنســة ، والمسددة بمهـارة ، وبذلك فى بعض الاحيان إلى رءوس الزعماء والعظماء بلا استثناء ، حتى ليبدو للمتفرج أن فى البلد معسكرين ، لا يصقل السيف فيهما إلا على جمجمة فضيلة من الفضائل ، ولا يراش السهم إلا بنغمة من الذم ، ولا تعبأ قذيفة إلا وعنصر من عناصرها عرض من الأعراض ...

والنتيجة التى لم يكن منها بد أنه لم يعد فى مصر رجل ظاهر إلا وعلى رأسه شج أو شجوج ، وفى جسمه جرح أو جروح ، وفى شرفه وذمته وضميره ووطنيته شية أو عدة شيات ...



وهذه النتيجة ليس فضل الوصول اليها لنا نحن ، ولـكنهـا من تأليف وتلحين زملائنا الأكابر كتـاب الصحف اليومية عند ما كانوا يلبسون السبحة والعمامة ويرتقون منابر الوعظ والارشاد فى قديم الزمان .

ومن المدهش أنه على كثرة رماة المعسكرين الآن ، وفى اللحظة التى يكون فيها أحد هؤلاء الرماة على اختلاف راياتهم ، مشغولا باختيار القذيفة التى تكون أقسى من سواها ، وأدنأ من سواها ، وأحط فى الفتك بالخصوم ، فى نفس اللحظة تتقاطر الدموع من عينيه حسرة على سفالة هؤلاء الخصوم فى المعسكر الثانى ، وخشهم فى التعدى على هيكل الخلق القويم . . .

وكل واحد منهم يلوم الآخر ويستعدى عليه القراء بنفس اللغة السوقية التى يستعملها الآخر ، وفى نفس المعين الدنس ، وبذات الطابع الوضيع ! ..

وكان طبيعيا أن تعم شكوى القراء من هذه الحالة التعسة التى انحدرنا اليها ، والتى تقع الخسارة فيها على رأس مصر وحدها وسمعتها بين العالمين ... وأن يصبح الاختلاف الوحيد بين هؤلاء الشاكين ليس على الجريدة التى عافت هذا المستنقع الـكدر ولـكن على تحديد الصحفى الذى يستحق الـكأس فى هذا المضمار ...



واستغفر الله فما هو كأس ذلك الذى يهدى للفائز الأول فى مثل هذه الأحوال ، ولكنه ولا مؤاخذة قامة أقذار ! ...



محلات
داود عدس
وولده
يقدمون آخر مستحدثات
شتاء ١٩٣٨ - ٣٩
للازياء العصرية
ثلاث جوائز
قيمة
الجائزة الاولى سيارة ليموزين بويك ١٩٣٨
نموذج خاص ٨ سلندرات نوع سيدان
اربعة ابواب وستة عجلات
الجائزة الثانية ١٠٠ جنيه نقدا
" الثالثة ٥٠ " "
يعطى لكل مشتر مبلغ ٥٠ قرشا من محلات عدس بالقاهرة
والاسكندرية تذكرة يانصيب على الجوائز الموضحة اعلاه
سيجرى السحب فى ٣١ ديسمبر القادم الساعة العاشرة
صباحا بفرع عماد الدين بالقاهرة .
بحضور مندوب من وزارة الداخلية

اجتماع خطير في المجلس الملي

ما كنا نحب أن نخوض في مسألة دقيقة كهذه ، وكم كنا نحب أن تبقى بين جدران المجلس الملي وبطركخانة الأقباط ، لولا أن الحديث فيها انتقل من الهمس إلى الكلام في الاندية ثم الشوارع .

اجتمع المجلس الملي للاقباط في يوم الثلاثاء الماضي برياسة صاحب المعالي يوسف سليمان باشا وكيل المجلس وبحضور أساطين الطائفة أمثال كامل بك صدقي والدكتور ابراهيم فهمي المنياوي باشا وحبيب المصري بك وجندي بك عبد الملك .

وعرضت على المجلس شكاوى عديدة رفعها اليه اخواننا الاقباط وهي بخصوص المعاملة التي يلاقونها الآن في وظائف الحكومة وفي المدارس . ونحن نذكر على سبيل المثال بعض هذه الشكاوى التي نظر فيها المجلس الملي :

١ . أن الكلية الحربية لم تقبل طالبا مسيحيا واحداً بين الطلبة الذين التحقوا بها هذا العام وعددهم ثلاثمائة طالب .

٢ . أن احدى وزارات الحكومة استغنت في يوم واحد عن تسعة موظفين ثمانية منهم أقباط وواحد مسلم وأنذرت في نفس اليوم ثمانية آخرين جميعهم من الاقباط .

٣ . أن روحا خاصا سائدا بين كبار موظفي الحكومة الآن للتفريق بين عنصري الأمة .

ويرى عقلاء الأقباط أن مثل هذه الحركات ليست في مصلحة الأقباط ولا في مصلحة المسلمين وقد تثير مسائل قضت عليها الثورة وأصبحت في حكم التاريخ . .

وقد تقرر تأليف وفد من أعيان الطائفة القبطية لمقابلة كبار رجال الدولة والوزراء لمحادثتهم في هذه المسألة ولابلاغهم أن الأقباط يأسفون لاثارة مثل هذه المسائل ولكنهم إذ يفعلون هذا فانما يفعلونه من أجل وحدة الامة التي قد تتأثر بمثل هذه التصرفات .

ونعود فنقول إننا كنا نرجو أن لا تخرج هذه الحكايات من بين جدران المجلس الملي . . . بل وكنا نرجو أن لا تثار على الاطلاق ، لاننا نشفق أن يجر الحديث فيها إلى الاخذ والرد وهو ما نخشاه .



حلم جميع السيدات
شنط اليد والجوانتيات
في محل
بيجماليون

٢ شارع فؤاد الأول بمصر



الفنانة ببا. فتحية شريف. عفيفة اسكندر. أنصاف محمد. حورية أسعد. سيد سليمان. اسماعيل ياسين — إدارة جبل جمعة

ياعدوى !! ...

أعطى أحد النواب المحترمين مذكرة بموضوع هام إلى صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ وزير الزراعة ... وكان هـذا أثناء اجتماع مجلس النواب الأخير .

ووضع رشوان باشا المذكرة فى جيبه ثم توجه إلى مقاعد الوزراء !

ووضع رشوان باشا يده فى جيبه فلم يجد المذكرة !

وراح يبحث فى جيوب البنطلون وجيوب الجاكتة وجيوب الصديرى ... وجيوب زملائه الوزراء !

ويعتقد معالى وزير الزراعة أنه لابد أن هذا الحادث مقلب من حفنى بك ويقول :

— الحمد لله . . ده جواب من نائب مش من حد تانى !



مكرم عبيد باشا يقول : ... الوفد المصرى غنى باصحاب الكفاءات



فى الاسبوع الماضى جلس سعادة مكرم عبيد باشا سكرتير الوفد المصرى يتحدث إلى زائريه عن الحالة السياسية الحاضرة .

وقال مكرم باشا :

— كان الوزاريون يتهموننا فى الماضى بافتقارنا إلى الكفاءات . . . أما الآن فلا يوجد فى أية هيئة سياسية نصف أوربع أصحاب الكفاءات المنتمين إلى الوفد المصرى وسوف يعرف الوزاريون أن الوفد لا يقوم على شخص مصطفى النحاس ومكرم عبيد ، بل سوف يبقى الوفد فى قوته وسطوته لأن هناك عشرات من أعضاء الوفد يستطيعون فى الوقت المناسب أن يملأوا مركزى مصطفى النحاس ومكرم عبيد .

وصرح لنا عضو بارز من أعضاء الوفد المصرى أن أحداً لم يتهم الوزارة الوفدية بالركود والجمود ، أما وزارة الحكم الصالح فالاصدقاء قبل الأعداء يعترفون بنوم الوزارة ، وغطيطها يسمعه رجل الشارع قبل عضو البرلمان

وأضاف العضو الكبير :

— والغريب أن معظم من يسمون أنفسهم أصحاب كفاءات كانوا فى وقت من الأوقات أعضاء فى الوفد ثم انشقوا عليه .. فيجب أن يعترف معارضونا أن الوفد هو أحسن مدرسة لتخريج الكفاءات !

وختم سعادته حديثه قائلا :

— ولكن اعداء الوفد لا يعترفون بكفاءة عضو الوفد الا بعد انشقاقه من الوفد

•••

وفى الوفد حركة استياء عامة من الوزارة بسبب اختيارها محمود حسن بك لتولى منصب النائب العام .

ويقول الوفديون ان محمود حسن بك هو خصم شخصى لهم ، وان اختيار سعادته بالذات مقصود به التنكيل بالوفديين .

ويجيب رفعة رئيس الوزراء على ذلك .

— اذا كان عند النحاس باشا مرشحون لمنصب النائب العام فانا مستعد لان ابحث معه الأسماء .

ويقصد رئيس الوزراء من هذا أن محمود حسن بك هو اصلح الاشخاص لتولى هذا المنصب ! .. ويظهر ان رفعته قد اقتنع اخيراً بمزايا النائب العام الجديد .

وزير الاشغال يركن ثلاثة آلاف جنيه فى مكتبه الخاص

منذ بضعة أسابيع قدم معالى حسين سرى باشا مذكرة إلى مجلس الوزراء يطلب فيها الغاء إدارة الخزانات التى يرأسها صديقه اللدود احمد راغب بك .

ووقف الوزراء السعديون فى صف واحد وقالوا : مستحيل !

وقال رفعة محمد محمود باشا لوزير الاشغال إن الناس الذين لا يعرفون شخص حسين سرى وحبه للعدل والانصاف سوف يظنون أن معاليه قد ألغى إدارة الخزانات ليتخلص من رئيسها بسبب اختلافه معه فى مسألة قناطر محمد على . وأمام هذه المعارضة المنظمة ، سحب وزير الاشغال مذكرته .. وفى الاسبوع الماضى أصدر أمراً بنقل احمد راغب بك إلى مكتبه الخاص . ونقل موظف ما إلى مكتب الوزير حيلة يستعملها بعض الوزراء لركن الموظفين غير المرغوب فيهم ... ولكن فى وزارة الأشغال الآن ثلاثة من كبار الموظفين قد ركنوا فى مختلف العهود وأصر وزير الاشغال الحالى على ركنهم .



فمعاليه يصر على بقاء عبد العزيز احمد بك فى سلة المهملات مع أن الوزراء السعديين يلحون فى الافراج عنه . ويصر أيضاً على ركن عبد الفتاح عيد بك لأنه لا يستخف دمه !

وبعملية حسابية بسيطة تستطيع أن تعرف أن وزير الاشغال يركن فى مكتبه كل عام ثلاثة آلاف جنيه ... وهى مجموع مرتبات هؤلاء الموظفين فى عام واحد !

أخبار صغيرة

يقال إن برنامج الدفاع العسكرى الذى وضعه معالى وزير الحربيـة سيتكلف ٦٥ مليونا من الجنيهات ... وواقعة دافعى الضرائب سودة !

•••

يشكو بعض كبار موظفى وزارة الحربية من أن معالى وزيرها لايسمح لهم بالجلوس فى حضرته . . . وأن كثيرا مايدخل إلى مكتبه خيرى باشا وشكرى باشا فيتركهما معاليه نصف ساعة أو أكثر دون أن يأذن لهما بالجلوس !

•••

كان اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة يحتفظ لنفسه دائما بالرقم « ١ » لسيارته ، ولا عجب فقلم المرور يقع تحت سلطة الحكمدار .. ثم حدث أن طلب صاحب السمو الملكى الأمير محمد على لنفسه هذا الرقم بصفته ولى العهد وأكبر أمراء العائلة المالكة ولسموه كل الحق فى هذا الطلب .

وقد أجيب الأمير إلى طلبه وأصبحت سيارته تحمل رقم واحد ، ولم تصبح نمرة سيارة رسل باشا نمرة واحد مكرر بل نمرة خمسة !

•••

ينتظر أن يتفضل جلالة الملك ويفتتح البرلمان فى يوم السبت ١٩ نوفمبر ، ويشتغل الآن معالى الدكتور هيكل باشا بوضع خطبة العرش التى ستكون أطول كثيراً من خطبة العرش الماضية .

•••

ظهرت نتيجة امتحان الدور الثانى بكلية الآداب وتجمهر الطلبة الراسبون فى فناء الكلية وهتفوا بسقوط الدكتور طه حسين بك وعدة هتافات عدائية أخرى .

من مذكرات توفيق نسيم باشا

كان المغفور له محمد توفيق نسيم باشا يصطفى شابا وطنياً معروفاً وكاتبا أديبا يشغل الآن وظيفة من وظائف الحكومة فى إحدى الوزارات، وكان فى آخر أيامه يملى عليه كثيراً من ذكرياته وقد استطعنا أن ننشر فى اعداد سابقة بعض هذه المذكرات .

واليوم ننشر صفحة أخرى منها

نسيم باشا بين نارين : واجبه نحو الملك فؤاد .. وواجبه نحو سعد زغلول .

كنت وزيراً للمالية ووزيراً للداخلية بالنيابة فى الوزارة السعدية عام ١٩٢٤

وكنا فى سراى عابدين نشهد جلسة مجلس الوزراء برياسة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد .

وانتهى مجلس الوزراء من نظر «رول» الجلسة ، ووقفنا جميعا وأخذ جلالة الملك يتحدث إلى كل واحد منا قليلا قبل الانصراف بادئا بسعد باشا . ولما جاء دورى قال لى جلالته : (لا تنصرف الآن والبث هنا حتى يخرج الجميع فانى أريدك فى أمر من الأمور)

• • •

وأخذ رئيس الوزراء والوزراء يغادرون السراى منصرفين وبقيت أنا ماثلا بين يدى جلالته فتفضل وعرض علىّ القوامة على إحدى صاحبات السمو أميرات البيت المالك فقبلت شاكرا . ثم سألنى جلالته وكان عطوفا يفيض قلبه بالحساسية ، وقال :

— « كم يرضيك نظير قيامك بهذه المهمة ؟ »

قلت : يامولاى إن عطفك الكريم يسبغ علينا نعمة تغنينى عن الماديات وحسبى هذه الثقة وهذا التقدير وإنى لسعيد بأن أخدم بيتكم المالك دون مقابل .

فربت جلالته بيده على كتفى وقال :

— « إذن ما دمت لا تريد أن تقدر لنفسك فدع لى أنا تقدير ذلك وإنك لاشك ترضى بحكمى »

فرفعت الشكر الى مقام جلالته وانصرفت داعيا .

بعد انصرافى قابلت رئيس الوزراء « سعد زغلول باشا » فى المساء وكان لعينيه بريق أعرفه وتجلى هذا البريق فى تلك الليلة وكأنما ارتسمت فى عين سعد باشا مجموعة من علامات الاستفهام . فقد لاحظ دولته حركة جلالة الملك عندما حدثنى على انفراد وكيف استبقانى فى حضرته بعد انصراف الرئيس وانصراف الزملاء .

لكن سعداً وان ظل تواقا إلى مفاتحتى بما كان من أمر هذا الاستبقاء وما أفضى به جلالة الملك إلىّ وما جرى بيننا من حديث لم يشأ ان يسألنى وكنت أنا من جهتى فى

موقف حرج فهذا رئيس الوزراء وكانسا متضامن مع الآخر وعلىّ ان أحيطه علما بمثل هذه الأمور . لكن واجبا آخر رأيته مرتسما أمامى يحول بينى وبين الافضاء بما كان لأنى فى الواقع لم أكن قد استأذنت جلالة الملك فى ذلك .. وازنت بين الواجبين فرجحت الواجب الأخير ألا وهو واجب كتمان سر أؤتمنت عليه وقد تكون لجلالة الملك من وراء كتمانه حكمة وقد يكون لجلالته على الافضاء به اعتراض .

فتحملت الحرج وآثرت التريث والاصطبار ريثما استأذن جلالته فى الأمر غير غافل عن واجبي نحو رئيسى وزميلى .

وفى اليوم التالى وأنا مدفوع بواجبي نحو رئيس الوزراء تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وسألت جلالته عما إذا كان لدى سدته مانع من الافضاء لسعد باشا بهذه المسألة فرحب جلالته بذلك قائلا :

— هذا واجبك . . . قل له واستأذنه فى القبول .

وفى اليوم نفسه افضيت لسعد باشا بذلك وبما أشار به جلالة الملك من أمره الكريم بابلاغ رئيس الوزراء ذلك واستئذانه فى القبول .

سر الرئيس كثيرا وانبسطت أساريره ودعا لجلالته ثم علمت بعد هذا اليوم أن رئيس الوزراء قد اغتنم أول فرصة ورفع إلى المليك شكره الجزيل على هذا الالتفات السامى . .


CICUREL
ابتكار حديث
وارد باريس
كل شيء جديد
القمصان والمعاطف
والبرانيط والشنط
وكذا واجهة المحل والأقسام وغيره
وفي جو من الذوق الحديث والفخامه
ستعرض لكم البضائع الجيدة
في يوم الاثنين ٣١ اكتوبر
في معرض
أزياء فصل الشتاء
عند
شيكوريل


شباب مصر
يرحب بفوائد اسبرو الشافية
لمصلحة الصحة العامة
انا لا نقول شيئاً عن اسبرو ولكن سنعطيهم الذين يقولون انه اعظم نجاح طبي في العالم . ونحن نقف المكان الذي لنا في هذه الجريدة اليوم لنشر الخطابات والصور الفوتوغرافية التي تلقيناها من شباب مصر الذي يقوم الآن بدور عظيم في تقرير مصير مصر . وينبغي ان تكون شهاداتهم لاسبرو مقنعة لاكثر الناس ارتياباً وشكاً . فانها برهنة بصفة نهائية ان اسبرو سريع المفعول قوي التأثير محمود العاقبة . اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة ، ويمكن لكل انسان ان يتناوله لازالة الالم والصداع وللتخلص السريع من الروماتزم ، ولجلب النوم للمصابين بالارق ، ولتهدئة الاعصاب ، وللشفاء من البرد والانفلونزا في ليلة واحدة وللشفاء من احتقان الزور ولازالة وجع الاسنان الخ ويمكن للجميع تعاطيه في اي زمان ومكان دون خوف
يوقف الألم والصداع في ٥ دقائق . يخفف الروماتزم . يجلب النوم اللذيذ . يهدئ حالات التهيج . يقضي على البرد والانفلونزا في ليلة واحدة . يخفف التهاب الزور . ضد آلام الاسنان .
ASPRO
اسبرو لا يضر القلب
ان القوة العجيبة الشافية لاسبرو وخدمته العظيمة للامة قد انتشرت بسرعة البرق في قلوب الشعب . ولقد تعرفت مصر بأجمعها الآن ان اقراص اسبرو توقف الآلام في دقائق قليلة والآن ان اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة ، وان كل انسان يمكنه ان يتناوله سواء أكان صغيراً او شيخاً كبيراً . وهم يعلمون ان اسبرو يزيل احتقان الزور ويقضي على الصداع ويشفي اوجاع الرأس ويخفف الروماتزم والتهيج العصبي ويجلب النوم اللذيذ للمصابين بالارق . ان اسبرو هو دواء العصر الحديث
جرب "اسبرو" اليوم
الوكلاء
ج . ب . شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية : ٩ شارع طوسون
انك تقتصد في مالك اذا اشتريت العلبة ذات ٥ قروش
وارخص طريقة للحصول على اسبرو ان تشتري علبة بها ٢٧ قرصاً بخمسة قروش
وبذلك تحصل على ٧ اقراص مجاناً

شخصيات الأسبوع في سطور

سبع صنايع !...

يتولى صاحب السعادة أمين عثمان باشا رياسة اللجنة المصرية التي تتفاوض مع وفد لانكشير

وأمين عثمان باشا هو أنشط موظف في الحكومة المصرية فهو لايتولى وكالة وزارة المالية فقط بل هو المفاوض نمرة واحد في كل المباحثات المصرية الانجليزية وهو عضو في مجلس إدارة شركة السكر ومجلس السكر الأعلى ومجلس إدارة السكك الحديد ومجلس إدارة البنك الاهلي ولجنة النقل المشترك ومجلس إدارة الجامعة ومجلس إدارة جمعية الاسعاف ومجلس ادارة ترام الرمل ومجلس إدارة السكك الحديدية الضيقة ولجنة البعثات والمجلس الاستشارى لمصلحة الاملاك وعضو في بعثة القطن الدولية وعضو لجنة ديون الدرجة الثانية .. ودستة ونصف من العضويات الاخرى !

وداع جنرال

قال لنا جنرال كورنوال رئيس البعثة العسكرية السابق إنه أسف لوداع مصر فقد أحبها وأحب أهلها .. وان كان بعض المصريين أساء فهم اغراضه . وقد كان جنابه صديقا حميما لسير مايلز لامبسون أثناء اقامتهما في الصين ولكنهما اختلفا عند اجتماعهما في مصر ! وجنرال كورنوال يجيد اللغات الفرنسية والالمانية والصينية والتركية والعربية وعدة لغات هندية !

وجنابه كان يقرأ الصحف المصرية بانتظام وحدث أن طلب مقابلة الاستاذ صاروخان مصور هذه المجلة وقال له :

— أنا أريد أن أصادقك لأنك بصورة واحدة تستطيع أن تقضى على أعظم اعمالى ! وابتسم صاروخان وقال : — وأنا أريد مصادقتك أيضا لانك برصاصة واحدة تستطيع أن تقضى على حياتى !

وفدى قديم !

ذكرت الصحف إن الرأى استقر على تعيين محمود بك حسن في وظيفة النائب العام .

وكان سعادته في وقت من الاوقات من الوفديين المتطرفين وكان يشغل وظيفة مدير قسم الادارة بوزارة الداخلية حتى تولت وزارة زيور باشا فعاقبته على وفديته بنقله محافظا للسويس . ثم لما استقالت وزارة زيور باشا طلب الزعيم الخالد سعد زغلول تعيينه وكيلا لوزارة الداخلية ، وفعلا عين سعادته في هذا المنصب وبقى فيه الى أن تولت وزارة محمد محمود باشا سنة ١٩٢٨ وعينته مستشاراً ملكيا وقد بقى سعادته عشر سنوات دون أن ينال ترقية واحدة !



ملك سيام

مر في الاسبوع الماضى بميناء بورسعيد صاحب الجلالة ملك سيام ، ونشرت الصحف الخبر ولم تذكر اسم الملك لانه مكون من سبع كلمات وهى « سود مدخ . فرا . شوابو . هوا . أنندامآ هيدل » ! أما ألقابه فهى ملك سيام . وقاهر الأعداء . والأسد الغضنفر ....

وملك سيام ولد في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٥ أى أنه الآن في الثالثة عشر من عمره .

وقد ولد في مدينة هدلبرج بألمانيا ولم يكن ملكا ولكنه خلف عمه في الملك بعد أن فضل التنازل عن العرش على أن يمنح شعبه الدستور الذى يطالب به !

وتصحب الملك والدته الملكة وهى في الثامنة والثلاثين من عمرها ..

جريدة أمريكية تقول إن ...

ابراهيم الهلباوى بك تزوج ١٢٠ مرة !!

فى امريكا كاتب معروف اسمه رايبلى ، وهو ينشر فى الصحف سلسلة اسبوعية اسمها Believe it or not أى صدق أو لا تصدق ، وفى هذه السلسلة ينشر الكاتب اغرب ما يسمعه ويقرأه فيتحدث عن الرجل الذى له خمسة اقدام ، وعن المرأة التى نبت لها شارب وذقن ، وعن الفقير الهندى الذى استطاع أن يأكل الحديد والزجاج .

وتنشر هذه السلسلة فى مائة وخمس وثلاثين جريدة كبرى ، بعضها يصدر فى الولايات المتحدة ، وبعضها فى كندا والبعض الآخر فى انجلترا واستراليا .

وقد اطلع صديق لنا على جريدة New Haven Sunday Post وهى تصدر بمدينة نيوهيفن بولاية كونكتكت بالولايات المتحدة ، وهى من الجرائد التى تنشر هذه السلسلة كل يوم أحد ، فوجد فى عددها الصادر بتاريخ الاحد ٢٥ سبتمبر صورة بالالوان لرجل متقدم فى السن وقد وضع على رأسه طربوشا ، وكتب تحتها

الهلباوى بك بالقاهرة

عمره ٨٦ سنة

تزوج من ١٢٠ سيدة

والآن يقضى بقية حياته فى ملجأ العجائز

أما الصورة المنشورة فوق هذه المعلومات فليست هى صورة الاستاذ الهلباوى بك بل ليس بين الصورة وبين الهلباوى بك سوى بعض الشبه ، ثم إن الصورة مرسومة باليد وليست صورة فوتوغرافية .

* * *

هل تعلم

أنّ :

نسيم باشا خطب فتاة فوق ظهر جمل !

وأنّ

على ماهر باشا رئيس القمصان الزرقاء

وأنّ

عمر الاستاذ محمود بسيونى ١١٠ ... عاما !

اذا كنت لا تعلم فاقرأ هذا المقال

والآن أمام صاحب العزة ابراهيم الهلباوى بك قضية مضمونة الربح يستطيع أن يرفعها على مستر رايبلى هذا والشركة المساهمة التى تصدر هذه السلسلة وعلى المائة والخمس والثلاثين جريدة التى نشرت هذا الخبر الكاذب .

فالخبر كاذب لأن الهلباوى بك لم يتزوج أكثر من سبع أو ثمان مرات لا مائة وعشرين مرة كما تقول الجريدة .

وهو فى الثالثة والثمانين وليس فى السادسة والثمانين .

وهو يقضى بقية حياته عضواً فى مجلس الشيوخ ونائبا لرئيس حزب الأحرار الدستوريين ، وليس فى ملجأ العجائز ... اللهم إلا إذا كانت الصحف الأمريكية تحب التنكيت السخيف فتشبه مجلس الشيوخ بملجأ العجائز !

* * *

وفى تاريخ الصحافة الأمريكية سوابق مثل هذه ، فقد حدث مرة أن نشرت احدى الجرائد عن رجل أنه تزوج عشرين مرة ، فرفع الرجل قضية على الجريدة التى نشرت الخبر وقال إنه لم يتزوج سوى خمس مرات وإن نشر هذه المعلومات الكاذبة فيه ما فيه من الهزؤ والزراية والاستخفاف ...

وكان أن حكمت المحكمة على أصحاب الجريدة بدفع ١٥ ألف دولار تعويضا للرجل المظلوم !

فاذا كانت ٢٠ زوجة تساوى ثلاثة آلاف جنيه فان مائة وعشرين زوجة تساوى س ... وس لا تقل هنا عن عشرين ألف جنيه .

ولو رفع الهلباوى بك هذه القضية على كل جريدة من المائة والخمس والثلاثين

جريدة التى نشرت الخبر وحكمت له المحكمة بتعويض عن كل خبر فانه يستطيع أن يكسب حوالى ثلث مليون جنيه .

فعلى الاستاذ ابراهيم بك الهلباوى أن يوكل محاميا امريكيا ونحن واثقون أن القضية مضمونة الربح الوفير ، ولعل الهلباوى بك — متى كسب القضية — لا ينسانا فيعطينا عشرة فى المائة سمسرة أو يدلنا بالضبط على محل اكسير الشباب !

•••

وتنشر بعض الجرائد الأمريكية معلومات عجيبة عن مصر .. فقد نشرت احداها مرة صورة المغفور له توفيق نسيم باشا وقالت إنه خطف فتاة كانت فوق ظهر جمل وتزوج منها !

ونشرت أخرى صورة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر وقالت تحتها إنه رئيس الوفد ورئيس القمصان الزرقاء !

ولا نظن أن هنـاك أى شبه بين رفعة على باشا ماهر وبين الدكتور محمد بلال !..

ونشرت احدى المجلات التى يصدرها مستر هيرست فى ولاية فلوريدا صورة سعادة الاستاذ محمود بسيونى لما كان رئيسا لمجلس الشيوخ وقالت إن عمره ١١٠ من السنين وإنه شيخ الجامع الازهر !!

•••

وبعد ذلك يتهمون الصحف المصرية بالكذب والاختراع !

الجمعية الدولية الفلكية بلندن





سينما أوليمبيا
يسرها ان تعلن
بأنها نزولا على
رغبة جمهورها
الكريم ستعرض
الفيلم المحبوب

عبد الوهاب
يستجيكم بأغانيه
فى سينما اوليمبيا



يحيا الحب

اخراج - كريم

لمدة اسبوع واحد فقط

من الاثنين ٣١ اكتوبر الى ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨

كل يوم ثلاث حفلات
الاولى ٢ وربع والثانية ٦ ونصف والثالثة ٩ ونصف
ويومي الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف

أفلام عبد الوهاب خالدة



الأسرة المالكة فى شهر رمضان

يحافظ حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب على تقاليد شهر رمضان فيدعو من وقت لآخر أصحاب الرفعة والسعادة موظفى القصر إلى تناول طعام الافطار على مائدته .

ومن الاطعمة المحبوبة التى تقدم على المائدة الملكية طبق الفول المدمس .

وقد صامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة شهر رمضان الماضى ، أما هذا العام فقد رأى الاطباء أن حالتها الصحية لا تسمح لجلالتها بتحمل متاعب الصيام .

وقد صامت صاحبات السمو الملكى الاميرات فوزية وفائزة وفائقة شهر رمضان الماضى . أما صاحبة السمو الأميرة فتحية فقد صامت يوما واحدا وذلك أن سن سموها لا تسمح لها بالصيام .

وصاحب السمو الملكى الأمير محمد على يصوم شهر رمضان رغم أن حالته الصحية لا تسمح له بذلك .

فيصل أو فاطمة

ذكرت إحدى الزميلات منذ أسبوعين أن جاسوستها الحسناء قد استطاعت بعد مجهود صحفى جبار أن تحصل على قائمة الأسماء التى سوف يختار جلالة الملك من بينها اسم المولود الملكى المنتظر . ثم نشرت الزميلة جميع الاسماء التى تبدأ بحرف الفاء !

ومع اعترافنا بان نشر الاسم الذى تم اختياره يعتبر رجما بالغيب إلا أننا قد سمعنا أن مسألة اختيار الاسم قد بحثت فى الأيام الأخيرة فى دوائر السراى وأن من بين الأسماء التى نالت حسن القبول إسمى فيصل وفاطمة .

وبهذه المناسبة نذكر أن بلدية الاسكندرية قد قررت فى اجتماعها الأخير أن تهدى المولود الملكى المنتظر كل مايلزم من ملابس وأثاث ولعب صغيرة .

كما وأن سيدة فاضلة من أسرة مصرية كبيرة قد اتصلت فى الأسبوع الماضى بقرينات أصحاب الرفعة والمعالى الوزراء واقترحت عليهن تشكيل لجنة من سيدات مصر البارزات لجمع المال اللازم لتقديمه هدية فاخرة للمولود الملكى المنتظر .

أعياد ميلاد ملكية

تحتفل حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية يوم السبت القادم ببلوغها العام السابع عشر من عمرها السعيد المديد .

وقد علمنا أن صاحب السمو الامبراطورى الأمير شابور خطيب الأميرة قد أرسل لها بهذه المناسبة السعيدة هدية ثمينة ... وأن الهدية فى طريقها إلى باريس حيث تقيم سموها فى الوقت الحاضر مع جلالة الملكة نازلى والمنتظر ان يتصل بسموها تليفونيا جلالة الملك المحبوب ويهنئها بالميلاد السعيد كعادة جلالته كل عام .

وبعد ثلاثة أيام من هذا العيد سوف تحتفل حضرة صاحبة السمو الأميرة فائزة بعيد ميلادها السادس عشر .

وفى اليوم التالى سوف يحتفل صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد بعيد ميلاده الرابع والستين .

مرض نبيلة

منذ أربعة أسابيع تقريبا أحست صاحبة المجد النبيلة بهيجة حسين بآلام شديدة فى المعدة فنصحها الأطباء بعمل أشعة . وذهبت سموها إلى عيادة أحد الاطباء المعروفين فأثبت كشف الاشعة ان عند سموها قرحة فى المعدة .

ثم ذهبت إلى عيادة أخرى فأثبت كشف الاشعة عدم وجود أى قرحة بالمعدة ..

وأخيرا ذهبت سموها إلى مستشفى كبير فتأكد للاطباء عدم وجود القرحة .

وسموها ملازمة للفراش وقد زارها عدد كبير من صاحبات السمو الاميرات .

والنبيلة بهيجة فى العام الثالث والاربعين من عمرها وقد تزوجت منذ ثلاثة وعشرين عاما من المرحوم الدكتور على حلمى بك الذى توفى منذ أربع سنوات .

وتقيم سموها بعمارة المغفور له نسيم باشا بالهرم .

معروف ؟

أبلغ بعض أولاد الحلال السيدة بلقيس ترجمة البيان الذى أرسله سعادة قلينى باشا فهمى إلى الصحف والذى ذكر فيه أنه لم يتزوج من السيدة بلقيس وأن العلاقة التى بينهما لاتتعدى الصداقة والمعونة !

وثارت السيدة بلقيس وقالت إنها كريمة وزير تركى سابق وإن كرامة والدها لاتسمح بأن تحصل ابنته على معونة من باشا مصرى لم يكن وزيرا فى يوم من الأيام .

وأمام الحاح ملكة الجمال اضطر الباشا أن يرسل بيانا ثانيا للصحف يقول فيه إن المقصود بالمعونة هو المعونة الأدبية وليس المالية .. ونشرت بعض الزميلات التصحيح المذكور .

وثارت ملكة الجمال مرة أخرى وقالت إن كريمة وزير تركى سابق لاتحتاج لمعونة أدبية .

وأرسل الباشا لبعض الزميلات تصحيحا جديدا ولكن الزميلات رفضت النشر !

يا . . . شاويش

وكانت السيدة بلقيس تمتلك سيارة جميلة تعتز بها كما تعتز بنسبها لوالدها الوزير .

وحدث مساء الأحد الماضى أن تفقدت السيدة سيارتها فلم تجدها ثم تفقدت السائق فلم تجده !

وهنا تشبه سعادة قلينى باشا فهمى بالمرحوم شارلوك هولمز وسليم بك زكى وقال إن السائق لابد وأن يكون قد سرق السيارة بمناسبة شهر رمضان !

وأسرعت ملكة الجمال إلى بوليس قسم السيدة زينب واتهمت سائقها بسرقة السيارة .

وبعد ساعات تلقى البوليس بلاغا جاء فيه أن سيارة ملكة الجمال قد اصطدمت فى حى عابدين وأنها — السيارة لا السيدة بلقيس — اصيبت بجروح بالغة تستدعى علاجا قدره ٢١ يوما !

وأرسل البوليس فى طلب ملكة الجمال وسلمها السيارة ومعها السائق الذى أصيب باصابة بالغة .

وزير الحقانية

فى صباح يوم الثلاثاء الاسبق اتفق معالى خشبه باشا مع الافوكاتو العمومى على الحضور الى الوزارة فى المساء لاستكمال بحث مشروع الحركة القضائية الجديدة .

وفى المساء جلس الاثنان يبحثان الحركة ويتناقشان فى بعض الاسماء . .

وفجأة سقط المرحوم محمد فهمى بك الافوكاتو العمومى على الارض لاحراك به .

وبهت وزير الحقانية وحاول أن يسعف



(الأميرة شويكار بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها الثامن والخمسين بباريس فى الاسبوع الماضى)



(الهامى حسين بك زوج الأميرة شويكار)

فهمى بك ، فلما لم تنجح محاولاته خرج يعدو فى ردهات الوزارة وهو يصيح :

— الحقو الراجل . . ياعالم الحقوه !

وذهل موظفو مكتب الوزير لحالة خشبة باشا وجروا وراءه يسألونه :

— نلحق مين يا باشا ؟

واجاب الباشا وهو يلهث :

— الحقوه قبل مايموت .

وبعد جهد طويل استطاع الباشا أن يقول إن المقصود هو الافوكاتو العمومى .

واتصل الموظفون بجمعية الاسعاف .

ولكن لما لخص حاجب الوزير المرحوم فهمى بك قال لخشبه باشا إنه فارق الحياة .

وهنا اجهش خشبه باشا بالبكاء .

ويقول معاليه إن هذا الحادث قد أثر على أعصابه وإنه أمسى لايستطيع النوم .

السبب الصحيح

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا عن فسخ خطوبة احد الاطباء الشبان وذكرنا السبب كما كان اتصل بنا

ولكننا علمنا بعد ذلك ان السبب المذكور غير صحيح ، وان الخطوبة فسخت لعدم اتفاق اسرة العروس مع اسرة العريس

فى أسرة المحافظ

تمت فى الاسبوع الاسبق خطوبة الملازم الاول عبد المنعم الشاذلى الى الآنسة المهذبة ثريا الشاذلى كريمة شقيق سعادة الشاذلى باشا محافظ العاصمة

وقد سافر الخطيب عقب عقد الخطبة إلى انجلترا فى بعثة حربية لدراسة الغازات الخانقة التى يوزعها سعادة المحافظ على الشعب المصرى الكريم

رفض

فى أثناء اشتغال معالى احمد خشبة باشا باعداد الحركة القضائية بلغ الاستاذ محمود محمد محمود نجل رئيس الوزراء ان وزير الحقانية قد رشحه لمنصب قضائى فى المحاكم المختلطة وكان مرتب نجل رئيس الوزراء سوف يرتفع بهذا التعيين عشرة جنيهات مرة واحدة .

وذهب النجل الى وزير الحقانية واعتذر عن قبول المنصب .

ولما بلغ الخبر رئيس الوزراء استدعى محمود وطبع على جبينه قبلةحارة لانه انقذه من حملات الصحف الوفدية .

قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران السيدة فاطمة مرتضى على حضرة الشاب المحترم محمد ملش . وقد أطرب الحضور الأستاذ صالح عبد الحى .

صح النوم !

فى الاسبوع الماضى عقد قران الملازم الأول اسماعيل حسن توفيق على الآنسة زينب كريمة الأميرالاى زكى بك كامل المدرس بالمدرسة الحربية . وأرسل العريس إلى معالى وزير الحربية يطلب منه كما هى العادة أن يصرح له بالزواج .

وظن العريس أن التصريح آت لاريب فيه فعقد قرانه ثم تصور مع العروس .

ولكن مضى يوم واثنان وثلاثة وأسبوع والتصريح لم يصل .

وأسقط فى يد والد العروس فذهب يعدوا إلى إدارات بعض الزميلات يرجو منها عدم نشر صورة العروسين إلا بعد وصول تصريح معالى الوزير .

ويظهر أن سبب تأخر وصول التصريح هو أن مجلس الدفاع لم يجتمع بعد ليبحث هذا الموضوع الخطير !

قران مبارك

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الشاب الوجيه عمر سالم باجنيد نجل الشيخ سالم عمر باجنيد على ربة الصون والعفاف كريمة الوجيه حسين سالم بازرعه وحفيدة التاجر المعروف سالم بازرعه افندى وقد أم سراى الوجهاء سالم وسعيد بازرعه هيئة كبار العلماء والاعيان والتجار ومديرو البنوك وقد تولى صيغة العقد صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى فللعروسين التهنئة

شيكوريل

ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٤ اكتوبر ستظل محلات شيكوريل الكبرى مفتوحه بدون انقطاع من الساعه ٩ صباحا الى الساعه ٧ ونصف مساء وسيعمل بهذه المواعيد مدة شهر رمضان المعظم

وستوزع محلات شيكوريل على حضرات زبائنها كعادتها سنويا امساكية شهر رمضان المبارك



مدارس
فكس
اللغات الحية

القاهرة — شارع فؤاد الاول نمرة ١
اسكندرية — شارع سعد زغلول نمرة ٣٠
مصر الجديدة — شارع عباس نمرة ١٠



هل تريد أن تتعلم وتجيد الرقص

اذا فاذهب إلى **الاستاذ فلاديمير**

الحائز على دبلوم الرقص من باريس ونيويورك فيعطيك دروسا بمدرسة الرقص فلاديمير باعلا الامريكين ٤٤ شارع سليمان باشا

كما أنه يعطي دروسا خصوصية للمدارس وبالمنازل للعائلات

فانتهز هذه الفرصة والتحق من الآن بالمدرسة

وزارة الصحة العمومية

ادارة المخازن

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن لغاية الساعة العاشرة صباحا يوم ١٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن توريد الارانب الهنديه والبلدية والجبلية اللازمة لمعامل وزارة الصحة ومستشفى الكلب واستئجار العجول لاستخراج المادة الجدرية لعام ١٩٣٩ .

والعطاءات تكتب على استمارة خاصة تطلب من مخازن الوزارة بمصر ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائة من قيمته لا ينظر فيه ويجب ان يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء

٤٥٤٥

أعظم رواية مضحكة أنتجتها شركات السينما للآن ! رواية حطمت كافة الأرقام القياسية فى الضحك





فيلم ر. ك. و راديو

ايرين دن
ودوجلاس **فيربنكس** الصغير

فى أظرف روايات الموسم

بهجة الحياة

أصلح رواية لسهرات شهر رمضان المبارك

شاهدوها على ستار **ديانا** ابتداء من الخميس **٢٧** اكتوبر

خلال شهر رمضان المبارك تصبح مواعيد الحفلات المسائية ٦٫٤٥ و ٩٫٤٥ مساء

ادارة البلديات

قسم الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بورسعيد البلدى لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم ٢١ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن توريد الزيوت اللازمة لماكينات الانارة . وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم ،

٤٥٥٠ ١ — ٢



طلبة الجامعة

يطلبون الغـاء الاتحاد

تجرى فى هذه الأيام انتخابات اتحاد الجامعة وهناك ظاهرة غريبة لاحظناها فى انتخابات هذا العام ..

حدث للمرة الأولى منذ انشاء اتحاد الجامعة ، أن تكرر هتاف الطلبة فى أكثر من كلية بطلب الغاء الاتحاد !...

وبعد أن كان المرشحون يجدون من زملائهم من يقف خطيبا فى المدرجات ويبح صوته فى تعداد مزايا الاتحاد وفوائده ، رأينا الطلبة هذا العام يتبارون فى الخطابة معددين مساوىء الاتحاد . وفضائح بعض أعضائه ...

ويلوح لى أن غالبية الطلبة أو عدداً كبيراً منهم قد اقتنع بأن طالب الجامعة لا يستفيد من ذلك الاتحاد الفائدة المرجوة وأن الذين ينتفعون هم بضعة أفراد اتخذوا عضوية الاتحاد صناعة لهم ..

ونحن نرى أن الاتحاد بحالته الراهنة لا يستطيع أن يحقق المبادىء التى انشىء من أجلها ، وقد ثبت فى الأعوام الأخيرة أن نشاط الاتحاد يقل فى كل عام عن العام الذى قبله حتى كاد يصبح فى خبر كان ...

ولسوء الحظ عدل المشرفون على الجامعة فى العام الماضى لائحة الاتحاد تعديلا أضعف كيان الاتحاد وزعزع بنيانه .. ونظن أنهم أدركوا أخيرا أن ذلك التعديل كان بمثابة المسمار الأخير فى نعش الاتحاد ...

ونستطيع أن نؤكد أن سعادة مدير الجامعة متفق هو الآخر مع الطلبة على أن الاتحاد العام أصبح فى حكم العدم .. وأن سعادته يفكر جديا فى طريقة لالغائه اكتفاء باتحادات الكليات ...

ويرى سعادة مدير الجامعة أن تنظم الاتحادات الفرعية فى الكليات ويشرف عليها الأساتذة وعندئذ تستطيع كل كلية أن تنفق كافة المبالغ التى تجمعها من طلبتها على أوجه النشاط المختلفة فيها ، على أن تنفق الجامعة على الرحلات والنادى والألعاب الرياضية التى تمثل فيها الجامعة ...

وقد علمنا كذلك أن حضرات عمداء الكليات متفقون فى الرأى مع سعادة مدير الجامعة ...

أعذر من أنذر !

جلس صاحب العزة محمد بك حمدى عميد كلية التجارة يقرأ بريد الصباح ...

وإذا به يجد خطابا أحمر شفتشى من نفس النوع الذى اعتاد روميو أن يرسله بالبريد المستعجل إلى جوليت !

وبدأ قلب حمدى بك يرقص الكاريوكا بين جوانحه ، ووضع النظارة على عينيه ليقرأ خطاب الغرام !

وإذا به خطاب من أبنائه طلبة التجارة المتقدمين إلى الملحق وفى الخطاب يقولون إنهم يريدون أن تكون نتيجة الملحق مائة فى المائة شأن البلاد المتمدينة ... وإلا تكرر فى كلية التجارة حادث العراق !

وحادث العراق هو الذى قتل فيه طالب عراق الدكتور سيف وجرح الدكتور عزمى لسقوطه فى الامتحان !

ثم قال « ابناؤكم الطلبة » فى ختام خطابهم إنه قد اعذر من أنذر .. ثم لم ينسوا ان يطلبوا من حمدى بك أن يتفضل بقبول فائق الاحترام !

وقرأ حمدى بك الخطاب وتفضل بقبول فائق الاحترام والتهديد وركب سيارته وأسرع يؤمن على حياته الغالية ضد نتائج الامتحانات !

ما فيهم فايده ..

فى نهاية العام الدراسى الماضى علم غنام افندى أن كلية الزراعة تفكر فى تعيين أحد مدرسى مادة الزراعة — وهو منهم — فى

منصب أستاذ للقسم ...

وقرر غنام افندى بينه وبين نفسه أنه لابد وأن يصبح استاذاً ... وأخذ يفكر فى أقرب طريق يوصله إلى كرسى الاستاذية .

وبدأت العطلة الصيفية ... وسافر عميد كلية الزراعة إلى رأس البر ليستريح من عناء الشخط والنطر وغير ذلك مما يجيده دكتاتور كلية الزراعة .

ولم تمض أيام إلا وكان غنام افندى هو الآخر فى رأس البر ... لا ليستريح من دوشة الحرث والرى ولكن ليكون إلى جانب سعادة البيه العميد ... ليقول له دبرنى يا غنام بالرأى السديد فيقول غنام افندى لبيك يا سعادة البيك العميد !

كان المفروض ان يبقى غنام افندى فى القاهرة لمراقبة عزبة الكلية ولكنه ترك العزبة فى حراسة دودة القطن وسافر إلى رأس البر كما ذكرنا ..

ويظهر ان عميد كلية الزراعة تضايق — ولو بعض الوقت — من وجود غنام افندى إلى جانبه صباحا ومساء فكان ان أشار اليه من طرف خفى بأن ما فيش فايده ..

وعاد غنام افندى إلى القاهرة وكأننا يا بدر .. وذهب إلى العزبة مباشرة .. ولكن كانت الدودة قد قامت بالواجب وأتلفت محصول حوالى ١٠٠ فدان حتى قيل ان القطن الذى جمع لا يكفى لعمل مرتبة سرير واحدة .

وعاد العميد من رأس البر .. وذهب رأسا إلى العزبة ورأى ما حل بها . وقال لحضرة المدرس :

— شاطر تيجى رأس البر وتسيب العزبة تتلف ..

وكان دوشا باردا تلقاه غنام افندى وهو رابط الجأش — والشهادة لله — بحضور الريس والخولى والانفار والدودة كمان .

ربنا ستر .. !

ذاع فى الاوساط الجامعية أثناء العطلة الصيفية ان أحد أساتذة كلية الآداب سوف يكمل نصفه الحلو بالزواج من الآنسة احسان حافظ الطالبة بالكلية ..

وقيل إن احسان قد وافقت مبدئيا على الزواج ثم عادت فقالت للاستاذ إنها سوف تنتظر نتيجة امتحان الملحق فاذا نجحت بقيت فى الكلية حتى تتم دراستها . وإذا سقطت — لا قدر الله — تزوجت منه فكل مصيبة بعد الرسوب تهون !

ولا بد وأن احسان كانت تحب عريسها المنتظر إلى درجة لا يتصورها العقل ، لأنها كانت تواصل الليل بالنهار فى الاستذكار لعل وعسى تنجح ويخلصها الله .. !

وتقدمت احسان لامتحان الملحق وفى يمناها دعوات الخلاص .. وفى يسراها قلب أستاذها الولهان .. واستجاب الله لرغبتها ونجحت فى الامتحان . وبذلك نجت من الزواج ..

وفى يوم النجاح شوهد الفقراء زرافات يتلقفون الفول والعيش من يدى احسان حلاوة النجاح .. والخلاص من الزواج ..

ويقال إن بعض زملاء الآنسة من طلبة كلية الآداب أرسلوا لها فى اليوم التالى عددا لا بأس به من الخرفان لتوزعها حلاوة للنجاح .. لأن الفول والعيش مش أد المقام ..

فى كلية الطب .. !

تستطيع كلية الطب أن تباهى سائر كليات الجامعة يوم القيامة بجودة جديدة

استحدثها طلبتها وطالباتها . . وهى مودة الخطوبة ... ولاأقول الزواج ..

وقد ظهرت هذه المودة فى الأعوام الماضية ولكن لوحظ فى الايام الأخيرة أنها زادت قوى ...

أينما سرت وجدت طالبا وطالبة وقد التصقا على مقعد .. فتسأل عن سر الالتصاق فيكون الجواب انهما مخطوبان ..

تمر بالبوفيه فترى طالبا يأكل مع زميلة وهما يتحدثان بلغة العيون واذاظهرت عليك دلائل الدهشة قيل لك إنها خطيبته .. وانت مالك يأخى ...

يدخل الاستاذ المدرج فيلتفت اليه الطلبة والطالبات ماعدا طالب وطالبة يجدهما الاستاذ فى عزلة فى المقاعد الخلفية ... يبدأ الاستاذ فى القاء محاضرة وينتهى منها ويلاحظ أنهما كانا فى شغل عنه ويسأل عن السر فيعرف أنهما مرتبطان برباط الخطوبة.

وإذا غادرت الكلية رأيت المنظر يتكرر وفى حدود أوسع فى الطرقات . . . ودور السينما . . . وحتى فى شوراع الجزيرة ومن بينها شارع الغرام . . . !!

لقد زادت قوى . . . حتى كدنا نعتقد أن كلة الخطوبة تعنى « برافو » .. وكدنا نظن أن هذه الخطوبات التى تعلن أمام الزملاء والزميلات لا علم بها للآباء والأمهات .. آباء وأمهات الطلبة والطالبات . . . أصحاب الخطوبات . . . !!

ناد مودرن

لاحظ بعض الاساتذة فى كليتى الحقوق والآداب أن اقبال الطلبة على حضور المحاضرات ينقص بسرعة منتظمة تتزايد فى كل يوم .

وخشى حضراتهم أن يحل اليوم الذى يدخلون المدرجات فيجدونها خالية من غير سوء أولا يجدون سوى الآنسة عزيزة عصفور ـ يعنى خالية بسوء ـ التى اشتهرت بالمواظبة وحب البحث والاطلاع . . والغلبة ووجع الدماغ . . .

واجتمع الأساتذة وبحثوا عن السبب فى قلة اقبال الطلبة على الحضور فعرفوا أن الطلبة النجباء يفضلون النادى أو البوفيه الذى فى « بدروم » إدارة الجامعة حيث يؤثرون لعب البنج بونج والطاولة وغيرهما على سماع المحاضرات ...

وسعى الأساتذة حتى قررت أخيرا إدارة الجامعة غلق النادى بالضبة والمفتاح بحجة أن فى بقائه مضيعة لوقت الطلبة. . .

وفوجىء الطلبة بغلق النادى قبل أن يختاروا مكانا آخر يجتمعون فيه بعد الترويح وكان الحل الوحيد أن ذهبوا الى عم بندق بائع السميط والتفوا حوله . .

وفى اليوم التالى أحضر عم بندق عددا من الكراسى وأصبح الطلبة يجلسون أمام فناء الجامعة يتسامرون مع عم بندق ويقولون.. نارك ياعم بندق ولاجنة المحاضرات . . . !!



حادثان مهمان

فى هذا الاسبوع

حدث سرقة فى منزل حضرة الصاغ حلمى افندى زاهر ووجدت السرقة مدفونة بمنزله فى الجنينه بكوبرى القبة ثم حادث سرقة مواشى ببلدة الخصوص وجمت المواشى وعرف الجناه وذلك كان بطلها

الاستاذ العالمى الوارد الاقصرى

المنوم المغناطيسى بنمره رقم ٦٦٤ تليفون ٤٢١١٧ وهو المنوم الوحيد الذى يبحث فى هذا الفن على أصول

الرّوايات السّينمائية التي أعجبت الملوك والعظماء

ذكرت مسز روزفلت قرينة رئيس الجمهورية فى إحدى المجلات الامريكية ان زوجها يذهب إلى سينما البيت الابيض بمعدل مرة كل يوم .. وقالت إنه كثيرا ما يذهب إلى هناك أثناء الأزمات العالمية ليفكر فى هدوء وسكون !

وأضافت إلى ذلك ان أحسن رواية أعجبت مستر روزفلت هى «حياة أميل زولا» التى مثلها بول مونى .

أما زوجة رئيس الجمهورية فتقول إنها تعجب بروايات شيرلى تمبل لأنها أحسن ممثلة فى نظرها ولأنها أسرتها بحديثها الرقيق ومعلوماتها العامة التى تفوق معلومات كثيرات من كبار الممثلات !

***

وشاهد الدوق وندسور وزوجته رواية «غادة الكاميليا» ست مرات وخرجت الدوقة مرة من الرواية وقد تورمت عيناها من شدة البكاء فالتقط صورتها أحد المصورين !

وصاحت الدوقة فزعة ... وهنا راح أمبراطور بريطانيا السابق يجرى وراء المصور حتى استولى منه على آلة التصوير !

وغادة الكاميليا تدور حوادثها حول فتاة ضحت بحبها من أجل صيانة مركز حبيبها ، والدوق وندسور ضحى بأكبر مركز فى العالم فى سبيل الغرام !

***

والملك جورج السادس امبراطور بريطانيا الحالى يحب الافلام المضحكة ولا يشاهد الراويات المؤثرة . وهو مغرم بروايات ميكى ماوس ، وكان جلالته يذهب يوميا الى السينما قبل ان يصبح ملكا اما الآن فهو يذهب الى سينما القصر مرتين كل اسبوع .

والملكة اليزابث زوجته تحب الروايات التاريخية وقد شاهدت رواية مارى انتوانيت مرتين ... وهذا حدث عظيم فى تاريخ البلاط البريطانى

***

وتقوم الخاصة الملكية فى مصر بالاتفاق مع اصحاب دور السينما على عرض الافلام فى السراى وتدفع الخاصة نظير استئجار هذه الافلام مبلغا معلوما من المال .

وجلالة الملك فاروق يميل الى مشاهدة الروايات السينمائية وقد شاهد رواية «اتبعوا الاسطول» مرتين ... وهى الرواية التى يقوم بالادوار الأولى فيها جنجر روجرز وفرد أستير .

وصاحبات السمو الملكى الاميرات يشاهدن سينما القصر مرتين كل اسبوع .

وأحب ممثلة إلى قلب صاحبة السمو الأميرة فتحية هى الممثلة الصغيرة شيرلى تمبل ... والأميرة لا تفوتها رواية واحدة من روايات شيرلى .

***

ورفعة محمد محمود باشا لا يذهب إلى السينما على الاطلاق ويقول إنه يشعر بالصداع داخل دور السينما .

أما رفعة النحاس باشا فهو يميل إلى مشاهدة الروايات السينمائية وكذلك رفعة على باشا ماهر .

ودولة صدقى باشا يذهب إلى السينما ثلاث مرات كل اسبوع وهو يفضل الروايات الغرامية التى من النوع الحاد .

أما زيور باشا فهو يذهب إلى السينما لينام ، وقد شوهد



(شيرلى تمبل تحادث زوجة رئيس الجمهورية الامريكية)

أثناء عرض رواية غادة الكاميليا يغمض عينيه ويسترسل فى سبات عميق !

ومعالى النقراشى باشا يذهب مع أسرته الكريمة إلى السينما فى حفلات الماتنيه .

اما الدكتور احمد ماهر فقد رؤى مرة ينام أثناء احدى الروايات الهامة وكانت تدور حول موقعة حربية ملآنة بالقنابل والرصاص !

وحدث عند سفر الوفد الرسمى إلى لندن أن ذهب معالى الدكتور احمد ماهر وحافظ عفيفى باشا الى احدى دور السينما بباريس .

وفى اليوم التالى سأل واصف باشا غالى زميله عن رأيه فى الرواية .

فأجاب الدكتور ماهر :

— إسأل حافظ باشا ... لأنى شخصيا نمت اثناء عرض الرواية !

•••

وكان المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول لايحب السينما ، ومنذ سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢٧ لم يذهب إلى السينما مرة واحدة وسألته صحفية فرنسية يوما لماذا لايذهب إلى السينما فأجاب :

— لأنى اشتغل بالسياسة .. والحياة السياسية مثل الروايات !

ولا يعرف كثيرون أن سعد زغلول كان بطلا لاحدى الروايات السينمائية فان شركة باتيه الفرنسية التقطت فيلما عن حياة سعد زغلول فى مدينة اكس ليبان وطريقة معيشته وقد استغرق عرض الفيلم حوالى نصف ساعة .

وعرض الفيلم فى مصر وكسبت منه شركة باتيه ألفا وخمسمائة جنيه !!



الأمل المنتظر

تقوم محطة الاذاعة فى هذه الأيام باستعدادات واسعة لاستقبال المولود الملكى باقامة عدة حفلات ...

وقد طلبت المحطة إلى بعض الشعراء أن ينظموا مقطوعات غنائية بهذه المناسبة ، كما أنها اتفقت مع المطربتين نجاة على ونادرة وغيرهما من المطربين والمطربات على المساهمة فى احياء حفلات هذه المناسبة السعيدة ..

السبوع الملكى

ينوى معهد فؤاد الأول للموسيقى احياء حفلة بدار الأوبرا الملكية بمناسبة سبوع المولود الملكى السعيد .

وقد تقدم إلى المعهد الاستاذ إحسان العقاد بقطعتين من نظمه إحداهما تقال إذا كان المولود ولى العهد والأخرى إذا كانت المولودة أميرة . . .

وقد طلب مصطفى بك رضا مدير المعهد إلى الأستاذ سليمان نجيب مدير دار الأوبرا الملكية أن تقام حفلة السبوع المذكورة فى دار الأوبرا .

وقد وافق الأستاذ سليمان نجيب على طلب مدير المعهد ، وفى نية المعهد إذاعة هذه الحفلة من الراديو .

ياحلوة الوعد

بعد أن اعتزلت السيدة ملك حياتها الزوجية ، رأت أن تعود إلى الغناء والطرب .

وقد كان فى نية حضرتها أن تساهم فى إحياء ذكرى المرحوم شوقى بك التى أذيعت من الراديو ، فتغنى فيها قصيدة « ياحلوة الوعد ماأنساك ميعادى » وهى من نظم أمير الشعراء وكان رحمه الله قد أهداها إلى المطربة ملك قبل وفاته بسنوات .

كان هذا فى نيتها ولكنها لم تجد متسعا من الوقت لجمع الفرقة الموسيقية وعمل « البروفات » معها .

هذا وقد ذهبت حضرتها فى الاسبوع الماضى إلى المحطة لعمل تجربة لصوتها لأنها لم يسبق لها ان واجهت الميكروفون قبل اليوم .

وربما اتفقت معها المحطة على الاذاعة ابتداء من شهر يناير القادم .

أكل الطوب

كثيرا ما يتردد على محطة الاذاعة اشباه المطربات يطلبن التعاقد معهن

وكثيرا مايكون رجال المحطة كرماء فيتفقون مع بعضهن على إقامة حفلة أو حفلتين ثم يقولون لهن بعدها مع السلامة !!

وكانت احدى المطربات اللاتى من هذا الصنف قد اذاعت من المحطة مرة واحدة فى سالف العصر والاوان .

ولكن المطربة المذكورة لم يخلصها بعد ذلك أن تظل سنتين دون أن تقول لها المحطة انت فين .

وظلت المطربة تتردد على المحطة طالبة مقابلة الأستاذ مدحت عاصم أو مصطفى بك رضا ولكن واحدا منهما لم يرها وجهه .

واخيرا أرسلت خطابا الى مستر فيرجسون تقول له إن المحطة مسئولة عن عيشها لأنها اذاعت منها حفلة واحدة ثم صهينت المحطة عليها بعد ذلك !!

وعلى أثر هذا الخطاب استدعيت المطربة لتجربة صوتها وكان مستر فيرجسون حاضراً ، فلما سمع صوتها أقر واعترف أن صوتها لايسمح لها بأن تأكل الطوب لا العيش من المحطة !!

والواقع أن المحطة ليست تكية من تكايا الدراويش ، إلا أننا مع ذلك لا ننكر أن عيش هـذه المطربة وأمثالها مسئول من المحطة مادامت هى التى شجعتها على التمادى فى الغناء وذلك بأن سمحت لها بالاذاعة ولو مرة واحدة .

الأمين وقصص أخرى

سيقوم هواة الاذاعة اللاسلكية فى هذا الشهر بتمثيل رواية الامين التى قدموها فى العام الماضى ، وهى من تأليف الاستاذ محمد سعيد لطفى مستشار المحطة .

ومن المنتظر أن يقدموا بعد ذلك احدى الروايات البوليسية التى ألفها الاستاذ محمد كامل حسن والتى نشرها فى العام الماضى فى مجلة الأذاعة

هذا وقد اتفقت المحطة مع الاستاذ نجيب الريحانى على اذاعة إحدى رواياته من مسرح ريتس فى منتصف شهر رمضان تقريبا

سجون الاطفال

أبطال البحار هم الذين استساغوا طعم الحياة فيها وصمدوا لأهوالها . . . هم الذين يبتسمون للموت ويقامرون بحياتهم فى كل آونة .

وأنت ولا شك أيها القارىء مازلت تذكر هؤلاء الاطفال الذين شاهدتهم واعجبت بهم فى رواية (القبطان الجرىء)... هؤلاء الاطفال الذين اضحكوك وابكوك سيضحكونك ويبكونك فى (سجون الاطفال) الدراما العظيمة التى تقدمها لك فيها شركة متروجولدوين ماير بطلى (القبطان الجرىء) فريدى بارتولوميو وميكى رونى بالاشتراك مع شارلز كوبرن وهربرت موندين وجال سندرجار.

وهذه الرواية من اخراج سام وود مخرج رواية (شبان الأسطول) وهذه الروايه أولى قنابل شركة متروجولدوين فى سينما استوديو مصر .

ادارة البلديات – المبانى

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن انشاء كابينات لحمامات بور توفيق بالسويس . وتطلب الشروط من الادارة نظير جنيه مصرى واحد » ١ — ٢ — ٤٥٢٨

ادارة مجلتى

نقلت ادارة مجلتى لصاحبها الاستاذ احمد الصاوى محمد من مقرها الحالى بشارع الداخليـة رقم ١٤ الى عمارة بحرى بشارع قصر النيل رقم ٣٧ بالدور الثالث . وذلك تمهيدا لصدورها يوم الاثنين أول نوفمبر القادم كعهدها الأول حاملة رسالة الأدب المصرى الخالص والفن الرفيع . وسيشترك فى تحريرها أعلام الأدب والفكر فى مصر ونخبة شبابها المثقف . مقدمة لقراءها خلاصة الأدب المصرى . وروائع الأدب الأوربى تليفون رقم ٥٥٥٧٩



قصة الاسبوع

ليلة الذكرى

قصة مصرية فى رسالة بقلم محمد حسين محمود بكلية الحقوق

يا صديقتى :

لا أظن أن فى إمكانك أن تعرفى متى أكتب اليك اليوم . دقت الساعة الآن ثلاث دقات ، والحى بأسره غفت عيناه ، ولكنى لا أشعر فى نفسى برغبة فى النوم . ولقد قذفت منذ لحظة بأوراق البحث الذى أعده عن « تأثير حسن النية على القصد الجنائى » فحملها الهواء الى الخارج ، الهواء الذى يقتحم الحجرة من نوافذها الثلاث ، فيعكر السكون السائد ، ويعصف فى ضحكات مروعة يهتز لها جسمى فرقا .

إنها ضحكات هائلة ، تختلف اختلافا صارخا عن الضحكة الخافتة الناعمة التى أحب سماعها منك . أنت تعلمين يا إلهام أننى أحب ضحكك ، وطالما رجوتك فى إلحاح أن تضحكى فكنت تضحكين لغرابة طلبى .

إننى أهذى !

كنت أقول إننى لم أجد فى نفسى ميلا لاتمام ذلك البحث القانونى فطوحت به بعيدا ، وكان طبيعيا جدا فى نظرى أن أفعل ذلك ، لأن مجرد التفكير فى القانون الجنائى فى مثل هذه الساعة ، يزهق روحى ويكتم أنفاسى .

إن الهدوء يسود حولى الآن ولكنى أبعد الناس عن الهدوء ، فقلبى يخفق بقوة ، ودمى يجرى حارا ثائرا فى عروقى ، وأقاوم فى نفسى شعورا جارفا يدفعنى إلى أن أصرخ وأصيح ، وأحس أنى مقبل على أزمة نفسية حادة ، من تلك الأزمات العاطفية التى تجتاحنى فتهز كيانى هزا عنيفا .

إنه خطابك الأخير يا إلهام .

الخطاب الوردى الصغير الذى حولت مطالعته أعصابى إلى بركان ثائر .

لقد فضضته على ضوء المصباح الأزرق الذى تحبين دائما أن أقرأ عليه رسائلك ، وتلوته عدة مرات ! وفى كل مرة كان يخيل إلىّ أننى أخطأت الفهم ، وأننى لابد أن أدرك خطأى لو أعدت تلاوته من جديد .

رحت أتلوه وأعيد تلاوته فى عناء ، ثم وقع بصرى عرضا على ساعتى فذعرت ، لأن ثمانين دقيقة مرت علىّ وأنا أقرأ الخطاب

وأخيرا ، لم يعد هناك مجال للمغالطة أمام الحقائق ، فأحنيت رأسى وسلّمت .

وأحسست بيدى تمتد دون وعى الى الرسالة فتدسها بين المراجع القانونية التى تتناثر فوق مكتبى . إننى لا أريد أن أراها ، خيّل إلىّ إنها خصم عنيد لا تملك له دفعا قد اعترضنا ، فحجبك عنى ، وحجبنى عنك ، وحال بين لقائنا الى الابد .

ولم لا ؟ ألم يحمل إلىّ نبأ خطبتك يا إلهام ؟

وأمسكت بالقلم لأكتب اليك . إنه حقى الطبيعى فى أن أودعك . ولكنى عدت فخشيت على نفسى ، وعليك منى . انها

مجازفة أن أكتب اليك وأنا فى هذه الثورة الهائلة، لا أكاد املك نفسى أو أحكم أعصابى

ألقيت بالقلم فى عنف، وأشعلت احدى السجائر، وأخذت أطيل النظر إلى عينيك عينيك الفاتنتين اللتين تطلان علىّ من الاطار الصغير الموضوع فوق مكتبي، وهيأ لى الخيال، وأنا انفث الدخان فى الهواء، أن ناره تحترق فى صدري. وذكرت عند ذلك انك لا تحبين رائحة التدخين، فأبعدت صورتك قليلا عنى، ولكنى عدت فقضلت أن أطفىء السيجارة لأدنيك منى، وألصقت الصورة بفمى، وقبّلتك، فى جبينك، وفمك، وعينيك.

ثم ابتسمت.

وكانت ابتسامة مرة لا أحب أن أذكر لك لونها.

ابتسمت لما تذكرت انك لا تعرفين أن فوق مكتبي صورة لك؟ فلقد رفضت بمنتهى الحزم، أن تهدى الى احدى صورك، مبالغة منك فى الحذر. وهو تصرف كان يمكن أن يثير غيرى، ولكنه كان فى نظرى، أنا الذى احبك من كل قلبي، سببا أدعى لتقديرك. على انى استطعت أن احصل على صورتك يا الهام. فقد فصلتها من احدى الصور التى تجمعك وزميلاتك، طبقا للتقليد المتبع فى آخر العام الدراسى، وكبرتها، واحتفظت بها، لأقبلك، واناجيك، واطيل النظر إلى عينيك، كلما هاجنى الشوق اليك.

وها هى ذى تحتل صدر مكتبي كما تحتل صاحبتها السواد من قلبي. القلب الذى لا يخفق إلا بحبك يا إلهام.

ومر بخاطرى وأنا استعيد ذكرى الصورة حادث قديم وقع لى وأوشك أن ينتهى بنتيجة محزنة: فقد فاجأنى أحد أصدقائى وقد انفردت بنفسى خلف ملعب التنس بالكلية، فاجأنى وأنا اقبل فى شغف وجنون غلاف كراسة الحساب الذى انتزعته منك فى بدء غرامنا، قسرا عنك، والذى كتبت عليه اسمك بخطك الدقيق:

« الهام رفقى »

ومرة أخرى، ابتسمت للذكرى.

ماذا كان يمكن أن يحدثه حذرك يا صديقتى، لو أننى رضخت لالحاح صديقى، فأشبعت فضوله، واطلعته على اسمك؟

كان سيعرفك فى الحال، فلست اعتقد أن فى القاهرة كلها فرداً واحداً يجهل الهام رفقى.

لا أحب أن ازعم لك أن شهرتك ترجع الى جمالك فحسب. لا، إن جانبا منها يعزى ولا شك الى ثروتك: الى القصر الفخم الذى تترلينه على شاطىء النيل فى الزمالك، والسيارة الكرايزلر الرمادية وسائقها الفرنسى، بمعطفه الازرق، وازراره اللامعة، والى السرعة الهائلة التى يقفز بها رصيدك فى بنك مصر، وهو الرصيد الذى اجبرك والدك على وضعه باسمك رغم ممانعتك فى ذلك بكل قواك.

قد يكون جمالك سبب شهرتك اذن، وقد يكون مالك، أو روحك الرياضية العالية التى تدفعك الى ارتياد كل مباريات كرة القدم حتى فى أيام الشتاء الممطرة، قد يكون الأمر كذلك أو لا يكون، فان ذلك ما كان يعنينى إلا بقدرما كانت شهرتك تنغص علىّ عيشى. انت تذكرين أنى حدثتك فى ذلك مرارا، وكان يسعدنى دائما أن حديثى لم يدفع الغرور الى صدرك، وإن كان يدفع الزهو الى صدرى كلما ذكرت انك فتاتى التى تحققت فيها احلامى.

لقد اخرجت رسائلك كلها الآن من اعماق مكتبي، واعدت تلاوتها كما فعلت من قبل مئات المرات، ثم اغلقت عينىّ، لتحملنى الخيال الى عالم الذكرى.

ذكرت لقاءنا الأول، والنظرة الحائرة التى أحلّت كلاً منا فى قلب الآخر كانت

نظرة واحدة ، ولكنها أسرت روحين ، واسترقت قلبين ينبضان بالأمل ويخفقان للحب . إن ذكرى تلك النظرة لا يمكن أن تبرح مخيلتي مهما طال عليها العهد . كان ذلك في المعرض الذي أقيم منذ اعوام بالجزيرة . وكان سبب انتباهي اليك ، الضجة الصاخبة التي كان يثيرها حولك رهط من صديقاتك ، وهي الضجة التي عرفت بعد ذلك ، لما دنوت منك ، أن الباعث عليها هو توفيقك العجيب في صيد البط بتلك الاطواق الخشبية الصغيرة . أما انت ياصديقتي فكنت واقفة في بساطة ، لا يبدو عليك أنك تكترثين في قليل أو كثير لتلك الضجة التي تثيرها صديقاتك ، أو هذا الجمع الذي يطوّقك بأبصاره ، أو ذلك التوفيق العجيب الذي يصادفك .

ورفعت عينيّ إلى عينيك تخيل إليّ ان شيئا ما قد طاف بي خيل إليّ ، ان أحد الاطواق الخشبية التي تقذفينها قد ضل طريقه وطوق عنقي . وامتدت يدي دون وعي تتفقد ذلك الاسار الذي ربطني بك إلى الأبد . ان هذا الخاطر قد يدهشك الآن ، ولكني أصارحك انني إذا كنت قد دهشت حقا في ذلك اليوم ، فلانني لم أجد شيئا يطوق عنقي .

ان الذكريات تتتابع أمام عيني كصور متلاحقة ، أشاهدها من قطار سريع يطير بي اليك .

لقد ذكرت الآن غضبتك الأولى ، يوم انتزعت ذلك الشريط الوردي الذي رفعت به شعرك لكيلا يتهدل على جانبي وجهك كنت تتصنعين الغضب ، وتتكلفين العبوس لكي تعرفي كيف يمكن ان أعمد إلى استرضائك في المستقبل ، المستقبل السعيد الذي كان يحلم به كل منا نصف وقته ، بينما يحلم في النصف الثاني بأخيه .

وذكرت جلساتك الهادئة في شرفة حجرتك المطلة على النيل ، وقد وضعت ساقا على ساق ، واعتمدت خدك بيدك ، تنتظرين مروري الذي عودتك عليه كل ليلة ، بعد ان استخلصت مني وعداً قاطماً بألا أتخلف عنك ليلة واحدة ، لأنك تحبين ـ كما كنت تقولين لي دائما ـ أن أكون آخر من تراه عيناك قبل نومك .

وذكرت يوم تأخرت عن موعدي معك

لدافع لا أذكره الآن ، وان كنت لا أشك فى أنه كان قويا قاهرا ، فملت منك بعد ذلك أنك قمت فأوصدت عليك باب حجرتك وجلست فى انتظارى بشرفتك حتى الصباح .

ذكرت كل ذلك ، وذكرت غير ذلك ، ثم ذكرت ذهابى الليلة لأختم جولاتى الليلية التى أقسمت لك ذات مرة فى حماس ان ما من قوة فى العالم تستطيع ان تجبرنى على وضع حد لها .

كنت جالسة فى هدوء ، وقد توهج شعرك واشتعل على ضوء الحجرة الساقط عليه ، ولأول مرة فى تاريخ غرامنا القصير ، لم استطع أن أقف كعادتى إزاء شرفتك ، لأغذى روحى برؤياك فى جلستك الشعرية الحنون . كان الحزن مرتمياً فى قسمات وجهك وخيل الىّ أنى إذا وقفت فسأرتكب حماقة ما : أبكى ، أو أصرخ ، أو اندفع بالسيارة إلى الماء . فقنعت بنظرة عجلى اليك وعدت متباطئا كما يعود القائد منكس الحراب .

وها أنذا أكتب إليك لأودعك . لقد كنت رقيقة وغاية فى الرقة معى فى خطابك الأخير ، فلا أقل من أن أكون كذلك معك فى خطابى الأخير . لقد تجنبت أية اشارة لرسائلك التى أصبح من حقك الآن وقد خطبت أن تستعيديها ، وها أنذا أعيدها اليك ، ليس فقط لأننى أحب أن احقق آخر رجاء لك وإن لم تشيرى اليه صراحة أو ضمنا ، ولكن لأننى أشعر أيضا أن من المستحيل علىّ أن انساك مادامت رسائلك تلاحقنى بذكراك . وأنا أريد أن أنساك يا إلهام .

لا ، لاتسرعى فى سوء الظن فان السلوان خير لى ولك ، وإلا فكيف تريدينى على أن أظل على ذكراك فأشقى بالحرمان منك وأشقيك معى ؟

إنى واثق انك ستفهمين موقفى ، فأنت سريعة الادراك ياصديقتى . ومع إيمانى بأنى سأعانى آلاما هائلة فى سبيل سلواك فانى موقن بأننى سأستعذب الألم فى سبيل هنائك إننى غير ناقم ، اذن ، على القدر الذى حرمنى منك ، فقد كنت أشعر أن سعادتى معك لن تدوم .

لاتحزنى من أجلى ياصديقتى ، فالحزن لم يخلق لك . اننى أرجو منك أن تضحكى ، ضحكتك الخافتة الناعمة التى أحب سماعها منك . اضحكى يا إلهام فان فى ضحكتك كل عزائى .

سمير

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية شارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغاية ظهر يوم ١٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن انشاء مساكن للاحظين والعمال بمستعمرة محطة مياه الشرب ببساط كريم الدين مركز فارسكور دقهلية — يمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ جنيه مصرى بخلاف عشرة قروش أجرة البريد — تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها

٤٥٢٠

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة المحترم سكرتير عام وزارة المعارف بشارع الفلكى بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ٣٨/١٢/٢٦ عن توريد البودقات الفخار والسيور الشعر اللازمة للمدارس الصناعية لسنة ٣٨/٣٩ .

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة المخازن بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ مائتين مليم .

١ — ٢ ٤٥٣١

ادارة البلديات العامة

تنظيم

تقبل العطاءات بادارة البلديات حتى ظهر ١٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن أنشاء حائط ساند على بحر عروس ببندر اطسا ويمكن الحصول على الشروط من ادارة البلديات نظير مبلغ ٢٠٠ مليم

٢ — ٢ ٤٤٩٩

اعلان مناقصة

يعلن مجلس محلى السويس عن توريد العدد والخامات والملابس المطلوبه لملجأ فؤاد الاول للبنين وتطلب الشروط من المجلس مقابل دفع ٢٠٠ مليما عن كل نسخة وقد تحدد ظهر يوم ١٥ نوفبر سنة ١٩٣٨ آخر ميعاد لقبول العطاءات .

٢ — ٢ ٤٥٠٤

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

» » خارج » ١٥٠ »

سكك حـــــديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيد فصل الشتاء

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الشتاء سيعمل بها ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ وقد أدخلت بعض تعديلات على المواعيد أهمها فيما يلى :—

خط مصر — الاسكندرية

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٤٠ ١٠

(ب) سيبرح القطاران الركاب رقم ٣٣ و ٣٤ محطتى مصر والاسكندرية فى منتصف الليل بدلا من الساعة ٣٠ ٢٣ وسيصلان الى هاتين المحطتين فى الساعة ٣٠ ٥ كالموعد الحالى

خط قلين — شربين

سيبطل مسير العربة البخارية التى تسير بين قلين وكفر الشيخ وسيدى غازى وستعدل مواعيد قطارات الركاب وفقا للآتى :—

المحطـات	٢١٢	٢١٤	٢١٦	٢١٨	٢٨٦	٢٨٨
شربين . . . . . . قيام	—	٣٥ ٧	١٠ ١٠	٠٥ ١٣	٢٥ ١٦	٢٥ ١٩
بيلا . . . . . . »	٠٥ ٥	—	—	—	—	—
قلين . . . . . . وصول	٢٥ ٦	٣٠ ٩	١٠ ١٢	٠٥ ١٥	٢٠ ١٨	٢٥ ٢١

المحطـات	٢١٣	٢١٥	٢١٧	٢١٩	٢٨٧	٢٨٩	٢٩٥
قلين . . . . . . قيام	—	٠٥ ٧	٠٥ ١٠	٥٠ ١٢	٤٠ ١٥	٠٠ ١٩	٥٥ ٢١
بيلا . . . . . . (وصول)	—	—	—	—	—	٢٢ ٢٠	١٥ ٢٣
(قيام)	٠٥ ٦	—	—	—	—	—	—
شربين . . . . . . وصول	٤٠ ٦	١٠ ٩	٢٥ ١٢	٢٠ ١٥	٣٥ ١٧	—	—

خط مصر — الأقصر — الشلال

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٩٠ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٢٢ بدلا من الساعة ٥٠ ٢١ ويسير بصفة قطار اكسبريس لغاية محطة نجع حمادى ومنها بصفة قطار ركاب لغاية الاقصر حيث يصلها فى الساعة ٢٥ ١١

(ب) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٣ الاقصر فى الساعة ٠٥ ٧ بدلا من الساعة ٢٥ ٦ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٠ ١٩

(ت) سيسير قطار الاكسبريس رقم ٩١ من الاقصر حيث يغادرها فى الساعة ٢٥ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٠ ٦

(ث) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٨ القاهره فى الساعة ٥٠ ١٩ كموعده الحالى ويصل الى الاقصر فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٧ ويصل الى الشلال فى الساعة ٤٥ ١٠ بدلا من الساعة ١٥ ١١

(ج) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الشلال فى الساعة ٣٠ ١٥ بدلا من الساعة ١٥ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٠٠ ٧ بدلا من الساعة ٤٥ ٨

كافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول الجمهور العمومية بالمحطات وكذلك بالدليل المفيد ودفتر الجيب اللذين يباعان بمكاتب صرف التذاكر

محكة الخليفة الأهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية ن ٢٣٥٣ سنة ١٩٣٥

انه فى يوم الأربعاء ٢٨ نوفبر سنة ٩٣٨ بجلسة المزادات بمحكمة الخليفة الجزئية الأهلية بالحلمية الجديدة سيباع العقار الآتى بيانه كطلب فاطمة محمد قاسم ضد زنوبه عبد الله وآخرين بثمن أساسى قدره ٣٩٤ قرش ثلثمائة اربعة وتسعون قرش صاغ خلاف المصاريف وذلك بعد تنقيص الخمس وبيان العقار كالآتى :

٩ س ٣ ط ثلاث قراريط وتسعة اسهم على المشاع فى المنزل ن ٤ بزقاق أبو النصر بعطفة الذهبي بحارة الروم قسم الدرب الاحمر ومساحة المنزل جميعه ٢٨٥ متر مربع وحدوده من بحرى زقاق أبو النصر وبه الباب والواجهة والشرق الحاج محمود الدالى والقبلى مستوقد السكرية والغربى محمود يس وذلك القدر حكمت محكة الخليفة بنزع ملكيته بتاريخ ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٦ وسجل حكم نزع الملكية بمحكمة مصر الاهلية بتاريخ ١/١١/١٩٣٦ ن ١٧٧٤ سنة ١٩٣٦ وذلك تأمينا لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ خلاف الملحقات وجميع المستندات مودعة بقلم كتاب المحكة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٦

فى يوم السبت ١٢ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة حارة محمد شاهين قسم برلاق سيباع منقولات منزلية وخلافه الاخلاء والازالة السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٣١ مارس سنة ٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة إلى ورثة على احمد الحضرى وهم : نفوسه على احمد وصديقه على احمد وآمنه حسن : المبين محل اقامتهم باعادة اعلان الحكم

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد عصمت شركس الأهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ٢٨٩٦ سنة ١٩٣٨ الصادر بتاريخ ٩/٥/١٩٣٨ من محكة عابدين الأهلية ووفاء لمبلغ ٤٠٠ مليم و ١ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

فى يوم السبت ٥ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لم يتم البيع بناحية الطليحات مركز طهطا

سيباع الغلال والمواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود على حسن من الناحية مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٣٤٢٨ سنة ٩٣٨ طهطا كطلب الخواجه نصرى زايد الجيار التاجر بطهطا مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٩

فى يوم الثلاث ٨ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بالمنصورة بشارع الشناوى خلف بوستة البحر الصغير سيباع منقولات منزليه واشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه رقم ٩٧٢ سنة ١٩٣٥ بندر المنصورة ملك عبد الملك افندى سليمان من المنصورة والمقيم بمنزل السيده نبويه هانم محمد الشناوى بالجهة المذكورة كطلب السيده نبويه هانم محمد الشناوى من ذوات الاملاك بالمنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٠

فى يوم ٢٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ بناحية البجلات وإذا لم يتم البيع فيكون يوم ٣٠ منه بسوق دكرنس سيباع قنطار قطن سكلاريدس أول جنيه ملك فاطمة صالح العطار والسيده ابراهيم نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ١٢٨ سنة ١٩٣٨ حسبي دكرنس نظير مبلغ ٨٠٠ م ثمانمائة مليم خلاف أجرة النشر

كطلب حضرة كاتب أول مجلس حسبي دكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٣

فى يوم الأحد ٦ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة عبد الرحمن مركز دكرنس

سيباع زراعة فدانين ونصف أرز يابانى ينتج من الفدان الواحد ضريبة ونصف موضحين بمحضر الحجز ملك عبده عبده على شلتوت من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكة المنزلة الاهلية فى القضية المدنية ن ٨٣٠ سنة ٩٣٦ كطلب محمد مصطفى الخياط من المنزلة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٢

فى يوم الاثنين ١٤ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الوقف تبع الرابعة وفى الخميس ٢٤ منه بسوق مطوبس

سيباع عجل بقر ومدره خشب وقارب صيد ولورسو خشب محجوز عليها تنفيذا لقائمة الرسوم ن ١٦٦٢ سنة ١٩٣٦ رشيد ضد سيد احمد سيد احمد جودة كطلب قلم كتاب محكة رشيد الأهلية وفاء لمبلغ ٦ ج و ١٨٠ م خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٨



لغة الصحافه اليومية !

(عسكرى البوليس) : مفيش حرب خلاص . . . ولابس ليه قناع الغازات السامة ؟

(المصرى افندى) : لابسه علشان مش عايز اشم الرائحة اللى خارجه من الصحف اليومية

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢٧ — الأحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أئتلاف ايه ؟!

(الدكتور احمد ماهر) : كلام فارغ ! .. إئتلاف مع مصطفى النحاس إيه ؟! .. تعالى يا شيخ انت ائتلف أولا مع محمد محمود !

EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS مصلحة التلغرافات المصرية

To

بشر مولانا الملك بأن المولود ذكر

التفاصيل بالبريد

شيخ يتنبأ !
بأن جلالة الملك
سيرزق أميرين توأمين !

فى صباح يوم الاثنين الماضى تلقى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى البرقية الغريبة الآتيـة ، وهى مرسلة من مكتب تلغراف الجيزة :

« إلى حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر . سراى عابدين . مصر

بشّر مولانا الملك بأن المولود ذكر . التفاصيل بالبريد

زكريا حسن

ودهش صاحب المقـام الرفيع رئيس الديوان لهذه البرقية الغريبة وانتظر على أحر من الجمر هذه التفاصيل التى بالبريد ...

وفى اليوم التالى تلقى رفعة رئيس الديوان هذا الخطاب الطريف :

حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر

بشّر مولانا الملك من الآن بأن المولود المرتقب ذكر حقق الله الأحلام . وقد أرسلت لرفعتكم تلغرافا صباح اليوم أزف فيه هذه البشرى السعيدة . وسأضمن كتابى هـذا نص الرؤيا التى شاهدتها فى فجر هذا اليوم فقد رأيت فى منامى :

« استيقظت على صوت المذيع بالراديو يقول : جلالة الملكة تضع الآن . بعد قليل نزف اليكم البشرى السعيدة . نحن الآن فى انتظار شروق الشمس .

وبعد قليل قال المذيع بسرعة : جلالة الملكة وضعت ذكرا . عاش الملك وولى العهد.

وعند هـذه الجملة الأخيرة استيقظت زوجتى قائلة : « يا حلاوته »

وكانت شقيقتها تنام فى حجرة مجاورة واستيقظت هى الاخرى وخرجت إلى الصالة التى بها الراديو وهى تقول :

« الملكة بتولد ... ولدت ولد يا جماله »

وهنا سمعت « تقرآ » على باب الشقة ففتحت فوجدت الجيران يستأذنون فى الدخول لسماع تفاصيل البشرى السعيدة »

انتهت الرؤيا واستيقظت من منـامى وكانت الساعة الخامسـة والاربعين صباحا حقق الله الأمانى والاحلام .

أحد رعايا جلالة الملك

زكريا حسن

• • •

وتلقت السراى خطابات مختلفة عن تنبؤات أخرى مثل هذه النبوءة عن الحادث السعيد فقد أرسل رجل من حلوان يدعى الشيخ عطية خليفة خطابا إلى صاحب المعالى كبير الأمناء هذا نصه :

حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمنـاء وموضع السر والأمانة وذو الحكمة والفطانة .

ترددت هل أكتب اليك مباشرة أم أكتب إلى سكرتيرك الخـاص ، ولكنى تجرأت يامولاى لاكتب اليك لأن الموضوع هام وخطير فقد رأت السيدة فاطمة حرمى رؤيا غريبة فقد رأت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين فى المنام يقول لها :

— أبشرى يا فاطمـة إن جلالة الملك فاروق ستقر عينه بتوأمين اثنين أحدهما يأمر على الوجه القبلى والثانى يأمر على الوجه البحرى وسيعيدان لمصر مجد رمسيس وعظمة العرب

فقالت فاطمة :

— ياسيدنا محمد .. هل سيولدان هذا العام ؟

قال : سيولدان قريبا إذ لم يكن هذا العام ففى العام المقبل .

هذه هى رؤيا السيدة حرمى وقد تعودت ان تتحقق أحلامها ولهذا أرفعها إلى مولاى كبير الأمناء ليرفعها بدوره إلى المسـامع الملكية .

المخلص

عطية خليفة — من حلوان

تعديل الوزارة آت لاريب فيه

وزير سعدى
يخرج الى السلك السياسى
والاستاذ ابراهيم عبد الهادى
يعين مكانه

بجماع !

لم يجمع الناس فى هذه الأيام على شىء كما أجمعوا على أن هذه الوزارة قد خيبت آمال أنصارها ... واستحقت شماتة خصومها على السواء .

فالدستوريون ساخطون لأن رئيسهم أهملهم ولم يعد يتحدث إلا عن مصلحة البلاد وأنها فوق مصلحة الأحرار الدستوريين !

والنواب السعديون — أو على الأصح بعضهم — متذمرون من وزير الداخلية لأنه يرفض أن يجيب مطالبهم ، ولأنه لا يرضى أن يكون وزيرا حزبيا بالمعنى الذى يطلبون ، ولأنه يأبى ان يجعل من مكتب وزير الداخلية « مصطبة » يجتمع فيها الشيوخ والنواب لينقلوا المأمير ويرفتوا العمد ويعاقبوا الأعيان !.

والوفديون ثائرون ضد الوزارة كلها لأنها « تسلم البضاعة للانجليز » وتعتدى على « روح الدستور » ، وتبعزق أموال الفلاح على شراء الاسطول بينما الفلاح يكاد يقتله الجوع .

وأصحاب الأموال يضمون أيديهم على بطونهم خوفا من الضرائب الجديدة التى أصبحت كالكابوس .

الطلبة ! الطلبة !

والطلبة بدأوا يزمزأون ، وبدأ الوفد يسترد الأرض التى فقدها فى الجامعة وكانت انتخابات الجامعة ونجاح الوفديين فيها صدمة للوزارة ، وقيل لرفعة رئيس الوزراء ان سبب اضطراب الطلبة يعود إلى انقسام الطلبة الوزاريين على بعضهم ، ولكن ثبت ان هذا الرأى غير صحيح بل الصحيح ان الطلبة قد أصبحوا خطرا على الوزارة بعد ان كانوا خطرا على خصومها ويرجع سبب هذا الانقلاب الى :

(١) جرأة هيكل باشا فى عمل قوانين الدور الثانى للامتحانات بعد أن كان وعد بها

(٢) شعور الطلبة بأن الوزارة الحالية مثل سواها لاتفعل لهم شيئا جديا .

(٣) اعتقاد الطلبة أن الأستاذ الظاهر حسن احمد سكرتير رئيس الوزراء يوهم رفعته بأنه زعيم الطلبة يحركهم كما يشاء ! وقد أرادوا أن يثبتوا العكس . ثم إن الطلبة بوجه عام تضايقوا من بعض تصرفات الطلبة الوزاريين و « طلوعهم فيها » فبعض هؤلاء الزعماء الوزاريين جعل مكتب مدير مجلس الوزراء محلا مختارا له يقابل فيه الزوار وأصحاب الحاجات والبعض الآخر يذهب الى الجامعة فى سيارات حكومية .

(٤) ضرب الوفد الطلبة الوزاريين ضربة معلم بعدم فرضه أى زعيم للطلبة كما كانت عادته — بعد تخرج الأستاذ فريد زعلوك والدكتور محمد بلال — وقد نتج عن هذا أن انتظمت صفوف الطلبة الوفديين وزالت الاحقاد الشخصية ، وقد كان الخلاف حول زعامة الطلبة السبب الأول فى تفكك الوحدة الوفدية فى الجامعة .

(٥) اعتقاد سواد الطلبة — إن خطأ وإن صوابا — بأن بعض زعماء الطلبة الوزاريين

رئيس محكمة الاستئناف

كانت النية متجهة الى تعيين بسى احمد بك رئيسا لمحكمة الاستئناف ولكننا علمنا الآن ان بعض الدوائر تقترح تعيين الاستاذ الكبير محمد صبرى ابو علم وزير الحقانية السابق فى المنصب المذكور . ولا ندرى نحن هل يقبل حضرته المنصب أم يعتذر من عدم قبوله .

يتناول مرتبات ومكافآت مقابل القيام بأعمال معينة ، والطلبة بحكم شبابهم لا يقبلون أن يكونوا سلالم يصعد عليها الآخرون .

كل هذا من بين الاسباب التى حملت الطلبة على أن يفلتوا من يدى الوزارة ولقد فلتوا فعلا .

ثم إن الرأى العام بدأ يتذمر هو الآخر، بدأ يشعر أن الوعود الجميلة والامانى العذبة والاحلام الوردية التى رسمتها الوزارة عند تأليفها لم يتحقق منها شىء مع أنه مضى على الوزارة الحالية فى الحكم حوالى العام .

ما العمل ! ؟

وبدأت الوزارة تشعر بموجة هذا السخط ، وتحس أن الموجة قد تغرقها اذا لم تحاول العوم .

واجتمع أقطاب الحزبين المؤتلفين للبحث فى أمر هذا الانقلاب ، واقترح بعضهم لتلافى هذه الحالة أن :

١ . يبدأ رئيس الوزارة بالعناية بشؤون حزبه ورغبات أعضائه بعد اهمالهم الشديد .

٢ . يعدل النقراشى باشا عن سياسة « الامام ابن حنبل » ويفهم أنه وزير حزبى من واجبه أن يعمل على ارضاء أنصار حزبه وأعضاء هيئته من الشيوخ والنواب .

٣ . الضرب على أيدى الوفديين بشدة واعداد قوانين جديدة لتقييد حرية الصحافة (دائما الصحافة !)

٤ . منع الطلبة من الاشتغال بالسياسة والتنبيه على الطلبة الوزاريين بعدم الاشتغال بها .

٥ . محاولة تخفيف وقع الضرائب الجديدة فى النفوس وذلك بعمل بروباجندا للجيش واستعراضات عسكرية ليفهم الشعب أن التضحية المطلوب منه أن يؤديها ثمن للمجد والعظمة والخلود « راجع من فضلك النشيد القومى » !

ولكن يظهر أن هذه السياسة لا تنال موافقة كل الوزراء ، فان بعضهم مصر على أن تحاول الوزارة أن تحكم حكما أقرب إلى « الحكم الصالح » من أى حكم آخر ... ثم إن الجهات العليا لا توافق مطلقا على قيام حكم حزبى ولا يمكن أن توافق على أن تطبع الحكومة أعمالها بالطابع الحزبى ...

تعديل الوزارة

وقال رفعة رئيس الوزراء فى مجلس خاص إن تعديل الوزارة آت لا ريب فيه ... أما متى وكيف فهذا مالا يعرفه أحد .. لا رئيس الوزراء ولا حتى رئيس الديوان .

وإلى جانب هذا يرى أقطاب الحزبين المؤتلفين (السعديون والدستوريون) أن من الأوفق تعديل الوزارة وضم عناصر نشيطة اليها ولا مانع من زيادة أعضاء الوزارة إلى ١٦ وزيرا كما كانت فى عهدها الأول منذ عام ...

وإذا نالت هذه الفكرة القبول فقد يدخل الوزارة أمثال الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ومحمد صفوت باشا والاستاذ ممدوح رياض من السعديين والاساتذة ابراهيم دسوقى أباظة وعبد الجليل أبو سمرة بك واحمد عبد الغفار بك من الدستوريين .

ولكن يظهر أن فكرة زيادة أعضاء الوزارة لا تقابل بحماس كبير .. ومن هنا قد يكتفى باخراج بعض الوزراء وادخال وزراء جدد ...

وسمعنا نحن أن أحد الوزراء قد يعين فى منصب بالسلك السياسى ويعين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزيرا مكانه ...



(محمد محمود باشا) : قول لى ايه اللى انت زعلان منه

(المصرى افندى) : قول لى انت ايه اللى أنا ابقى مبسوط منه !

سير مايلز لامبسون ينقل الى واشنطون

... ومستر بترسون يعود الى مصر



ينتظر أن تجرى وزارة الخارجية الانجليزية حركة تنقلات واسعة فى السلك السياسى بسبب احالة سير رونالد لندسى سفيرها فى واشنطون ولورد بيرث سفيرها فى روما الى المعاش .

وقد ذكرت الصحف الانجليزية أن سير برسى لورين مرشح لسفارة روما وسير مايلز لامبسون لسفارة واشنطون .

واتصل بنا أن تياراً قويا فى وزارة الخارجية البريطانية يرى وجوب بقاء سير مايلز فى القاهرة حتى يتم الاتفاق على بعض المسائل المعلقة التى نتجت عن عقد المعاهدة المصرية الانجليزية مثل مسألة بناء الثكنات وغيرها .

ولكن اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية يرى نقل سير مايلز لامبسون إلى واشنطون لأن فى هذا النقل ترقية أدبية له ثم إن المسائل المعلقة بين مصر وبريطانيا ليست معقدة بالدرجة التى تتطلب وجود سير مايلز نفسه فى مصر .

ويقال إن المرشح الأول للترقية إلى منصب سفير بريطانيا فى مصر هو مستر بترسون الذى كان مندوبا ساميا بالنيابة فى عام ١٩٣٤ ...

ولكن هل توافق مصر على ترشيح مستر بترسون سفيراً فى مصر ؟ .

المعروف ان مستر بترسون وقف فى عام ١٩٣٤ حيال بعض الشخصيات المصرية موقفا غير مستساغ وقد حدث بينه وبين عبدالفتاح باشا يحيى سوء تفاهم طويل عريض كان حديث الركبان . فهل توافق الحكومة المصرية على تعيينه !!

إن الحكومة المصرية ستسبق الترشيح الرسمى وتبلغ سفيرها فى لندن ان يخبر وزير الخارجية الانجليزية بصفة ودية ان مصر لا ترحب كثيراً بمستر بترسون .. ولكن إذا أصرت الحكومة البريطانية على تعيينه فستضطر الحكومة المصرية ووزير خارجيتها الهمام إلى قبول مستر بترسون على الرحب والسعة وتقبيله من الخدين !

ويقولون فى بعض الدوائر الانجليزية فى مصر إن نقل سير مايلز لامبسون من مصر ليس سببه الترقية فقط أو أنه أمضى أكثر من خمس سنوات فى مصر ، ولكن السبب ان الدوائر الحربية البريطانية تتهمه بالتساهل الشديد مع المصريين وبأنه نصب نفسه محاميا عن المصريين أمام الحكومة البريطانية !

وقد قال لنا أحد كبار أعيان الجالية البريطانية ان نقل سير مايلز — لو تم — لا يعنى مطلقا تبديلا فى السياسة البريطانية فان سياسة بريطانيا لم يعد يرسمها السفراء بل ترسمها هوايت هول ... وهوايت هول هى وزارة الخارجية .

•••

واذا أخذت الحكومة البريطانية بوجهة نظر الحكومة المصرية وصرفت النظر عن تعيين مستر موريس بترسون فالمرشح الجديد يكون واحدا من ثلاثة :

مستر هورس سيمور وزير بريطانيا المفوض فى طهران .

وسير أرشيبالد كار سفير بريطانيا فى بغداد .

وسير ريجنالد هنرى هور وزير بريطانيا فى بوخارست .



فى الحركة القضائية !

وزير الحقانية المسئول الأول عن العدالة يميل وحده بكفة الميزان ... ضد جميع المستشارين

الوزراء يحتلون غرفة زعيم المعارضة

مازالت مشكله اختيار زعيم المعارضة، وهل يكون من الوفديين أو من الشعبيين الاتحاديين محل بحث رياسة مجلس النواب .

واتصل بنا أن رفعة رئيس الوزراء يرى أن الوفديين أحق من غيرهم بزعامة المعارضة، أولا : لنسبتهم العددية فعدد الوفديين ١٣ وعدد الاتحاديين ٥ وعدد الشعبيين ١١ . ثانيا : لأن أغلب نواب حزب الشعب قدموا طلبات للانضمام لحزب الأحرار الدستوريين فهم شعبيون «على الورق» ، و«دستوريون» فى الواقع ... ثم فوق هذا يرى رفعة رئيس الوزراء أن من مصلحة الحكم الحاضر أن تكون زعامة المعارضة فى مجلس النواب للنواب الوفديين فيكون الوفديون بذلك معترفين بالنظام الحاضر ومجلس النواب الحاضر ما داموا يقبلون أن تكون لهم زعامة المعارضة فيه ...

ولكن هذا الرأى لا يشارك فيه رئيس الوزراء زملاؤه الوزراء السعديون ولا سعادة رئيس مجلس النواب ... فهولاء يرون أن الطلب الذى قدمه النواب الوفديون لرياسة المجلس يختارون فيه الاستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيما للمعارضة لم يوقعه سوى ثمانية نواب فقط .

ويقول الوفديون ان باقى النواب الوفديين كانوا فى الاجازة والمفروض أنهم موافقون على ترشيح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ، وإنهم لايفهمون سر إصرار رجال الحكومة على أن تكون زعامة المعارضة لقوم يصرحون علنا بأنهم مؤيدون للحكومة بالباع والذراع ..

وفى آخر جلسة عقدها مجلس النواب اشيع فى اروقة مجلس النواب ان الوفديين سيحتلون غرفة زعيم المعارضة بالقوة فلم تمض دقائق على سريان هذه الاشاعة حتى كان النقراشى باشا وحسن صبرى باشا وتوفيق دوس باشا وحلمى عيسى باشا فى غرفة زعيم المعارضة !

ولم يكن السبب فى هذا « الاحتلال » خشية هؤلاء من احتلال الوفديين ولكن لأن غرفة الوزراء بمجلس النواب كانت تحت « التصليح والترميم » !

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

زف رفعة رئيس الوزراء إلى الأمة المصرية الكريمة بشرى موافقة بريطانيا على دفع نصف تكاليف الثكنات ...

وكشفنا نحن الستار عن أن بريطانيا طلبت فى مقابل ذلك توسيع ميناء الاسكندرية حتى تكون صالحة للاساطيل البريطانية .. وهذا يكلف الحكومة المصرية مليونى جنيه ووافق رفعة رئيس الوزراء .

ثم جاءت الحكومة البريطانية وطلبت أن تعافى المهمات المستوردة من الخارج لأعمال مبانى الثكنات من الضرائب الجمركية أى أن الخزينة المصرية لن تستفيد من دخول هذه المهمات إلى مصر وفى نفس الوقت يتوفر على الحكومة البريطانية مليون جنيه ... وايضا وافق رفعة رئيس الوزراء .

ويقال اليوم إن الحكومة البريطانية ستطلب أن يستورد منها مهمات البناء المطلوب استيرادها من الخارج وهذه المهمات لا تقل عن مليون ونصف مليون من الجنيهات

ويقال ايضا إن الحكومة البريطانية ستطلب أن يكون خبراء البناء وبعض كبار المهندسين من الانجليز ، وأن تدخل الشركات البريطانية دون سواها فى عطاءات بناء الثكنات .

وبعملية حسابية تعرف أن كل هذا يوفر على بريطانيا خمسة ملايين من الجنيهات ، ولما كان اقصى مبلغ ستدفعه بريطانيا هو خمسة ملايين فكأننا الآن «خالصين» وكأن بريطانيا لم تدفع شيئا من مصاريف بناء الثكنات ، ورحم الله صاحب حسبة برما إن لم يكن هو سير مايلز لامبسون نفسه !

مرفوض

خلا منصب مدير شركة السكر ، بوفاة المرحوم هنرى نوس بك .

ورشح بعض الاجانب دولة اسماعيل صدقى باشا لهذا المنصب .

واتصل الخبر برفعة رئيس الوزراء وبمعالى وزير المالية وبدأت سياسة المقالب وكان أن عين مسيو هوج نوس نجل الفقيد مديراً للشركة !

وهز صدقى باشا رأسه وقال : لهم يوم

نشيد البحارة المصريين

بمناسبة انشاء اسطولنا البحرى

إدخى قلوعك يا ريس الريح وياك
والبحر هادى وكويس والقرع معاك

إختال على النيل واتخطر تبع التقادير
بس اوعى م البحر الاحمر وخليج ابو قير
موجها ٢٠٠ متر وأكتر وحيتانها كتير
إدخى قلوعك يا ريس الريح وياك
والبحر هادى وكويس والقرع معاك

الجنبرى إن بحلق لك ما تبحلق فيه
وابو جلمبو ان شلق لك ما ترد عليه
والباطلى لو يتخلق لك إوع تجاريه
وادخى قلوعك يا ريس الريح وياك
والبحر هادى وكويس والقرع معاك

معاك يا ريس نوتيه ودفه قويه
ومقدافين تحت الميه يسووا ميه
وادعى لوزير الحربية والبحريه
إدخى قلوعك يا ريس الريح وياك
والبحر هادى وكويس والقرع معاك



جلالة الملك يشرف الحفلة التى أقامها صدقى باشا بمناسبة عودة نجله والاسيرة زوجته

عاد فى الاسبوع الماضى حضرة الوجيه الاستاذ عزيز صدقى تصحبه عروسه صاحبة المجد النبيلة خديجة حسن بعد ان أمضيا شهر العسل فى مدينة فينا .

ورأى دولة صدقى باشا ان يحتفل بعودة العروسين فأقام حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من الأميرات والنبيلات وقرينات أصحاب المعالى الوزراء .

وأطرب الحضور المطرب المعروف الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وطلبت النبيلة خديجة حسن إلى عبد الوهاب ان يغنى « يا حبيبى لك روحى لك ما شئت وأكثر » وهى من انشودة « عندما يأتى المساء »

وقبيل منتصف الليل انصرفت سمو الأميرة نعمت مختار وصاحبة العصمة قرينة رئيس الوزراء وأحس دولة صدقى باشا بالنعاس فكلف نجله عزيز بالسهر على راحة المدعوين ، ثم تسلل دولته إلى فراشه وراح فى سبات عميق

•••

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل فجأة حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب وجلس فى مكتب دولة صدقى باشا فقد رأى المليك الكريم أن يتفضل ويظهر عطفه الملكى على النبيلة خديجة حسن وهى التى رباها والده المغفور له الملك فؤاد وطالما أظهر عطفه عليها وعلى شقيقتها النبيلة عائشة ومن هنا كانت هذه المفاجأة السارة .

ولما وصل المليك أرسل فى استدعاء دولة صدقى باشا وطلب كتمان خبر وصوله من المدعوين .

وكان دولة صدقى باشا قد قام وأسرع وارتدى ملابسه فى الحال وخف ليرفع الشكر إلى المقام السامى على هذا الشرف العظيم .

وفى هذه الاثناء كانت بعض المدعوات قد عرفن بوصول المليك فاجتمعن أمام باب حجرة المكتب وهتفن بحياة جلالة الملك المحبوب .

ولقد ظل صاحب الجلالة مدة زيارته فى مكتب دولة صدقى باشا بينما كان عبد الوهاب يطرب المدعوين فى قاعات الدار .

•••

وتفضل المليك وأمر باستدعاء العروسين الكريمين وهنأهما وتمنى لهما السعادة والهناء ثم غادر جلالته دار صدقى باشا فى منتصف الساعة الرابعة صباحا مودعا بالهتاف والتصفيق .


اختشي يا ولد ماتعايبش على أحسن يجيلك روماتزم زي ده ...
سلام افندي :- ولهده ؟ الولد ده بيعايب عليك ليه ... إمشي يا ولد من هنا ...
سلام افندي :- وايه يعني روماتزم ؟ وما له مايكون شديد ؟ جرب أسبيرين !
الله .. فين الروماتزم ؟ ... الأسبيرين ده مدهش .. !
(بعد الشفاء) تعالى هنا يا ملعون أنا أوريك شقاوتك
تعرف تعايب علي .. ماالصراحة الروماتزم اللي كان ساكتني عنك . البركة في سلام افندي



حضرة صاحب السعادة السير مايلز لمبسون

بدار السفارة الانجليزية — شارع معمل التباك

كان يوجد تقليد في عهد المغفور لها دار المندوب السامي القديمة ان تدعو في ليلة القدر من كل رمضان أصحاب الفضيلة العلماء ، فتولم لهم على الكنافة والجلاش والخراف والديوك ، وتسألهم الدعاء لها بحق الليلة المباركة من الشهر الفضيل ... لاندرى اذا كان هذا التقليد لايزال محترما ومعمولا به أو ذهب فيما ذهبت به معاهدة التحالف من أثقال وأعباء ، وسواء أكان هذا أو ذاك ، فانا نستحلفكم بحق هذه المعاهدة إلاما أعدتم هذا التقليد ودعوتم الزعماء بدلا من العلماء ! وعلى مائدة الافطار تقسمون لهم ان انجلترا قد نفضت يدها من شئون مصر الداخلية ، وأنها ليس لها يد فيما كان، ولن تكون لها يد فيما يكون ، وأن الطريقة المثلى لتصفية حسابهم هي غسل الملابس الوسخة بين سقف واربعة جدران لايراهم من ورائها الناس ، مع ورك تقدمونه لهذا ، وتفاحة تقدمونها لذاك ، عزاء للغرام التعس بالعهد القديم ، الذى يسبب لهم كثيرا من الهم والأرق وجموح الأوهام ... إن كلمة منكم في هذا الموضوع تضع الامور في نصابها ، كما أنها تعطيكم الحق في كمية من صالح الدعوات ولو أنها من ألسنة لايستجيب لها الله في الحالة السيئة التي هي عليها الآن . ولاتنسوا ليلة الوليمة أن تستيقظوا على مدفع السحور ، وتنووا الصيام احتسابا لله !

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد خالد

المحرر غير الأغر بجريدة الدستور

تعرضتم في أحد أعداد الدستور في الاسبوع الماضي لهذه المجلة في خبر نشرته ، وعلقت عليه جريدة المصري ، ورددتم قول الشاعر

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا — لأصبح الصخر مثقالا بدينار

وقد يكون من العدل أن نتقاسم وجريدة المصري هذه التحية ، ولكنا نخرجها بجلدها من المعركة ، ونتلقى وحدنا الحجر ، الصادر من صبي مثلكم ، نام وصحا في ليلة من ليالي الزمن الأنكد ، فوجد عنده أحجارا ، ووجد نفسه يلقم كلابا بهذه الأحجار . صبي أخرق ، كل زعيم على سن قلمه ملتاث وأحمق ، وكل صحفي ماجن ومستهتر وكل سياسي نصاب ودجال ، وليس عجيبا بعد ذلك أن نصبح كلاب الحظيرة ، التي اقتعد فيها فضيلته مربط الآداب والأخلاق . . . إن شخصكم يامولانا لسوء الحظ أتفه من أن يصلح مادة لكلمة عتب في هذه المجلة ، كما أن الازهر الشريف الذى نبتم كالملوخية الشيطاني في صحنه ، أكرم وأعز من أن نؤاخذه بهذه اللغة القذرة التي يستعملها محمد خالد الذى تشرف بالانتساب اليه يوما من الايام ، وما نعد هذه اللغة أكثر من رحمة خاطئة تستمطرونها على قبر العمامة القليلة البركة التي لم يخلد فيكم سوى وشمها المحفور على الجبين الكريم . . أجل يامولانا إن شخصكم وهذا هوانه أقل من أن يدخل لنا في حساب ، ولكن الذى نأسف له حقيقة ، أن جريدة تعبر عن آراء هيئة سياسية ، بل وعن آراء حكومة لايشاركها فيها شريك ، تضع القلم في يد صبي ، كان يبرى بأظفره القلم ، ثم تطلقه بلا رسن ولا كمامة ، ينبح ويعض وينجس من يشاء من خلق الله . . . هذا هو موضع أسفنا الوحيد ، وفيه نتجه مخلصين إلى القائمين بأمر جريدة الدستور ، لعل له عندهم دواء ، إن لم يكن بالعصا فبالزرنيخ !




أتقن ما وصلت إليه الصناعة الأنجليزية
أصواف ماربلتكس للبدل
ENGLISH MARBLETEX
الوكيل الوحيد للقطر المصري
بديع
١٧٧ عماد الدين
Sole Selling Agent
for Egypt
Badie
177. Emad-el-Dine



خبير وزارة الحربية يسوق الثقل ... . والدلال



لما زار صاحب المعالى وزير الحربية المصرية جناب مستر هور بليشيا وزير حربية انجلترا وتحدث مع جنابه ومع الخبراء الحربيين عما ينقص مصر من المؤن والذخائر طلب حسن صبرى باشا إلى وزير الحربية الانجليزية ان يعيره أحسن موظف حربى فى انجلترا ليضع تصميم مشروعات مصانع حربية للذخائر والاسلحة .

ورشح مستر هور بليشيا جناب مستر رادلى للقيام بهذه المهمة ..

ورحب وزير حربيتنا بهذا الترشيح ..

وبعد يومين كتبت وزارة الحربية البريطانية إلى شقيقتها وزارة حربية مصر تقول إنها تطلب مكافأة لمستر رادلى قدرها ألفا جنيه . . ولما كانت مهمة مستر رادلى لا تستغرق أكثر من شهرين فكأن مرتب مستر رادلى فى الشهر الواحد هو ألف جنيه !

وكتبت وزارة الحربية المصرية إلى آبلتها وزارة الحربية البريطانية تقول: موافقون !

وعادت وزارة الحربية البريطانية تطلب أن تدفع الحكومة المصرية أجرة سفر مستر رادلى ..

وقالت وزارة الحربية المصرية : موافقون ومستعدون أن نشترى له تذكرة ونرسلها له

وعادت وزارة الحربية البريطانية تقول ان مستر رادلى يريد ان يشترى التذكرة بنفسه وهو يطلب مائتى جنيه بين مصاريف التذكرة والعفش والنقل وأجرة الشيالين !

وقالت وزارة الحربية المصرية : بس كده .. موافقون !

ويظهر أن وزارة الحربية البريطانية قليلة الثقة بحسن معاملة المصريين لأنها عادت وطلبت إلى وزارة الحربية المصرية أن ترسل ربع مكافأة مستر رادلى مقدما !

ومع أن من مبادىء الحكومة المصرية أن الشكك ممنوع والزعل مرفوع والأجر على الله إلا أنها أرسلت فى الاسبوع الماضى شيكا بخمسمائة جنيه إلى مستر رادلى المذكور !

ويتساءل الوزراء ماسر دلال مستر رادلى المذكور . ويجيب وزير حربيتنا الهمام بانه يعتقد أن مستر رادلى هذا سيجعل مصانعنا الحربية أكبر مصانع حربية فى الشرق الأدنى !

والشرق الأدنى مكون من فضلك من سوريا ولبنان وفلسطين وإمارة شرق الأردن وإمارة الكويت وجبل الدروز وسلطنة ملكات وهذه على ما نعلم ليس فيها مصانع حربية على الاطلاق ! !

تحريمات عسكرية

كانت وزارة الحربية قد قدرت تكاليف بعض منشآت الدفاع الوطنى بمبلغ ٧٩٫٧٨٩ جنيه . .

وخرم الحساب حتى اضطر مجلس الوزراء إلى رفع قيمة الاعتماد إلى مبلغ ١٨٥٫٥٨٤ جنيه ! .. وفى مسألة أخرى كان المبلغ المقدر أولا هو ١٧٠٫٩٣٦ جنيه فقفز إلى ٣٩٠٫٠٠٠ جنيه!!

واليوم نسمع أن الحكومة قدرت لنفقات الدفاع الوطنى ٦٣ مليون جنيه واذا راعينا القاعدة التى ذكرناها فستكون النفقات الحقيقية حوالى خمسمائة مليون



قنبلة !

صرح صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أن الاتفاق الذى عقده مع الحكومة السودانية أخيرا سيحدث قنبلة مثل قنبلة اتفاق بناء الثكنات ! . .

ولا شك أن اتفاق الثكنات أحدث قنبلة ولكن موضع الخلاف بين رئيس الوزارة وخصومه هو فى أى ميدان وقعت هذه القنبلة ! !

وقد صرح رفعته أن فى نيته كذلك إدخال بعض تعديلات جديدة فى المعاهدة المصرية الانجليزية وأن المفاوضات فى هذا الشأن ستبدأ قريبا !



خلاف فى مجلس الوزراء .. بسبب منصب النائب العام



ذكرنا فى الاسبوع الاسبق أدوار الأخذ والرد التى وقعت بسبب خلاف الجهات المختلفة على شخص النائب العام الجديد . وأضفنا إلى ذلك أن الاتفاق قد تم أخيراً على أساس تقديم الكفاءة على أى اعتبار ، وأن رئيس الوزراء قد وافق على تعيين سعادة محمود حسن بك فى المنصب المذكور .

وأعدت مذكرة بهذا التعيين ورفعت إلى مجلس الوزراء الذى عقد فى الاسبوع الاسبق .

وفى أثناء نظر المذكرة اعترف معالى خشبة باشا وزير الحقانية بأنه لا يزال متردداً فى هذه المسألة .

وانقسم مجلس الوزراء إلى فريقين : فريق يطلب التروى والانتظار وفريق يضرب المائدة بقبضة يده ويصر على تعيين محمود حسن بك فى الحال .

ووقف رفعة رئيس الوزراء على الحياد ، فكان يزكى هذا الفريق مرة ويشد من أزر ذاك الفريق مرة أخرى !

وأخيرا اتفق الوزراء على إرجاء نظر المذكرة الى الجلسة التالية .

ويظهر أن معلومات عن هذا الخلاف وصلت إلى محمود حسن بك لأنه صارح أخصاءه برغبته فى رفض المنصب صونا لكرامته .

ولكن بعض الوزراء عاد وأقنع سعادته بقبول المنصب المذكور فعدل سعادته عن العدول ...

•••

وفى هذه الأثناء وصلت أخبار الترشيح والخلاف الى مستشارى محكمة الاستئناف ، فاجتمعوا واختاروا من بينهم وفداً يمثل جميع طبقاتهم للاحتجاج على اختيار نائب عام من غير مستشارى الاستئناف .

وذهب الوفد إلى معالى وزير الحقانية وقال أحد الأعضاء :

— بلغنا ياباشا أن معاليك قد اخترت نائبا عاما من غير مستشارى الاستئناف .

وابتسم خشبه باشا وقال :

— ما بلغكم غير صحيح !

وهنا قال المستشارون :

— هل نذهب إلى زملائنا ونخبرهم ان الذى سوف علأ المنصب هو أحد مستشارى الاستئناف ؟

وأجاب معالى الوزير :

— أنا لسه بافكر فى الموضوع .

وقال المستشارون :

— هل تستطيع معاليكم ان تعطينا وعداً بعدم الاعتداء على حقوق المستشارين ؟

وهنا غضب وزير الحقانية وقال :

— أنا حر أرشح من أشاء .. ومنصب النائب العام يتطلب كفاءة ، ووزير الحقانية هو أدرى الناس بهذه الكفاءة .

وأجاب أحد المستشارين قائلا :

— نحن نسلم بهذا يا باشا . ولكن هل من المعقول ان يصل إلى منصب المستشار غير القاضى الكفء ؟ .. وألا ترى معاليكم ان كرامة المستشارين تجرح إذا قال لهم وزير الحقانية ان ليس بينهم من يصلح لتولى منصب النائب العام ؟

وقال وزير الحقانية إنه مصر على رأيه

وخرج المستشارون من مكتب خشبه باشا وهم يقولون :

— لقد جئنا لمعاليك لنقول لك اختر أى مستشار فى محكمة الاستئناف ومن أى طبقة ولو أدى ذلك إلى عدم اتباع نظام الأقدمية .. ولكن المستشارين لن يسكتوا على تخطيهم لأن فى ذلك مساسا بكفاءتهم وشعورهم .

وفى الاسبوع الماضى زار محمود باشا يوسف وكيل محكمة الاستئناف رئيس الوزراء وصارح رفعته باستياء المستشارين وطلب منه أن يحسم هـذا النزاع الخطير ، فوعد رئيس الوزراء بمحادثة خشبة باشا فى الموضوع .

كما قابل بعض المستشارين رفعة رئيس الوزراء وبعض زملائه وقالوا لهم :

— من الغريب أن خشبة باشا يقول إنه لا يجد بين مستشارى محكمة الاستئناف المستشار الكفء الذى يملأ منصب النائب العام مع أن معاليه قد اختار بنفسه عام ١٩٢٨ خمسة عشر قاضيا وعينهم مستشارين فى محكمة الاستئناف . . . فهل لا يجد معاليه اليوم بين هؤلاء الخمسة عشر مستشارا واحدا يتمتع بالكفاءة المطلوبة ؟

• • •

ويظهر أن موجة الغضب التى ظهرت فى محكمة الاستئناف قد أحدثت أثرا فى مجلس الوزراء ، لأن المذكرة لم تنظر فى اجتماع الاسبوع الماضى .

وأشيع فى بعض الدوائر أن معالى وزير الحقانية يفكر فى تقديم استقالته .

وذهبنا إلى أحد النواب المتصلين بخشبة باشا نسأله العلم اليقين .

وضحك النائب وقال :

— أنا لا استبعد تفكير خشبة باشا فى الاستقالة ولكن استبعد تقديمه للاستقالة ، فقد مضى على معاليه عام وهو يفكر فى الحركة القضائية ، ولاشك أنه سوف يمضى عليه عام آخر وهو يفكر فى الاستقالة !!

ثم اتصل بنا ونحن نكتب هذه الكلمة فى مساء الأربعاء ان الخلاف على اشده بخصوص هذه المسألة بين رفعة رئيس الوزراء ومعالى وزير الحقانية الذى يصر على ان له الحق فى ان يختار من يشاء للمناصب القضائية الكبرى

وسوف يعقد مجلس الوزراء غدا (الخميس) وتعرض عليه الحركة القضائية . وليس من المنتظر ان يبت فيها المجلس برأى نهائى فى هذه الجلسة



الحاجب — لسه خشبه باشا يفكر فى الحركة القضائية بتاعة ١٩٣٨

الفنانة المشهورة بيا

تقدم السيدة فتحيه احمد من أول وجديد !



الراقصة بيا

السيدة فتحيه احمد مطربة غريدة لها شأنها فى عالم الفن .. وقد ظلت محتجبة عن حضرات (السميعه) والمعجبين بها ومحبى الفن زمنا طويلا لعدم عناية أصحاب الملاهى ومتعهدى الحفلات بالحفلات الغنائية لحضرات المطربات المشهورات .

ولذلك كان أول تقدير للفنانة المشهورة السيدة بيا عز الدين لانها قدمت فى افتتاح موسمها الشتوى بكازينو بديعة مطربتنا القديرة السيدة فتحية احمد وظل الجمهور يتوافد فى كل ليلة لسماعها والاستمتاع بصوتها وترديد انغامها حتى أن الاقبال دل على أن هناك جمهور خاص لهذا الغناء .

وما كادت تنتهى المدة المتعاقد عليها حتى طلب الجمهور أن تعود اليه السيدة فتحية احمد (من اول وجديد) ... ولم تجد السيدة بيا بدا من تنفيذ هذه الرغبة فيصدر هذا العدد من آخر ساعة وتكون السيدة فتحية احمد قد عادت للغناء فعلا مع فرقة بيا

ولاشك أن بيا قد أدت إلى الجمهور فى تنفيذ هذه الرغبة واجبا تشكر عليه نحو جمهورها وجدير بكل تقدير واعجاب « كما أنها تعد فى كل أسبوع برامج تعد الاولى فى نوعها وأصبح من الصعب جدا أن تقف أية فرقة استعراضية مهما كانت قوتها بقصد منافسة فرقة بيا التى تعد فرقة كاملة من جميع الوجوه .



مطربة القطرين السيدة فتحية احمد

برنامج الحزب الجديد

بقلم النائب المحترم الاستاذ عبد الرحمن البيلي

تم الاتفاق على أن يندمج حزب الشعب وحزب الاتحاد معاً ويصبح اسم الحزب الجديد « الاتحاد الشعبي » ويتولى رياسته صاحب المعالي حلمي عيسى باشا ورياسته بالنيابة الاستاذ عبد الرحمن البيلي المحامي المعروف وعضو مجلس النواب .

وقد طلبنا الى الاستاذ البيلي أن يكتب لنا مقالا عن برنامج الحزب الجديد فكتب لنا حضرته المقال الآتي .

بعد ابرام معاهدة التحالف والصداقة مع بريطانيا فى اغسطس سنة ١٩٣٦ دعوت إلى وجوب التحلل من الأحزاب القائمة فى مصر ، ونشوء أحزاب جديدة لها برامج محددة الأغراض ، واضحة المقاصد ، تتفق والحالة الجديدة التى صارت اليهـا البلاد . ومن حسن الاتفاق أن تجيء الحوادث بعد ذلك بما يؤيد صحة هذا الاتجاه ووجوب الاسراع فى الأخذ به وتنفيذه .

إن تكاليف الاستقلال ، والتزامات المعاهدة ، وتحقيق ما تصبو اليه البلاد . كل هذا يدعو إلى التفكير فى وضع برامج تعالج سياسة الدفاع والتعليم والمال وشؤون الفلاح بطريقة واضحة بعد دراستها دراسة وافية . وتكون هـذه البرامج هى المحور الذى يدور حوله النشاط الحزبى وبه تمحى الخلافات الشخصية التى كان ولا يزال ، لها الشأن الأكبر فى سياستنا الحزبية الحاضرة .

وغير خاف أننا إذا اتجهنا فى نزاعنا الحزبى ونشاطنا السياسى إلى خدمة البرامج التى يعتنقها كل حزب استقر النظام البرلمانى على قواعد سليمة بعيدة عن الشهوات والنزعات الشخصية والأهواء الذاتيه . ولقد كانت استقالة صاحب الدولة صدقى باشا من رياسة حزب الشعب سببا فى اثارة موضوع نظامنا الحزبى ومنبها إلى ضرورة التفكير فى هذا الأمر الهام الذى تتوقف عليـه — فيما اعتقد — مواجهة مشـاكلنا السـياسية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

وكان من نتيجة اصرار دولتـه على الاستقالة ان اتجه تفكير رجال حزبى الشعب والاتحاد وغيرهم إلى دراسة الموقف الحزبى والشروع من الآن فى وضع برنامج حزبى يتفق والحالة القائمة فى مصر ويكون وافيا بتحقيق الاغراض القومية جميعها وتكون خطته عملية واضحة مؤسسة على الحقائق الواقعة ومراعى فيهـا بقدر الامكان طاقة مصر وكفايتها .

ألم تستفض الشكوى من ان مشاريعنـا القومية ذات الخطر ترتجل ارتجالا ؟ إلا أنه ليكفى ان يكون فى التنظيم الحزبى المرتقب ضمان لوضع مشاريعنا القوميـة فى مختلف النواحى على أسس مدروسة مقررة .

وفى اعتقادى ان أهم ما يمكن ان يشغل رجال السياسة هو الاهتمام بتحديد أغراض الدفاع ودراسة حالة الحدود المصرية بما يحقق لمصر قيامهـا بالدفاع عن نفسهـا فى الوقت المرسوم بمعاهدة التحالف مع بريطانيا .

ومما نحب أيضا معالجته الاهتمام بسياسة التعليم وتحديد أغراضه وتوزيع أنواعه توزيعـا يتفق



(النائب المحترم الأستاذ عبد الرحمن البيلى)

وحالة العرض والطلب كما يجب الاهتمام بسياستنا الاقتصادية وتشريعنا المالى فان الأعباء التى ألقيت على مصر يقتضيها تنظيم اقتصادياتها وماليتها تنظيما جديدا تعتمد فيه على نفسها وعلى مواردها وعلى فتح أبواب العمل للشباب المتعلم المتعطل.

ويطول بى الحديث لو أردت ان استعرض النواحى المختلفة التى ينبغى للبرامج ان تعالجها وان تنتهى فيها إلى رأى تدعو اليه وتعمل على تحقيقه وتنفيذه إذا واتتها الظروف والمناسبات.

ولا يفوتنى ان أشير الى أن مثل هذا التطور سيفضى حتما الى التخفيف من حدة النزاع الحزبى المشاهد الآن بل لا اكون مغاليا اذا قلت انه سيقضى على النزاعات والخلافات الحاضرة وسيوجه النشاط جميعه الى معالجة المشاكل القائمة والتفرغ للبحث والدرس والاستنباط. وسيكون الميدان فسيحا أمام الكفايات الموهوبة والرجال العاملين الذين تتطلع اليهم مصر فى نهضتها ورقيها والذين على ايديهم تتحقق آمال البلاد وتتبوأ المركز اللائق بها فى العالم.

عبد الرحمن البيلى

شارع الموسكى يجدد شبابه

عند ما انتقلت بعض المتاجر الكبرى من شارع الموسكى إلى شارع فؤاد الأول اعتقد الكثيرون أن شارع الموسكى أصبح خاليا من المتاجر التى تعد فى نظر المشترين أنها متاجر من الدرجة الأولى لما تحويه من أنفس البضائع وعلى ذلك صرف بعض المشترين النظر عن الطواف بهذا الشارع واتجهوا إلى نواح أخرى .. ولكن حدث حادث ذو أهمية فى تاريخ هذا الشارع قلب المسألة رأساً على عقب ... هذا الحادث هو افتتاح محلات حنفى الجديدة بهذا الشارع فبعد افتتاح حنفى هذه المحلات العظيمة الكائنة بالعمارة رقم ٣٧ بجوار محله القديم عاد لشارع الموسكى رونقه وبهاءه السابق وقد رأينا ان افواج المشترين تقصد يوميا الى هذه المحلات التى اشتهرت بجودة اصنافها ورخصها لمشاهدة أحدث المودات وقد زار مندوبنا هذه المحلات هذا الاسبوع فشاهد تشكيلات واسعة من القطيفة والحراير والاقمشة تناسب كل ذوق سليم ورأى ان المحلات المذكورة حافلة بالمشترين من خيرة العائلات المصرية الذين عاملوا هذه المحلات قديما وحديثا فرأوا بين حسن المعاملة وجودة الاصناف ورخص الاسعار ماحببهم فى الاستمرار فى معاملتها وقد سأل مندوبنا حنفى افندى عن شعوره إزاء هذ التشجيع فأجاب أن لسانه عاجز عن شكر زبائنه الكرام لما أوتوه من ثقة واسعة الحد وأنه سيثابر على مرضاتهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا .. ونحن لا يسعنا الا ان نهنىء صاحب هذه المحلات لعصاميته ونشاطه أولا ولثقة زبائنهم به ثانيا ..

من الباب للباب

٢٥ مليما تجليد الكتاب

تجليد فاخر بالاسم الذهب بمصنع "دار النشر — اتصل بنا تليفونيا رقم ٤٠٣٣٤ يصلك مندوبنا ومعه العينات . توصل كل ما يطلب منا للمنازل بمصر وضواحيها مجانا

كتب الهدايا تفوق ما ينتجه الغرب

تجليد الكتاب من ٥ قروش إلى ١٢ قرشا

الكارت البارز

على آلة ولز العالمية احتكار دار النشر تطبع لك ١٠٠ كارت بـ ٦ قروش وان كنت بعيدا أرسل ما تريد وضعه على الكارت مرفق باذن بوسته بمبلغ ٧ قروش إلى مدير دار النشر ١٤ شارع ابراهيم باشا بمصر يصلك بعودة البريد ١٠٠ كارت تفتخر بهم والكارت العاده بـ ٣ قروش كل ١٠٠ كارت

مصر كما يراها بعض الانجليز !؟

هناك كتاب صدر بالانجليزية وعنوانه Oriental Spotlight لكاتبين اسماهما رمسيس ورولى ، وكلاهما أو على الأقل احدهما اسم مستعار .

والكتاب فى جملته محاولة مضحكة وسخيفة لوصف مصر وشعب مصر . وهو مكتوب بلهجة السخرية المبالغ فيها جدا . وأكبر الظن أن مؤلفى الكتاب لم يهتما بسرد الحقائق أو الاقناع بصحة الوقائع بقدر اهتمامهما باضحاك القراء .

وقد رأينا أن ننقل الى قرائنا بعض فصول الكتاب المذكور لكى يروا كيف ينظر الينا بعض الانجليز . ولقد شاع فى وقت ما أن أحد مؤلفى الكتاب هو سير الكسندر كين بويد المدير السابق للادارة الأوربية بالأمن العام ولكن جنابه نفى الخبر . ولكن الثابت على كل حال أن المؤلفين كانا فى وقت ما من « كبار » موظفى الحكومة المصرية .

الامة المصرية

ينقسم سكان مصر الى اربع طبقات : طبقة الفلاحين وهم اناس طيبون والافندية وهم ليسوا طيبين جدا والباشوات وهم فى غاية الفظاعة

ثم طبقة البدالين الاروام الذين يستشهدون من أجل انجلترا اذ أنهم يذبحون دائما كلما قام الغوغاء بمظاهرة عدائية ضد الانجليز

وأسباب ذبحهم هى (اولا) لأن قتلهم اسهل من قتل الانجليز (ثانيا) لأنهم اغنى من الانجليز فحلاتهم فيها غنائم واسلاب تستحق النهب (ثالثا) لان كل المصريين مدينون لهم بالمال

وهناك طبقة خامسة يصعب تعريفها وهى طبقة البكوات .

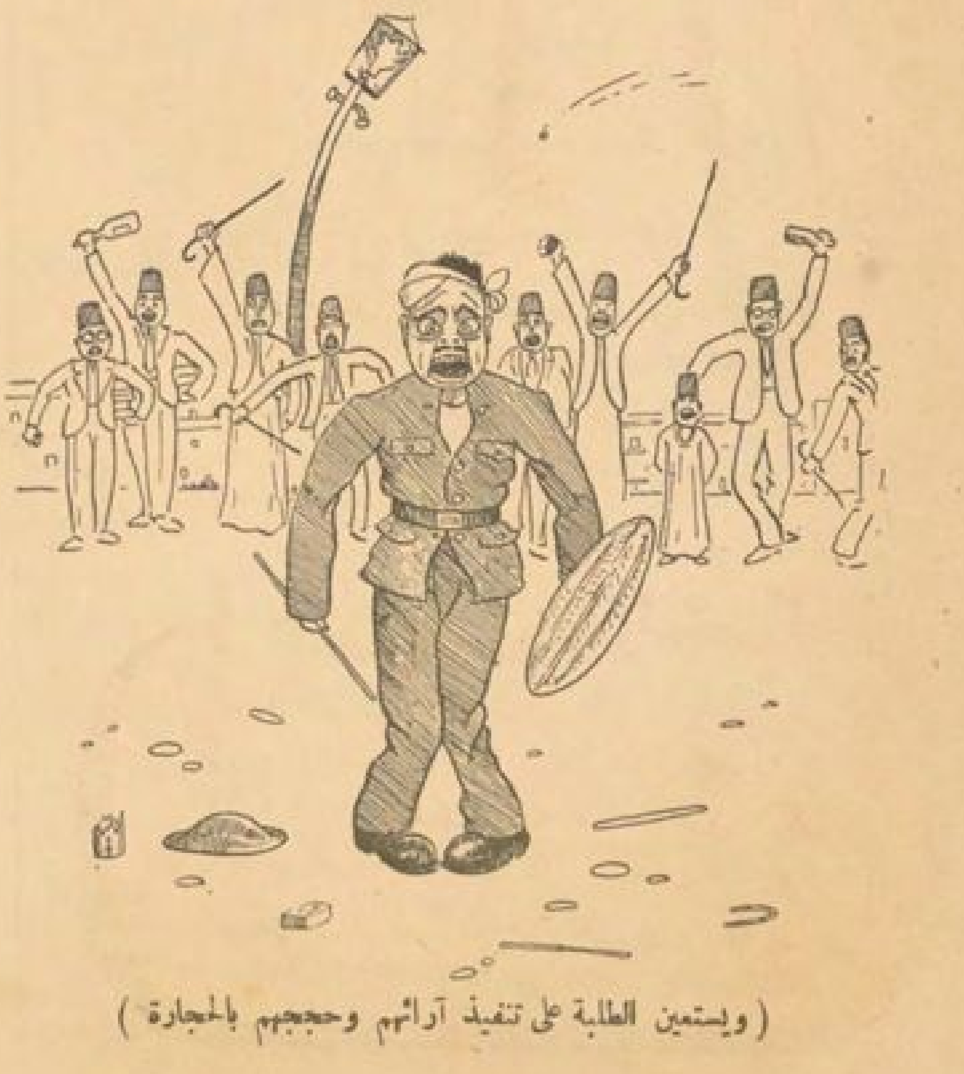
وقليلون من هؤلاء هم الذين ينعم عليهم الملك بلقب بك . أما الأغلبية العظمى فانها تنعم على نفسها بنفسها بهذا اللقب . والقاعدة هى أن لكل رجل الحق فى أن يسمى نفسه « فلان بك » حينما يستدير كرشه ويبرز ويطير أول زرار من ازرار البنطلون

وجميع كتبة وموظفى المصالح تقريبا الذين قضوا فى الخدمة خمسة عشر عاما أو تزيد هم بكوات من هذه الطبقة .

ولقد سمعنا عن بعض حالات نادرة لطباخين كانوا يعملون عند بعض أسرات الطبقة الراقية وقد استطاعوا أن يحصلوا على هذا اللقب بفضل الشحم والسمنة والأموال التى حصلوا عليها من باب السرقة ومغالطة أصحاب الدار فى اسعار اللحم والخضار .

الطلبة والقمصان الزرق

وكانت مصر تحكم فى وقت ما بملك يساعده مجلسا برلمان ، ولكن هذه الطريقة وجدت متعبة إلى درجة أن مصر استبدلتها بحكم الطلبة والقمصان الزرق وهى طريقة توافق مزاج البلد كل الموافقة .



(ويستمين الطلبة على تنفيذ آرائهم وحججهم بالحجارة)

ويستعين الطلبة على تنفيذ آرائهم وحججهم بالحجارة وقطع الزجاج ، بينما يستعمل القمصان الزرق الخناجر والعصى الغليظة .

ولقد اتحد هذان الحزبان الرئيسيان البعيدا النظر ووحدا قواتهما تحت اسم « الجبهة المتحدة » وهذه الطريقة فى الحكم طريقة رخيصة نسبيا إذ ليست هناك مرتبات أو مكافآت تدفع لموظفى حكومة الطلبة والقمصان الزرق . وكل ما هنالك هو أن البلاد تدفع من وقت لآخر ، تعويضات إلى شركة الترام فى مقابل قطاراتها المحترقة ، وتستبدل مرة فى كل اسبوع مصابيح الشوارع وتعوض رجال البوليس عن جماجمهم التى حطمتها الحجارة وقطع الزجاج .

ثم هناك باب صغير بين أبواب المصروفات فى هذه الحكومة وهو دفع أجر اضافى إلى الكناسين فى مقابل تنظيف الشوارع من الحجارة والزجاج المحطم وقطع الحديد وذلك عند غروب الشمس كل يوم بعد انتهاء العمل الحكومى وانصراف الدواوين .

حكومة الطلبة

وهناك قواعد معينة تراعيها حكومة الطلبة مثل القاعدة التى تنص على أنه ممنوع الشغب وقذف الحجارة قبل الساعة السابعة والنصف صباحا .

« يرتاح الطرفان ساعة فى نصف النهار »

« ممنوع قذف الطوب أو ضرب رجال البوليس بعد الساعة السادسة مساء »

***

وفى اليوم السابع من كل اسبوع يذهب طلبة المدارس الحكام ويتظاهرون أمام دار المندوب السامى ويهتفون بحياة بريطانيا العظمى والمندوب السامى ...

أما فى الأيام الستة الباقية فانهم يهتفون « يسقط هور » و « ليسقط ايدن » ويحطمون نوافذ القنصلية البريطانية .

وهذا ما يسمى بالحكم العادل البعيد عن المحاباة

رجال البوليس

والفريق الوحيد الذى لا يحب حكومة الطلبة هم رجال البوليس ، وهذا أمر مفهوم إذ ان كل شخص عادى يسأم فى آخر الأمر من رؤية رأسه يحطم بمعدل مرتين فى كل شهر ولكن المنتظر ان يصدر قريبا قانون ينص على ان لكل عسكرى يصاب بتحطيم رأسه أكثر من ست مرات الحق فى علاوة يومية قدرها قرش صاغ واحد وإجازة اضافية كل عام لمدة اسبوع .

ويرتدى رجال البوليس سترة سوداء اللون وطربوشا أحمر اللون . ولكنهم منذ قيام حكومة الطلبة استبدلوا الطرابيش بلفافات من الشاش الابيض الملوث بالدماء .

وخروج الطلبة الى الشوارع لكى يحكموا البلاد خمسة ايام فى كل سنة لا يؤثر

كما قد يفهم فى مستوى التعليم بأى حال من الاحوال

قد يحدث هذا فى بلاد اخرى . ولكن النتائج السيئة التى يمكن وقوعها فى مصر بسبب هذه الحال قد عولجت بمهارة وذلك بجعل الامتحانات على اسهل ما يكون حتى توافق كل الظروف

ولما لم يكن هناك حد اقصى فى تطبيق هذه الطريقة فان المرجو ان يجيء اليوم الذى يحصل فيه الطالب المصرى على شهادة الدبلوم فى مقابل امتحانه فى حروف الهجاء .

موظفو الحكومة

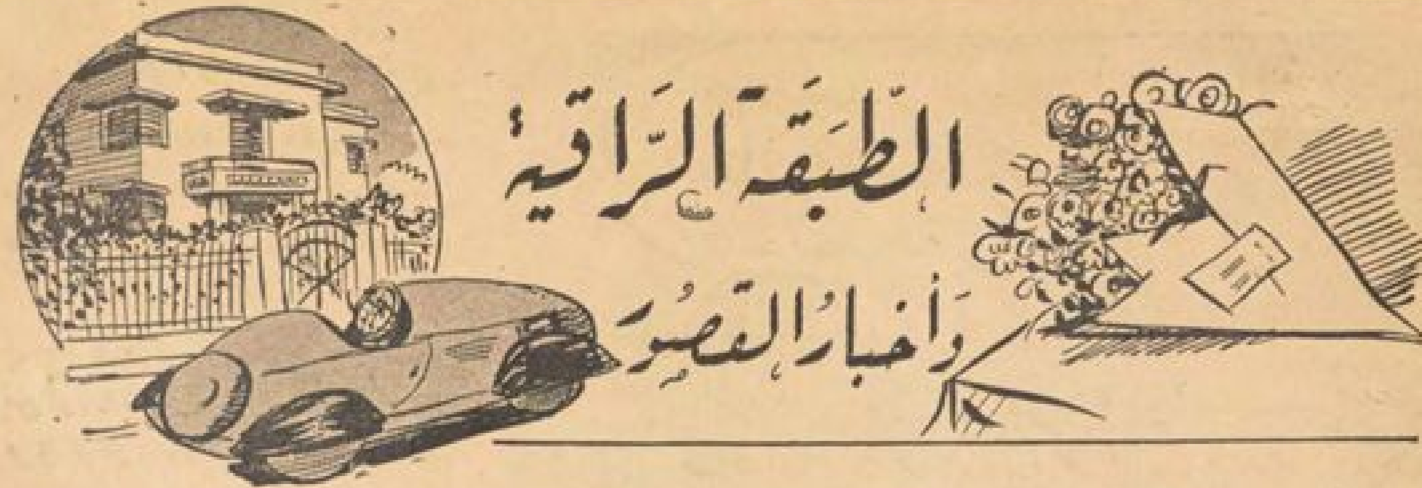
ويبلغ عدد سكان القطر المصرى اربعة عشر مليونا منهم سبعة ملايين من الفلاحين او المزارعين والسبعة الملايين الاخرى من الموظفين .

والمأمول أن تسوى قريبا هذه النسبة، ويبذل حكام البلاد الآن جهودا مشكورة من أجل الوصول إلى حد الكمال وذلك بأن يصبح عدد الفلاحين مليونا واحدا والثلاثة عشر مليونا الباقية من الموظفين ... حتى اذا حل عام ١٩٥٠ انقرضت تماما طبقة الفلاحين واصبحت البلاد من اقصاها الى اقصاها مكونة من امة واحدة هى امة الموظفين

فصول جديدة

بالنسبة للزيادة المطردة فى عدد طلبة مدرسة أوبير ١٤ شارع المغربي فقد قررت فتح فصول جديدة فى المواد الآتية :

المحاسبة ومسك الدفاتر . برنامج كامل فى مدة ٤ شهور بمبلغ ١٢٠ قرش وتبتدىء من أول ديسمبر والآلات الكاتبة (انجليزى عربى . فرنساوى) والمراسلات باللغات المذكورة — ٣٠ قرش شهرى واللغة الألمانية برنامج كامل لمدة ٥ شهور بمبلغ ١٠٠ قرش والاختزال (عربى . انجليزى . فرنساوى) وتبتدىء من ١٥ نوفمبر



قبلة على رصيف المحطة تؤدى الى معركة !

حدث فى الاسبوع الماضى ان سافر إلى الخارج شاب معروف هو فى الوقت نفسه نجل شخصية معروفة كان صاحبها يحتل إلى عهد قريب منصبا من أكبر مناصب الدولة ، واصطحب النجل معه زوجته الحسناء وهى سيدة صغيرة السن ، معروفة جداً فى أوساط الطبقة الراقية .

وكان فى وداع الزوجين على رصيف محطة مصر الوالد الكبير وأحد البشوات الذى يرأس جمية كبيرة .

كما ان الباشا المذكور مودرن يرقص فى الكباريهات باعتبار ان الرقص أحد أنواع الرياضة التى تساعد على احتفاظ سعادته بقوامه الرشيق .

وقبل ان يتحرك القطار تقدم الباشا المودرن وطبع قبلة على وجنات الزوجة الشابة !

وهنا ثار الوالد المحترم وأمسك بخناق الباشا الدون جوان وقال ان هذا فعل فاضح يعاقب عليه القانون خصوصا فى شهر رمضان !

ولكن الزوج الشاب وقف فى صف الباشا وقال ان معظم الذوات يفعلون هذا عند الوداع !

وثار الأب الجليل وخرج من المحطة غاضبا ..

شقيقة الأمير

احتفلت أمس (الجمعة) صاحبة السمو الأميرة نعمة الله شقيقة سمو الأمير محمد على بعيد ميلادها السابع والخمسين .

وسموها تزوجت من الأمير السابق محمد جميل طوسون وأنجبت الأمير عادل طوسون ثم تزوجت من المغفور له الأمير كمال الدين حسين نجل السلطان حسين .

وقد وضعتها الظروف السياسية فى وقت من الأوقات فى موقف دقيق فقد خلع شقيقها الخديو عباس وحل محله على العرش السلطان حسين والد زوجها الأمير كمال الدين حسين .

تصحيح !..

وتحتفل الأميرة نازلى حليم شقيقة الأمير محمد على حليم بعيد ميلادها الرابع والستين

وسموها تزوجت مرتين وأنجبت فى المرة الأولى ولداً ثم تزوجت الدكتور حسن رفقى باشا .

وحدث أن مرض نجل الأميرة وقيل إن مرضه كان بسبب خطأ أحد الأطباء .

وقد طلقت الأميرة زوجها الدكتور حسن رفقى باشا عقب وفاة ولدها مباشرة .

وعائلة رفقى تعتز بهذا الزواج أو الطلاق .. فقد حدث أن نشرت إحدى الزميلات أن الأميرة كانت متزوجة من (رفعت) باشا ثم طلقته .

واحتج يومها بعض أفراد عائلة رفقى وطلبوا من الزميلة أن تصحح الخبر وتذكر فى أول عدد منها وفى نفس المكان أن المطلق اسمه رفقى باشا وليس رفعت باشا !

الأمراء الأطفال

أقام النبيل منصور داود أمس (الجمعة) حفلة شائقة بمناسبة عيد ميلاد نجله النبيل يحيى منصور داوود .

وقد توسطت المائدة كعكة كبيرة احتلتها أربع شمعات هى رمز السنوات الأربع التى بلغها النبيل .

وقد أطلق النبيل منصور على ولده اسم يحيى تيمنا باسم الأستاذ يحيى فوزى والد النبيلة فاطمة قرينة النبيل .

عودة

عاد من فينا فى الاسبوع الماضى الوجيه عزيز صدقى تصحبه قرينته النبيلة خديجة حسن بعد أن أمضيا شهر العسل فى فينا وبودابست .

وقد أحضرت العروس لشقيقتها النبيلة عائشة حسن هدية ماسية جميلة وسلمتها لها ساعة الوصول .

هدية العرس!

الأمير التركى محمد ناظم هو موظف فى الدرجة السابعة باحدى مصالح الحكومة . ويحتفظ حضرته بلقب الامارة رغم أن مرتبه لا يزيد عن عشرة جنيهات .

وقد عقد قرانه فى الاسبوع الأسبق على الآنسة بارزان أو بارزيان لاأذكر شقيقة السيدة بلقيس (معاونة) سعادة قلينى باشا فهمى .

وقد احتفل بعقد القران فى دار سعادة قلينى باشا بحى جاردن سيتى .

ورغم أن العروس شقيقة السيدة بلقيس إلا أنها تختلف عنها كل الاختلاف فهى صغيرة الحجم ، دقيقة التقاطيع ، تملو شفتيها دائما ابتسامة تنم عن براءة الاطفال .

وقد قدم لعائلة العروس هدية من نوع عجيب ، وذلك أنه هدد زميلا لنا صاحب مجلة اسبوعية .

وقد استدعى الأمير التركى عقب عقد قرانه إلى البوليس ، لأن الزميل نشر فى جريدته مقالا ينتقد فيها زواج قلينى باشا من السيدة بلقيس .

ودق جرس التليفون فى إدارة الزميلة وقال المتكلم إنه الأمير ناظم وتوعد المحرر بالضرب إذا لم يكف عن الكتابة عن بلقيس

ووضع الزميل سماعة التليفون وأسرع إلى مركز البوليس . وكان ان استدعى الضابط النوبتجى الأمير التركى وأخذ منه وعدا كتابيا بعدم تنفيذ التهديد .

زيور باشا

عاد من اوربا فى الاسبوع الماضى دولة زيور باشا بعد أن امضى عدة شهور فى اوربا .

ولما كان دولته يكره ركوب البحر فقد اعتاد أن يركب القطار من باريس فيخترق جميع دول اوربا وسوريا وفلسطين !

وقد امضى دولته معظم الصيف فى مدينة باريس التى يحبها زيور باشا ويعتبرها اجمل مدينة فى الدنيا .

وحدث ان أقامت إحدى الجمعيات التى اشترك فيها دولتـه فى شبابه ... حدث ان أقامت حفلتها السنوية ، فدعت دولته إلى حضورها .

وذهب زيور باشا إلى الحفلة وقد وضع على صدره أكبر الأوسمة الفرنسية .

والتفت اليه أحد معارفه القدماء وقال :

— مسيو زيور .. ان وضع هذه الأوسمة يعتبر جريمة فى فرنسا ، لأنهم لا يسمحون لغير حامليها بارتدائها !

وأغرق زيور باشا فى الضحك وقال :

— فى يوم من الايام كنت رئيس وزارة .. ووصلتنى هذه الاوسمة !

وفتح الصديق فمه دهشة ولم يصدق أذنيه !

سوء تفاهم

وقع فى العام الماضى حادث معروف ذكرت تفاصيله هذه المجلة وباقى الزميلات .

وكان من نتيجة هذا الحادث أن حمل أحد الشبان المعروفين أمتعته وانفصل عن زوجته.



(النبيلة عائشة كريمة الأمير عزيز حسن وسموها فى السابعة عشر من عمرها .)

وقيل يومهـا إن الزوج قد طلق زوجته ولـكن السيدة أكدت لصديقتها أن الزوج قد انفصل عنها على الطريقة الامريكية ولم يرسل لها شهادة الطلاق .

ومضى عام وأرادت الزوجة أن تعيد المياه إلى مجاريها لعل وعسى أن يكون الزوج قد نسى الحادث الذى أدى إلى الطلاق ، فاتصلت بزوجها وطلبت اليه أن يزورها فى دارها .

واعتذر الزوج ...

وألحفت الزوجة فى الرجاء وقالت إنها فى حاجة إلى مبلغ من المال ولذلك فهى ترجو حضوره ، فوعدها الزوج وحدد موعداً للحضور .

وفى الموعد المحدد حضر الزوج وجلس يضحك مع زوجتـه وحينما استأذن فى الانصراف سلم زوجته ظرفاً مقفلا ، وفرحت الزوجة بالظرف وشكرت الزوج الكريم

وفتحت حضرتها الظرف لتحصى عدد الجنيهات ... ثم وقعت على الارض مغشياً عليها ! . .

وذلك أن الظرف كان يحوى ورقة الطلاق !

مطوبة

يسرنا ان نعلن خطوبة الآنسة المهذبة سميحة العبد إلى الشـاب النابه عبد العزيز توفيق .

والخطيبة معروفة فى الطبقة الراقيـة بالجمال والجلال والعريس له نفس الشهرة ايضاً ! فبالرفاء والبنين .

عقد قران

احتفل يوم الخميس المـاضى بعقد قران الاستاذ مصطفى ابوالنجا على الآنسة تحية كريمة محمد بك عبد الحفيظ الكاتب المعروف وابنة شقيقة الاستاذ احمد حافظ عوض بك الـكاتب المعروف ايضاً .

وأحيا الحفلة المطرب المعروف الاستاذ صالح عبد الحي وسند التخت الوجيه احمد الشربيني وجمال حافظ عوض ... وقد كان من نتيجة هذا « السند » ان كاد التخت يقع على الاثنين المذكورين !

وكانت العروس ترتدي موديلا من صنع متعهد ملبوسات ستوديو مصر أما ثوب العريس فكان من صنع شركة براموت !

أصغر صحفي !

عثر أحد فراشي جريدة الاهرام من أيام في درج أحد المكاتب على الاستاذ صالح البهنساوي المحرر بالاهرام ..

وكان حضرته قد سافر إلى آسيا ـ لا أوربا كما يشيع ـ للاستراحة من عناء ايداع النقود في البنوك ، وقضى في سوريا ولبنان ثلاثة شهور زار فيها زملاءه في المدارس الابتدائية وروضة الاطفال .

وقد سافر صالح إلى سوريا ومعه عشرون جنيها وعاد منها ومعه ١٩ جنيها وكسور !



الاستاذ نشأت مرسي

مهندس المباني والخبير المعروف

وقد أصدر في هذا الاسبوع عدداً ممتازاً من نشرة مكتبه ـ المعاري للتصميمات والمقاولات بشارع الخديوي اسماعيل بمصر ـ من ٤٠ صفحة بالالوان حافلا بالصور الشيقة للعمارات والفيلات التي صممها وانشأها وبأبحاث فنية في الهندسة المعمارية ثم قائمة الشرف لمن عهدوا اليه بأعمالهم مما يدل على المجهود الكبير الذي يبذله في عمله .

فنهنئه ونرجو له التوفيق






حافظوا على صحتكم
واستعملوا
زيت مصر
انتاج
معاصر زيوت مصر ببنى قره
ادارة
شركة مصر لحليج الاقطان
احدى مؤسسات بنك مصر
اجود وافخر انواع الزيت
اطلبوا
زيت الملك
زيت الممتاز
زيت المصرى
التى تباع ...
عند جميع البقالين

الانتساب الى الجامعة

راغبي الانتساب الى الجامعة مدعوون الى الاجتماع بمدرسة اوبير ١٤ شارع المغربي فى الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد ٧ نوفبر . والرجا عدم التخلف للاهمية

اعلان

تحيط وزارة المالية المصالح والجمهور علما بأنه فقد من دفتر القسائم رقم ٧ (اموال مقررة) مجموعة رقم ٩١٨٠٦ القسيمتان البيضاوان رقما ٢٦٥ و ٢٦٦ مسلسلة . وهما اللتان تمطيان للدافع ومختوم عليهما بخاتم « تبرعات مشروع الدفاع الوطنى مديرية جرجا » عهدة صيارفة ناحية جهينه مركز طهطا مديرية جرجا

فعلى كل من عرضتا عليه أو عثر بأى طريق عليهما أن يعلم أنه لا قيمة لهما وأنه غير معمول بهما وأنهما إذا استعملتا انما يكون استعمالهما من باب الاختلاس والتزوير مما يعرض مستعملهما للمحاكمة جنائيا ومعاقبته بما يقضى به القانون .

وقد نشر هذا الاعلان حتى لا يجهل أحد ما تقدم .

مصلحة الاموال المقررة

٤٥٨١

ادارة البلديات

المجارى

تقبل العطاءات بادارة البلديات حتى ظهر ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد مكرر للزيت (فلتر) لوابور المجارى ببور سعيد . وتطلب الشروط من الادارة المذكورة نظير ٢٥٠ مليما .

٤٥٧٩ ١—٢



من شارع عماد الدين إلى هوليود

ثورة سنة ١٩١٩ فى السينما

مر بمصر منذ أيام المخرج المعروف « كوردا » فى طريقه إلى السودان لتصوير بعض المناظر السينمائية فيها .

وقد قابل على الباخرة بعض كبار المصريين وقال لهم إنه يريد أن يخرج رواية عن مصر ، وأن بعضهم اقترح عليه اخراج رواية عن توت عنخ أمون ومازال يدرس هذه الفكرة ولم يصل بعد إلى قرار فيها . .

واقترح عليه أحد النواب المحترمين أن يخرج رواية عن ثورة سنة ١٩١٩ فقال كوردا بأن الشركات البريطانية لاتقبل إخراج روايات تعتبر دعاية ضد بريطانيا لأن ثورة سنة ١٩١٩ انتهت بانتصار المصريين . . .

وبهذه المناسبة نذكر أن سيسيل دى ميل لما زار مصر فى أواخر اكتوبر سنة ١٩٣٣ اقترح عليه أحد الزملاء اخراج رواية عن الثورة المصرية فاعتذر بأن انجلترا - وهى أكبر سوق للافلام الأمريكية - لايمكن أن توافق على تمثيل رواية كهذه ولا توافق على عرضها فى المستعمرات البريطانية . . . وهى نصف الكرة الأرضية تقريبا !

ويضع الآن الاستاذ زكريا الشربينى محرر القسم السينمائى بجريدة الأهرام سيناريو عن ثورة سنة ١٩١٩ لتقوم باخراجه احدى الشركات المصرية !

وكذلك سمعنا أن كاتبة أمريكية معروفة تشتغل الآن بوضع سيناريو عن ثورة سنة ١٩١٩ وقد وضعت اساسا خرافيا لها وهو أن سعد زغلول أحب ابنة شقيقة اللورد كتشنر وأراد الزواج منها فرفض اللورد كتشنر أن يزوجها بمصرى باعتبار أن المصريين أقل مقاما من الانجليز . . . ومن هنا قام سعد زغلول بثورته حتى نال المصريون استقلالهم وتزوج من ابنة شقيقة اللورد كتشنر ! ! !

ياساتر !

جلست الآنسة أم كلثوم تتحدث عن العلوم والمخترعات كعادتها كلما لم تجد موضوعا للحديث ! .

وقالت سومة إن اختراع التلفزيون هو خازوق يشار اليه بالبنان !

وقال الجالسون ، وهم من هيئة كبار العلماء — علماء العود والقانون لا علماء الازهر الشريف — قالوا ليه ؟ !

قالت سومه : عندئذ لا تستطيع البنات القبيحات الخلقة أن يعاكسن الشبان فى التليفونات !

ثم ضحكت وقالت :

— وبدل مايقول الواحد « آلو » يقول يا « ساتر ! »

شارلى وجريتا جاربو

يقال إن شركة متروجولدوين ماير تفكر فى أن تجمع شارلى شابلن وجريتا جاربو فى رواية واحدة . أى أن تجمع ملك الضحك بملكة البكاء فى مكان واحد !

وقد عرضت الفكرة على شارلى شابلن فقبل مع السرور وعرضت الفكرة على جريتا جاربو فرفضت باباء وشمم ! .

وعرضت الشركة نصف مليون دولار

على جريتا جاربو نظير التمثيل فى هذا الفيلم ..

ومازالت جاربو تهرش رأسها لتختار بين نصف المليون دولار واحتفاظها بكرامتها كممثلة لايقوم بدور البطل أمامها إلا دون جوان من عينة كلارك جيبل أو روبرت تيلور أو عبد الغنى السيد والعياذ بالله !

وما زالت جاربو تنزل حتى كتابة هذه السطور : حادى بادى سيدى محمد البغدادى !

الصائمون والفاطرون

أراد خبيث أن يقوم بعمل احصائية للصائمين والفاطرين فى رمضان فى الدوائر الفنية فوصل إلى النتائج الآتية

الفاطرون: يوسف وهبي . محمد عبد الوهاب . مدحت عاصم . احمد سالم

الفاطرات : ام كلثوم . امينة رزق . فردوس حسن . روحية محمد على خالد

الصائمات : زينب صدقى . فتحية احمد . منيرة المهدية . فاطمة سرى . عزيزة أمير

الصائمون: على الكسار . صالح عبد الحى . . . « والله اعلم »

وطبعا الشيخ محمد رفعت !!

وقد اختلف مخبرونا فى هل الآنسة نجاة على فاطرة أم صائمة .. ولكن مخبرا نشطا أخبرنا بأن الآنسة نجاة إنما تفطر لأنها سمعت ان زميلاتها جريتا جاربو وكاى فرانسيس ونورما شيرر يفطرن فى رمضان ! . . .

ومن شابه كواكب السينما فما ظلم ! . .

لماذا طلقها !

ما زالت الصحف تتحدث عن أسباب طلاق جوان كراوفورد من فرانشوت تون على الرغم من أنه مضى على هذا الطلاق شهور وشهور !

وقد أشار الكاتب الأمريكي « والتر وينشيل » إلى حادث وقع فى منزل جوان كراوفورد .

ذلك أن فرانشوت تون لاحظ أن زوجته تلح عليه فى أن يسافر إلى فلوريدا لتغيير الهواء وتظاهر فرانشوت برغبته فى السفر ، وسافر فعلا لكى يبقى فى فلوريدا ثلاثة أسابيع .

ولكن فرانشوت عاد بعد ثلاثة أيام فقط وإذا به يجد زوجته جوان كراوفورد نائمة فى فراشها وإلى جانبها رجل ... وإذا بهذا الرجل هو حلاق ستوديو مترو جولدوين ماير !...

وهو شاب روسى فى السابعة والعشرين من عمره يقولون إنه صاحب أجمل عينين فى هوليوود !

وكان أن اتفق الاثنان على الطلاق !

كوبرى .. وكوبرى !

السيدة بديعة مصابنى محتارة بين الكوبرى الأعمى وكوبرى عباس ...

فهى ترى أنه يجب أن تشترى لنفسها كازينو صيفى لأن كازينو الكوبرى الأعمى يكلفها الجلد والسقط وأكثر ...

وقد حاولت أن تتفق مع صاحب كازينو الكوبرى الأعمى على تخفيض الايجار فرفض بإباء وشمم ، ومن هنا قررت أن تشترى كازينو البديو الواقع إلى جانب كوبرى عباس ...

وبدأت المفاوضات بين أصحاب الكازينو والسيدة بديعة وإذا بها ترتطم بصخرة ... فان بجوار الكازينو عمارة طويلة عريضة تسكنها بعض العائلات المحافظة التى تحب النوم من الساعة الثامنة مساء فا العمل والكاباريه يجب أن يشتغل حتى مطلع الصباح !

وهرشت بديعة رأسها ... ثم قالت اهرش لى يا انطوان (يعنى زى دبرنى ياوزير .. التدابير لله يا ملك)

وهرش انطوان رأس السيدة بديعة ... وإذا بديعة تفكر فى فكرة جهنمية وهى أن تحتل واقصاتها العمارة ويقمن كلهن فيها !!

وإذا تمت هذه الفكرة فسيكون الفتح إجبارى لا فى الكازينو فقط بل فى العمارة أيضا !

سنوهوايت

تعرض قريباً فى مصر رواية والت دزنى «سنوهوايت» (الثلج الابيض) وهى قصة خرافية من التى تروى للأطفال الامريكان مثل قصة خشبان وأبو رجل مسلوخة والشاطر حسن وست الحسن والجمال وقد بلغ إيراد هذه الرواية من دور السينما فى أمريكا ٧ ملايين من الدولارات ... ولما كانت الرواية لم تتكلف أكثر من مليونى دولار فان دخل والت دزنى من عرض هذه الرواية حوالى مليون جنيه ... وينتظر أن يكون دخل والت دزنى من عرض هذه الرواية فى سائر انحاء العالم حوالى خمسة ملايين من الجنيهات ... كل هذا من دخل رواية خرافية لا تمثل فيها جريتا جاربو ولا كلارك جيبل ولا الآنسة نجاة ! ...

الطلبة في بلاد الانجليز
بين قاعة المحاضرات وصالة الرقص والقسم الداخلي للبنات

فتحت جامعة فؤاد الأول أبوابها وبدأنا نسمع عن مشاجرات الطلبة النجباء لاحتلال المقاعد الأمامية في قاعات المحاضرات ، لا ليكونوا بالقرب من المحاضرين — لا سمح الله — بل ليكونوا على أقرب مسافة من زميلاتهم الطالبات ، اللاتي يجلسن عادة في الصفوف الأمامية . . ليه ما تفهمش !

ومنذ ثمان سنوات وجدت مقعداً ينتظرني بجوار طالبة ..

في عام ١٩٣٠ أدخلت الجامعة الامريكية بالقاهرة نظام اختلاط الجنسين والتحقت بها في نفس العام .. ولم يكن اختلاط الجنسين هو السبب الوحيد لالتحاقي بهذه الجامعة ، فقد كان هناك سبب آخر ... وذلك ان وزارة صدقي باشا فصلتني من جميع مدارس وزارة المعارف لأنني هتفت بصوتي المبحوح بحياة الاضراب احتجاجا على إلغاء الدستور ، وكان من نتائج هذا الاضراب ان أصيب بنطلون البيك الناظر بخدوش وجروح !

ولما علم طلبة السنة الخامسة قسم علمي بالجامعة الامريكية بالتحاقي بجامعتهم رحبوا بي ، وهنأوني على وطنيتي الخالدة ، وجهادي في سبيل الحياة النيابية والدستور !

ثم قالوا لي والحماس يتأجج في نفوسهم ان في الفصل طالبة واحدة ، وان جميعهم اختلفوا في الشخص السعيد الذي يجلس بجوارها .. ولكن حضوري قد حل الخلاف لأني أعظمهم شأنا وأكثرهم جهادا (العفو !) وعلى ذلك فقد قرروا ان أحتل المقعد الذي يجاور الزميلة الحسناء .

وشكرت اخواني على وطنيتهم وقلت ان في ميدان التضحية متسعا للجميع ولكنهم أفهموني أن ليس هناك أي متسع لسواي !

وجلست على أحر من الجمر أنتظر وصول جارتي ست الحسن والجمال .

ثم ما لبثت ان سمعت صوت أقدام صغيرة تقترب من الفصل فعرفت ان زميلتي على وشك الوصول ..

ومع رغبتي الشديدة في مشاهدة جمالها الفتان فقد أدرت وجهي إلى الناحية الأخرى — يعني أخوك تقيل — لأثبت لها اني في السويداء أخلاقا ، وانني أختلف عن الطلبة الذين يحلقون في زميلاتهم في الذهاب والاياب .

ولكن رائحة الفلور دامور ، والاتكنسون ، والسكندال ما لبثت ان طردت الأخلاق الكريمة من سويداء العبد لله !

فحولت وجهي إلى ناحية ست الحسن والجمال . . . فاذا بحضرتها أوحش من الخنفساء ... بل إن الخنفساء مظلومة في هذا التشبيه .

وحملت وطنيتي الخالدة وجهادي في سبيل الدستور وغادرت الآنسة الخنفساء !

ولم يجد زملائي شابا وطنيا مغفلا غيري .. وعلى ذلك بقي المقعد خاليا حتى انتهاء العام الدراسي !

ثم سافرت الى انجلترا والتحقت باحدى الجامعات .. وهي على فكرة ليست جامعة برليتس كما يشيع العواذل والاعداء !



(ثمن الدخول هو جوز جوارب !)

وفى المحاضرة الأولى جلت أدقق فى وجوه زملائى فوجدت أنى فى دفعتى عشرين فتاة وعشرة شبان !

وهمس أحد زملائى المصريين فى أذنى قائلا :

— هذه هى الجنة التى كنا نسمع عنها فى مصر . .

ورحت أتشمم زميلاتى باحثا عن الفلور دامور والأتكنسون والسكندال .

ولكنى لم أجد لهذه الروائح اثراً . . حتى وجوههن كانت خالية من الأحمر والابيض الذين يسرف طالباتنا فى وضعهما على الوجوه ، وكأنها سبورة المدرسة عند زيارة وزير المعارف — فقد اعتاد المدرسون أن يملأوها بطباشير مختلف الالوان ! وكانت ملابسهن بسيطة خالية من الكلفة واللخبطة التى يطلقون عليها فى مصر اسماء انجليزية .

وحدث أن فرغ قلم جارتى من الحبر ، فاخرجت قلمى فى الحال وقدمته للزميلة الحسناء . . وابتسمت لى الفتاة ابتسامة فاترة وأخذت القلم . . ودهشت فالقلم قد دفعت فيه ثلاثة جنيهات والابتسامة التى نلتها لم تكن تساوى ثلاثة مليمات ولما انتهت المحاضرة اعادت جارتى القلم وهى تقول : ثانك يو !

ولكن « ثانك يو » هذه عملة برانى ليس لها قيمة فى بورصة العواطف والغرام فقلت للفتاة :

— أنا اسمى فلان من القاهرة .

فنظرت لى ببرود وقالت بدون اهتمام :

— صحيح ؟ . . شىء ظريف !

وهكذا اعطيتها قلما امريكانيا فاعطتنى قلما من نوع آخر !

* * *

وفى المساء قادنى بعض زملائى الشبان الى مرقص الجامعة ، حيث الطالبات بملابس السهرة الشفافة التى تقوم فى صالات الرقص مقام الاتيكيت التى توضع على زجاجات الشمبانيا والكونياك .

وكنت فى ذلك الوقت قد اتقنت حروف الرقص الهجائية وهى على ما أذكر السير فى خط مستقيم والدوران عند الوصول الى الاركان !

وأجلت نظرى — ونظرى هذا بشهادة الأستاذ التابعى زى الرصاص — فوجدت جارتى فى المحاضرة وقد ارتدت فستانا زاد من نصيبها فى الجمال والدلال !

وتذكرت « قلم » الصباح فرأيت أن خير طريقة للانتقام هى أن ارقص معها ! .

وذلك أن موسيقى الرقص تؤثر عادة فى اقدامى فتجعلها تميل الى السير على اقدام المسكينة التى ترقص معى بدلا من السير على ارض صالة الرقص .

وانحنيت للفتاة كرقم ٨ وطلبت منها أن تسعدنى بالرقصة القادمة وكان اسم الرقصة « لن ارقص بعد الآن ! »

وابتسمت الفتاة — وهى معذورة فى الابتسام لأنها لم تشاهدنى فى حلبة الرقص بعد ! — وقالت إنها ترحب بالرقص معى !

ولما احتضنت الفتاة كانت الفرصة سانحة للسير على قدميها . . . . ولكن للاسف الشديد فقد فشلت فى محاولاتى فقد كانت قدماها صغيرتين جداً حتى ضلت قدمى العثور عليهما

وأثناء انهماكى فى البحث عن القدمين الصغيرتين قالت الفتاة :

— أنا اسمى مارى روبنسون من لندن !

وهنا كانت قدمى قد لحقت بقدمها فدست عليها وأنا أقول :

— صحيح ؟ . . . شىء ظريف ؟

وتوقفت الفتاة عن الرقص وقالت لى :

— ماذاحدث أيها الغريب ؟ هل أنت حانق علىّ منذ الصباح ؟

ولما أجبت بالايجاب قالت :

— يجب أن تعرف ياصديقى أن الطالبات فى أثناء المحاضرات مجرد جماد . . . أما فى خارج المحاضرات فنحن نساء !

* * *

وبعد تحقيق دام نصف ساعة حول عدد النساء اللاتى يتكون منهن حريمى الخاص فى مصر . . بعد ذلك أصبحنا أصدقاء

وفى الرقصة الأخيرة كانت الموسيقى تعزف « فالس » يبعث فى النفس الهدوء والاطمئنان وفى الجسم الدفء ، وفى القلب الآمال والاحلام !

واقتربت منى الفتاة وقالت :

— أيها الغريب ؟ هل تستطيع أن تؤتمن على فتاة ؟

وابتسم العبد لله بمباطته المعهودة وقال — كل نساء حريمى الخاص يأتمنى !

وضحكت مارى وقالت إنها دستورية بطبعها ولذلك فسوف تأتمنى كما أتمنى نساء الحريم ... وعلى ذلك سوف تسمح لى بتوصيلها إلى داخلية البنات .

وعرضت عليها أن نستقل تاكسى ولكن الفتاة رفضت العرض لأن المسافة قصيرة جداً بين صالة الرقص والقسم الداخلى فهى لن تستغرق أكثر من نصف ساعة سيرا على الأقدام !

•••

ولما وصلنا القسم المذكور لاحظت أنه عبارة عن بناء صغير تحيط به حديقة غناء .

وقالت مارى إن هناك متسعا من الوقت فهل أحب أن اجلس قليلا فى الحديقة الداخلية المظلمة .

وقلت أنا إن عينى تعبة من الأنوار وفى حاجة إلى الراحة فى ظلام دامس :

وجلسنا على الحشيش نتحدث بصوت خافت حتى لانعطل سير القبلات التى كانت تدوى فى جميع انحاء الحديقة الغناء .

واختلست قبلة من مارى فقالت لى :

— هل تفعل هذا مع كل فتاة ؟

وقلت ضاحكا :

— فقط مع نساء حريمى الخاص !

ثم سمعنا جرسا يدق بشدة واحسست بهرج ومرج ولاحظت ان الجيران يتبادلون القبلات بسرعة عجيبة فاقتديت بهم !

ولكن زميلتى قالت إنه لاحاجة للسرعة لان الجرس قد دق للطالبات الصغيرات وليس لها !

ولكن بعد لحظات سمعت باب البناء يغلق بالضبة والمفتاح ، ولما سألتها كيف تدخل الى البناء بعد غلق الباب ، اجابت انها سوف تدخل من شباك حجرة نوم احدى زميلاتها !

واضافت الى ذلك ان ثمن الدخول من هذا الطريق غير الشرعى هو زوج جوارب تقدمه لصديقتها كل اسبوع !

وفى الساعة الثانية صباحا ودعت مارى ورأيت زحاما حول احدى النوافذ .

وعدت الى منزلى وانا أحسب عدد الجوارب التى سوف ترتديها الفتاة كل ساعة !

•••

وفى اليوم التالى دخلت المحاضرة وجلست بجانب مارى روبنسون ودققت النظر اليها ولكنها تجاهلتنى .. فقد كانت غارقة فى بحر من العلوم والفنون !

واخرجت قلمى الحبر من جيبى وطبعت عليه قبلة ثم أعدته إلى جيبى !

وهنا فقط احمر وجه مارى روبنسون وابتسمت ابتسامة خفيفة ! وفجأة سمعت الاستاذ يصيح :

— يا آنسة مارى اخبرينا عما يضحكك حتى نشترك معك فى الضحك !

ومنذ تلك اللحظة تعلمت ان افرق بين قاعة المحاضرات وصالة الرقص وحديقة داخلية البنات !

•••

وبعد ... فطلبة الجامعة يطالبون بانشاء قسم داخلى للشبان فلعلهم بعد قراءة هذا المقال يطالبون بانشاء قسم داخلى للبنات !

(السندباد البحرى)

مدارس المراسلات

المصرية

تدرس بالعربية كل ما تدرسه مدارس المراسلات الاخرى بالانجليزية فضلا عن وجود ادارتها ومركز التصحيح بالقاهرة . الشهادات المصرية (الابتدائية والثقافة والبكالوريا) ودرجات جامعة لندن فى الآداب والعلوم والهندسة والقانون والتجارة الخ .. ويوجد أيضا مناهج عربية فى الصحافة والرسم والتصوير وتأليف الروايات وتربية الدواجن وصناعة الألبان ومنتجاتها وتفصيل الملابس والراديو والتنويم المغناطيسى وجميع أنواع المهن والصناعات

كتاب طريق النجاح فى ٧٥ صفحة يرسل مجانا لكل من يطلبه من الادارة — ٢٨ شارع فؤاد الاول مصر — تليفون ٥٠٣٥٩



التاريخ يعيد نفسه ..

كل شيء هادىء في الجامعة ..!!

في مثل هذه الأيام من العام الماضي ، بدأ الجدل يشتد بين طلبة الجامعة لأسباب لم تكن لتخطر على بال ...

اشتد الجدل في باديء الأمر حول اختلاط الجنسين وتطورت المسألة حتى انقسم الطلبة شيعا وأحزابا . فريق يقول باختلاط الجنسين وفريق يرى طرد الطالبات من الجامعة..وانتهز طلبة الأزهر الفرصة وولوا وجوههم شطر الجامعة..وكان طبيعيا بعد هذا أن تتعطل الدراسة في الجامعة.. وبعد انتهاء هذه المشكلة لم يكن يمر اسبوع واحد الا ويخلق سبب يضرب من أجله طلبة الجامعة النجباء ...

ثم تطورت الامور وأخذت الاضطرابات في الجامعة طابعا سياسيا ... وقيل في ذلك الوقت إن ما حدث إنما كان بتدبير بعض الأشخاص السياسيين بقصد إحراج الوزارة الوفدية ...كان كل ما ذكرنا يحدث في الجامعة بينما كان ولاة الأمور يحاولون أن يصوروا الحالة في الجامعة كأنها طبيعية لا غبار عليها ... ولا نعرف هل كانوا يقصدون التمويه أو أن الحالة صورت لهم كذلك ..

هذا ماحدث في العام الماضي . . .

وفي هذه الأيام ولما تمض على بدء الدراسة سوى أيام قلائل ... يلاحظ رجل الشارع أشياء تضطره إلى التساؤل . . يلاحظ إذا ما مر بالكباري الموصلة إلى الجيزة حيث تقع الجامعة أن الجنود يرابطون من الصباح حتى المساء وعلى رؤوسهم الخوذات وفي أيديهم العصي ... هذا عدا سيارات اللورى التي بدأت تظهر في هذه الأيام محملة بالجنود الذين سبق وصفهم ...

لقد بدأت الاضطرابات تظهر مرة أخرى في الجامعة يوما بسبب انتخابات الاتحاد ... ويوما آخر بسبب مشكلة فلسطين ... ويلوح لنا أن السبب الأخير قد تفاحل حتى تسيطر على الموقف ...

الاجتماعات تنظم في الجامعة .. ووفود الطلبة تخرج إلى دار السفارة البريطانية محتجة على مايحدث في فلسطين ثم يفرق البوليس الطلبة بالعصي أمام دار السفارة .

كل هذا يحدث ... بينما يحاول ولاة الأمور أن يدخلوا في روع الجمهور أن كل شيء هادىء في الجامعة ... بدلا من التفكير في وسيلة تستقر بها الحياة الدراسية في الجامعة ... فما أشبه اليوم بالبارحة !!

ضحك على الذقون . . !!

ظهرت الصحف في الاسبوع الماضي وفيها قرارات وصفت بأنها قرارات اتخذها مجلس اتحاد الجامعة .

ومن بين هـذه القرارات قرار بوقف الانتخابات المقبلة لمجلس اتحاد الجامعة والغاء الانتخابات التي كانت قد تمت .

وقد يلذ للقاريء أن يعرف كيف ولماذا ظهرت هذه القرارات التي قيل إنها صادرة عن مجلس الاتحاد .. ثم التأثير الذي احدثته تلك القرارات الخطيرة . !

ظهرت نتائج الانتخابات في كليتي الحقوق والزراعة ، وتبين أن غالبية الطلبة الذين نجحوا من الوفديين ، كما تبين بجلاء أن الطلبة الذين يعادون الوفد أصيبوا بفشل ذريع والعياذ بالله .

ولما كانت هذه النتيجة لم تخطر على بال بعض اعضـاء الوزارة فقد كان لها اسوأ الأثر في نفوسهم . ولا نغالي اذا قلنا إنهـا كانت صدمة عنيفة جعلت بعض ولاة الأمور يفكرون في طريقة لتسوية الأمور ..وتغطية الموقف . !

واجتمع بعض الطلبة والخريجين من المترددين على الدوائر الوزارية وفكروا في طريقة لتغطية الموقف . !

وهداهم تفكيرهم الى أن يغالطوا . . فكتبوا قرارات على أنها صادرة من مجلس الاتحاد . وقالوا في مقدمتها إن المجلس اجتمع وقرر . . بينما المجلس يعتبر منحلا قبل بدء

الانتخابات . وليس هناك واحد منهم يستطيع أن يصف نفسه بأنه عضو فى الاتحاد بل اكثر من هذا إن بين حضراتهم من تقدم للانتخابات التى كانت قد ظهرت نتائجها وأصيب بالفشل .

ويظهر أنهم كانوا يضمون أسماء الذين حضروا الاجتماع المزعوم على عجل فقد كتبوا اسم الدكتور نور الدين طراف على أنه حضر اجتماعهم واشترك فى قراراتهم بينما كان الدكتور نور الدين فى المستشفى بعد ان أجريت له عملية «المصران الاعور» بنجاح والحمد لله ..

والذى نعجب له ان بعض الوزاريين انفرجت أساريرهم عندما عرضت عليهم هذه القرارات واعتقدوا ان المسألة قد حلت بها .. ودفعوا بالقرارات إلى الصحف وناموا نوما هنيئا فى تلك الليلة ..

وظهرت القرارات .. وفى يوم ظهورها سارت عملية الانتخاب فى بعض الكليات سيرها الطبيعى .. وحدث نفس الأمر فى الايام التالية .. ولم تلغ الانتخابات السابقة .. بل ولم يشعر بهذه القرارات أحد فى الجامعة . حتى ولا الذين أصدروها لأنهم كانوا يعرفون أنهم يغالطون .. ويضحكون على الذقون ..!

براءة !

ذكرنا فى عدد سابق ان فتاة انجليزية اسمها دورين بيندر قد رفعت قضية على شاب مصرى من طلبة إحدى الجامعات الانجليزية تتهمه بأنه اعتدى عليها تحت تأثير الخمر .. وكان من نتيجة هذا الاعتداء ان أنجبت ولدا من أحفاد توت عنخ آمون .

وفى الاسبوع الماضى نظرت محكمة الجنايات فى انجلترا القضية ووقف محامى الشاب خمس ساعات يدافع عن الشاب المصرى وقدم الدفاع مذكرات الفتاة وقد دونت فيه عدد المرات التى استسلمت فيها لشبان مختلفين .

وقد جاء فى هذه المذكرات أسماء خمسة شبان مصريين من أكبر العائلات المصرية استسلمت لهم الفتاة .

ولما اطلع المحلفون على هذه التفاصيل ثبت لهم أن الطالب المصرى كان ضحية مؤامرة وأنه برىء من التهمة وعلى ذلك رفضت المحكمة دعوى الفتاة بين التصفيق والهتاف ..

والفتاة لم تبلغ بعد سن السادسة عشر

ولما سمعت الفتاة الحكم خرجت من دار المحكمة تصرخ بأعلى صوتها وتدعو الله أن ينتقم لها من سلالة الفراعنة الأمجاد !

البقاء لله ..

كان ناظر الكلية العلمية ـ وهى مدرسة أهلية بالقاهرة ـ قد تأخر فى سداد ايجار دار الكلية أو المدرسة على الأصح .

ورفع صاحب الدار قضية على الناظر يطلب اخلاءها والحجز على أدوات المدرسة نظير المتأخر له فى ذمة صاحب المدرسة . .

وحكمت المحكمة بالحجز واخلاء الدار .

وفى الاسبوع الأسبق ذهب المحضر إلى المدرسة لتنفيذ قرار المحكمة ...

وفى اللحظة التى تسلم فيها الناظر قرار المحكمة وقع على الأرض مغمى عليه . . ثم اسلم الروح . . . .

وإنا لله وإنا إليه راجعون ! رحمه الله وعزى أهله .

الحاكم بأمره . .

عزت افندى هو مدرس الرسم بمدرسة رأس التين الثانوية . . علاوة على وظيفة الحاكم بأمره فى المدرسة

ويشرف عزت افندى على الألعاب الرياضية فى المدرسة بما عهد فيه من الشدة والغطرسة . . والنشاط وحدث منذ ايام أن اقيمت حفلة للسباحة فى القاهرة اشترك فيها طلبة المدارس ومنها مدرسة رأس التين . .

ورشح حضرته الفريق الذى يمثل المدرسة ومن بينه طالب تخرج من المدرسة وانقطعت صلته بها ... بدلا من افساح المجال لطلبة المدرسة علاوة على ما فى ذلك من مخالفة صريحة للقوانين .

واحتج الطلبة على تصرف المدرس ولكن مين يسمع . . ومين يشوف . . مادام عزت افندى هو الحاكم بأمره .

الله أكبر . . !

حدث أثناء انتخابات كلية التجارة أن وقف فريق من الطلبة أمام غرفة الانتخاب وحاول منع الطلبة من الدخول لاعطاء أصواتهم ...

وأرسل العميد أحد أساتذة الكلية ليتفاهم مع هؤلاء الطلبة حتى تتم عملية الانتخاب .

وما أن وصل المدرس حتى أحاط به الطلبة ... وقال أحدهم ...

— الله أكبر ...

ورد الجميع قائلين ... الله أكبر كما يفعل الجزارون عند ما يذبحون خروفا ... ثم انهالوا على الاستاذ ضربا . . وفين يوجعك حتى سقط على الارض فى حالة يرثى لها ...

وأوقفت عملية الانتخاب على أثر ذلك . .

واعيدت فى اليوم التالى . . وطبعا لم يحضرها . . المضروب الاستاذ ... ! !

ادارة البلديات — المياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ عن توريد وتركيب مواسير صلب وزهر لتوصيل المياه لمستشفى كفر الدوار المركزى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم للنسخة

٤٥٦٩ ١ – ٢

محلات بوندى — أسلحة وذخائر



١٥ شارع البواكى

١٥ شارع الحوياتى

بمصر



الدكتور رياض غنى

٤٤ شارع سليمان باشا عمارة دوس باشا
تليفون ٥٤٨٧٦
طبيب باطني اخصائي للأمراض الجلدية والتناسلية وضعف الأعصاب
علاج شاف للسيلان المزمن

نظف كليتيك فلا تشعر بأى ألم!

ان الاهمال وتعاطى العقاقير العادية المهيجة يفقدان التسعة ملايين مرشح التى تنقى الدم وتتركب منها الكليتان. عندما تتسرب السموم او الحوامض الى الكليتين تتسبب من ذلك آلام فى الظهر وحرقة وحموضة وهرش ودوار فى الرأس وروماتزم وانحطاط فى الجسم وتهيج فى الاعصاب وورم فى الكاحلين وأرق وغيره من الامراض التى تفتك بالجسم فتفنيه. وتعاطى العقاقير العادية المهيجة لن يجدى نفعاً انما الطريقة الوحيده لطرد السموم والحوامض من الكليتين والتى هى السبب الاساسى لكل هذه الامراض هو السيستكس لانه ينظف كليتيك فى ظرف ٣ ساعات ويعيد حالا الى الجسم صحته ونشاطه وفى ظرف ٨ أيام يكون الانسان تام الصحة نشطاً وقد جدد شبابه عشر سنوات. جرب السيستكس لمدة ٨ أيام فان لم يحز رضاك التام اعد العلبة فارغه يرد اليك الثمن. اطلب (CYSTEX) اليوم من صيدليتك وانت ضامن حقك.



موت يا حمار ..!!

بقلم الدكتور سعيد عبده

١ — فى المنزل

الزوج — كم يكون الباقى من المرتب على هذا الحساب ؟

الزوجة — ستة جنيهات .

— ستة جنيهات ونصف .

— ستة فقط فقد نسيت السكر والصابون.

— على أى حال نستطيع أن نشترى البدلة .

— بكل تأكيد . ونشترى الثلاجة .

— أية ثلاجة ؟

— التى وعدتنى بها .

— أنا وعدتك بثلاجة ؟

— إنكر إذا شئت ، ولكن عندما تدعو أحدا للطعام ، اذكر هذا جيدا ، ولا تصرخ لى فى المنزل كالبعير الهائج ، شاكيا من سخونة الماء .

— لكن يومئذ كان يوجد ثلج فى المنزل .

— ثلج ؟ ... أكنت تنتظر أن يظل الثلج ثلجا طول النهار ؟ اتظن نفسك فى القطبين ؟... ياعزيزى ان الثلج فى القاهرة ، وفى شهر يوليو لايمكث اكثر مما تمكث فى جيبك النقود !

— هذا على فرض أنك تتركين فى جيبى شيئا من النقود !

— اظننى مسؤولة عن بقائك موظفا فى وزارة الحربية عشرة أعوام ، كخيبة الأمل ، بلا ترقية ولا علاوات ؟

— يوجد مئات غيرى يتقاضون نصف وربع مرتبي ، وهم ..

— لماذا لم تمش مثلهم فى المزبلة، ولا تغرر ببنات الناس ؟

— سنعود للنغمة القديمة ، وتتمارك وتبكى ، وكل هذا لانك تريدين ثلاجة ..

— أو قل لأنك أنت لاتريد ثلاجة ...

— هذا شىء كمالى .

— لك أنت ، ولكن عندى أنا ... الثلاجة مثل الخبز والماء .

— لقد عشنا أربع سنوات بلا ثلاجات.

— كنا مغفلين !

— الايمكن تأجيلها شهرا ؟

— مت ياحمار حتى يأتيك العليق !...

— ومع ذلك فقد أجلت انت شراء بدلتى من شهر إلى شهر حوالى عشرة شهور ولم يمت الحمار !

— اكنت تريد أن نجوع من أجل أن تختال بسلامتك فى ثوب جديد ؟

— لم تكن هناك مجاعة ، ولكن المسألة كانت دائما مسألة كماليات .

— لم أشتر شيئا لنفسى !....

— أبدا ؟

— أعنى شيئا محترما ، وأرجوك أن تنسى يوما واحدا الهلاهيل التى أخجل من الظهور بها بين المعارف والاصدقاء !

— المهم أنه لم يكن هناك جوع بمقدار ماكانت هناك كماليات ...

— كانت كلها لك وللولد التعس الذى من سوء حظه أن تكون أباه !

— ألا يمكن أن نتكلم فى جو هادىء وبألفاظ مهذبة ؟

— ممكن إذا اشتريت الثلاجة !

— أهذا أمر ؟

— لا ... أبداً ... مجرد رجاء ! ومع ذلك فلست أريد أكثر من صندوق صغير نضع فيه الثلج ولايذوب !

٢ — فى محل اوروزدى باك

الزوج — نريد صندوقا صغيرا يوضع فيه الثلج ولايذوب !

العامل ـ ؟ ؟ . . .

الزوجة ـ بالعربى ثلاجة !

العامل ـ اتفضلى ياهانم ، اتفضل يابك ، هذه ثلاجة تدار بالكهرباء ، وتصنع الثلج وهى قطعة موبليا جميلة كما تريان !

الزوج ـ لا . . لا . . نحن نريد مجرد صندوق . . .

ـــ الزوجة وكم ثمن هذه ؟

العامل ـ ثلاثون جنيها فقط ياهانم ، إنها تحفظ الطعام إلى الأبد ، وبها خمسة رفوف . . .

الزوجة ـ وهذه الأخرى ؟

العامل ـ هذه للتبريد بالثلج ، وتحفظ كمية محدودة من الطعام ولها ثلاثة رفوف ، وثمنها ثلاثة جنيهات .

الزوج ـ ولكنا نريد فقط مجرد ..

الزوجة ـ تكلم عن نفسك ـ من فضلك ـ انت الذى تريد !

العامل ـ عندنا واحدة أصغر ..

الزوجة ـ لا ... لا ... هذه تكفى ، القسيمة من فضلك ، (للزوج) ستعيش الزبد والجبن واللبن عندنا بضعة أيام ، ولا تنس الفاكهة التى تتلف فى بضع ساعات ، وفوق ذلك ..

الزوج ـ أنا اعرف فوائد الثلاجات ، ولكن البدلة يا إلهام ! ..

ـــ سنشترى البدلة كذلك .

ـــ وكيف نفعل والمبلغ كله ستة جنيهات؟

ـــ على الاقل نشترى الصوف فى هذا الشهر ، وفى الشهر القادم تذهب به إلى الخياط .

ـــ وكذلك كنا نقول كل شهر منذ عشرة شهور .

ـــ لكن فى هذه المرة لا يوجد شىء فى الوجود يمنعنا من التنفيذ ، النقود ستكون موجودة ، والخياط سوف لا يموت ..

ـــ إذن هيا بنا إلى قسم الاصواف .

ـــ الاطفال أولا يا حضرة الوالد الفاضل :

ـــ ولماذا الاطفال ؟

ـــ أظنك لا تريد ان تدخل البيت على ولدك المسكين ، ويد من خلف ، ويد من قدام ؟ ..

ـــ ألا تكفى لعبة ؟

ـــ ولماذا لا تكون اللعبة ثوبا ؟..

ـــ ثم يكبر فيصير ثوبا وقبعة وحذاء ، وأظل أنا بملابسى هذه أضحوكة الموظفين .

ـــ دائما . . دائما . . لا تفكر إلا فى نفسك ، بدلة فتحى أولا وقبل كل شىء ..
مدموازيل من فضلك بدلة لطفل عمره ثلاثة أعوام !

العاملة ـــ اتفضلى ياهانم ، هذه بدلة جميلة وثمنها خمسون قرشا فقط .

ـــ أريد لونا أفتح ، وقماش أحسن .

ـــ هذه اذن . . ثمنها جنيه .

ـــ لابأس . هذه جميلة حقيقة (للزوج) هل تنكفىء السماء على الارض اذا أخذنا الاثنين ؟ . إن واحدة معناها أن يلبسها كما خرج فتتسخ وتبلى ، ونعود الى الشكوى مما نشكو منه الآن . .

ـــ لكن النقود ياعزيزتى لا تتسع لكل هذا الاسراف . .

ـــ اسراف ؟ . اتظن خمسين قرشا من أجل ولدك الوحيد اسرافا ، فاذا لو كان عندك ثلاثة أولاد ، كان يجب أن تخجل من نفسك كوالد يضن على ولده الوحيد ببضعة قروش . البدلتين يا مدموازيل ! ! وهذه القبعة أيضا ، إنها تليق للبدلة البيضاء !

ـــ هذه ثمنها ثلاثون قرشا .

ـــ لا بأس . (للزوج) هيا بنا الى قسم الاصواف ؟ !

ـــ وماذا نفعل بقسم الاصواف الآن ؟

ـــ نتفرج ! !

ـــ ونشترى فى الشهر المقبل بطبيعة الحال !

— انت متعب ، اعطنى المائة والعشرين قرشا الباقية !

— لماذا ؟

— اعطنيها ، وتفضل بالعودة الى المنزل ، وسأريك أنى حتى بهذا المبلغ التافه استطيع التصرف بما يكفل رضاء الجميع !

٣ — فى المنزل

الزوجة — فى الوقت الذى لم تكن تفكر فيه فى غير نفسك ، كنت أنا لا أفكر فى أحد سواك . اغمض عينيك الآن أيها الأنانى الكبير ! واحد ، اثنان ، ثلاثة ، افتح عينيك وتأمل ...

الزوج — كرافته

— كرافته !... نعم كرافته ... كرافته جميلة ولك أنت يا ناكر الجميل .

— ولكنها خضراء وليس عندى بدل بهذا اللون .

— يا عبيط هـذه للبدلة الزرقى التى سنشتريها لك . فى الشهر المقبل إن شاء الله .

— إن شاء !

— سيشاء ، فكلمتى واحدة ولا تخر الماء !

— وهذه الكرافتة هى كل ما اشتريت بالماء والعشرين قرشا ، وكفلت به رضاء الجميع ؟

— اسمع .. لا تمط شفتيك هكذا . أعد فك إلى حيث كان ... هذا حسن ... وافرد جبينك المقفود .. أحسن .. وابتسم .. بديع ... قبلنى الآن ... قل لى إنك تحبنى !

— أحبك ، أحبك ، هذا شىء لاشك فيه ، لكن ماذا فعلت بسائر النقود ؟

— النقود ، النقود ، إن الذى يسمعك تتحدث عن النقود يظنك مدير البنك الاهلى تتحدث عن مليون جنيه ، وليس عن ألف مليم ، أنت تريد أن تلبس أنت وولدك ، وأظل أنا أنظر اليكما ، وهذا كل ماتريد .. خذ .. الفستان وأعده إلى صاحبه ، وافرح باسترداد الثروة التى ضاعت فيه ... هى ء ... هى ء ... هى ء .. يالبخت المائل ... وكنت ظننت أنك ستأخذنى بين ذراعيك مهنئا اياى بحسن الاختيار ، وسلامة الذوق فى حدود هذا الثمن الزهيد ... كل شىء لى يقف فى حلقك كالمسامير ، ومع ذلك لاتفتأ تحدثنى عن الحب ، وبعين ينعكس عليها الرصاص .. هى ء هى ء هى ء ... ابعد عنى .. قلت لك ابعد عنى ، لاتلمسنى ، لا أريد فساتين أعده ، ارمه فى الطريق ، إلبسه انت لكى لا يضحك عليك الموظفون ... اسحب يدك من هنا ، أنت تؤلمنى ... آى .. آى ... قل لى أولا انك راض عما فعلت

— كل الرضاء !

— وسعيد ...

— جدا

— وتحبنى ؟

— كما لو كنا فى شهر العسل ، فى ليلة الزفاف !!

سعيد عبده



أم كلثوم فى القصر

من المنتظر أن تتشرف الآنسة أم كلثوم بالغناء فى احدى الحفلات الملكية التى سوف تقام بمناسبة المولود الملكى السعيد ...

وقد أرسلت سومة إلى رامى فى سويسرا توصية بأن يوافيها على جناح السرعة — تقصد البريد الجوى — بقطعتين لهذه المناسبة السعيدة .

ووصل خطاب رامى وفيه قطعة واحدة كلفت الأستاذ القصبجى بتلحينها وطلبت إلى الأستاذ السنباطى أن يلحن قطعة أخرى لمؤلف مجهول ...

الشيخ رفعت

حين طلبت محطة لندن إلى محطة القاهرة أن تنقل عنها إذاعة القرآن الكريم ، لم تترك لمحطة القاهرة تحديد اليوم ، بل ذكرت فى فى طلبها أن تكون تلاوة القرآن الكريم التى ستنقلها فى كل يوم اربعاء ابتداء من الساعة السابعة والثلث الى الثامنة .

بل لقد ذكرت محطة لندن أيضا أن يكون المقرىء هو الشيخ محمد رفعت الذى سبق أن نقلت تلاوته لآى الذكر الحكيم فى الصيف الماضى .

وقد عرضت المحطة المصرية على الشيخ رفعت أن تكون تلاوته بدلا من يوم الثلاثاء فى يوم الاربعاء فى الساعة السابعة والثلث .. ولكن الشيخ رفعت اعتذر بضعف معدته لأنه لايستطيع أن يقرأ أثر الافطار مباشرة وقال إنه لا مانع لديه من القراءة فى يوم الاربعاء إذا كان فى الامكان أن تبدأ تلاوته فى الساعة التاسعة ...

ولما كانت محطة لندن قد أعدت برامجها على أساس أن تنقل تلاوة القرآن فى الوقت الذى حددته ، فان المحطة المصرية لم تجد بداً من الاتفاق مع كل من الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى والشيخ طه الفشنى على أن يتلوا آى الذكر الحكيم كل يوم أربعاء بالتناوب بعون الله

بعد أن تم الاتفاق بين المحطة وبين الاستاذ رياض السنباطى على تلحين عشرين قطعة كما ذكرنا فى عدد سابق .. آثر حضرته ان ينقطع عن الدنيا ومن فيها ليستطيع ان ينتهى من الألحان المطلوبة فى أقرب وقت .

وقدغادر حضرته منزليه اللذين بالزمالك وافتتح بعون الله منزلا ثالثا بجهة مجهولة بعيدة عن الأهل والاصدقاء والحبايب كمان .

وفى الاسبوع الماضى انتهى رياض من تلحين أربع قطع ، ولكنه حين عرضها على الاستاذ سعيد لطفى ومصطفى بك رضا

الاستاذ عبد الوهاب يرفض المفاوضات

منذ أن عاد الاستاذ محمد عبدالوهاب من أوروبا ومحطة الاذاعة تحاول أن تتفاهم معه فى الاتفاق على إحياء حفلات من استوديو المحطة أو من قاعة يورت أو من أى مكان يشاء ... ولكن الاستاذ عبد الوهاب رفض جميع الشروط والحلول التى عرضت عليه ...

وفى الأسبوع الماضى زاره فى منزله الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى للمحطة ، وعرض عليها جملة حلول ولكن مطرب الملوك والأمراء رفضها جميعا .

وقد بلغنا بعد ذلك أن مستر فيرجسون اتصل به وحاول أن يقنعه بالاتفاق مع المحطة ولكن عبد الوهاب ظل عند رأيه .

وقال لنا أحد الأصدقاء إن لعبد الوهاب شروطا لن يتنازل عنها ولو أرسلوا له مستر تشمبرلن نفسه !!

ويفكر الأستاذ عبدالوهاب فى هذه الأيام فى اخراج رواية مجنون ليلى للمرحوم شوقى بك على الشاشة البيضاء .

كما أنه يفكر أيضا أن تكون هذه الرواية من النوع « الأوبرا » وهو النوع الذى لم تقم به إلى الآن السينما المصرية .

وليس الأستاذ عبد الوهاب فى حاجة إلى التمرن على دور « المجنون » فهو يسكن « العباسية » من زمان !...

والاستاذ مدحت عاصم قرر الثلاثة ان التلحين « فشيفش » وفشيفش بلغة الموسيقيين معناها « بايخ » .

وقد انصرف رياض من المحطة بعد ان وعد باعادة التلحين من جديد ...

الأعمال الحرة

كانت المطربة سعاد زكى قد طلبت إلى المحطة زيادة أجرها أسوة بزملائها المطربين والمطربات ..

ولكن المحطة إلى الآن لم تعرض عليها أى اتفاق بالرغم من أنها تعاقدت مع كل صغيرة وكبيرة من المطربات . ومن هنا صممت سعاد ان لا تعتمد على المحطة وان تشتغل بالأعمال الحرة .

والاعمال الحرة التى قررتها الآنسة سعاد هى إقامة حفلات غنائية عامة وسوف تبدأ أولى حفلاتها فى أواخر شهر نوفمبر القادم ..

أنا رجعت

أما الآنسة رجاء عبده فانها بعد عودتها من العراق طريدة كانت تنتظر ان تبعث اليها المحطة خطابا تطلب فيه ان تحضر حضرتها للاتفاق معها جريا على عادتها مع المطربات اللاتى بحق وحقيق .

والظاهر ان المحطة لا تعترف برجاء عبده كمطربة بحق وحقيق لأنها لم ترسل اليها ولم تستدعها للاتفاق معها .

وكتبت المطربة إلى رجال المحطة تقول لهم أنا رجعت بالسلامة ، ولكن المحطة التزمت الصمت والسكوت وحتى لم تهنئها بسلامة العودة وتقول لها كنت فين يا شن ورن . والانسة رجاء على فكرة « شن ورن يشار اليها بالبنان »

وانتظرت رجاء بضعة أيام أخرى فلما لم يصلها الرد أرسلت خطابا آخر تؤكد فيه انها عادت من العراق سليمة .. وان محطات اليمن والحجاز وسلطنة لنكات تطلبها للغناء ... ويا تلحقونى يا ما تلحقونيش !!

ولما كانت علاقات رجال المحطة بولاة الأمور فى اليمن وسلطنة لنكات ليست على ما رام فقد رأوا الانتقام من الدولتين وترك الآنسة رجاء تغنى هناك !

حمام مشوى

فى يوم السبت الماضى دعت السيدة فاطمة سرى الأستاذ مدحت عاصم إلى تناول طعام الافطار فى منزلها بالزمالك .

وقد أعجب الأستاذ مدحت كثيرا بالحمام المشوى الذى قدم إليه حتى أن السيدة فاطمة سرى مابين غمضة عين وانتباهتها لم تجد أثرا لطبق الحمام الذى كان فيه أربعة أزواج ..

والظاهر أن الاتفاق بين المحطة وبينها أوشك أن يتم ، لأن السيدة فاطمة سرى ليست من العبط بحيث ترمى بأربعة أزواج من الحمام فى الفارغ البطال !!

والفارغ البطال هو بطن الأستاذ مدحت عاصم طبعا !

انسان اليوم اكثر ذكاء واطول عمرا

فى عصرنا الحديث عصر التقدم والمدنية ثبت للعلماء والباحثين أن الانسان أكثر ذكاء من جدوده وأسلافه الذين عاشوا من الف سنة مضت . وقد استدلوا على ذلك من مقارنة حجم جمجمة الانسان الحالى بجماجم الانسان القديم التى عثر عليها . كما أن هناك حقيقة ثانية وهى أن الانسان فى وقتنا الحاضر يعمر زمنا أطول مما كان يعمره أسلافه ولاثبات ذلك لانحتاج أن نرجع إلى البعيد الغابر فمنذ خمسين سنة فقط كان متوسط عمر الانسان أقل بعشرون سنة عنه فى يومنا هذا

أما الحقيقة الأولى فيمكن تفسيرها بالتقدم المستمر المحسوس للانسان ولكن ذلك لا يصلح لتفسير الحقيقة الثانية أعنى زيادة العمر ولكن لاشك فى أن تقدم الابحاث الطبية العلمية تأخذ مكان الصدر بين الاسباب التى ساعدت على زيادة متوسط عمر الانسان . فبفضل تقدم الابحاث الطبية العلمية أمكن التغلب على أمراض كثيرة كانت تقضى فى الزمن السابق على الكثيرين فى ريعان شبابهم

نضرب لذلك مرض الملاريا مثلا ذلك المرض الذى لعب فى الحرب الأوروبية الكبرى دورا مخربا كبيرا . فى أوائل سنة ١٩١٦ أصيب ٦٠٠٠٠ من ١١٥٠٠٠ من جيوش الحلفاء المحاربة فى شبه جزيرة البلقان . وفى خريف نفس هذه السنة لم يبق إلا ٢٠٠٠٠ من الجنود صالحين للقتال لم تصبهم الملاريا . أما فى يومنا هذا فمن المستحيل أن تحدث مثل هذه الكارثة . ففى ذلك الوقت لم تكن الابحاث الطبية العلمية قد تقدمت التقدم الهائل الذى وصلت اليه فى وقتنا هـذا . وعلى الاخص لأن الحرب كانت تقف عقبة كؤود فى طريق مثل هذه الابحاث . ولكن عندما وضعت الحرب اوزارها اخذت الابحاث طريقهـا وسارت فى سبيلها وتتابعت الاكتشافات وتعاقبت الاختراعات ونذكر احـداها ذا الاهمية الكبيرة وهو اكتشاف الدواء للملاريا . فمنذ اكتشاف — اتيبرين — الاسم الذى اطلق على هذا الدواء الذى انتجته معامل « باير » ذات الشهرة العالمية اصبحت مشكلة الملاريا سهلة الحل فغالبا يكفى دور علاجى بهذا الدواء مدته خمسة ايام للحصول على شفاء قاطع لايعقبه نكسة ما . واذا اخذ مرتين فى الاسبوع وقى من الاصابة بعدوى هذا المرض .

وقد ايد التقرير الرابع للجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم الذى نشر فى مستهل سنتنا هذه ميزة وتفوق الاتيبرين على كل الطرق الملاجية الاخرى التى تستعمل فى علاج الملاريا .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا	
« « خارج «	١٥٠	«	

فى يوم الخميس ١٧ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية شاوه التابعه لمركز المنصوره ويوم الثلاثاء ٢٩ منه بسوق بندر المنصورة اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع حمل صوف وجانب قمح هندى جديد وجانب أذره شامى على كوزه وجانب تبن بالجرن بالناحيه المذكورة كطلب محمد افندى حسين السقمان التاجر ومقيم بالمنصورة ضد بيومى اسماعيل ومحمد بيومى اسماعيل واسماعيل اسماعيل من الناحية نفاذا لحكم محكمة مركز المنصورة بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩٣٨ ن ١٥٥١

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٠

فى يوم الاثنين ٢٨ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال سيباع محصول زراعه ٣ ف عدس بشعير ثم محصول زراعة ١٢ س ١٧ ط ٢ ف عدس بشعير ثم محصول زراعة ١٢ ط ٦ ف قمح الجميع مبين مقدارهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد حسن عيسى من جزيرة الدوم كطلب حضره صاحب السمو الأمير يوسف كمال باشا من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٨٣٤٧ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٤

فى يوم الاربعاء ٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار بشارع درب الجماميز ن ١٣١ قسم الدرب الأحمر سيباع ثلاثة خيول وعربة حنطور وطقمين مبينة أوصاف الجميع بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ٢٣٨٩ سنة ١٩٣٨ ملك المعلم احمد ابراهيم الصاوى الشهير بالعجمى المقيم بالجهة المذكورة كطلب الست نجيه ابراهيم حسن المقيمة بحارة الرصفى ن ٥ بشارع النزهة قسم الوايلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣

فى يوم السبت ١٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية العنبرية وزمامها والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع زراعة ١٨ط قصب خلفه بحوض جوده بزمام العنبرية المبينه بمحضر الحجز ملك حافظ مصطفى بديوى بعزبتـه بالناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٧٢١ سنة ٩٣٧ كطلب عزيز افندى عازر ميخائيل من المنشاة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠١

فى يوم الاثنين ١٤ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بنجع النصارى تبع ناحية المشاوده الغربيه مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع المواشى المبينه بمحضر الحجز ملك بخيت غبروص وفريد غبروص وآخرين من نجع النصارى تبع المشاوده الغربيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهلية فى القضية المدنيه ن ٣٢٧٦ سنة ١٩٣٨

كطلب حضرة سيد بك عبد المجيد الشوادى رئيس جمعية التعاون الزراعية بالمشاودة الغربيه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٦

فى يوم السبت ١٢ نوفبر سنة ١٩٣٨ بناحية الاقالته ويوم الثلاثاء ١٥ منه بسوق الاقصر اذ لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا الغلال والمنقولات المبينه بمحضر الحجز المؤرخ اول اكتوبر سنة ٩٣٨ ملك المدين عباس احمد محمد عمر المعرف بالناحيه

نفاذا للحكم ن ١٦٧١ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش صاغ بأجرة هذا النشر

والبيع كطلب سمعان افندى طنيوس الكمسارى بمصلحة السكة الحديد بالاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٣

فى يوم الثلاثاء ٢٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع حسين باشا حسنى بالمنزل ن ٢١ قسم السيدة زينب بمصر

سيباع أودة سفرة وأودة نوم وأودة جلوس مكونة من دواليب ومرايات وسجاجيد وسراير وخلافه ملك ياقوت افندى محمد الحرقانى

نفاذا للحكم الصادر من محكمة السيدة زينب الجزئية الاهلية فى القضية ن ٢٤٦١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٦ ج و ٦٨٠ م بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب حضرة على افندى حسن الموظف بوزارة الاشغال ومقيم بالمنزل رقم ٢١ بشارع حسين باشا حسنى بقسم السيدة زينب بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٢



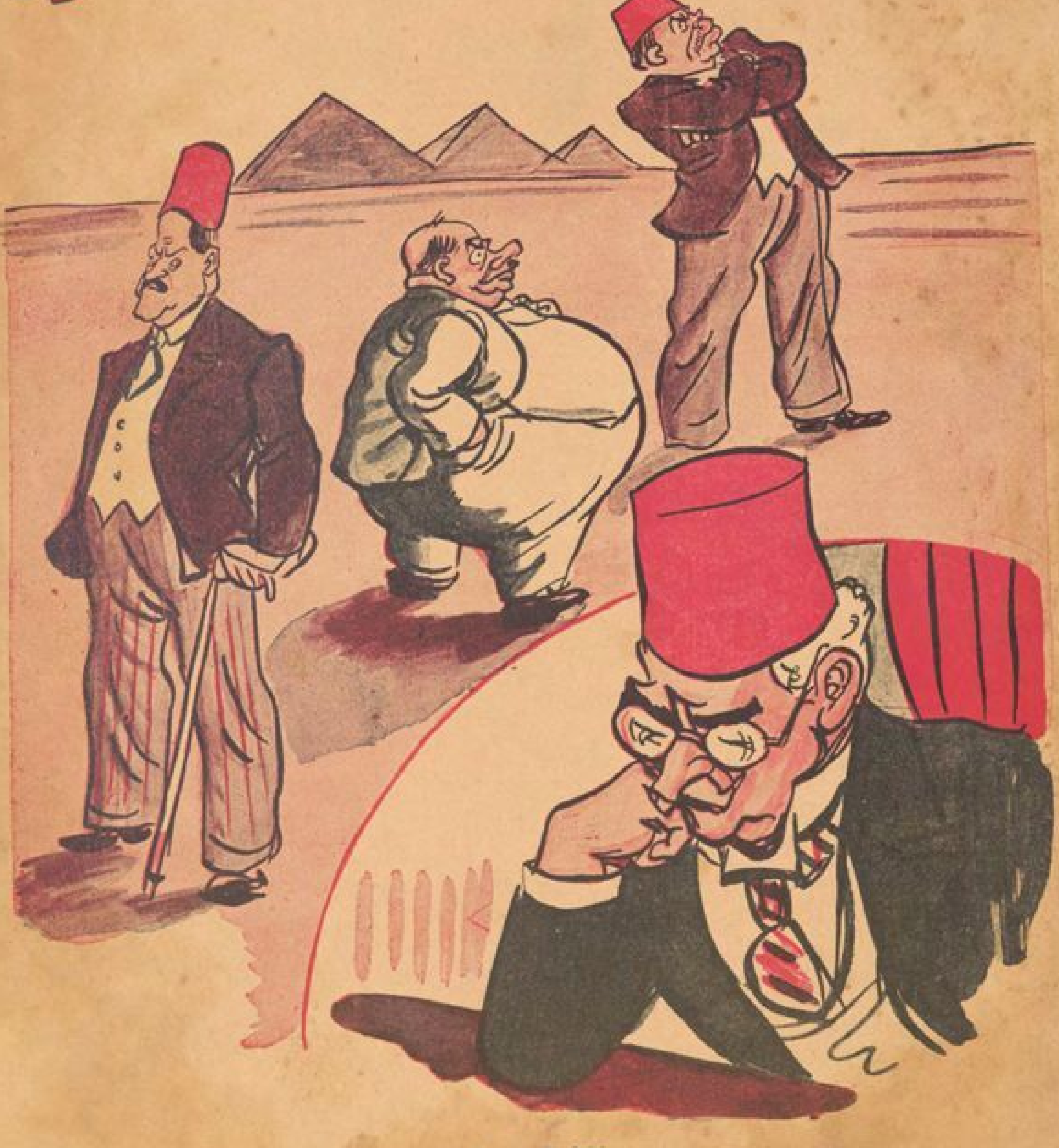
دعاء!

(المصرى افندى) : يا رب إنت عارف أنا عاوز إيه ؟ بحق هذا الشهر المبارك يا رب!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٢٨ الأحد ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



١٣ نوفمبر

(عبد العزيز فهمي باشا) : يابخت سعد زغلول وعلى شعراوى الله يرحمهم ماتوا وارتاحوا ولا شافوش عيد الجهاد فى البلد اللى أصبح عيد الخناقة بين أبناء البلد !

الوفديون على المائدة الملكية

أثيرت فى الأسبوعين الماضيين من جديد مسألة علاقة الوفد بموظفى السراى بمناسبة الدعوة التى تلقاها بعض الشيوخ الوفديين من صاحب المعالى كبير الأمناء للتشرف بتناول طعام الافطار على مائدة جلالة الملك .

وتساءل بعض الناس هل سيذهب الوفديون إلى هذه المأدبة أو لا يذهبون .

وقال رفعة النحاس باشا إن من رأيه أن يذهب الوفديون المدعوون الى المأدبة الى السراى وأن كل ما فى الأمر أن رفعته لا يذهب الى السراى لأن موظفى السراى يتعمدون إغفاله وعدم الاهتمام به ، وقال رفعته إن أكبر برهان على روحه الطيبة نحو السراى أنه أمر جرائد الوفد بالاستمرار فى نشر بلاغ كبير الأمناء وفى نشر أنباء السراى بينما المغفور له سعد زغلول باشا أمر فى سنة ١٩٢٥ الصحف الوفدية بعدم نشر بلاغ كبير الأمناء ، وفعل رفعة النحاس باشا هذا فى سنة ١٩٢٨ وفى سنة ١٩٣٠ .

وكان أن ذهب الى السراى فى الأسبوع الماضى أصحاب السعادة والعزة سليمان السيد باشا وكيل مجلس الشيوخ ، وحفنى الطرزى باشا ومحمد احمد الشريف بك مراقبا المجلس واحمد عبده بك وعلى عبد الرازق بك واحمد ابو الفضل الجزاوى بك والاستاذ يوسف عبد اللطيف سكرتيرو المجلس البرلمانيون ، ذهب حضراتهم وتناولوا طعام الافطار على المائدة الملكية فى مساء يوم السبت الماضى وجميعهم من الشيوخ الوفديين .

وكان من المدعوين الى هذه المأدبة أيضا من الوفديين صاحبا السعادة محمد المغازى باشا ومحمود الاتربى باشا عضوا الوفد المصرى

ثلاثة من أعضاء الوفد المصرى على المائدة الملكية

محمود الاتربى باشا

محمد المغازى باشا

حفنى الطرزى باشا

والاستاذ محمد عبد اللطيف عضو الهيئة الوفدية وتساءل البعض لماذا قصرت الدعوة على هؤلاء الوفديين دون سائر أعضاء الهيئة الوفدية ؟!

وسألنا نحن مصادرنا هذا السؤال فقالت إن المغازى باشا دعى بصفته رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ، والاتربى باشا بصفته رئيس لجنة الزراعة والاستاذ محمد عبد اللطيف بصفته رئيس لجنة الصحة ، ذلك لأن جلالة الملك تفضل وأمر معالى كبير الأمناء بدعوة اعضاء مكتبى مجلسى الشيوخ والنواب ورؤساء اللجان البرلمانية بالمجلسين لتناول الطعام فى المأدبة الثانية التى أقيمت بسراى عابدين .

•••

وتساءل البعض لماذا لم يدع باقى الوزراء الوفديون الى مآدب شهر رمضان .

وتقول المصادر العليمة إن الاستاذين مكرم عبيد باشا وكامل صدقى بك لم يدعيا لأنهما من الاقباط والسراى لا تدعو إلا المسلمين لمآدب رمضان حتى أن الاستاذ صابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة لم يدع الى المآدب التى أقيمت فى سراى عابدين فى شهر رمضان .

•••

أما الأساتذة نجيب الهلالى وصبرى ابو علم وعلى زكى العرابى باشا وعلى حسين باشا واحمد حمدى سيف النصر باشا وعبد الفتاح الطويل وعبد السلام فهمى جمعة باشا فلم يدعوا إلى هذه المآدب لأنهم ليسوا اعضاء فى مجلس الشيوخ ولا فى مجلس النواب .

واذا قيل إنهم من الوزراء السابقين وإن توفيق رفعت باشا وعبد الحميد سليمان باشا دعيا الى حفلات السراى فان المصادر العليمة تجيب بأن الدعوة وجهت اليهما بصفتهما من رؤساء بعض لجان مجلس الشيوخ لا بصفتهما من الوزراء السابقين .

•••

أما صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فانه لم يدع لهذه المآدب لأنه لم يقيد اسمه فى سجل التشريفات بعد عودته من السفر .

الوزراء مختلفون .. ومتفقون !

اتفق الوزراء على أنهم جميعهم كوم وصاحب المعالى احمد محمد خشبة باشا وزير الحقانية « وحده » كوم ! ...

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن موقف خشبة باشا فى أزمة المستشارين ، وفى أزمة كلية الحقوق موقف غير مفهوم ، وغير معقول وغير صريح ، فقد كان رفعته فهم من وزير الحقانية أن الحركة القضائية متفق على أساسها مع السراى ومع الذين تتناولهم ومع المستشارين !

وإذا بالسراى تعارض فى إغضاب المستشارين ، وإذا بصاحب العزة يس احمد بك نفسه يزور رفعة رئيس الوزراء ويبلغه أنه يفضل أن يبقى فى منصبه كنائب عام على أن يكون رئيسا لمحكمة الاستئناف .

ثم ظهر أيضا أن المستشارين لم يفاتحهم احد فى الحركة القضائية ولم يسمعوا بها إلا من الصحف .

الخلاف الموجود ...

هو خلاف على المسائل التفصيلية

أما المسائل الأساسية ...

فالوزراء متفقون عليها تمام الاتفاق

محمد محمود باشا

ومثل هذا وقع فى شأن قانون المحاماة ، فان وزير الحقانية لم يستشر فيه لا مجلس ادارة الجامعة ولا نقابة المحامين ولا أحدا على الاطلاق .

ولا يكتم رئيس الوزراء رغبته فى الاستغناء عن خدمات خشبة باشا ولقد قال رفعته لبعض أخصائه إنه لو تأكد أن مستشارى الاستئناف لا يغضبون لتعيين خشبة باشا مستشارا بالنقض لما تردد فى تعيينه دقيقة واحدة !

***

وكلما اجتمع مجلس الوزراء وبحث فى طلب اعتماد لوزارة الحربية والبحرية والطيران قامت معركة بين وزير المالية ووزير الحربية !

وزير المالية ينادى بالاقتصاد التام والتوفير الزؤام ، ويقول ان من المستحيل ان تتحمل الخزانة المصرية كل هذا .

ووزير الحربية يرد بأن نابليون بونابرت قال ان لا شىء فى الدنيا مستحيل .

وتقوم معركة حادة بين الوزيرين ، معركة يتبادلان فيها عبارات الهزؤ والسخرية ، وتنتهى دائما بقسمة البلد بلدين وتخفيض الاعتماد المطلوب !..

***

ويظهر ان معالى حسن صبرى باشا عامل مشترك فى جميع الخناقات !

فقد حدث بينه وبين معالى صابا حبشى بك — وزير الخفر والحياء — معركة أو شبه مشادة ، لأن صابا بك إذا تخانق فانما يرتفع صوته الى مرتبة الهمس لا غير !

وكانت المشادة المذكورة بسبب شكوى اخواننا الأقباط من بعض « الظواهر » الذين يقولون بوجودها الآن ، والتى أشرنا اليها فى عدد سابق وذلك أن معالى صابا حبشى بك انتهز فرصة أحد اجتماعات مجلس الوزراء فى الأيام الأخيرة وتنحنح ثم ابتسم وأطرق برأسه قليلا ثم احمر وجهه وقال إنه بصفته الوزير القبطى فى الوزارة يرى من واجبه أن يطلع زملاءه الوزراء على الشكاوى التى تلقاها من بعض أعيان الطائفة القبطية وعلى رأس الشكاوى المذكورة أن عدد كذا من الطلبة تقدم للالتحاق بالمدرسة الحربية وكان بين المتقدمين عدد كذا من الاقباط ... ولكن ادارة المدرسة لم تقبل ولا قبطيا واحداً .

وهنا غلب الخفر والحياء على معالى وز



التجارة فازداد وجهه احمرارا وسكت بعد أن ألقى نظرة نارية على معالى وزير الحربية .

وقال وزير الحربية بلهجة ليس فيها لا خفر ولا حياء إنه لا يقبل هذه الملحوظة من أحد وإن أحدا لم يتهمه طول حياته بالتعصب لطائفة أو ضد طائفة وإن المسلمين والاقباط واليهود عنده سواء ، وان ماحدث فى طلبات المدرسة الحربية قد روعيت فيه المصلحة العامة ليس الا !

ثم ألقى معاليه نظرة تحدى على زميله وزير التجارة فقابلها هذا باحمرار الوجه ... وهكذا انتهى الموضوع !

•••

وصاحب المعالى وزير المواصلات له نصيب آخر فى الخناقات والمشاجرات .

فقد حدث أن انتهى عقد استخدام القائمقام البحرى موروود بك قائد السفينة « عايدة » التابعة لمصلحة الموانى والمنائر ، وأراد وزير المواصلات تعيين أحد المصريين فى هذه الوظيفة . ولكن اللواء ويلز باشا أصر على طلب تعيين الصاغ هنتر قومندانا للباخرة عايدة .

وهنا اجاب غالب باشا انه قرأ المعاهدة جيدا وليس بين نصوصها اطاعة أوامر اللواء ويلز باشا مدير الموانىء والمنارات !

•••

ويقول اليوم رفعة رئيس الوزراء إن الخلاف فى الوزارة مسألة طبيعية ، فهذه وزارة مؤلفة من حزبين مختلفين وفيها ثلاثة من المستقلين ، ولكل واحد من اعضاء الوزارة مزاج خاص ونزعة خاصة وآراء خاصة وصحيح إن الامزجة مختلفة ولكن لم يثبت حتى الآن أن هذا الخلاف الوقتى الذى يحدث بين الوزراء من وقت لآخر قد يؤدى الى تصدع بناء الوزارة بل هو خلاف على المسائل التفصيلية ، أما المسائل العامة الاساسية فالوزراء متفقون عليها تمام الاتفاق !

لماذا . . . سافر السفير

سافر فجأة في يوم الاربعاء الماضي فخامة سير مايلز لامبسون إلى قبرص ليقضى بها ثلاثة أسابيع !

ويقول أصدقاء السفير ان صحته متعبة وإنه كان مضطراً إلى قطع أجازته بسبب الحالة الدولية فهو إذن في حاجة إلى الراحة ..

ولكن بعض المصادر الانجليزية تقول ان سفر السفير البريطاني إلى قبرص ليس للاستراحة . وإنما لكي يطير من قبرص إلى لندن فيتحدث إلى كبار موظفي وزارة الخارجية في مسألة نقله من مصر وعدم رغبته في هذا النقل .

أما لماذا لم يطر سعادته من مصر مباشرة إلى لندن ولماذا تكتم خبر السفر فهذا ما لا نعرفه نحن حتى كتابة هذه السطور .

• • •

كان جرى في إحدى جلسات مجلس الوزراء بحث في منع الزعيم الهندي جوهر لال نهرو من دخول مصر بحجة أنه شيوعي، وأنه قادم إلى مصر لاثارة الشعور ضد الدولة الحليفة بريطانيا .

ولكن أغلبية الوزراء رفضت الموافقة على هذا الاقتراح بحجة ان المنع يحدث تأثيرا سيئا في الأقطار الشقيقة .

وقد قال الزعيم الهندي في بعض مجالسه إنه يقترح إنشاء عصبة أمم لشعوب الشرق

الوزارة . . . والزعيم الهندي

لمكافح الانجليز ، وقال الزعيم إنه يرى ان تكون العصبة للشعوب وليست للحكومات، لأن كل حكومات الشرق في يد الانجليز .

وقد قيل في وقت ما ان الزعيم الهندي سيحضر المؤتمر الوفدي الذي يعقد في مصر ولكنه قال إنه يأسف لعدم استطاعته مغادرة الهند قبل عام لاضطراره الى البقاء بجانب الحركة الوطنية في الهند ولكنه وعد بأن يرسل بعض أعضاء المؤتمر الهندي كوفد لحضور المؤتمر الوفدي العام .

• • •

قلنا في عدد سابق ان النية متجهة إلى الانعام على بعض كبار رجال الدولة بأوسمة ونياشين بمناسبة الحادث السعيد .

واتصل بنا ان هناك فكرة في الانعام

قلادة فؤاد الأول لصدقي باشا

بقلادة فؤاد الأول على حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا ، وحضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا .

وبهذه المناسبة نذكر ان جلالة الملك اختلى بدولة صدقي باشا لما زاره في داره عشرين دقيقة ، ودار الحديث في هذه المدة عن اتفاق لانكشير وعن بعض الشئون المالية الكبرى .

• • •

أشيع في هذا الاسبوع أن من المنتظر اجراء حركة كبيرة قد تتناول بعض موظفي السراي ، وقيل إن حسنين باشا مرشح ليكون وكيلا للديوان الملكي مكان سعادة كامل البنداري باشا ، وإن اسماعيل تيمور بك مرشح ليكون أمينا أولا واحمد بك

البنداري باشا . . . وزير مفوض

احسان ليكون أمينا ثانيا ، وفائق بك يكن أمينا ثالثا ومحمود طه السيوفي بك أمينا رابعا وعلى بك رشيد تشريفاتيا أولا ، وحسين حسن بك سكرتيراً خاصا لجلالة الملك

واشارت الصحف فعلا لبعض هذه الترشيحات .

ولكن أصحاب الشأن يؤكدون أن الحديث عن حركة في السراي سابق لأوانه وأن الحركة - إذا تمت - لن تكون واسعة النطاق كما يقولون .

وسمعنا من ناحية أخرى ان سعادة كامل البنداري باشا كان مرشحا لوظيفة مستشار بالنقض ثم عدل عن ذلك وينتظر تعيينه في وظيفة وزير مصر المفوض في بروكسل .

• • •

اتصل بنا أن الوزارة ترى ترضية صاحب العزة محمود بك حسن المستشار الملكي بوزارة المالية حتى لايقال إنها عدلت عن ترشيحه نائبا عاما من جراء حملة جريدة المصري ، خصوصا وأن سعادته لم يقبل منصب النائب العام إلا بعد الحاح رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووزير الحقانية.

ويقال إن النية متجهة إلى الانعام على سعادته برتبة الباشوية وبتعيينه في منصب كبير في غير القضاء .

ترضية . . . محمود حسن بك



حلم لو يتحقق ... بمناسبة اندماج حزبي الشعب والاتحاد

حول الحركة القضائية
تفاصيل الخلاف فى مجلس الوزراء



فى الاسبوع الاسبق اجتمع مجلس الوزراء وبحث مشروع الحركة وفى مقدمتها تعيين يس احمد بك رئيسا لمحكمة الاستئناف ومحمود حسن بك نائبا عموميا .

واعترض معالى حسن صبرى باشا على هـذا الترشيح وطلب إعادة المشروع إلى وزير الحقانية ومطالبته بوضعه من جديد على أساس الأقدمية لا الكفاءة .

وأجاب خشبة باشا ان الكفـاءة فى نظره أهم من الأقدمية وأصر على أن تصدر الحركة القضائية كما قدمها .

وقامت مناقشة احتد فيها وزير الحربية على وزير الحقانية ، ولما رأى معالى الدكتور احمد ماهر ان المناقشـة سوف تؤدى إلى معركة اقترح تأجيل النظر فى المشروع .

ورفض خشبه باشا هـذا الرأى وقال إن الحركة القضائية قد تأخرت وطلب البت فيها فى الحال ! وتدخل بعض الوزراء وقال ان المستحسن تأجيل نظر الحركة إلى ان ينتهى يس احمد بك من الفصل فى حادث النحاس باشا . . . وكان تقرير النـائب العمومى عن الحادث المذكور لم يصدر بعد . وبعد مناقشة طويلة قبل وزير الحقانية التأجيل .

* * *

وبعد هذه الجلسة تطايرت أنباء الحركة القضائيـة فى الشوارع والاندية وبلغت المستشارين أخبـارها فقاموا باحتجاجهم المعروف .

وكتبت الجرائد فى موضوع الحركة وتعرضت لاشخاص المرشحين بحملات كان من شأنها أنها جعلت خشبه باشا يصر على مشروعه ويقول ان كرامته سوف تخدش إذا عدلت حركته .

والتقى رئيس الوزراء بخشبه باشا وقال له ان يس احمد بك غاضب أشـد الغضب ثم قال : — روح صالح يس احمد بك وأنا أوافق على كل حاجة !

وذهب خشبة باشا إلى دار النائب العام وبقى معه إلى منتصف السـاعة الثانية صباحا

وقال يس بك لوزير الحقانية إن ترشيح محمود حسن بك نائبا عاما فى الوقت الذى لا يزال هو — أى يس احمد بك — يشغل المنصب المذكور ، فيه جرح لكرامته .

ونفى وزير الحقانية ذلك وقال إنه وجميع الوزراء يقدرون سعادته ولم يفكروا قط فى الاساءة الى كرامته .

وقال يس احمد بك إنه اذا صمم خشبة باشا على منح محمود حسن بك مبلغ ٤٠٠ جنيه وحسبان أقدميته فى الاستئناف بعد رئيس محكمة النقض فهو يرجو فى هذه الحالة احالته الى المعـاش وتعيينه عضوا فى مجلس الشيوخ ...

ولما اجتمع مجلس الوزراء فى الجلسة التالية هاجم معالى وزير الحربية ترشيحات خشبة باشا وأيده فى الهجوم معالى محمود غالب باشا

وقال رئيس الوزراء إن من واجبهم جميعا صيانة حقوق المستشارين وأضاف إلى ذلك : — اذا وافقنا خشبة باشا على ما يطلب فمعنى ذلك تحدى المستشارين ، والوزارة التى تتحدى مستشارى الاستئناف لن تعيش ٢٤ ساعة .



واجاب خشبة باشا : — هذه التعيينات من حق ونا متمسك بهذا الحق

وصاح غالب باشا : — ده موش كلام !

وأجاب خشبة باشا

— انت ح تعلمني الكلام ؟!

وصاح غالب باشا

— أيوه أنا أعلمك الكلام !

ولما سمع خشبة باشا هذه الجملة قفز من كرسيه وخرج من قاعة الاجتماع .

واسرع خلفه الدكتور احمد ماهر لاعادته الى المجلس ولكن خشبة باشا كان قد نادى سيارته وركب فيها .

ووضع الدكتور احمد ماهر قدمه على السيارة حتى يمنعها من المسير .

وكان معالى النقراشى باشا بعد انسحاب خشبة باشا قد طلب من زميله غالب باشا ان يسترضى زميله خشبة باشا قائلا :

— لا ... انت مالكش حق يا باشا .

وأظهر غالب باشا انه (سبور) فنزل إلى حديقة مجلس الوزراء ليعتذر إلى وزير الحقانية

وقال خشبة باشا : — أنا لا يمكن أشتغل مع الجماعة دول ... سوق يا أوسطى

ولكن الوزيرين أخذا يهدئان من ثورة خشبة باشا وقالا له :

— مايصحش يا باشا قدام الناس ومكاتبي الجرائد .

واصر خشبة باشا على الانسحاب .

وعلى ذلك امسك معالى الدكتور احمد ماهر بيديه وحمله بمساعدة غالب باشا خارج السيارة !

واثارت هذه الحركة ضحك خشبة باشا فقال .

— ياسلام عليك يادكتور !

•••

وعاد خشبة باشا إلى المجلس ووافق على سحب مشروع الحركة القضائية ووضعه على اساس الاقدمية .

مشروع واسع النطاق للقضاء على الوفد

لم يعد ينكر انصار الوزارة أن الوفد مازال قوة يجب أن يعمل لها حساب بعد أن كان الوزراء انفسهم يؤكدون أن الوفد والحزب الوطنى وحزب مصر الفتاة وحزب الاتحاد اصبحوا على قدم المساواة !

وبحث الوزراء بصفة غير رسمية فى السياسة الواجب اتخاذها حيال الوفد.

واخيراً أعد بعضهم مشروعا واسع النطاق لمحاولة القضاء على الوفد، وهذا المشروع يقضى باستمالة اقطاب الوفديين الى الوزارة أو محاولة اقناعهم باعتزال السياسة.

•••

وكان يقضى المشروع المذكور بتعيين الاستاذ الكبير صبرى أبو علم رئيسا لمحكمة الاستئناف، والاستاذ نجيب الهلالى بك مديراً للجامعة — بدلا من لطفى السيدباشا الذى يبدى رغبته الآن فى اعتزال منصبه — وعبد السلام فهمى جمعة باشا مستشارا بمحكمة النقض والابرام.

هذا هو المشروع الذى وضعه أحد اقطاب العهد الحاضر وفاتح فيه اقطاب الوزارة فوافقوا عليه بالاجماع.

وكان أن انتهز هذا القطب فرصة الحركة القضائية واقترح البدء بتعيين الاستاذ صبرى أبو علم فى منصب رئيس محكمة الاستئناف.

واتصل بنا الخبر فنشرناه فى العدد الماضى وكان أن طلعت احدى صحف الصباح تقول إن الاستاذ صبرى ابو علم (يرفض أى وظيفة تعرضها عليه الحكومة الحاضرة ثم انه يأبى أن يقحم نفسه فى وظيفة داخل كادر المستشارين فيحرمهم بذلك حقا هم أولى الناس به)

عبد السلام فهمى جمعة باشا والاستاذ صبرى ابو علم ونجيب الهلالى بك فى وظائف حكومية !

الدكتور ماهر يقول إن تسعة شيوخ وفديين سيستقيلون من الهيئة الوفدية

ولكن هذا الرفض الصريح القاطع — وما قيل من أن سائر أعضاء الوفد يرفضون أى مناصب فى الحكومة الحاضرة — لم يقض على المشروع نهائيا فان أصحاب الفكرة يرون أن للفكرة ذيولا ومن هنا بدأت المساعى عند أعضاء مجلس الشيوخ الوفديين لمحاولة ضمهم إلى جانب الوزارة أو على الاقل اقناعهم بالاستقالة من الهيئة الوفدية.

وفعلا استطاعت الوزارة أن تقنع الدكتور عبد العزيز الجيزى عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة العامة الوفدية بالغربية بمزايا الاستقالة من الهيئة الوفدية.

وفى جلسة مجلس الوزراء الأخيرة قال معالى الدكتور احمد ماهر إن تسعة شيوخ وفديين تجرى معهم مفاوضات الآن للاستقالة من الهيئة الوفدية.

وقال معالى الدكتور هيكل باشا انه يلاحظ ان كل الذين يستقيلون من الهيئة الوفدية ينضمون إلى السعديين مع أن مبدأ التعاون بين الحزبين يقضى باقتسام الوفديين!

واجاب الدكتور ماهر بأن الوفديين الذين استقالوا أخيرا أبدوا رغبتهم فى الانضمام الى السعديين ولم يستطع معاليه اقناعهم بالانضمام الى الاحرار الدستوريين. ولكنه ابتداء من اليوم والأيام التالية سيقتسم «الغنائم» مناصفة مع الدستوريين!

•••

ولكن الدوائر الوفدية تصرح بأن محاولات الوزارة للقضاء على الوفد محكوم عليها بالفشل، وأن الوفد اذا خسر كل شهر نائبا فانه يكسب كل يوم مائة من الانصار والاتباع.



إللى ناقصين !

(محمد محمود باشا) : ناقص الاثنين دول يشاوروا لى بأيديهم كمان واطلع من البلد كلها !

الهلباوى بك يرشح نفسه ضد مكرم عبيد باشا



تعقد قريبا الجمعية العمومية السنوية للمحامين لانتخاب أعضاء بدلا من الأعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم فى مجلس النقابة، ثم تجرى بعد ذلك الانتخابات لانتخاب نقيب المحامين ووكيل النقابة .

وينوى المحامون الوفديون أن يرشحوا الأستاذ مكرم عبيد باشا نقيبا للمحامين .

وينوى الأستاذ ابراهيم الهلباوى بك أن يرشح نفسه ضد مكرم باشا عبيد .

أما سعادة محمد على علوبة باشا ـ النقيب الحالى ـ فما زال مترددا بين ترشيح نفسه من جديد أو الخروج من المعركة راضيا من الغنيمة بالاياب !

فى السّلك السّياسىّ

كان رفعة على باشا ماهر ـ لما كان رئيسا للوزارة ـ قد استدعى موظفى السلك السياسى المتزوجين من أجنبيات وعينهم فى وظائف أخرى .

وتولت الحكم وزارة الوفد ، وكان واصف باشا وزير الخارجية متزوجا من فرنسية فألغى معاليه هذا القرار .

واليوم أعيد تنفيذ هذا القرار من جديد . فتقرر ابعاد حضرات الآتية أسماؤهم من السلك السياسى .

١ . عبد العزيز غالب بك وزير مصر فى السويد لأنه متزوج من انجليزية .

٢ . محمد سرى بك السكرتير الأول بمفوضية باريس لأنه متزوج من فرنسية .

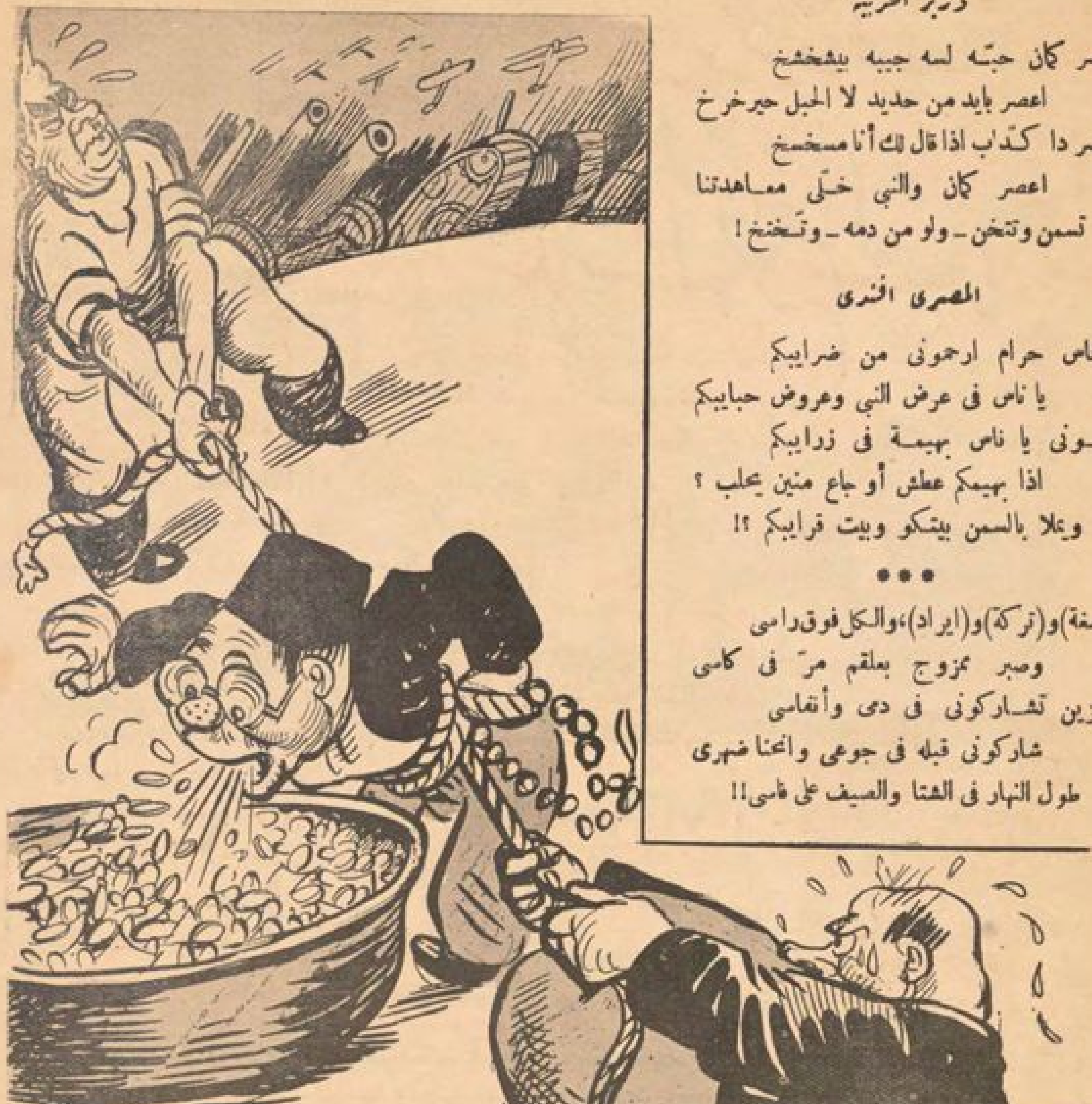
٣ . الاستاذ راضى أبو سيف راضى السكرتير الأول بلندن لأنه متزوج من انجليزية .



٤ . حسين رمزى بك قنصل مصر فى باريس لأنه متزوج من إيطالية .

٥ . الاستاذ عبد الحميد على البابا الملحق بسويسرا لأنه متزوج من سويسرية .

٦ . الاستاذ محمد صبرى منصور القنصل لأنه متزوج من ألمانية .



وزير الحربية

اعصر كمان حبتّه لسه جيبه بيشخشخ
اعصر بايد من حديد لا الحبل حيرخرخ
اعصر دا كدّاب اذا قال لك أنا مسخسخ
اعصر كمان والنبي خلّى معاهدتنا
تسمن وتتخن - ولو من دمه - وتّخنخ !

المصرى افندى

يا ناس حرام ارحمونى من ضرايبكم
يا ناس فى عرض النبي وعروض حبايبكم
هبونى يا ناس بهيمة فى زرايبكم
اذا بهيمكم عطش أو جاع منين يحلب ؟
وعلا بالسمن بيتكو وبيت قرايبكم ؟!

•••

(دمغة) و(تركة) و(ايراد)، والكل فوق راسى
وصبر ممزوج بعلقم مرّ فى كاسى
عايزين تشاركونى فى دمى وأنفاسى
شاركونى قبله فى جوعى واخناضهرى
طول النهار فى الشتا والصيف على فاسى !!

يا ناس حرام ارحمونى من ضرايبكم



حضرة صاحب السعادة الزعيم الهندي جوهر لال نهرو

مطرح مايكون

تمثل لنا في شخصكم أثناء زيارتكم للقاهرة، تاريخ جهادكم النبيل في سبيل تحرير الهند، التاريخ الزاخر بالأمجاد والمفاخر والتضحيات . . . وعندما نذكر الجهاد والتضحيات، نحيي هذا الجهاد العملي الذي لايبلغ الكلام فيه أكثر من واحد في المائة، كما نحيي هذه التضحيات المجيدة التي تسترخص الحياة، وتستسيغ الجوع، وترفض الجاه والعز والسلطان حتى ولو كان في رياسة مجلس الوزراء . . . إن زيارتكم لمصر فيها درس عميق وعظة كبرى للذين كل جهادهم فيها كلام، وكل تضحياتهم أيضا كلام، وكم كان بودنا أن نطلب اليكم تضحية جديدة في سبيل بلد تعس من بلاد الشرق تضحية ببعض وقتكم تحاضرون فيه مواطنينا عما هو معنى الجهاد الروحي الحقيقي، والشجاعة التي تصرع هوى النفس في ميدانه، قبل أن تنازل العدو في ميدان النضال، والتضحية التي تؤكل فيها اللقمة الجافة، ويلبس فيها القميص الخشن، ويرفض فيها الجاه الشخصي عندما يكون المقصود منه هوان البلاد . . . أما انها كانت تكون منكم زكاة وطنية طاهرة على أيتام الوطن والمجد والخلود

حضرة صاحب المعالي حسين سري باشا ـ وزير الاشغال

بشارع برضه «عمر بن عبد العزيز» ـ والى يزعل يشرب من البحر!

أصبح مكتبكم بعون الله منفى للمغضوب عليهم من معاليكم شخصيا من هيئة كبار موظفي وزارة الاشغال، وأصبحت خزانة الدولة مسؤولة عن تموين عدد من هؤلاء الموظفين الاكفاء بلا عمل يؤدونه في مكتب معاليكم الا التثاؤب والتمطي والنوم في بعض الأحيان، وهو شيء محزن خصوصا عندما تكون العواطف الشخصية هي العامل الوحيد الداعي الى حرمان الدولة من جهود وكفاءة هؤلاء الموظفين .. إن من عباد الله سبحانه وتعالى كفار، وهم مع ذلك يعيشون في أرضه، ويعملون كل فيما هو مهيأ له، ولم نسمع ان واحدا منهم نفي الى السماء الخامسة من أجل أنه كافر بعظمة الله، فما بال أولئك الذين كفروا بنعمة وكفاية معاليكم لايتسع لهم غير المنفى السحيق ؟ . هذا مع العلم أن الأرض أرض الله لاشريك له فيها وليست وزارة الاشغال ضيعة خاصة لمعاليكم تتصرفون فيها تصرف المالك في العبيد والاجراء ... اغضبوا في البيت الذي هو في شارع «عمر بن العزيز» على من شئتم من الحاشية والاتباع، وانفوهم الى السطح او الى البدروم، فكل هذا من شأنكم، أما موظفو وزارة الأشغال فهم موظفو الدولة، فاما أن يكون لهم عمل يعملونه ويؤجرون عليه، وإما أن لايكون لهم عمل فيجب أن تحيلوهم الى ملجأ العجزة وفيه متسع للجميع .

حضرة صاحب السعادة السنيور موسوليني

بايطاليا

كل الناس يتحدثون عن الجهود التي تبذلونها لاجتذاب قلوب المصريين، لكنكم تزرعون البذر هناك وبعض النزلاء الايطاليين هنا يسرقون الثمر ... توجد في القاهرة شركة ايطالية للسياحة تدعى شركة C. I. T.، اصطادت بعض زملائنا هنا وكان مسافرا إلى اوربا في الصيف الماضي، وما زالت به حتى باعته عددا من تذاكر الاقامة في الفنادق الايطالية واعدة اياه أن تأخذ منه مايبقى منها بتخفيض بسيط، وعاد زميلنا من اوربا، ولكن المتاعب الدولية حالت بينه وبين الرحلة إلى ايطاليا كما كان يريد، ورد التذاكر إلى الشركة فأبت أن تستعيدها مخيرة اياه بين أن يعود إلى ايطاليا ليستهلكها، أو يبلها ويشرب من منقوعها ثلاث مرات في النهار على سبيل العزاء، وهو تصرف بعيد عن شرف التجارة، كما أنه هادم لكل ما تبنون في سبيل اجتذاب المصريين، فعالجوا هذه الطفيليات السيئة ثم فكروا بعد ذلك في التحبب إلى المصريين .



رفعة العدل والانصاف !

ذهب صاحب المعالى احمد خشبة باشا إلى رفعة رئيس الوزراء يناقشه فى الحركة القضائية وقال خشبة باشا إن التعيينات التى اقترحها معاليه يقضى بها العدل والانصاف !

واحتد رفعة رئيس الوزراء وقال :

— مش يقضى بها العدل والانصاف ده يقضى بها على باشا ماهر . أنا عارف إن على باشا ماهر هو ده اللى موعز لك . بكل ده !

ثم صعد رفعة رئيس الوزراء إلى غرفته مريضا . وبلغ الخبر إلى رفعة على باشا ماهر فذهب إلى دار رفعة رئيس الوزراء وزاره وأكد له أن ما بلغه غير صحيح ! .

وكان أن نزلت حرارة رئيس الوزراء إلى ٣٦ درجة وثلاث خطوط !



وزير الحربية ... يعقد امتحاناً لعزيز المصري باشا

لما تولى معالى حسن صبرى باشا وزارة الحربية، صارحه بعض كبار الضباط المصريين أنهم لا يستطيعون التعاون مع اللواء عزيز المصرى باشا .

وطلب وزير الحربية من الضباط أن يمهلوه قليلا حتى يحكم على كفاءة المفتش العام ، فاذا ثبت عدم صلاحيته سوف يتفق مع رئيس الوزراء على التخلص منه .

ولكن بلغ الضباط فى نفس الوقت أن رئيس الوزراء شديد الاعجاب بكفاءة عزيز باشا حتى أن رفعته طلب من مجلس الوزراء فى وقت من الاوقات تعيين سعادته كبير أركان الجيش بدلا من اللواء محمود شكرى باشا وأنه لولا اجماع باقى الوزراء على الرفض لخرق رئيس الوزراء نظام الاقدمية فى الجيش وعينه فى ذلك المنصب .

وازداد سخط كبار الضباط وانضم اليهم باقى الضباط واتفقوا فيما بينهم على تجاهل المفتش العام للجيوش المصرية .

***

ثم اتصل أعضاء البعثة العسكرية البريطانية بمعالى وزير الحربية وقالوا له إن عزيز باشا يصلح لمنصب مدرس من الطراز الأول ولكن معلوماته الحربية غير عملية .

وقال وزير الحربية إنه يعجب من هذا التصريح لأن المعروف عن عزيز باشا أنه حارب فى عدة ميادين وقاد عدة جيوش وانتصر فى عدد من المعارك الحربية .

وأخيرا اتفق حسن صبرى باشا مع أعضاء البعثة على عقد امتحان للمفتش العام فاستدعاه إلى مكتبه وطلب منه أن يضع خطة حربية للدفاع عن حدود مصر وكلف معاليه فى الوقت نفسه هامريس بك وكيل محافظة الصحراء بوضع خطة مماثلة .

ولما استلم معالى الوزير الخطتان لاحظ أنهما مختلفتان تمام الاختلاف ، وعلى ذلك استدعى هومريس بك وأطلعه على خطة المفتش العام .

ثم جمع معاليه الاثنين وطلب منهما أن يتناقشا أمامه .

ويقول بعض المتصلين بمعالى وزير الحربية إن هامريس بك أثبت للمفتش العام أن خطته خيالية وأنها كلام فارغ .

***

وعلى ذلك طلب وزير الحربية من زملائه الوزراء الموافقة على نقل عزيز باشا من منصب المفتش العام إلى منصب مدير الحدود

وقد سمعنا أن عزيز باشا قد صرح لاصدقائه بأنه يعتبر هذا النقل تنزيل أدبى له وأن كرامته لاتقبل هذا النقل ولو أنه فى حاجة إلى المرتب الذى يتقاضاه .

وقد رفع سعادته فى الاسبوع الماضى إلى الجهات العليا شكواه من تصرفات معالى وزير الحربية والامتحانات !



تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



المصري افندي : واسى ح يبقى عندي برلمان تمام وحكومة تمام ورئيس وزارة تمام


- أديني جبت تذكرتين للسينما، رواية حلوه
- آخ يا راسي.. مش قادر أروح ...
- يا خسارة التذاكر ...!
- سعيده يا جماعة. سلامتك يا حسن
عندك صداع طيب ليه ما أخدتش أسبيرين
هاتوا كباية ميه ...
أشكرك خالص يا سلامه افندي الأسبيرين ده عظيم
فكرني يا زوزو واحنا مروحين نشتري انبوبة أسبيرين

١٣ نوفمبر

كاد يكون أشأم يوم في تاريخ مصر السياسي!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي لدار المندوب سابقاً

•••

في الأيام الأخيرة من شهر اكتوبر سنة ١٩١٤ كشفت تركيا عن وجهها النقاب، وظهر لنا جليا أنها قررت أن تضرب بصداقتنا القديمة عرض الحائط، وتنضم إلى ألمانيا ضد الحلفاء. وقد ثبت لنا ذلك عندما أغرقت الطرادات التركية مركبا من مراكب الحلفاء.

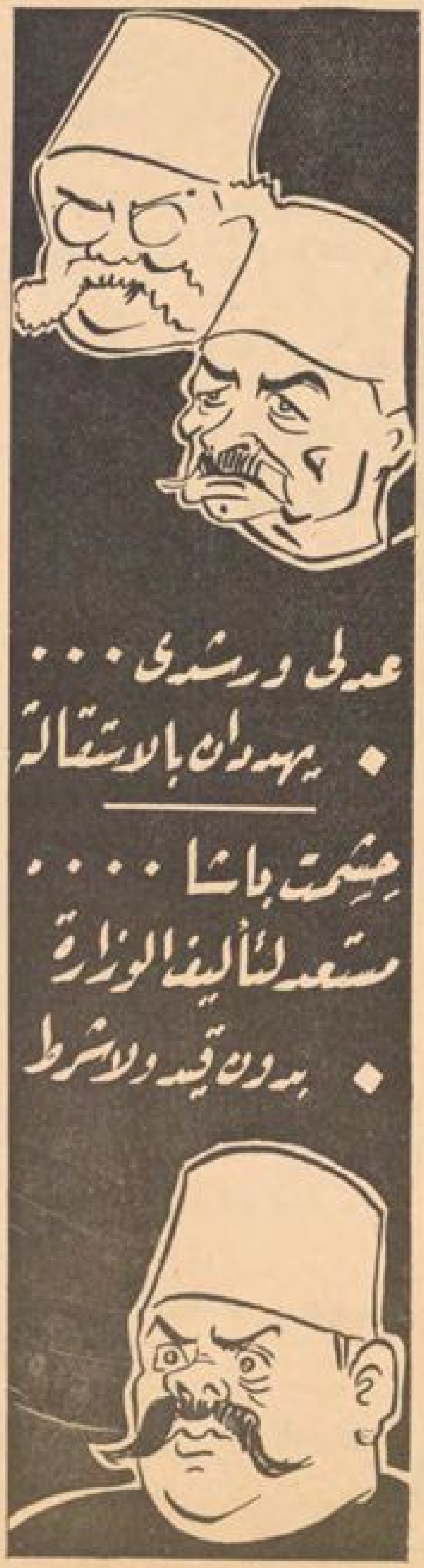
وطير روتر هذا الخبر إلى مصر، وبسبب إهمال الرقيب نشر في بعض الصحف الفرنسية فاشتد الذعر بين المصريين الذين يجري في عروقهم الدم التركي.

ولما بلغ الخبر جعفر والي باشا وكيل الداخلية وهو تركي الأصل أسرع إلى قصر الدوبارة وصارحني بأنه مشتت البال، وأنه حضر لزيارتي لاهدىء من روعه، وأبث الاطمئنان إلى قلبه، ولكن كان في انتظاري في نفس الوقت وفد من البدو وكنت مضطرا إلى ترجمة خطبة المعتمد البريطاني بالنيابة فودعته دون أن أعيد إلى قلبه الهدوء والاطمئنان.

•••

وعرف الناس من موقف الحكومة العثمانية الأخير أن بريطانيا سوف تفصم صلات مصر بتركيا، وتقطع آخر خيط يربط بلاد النيل بالدولة العثمانية ثم تعلن بعد ذلك الحماية على مصر.

وفي نفس المساء كان حسين رشدي باشا رئيس الوزراء وعدلي يكن باشا وزير الخارجية يتناولان طعام العشاء على مائدتي. ولاحظت أن أعصاب الوزيرين متوترة حتى أنهما هددا بالاستقالة اذا لم تضم بعض المناطق المجاورة للحدود إلى مصر، أو تمنح مصر



الاستقلال الذاتي حتى يشعر المصريون بأنهم قد نالوا شيئا نظير اعلان الحماية.

وقد يدهش القارىء أنني تنبأت بهذه المطالب قبل سماعها من الوزيرين بشهرين كاملين، وانني ابرقت بها إلى هوايتهول (وزارة الخارجية) مع وصف دقيق للشعور بين المصريين ... ولكن مضى شهران ولم تتحرك وزارة الخارجية، وكان من نتيجة هذا الجمود أن وجدنا أنفسنا وجها لوجه أمام أزمة من الصنف الممتاز!

وكان من الممكن الحصول على وزراء ورئيس وزراء يحلون محل عدلي باشا وزملائه ... بل لقد كان احمد حشمت باشا ينتظر رئاسة الوزارة على أحر من الجمر وبدون قيد ولاشرط .. ولكن مثل هؤلاء الوزراء لا يمكنهم بأي حال من الاحوال الحصول على تأييد الشعب وثقة البلاد.

•••

وفي ٢ نوفبر أعلنت الاحكام العرفية، وكان على بريطانيا أن تواجه مسألتين: الأولى تحديد مركز مصر الدولي والثانية اختيار شخص الامير أو السلطان الذي سوف يجلس على عرش مصر.

وبدأت بريطانيا تبحث المسألة الأولى قبل الثانية وعرضت العرش مرتين على الأمير (السلطان) حسين كامل ولكن سموه رفض العرض في المرة الأولى وأصر على الرفض في المرة الثانية.

وهنا ضاقت وزارة الخارجية بالمشكلة المصرية وقررت ضم مصر إلى الامبراطورية البريطانية.

ولقد كان في وزارة الخارجية في ذلك

الحين حزب قوى يرى ضم مصر إلى الامبراطورية لضمان سلامتها وكان الحزب الآخر يرى التمهل والانتظار ...

وأخيراً تغلب الحزب الأول ووصل دار المعتمد البريطاني كتاب من وزارة الخارجية تقول فيه إنه قد تقرر ضم مصر إلى الامبراطورية وإن مجلس الوزراء قد أمضى مرسوما باعلان الضم في ١٣ نوفبر !

ووقع هذا الخبر على الموظفين الانجليز كالصاعقة ، فقد أقسم كرومر ، وأعلن غورست ، وأصر كتشنر على ان اعلان الحماية على مصر تشريع وقتى ، وان الغرض منها هو اعداد المصريين لحكم بلادهم بانفسهم.

بل لقد كانت هذه هى سياسة جميع الوزارات البريطانية فى مدة الاربعين عاما الأخيرة .

وكان هذا (الوعد) المطاط مفيدا جدا فى حكم بلاد النيل .. بل لقد كان المرهم الذى نضعه فى كل مناسبة على قلب مصر المفعم بآلام الاستعباد .

وأجمعنا نحن موظفى دار المندوب على ان تراجع بريطانيا الآن وتحللها من وعدها القديم سوف يقضى على سمعتنا فى الشرق ويثبت للمصريين ان لا قيمة لوعود الانجليز.

ثم ان حرمان أمة صغيرة من آخر أثر من آثار الاستقلال يعتبر وصمة فى تاريخ بريطانيا ، ويلطخ سمعة بريطانيا فى الشرق ، فى الوقت الذى تدوى فيه طبول الألمان فى الآذان !

كما أن الوزراء المصريين قبلوا البقاء فى مناصبهم وحصلوا لنا على تأييد هيئة كبار العلماء على أساس أننا سوف نحتفظ لمصر بالاستقلال ان لم يكن فى الجوهر فعلى الاقل فى المظهر .

وانني واثق انه لو كان قرار ضم مصر الى الامبراطورية قد أعلن لاستقال جميع الوزراء ولأصبحت مصر فى حالة لايعرف خطرها إلا الله .

وفى آخر لحظة أرسل سير شيتهام نائب المعتمد البريطاني برقية الى وزارة الخارجية يحتج بشدة ويطالب بصرف النظر عن ضم مصر الى الامبراطورية والاكتفاء باعلان الحماية وبذلك تستطيع مصر أن تحتفظ باستقلالها وببيت محمد على الكبير (الأسرة المالكة)

وكنت أحد المعارضين فى ضم مصر الى الامبراطورية لأنه كان من المستحيل ونحن فى القرن العشرين أن تسلب شخصية دولة

بأمر من وزارة خارجية، ويجرد الشعب بين عشية وضحاها من جنسيته وقوميته . . ليس هذا فقط بل ان تاريخ مصر يختلف عن تاريخ باقى الدول فقد استولى عليها اليهود والفرس واليونان والرومان والترك ومع ذلك لم يستطيعوا ان يطبعوها بطابعهم لأن مصر تلتهم من يدخلها، ولم تنجح دولة فى التهامها .

وفى يوم ١٩ نوفمبر جاءنا الخبر السار ، فقد عدلت وزارة الخارجية عن ضم مصر إلى الامبراطورية واكتفت باعلان الحماية .

•••

والان وقد حصلت مصر على استقلالها، يحتفل المصريون بيوم ١٣ نوفمبر لأن زعماءهم طالبوا فى ذلك اليوم لأول مرة بالحرية والاستقلال . . ولا يعرف المصريون ان هذا التاريخ كاد يكون اشأم يوم فى تاريخ مصر السياسى .



لا يمكن اهمال آلام الزور
WARNING TO PARENTS OF SORE THROAT DANGER
"Sore throats cannot be
the coroner said.
should be so
the risk of
as this
liabi
tak
تحذير للآباء والأمهات من آلام الزور
« لا يمكن اهمال آلام الزور » هذا ما قاله المحقق « يجب ان يستشار الطبيب لاستبعاد الخطر من مثل هذه المأساة ولمنع تعرض الأطفال الآخرين من العدوى »
صدر هذا التحذير الخطير نتيجة اخطار اهمال آلام الزور من رجل يسمى باسمه . واذا استعمل "اسبرو" كغرغرة فانه يحدث تأثيراً سريعاً وبعيداً ان يساعد على ازالة آلام الزور وبضاعفاته والى جانب كل ألم لا بد من وجود علاج على وجه العموم والعلاج الذي ثبت انه يفيد آلام الزور هو "اسبرو" . والمعروف عن تأثير اقراص اسبرو على امراض الزور ممتاز بانه أتم علاج يستعمل كغرغرة
اما ما يحدث فهو انك اذا اضفت قرصين أو ثلاثة اقراص من "اسبرو" الى نصف كوب ماء واستعملت المزيج كغرغرة فان الوقت من ذرات "اسبرو" الصغيرة تمتص بالزور من الداخل فتمتص اسباب الآلام مباشرة في الغالب وتبقى الذرات مدة طويلة تكفي لوصول اكبر درجة من الشفاء والتأثير المخفف . وذرات "اسبرو" تهاجم المرض من أساسه . ويمكنك ان تختبر صدق هذا الكلام بنفسك .
تغرغر بأسبرو
استعمل غرغرة أسبرو لازالة احتقان الزور
قرصان اسبرو في ربع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين
ج . پ . شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة
تليفون ٥٤٢٢٣
اسبرو يقضي على البرد والانفلونزا في ليلة واحدة ، ويقضي على آلام الحمى والمغص الخ ، وعلى الصداع والآلام المتقطعة ويأتي بالنوم اللذيذ للذين ينتابهم الأرق
اسبرو
كيفية الاستعمال
ASPRO LIMITED
SLOUGH, ENGLAND
جرب "اسبرو" في الحالات الآتية
ASPRO
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
النشبور الحمى
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
المغص
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
٢ قرصان يزيلان الألم
انك تقتصد في مالك اذا اشتريت العلب ذات ٥ قروش
وارخص طريقة للحصول على "اسبرو" ان تشتري علبة بها ٢٧ قرصاً بخمسة قروش وبذلك تحصل على ٧ اقراص مجاناً
اسبرو لا يضر القلب

شخصيات الاسبوع في سطور

أصغر وكيل وزارة



صدر مرسوم ملكي بتعيين الاستاذ حسن مختار رسمي بك وكيلا مدنيا لوزارة الحربية ..

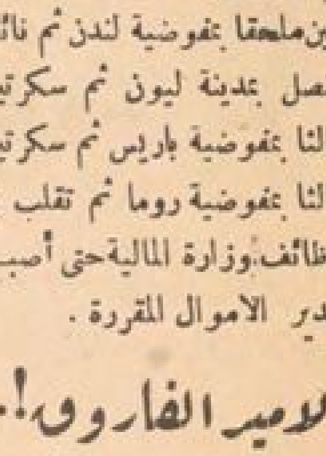
وظن الناس ان رسمي بك هو أصغر وكلاء الوزارات فهو في الرابعة والاربعين ، والواقع ان أصغر وكلاء الوزارات الحاليين هو أمين باشا عثمان فهو في الثامنة والثلاثين وقد عين وكيلا للوزارة وهو في السادسة والثلاثين .. ولكن أصغر من تولى وكالة الوزارة هم شريف صبري باشا وحسن نشأت باشا وحسن أنيس باشا فقد تولاها الأول وهو في الرابعة والثلاثين وتولاها الثاني وهو في الخامسة والثلاثين وتولاها الثالث وهو في الحادية والثلاثين .

ورسمي بك كان وكيلا للنيابة ثم أرسل في بعثه لوزارة الحقانية ثم عين ملحقا بمفوضية لندن ثم نائب قنصل بمدينة ليون ثم سكرتيرا ثالثا بمفوضية باريس ثم سكرتيرا ثالثا بمفوضية روما ثم تقلب في وظائف وزارة المالية حتى أصبح مدير الاموال المقررة .

الامير الفاروق!..

وصل إلى مصر في الاسبوع الماضي صاحب السمو الأمير عمر الفاروق ولي عهد تركيا سابقا .

والأمير في الأربعين من عمره ومتزوج من الأميرة رقية صبيحة وله منها ثلاث كريمات وهن الأميرة نسلشاه وهي في السابعة عشرة من عمرها ويقال إن أحد الأمراء المصريين ينوي خطبتها ، والأميرة زهرة وهي في الخامسة عشر من عمرها والأميرة نجلا وهي في الحادية عشرة .



ويقيم الأمير عمر فاروق في فيلا أنيقة اسمها فيلا البرنس أوف ويلز في مدينة نيس .

أول محسوبية !



أصدر الاستاذ مريت بطرس غالي بك كتابا قيما عن سياسة الغد فكان حديث الدوائر السياسية في الاسبوع الماضي .

ومريت غالي هو نجل نجيب باشا غالي الوزير السابق . ونجيب باشا غالي كان صاحب أول حادث محسوبية في تاريخ مصر الحكومي فقد كان المغفور له بطرس باشا غالي رئيسا للوزارة سنة ١٩٠٨ ورقى ولده من وكيل نيابة محكمة المنصورة بمرتب ٢٠ جنيها في الشهر إلى وكيل وزارة الخارجية بمرتب قدره ١٥٠ جنيها في الشهر !

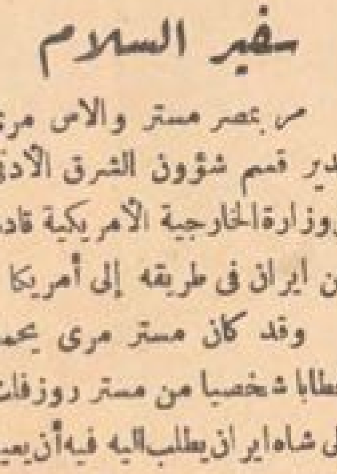
ومريت غالي بك هو من كبار الاغنياء المجهولين وهو في الثلاثين من عمره وقد كان أمينا لمكتبة وزارة الخارجية ثم استقال منها لأنهم نقلوها في البدرون !

سفير السلام

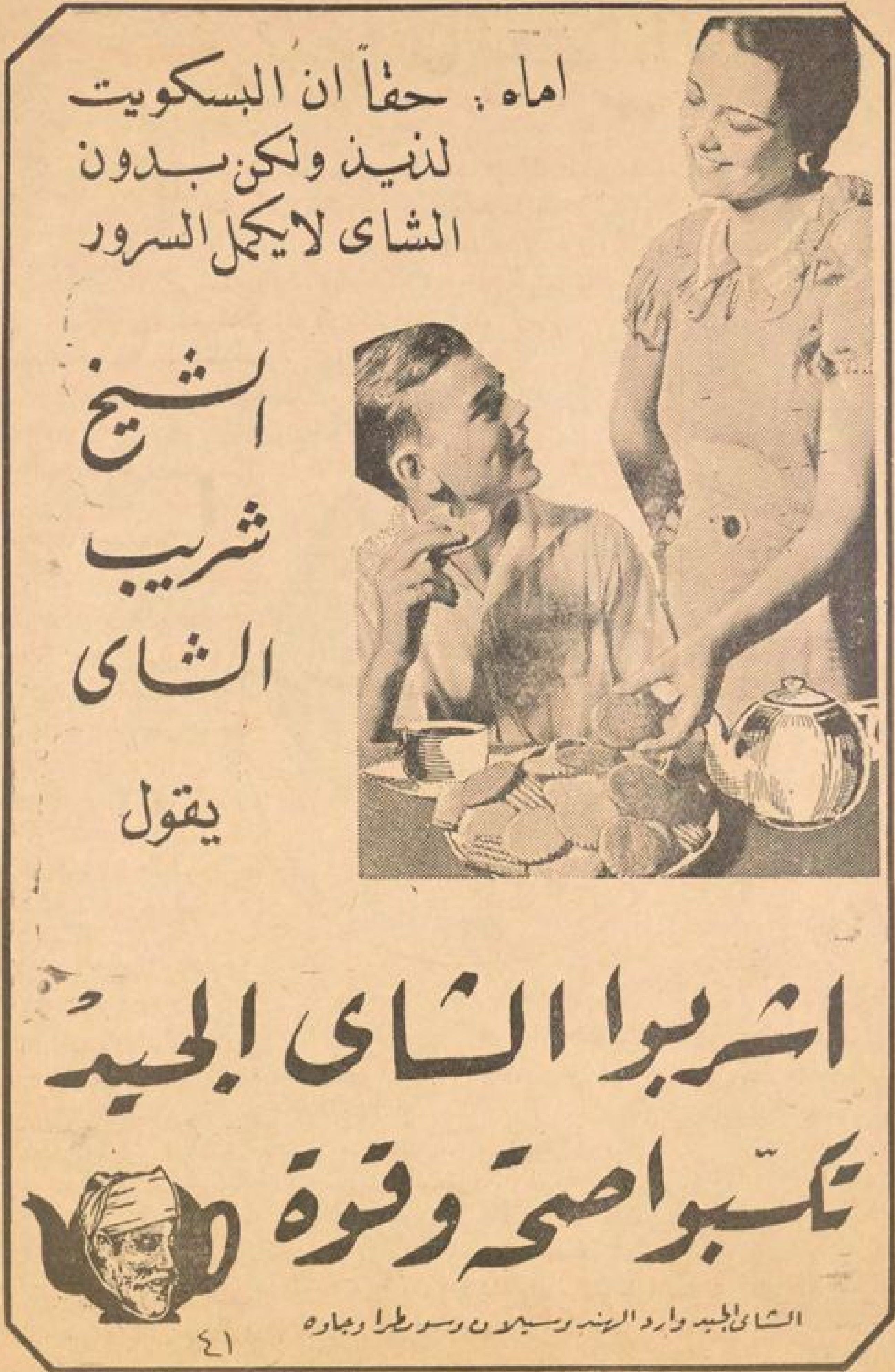
مر بمصر مستر والاس مري مدير قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية قادما من ايران في طريقه إلى أمريكا .

وقد كان مستر مري يحمل خطابا شخصيا من مستر روزفلت إلى شاه ايران يطلب اليه فيه أن يعيد العلاقات التجارية بين البلدين بعد أن قطعها الشاه من ثلاث سنوات .

فقد حدث أن كان وزير ايران في امريكا يسير بسيارته مسرعا فاستوقفه كونستابل أمريكي ووبخه ... فقال الوزير إنه سفير شاه ايران فلم يهتم الكونستابل ووضع القيد الحديدي في يد سعادة الوزير وأخذه إلى مركز البوليس حيث سجن ٢٤ ساعة !



وطلب الشاه من الحكومة الأمريكية أن تعتذر فرفضت وراحت الصحف الأمريكية تتناول شاه ايران بلسان سليط ومن هنا ألغى شاه ايران مفوضيته في واشنطون وقطع علاقاته التجارية بامريكا .


اماه : حقاً ان البسكويت
لذيذ ولكن بدون
الشاى لايكمل السرور
الشيخ
شريب
الشاى
يقول
اشربوا الشاى الجيد
تكسبوا صحة وقوة
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وسومطرا وجاوه
٤١

مصر كما يراها بعض الانجليز !؟

نشرنا في عدد الاسبوع الماضي مقتطفات من الكتاب المذكور عن الطلبة والقمصان الزرق وحكومة الطلبة (كذا) ورجال البوليس ... الخ

وننشر اليوم مقتطفات أخرى ، وسوف يرى القارىء أنها مكتوبة بنفس اللهجة الساخرة التي قصد منها مؤلفا الكتاب إلى اضحاك القراء أكثر مما قصدا إلى بسط الحقائق أو الاقناع .

المعاهدة الانجليزية المصرية

ولقد حصلت مصر الآن على معاهدة عقدتها مع بريطانيا العظمى ، وهو حادث مهم جداً إذ أنه قد سويت بهذه المعاهدة وبصفة نهائية جميع الصعوبات الخاصة بالتحفظات الأربعة .

والتحفظات الأربعة المذكورة هي المسائل الأربع التي لم تستطع الاتفاق عليها في سنة ١٩٢٢ ، وكانت دائماً مصدر قلق واضطراب بل لم يكن هنـاك أحد يذكر خلال الأربعة عشر سنة الأخيرة ما هي على وجه التحقيق هذه التحفظات الأربعـة ... ويقال في هذا الصدد إنه لما عقدت الجلسة الأولى للمفاوضات التي انتهت بعقد المعاهدة ، وطرحت مسألة التحفظات الأربعة على بساط البحث تبين أنه لا المندوب السامي ولا رئيس المفاوضين المصريين يذكران شيئاً عنها ، ولهذا أجلت الجلسة ريثما يعود كلاهما الى مكتبه ويراجع « الدفاتر القـديمة » ليعرف منهـا ما هي التحفظات الأربعة المذكورة !

ولقد نصت المعاهدة على نقل الجيش البريطاني من القـاهرة ونادي الجزيرة إلى ضفاف قناة السويس وهـذا أمر لايقابل بالارتياح لأنه سوف يتدخل الى حد كبير في لعبة البولو وتمرينات الجنود .

وفي المعاهدة كذلك نص قابله الأجانب بالارتياح وهو النص الخاص باختصاص المحاكم الاهلية فقد كانت جميع قضايا الأجانب قبلا تنظر في المحاكم القنصلية ، ولـكن مصر قررت أن تمضي من اليوم إلى أقصى حدود الكرم والسخاء ومن ثم أحالت جميع قضايا الأجانب إلى المحاكم المصرية ...

العدالة في مصر

ذلك لأن العدالة المصرية فيها اقتصاد كبير وهي كذلك مختلفة الألوان .

فيها اقتصاد كبير لأن القضية الواحدة تكفي المرء طول حياته لا عاما واحداً أو ستة شهور كما هي الحال في العدالة الأوروبية .

وهي مختلفة الألوان لأن درجة الادانة في القضايا الجنائية أو درجة البراءة تتوقف إلى حد كبير على ماهية الحزب السياسي الذي

يكون فى الحكم أثناء نظر القضية ، ومعنى هذا ان تحطيم رأس رجل بثبوت قد يعتبر جناية أو يعتبر عملا عظيما تتحدث به الركبان وهذا يتوقف تماما على أى الاحزاب ينتمى اليه (ا) المتهم و (ب) المجنى عليه وخصوصا (ج) وهو القاضى الذى يحكم فى القضية .

كذلك إذا حدث ان اصطدم أحد رجال البوليس بمشاغب كان يحطم مصابيح الشوارع ويحرق عربات الترام فقد يحكم على رجل البوليس بالحبس ستة شهور لأنه تدخل فى حريات الشعب المشروعة .

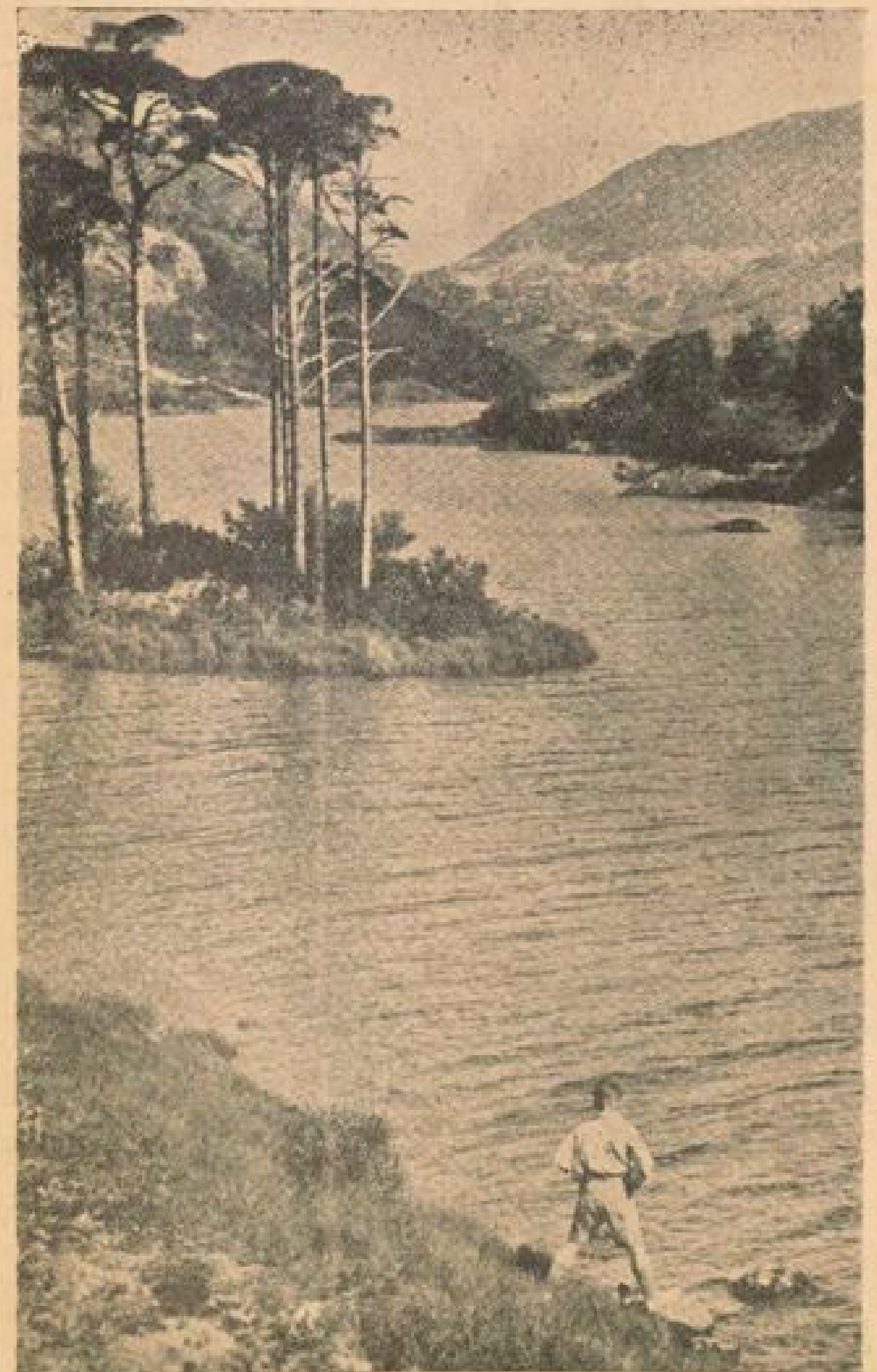
نعم ما من شك و ان الأوربيين الذين كانوا يشكون فى الماضى من ان الحياة مملة فى مصر ، ما من شك و أنهم سيرفعون اليوم أكف الشكر إلى العناية التى أتاحت لهم ان يتمتعوا بمزايا العدالة المصرية مع أفراد الأمة التى اخترعت هذه العدالة وسجلت اختراعها ضد كل تقليد .

أرونا الاستقلال !

ولقد جاهد المصريون وتظاهروا عدة سنوات من أجل الحصول على ما يسمونه « الاستقلال » ويستطيع أى رجل متزوج أن يقول لك إن هذا اللفظ لا معنى له ولا وجود !

ولقد حصلت مصر أخيراً على استقلالها وذهب يومها جم غفير من الناخبين فى إحدى المديريات وهم يهللون ويكبرون الى مركز البوليس ، وطلبوا من الضابط النوبتجى أن يريهم هذا « الاستقلال » الذى طالما هتفوا بحياته .

قالوا : نحن لا نريد أن نأخذه معنا الى دورنا ولكن نريد فقط أن تتفضلوا وتأمروا أحد جنودكم بأن يحمله لنا خارجا هنا لنتمتع منه بنظرة ! !



زوروا انجلترا واسكوتلانده والغال حيث جمال الطبيعة والهدوء

تلغرافات الثقة

وهناك جزء كبير من ايرادات الدولة المصرية مصدره مصلحة التلغرافات . ولهذا النجاح المالى الذى تلقاه المصلحة المذكورة سببان: احدهما أنه كما تشكلت وزارة جديدة — وهو ما يحدث بمعدل مرتين فى كل عام — اسرع كل شخص فى البلاد وأبرق مهنئا الى رئيس الوزراء وجميع الوزراء الآخرين لعل وعسى يحصل على وظيفة حكومية اذا لم يكن قد حصل عليها بعد ، أو يحصل على ترقية أو علاوة .

والسبب الثانى فى ضخامة ايرادات مصلحة التلغرافات هو أنه يستحيل عليك أن تجد داراً واحدة فى مصر كلها يقل عنوانها عن ما يكلفك «شلنا» خمسة قروش إذا أرسلته بالتلغراف .

قد يستطيع المرء فى انجلترا مثلا أن يرسل برقية عنوانها هكذا : (٥ شارع اكاسيا بايلنج) ولكن فى القاهرة مهما تواضع العنوان ومهما تواضع السكن فلن يقل العنوان عن شىء كهذا : (عمارة ثم القسيم شارع الشيخ محمد احمد الألفى عبد الوهاب باشا قصر الدوبارة بالقاهرة) .

ونصيحتنا إلى مدير عام مصلحة البريد والتلغرافات فى بريطانيا العظمى أن يوفد نفسه فى بعثة إلى القاهرة لكى يتعلم فيها طرق ووسائل تحسين إيرادات مصلحته .



صاحبة العصمة السلطانة تسير بالشبشب وبدون جوراب

كان بين ضيوف مصر فى الاسبوع الماضى صاحب العظمة سلطان ديلى والسلطانة زوجته والأمراء أولادهما . .

وقد أتيح لكاتب هذه السطور أن يرى عظمة السلطانة ديلى فلاحظ أن عظمتها تسير فى الشوارع وقد احتذت شبشبا ذا كعب عال ! . .

ولاحظنا كذلك أن عظمتها لاترتدى الجوارب حتى فى أيام البرد الشديد .

وكان يصحب السلطانة فى زياراتها للمحلات التجارية صاحبتا السمو كريمتاها وقد ابديتا اعجابهما بالملايات اللف حتى اشترت كل واحدة منهما ملاية لف وبرقع بقصبة ذهب !

ومن يعلم فقد تصبح الملاية اللف فى جزيرة سومطرة — حيث سلطنة ديلى — ملابس الطبقة الارستقراطية والاميرات !

وسلطان ديلى مسلم وقد كانت الأسرة المالكة كلها صائمة بمناسبة رمضان ، ولهذا كانت المفوضية الهولندية تقيم حفلات الشاى والكوكتيل فى موعد الافطار !

انتخاب حمار !

جرت انتخابات فى مدينة ميلتون بولاية واشنطون بأمريكا لاختيار أعضاء اللجنة المركزية للحزب الجمهورى .

وأراد بعض أعضاء الحزب الديموقراطى — وهو الحزب المنافس للجمهوريين — أن يثبتوا للامريكيين أن الناخبين الجمهوريين لايعرفون أشخاص الذين ينتخبونهم فكتبوا فى قائمة المرشحين اسم «بوسطون كورتس» وهو اسم حمار على قيد الحياة !

وجرت الانتخابات فاذا بالحمار المذكور ينال ٥١٠ من الاصوات وينتخب عضوا فى اللجنة المركزية للحزب الجمهورى !

وقال بعضهم إن الحمار المذكور هو انبه



حضرة الحمار الذى انتخب عضوا فى اللجنة المركزية بالحزب الجمهورى !

أعضاء اللجنة اجمعين ! ..
ترى لو رشح هذا الحمار فى الانتخابات المصرية كم صوتا ينال ؟ !

ابن أصل !

تكرر فى الاسبوع الماضى استدعاء الكلب هول للمعاونة فى كشف بعض الجرائم والجنايات حتى قيل ان النية متجهة إلى رفع الكلب هول من درجة نفر إلى درجة باشجاويش !

وبهذه المناسبة نذكر ان صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا قص علينا مرة الحكاية الآتية :

منذ سنوات كتب سعادة حسن نشأت باشا إلى الابراشى باشا خطابا يقول فيه ان احدى الأميرات الألمانيات ترغب فى اهداء المغفور له الملك فؤاد كلبا أصيلا . ورجا نشأت باشا من الابراشى باشا ان يستأذن من جلالة الملك فى قبول الهدية .

وتفضل المغفور له الملك فؤاد وقبل الهدية .

وأرسلت الأميرة الكلب إلى سراى عابدين . .

وكان فى السراى كلبة أصلية ترفض الاختلاط بباقى كلاب السراى ، ولكن لم تكد الكلبة ترى الكلب الألمانى حتى تدلهت فى هواه وانجبت منه احد عشر كلبا . . . ثم أنجب أولاد هذا الكلب حوالى العشرين كلبا فلما زاد عدد الكلاب تفضل الملك فؤاد رحمه الله وأمر الابراشى باشا بارسال هذه الكلاب إلى سعادة اللواء عزيز المصرى باشا ناظر مدرسة البوليس وقتئذ لتدريبها على اعمال البوليس !

وكان الكلب الهول أحد أولاد هذه الكلاب !

نعم أولا !

فى الاندية الارستقراطية إشاعة محترمة وهى أن صاحبة السمو الدوقة أوف وندسور — مسز سمبسون سابقا — تنتظر مولودا سعيدا !

واهتمت الصحف الامريكية بالخبر فأوفدت المندوبين إلى قصر الدوق ليعرفوا أصل الاشاعة وهل لها نصيب من الصحة أم لا !

واتصل بعض الصحفيين بالدوق أوف وندسور يسألونه الخبر اليقين !

وضحك الدوق أوف وندسور وقال أن ليس لديه معلومات !

وذهب مندوبو الصحف يبحثون . . . ذهبوا إلى الخياطة التى تصنع ملابس الدوقة وسألوها هل زادت مساحة خصر الدوقة أم لا ؟

وذهبوا إلى طباخة الدوقة وسألوها هل غيرت سموها ألوان الأطعمة أم لا !

ولكن كل هذه المصادر رفضت أن تجيب بنعم أو لا ؟

سرقة الحبر !

ذكرت البرقيات العامة إشاعة نقل سير مايلز لامبسون سفيراً فى واشنطون مكان سير رونالد لندسى الذى يحال إلى المعاش .

وكان سير رونالد لندسى وكيلا لوزارة المالية فى مصر ... وقد سأل كاتب هذه السطور مرة :

— ألا زال الطلبة المصريون يسرقون الحبر من المحابر ؟

فسألته عن أصل الحكاية فقال لى إنه لما كان وكيلا للمالية فى مصر لاحظ أن المدارس تستهلك حبرا اكثر مما تستهلكه المدارس فى انجلترا مع أن عددها مائة ضعف عدد

المدارس فى مصر! وبحث عن السبب فعلم ان تلامذة المدارس يسرقون الحبر من المحابر!!

وسير لندسى كان أحد الذين اشتركوا فى مفاوضات عدلى — كيرزون وكان أشد المفاوضين حماسة ضد المصريين!

وهو متزوج من كريمة «جيليت» صاحب أمواس الحلاقة المعروفة ... وهى من صاحبات الملايين!

مدرسة!

وعلى ذكر سير لندسى تقول إن أغلب سفراء انجلترا الآن تولوا مناصب هامة فى مصر

فسير ارشيدلر كان سفير بريطانيا فى الصين كان مستشاراً بدار المندوب السامى

ومستر موريس بترسون وزير طهران كان مندوبا ساميا بالنيابة.

ومستر نيفل هندرسون سفير برلين ومستر هور سفير طهران وسير برسى لورين سفير انقرة كل هؤلاء عملوا فى دار المندوب السامى!

وعلى هذا فقد صدق سير مايلز لامبسون حين قال ان مصر مدرسة يتخرج منها السياسيون الأجانب .. ولكن للاسف لا يتخرج منها السياسيون المصريون



تنشر بعاليه صورة الشاب الفاضل

ميشيل افندى كمال

بمناسبة افتتاح محله الجديد بشارع عماد الدين أمام محلات داود عدس

فتمنى له النجاح






يوم الاثنين ١٤ إلى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨
بمناسبة عيد الفطر المبارك
معروضات خصوصية قمصان وكرفاتات
وملابس للرجال وللأولاد وجزم وخلافه
١ جاكتة شكل سبور تويد صوف خالص ورسومات
جودة للشهرة ١٥٠ قرش
بنطلون صوف خالص بوبره لون ومادى سادة للشهرة
١٠٥ قرش
٢ بالطو بصفين زراير أو رجلان تويد صوف شكل انجليزى
مبطن بأكمله للشهرة ١٥٠ قرش
٣ بدلة تريكو صوف (قطعتين)
بقفل انزلاجي رسومات فانتيزى
صنف سميك ومتين مقاس ٢ سنوات ٤٠ قرش
زيادة على كل مقاس ٥ »
٤ جاكتة بصفين زراير وبنطلون قصير تويد صوف ورسومات مودة مقاس ٦ سنوات سمر ٨٠ قرش
زيادة على كل مقاس ٥ »
٥ اوكسفورد جلد أمريكاني بني مضمون سمر الجوز ٦٢ »
ودليو جلد أمريكاني الاجو بور مخرم صنف متين جداً ٦٥ »
٦ قميص بياقة مشدودة على قطعة من الرصاص بوبلين حرايرى فانتيزى مودة ٣٥ »
قميص شيكوريل كريب حرير خالص فانتيزى آخر مودة ٦٥ »
قميص ويد ستار حرير سادة ٣٠ »
» » » بوبلين ١٨ »
بيجاما فلانيلت اوكسفورد فانتيزى صنف حديث جداً ٤٨ »
بيجاما فلانيلت تيبيس بوبرة الوان سادة بداير شريط ٣٢ »
» » » » » » » » » مقلم فانتيزى ٣٠ »
روب دى شامبر صوف خالص ناعم جداً بوجه طرابيشي وبيج وكحلى ورمادى ١٧٠ قرش
حرير فانتيزى ٢٠٠ »
٧ كرفاتة تريومف حرير ريوق ورسومات والوان آخر مودة ١٥ — ١٠ »
كرفتة صوف خالص كافة ألوان فانتيزى صنف آخر مودة ١٨ »
شرابات صوف خالص الوان سادة سمر الجوز ٧½ — ١٠ »
سليبور تريكو صوف الوان مودة ٤٠ — ٤٥ »
فانلا بريتانيا صوف خالص لون طبيعي ٥٤ »
الباس ٥٨ »
زيادة على كل مقاس ٣
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
شيكوريل


موسيقى جميلة :
مناظر مدهشة :
رقصات جديدة :
الهيام و الاحلام :
حب ! تسلية ! ضحك !
فريد وجنجر
يشتركان في احياء
اجمل واظرف سهرات شهر
رمضان المبارك
للمرة الأولى والأخيرة تشاهد الهيام !!
في
احلام سعيدة
فريد استير
وجنجر روجرز
على ستار
سينما ديانا

بنات مصر !

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

إذا جلست الفتاة الامريكيـة وحدها قرأت فى كتاب .

وإذا جلست الانجليزية وحدها أخذت تقطع الوقت بعمل « جيرسى » لزوجها أو حبيبها أو من تشاء .

وإذا جلست الألمانية وحدها طهت أو فكرت فى صنع « طبق » جديد .

وإذا جلست المصرية وحدها تكلمت فى التليفون !

•••

والواقع ان الفتاة المصرية تحب التحدث فى التليفون أكثر من أى شىء سواه ، وحديث التليفون فى مصر حديث طويل ، ولقد قيل لى إن الخزانة المصرية شعرت يوما بعجز فى ايرادها فادخلت نظام العداد على التليفون .. ومن هنا زاد دخل الحكومة المصرية وأصبح عندها من الاحتيـاطى ٧٥ مليون دولار !

ذلك لأن الحـديث يدوم بين نصف وثلاث ساعات !

وتسمع عن فتيات يتكلمن مع شبان فى التليفون دون معرفة سابقة ، ويوجهن إليهم حديث الغرام والهوى .. وسمعت ان شابا مكث ثلاثة شهور يحدث فتاة لا يعرفهـا ، وكان صوتها جميلا كصوت جانيت ما كدونالد .. ثم التقيا فاذا بالفتـاة أشبه بوالاس بيرى ووزنها يزيد على المائة وعشرين كيلوجرام .

•••

والفتاة المصرية جذابة ، خفيفة الدم ، مملوءة بالحياة والحرارة ، ولها شخصية مستقلة ، ولكنها تحب التقليد . ولا تجيد التقليد !

هى تحاول ان تنقل حرفيا كل ما تراه على لوحة السينما ، وهى تظن ان ما تراه على الشاشة هو صورة لما عليه الفتاة الامريكيـة أو الاوربية فهى تصبغ شعرها ، وتتصنع فى سيرها ، وتتكلف فى كلامها ، وكم كنت أود لو أنها احتفظت بطابعها القومى . إذن لزادت جمالا على جمال وإغراء على إغراء .

إنها فاتنة ، ولكنهـا تغطى وجهها بالمساحيق ، وتملأ عينيها بالألوان والأصباغ المختلفة ، وتزحم صدرها بالجوهرات ، وتغطى ذراعيها بالأساور والحلى ! وكأن المصريات خلعن الحجاب عن وجوههن ليرتدين حجابا آخر يغطى جمال عيونهن ، ويخفى لون بشرتهن ، ويحجب محاسن تقاطيعهن !

•••

والمجتمع المصرى محروم من المرأة ، فهو مجتمع ناقص ، بل هو مجتمع ميت ، لأن المرأة فى عقيدتى هى حياة المجتمع إن لم تكن هى المجتمع كله .

تمر فى شوارع القاهرة ، فتجد عشرات ومئـات من الناس جالسين فى المقاهى وليست بينهم امرأة مصرية واحدة لتحيل هذا الجو المقبض إلى جو باسم ضـاحك مشرق مثل أيام الربيع !

قلت لصديق مصرى :

— كيف تعيشون بلا نساء ! . . .

قال صديقى :

— إنها التقاليد ... حرمت علينا النساء أمام الناس وأباحت لنا النساء وراء ظهور الناس ! !

•••

دهشت ... فالمرأة المصرية تسير وقد كشفت عن وجهها النقاب « فعلا وعملا » ولكنها مازالت متحجبة « رسميا » فهى مسجونة فى غير زنزانة ، وهى مصفدة بلا قيود ، ومفروض انها تحررت مع أن قلبها يعامل معاملة الرقيق .

ولكن هل معنى هذا أن الفتاة المصرية لاترى شبانا ولاتخرج مع شبان ، ولاتعرف الهوى والغرام ؟

كلا ! إنها تحنى رأسها لحكم التقاليد ، ولكن لا تحنى قلبها لهذا الحكم القاسى الفظيع ، فهى تحب وتعشق وتعرف الحب والعشق ، ولكنها تفهمه فهما غير صحيح ،

تفهمه على أنه خليط من الكذب والرياء، ومزيج من الدسائس والمغامرات .

وليس هذا هو الحب كما نفهمه !

ولكنها مضطرة الى أن تكذب على أهلها لأنها لا تستطيع أن تصارحهم بأنها تخرج مع رجل ...

وهي مضطرة الى أن تكذب على صديقها وترائيه فتخفي صداقاتها للآخرين — لأن المرأة التي لا تعرف إلا رجلا واحدا لم تخلق بعد — فهي تقول لكل واحد منهم إنه صديقها الوحيد، والشبان في مصر لا يفرقون بين كلمتي « صديق » و « حبيب » فكل رجل يخرج مع فتاة يعتقد أن له عليها حق العشيق الخليل !

وهي تعيش في جو مضطرب، مملوء بدسائس الصديقات والخادمات هذه تحمل رسائل الغرام، وتلك تحمل مواعيد اللقاء، ولا شيء في مصر يباع مجانا، فالصديقة تنتهز الفرصة عادة لتحل مكان صديقتها في قلب الشاب، وهي تستطيع أن تفعل ذلك بسهولة، لأن الغرام في مصر سر .. وخيانة الغرام سر أيضا !

والخادمة تهدد سيدتها باذاعة السر، فتضطر الفتاة إلى شراء سكوتها بأثمان تختلف باختلاف «قيمة السر»، فيتطور الهوى من نعمة إلى نقمة، ومن أحلام إلى كابوس !

•••

ثم إن الفتاة ترى أن الحب مغامرة، فهي تحب الشاب أحيانا قبل أن تعرفه، وقد تحبه من حديث تليفوني، أو من رؤيته في احدى دور السينما، أو من قصة قرأتها له في مجلة، أو تحبه بالسماع !

بينما نحن في أمريكا لا نحب الشاب قبل أن نعرفه طويلا، وقبل أن نخرج معه مرات ومرات، وقبل أن ندرس أخلاقه ونختبر طباعه، وقبل أن نتصل بأسرته فنقابل أمه ونتناول العشاء مع افراد أسرته، ثم بعد ذلك نسأل أنفسنا هل هذا هو الرجل الذي ولدنا لنحبه وولد ليحبنا .. وعندئذ نحبه ... أو نبدأ أن نحبه !

ولكنهم في مصر لا يفعلون هذا .. عرفت فتيات مصريات لم يقابلن حتى الآن والد صديقهن .. ولم يدخلن داره .. ولم يهتممن بشخصه المحبوب اهتمامهن بجماله وقوامه وبنوع السيارة التي يركبها !

ولهذا فالفتاة في مصر تحب فجأة، وتنتهي فجأة، ويعيش غرامها كوميض البرق فلا تعرف متى ابتدأ ولكنها تعرف متى انتهى !

•••

ولكن الفتاة المصرية سيدة بيت من الطبقة الأولى، فذوقها في ترتيب منزلها بديع، وهي ماهرة في طهي الطعام واعداده ثم هي زوجة ممتازة إذا أمكنها أن تجند مواهبها للبيت الذي تعيش فيه ..

•••

ولا يمكن أن يؤخذ حكمي على الفتيات المصريات في حياتهن الخاصة كحكم عام على جميع الفتيات، فان بينهن المحافظات اللاتي لا يشاهدن ازواجهن إلا في ليلة الزفاف، واللاتي لا يذكرن كلمة الحب إلا ويذكرن معها اسم الشيطان !



وبين المصريات من يمشن على قدم المساواة فى حياتهن الخاصة مع الفتيات الامريكيات والأوروبيات، يخرجن مع الشبان علنا ويظهرن فى المجتمعات علنا ، وهؤلاء يتحملن بشجاعة التهم التى تكال لمن ذات اليمين وذات اليسار !

ولقد قضيت حتى الآن نحو شهر ونصف شهر فى مصر ، وكثيراً ما ساءلت نفسى :

— ترى لو عشت طول حياتى فى مصر فاية حياة كنت أفضل أن أعيش ؟

حياة المحافظات سجينات البيوت ، أو حياة المتمدينات الثائرات على التقاليد أو حياة انصاف المتمدينات انصاف المتأخرات انصاف الأحياء التى وصفتها فى هذا المقال ! ؟

ولكن هذا السؤال بقى طول هذه المدة بلا جواب ؟!

هلين هولت




ساعتين لقلبك ومزاجك ..!!
واجبك عملة واشغالك
لازم بقى تروق بالك
أديتها تمام
سيبه عاوزه كلام
اسمع .. انا عندى علاجك
ساعتين لقلبك ومزاجك
مضبوط وصحيح
مغنى وتفريح
فتحيه احمد تلقاها
وسحر بابل فى غناها
زيادة للروح
وتغريد الدوح
ومع ببا الرقص الفاتن
ينعش فؤادك ومزاجك
وجمال ودلال
ويهنى البال
وصله غنائية من :
السيدة فتحيه أحمد
الاربعاء ٩ نوفبر والايام التالية
وصلة طرب من الفنانة فتحية احمد
اسكتش «السحب الليلة». رقصة الوحوش
البرنامج تلحين : سيد مصطفى واحمد
صبره . على رأس الفرقة الفنانة المشهورة
ببا . فتحية شريف عفيفه اسكندر .
انصاف محمد سيد سليمان . اسماعيل يس
كازينو بديعه الشتوى
فرقة الرشيقة
ببا



ممولة الملك

فى يوم الجمعة الماضى احتفلت وزارة الاوقاف باحياء ذكرى المغفور له ساكن الجنان محمد على الكبير فى مسجد الرفاعى . وشرف الاحتفال حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب وكان بين المدعوين أصحاب السمو الأمراء والكبراء والعظماء .

وقد جرت العادة أن تقدم الحلوى إلى المدعوين فى المسجد على صوان فضية كبيرة

وحدث أثناء تقديم الصينية أن هجم بعض كبار المدعوين — وبينهم بعض كبار الموظفين ! — وأطبقوا على صينية الحلوى ، وسقط بعضهم على الأرض من شدة التزاحم .

ولفت هذا المنظر نظر جلالة الملك فبدت على وجه جلالته إمارات الدهشة .

ولاحظ ذلك المشرفون على نظام الحفلة فابعدوا المتزاحمين على الصوانى .

وابتسم جلالة الملك وقال :

— سيبوهم !

وخجل المتزاحمون وابتعدوا عن صوانى الحلوى فى انتظار دورهم .

اعادة مرتب

وجلس الى يمين جلالة الملك فى هذا الاحتفال سمو الأمير محمد على حليم بصفته أكبر أعضاء الأسرة المالكة الموجودين سنا

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وأصحاب السمو الامراء قد توسطوا لدى السراى لاعادة

خطاب غرام .. من الأمير محمد على ابراهيم .. الى ... راقصة امريكية

نشرت الصحف الأمريكية كلها بالخط العريض فى يوم ١٩ اكتوبر الماضى الخبر الغريب الآتى :

« كان أشيع — ونشرت الصحف ذلك فى ٢٣ نوفمبر عام ١٩٣٧ — أن صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم قد خطب الراقصة الشقراء المشهورة نورما تايلر . واطلعت الراقصة على الاشاعة ولم تكذبها .

والآن ظهر فى الوجود راقصة حسناء أخرى هى مس نادين الكسندر، وادعت أن الأمير محمد على ابراهيم البالغ من العمر الأربعين متيم بهواها . وأنه ينتظر الآن بفارغ الصبر صدور الاذن من جلالة ملك مصر ليجعلها زوجة له ويمنحها لقب الامارة .

وهذه الراقصة تخاطب الأمير بلقب « ديكو » مما يدل على أن الألفة قد ذهبت بالكلفة ، وتقول إنها التقت به فى باريس وافترقا عام ١٩٣٣ متنافرين . وإنه منذ ذلك العام ما فتئ يبحث عنها للاجتماع بها . وقد أطلعت الراقصة مندوبى الصحف على كتاب من الأمير مؤرخ فى ٤ يوليو عام ١٩٣٨ ومرسل من لندن . واستهله الأمير هكذا :

هالو يا محبوبتى نادين !

فتشت عنك أعواما تلتها أعوام، وأخيراً جاءنى خطاب منك . وقد كنت إلى حين فى خوف دائم من أن يكون قد حل بك مكروه . أما الآن فقد انشرح صدرى لما علمت انك مازلت على قيد الحياة وبصحة جيدة . ثم بحثت عنك فى كل مكان حتى انى قصدت إلى هوليوود على رجاء أن أجدك هناك » .

ثم قالت الراقصة لمندوبى الصحف :

« كتب الأمير إلىّ من باريس فى ٢٨ سبتمبر الماضى يقول إنه بالنظر إلى ما هنالك من الخوف لانتظار شبوب نيران حرب من أوربا لم يتمكن من السفر إلى الولايات المتحدة، وبخاصة لأن الأسرة المالكة قد اضطرت إلى الرجوع لمصر بسرعة » .

ونادين هذه متزوجة ومطلقة . وزوجها الأول هو الدكتور لسلى بايتس من مدينة بوسطن وقد افترقا بالطلاق عام ١٩٣١ .

اول من حمل الامير فاروق ... سوف تحمل المولود الملكى المنتظر

أرسلت الخاصة الملكية يوم الخميس الماضى إلى « مس سارجنت » كبيرة الممرضات بمستشفى فؤاد الأول ومس دول ممرضة العمليات بنفس المستشفى وطلبت اليهما الحضور على عجل إلى سراى المنتزه .

ومس سارجنت هى الممرضة الانجليزية التى حضرت ولادة (الأمير) فاروق وهى أول من حملته بين يديها .

وتقول مس سارجنت إنها كانت فخورة جدا لأنها أول من حمل بين يديه جلالة الملك فاروق ولكنها سوف تكون أسعد امرأة فى العالم عند ما تحمل أول مولود للملك المحبوب .

وبهذه المناسبة نذكر ان صاحب السمو الملكى الأمير محمد على قد أعد برقية طويلة تقع فى نحو ٢٠٠ كلمة ، وأصدر أمره بارسالها حين اعلان البشرى السعيدة ، حتى يكون سموه أول المهنئين .

مرتب الامير وقدره ١٥٠ جنيها فى الشهر.

ويسرنا أن نقول إن هذه الوساطات قد نجحت وانه ينتظر أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيأمر فى الايام القليلة القادمة باعادة مرتب الامير

احترامات

حدث عندما تقدم فضيلة المرحوم الشيخ حسونة النواوى لتحية جلالة الملك بعد تأدية صلاة الجمعة فى المسجد الحسينى أن سقط طقم أسنان فضيلته على الارض .

ولما انحنى فضيلته ليلتقط الطقم ، أصيب بنوبة إغماء ، أودت بحياته .

وفى صباح اليوم التالى اجتمع بعض كبار المشيعين فى إحدى حجر الدار وكان بينهم رفعة النحاس باشا .

وبعد دقائق دخل رفعة رئيس الوزراء الحجرة فنهض رفعة النحاس باشا لتحيته

وسلم رئيس الوزراء على رئيس الوفد بكلتا يديه .

ولما حان موعد تشييع الجنازة وقف الحضور ووقف رئيس الوزراء بجانب الباب وقال للنحاس باشا :

— اتفضل يا باشا

وأجاب النحاس باشا :

— اتفضل انت يا باشا الاول .

ولما أصر رفعة النحاس باشا ، خرج رئيس الوزراء أولا ثم تبعه رئيس الوفد .

وكم وددنا لو أن مندوبى الزميلات الحزبية كانوا فى هذه اللحظة بين الحضور !

ديمقراطية الامير

فى يوم الجمعة الماضى كان صاحب السمو الأمير محمد على يتريض فى الجزيرة سيرا على الاقدام ومعه احمد مختار بك سكرتيره الخاص ورأى الامير طفلة صغيرة تبكى وحدها فوقف يلاطفها ويسألها عن سبب البكاء .

ولما استمرت الطفلة فى البكاء قال لها :

— يا بنتى ليه البكاء ما دام ما فيش حد من اقربائك هنا ! ووقف الأمير خمس دقائق يلاطف الطفلة حتى انقطعت عن البكاء .

وبهذه المناسبة نذكر أن سمو الامير قد اختار الأستاذ صادق صالح المحامى بالاسكندرية سكرتيرا خاصا لسموه .

وحضرته كان بصحبة الامير فى رحلته الاخيرة الى أوربا .

أما احمد مختار بك فهو سكرتير الامير السياسى ، بجانب كونه مفتش عام الدائرة .

فى دار صدقى باشا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى بعض التفاصيل عن زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك لدار دولة صدقى باشا بمناسبة زفاف النبيلة خديجة حسن الى الوجيه عزيز صدقى.

ونذكر اليوم ان جلالة الملك المحبوب استدعى العروسين والنبيلة عائشة شقيقة العروس الى حجرة المكتب وتفضل واظهر عطفا عليهم .

وسأل جلالته عزيز :

— انت مبسوط ياعزيز ؟

فأجاب عزيز ان ليلة زيارة المليك هى اجمل ليلة فى حياته .

وقال جلالة الملك :

— وسعيد بزواجك ؟

فشكر عزيز عطف المليك ودعا له بالعمر الطويل .

أعياد الأسرة المالكة

احتفل النبيل سعيد طوسون نجل صاحب السمو الأمير عمر طوسون يوم الجمعة الماضى بمرور سبع سنوات على زواجه.

وسموه متزوج من النبيلة ماهوش عزيزة ولهما نجل واحد هو النبيل محمد حسين طوسون.

واحتفل النبيل عباس حليم يوم الاثنين الماضى بعيد ميلاد كريمته النبيلة ألفت ألونى فقد بلغت سموها فى ذلك اليوم خمس سنوات.

ناد جديد

استأجر مسيو مترجر صاحب الفنادق المعروف جناحا كبيرا فى فندق هليوبوليس ليقيم فيه ناديا، وقيمة ايجار هذا النادى ١٥٠٠ جنيه سنويا. وقد علمنا أن بعض اصحاب الملايين والكبراء والوجهاء قد اشتركوا فى هذا النادى.

والمنتظر أن يرأس النادى سعادة عبد الخالق مدكور باشا كما سوف يكون بين اعضائه المؤسسين سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة والمخرج السينمائى المعروف الذى لاقى فيلمه الاخير «أوع وجلك يا اللى ع الرصيف» نجاحا لا بأس به!



(الآنسة عائشة سرى كريمة حسين كامل سرى بك وقد عقد قرانها على الوجيه صلاح الدين وفا)

احتجاج

عاد من اوربا فى الاسبوع الماضى النائب المحترم حسين سعيد بك خال حضرة صاحبة الجلالة الملكة.

وذهب وفد كبير من الأعيان والعمال لاستقبال حسين بك على رصيف الميناء، فهتفوا لحضرته وحملوه على الاعناق.

وكان على نفس الباخرة الامير عمر الفاروق نجل الخليفة السابق عبد المجيد وصاحت احدى السيدات التركيات بالمستقبلين:

ـ ازاى تحتفلوا بابو احدافندى ولا تحتفلون بابن خليفة المسلمين!

واستمرت تلقى محاضرة طويلة عن افضال الخليفة على مصر والمصريين.

ولما لم يستمع أحد لمحاضرتها اجهشت بالبكاء.

وقد قال حسين سعيد بك لمستقبليه إن موقف السيدة التركية وهى تصيح به كان احرج موقف فى حياته!

خطوبة

ذكرنا فى الطبعة الثانية من عدد الاسبوع الماضى خبر خطوبة الآنسة «بولا» العلايلى كريمة النائب المحترم حامد العلايلى بك إلى الوجيه محمد سلطان نجل سعادة فؤاد بك سلطان.



(الآنسة بولا العلايلى خطيبة الوجيه محمد سلطان)

وقد ذهبت والدة الخطيب إلى بيت حامد بك وخطبت الآنسة بولا .

واحتفل الخطيبان بهذا الحادث السعيد بالذهاب إلى احدى دور السينما ومعهما بعض أفراد الاسرتين .

وقد سبق أن أعلنت هذه الخطوبة فى العام الماضى ثم كذبتها أسرة الخطيب . أما هذه المرة فقد أكدتها الاسرتان .

واسم بولا هو اسم الدلع للخطيبة أما اسمها فى ورقة الميلاد فهو اقبال :

من امريكا

رحبت الجرائد الأمريكية بوصول سعادة محمود حسن بك وزير مصر المفوض فى بلاط العم سام .

وقالت جريدة واشنطون بوست إن الوزير من المولعين بلعبة الجولف ولكنه حين سمع أن أكبر ناد فى واشنطون يرفض السماح للسيدات بالاشتراك فيه ، رفض الاشتراك فى ذلك النادى لأنه لايلعب إلا مع السيدة زوجته .

ولوزيرنا فى أمريكا نجل اسمه (عمرو) يبلغ من العمر سبع سنوات وطفلة عمرها سنتان اسمها (نوال) .

وقد بقى الطفلان بدون مربية مدة اسبوعين بسبب الحالة الدولية الأخيره . وذلك أن الباخرة التى كانت تركبها المربية أعيدت إلى المانيا بأمر من الحكومة الالمانية .

وقالت الجريدة إن الوزير سريع الخاطر ويتحدث الانجليزية بلهجة اكسفورد وكامبردج .

للأمراض الجلدية والتناسلية

الدكتور روبنلخت

من مستشفيات برلين

السيلان والزهري. ضعف الأعصاب. الاكزيما حب الشباب والنمش. استئصال الشعر من الوجه. السنطة. القرع. اشعة اكس. البرشم اثار الجروح. جميع امراض الشعر وتجميل وجه السيدات بالكهرباء. التجعدات بالطريقة الفنية وبأحدث الطرق العلمية بدون ألم

١٤٠ عمارة الدبروا عمارة البدة تليفون ٥٣١١٧

أعادة النشاط وتجديد الغدد في ٢٤ ساعة

ليس من الضروري من الآن فصاعدا أن تعاني انحطاط النشاط وضعف الرجولة والذاكرة والجسم واضطراب الاعصاب وعدم نقاوة الدم والامراض الجلدية والوهن والارق. لأن طبيباً اميركيا قد اكتشف طريقة سهلة سريعة لشفاء هذه العلل.

هذا الاكتشاف هو عبارة عن أقراص سهلة التناول لذيذة الطعم خالية من كل ضرر. وهي تغني عن عملية الغدد وتجدد الشباب والنشاط للألوف. وهي توثر في الغدد والاعصاب وتبعث في العروق دماً جديداً ونشاطاً جديداً وبعد ٢٤ ساعة من استعمالها تشعر بأنك أصغر سنا ممتلئا نشاطا وصحة وقوة

هذا العلاج المدهش الذي يجدد الغدد والنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون. وقد جربه الالوف في امريكا فصار يباع في جميع الاجزاخانات مع التعهد باعادة ثمنه اذا لم يحقق الغرض من استعماله

ان أقراص «فايتابس» تجعلك تشعر بتمام القوة وبأنك أصغر مما أنت عشر سنوات أو عشرين سنة. فاذا لم يتحقق ذلك فأعد العلبة الفارغة فيعاد اليك الثمن الذي دفعته. ثمن الزجاجة التي تحتوي على ٤٨ قرصا زهيد وضمانها يحميك



إن النكهة التي تمتاز بها سيجارة يينيجه لهي التي نالت ليس فقط استحسان المدخنين الخبراء بل وأيضاً إعجاب أولئك المخلصين من أرباب المصانع الذين حاولوا عبثاً كشف السر في مزج أنواع الدخان التركي الفاخر المصنوعة منه هذه السيجارة :

٥ قروش صاغ ال ٢٠-٢٤ سيجارة



يينيجه

الريحي التركي

أيها المرضى بالبول السكري

لا يجوز لكم أن تيأسوا من شفائكم أو تهملوه قبل أن تجربوا الدواء الجديد

انتيكومان

فهذا الدواء موضوع بناء على أحدث الأبحاث العلمية الخاصة بهذا المرض

اطلبوا البيانات اللازمة مجاناً من جلانهورمين صندوق البوستة ٢١٠٥ بمصر

خسرت مركزها

بسبب آلام ظهرها

ولكنها رجعته ثانيا بعد استعمالها لزقة ذات شهرة عالمية

«أصيبت والدتي بآلام شديدة في ظهرها وهي في الثانية والسبعين من عمرها واضطرت لذلك أن تعتزل عملها وأن تستريح في منزلي حتى اذا ما انقضى الاسبوع الاول بما جلبه عليها من آلام مبرحة ، زارنا جار لنا وأرشدنا الى استعمال لزقة الكوك قائلا انها أفضل دواء لشفاء ظهرها فاشتريتها لها في الحال وما أن وضعتها على مركز ألمها حتى استراحت وتمكنت من التحرك بعد قليل ، وفى بضعة أيام وجدت نفسها قادرة على الخروج لاستئناف عملها وهو التدبير المنزلي»

يمكنك انت أيضا أن تتخلصى من معاناة آلام الظهر واللمباجو وعرق النساء (سياتيك) والتهاب الاعصاب . اطلبي لزقة الكوك من الصيدلية التي تتعاملين معها والصقيها على الموضع المتألم تشعرى بعدها بما تفعله من تدليك أوتوماتيكي يستجلب إلى الموضع دما جديدا ويحدث فيه دفئا لطيفا يشبه ذلك الذى يحدثه المدفىء الكهربائى . ان لزقة الكوك تسند عضلاتك المتألمة كما لو كانت تفعل ذلك يد عريضة قوية دافئة . فهي تزيل الألم دون أن تستوقفك عن العمل وتريحك الراحة التامة .

اشترى اليوم لزقة الكوك فثمنها ٣ قروش صاغ فقط ما من لزقة أخرى تضاهيها فى سهولة الوضع او النزع . لزقة الكوك وحدها هي التي تفيدك الفائدة المطلوبة .

تذكرى دائما ان لزقة الكوك هي التي تحتوى على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغير ذلك من العناصر الثمينة المفيدة ويضمن صحة هذه اللزقة وجود الماركة الحمراء عليها وهي النسر والدائرة كما وان النص البارز فى الغلافة يصونها من التقليد وهو :

Allcock's Porous Plasters

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة



هل صحيح !؟

نريد جوابا من وزارة المعارف . . .

هل صحيح أن مستر سمسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف يقبض المرتبات الآتية

١٠٠٠ جنيه كمراقب التربية البدنية

٣٠٠ « كمفتش أول اللغة الانجليزية

٥٠٠ « كمعاش من حكومة السودان

أى أن مجموع مرتبات مستر سمسون مثل مرتب وكيل وزارة المعارف وأكبر من مرتب وكيلها المساعد !

وهل صحيح أن مستر سمسون يفرض على كل تلميذ ابتدائى وثانوى وعال فى وزارة المعارف أن يدفع مبلغا من المال لمراقبة التربية البدنية وأن مجموع هذه المبالغ بين الألف ومائتى جنيه والألف وخمسمائة ؟ وهل لدى وزارة المعارف أى حسابات عنها وهل تعرف أين تنفق هذه المبالغ !

وهل صحيح أن مستر سمسون يفرض على كل مدرسة أن تدفع علاوة على ما تقدم مبلغ جنيهين رسم اشتراك فى الحفلة الرياضية السنوية حتى ولو لم تشترك فيها المدرسة

وهل صحيح أن بعض المفتشين الانجليز شكوا من تصرفات مستر سمسون إلى معالى وزير المعارف وكذلك شكوا هذه التصرفات إلى السفير البريطانى ؟..

وهل صحيح أن مستر سمسون ليس له أى مؤهلات علمية رياضية وأنه كان محاضرا فى اللغة العبرية فى انجلترا فكيف يكون مراقب الرياضة فى مصر وهو لم يدرس شيئاً من الرياضة البدنية .

وهل صحيح أن الرياضة فى المدارس نزلت إلى الحضيض فى عهد مستر سمسون ؟

وهل صحيح أنه بدلا من أن يستفيد مستر سمسون من ابطالنا العالميين فى الرياضة وتخصصهم لتدريب الطلبة على ما اختصوا فيه عين البطل سيد نصير كاتب حسابات والبطل خضر التونى موظفاً مختصاً بالسينما !!

إن مراقبة التربية البدنية فى حاجة إلى الاصلاح فهل يستطيع هيكل باشا أن يفعل ما فشل فيه الآخرون !؟

الماريشالة ...

أشيع فى الأيام الأخيرة أن الماريشالة منيرة صبرى تنوى الاستقالة ... بل قيل إنها استقالت فعلا .

ولهذه الاستقالة أو على الأصح المناورة التى قامت بتمثيلها السيدة منيرة صبرى قصة..

أحست السيدة منيرة صبرى فى هذه الأيام أن مركز مستر سمسون مراقب التربية البدنيـة بوزارة المعارف أصبح على كف عفريت ... وأن خروجه من الوزارة آت لا ريب فيه ...

وبدأت الماريشالة تتحدث بمناسبة وبغير مناسبة فى صراحة وتقول ...

— مش ممكن يخرج سمسون ... أظن عاوزين يعينوا مصرى بدلا منه ... ! من المستحيل أن أقبل أن يكون رئيسى مصريا لأنى تعودت أن يكون رئيسى انجليزيا . . . إذا كان ولا بد فيجب أن يستقل قسم مراقبة التربية للبنات وأعين أنا مراقبة له ... !!

ثم ظهرت الاشاعة القائلة باستقالة الماريشالة بعد أن مرت السيدة منيرة صبرى على بعض الصحف وطلبت اليها أن تكتب أن الماريشالة بجلالة قدرها قد استقالت ... ولم يفتها أن تطلب من الصحف أن تبدى أسفها بسبب النكبة التى سوف تحل بالتربية البدنية على أثر هذه الاستقالة ... !

ونحن نلتمس العذر للماريشالة ... لأنها فى عهد مستر سمسون أصبحت تشغل وظيفة فى الدرجة الرابعة بمرتب قدره ٥٠ جنيها فى الشهر ...

نعم أصبحت الماريشالة تتقاضى مرتبا قدره ٥٠ جنيها مع العلم بان كل مؤهلاتها العلمية لاتتعدى أنها رسبت فى شهادة كفاءة التعليم الأولى للبنات وغادرت مدرسة المعلمات الأولية على الأثر وعينت ضابطة « جباز » باحدى مدارس البنات .. وكانت كل ما تعرفه عن التربية البدنية فى ذلك الوقت هو كلتى ... بير ... هيك ... !

نعم لها العذر إذا قالت إنها لا ترضى بعهد المستر سمسون بديلا ...

الضرتان

قررت وزارة المعارف فى بدء العام الدراسى نقل أحد مدرسى الرياضة من إحدى المدارس الثانوية إلى مدرسة الأميرة فوزية للبنات ...

وفرح المدرس لأن نقله الى مدرسة للبنات يعتبر شهادة بحسن السير والسلوك..

وراح يزف البشرى الى زوجته لكى يثبت لها أن الوزارة نفسها عرفت ما اتصف به من حميد السجايا وكريم الأخلاق فعهدت اليه بأمانة التدريس للبنات ...

وفى اليوم التالى عاد المدرس الى منزله فوجد أن زوجته قد غادرت المنزل بعد أن حملت معها ملابسها ... يعنى غضبانه !

وهرول المدرس الى منزل أسرة الزوجة فقيل له ... واحدة من اثنين .. إما الزوجة وإما مدرسة الأميرة فوزية ...

وبكت الزوجة وقالت :

— بقى بعد ما أصبح عمره ٤٢ سنة ينقلوه مدرسة بنات .. عاوزين يخربوا بيتى ..

واتفق الزوج والزوجة على ان يكتب عريضة استرحام إلى معالى وزير المعارف يقول فيها ..

فى اليوم الذى نقلتنى وزارة المعارف إلى مدرسة الأميرة فوزية .. انتقلت زوجتى من المنزل إلى بيت أبيها وهى ترفض العودة إلى منزل الزوجية وترفض الانتقال من المنزل المسكين إلا إذا نقلتنى وزارة المعارف من مدارس البنات إلى مدارس البنين !

ويظهر ان معالى هيكل باشا سوف يعيد الزوج إلى مدارس البنين .. حتى تعود الزوجة إلى زوجها المسكين ..

مبسوط قوى ..

حدث بعد ظهر أحد ايام الاسبوع الأسبق ان اتصلت إدارة إحدى المدارس الأهلية بحى شبرا بقسم البوليس طالبة النجدة ..

ووصلت النجدة إلى المدرسة فوجدت ان طالبا بقسم الداخلية سبب هياجا بين الطلبة لأنه .. مبسوط شوية .. أو على الأصح مبسوط قوى ..

وحمل الطالب إلى القسم فى سيارة البكسفورد فى حالة جعلته يتخيل تارة أنه فى طيارة وتارة أنه فى باخرة .. وتارة أنه فوق ظهر الناظر ..

وفى القسم ظهر ان الطالب هو نجل أحد مشايخ العرب الذين قتلوا فى الانتخابات .

ودهش الضابط عند ما رأى الطالب سكران بالثلث والنسخ والرقعة كان حتى أنه كان لا يستطيع تهجى اسمه .. وساء الضابط ان يسكر ابن شيخ العرب أثناء النهار وفى شهر رمضان ، فحاول ان « يفوقه » ولكنه لم ينجح ..

وأخيراً عهد بمهمة « التفويق » إلى بعض العساكر الذين قاموا بها على أكمل وجه .

هل صحيح .. ؟!

علمنا أنه اتصل بوزارة المعارف ان الدكتور حلمى يعقوب مكارى الذى يدرس فى جنيف على نفقته الخاصة يقوم بدعاية

واسعة بين الطلبة للوفد وزعيمه رفعة النحاس باشا .. وأنه يكتب فى الصحف وينظم اجتماعات بين الطلبة المصريين فى جنيف لتأييد الوفد ..

وأرسلت الوزارة إلى ادارة البعثة فى جنيف التعليمات لاجراء اللازم .

وقد بلغنا ان ادارة البعثة بدأت فى إجراء اللازم .. بأن أبدت الاستعداد لدفع نفقات بعثته بشرط ان يرسل تلغرافا باسمه يؤيد فيه الوزارة ..!

ولما لم تنجح إدارة البعثة فى محاولتها بدأت تضايق الطالب وتحاول ارجاعه إلى مصر بطرق كثيرة منها كتابة تقارير ضده إلى المفوضية المصرية فى « برن » بقصد عدم تجديد مدة إقامته .

وزيادة على ماتقدم سمعنا أن وزارة المعارف بدأت فى الأيام الأخيرة تضايق والد الدكتور حلمى وهو موظف كبير السن بالوزارة . . .

نريد بيانا من الوزارة لأنه لو صح كل هذا لكانت وصمة فى جبين الوزارة التى تقول إنها تحترم الحريات . . . بل وتدافع عنها . . !!

بالطيارة . .

زار معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف المدرسة الخديوية فجأة منذ أيام . .

واتلخمت المدرسة ابتداء من الناظر إلى الفراش لحد يشار إليها بالبنان . . .

ودخل معالى الوزير أحد الفصول قبل انتهاء موعد الدرس بربع ساعة وكان مدرس اللغة العربية قد قارب الانتهاء من ألقاء درسه . . .

وسأل معالى الوزير أحد الطلبة سؤالا فى موضوع الدرس .. فضرب لخمة .. ثم سأل طالبا آخر فأعلن تضامنه مع زميله الملخوم

وأراد المدرس أن يضحك على الوزير فبدأ يسأل بعض الطلبة الذين يعتقد أنهم نجباء ولكن الوزير أصر على أن ينتقى بنفسه الطلبة . . .

وغادر الوزير الفصل بعد أن أثبت للمدرس النشيط والناظر الهمام أن الطلبة يامولاى كما خلقتنى . . .

وقبل أن يغادر هيكل باشا المدرسة جرت الحادثة الآتية بين معاليه وناظر المدرسة الذى قال :

— يصح نعطى الطلبة مسامحة باقى اليوم

— ليه ؟

— جرت العادة أن تعطل الدراسة عقب زيارة معالى الوزير .

وهز معالى الوزير رأسه ثم قال . .

— المدرسة وسخة . . . والطلبة مش عارفين حاجة .. وعاوزين عطلة .. لا مافيش عطلة . . .

وقد علمنا أن معالى هيكل باشا قرر أن يزور جميع المدارس فجأة كما حدث فى المدرسة الخديوية ... وأنه سوف يسافر إلى مدارس الوجه القبلى بالطيارة حتى لايعرف أحد موعد وصوله . . .

وهانحن نتطوع بتنبيه حضرات النظار حتى يراقبوا مواعيد وصول الطيارات وحتى يحتاطوا للطوارىء . . . . والطوارىء هى زيارات هيكل باشا . . .

فسخ خطبة

كان المفهوم لغاية الصيف الماضى أن الاستاذ على حسنى سوف يتزوج من الحكيمة الآنسة منيرة محمد على بمستشفى قصر العينى ، ولكن اتضح أن كيوبيد جمع كراكيبه من بيت الطرفين فى آخر لحظة تاركا لكل منهما الحق فى البحث عن نصف جديد ! ...

عجوز تحتفظ بشبابها

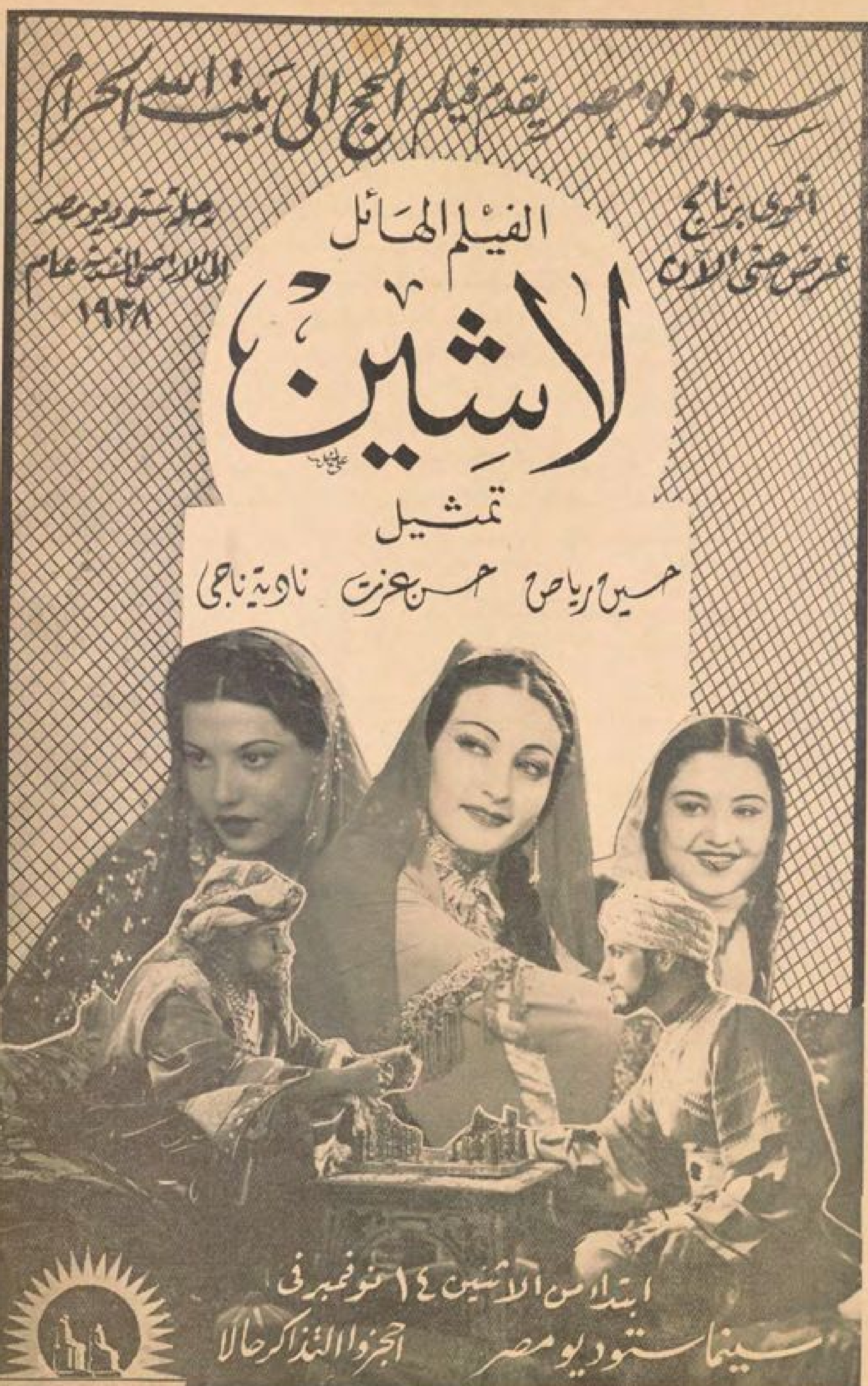
فى سن ٧١ سنة

حتى فى سن السبعين يمكن للانسان أن يحتفظ بشبابه ويكون قويا نشطا وها كم عجوزا استعملت املاح كروشن منذ كان عمرها ٣١ سنة ورغم بلوغها الواحد والسبعين فهى لاتزال متمتعة بصحة جيدة فكتبت ما يأتى :

انى انصح الجميع شيوخا وشبانا باستعمال املاح كروشن التى استعملها منذ اربعين سنة والتى يرجع اليها الفضل فى انى بلغت الواحد والسبعين من عمرى ولم اشعر بالروماتزم ولم ازل اقوم بواجباتى المنزلية بكل همة ونشاط فانا اغسل واطبخ وانظف المنزل

مدام ا . م

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلى للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن كانت امعاؤه دائما نظيفه وتقوم الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وتجرى فى العروق دماء خالية من السموم وتبعث فى الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .


ستوديو مصر يقدم فيلم الحج الى بيت الله الحرام
أقوى برنامج عرض حتى الآن
رحلة ستوديو مصر الى الاراضى المقدسة عام ١٩٣٨
الفيلم الهائل
لاشين
تمثيل
حسين رياض
حسن عزت
نادية ناجي
ابتداء من الاثنين ١٤ نوفمبر في
سينما ستوديو مصر
احجزوا التذاكر حالا

كل شيء غير هادىء .. فى النادى الأهلى

اتصل بنا أن فى النادى الأهلى أزمة حادة يشار اليها بالبنان فقد انقسم أعضاء النادى إلى قسمين : قسم يرأسه داود راتب بك وهو الأغلبية . وقسم يرأسه الأستاذ السعيد حبيب .

ويطالب القسم الثانى برفت أحد موظفى النادى بتهمة ما ...

ويصر القسم الأول على أن موظف النادى برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

واجتمعت اللجنة التنفيذية للنادى وانتدبت الأستاذ فؤاد سراج الدين للتحقيق .

وحقق الأستاذ سراج الدين المسألة وأبلغ اللجنة التنفيذية أنه يرى براءة الموظف مما نسب اليه لعدم كفاية الأدلة !

وانعقدت اللجنة التنفيذية من جديد ووقف الأستاذ فؤاد صادق يلقى بيانا يفند فيه تقرير الأستاذ فؤاد سراج الدين !

ووقف فؤاد سراج الدين وقال إنه يحتكم إلى شرف الأستاذ فؤاد صادق فى هل هو كاتب التقرير أم لا !

ورفض فؤاد صادق أن يجيب . . .

فأقسم فؤاد سراج الدين بشرفه أن كاتب التقرير هو السعيد حبيب وليس فؤاد صادق !

وأخيرا قررت اللجنة التنفيذية براءة الموظف المذكور . . .

***

ثم راح أعضاء الحزب الأول يوقعون عريضة يطلبون فيها فصل الأستاذ السعيد حبيب .

وأمضى هذه العريضة ثمانون عضوا ..

ولكن داود راتب بك مزق العريضة ورفض أن يفصل الأستاذ السعيد حبيب .

***

ونحن نأسف أن يحدث خلاف مثل هذا فى النادى الأهلى ، ونعتقد أن النادى فى حاجة إلى اصلاح كثير ، وفى حاجة إلى عملية تنظيف يشار اليها بالبنان ، ولكن يجب أن يكون هذا بلا ضجة وبلا شوشرة لأن أى ضجة تسىء إلى سمعة النادى الذى يتشرف برعاية جلالة الملك .



دنانير . . .

أم كلثـــوم

قالت لنا الآنسة أم كلثوم إنها لم تبت حتى الآن برأى نهائى فى شأن فيلمها الجديد وإنها ما زالت تهرش رأسها حتى كتابة هذه السطور !

وأم كلثوم لن تضع امضاءها الكريم على عقد تمثيل الفيلم إلا بعد أن تنتهى شركة افلام الشرق من وضع السناريو وتقطيعه ويصبح جاهزا للتمثيل والاخراج وعندئذ فقط تقول أم كلثوم : استبنيا !

وفكرة الرواية المعروضة على سومة الآن من وضع الأستاذ احمد رامى وهى فكرة تاريخية تتناول نكبة البرامكة وكيف قطع هارون الرشيد رؤوس البرامكة وباع الأقة منها بقرش !

وموضوع الرواية هو غرام معالى الوزير جعفر البرمكى باحدى مطربات شارع عماد الدين بتاع بغداد ...

واسم الرواية « دنانير » ... ودنانير هى المطربة الحسناء وهى فى الوقت نفسه الآنسة أم كلثوم !

ويقول الذين اطلعوا على الرواية — ولسنا منهم — إنها دراما عنيفة وإنها ستحدث ضجة سينمائية يشار اليها بالبنان .

وستعتمد أم كلثوم على كبار الممثلين المصريين لأن سومة ليست من أنصار إظهار وجوه جديدة فى الافلام .

وسيخرج الرواية الأستاذ احمد بدرخان

و « دنانير » اسم على مسمى لأن الرواية ستتكلف حوالى الاربعين ألف جنيه على أقل تقدير !

فيلم عبد الوهاب

يشتغل الآن الأستاذ محمد عبد الوهاب فى وضع سناريو فيلمه الجديد ، وحتى الآن لم يتقرر الاسم الذى يطلق على هذا الفيلم .

والرواية الجديدة تدور على أن عبد الوهاب أحب ابنة وكيل دائرة احدى السيدات الثريات وأن السيدة الثرية وقعت فى هواه وعرضت عليه ثروتها وجاهها ولكن عبد الوهاب العبيط رفض وفضل الحب على المال !

وسيشترك فى تمثيل الرواية مع عبد الوهاب السيدة زوزو ماضى وسليمان نجيب وعبد الوارث عسر .. وغير مقرر حتى الآن هل يشترك فى الرواية محمد عبد القدوس أولا يشترك .

والرواية من تأليف الأستاذ محمود تيمور بك القصصى المعروف .

الآنسة منظر !

كتب أحد الظرفاء خطابا إلى الآنسة أم كلثوم ووضع على الظرف بيت الشعر الآتى إلى الآنسة ....

منظر تظمأ النفوس إليه
ومتاع يقل فيه النصيب

ويظهر أن سعاة البريد من خريجى دار

العلوم والأزهر الشريف لأن ساعى بريد الزمالك عرف أن المقصود من بيت الشعر الآنسة أم كلثوم فذهب إلى دارها وصفق وردت الخادمة وقالت : مين ؟

فقال الساعى الخبيث :

— الآنسة « منظر تظمأ النفوس اليه » هنا ؟ !

فقالت الخادمة :

— لا يا سيدى ما عندناش واحدة بالاسم ده .. شوف البيت اللى جنبنا !

فقال الساعى :

— طيب الآنسة « متاع يقل فيه النصيب » هنا ؟

فقالت الخادمة :

— لا والنبي يا سيدى .. ولا دى كان !

وسمعت الآنسة أم كلثوم من داخل المنزل المناقشة فأطلت من نافذتها وأبلغت ساعى البريد بأنها هى منظر تظمأ النفوس اليه ومتاع يقل فيه النصيب كان !

عنوانات غريبة !

ويصل إلى كواكبنا ونجومنا خطابات وعليها عنوانات غريبة تدل على ذكاء سعاة مصلحة البريد !

فقد وجد أحد السعاة خطابا وقد كتب على الظرف « إلى حانوتى فن التمثيل » فسلمه إلى يوسف وهبي !

وكتب آخر الى ليلى المريضة بالعراق فأرسله إلى القصر العينى لحوله القصر إلى المطربة نادرة !

وكتب ثالث إلى « صاحب الدولة أحسن ممثل فى مصر » فأرسله ساعى البريد إلى منزل صدق باشا !!

وكتب رابع إلى « أكبر حمار فى مصر » فكتب الساعى على الظرف « يعاد إلى الراسل » !

خناقة شعرية !

شاع فى هوليوود أن جنجر روجرز على خلاف مع الكوكب فريد استير ، وأن خناقة لرب السما حدثت بين الاثنين تبادلا فيها اللكمات والشلاليت وانتهت بهرب الكوكب من الشباك ! ...

والسبب فى هذه الخناقة أن جنجر روجرز أرادت أن تصبغ شعرها باللون الاحمر ...

واعترض فريد استير على هذا اللون بحجة أن اللون الاحمر يشبه لون جهنم ... وكفاه أن يعيش مع جنجر روجرز فى جهنم ولا يريد أن يرى نار جهنم أيضا !

واحتدت جنجر روجرز وقالت إننا أحرار فى شعرنا وطظ فى غرامنا .

واحتد الكوكب وقال إنه إذا أصرت هى على هذا فسيحلق شعر رأسه « زيرو » !

ويظهر أن هذا التهديد والوعيد أقنع الكوكب بأن لون شعرها الذهبى أجمل من أى لون سواه !

جنة ماى وست

طرق باب منزل ماى وست فى هوليوود وفتحت ماى وست الباب فاذا بالطارق قسيس !

نعم قسيس بملابسه السوداء وبذقن طولها شبران !

وضحكت ماى وست وقالت :

— لابد وأن فضيلتكم غلطان فى العنوان

وقال القسيس إنه يقصد منزل ماى وست بالذات ! ! ...

وأدخلته ماى وست الى الدار بعد أن غمزت لخادمتها بالانصراف !

وقال القسيس إنه حضر لهداية ماى وست إلى الصراط المستقيم وهزت ماى وست رأسها وقالت له :

— اقنعنى أولا !

وجلس القسيس ينصح ماى وست ويتكلم عن الاعمال الطيبة وعن الدنيا ومباذلها ويؤكد لها أن رواياتها تنشر الفساد بين الناس !

وراحت ماى وست تؤكد له أن رواياتها تحض على الفضلة وتنشر مكارم الاخلاق !

وخرج القسيس من دار ماى وست بعد أن اتفق معها على أن يمثل دورا مهما فى روايتها القادمة ! !

ورفضت ماى وست أن تقول للصحفيين كيف أقنعت القسيس بأن الجنة فى دارها وليست فى السماء !


أفخر أزياء الشتاء
للسيدات والرجال والاولاد
مصنوعات مصرية
وبأيد مصرية
اطلبوها من محلات :
شركة بيع المصنوعات المصرية
بالقاهرة وفروعها
منتجات
شركات بنك مصر
شركة بيع المصنوعات المصرية



عبد الوهاب لم يتفق

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن المطرب النابغ الأستاذ محمد عبد الوهاب لم يقبل أن يتفق مع المحطة وقد تلقينا هذا الخبر من المطرب نفسه .

ولكن حين أعلن أنه سوف يحيي من المحطة حفلة فى يوم ١٢ نوفبر ظن بعض الزميلات أن عبد الوهاب قد اتفق مع المحطة على إذاعات منتظمة ...

والواقع أنه الى الآن لم يحدث شيء من هذا ، وكل ما فى الأمر أن المحطة عرضت على عبد الوهاب أن يتفق معها ولكنه رفض كما ذكرنا فى العدد الماضى نظراً لتوقع انشغاله بفيلم جديد .

وارضاء لمستمعيه وعد المحطة أن يذيع منها كما أتيحت له فرصة على أن يخبرها قبل موعد الحفلة الذى يحدده بنفسه بخمسة عشر يوما .

ونخرج من هذا بأن عبد الوهاب ليس مقيدا بأى اتفاق ...

حفلة المعهد الملكى

فى يوم الثلاثاء الأسبق أقام معهد فؤاد الأول للموسيقى أولى حفلاته هذا العام

وقد اشترك فى إحياء الحفلة الأستاذ صالح عبد الحى وتحت العقاد ، والاستاذ عبد الحميد زكى بصحبة كلب صغير قال إنه ابن الكلب هول !!

وكان المفروض فى أول الأمر أن تغنى المطربة ملك فى تلك الحفلة ولكن البرنامج تغير فى اللحظة الأخيرة حتى أن كثيرا من الموجودين فوجئ بظهور غيرها ! !

وقد كان دخل شباك التذاكر مائة وسبعين قرشا بالرغم من امتلاء جميع المقاعد !

ولعل للمعهد بابا آخر تسرب منه المتفرجون أو لعل المعهد وزع كثيراً من التذاكر مجانا لوجه الله أو لعل الموظف المختلس هو الذى كان جالسا فى شباك التذاكر

هذا وقد تقاضى تخت الاستاذ صالح عشرة جنيهات ... أما صالح عبد الحى نفسه فلم يتقاض أى أجر ! لأنه عضو فى المعهد والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

اختلاس فى معهد الموسيقى

علمنا أن عجزا قدره مائة وخمسون جنيها اكتشف فى حسابات معهد فؤاد الأول الموسيقى . . . وأن تهمة الاختلاس حصرت فى موظف معين .

وحين علم يعقوب بك عبد الوهاب وكيل المعهد بهذا الأمر دفع المبلغ من جيبه عملا بالمثل القائل بأن الله أمر بالستر .

والمهم هنا أن الموظف المذكور لا زال إلى كتابة هذه السطور يقوم بوظيفته بالمعهد دون أن يقول له أحد تلت التلاته كام أو انت اختلست كام ! ؟

من حفر لأخيه

فى الأسبوع الماضى كان أحد موظفى محطة الاذاعة الانجليز خارجا بعد الانتهاء من عمله فسقط أمام الباب الخارجى مغمى عليه ، وقد أسعفه بعض زملائه بالمنبهات وحملوه الى منزله ...

والظاهر أن الموظف المسكين مصاب بمرض عصبى . . . ولكن مندوبنا الخبيث يؤكد أن الاغماء كان بسبب اسرافه فى سماع البرنامج العربى فى ذلك اليوم . . . وهذا تعليل معقول لأن إقدام المرء على الاصغاء للاذاعة العربية ولو لمدة نصف ساعة معناه شروع فى الانتحار ! !

مهندسو الاذاعة

بلغنا أن مهندسى محطة الاذاعة غير الانجليز متذمرون من كثرة أعمالهم وضآلة مرتباتهم التى يتقاضونها من المحطة .

وقد فكر بعض هؤلاء المهندسين فى كتابة احتجاج للمدير العام طالبين رفع مرتباتهم أسوة بزملائهم الانجليز .

وقد كتبت فعلا صيغة الاحتجاج ولكن أحدا منهم لم يتجرأ على إمضائه ...

ويقال إن خبر هذا الاحتجاج بلغ إلى المدير العام ، وإن البحث جار لمعرفة صاحب فكرة هذا الاحتجاج .

رواية عجيبة

فى الاسبوع الماضى قدمت فرقة هواة الاذاعة اللاسلكية رواية تمثيلية اسمها الأمين وهى من تأليف الاستاذ محمد سعيد لطفى مستشار المحطة .

وقد استغرقت هذه الرواية خمسين دقيقة بالتمام منها أربعون دقيقة ظلت تغنى فيها إحدى السيدات هذا البيت .

ليت هندا أنجزتنا ماتعد
وشفت أنفسنا مما تجد

اى والله هذا البيت فقط ظلت تردده المطربة بنغمة واحدة أربعين دقيقة من غير أن يداخل قلبها الرفق بالمستمعين المساكين ..

أما بقية الرواية فقد استغرقت عشر دقائق . . .

بطريق البريد ١ = ٣ !

بـ ٨٠ ...

وهذه الهدية عبارة عن مجموعة مصاغ فضى مطلى بالذهب الخالص عيار ٢٤ ... المصرية ... فرعونية ملونة . والمجموعة الآن

١. ... ثمنها ٥٠ قرشا

٢. حلق بأزرار جعران ٣. خاتم برأس فرعون ثمنها ٣٠ / ٨٠ / ٢٥

هيا هيا ...

ارسلوا الى
بنك جونات موسى الياهو الدباح
٨٠ شارع روض الفرج

تصلكم الهدية بمرجوع البريد

المجارى

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بادارة البلديات حتى ظهر ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد مكرر للزيت (فلتر) لوابور المجارى ببور سعيد . وتطلب الشروط من الادارة المذكورة نظير ٢٥٠ مليما .

٤٥٧٩ ٢—٢

ادارة البلديات — المياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد وتركيب مواسير صلب وزهر لتوصيل المياه لمستشفى كفر الدوار المركزى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم للنسخة

٤٥٦٩ ٢ — ٢

شارع فؤاد الاول — **سينما مترو بول** — شارع فؤاد الاول

ابتداء من يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر

شركة مترو جولدوين ماير تقدم — سبنسر تراسى ولويز رينر

في رواية — **المدينة العظيمة** — في رواية



من بنات افكار مؤلف جرىء تخرج هذه المأساة الدامية الامريكية . تظهر نبوغ لويز رينر وعبقرية سبنسر تراسى . قصة حب عظيمة مثيرة للعواطف ومحركة للشعور كقصة مأساة مانهاتان

ملحوظة : خلال شهر رمضان المعظم : تقام حفلات ايام الاثنين والأربعاء والجمعة الساعة ١٥ر٢ باسعار مخفضة وايام الثلاثاء والخميس والسبت والأحد الساعة ١٥ ر ٣ باسعار مخفضة

سكك حديد

الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة والأكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال .

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ فى اللوكاندات الآتية : —

اللوكاندات	النوع	المحطات	يومين – درجة أولى – مليم	جنيه	يومين – درجة ثانية – مليم	جنيه	٥ أيام – درجة أولى – مليم	جنيه	٥ أيام – درجة ثانية – مليم	جنيه	٧ أيام – درجة أولى – مليم	جنيه	٧ أيام – درجة ثانية – مليم	جنيه	١٠ أيام – درجة أولى – مليم	جنيه	١٠ أيام – درجة ثانية – مليم	جنيه
ونتر بلاس	A	) من مصر إلى (	—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	—	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الاقصر أو) لوكاندة سافوى (	B	(الأقصر وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات)			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت . . .	C		٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جران أوتيل ... (		) من مصر إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب ...)	D	(اسوان وبالعكس)	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا ...... (			—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩			—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
ونتر بلاس	E	) من اسكندرية أو ( ) بور سعيد أو (	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الاقصر أو) لوكاندة سافوى ..(	F	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات)		(الأقصر وبالعكس)	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	) من اسكندرية او (	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جران أوتيل . . (		(بور سعيد أو)	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب ...)			—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
فكتوريا ......)	H	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
« أجور الصيف من ١/٦ إلى ٣٠/٩		) اسوان وبالعكس (	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بور سعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو إليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية

فى يوم الأحد ٢٧ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية قصاص وزمام المراغة سيباع ٧ ارادب اذرة ملك توفيق يونس عليو و ١٥ اردب اذرة ملك حسنين عثمان حسنين و ٥ أرادب قمح بلدى ممدل ٢٢ ط وجمل احمر وبقرتين وزراعة ٤ فدن قطن تقدر ما ينتج من الفدان اربعة قناطير تقريبا تحت الحجز والزيادة وماكينة للرى قوة ١٨ حصان ماركة بلاكستون ن ١٥٣١٩٠ سليمة شغالة ملك محمد عثمان محمد وزراعة ١٦ ط قصب ملك حسنين عثمان حسنين الجميع من ناحية قصاص تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الأهلية فى القضية المدنية ن ٥٣٥٦ سنة ١٩٣٢ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٥

فى يوم الاحد ٢٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ والايام التالية اذا لزم الحال الساعة ٩ صباحا بوكالة المزادات ن ٦ بالمقاصيص قسم الجمالية سيباع مصوغات ومجوهرات وفضيات وخلافه مرهونه من وهبه اسحق وآخرين اسماؤهم بالكشف المؤشر عليه من محكمة الوايلى الاهلية نفاذا للامر الصادر من محكمة الوايلى الاهلية بتاريخ ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ وذلك يكون بمعرفة الخبير مع احد المحضرين كطلب الخواجات سيدهم ابراهيم وابراهيم سيدهم محل رهونات بشارع السبتيه الجوانى قسم بولاق وابن الرشد ن ٧ قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٩

فى يوم الاثنين ٢٨ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية كفر بتبس وفى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسوق تلا سيباع أردب ونصف قمح جبسن نظيف ونصف أردب شعير بلدى وأوانى نحاسية مبينة بمحضر الحجز ملك محمد عباس قمح من كفر بتبس كطلب على عطية الله فارس من بتبس

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٠

فى يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوهاج سيباع روائح عطرية وبدرة وجوارب مبين اوصافها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك هاشم مندور خليفه المقيم بمحل تجارته بسوهاج تنفيذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٠٢٤ سنة ٩٣٨ كطلب حسن افندى رجب الصباغ التاجر باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١١

فى يوم الاثنين ٢١ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع الداودية ن ٢٤ قسم الدرب الاحمر سيباع منقولات تعلق محمود على خليل نفاذا لقائمة الرسوم التنفيذية ن ١٠٢٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١ ج ٢٨٠ م خلاف ٢٠٠ م اجرة النشر وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة الخليفة الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٤

فى يوم الأحد ٢٧ نوفبر سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية عطف ابوجندى سيباع منقولات منزليه وثمار ١٧ نخله بلح وزراعة ١ ف ١٧ ط قطن اشمونى وكذلك زراعة ٢ ف ١٤ ط ١٤ س قطن اشمونى وزراعة ٣ ف ٢٢ ط قطن جيزه موضح اوصاف ومقادير كل ذلك بمحاضر الحجز ملك احمد فتح الله دويدار المقيم بناحية عطف ابو جندى كطلب الخواجه اسكندر شرقى التاجر بطنطا نفاذا للحكم ن ١٠٨٥ سنة ١٩٣١ مركز طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٨

فى يوم الاربعاء ٢٣ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا و الايام التالية اذا لزم الحال بناحية الغريب مركز البدارى

سيباع محصول ٦ ف و ٩ ط و ١٢ س المزروعة فول وقمح وبصل الموضح مقاديرها بمحضر الحجز ملك احمد حسن امام من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئية الاهلية فى القضيد المدنية ن ٢٣٠٩ سنة ١٩٣٨ كطلب بسطا افندى ساويرس أنطاكية باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٨

فى يوم السبت ١٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الصوامعة شرق مركز اخميم

سيباع جاموسه منوفى ملك عبد الله عبد الغنى الابعر من الناحية وحماره بيضاء واردب ذره صبفى ملك عبد الله منصور ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٣٠ سنة ١٩٣٤ مدنى اخميم

كطلب عطيه سعيد الجمال من ناحية سفلاق مركز اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٢

فى يوم الاربع ٣٠ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بمشيرف وزمامها مركز قويسنا منوفية ويوم الاربعاء ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسوق قويسنا إذا لزم الحال

كطلب فاطمه سليمان عثمان من مشيرف مركز قويسنا منوفيه ملك عفيفى محمد الخولى مزارع من الناحيه المذكورة

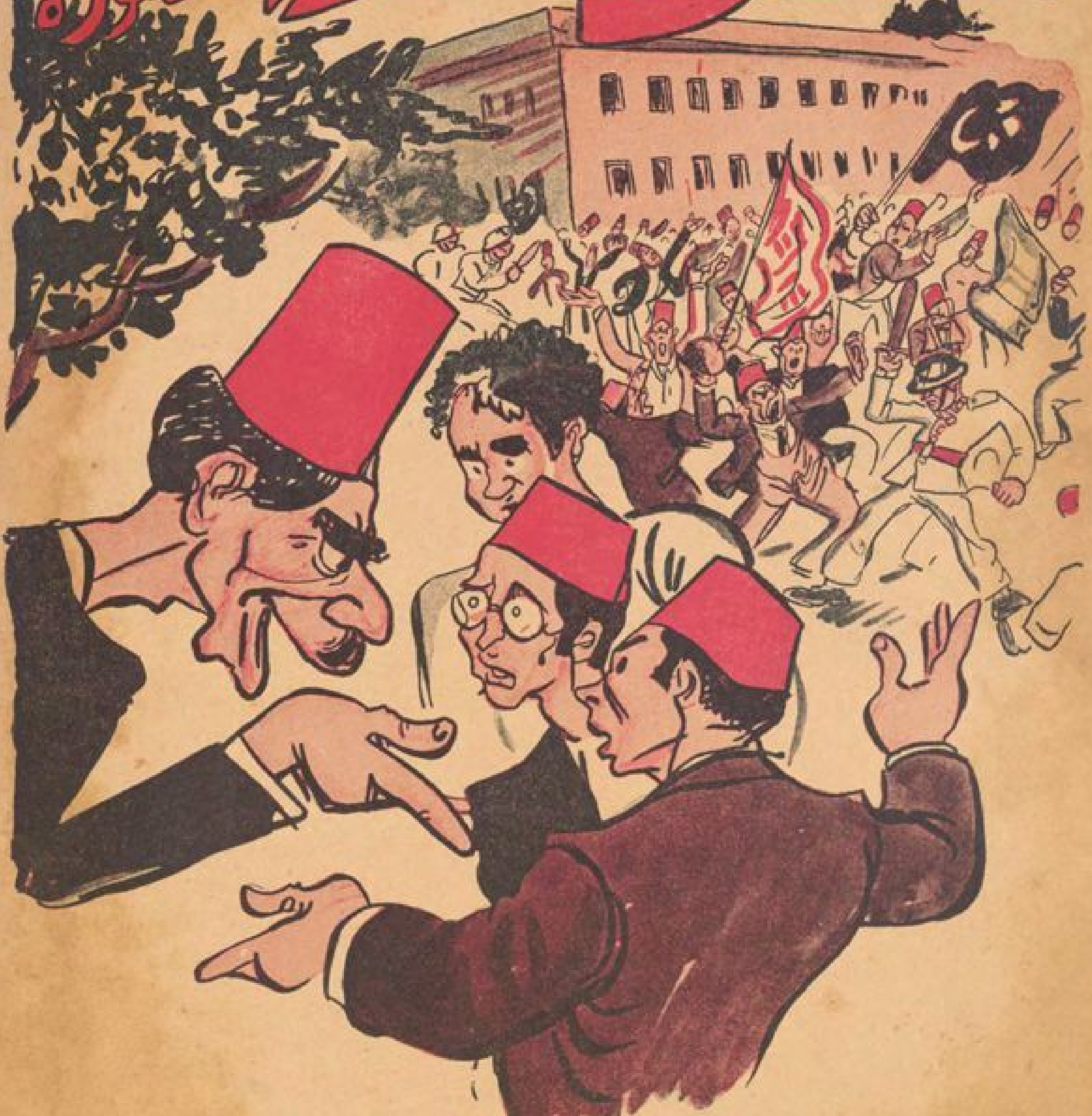
سيباع زراعة ١٤ ط اذره شامى مبين حدودها والناتج منها ٤ ارادب بمحضر الحجز وجاموسه بيضاء نفاذا للحكم ن ٣٥٧٩ سنة ١٩٣٣ مدنى بمحكمة قويسنا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٧

فى يوم السبت ١٩ نوفبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية الكوم الاحمر مركز بنى سويف وفى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسوق بنى سويف سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز تعلق عويس اسماعيل عويس ونفوسه بنت مبروك فرج من ناحية الكوم الاحمر مركز بنى سويف نفاذا للحكم الصادر من محكمة بنى سويف الجزئيه الاهليه فى القضية ن ٦٩٨ سنة ١٩٣٧ كطلب محمد جاد محمد من الكوم الاحمر المذكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٩

آخر ساعة المصورة



(فى مثل هذه الأيام من العام الماضى وقف الدكتور محمد حسين هيكل (بك) بين طلبة الجامعة يقول لهم « إننا نؤدى واجبنا فقوموا أنتم بواجبكم » ... وقامت بعدها المظاهرات والاضطرابات)

(معالى هيكل باشا الوزير) : ليه الاضطرابات ... والمظاهرات دى كلها علشان ايه ؟

(طلبة الجامعة) : مش طلبت منا نؤدى واجبنا ... ادحنا بنعمل الواجب زى ما فهمناه من هيكل بك الصحفى !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٠ الأحد ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أودى وشى فين ؟

(—) : لا . . . لا ياخويا . . . انت خرجت على تقاليد الأسرة تمام . . . ست شهور فى الوزارة ولا تعمل أزمة وزارية ولا تستقيل ولا حاجه أبداً . . . أودى وشى من الناس فين ؟!

تلخيص الجو السياسى ..



إيه الأخبار ؟

هذا هو السؤال الذى تسمعه فى كل جهة ومن كل زعيم ، تسمعه من الوفديين والدستوريين والسعديين ... ومن فرقة الشعبيين الاتحاديين !

وما من شك أن الجو السياسى مشحون الآن بالاشاعات والروايات والأقاويل ، وما من شك أن سوق الأخبار قد نشطت أيما نشاط فى هذه الأيام .

ولكن الاشاعات تبدو متناقضة ، متباينة ، مختلفة الطول والعرض ، تضرب بعضها برؤوس بعض ، وتصر كل واحدة على أن تبرز فى الميدان دون سواها من الاشاعات

ولهذا نرى من واجبنا نحو قرائنا أن نلخص الاشاعات التى تباع فى السوق حيناً بسعر الذهب ... وأحيانا بسعر التراب .

الاشاعة رقم ١

أن مرض رفعة رئيس الوزراء سياسى ، وأن خلافا حادا قام بين رفعة رئيس الوزارة ورفعة رئيس الديوان بشأن فقرة فى خطبة العرش .

فقد طلب رفعة رئيس الديوان أن تتضمن خطبة العرش الفقرة التالية «وستضع حكومتى مذكرة تفسيرية تبين مدى حقوق السلطات المختلفة وستعرض عليكم لتبدوا رأيكم فيها حتى لا يقوم خلاف فى المستقبل على تحديد الحقوق والسلطات » .

وتقول الاشاعة رقم واحد إن رفعة رئيس الوزراء رفض أن يتضمن الخطاب مثل هذه الفقرة وصمم على الاستقالة ، وأخيراً تم الاتفاق على العدول عن الاشارة الى هذه المسألة فى خطاب العرش .

قرسه تعريفة !

تؤكد بعض الدوائر المعادية لرفعة رئيس الوزراء أنه لما انتهى رفعته من القاء خطبته فى احدى المناسبات الرسمية الكبرى التفت اليه « كبير » وقال :

— خطبتك دى يا باشا لا تساوى قرسه تعريفة !

وقيل ان رفعة محمد محمود باشا اعتبر هذا التصريح ايحاء له بالاستقالة من الوزارة . وتبذل الآن مساع كبيرة لتفسير معنى هذا التصريح .

ونحب أن نقول إن مصادرنا تؤكد أن هذه الاشاعة غير صحيحة وأن الحديث فى تحديد الحقوق الدستورية لم يجر مطلقا بعد شهر يونيو الماضى .

ولهذا نستبعد نحن هذه الاشاعة .

الاشاعة رقم ٢

كان رفعة رئيس الوزراء يرى أن تتضمن خطبة العرش إشادة بالجهود التى بذله فى لندن ونجاحه فى تخفيض أعباء بناء الثكنات ولكن القلم الأحمر جرى على هذه الفقرة ولم يترك فى الخطاب سوى سطرين اثنين لمحمد باشا محمود ، وأربعة سطور كاملة لمرض السل ومساكن العمال .

وهنا غضب رفعة رئيس الوزراء وقرر أن يستقيل ...

ماذا يقول صدقي باشا

قال صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لما بلغته اشاعات ترشيحه لرياسة الوزارة إنه رجل اعتزل السياسة لاعتقاده أن الأحزاب الحالية لاتستطيع بتكوينها الحالى أن تؤدى للبلاد الخدمة المطلوبة .

ولكن دولته مستعد أن يعود للاشتغال بالسياسة إذا اعتقد أنه بهذا يؤدى خدمة لمليكه المحبوب ووطنه العزيز .

وسئل صدقي باشا هل فاتحه أحد رسميا فى تأليف الوزارة ؟

وضحك دولته وقال :

— لا . . لم يصدر لى أمر ملكى بتأليف الوزارة . . بل أنا أرجو للوزارة الحاضرة التوفيق والنجاح . . .

***

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن اشاعات ترشيح صدقي باشا لرياسة الوزارة لم تخرج إلا من دار دولته . . . وإنه ضحك عندما بلغته هذه الاشاعات !

وتدخل أولاد الحلال وتم الاتفاق على زيادة كلتى ترضية فكان نصيب مجهود محمد باشا محمود سطرين ونصف سطر لاغير . .

ولكن رفعة محمد محمود باشا يؤكد أنه هو الذى أصر على أن لا يتضمن خطاب العرش أى إشادة بذكره أو ثناء عليه ، وأنه لما انتهى معالى الدكتور هيكل باشا ومعالى الشيخ مصطفى بك عبد الرازق من صياغة خطبة العرش رأى رفعة رئيس الوزراء أنها مملوءة بالثناء عليه فقرر اختصار هذه الفقرة رغم الحاح الوزراء !

ولهذا نستبعد هذه الاشاعة أيضا ...

الاشاعة رقم ٣

تقول إن صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ليست على مايرام ، وإنها ازدادت سوءا بعد أن بدأت تتوتر العلاقات من جديد بينه وبين رفعة رئيس الديوان من ناحية ، وبينه وبين زملائه الوزراء من ناحية أخرى .

وإن النية متجهة إلى تقليد صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى رياسة الوزارة ، على أن تكون هذه الوزارة محايدة تجرى انتخابات حرة ، وتحاول جمع شمل الأحزاب واقناعهم بمزايا الوزارة القومية فاذا فشلت فى اقناعهم استقالت وتولى رفعة على باشا ماهر الوزارة لينفذ برنامجه الذى يسميه أصدقاؤه « برنامج السنوات الخمس » .

وتستند هذه الاشاعة إلى المقابلات الهامة التى دارت فى هذه الايام والتى كان لصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى نصيب الأسد فيها ... ففى الاسبوع الماضى قابل دولته رفعة رئيس الديوان خمس مرات ورفعة رئيس الوزراء أربع مرات وتردد على بعض الجهات !

ويقول أصحاب هذه الاشاعة ان هذا الانقلاب ممهد له من بعض الجهات ، وإن سفر السفير البريطانى من مصر وترقية النحاس باشا إلى كبير الأمناء ، ودعوة أعضاء الوفد إلى سراى عابدين . . . كل هذه عكاكيز تستند عليها هذه الاشاعة المملوءة بالتفاصيل .

ونحن نعرض هذه الاشاعة كما سمعناها دون أن ننفيها ودون أن نثبتها ، وإن كنا نقول إن دولة عبد الفتاح باشا يحيى يؤكد أن أحدا لم يفاتحه فى تأليف الوزارة ..

الاشاعة رقم ٤

هذه الاشاعة محترمة ونوصى القراء بالانتباه اليها قليلا ، فهى تستحق الاحترام .

لقد طافت الاشاعات برجال السياسة فى مصر فلم تترك واحدا منهم إلا ورشحته لرئاسة الوزارة القادمة ..

واليوم جاء الدور على صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ..

فقد قلنا فى الاسبوع الماضى ان أسهم صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا فى صعود هذه الأيام ، وإنه قد يعدل قريبا عن اعتزال السياسة ويعود إلى الميدان .

قلنا هذا فى الاسبوع الماضى ولم نكن

وزارة كفاءات . . .

صدقي . نشأت . البندارى . عبد الحميد بدوى

محمد محمود باشا يترك البلد .. إذا تولى صدقي باشا رياسة الوزارة

نحسب أن أسهم دولته ستقفز فى بورصة السياسة فى اسبوع واحد عشرات البنوط ..

فقد اتصل بنا أن أصحاب الشأن يرون أن صدقى باشا ـ مهما قيل فهو ـ ذو كفاءة كبرى لا يجوز ان تحرم منها البلاد ، ولا يصح فى وقت تبحث فيه البلاد عن كفاءات أن تضع « أكبر كفاءة » على الرف حتى يعلوها الغبار !

ومن هنا دار البحث فى تقليد دولة صدقى باشا أحد المناصب الكبيرة . كما يرى القراء فى غير هذا المكان .

ثم إن دولة صدقى باشا نشط هذه الأيام، وقيل إن دولته قام بزيارات هامة فى الاسبوعين الأخيرين ، وإن دولته يرى أن الحالة الحاضرة لا تطاق،وإنه لا بد من تغيير وتبديل فى مناصب الدولة الكبرى ..

وقيل أيضا إن دولته كتب تقريرا طويلا ممتعا ضمنه آراءه فيما كان ويكون وما يمكن ان يكون ..

وإن دولته يقول إنه مستعد أن يحكم ببرلمان أو بدون برلمان . . وهو مستعد أن يشرك معه فى الحكم جميع الاحزاب وأن يحكم البلد بوزارة كفاءات من أمثال عبد الحميد باشا بدوى وعبد العزيز باشا فهمى وحسن نشأت باشا وكامل البندارى باشا وعزيز المصرى باشا وحسين سرى باشا وحسن صبرى باشا وغيرهم .

ولكن هل تقبل الأحزاب أن تشترك فى وزارة يرأسها صدقى باشا ؟

إذا كان الوفد يرفض الاشتراك فى تأليف وزارة قومية يرأسها رفعة النحاس باشا نفسه فكيف يقبل أن يشترك فى وزارة يرأسها صدقى باشا ؟ !

ورفعة محمد باشا محمود يقول إنه فى اليوم الذى يتولى فيه صدقى باشا رياسة الوزارة فانه يترك « البلد » ومن فيها ويبحث عن بلد آخر !

والسعديون يقولون إنهم لم يقبلوا دخول وزارة محمد محمود باشا إلا بعد أن خرج منها دولة صدقى باشا فهل من المعقول أن يشتركوا فى وزارة يؤلفها دولته ! ؟

بقيت وزارة الكفاءات ! ! ! . . .

ونكتفى نحن هنا بالابتسام ، والابتسام هو الأمر الوحيد الذى يستطيع أن يفعله شخص مؤدب مثلنا لا يرغب فى الذهاب إلى محكمة الجنايات !

مصطفى أمين

سفر الأستاذ التابعي

ما من مرة سافر فيها الاستاذ محمد التابعى صاحب آخر ساعة إلا وطارت حول سفره الاشاعات .

ولقد سافر الاستاذ فى يوم الأحد الماضى إلى أوربا لكى يمضى كعادته فصل الشتاء فى سويسرا ، ونحب نحن أن نستبق الاشاعات فنقول منذ الآن ان الاستاذ التابعى قد سافر للراحة والاستشفاء فقط وإن أحدا لم يوفده فى مهمة سياسية ولا غير سياسية كما ان أحدا لم ينفه أو يطالب بنفيه فى البلاد (وهذا بعض ما قيل أثناء سفر الاستاذ فى العام الماضى)

وبعد ، فان سفر صاحب المجلة كان مقررا منذ شهر ابريل الماضى أى منذ عودته من أوربا فقد كتب حضرته يوم عاد فى العدد ١٩٩ الصادر بتاريخ ٢٤ ابريل كتب مقالا عنوانه « لماذا سافرت الى أوربا » عرض فيه لمختلف الاشاعات التى كان روج لها بعضهم حول سفره وقال فى ختام مقاله ما نصه حرفيا :

« وأخيرا .. ها أناذا عدت إلى مصر ولكن فى نيتى بمشيئة الله أن أسافر فى شهر يوليو إلى لبنان (وقد سافر فعلا) . . . وفى شهر نوفبر القادم إلى أوربا فالمرجو من حضرات أصحاب الاشاعات أن يمشوا إلى منذ الآن باشاعاتهم مع العلم بأن لى الحق فى قبول أو رفض سبب السفر بدون بيان الأسباب . »

• • •

هذا وقد وعدنا أستاذنا التابعى بأن يرسل لنا من أوربا مقالات ... ولكننا ننصح للقراء بأن يكونوا مثلنا ـ أى أن لا يعولوا كثيرا على وعود صاحب آخر ساعة القراء ..

العدول عن بناء الأسطول

وضع صاحب المعالى حسن صبرى باشا برنامجا واسعا للدفاع الوطنى . وقد اقترح معاليه بناء أسطول بحرى ويظهر أن معاليه ارتبط بوعد مع وزارة البحرية البريطانية بشأن هذا الأسطول ...

ثم حدث أن قامت قيامة الوزراء — وعلى الأخص وزير المالية — ضد مشروع الأسطول وقالوا إن الحالة المالية للبلاد لا تسمح بمثل هذا التوسع الكبير .

وأصر حسن صبرى باشا على وجوب بناء الأسطول . وسمعنا أن الحكومة كلفت سفيرها فى لندن بمحاولة التخلص من الارتباطات التى ارتبط بها معالى وزير الحربية خصوصا وأن النفقات التى قدرها معاليه أقل بكثير من الثمن المطلوب ، ثم انه ثبت أن بعض هذه القطع تريد وزارة الحربية البريطانية التخلص منها ببيعها لمصر وأن القطع الأخرى ليست مصر فى الوقت الحاضر فى حاجة اليها ..

ثم إن أغلب الوزراء يرون وجوب اقتضاب أغلب مشروعات الدفاع والتدرج شيئا فشيئا فى إعداد الدفاع الوطنى حتى لا تتعرض مالية البلاد للارتباك ...

ويؤكدون أن معالى وزير الحربية مقتنع تمام الاقتناع بوجوب تنفيذ البرنامج الذى وضعه حرفيا ... وأنه يهدد بالاستقالة من منصبه اذا أرادت الحكومة تخفيض أو تأجيل تنفيذه .

وزير الحربية يهدد بالاستقالة إذا لم تأخذ الوزارة بالبرنامج الذى وضعه



وفى الأسبوع الماضى رفع وزير الحربية الى حضرة صاحب الملك ثلاثة تقارير عن شئون الدفاع فى حوالى مائة صحيفة .

ولوحظ ان معالى وزير الحربية رفع هذه التقارير رأسا الى جلالة الملك لا عن طريق رفعة رئيس الوزراء ولا عن طريق رفعة رئيس الديوان . ووجه معاليه الخطاب الى جلالته مباشرة وليس الى كبير الأمناء أو رئيس الديوان ، والسبب فى هذا أن جلالة الملك هو القائد الاعلى للجيش ، وقد اعتاد وزراء الحربية أن يتوجهوا لجلالة الملك مباشرة بالخطاب بصفته « القائد الاعلى للقوات البرية والبحرية وهو الذى يعلن الحرب ويعقد الصلح » كما ينص الدستور .

• • •

وكان معالى وزير الحربية ينوى انشاء منصب وكالة وزارة للطيران بعد ضم الطيران الحربى الى الطيران المدنى .

وكان معاليه يرغب فى اسناد هذه الوظيفة الى رجل من المدنيين لا إلى أحد رجال وزارة الحربية .

وقيل لمعاليه إن تعيين وكيل مدنى لوزارة الحربية احدث استياء فى صفوف كبار الضباط ، وإنه ليس من المصلحة اغضابهم من جديد . وقيل لمعاليه انه يستحسن أن يكون وكيل وزارة الطيران اللواء على اسلام باشا قائد سلاح الطيران الحربى

ولما كان وزير الحربية مقتنعا تمام الاقتناع بأن المدنيين يفيدون الدفاع الوطنى أكثر من الحربيين فقد الغى المنصب المذكور

• • •

وحدث أن قابل اللواء عزيز المصرى باشا شخصية كبيرة وأبلغها انه ينوى الاستقالة من منصبه بعد أن أهملته وزارة الحربية حتى أصبح لا يجد غرفة يجلس فيها ، وحتى انه من يوم عودته من إجازته إلى الآن لم تعرض عليه ورقة رسمية واحدة لامضائها .

ونصحت الشخصية العظيمة سعادة عزيز باشا المصرى بعدم التعجل فى الاستقالة وقالت له .. إن الله مع الصابرين !



خزينة الدولة

أجيب لكو منين فلوس ياحته من قلبي ؟
أجيب لكو منين ونا فى الجيش غلب غلبي
أجيب لكو منين ونا كف" ازمن مال بي
خلّوا ف عينكم نظر يا خلق واستنّوا
لحدّ ما اكسب لكم كام نمرة فى الدربى !

●●●

تلت الايراد وقف ع الوزرا ومكاتبهم
والتلت ضايع على درجات محاسيبهم
والباقى كله علاوات لولاد نسايبهم
جيب لكو منين ؟ نا معذورة والله
والى سبب خيبتى دى الله يخيبهم

●●●

ما عادشى فى ادراجى لا نيكل ولا فضّه
ما عادشى غير الحديد ، حتى الحديد صدّى
ما عادشى غير الفيران م الجوع بتتلضّى
لو كان قارون دا أبويا كنت فلّسته
أو كنت بانضح فى بير كان من زمان فضّى !

●●●

لو كان بيدّي بلسان بلبل أغدّيكم
وبمخّ عصفور كناريا كنت اعشّيكم
وبالديباج والحرير الغالى أكسيكم
لكن تعيشوا انتو ، لا بايدى ولا برجلى
يا تموتوا م الجوع بأه يا تاكلوا بعضيكم !!



اجيب لكو ... منين فلوس ؟!

توقع صفاء الجو بين الوفد ورجال السراى

نادت هذه المجلة — وبح صوتها من النداء — بوجوب تصفية الجو بين رجال الوفد وموظفى السراى ، لا لأن هذا الصفاء فى مصلحة الوفديين وحدهم أو فى مصلحة موظفى السراى وحدهم ، بل لأننا نؤمن بأنه ليس من مصلحة مصر أن يكون الجو بين موظفى السراى ورجال أكبر حزب فى البلاد جو قطيعة وعداء .

وقد اصابنا نحن رشاش من جراء هذا الموقف — رشاش من هنا ومن هناك — ولكننا قابلناه كعادتنا بهز الكتفين والابتسام ، لأننا نعرف فيما نعرفه أن ظروف البلد العصيبة لا تحتمل إلا الصفح والنسيان !

واليوم والجو فى طريق الصفاء نرى من واجبنا أن نشكر أولئك الذين أيدونا وأولئك الذين ناصبونا العداء ، فقبلات الأولين شجعتنا على المضى فى الطريق ، وضربات الآخرين لم تصب منا سوى ظهورنا فدفعتنا الى الامام !

***

وكان بداية تصفية الجو أن دعى الى المآدب الملكية سبعة من اعضاء الوفد وهم أصحاب السعادة محمود الاتربى باشا ومحمد المغازى باشا وحفنى الطرزى باشا ـ وهؤلاء دعوا الى المأدبة الثالثة ـ والأستاذ محمود بسيونى وعبد السلام فهمى محمد جمعة باشا وعلى زكى العرابى باشا وسيد بهنس بك — وهؤلاء دعوا الى المأدبة الرابعة — وهكذا تحقق ما نشرناه فى العدد الصادر فى ١٣ نوفمبر .

ونحب أن نقول إن بحثا جرى فى دعوة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

النحاس باشا كان ينوى الذهاب الى التشريفات لولا مرضه .

الوفديون فى تشريفات العيد

ولكن خشى البعض أن تعتبر هذه الدعوة احراجا للوزارة القائمة التى رأت فى دعوة السبعة الوفديين السابقين معنى لم تقصده مطلقا السراى .

***

ثم وقع الحادث السعيد ، وجاءت صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال الى الدنيا ومعها بشرى قرب تحسن العلاقات .

وقلنا فى العدد ٢٢٦ الصادر فى ٣٠ اكتوبر تحت عنوان « مظاهرة ولاء » « اتصل بنا أن زعماء الوفد قد قرروا بمناسبة المولود الملكى أن يقوموا بمظاهرة ولاء يؤكدون فيها مرة أخرى — إن كانت هناك حاجة إلى التأكيد — إخلاصهم وتعلقهم بصاحب الجلالة الملك المحبوب وعرشه الكريم وسوف يذهبون إلى السراى ويسجلون أسماءهم مهنئين بالحادث السعيد . »

وفعلا ذهب جميع أعضاء الوفد المصرى إلى السراى وسجلوا أسماءهم مهنئين ، أما صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد فكان قد قرر الذهاب إلى السراى ثم فوجىء ببرد شديد ، وأصر الأطباء المعالجون على أن لا يغادر بيته فأرسل رفعته برقية رقيقة إلى معالى كبير الأمناء فتفضل صاحب الجلالة ورد على البرقية بنفسه .

على باشا ماهر باق

أشيع فى بعض الدوائر أن صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر سيخرج قريبا من كرسى رياسة الديوان . وكتبت بعض الصحف فى ذلك .

والذى نعلمه نحن أن رفعة على باشا ماهر مازال متمتعا بالرضاء السامى . وأنه إذا جرى أى تغيير فى الوزارة فسوف يجرى ورفعته فى رياسة الديوان .

قريبا.. قريبا!
مقابلات هامة!

لن يجد أى كاتب صعوبة ما فى أن يملأ أى عدد يشاء من الصفحات بالأخبار عما يجرى فى هذه الأيام من أحاديث ومقابلات بين الزعماء والمسئولين عن توجيه السياسة فى هذا البلد .

ليس فى ذلك أية صعوبة ، وإنما الصعوبة حقا هى اختيار ما يستقيم نشره مع المصلحة العامة وما لا يستقيم . . وكبح جماح الرغبة فى اعلان أسماء الشخصيات البارزة التى تعمل لنجاح مقابلة فلان الكبير لفلان الكبير ! . . . فقد تؤدى هذه التفصيلات إلى فشل المحاولات القائمة بينما نحن نتمنى ان تنجح المقابلات والمحاولات حتى يتحقق للبلاد أملها المنشود ويعود لها الاستقرار . .

فقد اتصل بنا أن بعض الكبراء يفكر فى الجمع بين حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وحضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد ، وان هذا التفكير قد يخرج فى الاسبوع القادم إلى حيز التنفيذ .

وهؤلاء يعملون من تلقاء أنفسهم وليس بوحى أى جهة من الجهات .

واتصل بنا أنه إذا تقرر اجتماع الرئيسين فالمنتظر أن يخطر صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بالمقابلة قبل حدوثها ، ويخبره بما تم فيها بعد حدوثها حتى لا يحتج رفعة محمد باشا محمود كما حدث حين علم بزيارة رفعة على باشا ماهر لرفعة رئيس الوفد فى داره بمحطة سان استفانو فى شهر يونيو الماضى . وينتظر أن تسبق هذه المقابلة وتتلوها بعض مقابلات هامة لا نرى من المصلحة الاشارة اليها .

* * *

وفى يوم الأربعاء الماضى زار مستر بتمان نائب السفير البريطانى دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مهنئاً بالعيد .

ونشرت الصحف أن جنابه ترك بطاقته لرفعة رئيس الوفد .

ولكن إشاعة محترمة تقول أن جنابه اجتمع برئيس الوفد على انفراد . ونحن نروى هذه الاشاعة كما بلغتنا بتحفظ شديد .



وحاول أعضاء الوزارة أن يقللوا من حقيقة معنى هذه البرقية فنشروا فى الصحف الرد الذى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بارساله إلى دولة احمد زيور باشا وهو مكون من ١٣ كلمة بينما الرد الذى تلقاه رفعة النحاس باشا مكون من عشر كلمات ، والواقع أن المقارنة غير عادلة فان دولة زيور باشا أرسل إلى معالى كبير الأمناء برقية مكونة من ٥٧ كلمة بينما برقية رفعة النحاس باشا مكونة من ٤١ كلمة ...

* * *

ثم جاءت تشريفات عيد الفطر المبارك .

وقيل إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد سوف يسافر إلى الاسكندرية للذهاب إلى التشريفات .

ولكن أطباء رفعة رئيس الوفد — الدكتور سليمان عزمى باشا والدكتور حندوسه — نصحاه بعدم تعريض جسمه لبرد الاسكندرية الشديد .

ولكن لوحظ أن كثيرين من أعضاء الوفد وأعضاء الهيئة الوفدية ذهبوا إلى التشريفات الملكية مع أن التشريفات السابقة لم نشهد فيها إلا صاحب السعادة على زكى العرابى باشا .

* * *

ونستطيع أن نقول إن الجو فى الدوائر الوفدية ممهد كل التمهيد لهذا التفاهم المنشود ، كما أننا رأينا روحا طيبة فى الدوائر الاخرى ، حتى أن من المنتظر إذا خلصت النفوس أن ينتج هذا الصفاء أعظم النتائج وأبرك الثمرات .

* * *

وهنا يتساءل الناس كيف يمكن «ربط» اشاعات الصفاء بالاشاعات التى تقول إن حكم دولة صدقى باشا على الابواب .

ونحن نعتقد أن صفاء الجو قد يجعل أصحاب الشأن يلقون « نظرة » جديدة على الموقف السياسى الدقيق .

ثورة فى حزب الأحرار الدستوريين

احساس طراطير !

قبل افتتاح البرلمان بثلاثة أيام اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب الأحرار الدستوريين وقررت ترشيح محمد توفيق خليل بك وكيلا ومحمد عبد الخالق مدكور باشا والاستاذ عبد المجيد ابراهيم مراقبين والاستاذ حسن الجداوى سكرتيرا فى انتخابات مكتب مجلس النواب . وهم الاعضاء السابقون .

وفى اليوم التالى أجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين وطلب خشبة باشا من الاعضاء انتخاب من رشحتهم اللجنة ووقف عبد الجليل بك ابو سمرة غاضبا وقال :

— احنا مش طراطير ... احنا لنا رأى كيف تملى اللجنة التنفيذية آراءها على أعضاء البرلمان ... أنا رأيي التجديد فى كل عام .

وانضمت أغلبية الهيئة البرلمانية إلى هذا الرأى وثارت على اللجنة التنفيذية ...

وكان أن رفضت الهيئة انتخاب من رشحتهم اللجنة التنفيذية ورشحت أعضاء آخرين بدلا منهم ...

ولوحظ فى اختيارهم أن كلهم من أعضاء الفريق الذى ينادى بالثوره ضد رفعة رئيس الوزراء وان اغلبية الحزب اسقطت مرشحى رفعة رئيس الوزراء .

وكان الاستاذ ابراهيم الدسوق أباظة منقطعا عن الحزب منذ شهور طوال إذ لم



سقوط مرشحى رئيس الوزراء

تكن تعجبه سياسة « الضعف » الذى يسير فيها رفعة رئيس الوزراء ...

وذهب فريق من نواب الحزب وشبانه إلى منزله بعمارة البابلى وأحضروه فى شبه زفة إلى الاجتماع ..

ودار الحديث فى اختيار الوكيل الدستورى لمجلس النواب !

وأشار أبو سمرة بك إلى أباظه بك وقال :

— اتفضل يا دسوق !

وأشار أباظه بك إلى أبو سمره بك وقال :

— اتفضل يا عبد الجليل .

... واتفضل انت . لا والله اتفضل انت ... وأخيرا تم الاتفاق على ترشيح الدسوق بك أباظه وكيلا لمجلس النواب !

***

وذهب بعضهم إلى رفعة رئيس الوزراء يحمل اليه نتيجة الترشيح ويقول له إن أعضاء الحزب رفضوا ترشيحات رفعته بحجة أنهم ليسو طراطير !

وضحك رفعه محمد باشا محمود وقال :

— طيب يا سيدى ... هم بقوا مش طراطير .. واحنا اللى بقينا طراطير !

وقد لا يبعد أن نسمع قريبا بأخبار ثورة أخرى تختص بممثلى الحزب فى الوزارة وبوجوب التجديد فيهم حتى يمكن دائما تغذية الوزارة بدم جديد .



بطاقات مذبذبه للعظماء

« مرت آخر ساعة فى الاسبوع الماضى علي دور العظماء وتركت لهم البطاقات المذكورة »

خناقة الأستاذ العقاد فى جريدة الدستور

كتب الاستاذ العقاد فى الاسبوع الماضى مقالا وطلب أن ينشر هذا المقال على ثلاثة أعمدة فى جريدة الدستور .

وجاءته « بروفة » المقال فاذا به على عمودين فقط !

وأمر الاستاذ العقاد بأن ينشر المقال على ثلاثة أعمدة، ولكن محمد خالد رئيس التحرير أصر على أن ينشر المقال على عمودين فقط !

وغضب الاستاذ العقاد ودخل إلى غرفة رئيس التحرير وأخبره بصراحة ـ يشكر عليها ـ رأيه بالتمام فى حضرته وفى مبلغ جهله بشئون الصحافة والتحرير !

وقال خالد انه صاحب الجريدة !

وقال الاستاذ العقاد إنه لا يعترف به مصححا ولا محررا ولا حتى من قراء جريدة الدستور !

واتصل خبر الخناقة بصاحب المعالى وزير الداخلية فأوفد رئيس تحرير الدستور ليعتذر للاستاذ العقاد !..

وفعلا اعتذر محمد خالد للاستاذ العقاد !!

أزمة دستورية !

كتب الأستاذ توفيق الحكيم مقالا فى العدد الماضى عن الديموقراطية .

وما كاد يصدر العدد حتى قامت الدنيا وقعدت . . كيف يكتب موظف مثل هذا المقال ؟ واتصل سعادة رئيس مجلس الشيوخ بمعالى وزير المعارف محتجا على هذا المقال ، واتصل بمعاليه كذلك رئيس مجلس النواب .

وحققت وزارة المعارف مع الأستاذ توفيق الحكيم فقال إنه لم يقصد اهانة أحد وإن غرضه الوحيد مصلحة البلاد . وانتهى التحقيق .

ولما سمعنا بخبر هذا التحقيق اتصلنا بالأستاذ توفيق الحكيم وعرضنا عليه أن يدعى أن المقال ليس من قلمه وأن محررى آخر ساعة هم الذين كتبوه على لسانه تقليدا لأسلوبه فى الكتابة .

ولكن «الرجل» توفيق الحكيم رفض ان يتحمل غيره مسئولية عمله وأصر على أن يقول فى التحقيق إنه كاتب المقال .

فما أشد حاجة بعض الكتاب إلى بعض هذه الرجولة فى الوقت الذى يتركون فيه غيرهم يسجنون من أجل مقالات كتبوها هم ونالوا أجورها !!



هل طلب ترشيح صدقى باشا لرياسة مجلس النواب ... وبهى الدين بركات باشا لوزارة المعارف ؟

فى يوم الثلاثاء الأسبق اجتمع صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر بصاحب المقام الرفيع محمد باشا محمود . وفصلنا فى العدد الماضى بعض الأمور التى تناولها الحديث .

وعلمنا أن موضوعا هاما — لم نذكره — جرى فيه الحديث بين الرئيسين .

فقد تحدث رفعة رئيس الديوان عن الطلبة وحوادث الجامعة وتمنى أن تنتهى هذه الحوادث .

وتساءل رفعة رئيس الوزراء كيف يمكن منع الشغب فى الجامعة .

وقال رفعة رئيس الديوان إنه لو كان وزير المعارف رجلا مستقلا لأمكنه الضرب على ايدى المشاغبين من الفريقين . واقترح رفعته تعيين صاحب السعادة بهى الدين باشا وزيرا للمعارف وترشيح صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا لرياسة مجلس النواب .

وقال رفعة رئيس الوزراء إنه لا يمكن أن يقبل مطلقا أن يتولى صدقى باشا رياسة مجلس النواب فان وجوده فى هذا المنصب يصبغ على مجلس النواب كله صبغة لا يرضاها رفعته للمجلس ... لأن صدقى باشا — كما هو معروف — صاحب الانتخابات إياها التى مازالت حديث الناس !

ولاحظ رفعة رئيس الديوان أن رفعة رئيس الوزراء تملكته العصبية قليلا من ذكر اسم صدقى باشا فقال إن هذا الرأى هو اقتراح من عنده يبديه كصديق لرئيس الوزارة لا كرئيس للديوان الملكى ، وإن لرفعة رئيس الوزراء مطلق الحرية فى رفض أو قبول هذا الاقتراح .

وكان المنتظر أن يحدث هذا الاقتراح أزمة وزارية ، ولكن الله سلم ، وفهم رفعة رئيس الوزراء أن احدا لا يملى عليه رأيا من الآراء .

•••

واتصل خبر رفض الاقتراح بصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فابتسم ابتسامة الاكليشيه وقال :

— لهم يوم ! ...



(اسماعيل صدقى باشا) : بأه أنا ما انفعش رئيس مجلس نواب ؟

(محمد محمود باشا) : ماتنفعش ازاى .. انت تنفع كل حاجة ... بس تضر أكتر !

أزمة قضائية جديدة

ما زال صاحب المعالى احمد محمد خشبة باشا وزير الحقانية والحركات القضائية ملخوما فى اعداد الحركة القضائية من جديد .

وكان معاليه قد رشح الأستاذ مصطفى بك الشوربجى المستشار بمحكمة الاستئناف لمنصب النائب العمومى ، ولكن سعادته طلب نفس الشروط التى كانت معروضة على محمود بك حسن وهى الشروط الخاصة بالأقدمية والرتب . . ولهذا عدل وزير الحقانية عن ترشيح سعادته .

وبرز اسم السيد بك مصطفى الى الميدان وهو المستشار المنتدب فى محكمة النقض ، ولكن يظهر أن سعادته يميل الى البقاء فى منصبه الحالى أكثر مما يميل الى منصب النائب العمومى ثم يخيل الينا أن مستشارى محكمة النقض متمسكون ببقائه بينهم !

ويقول وزير الحقانية : « إن قلبه يحدثه أن الحركة القضائية لن تمر بخير » !





حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال

بالملاط الملكى بسراى المنتزه العامر

أشرقت على الدنيا فى موسم أعياد ، فقد كان عيد الجهاد قبل عيد مولدك ، وليلة القدر بعد ليلتك ، وعيد الفطر يوم سبوعك .. فماذا أقول يا مولاتى وقد أنشد الزمن لك أروع قصيدة ؟ كل ما أستطيع أن ارفعه إلى مهد سموك الملكى و يوم السبوع هو حار الدعاء . فلتكن أيامك يا صاحبة السمو ناعمة كالحرير ، خضراء كالبرسيم فياحة بالعطر كغلائل الياسمين . ولتكن بسماتك دائمة دوام نور الشمس ، ولتكن حياتك هنيئة هناءة الفردوس ، ولتكونى فى حياة أبويك العظيمين قرة دائمة للقلب والعين ، وطالما مقبول الشفاعة لليمن والإسعاد والله جل جلاله يستجيب كل الامانى التى خفقت بها من أجلك قلوب هذا الشعب الوفى الأمين ، وفى طليعتها أن يكون مقدمك مقدم البشر للامل الاكبر الذى تترقبه مصر وأبناؤها .

حضرات المحترمين قراء آخر ساعة

فى كل مكان

لاحظنا أن بعضا من رواد السينما ، وخصوصا من نزلائنا الأجانب ، لا يؤدون الاحترام الواجب للسلام الملكى عندما تعزفه الموسيقى فى نهاية عرض الأفلام ، وهى وقاحة صارخة ، ولا تصدر من غير شخص ليس فى وجهه قطرة من الدم ولا قطرة من الحياء ، وفى غير مصر من الأمم لا تحدث ، وإن حدثت فتقابل لا بالاشمئزاز وحده ، ولكن بتدخل رجال البوليس ولعن سنسفيل الجدود ، وليست كرامتنا على أنفسنا بأهون من كرامة الناس ، والدواء الوحيد لهذه الوقاحة أن نرجو من كل قارىء من قراء هذه المجلة يتردد على السينما ، أن ينظر إلى الذى بجواره عند عزف السلام الملكى ، فان لم يره واقفا وقفة الاحترام لهذا الشعار الوطنى المقدس ، سواء أكان جالسا يبحلق فى ست الحسن التى بجواره ، أم مختالا فى الممشى يبصبص لبنات خلق الله ، فليصفعه ، وطنيا كان أو أجنبيا ، صغيرا كان أو كبيرا ، وهذه المجلة تتكفل بكل ماينشأ عن هذا الاجراء التأديبى من تقاضٍ أو غرامات أو أتعاب للاطباء والمحامين ، على شرط ان يثبت أن الصفعة لوجه الكرامة المصرية ، وليست لوجه نورما شيرر أو أم السعد أو ست الدار . . . إن السلام الملكى له قداسة العلم ، والهازىء بعلم مصر هازىء بمصر نفسها ، والهازىء بمصر يستحق ضرب الوطا من كافة المصريين ، والذى لايعجبه من نزلائنا الاجانب ، فليتفضل بالعودة إلى وطنه ، ليمسح دموعه فى منديل أبيه ، ومع السلامة ولانرى وجهه بخير .

حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل

وزير المعارف والصحافة — بجريدة السياسة الاسبوعية

فى خطاب العرش فقرة خاصة بالامانى الحلوة التى ستحققها الوزارة للصحافة والصحفيين ، من إيقاد الشموع فى حياتهم المظلمة وفرش الارض الشائكة امامهم بالورود والازهار ، وقد شبعنا من سماع هذه الوعود التى ابتذلت بتكرار الخلف لها ، وقد يهون هذا المطل والتسويف من وزير سواكم ، ولكنه مستغرب من رجل مثلكم ذاق طعم المسامير التى تقف فوقها برجل واحدة كنساك الهنود . ومحررو هذه المجلة متنازلون عن نصيبهم فى الجنة التى تعدون بها ، وكل ما يبتغونه من معاليكم أن تسعوا للاسراع فى عمل السجن الخاص بالصحفيين لكى نستطيع أن نقول ما نشاء باخلاص ، والدنيا كما تعلمون معاليكم كالتفاحة ساعة فى فمك وساعة فى فم سواك ، وقد تكونون معاليكم أول نزيل لهذا السجن فى يوم من الايام ، فخذوا من حاضركم لمستقبلكم ، وقدموا شيئا تجدوه عند الله . ومن قدم شيئا بيديه — كما يقول المتسول العامى — التقاه !



الشمسى باشا يستقيـــل من مجلس النواب

انتقد الأستاذ وهيب دوس بك فى أثناء نظر ميزانية وزارة الخارجية فى العام الماضى أن صاحب السعادة على الشمسى باشا يجمع بين وظيفة مندوب مصر الدائم فى مجلس عصبة الأمم وبين عضوية مجلس النواب وعضوية مجلس ادارة البنك الأهلى ومجلس ادارة شركة المياه .

وعلمنا اليوم أن سعادة الشمسى باشا ينوى الاستقالة من مجلس النواب . والمنتظر أن يرشح الأستاذ عبد الحليم الشمسى نفسه فى دائرة الزقازيق مكان شقيقه المستقيل .

•••

ما زال الخلاف على أشده بين الأحزاب فى مجلس الشيوخ على اختيار أعضاء مكتب المجلس ، فان رئيس المجلس يرى أن يكون المكتب ممثلا لجميع الأحزاب الموجودة فى مجلس الشيوخ .

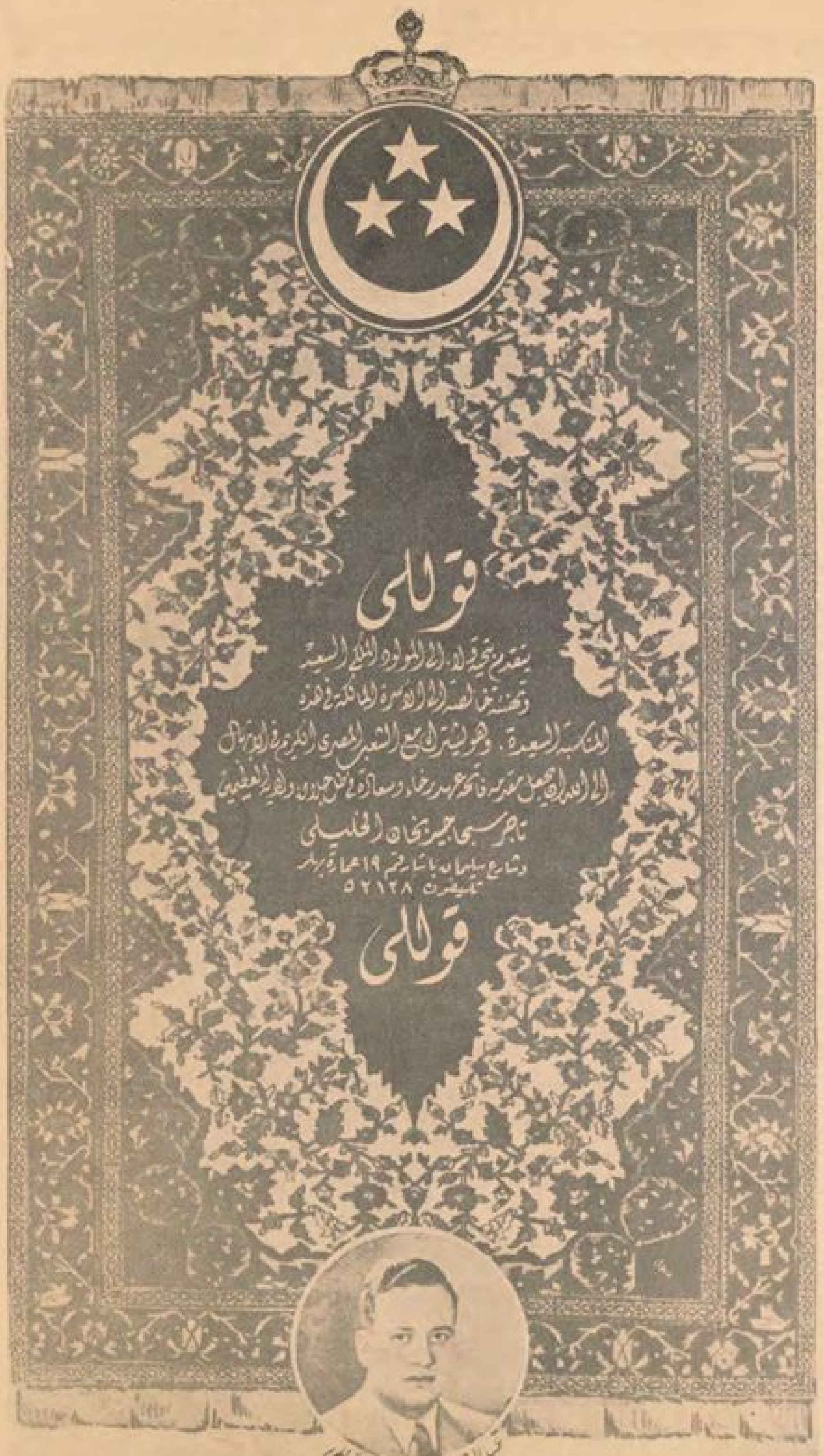
وتقول الدوائر البرلمانية إن الوفديين قبلوا أن يتنازلوا عن كرسى من كراسى السكرتيرين البرلمانيين للدستوريين وعن كرسى آخر للمستقلين ، ولكنهم رفضوا كل المحاولات التى بذلت لاقناعهم بترك أحد كراسى المراقبين للوزاريين .

شفيق باشا

كان المنتظر أن يصدر فى الاسبوع الماضى المرسوم الملكى بتعيين صاحب الدولة احمد زيور باشا وصاحب العزة غبريال بك سعد عضوين فى مجلس الشيوخ.

ويظهر ان خلافا بشأن هذه التعيينات حدث فى اللحظة الأخيرة فلم يصدر المرسوم. ويقال إن اسم محمد شفيق باشا الوزير السابق قد يحل محل أحد الاسمين المتقدمين.




قوللي
يتقدم بتحية ولاء الى المولود الملكي السعيد
وتهنئة خاصة الى الاسرة الحاكمة في هذه
المناسبة السعيدة . وهو يشترك مع الشعب المصري الكريم في الابتهال
الى الله ان يجعل مقدمه فاتحة عهد رخاء وسعادة ومجد جديد للوالدين العظيمين
تاجر سجاجيد بخان الخليلي
وشارع سليمان باشا رقم ١٩ عمارة بهلر
تليفون ٥٢١٢٨
قوللي

افتّر ثغر الزمان ... للنيل والوادى
فرحان على غير أوان ... بالكوكب البادى
فى كل بيت مهرجان ... وف كل بيت حادى
وف كل إيد شمعدان ... نوّر على نادى
وف كل مصرى لسان ... م القلب بينادى
تعيش فى عز وأمان ... نعمه على بلادى

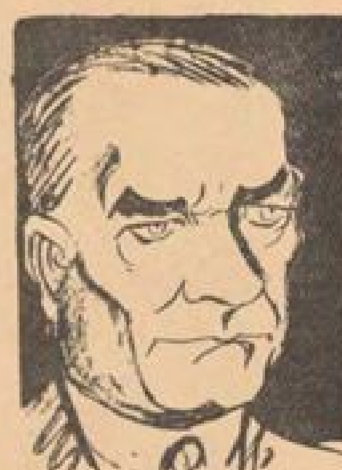


فى كل بيت مهرجان


الزوجه - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا دى اللى جت لك وضحضحتك ؟ ..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور البيه فى حالة سيئه جداً . تعالى بسرعة من فضلك .
سلام أفندى - صباح الخير يا جماعه . مال على بيه سلامته عنده إيه ؟
سلام أفندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله .
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال . كويس خالص . عملتم طيب . لازم يكون نام مرتاح !.
البيه - خدى يا زوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين . لأنى تأكدت انه لازم جداً فى البيت . خصوصاً بعدما رحنى من الانفلونزا الفظيعه اللى كانت حتموتنى

شخصيات الاسبوع فى سطور

أتاتورك ... المسلم



كان أتاتورك حديث العالم فى الاسبوع الماضى ...

ويظن من يقرأون عن أتاتورك انه كان عدوا للدين الاسلامى حتى انهم يروون عنه أنه كان يرقص ذات ليلة ولاحظ أن موسيقى الجازباند فى أحد المراقص توقفت عن العزف فى الساعة الثالثة صباحا ، ولما سأل عن السبب قيل له إن بجوار المرقص جامعا وإن الموسيقى تتوقف عندالفجر حتى يؤذن المؤذن داعيا لصلاة الفجر فما كان من أتاتورك إلا أن أمر بازالة المسجد من المكان ! ...

قرأنا هذه القصة فى الصحف الانجليزية ، ولكن الاستاذ عبدالملك حمزة بك وزير مصر سابقا فى انقرة قص علينا أن أتاتورك كان مسلما فى قرارة نفسه . فقد حدث مرة أن كانت طفلة تركية فى مجلس الغازى وكان مع فخامته عبد الملك بك ورجل فرنسى...

وطلب الغازى من الطفلة ان تقبل الرجل الفرنسى فرفضت فطلب منها ان تقبل عبد الملك بك ففعلت ! فسألها الغازى لماذا رضيت أن تقبلى عبد الملك بك حمزة فأجابت :

— لانه مسلم !

فسر الغازى وقبل الفتاة !

الشيخ عصمت باشا !



ويروى سعادة محمد على شوق بك وزير تركيا المفوض فى مصر أن رئيس الجمهورية الجديد عصمت باشا رجل شديد التدين وأنه يؤدى جميع الصلوات فى أوقاتها .. حتى صلاة التراويح ! ...

وقال لنا أحد كبار الاتراك إن أتاتورك كان يسميه « الشيخ عصمت » لشدة تقواه ! ...

لولا الماسونية لكان مليونيراً ...



ألقى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى خطاب العرش بعد أن أبلى من مرضه

وذكرت الصحف أسماء الاطباء الذين يشرفون على صحته ولكنها لم تذكر اسم الطبيب الأول ... وهى صاحبة العصمة حرم محمد محمودباشا فهى سيدة مثقفة تثقيفا طبيا من الطراز الأول وكانت تعنى بزوجها المريض أثناء مرضه عناية كبرى وتشرف على أوقات تعاطيه الدواء .وكثيرون لايعلمون أن حرم محمد محمود باشا هى إبنة إدريس بك راغب وهو المصرى الوحيد الذى حمل لقب «صاحب المطوفة» دون أن يكون رئيسا للوزارة .

وقد كان أغنى مصرى فى وقت من الأوقات فقد قدرت ثروته بثلاثة ملايين ونصف ومليون من الجنيهات لكنه أنفقها كلها على الجمعيات الماسونية التى كان أستاذاً أعظم لها ... ولولا هذا لكانت حرم محمد محمود باشا من صاحبات الملايين !

أكبر الوزراء سناً !

وأشيع أن رفعة رئيس الوزراء سيسافر إلى لندن ويتولى صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية رياسة الوزارة مكانه

ووزير خارجيتنا هو أكبر الوزراء الحاليين سنا فقد ولد فى ٢٥ يوليو سنة ١٨٦٩ أى أنه الآن فى التاسعة والستين من عمره ، فهو أكبر من حسن صبرى باشا بست سنوات ومن محمد محمود باشا بتسع سنوات ، ومن الدكتور حامد محمود بسبعة عشر عاما !



وهو أقدم الوزراء الحاليين فى الوزارة فقد تولاها لأول مرة سنة ١٩٢١ إذ كان وزيرا للحقانية فى وزارة عدلى باشا الأولى .

فى سينما ستوديو مصر



يسجله ستوديو مصر

لأقوى برنامج عرض حتى الآن

لاشين

الفيلم التاريخى الرائع

مع

الحج إلى بيت الله الحرام

الشريط الجديد لرحلة ستوديو مصر الى الأراضى المقدسة لعام ١٣٥٧ هجرية - ١٩٣٨ ميلادية

حفلات يومية

الساعة ١٠ ونصف ، ٣ وربع ، ٦ ونصف ، ٩ ونصف

وزير سابق يتهم عدلى ورشدى وثروت بصنع القنابل

كان أحد كبار الموظفين الموجودين بالمعاش الآن يشغل منصبا هاما فى وزارة الداخلية، وكان على اتصال تام بمسائل الأمن العام. وقد تفضل حضرته بكتابة المقال الآتى عن بعض ذكرياته لمجلة آخر ساعة.



سنة ١٩١٩

كانت الساعة الثالثة صباحا، وكان الشتاء قارصاً فى القاهرة وإذا بى أسمع طرقا متواليا على باب دارى.

وإذا بصول انجليزى يحمل لى خطابا من مستر هورنبلو مدير إدارة الأمن العام يطلب إلىّ ان أذهب فى الحال إلى وزارة الداخلية لمقابلة مدير الأمن العام.

وارتديت ملابسى سريعا وركبت عربة أجرة أقلتنى إلى وزارة الداخلية فوجدت فى مكتب مدير الأمن العام جنابه ومستشار الداخلية وسير مايلز شيتهام مستشار دار الحماية.

وكانت تبدو على الثلاثة علائم الاهتمام والتفكير.

ودخلت الغرفة فقطعوا الحديث ونظر لى مستر هورنبلو شذرا وقال:

— هل تقدمت بلاغات ضد بعض العظماء تتهمهم بالحض على الجرائم ولم تطلعنا عليها؟

قلت: كلا ... إن كل البلاغات التى ترد أدونها فى دفتر «الوارد» وأعطى لها نمرا مسلسلة.

فقال: هل لم يذكر اسم عدلى باشا فى أى بلاغ ..

قلت: لا ...

قال: ان دار الحماية تقول ان بلاغا من صورتين أرسل لوزارة الداخلية ولدار الحماية ووصل دار الحماية فكيف لم يصل إلى وزارة الداخلية ... إذا كانت الوطنية ان تخفوا البلاغات الجنائية فانى سأطلب ان تكون وزارة الداخلية كلها من السوريين والأروام واليهود ولا يكون فيها أحد من المصريين.

وحدثنى مستر هورنبلو فقال ان وزيرا سابقا أرسل إلى دار الحماية رسالة يقول فيها إنه اتصل به ان كلا من عدلى باشا ورشدى باشا وثروت باشا له علاقة بحوادث القنابل، وان رشدى باشا شخصيا اتصل بأحد الشبان المتطرفين وأعطاه خمسين جنيها ليلقى قنبلة على دار الحماية.

وان الوزير السابق يقول إنه سبق ان أرسل صورة من هذا البلاغ إلىّ ولكنى لم أهتم بالحادث فعاد وأرسل البلاغ من جديد إلى دار الحماية ..

ثم طلب مستر هورنبلو المغفور له محمد سعيد باشا فى داره — وكان رحمه الله رئيسا للوزارة الادارية التى تألفت سنة ١٩١٩ — وقص عليه الحادث ولكنه لم يخبره باسم الوزير وأبلغه ان سير مايلز شيتهام يرى تفتيش دار عدلى باشا وثروت باشا ورشدى باشا وعدم التردد فى القبض عليهم فى الحال إذا ثبت ضدهم شىء. وان من رأيه هو — مستر هورنبلو — ورأى المستشار الانجليزى لوزارة الداخلية التأنى فى هذه المسألة حتى يثبت صحة البلاغ أو تتجمع قرائن أخرى حول هذا الاتهام.

وقال محمد سعيد باشا إن المسألة خطيرة ويجب أولا استشارة عظمة السلطان فؤاد.

فأجاب مستر هورنبلو أنه يرى عدم

تبليغ السلطان أي شيء من هذا حتى تثبت التهمة ...

وتولى مستر هورنلو بنفسه تحقيق التهمه وقابل الوزير السابق بنفسه فقال أنه سمع هذا في كلوب محمد على ولا يذكر بالضبط من قال له هذا الكلام .

واستدعى اللورد اللنبي عدلي باشا وثروت باشا ورشدي باشا لمقابلته في دار الحماية وواجهم بالتهمة فاجمع الثلاثة على تلفيق الاتهام .

ثم ثبت بعد ذلك أن معالي الوزير السابق كان في الليلة التي يقول أنه سمع فيها هذه الحكاية ثملا في كلوب محمد علي ، وقامت بينه وبين ثروت باشا وعدلي باشا ورشدي باشا مشاجرة، خرج منها ليكتب هذا البلاغ ضد ثلاثة من أكبر الوزراء المصريين ...

وكان من رأى جناب مستشار الداخلية محاكمة هذا الوزير السابق بتهمة البلاغ الكاذب ولكن دار الحماية رفضت هذا وقالت أن مثل هذا العمل لا يشجع الوزراء على موافاتها بما يسمعون ...

***

وحدث أن وقعت في سنة ١٩٢١ ثورة الاسكندرية المعروفة واتهم بعض الوزراء صاحب المعالي — في ذلك الحين — اسماعيل صدقي باشا بتدبير هذه الثورة للوقيعة بين الوفد والانجليز .

وكان لهذه الحكاية ضجة كبيرة .

وشهد بعض الوزراء السابقين بأن معالي اسماعيل صدقي باشا كان يضع على رأسه قبعه أثناء الحادث حتى لا يعرفه الناس .

واهتمت دار الحماية بهذه التهمة، وأجرت فيها تحقيقاً سريا ، ولكن نبأها وصل إلى الخارج فكتبت الصحف تتهم علنا صدقي باشا بتدبير ثورة الاسكندرية .

وجرى تحقيق دقيق في هذه المسألة أثبت أن صدقي باشا لا علاقة له بهذه الثورة .

***

وحدث في أوائل ديسمبر سنة ١٩٢٢ أن كان جمال الدين بك — ويسمونه في دوائر الأمراء البرنس جمال الدين — نجل

المغفور لها الأميرة فاطمة اسماعيل كان جالسا فى فندق شبرد مع أحد كبار الانجليز لما دخل النبيل عباس حليم إلى الفندق وصافح الانجليزى ولم يصافح جمال الدين بك . ثم بلغ النبيل عباس حليم أن جمال الدين تناوله بالطعن فسأله فى اليوم الثانى فقال له « لا . أنا لم أقل عنك وانما قلت عن محمد بك ثابت »

وبلغت العبارة حضرة محمد بك ثابت فذهب إلى جمال الدين بك وسأله فيها فقال «لا . أنا لم أقل شيئا وإنما قلت عن الكونت جاك لافزون » وبلغت العبارة الكونت جاك لافزون فانتظر جمال الدين بك فى اليوم التالى حضر إلى فندق شبرد واعترضه فى فى مدخل الفندق وسأله عن حقيقة الواقعة فانكر أيضا . غير أن الكونت لافزو بادره بلكمة وأسعفه سائق سيارته فلكمه الكونت أيضا .

وفى اليوم التالى دخل الكونت جاك لافزون الفندق ، وفى الهول التفت صوت يقول له « مساء الخير يا مسيو جاك »

وتبين الصوت فاذا به صوت جمال الدين فعجب كيف يناديه حتى باسمه الصغير وقد حدث بينهما ما حدث فى اليوم السابق

ورد عليه الكونت جاك التحية فتقدم منه جمال الدين بك وقبض على يديه وسرعان ما انهال على الكونت لافزون بعض الاشخاص بالعصى ومازالوا به حتى أغمى عليه

وقرر الكونت لافزون أن ينتقم من جمال الدين بك فدعاه إلى المبارزة وأحضر معه بعض العظماء والأمراء واتفقوا فيما بينهم على اطلاق الرصاص على جمال الدين بك .

واتصل الخبر بجمال الدين فقرر أن يحضر هو وبعض الأمراء الشبان ويعتدوا على الكونت لافزون ومن معه ...

واتصل الخبر بادارة الأمن العام واتصل مستر هورنبلو بقصر عابدين ونال أمراً من السلطان بالقبض على جميع الموجودين فى المبارزة مهما كانت مراكزهم وصفاتهم ...

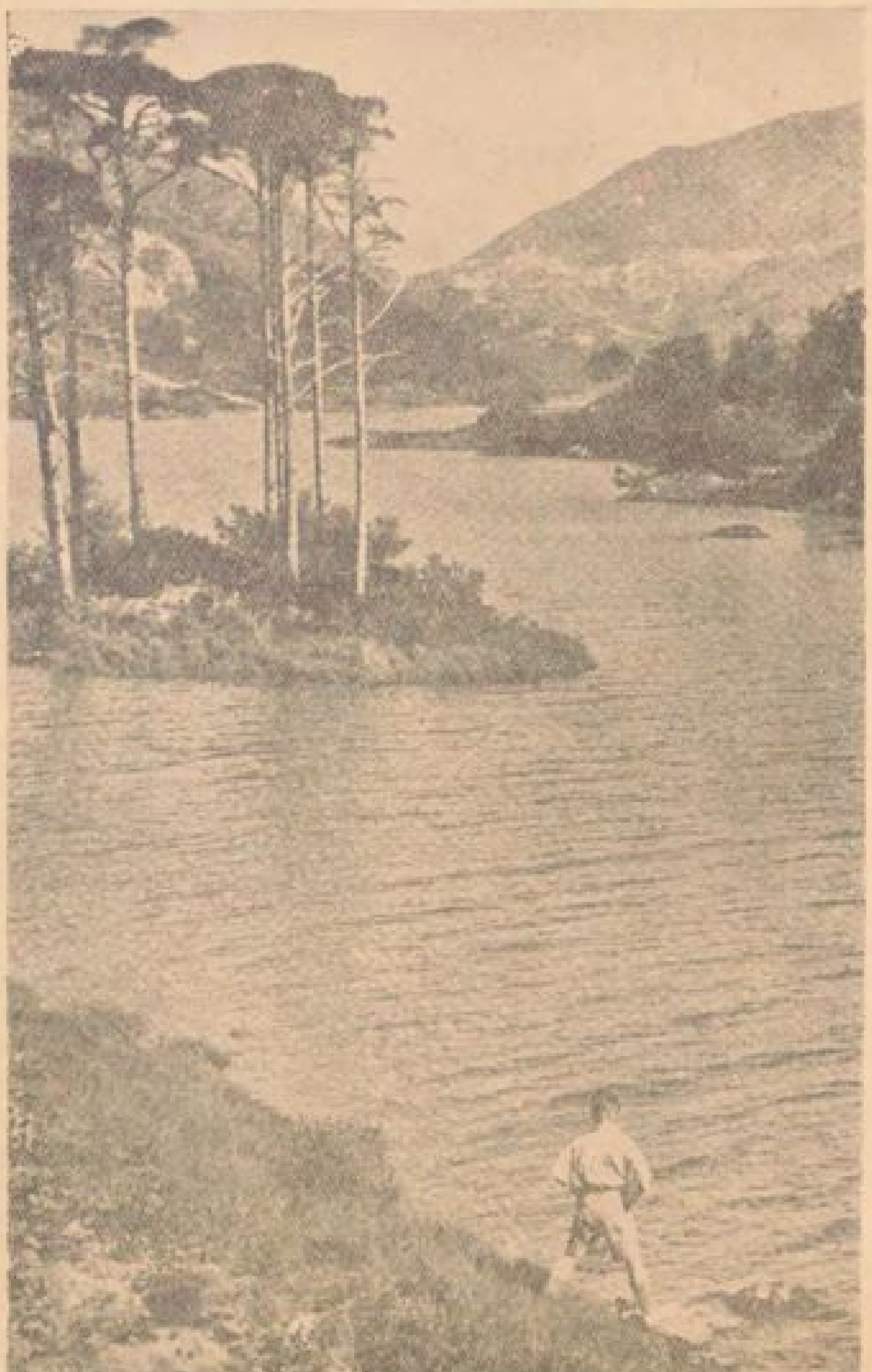
وذهبنا إلى مكان المبارزة وكانت فى حديقة الازبكية ... وحل الموعد ولم يحضر أحد .

وانتظرنا ساعتين ولم يحضر أحد

وأخيراً جاءنا من يخبرنا بان السلطان أرسل الى الجماعتين من يخبرهم بانه أصدر أمره بالقبض عليهم جميعا إذا ذهبوا للمبارزة وهكذا لم يذهب واحد منهم ...

وقيل إن الكونت لافزون ينوى مقاضاة جمال الدين ومطالبته بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه ، غير أنه ثبت أنه رومى وروسيته منعت المحاكم المختلطة من النظر فى قضيته فى ذلك الحين . ولذلك قرر أن يرفعها إلى المحاكم العسكرية ...

ثم بعد ذلك تم الصلح بين جمال الدين بك وكونت لافزون وهكذا كفى الله المؤمنين وغير المؤمنين شر القتال .



زوروا انجلترا واسكوتلانده والغال حيث جمال الطبيعة والهدوء

مصر كما يراها بعض الانجليز !؟

نشرنا فى الاسبوعين الماضيين مقتطفات من كتاب Oriental Spotlight عن المعاهدة المصرية الانجليزية والعدالة فى مصر وتعدد الزوجات الخ ..

وننشر اليوم مقتطفات أخرى ، وسوف يرى القارىء أنها مكتوبة بنفس اللهجة الساخرة الوقحة التى قصد منها مؤلفا الكتاب إلى اضحاك القراء أكثر مما قصدا إلى بسط الحقائق والاقناع.

فوضى الحكم فى مصر !

الناس يضحكون فى البرلمان أكثر مما يضحكون فى كاباريه !

النواب لا يعرفون شيئاً

البرلمان المصرى

يكاد يكون البرلمان المصرى معطلا دائما ، فمع ان الشعب يتمسك بالبرلمان عند تعطيله ويصرخ بأعلى صوته مطالبا به فى الشوارع والطرقات إلا أنه على ما يظهر لا يهتم كثيرا بهذا البرلمان أثناء انعقاده !

والذين يهتمون بهذا البرلمان دائما هم أعضاء البرلمان أنفسهم ، فهم يقبضون ستمائة جنيه فى العام إذا كان قائما ، ولا يقبضون شيئا إذا كان منحلا !

ثم ان عضوية البرلمان تكلفهم كثيرا فان ثمن الصوت الواحد هو بين الريال والجنيهين ، ولهذا فهم يحاولون جهدهم أن يبقى هذا البرلمان إلى الأبد حتى لا يعودوا إلى دوائرهم ويشتروا الأصوات من جديد !

والواقع أنه أمر محزن أن لا يبقى البرلمان دائما مفتح الأبواب فمع أنه يحدث أكبر ضوضاء ممكنة إلا أنه تجرى فيه أشياء مسلية يضحك منها الزائر أكثر مما يضحك فى أى كاباريه أو مرقص أو ميوزيكهول !

وعدد أعضاء البرلمان ٣٠٠ ولكنهم يحدثون ضجة كالتى يحدثها ثلاثون ألفا يتكلمون جميعا فى وقت واحد ! !

وفى البرلمان الانجليزى لا يتكلم العضو إلا فى الموضوع الذى يعرفه وله خبرة به ، ولكن أعضاء البرلمان المصرى لا يعرفون شيئا ، وليست لهم خبرة بأى موضوع .

ومع ذلك فكل عضو منهم يريد ان يتحدث فى كل موضوع وأن لا يتكلم أحد سواه فى الجلسة ، وكلما قل إلمام العضو بموضوع ما ، كلما طال حديثه فى هذا الموضوع !

ومن هنا نجد أن جلسات مجلس النواب ممتعة ، وأن الزائر يمضى فيه وقتا ظريفا إلا إذا كان من هؤلاء الذين تتصدع رؤوسهم من الصراخ !

وحين تزداد جلبة الأعضاء — واللائحة الداخلية لمجلس النواب لا تبيح لأكثر من ٢٥ عضوا الكلام فى وقت واحد — عند ذلك يدق الرئيس الجرس طالبا النظام !

وأمام الرئيس تشكيلة مختلفة من الاجراس والنواقيس ، فمنها جرس المكتب ، وجرس فرقة المطافىء ، وجرس مدرسة ، وكل هذه الاجراس يستعملها الرئيس فى وقت واحد حتى تسكت الضوضاء !

وحدث ذات مرة أن كان الرئيس يدق الجرس فصاح به أحد الاعضاء : لماذا يدق الجرس ؟

وقال الرئيس إنه صاحب الجرس ، وهو حر ، يدقه وقت ما يشاء !

وهذه العقلية هى نفس عقلية سائقى السيارات المصريين فهم يستعملون الكلاكسون وينفخون فى النفير بدون مناسبة بل إنهم

يظنون أنه كما تفخ السائق فى النفير كما دل ذلك على إجادته قيادة السيارات !

مجلس الشيوخ

وتبعا لحكم الدستور يوجد مجلس آخر اسمه مجلس الشيوخ .

ولكن لا يستطيع أى عضو فى هذا المجلس أن يدلى برأيه لان أحد الاعضاء (ولعل المؤلف يقصد الاستاذ لويس فانوس) احتكر الكلام فى الجلسة الأولى للمجلس ، ولم يسكت عن الكلام حتى كتابة هذه السطور !

فهو يتكلم فى كل موضوع ، وعند ما يحضر الفراشون والخدم فى الفجر لتنظيف المجلس — بعد انصراف الأعضاء — يجدونه مازال يتكلم ! وعندئذ يتولى الشيخ المحترم إقناع الفراشين برأيه ، وهم فى الغالب أكثر إنصاتا وفهما لمايقول من الاعضاء المحترمين !

الوزارة !!

وتحكم مصر بواسطة وزراء يعينهم البرلمان فاذا كان البرلمان غير موجود عينوا انفسهم بأنفسهم !

وتبعاً للوائح المالية يتقاضى الوزراء معاشا اذا مكثوا فى الوزارة ستة شهور ، ولهذا فكل وزير يبقى فى الوزارة على الاقل ستة شهور حتى يستحق معاشا . . وعندئذ يحال الى المعاش !

والسبب فى كثرة التعديلات الوزارية هو أن كل المصريين يرغبون فى أن يكونوا وزراء ، ولذلك تؤلف كل يوم وزارة وتستقيل وزارة حتى تجاب طلبات اغلبية المصريين !

ومن القواعد المحترمة فى الوزارات أنه يجب على الوزير الجديد أن يلغى كل ما فعله الوزير السابق فى الحال . فاذا قررت وزارة احمد باشا مثلا تعلية خزان اسوان ثم استقالت ، تولت وزارة حامد باشا وقررت « توطية » الخزان ! . . واذا قررت وزارة حزب الاتحاد مثلا انشاء طريق من القاهرة الى السويس وبدأت تمد الطريق من القاهرة ، ثم تألفت بعد ذلك وزارة وفدية فان أول ما تفعله هو أن توقف الاعمال فى أول الطريق

وتبدأ فى إنشائه من السويس إلى القاهرة وليس من القاهرة إلى السويس !

فالمفهوم فى مصر أن كل ما يفعله خصمك السياسى خطأ فى خطأ ، وأنه من العار فى مصر أن تتمم ما بدأه غيرك . . بل عليك أن تهدم ما فعله وتبدأ أنت من جديد !

وكل تغيير فى الوزارة يتبعه تغيير فى موظفى الحكومة ، فالمديرون والعمد يرفتون مرة كل ستة شهور ويعين مكانهم انصار الحكومة القائمة !

ولما بدأت الحكومات فى تنفيذ هذه الطريقة ظن صغار الموظفين وهم يودعون رؤساءهم أنهم لن يروا وجوههم أبدا ولهذا كانوا يودعونهم باللعنات ! . . . ولكن ثبت بعد ذلك أن هؤلاء المطرودين يعودون إلى وظائفهم بعد ستة شهور وهكذا دواليك ! ولهذا أصبح صغار الموظفين يتأدبون فى وداع رؤسائهم السابقين ، لأنهم يعلمون أنهم سيعودون اليهم بعد ستة شهور . . .

وهذه طريقة ظريفة ، طريقة التغيير والتبديل لولا أنها تكلف الحكومة دائما مصاريف طقمين من الموظفين بدلا من «طقم» واحد !

الانتخاب

والبرلمان المصرى ينتخب انتخابا حرا . وقانون الانتخاب هو القانون المباشر ، أى أن أى منفل فى قرية يستطيع التصويت فى الانتخاب !

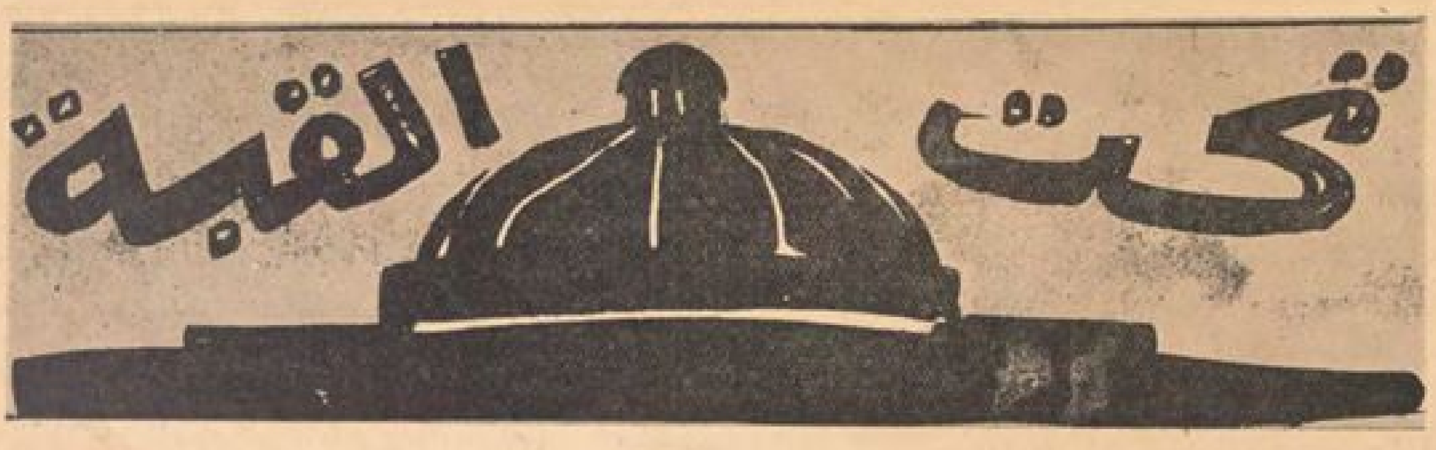
ومعنى الانتخاب الحر هو أنه عندما يكون الوفد فى الحكم ويحاول الناخب أن ينتخب مرشحا غير وفدى فانه يضرب بالنبوت حتى يعرف الطريق المستقيم !

وإذا كان حزب الاتحاد فى الحكم وأراد ناخب أن يقاطع الانتخابات فان البوليس يحمله بالقوة إلى صندوق الانتخابات !

ففى سنة ١٩٣١ رفض ٩٥ فى المائة من الناخبين الاشتراك فى الانتخابات . وظهرت النتيجة فإذا نسبة الذين اشتركوا فيها ٦٧ ٪ وسبعة أثمان !

ودل هذا على نشاط رجال البوليس ، فانهم لم يجبروا فقط جميع الناخبين الأحياء على الانتخاب ، بل إن بعض الذين توفوا قبل يوم الانتخاب بخمس أو ست سنوات اشتركوا أيضا فى هذه الانتخابات . . حتى اضطرت الدوائر الانتخابية أن تغلق أبواب الاقتراع حتى لا تصبح النتيجة أكثر من ١٠٥ ٪ !


فى كل يوم تعرف شيئاً جديداً عن
أسبرو
فكلما زاد استعمال الناس لأسبرو كلما اكتشفت فوائد جديدة مختلفة له، وقد ظهرت وقائع
هامة عند استعمال أسبرو ضد البرد التى يخافها الجميع. وقد أجمعت هذه البرد ان أسبرو لا يخفف
الحمى فى بضع دقائق قليلة فقط بل يخفف آلام الرأس والظهر الشديدة ويسمح للمريض بالتمتع بالنوم
الهادئ اللذيذ. ان الوفا من البشر يعرفون ويتباهون بأن أسبرو يخلصهم من هذه الآلام
فهو لا يضر القلب ولا يسبب اضطراباً فى الجهاز الهضمى، والحقيقة انه آمن وأسرع دواء عرفته الإنسانية
تحذير: ان أمراض الشتاء فى الطريق، وهى الانفلونزا والروماتزم وعرق النسا وآلام الأسنان
كن حكيماً واحتفظ بأسبرو تحت يدك لمكافحة هذه الأمراض، وتذكر أنه يساعد الطبيعة ويشاطرها فى عملها وتأثيره
مع عملها، فهو يهاجم أسباب الألم وعمله سريع مباشر قوى مأمون العاقبة. والخلاصة ان أسبرو يعد دواء مدهشاً
لا تحرم نفسك الوقاية
من ٣ - ٦ سنوات ½ قرص
من ٦ - ١٤ سنة قرص واحد
من ١٤ - ١٨ سنة قرص ونصف
أسبرو لا يعطى للأطفال
أقل من ٣ سنوات بدون أمر الطبيب
الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً ٢٧ قرصاً ٥ قروش
٢ قرصان أسبرو مع
شراب الليمون الساخن لإزالة البرد
والرطوبة الصحية تحمى أو
الانفلونزا فى ليلة واحدة
كيف توقف التهاب الزور
قرصين أسبرو
تذاب فى أربعة
ملاعق ماء
تستعمل كغرغرة
فتقضى على التهاب
الزور والتهابات
اللوزتين
ASPRO



ذقن رئيس مجلس النواب !!

عقد مجلس النواب يوم السبت الماضى جلسته الأولى فى الدورة الجديدة . وتولى رياسة المجلس الشيخ احمد رضوان بصفته أكبر الأعضاء سنا .

وأكبر الأعضاء مفروض فيه أنه بلغ سن الثمانين ، ولكنه بدا وليس فى لحيته ولا فى شواربه ولا فى رأسه شعرة بيضاء واحدة . . ولا عجب فقد صبغ لحيته وشاربه ورأسه أيضا !

وبعد انتهاء حفلة الافتتاح ذهبت اللجنة البرلمانية وتشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك لشكر جلالته على تفضله بافتتاح البرلمان .

وكان بين أعضاء اللجنة الشيخ احمد رضوان ...

وسألت شخصية كبيرة من يكون هذا الشيخ !

وأجيب بأنه رئيس السن ..

وضحكت هذه الشخصية وقالت :

— غريبة !... لكن مفيش فى دقنه شعرة بيضاء !

حاجة من اتنين ... إما شهادة الميلاد مزيفة وإما دقن الرئيس مزيفة !!

ذقن رئيس مجلس النواب

الوفديون يحتلون غرفة المعارضة

خال وزير التجارة بين القطر والقطار

الصوت الوحيد !

تم فى الاسبوع الماضى انتخاب صاحب السعادة الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رئيسا لمجلس النواب للمرة الثانية..والأخيرة!

ذلك لأن رئيس مجلس النواب يقول إنه يريد أن يترك الفرصة للشبان !...

وليس بهى الدين باشا شيخا بمعنى الكلمة فانه لم يبلغ سن الخمسين إلا منذ اسبوعين .

ولما ظهرت النتيجة عرف أن بهى الدين نال ١٦١ صوتا ونال النائب المحترم خليل ابو رحاب صوتا واحدا !

وظن بعض الناس أن النائب المحترم هو الذى أعطى الصوت لنفسه ، والواقع أنه مظلوم ... فقد حدث لما كان النائب المحترم خليل ابو رحاب ذاهبا إلى الصندوق ليعطى صوته لبهى الدين باشا أن مر بالمقعد الذى يجلس عليه سعادته وقال له :

والله ما فيش أحسن منك .. وعلشان كده انتخبتك !

وضحك بهى الدين باشا وقال :

— أنا كان ح انتخبك انت .. علشان نبق خالصين !

وفعلا أعطى سعادته صوته للنائب المحترم خليل أبو رحاب !

وليست هذه أول مرة لا ينتخب بهى الدين باشا نفسه ، فقد حدث فى الانتخاب الذى جرى فى العام الماضى ان أعطى بهى الدين باشا صوته فى انتخابات الرياسة لسعادة حمد باشا الباسل .

امنحول !

ما زالت مشكلة زعيم المعارضة فى مجلس النواب قيد البحث كما تقول المقطم الغراء

وما زال النواب الوفديون – والحق معهم – يتمسكون بأحقية الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق بزعامة المعارضة .

وما زال أيضا حلمي عيسى باشا يرى أن مجموع نواب حزبي الشعب والاتحاد أكثر من عدد النواب الوفديين .

وسئل حلمي عيسى باشا عدد نوابكم كام .

وعدّ حلمي باشا على أصابعه وقال :

— عندنا ١٩ نائبا .

وفي اليوم التالي انضم خمسة نواب من هؤلاء الى حزب الاحرار الدستوريين ! .

فأصبح العدد ١٤

وبعد أسبوع استقال النائب المحترم محمد لبيب أبو قوره من حزب الشعب وانضم الى حزب الاحرار الدستوريين .

فأصبح العدد ١٣

وهكذا أصبح عدد الشعبيين الاتحاديين ١٣ وعدد الوفديين ١٣ وينتظر أن يستقيل قريبا بعض اعضاء حزب الشعبيين الاتحاديين وتصير المعارضة للوفديين بلا شريك ! ...

ويقال إنه اذا لم يوافق مكتب مجلس النواب على إعطاء زعامة المعارضة للوفديين فسيحتلها نوابهم ... ولتفعل القوة ماتشاء !

آخر احصائية

وآخر احصائية الآن لعدد النواب المحترمين

١٠٢	دستوريون
٨٩	سعديون
١٣	وفديون
١٣	شعبيون اتحاديون
٣	للحزب الوطني
٤٣	مستقلون

وحزب الأحرار الدستوريين ينشط هذه الأيام لضم بعض المستقلين إليه ويقال إنه وصل إلى اقناع حوالى العشرين منهم بالانضمام إلى حزب الأحرار !

قط وفار !

وفي مجلس النواب نائب إسمه محمد الدسوقي « الفار » .

ونائب آخر إسمه الشيخ سيد « القط » وقد انتخب الفار مستقلا عن جميع الاحزاب .

وفجأة لاحظ الاعضاء أن الفار يسدد اشتراكات حزب الأحرار ...

وسر الدستوريون واعتبروا « الفار » عضوا في حزبهم .

ونشر حزب الاحرار بيانا باسماء أعضاء حزبهم ومن بينهم اسم النائب المحترم ... « الفار » !



نور أبيض كالثلج

حلم قديم يتحقق ، فقد طالما تمنى العلماء قديما ان يصلوا الى طريقة تمكنهم من انارة الليل بنور الشمس . ان النور المنبعث من مصابيح تونجسرام كريبتون من البياض والغزارة وحسن التوزيع ماجعل من كل مصباح قطعة من الشمس . فهذه الشموس الصغيرة تشع نورا طبيعيا مريحا للعينين الى اقصى حد أضف الى ذلك انه يكلف أقل رغم انه أغزر وذلك لأن من مميزات غاز كريبتون النادر انه يكبح جماح التيار ويهدىء أعصاب العداد .

ولكن يظهر أن النائب سمع المثل الذى يقول إنه عند ما توشك السفينة على الغرق يهرب منها الفيران ، ويظهر أنه وصلته معلومات بقرب غرق سفينة الأحرار الدستوريين لأنه أعلن فى الصحف أنه مستقل عن جميع الأحزاب .

وذهب بعض القائمين بالحزب يشكون إلى رفعة محمد محمود باشا هذا الفار .. الفار !

وضحك محمد باشا محمود وقال :

— طيب ابعتوا له « القط » يجيبه ! ..

وما زال القط يبحث عن الفار حتى كتابة هذه السطور !

معارضة !

تجرى الآن ترميمات وتصليحات فى بعض حجرات مجلس النواب ، ومن بين هذه الحجرات حجرة الأستاذ يحيي فوزى سكرتير رئيس المجلس الخاص .

وأشار الرئيس على الاستاذ يحيي فوزى أن يجلس مؤقتا فى الغرفة الخاصة بزعيم المعارضة حتى تتم الاصلاحات والترميمات ..

وحدث أن رأى سعاده بهى الدين بركات رأيا .

ورأى سكرتيره رأيا يخالفه . . .

فضحك سعادة الرئيس وقال :

— يا أخى انت من يوم ما بقيت فى حجرة زعيم المعارضة وانت بتعارضنى على طول ! . . .

خال الوزير

اختلف الناس فى موقف سعادة كامل بك ابراهيم عضو مجلس الشيوخ فمع ان سعادته يؤكد أنه وفدى ...

إلا أن الوزاريين يؤكدون أنه مستقل

لماذا ؟

لأنه خال صاحب المعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة ...

والبرلمان مملوء بالأقارب والأنسباء فقد أحصينا عشرين نائباً لهم اشقاء أو اعمام فى مجلس الشيوخ !

وأحصينا خمسة عشر نائباً لهم أولاد خالة أو أولاد شقيقة فى مجلس الشيوخ ! ..

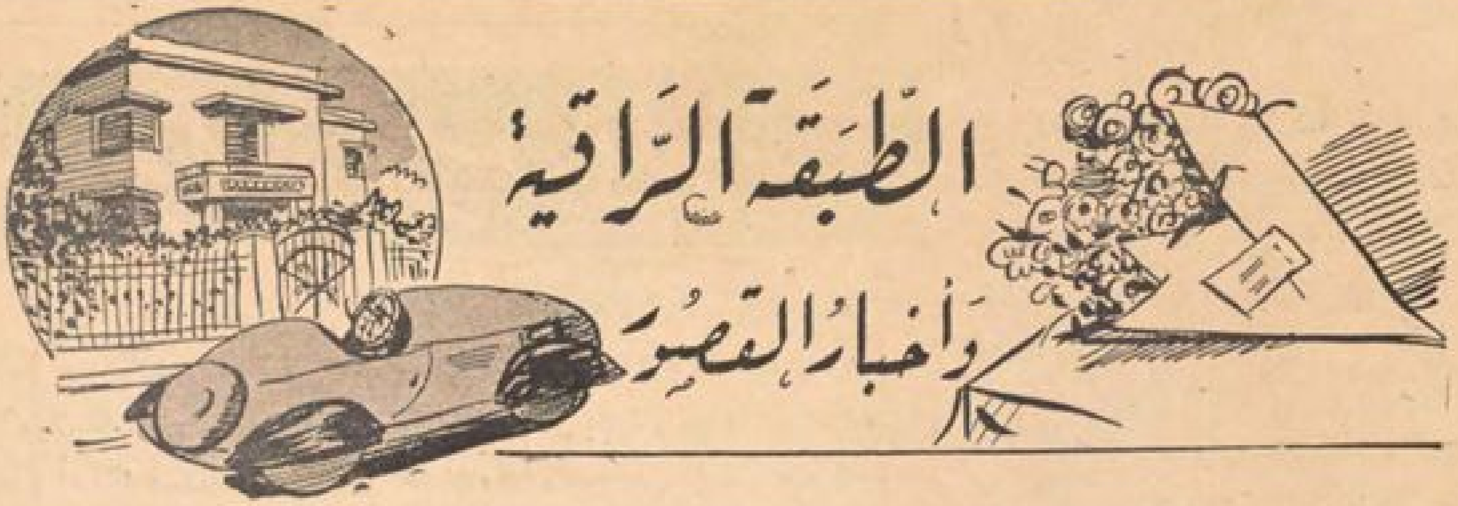
وفى البرلمان مفارقات غريبة فتوفيق دوس باشا عضو فى مجلس النواب وشقيقه الأصغر وهيب بك دوس عضو فى مجلس الشيوخ

وحمد باشا الباسل عضو فى مجلس النواب وشقيقه الأصغر عبد الستار بك الباسل عضو فى مجلس الشيوخ

وفى مجلس الشيوخ شقيقان هما صادق وهبة باشا ومراد وهبة باشا .

وفى مجلس النواب اكثر من سبعة ازواج من الاشقاء !


من يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر لغاية يوم السبت ٣ ديسمبر
لمدة ٦ ايام فقط
جوانتيات
شنط للسيدات
وشرابات
جوانتي شفروه جلاسيه أسود رسومات ورد القيطان سعر ٦٥ قرش
جوانتي فانتيزى جلد سويد بخرز عرمة يوجد الوان اسود ونبيذى وبني سعر ٤٠ قرش
شنطة يد شامواه بطانة ستان بقفل مذهب فانتيزى الوان نبيذى أو أسود سعر ٧٠ قرش
شنطة جيبة شامواه بقفل معدن مذهب بطانة ستان الوان اسود ونبيذى سعر ٢١٠ قرش
شرابات
KAYSER
المشهورة شراب ميراو كلير حرير خالص شفاف جداً سعر ٢٢ قرش
شراب حرير خالص متين جداً سعر ٢٢ قرش
للزيارات شراب رفيع جداً متين وفاخر سعر ٢٢ قرش
شراب رفيع شفاف صنف متين سعر ١٨ قرش
شراب صنف متين سعر ١٨ قرش
شنطة يد لطيفة شامواه بطانة ستان بقفل مذهب الوان نبيذى أو اسود سعر ١١٠ قرش
شيكوريل



جلالة الملك يقول :
أنا أسعد رجل فى العالم

كان حضرة صاحب الجلالة الملك فى غرفة المكتب المجاورة للغرفة التى بها حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة .

ثم دخل على جلالته سعادة عمر فتحى بك وهو يقول :

— مبروك يا مولانا

فقال جلالة الملك :

— طمنى أولا كيف صحة الملكة ؟

فقال عمر فتحى بك :

— على أحسن حال ... والمولود أميرة

فقال جلالة الملك :

— الحمد لله ... الحمد لله ... أنا سعيد جداً ومسرور ... الله يبشرك بالخير ..

ثم دخل جلالة الملك إلى غرفة جلالة الملكة واطمأن على صحتها وقال لها :

— أنا الآن أسعد رجل فى العالم . أنا دائما كنت أقول اللى يجيبه ربنا كويس وأنا مسرور جداً .. ثم أمسك جلالته الأميرة بين يديه وقبلها فى وجنتيها .

وتقول مس سارجنت التى حملت الأميرة فريال فى مهدها وهى أول من حمل جلالة الملك فاروق فى مهده ، إن المولودة الصغيرة لها شبه غريب بجلالة الملك عند ولادته ، فإن عينيها وشفتيها وأنفها تشبه عينى وشفتى وأنف جلالة الملك المحبوب .

ونحب أن نبشر قراءنا بأن صحة حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة على أحسن ما يرام وأن الولادة كانت طبيعية وسهلة جداً ، وإنه لن تمضى أيام إلا وتستطيع جلالتها مغادرة الفراش . ولما رأى جلالة الملك المولودة السعيدة قال يا سلام دى جميلة مثل أمها فقالت جلالة الملكة إنها جميلة مثل أبيها .

النبوءات

وصل القصر الملكى حوالى مائتين وثمانين نبوءة عن المولود الملكى المنتظر .

وهذه النبوءات ليست من مصر فقط بل بعضها من السودان ومن سوريا والعراق وفلسطين .

والغريب أن كل هذه النبوءات لم تكن فيها نبوءة واحدة بأن المولود الملكى سيكون أميرة .

إلا أن رجلا واحدا من الصعيد قال ما يأتى « وانى وان لم أكن أعرف الغيب إلا أنى أجيد علم البازوجة ، وبمراجعة هذا العلم أرى أن المولود الملكى سيتبعه ذكر فى العام المقبل » أى أنه يقصد أن المولود الملكى سيكون أميرة ، وأن جلالة الملك سيرزق فى العام المقبل بأمير إنشاء الله .

مصادفة !

والغريب أن جميع ولاة مصر تقريبا رزقوا أول ما رزقوا بأميرات ثم تبعوا ذلك بأولاد ..

فأول ما رزق محمد على الكبير رزق بمولودة أنثى ، وكذلك ابراهيم باشا وكذلك الخديوى اسماعيل .

والخديوى السابق عباس حلمى رزق بالأميرة أمينة ثم بالأميرة عطية الله ، وبعد زواجه بخمس سنوات رزق بالأمير محمد عبد المنعم .

عيد ميلاد رئيس الديوان

يحتفل صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى يوم الثلاثاء القادم بعيد ميلاده الخامس والخمسين إذ أن رفعته ولد فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٨٣

ويلاحظ الذين يرون رفعة رئيس الديوان أن لون بشرة وجهه أكثر سمرة من وجوه أشقائه الثلاثة . والسبب فى هذا أن رفعة رئيس الديوان قضى طفولته فى السودان إذ كان والده محمد ماهر باشا بين ضباط حملة الكولونيل بار إلى سواكن وظل وكيلا لمحافظة سواكن ثلاث سنوات .

ومن طريف ما يروى عن رفعته أن والده توفى قبل أن يبلغ هو سن الرشد ولكن المجلس الحسبى عينه وصيا على أشقائه وهو فى التاسعة عشرة من عمره ... فكأن رفعة رئيس الديوان هو الذى تولى تربية معالى وزير المالية !

والمغفور له الملك فؤاد رزق بصاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية ثم رزق بعد ذلك بأمير اسمه اسماعيل الذى توفى وهو فى العاشرة من عمره .

سفر الحجاج

يسافر حضرة صاحب السمو الخديو السابق إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وينتظر ان يسافر كذلك بعض صاحبات السمو الأميرات .

وستسافر أسرة ابراهيم بك الطاهرى لرابع مرة إلى الحجاز لتأدية هذه الفريضة المباركة ...

وستسافر لنفس السبب السيدة فاطمة هانم رفقى ـ والدة السيدة خديجة البكرى وشقيقتها أمينة هانم رفقى ،والسيدة وهيبة هانم الدرملى ، وخديجة هانم مرتضى ... وهذه ثانى مرة يذهبن فيها لأداء فريضة الحج.

ويسافر كذلك صاحب العزة الدكتور محمود بك رضا والسيدة حرمه للمرة الثالثة

أمير الحج

جرت العادة أخيراً أن يكون امير الحج من اعضاء مجلس الشيوخ

فى سنة ١٩٣٦ سافر الأستاذ محمود بسيونى أميراً للحج ، وفى سنة ١٩٣٧ كان اللواء على باشا فهمى أمير الحج . وينتظر أن يصدر المرسوم الملكى بعد ايام بتعيين اللواء احمد شريف باشا أميراً للحج .

واحمد شريف باشا هو خال حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر وحضرة صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر .

وقد كان من كبار ضباط الجيش المصرى وأحيل إلى المعاش .

خطوبة

ينتظر إعلان خطوبة الآنسة نانا يسرى كريمة سعادة سيف الله يسرى باشا وصاحبة السمو الأميرة زينب حلمى — ينتظر إعلان خطوبتها من الوجيه احمد ثروت نجل المغفور له عبد الخالق ثروت باشا .

ليلة القدر

احتفل فى ليلة ٢٧ رمضان الماضى بعيد ميلاد السيدة خديجة تيمور قرينة الوجيه مصطفى سرى .

و٢٧ رمضان هو فى الوقت نفسه عيد زواج السيدة خديجة ... وهو فى الوقت نفسه عيد زواج والدها اسماعيل بك تيمور الأمين الثانى لجلالة الملك .

وقد حضر الحفلة الوجيه عدلى رؤوف والسيدة حرمه ، والوجيه منير رؤوف والسيدة حرمه والوجيه عادل يرم والسيدة حرمه .

وكانت حفلة أنيقة روعيت فيها تقاليد ليلة القدر وشهر رمضان .



حفلة

احتفل فى الاسبوع الماضى الوجيه ابراهيم عاصم والسيدة سعاد رأفت حرمه بعيد زواجهما السعيد .

وحضر الحفلة فريق كبير من بنات وأولاد الذوات وفى مقدمتهم السيدات لطفية فاضل وزوزو عاصم وزوجها وخيرية البكرى والنائب المحترم حنفى ابو العلا والسيدة حرمه والآنسة شريفة لطفى وكثيرات من بنات الآيه

وغنى الأستاذ عبد الوهاب موال سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار !

وردد الحاضرون والحاضرات النغمة على الطريقة البلدية المعروفة !...

وكان عبد الوهاب مبدعا ...

ولوحظ أنه يغنى من كل قلبه ... ولا عجب فقد كانت «جولييت» على بعد خطوات !

ولم نذكر اسم جولييت بين أسماء من ذكرناهم من الحاضرات فى الحفلة لأن روميو عبد الوهاب لا يجيد الجرى إلا بسرعة سيارة العبد لله !

الباشا البصباص !

اعتاد وكيل وزارة سابق — خرج من وظيفته بفضيحة يشار اليها بالبنان — اعتاد أن يتردد على دور السينما للبصبصة وتلعيب الحواجب للى تساوى واللى ما تسواش !

وليس فى البصبصة عيب لأننا احرار فى بلادنا مبصبصون لبناتنا ! . ولكن العيب كل العيب أن يجلس وكيل الوزارة السابق فى السينما — كما حدث فى سينما معروف فى الاسبوع الماضى — ويمد يده الى جسم فتاة من الطبقة الراقية كانت جالسة بجواره ويفعل مانهى عن فعله نعمان ابن المنذر ... وأبو نواس !

وكان أن ضربت الفتاة وكيل الوزارة السابق قلما على خده الاسيل !.

ولم تكن هذه أول مرة يحدث لسعادة الباشا البصباص ما حدث فقد حدث فى العام الماضى أن ضربه شباب الجامعة « علقة » فى رأس البر كانت حديث الناس !.

إننا لا نحب أن ندخل فى الاعراض ، ولا نحب التشهير ولو أردنا ذلك لنشرنا اسم الباشا وعندنا شهود الاثبات ولكننا نحب أن نلفته الى ما يليق وما لا يليق !

خطوبة

تمت خطوبة الأستاذ احمد عنان سكرتير عام شركة مصر لعموم التأمينات على كريمة حسين بك فهمى مراقب « التعريفات » بمصلحة الجمارك .

وقد تم الاتفاق على دفع المهر « تعريفات » !

مأدبة الاسبوع

أقام صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادى فى مغرب يوم الاحد الماضى مائدة افطار شائقة دعا إليها اعضاء نادى التجارة العليا .. ودعانا أيضا .

ومآدب طلعت باشا مشهورة بفخامة الأطعمة التى يقدمها طاهيه القدير . وولائمه مشهورة ومعدودة من أيام الأعياد الممتازة عند الاطباء فانك تدخل عند طلعت باشا وأنت تزن ٧٥ كيلو مثلا وتخرج من هناك وأنت مثل زيور باشا !

وقد خطب الأستاذ النائب المحترم عبدالله بك أباظه خطبة ظريفة قال فيها إن مجلس إدارة نادى التجارة العليا قرر اعتبار هذه المأدبة تقليدا سنويا..وإن على سعادة طلعت باشا تنفيذ هذا القرار ! . .

ووعد سعادة طلعت باشا أن يكون عند حسن ظن نادى التجارة العليا .. وظن العبد لله أيضا !

التأمين على سندات البنك العقارى

ضد الاستهلاك المقبل

يتشرف بنك سوارس بأن يعلن حضرات حاملى سندات البنك العقارى المصرى (٣ فى المائة) اصدار سنة ١٩١١ ذات اليانصيب انه مستعد للتأمين عليها ضد سحب استهلاك أول ديسمبر المقبل بشروط حسنة .



افتتاح بار نوانى !

أقامت السيدة زبيدة هانم الحكيم حفلة ساهرة حضرها بعض العظماء والكبراء بمناسبة افتتاح البار الجديد بمنزلها الأنيق .

ولوحظ أن البار فتح أبوابه بعد أن ضرب مدفع الافطار ولم يقفل أبوابه إلا عند انطلاق مدفع السحور !

رعاية الطفل

قد اعيد طبع كتاب رعاية الطفل للدكتور خليل عبد الخالق طبيب الاطفال المعروف وظهر كذلك مؤلفه الجديد « امراض الاطفال » ويطلبان من المكاتب الشهيرة ومن المؤلف

اعلان

مجلس مديرية قنا يطرح فى المناقصة العامة أعمال الترميمات اللازمة للمكاتب العامة بنواحى قوص وأبى مناع بحرى وأبى مناع غرب والعديسات والبلاص وطوخ وكيمان المطاعنة ويقدم العطاء باسم سعادة رئيس المجلس داخل مظروف مختوم بالجمع الأحمر . والقوائم والرسومات تطلب من أدارة المجلس نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم خمسمائة مليم ولاتقبل طوابع البريد .

وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاء يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ وفتح المظاريف ظهر يوم الأحد ١٨ منه

٤٦٤٨

توريد ادوات طباعة

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٣٩ عطاءات عن توريد ادوات الطباعة اللازمة للمصالح الحكومية لمدة سنة ويمكن الحصول على نسخة من قائمة العطاءات من الادارة مقابل خمسين مليما . ١—٢ ٤٦٤٤

امتيازات جديدة

خصم ٢٠٪ لكل من يقدم هذا الاعلان

تنتهز ادارة مدرسة اوبير فرصة عيد الفطر المبارك . وتقدم للراغبين فى الثقافة العلمية امتيازات جديدة لمن يتعلم بالمدرسة احدى المواد الآتية :

عربى . انجليزى . فرنساوى . المانى . الآلات الكاتبة (عربى . انجليزى) الاختزال العربى . المحاسبة ومسك الدفاتر التفصيل والخياطة وذلك لمدة ٣ شهور فقط . اما عن الدروس التى تعطى بالمراسلة فيخصم ٥٪ لكل من يرسل هذا الاعلان إلى ادارة المدرسة ١٤ شارع المغربى بمصر تليفون ٥١٦٦١



هنيئاً لك
يا وزارة المعارف... والتربية ..

وجهنا إلى وزارة المعارف فى العدد الأسبق عدة أسئلة خاصة بالمستر سمسون مراقب التربية البدنية ومفتش أول اللغة الانجليزية بالوزارة ...

وكنا نود أن تتصدى الوزارة لما كتبناه فتجيب على الاسئلة التى وجهناها أو تصدر بلاغا رسميا ... كالمعتاد ...

ولكن الوزارة والمسئولين فيها سكتوا سكوت أهل الكهف عما كتبناه ... ولعل السبب أنهم كانوا فى شغل شاغل للتعجيل بالموافقة على تجديد عقد المستر سمسون حتى استطاعوا أن يجددوا العقد ... ولمدة ثلاث سنوات ..!!

سكتت الوزارة بينما تطوع أحد حضرات مفتشى التربية البدنية من مرءوسى المستر سمسون فكتب الينا خطابا طويلا عريضا للايضاح ليس الا ..!!

كتب الينا حضرة المفتش مدافعا عن رئيسه فأيد على طول الخط ما كتبناه عن المرتب الذى يتقاضاه مراقب التربية البدنية واعترف بأن المستر سمسون ليست لديه أية مؤهلات علمية رياضية ... ثم أخذ يجيب على باقى الأسئلة ويدافع دفاع المغلوب وكأنه يعترف بعجزه عن الدفاع ...

وهناك مسألة أخرى .. ما الذى تم فى صدد استقالة الماريشالة منيرة صبرى ..؟!

إننا نتساءل بباعث حب الاستطلاع ليس إلا .. فقد شغلت مسألة استقالة الماريشالة بال الجمهور أو على الأصح أقلقته وقتا طويلا ...

نعتقد أن الأمور قد سويت أخيرا ولم يبق ما يدعو إلى الاستقالة الآن ...!

ثم مسألة ثالثة ... عينت الوزارة أخيراً الأستاذ كحيل وكيلا لمراقبة التربية البدنية فقلنا مع القائلين لقد أحسنت الوزارة صنعا بهذا التعيين فالاستاذ كحيل مرب فاضل شهد له الجميع بالجد والنشاط والسهر على تنمية الروح الرياضية ، وليس عهده بالمدرسة السعيدية ببعيد .. ولكن هناك اشاعة تطل برأسها وتقول إن الاستاذ كحيل مركون فى مراقبة التربية .. أى أنه لا يعهد اليه بعمل ما .

نرجو أن تكون هذه الاشاعة غير صحيحة ... وأن يتغير الحال بعد أن اطمأن مستر سمسون على منصبه ... ثلاث سنوات ...

ونحن لا يسعنا الا ندعو مع الداعين بطول العمر وطول البقاء للتربية البدنية بعد أن فرض المستر سمسون عليها ثلاث سنوات ...

فى الخيام .. !

ألف بعض شبابنا المثقفين من مدرسى الجامعة ناديا اطلقوا عليه اسم « نادى الخيام » .. وهو غير نادى الحياة الحلوية .

ومن الشروط التى يجب أن تتوافر فى عضو نادى الخيام أن يكون العضو متزوجا أو خاطبا أو على وش زواج أو خطوبة .. أو مابينهما .. حتى يطلق عليه لقب عضو عامل .

ومن أهم شروط العضوية أن يكون حائزا سيارة ولو « سكاند هاند » حتى يستحق لقب عضو مؤسس ..

ولحضرات المهندسين نصيب الاسد فى ذلك النادى فرئيسه مهندس واكثر من ثلثى الاعضاء مهندسون ...

وقد قام بعض حضرات الاعضاء فى رحلة خلال أيام عيد الفطر فبدأوا بزيارة الوجه القبلى ثم عرجوا على الصحراء الشرقية ونصبوا خيامهم فى واد بقرب السويس .

وقد اشترك فى الرحلة حضرات الاساتذة مصطفى سرى ومصطفى السعيد واحمد عزت ومصطفى فهيم وعز الدين السيد الذى قبل للاشتراك فى الرحلة فى اللحظات الأخيرة بعد أن استطاع أن يشترى سيارة .. ربع عمر ..

وقد سمعنا أن حضرات الاعضاء قد اقنعوا الدكتور محمد سليمان المدرس بكلية الطب بمزايا النادى وأنه اشترك معهم فى الرحلة تمهيدا لانضمامه ...

ومعنى هذا أن الدكتور محمد سليمان أصبح على وش زواج ... يا حرام ..!

زكاء . وعزم . . .

اشتهر طلبة المدرسة السعيدية بميلهم الشديد إلى التزويغ حتى أنهم يقولون ... التزويغ فوق الجميع . . . على وزن مصر فوق الجميع ...

وجرت العادة قبل كل إجازة رسمية وخصوصا إجازات الأعياد أن يزوغ الطلبة قبلها بيوم وإلا فما الفرق بينهم وبين سائر طلبة المدارس . .

وأراد الأستاذ جعفر النغراوى ناظر المدرسة أن يثبت وجوده وشدته وميله إلى المحافظة على النظام ...

ولما كان المعروف أن إجازة عيد الفطر تبدأ يوم السبت الماضى فقد مر حضرة الناظر على الفصول يوم الأربعاء ولا نعرف إذا كان قد اصطحب معه الطالب المضل عبد الفتاح الشناوى الذى يخيف به الطلبة الصغار أم لا . . .

مر حضرة الناظر على الفصول وقال للطلبة بالعربى الفصيح إن من يتغيب فى اليوم التالى «الخميس» كما جرت العادة سوف يفصل من المدرسة ... وعلى الذين يتغيبون أن يبقوا فى منازلهم بعد إجازة العيد ويرسلوا أولياء أمورهم إلى المدرسة ...

وفى صباح اليوم التالى تزاحم الطلبة على الحضور ... ومر الناظر على الفصول ، وكان كلما غادر فصلا ليدخل آخر ... كان الناظر يشمخ بأنفه دليلا على الفوز والانتصار ...

ولم تكد تنتهى الحصة الثانية ... حتى كان معظم طلبة المدرسة قد غادرها إلى منازلهم حتى لا ينسوا عادتهم ... التزويغ فوق الجميع ...

ومش بطال . . . فقد أرضوا الناظر وقسموا البلد بلدين . . . !

تعالى لى يابطه . . . !

يشغل لطفى افندى سليمان وظيفة معاون فى مدرسة خليل أغا الابتدائية وهو فوق هذا « اراجوز » المدرسة .

ويقول التلاميذ إن لطفى افندى شخصية ظريفة بالرغم من كونه فى العقد التاسع — بدون مبالغه — من عمره . . ويبالغ التلاميذ — والشهادة لله — حينما يقولون

أن ابن لطفى افندى أحيل الى المعاش منذ سنوات . !

وقد لاحظ تلاميذ المدرسة فى الايام الاخيرة أن لطفى افندى قد خلع اسنانه وبينها ضرس العقل تمهيداً لعمل طقم . .

ويقول بعض الاشقياء لا إنه قد خلع الطقم الرابع استعداداً لتركيب الطقم الخامس . . والله اعلم .

ولاحظوا أيضا أن لطفى افندى كثيرا ما يدندن ويقول .. تعالى لى يا بطه .. ولعب الفار فى عب التلاميذ وتهامسوا بأنه لابد وأن يكون فى الأمر شيئا .

واتفق التلاميذ على أن يتتبعوا خطوات لطفى افندى فانتظروه حتى خرج بعد ظهر أحد الايام .

واشترى لطفى افندى شوية جاتوه — على ما قسم — من محل للحلوى بجوار المدرسة ثم ركب الترام فتبعوه .

وحط الرحال فى مدينة الملاهى .. واذا بالتلاميذ يكتشفون السر الرهيب . .

ظهر أن لطفى افندى معجب ولهان بالبنية المقطقطة التى تراقب لعبة الطوق وإنه اضاع الجلد والسقط فى لعبة الطوق دون أن يفوز بالبطة . . المطلوبة . !



رئيس وزراء سوريا يغنى فى حضرة اتاتورك

اعتاد المغفور له الغازى أتاتورك منذ صغره أن يقضى وقت فراغه يستمع إلى الغناء أو يعزف بضع قطع موسيقية على البيانو... بل يقول زملاء الغازى إنه كان يعزف أثناء الحرب اليونانية فى أوقات الفراغ فيتجمع حوله الجنود ويغنون ويرقصون على نغمات القائد العام!

ولما تولى رحمه الله رئاسة الجمهورية التركية لم يذهب ولعه بالموسيقى والغناء فألف فرقة كبيرة من العازفين والمطربين لتسليته فى أوقات الفراغ.

وتجيد هذه الفرقة معظم الأدوار الموسيقية التى ذاع صيتها فى الشرق والغرب...

وكثيرا ما كان ينتهز أتاتورك فرصة فراغه ويطلب إلى الفرقة أن تعزف له قطعة لشوبير أو بتهوفن... ويحدث أحيانا أن يطلب من بعض المطربين القاء بعض القطع المصرية للاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم. بل قيل إن الغازى نفسه يحفظ بعض أغانى سومة وعبد الوهاب!

ويحدث أن يكون فى صحبة الغازى بعض الوزراء والعظماء ويطلب أتاتورك إليهم أن يختاروا ماشاءوا من القطع الموسيقية أو أدوار الغناء وبأى لغة كانت... وينجح دائما أفراد الفرقة فى عزف الأدوار المطلوبة وإلقاء الأغانى التى يقع عليها الاختيار...

وكثيرا ما كان ينتهز الغازى فرصة مقابلته لبعض السفراء والوزراء المفوضين ويلح عليهم أن يغنوا فى حضرته، فيمتثل البعض لأمر فخامته، ويدعى الآخرون أنهم يشكون من ألم فى الحنجرة والزور!



(الغازى ورئيس وزراء سوريا يبحثان فى مشكلة خطيرة!)

وحدث أثناء وجود رئيس الوزارة السورية فى تركيا أيام مشكلة الاسكندرونة أن اتصل به تليفونيا رشدى آراس وزير خارجية تركيا فى ذلك الوقت فى ساعة متأخرة فى الفندق الذى كان يقيم فيه وقال له إنه يستطيع أن يقابل الغازى فى الحال... وأبدى رئيس الوزارة السورية استعداده وانتقل بسرعة إلى حيث كان الغازى وبعض الوزراء والعظماء...

وكان أتاتورك ورفاقه يستمعون فى ذلك الوقت إلى الموسيقى والغناء...

ورحب الغازى برئيس الوزارة السورية واستقبله خير استقبال... وكان كل فرد من الحاضرين يطلب القطعة الموسيقية التى تعجبه أو الدور الغنائى الذى يروقه فيجاب إلى طلبه فى الحال...

وأظهر رئيس الوزارة السورية دهشته من اجادة الفرقة لكل تلك القطع والأغانى بمختلف اللغات . . . وعندئذ سأله الغازى قائلا :

— ألا تجيد انت الغناء . . .

وأجاب رئيس الوزارة السورية بأنه لم يحاول فى حياته أن يغنى . .

وبكل بساطة قال له أتاتورك إنه سوف يعلمه قطعةغنائية ، وبدأ يغنى ورئيس الوزارة يردد غناءه ويقلده . .

وبعد دقائق قال أتاتورك لرئيس الوزارة السورية إن استعداده للغناء لابأس به ... وإنه يجب عليه أن يداوم التمرين ويغنى فى أوقات الفراغ . . . ثم طلب اليه أن يغنى قطعة سورية معروفة فغناها فخامة رئيس الوزراء .

وقبل نهاية السهرة تحدث أتاتورك مع رئيس الوزارة السورية فى مشكلة الاسكندرونة وقال له إن السبب فى عدم تفريطه فى تلك المنطقة أن له فيها ذكريات جميلة ... ففيها عاش وقتا طويلا . . . وفيها كون جيشه ، ولذلك فهو لا يرضى مطلقا أن تبقى تابعة لسوريا ليكون للدولة الاجنبية صاحبة الانتداب على سوريا نفوذ فيها . .

والظريف أن الصحف نشرت خبر هذه المقابلة وقالت إن القطبين كانا يبحثان مسألة دولية خطيرة !



السيدة بديعة مصابنى
تستقبل الموسم الجديد بفرقتها الجديدة
التى ستظهر ابتداء من ٨ ديسمبر بكازينو وكباريه بديعة
(مسرح الماجستيك سابقا) شارع عماد الدين



عبد الوهاب يغنى فى حديقة الحيوانات !

فى يوم الجمعة الماضى ذهب بعض أعضاء مجلسى النواب والشيوخ والأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة هيلين هولت الكاتبة الأمريكية إلى حديقة الحيوان بالجيزة — لا للبحث عن وجوه لفيلم عبد الوهاب الجديد ،ولكن للاستراحة من عناء شهر رمضان !

وسمع عبد الوهاب أن الأسد « غضبان » رزق لبؤتين توأمين فذهب إلى الأسد وحرمه مهنئا مداعبا ... من بعيد لبعيد !

واقترح الأستاذ عبد الحميد عبد الحق أن يغنى عبد الوهاب فى حضرة الأسد وحرمه المصون !...

واعتذر عبد الوهاب بحجة أنه لم يتعود أن يغنى للأسود !...

وضحك خبيث من الحاضرين وقال :

— ولكنك متعود على الغناء أمام زوجات الأسود !!...

وفهم الحاضرون النكتة وقهقهوا ضاحكين ... واشترك فى الضحك اللبوات والأسود !

ووقف عبد الوهاب وغنى قصيدة مطلعها :

يا لبـــوة القلب هل فتشــــت فى بطنى
وهــــل تبينت أكـــلا فى زواياه !!

ومن سوء حظ لبوة القلب أنها لم تكن تجيد اللغة العربية حتى تفتش فى بطن عبد الوهاب فتجد فيها جوزين فراخ وحمامة ورطلين كباب !!...

وحدث أن أراد كاتب هذه السطور الغناء فاذا بالأسد غضبان يقلد الشيخ محمود صبح فراح يزأر بصوت شنيع !

وكأنه يقول خالصين !...

قرافة !!

وضع الأستاذ يوسف وهبي رواية اسمها « ابن الفلاح » ، وكان خير اسم لها « الامام الشافعى » أو « قرافة المجاورين » أو « كل من عليها فان » !

ذلك لأن ابطال الرواية كلهم يموتون !

فى الفصل الأول يموت ثلاثة

وفى الفصل الثانى يموت اربعة

وفى الفصل الثالث يموت خمسة !

ولا يبقى من افراد الفرقة سوى الملقن ومدير المسرح الذى يسدل الستار !.

وذلك بصرف النظر عمن يموت من المتفرجين فى الصالة لا على خشبة المسرح .

رحم الله افراد الفرقة .. والتمثيل المصرى المسكين !

رواية جديدة !

وسمعنا أن الأستاذ يوسف وهبي يؤلف رواية الآن اسمها « إنا لله وإنا اليه راجعون » ، وعدد افرادها مائة كلهم يموتون !

هذا يمرض بالتيفويد فيموت ، وذاك بالحمى الاسبانيولية ، وآخر يصاب بصداع فيموت .. وهكذا تنتهى جميع الامراض المعروفة وغير المعروفة من القضاء على اربعين شخصا فى الفصل الاول !

وفى الفصل الثانى يدخل رجل فى الظلام « فيموت من الخضة » وثان يدوسه الترام، وثالث يقع من الدور العاشر فيموت وخامس يموت من الضحك وثلاثون آخرون يقتلون دفاعا عن الوطن !

وفى الفصل الثالث يموت اربعون على أثر أكلة من طعام الكسكسى المعروف .

وبذلك يصل عدد الأموات الى ٩٩ ..!

ولكن ابطال الرواية مائة فكيف يموت الشخص الأخير ؟

هذه هى المشكلة التى تحير يوسف وهبى الآن !

ونحن نقترح عليه أن يموت الشخص الأخير حزنا على الباقين أو من بواخة الرواية !! ...

احسان عجيب !

ذكرت الصحف اليومية خبر انهيار منزل بحى الموسكى على الأستاذ فرج ابراهيم الموسيقى فقضى نحبه وهو يؤدى فريضة العشاء !

وبصرف النظر عن الصلاة أو عدمها لأن فرج ابراهيم من بنى إسرائيل وليس من المعقول أن يكون طلع من دينه آخر الزمان — بصرف النظر عن كل هذا رأى رجال الموسيقى وسيداتها كان أن يفتحوا اكتتابا لاعانة عائلة الفقيد، وهى مؤلفة من أم وأب وزوجة وأبناء وبنات والعدد — كما ترى — فى الليمون !

وتبرعت السيدة فتحية احمد مطربة القطرين بالقيام بزعامة حركة اللم .

وأدت فتحية مهمتها على ما يرام وجمعت قرشين طيبين من الموسيقيين ... ياسلام على السجع ! ...

وكان مفهوما أن المبلغ المجموع يكفى لاطعام هذه الأسرة المنكوبة بضعة أسابيع ولكن فتحية رأت أن لا تسلم النقود إلى العائلة خشية أن لا يحسن أفرادها التصرف فيها فيبعزقون القرشين .

ورأت السيدة أن تشترى أطباقا وشوكا وسكاكين ومعالق بالمبلغ وتعطيه للعائلة لتأكل بها .. تأكل إيه ما تفهمش ؟!..

ثم تشترى بما يتبقى تركيبة رخامية توضع على قبر الموسيقى الفقيد !

وبقى أن نعرف هل ستشترى فتحية دولابا للفضية توضع فيه الشوك والسكاكين والملاعق أم تترك هذه الأدوات من غير دولاب ! !

أما طعام الاسرة فلم تفكر فيه فتحية حتى الآن !

شيرلى تمبل !

أقام شارلى شابلن حفلة كوكتيل دعا إليها نجوم وكواكب هوليوود ومن بينهم شيرلى تمبل!

وجلست تأكل فى طبق من دندرمة الشوكلاته وتتحدث إلى شارلى ...



وتقدم إليها كلارك جيبل يقول لها :

— لو أردت أن تتزوجى الآن فمن يكون زوجك المنشود؟

وسكتت شيرلى حتى أتت على طبق الدندرمة ثم قالت :

— كنت أتزوج من شارل شابلن ومن كلارك جيبل ومن والت ديزنى ومن دوجلاس فيربانكس ومن لوريل وهاردى وروبرت تيلور وجارى كوبر وجين ريموند وليونيل باريمور !

فسألها كلارك جيبل :

— معنى هذا أنك ستتزوجين من الواحد منا ثم تطلقيه وتتزوجين الآخر ؟

فصاحت شيرلى تمبل :

— لا . . . لا . . . أنا أريد أن أتزوج من العشرة فى وقت واحد .

وضحك كلارك جيبل وقال :

— إذا كنت فى العاشرة وتريدين أن تتزوجى من عشرة فى وقت واحد فكم ستتزوجين وأنت فى الثلاثين !

فهز شارل شابلن رأسه وقال :

— ستتزوج من ثلاثين ! !

ميرنا لوى !

يؤكدون فى هوليوود ان قصة غرامية من الصنف العنيف تمثل الآن !

ولكن هذه القصة لا تعرض فى الفيلم .. لأنها حقيقية !

يقولون ان ميرنا لوى وقعت فى هوى ممثل بسيط فى ستوديو صغير بهوليوود .

وذهبت ميرنا لوى إلى شركتها وطلبت أن تتعاقد مع هذا الممثل وإلا فانها لا تجدد العقد !

وقيل لميرنا لوى ان الممثل المشار اليه لا يصلح إلا لدور عسكرى بوليس ، وعند الشركة أمثاله كثيرون !

فصاحت ميرنا لوى :

— هذا الممثل يعجبنى .. وأنا أعتقد أنه أجمل رجل فى العالم وسيعجب الجمهور !..

وكان ان استخدم الاستوديو الشاب إياه !

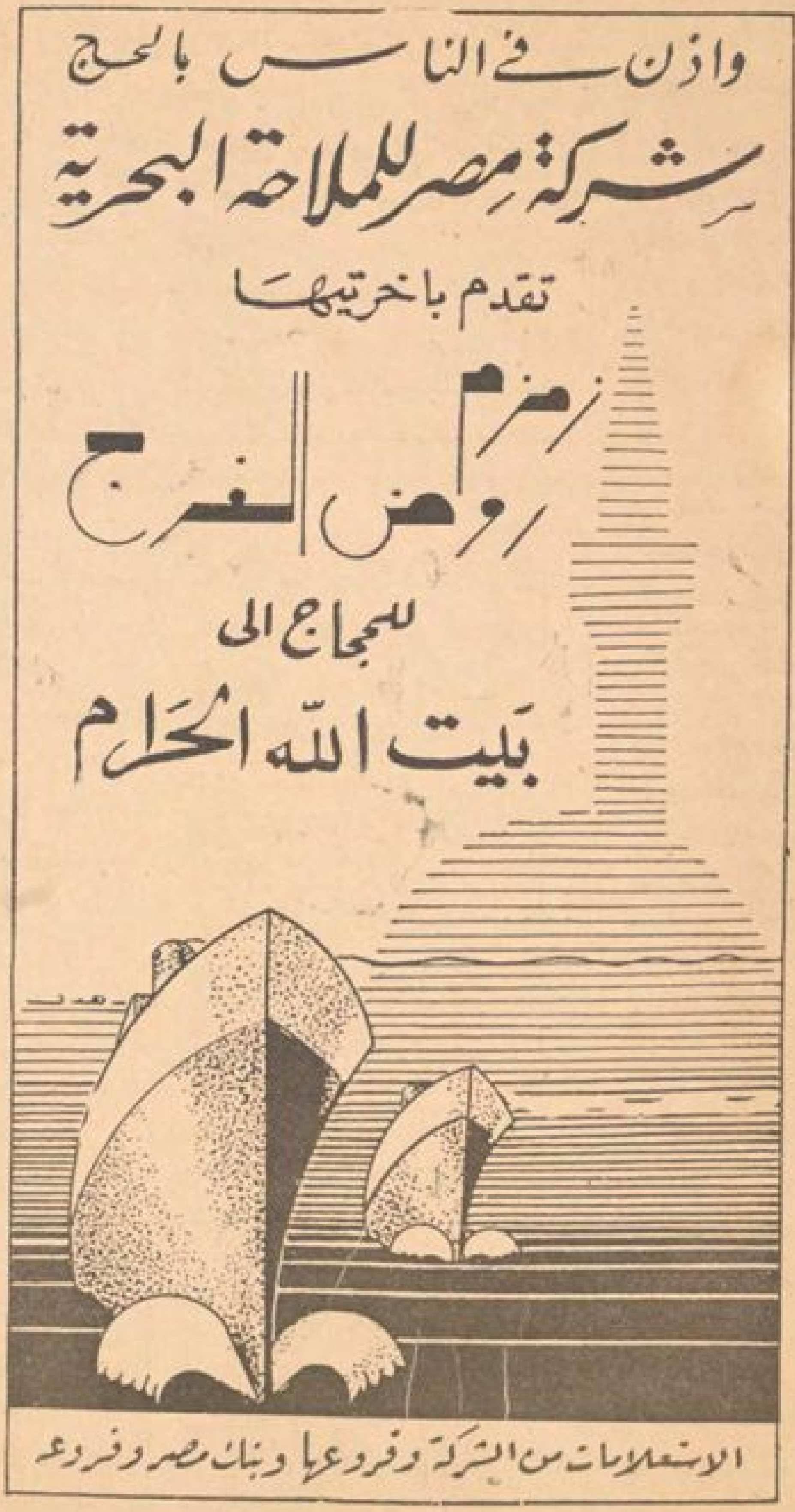
ولكن ميرنا لوى لم تكتف بهذا بل أصرت على أن يمثل هذا الشاب أمامها فى فيلم « حياة اللهو » ..

وقال رئيس الشركة السينمائية إنه غير مستعد لعمل تضحية كهذه من أجل نزوة غرام !

وضربت ميرنا لوى الأرض بقدمها وقالت ان ليس بينها وبين هذا الممثل واسمه « روبرت ندهام » أى علاقة غرام .. وإن حبها له هو حب أموى !!

وما زالت هذه المشكلة محل اهتمام شركة السينما وميرنا لوى !

تليفون المجلة : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤


وأذن في الناس بالحج
شركة مصر للملاحة البحرية
تقدم باخرتيها
زمزم
روض الفرج
للحجاج الى
بيت الله الحرام
الاستعلامات من الشركة وفروعها وبنك مصر وفروعه



عصفورين بحجر واحد !

يعلم القراء ان الاستاذ محمد عبد الوهاب كان أول من ساهم فى الاحتفال بمولد الأميرة فريال فقد أحيا من محطة الاذاعة حفلة غنائية ليلة مولدها استغرقت نصف ساعة من الزمان . وفى يوم الاربعاء الماضى أحيت الآنسة أم كلثوم حفلة غنائية فى دار الأوبرا الملكية بمناسبة سبوع الأميرة .

والقطعة التى غناها عبد الوهاب من محطة الاذاعة هى نفس القطعة التى غنتها أم كلثوم فى دار الأوبرا ولكن الفرق بين الاثنين هو ان لحن قطعة أم كلثوم من وضع الأستاذ رياض السنباطى ..

وهذه أول حادثة من نوعها تحدث لعبد الوهاب وأم كلثوم وهى ان الاثنين يغنيان قطعة واحدة .

وحكاية هذه القطعة ان محطة الاذاعة كانت طلبت من المؤلفين إرسال ما تجود به قرائحهم بمناسبة البشرى السعيدة ، وكانت من بين القطع التى أرسلت قطعة يا أغانى السماء المذكورة ورأى رجال المحطة ان تعطى هذه القطعة للآنسة أم كلثوم للتصرف فيها ..

ولما علمت المحطة ان الشاعر احمد رامى أرسل لأم كلثوم من سويسرا قطعة أخرى ظنت أن سومة ستهمل القطعة التى قدمتها إليها ولهذا عرضتها على الاستاذ عبد الوهاب الذى لحنها وغناها كما ذكرنا .

معرف على السبوع الملكى

قلنا فى عدد مضى إن معهد فؤاد الأول للموسيقى رأى أن يساهم فى الابتهاج بمولد الأميرة باقامة حفلة فى دار الأوبرا الملكية بمناسبة سبوع الأميرة الصغيرة .

ولما كان مولد الأميرة فى يوم الخميس، فقد رأى رجال المعهد أن تقام حفلة السبوع المذكورة فى يوم الخميس الذى يليه .

ولكن مصطفى بك رضا بما له من علم واسع فى بروتوكول الأفراح والليالى الملاح رأى أن يكون السبوع فى يوم الاربعاء لا الخميس .

وهكذا اتفق الرأى على أن تقام الحفلة فى يوم الاربعاء .

تغييرات

بعد أن زفت البشرى بتحقيق الحادث السعيد غيرت المحطة جميع برامج الاسبوع احتفالا بمولد سمو الأميرة فريال .

وقام بمهمة تغيير البرامج المستر فيرجسون بنفسه وبعد ذلك عرض البرنامج الجديد على مصطفى بك رضا والأستاذ مدحت عاصم لا لاعطاء رأى فيه ولكن من باب العلم بالشىء فقط !!

الحقنى يا افندى

فى الاسبوع الماضى أقيمت حفلة غنائية مصرية فى نادى الاتحاد الانجليزى المصرى .

وغنت فى هذه الحفلة رجاء عبده المطربة المعروفة . . . المعروفة فى العراق لا فى مصر ولاحظت احدى السيدات السكسونيات أن وجه المطربة ينكمش ويتقلص أثناء الغناء بصور تدعو إلى الشفقة والرثاء . وما كادت المطربة تنتهى من القاء القطعة حتى تقدمت اليها السيدة وسألتها بالانجليزية قائلة

— هل الغناء الشرقى يؤلمكم إلى هذه الدرجة .

ولكن المطربة التى تدعى أنها خريجة كلية الامريكان لم تفهم حرفا واحدا مما قالته السيدة الانجليزية ، وتحرج موقفها وتصبب العرق بارداً من جبينها ، وراحت تتلفت يمنة ويسرة حتى وقع نظرها على أحد الجالسين وكان يلبس طربوشا ، فصاحت به .

— الحقنى يا افندى شوف الست بتقول إيه ...

وكان هذا الافندى سعادة عبد السلام باشا الشاذلى محافظ العاصمة والمخرج المعروف لاستديو قلم المرور .

ولم يشأ سعادة المحافظ أن يكون أمينا فى الترجمة للطرفين حتى لا يحرج المطربة ، فأفهمها أن السيدة الانجليزية معجبة بغنائها

وبلغ السيدة الانجليزية أن المطربة مصابة باسهال حاد .

المال السايب

فى الأسبوعين الماضيين سردنا جملة أخبار عن الموظف النشيط بمعهد فؤاد الأول للموسيقى الذى اختلس من العهدة التى فى ذمته مبلغا كبيرا من المال احتفالا بشهر رمضان الكريم ...

وفى الأسبوع الماضى قابل كاتب هذه السطور مصطفى بك رضا فأفهمه أن المبلغ الذى اكتشف الى الآن قد رد الى خزينة المعهد ، ولكن مجلس الادارة لم يشأ أن يفصله الآن من وظيفته حتى يتأكد أنه لم تعد مبالغ أخرى مختلسة ، وحتى يسوى لحساب فتكون واقعة الموظف سوداء

وقد علمنا أن السبب الذى دفع بالموظف إلى مد يده إلى الاموال التى فى عهدته هو أن حضرته اشترى مطبعة بالتقسيط وأنه كلما حل قسط ولم يجد معه قيمتـه اضطر إلى سحب المبلغ من العهدة على ان يسدده عندما يحلها الكريم .

ولكن الكريم شاء أن لا يحلها إلا بعد ان يكتشف التلاعب !!

ومهما يكن من أمر فان رجال المعهد هم المسؤولون أولا وأخيرا ، لأن مصطفى بك رضا يحفظ عن ظهر قلب هذا المثل العامى الذى يقول « المال السايب يعلم السرقة »!!

هذا وقد ذكر الموظف لمصطفى بك رضا أثناء تحقيقه معه ان أحد أعضاء المعهد وهو مستشار سابق مدين له بمبلغ خمسين جنيها بقية حساب طبع كتاب من تأليف حضرة المستشار السابق !!

قصة الاسبوع



سياسة عليا

بقلم الدكتور سعيد عبده

كان سعادة الباشا الوكيل فى حالة نفسية جيدة عندما دخل عليه رئيس قلم المستخدمين

كان يبدو أن العشرة الاعوام الاخيرة من عمره المشرف على الخمسين قد حذفت من حياته بجرة قلم ، فحملت معها كثيراً من أوضار الهم والشيخوخة وتركته شابا ضاحكا مرحا كما كان .

وتفس الشعرات البيض المبعثرة فى فوديه بدت كأنما تفر أمام سلطان الشباب العائد، وتختفى فى حلك السواد المجاور .

والضحكة التى كانت على فم الباشا ، واللمعان الذى فى عينه ، والتحية الطيبة التى تبرع بها على غير عادة ، جعلت رئيس قلم المستخدمين يعتقد أن الباشا سعيد .

قال الموظف — افندم سعادة الباشا

قال الباشا — من فضلك يا ابراهيم بك اعطنى ملف خدمة الموظف صابر افندى أيوب .

— صابر أيوب عبد المجيد ؟

— نعم هو بالذات .

وخرج رئيس قلم المستخدمين ليلقى بدوره أوامره على الموظفين باستحضار الملف المطلوب فى الحال ، وترك الباشا سعيدا كما كان .

وفيما كان الباشا مشغولا بايقاد سيجار ثم دق جرس التليفون فأجاب النداء :

— مين ؟ ... أيوه ... صباح الخير يا فندم .. سعادة الباشا ، أهلا وسهلا .. كل عام وانتم بخير .. الله اكرم .. شىء متعب حقيقة ، واتعب مافيه الصوم بلا سحور .. لم اذهب الى النادى إلا الساعة الثانية عشرة .. لا ، ابدا ، ياباشا وحياتك انت ثلاثة جنيهات .. فتحى بك دائما قطه جمل .. لو كان خسر عشرين جنيها كان انتحر .. والله ياسعادة الباشا المسأله فى فكرى باستمرار . العفو ياباشا استغفر الله، محمود مثل ابنى تماما .. أول درجة خامسة تخلو فى الوزارة ستجدون له بالتأكيد ... لا ياشيخ ... مسكين .. وهو كذلك ياباشا ولو أن العلاوة التى منحت له فى السنة الماضية لازالت حديث الصحافة المعارضة للآن .. أنا ؟ .. هؤلاء مجانين .. صحيح ولكن الانسان دائما لايرى إلا القشة التى فى عين سواه .. فى النادى إن شاء الله .. لا ، يمكن اتأخر الى الساعة الواحدة ... ياشيخ اتق الله نحن فى رمضان .. لا وحياتك ياباشا عندى عدة زيارات الليلة .. الى اللقاء .

ووضع سعادة الباشا الوكيل السماعة فى اللحظة التى استأذن عليه فيها رئيس قلم المستخدمين .

وألقى نظرة على الملف ثم قلب عدة صفحات فيه ، وقال :

— ما شاء الله ، ما شاء الله ، لم يخب ظنى أبدا فى كفاءة هذا الموظف النشيط ، نحن عندنا درجة خامسة الآن على ما أظن يا ابراهيم بك ، الدرجة التى خلت بترقية قريبك ونقله الى مجلس الوزراء .

— نعم يا باشا ، لكن فقط صابر افندى هذا كما ترون لم يمض عليه فى الدرجة السادسة أكثر من ثلاث سنوات .

— هذا غير مهم وللمسألة سوابق ، أهذا اعتراضك الوحيد ؟

— ويوجد ثلاثة من حضرات النواب المحترمين قدموا توصيات لمعالى الوزير على بعض أقاربهم ومحاسيبهم فى الوزارة بشأن هذه الدرجة بالذات .

— دعك من هؤلاء النواب . لقد سئمت تدخلهم غير المشروع فى شؤون الموظفين . هذه وزارة وليست تكية لأقارب ومحاسيب حضرات النواب . ألديك موانع أخرى ؟

— يوجد حوالى مائتى مانع من الموظفين المستحقين لهذه الدرجة بالكفاءة والأقدمية ، وهم فى حالة ثورة وغليان منذ ترقية نصار افندى صهر معالى الوزير منذ شهرين !

— يا عزيزى ابراهيم بك المسألة هنا مختلفة كل الاختلاف ، صابر افندى لا هو صهرى ، ولا هو قريبى ، ولا رأيت وجهه قبل الآن .. المسألة كما يقول معالى الوزير دائما مسألة سياسة عليا للوزارة ، ومن أجل هذه السياسة يجب التضحية ببعض الاعتبارات ، وببعض الشهوات ، وإذا اقتضى الأمر أيضا فببعض الحقوق ... أكتب لى مذكرة بترقية صابر افندى فى الحال ، لأعرضها على معالى الوزير قبل انصرافه من الديوان .

•••

لبث أيوب افندى صابر نفس الليلة يتقلب فى فراش الزوجية وحيدا وقلقا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

وكل اعتبار فيما يتعلق بغياب زوجته إلى هذه الساعة المتأخرة كان موضوع دراسة خاصة فى فكره المشتت إلا اعتبار الخيانة الزوجية فلم يخطر له على بال .

ظل أيوب افندى صابر موظفا فى الدرجة السادسة أحد عشر عاما قبل أن يفكر فى الزواج .

كان يؤدى عمله كالآلة لا يتعب ولا يتذمر . وكان لسانه أحلى من الشهد فى مخاطبة من بيدهم تصريف الأمور . وكان ظهره مرنا جدا فى الركوع بحماسة لكافة

الرؤساء ، ومن أجل هذا كان معدودا من بين الموظفين الذين عندهم كفاءات !

وكان اسمه يوضع باستمرار فى قوائم الترشيح للترقى ، ولكن فى كل مرة كان يهبط من السماء منافس يأخذ اللقمة من فمه ، ويقطع عليه الطريق .

وكان فى كل مرة يتساءل ويستقصى ، فحينا يقال له هذا قريب الوزير ، وحينا يقال له ذاك صهر الوكيل ، والذى لم تساعده أمه ساعدته أخته ، والذى لم تساعده أخته ساعدته زوجته ، وبعملية استنتاج بسيطة وجد ان الاعتماد على العمل والركوع وحدهما هو اعتماد على جدار مصدوع .

ولما لم يكن لأيوب افندى أقارب من أصحاب السعادة والعزة أو الوجاهة على الأقل فقد صمم على الزواج .

ولما لم يكن اسمه ولا ثروته مما يساعدانه على مصاهرة أحد من هؤلاء ، فقد استقر رأيه على ان يبحث عن زوجة فى الأوساط التى تستطيع ان تتصل بواحد منهم أى أنواع الاتصال .

وفى الوقت الذى يبحث فيه معظم الناس عن تكملة دينهم بالزواج كان أيوب افندى يبحث عن تكملة دنياه !

ومن أجل هذا لم يكن يسأل زوجته كثيرا إذا تأخرت أين كانت ، وإنما كان يسألها إن كانت قربته خطوة من حلمه المنشود .

وكان حديثهما دائما فى الدرجة الخامسة ، والعلاوة الاستثنائية والكادر القديم والكادر الجديد .

وكلما ترقى دونه واحد من زملائه وضع نقطة لزوجته فى سجل السيئات ، وذهب يشكو إلى الناس من تعاسة حظه فى الزواج .

وكلما مر يوم ولم ينل علاوة فيه أو درجة ، أدرك أكثر من اليوم الذى قبله أنه ارتكب أكبر حماقة فى حياته عند ما حمل على عاتقه الجرة الثقيلة الفارغة قبل أن يجد منبع الماء

وفى نفس هذه الليلة ، كانت روحه فى حلقه ، وكان راقدا فى السرير يفكر بمنتهى الغيظ فى نتائج هذا الزواج المبنى على الطيش والاندفاع .

كانت سمعته قبل الزواج بمنجاة من القيل والقال ، فاصبح اسمه بعد الزواج مضغة فى الأفواه .

وكان قبل الزواج ينفق مرتبه على نفسه ، فاصبح اليوم ينفقه على ثلاثة ، لأن مطالب زوجته فى العادة كانت مطالب شخصين ، الشخص الذى يرقد بجواره فى السرير ، وهذا غير مهم ، والشخص الذى يبحث له عن الدرجة الخامسة فى بيوت الناس ، وهذا بحاجة مستمرة إلى العطور والثياب والسيارات !

هذا الى خسائر الشبكة والعقد والصداق ، وقد أكلت كل ما ادخره فى الأحد عشر عاما من عرق الجبين .

فالمسألة إذن مسألة خسائر مستمرة وبلا

أرباح ! وفكرة الطلاق بدت لأيوب افندى صابر فى هذه الليلة كالبلسم الألهى لهذا الضيق الذى هو فيه ، وبالفعل بدأ يفكر فى الطريقة التى يفاتح بها زوجته فى موضوع الانفصال .

وقد كان تأخيرها الليلة إلى ما بعد منتصف الليل ، مناسبة طيبة ساقتها له الصدفة السعيدة ، ليتخذها تكأة للطلاق .

فان قالت كذا يقول لها كذا ، وإن قالت كيت يقول لها كيت ، وهكذا سلح نفسه لمواجهة كافة الاحتمالات .

ورضى أيوب افندى عن نفسه لأول مرة عقب الزواج .

وفيما هو يفكر لعب المفتاح فى قفل الباب ، ودخلت زوجته ، ولم تكد توقد النور حتى اندفعت إلى زوجها وهى ضاحكة صارخة بصوت متلعثم :

— مبارك يا أيوب . . . أمضى الوزير اليوم قراراً بترقيتك إلى الدرجة الخامسة وسينشر الخبر غدا فى الاهرام .

ولم يصدق أيوب افندى الخبر ، لانه بعد احد عشر عاما فى الانتظار والأمل واليأس ، يكون للبشرى فى الأذن وقع يشوهه الخوف أن يكذب البشير .

وقام من سريره فزعا ، لا مشمئزا من رائحة الكحول المنتشرة من فم امرأته كأنه نافذة حانة ، ولا منفذا للعزم الذى اعتزمه أن يسألها عن غيابها سؤال المكين تمهيدا للطلاق ، ولكن لأنه كان متعودا أن يقف هكذا أمام أى شخص ، له أية علاقة بواحد من رؤسائه من رئيس قلم فما فوق .

وكررت عليه الزوجة البشرى فسألها ملهوفا :

— من أخبرك بهذا ؟

— نفس الباشا الوكيل . . .

— وأنت تعرفين الباشا الوكيل ، ثم لاتذكرينى عنده بكلمة طيبة كل هذه الشهور ؟ وتظنين نفسك زوجة مخلصة ؟ . . ألا بئس الاخلاص ! !

— ياغبى أنا لم أعرفه إلا من ثلاثة أيام.

— ومن قدمك اليه ؟

لاتسأل كثيرا ، المهم أن تقرأ فى صباح غد نبأ الترقية فى الأهرام . . . لقد تعاركت مع الوزير من تحت رأسك ، ولكنه هدد بالاستقالة ، فخضع الوزير ووقع القرار فى الحال

وقد بدت هذه الأمور كلها فى نظر أيوب افندى ألغازا ، ولكنه لم يتعب نفسه فى حلها ، لأن النتائج عنده هى كل شىء ، والتفاصيل السخيفة لايهتم بها غير الضعفاء ! ! وكل ماكان يهمه أن يتأكد إن كان الذى قابلته زوجته هو سعادة الباشا الوكيل حقيقة ، أوهو شخص سواه

قال ألاحظت شيئا على جبين سعادة الباشا الوكيل ؟

قالت على جبينه ندبة طويلة يقول إنها

أثر طعنة سيف أصابته فى معركة قتال، وإن كان أحد أصدقائه يقول إنها من حافر حمار!...

وضحكت الزوجة مقهقهة، فانتهرها زوجها بلطف متلفتاً خشية أن يكون أحد سمع منها هذه الوقاحة فتحسب عليه فى الصباح.

ولكن الله سلم ولم يجد أحداً يحصى عليه الكلمات، أو يخجل أمامه من أن يضع على فم امرأته أول قبلة مخلصة عرفاناً بالجميل بعد أن ثبت له أنها لابد أن تكون حقيقة قابلت الباشا الوكيل.

***

استيقظت زوجة أيوب افندى فى الصباح فألفته واقفاً وراء الباب وقفة الصنم جاحظ العينين، وجريدة الاهرام بين يديه ترتعش.

وأسرعت اليه فاختطفت منه الجريدة ومازالت تتنقل فيها من عنوان إلى عنوان حتى أتت إلى هذا الخبر:

ترقية موظف

أمضى معالى وزير .. بالأمس قراراً بترقية صابر افندى أيوب عبد المجيد إلى الدرجة الخامسة.

فنادته: أيوب ... مالك يا أيوب ألم تكن تريد الدرجة الخامسة؟

قال فى صوت حزين: نعم كنت أريدها ولكن الدرجة الخامسة أخذها الغراب وطار

قالت: أى غراب؟ ألا تستطيع أن تقرأ

قال: وقد استحال الحزن الذى فى وجهه إلى غل وحقد:

— نعم يا هانم أنا أعرف القراءة جيداً ولكن اسمى أيوب صابر وليس صابر أيوب عبد المجيد!... صابر أيوب عبد المجيد موظف فى قلم السجلات أفهمت الآن...

وكان فى صوت أيوب افندى، وفى قبضة يديه، وفى بروز عينيه، ما يجعل له سمة قاتل، ولكنه فى اللحظة الأخيرة استرد هدوءه وأعصابه، ولم يجد من حسن السياسة أن يقتل امرأة تعرف سعادة الباشا الوكيل!!



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في يوم الاربعاء ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية أولاد عامر تبع المشايعه سيباع المواشى والأذرة والمنقولات المبينة الأوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك مجلى مسعود سعيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٣٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد عبد الغنى ابراهيم من المشايعه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٥

في يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة منية سلامة مركز شبراخيت وفى يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بعزبة بشير اغا الوسطانية تبع عزب مرقص . وفى يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسوق لقانه والايام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة فدان اذرة شامى وحمارة بيضة وجحشة خضرة ونصف قنطار قطن جيزة ٧ مبين ماينتج من الزراعة بمحاضر الحجز عليها السابق الحجز تنفيذيا فى ١٥و١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ وهذه الاشياء ملك محمد افندى عبد الله وعبد الحميد البشتولى كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف بشير اغا الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن باسكندرية بشارع فرنسا ن ١٥ تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٧/١١/٩٢٩ محكمة العطارين الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٦٧١ مليم و٦١ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٠

في يوم الأحد ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سوق النيطه مركز فاقوس شرقية والايام التالية إذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد حسن لبدة من كفر الشيخ رزيق بزمام أولاد موسى نفاذا لحكم محكمة قليوب الاهلية فى القضيه المدنيه ن ٧٥٩ سنة ١٩٣٥ كطلب الشيخ محمد محجوب سالم من البيروم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٠

في يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسلاجه تبع القنايه وان لم يتم يكون يوم الاثنين ١٢ منه بسوق نجع حمادى العمومى سيباع جاموسه سوداء سن ١٠ ملك محمد احمد حمدمن بسلاجه تبع القنايه كطلب عزيز افندى بطرس التاجر من بندر قنا نفاذا للحكم ن ٦١٣٠ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٨

في يوم الاثنين ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال ببندر سوهاج مركز سوهاج مديرية جرجا سيباع جاموسه سوده بقرون غزالى سن ١٠ ملك جاد عازر فريصه الدباح من بندر سوهاج نفاذا للحكم ن ٤٩٠٨ سنة ١٩٣٧ سوهاج كطلب حضرة عبدالمحسن افندى امين حسانين المدرس بمدرسة بسطابك بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٦

في يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة المنزلة وسوقها سيباع منقد وشورمتين وصينية وصحن وطشتين غسيل وطشت حنفية وحنفية نحاس وصندوق خشب السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ وهذه الاشياء ملك محمد محمد ملوخية تاجر خضار بالمنزلة كطلب حضرة صاحب المعالى الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرزاق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الجامع الكبير خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصورة تنفيذا للحكم ن ١٥٤٤ سنة ١٩٣٨ الصادر فى ٣٨/٦/١٥ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهليـة وفاء لمبلغ ١ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤١

في يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ببندر كفر الزيات كطلب جودة بيومى الموظف بمجلس محلى كفر الشيخ - والحكم ن ٣٤٥٥ سنة ١٩٣٨ مدنى كفر الشيخ

سيباع منقولات منزليه وأوانى نحاسية ومفروشات موضحه بمحضر الحجز ملك احمد خليل بسيونى الفراش بديوان مركز كفر الزيات

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥١

في يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية أولاد سلامه مركز جرجا سيباع زراعة ١ ف متزرع قطن مبين حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك عبد الحميد محمد عليو من نجع الحراكين تبع ناحية أولاد سلامه نفاذا للحكم ن ٢٦٣٨ سنة ١٩٣٧ كطلب عبد الحفيظ ابراهيم من نجع الحراكين تبع أولاد سلامه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٤

في يوم الاربعاء ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا لآخر النهار والايام التاليه اذا دعت الحال بدار التفاح بالقربيه بمصر سيباع عدة جزاره مثل قرمه وبنك موضحين بمحضر الحجز ملك مصطفى يوسف الجزار بالقربيه بمصر نفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ٢٥٣٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الست توحيده طه خليل بشارع الشيخ قر ن ٧ بالعباسيه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٩

في يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التاليه اذا دعت الحال بنجع الطوط تبع الساحل قبلى سيباع بقرة حمرة دومى ملك احمد عبد الرحيم محمدين من نجع الطوط تبع ناحية الساحل قبلى نفاذا للحكم ن ٣٥٣٠ سنة ١٩٣٨ مدنى البلينا كطلب الشيخ احمد على احمد من الساحل قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٢



بعد الاتفاق الانجليزى الايطالى

(جون بول) : دلوقتى بقيت أنا والخواجه أصحاب ... روح بوسه باه !

(المصرى افندى) : حيرتنى ياخويا ... يوم تقول لى بوسه ويوم تقول لى عضه دى حاجة تجنن صحيح !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣١ الأحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مصدر السلطات !

(محمد محمود باشا) : يا نهار اسود ... دى يا ترى يد علي ماهر ... أو يد مايلز لامبسون !؟

(الدكتور هيكل باشا) : حط فى بطنك بطيخة صيفى ... دى يد المصرى افندى ... ودى عمرها ماطلعت وزارة ولاجابت وزارة !

حديث تليفونى فى الساعة الثالثة صباحا بين جلالة الملك ورئيس الوزراء

مين ده اللى بيصحينى

أنا .. فاروق

فى ليلة افتتاح البرلمان دق جرس التليفون الخصوصى فى دار رفعة رئيس الوزراء ... وكانت الساعة الثالثة صباحا

وأجاب الخادم بأن رفعة محمد باشا محمود نائم فى الفراش ...

وطلب المتكلم أن يوقظوه !

وقام محمد محمود باشا من فراشه دهشا وذهب إلى التليفون يقول :

— جرى إيه ؟.. مين ده اللى بيصحينى الساعة ٤ صباحا (ولعل رفعة رئيس الوزراء كان نصف نائم فلم ير أن الساعة ٣ صباحا وليست ٤)

وأجاب الصوت:

— أنا فاروق ..

وعرف رفعة رئيس الوزراء صوت حضرة صاحب الجلالة الملك فصحا من نصف نومه وقال :

— أهلا وسهلا يا مولانا . . أهلا وسهلا ... هذا شرف كبير ...

فتبسط جلالة الملك فى الحديث وقال :

— أنا آسف لأنى أزعجتك ولكنى أريد أن يتضمن خطاب العرش فقرة عن استخراج الحديد من أسوان فان هذه المسألة تهمنى لأنها تخلق صناعة جديدة فى البلاد ، وأن يتضمن أيضا ما وصلت اليه الحكومة فى مفاوضات صندوق الدين .

فقال رفعة محمد باشا محمود :

— حاضر يامولانا.. حاضر ... مسألة الحديد سأضيفها الى الخطاب ومسألة صندوق الدين أيضا .

وهكذا أضيفت فى آخر لحظة فقرتين الى خطاب العرش .

وبهذه المناسبة نذكر أن خطاب العرش أرسل إلى السراى بعد اعداده أربع مرات وأعيد منها أربع مرات .

أزمة بسبب سفر رئيس الوزراء

قلنا ان رفعة رئيس الوزراء سيسافر فى خلال شهر ديسمبر الى لندن لحضور مؤتمر فلسطين .

ولكن رفعته عاد وأرسل مذكرة سرية لوزارة الخارجية البريطانية يرجى البحث فى مبلغ استعدادها لقبول مطالب العرب حتى لا يشترك فى مؤتمر يقاطعه العرب أو يسخطون على نتائجه .

وطلب رفعته ان يشترك مفتى فلسطين فى المؤتمر أيضا أو يوفد نائبا عنه .

ويقال ان بعض أقطاب العهد الحاضر لا يوافقون على سفر رفعة رئيس الوزراء بحجة أن مصر أولى بالاهتمام من فلسطين ... ثم ان دولة وزير الخارجية يصر على أن يرأس بنفسه الوفد المسافر الى لندن بحجة ان هذا من صميم اختصاصه . وليس بعيدا أن تحدث مسألة سفر رئيس الوزراء الى لندن أزمة أو شبه أزمة ، والجو فى الوقت الحاضر مستعد لأن يجعل من كل شىء أزمة .

كبير الامناء

قد يفاجأ الناس قريبا بخبر إحالة حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء إلى المعاش بناء على طلب معاليه .

وليس خروج معاليه من السراى بسبب حادث النواب فى التشريفات ولكن السبب ان معالى كبير الأمناء أصبح فى حاجة إلى الراحة التامة وينتظر أن يعين صاحب السعادة احمد محمد حسنين باشا فى منصب كبير للأمناء.

محمد محمود باشا

يستقيل ٤ مرات في أسبوع واحد!

كان الجو السياسى طوال الأسبوعين الماضيين جوا قاتما معتما، فتمتعنا لأول مرة بعد غيبة طويلة بنزول الصحف اليومية الوقورة — أو على الأصح صعودها — إلى مستوى الصحف الأسبوعية الطويلة اللسان.

وهكذا حظينا بشرف اشتراك الزميلات الكبيرات فى ترديد الاشاعات، وفى القول بان فى الجو «شيئا» ما، وأن هذا «الشىء» تقابله الوزارة بتكشيرة طولها متر وعرضها سبعة أمتار!

ولقد لمست الاشاعات كل الأسباب الممكنة للأزمة إلا السبب الحقيقى لها وهو ضعف صحة رئيس الوزراء، فان رفعته اعتكف فى داره منذ تولى الحكم حتى اليوم ٢٧ مرة، طال بعضها إلى أسبوعين وقصر البعض الآخر إلى ثلاثة أيام.

فى يوم الجمعة ١١ نوفمبر قرر رفعة رئيس الوزراء أن لبدنه عليه حقا، وأن الواجب عليه أن يستقيل خدمة لصحته ... وخدمة للبلاد.

وأراد رفعته أن يفاجىء المجتمعين فى عيد الجهاد بخبر استقالته، ولكنه — فيما يظهر — أشفق عليهم وخشى أن يصابوا جميعا بالاغماء، ولهذا عدل عن الاستقالة فى اللحظة الأخيرة.

وبعد يومين اشتد المرض فارسل من يبلغ أصحاب الشأن أنه قرر الاستقالة فنصحه هؤلاء بالتريث والبقاء.

وبعد ثلاثة أيام صمم رفعة رئيس الوزراء مرة أخرى على الاستقالة وأبلغ الخبر بالتليفون لرفعة رئيس الديوان.

استقالة مكتوبة

وفى يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر فوجىء القصر الملكى بخطاب استقالة من رفعة محمد باشا محمود!

وكانت الاستقالة مختصرة الصيغة ولم تزد على عشرة سطور. بدأها رفعته بانه يستقيل من منصبه بسبب حالته الصحية، وأبدى فيها تعاونه مع الوزارة القائمة واستعداده لتأييد كل وزارة يختارها جلالة الملك وتعمل لمصلحة البلاد، وأضاف رفعته إلى هذا أنه يعتبر نفسه خارج الوزارة ممثلا فيها عن طريق أعضاء الحزب، أى أن ممثلى حزب الأحرار فى الوزارة يمثلونه فيها أيضا.

وفى يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ركب رفعة رئيس الديوان سيارته من الاسكندرية وسافر إلى القاهرة عن طريق الصحراء.

وقابل على باشا ماهر محمد باشا محمود فى غرفة النوم.

وأبلغ رفعة رئيس الديوان رفعة رئيس الوزراء عطف جلالة الملك السامى و«أمره» ببقاء رفعته فى الحكم وتمنيات جلالته بالشفاء.

فى المقابلة الملكية

ثم حدث أن ذهب رفعة رئيس الوزراء بعد ذلك وتشرف بمقابلة جلالة الملك شاكرا لجلالته عطفه السامى.

هل هناك مخالفة دستورية؟

منذ سبعة شهور خلا مقعدان فى مجلس الشيوخ من مقاعد الاعضاء المعينين.

ويظهر أن الجهات لم تتفق بعد على اسمى الشيخين وأنه كلما كاد يتم الاتفاق ظهر خلاف جديد.

وسمعنا أن بعض النواب الدستوريين سيقدم استجوابا إلى رفعة رئيس الوزراء يتهمه فيه بمخالفة الدستور.

فان المادة ١٠٦ من الدستور تنص على أنه إذا خلا محل أحد أعضاء البرلمان بالوفاة أو بالاستقالة أو غير ذلك من الاسباب يختار بدله بطريق التعيين أو الانتخاب على حسب الاحوال وذلك فى مدى شهرين من يوم اشعار البرلمان الحكومة بخلو المحل».

والبرلمان أخطر الحكومة منذ سبعة شهور فاذن هناك مخالفة دستورية صريحة كما يقول أصحاب الاستجواب.

وينتظر أن يتصل رفعة رئيس الوزراء بهؤلاء النواب ويقنعهم بعدم تقديمه.

وقد يصدر فى هذه الأيام المرسوم الملكى بتعيين غبريال سعد بك ومحمد شفيق باشا أو احمد زيور باشا أعضاء فى مجلس الشيوخ.

وقيل إن جلالة الملك تفضل وقال :

— ليه تستقيل يا محمد باشا ؟

فقال رئيس الوزراء ...

— علشان صحتي يامولانا ... وأنا مش عاوز أضايق حد بمرضي .

فتفضل جلالة الملك وقال :

— أبدا . انت مش مضايق حد. انت من أحسن الناس عندي، وثق انى اعتقد انك رجل نزيه.. وده رأى خصومك واصدقائك معا.

وخرج رفعة رئيس الوزراء من لدن جلالة الملك شاكرا تعطفاته السامية ... ساحبا استقالته من الوزارة .

تجربة

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن المليك غمره بعطفه ، ولكن صحته ما زالت متعبة فهو « سيجرب » أن يستمر في الحكم فاذا صحت صحته بقى، وإذا تأكد ان وجوده في الحكم لا فائدة منه أو إذا ساءت صحته فلن يتردد في الاستقالة .

ومن الغريب ان رفعة رئيس الوزراء اتخذ قرارات الاستقالة هذه بمفرده فلم يستشر أحدا ، ولم يخبر أحدا برغبته في تقديم الاستقالة ولا بتقديمها فعلا ، بل لم يعلم الوزراء أنفسهم بأن محمد محمود باشا رفع إلى جلالة الملك استقالته إلا بعد أن تفضل جلالة الملك ورفض قبولها .

لماذا يبقى

ولكن لماذا يبقى محمد باشا محمود في الحكم ؟

إن رفعة رئيس الوزراء يعلم ان أنصاره يزدادون سخطا عليه يوما بعد يوم ، وان الرأى العام يحب التغيير والتبديل كل يوم ، ويعلم فوق هذا وذاك ان تعاونه مع رفعة رئيس الديوان لا يمكن ان يستمر طويلا . ولكن رفعته يبقى في الوزارة للاسباب الآتية :

١ . إطاعة لأمر جلالة الملك .

٢ . اعتقاده أن السعديين يرفضون قبول عبد الفتاح باشا يحيى رئيسا للوزارة ، ثم إن رياسة الدكتور ماهر للوزارة ليست بالسهولة التى يعتقدها الكثيرون .

٣ . تفادى حدوث انقسام في صفوف الوزاريين قد يؤدى إلى احتمال قيام حكومة دكتاتورية تعطل البرلمان فان رفعة رئيس الوزارة يعتقد — ولا نشاركه نحن هذا الاعتقاد — أنه يستطيع في الحكم ان يحمى الدستور أكثر مما يفعل خارج الحكم .

٤ . يعتقد رفعته كذلك أنه أصلح رجل يخدم البلاد في ظروفها الحاضرة .

ولهذه الأسباب جميعها يبقى رفعة محمد باشا في الحكم بصفته « كبش الضحية » في سبيل الدستور ، وفي سبيل استمرار التفاهم بين الدستوريين والسعديين وأيضا في سبيل مصلحة البلاد .

أزمات في الطريق

ولكن رفعة رئيس الوزراء سيواجه قريبا مشاكل وأزمات . فان معالى وزير المالية يصر على نقل معالى حسن صبرى باشا من وزارة الحربية ، ويهدد معاليه بالاستقالة إذا لم ينفذ طلبه هذا ، لأنه يعتقد أن السياسة التى يجرى عليها وزير الحربية تؤدى إلى أن ينفق وزير المالية كل ايرادات الدولة والاحتياطى في سبيل مشاريع الدفاع .

ويظهر أن وزير الحربية مؤيد تمام التأييد من بعض الجهات ، وأن « زحزحة » معاليه قد تحتاج إلى زحزحة الوزارة كلها !

ثم إن الوزارة متهمة بعدم الانتاج ، ورفعة رئيس الوزراء يقول إن وزراءه الحاليين هم أحسن «الموجودين» في السوق ورايح يخلق وزراء منين ! !

ولكن أحدا لم يطلب من رفعة محمد محمود باشا خلق وزراء وإنما المطلوب منه أن يجعل البلد تشعر أن الوزارة الحاضرة تعمل شيئا لأن كل ما عملته حتى الآن هو « نقل » مشاريع رفعة على باشا ماهر القديمة « نقل مسطرة » والاعلان عنها كأنها بضاعة « صنعت حديثا » في العهد الجديد .

صحة رئيس الوزراء

قال رفعة رئيس الوزراء لسير مايلز لامبسون في الاسبوع الماضى إن صحته تسوء كل يوم وإنه متعب من كل شيء .. ولعل رفعته يقصد أنه متعب لا من المرض فقط بل من المرض والحكم .

مطامع الدكتاتورية

تعتقد بعض الدوائر السياسية ان المقال الذى نشرته جريدة الديلى اكسبريس لمستر سفتون دلمر والذى قال فيه ان هناك كثيرين من المصريين ذوى النفوذ يرجون ان يروا الملك فاروق يقوم بنصيب مباشر في الحكم أكبر من نصيبه الحالى ، وهم يريدون ان يضطلع جلالته بتبعات كالتى يضطلع بها الملك كارول في رومانيا والملك بوريس في بلغاريا والأمير بول الوصى على عرش يوغوسلافيا ،اعتقدت بعض الدوائر السياسية ان هذا المقال موعز به خصوصا وانه بلغها ان مستر سفتون دلمر قابل رفعة رئيس الديوان وتناول معه الشاى ثم اعتقدت هذه الدوائر أيضا أن بعض موظفى السراى يريدون قيام دكتاتورية يتولاها جلالة الملك نفسه .

وقد اهتممنا بهذه الاشاعات وسألنا بعض مصادرنا فأكدت لنا أن هذه الاشاعات غير صحيحة وأن رفعة على باشا ماهر لم يقل لمستر سفتون دلمر شيئا من هذا ، فليس في الوقت الحاضر ما يستدعى إقامة دكتاتورية في البلاد لأن ظروف مصر ليست مثل ظروف رومانيا أو يوغوسلافيا أو بلغاريا .

الشروط المطلوب توفرها في رئيس الوزراء

على أثر الاشاعة القائلة بأن رفعة رئيس الوزراء يرغب فى اعتزال منصبه اجتمع صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بشخصية كبيرة.

وقالت الشخصية الكبيرة :

— لو فرض واستقال محمد باشا محمود لأسباب صحية . فما رأيك يا باشا فى عبد الفتاح باشا يحيى كرئيس للوزارة من بعده ؟

وابتسم دولة صدقى باشا وقال :

— عبد الفتاح باشا رجل طيب ونزيه ومستقيم ، ولكن ليس المطلوب فى رئيس الوزارة الطيبة والنزاهة والاستقامة فقط بل المطلوب فيه الخبرة والذكاء والجلد على مكافحة الخصوم ، وسعة الحيلة فى التخلص من الازمات ، والدهاء أمام طلبات الانصار والدراية بالمقالب السياسية والمناورات الحزبية.

وراح صدقى باشا يذكر الصفات التى يجب توفرها فى رئيس الوزارة. وهى لا تتعدى الصفات المتوفرة كلها فى دولته . .

وضحكت الشخصية الكبيرة وقالت :

— يعنى مفيش غيرك .

هذه هى الرواية التى يذكرها دولة صدقى باشا والتى يرويها دولته هنا وهناك .. والتى كانت سببا فى اشاعة الاقاويل عن ترشيح دولته لرئاسة الوزارة . . حتى أن دولته صدقى — هو الآخر الاشاعة مثل جحا — وراح يفكر فى اسماء الوزراء وبرنامج الوزارة الجديدة.

وصحيح أن حديثا جرى مثل هذا مع دولة صدقى باشا ولكن للحديث بقية .

ذلك أنه قيل لدولته إن من الشروط الواجب توفرها فى رئيس الوزارة أن لا يكون مكروها من الشعب. وهذا شرط قد يختلف الناس فى توفره فى دولة صدقى باشا !.

والآن نستعرض المرشحين لرياسة الوزارة القادمة فى حالة استقالة رئيس الوزارة فالوفديون لا يتعاونون مع أى وزارة غير محايدة ، وهم يقبلون وزارة يرأسها مدحت يكن باشا أو حافظ عفيفى باشا .

والسعديون يصرون على أن تكون الرياسة للدكتور ماهر دون سواه .

والدستوريون يقولون إنهم حزب الاغلبية فيجب أن تكون الرياسة لهم أى أن يتولى الرياسة دستورى . . ومن فضلك ابحث معى عن دستورى يصلح لرياسة الوزارة من الوزراء الحاليين .

ولكن هل هناك رغبة فى تغيير . . ؟

الذى نعلمه أن لا مانع من تغيير الوزارة واذا حدث هذا التغيير فلن يصحبه حل مجلس النواب الحالى إلا فى حالة الوصول الى اتفاق مع جميع الاحزاب للاشتراك فى الحكم . .

أما اذا فشلت المساعى لايجاد الوزارة القومية واستقال محمد محمود باشا فسيبقى البرلمان قائما وسيجتهد أصحاب الشأن أن تكون الوزارة القادمة مستندة الى اغلبية فى مجلس النواب

مجلس النواب يحل

اذا اتفقت جميع الاحزاب على . . تأليف وزارة قومية . . . .

ويبقى

اذا رفض الوفد الاشتراك فى الوزارة القومية

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



حساب الملكين

النواب الدستوريون ... يتضايقون .. من الوزراء الدستوريين

لما اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الدستوريين وقف بعض النواب يشكو ظلم الوزراء الدستوريين لاخوانهم النواب الدستوريين .

وقال النواب إن الوزراء يرفضون مقابلتهم ويرفضون قضاء مصالحهم — التي هي مصالح الأمة — بل قالوا إن الوزراء السعديين يهتمون بالنواب الدستوريين أكثر مما يفعل خشبة باشا وهيكل باشا ورشوان باشا محفوظ !

ووقف أحد النواب يقول إن خشبة باشا يوصد بابه في وجوه النواب المحترمين .

وشعر خشبة باشا بالثورة تكاد تقوم في وجهه فقال :

— إن بابي مفتوح لكم يا إخواني ، ولكن أرجو من النواب أن يحدثوني في التليفون قبل حضورهم حتى نتفق على موعد وأقابلهم في الحال فان رشوان باشا محفوظ زارني اليوم بلا ميعاد فلم أقابله .

فصاح النواب فيه :

— نحن نطلبك في التليفون فيرد السكرتير ويقول إنك مشغول في لجنة !

وتلفت خشبة باشا حواليه وقال هامسا :

— يظهر دي مؤامرة .. وافضحتنا سودة !

ثم وقف معاليه وقال بصوت عال :

— أنا سأعطيكم نمرة تليفوني الخصوصية فاطلبوني فيها وسأرد عليكم بنفسي حتى ولو كنت في لجنة هامة !

***

وأراد معالي خشبة باشا ترشيح صديقه وصفيه محمد توفيق خليل بك مديرا لادارة الحزب .

وثار الأعضاء وقالوا مستحيل !

وحاول احمد بك رمزي ان ينتصر لمحمد توفيق خليل بك الذي هو ابن شقيقته .

ولكن النواب أصروا على ان يكون مدير عام الحزب الاستاذ عبد الجليل أبو سمرة بك وهو زعيم الثائرين في حزب الأحرار .

ولكن عبد الجليل بك اعتذر بمرضه ، فاختار الأعضاء عبد الخالق باشا مدكور مديرا للحزب وليس محمد توفيق خليل بك .

***

وقد استقال محمد بك توفيق خليل من حزب الأحرار الدستوريين لعدم ترشيحه وكيلا في المجلس واحمد بك معبد لعدم انتخابه مراقبا واستقال ابن أخيه تضامنا معه !

واستقال الشيخ عكاشه الدالي احتجاجاً على الحركة القضائية فقد طلب تعيين شقيقه قاضيا ورفض خشبه باشا

والبقية تأتي !

زعامة المعارضة والنواب الذين يروحين

يعمل معالي حلمي عيسى باشا في الظاهر والاستاذ البيلي في الواقع على الحصول على زعامة المعارضة ، فيمر على النواب المستقلين ويرجوهم الانضمام إلى حزب الاتحاد الشعبي ولو لمدة اسبوع حتى ينال زعامة المعارضة للشعبيين الاتحاديين ...

وحدث أن ذهب الدكتور حنفي ابو العلا إلى الاستاذ خالد اللوزي مدير مكتب رئيس مجلس النواب وطلب اليه ابلاغ الرئيس أنه استقال من حزب الشعب وأصبح مستقلا عن جميع الأحزاب . ورشحه الوزاريون في المكتب باعتباره مستقلا ولذلك انسحب حلمي عيسى باشا وحزبه احتجاجا على ان حزبه لم يمثل في المكتب . وبعد خمس دقائق قابله حلمي عيسى باشا وراح يرجوه ويتوسل اليه أن يبقى في حزب الشعب ولو يومين !

وكان أن «لحس» النائب قراره السابق وعاد من جديد إلى الحزب .. لمدة يومين !

والنائب المحترم عبد المعطي حسين كتب رسميا لرياسة مجلس النواب بأنه انفصل من حزب الشعب وأصبح مستقلا من جميع الاحزاب ... ولكنه أمضى على عريضة حلمي باشا عيسى التي يطلب فيها زعامة المعارضة لحزبه .

والنائب عبد العزيز ابو سعده استقال من حزب الشعب وانضم لحزب الأحرار وأرسل حزب الأحرار خطابا رسميا إلى المجلس يخبره بانضمامه ... وإذا به فجأة يمضي على نفس العريضة .

وهكذا أصبح كل واحد من هؤلاء النواب الثلاثة نائبا أصليا في حزب ونائبا ظهورات في الحزب الشعبي الاتحادي الجديد ..

لو كانت بهذه المهازل تتكون المعارضة فخير للبرلمان ألف مرة أن لا يكون فيه معارضة ... كلها ظهورات !

وبصرف النظر عن كل ذلك فالناس فهمون ان المعارضة هي التي يحمل لواءها في المجلس الاستاذ عبد الحميد عبد الحق .

صدقي باشا

يا كسكسى مغربى يا حلو يا صنعة
يا فائق الكبرمان بالدون وباللمعه
يا اللى تماطيك شفا للقلب والأمعا
تعال يا مصرى افندى دوقه وادعى لى
تلحس إديك بعد منه بالقليل جمعه ! !

المصرى الفندى

دقته وعرفته ف سنة ٣٠ ومهوش ناسى
ولسه حاطط إديه منه فوق راسى
ولسه راسخ على قلبي واتفاسى
بيض الافاعى يا باشا يستحى منه
وتفس حب الداتوره يقول له يا قاسى !

•••

اتهوى شوف لك يا باشا سوق خلاف سوقنا
إتهوى لا كسكسيك ماهش على ذوقنا
إتهوى شوف لك بلد غير مصر زهقنا
إتهوى ناحية ايطاليا وسيبنا فى حالنا
ورازق الدود فى قلب الصخر يرزقنا ! !



بمناسبة اشاعات ترشيح صدقي باشا لرياسة الوزارة


اجنحة الصحراء
رجلان فرق بينهما حب امرأة
... ولكنهما تصافحا .. تحت
أول انتاج لأفلام أحمد سالم
راقيه ابراهيم
حسين صدقي
عباس فارس
روحيه خالد
انور وجدي
محسن سرحان
اخراج احمد سالم



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بعيادة الدكتور على باشا ابراهيم

قرر مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى إطلاق اسم المغفور له مصطفى كامل باشا على ميدان سوارس ، وهو عمل فى منتهى النبل أن تذكروا بالتكريم رجلا عاش لمصر ، وقضى فى سبيلها ، ومات واسم مصر هو الصرخة الأخيرة بين قلبه وشفتيه . فهلا كرمتم رفعتكم بمثل هذا العمل النبيل المتواضع ذكرى رجل آخر كان صوته أول صوت مزق سكونه الموت من حولنا ، وكانت يده أول يد حاولت أن ترفع عن أكتافنا النير ؟ . . . اننا نعنى عرابى باشا ، نعنى الزعيم الفلاح ، نعنى الرجل الذى لولم يعثر به الحظ لكان اسمه اليوم أنشودة على كل الشفاه . . . نحن واثقون أنه لو كان لعرابى باشا الآن كما لسواه عقب فى مجلس الوزراء ، لكان اسمه أطلق من زمن طويل على مائة شارع وميدان فى مصر والاقاليم ، ومن سوء الحظ أن الذكرى الطيبة وحدها هى أسوأ شفيع فى مصر للتمجيد والتكريم ، وهو مايجعل تكريمكم اليوم لمصطفى كامل عملا مضاعف الأجر عند الله . . . إن سيدى زينهم والشيخ البغال ـ رحمة الله على الجميع ـ رجلان لم يصنعا لمصر شيئا ، وعرابى باشا أحق منهما بالتكريم ، « فاستهفوا » لكم ياصاحب الرفعة واحدا منهما أو من أمثالهما ، وضعوا عرابى باشا مكانه ، وانعشوا بالذكرى الطيبة رفات هذا الرجل الذى تعذب كثيرا فى سبيل مصر والمصريين ، وللمخلوع من بين الشيخين عزاء فيما أصاب من قبله أخاه عمر بن عبد العزيز على يد معالى وزير الاشغال !

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

أمام تمثال فرديناند دلسبس

خرجتم دولتكم من الوزارة فى سنة ١٩٢٥ ووراءكم تل من القلل المكسورة ، وكان الرأى العام مجمعا على أنكم ذاهبون يومئذ إلى المنفى السياسى حيث لا أمل فى إياب . ولكنكم عدتم فى سنة ١٩٣٠ إلى الوزارة لتخرجوا منها فى سنة ١٩٣٤ وتل القلل فى هذه المرة أعلى من الجبل ، وأيقن الرأى العام يومئذ أنه ليس منفى ما تذهبون إليه ، ولكنه المدفن السياسى الذى لابعث منه ولانشور ، لكنكم بعثتم بقدرة الله إلى الحكم كرة أخرى ، فلم يخرجكم منه غير منظر الذهب يتوهج فى قنال السويس . وهاهى الاشاعة ترشحكم للحكم من جديد ... لقد أخجلتم أرواح القطط ياصاحب الدولة ، وضربتم « هى أو عائشة » على عينها الشمال ، فارحمونا وارحموا مصانع القلل يرحمكم الله ، وابحثوا لكم عن صناعة أخرى ، وأمان من الفقر غير هذا الأمان .

حضرة المحترم الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم

ياتلحقه ياماتلحقوش على باب وزارة المعارف

يظهر أن الكلمة الحرة التى كتبتموها فى هذه المجلة فى الاسبوع الماضى أقضت كثيرا من المضاجع ، وسببت لكم كثيرا من المتاعب المادية ، وهو ما نأسف له أشد الأسف ، وبالأخص لحدوثه من رجل كوزير المعارف الحالى ـ واسمه الجديد وزير المعارف والثقافة والصحافة ـ كتب عن حرية الرأى والفكر أكثر من أى كاتب سواه وأنشأ لها محرابا عاش فيه كالناسك ، يطلق البخور ، ويحرق الشموع ويبكى ويستبكى ، ويصلى لحرية الفكر ويصوم ... إنها محنة حقيقية ودرس تتلقاه ـ وإن يكن لسوء الحظ على حسابكم الخاص ـ أن لكراسى مجلس الوزراء فى ظهرها ، تحت الحرير الناعم ، أتونا تنصهر فى لظاه مبادىء الرجال ، ومن صهارتها تخلق كائنات جديدة عجفاء يحملها تيار الأهواء والرغبات حيث شاء ، فعزاء يا أستاذ ، وكان الله لنا ولكم ولنفس معالى وزير المعارف ، ولضحايا الرأى الحر فى كل جيل .



ENGLISH MARBLETEX

BADIE

تصل يوميا شحنات مختلفة من أصواف مار بلتكس الانجليزية التى اشتهرت فى العالم أجمع بمتانة خاماتها وثبات ألوانها البديعة . ومن المعروف عن أقمشة مار بلتكس الانجليزية أنها تحتفظ دواما بشكلها الجديد وإذا راعينا جودة البضاعة وجدنا أنها هى الأرخص فى السوق المصرى وتتكون تلك الشحنات من رسومات عديدة هى ولا شك أبدع ما أنتجه رسامى اسكتلندا وانجلترا ومجال الانتقاء فيها واسع جدا . أطلب من الترزى الذى تعامله أن يريك عينات مار بلتكس

الوكيل الوحيد للقطر المصرى

بديع

١٧٧ عماد الدين

أقمشة ماربلتكس الانجليزية

أزمة وزارية . . .
بسبب خبر فى مجلة آخر ساعة !

جلس صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى الباخرة محاسن يتحدث مع معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال والاستاذ حفنى بك محمود فى هذه الاشاعات التى تشاع عن مركز الوزراء فى هذه الايام .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— أنا افتكر إللى بيشيع الاشاعات دى هو صدق باشا . .

ودافع معالى وزير الاشغال عن صدق باشا دفاع الأبطال وقال إن الذى يشيع هذه الاشاعات هو سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ !

ودافع رفعة رئيس الوزراء عن رئيس الشيوخ وأصر على أن الذى يشيع هذه الاشاعات هو صدق باشا .

وبينما الخلاف على أشده إذا بنسخة من عدد آخر ساعة يصل إلى الباخرة محاسن . .

ونقول بلا فخر إن رفعة رئيس الوزراء من قراء آخر ساعة المدمنين .

وفتح محمد باشا محمود الصفحة الثالثةمن المجلة فوقع نظره على خبر بعنوان : « قرش تعريفة » جاء فيه :

« لما انتهى رفعة رئيس الوزراء من القاء خطبته فى إحدى المناسبات الرسمية التفت اليه « كبير » وقال :

— خطبتك دى ياباشا لا تساوى قرش تعريفة »

وما كاد رفعة رئيس الوزراء يتم هذه الجملة حتى صاح بأعلى صوته :

— آمنت الآن بأن محمد بك محمود خليل هو الذى يشيع هذه الاشاعات لأن هذه الحكاية حدثت أمام محمد بك محمود خليل نفسه . . . ولا بد أنه هو الذى أبلغها آخر ساعة .

* * *

وغادر حفنى بك محمود الباخرة محاسن قبل اتمام الرحلة وعاد إلى مصر ليقوم بمهمة شارلوك هولمز ونقولا كارتر .

وفى صباح يوم الاثنين الماضى دق التليفون فى منزل سعادة رئيس مجلس الشيوخ .

ـ أنا مصطفى أمين رئيس تحرير آخرساعة

ـ أهلا وسهلا ! إزيك وازى صحتك .

ـ أنا دلوقتى موجود بالنيابة بخصوص خبر القرش تعريفه اللى سعادتك اعطيته لى فسعادتك متأكد من الخبر ده ؟!

وصاح محمد محمود خليل بك :

— خبر إيه ؟ . . . أنا بعطى أخبار ؟ . . ده كدب . . . أنا اعطيتك أخبار ؟ أبداً . . . إزاى تقول كده . . أنا ما اعرفكش وعمرى ما شفتكش . . . إنت مين . . . أنا عمرى ما سمعت عليك أبدا ! . . .

حادث القرش تعريفة
كما يرويه رفعة رئيس الوزراء

روينا حادث « القرش تعريفة » فى الأسبوع الماضى كما بلغنا ، واليوم نروى الحادث كما يرويه رفعة رئيس الوزراء .

كان رفعة رئيس الوزراء فى معية جلالة الملك يوم افتتاح البرلمان . وفى الطريق قال رفعة رئيس الوزراء :

— والله يامولانا أنا تعبان — بفتح التاء — ويظهر مش ح اعرف أقول الخطبة كلها فأحسن أعطيها لعبد الفتاح باشا يحيى يلقيها .

فتفضل جلالته وقال مداعبا :

— لا إلقيها انت . . . وإذا قدرت تخلصها أعطيك قرش تعريفة . . .

وهنا وصلت العربة الملكية إلى باب البرلمان وشاهد رفعة رئيس الوزراء سعادة رئيس الشيوخ بين المستقبلين فقال مشيرا لسعادته :

— أهو ده لو أعطيناه القرش تعريفة مش يقول خطبة واحدة يقول ألف خطبة

وضحك جلالة الملك وقال :

— يا سلام هوّه بخيل بالشكل ده ؟

هذه هى الرواية كما أبلغت لنا عن لسان رفعة رئيس الوزراء وقيل لنا لو أن رفعته فهم منها ما أذيع لاستقال فى الحال .

ثم انتهت المحادثة التليفونية !

•••

ودهش رئيس مجلس الشيوخ وراح يطلب الوزراء فى التليفون ويؤكد لهم انه لم يعط آخر ساعة أخبارا واتصل برفعة رئيس الوزراء وأقسم بانه لم يخبر أحدا هذا الخبر الخطير !

واتصل أحد الكبراء برئيس تحرير هذه المجلة وسأله هل حقيقة قال أمام النيابة إن مصدر الخبر محمد بك محمود خليل ...

وقال رئيس التحرير إن أحدا لم يستدعه للنيابة ، ومن غير المعقول أن يقول اسم مصدر الخبر ... ثم ان محمد محمود خليل بك لم يخبره بالخبر ولم يقابله منذ عودته من أوربا ثم إن النيابة لم تستدعه للتحقيق !

•••

وظهر أن الحكاية مقلب من مقالب حفنى بك محمود فقد أراد أن يتأكد أن سعادة رئيس الشيوخ هو الذى أدلى لنا بهذا الخبر فقام بهذا المقلب وانتحل لنفسه صفة رئيس التحرير ... وهى صفة متواضعة جدا كما يعرف القراء !

•••

والغريب أن رفعة رئيس الوزراء مازال مصمماً على أن سعادة رئيس الشيوخ هو الذى أدلى لنا بالخبر ، وقيل إن هذا الخبر كاد يحدث أزمة وزارية لأن رفعة رئيس الوزراء قال إما أن يستقيل محمد بك محمود خليل من رياسة مجلس الشيوخ وإما أن يستقيل هو من رياسة الوزارة .

وتدخل أولاد الحلال بين الرئيسين واقتنع رفعة محمد محمود باشا أن محمد محمود خليل بك مظلوم ظلم الحسن والحسين ورفعة رئيس الوزراء !

أعلان

تعلن مصلحة الجمارك المصرية عن بيع ملبوسات صوف واحذية مستعملة بطريق المزايدة العمومية وقد تحدد يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ لقبول العطاءات ويمكن الحصول على شروط المزايدة ومعاينة الاصناف بادارة توريدات المصلحة باسكندرية

١ — ٣ ٤٦٧٤



« أحد مناظر فيلم النمر السلطانى »

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

غضب الديموقراطية !

بقلم حفني محمود بك
عضو مجلس النواب

أصبحت الديموقراطية في هذه الأيام بتوتر أعصاب وعسر هضم أفضيا إلى الاضطراب ؟

وتطور هذا الاضطراب إلى غضب متفجر وغيظ غير مكظوم !

فالديموقراطية اليوم حانقة على كل شيء ، ترتاب من لاشيء ، وتنزعج من أي شيء !

أزعجها توفيق الحكيم عندما كتب مقالا بمجلة آخر ساعة ، داعب الديمقراطية في أشخاص نوابها المحترمين ، أو نواب الشعب كما يحبون ان يسميهم الناس ، وفي قول آخر نواب العهد الحاضر ، وفي رواية أخرى نواب الحكم الصالح !

***

أقول ذلك وأنا في غاية الاضطراب فقد يعرضني هذا الكلام لغضب الديمقراطية فأفاجأ باحتجاج صاخب شديد من سعادة محمد محمود خليل بك قطب الديمقراطية في هذا الزمان .. إذ ان الطريقة الديمقراطية كالطريقة الصوفية لا تستغنى في كل وقت عن « قطب الوقت » !

وقد يطلب سعادة قطب الديمقراطية ـ أي محمد محمود خليل بك ـ التحقيق معي كما فعل مع توفيق الحكيم ، بل قد يذهب إلى أبعد من ذلك فيرسل إلى الصحف أنباء هذا الاحتجاج كما فعل مع معالي كبير الأمناء في حادث التشريفات !

***

ولكن لماذا غضبت الديمقراطية على توفيق الحكيم ؟

إن مقاله ينقسم إلى قسمين ، أحدهما تعرض للديمقراطية كمبدأ عام والآخر تناول أشخاص رجال الحكم أنفسهم .

أما تناول المبادىء العامة فلا أظن ان الحكام ـ الأحرار الدستوريين ـ الذين غضبوا لحرية الرأي في عام ١٩٢٥ حين أخرج الاستاذ علي عبد الرازق كتابه « الاسلام وأصول الحكم » ورغب البعض في معاقبته ، والذين ثاروا عند مانشر الدكتور طه حسين كتابه « الشعر الجاهلي » وأراد أعضاء البرلمان تقييد حرية الكاتب ، لا أظن ان هؤلاء الاحرار الدستوريين يحللون اليوم نقيض ما حرموا بالأمس ... خصوصا وان الاستاذ علي عبد الرازق كان موظفا ، والدكتور طه حسين كان موظفا أيضا مثل توفيق الحكيم .

***

أما فيما يتعلق بذكر توفيق الحكيم لأشخاص بالذات ، فانه اذا كانت في هذا العمل مجافاة للذوق السليم فليس على كل حال أبعد عن الذوق من موقف سعادة قطب الديمقراطية حينما نشرت الصحف احتجاجه على معالي كبير الامناء ...



وقد عودتنا الديموقراطية ـ فيما عودتنا ـ أنها لاتهتم كثيرا بمسائل الذوق وخفة الروح بدليل أن الحكومة القائمة نفسها — وهي حكومة الديمقراطية — تخلصت من رياسة صديق الجميع الأستاذ محمود بسيوني في مجلس الشيوخ ، وهو أخف الناس دماء، وأبعدهم عن الأحقاد الحزبية ، وأكثر المصريين قاطبة ديمقراطية ، وهو الذى تستظرفه الأحزاب كلها ، ويبذل معروفه لكل الطبقات ، ولكن ذلك ، وهو كثير لم يشفع له واستبدلته الحكومة الديمقراطية بالرئيس الحاضر ، ولعل نزعة الرئيس الحالى المالية الفرنسية ، وما يبذل من « كرم » ارستقراطى غربى لا يمت إلى الشرق بسبب، لعل هذا يجعل مناحة الديمقراطية فى مصر تظل قائمة عدة سنوات !

•••

ولعل مما يقلق الديموقراطية عندنا ، ويثير غضبها، هو كثرة عشاقها . . فكل حزب يتغنى بها ويدعى الذود عنها، ويتظاهر بالتفانى فى هواها والتدله فى غرامها ، حتى تسابق الجميع فى « المزايدة » فاقلقها كثرة المتصابين واحتشاد الطالبين فأصبحت تريد أن تعرف ماوراء هذا الكلام المعسول وما تكنه لها القلوب !

ترى ماذا يكون شأنها ، وأية فجيعة تصيبها ، لو تكشفت لها قلوب أولئك المحبين يوما فوجدت منقوشا عليها :

فلتحيي الدكتاتورية !

ويومئذ تعلن الديموقراطية اعجابها بصراحة شخصين أولهما توفيق الحكيم ، والآخر . . .

. . . حفنى محمود


- بونجور يا أستاذ .. مالك كده قاعد بتقريف سلامتك
الأستاذ - أصلى (عطس) تحت امبارح (عطس) فى تيار الهوا (عطس) خدت زكام .
سلام أفندى - سعيده يا إخوانا .. مالك يا أستاذ ساود مناخيرك وعينيك مزغلله ؟
الضيف - ده عنده زكام لحالك بدنه ...
سلام أفندى - عنده زكام وواخد برد . طيب خد .. أسبيرين وانت تبقى زى الجمب .
الأستاذ - يا سلام . بقى القرص الصغير ده حايشفينى . دى كانت تبقى معجزه ...
- صباح الخير يا سلام افندى . أنا اخدت الأسبيرين وطار الزكام حالاً . وادينى جاى لك مخصوص علشان أشكرك . كتر الف خيرك ..



كيف نقوى دفاعنا الوطنى ؟..

بقلم صاحب السعادة على جمال الدين باشا وزير الحربية والبحرية والطيران سابقا

يجب :

١ تخفيض مدة الخدمة العسكرية

٢ عدم الاسراف فى بناء الثكنات

٣ ان يكون لنا اسطول بحرى واسطول نيلى

٤ الاقتصاد التام فى مصاريف الدولة

٥ ان تشترى كل مديرية خمس طائرات

الجيش

يتكون الجيش من جنود وقادة وعدد فأما تجهيز الجند فسهل ميسور. والقادرون على الخدمة من ابناء البلاد ولله الحمد كثيرون وكلما قصرت مدة الخدمة وسرح الجنود المتعلمون وأتى بغيرهم زاد عدد الجنود وتضخم الجيش واصبح فى وقت قريب قوة كبيرة رهيبة وللوصول الى ذلك تكون فرق الاساس للتعليم ويحسن أن يكون بكل مديرية ومحافظة فرقة وأن تنشأ ثكنات فى هذه الجهات يأوى اليها الجنود من اهلها ويراعى فى بنائها الاقتصاد البالغ فقد رأيت بعينى رأسى ثكنات الجيش الفرنسى وقت الحرب العالمية الكبرى فاذا بها امكنة عادية لا زخرف فيها ولا رواء لا كما نراه هنا فى العباسية والمعادى ومنقباد والسلوم وغيرها وقد كلفتنا مئات الآلاف من الجنيهات ويحسن أن لا يكون الجيش العامل كبيراً وقت السلم حتى لا يكلف الخزانة مالا طاقة لها به .

القيادة

وأما القيادة فهى بيت القصيد بل هى روح الجيش كله ويحسن لاعداد القيادة : أولا ـ رفع مستوى التعليم فى الكلية الحربية وتعديل برامج التدريس فيها بحيث تصبح على غرار الكليات الحربية فى الدول الكبرى ثانيا ـ إيفاد بعثات متعددة للخارج لدراسة مختلف الفنون الحربية علما وعملا ثالثا ـ اجراء مناورات حربية فى جهات مختلفة من القطر تطبيقا للعلم على العمل وأما العدد فعندى أنه تجب المبادرة بانشاء مصانع الاسلحة فى الحال وأن تقدم الحكومة بذلك فى أول الأمر إلى أن يتيسر تكوين شركات مصرية تضطلع بهذه المهمة الكبرى ولا بأس أن يوفر المال اللازم لذلك من الاحتياطى .

سلاح الطيران

ويجب تعزيز سلاح الطيران بحيث يكون لنا منه مايدفع عنا شر الغارات الجوية بغير التجاء إلى قوة طيران الدولة الحليفة وأن يجعل لهذا السلاح المقام الأول وأن يعنى به أشد العناية وأن يسبق كل أسلحة الجيش فى التعزيز والتقوية

ويجب أن نبدأ بانشاء أسطول بحرى صغير وأن نتدرج فى تكوينه بحيث يكون لنا منه مايكفى لحماية الشواطىء بالبحرين الأبيض والأحمر وكذلك أسطول نهرى تكون قواعده فى النيل بمصر والسودان ويعهد إليه بحماية الكبارى والجسور والخزانات ومؤسسات مصلحة الرى ولا يمنع تكوين الاسطولين من ضرورة تحصين الشواطىء البحرية بالقلاع والمدافع حتى تساعد الاسطول فى رد غارة المعتدين

يا ناصيب

يقولون من أين لنا المال اللازم لكل هذا وجوابي على ذلك أن على الحكومة واجبا وعلى الافراد واجبا

أما واجب الحكومة فالاقتصاد التام فى ميزانية مصروفات الدولة فى جميع أبوابها وبنودها وإيقاف جميع الأعمال الجديدة التى لاتدعوا اليها الحاجة القصوى

وعندى أنه يحسن بالحكومة أن تكلف وزراءنا المفوضين ببحث نفقات جيوش الممالك التى يمثلون مصر فيها وعلى الأخص مايتكلفه الجندى الواحد من سكن وملبس ومأ كل وسلاح وذخيرة . ومعتقدى أن هذه التكاليف أقل بكثير مما تنفقه فى مصر .

أما واجب الأفراد فساعدة الحكومة فى النهوض بهذه المهمة السامية بطريق الاكتتاب فلو أن كل مديرية أو محافظة اكتتبت لانشاء خمس طائرات لكان لنا فى أقرب وقت مائة طائرة يلهج أزيزها بفضل المكتتبين .

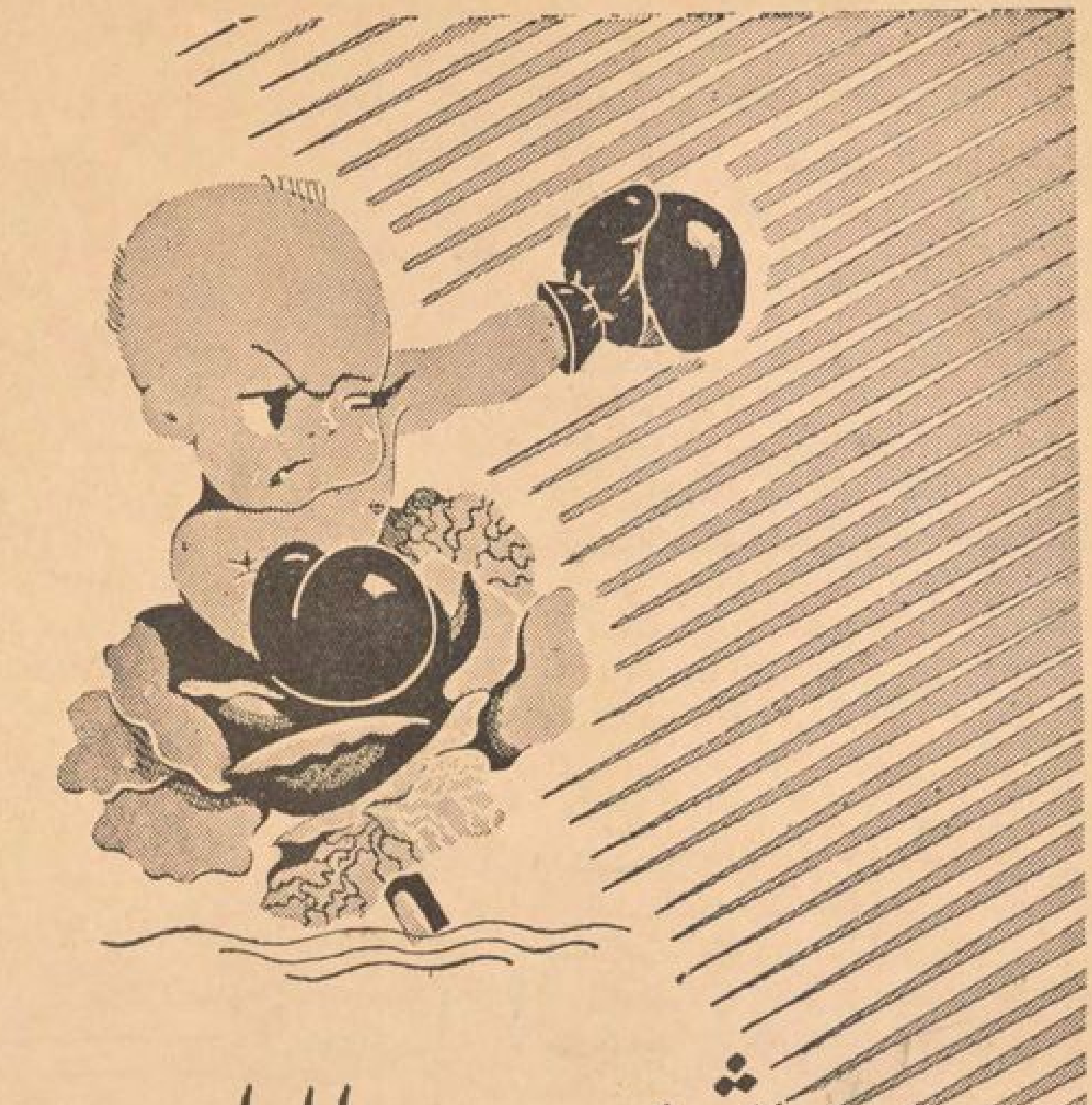
وأما نواة الاسطول البحرى فيمكن تدبير تكاليفها إما بيانصيب كبير تصدره الحكومة وتعمل على توزيع أوراقه بما لها من نفوذ وسلطان وليس فى ذلك مايؤثر فى سمعة البلاد المالية فان من الدول الكبرى الغنية من نهج هذا المنهج ، وإما بعقد قرض داخلى وفيه توظيف لأموال السادة الاغنياء يدر عليهم الخير والبركة .

ويحسن كذلك أن يعين يوم فى السنة يسمى يومنا وليكن يوم عيد الاستقلال أو يوم عيد الجهاد الوطنى يتبرع فيه الناس شركات وافرادا بالمال تعزيزا للجيش وتقام فيه مهرجانات مختلفة يخصص إيرادها لهذه الغاية

على جمال الدين



يا نصيب الدفاع الوطنى
السحب بكره


شرب والداه
ڤان دى فريليز

شخصيات الأسبوع في سطور

متاعب التشريفات



كان احتجاج سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ على نظام التشريفات في عيد الفطر المبارك حديث الأسبوع ..

وهذا ليس الحادث الأول من نوعه. فقد حدث في عهد المغفور له الملك فؤاد الأول أن لاحظ مستشارو محكمة النقض والابرام أن جلالة الملك لم يصافحهم في التشريفات فاحتج سعادة عبد العزيز باشا فهمي رئيس محكمة النقض والابرام في ذلك الوقت ولفت نظر معالي كبير الأمناء الى هـذا الحادث ، وكان أن تقرر أن يصافح جلالة الملك مستشاري النقض في التشريفات .

وكان المغفور له جلالة الملك فؤاد يتعب من كثرة المصافحة خصوصاً وأن اغلب الذين كانوا يصافحون جلالته كانوا يهزون يده ويحاولون تقبيلها فيضطر جلالته إلى شدها وهو يقول استغفر الله.. وتصور أن جلالته كان يفعل هذه الحركة حوالى ثلاثة آلاف مرة في يوم واحد !

صدقي باشا ينام في وزارة الداخلية !!

رشحت الاشاعات في الاسبوع الماضي صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لرياسة الوزارة .

ودولته يحب أن يلعب وأن يغلب !

إذا لعب الطاولة أصر على أن يغلب وإذا لعب البلياردو لا يترك المائدة قبل أن ينتصر .. ولكن يظهر أن نصيبه في لعبة السياسة ليس كنصيبه في اللعب العادي فقد خسر في لعبة السياسة كثيراً !

ويستطيع صدقي باشا أن يجلس إلى مكتبه عشر ساعات بلا انقطاع بل كثيرون لا يعرفون أن دولته نام في ليلة الانتخابات الصدقيـة إياها في وزارة الداخلية ! ولعل دولته هو الوزير الوحيد الذي نام في المساء في الوزارة ، وإن كنا نعرف وزراء كثيرين ينامون في الصباح في مكاتبهم بالوزارة !



السفير البريطاني من أصل اسكتلندي !



وصل في الأسبوع الماضي سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطاني قادماً من قبرص والسفير البريطاني في الثامنة والخمسين من العمر ، وقد تزوج مرتين ، وتوفيت زوجته الأولى في سنة ١٩٣٠ ، وتزوج من اللادي لامبسون الحالية في سنة ١٩٣٤

وقد رزق سير مايلز ابنا وابنتين من زوجته السابقة ولم يرزق باولاد من اللادي لامبسون الحالية .

وسير مايلز يتكلم ست لغات ، وهو يكتب الآن اللغة العربية وقد بدأ قبل سفره يقرأ القرآن .

وسعادته من أصل اسكتلندي ولكنه كثيراً ما يقول انه لم يرث عن الاسكتلنديين بخلهم الشديد ، وليس أدل على ذلك من أن مآدب السفارة البريطانية في الوقت الحاضر تفوق مثلها في عصر أي مندوب سام آخر .

الملك كارول وولي عهده

حملت إلينا البرقيات الخارجية خبر زيارة الملك كارول وولي العهد الأمير ميخائيل لبعض دول أوربا .

وكثيرون لا يذكرون أن الأمير ميخائيل كان ملكا في وقت من الأوقات ، يوم تنازل والده عن العرش ليكون إلى جانب صديقته الحسناء .

وقد سئل الأمير ميخائيل عن أحرج ساعة في حياته فقال «انها كانت ساعة تتويجه فقد كان في الخامسة من عمره لما تقرر تتويجه ملكا ، ولاحظ الذين حضروا الحفلة أنها كانت أقصر حفلة تتويج عرفوها ، وأن الاجراءات والطقوس الدينية كانت تتم بسرعة مدهشة .. والسبب في ذلك أن الملك الصغير كان متوعك المزاج فأعطته مربيته « شربة » أو مسهلا ...

ولهذا كانت الطقوس تسير بسرعة مدهشة حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه !



الشحاذون

بقلم الكاتب الكبير توفيق الحكيم

إن تعاقب الوزارات السريع فى مصر ، يقذف اليوم على افاريز الفراغ بعدد وافر من أصحاب « المعالى » لايصنعون شيئا غير الانتظار فى « ميادين » السياسة ، ممدودى الأكف .

ينتظرون ماذا هؤلاء المتعطلون ؟

ينتظرون دورهم فى العودة الى الركوب .

نعم . إن الحكم أصبح الآن مثل ارجوحة « الخيول الخشبية الدائرة » التى يركبها الاطفال فى مقابل مليمات ، ولو أعطى طفل ألف مليم لانفقها كلها فى هذه اللعبة اللذيذة ، فهو يحب الركوب لمجرد الركوب فوق هذا الحصان الخشبي المطلى بالذهب ، الملون بأزهى الألوان الخادعة ، وإن دوره ينتهى ورأسه يميل الى الدوار ، فلا يفيق إلا وقد انزله صاحب الارجوحة على الأرض ، فيظل واقفا بلا حراك ينظر الى حصانه يدور بغيره ، وفى قلبه الصغير حسرة ، وفى عينيه الزائغتين علامات الصبر النافد ، إلى أن تنتهى الدورة فيخفق قلبه أملا فى أن يعود الى الركوب ، وهكذا دواليك !

أما الفائدة من ذلك فلا شىء غير اللهو والسرور ، فهو متى امتطى صهوة الحصان الخشبي تملكه الغرور ، وظن أن هذا غاية الأمل ، وأنه قد وصل . ويلعب برأسه دوار « الارجوحة » أو دوار السلطة الباطلة و « الفروسية » الكاذبة ، فيقنع بذلك ولا يفعل شيئا غير ازدراء الواقفين فى الانتظار وهو يمر بهم مر البرق متمايلا متصايحا صياح اللذة والظفر !

فالحياة فى مصر لهو فى لهو ، وتعطل إلى جانب تعطل ، وفراغ إلى جانب فراغ الجميع من شبان وسياسيين ، وقادة ومقودين ، لا عمل لهم غير التطلع إلى خيول « المناصب الحكومية » الخشبية وهى تدور !

وهذا الروح العام قد أثر فى روح الشعب كله ، فنحن لا نكاد نرى طرقات مصر خالية من أناس أشداء يتطلعون إلى موائد المقاهى ، ويمدون أيديهم يطلبون شيئا ، لقد سرت روح البطالة والسؤال فى كل طبقات الشعب ، الجاهل منها والمتعلم ، وكدنا نعتقد ان مصر قد نسيت ان فى الوجود شيئا يسمى العمل والكدح والاعتماد على النفس ، وان مصر أصبحت بلدا تخفق عليه راية « التسول » العام ، وهنا الخطر الدائم ، ولا أبالغ إذا قلت إن روح « الشحاذة » موجودة فى كل نفس مصرية فى الوقت الحاضر ، فالوزير الذى تسول طويلا فى انتظار منصبه لا يكاد يدخل مكتبه كل صباح حتى يرى هو الآخر أفواج المتنظرين من أصحاب السؤال يمدون أيديهم ليعطيهم



مما أعطاه الله ، فينقلون كاهله بطلبات النقل أو التعيين أو الترقية أو العلاوة أو إلغاء عقوبة أو التماس منحة ، ويضيع الجزء الأكبر من عمل الوزير اليومى فى التخلص من هؤلاء السائلين .

وتمكنت هـذه العادة المرذولة إلى حد نرى معه بعض الناس ينتظرون حتى يسألوا جيرانهم الجرائد ليقرأوها « شحاذة » وإلى حد أرى معه أنا المؤلف كل يوم من يسألنى نسخة من كتبي « شحاذة » ولا أستطيع ان اجلس فى مكان حتى اسمع من حولى اصوات الالحاح فى سؤال شىء من الأشياء .

حقيقة إن الحيـاة فى مصر أصبحت لا تطاق ، فاما ان يتغير هذا الروح العام ، وإما ان نيأس ونحكم على هذا الشعب اقسى الاحكام .

على انى اعود فاقول دائما إن الذنب فى كل هذا واقع على كاهل القادة وحدهم من رجال الحكم والسياسة ، فهم الذين علموا الشعب كله وغرسوا فيه روح البطالة والتسول والصياح . ولو ان الشعب راى رؤوسه ورجالاته يعملون فى سكون ، لخجل وعمل هو ايضا بغير صخب ، ولأصبحنا حقيقة شعبا متحضرا ، يعمل ولا يتسول .

اريد أن اضع تحت انظار وزرائنا ، مثل ابى بكر يوم ولى الخلافة ، فقد واصل عمله فى بناء الدولة الفتية حتى رضى واطمأن ، لجهز إبله ذات صباح ، وأراد ان يخرج فى تجارة له ، فاعترضه الناس دهشين :

كيف تخرج فى تجارتك وانت الخليفة ؟

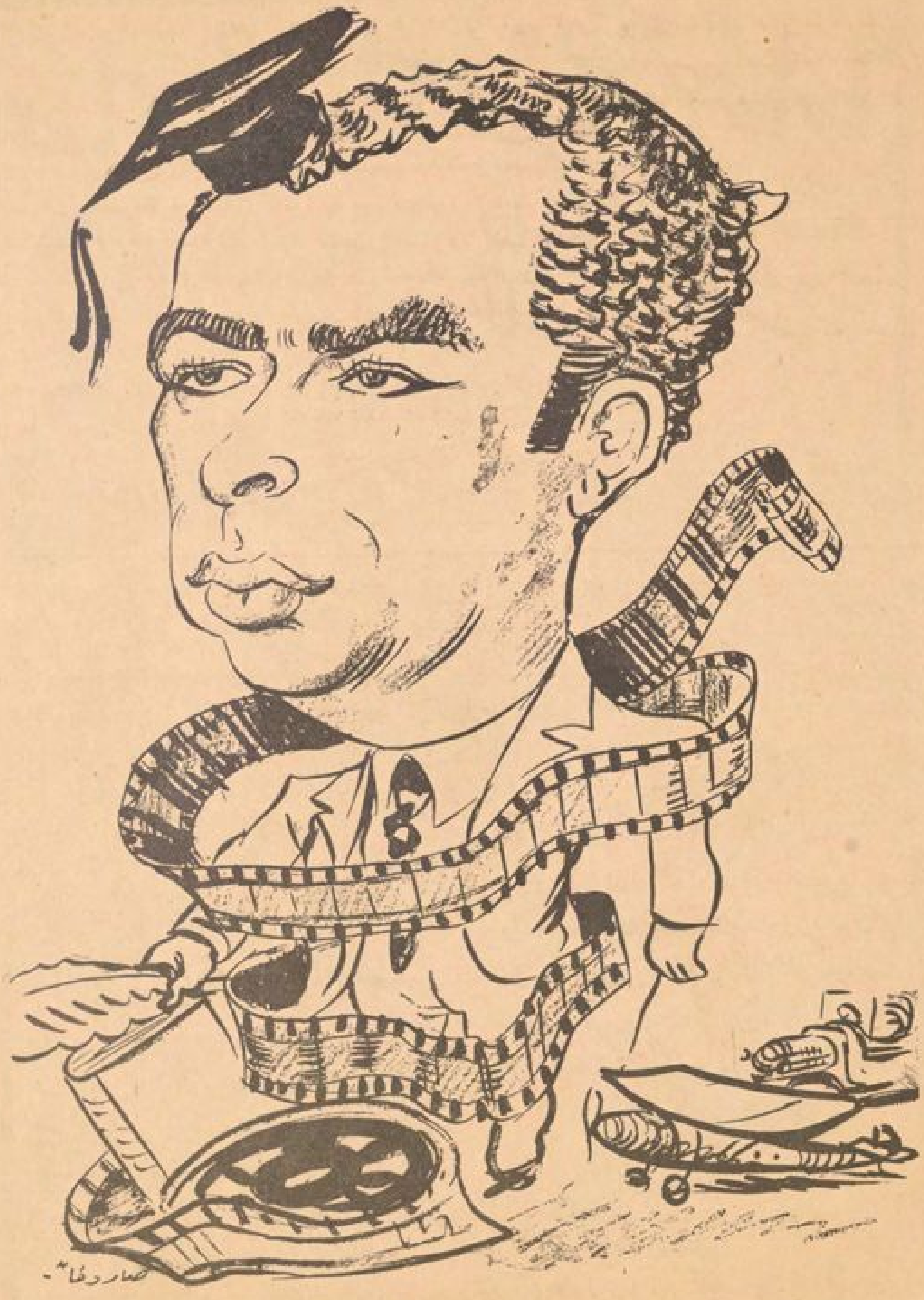
— وكيف أعيش وتلك صناعتى ؟

نعم ، ، هذا الرجل العظيم لم يكن يعتقد قط حتى ذلك الوقت ، أن سياسة الدولة عمل يرتزق منه ، إنما هو فى نظره واجب محتوم عليه كعضو من أعضاء الامة ، أما الارتزاق وأسباب العيش فينبغى ان يكفلها عمل آخر وكدح آخر .

توفيق الحكيم



فرقة ووكس العالمية الكبرى التى اتفقت على العمل بكازينو وكباريه بديعه (مسرح الماجستيك سابقا) ابتداء من الخميس ٨ ديسمبر وستكون رواية الافتتاح (بشرة خير) من نوع الاوبريت تأليف ابو السعود الابيارى وتلحين عزت الجاهلى وفريد غصن وسيكون بالفرقة كباريه برنامج خاص يبدأ من بعد الرواية إلى ما بعد منتصف الليل



الاستاذ احمد سالم صاحب السبع صنايع

ابن ذوات ومخرج ومؤلف ومحرر ومهندس وطيار وخريج جامعة اكسفورد كمان !

مصر كما يراها بعض الانجليز !؟

ننشر اليوم مقتطفات أخرى من كتاب Oriental Spotlight وهى مكتوبة بنفس اللهجة الساخرة الوقحة التى قصد منها مؤلفا الكتاب إلى اضحاك القراء أكثر مما قصدا إلى بسط الحقائق والوقائع.

أولاد الوزراء .... وأولاد كبار الموظفين هم وحدهم الذين يتمتعون بالمجانية !

الموظفون المصريون

إذا كنت مصريا ولم تكن موظفا فى الحكومة فانت فى مصر معدود من الأموات!

فى بلاد النيل يحصل الموظف على كل شىء نظير لا شىء، وغير الموظف يدفع كل شىء ويحصل على لا شىء !

والموظف المصرى أستاذ فى علم «المنفعة الشخصية»، والتقاليد المصرية تساعده على إتقان هذا العلم. والمصريون بنوا الاهرام والموظفون جلسوا تحت المظلات يشاهدون عملية البناء، ولما تم بناء الاهرام ادعى الموظفون أنهم البانون !

وكبار الموظفين فى مصر لهم حقوق عجيبة، فالعسكرى الذى يحافظ على سلامة الأمن العام، يستخدمه الموظف الكبير فى شراء اللحمة والخضار وحمل الأطفال بدلا من المرضع ! وسعادته يسافر مجانا على جميع خطوط السكك الحديدية ويحصل على الماء والنور مجانا ويدخل دور السينما والمسارح مجانا وإلا ضايق أصحاب هذه المحلات ومنع عنهم الرخص ووضع فى طريقهم شتى العقبات

ثم هو أيضا يرسل أولاده الخمسة إلى المدارس والكليات مجانا !

وقد أصدر أحد الوزراء منشوراً يمنع أولاد الموظفين من التمتع بالمجانية، وقبل أن يجف حبر هذا المنشور، استثنى الوزير الحالات الخاصة بافراد عائلته وعددهم خمسة مع أن معالى الوزير المذكور يتقاضى مرتبا قدره ثلاثة آلاف جنيه كل عام.

وفى اليوم التالى فعل وكيل الوزارة ما فعله الوزير، ولم يمض اسبوع إلا وقد حصل كل من كان إيراده ٦٠٠ جنيه سنويا على تصريح يبيح لأولاده دخول المدارس بالمجان!

أما هؤلاء الموظفون الفقراء فقد أجبروا على دفع مصاريف كاملة لأولادهم لأن المنشور صريح يمنع تمتع أولاد الموظفين بالمجانية !!

الوظائف ! الوظائف !

وأمل كل مصرى هو أن يصبح موظفا..

وإذا استمرت الحالة على ما هى عليه الآن فلن يمضى وقت طويل إلا والأربعة عشر مليونا من السكان قد حصلوا على وظائف فى الحكومة.

ولكن قد يعرقل هذه الأمانى قيام حكومة الطلبة واستيلاؤها على مصالح الحكومة، وفى هذه الحالة سوف يحال كل شخص بلغ من العمر أكثر من عشرين سنة الى المعاش، وتملأ الوظائف الخالية بتلاميذ المدارس الثانوية والابتدائية.

ولعل هذا هو السبب الوحيد الذى يمنع الموظفين من تأييد حكومة الطلبة !

ملكة الادخار !!

وعند بعض الموظفين المصريين قدرة عجيبة على (الادخار) والدليل على ذلك ان عددا كبيرا منهم يعتزل الخدمة فى سن الخمسين وله رصيد هائل فى البنوك .. وهذا الرصيد عادة يساوى مجموع المرتبات التى حصل عليها الموظف طول مدة خدمته مضروب فى ثلاثمائة

ومما يلفت النظر ان الموظفين الذين لهم هذه «الملكة» والقدرة على (الادخار

يتولون عادة مناصب خاصة لها اتصال بالمقاولات الحكومية وأعمال الانشاءات والمشتروات وبيع الأراضى للجمهور ... هؤلاء وحدهم يتمتعون بملكة (الادخار) !!

أما صغار الموظفين كالكتبة والسكرتيرين فهم يتركون الخدمة وليس لهم مليم واحد فى البنك، مما يدل على أن القدرة على الادخار ليست فى متناول كل الموظفين المصريين .

سياسة الحكومات

وللوزارات فى أنحاء العالم سياسات مرسومة ، فسياسة الوزارة الانجليزية مضاعفة التسليم وسياسة الوزارات الالمانية مضاعفة عدد السكارى الذين يشربون البيرة الالمانية ... أما سياسة الوزارات المصرية فهى مضاعفة عدد الكتبة والسكرتيرين .

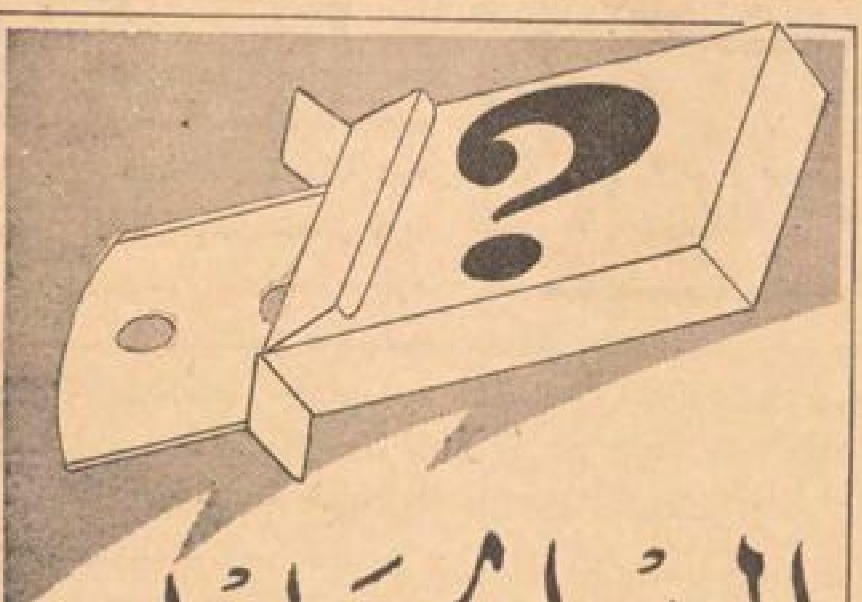
ففى كل عمل حكومى يجب استخدام كتبة وسكرتيرين .. فاذا فكرت الحكومة فى رصف شارع فان أول عمل تقوم به هو تعيين عشرات الكتبة ،وإذا فكرت فى بدء زراعة البرتقال كان همها الأول أن تعين عشرات الشبان فى وظائف كتبة يملأون اللفات بعدد البذور فى كل برتقالة !!

وقبل أن توضع أول طوبة فى الشارع وقبل أن تحرث الأرض استعدادا لزراعة البرتقال تضاعف الحكومة عدد الكتبة حتى يجهدوا أنفسهم فى كتابة خطابات أو عمل احصاءات تلقى عادة فى سلة المهملات .

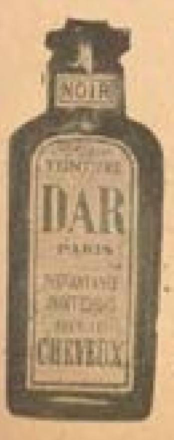
وبعد أن يتم رصف الشارع ونمو البرتقال يستمر هؤلاء الكتبة فى مكاتبهم .

ويوجد بالقرب من الجيزة بناء كبير ملآن بالكتبة والسكرتيرين الذين يقومون بمراجعة حسابات المقاول الذى أحضر الاحجار للملك خوفو ليبنى بها الاهرام !!

وتمضى الشهور والسنون وهؤلاء الموظفون يشتغلون بمراجعة حسابات سبق أن روجعت عشرات المرات خوفا من أن تكون تلك الحسابات قد أخطأت فى خانة القرش أو المليم .







يحدث هذا في نفس الوقت الذي يختلس الصراف أربعة آلاف جنيه دون أن يكون عليه محاسب أو رقيب .

وظائف جديدة

وقد اعتادت مصر أن توازن ميزانيتها بسهولة وعلى ذلك فهي تصرف المبالغ الزائدة على انشاء وظائف جديدة لجيش الكتاب والسكرتارية .

وطريقة تنفيذ هذه السياسة تستحق التسجيل :

فاذا كان ثلاثة من الكتبة يقومون بعمل يستطيع أن يقوم به كاتب واحد ، فلا بأس من اضافة كاتب جديد وبذلك يصبح الثلاثة أربعة ! !

ولكن في أوقات الازمات تصحو مصر ـ وهذا الصحو للحقيقة والتاريخ رغم ارادتها ـ وترى أن عدد الموظفين قد زاد عن الحد المعقول . وعلى ذلك تكوّن الوزارات لجانا من كبار الموظفين لبحث وسائل توفير عدد الموظفين في المصالح المختلفة .

ولما كانت هذه اللجان مكونة من كبار الموظفين ، فالحكومة تدفع لهم مكافآت عن كل جلسة يعقدونها .

وعلى ذلك فهذه اللجان لاتنتهي عادة من عملها لأن معنى انتهائها وقف المكافآت

الطفوليات العجيبة

لقد كان الناس حتى زمن قصير يجهلون أسباب الحمى المرزغية وقد ظنوا فيما مضى أن سبب هذا المرض هو الابخرة الفاسدة التى تغطى البلاد الرطبة ولذلك فقد سموا حمى المستنقعات مالاريا أى الهواء الفاسد. على أن بعض الناس كانوا يظنون أن هناك صلة بين هـذه الحمى وبين البعوض ولكن ذلك لم يتحقق حتى سنة ١٨٨٠ اذ اكتشف لأول مرة المسيو ليوران طبيب الجيش الافرنسى فى مريض فى قسنطينة الجزائر ميكروب هذه الحمى ووافق الدكتور ريشار سنة ١٨٨٢ على هذا الاكتشاف بينما كان قد لقى يوم اذاعه الدكتور ليوران نقداً مرا وبحوثا كثيرة وهكذا ترجع الاكتشافات العلمية إلى أصلها بعد قرون.

نعم ان الناس لم ينكروا على ليوران وجود الميكروب الذى اكتشفه ولكنهم قالوا إن هذا الجرثوم ناشىء عن ضعف فى الكريات الحمراء ولم يثبت وجود هذا الجرثوم الا بعد أن اثبت كل من مارشيا فاوا وسيللى ان الكريات تحتوى على حركة خاصة وحينذاك تحققوا من صحة نظرية ليوران لاسيما بعد ظهور نتائج التجارب التى اجراها جيرهارد اذا اظهر اعراض الحمى فى جسم سليم بعد أن حقنه بمصل هـذه الحمى. وبعد هـذه الاكتشافات بدأ الناس يتعمقون بدراسة هذه الحمى ولكنهم ظلوا جاهلين كيفية انتقالها الى الانسان حتى قام أحد أطباء الجيش الانكليزى السر رونالد راس واثبت أن الحمى المرزغيـة تنتقل بواسطة البعوض وحينذاك اتم دراسة هذا المرض ولذا فانا نستطيع ان نقول اليوم بان انتقال جرثوم الملاريا او على الاقل الامور الرئيسية فيـه اصبحت معروفة تماما لدينا وان علاج هذا الداء هو الكينا التى هى العلاج الوحيـد الناجع.

بناء على اقتراح لجنة مقـاومة الحمى المرزغية فى جامعة الأمم يجب معالجة هذه الحمى معالجة سريعة بالـكينا تدوم من خمسة الى سبعة ايام يؤخذ خلالها يوميا من جرام الى جرام وعشرين وهكذا يعاد العلاج فى حالة الانتكاس وللوقاية من الحمى توصى اللجنة باخذ ٤٠./. من الجرام يوميا فى كل موسم الحمى.

ارتباك وزارة الحربية

والقيادة العامة للجيش البريطانى

حدث أن كانت احدى طائرات الجيش البريطانى تحلق فى الجو باحثة عن طائرات ايطالية ضلت الطريق واجتازت الحدود المصرية لمجرد النزهة لاحبا فى البحث والاستطلاع !

وفجأة رأى قائد الطائرة شيئا يحترق فى جوف الصحراء فهبط قليلا بطائرته فاذا بهذا الشىء طائرة حربية تحترق وقد كادت تأتى عليها النار . .

وعادت الطائرة الحربية بسرعة الى مطار الماظه ، وأبلغت الجهات المختصة بالحادث المروع ، وقد ذكر القائد فى بلاغه أن شكل الطائرة يدل على أنها مصرية ! !

وقام سلاح الطيران المصرى على قدم وساق بل قامت وزارة الحربية جميعها على قدم وساق ، وبلغ الخبر معالى وزير الحربية ، فاعتمد رأسه بين يديه وراح يندب حظ مصر السىء خصوصا وأن عدد طائراتنا أقل من أن يحتمل هذا المصاب .

وطلب وزير الحربية سلاح الطيران بالتليفون وقال : عد طياراتك ياجحا

وأجاب اللواء جحا باشا بأن طيارة طايرة وطيارة واقفة ، فاطمأن وزير الحربية إلى أن الطائرة المحترقة ليست من الطائرات المصرية . ورفع معاليه رأسه من بين يديه . واعتمد القائد العام للجيوش البريطانية رأسه بين يديه وقال إنه لابد وأن الطائرة المحترقة هى من سلاح الطيران البريطانى ، وأمر بايفاد طائرتين لانقاذ ما يمكن انقاذه من الطائرة .

***

وهبطت الطائرتان بالقرب من مكان الحادث فوجدت حول الطائرة المحترقة جموعا من الناس ، واذا بالأستاذ احمد سالم يتقدم إلى قائدى الطيارتين ويبلغهما أن المسألة تمثيل فى تمثيل .

ودهش القائدان لأن الطيارة المحترقة من طائرات الجيش المصرى . . ومن غير المعقول أن تتبرع وزارة الحربية المصرية بتضحية احدى طائراتها على مذبح فن التمثيل ! !

وأجاب احمد سالم أنه كان فى نيته أن يصنع طائرتين من الورق بحجم الطائرة العادية . . وذهب الى سلاح الطيران المصرى لاخذ مقاييس الطائرة فوجد هناك طائرة معطلة ، فتفضلت وزارة الحربية وسمحت له بحرقها فى الصحراء .

رئيس الوزراء نجم سينمائى

من بين مناظر فيلم أجنحة الصحراء منظر منح الطيارين المصريين رتبهم العسكرية .

وقد تحايل احمد سالم فوضع اثنين من ممثليه بين ضباط سلاح طيران الجيش المصرى الذين كانوا فى تلك اللحظة يتسلمون رتبهم من رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء .

وعلى هذا فان المخرج المذكور جعل من رئيس الوزراء فى فيلمه الجديد كوكبا يشار اليه بالبنان .

وبهذه المناسبة نذكر أن إحدى الشركات السينمائية فى انجلترا فعلت مثل هذا مع مستر بلدوين عندما كان رئيسا للوزارة فاستخدمته فى أحد أفلامها دون أن يكون له علم بذلك . .



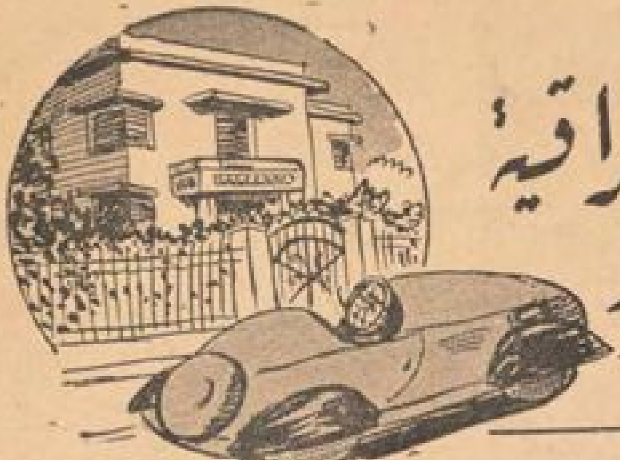
وبعد انتهاء الفيلم أرسل له مدير الشركة خمسة جنيهات نظير قيامه بأحد أدوار الفيلم ، وذلك لأن القانون الانجليزى يمنع الهواية فى السينما .

ترى كم يستحق رفعة رئيس الوزراء على تمثيله فى فيلم أجنحة الصحراء .

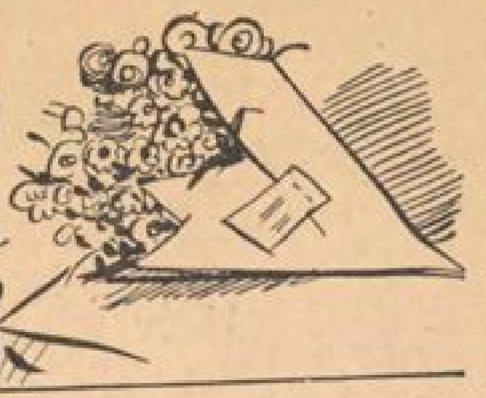


حديث تليفونى بين وزير الحربية وقائد الجيش البريطانى

طائرة مصرية تحترق فى جوف الصحراء



الطبقة الراقية وأخبار القصور



عودة الملكة نازلى والأميرات

كان فى نية حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى أن تعود فى الاسبوع الماضى إلى مصر مع صاحبات السمو الملكى الاميرات ولكن بعض المحلات التى تقوم بصنع جهاز صاحبة السمو الاميرة فوزية تأخر فى إتمام بعض المعدات وعلى ذلك اضطرت جلالة الملكة نازلى إلى تأجيل عودتها .

غير أننا علمنا أنه من المنتظر أن تعود العائلة المالكة إلى مصر قبل الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر .

وسمعنا أيضاً أن صاحب السمو ولى عهد ايران وخطيب الاميرة فوزية سوف يزور مصر فى شهر مارس القادم بصحبه وزير الخارجية .

ووزير خارجية ايران هو أول من فكر فى خطوبة ولى عهد ايران من الاميرة فوزية . فقد كتب جنابه فى العام الماضى عند ما كان سفيراً لايران فى بغداد ، كتب جنابه الى شاه ايران يقترح عليه هذه الخطوبة .

ويقول جنابه إنه دهش عند ما قرأ فى الجرائد أسماء أصحاب الفضل فى إتمام الخطوبة وليس بينهم اسم صاحب الفضل الحقيقى .

عيد ميلاد نبيل

كان يوم الثلاثاء الماضى موعد عيد ميلاد صاحب المجد النبيل سليمان داوود فقد أتم سموه فى ذلك اليوم العام السابع والثلاثين من عمره .

ولكن النبيل لم يحتفل بهذا العيد لأنه يعتبر أعياد الميلاد مسائل عائلية لا تستحق اقامة الحفلات . وعلى ذلك اكتفى سموه بالاحتفال بالعيد مع النبيلة عديله قرينته التى انتهزت هذه الفرصة وقدمت لزوجها النبيل هدية جميلة .

رئيس الوزراء

أحس صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بتوعك بسيط فرأى أن يستقل فى الاسبوع الاسبق الباخرة محاسن للاستجمام ولعب الطاولة مع معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال .

ويقول رفقته إنه استفاد كثيراً من الرحلة وإنه غلب زميله على طول الخط !

وقد كان المغفور له محمود سليمان باشا والد رئيس الوزراء يستقل ذهبيته إلى الوجه القبلى كلما أحس بتوعك بسيط ، فما يكاد يصل إلى اسيوط حتى يزول التوعك ويسترد الباشا صحته فيأمر بعودة الذهبية إلى مصر ولكن بعد وصوله إلى مصر بأيام قلائل يعاوده المرض فيستقل الذهبية من جديد .. وهكذا دواليك !

أفراح الانجال

يسكن صاحب المعالى رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة فى شارع أفراح الانجال، وقد رأى معاليه أن ينتهز هذه الفرصة فيقيم الافراح والليالى الملاح .

وذلك أن أنجال معاليه محفوظ وحسن ومحمد عقدوا قرانهم منذ سنتين تقريباً على كريمات سعادة محمد محفوظ باشا شقيق معالى الوزير ولم يحتفل بعد بالزفاف .

وعلى ذلك قرر رشوان باشا أن يحتفل خلال هذا الشهر بأفراح الأنجال فى داره بشارع أفراح الأنجال !

والمنتظر أن يدعو معاليه إلى هذه الأفراح أصحاب المعالى الوزراء وأعضاء مجلسى الشيوخ والنواب .

المستشار التجارى

يغادر مصر فى الاسبوع القادم مستر سيلوز المستشار التجارى بالسفارة البريطانية ليتقلد منصبه الجديد فى وزارة التجارة بلندن

ومستر سيلوز وزوجته من المعروفين فى الطبقة الراقية لكثرة ترددهما على حفلات الوزراء والعظماء .

وكان مستر سيلوز يفخر بأنه أطول موظف انجليزى فى مصر فلما جاء سير مايلز

لامبسون إلى مصر ، سلب منه هذا اللقب ولكن قرينته مسز سيلوز لازالت تحتفظ بلقب أطول سيدة انجليزية فى مصر .

وقد قال لنا مستر سيلوز إنه أحب مصر وأهل مصر وإن اصدقاءه فى أرض الكنانة يعدون بالمئات .

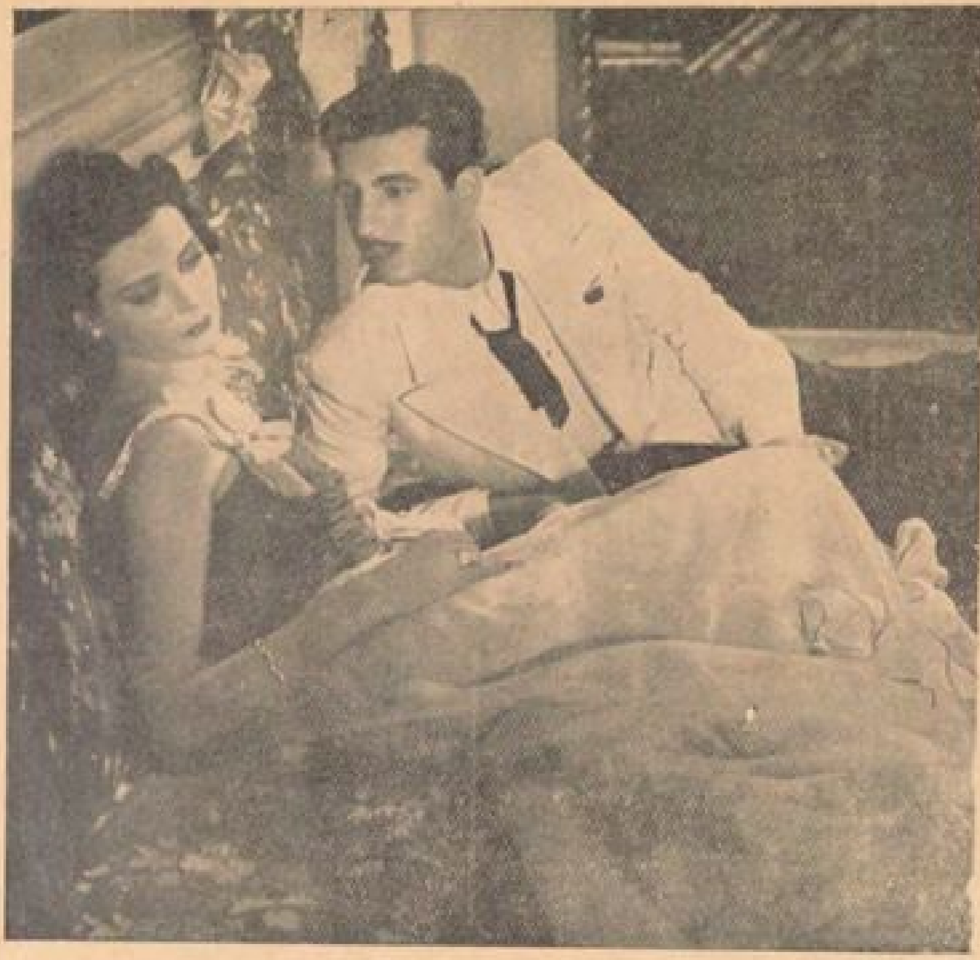
وأضاف إلى ذلك أنه تعلم اللغة العربية فأصبح يتكلمها بطلاقة ويقرأها بسهولة ، وقد استطاع أن يقنع زوجته بدراسة العربية فى العام الماضى فقط .

ويقول مستر سيلوز ضاحكا :

وهى الآن تستطيع أن تكتب الحروف الهجائية بسهولة وهذا دليل جديد على أن للنساء عقولا جبارة !!

وقرينة المستشار التجارى امريكية الاصل ويعلق مستر سيلرز على ذلك قائلا :

— ومع ذلك فهى زوجة عظيمة جدا !



أبناء الذوات فى السينما

راقية ابراهيم وحسين صدق يتناجيان الغرام فى فلم « اجنحة الصحراء »

رقم قياسى!

احتفل فى الاسبوع الماضى بخطوبة وعقد قران وزفاف الآنسة نادية ماهر كريمة الدكتور أمين ماهر بك شقيق رفعة رئيس الديوان ومعالى وزير المالية .

وقد حمل الطيار حق العروس وذهبا فى ثانى يوم للعيد لقضاء شهر العسل .

والطيار حق من أمهر الطيارين المصريين كما وأنه المصرى الوحيد الذى سمح له بالانضمام الى نادى النسر الاسود الذى يضم أمهر طيارى العالم .

دفتر احوال !

فى صباح السبت الماضى عاد دولة عبدالفتاح يحيى باشا من الاسكندرية وذهب فى الحال إلى مكتبه بوزارة الخارجية .

وبمجرد وصوله اتصل تليفونيا بداره بالاسكندرية ليطمئن العائلة بأنه قد وصل القاهرة بالسلامة !

وقبل مغادرة ديوان الوزارة اتصل مرة أخرى بالاسكندرية ليطمئن العائلة بأنه قد أدى عمله فى الوزارة بهمة ونشاط وانه ذاهب لتناول طعام الغداء بمنزل صهره مصطفى بك نجيب !

ويقول بعض طوال اللسان إن دولته اتصل بالاسكندرية مرة أخرى ليقدم بيانا بالاصناف التى أكل منها فى مأدبة الصهر العزيز !

قرانه

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه صالح سالم خريج جامعة كامبردج على الآنسة ملك الالفى من أسرة الالفى المشهورة بمنيا القمح .

بمناسبة الحداد

كان الدكتور يحيى الملايلى ينوى الاحتفال بزفافه إلى الآنسة أمينة نيازى فى حفلة مدهشة يدعو لها اربعمائة من بنات الذوات وأبناء الذوات ولكنه فوجىء بوفاة بعض أفراد أسرة الملايلى فطوى أوراق الدعوة والغى اتفاقه مع فندق ميناهاوس وشبرد والكونتننتال !

وتم الاتفاق على أن تقيم أسرة العروس مأدبة بمناسبة عيد ميلادها يوم زفافها وأن يدعى لهذه الحفلة صديقاتها المقربات .

وبعد الحفلة سيسافر العروسان الى الاقصر وأسوان لقضاء شهر العسل فى ظلال معبد الكرنك وأنس الوجود !

مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه حسن صدقى نجل صالح بك صدقى من كبار أعيان الغربية على الآنسة الظريفة سعاد كريمة المرحوم صالح رضا بك .

وأشاع العريس بين أصدقائه — وهم كثيرون — انه ينوى توزيع مقاطف حب العزيز بدلا من علب الشوكلاته ، فاعتذر بعض حسنى النية — ونحن منهم — عن الحضور !

ثم ظهر أن العريس وزع علبا فاخرة على الحضور !

فبالرفاه والبنين وحب العزيز كمان !

الوجيه توفيق مفرج

عاد حضرة الاستاذ الفاضل توفيق مفرج بعد أن طاف أشهر مدن أوروبا والأقطار الشرقية متفقداً أعماله الواسعة فنهنئه بسلامة الوصول .



بعض الرقصات الرائعة التى سترقصها (فرقة ووكس) بكازينو وكباريه بديعة مسرح الماجستك سابقا ابتداء من ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ وسيكون الافتتاح براوية (بشرة خير)


واذن فى الناس بالحج
شركة مصر للملاحة البحرية
تقدم باخرتيها
زمزم
روض الفرج
للحجاج الى
بيت الله الحرام
الاستعلامات من الشركة وفروعها وبنك مصر وفروعه

الامبراطورية

التى لاتغرب الشمس عن املاكها

هذا مايقوله الناس عن الامبراطورية البريطانية ، وهذا ما تستطيع أن تقوله أنت ايضا عن نفسك اذا استضاءت بمصابيح تونجسرام كريبتون الكهربائية ، فاذا ماغربت الشمس أنرت فى منزلك تلك الشموس الصغيرة المتألقة التى يسمونها مصابيح تونجسرام كريبتون فتحصل على نفس النور الأبيض الطبيعى الاقتصادى المريح للبصر ، وبذلك تكون قد صنعت النهار فى منزلك

كده؟.. كده؟!.. فى المدارس



الى النهاية

لاحظت إدارة كلية الحقوق فى بدء العام الدراسى كثرة عدد طلبة السنة الثالثة فقررت تقسيمهم إلى قسمين ا و ب ... وأصاب كل قسم حوالى ٢٥٠ طالبا ...

ولكن لوحظ بعد بدء الدراسة توالى الطلبات على إدارة الكلية من طلبة قسم ب ، يطلبون فيها التحويل من قسم ب إلى قسم ا ...

وكان الطلبة لا يعدمون الاعذار التى يتعللون بها حتى تجيب الكلية طلبات التحويل إلى قسم ا ...

وفى الاسبوع الماضى اكتشفت إدارة الكلية أن عدد طلبة قسم ا أصبح ٣٥٠ .. بينما صار عدد طلبة قسم ب ١٥٠ فقط لاغير

وأخيرا فقط اكتشفت إدارة الكلية أنها أخطأت من أول الامر إذ وضعت جميع الطالبات فى قسم ا .. بينما تركت الحناشير وحدهم فى قسم ب ... وكانت النتيجة أن اشتد الاقبال على المهاجرة إلى القسم الذى فيه الجنس اللطيف ...

وتفكر إدارة الكلية فى هذه الأيام فى نقل الطالبات إلى قسم ب . . . والمنتظر إذا نفذت هذه الفكرة أن تحدث اضطرابات فى كلية الحقوق . . . ويبدأ الاضراب من جديد . . . .

ولكن سوف تكون الهتافات فى هذه المرة . . . مع الطالبات إلى النهاية . . . !!

فى رمضان

كانت كلية الآداب قد قررت فى العام الماضى حرمان أحد الطلبة من الامتحان بسبب كثرة تغيبه . . .

ولاحظت إدارة الكلية أن الطالب يكثر من التغيب فى هذا العام أيضا فأرسل عميد الكلية الدكتور طه حسين بك يستدعى الطالب لينصحه لوجه الله ...

وسأل العميد الطالب عن سبب تأخره فأجاب بأن الدراسة فى جميع الكليات تبدأ فى منتصف الساعة العاشرة بمناسبة شهر رمضان أما فى قسمه هو فتبدأ الدراسة فى الساعة الثامنة بسبب الدروس الاضافية . ولأنه من الصعب عليه أن يصل إلى الكلية فى ذلك الموعد وهو صائم فانه يتأخر . . . وتعتبره الكلية متغيبا . . .

ورد العميد على الطالب بأن عذره غير مقبول لا شكلا ولا موضوعا لأنه هو الآخر صائم والحمد لله ويذهب إلى الكلية قبل الساعة الثامنة بزمان . . .

وأظهر الطالب شكه فى أن العميد صائم لأنه رأى فنجان القهوة أمام عزته .. ولكن العميد شخط فيه وأكد له صيامه الذى لا شك فيه !!

الناس أذواق ..!

طلب مدرس الرسم بالمدرسة الخديوية من طلبة أحد الفصول أن يرسم كلا منهم زخرفا – على ذوقه – .. لكابنيه .. يعنى بالعربى محل الأدب ...

ودهش الطلبة من طلب مدرسهم وأخذ



كل منهم ينظر إلى زميله ويعجب من ذوق حضرة المدرس ...

ولاحظ المدرس أن الطلبة يتغامزون عليه ... فوقف فيهم خطيبا لاقناعهم بأن الطلب معقول ... ومقبول كمان ...

قال المدرس — لافض فوه — إن الكابنيه فى منزله عبارة عن ستوديو صور جمع فيه خير ما رسمته يداه ... وإنه يعتبره أهم بكثير من الصالون ولذلك وضع فيه الشطرنج لأنه كثيراً مايظل — فى الكابنيه — ساعة أو أكثر ... والناس أذواق يا أخى.

وبعد أن أفاض المدرس فى وصف كابنيه حضرته اقتنع الطلبة برأى مدرسهم وبدأوا يتفننون فى رسم الزخرف المطلوب ...

واقتنعوا أيضا بأن مدرسهم لابد وأن يكون مصابا بامساك ... قليل الذوق ...!!



كم ربحوا من أفلامهم ؟

كسبت السيدة عزيزة أمير من فيلمها الأول ألف جنيه .

وكسب الأستاذ يوسف وهبي من فيلم أولاد الذوات وهو أول فيلم ناطق باللغة العربية إثنى عشر ألفا من الجنيهات .

وكسب الأستاذ محمد عبد الوهاب من فيلم الوردة البيضاء — وهو أول فيلم غنائي — خمسة وعشرين ألف جنيه .

وكسب من فيلم دموع الحب عشرين ألف جنيه ومن «يحيا الحب» ثلاثين ألف جنيه . ويدخل فى هذا طبعا إيراد الاسطوانات التى يملأها باغانى هذه الافلام .

وكسبت شركة أفلام الشرق من فيلم وداد خمسة عشر ألف جنيه ومن فيلم أنشودة الأمل ١٦ ألف جنيه والسبب فى هذا كثرة النفقات التى أنفقتها الشركة على هذه الأفلام .

وتكسب السيدة آسيا من كل فيلم من أفلامها ثلاثة آلاف جنيه ، وتكسب السيدة بهيجة حافظ مثل هذا المبلغ أيضا .

ومن هنا ترى أن صناعة السينما صناعة رابحة فى مصر ، ولم يخسر فى هذا الفن إلا اثنان

١ . السيدة بديعة مصابنى فقد خسرت فى فيلمها الغنائى اثنى عشر جنيها !

٢ . الآنسة أمينة محمد وقد خسرت فى فيلمها الصينى « تيتنج ماى ونج » أو شىء من هذا القبيل خسرت زوج غوايش ورهنت كردانها الذهبي الذى اشترته بعرق الجبين

وبمناسبة هذا الفيلم نذكر أن الآنسة بنت لها استوديو فوق السطوح لاخراج هذا الفيلم وهو مكون من ثلاث غرف ، غرفة الفراخ لأخذ المناظر ، والحمام لتحميض الافلام ، وغرفة التواليت لمكياج الممثلين ... وبعد هذا تسأل لماذا خسر الفيلم ؟ !

الجنون ... فنون !

شغفت ابنة أحد الوزراء السابقين بفن السينما وعيا يتبع فن السينما من الممثلين والمخرجين !..

ووقفت الآنسة فوق أعلى كنبة فى البيت ووضعت يدها اليسرى وراء ظهرها ويدها اليمنى أمام بطنها كما كان يفعل نابليون وأعلنت بالصوت العالى أنها قررت احتراف التمثيل ! ..

وضربت الأم يدها على صدرها وقالت :

— يا ندامة !

واهتزت شوارب بابا الباشا غضبا وقال :

— يا فضيحتنا بين الناس !

وتدخل العم والخال والأصهار والأنسباء ، وحاول الجميع اقناع الآنسة هاوية السينما بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش ان تقتنع بهواية السينما من بعيد لبعيد !

ورفضت الانسة نابليون بونابرت !..

وفى إحدى الليالى انسلت الآنسة من منزل سعادة والدها وهربت من الباب الخلفى .. وذهبت إلى مخرج معروف !

ورحب بها المخرج وراح يختبر وجهها وهل هو يصلح للتمثيل السينمائى أولا يصلح !

وظهرت صورتها على الشاشة فاذا بها من درجة يا حفيظ .. طال أنفها على الشاشة

حتى أصبح كأنف كل من شفيق جبر وجمال جبر وجميع اخوان جبر — الذين هم أشهر من اخوات كان يا زمان — وكانت عيناها أشبه بعيني بوريس كارلوف ، وظهرت في وجهها الحبوب وبانت فيها التضاريس والمنحنيات والمنعرجات ! ..

وقال المخرج يفتح الله يا مدموازيل !

ولعنت الآنسة سنسفيل جدود المخرج ثم عادت إلى منزل سعادة بابا الباشا .. ولكن هذه المرة من الباب الأمامي وليس من الباب الخلفي !

ونحن نكتم اسم الفتاة بناء على طلب أسرة الباشا الكبير !

انتحار

في العام الماضي وصلت إلى مصر فتاة من أسرة دينية كبيرة باحدى الاقطار الشقيقة . . .

وكانت الفتاة قد سمعت صوت عبد الوهاب في الاسطوانات فأحبته كده من بعيد لبعيد دون أن تعرف المثل القائل : تسمع بالمعيدى خير من أن تراه !

ومكثت في مصر ثلاثة شهور تحاول الاتصال بعبد الوهاب ! ولكن تليفون عبد الوهاب مشغول دائما والفضل في ذلك لغناية الجنس اللطيف ! . . .

وذهبت الفتاة إلى بيت عبد الوهاب وطلبت مقابلة الاستاذ فقيل لها في المكتب، وذهبت إلى المكتب فقيل لها في البيت . .

ثم أخيرا اتصلت بعبد الوهاب بالتليفون!

ويظهر أن عبد الوهاب لم يهتم بابنة القطر الشقيق الاهتمام اللازم أو أنه قال لها إن الحب عيب وكلام قباحة ونصح لها بالعودة إلى بلدها وإلا فلا تلومن إلا نفسها وكيوبيد — ويظهر أن الآنسة لم يعجبها أن يضع عبد الوهاب على رأسه عمامة التقى ومكارم الأخلاق ، فقد كانت تنتظر أن يضمها إلى صدره ويغمر جسمها الوردى بقبلات روميو على جسم جوليت ، يظهر أنها شعرت بخيبة أمل شديدة لأنها ذهبت إلى البانسيون الذي تقيم فيه وشرعت في الانتحار

وأوصت جوليت قبل وفاتها أن يزور عبد الوهاب قبرها . . .

وتلقى عبد الوهاب في الاسبوع الماضي خطابا من صديقة الفتاة تخبره بأن المرحومة جوليت دفنت في الامام الشافعي !

وفي يوم الاثنين الماضي ذهب عبد الوهاب إلى الامام الشافعي يحمل باقة من زهور الكاميليا وراح يدور بين القبور وهو يغني أنشودته :

أيها الراقدون تحت التراب
جئت أبكي على الهوى والشباب !

وإذا به يرى المرحومة جوليت وجها لوجه أمامه وما كاد يراها حتى وضع ذيله في اسنانه وطيران !

فقد ظن عبد الوهاب أن روح المرحومة جوليت هو الشبح الماثل أمامه !

ويظهر أن المرحومة جوليت أعدت هذا « المقلب » خصيصا لمقابلة عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء ... والراقدين تحت التراب كمان !

العلم واسع !

تقيم الآنسة أمينة محمد الآن في باريس مع أنها لا تجيد من اللغات الأجنبية إلا لغة تلعيب الحواجب ولغة الهوى والشباب !

ومن الغريب أن امينة — وقد مضى عليها في باريس عدة شهور — لا تكاد تعرف من اللغة الفرنسية سوى وي . . .

ونو ... ومن فضلك سلفنى خمسين فرنك لبكرة !...

وحدث أن كانت أمينة تسير فى شارع الشانزليزيه وإذا بها تلمح عربة حانطور ! ولما كانت أمينة قد وحشتها العربات الحنطور موت فقد صاحت فى العربجى باللغة العربية .

— يا عربجى !

ولكن العربجى الباريسى المغفل لم يكن يعرف اللغة العربية — وهذا ما أدهش أمينة لأن العربجية فى مصر يعرفون اللغة العربية .

وهرشت أمينة رأسها وسألت نفسها ماذا يقول الأجانب فى مصر عندما ينادون عربجى ... وتذكرت أمينه فصاحت فى الرجل :

— أربجى !

ولكن « الأربجى » لم يفهم أيضا ... وما زالت أمينة مندهشة حتى الآن لماذا لم يفهم العربجى ما تقول مع إنها تحدثت معه بلغتين حيتين !

رواية مصرية

يفكر المضحكون الثلاثة اخوان ماركس فى اخراج فيلم جديد عن قدماء المصريين .. وموضوع الفيلم المذكور عن غراميات الملكة حتشبسوت وكيف أنها أحبت الاخوان ماركس ، وكانت تستعمل الهرم الثالث كجرسونيرة تقابل فيها ماركس اخوان ! ..

والعقبة الوحيدة أمام الاخوان ماركس أنهم مصرون على تعلم اللغة الهيروغروفيه قبل تمثيل الفيلم المذكور !

وينتظر أن يخرج هذا الفيلم فرانك كابرا وليس سليم بك حسن ولا الأب دريتون مدير مصلحة الآثار !

سبه بعضهم ما عندهم !

تلقت ممثلة السينما المعروفة جانيت جاينور طرداً كبيراً من معجب طلب منها فى البطاقة المرفقة بالطرد أن تفتح الطرد بنفسها .

وفتحت جانيت الطرد الكبير فاذا به رأس حمار محنط تحنيطا غريبا !

ووجدت ورقة كتب عليها « سأرسل لك باقى الحمار لو أردت » !

فما كان من جانيت إلا أن نشرت الاعلان الآتى فى الصحف :

« المرجو من المعجبين أن لا يرسلوا رؤوسهم بالبريد وكذلك المرجو منهم أن لا يرسلوا تماثيل تمثلهم » !

وفهم المعجب « الحمار » أن جانيت جاينور تقصده بالذات !

ويهمسون فى ستوديو هات هوليوود أن هذا المعجب الحمار هو مسيو أدريان رئيس الأزياء لشركة متروجلدوين وماير .. وهو فى الوقت نفسه المرشح لزواج جانيت جاينور الحسناء !

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و٥٩٥٧٤

زواج !

يشيعون فى هوليوود أن أحد الصحفيين السينمائيين حصل على صورة فوتوغرافية لعقد زواج جريتا جاربو من الموسيقى المعروف ستكاوسكى. وأن هـذا العقد تم فى قرية بجوار ميلانو، وأن كاتب العقود الذى أتم العقد هو أندريا بنتانى.

وقيل أيضا إن الصحفى السينمائى هدد بنشر العقد فى الصحف وإن جريتا جاربو اشترت صورة العقد بعشرة آلاف دولار أى بألفين من الجنيهات!

ومن الاشاعات الغريبة أن جريتا جاربو تنتظر مولودا بعد سبعة شهور ...

وقد تجرأت جريدة امريكية هى الديلى نيوز ونشرت هـذا الخبر فاصدر استوديو متروجولدوين ماير فى الحال بلاغا رسميا يكذب الاشاعة تكذيبا قاطعا ... وكتب الصحفى إقرارا بخطه أن ليس لديه مستندات أو صور فوتوغرافية لعقد زواج جريتا جاربو!

وما زالت علامة الاستفهام واقفة أمام منزل جريتا جاربو تتساءل:
— فيه إيه؟!...

مجلس بلدى المنصورة

إعلان مزاد

تطرح بلدية المنصورة فى المزاد العلنى تأجير المعدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٣٩ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٣٨/١٢/١٧ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالمجلس والحضور فى الزمان والمكان المذكورين.

وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

٤٦٦٦ ١—٢



السيدة راقية ابراهيم بطلة فيلم أجنحة الصحراء


الرشيدى
معرض موبليات
صناعة مصرية
ذوق جميل
فن حديث
أكبر
معرض لأحدث الموبيليات
واجمل أنواع المفروشات
ان مصنوعات محلاتنا تمتاز عن المحلات الأخرى بدقة الصنع وحسن التنسيق وأسعارها المحددة
جميع اشغال التنجيد تشكيلة حديثة من اقمشة التنجيد
ميدان سوارس عمارة بحرى رقم ٣٩ امام بنك مصر تليفون ٥٥٤٧٤



يسمع الناس فى كل مكان أن زوجة كلارك جيبل لا توافق على الطلاق حتى تقف حائلا بين زوجها وبين كارول لومبارد صديقته الحسناء . يسمعون هذا فى الشارع وفى الراديو ويقرأونه فى الجرائد والمجلات .

وأنا الزوجة استمع واقرأ كل هذا ولا استطيع الكلام لاننى اعرف أن زوجى كلارك جيبل لا يحب أن تدخل زوجته فى هذه المعارك الكلامية والحملات الصحفية .

ولكننى احب أن اقول هنا إن كلارك لم يفاتحنى فى أمر الطلاق ولا شك أنه اذا طلب الطلاق فسوف اجيبه الى طلبه لاننى أريد له السعادة والهناء ولا يهمنى اذا كان سوف يتمتع بهما بين ذراعى أو بين ذراعى كارول لومبارد الحسناء !

***

قد لا يعرف الكثيرون أننى صاحبة الفضل فى دخول كلارك إلى ميدان السينما . فلولاى لاصر على الاستمرار فى تمثيل أدواره الصغيرة على المسرح . نعم ! لقد كان هذا الكوكب غير واثق من مقدرته وخائفا من الفشل فى هوليوود . ولكن أنا وحدى التى اجبرته على تجربة حظه فى بلد السينما والحظوظ .

***

وارتطم كلارك فى أول عهده بالسينما بصدمات عنيفة ، فأثرت على اعصابه . . . واعترف هنا اننى فشلت كزوجة فى الترفيه عنه والترويح عن نفسه ، لقد اكتشفت ذلك بعد فوات الوقت ! كان يجب على أن أثور لثورته واكسر الصحون والاطباق تضامنا معه ، بدلا من الانزواء فى حجرتى فى انتظار مرور الزوبعة

ثم إن هوليوود ليست مكانا للسعادة الزوجية ، ويظهر أن الله قد صب عليها لعنته حتى اصبحت جحيم الازواج والزوجات وعلى ذلك فلم ادهش كثيرا عندما

صارحنى زوجى كلارك جيبل بأنه يريد حريته .

وليلة انفصالنا قلت لكلارك :

إن البحث عن السعادة أصعب من البحث عن الذهب وأنت تبحث عن السعادة فى خارج منزلك مع ان السعادة فى متناول يدك فى بيت الزوجية .

ولكن بالطبع لم يستمع لحديثى وانفصلنا وكل يتمنى للآخر السعادة والهناء .

***

ولما أشيع ان كلارك ينوى زواج كارول لومبارد اتصلت به وسألته إذا كان يريد الطلاق أم لا ؟! .

ولكن كلارك أكد لى أنه لا يريد الطلاق !

ومع ذلك فأهل هوليوود يقولون :

— ما أفظع زوجة كلارك جيبل التى تضن على زوجها بالسعادة والهناء !

نعم ! لا يصدق أحد أننى قد عرضت الطلاق ولكن كلارك رفض الفكرة بلسان محاميه عدة مرات .

اننى سعيدة فى حياتى ، ولكن هذه الاشاعات تكاد تقتلنى ، وخطابات التهديد تصلنى كل يوم من بلاد فى الهند وقرى فى السودان .. وهذه الخطابات تحمل معنى واحد وهو ان كلارك جيبل طلقنى ليتزوج كارول لومبارد !!





تحية

فى يوم الاحد الماضى أقام الدكتور الحفنى مدير ادارة التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف حفلة ابتهاج بمولد سمو الأميرة فريال فى دار الأوبرا الملكية .

والظاهر أن الدكتور الحفنى قام بهذا المجهود بدون مساعدة أى شخص آخر ... لأن الحفلة كانت تفتقر إلى كثير من النظام .. فقد حدث أن وصل مندوب صاحب الجلالة الملك إلى باب دار الأوبرا دون أن يتنبه إلى وجوده أحد من شدة الزحام ، وقد شوهد عزته يهم بالعودة لولا أن تداركه مصطفى بك رضا فى اللحظة الأخيرة !!

حزازات

ويقال إن بين بعض رجال المحطة وبين الدكتور الحفنى حزازات وضغائن وأحقاد يشار اليها بالبنان ولهذا فان المحطة لم تشأ أن تكلف خاطرها باذاعة حفلة الابتهاج وهى التى تجرى وراء كل حفلة مهما بلغت من السخافة والتفاهة .

ولو أن المحطة أذاعت هذه الحفلة لكان لها فضل كبير على السامعين لأن الذين اشتركوا فى أحياء تلك الحفلة فيهم الكفاية لتموين برنامج الاذاعة شهرا بأكمله فقد اشترك فيها كل من السيدة فتحية احمد وعبد الغنى وفريد الاطرش ومحمد العربى وعبد اللطيف البنا كمان ! فى حين أن برنامج الاذاعة كان فى تلك الليلة ضعيفا جداً فقد غنى من المحطة مطرب اسمه عبد الفتاح راشد ومطربة اسمها صباح !!

وقد بلغنا أن المحطة لم يكن لديها علم بهذه الحفلة إلا من الجرائد .

بالرفاء والبنين او بالعكس

فى يوم الخميس الأسبق طاف المطرب عبد الغنى السيد بجميع الموسيقيين ، وأبلغهم أنها خلاص ! !

وقيل له — خلاص إيه ؟

وقال عبد الغنى :

— خلاص ستتزوج من أحد الضباط فى يوم الأحد .

وقالوا له : هيه مين

وقال عبد الغنى : نجاة !

وإلى كتابة هذه السطور لا نعلم إن كان هذا الخبر صحيحا أم مختلقا وسواء أكان هذا أم ذاك فنحن نتقدم لنجاة داعين لها بالرفاء والبنين .

وللآنسة نجاة الحق فى قبول هذه التهنئة أو رفضها .

ياعينى علينا

حين استدعت المحطة المطربة حياة محمد للتعاقد معها ، طلبت المطربة زيادة أجرها أسوة بزميلاتها وزميلاتها .. ولكن المحطة رأت ألا تزيد أجر المطربة مليما واحدا ، ومن هنا رأت المطربة كذلك أن ترفض التعاقد مع المحطة باباء وشمم ! !

وعندما بلغ المطربة رجاء عبده هذا الخبر دقت يدها بصدرها وقالت .

— ياعيني علينا . . احنا الى ماوزين نتفق مع المحطة برخص التراب والمحطة مش عايزة . . . . رضينا بالقلب والقلب مش راضي بنا .

ولسنا ندري هل المطربة تقصد أن تقول إن المحطة هي القلب أم أن الصيغة المذكورة تعود على المطربة ذاتها ؟ !

ويقال إن سبب احجام المحطة عن التعاقد مع رجاء ليس فقط ماحدث منها في بغداد والنجف بل إن المطربة المذكورة كانت قبل سفرها قد قدمت شكوى إلى مدير المحطة وجهت فيها عدة تهم ضد موظف معين ثم اتضح بعد ذلك عدم صحتها فقررت المحطة حرمانها من الاذاعة وعدم الاعتراف بها كمطربة يشار اليها بالبنان - بنان البوليس - اللهم إلا في بلاد الرشيد وأبي نواس ! !

فضائح عقود المحطة

حدث كثير من التعديلات والتبديلات في برنامج الاذاعة بمناسبة حفلة سبوع الاميرة السعيدة التي أقيمت في دار الأوبرا الملكية

فقد كان البرنامج من قبل معدا على أن يغني في تلك الليلة كل من الأستاذ محمد بخيت والآنسة نجاة علي .

وبعد أن قام بخيت بعدة بروفات وأخطر الجيران وأهل الحتة وزبائن قهوة باب الخلق أنه سيغني في تلك الليلة بعد هذا كله ذهب حضرته إلى المحطة فاذا بحفلته قد ألغيت وإذا به يظل في انتظار إخطاره بأن الحفلة ألغيت أو أجلت حتى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل دون أن تكلف المحطة أحد الفراشين بابلاغه أن البرنامج تغير . . .

عمل جميل أن تغير المحطة برنامج الاذاعة لتقيم حفلة في دار الاوبرا وتحييها الآنسة أم كلثوم احتفالا بسبوع الأميرة المحبوبة إلا ان هناك علامة استفهام تطل برأسها وتغمز بعينها في هذه الحكاية ؟ ؟

فالمحطة لم تلغ حفلة الآنسة نجاة كما فعلت مع بخيت بل اكتفت منها بوصلة واحدة ودفعت لها الأجر على داير مليم . .

فلماذا لم تفعل مع بخيت كما فعلت مع نجاة ؟ ؟

وإذا لم يكن في الوقت متسع لكي يذيع بخيت فلماذا لم يغن بدلا من نجاة وهو كما يعلم السامعون لا يذيع من المحطة الا كل سنة كبيسة ؟ !

وقد اتاح لنا هذا الحادث فرصة الاطلاع على شروط العقد المطبوع الذي يمضيه الطرفين - المطرب والمحطة - فرأينا أن هذه الشروط جميعها تقيد المطرب وتلزمه بدفع غرامة كبيرة إذا تخلف عن موعده ، ثم هي بعد ذلك لا تقيد المحطة في شيء .

ومثل هذه العقود يجب أن تلتفت اليها الحكومة ، وأن يفسح لها قانون العقوبات سطورا في مواده ! !





الصالون العلمى الوحيد!

بقلم يوسف

في الركن الأقصى من غرفة مكتبي، كانت الأم تجلس في تراخ وخمول مسندة برأسها إلى كفها كأنها تنصت إلى قصة مسلية عن فضيحة الجيران، لا إلى مأساة ابنتها الطائشة وهي تبسط لمحاميها قضيتها المخزية

وعلى الكرسي المواجه للمكتب، جلست فتاة في استحياء مبتذل تجيب على اسئلتي وأنا استوضحها ظروف القضية.

كانت الفتاة على جانب كبير من الجمال وكانت تصفف شعرها على احدث طريقة، وترتدي ثيابا سوداء تجمع بين الاناقة والاحتشام بحيث يخيل لصاحب النظرة العابرة أنه أمام عروس انصرم شهر عسلها وخطف في ادباره الزوج العزيز الى رحمة الله.

ولكني وأنا استمع اليها لم يخف عني اعوجاج خفيف في طرف ابتسامتها يدل على الخبث والاستهتار، وبريق باهت في عينيها ينبيء عن تجربة طويلة، وخبرة بالدنيا وبالرجال، لا تصدقان عن فتاة في العشرين

ادركت هذا لمجرد دخولها وبعد أن حيتني وجلست. ومكتب المحامي العامل مدرسة عليا للنفس البشرية تلميذها وأستاذها هو ذلك الرجل القابع خلف مكتبه الغارق في اكداس الاوراق والكتب.

والى يسار المكتب جلس (الاستاذ) محمد محمود قايد صاحب (الصالون العلمى الوحيد) بميدان الازهار. وحلاق الاصيل منذ كنت طالبا في كلية الحقوق.

كان هذا الحلاق هو الذي استأذن في الدخول، فلما دخل تبعته المرأتان فقدمهما لي على أن الأم هي ارملة أحد البكوات المعروفين، وتلك ابنتها، ثم قال إن للفتاة قضية، وقد ارسلت اليه تطلبه ليصحبها الى مكتبي لتعرض عليّ قضيتها حيث أنها تعرف أني أحد زبائنه. وترك لها الكلام، وأخذت اصغي اليها، فألقت اليّ في اقتضاب بضع كلمات، لم افهم منها أول الأمر شيئا ولكن بعد لحظة، فاحت في جو الغرفة رائحة خيانة زوجية تجسمت في دعوى زنا!

دفعتني المفاجأة الى أن التفت الى ناحية (الأوسطى قايد)، فوجدته مستغرقا بكليته في الفتاة الجالسة قبالتي وهو يصغي اليها كأنما هي ترتل آي الذكر الحكيم.!

عدت إلى الفتاة أستوضحها فلم تفهم معنى لاستيضاحي! هي لا تعرف إلا أنني محام وقدجاءت تستجير بي من حكم (الغرامة!) الذي ينتظرها ؟!

فقلت لها:

— ولم لا يكون حكما بالحبس ؟!

وقبل أن تدرك هي كلماتي انتفض الحلاق مذعورا كأنما لسعه عقرب وصاح:

— بالحبس ؟!

فلم ألتفت اليه وقلت لها:

— ... ومع الشغل!

عندئذ بان في عينيها الهلع وصاحت:

— يا أستاذ.. لقد قالوا لي إنها غرامة فقط

وقال الاستاذ محمد قايد:

— نعم.. أنا متأكد! لقد قرأت كثيرا في القانون، ولم تفتني يوما واحدا صفحة الاهرام الجنائية.. وأنا أعرف ان إدارة منزل للدعارة السرية عقوبتها الغرامة فقط.. اسمع يا أستاذ.. لا داعي للمبالغة، نحن مستعدون لاعطائك الاتعاب التي تقدرها من غير احتياج إلى تجسيم الموقف المر».. إن هذه الفتاة هي ابنة رجل كان أقدم الزبائن في صالون أبي، وقد تزوجت من

شاب شرير بلطجى لم يلبث حتى لفق لها هـذه القضية إذ هاجها مع البوليس فى منزله وكانت مع أحد أصدقائه .. و ..

فقاطعته قائلا :

— أرأيت ؟ انك تعلم فى القانون أكثر مما أعلم . وسأعيد دراستى من جديد وسأتابع صفحة الاهرام الجنائية ... وسأوصى بك محاميا آخر معروفا بالتضلع فى قضايا إدارة بيوت الدعارة السرية ..

وانسحب غاضبا وفى ذيله المرأتان ، وفى رءوس الجميع عقيدة بأنى أجمع إلى صفتى الجهل والتغفيل موهبة أعظم نصاب فى العالم !!

كنت أكره ان أقبل مثل هذه القضية باعتقاد أنها تسىء إلى سمعتى كمحام . وكان يخيل إلىّ أن الناس لن تصدق ان المحامى الذى يترافع عن هذه الفتاة فى مثل هذه القضية ، قد تقاضى أتعابه نقودا !!

ولذلك لم آسف على انسحابهم السريع ولا على الأتعاب التى كان فى وسعى المبالغة فى تقديرها ، ولم أعبأ بوكيل المكتب وقد دخل يحتج على التفريط فى الزبائن من غير الاستعانة برأيه وخبرته !

بعد تسعة أيام استقبلنى الأوسطى محمد فى صالونه بترحيب شديد يداخله كثير من الشماتة والاستخفاف ، وجعل يحلق ذقنى وهو يسفه رأيى ويؤيد رأيه مؤكدا أن الدعوى كانت عن جريمة إدارة منزل للدعارة السرية لاعن الزنا ، لأن الزنا كان منصوصا على عقابه فى الشريعة الاسلامية ولكن قانون العقوبات لا يعاقب عليه ...! ثم قال

— أنا لا أعرف يا أستاذ كيف وقعت فى هذا الخطأ القانونى ؟.. إنى وأنا رجل بسيط ...

— العفو ! ..

— نعم وأنا رجل بسيط عرفت القولة لأول وهلة ... يظهر أنك لم تمر عليك مثل هذه القضية يا أستاذ ... أنا كنت اتمنى أن تعرض هذه القضية على المحكمة لأنقل إليك رأى القاضى ولكن لسوء الحظ تنازل زوج المرأة عن حقه فخفقتها النيابة !!

ولم أرد بكلمة على هذا المراء وعلمت بعد ذلك أن الزوج طلق الفتاة بعد أن تنازل عن الدعوى ولم تلبث حتى رضيت الأسطى محمد محمود قايد زوجا لها .. !!

●●●

النمر السلطاني

كان الأسطى محمد محمود قايد يباهي بأن اللوحة التي يعلقها في رأس دكانه هي اسم على مسمى ، وكان يستنكر جرأة الحلاقين الآخرين الذين يضع أحدهم لوحة باسم « صالون البرلمان » مثلا وليس بينه وبين البرلمان إلا صلة الجوار بينما يستنكف سماة المجلسين الدخول فيه ! ويضع الآخر لوحة باسم « صالون الوفد المصري » بينما الزبون الوحيد الدائم لهذا الصالون هو رئيس اللجنة الفرعية لحزب الاتحاد ..! وهكذا ..

ولكن « الصالون العلمي الوحيد » يدل عليه أن أغلب زبائنه من الشبان المثقفين !! وأن صاحبه أديب مطلع يوافي الصحف في مناسبات مختلفة بكتابات يشرفها توقيعه ، خصوصا عندما تتوالى الاحتجاجات ضد الوزارة النسيمية أو الصدقية أو غيرهما !

والواقع أن الأوسطى محمد كان شابا رقيقا ، على شيء من وسامة الوجه وحسن الذوق في تقليد مايلبسه زبائنه ، وكان ولوعا بقراءة المجلات والصحف والروايات ، وكانت أحاديثه مسلية وآراؤه في الفن والأدب والسياسة طريفة بحيث تستهوي جمهرة زبائنه من انصاف المتعلمين المتخرجين في الجامعة ، وارباع المتعلمين من صغار الموظفين وصغار كبارهم وكبار صغارهم !!

ولذلك أحبه زبائنه ، وكانوا يصطحبونه معهم في ملاهيهم ونزهاتهم ، وحسبوه كأنه واحد منهم ، والواقع أنه كان يبدو أبرزهم بأناقته وبشخصيته وباطلاعه الأعرج على الصحف والمستحدث من كتب الأدب والروايات .. وبما هو أهم من ذلك ، أي بسخائه في الصرف عليهم وفي ايلام الولائم لهم .!

ولذلك استمعوا باندهاش واستياء إلى خبر زواجه الأخير ، إذ كانت الزوجة الجديدة مشهورة بسوء الخلق في حي السيدة زينب ، ورثوا جميعا لحال الزوجة الأولى التي كانت تطهي لهم أجود أصناف الطعام . وعندما لامه أحدهم أجاب :

— أولا : إن الحب لاعقل له ولا منطق ولا دين ثانيا : أنا لا أطيق أن أمضي حياتي كلها وشريكتي فيها مخلوقة لا ترتفع إلى ربع مستواي العلمي . ثالثا : أنا أريد أن أجعل من بيتي منتدى للعلم والأدب والفن يؤمه زبائني المثقفون كل ليلة بعد قفل الصالون . وتزينه سيدة متعلمة هي زوجتي الجديدة ... !

•••

كان (الصالون العلمى الوحيد) يقفل فى الساعة التاسعة مساء . فينتقل الأوسطى قايد وزبائنه بكامل هيئتهم إلى صالون العلم و الأدب والفن الذى تزينه السيدة المتعلمة إلى ما بعد منتصف الليل !

ووضع الأوسطى قايد برنامجا منظما للأحاديث التى يتناولها أعضاء الصالون ، واحتفظ لنفسه بالحق فى الكلام طول الليل فكان يخلط السياسة بالأدب ، والموسيقى بالطب ، والقانون بالمسرح ، فى كلام أقتطفه من مجلات وكتب مختلفة ...

ونجحت الفكرة نجاحا باهرا !! وتكاثر الزبائن على (الصالون العلمى الوحيد) تمهيدا للالتحاق بصالون العلم والأدب والفن !!

وفى يوم المحاضرة السخيفة التى كتبها لزوجته وجعلها تحفظها عن ظهر قلب ، بيعت التذاكر بعشرة قروش للواحدة !!

•••

ومرت شهور ثلاثة على افتتاح صالون العلم والأدب والفن . وفى اليوم الأخير من الشهر الماضى ، دخل إلى غرفتى الأوسطى محمد محمود قايد ممتقعا شاحب الوجه . ولما سألته عما به أجاب : —

— لم أكن قد أكملت قراءة آخر عدد من روايات الجيب ، وانتهزت عند الظهر فرصة فراغ فى الدكان فذهبت إلى المنزل لأحضره ... ففوجئت بزوجتى فى أحضان أحد زبائنى ...

— . . . .

— . . وأريد يا أستاذ أن ترفع لى عليها دعوى إدارة منزل للدعارة السرية !!

يوسف

ادارة البلديات - الطرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد وتركيب طروفيات ببعض شوارع ملوى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٥٠ مليم

٤٦٦٧ ١ — ٢

هبوط ضغط الدم

عما كان عليه من قبل

بفضل استعمال أملاح كروشن

لا يحسن السكوت فى حالات ضغط الدم بل يجب الاسراع إلى ايجاد الدواء الشافى لأن أوجاع الرأس البسيطة التى تسبق هذا المرض ليست إلا نذير شر .

كتب أحد الذين نالوا الشفاء يقول :

قضيت عدة سنوات وأنا أتألم من ضغط الدم جربت فى خلالها أنواعا كثيرة من الأدوية ولكنها لم تكن إلا عبارة عن مسكنات وقتية ، أما عند استعمالى أملاح كروشن فقد بدأت أشعر بالتقدم منذ الجرعة الثانية وهذا ما شجعنى على الاستمرار فى أخذ نصف ملعقة من أملاح كروشن يوميا فزال عنى الصداع والانحطاط ولم أعد أشعر بأى ألم حتى شفيت تماما .

م . ن

أن عدم وصول الدم النقى إلى القلب يسبب ضغط الدم وسبب ذلك انما السموم التى تتراكم فى الأمعاء والجهاز الهضمى والخلاص من هذه الحال لا مندوحة عن استعمال أملاح كروشن لأنها تحفظ الأمعاء دائما نظيفة وتساعدها على القيام بوظيفتها بانتظام كما أنها تنقى الدم .



ادارة البلديات - مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن ترميم احواض الترسيب ودهان وتفريش مبانى وابورات المياه بينها وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم

٤٦٥٨ ١ — ٢

ادارة البلديات - مجارى

تقبل العطاءات بمجلس طنطا البلدى لغاية ظهر ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٨ عن توريد اسمنت ورمل وزلط ومواسير فخار لزوم المجارى وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٥٠ مليم للنسخة .

٤٦٦٠ ١ — ٢

توريد ادوات طباعة

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٣٩ عطاءات عن توريد ادوات الطباعة اللازمة للمصالح الحكومية لمدة سنة ويمكن الحصول على نسخة من قائمة العطاءات من الادارة مقابل خمسين مليما. ٢—٢ ٤٦٤٤

ادارة البلديات الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس طنطا البلدى لغاية ظهر يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد

١ — أدوات كهربائية
٢ — لمبات »
٣ — عدادات »

وتطلب شروط كل منها من المجلس نظير ١٥٠ مليم للنسخة

٤٦٤١ ٢ — ٢

سكك حديد

الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة باجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والأكل في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة في اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال .

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها في خلال ١٢ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ١٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ في اللوكاندات الآتية : —

اللوكاندات	نوع	المحطات	يومين — درجة أولى — مليم	يومين — درجة أولى — جنيه	يومين — درجة ثانية — مليم	يومين — درجة ثانية — جنيه	٥ أيام — درجة أولى — مليم	٥ أيام — درجة أولى — جنيه	٥ أيام — درجة ثانية — مليم	٥ أيام — درجة ثانية — جنيه	٧ أيام — درجة أولى — مليم	٧ أيام — درجة أولى — جنيه	٧ أيام — درجة ثانية — مليم	٧ أيام — درجة ثانية — جنيه	١٠ أيام — درجة أولى — مليم	١٠ أيام — درجة أولى — جنيه	١٠ أيام — درجة ثانية — مليم	١٠ أيام — درجة ثانية — جنيه
وندسر بلاس	A		—	٨	—	—	٦٠٠	١١	—	—	—	١٤	--	—	٦٠٠	١٧	—	—
لوكاندة الأقصر او)		) من مصر إلى (																
لوكاندة سافوى (	B	(الأقصر وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٧٠٠	٥	—	—	٣٠٠	٧	—	—	٧٠٠	٩
لوكاندة العائلات)			—	—	—	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٢٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
كاتاراكت	C		٥٠٠	٩	—	—	١٠٠	١٣	—	—	٥٠٠	١٥	—	—	١٠٠	١٩	—	—
جراند أوتيل . .)			--	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
اسوان كامب . .)		) من مصر إلى (	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
فكتوريا . . . .)	D	(اسوان وبالعكس)	—	—	٣٠٠	٣	—	—	٩٥٠	٤	—	—	٠٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٧
ه أجور الصيف																		
من ١/٦ إلى ٣٠/٩		—	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
وندسر بلاس	E	) من اسكندرية أو (	—	٩	—	—	٦٠٠	١٢	—	—	—	١٥	—	—	٦٠٠	١٨	—	—
لوكاندة الأقصر أو)		) بور سعيد أو (																
لوكاندة سافوى..(	F	) بور توفيق إلى (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٢٠٠	٦	—	—	٨٠٠	٧	—	—	٢٠٠	١٠
لوكاندة العائلات)		(الأقصر وبالعكس)	—	—	٥٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٧٥٠	٦	—	—	٧٠٠	٨
كاتاراكت	G	) من اسكندرية او (	٥٠٠	١٠	—	—	١٠٠	١٤	—	—	٥٠٠	١٦	—	—	١٠٠	٢٠	—	—
جراند أوتيل . . . (		(بور سعيد أو)	—	—	٣٠٠	٤	—	—	٧٠٠	٦	—	—	٣٠٠	٨	—	—	٧٠٠	١٠
اسوان كامب . . .)		) بور توفيق إلى (	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩
فكتوريا . . . . .)	H	) اسوان وبالعكس (	—	—	٨٠٠	٣	—	—	٤٥٠	٥	—	—	٥٥٠	٦	—	—	٢٠٠	٨
ه أجور الصيف																		
من ١/٦ إلى ٣٠/٩		—	—	—	—	٤	—	—	٩٥٠	٥	—	—	٢٥٠	٧	—	—	٢٠٠	٩

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بور سعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق

أو إليها سواء عن طريق الاسماعيلية أو الطريق الصحراوى بدون تحصيل أى أجرة اضافية

محكمة دمنهور الجزئية الاهلية
اعلان بيع عقار نشرة رابعة
فى القضية المدنية ن ٢٥٣٢ سنة ٩٣٦

انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى وبالشروط المبينة بحكم نزع الملكية العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى ن١ حسن شاهين شاهين بمنزله بأرض المبروك خلف سيدى على الرملى بدمنهور ن٢ نبويه شاهين شاهين بمنزل زوجها محمد عطيه الاقانى بأرض الفنيينى بابى عبد الله بدمنهور

بيان العقار

١٢ط اثنى عشر قيراطا من ٢٤ط مشاعا فى منزل كائن بشارع الرملى بندر دمنهور بحيرة مسطحه ٣٩٫٢٠س متر ومحدود من الشرق زقق البسيونى وأولاده وطوله ٥٫١٠س متر والقبلى ابراهيم مسعود بطول ٨ متر والبحرى باقى ملك الشيخ على البواب مباع لأنيسه حسن عمار بعقد غير مسجل بطول ٨ متر والغربى شارع ٦ متر وفيه الباب بطول ٥ متر و ٥ س وهذا المنزل يحتوى على غرفتين ومبنى بالطوب الأحمر من الجهتين الشرقية والقبلية وبالخشب من الجهتين البحرية والغربية وهذا البيع بناء على طلب مسعودة محمد محمد الجندى بدمنهور ومنتدب عنها من لجنة المساعدة القضائية حضرة الاستاذ موريس صهيون المحامى بدمنهور تنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بجلسة ١١ نوفبر سنة ١٩٣٦ ومسجل بمحكمة اسكندرية الأهلية فى ١٤ منه بنمرة ٧٣ وفاء لمبلغ ٨٥٠ قرش بخلاف المصاريف وسيكون الثمن الأساسى الذى ستبنى عليه المزايدة بعد تنقيص الخمس هو مبلغ ٦ جنيه و ١١٤ م وشروط البيع مودعة مع باقى الاوراق بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٤

محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية
اعلان بيع عقار نشرة أولى
فى القضية المدنية ن ٣٥١٤ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الأربعاء ٢١ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ ونصف افرنكى صباحا بسراى محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية

سيباع بطريق المزاد العمومى ٥ ط خمسة قراريط أطيان زراعية كائنة بزمام بندر شبين الكوم وحصتها بالمشاع فى ١٢ س و ٤ ط و ١ ف قطعة ن ١٣٠ بحوض جزيرة المصلحة ن ٤٢ البحرى الحاج احمد عامر عماره والشرق مرشح مياه بندر شبين الكوم والقبلى السيدة محمد النعمانى والغربى طريق مناصفة ملك الست هانم على مصطفى النجار من شبين الكوم

وفاء لمبلغ ١٧٠٦ قرش صاغ إلى ما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب محمود افندى عبد السلام عبد الرحمن زكى العالم من شبين الكوم الوكيل عنه حضرة الاستاذ حلى افندى محمد الشافعى المحامى بشبين الكوم

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ١٩ / ١٠ / ٩٣٨ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهليه فى ٢٠ / ١٠ / ٩٣٨ ن ٥٢١ وان الثمن الاساسى الذى ستبنى عليه المزايدة مبلغ ٢٠ ج عشرون جنيها مصريا وان حكم نزع الملكية وشروط البيع وباقى المستندات مودعه بدوسيه القضية لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٣

فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سروهيت مركز منوف ويوم الاثنين ٢٦ منه بسوق كفر الباجور مركز منوف سيباع اردب ونصف قمح استرالى ملك عبد الرحمن الشاذلى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٧٦ سنة ١٩٣٨ مدنى منوف

كطلب مدبولى حسن من سرس الليان مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٠

فى يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية تفتق مركز البلينا سيباع مواشى ونحاس واذرة وطيور مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك امين خليفة عبد العال من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٠٧٠ سنة ١٩٣٦

كطلب الحاج قنديل عبد الحليم من الشمرات

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٢

فى يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الجبيل سيباع اوانى نحاسية ومنقولات مبينة بمحضر الحجز ملك مصطفى عبد العال عبد الحليم من الجبيل مركز البلينا نفاذا للحكم ن ٣١٨٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الحرمة ام محمد محمود من الجبيل

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧١

آخر ساعة المصورة



ابقوا قابلونى انتم الاتنين !

(محمد محمود باشا) : ابقى قابلنى لو بقيت دولتك رئيس وزارة !

☆ (صدقى باشا) : وابقى قابلنى لو فضلت رفعتك رئيس وزارة ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٢ — الأحد ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



يا حفيظ !..

(صدقي باشا) : ياحفيظ ! ياحفيظ ... انت عيان تمام ... ولو ماكنتش ياأخي تسيب الوزارة شنقة بصحتك سيبها شنقة بصحتي أنا !

ماذا قال رفعة النحاس باشا للسفير البريطاني ؟؟



فوجئت الدوائر السياسية بخبر اجتماع سعادة سير مايلز لامبسون بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى مأدبة صاحب السعادة أمين عثمان باشا يوم الاثنين الماضى .

والآن نذكر للقراء ظروف هذه المقابلة .

دخل سعادة سير مايلز لامبسون غرفة البوفيه وجلس إلى جانب رفعة محمد محمود باشا وتهامسا حوالى ثلث ساعة ، ودار الحديث حول فلسطين ومذكرة رفعة رئيس الوزراء الاخيرة فى هذه المسألة .

ودخل مستر سمارت إلى الردهة الخارجية للحفلة وتحدث مع معالى مكرم باشا طويلا ثم مع رفعة النحاس باشا .

وبعد ذلك خرج سير مايلز إلى الردهة الخارجية وصافح النحاس باشا ومكرم باشا .

وجلس النحاس باشا على كنبة وجلس سير مايلز على كرسى فوتيل وفى ناحية أخرى جلس معالى مكرم باشا مع لادى مايلز لامبسون .

واستمرت المقابلة من الساعة السابعة وعشر دقائق إلى الساعة الثامنة أى أنهما لبثا خمسين دقيقة على انفراد .

وكان الحديث يدور همسا باللغة الفرنسية وكل ما نستطيع أن نصرح به من هذا الحديث هو ان سير مايلز بدأه بقوله إنه مضى عليه وقت طويل لم ير فيه رفعة النحاس باشا ولا مكرم باشا حتى ليخيل اليه ان هذا الوقت أعوام ، وإنه كان يحب أن يرى النحاس باشا ومكرم باشا دائما وإنه لا ينسى الأيام السعيدة التى أمضاها فى العمل مع النحاس باشا وسيذكر بالخير فضل النحاس باشا فى المعاهدة التى جعلت العلاقات بين البلدين على أساس طيب متين وقال إن للنحاس باشا الفضل الأول فى هذه المعاهدة .

وتطرق الحديث إلى الحالة الدولية العامة ، وأدلى رفعة النحاس باشا برأيه فيها ومركز مصر فى حالة قيام حرب ، ثم انتقل الحديث من السياسة الدولية إلى السياسة المصرية العامة .

وقال النحاس باشا ما معناه إن الحالة فى مصر أصبحت زفتا وقطرانا وتكلم عن تزوير الانتخابات وما حدث فيها وعن طريقة الحكم الحالى وعن فساد نظام الحكم وكيف أن مصر أصابها من هذا الانقلاب شر لم يصبها من أى انقلاب مضى ، وتحدث رفعته عن حادث الاعتداء عليه ورأيه فى هذا الحادث .

ولم يدر أى حديث عن لهجة الصحف الوفدية حيال الانجليز ولا عن عدم زيارة السفير لرفعة النحاس باشا حينما وقع الاعتداء عليه كما يشاع فى بعض الدوائر الوزارية ، ولكن سعادة السفير مر مروراً سريعاً على وجهة النظر الوفدية وتمنى أن يثق الجميع بأن بريطانيا لا يد لها فى الحالة الحاضرة

وقد كان رفعة النحاس باشا صريحاً فى حديثه مع سير مايلز ولاحظنا ان رفعته كان هادئاً وتخلل الحديث بعض نكات وفكاهات اشترك فيها سير مايلز والنحاس باشا .

وتقول الدوائر الانجليزية إن سير مايلز سر من الفرصة السعيدة التى أتاحت له هذا الاجتماع الطويل برفعة النحاس باشا ورجا أن تعقب هذه المقابلة مقابلات أخرى .

وتقول الدوائر الوفدية ان الوفد لا يعلق أهمية سياسية كبرى على هذه المقابلة ولكن النحاس باشا سر لأنه بسط بصراحة موقف الوفد المصرى حيال الموقف الحالى .

في الجوّ ... شئ !!!



يقال اليوم — وما أكثر ما يقال اليوم — يقال ان الذين يهمهم الأمر فى هـذا البلد أخذوا يراجعون الموقف بصفة عامة فأدركوا — بفطرتهم السليمة — ان الحالة الموجودة غير طبيعية وان لا خير يرجى لهذا البلد إلا فى تضافر القوات التى يعتد بها ، وان الوفد أهم هذه القوات لأنه لا يزال حتى اليوم — على الرغم من بقـاء الوزارة الحالية فى الحكم — حوالى العام — لا يزال يتمتع من طبقات الشعب بأغلبيـة تفوق بكثير التأييد الذى تلقاه بقية الأحزاب .

وإنه ليس من الخير إذن إقصاء الوفديين عن الحكم لأن اشتراكهم فيه حق طبيعى لهم توجبه روح الدستور وروح الحكم الديمقراطى هـذا إذا احترم الدستـور واحترمت الديمقراطية بالمعنى لا باللفظ ..

ولقد اقتنع الوفد بخطة التفاهم مع موظفى السراى ، وخلت صحف الوفد من كلـات الغمز واللمز والتلميح والتصريح ، ومرت مناسبتان رسميتان أدى رفعة النحاس باشا فيهما واجبه نحو مليك البلاد وأبرق إلى جلالته مهنئا وتفضل جلالة الملك وأرسل الرد مبـاشرة مذيلا باسمه الكريم مع أن رفعته تلقى من ستة أشهر فقط برقية بامضاء كبير الأمناء .

ونجح الوفد فى العمل على صفـاء الجو وتهدئة النفوس ، ومضت مدة طويلة دون أن تنقل أقوال من نوع « الدش الرخيص » يزعم الرواة أنهـا قيلت فى مجالس خاصة وأخبار السوء سريعة الخطى ورواة السوء كثيرون ... وهكذا أصبح الجو ممهدا لعهد جديد ..

ولكن ما هذا العهد الجديد ؟

إن النظام الحاضر يمثل رأى فريق لا بأس به من رجال الأمة إلا أنه لا يمكن بحال من الأحوال أن يعتبر ممثلا لمشيئة أغلبية الأمة.

والموجودون فى الحكم الآن لا ينكر أحد نزاهتهم ولا وطنيتهم ولا ماضى الكثيرين منهم ، ولكن النزاهة والاخلاص والوطنية وكل الصفات التى تحب أو لا تحب أن تلصقها بهم لا تكفى لقيام حكم صالح متين .

إذن لابد من عمل شيء ... والأشياء المقترحة كثيرة وأكثر منها الأشياء التى تقترحها الاشاعات !

الحل رقم واحد

تعقد الجبهة الوطنية ثم تضع مذكرة تفسيرية بالحدود الدستورية تلحق بالدستور ثم تجرى وزارة جديدة برياسة على باشا ماهر انتخابات حرة نزيهة ثم تتألف وزارة قومية برياسة النحاس باشا يدخلها مكرم باشا ونجيب بك الهلالى وحـمـدى سيف النصر باشـا وعبد السلام فهمى جمـعة باشا والأساتذة صبرى ابو علم ويوسف الجندى وعبد الحميد عبد الحق من الوفديين والنقراشى باشا والدكتور ماهر والاستاذ ابراهيم عبد الهادى من السعديين وهيكل باشا وعبـد الجليل ابو سمرة بك والشيخ مصطفى عبد الرازق بك من الدستـوريين وحسن صبرى باشا وحسين سرى باشا وعبد الفتاح يحيي باشا من المستقلين أى أن يتألف مجلس الوزراء من ١٧ وزيرا ... ويلاحظ هنا أن الفكرة

لم تشمل الاتحاديين الشعبيين ولا الحزب الوطني لأن الفكرة هى ضم « القوى التى يعتد بها »

الحل رقم ٢

أن يصبح النحاس باشا رئيس مجلس النواب ومحمد محمود باشا رئيس مجلس الشيوخ وتؤلف وزارة قوية مؤقتة برئاسة على باشا ماهر تضم الوفديين والسعديين والمستقلين . ثم تتبعها وزارة من الأغلبية .

الحل رقم ٣

ان يتولى رفعة على باشا ماهر الوزارة مدة عام كامل تعقد فيه الأحزاب المختلفة هدنة سياسية ، ويحاول رفعته فى هذه المدة أن يزيل ما بين الاحزاب من سوء التفاهم ثم تجرى الانتخابات ، وبعد ذلك لحزب الأغلبية حر فى أن يؤلف وحده الوزارة أو يشرك معه من يشاء .

الحل رقم ٤

ان يؤلف أحد الوفديين — غير النحاس باشا — الوزارة ويشترك معه فيها بعض المستقلين وبعض الشخصيات البارزة فى الاحزاب الاخرى .

وهذه حلول « كروكية » فقط وينقصها كثير من التفصيل والايضاح ، وهى مازالت محل البحث والفحص ، ولم يتقرر عرضها على أحد بعد ، ولم يتخذ فى شأنها رأى قاطع بعد .

رأى الوفد

ولكن الذى نعلمه أن الوفد عند موقفه فى مسألة الجبهة الوطنية وانه مصمم على رفض الحديث فى أى مشروع من المشاريع المتقدمة إذا عرضت عليه بصفة رسمية ، فالوفد يعتقد أنه لا يجوز فرض وزارة معينة على الأمة لأن هذا ينافى روح الدستور ، بل يرى ان تستفتى الأمة فى كل المسائل المختلف عليها وللناخبين الرأى الأخير .

والوفد يرحب بالجبهة الوطنية ويقبلها إذا كان أساسها قيام حكم دستورى صحيح تتولاه وزارة الأغلبية ، وأن هذا هو أساس الميثاق الوطنى الذى عقده الوفد مع الأحرار الدستوريين سنة ١٩٣٠ وأساس الجبهة الوطنية سنة ١٩٣٦ فقد رفض الوفد حتى فكرة ان يعين زعماء احزاب الأقلية وزراء بلا وزارة .

ملخص

خلاصة الجو السياسى اليوم أن الحالة السياسية ليست مستقرة ، وأن بحثا يجرى فى إيجاد مخرج لها ... وان الاقتراحات كثيرة ولكن ماتقبله جهة ترفضه جهة أخرى وما يرضاه زيد يستنكره عمرو ... ويستمر زيد وعمرو يتضاربان تبعا لكتب النحو والصرف !

وكل مانقطع به اليوم ان فى الجو « شيئا » وأن هذا « الشىء » قد يتطور الى نتيجة طيبة إذا خلصت النيات وإذا لم يضعف أصحاب الشأن أمام العقبات المنتظرة وإذا وضعت مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ... واذا عرضت حلول صريحة لا لف فيها ولا دوران .

كيف تصافح مصطفى النحاس وعلى ماهر

أقامت المفوضية الايطالية حفلة عشاء تكريما لرئيس مجلس الشيوخ الايطالى ودعت الى هذه الحفلة رفعة على باشا ماهر ، ثم اقامت عقب ذلك حفلة ساهرة دعت اليها رفعة النحاس باشا .

وبقى رفعة على باشا ماهر حتى اشترك فى الحفلة الساهرة .

ودخل رفعته احدى الصالونات فوجد رفعة النحاس باشا واقفا ، وتقدم رفعة رئيس الديوان نحو رفعة رئيس الوفد مسلما ومد النحاس باشا يده لرفعة على باشا ماهر وشدا على بعضهما مسلمين . . .

ولم يجر بينهما كلام سوى التحية فقط لاغير ... ولعل السبب أن مناسبة الحفلة لم تسمح لهما بالحديث فى المواضيع التى تهم الاثنين .

تصفية !!...

قلنا ان صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية والطيران غير مستريح للمعاملة التى تقابل بها مشروعات الدفاع الوطنى فى مجلس الوزراء وفى وزارة المالية على وجه الخصوص .

وقد أمكن أخيراً قسمة البلد بلدين وايجاد حل يرضى الطرفين فينفذ مشروع الدفاع على ست سنوات وليس على ثلاث سنوات كما أراد وزير الحربية ولا على عشر سنوات كما أصر وزير المالية .

ولكن وزير الحربية مازال يصرح فى مجالسه بانه لو كان وزيرا للمالية لأمكن تنفيذ مشروع الدفاع فى ثلاث سنوات .

ووزير المالية يقول إنه لو كان وزيرا للحربية لكان حال الدفاع الوطنى خيرا الف مرة من هذا الحال

فهل تجرى مبادلة بين الوزيرين ؟!

لا نظن .. فان هذا الاقتراح لا يلقى تأييدا من كل الجهات

رئيس الوزراء بين يدى جلالة الملك

بعد انتهاء الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الخديوى اسماعيل ذهب صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إلى سراى المنتزه وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك مقابلة دامت ٥٥ دقيقة.

ويقول بعض أصحاب المعالى الوزراء إن رفعة رئيس الوزراء خرج مسروراً منشرح الصدر من هذه المقابلة فقد تمكن رفعته من تسوية عدة نقط كانت محل خلاف

ونحن نسجل فيما يلى أهم ما تناولته المقابلة:

١. تحدث رفعة رئيس الوزراء فى مسألة الشيوخ المعينين وتأخر صدور مرسوم التعيين وفهم رفعته أن المرسوم بتعيين احمد زيور باشا وغبريال سعد بك عضوين فى مجلس الشيوخ قد يصدر بعد أيام.

٢. تحدث رفعة رئيس الوزراء فى مسألة فلسطين، ورفع إلى جلالة الملك خلاصة المساعى التى بذلها لدى الحكومة الانجليزية والخطوات التى مهدت لهذه المساعى، وقدم لجلالتـه ملخص المذكرات المتبادلة بين الحكومتين ثم جرى حديث بشأن الوفد الذى يمثل مصر فى مؤتمر لندن، وقال رفعة رئيس الوزراء إنه غير مصر على أن يرأس الوفد، ولكن يرى أن لا يرأس الوفد معالى وزير الخارجية لانه يجهل الانجليزية.

٣. تحدث رفعة محمد محمود باشا عن رغبته فى تعديل الوزارة واخراج أحد أصحاب المعالى الوزراء الأحرار الدستوريين وأحد الوزراء السعديين — ولم يذكر رفعتـه من هما الوزيران — وأن يعين مكانهما عبد الجليل بك ابو سمرة أو احمد بك عبد الغفار من الدستوريين والأستاذ ابراهيم عبد الهادى من السعديين.

وفهم رفعته أن ليس هناك مانع من اجراء مثل هذا التعديل وإن كان قد رؤى تأجيله إلى ما بعد لأن الحاجة الآن ليست ماسة إلى اجراء هذا التعديل فى الحال.

وخرج رفعته من الحضرة الملكية شاكراً عطف جلالة الملك وهو يقول إنه مادام متمتعاً بهذا العطف فكل المتاعب تهون.

صدقى باشا فى اجتماع المستقلين

وجه صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا الدعوة الى الاعضاء المستقلين فى مجلس النواب للاجتماع فى دار سعادة توفيق دوس باشا.

وعدد النواب المستقلين ٤٥ ولكن لبى الدعوة ١٧ فقط لاغير، بينهم القيسى باشا وعلى اسلام باشا وعبد الملك بك حمزة.

وقال دولة صدقى باشا إن الغرض من الدعوة هو عمل جبهة للمستقلين تعرض وجهة نظرهم فى المسائل العامة وأيده فى تلك الفكرة دوس باشا وعلى اسلام باشا.

ووقف حمد الباسل باشا معترضا وقال:

— أنا غير موافق على هذه الجبهة فأنا اللى مارضيتش بزعامة النحاس ومكرم ارضى بزعامة صدقى وتوفيق دوس؟ دول بيقولوا العبيد لما تكبر يقل ثمنهم انما ما قالوش إن العرب لما تكبر يقل ثمنهم!

ونظر صدقى باشا شذراً الى حمد الباسل باشا وقال:

— أمال سعادتك جاى هنا ليه؟

وأجاب حمد الباسل باشا: — جاى أرصد ألاعيبكم!

وانسحب الموجودون من الاجتماع ولم يبق سوى صدقى باشا والقيسى باشا وعلى باشا اسلام.

متى يكون التغيير؟

فهمنا من مجموع تحرياتنا ان التغيير — اذا تم — فلن يتم فى أسبوع أو اسبوعين كما تنشر الاشاعات بل قيل لنا ان التغيير لن يتم قبل شهر فبراير المقبل وان فى النية ترك العهد الحالى كما هو عليه الى شهر فبراير الا اذا حدثت مفاجآت ليست فى الحسبان.



أهم أخبار الاسبوع . . . مصورة!

رشوان محفوظ باشا ... يهدد بالاستقالة !

الوزراء السعديون ضد .. وزير الزراعة
والوزراء الدستوريون ضد .. رئيس الوزارة !

لم تمر جلسة مجلس الوزراء التى عقدت فى يوم الخميس الأسبق مر النسيم كما ذكرت الصحف والمجلات ... فقد اثيرت فى هذه الجلسة مسألتان على جانب كبير من الأهمية الخطورة .

أثار صاحب المعالى وزير الداخلية فى تلك الجلسة مسألة مناقصة الجبل الأصفر وكيف أن وزارة الزراعة أخطأت فى منح المعلم محمد زيدان هذه المزرعة بلا مناقصة ... وكيف نتج عن هذا تهديد الأمن العام والنظام فى تلك الناحية . . .

وانضم الوزراء السعديون بالاجماع إلى زميلهم ... واجمع الوزراء على وجوب إلغاء العقد وليكن ما يكون !

وقال وزير الزراعة إن ما سيفعله مجلس الوزراء سيكون تصرفا خاطئا لأنه من غير الجائز أن تنقض الحكومة عقدا رسمياً بسبب حفظ الأمن ، فهى — أى الحكومة — مكلفة بالمحافظة على الأمن والمحافظة على القانون معا ، وما ستفعله يعد عجزا لأنها لا تستطيع أن تحافظ على الأمن الا بخرق القانون .

وكان لخطبة وزير الزراعة تأثير السحر فقد قرر الوزراء رفض اعتراضه بالاجماع !!

ثم عرضت مسألة السبعة عشر موظفا الذين رأت وزارة الزراعة احالتهم الى المعاش بعضهم بناء على طلبهم والبعض الآخر بناء على طلب زملائهم !

ورأت اغلبية مجلس الوزراء اجابة طلب الذين التمسوا احالتهم الى المعاش وعدم الموافقة على احالة الذين لم يطلبوا الاحالة الى المعاش

وثار وزير الزراعة وضرب المائدة لأول مرة منذ دخوله الوزارة بيديه وقال إما أن تجاب الطلبات كلها أو ترفض كلها !.

ولم يوافق المجلس على وجهة نظر معالى الوزير وقال معالى وزير الزراعة إنه سيستقيل وابتسم معالى وزير الاشغال وسأله :

— معاليك عاوز تستقيل علشان المسألة دى والا علشان مسألة الجبل الأصفر !

وشمخ وزير الزراعة بأنفه ورفض أن يجيب !.

وكان أن أجل مجلس الوزراء اصدار القرار ... وأجل معالى وزير الزراعة أيضا تقديم خطاب الاستقالة !

***

وعلمنا أن جهة عالية طلبت إلى الحكومة مذكرة تفصيلية بالسبب فى احالة الموظفين الذين لم يطلبوا احالتهم إلى المعاش خاصة وأنهم جميعا من كبار الموظفين .

ويقال إن وزير الزراعة متأثر من موقف رفعة رئيس الوزراء حياله فى هاتين المسألتين ويقول فى ذلك :

— إزاى محمد باشا ينضم للاعداء !! والأعداء طبعا هم السعديون !

وتحدث معالى وزير الزراعة إلى زملائه الوزراء فى موقف رئيس الوزراء وقال معالى وزير الحقانية إن رفعة محمد محمود باشا لم يناصره فى الحركة القضائية ولما هدد بالاستقالة قال له : حسنا تفعل !

وهز وزير الزراعة رأسه وقال :

— يظهر أن محمد باشا بقى سعدى ...

فأحسن نعمل جبهة دستورية ضده !

آخر لحظة ! ...

طلب صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر اخراج أحد الوزراء الدستوريين من الوزارة . وقال معاليه انه اذا لم يخرج هذا الوزير فانه مضطر الى الاستقالة من وزارة المالية .

وقد وافق صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على وجهة نظر الدكتور ماهر الا أن رفعته طلب « مهلة » على أمل ان يقتنع معالي هذا الوزير بالاستقالة من تلقاء نفسه ولأسباب صحية طبعا .

عبد الفتاح يحيى باشا

البدلة دى مفصلة تفصيل على قدّى
وألف مرّة بهـا فاطر ومتغدّى
وشهاده لله وارثها عن ابى وجدى
إللى عايزها – أنا موجود – ويتفضل
يمرّ فوق جثتى للبدلة ويعدّى

صدقى باشا

انا أولى منك ومن أجمص جميص بها
أنا اللى من شعر راس السبع راقيها
أنا اللى مضيت ١٣ سنة فيها
تلاته بالله ماسيبها تضيع وتتبهدل
بينك وبينه لو انقطّعت جنبها !

محمد محمود باشا .

بلاش فضايح ياناس أنا لسه جوّاها
بلاش فضايح شوفو لكم ملطشه سواها
بلاش فضايح دى ماتسواش مكواها
هوّه انتو دبّان بتتلموا على الريحه
ولاّ حدادى وقع عصفور فى مأواها ؟!



خناقة على البدلة!

استقالة على الشمسى باشا من منصبه فى جمعية الأمم..

منذ عامين صدر مرسوم ملكي بتعيين صاحب السعادة على الشمسى باشا مندوبا دائما لمصر فى عصبة الأمم .

وتردد الشمسى باشا فى قبول المنصب فان أعماله الكثيرة والشركات التى كانت تريده عضواً فيها جعلته يفكر مرتين قبل قبول المنصب .. وأمام إلحاح أصحاب الشأن قبل الشمسى باشا هذا المنصب على ان يستقيل منه بعد ان يتم اعداد مكتب مصر بجنيف .

ومر العامان واستطاع الشمسى باشا أن يجعل لمصر مركزا ممتازا بين أعضاء جمعية الأمم ، ومن هنا رأى أن يقدم استقالته من منصبه ليترك الفرصة للآخرين .

وقد حاول رئيس الوزراء اقناع الشمسى باشا بالبقاء ولكن سعادته أصر على الاستقالة .

القلوب عند بعضها

قال معالى الدكتور احمد ماهر فى مجلس خاص إنه يعتقد أن محمد محمود باشا أصلح رجل لخدمة مصر فى الظروف الحاضرة ، وانه قرأ المذكرات المتبادلة أخيراً بين رفعته والحكومة البريطانية ويستطيع أن يقر ويختم أدناه أن لرفعته الآن مواقف وطنية خالدة ، وأنه يتشاجر كل يوم مع رفعته طالبا إعلان هذه المواقف ونشر المذكرات ولكن رفعته يأبى . وأضاف معالى وزير المالية إلى ذلك أن السعديين متضامنون مع رئيس الوزارة فى كل مواقفه .

ويظهر أن القلوب عند بعضها فان رفعة محمد باشا محمود سئل من يومين عن خير من يتولى الوزارة بعده فقال إنه الدكتور احمد ماهر .. وإنه يشعر أن معاليه أخلص له من كل الوزراء السعديين مجتمعين !

استدراك

ذكرنا بالعدد ٢٣٠ أن المدعو جورج شبارخ دفع ٥٠٠٠ فرنك من بنك سوارس وصحته ٥٠٠٠٠ فرنك فلذا لزم التنويه



معروض حاليا في سينما ديانا بالقاهرة وفي سينما الكوزموجراف بالاسكندرية في حفلات يوميا



حضرة صاحب السعادة أمين عثمان باشا

رجل المعجزات

صنعتم المعجزة فى يوم الاثنين الماضى فجمعتم على مائدتكم شمل الزعماء المصريين أجمعين . وهو شىء يبدو فى هذه الأيام كتوليد البغلة ، وإيلاج رأس الجمار فى الابريق ... شىء يجعلنا على الأقل نعتقد أن الصدور التى طغت عليها المادة والأرقام لم تزل بها صبابة روحية من هوى الوطن المنكود ، شىء سوف تذكره لكم مصر كما تذكر ظهوركم فى أفقها كالنجم اللامع فى كل مفاوضاتها الأخيرة، هداية للضال ، وتقويما للمائل ، ورضا من السخط ، وبسطة من ضيق الصدور . وفى الوقت الذى جلس فيه مصطفى النحاس ومكرم عبيد بجوار محمد محمود واحمد ماهر والنقراشى وجلس حلمى عيسى على مقربة من الجميع ، أتيتم بكبار الانجليز فى السفارة البريطانية ليخففوا بوجودهم وجوم المقابلة الأولى ، وليكونوا تراجمة بين الزعماء المصريين الذين بدا بعضهم لبعض كالغرباء ، أو بعبارة أخرى عرفتم كيف تختارون للشرك الطعم المتمتع بثقة ومحبة كافة العصافير . وقد كانت منكم سياسة موفقة لخلق مجال للتفاهم بين قوم أصبح كل منهم يثق بالعقرب ولا يثق بأخيه ، ولتمثيل الحلم الجميل الذى رأته مصر يوما ما منذ عامين ، ورأت فيه صفوة أبنائها هؤلاء ، مجتمعين فى فريق واحد ، ينازلون فى شد الحبل ، ويغلبون خصومها الأقوياء ، وهى خطوة أولى نرجو أن تتبعوها بأخرى من نوعها مع حذف القاسم المشترك الأعظم وهو السفارة البريطانية ، وترك الزعماء المصريين يتخاطبون ولو بالاشارة . ليحددوا قيمة ومعنى الاستقلال الذى كسبوه بالمعاهدة، وقيمة ومعنى الخلاف القائم بشأنه الآن ، الخلاف المنصب معظمه على واو العطف ، والقليل الاتصال بالفاعل والمفعول ... إنه يكون عملا فى سبيل هذه المعاهدة أجل من المعاهدة نفسها ، واذا لم نكن نستطيع أن نترك البناء يشمخ ويرتفع ، فلا أقل من محاولة منع المعاول التى تحاول بحسن أو بسوء نية سحقه من الأساس ... وبارك الله فيكم !!

حضرة صاحب السعادة السنيور لويجى فيدرزونى

رئيس مجلس الشيوخ الايطالى

نزلتم على مصر ضيفا فى الاسبوع الماضى ، تمثلون حكومة إيطاليا فى حفلة رفع الستار عن تمثال المغفور له اسماعيل باشا ، ورأيتم مقدار الحفاوة التى تقابل بها مصر ضيوفها الذين يدخلون من الباب بعد استئذان أصحاب الدار ، ورأيتم ابتسامة أبى الهول تنفرج لممثل الدولة الصديقة ، وقمة الاهرام تحاول أن تطأطىء قليلا للضيف الكبير ، ولا بد أن مئذنة من المآذن المنتشرة فى القاهرة قد حاولت تقبيلكم فى الظلام – إنها معروفة بهذا الضعف إزاء الضيوف الأعزاء ! – فنرجو بمجرد وصولكم إلى إيطاليا أن تعيدوا على مسامع السنيور موسولينى كل ما رأيتموه ، وأن تقطعوا الحلم الذهبى الذى لا بد أن توقظه فى نفسه هذه البشريات ، بتذكير سعادته ان هذه الحفاوة – ونقولها للمرة الثانية – هى للضيوف الذين يأتون البيت من الباب اما الضيوف الذين يأتون من النوافذ ، أو يسقطون من السطوح ، أو يخرجون من البلاليع ، فليس لهؤلاء فى مصر إلا النبابيت « المحمصة » فى شمس الصعيد ٤٠ قرنا ، والمراكيب العتيقة التى سقيت فى صحن الأزهر بدماء الملايين من الجباه والخدود ، والتى ولد نبيذ إيطاليا المعتق فى براميله ، وهى تعارك الوجوه والأرض – والعكس بالعكس – عدة أجيال ... ولا تنسوا سعادتكم ان تؤكدوا للشعب الايطالى عاطفة الشكر العميق التى قابل بها الشعب المصرى ، ذلك الوحى العبقرى النبيل الذى ألهم الجالية الايطالية معرفة النقطة الأشد إحساسا من سواها فى هوى مصر ، وهى ذكرى عاهلها الأسبق العظيم .




نظافة الملابس بمقدار
نقاوة الصابون
سانلايت في
تمام النقاوة
تقول السيدة حسنة علي
صابون سانلايت أفضل الصوابين في أيام الغسيل فهو أنقى
صابون يمكنكم شراؤه ومعلوم أن الصابون النقي هو الذي
يجعل الملابس نظيفة تماماً . وسانلايت رغوة كثيفة غزيرة
وتحمل القذارة وإذن فلا داعي للفرك بشدة عند استعمال سانلايت
سانلايت رخيص استعماله لانه نقي للغاية وقليلاً من
هذا الصابون يكفي لجعل الملابس بيضاء ونظيفة وتمكنكم
باستعمال سانلايت دائماً فتقتصدون وتحصلون على
بياض ناصع وأخيراً فهو يحفظ ملابسكم .
صابون سانلايت

كيف صافح مصطفى النحاس باشا محمد محمود باشا؟
فى حفلة أمين عثمان باشا

الدكتور ماهر .. يصافح الزعماء الوفديين

انتقل صاحب السعادة أمين عثمان باشا فى فيلا أنيقة بشارع بستان الخشاب بجوار قصر العيني .

وافتتح سعادته حفلات الفيلا بحفلة مدهشة بعد ظهر يوم الاثنين الماضى تعد ولا شك حفلة الموسم السياسى .

لقد انتهز سعادته فرصة زيارة مستر هوبكنسون لمصر وأراد أن يقيم حفلة يدعو اليها أولئك الذين عرفوا مستر هوبكنسون وعملوا معه أثناء توليه منصب السكرتير الثانى بدار المندوب السامى البريطانى فى مصر ، وأيام أن كان جنابه سكرتيراً للوفد البريطانى فى مفاوضات سنة ١٩٣٦

الجندى المجهول

وأذكر بهذه المناسبة أنى اجتمعت بأمين افندى عثمان فى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٦ فى برلين ، وتحدث أمين عثمان افندى عن أسباب نجاح المفاوضات فقال لى بالحرف الواحد :

« هناك جندى مجهول فى الطرف الانجليزى وهو المستر هوبكنسون السكرتير بدار المندوب السامى وسكرتير هيئة المحادثات البريطانية فقد كان لسعة صدره ورغبته القوية فى الاتفاق وتأثيره فى نفوس المفاوضين







الزعماء الوفديون .. يصافحون التراتى باشا

نصيب عظيم ودور هام فى تسهيل الاتصال بين المتحادثين »

فلعل هذه الحفلة التى أقيمت بعد عامين تكريماً لمستر هوبكنسون هى حفلة اعتراف بفضل ذلك الجندى المجهول الذى أشار اليه أمين باشا عثمان .

وجهاً لوجه

ولقد امتازت هذه الحفلة بحضور أقطاب الساسة على اختلاف أحزابهم ...

فقد حضر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومعه سعادة مكرم عبيد باشا ..

وبعد لحظات حضر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ...

وأمسكنا أنفاسنا بأيدينا وانتظرنا اللحظة الرهيبة حين يقف الرئيسان وجها لوجه ..

وأمام البوفيه وقف رئيس الوزراء يأكل قطعة من الجاتوه ووقف النحاس باشا يداعب قطعة من الساندوتش ..

وإذا بأمين باشا عثمان يقول لمصطفى باشا النحاس :

— محمد باشا بيقول إنه أصغر من رفعتك فى السن !

فالتفت النحاس باشا إلى محمد باشا محمود وتصافحا مبتسمين ... وقال النحاس باشا :

— إزاى ده ... أنا ما بلغتش الستين إلا فى يونيو الماضى ...

وراح الرئيسان يتحدثان فى مسألة السن ويتضاحكان حوالى عشر دقائق .

وصافح رفعة رئيس الوزراء سعادة مكرم باشا كذلك .

الدكتور ماهر

ولما وصل الدكتور احمد ماهر كان النحاس باشا ومكرم باشا مديرين ظهرهما للباب فلم يرهما ووقف يتحدث مع رفعة رئيس الوزراء وقال معالى وزير المالية لرئيس الوزراء :

— انت جيت إزاى

فضحك محمد باشا محمود وقال :

— كنت عاوزنى استناك وإلا إيه ... انت مواعيدك صعب !

وعند انصراف الدكتور ماهر رأى معاليه رفعة النحاس باشا ومكرم باشا والاستاذ يوسف الجندى جالسين فى احد الصالونات فتوجه إلى ذلك الصالون وصافح الأستاذ يوسف الجندى ثم مد يده إلى رفعة النحاس باشا فقام رفعته وصافحه وكذلك تصافح معالى مكرم باشا والدكتور ماهر وتبادلا أهلا وسهلا .

أما معالى النقراشى باشا ورفعة النحاس باشا فلم يتصافحا مع أنهما كانا وجها لوجه ، وكذلك لم يتبادلا حتى السلام من بعيد . .

وقال رفعة النحاس باشا فى هذا إنه لا يصافح النقراشى باشا لأنه ترك البوليس يعتدى على حياته وحياة مكرم باشا فكيف يصافحه بعد ذلك .

ياريت

ووقفنا نتحدث مع صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ . واقترب أحد النواب من سعادته وقال له :

— صحيح الاشاعة دى ؟...

فقال سعادته :

— كل الاشاعات كذب ... إيه تبق الاشاعة يا سيدى :

— اشاعة أن سعادتك عملت عزومة خصوصية حضرها النحاس باشا وعلى باشا ماهر لتصفية ما بينهما ...

فقال محمد محمود خليل بك :

— ده كذب . . . ولكن اتمنى أن استطيع دعوتهما إلى مأدبة لازالة ما بينهما لأن أمنية كل مصرى أن يحل الصفاء والود بين الجميع .

الجانى والمجنى عليه

وكان بين المدعوين احمد بك راغب مدير إدارة الخزانات .

وقد صدر فى ذلك اليوم بالذات قرار صاحب المعالى حسين سرى باشا باحالة راغب بك إلى المعاش .

والتقى الجانى والمجنى عليه . . أى وزير الاشغال واحمد راغب بك .

وما كاد حسين سرى باشا يرى راغب بك حتى أدار ظهره وكأنه لم يره ...

وتقدم راغب بك منه وصافحه . . .

وفوجىء سرى باشا بهذه المصافحة فشد على يد راغب بك بيديه الاثنين !...

بروتوكول !

وكان مستر بتمان المستشار بدار المندوب السامى يرتدى ملابس السهرة «السموكن» بينما كان المدعوون يرتدون الملابس العادية لأن الحفلة بدأت من الساعة السادسة وانتهت فى الساعة الثامنة مساء .

وتساءل الناس هل هم يفهمون البروتوكول خيرا من مستر بتمان أم مستر بتمان يفهم البروتوكول أحسن منهم !

وقال مستر بتمان إنه ارتدى السموكن لأنه مدعو إلى حفلة عشاء وليس لديه وقت لتغيير ملابسه فقد كان موعد العشاء مبكراً

شيك !!

واقبل المصورون لالتقاط صورة السفير البريطانى ورفعة رئيس الوزراء ..

وعدل محمد باشا محمود طربوشه وعوجه قليلا إلى اليسار ، وقد قالت سيدة من الحاضرات إن محمد باشا محمود « أشيك » من تولى رياسة الوزارة فى مصر .

ولم يكن امين عثمان باشا موجوداً فى الصورة فدعاه رفعة رئيس الوزراء .. ولما لم يجد سعادته محلا جلس فوق إحدى الموائد!

ثم أراد رفعته ان تتصور كذلك اللادى أمين عثمان باشا وأراد سعادته أن يترك محله لزوجته ولكن محمد محمود باشا أصر على أن يبقى أمين باشا فى مكانه وقام رفعته واعطى مكانه للادى أمين باشا عثمان .

معالى جريتا جربو

ولما هم المصور بتصوير العظماء طلب إلى معالى حسين سرى باشا ان يلتفت إلى العدسة . ولكن معالى وزير الاشغال مثل جريتا جاربو يكره التصوير حتى انه ابتعد عن العدسة وولى ظهره للصورة حتى لا يظهر ولا يبان للعيان !

صديقة الجميع

ولاحظنا فى الحفلة صديقة للعظماء غير معروفة للقراء .

والصديقة المذكورة هى الآنسة عائشة عثمان كريمة امين باشا عثمان وهى فى الثامنة من عمرها ، ولكنها تعرف كل عظمائنا وكبرائنا ..

فقد رأينا السفير البريطانى وهو يداعبها ، ثم شاهدنا رفعة رئيس الوزراء وهو يسألها عن صحتها ويوشوشها قليلا فى اذنهـا ، ثم التفتنا فوجدناها تتحدث مع مكرم باشا والنحاس باشا وكان يبدو على الجميع دلائل الاهتمام !

نجاح الحفلة

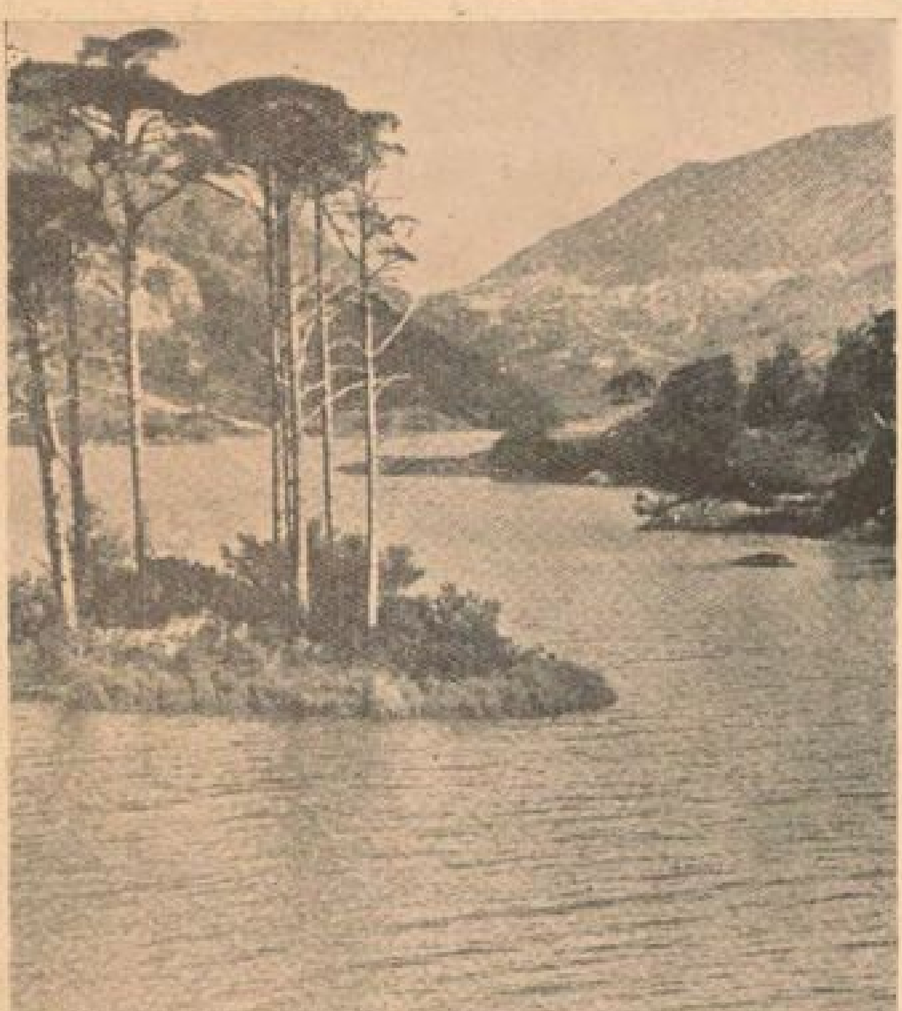
وقد نجحت الحفلة نجاحا باهرا ، فأثبتت لادى عثمان ومس روز شقيقتها أنهما مضيفتان من الدرجة الاولى ، فقد كانتا توزعان الابتسامات والتحيات والمرطبات على المدعوين بالعدل والقسطاس ، وكان الموظف حرف جيم يحظى منهما بنفس العناية التى يحظى بها رئيس الوزراء .

وكان يشرف على الحفلة الاستاذ محمد حشمت مدير مكتب امين باشا عثمان وهو جندى مجهول من جنود الثورة ، ونجم لامع فى شئون المباحثات والمفاوضات .

إذا أصابهم السعال
فخير ما يشفيهم
هو :



شراب فاميل
مشهور في العالم منذ اكثر من ٥٠ عاما



زوروا انجلترا واسكوتلانده والغال حيث جمال الطبيعة والهدوء

فرصة نادرة

يحسن بكل شخص ان يغتنمها

فرصة سعيدة تجعل مشترواتكم بثمن مخفض جدا يقدمه شملا . وستجدون تشكيلة بديعة من الاصواف والحراير والاقمشة الاخرى وغيرها . وفي نفس الوقت يستمر توزيع تذاكر اليانصيب مجانا .

ما أسرع حلول تاريخ استحقاق الديون !

وكذلك تاريخ سحب يا نصيب

شملا

فانه يأتي سريعا وها قد جاء تقريبا .
فيوم ١٢ يناير القبل سيظهر الرابح السعيد الذي سيكون مالك الفيلا الجميلة .
وستعطى جوائز كثيرة أخرى في هذا اليانصيب .

الى طلبة

السنة التوجيهية والسنة الرابعة

المذكرات الفرنسوية للمسيو البيرفيشه تساعد كثيرا الطالب على النجاح في الامتحانات فعلى كل طالب ضعيف في اللغة الفرنسية يجب ان لا يتردد في اقتنائها اذا أراد النجاح .

وقيمة هذه المذكرات كالآتي : ١٠ غروش صاغ وبالبريد ١٥ غرش صاغ .

العنوان البريدي . ٣١ شارع القاصد بباب اللوق .

ادارة البلديات ـ كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بورسعيد البلدي لغاية الساعة الحادية عشر من صباح ٥ يناير سنة ١٩٣٩ عن توريد مواسير وعدادات وأدوات لعملية الانارة بالغاز وتطلب الشروط من المجلس نظير ٣٠٠ مليم ١ ـ ٢ ٤٦٩٨

لا تأتلفوا !... لا تأتلفوا !...

كلمة خالصة لغير الله ولغير الوطن



كانت هذه المجلة أول من ألقى فى الميدان راية الوئام ، ودعا الأحزاب إلى الانضواء تحتها ، والاتفاق بالحسنى على ما لله وما لقيصر !

ولكن الأحزاب جميعا ، تلقت الدعوة البريئة كما يتلقى الانسان ضربة الحجر : فصرخت ، وولولت . وقال الكارهون للائتلاف مع من نتفق ياغجر ؟

وقال المحبون للسلام : ان لم يتفق الغجر معنا فسنعرف كيف نزرع الحنظل فى حلوقهم ، ونريهم النجم فى رابعة النهار !

وتلفتنا نحن إلى الراية البيضاء فوجدنا حجارة الطرفين قد مزقتها ، وجعلت منها صفارة تغنى فيها الرياح من جهاتها الأربع !

وهكذا لم تنجح الدعوة الى الوئام الا فى شىء واحد هو اتفاق الجميع على مناقشة فكرة السلام بلهجة أطل فيها إله الحرب بقرنين من لهب !

وما دامت هذه الدعوة الخالصة لوجه الله والوطن ، لم تصادف القبول المنشود ، فلنقم بدعوة اخرى ، ليست لله ... ولا للوطن !

« لا تأتلفوا ... »

تلك هى الدعوة الجديدة التى نتوجه بها الى الزعماء والساسة ، ونحن على يقين من أنها ستصادف منهم هوى ، وصبابة أيضا !

نعم لا تأتلفوا أيها المختلفون فان الائتلاف يصلح الأحوال . وإذا صلح الحال فأين يجد الوزراء والمستوزرون رزقهم . على أن الحال أعوج وأن كلا منهم يرى فى نفسه المهدى المنتظر !

وبماذا يرطب الزعماء ألسنتهم ، والأمر يومئذ سوف لا يدع مجالا لأن يسلوا أوقاتهم — كما يفعلون اليوم — بألفاظ الخيانة والاجرام ، إلى آخر هذا النوع الغريب من النسيب والغزل !

لا تأتلفوا . . فأن ائتلاف الأحزاب معناه سعادة الأمة ، وشقاء الساسة والساسة هم كل شىء فى هذا البلد .

« عذول »



الصباغة في مصر وتطورها في صناعة الطرابيش

في عصرنا الحالي كانت ولازالت الصباغة وموادها من أهم الأسرار الصناعية التي تحتفظ بها بعض الدول الاوروبية وتعدها من مفاخرها الصناعية الممتازة .

وكانت مصر في عهد الفراعنة تضع يدها على سر الصباغة في تلك العهود الغابرة ولطالما شاهدنا في الآثار الفرعونية أثر عظمة الصباغة في عهد الفراعنة . أما اليوم فقد أصبحت مصر في أشد الحاجة الى أوروبا عامة والى ألمانيا خاصة بخصوص مواد الصباغة التي تستوردها من هناك والتي تستخدمها في صناعة الاقمشة والطرابيش .

ومن النوادر التي يقصها الظرفاء بالنسبة للصباغة في مصر القصة التالية — ظل مصنع عاصم باشا للطرابيش مدة وجوده غير قادر على معرفة سر الصباغة الثابتة اللون التي كانت تستعمل في صبغ الطرابيش المصنوعة في الخارج ولذلك كانت طرابيش هذا المصنع تنضح ألوانها على جباه لابسيها حتى أصبحت تلك الطرابيش موضع للتندر والقفش .

ففي إحدى الليالي الحارة منذ سنوات عدة وفي مسرح دار التمثيل العربي حيث كان المرحوم الشيخ سلامة حجازي يمثل رواياته طلب احد المتفرجين من زميل له كان يجلس أمامه أن يخلع الطربوش كي يتمكن من رؤية المسرح ولكن هذا الزميل أبى ان يخلع طربوشه فألح المتفرج إلحاحا اضطر الرجل أن يخلع الطربوش ويميل برأسه نحو الرجل الذي طلب منه ان يخلعه ثم قال له (شفت بقى أهو طلع بالدم) وفي ذلك اشارة إلى الصبغة التي نضحت على جبينه فضحك الجالسون لهذه القفشة الظريفة .

ولهذه المناسبة نذكر ان مصنع الطرابيش التابع لجمعية القرش عندما فكر في انشائه فكر أولا في مسألة الصباغة والألوان الثابتة لكي يتمكن طربوش القرش من منافسة الطربوش الأجنبي بكل جدارة . لأن أهم ميزة في الطربوش صبغته الثابتة اللون التي لا يتغير ولا ينضح لأي سبب كان .

ولما كان الصوف الذي يصنع منه الطربوش في الخارج من السهل استيراد مثله أو أحسن منه فقد أصبحت عقدة العقد أمام صناعة الطربوش هي الصباغة . ولكن جمعية القرش تغلبت على هذه العقبة بالاتفاق مع شركات الصباغة الأجنبية الكبرى لتوريد صبغة ثابتة وبذلك نجح طربوش القرش من هذه الناحية نجاحا عظيما .

وقد كان المصريون في أول الأمر عندما عرض عليهم طربوش مشروع القرش يخشون لبسه حتى لا يحدث لهم ولجباههم ما صنعه طربوش مصنع قبله من قبل . ولكن التجارب اثبتت للجميع أن صبغة طربوش القرش صبغة ثابتة وجيدة لا يؤثر بها شيء ولهذا اقبل الجمهور على شراء طرابيش القرش اقبالا عظيما لصبغتها الثابتة التي لم يعهدها المصريون في طربوش صنع في مصر . وذلك عدا التحسينات الدائمة المتواصلة .

ومما يجب أن يعرفه الجميع أن زعماء الصناعة في العالم قد تعارفوا فيما بينهم على أن الصبغة الثابتة دائما هي رمز حي للنهضة الكاملة في الصناعة . ونهضتنا الصناعية في مصر نجحت من ناحية النسيج والصباغة وقد كان نجاح صناعة النسيج في مصر بنجاح مصنع الطرابيش التابع لجمعية القرش اذ كان الجميع ينظرون الى هذا المشروع بعين الشك في نجاحه ولكن يوم أن خرج على الجمهور طربوش القرش بلونه الثابت الجميل زال شك المتشككين وايقنوا أن النجاح دائما حليف هذا المشروع الوطني الكبير

طالب مصري

القرش الذي تدفعه للصانع المصري يخرج من جيبك الأيمن ليدخل الى جيبك الأيسر

حصلنا على الاستقلال السياسي ولم نحصل على الاستقلال الاقتصادي بعد والأول وثيقة الحياة والثاني هو الحياة نفسها !



طربوش القرش

المصرى افندى : بهذا الطربوش استطيع أن أرفع رأسى أمام الناس !


الزوجه - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا دى اللى جت لك وضحضحتك ؟ ..
الزوجه فى التليفون - قوام يادكتور البيه فى حالة سيئة جدا . تعالى بسرعة من فضلك !
سلام أفندى - صباح الخير ياجماعة . مال على بيه سلامته عنده ايه ؟
سلام أفندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله .
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال . كويس خالص . عملتم طيب . لازم يكون نام مرتاح !
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين . لأنى تأكدت انه لازم جدا فى البيت، خصوصا بعد ما رحنى من الانفلونزا الفظيعه اللى كانت عندى

الشبان .. المصريون !

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

هذه هي ترجمة المقال السادس من مقالات الكاتبة الامريكية هيلين هولت ، ونحب أن نقول هنا إننا غير مقيدين بآرائها ، وأننا ننشر هذه المقالات لطرافتها ولدقة الملاحظات التي بها ، لا لأننا نوافق على جميع الآراء التي تبديها حضرتها في هذه المقالات .

وقد حذفنا من هذا المقال بعض فقرات استحسنا عدم نشرها .



(الكاتبة الأمريكية هيلين هولت)

الكتابة عن الشبان المصريين ، ليست بالسهولة التي يتصورها الكتاب ، فهم فئة عجيبة من الناس ، لا يجمعهم ناد ، ولا توحدهم رابطة ، ولا تكاد تعرف ماذا يريدون ؟

وهم في الوقت نفسه ثائرون دائما ، ساخطون دائما ، لا يعجبهم أحد ، ولا يرضيهم انسان ، يهتفون في الصباح بحياة الوزارة ويهتفون في المساء بسقوطها ، ينضمون في الصباح الى مبدأ من المبادىء ، وفي المساء يمسكون معاولهم ويبدأون في هدم هذا المبدأ وهدم القائمين به .

اذن ماذا يريدون ؟

انهم لا يريدون حزبا بذاته لأن الاحزاب كلها سواء في عدم خدمة البلاد ، انها تبيع مصر للانجليز ، ولو صدقنا ما يقوله الشبان المصريون لكانت مصر قد بيعت واشتريت للانجليز مرة على الأقل كل يوم !

وقد يكون معقولا أن يجمع شباب أمة على الرغبة في حكومة مثالية ، أي على رسم « مثل أعلى » للحكومة التي يريدونها ، ولكن الشبان المصريين يكتفون بالهدم .

* * *

إنها نفسية خطرة ، لن يكون ضحيتها الشبان انفسهم ، بل مصر بأكملها ، فهذه النار التي تشتعل في قلوب الشبان المصريين قد تحرق مثلما تستطيع أن تنير ، بل إن الذي تأكدته تماما أن رغبة الشبان في « الحرق » تغلب رغبتهم في انارة الطريق لبلدهم المسكين !

ونحن نرى في امريكا نفوسا عديدة ، صاخبة غاضبة ، لا تهدأ ولا ترضى ولا تستكين ، هذه النفوس التي اخرجتها المدارس والجامعات الى ميدان العمل فلم تجد عملا ، ولم تفعل إلا أن تكون اصفارا وارقاما الى يمين العدد الهائل الذي يتكون منه العمال العاطلون .

ولكن المسألة في مصر غير هذا ، ففي مصر عمل لكل عاطل ، ولكن العيب كل العيب ان المصري يعبد المجد ولا يعمل من أجل هذا المجد ، ان الشاب المصري غيور ، ذو كبرياء ، محب للغطرسة والسلطان — وينظم في هذه المعاني الشعر الكثير — ولكنه لا يعمل لأجل هذه الغايات بل تجده ضعيفا متواكلا يستعذب الذل ويرضى بالهوان !

تسير في شوارع القاهرة والاسكندرية فتجد بيوتا ضخمة فتسأل لمن هذه البيوت ؟ . فتجد بين كل خمسة قصور قصرا واحدا يملكه واحد من المصريين !

وتتطلع إلى نوافذ المحلات التجارية فتجد ان أغلبها فى أيدى الأجانب !

وتركب الترام وتسأل عن الذين يديرونه فيقولون إنهم من الأجانب ..

والنور والغاز والراديو .. والبنوك .. والقهاوى ومحلات بيع السيارات .. وحتى محلات البقالة فى يد الأجانب !

ومع ذلك فالمصريون متحمسون ، وطنيون ، ثائرون ، لا يرضيهم إلا أن يقال عنهم إنهم سلالة الفراعنة الأمجاد ! ..

تسألهم لماذا لا تكون أموال البلد فى أيديهم فيهزون رؤوسهم أسفا ويقولون ان الحكومة لا تشجع المصريين !

والحكومة مظلومة فالمسئولية تقع على أولئك الشبان المصريين ، الذين يعيشون على أبواب الوزارات ينتظرون أن يلقى اليهم « الوزير المحسن » ببضع وظائف على سبيل الاحسان !

فجيل الشبان المصريين فى الوقت الحاضر هو جيل من المتسولين ، العاطل يطلب وظيفة ، وصاحب الوظيفة يطلب ترقية ، ومن نال الترقية يطلب علاوة استثنائية !

وحياة الشباب المصرى فوضى .. منذ ان يغادر سن الطفولة إلى ان يقترب من عتبات الشيخوخة !

ان تربيته غير منظمة ، وكذلك تعليمه ، وكذلك رياضته ، وكذلك غرامه ..

إن بعض هؤلاء الشبان يبلغ الاربعين ولا يعرف كيف يتكلم مع سيدة ، ولا كيف يجلس فى مجلس به سيدة . إن بعضهم يظن أن كل النساء — إلا أفراد أسرته — يمعن فى الطريق كالجاريات !

ولهذا تقف المرأة وتحادث الرجل فى موضوع على فتجد ان الرجل يأكلها بنظراته بدلا من أن يستمع إلى ما تقول !

وشبان آخرون لا لذة لهم فى الحياة إلا القهاوى يجلسون فيها من وقت انصراف الدواوين إلى ان تقفل هذه القهاوى أبوابها !

أين الحياة العائلية الحقة ؟ أين النزهات الخلوية البريئة ؟ أين الألعاب الرياضية ؟ أين الكتب والمؤلفات الجديدة ؟

انهم لا يعرفون عنها شيئا .. ولا يريدون أن يعرفوا شيئا !

***

سرت ذات ليلة فى شارع فؤاد الاول بالقاهرة .

وكنت أسير وحيدة معتمدة على ان رجال البوليس أكثر عددا فى مصر من أى بلد آخر فى العالم ..

(وهنا جزء حذفناه)

وإذا بى أجد أناسا لا أعرفهم يتحدثون إلىّ ويغازلوننى فى الطريق العام !

وصحيح ان بعض الناس فى امريكا يتكلمون مع نساء لا يعرفونهن فى الطريق ، ولكن هذا يحدث نادرا جدا ، ولا يحدث بالاجماع الذى تراه فى شوارع القاهرة ..

إن كل من فى الشوارع يغازل ، فهذا الطبيب الذاهب لانقاذ سيدة مريضة يوقف سيارته ليعرض على فتاة جميلة الركوب ، وهذا الضابط المتنقل بسرعة لضبط جناية لا يتردد اذا رأى غادة هيفاء أن (يفرمل) السيارة ليغازل هذه الفتاة أو يسألها أن تجود عليه بميعاد !

ومن هنا تجد أن وقت الشبان مقسم بين الطريق والقهوة، ففى الاولى يغازلون الفتيات، وفى الثانية يقصون على اصدقائهم ماحدث لهم من المغامرات .

***

وفى شوارع القاهرة تجد كل شىء يباع .. الأطعمة .. الملابس .. الفاكهة ... النظارات .. الكتب.. حتى الحلاقة تستطيع أن تحصل عليها من حلاقين متجولين!

ويباع فى الشوارع ايضا الحب والغرام!

(وهنا جزء حذفناه)

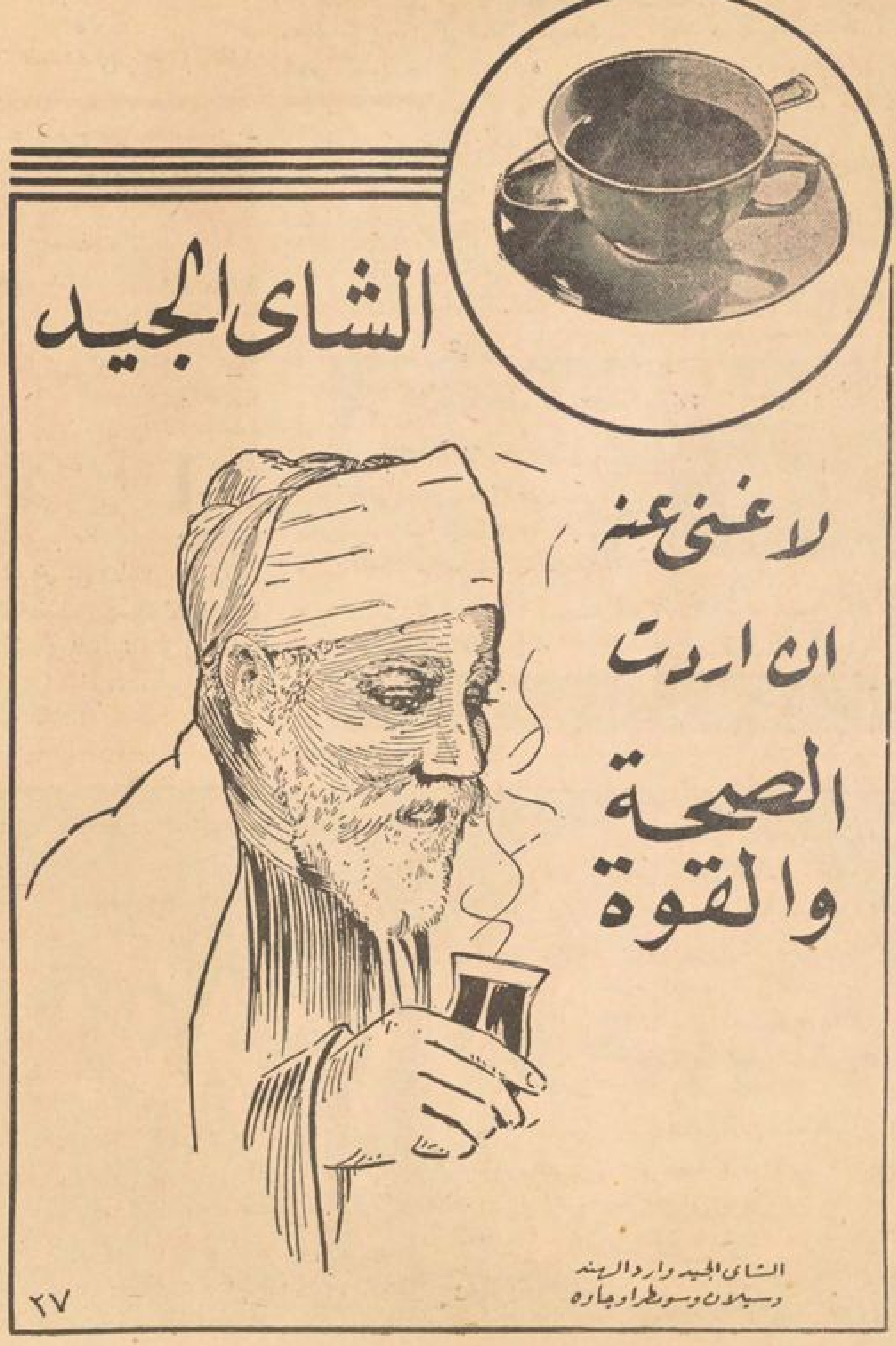
***

إن الشبان المصريين يستطيعون أن يجعلوا من مصر امبراطورية ، ولو ارادوا لفعلوا .

وهم اليوم يريدون ذلك ... ولكن هل يفعلون !

انى اعتقد انهم يستطيعون ان يفعلوا هذا لو أغلقوا القهاوى ومنعوا (البصبصة) للفتيات فى الطريق العام !

هلين هولت


الشاى الجيد
لا غنى عنه
ان اردت
الصحة
والقوة
الشاى الجيد وارد الهند
وسيلان وسومطرا وجاوه
٢٧

من توفيق الحكيم .. الى حفنى محمود بك ... وبالعكس !



الى النائب المحترم حفنى محمود بك

قرأت مقالك « غضب الديموقراطية » المنشور فى العدد الماضى من مجلة آخر ساعة ، فبادرت أبعث اليك تقديرى ، وكنت أود أن أبعث اليك بشكرى ، لو لم أر من واجبى أن أدعى هذا الشرف لمن هو أولى منى بشكرك « الديموقراطية » . فأنت الذى نهض الى إنقاذ سمعتها وسارع الى إقالة عثرتها بهذا الدفاع الذى ناصرت به « حرية الفكر » . نعم . إن دفاعك عن الفكر الحر إن هو إلا دفاع عن كيان الديموقراطية نفسها . فالفضيلة الوحيدة للديموقراطية التى ليست محل نزاع هى تقديسها أو ما يروى على الأقل من أمر تقديسها « لحرية الفكر » . فاذا انحدر النقاب فى لحظة من اللحظات وأسفر وجهها عن فقدان هـذه الفضيلة فقد خر بناؤها واندك صرحها من أساسه . وإن اليوم الذى تصخب فيه الديموقراطية طالبة خنق رأى حر أو تنهض فيه صحفها لتصب نقمتها على رجل حر ، اليوم الذى تهجر فيه وسائل الحجة والاقناع ويلجأ فيـه إلى أساليب العدوان والسباب وألوان العنف والارهاب إنما هو اليوم الذى يسقط فيـه درع الديموقراطية عن صدرها ويبرز منها المقتل فى انتظار الطعنة الأخيرة . وإن هذا المصير ليلوح من حين إلى حين منـذرا بالساعة الرهيبة لو لم تتقدم أيد مثل يدك فتضع على صدر الديموقراطية درعها وترد اليها فضيلتها وتثبت أقدامها من جديد فى ميدان الجهاد الشريف .

فآمل أن تقدر « الديموقراطية » خدمتك وأن تسجل لك صيحتك وأن تفخر بصراحتك ، كما أرجو أن تتقبل منى خالص التهنئة مع صادق الاعجاب



توفيق الحكيم



(من محاسن الدكتاتورية !)

من حفنى بك محمود

إلى الكاتب الحر الأستاذ توفيق الحكيم

كسائر الكتاب العبقريين ... أراك حسن الظن إلى أقصى حد ، فأنت حسن الظن بى ، وأكثر حسن ظن بالديموقراطية !

أما عن نفسى فلست أريد أن أكشف لك مكان الضعف فى هـذا الظن الحسن ، خشية أن يحمل ذلك على محمل التواضع الثقيل .

وأما عن حسن ظنك بالديموقراطية فذلك فى حسبانك أن انتصار كاتب متواضع لها يمكن أن يرضيها ، وهى التى تسخر للدعوة لها صحف العالم أجمع ، وتثار من أجلها دعوة طويلة عريضة ينوء بها الهواء والماء ، ويشترك فيهـا الأنس والجن ، وبالرغم من

ذلك كله ، تراها تخشى دعاية كاتب كتوفيق الحكيم ، فكيف تكلفها الرضى بما يكتبه حفنى محمود ؟

أنت جد مخطىء يا سيدى وإنى لأدلك على قول الشاعر :

أسأت إذا أحسنت ظنى بهم
والحزم سوء الظن بالناس

ولولا الخوف من اضطراب الوزن ، لجاز لك أن تقول « والعزم سوء الظن بالديموقراطية » !!

سل « دانتون » وكان من « اقطاب » الديموقراطية فى وقته ماذا كان رده على النائب العام حين سأله ذات يوم عن عدد الرؤوس التى ستقدم إلى المقصلة ، وعما لأصحابها من شأن وخطر . لقد تلا عليه النائب اسماء متواضعة الألقاب فصاح به دانتون :

« انى لا أجد بينهم دوقا ولا ألمح كونتا » وأمر بعزله من فوره !

فلا تخدع نفسك يا سيدى ، وتحسب انى مستطيع ارضاء الديموقراطية .. فهذه الديموقراطية لا يرضيها إلا قطع رأسك أنت!

إنها قوية الشكيمة ، ولو اكتفت منك بما حدث لك فى سبيلها ، لوجب عليك أن تحمد حظك الحسن !

***

أتكفر بالديموقراطية يا سيدى الكاتب ، ويغرك أن ترى مثل مصطفى كمال تراه يجود بكل مايملك للترك وأن ترى غيره من مذهبه يبخل بكل شىء إلا عن بلاده ، فلو استطاع لحبس عليها الضوء والهواء ، لقد غرك هذا ففكرت فى نظام آخر غير الديموقراطية !

كفرت بالحرية ! فلم لا يعطى الناس الحق فيتصرفوا كما يشاؤون ، ويفكروا كما يريدون ، ولو نسوا بلادهم فى تفكيرهم ، وضنوا عليها بتحفهم ، وحبوا غيرها بخيراتها وآثارها ، هم أحرار ياسيدى ، يتصرفون كما يريدون ، أما أنت فكأنى بك تريد حكما يصدم الحرية ، ويصادر آراء الناس ، ويأبى إلا ان يتعصب فيرغم الناس على ان يحبوا كما يشاء ، ويعطوا كما يريد ، ويسيطر على القلوب ، فيرغمها على ان تخفق بحب بلد واحد ، ولا تبذل إلا لوطن واحد فان فكر إنسان فى غير ذلك طلب « ذلك الحكم » رأسه كما تطلب الديموقراطية رأسك

وأعود إلى كتابك فاشكرك جزيل الشكر ، ولا أنسى أن انبهك مرة اخرى إلى أنك حسن الظن بى ، مسرف فى حسن ظنك بالديموقراطية !

حفنى محمود

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

هل تعلم فائدة ما تحتويه هذه العلبة





لك في فصل الشتاء ؟

اقرأ هذا

كثير من الناس لا يدركون أهمية وجود علبة من أقراص "أسبرو" في متناول أيديهم أثناء شهور الشتاء، ويجهل كل إنسان الفائدة العظيمة التي "لأسبرو" حينما يشفي البرد وحمى الانفلونزا في ليلة واحدة. وهي تزيل آلام الروماتزم وعرق النسا والنيورالجيا. وإذا وضعت قطعة من "أسبرو" في تجويف السن أوقفت الألم وقرصان من "أسبرو" يزيلان الصداع في دقائق قليلة. "أسبرو" يجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق ويريح الأعصاب المضطربة. "لأسبرو" قيمة عظيمة في أمراض الأطفال العديدة. وهي تخفض الحمى في دقائق قليلة. وهي لا تضر القلب ولا المعدة. ويمكن لكل إنسان أن يستعملها في أي مكان وفي أي وقت. ومن مزاياها العجيبة أنه بعد أن يمتصها الجسم تذيب حامضة البوليك (الأملاح) وتزيل الأوجاع وتخفض درجة الحرارة، وتطهر باطن الجسم وتقتل الجراثيم الباطنية. "أسبرو" يغني الإنسان عن إضاعة الوقت ويقيه شر الآلام والتعب، وفضلاً عن أنه يبدي مفعوله الشافي بسرعة وبشكل ظاهر. فلماذا لا تجربه اليوم؟ تذكر أن

"أسبرو" يشفي البرد والانفلونزا في ليلة واحدة



جرب "أسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخة	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	الآلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
الزكام الرور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			



أسبرو يستعمل كغرغرة
قرصان في ربع كوب ماء يكون غرغرة مفيدة في التهاب اللوز والحلق والتهاب اللوزتين



كيف تعطى أسبرو للأطفال

الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ أقراص ٢½ قرش ٢٧ قرصاً ٥ قروش

الوكلاء ج. ب. شيردان وشركاه

سينمــــا اوليمبيــــا

تقــدم من الاثنين ١٢ ديسمبر والايام التاليـة

أبدع افلام ستوديو مصر

شىء من لاشىء

تمثيل نجـاة على — عبد الغنى السـيد

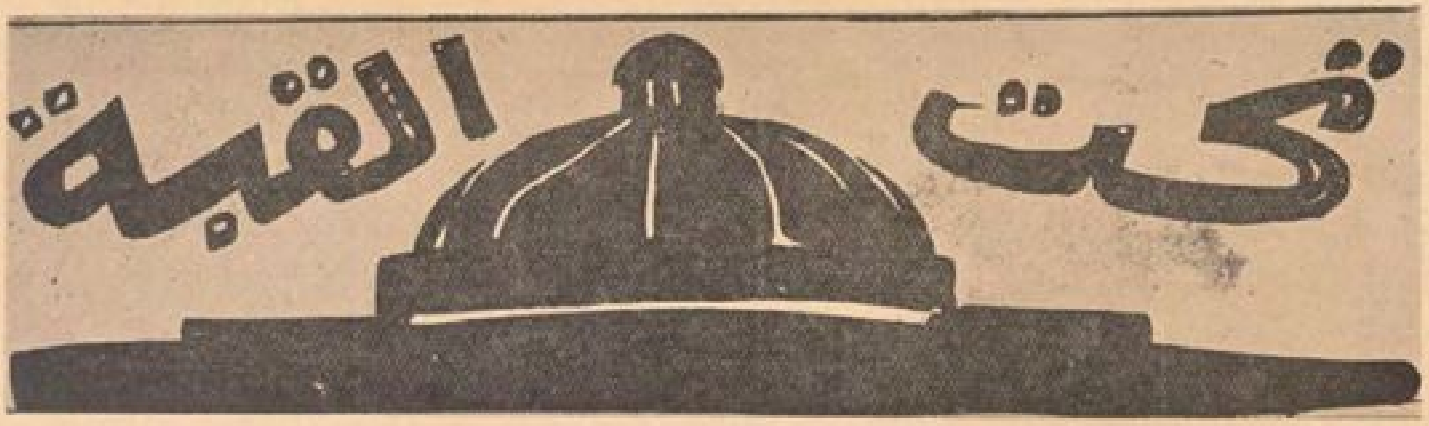


وفى نفس البروجرام رحلة ستوديو مصر الى ايران

لمناسبة الخطوبة الملكية السعيدة

صورة رائعة لجميع المدن الحديثة والقصور الشاهقة والآثار الفخمة لهذه البلاد العظيمة

كل يوم ثلاث حفلات وفى يومى الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف صباحا



الألقاب في مجلس النواب

كاتب هذه السطور مغرم بالاحصائيات والجمع والطرح والضرب ... إذا لزم الحال!

وقد أردت أن أحصى عدد الباشوات والبكوات والأفندية بين أعضاء مجلس النواب، فوجدت أن في هذا المجلس ٢٠ باشا، ٧٩ بيكا، ١٦٣ أفنديا مثل العبد لله.

فبين نواب القاهرة باشا واحد و ٤ بكوات و ١٢ افنديا

وفي الاسكندرية باشا واحد و ٣ بكوات و ٦ افندية

وفي المحافظات الأخرى لا يوجد باشا واحد ولكن يوجد عضوان يحملان رتبة البكوية وثلاثة افندية.

والقليوبية فيها خمسة بكوات و ٦ افندية

والشرقية فيها باشا واحد وثمانية بكوات وعشرة أفندية

والدقهلية فيها باشا واحد وثمانية بكوات و ١١ افنديا

والغربية فيها ثلاثة باشوات و ٧ بكوات و ٢٢ افنديا

والمنوفية فيها ٢ باشوات و ٤ بكوات و ١٣ افنديا

وفي البحيرة باشا واحد و ٣ بكوات و ١٤ افنديا

والجيزة فيها خمسة بكوات و ٨ افندية

وبني سويف فيها باشا واحد وبيكان وسبعة افندية ومثلها الفيوم والمنيا وهي



المديرية التي أرسلت إلى المجلس أولاد الذوات (مثل الأساتذة محمد سلطان ومحمد شعراوي وسامح موسى ويوسف الشريعي وحسين شادي ومحمد محمود جلال هذه المديرية ابنة الذوات ليس في نوابها سوى باشا واحد وستة افندية وتسعة بكوات!

واسيوط هي المديرية التي امتازت بكثرة باشواتها النواب ففي نوابها ٦ باشوات وسبعة بكوات وسبعة افندية.

وجرجا فيها ٥ بكوات و ١٤ افنديا

وقنا فيها باشا واحد و ٦ بكوات و ١٠ افندية

واسوان فيها بيك واحد و ٤ افندية.

تحت القبة كام شيخ!

وقد أراد أحد العظماء أن يعرف نسبة الازياء في مجلس النواب فأعدت له الاحصائية الطريفة الآتية:

في المجلس ٢٠٣ أعضاء يرتدون بدلة وطربوشا.

و ٤١ يرتدون العمامة.

و ١٣ » قفطانا وطربوشا

و ٥ » عقالا أو طربوشا مغربيا!

واذا أردت التفصيل فاعلم أن جميع نواب القاهرة يرتدون الطرابيش ماعدا الشيخ محمد خليفة

ونواب مدينة الاسكندرية العشرة كلهم يرتدون الطرابيش وليست بينهم عمامة واحدة وكذلك الحال في المحافظات الاخرى.

وبين نواب القليوبية ٩ طرابيش وعمة واحدة وجبة وقفطان وطربوش واحد !

وفى الشرقية ١٥ طربوشا وعمتان وقفطان وطربوش وعقال واحد هو عقال السيد محمد السعدى بشاره الطحاوى .

وفى الدقهلية ١٩ طربوشا وعمة واحدة هى عمة الشيخ محمد لبيب قورة .

وفى الغربية ٢٨ طربوشا وخمس عمائم !

وفى المنوفية ١٨ طربوشا وعمتان ..

وفى البحيرة ١٣ طربوشا و ٣ عمائم وجبة وقفطان وطربوش فى شخص النائب اسماعيل رمضان وعقال واحد هو عقال طاهر بك المصرى .

وفى مديرية الجيزة ٥ عمائم وجبة و ٧ طرابيش غير طربوش النائب المحترم فرج عكاشه الدالى !

وفى بنى سويف ٩ طرابيش وعمة واحدة هى عمة أمين ابراهيم كساب بك !

وفى الفيوم ٥ طرابيش وعقال حمد الباسل وعمتان وجلابيتان وطربوشان يرتديهما النائبان فوزى محفوظ وعلى مفتاح معبد .

وفى المنيا ١١ طربوشا و ٣ عمائم وزران فوق رأس عبد الله بك المرحوم وسلطان بك السعدى .

وفى مديرية أسيوط ١٠ طرابيش و ٥ عمائم بينها عمة عبد الرحمن بك محمود شقيق رفعة رئيس الوزراء .

وفى مديرية جرجا ٨ طرابيش و ٨ عمائم وجبتان وطربوشان فوق رأس النائبين احمد عطية الناظر وقريبه عبد العزيز الناظر

ومديرية قنا هى مديرية العمم ففيها ١١ عمة ، وجلابية وطربوش للسيد على البدرى و ٤ طرابيش هى طرابيش عبود باشا والاستاذ محمد حامد محسب ومحمد ذو الفقار بك والنائب فكرى الصغير .

وفى مديرية أسوان ٣ طرابيش، وطربوش وجلابية النائب صالح مشالى وعمة الشيخ ابراهيم أبو كره !

مقلب !

دق جرس التليفون الخصوصى فى منزل صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء !..

وإذا المتكلم ابراهيم بك الطاهرى صديق رفعة رئيس الوزراء .

وأجاب الاستاذ شفيق جبر على التليفون



وراح يقلد صوت أمين باشا عثمان .

وقال الطاهرى بك :

— مين انت ؟

— أنا أمين باشا عثمان !

— انت تضحك عليّ يا واد يا عواش يا طويل اللسان إنت شفيق جبر !

فما كان من الاستاذ شفيق جبر إلا أن أقفل سماعة التليفون دون ان ينبس ببنت شفة !

وأراد رفعة رئيس الوزراء مداعبة الطاهرى بك فقال له بعد ذلك إن الذى كان يحدثه بالتليفون هو سعادة أمين عثمان باشا بالذات وليس الاستاذ شفيق جبر وإن سعادته اعتبر ما قاله ابراهيم الطاهرى بك اهانة لا تغسلها إلا الدماء وإنه سيدعو ابراهيم بك الطاهرى إلى المبارزة كما تقضى تقاليد الانجليز !

ثم طلب رفعة رئيس الوزراء من ابراهيم بك الطاهرى ان يتخير نوع السلاح وهل هو المسدس أبو روحين أو بندقية رصاص دمدم المعروف !.. وطلب رفعته من الطاهرى بك ان يختار شهوده أيضا وخصوصا ان أمين باشا عثمان اختار رفعته ومعالى وزير المالية شاهدين !

وأسقط فى يد الطاهرى بك وجلس يكتب خطابا باللغة الانجليزية يعتذر لأمين باشا عثمان على ما تقدم وما تأخر !

وتلقى أمين عثمان باشا هذا الاعتذار فدهش لأن الطاهرى بك لم يقل لسعادته شيئا يستحق الاعتذار .

ولكن رفعة رئيس الوزراء طلب من سعادته ان يتظاهر بالغضب من الطاهرى بك ومن أيام دعى الطاهرى بك إلى زيارة رفعة رئيس الوزراء وكان موجودا سعادة أمين باشا عثمان مع بعض أصدقاء رفعة محمد محمود باشا وراح الطاهرى بك يعتذر من جديد .

وضحك أمين عثمان باشا وقبل الاعتذار !

بالاشتراك

دعا سعادة حمد الباسل باشا معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف إلى الغداء فى فندق بحيرة قارون بالفيوم .

وقد حضر وليمة الغداء كثيرون من الأعيان والوجهاء وذوى الرأى . وكان بين الفريق الأخير الشيخ المحترم عبد الستار الباسل بك .

ويظهر أن عزته اشترك مع أخيه فى الصرف على الوليمة ، وأراد أن يبين ذلك للمعازيم فكان يسأل خلال الأكل الخدم

— فين يا على التفاح إلى اشتريته أنا النهارده ؟ وهات يا محمد الموز إلى جبته معايا من مصر .. وإيه رأيكم فى الفراخ إلى اشتريت الجوز منه بخمستاشر قرش ... حاسب يا حسن على البرتقال أبو صرة !

وهنا قال سعادة حمد الباسل باشا :

— متشكرين يا عبد الستار بك على وليمتك الفخمة .. موش قصدك تعرف الناس إنك اشتركت معايا فى نفقات الغداء !

وضحك عبد الستار بك وضحك الحاضرون ثم قال حضرته :

-- هو كده لكن موش قصدى والله يا باشا ! ...

وشكر معالى هيكل باشا سعادة حمد باشا على مأدبته الفاخرة وقال له إن الأكل كله كان عظيما ما عدا الفراخ والبرتقال أبو صره ونصف أقة الموز !



حفلات الصيد

من بين ضروب الرياضة التى يهواها حضرة صاحب الجلالة الملك الصيد والقنص وقد ذهب جلالته فى الاسبوع الأسبق إلى بحيرة مريوط مع بعض رجال الحاشية ، وكان الصيد موفقا فقد صاد جلالته ٢٣٠ بطة .

وفى يوم الاثنين الماضى — وفى الساعة السادسة صباحا — قاد جلالته سيارته بنفسه وبمعية جلالته سعادة حسين صبرى باشا وفى سيارة أخرى محمود السيوفى بك التشريفاتى وسعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية وبعض رجال المعية ، ووصل الركب الملكى إلى بحيرة إدكو ونزل جلالته من السيارة وقد ارتدى ملابس الصيد ، وكان مع جلالته بعض كلاب الصيد الخاصة التى يقتنيها جلالته .

وقد صاد جلالته بنفسه ٢٩٠ بطة ، ومحمود السيوفى بك ٢٥٠ ومحمد حسين باشا ٢٣٠ ، وحسين صبرى باشا ٢٤٠ .

ولم يشترك سعادة احمد حسنين باشا فى حفلات الصيد هذا العام لأن صحة سعادته ما زالت متعبة ، ولا تتحمل المجهود الذى يبذل فى الصيد .

وسيزور حضرة صاحب الجلالة الملك بحيرات الصيد المختلفة فى مصر فى هذا الموسم ، وقد يزور جلالته قريبا بحيرة أكياد التى يملكها أفراد أسرة غالى .

وزن الأميرة فريال

يسرنا أن نقول إن صحة حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة قد تقدمت تقدما محسوسا واستطاعت جلالتها هذا الأسبوع أن تغادر الفراش .

وقد تخرج جلالتها فى الأسبوع القادم إلى إحدى حدائق القصر للنزهة .

أما صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال فهى فى أحسن صحة ، ويشرف الاطباء على صحتها يوميا .

وقد اتصل بنا أن وزنها الآن عشرة أرطال ، وهو اكثر من الوزن العادى للطفل فى عمرها السعيد .

أعياد ملكية

تحتفل الأسرة المالكة فى يوم السبت القادم بعيد ميلاد صاحبة السمو الملكى الأميرة فتحية صغرى شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك . وتبلغ سموها الملكى فى هذا اليوم الثامنة من عمرها السعيد .

وقد أرسل حضرة صاحب الجلالة الملك هدية جميلة عبارة عن خاتم من الماس الانيق لسموها بهذه المناسبة السعيدة ، وسيصل هذا الخاتم فى يوم ميلاد سموها .

ويحتفل صاحب السمو الأمير يوسف كمال فى نفس اليوم ببلوغه السادسة والخمسين .

والأمير يوسف كمال هو أغنى الأمراء المصريين ويبلغ ايراده السنوى حوالى الستين الف جنيه .

وقد اشتهرت قصوره فى المطرية ونجع حمادى بحفلاتها البديعة التى يدعو سموه اليها العظماء والكبراء .

اقتصاد ! ...

شاهدنا من أيام الوجيه محمد بك سلطان جالسا فى كرسى بسيط فى صالة سينما معروف ! وقد كان الوجيه متعودا أن يشترى لوجا فى السينما حتى ولو كان وحده !

وسأله أحد الأصدقاء :

— جرى إيه يا محمد بك !

فضحك سلطان الوارثين وقال :

— ماجراش حاجة ... إنما دلوقتى الواحد عقل ولازم يحوّش علشان الاولاد !

جولة الملكة

اشترت الخاصة الملكية قصرا جميلا فى ضاحية الرمل وأعدته بالأثاث الأنيق الفاخر .

ويقال ان حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وحضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات سيقمن فيه، فان التقاليد جرت على ان تقيم والدات الملوك فى قصور خاصة فالمغفور لها صاحبة السمو الأميرة أمينة الهامى والدة الخديوى السابق كانت تقيم فى قصر خاص بقصر الدوبارة لما كان ولدها سمو الخديو يقيم فى قصر القبة العامر .

أما صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران فلم يتقرر بعد أين يقيم أثناء وجوده فى مصر ، والمنتظر ان يقيم سموه فى جناح خاص بقصر عابدين أو يعد له قصر الزعفران ليقيم فيه ومعه حاشيته التى يقال إنها مؤلفة من ثلاثين شخصا .

ومن أخبار إيران ان حضرات صاحبات السمو الأميرات شمس الملوك واشرف ملوك وهامدام قد يحضرن مع سمو شقيقهن إلى مصر .

أغا خان

وصل الى الاسكندرية فى يوم السبت الماضى على الباخرة مريت باشا صاحب السمو الأمير أغا خان ، وقضى سموه فى مصر ثلاثة أيام . .

وقد اجتمع سموه فى الاسكندرية بأحد الوزراء المفوضين الاجانب وقال إن جو مصر يعجبه كثيرا ، وإنه يفكر فى أن يحضر ملايينه ويقيم فى مصر دائما على أن يسافر من وقت الى آخر الى لندن لحضور حفلات السباق ثم يسافر الى الهند لحضور الحفلات التى يزفونه فيها ويعطونه وزنه ذهبا .

ثم التفت سموه الى الوزير المفوض وقال :

— ولكن هل لا زالت مصر لا تتقاضى ضرائب من الاجانب ؟

فقال الوزير المفوض :

— لا . . إنها بدأت تتقاضى الضرائب .

فقال اغا خان ضاحكا :

— اذا كان ولابد من الضرائب فسأبقى فى انجلترا لأدفعها للانجليز !

فابتسم الوزير المفوض وقال :

— لماذا . ؟ إن الضرائب التى يدفعونها فى مصر يأخذها الانجليز ايضا !

ولعل سعادته يشير الى مشروعات الدفاع الوطنى وكيف أننا سنشترى اغلبها من انجلترا .

عبر مكعب !

غادرت صاحبة السمو النبيلة بهيجة حسين مستشفى مورو بعد إن نجحت العملية الجراحية التى أجريت لنبالتها .

وينتظر أن تقيم نبالتها حفلة ساهرة يوم ٢٥ ديسمبر القادم احتفالا بثلاثة اعياد، أولا عيد الميلاد الذى يقع فى هذا اليوم ،



الآنسة كريمة المليونير المعروف عزيز بحرى فى حفلة النادى الشرقى الساهرة التى أقيمت فى الاسبوع الماضى

سهرة الأسبوع

فى يوم السبت الماضى افتتح فندق شبرد حفلاته الراقصة فى حفلة أقيمت بالقاعة الصغرى وانت داخل على إيدك الشمال أو اليمين لا أذكر فقد كنت مبسوطا شوية

ورأينا صاحب السعادة عبد السلام باشا الشاذلى يتوسط المأدبة التى أقامها تكريما لمسيو بابلو كاسال عازف الفيولونسل العالمى المشهور — مثل حسن حلمى العازف المشهور فى مصر

ورأينا كذلك الكونت زغيب وعدة شلل من أولاد الذوات وأولاد الايه !

وخرج محرر هذا الباب وقد فقد رأسه وفقد مع رأسه أيضا مرتب شهر ديسمبر وينار وفبراير وابريل !

ثانيا عيد ميلاد نبالتها فانها ولدت يوم عيد الميلاد ، وثالثا عيد شفائها فكأن نبالتها تحتفل بعيد مكعب فى يوم واحد .

على السكت !

قرر سعادة فؤاد سلطان بك وحامد العلايلى بك أن يعقدا قران نجل الأول (محمد سلطان) على كريمة الثانى (بولا العلايلى) فجأة بدون افراح ولا ليالى ملاح !

وفى الأسبوع الماضى استدعى المأذون فجأة وعقد القران فجأة وكان فؤاد سلطان بك وحامد العلايلى بك هما شاهدا الزواج ولم يحضر الحفلة أحد سوى الخمسة المذكورين اعلاه !

اللادى لامبسون

تعتبر اللادى لامبسون أكثر سيدات السلك السياسى الاجنبي اناقة وشياكة .

شاهدناها فى حفلة امين عثمان باشا وقد وضعت على رأسها قبعة سوداء ظريفة أشبه بالطرطور القوقازى !

وسألنا أهل العلم فقيل لنا إن هذه القبعة من موديل اسمه Aeroplane أى الطيارة !

وقد سمعنا ان اللادى لامبسون ترغب فى قضاء عيد الميلاد فى القاهرة وربما تقيم السفارة حفلة كبرى للجالية الانجليزية بهذه المناسبة .

فريال

قال أحد أصحاب السمو الامراء إن معنى كلمة فريال فى اللغة التركية القديمة زينة الدار أو ست الدار . .

وقالت احدى اميرات البيت المالك إن معنى فريال باللغة الفارسية القديمة هو الفجر الذى يسبق نور الشمس

النمرة موشى فاضية

شكا أصحاب المعالى الوزراء إلى مصلحة التليفونات بأن احدى نمر سكرتارية مجلس الوزراء تظل مشغولة ثلاث ساعات متوالية ما بين الساعة ٩ والساعة ١٢ ظهراً .

وعلم محمد ثابت بك مدير الادارة بمجلس الوزراء بالشكوى فقرر مراقبة النمرة موضع الشكوى ...

ودخل ثابت بك إلى حيث يوجد التليفون

شاهدنا فيلم

أجنحة الصحراء



بدار سينما ديانا وقد لمسنا هذا التقدم المطرد فى حياة السينما المصرية ، وكم عجبنا لهذا النجاح العظيم الذى وفق اليه الاستاذ حسين صدقى بطل الفيلم وهو من الشباب المثقف وأحد أفراد الطبقة الراقية ، اكتسح طريقه إلى السينما بعد ان لاقى عقبات من أفراد أسرته ، فترك الدراسة وأبى إلا أن يشبع رغبته فى حب هذا الفن ، ولم يرجع عن هوية نفسه إلا وقد بزغ نجمه وأحاط رأسه بهالة من الفخر ، وإنه لمن دواعى غبطة مصر أن تهتدى السينما المصرية فتصادف التوفيق فى هذا الاختيار ، وإننا نتنبأ للاستاذ حسين صدق أنه سيصبح فى مصر عن قريب كجارى كوبر فى نيويورك فهو بطل فى نواحى الحياة وبطل فى فنه الذى يهواه . .

... فنهنئـــه من كل قلوبنـــا ...

المشكو منه فرأى أحد صغار الموظفين ويدعى عبد المجيد الدمجوني مكبا على الكلام . . . وهو كلام يدل على نبوغ الموظف المشار اليه في أنواع الغزل الرقيق ، وما قاله فيه ابن ابي ربيعه وما استحى أن يقوله خوفا من قانون العقوبات أيام الخلفاء الراشدين!

وظل ثابت بك يصغى زهاء نصف ساعة واخيرا فاجأ الموظف متلبسا بالغرام التليفوني وصمم ثابت بك على معاقبة الموظف

وتوسط بعض محبي الخير في الموضوع وانتهت المسألة بسلام وعدم العودة إلى الكلام في مواضيع الغرام !

وقد أرسلت « جولييت » إلى مجلس الوزراء احتجاجا شديدا تقول فيه إن منع الكلام بالتليفون يخالف مواد الدستور !

ومازالت سكرتارية مجلس الوزراء تبحث عن بند التليفونات في الدستور !

رعاية الطفل

قد اعيد طبع كتاب رعاية الطفل للدكتور خليل عبد الخالق طبيب الاطفال المعروف وظهر كذلك مؤلفه الجديد « امراض الاطفال » ويطلبان من المكاتب الشهيرة ومن المؤلف



من شارع عماد الدين إلى هوليود

هوليوود بلدنا

لاشك أن الموسم السينمائى الحالى سوف يكون أشد المواسم ازدحاما بالأفلام المصرية..

فالسيدة آسيا قد انتهت تقريبا من فيلم زليخة بتحب عاشور أو عاشور بيحب زليخه مش عارف !

والأستاذ احمد سالم بعد أن انتهى من فيلم أجنحة الصحراء ابتدأ الآن يعد دوبلاج فيلم طيش الشباب وهو فيلم أمريكى بطلته سيمون سيمون !

واستديو مصر لن يقل إنتاجه هذا العام عن أربعة أفلام أخرى غير الأفلام التى ظهرت هذا الموسم والسيدة دولت أبيض تعد من الآن فيلم الأم وهو أول فيلم تقوم فيه السيدة دولت بالدور الأول .

والسيدة عزيزة أمير ستبدأ العمل فى فيلمها « أحبك ولكن .. » وهو من تأليف الاستاذ محمود بيرم التونسى والمشكلة الآن فى اختيار من تقوم بدور « ولكن » فى هذا الفيلم لأنه يتطلب فتاة من عينة جين هارلو وجنجر روجرز .

وتقول السيدة عزيزة أمير إن ممثلاتنا والعياذ بالله إذا وجد فيهن ذات الوجه الجميل فان جسمها يكون فى حاجة إلى كثير من الترميم والرجيم ، وإذا وجدت ذات الجسم الممشوق فان وجهها يكون فى حاجة إلى كثير من التغيير والتبديل !!

وسيقوم بديكورات هذا الفيلم الاستاذ جعفر والى وهو غير جعفر باشا والى لأن جعفر باشا لم يفكر فى الاشتغال بالسينما كسعادة عبد السلام الشاذلى باشا . مخرج اوع رجلك يللى ع الرصيف . وكذلك ابتدأ الاستاذ فؤاد الجزايرلى فى اخراج فيلم جديد من النوع الشعبي اسمه صاحبة العصمة أم احمد !

إيرادات !

فتح الأستاذ محمد عبد الوهاب فتحا جديدا فى حفلات الغناء بتقليعة جديدة وهى أنه فى أثناء عرض فيلم يحيا الحب تتوقف أشعة السينما فجأة وتنير الصالة ويظهر على المسرح عبد الوهاب يتوسط فرقته الموسيقية ويغنى أغنية من مقطوعات الفيلم

وقد نجحت هذه التقليعة نجاحا باهرا درت الذهب الوهاج على عبد الوهاب .

فقد بلغ إيراد الحفلة الأولى أربعمائة جنيه والثانية ثلاثمائة وخمسين والثالثة ثلثمائة وسبعين مع أن فيلم يحيا الحب مضى على ظهوره حوالى العام ...

هذا إيراد الفيلم من جهة الجنيهات ، ولكن هناك إيراد آخر فقد أغمى على أربعة فى الحفلة الاولى من شدة الزحام ، وهجم الجمهور فى الحفلة الثانية على شباك التذاكر وكان أن « سقطت » سيدة حامل وكان من المنتظر أن تطلق على المولود اسم محمد عبد الوهاب ولكن جت سليمة !! ...

وقد طلبت فتيات الاسكندرية ـ اللاتى مشيهن على البحر غية ـ طلبن من عبد الوهاب أن يقيم حفلات من هذا النوع فى الاسكندرية وما زال عبد الوهاب يهرش

رأسه ويسأل رصيده فى البنك إذا كان فيه متسع لقدم .. أقصد متسع لورق بنكنوت غرامى !! .

وفى الاسبوع الماضى تزاحمت الآنسات على الغرفة التى كان يجلس فيها عبد الوهاب بدار سينما كوزمو وراحت كل واحدة تحاول الدخول !

فما كان من ادارة السينما إلا أن احضرت جميع موظفيها وأوقفتهم أمام باب حجرة عبد الوهاب بهيئة حصار .. كالحصار الذى أمام النادى السعدى ! .

ولكن منذ متى يقف الحصار أمام الآنسات المعجبات !

وكان أن دفع بعضهن موظفى السينما وهجمن على حجرة عبد الوهاب كما يهجم الجنرال فرانكو على مدريد !

وذعرت مدريد . اقصد ذعر عبد الوهاب وقال الحقونى ياهوه !

ولكن « هوه » كانوا مشغولين فى التخلص من السيدات اللاتى امسكن بزمارة رقبتهم وهات ياضرب !

وكان عبد الوهاب جالسا على كرسى فصاحت واحدة منهن :

— مش تقول لنا اتفضلوا !

وبدلا من أن يقف عبد الوهاب ويقدم كرسيه للمعجبات قال :

— مفيش غير كرسى واحد بس !

وكان أن افترشت المعجبات الأرض وظنت كل واحدة منهن أن البساط احمدى.

وهات بوسة ياعبد الوهاب .. هات منديلك ياعبد الوهاب .. انت بتحب مين ياعبد الوهاب !

وجلس عبد الوهاب يدافع عن نفسه ضد هجمات الجيش الجرىء !

وأخيرا غافل عبد الوهاب المعجبات وأطلق ساقيه للريح ! ...

وراحت فتاة تجرى وراءه وتصيح :

— حرامي .. حرامي .. أمسكوه !

وسألها الناس !

— سرق منك إيه :

وقالت :

— سرق قلبي .. امسكوه !

ولم يبلغ حادث سرقة القلب للنيابة ، وإن كنا نعرف ان عبد الوهاب معتاد هذا النوع من الاجرام فننبه اليه البوليس !..

تعالى لي يا بطة !

وضع أحد الأدباء المشهورين رواية تمثيلية من ثلاثة فصول عنوانها « تعالى لي يا بطة » ... وهي ليست رواية غرامية مملوءة بالبصبصة وتلعيب الحواجب كما يبدو ولكنها رواية سياسية انتقادية !

وهي تدور عن حياة أحد الزعماء السياسيين الذين تولوا رياسة الوزارة ، وهي ترسم صورة فكاهية لحياة رؤوساء الوزارات في بيوتهم وما يحدث بينهم وبين الوزراء ، ثم يدلل المؤلف على ان زوجات الوزراء هم الذين يحكمون لا الوزراء أنفسهم .

وهي رواية مملوءة بالنكات والمواقف المسلية . وما زال الأديب الكبير مترددا في اعطاء هذه الرواية لاحدى الفرق التمثيلية

وقد اقترح عليه البعض تقديمها إلى الفرقة القومية ، ولكن خشى الأديب الكبير ان ترفض الفرقة القومية تمثيلها لخضوعها لسلطة الوزارة .

وبطل الرواية — وهو رئيس سابق للوزارة اسمه بطه باشا أو هكذا تدلله زوجته أما اسمه الحقيقي فهو صاحب الدولة عثمان باشا البطوطي !

ياعروري !

بين أفراد تخت أم كلثوم وتخت عبد الوهاب ثلاثة أسمهم القاسم المشترك الأعظم ، فهم يشتركون في التختين معا ، ويعزفون في التختين معا . ولهذا السبب لا يلتقي عبد الوهاب و أم كلثوم في ليلة واحدة ..

وحدث أن أحيت الآنسة أم كلثوم حفلة غناء في يوم الأحد الماضي في الاسكندرية ..

واشترك الفرسان الثلاثة فيها ... ثم سافروا بالسيارة الى مصر للاشتراك في الحفلة التي احياها عبد الوهاب بسينما الكوزمو وانتظرت سومة رجوع الفرسان الثلاثة إلى طنطا برجوع البريد فلم يصلوا ...

واتصلت طنطا بالقاهرة ، واتصلت القاهرة بالاسعاف والقصر العيني وجميع المستشفيات تسأل هل عندكم ثلاثة أحدهم كنجاتي والآخر عواد والثالث مش عارف إيه !

وقالت المستشفيات كلها إن الأوصاف المطلوبة غير موجودة اللهم إلا مستشفى المجاذيب التي قالت إن بين النازلين في المستشفى شخصا يدعى أنه هو القصبجي ...

ولكن أم كلثوم قالت إن القصبجي موجود في طنطا وليس هو بين المفقودين !



وحل موعد حفلة أم كلثوم ولم يحضر الثلاثة التائهون!

وكان أن غنت أم كلثوم بتخت مؤلف من ثلاثة، ومع ذلك أبدعت وسمع أهل دمنهور صوت أهل طنطا وهم يقولون: الله يا ست!

بغني ... الله!

الظاهر أن السيدة بيا بعد أن انتهت من المطربات، رأت أن تجرب حظها مع المطربين الخناشير

وقد وقع اختيارها على أول خنشور في عالم الطرب والغناء، وهو المطرب محمد صادق

والظاهر أن صادق أخطأ الفهم حين أرادت أن تتفق معه فقد ظن أن بيا تريد أن تتفق معه على الغناء والرقص وهز البطن ...

وبما أن صادق يعتز كثيرا بهز بطنه فقد طلب أجرا قدره خمسون جنيها على العمل في صالتها أسبوعا واحد

وبعد أن أفهمته بيا أن الاسبوع المذكور سوف يغني فيه كل مساء ٤٠ دقيقة فقط رأى حضرته أن يعدل طلباته ويخفض المبلغ إلى أربعين جنيها ولا زالت المفاوضات جارية بين الطرفين ...

ولم يتفق الطرفان بعد على نصيب صادق في «الفتح» إذ أن المفهوم أن لصادق مـعجبات مستعدات لفتح زجاجات الشامبانيا أو لفتح دماغه إذا لزم الحال!

تطور جديد فى عالم الطب

بالطريقة التى أدهشت علماء الطب

فى ألمانيا والنمسا وانجلترا وأمريكا وفى مصر اكتشاف العالمى

محمد يسرى

دكتور الطب والجراحة الطبيعية والكيمياء والبكتريولوجية والاشعاع ثمرة أبحاث وتجارب مدى سبعة وعشرين عاما بأوروبا للامراض المستعصية والاضطرابات التناسلية والشلل والجنون والوجع وعرق النساء ووالخ

العيادة ٣٤ شارع حسن الاكبر بعابدين ت ٥٣٨٥٧ الزيارة جنيه مصرى واحد

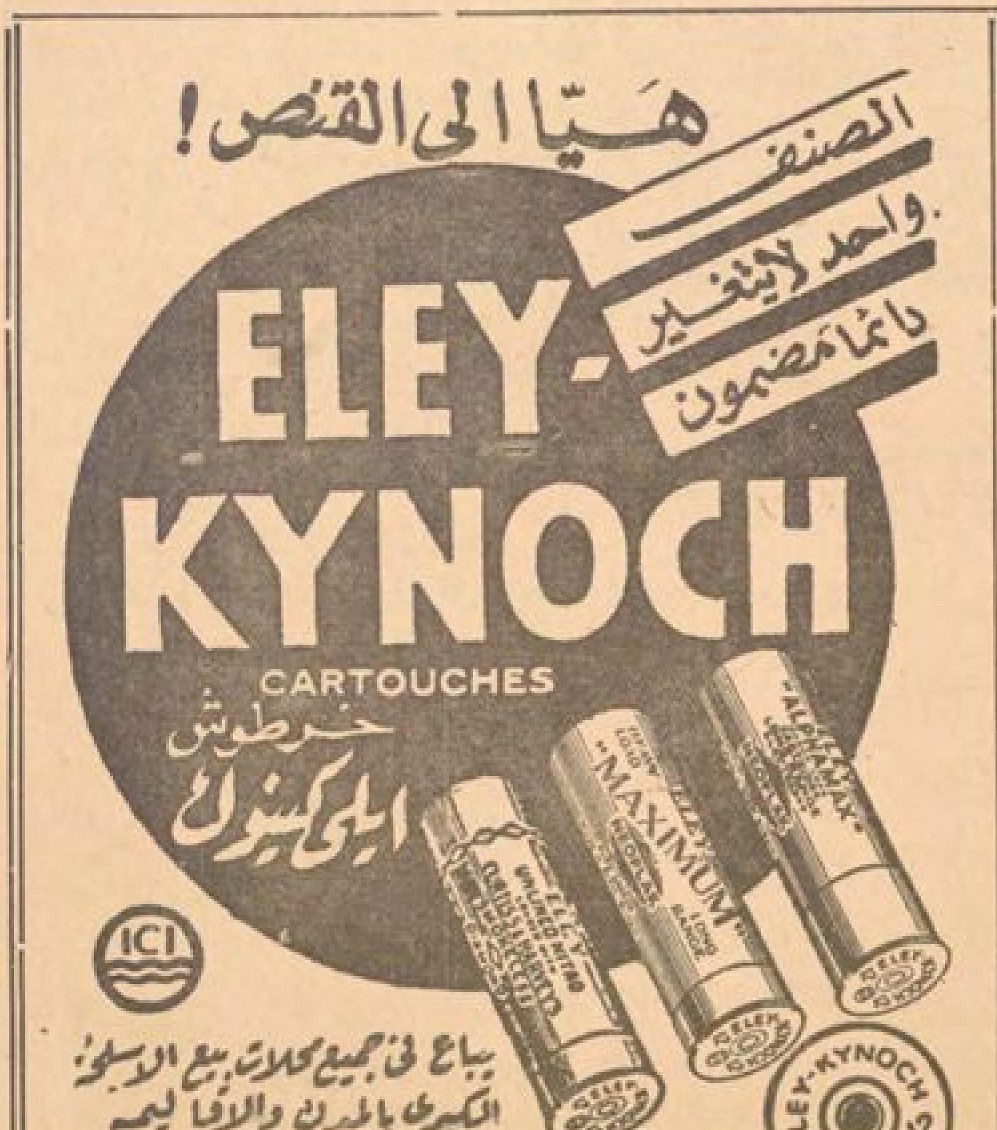


نور الشمس

هو المثل الاعلى للنور

من منذ اختراع المصباح الكهربائى الاول ، انصرف هم صانعيه الى تحقيق غاية واحدة اخراج نور يماثل نور الشمس ، ورغم انهم قد اكتشفوا من مدة طويلة ان كريبتون — غاز الهواء النادر — هو افضل عنصر للوصول الى هذه الغاية ، غير ان ذلك لم يتم الا من مدة قريبة جدا عندما توصل اخصائيو مصانع تونجسرام الى طريقة تسمح بجعل الاضاءة بهذا الغاز فى متناول الجميع .

يمتاز نور مصابيح تونجسرام كريبتون ببياضه وجماله واراحة للبصر فهو اقرب نور الى نور الشمس ، ناهيك بوفره الكبير فى التيار الكهربائى .



الدكتور نجيب أسعد

ستنقل عيادته ابتداء من ١٥ الجارى الى ناصية شارعى سليمان باشا وفؤاد الأول بأعلا قهوة البول نور



يا خسارة!..

كان طلبة السنة الثالثة بكلية الطب فى معمل البكتريولوجى فى درس عملى لرؤية الميكروبات — بعيد عنك — .. وكانت الآنسة فاطمة الجمال التى عرفت بأنها طالعة فيهـا جبتين ، كانت منسجمة حتى أنهـا تنازلت وبدأت تبحث عن الميكروبات .

وامسكت فاطمة بقطعة الزجاج وعليهـا الميكروبات ورفعت أنفها — الغير جميل — بنطين فى الهواء ثم امسكت بارستقراطية — من فضلك — زجاجة صبغة الميثيلين الزرقاء لتصبغ الميكروبات ..

وشاءت زجاجة صبغة الميثيلين الزرقاء إلا أن ترتفع أربعة بنوط فى الهواء — وماحدش أحسن من حد — ثم تهبط على وجه الآنسة فاطمة الجمال ..

وارتفع الصوات فى المعمل واجتمع الطلبة والطالبات حول الزميلة ذات الوجه الأزرق .. وتمكنوا من معرفة شخصيتها بعد عد الطالبات الأخريات .

ووقفت فاطمة فى مكانهـا ظنا منها أن هنـاك من سيتولى مهمة غسيل وجهها كما يحدث فى المنزل . ولكن الزملاء والزميلات أخذوا ينكتون عليها ..

واقترح زميل خبيث أو زميلة ظريفة لا أدرى والعلم عند سعدية دانش .. اقترح أن تنتهز الفرصة لرؤية الميكروبات المختلفة الانواع .. خصوصا وأنهـا كانت ملونة وجاهزة ..!

ولما يئست فاطمة من شهامة الزملاء غسلت وجهها بنفسها ثم غادرت المعمل وهى تقول ... بلا ميكروبات ... بلا نيلة ...

أخبار ع الماشى

يشيع طلبة كلية الآداب أن الطالبة احسـان حافظ هانم غير مواظبة على الحضور هذا العام وأنها تحضر أحيانا حوالى الساعة التاسعة صباحا لتخرج حوالى الساعة التاسعة والنصف ...

والاسباب غير معروفة لغير الحبيب..

•••

أقامت المدرسة السعيدية حفلة سمر ابتهاجا بمولد صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال ...

ومثلت فى الحفلة رواية باللغة الانجليزية اشترك فى التمثيل فيها « محمد » نجل رفعة على ماهر باشـا ... و « حسين » نجل سعادة الابراشى باشا .

وقد حضر رفعة على ماهر باشا الحفلة .. بينما تغيب سعادة الابراشى باشا ...

•••

بينما كان صاحب العزة الدكتور محمود ماهر بك مدير مصلحة الطب الشرعى يلقى محاضرته على طلبة الدبلوم بكلية الطب ، ذكر حادث اصابة رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم باشا ...

وحدثت ضجة فى قاعة المحاضرة فى صفوف الطلبة الوفديين ولكن الدكتور محمود ماهر بك أكد لهم أنه صديق حميم للنحاس باشا ومكرم باشا وأنه لا يعرف شيئا فى السياسة ... وانما يتكلم لهم فى العلم فقط ... وعاد السكون ثانيـة إلى صفوف الطلبة الوفديين .

شىء غريب ...

تمت عملية الانتخابات لعضوية اتحاد الجامعة فى كلية التجارة بعد أن فشلت إدارة الكلية فى اتمامها أربع مرات ...

وثبت أن غير الوفديين من الطلبة هم الذين كانوا يعتدون على لجان الانتخاب ويحطمون الصناديق ويعتدون على الأساتذة ثم يحرقون الأوراق ...

حدث هذا أربع مرات فى كلية التجارة ثم ثبت بطريق لايقبل الشك من هم المشاغبون فى هذه الكلية بدليل أن الغالبية الكبرى للذين فازوا من الوفديين، فماهى الاجراءات التى اتبعتها ادارة الكلية .. أقصد العميد .. مع هؤلاء المعتدين ...؟!

كل مافعله العميد أن بدأ يضطهد الوفديين من الطلبة ... فقـد وصل الينا أنه حضر اجتماع مجلس اتحاد الكلية وحاول اقناع الطلبة الوفديين بعدم ترشيح أنفسهم لمجلس الاتحاد العام ... كما اتصل بنـا أن العميد طلب من الاعضاء انتخاب طالب يدعى محمود عبد الخالق .

وأصر الاعضاء الوفديين على ترشيح أنفسهم رغم تهديد العميد ووعيـده ... ونجحوا فكانت النتيجة أن طردهم العميد من الغرفة ... مكررا التهديد والوعيد ..

حدش له غرض ..

حدثت ضجة فى كلية الحقوق فعرف الطلبة انه لابد وأن يكون مصدرها الطالب صلاح ندا ... وفعلا كان صلاح هو مصدر الضجة فى الكلية

وجد الطلبة زميلهم صلاح واقفا وفى يده « رزمة » كبيرة من الاعلانات يوزعها على الزملاء والزميلات ... كما يحدث تماما أمام دور السينما

والمسألة ومافيها أن لجنة الالعاب بكلية الحقوق قررت القيام برحلة رياضية الى ايطاليا خلال عطلة عيد الاضحى وعطلة نصف السنة حيث تتبارى الفرق الرياضية بالكلية مع كليات جامعة روما

وقررت اللجنة أن يصحبها من يشاء من الطلبة والطالبات والاساتذة على أن يدفعوا مبلغا زهيدا من المال ...

ووقف صلاح بصفته سكرتير اللجنة يوزع الاعلانات عن الرحلة ويقول ... حدش له غرض ...

أنت جبت ... يامرحب

عاد منذ أيام من انجلترا الوجيه الطالب عزت حقى لقضاء عطلة عيد الميلاد فى مصر..

وذهب عزت إلى كلية الطب وجلس بجوار الفسقية حيث كانت تجتمع الشلة بزعامته... والله زمان ...

ولاحظ عزت ان الطلبة المجتمعين حول الفسقية من سن ١٨ ونازل ... وان الهدوء والأدب والكمال يخيم عليهم ... وأن كلا منهم قد أمسك بكتاب فى يمينه وهات ياه مذاكرة ...

وقام عزت بعد أن تأكد ان أعضاء الشلة قد تفرق شملهم أثناء غيابه وان أيام الفسقية وشلتها قد ولت ... وهيهات أن تعود

دخل عزت منزل النواب فرحب به الزملاء أيما ترحيب ... ولكنهم لم يمهلوه إذ وجدوا الفرصة سانحة للانتقام لأيام زمان..

اجتمعوا حوله وهات يانكت ويا تأليس وتشنيعة طبعا .. معتمدين على أن ذاكرة

زعيم الشلة قد ضعفت مدة وجوده فى انجلترا ... ولكن عزت رد عليهم — على ما قسم — ثم طلب مهلة مدة أسبوع واحد ...

وخرج عزت يبحث عن فلول الشلة ... وتقرر أن تجتمع من جديد حول الفسقية بزعامته على أن ينوب عنه اثناء غيابه الدكتور الرمدى المعروف رشوان فهى الذى تولى الزعامة بعد سفر عزت وحمل أعباءها على أكمل وجه حتى نال الدبلوم ...

والمرجو من الاعضاء عدم التخلف مهما كانت الاعذار ...

مبروك مقدما

قدم أبو الطلبة — وجدهم فى قول آخر — عباس بيه فؤاد طلبا للاشتغال فى وزارة المعارف ...

ورأى عباس بيه أن القسم الذى يحتاج إلى خبرته ومعرفته هو قسم إدارة شئون الطلبة قسم رأسه والف سيف الا أن يقدم طلب الاشتغال فى هذا القسم ...

والمنتظر أن تقبل وزارة المعارف طلب عباس بيه منعا للدوشة ووجع الدماغ ... وللاستفادة من مواهبه باعتباره قد قضى أطول وقت ممكن فى ممارسة شئون الطلبة .

وبذلك تفقد المدارس زبونا قضى فى حياة الدراسه أكثر من ٤٠ عاما ... وإن كان هو يؤكد أنه لم يقض أكثر من ٣٨ سنة فى حياة التلمذة ...

مزايدة ورق الدشت

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعه العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٥ يناير سنة ١٩٣٩ عطاءات عن مشترى أوراق الدشت والمحفوظات التى تتجمع بوزارات ومصالح الحكومة مدة سنة ويمكن الحصول على نسخة من المزايدة والشروط الخاصة بها من الادارة المذكورة .

٤٦٨٨ ١ — ٢



انت مين ؟

فى يوم الخميس الأسبق أحيت الآنسة أم كلثوم إحدى حفلات الاذاعة التى تنقلها من قاعة يورت التذكارية .

ويقول مندوبنا إن سومة فرت الدمعة من عينيها لشدة تأثرها أثناء إلقاء إحدى المقطوعات ولكنها تداركتها بالمنديل قبل ان تسقط على خشبة المسرح فيلتقطها أحد المعجبين ويحفظها للاجيال القادمة !!

ومما لاشك فيه أن دموع أم كلثوم أغلى من الراديوم .

وفى هذه الحفلة شوهد كثيرون من المطربين والمطربات ومن بينهم رجاء عبده .

وقد ذهبت المطربة المذكورة بعد ابتداء الحفلة بنصف ساعة وكان معها أحد المعجبين المصريين لا العراقيين ، وكانت فى حالة يحسدها عليها أبو نواس وعمر الخيام .

وجلست المطربة مع الشاب المعجب ... وتصادف أن كانت الى جانبها إحدى معارفها . ومالت المطربة على صديقتها وقالت :

— أنا مكسوفة أوى علشان جيت متأخرة .

— مكسوفة ليه يا أختى ؟

— لأن أم كلثوم شافتنى وانا داخله ودلوقت تزعل وتاخد على خاطرها منى !!

وبعد انتهاء الحفلة التقت المطربة رجاء بالآنسة أم كلثوم أمام الباب وتقدمت إليها تحييها بشوق ولهفة كأعز الأصدقاء أمام صديقها المعجب وصديقتها الأخرى

وابتسمت سومة لها وقالت

— انت مين ؟

ولا تسل عن علامات الاستفهام والتعجب التى امتلأ بها وجها الصديقة والمعجب فى تلك اللحظة !!

فى التليفزيون



رياض السنباطى

نزح إلى القاهرة فى سنة ١٩٢٦ وهو فى العشرين ، وتقدم لمعهد الموسيقى فكفله المعهد ، وابتدأ نجمه يظهر فى حفلاته كملحن وعازف عود فى سنة ١٩٢٨

ولم تثق فيه أم كلثوم كملحن إلا بعد أن اختبرته فى موسيقى فيلم وداد .

وهو موسيقى بالفطرة لأن أباه كان وما زال مغنيا فى المنصورة ، وقد علمه الغناء والعزف على العود فى طفولته ومع ذلك فهو يحتاج إلى ثقافة فنية

أما ثقافته العامة فش ولا بد ، فقد تعلم القراءة والكتابة منذ أمد قريب من باب العلم بالشىء ، ولكنه لا يلحن أى قطعة إلا إذا فهمها تماما .

أما من ناحية أخلاقه فليس هذا مجال الحديث عنها ونكتفى هنا بتقديمه للقراء كموسيقى ينتظره مستقبل لامع .

شهر العرب

يقال والعهدة على الراوى إن المطربة نجاة على بعد أن تم عقد قرانها فى الاسبوع الماضى أمرها العريس النشيط وهو ضابط نشيط ، أيضا أن تلزم بيت الزوجية وتعتزل الغناء إلى يوم الدين !!

ولم تقتصر أوامر الضابط التى أملاها على عروسه على هذا الأمر فقط ، بل تعدته إلى عدم اعلان الزواج وبقائه فى طى الكتمان إلى يوم الدين أيضا ...

والظاهر أن الآنسة نجاة ليس لديها علم بأن يوم الدين هو يوم القيامة .. أى اليوم الذى لا يكون لدى الناس متسع لسماع غنائها أو للذهاب لتهنئتها بالزواج الميمون ... كما أنه لن تكون محطة الاذاعة فى ذلك اليوم على استعداد لاذاعة أغانيها ، لأن موظفى الاذاعة سوف يكونون فى شغل شاغل عن المحطة بتقديم حسابهم الطويل إلى الله المنتقم !

شهداء الإذاعة

حدث أثناء حفلة المطرب عبدالغنى السيد الأخيرة التى أقامها من المحطة أن تصاعدت فى جو الاستوديو رائحة احتراق كاوتشكوك ..

وكان أفراد التخت فى تلك اللحظة يعزفون المقدمة الموسيقية ... ونظر بعضهم

إلى بعض ثم تقهقروا جميعا إلى الوراء ابتغاء الفرار وهم يواصلون العزف عملا بالمثل القائل « يموت الزمار وصوابعه بتلعب » ...

وكانوا فى حالة رعب شديد إذ ظنوا أن رائحة الكاوتشوك المحترق معناه بعد ذلك احتراق الاستوديو ... واحتراقهم فيه ...

وقد تنبه المهندسون الذين فى الحجرة الأخرى فأصلحوا آلة تكييف الهواء التى كان خللها مصدر هذا الاحتراق .. وعاد المطرب وفرقته إلى أماكنهم .

ويقول بعض أفراد التخت إن سبب هذا الاحتراق لم يكن من آلة تكييف الهواء بل من آلة تكييف الهوى والغرام التى تدق فى صدر عبد الغنى السيد فقد كان فى حالة عصبية شديدة حتى ان القطنة كانت توضع على أنفه فتشتعل وذلك على أثر حادث معروف فى الأوساط الفنية !!

ولو ان المحطة لا قدر الله اشتعلت فى تلك الليلة لكان لعبد الغنى السيد وتخته شرف أول استشهاد فى سبيل الاذاعة ... استشهاد موسيقيين طبعا لأن الجمهور — تعيش انت — استشهد من زمان !!

القرد ... الذى مال !

وعلى ذكر عبد الغنى السيد نقول إننا شاهدناه فى الاسبوع الماضى فى حديقة الحيوانات واقفا أمام قفص القرود !

ومر به أحد الاصدقاء وسأله :

— انت واقف هنا ليه ؟

— واقف أعزى نفسى بعد فقد الحبيب !

ونظر الصديق إلى قفص القرود ثم قال وهو يمدو :

— عرفت اللى بتحبها مين !!

ويقال ان الآنسة نجاة علمت بما حدث فغضبت أشد الغضب !

ايه « الفائدة » ؟ .

بلغنا أن المحطة اشرفت على الاتفاق مع رجل فى الحلقة السادسة من عمره معروف فى بعض الأوساط بتسليف عباد الله المعذورين بفوائد ضربت فوائد تاجر البندقية على عينها الجوز !!

ويقال إن هذا الرجل لا صوت له ولا فن ولكن رجال المحطة «معذورون» ..؟!

ويقال ايضا إن الرجل سوف يغنى من باب « تخليص الحقوق » ؟ !

محتار ياناس ؟!

ذكرنا فى العدد الماضى كيف ألغيت حفلة المطرب محمد بخيت ... وقد احتج حضرته لدى رجال المحطة على هذا الالغاء فوعدوه بأن يملأ له شريطين يذاع كل منهما مرتين ويقبض المبلغ الذى فقده بالغاء الحفلة .

ولما ذهب فى اليوم الذى تحدد لملء الشريطين ، قيل له إن المحطة ليس لديها وقت لملء أشرطة وإنه سوف يصرف له أجر الحفلة ما دام قد حضر فى موعده .

وبعد ذلك تبدأ علامات الاستفهام والتعجب تلعب دورها فى الموضوع

فقد سألنا المحطة عما تم بعد ذلك فقيل إن بخيت قبض أجره

ولكن افراد التخت يقسمون أن بخيت لم يأخذ شيئا لأنهم لم يقبضوا منه شيئا ... وعلى أفراد التخت أن يسألوا المحطة الخبر اليقين

كانت تتألم

من صداع شديد

فاوقف املاح كروشن السبب

اصيبت احدى السيدات باوجاع رأس قاتلة حتى يأست من الحياة وجربت جميع أنواع العقاقير والاقراص فلم تفدها اية فائدة لأن المرض كان متأصلا فى جسمها ولكن املاح كروشن شفتها فكتبت مايأتى :

كنت شديدة الالم من أوجاع رأسى وجربت مختلف العقاقير والاقراص فلم استفد منها اية فائدة وفى ذات صباح استعملت املاح كروشن فوضعت قليلا منها فى كوبة ماء ساخن وشربتها وماكانت اشد دهشتى عندما وجدت نفسى قد برئت من اوجاعى المبرحة، بعد استمرارى فى استعمالها اذلم أجد افيد منها علاجا للكبد

مدام . ل . ه

كثيرا مايسبب عدم انتظام الجهاز الهضمى والكبد والكليتين أوجاعا للرأس والكبد والامعاء وذلك بسبب السموم المتراكمة فيها وتكون النتيجة تسمما فى الدم

ان اصناف الاملاح الستة المختلفة المركبة فى كروشن تنظم حركة الدم والكبد والكليتين فلا تترك لاوجاع الرأس سبيلا للتسلط على الانسان

لأنها تحفظ الجهاز الداخلى للجسم نظيفا على الدوام

اعلان

تعلن مصلحة الجمارك المصرية عن بيع ملبوسات صوف واحذية مستعملة بطريق المزايدة العمومية وقد تحدد يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ لقبول العطاءات ويمكن الحصول على شروط المزايدة ومعاينة الاصناف بادارة توريدات المصلحة باسكندرية

٤٦٧٤ ٢ — ٣

مجلس بلدى المنصوره

إعلان مزاد

تطرح بلدية المنصورة فى المزاد العلنى تأجير المعدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٣٩ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ١٧/١٢/٩٣٨ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالمجلس والحضور فى الزمان والمكان المذكورين .

وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب .

٤٦٦٦ ٢ — ٢

ادارة البلديات - مجارى

تقبل العطاءات بمجلس طنطا البلدى لغاية ظهر ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٨ عن توريد اسمنت ورمل وزلط ومواسير فخار حجرى لزوم المجارى وتطلب الشروط من المجلس نظير ١٥٠ مليم للنسخة .

٤٦٦٠ ٢ - ٢

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن ترميم احواض الترسيب ودهان وتفريش مبانى وابورات المياه بينها وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم

٤٦٥٨ ٢ — ٢

ادارة البلديات - الطرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد وتركيب طروفيات ببعض شوارع ملوى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٥٠ مليم

٤٦٦٧ ٢ — ٢





كانت جزيرة بوكاتافيا فى المحيط الهندى جزيرة قائمة بنفسها فى وسط المحيط .

وكانت محكومة بحاكم عام يساعده مجلس من أعيان الجزيرة ، وكان أهلها على درجة فائقة من المدنيه والغنى والترف والرقى الاجتماعى ، وكان لهم دين خاص بأنفسهم ومعبد كبير فى وسط المدينة ، يعيش فيه عدد من الرهبان .

وعلى الرغم من ان سكان الجزيرة كلهم كانوا ينصتون بخشوع الى العظات التى يتلقونها فى المعبد ، فان الآثام والشرور كانت باسطة ظلها على الجزيرة ، وكان الرجل الفاضل هو الذى لا يحتسى من النبيذ كل يوم اكثر من ثلاث زجاجات ، والمرأة الفاضلة هى التى ليس لها أكثر من أربعة عشاق ، والتاجر الفاضل هو الذى لا يبيع اكثر من نصف بضاعته مغشوشا والقاضى الفاضل هو الذى لا يرتشى باكثر من السمن والعسل ، والكاهن الفاضل هو الذى لم يكن يستغل ضعف اكثر من امرأة واحدة فى الأسبوع !

وحدث فى أحد أيام الثلاثاء ، وهو يوم العطلة المقدسة فى جزيرة بوكاتافيا ان أعلن الكاهن فى الصباح أنه سيتحدث فى عظته عن فتن الشيطان ، فاشتاق ابليس أن يسمع شيئا عن نفسه غير اللعنات التى كانت تصب على رأسه فى جميع أنحاء العالم ، ومن شفاه ، أكثرها منَدّى من لعابه ، ودخل المعبد مع الداخلين

وقد امتلأ قلب الشيطان فرحا عند ما رأى ان حوالى مائة فى المائة من المنتظرين لسماع عظة الكاهن ، لكل منهم حساب معه ، وسر بالأكثر ، ان يترعرع الرياء فى الجزيرة بهذا الشكل الباهر ، وفى هذا العدد الضخم من الناس .

ولكن عند ما ابتدأ الكاهن فى عظته بصوته العريض المؤثر ، وكان هذا الكاهن هو كبير الرهبان مقاما وسنا ، وكان هو الشخص الوحيد فى الجزيرة الذى قاوم فتنة الشيطان بمنتهى القوة والعناد والاصرار ، وجد الشيطان ان عظة الكاهن الأكبر ليست إلا ترجيعا لآلاف اللعنات التى يسمعها كل يوم ، وآلاف التهم التى يحسب نفسه بريئا من بعضها على الأقل ، فتوهج الشرر فى عينه الواحدة ، وتصاعد الدخان من أنفه كما لو كان خارجا من مدخنة ، وكان على أن يترك الكاهن يثرثر كما يشاء ويذهب للاشراف على بعض عملياته الغرامية المستعجلة ، فى أحد القصور ، لولا ان سمع الكاهن يختم عظته قائلا : « اطردوا الشيطان من نفوسكم ومن منازلكم ، ومن جزيرتكم وستعلمون يومئذ فى أى فردوس تعيشون » ..

فانفرجت أسارير الشيطان فى الحال ، وخطر له خاطر ، فبدا لجمهور المصلين ، وصرخ فيهم صرخة اهتزت لها أركان المعبد ثم صاح :

« يا أهل بوكاتافيا . . . لقد استمع الشيطان لنداء كاهنكم ، وسيرحل عن أرضكم ، تاركا أياكم أحراراً فى الفردوس الموعود ، ولن يعود اليكم حتى يشم لحية الكاهن محترقة فى لهب البركان ! »

واختفى الشيطان من المعبد كما ظهر ، وترك الجميع فى ذهول ، لم يكادوا يفيقون منه حتى وجدوا أنفسهم يتعانقون ، وحتى



ألد الأعداء نسى كل منهم بغضه وحقده ، واندفع بعضهم إلى بعض بصدور مطهرة ، بريئة من الغل والبغضاء ، والفوارق التى كانت قائمة كالجدران الغليظة بين الطبقات انهارت فى لحظة ، ووجد الحاكم العام نفسه يعانق الكناس كأنه صديقه العزيز .

وعندما رأى الكاهن الأكبر هذه الظاهرة الجديدة ، رفع كفيه إلى السماء شاكرا ، وقد بللت دموع الفرح لحيته البيضاء .

وأعلنت الافراح فى المدينة سبعة أيام .

وحتى فى هذه الأيام التى كانت تكثر فى أمثالها الجرائم وينتشر الفساد ، لم تسجل دوائر الشرطة فيها مخالفة واحدة للقانون .

والحديقة العامة المظلمة التى كانت ملجأ للعشاق المتسترين ، خلت لأول مرة منذ انشائها من كل ما كان يراه الكاهن الاكبر صفعات على خد الفضيلة ، وآيات مخجلة على تدهور الأخلاق .

وأقفرت الحانات والمقاهى والملاهى ، وقضى أصحابها الأيام السبعة يعضون أصابعهم ، ويتذمرون هم أنفسهم من الرائحة الكريهة الخارجة من براميل الخمور ، فأراقوها على التراب بتسامح ، وبلا حزن على المال المفقود واغلقوا حاناتهم وانصرفوا إلى منازلهم غير آسفين .

وقضاة المحاكم ومحاموها ، وعمالها قضوا نفس الأيام بلا قضايا ، وحتى القضايا المتأخرة تلاشت من الأوراق ، فأغلقوا محاكمهم ، وسلموا مفاتيحها للحاكم العام .

ونفس الحاكم العام وقف فى مجلس الأعيان ، وخطب فيهم شاكراً إياهم على الجهود التى بذلوها فى معونته أثناء العهد البغيض ، ثم أعلن ارفضاض المجلس ، وتسريح الجيش والشرطة ، والغاء الضرائب التى لم يعد هناك مبرر لجبايتها من الناس .

ثم أغلق المجلس ، ودفن مفتاحه فى حفلة باهرة تحت عتبة الباب ، مع وثيقة تاريخية بتاريخ وطبيعة هذا التطور الغريب ، ثم

طلب مجموعة من الصحف الصادرة فى نفس اليوم ليدفنها مع الوثيقة والمفتاح . فأخبر أن الصحف كلها من يوم رحيل الشيطان ، لم تعد تجد مادة للكتابة ، لا من الأعراض ولا من السرقات والجرائم ، ولم تعد لها طاقة على تزييف المدائح ، فتعطلت كلها عن الصدور !

واكتفى الحاكم العام بأن زاد على محتويات الحفرة سيفه وصولجانه ثم هال التراب بنفسه على الأشياء المودعة ، وعرج على السجن ، ففتح أبوابه ، ثم انصرف الى منزله بلا حسرة ولا زهو ، وكأى فرد من الناس .

ولم تعد فى الجزيرة حاجة إلى المصارف والمرابين ، فاسترد الناس ودائعهم ، وحملوها إلى منازلهم فى غير خوف من العدوان .

وأقفلت فى بضعة أيام مئات من الصناعات والمهن التى كانت قائمة على حاجة سكان الجزيرة إلى الكماليات ، أو ما أصبح من ضرورياتهم كذلك بحكم العهد الجديد .

وحتى تجارة الملابس نفسها وما تفرع منها اضمحلت ، لأن سكان الجزيرة فى مثل جوهم الحار ، وجدوا أن هذه الملابس ، ما دامت لا تؤدى الوظيفة الأولى لها وهى الوقاية من الجو ، فقد أصبحت من تأصل الفضيلة المطلقة فى النفوس ، عديمة الجدوى ، خصوصا وأنها كانت أداة لستر المساوىء الجسمية ، وإظهار الحسنات مضاعفة ، وتذكية الشهوات ، وهم فى حالتهم الحاضرة غير محتاجين إلى هذه الاداة ، نزعوها عن أنفسهم ، وخرجوا رجالا ونساء عرايا فى الطريق ، بلا خوف من العيون الزانية التى طهرتها نفحات العهد الجديد .

وكان الشيطان قد أخذ معه جنوده من الذباب والبعوض والقمل والبراغيث وما تحمل فى بطونها وأرجلها من جراثيم ، وترك الناس أنفسهم لرحمة الله ، فأغلق الأطباء عياداتهم ، وعادوا الى بيوتهم لأول مرة من غير أن يعرجوا على المصارف ليقيئوا فيها ما جمعوه طول النهار ، ولكنهم مع ذلك كانوا سعداء ، وغير نادمين كالعادة على أن العشرين جنيها لم تكن تسعين !

وأقفر المعبد نفسه لأن الناس لم يعودوا يرون أنفسهم فى حاجة الى الوساطة بينهم وبين الله .

وتكدست الأيدى العاطلة فى الجزيرة بطبيعة الحال ، ولكن أحداً لم يمت من الجوع ولا أحس به ، لأن الذى عنده قوت ، أعطى الذى ليس عنده ، وبلا منّ ولا شفاعة ولا كتابة فى الصحف عن مبرة فلان وكرم علان !

والمتاجر الوحيدة التى ظلت على عهدها هى متاجر الخبز والطعام ، وحتى هذه قصرت عملها على تموين السكان بما لم يعودوا فى حاجة الى أكثر منه من مطالب الجسد الضرورية ، بغير ترف ولا سرف ولا فتك بطير ولا حيوان

ولم يعد فى الجزيرة خيانة ولا رياء ولا حسد ولا نميمة ولا كذب ولا كبرياء ولا طموح إلى ما فى يد الناس . ولم تعد امرأة تسأل زوجها أين كان . وشوهدت فتاة تقبل حماتها فى إحدى النوافذ ، ورضى كل رجل عن امرأته ، ورضيت كل امرأة عن بعلها ، وتزوجت التى لم تجد زوجا ، وتزوج من أقبح فتاة الشاب الذى لم تكن تملأ عينه غير بنت السلطان !

وبدت الفضيلة على وجه الجزيرة سافرة كصبح الربيع ، جميلة كالحور ، آمنة كحمامة الحرم ، عظيمة كالملكوت الأعلى الذى هبطت منه ، ضاحكة العين والسن والفؤاد .

ولكن شيئاً فشيئاً وبانعدام روح التنافس والطموح ، وأفول النجم الذى كان الشيطان يشرق به فى حياة كل رجل ليدفعه إلى المجد ثم يحطم عنقه على إحدى مراقيه ، أخذت ثروة الجزيرة العامة تنحط ، كما أخذ مستوى الجمال فى الجزيرة يتدهور ، بفناء الحاجة إلى وجوده ، وبفقدان الزخارف المزيفة التى كانت تؤلف ثلاثة أرباعه .

وبانحطاط مستوى الجمال ، وانعدام المتعة بخطف الثمر المحرم ، وانتهاء عهد اللحظات القصيرة المختلسة ، والمملوءة بالحب والسعادة والترقب والانتظار ، لم يعد هناك وحى للشعر والفن والأدب ، فأجدبت قرائح الشعراء والأدباء والفنانين ، وخبت الشعلة التى كانت تتألق فى نفسهم ، وباتوا برءوس أفرغ من رءوس حملة الأثقال .

وفقدت زهرة الحب أشواكها وغلائلها فلم تعد لها قيمة ، وباتت فرش الزوجية عبارة عن معامل تفريخ للبنين ، تماما مثل معامل تفريخ الدجاج .

والفضيلة العظيمة الجميلة نفسها أخذت بالتدريج تفقد جلالها بحكم الدوام ، وانعدام القرين السيء الذى كان يسبغ عليها الجلال باتت كالصحة على رؤوس الأصحاء ، ماقيمتها اذا لم يكن هناك علل ولا أسقام ؟..

والحياة أصبحت بالتدريج ، من غير ملح ، ومتجة سماجة الكنافة فى أخرى ليالى رمضان ، أصبحت عبارة عن طعام ونوم ، ونوم وطعام ، وكفاح يسير فى سبيل الرغيف ، لا تقوى عليه جارحة ولا يتوهج عليه احساس . واندفعت الجزيرة إلى الذبول والضمور والزوال .

ولكن الناس مع ذلك كانوا قانعين بحياتهم هذه قناعة البهائم ، لأن القناعة هى ركن من أركان الفضيلة .

والشخص الوحيد الذى كان يرقب هذه الحالة بقلق هو الشخص الوحيد الذى لم يكن واقعا قبل هذه المحنة تحت تأثير الشيطان ، أعنى كاهن المعبد .

اشتغل لما لم يعد له عمل فى المعبد بزراعة البطاطس وتربية الحمام .

وكل التطور الذى مر بالجزيرة ، باركته

نفسه ، إلا منظر الرجال والنساء عرايا فى الطريق فظل كاسيا كما كان .

وعند ما كانت تمر به امرأة عارية كان يغض من بصره ، ويحيد عن الطريق الذى تسير فيه .

ولكن شيئا فشيئا بدأت عينه تتطلع من فروج أصابعه إلى هذه الأجسام .

وشيئا فشيئا بدأت عينه تحترق بشغف الحرمان .

وشيئا فشيئا بدأت روحه تصرخ فى أذنيه فى طلب المتاع .

ولكن الشعلة المتقدة فى نفسه ظلت بلا وقود لأنه ما من امرأة فى الجزيرة كانت تفهم فى هذه الأيام لغة الفجر والفساد .

وأصبح الكاهن فى الجزيرة هو الرمز الوحيد للضعف البشرى، أى لسطوة الشيطان .

وأخذ الكاهن يهيم على وجهه فى الجزيرة كالشريد .

وساقته قدماه فى إحدى الليالى إلى رأس الجبل ، إلى فم البركان ، فتذكر فى الحال كلمة الشيطان .

ولكنه فر من فم البركان ولحيته فى يديه كأنه يخشى عليها من ألسنة اللهيب .

وظلت روحه عدة أيام معتركا لليأس والتردد ، أيدعو الشيطان وينقذ نفسه من عذابها ، ويضع حدا لانهيار الجزيرة ، أم يضحى بنفسه وبالجزيرة فى سبيل الخير والتقوى والفضيلة ! ..

لكن المعركة لم تدم طويلا ،فقد انتصر الشيطان فى النهاية وذهب الكاهن إلى فم البركان فقص لحيته غير آسف ، وقذف بها إلى النار صارخا صراخ المجنون :

— ابليس ، ابليس، أين أنت يا ابليس؟

ورد عليه صوت ، لم يكن قادما من بطن البركان ، ولا من ناحية السماء ، ولا من قرارة الوادى ، ولكنه كان خارجا من بين شفتى الكاهن نفسه .. صوت معربد يناديه :

— لبيك ، لبيك يا مولاى !!





فى يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ابو كريم مركز ديروط سيباع ٧ ارادب اذرة صيفى ملك الشيخ كريم مهنى سيف النصر و ٧ أرادب اذرة صيفى داخل اربع صوامع من الطين ملك الشيخ حسين السعدى سيف النصر من ناحية ابو كريم مركز ديروط نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية فى القضية ن ٣٢٤٣ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجا هنرى م . بلانتى وكيل شركة فاكوم بمنفلوط ومقيم باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٧

فى يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية عزبة القنما تبع الضهرية وحصتها مركز إتياى البارود وما بعدها اذا لزم الحال سيباع حماره بيضاء سليمه ملك احمد افندى سليم من الناحية المذكورة نفاذا للحكمين ن ٤٧١ سنة ١٩٣٤ كلى اسكندرية و ن ٥٩٣ سنة ١٩٣٨ اتياى البارود كطلب محمد بك شريف وحسين بك شريف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٩

فى يوم السبت ٧ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بحجازه وان لم يتم فيكون بسوق قوص يوم لاثنين بعده

سيباع صندوق شاى بينش و ١٠ أقاع سكر و ٢٠ رطل صابون نابلسى مشكل ملك محمد احمد حسن الشهير بالكرار التاجر بحجازه نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٢١٣٠ سنة ١٩٣٨

كطلب الشيخ محمد على احمد محمد سلامة التاجر بحجازه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٧

فى يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بكفر زين الدين الساعة ٨ صباحا وفى يوم الخميس ٢٨ منه بسوق فولفا اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع اربعة ارادب اذره شامى بغلافه ملك الشيخ احمد حسانين احمد عمدة كفر زين الدين نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية المدنية ن ٥٨٠٠ سنة ٩٣٨ جزئى قنا

كطلب قلم كتاب محكمة قنا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٥

فى يوم الأحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بيت داود سهل والايام التالية سيباع الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى احمد حسن وريده من بيت داود نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية ن ١٣٢٤ سنة ١٩٣٨ كطلب محمود عبد ربه احمد من بيت داود سهل

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٢

فى يوم الثلاث ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الماى وفى يوم الخميس ١٥ منه بسوق شبين الكوم سيباع منقولات مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مفيده ابراهيم من ناحية الماى نفاذا للحكم المدنى نمرة ٣٣٠٤ سنة ١٩٣٨ كطلب مراد مصطفى هزاع من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٩

فى يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عمار مركز طهطا سيباع المواشيه ومحصول عدد ٢ فدانين مزروعين قطن والمبين بمحضر الحجز ملك عبد الحليم ابراهيم عمدة بنى عمار مركز طهطا نفاذا للحكم المدنى ن ١٢٠٧ سنة ٩٣٨ طهطا كطلب الشيخ كامل محمد عبد الرحيم الخطاط من طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٠

فى يوم الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى زيد والأيام التالية له اذا دعت الحالة سيباع ثلاثة ارادب قمح معدل ٢٣ ط ملك محمد حسن درويش من بنى زيد نفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الجزئية الأهلية فى القضية ن ٢٩١ سنة ٩٣٥ كطلب احمد احمد شحاته من بنى زيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨١

فى يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بعزبة الزينى تبع سد خميس مركز دسوق وفى يوم الاثنين التالى بسوق سد خميس مركز دسوق كطلب محمد فريج شتا التاجر بابومندور سيباع مواشى ومنقولات منزلية وحاصلات زراعية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عمر مرسى ابو عمر وتوفيق ابو زيد الزعره الفلاحين من الناحية نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٠٢٨ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٣

فى يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا بالسيلين وان لم يتم فيكون فى يوم الأربعاء ٢١ منه بسوق سنهور سيباع منقولات موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك ربيع عبد العزيز احمد من السيلين فيوم نفاذا للحكم رقم ١٢٧٥ سنة ١٩٣٨ مدنى سنورس لصالح السيد السيد حسبه من السيلين فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٤

فى يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٨ ببندر المنصوره بشارع اسماعيل بالسكة الجديده سيباع منقولات وأدوات أجزخانة سالم وخليفه البالغ عددها ٤٧ قطعه ملك فؤاد افندى عباس ونجيب افندى سالم نفاذا للحكم نمرة ٦٥٢ سنة ١٩٣٨ مدنى بندر المنصوره كطلب الشيخ محمد الخولى عمدة المنصوره وبصفته حارسا قضائيا على شركة احمد وعلى رمضان الطوبى

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٥

آخر ساعة المصورة



عهد الاخوة !..

(—) : انت أخويا ... وأنا أخوك صحيح ... لكن لما تيجى ترشح صدقى أو عبد الفتاح يحيى لرياسة الوزارة لا انت أخويا ولا أنا أعرفك !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٣ الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

روز اليوسف المصورة



زعيم المعارضة ... الحقيقى !

(على ماهر باشا) : لما انت تبق زعيم المعارضة .. تبق صنعتى أنا إيه ؟!

حقيقة الموقف السياسي

العلاقات .. بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان

صدقي باشا ورئاسة الوزارة

السعديون والدستوريون

السياسة المصرية — للاسف الشديد — لا تعترف بأبسط قواعد الحساب ، فهى لا توافق مثلا على أن ١+١=٢ ... وإلا لكان ما حدث فى الاسبوعين الماضيين كافيا لأن يقدم رفعة رئيس الوزراء استقالته من الوزارة والسلام عليكم وعليكم السلام !

لكن الدوائر الوزارية تقول إن وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أعطيت فرصة للحكم قدرها عشرون شهرا فيجب أن يعطى رفعة محمد محمود باشا مثل هذه الفرصة فاما ان ينجح وإما أن يفشل ، فاذا نجح بقى وإذا فشل فالمصير معروف .

ونعرف نحن أن الدوائر صاحبة الشأن مع اعترافها بأن « الحلم سيد الأخلاق » وأن « فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة » إلا أنها ترى أن التجارب السياسية الطويلة المدى ليست فى مصلحة أحد ، وأن الوزارة الحاضرة قد أدت بعض المرجو منها ولكنها لم تؤد المطلوب . والمطلوب من هذه الوزارة كثير ... ولكنه ليس كثيرا على قوم ادعوا أنهم الأنبياء المرسلون لانقاذ الحكم الديموقراطى وهداية البلاد ...

حقيقة الموقف السياسى بعد طرح جميع الاشاعات التى ينوء بها السوق السياسى هى :

١ . ستحدث تعديلات وزارية داخل الوزارة بسبب عدم التجانس الوزارى وسيبقى النظام الحاضر الى نهاية الدورة البرلمانية حتى يمكن ترك الفرصة للوزارة ومعرفة مبلغ نجاحها فى هذه الدورة . إلا إذا حدث ما ليس فى الحسبان من مفاجآت غير منتظرة

٢ . ستؤجل تجربة حكم على باشا ماهر إلى فرصة مناسبة ، ورفعته رفض الآن تأليف الوزارة بل يلح فى ترك فرصة مناسبة للسعديين والدستوريين ليفعلوا كل ما يستطيعون أن يفعلوه والمفهوم أن حكم على باشا ماهر لن يأتى إلا إذا طلبه الرأى العام واقتنع بضرورته .

٣ . صدقى باشا لن يكون رئيسا للوزارة ولا رئيسا للديوان الملكى ولو فرض وأصبح رفعة على باشا ماهر رئيسا للوزارة فسيبقى منصب رئيس الديوان الملكى خاليا إلى أن يتم رفعته مهمته ويعود إلى منصبه القديم من جديد ومع اعتراف الجميع بكفاءة صدقى باشا إلا أن هناك اجماعا على أن الشعب لا يريده ، وارادة الشعب لها وزنها فى تقدير الامور .

٤ . السعديون متضامنون مع الدستوريين ، لأنهم يعلمون جيدا أن أى انقلاب ليس فى مصلحة الفريقين ، وأن مصيرهم ومصير حلفائهم مربوطان فى حبل واحد ، ويقول الدكتور ماهر إنه يشعر باخلاص لرئيس الوزراء كالذى كان يشعر به لرفعة مصطفى باشا النحاس ، ولعل سعادته لا يقصد أنه سيخرج على محمد محمود باشا قريبا !

٥ . العلاقات بين رفعة رئيس الديوان ورفعة رئيس الوزراء « لا بأس بها » وقد بذل على باشا ماهر مجهودا طيبا فى تذليل بعض العقبات التى وقفت فى طريق الوزارة وكادت تؤدى إلى استقالتها .

ومن هنا ترى أن كل الظروف مهيئة لرفعة رئيس الوزراء وأن سيف الحكم سيترك فى يده مدة من الزمان وله ان يحكم به أو ينتحر به على طريقة الهراكيرى اليابانية ! . .

ولا نعرف أى الطريقين سيسلك رفعة رئيس الوزراء !

مصطفى أمين

لماذا استقال رشوان محفوظ باشا؟



نشرنا في صفحة ٨ من العدد ٢٣٢ الصادر يوم السبت الماضي حكاية رشوان باشا محفوظ من طأطأ لسلام عليكم وقلنا تحت عنوان آخر لحظة إن معالي الدكتور احمد ماهر طلب اخراجه من الوزارة وإن رفعة رئيس الوزراء « وافق على وجهة نظر الدكتور ماهر إلا أن رفعته طلب « مهلة » على أمل أن يقنع خلالها سعادته بالاستقالة من تلقاء نفسه ولأسباب صحية » .

ولم يمض يوم واحد على صدور العدد حتى استقال رشوان باشا محفوظ .. ولأسباب صحية كما قلنا ... وهكذا سبقت آخر ساعة جميع الصحف والمجلات .

واليوم نذكر السبب الحقيقي لاستقالة رشوان باشا محفوظ .

صدر الحكم في قضية مزرعة الجبل الأصفر وهو يقضي بأن فسخ العقد بين وزارة الزراعة والشيخ محمد زيدان غير قانوني وبإعادة المزرعة في الحال إلى زيدان .

وكان لهذا الحكم ضجة كبيرة في الاوساط القضائية واعتبره البعض حكما بأن الوزارة كانت سيئة التصرف .

وحدث في صباح الاحد الماضي أن اتصلت السراي تليفونيا بصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، وفهم رفعة رئيس الوزراء أن جلالة الملك غير راض عن تصرف الوزارة في هذه المسألة ، وأن جلالته يرغب في تحقيق هذه المسألة ، وفي استقالة وزير الزراعة . .

وأمسك رفعة رئيس الوزراء سماعة التليفون وطلب رشوان باشا في مكتبه وقال له :

— مولانا الملك حدثني بالتليفون وقال إنه غير راض عن تصرف الوزارة في مسألة الجبل الاصفر مما أدى الى الحكم ضد هذا التصرف ...

قال رشوان باشا : طيب رفعتك عاوزني أتحمل مسئولية هذا التصرف !

فقال رفعة محمد باشا محمود : أيوه . . . اكتب دلوقتي استقالتك وقل فيها إنها لأسباب صحية ... ومفيش حاجة أبدا ضدك انت شخصيا ... ثم أعادها بالانجليزية قائلا :

There is absolutely nothing against yow .

وجلس رشوان باشا يكتب خطاب استقالته .

ماذا يقول الوزير ؟

ويقول رشوان باشا إنه قبل على نفسه أن يتحمل مسئولية تصرف الوزارة في مسألة سحب مزرعة الجبل الاصفر من زيدان ، مع أنه واحد من أربعة هم المسئولون وهم رئيس الوزراء والدكتور ماهر والنقراشي باشا فهؤلاء الثلاثة اجتمعوا بسعادته وكان من رأيهم سحب المزرعة من محمد زيدان وفسخ العقد الذي بينه وبين الحكومة ، وكان رشوان باشا محفوظ ضد هذا الفسخ بحجة أن عقود الحكومة يجب أن تحترم ، ولكن محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر والنقراشي باشا أصروا على رأيهم فاضطر أن ينزل عند رغبتهم ويوافق على فسخ العقد لأنه ليست له مصلحة شخصية في بقاء العقد.

ولهذا كان رشوان باشا يعتقد أنه اذا كان في هذا التصرف خطأ فان المسئول عنه هم هؤلاء الثلاثة معا وأن عليهم أن يتحملوا تبعته ويستقيلوا اذا اقتضى الأمر .. ولكن شاء اخلاصه لرفعة رئيس الوزراء أن يكون هو « كبش الضحية » ويقدم نفسه قربانا



« باعوه بقرش تعريفة ! »

ليخلى رفعة محمد محمود باشا من المسئولية .

ويتحدث رشوان باشا بمرارة عن موقف رفعة رئيس الوزراء ويقول إن رفعته لم يدافع عنه بينما النحاس باشا دافع عن سعادة عثمان باشا محرم أمام التهم التى اتهم بها ، وأن دولة عبد الفتاح باشا يحيى استقال من الوزارة لما طلب اليه اخراج ابراهيم باشا فهمى كريم وعلى بك المنزلاوى من الوزارة مع أن كليهما لم يبذل لرئيسه ما بذل رشوان باشا ، فهو وكيل حزب الأحرار ، وهو أحد الذين حملوا الحزب على رؤوسهم وقد سجن شقيقاه من أجل محمد باشا محمود .

وهز أحد الجالسين رأسه وقال :

— باعك محمد باشا للدكتور ماهر بقرش تعريفة !

وسكت رشوان باشا قليلا وارتسمت على وجهه ابتسامة حزينة وقال :

— ولا بقرش تعريفة كان .

ولا بطاقة زيارة !

وكان سعادة رشوان باشا محفوظ ينتظر من رفعة رئيس الوزراء أن يجامله فيزوره فى داره بعد أن قدم الاستقالة ، ويعتذر اليه عما حدث بسبب الظروف السياسية ولكن رفعته لم يزره ، ولم يحدثه فى التليفون مرة واحدة بعد وصول خطاب الاستقالة وحتى لم يترك له «كارت فزت» إذ كان مكسوفا من مقابلته وجها لوجه !

يستقيل من الحزب

واتصل بنا أن سعادته سيستقيل من منصب وكيل حزب الأحرار ، ومن مجلس ادارته ومن عضوية الهيئة البرلمانية لهذا الحزب ، وأن شقيقيه محمد باشا محفوظ ومصطفى بك محفوظ سيحذوان حذوه .

رشوان محفوظ باشا
قد يعود وزيرا للزراعة !..

> ان شرف رشوان باشا
> ... من شرفي ..
> ولن استريح الا اذا ظهرت الحقيقة
> « محمد محمود »

دهش الناس — حتى رشوان باشا محفوظ نفسه — من الموقف الذى وقفه رفعة رئيس الوزراء حيال صديقه القديم.. كما يرى القراء فى الاخبار المنشورة فى غير هذا المكان.

فقال بعض الناس إن محمد محمود باشا قد تغير ولم يعد ذلك الرجل المشهور بالوفاء لصحبه الذين ذاقوا معه مرارة الحوادث.

وقال آخرون إن المحل المختار لرفعة رئيس الوزراء أصبح جيب الدكتور احمد ماهر !

والواقع أن رفعة رئيس الوزراء يقف اليوم موقفا مشرفا حيال صديقه رشوان باشا فقد اتصل بنا أن رفعته رأى وجوب إجراء التحقيق فى الاشاعات التى حامت حول رشوان باشا محفوظ.

وطلب رفعتــه أن يتولى محمد بك رياض المستشار الملكى هذا التحقيق.

وكان من رأى البعض أن تتولاه هيئة قضائية ولــكن رئيس الوزراء لم يوافق على هذا الرأى.

ولما اقترح الوزراء الدستوريون تعيين وزير دستورى لوزارة الزراعة رفض رفعة رئيس الوزراء. وقال إنه يرى إن شرف رشــوان باشــا من شرفه ولن يستريح قبل ظهور الحقيقة، فاما أن يكون رشوان باشا مسئولا عما حدث وإما أن يكون سعادته بريئا، فاذا ثبت أنه مسئول عين مكانه وزير للزراعة من الدستوريين، واذا ثبت أن سعادته برىء التمس رفعته تعيينه وزيرا للزراعة من جديد...

وحدث أن اقترح بعضهم انتداب وزير من الدستوريين فأصر رفعة رئيس الوزراء على أن يكون الوزير المنتدب من المستقلين حتى لايؤثر فى مجرى التحقيق.

أما المفاوضات والمباحثات التى دارت بين رفعة رئيس الوزراء وبعض الجهات فهى حول قبول وجهة نظر رفعته أو رفضها، فان بعض الجهـات ترى أنه فى حالة براءة رشوان باشا يكتفى باعلان هذه البراءة، أما عودته الى الوزارة بعد كل هذه « الشوشرة » فهذه الجهات ترى أنه ليس فى المصلحة.

وتأمل بعض الدوائر ان يقتنع رفعـة رئيس الوزراء بوجهة النظر هذه ويعين أحد الوزراء الدستوريين وزيرا للزراعة.

وقد رشح البعض طراف بك على وكيل وزارة المواصلات لهذا المنصب، ولــكن سعادته اعتذر، والسبب أنه لم يمض عليه فى خدمة الحكومة ١٥ سنة أى أنه إذا استقال الوزارة فلا يكون له معاش ولهذا فيرى أن مصلحته البقاء فى منصبه الحالى مدة أخرى.

وما زال الاحرار الدستوريون مختلفين فى اختيار وزير منهم ...

وقد رشح رفعة رئيس الوزراء الاستاذ ابراهيم دسوقى أباظة فى أول الامر ولكن هـذا الترشيح لقى بعض الاعتراض من الاحرار الدستوريين أنفسهم. وسمعنا أن أسهم احمد بك عبد الغفار صعدت بنطين فى اليومين الآخيرين فى بورصة رفعة رئيس الوزراء.

ويعتقد المطلعون أن رفعة رئيس الوزراء سيقتنع بوجهة نظر الدوائر العليا وأن المرسوم بتعيين الوزير الجديد قد يصدر بعد يومين.

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



البقية تأتى !

— كان زقتين زى دول ويبقى محمد باشا محمود على الأرض كان !...

ملك ايطاليا وموسوليني يبعثان برقيتين رقيقتين لرئيس الوزراء ومحمد محمود باشا يرسل لهما احتجاجا شديد اللهجة !

شبح الحرب يظهر من جديد



قنال السويس بعد تشيكوسلوفاكيا

ألقى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء خطابا طويلا فى حفلة إزاحة الستار عن تمثال المغفور له الخديو اسماعيل أشار فيه إلى العلاقات الطيبة بين مصر وإيطاليا .

وسرت الحكومة الايطالية من العواطف الطيبة التى أبداها رفعة رئيس الوزراء وكان أن أرسل صاحب الجلالة الملك فكتور عمانويل برقية إلى رئيس الوزراء يشكره فيها على شعوره الطيب ويرجو ان تزداد العلاقات بين البلدين توثقا ..

وكذلك أرسل السنيور موسولينى برقية رقيقة جداً إلى رئيس الوزراء

ووصلت البرقيتان والوزارة مشغولة بموقف إيطاليا فى مسألة قناة السويس فقد اتصل بالوزارة بواسطة وزرائها المفوضين ان للحكومة الايطالية أطماعا فى مصر وفى قنال السويس وان موسولينى يرغب فى ان يكون نهر النيل نهرا دوليا مثل نهر الدانوب ويكون لايطاليا امتيازات فى الملاحة فيه ، وأن تخصص لايطاليا ثلاثة مقاعد فى مجلس إدارة شركة قنال السويس .

وكان أن أرسلت الحكومة المصرية احتجاجا شديد اللهجة إلى حكومة ايطاليا تؤكد فيه أن ملكية قنال السويس لمصر وحدها ، وأن مصر لا تسمح مطلقا بجعل النيل نهرا دوليا وأنه سيبقى دائما نهرا مصريا

ويقول الذين اطلعوا على احتجاج رفعة رئيس الوزراء إنه كان احتجاجا مشرفا ، وإن بعض الوزراء خشى أن يحدث بعد هذا الاحتجاج مالا تحمد عقباه ، ولكن الحكومة الايطالية ردت على الحكومة المصرية وبسطت نواياها الحسنة، وذكرت أنها لاتحمل لمصر إلا كل الحب وكل الاحترام !

•••

كل هذا ولم يكن قد جف بعد الحبر الذى كتبت به برقيتا ملك ايطاليا وموسولينى !

وكان المفهوم أن رفعة رئيس الوزراء سينشر نص البرقيتين اللتين وردتا إلى رفعته من ملك ايطاليا ومن السنيور موسولينى ولكن رفعته لم يفعل ولعله خشى أن يؤدى نشرهما إلى دعاية ضد حليفتنا بريطانيا فى الشرق .

•••

وبعد كتابة ما تقدم علمنا أن الحالة الدولية ليست على ما يرام وأن المعلومات التى لدى بعض الدوائر السياسية تؤكد أن المانيا وايطاليا تصران على أمر من اثنين، إما أن تجاب طلباتهما فى البحر الأبيض، وإما أن يحصلا عليها بالقوة !

نقل مسطرة !

أراد أحد وزراء المالية فى احد الأقطار الشقيقة أن يقدم مشروع ميزانية الدولة إلى مجلس النواب بخطاب أو بيان كما كان يفعل مستر تشمبرلن وسير جون سيمون ...

وألقى الوزير خطابه فى مجلس النواب وصفق الأعضاء لبيانه البليغ !

وقرأنا الخطاب فاذا بوزير مالية الدولة الشقيقة قد نقله نقل مسطرة وبمنتهى الأمانة من البيان الذى قدم به مكرم باشا ميزانية الدولة من سنوات !

وكل ما فعله الوزير الحرامى أن استبدل كلمة القطن بكلمة الاسمنت !!

استقال رشوان باشا محفوظ - أحسن الوزراء صحة - لاسباب صحية !

محمد محمود باشا

الفين سـلامه ياباشـا صحتك مالها
سـلامة الكبد والمعدة ومصلها
سـلامة الفشة والراقد على شمالها
خلّيت لى إيه لما تشكى انت م الصحة
وانت جملها أبو صنعين وجمالها !

•••

خليت لى ايه والخروف بيتوه فى مصرانك
والديك مايكفيش (أبيراتيف) على شافك
وغدة العجل بتسلّك بها اسنانك
خلّيت لى ايه لمّا تعيالى وتستموت
باالى فطورك يعشّى كل اخوانك !

رشوان محفوظ باشا

هوّ العيا عمره يعرف لى طريق جتّه
ما انت اللى كاتب لى بالروماتزم روشته
ولا حدّ بيدل سلامة صحتى الا انت
انجر ياباشا شوف لك مسخرة غيرى
انجر لا كلك ماخلّى ف رفتك حته !!



حكاية رواها الدكتور ماهر

وزير الحربية ضربني بوكس ... وانا ضربته بوكسين !

ذهب مندوبو الصحف إلى مكتب صاحب المعالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية بعد انتهاء اجتماع مجلس الدفاع .

وسأل الصحفيون معالي الوزير :

— إيه الأخبار يا معالي الوزير

وهز الوزير رأسه علامة الأسف وقال:

— مفيش أخبار غير أن مجلس الدفاع الوطني اجتمع لنظر بعض مشروعات حسن باشا صبري وزير الحربية ، وتناقشنا في المسألة واختلفت معه ، وتشاجرنا ، وتشاتمنا فضربني هو بوكس وضربته أنا بوكسين ... وخرجت أنا غاضبا من الاجتماع ... وجرى ورائي أحد الوزراء ...

ثم التفت معاليه الى مندوب زميلتنا المصري وضحك وقال :

— مين اللي جري ورايا يجيبني يا غمراوي ؟ !

وضحك مندوبو الصحف بعد أن ظنوا أن معالي الوزير كان جادا فيما يقول ...

وقال بعضهم : مش معقول يا معالي الوزير !

وضحك الدكتور ماهر وقال :

— مش معقول إزاي ... إذا ما كنتش أقول لكم ده حصل راح تروحوا تكتبوا كده في جرايدكم فأنا علشان كده أردت أن أوفر عليكم متاعب التأليف والاختراع !!

وكان معالي الدكتور احمد ماهر ينتظر أن ينشر الصحفيون ما سمعوه على أنه حقيقة ولكنهم شاءوا أن يخيبوا ظن معاليه فلم يفعلوا !!

والواقع أن جلسة مجلس الدفاع الأعلى الأخيرة لم تتخللها مناقشات حامية وإن كانت بعض مشروعات الوزير قد تأجل بحثها إلى جلسة أخرى ...

ونستطيع نحن أن نؤكد أن معالي وزير الحربية يشعر الآن بخيبة أمل شديدة لأن كثيرا من مشروعاته تقف في مجلس الوزراء أو في مجلس الدفاع !

ولكن ليس معنى هذا أن معاليه قد تبادل اللكمات بعد مع وزير المالية ...

وبطل مجلس الوزراء في الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال كان !



•••

خشبة باشا... الضحية الثالثة !

يقولون فى الأندية السياسية إن صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ كان الضحية رقم ١ وان الضحية رقم ٢ سيكون حسن صبرى باشا الذى أصبح الرهان على قرب خروجه من الوزارة بنسبة ٣ إلى واحد !

أما الضحية الثالثة فهو صاحب المعالى احمد خشبة باشا وزير الحقانيـة ... فان النواب الدستوريين ثائرون ضده ..

ويتهم النواب الدستوريون الوزير بالبطء والتردد حتى أنهم يقولون ان المدة التى قضاها خشبة باشا فى اعداد حركته القضائية كانت كافية ليسوى فيها الهر هتلر «الهوايل» .. فى تلك المدة استولى على النماوضم السوديت وضاعف الجيش والاسطول . وخشبة باشا ما زال مشغولا بتلك الحركة !

ثم يقولون إن سعادته لا يحفظ كلمته .. فقد حدث مثلا ان طلب اليه ابراهيم بك الهلبـاوى تعيين أحـد أقاربه فى الحركة القضائية ، ووعد خشبة باشا بتعيينه ، بل أطلع الهلبـاوى بك على مشروع الحركة وفيهـا اسم القريب .. ثم صدرت الحركة القضائية دون اسم قريب الهلباوى بك ! وثار حضرته وقرر الخروج من الحزب اذا لم يخرج خشبة باشا من الوزارة !

•••

وحدث أن طلب الاستاذ عبد الجليل ابو سمرة بك إلى وزير الحقانية تعيين أحد الاشخاص الذين خدموا حزب الأحرار خدمات كبيرة ، ووعد خشبة باشـا باجابة الرجاء ، وكان هذا الوعد أمام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

وذهب ابو سمرة بك سبع مرات إلى معالى وزير الحقانية وفى كل مرة يؤكد للنائب المحترم أن التعيين سيتم خلاص !

وفى المرة الاخيرة قال خشبة باشا :

— انت عاوز تعمل زى الفلاحين يا عبد الجليل بك عاوزنى احلف بالطلاق انها خلاص تمت !

وظهرت الحركة القضائية وقد خلت من اسم الشخص المطلوب تعيينه !...

نقد لفيلم

أجنحة الصحراء

عرض فى الاسبوع الماضى فيلم اجنحة الصحراء ، وليس من عادتنا أن ننقد الأفلام المصرية فان أصحابها يصرون على أن نكيل لهم المديح وأن نقول إن الممثلة الفلانية ضربت مارلين ديتريش وأن الممثل الفلانى فاق روبرت تيلور وكلارك جيبل ودوجلاس فيربانكس أيضا !

ولكن فى فيلم اجنحة الصحراء نخرج على تقاليدنا ونتكلم عنه بصراحتنا التى يعهدها القراء .

فيلم احمد سالم خطوة واسعة فى صناعة السينما المصرية فهذا الشاب ـ وموارده محدودة ـ استطاع ان يعرض لنا فيلما حديثا يقف على قدم المساواة مع أفلام مترو جلدوين ماير وبرامونت وغيرهما من الشركات .

ونجح احمد سالم فى اخراج هذا الفيلم ،وفى الانتقال من مشهد إلى مشهد بالطرق الامريكية الطريفة ونستطيع أن نقول دون تحيز إن أخراج فيلم احمد سالم كان أحسن من اخراج أى فيلم سينمائى مصرى آخر



حسين صدق بطل اجنحة الصحراء

أما الممثلون فان راقية ابراهيم أثبتت ان لها استعداداً كبيراً ، وشبهها كثيرون بكاى فرنسيس ، وأثبت حسين صدق كفاءة نادرة فى دور البطولة . أما عباس فارس وأنور وجدى فقد اثبتا قبل اليوم قدرتها فى السينما

إننا لانريد أن نسوق المدح . لأن الجمهور المصرى يكره الاغراق فيه

وقد عرف احمد سالم مخرجا سينمائيا ناجحا ، ولكنه لم يعرف مؤلفا روائيا إلا بعد هذا الفيلم .

فقد أثبت أن له روحا خاصة وممتازة فى التأليف السينمائى .



انور وجدى — روحية خالد فى احد مناظر الفلم

أجنحة الصحراء

الفيلم الذى أدهش الجميع

اذا أردت أن تعرف مدى نجاح هذا الفيلم فلا تعتمد على الاعلانات بل اسأل أصدقاءك الذين شاهدوه واقرأ أقوال النقاد

« أجنحة الصحراء » فيلم يشرف احمد سالم الذى أنتجه ويشرف مصر والسينما المصرية .

ولو استطعنا انتاج ستة أفلام أو سبعة فى هذا المستوى كل موسم لامكننا دون أية مبالغة أن نضع انتاجنا المحلى توا بعد الانتاج الأوربى والأمريكى .

البورص اجبسيان

« ثم تستطرد القصة فى قوة وعنف وفى حبكة وطرافة يوفق المخرج فى عرضها كل التوفيق إلى أن ينتهى نهاية هى خير حل رضى الجمهور ويؤدى فى الوقت نفسه إلى الغرض النبيل والدرس الذى يقصد المؤلف أن يلقيه على الفتيات والزوجات بل الشباب جميعا .

الوفد المصرى

أجنحة الصحراء

الاستاذ احمد سالم شخصية لها المقدرة والكفاية والابتكار فى فن الاخراج السينمائى وقد لمس الجمهور منه عظمة فنه فيما شاهد له من آياتوها هو ذا يطلع اليوم على العالم السينمائى بآية جديدة تجلى فيها الفن فقد رأينا فى فيلم أجنحة الصحراء من التفنن فى الاخراج والتصوير ومن التجدد فى طرق منبعثات النور والظلال ومن التذوق فى اختيار المجالى والمشاهد ما هو حقيق أن يجعل الأستاذ احمد سالم فى عداد كبار المخرجين الذين يوجههم العلم وتحدوهم فى عملهم روح فنية حساسة فنهنىء الأستاذ احمد سالم بهذا الفوز الجديد .

المصرى

« ... فاننا نبدأ بتهنئته أولا على توفيقه فى العمل كمخرج فقد أدار الفيلم وعمل على تصويره من زوايا جديدة بالنسبة للافلام المصرية كما أرشد الممثلين ووضعهم فى مواقف تمثيلية لا يمكن تفرقتها عن النجوم الامريكية لولا أن الفيلم ناطق باللغة العربية وكم من مرة قدم لنا ممثلى الرواية من زوايا تصويرية لم يسبقه أحد إليها فى أى فيلم مصرى فهو من هذه الناحية لم يضع نفسه فى مقدمة المخرجين المصريين »

الأهرام

فيلم مصرى ممتاز

« أجنحة الصحراء » فيلم وصل به منتجه فى فنه الى مستوى أعظم الأشرطة الألمانية وفى خفة روحه إلى أحسن أفلام هوليوود . وأننا نرى ألا تفوت الاجانب رؤية هذا الشريط .

الاجبشيان جازيت

« أجنحة الصحراء نجاح كبير للاستاذ احمد سالم ولشباب هذا الجيل فما كاد يظهر بنفسه امام الجماهير حتى علا الهتاف باسمه ومجهود الشباب ورفعه فريق كبير من المشاهدين للفيلم على أكتافهم

الدستور

نجح الاستاذ احمد سالم فى إخراج باكورة أفلامه فى عمله المستقل نجاحا يهنأ به واستطاع أن يعرض حوادث فيلمه البديع عرضا جميلا دل على تمكنه من فنه وفهمه لدقائقه وقدرته على اوضاع النظارة واستفزاز اعجابهم .

المقطم

بعض الأسباب ... التى أدت الى استقالة وزير الزراعة

١ بين رشوان باشا ورئيس النواب
٢ بين سعادته والدكتور ماهر
٣ بين سعادته ورئيس الوزراء

بين المسائل التى أثارت بعض الجهات ضد رشوان باشا محفوظ ما حدث بينه وبين سعادة رئيس مجلس النواب ..

فقد حدث ان قدم النائب المحترم سليمان بدوى استجوابا عن الملابسات التى أحاطت بعطاءات مزرعة الجبل الأصفر والتى أدت إلى تأجير المزرعة لمحمد زيدان .

وحدث يوم الخميس الأسبق ان التقى رشوان باشا بسعادة رئيس مجلس النواب فى حفلة عقد قران الاستاذ رافع محمد رافع .

فقال رشوان باشا :

— أنا ما عنديش حاجة فى الجلسة القادمة

فأجاب بهى الدين باشا :

— إزاى يا باشا ؟ إنت عندك استجواب سليمان بدوى عن مزرعة الجبل الأصفر :

فابتسم رشوان باشا وقال :

— لقد اتفقت مع النقراشى باشا على سحب المزرعة من محمد زيدان وعلى ذلك يسقط الاستجواب . وسليمان بدوى وافق على سحب الاستجواب .

وقال بهى الدين باشا : ولكن الاستاذ والى الجندى منضم لسليمان بدوى فى استجوابه ومعنى هذا أنه إذا انسحب الاستاذ سليمان بدوى فالاستجواب باق

ولكن رشوان باشا قال : وأنا اتفقت أيضا مع والى الجندى !

ويظهر ان سعادة بهى الدين باشا بركات أراد ان يتأكد من اتفاق رشوان باشا مع النائبين المحترمين فطلب الى رشوان باشا أن يحادثه فى موضوع الاستجواب يوم السبت التالى .

وكلف الرئيس محمد خطاب بك سكرتير عام مجلس النواب بالبحث عن النائبين .

ولكن خطاب بك لم يجد النائبين لافى سلقط ولافى ملقط ولا على النيوبار .

واتصل رشوان باشا برئيس المجلس وسأله إذا كان قد شطب الاستجواب ولكن الرئيس طلب الى الوزير أن يحدثه بعد ساعة

وفى أثناء هذه الساعة أعاد سعادته البحث عن النائبين فلم يجدها وعلم أن الأول فى إحدى مدن الوجه البحرى والثانى فى الفيوم .

واتصل رشوان باشا ببهي الدين باشا من جديد أمام خطاب بك وأكد لسعادته اتفاقه مع النائبين على سحب الاستجواب

وعلى ذلك أمر الرئيس خطاب بك بشطب الاستجواب من جدول أعمال جلسة يوم الاثنين . . .

وبعد الجلسة قابل النائبان سعادة الرئيس وأكدا له أنهما لم يقابلا رشوان باشا ولم يتفقا معه على سحب الاستجواب !

واتصل خبر هذه الحكاية بالجهات العليا فطلبت اجراء تحقيق !

•••

هذه هي الرواية التي ترويها الدوائر البرلمانية أما سعادة رشوان باشا فيقول إنه قابل بهي الدين باشا حقيقة وحادثه في التليفون وإن كل ماطلبه هو تأجيل الاستجواب إلى الجلسة التالية حتى يستعد للمناقشة فيه .

هذه هي المسألة رقم واحد .

أما المسألة الثانية فهي مسألة احالة السبعة عشر موظفا الى المعاش وهذه هي الحكاية كما يرويها رشوان باشا :

١ . أخذ سعادته رأى رئيس الوزارة في احالتهم الى المعاش فوافق على ذلك .

٢ . قدم سعادته مذكرات الاحالة الى وزير المالية بصفته رئيس اللجنة المالية .

٣ . وافقت اللجنة المالية على احالة المذكورين بشروط خاصة منها اضافة مدد مختلفة لمعاش بعضهم .

٤ . صرح الدكتور احمد ماهر في ليلة اجتماع مجلس الوزراء لعبد الفتاح بك نور سكرتير عام وزارة الزراعة بموافقة اللجنة على احالة هؤلاء الموظفين الى المعاش .

٥ . اجتمع مجلس الوزراء لبحث مسألة السبعة عشر موظفا واذا برشوان باشا يفاجأ برؤية الدكتور ماهر يقف ويعارض في هذه المذكرات مع أنها بامضائه !

٦ . وفاجأه رأى رشوان باشا رفعة رئيس الوزراء ينضم الى الدكتور ماهر ضد رشوان باشا مع أن رفعته كان موافقا على احالة هؤلاء الموظفين !

٧ . واجمع الوزراء على الانضمام الى الدكتور ماهر ضد رشوان باشا .

ويتساءل رشوان باشا ماذا حدث بين يوم وليلة وكيف غير رئيس الوزراء ووزير المالية رأيهما ، وخرج من مجلس الوزراء وهو يقول إنه معتزم الاستقالة اذ اصبح يتعذر عليه التعاون مع هؤلاء السبعة عشر موظفا الذين طلب احالتهم الى المعاش ورفض مجلس الوزراء اجابته الى ماطلب !

ومازال السبب في تغيير وجهة نظر رئيس الوزراء ووزير المالية سراً من الاسرار . . .



زعموا أن جماعة من القردة كانوا سكانا فى جبل ، فدهمتهم ليلة باردة فالتمسوا نارا فلم يجدوا ، فرأوا فراشة تطير وتضيء ما حولها ، فظنوها نارا ، وجمعوا حطبا كثيرا فألقوه عليها ، وجعلوا ينفخون فيه طمعا أن يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد، وكان قريبا منهم طائر على شجرة يدعى مالك الحزين ، وكان ينظر اليهم ويرى ما يصنعون فجعل يناديهم ويقول لهم لا تتعبوا فان الذى رأيتموه ليس بنار ، فلما طال ذلك عليه ولم يسمعوا له ، تقدم اليهم ليعرّفهم أن الفراشة ليست بنار ، فتناوله كبير القردة فضرب به الأرض فمات ...

وهذا هو نفس الذى حدث لاحمد راغب بك مدير المغفور لها إدارة الخزانات بوزارة الاشغال ... !

ألّف معالى وزير الأشغال الحالى من نفسه ومن عبد الحميد سليمان باشا ومن عثمان محرم باشا لجنة لاختيار المكان الملائم لانشاء قناطر محمد على ، واختارت اللجنة بالفعل المكان الحالى الذى أنشئت عليه القناطر ،

ورأى احمد بك راغب أن المكان المختار لا يصلح للبناء ، وقد كان يجب أن تكون كلمته هى الأولى والأخيرة فى الموضوع بحكم أنه المختص الوحيد ، ونبههم الى الأضرار التى لابد أن تصيب بناء القناطر ، وكأنما كانت تنجاب له صفحة الغيب قبل الشروع فى البناء فيرى ويتنبأ بنفس الشروخ التى حدثت فيه، والتى لا تسمح للسمك فقط بالمرور وإنما تسمح كذلك للتماسيح ...

ولكن القردة كانوا لا يعرفون الفرق بين الفراشة والنار ، فجمعوا الحطب، وجعلوا ينفخون فيه على الرغم من نصائح مالك الحزين ...

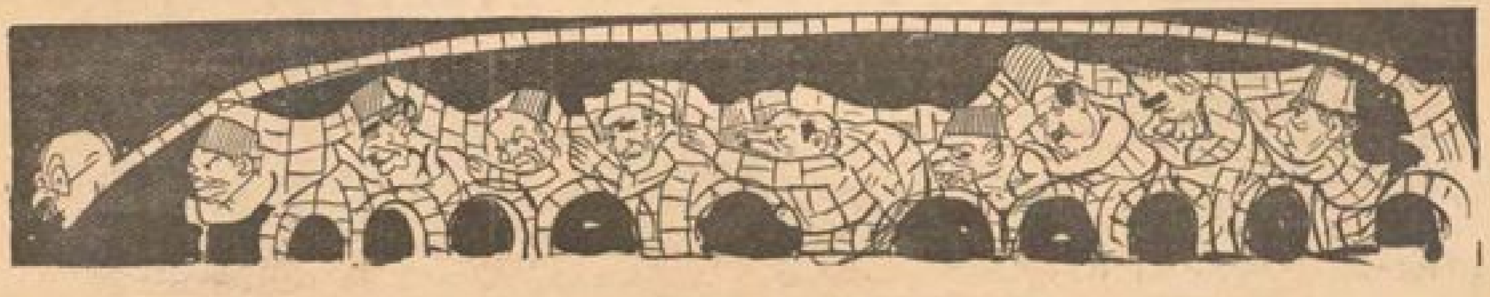
وأشفق راغب بك على المال الضائع ، والجهود المسفوكة ، وظل يكتب فى الصحف وينادى ويصيح بأعلى صوته إن هذه فراشة وليست بنار ، ولكن رغم ذلك أخذ بناء القناطر يعلو ويرتفع ، وأخذت تبدو فيه الشروخ كما تنبأ مالك الحزين ...

وظل راغب بك يصيح ويشير الى الشروخ، وأخيرا تناوله معالى وزير الأشغال — مثل ما فى الحكاية تماما — فضرب به وبمصلحة الخزانات الأرض ، فماتت المصلحة ولكن راغب بك لم يمت كما مات مالك الحزين ، بل وجد نفسه فى الشارع بقرار من مجلس الوزراء !

إن إحالة راغب بك إلى المعاش لا تهمنا



يا مهندز الكون على كيفك وكيف أهلك
غازل قرايبك وواصلهم على مهلك
الكرسى دا مصرى موش بابا اللى أنشأه لك
والدنيا يا باشا ما تفتيش عن الآخره
يوم ما رئيس النيابه العليا ينده لك !!



قناطر جديدة فيها شروخ

من الناحية الشخصية ، ولكنها تهمنا من حيث معرفة أولا قيمة ومقدار الثقافة الفنية فى الحكومة المصرية، بعد أن اتضح أنها أول شىء يضرب به عرض الحائط عندما يتكلم الوزير

وثانيا من حيث معرفة قيمة ومقدار الضمان الباقى للموظف المصرى فى الحكومة المصرية ، إذا كان مجرد اختلافه فى أمر مع الوزير، ولو كان الوزير على ضلال ، كافيا لتعريفه طريق الباب الذى يخرج منه الخدم والسعاة

إن الضمان الذى لدى الحمل من الذئب هو أشرف وأقوى بكثير من هذا الضمان ، لأن الحمل على الأقل يعرف الباب الذى تأتيه منه الريح

ثالثا انه لا يوجد تكليف بين معالى حسين سرى باشا أو بين أى وزير للاشغال وبين خزانة الحكومة المصرية وأن الأخيرة تستطيع أن تمنح الأول عند الطلب ملايين الجنيهات ليضعها فى قرار النيل أو فى أى قرار شاء .

وهذا يبدو أكثر وضوحا عندما نعلم أن الرجل الذى أشرف على بناء القناطر المصابة بالكساح ، هو كامل بك نبيه صهر معالى وزير الاشغال .

لقد كان تعيين كامل بك نبيه للاشراف على بناء القناطر هدية تلقاها الصهر من معالى حميه ، فى الوقت الذى بدأت القرود تنظر فيه شذرا إلى مالك الحزين . !

وكان المعقول أنه عندما ظهرت الشروخ فى بناء القناطر ، وفغرت فاها لوزير الاشغال كبوابة جهنم ، أن كامل بك نبيه لا تقول يحال إلى المعاش ، وإنما فقط يعاقب ولو بخصم خمسة عشر يوما من مرتبه كالتى خصمت من الأستاذ توفيق الحكيم فى حكاية لم تخسر فيها الحكومة المصرية ثلاثة مليمات ! . . .

كان هذا هو المعقول والمنتظر ولكن الذى حدث خلاف ذلك على خط مستقيم الذى حدث أنه فى الوقت الذى كان مالك الحزين تضرب به الأرض ، كان كامل بك نبيه يرقى على حساب خزانة الحكومة المصرية إلى منصب وكيل وزارة الاشغال !

وبجمع واحد على واحد ، يمكن أن يتصور الانسان أن الرجل الوثنى نفسه فى استطاعته من الآن فصاعدا أن يحجز لنفسه مكانا فى الفردوس بمصاهرة حسين سرى باشا وزير الاشغال . .

إن هذه المصاهرة كفارة للذنوب ، ومعراج للمعالى ، واقصر طريق الى خزانة الحكومة المصرية كما يتضح من حكاية مالك الحزين . .

ولئن بدا هذا غريبا فالأغرب منه أن كثيرا من اعضاء الهيئة السعدية قبل أن تثب الى مقاعد الحكم ، كانوا ذهبوا الى الشروخ وعاينوها ، وبكوا على اموال الحكومة المصرية بالدموع الغزار ، وقدموا استجوابا حماسيا للحكومة فى مجلس النواب خاصا بهذا الموضوع ، وكان موقفا مشرفا سجلناه لهم ومازلنا نسجله حتى الآن !

وكان المنتظر عندما اشتركت الهيئة السعدية فى الحكم ، أن تعيد النظر فى شأن الملايين الضائعة ، والبناء الكسيح ، ولكن وزراء الهيئة أنفسهم فضلوا مجاملة وزير الاشغال على تقليب الدفاتر القديمة والبحث فيما كان ويكون وبلعوا الاستجوابات الحماسية ورأوا قناطر محمد على على الضوء الجديد، حلوة، وليس بها عيب ، وقرروا أن قليلا من زيت السمك يشد عظمها ويشفيها من الكساح ، ومال أحدهم على الآخر يقول :

— ياسيدى ! ليتنا نعيش فى الحكم قدر ما تعيش قناطر محمد على فى النيل ! .

وختم التنهد الحديث . .

إن هذه المهازل التى ترضى معالى حسين سرى باشا لا نظنها ترضى عمر بن عبد العزيز لو كان وزيرا للاشغال ، واذا استمر الحال على هذا المنوال فلا داعى لبرلمان ولا لمجلس وزراء والخير أن يجلس سرى باشا على تلها ، يعطى من يشاء ، ويسلب من يشاء ، فيريح ويستريح .


اخراج
احمد جلال
قريبا جدا في
سينما الكوزمو بالقاهره
" الكوزموجراف باسكندريه
" امبير ببيروت
" الرافدين ببغداد
اسيا
مارى كوينى - عباس فارس - محمد سرحان
في
فتش عن المرأه



SIX NICE THINGS AFOOT
شرابات ڤان رالت
الأميركية الشهيرة
صنف ٥٤٥ للشهرة ١٨
٥٢٣ رفيع ومتين ٢١
٤٤٥ للسير متين جداً ٢٣
سيت رفيع لزوم بعد الظهر ٢٦
شيريو Sheerio رفيع جداً للسهرات ٣٠
فريفول Frivol في نهاية الأناقة ٤٠
"because you love nice things"
Van Raalte
الوكلاء الوحيدون في القطر المصري:
سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد

كيدهم في نحورهم !...

بقلم الكاتب المحترم الأستاذ عباس العقاد



استشارني الأديب محرر هـذه المجلة على الجماعة أنصار الدكتاتورية وأعداء الديمقراطية عسى أن أرد كيدهم « بكسر الدال » في نحورهم « بفتح الراء ! »

وقد نجح في الاستشارة، ولكنني أشك في استطاعتي ماينبغي له بهذا « الشكل » أما بشكل آخر فهذا بعض ما أقوله في ترجيح كفة الديمقراطية، وأحسبها ظاهرة الرجحان بغير ترجيح.

(١) إن الاستبداد أو ـ الدكتاتورية ـ لم تنشأ قط في بلد مستقيم الأوضاع سالك في مجرى الحياة الطبيعية، فلا بد لنشأتها من حالة منحرفة هي أشبه الأشياء بحالة المرض أو حالة الاضطرار، فالمقارنة بين أمة دكتاتورية وأمة ديمقراطية كالمقارنة بين المستشفى والبيت: يجوز أن يكون الطعام في المستشفى انظف والمواعيد أدنى الى النظام والسكنى أوفى بالشروط، ولكن البيت بعد هذا كله هو المقام الطبيعي للانسان ولو نقصت فيه بعض الشروط، لأن الفرق بينه وبين المستشفى كالفرق بين الصحة والداء، والمعيشة العادية ومعيشة الاستثناء والاستشفاء.

(٢) وما من علاج قط عالجت به الدكتاتورية مشكلة من المشكلات إلا وهو علاج موقوت لايتصور العقل دوامه في جميع الأحوال، فمشكلة البطالة قد عولجت في بعض البلاد بالاكثار من صنع الذخيرة أو بالتجنيد في المعسكرات الاجبارية، ولكن ما العمل في هذه المشكلة بعد سنوات؟ ما العمل بعد الاكتفاء من السلاح وفراغ الموارد الضرورية للانفاق عليه؟ لا عمل إلا الثورة أو الحرب، وكلاهما وبال على العالم وعلى تلك البلاد التي تعالج المشكلات على هذا المنوال.

(٣) ومع ثورة الدكتاتوريين على الديمقراطية تراهم في ابان مجدهم وقوتهم مقسورين على الاحتفاظ بصورة من صورها لاسبيل الى الاستغناء عنها، وهي المجالس النيابية، فلماذا هذه المجالس اذا كان الناس يعلمون أن القول ماقاله الدكتاتور وأن الطاعة العمياء هي فضيلة الفضائل في بلاد الاستبداد؟؟ انما يحتفظون بهذه الصورة لأن الاستغناء عن الديمقراطية كل الاستغناء أمر لايقبله العقل ولا الواقع في العصر الحديث، ولولا ذلك لألغيت المجالس النيابية في موسكو وروما وبرلين وغيرها من عواصم الحاكمين بأمرهم في هذا الزمان.

(٤) والتجربة هي خير مقياس للنجاح. وقد جربت الديمقراطية أكثر من مائة سنة في انجلترا والولايات المتحدة وفرنسا فنجحت وأفادت بلادها في مضمار العلم والصناعة والاختراع والحرية الفردية والقومية اجزل الفوائد. بل افادتها في القوة والسيادة وجاءت الحرب العظمى فخرجت منها دول الديمقراطية دون غيرها ناجحة رابحة لاتعاني ماتعانيه غيرها من القلاقل والازمات

فليس من حق الدكتاتورية ان تتسامى إلى مقارنة الديمقراطية إلا إذا أثبتت نجاحها بعد مدة كهذه المدة وتجربة كهذه التجربة، ولكنها في الواقع لم تعش بعد أكثر من بضع سنوات ولا تزال في شك من المصير، بل لا تزال كل حكومة من حكوماتها مرهونة بفرد من الأفراد لا تضمن له خليفة ولا تضمن الأحوال القومية ولا الأحوال الدولية إذا هي ضمنت من يخلفونه بعد مماته

(٥) نعم ان أناسا من قصار النظر يقيسون النجاح ببلوغ الغرض في مسألة مثل مسألة السوديت أو مسألة النمسا من قبلها

ولكن النجاح لا يقاس إلا بمسألة تهم الطرفين على حد سواء .

فهل فى الدنيا أحد كان يتوهم ان الألمان أو الطليان يخسرون على احتلال أرض انجليزية أو فرنسية ثم ينجحون ويظفرون بما يريدون؟

ان الانجليز كانوا خاسرين إذا دخلوا الحرب فى الأزمة الماضية على كلتا الحالتين .

كانوا خاسرين إذا انتصروا لأن هزيمة ألمانيا معناها لا محالة اغراق الشيوعية لبلادها وبلاد أوربا الوسطى معها . وتلك نتيجة لا يفرح بها الانجليز ولو ظفروا بجميع ما أرادوه .

وكانوا خاسرين إذا انهزموا وهو أمر بعيد الاحتمال على كل تقدير .

فمن ذا الذى يطالبهم بالمغامرة فى حرب لا مصلحة لهم فيها ولا فائدة لهم من نصرها وهزيمتها ؟؟ وكيف يكون احجامهم عن الحرب دليلا على أنهم فاشلون وان نظام الدكتاتورية هو النظام الراجح على نظام الحكم فى البلاد الانجليزية .

ان الرجل « المستور » الذى يتحاشى « الخناقة » لا يدل بذلك على الجبن وضعف العضلات وقلة الجلد على الخصام ، ولكنه يدل على أنه مستور وأنه لا يحتاج إلى الخناقات كما يحتاج اليها الآخرون .

(٦) ومن الواضح ان الديمقراطية لا تخلو من عيوب ومؤاخذات .

ولكن أين هو العمل الانسانى الذى يخلو من أمثال هذه العيوب والمؤاخذات ؟

ثم نسأل المبالغين فى تشويه الديمقراطية: أليس للحرية ثمن ؟ أليس من الانصاف ان أقبل بعض العيوب لاستمتع بحريتى وأعرف اننى انسان مختار ولست بآلة من الآلات ؟

بل نسألهم : هل تمت الديمقراطية اليوم كل التمام واستحال عليها ان تترقى مع ارتقاء الأمم فتستوفى حظوظها من النمو والصلاح والتوفيق بين اساليبها وجميع المطالب السياسية والاجتماعية

ان للديمقراطية غدها المرقوب وهو غد الانسانية بحذافيرها ، فما هو غد الدكتاتورية إذا هى فشلت الآن ؟

(٧) ونحن اذا لخصنا تاريخ الانسان منذ فارق الكهوف إلى يومه الحاضر لم يكن لذلك التاريخ من خلاصة غير تعليمنا حماية الحياة وحماية الحرية الفكرية ، وكل ما اختبرته الانسانية من التجارب القاسية ضائع فى الهواء إذا أصبحت الحياة الفردية ولا ضمان لها ، وأصبحت الحرية الفكرية ولا قيمة لها ، واصبحت حياتى وحياتك وحياة كل مخلوق رهينة بلفظة واحدة يلفظها رجل لا امتياز له لولا سلطان المركز وسلطان الظروف . فكل ربح بعد ذلك لا يعوض هذه الخسارة الفادحة ، وكل ربح بعد ذلك إنما هو عرض موقوت لا يلبث أن يزول .

(٨) وهنا فى مصر ما هى الخطة التى يقترحها اللاغطون بتشويه الديمقراطية ولا يمكن تنفيذها فى ظل الديمقراطية ؟؟

وما هو الركود الذى يشكونه بعد أن يتقرر بالبينات والأرقام أن جيشنا وتعليمنا ونظام إدارتنا وزراعتنا ومواصلاتنا وحرياتنا خير مما كانت منذ شهور ؟؟

فى بلاد الدكتاتورية يتكفل الحكام بالفرجة وتهييج الاحساس فيعجبون هؤلاء الذين يتبرمون بالركود ويقترحون على الحكومات أن تفعل ما تفعله شركات الصور المتحركة فى كل موسم من الاعلان الجديد والروايات الجديدة والابطال الجدد والتهويش والتهويل .

كل شهر فى بلاد الدكتاتورية ينقضى على ضجة أو أزمة أو مناورة ، لأنها تموت لساعتها اذا بطلت الأزمات والمناورات ومعارض الفرجة والتهليل .

اما الديمقراطية فأساليبها غير هذه الأساليب ، وبرنامجها يحتاج الى تنقيح كبير إن كان الحكم عليها للاغرار ممن لا يعقلون ولا يفقهون معنى الحرية ، ولا يطلبون من الحياة شيئا اكثر من أن تنقلب الى «سيرك» تهريج لا تنقطع فيه مروحات الاسماع والابصار ، ولمنظر نمر هائج فى الملعب أحق بالتصفيق عند هؤلاء الاغرار من منظر وزير فى مكتبه يسوس الأمر من وراء الأبواب والجدران بغير هذه البهلوانيات والقفزات التى يتقنها «كواكب» الاستبداد

***

أترتنى أنارك الله يا بنى ... وإن غضبت فيا أخى الحرور ... ولكنى سألتزم الهدوء والسكينة والسلام

عباس محمود العقاد



كل شيء غير هادئ تحت قبة البرلمان

١٢ نائبا
يهربون من صفوف الدستوريين
◆ ونائب سعدي يستقيل ◆
لأن وزير الداخلية رفض أن يعين رجلا
نال صوتا واحدا في انتخابات العمدية !!

كان عدد نواب الاحرار الدستوريين ١٠٢ فى الاحصاء الذى وضعه حزب الاحرار

ثم حدث أن ارسل سعادة رئيس مجلس النواب الى الأعضاء يطلب اليهم أن يبينوا ألوانهم الحزبية .

وكان من المنتظر أن يزيد عدد الاحرار الدستوريين ، ولكن حدث العكس فقد هرب بعضهم واعلنوا استقلالهم عن جميع الاحزاب . . ويقال إن عدد هؤلاء الهاربين اثنى عشر نائبا .

ومن بين هؤلاء الأستاذ عبد المجيد نافع والتلميذ النجيب محمود أبو رحاب !

وتساءلت دوائر الاحرار الدستوريين الحكاية ايه ؟

وقيل إن جزءا منهم غاضب بسبب بعض التصرفات، أما الاغلبية فقد قرأوا في جريدة المقطم أن صدق باشا مرشح لرياسة الوزارة وأنه حر يحكم كما يشاء ببرلمان أو بغير برلمان، ومن هنا آثروا أن يكونوا مستقلين مثل صدق باشا . . رئيس الوزارة القادم !

ويأمل أقطاب الاحرار الدستوريين أن يعود عدد نوابهم الى ما كان عليه أو يزيد طورتين حينما يثبت قطعيا أن رفعة رئيس الوزراء باق . . حتى النهاية .. لأن المفهوم أن هؤلاء الهاربين يصبحون وقتئذ احرارا دستوريين حتى النهاية أيضا !

•••

أما الحزب السعدى فان نوابه القدماء اعلنوا جميعهم ثباتهم على مبدأهم بفضل نظامهم « العسكرى » . . ماعدا واحد خرج على الاجماع .

وهذ الواحد هو النائب المحترم الشيخ عبد الله دراز . . فقد أعلن أنه مستقل عن جميع الاحزاب وإن كان يفكر فى انشاء حزب فى المجلس اسمه « حزب الازهر » . . وفى المجلس كثيرون من الازهريين !

ويرجع سبب خروج فضيلته على السعديين الى صاحب المعالى محمود باشا فهمى النقراشى وزير الداخلية . . وذلك أن النائب المحترم ذهب الى الوزير يرجوه تعيين أحد الاشخاص عمدة فى بلدهم . .

وأجريت انتخابات العمدية ونال مرشح الشيخ دراز صوتا واحداً لاغير !

ونال منافسه حوالى العشرين صوتا !

وكان أن عينت وزارة الداخلية منافس مرشح الشيخ دراز !

وغضب النائب المحترم وقال إن وزير الداخلية كان يجب أن يعين مرشحه الذى نال صوتا واحداً . . وليس فى قلة عدد الاصوات التى نالها أى عيب لأن الكرام قليل كما قال السموءل !

ولكن وزير الداخلية نسى هذا البيت من الشعر حين عين العمدة الآخر !

وهدد النائب المحترم بالاستقالة !

ثم أقام وزير الداخلية مأدبة فى داره ودعا إليها أقطاب الهيئة السعدية وحضرها النائب عبد الله دراز !

وقال السعديون إن النائب المحترم نسى حكاية العمدة ومافات مات !

ولكن يظهر أن الشيخ دراز لم ينس مافات لأنه كتب إلى رئيس المجلس يقول إنه مستقل عن الأحزاب !

•••

وكتب الاستاذ عبد الحميد سعيد إلى سكرتارية المجلس يقول إنه « وطنى مستقل » أى إنه طيشة بين الحزب الوطنى وبين المستقلين !





فى البورصة !

(—) أنا شايف ان فيه لعب فى البورصة دى !

(—) وأنا مالى ... لا البورصة دى بتاعتى ولا بتاعة أخويا

المعاهد الليلية البريطانية

يندهش الكثيرون فى جميع بلدان العالم ويأسفون لان الثقافة الانكليزية مع ما لها من التفوق فى التمدن الغربى لا تتصل بتلامذة البلدان الاخرى وهذا الامر ينطبق على مصر كثيراً حيث الثقافة والتعليم الغربيان لعبا دوراً مهماً فى ترقية مصر الحديثة ومع ذلك لم يكن للثقافة الانكليزية شأن كبير فى ذلك. لانه لم يعمل إلا القليل فى سبيل التقاء الآراء والاختبارات المصرية والانكليزية فى الجو العلمى والاجتماعى ولم يبذل جهد يذكر إلى عهد قريب فى سبيل الصداقة والتعاون الشخصى بين الانكليز والمصريين ولم يكن موجوداً فى مصر من المدارس الانكليزية إلا القليل . وقد أسس الاتحاد الانكليزى المصرى منذ سنتين فى القاهرة ليسد بعض هذا النقص وغرضه بذل الجهد للتقارب والاتصال الاجتماعى والثقافى بين الانكليز والمصريين لفائدة الفريقين . فكان هذا الاتحاد واسطة لعقد اجتماعات تلقى فيها الخطب والمحاورات وأشياء أخرى تختص بالثقافة وسهل على الاعضاء الاستفادة من مكتبة كبيرة تحتوى على كثير من المؤلفات التى تبحث فى الأدب والآراء الانكليزية وجعل الاعضاء من انكليز ومصريين يجتمعون فى أوقات مختلفة هناك حيث تكثر بينهم المحادثات وتبادل الآراء مما أنتج صداقات عديدة بين الفريقين ويرجى أن يفتتح فرع لهذا الاتحاد فى الاسكندرية . وعسى أن يكثر عدد أعضاء هذا الاتحاد بمن ينضم اليهم من الاعضاء خصوصاً التلامذة والشبان والشابات حتى يكثر الذين يستفيدون من هذا الاتحاد الفائدة المرجوة منه .

هذا من جهة الأمور الثقافية والاجتماعية التى نرجو زيادة السعى فى سبيل تقدمها ونموها على أنه يوجد عامل آخر من عوامل التفاهم المهمة بين الأمم وهو التعليم . ففى السنوات الثلاث الأخيرة افتتح مدارس انكليزية عديدة فى مصر واتسعت المدارس الموجودة وازداد عدد تلامذتها ثم ان المجلس البريطانى الذى هو معهد لندن المسؤول عن نشر الثقافة البريطانية فى الخارج عمل على تسهيل ارسال التلاميذ المصريين لزيارة انكلترا فهذا تقدم عظيم يرجى ان يستمر ويزداد ثم أنه يوجد كثيرون من التلامذة المصريين وغيرهم الذين لا يقدرون على الذهاب إلى انكلترا أو إلى جامعة انكليزية ويريدون ان يتعلموا اللغة الانكليزية ومنهم من يريدون الدخول فى امتحانات انكليزية لنيل شهادات مختلفة فللوصول إلى هذا الغرض عمل ترتيب منذ بضعة سنين لعدد من الامتحانات من جامعة لندن لتقبل خارج انكلترا وافتتح مراكز فى مصر فى القاهرة وكلية فكتوريا فى الاسكندرية لشهادة الماتركيوليشن وبعض الامتحانات النهائية للجامعة وقد تقدم كثيرون من المصريين لهذه الامتحانات ونجح فيها كثيرون. ولكن إحدى الصعوبات كانت ان أكثر التلامذة كان اعتمادهم على مدارس المراسلات للاستعداد لهذه الامتحانات وهكذا أكثر الطلب على صفوف اضافية لتعليم الانكليزية ومواضيع أخرى.

فلذلك عزم المجلس البريطانى على تجربة مهمة لسد هذا النقص فهو يرى فتح معاهد ليلية فى القاهرة والاسكندرية لتقوم بما يأتى:

انشاء صفوف لتهيئة التلامذة لامتحانات كامبردج للكفاءة فى الانكليزى ولامتحانات غرفة لندن التجارية وهذه تكون على درجات وهى امتحانات عمومية معترف بها من جامعات بريطانيا والغرفة التجارية فى مصر وعلاوة على ذلك ينظم صفوف لامتحانات الماتركيوليشن لجامعة لندن وللامتحانات النهائية للجامعة التى يمكن عملها فى مصر . وهذه الصفوف فى المعاهد مخصصة بالاكثر للتلامذة الذين تخرجوا من المدارس الثانوية وسيستفيد منها كثير من مستخدمى الحكومة المصرية ومن رجال الاعمال وحتى من الانكليز الذين يريدون مواصلة تعليمهم فى مصر ليحصلوا على شهادات من جامعة لندن . وسيكون التعليم أيضاً ممكناً للذين يريدون أن يتعلموا الانكليزية بدون رغبة فى أى امتحان وستوضع مكتبة انكليزية عمومية وكتب مفيدة تحت تصرف تلامذة المعاهد . وقد استحسن معالى وزير المعارف العمومية هذا المشروع . فالشبان والشابات الذين تركوا المدارس حديثاً يجدوا فى هذه المعاهد واسطة لزيادة معارفهم واختبارهم فى أمور كثيرة تنفعهم فى بيوتهم ومحل اشغالهم. وبما أن أكثر من نصف مؤلفات العالم الادبية تطبع باللغة الانكليزية وثلاثة ارباع التجارة العالمية يصير مبادلتها باللغة الانكليزية ايضاً . فستقدم هذه المعاهد فرصة عظيمة لمن يطمع فى الاشتراك فى الثقافة والمبادىء التى تجعل العالم كله شعباً واحداً . وكذلك لمن افكارهم منصرفة الى الامور التجارية وسوف لا تكون هذه المعاهد اداة للدعاية من أى نوع كان سياسية أو اجتماعية وغايتها فقط تسهيل الحصول لمن أراد على معرفة الادب والاختبارات الانكليزية .

ا . م
خريج اكسفورد

شخصيات الأسبوع في سطور

الهلباوى بك يشتم عرابى باشا !



رشح ابراهيم بك الهلباوى نفسه نقيبا المحامين منافسا صاحب السعادة مكرم عبيد باشا .

وكان الهلباوى بك أول نقيب للمحامين وبقى نقيبا من أول نوفمبر سنة ١٩١٢ إلى ٤ ديسمبر سنة ١٩١٣

وكان الهلباوى بك فى أثناء الثورة العرابية من معارضيها ، ومما يروى عنه أنه ذهب إلى عرابى باشا وهو مسجون فى قشلاق قصر النيل بعد الحكم باعدامه وصاح فيه :

— إنت ودّيت البلد فى داهية .. أنت مجرم ... كده يدخل الانجليز مصر من غير ما ينجرح منهم واحد أو ينضرب منهم واحد ! ويدخلوا الخيمة بتاعتك يلاقوا عباية دهب وشبشب موشى بالدهب ... كأنك عريس مش قائد جيش !

ما كان أشبه الهلباوى بك بأولئك الأطفال الذين يخرجون ألسنتهم للأسد السجين فى قفص حديقة الحيوانات !

شوكت على يفلس فى مصر !

فتحت وصية شوكت على فاذا بها ورقة بيضاء !

ومن الظريف أن شوكت على تزوج منذ سنوات من صحفية انجليزية ثم افترق عنها . فلما بلغها نبأ وفاته لم تهتم ، ولكن لما علمت أنه لم يترك لها مليا واحدا أغمى عليها ! .

ولما زار شوكت على مصر منذ خمس سنوات نفد ما معه من نقود وذهب اصدقاؤه يبحثون له عن اعانة . وقالت كل الجهات إنها « معذورة » اليومين دول وأخيرا اقترض الأستاذ سليمان فوزى مائة جنيه من بنك مصر ودفعها لمصاريف « ترحيل » الزعيم شوكت على للهند والسند والبلاد التى تركب الافيال !



هارون الرشيد ... الايطالى



قال رئيس مجلس الشيوخ الايطالى إنه لما كان يسير فى شوارع القاهرة والاسكندرية كان يشعر أنهما قطعة من إيطاليا . . والعياذ بالله !

وقد ذهب سعادته ذات ليلة إلى بعض الأحياء البلدية متنكرا فشاهد فى أحد المحلات صورة للسنيور موسولينى واقفا إلى جانب ملك إيطاليا فدهش لوجود هذه الصورة ، وسأل البائع عن الدافع الذى جعله يعلق صورة موسولينى فأجاب بأنه يحب موسولينى لله فى لله ! وسر جنابه ونفح الرجل جنيها مصريا ! . وقال إنه سيعود فى اليوم التالى ! وفى اليوم التالى كانت كل الحوانيت فى الشارع المذكور تعلق صورة موسولينى !

ولكن رئيس مجلس الشيوخ لم يعد إلى ذلك الشارع كما وعد !

لولا الصحافة لكان وزيرا

أصدر مجلس الوزراء قراره بتعيين الأستاذ محمود عزمى فى منصب كبير فى وزارة المالية . ولا شك أن الصحفيين اغتبطوا جميعا بأن زميلا لهم نال بعض ما يستحق .

وكان محمود عزمى استاذاً فى مدرسة التجارة العليا ، وكان زملاؤه فيها الدكتور احمد ماهر والمغفور له احمد عبد الوهاب باشا وحسن كامل الشيشينى باشا ومحمد شراره باشا . ومن يعلم فربما أصبح الأستاذ عزمى وزيراً اليوم أو وكيلا للوزارة لو لم يحترف الصحافة !

وقد سألنا الأستاذ عزمى يوما هل ندم على اشتغاله بالصحافة فأجاب بالنفى وقال إنه سيندم يوما ما على خروجه منها .

وقد كان عزمى من نجوم الصحافة المصرية وهو مخبر من الطراز الأول وصحفى سريع فقد يكتب مقالة من عمودين فى عشر دقائق !




اختشي يا ولد ما تعايبش عليّ أحسن يجيلك روماتزم زي ده ...
سلام افندي :- دلهده ؟ الولد ده بيعايب عليك ليه ... إمشي يا ولد من هنا ...
سلام افندي :- وايه يعني روماتزم ؟ وماله لما يكون شديد ؟ جرب أسبيرين !
الله .. فين الروماتزم ؟ ... الأسبيرين ده مدهش .. !
(بعد الشفاء) تعالى هنا يا ملعون أنا أوريك شقاوتك
تعرف تعايب عليّ .. ما الصراح الروماتزم اللى كان مسكني عنك . البركة في سلام افندي

أول محسوبية فى مصر !..

بقلم صاحب العزة فخرى عبد النور بك

نشر أحد الكتاب فى عدد سابق من آخر ساعة نبذة بعنوان (أول محسوبية) قال فيها إن « نجيب باشا غالى كان صاحب أول حادث محسوبية فى تاريخ مصر الحكومى فقد كان المغفور له بطرس باشا غالى رئيسا للوزارة سنة ١٩٠٨ ورق ولده من وكيل نيابة محكمة المنصورة بمرتب ٢٠ جنيها فى الشهر إلى وكيل وزارة الخارجية بمرتب قدره ١٥٠ جنيها فى الشهر »

وقد رأيت – إنصافا للحقيقة التاريخية التى آنس فى مجلتكم صادق الرغبة فى تحريها ، ووفاء لذكرى المغفور له بطرس باشا غالى الذى كان لى شرف الاتصال به عن قرب – أن أوافيكم بوقائع هذه المسألة على صحتها فى شىء من التفصيل قد لا يخلو من الطرافة التاريخية التى تحرصون على أتحاف قرائكم فى مختلف المناسبات بالكثير منها .

وقبل أن أدخل فى تفصيل الخبر ، أود أن تسمحوا لى بأن ألاحظ على العنوان الذى تخيرتموه له وهو (أول محسوبية) مجافاة للدقة التاريخية ، إذ الحقيقة ان المحسوبية فى مصر أقدم تاريخا من العهد الذى نحن بصدده ، وقد اشتهر بها عهد نوبار باشا ورياض باشا بصفة خاصة كما هو ثابت فى كثير من المراجع التاريخية . أما ترقية نجيب باشا غالى فلم يكن للمحسوبية أقل دخل فيها كما تنطق بذلك الوقائع التالية :

فقد عين نجيب غالى وكيلا لنيابة المنصورة بمقتضى مؤهلاته ، ونقل منها إلى الاسكندرية ، فالقاهرة كما لا تزال تجرى بذلك العادة حتى الآن . ثم نقل إلى وزارة الخارجية ، وظل بها مدة رقى فى أثنائها إلى وظيفة مدير أقلام .

وفى فبراير سنة ١٩١٠ وقع حادث الاعتداء على حياة المغفور له بطرس باشا غالى . فتعطف سمو الخديوى عباس حلمى الثانى بزيارته بشخصه (ومعه المرحوم محمد سعيد باشا ناظر الداخلية) فى مستشفى ملتون حيث كنا إلى جوار الجريح العظيم . وفى اليوم الثالث لوفاة الفقيد تفضل سمو الخديوى بزيارة منزل الفقيد بالفجالة معزيا أخاه أمين بك غالى وأنجاله نجيب وواصف ويوسف وزوج كريمته يعقوب بك صبرى . وفى أثناء هذه الزيارة تفضل سمو الخديوى فأحاط نجيب بك غالى نجل الفقيد بكثير من الرعاية وقال له إنه سيعينه وكيلا للخارجية وينعم عليه بالباشوية . وفى ٢٥ فبراير صدر الدكريتو الخديوى بتعيين اسماعيل صدقى بك سكرتير عام الداخلية وكيلا لها والانعام عليه بالباشوية ، وكذلك بتعيين نجيب بك غالى وكيلا للخارجية مع الانعام عليه بالباشوية .

ومن هذه الوقائع يتبين لكم ان تعيين نجيب باشا غالى وكيلا للخارجية كان عقب وفاة المغفور له والده ، واذن لم يكن والده هو الذى رقاه كما جاء فى روايتكم .

هذا وقد كنت أود أن أقصر كلمتى هذه على التصحيح دون التعليق ، ولكننى أستميحكم عذرا فى القول بأن اتهامكم عهد المغفور له بطرس باشا غالى بالمحسوبية قلما يستند من الواقع إلى أساس صحيح . إذ الواقع أن بطرس باشا كان من أشد الوزراء نفورا من المحسوبية العائلية أسوة بأستاذه العظيم شريف باشا الكبير (الملقب بالفرنساوى) . وليس أدل على ذلك من أن شقيقه المرحوم أمين باشا غالى ظل أكثر من عشرين عاما رئيسا لنيابة مصر المختلطة دون أن يحظى بأية ترقية فى عهد تولى شقيقه نظارة الحقانية أو رياسة النظار . وكذلك نجله النابغة واصف غالى الذى نال أرقى الشهادات وشهد له الجميع بالنبوغ والكفاءة

لم يشأ والده أن يلحقه بأية وظيفة حكومية من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩١٠ الى أن عينه سمو الخديوى مديرا لادارة الترجمة بالمعية السنية .

وبمناسبة الحديث عن المرحوم بطرس باشا أذكر هنا أن سمو الخديو السابق حين علم بحادث الاعتداء عليه سارع بزيارته فى المستشفى وكان إلى جانبه المغفور له محمد سعيد باشا جد صاحبة الجلالة الملكة فريدة .

وحين التقى به فى حجرته بالمستشفى قبّله سموه فى وجنتيه وقال :

— سلامتك يا باشا

وهنا انحنى بطرس باشا على يد الخديو وقبلها وقال بالفرنسية :

— مرسى موسيو

وانهمرت الدموع من عينيه ، فتلطف الخديو وكفكف الدموع بمنديله

وآخر جملة خرجت من فم بطرس باشا حين حضرته المنية « يعلم الله أننى ما أتيت أمرا يضر البلاد » ومازالت هذه الجملة الخالدة منقوشة على قبره .

وأذكر كذلك انه من بين كبار المشيعين الذين ساروا فى جنازته المغفور له حسين باشا كامل رئيس مجلس شورى القوانين « السلطان حسين فيما بعد » والمرحومين محمد سعيد باشا ناظر النظار وسعد زغلول باشا وحسين رشدى باشا واسماعيل سرى باشا واحمد حشمت باشا .

وعندما وضعت الجثة فى مقرها الأخير أخذ حسين رشدى باشا يبكى إلى ان أغمى عليه .

وفى هذا الموقف الرهيب وقف مرقص افندى حنا « مرقص باشا فيما بعد » وألقى مرثيه مؤثرة استدرت دموع المشيعين

وبعد أيام من وفاة بطرس باشا كثرت الاشاعات والاقاويل حول الوفاة ، وقيل إن الاطباء كانوا مقصرين فى العملية الجراحية التى عملت له لاستخراج الرصاص من امعائه.

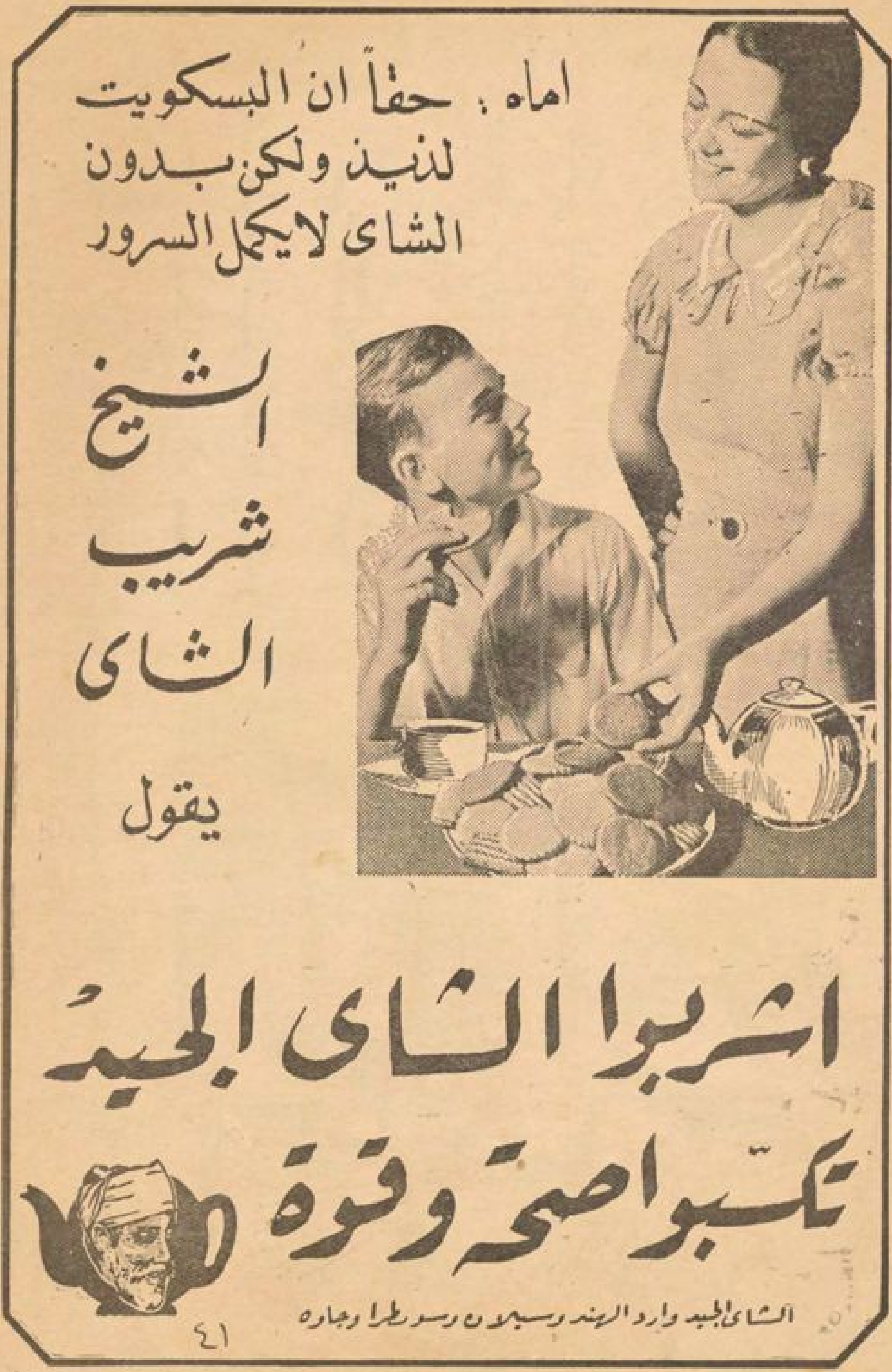
وكان الدكتور فورنوف فى ذلك الوقت مقيما فى مصر وله عيادة فى القاهرة وقد كتب تقريرا يقول فيه إن العملية لم تنجح بسبب اهمال الاطباء ، وقد اعتمد الدفاع عن المتهم على هذا التقرير ولكن مستر دوبن الطبيب الشرعى فى ذلك الحين فند أقوال الدكتور فورنوف وأثبت أن العملية أجريت على الوجه الاكمل وانتهى الأمر بنفى الدكتور فورنوف من مصر .

وكأن هذا الحادث كان سببا مباشرا للمستقبل اللامع والشهرة الواسعة التى يتمتع بها فورنوف اليوم .. لأنه لو لم ينف من مصر لظل فيها طبيبا عاديا خامل الذكر .

فوزى عبد النور




شركة المشروعات التجارية بالقطر المصري
ماركة
مسجلة
نترات الصودا الاركديان
١٦ في المائة ازوت ازوتيك
١٠٠ كيلو


اماه : حقاً ان البسكويت
لذيذ ولكن بدون
الشاى لايكمل السرور
الشيخ
شريب
الشاى
يقول
اشربوا الشاى الجيد
تكسبوا صحة وقوة
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وسومطرا وجاوه
٤١

الحكم الصالح !..

بقلم
حفني محمود بك

لا أريد أن اتعرض لهذا الاسم من حيث اللغة فهو اقرب الى لغة الفقهاء منه الى لغة السياسيين ، وليس بعيدا أن يكون انصار الوزارة الحاضرة قد لجئوا كما لجئت أنا فيه ، ولعل اطلاق هذا الاسم على العهد الحالى كان « دسيسة » أو كان نتيجة مؤامرة واسعة النطاق !

ذلك لأن هذا الاسم فتح العيون لأشياء كثيرة لاقبل لحكومة العصر الحديث بها فقد توقع الناس من الحكم « الصالح » سيرة السلف الصالح ، وأقل ما انتظروه أن يروا وزراءنا وقد طالت لحاهم حتى غطت صدورهم ، واستعاضوا عن محافظ الدواوين بسبح تضرب الى الساق ، واستبدلوا الطرابيش الحمراء بعمم خضراء فى حجم المناسف أو الغرابيل ، وتوقع الناس أن يوفد الوزراء الرسل تبحث عن أقوى الميكروسكوبات وأعظم المكبرات ليبحثوا بها عن صهر أو قريب ، وعديل أونسيب أصابته نفحة من المحسوبية فى يوم من الايام ليردوه مكانه ويقولوا للناس « هؤلاء أقاربنا لم نتخط بهم رقاب العباد » هذا إذا تواضعوا أما إذا أعطوا « حرفة الصلاح » حقها فانهم لا يترددون فى اخراج أقاربهم جميعا من دواوين الحكم ويقولون لقد دفعت ضريبة الحكم من دماء أقاربنا وأصهارنا .

ثم تلمسهم الناس فى المساجد ليسمعوا منهم كل يوم الاستغفارات الحارة لخصومهم الذين يسرفون عليهم فى النقد ويتناولونهم بالطعن والتجريح .

وتوقع الناس عودة لمناظر الحمير والبغال تذرع شوارع القاهرة جيئة وذهابا إلى الدواوين بدلا من الشكلن والبويك والباكار !

وانتظر الشعب ان يطلّق الوزراء ألقاب صاحب المقام الرفيع وصاحب الدولة وصاحب المعالى ويكتفوا بألقاب أصحاب الفضيلة والنيافة والارشاد !

واعتقد الناس ان رئيس الوزراء سيقابل زواره – لا فى ديوان الرياسة ولا فى بيته – ولكن تحت شجرة فى ميدان لاظوغلى كما كان يفعل عمر بن الخطاب حين ينظر شؤون الناس ويحكم بين الرعية بالعدل والقسطاس !

وتساءل الناس هل ستستمر حكومة الحكم الصالح على محالفة الانجليز « الكفار » أم ستتركهم وتعقد نفس المعاهدة مع دولة الحجاز فنصير بدلا من حلفاء الملك جورج السادس حلفاء الملك بن السعود !

وظنت الامة أن الوزراء الصالحين لن يستشفوا بعد الآن فى مياه أفيان فيشى أو اكس ليبان بل ستكون وجهتهم دائما بئر زمزم وحمامات البيت المقدس .. والمياه المعدنية فى أورشليم !

• • •

هذه هى الثغرة الكبرى التى فتحها كلمة الحكم الصالح على رجال الحكم الموجودين ، وهى فتحه قد تبدو للانظار عظيمة النجاح ولكن لا قبل لوزراء العالم بها ، بل لا قبل للديموقراطية كلها بها ، بعد استئذان قطبها سعادة محمد بك محمود خليل !

ومن هنا اختلفت نظرية وزرائنا فى



الحكم « الصالح » مع ما رسمته هذه الكلمة فى أذهان الناس من عهود الفقهاء السابقة فرأى وزراء هذا الحكم الصالح أن يقوم هذا الصلاح على التغنى بالديموقراطية فى خطبهم، والتدله فى حب المبادىء الدستورية، والتفانى فى غرام النظم البرلمانية ، وتجنب روح الفتوة والقوة فى القول والعمل لأن الفتوة والقوة لا تتفقان مع الصلاح والورع والتقوى ، ونسوا أن للصلاح أو للحكم الصالح معنى غير مايفهمون ... أو ماتفهم الديمقراطية التى يتغنون بها !

وقد اتفق أن رأت السيدة عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رجلين فهما معنى الصلاح كما فهمه وزراؤنا الحاليون فمشيا الهوينا وتباطآ فى السير حتى سبقتهم لا السلحفاة فقط بل معالى احمد خشبة باشا ايضا ! . . . وكان الرجلان بطيئين فى الحركات القضائية حتى أنهما ضربا فى البطء الرقم القياسى الذى سجله وزير الحقانية فى حركاته القضائية هذه الأيام .

وخف صوت الرجلين حتى كانا لا يسمعان نفسيهما ، وكان لهما من الخفر والحياء مايعد بجانبه حياء أمثال سابا حبشى بك خروجا على الحدود !

فتساءلت أم المؤمنين : من هؤلاء ؟

فقيل لها: اولئك من الزهاد يازوج رسول الله

فقالت : ماهذا ؟ .. لقد كان عمر بن الخطاب أزهد خلق الله ، وكان إن مشى أسرع ، وإن ضرب أوجع ، وإن قال أسمع!

ذلك هو الحكم الصالح ياسادة ... عمل سريع ، وحكم قوى يعرف العدل ولا يعرف الرحمة ، وصوت مسموع يسمعه من فى البيوت ويطيعه من فى الأكواخ !

أما خوف الانتقاد والرغبة فى كسب الانصار ، زلفى للديموقراطية ، ونفاقاً للنظم الدستورية فذلك حال قد مضى وانقضى ولم يعد يقيم أمما أو يبنى شعوبا !

ومعذرة ياسعادة رئيس مجلس الشيوخ !

حنفى محمود

أنت لا تشك

ان الثور عنوان القوة والنشاط وان الشيخوخة والضعف وهبوط القوى التناسلية هو نتيجة ضعف غددك كما برهن العلم .



أفروس

علاج ناجع

مركب من غدد الثيران الصغيرة فى حالة نشاطها الجنسى مضمون لتجديد غددك زيد أفرازاتها ويعيد اليك قوى ابن العشرين . التجربة خير برهان وأفعل من كل شرح ست حبات للمرعة بدون رد فعل وبالمداومة تشفى تماما وهو الأفضل . لا تقبل لها بديلا لأنها تفوق جميع ماسبقها من العلاجات . فى جميع الأجزخانات وعند دلــــار

هل أنت قصير

إن الرجل الطويل هو محط الأنظار فى كل مكان . النساء والرجال يتجاوزونك ويتطلعون اليه . تستطيع أن تضيف إلى طولك مقداراً مقبولا بطريقتنا الرياضية بشروط خاصة وأنت فى منزلك . علاجات ناجعة أخرى للسمنة والنحافة وجميع عيوب الجسم والوجـــه والامراض العصبية والزمنة . الفتق . الامساك . الضعف التناسلى . الروماتزم . الوهم والوسوسة . الخ . .

الكتاب الايضاحى مجانا لكل من يطلبه من معهد الجوهرى ٢٨ شارع فؤاد الاول مصر تليفون ٥٠٣٥٩ والقابلات من ١٠ — ١٢ ومن ٦ — ٨ مساء



من المسلم به أنه لا يمكن للصناعة ان تنجح بدون قائد بارع ورجال مهرة اكفاء ومدارس المراسلات الدوليه تعلم الرجال العلوم الفنية والتجاريه لتساعدهم على التعليم فى أثناء قيامهم بأعمالهم ليطبقوا العلم على العمل الذى يقومون به ، وهى تؤهلهم للحصول على الوظيفة ومن ثم التقدم الى الوظائف ذات المسؤلية والايراد الكبير .

ولا يضطر الطالب الذهاب الى المدرسة بل ان المدرســة هى التى تأتى اليه ، فالبريد هو وسيلة الاتصال بين الطالب واستاذه باستمرار ، وكل طالب يمثل مدرسه لوحده بما يصله من دروس وارشادات تقوده من خطوة الى اخرى حتى يتم دراسته بنجاح ومدارس المراسلات الدولية تستطيع أن تساعدك أنت أيضا فاكتب الآن للحصول على كتابها المجانى واستعمل الكوبون أدناه

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
40, Sharia Malika Farida, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Chemical Engineering	Municipal Engineering	Steam Engineering
Advertising	Civil Engineering	Poultry Farming	Sanitary Engineering
Aeronautics	Electrical Engineering	Professional Exams.	Textiles
Architecture	Mechanical Engineering	Salesmanship	Technical Drawing
Book-keeping	Mining Engineering	Scientific Management	University Exams.
Building	Motor Engineering	Shorthand Typewriting	Woodworking

NOTE.—The I. C. S. teach wherever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ____________________

Address ____________________



منظر الزينات البديعة التى اقيمت فى كنيس الاسرائليين بالسكاكينى بمناسبة مولد سمو الاميره فيريال

الاعلان فى آخر ساعة
يفيدك ويعود عليك بارباح طائلة


معرض موبيليات
الرشيدى
صناعة مصرية
أكبر
معرض لأحدث الموبيليات
واجمل أنواع المفروشات
ذوق جميل
فن حديث
ان مصنوعات محلاتنا تمتاز عن المحلات الأخرى بدقة الصنع وحسن التنسيق واسعارها المحددة
جميع اشغال التنجيد تشكيلة حديثة من اقمشة التنجيد
ميدان سوارس عمارة بحرى رقم ٣٩ امام بنك مصر تليفون ٥٥٤٧٤

مع مكرم عبيد!

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هوت



سمعت باسمه قبل أن اراه ، فان اسمه على كل لسان ، فريق يؤمن به ، وفريق يكفر به ، قوم يرفعونه الى السماء وقوم يقولون إنه سبب كل فساد واساس كل خراب وإنه أنانى وإنه متعصب وإنه « شيطان »

ثم رأيته ينزل من سيارته ليدخل عيادة طبيب ، واذا بالحلاق يترك الصابون فى ذقن زبونه ويسرع لتحيته ، واذا بالتاجر يغادر دكانه ليهتف باسمه ، واذا ببائع الصحف وبالسائرين فى الطريق يتجمعون للتصفيق له.

وأحببت أن أتعرف إلى هذا الرجل الذى استطاع أن يشغل حياً بأسره ، بل أن يشغل شعبا بأكمله .

وصحبنى الى زيارته عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة فى مجلس النواب المصرى . وصعدنا الى شقة متواضعة فى عمارة كبيرة فى حى فى وسط القاهرة وهناك مكتب المحامى مكرم عبيد سكرتير الوفد المصرى .. ورجال السياسة فى مصر — مثل زملائهم فى امريكا من طبقة المحامين .

ووقف فى منتصف الغرفة رجل فى الخمسين من عمره ، فيه سمرة الفراعنة ، وفيه ابتسامة النيل ، وفى صوته نغمة تلك الطيور التى نسمعها تشدو ونحن ذاهبون الى زيارة الاهرام .

طويل القامة ، سريع الحركة ، سريع الكلام ، تشعر بأنه يجيد كسب القضايا كما يجيد كسب القلوب !

قال لى : إننى عرفتك قبل الآن !

قلت دهشة : كيف ذلك .. إنها المرة الأولى التى ترانى فيها !

قال عرفتك من مقالاتك وصورك فى مجلة آخر ساعة (وهى أكبر مجلة سياسية فى مصر وهى مثل الـ Time فى امريكا وهى تترجم مقالاتى وتنشرها باللغة العربية) .

ومضى مكرم يتحدث فى انجليزية فصيحة عن مقالاتى واشعرنى أنه يعرفنى من زمن طويل ، فشعرت بأنه « كسبنى » من اللحظة الأولى مثلما يكسب القضايا .. ومثلما كسب ذلك الشعب الذى يتجمع لتحيته كما سار فى طريق !

قال لى : أنت أول كاتبة اجنبية درست المصريين دراسة عميقة وأنا أوافقك فى بعض آرائك وأخالفك فى البعض الآخر .

وجلس مكرم يدافع عن الشبان المصريين وكسب القضية الثانية !

قلت له : إنهم يقولون إنك دماغ الوفد والنحاس قلبه !

قال : إن هذا غير صحيح فان النحاس باشا هو دماغ الوفد ، فهو رجل ذكى جداً ، وقد كان أول تلاميذ فصله فى سنين الدراسة ، وكان قاضيا نابغا ومحاميا أنبغ .

قلت له : إن ما سمعته وما حققته بنفسى يدل على أن النحاس باشا رجل نزيه مستقيم ولكنه لا يضبط عواطفه ، ثم إن النزاهة والاستقامة لا تكفيان لسياسة الدولة ، فاننا فى امريكا مثلا نغير الزعيم مرة كل أربعة اعوام ونضع على رؤوس الاحزاب وجها

رأى الوفد فى :-

العلاقات بينه وبين السراى

الوزارات القومية

زعامة النحاس باشا

متى تقوم الحرب ؟!

جديدا لأن الرأى العام يحب التجديد ، ولكنكم في مصر تجعلون الزعيم كل شيء فهو المبدأ وهو الفكرة !

قال مكرم باشا : إن النحاس باشا لم يفشل في سياسته بل إن الايام اثبتت أنه كان على حق دائما وأن خصومه اخطأهم الصواب ، واذا كنتم انتم تفعلون هذا في امريكا فمصر تختلف عنكم فإن من طبيعة المصريين الاخلاص والوفاء لشخص الزعيم . وإن الفلاح المصرى مغرم بالسياسة وله حاسة غريبة تجعله يفرق بين الطيب والخبيث ، وتجعله يصدر حكما صحيحا على حقيقة الاشياء .

قلت : والخلاف بينكم وبين السراى ؟

قال : إننا لسنا مختلفين مع السراى ، بل إن الوفد يحب الملك ، والأمة كلها تحب الملك والأمة والوفد مترادفان ، ومع أن الملك ما زال شابا إلا أنه على ذكاء كبير وهو يحب بلاده حبا عظيما .

قلت : إذن ما وجه الخلاف ؟

قال : إن الخلاف بيننا وبين بعض حاشية الملك ، فنحن نرى في الدستور غير ما يرون ، ونحن نعتقد أن الحكم للشعب وأن نصوص الدستور تقضى بان رئيس الوزارة مسئول أمام البرلمان هذا ما قاله مكرم باشا.

والواقع أن الشعب في مصر يعبد مليكه ، فصورته في كل بيت ، ومعلقة على كل دكان ، وابتسامته هي التي تبعث الأمل الحار في صدر شعب ذاق ألوان الذل والهوان وأنه اليوم « راية » الجيل المصرى الجديد ... ولاشك أن علما مثل هذا يكفل لهذا الشعب المجد والخلود .

ثم قلت له إننى قابلت بعض الشبان الذين يرون أن لا خير لمصر إلا بقيام دكتاتورية وإنها نغمة أحزنتنى فإن الدكتاتورية لا تقوم إلا حيث يراد القضاء على الشيوعية ، وليس في مصر شيوعية يراد القضاء عليها .

فهز رأسه وقال : إن نغمة الدكتاتورية لا يمكن أن تجد آذانا صاغية لها في مصر ، فإن مصر بلد ديموقراطى بطبعه ، والاسلام أول دين أشار الى الديموقراطية وأمر باتباعها ، ثم إن تاعودنا الشعب على أن نكون منه وبه ، وسياستنا قامت على هذا من سنة ١٩١٩ الى اليوم فكيف نستطيع أن تنكر ماضينا ونقيم في مصر حكما دكتاتوريا . إن سعد زغلول كان يستطيع أن يكون دكتاتورا في مصر فقد كانت الأمة وراءه تسير حيث يسير ، وترى ما يرى ، وتطيع ما يقول ، والنحاس باشا مثله كان يستطيع أن يكون دكتاتورا ولكنه لم يفعل لأنه يعتقد أن مصر ليست أرضا خصبة للدكتاتورية .



ثم نحن فى الصعيد اعتدنا أن نعامل خدمنا معاملة المساواة ، فأولاد خدم أبى كانوا يتربون معى ويلعبون معى ويذهبون إلى المدرسة معى ، بل إن الخدم يطلقون على أسيادهم لقب «عمى» فكأنهم يشعرون أنهم ارتفعوا من مرتبة الخدم الى مرتبة القرابة لسيد البيت ... فى أمة ديموقراطية كهذه لا تعيش الدكتاتورية إلا لتموت بعد لحظات

قلت : ومتى تنتظر أن يعود الوفد الى الحكم ؟

قال : إن الأمة هى التى ستعيدنا الى الحكم، وإنى أرى فى اليوم الذى يضطر الرأى العام الحكومة الى عمل انتخابات حرة ستخضع الحكومة لنداء الرأى العام وتضطر الى عمل انتخابات جديدة . . واذا جاءت الاغلبية للوفد تولى الحكم . . وللوفد اليوم طلب واحد هو انتخابات حرة .

قلت : ما رأيكم فى تأليف وزارة قومية تجمع كل الأحزاب .

قال : إن الوفد ضد هذه الفكرة ، فان الحكم للاغلبية ، ولا معنى أن تفرض الأقلية نفسها على الأغلبية ، نحن نقبل الوزارة القومية فى حالة حرب طاحنة ، أو فى حالة عدم حصول الوفد على أغلبية كافية فى انتخابات حرة ، أما أن يحصل الوفد على تسعين فى المائة من المقاعد ثم يطلب إليه أن يندمج فى العشرة فى المائة الباقية ويخضع لها فهذا مالا يقره عدل ولا انصاف .

قلت : ألا ترى أن العالم سيواجه حربا قريبة .

قال : انى أعتقد أن الحرب على الأبواب وأن العالم يسير إلى الحرب بخطوات سريعة للاسف الشديد .

•••

ثم دعانى مكرم إلى الغداء فى داره مع أسرته، المكونة من زوجته ، واشقائه وزوجاتهم .

وإن كان مكرم من الرجال القلائل الذين استطاعوا أن يحتلوا فى قلبي مكانا طيبا فان زوجة مكرم هى المرأة المصرية الأولى فى قلبي . . .

إنها تتكلم الانجليزية بدرجة لا بأس بها، ولكن عينيها أفصح من لسانها فهما تتكلمان وتبتسمان وتأسران القلوب!

وتناولت الاطعمة الشهية ، ثم تفرجت على الصور الزيتية التى رسمتها زوجة مكرم واعتزت بها كما نعتز نحن بصور رفائيل أو ليناردو دافنشى ..وهى صور بسيطة مملوءة بالحياة . . . وفى مصر كل شىء حى حتى احجار الاهرام !

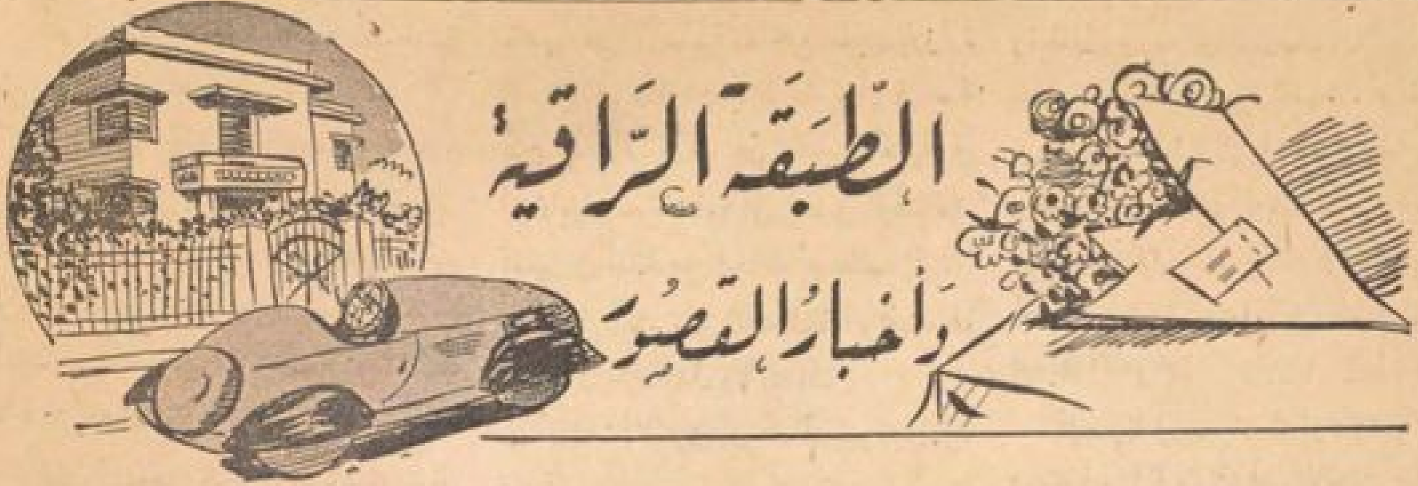
ثم سرنا فى حديقة الدار ، وفيها بركة يسبح فيهـا البط المختلف الالوان ، ويسير حول الحديقة طاووس اختلفت ألوان أجنحته البهيجة . . وهو يفردها فى الهواء . . .

ما أشبه ريش هذا الطاووس بالأحزاب السياسية فى مصر إن لكل منها لونا خاص..

وودعت مكرم دون أن أعرف لماذا يكرهه بعض المصريين ...وإن كنت عرفت لماذا يحبه كثير من المصريين !

هيلين هولت

تليفون المجـلة
٥٩٥٧٤ و ٥٩٥٧٣



جلالة الملك يزور الأمير محمد علي

فى الساعة الرابعة من مساء الأحد الماضى دخلت سيارة من باب قصر حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بمنيل الروضة وكان السائق يضع على عينيه نظارة سوداء .

ولما ترجل السائق عرف من فى القصر أنه صاحب الجلالة الملك المحبوب .

ومكث المليك فى قصر ولى العهد حوالى الساعة شاهد أثناءها بعض القطع الأثرية والجوهرات النفيسة التى يقتنيها صاحب السمو الملكى الأمير محمد على .

ثم ودع المليك المحبوب كما استقبل بمظاهر الولاء والاجلال .

وقصر الأمير محمد على يعتبر من أجمل القصور الملكية فى العالم وبه حديقة للنباتات النادرة لامثيل لها فى أى قصر آخر .

وقد تفضل الأمير ووهب هذا القصر للامة المصرية ليكون متحفا شرقيا .

وبهذه المناسبة نذكر أن جريدة آخر ساعة قد انفردت منذ أسابيع بذكر خبر سفر الأمير إلى مكة لتأدية فريضة الحج وبعد أسبوعين من نشر الخبر أكدته الزميلات اليومية .

حفلة طرب

اقام سعادة مدحت يكن باشا مساء الجمعة الماضى مأدبة عشاء فاخرة بمناسبة شفاء سعادة طلعت حرب باشا . وحضر الحفلة رفعة شريف صبرى باشا وعدد كبير من اعضاء مجلس ادارة بنك مصر .

وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم بالاشتراك مع الشيخ المحترم وهيب دوس بك !

حرم واصف باشا

أمضت السيدة قرينة معالى واصف غالى باشا حوالى العام ملازمة لفراشها بقصر زوجها الذى يطل على نهر السين بباريس

وفى الشهر الماضى تماثلت حضرتها للشفاء ورأى زوجها الفاضل ان يصحبها الى مصر حيث الدفء والشمس الساطعة .

ولكن ما كادت حضرتها تصل الى مصر حتى عثرت قدمها وأصيب ساقها برضوض . واضطرت السيدة أن تلازم الفراش مرة أخرى

وقد عاد حضرتها عدد كبير من كرائم السيدات وفى مقدمتهن صاحبة العصمة أم المصريين .

مآدب

أقام سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب فى بساتين بركات حفلة غداء فاخرة دعا اليها سعادة وزير المانيا المفوض .

وقد صحب رئيس النواب الوزير المفوض فى الطواف بالبساتين ومشاهدة التحسينات الجديدة التى أدخلت عليها .

وقد لايعرف القراء أن بساتين بركات كانت قبل الحرب مستعمرة المانية ثم استردتها السلطات البريطانية عند اعلان الحرب .

ثم انتقلت ملكيتها الى كثيرين حتى اشتراها المغفور له فتح الله بركات باشا عام ١٩٢٥ .

والآن يطالب الهر هتلر بمستعمراته القديمة . فهل سوف يطالب ايضا ببساتين بركات ؟!

وأقام بهى الدين باشا يوم الثلاثاء الماضى مأدبة غداء دعا اليها حضرات اعضاء مكتب مجلس النواب .

وكان فى مقدمة الحضور أنف النائب المحترم شفيق جبر !

ليدى لامبسون

نشرت مجلة الطبقة الراقية الانجليزية Society اسماء « العشر سيدات الأول فى بريطانيا . »

وكان اسم الليدى لامبسون السابع بين الأسماء العشرة .

وقد ذكرت المجلة أن قرينة السفير مضيافة

من الصنف الممتاز وأنها ورثت هذه الصفة عن والدتها الايطالية .

وقد جرت العادة فى مصر أن تكون زوجة السفير أو المندوب السامى محل سخط الجالية البريطانية فى مصر ولكن الليدى لامبسون استطاعت بظرفها وديمقراطيتها أن تستحوز على صداقة واعجاب السيدات الانجليزيات فى مصر .

وزوجة المندوب السامى التى نالت الكثير من السخط والامتعاض هى الليدى لورين قرينة سير برسى لورين .

بيت النحاس باشا

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يستأجر دارا من شركة مصر الجديدة بايجار قدره تسعة عشر جنيها فى الشهر .

ثم شاء رفعته إدخال تعديلات وتصليحات فى الدار، فبنى سلاملكا أنيقا، ووسع بعض الغرف، وفتح بعض الابواب وأقفل بعض النوافذ حتى صارت الدار من أجمل بيوت مصر الجديدة .

ودفع رفعته نصف تكاليف التوسيع ودفعت شركة مصر الجديدة النصف الباقى على أن ترفع ايجار الفيلا الى اثنين وعشرين جنيها فى الشهر .

وفى الاسبوع الماضى بدأ سقف الدار يقع واضطر رفعة النحاس باشا وصاحبة العصمة حرمه الى الانتقال الى فندق هليوبوليس حتى يتم تصليح بيت رفعته .

أتعاب

وكل الشيخ محمد زيدان الأستاذين وهيب دوس بك وعزيز مشرقى فى قضيته التى رفعها على الحكومة طالبا تسليمه مزرعة الجبل الأصفر إياها .

وكان الشيخ محمد زيدان لا يعتقد ان فى استطاعة إنسان أن يغلب الحكومة ولكن وهيب بك أفهمه أنه يستطيع أن يغلبها ويغلب أبوها كمان !



ليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى

(تصوير ارمان المصور الخاص للسفارة)

واتفق الطرفان على أتعاب قدرها ١٠٠٠ جنيه ثم بعد ذلك صدر الحكم فى القضية لمصلحة محمد زيدان .

وفتح الشيخ زيدان محفظته وأخرج منها ألف جنيه وأعطاها لوهيب بك ... ثم أخرج ألف جنيه أخرى وأعطاها لوهيب بك أيضا !

وقال وهيب بك دوس : لكن يا شيخ محمد احنا اتفقنا على ألف جنيه بس . ومش ممكن آخد أكتر من كده .. بل القضية دى أنا كنت مستعد أترافع فيها بلا شىء !

وصاح الشيخ محمد زيدان :

— والله لازم تاخد الألفين !

وضحك وهيب بك ووضع المبلغ فى جيبه وهو يقول :

— يا سلام يا شيخ زيدان ... بس لو ما كنتش تحلف !

عيد ميلاد المقالب

احتفل صاحب العزة الاستاذ حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء فى يوم الاثنين الماضى ببلوغه الواحدة والأربعين ..

وأقام حفلة دعا اليها كثيرين من أصدقائه وتلاميذه .

وظن المدعوون ان فى المسألة مقلب من مقالب حفنى بك فلم يذهبوا إلى الحفلة .. وهكذا كان المقلب فى حفنى نفسه !

وقد قدم نجل حفنى بك الظريف «عمر» إلى والده هدية بهذه المناسبة ويقولون إن الهدية كانت عبارة عن كتاب « نصائح على بن أبى طالب فى النهى عن المقالب » !

مغالطة في الحساب !

وقال لنا الاستاذ الظريف فكري أباظه إنه احتفل ببلوغه يدوبك سن الأربعين في يوم ١١ ديسمبر الماضي !

وإنه أقام حفلة لم يحضرها إلا أخصاؤه والجاسوسة الحسناء !

وسألنا رئيس التحرير نشر هذا الخبر فأبى !

قلنا : إزاى الكلام ده ؟

قال : هذا خبر قديم نشرناه من زمان ! فقد نشرنا في سنة ١٩٣٤ أنه احتفل ببلوغه الأربعين !

وراجعنا الأستاذ فكري أباظة في ذلك فوعد بمراجعة شهادة الميلاد !

واتصل بنا الأستاذ فكري بعد ذلك وقال إنه صحيح يبلغ اليوم الأربعين وثلاثة شهور !

قلنا : وبقى عيد ميلادك يوم ١٢ ديسمبر إزاى ؟!

وهرش الاستاذ فكري أباظه رأسه وقال لنا إننا ندخل في الشخصيات وإن عمره مش أربعين سنة بس بل ٣٩ سنة كمان !

استقالة !

دعت السيدة زوزو عاصم في يوم الخميس الماضي عددا كبيرا من الاصدقاء والصديقات لتناول طعام العشاء في منزلها بالروضة .

ولكن حدث في الصباح قبل الحفلة أن اختلفت السيدة مع الطباخ على ثمن اللحم والخضار وانتهى الخلاف باستقالة الطباخ لضعف صحته اسوة برشوان باشا محفوظ !

واضطرت السيدة أن تتصل بالمدعوين والمدعوات وطلبت اليهم الذهاب إلى أحد المطاعم الشعبية بالقلعة !

وبعد تناول العشاء همس الوجيه عادل يرم في أذن أحد المدعوين قائلا :

— كلام في سرك ... الطباخ خدمكم خدمة عظيمة باصراره على الاستقالة !

خسارة !

أقامت السيدة سهير رياض يوم الجمعة الماضي حفلة كونكان دعت اليها عدداً كبيراً من الصديقات من السيدة خيرية البكري وطالع إلى السيدة عديلة رشاد ونازل

وخسرت السيدة خيرية البكري كثيرا أما السيدة فريدة عوني فقد كسبت كثيرا .

ثم حضر الوجيه اسماعيل أبو الفتوح واقترح أن يلعبوا لعبة البكاراه بدلا من الكونكان .

وكان أن كسب الوجيه ما كسبته السيدة فريدة عوني وما تبقى مع السيدة خيرية البكري !

مبروك .

رزقت صاحبة العصمة حرم المغفور له احمد عبد الوهاب باشا في الاسبوع الماضي بمولود ذكر من المنتظر تسميته « احمد عبد الوهاب » .



ولحضرتها نجل آخر هو محمد عبدالوهاب ولا يزيد عمره على عامين .

ويسرنا ان نقول ان الوالدة والمولود على أتم صحة واحسن حال .

فيضان !

اعلنت فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة انهار — جمع نهر النيل ونهر السين ونهر المسيسبي كمان — كريمة على بك صادق من الدكتور عبد العزيز بدر مدير مكتب معالى النقراشى باشا وزير الداخلية .

فبالرفاء والفيضان والبنين !

خطبة مباركة

يسرنا أن نعلن خطبة الآنسة المهذبة ربة الصون والعفاف كريمة حضرة صاحب العزة عبد السلام الدرديرى بك من أعيان الاسكندرية إلى حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور دلاور على وكيل الادارة القضائية بمصلحة الجمارك

فنهنىء الخطيبين ونرجو لهما السعادة والهناء .


- ماتعرفش يابني اسم الموس الجديد؟
- ياريت يابيه ... اقرا جرنان بكره!
ياخبر بفلوس بكره ببلاش!
الموس الجديد


كازينو بيبا «كازينو بديعة سابقا» فرقة بيبا
مطرب الهاى لايف الأستاذ ابراهيم حموده



ثقافة خاصة !...

زار صاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف مدرسة الفيوم الثانوية ، لمناسبة الاحتفال بمولد سمو الأميرة فريال ..

وأراد معالى الوزير ان يزور فصول المدرسة ويتفقد أحوال أبنائه الطلبة ... تماما كما كان يفعل المأسوف عليه هرون الرشيد

وسأل معالى الوزير ناظر المدرسة عن الفصل الذى يحب ان يبدأ بزيارته حتى تكون البداية طيبة ..

وفرح الناظر ثم هرش رأسه شأن العظماء عند ما يفكرون واقترح البدء بزيارة قسم الثقافة العامة ..

وانتقى معالى هيكل باشا أحد طلبة ذلك القسم بعد ان تبين مخايل النجابة على وجهه .. وعين هيكل باشا كلها نظر .. وسأله عن اسم والده ، فأجاب الطالب بغير تردد وبسرعة تدعو إلى الاعجاب ..

وضحكت أسارير وجه الناظر وقال لمعالى الوزير :

— أنا مش قلت لمعاليك ان تلامذتنا أذكياء خالص ..

ثم سأل معاليه الطالب عن بلده فقال .. سنهور ..

وسأله معاليه : — وكم عدد سكانها ..؟

فقال الطالب .. لا أدرى ..

ثم سأله معالى هيكل باشا : — طيب وسنهور دى تابعة لأى مديرية ..

أخبار ع الماشى

حدث بينما كانت السيدة مفيدة عبد الرحمن الطالبة بالليسانس بكلية الحقوق ، فى قاعة المحاضرات بالكلية يوم الثلاثاء الماضى ، أن جاءها ... الطلق ... وطيران على البيت ..

ووضعت السيدة مفيدة بالسلامة وأنجبت أنثى جميلة — ومن شابه أباه — وقد أسمتها فريال تيمنا باسم سمو الأميرة المحبوبة ..

***

اعتقد الاستاذ النشرتى المدرس بالمدرسة الابراهيمية ان بعض طلبة أحد فصول السنة الخامسة يشنعون عليه فى بعض المجلات ..

ودخل الاستاذ النشرتى الفصل وبعد ان شمر عن ساعديه ثم حمد الله وأثنى عليه قال لهم :

— الراجل فيكم ييجى لى المكتب .. وأنا أوريه ..

ونعتقد أنه حتى الآن لم يذهب أحدهم إلى مكتب الاستاذ ..!

***

خطب ناظر مدرسة الخديوى اسماعيل فى الطلبة طالبا إليهم ان يهتموا بدروس التدريب العسكرى وأن يكونوا على استعداد لأنهم جنود المستقبل .

ثم قال لهم ان سعادة محافظ العاصمة سوف يزورهم فى القريب ويستعرضهم وهو شرف لو تعلمون عظيم ..

فكان الرد : — موش عارف .. !

وهنا التفت الوزير إلى ناظر المدرسة وقال :

— لازم انشاء قسم هنا للثقافة الخاصة .. بجانب الثقافة العامة !!

وبكتاتور جديد ...

اذا كان الهر هتلر قد نجح قيراطا فى كسب كراهية اليهود ، فان الكردانى بك عميد معهد التربية قد نجح ٢٤ قيراطا فى كسب كراهية جميع طلبة المعهد والمدرسين وحتى الفراشين أيضا ...

حدث أن رسب طالبان فى قسم التربية البدنية فى علم التشريح ورأى المدرس بقاءهما سنة أخرى بالسنة الاولى ... وكان المنتظر أن يعرض العميد أمرهما على مجلس الاساتذة ولكنه عرض أمرهما على المجلس الاعلى للمعهد مقترحا فصل الطالبين . وفعلا وافق المجلس الاعلى على الاقتراح وبذلك ضاع مستقبلهما بعد بدء الدراسة فى جميع الكليات ...

ولجأ الطالبان الى وزارة المعارف التى طلبت النظر فى أمرهما ، وعرضت المسألة على مجلس الاساتذة فقرر ابقاءهما بالسنة الاولى وهو أمر طبيعى ...

وغضب العميد الذى كان رئيسا للجلسة وانتهز أقرب فرصة لانعقاد المجلس الاعلى فعرض المسألة ثانية طالبا فصل الطالبين فكان له ما أراد ...

ولم يكتف العميد بذلك بل عمل على اضطهاد طلبة ذلك القسم لانهم — كما يقول — يسيرون منتفخين ...

وحدث أن انتخب الطلبة من بينهم رئيسا لهم ، ولم يعجب ذلك الطالب سعادة البيك العميد فعمل بنفسه انتخابا آخر ، نجح فيه الطالب المذكور ... !

واتصل أخيرا بالطلبة أن وزارة المعارف تنوى إنشاء مدرسة جديدة للتربية البدنية فذهبوا إلى الاستاذ كحيل بك مساعد مراقب التربية البدنية الذى خطبهم وطمأنهم على مستقبلهم .

ووصل النبأ إلى عميد المعهد فقرر حبس جميع الطلبة مدة عشرة أيام على أن يوقعوا بامضاءاتهم كل ساعة دليلا على تنفيذ أمر الحبس ....!!

متى الفجر !..

عين الدكتور مصطفى سرور بك فى بدء العام الدراسى أستاذاً لقسم الباثولوجى بكلية الطب . وهو أول أستاذ مصرى يشغل هذا المنصب فى الكلية .. وقد فرح الجميع لهذا التقدير الذى ناله الدكتور سرور بك الذى عرف بنشاطه وإبحاثه العالمية عن السرطان وكثير من الأمراض المتوطنة فى بطن الشعب المصرى الكريم !

وقد أقام الاديب الدكتور سعيد عبده حفلة تكريم للاستاذ سرور بك بهذه المناسبة حضرها عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وبينهم حضرات الأساتذة الدكتور خليل عبد الخالق بك أستاذ الطفيليات والدكتور عبدالواحد الوكيل بك أستاذ علم الصحة والدكتور جوهر بك أستاذ البكتريولوجى والدكتور مصطفى عمر بك أستاذ الباثولوجيا الاكلينيكية والدكتور محمود اسماعيل أستاذ أمراض النساء والولادة ..

والاستاذ العبد لله !

كما حضر الحفلة كثيرون من الأدباء والصحفيين ... ومثلت الآنسة هيلين هولت الصحفية الاميركية الجنس اللطيف فى الحفلة وحدث أن تساءلت عن السبب فى عدم وجود بعض طالبات كلية الطب أو الخريجات فرد بعض الحاضرين قائلا إن الحفلة سوف تنتهى بعد الساعة الثانية صباحا وطالبات الطب لا يسمح لهن بالسهر بعد الساعة الواحدة صباحا خارج البيت .. !!

وقد اجتمع الحضور حول مائدة الطعام التى حوت مالذ وطاب ، ولكننى لم أحظ منها إلا برشاش بسيط لأن الدكاترة كانوا يتبارون فى تشريح الاطعمة ثم أكلها بسرعة ومهارة تدعو إلى الاعجاب ...

وقد أبدع الاستاذ النابغة الموسيقار محمد عبد الوهاب وغنى بين اعجاب الحضور حتى ملك مشاعرهم . . .

وألقى الدكتور سعيد عبده قطعة « على الارغول » بصوته المبحوح قال فيها :

يامالى كرسيك بأخلاقك وعرفانك
فنون وآيات
ومبسط العلم حتى صار على لسانك
ولا الشربات
وزاين الكرسى اكتر هو مازانك
عشر مرات

وطلب الحاضرون من الاستاذ كامل الشناوى المحرر بجريدة الاهرام الغراء بأن يقلد الكتاب والادباء وبعض الزعماء . . . فقلدهم طبق الأصل حتى سخسخ الكثيرون ..

ولم يسعفهم الدكاترة الحاضرون بالعلاج لأن الدكاترة أنفسهم هم الذين سخسخوا !

ولم تنته الحفلة إلا قرب الفجر حتى اعتقدنا أن جميع أساتذة كلية الطب سوف يتغيبون فى اليوم التالى وتغلق الكلية أبوابها ولكن خاب ظننا إذ ذهبوا جميعا مبكرين فى ذلك اليوم . . .

وهذا دليل على أنهم تعودوا سهر الليالى .. فى طلب المعالى ...

سيدة تزداد وزنا

بعد الوضع

كتبت الينا سيدة شابة تقول :

كنت قبل أن اضع طفلى الى العالم لا ازن أكثر من ٦٣ ١/٢ كيلو جراما ولكن تغيرت الحال بعد ذلك واصبح وزنى ٧٩٫٤٠٠ كيلو جراما وتطرق السأم الى نفسى عندما رأيت وزنى يزداد باستمرار حتى صار ٨٣ كيلو جراما وفى ذات يوم منذ ستة اسابيع وقع بصرى على مقال بخصوص املاح كروشن فعولت على تجربتها وأن امتنع نوعا عن النشويات والمسكرات وانى لعاجزة عن وصف سرورى عندما وزنت نفسى يوم الاربعاء الماضى فوجدت وزنى قد نقص الى ٧٧ كيلو جراما وكانت بهجتى عظيمة لمجرد تصورى عودتى الى ممارسة الالعاب الرياضية والنزهات الجميلة التى كنت قد حرمت منها بسبب بدانتى ولقد عولت على الاستمرار فى تعاطى املاح كروشن التى كان لها كل الفضل فى اعادة لذة الحياة الى نفسى .

مدام ل . و .

يتركب كروشن من ستة املاح معدنية من شأنها ازالة البدانة ومساعدة الجهاز الداخلى فى الجسم على القيام بوظيفته وهى طرد الفضلات والسموم التى اذا تجمعت تحولت كيماويا الى مادة شحمية

وليست فوائد املاح كروشن مقصورة على جزء واحد من الجسم بل تفيد جميع الاعضاء والغدد والاعصاب والكليتين والشرايين

تنبيه

قطعا لدابر الاشاعات نعلن بأننا الموزعون الوحيدون فى القطر المصرى وكافة أنحاء العالم لفيلمى السيدة آسيا داغر فتش عن المرأة ، وزليخة وعاشور

شركة جوزى فيلم

وزارة المعارف العمومية

اعلان

طبعت الوزارة الكتب الآتية أخيرا ، وهى معروضة للبيع بمخازنها بسعر النسخة من الاول ٥٥ مليم ومن الثانى ١١١ مليم ومن الثالث ١٣٣ مليم

١ — الجزء الاول من كتاب البخلاء للجاحظ . صححه وشرحه وضبطه الاستاذان احمد العوامرى بك وعلى الجارم بك

٢ — كتاب جامع عمرو بن العاص

٣ — الدليل الموجز للآثار العربية

تأليف الاستاذ محمود احمد مدير ادارة حفظ الآثار العربية

٤٧٢٠ ١ — ٢

كرباج ورا .. يا أسطى

بقلم صحصح

كان عقرب الدقائق « الخبّاص » يعدو وراء عقرب الساعات كما يجرى المجنون وراء ليلاه ، أو كما يلهث عسكرى الداورية وراء بائع الخيار ! ثم أمسك عقرب الدقائق بعقرب الساعات ، وتعانقا كعاشقين غفل عنهما بوليس الآداب ! ثم طرقعت قبلات المقربين فدقت الساعة إثنى عشر دقة مسجلة انتصاف الليل ، وكأنها نداء مؤذن الحب ينادى : « حى على الغرام » ! !

وخرجت من الفندق وفى يدى اليمنى معطفى السميك وفى يدى اليسرى كاعب حسناء ولا أعرف لماذا أطلق العرب على المرأة اسم « الكاعب » مع أن المعروف أن بنات الهايلايف فى عهد أبو الأسود الدوؤلى لم يكن يعرفن لا الكعب العالى ولا الكعب الواطى ... بل كن يسرن حافيات !

أو هكذا قال لى قلينى باشا فهمى وقد كان عضواً بمجلس الشيوخ أيام الجاهلية أو قبل ذلك بزمان!

ما علينا !

قلت للكاعب الحسناء : على فين ؟

قالت : كما تريد!

ووضعت يدى فى جيبى اليمين فخرجت بيضاء من غير سوء ، وأدخلتها فى جيبى اليسار فخرجت أيضا بيضاء من غير سوء .. ثم وضعتها فى جيب جاكتتى فوجدت أن فى السويداء نقودا ... وعندئذ تأكدت أننا فى أول الشهر ... وأول الشهر فى أمريكا يبدأ فى صباح اليوم الأول وينتهى فى صباح اليوم الثانى ، أما آخر الشهر فيبدأ من اليوم الثانى إلى يوم ٣١ ... ونسميه نحن الغرباء فى أمريكا « يوم يبعثون » أى اليوم الذى يبعث فيه أهلنا بالنقود !

***

سألت الفتاة : هل أنت جائعة ؟ !

قالت : لا ... أبدا ...

وربت على كتف الفتاة وقلت لها هكذا تكون الاخلاق ويكون الاخلاص .. وتكون بنات البيوتات ! ...

وشكرتنى الفتاة على حسن ظنى بها وقالت إنها تستطيع أن تصبر عشر دقائق بدون أن تتناول طعام العشاء ! ...

وألقيت عليها نظرة احتقار وسحبت منها أوسمة الأخلاق والاخلاص وقلادة بنات البيوتات !

وقلت لها هيا يا بنت المركوب لنتناول العشاء ! ...

وزغرت لى الفتاة وقالت :

— ما معنى بنت المركوب !

قلت لها إن أولاد المركوب مثل أولاد البطالسة وأولاد المكسوس وأولاد رومانوف، وهم من أسرة أرستقراطية حكمت جزيرة مدغشقر قبل الميلاد بمائة سنة واشتهر أفرادها بالدم الخفيف !

قالت : يا سلام ... إذن لا تنادنى بعد الآن إلا بيا بنت المركوب !

***

وسرنا فى الشارع رقم ٤٢ نبحث عن مطعم يليق ... يليق بما فى جيبى العزيز ! وهنا سمعت عصافير بطن صديقتى تعزف النشيد الوطنى الأمريكى ، وهذا النشيد لا يعزف عادة إلا فى المناسبات الكبرى، وهل هناك مناسبة أكبر من تناولنا طعام العشاء !

ووقفنا أمام المطعم الأوتوماتيكى !

وهو مطعم مثل التليفون الأوتوماتيكى لا لأنه خلا من السنترال بل



« انت فاكرنى سكران والا ايه ؟! .. »

لأن كل ما فيه يسير بالكهرباء !

تدفع القرش الصاغ فيخرج لك رغيف عيش ، وتدفع عشرة قروش فيخرج لك "نتف فرخة وهو متكىء على ثلاث بسلات وثلاث لوبيات ... وتضغط على زر فتخرج لك شوكة وسكينة وملعقة وفوطة مجانا لوجه الله الكريم !! (وعرضنا عليها أن تكتفى بالضغط على الزر الأخير فرفضت بمنتهى الاباء !...

وتضع أربعة قروش فى ثقب خاص فيخرج لك طبق الحلوى وقد فرفصت عليه قطعة الكريمة كما تفرفص سيداتنا فوق الشلتات !

وليس مكتوبا على المحل أن الشكك ممنوع والزعل مرفوع والأجر على الله ، لا لأن أصحاب المحلات فى أمريكا يراعون احساسات الزبائن ، ولكن الأزرار الكهربائية ـ عديمة الاحساس ـ لا تشتغل إلا بالنقود .. والنقود حتى للآلات هى المحركات وهى الوقود !

وبحكم العادة أردت أن أغالط الآلة الميكانيكية فآخذ طبقين بدلا من طبق واحد وليس بين الخيرين حساب ، ولكن الآلة قبضت على يدى الكريمة — أقصد يدى التى تحمل صحن الكريمة — وأصرت على اعتبار أصابعى من الحلويات والعياذ بالله !

ولم تخرج يدى إلا بعد أن دفعت أربعة قروش أخرى وخرجت ألعن عصر المدنية الحديثة والكهرباء التى عبث بكل القواعد والتقاليد .. وقاعدة الخطف وتقليد « الفطش » من بين هذه القواعد والتقاليد !

***

وخرجنا من هناك ... ولم نسر خطوات حتى بدأت صديقتى تشكو الجوع من جديد !

قلت لها : ألم يكفك الطعام الأوتوماتيكى

قالت : لقد هضمته اوتوماتيكيا أيضا !..

ورحت ألقى لها محاضرة عن « الرجيم » وفوائده وقلت لها إن وزن جريتا جاربو ٢٠ كيلو لاغير !

قالت : يا كذاب هذا وزن ميكى ماوس !

قلت : وماله ... ميكى ماوس نجم سينمائى قد الدنيا وانت طايله يا بنت المركوب !؟

***

ومشينا الهوينا الى راديو سيتى ـ والسبب أن حذائى كان ضيقا فاضطررت أن امشى الهوينا ـ ودخلنا الى كاباريه Rainbow Room أى « قوس قزح » ، وقد اطلقوا عليه هذا الاسم فيما يظهر لأن وجهك ينقلب بعد قراءة قائمة الحساب الى سبعة الوان !

وجلسنا الى احدى الموائد ، نرقب الراقصات والراقصين ، أو على الأصح أرقب الراقصات وصديقتى ترقب الراقصين .

وعلى بعد خطوات منا كانت تجلس الراقصة جنجر روجرز وزميلها فريد استير وشقيقته وقد كانت زميلته فى الرقص ـ قبل جنجر روجرز ـ ثم تزوجت من لورد انجليزى ، وهو أمر لا يحدث لراقصاتنا المصريات للأسف الشديد ـ أسف الراقصات وليس أسف اللوردات !

والغريب أن شقيقة فريد استير اجمل من جنجر روجرز بزمان ، وليس هذا غريبا فقد يكون بين الشقيقين فى الجمال ما بين السماء والارض .. فأنا مثلا — والتشبيه مع الفارق — يوجد بين جمالى وجمال شقيقى ما يوجد بين السماء والارض .. والخلاف ما زال قائما أينا الارض وأينا السماء !.

ولم يرقص فريد استير ولا جنجر روجرز بل جلسا يتبعان الرقص بشغف واهتمام ..

وتعلقت أنا فى جنجر روجرز كما يقتضى المقام .. أما صديقتى فقالت إن دم جنجر روجرز يلطش .. وتقيل !.

وقلت لها عمى عينك .. إنها مثل فتيات الاحلام !

وكانت شقيقة فريد استير — اللادى كفانديش ـ ترتدى ثوبا ابيض كالثلج .. .... الثلج الذى لا يذوب لأن اشعة الشمس اذا تسلطت على ثوبها ذابت .. أو انكسرت

أمام جمالها الفتان !

وكانت جنجر روجرز ترتدي ثوبا اسود لامعاً كعيون مندوبتنا الحسناء .. أو كالزفت والقطران (ليس المقصود أن عيون مندوبتنا مثل الزفت والقطران وانما للبلاغة أحكام ؟ !)

ورقصت أنا وصديقتي وشعرت أن جنجر روجرز تبتسم الى ناحيتي .

وقلت لنفسي : وقعت البنت خلاص !

ولكني التفت ورائي فاذا بها تبتسم لقائد الأوركستر « رودي فاليه » ... وهو شاب فيه من الجاذبية الجنسية مالو قسم على أهل الروضة جميعا — حيث يسكن العبد لله — لكفاهم ! .

وفهمت عندئذ أن الذي وقع ليست البت جنجر روجرز .. وانما الواد العبدلله !

•••

وادركت شهر زاد الصباح . . وادركنا معها الجرسون يحمل قائمة الحساب ! !

ووضعت يدي على قلبي فلم أجده ، ولكني وجدت مكانه حافظة النقود ، فلم احزن لأن النقود في امريكا بسعر الذهب أما القلوب فبسعر التراب !

وخرجنا نسير إلى حديقة سنترال بارك وكنت أريد أن أوصل الكاعب الحسناء إلى منزلها « كدابي » .. ولكن مقصوفة الرقبة رفضت بإباء وشمم أن تسير على قدميها . . . ولكن مايكون !

وكان أن رأيت عربة « حانطور » واقفة وقلت لنفسي إن الدولار الأبيض ينفع في الليلة السوداء ، وإن للمسرفين اخوان الشياطين ! .. وإن عربات الحانطور أرخص من التاكسيات .

ومن هنا ناديت العربجي وطلبت توصيلنا إلى بيت الفتاة .

وانتهى المشوار ووقفت العربة ورأيت أن أكمل مشواري إلى فندق مشيا على الاقدام ثم قلت له : كام ؟

قال العربجي : عشرة ريالات !

وضحكت أنا وظننت أنه يعتقد أنني سكران وقلت له :

— انت فاكرني سكران ... نصف ريال فقط !

وصرخ الرجل في وجهي ونظرت إلى الخيول باحتقار وقال :

— هل أنت مجنون ؟ !

قلت :

— لا . . . لست مجنونا . . . ولكن سأذهب إلى مستشفى المجاذيب إذا أصررت على المطالبة بعشرة ريالات في نصف ساعة بينما أجرة العربة في نصف ساعة بمصر أربعة قروش صاغ !

وتدخل عسكري البوليس وأفهمني بصراحة أنني مغفل وأن أجرة النصف ساعة في عربة الحانطور ، عشرة دولارات ، وأن السبب أن في نيويورك كلها ثلاث عربات حانطور . . . وأن هذه العربات لا يركبها إلا أصحاب الملايين ! ..

وبلعت ريقي وواسيت نفسي بأنني كنت صاحب ملايين لمدة نصف ساعة فقط لاغير !

ودفعت المبلغ . . . ثم تشعلقت وراء عربة الحانطور كما يفعل في مصر أولاد الايه حتى أوصلتني العربة إلى حيث أريد .

ولم يصح أهل نيويورك « كرباج ورا يا أسطى » لأن أهل نيويورك قوم مؤدبون يحرصون على عواطف المفلسين الذين كانوا لمدة نصف ساعة من أصحاب الملايين !

مصمص

نور جديد .. وفر جديد

لاغنى للناس المتذمرين من تكاليف النور الكهربائي عن استعمال « النور الجديد » — نور مصابيح تونجسرام كريبتون ، اذ أن كريبتون — ذلك الغاز النادر جدا ، لا يعطي نورا ابيض متألقا فحسب ، بل إنه ايضا يقلل من استهلاك التيار مع اعطاء كمية اكبر من النور

البريد خالص

الشبان المصريون يهاجمون الكاتبة الامريكية هيلين هولت

كتبت الكاتبة الامريكية هيلين هولت فى الاسبوع الماضى مقالا انتقدت فيه الشبان المصريين بأسلوبها اللاذع الناسى . وقد أثار هذا المقال سخط مئات من شباننا فأرسلوا الينا بردودهم الطريفة .

ومن الغريب ان المقال قد أعجب فى نفس الوقت بعض فتياتنا لأن عشرا منهن كتبن إلى هيلين هولت يهنئنها بتحليلها العجيب للشاب المصرى !

غير أننا نعترف بقسوة الكاتبة الامريكية وننشر فيما يلى أحد الردود الطريفة التى وصلتنا .

الشاب الامريكى يتجسس على زوجته ويصفعها على قارعة الطريق

أتتبع بشغف المقالات الممتعة التى تنشرها آخر ساعة للصحفية الامريكية البارعة هيلين هولت عن المجتمع المصرى ويؤسفنى ان أقول انها غالت وشطت فى تصوير عيوب المصريين وخانها التوفيق فى مقالها الأخير عن الشباب المصرى وإنى كأحد الشبان المصريين وقد درست فى المعاهد الامريكية وشربت العلم من مناهلها ودرست أخلاقهم عن كثب دراسة تمكننى من القول بأن الآنسة الفاضلة كانت امريكيه فى مقالاتها أكثر منها صحفية مدققة ! فالامريكيون أكثر شعوب الأرض تشنيعا وأخصبهم خيالا فى تصوير الحقائق ، ولهم غرام عجيب فى « بهدلة » الوقائع ... فهم على حد تعبيرها الظريف «يخلقون من الحبة قبة ومن البرغوث فيل » ولا أحاول هنا فى معرض الرد على مقال الآنسة الأخير سرد عيوب الامريكيين التى لو ذكرت بعضها على سبيل المثال — لا الحصر — لكانت العيوب التى ذكرتها الآنسة عن الشبان المصريين خصوصا فى ما يتعلق « ببصبصتهم » فضائل بالنسبة اليها أى إلى هذه العيوب .

بل حسبي ان أشير هنا إلى معاملة الشباب الامريكى للآنسات فان المصرى لا يجرؤ على أن يصفع آنسة فى مكان عام أو مشرب أو يركلها بقدمه كما يفعل الامريكى على قارعة الطريق دون ان يثير عمله فضول الصحفيين أو الصحفيات !! والمصرى يتعفف أن يعيش من عرق جبين آنسة أو يطالبها بثمن نزهاته معها فان أنكرت عليه فداحة هذا الثمن رفع أمرها إلى القضاء !! المصرى لا يتجسس على امرأته ويوقف عليها جاسوسا يرصد حركاتها وسكناتها ويعاملها كأنها حيوان لا أمانة له ولا وفاء لأنه يثق فى امرأته ثقة عمياء أساسها الحب والوفاء !! المصرى لا يرصد — بآلة اخترعها الامريكى يثبتها على آلة التليفون — حركات زوجته ليعرف أصدقاءها ويقف على أحاديثها معهم وحديثها البرىء مع صديقاتها حتى فشت ظواهر اجتماعية خطيرة كادت تهز المجتمع الامريكى هزا ... وسمى كاتب امريكى هذه الآلة بطاعون مخيف يهدد العائلة الامريكية !

الشاب المصرى يا آنستى الفاضلة إذا قيس بغيره من الشبان الغربيين لامتاز عنهم بخلقه الكريم وصفاته النبيلة وطبيعته السخية وأدبه الوفير ! لم نسمع قط عن شاب مصرى داعب فتاته فى السينما والتياترو مداعبات خارجة عن الآداب العامة والأعتبارات الأدبية ! لم نسمع قط عن شاب مصرى يقضى مع فتاته أوقات حمراء فى الحدائق العامة — على عينك يا تاجر — يحميه البوليس بهراوته والجمهور بصهينته . المصرى رجل نبيل مؤدب يجيش صدره بأسمى صفات الرجولة وتنطوى نفسه على اشرف الخصال وانبلها واسماها ، غيور رحيم طيب القلب رجل مروءة يفيض حماسة وشعورا . شكت فتاة من السويد من معاملة الشباب الأمريكى للآنسات وقالت فى الديلى اكسبريس « وما حادثت شابا امريكيا عن

أمر من الأمور أو سألته سؤالا مهما إلا اجابنى بفظاظة وولى وجهه عنى كشحا » أين منه من المصرى الذى يجيب الآنسة اجابة صريحة تفيض بمروءة ويضع نفسه تحت أمرها حتى ينهى لها ما تريده ؟!

آنستى المحترمة خفنى قليلا وأنت تتحدثين عن مصر فان مقالاتك الرائعة قد تلاق رواجا ونجاحا فى بلد كامريكا ولكنها تسمم آمالا يرجو المصريون والامريكيون كما عبر بذلك الدكتور وطسون فى احدى خطبه البليغة أن يبنوا و يشيدوا عليها جسرا صلبا متينا يربط البلدين الكريمين إلى الأبد .

مصطفى جلال بى

مكافحة الانسان

للحشرات

من الأمراض المخيفة والأكثر خطرا على الانسان هى البرداء أو الملاريا التى يحمل عدواها بعوض (الاينوفيل) إلى البلاد الحارة والشبه حارة والمعتدلة .

ويكثر هذا البعوض فى جزيرة سيلان ونوعه من فصيلة الكوليسيباس . ويرتاد هذه الجزيرة كثير من الخبراء للبحث عن الطريقة الناجحة لمكافحته حتى ان الدكتور جونا سكير وهو معروف لدى أهل الجزيرة قد وفق لطريقة ينتظر تطبيقها فى مقاطعات سيلان . فهو يشير بأن تقسم الجزيرة لبضع مناطق وان يوزع العمل عليهـا بصورة منظمة حتى يتمكن التغلب على الصعوبات الجمة التى تصادف طريقه . ويرى أنه يلزم مكافحة « الاينوفيل » بصورة مستمرة وبدون انقطاع يشترك فيها عدد عظيم من الأهالى لتأتى بالغاية المطلوبة ولا يجهل أى انسان مقدار ما يتكلفه مثل هذا العمل من مصاريف هائلة . غير ان الدكتور جونا سكير يرى ان هذه الخطة التى رسمها لمكافحة هذه الآفة لا بد وان يكون نصيبها النجـاح الكامل إذا اندمج فى هـذا العمل رجال أخصـائيين على معرفة تامة بطباع وعادات أهل هذه الجزيرة ويرى أن الضرر الأكبر والذى يسـاعد على توالد البعوض هو حفر الآبار وتركيب السواق ولـكنه يشير فى حالة الضرورة القصوى أن يعنى الاغنياء منهم بتربية نوع من السمك يسمى (جامبوزيا ايفيتمى) يعيش على يرقات الاينوفيل ويمكنه تركه فى هـذه الموارد المائيـة فيقضى على الأجنـة قبل تطورها .

عدا هذه التدابير النافعة يأمل الدكتور جوناسكير الوصول الى غايته مع ارشـاد الى سيلان الى اتخاذ وسائل المنـاعة ضد حمى الملاريا باتباع ارشادات لجنـة الملاريا بعصبة الأمم وهى توصى بأخذ ٤٠ سنتيجرام من الكينا يوميا للمناعة ضـد الملاريا طيلة مدة انتشارها وبعد ذلك ببضعة أيام . أما فيما يختص بعلاج المرض فيجب أخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين ٥ و ٧ أيام .

بفضل هذه التدابير واستعمال هذه الكينا الموصى بها من لجنة البرداء فى جامعة الامم فان الدكتور جوناسكير يأمل تحقيق رغبته وهى نجاة سيلان من آفة الملاريا المخيفة .



حادثان فى الفرقة القومية

فى الاسبوع الماضى وقع فى الفرقة القومية حادثان هامان يشار اليهما بالبنان .

ففى يوم الجمعة أرسلت السيدة روحية خالد خطابا للفرقة تقول فيه إنها تشعر بمغص فى ساقها ، وتعتذر عن عدم استطاعتها القيام بدورها فى تلك الليلة نزولا عند رغبة المرض لا الجماهير طبعا !!

وحين قرأ الاستاذ خليل مطران خطاب الممثلة السالفة الذكر أدرك بثاقب فكره وبما عهد فيه من علم واسع فى المسائل الطبية .. أدرك ان المسألة كذب فى كذب ، لأن المغص يكون فى المصارين والكلاوى وليس فى السيقان !!

ورأى ان الممثلة تستحق فصل رأسها عن جسدها ، ولكنه استعمل الرأفة مكتفيا بفصلها من الفرقة ..

***

وفى اليوم التالى تغيب احمد علام معتذرا بمرضه ... وقبلت الفرقة اعتذاره على العين والرأس ، ورأت الفرقة من باب الذوق ان تقفل أبوابها وتتعطل عن العمل فى ذلك المساء ...

والعجيب أن الفرق التمثيلية جميعها من روض الفرج إلى الجيزة ، إذا تغيب بطل الرواية فانها لا تعدم من يحل محله .

فالاستاذ يوسف وهبي مرض مرة ذات مساء فأرسل إلى حانوتى الدرب الأحمر طالبا إليه أن يقوم بدوره ...

وعلى الكسار الذى هو بربرى مصر الوحيد يجد فى فرقته خمسين بربرى مصر (من النوع الوحيد) يقومون بدوره إذا مرض أو حدث له سوء !!

خناقة

يجرى العمل الآن على انهاء فلم الصراع الذى تقوم فيه بدور البطلة السيدة فاطمة رشدى .

وكان اسم هذا الفيلم فى أول الأمر « فى الحارة » ثم رأت السيدة فاطمه رشدى أن الاسم مش قد المقام والتقت فاطمة بأحد كبار رجال بنك مصر وقالت

بأه لما حد يسألنى أنت بتمثلى فى إيه أقول أنا بمثل فى الحارة !! .. لا مش ممكن

واستدعى المؤلف وطلب إليه تغيير الاسم والتفت المؤلف الى فاطمة وقال :

— طيب نسميه فى الشارع

وقالت فاطمة

— لا . . . أنا ما أرضاش أمثل فى الشارع كمان ...

— طيب نسميه إيه ؟!

— أنا عارفه هات لى لستة بشوية أسماء وأنا أختار

وأخيرا وقع الاختيار على اسم الصراع ..

وقد بلغنا أن الاتفاق تم بين السيدة فاطمة رشدى والشركة على ٥٠٠ جنيه نظير قيامها بالدور الاول فى الفيلم المذكور .

النجم: أم دبل !

كان البحث يدور حول من تأخذ الدور الثانى فى أحد الافلام المصرية وهو لفتاة صغيرة السن فاتنة يقع فى غرامها كثير من الشبان وينتحر من أجلها خمسة على الأقل.

وعلمت احدى الهاويات المجنونات بالسينما أن اصحاب الشأن فى الفيلم المذكور فى حيرة . . ورأت أنها خير من تقوم بهذا الدور .. وعنها ولبست الى ع الحبل وطارت الى الاستديو تقدم نفسها .

وقالت إنها هاوية ولكنها أحسن من أى محترفة ، وطلبت الى المخرج أن يسند اليها الدور الثانى فى الرواية .

وقال المخرج : انت أحسن من يصلح لهذا الدور .

قالت : وماهو ؟

قال : دور المجرم الأثيم !

قالت : يا ندامه . . أنا ست مش راجل !

ومسح المخرج نظارته وقال :

— لامؤاخذه . . والله مش واخدبالى !

وفى الواقع أن شكل الفتاة كان اشبه بعسجونى قره ميدان منهـا بنجم سينمائى يشار اليه بالبنان .

الغازى كشكمهم باشا

يشترك الآن الأستاذان نجيب الريحانى وبديع خيرى فى تأليف رواية جديدة ربما شاهدها الجمهور هذا الموسم إذا شد نجيب حيله . . .

ولـكن المنتظر ألا تظهر هذه الرواية إلا فى العام القادم ، أو العام الذى يليه لأن نجيب لا يشد حيله إلا مرة كل سنة أو سنتين.

والخوف كل الخوف ألا توافق إدارة المطبوعات على هذه الرواية لأنها تدور حول المجمع اللغوى والألفاظ التى ينتقيها بما عرف فيه من الذوق السليم والعياذ بالله ! !

وقد بلغنا أن الغازى توفيق رفعت باشا حين علم بالخبر أظهر استعداده فى الاشتراك مع نجيب وبديع فى تأليف الرواية وامدادها بالالفاظ إياها !

روايات على الاسفبراع

وبمناسبة الحديث عن الروايات نذكر هنا أن في الفرقة القومية أكثر من خمس روايات اشترتها من أصحابها ومؤلفيها منذ سنين ولكن الفرقة لم تخرجها والاسباب مجهولة ! !

مجرم يتوب

ألف أحد الروائيين الألمان قصة عن حياة مجرم كبير قضى شطرا طويلا من حياته يسفك الدماء وينهب الأموال، ثم ابتدأ ضميره يستيقظ بعد وقوعه في غرام ...

ويبتدىء الرجل حياة شريفة ويطلق الاجرام في سبيل الغرام ...

هذه هي قصة الروائي الألماني، وقد رأى الأستاذ مصطفى نيازي المخرج باستديو مصر أن يمصر هذه الرواية ويعد السيناريو لتكون فاتحة أفلام الاستوديو في الموسم القادم.

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

حالة روماتزم مؤلمة

شفيت فى ظرف ساعة

كما لو كان ذلك بفعل ساحر — هذا ماقاله المريض فى رسالته الاتية :

« تألمت طويلا من الروماتزم والتهاب الاعصاب فى ذراعى وساق . وكان قد عالجنى احد الاطباء مدة اشهر بجميع الادوية تقريبا ولكن بدون ان احصل على اية نتيجة مرضية . وفى النهاية اتبعت نصيحة صديق لى وجربت لزقة الكوك وسرعان ماحصلت على الشفاء بواسطتها وفى هذا الاسبوع أيضا تألمت من التهاب عصبي فى ذراعى الأيسر وبادرت بوضع لزقة الكوك عليه فاسترحت وبعد مضى ساعة واحدة تقريبا زال الألم تماما . ان لزقة الكوك تعمل على تسكين الموضع المتألم كما لو كان ذلك بفعل ساحر »

فى امكانك أنت أيضا ان تضع حداً لآلامك من اللمباجو واوجاع الظهر والروماتزم . اطلب لزقة الكوك من اقرب صيدلية اليك فهى لا تكلفك الا ٣ قروش وضعها على الجهة المتألمة فتشعر بفعلها المجيب الذى يبدأ بالتدليك الاوتوماتيكى وتجديد الدم فى تلك الجهة وبدون ان تضطر الى ترك عملك . كانما يجرى ذلك بتأثير مدفىء كهربائى

ما من لزقة انجع مفعولا ولا اسهل وضعا او أسرع نزعا من لزقة الكوك

فهى وحدها التى تشتمل على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغيرها من العناصر الفعالة الثمينة .

ويضمن صحة لزقة الكوك وجود ماركة الفابريقة الحمراء عليها وهى النسر مطبوعا طبعا بارزا على كل غلافه لها والدائرة كما وأن وجود النص الآتى يحميها من الغش والتقليد :

Allcock Porous Plaster

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٣ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد الزيوت الطبية اللازمة لعام ١٩٣٩ — ١٩٤٠

والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة مخازن الصحة العمومية بمصر ومن القنصليات الملكية المصرية بالخارج ماعدا انجلترا حيث يمكن الحصول عليها من المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن مقابل دفع ٥٠ مليما عن كل قائمة . ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى

وكل عطاء يكون غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢ ٪ من قيمته لاينظر فيه ويجب أن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء

٤٦٩٤

مزايدة ورق الدشت

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٥ يناير سنة ١٩٣٩ عطاءات عن مشترى أوراق الدشت والمحفوظات التى تتجمع بوزارات ومصالح الحكومة مدة سنة ويمكن الحصول على نسخة من المزايدة والشروط الخاصة بها من الادارة المذكورة .

٢ — ٢ ٤٦٨٨

اعلان

تعلن مصلحة الجمارك المصرية عن بيع ملبوسات صوف واحذية مستعملة بطريق المزايدة العمومية وقد تحدد يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ لقبول العطاءات ويمكن الحصول على شروط المزايدة ومعاينة الاصناف بادارة توريدات المصلحة باسكندرية

٣ — ٣ ٤٦٧٤

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة المحترم سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ٥/٢/٣٩ عن توريد الخامات اللازمة لأقسام الميكانيكا والمعادن بالمدارس الصناعية لسنة ٣٨/٣٩ .

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة المخازن بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ مائتى مليم .

٢ — ٢ ٤٦٩٠

ادارة البلديات ـ المجارى

يطرح مجلس طنطا البلدى فى المزايدة العامة بيع السماد الناتج من مزرعة المجارى وتقبل العطاءات بالمجلس لغاية ظهر ٤ يناير سنة ١٩٣٩ وتطلب الشروط منه نظير ١٠٠ مليم ١ — ٢ ٤٧٠٧

ادارة البلديات ـ كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس بورسعيد البلدى لغاية الساعة الحادية عشر من صباح ٥ يناير سنة ١٩٣٩ عن توريد مواسير وعدادات وأدوات لعملية الانارة بالغاز وتطلب الشروط من المجلس نظير ٣٠٠ مليم ٢ — ٢ ٤٦٩٨



سومة ونساك الهنود

في الأسبوع الأسبق أقام الدكتور الحفني في قاعة معهد فؤاد الأول للموسيقى حفلة غنائية أحياها مطرب هندي غير معروف.

وقد شوهد في هذه الحفلة عدد كبير من الموسيقيين والمطربين ، وكانت الآنسة أم كلثوم تجلس الى جانب معالي وزير المعارف في أول بنوار على إيدك اليمين بالأمارة !!

ويؤسفنا أن نقول إن الموسيقى الهندية المذكورة لم تكن محل اعجاب أحد من الموجودين ولا حتى فراشي المعهد الأفاضل!

والظاهر أن معالي هيكل باشا هو الوحيد الذي أعجب بالموسيقى الهندية لأنه كان آخر من غادر قاعة الغناء

وفي فترة الاستراحة قدم العشماوي بك الموسيقى الهندي إلى وزير المعارف

وقال الموسيقى الهندي إنه يأسف كثيرا لضيق الوقت الذي جعله يقتضب القطع لان أصغر قطعة من التي قدمها يستغرق القاؤها في الهند أكثر من خمس ساعات .

وترجم الوزير كلام المطرب الهندي للآنسة أم كلثوم .

وقد تبين أن ذوق سومة كذوق العبد لله ، لانها عند سماعها هذا الاعتذار قالت :

ـ طبعا الهنود اللي بيصبروا على الوقوف على رجل واحدة فوق المسامير خمس سنوات أو أكثر مش كثير عليهم يسمعوا الراجل ده خمس ساعات .

في التليفزيون



مدحت عاصم

هو الآن في منتصف الحلقة الرابعة من عمره من أصل رومي والعياذ بالله .. تزوج ثلاث مرات وتطلق مرتين والثالثة ثابتة كما يقولون !

وهو موسيقي مجتهد ... درس النوتة الموسيقية باتقان ونستطيع أن نعطيه لقب أمهر عازف البيانو في مصر لولا أنه يجنح باسراف إلى الألوان الأفرنجية التي لا تتفق وأمزجة سواد الشعب .

وقد أعطاه منصبه كدير فني للاذاعة العربية صبغة رجل العمل المادي لا رجل الفن الروحاني .

ولو أن الحكم في مصر حكم ديكتاتوري لاستطاع مدحت ان ينجح في السياسة المصرية، أما والحكم دستوري فانطلوش بأه!

مهازل !!

الظاهر أن محطة الاذاعة في هذه الايام قد تأكدت تماما أن احدا من الشعب المصري الكريم لم يعد يفكر في سماع اذاعاتها بعد أن قضت خمس سنوات في قريفة عباد الله المستمعين .

فقد حدث في أحد أيام الاسبوع الماضي أن تخلف المقرىء الذي يقرأ آي الذكر الحكيم في الصباح .. ثم اعتذر المذيع بأن المقرىء لم يحضر ،ولكنه لم يفكر في استدعاء مقرىء آخر ..

وفي يوم آخر انقطعت المطربة ليلى مراد وحل محلها الشيخ زكريا احمد .

وفي يوم ثالث من نفس الأسبوع تخلف الأستاذ عزيز عثمان وحل محله الشيخ محمود صبح والعياذ بالله .

فما الذي نفهمه من هذا سوى أن المحطة متأكدة تماما من أن الناس في شغل شاغل عنها وعن مهازلها المتكررة !؟

ليلة الوداع

في يوم الخميس الاسبق كانت آخر حفلات الاذاعة التي أحيتها المطربة نجاة علي .

وتقول نجاة لاخصائها إن اعجاب زوجها خير عندها الف مرة من الاعجاب الذي لاقته من الجمهور طول حياتها الفنية .

والبحث جار الآن في احصاء كمية الاعجاب الذي لاقته من المستمعين لمعرفة مقدار اعجاب الضابط النشيط بالضبط !

يا خرابي

واخيرا رأى الأستاذ رياض السنباطي أن اتمام نصفه الحلو أمر لابد منه .. ورأى كذلك أن يعمل بالمثل القائل « ما الحب إلا للحبيب الأول » وقرر أن يتزوج من الحبيب الأول السالف الذكر .

وذهب رياض الى منزل الحبيب المذكور طالبا القرب ، وقوبل من ولى أمرها بالرضاء التام على شرط أن يسرع بتقديم الدبلة والشبكة قبل أن تسبقه وفود العرسان المكونة من الألوف المألفة ..

واشترى رياض سواراً من الماس ثمنه اربعون جنيها وقدمه للخطيبة . وبعد أن نظرت الخطيبة الى السوار وعدت فصوصه الالماس نظرت الى رياض من فوق لتحت وقالت :

— مش كفاية

وعاد رياض من حيث أتى واشترى عقدا وقرطين مرصعة بالماس ثمنها ستون جنيها ، وذهب إلى منزل خطيبته التى قالت له « مرسى » بعد ان عاينتها جيدا وتأكدت أنها من الماس الحر ..

ومرت أيام قليلة حدثت بعدها أمور جعلت رياض يقف فى منزل الخطيبة معلنا بالصوت الحيانى ضيعة الأخلاق فى عهد الحرية والمساواة ..

وقالت الخطيبة :

— اللى مش عاجبه يتفضل ..

وقال رياض إنه مستعد أن يتفضل بعد ان يأخذ الشبكة والدبلة .

وتدخل أخ الخطيبة فى الموضوع فنادى البواب والسفرجى والغسالة كان وأمرهم باخراج رياض بما عرف فيهم من النشاط فى عالم الكنس والمسح .

وما زال رياض يبحث عن ابن الحلال الذى يتوسط له فى الموضوع ويستخلص الشبكة من الخطيبة .

ولكن الخطيبة تؤكد أن العقد والقرطين والحلق من مالها الخاص وليست من عرق جبين رياض !!

أعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ٨ فبراير سنة ١٩٣٩ لتوريد الألعاب النارية لسنة ١٩٣٩

ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة لذلك من المكتب المذكور أعلاه كل يوم ماعدا أيام الجمعة والعطلة الرسمية من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثانية بعد الظهر وثمن النسخة من الشروط مائة مليم .

٤٧١٧ ١ — ٢

فى يوم ٣ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة عطفة الشيخ موسى ن ١ بقصر الشوق قسم الجمالية سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز وهى سرير بيوية بيضاء وثلاث كنبات خشب منجدين بلوازمها ودولاب خشب زان بمرايتين وهى التى حكم برفض السداد فيها السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا ٤ / ١ / ١٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة الى الست جيلة محمد الشرقاوى والست زينب محمد صفى الدين

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف على احمد الخادم اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكمين الصادرين بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٩٣٣ ٢ / ٢ / ١٩٣٧ من محكمة الوايلى ومصر الاهلية ووفاء لمبلغ ٣٧٧ م ، ٢٥ ج بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٠

فى يوم الأحد ٨ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية بزمام ناحية الصفيحة مركز طهطا سيباع الزراعه وعدة الساقية الموضحين بمحضر الحجز ملك يونس حنا صليب من ماجر مشطا مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٧٠٨ سنة ١٩٣٧ طهطا كطلب الخواجه نصرى زايد الجيار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٦

فى يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشبرا بحارة الفخرانى بدمنهور سيباع ٦ زكايب أرز يابانى شعير تحتوى كل واحدة منها على ١٢ كيلة موضحة بمحضر الحجز تعلق الشيخ عبد المقصود خليل نوار وجمال الدين خليل نوار الشهير بالزرقا ونوار خليل نوار المقيمين بمنزلهم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة دمنهور الاهلية فى القضيه ن ١٤٨٥ سنة ١٩٣٨ مدنى دمنهور كطلب الست امينه محمد الشقرا المقيمه بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٩

فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا دعت الحالة بناحية نجع الفار سيباع ٣ بقرات مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ عبدالمجيد عبدالعاطى من ناحية نجع الفار تنفيذا للحكمين الصادرين من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيتين المدنيتين ن ٣٤٠٨ سنة ٩٣٨ ون ٣٣٠٦ سنة ٩٣٨ كطلب الشيخ على عبد العال متولى من ناحية نجع تمام

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٦

فى يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالخرقانية مركز قليوب وفى يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٣٩ بسوق قليوب سيباع خمسة افدنه منزرعة اذرة شامى وخلافه حسب الموضح بمحضر الحجز ملك مرسى افندى عبد الحى من الخرقانية مركز قليوب نفاذا للحكم ن ١٧٤١ سنة ١٩٣٥ والبيع كطلب عبد الحليم افندى محمد زعزع تاجر بقليوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١

فى يوم ٧ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية دست وفى يوم ٩ منه بناحية سوق بيبان مركز كوم حماده سيباع محصولات وآلات زراعية واوانى نحاسية مبينة بمحضر الحجز ملك محمد حجازى عاشور من ناحية دست الاشراف مركز كوم حماده نفاذا للحكم ن ٤٣٠٣ سنة ٣٧ م الموسكى كطلب الخواجه جوزيف اسعد البيرونى التاجر بشارع البواكى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٨

فى يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ان لم يتم البيع بشارع الامير قدادار بالمنزل ن ٦ تبع قسم عابدين بمصر

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك مدام أناكرز برج من الجهة المذكورة ، نفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئية الاهلية الصادر بتاريخ ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ فى القضية المدنية ن ١٥ سنة ١٩٣٩ كطلب حضرة صاحب العزة مصطفى بك كامل الصواف القيم بمصر الجديدة بشارع ابن سينا ن ١٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٩

فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية الرحمانية مركز ههيا سيباع جاموسة سودة وحمار ابيض موضح اوصافهما بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد العال وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٢٢٤ سنة ١٩٣٨ مدنى ههيا كطلب سلمان محمد ابراهيم من الرحمانية مركز ههيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٠

آخر ساعة المصورة



يبقى خازوق !

(وزير الحربية) : لازم يبق عندنا جيش واسطول وطيارات ودبابات ... زى الدول المتمدينة تمام !

(وزير المالية) : اوع تقول كده .. أحسن بعدين الناس تطلب وزير حربية كمان زى الدول المتمدينة تبق وقعتك سودة!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٤ الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



يبقى مين ؟

(—) : لما انت ساكت وأنا ساكت يبقى مين اللى بيقول للناس إن الحالة أصبحت زفت وقطران ؟!...

السياسة العليا!

لا يدعى كاتب هذه السطور أنه على علم بأسرار السياسة العليا، فهذه مسائل قد لا يزيد عدد العالمين بها فى مصر على شخصين أو ثلاثة أشخاص، ولكننا مع ذلك نبيح لأنفسنا أن نسرد هنا ما نعلم عن حقيقة التطورات السياسية، وهى حقيقة خضنا لها البحر -بحر السياسة طبعا- واستطعنا بعد ذلك، أن نعثر عليها بالقلع والمجداف ...

الحقيقة المسلم بها أن صحة صاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة لن تساعده على البقاء طويلا فى منصب الوزارة، والمرجو أن يفهم رفعته أن خروجه من الحكم قاب قوسين أو أدنى ... وهذان القوسان ليس موعد ظهورهما هذا الاسبوع، ولا هذا الشهر، ولكن بعد ثلاثة أشهر!

وعندئذ سيدعى أحد زعماء السعديين لتأليف الوزارة، وفى الغالب أنه سيكون الدكتور ماهر، فاذا اعتذر معاليه ألف الوزارة النقراشى باشا، ولن يؤلفها السعديون وحدهم، بل إنهم سيطلبون معاونة الدستوريين فان رفضوا هؤلاء الاشتراك فى الوزارة فانها ستجمع السعديين والمستقلين.

وسيعطى السعديون فرصة للحكم فان فعلوا ما فعله محمد محمود باشا فان لكل وزارة أجلا معلوما.. وهذا الأجل لن يزيد على تسعة شهور ثم بعد ذلك يؤلف صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وزارته، ويعطى الفرصة لينفذ ما يشاء. ورفعته يعتقد أنه سيخطو بمصر خطوات واسعة إلى الأمام.



وبرنامج على ماهر باشا، كما اتصل بنا، هو كما يأتى:

١ . أن يحكم رفعته مدة خمس سنوات، وأن يعد براجمه على هذا الأساس. وإذا كان يستدعى هذا البرنامج عشر سنوات فسيبقى النظام الذى سيضعه عشر سنوات.

٢ . الاشتراك مع أكبر عدد ممكن من الأحزاب فان لم يستطع فسيؤلف وزارته من أصحاب الكفاءات البارزة أمثال عبد الحميد بدوى باشا وعلى الشمسى باشا وحافظ عفيفى باشا وعبد السلام الشاذلى باشا وواصف غالى باشا وأمين عثمان باشا وعبد العزيز فهمى باشا وعبد الرحمن فكرى بك وبعض المستشارين الشبان.

٣ . أن يهادن جميع الأحزاب، ويحاول أن يحكم بواسطة البرلمان الحالى.

٤ . أن ينفذ مشروعاته الواسعة، وذلك بقلب أنظمة الحكومة رأسا على عقب، ومضاعفة الجيش بما يتفق مع رغبة جلالة الملك فى أن تكون مصر على قدم المساواة مع دول البحر الأبيض المتوسط.

٥ . بعد أن ينتهى رفعته من برنامجه يدعو البلاد إلى انتخابات حرة ويتولى الوزارة أى حزب ينال الأغلبية.

٦ . قبل أن يخطو رفعة على باشا ماهر خطوة واحدة فى تأليف وزارته سيجمع الزعماء ويتصل بهم ويعرض عليهم برنامجه ويستشيرهم فيه ويتقبل ملاحظاتهم بشأنه.

•••

هذه هى السياسة العليا اليوم، أو هذا على الأقل مشروع السياسة العليا، ونعترف أنه مشروع تنقصه بعض الرتوش، وبعض التفاصيل.

وهنا يدرك شهرزاد الصباح، فتسكت عن الكلام المباح وغير المباح!

مصطفى أمين

آراء الأحزاب في عمر الوزارة

الوفديون يعطونها ثلاثة شهور
السعديون يعطونها سنة كاملة
صدقي باشا يعطيها بضعة أسابيع
محمد محمود باشا لا يضمنها يوماً واحداً

السؤال الذي تسمعه هنا وهناك هو : كم تعيش هذه الوزارة ، وقد اتيح لنا أن نجتمع منذ أيام بزعيم وفدي كبير فاكد لنا أن المعلومات التي لديه تدل على أن الوزارة الحاضرة لن تعيش في الحكم أكثر من ثلاثة أشهر . وأضاف محدثنا إلى هذا أن الوفد لا يهمه كثيرا بقاء الوزارة أو استقالتها ما دام العهد الحاضر قائماً ، ومع ذلك فالوفد يعتقد أن استقالة هذه الوزارة دليل على أن العهد الحاضر في بداية نهايته .

ثم قال محدثنا إن الوفد يرجو أن يبقى في المعارضة مدة أخرى لكي يزداد قوة ، ويستعيد نشاطه ويستفيد من اغلاط خصومه ، لأن أعباء الحكم في الظرف الحاضر مرهقة ، ومنصب رئيس الوزراء لم يعد المنصب المرغوب فيه بعد أن أحيط في هذه الأيام بالمتاعب والمقالب من هنا وهناك .

رأي صدقي باشا

وكلما ذكر عمر الوزارة أمام صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا ضحك وابتسم . ولون ابتسامات صدقي باشا له معنى معروف في جميع القواميس ...

وفهمنا نحن أن دولة صدقي باشا يرى أن رفعة محمد محمود باشا ليس رجل الساعة ، وأن كرم محتده ، وسماحة أخلاقه ومزاياه العديدة تعتبر معايب في رجل الساعة المطلوب اليوم .

وقد قال دولة صدقي باشا لأحد الكبراء إن الوزارة الحاضرة لن تعيش أكثر من ثلاثة أسابيع ، إلا إذا حدثت معجزة ولسنا اليوم في عالم المعجزات !

رأي السعديين

وقال لنا أكثر من وزير سعدي واحد أن كل ما حدث لا يدعو لتغيير الوزارة ، وإن تصرف رئيس الوزارة في مسألة الجبل الاصفر سيطيل عهده في الحكم ولهذا فإن السعديين يرجون أن يبقى رفعة محمد محمود باشا في رياسة الوزارة سنة أخرى إلا إذا أراد أن يستقيل بسبب صحته وإن كان السعديون يبذلون جهدهم لكي لا يثقلوا على رفعته أعباء الأعمال !

رأي رفعة رئيس الوزراء

وكان أحد كبار الانجليز يلعب البريدج مع صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وجرى حديث عن الوزارة والحكم ومتاعب الحكم .

وسأله الانجليزي الكبير : وكم تقدر عمرا لوزارتك ..؟

فقال رفعته إنه لا يضمن وزارته يوما واحدا ، لأنه ليس في مصر شيء مضمون ثم ضحك رفعته وقال للانجليزي الكبير :

— طبعا ما عدا الجنيه المصري فهو مضمون جدا .

النتيجة !...

وتبدو هذه الآراء متناقضة ، لا شيء يربط بعضها ببعض فما يراه الوفديون ابيض يراه السعديون اسود ، ومايراه غيرهم نذيرا باستقالة الوزارة تراه جهات أخرى بشيرا بثبات اقدامها ، ولكن مصر على أي حال بلد المتناقضات !!



خد وهات .. بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان !

محمد محمود باشا: بين البقاء و الاستقالة

قبل أن يتخذ رفعة رئيس الوزراء قراره باخراج رشوان باشا محفوظ من الوزارة كانت أمامه ثلاثة حلول معروضة .

أولا : أن يخرج رشوان باشا محفوظ من الوزارة ويقول إن أسباب خروجه هو خلاف بين سعادته وبين الوزراء على التصرف فى شأن مزرعة الجبل الاصفر .

ثانيا : أن يستقيل رشوان باشا محفوظ واحمد خشبة باشا بسبب خلافهما مع الوزارة، الأول بسبب المزرعة والثانى بسبب الحركة القضائية حتى لا يكون خروج رشوان باشا وحده سببا للشوشرة .

ثالثا : أن يستقيل رفعة رئيس الوزراء ويؤلف وزارته من جديد ويغير ويبدل فى جميع وزرائها الأحرار الدستوريين.

ولكن رفعة رئيس الوزراء خشى إذا خرج رشوان باشا بسبب خلافه مع الوزراء أن تحدث ضجة فى صفوف المعارضة وتستغلها صحفهم فتقول إن الانسجام منعدم فى الوزارة ، كما أنه رأى أن الحل الثانى فيه ما فى الحل الأول من الاحتمالات ، ثم إنه خشى لو قدم استقالته أن تقبل الاستقالة ويكلف غيره بتأليف الوزارة !

وإذن من يحافظ على الدستور ، ومن ينفذ المعاهدة ، ومن يعدل المعاهدة ، ومن يتزعم الحكم الصالح فى البلاد ... وهذه كلها هى النقط الأربع التى يقول رفعة رئيس الوزراء إنه يبقى فى الحكم من أجلها فقط ! ...

ثم إن السعديين رفضوا هذه الحلول كلها واعتبروها تسبب ارتباكا فى الآلة



آخر لحظة

اتصل بنا فى آخر لحظة أن جهة رسمية تلقت نبأ لم قيمته بأن الحكومة البريطانية تنتظر أن تقوم الحرب فى شهر ابريل المقبل .

ثم علمنا فوق ذلك أن معالى وزير الحربية مصر على تنفيذ البرنامج الحربى الذى وضعه بحذافيره أو يستقيل .

الحكومية ، وتترك فى الأذهان معنى ان الحكومة غير مستقرة ، وان رئيس الوزراء عدل وبدل فى وزارة واحدة ست مرات !

ومن هنا اضطر رفعته إلى اخراج رشوان باشا من الوزارة بسبب مرضه .

خلاف مستحكم

والخلاف مستحكم فى صفوف الدستوريين بشأن المنصب الخالى وهو منصب وزير الزراعة .

فابراهيم الدسوقى أباظه بك يرى ان المنصب لم يخلق إلا له ولم يخلق هو إلا لهذا المنصب ، وأن الصحف كتبت أنه سيصبح وزيراء وعدم تعيينه وزيرا يعد إهانة لا يقبلها ، ثم إنه وكيل مجلس النواب وسكرتير الحزب وعميد الأسرة الاباظية ! وهو يهدد بأنه



اختيار وزير زراعة .. بالقرعة !

اذا تجاوزه التعيين استقال من حزب الاحرار

واحمد بك عبد الغفار يرى أنه اقدم من غيره ، وأنه تعلم فى اكسفورد ، وانه اصلح من يتولى الوزارة ، وانه اذا لم يعين وزيرا فسيخرج من الحزب — لا لأنه يطمع فى الوزارة — ولكن لأن معنى عدم تعيينه هو أن رئيس الحزب لا يقدر خدمات زملائه المخلصين .

وعبد الجليل بك أبوسمرة يرى أنه أولى بالمنصب من جميع المرشحين ، فقد ضحى فى سبيل الحزب ما ضحى ، وكاد يهدم بيته أيام صدقى باشا من أجل اخلاصه لمحمد محمود ، ثم ان دسوقى اباظه بك ترك الحزب وانضم لصدقى باشا فى عهده وأصبح وكيلا لمجلس النواب المزور ، واحمد عبد الغفار بك اعتزل السياسة فى أيام الوزارة الصدقية أما هو فقد بقى ثابتا على مبادىء الأحرار .

ولقد كتبت الصحف عن المقابلة التى دارت بين رئيس الوزراء وزعماء الحزب الثلاثة ولم تذكر أن رفعته طلب اليهم أن يختاروا من بينهم وزيرا فصاح احمد بك عبد الغفار :

— كلام فارغ إيه ده ؟ ... كلنا عاوزين نبقى وزرا ... وليه الاحراج ده ... إنت تختار الوزير اللى يعجبك والا انت عاوزنا نعمل الوزير بالقرعة ... والا باليانصيب !

خلاف آخر

وسمع معالى حسن صبرى باشا بان الدسوقى بك أباظة مرشح للوزارة فقال إنه يستقيل من الوزارة لو دخلها حضرته ...

وذهب الى معاليه الدكتور احمد ماهر وهيكل باشا يرجوانه أن يتنازل عن رأيه وقد قالا له إن هذا من اختصاص محمد محمود باشا وحده .

ولكن حسن صبرى باشا أصر على رأيه وقال انه كوم والدسوقى بك أباظة لوحده كوم !

محمد محمود باشا . . .
يزور رشوان محفوظ باشا

قلنا فى العدد الماضى إن سعادة رشوان باشا محفوظ متألم من رفعة رئيس الوزراء لانه لم يجامله فيزوره فى داره أو يحدثه بالتليفون ، أو يترك له حتى بطاقة زيارة بعد أن قدم استقالته من وزارة الزراعة .

وفى يوم الأربعاء الماضى ركب رفعة رئيس الوزراء سيارته وذهب الى دار رشوان باشا بشارع أفراح الأنجال .

ولم يكن رشوان باشا على علم بهذه الزيارة ولكنه رأى سيارة رئيس الوزراء من شرفة الدار فأوفد نجله لاستقبال رفعته عند الباب .

وصعد رئيس الوزراء إلى غرفة الصالون ينتظر ، وبعد دقيقة دخل رشوان باشا ، وشد رفعته على يد رشوان باشا وقال له إنه لم يحضر لزيارته من قبل لانهما كه فى أشغاله

وانفجر رشوان باشا يقول :

— كده يصح يا باشا ... أنا اللى اخلصت لك طول عمرى ! أنا اللى كنت أحبك كأب وكأخ وككل شىء تعمل فى كده ؟ وعلشان مين ؟ علشان احمد ماهر اللى طول عمره كان ضدنا وكان عدونا أنا مش زعلان من احمد ماهر إنما زعلان منك انت لأنك بهدلتنى قدام الناس . أنا الرجل الشريف أطلع من الوزارة بالشكل ده وانت اللى تطلب منى أعمل كده !

فقال محمد محمود باشا إن ما فعله رفعته هو لمصلحة رشوان باشا نفسه ، وإنه يعرف أنه برىء وواثق أنه مظلوم ، وان هذا العمل هو الحل الوحيد لاثبات براءة صديقه العزيز . ثم قال لو كنت اعتقد أن من مصلحتك أن تستقيل الوزارة كلها لفعلت ولكن رأيت أن هذا الحل فى مصلحتك

وهنا ترقرقت الدموع فى عينى رشوان باشا وقال :

— إنت عارف إن الجو فى الوزارة كان لا يوافقنى ... أنا رجل صريح ، وجو اليوم كله مقالب . . . وأنا سعيد اللى خرجت من الجو ده ... ولكنى متألم لأنك جنيت علىّ . نحن مسئولون عما حدث فى الجبل الاصفر ، والتصرف الذى أغضب جلالة الملك هو تصرفنا كلنا فكيف أخرج أنا من الوزارة هكذا ...

فقال محمد باشا محمود :

— انشاءالله كل شىء ح يمشى كويس .. وبكره تشكرنى لانى تصرفت هذا التصرف الذى فيه مصلحتك ومصلحة الحزب كله ، ذلك لانك قريبى وصديقى وما يمسك يمسنى .

وخرج رفعة رئيس الوزراء من عند رشوان باشا محفوظ متألما وقال لأخصائه :

— إن رشوان باشا كاد يبكينى .. لانه لا يعلم أن خروجه من الوزارة آلمنى كما يؤلم الانسان قطع يده اليمين بمنشار مسموم !

•••

واتصل رشوان باشا محفوظ بسراى عابدين وطلب مقابلة رفعة على باشا ماهر فأجيب إلى طلبه .

وذهب رشوان باشا وقابل رفعة رئيس الديوان ، وقال له إنه حضر ليسأله حقيقة ما حدث وهل صحيح أن جلالة الملك طلب اخراجه من الوزارة وهل هناك أشياء ضده

وقال رفعة على باشا ماهر أن ليس لدى السراى أى شىء ضد رشوان باشا ، وإن السراى لم تتدخل مطلقا ولم تطلب إخراجه بل الذى طلب إخراجه هو محمد محمود نفسه ، وكل ما فعلته السراى هى أن أجابت رئيس الوزراء إلى ما يريد . . .

وخرج رشوان باشا من هناك وذهب الى رفعة رئيس الوزراء فى داره وهو معتقد أن رفعته لم يذكر له الحقيقة وقال لرفعته

إنه اخرجه من الوزارة ارضاء للسعديين .

وإنه باعه لاعدائه ليبقى فى الحكم أياما

وإنه تصرف معه تصرفا لا يصح من أبناء البيوتات !

ازمة عضوى الشيوخ المعينين!

استجواب في مجلس الشيوخ

الكراسي الخالية منذ ١٤ شهرا!

زيور باشا مريض

شفيق باشا غير مضمون

ازمة وزارية!

كانت « آخر ساعة » أول من أشار إلى وجود أزمة دستورية بشأن المقعدين الخاليين فى مجلس الشيوخ .

ويظهر أن هذا الخلاف قد تطور فى اليومين الأخيرين . حتى أن الاستاذ حسين الجندى عضو مجلس الشيوخ قدم إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء استجوابا شديد اللهجة ينبهه فيه إلى ما يترتب على تعيين هذين الشيخين من المخالفة للدستور .

ولا نعرف التصرف الذى تنوى الحكومة أن تفعله حيال هذا الاستجواب وإن كان المفهوم أنها ستؤجله ثلاثة أسابيع وتحاول فى أثنائها أن تظفر من القصر باستصدار المرسوم الخاص بتعيين الشيخين .

•••

ونحب أن نسجل هنا تفصيل الخلاف :

١ . رشحت الوزارة فى الصيف الماضى اللواء محمود سامى باشا وغبريال سعد بك للكرسيين الخاليين .

٢ . اعترض القصر على هذا الترشيح بحجة أن حكمة ايجاد شيوخ معينين هو تمثيل الكفاءات التى لم يضمها مجلس النواب ومرشحا الوزارة ليست لهما كفاءة ظاهرة سوى ان الاول سعدى والثانى دستورى .

٣ . بحث مجلس الوزراء المسألة من جديد ، وقال معالى الدكتور ماهر إنه يعرف أن رئيس الوزراء مهتم بتعيين غبريال بك وإنه وعده بذلك ولهذا يتنازل عن مرشحه السعدى .

٤ . تم الاتفاق بين القصر والوزارة على ترشيح زيور باشا وغبريال سعد بك .

٥ . عادت الوزارة ورأت أن زيور باشا رجل مريض ، وأن مجلس الشيوخ ليس فى حاجة إلى زيادة عدد المرضى من أعضائه فان هؤلاء الأعضاء يمثلون أمراض الأمة خير تمثيل ! ! ولهذا اقترحت الوزارة استبدال زيور باشا بعضو آخر نشيط

٦ . اتفقت الجهات المختلفة على أن يحل محمد شفيق باشا الوزير السابق مكان زيور باشا ، ولكن البعض اعترض بان شفيق باشا غير مضمون وقد ينتهى الأمر بأن ينضم الى المعارضة الوفدية .

٧ . اقترحت إحدى الجهات ترشيح سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا ولكن يظهر أن سعادته لا يميل إلى أن يزج بنفسه فى السياسة من جديد .

٨ . ظهر فجأة أن اسم غبريال سعد بك لا ينال كل الموافقة وأن أصحاب الشأن يستحسنون اختيار عضو اخر ذى كفاءة بارزة .

٩ . قيل إن الحزب الوطنى ليس له ممثلون فى مجلس الشيوخ خاصة وأن حافظ باشا رمضان قد اختلف مع حزبه ، وقد رشح بعض الكبراء الأستاذ عبد الرحمن بك الرافعى سكرتير الحزب الوطنى عضوا فى الشيوخ .

وتقول بعض الدوائر المتصلة بالقصر ، إن هناك مخالفة دستورية حقا ، ولكن القصر ليس مسئولا عنها لأن الوزارة هى التى لم يستقر رأيها بعد على مرشحين صالحين لهذين الكرسيين .

ومما يلاحظ أن كرسى رفعة على باشا ماهر فى مجلس الشيوخ لا يزال خاليا ولم يعين فيه أحد مع أنه مضى على خلوه أكثر من ١٤ شهرا وبضعة أيام .



ما أكثر الذين تتسلسل فى أذهانهم بمناسبة الدفاع الوطنى عدة صور للطيارة ، والجندى ، والدبابة ، والمدفع ، ورأس موسولينى ، بارزا كرأس الكوبرا ، من بين رمال الصحراء !.؟

إن الجيش والطيارات والمدافع أشياء عظيمة وهامة وجديرة بالطبول الضخمة التى تقرع من أجلها ، والملايين المديدة التى تقدم لها قرابين ، ولكنها لسوء الحظ لاتحمينا إلا من الاخطار الظاهرة ، القريبة والبعيدة الاحتمال ، أما الخطر الكامن فى كياننا كمون السرطان ، الذى يسم حياتنا ببطء ولكن باستمرار، الذى يسرق عصارة عروقنا باسم المنفعة والقانون ، فان الدفاع الوطنى بجحافله وقنابله وملايينه ، يقف ازاءه وقفة حجارة الشطرنج ، عندما لايكون هناك لاعب يحركها نحو مصدر الخطر والنكال

إننا نعنى بهذا الخطر الكامن ، خطر الشركات الاجنبية الكبرى ، التى تسمن على لحم اكتافنا ، وتتجاهل وجودنا ، ولايهمها أكثر من أن تلتهم خير ما على المائدة من أطايب الفاكهة والحلوى ، تاركة لنا ـ إن تركت شيئا ـ مجرد الفتات والفضلات .

لدينا شركة ترام القاهرة مثلا . .

فى الوقت الذى توزع هذه الشركة على مساهميها ألوف الجنيهات من صافى أرباحها كل عام ، تبخل علينا حتى بمعاملة التاجر العاقل للعميل الطيب ، فعرباتها هى نفس العربات التاريخية التى كان يستعملها نوبار باشا وكلوت بك ، العربات ذات المقاعد الخشبية المتعبة ، العربات التى بينها وبين المطر والريح والتراب معاهدة جوار واتفاق على الركاب ، العربات التى كافحت نصف قرن نداء المدنية والتقدم، وأفاعيل العث والسوس بثبات يدعو الى الاعجاب ، العربات التى أصبحت غير صالحة لركوب البهائم ، ومع ذلك تحافظ عليها الشركة كما تحافظ على كنز ، لأنها الوسيلة التى تجعل أرباحها السنوية الحالية ، ارباحا بلا رأس مال .

ومثل آخر فى شركة الماء . .

إنها تبيعنا إياه بثمن أغلى من الكوثر ، إننا نشترى ماء الكوثر ببضع صلوات ، ونشترى ماء النيل من شركة مياه القاهرة بألوف الجنيهات !

وكل وزير أشغال يأتى يحرس هذه الشركة كما لو كان يحرس حبوب عينيه ، ويرعاها كأنه يرعى الدجاجة التى تبيض بيضة من فضة وبيضة من ذهب .

وحتى وزير الاشغال الحالى مع ما بسط الله من رزقه ، بسطة أعانته على حلاقة ذقنه بماء افيان ، عندما انقطع مسيل الماء يوما من الأيام ، يمنح هو الآخر حمايته لشركة المياه ، ويخشى على أناملها من لمس الحرير ، ويصلى ركعتى ضراعة عندما تضطره الظروف مرة أن يخاطبها خطاب الأحباب فى فداحة الأسعار !

وليحى الزير والقلل إذا كان الماء المرشح يكلفنا أن نقف من هذه الشركة موقف العبيد !!

وتعالوا ندخل شركة الكهرباء ...

تعالوا نفتش فيها بمصباح ديوجين عن عدد الموظفين المصريين هناك تعالوا نبحث عن نصيب مصر من سبائك الذهب التى تدخل من نوافذ هذه الشركة يوميا لتوزع على مساهميها السعداء. تعالوا نرى كيف يعامل المصرى هناك كأنه ذاهب ليستجدى ، وليس ليمنح ألوفا من الأجانب الغنى والثراء .

إن أجسادنا تعيش فى النور ، ولكن أرواحنا وكرامتنا فى ظلمة كظلمة القبور !

هذه مجرد أمثلة ، وتوجد مئات مثلها للأمراض الاجتماعية المتغلغلة فى جسم مصر ، والتى تنتشر وتتفرع بسرعة اللهيب .

هذه بعض الأوبئة التى يجب أن نفكر فى حماية كياننا منها قبل حماية حدودنا ..

وإلا فعلينا وعلى أعدائنا يارب ، وليدخل موسولينى على الرحب والسعة ، ومادمنا سعداء بأن نكون مطايا ، فأية فائدة من البحث فى جنسية ومزايا الراكبين !!

اطماع موسوليني !...



المصرى افندى

ياعمّ يا اللى الطمع بيمدّ لك حبله
يا اللى اصطفاك الشطان م الخلق ملعب له
يا اللى إله الخراب بيقدّمك قبله
دوشتنا يا أخى ... إتلمّ واستهدا
والسيف بتاع حضرتك دوّر على جراب له

•••

ترّاب طرابلس جميعه ماملا عينك
ولا الصومال سدّ خانه فى مصارينك
ولا بلاد الحبش بكنوزها عاجبينك
عينك عليّه أنا ... حاسب ما تفترّش
لتندع قبل منىّ بنفس سكّينك

•••

إن كنت ديب يا أخى شوف لك غنم غيرنا
ون كنت حدّايه سيبك من عصافيرنا
ون كنت نحله ما تستهفاش دبابيرنا
تلاته بالله ما رجلك تنقل خطوه
ما تفرّجك ع البلا إلا بضوافرنا !!

مطالب جديدة لايطاليا فى مصر ؟!

امتلأت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى بمطالب ايطاليا الجديدة واطماعها فى مصر . وذكرت أن موسولينى يطالب باشراك ايطاليا فى ادارة قناة السويس وتخفيض رسوم مرور البواخر الايطالية فى القناة !

وقامت الدوائر الاوربية وقعدت ثم صحت الدوائر المصرية من سباتها العميق وراحت تبحث عن رأى الحليفة بريطانيا فى طمع صديقها الجديد .

وتقول الدوائر الوزارية إن سير مايلز هز رأسه وقال إن موسولينى طماع حبتين ومتفائل ثلاث حبات ، إن بريطانيا لا يمكن أن توافق على منح هذه الامتيازات لايطاليا

وتقول الدوائر الوزارية إن رفعة رئيس الوزراء طبع على جبين السفير البريطانى ثلاث قبلات وشكره على هذا التصريح الجديد .

ولكن دوائر السلك السياسى الأجنبى تؤكد أن مستر تشمبرلين قد صرح برغبته فى اجابة طلب ايطاليا صونا للسلام العالمى وأنه رغم معارضة مستر ديفيد كيلى رئيس القسم المصرى بوزارة الخارجية ، صرح لورد هاليفكس لبعض أعضاء مجلس العموم بأن مصر لا تخسر شيئا باجابة مطالب ايطاليا بل سوف تكسب بالحصول على مهلة جديدة تستعد فيها لتقوية جيشها ودفاعها ،

وتضيف دوائر السلك السياسى إلى ذلك أن مطالب ايطاليا لا تقتصر على قناة السويس فقط بل تتعداها إلى مطالبة الحكومة بالغاء أو تعديل اتفاق لانكشير الذى عقدته مصر مع بريطانيا أخيرا والذى من شأنه أن يخفض الصادر إلى مصر إلى ١/٨ المقدار الذى كانت تصدره من قبل .

ولما كان الاتفاق يغلق سوقا هامة فى وجه البضائع الايطالية فموسولينى يهدد ويتوعد ويطالب بالغاء هذا الاتفاق



غير أن الدوائر البريطانية تتمسك بهذا الاتفاق وترفض الغاءه أو تعديله .

وقد علمنا ايضا ان وزير ايطاليا المفوض فى مصر قد صرح لبعض المسئولين برغبة ايطاليا فى تعميم دراسة اللغة الايطالية فى المدارس المصرية .

ويظهر أن هذه الرغبة قد اصبحت طلبا ، فقد صرح الوزير المفوض بأن من مصلحة مصر تدريس اللغة الايطالية فى المدارس المصرية والأزهر الشريف لأن ايطاليا فى حاجة الى معلمين مصريين يدرسون اللغة العربية فى المدارس الايطالية !

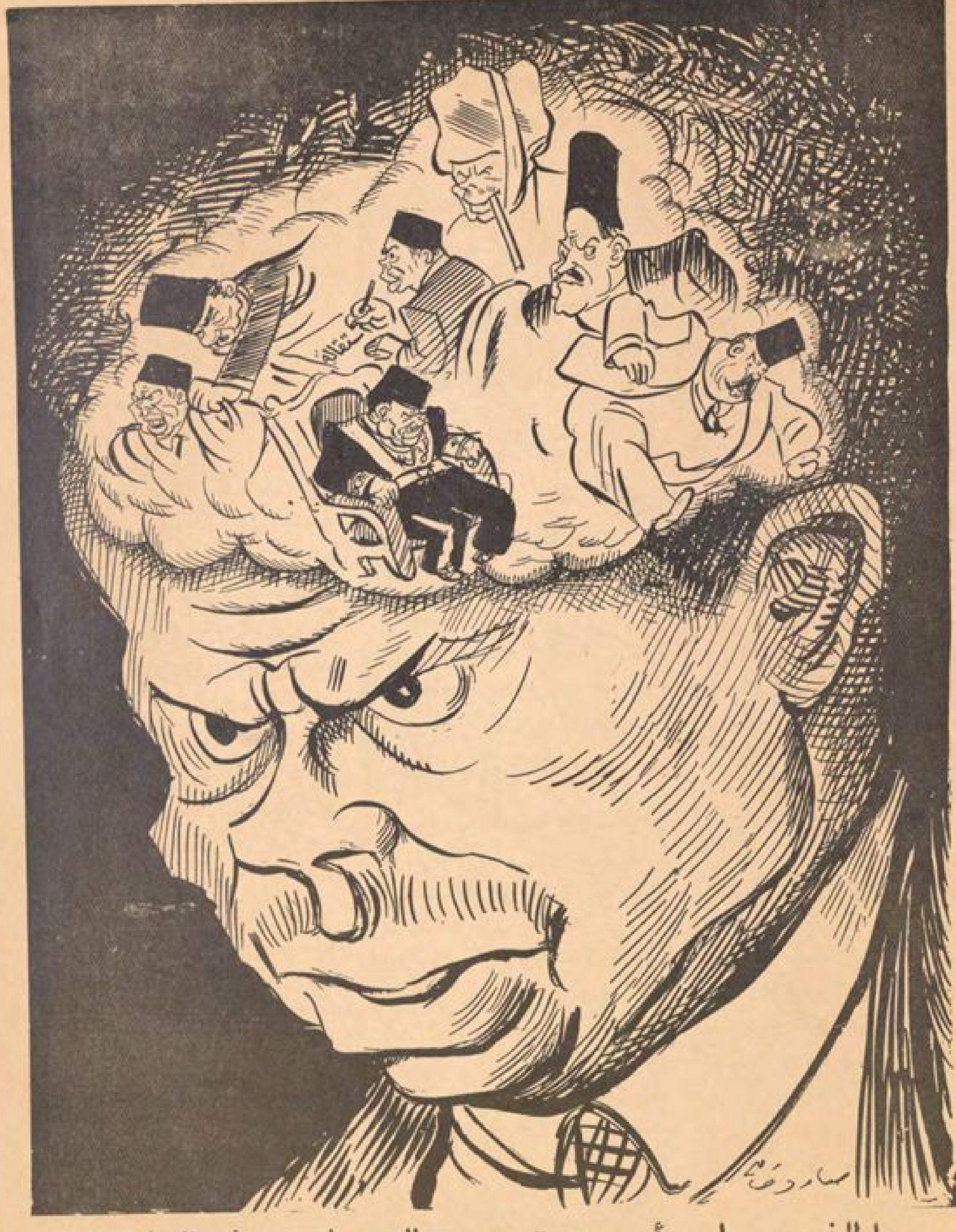
وقد أصدر موسولينى فى الأسبوع الماضى قرارا بتدريس اللغة العربية فى جميع المدارس الايطالية ، والمقصود من هذا القرار تعزيز طلب ايطاليا الخاص بتدريس اللغة الايطالية فى مصر .

الوزارة القومية

مسألة الوزارة القومية فى الوقت الحاضر موضوعة على الرف ، وترى المقامات العالية أنها أمنية جميلة ، ولكنها تكاد تكون مستحيلة التنفيذ .

وقد قال لنا كبير له قيمته إن الوفديين يرفضون أن يشاركهم فى رغيف الحكم آخرون ، ثم إن الشخصية المحايدة المعترف بزعامتها من الجميع والتى يمكن أن تؤلف وزارة قومية مثل شخصية عدلى باشا مثلا غير موجودة اليوم .

وإن الرجل الوحيد الذى على صلات طيبة بالجميع هو دولة عبد الفتاح باشا يحيى ولكن تقدم سنه وقلة نشاطه يمنعانه من تولى عمل كهذا العمل الذى يتطلب مجهودا شاقا .



ما الذى يشغل رأس رفعة رئيس الوزراء فى هذه الايام ؟

(محمد محمود باشا) : أنا مالى ومال خوتة الدماغ دى . . يظهر إن اللى يدعى عليه ربنا يبقى رئيس وزارة فى الايام دى !

سياسة المقالب فى وزارة المعارف

الوكيل المساعد يحاول قلب الوكيل والوزير يحاول قلب الاثنين



عرف طلبة دار العلوم أن النية متجهة إلى تعيين الأزهريين فى وظائف التدريس بوزارة المعارف، فثاروا وقاموا بالمظاهرات والاضطرابات التى عرفها القراء.

وقد ذهب وفد من طلبة دار العلوم إلى وزارة المعارف وقابلوا سعادة عوض بك ابراهيم وكيل الوزارة المساعد وقال لهم سعادته :

— تأكدوا يا اخوانى أننى سوف أستقيل إذا حصل هذا لأننى اعتبره اعتداء على حقوقكم .

— أمال مين ضدنا يا سعادة البك ؟

ولما كان بين عوض بك والعشماوى بك وكيل الوزارة ما بين هتلر واليهود فقد أفهم وفد الطلبة بالتلميح أن عدو دار العلوم هو العشماوى بك .

وخرج الوفد من حجرة عوض بك إلى حجرة العشماوى بك وسألوه عن رأيه فى تعيين الأزهريين فى الوظائف التى كانت وقفا على خريجى دار العلوم .

وضرب العشماوى بك صدره بيده وقال إنه لن يسمح باعتداء الازهريين على دار العلوم وإنه سوف يستقيل إذا حدث ذلك .

وهنا سأل الطلبة .

— أمال مين ضدنا يا سعادة البك ؟

وأجاب سعادة البك أن فى وزارة المعارف شخصا آخر ولا شك ، يحارب خريجى دار العلوم .

وكان المطلوب من الطلبة ان يفهموا أن الشخص الآخر هو صديقه اللدود عوض بك ابراهيم ولكن الوفد كان قد أخذ كلمة شرف من عوض بك فظن أن المقصود بالشخص الآخر هو معالى هيكل باشا وزير المعارف .

وكان هيكل باشا قد سمع بمقابلة الوفد للوكيلين فلما استقبل خريجى دار العلوم قال لهم :

— تأكدوا أننى مادمت وزيرا للمعارف فلن أسمح بتنفيذ مطالب الازهريين وأحب أن تعتبرونى صديقكم أما أعداؤكم فابحثوا عنهم فى غير حجرتى !

ونحن نكتب هذه السطور ووفد دار العلوم فى حيرة أمام أبواب الوكيلين والوزير !

***

وقد ذهب هذا الوفد إلى رئيس الوزراء فى منزله فاستقبلهم رفعته فى حجرة النوم وقال لهم :

— ان ما رجعتوش المدرسة فسوف أجندكم جميعا !

***

وفى أحد مجالس رفعة رئيس الوزراء سئل رفعته لن كان يرى إجابة خريجى كلية الآداب إلى مطالبهم الخاصة باسناد بعض وظائف تدريس اللغة العربية اليهم .

ووضع رئيس الوزراء يده فى جيوبه ثم فرد ساقيه وقال :

— أنا لا أعترف بشىء اسمه طلبة الآداب ، ولا أعتقد أنهم يصلحون لتدريس اللغة العربية .

والكلمة الآن للدكتور طه حسين بك !

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

هل يستقيل هيكل باشا؟

معركة بين الطرابيش والعمائم



ليسقط الأزهر الشريف

اشتدت الحرب بين أبناء دار العلوم ، أو الدراعمة كما يسمون أنفسهم ، وبين طلبة كلية اللغة العربية بالأزهر ، بسبب النزاع على حق تدريس اللغة العربية والديانة والتهذيب وقد لاح فى وسط المعركة طرف آخر يطالب بنصيبه فى الغنيمة ونعنى به طلبة كلية الآداب ..

وكان الاسبوع الماضى حافلا بأنباء الحركات التى تقوم بها هذه الجماعات ، فى سبيل تحقيق مطالبها ، ولما اشتدت ثورة الأزهريين ، أوفد معالى وزير المعارف سعادة وكيل الوزارة إلى فضيلة الشيخ الأكبر ليتحدث معه بشأن مطالب الأزهريين وقد ذكر العشماوى بك للشيخ الأكبر : ان الوزارة تنتظر من فضيلة الاستاذ أن يواجه حركة الأزهريين بحزم ، كما تفعل الوزارة فى مدارس الحكومة وكليات الجامعة فابتسم الشيخ وقال :

أنا على يقين من انه ليس عند الحكومة ولا عندى استعداد للضربة الحاسمة !

واستطرد فقال ومع ذلك ، أية ضربة نضربها لمواجهة هذه الحركات؟ اقفال الأزهر مثلما اقفلت كلية الزراعة ؟ إن كان ذلك فأن الطالب الأزهرى لا يهمه غلق معهده ، لأن المستقبل مظلم أمامه . أما الطالب المدنى فقد يهتم بذلك لأن له أملا ، ولو ضئيلا فى المستقبل ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان والد الطالب المدنى ، يهتم باغلاق المدرسة أو الكلية لأنه يدفع قسطا معلوما فهو من أجل ذلك يحرص على ألا يضيع ما يدفعه هباء .

ليسقط مولانا . الشيخ الأكبر

وقد صرح الشيخ لمندوب المعارف ، بأن المسئول عن حركة الازهريين انما هم بعض رجال المعارف أنفسهم بسبب تصرفاتهم.

• • •

وقد صرح رفعة محمد محمود باشا لبعض رجال التعليم ، فى صدد الكلام عن مشكلة « الدراعمة والازهريين » بأنه سبق أن اتفق مع شيخ الأزهر على أن يعين مدرسو اللغة العربية فى المدارس بنسبة ١ من دار العلوم و ٥ من كلية اللغة العربية وأنه لم يجد فى الموقف ما يمنع من تنفيذ هذا الاتفاق .

• • •

ويرى صاحب المعالى هيكل باشا ، أن رأيه هو الذى يجب أن يؤخذ به ، وأنه ليس من حق رئيس الوزراء ، ولا شيخ الازهر ، أن يدس كلاهما أنفه فى أعمال وزارة المعارف .

ويؤكد المتصلون بهيكل باشا أن معاليه قد يجعل هذه المسألة سببا لخروجه من الوزارة حين يعلم أن باب الخروج مهيء لمعاليه ، كما هيء لزميل له من قبل .

• • •

ومن طريف ما سمعنا أن طلبة الازهر ودار العلوم يتبعون فى هتافاتهم العدائية قواعد الذوق و الأدب ومكارم الأخلاق !

فقد سمعنا بعض طلبة دار العلوم يهتف قائلا « يسقط الأزهر الشريف » « يسقط مولانا الأستاذ الأكبر » وسمع غيرنا طلبة الأزهر يهتفون بسقوط الاساتذة الأفاضل أبناء دار العلوم !

متى تظهر نتيجة التحقيق ؟!

علمنا أن التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر سيتم فى بحر أسبوع إلا إذا تفرعت من هذا التحقيق أشياء ليست فى الحسبان .

وقد سمعنا أن سعادة رشوان باشا محفوظ واثق كل الثقة من أن التحقيق سيكون فى مصلحته .

وقد تساءل البعض لماذا لم يتشرف سعادته بمقابلة جلالة الملك بعد استقالته كما جرت التقاليد وكما تشرف صدقى باشا والبندارى باشا ورفقى باشا ومراد وهبة باشا وحلمى عيسى باشا واحمد كامل باشا بمقابلة جلالة الملك بعد خروجهم من الوزارة .

والذى نعرفه أن رشوان باشا قيد إسمه فى سراى عابدين يوم تسلم خطاب قبول الاستقالة .

وسعادته لن يلتمس التشرف بمقابلة جلالة الملك إلا بعد ثبوت براءته .

ولم يكن خشبة باشا وهيكل باشا حاضرين هذا الحديث !

غداء !..

فى يوم الجمعة الماضى تناول صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء طعام الغداء على مائدة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى ، وحضر هذه المأدبة ثالث ... هو سعادة جعفر والى باشا صهر الشيخ !

وعلى أثر المأدبة ارتفعت أسهم جعفر باشا فى بورصة وزارة الزراعة بنطين !

خناقة !

اعتقد طراف بك على وكيل وزارة المواصلات أن معالى حسين سرى باشا يشيع عنه فى المجالس والأندية أنه يرفض دخول الوزارة لأنه لا معاش له ، وأن الخبر الذى نشرته آخر ساعة بهذا المعنى مستقى من معاليه

وذهب طراف بك إلى وزير الاشغال فى داره وقال له إنه ليس قاصرا وإنه إذا رفض الوزارة فسيرفضها هو وليس لحسين سرى باشا أن يتكلم باسمه . وإن سبب عدم رغبته فى دخول الوزارة هو أنه يفضل منصبه على كل منصب آخر وليست المسألة مسألة تجارة ومرتب فقط !

تضحية

وفى أثناء احتدام العراك فى حزب الاحرار الدستوريين بشأن اختيار وزير الزراعة ذهب فضيلة وزير الاوقاف إلى رفعة رئيس الوزراء وعرض عليه استعداده للخروج من الوزارة والعودة إلى منصبه فى الجامعة ليترك مكانه لحر دستورى آخر

ولكن رئيس الوزراء رفض وقال :

— انت أحسن وزير دستورى فى الوزارة

ثم سكت وقال :

— بل انت الوزير الدستورى الكويس فى الوزارة !

غير صحيح !

تقول الصحف إن جهة عالية ترشح محمد بك ذو الفقار وزيرا للزراعة ، ونحب أن نؤكد أن الجهة العالية المذكورة لم ترشح سعادته لهذا المنصب أو لأى منصب سواه وأن هذه الجهة ترى أن يعين فى منصب وزير الزراعة وزير دستورى ، وذو الفقار بك من المستقلين .

هتلر مطلوب فى مصر !!

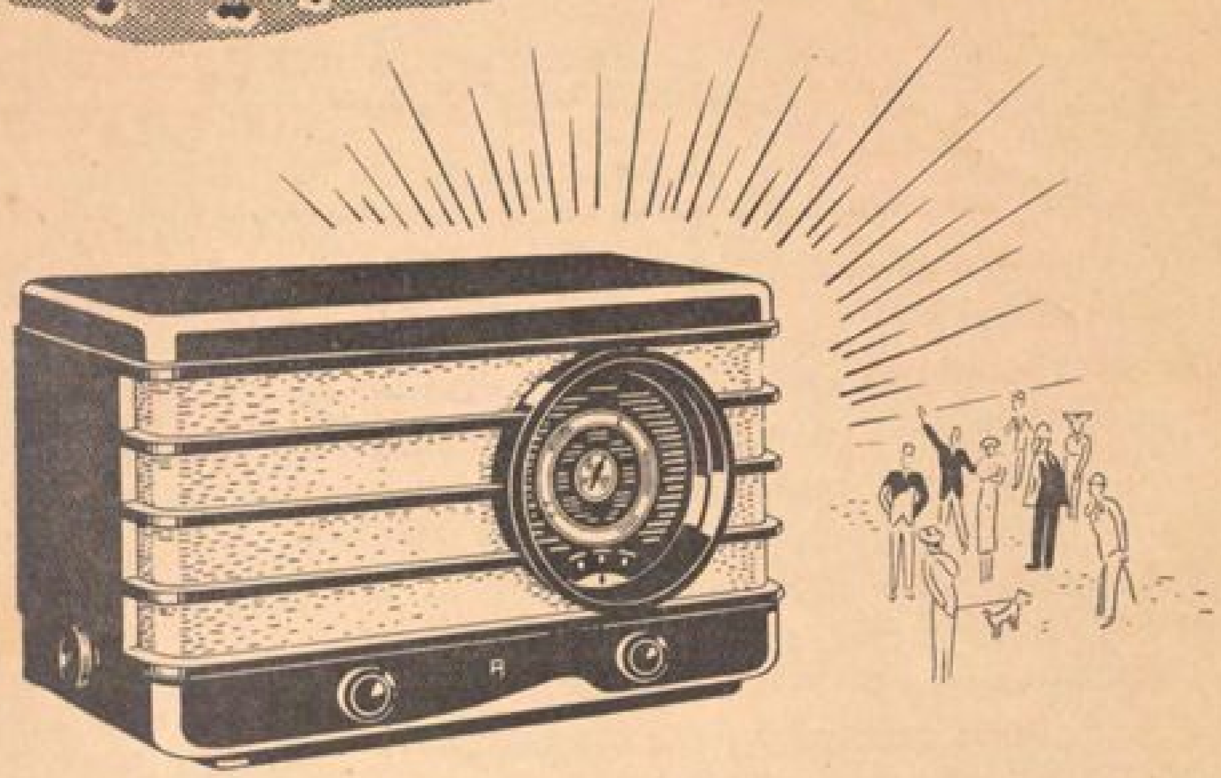
أصيب صاحب المعالى احمد خشبة باشا وزير الحقانية بنوبة صراحة فى هذه الايام ... شفاه الله !

فقد ذكر معاليه فى مجلس خاص أن الحالة فى مصر أصبحت لا تطاق ، وأن مصر فى حاجة إلى رجل مثل هتلر ليحكم البلد ، وأنه يأسف أن تجرى فى عهد الاحرار الدستوريين مظالم كانوا يشكون من مثلها فى عهد الوفديين ، ولكنهم لايحسون بها الآن لأنها واقعة على رؤوس غيرهم !

وقال معاليه إلى جانب هذا إنه لم يتكلم فى أثناء نظر قانون المحامين أمام مجلس النواب ، وترك الأعضاء يغيرون ما يشاءون ويبدلون كما يريدون لأن الحالة أصبحت مهزلة ولم يعد يفيد البلد إلا هتلر ! ...

ولا نعتقد أن فى نية رئيس الوزراء قطع ١٥ يوما من مرتب معالى وزير الحقانية كما حدث للاستاذ توفيق الحكيم !

راديو فيلبس العجيب



تصميم هـذا الطراز رقم ٤٧٠ وضـع بغاية الدقة والاتقـان بحيث يضمن التقـاط جميع الموجات التقـاطاً يفوق كثيرا عن الاجهزة التى تزيد عنـه في الثمن . وهـو مزود بسبع تيـارات متوافقة مضبوطة غايه الضبط . وبه اربع صمامات ذات اداعات متعددة فضـلا عن رخامة صـوته التي تعود الى ما روعى في مقاسات صندوقه من الوسائل الفنية لنقـاء الصوت . والى قوة مكبر الصوت به الذي يبلغ محوره ٢٦ سنتى مترا

السعر :

	جنيه	
	١٣	على التيـــار المتقـطع
٥٠٠	١٣	على التيارين المتقطع والمستمر

مجموعة الثلاث نجوم

راديو فيلبس

صدقى باشا . . . وأسهمه التى فى صعود

يطيب لبعض أصدقاء صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا أن يقولوا إنه رجل الساعة ، وإنه مرشح لرياسة الوزارة ، ويستدلون على ذلك بتشريف جلالة الملك دار دولته دون سائر رؤساء الوزارات .

والواقع أن جلالة الملك لم يشرف دار دولته فى الشهر الماضى إلا بسبب حفلة الابتهاج بزفاف الوجيه عزيز صدقى إلى النبيلة خديجة حسن . وقد اتصل بجلالة الملك أن صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار موجودة فى الحفلة وأراد جلالته زيارتها لأن سموها هى التى ربت النبيلة خديجة حسن بعد وفاة والدها . ولما لم يجد جلالته الاميرة نعمت مختار مكث مع دولة صدقى باشا حوالى الساعة .

والاميرة نعمت مختار هى أقرب الاميرات إلى قلب جلالة الملك ، وقد كان المغفور له الملك فؤاد يقدرها تقديرا عظيما بل كان يستشيرها فى أهم شئون الدولة ، وقد ورث الملك فاروق هذا التقدير للاميرة الجليلة عن والده .

نكتة الاسبوع

هذه حكاية رواها لنا أحد الوزراء ونعتقد نحن أنها قفشة ليس إلا .

قابل صاحب السعادة محمد بك محمود خليل شخصية عظيمة وتحدث فى وجوب تأليف وزارة قومية برياسة سعادته .

وقالت الشخصية الكبيرة :

ولكن اسماء رؤساء الوزارات لاتزيد على اسمين فقط مثل اسماعيل صدقى ومحمد محمود ومصطفى النحاس وسعد زغلول واحمد زيور وعبد الخالق ثروت وتوفيق نسيم . . ولكن اسمك أنت مؤلف من ثلاثة اسماء محمد ومحمود وخليل !

وقال سعادة رئيس مجلس الشيوخ .

— طيب نحذف خليل او نخلى محمد محمود

وضحكت الشخصية الكبيرة وقالت :

— طيب . . . ماهو محمد محمود موجود

سيدتي .. الديموقراطية

بقلم الأستاذ
توفيق الحكيم

إني لم أخطيء كثيراً يوم شبّهت الديموقراطية بالمرأة . إنها في نظري دائماً امرأة . بل هي أرملة طروب . لها «صالون» فسيح يضج بالحديث ويعج بالثرثرة . ويمتليء كل مساء بالانصار والمريدين والخلان والعشاق . وهؤلاء جميعاً يتنافسون ويتزاحمون على الاستئثار بقلب « الأرملة الطروب » ذلك لأنهم يعلمون أن الظافر بعطفها الداني إلى فؤادها هو صاحب الكلمة في البيت ، والمتصرف في الخزائن ، والآمر الناهي في الخدم والحشم . ولكن هذه المرأة من النوع الملول اللعوب . فهي لا تثبت على حب . ولا تستقر على تفضيل خليل . فإنها قد تغمز الليلة بعينها لأحدهم وتظهر له من العناية والالتفات ما يملأ نفوس الآخرين غيرة وحسدا . ولكنها في الغد تطرده وتقرب اليها من كان بالأمس منسيا مقصيا . وهكذا دواليك . . . حتى أصبح التغيير والتبديل في أسياد البيت وعشاق «الست» هو كل حديث المجلس والصالون . وأصبح لا هم ولا عمل للمطرود إلا النيل والحط من الحظوظ . وتضطرم النيران في القلوب وتتراشق الألسنة بالسباب تحت سمع سيدتي « الديموقراطية » الجالسة في مقعدها الكبير تبتسم وتنظر في المرآة متعاجبة إلى وجهها المطلي بالأصباغ والمساحيق . وماذا يهمها هي ؟ تلك الشابة المرحة التي لم تتجاوز من العمر مائة ربيع (على حد قول الأستاذ العقاد) . إن المرأة يروقها دائما أن يتقاتل الرجال تحت قدميها . وهي من أجل ذلك تتركهم احرارا يتناحرون كما يشاءون ويتهاترون كما يريدون . نعم هم أحرار أن يبارز أحدهم الآخر تحت شباكها ويطعنه في مقتل وفي غير مقتل . تلك هي « حرية الرأي » التي ترعاها الأرملة الطروب بابتسامها العذب . نعم حرية رأي أحد المتنافسين في الآخر !

اما حرية الرأي فيها هي « السيدة المصونة » فشيء آخر . إن من تحدثه نفسه ان يترك ابداء الرأي في خصمه وعذوله ليبدي رأيه فيها هي ... إن من تذهب به الدعابة الى حد الكلام في غير اعجاب عن جمالها هي وأصباغها ومساحيقها .. ان من تطوح برأسه النكتة البريئة فيشير في غير اجلال الى تلك النقط السوداء في وجهها التي تسميها الخال ... من فعل ذلك فجزؤه هذا المقاب : أن تلقى به بين براثن أتباعها المتشاجرين وتغريهم به فينقضوا عليه جميعهم يتسابقون الى تمزيقه بلا رحمة . حتى



اذا تم لهم ذلك ومسحوا أيديهم من دم هذا المداعب الحر المسكين حظوا من «الست» بابتسامة شكر . ثم عادوا الى ما كانوا فيه من شجارهم و « حرية رأيهم » !! ..

***

فى صالون « الست » عدا هؤلاء العشاق الطامعين فى سيادة البيت عن طريق رضاها ، فئة أخرى قليلة لامطمع لهم فيها ولامغنم إنما هم شعراء متعلقون بالمثل العليا . يقدسون مبدأ حرية الرأى فى ذاته ويغضون الطرف عن فوضى الصالون . ويدفعهم إخلاصهم « للفكرة » التى يرونها ملتصقة بالست إلى أن يدافعوا عن الست . ويحملوها فى أعين الناس ويسبغوا عليها من خيالهم ثيابا موشاة ويزججوا حاجبيها بأقلامهم ويكووا شعرها بحرارة أفئدتهم . وهم دائما فى الصالون يتبعون الست « بالمقص » و « المشط » وهى لا تعطيهم شيئا إذا أجادوا خدمتها أما إذا سهوا وجاروا على ثوبها فخدشوه ، أو على شعرها فخرقوه فالويل لهم . هذه الفئة هى التى أنتمى أنا اليها ولا فخر . ولا يؤاخذنى الاستاذ العقاد إذا اعتبرته هو أيضا من أقطابها . وليثق أنى لا أواخذه مطلقا على رده « كيدنا فى نحورنا » من أجل سواد عيون الست فان الدفاع عن المبدأ أولى من الدفاع عن الزملاء

على أن الاستاذ العقاد قد استرعى نظرى بقوله : « إن المقارنة بين أمة دكتاتورية وأمة ديموقراطية كالمقارنة بين المستشفى والبيت . يجوز أن يكون الطعام فى المستشفى أنظف والمواعيد أدنى إلى النظام والسكنى أوفى بالشروط ، ولكن البيت بعد هذا كله هو المقام الطبيعى للانسان ولو نقصت فيه

بعض الشروط ؟ » هـذه صورة أستطيع الموافقة عليها . وكل فكرتى الماضية تنحصر فى انى قدرت أن الشجار فى بيت « الأرملة الطروب » قد بلغ أشده فتحطمت النوافذ من قذف الطوب ، وسالت الدماء من الرؤوس وهربت الشفقة من النفوس ، حتى أصاب حجر جبين العجوز واقتضت الحكمة نقلها مع عشاقهـا (لزمن موقوت) من بيتهـا الطبيعى إلى المستشفى الأميرى . وهنا أيضـا قدرت أن رجال الاسعـاف لا يمكن بالبداهة أن يكونوا من بين الضاربين أو المضروبين . ذلك منطق الصورة التى رسمتهـا . ومنطق الفن أقوى من إرادة الفنان وقد جرى قلمى فى هذه المجلة كما تجرى فيها ريشة « صاروخان » .

ولكن الأرملة الطروب لم تطرب هذه المرة ، ويكفى أن تفعل ، فيعبس أصحابها النيورون . وقد دهشت حقا إذ رأيت بين من عبس الأستاذ عباس العقاد حيث قدرت له أن يضحك فاذا هو يغضب ويصيح : « ثم نسأل المبالغين فى تهويه الديموقراطية أليس للحرية ثمن ؟ » نعم يا أستاذ عقاد إن للحرية ثمنا .. وأنا الذى دفعته من مرتبى !!

•••

وبعد ، فتلك دعابة أخرى أسألك اللهم أن تجعلها خفيفة على أسيادنا أصحاب الست ، فلا أدفع ثمنها غاليا . فحرية قلمى شىء فى دمى . وإن يدى دائما « تأكلنى » . وما دامت تستطيع الكتابة ، فلا بد من أن أداعب بها إلى أن تقطع . وأمرى الى الله .

توفيق الحكيم

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الى .. المُستشفى !

بقلم
حفنى محمود بك

كان الأستاذ عباس محمود العقاد قد كتب مقالا فى العدد الماضى من آخر ساعة يدافع عن الديموقراطية ويقول إن الديموقراطية كالبيت والدكتاتورية كالمستشفى .



صيحة كتلك التى أرسلها الكاتب المهيب الأستاذ العقاد فى مجلة « آخر ساعة » يدافع بها عن الديموقراطية ويرد فيها « كيدنا فى نحورنا » كافيــة أن تزلزل أعصاب أعداء الديموقراطية وترسل بهم الى المستشفى وفعلا ما كادت تصدر آخر ساعة حتى شعرت بألم فى « نحرى » وباضطراب فى أعصــابى فلم يسعنى إلا الذهاب الى حلوان « للاستشفاء »

وصيحة مثلها كصيحاته التى يزأر بها كل يوم فى وجوه خصومه الســياسيين أنصار الديموقراطية تكفى أن ترسل بهم إلى المستشفى أيضا !

فأعداء الديموقراطية وأنصارها يجب إذن أن يكونوا نزلاء المستشفى !! ...

وإذن فالمستشفى هو المــكان الوحيد المختار للمجتمع الانسانى المريض بفطرته ، السقيم بغرائزه وشهواته .

فاذا كان الطب الحديث — بعد استئذان معالى وزير الصحة — يحتم على الفرد زيارة المستشفى شهرين كل عام ، كما هو الحاصل فى أمريكا اليوم ، وذلك لامتحان أعضــاء الفرد وعلاج المريض منهــا ، فما بالك بهذا المجتمع المعرّض للمرض اكثر من تعرض الفرد ! ؟

واذا كان الأســتاذ العقاد يقرر أن الديكتاتورية لم تنشأ فى بلد مستقيم الأوضاع سالك فى مجرى الحياة الطبيعية فان كل بلد فى العالم يجوز عليه أن يكون سليم الأوضاع إلا بلدا نكب بحكم الأتراك الجاهل الباطش، ثم تلقفه منهم الحــكم الانجليزى الخــادع الماكر ، وقد سلخ تحت نير هذه الأحكام القاتلة الفاتكة أكثر من ثمانين عاما تسرح فى جسمه ميكروبات الفساد ، أى بلد أحوج إلى المستشفى من بلد مريض هــذا وضعه الصحيح ؟ !! ..

فالديموقراطية — إن صح أنها هى الحياة الطبيعيــة — آخر ما يشفى الشعب العليل ، ولن تكون طبيعية إلا بعد أن يجد هــذا الشعب فى المستشفى العلاج الــكافى ، والدواء الشافى ليتمكن من مواجهة الحياة الطبيعية صحيحا معافى ..

إن الهواء الطلق مفيد للاصحاء ، ولكنه يعرض المريض بالبرد ، — وهو أبسط أنواع الأمراض — يعرضه لالتهــاب فى الرئة أو لكبد فى النحر ، أو لنزلة من نزلات الصدر !

فلو كنا مرضى بالبرد فقط لوجب علينا

أن نحذر التعرض للهواء الذى يستفيد منه الأصحاء ! فما بالك إذا كان الداء فاتكا وكانت الحرارة قد جاوزت الخط الأخير !!!

يعينا لو أن هذا النظام الديموقراطى هو الحياة الطبيعية للشعوب لما رأينا فى ظله كاتب الشرق الكبير يتوسد التخشيبة مع المجرمين لرأى أو فكرة !

ولقائل أن يقول : وهل تتورع الديكتاتورية عن مثل هذا ؟

وأنا لا أنكر أنه قد يحدث مثل ذلك فى عهد الديكتاتورية ؛ ولكنه يشينها ويزلزل قواعدها وقد يودى بها .

أما فى عهد الديموقراطية فانه يحصل ، ثم يحصل ، وتجد له من المبررات ما يجعله يمر باسم الحرية !

والحرية فى العهود الديمقراطية معدة مثل معدة زيور باشا تهضم الحجارة وتبلع الجرانيت !

لخلاف فى الرأى مع كاتب الشرق الكبير من الألفاظ النابية مالا أذن سمعت ، وسرحت أقلام خصومه فى أدبه وسياسته ، ولم يشفع له ماض جليل ، وحاضر عظيم !

فهل غضبت الديموقراطية لفتاها وحاميها أو هل تحركت بها نخوة من شهامة ؟!

وهل كان نصيبه كنصيب « جيته » يوم تعرض له بعض الكتاب فأسرع بسمارك الى الكاتب المعتدى ، وطلبه للمبارزة ؟

وما كان بسمارك إلا زعيم الاوتوقراطية وشيخ الأوتوقراطيين ! إننى لم اسمع أن مصطفى النحاس أو محمد محمود أو احمد ماهر ، أو غيرهم من دعاة الديمقراطية عندنا ، طلبوا شاتمى الكاتب الديمقراطى الى المبارزة ، ولعل عذرهم أنهم يجهلون فنون المبارزة فى السيف ، أو لعلهم ينتظرون حتى تمر مشروعات الدفاع من البرلمان فيصير لكل زعيم سيف وطبنجة .. أو نبوت ، ويومئذ يبارزون خصوم العقاد كما بارز بسمارك خصوم جيته العظيم !.

•••

صدقنى يا كاتب الشرق إن المستشفى هو المكان الطبيعى لعلاج جسم هذا المجتمع الذى لو لم يفسده شىء لكانت المدنية الحديثة كفيلة بفساده !

ولست أرى فى الشرق ساعدا اقوى من ساعد العقاد يفتح هذا المستشفى الكريم

الاستاذ ممدوح بك يكن مدير الضريبة

بعبع شارع عماد الدين لعام ١٩٣٨ !!



منذ تولى الاستاذ ممدوح بك يكن ادارة ضريبة الملاهى وهو يبذل نشاطا جديرا بالتقدير والاعجاب !

وهو لا يقنع بأن عنده عدد من الموظفين يقوم بمهمة المراقبة والتفتيش .. بل ويقوم بنفسه بواجب الرقابه حتى لايستطيع أحد أن يلعب بذيله أو يقول (تلت التلاته كام) !

وبعد مضى وقت قصير من توليه ادارة الضريبة أصبح بلا نزاع (بعبع) شارع عماد الدين سواء كان فى المسارح أو فى الصالات أو فى دور السينما قد أصبحت الضرائب تحصل بدقة ونظام وأصبح المتحصل الى خزينة الضريبة يزيد شيئا فشيئا بفضل هذه اليقظة التى قل ان توجد مثلها فى الادارات المالية الاخرى

ولاشك ان هذا جديرا بان نبدى اعجابنا به وبنشاطه ونرجو ان يكثر امثاله لتحصيل هذه الضريبه التى تفيد خزينة الدولة

لتداوى فيه تلك النفوس المريضة، وتعالج جراحات المشاحنات الحزبية، التى أهدرت الاخلاق، واستباحت الاعراض والذمم والضمائر.

افتح الباب يا رجل.. ونحن السابقون وانتم اللاحقون.!

***

وبعد خير لنا أن ندفع اليوم مصاريف العلاج راضين بدلا من أن ندفع غدا تكاليف الكفن مكرهين!!

مفتى محمود



ما يضايق الجنس اللطيف على البلاج

تتضايق السيدة عندما تفقد التواليت إذا مازلت فى المياه. وتتضايق إذا لم تكن رشيقة أو لم تتوفر فيها الجاذبية.

وللتخلص من ذلك قد اخترع معهد هوليوود للتجميل «سيفروز» «SEVEROSE» وهو أحمر سائل للخدود يعطى لونا طبيعيا ولايزول من الماء والعرق

«والربلين» دهان لازالة السمنة من كل الجسم أو بعض أعضائه.

«الفرميسان» لوسيون لتقوية الندى لدرجة الاستغناء عن «السوتيان» «والسيلوسيل» كريم لتطويل الرموش والتواليت ويعطى جاذبية مدهشة

ثمن السيفروز ١٠ قروش وكل مستحضر آخر ١٦ قرش

الوكلاء كوهين وتادرس ١ ميدان سليمان باشا بمصر

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



طرد الآلام من مصر
توجد قوات فعالة تعمل لحفظ الصحة وإيجاد السعادة بدون خوف أو تعب ومن هذه القوات
"اسبرو" فقد أهدى العالم القوة الشافية لأنه يساعد كل إنسان ولا يضر أحداً. ولقد
كانت الحاجة ماسة إلى دواء شافٍ سريع المفعول مأمون العاقبة لإزالة الآلام الإنسانية)
وقد تمكن العلم من تحقيق هذا الغرض باكتشاف قرص "اسبرو" الذي يزيل الآلام سريعاً
دون أن يترك أثراً ما. و"اسبرو" لا
يحتوي مخدراً ولا يكون عادة ولا يؤثر على القلب
أو المعدة. والشيء الذي يجعل "اسبرو" قوة
شافية بدون خوف أو ضرر هو أنه يساعد الطبيعة للتغلب
'ASPRO'
REG. TRADE MARK
اسبرو لا يضر القلب
35
حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو
اسبرو ساعد ملايين من الناس فدعه يساعدك!
اسبرو لا يضر القلب
٢ قرصان اسبرو مع شراب الليمون الساخن لإزالة البرد والرطوبة المصحوبة بحمى أو الانفلونزا في ليلة واحدة
لا تخشوا البرد والانفلونزا
يباع اسبرو في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
الوكلاء ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الإسكندرية: ٩ شارع طوسون
اطلب "اسبرو" وتحصل عليه واحذر التقليدات المنحطة المعروضة
تغرغروا باسبرو

ساعة ونصف مع النقراشي باشا

بقلم الكاتبة الأمريكية هيلين هولت

هذه هي ترجمة المقال الثامن من مقالات الكاتبة الأمريكية هلين هولت، ونحب أن نقول هنا اننا غير مقيدين بآرائها وأننا ننشر هذه المقالات بمرافقتها ولرفع الملاحظات التي بها، لا لأننا نوافق حضرتها على جميع الآراء التي تبديها في هذه المقالات.

قال لي بعض أصدقائي المصريين ليس من فائدة تعود على الصحفيين من رؤية محمود فهمي النقراشي باشا وزير الداخلية، فهو صامت كأبي الهول، صلب كاحجار الجرانيت عميق كالنيل عند اسوان!

قلت فليكن. لقد رأيت أبا الهول في مصر صامتا في بلاغة، جامدا باحجاره الصلبة وكأنه قطعة من الحياة، فماذا يمنع أن أرى أبا هول آخر من طراز جديد.

وكنت قد سمعت عنه من وزير الصحة الشاب، وفهمت منه أنه رجل من أقوى الوزراء المصريين في وزاراتهم، وأنه رجل مستقيم كالطريق الذي يوصل بين الجيزة والأهرام!

وسمعت أيضا من اعدائه الشيء الكثير، قالوا إنه رجل فظ غليظ القلب، تغلب عليه طبيعته العسكرية، فهو دكتاتور أكثر منه سياسي، يكره المناقشة، ويحب الانتقام..



وذهبت في الموعد المحدد إلى وزارة الداخلية وصعدت في مصعد ضيق يتسع لاثنين من حجمي ولواحد من العمد المصريين وكلهم من الحجم الكبير.

وقادني السعاة والحجاب والجنود الواقفون بالباب — والذين يزيدون على عشرة وكان يمكن أن يقوم بمهمتهم كلهم ساع واحد ولكن هذه بعض مظاهر الاسراف في مصر — قادوني جميعا إلى حجرة مدير مكتب الوزير، وفي الوقت المحدد للمقابلة بالضبط دهشت لما قيل لي: تفضلي لمقابلة الوزير!

نعم دهشت أن يحدث هذا، فقد كانت المرة الأولى في مصر التي يحافظ أحد العظماء على موعده، فقد حدد لي مرة أحد الكبراء موعدا للغداء في الساعة الثانية بعد الظهر ولم يحضر إلا في الساعة الثالثة! واتفق معي أحد النبلاء على أن أقابله في موعد ما، وفي نفس الموعد ذهبت فعلمت أنه سافر إلى الاسكندرية!

وأصيب حذائي بعطب مرة فوعد صاحب محل الأحذية باصلاحه في ٢٤ ساعة ولم أتمكن من الحصول على الحذاء إلا بعد أربعة وعشرين يوما!

ولعل المصريين تعلموا من الانجليز عادة عدم المحافظة على المواعيد فهؤلاء الانجليز احتلوا مصر ليبقوا بها خمس سنوات فبقوا بها ستين عاما أو يزيد..

• • •

دخلت غرفة الوزير، فاذا بوزير الداخلية رجل أنيق ارتدى سترة بنية اللون، وأزاح طربوشه قليلا إلى الوراء، ومد يده مبتسما فعجبت أن أبا الهول يبتسم، وسمعته يحدثني بانجليزية طليقة فدهشت أن أبا الهول يتكلم كما يتكلم الناس!

وجلست على كنبة واسعة من الجلد في طرف الغرفة وجلس الوزير في مقعد واسع بجانبها، ولاحظت ان مكاتب الوزراء أشبه بالصالونات، فالمقاعد وثيرة، ولعل هذا هو السبب الذي جعل زوار الوزراء في مصر يطيلون في الزيارات.

وكانت الغرفة مفروشة بالسجاد الأحمر، وعلقت فيها صورة للملك الشاب وهو في السابعة من عمره، وصورة للملك فؤاد، وكان مكتب الوزير مغطى بأكوام

الدوسيهات وثلاثة تليفونات وآلة للراديو وسبعة أجراس !

***

وجلسنا إلى جانب مدفأة تشمل بأعواد الخشب وتمكس لهيبها الاحمر على المقاعد السوداء .

وقدم لى وزير الداخلية سيجارة وأراد أن يشعلها فأخطأه التوفيق وضحك وقال :

— إن هذا يدل على أنى لا أدخن ؟

قلت : إننى أرى الصحف المصرية لاتجيد رسمك كاريكاتوريا !

قال: نعم إننى فشلت كشخصية كاريكتورية للاسف الشديد !

قلت : يمكنك أن تقول لحسن الحظ !

ثم قلت له إنى سمعت انه الوحيد فى مصر الذى يحارب المحسوبية ولا يعين أقاربه وأصهاره وأصدقاءه ، فى الدواوين ، وإننى مهتمة أن أعرف نتيجة هذه السياسة الحازمة، لأننا فى أمريكا نحارب المحسوبية حتى إنه لايجوز لأكثر من اثنين من عائلة واحدة أن يكونا موظفين فى الحكومة . . . فلعل الحكومة المصرية تتبع هـذا الطريق فقد علمت أن مصاهرة الوزراء فى مصر هى الوسيلة الوحيدة للحصول على وظيفة محترمة!

فضحك وزير الداخلية وقال :

— إن هـذه ليست سياستى وحدى ، بل هى سياسة الوزارة كلها فنحن متفقون على محاربة المحسوبية ، وعلى أنها داء وبيل يجب القضاء عليه ، ولا أقول إننا قضينا على كل المحسوبيات بل نحن خففناها إلى الدرجة القصوى ، ويسرنى أن أقول إن أنصارنا قابلوها فى أول الأمر بضيق ثم لما رأوا أننا نساوى بين الناس أجمعين رحبوا بها وسروا ... ولقـد اختلفت مع النحاس باشا من أجل المحسوبية فأنا لا أمانع أن يكافأ الذين أدوا الخدمات للحركة الوطنية وحرموا من الوظائف فى عهد الثورة، ولكنى اعارض أن تستغل هذه القاعدة وتصبح وقفا على الأقارب والمحسوبين .

قلت له :

ألا تعتقد أن الخلاف بين السعديين والوفديين بسيط جدا ، وأنه قد يأتى يوم قريب تعودون فيه حزبا واحدا من جديد .

قال مبتسما :

— أما أن نرجع الى الوفد فلا أظن فالخلاف بيننا على طريقة الحكم ، ومادام النحاس باشا رئيسا للوفد فلا يمكن أن يرضى باتباع الطريقة التى نريدها

— وربما يقتنع النحاس باشا انكم على حق ، فلماذا تشتمونه اليوم ، وقد يكون زعيمكم غدا !

— إننا نعرف جيدا ان النحاس باشا لايمكن أن يرجع عن رأيه ، فقد بلغ الستين من عمره ، وأصبح من الصعب أن يخلع الانسان فى هذه السن طباعه ورغباته . وكل ما أرجوه أن يأتى يوم قريب يقتنع فيه انصار الوفد الباقون بأننا نحن رجال الوفد

الحقيقيون ، وأننا الذين اشعلنا نار الثورة فينضمون الينا ويأخذ السعديون مكان الوفد القديم .

— ولماذا اختلفت مع النحاس باشا وتركته ؟

— إننى لم اتركه بل هو الذى تركنى ، ولقد اختلفت معه لأننى شعرت أنه تغير وتبدل عن عهده السابق، لقد أخترناه زعيما لأننا اعتقدنا أنه سيكون زعيما ديمقراطيا يتبع رأى الأغلبية ولكنه أصبح دكتاتورا . . وأنا ضد الدكتاتورية . . واعتقد أن النظام البرلمانى هو النظام السليم. ولما خرجت على النحاس باشا لم أحاربه بل وقفت صامتا لأترك له فرصة للعمل وحده ولأضرب للناس مثلا فى المعارضة الشريفة واعتقد أن الناس تضايقوا من موقفى وكان أشدهم ضيقا أنصارى الذين كانوا يلحون علىّ أن أضرب الضربة الحاسمة . . . ولكن رأيت أن أسن تقليدا جديدا فى المعارضة « النظيفة » وأظننى نجحت . .

فسألته :

— هل يتبع حزبكم مبادىء الزعيم سعد زغلول ؟

قال : نعم

قلت : لا أظن !

قال بحزم : يتبعها كلها بالحرف !

فضحكت وقلت : إلا واحدا !

قال : ماهو ؟

قلت : اتحاد الأقباط والمسلمين ، لقد علمت أن الأقباط مضطهدون فى وزارتكم . وأن التعيينات فى كثير من وظائف الحكومة يراعى فيها دين الموظف أكثر مما تراعى فيها كفاءته !

فغضب النقراشى باشا وقال :

— هذا غير صحيح مطلقا . . . اننى أول من ينادى باتحاد عنصرى الأمة ، وان بعض أعز أصدقائى من الأقباط . وأنا لا أعرف التعصب مطلقا .

ثم تناول دوسيها وقال : إننى أمضيت اليوم فقط قراراً بترقيات فى الوزارة لستة أقباط وخمسة مسلمين .

قلت : ومارأيك فى أن فى مجلس النواب ستة أقباط بين حوالى المائتين والستين نائبا!

قال : هذه غلطة المرشحين الأقباط أنفسهم. لقد رشحنا كل الأقباط الذين تقدموا إلينا فانتخبوا فعلا ، أما باقى المرشحين الأقباط فقد انضموا إلى الوفد ولما كان أغلب مرشحى الوفد سقطوا فى الانتخابات فهؤلاء سقطوا بالتبعية .

قلت : إذن فانت ضد كل حركة يراد بها التفريق بين عنصرى الأمة !

قال : بشدة وصراحة :

انى لا أرضى مطلقا أن تقوم حركة مثل هذه ! وللاسف ان الوفديين هم الذين

يثيرون مثل هذه الحركة ، والنحاس باشا هو اول من نادى بها . إن فى وزارتنا شابا قبطيا هو من اذكى شباننا المصريين ، وله مستقبل باسم ونحن نرحب بكل قبطى ينضم إلينا دون أن تنظر إلى دينه بل إلى كفاءته وماضيه .

* * *

وكان النقراشى باشا ظريفا فى حديثه وسرنى أن أعلم انه يحب أن يقرأ ويطلع ، فقد حدثنى عن المجلات الامريكية وسألنى عن بعضها وتكلم عن مجلة Parade الانجليزية وقال لى إنه كان يقرأها لما كان خارج الوزارة أما اليوم فهو يعمل فى اليوم الواحد ١٧ ساعة .

* * *

وخرجت من عند النقراشى وأنا واثقة انه رجل مستقيم ، وانه يعتقد باخلاص انه على حق ، وانه يكره الرياء والنفاق ، وهما بضاعتان تلقيان كثيرا من الرواج عند رجال السياسة فى العالم ...

وهكذا تكلم ابو الهول ، أو تكلم الرجل الذى رسمته اذهان بعض الناس بريشة حزبية .

وساءلت نفسى لماذا يصمت أمثال هذا الرجل ولماذا لايتكلم فى الراديو ليقول للناس ماقاله لى ، فيعلم من لم يعلم ، أن الصليب فى مصر ما زال يعانق الهلال ! ..

هيلين هولت







في عيد الميلاد

يقضي صاحب السعادة على باشا الشمسي والسيدة قرينته عيد الميلاد في الأقصر ، ثم يعودان إلى القاهرة في احدى بواخر شركة كوك النيلية ، ويقضيه هناك أيضا صاحب السعادة قليني باشا فهمي والسيدة بلقيس .

ويقيم سعادة احمد عبود باشا حفلة عيد ميلاد مدهشة وقد أعد في داره شجرة عيد ميلاد طولها خمسة أمتار ... وهي تشبه شجرة البلوط !

وستقيم السفارة البريطانية حفلة عيد ميلاد شائقة تحضرها اللادي كستلاني والدة لادي لامبسون التي حضرت خصيصا إلى مصر لقضاء عيد الميلاد مع اللادي ابنتها .

ويقيم سمير بك ذو الفقار حفلة ظريفة لعيد الميلاد يفتتح بها بيته الأنيق ، وحفلات سمير بك معروفة بانها تجمع العظماء والكبراء وكاتب هذه السطور !

عشاء !

ذهب محرر هذا الباب لأول مرة في تاريخ حياته — كما يشيع العوازل — لتناول طعام العشاء في فندق ميناهاوس .. ولم تكن صالة العشاء الأنيقة مزدحمة ، إذ انفردت موائد ثلاث بالاستماع إلى الأحاديث الهادئة . بينما تمتعت المائدة الرابعة التي جلست اليها وزملائي بالضوضاء والضحكات العالية ...

كان حول المائدة الأولى جماعة من الامريكان أصحاب الملايين ... وكانت بينهم سيدة ارتدت عباءة من خان الخليلي وحولتها إلى ثوب سهرة ، فكانت أشبه ببساط يسير .. تماما كباخرة زميلنا الصاوي التي تسير دائما !!

وإلى المائدة الثانية جلس ثلاثة من الانجليز ارتدوا ملابس السموكنج وراحوا يشربون في هدوء .. وبرود .. ويتحدثون في صوت خافت عن تنقلات رجال السلك السياسي ...

وإلى المائدة الرابعة جلست الآنسة فريدة اللوزي كريمة حامد بك اللوزي وخطيبها الوجيه عبد العزيز مرعي ، وكانت تجلس إلى جانبهما الآنسة ملك اللوزي بصفة حارسة قضائية ...

كانت الليلة بديعة حقا .. وأبدع ما فيها أن العشاء لم يتكلف أكثر من أربعين قرشا للنفر الواحد ... ومن هؤلاء « النفر » صديق الذي كان يقالط فيأكل ما أمامي من الطعام ...

حفلة الاسبوع

احتفلت الآنسة اليس بناني ، واسمها المصري عزيزة البناني ، كريمة علي بك البناني بعيد ميلادها . فأقامت بذلك حفلة مدهشة دعت اليها زميلاتها وأصدقاء والدها بالنادي الأهلي . وقد رقص الحاضرون في هذه الحفلة الرقصة المعروفة باسم Big appel لأول مرة . وقد قام الأستاذ فكري أباظة بمحاولة جبارة لتعلم هذه الرقصة فأخفق على طول الخط ... ومع هذا فقد خرج من الحفلة وهو يؤكد أنه كان مبدعا !! ..

وجلس الاستاذ حسن الاعور يتحدث عن طريقته الخاصة في الرقص ... ودارت مناقشة حامية بينه وبين الاستاذ فكري عمن يجيد الرقص أحسن ... ولسنا في حاجة إلى أن نقول إن المسابقة التي جرت بينهما اثبتت أن الأستاذ اباظه « عالم » بالنسبة للاستاذ حسن !!

أما الأستاذ السعيد حبيب فقد فضل أن يلزم السكوت ...

وعند منتصف الليل دعي المدعوون إلى مقصف فاخر ... وانسحب الحاضرون بعد تناول الطعام ، ومع هذا فقد ظل الاستاذ فكري يتناول طعامه بعد انصراف الحاضرين حتى قبيل الفجر !

شبكة مدهشة

ذكرنا في الاسبوع الماضي أن الآنسة انهار كريمة علي بك صادق قد خطبت الى

الدكتور عبد العزيز بدر مدير مكتب وزير الداخلية . ونضيف الى ذلك أن العقد سيتم فى أوائل يناير القادم وأن الدكتور قد قدم شبكة هى خاتم من الماس يقول الذين شاهدوه أنه مدهش . . وأكثر من المدهش كمان .

ونحب أن نشير الى أننا لم نشهد مثل هذا الخاتم .

منعوت

ذكرت احدى المجلات أن زواج الآنسة بولا العلايلى بالوجيه محمد سلطان قد تم فى الاسبوع الماضى وأنهما قد سكنا فى دار والد العريس — وهذا غير صحيح — إذ أنه لاينتظر الاحتفال بالزفاف إلا بعد مدة وبعد أن ينتهى اعداد الجهاز .

وفى نية الآنسة بولا أن تقيم حفلة مدهشة تدعو اليها صديقاتها واصدقاء خطيبها وعميها الأستاذ محمد عبد الوهاب ، وتؤكد الآنسة أن حفلتها ستكون حفلة الموسم بدون جدال . والآنسة بولا على فكرة دمياطية . . والدمايطة يحبون القشر أكثر من حبتين !

وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه محمد سلطان يقضى بعض أيام الاسبوع فى صيد البط الذى يوزع على العائلة بالعدل والقسطاس . . !

مولود سعيد

رزق الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك مولودا ذكرا سماه « أدهم » ، وقد قام بعملية الولادة الدكتور البارع المعروف محمود اسماعيل أستاذ امراض النساء والولادة بالقصر العينى . ويقول الذين شهدوا المولود الجديد إنه ليس نسخة طبق الأصل من الوالد المحترم . . والحمد لله ! .

خراب بيوت !

افتتح محل « المونسنيور » المشهور بالاسكندرية فرعا فى مصر . . ولا داعى لذكر اسم المحل وعنوانه لأننا لا ننشر الاعلانات مجانا !

وذهب بعض أعضاء مجلس الشيوخ إلى هذا المكان لتناول العشاء واختاروا أكلا متواضعا !

وإذا بالحساب يصل إلى خمسة جنيهات !.. مع أنهم لم يطلبوا شامبانيا ولم يفتحوا « كوبا » وإن كانوا أبدوا استعدادهم لفتح دماغ الجرسون !

وإذا بالمحل المحترم يتقاضى من كل زبون فوق الحساب ضريبة وبقشيشا ومصاريف الاضاءة ومصاريف الأوركستر ثم مصاريف وضع الفوطة على المائدة !!

وينتظر أن يقدم أعضاء مجلس الشيوخ استجوابا عن هذا الموضوع !



جملة هدايا ثمينة توزع بقصد الدعاية والاعلان بين جميع الذين يشتركون فى حل هذه المسابقة

موضوع المسابقة : ــ ماسم خماسى لجوهر ثمين محبوب خف وزنه وغلا ثمنه يقتنيه الأغنياء للزينة . رابعه وثالثه وخامسه ــ يوم مضى . أوله وثالثه ــ أقرب الناس اليك واحنهم عليك . خامسه وأوله وثانيه ــ كلة استفهام . أوله وثانيه وثالثه ــ فعل ينتج من المرض

الجوائز : ــ الجائزة الأولى خاتم ألماس برلنت وقلمك حريمى مركب على بلاتين الجائزة الثانية خاتم ذهب بفص واحد ألماس قلمك حجم كبير رجالى ــ الجائزة الثالثة ساعة يد ذهب رجالى مستطيلة عيار ١٨ ــ الجائزة الرابعة ساعة يد ذهب حريمى مستطيلة عيار ١٨ . وخمس جوائز ــ ساعة رجالى كروميه جيب وبد . وخمسون هدية خواتم فضة مسكوفى مكتوب على كل منها اسم الرابح بالذهب حريمى ورجالى وخمسون هدية . هدايا تذكارية ترضى الجميع . وشروط المسابقة : ــ يرسل حل المسابقة على ورقة بيضاء أو على الكوبون أدناه مع الاسم والعنوان بوضوح ومعه عشرون مليما طوابع بريد . يرسل الرد فى الحال بعنوان موسى ايوب شماس صايغ وجواهرجى وصاحب بنك رهونات ن ١٨ شارع سوق الزلط بباب الشعرية بمصر تليفون ٤٠١٠٥ لغاية يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ وتوزيع الهدايا يكون يوم رأس السنة (أول يناير سنة ١٩٣٩)

يا ما أمر الفراق !

سافرت الباخرة ماركوبولو باسم الله مجراها ومرساها وهى تحمل آمال الأمة

ورأينا السيدات سهير رياض وألفت رياض فى توديع السيدة « آمال أمة » وكريماتها ، وارتدت سهير ثوبا أنيقا أزرق اللون ولفت رقبتها « بشارب » أصفر شفتشى .

أما السيدة ألفت رياض فقد كانت ترتدى ثوبا أسود دليل الحزن العميق على فراق صديقتها ، ورأينا فى الوداع كذلك كريمات الدفراوى باشا وأنجاله ..

وإذا بمصور الباخرة يتقدم اليهن ويلتقط صورتهن الجميلة !

وصاحت سهير منزعجة :

— يا ندامة ده أخذ صورتنا !

ولما قيل لها إن الصورة ستنشر فى جرائد أوربا لا فى آخر ساعة اطمأنت حضرتها !

هدهد !

حدث أن كان سعادة رئيس مجلس النواب متفيئا فى بساتين بركات واذا بهدهد يدخل غرفة الرئيس !

ورآه بعض النواب المحترمين من أولاد الذوات فتساءلوا اسم الحيوان ده إيه ؟ !

وقيل لهم إنه الهدهد فقالوا إنهم لم يسمعوا عنه من قبل ... ولما قيل لهم إسمه بالفرنسية فهموه !!

وهجم بعض الموظفين والسعاة والفراشين على الهدهد وأقفلوا عليه النافذ يريدون أن يقتنصوه وقد أصابت الهدهد يد مقشة أحد السكرتيرين فخرج من غرفة الرئيس وهو مكسور الجناح !!

نادى أولاد الذوات

يفكر الاستاذ محمد الشريف فى انشاء نادٍ جديد لابناء الذوات الشبان ، وسيشترك معه فى اعداد هذا النادى الاستاذان فكرى مكرم عبيد وفؤاد دوس ... وباقى شلتهم الظراف !

ولم يتقرر بعد تسمية النادى الجديد ، وإن كان القائمون به يفكرون فى تسميته باسم الشارع الذى سينشأ فيه فاذا أقيم فى شارع بين النهدين أطلقوا عليه اسم نادى بين النهدين ، واذا فتحوه فى شارع المدابغ أطلقوا عليه اسم نادى المدابغ !

زفاف

فى يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة شقيقة الأستاذ محمد صدقى الجباخنجى بالأستاذ عثمان العبد الموظف بالجمعية الزراعية الملكية

وقد اقتصر الاحتفال على آل العروسين وسعادة فؤاد باشا أباظة وحسين بك فريد فبالرفاه والبنين والجمعية الزراعية !

كريمات الرئيس

شفيت تماما الآنسة نينى كبرى كريمات سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب بعد نجاح عملية استئصال الزائدة الدودية التى أجريت لها منذ بضعة أسابيع .

ولكريمة بهى الدين باشا شلة من الصديقات تتكون من شقيقتيها سنى وليلى وكريمتى الدكتور محمد صبحى بك طبيب العيون المعروف . وهذه الشلة لا تتفرق إلا عند ما يحين موعد النوم .

ورئيس مجلس النواب رغم مشاغله الكثيرة يقرأ جميع الكتب قبل أن يسمح لكريماته بقراءتها ... ترى كم من الآباء يفعلون هذا ؟

١٠٠٠ جنيه !

الوجيه برت تكلا هو نجل كامل بك تكلا المليونير المعروف وعضو مجلس الشيوخ وهو فى السادسة والعشرين من عمره ، ويقال إنه مرشح لوظيفة مفتش شركة الأسواق الجديدة بمرتب ألف جنيه فى العام ... عقبالك !

قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران الوجيه ارمان شديد نجل الكونت شديد على الآنسة فيرا لبقى .

والعروس تملك ثروة كبيرة يشار إليها بعدة أصفار .

حياة الطفل

وضع الدكتور مصطفى الديوانى مدرس واخصائى فى امراض الاطفال بجامعة فؤاد الأول كتابا فى تربية الطفل ، لاشك أنه بسهولة اسلوبه ، والمعلومات القيمة التى جمعها بين دفتيه ، خير مرشد للأم التى تريد أن تؤمن على حياة ولدها ضد أمراض الطفولة المتعددة ، وخير عنوان للكتب الكثيرة التى ظهرت فى السوق خاصة بهذا الموضوع

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

صدر حديثاً على ورق صقيل

ديوان مقابر الفجر

للشاعر الذى تذوق جمال المرأة منذ نعأته الأولى فجلى فتنتهـا عارية فى سهراته الشيقة ومقطوعاته الفنية

محمد رشاد راضى

... إلى كل من تذوق حلاوة العشق وضراوة الرغبـة وشرب كأس الحب فى ربيع الحياة تهدى هذا الكتاب

أطلبه من المكتبة التجارية الكبرى ومن المكاتب الشهيرة فى القطر

ثمن النسخة ٥ قروش صاغ

الاشتراكات

عن سنة	داخل القطر	٥٠	قرشا
« «	خارج «	١٥٠	«

ثلاثة ابتسام

يجتازها النور

يجتاز حدقتى عينيك وهما أثمن ماعندك

يجتاز زجاج النظارات التى تستعملها لوقاية حدقتى عينيك . ويجتاز مصابيح تونجسرام كريبتون التى تغنيك عن لبس هذه النظارات فكر فى الأمر قبل فوات الوقت . مصابيح تونجسرام كريبتون تحافظ على بصرك وبصر ابنائك لأن غاز كريبتون الجديد يجعل النور المنبعث منهـا اقرب نور إلى نور الشمس الطبيعى . وعلاوة على ذلك فهى تحقق لك وفرا فى مصاريف الاضاءة يناهز الاربعين فى المائة . وقاية للبصر ووقاية للجيب !

الثقافة الجنسية والامراض السرية

فتح جديد فى الطب والادب والاجتماع

للدكتور حنا حنا

٢٩ ميدان قنطرة الدكة

سيظهر قريبـا ويدهش الجميع



وزارة المالية

مصلحة المناجم والمحاجر

شارع منصور نمرة ١٥ بالقاهرة

تقبل عطاءات لغاية السـاعة ١٢ ظهر يوم ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ عن عمليات نقل البضائع المختلفة والمياه وخام الذهب بالبواخر ما بين مرسى غالب ومرسى علم ومن القصير الى مرسى علم على ساحل البحر الاحمر ـ ويمكن الحصول من المصلحة على نسخة من شروط المناقصة بمبلغ مائة مليم

٤٧٤٤ ١ — ٢

الانفلونزا

استأصلوا شأفتها ... قبل أن تتمكن منكم ، بواسطة العلاج المجرب من الملايين والمعروف بمفعوله الناجع ألا وهو :

الأسبرين

العلاج المشهور من منذ نصف قرن تقريباً والذى يستعمل أيضاً ضد نزلات البرد والآلام الروماتزمية المتهيجة من تقلبات الفصول !

BAYER



حفلة شؤم..!

أدرك سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة فى الأسبوع الاسبق — فقط — أن الحالة فى الجامعة اصبحت «زفتا وقطرانا» وأنه لابد من طريقة للخروج من هذه الحال . . .

وأمسك سعادة المدير بسبحته وفكر طويلا فى الموقف الى أن هداه التفكير الى حل سعيد موفق . .

واتصل سعادة المدير بعمداء الكليات وابلغهم أنه قرر اقامة حفلة شاى يجمع فيها زعماء الطلبة فى الكليات المختلفة . وطلب الى كل عميد أن يدعو تسعة من طلبة كليته الى هذه الحفلة .

واختار عمداء الكليات العدد المطلوب من بين اعضاء الاتحاد والطلبة المتقدمين ماعدا عميد التجارة فان الطلبة يقولون إنه اختار التسعة حسب مزاجه الخاص فى قول . أو من كبار المشاغبين فى قول آخر والله أعلم

وأقيمت الحفلة التى كان يعتقد سعادة مدير الجامعة أنها ستكون فاتحة عهد جديد فى تاريخ الجامعة . عهد الاستقرار والهدوء

وفى اليوم التالى ذهب سعادة المدير الى الجامعة وفى بطنه بطيخة صيفى .. يعنى مطمئن ٢٤ قيراط . . ولكن .

ولكن . . دق جرس التليفون وتلقى سعادة المدير خبر اضراب طلبة كلية الزراعة . ثم دق جرس التليفون مرة أخرى وتلقى سعادة المدير خبر اضراب طلبة كلية التجارة . ثم خبر اضراب طلبة الصيدلة . . .

وهكذا توالت أنباء الاضطرابات فى الجامعة على سعادة المدير ولما تنقض سوى ساعات معدودات . على حفلة الشاى .!

وقد علمنا أن سعادة لطفى باشا قال لبعض العمداء إن سياسة اللين والحفلات أصبحت لا تجدى ... وإن الواجب الآن يحتم عليهم أن يتكاتفوا ويواجهوا الطلبة بسياسة جديدة هى سياسة الحزم والشدة .. ولو أدى الأمر إلى اغلاق بعض الكليات .!

أخبار ع الماشى

يؤكد طلبة كلية الحقوق أن زميلهم منير .. الطالب بقسم الدكتوراه قد تقدم إلى سعادة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف وطلب «القرب» منه فى شخص كريمته « آمال » الطالبة بالكلية ...

ويقولون إن سعادة العشماوى بك قد وافق ... وإن عقد القران سوف يتم فى القريب ...

• • •

وصلت الآنسة أسما ربيع الطالبة بالسنة النهائية بكلية الطب إلى لجنة الامتحان متأخرة ربع ساعة ...!

وقد رفض سعادة الدكتور عزمى باشا فى أول الأمر قبولها لتأدية امتحان الامراض الباطنية فتخلخلت ركبها ...

وبعد التى والتيا وافق سعادة العميد على قبولها فى الامتحان .. ولكن ركبها ما زالت متخلخلة حتى كتابة هذه السطور ...

• • •

سوف يقيم خريجو الجامعة وطلبتها حفلة تكريم للدكتور محجوب ثابت بمناسبة عودته وشفائه من المرض الذى أصيب به فى اوروبا ...

ويقول الأستاذ السعدنى إنه سوف يخطب فى الحفلة عن الاسباب التى فضل الدكتور محجوب من أجلها ستراسبورج للعلاج ...

من المسئول ..!

حدث فى اجتماع لجنة البعثات ان تقدم سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية باقتراح طلب فيه أن توفد اللجنة بعثات إلى الخارج من بين الضباط ليتعلموا أحدث الطرق لتنظيم المرور ..

ووقف سعادة حسن فهمى رفعت باشا يخطب ويدلل على أهمية اقتراحه الذى يؤدى إلى المحافظة على أرواح الجمهور المصرى الكريم .. وقف سعادته يخطب وقتا طويلا اعتقد بعده أن اللجنة خلاص ـ تنورت ـ واقتنعت بوجاهة الاقتراح ..

ثم وقف عضو آخر وراح يبرهن على أنه إذا كانت الحوادث الناتجة عن المرور كثيرة فى مصر فان المسئولية تقع على الجمهور المصرى الكريم الذى لا يعرف كيف يسير فى الطريق ..

واقتنعت اللجنة بأن ضباط المرور لا عيب عليهم وانما العيب كله على الجمهور .

وكان المنتظر أن تقرر لجنة البعثات إيفاد الجمهور المصرى فى بعثات إلى الخارج ليتعلم كيفية المرور .. ولكن اللجنة .. صرفت نظر .. بعد أن وجدت ان الميزانية لا تكفى للصرف على ١٦ مليون فى الخارج .. فى الوقت الحاضر ..!!

اتحاد .. مع ايقاف التنفيذ !

تمت انتخابات الاتحاد فى جميع كليات الجامعة منذ أسابيع عديدة ، كذلك فرغت اتحادات الكليات من انتخابات ممثليها فى الاتحاد العام منذ وقت طويل .. وكان المنتظر بعد هذا أن يجتمع مجلس الاتحاد العام .. ولكنه لم يجتمع لسبب فى نفس يعقوب ..

وهذا السبب هو أن غالبية أعضاء الاتحاد وفدية ... فكيف يجتمع مجلس الاتحاد مادام لونه السياسى يخالف لون الوزارة القائمة ... !

وقد حدث فى العام الماضى الأمر عينه .. فقد كانت غالبية أعضاء الاتحاد غير وفدية .. فلم يجتمع مجلس الاتحاد لأن الوزارة الوفدية كانت فى كراسى الحكم ...

وظل الاتحاد معطلا حتى سقطت الوزارة الوفدية ... وبعدها بأربعة أيام اجتمع مجلس الاتحاد ...

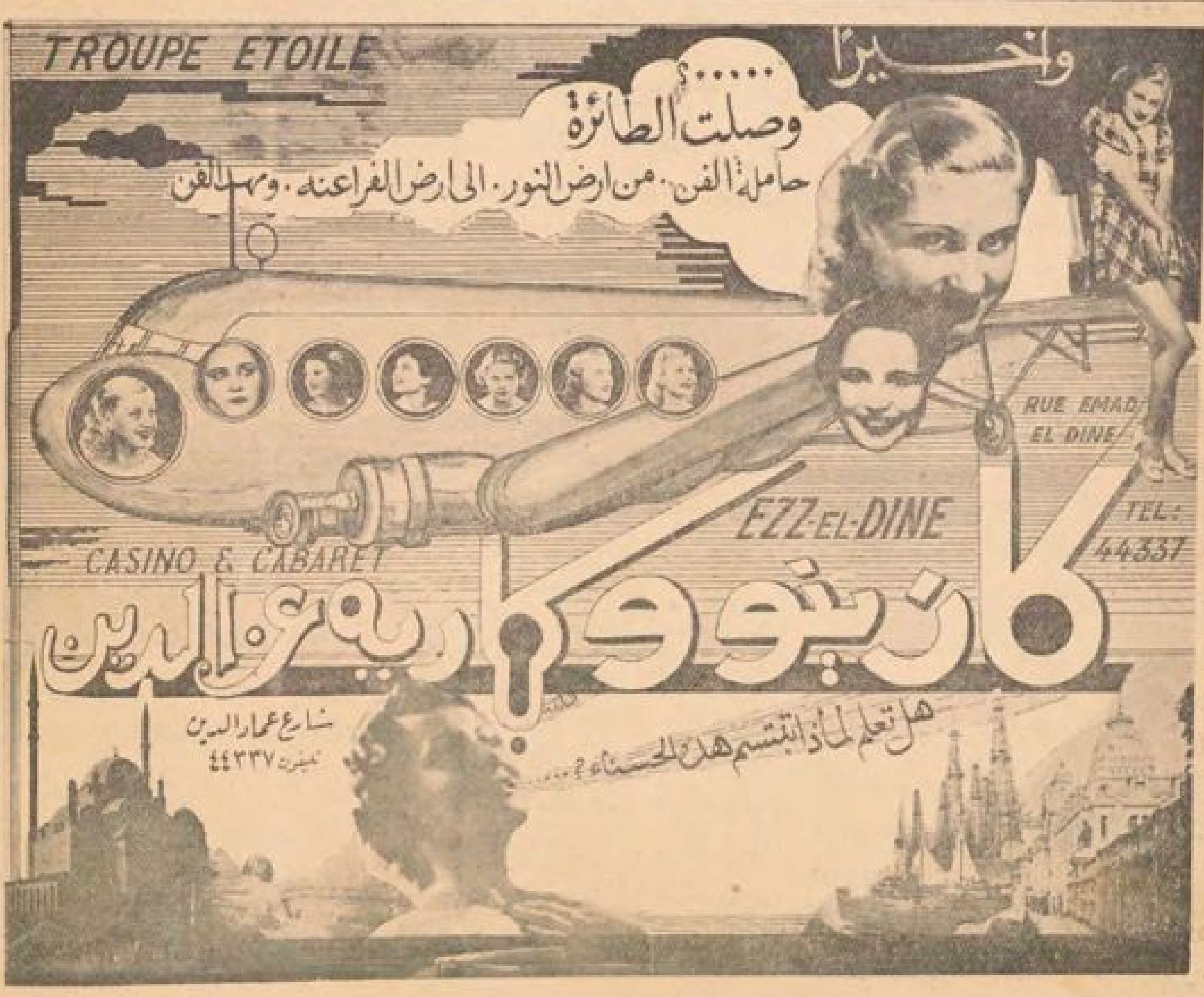
فهل نفهم من هذا أن الاتحاد سيظل معطلا مادامت الوزارة الحالية فى الحكم ..

لقد قارب العام الدراسى على الانتهاء وميزانية الاتحاد معطلة ... وإذا حدث واجتمع الاتحاد فان بضعة الآلاف من الجنيهات سوف تبعثر ذات اليمين وذات الشمال ـ حسب العادة ـ فى الأيام القلائل الباقية من العام الدراسى ...

لقد أصبح طلبة الجامعة يرغبون جديا فى الغاء الاتحاد مادام معطلا ... ومادام معطلا لنواحى النشاط فى الجامعة ..

لم يبق من اتحاد الجامعة سوى اسمه فألغوه تريحوا الطلبة وتستريحوا ..

بمناسبة حلول العام الجديد



شئ يكسف

قدم النائب المحترم الطالب محمود ابو رحاب اقتراحا بمشروع قانون الى مجلس النواب باعتبار كل طالب رسب فى جامعة فؤاد الاول فى الدور الثانى لسنة ١٩٣٨ لنقص خمس درجات ناجحا ...

واستهل حضرته المذكرة الايضاحية بقوله « لا شك فى أن اختلاف المربين والفلاسفة فى أن الامتحانات ليست هى المقياس الحقيقى لمعرفة ذكاء الطالب وجده واجتهاده جدير بالتقدير . فالغالب فى الامتحانات أنها تتبع الحظ وتسايره »

واذا فرض وقبل اقتراح النائب الطالب فسوف يعتبر حضرته ناجحا فى امتحان الليسانس بكلية الآداب . . . لأنه تنقصه بدوبك خمس درجات ... وهى فكرة جليلة يستحق عليها حضرة النائب الاعجاب والتقدير

ونظن أن بعض الاعضاء سوف يثير فى المجلس قبل الموافقة على الاقتراح فكرة امتحان النائب المحترم فى اللغة العربية ... فقد لوحظ أنه استهل الاقتراح بعدة أخطاء نحوية يشار اليها بالبنان ...
والاقتراح المكتوب بخط النائب الطالب عندنا ونحن على استعداد لعرضه عليه وعلى غيره من النواب المحترمين .. مجانا لوجه الله..

هل صحيح ?

جاءنا خطاب من بعض خريجى كلية التجارة جاء فيه أنه تخرج هذا العام حوالى



سبعين طالبا من اخواننا الاقباط، ولم يعين منهم حتى هـذه اللحظة سوى اثنين فقط واحد فى بنك مصر والآخر فى شركة المياه.

أما الباقى وعددهم ثمانية وستون فمازالوا إلى الآن بلا عمل وفيهم الكثيرون من المتقدمين فى الترتيب.

فهل يستطيع عميد كلية التجارة أن يبين لنا السر فى عدم تعيين هؤلاء الخريجين المتقدمين؟

وهل يستطيع أن يبرىء ذمته من هذه الظاهرة الخطيرة ويشير إلى المسئولين عن ترشيحات التعيينات؟

نحن لم يدفعنا إلى التعليق على هذا الخطاب سوى الألم الذى يطل من بين سطوره للمستقبل المجهول الذى ينتظر هؤلاء الاخوان!


يظهر إنك متضايقة قوي. أدور لك الراديو؟
سكة .. سكة .. بزياده علي الصداع اللي حيموتني ...
بقي مش قادره تسمعي أم كلثوم كمان .. دنتي مسكينه قوي ...
سلامه أفندي: .. مالكم مبوزين كده. يظهر ان الهانم عندها صداع شديد. لحسن الحظ معايا أسبيرين
كتر خيرك يا سلامه أفندي ... أنا كنت حاموت ...
أم كلثوم تغني: .. ان كنت اسامح وانسى الأسية !!



موظف بمعهد الموسيقى يختلس ٥٠٠٠ جنيها

كنا أول من ذكر خبر الاختلاس الذى حدث فى معهد فؤاد الأول للموسيقى ، وظل المعهد من يومها إلى كتابة هذه السطور وهو صامت صمت القبور .

وكان المبلغ الذى اكتشف فى أول الأمر هينا لا يدعو إلى أكثر من طرد الموظف ومع ذلك فقد بقى المعهد مكتوف اليدين كالبلهاء التى ضربها اللصوص وأخذوا الدجاج الذى كان معها ...

وظللنا نصرخ فى آذان أهل الكهف — نقصد رجال المعهد — حتى استيقظوا وتحركوا وراحوا يقلبون فى الدفاتر القديمة وإذا بهم يكتشفون أن الموظف المختلس واسمه محمود الشيخ قد سرق من اموال المعهد مبلغا يزيد على أربعة آلاف جنيه مصرى غير الفوائد لأن المفروض أن هذا المبلغ موضوع فى أحد البنوك منذ خمس سنوات !!

وإذا بهذا الموظف كان يستعمل أحدث طرق المحتالين العالميين فقد اشترى مطبعة خصيصا لتزوير كشوف حساب البنوك التى أودع فيها المعهد أمواله ...

والذى يدعو إلى العجب أن هـذا التزوير جار فى دفاتر المعهد وأوراقه منذ سنوات عديدة ولكنه كان يمر مر الكرام على أمين صندوق المعهد وعلى مراجعى الحسابات !!

وقد تمكن الموظف المختلس من الهرب قبل أن يقبض عليه تاركا خطابا اعترف فيه بكل ما قام به من تزويرات واختلاسات .

ويؤسفنا أن نقول إن الموظف المذكور لم يكن مضمونا لا من احدى شركات الضمانات ولا من أحد الأفراد الاغنياء ، وهذا ما يجعلنا أن نلقى جزءا كبيرا من المسئولية على عاتق المعهد ورجاله !! ويمكننا أن نقول إن حادثا مثل هذا وإن دل على ماق المعهد من انعدام النظام إلا أن فيه أيضا رادع كاف لهم يجعلهم يصلحون ما أفسد الدهر وما أفسد محمود الشيخ كمان .

سمعة مصر

منذ أيام كانت الآنسة أم كلثوم فى الاسكندرية ، وكانت تنزل فى فندق وندسور وهو على فكرة الفنـدق الذى ينزل فيه الوزراء وأولاد الذوات .

وقد حدث أن كانت تطل من احدى شرفات الفندق وإذا بجلالة الملك يمر بسيارته

وراحت سومة تطل برأسها وتمد فى رقبتها لتتملى من وجه المليك المشرق الباسم

وبعد أن سار الركاب العالى التفتت خلفها وإذا بعينيها تقعان فجأة على خلقة النائب المحترم شفيق جبر الذى رفع أنف مصر عاليا فى عالم الوحاشة

وفزعت سومة وصاحت قائلة :

— أعوذ بالله .. انت ماعندكش ذوق بعدما أشوف القمر أشوف الزفت والقطران . دا شكلك عمل رد فعل لعينى !

وضحك شفيق للنكتة ، وأجهشت سومة بالضحك أو بالبكاء مش عارف !!

وتصادف أن نزلت أم كلثوم فى مصعد الفندق مع رفعة رئيس الوزراء والاستاذ شفيق جبر .... الذى أراد أن يداعب سومة فقال :

— الآنسة أم كلثوم من انتاج بلدنا السنبلاوين .

وقالت سومة

— شفيق جبر يا باشا خمر سمعة السنبلاوين فى الجمال

وضحك رئيس الوزراء وقال

— مش سمعة السنبلاوين بس . . . داخمر سمعة مصر بحالها فى الجمال !

فيلم عبد الوهاب

تم اتفاق الاستاذ محمد عبد الوهاب فى الأسبوع الماضى مع استوديو مصر على أن يبدأ العمل فى فيلمه الجديد ابتداء من أول ابريل القادم (الحكاية ليست كذبة ابريل)

والسيناريو — كما قلنا فى عدد ماض — مأخوذ من قصة للاستاذ محمود تيمور أما اسم الفيلم فلا نستطيع ذكره لأنه لم يفكر فيه بعد .

وسيكون فى الفيلم ستة أدوار هامة تقوم بها ست ممثلات ولم يقع الاختيار الى الآن إلا على الممثلة الأولى أما الباقى فلم يقع الاختيار عليهن بعد ...

ويقول الاستاذ عبد الوهاب إن جميع أغانى الفيلم معدة وملحنة ولم يبق إلا ثلاث قطع سيشرع فى تلحينها وهو فى أوروبا فى فبراير القادم .

لعب عيال

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبر فصل السيدة روحية خالد من الفرقة القومية لتمارضها وانقطاعها عن الذهاب للفرقة فى إحدى الليالى القمرية !!

ولسنا من الذين يحبون قطع العيش ..

ولكن فصل ممثلة ثم إعادتها ما بين غمضة عين وانتباهتها لا يمكن أن يعبر عنه إلا بأنه لعب عيال .

وكان خيرا للاستاذ خليل مطران ووفرا لكرامته كمدير للفرقة أن يتريث قليلا فى أمر الفصل حتى لا يرجع فيه مقدما الأعذار الكافية للممثلة التى ادعت المغص فى ساقها .

فقد حدث بعد أن جاء للسيدة روحية خطاب الفصل من الفرقة أن دق التليفون فى مكتب الاستاذ خليل مطران وكان المتكلم رجلا له سلطته على الفرقة القومية وأبو الفرقة القومية كمان .

وقال المتكلم :

— روحية خالد لازم ترجع الغرفة حالا

ووضع السماعة دون أن ينتظر الرد لأن المتكلم لم يتعود أن يرد على أوامره إلا « بعلى العين والرأس »

وفى الحال عادت روحية إلى الغرفة وعلى العين والراس يا أخى !!

فى السرير

دخل روبرت تيلور إلى بيته فى ساعة متأخرة من الليل ، بعد أن أوصل صديقته بربارة ستانويك إلى بيتها وطبع على شفتيها قبلة المساء !

وصعد إلى غرفة نومه لينام ويحلم بمعبودته الحسناء ، وأضاء النور فاذا به يرى فى فراشه منظرا غريبا !

رأى فتاة شقراء نائمة فى فراشه !..

ودعك روبرت تيلور عينيه بأصابعه ليتأكد أنه ليس سكران أو فى حلم من الأحلام !

وتأكد الكوكب أن فى السويداء فتاة بحق وحقيق !

وارتبك معبود الجماهير ، وتقدم خطوة وتأخر خطوتين ، وتنحنح وسعل !.. ولكن الشقراء كانت تأكل أرزاً مع الملائكة — على ما يظهر — فلم تستيقظ ولم تفتح عينيها الجميلتين !

وتقدم وزغدها فى جسمها الرقيق فتقلبت فى الفراش وتثاءبت ثم نظرت إلى روبرت تيلور وهى تقول :

— لا تغضب ... انى راهنت صديقاتى فى المدرسة بأنى أستطيع أن أنام فى فراش روبرت تيلور !

وتلعثم روبرت تيلور وقال :

— وهل من شروط الرهان أن أنام فى الفراش معك !؟

فزغرت له الفتاة وقالت ما معناه إن روبرت تيلور قليل الحيا ما يختشيش !...

وتقول الصحيفة طويلة اللسان التى نقلنا عنها الخبر إن روبرت تيلور ترك الفتاة تنام فى فراشه إلى الصباح أما هو فقد نام فى الحمام بعد أن أغلق على نفسه الباب !!

ترى ماذا كان يفعل عبد الغنى السيد أو محمد صادق مثلا إذا دخلا منزلهما فوجدا فتاة نائمة فى الفراش !؟

لابد أنهما كانا يتقاسمان معها الرهان !

مولود ذكر!...

بين الصحف الأمريكية وبين جريتا جاربو مابين طلبة الأزهر وطلبة دار العلوم!..

وللأزهريين أن يختاروا لأنفسهم أن يكونوا جريتا جاربو أو الصحف الأمريكية الواسعة الانتشار!

وقد كتب أحد مندوبى الصحف أن جريتا جاربو تنتظر مولودا ذكراً، وأنه أغمى عليها أثناء التمثيل، وأنه ظهرت عليها عوارض الولادة!

وسمعت جريتا جاربو بالخبر فجن جنونها وكلفت محاميها أن يطلب تعويضا قدره نصف مليون دولار من الجريدة التى نشرت الخبر!

تهديد!

تلقت الممثلة ليلى داميتا خطابا غفلا من الامضاء يهددها كاتب الخطاب بالقتل اذا لم تذهب فى الساعة الحادية عشرة مساء الى جهة معينة فى شارع معين فى هوليوود!.

وذعرت الممثلة الحسناء وأبلغت الخبر الى البوليس! وذهب البوليس ليقبض على المجرم الاثيم فاذا به الممثل السينمائى إيرول فلين.. زوج الممثلة الحسناء!.

وضحك إيرول فلين وقال إنه دبر هذا المقلب ليداعب زوجته التى تخاف من خيالها على الشاشة البيضاء!.

أما كيف أن ليلى داميتا لم تتبين خط زوجها فى الخطاب فهذا ما يحير رجال البوليس حتى الآن!

حرامى!

عادت ماى وست الى منزلها فوجدت امتعتها ملقاة هنا وهناك وادراج دواليبها مفتحة.. تماما كما يفعل اللصوص فى الافلام!

وأبلغت ماى وست البوليس..

وحضر البوليس وراح يعاين المسروقات فوجد أن اللص الشريف لم يسرق إلا نوعا «مخصوصا» من ملابس ماى وست الداخلية.

قوى! ولا شك أن اللص هو أحد أولئك المجانين من هواة جمع المجموعات، مثل أولئك الذين يجمعون ورق البوستة أو طقاطيق السجائر.. أو الملابس الداخلية قوى للسيدات!

فنحث اللصوص فى مصر على الاقتداء بلصوص أمريكا المحترمين. وواقعة اللصوص سودة! ليه؟ انت وذوقك بأه؟

الرد خالص

الشبان المصريون يهاجمون الكاتبة الامريكية هيلين هولت

كتبت الكاتبة الامريكية هيلين هولت مقالا انتقدت فيه الشبان المصريين وقد أثار هذا المقال سخط البعض من الشبان واعجاب البعض الآخر .

وقد نشرنا فى العدد الماضى تحت هذا العنوان مقالا قاسيا لأحد الشبان يرد فيه على الكاتبة الامريكية واليوم ننشر كلة أخرى لشاب آخر يرد فيها على رد الكاتب الساخط .

قرأت فى العدد الأخير المقالة التى عنوانها الرد خالص . « الشبان المصريون يهاجمون الكاتبة الامريكية هيلين هولت » وفى رأيى أنه ما كان يجب ان تنشروا مثل هذه المقالة والسبب أنها ثقيلة الظل دون أن أتحامل ولكنها الحقيقة التى أعتقدها .

إن مقالة الكاتبة الامريكية هيلين هولت عن الشبان المصريين هى اصرح المقالات التى قرأتها وهى فى الوقت نفسه تدل على نظرة عميقة وتفكير سليم .

إن الكاتبة هولت قد رفعتنا فى الحقيقة إلى السماء وإنى لأعجب كيف يكتب واحد من الناس يلومها بغلظة ؟

إن كل انسان منصف يقرأ مقالاتها عن الشبان المصريين يخرج منها حاملا للكاتبة النابغة كل تقدير واحترام قارئ وخلاصة القول أن المقال الذى انتقد فيه أحد الكتاب ما كتبته الكاتبة هيلين هولت يعتبر خروجا على اللياقة فضلا على الخروج على كرامة الضيافة التى اشتهر بها المصريون .

وأخيرا أؤمل الا تغير الكاتبة رأيها فينا بعد هذا المقال .







بين عبد الوهاب والمحطة

المعروف أن الأستاذ محمد عبد الوهاب لم يقيد نفسه بأى عقد مع محطة الاذاعة، ولكنه وعدها بأن يذيع كما أتيحت له الفرصة.. ومن يوم هذا الوعد الى الآن لم تتح الفرصة لعبد الوهاب سوى مرة واحدة غنى فيها نصف ساعة وكان الله يحب المحسنين

وانتظرت المحطة أن يستذوق عبد الوهاب ويحدد موعدا لحفلة أخرى ولكن عبد الوهاب رأى عدم الاستذواق، وأخيرا اتفقت معه المحطة على أن يملأ عدة شرائط تذاع فى فترات مختلفة على أن يتقاضى عن إذاعة كل شريط مبلغا معينا..

هذا وسوف يذيع حضرته فى يوم ٨ يناير حفلة خاصة تنقلها محطة لندن عن محطة القاهرة بمناسبة ذكرى شكسبير، وسوف يغنى» عبد الوهاب قصيدة المرحوم شوق بك فى شاعر انجلترا الخالد..

عبر مبرور

أقامت السيدة زوزو ماضى البيانست المعروفة بمحطة الاذاعة والممثلة صاحبة الدور الثانى فى فيلم يحيا الحب، أقامت حضرتها فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلادها الـكام ما تعرفش ؟

ولما كانت السيدة زوزو من أهالى بنى سويف، والمعجبون بها من أهالى القاهرة فقد رأت أن تقيم حفلتها فى القاهرة بمنزل عازف الـكمان يعقوب طاطيوس وهو أيضا عازف بانجو يشار اليه بالبنان!

وكان من بين المدعوين الأستاذ محمد عبد الوهاب والأستاذ محمد صادق.

وظل صادق يغنى إلى ما بعد منتصف الليل... وأخذت السيدة زوزو تطلب إلى عبد الوهاب أن يغنى ولو قطعة واحدة ولكن عبد الوهاب ساق التقل والدلال.

وكان المفروض بعد الأكل والشرب والذى منه أن يخرج المدعوون ولكنهم ظلوا جالسين فى حالة لا تسر عدو ولا حبيب ولا الشيخ احمد غلوش كمان..

واضطرت زوزو فى النهاية الى ادخالهم فى احدى الغرف ثم قفلت الباب بالضبة والمفتاح.

وجلست بعد ذلك هى وعبد الوهاب وصادق فى غرفة أخرى وطلبت الى مطرب الملوك والأمراء أن يغنى للعبدة الفقيرة فى الليل لما خلى إلا من الباكى.. والباكى هنا هو محمد صادق طبعا.

وغنى عبد الوهاب موالا واحدا مطلعه « زعق الوابور ع السفر عيطت رايحين فين». ولا نظن أن عبد الوهاب كان يقصد الوابور المسافر الى بنى سويف!!

مستشار الإذاعة

كان فى النية تعيين الأستاذ محمد سعيد لطفى المستشار الفنى لمحطة الاذاعة مديرا لمصلحة الصحافة خلفا لرشدى بك قحة الذى سيرقى مديرا لاحد الأقاليم.

ولكن جهة عالية رأت أن يظل المستشار

فى التلفزيون



الشيخ زكريا احمد

ابتدأ نجمه يشرق فى سماء الموسيقى المصرية فى سنة ١٩٢٤ بعد وفاة المرحوم الشيخ سيد درويش وكان هذا على أثر تلحين عدة طقاطيق لاحدى المطربات.

وكان فى ذلك الوقت مقربا من حملة العمائم ولكنه بعد نجاح ألحانه وإقبال الجمهور عليها ودع العمامة والجبة والقفطان وتفرغ لتلحين روايات الكسار والريحانى وقد وفق فى معظمها إلى حد كبير.

ويعتبر الشيخ زكريا جرىء فى الحديث إلا أنه متحفظ فى فنه ميال إلى القديم ومع ذلك فهو يرضى أنصار القديم وأنصار الحديث بحبكة ألحانه وقوة الروح المتمشية فيها.

الفنى فى منصبه بالاذاعة لأنها تعتقد أن الأستاذ سعيد لطفى خير من يصلح لهذا المركز الذى يحتله فى محطة الاذاعة !

اقفلوها بأه !

فى الاسبوع الماضى صدر حكم من محكمة الجنايات على أحد الأفراد بالأشغال الشاقة المؤبدة لأنه ضرب جاره ضربا أفضى إلى الموت !!

اما سبب هذه الجناية فهو أن المجنى عليه كان يدير آلة الراديو فى الوقت الذى كان الجانى يتقبل التعازى فى وفاة حفيدة .

والظاهر أن القاتل لم يفهم أن المجنى عليه جاره كان يقصد بادارة الراديو مشاطرته لأحزانه لأن المعروف أن الاذاعة المصرية تقوم مقام خمسمائة ندابة فى وقت واحد !!

وفى الأسبوع الماضى أيضا أبلغت إحدى السيدات أنه وصلتها خمسة خطابات تهديد بالقتل إذا لم تمتنع عن ادارة آلة الراديو .

ونظن أن هذين الحادثين فيهما الدليل الكافى على مقدار مايحمله الشعب المصرى من الحب والاعجاب بالاذاعة المصرية !!

مطلوب قصائد

أرسلت المحطة إلى بعض الشعراء تطلب إليهم أن ينظموا قصائد غنائية بعيدة عن الغزل المبتذل

وسوف تقسم هذه القصائد بين كل من الاستاذين زكريا احمد ورياض السنباطى ليقوما بتلحينها ثم تعطى بعد ذلك إلى بعض المطربين المعروفين .

والذى نعلمه أن الملحن يتقاضى عن تلحين القطعة الواحدة مبلغا قدره عشرون جنيها ، أما التأليف فلا ندرى قيمته عند رجال المحطة !

الرجوع للحق

كانت المطربة حياة محمد قد قررت ألا تضع قدمها فى محطة الاذاعة حتى يزيد اجرها اسوة ببقية المطربات

وظلت حياة مدة طويلة فى انتظار الزيادة المطلوبة ، وظلت المحطة فى الوقت عينه عند رأيها فى حياة وفى قيمتها كمطربة غير معروفة

وأخيرا تواضعت حياة وقبلت الاتفاق مع محطة الاذاعة على أساس العقد القديم .



بين صلاتين ...!

للدكتور سعيد عبده

كان الشيخ عبد المجيد صالح عمدة قرية الشاتل يصلي الركعة الأخيرة من صلاة المغرب، عندما سمع أصوات المزارعين والفلاحين تتعالى من خارج القاعة، حاملة معها شكاة البؤس والقلق والجوع.

ولكنه لم يلق بالا الى هذه الأصوات كالتي تعودها من زمن طويل، وأطال ما أطال في قراءة التحيات، ثم سلّم ولكنه لم يفارق سجادة الصلاة وإنما بدأ يتلو سورة لقمان

وصفق وهو يقرأ فدخل عليه أحد الخفراء، فقال له إدع شيخ الخفر وعامل التليفون، وقل للكلاب الواقفين بالباب يغضوا من أصواتهم حتى أنتهي من ختم الصلاة، ثم استأنف ما كان فيه من تلاوة القرآن.

ودخل عامل التليفون وشيخ الخفراء.

وسلم كل منهم فعلت همهمة الشيخ قليلا وهو يقرأ « يا أيها الناس اتقوا ربكم، واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده، ولا مولود هو جاز عن والده شيئا » مستعملا فرق الصوتين في رد السلام!

وانتهى الشيخ من تلاوته بعد لحظات فأمر بالسجادة أن ترفع، وقام الى مجلسه الخاص، حيث صفت له على أريكة عالية، عدة وسائد ومساند وحشية سميكة من القطن المندوف.

وسأل عامل التليفون هل وزعت تذاكر الجمعية الخيرية الاسلامية الوارد من المركز اليوم مع دفتر الأحوال؟

قال عامل التليفون إني أعطيت خمس عشرة منها لمشايخ البلد الثلاثة لتوزيعها بمعرفتهم، وها هي خمسة عشر جنيها ثمنها، وأعطيت ثلاثا من الخمس الباقية لعبد العال افندي تاجر الحبوب، وقد وعد أن يسدد ثمنها يوم السوق، أما الشيخ عبد الغفار فهو يرفض أن يأخذ التذكرتين الباقيتين بأكثر من أربعين قرشا بحجة أن هذا هو ثمنها المقرر.

وانتفخت أوداج الشيخ عبد المجيد صالح من الغضب وهو يقول:

— ما شاء الله! ما شاء الله! من أين لابن قطر الندى كل هذا العلم والشجاعة؟.. ياشيخ الخفر

— أفندم.

— قطن عبدالغفار أبو المعاطي موضوع على المحطة استعدادا للشحن في قطار الظهر غدا الى الزقازيق.

— نعم

— أخبر ابن قطر الندى أن هذا القطن لا ينتقل من مكانه إلا بعد تسديد ما عليه لبنك التسليف.

وحول شيخ الخفراء نظره الى الارض وهو يقول في صوت خفيض:

— واذا امتنع؟

وجعل هذا السؤال العمدة ينتفض في مجلسه كالذي لدغته عقرب، فازدادت أوداجه انتفاخا، واحمرت عيناه اكثر مما هي حمراء وقال:

— إذا امتنع ابن قطر الندى عن تنفيذ أوامر الحكومة، فالبندقية التي معك تعيد اليه صوابه يا أجبن من امرأة ... البندقية التي أعطتها لك الحكومة لتحافظ على أموالها، وليس لتصيد بها القمل من رأس امرأتك ست الدار ... مفهوم؟

— مفهوم وربنا يستر

— إذهب اليه الآن وعندما تعود احضر معك المزارعين.

وخرج شيخ الخفر، فتكرع العمدة تكريعة أنفثأ بها غضبه، واهتزت لها

أكوام الدهن المتراكم على عنقه وكتفيه ، ورددت صداها جوانب المكان ، ثم قال لعامل التليفون :

— اعط التذكرتين الباقيتين للخواجه منولى ...

قال عامل التليفون :

— إن الخواجه منولى قد أخذ تذكرة من أحد مشايخ البلد .

قال العمدة : وهل مثل الخواجه منولى يأخذ تذكرة واحدة وهو يمتص نصف دماء الفلاحين ؟.. اعطه التذكرتين ، وقل له إن هذه أعمال خيرية ، ويجب ان يساهم فيها بنصيب معقول ، وإن ثمن التذكرة الواحدة من مثله لا يجب أن ينقص عن ثلاثة جنيهات ... وعلى فكرة هل انتهيت من حساب المحصول ؟

— نعم

— وهل خصمت وفر المخزن من قطن المزارعين ؟

— خصمت ثلاثين قنطارا من المائة والثلاثين ، وبعد خصم أثمان البذرة ونفقات الرى وتنقية الدودة ، وتنزيل قيمة الديون المستحقة عليهم من العام الماضى ، بقى لابراهيم جاب الله ثلاثة قناطير . ولعبد الدايم قنطاران وسبعة أرطال ، ولجاد الحق أربعة قناطير إلا ربع وللشحات خمسة قناطير .

— وبكم حسبت لهم ثمن القنطار ؟

— بمائتين وثلاثين قرشا كما اتفقت معهم فى الاسبوع الماضى .

— النهاية والسلام ، ولو ان سعر القطن هبط فى إقفال أمس إلى خمسة عشر ريال .. غلابة ، يختهم الطيب والسلام !!

ودخل شيخ الخفر فى هذه اللحظة ومعه ثمانية رجال من المزارعين ، ودخلت فى أعقابهم امرأة تحتضن ديكا روميا ضخما لم

يكن عرفه القرمزى أقل حمرة من خدود الشيخ عبد المجيد صالح المحتقنة بدم الترف والرفاهة والأكل الحلال !

وبدت وجوه الرجال من كثرة الغضون وشدة العبوس كأنها لم تذق فى حياتها بشر الابتسامة ، وبدت أجسامهم الصفرة النحيلة كأنها فى جهاد أبدى مع علة كامنة ، تحتمى الدم وتز بالحم والعظام ، وبدت أسمالهم القذرة كأنها الغلاف الذى هبطوا به أجنة من الأرحام ، وأصواتهم التى كانت عالية خارج القاعة ، خفتت حتى كأنهم أموات .

ولم يستلفت انتباه الشيخ عبد المجيد صالح من هذا المنظر المؤلم سوى رأس الديك تضمه المرأة إلى صدرها كالرضيع ، فتجاهل الداخلين جميعا ، وتحنح فى مجلسه ثم نادى المرأة :

— عوافى يا أم الخير ..

فقالت المرأة وقد سرها أن تكون موضع العطف والالتفات :

— ألف عافية تلبس بدنك ، وتنجيك من كل ضيق .

قال ما هذا الذى تحملين ؟

قالت : اسم الله على قيمتك ، ديك للمحروس الصغير !

قال ولكنى أقسمت يا أم الخير لا يدخل بيتى شىء بلا ثمن فكم تريدين فيه ؟

قالت يا عيب الشوم، وكيف أدير وجهى بعد ذلك بين الناس ؟

فضحك الشيخ عبد المجيد ضحكة كخوار العجل ثم قال :

— كما كنت تدرينه بينهم يوم انكرت السمن وذهبت فبعته فى السوق يا بنت أخت إبليس !... تعالى اورينى هذا الديك .

وتقدمت أم الخير ، والديك بين يديها حتى اقتربت منه فصاح بها ، بعيدا ، بعيدا ، لا تنقضى وضوئى !

وتناول الديك منها فجس صدره ولبته بأصابع خبير ، وبدت فى وجهه المحتقن بوادر الرضا ، ولمعت فى عينيه الضيقتين البراقتين ملامح الارتياح ، ولكنه مع ذلك مط شفتيه حتى أصبحتا كشفتى خنزير يعتلف لقمة من قمامة أقذار ، ثم رد الديك للتى كانت صاحبته قبل لحظة ، قائلا :

— لا بأس يا أم الخير ، ولو أنه هزيل ، اذهبى به إلى المنزل ، وإن كان لديك بط فاحضرى منه زوجا حتى تأخذى الريال كاملا ، فأنا لا أقبل على بيتى ولا عيالى شيئا بلا ثمن من كائن من كان !.. وإذا عاد ابنك إلى الاعتداء على جسر جاره فرحات ابو العنين ، واغراق أرضه ، فان الخروف الذى اشتريته من السوق يوم الثلاثاء الماضى ، سوف

لا يكفى دمه كله للتكفير عن هـذا الجرم الشنيع !

وخرجت أم الخير ودعاؤها للشيخ عبد المجيد صالح يغطى على قرقرة الديك !

والتفت العمدة إلى المزارعين الذين كانوا طول هذا المشهد فى دنيا غير هـذه الدنيا تبدو معالمها فى عيونهم الحالمة فى القطن والنقود .

وأعاد عليهم حساب القناطير الباقية لهم بعد خصم نفقات البذرة والسماد والديون ، متجاهلا التنهدات الصامتة ، الصاعدة من صدورهم المثقلة بالآلام والهموم ، بعد أن رأوا أن جهودهم وجهود أبنائهم وبناتهم وزوجاتهم ، السائلة على أسنة فؤوسهم فى زمهرير البرد ، وفى وهج الشمس سبعة أشهر طوال ، قد انحسرت فى النهاية عن لقمة الخبز السوداء، وأن السنة التى ظنوها مباركة والتى علقوا على مجاج قطنها الزاهى ، وعلى شجيراته المثقلة باللوز ، أمل الخلاص من تعاسة السنوات الماضية ، رهنت فى النهاية على أنها أقل بركة من سواها ، وأقرب إلى سوء المصير .

لقد كانوا يعرفون تماما أن النفقات التى خصمت منهم ثلاثة أضعاف الحقيقة ، وأن بإزاء كل برج من القطن اعترف لهم به الشيخ عبد المجيد ، ثلاثة أبراج على الأقل ضاعت بين القبانى والمخزن والذمة التى يرمح فيها الحصان .

ولـكن واحدا منهم مع ذلك لم يجرؤ أن يفتح شفتيه ، ويقول للغول إن عينه حمراء .

كما أن واحدا منهم لم يجرؤ أن يذهب إلى مخزن القطن ليلقى نظرة وداع دامعة على الآمال الضخمة التى تلاشت تلاشى الهباء بين خيوطه البيضاء .

لقد علمتهم التجربة أن الاحتجاج على الشيخ عبد المجيد لايغير شيئا من الواقع ، وأن التحدى لافائدة فيـه غير الاضطهاد المستمر ، واليقظة فى كل فجر على نداء من الطاغية لذل جديد ، وعقاب جديد ، وطغيان جديد .

ومن أجل ذلك أصموا آذانهم عن صراخ الفقر فى منازلهم ، وصراخ العرى والجوع .

ونظر الذى بقى له منهم قنطاران نظرة الحاسد للذى بقيت له خمسة قناطير . وعاد كل منهم الى داره يحمد الله على أنه فى النهاية قد خرج من المعصرة ، وفى عوده قطرة يستطيع أن يروى بها ظمأ بنيه .

ودخل على العمدة ساعة خروجهم خفير يلهث من التعب ، معلنا أن البك المأمور ينتظر حضرة العمدة فى سيارته على الطريق العام .

ولو أن الشيخ عبد المجيد قيل له إن الله سبحانه وتعالى تجلى له كما تجلى لنبيه موسى فى شعاف الجبل ، لما اهتز واضطرب كما فعل وهو يقوم من مجلسه كالبعير الفزع ، مهرولا لاستقبال المأمور !

وعندما وقف بين يديه تضاءل الفرعون الذى كان فى إهابه حتى أصبح كالدجاجة ، وانهالت من شفتيه ألفاظ الحفاوة والترحيب يتلعثم بعضها ببعض كأنها خارجة من ميزاب

وزارة المعارف العمومية

اعلان

طبعت الوزارة الـكتب الآتية أخيرا ، وهى معروضة للبيع بمخازنها بسعر النسخة من الاول ٥٥ مليم ومن الثانى ١١١ مليم ومن الثالث ١٣٣ مليم

١ — الجزء الاول من كتاب البخلاء للجاحظ ـ صححه وشرحه وضبطه الاستاذان احمد العوامرى بك وعلى الجارم بك

٢ ـ كتاب جامع عمرو بن العاص } تأليف
٣ ـ الدليل الموجز للآثار العربية } تأليف

الاستاذ محمود احمد مدير ادارة حفظ الآثار العربية .

٤٧٢٠ ٢ — ٢

وأخذ يرد على اسئلة المأمور عن الأمن فى القرية كالتلميذ الواقف أمام استاذ فى ساعة امتحان .

ولو قبل المأمور الدعوة التى عرضها عليه أن يشرفه بتناول العشاء عنده ، لما تأخر عن ذبح ولده تحية له ، وليس فقط ديك أم الخير !

ولكن الديك كانت فى أجله بقية فرفض المأمور ان يتناول العشاء معتذرا بأنه فى جولة عامة للتفتيش ، وطلب من الشيخ عبد المجيد ان يبذل جهده فى توزيع تذاكر الجمعية الخيرية الاسلامية ، حتى يستطيع إرسال النقود الى المديرية فى بحر أسبوع .

وفى الحال أخرج الشيخ عبد المجيد حافظة نقوده ، ففك أزرارها ، ونشر طياتها واخرج أربعة جنيهات سلمها للمأمور قائلا :

— ولماذا الانتظار اسبوعا ؟ .. هذه قيمة التذاكر ياسعادة البيك . وتأثر المأمور لهذه الشهامة فشد على يد الشيخ عبد المجيد شاكرا وهو يقول :

— بارك الله فيك ياشيخ عبد المجيد وأكثر من أمثالك . أنت دائما سباق الى أعمال الخير والاحسان !!

ولو تلقى موظف بسيط ، يتقاضى عشرة أضعاف مايستحق من مرتب ، هذه التحية من وزيره ، لما رقص لها قلبه كما رقص قلب الشيخ عبد المجيد لتحية المأمور ، وهو عائد الى منزله يختال فى مشيته ، ويتهادى كالفيل .

وما أن وصل داره حتى أذن اذان العشاء فنادى على سجادة الصلاة .

وفيما هو يكبر ، خطرت له خاطرة فنادى شيخ الخفراء وقال له :

— يستطيع الخفراء ان يناموا الليلة ليستيقظوا مبكرين للشغل على الحارث . لاأظن ان دوريات أخرى تمر علينا الليلة بعد مرور المأمور !

ثم اعاد التكبير واستأنف صلاة العشاء !

فى يوم الثلاث ٣ يناير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الاطارشه مركز منوف وفى يوم الثلاث ١٠ منه بسوق سبك اذا لزم الحال سيباع ٤ ارادب اذرة شامى ملك مصطفى موسى البكرى وآخر من الناحيه نفاذا للحكم فى القضية ن ٢٥٩٤ سنة ٩٣٧ كطلب عيسى عبد المقصود عيسى وعائشه محمود خلاف من سبك الضحاك مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٣

فى يوم السبت ٢١ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا دعت الحالة بنجع الشراقوة تبع ناحية نجوع برديس مركز البلينا سيباع بقره وعجله بقر ملك محمد عثمان حميد أبو ستيت من النجع المذكور نفاذا للحكم ن ٨٤٣ سنة ١٩٣٨ جدول محكمة جرجا الجزئيه الاهليه كطلب محمد افندى محمد حفنى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٢

فى يوم السبت ٧ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية جزيرة المنتصر مركز جرجا

سيباع ٥ ارادب اذره صيفى و ١ ف و ١٦ ط مزروعة اذره شامى ملك عبد الباقى محمد على من ناحية جزيرة المنتصر مركز جرجا نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنيـة ن ١٧٥٠ سنة ١٩٣٨ المنشاه

كطلب هاشم راغب حسانين من الناحية بالناظر مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٦

فى يوم الاثنين ٢ ينـاير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع الزناتى تبع الزنقور سيبـاع ١٦ س و ١٨ ط مزروعة قمح ملك محمود عبد الحميد عمران من نجع الزناتى تبع الزنقور نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٣٨٣٠ سنة ١٩٣٨ جرجا

كطلب عبد الرحيم مصطفى المهندس من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٧

فى يوم السبت ٧ يناير سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع محمد قاسم تبع قسم بولاق بمصر سيباع منقولات السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٦/٨/٩٣٧ وهذه الاشياء مملوكة الى سيد محمد كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد عصمت شركس الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٥/١٠/٩٣٧ من محكمة بولاق الاهلية وفاء لمبلغ ٥٢٠ مليم ٥ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١١

فى يوم الاحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة حمد سليمان تبع الغربى بجورة وزمام القرانه ويوم ١٦ منه بسوق نجع حمادى عدا الزراعه سيباع اردبين شامى ودكة خشب وحمارة بيضة وزراعة ١٧ ط قصب على قطعتين ملك احمد خليل عبد العال من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٠٧٤ سنة ١٩٣٨ كطلب محمود على سعد من سلاجة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٠

فى يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بنجع الشيخ مطاوع تبع أولاد سالم قبلى مركز البلينا سيباع ٤ ارادب اذره صيفى موانى عال ملك عبدالله على عبد الرحيم من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣٢٩٢ سنة ٩٣٧ مدنى البلينا كطلب احمد عوض جابر من الناحيه المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٣

فى يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ادفو بحرى سيباع المنقولات الموضحه بمحضر الحجز تنفيذا لحكم محكمة ادفو الاهلية رقم ٣٣٩ سنة ١٩٣٨ ملك محفوظه مناذى سرور ريان الوصية على اولادها القصر كطلب حسين محمود حماد من ادفو فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٧

محكمة اخميم الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة أولى

فى القضية المدنية ن ٢٧٠ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الاثنين ١٦ يناير سنة ١٩٣٩ الموافق ٢٥ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ الساعة ٨ ونصف صباحا بسرى المحكمة سيباع بطريق المزاد الجبرى العقار الآتى بيانه بعد والمملوك الى سيفين متقريوس ميخائيل الدكيش من اخميم وهذا بيانه

٣١ متر و ٨٥ سنتى كائن باخميم مركزها ومديرية جرجا واردوءتد املاك ن ٨ بحوض السكن ن ٢٩ بدرب السقا حارة الطبال مشاعا فى ٤٣ مترا مربعا و ٧٣ سنتى حدها البحرى ورثة عبد الواحد عبد المنعم الطبال بطول ٦ متر و ٤٥ سنتى ويقبل بجواره بطول ١ متر و ٣٠ سنتى ويشرق بجواره بطول ٤ متر و ٤٥ سنتى والشرق شارع الكاشف بطول ٣ متر و ٦٠ سنتى والقبلى ورثة عبد السيد بشاى الدكيش بطول ١٠ متر و ٩٠ سنتى والغربى بعضه جرجس ميخائيل وبعضه درب السقا وفيه يفتح الباب بطول ٤ متر و ٨٥ سنتى

٣١ متر و ٨٥ سنتى الجملة فقط واحد وثلاثون متر امربعا وخمسة وثمانون سنتيمترا مربعا لاغير وهذا البيع بناء على طلب بطرس ميخائيل جرجس الجلاب من اخميم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ يوسف افندى فرج المحامى باخميم وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٠ اكتوبر سنه ١٩٣٨ والمسجل بمحكمة سوهاج الابتدائية الاهلية بتاريخ ١٢/١٠/١٩٣٨ ن ٤٢٢ سنة ٩٣٨ جزء رابع صحيفة ن ٣٩٦ وفاء لمبلغ ١٩ جنيه ٧٤٣ مليم تسعة عشر جنيها مصريا وسبعماية ثلاثة وأربعين مليما بخلاف المصاريف والثمن الأساسى الذى تبنى عليـه المزايدة للعقار المذكور صفقة واحدة مبلغ ١٠ جنيهات

وشروط البيع مدونه بحكم نزع الملكيه ومودعه مع باقى الاوراق بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٥

آخر ساعة المصوره



هدية عيد الميلاد

(محمد محمود باشا) : أنا خايف تجيب لى هدية الاقالة اللى راحت للنحاس باشا زى اليومين دول السنة اللى فاتت !

(الأب نويل) : والله كان نفسى أجيبها لك ... لكن يظهر انهم شايفينها « قليلة » عليك !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٦ | الاحد ٨ يناير سنة ١٩٣٩ | ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



أزهرى ونص !..

(فضيلة شيخ الأزهر) : الله ... الله ... انت عامل فى روحك كده ليه يا مصرى افندى انت بقيت أزهرى والا إيه !

(الشيخ المصرى افندى) : أنا بقيت أزهرى ونص .. مادام ان كفاية الواحد فى البلد دى يلبس عمة وجبة وقفطان علشان يوضع صوابعه فى عين أجعص جعيص !

الحلقة المفقودة في الموقف السياسي

إن الذى يظن أن رواية الوزارة الحالية لم تتم فصولا ، لا يعرف شيئا عن أنظمة المسارح وقواعد التمثيل !

فالواقع أن الفصل الأخير لوزارة محمد محمود باشا قد انتهى المخرج من وضع مناظره ، ولم يبق إلا أن يرفع عنه الستار !

وكان المفهوم أن الستار سيرفع ، اليوم أو غداً ، أو على الأكثر فى هذا الاسبوع ، ولكن حدث فى كواليس المسرح شىء لم يخطر على بال مخرج المسرح السياسى ، ولا على مؤلفى الفصل الأخير . . حدث أن صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر رفض أن يقوم بتمثيل الدور الأول الذى كتب له ، ورفض بشدة أن يحمل على كتفيه عبء رياسة الوزارة بعد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا !

وقيل لمعاليه إنه يجب أن يفعل ذلك لمصلحة البلاد !

وهز معاليه كتفيه وقال إن مصلحة البلاد فى أن يبقى محمد محمود باشا ، وظن المخرج والمؤلفون أن معالى الدكتور ماهر يمثل فصلا مضحكا فى مأساة الحكم الصالح الكوميدى دراماتيك !

ولكن هؤلاء فوجئوا بأن الدكتور ماهر يعنى ما يقول ، وأنه مصر على ألا يدخل وزارة لا يرأسها صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ! .

ودهش الواقفون خلف الكواليس وقالوا لمعالى وزير المالية إن موقفه غير معقول وغير مفهوم .

غير معقول لأن البلد الآن تحكمها نصف وزارة ، أما النصف الآخر فريض فى الفراش ، أو بطىء لا يتحرك ، أو عاجز لا يفعل إلا أن يثير المشاكل والارتباكات !



وغير مفهوم لأن من مميزات السياسى أن لا يربط مصيره بمصير حزب آخر حكمت الأيام باحالة أوراقه الى المفتى !

ولكن معالى الدكتور ماهر ضرب الارض بقدمه وصمم على أن موقفه هو الموقف الطبيعى المعقول ، وأن قبوله رياسة الوزارة بعد محمد محمود باشا يعد انتحارا لمعاليه ، ومعاليه لا يريد الانتحار فى ريعان الشباب ! . .

فمعالى الدكتور ماهر يعتقد أنه إذا ما وافق على إخراج رفعة محمد محمود باشا من الوزارة ، قويت المعارضة ضد النظام القائم ولا يكون أمام معاليه إلا أن يمثل دور « الرجل الطيب » الذى مثله عبد الفتاح باشا يحيى بعد إخراج صدقى باشا من الوزارة سنة ١٩٣٤ ....

والدكتور ماهر يعتقد أن هذا الدور لا يلائمه ولا ينال منه تصفيق الجماهير ! ...

وموقف الدكتور ماهر الجديد هو الحلقة المفقودة فى الرواية السياسية ، وهو الذى دعا مخرج الرواية إلى أن يؤجل رفع الستار عن الفصل الأخير بعد أن كتبت الرواية ووزعت أدوارها على الممثلين !

ويتساءل المتفرجون كيف يكون الفصل الأخير إذن ؟ ويرى مؤلفو الرواية أن هذا الفصل سيمثله البرلمان ، وأن تيارات جديدة ستهب من هنا وهناك .. وقد يصبح الصباح ذات يوم وإذا بالبرلمان يعلن عدم الثقة بالوزارة فيكون الدكتور ماهر أمام الأمر الواقع ... وله حينئذ أن يمثل الدور المطلوب أو يترك خشبة المسرح ليجلس مع المتفرجين

مصطفى أمين

خلاف
بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية

كان المفهوم أن العلاقات بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية حتى الأسبوع الماضى كالعلاقة بين العروسين فى شهر العسل ... وإن كان هذا الشهر — على خلاف ما يحدث بين الأزواج — استمر عاماً من عمر الزمان !

وكان المفهوم أن المذكرات التى يتبادلها رفعة رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى ماهى إلا خطابات غرام كالتى كان يتبادلها روميو وجوليت ...

كان هذا هو المفهوم حتى الأسبوع الماضى ثم حدث أن أطلت مسألة أطماع إيطاليا فى قنال السويس برأسها فعكرت غرام العاشقين !

فقد رأت الحكومة البريطانية أن تجامل إيطاليا على حساب مصر ، وأن تشترى السلام باجابة بعض مطالبها فى القنال .

وقالت الحكومة المصرية إن اقتراح الحكومة البريطانية باجابة مطالب إيطاليا فى تخفيض رسوم المرور على السفن الايطالية يصيب الميزانية المصرية بخسارة فادحة !...

وربتت الحكومة البريطانية على خد الحكومة المصرية وقالت إنها كانت تظن أن مصر تحب السلام وتضحى بكل شىء فى سبيل السلام .

وضرب رفعة رئيس الوزراء المائدة بيده وقال إن مصر ترفض أن تكون تشيكوسلوفاكيا أخرى ... وأن تقتطع بريطانيا من حقوقها لتشبع نهم الذئب ... الذى لا يكف عن النهش ... وابتلاع الحقوق ! ..

وعرض أولاد الحلال حلولا لتصفية الموضوع ..

ولكن وزارة الخارجية البريطانية أصرت على ان يقبل الاقتراح الأول الذى عرضه اللورد هليفاكس وزير خارجية انجلترا والسنيور جراندى سفير إيطاليا فى لندن لمسألة قنال السويس .

وتحرج الحال يوم الثلاثاء الماضى ، ولهذا كانت زيارة سير مايلز لامبسون لرفعة رئيس الوزراء وهى الزيارة التى دامت ساعة ونصفا ساعة كما قالت صحف المساء وساعة واحدة كما قالت صحف الصباح !

وقال رفعة رئيس الوزراء إنه يستقيل لو أصرت بريطانيا على ما تريد !

والتف نصحاء رفعته حوله وقالوا له : ده موش كلام !...

كيف تستقيل الآن والعلاقات بين رفعته وبين جميع الجهات على أسوأ ما يرام !..

الوفديون ساخطون ...

والنواب الدستوريون غاضبون !

والمحامون والطلبة والطوائف المختلفة تهدد بالويل والثبور !

والعلاقات بين رفعة رئيس الوزراء وموظفى السراى ليست كلها واد وصفاء !..

ثم بعد ذلك سيغضب رفعته الانجليز والايطاليين فيكون كالذى لم ينل عنب الشام ولا عنب اليمن ... ولا خيار شرق الأردن وفلسطين !

واقتنع رفعة رئيس الوزراء بوجهة النظر هذه ، ورأى أن من المستحسن حل مثل هذه الأمور بالطرق الدبلوماسية ! ..

العلاقات بين الوفد والسراى

لوحظ أن محافظ العاصمة لم يدع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا وأقطاب الوفديين ليكونوا فى استقبال جلالة الملك حين وصوله إلى محطة العاصمة يوم السبت الماضى .

ويظهر أن هذا الاغفال لم يكن تصرف سعادة المحافظ وحده بل هو قرار اتخذه سعادته بموافقة بعض الجهات ..

ثم حدث أن زار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا سراى عابدين عند عودة جلالة الملك وقيدا اسميهما فى دفتر التشريفات ، وسرت دوائر القصر من هذه الحركة وتمنت لو أنها تكون فاتحة طيبة لتصبح العلاقات بين جميع الزعماء وخاصة بين زعماء أكبر حزب فى البلاد وبين القصر على ما يرام .

ويرجع السبب فى عدم زيادة مظاهر العطف على الوفد إلى أن الوزارة تحتج بأن صحف الوفد تستغل مظاهر الرضاء الملكى فتنشر ردود جلالة الملك على رفعة النحاس باشا ، وتترك فى الأذهان أن معنى التقريب بين الوفد والسراى هو عودة الوفد إلى الحكم ..

الوزارة ومجلس الشيوخ

يظهر أن بعض الوزراء يتوجس خيفة من الموقف الذى سيقفه مجلس الشيوخ فى الدورة الحالية ، ويرى أن وجود أغلبية وفدية فيه كفيل بتعطيل كل مشروع تتقدم به الوزارة إلى البرلمان ، وصحيح أن الوزارة تستطيع أن تدعو الى عقد مؤتمر من مجلس البرلمان لبحث ما يرفضه مجلس الشيوخ ، وصحيح أن الوزارة تستطيع أن تضمن لنفسها الأغلبية فى مثل هذا المؤتمر ، ولكن الوزارة تعتقد أن اضطرارها إلى عقد مؤتمر يعطل أعمال الدولة ويصيبها بالكساح . . .

ويقال إن لصاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا مذكرة فى هذا الشأن ، وإن هذه المذكرة تحوى « فتوى » تستطيع بها الوزارة أن تطلب حل مجلس الشيوخ وإجراء انتخابات جديدة .

ولكن هذا الرأى لا تقبله أغلبية الوزراء وعلى رأس هذه الاغلبية رفعة رئيس الوزراء نفسه ، بل إن الجهات العليا لا توافق على إجراء « عنيف » من هذا النوع .

وسمعنا فى آخر لحظة أن النائب المحترم جمال العبد أعد اقتراحا بطلب إلغاء مجلس الشيوخ اكتفاء بمجلس واحد هو مجلس النواب .

وسمعنا أن ثلاثين نائبا أبدوا استعدادهم للاشتراك فى إمضاء هذا الاقتراح

وسألنا فى ذلك دوائر مجلس الشيوخ فقالت إن مثل هذا الاقتراح يتطلب تعديلا فى صلب الدستور ، ويستدعى إجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب ، ثم هو فوق ذلك لاداعى له ، بل إنه يؤدى الى شل الحياة الدستورية كلها .

الوفد والانجليز

لوحظ أن حملة الوفد قد فترت هذه الايام فى حملته على الانجليز ، وبعد أن بدأ ينشط فى إعداد المعدات للاشتراك فى المؤتمر الهندى قل هذا النشاط ...

وقد حدث أن زار بعض كبار الانجليز رفعة النحاس باشا فى فندق هيليوبوليس ثم اجتمعوا به مرة أخرى فى سلاملك داره التى تجرى فيها تصليحات الآن .

وتقول بعض الدوائر المعادية للوفد إن الانجليز يحاولون تخدير أعصاب الوفد حتى تمر مسألة قنال السويس بخير ..

وتقول دوائر أخرى إننا على أبواب شىء يشبه الانقلاب !

صدقى باشا

أصبح صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا شخصية الأسبوع الماضى .

وقد دفع دولته ثمن هذا المركز بالمقالات والحملات التى تلقاها من الصحف الوفدية التى اتهمته بالتشيع لايطاليا ، والصحف الانجليزية التى شبهت دولته تارة بالأرانب وتارة بنوع آخر من الحيوانات ! .. والصحف الانجليزية تعرف أحيانا يستحسن يكون طول اللسان ! .

وبعد أن كان دولته يأمل أن يصبح « فرخة بكشك » فى دار السفارة أصبح «طبق بصارة» .. ومعدة الانجليز كما تعرف لا تهضم البصارة للأسف الشديد !..

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن صدقى باشا ظن أنه بواسطة الخطاب — الذى ألقاه فى البرلمان داعيا للدكتاتورية — سيلعب دورا هاما ولكنه فى الواقع يلعب على حبل مقطوع !

وقال بعض الوزراء إن الفرصة مناسبة لعمل مقلب فى دولة صدقى باشا ، فان من شروط عضوية مجلس إدارة قنال السويس الامتناع عن الاشتغال بالسياسة ، وليس بين أعضاء مجلس الادارة من يتدخل فى السياسة من قريب أو بعيد ، وما دام دولته قد اشتغل بالسياسة فقد أصبح مستقيلا من شركة قنال السويس ..

وقيل إن بعض رؤساء شركة قنال السويس وافقوا على هذا الحل وقالوا لرفعة رئيس الوزراء إن اختيار صدقى باشا فى شركة القنال لم يكن « اختيارا موفقا » .

ولكن رفعة رئيس الوزراء رفض الموافقة على هذا الاقتراح وقال إنه يؤدى الى أن يعلن صدقى باشا الحرب علنا على الوزارة بعد أن كان يحاربها فى الخفاء ... كأن رفعة رئيس الوزراء لا يعرف أن كل قوة صدقى باشا فى أنه يحارب دائما من وراء الستار ، وأنه فى اليوم الذى يحارب فيه دولته على المكشوف تصبح قيمته فى ميدان السياسة كالقيمة التى لحلمى باشا عيسى أو للشيخ عبد الوهاب سليم

سفر رئيس الوزراء

يسافر صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بعد الرحلة الملكية الى أسوان لتكملة مدة العلاج الذى أشار الاطباء فى أوربا على رفعته باتباعه للاستشفاء من مرض المرارة . وربما مكث فى أسوان حوالى الشهر .

ولن ينوب دولة عبد الفتاح باشا يحيى عن رفعته أثناء إجازته فان رفعته سيحتفظ بادارة شؤون الدولة بواسطة التليفون !

رئيس الوزراء حائر في اختيار وزير الزراعة

مطلوب وزير قوى

لطفى السيد باشا أو عبد العزيز فهمى باشا

حركة تذمر في حزب الأحرار

لايزال منصب وزير الزراعة خاليـا ، ولا يزال رفعة رئيس الوزراء حائرا فى اختيار الوزير الجديد من بين المرشحين الكثيرين

ويقال إن رفعة محمد محمود باشا كان قد عرض اسم الأستاذ ابراهيم دسوقى أباظه وقيل لرفعته إن المرشح المذكور لايستطيع تقوية الوزارة ، وإن الوزارة فى حاجة الى رجل يقويها . والأستاذ دسوقى يصلح لكل شىء إلا لتقوية الوزارات ، أو حتى المحافظة على مستوى ضعفها ! ! وأبلغ رفعته إلى جانب ذلك أن السراى لاتعارض مطلقا فى تعيين الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظه أو غيره اذا وصل رفعته إلى اتفاق مع أعضاء حزبه فى هذا الشأن . .

وذهب محمد باشا يستشير أعضاء الحزب. ولكنه لم يعد إلى أصحاب الشأن بنتيجة المشورة ، ذلك لأن اعضاء حزب الأحرار مختلفون أشد الاختلاف بشأن اختيار وزير الزراعة الجديد كما سبق وأوضحنا ذلك فى عدد سابق.

ورأى رفعة رئيس الوزراء أن الحل الوحيد هو إعادة رشوان باشا إلى الوزارة على أن يعين وزيرا للمواصلات مثلا .

ويظهر أن بعض الجهات غير مستريحة إلى إعادة رشوان باشا حتى مع التسليم ببراءته

ويقال إن الحل الذى سينتهى إليه رفعة رئيس الوزراء هو إدخال وزير مثل لطفى السيد باشا أو عبد العزيز باشا فهمى فى الوزارة لـكى لايحدث شقاق فى الحزب ، خصوصا وأن الفرسان الثلاثة معترفون جميعا بأحقية لطفى السيد باشا وعبد العزيز باشا فهمى لمنصب الوزارة .

ويعتقد بعض الأحرار الدستوريين أن فى الجو « مقلبا » . . . وأن إخلاء منصب وزير الزراعة وإثارة هذه المسألة كلها ، تدبير من خصوم رئيس الوزراء نفسه حتى يحدث خلاف فى صفوف الأحرار الدستوريين فيخرج بعض زعماء الحزب ومعهم بعض أنصارهم ويحاربون رئيسهم . وهكذا يسقط محمد محمود باشا بواسطة حزبه دون أن يتدخل زيد أو عبيد ! . .

والواقع أن حزب الاحرار الدستوريين يواجه اليوم أزمة شديدة ، فكثير من أعضائه متذمرون ، وقد لايعرف الناس أن بعض النواب الدستوريين كان مصمما على مقاطعة خشبة باشا أثناء البيان الذى القاه عن سياسته فى مجلس النواب لولا أن تدخل أحد زعماء الوزارة فى الأمر واقنع هؤلاء النواب أن حركة مثل هـذه قد تودى بالوزارة كلها ، وأن من المستحسن تأجيلها إلى حين ...

عقبال حسن صبرى !

قيل فى بعض الدوائر الوزارية إنه لما أبلغ رفعة رئيس الوزراء أحد الكبراء أن رشوان محفوظ باشا استقال ... قال هذا « الـكبير » : عقبال حسن صبرى !

ومن هنا أشيع أن صاحب المعالى حسن صبرى باشـا وزير الحربية على كف عفريت !

وقد سألنا نحن مصادرنا عن هذه الرواية فأكدت لنا أنها غير صحيحة ، وإن كان المعروف فى بعض الدوائر أن العلاقات غير طيبة بين حسن صبرى باشا وبعض زملائه الوزراء حتى أن هؤلاء الزملاء يشكون من اللغة التى يستعملها معاليه فى المناقشة فى مجلس الوزراء .

ويقول معالى حسن صبرى باشا : أنا قاعد فى الوزارة علشان خاطر محمد محمود بس!



لو كان المصرى أفندى هو الذى يقدر مرتبات الوزراء !

هل رئيس الوزراء مسئول عن مشكلة الأزهر ؟

اتفق رأى الجميع على أن صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف هو المسئول الأول عن مشكلة الأزهر ! ..

ولكن البعض — وعلى رأسهم هيكل باشا نفسه — يعتقدون أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين وطلبة دار العلوم .

ففضيلة شيخ الأزهر يؤكد أنه تنبأ بما سيحدث فى مسألة الازهر ودار العلوم وخاطب فى ذلك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى شهر يوليو الماضى قبل سفره إلى أوربا للمفاوضة والاستشفاء .

ولكن رفعة رئيس الوزراء أجلها إلى ما بعد عودته ... ومضى شهر سبتمبر وأكتوبر ونوفبر وديسمبر والمسألة تؤجل من شهر إلى شهر ، ورفعة رئيس الوزراء لا يبت فى مسألة الأزهر بنعم أو لا !

ولو كان رفعة محمد محمود باشا فصل فى المسألة فى ذلك الحين لما حدث كل ماحدث ، ولما اضطرت الوزارة أن تحنى رأسها لطلبة الأزهر الشريف .

***

وعلى غير هذه الصفحة يرى القراء أن ما يقال عن تشجيع بعض موظفى السراى للحركة الأزهرية غير صحيح .

والصحيح أن بعض الدوائر المتصلة بموظفى القصر ترى أن حل مشكلة الازهر يجب أن يوضع على أساسين .

الأساس الأول : حفظ كرامة الأزهر ، فالأزهر له مكانة كبرى فى العالم الاسلامى ، وهو كعبة العلم فى الشرق ، وطلبة الأزهر الشرقيون هم سفراء مصر فى بلاد الاسلام ، وهم الذين يحملون رسالة الحضارة المصرية إلى جميع الأنحاء ، فليس من حسن السياسة

الضحية رقم ١

رشوان محفوظ باشا .

الضحية رقم ٢

الدكتور هيكل باشا .

الضحية رقم ٣

احمد خشبة باشا .

تعريض هذه الكرامة للمهانة ، بل بالعكس يجب إحاطتها بكل تكبير وتمجيد واحترام .

والأساس الثانى : هو رفع مستوى العلم نفسه ، فلا يصح أن يجامل الازهريون على حساب التعليم نفسه ، وإن كان المعتقد أن عمل امتحانات للمتقدمين لوظائف مدرسى اللغة العربية من بين الأزهريين ودار العلوم يكفل ثبات هذا الأساس .

***

ويظهر أن مشكلة الأزهر ماهى إلا بداية الغيث ... وأنه إذا كان هيكل باشا قد أصبح الضحية رقم اثنين بعد رشوان باشا محفوظ فان خشبة باشا مرشح لأن يكون الضحية رقم ثلاثة !

ذلك أنه اتصل بنا أن الدوائر القضائية متضايقة جدا من قانون المحامين الجديد ، فهى ترى أن هذا القانون لامثيل له لا فى انجلترا ولا فى فرنسا ولا فى أى بلد من بلاد العالم ، بل هى تعتقد أنه يعطى مجلس نقابة المحامين سلطة على جمهور الموكلين يجب أن تكون لمجلس القضاة أنفسهم .. ثم تلاحظ الدوائر القضائية فوق هذا أنه ليس فى قانون محامى المحاكم المختلطة ، مثل هذه النصوص التى وردت فى نصوص قانون المحامين الجديد .. وتأسف هذه الدوائر فى الوقت نفسه على أن الوزراء أنفسهم وكثيرين من النواب يرون أن القانون الجديد غير صالح ومع ذلك وافقوا عليه حتى يضمنوا بعض أصوات المحامين للهلباوى بك .

وقد احتج بعض المستشارين على هذا القانون بصفة غير رسمية ، وينتظر أن تحدث حركة واسعة فى الدوائر القضائية خاصة بهذا الشأن ، وقد يحدث أن يرفعوا احتجاجا رسميا لوزير الحقانية وللسراى على بعض مواد القانون ..

وقد يحدث أيضا أن يعاد القانون إلى البرلمان وقد الأولى ، وقد الثانية ، وقد الثالثة تتوقف جميعها على قيمة نجاح الحركة التى يقوم بها بعض المستشارين .

محمد محمود باشا

مين قبلنا فى الوزارة ضحى لبلاده ؟
مين قبلنا سد جوعها بلقمه من زاده
مين قبلنا جاد عليها بسدس إيراده
من شهر مايو بإذن الله ، بلا مقاطعه
يتوه فى حسبة كرمنا النيل وعداده

على ماهر باشا

دى تضحية للبلد ؟ . دى تضحية بيّه
دى ورده بنشموا فيها وشوكها لأدبته
دى دسيسه والله . . . والله العظيم فيّة
فى شهر مايو يكون الدود شبع منكم
تصبح عزومةولا عزومة الراكبيّه !

• • •

يامركّب الدلو لكن موش على بيره
وعازم الخلق لكن موش على فطيره
ومضحى لكن مضحى من فلوس غيره
إن كنت مخلص صحيح ابدأ بفبراير
واحدف ولو ميّه فضة من دنانيره !



اشمعنى من مايو !..

قرر الوزراء تخفيض مرتباتهم ابتداء من . . . مايو القادم !

إنذار من شيخ الأزهر !

لا نذيع سراً إذا قلنا إن صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر كان قد استقال من منصبه فعلا . على الرغم من إنكار فضيلته لهذه الاستقالة بالقول والاشارة وبالتلميح والتصريح !

وتفصيل الأمر أنه حين علم أن الجنود اقتحموا صحن الأزهر بنعالهم اتصل فورا بمعالى وزير الداخلية واحتج على ما حدث .

وقال وزير الداخلية إنه لا يستطيع أن يدخل مع الشيخ الأكبر فى تفصيلات قبل أن يعلم من رجاله حقيقة ما حدث والدافع إليه .

واتصل الشيخ بعد ذلك برفعة رئيس الوزراء وأبلغه أنه لا يمكنه أن يسكت على اقتحام البوليس لصحن الأزهر أيا كانت الدوافع والأسباب ...

ثم اعتكف الشيخ وظهرت على صفحات الجرائد أنباء استقالات شيوخ المعاهد .

وقد اجتمع الشيخ الأكبر بمشايخ الكليات فى منزله بحلوان ، وكتبوا جميعا استقالاتهم احتجاجا على اقتحام الجنود للأزهر بنعالهم ...

واتصل رفعة رئيس الوزراء بالشيخ الأكبر تليفونيا وطلب مقابلته فى داره فوافاه هناك ...

وطلب فضيلة شيخ الأزهر أن تكون الترضية للأزهر على الصورة الآتية :

١ . أن يستقيل معالى الدكتور هيكل باشا من منصبه

٢ . أن يذهب معالى وزير الداخلية إلى الأزهر ويعتذر إليه

٣ . أن تجاب جميع مطالب الأزهريين

٤ . أن يعاقب طلبة دار العلوم الذين هتفوا بسقوط شيخ الأزهر

٥ . أن يحقق مع أحمد بك عاصم ناظر مدرسة دار العلوم لأنه هو الذى يحرك الفتنة ضد فضيلة الشيخ المراغى

وقال صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه يلاحظ أن فضيلة الشيخ ينسى أنه صديقه القديم ويعامله على أساس أن أحدهم رئيس وزارة والثانى شيخ الأزهر ... وأضاف رفعته إلى ذلك أن المناقشة لا يمكن أن تكون على هذا الأساس .

ثم إن معالى وزير الداخلية رفض أن يعتذر عن شىء لم يأمر به ، فقد ثبت أن معاليه لم يأمر الضباط باقتحام الأزهر ، بل إن ضباط البوليس أنفسهم لم يأمروا الجنود بذلك .



آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



وبعد مناقشة طويلة قبلت الحكومة أن يذهب صاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة ويعتذر لفضيلة الشيخ الأكبر عن حادث اقتحام الأزهر !

وتحدث رفعة رئيس الوزراء عن إخراج هيكل باشا من وزارة المعارف فقال إنه غير متمسك بمعاليه مطلقا فى وزارة المعارف ، ولكن إخراج معاليه بعد إخراج رشوان باشا محفوظ قد يفهم منه الرأى العام أن رفعته رجل تقطع رؤوس انصاره واحداً واحداً وهو جالس على كرسيه لا يفعل من من أجلهم شيئا ! . . . ثم أضاف رفعته أنه يرى أن تصرف هيكل باشا لا يلام عليه ...

فقال الشيخ : هيكل باشا خدعنى ... ويمكنك أن تجد وزراء أحسن منه فى صفوف الأحرار الدستوريين ...

فقال محمد محمود باشا : إحنا مش عارفين نعين وزير واحد إزاى راح نقدر نعين وزيرين !...

وضحك شيخ الأزهر وتم الاتفاق على تأجيل بحث مسألة نقل هيكل باشا إلى وزارة أخرى إلى حين إجراء تعديل وزارى لأن نقل معاليه فى الوقت الحاضر لا يتفق مع كرامة الوزارة كلها ...

•••

وكان بعض الوزراء يظن أن فى مسألة الأزهر بعض الأيادى الخفية التى تثير الأزهريين وتنثر المال هنا وهناك . وقد اعتقد هذا البعض أن مشايخ الكليات لا يمكن أن يثوروا هذه الثورة إلا وهم واثقون أنهم مؤيدون من موظفى السراى .. وأن الغرض من كل هذا إحراج الوزارة .

والواقع أن رفعة رئيس الوزراء تحقق أن ما اعتقده هذا البعض غير صحيح وأن المحرض الوحيد لهذه الحركة هو فضيلة الشيخ المراغى شيخ الأزهر نفسه ... وأنه لا يفعل ذلك بايعاز جهة من الجهات ولكن لاعتقاده أن كرامته وكرامة الازهر قد مستا بسوء .

لماذا أعيد فيروتشي بك إلى السراي



قيل في بعض الأندية إن الدوائر الانجليزية غير مستريحة إلى إعادة فيروتشي بك إلى السراي بعد خروجه منها ... ولم تبد الدوائر الانجليزية أية رغبة في هذا الشأن ، لأنها تعرف جيدا أن المقامات العالية لا يمكن أن تسمح بتدخل كهذا بعد أن أصبحت مصر مستقلة ، وقد كان مفهوما أن تتدخل الحكومة الانجليزية في شؤون موظفي السراي قبل المعاهدة — وإن كان المغفور له الملك فؤاد لم يسمح بمثل هذا — أما ومصر الآن تحت المعاهدة فمثل هذا التدخل لن يقابل إلا بالرفض على طول الخط .

والواقع أن الدوائر الانجليزية تحمل لفيروتشي بك أهمية ليست له ، فان المقامات العالية ترى وجوب بقاء علاقات المودة بين مصر وبريطانيا ، وتؤمن بفائدة التحالف المصري البريطاني ، ولا يمكن لفيروتشي بك أو لغير فيروتشي بك أن يغير في هذه السياسة المقررة .

أما لماذا أعيد فيروتشي بك ، فلأنه هو الذي أشرف على مشروع تمثال اسماعيل في الاسكندرية وهو الذي سيشرف اليوم على تمثالي المغفور له الملك فؤاد في القاهرة والاسكندرية ، فان جنابه بحكم صلته بالمغفور له الملك فؤاد درس طباعه وأخلاقه وعاداته ، ولهذا فان اتصال جنابه بالفنانين القائمين بصنع التمثالين ضروري حتى يكون التمثالان معبرين عن أخلاق الملك الراحل وطباعه خير تعبير .

ثم إن فيروتشي بك يشتغل في تنظيم كثير من متاحف المرايات ومكلف بعمل عدة ألبومات ولوحات ورسومات ومجموعات تهم حضرة صاحب الجلالة الملك .

فعمل فيروتشي بك إذن عمل فني وليس عملا سياسيا ... أما الكلام عن الدعاية الايطالية وميول فيروتشي بك الفاشستية فلا شك أن الدوائر الانجليزية الرسمية المسئولة تعرف جيدا أنها إشاعات لا تستند الى أساس صحيح .

خطاب من الملك فاروق الى الملك ابن السعود

يحمل صاحب السعادة اللواء احمد شريف باشا أمير الحج خطابا من حضرة صاحب الجلالة الملك إلى صاحب الجلالة الملك بن السعود .

وسيسلمه اللواء شريف باشا إلى الملك ابن السعود حيث يتشرف بمقابلة جلالته على رأس وفد الحج في مكة .

وقد بدأ جلالة الملك فاروق خطابه باسم الله الرحمن الرحيم

ثم قال « من فاروق الاول ملك مصر والسودان وأمير النوبة وكردفان ودارفور بعون الله إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك نجد والحجاز .



ويلي ذلك تحية طيبة لجلالة « الأخ » ملك الحجاز ، وتمنيات طيبة لجميع الحجاج المسلمين الوافدين من مختلف الأقطار ، راجيا جلالته أن يعز الله دين الاسلام ، متمنيا أن يكون الحج مبرورا وأن يعيد الله أمثال هذا الموسم على المسلمين في جميع مشارق الأرض ومغاربها .

والخطاب مكتوب بماء الذهب على صفحة واحدة من الورق الثمين المصنوع من جلد الغزال .



جون بول .. واطماع ايطاليا فى مصر

جون بول : خليك كريم يامصرى افندى واعزمه ياكل معك !

إتقوا غضب الحليم

وزير الأوقاف يخلع ثياب الخفر والحياء

اتفق أصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء على تسمية وزيرى التجارة والأوقاف بوزيرى « الخفر والحياء » !

وقد بلغ من حياء معالى وزير الأوقاف أنه لا يعرف الغضب ، ولكن معاليه اضطر الى الخروج فى الأسبوع الماضى عن طبعه بصورة ارتعدت من هولها فرائص موظفى الأوقاف !

فى يوم الأحد الماضى دعا الوزير رؤساء الاقسام ، وبعد أن صافحهم أجلسهم على مائدة فى وسط الغرفة وقال لهم :

— لقد عاملتكم منذ توليت الوزارة معاملة الصديق لصديقه . ويظهر أنكم ترون أن هذه المعاملة ضعف منى وأنا لا أحب أن أوصف بالضعف .

إسمعوا : طلبت اليكم أن تحضروا المشروعات المقررة فى الميزانية ، وأن توافونى باسم كل مشروع ينفذ ، وحددت لكم أسبوعين ، وقد مضى على ذلك شهر دون أن تفعلوا شيئا حتى ولا إرسال كتاب بالاعتذار عن التأخير . فما هذا ؟!

إسمعوا مرة أخرى .. من لم يحضر منكم ميزانية قسمه فى ظرف أسبوع فليعلم إنى أستطيع فصله حالا ..

وهنا حاول أحد مديرى الأقسام أن يتكلم فزجره الوزير قائلا : « إن كنت عاجزا فمن هنا طريق المعجزة » وأشار معاليه إلى نافذة مطلة على الشارع ... يعنى أن المعجزة سيطردون إلى الطريق العام !..

وعلى أثر الخطبة التى ألقاها معالى وزير الأوقاف — والتى تشبه خطبة الحجاج بن يوسف الثقفى فى أهل العراق وعلى مسمع من الرؤوس التى أينعت وحان قطافها — على أثر هذه الخطبة أمر الوزير مديرى الأقسام بالانصراف ... فانصرفوا وظلت الوزارة فى عمل مستمر أسبوعا كاملا لا تهدأ ليلا ولا نهارا !

وكان المار على الوزارة مساء يحسبها أعدت زينات كهربائية لأن جميع غرفها كانت مضيئة وكان جميع موظفيها مشغولين بتحضير الدوسيهات ونفض غبار السنين عنها ...

وفعلا لم يمض أسبوع حتى انتهت الميزانية !...

فما أشد حاجة بعض الوزارات إلى خطبة مثل خطبة الحجاج بن الثقفى وزير الأوقاف . بل ما أشد الحاجه إلى أن يخطب معالى وزير الأوقاف هذه الخطبة فى مجلس الوزراء !!

لماذا صودر فيلم مارى انطوانيت

ولماذا عرض

امتلأت الأندية والمجالس باشاعات مختلفة عن أسباب مصادرة فيلم مارى أنطوانيت ثم إعادة الترخيص بعرضه .

وقد اتصل بنا أن الفيلم صودر لأن موضوعه يعرض لما أحدثه الثوار الفرنسيون بأحد ملوك فرنسا وقد أغفل المخرج ناحية تاريخية هامة ، هى مالاقاه هؤلاء الثوار من غضب الشعب عليهم . ومن هنا فهم أن الفيلم قصد به الدعاية ضد الملكية ، ولم يقصد به الرواية التاريخية وحدها

وقد شاهد الفيلم صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وسمح بعرضه ، لأنه بفرض أن هذا الفيلم يدعو ضد الملكية ، فان مثل هذه الدعوة لايمكن أن تلقى رواجا فى بلد كمصر تؤمن بالملكية إيمانا لاتزعزعه أمثال هذه الدعايات

وعلى كل فقد رؤى أن الرقابة على الأشرطة السينمائية كفيفة ، وأن بين الافلام مايقتل فى الشعب روح الطموح ويملأ روحه بالضعف

ولهذا فسوف تعدل اللجنة المشرفة على رقابة السينما وسيكون من بين أعضائها مندوب عن الجامعة ومندوب عن وزارة الحربية .

فى المحطة

كان المقرر فى نظام استقبال جلالة الملك حين عودته إلى العاصمة أن يصافح جلالته أعضاء مكتب مجلس النواب والشيوخ دون باقى أعضاء المجلسين .. ولهذا السبب وقف أعضاء المكتبين قبل الذين يحملون نيشان اسماعيل .

ولكن جلالة الملك تفضل وصافح النواب والشيوخ بيده إظهارا لعطفه الكريم عليهم



حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

بالنادى السعدى أو بجمعية الإسعاف

اتضح من حوادث الأسبوع الماضى ، وبالأخص من اعتذار سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة ، لفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، أن العمامة فى هذا البلد ، وفى هذا الموسم السياسى الحاضر ، تفعل ما لا تفعل القصب ، وتغنى عند ما لا تغنى الأوسمة والرتب والنياشين ، حتى ولو كانت أوسمة المعالى والدولة والمقام الرفيع ... إنها الشفيع الذى لا ترد شفاعته ، والعاصم الذى لا ترق إليه نزوات الحكم والحاكمين ، والخصم الذى يضرب اللكمة الأخيرة دائما فى ميدان النزال . وتحسنون رفعتكم إلى أنفسكم وإلى الوفد المصرى بحاله ، إذا أوصيتم من الآن ، وقبل نفاد الطرابيش الخاصة من السوق ، على عمائم من التى قطرها ربع متر على الأقل ، والتى زرّها أضخم من رأس القرنبيط ، حتى اذا اعتدى البوليس عليكم فى الصباح ، هرول اليكم المحافظ فى المساء ، وبيده كتاب اعتذار باسم الحكومة المصرية . أسوة بالاعتذار الذى قدمه محافظ القاهرة إلى طلبة الأزهر ، فانه يظهر ، والعلم عند الله ، أن هذه العمائم لها السر الباتع الذى طفا بأصحابها على السطح فى هذه الأيام ، ورد الأوسمة والرتب والنياشين إلى أدنى قرار !

حضرات أصحاب السعادة والعزة الزعماء الفلسطينيين

عدتم من منفاكم فى سيشل إلى القاهرة ، فأعدتم إليها ذكرى من أروع ذكريات النهضة الوطنية المصرية ، وأحفلها بالعبر والعظات والمفاخر . وجددتم باسم الجزيرة النائية ، الغارقة فى الموت والعدم الحلم الذى رأت فيه مصر هول العاصفة ، وثورة الزلزال ، ورأت نفسها فى بوتقة الزمن ، تتطهر من جنايات ماضيها بالمحن والمصائب ، ثم تخرج منها مؤلفة القلوب على زعيم واحد ، وأمل واحد ، وصوت واحد صاعد باسم مصر إلى عرش الله من جميع القلوب .. ولعلكم وقد رأيتم حالنا اليوم ، وتحت كل نجم منا جماعة ، ولكل جماعة منا رأى ، ولكل رأى تيه يضل فيه ، وشهوة يسعى من أجلها ، ومصر من وراء ظهور الجميع كاليتيم فى وليمة اللئام ، لعلكم عند ما تعودون إلى بلادكم ، يبدأون معكم – كما لا بد أن يفعلوا – فى تمثيل النصف الثانى من المهزلة ، وهو التلويح لكم بالدستور والبرلمان والمفاوضات ، تنزهون وطنيتكم عن الوقوع كما وقعنا فى حبائل الشيطان ... إن المعز الذى فشل فى تهديدكم بالسيف والمدفع ، سوف يحاول فتنتكم بالجاه والمال ، فاتعظوا برأس الذئب الطائر ، واعلموا أن قطرة واحدة من دم فلسطين الشهيدة ، أغلى من كل معاهدة ، وكل دستور ، وكل برلمان ... إنه طعام كثير الدسم ، فاتح للشهية ، لكنه مخدر كالحشيش ، وقاتل كسم الأفعوان .

حضرة صاحب العزة الأستاذ ابراهيم الهلباوى بك

نقيب المحامين « إياهم » بمحكمة الاستئناف

نهنئكم برياسة النقابة التى لا تصلح إلا لكم ولا تصلحون إلا لها ، ونرى بهذه المناسبة أن تتناسى حياتكم الحافلة بجلائل الأعمال ، ثم تضم طرفيها الأول والأخير لتخرج بظاهرة مدهشة من ظواهر التشابه العجيب .. لقد بدأتم حياتكم العامة والناس يسمون المحامين بطائفة « المزورين » ، وها أنتم أولاء تشرفون على نهايتها المباركة من القمة ، والتاريخ يعيد نفسه ، وبعض الناس يخلعون على بعض المحامين نفس الاسم أى المزورين ... إنه بفضل الله عليكم رجوع بنقابة المحامين خمسين سنة الى الوراء ، ورجوع برأى الناس فيهم بضعة قرون ، فلا حرم الله نقابة المحامين من أنفاسكم ، وبارك لكليكما فى الآخر ، وجعل مستقبلها على أيديكم نديا وحلوا ومباركا ٦٧ فى المائة وسبعة أثمان !





الاستاذ كريم ثابت

ذكرنا فى العدد الماضى أن الاستاذ كريم ثابت سيعود إلى جريدة المقطم ، وقد تحقق ماذكرناه .

وقد علمنا أن أكثر من عرض صحفى واحد عرض على الأستاذ كريم ، وبعضها كان مغريا كل الاغراء ، ولكنه آثر المقطم ليكون إلى جانب والده الأستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم .

وقد أصبح الأستاذ كريم من أصحاب المقطم علاوة على أنه ابن شقيقة الدكتور فارس نمر باشا وحفيد شاهين مكاريوس بك مؤسس المقطم .

وهذا لا يمنعنا طبعا من أن نقول إن الأستاذ كريم لم ينس الناحية المالية فى الاتفاق فقد اتفق مع أصحاب المقطم — وهو من بينهم — على مرتب شهرى كبير يتفق مع الشقة الجديدة التى استأجرها فى جاردن سيتى بإيجار قدره عشرون جنيها فى الشهر ماعدا أجرة البواب ... استعدادا للحفلات إياها !

والسائد فى الدوائر الصحفية أن للاستاذ كريم برنامجا كبيرا سيظهر فى صفحات المقطم .. ومطبعة المقطم .. وكذلك فى بناء دار المقطم .. فقد سمعنا أن النية متجهة الى هدم الدار الحالية وإنشاء دار جديدة على الطراز الحديث .

سؤال !

يتساءل الرأى العام فى هذه الأيام التى تبحث فيها الحكومة عن مصادر المال . لماذا تغض الحكومة الحاضرة عن مبلغ لا يقل فى العام الواحد عن مبلغ ٣٥ ألف جنيه من الاعلانات باللغتين العربية والفرنسية للمحاكم المختلطة .

ويتساءلون أيضا هل الحكومة تجهل الدور الذى مرت به مسألة الناقصة وأنه كان من مشروعات الحكومة السابقة ضم كل الاعلانات القضائية للمحاكم المختلطة ونشرها فى المجموعة القضائية الرسمية التابعة لوزارة الحقانية . فماذا فعلت أو ما عساها فاعلة إزاء هذا المورد العظيم .

مقال الملك

فى الاسبوع الماضى نشرت جريدة الدستور بمناسبة مرور عام على إقالة الوزارة النحاسية ، المقال الذى نشرته الاهرام بعنوان « الملك » خلال الأزمة الدستورية فى عهد وزارة النحاس باشا الأخيرة .

وقالت جريدة الدستور إن هذا المقال كتبه رئيس تحرير الدستور الاستاذ محمد خالد حين كان محررا فى الاهرام .

وتقول الدوائر الصحفية إن الاستاذ محمد خالد لم يكتب هذا المقال .. وإن الذى حدث هو أن صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام استدعى الأستاذ محمد خالد وطلب إليه كتابة مقال للاهرام وأفهمه المعنى الذى يريد أن يتضمنه هذا المقال .. ونقط الموضوع أيضا .

وكتب الاستاذ خالد المقال ولاحظ جبرائيل باشا أن الكاتب ملأه بالألفاظ العويصة التى لا يفهمها إلا أعضاء المجمع اللغوى ثم أنه لم يؤد كل المعنى المطلوب .

وكان أن جرى قلم تقلا باشا فى المقال ، وغير وبدل ، وأضاف وحذف . حتى أصبح المقال يختلف كثيرا عما كتبه الأستاذ خالد ومن يقرأ المقال يلاحظ أن النصف الأول منه يختلف فى الأسلوب عن نصفه الأخير ، وقد تضمن هذا النصف الغرض المقصود ، وعلى هذا يكون تقلا باشا هو الذى كتبه لفظا ومعنى .. ولا فضل للاستاذ خالد فى المقال إلا أنه حشاه بالألفاظ المقبورة فى بطون القواميس !



المقاول حسان احمد

ومصلحة الحدود

يسرنا أن نشير إلى النجاح الباهر الذى اصابه المقاول الشهير حسان احمد فى تنظيم وتنسيق حدائق مصلحة الحدود بكوبرى القبه . وقد وقع اختيار مصلحة الحدود عليه بعد أن كتب له النصر والتوفيق فى حدائق الجيش الانجليزى بالعباسية وقصر النيل والاسماعيليه .

وقد كان لنجاحه فى عمله الى هذا الحد أثر كبير فى الاوساط المعروفه بتوفرها وشغفها بأعمال الحدائق وتنسيقها . ونذكر بهذه المناسبة ان حضرته قد اتخذ له مكتبا بشارع سليمان باشا ن ٤٠ بمصر تليفون ٤٣٣٠٧ وما زال مشتله الكبير بسراى القبه .

أعلان

تعلن وزارة الداخلية عن حاجة قسم عساكر الكونستابلات بمدرسة البوليس والادارة الى خمسين طالبا من حملة شهادة البكالوريا لتدريبهم على اعمال البوليس وتخرجهم بعد اداء الامتحان برتبة أونباشية كونستابلات بماهية قدرها ٤ جنيهات و٧٥٠ مليم شهريا يتدرجون بعدها فى رتب البوليس العليا ومدة الدراسة المقررة لهذا القسم سنتان وجميع النفقات من تعليم ومأكل وملبس ومسكن على جانب الحكومة .

فعلى راغبي الالتحاق أن يقدموا طلباتهم على الاستمارة الخاصة بذلك والتى يمكن الحصول عليها مجانا من مدرسة البوليس والادارة بالعباسية بمصر الى المدرسة المذكوره . أما باقى الاشتراطات فمبينه بالاستمارة المنوه عنها وتقبل طلبات الالتحاق من الآن حتى نهاية شهر يناير سنة ١٩٣٩ .

٤٨١٨



قريبا جدا : بسينما كوزمو بالاسكندرية ومصر

فضيحة صحفية !!

عودنا أنفسنا أن نسكت عن بعض الزميلات الأسبوعية التي تنقل باستمرار أخبارنا وتدعيها لنفسها ، والتي ما نكاد نفتح بابا جديداً حتى تفتح بابا مثله ، ونعود فنغلق هذا الباب فتغلقه ! ونسرد أخبارنا على طريقة ما فتقلدنا فيها ، ونضع صورة إلى اليسار فيضعونها إلى اليسار ، فننقلها إلى اليمين فينقلونها إلى اليمين !.. سكتنا على كل هذا لأننا نعرف أن الزكاة من فروض الاسلام — ونحن مسلمون . . .

ولكن أن تجيء زميلة فلا تنقل الأخبار فقط ، ولا الأسلوب فقط ولا الصور فقط ، ولكن تنقل مقالات بنصها من آخر ساعة فالى هنا وتفرغ زجاجة صبر أيوب ! . .

فوجئنا برؤية الزميلة روزاليوسف تنقل مقالات من مجاميع آخر ساعة القديمة « نقل مسطرة » ، ونحن نشكر الزميلة على ثقتها وأعجابها بنا ، ولكن كنا نفضل لو أنها ذكرت أن هذه المقالات منقولة عن آخر ساعة . . .

فالمقالات التي كان يكتبها الأستاذ التابعي نقداً لوزارة عبد الفتاح يحيى باشا ولتوفيق نسيم باشا سنة ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٥ تنقلها الزميلة اليوم بعد أن تغير اسم عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم باسم محمد محمود !

وإليك نوعا ظريفا من هذا النقل الفريد في بابه ، والذي يحدث لأول مرة في تاريخ الصحافة العربية .

آخر ساعة

في العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥ ، كتب الأستاذ التابعي في الصفحة الرابعة مقالا عن وزارة المغفور له توفيق نسيم باشا بمناسبة مرور عام على توليها الحكم بدأه كما يأتي :

في مثل هذا الاسبوع من العام الماضي تولت وزارة نسيم باشا الحكم بين القبلات والورود والزغاريد ..

ولقد كفى عام واحد لأن تستحيل القبل والزغاريد إلى صمت ثقيل عند الأحبة والأنصار ، وإلى ضجر عند المحايدين ، وشماتة ما بعدها شماتة عند خصوم الوزارة أو الذين أعلنوا شكهم منذ اليوم الأول في صحة حساب النوايا الطيبة والأرقام التي تقدم بها صاحب الدولة توفيق نسيم باشا ...

عام واحد قد كفى لأن يلزم أشد أنصار الوزارة تحمسا الصمت الثقيل .. وعلم الله أننا كنا أكثر أنصار الوزارة حماسا وحمية ، ولا نزال مستعدين لأن ندق لها طبول الحمية والحماس ولكن على شرط أن تلقننا الوزارة ماذا نقول ؟

ماذا نقول لأهل هذا البلد بعد مرور عام على قيام الوزارة في الحكم . عام لم تحقق فيه الوزارة للبلد رجاء واحدا أو مطلبا واحدا .

روز اليوسف

وفي العدد الصادر من روز اليوسف يوم الأحد أول يناير سنة ١٩٣٩ كتب محررها مقالا عن وزارة محمد محمود باشا وفي الصفحة الرابعة أيضا — أرأيت الأمانة في النقل حتى في نمرة الصفحات — وقد بدأه كما يأتي :

في مثل هذا اليوم من العام الماضي تولت وزارة حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الحكم بين القبلات والورود والزغاريد .

ولقد مضى عام ، فاستحالت القبلات والزغاريد إلى صمت عميق عند الأنصار والمعجبين ، وإلى ضجر وضيق عند المحايدين ، وإلى شماتة ما بعدها شماتة عند خصوم الوزارة الذين أعلنوا رأيهم منذ اليوم الأول في قدرة محمد محمود على اقامة الحكم الصالح .

عام واحد كفى لأن يلزم أشد أنصار الوزارة تحمسا ركنا مظلما يخفيه عن أعين الشامتين ... ويعلم الله أننا كنا من أكثر أنصار الوزارة حماساً ، وما زلنا على استعداد لأن ندق لها الطبول ، وتمهيد الطريق على شرط أن نجد ما يبرر دفاعنا وحماستنا للوزارة أمام الله والناس ...

ماذا نقول لأهل هذا البلد بعد مرور عام لم تحقق فيه الوزارة الأماني والآمال التي قامت من أجلها .

آخر ساعة

وفى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٤ كتب الأستاذ التابعى مقالا افتتاحيا فى صفحة ٤ عن الأزمات التى صادفتها وزارة عبد الفتاح باشا يحيى بدأه بما يأتى:

هناك وزارات فتح الله عليها ! تقع الوزارة منها على كل أزمة وأختها من غير تكليف أو تعب أو مجهود !

ولقد اشتهرت بحق هذه الوزارة الحاضرة بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة !

هبة وفضل من الله ، اختص بهما نفرا من عبيده الوزراء ؟!

روز اليوسف

وفى العدد الصادر من روز اليوسف يوم الأحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨ — أى بعد أربع سنوات — نشرت روز اليوسف — مقالا افتتاحيا فى صفحة ٤ أيضا — يا للمصادفة بدأته كما يأتى :

هناك وزارات فتح الله عليها ، ترى الوزارة منها تقع على كل أزمة وأختها من غير تكليف أو مجهود ..

ولقد اشتهرت الوزارة الحاضرة بحق بأنها لا تخرج من أزمة إلا لتدخل فى أزمة ! !

هبة !! وفتح من الله يا أخى اختص بهما نفرا من عبيده الوزراء.

آخر ساعة

وفى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ١٥ يوليو سنة ١٩٣٤ كتب الأستاذ التابعى مقالا عن عبد الفتاح يحيى فى الصفحة السادسة بدأه بما يأتى :

يزعم المحبون بصاحب الدولة رئيس الوزراء والمؤمنون برقته أن دولته تأثر أشد التأثر حين اتصل به خبر وفاة المغفور له الدكتور احمد عمر ، وعنها وأمر دولته فحملوا إليه دستة مناديل ، نصفها لعينيه ونصفها لأنفه

روز اليوسف

وفى العدد الصادر من روز اليوسف يوم الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ كتبت مجلة روز اليوسف مقالا افتتاحيا عن محمد محمود باشا وبدأته كما يأتى :

يزعم المعجبون برفعة رئيس الحكومة والمؤمنون بنبله العريق أن رفعته تأثر تأثراً شديداً حين اعلن بقبول حضرة صاحب الجلالة الملك لاستقالة رشوان باشا محفوظ .. وعنها وأمر رفعته فحملوا إليه دستة مناديل نصفها لعينيه ونصفها لأنفه ...

* * *

أرأيت المصادفات الغريبة ؟ وتوارد الخواطر العجيب ؟!..

أرأيت كيف يستطيع الكاتب أن ينقل جملا بأسرها تزيد على عشرة سطور ويدعيها لنفسه ؟!

لقد سكتنا فى الأسبوع الأول وفى الأسبوع الثانى إيمانا منا بأن الله ستار حليم ... ولكن لم نستطع أن نسكت بعد أن تجاوزت الفضيحة حدود الستر والحلم وتكرر هذا النقل الغريب ! . وبعد أن أصبحت المقالات الافتتاحية لروز اليوسف سنة ١٩٣٨ منقولة عن مقالات آخر ساعة الافتتاحية سنة ١٩٣٤ !

وبعد !! . . . يتساءل الناس لماذا غيرت مجلة روز اليوسف سياستها وصارت تهاجم الوزارة بعد أن كانت تؤيدها ؟!

السبب بسيط !

إن محرر الزميلة روزاليوسف ينقل مقالات الأستاذ التابعى فى سنة ١٩٣٤ من آخر ساعة ، والأستاذ التابعى — لسوء حظ وزارة محمد محمود باشا — كان ينتقد بشدة وزارتى عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم .

إذن فروز اليوسف معذورة اذا انتقدت الوزارة أيضا . . والذنب على الأستاذ التابعى كما ترى !

ثم نعود فنطمئن الوزارة بأن روزاليوسف ستمدحها بعد حين لأن الأستاذ التابعى كتب فى سنة ١٩٣٦ مقالات يؤيد بها حكومة الوفد . وستصل روز اليوسف إلى هذه المجموعة قريبا . . والمسألة بالدور كما ترى من المقالات المتقدمة !

ومرة أخرى . . وبعـــد ؟!

إننا نريد أن نسمع ما ستقوله الزميلة . وقبل ذلك نحب أن نوفر عليها عناء البحث والتنقيب فنؤكد لها أن أستاذنا التابعى لم يسبق أن وقف موقفا كالذى ستقفه الزميلة ... فهى إذن لن تجد مقالا من مقالاته تنقله على صفحاتها لترد به علينا !!

وزراء المالية الذين اشتغلت معهم

بقلم
انطون الجميل بك
رئيس تحرير جريدة الأهرام

كان صاحب العزة الشيخ المحترم الاستاذ انطون الجميل بك من كبار موظفي وزارة المالية قبل ان يكون رئيسا لتحرير جريدة « الأهرام » .

وبحكم وظيفته الكبيرة، وشخصيته المحبوبة اتصل بكثير من الوزراء اتصالا وثيقا، وقد سألناه أن يكتب « لآخر ساعة » مقالا عن الوزراء الذين اشتغل معهم فكتب لنا المقال الطريف الآتي : —



تسألني رأيي في الوزراء الذين عملت معهم يوم كنت موظفا بوزارة المالية

وفي سؤالك بعض الاحراج ...

أولا ، لأني منذ تركت خدمة الحكومة أقت حائطا ضخما من « الأسمنت المسلّح » بين عملي الحكومي وعملي الصحفي ، وآليت على نفسي ألا أدع الصحفي الذي أصبحت ، يستخدم شيئا من المعلومات التي عرفها الموظف الذي كنت . لأن تلك المعلومات لم أصل إليها بمجهودي الشخصي، بل وصلت إليها — أو هي وصلت إليّ — بفضل المنصب الذي كنت أشغله . فواجب الأمانة يقضي بألا أذيعها

ثانيا ، لأن الوزراء الذين عملت معهم لا يقل عددهم عن عشرين وزيراً، فليس من السهل عرضهم في هذا البيان الموجز . بل إن الحكم على بعض أعمالهم يستدعي «حيثيات» كثيرة ، أي بسط الأحوال التي تمت فيها تلك الأعمال

ثالثا ، أن هؤلاء الوزراء كانوا من جميع الألوان السياسية : فمنهم المستقل ومنهم الوفدي ومنهم الحر الدستوري ومنهم الاتحادي والشعبي أو « الاتحي » على وزن العبشي والدرعمي !

وهذه الأسباب الثلاثة التي أرى من أجلها إحراجا لي في سؤالك سأراعيها في ردي عليه : فلا تطمع مني إذن في إذاعة «أسرار خطيرة» عن الوزراء الذين تولوا مالية الدولة ، ولا تتوقع خوضا في خفايا السياسة الحزبية، ولا تنتظر تحليلا عن عشرين وزيرا في هذا فوق الاحراج لي إحراج لك ولقرائك ، عن أي الوزراء اذن سأحدثك ؟

أعرض في ذهني أسماءهم جميعا فأجد ستة منهم كانوا — أو أصبحوا — رؤساء وزارات وقد يكونون أولى بالتحدث عنهم، لأنهم أبرز شخصية وأبعد أثرا في توجيه الأداة الحكومية .

يوسف وهبة باشا

كان وزيرا للمالية، ثم تولى رياسة الوزارة مع احتفاظه بالمالية — وقد جمع بين الرياسة والمالية اثنان غيره فيما بعد : صدقي باشا ومحمد محمود باشا .

وكان وهبة باشا مخلصا لعمله كل الاخلاص معتدلا في آرائه ، مصيبا في أحكامه ، يعامل معاونيه أحسن معاملة ، وقلما خاطبنا بغير « يا إبني » وقد تولى المالية والمستشار الانجليزي لا يزال مسيطرا عليها ، وأعتقد أنه لو ولّي الوزارة بعد أن نالت مصر نصيبها من الاستقلال أثر تصريح ٢٨ فبراير لكان له شأن يذكر .

جلست يوما اليه نراجع مذكرة معدة لمجلس الوزراء وإذا بالتلفون يقرع وفهمت من إجابته أن المتكلم يخبره — وهو رئيس الحكومة — بتفاصيل ماوقع من الأزهريين ويطلب تعلياته . فهممت بالخروج لأدع له حرية الكلام فأومأ إلىّ بيده أن : ابق . وبعد أن انتهى من حديثه التلفونى قال لى « لا تظن يا إبنى أننا أقل وطنية من الشبان الثائرين لمصر وحريتها ولكن للبلاد ظروفا خاصة يجب أن نراعيها حتى نبلغ ببلادنا بر الأمان » .

وقد أنجب للبلاد وزيرين : صادق باشا ومراد باشا وهبة .

توفيق نسيم باشا

تولى المالية فى وزارة سعد باشا . ولعله كان أكره الوزراء للمحسوبية والاستثناءات وأشدهم حرصا على كل قرش ينفق . قال لى يوما لمناسبة فتح اعتماد إضافى : « يجب التشدد فى مراقبة مثل هذه المصروفات . وإذا كان الذى يبذّر فى انفاق ماله يحجر عليه فكيف بالذى يبذر فى انفاق أموال الناس . »

وكانت اللوائح تبيح لوزير المالية أن يصرف من الاعانات كل مبلغ لا يتجاوز خمسين جنيها . فاذا زاد — لغاية ٢٠٠ جنيه — كان من اختصاص اللجنة المالية . فاذا زاد على مائتى جنيه كان المرجع مجلس الوزراء . فرأى نسيم باشا وجوب الحد من سلطة وزير المالية بحيث لا يتجاوز الصرف بأمره عشرة جنيهات — و٥٠ جنيها بترخيص اللجنة المالية ، وما زاد على ذلك فمن اختصاص مجلس الوزراء .

قال لى أثر توليه وزارة المالية : « لك ان ترفض — من غير حاجة إلى مراجعتى — كل طلب يرد من الوزارات والمصالح بطلب استثناء علاوة أو ترقية ، لأن مسوغات مثل هذه الطلبات لا تخرج عادة عن سببين : إما مساواة المطلوب له الاستثناء بأقرانه ، وهذا لا معنى له . فأنا قد صرت وزيرا فهل تقضى المساواة برفع جميع أقرانى إلى مرتبة الوزراء ؟ وإما مكافأته على جده واجتهاده فى حين أنه يجب فصل الموظف إذا لم يكن مجدا مجتهدا . »

وحدث بعد مدة ان تلقينا طلبين بترقية كل من الأستاذ بهى الدين بركات بك مدير الادارة القضائية والأستاذ محمود فهمى النقراشى وكيل محافظة مصر ، من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثانية بتخطى الدرجة الثالثة . فرأيت قبل إعداد كتاب الرفض أن أعرض الأمر على نسيم باشا فقال لى : القاعدة مرعية فى جميع الأحوال ..

وبعد أيام صدر مرسومان بتعيين الأول وكيلا لوزارة الحقانية والثانى وكيلا لوزارة الداخلية . فلما دخلت على الوزير بالمرسومين ابتسم وقال : لهما ان يعينا وزيرين بمرسوم ، ولكن ليس لهما ان يترقيا بواسطة اللجنة المالية عن طريق الاستثناء .

صدقى باشا

عملت معه وهو وزير المالية فى وزارة عدلى باشا ، ثم فى وزارة ثروت باشا ، ثم فى السنة الأولى من الوزارة الصدقية . كفايته معروفة وجلده على العمل مشهور . يدرس المسائل بنفسه ، ويبدى رأيه فيها كتابة ، فلا يحتاج الموظفون إلى مقابلته كثيرا ، ما كان يميل إلى عقد جلسات للجنة المالية لئلا يتأثر الاعضاء برأى الوزير ، بل كانت الملفات ترسل إلى الاعضاء تباعا ، الاصغر فالا كبر ، فيبدى كل رأيه بالكتابة وفى النهاية تقدم إليه فاذا وافق انتهت المسألة ، وإذا خالف عزّز رأيه بالأسباب وأعيد الملف إلى الأعضاء فاما ان يقتنعوا

وإما أن يناقشوه . وكان الاعضاء يومئذ من الانجليز . فكانوا يذعنون لرأيه ويتهيبون مناقشته لانهم قلما خرجوا منها منتصرين .

بعد صدور تصريح ٢٨ فبراير — وكان لصدقى باشا فيه شأن معروف — كلفنى أن أرسل إلى رؤساء المصالح — وكانوا من الانجليز — كتابا سريا يقال فيه إن اللوائح تبيح لهم التصرف فى بعض الشؤون ومع ذلك يجب بعد الآن أن يرجعوا فى هذه الشؤون إلى وزير المالية قبل البت فيها لأنه أصبح المسؤول عن سياسة مالية الدولة .

وحملت الجرائد يومئذ على التصريح وقالت إنه جاء باستقلال وهمى فان الموظفين الانجليز لايزالون مسيطرين على كل كبيرة وصغيرة . فخاطبنى صدقى باشا تلفونيا من منزله وقال لى : ان الخطاب السرى الذى أرسلناه إلى رؤساء المصالح يمكنك أن تعطى الصحف نسخة منه ، ففيه الرد الكافى ...

أما هدوء أعصابه فحدث عنه ولا حرج . تدلك على ذلك حادثة وقعت يوم كان يجمع مع وزارة المالية رياسة الوزارة ووزارة الداخلية .

كنا فى إبان إعداد الميزانية وفى عهد الاضطرابات فى العاصمة والأقاليم . فقال لى يوما : لن أجىء غدا إلى المالية فاذا انتهت مذكرة الميزانية وافنى بها إلى الداخلية .

وفى اليوم التالى ذهبت بالمذكرة إلى الداخلية . فقال لى مدير مكتبه : لايستطيع دولة الباشا اليوم مقابلة أحد لأنه دائم الاتصال تلفونيا بالمديريات .

وهاهم مراسلو الصحف الانجليزية ينتظرون منذ أكثر من ساعة .

فقلت : أخبره بحضورى فأنا على موعد .

فدخل ثم أدخلنى .

فقال الباشا : « تفضل » ولم يزد .

وأخذ المذكرة وقرأها بكل إمعان — ثم قرع الجرس وقال للسكرتير : أدخل مراسلى الصحف فدخلوا فقال : لاشك أنكم لاحظتم أنى أدخلت سكرتير اللجنة المالية قبلكم لأنى كنت أعرف أنه قادم إلىّ بما يهمكم ...

واخذ يشرح لهم أرقام الميزانية وكيف عمل على موازنتها مع تعليقات شتى على الحالة المالية والاقتصادية بينما كان الرصاص يدوى تحت النافذة فى شارع الدواوين !

يحيى ابراهيم باشا

ولى وزارة المالية فى وزارة زيور باشا .

وكان قد طعن فى السن وساءت حالته الصحية فلم تساعده على العمل كثيرا !

وكان لوكيل المالية الرأى الأول فى تصريف الأمور .

زيور باشا

ولى وزارة المالية بالنيابة وهو رئيس الوزارة . فكنت اذهب إليه صباح كل يوم فى دار الرياسة — وكانت يومئذ فى الدار التى تشغلها الآن المفوضية التركية بشارع دار النيابة — وأحمل معى جميع دوسيهات المالية فينظر فيها بسرعة غريبة .

وكثيرا ما كان يعلق على المسائل المعروضة بنكتة ظريفة يضحك لها ضحكة يرن صداها فى أرجاء الدار . وزيور باشا معروف بظرفه وسلامة طويته .

محمد محمود باشا

أسندت إليه وزارة المالية فى الوزارة النحاسية الأولى . ولعله أبعد الوزراء عن

الأعمال المعروفة بالروتين . وكان شديد الثقة بمن يعملون معه متى آنس فيهم الكفاية والاخلاص فى العمل وهو يريد أن يفهموه بالاشارة . أما نزاهته فلا ترقى إليها الظنون. وكان عندما يبحث مسألة ينظر إليها فى موضوعها دون الاهتمام بمن تتعلق به . وقد قال لى يوما : يجب أن تجد لى وظيفة من الدرجة الرابعة خالية بميزانية وزارة المالية. فان هناك موظفا أخرج من وظيفته فى الماضى مراعاة لى ، ولا يريد اليوم أحد من زملائى أن يسترجعه الى الخدمة مجاملة لى. فلا حل لمسألته إلا بتعيينه فى وزارتى .

ومحمد باشا فوق هذا أديب يحب المباسطة فى الأدب ويروى الكثير من الشعر .

على ماهر باشا

وبعد أن تولى محمد محمود باشا رياسة الوزارة سنة ١٩٢٨ قام بأعباء وزارة المالية على ماهر باشا . وكان يعنى بالكليات وقلما التفت الى التفاصيل والجزئيات . يفكر كثيرا . ومتى فكر نفذ فى الحال . يكاد لا يعرف كلمة «غداً» ، ولا يعرف إلا كلمة «اليوم» فكأن شعاره :

ولا أؤجل فعل اليوم عن عجز
الى غد . إن يوم العاجزين غد

استدعانى ظهر أحد الأيام وقال : حى بولاق من أجل أحياء العاصمة موقعا ولا يصح أن يبقى على ما هو عليه من القذارة وتراكم العشش . يجب أن تنزع ملكيته ونشق فيه الشوارع والميادين والحدائق العامة . ثم نقسمه قطعا للبناء تباع بالتقسيط فحضر مذكرة لمجلس الوزراء بهذا المعنى .

قلت : سأدرس الموضوع وأحضر المذكرة بعد الظهر .

قال : بل الآن

قلت : ولكن هناك أملاكا للاوقاف

قال : سنستبدل بها اراضى زراعية من املاك الحكومة

قلت ونزع الملكية ؟

قال : سنستصدر المراسيم اللازمة

قلت : والى أين تنقل السكان ؟

قال : سيبحث ذلك فيما بعد

وهكذا أعددت المذكرة قبل انصراف الدواوين ولكنها نامت فى مجلس الوزراء حيث لاتزال فى رقادها العميق .

وكنا نسمى على ماهر باشا «المارشال» اشارة الى أساليبه العسكرية فى سرعة تصريف الأمور !

***

عملت مع من تقدم من «أصحاب المقام الرفيع أو الدولة» ومع كثيرين غيرهم من «أصحاب المعالى أو السعادة» ممن كان أو لايزال لهم أثر ملحوظ فى شؤون البلاد ، أذكر منهم سعيد ذو الفقار باشا فمحمود فخرى باشا فيوسف سليمان باشا فاحمد حشمت باشا فيوسف قطاوى باشا فرقص حنا باشا فمصطفى ماهر باشا فمكرم عبيد باشا فالنقراشى باشا (وزير المالية بالنيابة) . وإذا كنت أفاخر بأنى حزت ثقتهم جميعا فلكى انتهز هذه الفرصة لأسدى نصيحة إلى اخوانى الموظفين وهى أن يبتعدوا فى أداء واجبهم عن تيار السياسة الجارف ، فيصرفوا جهدهم إلى العمل بأمانة وإخلاص .

وهناك نتيجة أخرى لهذا الحديث : فقد رأيتم فى كل ممن ذكرت فى حديثى صفات ومزايا لايستهان بها . فلو وفق الله مصر لضم هذه القوى المشتتة وجمعها فى خدمة البلاد لاستطاعت أن تثب بها وثبة إلى الأمام فتحتل فى حقبة قصيرة من الزمن مكانها بين كبريات الدول .

انطون الجميل

تصفية البضائع الشتوية

شتاء ١٩٣٨ — ١٩٣٩

ابتداء من يوم الاثنين ٩ يناير سنة ١٩٣٩

في محلات

سليم وسمعان **صيدناوى** وشركاهم ليمتد

بعض الامثلة

قسم الاصواف

	سعر	ص
مجموعة أصواف عرض ٧٠ و ٩٠ سنتى	«	٨ و ١٠
مجموعات أصواف مختلفة عرض ١٣٠ سنتى	«	١٥
مجموعة صوف فانتيزى عرض ١٣٠ سنتى	«	٢٢
أصواف للرجال	«	٤٢

قسم الشرابات

	سعر	ص
بطانيات صوف مشجرة رسومات جميلة مقاس ١٥٠ × ٢٠٠	«	٦٥
لباسات قطن للسيدات صنف جيد	«	٣ ١/٢
بيجاما فانلة مقلمة للرجال يصير تضحيتها	«	٢٥
شرابات حرير اصطناعى للسيدات «شيرلى» الزوج	«	٧
شرابات صوف للرجال فانتيزى مجموعات لطيفة	«	٦
٣٠٠٠ شنطة يد للسيدات يصير تضحيتها	«	١٠
جوانتيات جلد للسيدات مجموعات ظريفة	«	١٥ و٢٠ و٢٥
كستور مقلم ومطبوع عرض ٧٠ سنتى	«	٣ ١/٢
كستور فانلة مطبوع رسومات جميلة عرض ٧٠ سنتى	«	٣ ١/٢

	سعر	ص
فانلة مطبوعة الموج رسومات كبيرة وصغيرة عرض ٨٠ سنتى	«	٥
صوف فانتيزى وشطرنج عرض ٧٠ سنتى	«	٦

قسم البرانيط

	سعر	ص
مجموعتان من التوك المرينوس ١٠ و١٥ و٢٥ يصير تخفيضها		٦ و ١٠
جميع موديلات للبرانيط يصير تصفيتها	«	١١٥

قسم الاحذية

	سعر	ص
٢٥٠ زوج أحذية للسيدات مجموعات ظريفة ثمنها ٩٠ و٨٠ و٧٠ يصير تصفيتها	«	٢٥

قسم الملبوسات

جميع بواقى الفساتين والانسامبلات موديلات هذا الموسم يصير تصفيتها بأسعار متهاودة

	سعر	ص
مجموعة من ٣٠٠ فستان صوف مقلم ١٧٥-٢٢٥ يصير تصفيتها	«	٩٨
مجموعتان من البلاطى الاسبور يصير تصفيتها	«	٩٨ و ١٢٠
مجموعة من البلاطى الرجالى صوف انجليزى يصير تصفيتها سعر		١٠٠



الناس يخافون
من الانفلونزا
لأنهم لا يفهمونها
اقرأ هذه الرسالة عن
'اسبرو'
يعرف كبار الأطباء أن الخوف من الانفلونزا يقتل الناس كما تقتلهم الانفلونزا
نفسها. ومن الأمور العلمية المعروفة أن الخوف يعرضك للاصابة
بها ويكون اصابة أشد خطراً! وقولك للانسان لا تخف لا يزيل خوفه وأنت تخاف ما لا تفهمه
وحتى فهمت الذي تخافه فانك ترى حينئذ أن خوفك نصف وهم.
ان تحول الاصابة الى ذات الرئة هو معظم السبب في الخوف. ولكن هذا الجانب من الانفلونزا أي
الجانب الأشد خطراً يزول بتسهيل عمل الجلد، و'اسبرو' يسهل عمل الجلد
اذ يفتح مسامه لخروج الفضلات من الجسم بدلاً من تجمعها في الداخل. وهذا
هو السبب أن الذين يستعملون 'اسبرو' للانفلونزا قلما يصابون بذات
الرئة بشرط أن يبقوا في الفراش دافئين. لذلك لا حاجة الى الخوف
من الانفلونزا. فابتلع 'اسبرو' فوراً متى وجدت نفسك مصاباً بالانفلونزا.
ولألم الزور استعمل 'اسبرو' كغرغرة ولا تخلطه بغيره من الأدوية الأخرى
'اسبرو' لا يضر القلب
حماية الانفلونزا للعائلة كلها
ASPRO
يباع 'اسبرو' في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً
٢٦ قرصاً ٥ قروش
كيف نعطي 'اسبرو' للأطفال
من ٢-٦ سنوات نصف قرص
٦-١٤ سنة قرص واحد
١٤-١٨ قرص ونصف
جرب 'اسبرو' في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الدوخ
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
الربو
لا تخشوا البرد والانفلونزا
تغرغروا باسبرو

وداعا .. يامصر !

بقلم الكاتبة الامريكية
هيلين هولت

وداعا يا مصر !

وداعا أيها البلد الساحر المحبوب ، البلد الذى تعلوه الشمس كتاج على رأس أعظم الملوك ، وتزين الأهرام وأبو الهول خصره الجميل كما تزين الحسناء وسطها بحزام لؤلؤى بديع ، وارتدى فى نعليه آثار الأقصر البديعة وقصر أنس الوجود !

وداعا يا أجمل بلاد العالم على الاطلاق ، يا أيها البلد الذى يجوع ولا يمل الابتسام ، ويضحك وهو يتحمل العسف والظلم والهوان !

وداعا أيتها الشوارع الأنيقة التى امتلأت بأصناف واشكال من الناس ، بعضهم يسير حفاة عراة كما سار الفراعنة ، وبعضهم يرتدون الملابس الموشاة كما فعل العرب ، وآخرون يركبون السيارات الفاخرة التى يركبها فى أمريكا أصحاب الملايين ! . .

ثم مع كل هذا فليس فى تلك الصورة الغريبة العجيبة الممزوجة بمختلف الألوان إلا تجانس وتوافق ، فكأنها رسمت بلون واحد هو لون الحياة .

وداعا يا شعب مصر الذى يفتح قلبه للغريب ، فيظنه الجاهل قلبا رخيصا سهل الوقوع ، ولكنه فى الواقع قلعة حصينة تعرف متى يلذ الوقوع !

لقد أحببت مصر كعاشقة عبدت رجلها الوحيد ، وتركتها وكأننى تركت فيها قلبي . أحس بصدى نبضاته وخفقاته من وراء الأهرام ترجعها مياه البحر الأبيض الصاخبة الغاضبة وهى تحملنى بعيدا بعيدا عن هذا البلد الجميل ! . . .

•••

وسارت الباخرة حتى اختفت الاسكندرية وراء الأمواج ، وحل وقت العشاء ، ولكن أمواج البحر جعلتنى افضل الجوع على تناول الطعام . . .

وبعد العشاء ذهبت إلى سينما الباخرة ، وكان الفيلم إيطاليا لأن الباخرة كانت إيطالية . .

وجلست فى أحد المقاعد أحاول أن أفهم الفيلم ، وجاء رجل بدين وجلس الى جانبي وكان يرتدى ملابس الضباط البحريين ، له شوارب ضخمة تحتل جزءا كبيرا من مساحة وجهه العريض .

وأخرجت سيجارة لأدخن فأشعلها لى الرجل . . . فقلت مرسى !

هذا كل ما قلت !

ولكن يظهر أن كلمة « مرسى » لها فى اللغة الايطالية معنى غير الذى نعنيه نحن فى أمريكا ، لأن الرجل بدأ يحاول مسك يدى بيده !

وسحبت أنا يدى . . . ولكنه استمر يشدها . . . وأنا أسحبها !. واذا به فجأة يهوى على يدى ويقبلها ! .

وبعد ذلك بدأ يزغزغنى ! !

وفكرت فى أن أصفعه على وجهه ولكنى لم أشأ أن أخلق حادثة ! فان حوادث الصفع يروح ضحيتها عادة الجانى والمجنى عليه معا!

ولحسن الحظ أضاءت السينما للاستراحة فوقفت أنا والقيت عليه نظرة احتقار وخرجت من السينما . . واسرعت الى قمرتى وأغلقت على نفسى الباب بالضبة والمفتاح !

واخبرت بعض صديقاتى المسافرات بما حدث فأشرن علىّ بشكاية الرجل إلى القبطان.

وذهبت فى الصباح إلى مكتب القبطان لأشكو إليه الرجل الوقح قليل الحياء ! .

واذا بالقبطان هو الرجل نفسه الذى جلس إلى جانبي فى السينما والذى كدت أصفعه على وجهه أمام الناس !



وحملت مظلتي دائما ... فى ايطاليا

وعندئذ تقهقرت إلى غرفتي بانتظام !

•••

ووصلت الباخرة إلى نابولى فى الساعة الخامسة صباحا ووقفت أنا على سطح الباخرة أرقب من بعيد بركان فيزوف ... وكأن موسولينى يلقى على العالم خطبا من نار ! ..

وسألنى رجل واقف الى جانبي : هل انت أمريكية ؟

قلت : نعم

فسألنى هل سأمكث فى نابولى طويلا

قلت : كلا ... ليلة واحدة فقط وبعد ذلك سأذهب الى روما ...

فسألنى : أى فنادق نابولى ستختارين ؟

فذكرت له اسم الفندق . وهنا صاح :

— عجبا إنه نفس الفندق الذى سأقيم فيه ...

وعرض علىّ الرجل أن أذهب معه فى تاكسى إلى باب الفندق فقبلت لأنه بدا لى رجلا مؤدبا وقال إن اسمه أمين سالم من العراق ولما وصلنا إلى الفندق رفضت أن يدفع أجرة التاكسى كلها ، وقمت بدفع نصف الأجرة كما نفعل فى أمريكا ، فنحن لا نقبل أن يدفع عنا رجل غريب

ودخلنا إلى الفندق ...

وطلبت إلى المدير أن يعد لى غرفة خاصة وإذا بالرجل العراقى يطلب لنفسه غرفة ملاصقة لغرفتى ويصل بينهما باب !!!

دهشت واستغربت !!

وقلت : لا ... إننى أريد غرفة لنفسى وحدى !

ولكن الرجل العراقى قال إنه يفضل أن تكون غرفتانا متجاورتين !!

ونظرت إلى الرجل بغضب وأصررت على رأيى !

وأنقذ مدير الفندق الموقف لحسن الحظ فقال إنه ليس فى الفندق غرف متجاورة ..

وصعدت إلى غرفتى وحاول الرجل العراقى أن يدخل غرفتى !!

فقلت له إن السيدات المحترمات فى أمريكا لا يسمحن لرجل أن يدخل غرفهن !

فقال : إذن تعالى إلى غرفتى ! ..

وعندئذ أقفلت فى وجهه الباب !

كانت هذه أول حادثة من نوعها تقع لى ، فشعرت بذعر شديد ، وجلست فى غرفتى وعلى رأسى قبعتى وظللت هكذا بضع دقائق ثم طلبت مدير الفندق وقصصت عليه ما حدث وقلت له إننى أريد السفر إلى روما فى الحال ..

وأعلن المدير أسفه وقال إنه فهم من المناقشة حقيقة الرجل ولهذا رفض أن يعطيه غرفة إلى جانبى ..

وعرضت على مدير الفندق ان أدفع أجرة ليلة مع أنى لم أمكث فى الفندق سوى خمس دقائق ولكنه أبى !





وهكذا سافرت بأول قطار إلى روما !..

•••

وزرت روما وآثارها ومتاحفها ... وذهبت إلى الأوبرا وشاهدت رواية « توسكا » ...

ولقد قابلت فى روما رجالا مؤدبين ... ولكنى قابلت أيضاً رجالا من صنف المراق الدون جوان ... غير أنه لم تحدث لى لحسن الحظ حوادث تستحق التدوين ..

وقد تعلمت أن لا أخرج فى ايطاليا مع رجل ... والرجل الوحيد الذى خرجت معه هو قسيس يدرس اللاهوت ! ولهذا كنت فى أمان !

ولكن الرجال فى ايطاليا ينظرون إلى النساء اللاتى لا يعرفونهن نظرات الحب والغرام، ولست أعرف إذا كانت حرارة بركان فيزوف هى المسئولة عن هذا أم أن الايطاليين يظنون أن بلادهم حقاً بلاد الفن والحب والغرام !

وحدث أن عاكسنى بعض الشبان الايطاليين وأنا أسير وحدى فى الطريق ! وإذا بضابط يتقدم إلىّ لينقذ الحمل من الذئاب !

وسررت أنا وقلت : الحمد لله ... لقد وجدت رجلا نبيلا بعد طول الانتظار !

وبعد أن دفع الضابط الشبان عنى قال لى :

— إنى خال الليلة ... هيا نخرج معا !

وشكرت الرجل الشهم وعرفت أننى تخلصت من ذئاب صغيرة لأقع بين يدى ذئب كبير ...

وهكذا اضطررت فى ايطاليا إلى أن أحمل مظلتى دائما ، لا لأن الأمطار تسقط كثيرا بل لأننى لاحظت أنه كلما تغافل عنى رجل ... أسرع ورائى ثلاثة رجال ، وقد رأيت أن المظلة سلاح يستعمل عند اللازم !

•••

والآن أرى اننى ظلمت الشبان المصريين كثيراً حين انتقدت اولئك الذين يعاكسون البنات فى الطرقات ، ففى الثلاثة الأشهر التى أمضيتها فى مصر لم أشهد رجلا من أمثال القبطان الايطالى السخيف ، او الشاب المراق الدون جوان ، أو ذلك الضابط النبيل الذى جعل للنبل سعرا رخيصا فى السوق !

الآن أسجل أن المصريين الظرفاء لم يبلغوا بعد — وارجو ان لا يبلغوا — هذا المستوى فى معاملة النساء .. واذا كانوا يظنون أن الدكتاتوريات تقيم دعائم الأخلاق .. فلعل ما أراه فى ايطاليا اليوم يغير رأيهم فى مزايا الدكتاتوريات !

ومرة أخرى ... وداعا يامصر !

كلا ... بل إلى اللقاء

هيلين هولت



هدية من جلالة الملك الى هتلر

اشتهرت حدائق الخاصة الملكية بجودة الموالح التى تزرعها حتى نالت نجاحا كبيرا فى أسواق الفاكهة العالمية .

وفى الاسبوع الماضى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق وأرسل إلى الهر هتلر رئيس الريخ الألمانى ستة طرود من البرتقال واليوسف افندى والليمون الحلو ، وقد أرسلت هذه الطرود بالطيارة إلى برلين فوصلت فى عيد الميلاد .

وقد كتب الهر هتلر خطاب شكر ظريف إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

اعياد الأمراء

احتفلت الأميرة عفت حسن مساء الأربعاء الماضى ببلوغها ثلاثة وستين عاما .

وسموها أرملة المرحوم محمد على جلال بك وشقيقة الأمير محمد على حسن والأميرة بهيجة حسن قرينة صاحب السمو الأمير عمر طوسون .

ويحتفل النبيل سعيد طوسون بعد باكر (الاثنين) بعيد ميلاده الثامن والثلاثين .

وسموه اقترن منذ سبع سنوات بالنبيلة ماهوش عزيزة كريمة فؤاد شرين بك ورزق منها ولدا واحدا هو النبيل محمد حسين طوسون

سفير مصر

أرسل سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا المفوض فى بلاط سان جيمس يطلب منحه اجازة يقضيها فى القاهرة .

والمنتظر أن يصل سعادته إلى مصر فى أول فبراير القادم تصحبه السيدة زوجته

سقوط طيارة السفير

ركب صاحب السعادة سير مايلز لامبسون إحدى طيارات سلاح الجيش البريطانى للصيد فى اكياد .

وبعد أن ارتفعت الطيارة فى الجو التوت عجلاتها واضطرت إلى الهبوط على الأرض بسرعة .

وتحطمت مقدمة الطيارة وأصيبت بعطب شديد ، أما سعادة السفير البريطانى فلم يصب بسوء . .

وركب سعادته طيارة أخرى وأكمل رحلته حيث كان موفقا فى صيده وعدد كبير من الدبية والأرانب التى اصطادها سعادته

وسوف يقيم نشأت باشا فى دار حميه احمد ذو الفقار باشا .

وقد قال لنا بعض أصدقاء نشأت باشا إن آمال سعادته ليست فى الوظائف الحكومية وإنما فى الأعمال الحرة والشركات وأكدوا لنا أن سعادته لن يمكث طويلا فى وظيفته بل سوف يغادرها بعد سنوات قلائل ليشتغل بالأمور المالية .

وسعادته محدّث من الدرجة الأولى ، وراقص ممتاز ، ولاعب بردج وبلياردو نص ونص !

وقد أفقده البردج والبلياردو أصدقاء كثيرين ، وذلك أنهم تغلبوا على سعادته ، ونشأت يكره الهزيمة !

عيد ميلاد

تقول شهادة الميلاد الموجودة فى محفوظات وزارة الخارجية إن سعادة سيزوستريس سيداروس باشا قد ولد فى ٨ يناير سنة ١٨٧٣ ، أى أن سعادته يبلغ باكر (الأحد) ستة وستين عاما .

ولكن الباشا يغمض عينيه عن خمس سنوات ويقول إن عمره واحد وستون سنة لاغير . . .

أما التاريخ فيهز كتفيه ويرفض الكلام ! . .

وقد علمنا أن سعادته سوف يحتفل باكر

بعيد ميلاده ، فيقيم حفلة شائقة يدعو اليها الأصدقاء وموظفى المفوضية الأمريكية !

في الحج

جرت التقاليد على منح أمير الحج عدة تذاكر مجانية للسفر الى الحجاز ليهديها لمن يشاء ..

وقد حصل سعادة احمد شريف باشا على عدة تذاكر وزعها على أفراد أسرته الكريمة .

وفى مقدمتهم قرينة سعادة احمد حلمى بك وكيل وزارة الصحة وحرم المكباتى بك وغيرها .

وسوف يضم حج هذا العام عددا كبيرا من العظماء وفى مقدمتهم سمو الخديو السابق وصاحب السمو الملكى الأمير محمد على والأميرة نعمة الله شقيقته .

وقد سمعنا أن فى نية جلالة الملك المحبوب ان يحج فى عام مقبل ولعله العام القادم .

واذا تقرر سفر جلالة الملك فسوف يصحبه فى الحج فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورفعة رئيس الديوان

وقد صرح رفعة النحاس باشا برغبته فى الحج فى العام القادم وكذلك النقراشى باشا وعدد كبير من العظماء

سكر وعربدة !

اعتاد الناس فى ليالى رأس السنة أن يلاحظوا كثرة عدد السكارى الانجليز فى الشوارع والطرقات . ولكن صدرت هذا العام تعليمات مشددة للجنود الانجليز بملاحظة عواطف المصريين وإلا كان عقابهم السجن لمدة اسبوع كامل !

وانتقل السكر والعربدة من الشوارع الى الفنادق والكباريهات ..

وحدث فى احدى الكباريهات ان أكثرت كريمة وزير سابق عرف بالتقى والورع ، أكثرت حضرتها من شرب الكونياك والكوكتيل ووقعت على الارض مغشيا عليها .

وانتهز هذه الفرصة بعض الشبان وراحوا يحاولون انعاشها بوسائل جديدة فى نوعها !

فرقة الفنانة المشهورة بيبا تقدم

الاستاذ أمين عطا الله .. والمطربة ليلى حلمي

وجوه شرقية جديدة لاول مرة فى مصر

تعاقدت الفنانة المشهورة بيبا عز الدين مع عدد كبير من الفنانات الشرقيات للعمل بفرقتها وقد حضرت الدفعة الأولى منذ أيام وستبدأ عملها من يوم الاربعاء ١١ يناير .

وفى نفس البرنامج سيقوم الممثل الكوميدى المحبوب الاستاذ أمين عطا الله بتمثيل الدور الأول فى الاسكتشات والاستعراضات والروايات ذات الفصل الواحد .

وفى نفس البرنامج أيضا تبدأ المطربة النابغة ليلى حلمى التى أحضرتها الفرقة من الاقطار الشرقية خصيصا ومعها أختها الصغيرة ثريا حلمى التى ستقوم بالقاء منولوجات .

ومن هذه المفاجآت التى ستقدمها الفرقة من يوم الاربعاء ١١ يناير نعرف ان فرقة بيبا أصبحت قوية جدا فى عناصرها وفى برنامجها وفى كل شيء فيها .

إذ ان كل هذا غير البرنامج العادى الذى يشترك فيه نخبة من شهيرات المنلوجست مثل عفيفة اسكندر وفتحية شريف وأنصاف محمد وسيد سلمان واسماعيل ياسين فنهنىء السيدة بيبا عز الدين على هذا التوفيق ..

(متفرج)



الفنانة الرشيقة بيبا عز الدين

وذهب مدير مصلحة حكومية الى كباريه آخر ورقص مع أرتيست ثم فتح لها زجاجة شمبانيا ...

ولما عاد سعادته الى منزله فى الصباح تحسس جيبه فلم يجد ساعته الذهبية .

وعاد الى الكباريه يسأل عن عنوان الراقصة ولكن صاحبة الكباريه نظرت إليه بعين حمراء وقالت إن الراقصة شريفة ولا يصح إعطاء عنوانها لأى رجل !

ولم يذهب سعادته الى البوليس لأن الله أمر بالستر وخصوصا اذا كان المجنى عليه متزوجا ! !

عقد قران

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة خاطا أو زينب المنزلاوى كريمة حسين بك المنزلاوى على الوجيه حسين شاهين فبالرفاء والبنين

مقالب !

فى يوم السبت الماضى ذهب معالى الدكتور احمد ماهر إلى ميدان السباق كعادته كل أسبوع .

والدكتور ماهر اعتاد أن يتبع فى مراهنته طريقته الخاصة وهى دراسة تاريخ الخيول وفحصها فى البادوك .

ولكن فى الأسبوع الماضى خرج معاليه على هذه القاعدة ، فقد أسر أحد الممرنين فى أذنه أن الحصان الذى سوف يكسب الشوط السادس هو بوب آى وليس الجواد نادر !

وطلب الممرن من الدكتور ماهر إخفاء هذا السر .. وقبيل الشوط السادس ، سار الدكتور بحذر الى شباك الخمسة الجنيهات واشترى تذكرتين بعشرة جنيهات على الجواد بوب آى .

وكان بعض الوجهاء يراقبون حركات وزير المالية فحذوا حذوه وراهنوا على الجواد المذكور !

وجرت الخيل وكان ترتيب الجواد بوب آى الأخير !

غياب

فى ليلة رأس السنة غادر ثلاثة شبان منازلهم :

الأول متزوج من سيدة كريمة جداً والثانى متزوج من كريمة موظف كبير وقد أثير حول هذا الزواج كثير من القيل والقال والثالث عازب اعتاد أن يندس بين أبناء الذوات .

وعاد الثلاثة الى منازلهم بعد مرور ثلاثة أيام على رأس السنة !

وكانوا فى حالة سكر مشينة ... وحملت الزوجتان أمتعتهما وغادرتا بيت الزوجية !

الوهم !

مرض « الوسوسة » هو مرض وراثى فى أسرة رفعة رئيس الوزراء .

فعندما يسمع محمد محمود باشا بأعراض مرض جديد ، يعتقد أنه مصاب بذلك المرض ، ويسرع فى استدعاء الأطباء .

وكذلك حال النائب المحترم حفنى بك محمود ، فهو مصاب دائما بدستة من الأمراض الوهمية .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن أحس الاستاذ همام محمود نجل رئيس الوزراء بتعب ، وأسرع إلى البيت يشكو من مرض السكر !

وهمام فى العقد الثالث من عمره ولا يصاب بالسكر عادة إلا الذين يبلغون الاربعين ولا يصاب الشبان بالسكر إلا بنسبة واحد فى المليون !

ولكن نجل رئيس الوزراء يصر ويقسم لطوب الأرض أنه هذا الواحد !

حفلة

احتفل الأستاذ احمد فهمى خليل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد زوجته فى حفلة شائقة حضرها النبيل عباس حليم ومعالى محمود غالب باشا وراغب عطية بك وكيل مجلس النواب وكثيرون من العظماء وأشباه العظماء !

وأطربت الحضور — ما عدا راغب بك عطية — الآنسة أم كلثوم .

برالمينش

الامير ناظم التركى يشغل فى الوقت الحاضر وظيفتين :

(الاولى) زوج شقيقة بلقيس ملكة الجمال .

و (الثانية) سكرتير خاص عثمان بك أباظة وكيل مصلحة الأملاك بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات .

وحدث أثناء انهماكه فى الوظيفة الثانية أن دق جرس التليفون وقال المتحدث إنه مدير معمل السيرم .

وذهب الأمير إلى الوكيل وقال له إن مدير معمل الأحذية يريد محادثته .

ودهش الوكيل وقال :

— ما فيش حاجة اسمها معمل الاحذية

وأجاب الأمير :

— حضرته قال إنه مدير مصنع الصرم لكن أنا شايف إن كلمة « الأحذية » ألطف من الصرم !

وعرف اباظة بك أخيرا أن الامير اختلط عليه الأمر فلم يفرق بين كلمتى السيرم والصرم !

مصر وايطاليا

تحققنا أن ماقيل عن خطوبة المدموازيل ليزيت ادمو لأحد الوجهاء المصريين غير صحيح .

عرافة أمريكية تتنبأ بما سيحدث فى سنة ١٩٣٩

فى أوروبا	تسوء الحالة الدولية
فى فلسطين	ستنتهى الثورة
فى مصر	مولد ملكى فى سبتمبر

فى مدينة نيوجرسى بأمريكا عرافة امريكية تدعى مسز هيلدا ماكور ، وهى معروفة بقراءة المستقبل ، وهى التى تنبأت فى سنة ١٩٣٥ باستيلاء الطليان على الحبشة ، وفى سنة ١٩٣٦ بتنازل الدوق وندسور عن العرش ، وفى سنة ١٩٣٧ بالحرب بين الصين واليابان . . ويسمونها فى امريكا العرافة الخاصة لمستر روزفلت ، إذ أن مستر روزفلت رئيس الجمهورية يستدعيها كثيراً فى منزله بهايد بارك ليستشيرها فى مختلف الشئون على سبيل السمر طبعاً .

والعرافة المذكورة ترسل لك طالعك اذا أرسلت لها حوالة بعشرة دولارات .

وقد أرسلنا إليها فى شهر نوفمبر الماضى نسألها عدة اسئلة عما يجيء العام الجديد وجاءنا الرد الآتى :

الحالة الدولية

إننى أنتظر إعلان الحرب فى شهر يوليو القادم ، وسيكون الحرب بسبب رصاصة طائشة يطلقها أحد الاجانب على رئيس دولة كبرى . . ولكن سيتم عقد الصلح قبل التحام الجيوش .

وسيختلف هتلر مع بعض زعماء النازى ، وستكون هذه السنة سنة مشئومة على الدكتاتورية وأنصارها . وستعقد أمريكا اتفاقات مع انجلترا وفرنسا وقد تقوم الدول الثلاث بعمل حصار اقتصادى حول ألمانيا وإيطاليا . .

وقد لا يأتى شهر أغسطس إلا وتشتبك المانيا وروسيا بسبب بولندا .

وستطالب ايطاليا والمانيا واليابان بمستعمرات هولندا فى الشرق وسيؤدى ذلك الى قيام أزمة دولية .

وسيعود مستر ايدن الى الوزارة الانجليزية ، وسينتخب مسيو دلادييه رئيساً للجمهورية الفرنسية وسيحدث خلاف بين الدوق أوف وندسور والدوقة قرينته وستشاع اشاعات عن قرب طلاقهما ولكن لا تلبث أن تعود المياه الى مجاريها وسيحدث حريق كبير فى لندن ، وسيرشح مستر كندى سفير امريكا فى لندن رئيساً للجمهورية بدلا من مستر روزفلت .

فى الشرق الأدنى

سينتهى الخلاف بين اليهود والعرب وستتمكن انجلترا من عمل تسوية ودية ، وسيموت زعيم كبير فى الهند .

وسيقع انقلاب كبير فى العراق وستقوم ثورة فى البانيا ، وقد تعلن الملكية فى فلسطين وشرق الأردن

فى مصر

الحالة الاقتصادية العامة ستسوء ، وذلك تبعاً للحالة الاقتصادية العالمية .

وسيموت أحد الزعماء فجأة ، وسيأسف لوفاته المصريين . وستبقى الوزارة الحالية ستة شهور ولن يأتى شهر يوليو إلا وفى الحكم وزارة جديدة ورئيس الوزارة

القادم رجل لاينتظره أحد . .

وسيرزق الملك فاروق والملكة فريدة بولى عهد فى شهر سبتمبر .

وستخطب احدى شقيقات الملك الى أمير مصرى .

وستقع فى مصر بعض اضطرابات فى شهر مارس ثم تسير الأمور سيراً حسناً .

وسيقع خلاف شديد فى حزب سياسى كبير ، وفى نهاية العام ستتحسن الحالة المالية وتغمر البلاد برخاء كبير .

وتتعرض مصر لخطر الحرب بضعة أيام ، ولكن لا يلبث أن ينتهى هذا الخطر .

وسيحدث حريق كبير فى مدينة القاهرة

•••

ومحررو مجلة آخر ساعة ينشرون هذه التنبوءات على سبيل الفكاهة والطرافة فهم يؤمنون بأن المنجمين يعتمدون فى طوالعهم على الحدس والتخمين .



المهازل فى الجامعة

ومتى يسدل الستار عليها ...!؟

ظهرت فى الأعوام الأخيرة حركة مباركة بين طلبة الجامعة فقد شعروا أن عليهم واجبات نحو أبناء وطنهم ... واجبات ترمى إلى ترقية الحالة الاقتصادية والاجتماعية ، وتتبعوا خطى طلبة الجامعات الأوربية فى هذا المضمار ، فبدأوا بمشروع القرش الذى أصابه النجاح بفضل العناية الالهية ... فحسب ... !

وحدث بعد ذلك أن توالت المشروعات وتوالى تكوين الجماعات ، وأصبحنا نسمع كل يوم عن تكوين جمعية جديدة لها رئيس وسكرتير وأمين للصندوق ... ويأتى بعد ذلك ، بطبيعة الحال ، دور جمع التبرعات ...

وقد استمر الحال على هذا المنوال ، فتألفت جماعات نذكر منها جماعة عيد الوطن الاقتصادى وجماعة مشروع الطائرة وجماعة الدفاع الوطنى وجماعة مشروع يوم الجامعة ... تألفت كل هذه الجماعات وجمعت ما جمعت من التبرعات ...

وبقينا طويلا فى انتظار الثمرة ... فلم نلمس أثرا لجماعة عيد الوطن الاقتصادى ، ولم تتمتع أبصارنا برؤية الطائرة تسبح فى الهواء ، ونظن أن الانتظار سوف يطول ...

ورأينا الطلبة فى العام الماضى يتشاحنون ويتشاجرون ثم يتراشقون بالتهم بسبب هذه الجماعات وتلك المشروعات ... وتناثر القيل والقال عن فلان وعلان ... ثم سمعنا بعد ذلك أن الجامعة قررت الغاء هذه الجماعات كما قررت عدم السماح بتأليف هيئة من بين الطلبة إلا بموافقة ادارة الجامعة ... وقد اعتقدنا أن الجامعة سوف تقضى القضاء الأخير على هذه المهازل ولكن خاب أملنا فان المهازل لا تزال تمثل تحت سمع الجامعة وبصرها .

وها نحن على أبواب تمثيل مهزلة جديدة ، وقبل أن نسرد أنباء هذه المهزلة يحسن أن نرجع الى العام الماضى لنذكر ما حدث حول مشروع يوم الجامعة فنرى أن ما حدث بالأمس سوف يتكرر فى هذه الأيام باسم « يوم الجامعة » أيضا .

ولقد بدأ الخلاف منذ الآن يدب بين الطلبة الذين يتولون المشروع .أو المهزلة الجديدة انقسم هؤلاء الطلبة الى معسكرين، استطاع أحدهما أن يتسلم مبلغا من المال برغم احتجاج الدكتور أبو هيف مستشار اللجنة ، وبدأ المعسكر الثانى يحيط خصومه بطائفة ضخمة من التهم والظنون . ! كنا نود أن يحاط اسم «يوم الجامعة» بما يليق به من الوقار والتقدير . وألا يطلق ذلك الاسم الجليل إلا على يوم جليل يتولاه رجال مسئولون فى الجامعة ...

ولكن نعود فنقول ... مالنا وكل هذا ما دام الحال قد انقلبت أوضاعه حتى اختلط الأمر فى الجامعة ... !

صداقة قديمة ..

حدث فى اجتماع لجنة يوم الجامعة أن طلب أحد الطلبة ٥٠٠ تذكرة مرة واحدة لتوزيعها بمعرفته .. ودهش الاعضاء وسألوه عن الطريقة التى سوف تمكنه من توزيع هذا العدد الكبير ..

ورد الطالب بأنه سوف يسلم هذه التذاكر لعبد السلام باشا لتوزيعها بمعرفته ولما سأله الطلبة .. ومن عبد السلام باشا ؟.

اجاب بقوله ...ماتعرفوش عبد السلام باشا الشاذلى محافظ العاصمة .. دا صاحبي قوى .

وتألفت فى الحال لجنة لمقابلة سعادة المحافظ وكان بين اعضائها ذلك الطالب المتواضع ... وذهبت اللجنة بكامل هيئتها الى مكتب محافظ العاصمة ..

وسلم الطالب المتواضع بطاقته الى سكرتير المحافظ ثم جلسوا فى انتظار مقابلة سعادته ... وظلوا جالسين اكثر من ساعتين بينما حظى بمقابلة سعادة المحافظ كل من هب ودب ... وأخيرا وقبل موعد انصراف الدواوين — كما يقولون — حظى الطلبة بالمقابلة ...

وتكلم الطالب المتواضع صاحب البطاقة وصديق الشاذلى باشا .. تكلم عن غرضهم من الزيارة ... ورد عليه سعادة المحافظ كأى صديق يتجاهل صديقه القديم وقبل أنتهاء المقابلة ، سألهم سعادة المحافظ قائلا ..

— ومن منكم فلان صاحب هذه البطاقة ...

ورد الطالب المتواضع .. — انا ياسعادة الباشا ...

وخرج الطالب مع زملائه يقول ..

— واحدة من اتنين إما سعادة الباشا ماخدش باله كويس منى .. وإما أنه تجاهلنى أثناء وجودكم فقط ... !!

كرماء لضيوفنا ..

ذهب عدد كبير من طلبة الجامعة إلى محطة العاصمة فى مساء يوم الاثنين الاسبق ليكونوا فى استقبال حضرات طلبة جامعة رومانيا ...

ذهب الطلبة بعد أن تقمشوا وتزينوا ونظفوا أحذيتهم فقد علموا أن بين اعضاء الرحلة عددا كبيرا من الفتيات ... وحمل بعض الطلبة باقات الأزهار ووقف الجميع حول الدكتور محجوب .. فى الانتظار ..

ووصل القطار .. وتقدم طالب بكلية الزراعة إلى فتاة جميلة نزلت من القطار وقدم اليها باقة الأزهار التى كان يحملها ودهشت الفتاة وقالت بضع كلمات باللغة الفرنسية - التى لايعرفها طالب الزراعة - معناها أنها لاتفهم سببا من أجله تقبل باقة الأزهار ... من هذا البنى آدم .. وأدرك طالب بكلية الحقوق الخطأ الذى وقع فيه الزميل فتقدم واعتذر للفتاة وسحب باقة الأزهار وأخذها لنفسه واعتبرها حقا مكتسبا ...

وعندما نزل طلبة وطالبات رومانيا كان المنتظر أن تقدم باقة لكل فتاة .. ولكن حدث أن تزاحم الجميع حول فتاة واحدة كل يقدم لها باقته ... والسبب بسيط فقد كانت الفتاة هى الوحيدة التى تستطيع أن تنجح فى امتحان للجمال ... بعد تخفيض نسبة النجاح طبعا ...

وتزاحم الطلبة حولها يقدمون احتراماتهم بينما تركوا الدكتور محجوب وحده ماخوما فى تحية الحناشير وأنصاف الحناشير وباقى الفتيات ... ويقول بعض الطلبة إن الفتاة تضايقت وقالت بلغتها طبعا ...

— ياهوه ... سيبونى أنا مش من رومانيا ...

كنت فين ياشى ورد ؟!

وبعد أن ذهب الضيوف إلى الفندق صمم طلبتنا الكرام أن يصحبوا الزوار فى نفس الليلة إلى الهرم .. ليروا الهرم وأبا الهول فى الظلام ... وغادروا الفندق وذهبوا إلى الهرم بعد منتصف الليل ...

وتولى أحد مدرسى كلية الحقوق مهمة الدليل ... ولكنه « تاه » وضل الطريق بين الهرم وأبى الهول ثم عاد تعلو وجهه حمرة الخجل ...

والغريب أن إحدى رعايا الملك كارول تاهت هى أيضا فى نفس المكان !

روح انت !

وفى صباح اليوم التالى زار الضيوف مبانى الجامعة وكنت ترى كل فتاة رومانية من الضيوف وحولها أكثر من خمسين طالبا يشرحون لها ما فى الجامعة ومافى مبانيها .. بينما كان الرجال المساكين وحدهم .. لايقول لهم أحد انتو فين !

ودخلت ثلاث فتيات رومانيات إلى غرفة أحد الاساتذة — للفرجة على الغرفة لا الاستاذ طبعا — ودخل خلف الفتيات طالب تقيل يقول ... اتفضلوا بأه علشان الاوتوموبيلات مستعدة للرحيل ..!

ولكن احدى الفتيات قالت للطالب ..

— روح انت .. علشان الاستاذ سوف يوصلنا بسيارته ...

رومبو

بينما كان الدكتور عبد المنعم بدر يلقى محاضرته فى القانون الرومانى كان أحد الطلبة المدعو « فالنتينو الصغير » يلقى هو الآخر محاضرة فى الغزل والاباحة وغيرها مما لم يذكره فقهاء القانون الرومانى إلا تحت مادة فعل فاضح على المكشوف !

أخبار ع الماشى

كانت لجنة الالعاب بكلية الحقوق قد نظمت رحلة إلى ايطاليا لاقامة عدة مباريات مع جامعة روما ...

ولكن قامت عدة صعوبات فاتفقت اللجنة مع جامعة بوخارست ونظمت الرحلة من جديد بحيث تسافر الفرق الرياضية بالكلية فى أواخر هذا الشهر إلى رومانيا .

•••

يشاع أن الطلبة الحكوميين فى كلية الزراعة وعلى رأسهم ابو المجد التونى سيعلنون من جديد عودتهم إلى حظيرة الوفد بعد المقالب التى شربوها ... فقد رفتوا سنة مع ايقاف التنفيذ . والبقية تأتى !

•••

ازدادت الشوشرة التى يحدثها الطلبة أثناء محاضرة الدكتور والى فى كلية العلوم ، حتى اضطر إلى الاستعانة بحرس الجامعة ... وقد طلب الدكتور والى إلى ثلاثة من أفراد الحرس الوقوف فى أركان المدرج لضبط الطلبة المهرجين .. وينتظر أن يشترك حرس الجامعة فى التهريج أيضاً !

•••

اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة التعارف بكلية الآداب . وحدث أن عمل سحب يا نصيب على النمر المكتوبة على التذاكر ... وتصادف أن كانت جميع الجوائز من حظ بعض الطالبات ..!

وصاح الطلبة ... حفلة أونطة ... هاتوا فلوسنا . .

•••

اتفق خريجو الجامعة وطلبتها على اقامة حفلة تكريم الدكتور محجوب ثابت فى يوم ١٥ يناير وبقى أن يتفقوا على المكان .. والتكاليف . وبس

كان فالنتينو الطالب يلقى محاضرته هذه على مسامع طالبة جالسة أمامه .. وتضايقت الطالبة من وقاحة الطالب المفتون وتململت فى مقعدها حتى لاحظ المدرس ما حدث ..

والتفت المدرس إلى الطالب .. وقال

— يا أستاذ روميو ... اتفضل اخرج بره واعمل روميو فى بيتكم ...

وخرج الطالب بين ضحك وتهليل زملائه ...

ونقترح نحن بهذه المناسبة انشاء فرع لمكتب الآداب فى الجامعة يلحق بحرس الجامعة لحماية الطالبات من فتك لحظ الطلبة المفتونين ....!!

الآنسة سيد قشطة

اقيمت فى الأسبوع الماضى مسابقة بين بعض طالبات كلية العلوم فى الأكل ....! وقد فازت الآنسة ألفت . فقد تناولت عشر قطع من الساندوتش — وطبق طرشى طبعا — ثم ثلاث قطع من الجاتوه وأربع كوبات ماء ...

ومن يومها أطلق عليها لقب ... مس سيد قشطة ...

حج مبرور ...

يسافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج الاستاذ على حسن المدرس بكلية الهندسة وهو غير الحاج على حسن الحاتى طبعا ... والاستاذ على حسن معروف بنشاطه فى الاوساط الرياضية فهو — زيادة على كونه مدرسا بكلية الهندسة — جوال عجوز برهط الجوالة الثالث وزعيم رهط الجوالة بجمعية الشبان المسلمين ومفتش عام الجوالة فى جمعية الكشافة الأهلية ورئيس نادى الخيام ... وحاج باعتبار ما سيكون !..

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



الناس يخافون من الانفلونزا
لأنهم لا يفهمونها
اقرأ هذه الرسالة عن
اسبرو
يرى كبار الأطباء أن الخوف من الانفلونزا يقتل الناس كما تقتلهم الانفلونزا
نفسها. ومن الأمور العلمية المعروفة أن الخوف يعرضك للإصابة
بها ويكون إصابة أشد خطرا! ولذلك للإنسان لا تخف لو تزيل خوفه وأنت تخاف من الانفلونزا
وحتى تزيل هذا الذي تخاف منه ... أن خوفك نصف وهم. وفي المرحلة الوافرة الحالية يظهر
أن تحول الإصابة إلى ذات الرئة هو معظم السبب في الخوف. ولكن هذا الجانب من الانفلونزا أي
الجانب الأشد خطرا يزول بتسهيل عمل الجلد، و"اسبرو" يسهل عمل الجلد
إذ يفتح مسامه لخروج الفضلات من الجسم بدلا من تجمعها في الداخل. وهذا
هو السبب أن الذين يستعملون "اسبرو" للانفلونزا قلما يصابون بذات
الرئة بشرط أن يبقوا في الفراش دافئين. لذلك لا حاجة إلى الخوف
من الانفلونزا. فابق "اسبرو" قريبا منك وهو حصنك من الانفلونزا.
ولألم الزور استعمل "اسبرو" كغرغرة ولا تخلط بينها وبين الأقراص الأخرى
حماية الانفلونزا للعائلة كلها
اسبرو لا يضر القلب
كيف تعطى "اسبرو" للأطفال
من ٢-٦ سنوات نصف قرص
" ٦-١٤ سنة قرص واحد
" ١٤-١٨ قرص ونصف
اسبرو كبار الأدوية لا يعطى لأقل من ٣ سنوات
ASPRO
يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات
الوكلاء
ج. ب. شريدان وشركاه
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
لا تخشوا البرد والانفلونزا
تغرغروا باسبرو
جرب "اسبرو" في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
التيفود الجبا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الدوخ
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
الربو

مليونيرة انجليزية
تهجر حبيبها المليونير وتتزوج ترجمانا مصريا!

الغرام الذى تدخل فيه المندوب السامى
من ترجمان الى وجيه يحمل رتبة البكوية ويملك ربعمائة فدان!

كنت فى مجلس يضم وزير سابق وبعض النواب والأعيان ، وكان الحديث يدور حول الحب والغرام والزواج لا حول تعديل الوزارة وانخفاض أسعار الأسهم والسندات !

والتفت الوزير السابق يمينا وشمالا ثم قال لنا إن النائب المحترم فلان بك قد عقد قرانه على أجنبية .

وبعد أن امتدح سعادته أخلاق العروس وجمالها الفتان قال :

— إذا سار الحال على هذا المنوال، فقل على الثروة المصرية السلام . . . فهى تنتقل تدريجيا من الأزواج المصريين الى الزوجات الأجنبيات .

وأمسك نائب محترم بورقة وقلم وراح يحصى المبالغ التى سوف تخرج من مصر بعد سنوات قلائل . وأحصينا أصحابها واحدا واحدا ...

ثم قال النائب المحترم إن المبلغ الذى سوف ينتقل من الأزواج المصريين إلى الزوجات الأجانب لن يقل عن خمسة ملايين من الجنيهات .

وانفرط عقد المجلس والوزير السابق يقول :

— المصيبة إنه ليس عندنا من يرد هذا الاعتداء ، بأزواج من أجنبيات غنيات مغفلات . كما تتزوج الأجنبيات من أصحاب ملايين مغفلين ! !

***

وشاء الحظ أن أسافر الى الأقصر، وأن أجد نفسى تحت رحمة عربجى ثرثار !

وحدث أن مرت الحنطور بجوار بيت فخم ، قد أغلقت نوافذه ، وعلاها طبقة من العنكبوت .

وسألت العربجى عن صاحب هذا البيت الجميل، فرمقنى بنظرة احتقار ثم ألهب الخيل بسوطه وهو يقول :

— ما تعرفش يا بيك ده بيت مين ؟

واعتذرت للعربجى عن جهلى الفاضح وصارحته بأنى من القاهرة حيث الجهل منتشر بنسبة انتشار الذباب فى الأقصر !

واستعاذ العربجى بالله وقال :

— فى هذا البيت ، وقعت أغرب حادثة غرام فى مصر ، فقد أحبت فيه مليونيرة انجليزية ترجمانا مصريا .

ومال العربجى إلى الخلف حتى كاد يقع على أم رأسى ، وهمس قائلا :

— ويا ريت كان ترجمان نظيف ، ده كان اسم الله على مقامك ترجمان درجة ثالثة !

***

والآن اسمع قصة هذا الغرام كما رواها لى سكان الأقصر ...

اعتاد المليونير الانجليزى روبرت هيتشن أن يزور الأقصر كل عام لقضاء عدة شهور يكتب فيها ويؤلف ...

وفى طريقه إلى مصر أحب مليونيرة انجليزية من أسرة اللورد نورثكليف الصحفى والمليونير المعروف .

وكانت المليونيرة قد تزوجت الكونت بونيا الايطالى ورزقت منه ثلاث فتيات ، ولكنها ما لبثت أن هجرت زوجها وبناتها وراحت تبحث عن السعادة بين ذراعى المليونير ...

وصحبها إلى الأقصر، حيث الدفء والجمال، ثم سلمها ذات يوم لترجمانه الخاص «ابراهيم» ليصطحبها إلى زيارة مقابر الملوك وآثار القدماء .

وفى جو المقابر الخانق ، وبين رمال الصحراء الناسفة، أحبت المليونيرة الانجليزية الترجمان المصرى الذى كان طويل القامة مثل

جارى كوبر ، حلو التقاطيع ، ينم شكله على الرجولة والجبروت ، وفى عينيه بريق القوة والاعتزاز بالنفس .

غير أن الترجمان تهيب هـذا الغرام ، وخشى أن يسمع به سيده المليونير فيطرده شر طردة ، ويحرمه من مرتبه الشهرى الذى كان لا يزيد على ثلاثة جنيهات .

وعلى ذلك قابل الترجمان غرام المليونيرة بتحفظ ، ظنته الانجليزية أنه صد ودلال !

ورأت صاحبة الملايين فى الترجمان رجلا بسيطا يصدها ويرغب عن قلبها وأموالها فازداد سعير الحب فى فؤادها واشتدت ضربات قلبها المجروح ، فكانت لا تنام الليل شأن كل امرأة أعرض رجل عن قلبها الملتهب بنار العشق والغرام !

وسافرت الانجليزية إلى بلادها كسيرة القلب ، محطمة الفؤاد ، لتنسى ذلك الغرام ..

•••

ولكن المسافة بينها وبين الحبيب لم تخمد نار قلبها ، بل جعلته أشبه ببركان ثائر ، لا سبيل إلى اخماده ... وساءت حالتها واضطربت صحتها ... فرأت أن لا سبيل إلى الشفاء إلا عن طريق ابراهيم الترجمان !

وعادت وحدها إلى الأقصر ووضعت يدها على الترجمان الشاب وعاشت معه فى قصر واحد ...

وهنا يختلف الرواة فى مدى علاقة المليونيرة بالترجمان فبعضهم يقول إنها كانت علاقة غرامية من النوع الحاد ، والبعض الآخر يقول إنهـا كانت لا تتعدى غراما عذريا ويقول آخرون إنها كانت علاقة زواج معاونة كما هو الحال بين قلينى فهمى وبلقيس ملكة الجمال !!

ولكن الجميع متفقون على أن المليونيرة كانت تعطى الترجمان مبالغ طائلة ، رفعته من طبقة التراجمة إلى مرتبة الأعيان !

وكان الترجمان ابراهيم يصرف يوميا مالا يقل عن عشرة جنيهات ، ومع هذا الاسراف فقد استطاع أن يقتنى عشرات البيوت ويشترى مئات الأفدنة .

•••

وأفسد المال ابراهيم ، كما أفسد علاقته بأصدقائه القدماء ومعارفه الفقراء ، ولعب الخمر فى رأسه ذات مرة فأطلق الرصاص على أحد الاهالى !

وسخط أهل الأقصر عليه وراحوا يطالبون برأسه فى المحكمة ...

ووقف ابراهيم فى قفص الاتهام ، بين نظرات الحقد والغضب ، وجلست بالقرب منه المليونيرة الانجليزية تشجعه وتطمئنه

بنظرات العطف والحنان . . واستطاع المحامون الذين وكلتهم المليونيرة برافعاتهم أن يجعلوا الحكم عليه بالسجن مع إيقاف التنفيذ ! . .

ووصلت أخبار هذا الغرام إلى بنات المليونيرة ، فأرسلن فى طلبها ولكنها رفضت السفر قائلة إن مغادرة ابراهيم سوف تقضى على حياتها !

وحضر بعض أفراد العائلة إلى مصر ورفعوا امرهم الى المندوب السامى واتهموا الترجمان ابراهيم بانه من الدجالين الذين يسيطرون على عقول ضحاياهم بالسحر وبالتنويم المغناطيسى !

وقامت دار المندوب السامى وقعدت واتصلت بالبوليس طالبة إيقاف هذا الغرام مع أنه لايدخل فى تحفظات ٢٨ فبراير المحترمه فى ذلك الحين !

وأحضر البوليس المليونيرة الانجليزية الى القاهرة وهدد الترجمان ابراهيم أمامها بالسجن اذا اقترب من الفندق الذى تقيم فيه.

وحقق معها البوليس وسألها عن كيفية سيطرة ذلك الترجمان على عقلها الناضج الكبير

ولكن المليونيرة أكدت أنها تحب ابراهيم وأنها لن تفارقه حتى الممات!

ونقلت الأسرة المليونيرة بالقوة إلى إحدى البواخر المسافرة إلى بلاد الانجليز . . ولم تمض شهور قلائل على رحيلها حتى

ماتت جوليت وأغمضت عينيها إلى الابد وكان آخر مانطقت به تماما كما فى الروايات اسم ابراهيم الترجمان !

• • •

واحزنت وفاتها ابراهيم ، فطلق حياة المرح والسرور وراح يغرق همومه فى أعمال الاحسان . . .

فبدأ يوزع الصدقات ، وأقام جامعا من اجمل جوامع الأقصر . .

وأنعم عليه أخيرا برتبة البكوية

• • •

وانى لأرجو أن يقرأ الوزير السابق هذا المقال حتى يهدأ باله ويعرف أن فى مصر من استطاع ان يرد اعتداء الأجنبيات اللاتى يسلبن اموال الأزواج المصريين

السندباد البحرى



الفرقة القومية

تفصل ثلاثة من ممثليهـــا ...!!

في الأسبوع الماضي انتهى موسم الفرقة القومية وستبتدىء الفرقة بالطواف بالوجهين القبلي والبحري في منتصف الشهر الحالي على وجه التقريب .

وفي اليوم الذي أغلقت فيه الفرقة القومية أبوابها أرسلت ثلاث خطابات إلى كل من الاساتذة عزيز عيد وعمر وصفي وفؤاد سليم .

ويقال إن سبب فصل عزيز عيد من الفرقة القومية راجع الى أنه امتنع عن اخراج رواية مجنون ليلى لأنه كان يريد أن يقوم بدور المجنون فيها ورفض طلبه ..

أما الأستاذين عمر وصفي وفؤاد سليم فقد أخرجا من الفرقة لأنهما لم يقوما بأي عمل في الفرقة طول هذا الموسم سوى أنهما قاما ببعض أدوار « كومبارس » في بعض الروايات .

والمؤلم حقا أن يفصل هؤلاء الثلاثة من الفرقة دون سابق انذار ... فالمفهوم أن حادثا كهذا لا يستغرب اذا حدث في أية فرقة أخرى أما في الفرقة الحكومية فلا أقل من أن نقول إنها جليطة كان يجب أن يتحاشاها مدير الفرقة وشاعر القطرين !! ...

وقد علمنا أن السبب الحقيقي لاخراج الثلاثة المذكورين من الفرقة هو أنهم يريدون افساح الطريق للممثلين الذين أرسلوا منذ ثلاثة أعوام الى أوربا في بعثة على حساب الحكومة وهم سراج منير وفتوح نشاطي ومحمد متولي وآخر لا يحضرنا اسمه الآن وهو يدرس حرفية المسرح في انجلترا ...

اشاعات

بلغنا أن ولاة الأمور باستوديو مصر قد قرروا ان يقوموا بحركة تبديل وتغيير واسعة النطاق .. كما بلغنا ان هذه الحركة سوف تشمل ادخال عناصر جديدة في الاستوديو .

وقد أشيع في الأوساط الفنية ان أحد كبار رجال الاستوديو قد بعث باستقالته من أوربا ولكن بعد البحث والاستقصاء بلغنا ان هذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة كما تقول البلاغات الرسمية .

وأشيع كذلك ان استوديو مصر ينوي الاستغناء عن خدمات مسيو كرامب بعد انتهاء عقده واستحضار مخرج فرنسي آخر وإلى كتابة هذه السطور لم نعرف مبلغ هذه الاشاعة من الصحة .

الذكرى والتاريخ

في مثل هذه الأيام من العام الماضي أصيب الاستاذ نجيب الريحاني بمرض في عينيه .. ثم شفي منه ولله الحمد .. وفي هذه الأيام عاود المرض كشكش بك فمرض بعينيه ولكنه يواصل العمل في مسرحه على غير ما عهد فيه من كسل !

ويقول أبو الكشاكش لأصدقائه إن

مرض عينيه فى العام الماضى كان مرضا بحق وحقيق أما فى هذا العام فهو للذكرى والتاريخ فقط !

حميدو

الظاهر أن موجة التمثيل السينمائى قد اجتاحت جميع الفنانين من ممثلى أدوار لويس الحادى عشر وطالع الى الراقصات البطن وتازل

وقد بلغنا ان الراقصة نزهت العراقية قد قررت أخيرا أن تنشىء شركة أفلام محلية ، وستبتدىء هى بدور الممثلة الأولى فى فيلمها الجديد الذى انتهت من شراء السيناريو الخاص من مؤلفه .

والبحث جار الآن للحصول على الممثل الأول الذى يقوم بدور شاب من نوع روبرت تيلور .. وبالطبع لن يكون اسمه فى الرواية روبرت تيلور ولكن سيكون اسمه « حميدو » والعياذ بالله .

ربنا سلم !

فى الساعة الثالثة والنصف من صباح الاثنين الماضى كادت أن تحدث مأساة أخرى فى احدى الصالات كمأساة المرحومة امتثال فوزى .

ولم يكن الجانى بلطجيا ولكن كان أحد ضباط الطيران الذى جلس مع احدى الراقصات وأخذ يفتح لها زجاجات الشمبانيا بغير حساب ، مؤملا أن الراقصة سوف تعوضه خيرا عن ثمن الفتح بعد السهرة . .

ولكنه فى النهاية رآها تحاول الهرب من الباب الخلفى للصالة ، وعنها وأمسك بسكين طويل وراح يعدو خلفها لينتقم منها لشرف زجاجات الشمبانيا التى انتهكت حرمتها . .

ولكن الراقصة كانت فص ملح وداب !!

أحبك ولكن !!

فى يوم الاربعاء الماضى ابتدأت السيدة عزيزة أمير فى فيلمها الجديد الذى كان اسمه فى أول الأمر « أحبك ولكن » ثم عادوا



فرقة بايرون العالمية التى تبدأ عملها لأول مرة فى الموسم الشتوى بكازينو وكاباريه بديعه ابتداء من يوم السبت ٧ يناير مع برنامج حافل ومجموعة من أقوى واشهر الفنانات المصريات ونوابغ الممثلين

ورأوا أن الاسم مش ولابد فأجلوا تسميته الى ما بعد الانتهاء منه .

وبالطبع سوف تقوم بالدور الأول السيدة عزيزة أمير .. أما الدور الثانى — وهو لفتاة ارستقراطية — فسوف تقوم به الآنسة آمال زايد وهى من سكان « درب أبو لحاف » على فكرة .. أما الدور الثالث فهو لسرينا ابراهيم وهو دور أم الفتاة الارستقراطية .

ويأتى دور الخناشير فنذكر هنا أنه قد تم الاتفاق على اسناد الدور الأول إلى محمد ذو الفقار وهو ممثل هاو وقد اكتفى بأن يكون أجره عن تمثيل الرواية البدلة الفراك التى ستفصلها له الشركة ليستعملها فى التمثيل

أما الممثلون الآخرون فهم أنور وجدى وعمر وصفى وحسن فايق وهؤلاء هم الممثلون المحترفون.. أما الهواة الذين سيشتركون فى الفيلم فهم كثيرون وعلى رأسهم الاديب محمد مصطفى حمام الموظف بوزارة الزراعة !!

ويشكو الاستاذ بيرم التونسى الذى وضع أغانى فيلم عزيزة من أنه كان قد اتفق على أن يؤلف ستة أزجال بمبلغ قدره ستون جنيها ولكنه لم ينل من هذا المبلغ سوى أربعين جنيها فقط أما باقى المبلغ فقد انتقل إلى رحمة الله !

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤





منلوجات فكاهية!

تصدع اسماعنا محطة الاذاعة كل يوم بشىء اسمه المنلوجات الفكاهية ، وقليل من هذه المنلوجات يضحك الثكلى . . ولكن كثيرا منها يبكى أشد الناس انبساطا ، يبكيه من الغيظ والاشمئزاز !

سمعنا فى الاسبوع الماضى أحد المنلوجست يغنى كلاما فارغا لامعنى له ولا نكتة فيه .. اللهم إلا القافية التى التزمها مخالفا فى ذلك رأى الدكتور زكى أبو شادى فى الشعر الحديث !

إن الشرط الأول فى المنلوجست أن يكون عذب الصوت ، بل إن الذين يلقون المنلوجات الفكاهية فى امريكا هم المطربون والمطربات أنفسهم كجانيت ماكدونالد وموريس شيفالييه وديانا دربين يلقون منلوجات بصوتهم الرقيق . ولكن اورونا فى مصر منلوجستا واحدا له صوت العصفور أو الحمامة أو اليمامة . ولا نقول البلبل أو الكروان !

إن كل الاصوات التى نسمعها فى الراديو تلقى المنلوجات من عينة « والعياذ بالله » . ولولا النغمات الموسيقية لظننا أنها مؤامرة مدبرة من محطة الاذاعة ونقابة اطباء الآذان !

استفتاء

قررت مجلة آخر ساعة أن تعلن عن استفتاء لهواة الاذاعة وهو كما يأتى :

١ - من هو أحسن مطرب يعجبك

٢ - من هى أحسن مطربة تعجبك

٣ - من هو أحسن مذيع تستظرفه

فى التلفزيون



محمد صادق

احترف الغناء منذ عشر سنوات ، ونال بعض الشهرة على أثر لحنه الشعبى المعروف « نورت يا قطن النيل » .

ويستطيع هذا الشاب أن ينال كثيرا من تقدير الجمهور كمطرب وملحن لو أنه طرح عنه الكسل والخمول والتفت التفاتا جديا إلى فنه ... ولكن يلوح لنا أن قلة التقدير التى يعانيها الآن هى التى تحول بينه وبين النشاط وترغمه على الوقوف عند درجته التى هو عليها !!

إن تفكيره الموسيقى لا بأس به وكذلك ثقافته العامة ولكن ينقصه كثير من الثقافة الفنية التى تنقص معظم الموسيقيين المصريين ... إلا أن المجال ما زال واسعا أمامه للدرس والتحصيل والوصول إلى المكان الذى يرضيه فهو الآن فى الثلاثين من عمره وهى سن لاتدعو إلى اليأس بقدر ماتدعو إلى العمل والنشاط .

٤ - ما رأيك فى الاذاعات الحكومية ؟

٥ - ماهو أسخف ما فى محطة الاذاعة

٦ - ماهى أحسن فرقة تمثيلية تذيع فى الراديو

وترسل الاجابات باسم محرر الراديو بمجلة آخر ساعة

ضع على الظرف ورقة بوستة من فئة مليمين ولا تغلقه

وسنعلن النتيجة فى الاسبوع الأول من فبراير

انا مرح

فى ليلة عيد رأس السنة شوهد أحد الموسيقيين الشبان بعد الساعة الثالثة وكان فى حالة سكر شديد وهو يسير فى شارع عماد الدين ويصيح بأعلى صوته بجمل غير مفهومة لأن لسانه كان أشد ترنحا من ساقيه !

وقد رزقه الله بابن الحلال وهو فى هذه الحالة التى تشيب من هولها الشعور وخاصة شعر الشيخ غلوش . . . فحمله إلى منزله فى عربة حنطور ! !

ياريتنى ماجيت!

فى الاسبوع الماضى عادت من الأقطار الشقيقة المطربة ليلى حلمى . . سمعت عنها ؟ ولا أنا ! . . . وقد بلغنا أن محطة الاذاعة المصرية رفضت الاتفاق معها بأكثر من أربعة جنيهات فى الحفلة .

وتقول المطربة ليلى حلمى لكل من يقابلها إنها لم تأسف على شىء فى حياتها

بقدر أسفها على عودتها إلى أرض الوطن وخاصة بعد الذى لقيته من محطتنا المصرية!!

شىء بارد!

غنى صديقنا عزيز عثمان فى الأسبوع الماضى فى معهد الموسيقى وأذيعت أغانيه بالراديو ... ولاحظنا ان كل المطربين تذكر مقدما أسماء مؤلفى أغانيهم ما عدا عزيز عثمان!

إن عزيز ليس مؤلفا ولا ملحنا، ولا يستطيع أن يؤلف طقطوقة ولا منلوجا ولا موالا، فهل هو يعتقد أن الجمهور بالسذاجة التى تجعله يظن أنه يؤلف أغانيه ما دام لا يذكر أسماء مؤلفيها!

إنها غلطة نأسف أن يقع فيها مطرب ظريف ممتاز مثل عزيز عثمان!

غلب حماره

يبحث المجمع اللغوى فى هذه الأيام فى الألفاظ الموسيقية ليضع مكانها ألفاظا عربية

وقد انتدبت وزارة المعارف الدكتور محمود الحفنى ليستعين به أعضاء المجمع على هذا الغرض...

وقد ابتدأ بحث المجمع اللغوى فى أسماء الانغام الموسيقية بما فى ذلك السيكا والدوكا والحجاز... ولكن الدكتور الحفنى يقول إن المجمع «غلب حماره»

ولسنا ندرى أين حمار المجمع اللغوى الذى يعنيه الدكتور الحفنى؟!

تعالى لى بابطة

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض ان الاستاذ رياض السنباطى بعد ان قدم الشبكة لاحدى الفتيات تمهيدا للزواج حدث بينه وبينها ما جعله يفسخ الخطوبة ويطالب باعادة الشبكة اليه.. وقلنا كذلك إن الخطيبة المذكورة أمرت رياض أن يريها عرض أكتافه إلى الابد

ولكن رياض بعد أن ظل بضعة أيام بعيدا عنها ابتدأت نار الشوق تدب فى قلبه.. فقد اشتاق إلى الخطيبة من ناحية وإلى الشبكة من ناحية أخرى!!

وذهب رياض إلى منزل الخطيبة يجر أذيال الشوق والخضوع... ولكن أهل المنزل جميعا وعلى رأسهم البواب قابلوه بجفاء شديد وقالوا له.. انت جيت ليه؟!

وقال رياض إنه يريد أن يسترد الشبكة، فأجابوه بأن أمامه المحكمة تعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

وإذا التجأ رياض إلى المحاكم فلا شك أنها ستكون قضية ممتعة، ولا شك ان رياض يضرب فيها مستر ديدز الشاذ على عينيه الجوز!!

تعمل ايه؟!

فى أحد مقاهى عماد الدين كان كثير من الموسيقيين يجتمعون فيه بعد عملهم لقضاء الوقت فى لعبة الكونكان...

وقد صدر أخيرا قرار وزير الداخلية بمنع لعبة الكونكان فى جميع المقاهى.

ومنذ ذلك اليوم والمقهى المذكور خال من حضراتهم مثل جيب العبد لله فى أى يوم فى الشهر!!

وقد قابل مندوبنا أحد الموسيقيين المحترفين ـ المحترفين الكونكان والموسيقى ـ وسأله عن حاله فقال

— الحال زى الزفت والقطران ما دام ما فيش حفلات ولا فيش لعب كونكان؟!

ونحن نتقدم لمعالى وزير الداخلية راجين منه أن يرجع فى قرار منع لعبة الكونكان رأفة بالموسيقيين المساكين؟!

يتهوفن

كتبنا فى الاسبوع الماضى عن الاستاذ محمد القصبجى فى التلفزيون... وقد قرأ حضرته ما كتبناه وفى الحال شد الرحال إلى منزل الآنسة أم كلثوم بالزمالك حيث أخذ يشكو لها ظلم الانسان لأخيه الفنان...

وانساق القصبجى فى عصبيته فأخذ يضرب صدره الهزيل بيده ويقول إنه يتهوفن مصر.. ولعله يقصد أنه بيتهوفن مصر العتيقة! وقال أيضا إنه ليس من العدل والانصاف أن تكون هذه الكتابة من نصيب بيتهوفن المذكور!

وظلت سومة صامتة حتى انتهى من حديثه ثم قالت

— اللى كتب الكلام ده لا شتمك ولا قال عنك كلمة كدب

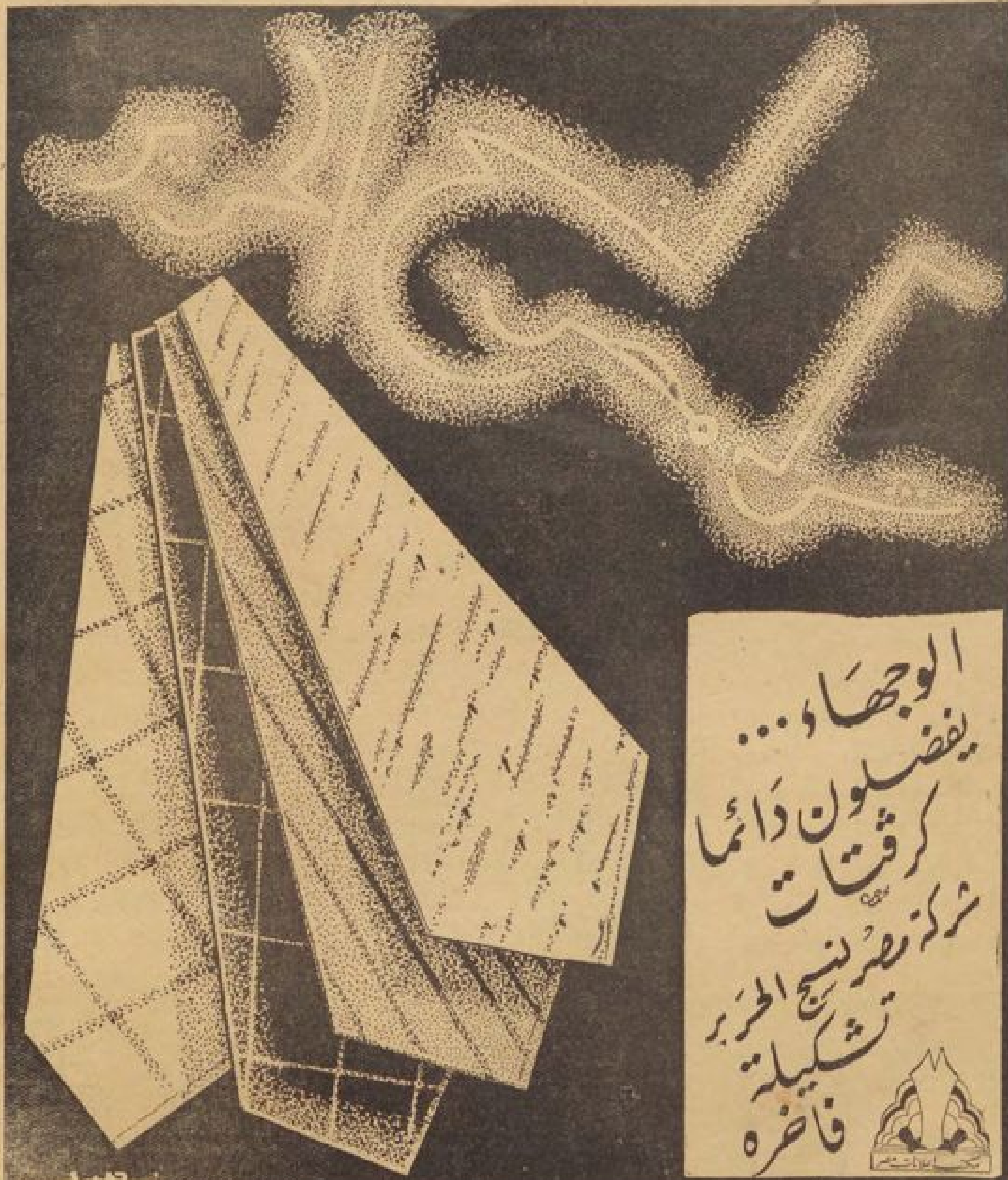
وهنا فقط اقتنع القصبجى أن ما كتب عنه لم يكن فيه ما يمسه بسوء!!

حرامى!!

فى يوم الاثنين الماضى غنى المطرب عبده السروجى طقطوقة مطلعها «بعد السهر والليى جرالى» وهى من تلحين الاستاذ ابراهيم حسين ولكن السروجى قدمها المحطة على أنها من تلحينه.

وقد سبق للمطرب المذكور ان غنى طقطوقة أخرى من تلحين محمد العقاد ولكنه انتحلها لنفسه.

فهل لنا ان نسأل المحطة عن الطريقة التى تتبعها لحفظ الحقوق الأدبية والفنية؟!


الوجهاء...
يفضلون دائما
كرفتات
شركة مصر لنسج الحرير
تشكيلة
فاخرة



عندما تظهر المرأة !...

للدكتور سعيد عبده

كنت أعرف القاضي ا . بك . ف . بالسمعة عن طريق إبنه ز ... الطالب بالجامعة فقد كان يحدثني عن أبيه دائما بمنتهى الزهو، وكان يروى عنه دائما قصصا طريفة تدل على النزاهة ، وبعد النظر ، وتقدير الظروف ، وعدم التقيد الأعمى بالنص الحرفي للقانون .

وعند ما كان يتحدث عنه كأب كانت عيناه تلمعان لمعان الحب والاعجاب .

وكان يفخر بأنه منذ ماتت والدته أي منذ عشرة أعوام ، وأبوه يعامل ذكراها ، كما يعامل كائنا موجودا ، بمنتهى النبل والأمانة ، ونكران الذات .

وقد أتيح لي مرة أن أشهد ا. بك . ف جالسا في مجلس القضاء .

كان أنيقا ، وجهه أبيض مشرب بحمرة ، وعلى رغم تجاوزه الخمسين كان يخلو من التجاعيد ، ولو أنه صبغ الشعرات البيضاء الغالبة على سواد رأسه وشاربه ، لبدا نسخة ثانية من ابنه ز ... أي شابا ممتلئا وسامة وقوة يختال في عامه الثلاثين .

كانت تقاطيعه أميل للملاحة ، وجلسته محفوفة بالرزانة والوقار ، وعيناه تعطيان فكرة للناظر عن نفس هادئة ، قليلة الطموح ، غير عسيرة الانقياد .

كان يومئذ ينظر في قضية اتهم فيها مدين كان محجوزا على بهائم له ، وأرض منزرعة ، وعين حارسا على الأشياء المحجوز عليها حتى تباع بالمزاد ، فتصرف في محصول الأرض ، وقدم الى القضاء متهما بالتبديد .

وعلى الرغم من أن قيمة الدين نفسه كانت بسيطة ، فان المتهم كان معرضا بهذه التهمة للسجن ثلاث سنوات .

وقام وكيل النيابة فأرغى وأزبد كالعادة ، ولم يمنعه من طلب اعدام المتهم إلا عدم وجود نص في القانون ، وأبدى شديد الأسف لأنه لا يستطيع أن يطالب المحكمة بأكثر من أقصى العقوبة المنصوص عليها في المادة ... من قانون العقوبات !

وقام محامي المتهم الذي كان مهتما طول الوقت باصلاح ردائه الاسود ، وهندمة طربوشه في الوضع الملائم ، وتطهير حنجرته بصوت مزعج ، فتوسل الى المحكمة بهيئة مزرية أن ترأف بموكله الذي دلل على حسن نيته بالاعتراف قبل شهادة الشهود !

وكل شهود الجلسة اعتقدوا اعتقادا جازما بالحكم على المتهم بالسجن مختلفين في عدد السنوات ، ونفس المتهم انسحب من القاعة بمنتهى الهدوء ليتزود بآخر نظرة من الهواء الحر الطليق .

واعتدل القاضي في مجلسه بعد استشارة قصيرة للأوراق التي أمامه ، ثم نادى المدعى فسأله بصوت رزين عن قيمة الدين . قال إنها ثلاثون جنيها . قال وكم ثمن البهائم بالتقريب ، فاختلف المدعى ووكيل النيابة من جانب ومحامي المتهم من الجانب الآخر ، واتفقوا في النهاية على أنها تساوي حوالى هذا المبلغ أو دونه بقليل .

فنادى المتهم ، فأحضروه من خارج القاعة ، وليس لديه شك في أنه لن يخرج منها إلا مكبلا بالحديد . فسأله عما كان منزرعا بالأرض وما هو موضوع التبديد ، فأخبره أنها كانت منزرعة بالبرسيم ، قال ومن أين كانت تأكل البهائم المحجوز عليها ، قال من البرسيم . قال هل لدى النيابة أو المدعى اعتراض على هذا الجواب ؟ ولكن النطق

كان بسيطا وقويا حتى أخرس الجميع ، والذى تكلم وحده هو محامى المتهم وهو يصيح بأعلى صوته هذا ظاهر كالشمس !

وابتسم له القاضى ابتسامة لطيفة وهو يحكم ببراءة المتهم وإلزام المدعى بالمصاريف فقط دون أتعاب المحامين !!

ولم أترك المحكمة حتى قدمنى ز ... إلى أبيه ، وخرجت وليس أشد من اعجابى بذكاء القاضى ا . بك . ف إلا اعجابى بصفاقة المحامى الذى اندفع إلى موكله يهنئه بحرارة، ويطالبه بمؤخر الأتعاب !

وانقطعت عن الجامعة سنتين ، مرت علىّ فيهما احداث جمة انستنى ز .. وأباه . ثم عدت اليها وكنت أتوكأ على عصا ، وبينما أنا أصعد السلم ، زلت عصاى فترنحت لحظة ، فخف لمعونتى شاب لم أتبين وجهه لأول وهلة ، وشكرته شكر غريب لغريب ، ولكنه هش لى، وصافحنى بحرارة ، وتبينت فى صوته صديقى ز ... العتيد .

كان صوته فقط هو كل الباقى من المخلوق الأنيق الضاحك الوديع الذى كنت أعرفه متوهجا بالقوة والذكاء والنشاط .

كان كشبح تعس لشخصه السعيد القديم فسألته متلطفا ما استطعت عن أبيه مشفقا أن يكون قد مات .

فأرخى نظره ، ومرت بمعاطسه وشفتيه قشعريرة خفيفة ، ثم أرسل عينه إلى ناحية أخرى ، وما عندى شك أنه يغالب عبرة ، فحاولت أن اعتذر له آسفا عما نكأت من جرحه ، ولكنه قاطعنى قائلا :

— ان أبى حى لسوء الحظ !

فساءنى أن يتحدث شاب مهذب عن أبيه بهذه اللهجة ، فسألته معاتبا :

— هل تتحدث عن أبيك دائما للغرباء بمثل هذا الاسلوب ؟

قال فى الواقع إننى لم أعد أجد أحداً أتحدث اليه عن أبى لا بهذه اللهجة ولا بسواها. إنه ميت فى نظرى، وأنا استحق التعزية فيه..

قلت تعال معى .

وعلى فنجال من القهوة جلسنا معا فى غرفة منعزلة ، وسألته أن يتكلف بعض الثقة بى ويروى لى حكايته بالتفصيل .

قال تزوج أبى من أرملة أحد أصدقائه ، واستقدمها إلى البيت ووراءها ابنة من زوجها الأول .

كانت صورة أمى معلقة فى البهو فى اطار مجلل بالسواد ، ورأى أبى قبل أن يستقدم عروسه أن هذا السواد لم يعد له محل ، وأن روح أمى نفسها لابد أنها تبارك فى سمائها زواجه الجديد .

ومع انى أحسست من هذه المقدمة بوخزة ألم فى فؤادى، إلا انى كتمت ما بى ، ورأيت من التعنت وهو ينتزع الغلالة السوداء عن الصورة أن أطالب أبى كمخلوق بشرى

أن يترهبن من أجل ذكرى قديمة أكثر من عشر سنوات .

ولقد عاملتنى زوج أبى فى البداءة بمنتهى اللطف والعطف ، وتآزرت هى وابنتها على ارضائى بكافة الوسائل ، وأكبرت أبى الذى استطاع أن يصنع هذه المعجزة فيجعل امرأة ترضى عن ابن زوجها ، وقد كنت أتوقع انى سأصبح الغريب الوحيد فى المنزل – بعد الخدم بالطبع – ولكنى حسبتنى إزاء المجاملة الدائمة التى كنت ألقاها أو غلت ظالما فى سوء الظن ، وفى الواقع انى شعرت بعاطفة امتنان لاحد لها عندما دخلت غرفتى يوما فوجدت صورة أمى معلقة أمام سريرى ، وفى إطار أجمل من الذى كانت فيه ، ومن تحتها مائدة صغيرة وضع عليها أصيص من زهر البنفسج .

وتتابعت الأيام وأنا موضع الرعاية من الجميع ، وأبى أكثر من الكل يعاملنى معاملة يتيم ، ويستقصى مواضع حاجتى بعين لا تغفل ، وكف لا تبخل ، وحنان لا يحطه بصر الضرير . ويعد نفسه سعيدا لأنه وفق إلى السيدة الفضلى العالية عن مستوى الأنانية والغيرة والأحقاد الوضيعة .

كانت الابنة تصغرنى قليلا ، ولم يكن لها حظ أمها من الجمال ، فقد كانت قصيرة ، معوجة الساقين من أثر كساح قديم ، فطساء الأنف قليلا ، ضيقة العيون ، ذات نظرة فيها شيء من التحدى والوقاحة الملفوفة فى خرقة من الخجل المصطنع ، على أنها كانت تحسن تغطية الجانب الأكبر من هذه النقائص ببراعة منقطعة النظير فى فن التزين وهندمة الثياب ، وقد تعبت كثيرا ، وعجزت فى النهاية عن رياضة نفسى على النظر اليها بارتياح .

وقد جعلت تنسيق غرفتى من اختصاصها ، وآثرتنى بكثير من النظرات كانت تضايقنى فى بعض الأحيان .

وجعلت تزورنى فى خلوتى زيارات طويلة ، وفى أوقات غير مناسبة ، وفى ثياب بعيدة عن اللياقة ، وتتحدث معى فى شؤون لم أستطع مع التسامح الشديد ان أقرنها باسم « أختى » الذى كانت الأم يحلو لها دائما أن تناديها به أمام الوالد الشديد الاعجاب .

والذى أقلقنى أكثر من سواه ان الأم كانت راضية عن تصرفات ابنتها ، بل وبدا لى أنها تتغاضى عنها ، وتشجعها عليها ، وتخلى دائما أمامها الميدان .

واحتملت هذه المضايقات المتكررة كضرائب أؤديها للسلام المنزلى العام ، ولم أشأ ان أجر أبى بسبب مشاكى الصبيانية ، إلى متاعب ، قد لا يكون لها من الأثر إلا تعكير هنائه ، الذى اتضح لى أنه غارق فيه إلى الآذان .

وطالت نظرات الفتاة إلىّ ، وكثرت مداعباتها ، وأيقنت أنها تنصب حولى أكثر ما تستطيع من حبائل الاغراء ، وراعنى ان الأم ، لم تعد تلتزم خطتها السلبية السابقة ، وإنما بدأت تلمح لأبى ، وبمنتهى البشاشة من جانبه ، عما تسميه العلاقات الوثيقة بينى وبين الفتاة ..

وأدركت أن كل هذا العطف المشترك هو جزء من مؤامرة ، وأننى لست إلا مجرد كبش يمنح الطعام بسخاء استعدادا لمذبحة

يقوم أبى فيها بدور الجزار .

وذات يوم كنت جالسا معها فى البهو ، وكنا وحيدين كالعادة ، وكانت فى أنضر ألوانها المزيفة ، وقد تزينت كأنها عروس فى انتظار الخطاب .

وقامت إلى البيانو فداعبته بأناملها لحظة ، ولم أتمالك نفسى من الاشمئزاز لمنظر أصابعها القصيرة الخشنة ذات الأضافر العريضة ، ولصوت الانغام البشعة التى كانت تخرق أذنى كالمسامير .

ويظهر أنها آنست منى هذا النفور فكفت عن العزف ، والتفتت إلى فجأة وقد اتسعت عيناها بنظرة مريبة ، وبدت بين شفتيها ابتسامة وقحة ، ثم سألتنى بصوت حاولت أن تودعه أقصى ما لديها من الفتنة والاغراء ، متى تبوح لى ؟!

فأجبتها مذهولا وبأى شىء أبوح ؟

قالت : بالذى فى قلبك وأقرؤه فى عينيك وتقدمت نحوى وقد طاف بوجهها شعاع من نور عجيب ، فأردت أن أقول لها إنها أمية تماما إذا كان هذا حظها من القراءة ، ولكنها لم تدع لى الفرصة ، إذ هوت على فمى بقبلة !

وفزعت من مجلسى ، وفررت منها إلى الباب ، وأنا أقول :

— احترمى يا آنسة المنزل الذى أنت فيه ، والرجل الذى آواك .

ومن هذا اليوم وقفت الفتاة وأمها خارج الحلقة ، وبرز لى أبى فى الميدان .

برز لى بوجه عابس ، وعين عليها غشاوة وأذن لا تسمع إلا من جانب واحد ، وفم دائم التجنى دائم السباب . . .

وحدث يوما أن كنت أغسل قدمى فى حوض ، فوقع الحوض وانكسر ، فقامت القيامة ، وانتصب الميزان . . .

حاولت أن أتفاهم وإياه فلم أفلح ، وأصبحت لهذا السبب البسيط لا أساوى ثمن الخبز الذى آكله ، وأصبحت صورة من أمى فى الاتلاف والتخريب . وضاعف تعاستى أن بدأت الزوجة تتولى الدفاع عنى بأسلوب لم يدع مجالا للشك فى أنها تضع حطبا يابسا على النار .

وطلبت من أبى حسما لهذا النزاع الغريب أن يخصم ثمن الحوض من مرتبى ، ويوفر على نفسه الغضب ، فعدها إهانة له ، وطردنى من المنزل بعد أن لطمنى بنفس اليد التى دللتنى ثلاثين سنة عدة لطمات .

ثم صبرت أياما ، وحاولت أن أستعطفه وأترضاه ، متوسلا اليه بكثير من أصدقائه فردهم بجواب واحد ، أننى لن أتخطى عتبة منزله الا على جثته ويفعل الله مايشاء !

وهذا هو الموقف الآن ، الكلية تهددنى بالرفت ، وأنا أعيش عيش المتشردين ، وأبى كما قلت لك ميت استحق التعزية فيه .

وامتلأت عينا (ز . . .) وهو يختم قصته بالدموع .

***

إنها مأساة عادية من مآسي الحياة ، ولكن الشيء البشع الوحيد فيها أنه عندما تظهر أمرأة في المسرح يستوى القاضي والكناس ! . . .

وقدمت نفسي للمرة الثانية الى ا. بك ف كشفيع لولده ، ومستفسر جهدما استطعت من تلطف عن الذنب الذي استرت في أن يكون ز .. قد حاول صبغه باللون الذي صادف هواه .

وقد خابت الشفاعة كما توقعت وتلقيت نفس الجواب الخاص بالجنة والاعتاب ، وانجلى الاستفسار عن خروجي من لديه واثقا من أن الأب مسوق بعصا على قفاه .

وسألت ز .. افندي كم بقي له من دراسته في الجامعة فأجابني عام واحد .

قلت لقد كنت احمق عندما دست ذنب الأفعى !

قال منفعلا أكنت تريدني أن اسلم نفسي الى السكين ، وأقيد نفسي بزواج أبغضه اكثر من أي شيء في الوجود ؟

قلت ومن حدثك عن الزواج ؟ ..

اسمع ، لقد لعبت دور الشيطان ست أو سبع مرات ، ولا بأس أن أجعلها ثماني .. إذهب اليوم ، فالتمس وقتا تخلو فيه الفتاة تجاهل أمها ، وتجاهل أباك الذي آسف لأن أقول لك عظم الله أجرى وأجرك فيه ، ثم افعل ماعليه عليك مستقبلك الذي يوشك ان تحطمه شهوة امرأة ...

قال أوتغريني بمثل هذا العمل غير الشريف ؟

قلت لقد تلقيت عن ابيك وهو سيد نفسه درسا في القانون ، أن احترم روحه وأتجاهل النصوص . إن أي قانون مثل القانون الآخر وقانون الشرف مثل قانون العقوبات يجب أن تقدر فيه الظروف . . فاذهب وترض الافعى ، واستغفرها ، وقبل رأسها وفمها إن كان طيب الرائحة ، وتغد بالحجاج قبل أن يتعشى بك الحجاج !

وقد كنت متأكدا من ان هذه الوصفة ناجحة تماما في مثل داء ا . بك ف . وكنت متوقعا أنه لاتمضي عشرة أيام قبل أن يشفى المريض من مرضه ، ولكن الذي أذهلني أن رأيته في اليوم التالي قادما الى الجامعة ليدفع مصاريف ولده وليقول لي إنه شاكر جدا لعطفي على ولده ، وإنه متأثرا بشفاعتي لهياه يصالحه ويسترضيه ..

وعاد الولد الى دار أبيه من غير أن يمر على جثة قتيل !!

ادارة البلديات ـ مبان

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر يوم ١٦ فبراير سنة ١٩٣٩ عن عملية انشاء مركز الأميرة فريال لرعاية الطفل بفاقوس وتطلب الشروط والمقايسة من الادارة نظير ١ جنيه و٥٠٠ مليم .

٤٧٩٦ ١—٢

اعلان مناقصة

يطرح مجلس مديرية المنوفية في المناقصة تشغيل وتوريد مواسير من الحديد الصاج للطرق الجارى اصلاحها بمعرفته وترسل المقايسات والبيانات لمن يطلب نظير دفع ٥٠ خمسين مليما مقدما عن كل مقايسة ولا تقبل طوابع البريد وقد تحدد ظهر يوم سبعة يناير سنة ١٩٣٩ تسعة وثلاثين اخر ميعاد لقبول العطاءات ويوم ثمانية منه لفتح المظاريف والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب

٤٧٦٩ ٢—٢

ادارة البلديات . تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ٢٤ / ١ / ٣٩ بمجلس طنطا البلدى عن توريد مقشات جرواتي (خلنج) وتطلب الشروط من المجلس نظير مائة مليم

٤٧٧٦ ٢ — ٢

مريض لزم سريره

عدة اسابيع بسبب اللمباجو

كتب احد الذين نالوا الشفاء من مرض اللمباجو يفيد الآخرين بخبرته :

كنت شديد الألم مدة اسابيع من اوجاع الظهر التي اصابتني بسبب اللمباجو فكنت لا أكاد أقوى على الحركة في السرير رغم المجهود الذي بذله اطبائي ولما زارني صديق نصحني باستعمال املاح كروشن يوميا وها انذا قبل ان انتهي من الزجاجة الثانية اشعر بتقدم عظيم في صحتي وقد زالت جميع اوجاعي وعدت الى عملي نشطا اكثر من قبل وما ذلك الا بفضل املاح كروشن .

ك ب

ليس بالمر العجيب ان تزيل املاح كروشن لوجاع اللمباجو والصداع وعسر الهضم والروماتزم لأنه مكتوب على كل زجاجة انها مركبة من الاملاح الستة المعدنية التي تحتاج اليها طبيعة كل جسم ولكل نوع من هذه الأملاح الستة مفعوله الخاص فمنها مايفيد الكليتين والمعدة والجهاز الهضمي وسائر الأعضاء الداخلية بالجسم فتغذيها وتنعشها لتقوم بوظيفتها خير قيام

ادارة البلديات ـ مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد وتركيب مواسير مياه زهر وقطع توصيل لامتداد شبكة مياه بسيون وتطلب الشروط من الادارة نظير ٥٠٠ مليم

٤٧٧٠ ٢ — ٢

ادارة البلديات ـ كهرباء

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٨ مارس سنة ١٩٣٩ عن عملية توسيع محطة كهرباء بنها وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة نظير ٢ جنيه

٤٧٧٢ ٢—٢

فى يوم الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال بعزبة أبو مطرود بأبو صوير البلد ضواحى الاسماعيليه سيباع بقره وعجلة بقر وحماره مبين اوصافهم بمحضر الحجز تعلق عبدالحميد حسن سلام من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الاسماعيليه الاهلية فى القضيه المدنيـة ن ١١٦٤ سنة ١٩٣٧ كطلب الخواجه اسكندر خليل برسوم من الاسماعيليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٠

فى يوم الاحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية البجلات وزمامها مركز دكرنس لما بعدها

سيباع محصول خمسة افدنة برسيم ملك حسن عبد الحميد وآخرين من الناحيه تفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الأهلية فى القضية المدنية ن ٢٩٩٥ سنة ١٩٣٨

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع عماد الدين ن١٥١ ومركز فرع البنك بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٨

فى يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ السـاعة ٨ صباحا بسوق ناحية دلجا مركز ديروط والأيام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع ٨ قناطير قطن ومنقولات منزلية وبقرة حمرة و٤ ارادب اذرة صيفى ملك عمر احمد القباشى من ناحيـة دلجا تفاذا للحكم ن ٣٣٤٧ سنة ٩٣٨ ديروط كطلب الشيخ عبد الودود مصطفى من دلجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

فى يوم الاثنين ٢٣ يناير سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بوكالة مدكور بالجزاوى قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع خمسة عشر توب صوف مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك السيد افندى المحجوب بصفته مديرا واحد شركاء شركة السيد محجوب وولده التجار ببورسعيد تفاذا للحكم الصادر من محكمة بور سعيد الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن٢٨٣ سنة ١٩٣٨

كطلب الخواجه نقولا حكيم بصفتـه مديرا وأحد شركاء شركة نقولا حكيم وشركاه شركة تجارية مركزها بالجزاوى بوكالة مدكور

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٤

فى يوم الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا باصفون والأيام التالية سيباع بردتين صوف وملاية حمراء ودكتين خشب وفروة جـلد موضحين الاوصاف والمالم بمحضر الحجز ملك فراج على سعد من اصفون تفاذا للحكم ن ٩٥٢ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب جرجس ميخائيل مسعود من اصفون

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٣

فى يوم الاثنين ١٦ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بخانس والايام التالية سيباع مسطاح ذرة شامى محصول ٩ ط ينتج منه اردب ونصف ذرة شامى ملك امام اسماعيل عليو من بخانس

كطلب عزيز بطرس التاجر بقنا تفاذا للحكم ن ٦٢٧٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٥

فى يوم الاربعاء ١٨ يـنـاير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بنجع محمـد عبد الرحيم تبع ناحية جزيرة شندويل سيباع زراعة ٢٠ ط قطن تقدر مايتنتج منها أربعة قناطير قطن تقريبا ملك على حنفى سالم عاشور من الناحيه المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محـكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٦٢٦ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ كمال الدين مهران على تمام من ناحية نجع تمام

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤١

فى يوم السبت ١٤ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصنافين مركز طوخ منيا القمح سيباع زراعة أربعة أفدنة أذرة شامى مبين حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك مصطفى عبد الوهاب درويش من الناحية تفاذا للحكم الصادر من محكمة بنها الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٥ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ محمد محمد زنزوق التاجر ومقيم ببنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٢

فى يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المعصرة مركز ابنوب والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع ١٣ ط و ٨ س مزرعه اذرة صيفى تقدر مايتنتج منها خمسه ارادب اذرة وسته حمول بوص ملك عبد الله جاد الله من عزبة الملجأ مركز ابنوب تفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئيه فى القضية المدنية ن ٥٣٨١ سنة ١٩٣٧ كطلب فؤاد افندى توما باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥١

فى يوم الثلاثاء ١٠ يناير سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بالميساه وفى يوم الخميس ١٢ منه بسوق السنبلاوين كطلب حسين افندى تقى الدين الخضر بمحكمة ديروط سيباع أربعين قنطار قطن زاجوراه ملك الشيخ معوض ابراهيم حسن من الميساه تفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٨٦٤ سنة ١٩٣٥ السنبلاوين

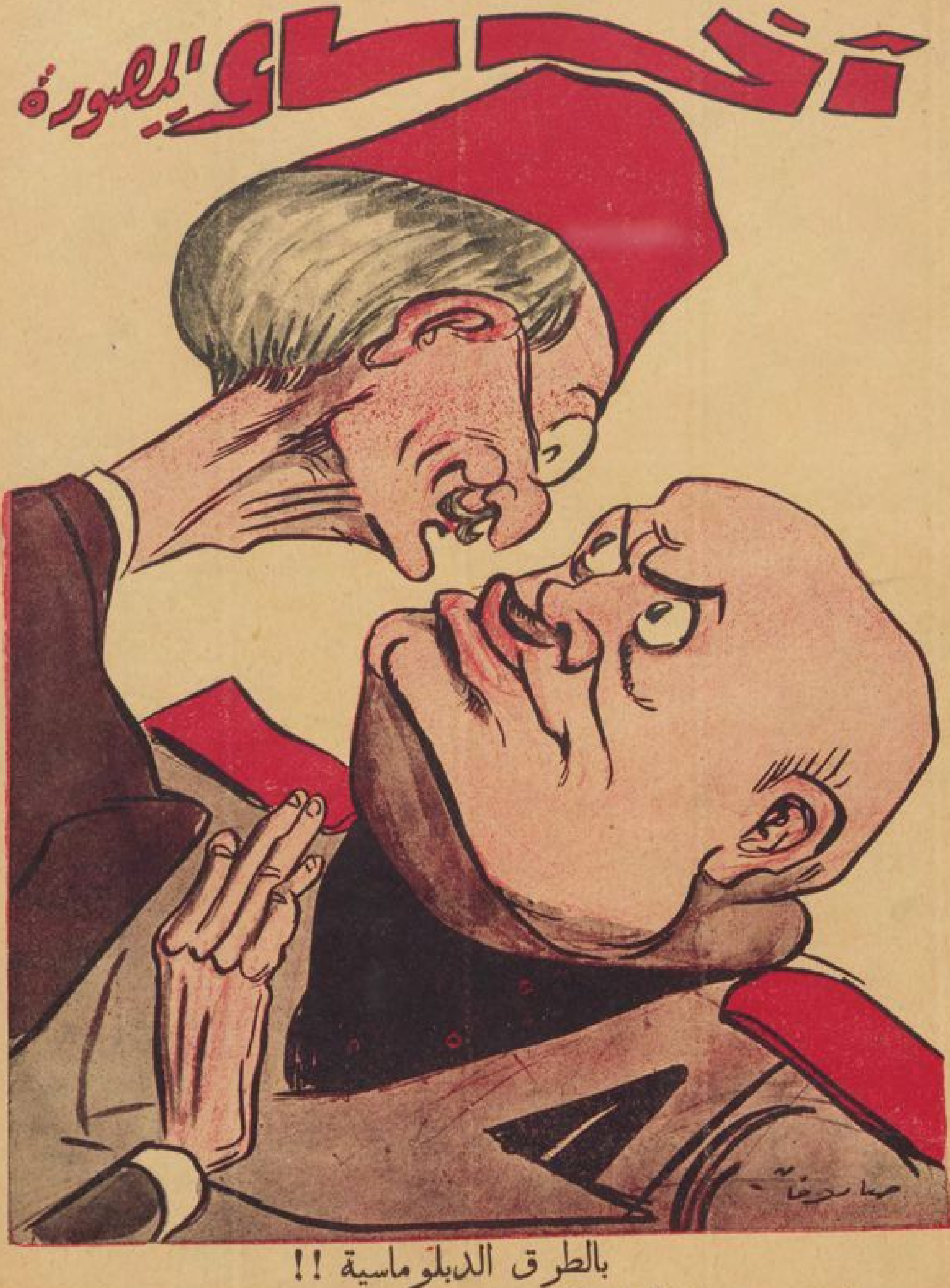
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٢

الى مرسلى الاعلانات القضـائية

نرجو من حضرات مرسلى الاعلانات القضائيـة أن تكون خطها واضحا تلافيا لوقوع الأخطاء وعدم التأخير عن التصديق عليها ومخافة من سقوط البيع .

العدد ٢٣٧ — الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



بالطرق الدبلوماسية !!

(السنيور موسوليني) : أنا لازم آخذ قنال السويس بالقوة !

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ...

حسن صبرى باشا يخرج من الوزارة

أصبح صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية فى الأسبوعين الماضيين، فى مركز لا يتمناه له عدو ولا صديق!

فنى أسبوعين اثنين استطاع بما وهبه الله من كفاءة وعبقرية أن يغضب الكثيرين ويثير سخط جميع الجهات!

وأصبح الصباح فاذا برفعة رئيس الديوان ضده، ووزير المالية ضده، والبعثة العسكرية ضده، بل وكبار رجال الجيش المصرى ضده أيضاً.. وتلفت معاليه يبحث عن الأصدقاء والمعجبين فلم يجد حوله إلا الياور والسكرتير!

فقد لوحظ أخيراً أن معالى وزير الحربية متشبث برأيه، متعنت فى تنفيذ مشروعاته واقتراحاته دون تغيير أو تبديل..

وتناقل الرواة أن أعضاء البعثة العسكرية متضايقون لأن معاليه لا يهتم بآرائهم، ويريد أن يعلى إرادته على كل من فى الوزارة ويتدخل فى التفاصيل الفنية التى ليس لمعاليه خبرة فيها، ولا يأبه بآراء المستشارين العسكريين الذين يسمح تعليمهم العسكرى بأن تكون كلمتهم الفاصلة فى مثل هذه الأمور..

وتناقل الرواة أيضاً أن معالى وزير الحربية يردد دائماً بمناسبة وبدون مناسبة اسم حضرة صاحب الجلالة الملك، فاذا رأى معارضة قوية من الرجال العسكريين فى مسألة قال «الملك يريدها هكذا»... وعندئذ يرضخ المعارضون...

مع أن الثابت أن معاليه لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ عودته من أوربا، بل نحن نؤكد أن معاليه التمس أربع مرات شرف مقابلة جلالة الملك ولم يحظ به حتى الآن فكأن معاليه إذن قد استعمل اسم الملك دون استئذان

وزير الحربية يختلف مع:

١ : رئيس الديوان

٢ : وزير المالية

٣ : البعثة العسكرية

٤ : كبار ضباط الجيش



ثم إن معاليه بعد أن وافق على كادر الضباط كما وضعه الدكتور احمد ماهر، عاد ورفض تخفيض مرتبات الضباط، وهدد وتوعد، وفهم معالى وزير المالية أن زميله وزير الحربية يدفع الضباط إلى الاحتجاج على الكادر الجديد..

وقد شكا بعض كبار الضباط هنا وهناك من المعاملة السيئة التى يلاقيها من وزير الحربية، لأنه يعامل الضباط الكبار كما يعامل الضباط أنفار القرعة المستجدين!

وزاد الطين بلة أن معالى وزير الحربية اعتقد خطأ أنه مؤيد من الحكومة البريطانية رأساً فى سياسته الحربية، وأن السفير البريطانى ورجال البعثة العسكرية لا يفهمون السياسة البريطانية كما يفهمها معالى حسن صبرى باشا!

ووقع وزير الحربية فى الأسبوع الماضى مع رفعة رئيس الديوان... وإذا وقع الوزير كثرت السكاكين!

فتعالت الصيحات من هنا وهناك، وتحدث معالى وزير المالية عن التجانس الوزارى. وقيل إن كبيرا تدخل فى الموضوع وقال «مش عاوزين حسن صبرى»!

وهرش رفعة رئيس الوزراء رأسه وقال إن المسألة تستدعى بعض التفكير، وإن إخراج وزيرين من الوزارة فى شهرين متواليين يضعفها!.

غير أننا نستطيع أن نؤكد أن معالى حسن صبرى باشا فى طريق الخروج اليوم. وأنه إذا بقى فسيبقى بمعجزة. وصحيح إن مصر لم تعد بلد المعجزات. ولكن الذى لاشك فيه أن لندن تستطيع أن تقوم ببعض المعجزات!

حقيقة المباحثات المصرية الانجليزية

مسألة قنال السويس

مسألة فلسطين

الحكومة الانجليزية تريد ان يسافر رئيس الوزراء الى لندن

يقرأ الناس فى الصحف أن مستر سمارت يمثل دور «المكوك» خير تمثيل ، فهو يتردد بين السفارة ولاظوغلى وبين سير مايلز ورفعة رئيس الوزراء فى اليوم الواحد عدة مرات!

ثم يزور سير مايلز رفعة محمد محمود باشا ، ثم يذهب أمين عثمان باشا ويقابل رفعته ، ثم يركب سعادته سيارته إلى السفارة ثم يعود ويقابل رفعة رئيس الوزراء ... وترتسم فى الجو علامة استفهام ، ويتساءل الناس : ماذا فى الجو ؟ !

والواقع أن فى الجو مسألتين دوليتين تهمان الحكومة المصرية فى الوقت الحاضر وهما مسألة قنال السويس ومسألة فلسطين .

قنال السويس

لما قرر مستر تشمبرلن السفر إلى روما أراد أن يعرف مقدما مطالب السنيور موسولينى ، وفعلا علم رئيس الوزارة البريطانية أن أهم مطالب إيطاليا تتعلق بقنال السويس .. فهى تطلب تخفيض رسوم القنال وتطلب مقعدين فى مجلس إدارة الشركة .

وسمعت مصر بأنباء هذه الحادثات ، فأطلت برأسها وقالت : أنا هنا ! ...

ورفعت بريطانيا وإيطاليا رأسيهما وقالتا بكل برود : « أهلا وسهلا » ... ثم استمرتا فى الحديث !

وكان أن أرسل رفعة رئيس الوزراء احتجاجا شديد اللهجة إلى الحكومة البريطانية لاغفالها دعوة مصر للاشتراك فى مفاوضات موسولينى وتشمبرلن ، خصوصا وأن الحديث فيها سيجرى بشأن قنال السويس

وأجابت الحكومة البريطانية بأن قنال السويس ليست من شؤون مصر ، فان مصر لا تملك فيها ناقة ولا جملا ، ولا سهما ولا سندا لأن أسهم القنال فى يد فرنسا وانجلترا وحدهما ،

ولم تنس الحكومة البريطانية أن تختم خطابها بالتعبير الأكليشيه المعروف بأنها الخادمة المطيعة للحكومة المصرية !

ورد رفعة رئيس الوزراء رداً كيساً ذكيا فقال إن لمصر فى قنال السويس حقا لا ينافش ، بحكم أن القنال تمر بأرض مصر وتعد جزءا من مصر ، وفى إمكان مصر أن تهدمها أو تسدها أو تفعل بها ما تشاء !

وقالت الحكومة البريطانية .. العفو إن هدم القنال يعتبر إخلالا بالقانون الدولى !

وضحكت الحكومة المصرية وهزت كتفيها وقالت إن القانون الدولى حبر على ورق وإنه لا يطبق إلا على الضعفاء . ومصر مصممة على التمسك بحقها فى الاشتراك فى أى مفاوضات تتعلق بقنال السويس .

وعندئذ قبلت بريطانيا وجهة النظر المصرية .. وأشركتها فى المباحثات .

ونستطيع اليوم أن نزيح الستار عن تفصيل المفاوضات التى تمت بين مصر وبريطانيا بشأن مطالب إيطاليا ...

فقد رأت الحكومة البريطانية بدهائها المعروف أن أغلب البواخر التى تمر بقنال السويس انجليزية ، فعند تخفيض رسوم

سفير مصر فى طهران

ذكرت الصحف أن عبد اللطيف طلعت بك وزير مصر فى طهران سيرقى سفيرا لمصر فى طهران ..

وهذا غير صحيح . فالواقع أن عبد اللطيف بك رقى منذ شهور فقط من قائم بالأعمال إلى وزير مفوض من الدرجة الثالثة ، وأمامه أن يرقى إلى وزير مفوض درجة ثانية ودرجة أولى قبل أن يرقى سفيرا .

أما المرشح لمنصب السفير فهو مراد سيد احمد باشا أو محمود فخرى باشا أو مصطفى الصادق بك .

المرور على السفن ، ستستفيد بريطانيا أكثر من سواها ، ولا تخسر كثيرا لأن أغلب أرباح شركة القنال تدخل جيوب الفرنسيين الذين يملكون أكثر الأسهم والسندات !

ومن هنا قبلت بريطانيا أن تجامل إيطاليا على حساب فرنسا ومصر .

ورفضت الحكومة البريطانيا أن توافق على تعيين أعضاء إيطاليين فى مجلس إدارة شركة القنال لأنها تعرف أن من مصلحتها بقاء أغلبية مجلس الادارة من الانجليز ، ولأنها ترى أن دخول الايطاليين فى مجلس إدارة الشركة يثير كثيراً من الدسائس والمناورات ! وعرضت الحكومة الانجليزية على الحكومة المصرية أن تؤيدها فى هذين الرأيين ، فتقبل تخفيض الرسوم وترفض تعيين أعضاء فى مجلس إدارة الشركة ، واقترحت أن تبدأ مصر بالرفض لتتملل انجلترا بهذا الاحتجاج !

ولكن الحكومة المصرية أثبتت أنها ليست « بالبلاهة » التى يظنها الكثيرون ، فقد رفضت أن تكون « براڤانا » تختفى وراءه بريطانيا ، وقالت إنها لا توافق على تخفيض الرسوم لأن هذا ليس فى مصلحة المالية المصرية المفتقرة إلى المال الكثير ، وهى — أى مصر — لا تخسر شيئا من تعيين إيطاليين أعضاء فى إدارة القنال .

وغضبت الحكومة البريطانية من موقف الحكومة المصرية وقالت ما كانش العشم يا حكومة الحبايب !

وتبادلت الحكومتان زغرات الجفاء والصد والدلال حتى وصلا فى آخر الأسبوع الماضى إلى حل معقول يرضى الطرفين ويغضب إيطاليا !

مسألة فلسطين

والمسألة الثانية التى شغلت بال الحكومة المصرية مسألة فلسطين . فقد اشترطت مصر عدة شروط للاشتراك فى المؤتمر .

١ . الافراج عن المنفيين فى سيشل ، وقد أفرج عنهم فعلا .

٢ . أن يشترك مفتى فلسطين فى المؤتمر ، وبعد مفاوضات طويلة قبلت الحكومة البريطانية أن ينيب المفتى عن نفسه أى عدد يشاء من الأعضاء يمثلونه فى المؤتمر وقبلت الحكومة المصرية هذا الحل

٣ . طلب رفعة رئيس الوزراء أن تكون المفاوضات حرة ، وأن لا توضع لها أسس معينة أو تحفظات معينة قبل البدء فيها لكى تكون بلا قيد ولا شرط .. وقبلت الحكومة البريطانية هذا الحل .

٤ . طلب رفعة رئيس الوزراء أن يأخذ رأى العرب قبل أخذ رأى اليهود ، وقبلت الحكومة البريطانية هذا الرأى أيضا .

وكان المفهوم بعد كل هذا أن رفعة رئيس الوزراء سيسافر إلى لندن للمفاوضة .. ولكن رفعة رئيس الوزراء قال لسير مايلز لامبسون إنه ما زال مترددا ، وإن هذا السفر يتوقف على حالة مصر قبل سفره . . . وسأل رفعته سعادة السفير أن يستفسر عن المدة التى ينتظر أن يستغرقها المؤتمر ، وبعد أن اتصل السفير بالحكومة البريطانية قال إن حكومته لا تستطيع الاجابة على مثل هذا السؤال ، فقد يدوم المؤتمر أسبوعين وقد يمكث عدة شهور ..

وسمعنا أن الدوائر البريطانية تتمنى لو استطاع رئيس الوزراء السفر فان فى هذا فائدة لبريطانيا وفائدة لمصر وفائدة لفلسطين ...

أما فائدة بريطانيا فلأن وجود رجل له مكانته بين الوفود العربية وتعتبره الحكومة البريطانية « سمباتيك » يجعل مهمة التفاهم سهلة بين بريطانيا والعرب ، فهو يستطيع مثلا أن يتولى مهمة التوفيق ، وهو بصفته يمثل مصر زعيمة الأقطار الشرقية يستطيع أن ينصح العرب بالاقلال من التطرف فى طلباتهم ، أو يقنعهم بفكرة ترى بريطانيا أن المصلحة فى قبولها .

وأما فائدة مصر فان الحكومة البريطانية تعتقد أن هذا المؤتمر فرصة طيبة لتبسط فيها زعامتها رسميا على العالم العربى ، ثم إن رفعة محمد محمود باشا لو سافر فسيكون هو رئيس المؤتمر العربى ، أما إذا لم يسافر فستكون الرياسة لصاحب الدولة نورى السعيد باشا

وتقول الدوائر الانجليزية إن مصلحة محمد محمود باشا الشخصية تحتم عليه أن يختم حياته السياسية باشتراكه فى مثل هذا المؤتمر . . . وإنه إذا كان حقيقة يرغب فى اعتزال منصبه — كما صرح لسير مايلز لامبسون — فخير ما يفعله أن يعمل على نجاح هذا المؤتمر ثم يستقيل وقد طوق رأسه بأكاليل الغار !

مصطفى أمين

تطورات خطيرة فى التحقيق

اتصل بنا أن التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر تطور فجأة بعد أن كان يسير سيراً عادياً . وأن نتيجة التحقيق قد يكون لها أثر خطير فى موقف الوزارة ، ويقول المتشائمون إنها قد تؤدى إلى أزمة وزارية ليست فى الحسبان .

ومما لوحظ أن المحقق لم يسأل أحداً من الموظفين فى وزارة الزراعة مما يحمل البعض يعتقد أن التهمة محصورة وثابتة ولا تستدعى أخذاً ورداً ... ثم إن إيقاف السكرتير العام للوزارة ومدير مكتب الوزير له معناه .

وقيل لنا إن تقرير فضيحة الجبل الأصفر قد تحدث دويا أكثر من الدوى الذى أحدثه تقرير لجنة التحقيق فى فضيحة الكورنيش وفضيحة الاستبدالات .

من أين تهب التيارات على الوزارة

سر المقابلات الكثيرة ؟ بين وزير المالية .. ورئيس الديوان

كثيرا ما يجلس الواحد منا فى غرفة ، نوافذها مغلقة وأبوابها كلها مقفلة بالضبة والمفتاح ، والأغطية والبطاطين فوقه وتحته ، ومع ذلك يحس بتيار الهواء !

وهذا ما تحس به الوزارة الحالية الآن ، فانها جالسة على كراسى الحكم ، وقد لفت نفسها بالأغطية والبطاطين — وهى أغطية القوانين المختلفة التى تحميها من زغرات الخصوم والأعداء — ثم هى قد أقفلت النافذة التى يطل منها الوفد ، وسمرت الشباك الذى يقف وراءه العواذل يترقبون دورهم على المسرح ، وتربست الأبواب التى تأتى منها التيارات !.

ومع كل هذا فهى تحس بتيار من الهواء !

من أين إذن هذا التيار ؟ ؟

ليس من ناحية الوفد لأن موقفه اليوم موقف الانتظار .

وليس من ناحية السعديين لانهم متضامنون مع الدستوريين ، والعلاقة بينهما كالعلاقة التى بين روميو وجوليت ، والرجو أن لا يكون الختام مثل ختام رواية روميو وجوليت التى انتهت بانتحار الاثنين ! ...

وليس من ناحية الانجليز لأن الدوائر البريطانية ترى أن هناك مشاكل معلقة ومن المستحسن الانتهاء منها مع محمد محمود باشا قبل أن يتولى الحكم رجل «غير مضمون» !

وليس من ناحيه السراى ، لان السراى ترى أن الوقت لم يحن بعد للتخلص من محمد محمود باشا . بل ترى أن تتركه بين يدى الشعب يفعل به مايشاء . والشعب — والشعب وذوقه بأمه — له أن يقوم بدور الاغنام أو بدور الأسود !

إذن من أين يهب التيار !

لا أحد يعرف من أين يهب تيار الضجر ، وريح الريبة وعدم الاطمئنان !

لا يعرف أحد من الذى يحرض الطوائف التى تقوم الواحدة منها وراء الأخرى بنظام بديع وبترتيب متقن عجيب !

وقد يكون التيار طبيعيا ، وقد يكون صناعيا ، ولكن الذى لا شك فيه أنه جعل الوزارة تصاب بأنفلوانزا حادة ألزمتها الفراش

ومؤيدو الوزارة يقولون إن شفاءها فى أجزاخانة القوانين ، وعبد الحميد بدوى باشا الصيدلى « القانونى » كفيل بأن يجد لها أصنافا وألوانا من الأدوية والعقاقير ، وكلها عبارة عن قوانين لتجنيد المصريين ، وتقييد حرية الصحافة ، ومنع نشر الأكاذيب عن سمعة البلد المالية ... التى أصبحت لسوء الحظ تثير القيل والقال !

ومعارضو الوزارة يقولون إنه لا يمكن شفاء الوزارة المريضة ، وإن هذه الأدوية الكثيرة إنما تعجل بوفاتها أو تضعفها أكثر مما تقويها بعد أن أصبح لا أمل لها ولا رجاء !

وقيل إن مقابلات معالى وزير المالية المتعددة لرفعة رئيس الديوان فى الأسبوع الماضى كانت بشأن رغبة الوزارة فى تخفيض المخصصات الملكية .

والذى نستطيع أن نؤكده أن هذه المخصصات لم تكن محل أى مناقشة ، ولا يصح لوزير عاقل أن يتكلم فيها بعد أن خفض جلالة الملك بنفسه مخصصاته بمقدار ٣٣ ٪ عند توليه العرش دون أن تفكر الوزارات فى تخفيض ١٠ ٪ من مصروفاتها هى

وإنما الحديث جرى بخصوص ميزانية السراى نفسها ، وبخصوص اعتماد الموظفين فى اليخت «المحروسة» وبخصوص مصروفات البرقيات التى زادت لكثرة المناسبات الملكية التى استوجبت ذلك .

وقد اقتنع معالى وزير المالية بوجهة نظر السراى فأضيفت وظيفة مهندس المحروسة بعد إلغائها .

أما إشاعات تخفيض المخصصات فهى دعاية يقوم بها بعض أنصار الوزارة الذين لا يعرفون الفرق بين الذوق السليم ... وغير السليم !



واحدة ... بواحدة !

« قام ضباط البوليس بمظاهرة فى الأسبوع الماضى احتجاجاً على الكادر الجديد »

(رسل باشا) : الأزهريين بيضربوا ضباط البوليس ليه ؟

(الشيخ المراغى) : دول بيفرقوا مظاهرة رجال البوليس زى ما رجال البوليس فرقوا مظاهرة الأزهريين .

رئيس الوزراء لا يعرف حقيقة الحالة

الظاهرة الغريبة فى هذه الوزارة أن كل وزير فيها أعلن استقلاله التام فى وزارته ، فلا يسمح بتدخل كائن من كان أو كائن من يكون وإذا عرضت مثلا مسألة لوزارة الحقانية فى مجلس الوزراء وأراد وزير آخر أن يناقشها زحلق معالى وزير الحقانية طربوشه إلى الوراء وقال : هذه وزارتى أفعل فيها ما أشاء أو أستقيل !

وهكذا على الدوام ! . . .

بل أغرب من هذا أن كل وزير فى الوزارة يعتقد فى نفسه أنه رئيس الوزارة الفعلى . . . ماعدا رئيس الوزارة نفسه الذى يعرف لحسن الحظ فضيلة التواضع ! . . .

وحالة كهذه لا يمكن أن تدوم ، ووزارة ليس لها طريقة مرسومة معينة ، ولا غرض منشود ، ولا سياسة معلومة لا يمكن أن تعيش إلا كما تعيش الزهور ! . . .

فوزير المالية متمسك بالكادر أو يستقيل

ووزير الحربية متمسك بمشروعه للدفاع الوطنى أو يستقيل .

ووزير الداخلية متمسك بأنه حر فى وزارته يفعل فيها مايشاء أو يستقيل .

ووزير الأشغال مصمم على أن وزارة الأشغال والزراعة هما وزارتاه الخصوصيتان يفعل فيهما مايشاء ، ويعين من يشاء ، ويرفت من يشاء أو يستقيل !

ووزير المعارف متشدد فى اتخاذ سياسة معينة نحو الجامعة والوزارة أو يستقيل .

ورفعة رئيس الوزراء جالس كالغريب ، يسمع شكوى هذا ويبلع احتجاج ذاك ويسأل بين لحظة وأخرى سكرتيره الخاص عن الدواء الذى وصفه له الدكتور عبد العزيز باشا اسماعيل ! . . .

والمتصلون برفعة رئيس الوزراء يؤكدون أنه لا يعرف شيئا عن حقيقة الحالة . . . فاضراب الأزهر كلام فارغ . . . واضطرابات الجامعة شغل عيال . . واحتجاجات الموظفين على الكادر قلة أدب ، وضباط البوليس ما يختشوش ! . . .

أما الضجر الذى يسود الرأى العام ، والقرف المرتسم على وجوه الشيوخ والنواب ، والهلع الذى احتل قلوب التجار والماليين فكل هذه أشياء تقف أمام ميدان لاظوغلى ولا تسمح لها سكرتارية رياسة مجلس الوزراء بالمثول بين يدى رفعة رئيس الوزراء !..

ماهى الشراك المنصوبة لرئيس الوزراء ؟



آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

ماذا حدث فى مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضى لبحث مسألة الكادر الجديد .

وتكلم معالى الدكتور أحمد ماهر فقال إنه لا يقبل أى تعديل فى الكادر ، وإنه متمسك بالاستقالة لو عدل الكادر بأى شكل من الأشكال . وأضاف معاليه إلى هذا أن بعض زملائه عاب عليه التلويح بالاستقالة وهو لا يفعل ذلك تعنتا ، ولكنه يراها شيئا جوهريا فى الموضوع فان استثناء طائفة من الطوائف يهدم الكادر من أساسه ويفتح الباب لاحتجاج طوائف أخرى ، وهذا حقها لأنه إذا كانت لضباط الجيش مزايا فلضباط البوليس وللمهندسين وللقضاة ولكل طائفة مزاياها .

ثم قال إن ضباط البوليس كانوا يطالبون إما أن يكون كادر ضباط الجيش مثل كادرهم وإما أن يكون كادرهم مثل كادر ضباط الجيش ، فمعنى ذلك أن الطوائف كلها تقبل المساواة فى المعاملة ويثيرها الاستثناء ..

ورد حسن صبرى باشا بأنه يرغب فى رفع مستوى الجيش ، وقدم معاليه تعديلا للكادر وتناقش مجلس الوزراء طويلا ، واحتدمت المناقشة بين وزيرى المالية والحربية ...

وخرج معالى وزير الحربية تتقدمه تبوزة طولها متران !

سليم حسن بك يخرج من وظيفته

بين سليم بك حسن وكيل مصلحة الآثار والأب دريتون مدير هذه المصلحة خلاف بلغ عنان السماء !

وحدثت أخيرا سرقات من مصلحة الآثار ، وظهرت أخبار السرقات فى الصحف . .

وكتب المسيو دريتون مذكرة إلى معالى وزير المعارف قال فيها إن التفاصيل التى نشرت فى الصحف لا يمكن أن يلم بها إلا هو - مدير المصلحة - وسليم بك حسن وكيلها ، والمقصود من نشرها إيذاء جنابه وطبيعى أنه لا يقصد إيذاء نفسه فالنتيجة أن سليم بك حسن هو الذى أوعز بنشر هذه الأخبار .

فلما عرف سليم حسن بك بذلك كتب إلى الجامعة طالبا إعادته إلى منصب أستاذ الآثار بكلية الآداب ..

فلما أخذت الجامعة رأى عميد كلية الآداب كتب لها يقول « إن كلية الآداب أضيق من أن تسعنى وتسع سليم بك حسن » .

ويقال إن جهة عالية ترى وجوب إخراج سليم بك حسن من منصبه إذ أنها تطمئن الى مدير المصلحة الحالى أكثر من اطمئنانها إلى سليم بك حسن .

الشراك المنصوبة

ويعتقد بعض أصدقاء رفعة محمد محمود باشا أن شراكا تنصب لرفعته، وأن «المقالب» تدبر له فى كل مكان ، وأن هناك من يدفع الطلبة إلى الاضراب ، ومن يحرض القضاة على الاحتجاج، ومن يثير الفتنة بين الأزهريين ، ومن يسعى لتعكير جو الوزارة بالدخان حتى يختنق فيه رفعة رئيس الوزراء .. فيخرج مغضوبا عليه من الجميع !

ثم يتولى بعد ذلك رفعة على باشا ماهر رياسة الوزارة فيعدل الكادر على هوى الموظفين، ويفتح الطريق فى وجوه الأزهريين، ويرضى الطوائف الساخطة ، ويقبّل الطلبة من الخدين . . وهكذا يصبح على ماهر حبيب الشعب رقم ١ ويعود محمد محمود عدو الشعب رقم واحد ! . .

ويقترح هؤلاء أن يضرب رفعة محمد محمود باشا خصومه ضربة معلم فيعارض فى الكادر الجديد بل ويقترح زيادة مرتبات الموظفين ويجيب الأزهريين إلى طلباتهم ، ويجيب فى الوقت نفسه طلبات دار العلوم ويفعل من أجل الطوائف الغاضبة المعقول وغير المعقول ثم يستقيل !

ولكن صحة رئيس الوزراء فيما يظهر لا تجعله يحتمل سماع اقتراحات أنصاره وأصدقائه ، بل إن هؤلاء الأصدقاء يقولون إن رفعة محمد محمود باشا سنة ١٩٣٩ غير رفعة محمد محمود باشا الذى يعرفون !

إن محمد محمود باشا الجديد لا يحتمل المناقشة ، ولا يرضى بالنصح ، ولا يقبل أن يسمع مشورة المستشارين !

إنه الآن يفضل صداقة الدكتور ماهر وحسين سرى باشا على صداقة الزملاء القدماء الذين طالما رفعوه على أكتافهم ، وحاربوا من أجله فى مختلف الميادين !

إنها نهاية مؤلمة لرجل نبيل !...

وزير الأشغال وعمر بن الخطاب

ذهب أحد أشقاء صاحب المعالى حسين سرى باشا إلى زيارة شقيقه فى مكتبه بوزارة الأشغال .. وما أن رأى الساعى الواقف أمام مكتب الوزير، حضرة الشقيق، حتى رفع يده اليمنى بالتعظيم، وفتح له باب حجرة الوزير بيده اليسرى!

وكان الوزير فى هذه الأثناء يتباحث مع بعض موظفى الوزارة فى بعض المسائل الفنية التى لا يفهمها إلا معالى الوزير ... فلما رأى شقيقه واقفا أمامه، لم يأخذه بالحضن كما تبادر إلى ذهن الساعى، بل قرع الجرس له وسأله :

— إزاى تدخّل الأفندى ده بدون استئذان ؟

وأجاب الساعى :

— البيك ده شقيق معاليكم !

وقطب الوزير جبينه وقال :

— طيب مخصوم منك ثلاثة أيام ..

وخجل الشقيق من (عملة) شقيقه الوزير فعرض على الساعى جنيهامن ماله الخاص! واعتذر الساعى عن عدم قبول المبلغ وقال إنه واخدعلى خاطره من معاملة الوزير فربت الشقيق على كتف الساعى وقال :

— ما تزعلش ... الباشا بيعاملك زى ما بيعامل أخواته فى البيت .. لانه فاكر نفسه زى عمر بن الخطاب !

الحقيقة والخداع

يظهر قريبا كتاب (الحقيقة والخداع) وهو الأول من نوعه فى العربية به شروح وافية تعلمك أن تكون فلكيا أو منجما أو عارفا بأسرار الكون أو مطلعا على خواص الزايرجة والجفر ومعرفة دلائل الكنوز ويحوى غير ذلك الكثير من العلوم كعلم الرمل والفراسة والكف وشرح الجفر الكبير الذى يدل على حوادث المستقبل ويحوى فوق ذلك الطرق الاحتيالية التى يلجأ اليها بعض مدعى العلم والمؤلف على استعداد تام لأن يمنح أى ناقد للكتاب نقدا صحيحا راديو فاخر .

ومن يرغب أن يشترك فى هذا الكتاب النفيس فليتكرم بمخاطبة المؤلف :

المهندس محمد صالح الحريرى

٢٥ شارع القاصد بباب اللوق



حضرة صاحب الفخامة السنيور موسوليني

بوكر البومة الناعبة على قصر السلام

يظهر أنكم أخذتم على عاتقكم بالتبادل مع الأخ المحترم الهر هتلر مهمة ترويع العالم ، له شهر ولكم شهر ، تاركين النفاية التى لم يعد لها قيمة من هذه المهمة للأوبئة والعواصف والزلازل والبراكين .. وكأنه أصبح كرة بين أيديكما يقذفها هذا ليتلقفها ذاك ، أو حملا يفر من جزار ليتلقاه جزار ، أو جريحا لا يداوى جرحا حتى تترى فى جسمه جروح ... إن العيب ليس عيبكما ، ولكنه عيب هذا العالم الذى يبدو أمامكما كالفأر المذعور ، والذى أصبح لا يملك إزاءكما غير الطاعة والانحناء ، وكأنما عقم من رجل واحد يضع إصبعه فى عين أحدكما ليريه المكان الذى يجب أن يضع نفسه فيه . . نرجو أن تخطرونا فى حالة انتهائكم من النوبة الحالية التى تمسكون فيها مشعل الحرب والخراب ، لنأخذ حظنا من النوم فى الفترة التى يقوم فيها زميلكم بدق الطبول ، ولنستعد لليوم الذى نستيقظ فيه على صوتكم ، الذى أصبح نعيب البوم بجواره أحلى من أغاريد العنادليب .

حضرات الأفاضل أبنائنا النجباء — تلامذة المدارس

بكل مكان إلا حيث ينبغى أن يكونوا — بالقاهرة

إن من نكد الدنيا أن نضطر نحن تلامذة سنة ١٩١٩ والسنوات التالية إلى لبس عمامة الافتاء ، لتذكيركم بالمهانة الفاضحة ، التى تلحقونها بالسلاح المجيد الذى تركناه لكم كمفخرة من مفاخر ماضينا وهو سلاح الاضراب . . لقد هان هذا السلاح المخضب من دماء ضحايانا فى أيديكم حتى أصبح أداة احتجاج على مضايق الرزق والقوت ، بعد أن كان شعار التحرر من الرق ، ووسيلة المطالبة بالاستقلال والدستور .

وبعد أن كنا نقرأ أسماء الطلبة الذين سقطوا فى ميدان الشرف ، أصبحنا نقرأ أسماء الطلبة الذى سقطوا فى ميدان الدفاع عن الكادر القديم ! .. أية مساءه للتاريخ ، وأية سبة للذكريات المجيدة ، وأية نهاية محزنة للبداية الزاخرة بالتضحية والوطنية والكبرياء ، عندما تصبح الوظيفة بكادرها القديم وكادرها الجديد هى سلطان الموقف فى الجامعة والمدارس ، وهى الرمز الوحيد للتضحية والفداء ؟.. ليكن الحق معكم ، وليكن هذا الكادر الجديد فاتحة المخاوف فى دنيا الوظائف والموظفين ، فما انتم اليوم وهؤلاء ؟ ولم لا تتركون هذه الوظائف التى لا ترضيكم غدا ، وتغزون فى ميدان العمل الحر أعراف المجد والثراء ؟.. وأين النخوة وأين الرجولة إذا كان هذا الكادر الجديد قد أصبح أغلى عليكم من الدستور الذى عطل مرتين وأنتم تغضون النظر بالتروى والرزانة عن مشاهد المأساة ؟.. شرفوا آباءكم يا أبناءنا النجباء ، ولا تلوثوا ذكرياتهم النبيلة بالفوضى والصغار .

جناب المحترم المستر سمارت

سكرتير السفارة البريطانية بشارع معمل اللتباك

كان المفروض أن معاهدة الاستقلال قد ردتكم إلى كادر سكرتيرى المفوضيات الأخرى بالقاهرة فى الدرجة حرف جيم ، لكننا مازلنا نرى منزلكم العامر مقراً للحفلات الدائمة التى يقع عليها كبراؤنا وعظماؤنا ووزراؤنا موقع الابل المعطشانة على عين الصحراء . . إننا لا ننكر عليكم الظرف واللطف اللذين يجعلانكم محبوب الجميع ، لكن خبرونا فى أى بيت من بيوت سكرتيرى المفوضيات الأخرى ، تقام الحفلة ، فلا يبقى كبير من كبرائنا إلا خف لدعوتها كأنه مدعو إلى نعمة الله ، ولو كان صاحب البيت أظرف من أبى نواس ، وألطف من نورما شيرر فى دور مارى انطوانيت . . مع ذلك فقد يجوز أن نفهم أن كبراءنا هؤلاء أحرار أن يلبوا الدعوة إلى أى منزل يشاءون ، فهل تستطيعون تعريفنا بالسر الذى يجعل لمكتبكم الرسمى نفس المغناطيسية الخاصة التى لمنزلكم ، والتى تجذب إليه أكبر كبرائنا هؤلاء ؟ .



عرفونا ، عرفونا ، متعكم الله بحبهم ، ومتعهم برضاكم عنهم يا خير من ركب المطايا ، ويا أندى العالمين بطون راح ! .

يا نصيب مجانى بمبلغ ١٧٥٠ جنيه

جاءنا من محلات معتوق اخوان البيان الآتى :

يسرنا اعلان الجمهور الكريم أننا قررنا توزيع هدايا ثمينة جدا على زبائن كونياك أوتار فى بحر سنة ١٩٣٩ تبلغ قيمتها ١٧٥٠ جنيها مصريا .

فكل من يشترى زجاجة كونياك أوتار من أى حجم كانت أو زجاجة ليكور أوتار (كونياك عمره ٣٠ سنة) له الحق بأخذ ورقة يانصيب تعطيه حظا لربح احدى الجوائز الثمينة الآتى بيانها :

عدد	
١	سيارة ليموزين كرايزلر رويال جديدة موديل ١٩٣٩
١	سيارة ليموزين كرايزلر بلايموث لوكس جديدة موديل ١٩٣٩
١	سيارة ليموزين كرايزلر بلايموث ستاندرد موديل ١٩٣٩
٩	أجهزة راديو ماركة هيز ماسترز فويس (صوت سيدة)
٣	ساعات حائط ماركة أتموس اختراع جديد لاتحتاج إلى ملئها
٣	أجهزة أفران ماركة نسكو كاملة العدة
١٨	طقم فضية كريستوفل للمائدة كل طقم ٤٦ قطعة
٦	طقم كريستال بكاراه للشرب كل طقم ٣٦ قطعة
٩٠	ساعة يد وجيب ماركة جوبيتير
١٥٠	جنيها مصريا مقسمة على ٣٠ جائزة قيمة كل منها ٥ جنيهات

وستوزع هذه الهدايا على ثلاث دفعات

السحب الأول فى ٣١ مارس سنة ١٩٣٩

السحب الثانى فى ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٩

السحب الثالث فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩

ونظرا لهذا التوزيع الهائل قد ألغيت جائزة الجنيه المصرى الواحد التى كانت تعطى لمجموعة الاثنى عشر رسما الناطقة بفضل كونياك أوتار ومميزاته .

ولزيادة الايضاح نعلن الجمهور الكريم انه بالرغم من توزيع هذه الهدايا الثمينة فان أثمان كونياك أوتار بالقطاعى تبقى على حالها كما هى الآن ولقد فضلنا هذه السنة ان اقتصد فى مصاريف النشر والاعلان لكى نقدم هذه الهدايا الثمينة .

أوتار — أوتار وحده يمكنه توزيع هذه الهدايا بدون زيادة أسعاره وذلك بفضل انتشار كونياكه فى جميع انحاء العالم .

وأملنا ان هذه التضحية من طرفنا يقابلها الجمهور الكريم باهتمام وتقدير وبزيادة اقباله على كونياك أوتار المحبوب من جميع طبقات الامة .

ولرابحى السيارات أو اجهزة الراديو الحق بأخذ سيارات واجهزة راديو جديدة من احدث طرز وورد لمصر عند السحب من ذات الماركات الموضحة اعلاه .



محمد محمود باشا

إلى السلاح يا بلوك ، الله يسلمكم
إلى السلاح شدوا بالآمال عزايمكم
إلى السلاح فركشوا الأعدا بلكاكيمكم
إلى السلاح لا البلد حتفر من إيدنا
إلى السلاح صحصحوا إللى يكلمكم

• • •

الجامعة هيكل يطزبقها على أصحابها
وبواكى « زهر » على النقراشى يضربها
والخزنه ماهر يصد الفقر عن بابها
وسرى باشا عليه الكادر . . . وحدودنا
جون بول — إللى يطوّل عمره — أدرى بها !

• • •

إلى الميدان ثبتوا فى الحكم أقدامكم
إلى الميدان أنشروا من فوقه أعلامكم
إلى الميدان إلا تغرب شمس أيامكم
وانا من وراكم هنا أحمى لكم الكرسى
لا السبع من خلفكم والضبع قدّامكم !!



الى السلاح !!... الى السلاح !!...

فتش عن المرأة

فى الاسبوع الماضى اتيحت لنا فرصة مشاهدة فيلم فتش عن المرأة الذى اخرجته اخيرا شركة لوتس فيلم

وكنا نود فى هذا الاسبوع أن نتحدث عنه حديثا طويلا فى باب السينما ولكن الوقت فات وطبعت ملزمة المسارح والسينما قبل أن نكتب نقدنا عن فيلم فتش عن المرأة ولا يسعنا الآن والمجال ضيق إلا أن نشيد بالمجهود العظيم الذى بذل فيه وبالتمثيل الرائع الذى قام به أبطاله المصريون وبالاخراج المتقن الذى رفع الفلم إلى مرتبة الشرائط الامريكية ولنا عودة إلى الموضوع

اعلان

تحيط وزارة المالية المصالح والجمهور علما بان دفتر قسائم الاوراد استمارة ٨٢ (اموال مقررة) من نمرة ٩٨٥٠٠١ الى ٩٨٥١٠٠ فقد من عهدة أمين مخزن توريدات مديرية الغربية

فعلى كل من عرض عليه او عثر بأى طريق كان على هذا الدفتر او بعض قسائمه أن يعلم انه لاقيمة له وانه لاغى وغير معمول به وانه اذا استعمل انما يكون استعماله من باب الاختلاس والتزوير مما يعرض مستعمله للمحاكمة جنائيا ومعاقبته بما يقضى به القانون

وقد نشر هذا الاعلان حتى لا يجهل حد ماتقدم

٤٨٥٢

لماذا لم يسافر جلالة الملك الى السودان

كان حضرة صاحب الجلالة الملك ينوى أن ينتهز فرصة رحلته إلى الوجه القبلى فيزور السودان بالطيارة أو بالباخرة حتى وادى حلفا ومنها إلى الخرطوم بالسكة الحديد .

وجرى البحث فعلا فى برنامج هذه الزيارة وفى تفصيلها ، وقيل إن أصحاب المعالى وزراء الأشغال والمعارف والحربية سيصحبون جلالته فى هذه الرحلة ، وذكر اسم فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر لأنه كان قاضيا لقضاة السودان عدة أعوام .

ولكن رؤى أن ليس لمصر فى الوقت الحاضر سوى عدد قليل من الجنود مشتت بين الخرطوم وبور سودان ، ثم لوحظ أن المنشئات المصرية فى السودان قليلة جداً ، ولهذا استحسن تأجيل الرحلة إلى العام القادم على أمل أن يزيد عدد الجنود المصريين فى السودان بعد زيادة عدد الجيش المصرى ، ولعل وعسى تهتم الحكومة المصرية وتنشط فى تعميم المدارس والمنشئات فى السودان .

وزير الزراعة الجديد

يؤكد رفعة رئيس الوزراء أن وزير الزراعة الجديد لن يعين قبل انتهاء التحقيق الذى تشعب فى الأيام الأخيرة ورسم علامات استفهام أمام بعض كبار الموظفين .

ويؤكد رفعته أن مصلحة التحقيق توجب أن يكون وزير الزراعة مستقلا حتى لا يتأثر الموظفون بميول الوزير الشخصية .

وسمعنا أن رفعة رئيس الوزراء رأى أنه لا يمكنه التوفيق بين احمد بك عبد الغفار وعبد الجليل بك أبو سمرة والدسوقى بك أباظة ، ولهذا عدل عن تعيين واحد منهم كما رأى أن يعين فى هذا المنصب وزير مستقل حتى لا يغضب زعماء الحزب الثلاثة .

وزارة الزراعة

إدارة المستخدمين

اعلان

مسابقة عن وظيفة خالية

تعلن وزارة الزراعة عن وظيفة مفتش لتنفيذ قانون حماية الطيور النافعة للزراعة من الدرجة السادسة المؤقتة خالية بقسم الطب البيطرى

فعلى راغبي شغل هذه الوظيفة التقدم بطلباتهم على الاستمارة رقم ١٦٧ع ح برسم حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الزراعة . على ان يبينوا بها مؤهلاتهم العلمية . وذلك فى ميعاد لايتجاوز ٢٦ يناير سنة ١٩٣٩ . وستقوم الوزارة بعمل امتحان مسابقة عن الطيور المصرية بأنواعها وطبائعها حدد له يوم السبت الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٣٩ بحديقة الحيوانات :ـ

١ ـ امتحان تحريرى (اجابة على بعض الاسئلة التى توزع فى نفس اليوم) مدته ساعتان (من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الحادية عشر صباحا)

٢ : ـ امتحان شفوى فى الساعة الثالثة بعد الظهر بادارة الحدائق أيضا .

ويشترط فى ملء الوظيفة المذكورة الأسبقية فى الامتحان مع المؤهلات العلمية التى تخول الحق فى دخول هذا الامتحان واجتياز الكشف الطبي بنجاح . وأن يكون الطالب مصرى الجنس . وفى حالة ما اذا كان أحد راغبي الالتحاق من موظفى الحكومة يرسل الطلب على الاستمارة المذكورة عن طريق المصلحة التابع لها على الا يتجاوز وروده لوزارة الزراعة الميعاد المحدد .

٤٨٤١ ١ — ٢

ادارة البلديات ـ مياه

تقبل العطاءات بأدارة البلديات لغاية ظهر ٨ فبراير سنة ١٩٣٩عن توريدمواسير مياه وقطع توصيل لمجلس سوهاج المحلى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠مليم

٤٨٤٩ ١ ـ ٢



المصيبة الكبرى !

(المصرى افندى) : إلحقوا ياجماعة ... الحرب على الأبواب

(الموظفون) : حرب إيه ياشيخ اللى على الأبواب .. إحنا فى مصيبة الكادر الجديد إللى هوّه على الأبواب !



الحل الوحيد !...

(الموظفون) : فى عرضك ياخشبة باشا .. إنت اللى تعمل لنا الكادر بنشاطك المعهود علشان نضمن إنه ما يخلصشى قبل عشر سنين !

يوم الاثنين!

اجتمع مجلس الوزراء يوم الأحد الماضى بصفة سرية فلم يحضر هذا الاجتماع أحد من السكرتيرين المختصين ، وقرر المجلس بالاجماع أنه إذا لم يعد الطلبة إلى مدارسهم قبل يوم الاثنين القادم فستغلق المدارس المضربة نهائيا

بدوى باشا مشغول!

يقول رفعة رئيس الوزراء إن صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا مسكين ! . مسكين لأنه يشتغل الآن ليل نهار فى وضع القوانين الجديدة وفى بحث مسألة معاهدة حسن الجوار بين إيطاليا ومصر !

مراسيم معطلة!

نفى رفعة محمد محمود باشا بشدة أن هناك مراسيم معطلة فى السراى ، وقال إن كل ما هناك خلاف على اسم أحد المرشحين لمجلس الشيوخ وقال رفعته إنه يأمل أن يحل هذا الخلاف فى أول مقابلة يتشرف فيها بمقابلة جلالة الملك .

بين محمد محمود باشا ومسيو بريان

يقول صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه هو أول من اقتبس قانون تجنيد الطلبة المضربين من القانون الفرنسى .

وأنه فى سنة ١٩١٠ كان رفعته فى باريس ، ودعاه مسيو بريان الوزير الفرنسى المشهور إلى تناول الغداء فى أحد مطاعم الشانزليزيه .

وبينما كان مسيو بريان يتناول الطعام كان يملى على سكرتيره الخاص فى الوقت نفسه مشروع قانون لتجنيد المضربين فى فرنسا .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن قانون مسيو بريان هذا منع حوادث الاضراب وقضى عليها قضاء تاما ولهذا يرجو رفعته أن يحقق هذا القانون فى مصر كما تم فى فرنسا ..

وسمعنا أن بعض الدوائر تعارض فى هذا القانون بحجة أنه يخفض من قيمة الجيش ويجعل الجندية « عقابا » لا « شرفا » .


أصواف
ماربلتكس
ماركة مسجلة
الأنجليزية
الاسم منسوج على الكنار
English
MARBLETEX
الوكيل العام للقطر المصري بديع ١٧٧ شارع عماد الدين بمصر
الاقبال الهائل على شراء اصواف ماربلتكس شجع مصانعهـا « كريجفوت وبلاتين باسكتلندا وانجلترا » على تصدير بالات تصل اسبوعيا « لمحل بديع » بها افخم واتقن ما وصلت اليه الصناعة الانجليزية لاصواف البدل من المؤكد وجود قطعة توافقك ذوقا وثمنا . شاهد هذه الاصواف فهى دائما فى المقدمة «محل بديع ١٧٧ عماد الدين امام عمارة عدس»

نصف ساعة مع بربارا هاتون أغنى فتاة في العالم

بقلم رهيص

كثيراً ما كنت أسير فى الشارع وحدى فى طريقى إلى الجامعة فى واشنطون ، وأقول « ياسيدنا الحسين . . مليون جنيه ! »

ويظهر أن سيدنا الحسين سمع طراطيش دعائى ، واستجاب بعضها فأصبحت فى يوم ما ، بينى وبين المليون جنيه فركة كعب فقط لاغير !

والأمر ومافيه أننى كنت فى إحدى الحفلات الراقصة الباسمة وقدمنى بعضهم إلى فتاة من صاحبات الملايين !.

وتقدم صديق لى وطلب مراقصتها فرفضت . . وتقدم آخر فاعتذرت وكنت أنا واقفاً وحدى فقلت لنفسى : خليها يا واد بجميلة وأطلب مراقصتها أيضاً فسترفض طبعاً !.

ولم تكن رغبتى فى رفضها ترجع إلى أننى لا أريد مخاصرتها فى الرقص ، ولكن لأنى أعرف أن الفتاة التى ترقص معى سوف أترك فيها أثراً لاتمحيه الأيام ، وليس هذا الأثر فى قلب الفتاة وإنما فى قدمها التى أدوس عليها أثناء الرقص !.

وتقدمت إلى صاحبة الملايين وقلت : هل ترقصين معى !

وما أعظم دهشتى لما قالت لى : نعم بكل سرور !

ورقصنا معاً . . هى فتاة فى حوالى الرابعة والعشرين من عمرها ، سوداء الشعر ، واسعة العينين ، جميلة التقاطيع ، وكأنها ملكة جالسة على عرش من القلوب !

وأعجبتنى الفتاة ، وتمنيت فى ساعة حماس أن نصبح صديقين ، ولكن كان أملى مثل أمل إبليس فى الجنة !.

ولكن المدهش أن صداقتنا توطدت



« صورة المليونيرة بربارا هاتون »

بسرعة الاكسبريس ، ومالبثت أن شعرت أننى مدفوع إليها بقوة تشبه القوى الخفية المجهولة التى يتحدثون عنها فى الكتب والأساطير !

ولكن بعد مرور الأيام ثبت أن غرام المفلس بصاحبة الملايين لايدوم إلا كما يدوم المرتب فى جيب الموظف الصغير . بضعة أيام ، وأن الحب لايمكن أن يباع فى البورصة مع الأسهم والسندات !

وافترقنا أصدقاء . مثلما التقينا أصدقاء !

وهكذا ترى أنها ليست المرة الأولى الأولى التى أقابل صاحبة ملايين !

* * *

كنا فى يوم الأحد الماضى فى فندق مينا هاوس نتناول الغداء !

وأحب أن أطمئن القراء وأقول إننى لم أدفع ثمن الغداء فقد كنت مدعوا فقط لا غير . . فلا داعى إذن لأن يطالب الرأى العام بالحجر علىّ مثل قلينىّ باشا فهمى أو توفيق نسيم !

وبعد الغداء خرجنا إلى « التراس » نبحث عن الشمس المختبئة وراء الأهرام !..

وإذا بالسندباد البحرى يزغدنى فى صدرى ويقول :

— إلحق ... إلحق !..

ونظرت حولى مذعورا ، فقد ظننت أن الجرسون أتى ورائى أنا ليطالبنى خطأ بالحساب !..

ولكن السندباد البحرى طمأننى وقال لى:

— بربارا هاتون هنا !..

ونظرت إليه باحتقار وقلت له إن الصحف تقول إنها لن تصل قبل يوم الخميس !!

وزغدنى السندباد البحرى من جديد وقال:

— إنلهى . . كنت أظن أنك عرفت قيمة أخبار الصحف بعد أن أصبحت صحفيا !

والتهيت حقيقة !.. لأننى وجدت نفسى وجها لوجه أمام بربارا هاتون أغنى وأجمل فتاة فى العالم !..

ولكن لم تكن بربارا التى رأيتها فى سان موريتز فى العام الماضى تتزحلق على الجليد وتلقى بالثلج الأبيض فى وجوه السائرين والسائرات !..

فقد أصبحت فتاة أخرى بعد أن صبغت شعرها بلون الذهب الخالص عيار ٢٤ !..

هذه هى الفتاة التى تنشر الصحف الامريكية أخبارها بالبنط الكبير ، والتى تتحدث عن ملابسها وجواهرها وحوادث زواجها كما تتحدث نحن عن الدين الموحد وقنال السويس والكادر الجديد والفضيحة الصحفية ومسألة فلسطين !

هذه هى الفتاة التى تملك ٤٥ مليونا من الدولارات أى تسعة ملايين من الجنيهات بسعر الكامبيو المضبوط !...

وكانت بربارا جالسة تتشمس بين وصيفتين وكانت ترتدى معطفا من الفرو الكستنائى البديع ، وحول عنقها عقد من اللؤلؤ يشبه أسنانها التى لا تكف عن الابتسام ، وكان فى يدها سوار من الذهب المرصع بالماس







وكان يتدلى من أذنها قرط ماسى محلا بلؤلؤتين قوة مائة شمعة أو أكثر !

وكان على شفتيها ابتسامة هادئة بطيئة ، وعلى عينيها منظار أسود زادها جمالا على جمال !..

وقدمنى إليها بعض الأصدقاء ...

وجلست إلى جانبها أتحدث ... بعد أن أفهمها صديقى أننى صحفى طويل اللسان !

وابتسمت بربارا وقالت إننى لن أكون على أى حال ألعن من الصحفيين فى لندن ونيويورك !...

وضحكت وسألتها من أين هى قادمة !

قالت ! من لندن ... حيث الأمطار تسقط ليل نهار !

قلت : لعل مصر أعجبتك !

قالت : إنها مدهشة ... ولعل أكبر دليل على هذا أن هذه هى المرة السابعة التى أعود اليها ... يقولون إن من يشرب مرة من النيل يعود إليه ثانية ... فما بالك بمن شربت منه حتى الآن سبع مرات !

وقالت إنها تشعر ببعض المرض ، ولهذا قدمت إلى مصر للاستشفاء ولعل فى ماء النيل الدواء !..

وأسرع السندباد البحرى يبحث عن كوبة ماء ولكننى أجلسته إلى جانبى وقلت له إن هذا من شأن الأطباء !...

وقالت إنها ستسافر إلى الأقصر فى أوائل الشهر على إحدى بواخر شركة كوك وإنها ليست المرة الأولى التى تسافر فيها فقد سافرت منذ عامين فى النيل حتى وادى حلفا . . .

وسألتها :هل قابلت كثيرين من المصريين

قالت : اننى أعرف مصريين كثيرين .أعرف محمد سلطان !

قلت : لقد تزوج فى الصيف الماضى من فتاة اسرائيلية !

فقالت : غريب لم أسمع بهذا !..وأعرف أيضا عطا بك عفيفى ..

قلت : لقد تزوج هو الآخر من فتاة أسبانية جميلة .

فضحكت وقالت : لقد كان عطا بك عفيفى يقول إنه سيقضى طول حياته عازبا ! .

ثم قالت إنها تعرف أيضا الأمير اسماعيل داود ومحمد على شوقى بك وزير تركيا المفوض فى القاهرة والذى سمعت حضرتها أنه سيرقى سفيرا فى واشنطون وتعرف الوجيه فكتور صميكة نجل واصف باشا سميكة .

وسألتها إذا كانت ذاهبة إلى معرض نيويورك .

فقالت إنها لا تظن أنها ستعود يوما إلى أمريكا .

وسألتها رأيها فى القاهرة . . . فقالت مدهشة ! . . .

* * *

وكانت بربارا فاتنة وهى تتحدث ، فهى تتكلم وكأنها نصف نائمة تسبل عينيها ، وكانت أصابعها تعبث بنظارتها الأمريكية ، ثم تضعها فى فمها وكأنها تفكر فى شىء بعيد ! .

وكان يبدو عليها أنها ليست سعيدة . . . وكأن هذه الملايين التسعة لم تفلح فى أن تمسح عن شفتيها ابتسامتها الحزينة ! . .

إنها اليوم أغنى فتاة فى العالم ، وقد ورثت ثروتها عن والدتها التى كانت ابنة المليونير « ولورث » الذى نجح فى فتح محلات للتجارة فى جميع أنحاء أمريكا على شكل « ألف صنف » ، وهى محلات لا يزيد ثمن الصنف الواحد فيها على قرشين !

وهى اليوم فى الرابعة والعشرين من عمرها ، ولقد تزوجت سنة ١٩٣٣ من الأمير الكسيس ميدفانى

وبعد سنتين افترقت عنه بعد أن دفعت له نصف مليون جنيه ووهبته قصرا مدهشا يبلغ ثمنه ربع مليون جنيه . . ثم بعد ذلك أصيب فى حادث تصادم ومات ! . والذى حدث بعد ذلك أن بربارا عادت وورثت منه النصف المليون والقصر البديع . . من جديد !

ثم بعد ذلك تعرفت بالكونت رافنتلو فتزوجته ورزقت منه ولدا صغيرا يبلغ اليوم الثالثة من عمره . ، ثم افترق الزوجان بعد أن هددها الكونت بالقتل كما « تقتل الكلاب »

وأبلغت بربارا الأمر إلى بوليس سكوتلاند يارد الذى قبض على الكونت وقاده إلى محكمة الجنايات ! . . والعاقبة للعبد لله !

* * *

مر أمامى هذا الفيلم الطويل وأنا جالس إلى جانبها ، أسمع صوتها المملوء بالأنغام العذبة ، وأحملق فى وجهها الفتان ! . .

وخرجت من فندق مينا هاوس وأنا أسائل نفسى :

ماذا أعجبنى فى هذه الفتاة !

جمالها الفتان ؟

أم التسعة الملايين من الجنيهات ؟!

وبقى هذا السؤال بلا جواب !

مصمص



نزلة برد جعلته
طريح الفراش!
- ماذا ستفعل لتحصل بسرعة على الشفاء؟
- بلغني أنه استعمال الحمية وملازمة الفراش، كافيان لإنقاذي من براثن المرض.
- ولكنك تضعف نفسك بذلك اذ ربما تزداد نزلة البرد فتتحول الى انفلونزا خطرة. لم.. لا تقتدي بصديقك "علي" الذي تخلص بسرعة من نزلة البرد عند شعوره بالرعشة الأولى وذلك باتخاذه الأسبيرين سلاحاً...
افعل أنت مثله وتناول الأسبيرين في شراب ليمون ساخن تتخلص من النزلة وتضمن سلامة عاقبتها
الأسبيرين
لا يؤثر على القلب
ولا على المعدة
ولا على الكلى
ASPIRINE
BAYER
20 COMPRIMÉS à 0gr 50
ASPIRINE
BAYER



الأربعاء

قابلت صاحب السعادة اللواء احمد شريف باشا أمير الحج .

وقال لى سعادته إنه يدرس الآن علوم الفقه الاسلامى على مدرس خاص يحضر إليه كل يوم فى داره ويعلمه ساعتين !

وضحك سعادته وقال إنه يريد أن يتفقه فى أصول الدين حتى يناقش الوفود العربية ما دام ليس فى بعثة الحج هذا العام عالم واحد!

وشكا سعادته من غلاء أسعار المواصلات فى الحجاز ، فان تذكرة الدرجة الأولى من جدة إلى المدينة تتكلف ذهابا وإيابا ٣٦ جنيها ولهذا فان كثيرا من العلماء الراغبين فى الحج أخبروا سعادته بأنهم يفضلون الحج مشيا على الأقدام !

وقال سعادته إن الحج أصبح «موضة» هذه الأيام فان كثيرات من العائلات الارستقراطيـة يفضلن الذهاب إلى مكة والمدينة على الذهاب إلى فيشى وكارلسباد !

وسألت سعادته إذا كان سيسافر منفردا فأخبرنى أنه ستصحبه أربع سيدات من قريباته وخادمان .

فى المساء سهرنا فى بار اللواء ...

وفى الصالون الصغير جلس الأستاذ فكرى أباظه يداعب صديقنا الأستاذ حسن الأعور.

فقد وقع فى يد آخر ساعة خطاب كتبه حسن الأعور إلى صديق له ، والخطـاب مملوء بالخبايا والأسرار !

وكان من رأينا نحن نشر هذا الخطاب لأنه يكشف الستار عن صفحة مجهولة من التاريخ!

وكان من رأى حسن الأعور عدم نشر الخطاب .. وجطع رجبة « الخرج » الذى أعطانا الخطاب .. وترجمتها باللغة العربية الفصحى قطع رقبة المرسل اليه !

واتفقنا على اختيار محكمين .. فاختارت آخر ساعة عن نفسها الأساتذة حفنى محمود وفكرى أباظه واحمد مرتضى أعضاء مجلس النواب والأستاذ كامل الشناوى الكاتب الظريف المعروف !

واختار حسن الأعور عن نفسه الأساتذة عبد الحميد عبد الحق وفؤاد سراج الدين واحمد قاسم جودة وتوفيق صليب ..

وأخيرا فضيلة الشيخ العسكرى مرجحا ومندوبا عن الجامعة الأزهرية وطلبة دار العلوم ! ..

وستجتمع لجنة المحكمين فى سراى الأستاذ فؤاد سراج الدين وتحكم فى هذا الموضوع الخطير ! . .

ضحكنا طويلا .. وذهبت إلى فراشى ولم أحلم بحسن الأعور والحمد لله !..

الخميس

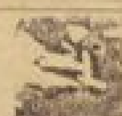
دعانى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشـا لتناول الشاى فى الحفلة التى أقامها رفعته فى فندق هيليوبوليس بلاس تكريما للمنفيين العائدين من سيشل .

وقبل ذهابى إلى الحفلة زرت مكرم باشا فى داره وتفضل سعادته وذهب الى الحفلة فى سيارتى الكحيانة ...

شاى
عند النحاس باشا

مع
أمير الحج

مأدبة فى
فندق مينا هاوس



غداء
عند مكرم باشا



وقال لنا مكرم باشا إن من الظواهر المدهشة التى لاحظها فى رفعة النحاس باشا شدة اعتماده على الله ، وإيمانه بأن كل ما قدر لنا مكتوب ...

وقال سعادته إنه يعتقد أن هذا الايمان القوى هو الذى يجعل النحاس باشا يقابل الخطوب بابتسام .

ووصلنا إلى فندق هليوبوليس واستقبلنا رفعة النحاس باشا أمام غرفة الطعام بابتسامته التى لا تفارقه ...

وابتسم أحد أصدقائى وقال :

— هل صدقت الآن أن النحاس باشا يقابل الخطوب بابتسام ! ..

وضحكنا لأن صديقنا يقصد أننى أنا « خطب » من هذه الخطوب !

ورأيت سعادة حفنى الطرزى باشا وهو يقيس طول السجادة المدهشة التى فرشت فى الردهة الخارجية للفندق ... وأنطون الجميل بك يضبط المقاس .

وقال حفنى باشا إن طول السجادة يبلغ ٦٠ متراً وعرضها يبلغ ٢٦ متراً ... وإن قيمتها حوالى ألف وخمسمائة جنيه ! ...

وألف وخمسمائة جنيه هى مرتب وكيل وزارة لمدة عام .. فكأن فندق هليوبوليس فرشت ردهته الداخلية بمرتب أحد وكلاء الوزارات فى عام كامل !

وجلست الى مائدة بجوار الباب ، وكان على المائدة — أقصد على الكراسى التى حول المائدة — الأساتذة يوسف الجندى وصبرى أبو علم وأنطون بك الجميل ومحمود أبو الفتح وكريم ثابت ... وأنا

وتحدثنا فى مسألة الأعمار فعلمت أن الأستاذ صبرى أبو علم أصغر من الأستاذ محمود أبو الفتح بثلاثة شهور ...

وقص علينا الأستاذ الكبير صبرى أبو علم أنه قرأ فى صحيفة انجليزية أن مستر إيدن مرشح لرياسة الوزارة وأنه كسب من خطبه فى رحلته فى أمريكا خمسة آلاف جنيه .

وكانت حفلة مدهشة ، وكان رفعة النحاس باشا ظريفا فى تحيته للمدعوين .

الجمجمة

زارنى صاحب السعادة حسن أنيس باشا فى مكتبى فى المساء ، وحسن أنيس باشا شخصية غريبة مملوءة بالطموح والنشاط . .

وقد كان فى وقت من الأوقات أقوى رجل فى مصر ، وكانت الدولة بين سنة ١٩٢٢ و١٩٢٥ تسمى دولة الحسنين إشارة إلى حسن نشأت وحسن أنيس .

وأنيس باشا ينوى القيام برحلة هائلة إلى البلاد العربية وسيقطع بطائرته حوالى خمسة آلاف ميل ... أى كالمسافة بين مصر واستراليا تقريبا ، فأنا لست شاطرا فى



الجغرافيا لأقول لك المسافة بالضبط !

وكان أنيس باشا في زمن الحرب سكرتيرا لمستشار الداخلية ثم سكرتيرا لمجلس الوزراء ثم وكيلا لوزارة الخارجية وقد أمكنه في هذه المدة أن يطلع على كثير من الخبايا والأسرار .

قلت له: لماذا لا تكتب مذكرات !

قال : لقد كتبتها ولكن حفظتها في أحد بنوك أوربا لأن الأوان لم يحن لنشرها لأنها أخطر من أن تنشر الآن ..

وعلمت أن موارد حسن أنيس باشا محدودة ، ولو كان هذا الرجل في أوربا لوجد أصحاب الملايين االذين يتكفلون بنفقات سفره .. ولكن أصحاب الملايين عندنا مشغولون بالكباريهات وسباق الخيل !

السبت

أصبت في الأيام الأخيرة بنوبة اسمها «نوبة فين زين» فمنذ أسبوع ذهبت لمعرفة حظي عند عرافة ظهر أنها نصابة ، وكان أهم ماقالته لي إنني سوف اتصل بعمل يتعلق بالمواد الغذائية .. أي افتح مطعما مثلا أو اشتغل بائع طعمية أو جزار ! ..

ولقد دفعت لهذه المرأة ريالا خرج من عيني ، ولكني دفعت المبلغ وأنا أقول إن في السويداء مغفلين ! ..

واليوم ذهبت إلى منجم قيل إنه حضر من الهند في طريقه إلى لندن بدعوة من الملك جورج ! ... وأقام الرجل في مصر يومين فقط تردد عليه بعض العظماء !

قال لي المنجم «علي خان» إنني سأعيش إلى سن الخامسة والخمسين ، وسأتزوج مرة واحدة وسوف يكون لي ولد واحد بعد الزواج - يعني مفيش حاجة قبل الزواج - وقال لي إن مستقبلي في السلك السياسي - عما عينه ما يختشيش - وقال لي إن حادثا مهما وقع في حياتي وأنا في الثامنة عشرة من عمري أو قبل ذلك وإن هذا الحادث هو الذي غير مجرى حياتي !

وأخذت أهرش رأسي باحثا عن ذلك الحادث الذي صادفني في الثامنة عشرة فلم أذكر سوى أنني كسبت ورقة يا ناصيب بثمانين قرشا ! ...

الأحد

ذهبت إلى فندق مينا هاوس لتناول الغداء ... وكان يجلس في الحديقة رفعة علي باشا ماهر وسعادة كامل باشا البنداري والسيدة الفاضلة حرمه ، وكان رفعة رئيس الديوان قد دعاها إلى الغداء في ذلك اليوم .

وعلى مائدة أخرى جلست السيدة سهير رياض وشقيقها الوجيه مصطفى رياض وبعض الأجانب يتشمسون .

وعلى مائدة ثالثة جلس سعادة أمين عثمان باشا واللادي قرينته ومس روز شقيقتها ومحمد فرغلي بك رئيس بورصة مينا البصل

والسيدة حرمه وأمين بك يوسف .

وكان الحديث كله يدور حول حادث انقلاب السيارة بالليدى أمين عثمان باشا وفرغلى بك وحرمه بين مصر والاسكندرية وكيف تهشمت السيارة كلها ودارت على نفسها مرتين ولم يصب أحد من الراكبين بسوء ..

ومن الغريب أن فرغلى بك كان يريد أن يشترى سيارة جديدة ولكن صادفه عمل جعله يؤجل شراء السيارة ... ومن حسن الحظ أن الحادث وقع للسيارة القديمة .

فى المساء ذهبت إلى السينما .. وجلس إلى جانبى انجليزى سخيف كان يتحدث طول الرواية وزغرت إليه طالبا منه أن ينتهى ويسكت ولكن يظهر أن الرجل كان يجهل اللغات الأجنبية !

الاثنين

من البيت إلى المجلة ، ومن المجلة إلى البيت ... وبس !...

الثلاثاء

دعانى مكرم باشا عبيد لحضور حفلة الغداء التى أقامها سعادته فى داره تكريما لزعماء فلسطين

كانت حفلة بديعة ، ألوان الطعام الشائقة تدل على ذوق مدام مكرم باشا الأنيق .

قال لى مكرم باشا إن الحفلة ستكون قاصرة على عشرة مدعوين وذهبت فوجدت المدعوين مائة وعشرين ! ولكن الطعام لحسن الحظ كان يكفى مائتين !

أظرف ما حدث فى الحفلة أن احمد بك أبو الفضل الجيزاوى عضو مجلس الشيوخ اعتقد أن الوجيه ابراهيم بك الشربينى عمدة سمالوط من زعماء فلسطين ... وذهب اليه الشيخ المحترم يسأله عن جزيرة سيشل والحال فى فلسطين !

وطلع فيها ابراهيم الشربينى بك وراح يحدثه عن فلسطين حديث خبير ! ...

وقال لى أحد زعماء فلسطين إن الشبان فى العراق يخطفون الأغنياء ولا يتركونهم لا بعد أن يدفعوا فدية ... ويتبرع الشبان بهذه الفدية للدفاع الوطنى وهكذا يقوى دفاعهم رغم إرادة الأغنياء !

وأعجبت الفكرة الأستاذ زهير صبرى فعرض علينا تأليف عصابة من هذا النوع فى مصر ... واتفقنا على أن نبدأ بخطف أصحاب السعادة البدراوى باشا عاشور ومحمد محمود خليل بك والسيد احمد مصطفى عمرو !

واتفقنا أن نكتم هذا السر حتى نفاجىء به الجمهور فالمرجو من القراء أن يكتموا أيضا هذا السر الخطير !


هذا هو
المشروب المفضل
فى فصل الشتاء
يدفئ الجسم
ويقوى البنية
وينشط البدن
الشاى الجيد
الشاى الجيد زرع الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
١٠



هدايا الملكة نازلي لصاحبي الجلالة

عادت فى الأسبوع الماضى إلى مصر حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى تصحبها صاحبات السمو الملكى الأميرات .

وقد أحضرت جلالتها من أوربا هدايا ثمينة لصاحبي الجلالة الملك والملكة كما أحضرت بعض ملابس جميلة لسمو الأميرة فريال . وأحضرت الأميرة فوزية بعض هدايا أخرى ، كما اشترك باقى الأميرات فى تقديم هدايا جميلة للأميرة الصغيرة

وقد استغرقت الرحلة الملكية أكثر مما كان منتظراً فقد وضع برنامج الرحلة على أساس أنها ستستغرق ثلاثة شهور ، ولكن معدات جهاز سمو الأميرة فوزية استغرقت أكثر من ذلك مما استدعى بقاء العائلة المالكة فى أوربا خمسة شهور .

وكانت جلالة الملكة نازلى تكتب أسبوعيا خطابات باللغة الفرنسية لجلالة الملك كما كانت تكتب الأميرة فوزية خطابات لجلالة الملكة .

وقد كانت الملكة والأميرات فى شوق عظيم لرؤية الأميرة الصغيرة التى كانت فى استقبالهن عند وصولهن إلى القصر الملكى .

وما كادت جلالة الملكة نازلى ترى الأميرة فريال حتى أخذتها من بين ذراعى المربية الانجليزية واحتضنتها الى صدرها وطبعت عدة قبلات على جبين حفيدتها الجميلة

عين وصابت !

كان حديث الطبقة الراقية فى الأسبوع الماضى لا يدور إلا حول نجاة الليدى أمين عثمان باشا قرينة وكيل المالية من حادث السيارة .

فقد كانت حضرتها فى سيارة المليونير محمد فرغلى بك رئيس بورصة القطن والسيدة زوجته والطفلة عائشة كريمة وكيل المالية .

وكانت السيارة تسير بسرعة فى طريق فؤاد الأول الصحراوى ، ففرقعت احدى العجلات الخلفية ثم تلتها العجلات الأخرى!

ودارت السيارة حول نفسها ثلاث مرات ثم انقلبت رأسا على عقب مرتين !

وكانت سيارة سعادة زنانيرى باشا تسير خلف سيارة فرغلى بك ، فأوقفها ونزل يبحث عن الجثث والاشلاء !

وكم كانت دهشته حين رأى الجميع فى صحة جيدة إلا من رضوض بسيطة أصيبت بها قرينة فرغلى بك وكريمة وكيل المالية .

ولما رأى زنانيرى باشا أن الجميع فى صحة جيدة التفت الى قرينة وكيل المالية وقال :

— إننى أبحث عنك وعن زوجك منذ أيام لأدعوكما لتناول الغداء .. وعلى ذلك فانا مضطر لانتهاز هذه الفرصة لدعوتكما!

ويقول المليونير فرغلى بك إن أحدهم ضربه عينا فى صباح يوم الحادث .. وإن هذه العين هى سبب الحادثة !

وعلى ذلك فالمنتظر أن يقيم سعادته فى الأسبوع القادم حفلة تبخير فى بيته الجميل بالاسكندرية .

رئيس الديوان

أصيب رفعة على ماهر باشا فى الأسبوع الماضى ببرد شديد اضطر أن يعتكف بسببه فى فندق مينا هاوس .

وقد اعتاد سعادة كامل البندارى باشا أن يتناول طعام الغداء مع أنجاله كل يوم أحد ... ولكن فى يوم الأحد الماضى خرج سعادته على هذه العادة وتناول والسيدة زوجته طعام الغداء مع رفعة رئيس الديوان .

ولقد ساءت العلاقات فى وقت من الأوقات بين رئيس الديوان والبندارى باشا حتى أصبح من المؤكد نقل الأخير إلى وظيفة أخرى ... ولكن ما لبثت المياه أن عادت إلى مجاريها ، وتوطدت الصداقة مرة أخرى بين الرئيس والوكيل



(الآنسة أنهار صادق عروس الأستاذ محمد عبد العزيز بدر مدير مكتب وزير الداخلية)

حفلة الأسبوع

احتفل مساء الأحد الماضي بعقد قران الدكتور عبد العزيز بدر مدير مكتب وزير الداخلية على الآنسة انهار صادق كريمة علي بك صادق في حفلة حضرها رفعة شريف صبري باشا وكثيرون من الوزراء والعظماء وأولاد وبنات الذوات.

وأطربت الآنسة أم كلثوم الحضور بثلاث مقطوعات هي فاكر لما كنت جنبي وليه تلاوعيني وانت فاكراني والا نسياني.

وحدث عند منتصف الليل أن سمع المدعوون الزغاريد وزفة العوالم للعروس ...

وشب المدعوون والمدعوات على أقدامهم ووقفوا في انتظار العروس ...

وكم كانت دهشتهم عندما رفعت العروس نقابها فاذا تحت النقاب المنولوجست حسين المليجي ...

وهنا أصيبت الآنسة بولا العلايلي باغماء شديد!

ورغم أن البوفيه كان مدهشا فقد استطاعت مندوبتنا الخيبانة (سابقا) أن تبحلق في المدعوين والمدعوات وتقدم لنا بيانا كاملا عما حدث في الحفلة الرشيقة.

فقد ارتدت العروس في أول السهرة فستانا رشيقا أبيض اللون ثم فستانا بلون بمبي سال له لعاب مندوبتنا الحسناء (زي بعضه!) وبعد ذلك ارتدت فستانا سوكريه (وليس معنى سوكريه سكران كما قد تبادر لذهن كاتب هذه السطور!) وتقول مندوبتنا إن أجمل الفساتين هي التي ارتدتها السيدات أمينة نيازي وبهيرة الطرزي والآنسات بولا العلايلي وظاظا سلطان وإحسان وإنعام الشاهد، وكان أوحش الفساتين وأثمنها الفستان الذي ارتدته قوت القلوب هانم الدمرداشية.

ولولا الصلصة التي وقعت على فستان مندوبتنا لكانت أجمل الموجودات!...

ولقد صرح الأستاذ نجيب الجواهرجي لبعض السيدات أن هذه الحفلة ضمت أجمل مجموعة من اللآلئ والجوهرات.

وظن حضراتهن أنهن المقصودات، فانحنين شاكرات!

في حفلات الزفاف والسكوكتيل

سوف ننشر في هذا المكان من وقت إلى آخر بعض الصور التي التقطت خلسة في الحفلات الكبرى



من اليمين إلى اليسار: السيدة سعاد رأفت والآنسة ثريا يحيي كريمة عبد الفتاح يحيي باشا ثم كأس شمبانيا فالوجيه ابراهيم عاصم فالسيدة زوزو عاصم

وسوسة

كان سعادة محمد حافظ رمضان باشا لا يفترق عن شقيقه اللواء محمود حافظ رمضان باشا ، فكانا يعيشان فى شقة واحدة ويأكلان على مائدة واحدة ويلبسان ألوانا واحدة ! وفى الأسبوع الأسبق فرق الموت بين الشقيقين .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن أحس حافظ باشا بآلام شديدة أثناء نومه فظن أن الله سوف يجمعه بشقيقه مرة أخرى !

ويقول حافظ باشا إنه قرأ الفاتحة وأغمض عينيه وهو واثق أن الجرائد سوف تنشر نعيه فى اليوم التالى !

ولما جاء الصباح ، دهش سعادته لما وجد نفسه على قيد الحياة !

وقد سمعنا أن الشقيقين قد تعاهدا فى شبابهما على عدم الزواج !

وقد بر كل منهما بوعده مفضلا حياة العزوبة على حياة الزواج .

حادث ذواتى ..

منذ سنوات قلائل ذهب النائب المحترم محمد بك شعراوى إلى كباريه الباروكية فى ساعة متأخرة من الليل .

وبينما كان حضرته يرقص الرومبة على طريقة جنجر روجرز وفريد استير زلت قدمه فوقع على الارض وأصيبت ساقه بكسر اضطره إلى ملازمة الفراش .

وحدث منذ أيام أن ذهب حضرته إلى الباروكيه ، فزلت قدمه وكسرت نفس الساق !

وعلى ذلك اضطر حضرته الى ملازمة الفراش وارسل يعتذر عن عدم حضور سهرات الليل وحفلات السباق وجلسات مجلس النواب .

والمؤمن لا يلدغ من باروكيه مرتين !

حفلة

نشطت السيدات الانجليزيات منذ ايام فى توزيع تذاكر الحفلة الساهرة التى تقيمها جمعية المحافظة على الأمومة والطفولة فى مساء الخميس القادم .

وسوف يحضر هذه الحفلة الراقصة جميع رجال وسيدات السلك السياسى والوزراء وعائلاتهم وعدد كبير من العظماء والأعيان

واجرة الدخول جنيه لاغير بما فى ذلك تناول العشاء ومشاهدة حسن صبرى باشا وزير الحربية والبحرية والطيران !

عقد قران

احتفل فى الاسكندرية بعقد قران الآنسة أمينة طاهر على الملازم الأول حسن محمد ملوك .

والعروس كريمة صالح بك طاهر وحفيدة عرفان باشا من أعيان الاسكندرية

عيد ميلاد

احتفلت السيدة جميلة غندور وزوجها عمر لطفى فى الاسبوع الماضى بميلاد كريمتها (بويو) فى حفلة حضرها عدد كبير من بنات الذوات وسيدات الطبقة الراقية

واسم المحتفل بها زينب ، ولكنها لم كانت اشبه بلعبة (اليويو) فقد اطلقت العائلة عليها هذا الاسم الغريب

سفر الحجاج

علمنا أن صاحبة العصمة السيدة حرم الدكتور احمد حلمى بك وكيل وزارة الصحة دفعت هى وأسرتها الكريمة تكاليف سفرها إلى الحجاز ، أما سفرها على نفس الباخرة التى تقل أمير الحج فمصادفة ليس إلا .

فى الانتظار

نكتب هذه السطور والوجيه عبد الحميد عطية واقف بجوار مقام السيدة زينب وفى يده دستة من الشموع .

فالوجيه ينتظر من ساعة الى أخرى أن ترزق زوجته السيدة عايدة الشاهد بولى عهد جميل ، يخلفه فى إدارة أراضيه ...

ولقد رزقت السيدة منذ عامين بمولودة جميلة ، تملأ الآن بيت والديها بالمرح والسرور ... والعياط عند اللزوم !

حظ عظيم

اتصل بنا أن الآنسة إيفون كريمة الوجيه الياس سركيس قد ربحت احدى الجوائز الأجنبية الكبرى فى أوائل هذا العام فكان هذا فأل حسن للعام الجديد فتهانينا وعقبالنا

ورطة

فى الاسبوع الماضى كان أحد النواب على موعد مع رفعة رئيس الوزراء .

وما كاد النائب المحترم يصل إلى ميدان السيدة زينب حتى أدرك أن رأسه وذقنه فى حاجة إلى الحلاقة وأخذ يبحث فى الميدان عن حلاق يسلم له ذقنه إلى أن هداه الله إلى صالون محمد محمود وهو الصالون الوحيد فى الميدان الذى يليق بأولاد الذوات .

واذا لم تصدق الخبر فاسأل صاحب الصالون المذكور تليفونيا فى نمرة ٥٦٥٧٥

سيدة كانت تتألم

ثلاث سنوات من دوار رأسها

بسبب عسر الهضم

كتبت سيدة ما يأتي :

كنت قبل أن أتعاطى أملاح كروشن أشكو من دوار في رأسي بسبب سوء الهضم كما كنت أشعر بلهيب وكانت أعصابي ثائرة ودامت هذه الحال ثلاث سنوات استعملت بعدها أملاح كروشن وها قد مضى على استعمالي لتلك الاملاح أشهرا وأنا مسرورة جدا إذ قد عادت إلى صحتي وقد عولت أن لا أتخلف مدى حياتي يوما واحدا عن تعاطيها إذ منذ الاسبوع الثالث من استعمالها زال عنى انقلاب النفس وذلك اللهيب كما أنها منعتنى من البدانة التى تصاب بها أغلب السيدات فى متوسط العمر ، وهى تحفظ الصحة فى حالة جيدة باستمرار

مدام . ج . م

من شأن الاملاح الستة المعدنية المركبة منها املاح كروشن حفظ الاجهزة الداخلية فى الجسم خالية من السموم ومساعدة الكبد والكليتين على الافرازات الطبيعية كما انها تطرد من الامعاء كل الفضلات التى اذا تركت أضعفت مفعول الاعضاء الداخلية فى الجسم

الحكومة المصرية

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

انشاء عمليات مياه ارتوازية في بعض قرى القطر المصرى

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الصحة العمومية للمرافق العامة لغاية ظهر يوم ١٩ ابريل سنة ١٩٣٩ عن توريد وتركيب عمليات مياه ارتوازية فى مديريات قنا وجرجا واسيوط والمنيا وبنى سويف والجيزة ومديريات الوجه البحرى ويشمل العقد الاقسام الثلاث الموضحة بعد ويمكن لمقدمى العطاءات تقديم عطاءاتهم عن قسم أو اكثر منها :

القسم الاول : الآبار الارتوازية ـ الطلمبات وتوابعها ـ المبانى ـ مجموعات توزيع المياه .

القسم الثانى : الصهاريج المرتفعة للمياه (من الصلب أو الخرسانة المسلحة)

القسم الثالث : خطوط المواسير .

يمكن الحصول على دفتر المواصفات والشروط ومجموعة الرسومات اعتبارا من اليوم التاسع عشر من شهر يناير سنة ١٩٣٩ من مكتب حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الصحة العمومية للمرافق العامة بشارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر ومن القنصليات والمفوضيات الملكية المصرية فى الخارج ومن مكتب التفتيش الهندسى للحكومة المصرية بلندن نظير دفع مبلغ خمسة جنيهات مصرية عن كل مجموعة شاملة لدفتر المواصفات والشروط والبوم الرسومات .

٤٨٣٧

ادارة البلديات ـ كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس الزقازيق البلدى لغاية ظهر ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد عدادات انارة وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٥٠ مليم .

١ ـ ٢ ٤٨٤٥



علي رأس الفرقة : فتحية شريف . عفيفة اسكندر . انصاف محمد . سيد سيمان . اسماعيل ياسين

بريطانيا ترحب بالعالم

التأشير على جوازات سفر المسافرين للشراء من سوق الصناعات البريطانية يكون مجانا

بناء على أعلان قسم البحار لما وراء البحار سيكون التأشير على جوازات السفر مجانيا عندما يطلبها كل مسافر من وراء البحار يرغب فى السفر للشراء بسلامة نية من سوق الصناعات البريطانية لسنة ١٩٣٩ التى تفتتح فى لندن وبرمنجهام فى ٢٠ فبراير .

وتشمل هذه المنحة قرينات المشترين واولادهم الذين لايزالوا تحت سن ١٨ حتى ولوكانوا يسافرون بجوازات وحدهم .

والتأشير الذى يمكن الحصول عليه عند الطلب من أقرب مكتب للقنصلية البريطانية ولايسرى الا لمدة ٣ أشهر من تاريخ صدوره .

التسهيلات التى تمنح

لزائرى سوق الصناعات البريطانية

فضلا عن المنافع المادية التى سيجدها جميع زائرو سوق الصناعات البريطانية من صفقات تجارية رابحة وفوائد شتى فأنهم سيلاقون تسهيلات عظيمة توفر لهم أسباب الراحة والاقتصاد وذلك بمختلف التخفيضات فى مصاريف الانتقال والاقامة فى أنحاء بريطانيا العظمى إذقامت١٦ شركة من شركات الملاحة ، ١٢ شركةمن شركات الطيران بترخيص أسعارها وتتراوح هذه التخفيضات بين ١٠ و ٥٠ ٪ على أسعار تذاكر العودة إلى لندن وفى بعض الأحيان إلى برمنجهام أيضا .

وتشمل بعض التسهيلات الأخرى التى تقدم لجميع الزائرين الذين يصلوا انجلترا من وراء البحار حق دخول النوادى والتمتع بها كما تقدم لهم خدمات المترجمين ومكاتب الاستعلامات والبنوك والبريد والمطاعم والبوفيهات وغرف تناول الشاى كذلك يكون التأشير على جوازات السفر مجانا .

وسيراعى أيضا تخفيض رسوم الدخول إلى المتاحف والأماكن المهمة فى تلك المملكة المتحدةأوجعلها مجانية كليا للمشترين كذلك تقدم لهم جميع الاستعلامات التجارية بالنسبة إلى التعريفات وأماكن توريد البضائع من المملكة المتحدة .

سوق الصناعات

البريطانية

تظهر هذه السوق السنوية سلسلة واسعة من مصنوعات المملكة المتحدة والمواد الغذائية والمواد الخام ومصنوعات أخرى من مختلف أنحاء الامبراطورية البريطانية وهى تفتتح فى لندن وبرمنجهام التى يقام فيها قسم الهندسة والخردوات وذلك فى ثالث يوم اثنين من فبراير كل سنة ويظل مفتتحا لغاية يوم الجمعة من الأسبوع التالى وسيكون افتتاح سوق سنة ١٩٣٩ فى يوم ٢٠ فبراير لغاية ٣ مارس .

ومما يستحق الذكر عن هذه السوق أنها تقدمت تقدما شاسعا حتى أصبحت أكبر سوق للتجارة الأهلية فى العالم يزورها التجار والمشترون من أهم بلدان العالم فتتبع أخبار هذه السوق المهمة لأنك قد تجد فيها أمور غاية فى الأهمية لك ولتجارتك .

عظمة

سوق الصناعات البريطانية

كان عدد العارضين فى سوق الصناعات البريطانية هذا العام أكثر من ٢٤٣٢ ، فى مساحة تزيد عن ٣٩٦ و ٨٥٦ قدما مربعا وسيبلغ عدد المعروضات من جميع أنحاء المملكة المتحدة فى سوق عام ١٩٣٩ أكثر من ٧٦ صنفا من مصنوعات ومنتجات بريطانية .

وقد أدخلت تصليحات عديدة على مبانى معرض أوليمبيا التى ستستفيد منها سوق الصناعات البريطانية سنة ١٩٣٩ كما سيوضع تحت تصرف الزائرين جراج مكون من ٦ طبقات وقد ركبت ايضا المصاعد الكهربائية فى جميع المبانى بدلا من السلالم حتى تعمل على راحة المشترين .

وسيقام أهم جزء من السوق المقبلة فى بناء « نيوايرلس » الذى يعتبر مثلا أعلى لحداثة البناء إذ تسع هذه المبانى أكثر من ٤٠ الف نسمة بمنتهى السهولة والراحة .

المنافع العامة

لسوق الصناعات البريطانية

لقد نمت هذه السوق نموا عظيما حتى أنها أصبحت تعد من أهم العوامل فى تنشيط تجارة المملكة المتحدة فى أنحاء العالم والأعلان

عنها ومن المعروف أن المملكة المتحدة هى أكبر من يستورد من مختلف مصنوعات ومنتجات العالم وقد قامت هذه السوق للعمل بكل قواها على زيادة الصادرات من المملكة المتحدة إلى مختلف انحاء العالم حتى تستطيع أن تشترى كل ما تستورده وعندما يقدم المشترين من وراء البحار على شراء مايلزمهم من سوق الصناعات البريطانية منهم لا يحصلون على أكبر فائدة لنقودهم وحسب بل يساعدون المملكة المتحدة على الشراء منهم أيضاً .

ولذا يمكن القول بأن فائدة سوق الصناعات البريطانية لا تنحصر فى المملكة المتحدة فقط بل أنها وسيلة فعالة لتقدم التجارة والصناعة العالمية .

كتالوج

سوق الصناعات البريطانية

مما يميز سوق الصناعات البريطانية التى تفتح أبوابها فى ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٩ لغاية ٣ مارس من نفس السنة هو اخراج كتالوج شامل من هذه السوق يحوى وصفا دقيقا للمعروضات وكل ما يهم المشترى وهو يعطى الفرصة لأكبر عدد من المشترين لدرس المعروضات و لاطلاع على دقائق السوق التجارية وسوف يبدأ بتوزيع هذا الكتالوج قبل افتتاح السوق بستة أسابيع إذ ترسل نسخ منه إلى مختلف البلدان ويعطى لكل من يطلبه من الراغبين فى زيارة السوق كما يوزع على نخبة من الشركات المهمة .

ومما يدلك على أهمية هذه السوق وعظمتها هو الاهتمام الكبير والتدبير العظيم الذى بذله القائمون بشأن السوق عند اخراج هذا الكتالوج ولن تجد أى سوق أخرى قد استطاعت أن تخرج مثل هذا الكتالوج بحيث يمكن توزيعه قبل الافتتاح بمدة ٦ أسابيع .

أضعف مندوب سامي بريطاني

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقاً

لم يفاجأ الناس لما رأوا سير الدون غورست يحتل مقعد المندوب السامي في مصر ، فقد أظهر مهارة فائقة وقدرة عجيبة في جميع الوظائف التي شغلها ، ثم وصلت أسهمه إلى السماء لما تولى منصب المستشار المالي .

ولقد كان منصب المستشار المالي في عهد الحماية أهم منصب في مصر لأن المستشار كان رئيس الوزارة الفعلي ، أما عطوفة رئيس الوزراء فقد كان عبارة عن انسان ميكانيكي يبصم القرارات وتقتصر واجباته على تلقي الزهور والرياحين أو الأحجار والرصاص حسب مقتضيات الحال !

واستطاع غورست بمهارته وقدرته أن يكتسب ثقة الخديو ، فكان أول انجليزي جمع بين ثقة القصر ودار المندوب .

ولكن إذا كان معنى السياسة أن يتظاهر الانسان بالاعجاب بحديث رجل يخرف ويهرف ولا يعرف ما يقول، وأن يقول كلاما لا يقتنع به ، فان غورست يشطب من قائمة السياسيين.

وكان ينقص غورست قوة الشخصية ، والأسلوب الساخر اللاذع ... والسخرية هي أهم أسلحة المندوب السامي في مصر .

ولم يكن هذا النقص هو الذي يشل حركة غورست فحسب ، بل هناك ما هو أدهى وأمر ... وهي سياسة وزارة حزب الأحرار .

***

فقد رأت هذه الوزارة تغيير سياسة بريطانيا الاستعمارية بمناسبة تغيير شخصية المندوب السامي . وطلبت إلى غورست أن يدرب المصريين على أساليب الحكم ، حتى إذا ما حان الوقت استطاعت بريطانيا أن تبر بوعدها فتغادر بلاد النيل .

ومع ذلك فقد استطاع أن :

١ : يفرق بين الخديو والحزب الوطني

٢ : يكمم الصحافة ..

٣ : يضع مصر على أولى درجات سلم الاستقلال

ولم يعلن ولاة الأمور هذه السياسة وعلى ذلك ظن الناس أن تصرفات المندوب السامي دليل على الخور والضعف .

ثم إن معظم الموظفين الانجليز وبعض المصريين الذين قد ربطوا مصيرهم بالحماية ، رأوا أن واجب دفاعهم عن كيانهم يضطرهم إلى مهاجمة السياسة الجديدة واثبات فسادها.

ولم يمض وقت طويل حتى أجمع المصريون والانجليز على أن غورست هو أضعف مندوب سام بريطاني ! مع أن هذا «الضعيف» استطاع أن يقيد الصحافة ويغلق أذنيه عن صياح العامة ومظاهرات الحزب الوطني .

كما أنه قام بعمل آخر يدل على المهارة والسياسة والكياسة .

فقد وصل إلى مصر وقت أن كان الخديو مرتميا في أحضان الحزب الوطني بسبب بعض تصرفات بريطانية اعتبر سموه أن المقصود بها الحط من قدره وامتهان كرامته أمام الناس .

نعم ! اتحد الخديو مع الحزب الوطني مع أن غرض كل من الفريقين يختلف عن الآخر ، فالحزب الوطني يريد أن يرفس الخديو وكذلك كان سموه يطمع في أن يكون له هذا الشرف الرفيع .. وهو رفس الحزب الوطني.

ولكن كراهيتهم لبريطانيا وسخطهم على تصرفات دار المندوب ، جمعا بين العدوين اللدودين !

وكان غورست يعرف أخلاق الخديو وطباعه ، فعمل على عدم الاصطدام به ، فاذا بلغه أن سموه ينوي القيام بعمل لا تقره بريطانيا ، أسرع إلى القصر ولفت نظر سموه إلى الأضرار التي سوف تنتج عن هذا العمل .

ثم يقهقه غورست ويقول :

— إنني واثق يا سمو الخديو أن ما سمعته هي روايات يروجها أعداء العرش !

وكان الخديو يتقبل هذه النصائح (الأخوية) بصدر رحب لأن الشرق يكره الأوامر ويرحب بالنصائح التي لا يسمعها الجمهور .

ولكن نجاح هذه السياسة كان يتوقف على اتصال السراي بقصر الدوبارة وهذا الاتصال كاد يكون معدوما في عهد اللورد كرومر .

غير أنه ظهر أن هذه السياسة لا تعجب الجماهير الذين يتعشم إراقة الدماء وتسليهم الأزمات . وعلى ذلك قلت هذه السياسة هيبة الخديو عند المصريين وأنقصت قيمة المندوب السامي في نظر الانجليز .

***

وكان غورست يتعمد في جميع المناسبات أن يظهر للخديو علامات إجلاله واحترامه كما كان يترك لسموه بعض السلطة وخاصة في مسائل مرتبات الأمراء ومنح الرتب والنياشين .

وقد أدت مظاهر التساهل وعلامات الاجلال والاحترام إلى أن أساء أعضاء الحزب الوطني الظن بسمو الخديو ، فهاجموه في صحفهم واتهموه بأنه باع نفسه للانجليز !

وأثار هذا الاتهام غضب الخديو ، واضطره إلى المدافعة عن نفسه ورد الهجوم بهجوم أكثر عنفا وأشد أثرا .

وبعد مرور ستة شهور على سياسة المندوب السامي الضعيف (!) ، ابتعدت الملكمات عن وجه جون بول ، وأصبحت الملاكمة محصورة بين الحزب الوطني وسمو الخديو .. وجلس جون بول بين المتفرجين بعيدا عن حلقة الملاكمة يشاهد الضرب ، بعد أن كان أحد الملاكمين ، أو على الأصح هدف الخصمين !

***

كانت السياسة الانجليزية في عهد اللورد كرومر تقوم على رؤوس انجليزية وأيدي مصرية وكان المفهوم أن رخاء مصر يتوقف على هذه السياسة .

ولكن في عام ١٩١٠ لاحظ الناس أن الرؤوس الانجليزية قد كثرت في الوقت الذي فيه قلت الأيدي المصرية .

وظهر أن عددا كبيرا من تلك الرؤوس فارغة ، فانخفضت أسهم الموظفين البريطانيين في مصر ، وبدأ المصريون يتذمرون من وضع رؤوس فارغة في أكبر مناصب الدولة

وكان من شروط تنفيذ السياسة الاستقلالية الجديدة الاستعانة برؤوس مصرية بجانب الرؤوس الانجليزية وتشجيع الموظفين المصريين حتى يصلوا إلى مراكز الانجليز .

ولكن بعض الانجليز أساء استعمال سياسة التشجيع ، فكان يهمل الموظفين الانجليز ويحتضن المصريين مما أدى إلى إجماع الانجليز على السخط واتهام المندوب السامي بالجهل والضعف والجنون !!

وانتقل السخط من حجر النوم إلى

الصالونات ومنها إلى النوادى واخيرا إلى الشوارع والمقاهى !

* * *

ولم يقتصر السخط على سياسة غورست بل تعداها إلى أعماله الخاصة !

فقد كان كرومر فى آخر أيامه يقلل من إقامة الولائم والاستقبالات حتى قال العظماء المصريون إن بعضهم يحتفظ ببطاقة الدعوة إلى حفلات دار المندوب ويضعها فى إطار ذهبي باعتبارها قطعة أثرية لانظير لها فى الوجود !

وأراد غورست أن يرضى هؤلاء العظماء فكان يدعوهم مع بعض الانجليز إلى حفلات دار المندوب .

ولكن هذا الارضاء أثار الموظفين الانجليز فكنت تسمع فى مجالسهم :

— هل أنت ذاهب إلى حفلة دار المندوب السامى ؟

— كلا . . . فأنا انجليزى وحفلات غورست لايذهب إليها إلا المصريون !

* * *

ولقد كان عهد غورست عهد انتقال من السياسة الاستعمارية إلى السياسة الاستقلالية وعهد الانتقال يتطلب تضافر الجهود ، وتعاون الجميع على تنفيذ السياسة الجديدة باخلاص

ولكن غورست تلفت حوله ، فلم يجد إلا معاول تحاول هدمه ، وألسنة حادة ترميه بالاتهامات ذات اليمين وذات اليسار !

لقد استطاع غورست (الضعيف) أن يكم الصحافة المصرية الطويلة اللسان ويبعد ما بين الخديو والحزب الوطنى وينفذ السياسة الاستقلالية بشجاعة !

فماذا فعل الأقوياء ؟

رونالد ستورس



فى يوم الخميس الماضى زار صاحبا السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ وأمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية وصالح بك الفلكى مراقب عام الادارة والتوريدات بوزارة المالية والأستاذ محمد حشمت مدير مكتب وكيل المالية والاستاذ حسن الاعور السكرتير الفنى لوكيل المالية زاروا جميعا المصنع الجديد لدباغة الجلود الذى أنشأه الوجيهان جورج وميشيل يوسف زيدان فى الازبكية ...

وتفقد الزائرون المصنع الكبير، ورأوا الآلات الجديدة التى جلبت من أوربا، وهى أخر طراز لدبغ الجلود، وشاهدوا بأنفسهم مهارة العمال وهم يحولون الجلود الخام إلى جلود أنيقة من التى نراها فى أرقى الدور والقصور ...

وسر الزائران الكبيران مما شاهدا، وقال سعادة أمين عثمان باشا إنه مسرور لرؤيته شابين من أغنى الأسر يتركان وظائف الحكومة ويقبلان على العمل الحر وتمنى لهما النجاح الكبير.

وفى الواقع أن دباغة الجلود صناعة هامة يجب العناية بها، ويجب تشجيع المصريين المشتغلين فيها فان امثال هذا المصنع الشاب كفيل بان يحقق لنا جزءا من الاستقلال الاقتصادى الذى ننشده ونتمناه.

ويسرنا أن نعلم أن المصنع الجديد سائر فى طريقه — رغم قرب افتتاحه — وأنه الآن يشتغل ليلا ونهارا فى أعداد الطلبات التى تنهال عليه من كل مكان نظرا لمتانة الجلود التى يصنعها ولأناقتها وجمالها ...

فما أشد حاجتنا إلى شبان من أمثال جورج وميشيل زيدان!

قارئ يقترح أن يتزوج الأستاذ التابعي . . .

. . . من هيلين هولت



(يا بخت من وفق راسين . . . فى الحلال)

قرأت بمزيد الاهتمام والاعجاب مقالات الكاتبة الأمريكية (هيلين هولت) فرأيت من التحليل الدقيق وأدب الخطاب وحسن التصوير ماجعلنى أشعر أننا فى مصر فى حاجة شديدة إلى هذه البراعة الصحفية فهل لك ياسيدى الأستاذ أن تكرر لها على صفحات (آخر ساعة) إعجاب المصريين بها وحبذا لو كانت تراسلكم باستمرار فقد ظهر أن فى أمريكا زخائر حجبها عنا بريق أوربا الخلاب ، وحال دونها جسم أوربا الثقيل الذى صار ظله معتما وروحه كالكابوس يجثم فوق عيوننا ويكتم أنفاسنا ، وقد سئمناه ورغبنا فى ألوان أخرى من الحياة والسياسة والاجتماع تطلع علينا من الدنيا الجديدة ، وقد سمعنا إبان الثورة المصرية سيدة أمريكية تخطب فى الأزهر تدعى (لوسيلى بروملى) كان فى خطابها روح من العواطف وأدب النفس وقوة الأداء ولطف التخيل مالم نجده فى كتابنا وكاتباتنا حتى جاءت بنت عمها فأعادت إلينا ذكراها وأتحفتنا بهذه المقالات ، ولنخرج من الجد الصرح إلى أسلوب (آخر ساعة) فإن مقال الكاتبة الأخير عن إيطاليا دلّ على شرف نفسها إلى درجة قصوى ، ومقالاتها السابقة دلت على أن (آخر ساعة) لا تستغنى عنها ، وأنها تكسب بمقالاتها قراء كثيرين جداً ، فهلا جمع الشمل بين الأستاذ التابعى وبينها على سنة الله ورسوله ، فإن هذا النوع من أسلوب التابعى أخشى ألا يخلفه نسله فيه بعد عمر طويل ، فإذا كان الأب والأم من روح متقاربة وتركيب ذهنى من نوع واحد جاء النسل إن شاء الله بغاية المراد ، ولم يتخلف الرجاء فيه ، ويحسن من باب الترغيب أن يعرض عليها الأستاذ دفع المهر من قبله حرصا على شريعة ، المسلمين والله يحب المحسنين .

ويكون الأستاذ التابعى بذلك قد قدم لمصر وللدفاع الوطنى فى بند الاجتماع والأدب والسياسة عمارة حربية لا تقل عن (أفيروف) لدولة اليونان وعفوا يا آنساتى المصريات فإن الوطن يحتاج لدم جديد وجيل غير الجيل الأنانى المدعى الكسلان .

حسنين حسن مخلوف

المدرس بالخديوية الثانوية

***

آخر ساعة : ننشر هذا الخطاب عملا بحرية النشر .. ولما كان الأستاذ التابعى موجودا الآن فى سان موريتس . . . والآنسة هيلين هولت موجودة فى لندن فقد أرسلنا لكل منهما صورة من هذا الاقتراح ! !



قبل ما يلعب ... !

يحتفل خريجو الجامعة وطلبتها فى مساء الخميس القادم بتكريم الدكتور محجوب ثابت بمناسبة عودته بالسلامة من أوربا بعد أن شفى من المرض الملعون الذى أصابه هناك يا ولدى !

وتقام الحفلة فى صالة الاحتفالات بالجامعة وقد تقرر توزيع خمسة آلاف تذكرة مجانا لوجه الله على طلبة الجامعة وطالباتها ... كما تقرر بيع ٥٠٠ تذكرة للذين يرغبون فى حضور الشاى .. ويقول بعض الخبثاء إن التذاكر توزع فى عيادة الدكتور محجوب !

وقد أصر الدكتور محجوب على أن يعرض فيلم حياة لويس باستير فى الحفلة بحجة أن حياة الدكتور ما هى إلا صورة طبق الأصل من حياة لويس باستير ... وقد وافق المشرفون على إقامة الحفلة على طلب الدكتور بالرغم من اقتناعهم بان وجه الشبه الوحيد بين الاثنين ... هو الدقن فقط لا غير ..

وطلب الدكتور محجوب دعوة الوزراء لحضور الحفلة وخصوصا معالى النقراشى باشا الذى قال الدكتور عنه إنه .. يقينا سيحضر

وسوف يتحدث الخطباء عن الدكتور والسودان .. والدكتور والتدريب العسكرى .. والدكتور والعمال ... وقد اتفق على أن يتحدث الأستاذ يحيى نامق عن الدكتور محجوب كعضو مجلس نواب سابق ... وسيتكلم الدكتور نور الدين طراف عن الدكتور محجوب كطبيب سابق !!...

أخبار ع الماشى

يتساءل الناس عن السر فى عدم زواج الدكتور محجوب حتى الآن ، بالرغم من أن بنات مصر وغيرها من البلدان دايبين فى دباديب دقنه ..!

وقد صرح الدكتور محجوب أخيرا بأن السبب يرجع إلى أن العقد الذى بينه وبين الجامعة ينص على عدم زواجه .. تماما كالعقد الذى بين شركة مترو جولدوين ماير والنجم السينمائى روبرت تايلور ..!

* * *

تصادف أن كانت الآنسة عزيزة عصفور الطالبة بكلية الحقوق تسير مع والدها ورأت الطالب مصطفى البسيونى فقالت لوالدها إنه يعاكسها ..

وهجم الوالد على مصطفى الغلبان محاولا الفتك به .. ولكن من حسن حظه أدركه بعض زملائه الطلبة الذين أوقفوا الوالد عند حده .. بعد تبادل التحيات والشتائم المناسبة للمقام .

* * *

علمنا أن اتحاد كلية الطب قرر توحيد زى الطلبة بأن يرتدى الطالب بنطلونا رماديا وجاكتة زرقاء عليها شارة إله الطب .. أما الطالبة فسوف ترتدى جونلة وفوقها قميص شفتشى عليه شارة إله الطب برضه ..

ويتحدث الأستاذ السعدنى عن الدكتور محجوب كوزير لاحق ... أما الاستاذ وفيق خشبة فسوف يتحدث عن سبب العداوة بين الدكتور والجنس اللطيف ...

وقد أعد الدكتور رشوان فهمى نائب الرمد بالقصر العينى محاضرة طويلة عن محمد تمورجى الدكتور محجوب وموضوعها.. الواد محمد وأثره فى نهضة مصر وتقدم الطب الحديث ...

وسوف يتبارى الشعراء من الطلبة فى وصف الدكتور محجوب وقد عرضت عليهم لجنة الاحتفال أجرا لقصائدهم فأقسموا ألا يتناولوا أجرا .. اكتفاء بالشهادات المرضية

ولما كان الطلبة يعرفون أن الدكتور محجوب اذا خطب ... سار فى خطبته كقطار المفاجآت ... فقد اتفقوا معه أن يكون موضوع خطبته طبيا ... وبذلك ضمنوا أنه سوف يخرج عن الموضوع ويشكر الحاضرين ... !!

منفيهم بنات ..

حدث منذ أسابيع أن ذهب طالب بكلية الحقوق إلى العميد يشكو إحدى الطالبات ويتهمها بأنها غمزت له بالعين والحاجب .. يعنى حاولت إغراءه . !

وبعد أن كان مصرحا للطالبات أن يشتركن مع الطلبة فى الرحلات — على سنة الله ورسوله — قرر الدكتور محسن شفيق رئيس لجنة الرحلات عدم السماح للطالبات بالاشتراك فى رحلات الكلية . . وإذا

ولا بد . . فليشتركن فى رحلة خاصة بهن .

وفى الأسبوع الأسبق نظمت لجنة الرحلات رحلة إلى القناطر الخيرية ، ولما علم الطلبة أن اختلاط الجنسين ممنوع طلبوا من الدكتور محسن أن يصرح لهم باصطحاب منولوجست معهم بقصد التسلية ... ووافق الدكتور محسن ..

وعلم الدكتور محسن أن الاختيار وقع على المنولوجست عفيفة اسكندر .. ولما كانت عفيفة إسم مؤنث سالم .. فقد قال الدكتور محسن إنه لا يوافق على ذلك الاختيار وإذا كان ولا بد فليصطحبوا منولوجستا خنشورا .. وكان أن اختاروا سيد سليمان والعياذ بالله . .

واقعتهم سودة . !

وفى الاسبوع الماضى سافر فريق من طلبة الحقوق إلى الاسكندرية وحجزت لهم مصلحة السكة الحديد عربتين درجة ثالثة بفضل مساعى صديقنا الشيخ العسكرى

ووقف الدكتور محسن شفيق على باب العربة للقيام بمهمة منع من يحاول الركوب فى العربتين المحجوزتين .. وحدث فى محطة بنها أن شوهدت فتاة تقول للقمر اتلهى وقوم .. وحاولت الفتاة المتواضعة أن تجد مكانا فى الدرجة الثالثة ولما لم توفق اتجهت نحو الباب الذى يحرسه الدكتور محسن الذى أظهر شهامة وسمح لها بالركوب ..

وفى محطة كفر الزيات حاول قروى أن يركب ولكن الدكتور محسن قال له إن العربة محجوزة .. والتفت القروى إلى الفتاة وقال .. واشمعنى ..! وبعد مجهود كبير تمكن الدكتور محسن من اقناع القروى الساذج بأن الفتاة ليست إلا .. من حرم الجامعة .. الذى يتحدثون عنه ..

وقد نزل الطلبة فى فندق من ماركة ياحفيظ بسعر خمسة قروش فى الليلة أما حضرات المدرسين فقد نزلوا فى فيلا سعادة مكرم باشا ضيوفا على نصيف افندى مرقص الطالب بالليسانس . .

ابو كوبرى ... !

وقف النائب المحترم محمود أبو رحاب الطالب بكلية الآداب يخطب زملاءه الطلبة فى يوم الاضراب . . . وقال أبو رحاب إنه سوف يتوسط لهم لدى الحكومة لاجابة مطالبهم . . ثم وعدهم بتقديم استجواب عن حالتهم فى مجلس النواب .

ولكن الطلبة قابلوا زميلهم النائب مقابلة باردة وطلبوا إليه أن ينسحب قائلين. انزل يا أبو كوبرى .. بدلا من أبى رحاب.. لأن كل مافعله فى مجلس النواب هو تقديمه سؤالا عن كوبرى فى ناحية مش عارف إيه ...

وقال له الطلبة إن كل مايطلبونه منه ألا يتداخل فى مسألتهم لأن ذلك يضر بقضيتهم .. إذ يعتقد الطلبة أن أعضاء مجلس النواب لايطيقون العضو المحترم ..

معاك مين .. !

وافقت وزارة المالية على اعتماد مبلغ ٣٠ ألف جنيه لاقامة الملاعب الرياضية ومساكن الطلبة على قطعة الأرض الكبيرة التى تجاور الجامعة والتى تبلغ مساحتها ٤٠ فدانا ...

وبدأت الجامعة بانشاء عشرة ملاعب للتنس ... وانتهى المقاول من انشاء هذه الملاعب ثم حاول الطلبة اللعب فوجدوا أن الكرة تدخل فى الارض بدلا من أن ترتفع الى أعلا ... وظهر أن المقاول غطى الأرض بطبقة سميكة جدا من الرمل ..

وحدث خلاف طويل عريض بين الجامعة والمقاول ... ويقول بعض الطلبة إن سعادة لطفى باشا عند ما سمع بالأمر قال :

— إنتم زعلانين ليه ... الراجل غطى الأرض بكمية كبيرة من الرمل ودفع فلوس أكتر علشان تنبسطوا .. وهوه يعنى ضرورى الكورة تنط ... !!

وقل فى سعادة لطفى السيد باشا ما تشاء ولكنك ستوافقنى على أنه فليسوف !



نظراً للنجـــاح العظيم الذي يلاقيــــه فيلم

فتش عن المـــرأة



— تمثيل —

آسيا - ماري كويني

واخراج احمد جلال

يستمر عرضه

اسبوعا آخر

(فى)

سينما الكوزمو بالقاهرة

وسينما

الكوزموجراف

بالاسكندرية

ومن ١٦ يناير فى

سينما عدن بالمنصورة

ومن ٢٣ يناير

فى سينما مصر بطنطا





من شارع عماد الدين الى هوليود

دسيسة من محمد عبد الوهاب

ذهب بعض طلبة الجامعة المصرية إلى الأستاذ محمد عبد الوهاب فى منزله بالعباسية وطلبوا مقابلته .

ولهؤلاء الطلبة جمعية اسمها جمعية ترقية الأغانى غرضهم منها أن تكون جميع الأغانى المصرية حماسية مثيرة لحب الوطن لا للأوجاع والأشجان ... وإذا كان لابد من الحب فلا مانع من أن يكون الشاعر محتفظا بكرامته ورجولته فى أغنيته ... فبدلا من أن يقول « ليلة الوداع طال السهر » يقول « ليلة الوداع تحت ٢٤ قيراط » وهكذا !!

والظاهر أن عبد الوهاب كان قد حدد لهؤلاء الطلبة موعداً فلم يكن لديه طريقة للزوغان أو الأستاذ فى الحمام مثلا !!

وجلس الطلبة وعرضوا آراءهم على عبد الوهاب بصفته الموسيقى الأول فى مصر.. وتنحنح مطرب الملوك والأمراء وقال :

— إن الأغانى الحماسية التى تريدونها لا تصلح للتخت بل يجب أن تكون فى روايات غنائية ، وهذه الروايات تتطلب مسرحا غنائيا .. وهو معدوم عندنا فى مصر.

وقال الطلبة : — ولماذا لا يكون لدينا مسرح غنائى

وأجاب عبد الوهاب أن هذا المسرح يجب أن تقوم به وزارة المعارف وأن عند هيكل باشا الخبر اليقين !!

وذهب الطلبة الى هيكل باشا يطالبون بالمسرح الغنائى .

وهكذا خلق عبد الوهاب مشكلة جديدة لوزير المعارف غير مشكلة دار العلوم ونسب النجاح و الخ !!

الأفلام المصرية

المعروف أن الافلام القديمة بعد الانتهاء من عرضها ، تحرص عليها شركات السينما فى أوروبا وأمريكا لكى تعرضها فيما بعد على سبيل الفكاهة ، أو لتبقيها للأجيال القادمة للذكرى والتاريخ !!

ولهذه الأفلام القديمة ثلاجات خاصة توضع بداخلها حتى لايصيبها التلف بتأثير الجو وعوامل الزمن .

والظاهر أن هذه المسألة لم تسمع بها السيدة عزيزة أمير إلا منذ أشهر . . وقد أرادت حضرتها أن تحتفظ بفلمها « بنت النيل » للأجيال القادمة . . للذكرى والتاريخ أو عظة وعبرة ماحدش عارف .

وكانت السيدة عزيزة قد أودعت هذا الفيلم فى أحد استديوهات السينما ، وأرسلت حضرتها إليه تطلب رد الأمانات إلى أهلها .

وانتظرت عزيزة ثلاثة أشهر ولكن الاستوديو لم يرسل الامانات ولم يسأل عن أهلها !!

وتقول عزيزة إن الاستوديو لابد أن يكون قد وضع الفيلم فى مكان مهمل ففسد بفعل الزمن ..

وهكذا ضاع « فى شربة مية » الحجر الأساسى لفن السينما فى مصر !!

بطلة فيلم

كان البحث جاريا منذ شهرين تقريباً عن بطلة يشار إليها بالبنان تقوم بالدور الأول فى فيلم عبد الوهاب القادم .

وقد وقع الاختيار أخيراً على فتاة هاوية من أسرة كريمة من المنصورة .

ويقول المخرج محمد كريم إن الفتاة المذكورة سيكون لها شأن عظيم فى عالم السينما . . وإنه لم يوفق فى اختياره فى يوم من الأيام مثلما وفق فى اختيار بطلة الفيلم الجديد !

حيص بيص !!

كان المفروض أن يكون عرض اسكتش جزيرة الأمل مع فيلم الدكتور فى العيد الكبير، كما ذكرنا فى عدد ماض .

ولكن حدث بعد أن انتهى من إعداد الشريط أن لوحظ أن صوت المطربة رجاء عبده ظهر فى الشريط ضخما لا يتناسب مع ضآلة بطلة الاسكتش .. وعنها ووقع المطرب والملحن فى حيص بيص !!

ويرى المخرج أنه لا بد من إحضار مطربة أخرى بدلا من رجاء عبده .. ويرى الملحن أنه يجب إحضار ممثلة أخرى .. وكل يبكى على ليلاه كما يقولون .

وقد علمنا أنه رؤى تأجيل موعد عرض الاسكتش حتى يستقر المخرج والملحن على رأى فى المسألة . على أن يكون عرضه مع فيلم العزيمة للسيدة فاطمة رشدى !

ضريبة !

مضت ثلاثة أعوام وروايات شيرلى تمبل تحتل المكان الأول من حيث الدخل ، حتى كان دخل رواياتها فى العام الماضى ضعف دخل روايات جريتا جاربو وكلارك جيبل وميرنا لوى .

ويبلغ إيراد شيرلى تمبل السنوى مائة ألف جنيه ، ستون ألفا منها من شركات السينما والاذاعة والباقى وهو أربعون ألفا تتقاضاها من شركات اللعب والملابس التى تتاجر باسمها .

ولكن وزارة المالية الأمريكية تسطو على معظم هذا الايراد ، فتقطع منه ٧٠ ألف جنيه نظير ضريبة الدخل والدمغة وضريبة حق الاقامة فى بلاد العم سام !

فكرة !

عرضت شركة القرن العشرين مبلغ ٥٠ ألف جنيه على مستر إيدن وزير الخارجية البريطانية السابق ثمنا لرواية يؤلفها عن تاريخ حياته .







وأبدت الشركة استعدادها لترك أمر اختيار الممثل الذى يقوم بدور مستر إيدن إلى الوزير السابق .

واعتذر مستر إيدن ورفض العرض وهو يقول إن تاريخ حياته خال من المواقف الحادة والمفاجآت واقترح أن يعرض نفس العرض على صديقه هتلر !

وأضاف الوزير إلى ذلك :

— وأعتقد أن أحسن من يمثل الدور هو شارلى شابلن !

ونحن بدورنا نقترح على شركاتنا المصرية أن تحاول الاتفاق مع بعض الوزراء على تمثيل حياتهم على الستار .

ولعل أمتع رواية هى التى تدور حوادثها حول تاريخ دولة صدقى باشا فلا شك أن تاريخ رب الكفاءات ملآن بالمفاجآت والحوادث !

استفتاء !

أقامت جريدة الواشنطن بوست مسابقة لايدخلها إلا النساء وطلبت إليهن اختيار أشيك كوكب وأكثر الكواكب بهدلة وأظرف كوكب والممثل المفضل كزوج .

وكانت نتيجة المسابقة كما يأتى :

١ - أشيك كوكب : دوجلاس فير بانكس الصغير
٢ - أظرف كوكب : فرد أستير
٣ - أكثر الكواكب بهدلة : جارى كوبر
٤ - أحسن زوج : لا أحد !

فما رأى القراء فى هذا الاستفتاء وماذا يكون جوابهم لو سألتهم آخر ساعة هذه الأسئلة واشترطت أن يقتصر الجواب على الكواكب المصرية فى السينما والمسارح والاذاعة ؟

لاشك أن الجواب سوف يكون «لا أحد» على جميع الأسئلة ! والكلمة للقراء على كل حال !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج	١٥٠	«

مكافحة آفة

لا يجوز الجزم بصلاحية شيء أو ضرره بصورة مطلقة إذ أن الحكم على أشياء قد أصبح نسبيا نوعا ما وتختلف باختلاف الزمان والمكان والاشخاص .

وقد ذكر المؤرخون فى العصور الأولى للتاريخ أن العالم تحمل آفات عديدة مختلفة الانواع فمنها الطبيعية مثل الحريق والصواعق والزلازل ومنها العرضية المتسببة عن انتشار الامراض بصورة مقلقة . وأخيراً الآفات التى سببها جشع الانسان وحبه للمجد والفتح كالحزازات والعداوة التى يطير شررها بين الشعوب فتضرم نار الحروب .

ومهما بلغت أهمية هذه الآفات فرجعها واحد وهو الدمار إن لم يكن فى الأنفس ففى الاموال وكما أنه واجب مقدس تفادى العالم من ويل الحروب فان تخفيف آلام الانسانية المتسببة عن انتشار الامراض لا يقل فى جوهره عن الوفاء بالواجب الاول . منذ سنوات انتشرت حمى الملاريا فى سيلان فاكتسحت أمامها ضحايا ثمانين الف نفس فى مدى شهر واحد . فكانت نكبة مؤلمة على السكان وخرابا للجزيرة .

وبلغ عدد الاصابات بقدر نصف مليون اصابة . فاذا اعتبرنا ان ٨٠ ألف نفس تلاشت من عدد سكان الهند البريطانية التى يبلغ مجموع سكانها ٣٠٠ مليون نفس وجدنا ان النسبة عظيمة وان العدد كبير لا يستهان به يذهب ضحية مرض فتاك . ومصلحة الصحة البريطانية تكافح الملاريا هناك بدون كلل وعملا بارشادات لجنة مقاومة الملاريا فى جمعية الامم فانها تستعمل الكينا كسلاح لمقاومة هذا الداء وللمناعة ضد المرض يجب أخذ ٤٠ سنتيجرام يوميا طول موسم انتشار الملاريا وبعده ببضعة أيام . أما لعلاج الداء فيجب أخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا مدة ٥ أو ٧ أيام

ومكافحة الملاريا هناك لا زالت مستمرة بصورة جدية تبعث على الاطمئنان وهى تطلب تضحية متواصلة ولكن لا بد بعد هذا من الوصول ببطء للفوز النهائى الاكيد لنجاة الانسانية فعلى الشعوب عامة عدم الكف عن الكفاح .

كيف تزوجت مرتين ... وطلقت مرتين ... ؟

بقلم النجمة السينمائية جنجر روجرز

شعرت بالغرام لأول مرة وأنا فى السابعة عشرة من عمرى .. فقد أحببت جاك كولبير الذى كنت أعرفه منذ حداثتى وأنا تلميذة فى مدينة « دالاس » بولاية تكساس ...

كان جاك صديقا لأسرتنا ، وكان يعمل فى ذلك الوقت كممثل هزلى اشتهر بابتكاره بعض الأغانى المرحة التى اكتسب من ورائها الشهرة فى ذلك الحين ...

كانت نظراتى إلى جاك وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى لا تتعدى نظرات الاعجاب فقد كنت أتمنى فى ذلك الوقت أن أصبح ممثلة ... ذائعة الصيت ...

بدأت أشتغل على المسرح فأرقص وأغنى وأنتقل من بلدة إلى أخرى ، باحثة عن الشهرة والمجد ... وكان جاك يسير فى نفس الطريق ولكن بخطى أوسع .. إلى أن تقابلنا للمرة الثانية فى مدينة دالاس ، وكنت حينئذ قد بلغت السابعة عشرة ...

سررت عندما عرض على جاك أن يتزوج منى ... سررت لأننى اعتقدت أنه سيسير بى فى طريق المجد والشهرة .. ولم تمض ثلاثة أسابيع على هذا العرض حتى تم زواجى منه فى « نيوأورليانس » حيث كنا نعمل سويا . .

ولم تمض سوى ثلاثة شهور حتى أبرق مدير الفرقة التى كنا نعمل فيها إلى والدتى طالبا إليها الحضور على وجه السرعة . .

وحضرت والدتى وأذكر أنها دخلت غرفتى فوجدتنى فى حالة عصبية تشبه الجنون .. وكنت أبكى طالبة إليها أن تنقذنى وتأخذنى معها . . .



(جنجر روجرز)

وانتهت المأساة بأن رفعت الأمر إلى القضاء طالبة الطلاق .. وحكم لى بالطلاق قبل انقضاء العام الأول على زواجى الأول وغرامى الأول ..

●●●

ومن حسن حظى أننى كنت صغيرة ، وأن والدتى لازمتنى وظلت تشجعنى على نسيان همومى .. وكنت أشعر بلذة عظيمة عندما اندمج فى عملى فاستطعت بعد مجهودات كبيرة أن أظهر فى برودواى وأجد عملا فى السينما ..

ولكننى لا أنسى أنه حدث بعد أن طلبونى للعمل فى هوليوود وقت بتمثيل عدة أدوار سينمائية .. لا أنسى أنه حدث أننى بقيت ستة شهور — وليس فى مقدورى أن أحصل على عقد واحد ..

وفى الوقت الذى فيه استطعت أن أجد عملا دائما فى هوليوود إلتقيت بغرامى الثانى ممثلا فى شخص ليو إيرس ..

كان ليو إيرس ممثلا صغيرا ذاع صيته بعد رواية « كل شىء هادىء فى الميدان الغربى » .. فأصبح نجما فى سماء هوليوود .

وكان « ليو » هو الآخر قد صادفه سوء الحظ فى زواجه الأول .. ومن هنا كنا فى الهوى سوا ..

كانت ميولنا متقاربة، وأذواقنا متشابهة، وكان ليو غريب الأطوار وهذا ما حببنى فيه فقد كنت أنا أيضا غريبة الأطوار ..

بقينا صديقين مدة خمس سنوات . . .

وقد قابلت خلال هذه السنوات الخمس رجالا كثيرين ولكن ظل « ليو إيرس » يحتل المكان الأول فى قلبى حتى اعتقدت أنه الرجل الوحيد الذى تمكن من أن ينسينى غرامى الأول ...

وتحدث الناس فى هوليوود عن علاقتنا وقالوا إننا سوف نتزوج ولكن ليو كان يؤكد أنه لن يقع فى الخطأ الذى وقع فيه من قبل ويتزوج من ممثلة ..

ولكن حدث بعد ذلك أن غادرت هوليوود مع والدتى ، وما كدت أصل نيويورك حتى خاطبنى ليو تليفونيا من هوليوود . . .

وتلعثم ليو ولم يستطع أن يفضى بما كان يجول فى خاطره ... ثم حدث أن سافرت إلى اوروبا ...

***

وعدت من رحلتى القصيرة فى اوربا .. عدت فوجدت أن ليو قد تغير ... ثم تغير بحيث نسى أنه لن يتزوج للمرة الثانية من ممثلة ...

وذات ليلة بينما كان رجال الاستديو يبدأون بتصوير مناظر رواية « عاشق باليانصيب » وبعد أن اطفئت الأنوار ، اقتربت من « ليو » فضمنى إلى صدره ضمة قوية وقبلنى . . . وذهل المخرج ومساعدوه .. إذ يكن هذا المنظر فى الفيلم !

وتقدمت والدتى وأعلنت زواجى من « ليو » الذى كان يمثل دور العاشق فى تلك الرواية ..!!

كان منظرا بديعا لن أنساه طول حياتى.

فقد تمنى لى الجميع السعادة فى زواجى إذ كان الكل يؤمن بأننا خلقنا لنكون زوجين.

ثم احتفلنا بالزواج فى كنيسة الأزهار قرب لوس انجلوس وشهدت الزواج جانيت جاينور ومارى بريان ! . . .

***

انتهى الزفاف .. ولم يبدأ شهر العسل.. وكانت غلطتى أنا فقد كان من مستلزمات عملى أن أصل إلى الاستديو فى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ومعنى ذلك أننى يجب أن أغادر فراشى فى الساعة السادسة . . . واستمر الحال على هذا المنوال عدة أيام .. وكان هذا فألا سيئا لزواجى الثانى ...

واستمرت مضايقات العمل ومواعيده تتوالى .. ثم بدأت الاشاعات وأذكر أننى كنت أرقص مع « هوارد هيوز » والتفت فجأة فاذا بأحد المصورين قد اختلس صورتنا.. وجرى هوارد خلف المصور حتى لحق به وتمكن من إعدام جميع الزجاجات التى كان يحملها . . .



ولو كانت هذه الصورة قد نشرت لاقترن اسمى باسم هوارد هيوز ولربما عجل هذا بطلاق .

وحدث مرة أخرى أن كنا نتعشى فى منزلنا مع بعض الأصدقاء وبينما نحن نسمع الراديو . . إذا بالمذيع يقول إننى سافرت إلى « رينو » لكى أطلب الطلاق . . وبطبيعة الحال اتصلت به تليفونيا وطلبت إليه تكذيب الخبر ولكنه — سامحه الله — كذب الخبر بأن قال إننى اتصلت به وطلبت اليه تكذيب الخبر ، وكانت لهجته الساخرة تدعو إلى تصديق الخبر المشئوم . .

***

بدأ نجمى يسطع فى سماء هوليوود . . وبدأ نجم « ليو » فى الأفول وأثر ذلك فى نفسية زوجى الذى لم يكن فى طبيعته أن يرى زوجته أعلا مقاماً منه .

حاولت والدتى أن تقنع « ليو » بأن يرغمنى على ترك العمل فى السينما ولكنه رفض مفضلا أن ينفصل عنى على أن يكون حجر عثرة فى طريق مستقبلى .

وحاولت بعد ذلك أن أقنعه بأن يظهر معى فى أحد الأفلام ولكنه رفض شأن أى رجل يأبى أن يكون عالة على زوجته واتفقنا على أن نفترق . .

وافترقنا بعد أن علمت أن الانسان قد يجد فى هوليوود كل شيء إلا السعادة الزوجية !

جنجر روجرز


حافظوا على صحتكم
واستعملوا
زيت مصر
انتاج
معاصر زيوت مصر ببنى قره
شركة مصر لحليج الاقطان
احدى مؤسسات بنك مصر
اجود وافخر انواع الزيت
اطلبوا
زيت الملك
زيت الممتاز
زيت المصرى
التى تباع ...
عند جميع البقالين



هرجلة

فى الحفلة الخاصة التى أحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب فى يوم ٣ يناير الماضى حدث أن انقطعت الاذاعة فجأة قبل انتهائه من إتمام القطعة ! !

وليس انقطاع الاذاعة أمراً مستغرباً على محطتنا المصرية فقد يحدث كثيراً مثل هذا الحادث لزيد أو لعمرو من المطربين أو المنولوجست ، فنقرأ الشهادتين ونتنفس الصعداء، ونشكر المحطة التى أتاحت لنا فرصة الاستراحة من عناء الغناء !

ولكن أن يحدث هذا فى وصلة عبد الوهاب التى تمر على السامعين كلمح البصر .. والتى ينتظرها الجمهور انتظار العبد لله للسيارة رقم ٤ فى عز البرد .. فهو أمر يجب أن نمسك من أجله أذن المحطة ونعركها بشدة ونزعها من مكانها إن أمكن !

ولا شك بعد ذلك أن حادثاً كهذا يبرر قولنا أن المحطة تفتقر الى كثير من النظام .. وكثير من الذوق لتستطيع أن تخفف قليلا من سخط الجمهور عليها !

وبمناسبة الحديث عن حفلة عبد الوهاب نذكر هنا أن محطة الاذاعة البريطانية أرسلت له برقية تشكره فيها على أثر حفلته الخاصة التى أذاعها بمناسبة مرور عام على افتتاح محطة الاذاعة العربية بلندن .

سرقة بالاكراه

ذكرنا فى العدد الماضى أن المطرب عبده

فى التليفزيون



عبد الغنى السيد

أغلب الظن أن مظهره الخارجى كان له أكبر الأثر فى شهرته التى يتمتع بها فى أوساط « الحريم » فى مصر ..

وقد مرت عليه حتى الآن ثمانية أعوام وهو يمتهن الغناء .. ولكنه طول هذه المدة ، لم يستطع بل لم يفكر فى أن يتعلم العزف على آلة من آلات الموسيقى ..

ومع ذلك فقد استطاع أن يكوّن له شخصية محترمة ، وأن يخلق له معجبين .. ولاشك أن توفيقه إلى الملحنين الذين أجادوا فى ألحانه التى يغنيها . . . لاشك أن هذا التوفيق هو سر نجاحه . . .

لقد خلق هذا الشاب من نفسه شيئاً من لاشىء . . ولاتعجب لهذا فهو بطل فيلم شىء من لاشىء الذى ظهر منذ شهور !

المروجى نسب لنفسه لحناً من تلحين ملحن آخر وأذاع اللحن من الراديو مشفوعاً باسمه الكريم .

وما كاد رجال المحطة يقرأون الخبر حتى أرسلوا فى استدعاء المطرب الجانى والملحن المجنى عليه وحققوا معهما !

وقد علمنا أن محطة الاذاعة سوف يكون لها بعد هذا الحادث المخجل نظام آخر ، وشأن آخر ، تضمن بهما المحافظة على حقوق المؤلفين والملحنين .

والغريب أن عبده المروجى أصر فى أقواله على أنه اشترك فى تلحين القطعة مع الملحن المذكور ! والذى يعرفه الناس ويعرفه عبده المروجى قبل الناس أن حضرته لا يحفظ النغمة إلا بعد طلوع الروح كما يقولون . فكيف يستطيع بعد ذلك أن يلحن أو يهبب ! ؟

بركز يا جامع !

سبق أن قلنا إن محطة الاذاعة طلبت إلى بعض الشعراء المعروفين لديها أن يوافوها بأشعارهم التى تصلح للغناء ، والتى يرون فيها لوناً آخر غير هذا اللون المحزن الذى صبغت به أغانينا المصرية !

وقد أرسلت المحطة إلى أكثر من عشرة شعراء بخصوص هذه الأغانى ، ولكن لم يصلها إلى الآن سوى أربع أو خمس قطع على وجه التقريب .

وفى الوقت الذى نشكر المحطة على هذا

العمل الذى قامت به نرى أن نوجه اللوم إلى شعرائنا على تقصيرهم الذى لا مبرر له ..

وقد بلغنا أن المحطة لن تقبل أشعارا من الشعراء بعد نهاية شهر يناير .

وكل ما نخشاه أن يقول شعراؤنا بدورهم بركة يا جامع ؟!

يا خسارة

ذهب الشاعر الملاكى عبد العزيز سلام إلى أحد الصياغ وأوصاه بصنع خاتمى خطوبة يكتب على أحدهما اسم عبد العزيز سلام وعلى الآخر رجاء عبده .. واستلم الخاتمين فى اليوم التالى ودفع ثمنهما مبلغا وقدره جنيه مصرى كان قد ادخره من عرق الجبين لا من عرق الشعر والخيال لأن الشعر والخيال ليست لها قيمة فى أسواق الذهب كما تعلمون !

و ذهب عبد العزيز سلام إلى منزل رجاء ولم يكن قد أطلعها على عزمه على خطبتها لأنه رأى أن يجعلها مفاجأة سعيدة بمناسبة رأس السنة !

ونظرت رجاء إلى الخاتم ثم زغرت إلى عبد العزيز زغرة حمراء كاد من هولها يصاب الشاعر بقصيدة عصماء ! !

وعادت رجاء وأفهمته بالحسنى أن وقتها لايتسع للزواج فى هذه الأيام وأنها سوف تعينه فى أول وظيفة تخلو باذن الله ، وأنها تخشى إذا تزوجته أن يلتفت لمهام الزوجية وينسى مهمة الشعر والخيال !!

ويبحث الشاعر الملاكى الآن عن فتاة أخرى اسمها رجاء عبده ليخطبها ويقدم لها الخاتم بدلا من أن يضيع ثمنه فى الأرض .



هل تعلم ؟

أن الأستاذ محمد عبد الوهاب يعتنى بتنمية شاربه منذ ستة شهور

وانه ينوى أن يظهر به فى فيلمه القادم ؟

وأن الطقطوقة التى مطلعها « آل إيه حلف مايكلمنيش » التى كانت تغنيها الآنسة أم كلثوم منذ سنوات هى من تلحين الأستاذ القصبجى وقد ساعده فيها الأستاذ محمد عبد الوهاب ؟

وأن المطرب محمد عبد المطلب هو الذى يقوم مقام عبد الوهاب فى البروفات الخاصة بأغانى أفلامه أو بالأغانى الأخرى

وأن المطرب عبده السروجى يتقاضى أجرا قدره ثلاثة جنيهات عن كل حفلة يحييها من المحطة ؟

وأن المحطة تعطى بعض المطربين أجورا لا تزيد على جنيهين عن الحفلة ؟

وأن الشيخ زكريا احمد لايغنى من المحطة إلا ألحانه التى يعتقد أن المطربين الذين غنوها لم يؤدوها كما وضعها وكما يريد ؟ !

وأن صوت الشيخ محمود صبح أصلح كثيرا للغناء من صوت مصطفى بك رضا ؟

في يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بالنجع المستجد تبع جزيرة الخزنداريه وبناحيـة الخزنداريه وزمامها مركز صهطا والايام التاليه له اذا لزم الحال سيباع المواشي وزراعة الاذره الصيفي المبينه جميعها بمحضر الحجز ملك مرعي خليل احمد من الناحية المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٨٢٣ سنة ١٩٣٥ كطلب الخواجه حبيب قزمان جرجس التاجر ببندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٩

في يوم السبت ٢٨ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا لمابعدها بناحية ميت العطار مركز بنها قليوبية وفي يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ بسوق بنها اذا لزم الحال

سيباع عجلة جاموس ملك عبد المقصود حسانين ناصف من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة امبابة الجزئية الاهلية في القضيه المدنيه ن ١٧٥٥ سنة ١٩٣٨

كطلب الشيخ محمد ابراهيم خليفة التاجر ومقيم بوراق العرب مركز امبابه جيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٢

في يوم الثلاث ٢٤ ينار سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الهيشة مركز طما وفي اليوم نفسه بناحية كوم اشقاو مركز طما والايام التالية ان لم يتم البيع

سيباع الغلال المبينة بمحضر الحجز ملك احمد تمام سليمان من ناحية الهيشة مركز طما وايضا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك حسين مصطفى سليمان من ناحية كوم اشقاو مركز طما نفاذا للحكم في القضـية المدنية ن ١٣٣٦ سنة ١٩٣٨ طما كطلب الخواجة ذكري رزق الله قداس التاجر بطما

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٠

في يوم الثلاث ٢٤ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة بدوانه والايام التالية اذا دعت الحال يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٩ بسوق ميت غمر

سيباع الاشياء والمنقولات المنزليه المبينه بمحضر الحجز ملك فرحانه عوض الله السمكة في القضيه المدنيه ن ٧٣٤ سنة ١٩٣٦

كطلب قلم كتاب محكمة مركز الزقازيق الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٤

في يوم الثلاثاء ٢٤ ينار سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحيه الباسكيه وزمامها

سيباع المواشي والقصب المبين اوصافها ومقاديرها ومعالمها بمحضر الحجز ملك ابراهيم احمد عوض وعرض احمد عوض من الباسكية نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية في القضيه المدنيه ن ٥١٣ سنه ١٩٣٨

كطلب الخواجا مشرقي حبشي التاجر بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٧

في يوم السبت ٢١ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت الليث هاشم مركز المحله وفي يوم الثلاثاء ٢٤ منه بسوق بندر المحله الكبرى

كطلب ابراهيم افنـدي قطيط بالمحله الكبرى سيباع نصف جاموسـه موضحه بمحضر الحجز ملك شعبان شلبي من الناحيه نفاذا لحكم محكمه المحله الجزئيه في القضيه المدنيه ن ١٥٤٥ سنه ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦١

في يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع ابو هلالي تبع ناحية الساعيد وزمام ناحية الساعيد مركز جرجا

سيباع محصول زراعة ١٢س و ٢٣ط قمح المبينه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف اسماعيل سليم من النـاحيه المذكورة نفاذا للحكم ن ٣٨٧٤ سنة ١٩٣٨ جدول محكمة جرجا الجزئيه الاهليه

كطلب رفله افندي القس يعقوب جرجس صاحب أملاك ومقيم بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٩

في يوم السبت ٢٨ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بسيدي جابر برمل اسكندرية سيباع منقولات مبين أوصافها بمحضر الحجز تملك حسين السيد علي يوسف نفاذا للحكم في القضية ن ٢٥٤٨ و ٢٥٤٩ سنة ١٩٣٨ عطارين كطلب رمضان شحاته محمد ومحمد شعبان رعية ومقيمين بكرموز

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٦

في يوم الخميس ٢٦ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بزمام جرجا سيباع محصول ١٧ س ٦ ط مزروعين قطن مبين حدودهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد بهناوي عباس من خارقة جرجا نجع علي بهنسي نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية في القضية المدنية ن ٣٨٥٧ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد الحميد بك عثمان البارودي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٣

آخر ساعة المصورة



الخبر اليقين !...

تؤكد الدوائر الوزارية أن الوزارة سائرة فى طريقها بخطوات ثابتة !!..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٣٨ — الأحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



«الفقير» المصرى !!

(المصرى افندى) : إنت قاعد كده ليه ؟ ده فقراء الهنود بس اللى بيقعدوا على المسامير وما بيحسوش !!

(محمد محمود باشا) : وفى مصر رؤساء الوزارات الغلبانين يقعدوا على الخوازيق ... ويحسوا ولا يتكلموش !

ماذا قال جلالة الملك لهيئة مكتبي البرلمان

انني ألاحظ أن العمل في مجلس الشيوخ يسير بطيئاً

محررو هذه المجلة قوم ديموقراطيون ، ليس لهم رئيس ، وليس فيهم دكتاتور ، ولهذا اعتادوا أن يجتمعوا قبل إعداد العدد وينتخبوا الموضوعات التي يكتبون فيها ..

وهم اليوم مختلفون ... مختلفون بشأن الخبر الضخم الذي نشرته آخر ساعة في الأسبوع الماضي بعنوان «حسن صبري باشا يخرج من الوزارة» فقد روينا أسباب الاستقالة يوم الجمعة ، وإذا بسعادة حسن صبري باشا يكتب في كتاب استقالته نفس ما نشرته آخر ساعة ، فقد قال سعادته «إنه حيل بينه وبين مقابلة جلالة الملك» وقلنا نحن «إن الثابت أن معاليه لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ عودته من أوربا ، بل نحن نؤكد أن معاليه التمس أربع مرات شرف مقابلة جلالة الملك ولم يحظ به حتى الآن»

وقال سعادته أيضاً في كتاب الاستقالة إنه «غير موافق على كادر الضباط» وقلنا نحن «إن معاليه بعد أن وافق على كادر الضباط كما وضعه الدكتور احمد ماهر ، عاد ورفض تخفيض مرتبات الضباط ، وهدد وتوعد ، وفهم معالي وزير المالية أن زميله وزير الحربية يدفع الضباط إلى الاحتجاج على الكادر الجديد»

ثم قلنا في آخر المقال «إننا نستطيع أن نؤكد ان معالي حسن صبري باشا في طريق الخروج اليوم. وإنه إذا بقي فسيبقى بمعجزة»

هذا ماقلناه في يوم الجمعة الماضي فتحقق يوم الاثنين ، وسبقنا به الصحف اليومية والصحف الأسبوعية ... ألا يستحق كل هذا أن نقول «كنا أول» ؟

ورد فريق من المحررين بأن استعمال كلمة «كنا أول» فيه إهانة لآخر ساعة .. فأي خبر هام ذاع دون أن تكون آخر ساعة أول من أذاعه ؟

وأخذنا الأصوات فاذا بأغلبية المحررين تقرر أن نترك المسألة للقراء ليحكموا ... والقراء في مصر قضاة يطمئن إلى عدلهم المحررون الذي يعملون .. ولا ينقلون !

واليوم نذيع خبرا جديدا لا يقل في أهميته عن خبر الأسبوع الماضي ، فقد اتصل بنا أنه لما تشرف أعضاء مكتب مجلس الشيوخ بمقابلة جلالة الملك يوم الأحد الماضي لمناسبة انتخابهم لهيئة المكتب ، قال لهم جلالته .

« أين الرد على خطبة العرش ؟ إنني ألاحظ أن العمل في مجلس الشيوخ يسير بطيئا وأنا أطلب إليكم العمل بهمة ونشاط »

وسأقابل اليوم لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس النواب وكنت أحب أن يكون مجلس الشيوخ نشيطا فيقدم الرد على خطاب العرش ، مثل مجلس النواب .

ثم ضحك جلالته وداعب أعضاء مكتب مجلس الشيوخ قائلا :

— وإذا تأخر مجلس الشيوخ في الرد على خطاب العرش فسوف لا أقبل هذا الرد .

وقد حدث بعد ذلك أن تشرف أعضاء مكتب مجلس النواب بمقابلة جلالة الملك ومعهم أعضاء لجنة الرد على خطاب العرش فقص عليهم جلالته ما ذكره لأعضاء مكتب مجلس الشيوخ وقال :

— « وانتم تأخرتم كمان .. لقد كان مجلس النواب في العهد الماضي يتأخر ولكن مش عاوزكم انتم تتأخروا »

فقال بهي الدين بركات باشا :

— يا مولانا المجلس استغرق ثلاثة أيام فقط في مناقشة الرد على خطاب العرش .

وقال جلالة الملك : وبرضه ٣ أيام كتير .

ثم قال جلالته إنه يحب أن يرى نشاطا عظيما في هذه الدورة ، وأشار إلى أنه يحبو البرلمان بعطفه ويرجو له في مهمته العظمى النجاح التام .

وقد سمعنا أن نية حل مجلس الشيوخ — التي أشرنا اليها في عدد سابق — قد أطلت برأسها من جديد ...

وأن الوزراء السعديين يؤيدون الفكرة ، وخاصة بعد القرار الذي اصدره مجلس الشيوخ بشأن الاحتجاج على حصار النادي السعدي .

ولا نستطيع أن نسبق الحوادث ، فنجزم بشيء في هذا الموضوع ، وإنما الذي نستطيع أن نؤكده هو أن الأيام القليلة المقبلة مليئة بالمفاجآت !

مصطفى أمين

لماذا غضبت السراى على حسن صبرى باشا

وزير الحربية السابق ينسب تهمة خطيرة الى ضابط عظيم!

أورطة انجليزية فى احتفال الجيش المصرى بمولد الأميرة فريال

قال صاحب السعادة حسن صبرى باشا فى خطاب استقالته إنه « حيل بينه وبين التشرف بمقابلة الملك ».

وفهم الناس أن حسن صبرى باشا لم يحرم من المقابلة الملكية إلا فى هذه الأيام ، وأنه ألح فى طلبها لمناسبة مشروع الكادر الجديد لضباط الجيش .

والواقع أن حكاية الحرمان هذه ترجع إلى شهر نوفمبر الماضى ، فقد حدث بعد مولد صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال أن تقرر إقامة عرض كبير للجيش ... وإذا بصاحب السعادة حسن صبرى باشا يتفق مع قائد القوات البريطانية فى مصر على أن تسير أورطة بريطانية فى العرض المصرى . وقد تم الاتفاق على نظام هذا العرض دون مراجعة السراى ، أو الحصول على إذن منها !

وهكذا وضع حسن صبرى باشا موظفى السراى فى موقف حرج ، فهم إما أن يقبلوا أن تسير الأورطة البريطانية فى موكب أميرة مصرية ولدت فى عهد الاستقلال ، وإما أن يرفضوا الموافقة على النظام الموضوع وقد تعتبر السلطات الانجليزية هذا التصرف إهانة للجيش البريطانى ...

ومنذ ذلك اليوم بدأ « الحرمان » ..

فقد كان حسن صبرى باشا متعوداً أن يرفع تقارير ومذكرات عن حالة الجيش إلى جلالة الملك بصفته القائد الأعلى

وأعد سعادته مذكرة عن مدافع مورتر التى اشتراها من فرنسا ..

والتمس وزير الحربية السابق التشرف بمقابلة جلالة الملك فلم يجب إلى التماسه .

وتصادف أن أقام الضباط حفلة حضرها جلالة الملك منذ شهرين وأراد الوزير أن ينتهز فرصة هذه الحفلة ويعرض المذكرة على جلالة الملك ..

ولكن لم تتح له الفرصة المناسبة ...

وكرر حسن صبرى باشا طلب المقابلة أربع مرات ولكن طلبه لم يقابل إلا بالسكوت التام .

***

ويعتقد أصدقاء حسن صبرى باشا أن اللواء ابراهيم خيرى باشا واللواء عزيز المصرى باشا هما اللذان عكرا صفو العلاقات بين سعادته والسراى ..

وقد قيل إن ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية شعر من تقسيم اختصاصات العمل بينه وبين حسن مختار رسمى بك وكيل الحربية الذى أنه أصبح عالة على صاحب السعادة محمود شكرى باشا رئيس أركان الحرب ، وشكا سعادته من هذا العمل إلى صديقه عمر فتحى بك كبير ياوران جلالة الملك فكان ابتداء سوء التفاهم .

ثم إنه حدث أن تشرف حسن صبرى باشا بمقابلة جلالة الملك فقال جلالته إنه

آخر لحظة

سمعنا أن كبيرا له شأنه صرح فى مجلس خاص بأن الحالة كانت مرتبكة قليلا فى الشهر الماضى واليوم أصبحت مرتبكة جدا ..

ويعتقد العالمون أن نتائج الكادر الجديد لم تظهر كلها بعد ، وأن استثناء ضباط الجيش من الكادر سيؤدى إلى استقالة وزير المالية لأن معنى هذا أن السراى ترفض وجهة نظر وزير المالية

ومما لوحظ أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء دعا رفعة رئيس الديوان إلى المأدبة التى أقامها رفعته تكريما للوفود العربية فى فندق شبرد مساء الأربعاء الماضى وقبل رفعة رئيس الديوان الدعوة .. ولكن رفعته عاد واعتذر فى اللحظة الأخيرة وكذلك اعتذر بعض كبار موظفى السراى .

يقترح إنشاء ميليشيا لحراسة الحدود ...

فقال حسن صبرى باشا إنها فكرة عظيمة وإن خير من يتولى هـذا المنصب هو محمد صالح حرب بك وكيل مصلحة الحدود .

فقال جلالة الملك : إنه لا يعرف حرب بك شخصيا ، ولكنه سيبحث عن كفاءته .

وانتهت المقابلة ، ثم درس جلالة الملك تاريخ حياة صالح حرب بك ، وأبلغ حسن صبرى باشا أن جلالته يرى أنه اختيار موفق ، وأن حرب بك هو الرجل الذى يصلح لهذا المنصب لأنه اشترك فى الدفاع عن الحدود ودرسها دراسة كاملة .

ثم حدث أن رفض صبرى باشـا تعيين صالح حرب بك مديراً لمصلحة الحدود ! !

لمـــاذا ؟

قال حسن صبرى باشا لرئيس الوزراء إن انجلتزيا كبيرا اتصل به وطلب إليه تعيين صالح بك حرب مديرا للحدود ، وإنه لا يتفق مع كرامة ضباط جيش جلالة الملك أن يتصلوا بالانجليز ويتوسلوا بهم للحصول على وظائف كبيرة ، وإن الرجل الذى يفعل هذا لا يصلح لحراسة الحدود !

ووافق رفعة رئيس الوزراء على هذا الرأى ، وقال إنه يجب قبل رفع الأمر إلى جلالة الملك أن يتحقق بنفسه من أن صالح حرب بك ارتكب هذه الجريمة .

فقال حسن صبرى باشا إنه سمع هذه الرواية من القائد العام للقوات البريطانية فى مصر .

وكان أن قابل رفعة رئيس الوزراء القائد العام وسأله :

— هل تعرف صالح حرب بك ؟

فأجاب : كلا لا أعرفه . . ولم أقابله مرة واحدة فى حياتى !

فقال رئيس الوزراء : إذن فهو لم يأت إليك يطلب أن تتوسط لتعيينه مديراً للحدود ؟

فقال القائد العام للقوات الحربية :

— إن هذا لم يحدث . . وإنما الذى

أزمة الجيش

فى يوم الخميس تكهرب الجو السياسى فقد قرأ معالى وزير المالية فى جريدة الأهرام أن جلالة الملك أمر بالا يطبق الكادر الجديد على ضباط الجيش ، وأن اللواء ابراهيم خيرى باشا أبلغ هذا النبأ إلى الضباط .

ودهش معالى وزير المالية لأنه لم يكن قد سمع بهذا الرأى ، واعتبر هذا الأمر الكريم عدم ثقة به ، وتحدث إلى وزير الداخلية فوافاه فى مكتبه ، وأبلغه عزمه على الاستقالة فأبدى معاليه تضامنه معه ، وأبلغا معاليهما هـذه الرغبة إلى رفعة رئيس الوزراء الذى قال إنه متضامن معهما أيضا . .

والتمس معالى وزير الحربية التشرف بمقابلة جلالة الملك فأجيب إلى طلبه فى الحال ، ورفع معاليه إلى جلالته رغبة الوزارة فى الاستقالة .

وكانت وجهة نظر السراى أن هذا الأمر الكريم من حق جلالة الملك بصفته القائد الأعلى للجيش .

وكان من رأى الوزارة أن هـذا الأمر يعتبر عدم ثقـة بالوزارة واستدعى عبد الحميد بدوى باشا فأفتى بأن تخفيض مرتبات الجيش من حق الوزارة وقال إن بعض ترقيات الجيش فى بعض الدول الأخرى تكون بقرار من مجلس الوزراء .

وتوسط البعض فى إيجاد حل لهـذه الأزمة ، وعرضت صيغة لتكذيب جريدة الأهرام ، ولكن السراى عارضت فى الصيغة وتمسكت بحق جلالة الملك فى الاعتراض على تخفيض مرتبات الجيش الذى هو قائده .

وعدل البلاغ الرسمى ثلاث مرات ونستطيع بعـد ذلك أن نؤكد أن الكادر الجديد لن يمر بخير لأن جهة عليا تعارض فى تخفيض مرتبات الضباط . ولهذا قد يعدل الكادر من جديد .

حدث أننى كنت أتناول العشاء مع احمد حسنين باشا وعبد الرحمن عزام بك وتحدثنا عن الحدود فقالا إن صـالح حرب بك هو أصلح رجل لادارة مصلحة الحدود ، وتحدثنا عن كفاءته وصلاحيته ، ثم كان أن قابلت وزير الحربية وتحدثنا عن مصلحة الحدود فأخبرته بما سمعت عن صالح بك حرب ! . .

وهكذا ظهر أن «معالى» وزير الحربية السابق اخطأه الصواب حين ألصق بضابط كبير تهمة خطيرة لو صحت لأوجبت تجريده من رتبته العسكرية .

وكان هـذا الحادث من بين عوامل «سوء التفاهم»

وحدث ان استعرض حضرة صاحب الجلاله الملك فرق الجيش فى موكب المحمل الشريف يوم السبت الماضى وكان يصحب جلالة الملك رفعـة رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وقد لوحظ أن جلالة الملك لم يوجه كلمة واحدة لمعالى وزير الحربيـة طول مدة العرض .

ولوحظ أيضا ان جلالته التفت إلى رفعة رئيس الوزراء وهنأ رفعته ـ لا وزير الحربية ـ على تقدم الجيش وأثنى على فرقة الدبابات .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— ده عمل ستة أشهر بس يا مولانا ..

رئيس الوزراء يرشح مصطفى النحاس باشا لرياسة وفد فلسطين !!!

قلنا فى العدد الماضى إن الدوائر الانجليزية ترجو أن يكون صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا على رأس الوفد المسافر إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين ..

ولكن الذى فهمناه أخيراً أن رفعة رئيس الوزراء غير مطمئن إلى السفر ، وأنه عرض نفسه على الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا فأوصاه بأن يحتاط لنفسه من برودة الجو .

وما زال رفعة محمد محمود باشا يسأل عن حالة الجو فى لندن الآن ، ويقول إن الأمر خرج من يده وأصبح فى يد الدكتور عبد العزيز باشا اسماعيل !

وقد صرح رفعة رئيس الوزراء بأنه يرى أن تكون على رأس الوفد المصرى فى مؤتمر فلسطين شخصية مصرية كبيرة ...

وذكر اسمى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وصاحب السمو الأمير عمر طوسون ، وإن كانت بعض الدوائر لاحظت أن الأمير عمر طوسون كان موقفه عدائيا للسياسة البريطانية فى فلسطين ، فرياسته للوفد المصرى — الذى سيكون مهمته التوفيق — فيها كثير من الاحراج ...

وفى الأسبوع الماضى التقى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وقال محمد محمود باشا لعلى باشا ماهر إنه يرى وجوب الاهتمام بتمثيل مصر فى مسألة فلسطين ، وإن صحته لا تسمح بهذا السفر ، وإن عبد الفتاح يحيى باشا اعتذر بسبب ضعف صحته .

ثم التفت رفعته إلى رئيس الديوان وقال:

— ليه ما تسافرش إنت على رأس الوفد المصرى ..



وقال رفعة على باشا ماهر :

ولكن أعمالى فى رياسة الديوان كثيرة جداً ولهذا لا أستطيع الذهاب

وأغرب من هذا أن رفعة محمد محمود باشا فكر جديا فى أن يعرض على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رياسة الوفد المسافر إلى لندن . .

وقال رفعته إنه على الرغم من خلافه السياسى مع النحاس باشا فلا يستطيع أن ينكر أن شخصية النحاس باشا محترمة ومحبوبة فى الأوساط العربية والانجليزية ، وإن توليه رياسة وفد المؤتمر كفيل بنجاحه واطمئنان الشرقيين إلى نتائجه ..

ولكن يظهر أن بعض الدوائر لم ترحب كثيراً بهذا الاقتراح وقالت إن وجود النحاس باشا فى لندن دعاية واسعة له على حساب الحكومة ، وقد ينتهز رفعته هذه الفرصة ويتحدث فى المسائل المصرية فتكون الوزارة قد اشترت للنحاس باشا الخنجر الذى يعزقها به !

ونعتقد نحن أن رفعة النحاس باشا لو عرض عليه السفر لقبل مع السرور لأننا سمعنا رفعته يقول إن قضية فلسطين هى جزء من قضية مصر .

وقد يظن بعض الخبثاء أن رفعة رئيس الوزراء كان ماكراً لما عرض على رفعة على باشا ماهر ثم على رفعة النحاس باشا رياسة وفد فلسطين حتى يتخلص منهما .

ولكن أصدقاء رفعة محمد محمود باشا يؤكدون أن رفعته اقترح ما اقترح بحسن نية وسلامة طوية !!



طريقة تقوية الوزارة!

(يؤكدون أن التعديلات الكثيرة التى أجريت فى الوزارة الحالية لم يقصد بها سوى تقوية الوزارة!!!)

رئيس الوزراء يقول لحسن صبرى باشا انت وزير حربية ... والا فتوة !!

اسباب خروج حسن صبرى باشا

١ خناقات فى مجلس الوزراء

٢ خلافه مع على ماهر باشا

٣ تعيينات الجيش . . .

٤ دخول الامير اسماعيل داود فى الجيش

كانت العلاقات بين حسن صبرى باشا وزملائه فى مجلس الوزراء على أسوأ مايرام ، حتى أن اجتماعات مجلس الوزراء كان يتخللها حوادث مسلية رواها لنا بعض أصحاب المعالى الوزراء :

كان مجلس الوزراء مجتمعا فى الاسكندرية منذ شهرين ، وكان حسن صبرى باشا يتحدث عن الدفاع الوطنى .

فسأله معالى النقراشى باشا قائلا :

— فيه مسألة عن الدفاع الوطنى عاوز أسأل عنها ؟

فصاح حسن صبرى باشا :

— لا ... لا ... أنا لا أسمح لأحد أن يمس الدفاع الوطنى ... دى مسائل الدفاع الوطنى من شؤونى وحدى ... وأنا مستقيل من الوزارة إذا تعرض أحد للدفاع الوطنى ..

فصاح محمد محمود باشا فى حسن صبرى باشا بغضب :

— ماتستقيل يا أخى ... يا الله اكتب استقالتك وأنا أقبلها فى الحال . . دى مش طريقه لمناقشة زملائك .. إنت وزير حربية والا فتوة فى مجلس الوزراء !

وسكت وزير الحربية السابق ثم عاد وشرح للنقراشى باشا ما أراد .

•••

وحدث منذ أسبوعين أن اجتمع مجلس الوزراء لبحث مسألة تتعلق بالجيش ...

وتحدث حسن صبرى باشا عن قانون صدر بخصوص الجيش على سبيل التدليل على صواب رايه .

فسأله عبد الفتاح يحيى باشا :

— القانون ده صدر سنة كام !

فصرخ حسن صبرى باشا قائلا :

— أنا لا أسمح لوزير آخر أن يسألنى هذا القانون صدر سنة كام . . . أنا وزير الحربية وأنا المختص الوحيد !

فضرب محمد محمود باشا المائدة بيده وقال :

— هذا كلام فارغ !.. إن من حق كل وزير أن يسأل ويجب أن ترد يا باشا على أسئلة زملائك وإلا فلا داعى لأن نعقد مجلس الوزراء .

وكان أن أجاب حسن صبرى باشا على سؤال عبد الفتاح يحيى بأن القانون الذى يشير إليه صدر سنة ١٩٢٠

•••

واجتمع مجلس الوزراء لبحث مشروع الكادر الجديد الذى وضعه معالى وزير المالية ، فاحتج عليه حسن صبرى باشا وقال :

— أنا لا أخضع لدكتاتورية وزير المالية ...

فقال معالى الدكتور ماهر :

— أنا مستعد أن تبادلنى واعملك انت الدكتاتور .

ثم التفت معاليه إلى رفعة رئيس الوزراء وقال :

— إننى أعنى ما أقول وأطلب أن أكون وزيراً للحربية ويكون حسن صبرى باشا وزيرا للمالية ، وأقبل أن أعمل فى وزارة الحربية فى دائرة الاعتمادات التى اقترحتها أنا على حسن صبرى باشا لأثبت

لمعاليه أن من الممكن جدا تنفيذ هذه المشروعات فى حدود التقديرات التى وضعتها لهذه الاعتمادات مخالفا فى ذلك تقديرات معاليه .

فصاح حسن صبرى باشا غاضبا :

— لا .. لا .. أنا لا أقبل مطلقا هذه المبادلة . . . إن هذا يعد هروبا من المركز المالى الذى وضعتنا فيه سياسة وزير المالية .

وكانت هذه آخر جلسة حضرها سعادة حسن صبرى باشا فى مجلس الوزراء ! .

***

واختلف صاحب السعادة حسن صبرى باشا مع صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر، وظن أن رفعته متضايق من نشاطه فى الجيش .

والواقع أن رفعة على باشا ماهر بذل لحسن صبرى باشا كل مساعدة ، بل هو الذى اقترح إدخاله فى الوزارة . ولكن بمضى الوقت اعتقد حسن صبرى باشا أنه أصبح مثل هندنبرج . وأنه القائد العام للجيش المصرى ولمجلس الوزراء أيضا ! .

وحدث أن طلب صاحب السمو الأمير اسماعيل داود الانخراط فى الجيش :

وقال حسن صبرى باشا إنه لا يجيب الأمير إلى طلبه إلا إذا تلقى موافقة السراى .

وطلب رفعة على باشا ماهر من سعادة رئيس الشيوخ أن يبلغ وزير الحربية أن السراى لا مانع لديها !

ولكن وزير الحربية السابق غضب وقال إن رئيس الشيوخ شخص غير مختص ويجب أن ينال موافقة السراى رأسا وكتابة !

ثم ذاعت أقاويل بخصوص تصريحات نسبت لحسن صبرى باشا وهو قوله :

— أنا لا أسمح لأى انسان أن يتدخل فى شؤون الجيش .. أنا الوحيد الذى يتصرف فى الجيش ! . هذا اعتداء على الدستور !

وتضايقت الجهات من ترديد هذه الأقوال بلا مناسبة ، لأن أحدا لم يتدخل فى الجيش ، ولم يشأ أحد أن يتصرف فى مسائله تصرفا ينافى الدستور !

***

ثم حدثت عدة خلافات بخصوص التعيينات فى وظائف الضباط ، وخصوصا فى الموقف الذى وقفه وزير الحربية السابق مع عزيز المصرى باشا فقد رفض سعادته الاستعانة بكفاءة عزيز باشا بل سحب منه الغرفة التى يقيم بها فى الوزارة وأعطاها لوكيل الوزارة المدنى !

***

وهكذا شعر وزير الحربية السابق ، أن بقاءه فى الوزارة أصبح مستحيلا بل نحن نؤكد أنه لو كان بقى فى الوزارة أسبوعا آخر دون أن يقدم هذه الاستقالة لأقيل من منصبه ..

وقد كتب سعادة حسن صبرى باشا استقالته المسببه التى كان لها وقع القنبلة فى الدوائر السياسية ..

أما رد كتاب الاستقالة فقد كتبه صاحب الفضيلة والمعالى مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف .

***

وكان المفهوم ان الانجليز سيغضبون لاخراج حسن صبرى باشا من الوزارة .

ولكن الذى حدث أن انجليزيا كبيراً قابل رفعة رئيس الوزراء وعلق على استقالة حسن صبرى بقوله He burried him self أى أن حسن صبرى باشا « دفن نفسه »

حكاية استقالة وزير الخارجية

كان أصحاب الرفعة والدولة والمعالى محمد محمود باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحسين سرى باشا والدكتور احمد ماهر ومصطفى بك عبد الرازق فى نادى محمد على مساء الأحد الماضى .

ثم دخل محمد محمود باشا إلى غرفة الصالون الصغيرة واستدعى حسين سرى باشا إليه ثم الدكتور احمد ماهر ثم مصطفى بك عبد الرازق ... وبقى عبد الفتاح باشا جالسا وحده ..

وبعد ربع ساعة دخل خادم الكلوب يحمل إلى رفعة محمد محمود باشا الورقة الآتية :

« علمت أنكم مجتمعون الآن لاختيار وزيرين جديدين فى الوزارة فأرجو أن يكون اختيار وزير للخارجية موضع تفكيركم أيضا ...

والامضاء « عبد الفتاح يحيى »

وخرج الوزراء يبحثون عن دولة عبد الفتاح يحيى فى أنحاء النادى فلم يجدوه ... فقد انصرف دولته من نادى محمد على وهو مصمم على الاستقالة احتجاجا على هذه الاهانة !

واتصل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى وسعادة عبد العزيز باشا فهمى برفعة رئيس الوزراء وأخبراه بأن دولة وزير الخارجية متألم من تركه خارج حجرة الاجتماع وعدم استشارته فى التعديل الوزارى أسوة بزملائه .

واتصل رفعة رئيس الوزارة بعبد الفتاح باشا يحيى تليفونيا وأكد أنه لم يقصد إهانته ..

وفى اليوم التالى زار وزير الخارجية رفعة رئيس الوزراء وتعانقا وعادت المياه إلى مجاريها ..

لماذا استقال ؟ ...

كان صاحب السعادة عبد الحميد سليمان باشا عضوا فى حزب الاتحاد ..

وانضم حزب الشعب إلى حزب الاتحاد وأصبح اسم الحزب الجديد « الاتحاد الشعبي » ...

وكان عبد الحميد سليمان باشا ينتظر أن يكون وكيلا للحزب الجديد حتى يصبح على فركة كعب من الوزارة ، وإذا بالحزب ينتخب حسن مظلوم باشا والأستاذ عبد الرحمن البيلى وكيلين .

وقال عبد الحميد سليمان باشا : معلهش فلنضح فى سبيل المبادىء بحياتنا وأشخاصنا !

ثم قرر الحزب الجديد أن يدفع كل عضو فيه مبلغ عشرة جنيها وذهب حلمى عيسى باشا يفرد منديله لعبد الحميد سليمان باشا ويطلب إليه أن يدفع المبلغ !

ولكن عبد الحميد سليمان باشا فضل أن يستقيل من الحزب على أن يدفع عشرة جنيهات !

وذهب زعماء الحزب الجديد — وكلهم زعماء — إلى عبد الحميد سليمان باشا يقولون له جرى إيه .. إنت قلت إننا نضحى فى سبيل المبدأ بحياتنا وأشخاصنا وإزاى تستقيل علشان عشرة جنيهات ..

وقال عبد الحميد باشا سليمان صاحب الملايين :

— أنا قلت نضحى بحياتنا وأشخاصنا ... إنما ما قلتش بأموالنا أبدا ... أبدا !

الاثنين الماضى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى داره .

ونحن نعترف بأن الزميلة خرجت على تقاليدها ولم تنقل هذا الخبر عن آخر ساعة لسبب بسيط وهو أن الخبر غير صحيح .

فقد اتصلنا بصاحبي الشأن فأكدا لنا أن الخبر مكذوب ولا أساس له مطلقا وطلبا إلينا تكذيبه .

تجنيد المضربين

كانت الوزارة قد قررت استصدار قانون بتجنيد الطلبة المضربين ، ولكن الجهات العليا عارضت فى أمر هذا القانون كما قلنا فى العدد الماضى فرأت الوزارة أن تكتفى بابلاغ أمر الطلبة المفصولين بسبب الأضراب إلى وزارة الحربية ، ولوزارة الحربية أن تتخذ حيالهم الاجراءات الخاصة بالتجنيد .

وقد كتبت وزارة المعارف فعلا إلى وزارة الحربية بخصوص ١٩ طالبا من كلية الزراعة فصلوا بسبب حوادث الاضراب

فى مجلس الوزراء

لما عرض رفعة محمد محمود باشا على جلالة الملك استقالة حسن صبرى باشا والكتاب الذى أرسله رفعته ردا على هذه الاستقالة سأله جلالة الملك :

— هل أعددت اسم الوزير الجديد ؟

فقال رئيس الوزراء :

— يامولاى أنا من حقى قبول استقالة الوزير .

ولكنى لا أستطيع عرض اسم الوزير الجديد قبل أن أستشير زملائى أعضاء مجلس الوزراء فان من حقهم أن يشتركوا فى اختيار الوزير الذى سيساهم معهم فى العمل .

زيارة لم تحدث

نشرت الزميلة روز اليوسف بالخط العريض خبرا تقول فيه إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا زار فى مساء

وراه ... وراه !

كان الدكتور عبد العزيز احمد بك موظفا كبيرا فى وزارة الأشغال ، ثم اختلف مع معالى حسين سرى باشا فوضعه معاليه على الرف عدة شهور وغضب عبد العزيز بك وقال إنه لا يستطيع أن يبقى فى وزارة واحدة مع حسين سرى باشا وكتب استقالة طويلة إلى معالى وزير الأشغال ...

وأراد الوزراء إراحة عبد العزيز بك احمد من حسين سرى باشا فاقترحوا نقله إلى وزارة الحربية ... وقد كان

ونقل عبد العزيز احمد بك إلى وزارة الحربية وما كاد « يشم نفسه » حتى صدر المرسوم الملكى بتعيين معالى حسين سرى باشا وزيرا للحربية والبحرية والطيران !

وأصبح عبد العزيز احمد بك مع حسين سرى باشا من جديد !

وصاح الموظف الكبير الغلبان :

— يآه حسين سرى ورايا ورايا فى كل حته !.. طيب أنا راح أطلب إحالتى على المعاش علشان يروح سرى باشا المعاش كمان !

والمنتظر أن يصدر قرار قريب بنقل عبد العزيز بك إلى وزارة الأشغال .

رجع ما انقطع بين حسن صبري باشا وبغبغانه الجدع !

البغبغان ابا

يا معرّى نفسك من الدنيا وكاسينى
وبايع الحكم والسلطان وشارينى
ومضحّى بالكل فى صحة سواد عينى
غفرت لك تركى فى طول السنه أرمل
وهجرى حتى اشتهيت الموت يلاقينى

•••

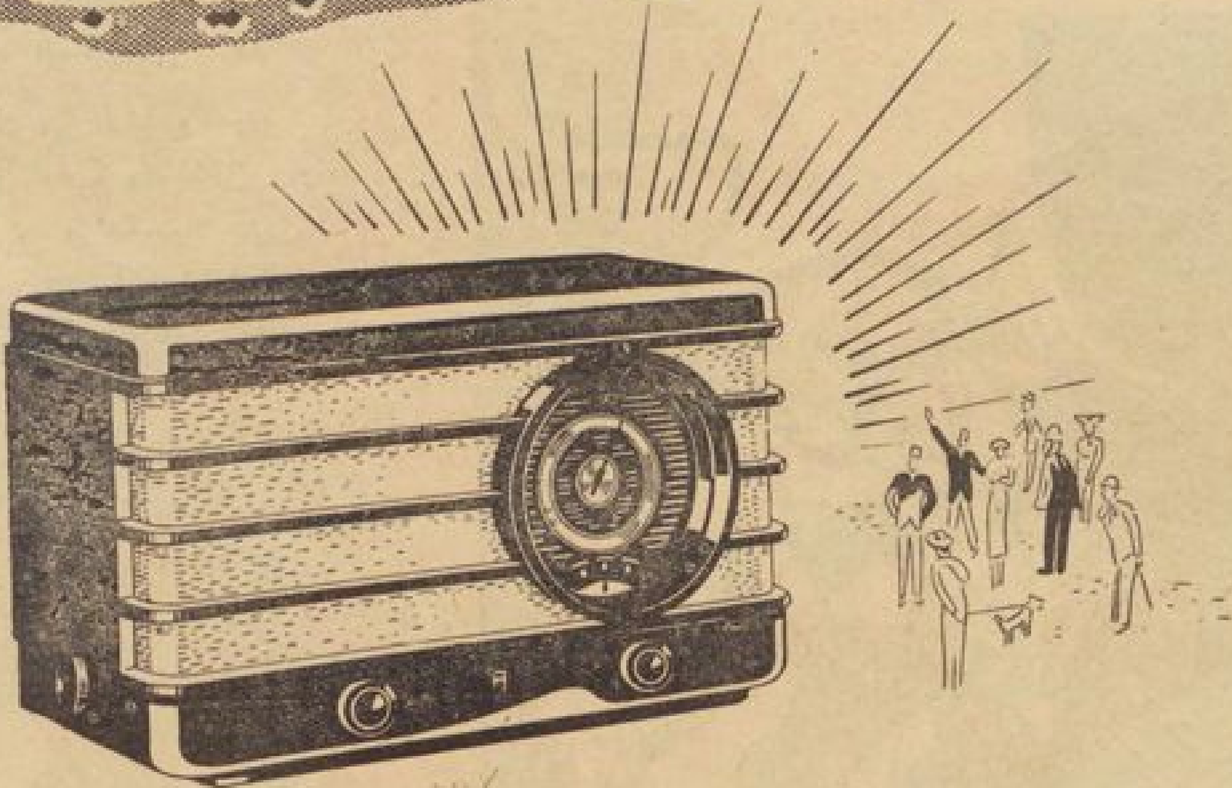
قرّب لى فمك يعيش لى فمك النادى
قرّب لى خدّك أغيظ بالبوسه حسّادى
قرّب لى صدرك أضمّه بحرقه لفؤادى
عوضتنى بخبطه واحده سكوت سنه بحالها
يا نابغة الجليطه والرغى فى الوادى

•••

إيدك على كتنى يا أول بلا تانى
إيدك على كتنى جدّد عهدنا تانى
إيدك على كتنى ولسانك على لسانى
نكركب الأرض عاليها بسافلها
يا بغبغان انسخط فى جسم إنسانى !!



راديو فيلبس العجيب



تصميم هذا الطراز رقم ٤٧٠ وضع بغاية الدقة والاتقان بحيث يضمن التقاط جميع الموجات التقاطاً يفوق كثيرا عن الاجهزة التي تزيد عنه في الثمن . وهو مزود بسبع تيارات متوافقة مضبوطة غايه الضبط . وبه اربع صمامات ذات اداعات متعددة فضلا عن رخامة صوته التي تعود الى ما روعى في مقاسات صندوقه من الوسائل الفنية لنقاء الصوت . والى قوة مكبر الصوت به الذي يبلغ محوره ٢٦ سنتي مترا

السعر :

	جنيه
على التيـــار المتقطع	١٣ -
على التيارين المتقطع والمستمر	١٣٫٥٠٠

مجموعة الثلاث نجوم

راديو فيلبس



على ماهر باشا : تقدر تقول قصدك مين اللى حالوا بينك وبين العرش ؟
حسن صبرى باشا : ق ... قصدى .. قصدى .. عاوز أقول قصدى إن لسانى هو اللى حال بينى وبين العرش !



يوم الاثنين ٢٣ يناير
فرصة
عظيمة
عند
شيكوريل



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

بنادي سعد زغلول

تمتاز وزارة رفعتكم بأكبر كمية من التعديلات الوزارية، فقد عدلت ست مرات وأصبحت فى أقل من عامين برجل خشبية، وطقم أسنان، وعين من زجاج، وشعر مستعار، وساعد مبتور، وظهر مقوس، والعادة أن الانسان متى أصبح كذلك يكون أحسن أسلوب للتعديل السابع فى حياته هو الوفاة ... فهل تجيب الوزارة نداء الطبيعة، وتعطى مكانها لوزارة أشد منها وأصح وأصبى! أو تمضى فى الحياة تئن وتسعل وتبصق بلا رحمة من أحد، ولا أمل فى شفاء؟ .. إنها الآن مثل العجوز الشمطاء التى تتزين وتتعطر وتتكحل وتصبغ رأسها وتلبس أغلى ماعندها وتخرج مختالة فى الشوارع للبحث عن عريس، بينما الشيخوخة تصرخ فى عينها الغائمة ومفاصلها اليابسة، وغضون وجهها الكئيب ... إن أمل العجوز ياصاحب الرفعة فى الحصول على عريس الآن مثل أمل إبليس فى الجنة، والخير لها ان تنزوى فى الركن وتموت بسلام.

حضرة صاحب العزة المصرى افندى

القائم بجوار تمثال نهضة مصر

دعت لك القومية المصرية بالجد والسؤدد والعمر الطويل، يوم أسست مصنع طربوش القرش، الذى يمد البلاد اليوم بحوالى ٩٥ فى المائة من استهلاكها السنوى من الطرابيش، والذى رفع عن جباتك وصمة من وصمات الخزى والعار، والذى كان أجمل وأروع مافيه أنه اعتمد على قرش الفرد ولم يعتمد على جنيه الحكومة، القرش الذى هو فى ذاته أتفه من تذكرة ترام، أو فنجال قهوة، أو لقمة بقلاوة، أو صدقة على شحاذ، ومع ذلك بائتلافه مع إخوته استطاع أن يشيد هذا الصرح العظيم الذى تنظر له الأهرام بحسد ... إن مهمة القرش لم تنته بعد يامصرى افندى . إننا لازلنا نرجو منه عدة مصانع أخرى غير مصنع الطرابيش، وعدة آمال.. إن مصنع الطرابيش قد برهن فقط على نجاح التجربة، على أننا نستطيع ان ننشىء مؤسسات عظيمة من لاشىء، وبغير استجداء الحكومة التى يبدو الآن أنها لا تجد ثمن باكو الدخان، وبغير اعتماد على هبات أغنيائنا الذين يشبهون أبقار البراهمة، يأكلون أزكى الطعام ولاينتجون - أكرمك الله - غير الروث والبول ... وعيد القرش على الأبواب، فأرنا أن النار المقدسة التى اشتعلت فى روحك يوما، ما تزال مضرمة، وأن الهمة التى صنعت الطربوش المصرى تستطيع ان تصنع كذلك البذلة المصرية، واستعد من الآن لاجابة نداء أشبالك الصغار فى عيد القرش الوشيك، إن لم يكن من حر مالك فمن علبة السجاير، أو تذكرة السينما، أو كأس الكونياك!

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بجوار تمثال دلسبس — مسوكر ومستعجل

انتهازا للفرصة الذهبية التى لاتعرض كل عشرة أعوام مرة، وتدليلا على الحب العظيم الذى نكنه لدولتكم، نرجوكم ان تتركوا عملكم سواء فى القاهرة أو قنال السويس، وتذهبوا فى الحال الى مصلحة الطرق والكبارى فى وزارة المواصلات ... إنهم هناك فى شدة الحاجة إليكم، إنهم يحلمون فيكم، ويبحثون عن دولتكم بمثل مصباح ديوجنيس ... إنهم ينوون عمل كورنيش للقاهرة على النيل، وتاريخ دولتكم العاطر فى كورنيش الاسكندرية يرشحكم للقب المكرنش الأعظم، والقاهرة ليست أقل خطورة من الاسكندرية، والنيل يستطيع أن يكافىء خدامه بسخاء لايدانيه سخاء البحر الأبيض المتوسط، وإذا كان المسيو دنتامارو قد انتقل إلى جوار ربه، فيوجد لمثل دولتكم ألف دنتامارو فى السوق، وبارك الله فيمن نفع واستنفع، ولا بارك الله فى كورنيش يشرف عليه غير دولتكم فى هذه البلاد.



فلاديمير

مفتاح السعادة ومقال الحضارة فانه يعلمك الرقص على كافة انواعه فى مدة وجيزة على أحدث الطرق الفنيـــة فاذهب الى الاسـتاذ فلاديمير بشارع سليمان باشا ن ٤٤ باعلا الامريكين ت ٤٥٥٤٠ الحائز على دبلوم الرقص من باريس ونيويورك فيعطيك دروسا خصوصية لتجيد هذا الفن الحديث . تعطى الدروس على انفراد وبحسب المواعيد



بعد سن الخمسين تحرم من لذة الحياة

افروس علاج طبيعى مضمون مركب من غدد الثيران الصغيرة فقط يعيد الحياة إلى غددك ويزيد إفرازاتها فتنال الصبا الدائم . احترس من التقليد الرخيص المضر .

لمحلنا شهرة فى التفصيل

أحذية لوب

فرع فزوروافع الجاهز الجديد

شارع عماد الدين جوار كازينو بديعة تليفون ٥٠٠٤٥

مجانا

وبدون مقابل

حتى ٢٠ فبراير

يستقبل ادوار الاقصرى المنوم المغناطيسى بعمرة ٦٦٤ تليفون ٤٢١١٧ حضرات زائريه مجانا وبدون مقابل كالمعتاد فى كل عام وهذه فرصة نادرة يجب ألا تفوت محبي هذا العلم لاثبات صحته .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

سيجارة « بنـــــك مصر »

هي ســـــيجارة كل مصـــــرى صميم

هى أعظم سيجارة فرجينيا مصنوعة فى مصر

بتصريح خاص من مصلحة الجمارك رقم ١

١٠ ســجاير ٢ صاغ   ٢٠ سـيجارة ٤ صاغ

تظهر قريبـــا   **(ايران)**   تظهر قريبـــا

١٠ سجاير ٢ ونصف صاغ   ٢٠ ســـيجارة ٥ صـــاغ

انتاج فابريقة سجاير محمود أبو عوف الدفراوى بمصر — ومنوف

حقائق صامتة فى ضوضاء الأزمة الوزارية !

للأزمة الوزارية التى حدثت فى الأسبوع الماضى عدة حقائق لم تذكرها الصحف وسنحاول أن نذكرها فى سطور :

١ . كان محمد محمود باشا يفكر فى تعيين النقراشى وزيرا للحربية حتى يقع التصادم بينه وبين الدكتور احمد ماهر وزير المالية فرفض الدكتور ماهر هذا الاقتراح وهذا على خلاف ما أشيع من أن النقراشى باشا عرضت عليه وزارة الحربيه فهدد بالاستقالة ، فالواقع أن وزارة الحربية لم تعرض عليه مطلقا .

٢ . لن يمر وقت قريب إلا ويتصادم الدكتور احمد ماهر مع حسين سرى باشا . . . فوزارة الحربية فى العهد الجديد لا يمكن أن تتفاهم مع وزارة المالية . . فالأولى تريد اعتمادات كثيرة والثانية تقول أنا ياموﻻى كما خلقتنى . وستكون المعركة بين الاثنين لذيذة لأن لكل منهما «سندا» ، ولكل منهما «ظهرا» شديدا !

٣ . كان السعديون يرغبون فى انتهاز فرصة خروج حسن صبرى باشا لاخراج عبد الفتاح يحيي باشا ، وزيادة عدد كل من الدستوريين والسعديين فى الوزارة وزيرا ولكن هذا الاقتراح لم يقبل لأن الجهات العليا ترى وجوب وجود ثلاثة مستقلين على الأقل فى الوزارة .

٤ . يصر رفعة رئيس الوزراء على تأجيل تعيين وزير للزراعة إلى ما بعد انتهاء التحقيق . و ينتظر أن تظهر نتيجة التحقيق بعد أسبوع واحد وسيعين وزير الزراعة الجديد بعد انتهاء الرحلة الملكية .

٥ . عدل محمد محمود باشا عن تقديم استقالة الوزارة كلها ، ولعله اقتنع أن مثل هذه الاستقالة قد تؤدى إلى فتح الباب إلى كثير من المقالب والعقبات .

٦ . لم يتدخل الانجليز لنصرة وزير الحربية ولم تكن مقابلة السفير البريطانى لجلالة الملك يوم الاثنين الماضى لم تكن بسبب استقالة وزير الحربية وإنما لتقديم اللورد هانكى العضو بمجلس إدارة شركة قنال السويس .



يا نصيب أوتار المجانى

كان لنشر الاعلان الخاص بهذا اليانصيب صدى هائلا بين الجمهور فتكاثرت على محلات معتوق اخوان الخطابات بالاستفهام عن الشروط المطلوبة للدخول فيه .

ومحلات معتوق اخوان تود أن تلفت نظر زبائنها الكرام أن هذا اليانصيب بخلاف المسابقات التي نظمتها فيما مضى غير معلق على أى شرط ولا يتطلب أى كفاءة وهو مجانى بمعنى الكلمة . فيكفيك أن تشترى زجاجة كونياك أوتار أو ليكور أوتار من أى حجم كانت ليكون لك الحق بأخذ ورقة من هذا اليانصيب العظيم . فان ساعدك الحظ يمكنك ربح إحدى الجوائز الثمينة البالغ قيمتها ١٧٥٠ جنيها مصريا وبيانها كالآتى :

عدد

١ سيارة لجوزين كرايزلر رويال
١ « « « بليموث لوكس
١ « « « « استاندرد
١٨ طقم فضية كريستوفل
٦ طقم كريستال بكاراه
٩٠ ساعة جوبيتر
٩ اجهزة راديو ماركة هز ماسترز فويس (صوت سيده)
٣٠ جائزة مالية كل جائزة قيمتها خمسة جنيهات مصرية

الى غير ذلك من الهدايا النادرة

فاطلب بالحاح من البائع ورقة اليانصيب بدون دفع أى زيادة فى الثمن .

خطبة سعيدة

تمت خطبة حضرة محمد افندى على حسن الموظف ببنك مصر نجل الاستاذ حسن بك على كبير مفتشى وزارة الحقانية على الآنسة المهذبة عقيلة كريمة الاستاذ توفيق بك حسنى بوزارة الاوقاف فنهنىء العروسين .

كادر المقامات !!

بقلم الأستاذ
توفيق الحكيم

إني مقر للتخفيض الذي حدث في كادر المرتبات . فقد آن لهذا المخلوق الممتاز الذي يسمونه « الموظف المصري الكبير » أن يتواضع لله وللناس . هذا الآدمي الذي خلقه الله بمواهب تساوي عشرين جنيها في الشهر فقدرت له الدولة مواهبه بمائة جنيه في الشهر . هذا الآدمي الذي ألقت به الطبيعة على الأرض ليزرع بسواعده العارية عملا مسؤولا ويحصد ثمراً معقولا . فاذا هو قد ازدرع بين أوراق فارغة على مكتب مساحته فدان ليحصد آخر كل شهر غلة ٥٠٠ فدان . هذا الآدمي الذي صنعت له أجيال الشباب المصري في نفوسها تمثالا ذهبيا تعبده ، فصرفها عن الالتفات إلى المغامرات الحرة العظيمة التي قام بها أشخاص اسمهم «فورد» و « روكفلر »و « كروب» بل حتى أشخاص في المحيط المصري اسمهم «عدس» و «بتزيون» و « بحري» هذا المثل الأعلى الحكومي الذي غرسته في نفوسنا المرتبات الضخمة لعمل « الروتين » الفارغ ، هو الذي أفقدنا عدتنا من الرجال الأكفاء المنتجين ، وهو الذي أضاع من أيدينا ميادين الثروة الحقيقية ، فاحتلها الأجانب الأحرار أصحاب النشاط ، الواقفون بالمرصاد .

•••

تخفيض آخر ينبغي أن نفكر فيه بعد أن انتهينا من كادر المرتبات ذلك هو كادر « المقامات » . « مقاماتنا » أيضاً متضخمة أكثر مما ينبغي ، تضخما غير طبيعي . وهو ما قد يسمى في عالم الطب «بالانتفاخ » . وفي عالم الاجتماع « بالنفخة » . وكلاهما فيما اعتقد شيء واحد . وعلته واحدة . وكلاهما إذا فتح بالمشرط وجد داخله « هواء » . فهي مجرد أسماء لامعنى لها، وهي لا ترفع ولا تخفض ولا ينبغي لها أن تفعل . ويكفينا أن ننظر حولنا فلا نجد أمة واحدة من تلك الأمم المجيدة التي تعج بالعظماء في مختلف الفروع والأعمال قد سارت على ما نسير عليه نحن الأمة الصغيرة الفقيرة . فان «مستر» «تشمبرلين» هو بلا شك من أرفع رجال الأرض مقاما في العصر الحاضر، ومع ذلك يشارك «مستر» جون كسارى المترو في لندن لقبه المتواضع و « مسيو » دلاديه هو اليوم من أقطاب العالم ولا لقب عنده الا ما عند « مسيو » ريمون خادم المطعم الذي يأكل فيه . تلك هي العظمة . وتلك هي الديموقراطية . بل إن «الهر» هتلر هو أيضا لا يمتاز عن «الهر» شاخت سائق سيارته في اللقب . قد يسند إليه أحيانا لقب « المستشار » غير أن هذا



(المصري افندي) : احنا عايزين كادر للالقاب بالشكل ده .. يزعل الناس كلها .. ويبسطني أنا ..

حقيقة لا لقب . بل أقل من حقيقة . لأن هتلر لا ينتظر حتى يستشار فى أمر من الأمور وهو المتصرف وحده فى مصير بلده المؤثر فى أقدار الشعوب . ولماذا نذهب بعيدا وقد كان الامبراطور العربى العظيم عمر بن الخطاب لا ينادى الا بلفظ واحد : يا عمر ..

***

إنه فى رأيى داء تصاب به غالبا الأمم الصغيرة التافهة فهى كالطفل يحب كل ما هو براق طنان أجوف . وليت هذا الداء محصور فى طبقة كبار الموظفين وحدهم بل إنه مع الأسف قد تعداه إلى جسد الأمة كله . فإذا كل من لبس « بذلة » يتوق أن يناديه الجميع بلقب « بك » ويكتب له الجميع « صاحب العزة » وأصبح لقب « افندى » سبا فاحشا . ومن أراد أن يشتم أحدا فى الطريق العام أو على صفحات الجرائد أو على مظروف خطاب . فما عليه الا أن يقول له « يا افندى » !

من المسئول عن هذا المرض الخطير ؟ لا أشك فى أنهم هم الموظفون الكبار أو قادة الأمر أو الرأى فى البلاد . فهم بتكالبهم على المظاهر الفارغة قد علموا الشعب أن يحترم الالقاب أكثر من احترامه لمجرد الأعمال .

على أن الانصاف يقتضينى أن أقول : إن الرجل الذى خفض اليوم كادر المرتبات هو نفسه الذى رفض حتى الآن فيما يختص بشخصه أى لقب من الألقاب . ولم يحرص إلا على لقب « الدكتور » الذى ناله بعمله وإلا لقب « الأفندى » الذى يناله كل مواطن متواضع أمين . فلعل ذلك يكون مثلا يحتذيه الشباب والناس ، ولعل الروح الجديد الذى يسرى اليوم فى مصر الناهضة المستقلة ويدفعها فى طريق العمل والبطولة الحقيقية يحفزها أيضا على التفكير فى تغيير نظرتها إلى الألقاب وتعديل كادر المقامات بما يتفق مع الروح السائد الآن فى العالم ومع طابع العصر الحاضر فى كل دول الأرض الديموقراطى منها وغير الديموقراطى .

توفيق الحكيم



اسبرو يزيل البرد والانفلونزا والروماتزم والآلام من بيوت مصر



قضى العلماء الوقت السنين لاكتشاف دواء واتمامه بحيث يحل محل ادوية كثيرة، وقد اتضح انه توجد أمراض كثيرة ناشئة عن اسباب قليلة كالجراثيم والحامض البولي والحمى وغير ذلك. وبناء على ذلك كان الهدف الذي يرمي اليه العلم هو ايجاد دواء كامل يقضي على هذه الأسباب الأساسية. وقد وجد الدواء وهذا هو انه "اسبرو" والسبب في ان اسبرو يستعمل في احوال كثيرة هو انه ضد الحمى ويخفض درجة الحرارة كما انه يذيب الحامض البولي "الاسلاح" وفي الوقت نفسه يطهر بالحمى وقاتل للجراثيم بمجرد امتصاص الجسم له فيظهر مفعوله سريعا.

ولهذه الأسباب فان "اسبرو" يزيل الألم في دقائق قليلة يشعر بعدها متعاطيه بالراحة التامة ويزول كل الم أو تعب مفاجئ. كما انه يجلب النوم اللذيذ الهادئ لكل من يشكو الأرق ويخفف وطأة الروماتزم الحاد، كما انه يقطع دابر الحمى ويخفض درجة الحرارة بسرعة، ويقضي على الاصابات بالبرد والزكام والانفلونزا من اساسها وكذلك الصداع واستئصال اسباب الامراض، كما ان لاسبرو قدرة عظيمة على تخفيف الآلام التي تشعر بها النساء عند الحيض المؤلم — "اسبرو" له قوة فعالة ظاهرة في حالات الاضطراب العصبي نتيجة لتهيج الاعصاب. وعلى كل من يشعر بالتوعك او المرض ان يبادر الى "اسبرو" ليحصل في الحال على الراحة ويحول دون وقوع مضاعفات مرضية

اسبرو لا يضر القلب

جرب "اسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخة	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب اللوز	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
[illegible]			



حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو

يعطى للأطفال صغيرة مع السكر او اللبن
سن ٣-٦ سنوات نصف قرص
سن ٦-١٤ سنة قرص واحد
سن ١٤-١٨ سنة قرص ونصف

"اسبرو" لا ينصح باعطائه للأطفال دون ٣ سنوات بدون امر الطبيب

قرصان "اسبرو" في ربع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب اللوز والحلق والتهاب اللوزتين



اسبرو يستعمل كغرغرة

يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

ASPRO

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ أقراص	٢½ قرشا
٢٧ قرصا	٥ قروش